موسوعة

طبقات الفقهاء

تأليف

اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام

بإشراف

العلامة الفقيه جعفر السبحاني

المجلد الأول

دار الأضواء

بيروت - لبنان

موسوعة

طبقات الفقهاء

١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م

دار الأضواء
للطباعة والنشر والتوزيع
ت: ٢٧٠٨٧٣ - ٢٧١٧٨٨ - ف: ٢٧١٦٨٥
ص.ب: ٢٥/٤٠ غبيري - بيروت - لبنان

موسوعة

طبقات الفقهاء

الجزء الأول

في أصحاب الفتيا من الصحابة والتابعين

تأليف

اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام

إشراف

العلامة الفقيه جعفر السبحاني

دار الأضواء

بيروت - لبنان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾

(التوبة ـ ١٢٢)

تاريخ الفقه الإسلامي

و

طبقات الفقهاء

بقلم : جعفر السبحاني

الإسلام عقيدة وشريعة، فالعقيدة تعني الإيمان بالله وصفاته وأفعاله والتي تدور عليها رحى الإيمان والكفر، والمطلوب فيها هو الإذعان.

والشريعة هي ـ حسب اللغة ـ المورد الذي يُقصد منه الماء للشرب، واستعيرت للطريقة الآلهية فكما انّ الماء سبيل لحياة الأبدان، كذلك مورد الدين سبيلٌ لحياة النفوس وريّ العقول، قال سبحانه: ﴿لِكُلٍّ جَعَلْنا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهاجاً﴾(المائدة/ ٤٨) وقال سبحانه: ﴿ثُمَّ جَعَلْناكَ عَلى شَرِيعَةٍ مِنَ الأَمْرِ فَاتَّبِعها﴾(الجاثية/ ٨).

وفي التعبير عن الطريقة الآلهية بالشريعة إشارة واضحة إلى أنّ جوهر الدين والأحكام شيء واحد بلّغها رسلُه إلى عباده، والاختلاف إنّما هو في المورد، فكلّ أُمّة ترد المورد العذب فانّها تُشفي به غليلها، وتُحيي به نفوسها وتروي به عقولها بقدر ما عندها من الاستعداد والقابلية، فصارت الشرائع السماوية فيضاً جارياً منه

سبحانـه على مرّ العصور حتى آلت إلى شريعـة استجمعت كلّ عناصر الخلود، ألا وهي شريعة الإسلام، قـال سبحانه: ﴿شَرَعَ لَكُمْ مِـنَ الدِّينِ ما وَصّىٰ بِـهِ نُوحاً وَالّذي أَوحَيْنـا إِلَيْكَ وَمـا وَصّينا بـه إبراهيمَ وَمُـوسىٰ وَعيسـىٰ أَن اقيمُوا الـدّين [1] وَلاتَتَفرّقُوا فيه كبرُ على المشركين ما تَدْعُوهُمْ إليه﴾ (الشورى/ ١٣).

***

و إذا كان الإسـلام عقيـدة وشريعة فقد أخذ المتكلّمون على عاتقهـم خدمة العقيدة بما بذلوه مـن الجهود الحثيثة في صيانتها عن التحريف والـزيغ والزلل، كما أخـذ الفقهـاء الكبـار على ذِمّتهـم حفـظ الشريعـة بـدراسـة الكتـاب والسنـة واستنطاقهما للاجابـة على الحوادث التالدة والمستجدَّة حتى أغنَوا الأُمّـة الإسلاميةَ عن التطفّل على مـوائد الآخرين، وأثبتوا أنّ الفقـه الإسلامي ذو مادة حيـوية تفي بمتطلبات الأُمّة إلى يوم القيامة.

ولقـد كان للجهـود المكرَّسـة من قِبَـلِ الفقهاء الافـذاذ، والعلماء الجهابـذة صدى كبيرٌ على الصعيد الفقهي، حيث ساهمتْ تلك الجهود في دفع عَجَلة الفقه نحوَ الأمام وارتقائه إلى المنـزلة التي هو عليها، ومواصلة الحركـة في سبيل التوسعة والتكامل.

وقد حفل تاريـخ الفقه الإسلامي بموسوعات ضخمـة ومؤلفات عظيمة، زخرت بتراجمهـم وسِيَرهم لتخليـد ذكراهـم وتثمين خدمـاتهم التي قـدّموهـا إلى الشريعة الحنيفة، وقـام بها غير واحد من مؤرخـي الفقهاء حسب ما اتيـح لهم من المنابع والمصادر، وكان لها أثر إيجابي في تاريخ الفقه.

١ـ قوله سبحانه: ﴿أنْ أقِيمُوا الدّين﴾ بيان للموصول في ﴿ما وصّى﴾.

فأُلّفت في طبقات الشافعية من الفقهاء وغيرهم الكتب التالية:

١. طبقات الفقهاء لأبي إسحاق الشيرازي(٤٧٦هـ).

٢. طبقات الشافعية للقاضي ابن شهبة(ت/ ٨٥١هـ)

كما أُلّفت في تراجم الحنابلة الأسفار التالية:

١. طبقات الحنابلة للقاضي ابن أبي يعلى الفراء (ت/ ٥٢٦).

٢. الذيل على طبقات الحنابلة لابن رجب (ت/ ٧٩٥).

٣. المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد لمجير الدين عبد الرحمان بن محمد بن عبد الرحمان العليمي (٨٦٠ ـ ٩٢٨).

كما أُلّفت في تراجم المالكية الكتب التالية:

١. ترتيب المدارك للقاضي عياض (ت/ ٥٤٤).

٢. شجرة النور الزكية لمحمد بن محمد مخلوف (ت/ ١٣٥٥).

٣. الديباج المذهّب في معرفة أعيان المذهب لبرهان الدين ابن فرحون المالكي (ت/ ٧٧٩).

كما ألفت في تراجم الحنفية:

١. الجواهر المضيئة لابن أبي الوفاء (ت/ ٧٧٥).

٢. الفوائد البهية في تراجم الحنفية لمحمد اللكنهوي الهندي (ت/ ١٢٩٣).

هذا بعض ما ألف في تراجم أعيان المذاهب الأربعة وحيث إنّ المذاهب الفقهيّة أوسع من المذاهب الأربعة فهناك مذاهب فقهية أُخرى كالإمامية والزيدية.

فقد ألف غير واحد من الإمامية والزيديّة كتباً ورسائل في تراجم علمائهم وبينوا طبقاتهم بصورة مسهبة.

و نرى ذلك الاهتمام من مؤرخي الشيعة الإمامية، فقد ألفوا في ذلك المضمار كتباً ورسائل وموسوعات أشهرها:

١. الفهرست لأبي العباس النجاشي (٣٧٢ـ٤٥٠).

٢. الرجال لشيخ الطائفة أبي جعفر الطوسي (٣٨٥ـ٤٦٠).

٣. الفهرست له ـ قدّس الله سرّه ـ.

٤. الطبقات للبرقي من أعلام القرن الرابع.

٥. الرجال لأبي عمرو الكشي من أعلام القرن الرابع.

٦. معالم العلماء لابن شهر آشوب (٤٨٨ـ ٥٨٨).

٧. الفهرست لمنتجب الدين الرازي(ت بعد / ٥٨٥).

وغيرها من الكتب والموسوعات التي يقف عليها الباحث في المكتبة الإسلامية والعربية كما وألفت في عصرنا هذا موسوعتان في طبقات الشيعة نذكرهما على الوجه التالي:

١. طبقات الفقهاء لأستاذنا المحقّق السيد حسين البروجردي (١٢٩٢ـ ١٣٨٠).

٢. طبقات الشيعة لشيخنا المجيز آغا بزرگ الطهراني (١٢٩٣ـ ١٣٨٩) مؤلف كتاب الذريعة إلى تصانيف الشيعة في ٢٥ جزءاً.

و للزيدية طبقات فقهاء نذكر منها على سبيل المثال:

١. تراجم الرجال للشيخ أحمد بن عبد الله الجنداري.

٢. الحدائق الوردية في مناقب أئمة الزيدية، لحسام الدين حميد بن أحمد المحلي.

غير انّ الذي يمكن أن نقوله هو: انّ تلك الموسوعات الضخمة التي صُنفت في التراجم اقتصرت كلّ طائفة منها على سرد أسماء فقهاء نحل معينة دون أن تتعداها إلى بقية النحل، مع انّ جلّ الفقهاء من مختلف النحل هم حماة الشريعة.

و لما لم نعثر على كتاب ينظر إلى الفقهاء العظام بنظرة شمولية عامة، خامرتني فكرة تأليف كتاب في هذا المضمار يضم سيرة وحياة أكثر الفقهاء من عامة الطوائف، حتى أقوم بجزء من الواجب تجاه خدماتهم، ولما كان المشروع ضخماً وكبيراً، لذلك فقد ساورتني فكرة تشكيل لجنة تتصدى لهذا الموضوع.

وقد استغرق هذا الأمر جلّ اهتمامي حتى أُتيحت لي فرصة تشكيل لجنة عِلمية تضم كافة الاختصاصات لتنفيذ هذا المشروع، وكانت حصيلة جهودهم المباركة هذه الموسوعة التي يزفّها الطبع إلى القراء الكرام.

***

معايير الفقاهة:

لما كانت الغاية من تأليف هذه الموسوعة هي الوقوف على سيرة الفقهاء وتراجمهم منذ رحيل الرسول الكريم ﷺ إلى يومنا هذا، لذا اقتضت الحاجة تعيين وبيان معايير للفقاهة ليتم على ضوئها فرز الفقيه عن غيره.

وقد درستِ اللجنةُ الموضوع دراسةً عميقةً، وكان حصيلتها انّ المعيار المتّخذ في هذا المجال هو أحد الأمور العشرة التالية، فمن توفر فيه أحدها أو أكثرها عُدّ فقيهاً، وجاءت ترجمته في الموسوعة، وتلك الأمور هي عبارة عن :

١ . أن يكون له تأليف في الفقه أو شرح لكتاب فقهي أو تعليقة عليه أو ما أشبه ذلك.

٢ . إذا تولّى منصباً فقهياً كالافتاء أو القضاء أو التدريس.

٣. إذا نُقِلت فتاواه في الكُتب الفقهية وإن لم نقف على كتاب له.

٤ . إذا صرّح المؤرخون وأهل السِيَر بفقاهته.

٥ . إذا نُقِلَت عنه رواياتٌ فقهيةٌ في مختلف الأبواب خاصة إذا كان بصورة الاستفسار ، والاستفتاء.

٦ . إذا قام بتفسير القرآن الكريم أو خصوص آيات الأحكام بشكل يعرب عن فقاهته.

٧. إذا وصفه الأعلام بكونه جامعاً للعلوم والفنون.

٨. إذا قام بجمع وتدوين رواياتٍ فقهيةٍ، بتبويب خاص.

٩ . إذا أُجيز من قِبَل الاعلام المجتهدين وصرح أُولئك الأعلام بفقاهته واجتهاده.

١٠ . إذا وُصِف بكلمات معربة عن إلمامه بالفقه والاشتغال به.

وقد جعلت اللجنة تلك المعايير نصب عينها لفرز الفقهاء عن غيرهم، وقد واجهت منذ البداية صعوباتٍ جمّةً في تأليف الموسوعة أهمها أنّ الركب الفقهي لم يزل سائراً نحو الأمام عند الشيعة منذ رحيل الرسول وحتى يومنا هذا، وإن توالت عليه اخفاقات ونجاحات.ولكن الطابَع العام الذي تميز به هو تطوره

وارتقاؤه في مدارج الصعود.

وأمّا الـركب الفقهي عنـد أهل السنة فقـد كان نَشِطاً ودؤوبـا في سيره نحو الأمام إلى أواسـط القرن السابـع حتى انتابـه الجمود والـركود نتيجة اغـلاق باب الاجتهاد وسـاد على أثرها الفكر التقليـدي المغلق، وانصرفت الأفكار عـن تلمّس العلل والمقاصد الشرعية في فقه الأحكام إلى الحفظ الجاف، والاكتفاء بتقبّل كلّ ما في الكتب المذهبية دون منـاقشة ، وأُلزِمَ الفقهاء على اتباع أحـد المذاهب الأربعة فقط وإن يروا الحقّ على خلافه، وطفق يتضاءل ويغيب ذلك النشاط الذي كان في القرون السابقة وأصبـح مريد الفقه يدرس كتاب فقيه معيَّن من رجـال مذهبه فلا ينظر إلى الشريعـة وفقهها إلاّ من خـلال سطوره بعد أن كـان مريدُ الفقـه يدرس القرآن والسنة وأُصول الشرع ومقاصده.

وقد أصبحت المؤلفـات الفقهيـة ـ إلاّ القليل ـ بعد اغـلاق باب الاجتهـاد اختصاراً لما وُجِـد من المؤلفات السابقـة أو شرحاً له فانحصر العمـلُ الفقهي في ترديد ما سَبَق، ودراسة الألفاظ وحفظهـا كما صرح بذلك الأُستاذ مصطفى الزرقا أحمد.[1]

فإذا كان حال الفقه والفقهاء بعد منتصَف القَرن السابع على ما وَصَفه ذلك المحقّق لم تجد اللجنةُ محيصاً من اتباع أُسلوبٍ آخر في معرفة الفقهاء في تلك الفترة الزمانيـة وهو الاقتصار على المشهوريـن من الفقهاء والأُصوليّين الـذين لهم كتب قيمة في الفقه ، أو اشتهـروا بالفقاهة، وهـذه الثلة وإن كانت قليلـةً إلاّ أنّها تركت بصماتٍ واضحة على الصعيد الفقهي.

قال المقريزي: استمرت ولاية الفقهاء الأربعة من سنة ٦٦٥ حتى لم يبق في مجموع أمصار الإسلام مذهبٌ يُعرفُ من مذاهب الإسلام غير هذه الأربعة وعُودي

١ـ مصطفى أحمد الزرقاء، المدخل الفقهي العام:١/ ١٨٦.

من تمذهب بغيرها، وأُنكر عليه ولم يُوَلّ قاض ولا قبلت شهادة أحد ما لم يكن مقلّداً لأحد هذه المذاهب وأفتى فقهاؤهم في هذه الأمصار في طول هذه المدّة بوجوب إتباع هذه المذاهب، وتحريم ما عداها وا لعمل على هذا إلى اليوم.[1]

***

الحاجة إلى معرفة طبقات الفقهاء:

انّ الحاجة من وراء تدوين هذه الموسوعة عبارة من الأُمور التالية:

أوّلاً: انّ الفقه الإسلامي ذو وحدة مترابطة من عصر الرسول إلى يومنا هذا، بمعنى انّ المسلمين حفظوا ذلك التراث واستثمروه.

ثانياً: الوقوف على سيرة الفقهاء العظام، والعلماء الجهابذة عبْر التاريخ لغاية الاطلاع على جهودهم التي بذلوها في سبيل إرساء هذا الصرح الشامخ.

ثالثاً: تمييز الفقيه عن المتفقه الذي صنعته أيدي السياسة وعدّته من الفقهاء وهو ليس بفقيه.

رابعاً: انّ استعراض سيرتهم والنشاط الذي قاموا به في إبداء بعض القواعد والمسائل الفقهية، يؤدّي إلى الوقوف على جذور الكثير من المسائل والقواعد، والاستعانة بها على فهم تلك المسائل عن كَثب.

خامساً: الوقوف من خلال تراجمهم على مكانتهم ومدى نبوغهم في الفقه، وبذلك يستقطب الفقيه ثقة الفقيه الآخر بفكره وفقهه.

هذه الفوائد ترتجىٰ من دراسة طبقات الفقهاء بشكلٍ عامٍ، كما وأنّ الذي

١ـ الخطط: ٢/ ٣٣٣، الحوادث الجامعة، ص ٢١٦.

دعى المشرفَ واللجنة إلى القيام بهذا العمل وراء تلك الفوائد أُمور :

أوّلاً: الحاجة الماسة إلى مثل هذا التأليف، ولم يكن هناك ما يقوم مقامه.

ثانياً: تقريب الخُطى بين المسلمين، واراثة جهود جميع الفقهاء دون فرق بين السني والشيعي لانّ الجميع خدموا الدين الحنيف شكر الله مساعيهم.

ثالثاً: إزالة الأخطاء المتفشية من قِبَلِ الكُتّاب المعاصرين حول تاريخ الفقه الشيعي وفقهائهم ونذكر شيئاً ليكون نموذجاً لما لم نذكر:

ذكر الدكتور وهبة الزحيلي في كتابه «الفقه الإسلامي وأدلّته» انّ مؤسس فقه الشيعة الإمامية هو محمد بن حسن بن فروخ الصفار القمي المتوفى عام ٢٩٠ وأنّه المؤسس الحقيقي له في كتابه «بشائر الدرجات في علوم آل محمد».

وقد تقدمه أوّل كتاب للإمامية في الفقه لموسى الكاظم عليه السلام كتبه إجابة عن مسائل وُجّهت إليه تحت اسم الحلال والحرام.

ثمّ كتب ابنه علي الرضا عليه السلام كتاب فقه الرضا.

ثمّ جاء بعد ابن فروخ الاعرج، محمد بن يعقوب الكليني فألف كتابه الكافي في علم الدين.

و هذه الكتب الأربعة الأساسية للشيعة....[1]

هذا كلامه ولو أردنا أن نعقب عليه مفصّلاً لأحوجنا إلى مقال مسهب والمجال لا يسع لذلك، بل نشير إلى شيء قليل في كلامه:

١. انّ فقه الشيعة كأُصولها يرجع إلى عصر الرسول وما تلاه من عصر الإمام أمير المؤمنين علي عليه السلام وأولاده المعصومين عليهم السلام خاصة الإمامين الصادق والباقر عليهما السلام اللّذين شيّدا معالم هذا المذهب على صعيدي العقيدة والشريعة وقد تربى في

١ـ الدكتور و هبة الزحيلي، الفقه الإسلامي وأدلّته: ١/ ٤٣.

احضانهما العديد من المتكلمين والفقهاء والمجتهدين قبل ابن فروخ بسنين متمادية، وقد أُلف في عصرهما كتب كثيرة في كافة المجالات.

٢. انّ ما ألفه الشيخ الأقدم محمد بن الحسن الصفار هو «بصائر الدرجات» لابشائر الدرجات و هو ليس كتاباً فقهياً كما ادّعاه بل هو كتاب روائي ، ينقل أحاديث أئمّة أهل البيت بأسانيد مستقلة تنتهي إليهم في مختلف الأبواب.[١]

٣. انّ كتاب الحلال والحرام إنّما هو لعبد الله بن سنان الراوي عن أبي الحسن موسى الكاظم عليه السلام وهو يستعرض جميع الأبواب سوى الصلاة.

كما انّ لعبد الله بن مسكان كتاباً بهذا الاسم أيضاً ويروي عن الإمام الكاظم عليه السلام [٢].

٤. انّ فقه الرضا ليس كتاباً للإمام الرضا عليه السلام و إنّما هو لفقيه من فقهاء الشيعة والأغلب انّه نفس كتاب الشرائع لعلي بن بابويه(ت٣٢٩).

٥. انّ الكتب الأربعة للشيعة عبارة عن:

أ. «الكافي» لمحمد بن يعقوب الكليني (ت٣٢٩).

ب. «من لا يحضره الفقيه» تأليف محمد بن علي بن بابويه الصدوق (ت٣٨١).

ج. «تهذيب الأحكام» تأليف الشيخ محمد بن الحسن الطوسي (ت٤٦٠).

د. «الاستبصار فيما اختلف فيه الأخبار» له أيضاً رحمه الله.

هذا بعض ما يمكن أن يقال فيما ذكره الكاتب عن فقه الشيعة ومؤسسه فإذا كان هذا حال مؤلفنا الدكتور وهبة الزحيلي و هو ممن له صلة وثيقة

١ـ الطهراني: الذريعة:٣/ ١٢٥.

٢ـ الطهراني: الذريعة:٧/ ٦١.

بالأوساط العلمية في داخل سوريا وخارجها فكيف حال غيره ممن هو بعيد عن هذه الأجواء.

و أمّا بالنسبة إلى فهارس الموسوعة فستوافيك فهارس كلّ جزء في آخره ولكننا نوقف القارئ على وجه الإجمال على أنّ الجزء الأوّل يحتوي على تراجم الصحابة والتابعين الذين أخذت عنهم الفتيا ورُويت عنهم أحاديث الأحكام، والجزء الثاني: على فقهاء القرن الثاني، وهكذا خصصنا لفقهاء كلّ قرن جزءاً مستقلاً.

هذا ويوصف الصحابة والتابعين بـ «أصحاب الفتيا» وأمّا غيرهم بـ «الفقهاء»، وقد تابعنا في هذا الاصطلاح الدارج في الكتب الفقهية.

ونحن وإن خصصنا لكل قرن جزءاً، وأتينا بالتراجم حسب ترتيب حروف أسمائهم، ولكن لم تفتنا الاشارة إلى طبقاتهم في نفس القرن، وذلك بتخصيص فهرس خاص للمترجمين حسب وفياتهم، اضافة إلى فهرس خاص حسب أسمائهم، وبذلك استوفينا كلتا الميزتين: سهولة المراجعة والتنظيم حسب الطبقات.

وقد ذكرنا في فهرس المترجمين حسب الحروف أيضاً من اشتُهر منهم بلقبه أو كنيته أو غير ذلك، ليسهل على القارئ الرجوع إليهم في مختلف الموارد.

أهم مميزات هذا الكتاب:

١. أوردنا المعلومات الرئيسة التي تدل على فقاهة المترجم، ومكانته العلمية، في صورة بين البسط والإيجاز.

٢. إنّ عنايتنا لم تُقصر على إيراد ما يتعلق بفقاهة المترجم، من تقلّد منصب فقهي، أو تصنيف كتاب، أو غير ذلك مما ورد ذكره آنفاً في معايير الفقاهة، بل

ذكرنا أيضاً ـ وبإيجاز ـ ضروباً من الأخبار والوقائع التاريخية التي تناسب المقام، وطُرفاً من الشعر والحكم والمواعظ.

٣. أضفنا إلى كل مترجم تاريخ وفاته على وجه التحديد أو على وجه التقريب، هذا مع إمكانية ذلك، ومع العدم فإننا إضطررنا إلى تثبيت السنة التي كان فيها المترجم حياً، أو ما هو قريب منها، وقد أهملنا التاريخ في حال تعذّر الوصول إلى ذلك.

كما نبّهنا إلى جملة من أوهام المؤرخين وأصحاب المعاجم الرجالية في هذا المجال.

٤. حقّقنا في الحالات التي يتماثل فيها إسما فقيهين أو يتقاربا وناقشنا اختلاف العلماء في القول بالاتحاد أو التغاير، واخترنا ما انتهى إليه تحقيقنا مدعماً بالأدلّة والمؤيّدات.

٥. أمسكنا عن ذكر الذّموم الموجّهة للمترجم، إلاّ إذا اتّفقت كلمة العلماء أو أكثرهم على ذمّه، واكتفينا بإظهار فقاهة المترجم والكشف عن آثاره العلمية وأحواله.

٦. ألقينا الضوء على جمع من الفقهاء الذين جاء ذكرهم في كتب التراجم مختصراً، من خلال الاستعانة بمصادر مختلفة، فصارت لهم في كتابنا هذا تراجم وافية.

كما عمدنا إلى ترجمة عدد من الفقهاء الواقع ذكرهم في أسانيد الروايات، ولم تكن لهم في الكتب تراجم مستقلة ذات شأن.

٧. التعريف ببعض الأشخاص الذين وردت أسماؤهم عَرَضاً، وكذلك الأماكن والبلدان والأنساب، وغير ذلك مما جاء ذكره في سياق الكتاب.

تنبيه مهم:

إنّ من يستقرئ القرآن الكريم والسنّة النبوية الشريفة يجد أنّ لأهل البيت ﷺ منزلة خاصة، ومقاماً سامياً.

فهم الذين عنتهم الآية المباركة: ﴿إنّما يُريدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ البَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾ [1].

وهم الذين جعلهم رسول الله ﷺ عِدلَ القرآن و الثّقل الثاني في قوله: «تركتُ فيكم الثقلين: كتاب الله و عترتي أهل بيتي، ما إن تمسّكتم بهما لن تضلّوا بعدي أبداً» [2].

وقد حثّ رسول الله ﷺ على الإقتداء و التمسّك بهم، و الأخذ من نمير علومهم، لأنّهم قُرناء الكتاب طهراً، و علماً و حكمة، و نوراً و خصّهم ﷺ بالعلوم والمعارف (فتميزوا بذلك عن بقية العلماء لأنّ الله أذهب عنهم الرجس و طهّرهم تطهيراً و شرّفهم بالكرامات الباهرة، و المزايا المتكاثرة» [3].

وقد قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ:

لا يُقاس بآل محمد ﷺ عليه من هذه الأُمة أحد، ولا يسوّى بهم من جَرَتْ نعمتُهم عليه أبداً. هم أساس الدين، و عماد اليقين. إليهم يفيء الغالي، و بهم يلحق التالي، و لهم خصائص حقّ الولاية، وفيهم الوصيّة والوراثة [4].

١ـ الأحزاب/ ٣٣.

٢ـ سنن الترمذي: ٥/ ٦٢٢ كتاب المناقب، باب مناقب أهل بيت النبي ﷺ، الحديث ٣٧٨٦، مسند أحمد ٣/ ١٤، و ١٧، و ج٥/ ١٨٢، و ١٨٩. قال ابن حجر في «الصواعق المحرقة»: ص ٢٢٨: و لهذا الحديث طرق كثيرة عن بضع و عشرين صحابياً.

٣ـ ابن حجر، الصواعق المحرقة: ١٥١.

٤ـ شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ١/ ١٣٨، الخطبة ٢.

وعلى ضوء ذلك، فإنّ ما أُثر عن أئمة أهل البيت عليهم السلام من أحكام لم يكن نابعاً من اجتهادهم، و إنّما هو من كتاب الله و سنّة رسوله، التي علّمها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمير المؤمنين علياً عليه السلام ، و علمها عليّ أولاده.

و لما كان أئمة أهل البيت عليهم السلام ، هم المنهل الصافي الذي يرجع إليه المسلمون في أخذ الأحاديث والأحكام، فقد آثرنا أن نزيّن موسوعتنا هذه بذكرهم، لا باعتبارهم مفتين و مجتهدين كما ذكرنا آنفاً، و إنّما لكونهم ألسنة الصدق، ومعادن العلم ، و تراجمة القرآن والسنّة.

و لما كانوا أيضاً بهذه المنزلة والمكانة المتميّزة، فقد فضّلنا تقديم تراجمهم عليهم السلام على سائر تراجم الفقهاء، و ذلك وفق العصر الذي عاش فيه كل إمام.

وفي خاتمة المطاف أرفع شكري الجزيلَ وثنائي الجميلَ إلى أصحاب الفضيلة على ما تحمّلوه من العناء الطويل وبذلوه من الجهد المتواصل، لانجاح هذا المشروع باخلاص ومثابرة، وهم ـ بحق ـ أعلام الفِكر وأصحاب القلم ونبارس العلم ومشاكيه، أعني بهم:

١. العلاّمة الحجّة السيد محمد حسين المدرسي اليزدي.

٢. العلاّمة الحجّة الثبت السيد محمد كاظم المدرسي اليزدي [١].

٣. العلاّمة الحجّة المتتبع السيد محمد كاظم حكيم زاده.

٤. الكاتب القدير الأُستاذ حيدر محمد البغدادي (أبو أسد) [٢].

٥. العلاّمة الحجّة السيد أحمد الفاضلي البيارجمندي.

١ـ وهو ـ حفظه الله ـ أوّل من طرحتُ الموضوعَ عليه واستقبله برحابة صدره، وله مواقف مشكورة في تأليف هذه الموسوعة.

٢ـ وقد بذل أقصى جهوده في التحقيق، وتحمّل عناء التتبّع والتدقيق.

٦. العلاّمة الحجّة الشيخ يحيى الصادقي المازندراني.

٧. العلاّمة الحجّة الشيخ قاسم شيرزاده الأقبلاغي.

٨. الفاضل الحجة محمد الشويلي.

ولا يفوتنا أن نثمن ونقدر جهود الاستاذين الجليلين:

١. العلاّمة الحجة محمد هادي به القمشه اي.

٢. الأستاذ المهندس جعفر حسون قاسم الساعدي.

لما بذلاه من جهودٍ مضنية في ترتيب وتنظيم وإخراج هذه الموسوعة بهذه الحلة الأنيقة فجزاهما الله خير الجزاء.

قم ـ مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام

للدراسات والبحوث الإسلامية

تحريراً في ٣ صفر المظفر عام ١٤١٨ هـ

جعفر السبحاني

موسوعة

طبقات الفقهاء

● أشرف على تأليف هذه الموسوعة اشرافاً هاماً :

ـ سماحة العلامة المحقق الشيخ جعفر السبحاني (دام ظله) .

● اللجنة العلمية التي ساهمت في تأليف هذه الموسوعة:

ـ السيد محمد حسين المدرسي اليزدي.

ـ والسيد محمد كاظم المدرسي اليزدي.

ـ والسيد محمد كاظم حكيم زاده.

ـ والاستاذ حيدر محمد البغدادي.

ـ والسيد أحمد الفاضلي.

ـ والشيخ يحيى الصادقي.

ـ والشيخ قاسم شيرزاده.

ـ والشيخ محمد الشويلي.

القسم الأوّل

في

أصحاب الفتيا من الصحابة

وهم ثمانون

الإمام الأوّل

عليّ أمير المؤمنين عليه السلام (*)

(١٠ قبل المبعث ـ ٤٠ هـ)

ابن أبي طالب بن عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم، أمير المؤمنين

---

*: المعيار والموازنة للإسكافي، صحيح البخاري ٥/ ٢٢ ـ ٢٤، باب مناقب علي عليه السلام، وقعة صفين لنصر بن مزاحم، السيرة لابن هشام ٤/ ١٩٠و ١/ ٣٧٦ ـ ٣٧٩، صحيح مسلم٤/ ١٨٧٠ ـ ١٨٧٥، باب فضائل علي عليه السلام، الغارات لأبي إسحاق الكوفي ٢٦١، أنساب الأشراف للبلاذري ٢/ ٨٩، المعارف لابن قتيبة ١١٧ ـ ١٢٧، تاريخ اليعقوبي ٢/ ١٠٢ و ٣/ ١٦٧ ـ ٢٠٤، سنن الترمذي ٥/ ٦٣٢ ـ ٦٤٣، خصائص النسائي، العقد الفريد انظر الفهارس، الكافي للكليني ١/ ٢٩٢ و ٤٥٢، مروج الذهب ٣/ ٩٣ ـ ١٨٠، خصائص الأئمّة للسيد الرضي، الإفصاح في إمامة أمير المؤمنين عليه السلام للمفيد، الإرشاد للمفيد، الجمل للمفيد، المستدرك على الصحيحين ٣/ ١٠٧ ـ ١٤٦، الفضائل لابن شاذان، النور المشتعل من كتاب ما نزل من القرآن في علي عليه السلام لأبي نعيم الاصبهاني، حلية الأولياء ١/ ٦١ ـ ٨٧، التفضيل للكراجكي، شواهد التنزيل للحاكم الحسكاني، تاريخ بغداد ١/ ١٣٣، الاستيعاب ٣/ ٢٦ ـ ٦٨، مناقب آل أبي طالب لابن المغازلي، مناقب آل أبي طالب للخوارزمي، أسنى المطالب للجوزي الشافعي، فرائد السمطين لابراهيم بن محمد الجويني الجزء الأوّل، اليقين في امرة أمير المؤمنين عليه السلام للسيد ابن طاووس، أسد الغابة ٤/ ١٦ ـ ٤١، ترجمة الإمام علي في تاريخ دمشق لابن عساكر في ثلاثة أجزاء، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ١/ ٢١ ـ ٣٠، البداية والنهاية ٧/ ٣٣٣، الاصابة ٢/ ٥٠١ ـ ٥٠٣، الفصول المهمة ٢٩ ـ ١٣٦، تاريخ الخلفاء للسيوطي ١٨٥ ـ ٢٠٦، كنز العمال ١٣/ ١٠٤ ـ ١٩٧، بحار الأنوار ج٣٥ ـ ج٤٢، عوالم العلوم والمعارف والأحوال ١٥/ ١٣، أعيان الشيعة ١/ ٣٢٣ ـ ٥٦٢، ينابيع المودة للقندوزي الحنفي الجزء الأوّل، الغدير ١/ ١٤ ـ ١٥١، الصواعق المحرقة ١١٥ و ١٣٥، الإمام علي صوت العدالة الانسانية لجورج جرداق، المرتضى للندوي ـ سيرة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ـ، علي بن أبي طالب بقية النبوة وخاتم الخلافة لعبد الكريم الخطيب، علي وبنوه لطه حسين.

أبو الحسن القرشي الهاشمي، أخو رسول الله ﷺ، ووصيّه، ووارث علمه، وصهره على ابنته فاطمة سيدة نساء العالمين، وأبو السبطين.

ولد في الكعبة المشرّفة في الثالث عشر من رجب قبل المبعث بعشر سنين، واختاره النبي ﷺ ـ حين أصابت قريشاً أزمة وعلي في مطلع صباه ـ من بين أولاد أبي طالب، واتّخذه ولداً، فترعرع في كنفه، ولازمه طول حياته حتى في تلك الأيام التي كان النبي ﷺ يعتكف فيها في غار حراء، فتخلّق بأخلاقه، واقتدى به في أقواله وأفعاله، ونهل من نمير علمه.

قال علي عليه السلام : وقد علمتم موضعي من رسول الله ﷺ بالقرابة القريبة والمنزلة الخصيصة، وضعني في حجره وأنا وليد، يضمني إلى صدره ويكنفني في فراشه، ويمسني جسده، ويشمّني عَرفه ...، ولقد كنت اتّبعه اتباع الفصيل أثر أُمّه، يرفع لي في كل يوم من أخلاقه علماً، ويأمرني بالاقتداء به، ولقد كان يجاور في كل سنة بحراء فأراه ولا يراه غيري، ولم يجمع بيت واحد يومئذ في الإسلام غير رسول الله ﷺ وخديجة وأنا ثالثهما أرى نور الوحي والرسالة، وأشمّ ريح النبوة.

ولما بُعث النبي ﷺ كان عليّ أوّل من أسلم، وكان قبل ذلك قد كرم الله وجهه من السجود لصنم، وله عليه السلام مواقف خالدة في الذبّ عن رسول الله ﷺ ونصرته، ففي حصار الشّعب كان أبوه أبو طالب سيد البطحاء ينيمه في فراش رسول الله ﷺ، فينام مواجهاً للخطر، طيّبة بذلك نفسه، ولما هاجر رسول الله ﷺ إلى المدينة أمر علياً عليه السلام أن ينام في فراشه، وأوصاه بأداء أماناته، ففعل ذلك.

وكان عليه السلام قطب الرحىٰ في كل معارك الإسلام: بدرٍ وأحد والخندق وخيبر وسائر المشاهد التي أبلى بها البلاء العظيم، وقام فيها المقام المحمود، حتى استقر الدين وضرب بجرانه الأرض.

قال ابن أبي الحديد: ومقاماته في الحروب مشهورة تضرب بها الأمثال إلى يوم

القيامة، فهو الشجاع الذي ما فرّ في موقف قطّ، ولا ارتاع من كتيبة، ولا بارز أحداً إلاّ قتله، ولا ضرب ضربة واحتاج إلى الثانية، فكانت ضرباته وترا.

وقد نزلت في أمير المؤمنين عليه السلام خاصة، وفي أهل البيت عامّة، آيات كثيرة تحدثت عن فضلهم ومقامهم وقدسيتهم.

فمن الآيات التي نزلت في أهل البيت: آية التطهير، وآية المباهلة، وآية المودة[1]، وغيرها.

وأمّا الآيات النازلة في علي عليه السلام، فهي كثيرة، بلغت في قول ابن عباس ثلاثمائة آية[2].

أخرج مسلم بسنده عن عائشة، قالت: خرج النبي صلى الله عليه وآله غداة، وعليه مرط مرجّل من شعر أسود، فجاء الحسن بن علي فأدخله، ثم جاء الحسين فدخل معه، ثم جاءت فاطمة فأدخلها، ثم جاء علي فأدخله، ثم قال: ﴿إنّما يُريدُ الله ليُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أهلَ البيتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطهِيراً﴾[3][4].

وروى المؤرّخون والمفسرون والمحدّثون حادثة (المباهلة) وهي: أنّ وفداً من نصارى نجران جاء ليحاجج رسول الله صلى الله عليه وآله ويحاوره، فأنزل الله سبحانه: ﴿فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ العِلْمِ فَقُلْ تَعالَوْا نَدْعُ أبناءَنَا وأبناءَكُمْ وَنِسَاءَنا

١ـ عدّ ابن حجر في الصواعق المحرقة هذه الآيات من جملة الآيات الواردة في أهل البيت عليهم السلام.

٢ـ عن ابن عباس قال: نزلت في علي ثلاثمائة آية، وعنه قال: ما نزل في أحد من كتاب الله ما نزل في عليّ. مختصر تاريخ دمشق: ١٨/ ١١.

٣ـ الأحزاب: ٣٣.

٤ـ صحيح مسلم (٢٤٢٤) في فضائل الصحابة، باب فضائل أهل البيت. وهذا الحديث المعروف بحديث الكساء، رُوي في كل من: مسند أحمد: ٦/ ٢٩٨ و ٣٠٤، الترمذي: (٣٢٠٥) و (٣٧٨٧)، والمستدرك على الصحيحين: ٣/ ١٤٧ وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٣/ ٢٥٤.

ونِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ الله على الكاذِبينَ﴾ [1] وأمر النبي ﷺ أن يدعو علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً ويخرج بهم إلى الوادي، وأن يدعو النصارى أبناءهم ونساءهم ويخرجوا معهم ثم يدعوا الله بأن ينزل العذاب على الكاذبين.

أخرج مسلم عن سعد بن أبي وقاص، قال: لما نزلت هذه الآية ﴿ندع أبناءنا وأبناءكم﴾ دعا رسول الله ﷺ علياً، وفاطمة وحسناً وحسيناً، فقال: اللهم هؤلاء أهلي [2].

ووردت في شأن الإمام علي عليه السلام طائفة من الأحاديث التي أبرزت مكانته ومنزلته الخاصة عند الله وعند رسوله، ودعت الأُمّة إلى حبّه وولائه، والرجوع إليه والأخذ عنه، واتّباع سَننه ومنهاجه.

فمن هذه الأحاديث:

قال رسول الله ﷺ لعلي عليه السلام: أنت أخي في الدنيا والآخرة [3].

وقال ﷺ يوم خلّفه على المدينة في غزوة تبوك: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنّه لا نبيّ بعدي [4].

وقال ﷺ يوم خيبر: لأعطين الراية غداً رجلاً يفتح الله على يديه يحب الله

١ـ آل عمران: ٦١.

٢ـ مسلم: ٧/ ١١٩ (باب فضائل علي)، مختصر تاريخ دمشق: ١٧/ ٣٠٠، تاريخ الخلفاء للسيوطي: ٢٠٠.

٣ـ أسد الغابة: ٤/ ١٦، تاريخ الخلفاء: ٢٠١، قال: أخرجه الترمذي.

٤ـ ابن سعد ٣/ ٢٤، والبخاري: ٥/ ١٩ (باب مناقب علي بن أبي طالب)، ومسلم: ٧/ ١١٩ (باب فضائل علي)، وخصائص النسائي: ٤، ومختصر تاريخ دمشق: ١٧/ ٣٤٤ و ٣٤٧. قال السيوطي: وأخرجه أحمد والبزار من حديث أبي سعيد الخدري، والطبراني من حديث أسماء بنت قيس، وأم سلمة، وحبشي بن جنادة، وابن عمر، وابن عباس، وجابر بن سمرة، والبراء بن عازب، وزيد بن أرقم. تاريخ الخلفاء: ٢٠٠.

ورسوله، ويحبه الله ورسوله، ثم دعا باللواء فدعا علياً وهو يشتكي عينيه فمسحهما ثم دفع إليه اللواء ففتح [١].

وقال ﷺ: عليّ مني وأنا منه، وهو وليكم بعدي [٢].

وقال ﷺ لعلي: إنّه لا يحبّك إلاّ مؤمن ولا يبغضك إلاّ منافق [٣].

وقال ﷺ: أنا مدينة العلم وعلي بابها، فمن أراد العلم فليأته من بابه [٤].

روى عليّ ﷺ عن النبي كثيراً.

روى عنه: ابناه الحسن والحسين ﷺ، والأحنف بن قيس التميمي، والبراء ابن عازب الأنصاري، وجابر بن عبد الله الأنصاري، وجابر بن سَمُرة، وجارية بن قدامة السعدي، وأبو ساسان الحضين بن المنذر الرّقاشي، وحنش بن عبد الله الصنعاني، وحبّة بن جوين العُرَني، وزِرّ بن حُبيش الأسدي، وزيد بن أرقم الأنصاري، ومالك بن الحارث الأشتر النخعي، وعبد الله بن مسعود، وابنه محمد ابن الحنفية، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن جعفر الطيار، وعبد الرحمان بن أبزى الخزاعي، والأصبغ بن نباتة الحنظلي، وأبو الأسود الدؤلي، وسعيد بن المسيب، وأبو هريرة، وصعصعة بن صوحان العبدي، وأبو سعيد الخدري، ومُطرِّف بن عبد الله ابن الشِّخّير، وأبو ليلى الأنصاري، وطائفة من الصحابة والتابعين.

١ـ البخاري: ٥/ ١٨، ومسلم: ٧/ ١٩ (باب فضائل علي)، وخصائص النسائي: ٤، وأُسد الغابة: ٤/ ٢١، ومختصر تاريخ دمشق: ١٧/ ٣٢٥.

٢ـ مختصر تاريخ دمشق: ١٧/ ٣٤٨.

٣ـ مسند أحمد: ١/ ٩٥، ١٣٨، تاريخ بغداد: ١٤/ ٤٢٦، وروى مسلم عن علي ﷺ قال: والذي فلق الحبة، وبرأ النسمة إنّه لعهد النبي الأمي إليّ أنّه لا يحبني إلاّ مؤمن ولا يبغضني إلاّ منافق. تاريخ الخلفاء: ٢٠١، ورواه الخطيب البغدادي في تاريخه: ٢/ ٢٥٥، وأحمد في مسنده: ١/ ٨٤.

٤ـ الاستيعاب لابن عبد البرّ ترجمة علي بن أبي طالب، والاستيعاب: ٣/ ٣٨ هامش الاصابة، و أُسد الغابة: ٤/ ٢٢.

وكان أعلم الناس بعد رسول الله ﷺ [١] في الحديث والفقه والتفسير والكلام وغيرها، أغدق عليه رسول الله ﷺ من بحر عطائه، وأفاض عليه من علوم النبوة وأسرارها، ما جعله باب مدينة علم الرسول ﷺ.

وكان مرجعاً لجميع الصحابة، ولم يرجع إلى أحد قط، وكان الخلفاء يستشيرونه، ويرجعون إليه في مشكلات الحكم والقضاء، فيرشدهم عليه السلام ويهديهم إلى الحل، حتى اشتهر عن عمر بن الخطاب أنّه كان يتعوّذ من معضلة ليس لها أبو حسن [٢]، ولم يقل أحد سلوني قبل أن تفقدوني غير علي عليه السلام [٣].

قال ابن أبي الحديد: أشرف العلوم العلم الإلهي (يعني: علم التوحيد) لأنّ شرف العلم بشرف المعلوم أشرف الموجودات، ومن كلامه اقتُبس وعنه نُقل ومنه ابتدأ ... وبعده علم الفقه وهو عليه السلام أصله وأساسه وكل فقيه في الإسلام فهو عيال عليه ومستفيد من فقهه ... فقد عرف بهذا الوجه أيضاً انتهاء الفقه إليه، وقد روى العامة والخاصة قوله ﷺ: «أقضاكم عليّ» [٤]. والقضاء هو الفقه فهو إذاً أفقههم، وروى الكل انّه ﷺ قال له وقد بعثه إلى اليمن قاضياً: «اللهم اهد قلبه وثبّت لسانه»، قال: فما شككت في قضاء بين اثنين. وأضاف ابن أبي الحديد: وعلم

١ـ قيل لعطاء بن أبي رباح: أكان في أصحاب محمّد ﷺ أعلم من علي؟ قال: لا والله لا أعلم. أُسد الغابة: ٤/ ٢٢. وقالت عائشة: علي أعلم الناس بالسنّة. وقال ابن مسعود: أفرض أهل المدينة وأقضاها علي بن أبي طالب. مختصر تاريخ دمشق: ١٨/ ٢٥، ٢٦.

٢ـ قال سعيد بن المسيب: كان عمر يتعوذ من معضلة ليس لها أبو حسن، أُسد الغابة: ٤/ ٢٢ ـ ٢٣، وتهذيب الكمال: ٢٠/ ٤٨٥.

٣ـ قال سعيد بن المسيب: ما كان أحد من الناس يقول سلوني غير علي بن أبي طالب. أُسد الغابة: ٤/ ٢٢.

٤ـ قال ﷺ لي أصحابه: أقضاهم علي بن أبي طالب. وقال عمر: علي أقضانا. الاستيعاب: ٣/ ٣٨، ٣٩ هامش الاصابة.

تفسير القرآن عنه أخذ ومنه فرع وإذا رجعت إلى كتب التفسير علمت صحة ذلك، لأنّ أكثره عنه وعن عبد الله بن عباس ، وقد علم الناس حال ابن عباس في ملازمته له وانقطاعه إليه وأنّه تلميذه وخريجه وقيل له أين علمك من علم ابن عمك؟ قال: كنسبة قطرة من المطر إلى البحر المحيط. قال: وعلم النحو والعربية وقد علم الناس كافة أنّه هو الذي ابتدعه وأنشأه، وأملى على أبي الأسود الدؤلي جوامعه وأصوله ....

وكان أمير المؤمنين عليه السلام إمام الفصحاءوسيد البلغاء، وما أُثر عنه وجُمع من كلامه كنهج البلاغة، أدلّ دليل على ذلك.

أما فضائله ومناقبه فهي أكثر من أن تُحصى، (وقد بلغت من العظم والجلال والانتشار والاشتهار مبلغاً يسمج معها التعرّض لذكرها والتصدي لتفصيلها)[1].

جُمعت في صفاتك الأضدادُ   فلهذا عَزّتْ لك الأندادُ
زاهد حاكم حليم شجاع   ناسك فاتك فقير جواد
شيم ما جُمعن في بشر قطّ   ولا حاز مثلهن العباد
خُلُق يُخجل النسيم من اللطف   وبأس يذوب منه الجمادُ
لو رأى مثلك النبي لآخاه   وإلاّ فأخطأ الانتقادُ[2]

رُوي أنّ النبي صلى الله عليه وآله لما قضى نسكه في حجة الوداع سنة عشر من الهجرة، وقفل راجعاً إلى المدينة أنزل الله تعالى عليه: ﴿يا أيّها الرَّسُولُ بَلّغ ما أُنزِلَ إليكَ مِن رَبّكَ وإنْ لَمْ تَفْعَلْ فَما بَلّغتَ رسالتَهُ واللهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النّاسِ﴾[3] فنزل رسول الله

١ـ ابن أبي الحديد، شرح نهج البلاغة: ١/ ١٦.
٢ـ للشاعر صفي الدين الحلي عبد العزيز بن سرايا (المتوفى ٧٥٠ هـ). أعيان الشيعة: ٨/ ٢٢.
٣ـ المائدة: ٦٧.

ﷺ في الموضع المعروف بغدير خسم ونزل المسلمون حوله، وكان يوماً قـائظاً شديد الحرّ، فنادى في الصلاة جامعة، ثم قام فخطـب الناس، ثم قال: ألستُ أولى بكم من أنفسكم، قالـوا: اللّهمّ بلى، قال: فمن كنت مولاه فهـذا علي مولاه، اللّهم وال من والاه وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله [١].

وما أن تـوفي رسول الله ﷺ في سنـة إحدى عشرة، واشتغـل علي عليه السلام وأهل البيت بتجهيزه، حتى عقـدت الأنصار وبعض المهاجرين اجتماعاً في سقيفة بني

١ـ أخرج حديث الغدير جمع كبير مـن الحفّاظ والمحدّثين، وذكره المؤرخون والمفسرون في كتبهم وأفرده بالتأليف آخرون، واتفق الفريقان على صحته وتواتره، وشهد به ستة عشر صحابياً، وفي رواية لأحمد ابن حنبل ثلاثون صحابياً في زمن خلافة علي عليه السلام، ومع كل هذا يقول الدكتور بشار عواد معروف محقق «تهذيب الكمال» في معرض تعليقه على هذا الحديث (ج ٢٠/ ٤٨٤): ليس في كل طرق هذا الحديث طريق صحيح، وقد تقدم أنّه لم يكن هذا الحديث معروفاً حتى نعق به ناعق من خراسان.
أقول: لقد خرج هذا الدكتور أكثر من مرّة عن نطاق التحقيق العلمي النزيه، وجرّه الهوى البغيض إلى إنكار الأحاديث الصحيحـة في مناقب علي عليه السلام، فهو مع اعترافه ـ في قوله الآنـف ـ بصحة بعض طرق حديث الغدير، يردّد وبدون وعي مقولة الجاهل الحاقد.

إنّ حديث الغدير قد روي بطرق كثيرة جداً، وليس هو منحصراً في طريق واحد حتى يقال إنّه لم يكن معروفـاً حتى نعق به ناعق مـن خراسان ﴿كبرت كلمة تخرج من أفـواههم إن يقولون إلاّ كذباً﴾ (الكهف:٥) قال ابـن حجر في «الصواعق المحرقة» ص ٤٢، الشبهـة الحادية عشرة: (انّه حديث صحيح لامرية فيه، وقد أخرجه جماعة كالترمذي والنسائي وأحمد، فطرقه كثيرة جداً، ومن ثم رواه ستة عشر صحابياً، وفي روايـة لأحمد أنّه سـمعه من النبي ﷺ ثلاثون صحابياً، وشهدوا به لعلي لما نوزع أيام خلافته كما مر وسيـأتي، وكثير من أسانيدها صحاح وحسان، ولا التفات لمن قدح في صحته). وألف الطبري (ت ٣١٠ هـ) كتاباً سماه «الولاية في طريق حديث الغدير» رواه فيه من نيف وسبعين طريقـاً. قال ابن كثير في «البدايـة والنهايـة»: ١١/ ١٥٧: وقـد رأيـت له ـ يعني للطبري ـ كتاباً جمع فيه أحاديث غديـر خمّ في مجلدين ضخمين. وقال الـذهبي في «سير أعلام النـبلاء»: ١٤/ ٢٧٧: جمع ـ الطبري ـ طـرق حديث غـدير خمّ، في أربعـة أجزاء، رأيـت شطره، فبهرني سعة رواياته، وجزمت بوقـوع ذلك. انظر حديث الغدير في: مسند أحمد: ٤/ ٣٧٠، ٢٨١، وسنن ابـن ماجـة: ١/ ٤٣ باب (١١) المقـدمة، وتـاريخ بغـداد: ١٤/ ٢٣٦، والحاكم: ٣/ ٥٣٣ وصححه ووافقه الذهبي، ومجمع الزوائد: ٩/ ١٠٤، والاستيعاب: ٣/ ٣٦ هامش الاصابة.

ساعدة، وبعد مناقشات حادّة، بادر عمر إلى بيعة أبي بكر بالخلافة، وطلب من الحاضرين مثل ذلك، فتمّ الأمر لأبي بكر.

أمّا عليّ عليه السلام (ومعه بنو هاشم وعدد من كبار المهاجرين) فقد ظل متمسكاً بحقه في الخلافة للنصوص الواردة في ذلك عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كحديث الغدير المار الذكر وغيره، وأمسك يده مدّة، حتى نجمت أحداث هدّدت الإسلام والأُمّة، فبايع.

قال عليه السلام : فامسكت يدي حتى رأيت راجعة الناس قد رجعت عن الإسلام يدعون إلى محق دين محمّد صلى الله عليه وآله وسلم فخشيت إن لم أنصر الإسلام وأهله، أن أرى فيه ثلماً أو هدماً تكون المصيبة به عليّ أعظم من فوت ولايتكم التي إنّما هي متاع أيام قلائل .

ولما قُتل عثمان بن عفان في سنة خمس وثلاثين بويع علي عليه السلام بالخلافة، ثم نكث طلحة والزبير البيعة وسارا ومعهما عائشة إلى البصرة، فكانت معركة الجمل، وتلتها معركة صفين مع معاوية بن أبي سفيان ومعه أهل الشام، والتي انتهت بخدعة رفع المصاحف واضطرار الإمام عليه السلام إلى التحكيم، ثم معركة النهروان مع الخوارج.

وبهذه المعارك الثلاث التي خاضها أمير المؤمنين عليه السلام يتحقق إخبار الرسول صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام بقتالهم، فعن علي بن ربيعة، قال: سمعت علياً على منبركم هذا يقول: عهد إليّ رسول الله أن أقاتل الناكثين، والقاسطين، والمارقين [1].

وعن أبي سعيد الخدري، قال: أمرنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين، فقلنا: يا رسول الله أمرتنا بقتال هؤلاء فمع من؟ فقال: مع علي بن أبي طالب، معه يقتل عمار بن ياسر [2].

---

١ و ٢ ـ أسد الغابة: ٤/ ٣٣، ومختصر تاريخ دمشق: ١٨/ ٥٤ و ٥٥.

استشهد أمير المؤمنين عليه السلام ليلة الحادي والعشرين من شهر رمضان سنة أربعين من الهجرة، وكان عبد الرحمان بن ملجم قد ضربه بسيفه، وهو في مسجد الكوفة ليلة التاسع عشر من الشهر نفسه.

فمضى عليه السلام (شهيد الحق والعظمة والعدالة، تاركاً وراءه أروع الأمثلة من البطولات والتضحيات والاستخفاف بالدنيا وأمتعتها وعشاقها، وقضى وهو يخاطب الدنيا و خيراتها التي كانت تحت قدميه: يا دنيا غرّي غيري فلقد طلقتك ثلاثاً، لا وصية لي فيك) [١].

وقد أُلفت في خصائص الإمام علي عليه السلام وفضائله كُتب كثيرة، وتناول سيرته العطرة العلماء والفضلاء، وأشاد بذكره الباحثون والكتّاب المسلمون وغير المسلمين، وجمعٌ من المستشرقين.

قال الباحث الفرنسي البارون «كارّا ديفو»: وعليّ هو ذلك البطل الموجَع المتألم والفارس الصوفي والإمام الشهيد ذو الروح العميقة التي يكمن في مطاويها سرّ العذاب الإلهي [٢].

وقال الفيلسوف الإنكليزي «كارليل»: أما علي، فلا يسعنا إلاّ أن نحبه ونتعشقه فإنّه فتى شريف القدر، عالي النفس، يفيض وجدانه رحمة وبرّاً، ويتلظى فؤاده نجدة وحماسة، وكان أشجع من ليث، ولكنها شجاعة ممزوجة برقة وعطف ورأفة وحنان جدير بها فرسان الصليب في القرون الوسطى، وقد قُتل بالكوفة غيلة، وإنّما جنى ذلك على نفسه بشدة عدله حتى إنّه حسب كل إنسان عادلاً مثله [٣].

وقال الأديب والكاتب الكبير جورج جرداق: هل عرفت من الخلق عظيماً،

١ـ هاشم معروف الحسني، سيرة الأئمة الاثني عشر: القسم الأوّل/ ٥٠٦.

٢ـ جورج جرداق، الإمام علي صوت العدالة الإنسانية: ٥/ ٢٣٣.

٣ـ المصدر نفسه: ٥/ ٢٣٥ ـ ٢٣٦.

يلتقي مع المفكرين بسموّ فكرهم ومع الخيّرين بحبهم العميق للخير، ومع العلماء بعلمهم، ومع الباحثين بتنقيبهم، ومع ذوي المودة بموداتهم، ومع الزهاد بزهدهم، ومع المصلحين بإصلاحهم، ومع المتألمين بآلامهم، ومع المظلومين بمشاعرهم وتمرّدهم، ومع الأدباء، بأدبهم، ومع الأبطال ببطولاتهم، ومع الشهداء بشهادتهم، ومع كل انسانية بما يشرّفها ويرفع من شأنها ....

وماذا عليك يا دنيا لو حشّدت قواك فأعطيت في كل زمن علياً بعقله وقلبه ولسانه وذي فقاره [1].

١ـ المصدر السابق: ١/ ٤٧.

سيدة نساء العالمين

فاطمة الزهراء عليها السلام (*)

(٥ بعد المبعث ـ ١١ هـ)

بنت رسول الله صلى الله عليه وآله، تكنى أُمّ أبيها، وتلقّب بالزهراء، وبالبتول، وبالصدّيقة الكبرى، وأُمّها خديجة بنت خويلد.

ولدت بمكة المكرمة بعد مبعث النبي صلى الله عليه وآله بخمس سنين ـ وهو المشهور بين علماء الشيعة ـ وقيل بسنتين، وقيل بسنة واحدة، وأكثر علماء أهل السنّة تروي أنّها ولدت قبل البعثة بخمس سنين. لكن أهل البيت أدرى بما فيه.

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٨/ ١٩، رجال البرقي ٦١، صحيح مسلم ٤/ ١١٩٠٢ ـ ١١٩٠٦ (كتاب فضائل الصحابة باب فضائل فاطمة عليها السلام)، تاريخ الخلفاء الراشدين لابن قتيبة ١/ ١٢، المعارف ٨٤، سنن الترمذي ٥/ ٦٦٣ برقم ٣٧٨٧ و ٦٩٨ ـ ٧٠١، الكافي ١/ ٤٥٨ (باب مولد الزهراء عليها السلام)، الإرشاد ١٨٧، المستدرك للحاكم ٣/ ١٤٦ ـ ١٦٤، حلية الأولياء ٢/ ٣٩، مسند أحمد ٦/ ٢٨٢، إعلام الورى بأعلام الهدى ١٤٧، المناقب للخوارزمي ٣/ ٣٤١، تهذيب الكمال ٣٥/ ٢٤٧ برقم ٧٨٩٩، أسد الغابة في معرفة الصحابة ٥/ ٥١٩، تذكرة الخواص لسبط بن الجوزي ٢٧٥، كشف الغمة في معرفة الأئمة ٢/ ٧٤، تاريخ الإسلام (عهد الخلفاء الراشدين) ٤٣، سير أعلام النبلاء ٢/ ١١٨، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٤٠، الإصابة في معرفة الصحابة ٤/ ٣٦٥، كنز العمال ١٣/ ٦٧٤ ـ ٦٨٧، بحار الأنوار الجزء ٤٣، عوالم العلوم للبحراني جزء (فاطمة الزهراء عليها السلام)، أعيان الشيعة ١/ ٣٠٦، ينابيع المودة ١/ ٢٩٩، ٢٠٥، ٣٠٩، موسوعة حياة الصحابيات ٦٢٠، ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى ٤٧، سيرة الأئمة الاثني عشر ١/ ٦٩.

وكانت ولادتها في يوم الجمعة في العشرين من جمادى الآخرة.

نشأت في بيت النبوة، ونعمت بعطف وحنان والديها الكريمين ورضعت حب الإيمان، ومكارم الأخلاق، ولم تلبث ـ وهي صغيرة ـ أن فقدت أمّها وعمّ أبيها المحامي أبا طالب في عام واحد، فانصرفت ترعى أباها، وتتولى خدمته، وتشاركه همومه في حمل الرسالة، وتميط عنه الأذى الذي يلحقه من سفهاء قريش، ولفرط حنانها عليه وحبّها له كناها: (أمّ أبيها).

وكانت هي إحدى الفواطم التي هاجر بهن عليّ عليه السلام من مكة إلى المدينة بعد هجرة رسول الله ﷺ إليها، وتقدّم لخطبتها عدّة من الرجال فردّهم رسول الله ردّاً جميلاً، قائلاً لهم: انتظر بها القضاء [1]، ثم زوّجها من عليّ عليه السلام، وذلك في شهر رجب من السنة الثانية للهجرة.

قالت الدكتورة بنت الشاطئ: لقد آثر الله الزهراء بالنعمة الكبرى، فحصر في ولدها ذرية نبيّه المصطفى، وحفظ بها أشرف سلالة عرفتها البشرية منذ كانت، كما كرّم الله علياً فجعل من صلبه نسل خاتم الأنبياء، فكان له من هذا الشرف مجد الدهر وعزة الأبد [2].

وقد ورد في فضل فاطمة عليها السلام، أحاديث كثيرة تعرب عن عظيم منزلتها، وسموّ مقامها، منها:

عن المسور بن مخرمة أنّ رسول الله ﷺ قال: فاطمة بضعة مني، فمن

١ـ روى ابن سعد أنّ أبا بكر خطب فاطمة إلى النبي ﷺ فقال: يا أبا بكر انتظر بها القضاء ... ثم إنّ أبا بكر قال لعمر: اخطب فاطمة إلى النبي ﷺ. فخطبها فقال له مثل ما قال لأبي بكر: انتظر بها القضاء. الطبقات الكبرى: ٨/ ١٩.

٢ـ سيرة الأئمة الاثني عشر: ١/ ٩٧ نقلاً عن تراجم سيدات بيت النبوة لبنت الشاطئ.

أغضبها أغضبني [١].

وعن حذيفة أنّـه سمع النبي ﷺ يقول: هـذا ملك لم ينزل قبل هـذه الليلة استأذن ربّه أن يسلّم عليّ، ويبشّرني بأنّ فاطمة سيدة نساء أهل الجنّة، وأنّ الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة [٢].

وعن عائشة أنّ النبي ﷺ قال وهو في مرضه الذي تـوفي فيه: يا فاطمة ألا تـرضين أن تكوني سيـدة نسـاء العالمين، وسيـدة نساء هـذه الأمّـة، وسيدة نسـاء المؤمنين [٣].

وعن أبي هـريرة، قال: نظـر النبي ﷺ إلى علي وفـاطمة والحسـن والحسين، فقال: أنا حرب لمن حاربكم، سلم لمن سالمكم [٤].

وقد مرّ في ترجمة الإمام علي عليه السلام أنّها عليها السلام من أهل البيت الـذين أذهب الله عنهم الـرجس وطهـرّهم تطهيراً، وأنّها أحـد من أخـرجهم النبـي ﷺ ليباهـل بهم نصارى نجران.

وكانت الزهراء عليها السلام من أحبّ النـاس إلى رسول الله ﷺ. وكان يقـوم لها إن دخلت عليه ويهشّ لها ويرحّب بها، وكان إذا أراد السّفـر كان آخر عهده بفاطمة، وإذا رجع كان أوّل عهده بها.

روي عن عبد الله بن بـريدة عن أبيه، قال: كان أحـب النساء إلى رسول الله

١ـ البخاري: ٥/ ٢١ باب مناقب قرابة رسول الله ﷺ ومنقبة فاطمة عليها السلام.

٢ـ مسند أحمد: ٥/ ٣٩١، والمستدرك على الصحيحين: ٣/ ١٥١ وصححه الحاكم، ووافقه الـذهبي، وسير أعلام النبلاء: ٣/ ٢٥٢.

٣ـ المستدرك على الصحيحين: ٣/ ١٥٦ صححه الحاكم، ووافقه الذهبي.

٤ـ مسند أحمد: ٢/ ٤٤٢، المستدرك على الصحيحين: ٣/ ١٤٩ وحسّنه الحاكم، ووافقه الذهبي، وتاريخ بغداد: ٧/ ١٣٧، وسير أعلام النبلاء: ٣/ ٢٥٧ـ ٢٥٨.

فاطمة ومن الرجال عليّ [١].

وعن عائشة قالت: ما رأيت أحداً كـان أشبه كلاماً وحديثاً برسول الله ﷺ من فاطمة، وكان إذا دخلت عليه قام إليها فقبّلها، ورحّب بها، وكذلك كانت هي تصنع به [٢].

روت الزهراء عن أبيها رسول الله ﷺ.

روى عنها: ابناها: الحسن والحسين عليهما السلام، وأمّ سلمة، وعائشـة، وسلمى أمّ رافع زوج أبي رافع، وأنس بن مالك، وآخرون.

وقـد عُرفـت بصـدق لهجتها، وعبـادتها، وورعهـا، وحفظها للسرّ، لم تحفـل بزخارف الدنيا ومظاهرها، صابرة عند البلاء، شاكرة عند الرخاء.

قال الكاتـب الكبير عباس العقاد: إنّ في كل ديـن صورة للأنوثـة المقدسة يتخشع بتقـديسها المؤمنـون، كأنّها هي آيـة الله من ذكر وأنثـى، فإذا تقـدّست في المسيحية صـورة مريـم العذراء، ففي الإسـلام لا جرم أن تتقـدّس صورة فـاطمة البتول [٣].

وكانت الزهراء فصيحة، بليغة، عالمة بالكتاب والسنّة.

وكانت النسوة يقبلن على بيتها، فتفيض عليهن من علمها.

روي أنّ امرأة جـاءت تسأل فـاطمة مسـائل فأجـابتها فـاطمة عـن سؤالها الأوّل، وظلت المرأة تسـألها حتى بلغت أسألتهـا العشرة، ثم خجلت مـن الكثرة،

١ـ المستدرك على الصحيحين: ٣/ ١٥٥ وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي.

٢ـ أبـو داود (٥٢١٧) في الأدب، والترمـذي (٣٨٧١) في المنـاقـب، والمستـدرك على الصحيحين: ٣/ ١٥٤ وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

٣ـ عن سيرة الأئمة الاثني عشر: ١/ ١٥١.

فقالت: لا أشق عليك يا ابنة رسول الله ﷺ . فقالت فاطمة: هاتي وسلي عما بدا لك، إنّي سمعت أبي يقول: إنّ علماء أُمّتنا يحشرون فيُخلع عليهم من الكرامات على قدر كثرة علومهم وجدّهم في إرشاد عباد الله [١].

ولما توفي رسول الله ﷺ حزنت الزهراء عليها السلام حزناً شديداً، ولم تزل باكية العين محترقة القلب حتى توفيت عليها السلام .

وكانت قد وقفت بعد وفاة رسول الله ﷺ موقفاً حازماً من الخلافة، ومن إرثها وحقّها في فدك، وخطبت في المسجد في جمع من المهاجرين والأنصار، وتحدثت عن فضائل علي عليه السلام ، ومواقفه الخالدة في الإسلام، ونعت عليهم إسناد الأمر إلى غيره.

وجرت بعد ذلك خطوب، ذكرها المؤرخون في كتبهم، عانت بسببها الزهراء عليها السلام أشد معاناة، ولزمت الفراش.

ولما أحست بدنو أجلها استدعت أمير المؤمنين فأوصته أن يواري جثمانها في غسق الليل، وأن لا يحضر جنازتها أحد من الذين ظلموها.

وقد اختلف في مدة بقائها بعد رسول الله ﷺ فقيل: ثلاثة أشهر، وقيل خمسة وسبعون يوماً، وقيل غير ذلك.

قال البخاري: دفنها زوجها علي ليلاً، ولم يؤذن أبا بكر، وصلّى عليها.

ووقف علي عليه السلام على قبرها، وقال: السلام عليك يا رسول الله عني وعن ابنتك النازلة في جوارك والسريعة اللّحاق بك، قلّ يا رسول الله عن صفيّتك صبري، ورقّ عنها تجلّدي، ألا وإنّ في التأسي بعظيم فرقتك وفادح مصيبتك موضع تعزّ، فلقد وسّدتك في ملحودة قبرك، وفاضت بين نحري وصدري نفسك، إنّا لله وإنا إليه راجعون، لقد استرجعت الوديعة، وأُخذت الرهينة، أما حزني فسرمد، وأما ليلي فمسهّد، إلى أن يختار لي الله دارك التي أنت فيها مقيم.

١ـ المجالس السنية: ٢/ ٩٥ المجلس الرابع عشر.

الإمام الثاني

الحسن المجتبىٰ عليه السلام (*)

(٣ ـ ٥٠ هـ)

ابن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم، أبو محمد القرشي الهاشمي، المدني، ثاني أئمّة أهل البيت الطاهر، سبط الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم، وريحانته، وسيد شباب أهل الجنّة.

(*): الطبقات الكبرى لابن سعد ١/ ٤٧٥ و ٤/ ٦٢، فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل ٢/ ٧٧٦ ـ ٧٧٩، مسند أحمد بن حنبل ١/ ١٩٩ و ٥/ ٤٤، التاريخ الكبير ٢/ ٢٨٦، صحيح البخاري ٤/ ٢٤ (باب الصلح)، تاريخ المدينة المنورة لابن شبة النميري ١/ ١٠٧، سنن ابن ماجة ١/ ٥١، ٥٢، الإمامة والسياسة ١/ ١٥٠، ١٥٩، ١٦٠، تاريخ اليعقوبي ٢/ ٢١٣ ـ ٢١٥، و ٢٢٥ ـ ٢٢٨، تاريخ الطبري ٤/ ١٢١ ـ ١٢٤، العقد الفريد ٢/ ٦٧ و ٣/ ١٥٥ و ٤/ ٢٦٤، الكافي ٧/ ٢٠٧، التنبيه والأشراف ٢٦٠، مروج الذهب ٣/ ١٩، مقاتل الطالبيين ٢٩ ـ ٥٠، تحف العقول ٢٢٥ ـ ٢٣٦، المستدرك للحاكم ٣/ ١٦٨ ـ ١٧٦، الارشاد ١٩١ ـ ١٩٩، رجال الطوسي ٦٦، شواهد التنزيل لقواعد التفضيل ٢/ ١٨ ـ ١٤٠، تاريخ بغداد ١/ ١٣٨ ـ ١٤٠، مختصر تاريخ دمشق ٧/ ٥ برقم ١، مناقب آل أبي طالب لابن شهر آشوب ٤/ ٢ ـ ٤٦، الكامل في التاريخ ٣/ ٤٠٢، ٤٠٤، ٤٠٦، ٤٦٠، أسد الغابة ٢/ ٩ ـ ١٥، جامع الأصول من أحاديث الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ١٠/ ١٩، تذكرة الخواص لسبط ابن الجوزي ١٧٦ ـ ١٩٤، وفيات الأعيان ٢/ ٦٥ ـ ٦٩، كشف الغمة في معرفة الأئمة عليهم السلام ٢/ ١٣٦ ـ ٢١١، ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى ١١٨ ـ ١٤٣، تهذيب الكمال ٦/ ٢٢٠ ـ ٢٧٥ برقم ١٢٤٨، سير أعلام النبلاء ٣/ ٢٤٥ ـ ٢٧٩، الوافي بالوفيات ١٢/ ١٠٧ ـ ١١٠، البداية والنهاية ٨/ ٣٤ ـ ٤٦، و ١٦ ـ ٢٠، الاصابة ١/ ٣٢٧ ـ ٣٣٠، تهذيب التهذيب ٢/ ٢٥٩ ـ ٣٠١، الفصول المهمة ١٥١ ـ ١٦٦، تاريخ الخلفاء للسيوطي ٧١، بحار الأنوار ٤٣/ ٢٣٧ و ٤٤/ ١٧٣، فضائل الخمسة من الصحاح الستة ٣/ ٢٠٥، مشهد من حياة أئمّة الإسلام ١٤ ـ ٢٢، بحوث في الملل والنحل ٦/ ٤٤٣.

ولد بالمدينة ليلة النصف من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة، وجيء به إلى النبي ﷺ فأذّن في أذنه اليمنى، وأقام في اليسرى، وعقّ عنه بكبش، وسمّاه حسناً، وكنّاه أبا محمّد.

وكان شبيه جدّه ﷺ.

خصّه النبي ﷺ وأخاه الحسين بحبٍ وحنان غامر، ورويت في حقّه أحاديث كثيرة، منها:

قال ﷺ للحسن: اللّهم إنّي أُحبُّه، فأَحِبّه وأحِبَّ من يُحبُّه [١].

وقال ـ في الحسن والحسين عليهما السلام ـ: هما ريحانتاي من الدنيا [٢].

وقال: الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنّة [٣].

وقد مرّت في ترجمة أبيه علي، وأُمّه الزهراء عليها السلام أحاديث تضمّنت ذكر الحسن عليه السلام.

روى الإمام الحسن عليه السلام عن: جدّه المصطفى ﷺ، وعن أبيه، وأُمّه عليهما السلام.

روى عنه: ابنه الحسن بن الحسن، وسويد بن غَفَلة، وأبو الحوراء السعدي، والشَّعبي، وأصبغ بن نباتة، والمسيّب بن نَجَبة، وجابر بن عبد الله الأنصاري، ومحمد بن سيرين، وجماعة.

وكان يجلس في مجلس رسول الله ﷺ يحدّث فيه، ويجتمع الناس حوله، وكان إذا تكلّم أخذ بمجامع قلوب سامعيه، وودّوا أن لا يسكت، وكان معاوية يقول لمن يريد أن يخاصم الحسن عليه السلام: لا تفعل فإنّهم قوم أُلهموا الكلام [٤].

١ـ تهذيب تاريخ دمشق: ٤/ ٢٠٥، سير أعلام النبلاء: ٣/ ٢٥٠ وفيه : صححه الترمذي.

٢ـ صحيح البخاري: ٥/ ٢٧ باب مناقب الحسن والحسين، سنن الترمذي (٣٧٧٠).

٣ـ تاريخ بغداد: ١١/ ٩٠، وحلية الأولياء: ٥/ ٧١، وسير أعلام النبلاء: ٣/ ٢٥١ وفيه : (صححه الترمذي) وغيرها.

٤ـ وفيات الأعيان: ٢/ ٦٨.

وقد نُقلت عنه خطب وكلمات وحكم ووصايا ورسائل، وله احتجاجات ومناظرات تدلّ على بعد نظره وثاقب فكره، وعمق وعيه للأمور والقضايا.

وكان معتَمداً عند أبيه عليه السلام، حائزاً على محبّته وثقته، متفانياً في سبيل قضيته[١]، وكان أمير المؤمنين عليه السلام يحيل إليه بعض المسائل التي ترد عليه، ويبتدره هو بالأسئلة أحياناً، ليُظهرَ فضله وعلمه وعلوّ مقامه[٢]، وكان يُرسله في المهام الجليلة، فينجزها على أحسن وجه، فقد بعثه مراراً إلى عثمان بن عفان لما اشتكى الناس إلى عليّ عليه السلام أمره[٣]، وبعثه إلى الكوفة، وبعث معه عمار بن ياسر، فعزل أبا موسى الأشعري الذي كان يثبّط الناس عن أمير المؤمنين في قتال أصحاب الجمل، واستنفر الناس للجهاد، فنفروا، وجاء إلى أبيه بعشرة آلاف مقاتل.

وكان الإمام الحسن عليه السلام من أوسع الناس صدراً وأسجحهم خلقاً، زاهداً، عابداً، عظيم الخشوع، وكان أحد الأجواد المشهورين، حجّ خمساً وعشرين حجة ماشياً، والنجائب تُقاد معه، وخرج من ماله مرتين، وقاسم الله تعالى مالَه ثلاث مرات، وكان إذا توضأ ارتعدت فرائصه، واصفرّ لونه.

وكان شجاعاً، مقداماً، خاض مع أبيه حروب الجمل وصفين والنهروان، واقتحم بنفسه الأخطار، حتى قال أمير المؤمنين عليه السلام ـ وقد رآه يتسرّع إلى الحرب في بعض أيام صفين ـ: أملكوا عني هذا الغلام لا يهدّني، فإني أنفس بهذين ـ يعني الحسن والحسين عليهما السلام ـ على الموت، لئلاّ ينقطع نسل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

١ـ قال الإمام علي عليه السلام في وصيته للإمام الحسن عليه السلام: «ووجدتك بعضي، بل وجدتك كلّي، حتى كأنّ شيئاً لو أصابك أصابني».

٢ـ جعفر مرتضى العاملي: الحياة السياسية للإمام الحسن عليه السلام: ١٠١ ـ ١٠٦، وتهذيب الكمال: ٦/ ٢٣٨ وفيه أسئلة علي عليه السلام.

٣ـ قال ابن عبد ربه: كان علي كلما اشتكى الناس عثمان أرسل ابنه الحسن إليه، فلما أكثر عليه قال له: إنّ أباك يرى أنّ أحداً لا يعلم ما يعلم، ونحن أعلم بما نفعل،«فكُفّ عنّا، فلم يبعث عليّ ابنه في شيء بعد ذلك. العقد الفريد: ٤/ ٣٠٨ ما نقم الناس على عثمان.

ولما استشهد الإمام علي عليه السلام في شهر رمضان سنة أربعين للهجرة، صعد الإمام الحسن عليه السلام المنبر، وخطب الناس، وتحدّث عن فضائل أبيه، ثم قام ابن عباس بين يديه، فقال: معاشر الناس، هذا ابن نبيّكم، ووصيّ إمامكم، فبايعوه، فاستجاب الناس، وبادروا إلى البيعة له بالخلافة، ثم نزل من المنبر، فرتّب العمال وأمّر الأمراء، وزاد المقاتلة مائة مائة، ثم كتب إلى معاوية بالشام يدعوه إلى الدخول في البيعة، وترك البغي والشقاق، من أجل صلاح المسلمين، وحقن دمائهم، فلم يُجب معاوية إلى ذلك، بل أصرّ على المجابهة، وقاد جيشاً عظيماً، وقصد العراق، فلما بلغ ذلك الإمام الحسن عليه السلام، حثّ الناس على الجهاد، وسار بجيشه لملاقاة معاوية، ثم جرت أحداث بعد ذلك، لا يسع المجال ذكرها، وآل الأمر بالإمام الحسن عليه السلام إلى عقد الصلح مع معاوية اضطراراً، وقد بسط العلماء والكتّاب البحث في تحليل أسباب الصلح وأهدافه، ونتائجه، فلتراجع في مظانها.

ولكون هذا الصلح من القضايا المهمة في تاريخ المسلمين، وبسبب ما أُثير حوله من شبهات من بعض المغرضين، يحسن بنا أن نُشير إلى ما ذكره ابن الأثير في الكامل، لعله يكشف جانباً من الواقع السيء الذي أكره الإمام عليه السلام على قبول الصلح.

قال: لما راسل معاوية الحسن في تسليم الأمر إليه، خطب فقال: إنّا والله ما يثنينا عن أهل الشام شك ولا ندم، وإنّما كنا نقاتل أهل الشام بالسلامة والصبر، فشيبت السلامة بالعداوة والصبر بالجزع ... ألا إنّ معاوية دعانا لأمر ليس فيه عز ولا نصفة فإن أردتم الموت رددناه عليه وحاكمناه إلى الله عزّ وجلّ بضبى السيوف، وإن أردتم الحياة قبلناه، وأخذنا لكم الرضى، فناداه الناس من كل جانب: البقية البقية[1].

أقول: ومع هذه الروحية المهزومة، والرغبة عن الجهاد، والإخلاد إلى الدنيا،

١ـ الكامل في التاريخ: ٣/ ٤٠٦ (سنة ٤١ هـ).

كيف يتأتى للقائد أن يقتحم بهم الميادين، ويخوض غمرات الجهاد.

ولما تم الصلح أقام الحسن ﷺ، بالكوفة أياماً، ثـم خرج إلى المدينة، فأقام بها إلى أن توفي، وكانت مدة خلافته ستة أشهر وأياماً.

ومما أثر عن الإمام ﷺ من المواعظ والحكم:

قال ــ وقد دعـا بنيه وبني أخيـه ـ : يـا بَنِيّ وبني أخـي، إنّكم صغـار قوم ويوشك أن تكونوا كبار آخرين، فتعلموا العلم، فمن لم يستطع منكم أن يرويَه أو يحفظه، فليكتبه، ويجعله في بيته [1].

وقال: مـن اتكل على حســن اختيار الله له لم يتمـنّ أنّه في غير الحالـة التي اختارها الله تعالى له [2].

وقال: مَن أدام الاختلاف إلى المسجد أصاب إحدى ثمان: آية محكمة، وأخاً مستفاداً، وعلماً مستطرفاً، ورحمة منتظرة، وكلمة تدلّ على الهدى، أو تردّه عن ردى، وترك الذنوب حياءً، وخشية [3].

توفّي ﷺ مسموماً سنة خمسين، وقيل: تسع وأربعين، وقيل غير ذلك، ودفن بالبقيع.

قال ثعلبـة بن أبي مالك: شهـدنا حسن بـن علي يوم مات ودفناه بـالبقيع، فلقد رأيت البقيع لو طرحت إبرة ما وقعت إلاّ على إنسان [4].

روي أنّ معاوية لما أراد البيعة لابنه يزيـد، لم يكن شيء أثقل من أمر الحسن ابن علي وسعد بن أبي وقاص، فدسّ إليهما سماً فماتا منه.

وكان الذي تولى ذلك من الحسن زوجته جعدة بنت الأشعث بن قيس.

١ـ تهذيب تاريخ دمشق: ٤/ ٢٢٢.

٢ـ تحف العقول: ٢٣٦، مختصر تاريخ دمشق: ٧/ ٢٩.

٣ـ تحف العقول: ٢٣٨.

٤ـ تهذيب الكمال: ٦/ ٢٥٦.

الإمام الثالث

الحسين الشهيد عليه السلام (*)

(٤ ـ ٦١ هـ)

ابن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم، أبو عبد الله القرشي الهاشمي، المدني، ثالث أئمة أهل البيت الطاهر، سبط الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وريحانته، وسيد شباب أهل الجنة.

---

*: مقتل أبي مخنف (لوط بن يحيى)، التاريخ الكبير ٢/ ٣٨١، تاريخ المدينة المنورة ٢/ ٧٩٨، المعارف ١٢٤، أنساب الأشراف ١/ ١٥١، ١٥٥، و ٣/ ١٥٧، تاريخ اليعقوبي ٢/ ٢٢٩ ـ ٢٣٣، تاريخ الطبري ٤/ ٢٥٧ و ٥/ ٣٨٤، العقد الفريد ١/ ٣٤٥ و ٢/ ٥٢٨، مروج الذهب ٣/ ٢٤٨، شرح الأخبار في فضائل الأئمة الأطهار ١٠/ ٤٧٩ ـ ٥١٥، الإرشاد ٢٠٣ ـ ٢٧١، شواهد التنزيل انظر الفهارس، رجال الطوسي ٧١ ـ ٨١، تاريخ بغداد ١/ ١٤١ ـ ١٤٣، مقتل الحسين للخوارزمي، مختصر تاريخ دمشق ٧/ ، مناقب آل أبي طالب ٣/ ٣٦٧ ـ ٤٠١، المنتظم ٥/ ٣٢٢ ـ ٣٢٨، أسد الغابة ٢/ ١٨ ـ ٢٢، تذكرة الخواص لسبط ابن الجوزي ٢١٠ ـ ٢٦٢، اللهوف على قتلى الطفوف، كشف الغمة في معرفة الأئمة عليهم السلام ٢/ ٢١٢ ـ ٢٨٥، ذخائر العقبى ١١٨ ـ ١٥١، وفيات الأعيان ٦/ ٣٥٣، تهذيب الكمال ٦/ ٣٩٦ برقم ١٣٢٣، سير أعلام النبلاء ٣/ ٢٨٠ و ٤/ ٣٥ ـ ٤٠، الوافي بالوفيات ١٢/ ٤٢٣ ـ ٤٢٩، البداية والنهاية ٨/ ١٥٢ ـ ٢١٢، الاصابة ١/ ٣٣١ ـ ٣٣٤، الفصول المهمة ١٧٠ ـ ٢٠٠، الصواعق المحرقة ١٣٥ ـ ٢٠٧، الدر المنثور ٢/ ٢٢٧ ـ ٢٣٣، بحار الأنوار الجزء ٤٤ و ٤٥، عوالم العلوم للبحراني جزء الإمام الحسين عليه السلام، معادن الحكمة في مكاتيب الأئمة عليهم السلام ٢/ ٣١ ـ ٥١، ينابيع المودة ١٠٦، ١١٥، ١٦٤، ١٦٩، فضائل الخمسة من الصحاح الستة ٣/ ٢٠٥ ـ ٢٧٣، بلاغة الحسين عليه السلام لمصطفى محسن الموسوي الحائري، مشهد من حياة أئمة الإسلام للسبحاني.

ولد في الثالث أو الخامس من شعبان سنة أربع للهجرة، وجيء به إلى النبي ﷺ فأذّن في أذنه اليمنى، وأقام في اليسرى، وعقّ عنه بكبش، وسمّاه حسيناً.

أحبّه جدُّه المصطفى ﷺ حبّاً جمّاً، وغمره بعطفه وحنانه.

وقد رويت في حقّه أحاديث كثيرة، منها:

قال ﷺ: حسين مني وأنا من حسين، أحبّ الله من أحبّ حسيناً، حسين سبط من الأسباط[1].

وقال ـ وقد أخذ بيد الحسن والحسين ـ: هذان ابناي، فمن أحبّهما فقد أحبّني، ومن أبغضهما فقد أبغضني[2].

وقد تقدم في ترجمة أبيه علي، وأمّه فاطمة، وأخيه الحسن ﷺ أحاديث تضمنت ذكره ﷺ.

روى الإمام الحسين ﷺ عن: جدّه ﷺ، وأبيه، وأُمّه، وأخيه الحسن ﷺ.

روى عنه: ابنه علي زين العابدين ﷺ، وابنتاه: فاطمة، وسكينة، وابن أخيه زيد بن الحسن، وثوير بن أبي فاخته، وبشر بن غالب الأسدي، والفرزدق الشاعر، وعامر الشَّعبي، وآخرون.

وكان الفرزدق قد لقي الحسين ﷺ وهو خارج من مكة إلى العراق، فسأله عن أشياء من نذور ومناسك[3].

١ـ الترمذي (٣٧٧٥)، وتهذيب الكمال: ٦/ ٤٠٢، وسير أعلام النبلاء: ٣/ ٢٨٣.

٢ـ مختصر تاريخ دمشق: ٧/ ١٢٠، وسير أعلام النبلاء: ٣/ ٢٨٤.

٣ـ والفرزدق هو القائل للحسين ﷺ، لما سأله عن الأوضاع في العراق: قلوب الناس معك، وأسيافهم عليك. بغية الطلب: ٦/ ٢٦١٣، وفي رحاب أئمة أهل البيت: المجلد ٢/ ٩٠.

وكان الحسين عليه السلام حيث يوجد يلتفّ حوله الناس كالحلقة، هذا يستفتيه في أمر دينه، وهذا يأخذ من فقهه، وهـذا يستمع إلى روايته، وهذا يسأله لحاجته، وقد وصفه معاوية لبعض من سأله عنه، فقال: إذا وصلت مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرأيت حلقة فيها قوم كأنّ على رؤوسهم الطير، فتلك حلقة أبي عبد الله.

روي عن ابن عباس أنّه بينما هو يحدّث الناس إذ قام إليه نافع بن الأزرق، فقال له: يا ابن عباس، تفتي الناس في النملة والقملة، صف لي إلٰهك الذي تعبد؟ فأطرق ابن عباس إعظاماً لقوله، وكان الحسين بن علي جالساً ناحية، فقال: إليّ يابن الأزرق، قال: لست إياك أسأل.

قال ابن عباس: يابن الأزرق إنّه من أهل بيت النبوة، وهم ورثة العلم. فأقبل نافع نحو الحسين، فقال له الحسين:

يا نافع، إنّ من وضع دينه على القياس لم يزل الدهر في التباس، سائلاً ناكباً عن المنهاج، طاعناً بالاعوجاج، ضالاً عن السبيل، قائلاً غير الجميل، يابن الأزرق: أصف إلٰهي بما وصف به نفسه، وأُعرّفه بما عرّف به نفسه، لا يُدرك بالحواس، ولا يُقاس بالناس، قريب غير ملتصق، بعيد غير منتقص، يوحد ولا يُبعّض، معروف بالآيات، موصوف بالعلامات، لا إلٰه إلاّ هو الكبير المتعال.

فبكى ابن الأزرق، وقال: يا حسين ما أحسن كلامك! ... ثم قال ابن الأزرق ـ بعد حوار جرى بينهما ـ: لقد كنتم منار الإسلام، ونجوم الأحكام ـ يعني علياً والحسن والحسين عليهم السلام ـ[1].

وللإمام الحسين عليه السلام خطب ووصايا وأدعية وحكم واحتجاجات ورسائل

١ـ مختصر تاريخ دمشق: ٧/ ١٣٠، وبغية الطلب: ٦/ ٢٥٨٥.

رواها المؤرخون والمحدثون وأرباب المقاتل في كتبهم.

وله روايات في الفقه، وفي التفسير [١].

وكان موصوفاً بالفصاحة والبلاغة، خطب في يوم عاشوراء، وفي أشد الساعات بلاءً، فما تزعزع ولا اضطرب، بل خطب في جموع أعدائه بجنان قوي، ولسان طلق، حتى قال قائد الجيش عمر بن سعد: ويلكم كلّموه فإنّه ابن أبيه، والله لو وقف فيكم هكذا يوماً جديداً لما انقطع ولما حصر.

ولقد جمع الحسين عليه السلام أكرم الصفات وأحسن الأخلاق وأجل الفضائل علماً وزهادة وعبادة وشجاعة وسماحة وسخاءً وإباءً للضيم، ومقاومة للظلم.

قال السيد علي جلال الحسيني المصري في مقدمة كتابه «الحسين»: كان إذا أقام بالمدينة أو غيرها مفيداً بعلمه مرشداً بعمله مهذباً بكريم أخلاقه، مؤدياً ببليغ بيانه، سخياً بماله، متواضعاً للفقراء [٢].

روى المؤرخون أنّه لما مات معاوية لم يكن ليزيد همّ حين ولي إلاّ بيعة النفر الذين أبوْا على أبيه الإجابة إلى بيعته، فكتب إلى والي المدينة الوليد بن عتبة بن أبي سفيان أن يأخذ الحسين عليه السلام وابن عمر وابن الزبير بالبيعة أخذاً شديداً [٣]، فامتنع الحسين، وسار إلى مكة [٤]، ومعه أخوته وبنو أخيه وجلّ أهل بيته، فوجّه أهل

١ـ وردت رواياته عليه السلام في كتب كثيرة منها: أمالي الصدوق، معاني الأخبار، أمالي الطوسي، الأشعثيات (الجعفريات)، وغيرها. ثم إنّ كثيراً من الروايات التي رويت عن الإمامين الباقر والصادق عليهما السلام، إنّما يرويانها بسندهما إلى الحسين عليه السلام.

٢ـ أعيان الشيعة: ١/ ٥٨٥.

٣ـ المنتظم: ٥/ ٣٢٢ـ ٣٢٣، وتاريخ ابن الأثير: ٤/ ١٤.

٤ـ كما امتنع ابن الزبير عن البيعة، وسار إلى مكة، أما ابن عمر فقد أرسل إليه الوليد بن عتبة ليبايع، فقال: إذا بايع الناس بايعتُ، فتركوه وكانوا لا يتخوّفونه. وقيل: إنّه كان هو وابن عباس بمكة، فعادا إلى المدينة، فلما بايع الناسُ بايعا. ابن الأثير: ٤/ ١٧.

الكوفة بكتبهم ورسلهم إلى الحسين عليه السلام يدعونه إليهم، فبعث إليهم ابن عمه مسلم بن عقيل بن أبي طالب، فنزل دار المختار الثقفي، وأقبلت الناس على مسلم، فبايعه منهم ثمانية عشر ألفاً، فكتب مسلم إلى الحسين بالإقبال إلى الكوفة، وجعل الناس يختلفون إلى مسلم حتى عُلم مكانه، فبلغ النعمان بن بشير ذلك ــ وكان والياً على الكوفة من قبل معاوية، فأقرّه يزيد ـ فخطب الناس وحذرهم الخلاف، فاتهمه عبد الله بن مسلم بن سعيد الحضرمي أحد أعوان الأمويين بالضعف، وكتب إلى يزيد بإرسال رجل قوي، فكتب يزيد إلى عبيد الله ابن زياد عهداً بولاية الكوفة، فلما دخل ابن زياد الكوفة خطب الناس وتوعّد العاصي بالعقوبة والمطيع بالإحسان، فلما سمع مسلم بمجيء ابن زياد انتقل إلى دار هانئ بن عروة المرادي، وكان أحد زعماء الشيعة ومن أشراف العرب، ثم حصلت أحداث كبيرة انتهت بمقتل هانئ بن عروة، وتفرُّق الناس عن مسلم، وبقائه وحيداً، ثم القبض عليه وقتله.

وكان الإمام الحسين عليه السلام قد عزم على الخروج من مكة في الثامن من ذي الحجة سنة (٦٠ هـ)، والتوجّه إلى العراق، ولم يكن بلغه قتل مسلم، لأنّ مسلماً قتل في ذلك اليوم الذي خرج فيه، وكان قد أشار على الحسين عليه السلام جماعة منهم ابن عباس وابن الحنفية وابن عمر في أن لا يخرج، فرفض الحسين كل دعوة منهم للقعود وعدم التحرك، وسار نحو العراق، فلما وصل إلى الثعلبية أتاه نبأ استشهاد مسلم وهانئ، ولكن ذلك لم يَثنِهِ عن عزمه، فسار حتى لقيته طلائع الجيش الأموي بقيادة الحرّ بن يزيد الرياحي [1] فاعترضه، وضيّق عليه، واضطره للنزول، فسأل الحسين عليه السلام عن اسم هذه الأرض، فقيل له أرض الطف، فقال: هل لها اسم غير هذا؟ قيل: اسمها كربلاء، فقال: «اللهم أعوذ بك من الكرب والبلاء».

١ ـ وقد التحق الحرّ بعد ذلك بالحسين عليه السلام وقاتل بين يديه حتى استشهد.

ثم قال: «ها هنا محطّ رحالنا، ومسفَك دمائنا، وهاهنا محل قبورنا، بهذا حدثني جدي رسول الله ﷺ»[1].

وكان نزول الحسين عليه السلام في كربلاء في يوم الخميس الثاني من المحرم سنة إحدى وستين، فبلغ ذلك ابن زياد، فأرسل جيشاً كبيراً بقيادة عمر بن سعد بن أبي وقاص، فنزل على مقربة من الحسين عليه السلام، ثم اتبعه ابن زياد بجيوش أُخرى، وبقي المعسكران في ذلك الموضع حتى العاشر من المحرم، اليوم الذي وقعت فيه الجريمة بقتل الحسين عليه السلام والصفوة الأخيار من أهل بيته وأصحابه الميامين.

وقد نقل المؤرخون وأرباب المقاتل تفاصيل تلك الملحمة الكبرى، والبطولات الفذّة التي أبداها الإمام الحسين وأنصاره البررة في سبيل نصرةالحق، وإعلاء كلمة الله.

كما ألّف العلماء والفضلاء عشرات الكتب في عظمة ثورته عليه السلام، وأهدافها، وأبعادها، ونتائجها.

قال ابن أبي الحديد وهو يتحدث عن الحسين عليه السلام: سيّد أهل الإباء الذي علّم الناس الحمية، والموت تحت ظلال السيوف اختياراً له على الدنيّة.

١ـ وردت روايات كثيرة في إخبار النبي ﷺ بما سيجري على ريحانته الحسين عليه السلام، منها:

قالت أمّ سلمة: دخل الحسين على رسول الله ﷺ ففزع، فقالت أم سلمة: مالك يا رسول الله؟ قال: إنّ جبريل أخبرني إنّ ابني هذا يُقتل وأنّه اشتدّ غضب الله على من يقتله. مختصر تاريخ دمشق: ٧/ ٢٢٤، وتهذيب الكمال: ٦/ ٤٠٩، وانظر سير أعلام النبلاء: ٧/ ٢٨٩ ـ ٢٩٠، وفيه عدّة أحاديث في هذا المعنى.

كما رُوي أنّ الإمام عليّ عليه السلام نادى ـ لما حاذى نينوى وهو منطلق إلى صفين ـ: صبراً أبا عبد الله، صبراً أبا عبد الله بشط الفرات، ثم روى عليه السلام حديثاً عن النبي ﷺ في هذا الشأن. سير أعلام النبلاء: ٧/ ٢٨٨.

وقال السيد علي جلال المصري: ومع التفاوت الذي بلغ أقصى ما يتصور بين فئته القليلة وجيش ابن زياد في العدد والمدد، فقد كان ثباته ورباطة جأشه وشجاعته تحيّر الألباب، ولا عهد للبشر بمثلها، كما كانت دناءة أخصامه لا شبيه لها.

ومن أقوال الإمام الحسين عليه السلام: الناس عبيد الدنيا، والدين لعق على ألسنتهم، يحوطونه ما درّت معايشهم، فإذا مُحّصوا بالبلاء، قلّ الديّانون.

وقال: لم أخرج أشِراً ولا بَطِراً، ولا مُفسداً ولا ظالماً، وإنّما خرجت لطلب الإصلاح في أُمّة جدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، أُريد أن آمر بالمعروف، وأنهى عن المنكر وأسير بسيرة جدّي وأبي.

وقال للوليد بن عتبة: أيها الأمير، إنّا أهل بيت النبوة ومعدن الرسالة، ومختلف الملائكة، بنا فتح الله وبنا ختم، ويزيد فاسق شارب الخمر، قاتل النفس المحرّمة، معلن بالفسق، ومثلي لا يبايع مثله [1].

وقد رثى الشعراء الإمام الحسين عليه السلام فأكثروا، وجمع السيد محسن العاملي كتاباً في مختار مراثيه عليه السلام من شعر المتقدمين والمتأخرين سماه «الدر النضيد في

١ـ قال ابن كثير في البداية والنهاية: ٨/ ٢٣٣: وكان فيه أيضاً ـ يعني يزيد ـ إقبال على الشهوات وترك بعض الصلوات في بعض الأوقات، وإماتتها في غالب الأوقات، ونقل في ص ٢٢٢ من نفس الجزء عن ابن الزبير أنّه كان يقول في خطبته: يزيد القرود، وشارب الخمور، تارك الصلوات، منعكف على القينات.

وقال السيوطي في «تاريخ الخلفاء»: ص ٢٤٩ وهو يتحدث عن وقعة الحرّة في سنة ثلاث وستين: وكان سبب خلع أهل المدينة له أن يزيد أسرف في المعاصي، ونقل عن الذهبي قوله أنّه قال: ولما فعل يزيد بأهل المدينة ما فعل مع شربه الخمر وإتيانه المنكر اشتدّ عليه الناس، وخرج عليه غير واحد، ولم يبارك الله في عمره.

مراثي السبط الشهيد» بلغ عدد أبيات الطبعة الثالثة منه نحواً من ستة آلاف بيت.

وممّن رثاه سليمان بن قتّة العدوي، فإنّه مرّ بكربلاء بعد قتل الحسين عليه السلام بثلاث، فنظر إلى مصارعهم، وقال:

مررتُ على أبيات آل محمد فلم أرها أمثالها حين حلّت

فلا يُبعد الله البيوت وأهلها وإن أصبحت عنهم برغمي تخلّت

وكانوا رجاء ثم عادوا رزيّة لقد عظمت تلك الرزايا وجلّت

وإن قتيل الطفّ من آل هاشم أذلّ رقاباً من قريش فذلّت

ألم تر أنّ الأرض أضحت مريضةً لفقد حسين والبلاد اقشعرّت

وقد أعولت تبكي السماء لفقده وأنجمها ناحت عليه وصلّت

وهي أبيات كثيرة(١).

وقال شاعر أهل البيت السيد حيدر الحلي (المتوفى ١٣٠٤ هـ) من قصيدة مطلعها:

تركتُ حشاكَ وسلوانَها فخلِّ حشايَ وأحزانَها

ومنها:

كأنّ المنيّةَ كانت لديه فتاة تواصل خلصانها

جَلتْها له البيض في موقفٍ به أثكل السمرَ خرصانها

١ـ أسد الغابة: ٢/ ٢٢، وغيره.

فبــات بها تحت ليــل الكفــاح   طــروب النقيبــة جــذلانها
وأصبــح مشتجــراً للــرمــاحِ   تحلّي الــدِّمــا منــه مُــرّانها
عفيراً متــى عــايَنَتْــهُ الكُماة   يختطــف الــرعــب ألــوانها
فما أَجْلَــت الحرب عــن مثلــه   صريعــاً يُجَبِّــن شجعــانها [1]

١ـ ديوان السيد حيدر الحلي: ١٠٨.

١

أبو رافع (*)

(... ـ ٤٠ هـ)

إبراهيم، وقيل: أسلم، مولى رسول الله ﷺ. من قبط مصر.

كان عبداً للعباس بن عبد المطلب فوهبه للنبي ﷺ، فلمّا أن بشّر النبيّ ﷺ بإسلام العباس أعتقه وزوّجه مولاته سلمىٰ.

أسلم قديماً بمكة، وهاجر إلى المدينة، وشهد أُحداً والخندق وخيبر وبقية المشاهد، ولم يشهد بدراً لأنّه كان بمكة.

قال ابن الأثير: قال أبو رافع مولى رسول الله ﷺ: خرجنا مع عليّ حين بعثه رسول الله ﷺ برايته إلى خيبر، فلمّا دنا من الحصن خرج إليه أهله، فقاتلهم فضربه يهودي فطرح ترسه من يده، فتناول عليّ باباً كان عند الحصن فترّس به عن نفسه، فلم يزل في يده وهو يقاتل حتى فتح الله عليه، ثم ألقاه من يده، فلقد رأيتني في

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٤/ ٧٣، الجرح والتعديل ٢/ ١٤٩، معجم الطبراني الكبير ١/ ٣٠٧ برقم ٨٩، المستدرك للحاكم ٣/ ٥٩٧، رجال النجاشي ١/ ٦١، السنن الكبرى للبيهقي ٢/ ١٥١، الاستيعاب (ذيل الاصابة) ١/ ٦١، المغني والشرح الكبير ٢/ ٥١٩، أُسد الغابة ١/ ٧٧، سير أعلام النبلاء ٢/ ١٦، الاصابة ٤/ ٦٨، تهذيب التهذيب ١٢/ ٩٢، الدرجات الرفيعة ٣٧٣، تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام للسيد حسن الصدر ٢٧٩، أعيان الشيعة ٢/ ١٠٤ و ٣/ ٣٠٣، معجم رجال الحديث: ١/ ١٧٥ برقم ٥٢.

نفر سبعة أنا ثامنهم نجهد على أن نقلب ذلك الباب فما نقلبه [١].

وكان أبو رافع مــن خيار الشيعة، ومن أهل الفضل والعلـم. لزم علياً ﷺ وشهد معه حــروبه، وكان صاحــب بيت ماله بــالكوفة، وكان ابنــاه عبيد الله وعليّ كاتبي أمير المؤمنين ﷺ [٢].

عدّ من رواة حديث الغدير من الصحابة [٣].

من آثــاره: كتاب السنــن والأحكام والقضــايا، وهــو أوّل من جمع الحديث ورتّبهُ بالأبواب.

قــال السيد حســن الصدر: وقــد وهــم الحافظ الجلال السيــوطي في كتــاب تدريب الراوي حيث زعم أنّ ابتداء تدوين الحديث وقع في رأس المائة.

روىٰ عن أبي رافع: ولده عبيد الله، وحفيده الفضل بن عبيد الله، وأبو سعيد المقبري، وغيرهم.

توفّي في خلافة الإمام علي ﷺ، وقيل: توفّي بالكــوفة سنة أربعين، وجاء في روايةٍ أنّه رجع مع الحسن ﷺ إلى المدينة بعد استشهاد عليّ ﷺ، ولا دار له بها ولا أرض، فقســم لــه الحسن ﷺ دار علي ﷺ بنصفين، وأعطاه سنــح أرض أقطعه إيّاها.

١ـ الكامل في التاريخ: ٢/ ٢٢٠ حوادث سنة ٧هـ.

٢ـ عبيد الله بن أبي رافع: من خواص علي ﷺ، وشهد معه حروبه، ولــه كتاب قضايا أمير المؤمنين، وكتاب تسمية من شهد مع أمير المؤمنين الجمل وصفين والنهروان من الصحابة، وثّقه ابن حجر في «التقــريب» أمّــا علي بن أبي رافــع فكــانــت لــه صحبة مــع علي ﷺ، وجمع كتابــاً في فنون مــن الفقه.انظر رجال السيد بحر العلوم: ١/ ٢٠٦.

٣ـ الغدير للعلاّمة الأميني: ١/ ١٦ برقم ٨.

٢

أبو هُريرة الدَّوْسي (*)

(... ـ ٥٩ هـ)

اختلفوا في اسمه واسم أبيه على أقوال جمّة، وقد غلبت عليه كنيته.

قال أبو عمر: اختلفوا في اسم أبي هريرة واسم أبيه اختلافاً كثيراً لا يُحاط به ولا يضبط في الجاهلية والإسلام [١].

وكُني أبا هريرة لهرة صغيرة كان يحملها معه.

قال أبو هريرة: كنتُ أرعى غنم أهلي وكانت لي هرة صغيرة، فكنت أضعها بالليل في شجرة، وإذا كان النهار ذهبت بها معي فلعبت بها فكنّوني «أبا هريرة».

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٤/ ٣٢٥، التاريخ الكبير ٦/ ١٣٢، المعارف ١٥٨، المعرفة والتاريخ ١/ ٤٨٦، الكنى والأسماء للدولابي ٦١، الجرح والتعديل ٦/ ٤٩، مشاهير علماء الأمصار ٣٥ برقم ٤٦، المستدرك للحاكم ٣/ ٥٠٦، حلية الأولياء ١/ ٣٧٦، أصحاب الفتيا من الصحابة والتابعين ٦٧ برقم ٤٨، رجال الطوسي ٢٣ برقم ٢٣، الخلاف للطوسي ١/ ١٧٦، الاستيعاب ٤/ ٢٠٠، المنتظم ٥/ ٣١٤، صفة الصفوة ١/ ٦٨٥، أسد الغابة ٥/ ٣١٥، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٤/ ٦٣، تهذيب الكمال ٣٤/ ٣٦٦، سير أعلام النبلاء ٢/ ٥٧٨، تلخيص المستدرك ٣/ ٥٠٦، العبر للذهبي ١/ ٤٦، مرآة الجنان ١/ ١٣٠، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٥٨ هـ) ص ٣٤٧، البداية والنهاية ٨/ ١٠٧، الجواهر المضيئة ٢/ ٤١٥، غاية النهاية ١/ ٣٧٠، الاصابة ٤/ ٢٠٨، تهذيب التهذيب ١٢/ ٢١٢، تقريب التهذيب ٢/ ٤٨٤، شذرات الذهب ١/ ٦٣، تنقيح المقال ٢/ ١٦٥ برقم ٦٧٢٧، أبو هريرة شيخ المضيرة، معجم رجال الحديث: ٢٢/ ٧٧ برقم ١٤٩٠٢.

١ـ الاستيعاب: ٤/ ١٧٦٨ برقم: ٣٢٠٨.

ولم يُعرف شيء عن نشأة أبي هريرة ولا عن تاريخه قبل الإسلام سوى أنّه نشأ يتيماً ضعيفاً.

قال أبو هريرة كما في ترجمته من كتاب «المعارف»:

«نشأت يتيماً وهاجرت مسكيناً وكنت أجيراً لبُسرة بنت غزوان بطعام بطني وعُقبة رجلي، فكنت أخدم إذا نزلوا وأحدو إذا ركبوا فزوجنيها الله، فالحمد لله الذي جعل الدين قواماً، وجعل أبا هريرة إماماً».

وقدم أبو هريرة المدينة ورسول الله ﷺ في غزوة خيبر، فأسلم في سنة ٧ هـ ثمّ اتخذ سبيله إلى «الصُّفة» [1] لفقره وفاقته.

روىٰ البخاري عنه أنّه قال: كنت استقرئ الرجل الآية وهي معي كي ينقلب بي فيطعمني.

وفي رواية لمسلم: كنتُ رجلاً مسكيناً أخدم رسول الله ﷺ على ملء بطني.

بعثه رسول الله ﷺ مع العلاء ابن الحضرمي إلى البحرين، فجعله العلاء مؤذناً بين يديه.

روى عن النبي ﷺ، وعن أبي بكر وكعب الأحبار وعمر وعائشة.

حدّث عنه: أنس بن مالك، وسعيد بن المسيب، وسعيد المقبُري، ومحمد بن سيرين، وعامر الشعبي، وعبد الله بن رافع مولى أُمّ سلمة، وميمون بن مهران، وخلق كثير.

وقد استعمله عمر بن الخطاب على البحرين ثمّ عزله.

روىٰ ابن سعد بسنده عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال: قال لي عمر:

١ـ الصُّفَة: موضع مظلّل في مؤخرة مسجد النبي ﷺ بالمدينة من الناحية الشمالية، يأوي إليه أُناس فقراء لا منازل لهم ولا عشائر، وكان إذا تعشّى رسول الله ﷺ يدعو منهم طائفة يتعشون معه، ويفرق منهم طائفة على الصحابة ليعشّوهم.

يا عدوّ الله وعدوّ كتابه أسرقتَ مال الله؟ قال: فقلتُ: ما أنا بعدوّ الله ولا عدوّ كتابه ولكنّي عدوّ من عاداهما ولا سرقتُ مال الله، قال: فمن أين اجتمعت لك عشرة آلاف؟! قال: قلتُ: يا أمير المؤمنين خيلي تناسلت وسهامي تلاحقت وعطائي تلاحق. قال: فأمر بها أمير المؤمنين فقُبضتْ. قال: فكان أبو هريرة يقول: اللّهمّ اغفر لأمير المؤمنين.

وقد أجمع رواة الحديث على أنّ أبا هريرة كان أكثر الصحابة حديثاً عن رسول الله ﷺ على حين أنّه لم يصاحب النبي ﷺ إلاّ ثلاث سنين [١]، فقد بلغت مروياته ـ كما في مسند بقيّ بن مخلد ـ ٥٣٧٤ حديثاً روى البخاري منها ٤٤٦. ولهذا أنكر الصحابة عليه كثرة روايته. فعن السائب بن يزيد قال:

سمعت عمر بن الخطاب يقول لأبي هريرة: لتتركنّ الحديث عن رسول الله ﷺ أو لأُلحقنّك بأرض دوس، وقال لكعب الأحبار: لتتركنّ الحديث عن الأول أو لأُلحقنّك بأرض القردة.

وروي أنّ عائشة تأوّلت أحاديث كثيرة عن أبي هريرة ووهّمته في بعضها.

قال ابن قتيبة: وكانت عائشة ـ رضي الله عنها ـ أشدهم إنكاراً عليه لتطاول الأيام بها وبه [٢].

ولما سمع الإمام علي عليه السلام أبا هريرة يقول: قال خليلي، وسمعتُ خليلي ـ يعني النبي ﷺ ـ قال عليه السلام: متى كان خليلك؟! [٣].

وعن الشعبي قال: حدّث أبو هريرة فردّ عليه سعد حديثاً فوقع بينهما كلام حتى أُرتجت الأبواب بينهما.

١ـ ومنهم من ينزل بصحبته إلى سنة وتسعة أشهر باعتبار أنّ النبي ﷺ بعثه مع ابن الحضرمي إلى البحرين، فتوفّي رسول الله ﷺ وهو بالبحرين. انظر كتاب أبي هريرة لمحمود أبو ريّة المصري.

٢ و ٣ـ انظر تأويل مختلف الحديث لابن قتيبة ص ٣٩ ، ٤١ .

وجاء في «البداية والنهاية» أنّ الزبير حين سمع أحاديث أبي هريرة قال: صدق، كذب.

وكان أبو هريرة يروي عن كعب الأحبار ويثق به، وقد بثّ هذا الأخير في الدين الإسلامي الكثير من الإسرائيليات[1] ولما لم تكن لكعب صحبة، فانّه ما كان يجرؤ على نسبة ما يريد بثّه في الدين إلى النبيّ الأكرم ﷺ، ولذلك كان ينقل أخبار بني اسرائيل من العجائب والغرائب والأوهام، فيسمعها مَن يسمعها ممن اغترّ به من الصحابة، ثم يروونها بعد لأي، أحاديث مسندة إلى النبيّ ﷺ ، أو أنّهم يتناقلون قول كعب بدون اسناد إليه، فيظن بعض التابعين ومَن بعدهم أنّها ممّا سمعوه عن النبيّ ﷺ. ولكي نقف على حقيقة ذلك، نذكر هذين المثالين:

١ ـ أخرج ابن كثير في تفسير سورة التكوير أنّ عبد الله الداناج قال: سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن بن خالد بن عبد الله القسري في هذا المسجد مسجد الكوفة وجاء الحسن فجلس إليه فحدث فقال:

حدثنا أبو هريرة أنّ رسول الله ﷺ قال: «إنّ الشمس والقمر ثوران عقيران يوم القيامة» فقال الحسن: وما ذنبهما؟ فقال: أُحدثك عن رسول الله وتقول ـ أحسبه قال ـ وما ذنبهما؟

وحديث الشمس والقمر هذا حدّث به كعب الأحبار نفسه، فقد روى الطبري في تاريخه في ص ٤٤ من ج١ أنّ ابن عباس بينا ذات يوم جالس إذ جاءه رجل فقال: يا ابن عباس سمعت العجب من كعب الحبر يذكر في الشمس والقمر، قال: وكان متكئاً فاحتفز ثمّ قال: وما ذاك؟ قال: زعم أنّه يُجاء بالشمس والقمر يوم القيامة عقيران فيقذفان في جهنم، قال عكرمة: فطارت من ابن عباس شفة ووقعت أُخرى غضباً ثمّ قال: كذب كعب كذب كعب كذب كعب ثلاث

---

١ ـ انظر ترجمة «وهب بن منبه» في قسم التابعين من كتابنا لمعرفة ما قيل في حق كعب الأحبار.

مرات، بل هذه يهودية يريد ادخالها في الإسلام ...

٢ـ روى مسلم بسنده عن عبد الله بن رافع مولى أم سلمة عن أبي هريرة قال: أخذ رسول الله ﷺ بيدي فقال خلق الله عزّ وجلّ التربة يوم السبت وخلق الجبال يوم الأحد وخلق الشجر يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلاثاء وخلق النور يوم الأربعاء وبث فيها الدواب يوم الخميس وخلق آدم ﷺ بعد العصر من يوم الجمعة آخر الخلق في آخر ساعة من ساعات الجمعة فيما بين العصر إلى الليل[1].

قال البخاري وابن كثير وغيرهما إنّ أبا هريرة قد تلقّى هذا الحديث عن كعب الأحبار لأنّه يخالف نص القرآن في أنّ خلق السموات والأرض في ستة أيام.

وجاء في «البداية والنهاية»: قال يزيد بن هارون: سمعت شعبة يقول: أبو هريرة كان يدلّس ـ أي يروي ما سمعه من كعب وما سمعه من رسول الله ﷺ ولا يميّز هذا من هذا ـ

وقال إبراهيم النخعي: كان أصحابنا يدَعون من حديث أبي هريرة. وفي رواية الأعمش عنه قال: ما كانوا يأخذون بكل حديث أبي هريرة.

وكان أبو هريرة من عامة الصحابة في زمن النبي ﷺ وأبي بكر وعمر، ثمّ أخذ يظهر في زمن عثمان ثـمّ ذاع صيته أكثر في زمن معاوية، وقد غمره معاوية برفده وأعطيته، وكان مروان ينيبه عنه على ولاية المدينة[2]، فلم يلبث أن تحوّل حاله

١ـ شرح صحيح مسلم للنووي: ج (١٧ـ١٨) كتاب ٥٠ باب ١، الحديث ٢٧٨٩.

٢ـ جاء في «سير أعلام النبلاء» ... عن أبي رافع قال: كان مروان ربّما استخلف أبا هريرة على المدينة، فيركب حماراً ببرذعة، وفي رأسه خُلبةٌ من ليف، فيسير، فيلقى الرجلَ فيقول: الطريق! قد جاء الأمير. وربّما أتى الصبيان وهم يلعبون بالليل لعبة الأعراب، فلا يشعرون حتى يُلقي نفسه بينهم، ويضرب برجليه، فيفزع الصبيان فيفرون، وربّما دعاني إلى عشائه، فيقول: دع العُراق للأمير، فانظر فإذا هو ثريدة بزيت. والخلبة : واحد الخلب: الحبل الرقيق الصلب من الليف والقطن وغيرهما. والعُراق: العظم الذي أُخذ عنه معظم اللحم، أو الغَدْرة من اللحم.

من ضيق إلى سعة ومن فقر إلى ثراء.

جاء في «سير أعلام النبلاء» :عن ابن المسيب قال: كان أبو هريرة إذا أعطاه معاوية سكت فإذا أمسك عنه تكلّم.

وروىٰ ابن سعد بسنده عن محمد، قال: تمخّط أبو هريرة وعليه ثوب من كتان ممشّق فتمخّط فيه فقال: بخ بخ يتمخط أبو هريرة في الكتان، لقد رأيتني أخرّ فيما بين منبر رسول الله ﷺ، وحجرة عائشة، يجيء الجائي يرىٰ أن بي جنوناً وما بي إلاّ الجوع، ولقد رأيتني وأنّي لأجير لابن عفان وابنة غزوان بطعام بطني وعقبة رجلي، أسوق بهم إذا ارتحلوا وأخدمهم إذا نزلوا، فقالت يوماً: لتردنّه حافياً ولتركبنّه قائماً، قال: فزوجنيها الله بعد ذلك فقلت لها:لتردنّه حافية ولتركبنّه قائمة!.

عُدّ أبو هريرة من المتوسطين من الصحابة فيما روي عنه من الفتيا، ونقل عنه الشيخ الطوسي في «الخلاف» إحدىٰ وخمسين فتوىٰ. وجمع الشيخ تقي الدين السبكي الشافعي جزءاً سمّي «فتاوىٰ أبي هريرة»[1].

قال الذهبي في سيره: وكان أبو هريرة يجهر في صلاته بـ «بسم الله الرحمن الرحيم».

وقال: خالف ـ أي أبو هريرة ـ ابن عباس في عدة الحامل المتوفّى عنها زوجها حيث حكم ابن عباس بأبعد الأجلين، وحكم هو بوضع الحمل.

وجاء عن أبي هريرة أنّ النبي ﷺ قال: من أفطر في رمضان ناسياً فلا قضاء عليه ولا كفارة.

توفّي أبو هريرة سنة تسع وخمسين بقصره بالعقيق وحُمل إلى المدينة ودُفن بالبقيع وصلّىٰ عليه الوليد بن عتبة بن أبي سفيان، وكان يومئذ أميراً على المدينة.

١ـ الأعلام للزركلي: ٣/ ٣٠٨.

٣

أُبي بن كعب (*)

(... ـ ٣٠ هـ)

ابن قيس بن عُبيد الخزرجي النجّاري الأنصاري، أبو المنذر.

شهد العقبة مع السبعين من الأنصار، وشهد بدراً وأُحداً والخندق والمشاهد كلّها مع رسول الله ﷺ.

وكان يكتب في الجاهلية، ولما أسلم كان من كتّاب الوحي لرسول الله ﷺ.

آخى رسول الله ﷺ بينه وبين سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفيل.

---

* : الطبقات الكبرى لابن سعد ٣/ ٤٩٨ و ٥٠٢، التاريخ الكبير ٢/ ٣٩، سنن ابن ماجة ١/ ١٨٥، المعارف ١٤٩، المعرفة والتاريخ ١/ ٤٨٢، تاريخ اليعقوبي ٢/ ١٣٨، سنن الترمذي ١/ ١٨، الجرح والتعديل ٢/ ٢٩٠، الثقات لابن حبان ٣/ ٥، مشاهير علماء الأمصار ٣١ برقم ٣١، المستدرك للحاكم ٣/ ٣٠٢، حلية الأولياء ١/ ٢٥٠، أصحاب الفتيا من الصحابة والتابعين ٦٥ برقم ٤٤، الخلاف للطوسي ١/ ١٢٤، رجال الطوسي ٤، الاستيعاب (ذيل الإصابة) ١/ ٢٨، طبقات الفقهاء للشيرازي ٤٤، أسد الغابة ١/ ٤٩، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ١٠٨، رجال ابن داود ٣٥، رجال العلّامة الحلي ٢٢، تهذيب الكمال ٢/ ٢٦٢، سير أعلام النبلاء ١/ ٣٨٩، العبر للذهبي ١/ ١٧ و ٢٠، تذكرة الحفّاظ ١/ ١٦، تاريخ الإسلام للذهبي سنة (١٩)/ ١٩١، الوافي بالوفيات ٦/ ١٩٠، مرآة الجنان ١/ ٧٥، البداية والنهاية ٧/ ٩٩، الجواهر المضيئة ٢/ ٤١٥، غاية النهاية ١/ ٣١، تقريب التهذيب ١/ ٤٨، تهذيب التهذيب ١/ ١٨٧، طبقات الحفّاظ ١٤، شذرات الذهب ١/ ٣٢، الدرجات الرفيعة ٣٢٣، ذخائر المواريث ١/ ٩ و ١٠، تنقيح المقال ١/ ٤٤، تأسيس الشيعة ٣٤١، ٣٢٣، أعيان الشيعة ٢/ ٤٥٥، معجم رجال الحديث ١/ ٣٦٤ برقم ٣٧٤.

عُدّ في فقهاء الصحابة، وفي الطبقة الأُولى من المفسّرين، وكان ممن جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ، وهو أوّل من ألّف في فضائل القرآن.

رُوي أنّ عثمان لما أراد أن يكتب المصاحف، أرادوا أن يلغوا الواو التي في براءة ﴿والذين يكنزون الذهب والفضة ...﴾ [1] فقال لهم أُبيّ: لتلحقنّها أو لأضعنّ سيفي على عاتقي. فألحقوها.

وقد عَدّ بعضهم أُبيّاً من الشيعة، ومن القائلين بتفضيل علي عليه السلام. وكان قد حذّر المسلمين بعد وفاة رسول الله ﷺ من الفرقة، والاختلاف.

قال ابن أبي الحديد: إنّ القول بتفضيل علي عليه السلام قول قديم، قد قال به كثير من الصحابة والتابعين. وعدّ من الصحابة أُبيّ بن كعب.

روى أبو نعيم بسنده عن عتي بن ضمرة، قال: قال أُبيّ بن كعب: كنّا مع رسول الله ﷺ ووجوهنا واحدة، حتى فارقَنا فاختلفت وجوهنا يميناً وشمالاً.

وعن قيس بن عُباد، قال: قدمت المدينة ... فسمعته [أي أُبيّ] يقول: هلك أهل العقد وربّ الكعبة. قالها ثلاثاً. هلكوا وأهلكوا، أما إنّي لا آسى عليهم، ولكنّي آسىٰ على مَن يهلكون من المسلمين. وفي رواية: هلك أهل العقدة وربّ الكعبة، ثمّ قال: لا آسى عليهم ـ ثلاث مرار ـ أمّا والله ما عليهم آسى، ولكن آسى على مَنْ أضلّوا.

حدّث عنه بنوه محمد والطفيل وعبد الله، وأبو أيوب الأنصاري، وعمر بن الخطاب، وأنس، وجُندب بن عبد الله البجلي، وسليمان بن صرد الخزاعي، وغيرهم.

نقل عنه الشيخ الطوسي في كتاب «الخلاف» ثماني فتاوىٰ.

توفّي سنة ثلاثين، وقيل: سنة اثنتين وعشرين، وقيل غير ذلك.

١ـ التوبة: ٣٤.

٤

أسماء بنت أبي بكر (*)

(٢٧ ق. هـ ـ ٧٣ هـ)

ابن أبي قحافة، أمّ عبد الله، زوج الزبير بن العوام، وأمّ عبد الله بن الزبير.

أسلمت قديماً بمكة وبايعت رسول الله ﷺ وهاجرت إلى المدينة.

وكانت أسنّ من عائشة، وهي أختها لأبيها.

ذُكر أنّها شهدت اليرموك مع زوجها. ثمّ طلّقها الزبير فكانت عند ابنها عبد الله.

روت عدة أحاديث.

روىٰ عنها ابناها: عبد الله وعروة، وأبو واقد الليثي، وفاطمة بنت المنذر بن

(*): الطبقات الكبرى لابن سعد ٨/ ٢٥٢، المحبّر ٢٢و ٥٤، المستدرك للحاكم ٤/ ٦٤، حلية الأولياء ٢/ ٥٥، جمهرة أنساب العرب ١٢٢، أصحاب الفتيا من الصحابة والتابعين ٩٣ برقم ٩٥، الإحكام في أصول الأحكام لابن حزم ٢/ ٨٨، السنن الكبرى ١/ ٣٣١، الاستيعاب ٤/ ٢٢٨ ذيل الاصابة، المغني والشرح الكبير ١/ ٣٤٥، أسد الغابة ٥/ ٣٩٢، سير أعلام النبلاء ٢/ ٢٨٧، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٧٣هـ)/ ٣٥٣، العبر للذهبي ١/ ٦٠، الوافي بالوفيات ٩/ ٥٧، مرآة الجنان ١/ ١٥١، البداية والنهاية ٨/ ٣٥١، الجواهر المضيئة ٢/ ٤١٥، الاصابة ٤/ ٢٢٤، تهذيب التهذيب ١٢/ ٣٩٧، تقريب التهذيب ٢/ ٥٨٩، كنز العمال ١٣/ ٦٢٧، شذرات الذهب ١/ ٨٠، موسوعة حياة الصحابيات ١٥.

الزبير، ومحمّد بن المنكدر، وآخرون.

وكانت فصيحة تقول الشعر.

عُدّت من المقلّين في الفتيا، ونقل عنها الشيخ الطوسي في «الخلاف» ثلاث فتاوىٰ.

أخرج مسلم في صحيحه [1] عن مسلم القُرّي قال: سألت ابن عباس عن متعة الحج فرخّص فيها وكان ابن الزبير ينهىٰ عنها فقال: هذه أُم ابن الزبير تحدث أنّ رسول الله ﷺ رخّص فيها فادخلوا عليها فاسألوها. قال: فدخلنا عليها فإذا امرأة ضخمة عمياء، فقالت: قد رخّص رسول الله ﷺ فيها.

أخرجه بهذا اللفظ من طريقين، ثمّ قال: فأمّا عبد الرحمن ففي حديثه (المتعة) ولم يقل (متعة الحج)، وأمّا ابن جعفر فقال: قال شعبة: قال مسلم (يعني القري) لا أدري متعة الحج أو متعة النساء.

أمّا أبو داود الطيالسي (ت ٢٠٤) فقد أخرج في «مسنده» ص ٢٢٧ عن مسلم القري قال: دخلنا على أسماء بنت أبي بكر فسألناها عن متعة النساء، فقالت فعلناها على عهد النبي ﷺ.

طال عمر أسماء وعميت وبقيت إلى أن قُتل ابنها عبد الله، ثمّ ماتت بعده بأيام يسيرة سنة ثلاث وسبعين. وقد ذكر المؤرخون خبرها مع الحجاج الثقفي بعد مقتل ابنها.

١ـ شرح صحيح مسلم للنووي: ٨/ ٤٧٣ برقم (١٢٣٨) باب في متعة الحج.

٥

أُسَيْد بن حُضَيْر (*)

(... ـ ٢٠، ٢١ هـ)

ابن سماك الأنصاري الأوسي الأشهلي، قيل في كنيته ستة أقوال أشهرها أبو يحيى.

أسلم على يد مصعب بن عمير العَبْدريّ بالمدينة، وكان مصعب قد قدم المدينة قبل السبعين أصحاب العقبة الثانية.

شهد أسيد العقبة الثانية، وكان أحد النقباء الاثني عشر.

وقيل: كان إسلامه بعد العقبة الثانية.

شهد أُحداً وما بعدها من المشاهد مع رسول الله ﷺ. ولم يشهد بدراً، وشهد الجابية مع عمر بن الخطاب فيما ذكره الواقدي.

ولما توفّي رسول الله ﷺ اختلف بعض المهاجرين والأنصار في أمر الخلافة

* : الموطأ ١/ ٥٠١، الأم ٤/ ١٥، الطبقات الكبرى لابن سعد ٣/ ٦٠٣، التاريخ الكبير ٢/ ٤٧، سنن النسائي ٧/ ٣٣، الجرح والتعديل ٢/ ٣١٠، مشاهير علماء الأمصار ٣٣ برقم ٣٦، الثقات لابن حبان ٣/ ٦ـ٧، المستدرك للحاكم ٣/ ٢٨٧، أصحاب الفتيا من الصحابة و التابعين ٩٦ برقم ١٠٣، رجال الطوسي ٤، الاستيعاب ١/ ٣٢ (ذيل الاصابة)، المنتظم ٤/ ٢٩٦، أسد الغابة ١/ ٩٢، رجال العلامة الحلي ٢٣، سير أعلام النبلاء ١/ ٣٤٠، العبر للذهبي ١/ ١٨، تاريخ الإسلام للذهبي (عهد الخلفاء) ٢٠٦، الوافي بالوفيات ٩/ ٢٥٨، مرآة الجنان ١/ ٧٦، البداية والنهاية ٧/ ١٠٤، الجواهر المضيئة ٢/ ٤١٦، الاصابة ١/ ٦٤، تهذيب التهذيب ١/ ٣٤٧، تقريب التهذيب ١/ ٧٨، كنز العمال ١٣/ ٢٧٧، شذرات الذهب ١/ ٣١، جامع الرواة ١/ ١٠٦، ذخائر المواريث ١/ ١٧، تنقيح المقال ١/ ١٤٨ برقم ٩٧١.

حين اجتمعوا في السقيفة وجرت بينهما أُمور، ثـم قام عمر وأبـو عبيدة فبايعـا أبا بكر، ثمّ بايعه أيضاً بشير بن سعد الخزرجي.

ولما رأت الأوس ما صنـع بشير بن سعد ومـا تدعو إليـه قريش ومـا تطلب الخزرج من تأمير سعد بن عبادة قال بعضهم لبعض وفيهم أسيد بن حُضير: والله لئن وليتها الخزرج عليكم مرة لا زالت لهم عليكـم بذلك الفضيلة ولا جعلوا لكم معهم فيها نصيباً أبداً فقوموا فبايعوا أبا بكر فقاموا إليه فبايعوه فانكسر على سعد بن عبادة وعلى الخزرج ما كانوا أجمعوا له من أمرهم [١].

وكان لأُسيد في تلك البيعـة أثر عظيم، فكان أبو بكر يكـرمه ولا يقدّم عليه أحداً من الأنصار.

وفي سيرة ابن هشـام ٤/ ٣٠٦: قال ابن إسحاق: ولما قُبـض رسول الله ﷺ انحاز هذا الحيّ من الأنصار إلى سعد بن عبادة ... واعتزل عليّ [٢] ... وانحاز بقية المهاجرين إلى أبي بكر وانحاز معهم أسيد بن حضير في بني عبد الاشهل.

روى أسيد عن النبي ﷺ.

روىٰ عنه: كعب بن مالك، وأنس بن مالك، وعائشة، وغيرهم.

وعُدّ من المقلّين في الفتيا من الصحابة.

رُوي أنّه كان يؤمّ قومه فاشتكىٰ، فصلّىٰ بهم قاعداً فصلّوا وراءه قعوداً.

توفّي سنة عشرين، وقيل: احدىٰ وعشريـن، وحمل عمر بن الخطاب السرير حتىٰ وضعه بالبقيع وصلّىٰ عليه.

١ـ انظر تاريخ الطبري: ٢/ ٤٥٨ حوادث سنة ١١.

٢ـ لم يشهد الإمام علي عليه السلام السـقيفة إذ كان دائبـاً في جهاز رسول الله ﷺ. فقالت الأنصار أو بعض الأنصار لا نبايع إلاّ علياً. قال الزهري: بقي علي وبنو هـاشم والزبير ستة أشهر لم يبايعوا أبا بكر حتى ماتت فاطمة ـ رضي الله عنها ـ فبـايعوه. انظر الكامل لابن الأثير: ٢/ ٣٢٥ و ٣٣١ حديث السقيفة وخلافة أبي بكر.

٦

أنس بن مالك (*)

(١٠ ق هـ - ٩٣، ٩١هـ)

ابن النضر بن ضمضم الأنصاري الخزرجي، أبو حمزة، خادم رسول الله ﷺ وصاحبه، وقد غزا معه غير مرّة.

روىٰ عن النبي ﷺ، وأبي ذر، وفاطمة الزهراء عليها السلام، وعبد الله بن مسعود، وأبي بكر، وسلمان الفارسي، وعمر بن الخطاب، وأمه أم سُليم بنت مِلحان، وآخرين.

---

*: الموطأ ٢٩ برقم ٥٥، الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٢٠، المحبر ٣١ و ٣٤٤، التاريخ الكبير ٢/ ٢٧، صحيح البخاري ١/ ١٧٣، صحيح مسلم ٥/ ١٢٦، سنن ابن ماجة ١/ ٣٢٩، المعارف ١٧٤، سنن أبي داود ١/ ١٧٧، سنن الترمذي ٢/ ١٥٣، أصحاب الفتيا من الصحابة و التابعين ٥٤ برقم ٢٥، الجرح والتعديل ٢/ ٢٨٦، اختيار معرفة الرجال ٤٥، الثقات لابن حبان ٣/ ٤، مشاهير علماء الأمصار ٦٥ برقم ٢١٥، المستدرك للحاكم ٣/ ٥٧٣، السنن الكبرى للبيهقي ٢/ ١٠٥، الخلاف للطوسي ١/ ١٢٢، رجال الطوسي ٣، الاستيعاب ١/ ٤٤، طبقات الفقهاء للشيرازي ٥١، المنتظم ٦/ ٣٠٣، أسد الغابة ١/ ١٢٧، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ١٢٧، الرجال لابن داود ٥٣، تهذيب الكمال ٣/ ٣٥٣، سير أعلام النبلاء ٣/ ٣٩٥، تذكرة الحفّاظ ١/ ٤٤، العبر للذهبي ١/ ٨٠، تاريخ الإسلام للذهبي(سنة ٣٩٣ هـ) ٢٥٧، الوافي بالوفيات ٩/ ٤١١، مرآة الجنان ١/ ١٨٢، البداية والنهاية ٩/ ٩٤، غاية النهاية ١/ ١٧٢ برقم ٨٠٣، النجوم الزاهرة ١/ ٢٢٤، الاصابة ١/ ٨٤، تهذيب التهذيب ١/ ٣٧٦، تقريب التهذيب ١/ ٨٤، كنز العمال ١٣/ ٢٨٦، شذرات الذهب ١/ ١٠٠، جامع الرواة ١/ ١٠٩، ذخائر المواريث ١/ ٥١ برقم ٤٣٦، تنقيح المقال ١/ ١٥٤ برقم ١٠٧٢، أعيان الشيعة ٣/ ٥٠٢، معجم رجال الحديث ٣/ ٢٣٩ برقم ١٥٥٨.

روىٰ عنه: ثابت البُناني، والحسن البصري، وسالم بن أبي الجَعد، والأعمش، ومحمّد بن سيرين، وخلق كثير.

ومسنده ألفان ومائتان وثمانون، اتفق له البخاري ومسلم على مئة وثمانين حديثاً.

وهو ممن كتم شهادته بحديث الغدير في علي عليه السلام، فدعا عليه السلام عليه فابتلي بالبرص [١].

جاء في سير الأعلام: قال يحيى بن سعيد الأنصاري عن أُمّه: أنّها رأت أنساً متخلقاً بخلوق، وكان به برص، وعن أبي جعفر [الباقر عليه السلام]: كان أنس ابن مالك أبرص وبه وضح شديد.

وقال ابن قتيبة في معارفه: كان بوجهه برص. وذكر قوم: أنّ علياً ـ رضي الله عنه ـ سأله عن قول رسول الله صلى الله عليه وآله: اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، فقال: كبرت سنّي ونسيت. فقال عليّ: إن كنت كاذباً فضربك الله ببيضاء لا تواريها

١ـ عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: سمعت علياً ـ بالرحبة ـ ينشد الناس: من سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: «من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهم والِ من والاه، وعادِ من عاداه» فقام اثنا عشر بدرياً فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله يقول ... تاريخ بغداد للخطيب: ج ١٤/ ٢٣٦ ترجمة يحيى بن محمد الأخباري. وأخرج الحاكم حديث الغدير عن زيد بن أرقم، وقال: هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي. المستدرك: ٣/ ٥٣٣.

وأخرج البيهقي في مجمع الزوائد: ٩/ ١٠٦ عن أحمد، والطبراني في الكبير ووثق رجاله ... عن زيد بن أرقم، قال: نشد عليٌّ الناس، فقال: أنشد الله رجلاً سمع النبي صلى الله عليه وآله يقول: من كنت مولاه ... فقام اثنا عشر بدرياً فشهدوا بذلك، وكنتُ فيمن كتم، فذهب بصري. وفي رواية عنده: وكان عليٌّ دعا على من كتم. الغدير: ١/ ١٦٩.

استنشدهم عليه السلام بحديث الغدير بالرحبة في الكوفة في أيام خلافته.

العمامة[1]. فكان أنس يقول: لا أكتم حديثاً سُئلت عنه في عليّ بعد يوم الرحبة.

وكان أنس في مجلس ابن زياد في قصر الامارة بعد قتل الحسين عليه السلام حين أذن للناس إذناً عاماً وأمر بإحضار رأس الحسين عليه السلام، وجعل يضرب ثناياه بالقضيب، فبكى أنس، وقال: كان أشبههم برسول الله.

وكان الحجاج الثقفي قد ختم في عنق أنس: هذا عتيق الحجاج! حتى ورد عليه كتاب عبد الملك بن مروان فيه.

قال الزهري: دخلت على أنس بن مالك بدمشق وهو يبكي، فقلت: ما يبكيك؟ قال: لا أعرف ممّا كان عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه إلاّ هذه الصلاة، وقد صنعتم فيها ما صنعتم. وفي رواية: وهذه الصلاة قد ضيعت.

قال ابن كثير: يعني ما كان يفعله خلفاء بني أُميّة من تأخير الصلاة إلى آخر وقتها الموسّع.

ولأنس في «الخلاف» ٢٤ فتوىً منها: الفرض في الطهارة الصغرى المسح على الرجلين، وروي عن جماعة من الصحابة وأنس القول بالمسح.

توفّي بقصره بالطف (على فرسخين من البصرة) في سنة ثلاث وتسعين، وقيل: سنة إحدى أو اثنتين وتسعين، وقيل: سنة تسعين. وهو آخر من مات من الصحابة بالبصرة.

١ـ قال العلاّمة الأميني في غديره: ١/ ١٩٢: هذا نص ابن قتيبة في الكتاب، وهو الذي اعتمد عليه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة: ٤/ ٣٨٨ ... لكن اليد الأمينة ... دسّت في الكتاب ما ليس منه، فزادت بعد هذه القصة ما لفظه: قال أبو محمد: ليس لهذا أصل. ذهولاً عن أنّ سياق الكتاب يُعرب عن هذه الجناية، ويأبى هذه الزيادة، إذ المؤلف يذكر فيه مصاديق كل موضوع ما هو المسلّم عنده، ولا يوجد من أوّل الكتاب إلى آخره حكمٌ في موضوع بنفي شيء من مصاديقه إلاّ هذه.

٧

البَراء بن عازب (*)

(١٠ ، ١٢ ق. هـ ـ ٧٢ ، ٧١ هـ)

ابن الحارث الأنصاري الحارثي، أبو عمارة ، وقيل: أبو الطفيل.

ردّه رسول الله ﷺ يوم بدر استصغره، وأوّل مشاهده أُحد وقيل الخندق. وشهد غزوات كثيرة مع النبيّ ﷺ. ثمّ نزل الكوفة بعده.

روىٰ عن النبيّ ﷺ حديثاً كثيراً.

روىٰ عنه: أبو جُحيفة السُّوائي، وعدي بن ثابت، وأبو إسحاق السَّبيعي، وأبو عمر زاذان، وآخرون.

شهد فتح تستَر، وهو الذي افتتح الرّي سنة أربع وعشرين في قول أبي عمرو الشيباني [1].

---

*: الأم ١/ ١٦٧، الطبقات الكبرى لابن سعد ٤/ ٣٦٤ و ١٦٦، التاريخ الكبير ٢/ ١١٧، المعارف ١٨٤، الجرح والتعديل ٢/ ٣٩٩، اختيار معرفة الرجال ٤٤ و ٤٥، مشاهير علماء الأمصار ٧٦ برقم ٢٧٢، الثقات لابن حبّان ٣/ ٢٦، المعجم الكبير للطبراني ١/ ٣٤١، أصحاب الفتيا من الصحابة و التابعين ٧٩ برقم ٧٠، جمهرة أنساب العرب ١/ ٣٤، الخلاف للطوسي ١/ ٤٧٠، رجال الطوسي ٨ و ٣٥، تاريخ بغداد ١/ ١٧٧، الاستيعاب ١/ ١٤٣ (ذيل الاصابة)، المغني ١/ ١٦٧، أسد الغابة ١/ ١٧١، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ١٣٢، رجال ابن داود ٥٤، رجال العلاّمة الحلي ٢٤، تهذيب الكمال ٤/ ٣٤، سير أعلام النبلاء ٣/ ١٩٤ و ١٦٦، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٧١هـ) ٣٠٠، العبر للذهبي ١/ ٥٨، الوافي بالوفيات ١٠/ ١٠٤، مرآة الجنان ١/ ١٤٥، الجواهر المضيئة ٢/ ٤٢٥، تهذيب التهذيب ١/ ٤٢٥، الاصابة ١/ ١٤٦، شذرات الذهب ١/ ٧٧، تنقيح المقال ١/ ١٦١، أعيان الشيعة ٣/ ٥٥٠، معجم رجال الحديث ٣/ ٢٧٥ برقم ١٦٥٣.

١ ـ وقيل افتتحها حذيفة سنة ٢٢ هـ ، وقيل افتتحها قَرَظة بن كعب الأنصاري.

عُدّ من أصحاب الإمام عليّ ﷺ، وشهد معه حروبه، الجمل وصفّين والنهروان، هو وأخوه عبيد بن عازب.

وهو أحد رواة حديث غدير خم (١) من الصحابة، رواه عنه غير واحد من التابعين مفصّلاً (٢).

قال الخطيب البغدادي: وكان رسولَ عليّ بن أبي طالب إلى الخوارج بالنهروان يدعوهم إلى الطاعة وترك المشاقة، ثمّ روىٰ بسنده عن أبي الجهم قال: بعث عليٌّ البراء بن عازب إلى أهل النهروان يدعوهم ثلاثة أيام فلمّا أبوا سار إليهم.

١ـ روىٰ ابن ماجة في «السنن»: ١/ ٤٣ باب (١١) في المقدمة، عن البراء قال: أقبلنا مع رسول الله ﷺ في حجته التي حجّ، فنزل في بعض الطريق فأمر الصلاة جامعة، فأخذ بيد عليّ فقال: «ألستُ أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟» قالوا: بلىٰ، قال: «ألست أولى بكل مؤمن من نفسه؟» قالوا: بلى، قال: «فهذا وليّ من أنا مولاه، اللّهمّ والِ مَن والاه، وعادِ مَن عاداه» وأخرجه أحمد بن حنبل في «المسند»: ٤/ ٢٨١.

وحديث الغدير هذا قد شهد به القريب والبعيد، ورواه عدد كبير من الصحابة والتابعين، وأصفق علماء الفريقين على صحته وتواتره (انظر كتاب الغدير: ١/ ٢٩٤) حتىٰ أنّ سعد بن أبي وقاص حين غضب من معاوية ـ لمّا نال من أمير المؤمنين ﷺ ـ قال: تقول هذا لرجل سمعت رسول الله يقول: «من كنت مولاه فعليٌّ مولاه» و ... إلى آخر ما رواه ابن ماجة في الباب المذكور أعلاه.

٢ـ رُوي عن طريق أهل السنّة أنّ البراء ممّن كتم الشهادة بحديث الغدير، فدعا عليه الإمام ﷺ فعمي.

أقول: إنّ ولاء البراء لبني هاشم قديم، وهو الذي يقول ـ كما في أعيان الشيعة عن «السقيفة» للجوهري ـ: (إنّي لم أزل لبني هاشم محباً فلمّا قبض رسول الله ﷺ تخوّفت أن تتمالأ قريش على إخراج هذا الأمر من بني هاشم فأخذني ما يأخذ الواله العجول مع ما في نفسي من الحزن لوفاة رسول الله ﷺ فكنت أتردد إلى بني هاشم وهم عند النبي ﷺ في الحجرة...) كما اتفق الرواة على أنّ البراء شهد مع أمير المؤمنين ﷺ مشاهده كلها، فلا يُعقل أن يشهدها وهو أعمى. ثم إنّه كان رسولَ الإمام ﷺ إلى الخوارج بالنهروان ـ كما في رواية الخطيب ـ فبهذه القرائن وغيرها ولعدم الوثوق بسند رواية الكتمان والدعاء ـ كما قيل ـ يُستبعد أن يكون البراء ممن كتم الشهادة.

ذكره أبو إسحاق الشيرازي فيمن نُقل عنه الفقه من الصحابة [١]. وعُدّ من المقلّين في الفتيا.

رُوي عن البراء أنّ النبيّ ﷺ سئل: ماذا يتقى من الضحايا، فأشار بيده وقال أربعاً ـ وكان البراء يشير بيده ويقول يدي أقصر من يد رسول الله ﷺ ـ: العرجاء البيّن ظَلَعها، والعوراء البيّن عَوَرها، والمريضة البيّن مرضُها ، والعجفاء التي لا تُنقي [٢].

وعنه أنّ رسول الله ﷺ قال: أيّما إمام سها فصلّى بالقوم وهو جنب فقد تمت صلاتهم ثم ليغتسل هو ثم ليعد صلاته فان كان بغير وضوء فمثل ذلك.

وعنه أنّ رسول الله ﷺ صلّى يوم الأضحى بغير أذان ولا إقامة.

توفّي البراء بالكوفة سنة اثنتين وسبعين، وقيل احدى وسبعين.

١ـ طبقات الفقهاء: ٥٢.

٢ـ السنن الكبرى: للبيهقي: ٩/ ٢٧٣ ـ ٢٧٤. و «الظَّلَع» العرج والغمز. و (عجف) من باب تعب ضعف و (لا تُنقي) من أنقي إذا صار ذا نِقي، والمعنى التي ما بقي لها مخ في عظامها من غاية العجف.

٨

بُرَيْدَة بن الحُصَيْب (*)

(... ـ ٦٢، ٦٣هـ)

ابن عبد الله بن الحارث الأسلمي، في كنيته أقوال: أبو عبد الله، أبو ساسان، أبو سهل، أبو الحُصيب.

قيل: إنّه أسلم عام الهجرة إذ مرّ به النبيّ ﷺ مهاجراً بالغَميم، ثمّ قدم على رسول الله ﷺ بعد أُحد، فشهد معه غزوة خيبر، والفتح، وكان معه اللواء (لواء قومه أسلم)، واستعمله النبيّ ﷺ على صدقات قومه، وبعثه رسول الله ﷺ حين أراد غزوة تبوك يستنفرهم إلى عدوّهم، ولم يزل بعد وفاة رسول الله ﷺ مقيماً با لمدينة حتىٰ فتحت البصرة ومُصّرت فتحوّل إليها، ثمّ خرج منها ــ فيما قيل ـ غازياً إلى خراسان في زمن عثمان، فأقام بمرو ونشر بها العلم حتى مات.

أمّا ابن الأثير فذكر أنّ زياداً ولّى الربيع بن زياد الحارثي على خراسان أوّل سنة احدىٰ وخمسين وسيّر معه خمسين ألفاً بعيالاتهم من أهل الكوفة والبصرة، منهم: بُريدة بن الحُصيب، وأبو برْزة ولهما صحبة، فسكنوا خراسان [1].

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٤/ ٢٤١، التاريخ الكبير ٢/ ١٤١، المعارف ١٧٠، الجرح والتعديل ٢/ ٤٢٤، اختيار معرفة الرجال ٣٨ و ٩٤، مشاهير علماء الأمصار ١٠٠ برقم ٤١٤، الثقات لابن حبان ٣/ ٢٩، أصحاب الفتيا من الصحابة و التابعين ٩١ برقم ٩١، المستدرك للحاكم ٣/ ١١٠، السنن الكبرى للبيهقي ٣/ ٢٨٣، الخلاف للطوسي ١/ ٦٥٦، رجال الطوسي ١٠ و ٣٥، الاستيعاب ١/ ١٧٧ (ذيل الاصابة)، طبقات الفقهاء للشيرازي ٥٢، المغني والشرح الكبير ٢/ ٢٢٦، الرجال لابن داود ٥٥، رجال العلاّمة الحلي ٢٧، سير أعلام النبلاء ٢/ ٤٦٩، الجواهر المضيئة ٢/ ٤١٧، الاصابة ١/ ١٥٠، الدرجات الرفيعة ٤٠٠، شذرات الذهب ١/ ٧٠، تنقيح المقال ١/ ١٦٦ برقم ١٢٦١، أعيان الشيعة ٣/ ٥٥٩.

١ـ الكامل في التاريخ: ٣/ ٤٨٩ حوادث سنة ٥١.

وفي الاصابة: انّ الباوردي أورده ــ أي بُرَيْد الأسلمي ــ في الصحابة من طريق ضعيفة عن عبيد الله بن أبي رافع فيمن شهد صفّين من الصحابة مع عليّ وقتل بها. قال وفيه يقول عليّ:

جزى الله خيراً عصبة أسلمية ... حسان الوجوه صُرّعوا حول هاشمِ[1]

بُرَيْد وعبد الله منهم ومنقذ[2] ... وعروة وابنا مالك في الأكارمِ

قال: وهذا إن صح غير بريدة بن الحصيب الأسلمي لأنّه تأخر بعد ذلك بزمن طويل.

حدّث بُريدة عن النبيّ ﷺ وعُدّ من المقلّين في الفتيا من الصحابة.

حدّث عنه ابناه: سليمان، وعبد الله، وأبو نَضْرة العبدي، والشعبي، وآخرون.

عُدّ من أصحاب الإمام علي عليه السلام. وهو أحد رواة حديث الغدير من الصحابة[3].

روى النسائي بسنده عن بريدة، قال: بعثنا رسول الله ﷺ إلى اليمن مع

١ـ هو هاشم بن عتبة بن أبي وقاص، المعروف بالمِرقال، ابن أخي سعد بن أبي وقاص: صحابي خطيب فارس شجاع، شهد القادسية مع «سعد» وأصيبت عينه يوم اليرموك فقيل له «الأعور» وفتح جلولاء، وكان من مخلصي أصحاب علي عليه السلام، وكان صاحب رايته في صفين، وكان يحمل على أهل الشام مراراً، ويقاتل قتالاً شديداً حتى استشهد ـ رحمه الله ـ في آخر أيام صفين. الكامل لابن الأثير: سنة ٣٧ هـ الأعلام: ٨/ ٦٦.

٢ـ ورد اسم (يزيد) بدل (بُريد) في رواية نصر بن مزاحم في كتاب وقعة صفين ص ٣٥٦، وكذلك أورده ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة: ٩/ ٣٥. والأبيات ـ كما في النهج ـ هي:

جزى الله خيراً عصبة أسلمية ... صباحَ الوجوه صُرّعوا حول هاشم

يزيد وسعدان وبشر ومعبد ... وسفيان وابنا معبد ذي المكارم

وعروة لا يبعد ثناه وذكره ... إذا اخترطت يوماً خفاف الصوارم

٣ـ الغدير: ١/ ٢٠ برقم ١٩.

خالد بن الوليد وبعث علياً ـ رضي الله عنه ـ على جيش آخر وقال: إن التقيتما فعليّ ـ كرم الله وجهه ـ على الناس وإن تفرقتما فكل واحد منكما على جنده، فلقينا بني زبيد من أهل اليمن فظفر المسلمون على المشركين فقاتلنا المقاتلة وسبينا الذريّة، فاصطفى عليّ جارية لنفسه من السبي، وكتب بذلك خالد بن الوليد إلى النبي ﷺ وأمرني أن أنال منه، قال: فدفعت الكتاب إليه ونلت من عليّ ـ رضي الله عنه ـ فتغيّر وجه رسول الله ﷺ وقال: لا تبغضن يا بريدة لي علياً فإنّ علياً منّي وأنا منه وهو وليّكم بعدي [١].

وروى الحاكم بسنده عنه، قال: كان أحب النساء إلى رسول الله ﷺ فاطمة ومن الرجال علي [٢].

وقال بريدة: لما كان يوم خيبر أخذ اللواء أبو بكر، فرجع ولم يفتح له، فلما كان الغد أخذه عمر، فرجع ولم يفتح له، وقتل محمود بن مسلمة، فرجع الناس، فقال رسول الله ﷺ: «لأدفعنّ لوائي غداً إلى رجل يحبُّ الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله، لن يرجع حتى يُفتح له». فبتنا طيّبةً أنفسنا أنّ الفتح غداً، فصلّى رسول الله ﷺ صلاة الغداة، ثمّ دعا باللواء، وقام قائماً، فما منّا من رجل له منزلة من رسول الله ﷺ إلاّ يرجو أن يكون ذلك الرجل، حتى تطاولتُ أنالها، فدفعتُ رأسي لمنزلةٍ كانت لي منه، فدعا عليّ بن أبي طالب وهو يشتكي عينه، قال: فمسحها ثمّ دفع إليه اللواء، وقال بريدة: إنّه كان صاحب مَرْحب [٣].

توفي بريدة بمرو سنة اثنتين وستين، وقيل: ثلاث وستين، ورُوي أنّه أوصى أن يوضع في قبره جريدتان.

١ـ خصائص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب/ ٢٣.

٢ـ المستدرك على الصحيحين: ٣/ ١٥٥. قال الحاكم: هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ـ أي البخاري ومسلم ـ وصححه الذهبي في تلخيصه.

٣ـ مختصر تاريخ دمشق لابن منظور: ٥/ ١٨٠ الترجمة ٨٥. ومرحب هو الفارس اليهودي الذي قتله أمير المؤمنين عليه السلام. انظر الطبري: ٢/ ٣٠٠ حوادث سنة ٧ هـ.

٩

بلال الحبشي (*)

(... ـ ٢٠، ٢١هـ)

بلال بن رَباح الحبشي، مولى أبي بكر، وأُمّه حَمامة. وفي كنيته أقوال: أبو عبد الله، وأبو عبد الكريم، وأبو عمرو.

كان من السابقين إلى الإسلام، ومن المستضعفين من المؤمنين، وكان يُعذّب ليرجع عن دينه، وكان الذي يعذّبه أُميّة بن خلف، يُلقيه في الرمضاء على وجهه وظهره إذا حميت الشمس وقت الظهيرة، ثم يأمر بالصخرة العظيمة فتُلقى على صدره، ويقول له: اكفر بربّ محمّد، فيقول بلال: أحدٌ أحد.

هاجر إلى المدينة، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين أبي رويحة الخثعمي، وقيل: آخى بينه وبين عبيدة بن الحارث.

وشهد بدراً وأُحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.

---

*: الموطأ ٣٢٥ برقم ١٠٤٧، الأم للشافعي ١/ ٣٢ و ٢٢٣، الطبقات الكبرى ٣/ ٢٣٢، التاريخ الكبير ٢/ ١٠٦، صحيح مسلم ٣/ ١٧٧، الجرح والتعديل ٢/ ٣٩٥، مشاهير علماء الأمصار ٨٥ برقم ٣٢٣، الثقات لابن حبان ٣/ ٢٨، المعجم الكبير للطبراني ١/ ٣٣٦، المستدرك للحاكم ٣/ ٢٨٢، حلية الأولياء ١/ ١٤٧، أصحاب الفتيا من الصحابة و التابعين ١٠٣ برقم ١١٦، رجال الطوسي ٨، الخلاف للطوسي ٣/ ٢٥٣، الاستيعاب ١/ ١٤٥، صفة الصفوة ١/ ٤٣٤، معجم البلدان ٣/ ٣١٥، أُسد الغابة ١/ ٢٠٦، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ١٣٦، تهذيب الكمال ٤/ ٢٨٨، سير أعلام النبلاء ١/ ٣٤٧، تاريخ الإسلام للذهبي (عهد الخلفاء) ٢٠١، العبر للذهبي ١/ ١٨، مرآة الجنان ١/ ٧٥، البداية والنهاية ٧/ ١٠٤، الجواهر المضيئة ٢/ ٤١٧، الاصابة ١/ ١٦٩، تهذيب التهذيب ١/ ٥٠٢، تقريب التهذيب ١/ ١١٠، الدرجات الرفيعة ٣٦٢، كنز العمال ١٣/ ٣٠٥، شذرات الذهب ١/ ٣١، ذخائر المواريث ١/ ١١٤، أعيان الشيعة ٣/ ٦٠١، معجم رجال الحديث ٣/ ٣٦٤ برقم ١٨٨٧.

وهو أول من أذّن لرسول الله ﷺ. علّمه رسول الله ﷺ الأذان [١]، فكان يؤذن له في السفر والحضر. ولم يؤذن لأحد بعد رسول الله ﷺ، ثمّ خرج بعد وفاة النبي ﷺ إلى الشام، فأقام بها.

روي أنّ بلالاً رأى النبي ﷺ في منامه وهو يقول: ما هذه الجفوة يا بلال؟ ما آن لك أن تزورنا؟ فانتبه حزيناً، فركب إلى المدينة فأتى قبر النبي ﷺ وجعل يبكي عنده، ويتمرّغ عليه،فأقبل الحسن والحسين فجعل يقبّلهما ويضمّهما،فقالا له: نشتهي أن تؤذن في السحر، فعلا سطح المسجد، فلما قال: الله أكبر الله أكبر، ارتجّت المدينة، فلما قال: أشهد أن لا إله إلاّ الله، زادت رجّتها، فلما قال: أشهد أنّ محمّداً رسول الله، خرج النساء من خدورهن، فما رئي أكثر باكياً ولا باكيةً من ذلك اليوم.

وجاء في تفسير المنار [٢]: أنّ عمر كتب إلى أبي عبيدة، وهو في جيش خالد على الشام يولّيه إمارة الجيش، ويعزل خالداً عنها. فكتم أبو عبيدة الأمر، ولما أبطأ على عمر الجواب كتب إلى أبي عبيدة ثانية يأمره فيه بأن يقرأه على ملأ من المسلمين، وفيه الإذن بأن يعتقل خالد بعمامته ويحاسبه، فهابه أبو عبيدة، ولكنّه لما قرأ الكتاب، قام بلال الحبشي، وحلّ عمامة خالد واعتقله بها وحاسبه. قال صاحب التفسير: فانظروا ماذا فعل هدىٰ الإسلام بهؤلاء الكرام، يقوم مولى من الفقراء إلى السيد القرشي العظيم والقائد الكبير، فيعقله بعمامته على أعين الملأ ....

عُدّ بلال من المقلّين في الفتيا من الصحابة. ونقل عنه الشيخ الطوسي في كتاب «الخلاف» فتوى واحدة ، وهي:

الأضحية سنّة مؤكّدة لمن قدر عليها وليست بواجبة، وبها قال من الصحابة: أبو بكر و... وبلال.

توفّي بدمشق سنة عشرين، وقيل: احدى وعشرين، وقيل غير ذلك، وهو ابن بضع وستين سنة، ولا عقب له. ودفن عند الباب الصغير.

١ـ من لا يحضره الفقيه للشيخ الصّدوق أبي جعفر محمد بن علي (ت ٣٨١): الجزء ١، باب الأذان والاقامة، الحديث ٨٧٢.

٢ـ تفسير المنار: ٤/ ٣٧ مختصراً.

١٠

جابر بن عبد الله (*)

(... ـ ٧٨، ٧٤ هـ)

ابن عمرو بن حرام الأنصاري الخزرجي، أبو عبد الله.

شهد العقبة الثانية مع السبعين من الأنصار، وكان أصغرهم يومئذ، وشهد المشاهد كلّها، إلاّ بدراً وأُحد، حيث خلّفه أبوه فيهما على أخواته، وكن تسعاً أو سبعاً، واستشهد أبوه يوم أُحد، وقد ورد أنّه شهد بدراً.

وكان من المكثرين في الحديث الحافظين للسنن.

---

*: الطبقات الكبرى (ابن سعد) ٢/ ٣٧٢، المحبر ٢٩٨، التاريخ الكبير ٢/ ٢٠٧، المعارف ١٧٣، الجرح والتعديل ٢/ ٤٩٢، رجال الكشي ٤٠، مشاهير علماء الأمصار ٣٠ برقم ٢٥، الثقات (ابن حبّان) ٣/ ٥١، المعجم الكبير للطبراني ٢/ ١٨٠ برقم ١٨٨، سنن الدار قطني ١/ ٨٣، المستدرك للحاكم ٣/ ٥٦٤، أصحاب الفتيا من الصحابة و التابعين ٤٦ برقم ١٢، جمهرة أنساب العرب ٣٥٩، السنن الكبرى للبيهقي ١/ ٥٦، الخلاف للطوسي ١/ ٧٨، الاستيعاب ١/ ٢٢٢ (ذيل الاصابة)، المغني والشرح الكبير ١/ ١٠٧، أُسد الغابة ١/ ٢٥٦، الكامل في التاريخ ٤/ ٤٤٧، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ١٤٢، تهذيب الكمال ٤/ ٤٤٣، سير أعلام النبلاء ٣/ ١٨٩، تذكرة الحفّاظ ١/ ٤٣، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٧٨ هـ) ٣٧٧، الوافي بالوفيات ١١/ ٢٧ برقم ٤٥، مرآة الجنان ١/ ١٥٨، الجواهر المضيئة ٢/ ٤١٥، النجوم الزاهرة ١/ ١٩٨، الاصابة ١/ ٢١٤، تهذيب التهذيب ٢/ ٤٢، تقريب التهذيب ١/ ١٢٢، شذرات الذهب ١/ ٨٤، ذخائر المواريث ١/ ٢٨، تنقيح المقال ١/ ١٩٩، أعيان الشيعة ٤/ ٤٥، معجم رجال الحديث ٤/ ١١ برقم ٢٠١٨، قاموس الرجال ٢/ ٣١٠.

روىٰ عن: النبي ﷺ ، وعليّ ﷺ، وفاطمة الـزهراء ﷺ ،ومعاذ بـن جبل، وعلي بن الحسين السجاد ﷺ، ومحمد بن علي الباقر ﷺ، وآخرين.

روىٰ عنه: سالم بـن أبي الجعد، وأبو حمزة الثمالي، وعطاء بـن أبي رباح، وأبو الزبير، وسعيد بن المسيب، وآخرون.

وقد وقع ـ في الكتـب الأربعة ـ في اسناد عدة من الروايـات عن الرسول ﷺ والأئمة ﷺ تبلغ أكثر من تسعة وعشرين مورداً[١].

شهد وقعـة صفين مع الإمـام علي ﷺ وكان منقطعـاً إلى أهل البيـت ﷺ حيث عُدّ من أصحاب عليّ والحسـن والحسين والسجاد والباقر ﷺ ، وهو الذي أخبره رسول الله ﷺ بأنّه سيبقى حتىٰ يرى رجلاً مـن ولده، اسمه محمد يبقر العلم بقراً،وأمره أن يقرئه السلام[٢].

قال ابن الأثير: في هذه السنة [سنة ٤٠ هـ] بعث معاويـة بُسر بن أبي أرطاة في ثلاثة آلاف، فسار حتى قدم المدينة ـ إلى أن قال: ـ فأرسل إلى بني سلمة فقال: والله ما لكم عندي أمان حتى تأتوني بجابر بن عبد الله! فانطلق جابر إلى أمّ سلمة زوج النبي ﷺ فقال لها: ماذا تـرين؟ إنّ هذه بيعة ضلالة وقـد خشيتُ أن أُقتل. قالت: أرى أن تبايع ... فأتاه جابر فبايعه[٣].

وعن سهل السـاعدي، قال: كنّا بمنـى فجعلنا نُخبر جابر بـن عبد الله، ما نرى مـن إظهار قُطف الخزّ والـوشي ـ يعني السلطان ومـا يصنعون ـ فقـال: ليت

١ـ وقع بعنوان (جابر بن عبد الله) في اسناد أحد عشر مورداً، وبعنوان (جابر بن عبد الله الأنصاري) في اسناد سبعة عشر مورداً، وبعنوان (جابر الأنصاري) في اسناد رواية واحدة، كما وقع بعنوان (جابر) في اسناد روايات أخرىٰ. انظر «معجم رجال الحديث».

٢ـ انظر مختصر تاريخ دمشق لابن منظور: ٢٣/ ٧٨ ترجمة محمد بن علي الباقر، وفيه قول جابر: يا محمد إنّ رسول الله ﷺ يقرأ عليك السلام.

٣ـ الكامل في التاريخ: ٣/ ٣٨٣ حوادث سنة أربعين.

سمعي قد ذهب كما ذهب بصري حتى لا أسمع من حديثهم شيئاً ولا أبصره.

وكان جابر يفتي بالمدينة، وله حلقة في المسجد النبوي يؤخذ عنه العلم، وكان من أجلاّء المفسرين، وكُفّ بصره في آخر عمره. وهو أحد رواة حديث الغدير من الصحابة (١).

أورد له الشيخ الطوسي في «الخلاف» إحدى عشرة فتوى منها:

القهقهة لا تنقض الوضوء سواء كانت في الصلاة أو في غيرها.

رُوي عن جابر انّ النبي ﷺ سافر في رمضان فاشتد الصوم على رجل من أصحابه فجعلت راحلته تهيم به تحت الشجرة، فأُخبر النبي ﷺ بأمره، فأمره أن يفطر، ثم دعا النبي ﷺ بإناء فوضعه على يده ثم شرب والناس ينظرون (٢).

توفي جابر سنة ثمان وسبعين، وقيل: أربع وسبعين، وقيل غير ذلك، وهو يومئذ ابن أربع وتسعين فيما قيل، وكان آخر من شهد العقبة الثانية موتاً.

وهو أوّل من زار قبر الحسين عليه السلام، فقد ورد كربلاء بصحبة التابعي عطية بن سعد العوفي، في العشرين من صفر، بعد مُضيّ أربعين يوماً على استشهاده عليه السلام.

روي أنّه لما دنا من القبر، خرّ مغشياً عليه، فلما أفاق، قال: يا حسين، ثلاثاً، ثم قال: حبيب لا يجيب حبيبه. ثم قال: وأنّى لك بالجواب وقد شحطت أوداجك على أثباجك، وفُرّق بين بدنك ورأسك، فأشهد أنّك ابن النبيين، وابن سيد المؤمنين، ...، وخامس أصحاب الكساء (٣).

١ـ الغدير: ١/ ٢١.

٢ـ المستدرك على الصحيحين للحاكم: ١/ ٤٣٣ كتاب الصوم. قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. وأورده الذهبي في تلخيصه.

٣ـ منتهى الآمال لعباس القمي: ١/ ٧٨٦ ـ ٧٨٨.

١١

جَبَلة بن عمرو الأنصاري (*)

(... ـ كان حياً ٥٠ هـ)

جبلة بن عمرو بن ثعلبة بن أسيرة الأنصاريّ [١]، المدنيّ، أخو أبي مسعود [٢] البدري الأنصاري.

شهد وقعة صفين مع الإمام عليّ عليه السلام، وسكن مصر.

روىٰ عنه: سليمان بن يسار، وثابت بن عبيد.

قال سليمان بن يسار: كان جبلة بن عمرو فاضلاً من فقهاء الصحابة.

روى البخاري في تاريخه وابن السكن من طريق بكير بن الأشجّ عن سليمان بن يسار أنّهم كانوا في غزوة في المغرب مع معاوية ـ يعني ابن خديج ـ فنفل الناس ومعه أصحاب النبي ﷺ فلم يردّ ذلك غير جبلة بن عمرو الأنصاري.

لم نظفر بتاريخ وفاته، إلاّ أنّه كـان حيّاً في سنة خمسين، وهي السنة التي غزا فيها معاوية بن خديج إفريقية.

---

*: ثقات ابن حبان ٣/ ٥٨، رجال الطوسي ٣٧ برقم ٦، الاستيعاب ١/ ٢٣٥ برقم ٣١٧، أُسد الغابة ١/ ٢٦٩، الاصابة ١/ ٢٢٥ برقم ١٠٨١، تنقيح المقال ١/ ٢٠٧ برقم ١٦٢٢، أعيان الشيعة ٤/ ٦٦، معجم رجال الحديث ٤/ ٣٥ برقم ٢٠٥٧، قاموس الرجال ٢/ ٣٤٦.

١ـ وصفه بعضهم بالساعدي، وهذا وهم، فالساعدي هو: جبلة بن عمرو بن أوس بن عامر بن ثعلبة، الذي منع من دفن عثمان في البقيع. انظر الاصابة: ١/ ٢٢٥ برقم ١٠٨٠.

٢ـ الآتي ترجمته برقم ٦٤.

١٢

أبو ذرّ الغفاري (*)

(... ـ ٣٢ هـ)

اختلف في اسمه واسم أبيه، والمشهور المحفوظ: جُندب بن جنادة.

كان أحد السابقين الأوّلين، قدم على النبي ﷺ وهو بمكة فأسلم، ثم رجع إلى بلاد قومه بأمر النبي ﷺ، فكان يسخر بآلهتهم.

وكان يتألّه في الجاهلية ويوحّد، ولا يعبد الأصنام.

---

*: الأم ١/ ١٢٣، الطبقات الكبرى لابن سعد ٢/ ٣٥٤، التاريخ الكبير ٢/ ٢٢١، المعارف ١٤٢، اختيار معرفة الرجال ٦ و ٢٤،مشاهير علماء الأمصار ٣٠ برقم ٢٨، الثقات لابن حبّان ٣/ ٥٥، المستدرك للحاكم ٣/ ٣٣٧، حلية الأولياء ١/ ٣٥٢ و ١٥٦، أصحاب الفتيا من الصحابة و التابعين ٦٨ برقم ٤٩، الخلاف للطوسي ١/ ٣٨٨، رجال الطوسي ١٣ و ٣٦، الفهرست للطوسي ٤٥، الاستيعاب ١/ ٢١٤، معالم العلماء ٣٢، صفة الصفوة ١/ ٥٨٤، المغني والشرح الكبير ١/ ٧٥١٠، أسد الغابة ٥/ ١٨٧، رجال ابن داود ٦٧، رجال العلاّمة ٣٦، تهذيب الكمال ٣٣/ ٢٩٤، سير أعلام النبلاء ٢/ ٤٦، العبر للذهبي ١/ ٢٤، تذكرة الحفّاظ ١/ ١٧، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٣٢هـ) ٤٠٥، الوافي بالوفيات ١١/ ١٩٣، مرآة الجنان ١/ ٨٨، البداية والنهاية ٧/ ١٧١، الجواهر المضيئة ٢/ ٤١٥، النجوم الزاهرة ١/ ٨٩، الاصابة ٤/ ٦٣، تهذيب التهذيب ١٢/ ٩٠، كنز العمال ١٣/ ٤١١، شذرات الذهب ١/ ٣٩، الدرجات الرفيعة ٢٢٥، تنقيح المقال ١/ ٢٣٤ برقم ١٩٦٧، تأسيس الشيعة ٢٨١، أعيان الشيعة ٤/ ٢٢٥، الغدير: ٨/ ٢٩٢، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ٨/ ٢٥٢، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، معجم رجال الحديث: ٤/ ١٦٤ برقم ٢٣٨٥.

ولما هاجر النبي ﷺ، هاجر أبو ذر إلى المدينة، وكان حامل راية غفار يوم حنين.

قيل: خرج إلى الشام في زمن عثمان، وقيل: بعد وفاة أبي بكر، وكان يقدم حاجاً ويسأل عثمان الإذن في مجاورة قبر رسول الله ﷺ، فيأذن له في ذلك [1]. قال ابن أبي الحديد: والذي عليه أكثر أرباب السيرة، وعلماء الأخبار والنقل انّ عثمان نفى أبا ذر أوّلاً إلى الشام.

وأصل هذه الواقعة: انّ عثمان لما أعطى مروان بن الحكم وغيره بيوت الأموال، واختص زيد بن ثابت بشيء منها، جعل أبو ذر يقول بين الناس وفي الطرقات والشوارع: ﴿بشر الكافرين بعذاب أليم﴾ ويتلو قول الله عزّ وجلّ: ﴿والذين يكنزون الذهب والفضة ...﴾.

ورُفع ذلك إلى عثمان، ثم جرت بينهما أُمور، فقال له عثمان: إلحق بالشام. فأخرجه إليها.

وكان أبو ذر يقوم بالشام فيعظ الناس ويأمرهم بالتمسك بطاعة الله، ويروي عن رسول الله ﷺ ما سمعه منه في فضائل أهل بيته ﵈ ويحضهم على التمسك بعترته.

ولما بنى معاوية الخضراء بدمشق، قال أبو ذر: يا معاوية إن كانت هذه الدار من مال الله فهي الخيانة، وإن كانت من مالك فهذا الاسراف. وكان يقول:

والله لقد حدثت أعمال ما أعرفها، والله ما هي في كتاب الله، ولا سنّة نبيه،

١ـ قال السيد الحسن العاملي: وليس ذلك بصواب. وما كان أبو ذر ليترك المدينة مهاجر رسول الله ﷺ ومسجده ومجاورة قبره اختياراً ويذهب إلى الشام فيجاور بني أُمية.

والله إنّي لأرى حقاً يُطفأ، وبـاطلاً يحيى، وصادقاً يُكذَّب، وأثَـرَة بغير تُقى، وصالحاً مستأثَراً عليه.

وشكى منه معاوية، فاستقدمه عثمان، ثم نفاه من المدينة إلى الرَّبذة.

ولما أُخرج إلى الرَّبـذة، أمر عثمان، فنودي في الناس أن لا يكلّـم أحد أبا ذر ولا يشيّعه، وأمر مروان بن الحكم أن يخرج به، فخرج به، وتحاماه الناس إلاّ علي بن أبي طالب عليه السلام ، وعقيلاً أخاه، وحسنـاً وحسيناً عليهما السلام ، وعمّـاراً، فهم خـرجوا معه يشيعونه، فقال عليّ عليه السلام :

«يـا أبا ذر انّـك غضبت لله، فـارجُ مَنْ غَضبـتَ له. إنّ القـوم خافـوك على دنياهم، وخفتهـم على دينك، فاترك في أيـديهم ما خافوك عليـه، واهرب منهم بما خفتهم عليه، فما أحوجهم إلى ما منعتهم، وما أغناك عمّـا منعوك.

وستعلم مَن الرابح غداً، والأكثـر حُسّداً، ولو انّ السموات والأرضين كانتا على عبد رتقاً، ثم اتقى الله لجعل الله له منهما مخرجاً.

لا يؤنسنّك إلاّ الحق، ولا يوحشنّك إلاّ الباطل، فلو قبِلت دنياهم لأحبّوك، ولو قرضت منها لأمّنوك»[1].

وكان أبـو ذر رأساً في الـزهد والصـدق، والقول والعمـل، قوّالاً بـالحق، لا تأخذه في الله لومة لائم.

قيـل لـه: ألم ينهـك أمير المؤمنين [عثمان] عن الفتيـا؟ قـال: لـو وضعتـم الصمصامة على هذه ـ وأشار إلى قفاه ـ على أن أترك كلمة سمعتهـا من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لأنفذتها قبل أن يكون ذلك.

١ـ قال ابن أبي الحديد في شرح النهج: وقد روىٰ هذا الكلام أبو بكر أحمد بن عبد العزيز الجوهري في كتاب السقيفة.

روي عن بـريدة، قال: قـال رسول الله ﷺ: إنّ الله عزّ وجـلّ أمرني بحـب أربعة، وأخبرني أنّه يحبهم: علي وأبو ذر والمقداد وسلمان.

وعن عبـد الله بن عمرو: قال: قـال رسول الله ﷺ: ما أظلّت الخضراء، ولا أقلّت الغبراء على ذي لهجة أصدق من أبي ذر [١].

عُدّ من المقلّين في الفتيـا من الصحابة، ونقل عنه الشيـخ الطوسي في كتاب «الخلاف» فتوى واحدة.

روي عن أبي ذر أنّه قال: أوصاني رسول الله ﷺ بسبع: أوصاني أن لا أنظر إلى من هـو فوقي، وأوصـاني بحب المساكين والـدنو منهم، وأوصـاني أن لا أسأل أحداً شيئـاً، وأوصاني أن أقـول الحق وإن كان مُـرّاً، وأوصاني أن أصـل رحمي وإن أدبـرت، وأوصاني أن لا أخـاف في الله لـومة لائم، وأوصـاني أن أستكثر من قـول لا حول ولا قوة إلاّ بالله العلي العظيم فانّها من كنوز الجنّة.

توفي بالربذة في سنة اثنتين وثلاثين، وشهد دفنه عبد الله بن مسعود، صادفه وهـو مقبل مـن الكوفـة في رهط مـن أهل العـراق عُمّـاراً، واستهـلّ ابن مسعـود يبكـي ويقول: صـدق رسـول الله ﷺ: تمشي وحـدك، وتموت وحـــدك، وتبعـث وحدك [٢].

١ـ وأخرجه الحاكم عن أبي ذر وصححه، وأقرّه الذهبي، وأخرجه أيضاً عن أبي الدرداء وصحّحه، وأقرّه الذهبي. المستدرك: ٣/ ٣٤٢.

٢ـ طبقات ابن سعد: ٤/ ٢٣٥.

١٣

جرير بن عبد الله (*)

(... ـ ٥١، ٥٤ هـ)

ابن جابر البَجَلي القَسْري، أبو عمرو، وقيل: أبو عبد الله.

قدم على رسول الله ﷺ في العام الذي توفّي فيه ﷺ، فبايعه وأسلم.

روى عن النبي ﷺ، وعن عمر بن الخطاب.

روى عنه ابناه: أيوب والمنذر، وأنس بن مالك، وشهر بن حوشب، والشعبي، وغيرهم.

عُدّ من المقلّين من الصحابة فيما رُوي عنه من الفتيا.

شهد حرب القادسية، ثم نزل الكوفة.

ولما قدم أمير المؤمنين علي عليه السلام الكوفة بعد وقعة الجمل، كتب إلى جرير ـ وكان عاملاً لعثمان على هَمَدان ـ يدعوه إلى البيعة، فكتب إليه جرير جواب كتابه

(*): وقعة صفين لنصر بن مزاحم ١٨ و ٣٢، الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٢٢، التاريخ الكبير ٢/ ٢١١، المعارف ١٦٦، الكنى والأسماء للدولابي ٨٤، الجرح والتعديل ٢/ ٥٠٢، اختيار معرفة الرجال ٥٨٤، مشاهير علماء الأمصار ٧٦ برقم ٢٧٥، الثقات لابن حبّان ٣/ ٥٤، المعجم الكبير للطبراني ٢/ ٢٩٠، المستدرك للحاكم ٣/ ٤٦٤، أصحاب الفتيا من الصحابة و التابعين ٤٨ برقم ١٤، جمهرة أنساب العرب ١٣٩، رجال الطوسي ١٣ و ٣٦، الاستيعاب ١/ ٢٤٣، صفة الصفوة ١/ ٧٤٠، اللباب ١/ ١٢١، أسد الغابة ١/ ٢٧٩، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٣/ ٧٠، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ١٤٧، الرجال لابن داود ٦١، رجال العلّامة الحلي ٣٦، تهذيب الكمال ٤/ ٥٣٣، سير أعلام النبلاء ٢/ ٥٣٠، العبر للذهبي ١/ ٧٤٠، تاريخ الإسلام للذهبي (عهد معاوية) ١٨٥، الوافي بالوفيات ١١/ ٧٥، البداية والنهاية ٨/ ٥٧، الجواهر المضيئة ٢/ ٤١٦، تهذيب التهذيب ٢/ ٧٣، تقريب التهذيب ١/ ١٢٧، تنقيح المقال ١/ ٢١٠ برقم ١٧١٤، أعيان الشيعة ٤/ ٧١.

بالطاعة [١]، ثم أقبل إلى الكوفة فبايعه.

بعثه الإمام علي عليه السلام رسولاً إلى معاوية يدعوه إلى الدخول فيما دخل فيه المهاجرون والأنصار من طاعته، فلما قدم جرير على معاوية ماطله واستنظره [٢].
وكتب معاوية إلى علي عليه السلام أن يجعل له الشام ومصر جباية، وألاّ يجعل لأحد من بعده في عنقه بيعة. فكتب الإمام عليه السلام إلى جرير:

أمّا بعد: فإنّما أراد معاوية ألاّ يكون لي في عنقه بيعة وأن يختار من أمره ما أحبّ وأراد أن يُريثك ويبطئك حتىٰ يذوق أهل الشام، وأنّ المغيرة بن شعبة قد كان أشار عليّ أن استعمل معاوية على الشام وأنا حينئذ بالمدينة فأبيت ذلك عليه، ولم يكن الله ليراني اتّخذ المضلّين عَضُداً، فإنّ بايعك الرجل، وإلاّ فأقبل والسلام.

وكان معاوية يدافع جريراً بالبيعة حتى ذاق الشام ـ حسب تعبير الإمام عليه السلام ـ. ثمّ قدم جرير على أمير المؤمنين عليه السلام، وأخبره خبر معاوية واجتماع أهل الشام على قتاله، ويُروى أنّ مالك الأشتر عنّف جريراً، وأزرىٰ عليه موقفه من معاوية، فخرج جرير إلى قرقيسياء [٣] فيما قيل، ولم يشهد صفّين.
توفّي بقرقيسياء، وقيل بالشَّراة (السراة) [٤] في سنة إحدى أو أربع وخمسين.

١ـ وذكر ابن أبي الحديد أنّ جريراً قام في أهل همدان خطيباً ـ بعد ورود كتاب عليّ عليه السلام إليه ـ ثم قال:

أتـانـا كتـاب عليٍّ فلـم	نـرُدّ الكتـاب بـأرض العجَـمْ
ولم نعـصِ مـا فيـه لما أتـى	ولما نُـذمَّ ولما نُلَـمْ
فصلّ الإلـه على أحمد	رسـول المليـك تمام النعـمْ
رسـول المليـك ومـن بعـده	خليفتنـا القـائم المدَّعَـمْ
عليـاً عنيـتُ وصيَّ النبـيّ	نجـالـد عنـه غـواةَ الأمـمْ
لـه الفضل و السبـق والمكرمـات	وبيـتُ النبـوة لا يُهتضـمْ

٢ـ انظر تاريخ الطبري: ٣/ ٥٦٠ طبع مؤسسة الأعلمي.

٣ـ وهي بلد على نهر الخابور قرب رحبة مالك بن طوق على ستة فراسخ وعندها مصب الخابور في الفرات. معجم البلدان.

٤ـ الشَّراة: صقع بالشام بين دمشق ومدينة الرسول. والشراة أيضاً جبل شامخ من دون عُسفان. أمّا السَّراة: فهي الجبال والأرض الحاجزة بين تهامة واليمن، وهي باليمن أخص.

١٤

أبو قتادة الأنصاري (*)

(... ـ ٥٤ هـ)

الحارث بن رِبْعي السُّلمي، وقيل في اسمه: النعمان، وقيل عمرو، واشتهر بكنيته.

شهد أُحداً، وما بعدها من المشاهد مع رسول الله ﷺ، واختُلف في شهوده بدراً.

وكان في جيش خالد بن الوليد في زحفه إلى البطاح. قال ابن خلكان: وقدم ـ يعني مالك بن نُـوَيرة اليربوعي ـ على النبي ﷺ فيمن قدم من العـرب فأسلم، فولاه النبي ﷺ صدقة قومه ... إلى آخر ما روىٰ عن موقفـه مع خالد بن الوليد يوم

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ١٥، المحبر ١٢٢، التاريخ الكبير ٢/ ٢٥٨، الجرح والتعديل ٣/ ٧٤، الكنى والأسماء للدولابي ٤٨، مشاهير علماء الأمصار ٣٣ برقم ٣٩، الثقات لابن حبّان ٣/ ٧٣، المعجم الكبير للطبراني ٣/ ٢٣٩، المستدرك للحاكم ٣/ ٤٨٠، الاحكام لابن حزم ٢/ ٨٩، أصحاب الفتيا من الصحابة و التابعين ٩٤ برقم ٩٨، جمهرة أنساب العرب ٣٦٠، رجال الطوسي ٢٦، الخلاف للطوسي ١/ ٤١٣، الاستيعاب ٤/ ١٦١، صفة الصفوة ١/ ٦٤٧، المغني والشرح الكبير ٢/ ١٠، أسد الغابة ٥/ ٢٧٤، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢٦٥، تهذيب الكمال ٣٤/ ١٩٤، سير أعلام النبلاء ٢/ ٤٤٩، العبر للذهبي ١/ ٤٣، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٥٢هـ) ص ٣٤٠، مرآة الجنان ١/ ١٢٨، البداية والنهاية ٨/ ٧٠، تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٠٤، تقريب التهذيب ٢/ ٤٦٣، الاصابة ٤/ ١٥٨، كنز العمال ١٣/ ٦١٧، الدرجات الرفيعة ٣٥١، تنقيح المقال ١/ ٢٤٤ برقم ٢٠٧٥، أعيان الشيعة ٤/ ٣٠٥.

البطاح، وأنّهما تجاولا في الكلام طويـلاً، فقال له خالد: إنّي قاتلـك ... وكان عبد الله بن عمر وأبو قتادة الأنصاري حاضرين فكلّما خالداً في أمره، فكره كلامهما [١]. ولما قَتَلَ خالد مالكاً وتزوّج امرأته، غضب أبو قتادة لفعلة خالد، وتركه منصرفاً إلى أبي بكر في المدينة، مقسماً أن لا يكون أبداً في لواء عليه خالد.

وقد نزل أبو قتادة الكوفة، وشهد مع أمير المؤمنين علي عليه السلام حروبه كلّها.

قيل: واستعمله علي عليه السلام على مكة ثم عزله بقُثم بن العباس.

رُوي أنّ معاويـة قدم المدينة، فلقيه أبـو قتادة، فقال: تلقّاني النـاس كلهم غيرَكـم يا معشر الأنصـار، فما منعكـم؟ قـالوا: لم يكـن لنـا دوابّ، قـال: فأيـن النواضح؟ قال أبو قتادة: عقرناها في طلب أبيك يوم بدر ....

نقل عنه الشيخ الطوسي في كتاب «الخلاف» فتوى واحدة وهي:

إذا أدرك مع الإمـام ركعتين أو ركعة في الظهر أو العصر أو العشـاء الآخرة كان ما أدركه معه أوّل صلاته يقرأ فيها بالحمد وسورة ويقضي آخره.

وكان قليـل الحديث. حـدّث عنه: أنس بـن مالـك، وسعيد بـن المسيب، وعطاء بن يسار، وآخرون.

قيل له: مالـك لا تحدّث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كما يحدّث عنه النـاس؟ فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: من كذب عليّ فليشهد لجنبه مضجعاً من النار.

وعن أبي سعيـد الخدري، قال: أخبرني من هو خـير منّي ـ أبو قتـادة ـ أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لعمّـار: «تقتلك الفئة الباغية».

توفّي بـا لمدينة في سنـة أربع وخمسين، وقيـل: توفّي بـالكوفـة في سنة أربعين، وصلّـى عليه الإمام علي عليه السلام.

١ـ وفيات الأعيان: ٦/ ١٢ ترجمة وثيمة بن الفرات.

١٥

حُذيفة بن اليَمان (*)

(... ـ ٣٦هـ)

واسم اليمان: حُسَيْل، ويقال حِسْل بن جابر العَبْسي، أبو عبد الله.

قيل: وكان حسيل قـد أصاب دماً في قومه، فهرب إلى المدينـة، وحالف بني عبد الأشهل فسمّي اليمان لحلفه لليمانية وهم الأنصار.

وكان حذيفة من أجلّاء الصحابة وخيارهم وفقهائهم وشجعانهم.

أسلم قديماً، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين عمار بن ياسر، وشهـد المشاهد كلّها مع رسول الله ﷺ عدا بدر.

عن حذيفة، قال: ما منعني أن أشهد بـدراً إلّا أنّي خرجت أنا وأبي، فأخذَنا كفّار قـريش، فقالـوا: إنكم تـريدون محمداً، فقلنـا: ما نريـد إلّا المدينة، فـأخذوا العهد علينا لننصرفنّ إلى المدينة، ولا نقاتـل معه، فأخبرنا النبي ﷺ فقال: «تفي بعهدهـم، ونستعين الله عليهم». ثم شهد هـو وأبوه أُحداً، فقُتل أبوه يـومئذ، قتله بعض الصحابة خطأً، فتصدّق حذيفة عليهم بديَـتِه.

---

*: الطبقات الكبرى لابـن سعد ٥/ ٥٢٧، التاريخ الكبير ٣/ ٩٥، اختيـار معرفة الـرجال ٦ و ٣٦ و ٣٨ و ٩٤، مشـاهير علماء الأمصار ٧٤ بـرقم ٢٦٧، الثقـات لابـن حبّان ٣/ ٨٠، المعجـم الكبير للطبراني ٣/ ١٦١، المستـدرك للحـاكـم ٣/ ١٣٧، حلية الأوليـاء ١/ ٢٧٠، أصحـاب الفتيـا مـن الصحابة و التابعين ٤٧ برقم ١٣، رجال الطوسي ١٦و ٣٧، الخلاف للطوسي ١/ ٢٦٦، الاستيعاب ١/ ٣٧٧ (ذيـل الاصابـة)، أسد الغـابة ١/ ٣٩١، الكـامل في التـاريخ ٣/ ٢٨٧، تهذيـب الأسماء واللغات ١/ ١٥٣، رجال العلاّمة الحلّي ٦٠، تهذيب الكمال ٥/ ٤٩٥، سير أعلام النبلاء ٢/ ٣٦١، تاريـخ الإسلام (عهد الخلفـاء)٤٩١، الوافي بالوفيـات ١١/ ٣٢٧، مرآة الجنان ١/ ١٠٠، الاصـابة ١/ ٣١٧، تهذيب التهذيـب٢/ ٢١٩، كنز العمال١٣/ ٣٤٣، شذرات الذهـب١/ ٣٢، الدرجات الرفيعة ٢٨٢، أعيان الشيعة ٤/ ٥٩١، معجم رجال الحديث ٤/ ٢٤٥ برقم ٢٦١٨.

وقد ندبه رسول الله ﷺ ـ بعد قتل علي عليه السلام عمرو بن عبد ود العامري في وقعة الخندق ـ ليجسَّ له خبر المشركين، فدخل بينهم وجاءه بخبرهم.

وامتاز حذيفة بمعرفة المنافقين. أسرَّ اليه النبي ﷺ بأسمائهم، وأعلمه بالفتن الكائنة في هذه الأمة، وكان عمر بن الخطاب لا يصلّي على ميت حتى يصلّي عليه حذيفة، يخشى أن يكون من المنافقين.

روي أنّه لما عاد رسول الله ﷺ من غزوة تبوك وانحدر في العقبة، وكانت ليلة مُظلمة، وأراد جماعة من المنافقين اثنا عشر أو أربعة عشر رجلاً أن ينفروا الناقة برسول الله ﷺ، كان حذيفة قد أخذ بزمامها يقودها وعمار يسوقها، فبرقت حتى رآهم رسول الله ﷺ وحذيفة وعرفهم حذيفة بأعيانهم، فعند ذلك هربوا ودخلوا في غمار الناس.

شهد حذيفة فتح العراق والشام وبلاد فارس، ونزل الكوفة بعد تمصيرها وكان له بها حلقة يحدث فيها.

ولّاه عمر على المدائن، ولما بلغه قتل عثمان وبيعة الناس لعلي عليه السلام قال ـ وكان عليلاً ـ: اخرجوني وادعوا الصلاة جامعة، فوضع على المنبر ... ثم قال: أيُّها الناس إنّ الناس قد بايعوا علياً، فعليكم بتقوى الله وانصروا علياً وآزروه، فوالله إنّه لعلى الحق آخراً وأوّلاً، وانّه لخير من مضى بعد نبيّكم ومن بقي إلى يوم القيامة.

وكان حذيفة موالياً للإمام علي عليه السلام، مقدماً له، وقد أوصى ابنيه سعيد وصفوان بملازمة أمير المؤمنين واتباعه، فكانا معه بصفّين واستشهدا بين يديه.

عُدّ من المقلّين في الفتيا ونقل عنه الشيخ الطوسي في «الخلاف» ثماني فتاوى.

روى ابن عبد البر في الاستيعاب في ترجمة جارية بن ظفر اليمامي بسنده عنه: إنّ داراً كانت بين أخوين فحظرا في وسطها حظراً ثم هلكا، فادّعى عقب كل منهما أنّ الحظار له واختصم عقباهما إلى رسول الله ﷺ، فأرسل حذيفة بن اليمان ليقضي بينهما، فقضى بالحظار لمن وجد معاقد القُمْط تليه، ثمّ رجع فأخبر

النبي ﷺ فقال: أصبت أو أحسنت.

عن النزال بن سبرة، قال: كنا مع حذيفة في البيت، فقال له عثمان: يا أبا عبد الله ما هذا الذي يبلغني عنك؟ قال: ما قلته؟ فقال له عثمان: أنت أصدقهم وأبرهم، فلما خرج قلت له: يا أبا عبد الله ألم تقل ما قلت؟ قال: بلى ولكن اشتري ديني بعضه ببعض مخافة أن يذهب كلّه.

ومن كلام حذيفة: ذهب النفاق فلا نفاق، إنّما هو الكفر بعد الإيمان، اليوم شر منهم على عهد رسول الله ﷺ، كانوا يومئذ يكتمونه وهم اليوم يظهرونه.

وقال: إيّاكم ومواقف الفتن، قيل: وما مواقف الفتن يا أبا عبد الله؟ قال: أبواب الأمراء. يدخل أحدكم على الأمير فيصدقه بالكذب ويقول ما ليس فيه.

توفي سنة ست وثلاثين.

عن بلال بن يحيى، قال: لما حضر حذيفة الموت وكان قد عاش بعد عثمان أربعين يوماً قال لنا: أوصيكم بتقوى الله والطاعة لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب[1].

١٦

الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام

انظر ترجمته في ص ٢١

١٧

الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام

انظر ترجمته في ص ٢٦

١ـ مستدرك الحاكم: ٣/ ٣٨٠، وذكره الذهبي في تلخيصه.

١٨

أبو أيوب الأنصاري (*)

(... ـ ٥٢ هـ)

خالد بن زيد بن كُليب الخزرجي النجاري، أبو أيوب الأنصاري.

شهد العقبة الثانية، وعليه نزل رسول الله ﷺ حين قدم المدينة مهاجراً، وشهد بدراً وأُحداً والخندق وسائر المشاهد.

آخى رسول الله ﷺ بينه وبين مصعب بن عمير.

روى عن النبي ﷺ وعن أُبي بن كعب.

روى عنه: البراء بن عازب، وجابر بن سمرة، والمقدام بن معد يكرب، وسعيد بن المسيب، وآخرون.

---

*: الموطأ ١٣١، الطبقات الكبرى لابن سعد ٣/ ٤٨٤، التاريخ الكبير ٣/ ١٣٦، المعارف ٥٦، الجرح والتعديل ٣/ ٣٣١، اختيار معرفة الرجال رقم الحديث ٧٦و٧٧ و ٧٨، و ٩٥، الثقات لابن حبّان ٣/ ١٠٢، مشاهير علماء الأمصار ٤٩ برقم ١٢٠، المستدرك ٣/ ٤٥٧، حلية الأولياء ١/ ٣٦١، أصحاب الفتيا من الصحابة و التابعين ٦٦ برقم ٤٥، رجال الطوسي ١٨ و ٤٠ الخلاف للطوسي ١/ ١٠١ م ٤٨، تاريخ بغداد ١/ ١٥٣، الاستيعاب ١/ ٤٠٤، أسد الغابة ٥/ ١٤٣، رجال ابن داود ٨٧، رجال العلاّمة الحلي ٦٥، تهذيب الكمال ٣٣/ ٥٩، العبر ١/ ٤٠، سير أعلام النبلاء ٢/ ٤٠٢، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٥٢هـ) ٣٢٨، الوافي بالوفيات ١٣/ ٢٥١، مرآة الجنان ١/ ١٢٤، البداية والنهاية ٨/ ٦٠، الجواهر المضيئة ٢/ ٤١٥، تهذيب التهذيب ٣/ ٩٠، كنز العمال ١٣/ ٦١٤، شذرات الذهب ١/ ٥٧، الدرجات الرفيعة ٣١٤، أعيان الشيعة ٦/ ٢٨٣، الكنى والألقاب لعباس القمي: ١/ ١٣، الأعلام ٢/ ٢٩٥.

وكان مخلصاً في ولاء أمير المؤمنين علي عليه السلام، مختصاً به، وشهد معه حروب الجمل وصفّين والنهروان، وكانت معه راية أمان في وقعة النهروان فمن خرج من عسكر الخوارج إلى رايته كان آمناً، وله موعظة لأهل الكوفة وتحريضهم على الثبات في نصرة الإمام علي عليه السلام.

روى الحاكم عن شعبة، قال: قلت للحكم: أشَهِدَ أبو أيوب مع علي صفّين؟ قال: لا، ولكن شهد معه قتال أهل النهر.

قال ابن العديم [1]: كذا قال الحاكم، والصحيح أنّه شهدها مع علي وأكثر الحفّاظ والأئمّة على ذلك.

وقال ابن الكلبي وابن إسحاق والواقدي وأبو القاسم البغوي إنّه شهد صفّين.

وقيل: ما كان ليتخلّف عن علي وهو من خاصّته.

روي أنّ أبا أيوب قدم على معاوية، فأجلسه معه على السرير، وحادثه، وقال: يا أبا أيوب، مَن قتل صاحب الفرس البلقاء التي جعلتْ تجول يوم كذا وكذا؟ قال: أنا، إذ أنت وأبوك على الجمل الأحمر معكما لواء الكفر. فنكّس معاوية، وتنمّر أهل الشام، وتكلّموا. فقال معاوية: مه! وقال: ما نحن عن هذا سألناك.

وكان أبو أيوب يخالف مروان، فقال له مروان: ما يحملك على هذا؟ قال: إنّي رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلّي الصلوات فان وافقته وافقناك، وان خالفته خالفناك.

عُدّ من المقلّين في الفتيا من الصحابة، ونقل عنه الشيخ الطوسي في كتاب

١ـ بغية الطلب في تاريخ حلب: ٧/ ٣٠٢٩ ترجمة خالد بن زيد.

«الخلاف» ثلاث فتاوى منها:

لا يجوز استقبال القبلة ولا استدبارها ببول ولا غائط إلاّ عند الاضطرار، لا في الصحارىٰ ولا في البنيان.

روىٰ الحاكم انّ عبد الله بن عباس والمسور بن مخرمة اختلف في المحرم يغسل رأسه بالماء من غير جنابة، فأرسلا إلى أبي أيوب الأنصاري، وهو في بعض مياه مكة يسألانه عن ذلك.

غزا أبو أيوب أيام معاوية أرض الروم مع يزيد بن معاوية سنة اثنتين وخمسين، وقيل: خمسين، وقيل غير ذلك، فتوفي عند مدينة القسطنطينية، ودفن بالقرب من سورها.

١٩

خَبّاب بن الأرتّ (*)

(٣٦ ق هـ ـ ٣٧، ٣٩ هـ)

ابن جندلة بن سعد ، أبو عبد الله ، وقيل: أبو يحيى.

سبي في الجاهلية، فبيع بمكة، وهو قديم الإسلام.

وكان من المستضعفين الذين يُعذّبون بمكـة ليرجع عن دينه، ألبسوه الدرع الحديد وصهـروه في الشمس، فبلـغ من الجهـد ما شـاء أن يبلغ مـن حرّ الحديـد والشمس، فصبر ولم يعط الكفّار ما سألوه، فجعلوا يلصقون ظهره بالرضف حتى ذهب لحم متنه.

وفيه وفي جماعة من فقـراء المؤمنين أنزل الله تعالى: ﴿ولا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بالغدْوةِ والعَشِـيِّ يُريدُونَ وَجْهَهُ﴾ [1].

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٣/ ١٦٤، التاريخ الكبير ٣/ ١٥، الجرح والتعديل ٣/ ٣٥٩، مشاهير علماء الأمصـار ٧٦ برقـم ٢٧٣، المستدرك للحـاكم ٣/ ٣٨١، أصحـاب الفتيا مـن الصحابـة و التـابعين ٦٠ برقـم ٣٤، السنن الكبرى للبيهقـي ٦/ ١٣٥، الخلاف للطـوسي ٣/ ٥ طبع جماعـة المدرسين، رجـال الطـوسي ١٩، الاستيعـاب ١/ ٤٢٣، المغنـي والشرح الكبير ٥/ ٥٨١، معجـم البلـدان ١/ ١٧٦، أسد الغـابة ٢/ ٩٨، تهذيـب الكمال ٨/ ٢١٩، سير أعلام النبـلاء ٢/ ٣٢٣، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٣٧هـ) ٥٦٢، الجواهر المضيئة ٢/ ٤١٧، الاصابة ١/ ٤١٦، تهذيب التهذيب ٣/ ١٣٣، تقريب التهذيـب ١/ ٢٢١، شذرات الذهب ١/ ٤٧، تنقيح المقال ١/ ٣٩٥ برقم ٣٦٣٩، أعيان الشيعة ٦/ ٣٠٤، معجم رجال الحديث ٧/ ٤٤ برقم ٤٢٣٨.

١ـ الأنعام: ٥٢.

آخى رسول الله ﷺ بينه وبين جبر بن عتيك، وقيل: آخى بينه وبين تميم مولى خراش بن الصمة.

وعدّه في «الاستيعاب» ممن فضّل علياً على غيره.

رُوي أنّه جاء إلى عمر، فقال عمر: أدنُه فما أحد أحق بهذا المجلس منك إلاّ عمار بن ياسر، فجعل خباب يُريه آثاراً في ظهره ممّا عذّبه المشركون.

عُدّ من المقلّين في الفتيا من الصحابة، ونقل عنه الشيخ الطوسي في كتاب «الخلاف» فتوى واحدة:

المزارعة بالثلث والربع والنصف أو أقل بعد أن يكون بينهما مشاعاً جائزة، وبه قال في الصحابة ... خباب بن الأرتّ.

وقد نزل خباب الكوفة، وتوفّي بها في خلافة الإمام علي عليه السلام سنة سبع وثلاثين، ولم يشهد صفّين، كان مريضاً، وطال به المرض فمنعه من شهودها، ولما رجع أمير المؤمنين من صفّين، مرّ بقبره، فقال:

يرحم الله خباب بن الأرت فلقد أسلم راغباً، وهاجر طائعاً، وقنع بالكفاف، ورضي عن الله، وعاش مجاهداً[1].

وقيل: توفّي سنة تسع وثلاثين، بعد أن شهد صفّين والنهروان، وصلّى عليه علي عليه السلام ودفن بظهر الكوفة وكان يوم مات ابن ثلاث وسبعين.

١ـ شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ١٨/ ١٧١. وروى الطبراني في المعجم الكبير: ٤/ ٥٦ من طريق زيد بن وهب أنّه لما رجع عليٌّ من صفين، مرّ بقبر خباب، فقال: رحم الله خباباً، أسلم راغباً، وهاجر طائعاً، وعاش مجاهداً، وابتُلي في جسمه أحوالاً، ولن يضيع الله أجر من أحسن عملاً.

٢٠

خُزيمة بن ثابت (*)

(... ـ ٣٧ هـ)

ابن الفاكه بن ثعلبة الأنصاري الخَطْمي، أبو عمارة، ذو الشهادتين.

سُمّي ذا الشهادتين لأنّ رسول الله ﷺ جعل شهادته كشهادة رجلين.

شهد بدراً وما بعدها من المشاهد، وكان حامل راية بني خطْمة يوم الفتح، وشهد مؤتة.

وهو من جملة الصحابة الذين استشهدهم الإمام عليّ عليه السلام بالكوفة، فشهدوا جميعاً أنّهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خم: «من كنت مولاه فعليٌّ مولاه».

وكان من كبار جيش الإمام عليّ. شهد معه وقعتي الجمل وصفّين.

---

*: الطبقات الكبرى (ابن سعد) ٤/ ٣٧٨، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٨٠، الجرح والتعديل ٣/ ٣٨١، اختيار معرفة الرجال ٥٢، مشاهير علماء الأمصار ٧٧ برقم ٢٧٧، الثقات ٣/ ١٠٧، المعجم الكبير للطبراني ٤/ ٨٣، المستدرك للحاكم ٣/ ٣٨٥، جمهرة أنساب العرب ٣٣٤، رجال الطوسي ١٩ و ٤٠، الاستيعاب ١/ ٤١٦، صفة الصفوة ١/ ٢٩٣، أُسد الغابة ٢/ ١١٤، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ١٧٥، تهذيب الكمال ٨/ ٢٤٣، سير أعلام النبلاء ٢/ ٤٨٥، تاريخ الإسلام للذهبي (عهد الخلفاء) ٥٦٤، الوافي بالوفيات ١٣/ ٣١٠، مرآة الجنان ١/ ١٠١، البداية والنهاية ٧/ ٣٢٢، الاصابة ١/ ٤٢٥، تهذيب التهذيب ٣/ ١٤٠، كنز العمال ١٣/ ٣٧٩، شذرات الذهب ١/ ٤٥، الدرجات الرفيعة ٣١٠، تنقيح المقال: ١/ ٣٩٧ برقم ٣٦٧٨، أعيان الشيعة ٦/ ٣١٨ و ٨/ ٣٧٤، معجم رجال الحديث: ٧/ ٤٧.

وممّا روي عنه من الشعر يوم الجمل:

أعائشُ خلّي عن عليّ وعيبه ... بما ليس فيه إنّما أنتِ والده

وصيّ رسول الله من دون أهله ... وأنتِ على ما كان من ذاك شاهده

وحمل يوم صفّين وهو يقول:

قد مرّ يومان وهذا الثالث ... هذا الذي يلهث فيه اللاهثُ

هذا الذي يبحث فيه الباحث ... كم ذا يُرجّي أن يعيش الماكث

الناس موروث ومنهم وارث ... هذا عليٌّ مَن عصاهُ ناكث

فقاتل حتى قُتل ـ رحمه الله ـ.

قال صاحب الاصابة: روىٰ ابن عساكر في تاريخه من طريق الحكم بن عتيبة أنّه قيل له: أشَهِدَ خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين الجمل؟ فقال: لا، ذاك خزيمة بن ثابت آخر ومات ذو الشهادتين في زمن عثمان. هكذا أورده من طريق سيف صاحب الفتوح، وقال الخطيب في الموضح: أجمع أهل السير أنّ ذا الشهادتين قتل مع علي وليس سيف بحجة إذا خالف ... وجزم الخطيب بأنّه ليس في الصحابة من يسمّى خزيمة واسم أبيه ثابت سوىٰ ذي الشهادتين.

أقول: ونفىٰ ابن أبي الحديد أيضاً وجود صحابي آخر اسمه خزيمة بن ثابت سوى ذي الشهادتين وأضاف: وإنّما الهوى لا دواء له.

روىٰ بعضهم أنّ خزيمة بن ثابت كان كافاً سلاحه حتىٰ قُتل عمار، فسلّ سيفه، وقاتل حتى قُتل.

أقول: وهذا لا يصحّ أيضاً، وما ذكره المؤرخون من مواقفه وأشعاره يشهد

بخلاف ذلك، ثمّ كيف يكفّ سلاحه، ويبقى متفرجاً في المعارك، وهو معدود من كبار أصحاب عليّ عليه السلام، وله في التعبير عن موالاة الإمام عليّ عليه السلام ومعرفة حقّه وفضله شعر كثير[١]. وهل أنّ خزيمة ممّن تأخذه الريبة لمكان عمار ولا تأخذه لمكان عليّ عليه السلام[٢]؟!

حدّث عن خزيمة: ابنه عُمارة، وأبو عبد الله الجدلي، وعمرو بن ميمون الأودي، وإبراهيم بن سعد بن أبي وقاص، وجماعة.

استشهد في صفّين في الواقعة المعروفة بوقعة الخميس، سنة سبع وثلاثين.

١ـ روىٰ الحاكم في مستدركه: ٣/ ١١٤ بسنده عن الأسود بن يزيد النخعي. قال: لما بويع عليّ بن أبي طالب على منبر رسول الله ﷺ قال خزيمة بن ثابت ـ وهو واقف بين يدي المنبر ـ:

إذا نحن بايعنا عليّاً فحسبُنا	أبو حسن مما نخاف من الفتنْ
وجدناه أولى الناس بالناس إنّه	أطبّ قريش بالكتاب وبالسننْ
وإن قريشاً ما تشقّ غباره	إذا ما جرى يوماً على الضمّر البدنْ
وفيه الذي فيهم من الخير كله	وما فيهم كل الذي فيه من حسنْ

٢ـ قال ابن أبي الحديد: عجباً لقوم تأخذهم الريبة لمكان عمار ولا تأخذهم لمكان عليّ بن أبي طالب.

٢١

دِحية الكلبي (*)

(... ـ كان حياً بعد ٤٠ هـ)

دِحية بن خليفة بن فروة الكلبي.

أوّل مشاهده الخندق، وقيل أُحد، وكان يُضرب به المثل في حسن الصورة فيما قيل.

روي أنّ رسول الله ﷺ بعثه إلى قيصر رسولاً سنة ست في الهدنة.

روىٰ عن النبي ﷺ.

روىٰ عنه: عبد الله بن شداد بن الهاد، وعامر الشعبي، ومنصور الكلبي، وآخرون.

وقد شهد اليرموك، ونزل دمشق وسكن المِزّة، وعاش إلى زمن معاوية.

عدّ من المقلّين في الفتيا من الصحابة.

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٤/ ٢٤٩، التاريخ الكبير ٣/ ٢٥٤، الجرح والتعديل ٣/ ٤٣٩، مشاهير علماء الأمصار ٩٤ برقم ٣٨٠، الثقات لابن حبّان ٣/ ١١٧، الإحكام لابن حزم ٢/ ٨٩، أصحاب الفتيا من الصحابة و التابعين ٩٤ برقم ٩٩، السنن الكبرى للبيهقي ٤/ ٢٤١، الاستيعاب ١/ ٤٦٣، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ١٨٥، أُسد الغابة ٢/ ١٣٠، وفيات الأعيان ٣/ ٤٤٩، تهذيب الكمال ٨/ ٤٧٣، سير أعلام النبلاء ٢/ ٥٥٠، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٥٠ هـ) ٤٨، الجواهر المضيئة ٢/ ٤١٦، الاصابة ١/ ٤٦٣، تهذيب التهذيب ٣/ ٢٠٦.

رُوي عن منصور الكلبي أنّ دحية بن خليفة خرج من قرية بدمشق إلى قدر قريـة عقبة من الفسطاط، وذلـك ثلاثة أميال في رمضـان ثمّ إنّه أفطر وأفطـر معه أناس، فكـره ذلك آخرون، فلما رجـع إلى قريته قال: والله لقـد رأيت أمراً مـا كنت أظن أنّي أراه، إنّ قـوماً رغبوا عـن هدى رسول الله وأصحابـه ــ يقول ذلك للـذين صاموا ـ ثم قال عند ذلك: اللهم اقبضني إليك [1].

١ـ قـال البيهقي بعد إيراد هـذه الرواية: قال «الليـث»: الأمر الذي اجتمع النـاس عليه أن لا يقصروا الصلاة ولا يفطروا إلاّ في مسيرة أربعة برد ـ في كل بريد اثنا عشر ميلاً. ثم علل البيهقي قول دحية: «رغبوا عن هدى رسول الله ﷺ وأصحابه» بقـوله: أي في قبول الرخصة لا في تقديـر السفر الذي أفطر فيه والله أعلم.

أمّا المسافة ـ عند فقهاء الشيعة الإماميـة ـ التي يجب على المسافر التقصير معها في الصلوات الرباعيـة فهي بريدان، وهما ثمانية فراسـخ، والفرسخ ثلاثة أميال، والميـل أربعة آلاف ذراع بذراع إنسـان عادي، أي أربعة وعشرون ميلاً، علماً أنّ كـل سفر يجب قصر الصلاة فيه يجب قصر الصوم وبالعكس. ولصلاة المسافر شروط أُخرى ذكـرها الفقهاء في كتبهم، انظر (شرائع الإسلام/ ٣٦٩) لأبي القاسـم نجم الـدين جعفر بـن الحسن، المعـروف بالمحقق الحلي (ت ٦٧٦ هــ) و (اللمعة الدمشقية: ١/ ١٠١) لمحمّد بن جمال الدين مكي العاملي، المعروف بالشهيد الأوّل (استشهد سنة ٧٨٦هـ).

٢٢

رافع بن خديج (*)

(١٢ ق هـ ـ ٧٤، ٧٣ هـ)

ابن رافع الأنصاري الأوسي ، أبو عبد الله، وقيل: أبو خَديج.

ردّه رسول الله ﷺ عن القتال يوم بدر لصغر سنّه، ثمّ شهد أُحداً والخندق وبقية المشاهد، وأصابه سهم يوم أُحد، فانتزعه، فبقي النصل في لحمه إلى أن مات، ورُوي أنّ النبي ﷺ قال: «أنا أشهد لك يوم القيامة».

روىٰ عن النبيّ ﷺ وعن عمّه ظهير بن رافع.

روىٰ عنه: ابن عمر، والسائب بن يزيد، وابنه رِفاعة بن رافع، وحفيده عَباية بن رِفاعة، وآخرون.

عُدّ من أصحاب الإمام عليّ عليه السلام وشهد معه وقعة صفّين.

---

*: المحبر ٤١١، التاريخ الكبير ٣/ ٢٩٩، الجرح والتعديل ٣/ ٤٧٩، مشاهير علماء الأمصار ٣١ برقم ٢٩، الثقات لابن حبّان ٣/ ١٢١، المستدرك للحاكم ٣/ ٥٦١، جمهرة أنساب العرب ٣٤٠، رجال الطوسي ١٩ و ٤١، الخلاف للطوسي ١/ ٦٦٥ م ٤٣٨، أصحاب الفتيا من الصحابة و التابعين ٧٨ برقم ٦٨، الاستيعاب ١/ ٤٨٣، المنتظم ٦/ ١٤٣، المغني والشرح الكبير ٢/ ٢٤٧، أُسد الغابة ٢/ ١٥١، سير أعلام النبلاء ٣/ ١٨١، مرآة الجنان ١/ ١٥٥، الجواهر المضيئة ٢/ ٤١٦، البداية والنهاية ٩/ ٦، تهذيب التهذيب ٣/ ٢٢٩، الاصابة ١/ ٤٨٣، شذرات الذهب ١/ ٨٢، تنقيح المقال ١/ ٤٢٢ برقم ٣٩٣٨، أعيان الشيعة ٦/ ٤٤٧، معجم رجال الحديث ٧/ ١٥٧ برقم ٤٤٨٦.

وكـان من المقلّين في الفتيـا من الصحـابة، وكـان ممـن يفتي بـا لمدينة زمـن معاوية وبعده، وهو الذي أخبر ابن عمر بنهي رسول الله ﷺ عن كراء المزارعة [1]، وكان عريف قومه با لمدينة.

نقل عنه الشيخ الطوسي في كتاب «الخلاف» فتوىٰ واحدة وهي:

يُكره التنفّـل يوم العيـد قبل صـلاة العيد وبعـدها إلى الـزوال للإمـام، وأمّا المأموم فلا يكره له ذلك إذا لم يقصد التنفّل لصلاة العيد.

توفّي با لمدينة سنة أربع أو ثلاث وسبعين.

١ـ راجع الحكاية في ترجمة عبد الله بن عمر بن الخطاب.

٢٣

أُم حبيبة (*)

(١٧ قبل البعثة ـ ٤٤ هـ)

رملة بنت أبي سفيان صخر بن حرب.

هاجرت مع زوجها عبيد الله بن جحش الأسدي، أسد خزيمة من مكة إلى أرض الحبشة، فافتتن عبيد الله وتنصّر بها، ومات على النصرانية، فلمّا قدمت أُمّ حبيبة المدينة تزوّجها رسول الله ﷺ.

واختلف فيمن ولي عقدة النكاح، فقيل عثمان بن عفان، وقيل خالد بن سعيد بن العاص، وقيل: بل زوّجها إياه النجاشي وهي بأرض الحبشة.

قيل إنّ أُمّ حبيبة لما جاء أبوها إلى النبيّ ﷺ ليؤكد عقد الهدنة، دخل عليها فمنعته أن يجلس على فراش رسول الله ﷺ لمكان الشرك.

روت عن النبيّ ﷺ وعن زينب بنت جحش.

---

*: الأم ٢/ ١٥١، الطبقات الكبرى لابن سعد ٨/ ٩٦، الجرح والتعديل ٩/ ٤٦١، الثقات لابن حبّان ٣/ ١٣١، المستدرك للحاكم ٤/ ٢٠، أصحاب الفتيا من الصحابة و التابعين ٦٩ برقم ٥١، الخلاف للطوسي ٦/ ٢٨٧ م ٦٤، الاستيعاب ٤/ ٢٩٦ و ٤٢١، المغني والشرح الكبير ٣/ ٢٢٧، أُسد الغابة ٥/ ٥٧٤، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٣٥٨، تهذيب الكمال ١/ ٢٠٣، سير أعلام النبلاء ٢/ ٢١٨، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٤٤هـ)١٢، الاعلام بوفيات الأعلام ١/ ٣٢ برقم ٩٩، تهذيب التهذيب ١/ ٤١٩، الاصابة ٤/ ٣٠٠، شذرات الذهب ١/ ٥٤.

روىٰ عنها: معاوية، وابنتها حبيبة، وعروة بن الزبير، وأبو صالح السّمان، وآخرون.

ونقل عنها الشيخ الطوسي في «الخلاف» فتوىٰ واحدة وهي:

يستحب أن يتطيب للاحرام سواء كانت تبقى رائحته أم لا .

أخرج البلاذري من طريق خالد بن حرب قال: لجأ بنو أُمية يوم قتل عثمان إلى أُمّ حبيبة فجعلت آل العاص وآل أبي العاص وآل أُسيد في كندوج وجعلت سائرهم في مكان آخر، ونظر معاوية يوماً إلى عمرو بن سعيد يختال في مشيته فقال: بأبي وأُمّي أُمّ حبيبة، ما كان أعلمها بهذا الحيّ حين جعلتك في كندوج؟ [1]

توفّيت أُمّ حبيبة با لمدينة سنة أربع وأربعين، وقيل اثنتين وأربعين.

١ـ نقلناه من كتاب الغدير للعلاّمة الأميني: ٩/ ١٩٨، و (كندوج) شبه المخزن في البيت.

٢٤

الزبير بن العوّام (*)

(... ـ ٣٦هـ)

ابن خويلد القرشي الأسدي، أبو عبد الله.

ابن عمة رسول الله ﷺ صفية بنت عبد المطلب، وهو زوج أسماء بنت أبي بكر أُخت عائشة.

هاجر إلى الحبشة ولم يُطل الإقامة بها.

وشهد المشاهد كلّها مع رسول الله ﷺ.

وكان أحد الستّة الذين اختارهم عمر بن الخطاب للخلافة.

بايع الإمام علياً عليه السلام، ثم استأذنه هو وطلحة في الخروج إلى العمرة، فأذن

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٣/ ١٠٠، التاريخ الكبير ٣/ ٤٠٩، المعارف ١٢٧، الجرح والتعديل ٣/ ٥٧٨، اختيار معرفة الرجال ٧٠ و ١٣٣، مشاهير علماء الأمصار ٢٥ برقم ٩، المعجم الكبير للطبراني ١/ ١١٨، المستدرك للحاكم ٣/ ٣٥٩، حلية الأولياء ١/ ٨٩، أصحاب الفتيا من الصحابة و التابعين ٥٦ برقم ٢٨، جمهرة أنساب العرب ١٢١، الخلاف للطوسي ٢/ ٢٦٤، رجال الطوسي ١٩، الاستيعاب ١/ ٥٦٠، المنتظم ٥/ ١٠٧، أسد الغابة ٢/ ١٩٦، رجال ابن داود ٩٦، تهذيب الكمال ٩/ ٣١٩، سير أعلام النبلاء ١/ ٤١، العبر للذهبي ١/ ٢٧، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٣٦هـ) ٤٩٦، الوافي بالوفيات ١٤/ ١٨٠، البداية والنهاية ٧/ ٢٦٠، تهذيب التهذيب ٣/ ٣١٨، تقريب التهذيب ١/ ٢٥٩، الاصابة ١/ ٥٢٦، كنز العمال ١٣/ ٢٠٤، شذرات الذهب ١/ ٤٢، تنقيح المقال ٤٣٧ برقم ٤٢٠٥، أعيان الشيعة ٧/ ٤٤، معجم رجال الحديث: ٧/ ٢١٥ برقم ٤٦٥٤.

لهما، فالتحقا بعـائشة، ونكثا البيعة. وساروا إلى البصرة بحجـة الطلب بدم عثمان، فكانت معركة الجمل.

قال له الإمـام عليّ في ساحة المعركة: أتطلب منّـي دم عثمان وأنت قتلته؟! سلّط الله على أشدنا عليه اليوم ما يكره [١]. وذكّره قول رسول الله ﷺ: لتقاتلنّ عليّاً وأنت له ظالم. قيـل: فانصرف عن القتال إلى وادي السباع، ونزل ليصلّي فـأتاه ابن جرموز وقتله.

وقيل: إنّه أراد الاعتزال، ولكـن ابنه عبد الله عيّـره بالجبن وقـال له: ولكنّك رأيت رايات ابن أبي طـالب وعرفت أنّ تحتها الموت فجبنت، فـأحفظه حتى أرعد وغضب ... وقام في الصف معهم ... وقُتل الزبير فزعموا أنّ ابن جرموز هو الذي قتله [٢].

وجاء في رواية أُخرى: ... فاقتتلوا صدر النهار مع طلحة والزبير وفي وسطه مع عائشة وتزاحف الناس [٣]. وروي أيضاً: ... فوالله ما فجـأها [أي عائشة] إلاّ الهزيمة، فمضى الزبير لسَننه في وجهه فسلك وادي السباع [٤].

ترك الزبير مـن العروض خمسين ألف ألف درهـم، ومن العين خمسين ألف ألف درهـم.

روىٰ أحاديث يسيرة. حـدّث عنه بنوه عبد الله ومصعب وعروة، ومـالك بن أوس بن الحَدَثان، وآخرون.

له في مسند بقيّ بن مخلد ثمانية وثلاثون حديثاً.

نقل عنه في «الخلاف» عشر فتاوىٰ، منها:

لا ترث أُمّ الأب مع الأب.

قُتل في سنة ست وثلاثين وعمره ست أو سبع وستون.

١، ٢، ٣، ٤ـ تاريخ الطبري: ٣/ ٥٢٠، ٥١٩، ٥٢٤، ٥١٨ في حوادث سنة ٣٦ هـ.

٢٥

زياد بن لبيد (*)

(... ـ ٤١ هـ)

ابن ثعلبة بن سنان الأنصاريّ الخزرجيّ البياضيّ، أبو عبد الله المدنيّ.

شهد العقبة مع السبعين من الأنصار [١]، وخرج إلى رسول الله ﷺ بمكة فأقام معه حتى هاجر ﷺ فهاجر معه، فكان يقال له مهاجريّ أنصاري.

ثم شهد بدراً وأحداً والخندق والمشاهد كلّها، واستعمله رسول الله ﷺ على حضرموت، وولي قتال أهل الردّة باليمن حين أرتدّ أهل النجير مع الأشعث بن قيس حتى ظفر بهم، وبعث بالأشعث إلى أبي بكر في وثاق.

وكان من فقهاء الصحابة، لبيباً، شاعراً، مجاهراً بالحقّ، صُلباً فيه، وكان ممن يدعون إلى إنزال القصاص بعبيد الله بن عمر بن الخطاب لقتله الهرمزان، وينكر على عثمان بن عفان عفوه عنه، وله في ذلك شعر منه:

---

*: تاريخ خليفة ٧٤، طبقات خليفة ١٧٠ برقم ٦١٨، المحبر لابن حبيب ١٢٦، الطبقات الكبرى لابن سعد ٣/ ٥٩٨، التاريخ الكبير ٣/ ٣٤٤ برقم ١١٦٣، ثقات ابن حبان ٣/ ١٤١، الجرح والتعديل ٣/ ٥٤٣، المستدرك على الصحيحين ٣/ ٥٩٠، جمهرة أنساب العرب ٣٥٦، مسند أحمد ٤/ ١٦٠، الاستيعاب ١/ ٥٤٥، أسد الغابة ٢/ ٢١٧، تهذيب الكمال ٩/ ٥٠٦، تاريخ الإسلام (حوادث ٤١ ـ ٦٠) ٥٢، تهذيب التهذيب ٣/ ٣٨٢، تقريب التهذيب ١/ ٢٧٠، الاصابة ١/ ٥٤٠ برقم ٢٨٦٤، أعيان الشيعة ٧/ ٨٠، قاموس الرجال ٤/ ٢٢٢.

١ ـ قال ابن سعد: كان لما أسلم يكسر أصنام بني بياضة هو وفَرْوة بن عمرو. الطبقات الكبرى: ٣/ ٥٩٨.

ألا يا عبيدَ الله مالك مهربٌ ولا ملجأٌ من ابن أروى ولا خَفَر

أصبتَ دماً والله في غير حلِّهِ حراماً وقتلُ الهرمزان له خَطَرْ

على غير شيء غيرَ أنْ قال قائلٌ أتتّهمون الهرمزان على عمر [١]

وقد صحب زياد الإمام علياً عليه السلام، وشهد معه وقعة الجمل، وله فيها شعر، منه (وهو من شعر صدر الإسلام الذي استشهد به ابن أبي الحديد في كون علي عليه السلام وصيّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم):

كيف ترىٰ الأنصار في يوم الكلب إنّا أُناس لا نبالي من عطب

ولا نبالي في الوصيّ من غضب وإنّما الأنصار جدٌّ لا لعب

توفي زياد في أوّل زمن معاوية، وقيّد ابن قانع وفاته في سنة إحدى وأربعين.

١ـ انظر بقية شعره في عبيد الله، وشعرَه في عثمان في تاريخ ابن الأثير: ٣/ ٧٥.

٢٦

زيد بن أرقم (*)

(... ـ ٦٦، ٦٨هـ)

ابن زيد بن قيس الخزرجي الأنصاري .

اختُلف في كنيته، فقيل: أبو عمرو، وقيل: أبو عامر، وقيل: أبو سعد، وقيل: أبو أُنيسة .

لم يشهد أُحداً لصغره. روي أنّ رسول الله ﷺ ردّ يوم أُحد نفراً من الصحابة استصغرهم، فلم يشهدوا القتال، منهم: زيد بن أرقم، فجعلهم حرساً للذراري والنساء بالمدينة.

وأوّل مشاهده الخندق، وقيل: المُرَيْسيع، وشهد مؤتة رديف عبد الله بن رواحة، وكان يتيماً في حجر ابن رواحة.

وهو الذي رفع إلى رسول الله ﷺ قول عبد الله بن أُبي بن أبي سلول رأس المنافقين: لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجنّ الأعزُّ منها الأذل، فأكذبه عبد الله ابن أُبي

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ١٨، التاريخ الكبير ٣/ ٣٨٥، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٠٣، الجرح والتعديل ٣/ ٥٥٤، رجال الكشي ٣٨، مشاهير علماء الأمصار ٨٠ برقم ٢٩٦، الثقات لابن حبّان ٣/ ١٣٩، المعجم الكبير للطبراني ٥/ ١٦٤، المستدرك للحاكم ٣/ ٥٣٢، أصحاب الفتيا من الصحابة و التابعين ٧٩ برقم ٦٩، الخلاف للطوسي ١/ ٦٧٥ م ٤٤٨، رجال الطوسي ٢٠و ٤١ و٦٨ و ٧٣، الاستيعاب ١/ ٥٣٧، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ١٩٩، أُسد الغابة ٢/ ٢١٩، الرجال لابن داود ٩٩، رجال العلاّمة الحلي ٧٤، تهذيب الكمال ١٠/ ٩، سير أعلام النبلاء ٣/ ١٦٥، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٦٨هـ) ٦٣، الوافي بالوفيات ١٥/ ٢٢، الجواهر المضيئة ٢/ ٤١٦، الاصابة ١/ ٥٤٢، تهذيب التهذيب ٣/ ٣٩٤، شذرات الذهب ١/ ٧٤، الدرجات الرفيعة ٤٤٧، جامع الرواة ١/ ٣٤٠، تنقيح المقال ١/ ٤٦١، أعيان الشيعة ٧/ ٨٧.

وحلف، فأنزل الله تصديق زيد.

وقد نـزل زيد الكـوفة، وابتنى بها داراً في كنـدة، وشهد مـع الإمام عليّ عليه السلام صِفّين، وهو معدود في خاصة أصحابه، وقيل: شهد مع عليّ المشاهد [أي الجمل وصفّين والنهروان].

وهو أحد رواة حديث الغدير، رُوي عنه بنحو عشرة طرق.

عن أبي الطفيل عامر بن واثلة عن زيد بن أرقم، قال: لما رجع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حجة الوداع، ونزل غدير خمّ [1]، أمر بدوحات فقممن، فقال: كأنّي قد دعيتُ فأجبت، إنّي قد تركتُ فيكـم الثقلين أحدهما أكبر من الآخـر: كتاب الله وعترتي، فانظـروا كيف تخلّفوني فيهما، فانّهما لـن يفترقا حتى يَرِدا عليّ الحوض، ثـم قال: إنّ الله عزّ وجلّ مولاي، وأنا مولى كل مؤمن، ثم أخذ بيد عليّ ـ رضي الله عنه ـ ، فقال: من كنتُ مولاه فهذا وليُّه، اللّهمّ والِ من والاه وعاد من عاداه [2].

حدّث عن زيـد: أبو الطُّفيل، وعبد الرحمن بن أبي ليلى، وطاووس، والنَّضر ابن أنس، وآخرون.

وعُدّ من المقلّين في الفتيا من الصحابة.

نقل عنه الشيخ الطوسي في كتاب «الخلاف» فتوى واحدة.

توفّي سنة ست أو ثمان وستين.

١ـ هو موضع بين مكة والمدينة قريب من الجحفة.

٢ـ رواه الحاكـم في مسـتدركـه: ٣/ ١٠٩ وقال: هـذا الحديث صحيـح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بطولـه. وذكره الذهبي في تلخيصـه وأخرجه الطبراني أيضاً في المعجـم الكبير (الحديث ٤٩٦٩). وروىٰ الطبراني (ت ٣٦٠هـ) بسنده عـن أبي الضحى عن زيد بن أرقم، قـال: سمعت رسول الله يقول يـوم غدير خـم: من كنت مـولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ والِ مـن والاه وعاد من عـاداه (الحديث ٤٩٨٣). ولأبي جعفـر محمـد بن جريـر الطَّبَـريّ (ت ٣١٠ هـ) كتاب (الـولاية في طرق حـديث الغدير) رواه فيـه من نيّف وسبعين طريقاً. الغـدير للأميني: ١/ ١٥٢. قـال ابن كثير في ترجمة أبي جعفر الطبري: وقـد رأيت لـه كتابـاً جمع فيه أحاديـث غديـر خمّ في مجلـدين ضخمين. البـداية والنهاية: ١١/ ١٥٧ . وقـال الكنجي الشافعي عند ذكـر حديث الغدير: جمع الحافـظ الدارقطني (ت ٣٨٥ هـ) طرقه في جزء. كفاية الطالب ص ١٥ .

زيد بن ثابت (*)

(١١ ق . هـ ـ ٤٥ هـ)

ابن الضحاك الأنصاري الخزرجي النجّاري، أبو سعيد، وقيل: أبو خارجة، وقيل: أبو عبد الرحمن.

استصغره رسول الله ﷺ يوم بدر فردّه، ويقال إنّه شهد أُحداً، وقيل لم يشهدها وإنّما كانت الخندق أوّل مشاهده.

قيل: وكان أبو بكر قد أمره أن يجمع القرآن في الصحف فكتبه فيها، فلما اختلف الناس في القرآن زمن عثمان، أمر زيداً أنّ يملي المصحف على قوم من قريش جمعهم إليه فكتبوه على ما هو عليه اليوم بأيدي الناس.

وجاء في حديث أنس بن مالك: إنّ زيد بن ثابت أحد الذين جمعوا القرآن

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٢/ ٣٥٨، التاريخ الكبير ٣/ ٣٨٠، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٥٣، مشاهير علماء الأمصار ٢٩ برقم ٢٢، الثقات لابن حبّان ٣/ ١٣٥، المعجم الكبير للطبراني ٥/ ١٠٦، المستدرك للحاكم ٣/ ٤٢١، أصحاب الفتيا من الصحابة و التابعين ٤٣ برقم ٦، رجال الطوسي ١٩، الخلاف للطوسي ١/ ١٢٣، الاستيعاب ١/ ٥٣٢، طبقات الفقهاء للشيرازي ٤٦، أسد الغابة ٢/ ٢٢٢، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢٠٠، رجال ابن داود ٩٩، تهذيب الكمال ١٠/ ٢٤، سير أعلام النبلاء ٢/ ٤٢٦، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٥١هـ) ص ٥٣، الجواهر المضيئة ٢/ ٤١٥، غاية النهاية ١/ ٢٩٦، تذكرة الحفّاظ ١/ ٣٠، تهذيب التهذيب ٣/ ٣٩٩، الاصابة ١/ ٥٤٣، شذرات الذهب ١/ ٥٤، جامع الرواة ١/ ٣٤١، تنقيح المقال ١/ ٤٦١، أعيان الشيعة ٧/ ٩٣، معجم رجال الحديث ٧/ ٣٣٦ برقم ٤٨٣٩.

على عهد رسول الله ﷺ من الأنصار. وقد عارضه قوم بحديث ابن شهاب عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت أنّ أبا بكر أمره في حين مقتل القرّاء باليمامة بجمع القرآن، قال: فجعلت أجمع القرآن من العسب والرقاع وصدور الرجال حتى وجدت آخر آية مع رجل يقال له خزيمة أو أبو خزيمة.

قالوا: فلو كان زيد قد جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ لأملاه من صدره وما احتاج إلى ما ذكر [1].

وقيل: إنّ رسول الله ﷺ أمره أن يتعلم كتابة يهود، قال: فانّي لا آمنهم.

وقد استخلفه عمر بن الخطاب على المدينة ثلاث مرات، وكان عثمان يستخلفه على المدينة إذا حجّ. وكان على بيت المال لعثمان.

قال ابن عبد البر: كان عثمان يحب زيد بن ثابت، وكان زيد عثمانياً، ولم يكن فيمن شهد شيئاً من مشاهد عليّ من الأنصار، وكان مع ذلك يفضله ويظهر حبه [2].

روي انّه لما كانت سنة (٣٤ هـ) كتب أصحاب رسول الله ﷺ بعضهم إلى بعض: أن أقدموا فإن كنتم تريدون الجهاد فعندنا الجهاد وكثر الناس على عثمان ونالوا منه أقبح ما نيل من أحد، وأصحاب رسول الله ﷺ يرون ويسمعون وليس فيهم أحد ينهى ولا يذب إلاّ نُفير: زيد بن ثابت وأبو أسيد الساعدي وكعب بن مالك وحسان بن ثابت [3].

١ـ انظر الاستيعاب لابن عبد البر (الترجمة ٨٤٠). ولقد أشبع السيد أبو القاسم الخوئي في كتاب «البيان في تفسير القرآن» ص ٢٤٠ هذا الموضوع بحثاً وتحليلاً وأشار إلى جملة من تناقضات أحاديث جمع القرآن، ونظراً لأهمية البحث فقد أوردنا بعض ما جاء فيه في آخر الترجمة.

٢ـ الاستيعاب: ترجمة زيد بن ثابت برقم (٨٤٠).

٣ـ تاريخ الطبري: ٣/ ٣٧٥ طبع مؤسسة الأعلمي، تاريخ ابن الأثير: ٣/ ١٥٠.

روى يعقوب بن سفيان بسنده عن زيد بـن ثابت قال: قال رسول الله ﷺ: إنّي تارك فيكم خليفتي كتاب الله عزّ وجـلّ وعترتي أهل بيتي وانّهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض[1].

روى زيد بن ثابت عن رسول الله ﷺ وعن عمر وعثمان.

وهو أحد رواة حديث الغدير من الصحابة[2].

روىٰ عنه: ابنـاه خارجة وسليمان، وأنــس بن مالـك، والقاسم بـن حسان العامري، وسعيد بن المسيب، وعبد الله بن عمر، وآخرون.

وكان فقيهاً مفتياً.

عُد من المكثـرين من الصحابـة فيما روي عنه من الفتيا، ونقـل عنه الشيخ الطوسي في «الخلاف» ثلاثين فتوىٰ، منها:

إذا التقىٰ الختانان ولم ينزل لم يجب الغسل.

أخرج البيهقـي (السنن الكبرى: ٦/ ١٣٣) بسنده عـن ثابت بـن الحجاج عن زيد أنّـه قال: نهى رسول الله ﷺ عن المخابرة. قلت: ومـا المخابرة؟ قال: أن يأخذ الأرض بنصف أو ثلث أو ربع.

١ـ كتاب المعرفة والتاريخ: ١/ ٥٣٧. وروىٰ في الصفحة نفسها عن زيد بن أرقم عن نبيّ الله ﷺ قال: أنّي تركت فيكـم الثقلين كتاب الله عزّ وجلّ حبل ممدود مـن السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، فانظـروا كيف تخلفـوني فيهما، فانّهما لن يفترقـا حتىٰ يردا عليّ الحوض. ورواه أيضـاً من طـريق أبي سعيد الخدري.

٢ـ قال العلاّمة الأميني في «الغدير: ١/ ٣٧»: رواه عنه ابن عقدة في حديث الولاية، وأبو بكر الجعابي في نخبه، وعدّه الجزري الشافعي في (أسنى المطالب ص ٤) ممّن روىٰ حديث الغدير.

وقال ابـن حجر العسقلاني في (فتح البـاري بشرح صحيح البخاري: ٧/ ٦١): وأمّا حـديث (من كنتُ مولاه، فعليٌّ مولاه) فقد أخرجه الترمذي والنسـائي وهو كثير الطرق جداً، وقد استودعها ابن عقدة في كتاب مفرد، وكثير من أسـانيدها صحاح حسان.

وأخرج في الصفحة ٢٢ من الجزء ٨ عن مكحول انّ عبادة بن الصامت ـ رضي الله عنه ـ دعا نبطياً يمسك له دابته عند بيت المقدس، فأبى، فضربه فشجّه، فاستعدىٰ عليه عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ فقال له: ما دعاك إلى ما صنعت بهذا؟ فقال: يا أمير المؤمنين أمرته أن يمسك دابتي فأبى وأنا رجل فيَّ حدّة فضربته، فقال: اجلس للقصاص، فقال زيد بن ثابت: أتقيد عبدك من أخيك؟ فترك عمر ـ رضي الله عنه ـ القود وقضى عليه بالدية.

وكان ابن عباس يرد على زيد قوله في الفرائض، فمن ذلك قوله:

إن شاء، أو قال: من شاء باهلته، إنّ الذي أحصى رمل عالج عدداً أعدل من أن يجعل في مال نصفاً و نصفاً وثلثاً، هذا النصفان قد ذهبا بالمال، فأين موضع الثلث؟ [1].

وقوله: ألا يتقي الله زيد بن ثابت يجعل ابن الابن ابناً، ولا يجعل أبا الأب أباً[2].

اختلف في وقت وفاة زيد، فقيل: مات سنة خمس وأربعين، وقيل: اثنتين، وقيل سنة ثلاث وأربعين، وقيل: بل مات في سنة احدى أو اثنتين وخمسين وقيل غير ذلك.

١، ٢ ـ شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ٢٠/ ٢٥، ٢٧. و (عالج): موضع به رمل معروف. وقد روى البيهقي في «السنن الكبرى»: ٦/ ٢٥٣ أنّ أوّل من أعال الفرائض زيد بن ثابت، وروىٰ عن ابن عباس أنّ أوّل من أعال الفرائض عمر بن الخطاب.

والذي يذهب إليه الشيعة الإمامية أنّ السهام لا تعول، أي لا تزيد على الفروض الستة التي ذكرها الله تعالى في القرآن الكريم وهي الثلثان والنصف والثلث والربع والسدس والثمن، وبه قال ابن عباس وعطاء بن أبي رباح ... وعن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال: إنّ السهام لا تعول. انظر «تهذيب» الأحكام للشيخ الطوسي ٩/ الحديث ٩٥٨، كتاب الفرائض والمواريث.

فكرة عن جمع القرآن

أ ـ روى الحسن: انّ عمر بن الخطاب سأل عن آية من كتاب الله، فقيل: كانت مع فلان فقتل يوم اليمامة، فقال: إنّا لله، وأمر بالقرآن فجُمع، فكان أوّل من جمعه في المصحف.

ب ـ روى ابن شهاب أنّ أنس بن مالك حدّثه انّ حذيفة قدم على عثمان وكان يغازي أهل الشام ... فأفزع حذيفة اختلافهم في القراءة ... فأرسل عثمان إلى حفصة أن أرسلي إلينا بالصحف ننسخها ... فأمر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير، وسعيد بن العاص، وعبد الرحمن بن الحرث بن هشام فنسخوها في المصاحف.

روى مصعب بن سعد، قال: قام عثمان يخطب الناس، فقال: أيُّها الناس عهدكم بنبيّكم منذ ثلاث عشرة سنة وأنتم تمترون في القرآن، تقولون قراءة أُبيّ وقراءة عبد الله ... قال عثمان : فليمل سعيد، وليكتب زيد.

روىٰ أبو المليح قال: قال عثمان بن عفان حين أراد أن يكتب المصاحف: تملي هذيل وتكتب ثقيف.

ج ـ روى عطاء: أنّ عثمان لما نسخ القرآن من المصاحف أرسل إلى أُبي بن كعب فكان يملي على زيد بن ثابت، وزيد يكتب، ومعه سعيد بن العاص يعربه.

د ـ أخرج ابن اشته عن الليث بن سعد قال: أوّل من جمع القرآن أبو بكر،

وكتبه زيد، وكان الناس يأتون زيد بن ثابت فكان لا يكتب إلاّ بشهادة عدلين....

انّ أحاديث جمع القرآن متناقضة في أنفسها، فقد روي أنّ الجمع كان في زمن أبي بكر حين مقتل القرّاء باليمامة، وروي أنّه كان في زمن عمر، ثمّ اختلفت الروايات فيمن عيّن عثمان للكتابة، فقيل إنّه عيّن زيداً وابن الزبير وسعيداً، وعبد الرحمن بن الحرب، وقيل: عيّن زيداً للكتابة وسعيداً للاملاء، وقيل: عيّن ثقيفاً للكتابة وهذيلاً، وجاء في رواية أُخرى: أنّ المملي أُبي بن كعب، وأنّ سعيداً كان يعرب ما كتبه زيد.

تعارض روايات الجمع: انّ هذه الروايات معارضة بما دلّ على أنّ القرآن كان قد جمع وكتب على عهد رسول الله ﷺ . روىٰ قتادة، قال: سألت أنس بن مالك: من جمع القرآن على عهد النبي ﷺ؟ قال: أربعة كلّهم من الأنصار أُبي ابن كعب، ومعاذ بن جبل، وزيد بن ثابت، وأبو زيد.

وذكر الشعبي هؤلاء الأربعة فيمن جمع القرآن من الأنصار وزاد: أبو الدرداء وسعد بن عبيد.

ولعل قائلاً يقول: إنّ المراد من الجمع في هذه الروايات هو الجمع في الصدور لا التدوين، وهذا القول دعوى لا شاهد عليها، أضف إلى ذلك أنّ حفّاظ القرآن على عهد رسول الله ﷺ كانوا أكثر من أن تُحصى أسماؤهم فكيف يمكن حصرهم في أربعة أو ستة؟ وصفوة القول: إنّه مع هذه الروايات كيف يمكن تصديق أنّ أبا بكر كان أوّل من جمع القرآن بعد خلافته؟ وإذا سلمنا بذلك فلماذا أمر زيداً وعمر بجمعه من اللخاف والعسب وصدور الرجال، ولم يأخذه

من عبد الله ومعاذ وأُبيّ وقد أُمروا بأخذ القرآن منهم (كما في رواية مسروق[1]) .

ثمّ إنّ لفـظ الكتاب أُطلق على القـرآن في كثير من آيـاته الكريمـة وفي قول النبي ﷺ : «إنّي تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي» وفي هذا دلالة على أنّه كان مكتوباً مجموعاً. لأنّه لا يصح اطلاق الكتاب عليه وهو في الصدور. بل لا على ما كُتـب في اللخاف والعسـب والاكتاف إلاّ على نحـو المجاز والعنـاية، والمجـاز لا يُحمل اللفظ عليه مـن غير قرينة، فانّ لفظ الكتاب ظاهر فيما كـان له وجود واحد جمعي، ولا يُطلق على المكتوب إذا كان مجزّءاً فضلاً عمّـا إذ لم يُكتب، وكان محفوظاً في الصدور.

مخالفة أحاديـث الجمع للإجماع: إنّ هـذه الـروايات مخالفـة لما أجمع عليـه المسلمون قاطبة مـن أنّ القرآن لا طريق لاثباته إلاّ التواتر، فهـذه الروايات تقول: إنّ اثبات آيات القرآن حين الجمع منحصر بشهادة شـاهدين، ولست أدري كيف يجتمع القول بصحّـة هذه الروايات التي تـدل على ثبوت القرآن بالبيّنـة مع القول بأنّ القرآن لا يثبت إلاّ بالتواتر ؟!

١ـ عـن مسروق عن عبد الله بـن عمرو، قال: قـال رسول الله ﷺ : «خذوا القـرآن من أربعة: مـن ابن مسعود، وأُبيّ، ومعـاذ بن جبـل، وسـالم مـولى حذيفـة. سير أعلام النبـلاء: ١/ ٤٤٥ وفي هامشـه: أخرجه البخاري (٤٩٩٩) في فضائل القرآن: باب القراء من أصحاب النبي.

٢٨

أبو طلحة الأنصاري (*)

(... ـ ٣٤، ٣٢هـ)

زيد بن سهل بن الأسود بن حرام الخزرجي النجاري، أبو طلحة الأنصاري.

شهد العقبة الثانية، وكان أحد النقباء، ثمّ شهد بدراً وما بعدها من المشاهد مع رسول الله ﷺ وكان من الرماة المذكورين من الصحابة.

وهو زوج أمّ سُليم بنت ملحان أمّ أنس بن مالك.

له أحاديث.

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٣/ ٥٠٤، ٥٠٧، المحبر ٧٣، التاريخ الكبير ٣/ ٣٨١، المعارف ١٥٤، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٠٠، الجرح والتعديل ٣/ ٥٦٤، الثقات لابن حبّان ٣/ ١٣٧، المعجم الكبير للطبراني ٥/ ٩١، المستدرك للحاكم ٣/ ٣٥١، أصحاب الفتيا من الصحابة و التابعين ٦٦ برقم ٤٦، الخلاف للطوسي ١/ ١٢٢ م ٦٣ طبع جماعة المدرسين. رجال الطوسي ٢١، الاستيعاب ٤/ ١١٣، المنتظم ٥/ ٤٦، أسد الغابة ٢/ ٢٣٢ و ٥/ ٢٣٤، تهذيب الكمال ١٠/ ٧٥، العبر للذهبي ١/ ٢٥، تاريخ الإسلام للذهبي (عهد الخلفاء) ٤٢٥، سير أعلام النبلاء ٢/ ٢٧، الوافي بالوفيات ١٥/ ٣١، الجواهر المضيئة ٢/ ٤١٥، تهذيب التهذيب ٣/ ٤١٤، الاصابة ٤/ ١١٤، تقريب التهذيب ١/ ٢٧٥، شذرات الذهب ١/ ٤٠، جامع الرواة ١/ ٣٤٢، تنقيح المقال ١/ ٤٦٥، أعيان الشيعة ٢/ ٣٧٠ و ٧/ ١٠٠، الكنى والألقاب للقمي ١/ ١١٣، معجم رجال الحديث ٧/ ٣٤١ برقم ٤٨٥٦.

روىٰ عنه ربيبه أنس بن مالك، وابنه عبد الله [1] بن أبي طلحة، وابن عباس، وغيرهم.

آخى رسول الله ﷺ بينه وبين أبي عبيدة بن الجراح، وقيل بينه وبين الأرقم ابن أبي الأرقم. وهو الذي حفر قبر رسول الله ﷺ وحده.

قال له عمر بن الخطاب لما اختار الستة للشورى: اختر خمسين رجلاً من الأنصار فاستحث هؤلاء الرهط حتى يختاروا رجلاً منهم، ولما اجتمع هؤلاء الستة كان أبو طلحة يحجبهم [2].

عدّ من المقلّين في الفتيا من الصحابة، ونقل عنه الشيخ الطوسي في «الخلاف» فتويين.

رُوي أنّه كان لا يرى بابتلاع البَرَد للصائم بأساً. ويقول: ليس بطعام ولا شراب [3].

وكان يقول: بأن أكل ما مسّته النار ينقض الوضوء.

وقيل: كان أبو طلحة بعد النبي ﷺ لا يفطر إلاّ في سفر أو مرض.

توفّي في المدينة سنة أربع وثلاثين، وقيل: سنة اثنتين وثلاثين. وقيل: ركب البحر غازياً فمات فيه. وقال المدائني: مات سنة احدى وخمسين.

١ـ وهو أخو أنس بن مالك لأُمّه، وأُمّهما أُمّ سُليم، شهد مع الإمام علي عليه السلام صفين، ثم استشهد بفارس وقيل مات بالمدينة في زمن الوليد بن عبد الملك، وهو الذي جاء في الحديث من أن ابناً لأبي طلحة مات فكتمته أُمّ سليم، وتصنّعت له حتى أصابها، ثم أخبرته وقالت: إنّ الله كان أعارك عارية فقبضها، فاحتسب ابنك. فأخبر النبي ﷺ بذلك، فقال: بارك الله لكم في ليلتكم، فولدت غلاماً، فلما حُمل إلى النبي ﷺ حنكه وسماه عبد الله. انظر أُسد الغابة: ٣/ ١٨٨.

٢ـ انظر الكامل في التاريخ لابن الأثير: ٣/ ٦٧ ذكر قصة الشورىٰ.

٣ـ جاء في هامش سير أعلام النبلاء: قال البزار عقب اخراجه للحديث في مسنده برقم (١٠٢٢): لا نعلم هذا الفعل إلاّ عن أبي طلحة.

٢٩

زينب بنت أبي سَلَمة (*)

(... ـ ٧٣ هـ)

واسم أبي سَلَمة عبد الله بن عبد الأسد بن هلال المخزومية، ربيبة النبي ﷺ من أُمّ المؤمنين أمّ سلمة.

وُلدت بالحبشة، وكان أبوها هاجر بأمِّها إلى هناك، ثم أُصيب أبوها في وقعة أحد بسهم في عضده، فداواه فبرئ منه، ثم انتقض عليه، فمات منه في جمادىٰ الآخرة سنة أربع للهجرة، فتزوج النبي ﷺ أمَّها في أواخر شوال من السنة ذاتها.

روت زينب عن رسول الله ﷺ.

وروت أيضاً عن: أُمّها، وزينب بنت جحش، وعائشة، وأمّ حبيبة.

روىٰ عنها: ابنها أبو عبيدة بن عبد الله بن زمعة، والقاسم بن محمد بن أبي بكر، وعروة بن الزبير، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة، وعراك بن مالك، ومحمد بن عمرو بن عطاء، وآخرون.

---

*: الطبقات الكبرىٰ لابن سعد ٨/ ٤٦١، المحبر ٤٠٢، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٢٦، ثقات ابن حبان ٣/ ١٤٥، أصحاب الفتيا من الصحابة و التابعين ١١٢ برقم ١٣٤، رجال الطوسي ٣٣ برقم ١٥، الاستيعاب ٤/ ٣١٢، أُسد الغابة ٥/ ٤٦٨، تاريخ الإسلام ٤٠٥ برقم ١٧٣ (حوادث ٦١ ـ ٨٠)، سير أعلام النبلاء ٣/ ٢٠٠ برقم ٤٢، الوافي بالوفيات ١٥/ ٦١ برقم ٧١، البداية والنهاية ٨/ ٣٥٣، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٢١، تقريب التهذيب ٢/ ٦٠٠ برقم ٢، الاصابة ٤/ ٣١٠، تنقيح المقال ٣/ ٧٨، أعيان الشيعة ٧/ ١٣٣، معجم رجال الحديث ٢٣/ ١٩٠ برقم ١٥٦٢٧، قاموس الرجال ١٠/ ٤٤١.

وكانت كأمّها أم سَلَمة من أخلص الناس في ولاء الإمام عليّ ﷺ.

قال أبو رافع الصائغ: غضبت عليّ امرأتي، فقالت زينب بنت أبي سلمة، وهي يومئذ أفقه امرأة با لمدينة، فذكر قصة.

وقال: كنتُ إذا ذكرت امرأة فقيهة با لمدينة ذكرت زينب بنت أبي سلمة.

رُوي أنّ رسول الله ﷺ نضح في وجهها ماءً، فلم يزل ماء الشباب في وجهها حتى كبرت.

ولزينب ابنان قتلا في يوم الحرَّة.

توفّيت سنة ثلاث وسبعين.

٣٠

السائب بن يزيد (*)

(٢، ٣ هـ ـ ٩١، ٩٤ هـ)

ابن سعيد الكندي المدني، أبو يزيد.

وهو المعروف بـابن أُخت نَمِـر ، اختُلـف في نسبه فقيل: كناني ليثـي وقيل: كندي وقيل: أزدي، وقيل: إنّه هذلي وهو حليف أُمية بن عبد شمس.

ولد في السنة الثانية، وقيل: الثالثة من الهجرة.

روىٰ عن النبيّ ﷺ وعن سعد بن أبي وقاص، ورافع بـن خديج، وعمر بن الخطاب، وطلحة، وغيرهم.

روىٰ عنه: يحيى بن سعيد الأنصاري، وإبراهيـم بن عبد الله بن قارظ، وابنه عبد الله بن السـائب، وآخرون.

---

*: التاريخ الكبير ٤/ ١٥٠ برقم ٢٢٨٦، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٥٨، تاريخ اليعقوبي ١/ ٢٢٨ (فقهاء أيام معاوية بن أبي سفيان)، الجرح والتعديل ٤/ ٢٤١ برقم ١٠٣١، الثقات لابن حبّان ٣/ ١٧١، مشاهير علماء الأمصار ٥٢ برقم ١٤١، المعجم الكبير للطبراني ٧/ ١٤٥ برقم ٦٦٨ وفيه مات سنة ٩١ ويقال ٨٢، جمهرة أنساب العرب ١٦٧ و ٤٢٨، الاستيعاب ٢/ ١٠٤(ذيل الاصابة)، طبقات الفقهـاء للشيرازي ٦٥، أسد الغـابـة ٢/ ٢٥٧، تهذيـب الأسماء واللغات ١/ ٢٠٨ بـرقـم ١٩٧، مختصر تاريـخ دمشق لابـن عسـاكـر ابن منظـور ٩/ ٢٠١ برقـم ٩٣، تهذيـب الكمال ١٠/ ١٩٣، تاريخ الإسـلام للذهبي ٢٥١ (حوادث ووفيـات ٨١ ـ ١٠٠)، سير أعلام النـبلاء ٣/ ٤٣٧ بـرقم ٨٠، الوافي بالوفيات ١٥/ ١٠٤ برقم ١٥٠، مـرآة الجنان ١/ ١٨٠، الاصابة ٢/ ١٢ برقم ٣٠٧٧، تهذيب التهذيب ٣/ ٤٥٠ برقم ٨٣٩، تقريب التهذيب ١/ ٩٩، شذرات الذهب ١/ ٩٩.

عدّه اليعقوبي من فقهاء أيام معاوية بن أبي سفيان.

رُوي عن ابن شهاب عن السائب أنّه كان يعمل مع عبد الله بن عتبة بن مسعود على عشور السوق في عهد عمر بن الخطاب؛ فكنّا نأخذ من النبط نصف العشر مما تجروا به من الحنطة، فقال ابن شهاب: فحدثتُ به سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب فقال: لقد كان عمر يأخذ من القُطْنِيّة [1] العشور، ولكن إنّما وضع نصف العُشر يسترضي النبط للحمل إلى المدينة.

وعن السائب بن يزيد قال: فرضت الصلاة ركعتين ركعتين ثم زيدَ في صلاة الحضر وأقرّت صلاة السفر [2].

توفّي سنة إحدىٰ وتسعين، وقيل أربع وتسعين، وقيل سبع وتسعين وقيل غير ذلك.

١ـ القُطْنية ـ بالضم والكسر ـ: النبات، وحبوب الأرض، أو ما سوى الحنطة والشعير والزبيب والتمر، أو هي الحبوب التي تُطبخ، أو هي خضر الصيف.

٢ـ ذكره الهيثمي (ت ٨٠٧) في «مجمع الزوائد»: ٢/ ١٥٥.

٣١

سعد بن عبادة (*)

(... ـ ١٥ ، ١٤هـ)

ابن دُلَيْم الأنصاري الخزرجي الساعدي، أبو ثابت، وقيل: أبو قيس. قال ابن الأثير: والأوّل أصحّ.

شهد العقبة، وكان أحد النقباء، واختلف في شهوده بدراً، وشهد سائر المشاهد مع رسول الله ﷺ.

قال ابن عبد البر: كان سيّداً في الأنصار مقدّماً وجيهاً، له رئاسة وسيادة يعترف قومه له بها.

وكان يكتب في الجاهلية بالعربية ويحسن العوم والرمي، فكان يقال له الكامل. وكان جواداً مطعاماً، يطعم الوفود الوافدين على رسول الله ﷺ ، وكان لسعد وأبيه وجده وولده قيس أُطُم يُنادىٰ عليه كل يوم: من أحب الشحم

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٣/ ٦١٣، التاريخ الكبير ٤/ ٤٤، الجرح والتعديل ٤/ ٨٨، اختيار معرفة الرجال ١١٠، مشاهير علماء الأمصار ٢٨ برقم ٢٠، الثقات لابن حبّان ٣/ ١٤٨، المستدرك للحاكم ٣/ ٢٥٤، الخلاف للطوسي ٣/ ٣٣٥، الاستيعاب ٢/ ٣٢، أُسد الغابة ٢/ ٢٨٣، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢١٢، تهذيب الكمال ١٠/ ٢٧٧، سير أعلام النبلاء ١/ ٢٧٠، العبر للذهبي ١/ ١٥، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١٤هـ) ١٣٢، الوافي بالوفيات ١٥/ ١٥٠، تهذيب التهذيب ٣/ ٤٧٥، الاصابة ٢/ ٢٧، كنز العمال ١٣/ ٤٠٤، شذرات الذهب ١/ ٢٨، الدرجات الرفيعة ٣٢٥، تنقيح المقال ٢/ ١٦.

واللحم فليأت، ورُوي أنّ رسول الله قال في قيس بن سعد: «إنّه من بيت جود».

ولما أراد رسول الله ﷺ أن يُعطي - يوم الخندق - عُيينة بن حصن ثلث تمر المدينة، لينصرف بمن معه من غطفان، ويخذّل الأحزاب أبىٰ عيينة إلاّ أن يأخذ النصف، فأرسل رسول الله ﷺ إلى سعد بن معاذ وسعد بن عبادة فشاورهما في ذلك. فقالا: يا رسول الله إن كنت أمرت بشيء فافعله وامضِ له، وإن كان غير ذلك فوالله لا نعطيهم إلاّ السيف. فقال رسول الله ﷺ: لم أؤمر بشيء، ولو أمرتُ بشيء ما شاورتكما، وانّما هو رأي أعرضه عليكما. فقالا: والله يا رسول الله ما طمعوا بذلك منّا قطّ في الجاهلية، فكيف اليوم؟ وقد هدانا الله بك وأكرمنا وأعزّنا والله لا نعطيهم إلاّ السيف، فسُرّ بذلك رسول الله ﷺ وقال لعيينة ومن معه: ارجعوا فليس بيننا وبينكم إلاّ السيف، ورفع بها صوته.

عن ابن عباس، قال: كان لواء رسول الله ﷺ مع عليّ، ولواء الأنصار مع سعد بن عبادة.

حدّث سعد عن رسول الله ﷺ. وهو أحد رواة حديث الغدير: (من كنتُ مولاه فعليٌّ مولاه) من الصحابة [1].

حدّث عنه بنوه: قيس [2] وسعيد وإسحاق، وحفيده شرحبيل بن سعيد، وابن عباس، وأبو أمامة بن سهل، وغيرهم.

١ـ الغدير ١/ ٤٢: للعلاّمة الأميني. وفيه: روى الحديث عنه أبو بكر الجعابي في نخب المناقب.

٢ـ قيس بن سعد: صحابي جليل، من دهاة العرب، ذوي الرأي والنجدة، وشهرته بالدهاء مع تقيّده المعروف بالدين تُثبت له الأولوية والتقدّم بين دهاة العرب. وكان يقول: لولا أنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول: «المكر والخديعة في النار» لكنت من أمكر هذه الأمّة.

لاحظ ترجمته في ص ٢٢٩.

ومن المسائل الفقهية التي نقلت عنه: أنّ رسول الله ﷺ قضى بالشاهد الواحد ويمين المدعي في الأموال.

وروي عن سعد: أنّ أمّه ماتت وعليها نذر، فسألتُ النبي ﷺ فأمرني أن أقضيهُ عنها.

ذكر المؤرخون [1]: أنّ رسول الله ﷺ لما قُبض اجتمعت الأنصار في سقيفة بني ساعدة يريدون أن يولّوا الأمر سعد بن عبادة، وكان مريضاً فخطبهم ودعاهم إلى أن يشدّوا أيديهم بهذا الأمر، فأجابوا، ثمّ ترادوا الكلام فقالوا: فإن أبى المهاجرون وقالوا: نحن أولياؤه وعشيرته، فقال قوم من الأنصار: فنقول: منّا أمير ومنكم أمير، فقال سعد: هذا أوّل الوَهَن.

ولما تمّ الأمر لأبي بكر وحُمل سعد إلى منزله، وأبىٰ أن يبايع، بعث إليه أبو بكر أن أقبل فبايع فأبى، وأراد عمر أن يكرهه عليها، فأشار إليه بشير بن سعد ألاّ يفعل وأنّه لا يبايع حتى يُقتل ولا يُقتل حتى يُقتل معه ولده وعشيرته، فتركوه، فكان لا يصلّي بصلاتهم ولا يجمّع بجماعتهم، ولم يبايع أبا بكر ولا عمر، ثمّ خرج إلى الشام فمات بحَوْران سنة خمس عشرة، وقيل: ست عشرة، وقيل: أربع عشرة.

ويقال: قتلته الجنّ لأنّه بال قائماً في الصحراء ليلاً وَرَوَوْا بيتين من شعر قيل إنّهما سُمعا ليلة قتله ولم يُرَ قائلهما:

نحن قتلنا سيّد الخز ... رج سعدَ بنَ عباده
ورميناه بسهميـ ... ـنِ فلم نخطِئ فؤاده

١ـ انظر تاريخ الطبري: ٢/ ٤٥٥ حوادث سنة ١١، الكامل لابن الأثير: ٢/ ٣٢٥ حديث السقيفة وخلافة أبي بكر، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ٦/ ٣.

قال ابن أبي الحديد: ويقول قوم: إنّ أمير الشام [١] يومئذ كَمَنَ لَهُ مَن رماه ليلاً وهو خارج إلى الصحراء بسهمين فقتله لخروجه عن طاعة الإمام، وقد قال بعض المتأخرين في ذلك:

يقولون سعد شكّت الجنُّ قلبه ... ألا ربما صححتَ دينكَ بالغدرِ
وما ذنب سعد أنّه بال قائماً ... ولكنّ سعداً لم يبايع أبا بكرِ
وقد صبرتْ من لذة العيش أنفس ... وما صبرت عن لذة النهي والأمر [٢]

١ـ وأمير الشام يومئذ: يزيد بن أبي سفيان، وهو أخو معاوية. توفي يزيد بالطاعون سنة (١٨هـ).

٢ـ شرح نهج البلاغة: ١٠/ ١١١ ذكر سعد بن عبادة ونسبه.

٣٢

سعد بن أبي وقاص (*)

(... ـ ٥٥ هـ)

واسم أبي وقاص: مالك بن أهيب بن عبد مناف القرشي الزُّهري، أبو إسحاق.

أسلم قديماً، وهاجر إلى المدينة، وشهد بدراً والمشاهد بعدها مع رسول الله ﷺ.

ولاّه عمر بن الخطاب قتال فارس، ففتح مدائن كسرى، والقادسية.

نزل الكوفة وجعلها خططاً لقبائل العرب، ووليها لعمر، فشكاه أهلها فعزله، وأعاده عثمان فوليها يسيراً ثمّ عزله بالوليد بن عقبة، فعاد إلى المدينة، فأقام بها، ثمّ فقد بصره.

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٣/ ١٣٧-١٤٩، التاريخ الكبير ٤/ ٤٣، المعارف ١٤٠، اختيار معرفة الرجال ٣٩، المستدرك ٣/ ١١٦، ١٥٦، ٣٠٨، حلية الأولياء ١/ ٩٢، أصحاب الفتيا من الصحابة و التابعين ٤٤ برقم ٩، رجال الطوسي ٢٠، الخلاف للطوسي ١١٢ و ٢١٦ و ٤٤٨ و ٤٥٣ و ... تاريخ بغداد ١/ ١٤٤، الاستيعاب ٢/ ١٨ (ذيل الاصابة)، طبقات الفقهاء للشيرازي ٥٢، ٥٧، أسد الغابة ٢/ ٢٩٠، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢١٣، رجال ابن داود ١٠١، تهذيب الكمال ٣٤/ ٣٩١، العبر ١/ ٤٣، سير أعلام النبلاء ١/ ٩٢، الوافي بالوفيات ١٥/ ١٤٤، الجواهر المضية ٢/ ٤١٥، النجوم الزاهرة ١/ ١٤٧، تهذيب التهذيب ٣/ ٤٨٣، تقريب التهذيب ١/ ٢٨٩ و ٢٩٠، الاصابة ٢/ ٣٠، كنز العمال ١٣/ ٣١٢، شذرات الذهب ١/ ٦١، تنقيح المقال ٢/ ١٢، أعيان الشيعة ٧/ ٢٢٠ و ٢٢٦، الغدير ٦/ ٢٠١.

وكان سعد أحد الستة الذين رشّحهم عمر للخلافة بعده.

ولما بويع أمير المؤمنين ﷺ بالخلافة، تخلّف عن بيعته ولم يشهد الجمل وصفّين، مع أنّه كان يعرف فضل الإمام ﷺ ويروي هو بنفسه أحاديث الرسول ﷺ في حقّه ﷺ.

ففي صحيح مسلم ٧/ ١١٩ (باب فضائل علي بن أبي طالب) قال سعد ابن أبي وقاص: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعليّ: أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسىٰ إلاّ أنّه لا نبيّ بعدي. وسمعته يقول يوم خيبر: لأُعطينَّ الراية رجلاً يحبُّ الله ورسولَه، ويحبُّه اللهُ ورسولُه، قال: فتطاولنا لها، فقال: ادعوا علياً ... ولما نزلت الآية: ﴿فَقُلْ تَعالَوْا نَدْعُ أبناءَنا وأبناءَكُمْ﴾ [1] دعا رسول الله ﷺ علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً فقال: اللّهمّ هؤلاء أهلي.

قال ابن عبد البَرّ: سئل عليّ ـ رضي الله عنه ـ عن الذين قعدوا عن بيعته والقيام معه فقال: أولئك قوم خذلوا الحق ولم ينصروا الباطل.

ولما قعد سعد عن بيعة الإمام ﷺ ونصرته، طمع معاوية فيه وفي عبد الله ابن عمر ومحمد بن مسلمة. قال ابن عبد البَرّ: فكتب إليهم يدعوهم إلى عونه والطلب بدم عثمان، فأجابه كل واحد منهم ينكر عليه مقالته ويُعرّفه أنّه ليس بأهل لما يطلبه. ثمّ ذكر في جواب سعد أبيات منها:

معاوي داؤك الداء العَياءُ ... وليس لما تجيئ به دواء

أيدعوني أبو حسن عليٌّ ... فلم أردُدْ عليه بما يشاء

وقلتُ له أعطني سيفاً بصيراً ... تميز به العداوة والولاء

أتطمع في الذي أعيا عليّاً ... على ما قد طمعتَ به العفاء

ليوم منه خير منك حيّاً ... وميتاً، أنت للمرء الفداء

---

١ ـ آل عمران: ٦١.

قيل: أمّا قعود سعد عن القتال مع عليّ عليه السلام بزعم أنّها فتنة، فليس معذوراً فيه فإنّه مخالفة لقوله تعالى: ﴿فقاتلوا التي تبغي ...﴾ [1] ولقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «عليّ مع الحقّ والحق مع علي يدور معه حيثما دار» [2] ولذلك قاتل مع عليّ عليه السلام ابن أخي سعد هاشم بن عتبة بن أبي وقاص وابنه عبد الله بن هاشم، وبالغا في إخلاص الولاء فقتل هاشم معه يوم صفّين.

روىٰ سعد جملة من الأحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وروىٰ عنه: ابن عباس، وعائشة، وابن عمر، والسائب بن يزيد، وغيرهم.

عُدّ من المتوسطين في الفتيا من الصحابة.

عن عبد الرحمان بن المسور، قال: خرجت مع أبي وسعد وعبد الرحمان بن الأسود بن عبد يغوث عام أذرح فوقع الوجع بالشام فأقمنا بـ «سرغ» خمسين ليلة، ودخل علينا رمضان فصام المسور وعبد الرحمان وأفطر سعد وأبى أن يصوم، فقلت: يا أبا إسحاق أنت صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وشهدت بدراً وأنت تفطر وهما صائمان؟ قال: أنا أفقه منهما.

نقل عنه الشيخ الطوسي في كتاب «الخلاف» ثلاثاً وعشرين فتوىٰ، منها:

المزارعة بالثلث والربع والنصف أو أقل أو أكثر بعد أن يكون بينهما مشاعاً جائزة.

مات سعد في قصره بالعقيق (على عشرة أميال من المدينة) وحُمل إليها وذلك في سنة خمس وخمسين وقيل: ثمان وخمسين، وقيل غير ذلك.

قيل: والأوّل هو الصحيح.

١ـ الحجرات: ٩.

٢ـ أخرج الحاكم في مستدركه: ٣/ ١٢٤ عن أمّ سلمة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «عليّ مع القرآن والقرآن مع عليّ لن يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض». قال الحاكم: هذا حديث صحيح ... ولم يخرجاه. وأورده الذهبي في تلخيصه مصرّحاً بصحته. ورواه ابن عساكر في تاريخه. مختصر تاريخ دمشق لابن منظور: ١٨/ ٤٥ ترجمة علي بن أبي طالب.

أبو سعيد الخُدْري (*)

(١٠ ق هـ ـ ٧٤هـ)

سعد بن مالك بن سنان الأنصاري الخزرجي، أبو سعيد الخدري.

شهد الخندق وما بعدها من المشاهد مع رسول الله ﷺ، وعُدّ من الأصفياء من أصحاب أمير المؤمنين عليّ عليه السلام . ورد المدائن في حياة حذيفة بن اليمان، وبعد ذلك مع عليّ بن أبي طالب لما حارب الخوارج بالنهروان.

قال ابن الأثير في حوادث سنة (٣٩ هـ): فيها أرسلَ معاوية يزيدَ بن شجرة الرهاوي في ثلاثة آلاف فارس إلى مكة وعامل عليّ عليها قثم بن العباس، فخطب

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٢/ ٣٧٤، المحبّر ٢٩١، ٤٢٩، التاريخ الكبير ٤/ ٤٤ برقم ١٩١٠، المعارف ١٥٣، الجرح والتعديل ٤/ ٩٣، اختيار معرفة الرجال ٣٨ و ٤٠، مشاهير علماء الأمصار ٣٠ برقم ٢٦، الثقات لابن حبّان ٣/ ١٥٠، حلية الأولياء ١/ ٣٦٩، أصحاب الفتيا من الصحابة والتابعين ٦٧برقم ٤٧، رجال الطوسي ٢٠ و ٤٣، الخلاف للطوسي ١/ ١٢٤ و ٣١٩ و ٤٤٩ و٤٦٦ طبع جماعة المدرسين، تاريخ بغداد ١/ ١٨٠، الاستيعاب ٤/ ٨٩، طبقات الفقهاء للشيرازي ٥١، المنتظم ٦/ ١٤٤، أسد الغابة ٢/ ٢٨٩ و ٥/ ٢١١، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢٣٧، رجال العلاّمة الحلي ١٨٩، تهذيب الكمال ١٠/ ٢٩٤، سير أعلام النبلاء ٣/ ١٦٨، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٦٠هـ) ٥٥١، العبر ١/ ٦١، تذكرة الحفّاظ ١/ ٤٤، الوافي بالوفيات ١٥/ ١٤٨، مرآة الجنان ١/ ١٥٥، البداية والنهاية ٩/ ٤، الجواهر المضية ٢/ ٤١٥، النجوم الزاهرة ١/ ١٩٢، الاصابة ٢/ ٣٢، تهذيب التهذيب ٣/ ٤٧٩، شذرات الذهب ١/ ٨١، الدرجات الرفيعة ٣٩٦، جامع الرواة ١/ ٣٥٢ و ٣٥٦، تنقيح المقال ٢/ ١٠ و ٢٠، أعيان الشيعة ٢/ ٣٥٤ و ٧/ ٢٢٧، الكنى والألقاب للقمي ٨٢، معجم رجال الحديث ٨/ ٤٧ برقم ٤٩٩٩.

قثم أهل مكة ودعاهم لحرب الشاميين فلم يجيبوه، فعزم على مفارقة مكة ومكاتبة أمير المؤمنين، فنهاه أبو سعيد الخدري عن مفارقة مكة، وقال له: أقِم، فإن رأيت منهم القتال وبك قوة، وإلاّ فالمسير عنها أمامك، فأقام وقدم ابن شجرة واستدعى أبا سعيد الخُدري،وقال له:إنّي أُريد [١] الالحاد في الحرم ولو شئت لفعلت لما في أميركم من الضعف فقل له يعتزل الصلاة بالناس وأعتزلها أنا، ويختار الناس من يصلّي بهم، فقال أبو سعيد لقثم ذلك فاعتزل وصلّى بالناس شيبة بن عثمان[٢].

قيل: وهذا يدل على عقل ثابت ورأي ثاقب ومكانة في الناس لأبي سعيد.

وكان الإمام الحسين عليه السلام يقول في معركة الطفّ بكربلاء لما احتجّ عليهم بقول رسول الله ﷺ: «الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة»: فإن صدقتموني بما أقول وهو الحق، وإن كذبتموني فإنّ فيكم من إذا سألتموه عن ذلك أخبركم، وعدّ جماعة من الصحابة، فيهم أبو سعيد الخُدري.

روى أبو سعيد عن النبيّ حديثاً كثيراً، وروى عنه: جابر بن عبد الله الأنصاري، وزيد بن ثابت، وعبد الله بن عباس، وسعيد بن المسيّب، وأبو أُمامة بن سهل بن حنيف، وآخرون. وكان أحد الفقهاء المفتين بالمدينة.

عُدّ من المتوسطين في الفتيا من الصحابة، ونقل عنه الشيخ الطوسي في كتاب «الخلاف»، ثماني فتاوى، منها:

إذا التقى الختانان ولم ينزل لا يجب الغسل.

توفّي بالمدينة سنة أربع وسبعين، وقيل غير ذلك.

١ـ كذا في المصدر، والصحيح: «لا أُريد» بقرينة قوله «ولو شئت».

٢ـ وأضاف ابن الأثير: فلما قضى الناس حجهم رجع يزيد إلى الشام، وأقبل خيل عليّ فأخبروا بعود أهل الشام، فتبعوهم، وعليهم معقل بن قيس [الرياحي] فأدركوهم وقد رحلوا عن وادي القرى، فظفروا بنفر منهم فأخذوهم أسارى وأخذوا ما معهم ورجعوا بهم إلى أمير المؤمنين، ففادى بهم أسارى كانت له عند معاوية.

٣٤

سلمان الفارسي (*)

(... ـ ٣٥، ٣٤ هـ)

كان يُسمّي نفسه سلمان الإسلام، ويُعرف بسلمان الخير، ويكنّى: أبا عبد الله، أصله من رامهرمز، وقيل من اصفهان، وقالوا: رحل يطلب دين الله تعالى إلى الشام، فالموصل، فنصيبين، فعمورية، ثمّ سمع بأنّ نبياً سيبعث، فقصد بلاد العرب، فلقيه ركب من بني كلب، فاستخدموه ثمّ استعبدوه وباعوه حتىٰ وقع إلى المدينة، فسمع بخبر الإسلام، فقصد النبيّ ﷺ وأظهر إسلامه. وحديث إسلامه

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣١٩، تاريخ خليفة ١٤٣، الطبقات لخليفة ٣٣ برقم ٢٢، المحبر ٧٥، التاريخ الكبير ٤/ ١٣٥، المعارف ١٥٤، الكنى والأسماء للدولابي ٧٨ و ٨٦١، الجرح والتعديل ٤/ ٢٩٦، اختيار معرفة الرجال ٤٨٤ و ٦، الثقات لابن حبان ٣/ ١٥٧، مشاهير علماء الأمصار ٧٦ برقم ٢٧٤، المستدرك للحاكم ٣/ ٥٩٨، المعجم الكبير للطبراني ٦/ ٢١٢، حلية الأولياء ١/ ١٨٥، ذكر أخبار اصبهان ١/ ٤٨، أصحاب الفتيا من الصحابة و التابعين ٨٤ برقم ٧٩، الخلاف للطوسي ٣/ ٢٤٤، فهرست الطوسي ٨٠، رجال الطوسي ٢٠ و٤٣، تاريخ بغداد ١/ ١٦٣، الاستيعاب ٢/ ٥٣، معالم العلماء ٥٧، أسد الغابة ٢/ ٣٢٨، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢٢٦، الرجال لابن داود ١٠٥، رجال العلّامة الحلّي ٨٤، تهذيب الكمال ١١/ ٢٤٥، سير أعلام النبلاء ١/ ٥٠٥، دول الإسلام ١/ ١٧، تاريخ الإسلام للذهبي (عهد الخلفاء) ٥١٠، الوافي بالوفيات ١٥/ ٣٠٩، مرآة الجنان ١/ ١٠٠، الجواهر المضية ٢/ ٤١٥، الاصابة ٢/ ٦٠، تهذيب التهذيب ٤/ ١٣٧، تقريب التهذيب ١/ ٣١٥، كنز العمال ١٣/ ٤٢١، شذرات الذهب ١/ ٤٤، الدرجات الرفيعة ١٩٨، أعيان الشيعة ٧/ ٢٧٩، تنقيح المقال ٢/ ٤٥، الذريعة إلى تصانيف الشيعة ١/ ٣٣٢، الغدير ١/ ٤٤ و ١١/ ١٢٦، معجم رجال الحديث ٨/ ١٨٦ برقم ٥٣٣٨.

ذكره كثير من المحدّثين.

آخى رسول الله ﷺ بينه وبين أبي الدرداء وقيل بينه وبين أبي ذر، وأوّل مشاهده الخندق، وهو الذي أشار بحفره، ثمّ شهد بقية المشاهد.

رُوي أنّ رسول الله ﷺ لما أمر المسلمين بحفر الخندق احتج المهاجرون والأنصار في سلمان، فقال المهاجرون: سلمان منّا، وقالت الأنصار: سلمان منّا، فقال رسول الله ﷺ: «سلمان منّا أهل البيت». وإلى ذلك أشار أبو فراس الحمداني (ت ٣٥٧ هـ):

هيهات لا قَرَّبت قربىٰ ولا رحمٌ ... يوماً إذا أقصت الأخلاق والشِّيَمُ

كانت مودّة سلمان لهم رَحِماً ... ولم يكن بين نوحٍ وابنه رَحِمُ

روي عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «اشتاقت الجنة إلى ثلاثة: عليّ وعمار وسلمان»[1].

وعن أبي عبد الله الصادق عليه السلام، قال: «قال رسول الله ﷺ: إنّ الله تعالى أمرني بحب أربعة، ثمّ قال: علي بن أبي طالب، والمقداد بن الأسود، وأبو ذر الغفاري، وسلمان الفارسي»[2].

حدّث سلمان عن النبيّ ﷺ وعليّ عليه السلام.

حدّث عنه: أبو سعيد الخدري، وأنس، وابن عباس، وأبو عثمان النّهدي وغيرهم.

وكان فقيهاً، عالماً بالشرائع، لبيباً، زاهداً، متقشّفاً.

١ـ وفي حلية الأولياء: اشتاقت الجنة إلى أربعة: علي والمقداد وعمار وسلمان.

٢ـ وأخرجه الترمذي وحسّنه عن ابن بريدة عن أبيه. المناقب (٣٧٢٠). وأخرجه أبو نعيم في الحلية في ترجمة سلمان.

روي عن النبيّ ﷺ أنّه قال لأبي الدرداء: «سلمان أفقه منك».

وروي عن أبي البختري عن عليّ أنّه سُئل عن سلمان فقال: علم العلم الأوّل والعلم الآخر، ذاك بحر لا يُنزف، وهو منّا أهل البيت.

وفي رواية زاذان عن عليّ عليه السلام : سلمان الفارسي كلقمان الحكيم.

وعن أمّ المؤمنين عائشة، قالت: كان لسلمان مجلس من رسول الله ﷺ بالليل حتى كاد يغلبنا على رسول الله ﷺ.

ولّاه عمر بن الخطاب المدائن، فأقام بها إلى أن توفّي. وكان إذا خرج عطاؤه تصدّق به. ينسج الخوص ويأكل خبز الشعير من كسب يده.

أخرج أبو نعيم بسنده عن أبي البختري، قال: جاء الأشعث بن قيس وجرير بن عبد الله، فدخلا على سلمان في خصّ، فسلّما وحيّياه، ثم قالا: أنت صاحب رسول الله ﷺ؟ قال: لا أدري، فارتابا، قال: إنّما صاحبه من دخل معه الجنة....

وكان سلمان من شيعة عليّ عليه السلام وخاصته، شديدَ التحقّق بولائه، وهو أحد رواة حديث الغدير [1] وقد كتب إليه أمير المؤمنين قبل أيام خلافته كتاباً جاء فيه:

أمّا بعد، فانّما مَثَلُ الدنيا مَثَلُ الحيّة، ليّنٌ مَسُّها، قاتلٌ سُمُّها، فاعرض عمّا يعجبك فيها، لقلّة ما يصحبك منها، وضع عنك همومها لما أيقنت به من فراقها، وتصرّف حالاتها، وكن آنَسَ ما تكون بها، أحذَر ما تكون منها، فانّ صاحبها كلما اطمأنّ فيها إلى سرور، أشخصته عنه إلى محذور، أو إلى إيناس أزالته عنه إلى إيحاش [2].

١ـ قال العلاّمة الأميني: أخرج الحديث بطريقه الحافظ ابن عقدة في حديث الولاية، والجعابي في نخبه، والحمويني الشافعي في الباب الثامن والخمسين من فرائد السمطين، وعدّه شمس الدين الجزري الشافعي في أسنى المطالب : ص ٤ من رواة حديث الغدير. الغدير: ١/ ٤٤.

٢ـ شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ١٨/ ٣٤.

عُدّ سلمان من المتوسطين في الفتيا من الصحابة، وله في مسألة الصيد فتوىٰ واحدة ذكرها الشيخ الطوسي في كتاب «الخلاف» وجاءت أيضاً في السنن الكبرى وكتاب المغني والشرح الكبير. وقيل: هو أوّل من صنّف في الآثار، صنّف كتاب حديث الجاثليق الرومي الذي بعثه ملك الروم إلى النبي ﷺ.

روي أنّ أبا الدرداء ـ وكان يسكن الشام ـ كتب إلى سلمان: أمّا بعد فانّ الله رزقني بعدك مالاً ونزلت الأرض المقدسة. فكتب إليه سلمان: أمّا بعد فانّك كتبت إليّ أنّ الله رزقك مالاً وولداً فاعلم أنّ الخير ليس بكثرة المال والولد ولكن الخير أن يكثر حلمك وأن ينفعك علمك وكتبت إليّ أنّك نزلت الأرض المقدسة وأنّ الأرض لا تعمل لأحد، إعمل كأنّك ترىٰ، واعدد نفسك من الموتىٰ.

رُوي أنّ سلمان خطب فقال: الحمد لله الذي هداني لدينه بعد جحودي .
ألا أنّ لكم منايا تتبعها بلايا فانّ عند عليّ عليه السلام علم المنايا وعلم الوصايا وفصل الخطاب، على منهاج هارون بن عمران، قال له رسول الله ﷺ: أنت وصيي وخليفتي في أهلي بمنزلة هارون من موسى ... ثمّ قال: أمّا والله لو وليتموها علياً لأكلتم من فوقكم ومن تحت أرجلكم ... أنزلوا آل محمد منكم منزلة الرأس من الجسد بل منزلة العينين من الرأس.

توفّي بالمدائن سنة خمس وثلاثين وقيل: أربع وثلاثين، وقيل: ثلاث وثلاثين، وقبره معروف يُزار إلى اليوم، وأنّ البلدة المسماة اليوم سلمان پاك في جوار المدائن ـ بالعراق ـ منسوبة إلى صاحب الترجمة وانّ كلمة (پاك) بالباء المثلثة فارسية معناها (الطاهر)[1].

١ـ جاء في معجم البلدان/ مادة مدائن: فأمّا في وقتنا هذا فالمسمّى بهذا الاسم بليدة شبيهة بالقرية بينها وبين بغداد ستة فراسخ وأهلها فلاحون يزرعون ويحصدون، والغالب على أهلها التشيع على مذهب الإمامية، وبالمدينة الشرقية قرب الإيوان قبر سلمان الفارسي ـ رضي الله عنه ـ

٣٥

سَلَمة بن الأكوع (*)

(... ـ ٧٤هـ)

سلمة بن عمرو بن الأكوع الأسلمي ، أبو إياس، وقيل: أبو مسلم.

واسم الأكوع: سنان بن عبد الله، ويقول جماعة أهل الحديث سلمة بن الأكوع، ينسبونه إلى جده.

شهد الحديبية (سنة ٦هـ) وبايع رسول الله ﷺ تحت الشجرة، وغزا معه سبع غزوات على ما رُوي عنه، وكان شجاعاً رامياً عدّاءً.

روىٰ عن النبيّ ﷺ عدة أحاديث.

روىٰ عنه: ابنه إياس، والحسن بن محمد بن الحنفية، ومولاه يزيد بن أبي عبيد

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٤/ ٣٠٥، التاريخ الكبير ٤/ ٦٩، مشاهير علماء الأمصار ٤٢ برقم ٨٠، الثقات لابن حبّان ١/ ١٦٨، المعجم الكبير للطبراني ٧/ ٦، المستدرك للحاكم ٣/ ٥٦٢، جمهرة أنساب العرب ٢٤٠، أصحاب الفتيا من الصحابة و التابعين ١٠٣ برقم ١١٥، الخلاف للطوسي ١/ ٣٧٧، رجال الطوسي ٢٠ و ٤٣، الاستيعاب ٢/ ٨٦، المنتظم ٦/ ١٤٥، أُسد الغابة ٢/ ٣٣٣، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢٢٩، تهذيب الكمال ١١/ ٣٠١، سير أعلام النبلاء ٣/ ٣٢٦، العبر ١/ ٦٢، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٧٤هـ) ص ٣١٧، دول الإسلام ١/ ٥٤، الوافي بالوفيات ١٥/ ٣٢١، مرآة الجنان ١/ ١٥٥، البداية والنهاية ٩/ ٧، الجواهر المضيئة ٢/ ٤١٦، الاصابة ٢/ ٦٥، تهذيب التهذيب ٤/ ١٥٠، شذرات الذهب ١/ ٨١، أعيان الشيعة ٧/ ٢٩٠.

وآخرون.

وهو أحد رواة حديث الغدير (من كنتُ مولاه فعليٌّ مولاه) من الصحابة [١].

رُوي أنّ النبيّ ﷺ بعثه يوم خيبر إلى الإمام عليّ ﷺ وكان رمِداً، فجاء به يقوده، فمسح النبيّ ﷺ عينيه فبرأ، ثمّ رفع إليه اللواء ففتح الله على يديه [٢].

عُدّ من المقلّين في الفتيا من الصحابة، ونقل عنه الشيخ الطوسي في «الخلاف» فتوى واحدة، وعدّه في «رجاله» من أصحاب عليّ ﷺ.

وقد ذكروا أنّه خرج إلى الربذة بعد قتل عثمان، وإذا صحّ أنّه استوطنها بعد قتل عثمان، فانّه يدل ـ كما قيل ـ على أنّه لم يصحب علياً ﷺ بعد قتل عثمان، ولم يقاتل معه وهو ينافي كونه من أصحابه.

روى الطبراني باسناده عن سعيد المقبري أنّ ابن عباس وعروة بن الزبير اختلفا في المتعة، فقال عروة: هي زنى، وقال ابن عباس: وما يدريك يا عُريّة؟ فمر بهما سلمة بن الأكوع، فسأله ابن عباس، فقال: غرب بنا رسول الله ﷺ ثلاثة

١ـ الغدير: للعلاّمة الأميني: ١/ ٤٤. قال: يروي عنه ابن عقدة باسناده في حديث الولاية.

٢ـ انظر السنن الكبرى للبيهقي: ٩/ ١٣١. قال البيهقي: أخرجه مسلم في صحيحه من وجه آخر عن عكرمة بن عمار.

وأخرج البخاري حديث الراية عن سلمة بن الأكوع وسهل بن سعد، وإليك نص حديثه: عن سهل أنّ رسول الله ﷺ قال يوم خيبر: «لأعطينّ هذه الراية غداً رجلاً يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله» قال: فبات الناس يدوكون ليلتهم أيّهم يعطاها فلما أصبح الناس غدّوا على رسول الله ﷺ كلهم يرجو أن يعطاها فقال: أين علي بن أبي طالب؟ فقيل: هو يشتكي عينيه، قال: فأرسلوا إليه فـأتى فبصق رسول الله ﷺ في عينيه ودعا لـه فبرأ حتى لم يكن به وجع فأعطاه الراية، فقال عليّ: يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا؟ فقال: انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم فوالله لأن يهدي الله بك رجلاً خير لك من أن يكون لك حمر النعم. صحيح البخاري: ٥/ ١٧١ مطابع الشعب.

وأخرج أحمد بن حنبل (المسند: ١/ ٩٩): عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه عن علي ﷺ: لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس بفرّار، فتشرف لها أصحاب النبي، فأعطانيها.

أشهر، كنت أخرج مع الجيش، فأقيم حيث يقيمون وأمسي حين يمسون ، فقال النبيّ ﷺ: «من شاء فليستمتع من هذه النساء».

وأخرج البخاري في صحيحه (٣/ ٥١) برقم (٥١١٧ ، ٥١١٨) عن جابر ابن عبد الله وسلمة ابن الأكوع قالا: خرج علينا منادي رسول الله ﷺ فنادى إنّ رسول الله ﷺ قد أذن لكم فاستمتعوا يعني متعة النساء.

وقد عدّ محمد بن حبيب البغدادي (ت ٢٤٥هـ) سلمة بن الأكوع ممن كان يرى المتعة من أصحاب النبي ﷺ [١].

أقول: الروايتان الآنفتان، وما ذكره محمد بن حبيب، يثبت أنَّ سلمة بن الأكوع كان ممن يقول بحلّية المتعة وعدم نسخها، وبذلك يظهر عدم صحّة ما روي عنه من أنّ رسول الله ﷺ رخّص في متعة النساء عام أوطاس ثلاثة أيام ثم نهى عنها[٢].

ثمّ إنّ عبد الواحد بن زياد قد وقع في اسناد هذه الرواية، وعبد الواحد هذا له مناكير، وضعّفه يحيى في رواية [٣].

عن يزيد عن سلمة أنّه كان يسخن له الماء فيتوضأ. وأنّه أكل حيساً ثمّ جاءت الصلاة فقام إلى الصلاة ولم يتوضأ.

توفّي بالمدينة سنة أربع وسبعين، وقيل: سنة أربع وستين، وقد رُوي أنّه عاد إلى المدينة قبل أن يموت بليالٍ.

١ـ المحبّر: ص ٢٨٩.

٢ـ مسند أحمد بن حنبل: ٤/ ٥٥.

٣ـ ميزان الاعتدال: ٢/ ٦٧٢ برقم ٥٢٨٧. قال الذهبي: احتجّا به في الصحيحين، وتجنّبا تلك المناكير التي نقمت عليه. قال القطان: ما رأيته يطلب حديثاً بالبصرة ولا بالكوفة قط، وكنت أجلس على بابه يوم الجمعة بعد الصلاة أذاكره حديث الأعمش لا يعرف منه حرفاً، وقال الفلاس: سمعت أبا داود يقول: عمد عبد الواحد إلى أحاديث كان يرسلها الأعمش فوصلها بقول: حدثنا الأعمش، حدثنا مجاهد كذا وكذا.

سَهْل بن حُنيف (*)

(... ـ ٣٨ هـ)

ابن واهب بن العُكيم الأنصاريّ الأوسيّ، أبو ثابت [1] المدنيّ، والي المدينة المنوّرة.

شهد بدراً والمشاهد كلها، وثبت يوم أحد حين انكشف الناس، وبايع يومئذ على الموت [2]، وجعل ينضح بالنبل عن رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: نبِّلوا سهلاً فإنّه سهل.

---

*: تاريخ خليفة ١٣٥، ١٤٤، ١٤٩، ١٥٢، طبقات خليفة ١٥٣ برقم ٥٤٧ و ٢٢٨ برقم ٩٢٦، الطبقات الكبرى لابن سعد ٣/ ٤٧١ و ٦/ ١٥، المحبّر ٢٩٠، التاريخ الكبير ٤/ ٩٧ برقم ٢٠٩٠، رجال البرقي ٤، المعارف ١٦٥، الثقات لابن حبان ٣/ ١٦٩، الجرح والتعديل ٤/ ١٩٥ برقم ٨٣٩، رجال الكشي ٣٨ برقم ٥، رجال الطوسي ٤٣ برقم ٣، و ٢٠ برقم ٤، أُسد الغابة ٢/ ٣٦٤، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢٢٧، رجال ابن داود ١٨٠ برقم ٧٣٣، تهذيب الكمال ١٢/ ١٨٤ برقم ٢٦١٠، تاريخ الإسلام ٥٩٥ (عهد الخلفاء الراشدين)، سير أعلام النبلاء ٢/ ٣٢٥، الوافي بالوفيات ١٦/ ٧ برقم ٥، تهذيب التهذيب ٤/ ٢٥١، الاصابة ٢/ ٨٦ برقم ٣٥٢٧، نقد الرجال ١٦٥ برقم ٥، شذرات الذهب ١/ ٤٨، جامع الرواة ١/ ٣٩٢، بهجة الآمال ٤/ ٥١٠، تنقيح المقال ٢/ ٧٤ برقم ٥٣٩٣، أعيان الشيعة ٧/ ٣٢٠، معجم رجال الحديث ٨/ ٣٣٥ برقم ٥٦٢٦، قاموس الرجال ٥/ ٢٣، الأعلام للزركلي ٣/ ١٤٢.

١ـ وقيل أبو سعد، وأبو سعيد، وأبو عبد الله، وغير ذلك.

٢ـ بايع رسول الله ﷺ على الموت ثمانية، هم: عليّ، والزبير، وطلحة، وأبو دُجانة، والحارث بن الصمّة، وحباب بن المنذر، وعاصم بن ثابت، وسهل بن حنيف. الغدير: ٧/ ٢٠٥ نقلاً عن الامتاع للمقريزي: ص ١٣٢.

له عدة أحاديث.

حدّث عنه ابناه: أبو أمامة، وعبد الله، وعبد الرحمان بن أبي ليلى، ويُسَيْر بن عمرو، وعُبَيْد بن السّبّاق، وآخرون.

وكان من المخلصين في محبّة أمير المؤمنين عليه السلام، ومن المقدّمين له [١]، ذا علم وعقل ورئاسة وفضل.

وهو أحد رواة حديث الغدير من الصحابة [٢].

ولّاه عليّ عليه السلام المدينة [٣] حين خرج منها إلى البصرة لقتال أصحاب الجمل، ثم كتب إليه أن يلحق به، فلحق به، ثم شهد معه وقعة صفين، فكان من أمرائها.

ذكر نصر بن مزاحم أنّ علياً عليه السلام بعث سهل بن حنيف على خيل البصرة، وقال ابن الأثير: على جند البصرة.

وقيل: إنّه عليه السلام ولّاه أيضاً بلاد فارس.

توفّي بالكوفة بعد مرجعه من صفين سنة ثمان وثلاثين، وصلّى عليه الإمام عليّ عليه السلام، وتألّم لفقده، وقال فيه كلمته المشهورة: لو أحبّني جبل لتهافت.

قال الشريف الرضي: ومعنى ذلك أنّ المحبة تغلظ عليه فتسرع المصائب إليه، ولا يفعل ذلك إلّا بالأتقياء الأبرار المصطفين الأخيار، وهذا مثل قوله عليه السلام: مَن أحبّنا فليستعد للفقر جلباباً.

١ـ لا يصحّ ما ذُكر من أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم آخى بين عليّ وسهل بن حنيف، فإنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ـ كما هو متواتر ـ اصطفى علياً أخاً له في حادثتي المؤاخاة كلتيهما. راجع المؤاخاة بين النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلي عليه السلام في «الغدير»: ٣/ ١١١.

٢ـ انظر حديثه في أسد الغابة: ٣/ ٣٠٧.

٣ـ وأخطأ الزركلي في «الأعلام» حين قال: استخلفه عليّ على البصرة في وقعة الجمل. والصواب أنّه استخلف أخاه عثمان بن حنيف بعد أن بويع له عليه السلام بالخلافة، وقد ذكر الزركلي نفسه في ترجمة عثمان أنّ أنصار عائشة حين قدموا البصرة دعوا عثمان إلى الخروج معهم، فامتنع فنتفوا شعر رأسه ولحيته وحاجبيه، ثم لحق بعلي عليه السلام وحضر وقعة الجمل. الأعلام: ٤/ ٢٠٥.

٣٧

سهل بن سعد (*)

(... ـ ٩١هـ)

ابن مالك الساعدي الخزرجي الأنصاري، أبو العباس.

رأى النبيّ ﷺ وسمع منه، وذُكر أنّه شهد المتلاعنَين عند رسول الله ﷺ وهو ابن خمس عشرة سنة، وكان أبوه من الصحابة الذين توفّوا في حياة النبي ﷺ، وطال عمر سهل حتىٰ أدرك الحجاج بن يوسف الثقفي، وفي سنة أربع وسبعين أرسل إليه الحجاج وقال له: ما منعك من نصر أمير المؤمنين عثمان؟ قال: قد فعلت. قال: كذبت. ثمّ أمر به فختم في عنقه بالرصاص، وختم أيضاً في عنق أنس بن مالك، حتىٰ ورد عليه كتاب عبد الملك فيه، وختم في يد جابر بن عبد الله الأنصاري، يريد إذلالهم بذلك وأن يجتنبهم الناس ولا يسمعوا منهم.

وقال الإمام الحسين عليه السلام يوم كربلاء لما احتجّ على جيش عمر بن سعد

---

*: تاريخ خليفة ٢٣ و ٢٤، الطبقات لخليفة ١٦٧ برقم ٦٠٦، الكنى للدولابي ١/ ٨٢، الجرح والتعديل ٤/ ١٩٨، مشاهير علماء الأمصار ٤٨ برقم ١١٤، الثقات لابن حبّان ٣/ ١٦٨، المستدرك للحاكم ٣/ ٥٧١، جمهرة أنساب العرب ٣٦٦، أصحاب الفتيا من الصحابة و التابعين ٨٢ برقم ٧٥، الخلاف للطوسي ١/ ٦٦٥، رجال الطوسي ٢٠ و ٤٣، الاستيعاب ٢/ ٩٤، المنتظم ٦/ ٣٠٢، أسد الغابة ٢/ ٣٦٦، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢٣٨، تهذيب الكمال ١٢/ ١٨٨، سير أعلام النبلاء ٣/ ٤٢٢، العبر للذهبي ١/ ٧٩، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٩١هـ) ٣٨٣، الوافي بالوفيات ١٦/ ١١، مرآة الجنان ١/ ١٨٠، البداية والنهاية ٩/ ٨٨، الإصابة ٢/ ٨٧، تهذيب التهذيب ٤/ ٢٥٢، شذرات الذهب ١/ ٩٩، تنقيح المقال ٢/ ٧٦ برقم ٥٣٩٧، الغدير ١/ ٤٥، ١٧٦ و ١٨٥، ٢/ ٤٠.

بقول رسول الله ﷺ: «الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة» فإن صدقتموني بها أقول وهو الحق، وإن كذبتموني فإنّ فيكم من إذا سألتموه عن ذلك أخبركم، وعدّ جماعة من الصحابة فيهم سهل بن سعد الساعدي [1].

روىٰ سهل عن النبي ﷺ عدة أحاديث، وروى عن أُبي بن كعب.

روىٰ عنه: أبو هريرة، وسعيد بن المسيب، وابنه عباس بن سهل، وابن شهاب الزهري، وغيرهم.

وهو أحد رواة حديث الغدير من الصحابة، حيث شهد لعلي عليه السلام بحديث الغدير يوم المناشدة [2].

عُدّ سهل من المقلّين في الفتيا من الصحابة. ومن فتاواه: يكره التنفّل يوم العيد قبل صلاة العيد وبعدها إلى الزوال للإمام. وأمّا المأموم فلا يكره له ذلك إذا لم يقصد التنفّل لصلاة العيد.

توفّي بالمدينة سنة إحدىٰ وتسعين، وهو من أبناء المائة، وقيل: توفّي سنة ثمان وثمانين. وهو آخر من مات بالمدينة من الصحابة.

١ـ الكامل في التاريخ: لابن الأثير: ٤/ ٦٢ ذكر مقتل الحسين في سنة ٦١ هـ.

٢ـ تاريخ هذه المناشدة كان في أوّل خلافة الإمام علي عليه السلام. روىٰ أحمد بن حنبل في مسنده: ٤/ ٣٧٠ عن أبي الطفيل، قال: جمع علي ـ رضي الله تعالى عنه ـ الناس في الرحبة ثم قال لهم: أنشد الله كل امرئ سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خم ما سمع لما قام، فقام ثلاثون من الناس وقال أبو نعيم: فقام ناس كثير فشهدوا حين أخذه بيده فقال للناس: أتعلمون أنّي أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: نعم يا رسول الله، قال: من كنت مولاه فهذا مولاه، اللّهمّ والِ من والاه وعاد من عاداه...

قال ابن حجر الهيثمي في مجمع الزوائد: ٩/ ١٠٤: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير فطر ابن خليفة وهو ثقة. وجاء في ص ١٠٦: وعن زياد بن أبي زياد قال: سمعت علي بن أبي طالب ينشد الناس فقال: أنشد الله رجلاً مسلماً سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خم ما قال لما قام، فقام اثنا عشر بدرياً فشهدوا. قال الهيثمي بعد ذكر هذا الحديث: رواه أحمد ورجاله ثقات.

٣٨

شدّاد بن أوس (*)

(١٧ هـ. ق ـ ٥٨ هـ)

ابن ثابت الأنصاري الخزرجي النجاري، أبو يعلىٰ، وقيل: أبو عبد الرحمن.

هو ابن أخي حسان بن ثابت شاعر رسول الله ﷺ.

قيل: لم يصحّ أنّه شهد بدراً، وقيل: إنّ أباه كان بدرياً واستشهد في أُحد.

قدم شداد دمشق والجابية، وسكن بيت المقدس، وروىٰ عنه أهل الشام، وكان شهد اليرموك.

روىٰ عن رسول الله ﷺ.

روىٰ عنه: أبو إدريس الخولاني، وعبد الرحمن بن غَنْم، وابنه يعلىٰ، وآخرون.

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٤٠١، التاريخ الكبير ٤/ ٢٢٤، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٥٦، الجرح والتعديل ٤/ ٣٢٨، مشاهير علماء الأمصار ٨٥ برقم ٣٢٥، الثقات لابن حبّان ٣/ ٣٨٥، المستدرك للحاكم ٣/ ٥٠٦، حلية الأولياء ١/ ٢٦٤، الخلاف للطوسي ١/ ٢٦٣، رجال الطوسي ٢١، الاستيعاب ٢/ ١٣٤، المغني والشرح الكبير ١/ ٣٩٢، معجم البلدان ٢/ ٧٦٣، الكامل في التاريخ ١/ ٤٦٢، أُسد الغابة ٢/ ٣٨٧، تهذيب الكمال ١٢/ ٣٨٩، العبر للذهبي ١/ ٤٥، سير أعلام النبلاء ٢/ ٤٦٠، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٥٨ هـ) ١٦٤، الاصابة ٢/ ١٣٨، تهذيب التهذيب ٤/ ٣١٥، تقريب التهذيب ١/ ٣٤٧، شذرات الذهب ١/ ٦٤، ذخائر المواريث ١/ ٢٦٦، أعيان الشيعة ٧/ ٣٣٣.

عن أبي الدرداء، قال: إنّ لكل أُمّة فقيهاً، وإنّ فقيه هذه الأُمّة شداد بن أوس.

قال الذهبي في (سيره): لا يصحّ [أي ما روي عن أبي الدرداء].

عدّه أبو إسحاق الشيرازي فيمن نُقل عنه الفقه من الصحابة [١]. وأورد له الشيخ الطوسي في «الخلاف» فتوى واحدة وهي:

الشفق: الحمرة، فإذا غابت بأجمعها فقد دخل وقت العشاء الآخرة.

وأخرج ابن ماجة عن شداد وغيره أنّ رسول الله ﷺ قال: المرأة إذا قتلت عمداً لا تُقتل حتىٰ تضع ما في بطنها إن كانت حاملاً وحتىٰ تكفل ولدها، وإن زنت لم تُرجم حتىٰ تضع ما في بطنها وحتىٰ تكفل ولدها.

ذكر ابن عساكر أنّ معاوية قال لشداد: أنا أفضل أم عليّ؟ وأيّنا أحب إليك؟ قال: عليٌّ أقدم منك هجرة، وأكثر مع رسول الله ﷺ إلى الخير سابقة، وأشجع منك نفساً، وأسلم منك قلباً، وأمّا الحبّ فقد مضى عليٌّ، وأنت اليوم أرجىٰ منه [٢].

توفّي بفلسطين سنة ثمان وخمسين وهو ابن خمس وسبعين سنة، وقيل: مات سنة إحدىٰ وأربعين، وقيل غير ذلك.

١ـ طبقات الفقهاء ص ٥٢.

٢ـ مختصر تاريخ دمشق لابن منظور: ١٠/ ٢٨٠.

٣٩

أبو أمامة الباهلي (*)

(... ـ ٨٦ هـ)

صُدَي بن عَجلان، غلبت عليه كنيته.

رُوي أنّه بايع تحت الشجرة.

سكن مصر ثم انتقل إلى حمص من الشام فسكنها ومات بها.

روىٰ عن النبي ﷺ، وأكثر حديثه عند الشاميين.

روىٰ عنه: خالد بن معدان، ومحمد بن زياد الألهاني، وأبو غالب حزوّر، وسليمان بن حبيب المحاربي، وآخرون.

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٤١١، المحبر ٢٩١، التاريخ الكبير ٤/ ٣٢٦ برقم ٣٠٠١، المعارف ١٧٤، الجرح والتعديل ٤/ ٤٥٤ برقم ٢٠٠٤، مشاهير علماء الأمصار ٨٦ برقم ٣٢٧، الثقات لابن حبّان ٣/ ١٩٥، المعجم الكبير للطبراني ٨/ ١٠٥، المستدرك للحاكم ٣/ ٦٤١، جمهرة أنساب العرب ١/ ٢٤٧، رجال الطوسي ٦٥ برقم ٤٤، الاستيعاب ٢/ ١٩١ ذيل الاصابة، صفة الصفوة ١/ ٧٣٣ برقم ١١٣، أُسد الغابة ٣/ ١٦ و ٥/ ١٣٨، مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١١/ ٧٦، تهذيب الكمال ١٣/ ١٥٨، العبر للذهبي ١/ ٧٤، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٨٦هـ) ٢٥، سير أعلام النبلاء ٣/ ٣٥٩، مرآة الجنان ١/ ١٧٧، البداية والنهاية ٩/ ٦٦ و ٧٨، الجواهر المضيئة ٢/ ٤١٦، النجوم الزاهرة ١/ ٢١٣، الاصابة ٢/ ١٧٥ برقم ٤٠٥٩، تهذيب التهذيب ٤/ ٤٢٠، تقريب التهذيب ١/ ٣٦٦ برقم ٩٣، مجمع الرجال للقهبائي ٣/ ٢١٢، شذرات الذهب ١/ ٩٦، تنقيح المقال ٢/ ٩٨ برقم ٥٧٦١، الأعلام ٣/ ٢٠٣، معجم رجال الحديث ٩/ ١٠٣ برقم ٥٩١٠.

وهو أحد رواة حديث الغدير (من كنتُ مولاه فعليٌّ مولاه) من الصحابة[1].

عدّه الشيخ الطوسي من أصحاب الإمام عليّ عليه السلام وقال: وضع عليه معاوية الحرس ليلاً لئلاّ يهرب إلى عليّ.

ذكر نصر بن مزاحم[2] (ت٢١٢) أنّ أبا أمامة وأبا الدرداء دخلا على معاوية وكانا معه فقالا: يا معاوية علام تقاتل هذا الرجل؟ فوالله لهو أقدم منك سلماً وأحقّ بهذا الأمر منك وأقرب من النبيّ صلى الله عليه وآله فعلام تقاتله؟ فقال: أقاتله على دم عثمان[3] ...ثمّ ذكر قدومهما إلى الإمام عليّ عليه السلام ثم قال: فرجع أبو أمامة، وأبو الدرداء فلم يشهدا شيئاً من القتال.

عُدّ أبو أمامة من المقلّين في الفتيا من الصحابة.

سئل عن كتاب العلم، فقال: لا بأس بذلك.

١ـ الغدير للعلاّمة الأميني: ١/ ٤٥.

٢ـ وقعة صفين: ص ١٩٠. مطبعة المدني. وذكر ابن عبد البر في الاستيعاب (رقم الترجمة ١٤٤٩) أنّ أبا هريرة وأبا الدرداء كانا رسولي معاوية إلى عليّ عليه السلام. انظر ترجمة عبد الرحمن بن غنم في كتابنا هذا/ قسم التابعين، فلنا هناك كلام حول ذلك.

٣ـ لقد خذله معاوية في أثناء الحصار، وتربّص به الدوائر، ولم يكن الطلب بدمه إلاّ وسيلة للوثوب إلى الخلافة، وقد أشار الإمام علي عليه السلام إلى ذلك فكتب إليه: فأمّا إكثارك الحِجاج في عثمان وقتلته فانّك انّما نصرتَ عثمان حيث كان النصر لك، وخذلته حيث كان النصر له. شرح نهج البلاغة لمحمد عبده: ٢/ ٦٢.

وذكر ابن عبد البر في الاستيعاب/ باب الكنى/ الترجمة (٣٠٥٤). محاورة بين الصحابي أبي الطفيل الكناني ومعاوية، قال له معاوية: كنتَ فيمن حصر عثمان؟ قال: لا، ولكنّي كنتُ فيمن حضر. قال: فما منعك من نصره؟ قال: وأنت فما منعك من نصره إذ تربّصتَ به ريب المنون، وكنت مع أهل الشام وكلهم تابع لك فيما تريد؟ فقال له معاوية: أوَ ما ترىٰ طلبي لدمه نصرة له؟ قال: بلىٰ ولكنّك كما قال أخو جعف:

لا ألفينّك بعد الموت تندبُني وفي حياتي ما زوّدتني زاداً

رُوي عن أبي أمامة أنّ النبي ﷺ قال: كل صلاة لا يُقرأ فيها بأُمّ الكتاب فهي خِداج [1].

وجاء في كفاية الطالب ص ١٩٠ للكنجي الشافعي: عن أبي أمامة أنّ النبي ﷺ قال: أعلم أُمّتي بالسنّة والقضاء بعدي عليّ بن أبي طالب [2].

قال أبو أمامة: المؤمن في الدنيا بين أربعة: بين مؤمن يحسده، ومنافق يُبغضه، وكافر يقاتله، وشيطان قد يوكّل به.

توفّي سنة ست وثمانين، وقيل: إحدىٰ وثمانين.

١ـ كنز العمال: ٧/ ٤٣٧ الحديث (١٩٦٦٣) للمتقي الهندي (ت ٩٧٥). و (الخِداج): النقصان.

٢ـ نقلناه من «الغدير» للعلاّمة الأميني: ٢/ ٤٤.

٤٠

طلحة بن عبيد الله (*)

(٢٦ ق هـ - ٣٦ هـ)

ابن عثمان بن عمرو القرشي التيمي ، أبو محمد.

كان من السابقين إلى الإسلام، ومن المهاجرين الأوّلين.

شهد المشاهد مع رسول الله ﷺ، ما عدا بدراً فإنّه غاب عنها في تجارة له بالشام. وقد شلّت اصبعه يوم أُحد.

آخى رسول الله ﷺ بينه وبين سعيد بن زيد، وقيل: بينه وبين أُبي بن كعب، وقيل: بينه وبين كعب بن مالك.

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٣/ ٢١٤، المحبّر ٣٥٥، التاريخ الكبير ٤/ ٣٤٤، المعارف ١٣٣، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٧٦، الكنى والأسماء للدولابي ٥٢ و ٨٦، الجرح والتعديل ٤/ ٤٧١، مشاهير علماء الأمصار ٢٥ برقم ٨، المعجم الكبير للطبراني ١/ ١٠٩، المستدرك للحاكم ٣/ ٣٦٨، حلية الأولياء ١/ ٨٧، الاحكام لابن حزم ٢/ ٨٨، أصحاب الفتيا من الصحابة و التابعين ٥٧ برقم ٢٩، الخلاف للطوسي ٢/ ٦٣، رجال الطوسي ٢٢، الاستيعاب ٢/ ٢١٠، صفة الصفوة ١/ ١٣٠، المغني والشرح الكبير ٢/ ٥٥٠، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢٥١، الرياض النضرة ٢/ ٢٤٩، تهذيب الكمال ١٣/ ٤١٢، سير أعلام النبلاء ١/ ٢٣، العبر للذهبي ١/ ٢٧، تاريخ الإسلام للذهبي (عهد الخلفاء) ٥٢٢، الوافي بالوفيات ١٦/ ٤٧٢، مرآة الجنان ١/ ٩٧، البداية والنهاية ٧/ ٢٥٨، الجواهر المضيئة ٢/ ٤١٥، غاية النهاية ١/ ٣٤٢، الاصابة ٢/ ٢٢٠، تهذيب التهذيب ٥/ ٢٠، تقريب التهذيب ١/ ٣٧٩، كنز العمال ١٣/ ١٩٨، شذرات الذهب ١/ ٤٣، تنقيح المقال ٢/ ١٠٩، معجم رجال الحديث ٩/ ١٦٧، برقم ٦٠١٥.

وهو أحد الستة الذين رشحهم عمر بن الخطاب للخلافة بعده.

وكان ميّالاً إلى عثمان، فانحاز إليه، واختاره للخلافة. وأغدق عليه عثمان الأموال حتىٰ بلغت غلّته بالعراق أربعمائة ألف وبالسّراة عشرة آلاف ديناراً.

ثم أخذ يؤلب الناس على عثمان، وكان من أشدّ المحرّضين عليه.

وكان أوّل من بايع الإمام علياً بعد مقتل عثمان طائعاً.

قال الذهبي في سيره: وكان طلحة أوّل من بايع علياً، أرهقه قتلة عثمان، وأحضروه حتى بايع.

أقول: هذا غير صحيح، ولم يرو لنا التاريخ أنّ أحداً أُكره على بيعة أمير المؤمنين عليه السلام وقد تخلّف عن بيعته جماعة منهم: سعد بن أبي وقاص، وعبد الله ابن عمر، ومحمّد بن مسلمة، بَيْد أنّهم لم يجبروا على البيعة بالقوّة والإكراه.

وقد نكث طلحة بيعته، والتحق بعائشة في مكة، وأخرجها هو والزبير صوب البصرة، بحجة الطلب بدم عثمان !!!

قُتل في معركة الجمل، قتله مروان بن الحكم فيما قيل.

رُوي عن مروان، أنّه قال حين رمىٰ طلحة بسهم: هذا أعان على عثمان ولا أطلب بثأري بعد اليوم.

حدّث عن طلحة: بنوه يحيىٰ وموسىٰ وعيسىٰ، والسائب بن يزيد، وغيرهم.

له في مسند بقيّ بن مخلد بالمكرر ثمانية وثلاثون حديثاً.

عدّ من المتوسطين في الفتيا من الصحابة.

وله في «الخلاف» فتوىٰ واحدة: لا تجب الزكاة في شيء مما يخرج من الأرض إلّا الأجناس الأربعة ... وليس في الخضروات صدقة.

قتل في سنة ست وثلاثين عن اثنتين وستين سنة.

٤١

عائشة بنت أبي بكر (*)

(... ـ ٥٨ هـ)

ابن أبي قحافة ، أُمّ المؤمنين، زوج النبي ﷺ ، تزوّجها ﷺ في السنة الثانية بعد الهجرة.

وفيها وفي حفصة نزل قوله تعالى: ﴿إنْ تَتُوبا إلَى اللهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُما وإنْ تَظاهَرا عَلَيْهِ فَإنَّ اللهَ هُوَ مَوْلاهُ وَجِبْرِيلَ وَصالِحُ المؤمِنِينَ والملائِكَةُ بَعْدَ ذلِكَ ظَهِيرٌ﴾ (١) (٢).

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٢/ ٣٧٤، اختيار معرفة الرجال ٥٧و ٦٧و ٧٠ و ٩١ و١٤١، المستدرك للحاكم ٤/ ٣، حلية الأولياء ٢/ ٤٣، أصحاب الفتيا من الصحابة و التابعين ٤٠ برقم ١، الخلاف للطوسي ١/ ٦٠٩ طبع جامعة المدرسين. رجال الطوسي ٣٢، الاستيعاب ٤/ ٣٤٥، طبقات الفقهاء للشيرازي ٤٧، أسد الغابة ٥/ ٥٠١، وفيات الأعيان ٣/ ١٦، تهذيب الكمال ٣٥/ ٢٢٧ برقم ٧٨٨٥، سير أعلام النبلاء ٢/ ١٣٥، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٤١ ـ ٦٠ هـ) ٢٤٤، الإعلام بوفيات الأعلام ١/ ٣٨ برقم ١٣٧، البداية والنهاية ٨/ ٩٥، الجواهر المضيئة ٢/ ٤١٥، الاصابة ٤/ ٣٤٩، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٣٣، كنز العمال ١٣/ ٦٩٣، شذرات الذهب ١/ ٩ و ٦١.

١ـ التحريم: ٤.

٢ـ قال الفخر الرازي في تفسير قوله تعالى: ﴿إن تتوبا إلى الله﴾ : خطاب لعائشة وحفصة على طريقة الالتفات ليكون أبلغ في معاتبتهما والتوبة من التعاون على رسول الله ﷺ بالإيذاء. ﴿فقد صغت قلوبكما﴾ أي عدلت ومالت عن الحق، وهو حق الرسول عليه الصلاة والسلام.

وانظر تفسير الطبري في تفسير سورة التحريم.

روت عن النبي ﷺ أحاديث كثيرة، وروت عن: أبيها، وسعد، وعمر، وغيرهم.

روىٰ عنها: ابنا أُختها عبد الله وعروة ابنا الزبير بن العوام، وزيد بن خالد الجهني، وعكرمة، والحسن البصري، وأبو بردة بن أبي موسى الأشعري، وسعيد بن المسيب، وطائفة.

وكان لعائشة دور متميز في الحياة السياسية في زمن عثمان وما بعده، وكانت قطب الرحى في معركة الجمل.

قال أصحاب السير والأخبار: إنّها أرجفت بعثمان، وأنكرت عليه كثيراً من أفعاله، وكانت تثير الناس عليه بإخراج شعر رسول الله ﷺ وثوبه [1]، وتحثّهم على مقته، ولم تعدل عن رأيها هذا حتى بعد الاجهاز عليه، ولكنّها غيّرت رأيها، لما انفلت الأمر عن طلحة ـ وكانت تحرص على تأميره ـ وبويع أمير المؤمنين عليه السلام الذي لم يكن لها معه هوىٰ، فبكت على عثمان، وأظهرت الأسف على قتله، ورجعت إلى مكة بعد ما خرجت منها، ونهضت ثائرة تطلب بدمه، ولحق بها طلحة والزبير ومروان بن الحكم، وتوجهوا نحو البصرة.

قالوا: إنّ عائشة لما أرادت المضي إلى البصرة مرت بالحوأب فسمعت نباح الكلاب، فقالت: إنّا لله ما أراني إلاّ صاحبة القصة؛ وكان رسول الله ﷺ قد أنذرها وحذّرها عن خصوص واقعة الجمل.

فقد أخرج أحمد بن حنبل في «مسنده» ٦/ ٥٢، ٩٧ من طريق قيس قال: لما

١ـ قال أبو الفدا في «تاريخه»: كانت عائشة تنكر على عثمان مع من ينكر عليه وكانت تخرج قميص رسول الله ﷺ وشعره وتقول: هذا قميصه لم يبل وقد بُلي دينه. نقلناه من «الغدير»: ٩/ ٧٩، وانظر «الكامل» لابن الأثير: ٣/ ٢٠٦ تجد المحاورة بينها وبين ابن أُمّ كلاب بشأن قتل عثمان، وقوله لها: والله إنّ أوّل من أمال حرفه لأنت، ولقد كنتِ تقولين: اقتلوا نعثلاً فقد كفر.

أقبلت عائشة بلغت مياه بني عامر ليلاً نبحت الكلاب، قالت: أي ماء هذا؟ قالوا: ماء الحوأب، قالت: ما أظنني إلاّ أنّي راجعة، فقال بعض من كان معها: بل تقدمين فيراك المسلمون فيصلح الله عزّ وجلّ ذات بينهم. قالت: إنّ رسول الله ﷺ قال لها ذات يوم: كيف بإحداكنّ تنبح عليها كلاب الحوأب [1].

ولما قدم طلحة والزبير وعائشة البصرة كتبت عائشة إلى زيد بن صوحان: من عائشة أمّ المؤمنين، حبيبة رسول الله ﷺ إلى ابنها الخالص زيد بن صوحان:

أمّا بعد؛ فإذا أتاك كتابي هذا فاقدم فانصرنا، فإن لم تفعل فخذّل الناس عن عليّ.

فكتب إليها: أمّا بعد فأنا ابنك الخالص لئن اعتزلت ورجعت إلى بيتك، وإلاّ فأنا أوّل من نابذك [2].

وقال زيد: رحم الله أمّ المؤمنين! أمرت أن تلتزم بيتها وأمرنا أن تقاتل، فتركت ما أُمرت به وأمرتنا به، وصنعت ما أُمرنا به ونهتنا عنه.

قال ابن خلكان: فتوجهوا إليها ـ أي إلى البصرة ـ فأخذوا عثمان بن حنيف عامل عليّ بها، فهمّوا بقتله، فناشدهم الله وذكّرهم صحبته لرسول الله ﷺ، فأُشير بضربه أسواطاً، فضربوه ونتفوا لحيته ورأسه حتى حاجبيه وأشفار عينيه ثمّ حبسوه، وقتلوا خمسين رجلاً كانوا معه على بيت المال وغير ذلك من أعماله، فلما بلغ علياً

١ـ وأخرجه الحاكم في «مستدركه»: ٣/ ١٢٠.

٢ـ الكامل لابن الأثير: ٣/ ٢١٦. وزيد بن صوحان العبدي: من خواص عليّ من الصلحاء الأتقياء (شذرات الذهب: ١/ ٤٤). وهو أحد الشجعان الرؤساء من أهل الكوفة، قُطعت شماله يوم نهاوند. وقاتل مع أمير المؤمنين عليه السلام يوم الجمل حتى استشهد، وهو أخو صعصعة بن صوحان الخطيب المشهور الذي وصفه أمير المؤمنين عليه السلام بالخطيب الشحشح. والشحشح: الماهر في خطبته، الماضي فيها.

مسيرهم خرج مبادراً إليهم واستنفر أهل الكوفة ثمّ سار بهم نحو البصرة.

ولما انتهت المعركة بمقتل طلحة والزبير وهزيمة أصحاب الجمل، جهز أمير المؤمنين عليه السلام عائشة وأمر أخاها محمد بن أبي بكر ـ وكان من أصحابه عليه السلام ـ بالخروج معها، فكان وجهها إلى مكة، فأقامت إلى الحج ثم رجعت إلى المدينة.

عُدّت عائشة من المكثرين من الصحابة فيما رُوي عنها من الفتيا. ونقل عنها الشيخ الطوسي في «الخلاف» خمساً وخمسين فتوىٰ منها:

من طلع الفجر عليه يوم الجمعة وهو مقيم لا يجوز له أن يسافر إلاّ بعد أن يصلّي الجمعة.

وأخرج مالك بن أنس أنّ عائشة كانت تبعث بالرجال إلى أُختها أُمّ كلثوم وإلى بنات أخيها، فيرضعوا منهن [1]. وبهذا تستبيح أُمّ المؤمنين بعد تلك الرضاعة مقابلتهم بدون حجاب، لأنّهم على رأيها أصبحوا من محارمها.

توفّيت بالمدينة سنة ثمان وخمسين وصلّى عليها أبو هريرة.

١ـ «الموطأ»: ٢/ ٦٠٥. وذكر أنّ نساء النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنكرن عليها ذلك، كما روىٰ في الباب نفسه عن عبد الله بن مسعود قوله: لا رضاعة إلاّ ما كان في الحولين. وعن عبد الله بن عمر: لارضاعة إلاّ لمن أرضع في الصغر ولا رضاعة لكبير. وعن سعيد بن المسيب: لا رضاعة إلاّ ما كان في المهد وإلاّ ما أنبت اللحم والدم.

٤٢

أبو عُبيدة ابن الجَرّاح (*)

(٤٠ ق. هـ ـ ١٨ هـ)

عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال القرشي الفهري المكي، اشتهر بكنيته والنسبة إلى جَدِّه.

شهد بدراً وما بعدها من المشاهد مع رسول الله ﷺ، وذكره بعضهم فيمن هاجر إلى الحبشة.

آخى رسول الله ﷺ بينه وبين سعد بن معاذ.

روىٰ عن النبي ﷺ أحاديث معدودة.

---

*: الأم ١/ ١٨٩، الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٨٤، تاريخ خليفة ٢٨، الطبقات لخليفة ٦٥ برقم ١٥٩، التاريخ الكبير ٦/ ٤٤٤، الجرح والتعديل ٦/ ٣٢٥، مشاهير علماء الأمصار ٢٧ برقم ١٣، الثقات لابن حبّان ٢/ ٢١٧، المعجم الكبير للطبراني ١/ ١٥٤، المستدرك للحاكم ٣/ ٢٦٢، حلية الأولياء ١/ ١٠٠، أصحاب الفتيا من الصحابة و التابعين ٦١ برقم ٣٧، رجال الطوسي ٢٦، الخلاف للطوسي ١/ ٦٠٩، الاستيعاب ٤/ ١٢٠، صفة الصفوة ١/ ٣٦٥، المنتظم ٤/ ٢٦١، أسد الغابة ٣/ ٨٤ و ٥/ ٢٤٩، الكامل في التاريخ ٢/ ٣٢٥، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢٥٩، تهذيب الكمال ١٤/ ٥٢، سير أعلام النبلاء ١/ ٥، العبر للذهبي ١/ ١٦، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١٨هـ) ١٧١، الوافي بالوفيات ١٦/ ٥٧٥، البداية والنهاية ٧/ ٩٦، الجواهر المضية ٢/ ٤١٥، الاصابة ٢/ ٢٤٣، تهذيب التهذيب ٥/ ٧٣، تقريب التهذيب ١/ ٣٨٨، كنز العمال ١٣/ ٢١٤، شذرات الذهب ١/ ٢٩، ذخائر المواريث ٣/ ٢٠٦، تنقيح المقال ٢/ ١١٤، معجم رجال الحديث ٩/ ١٩٩ برقم ٦٠٩٣.

حدّث عنه: أبو أُمامة الباهلي، والعِرباض بن سارية، وعبد الرحمن بن غَنْم وآخرون.

وكان أحد أركان يوم السقيفة في بيعة أبي بكر، وقال فيه أبو بكر ـ لما احتدم الجدال بين الأنصار وجماعة من المهاجرين حول أمر الخلافة ـ: قد رضيتُ لكم أحد الرجلين فبايعوا أيهما شئتم: عمر ، وأبا عبيدة بن الجرّاح.

أخرج الطبري باسناده عن عمرو بن ميمون الأودي أنّ عمر بن الخطاب لما طُعن، قيل له: يا أمير المؤمنين لو استخلفت؟ قال: من استخلف؟ لو كان أبو عبيدة بن الجراح حياً استخلفته فإن سألني ربّي، قلت: سمعت نبيّك يقول: إنّه أمين هذه الأُمة، ولو كان سالم مولى أبي حذيفة حياً استخلفته فإن سألني ربّي، قلت: سمعت نبيّك يقول: إنّ سالماً شديد الحب لله ... ثمّ قال: فخرجوا ثمّ راحوا فقالوا: يا أمير المؤمنين لو عهدتَ عهداً فقال: قد كنت أجمعتُ بعد مقالتي لكم أن أنظر فأولّي رجلاً أمْرَكم هو أحراكم أن يحملكم على الحق وأشار إلى عليّ، ورهقتني غشية فرأيت رجلاً دخل جنة قد غرسها فجعل يقطف كل غضّة ويانعة فيضمّه إليه ويصيّره تحته فعلمتُ أنّ الله غالب أمره ومتوفّ عمر، فما أريد أن أتحملها حيّاً وميّتاً، عليكم هؤلاء الرهط [1].

يُلاحظ أنّ الخليفة يرى الحديثين في فضل الرجلين حجة لاستخلافهما، مع أنّه ورد في الكتاب والسنّة الكثير من المناقب في عليّ عليه السلام التي تؤهّله للاستخلاف، فقد نطق القرآن بعصمته، ونزلت فيه آية التطهير [2]، وعدّه الكتاب نفسَ النبي

١ـ تاريخ الطبري: ٣/ ٢٩٢ في حوادث سنة ٢٣، قصة الشورى.

٢ـ قال أبو عمر في الاستيعاب في ترجمة علي عليه السلام: لما نزلت ﴿إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهّركم تطهيرا﴾ (الأحزاب/ ٣٣) دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة وعلياً وحسناً وحسيناً ـ رضي الله عنهم ـ في بيت أُمّ سلمة وقال: اللّهمّ إنّ هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيرا.

الأقدس ﷺ[1].

لقد تمنّى الخليفة حياة سالم بن معقل مولى أبي حذيفة وكان من عجم الفرس، ويراه أهلاً للاستخلاف في حين أنّ الخليفة نفسه احتجّ يوم السقيفة على الأنصار بقول النبي ﷺ: الأئمّة من قريش. فكيف يكون لمولى أبي حذيفة قسطاً من الخلافة؟![2].

ذكر المؤرّخون أنّ أبا بكر حين جهّز أمراء الأجناد، بعث أبا عبيدة وغيره لفتح الشام، ولما رأى المسلمون مطاولة الروم استمدوا أبا بكر، فكتب إلى خالد ـ وكان قد سيّره لغزو العراق ـ ليُنجدَ مَن بالشام، وأمّره على الأُمراء كلّهم، وحاصروا دمشق، وتوفّي أبو بكر، فبادر عمر بعزل خالد واستعمل على الكل أبا عبيدة.

عُدّ أبو عبيدة من المقلّين في الفتيا من الصحابة، ونقل عنه الشيخ الطوسي في «الخلاف» فتوى واحدة، وهي:

من طلع الفجر عليه يوم الجمعة وهو مقيم يجوز له أن يسافر قبل أن يصلّي الجمعة.

توفّي في طاعون عَمَواس، وكان طاعون عمواس بأرض الأردن وفلسطين سنة ثمان عشرة، ويقال إنّ عمواس قرية بين الرملة وبيت المقدس.

١ـ قال تعالى: ﴿فمن حاجّك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندعُ أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين﴾ (آل عمران/ ٦١).

٢ـ انظر «الغدير»: ٥/ ٣٦١.

٤٣

أبو الطُّفَيْـل (*)

(٣ ـ ١٠٠ هـ، بعد المائة)

عامر بن واثلة الكناني.

أدرك من حياة رسول الله ﷺ ثماني سنين.

نزل الكوفة، وصحِبَ الإمام علياً عليه السلام وكان متشيعاً فيه ويفضّله. ثمّ أقام بمكة.

وكان فاضلاً عاقلاً، فصيحاً شاعراً، حاضر الجواب. شهد المشاهد مع علي عليه السلام وكان من مخلصي أنصاره.

روي أنّه تقدم أمام الخيـل يوم صفّين وهو يقول: طاعنوا وضـاربوا، ثمّ حمل وهو يقول:

---

*: الموطأ ٣٤٧، الأم ٧/ ١٣٠، الطبقات الكبرى لابـن سعـد ٥/ ٤٥٧، التاريخ الكبير ٦/ ٤٤٦، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٩٥، الجرح والتعديل ٦/ ٣٢٨، اختيـار معرفة الرجال ٩٤ و ١٢٣، مشاهير علماء الأمصار ٦٤ برقم ٢١٤، الثقات لابن حبّان ٣/ ٢٩١، المستدرك للحاكم ٣/ ٦١٨، رجال الطوسي ٢٥ و ٦٩ و ٩٨، الخلاف للطـوسي ١/ ٣٠٥، تـاريـخ بغـداد ١/ ١٩٨، الاستيعـاب ٤/ ١١٥، أسد الغابة ٥/ ٢٣٣، رجال ابن داود ١١٣، رجال العلاّمة الحلي ٢٤٢، تهذيب الكمال ١٤/ ٧٩، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١٠٠هـ) ص ٥٢٦، العبر للـذهبي ١/ ٨٩، سير أعلام النبلاء ٣/ ٤٦٧، الـوافي بالوفيات ١٦/ ٥٨٤، مـرآة الجنان ١/ ٢٠٧، البداية والنهـاية ٩/ ١٩٩، الجواهر المضيئة ٢/ ٤٢٦، النجوم الزاهرة ١/ ٢٤٣، الاصابة ٤/ ١١٣، تهذيب التهذيب ٥/ ٨٢، تقريب التهذيـب ١/ ٣٨٩، شذرات الذهب ١/ ١١٨، مجمع الرجـال للقهبائي ٣/ ٢٤١، جامع الرواة ١/ ٤٢٨، تنقيـح المقال ٢/ ١١٧، تأسيـس الشيعة ١٨٦، أعيان الشيعـة ٧/ ٤٠٨، الكنى والألقاب للقمي ١/ ١١١، الذريعة ١/ ٣١٧، معجم رجال الحديث ٩/ ٢٠٣ برقم ٦١٠٨.

قد صابرتْ في حربها كنانه [1] والله يَجزيها بـه جنانـه
مـن أُفـرغَ الصبرُ عليه زانـه أو غلـب الجبـنُ عليه شانـه
أو كفَـر الله فقـد أهـانـه غـداً يَعَضُّ مـن عصىٰ بنانـه

وقدم أبو الطفيل يوماً على معاوية، فقال له: كيف وَجْدُكَ على خليلك أبي الحسن؟ قال: كوجْد أُمّ موسى على موسى، وأشكو إلى الله التقصير.

وقال له معاوية: كنتَ فيمن حصر عثمان؟ قال: لا، ولكنّي كنت فيمن حضرهُ. قال: فما منعك من نصره؟ قال: وأنت فما منعك من نصره إذ تربصت به ريب المنون، وكنت مع أهل الشام، وكلّهم تابع لك فيما تريد. فقال له معاوية: أوما ترىٰ طلبي لدمه نصرة له؟ قال: بلىٰ، ولكنّك كما قال أخو جعف:

لا أُلفينك بعد الموت تندبني وفي حياتي ما زودتني زادا

وكان أبو الطفيل قد خرج مع المختار وحارب قتلة الإمام الحسين عليه السلام ثمّ أفلت بعد مقتل المختار.

عُدّ من أصحاب الإمامين الحسن وعليّ بن الحسين زين العابدين عليهما السلام.

حدّث عن: الإمام عليّ، ومعاذ بن جبل، وأبي بكر، وابن مسعود، وعمر، وغيرهم.

حدّث عنه: حبيب بن أبي ثابت، والزهري، وأبو الزبير المكي، وآخرون.

وله في «الخلاف» فتوىٰ واحدة وهي:

الجدة ترث وابنها (ابن الميت) حي.

توفّي سنة مائة. وقيل: بعد المائة. وهو آخر من مات ممن رأى النبي صلى الله عليه وآله.

١ـ وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ٥/ ٢٤٤: قد ضاربت في حربها كنانه.

٤٤

عُبادة بن الصامت (*)

(٣٨ ق هـ - ٣٤ هـ)

ابن قيس الأنصاري الخزرجي، أبو الوليد.

شهد العقبة الأولى والثانية، وكان أحد النقباء.

آخى رسول الله ﷺ بينه وبين أبي مرثد الغنوي.

وشهد بدراً وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ.

وكان يُعلّم أهل الصُّفّة القرآن. وهو ممّن جمع القرآن في زمن النبي ﷺ.

استعمله رسول الله ﷺ على بعض الصدقات، ووجّهه عمر بن الخطاب إلى الشام ليعلّم أهلها القرآن ويفقّههم في الدين، فأقام بحمص، ثم انتقل إلى

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٣/ ٥٤٦، المحبر ٧١ و ٢٧٠، التاريخ الكبير ٦/ ٩٢، الجرح والتعديل ٦/ ٩٦، اختيار معرفة الرجال ٣٨، الثقات لابن حبّان ٣/ ٣٠٢، مشاهير علماء الأمصار ٨٧ برقم ٣٣٤، المستدرك للحاكم ٣/ ٣٥٤، أصحاب الفتيا من الصحابة و التابعين ٥٥ برقم ٢٦، الخلاف للطوسي ١/ ٢٦٣ م ٦، رجال الطوسي ٢٣ برقم ٢٤، الاستيعاب ٢/ ٤٤١، أسد الغابة ٣/ ١٠٦، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢٥٦، مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١١/ ٣٠١، تهذيب الكمال ١٤/ ١٨٣، سير أعلام النبلاء ٢/ ٥، العبر للذهبي ١/ ٢٦، تاريخ الإسلام للذهبي (عهد الخلفاء) ٤٢٢، الوافي بالوفيات ١٦/ ٦١٨، الجواهر المضيئة ٢/ ٤١٥، الاصابة ٢/ ٢٦٠، تهذيب التهذيب ٥/ ١١١، تقريب التهذيب ١/ ٣٩٥، شذرات الذهب ١/ ٤٠، كنز العمال ١٣/ ٥٥٤، الدرجات الرفيعة ٣٦٢، ذخائر المواريث ١/ ٢٧٠، تنقيح المقال ٢/ ١٢٥ برقم ٦١٩٢، الغدير ٧/ ٢٦٤ و ٢٦٥، معجم رجال الحديث ٩/ ٢٢٢ برقم ٦١٥٧.

فلسطين.

وكان عُبادة يُنكر على معاوية - أيام ولايتـه على الشام - أحداثاً وأُموراً عَمِل فيها بخلاف السنّة النبوية الشريفة، وله في ذلك معه مواقف مشهورة.

روي أنّ معاوية خالـف في شيء أنكره عليه عبـادة في الصرف، فأغلـظ له معاوية في القول، فقال عبادة: لا أساكنـك بأرض واحدة أبداً، ورحل إلى المدينة، فقال له عمر: ما أقدمك؟ فأخبره، فقـال: ارجع إلى مكانك فقبّح الله أرضاً لست فيها ولا أمثالك. وكتب إلى معاوية: لا إمرة لك عليه.

وعن عبيدة بن رفـاعة، قال: إنّ عبادة بن الصـامت مـرت عليه قِطارة وهو بالشام، تحمل الخمـر فقال: ما هذه؟ أزيت؟ قيل: لا، بل خمر يبـاع لفلان. فأخذ شفرة مـن السوق فقـام إليها فلـم يذر فيهـا راوية إلاّ بقـرها، وأبـو هريـرة إذ ذاك بـالشـام، فأرسـل فـلان إلى أبي هـريرة فقـال: ألا تمسـك عنّـا أخاك عبـادة بـن الصامت؟ أمّا بالغدوات فيغدوا إلى السوق فيفسد على أهل الذمة متاجرهم، وأمّا بالعشيّ فيقعد بالمسجد ليس له عمل إلاّ شتم أعراضنا وعيبنا، فأمسك عنّا أخاك ... فقال أبو هريـرة: يا عبادة ما لك ولمعاوية؟ ذره ومـا حُمّل فانّ الله تعالى يقول: ﴿تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا ما كَسَبَتْ ولَكُمْ ما كَسَبْتُمْ﴾[1]. قال: يا أبا هريرة، لم تكن معنا إذ بايعنا رسول الله ﷺ على السمع والطاعة ... وعلى الأمـر بالمعروف والنهي عن المنكر، وأن نقـول في الله لا تأخذنا في الله لـومة لائم ... فلم يكلّمه أبـو هريرة بشيء، فكتب فلان إلى عثمان بالمدينة: إنّ عبادة بـن الصامت قد أفسد عليّ الشام وأهله، فإمّا أن يكفّ عبادة وإمّا أن أخلّـي بينه وبين الشام، فكتب عثمان إلى فلان أن أرحِلْه إلى داره من المدينة ... فلم يُفجأ عثمان به إلاّ وهو قاعد في جانب الدار،

١ـ البقرة: ١٤١.

فالتفت إليه، فقال: ما لنا ولك يـا عبادة؟ فقام عبادة ... فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ أبـا القاســم يقول: سيلي أُموركم بعـدي رجال يعـرّفونكـم ما تنكـرون، وينكرون عليكـم ما يعرفون، فـلا طاعة لمن عصى الله فـلا تضلّوا بربكم فـوالذي نفس عبادة بيده إنّ فلاناً لمن أُولئك، فوالذي نفس عبادة بيده إنّ فلاناً لمن أولئك. فما راجعه عثمان بحرف.

وروي أنّ عبادة كان مـع معاوية، فأذّن يـوماً، فقام خطيب يمـدح معاوية، ويُثني عليه، فقـام عبادة بتراب في يده، فحشاه في فم الخطيب، فغضـب معاوية، فقال لـه عبادة: إنّك لم تكـن معنا حين بايعنـا رسول الله ﷺ بالعقبـة ... أن نقوم بالحق حيـث كنّا، لا نخـاف في الله لومـة لائم، وقال رسـول الله ﷺ: «إذا رأيتـم المدّاحين، فأحثوا في أفواههم التراب».

حدّث عن عبادة: أبو أُمامة البـاهلي، وأنـس بن مالك، وأبو مسلم الخولاني وجبير بن نفير، وكثير بن مرّة، وآخرون.

عُدّ مـن المتوسطين في الفتيـا من الصحـابة، ونقـل عنه الشيـخ الطوسي في كتاب «الخلاف» ثلاث فتاوىٰ، منها:

الشفق الحمرة، فإذا غابت بأجمعها فقد دخل وقت العشاء الآخرة.

مات بفلسطين سنة أربع وثلاثين وهـو ابن اثنتين وسبعين سنة. قيل: ودفن بالقدس، وقبره بها إلى اليوم معروف.

العباس بن عبد المطلب (*)

(٣، ٢ قبل عام الفيل ـ ٣٢ هـ)

ابن هاشم بن عبد مناف ، أبو الفضل، عمّ رسول الله ﷺ، من أكابر قريش في الجاهلية والإسلام.

ولد قبل عام الفيل بثلاث سنين، وقيل: بسنتين.

سئل العباس: أنت أكبر أو رسول الله ﷺ؟ قال: رسول الله أكبر منّي، ووُلدتُ قبله.

وكان ممن خرج مع المشركين يوم بدر مكرهاً، وأُسر يومئذ فيمن أُسر، ثمّ

---

*: الطبقات الكبرى ٤/ ٥-٣٣، المحبر ١٦ و ٤٦ و ٦٣، التاريخ الكبير ٧/ ٢، المعارف ٧٠ و ٧٢، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٩٥، الكنى والأسماء للدولابي ٤٨، الجرح والتعديل ٦/ ٢١٠، اختيار معرفة الرجال ١١٢ برقم ١٧٩، مشاهير علماء الأمصار ٢٧ برقم ١٦، الثقات لابن حبّان ٣/ ٢٨٨، المستدرك للحاكم ٣/ ٣٢١ ـ ٣٣٤، أصحاب الفتيا من الصحابة و التابعين ٧٢ برقم ٥٦، رجال الطوسي ٢٣، الاستيعاب ٣/ ٩٤، المنتظم ٥/ ٣٥، أسد الغابة ٣/ ١٠٩، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢٥٧، رجال ابن داود ١١٤، رجال العلاّمة الحلي ١١٨، تهذيب الكمال ١٤/ ٢٢٥، تاريخ الإسلام للذهبي (عهد الخلفاء) ٣٧٣، سير أعلام النبلاء ٢/ ٧٨، الوافي بالوفيات ١٦/ ٦٢٩، مرآة الجنان ١/ ٨٥، البداية والنهاية ٧/ ١٦٨، الجواهر المضية ٢/ ٤١٧، الاصابة ٢/ ٢٦٣، تهذيب التهذيب ٥/ ١٢٢، تقريب التهذيب ١/ ٣٩٧، كنز العمال ١٣/ ٥٠٢، شذرات الذهب ١/ ٣٨، جامع الرواة ١/ ٤٣٢، الدرجات الرفيعة ٧٩، تنقيح المقال ٢/ ١٢٦، أعيان الشيعة ٧/ ٤١٨.

فدىٰ نفسه وابني أخويه عقيل بن أبي طالب ونوفل بن الحارث [1]، وذُكر أنّه أسلم عُقيب ذلك .

وقيل: أسلم قبل فتح خيبر وكان يكتم إسلامه، وذلك بيِّن في حديث الحجاج بن علاط أنّه كان مسلماً يسرّه ما يفتح الله على المسلمين، ثمّ أظهر إسلامه يوم فتح مكة.

وقيل: إنّ إسلامه قبل بدر. وكان يكتب إلى رسول الله ﷺ أخبار المشركين.

قال العلاّمة جعفر السبحاني: إنّ مسألة اشتراك العباس في غزوة بدر من مشكلات التاريخ وغوامضه فهو من الذين أسرهم المسلمون في بدر. فهو من جانب يشارك في الحرب، ومن جانب آخر يحضر في بيعة العقبة، ويدعو أهل المدينة إلى حماية النبي ﷺ ونصرته.

فكيف يكون هذا؟

إنّ الحلّ يكمن في ما قاله أبو رافع [2] غلام العباس نفسه: كان العباس قد

١ـ ذكر المفسرون أنّ الآية الكريمة: ﴿يا أيها النبي قل لمن في أيديكم من الأسرى إن يعلم الله في قلوبكم خيراً يؤتكم خيراً ممّا أخذ منكم ويغفر لكم﴾ (الأنفال: ٧٠) نزلت في العباس وأصحابه. روى الطبري في تفسيره: أنّ العباس قال: فيّ نزلت ﴿ما كان النبي أن يكون له أسرى ...﴾ فأخبرت النبي بإسلامي وسألته أن يحاسبني بالعشرين أوقية التي أخذها منّي فأبى فأبدلني الله بها عشرين عبداً كلهم تاجر، مالي في يديه.

وقالوا في تفسير: ﴿إن يعلم الله في قلوبكم خيراً﴾ أي إسلاماً وإخلاصاً أو رغبة في الإيمان وصحة نية. راجع «مجمع البيان في تفسير القرآن» لأبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي (ت ٤٥٨ هـ) وهو من أكابر علماء الإمامية. و «جامع البيان في تفسير القرآن» لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠ هـ).

٢ـ إشارة إلى ما روي عنه: كنتُ غلاماً للعباس وكان الإسلام قد دخلنا فأسلم العباس وأسلمت أُمّ الفضل وأسلمت وكان العباس يكتم إسلامه، وكان ذا مال كثير متفرّق في قومه، وكان أبو لهب قد تخلّف عن بدر ... فلما جاءه الخبر عن مصاب أصحاب بدر من قريش كبته الله وأخزاه، ووجدنا في أنفسنا قوة وعزة ... إلى آخر الرواية. سيرة ابن هشام ص ٦٤٦.

أسلم ولكنّه كان يهاب قومه ويكره خلافهم، ويكتم إسلامه مثل أخيه أبي طالب لاقتضاء المصالح الإسلامية ذلك. ومن هذا الطريق كان يساعد النبي ﷺ ويخبره بمخططات العدو ونواياه وتحرّكاته واستعداداته كما فعل ذلك في معركة «أُحد» أيضاً فقد كان أوّل من أخبر رسول الله ﷺ بتحرّك قريش وخططهم واستعداداتهم[١].

وكان العباس ــ كما قال واصفوه ـ من أطول الرجال وأحسنهم صورة وأبهاهم وأجهرهم صوتاً، وكان محسناً إلى قومه، سديد الرأي، واسع العقل. وقد ولي السقاية بعد أبي طالب ـ رضوان الله تعالى عليه ـ[٢].

شهد وقعة حُنين، وكان ممن ثبت فيها حين حمي الوطيس وانهزم الناس، وأمره رسول الله ﷺ أن يهتف: يا أصحاب بيعة الشجرة.

روى عن النبي ﷺ عدة أحاديث. وهو أحد رواة حديث الغدير (من كنتُ مولاه فعليٌّ مولاه) من الصحابة[٣].

روى عنه: عبد الله، وعبيد الله، وكثير، وهم أبناؤه، ومالك بن أوس بن الحدثان، وجابر بن عبد الله الأنصاري، وآخرون.

١ـ سيد المرسلين: ٢/ ٨٩.

٢ـ ذكر المفسرون أنّ العباس افتخر بالسقاية، وشيبة بن عثمان بالعمارة، والإمام علي عليه السلام بالإسلام والجهاد، فنزل قوله تعالى: ﴿أجعلتم سقاية الحاجّ وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين﴾ (التوبة/ ١٩). راجع تفسير الطبري (ت ٣١٠): ١٠/ ٦٨، وتفسير الفخر الرازي (ت٦٠٦): ١٦/ ١١، وتفسير القرطبي (ت ٦٧١): ٤/ ٩١.

٣ـ أخرج الحديث بطريقه ابن عقده، وعدّه الجزري في «أسنى المطالب» من رواة حديث الغدير. والجزري هو شمس الدين الجزري الشافعي (ت ٨٢٣) روى في «أسنى المطالب» حديث الغدير بثمانين طريقاً. راجع كتاب الغدير: ١/ ٤٨، ٢٩٨.

عُـدّ مـن المقلّين في الفتيا مـن الصحـابـة، ونقـل عنه الشيـخ الطـوسي في «الخلاف» فتوىٰ واحدة.

رُوي أنّـه قـال لأمير المؤمنين علي عليه السلام لما قُبـض النبـي صلى الله عليه وآله وسلم: أبسط يـدك أبايعك فيقـال: عمّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بايـع ابن عـمّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويبايعـك أهل بيتك، فانّ هذا الأمر إذا كان لم يُقل. فقال له عليّ: ومن يطلب هذا الأمر غيرنا؟ [1]

توفّي بـا لمدينة سنة اثنتين وثلاثين، وقيـل غير ذلك، وكان قـد كُفّ بصره في آخر عمره.

---

١ ـ الإمامة والسياسة : لابن قتيبة: ١/ ٤. و (لم يُقل): من الإقالة لا من القول.

٤٦

عبد الرحمن بن أَبْزَىٰ الخزاعي (*)

(... ـ حدود ٨٠ هـ)

قيل: له صحبة ورواية وفقه.

وهو مولىٰ نافع بن عبد الحارث الخزاعي، وكان كاتباً له.

رُوي أنّ عمر بن الخطاب قدم مكة فاستقبله نافع ـ وكان عامله عليها ـ واستخلف علىٰ أهل مكة عبد الرحمن بن أبزىٰ، فغضب عمر حتىٰ قام في الغرز وقال: استخلفت على آل الله عبد الرحمن بن أبزىٰ؟ قال: إنّي وجدته أقرأهم لكتاب الله وأفقههم في دين الله فتواضع لها عمر وقال: لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: إنّ الله سيرفع بالقرآن أقواماً ويضع به آخرين.

وحدث عبد الرحمن عن: أُبي بن كعب، وعمر بن الخطاب، وعمار بن ياسر، وآخرين.

---

*: الأم ١/ ١١٠، الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٤٦٢، المحبر ٣٧٩، مسند أحمد ٣/ ٤٠٦ و ٤٠٧، التاريخ الكبير ٥/ ٢٤٥، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٩١، الجرح والتعديل ٥/ ٢٠٩، الثقات لابن حبّان ٥/ ٩٨، الاستيعاب ٢/ ٤٠٩، المغني والشرح الكبير ١/ ٥٣٩، أُسد الغابة ٣/ ٢٧٨، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢٩٣، تهذيب الكمال ١٦/ ٥٠١، سير أعلام النبلاء ٣/ ٢٠١، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٨٠ هـ) ٤٧١، الوافي بالوفيات ١٨/ ٩٩، غاية النهاية ١/ ٣٦١، تقريب التهذيب ١/ ٤٧٢، الاصابة ٢/ ٣٨١، تهذيب التهذيب ٦/ ١٣٢، ذخائر المواريث ٢/ ٢٢٢.

حدّث عنه: إبناه عبد الله وسعيد، وأبو إسحاق السبيعي، وعبد الرحمن بن أبي ليلى، وآخرون.

سكن الكوفة، وكان عامل أمير المؤمنين علي ﷺ على خراسان في قول بعضهم[1].

رُوي عن عبد الرحمن أنّه قال: ألا أُريكم صلاة رسول الله ﷺ؟ فقلنا: بلىٰ، فقام فكبّر، ثمّ قرأ، ثـمّ ركع فوضع يديه على ركبتيه حتىٰ أخـذ كل عضو مأخذه، ثمّ رفع حتـىٰ أخذ كل عضو مأخذه، ثـمّ سجد حتىٰ أخذ كل عضو مـأخذه، ثمّ رفع حتىٰ أخذ كل عضـو مأخذه، ثمّ سجد حتىٰ أخذ كل عضـو مأخذه، ثمّ رفع فصنع في الركعة الثانية كما صنع في الركعة الأُولى، ثمّ قال: هكذا صلاة رسول الله ﷺ.

قيل: توفّي في حدود الثمانين.

١ـ الكامل في التاريخ: لابن الأثير: ٣/ ٣٧٤، في حوادث سنة ٣٨ هـ.

٤٧

عبد الرحمن بن عوف (*)
(١٠ بعد الفيل ـ ٣٢ هـ)

ابن عبد عوف القرشي الزهري، أبو محمد.

كان اسمه في الجاهلية عبد عمرو فسماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن، وهو ابن عم سعد بن أبي وقاص، وصهر عثمان بن عفان لأنّه تزوّج أُمّ كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط وهي أُخت عثمان لأُمّه.

ولد بعد الفيل بعشر سنين، وهاجر إلى أرض الحبشة في رواية محمّد بن إسحاق ومحمّد بن عمر، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبن سعد بن الربيع الأنصاري حين هاجر إلى المدينة.

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٣/ ١٢٤، تاريخ خليفة ١٢٣، المحبر ٦٥، التاريخ الكبير ٥/ ٢٤٠، الكنى والأسماء للدولابي ١٠، الجرح والتعديل ٥/ ٢٤٧، مشاهير علماء الأمصار ٢٦ برقم ١٢، الثقات لابن حبان ٢/ ٢٥٣، المعجم الكبير للطبراني ١/ ١٢٦، المستدرك للحاكم ٣/ ٣٠٦، حلية الأولياء ١/ ٩٨، أصحاب الفتيا من الصحابة و التابعين ٦٠ برقم ٣٥، السنن الكبرى للبيهقي ٧/ ١٧٦، رجال الطوسي ٢٢، الخلاف للطوسي ٣/ ٣٣٨، الاستيعاب ٢/ ٣٨٥، صفة الصفوة ١/ ٣٤٩، أسد الغابة ٣/ ٣١٣، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٣٠٠، الرياض النضرة ٤/ ٣٠٧، تهذيب الكمال ١٧/ ٣٢٤، سير أعلام النبلاء ١/ ٦٨، العبر للذهبي ١/ ٢٤، تاريخ الإسلام للذهبي (عهد الخلفاء) ٣٩٠، الوافي بالوفيات ١٨/ ٢١٠، مرآة الجنان ١/ ٨٦، البداية والنهاية ٧/ ١٧٠، الجواهر المضيئة ٢/ ٤١٥، الاصابة ٢/ ٤٠٨، تهذيب التهذيب ٦/ ٢٤٤، تقريب التهذيب ١/ ٤٩٤، شذرات الذهب ١/ ٣٨، ذخائر المواريث ٢/ ٢٢٥، تنقيح المقال ٢/ ١٤٦ برقم ٦٤٠٧، الغدير ٨/ ٢٨٤، معجم رجال الحديث: ٩/ ٣٤١ برقم ٦٤٢١.

شهد بدراً وما بعدها من المشاهد مع رسول الله ﷺ.

روىٰ عن النبي ﷺ عدة أحاديث.

روىٰ عنه: أنس بن مالك، والمِسْوَر بن مخرمة وهو ابن أُخته، وبنوه إبراهيم وحميد وعمرو ومصعب وأبو سلمة، وآخرون.

وقدم «الجابية» مع عمر بن الخطاب فكان على الميمنة. وهو أحد الستة الذين رشحهم عمر بن الخطاب للخلافة، بل جعله رئيساً على مجلس الشورىٰ والمقدَّم عليهم جميعاً إذ قال: وإذا اختلفتم فكونوا في الشق الذي فيه عبد الرحمن ابن عوف.

وقد لعب عبد الرحمن دوراً كبيراً في إقصاء الإمام عليّ عليه السلام عن الخلافة بشرطه الذي اشترطه عليه بالأخذ بسنّة الشيخين، فلم يقبل عليه السلام هذا الشرط وقبله عثمان، فبايعه.

ذكر ابن عبد ربّه الأندلسي [1] في حديث بيعة عثمان أنّ عمار بن ياسر قال لعبد الرحمن بن عوف: إن أردت أن لا يختلف المسلمون فبايع عليّاً. فقال المقداد ابن الأسود: صدق عمار إن بايعت عليّاً قلنا: سمعنا وأطعنا، قال ابن أبي سرح [2]: إن أردت أن لا تختلف قريش فبايع عثمان ... فشتم عمار ابن أبي سرح، وقال: متى

١ـ العقد الفريد: ٤/ ٢٧٩. طبع دار الكتاب العربي. وأخرج نحوه الطبري في «تاريخه» في قصة الشورى: ٣/ ٢٩٤ طبع مؤسسة الأعلمي.

٢ـ عبد الله بن سعد بن أبي سرح وهو أخو عثمان من الرضاعة. أسلم قبل الفتح وهاجر ثم ارتدّ مشركاً، فلما كان يوم الفتح أمر رسول الله ﷺ بقتله ولو وجد تحت أستار الكعبة، ففرّ إلى عثمان فغيّبه حتى أتى به إلى رسول الله ﷺ فاستأمنه فصمت رسول الله ﷺ طويلاً ثم قال: نعم، فلما انصرف عثمان قال رسول الله لمن حوله: ما صمتُّ إلاّ ليقوم إليه بعضكم فيضرب عنقه. توفّي سنة ٣٧ أو ٣٦. انظر «أسد الغابة»: ٣/ ١٧٣.

كنت تنصح المسلمين؟ فتكلّم بنو هاشم وبنو أمية فقال عمار: أيها الناس إنّ الله أكرمنا بنبيّنا وأعزّنا بدينه، فأنّى تصرفون هذا الأمر عن بيت نبيّكم؟ ثمّ ذكر ابن عبد ربّه قول علي ﷺ لعبد الرحمن لما بايع عثمان: حبوته محاباة، ليس ذا بأول يوم تظاهرتم فيه علينا، أما والله ما وليتَ عثمان إلاّ ليردّ الأمر إليك، والله كل يوم هو في شأن، فقال عبد الرحمن: يا عليّ لا تجعل على نفسك سبيلاً افإنّي قد نظرت وشاورت الناس فإذا هم لا يعدلون بعثمان أحداً، فخرج علي وهو يقول: سيبلغ الكتاب أجله، قال المقداد: أما والله لقد تركته من الذين يقضون بالحق وبه يعدلون، فقال: يا مقداد والله لقد اجتهدت للمسلمين. قال: لئن كنت أردت بذلك الله فأثابك الله ثواب المحسنين، ثمّ قال المقداد: ما رأيت مثل ما أوتي [١] أهل هذا البيت بعد نبيّهم، إنّي لأعجب من قريش أنّهم تركوا رجلاً ما أقول أنّ أحداً أعلم منه ولا أقضى بالعدل ولا أعرف بالحق، أما والله لو أجد أعواناً. قال عبد الرحمن: يا مقداد اتق الله فإنّي أخشى عليك الفتنة.

يقول المؤرّخون: إنّ عبد الرحمن ندم أشد الندم لما رأى عثمان أعطى المناصب والولايات إلى أقاربه وحاباهم بالأموال الطائلة فدخل عليه وعاتبه، وبالغ في الإنكار عليه، وهجره وحلف أن لا يكلمه أبداً حتى أنّه حوّل وجهه إلى الحائط لما جاءه عثمان عائداً له في مرضه، وأوصى أن لا يصلّي عليه عند وفاته، فصلّى عليه الزبير [٢].

١ـ وفي لفظ المسعودي: وقام المقداد فقال: «ما رأيت مثل ما أوذي به أهل هذا البيت بعد نبيهم» فقال له عبد الرحمن بن عوف: «وما أنت وذلك يا مقداد» فقال: «إنّي والله لأحبهم لحب رسول الله ﷺ إياهم وإنّ الحق معهم وفيهم ...» انظر مروج الذهب: ٣/ ٨٦ برقم ١٥٩٩. طبع المطبعة الكاثوليكية في بيروت.

٢ـ انظر العقد الفريد لابن عبد ربه: ٤/ ٣٥٠، وشرح نهج البلاغة: للشيخ محمد عبده: ١/ ٣٠، وتاريخ أبي الفدا: ١/ ١٦٦ كما ذكر ذلك صاحب «الغدير»: ٩/ ٨٦.

عُدّ عبد الرحمن بن عوف من المتوسطين من الصحابة فيما روي عنه من الفتيا. ونقل عنه الشيخ الطوسي في «الخلاف» خمس فتاوى منها:

ـ قال قبيصة بن جابر الأسدي: كنت محرماً فرأيت ظبياً فرميته فأصبته فمات، فوقع في نفسي من ذلك، فأتيت عمر بن الخطاب أسأله فوجدتُ إلى جنبه عبد الرحمن بن عوف فسألت عمر فالتفت إلى عبد الرحمن فقال: ترى شاة تكفيه؟ قال: نعم، فأمرني أن أذبح شاة.

ـ كلما جاز أن يستباح بالعارية جاز أن يستباح بعقد الاجارة.

ـ الأيمان تغلظ بالمكان والزمان وهو مشروع.

أخرج أحمد بن حنبل في المسند ١/ ١٩٠ عن ابن عباس أنّه قال له عمر: يا غلام هل سمعت من رسول الله ﷺ أو من أحد من أصحابه إذا شك الرجل في صلاته ماذا يصنع، قال: فبينا هو كذلك إذ أقبل عبد الرحمن بن عوف فقال: فيم أنتما، فقال عمر: سألت هذا الغلام هل سمعت من رسول الله ﷺ أو أحد من أصحابه إذا شك الرجل في صلاته ماذا يصنع. فقال عبد الرحمن: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إذا شك أحدكم في صلاته فلم يدر أواحدة صلّى أم ثنتين فليجعلها واحدة، وإذا لم يدر ثنتين صلّى أم ثلاثاً فليجعلها ثنتين، وإذا لم يدر أثلاثاً صلّى أم أربعاً فليجعلها ثلاثاً ثمّ يسجد إذا فرغ من صلاته وهو جالس قبل أن يسلم سجدتين.

توفّي عبد الرحمن بن عوف سنة اثنتين وثلاثين، وقيل: سنة إحدى وثلاثين، ودفن بالبقيع. وترك ثروة ضخمة وأموالاً طائلة.

قال ابن سعد: ترك عبد الرحمن بن عوف ألف بعير وثلاثة آلاف شاة بالبقيع، ومائة فرس ترعى بالبقيع، وكان يزرع بالجُرف على عشرين ناضحاً. وقال: أصاب «تُماضر بنت الأصبغ» ربع الثمن فأُخرجت بمائة ألف، وهي إحدى الأربع [أي من زوجاته].

٤٨

أبو حُمَيْد الساعدي الأنصاري المدني (*)

(... ـ ٦٠، ٥٩ هـ)

اختلف في اسمه، فقيل: عبد الرحمن بن سعد بن المنذر، وقيل: عبد الرحمن ابن عمرو بن سعد، وقيل: المنذر بن سعد بن المنذر.

قيل: إنّه شهد أُحداً وما بعدها من المشاهد.

روىٰ عنه: جابر بن عبد الله الأنصاري، وعباس بن سهل بن سعد الساعدي، وخارجة بن زيد بن ثابت، وغيرهم.

وذكر الذهبي أنّه من فقهاء أصحاب النبي ﷺ.

رُوي أنّ أبا حميد الساعدي كان في عشرة من أصحاب رسول ﷺ منهم أبو قتادة. فقال أبو حميد: أنا أعلمكم بصلاة رسول الله ﷺ، كان رسول الله إذا قام إلى الصلاة رفع يديه حتىٰ يحاذي بهما منكبيه، ثمّ يقرأ حتى يقرّ كلُّ عظم في موضعه معتدلاً ثم يقرأ ثم يكبّر فيرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يركع (ثمّ ذكر كيفية الركوع والسجدتين) فقال: ثمّ يصنع في الركعة الأُخرى مثل ذلك [1].

توفّي سنة ستين، وقيل: تسع وخمسين.

---

*: الجرح والتعديل ٥/ ٢٣٧، مشاهير علماء الأمصار ٤١ برقم ٧٧، الثقات لابن حبّان ٣/ ٢٤٩، السنن الكبرى للبيهقي ٢/ ١٣٧، الخلاف للطوسي ١/ ٣٦٧ م ١٢٥، الاستيعاب ٤/ ٤٢ ذيل الاصابة، طبقات الفقهاء للشيرازي ٥٢، المغني والشرح الكبير ١/ ٥٧٧، أُسد الغابة ٥/ ١٧٤، تهذيب الكمال ٣٣/ ٢٦٤، سير أعلام النبلاء ٢/ ٤٨١، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٦٠هـ) ٣٣٧، مرآة الجنان ١/ ١٣١، الاصابة ٤/ ٤٧، تهذيب التهذيب ٦/ ١٨٤، شذرات الذهب ١/ ٦٥.

١ـ وليس فيما يرويه أبو حُميد أنّ النبيّ ﷺ وضع يده اليمنى على اليسرى.

٤٩

عبد الله بن جعفر الطيّار (*)

(١ ـ ٨٠ هـ)

ابن أبي طالب عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم، أبو جعفر القرشيّ، الهاشميّ، المدنيّ، ابن أخي الإمام عليّ عليه السلام، وصهره على ابنته زينب عليها السلام.

ولد بأرض الحبشة لما هاجر أبواه إليها، وكفله النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعد استشهاد أبيه جعفر في غزوة مؤتة (٨ هـ).

روىٰ عن: النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وعن الإمام علي عليه السلام، وعن أمّه أسماء بنت عميس.

روى عنه: ابناه: إسحاق، وإسماعيل، والحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب، وسعد بن إبراهيم بن عبد الرحمان بن عوف، وعامر الشّعبي، وابن خالته عبد الله بن شدّاد بن الهاد، والقاسم بن محمد بن أبي بكر، وآخرون.

---

*: تاريخ خليفة ١٨٤، التاريخ الكبير ٥/ ٧ برقم ١١، المعارف ١١٩، الثقات لابن حبان ٣/ ٢٠٧، أصحاب الفتيا من الصحابة و التابعين ٧١ برقم ٥٤، رجال الطوسي ٢٣ برقم ٩، تهذيب الكمال ١٤/ ٣٦٧، الكامل في التاريخ ٤/ ٤٥٦، أُسد الغابة ٣/ ١٣٣، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢٦٣ برقم ٢٩٢، رجال ابن داود ٢٠٠ برقم ٨٣٠، مختصر تاريخ دمشق ١٢/ ٧٢ برقم ٦٢، رجال العلامة الحلي ١٠٣ برقم ٢، سير أعلام النبلاء ٣/ ٤٥٦، تاريخ الإسلام (حوادث ٦١ ـ ٨٠) ٤٢٨ برقم ١٨٧، الوافي بالوفيات ١٧/ ١٠٧ برقم ٩٣، مرآة الجنان ١/ ١٦١، البداية والنهاية ٩/ ٣٥، تهذيب التهذيب ٥/ ١٧٠، نقد الرجال ١٩٦ برقم ٦٥، مجمع الرجال ٣/ ٢٧١، جامع الرواة ١/ ٤٧٨، تنقيح المقال ٢/ ١٧٣ برقم ٦٧٨٤، معجم رجال الحديث ١٠/ ١٣٧، ١٤٨، قاموس الرجال ٥/ ٤٠٨، الأعلام للزركلي ٤/ ٧٤، وغيرها من المصادر وهي كثيرة.

وكان كبير الشأن جليل القدر، لسناً بليغاً، جواداً كريماً، وأخباره في الجود كثيرة مشهورة، وكان يسمّى بحر الجود، ويقال: إنّه لم يكن في الإسلام أسخى منه.

عدّه ابن حزم في أصحاب الفتيا، ووصفه الذهبي بالسيّد العالم.

رُوي أنّ أسماء بنت عميس ذكرت للنبي ﷺ يُتم أولاد جعفر، فقال ﷺ: العَيْلة تخافين عليهم، وأنا وليُّهم في الدنيا و الآخرة؟

وكان عبد الله بن جعفر فيمن شهد صفّين مع الإمام عليه السلام، وكان أحد الأمراء فيها، وكان عليّ عليه السلام ينهاه والحسنَ والحسينَ والعباسَ بن ربيعة وعبدَ الله ابن العباس عن مباشرة الحرب، ضنّاً بهم على القتل.

وكان شديد التعظيم للإمامين الحسن والحسين عليهما السلام، وله مواقف في الذبّ عنهما أمام محاولات معاوية للنيل منهما، يوم كان يمهّد للبيعة لابنه يزيد [1].

ولما عزم الإمام الحسين عليه السلام على النهوض لمقارعة الظالمين، وخرج من مكة قاصداً الكوفة، بعث عبد الله بن جعفر إليه كتاباً مع ابنيه عون ومحمد، أعرب فيه عن حبّه له واعتزازه به، وقال فيه: إن هلكتَ اليوم طُفِئ نور الأرض، فإنّك علم المهتدين، ورجاء المؤمنين [2]. فكان عون ومحمد من المستشهدين بين يدي الحسين عليه السلام بكربلاء.

قال إبراهيم بن صالح: عوتب عبد الله بن جعفر على السخاء، فقال: يا هؤلاء إنّي عوّدت الله عادةً، وعوّدني عادة، وإني أخاف إن قطعتها قطعني.

توفّي سنة ثمانين، وقيل: أربع وثمانين، وقيل غير ذلك.

١ـ راجع الإمامة والسياسة لابن قتيبة: ١٥٨، ١٦٤.

٢ـ تاريخ الطبري: ٤/ ٢٩١، والكامل لابن الأثير: ٤/ ٤٠.

٥٠

عبد الله بن الزبير (*)

(١، ٢ ـ ٧٣ هـ)

ابن العوام القرشي الأسدي، أبو خُبيب، وقيل: أبو بكر.

ولد في السنة الأولى أو الثانية من الهجرة، وهو أوّل مولود في الإسلام للمهاجرين.

روى عن النبي ﷺ وعن: أبيه وأبي بكر وعائشة وعمر وغيرهم.

روى عنه: أخوه عروة، وابناه عامر وعباد، وعمرو بن دينار، وآخرون.

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٢/ ٢٩٤، تاريخ خليفة ٣٩، الطبقات لخليفة ٤٠٦ برقم ١٩٨٧، التاريخ الكبير ٥/ ٦، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٤٣، تاريخ الطبري ٥/ ٢٩، الجرح والتعديل ٥/ ٥٦، مروج الذهب ٣/ ٢٧٢، مشاهير الأعلام والأمصار ٥٥ برقم ١٥٤، الثقات لابن حبّان ٣/ ٢١٢، المستدرك للحاكم ٣/ ٥٤٧، حلية الأولياء ١/ ٣٢٩، أصحاب الفتيا من الصحابة و التابعين ٤٩ برقم ١٦، رجال الطوسي ٢٣/ ١٠، الخلاف للطوسي ١/ ٤٠٣ و ٣٧٧ و ٣١٩ طبع جامعة المدرسين، الاستيعاب ٢/ ٢٩١ ذيل الاصابة، طبقات الفقهاء للشيرازي ٥٠، صفة الصفوة ١/ ٧٦٤، المنتظم ٦/ ١٢٤، أسد الغابة ٣/ ١٦١، الكامل في التاريخ ٤/ ٣٤٨، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢٦٦، وفيات الأعيان ٣/ ٧١، تهذيب الكمال ١٤/ ٥٠٨، سير أعلام النبلاء ٣/ ٣٦٣، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٧٥ هـ) ٤٣٥، العبر للذهبي ١/ ٦٠، الوافي بالوفيات ١٧/ ١٧٢، فوات الوفيات ٢/ ١٧١، البداية والنهاية ٨/ ٣٣٧، الجواهر المضيئة ٢/ ٤١٥، غاية النهاية ١/ ٤١٩، النجوم الزاهرة ١/ ١٨٩، الاصابة ٢/ ٣٠١، تهذيب التهذيب ٥/ ٢١٣، تقريب التهذيب ١/ ٤١٥، شذرات الذهب ١/ ٧٩، مجمع الرجال ٣/ ٢٨٢، جامع الرواة ١/ ٤٨٤، تنقيح المقال ٢/ ١٨١، الأعلام ٤/ ٨٧، معجم رجال الحديث ١٠/ ١٨٦ برقم ٦٨٥٩، بغية الطلب ١/ ٢٥٣.

وقد عُدّ من المتوسطين في الفتيا من الصحابة، ونقل عنه الشيخ الطوسي في كتاب «الخلاف» ثماني فتاوى.

شهد فتح افريقية في زمن عثمان، وشهد وقعة الجمل مع أبيه وخالته عائشة، وهو الذي زيّن لها المسير إلى البصرة.

ولما تراءىٰ الجمعان في الجمل، قال الإمام عليّ عليه السلام للزبير: قد كنّا نعدّك من بني عبد المطلب حتىٰ بلغ ابنك ابن السوء ففرّق بيننا [1]، وذكّره أشياء، ولما عزم الزبير على اعتزال المعركة بعدما ذكّره الإمام عليّ عليه السلام بحديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم وإعلامه بأنّه سيقاتل علياً وهو له ظالم، عيّره ابنه بالجبن واتهمه بالخوف وقال له: ولكنّك خشيت رايات ابن أبي طالب وعلمتَ أنّها تحملها فتية أنجاد وأنّ تحتها الموت الأحمر فجبنتَ، فأحفظه ذلك وقال: إنّي حلفتُ أن لا أُقاتله، قال: كفِّر عن يمينك وقاتله، فاعتق غلامه مكحولاً وقيل سرجس [2].

ويذكر المؤرخون أنّ ابن الزبير كان يبغض بني هاشم، وقد بلغ من بغضه لهم أنّه ترك الصلاة على محمّد صلى الله عليه وآله وسلم أربعين جمعة ويقول: إنّه لا يمنعني من ذكره إلاّ أن تشمخَ رجال بآنافها.

ولما مات معاوية بن أبي سفيان (سنة ٦٠ هـ) وتولّى يزيد الأمر، كتب إلى والي المدينة أن يأخذ الإمام الحسين عليه السلام وابن الزبير وابن عمر أخذاً ليس فيه رخصة، فخرج الإمام الحسين عليه السلام وابن الزبير إلى مكة، وامتنعا أن يبايعا ليزيد.

وكان ابن الزبير يأتي الحسين عليه السلام فيمن يأتيه بمكة، ولا يزال يشير عليه

١ـ وجاء في شرح نهج البلاغة: ٢٠/ ١٠٣ أنّ أمير المؤمنين عليه السلام قال: ما زال الزبير رجلاً منّا أهل البيت حتى نشأ ابنه المشؤوم عبد الله. وذكر ابن عبد ربه في الاستيعاب / ترجمة ابن الزبير، هذا القول للإمام علي عليه السلام إلاّ أنّه لم يذكر لفظة المشؤوم.

٢ـ انظر الكامل في التاريخ لابن الأثير: ٣/ ٢٤٠.

بالرأي وهو أثقل خلق الله على ابن الزبير، لأنّ أهل الحجاز لا يبايعونه ما دام الحسين باقياً بالبلد.

ولما عزم الإمام الحسين عليه السلام على المسير إلى الكوفة، قال له عبد الله بن العباس: لقد أقررتَ عين ابن الزبير بتخليتك إياه والحجاز، ثمّ خرج ابن عباس من عنده فمرّ بابن الزبير فقال: قرّت عينك يا ابن الزبير ثم قال:

يا لكِ من قنبرة بمعمرِ خلا لكِ الجو فبيضي واصفري

ونقّري ما شئتِ أن تنقّري

هذا حسين يخرج إلى العراق وعليك بالحجاز [1].

وفي سنة (٦٣ هـ) وجّه يزيد بن معاوية مسلمَ بن عقبة المُرّي في جيش من أهل الشام وأمره بقتال أهل المدينة، فإذا فرغ سار إلى مكة، فدخل مسلم المدينة وعبث فيها وأسرف في القتل، ثمّ خرج فلما كان في بعض الطريق مات، فاستخلف حُصين بن نُمير الكندي، فمضى إلى مكة فقاتل بها ابن الزبير أياماً، ثمّ بلغه موت يزيد، فرحل هو وأصحابه نحو دمشق.

وعقيب موت يزيد بن معاوية دعا ابن الزبير لنفسه بالخلافة، فحكم الحجاز والعراق واليمن وخراسان.

ثمّ دعا ابنَ عباس ومحمد بن عليّ بن أبي طالب المعروف بابن الحنفية ومَن معه من أهل بيته وشيعته ليبايعوه فامتنعوا، فأكثر الوقيعة في محمّد بن الحنفية وذمّه.

فلما ظهر المختار الثقفي بالكوفي عام (٦٦ هـ) خاف ابن الزبير أن يتداعى

١ـ انظر تاريخ الطبري: ٤/ ٢٨٨ حوادث سنة (٦٠ هـ).

الناس إلى الرضا بابن الحنفية، فألـحّ عليه وعلى أصحابه في البيعة له، فحبسهم في الشُّعب وتوّعدهم بالقتل والاحراق وأعطى الله عهداً إن لم يبايعوا أن ينفّذ فيهم ما توعّدهم، وضرب لهم في ذلك أجلاً.

فأرسل المختار أبا عبد الله الجدلي في أربعة آلاف، فلما كانوا ببعض الطريق تعجّل منهم ثمانمائة حتى دخلوا مكة، فكبّروا تكبيرة سمعها ابن الزبير فهرب إلى دار الندوة، ويقال تعلّق بأستار الكعبة وقال: أنا عائذ الله، ثمّ استخلصوا محمّد بن الحنفية ومن كان معه ـ وكان ابن الزبير قد أعدّ لهم الحطب ليحرقهم ـ ثمّ استأذنوه في قتل ابن الزبير فقال ـ رحمه الله تعالى ـ: إنّي لا استحلّ القتال في الحرم[1]. ذكر ابن عبد البرّ أنّ عبد الله بن الزبير: كان كثير الصلاة، كثير الصيام، شديد البأس، كريم الجدات والأُمهات والخالات إلاّ أنّه كانت فيه خلال لا تصلح معها الخلافة، لأنّه كان بخيلاً ضيّق العطن، سيّئ الخلق، حسوداً كثير الخلاف، أخرج محمد بن الحنفية من مكة والمدينة ونفى عبد الله بن عباس إلى الطائف[2].

وفي سنة (٦٥ هـ) توفّي مروان بن الحكم، فقام بأمر الشام ابنه عبد الملك، فسار إلى العراق في سنة (٧١ هـ) لقتال مصعب ابن الزبير، فاستولى عبد الملك على العراق.

ولما قتل عبد الملك مصعباً وأتى الكوفة، وجّه منها الحجاج بن يوسف الثقفي في جيش من أهل الشام لقتال عبد الله بن الزبير، فحاصره ثمانية أشهر وقيل غير ذلك، ولم تزل الحرب بينهما إلى أن انتهت بمقتل ابن الزبير في مكة بعد أن تفرّق عنه عامة أصحابه وذلك في سنة ثلاث وسبعين.

١ـ انظر الكامل في التاريخ: ٤/ ٢٤٩ ـ ٢٥١. وسير أعلام النبلاء: ٤/ ١١٨ ترجمة محمد بن الحنفية، وفيه: فانتدب منهم ثمانمائة رأسهم عطية بن سعد العوفي. وجاء في مروج الذهب: ٣/ ٢٧٥ أن أبا عبد الله الجدلي نفسه كان قائد هذه المجموعة.

٢ـ الاستيعاب: ٣/ ٩٠٦ ترجمة عبد الله بن الزبير.

٥١

عبد الله بن العباس (*)

(٣ ق هـ ـ ٦٨ هـ)

ابن عبد المطلب القرشي الهاشمي ، أبو العباس المدني، ابن عم رسول الله ﷺ.

وُلد في الشِّعب بمكة وبنو هاشم محصورون، وذلك قبل الهجرة بثلاث سنين.

روىٰ عن النبيّ ﷺ وعن عليّ ﷺ وأُبي بن كعب، وعمار بن ياسر وأبي ذر الغفاري، وعمر بن الخطاب، وبُريدة بن الحصيب الأسلمي، وطائفة.

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٢/ ٣٦٥، التاريخ الكبير ٥/ ٢، المعارف ٧٣، المعرفة والتاريخ ١/ ٢١٧، رجال البرقي ٢، الجرح والتعديل ٥/ ١١٦، الثقات لابن حبّان ٣/ ٢٤٨، مشاهير علماء الأمصار ٢٨ برقم ١٧، المعجم الكبير للطبراني ١٠/ ٢٣٢، المستدرك للحاكم ٣/ ٥٣٣، حلية الأولياء ١/ ٣١٤، أصحاب الفتيا من الصحابة و التابعين ٤٣ برقم ٧، رجال الطوسي ٢٢ برقم ٦، تاريخ بغداد ١/ ١٧٣، الاستيعاب ٢/ ٣٤٢ -٣٤٩، طبقات الفقهاء للشيرازي ٣٩ و ٤٢ و ٤٦ و ٤٨ و ٤٩، صفة الصفوة ١/ ٣١٤، أسد الغابة ٣/ ١٩٢، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢٧٤، رجال ابن داود ١٢١ برقم ٨٨٠، رجال العلّامة الحلي ١٠٣، تهذيب الكمال ١٥/ ١٥٤، سير أعلام النبلاء ٣/ ٣٣١، العبر ١/ ٥٦، تذكرة الحفّاظ ١/ ٤٠، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٦٨ هـ) ١٤٨، نكت الهميان ١٨٠، الوافي بالوفيات ١٧/ ٢٣١، مرآة الجنان ١/ ١٤٣، البداية والنهاية ٨/ ٢٩٨، الجواهر المضيئة ٢/ ٤١٥، تهذيب التهذيب ٥/ ٢٧٦، تقريب التهذيب ١/ ٤٢٥، الاصابة ٢/ ٣٢٢ـ ٣٢٦، شذرات الذهب ١/ ٢٥، مجمع الرجال للقهبائي ٤/ ٢٤، جامع الرواة ١/ ٤٩٤، تنقيح المقال ٢/ ١٩١ برقم ٦٩٢١، أعيان الشيعة ٨/ ٥٥ - ٥٧، الأعلام ٤/ ٩٥، معجم رجال الحديث ١٠/ ٢٢٩ برقم ٦٩٤٣، قاموس الرجال ٦/ ٣.

روىٰ عنه: سعيد بن جُبير، وأبو أُمامة أسعد بن سهل بن حنيف، وأبو الطفيل عامر بن واثلة، وعطاء بن أبي رباح، وعمرو بن دينار، وأبو الشعثاء جابر ابن زيد، وعكرمة، وآخرون.

وكان فقيهاً مفتياً محدثاً عالماً بالتفسير، وهو أوّل من أملى في تفسير القرآن عن الإمام عليّ عليه السلام وكان يسمّىٰ البحر والحَبْر لغزارة علمه.

رُوي عنه أنّه قال: دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فمسح على ناصيتي وقال: اللّهمّ علّمه الحكمة وتأويل الكتاب.

وكان خطيباً مصقعاً ومناظراً قديراً، وكان عمر يدنيه ويشاوره مع كبار الصحابة، وكان يفتي في عهد عمر وعثمان إلى يوم مات.

عُدّ من المكثرين في الفتيا من الصحابة، ونقل عنه الشيخ الطوسي في كتاب «الخلاف» ١٠٢ فتوىٰ، وكان ممن ثبت على القول بإباحة المتعة وعدم نسخها.

قال عطاء: ما رأيت مجلساً قط كان أكرم من مجلس ابن عباس، وإنّ أصحاب القرآن عنده يسألونه، وأصحاب الشعر عنده يسألونه، وأصحاب الفقه عنده يسألونه، كلّهم يصدرهم في واد واسع.

وكان ابن عباس محباً لعليّ عليه السلام ملازماً لطاعته في حياته وبعد مماته، وكان تلميذه وخرّيجه، قيل له: أين علمك من علم ابن عمّك؟ فقال: كنسبة قطرة من المطر إلى البحر المحيط [1].

وإلى هذا المعنى أشار محمود البغدادي، فقال:

وأفصحَ عبد الله عن كُنهِ موقفٍ	وذلك حبْر ثاقبُ الفكر عَيْلَمُ
ألا إنّ علمي للوصي كقطرةٍ	إلى البحر ما لابن الفواطم توأمُ [2]

١ـ مقدمة شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ١/ ١٩.

٢ـ من قصيدة طويلة له، مطلعها:

أُحبُّ وإنّ الحبّ صابٌ وعلقمُ	وأيقنت أنّي منذ أحببتُ أظلَمُ

وقد شهد ابن عباس مع الإمام علي عليه السلام حروبه كلّها الجمل وصفين والنهروان، وولّاه أمير المؤمنين البصرة بعد ظفره بأصحاب الجمل، وكان يُعدّه لمهام الأُمور فقد أرسله إلى أُمّ المؤمنين بعد حرب الجمل فكان له في ذلك المقام المشهود، وأراده للحكومة يوم صفّين، فأبى أهل الجباه السود العمي القلوب، وبعثه إلى الخوارج يوم النهروان فاحتجّ عليهم بأبلغ الحجج، وله في نصرة علي عليه السلام وأبنائه مواقف مشهورة.

جاء في شرح نهج البلاغة ٥/ ١٧٩: وأمّا اليوم الخامس ـ أي من أيام صفّين ـ فانّه خرج فيه عبد الله بن عباس، فخرج إليه الوليد بن عقبة ... فأرسل إليه عبد الله بن العباس أن ابرز إليّ، فأبى أن يفعل، وقاتل ابن عباس ذلك اليوم قتالاً شديداً.

ومن شعره في أمير المؤمنين عليه السلام:

وصي رسول الله من دون أهله ... وفارسُه إن قيل هل من مُنازلِ

فدونكه إن كنت تبغي مهاجراً ... أشمَّ كنصل السيف عَيْر حَلاحلِ [1]

١ـ عَيْر القوم: سيدهم، والحَلاحل بالفتح جمع حُلاحل بالضم، وهو الشجاع. وروى الحاكم في مستدركه (٣/ ١٣٢) بسنده عن عمرو بن ميمون في حديث طويل، قال: إنّي لجالس عند ابن عباس إذ أتاه تسعة رهط فقالوا: يا ابن عباس إمّا أن تقوم معنا وإمّا أن تخلو بنا من بين هؤلاء، قال فقال ابن عباس: بل أنا أقوم معكم. قال وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمى قال: فابتدأوا فتحدثوا فلا ندري ما قالوا فجاء ينفض ثوبه ويقول: أف وتف وقعوا في رجل له بضع عشرة فضائل ليست لأحد غيره، وقعوا في رجل قال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم: لأبعثن رجلاً لا يخزيه الله أبداً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، ثم قال: قال ابن عباس: وقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أنت ولي كل مؤمن بعدي ومؤمنة، ثم قال: قال ابن عباس: وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من كنت مولاه فانّ مولاه عليّ ... قال الحاكم: هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة، وصححه الذهبي في تلخيصه.

وكان يلقى معاوية بقوارع الكلم، قال له يوماً معاوية: ما بالكم تصابون بأبصاركم يا بني هاشم؟ فقال له: كما تصابون في بصائركم يا بني أُمية. وعمي هو وأبوه وجده.

وكان يمسك بركاب الحسن والحسين عليهما السلام إذا ركبا.

ولما أبى الحسين عليه السلام أن يبايع ليزيد، وأراد أن يسير من مكة إلى العراق، قال له ابن عباس:

أقم بهذا البلد فانّك سيد أهل الحجاز، فإنْ أبيتَ فسر إلى اليمن ... فقال له الحسين عليه السلام:

يا ابن عم إنّي والله لأعلم أنّك ناصح مشفق ولكنّني قد أزمعت وأجمعت على المسير [1].

ولما خرج الحسين عليه السلام إلى الكوفة اجتمع ابن عباس وعبد الله بن الزبير بمكة، فضرب ابن عباس جنب ابن الزبير وتمثّل:

يــا لــكِ مــن قُبَّــرة بمَعْمَــرِ خــلا لــكِ الجو فبيضي واصفـري
ونقّــري مــا شئــت أن تُنقّــري

خلا لك والله يا ابن الزبير الحجاز، فقال ابن الزبير: والله ما ترون إلاّ أنكم أحقُّ بهذا الأمر من سائر الناس، فقال له ابن عباس: إنّما يرى من كان في شك، فأمّا نحن من ذلك فعلى يقين [2].

ومن كلام ابن عباس:

١ـ تاريخ الطبري: ٤/ ٢٨٨ حوادث سنة (٦٠ هـ) .

٢ـ مختصر تاريخ دمشق لابن منظور: ١٢/ ٣٢٥ ترجمة عبد الله بن عباس.

لو أنّ العلماء أخذوا العلم بحقّه لأحبهم الله عزّ وجلّ والملائكة والصالحون من عباده، ولَهَابَهم الناس لفضل العلم وشرفه.

وقال:

ما بلغني عن أخ لي مكروه قط إلاّ أنزلته أحد ثلاثة منازل: إن كان فوقي عرفتُ له قدره، وإن كان نظيري تفضّلتُ عليه، وان كان دوني لم أحفِل به.

وقال:

أكرم الناس عليّ جليسي، إنّ الذباب ليقع عليه فيؤذيني.

وكان بين ابن عباس وبين ابن الزبير منافرات شديدة، رواها المؤرخون في كتبهم. ولما دعا ابن الزبير لنفسه بالخلافة، أبى ابن عباس أن يبايعه، فأخرجه من مكة إلى الطائف فتوفّي بها سنة ثمان وستين. ولما دُفن قال محمّد بن الحنفية: اليوم مات ربّانيّ هذه الأُمّة.

أبو بكر بن أبي قحافة (*)

(٢ ، ٣ بعد عام الفيل ـ ١٣ هـ)

عبد الله بن عثمان بن عامر القرشي التّيمي.

ولد بمكة بعد عام الفيل بسنتين أو ثلاث.

وكان من السابقين إلى الإسلام، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين عمر بن الخطّاب، وهاجر مع رسول الله ﷺ وصحبه في الغار.

شهد بدراً وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ.

---

*: طبقات ابن سعد ٣/ ١٦٩، المحبر ٢٧٨، التاريخ الكبير ٣/ ١، تاريخ المدينة المنورة ٢/ ٦٦٥، المعارف ٩٨ و ١٠٤، الإمامة والسياسة ١/ ٢٠، تاريخ اليعقوبي ٢/ ١١٣ و ١٢٨، تاريخ الطبري ٢/ ٦١٣ و ٦٢٣، الجرح والتعديل ٥/ ١١١، حلية الأولياء ١/ ٢٨، أصحاب الفتيا من الصحابة و التابعين ٤٥ برقم ١٠، الاحكام في أصول الأحكام لابن حزم ٢/ ٨٨، الاستيعاب ٢/ ٢٣٤ و٢٤٩، طبقات الفقهاء للشيرازي ٣٦، المنتظم ٤/ ١١٥، أسد الغابة ٣/ ٢٠٥ و ٢٢٤، الكامل في التاريخ ٢/ ٥٨ و ٣٢٥ و ٤٢٥، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ١٨١ و ١٩١، وفيات الأعيان ٣/ ٦٤، الرياض النضرة ١/ ٧٣ و ٢٦٨، العبر ١/ ١٣، تذكرة الحفّاظ ١/ ٢، تاريخ الإسلام للذهبي السيرة النبوية ١٣٦ وعهد الخلفاء الراشدين ٢١، أعلام الموقعين ١/ ١٢، الوافي بالوفيات ١٧/ ٣٠٥، مرآة الجنان ١/ ٦٥، البداية والنهاية ٥/ ٢١٤ و ٢٢٣ و ٦/ ٣٠٥ و٧/ ١٨، الجواهر المضيئة ٢/ ٤١٥، الاصابة ٢/ ٣٣٣، تهذيب التهذيب ٥/ ٣١٥، تقريب التهذيب ١/ ٤٣٢، طبقات الحفّاظ ١٣، شذرات الذهب ١/ ٢٤، سيرة الحلبي ٣/ ٤٥٥ و ٤٩٦، أعيان الشيعة ١/ ٤٢٩، الغدير ٧/ ٨٧ و ٣٢٩ و ٨/ ٣٠ و ٦٠، الأعلام للزركلي ٤/ ١٠٢.

ولما نزلت سورة براءة في سنة تسع للهجرة، دفعها النبي ﷺ إلى أبي بكر، حتى إذا كان ببعض الطريق، أرسل علياً ـ رضي الله عنه ـ فأخذها منه ثم سار بها، فوجد أبو بكر في نفسه، فقال رسول الله ﷺ: لا يؤدي عنّي إلاّ أنا أو رجل منّي [1].

وفي سنة احدىٰ عشرة أمر النبي ﷺ الناس بالتهيؤ لغزو الروم، فلم يبق أحد من وجوه المهاجرين والأنصار إلاّ عبّأه ﷺ بالجيش، وأجمع أهل السير والأخبار على أنّ أبا بكر وعمر وعبد الرحمن بن عوف وطلحة والزبير وغيرهم كانوا في الجيش، ثم مرض ﷺ فلما أصبح ووجدهم متثاقلين، خرج إليهم فحضّهم على السير وعقد اللواء لاسامة بيده الشريفة، فجعلوا يودعونه ويخرجون إلى العسكر بالجرف، ثم ثقل ﷺ في مرضه فجعل يقول: جهزوا جيش اسامة، انفذوا جيش اسامة، يكرر ذلك، ثم رجع اسامة وعمرو أبو عبيدة، فانتهوا إليه وهو يجود بنفسه، فتوفّي ﷺ في ذلك اليوم، فرجع الجيش إلى المدينة، ولما تمّ الأمر لأبي بكر سيّر الجيش بقيادة أُسامة بن زيد ـ وتخلّف عنه جماعة ممن عبّأهم رسول الله ﷺ في جيشه ـ فشنّ الغارة على أهل أُبنىٰ.

ولما توفّي رسول الله ﷺ اجتمع الأنصار في سقيفة بني ساعدة ليبايعوا سعد ابن عبادة، فبلغ ذلك أبا بكر فأتاهم ومعه عمر وأبو عبيدة بن الجراح، وحدث بين الطرفين خلاف طويل وعريض، ثم قال أبو بكر: إنّي قد رضيتُ لكم أحد هذين الرجلين: عمر أو أبا عبيدة، فقام عمر فبايع أبا بكر، فقالت الأنصار أو

١ـ أخرجه النسائي في «الخصائص» ص ٩١ بسنده عن سعد. وأخرجه أيضاً عن أنس، وجابر، وعن الإمام علي عليه السلام وفيه: أنّ رسول الله ﷺ بعث بـ«براءة» إلى أهل مكة مع أبي بكر. ثم اتبعه بعلي. فقال له: خذ الكتاب فامضِ به إلى أهل مكة؛ قال: فلحقته وأخذت الكتاب منه، فانصرف أبو بكر كئيباً، فقال: يا رسول الله ﷺ أنزل فيّ شيء؟ قال: لا إلاّ أنّي أُمرتُ أن أُبلّغه أنا أو رجل من أهل بيتي.

بعض الأنصار لا نبايع إلاّ علياً [١]. ثم تمت البيعة لأبي بكر، والتي قال عنها عمر:

كانت بيعة أبي بكر فلتة وقى الله المسلمين شرها فمن عاد إلى مثلها فاقتلوه.

ولم يشهد الإمام علي عليه السلام وسائر أوليائه من بني هاشم وغيرهم البيعة، ولم يدخلوا السقيفة، بل كانوا منصرفين إلى خطبهم الفادح برسول الله ﷺ وقيامهم بالواجب من تجهيزه.

قال ابن الأثير في «أسد الغابة» :وتخلّف عن بيعته [أي بيعة أبي بكر] علي وبنو هاشم والزبير بن العوام وخالد بن سعيد بن العاص وسعد بن عبادة الأنصاري [٢].

وكان لأبي بكر مع الزهراء البتول عليها السلام في قضية فدك وغيرها مواقف أدّت إلى غضبها وهجرانها له، حتى توفيت عليها السلام وهي غاضبة عليه كما أخرج ذلك البخاري [٣] وغيره.

١ـ تاريخ الطبري: ٢/ ٤٤٣ ذكر الأخبار الواردة باليوم الذي توفّي فيه رسول الله ﷺ.

٢ـ إنّ الذين وقفوا إلى جانب الإمام علي عليه السلام كانوا من أعيان المهاجرين والأنصار كعمار بن ياسر، وأبي ذر الغفاري، والمقداد بن الأسود، وسلمان الفارسي، والعباس بن عبد المطلب، وحذيفة ابن اليمان، وغيرهم، وكانوا يعتقدون بحقه عليه السلام في الخلافة من خلال مواقف النبي ﷺ وتصريحاته العديدة فيه في مختلف المناسبات، والتي ختمها بقوله ﷺ في حجة الوداع، وقد أخذ بيد علي عليه السلام : من كنت مولاه فهذا عليّ مولاه، اللّهمّ والِ من والاه وعادِ من عاداه ... وقد رُوي هذا الحديث بطرق كثيرة جداً تجدها مبثوثة في تراجم الصحابة.

٣ـ روى ذلك في صحيحه عن عائشة في باب فرض الخمس، ورواه أيضاً في كتاب المغازي في غزوة خيبر، قال: فوجدت فاطمة على أبي بكر فهجرته فلم تكلمه حتى توفّيت وعاشت بعد النبي ﷺ ستة أشهر فلما توفّيت دفنها زوجها عليّ ليلاً ولم يؤذن بها أبا بكر وصلّى عليها ... وقد روى البخاري في باب مناقب فاطمة عليها السلام بسنده عن المسور بن مخرمة أنّ رسول الله ﷺ قال: فاطمة بضعة منّي فمن أغضبها أغضبني.

وفي أيام أبي بكر افتُتحت بلاد الشام وقسم كبير من العراق.

وكان قليل الرواية عن النبي ﷺ[1]، فاتفق له الشيخان على ستة، وانفرد البخاري بأحد عشر ومسلم بواحد.

روىٰ عنه: عمر بن الخطاب، وزيد بن ثابت، وعثمان، وابن عمر، وغيرهم.

وعُدّ من المتوسطين من الصحابة فيما روي عنه من الفتيا، ونقل عنه الشيخ الطوسي في «الخلاف» أربعاً وأربعين فتوىٰ منها:

انّه كان يرى جواز تولية المفضول على من هو أفضل منه.

وكان أبو بكر يقول برأيه في العديد من المسائل والأحكام، فقد سئل عن الكلالة التي نزل بحكمها القرآن فقال:

إنّي سأقول فيها برأيي، فان يك صواباً فمن الله، وان يك خطأ فهو منّي ومن الشيطان[2].

وجاء في «سنن البيهقي»: ٦/ ٢٤٦ عن أبي سعيد الخدري، قال: إنّ أبا بكر ـ رضي الله عنه ـ كان ينزل الجد بمنزلة الأب. (يعني أنّه كان يحجب الإخوة بالجد كما أنّ الأب يحجب الإخوة والأخوات).

توفّي أبو بكر بالمدينة في سنة ثلاث عشرة، ولما حضره الموت استخلف عمر ابن الخطاب.

١ـ وجمع ابن كثير حديث أبي بكر في اثنين وسبعين حديثاً وسمىٰ مجموعة «مسند الصدّيق» واستدرك ما جمعه ابن كثير جلال الدين السيوطي فأنهى أحاديثه إلى مائة وأربعة، علماً أنّ جملة منها ما ليس بحديث وإنّما هو قول، كقوله: شاور رسول الله في أمر الحرب ... وقوله: إنّ رسول الله ﷺ أهدى جملاً لأبي جهل. ومنها ما هو محكوم عليه بالوضع كقوله: إنّما حرّ جهنم على أُمّتي مثل الحمّام. انظر الغدير: ٧/ ١٠٨.

٢ـ سنن البيهقي: ٦/ ٢٣٤.

٥٣

عبد الله بن عمر (*)

(١٠، ١١ ق هـ - ٧٣، ٧٤ هـ)

ابن الخطاب القرشي العدوي، أبو عبد الرحمن.

أسلم بمكة مع إسلام أبيه، وهاجر مع أبيه وأُمّه إلى المدينة، وهو ابن عشر، أو إحدى عشرة سنة، وردّه رسول الله ﷺ عن القتال يوم أُحد لصغر سنّه، وأجازه يوم الخندق كما روي عنه، وشهد فتح مكة. ومولده ووفاته فيها.

قال الخطيب: خرج إلى العراق، فشهد يوم القادسية، ويوم جلولاء، وما بينهما من وقائع الفرس، وورد المدائن غير مرّة.

---

*: الموطأ لمالك ١/ ١٤٩، الطبقات الكبرى لابن سعد ٤/ ١٤٢، المحبر ٢٤، التاريخ الكبير ٥/ ٢، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٤٩، الكنى والأسماء للدولابي ٨٠، الجرح والتعديل ٥/ ١٠٧، مشاهير علماء الأمصار ٣٧ برقم ٥٥، الثقات لابن حبان ٣/ ٢٠٩، المعجم الكبير للطبراني ١/ ٣٤٢، المستدرك للحاكم ٣/ ٥٥٦، حلية الأولياء ١/ ٢٩٢، الإحكام لابن حزم ٢/ ٨٧، أصحاب الفتيا من الصحابة و التابعين ٤٢ برقم ٥، تاريخ بغداد ١/ ١٧١، الاستيعاب ٢/ ٣٣٣، طبقات الفقهاء للشيرازي ٥٠، المنتظم ٦/ ١٣٣، أُسد الغابة ٣/ ٢٢٧، الكامل في التاريخ ٤/ ٣٦٣، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢٧٨، وفيات الأعيان ٣/ ٢٨، الرياض النضرة ٢/ ٤٢٣، تهذيب الكمال ١٥/ ٣٣٢، سير أعلام النبلاء ٣/ ٢٠٣، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٧٣هـ) ٤٥٣، العبر للذهبي ١/ ٦١، الوافي بالوفيات ١٧/ ٣٦٢، مرآة الجنان ١/ ١٥٤، البداية والنهاية ٩/ ٥، غاية النهاية ١/ ٤٣٧، النجوم الزاهرة ١/ ١٩٢، تهذيب التهذيب ٥/ ٣٢٨، تقريب التهذيب ١/ ٤٣٥، الاصابة ٢/ ٣٣٨، كنز العمال ١٣/ ٤٧٥، شذرات الذهب ١/ ٨١، الغدير ١٠/ ٣، الأعلام ٤/ ١٠٨.

روىٰ عن النبيّ ﷺ وعن: أبيه، وأُخته حفصة أُمّ المؤمنين، وسعد بن أبي وقاص، وأبي بكر، وآخرين.

روىٰ عنه: الحسن البصري، والسائب والد عطاء، وسعيد بن المسيب، ونافع، وعروة بن الزبير، وعمرو بن دينار، وغيرهم.

وهو أحد أكثر الصحابة رواية عن النبيّ ﷺ، وقد نقل عنه مالك بن أنس في «الموطأ» كثيراً من أحاديثه، واعتمد عليه في أكثر أحكامه.

روي عن مالك أنّ أبا جعفر المنصور قال له: خذ بقوله ــ يعني ابن عمر ـ وإنْ خالف علياً وابن عباس !!

وكان ابن عمر ممّن امتنع عن بيعة أمير المؤمنين علي عليه السلام، وكان رأيه ـ كما يقول ابن حجر ـ انّه لا يبايع لمن لم يجتمع عليه الناس [1]... ثم بايع لمعاوية لما اصطلح مع الحسن بن علي، وبايع لابنه يزيد بعد موت معاوية لاجتماع الناس عليه [2].

لقد امتنع ابن عمر عن بيعة علي عليه السلام التي أجمع عليها المسلمون، (وبلغ من سرور الناس ببيعتهم إياه أن ابتهج بها الصغير، وهدج إليها الكبير، وتحامل نحوها العليل، وحسرت إليها الكعاب) [3]، فأي اجماع حصل في التاريخ على خليفة كالذي حصل لعلي عليه السلام، وهذا ابن حجر نفسه يقول: (كانت بيعة علي بالخلافة

١ـ فتح الباري لابن حجر: ٥/ ١٩.

٢ـ نفس المصدر: ١٣/ ١٦٥. وذكر الآبي (ت ٤٢١) في نثر الدر: ٢/ ٩٠ أنّ ابن عمر استأذن على الحجاج ليلاً، فقال له الحجاج: ما جاء بك؟ قال: ذكرتُ قول النبي ﷺ: «من مات وليس في عنقه بيعة لإمام مات ميتة جاهلية» فمدّ إليه رجله، فقال: خذ فبايع، أراد بذلك الغضّ منه.

٣ـ من خطبة للإمام علي عليه السلام وصفَ فيها بيعة الناس له. شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ١٣/ ٣.

عقب قتل عثمان في أوائل ذي الحجة سنة خمس وثلاثين، فبايعه المهاجرون والأنصار وكل من حضر وكتب ببيعته إلى الآفاق فأذعنوا كلهم إلاّ معاوية في أهل الشام)[١].

ثمّ ما الذي يبرر بيعته لمعاوية الذي شق عصا الطاعة، ونازع الإمام في أمر لا يحلّ له[٢]، وتسبب في حرب ضروس راح ضحيتها عدد كبير من الصحابة الكرام والتابعين لهم بإحسان[٣].

ثمّ أي إجماع وقع على بيعة يزيد المعروف بالخلاعة والمجون، وقد نبذه صلحاء الأمّة وبقية المهاجرين والأنصار، ومنهم سيد شباب أهل الجنة الحسين ﷺ، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن الزبير، وكل من سار معهم ورأى رأيهم.

عُدّ ابن عمر في المكثرين من الفتيا من الصحابة. ونقل عنه الشيخ الطوسي في «الخلاف» ١٦٧ فتوىٰ.

قال مروان بن الحكم لما طلب الخلافة وذكروا له ابن عمر: ليس ابن عمر

١ـ فتح الباري: ٧/ ٥٨٦.

٢ـ تحدث عمر بن الخطاب عن الخلافة فقال: ليس فيها لطليق ولا لولد طليق ولا لمسلمة الفتح شيء. أسد الغابة: ٤/ ٣٨٧ ترجمة معاوية بن أبي سفيان.

وكتب الإمام علي ﷺ إلى معاوية: واعلم أنّك من الطلقاء الذين لا تحل لهم الخلافة، ولا تعقد معهم الإمامة، ولا يدخلون في الشورى. الإمامة والسياسة ص ٨٧، والعقد الفريد ٤/ ١٣٦ أخبار علي ومعاوية.

٣ـ قُتل في هذه الحرب المعروفة بصفين سبعون ألفاً، منهم من أصحاب علي خمسة وعشرون ألفاً، ومن أصحاب معاوية خمسة وأربعون ألفاً، معجم البلدان: ٣/ ٤١٤ مادة (صفين). ومن الصحابة الذين استشهدوا مع علي ﷺ بصفين: عمار بن ياسر، خزيمة بن ثابت الأنصاري (ذو الشهادتين)، عبد الله بن بُديل بن ورقاء الخزاعي، عبد الله بن كعب المرادي، أبو الهيثم مالك بن التيهان، هاشم بن عتبة بن أبي وقاص المعروف بالمرقال وغيرهم كثير. الغدير: ٩/ ٣٦٢.

بأفقه منّي. ولكنه أسنّ، وكانت له صحبة.

وقال الشعبي: كان ابن عمر جيد الحديث ولم يكن جيد الفقه.

روىٰ المحدّثون موارد عديدة من أوهام وأغلاط ابن عمر في الحديث، حتىٰ أنّ عائشة استدركت عليه عدة أحاديث، كما عارضته في عدّة فتاوىٰ.

قال ابن عمر: إنّ رسول الله ﷺ مرّ بقبر فقال: إنّ هـذا ليعذّب الآن ببكاء أهله عليه، فقالـت عائشة: غفر الله لأبي عبد الرحمن إنّـه وهل، إنّ الله تعالى يقول: ﴿ولا تزر وازرة وزر أُخرىٰ﴾ [1] إنّما قال رسول الله ﷺ إنّ هذا ليعذّب الآن وأهله يبكون عليه.

وقال: قال رسول الله ﷺ الشهر تسع وعشرون وصفق بيديه مرتين ثمّ صفق الثالثة وقبض إبهامه. فقالت عائشـة: غفر الله لأبي عبد الرحمن انّه وهل، إنّما هجر رسول الله ﷺ نساءه شهراً، فنزل لتسـع وعشرين، فقالوا: يا رسول الله نـزلت لتسع وعشرين؟ فقال: إنّ الشهر يكون تسعاً وعشرين [2].

وأخرج مُسلـم من طـريق نـافع انّ ابن عمـر كان يكـري مزارعـه على عهد رسول الله ﷺ. وفي امارة أبي بكـر وعمر وعثمان وصدراً من خـلافة معاويـة حتىٰ بلغه في آخر خـلافة معاوية انّ رافع بـن خديج يحدث فيها بنهـي عن النبيّ ﷺ فدخـل عليه وأنّا معه فسـأله فقال: كـان رسول الله ﷺ ينهـى عن كـراء المزارع. فتركها ابن عمر بعد، وكان إذا سئل عنها بعد قال: زعم رافع بن خديج إنّ رسول الله نهى عنها [3]. وكان ابن عمـر يفتي النساء إذا أحرمـن أن يقطعن الخفّين حتى

١ـ الأنعام: ١٦٤، الإسراء: ١٥، وفاطر: ١٨.

٢ـ مسند أحمد بن حنبل: ٢/ ٣١.

٣ـ صحيح مسلم: ١٠/ ٢٠٢ باب كراء الأرض ط ٣٠، دار احياء التراث العربي، وأخرجه ابن ماجة: ٢/ ٨٧، وأبو داود في سننه: ٢/ ٢٥٩ الحديث ٣٣٩٤.

أخبرته عائشة [بنت أبي عبيد] عن عائشة إنّها تفتي النساء أن لا يقطعن فانتهى عنه [١].

توفّي ابن عمر سنة ثلاث أو أربع وسبعين.

وقيل في سبب موته أنّ عبد الملك لما أرسل إلى الحجاج أن لا يخالف ابن عمر شقّ عليه ذلك فأمر رجلاً معه حربة كانت مسمومة فلما دفع الناس من عرفة لصق ذلك الرجل به فأمرّ الحربة على قدمه فمرض منها ثم مات.

روي أنّه قال لمّا احتُضر: ما أجد في نفسي شيئاً إلاّ أنّي لم أُقاتل الفئة الباغية مع علي بن أبي طالب. وفي لفظ: ما آسى على شيء، إلاّ أنّي لم أُقاتل الفئة الباغية [٢].

١ ـ السنن الكبرى للبيهقي: ٥/ ٥٢.

٢ ـ روىٰ الحاكم في مستدركه: ٣/ ١١٥ بسنده عن حمزة بن عبد الله بن عمر أنّه بينما هو جالس مع عبد الله بن عمر إذ جاءه رجل من أهل العراق فقال: يا أبا عبد الرحمن إنّي والله لقد حرصت أن اتسمت بسمتك وأقتدي بك في أمر فُرقة الناس، واعتزل الشرّ ما استطعت وإنّي أقرأ آية محكمة قد أخذت بقلبي فأخبرني عنها. أرأيت قول الله عزّ وجلّ: ﴿وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيٓ إلى أمر الله فان فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا إنّ الله يحب المقسطين﴾ أخبرني عن هذه الآية، فقال عبد الله: ما لك ولذلك انصرف عنّي. فانطلق حتى توارى عنّا سواده، وأقبل علينا عبد الله بن عمر، فقال: ما وجدت في نفسي من شيء في أمر هذه الآية، وما وجدت في نفسي أنّي لم أقاتل هذه الفئة الباغية كما أمرني الله عزّ وجلّ. قال الحاكم: هذا باب كبير قد رواه عن عبد الله بن عمر جماعة من كبار التابعين وإنّما قدمت حديث شعيب بن أبي حمزة عن الزهري واقتصرت عليه لأنّه صحيح على شرط الشيخين.

٥٤

عبد الله بن عمرو بن العاص (*)

(... ـ ٦٥، ٦٣هـ)

ابن وائل السهمّي القرشي، أبو محمد، وقيل: أبو عبد الرحمن.

أسلم قبل أبيه فيما ذُكر، وهاجر إلى المدينة بعد سنة سبع، ويقال: كان اسمه العاص فسمّاه رسول الله ﷺ عبد الله.

روىٰ عن النبي، وعن: معاذ بن جبل، وعمر بن الخطاب، وعبد الرحمن بن عوف، وآخرين. وروىٰ عن أهل الكتاب، وأدمن النظر في كتبهم، واعتنى بذلك.

قال ابن حجر: إنّ عبد الله بن عمرو كان قد ظفر في الشام بحمل جمل من كتب أهل الكتاب، فكان ينظر فيها ويحدّث منها فتجنّب الأخذ عنه لذلك كثير

(*): الطبقات لابن سعد ٢/ ٣٧٣، تاريخ خليفة ١١٥، الطبقات لخليفة ٦ برقم ١٤٩، المحبر ٢٩٣، التاريخ الكبير ٥/ ٥، المعارف ١٦٣، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٥١، الجرح والتعديل ٥/ ١١٦، رجال الكشي ٣٥ برقم ٧١، الثقات لابن حبّان ٣/ ٢١٠، المستدرك للحاكم ٣/ ٥٢٦، حلية الأولياء ١/ ٢٨٣، جمهرة أنساب العرب ١٦٣، أصحاب الفتيا من الصحابة و التابعين ٥٢ برقم ٢٢، رجال الطوسي ٢٣، الخلاف للطوسي ٣/ ١٠٧/ ٣٤٥ ـ ٢/ ٨٨ (طبع جماعة المدرسين)، الاستيعاب بذيل الاصابة ٢/ ٣٣٨، طبقات الفقهاء للشيرازي ٥٠، أُسد الغابة ٣/ ٢٣٣، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢٨١، مختصر تاريخ ابن عساكر ١٣/ ١٩٤ برقم ٤٧، تهذيب الكمال ١٥/ ٣٥٧ برقم ٣٤٥٠، تاريخ الإسلام (سنة ٦١ ـ ٨٠ هـ) ٤١، سير أعلام النبلاء ٣/ ٧٩، تذكرة الحفاظ ١/ ٤١، العبر ١/ ٥٣، غاية النهاية ٢/ ٤٣٩ برقم ١٨٣٥، الاصابة ٢/ ٣٤٣ برقم ٤٨٤٧، تهذيب التهذيب ٥/ ٣٣٧، تقريب التهذيب ١/ ٤٣٦، شذرات الذهب ١/ ٧٣، جامع الرواة ١/ ٤٩٨، تنقيح المقال ٢/ ٢٢٦، معجم رجال الحديث ١٠/ ٢٧١ برقم ٧٠٣٨.

من أئمّة التابعين [1].

وكان يكتب عن رسول الله ﷺ أقواله فنهته قريش عن ذلك. روىٰ أحمد بن حنبل عنه قال: كنت أكتب كل شيء أسمعه من رسول الله ﷺ أريد حفظه، فنهتني قريش، فقالوا: إنّك تكتب كلّ شيء تسمعه من رسول الله ﷺ ورسول الله ﷺ بشر يتكلّم في الغضب والرضا، فأمسكتُ عن الكتابة، فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فقال: «اكتب فوالذي نفسي بيده ما خرج منّي إلاّ حقّ» [2].

وقد شهد عبد الله مع أبيه فتح الشام، وشهد معه وقعة صفّين، فكان على ميمنة جيش معاوية.

عن حنظلة بن خويلد العنزي، قال: بينما أنا عند معاوية إذ جاءه رجلان يختصمان في رأس عمار ـ رضي الله عنه ـ، فقال كل واحد منهما: أنا قتلته، فقال عبد الله ابن عمرو: ليطب به أحدُكما نفساً لصاحبه، فانّي سمعت رسول الله ﷺ يقول: «تقتله الفئة الباغية» فقال معاوية: يا عمرو ألا تغني عنّا مجنونك، فما بالك معنا؟ قال: إنّ أبي شكاني إلى رسول الله ﷺ فقال: «أطع أباك ما دام حياً» فأنا معكم ولست أقاتل.

وقد ذُكر أنّه ندم ندامة شديدة على قتاله مع معاوية وأنّه كان يقول: مالي ولصفّين؟ مالي ولقتال المسلمين؟ والله لوددتُ أنّي متُّ قبل هذا بعشر سنين.

وجاء في: «أُسد الغابة» عن إسماعيل بن رجاء عن أبيه أنّه كان في مسجد رسول الله ﷺ في حلقة فيها أبو سعيد الخدري وعبد الله بن عمرو بن العاص فمرّ الحسين ابن عليّ فسلّم، فردّ القوم السلام، فسكت عبد الله حتى فرغوا فرفع صوته، وقال: عليكم السلام ورحمة الله وبركاته ثمّ أقبل على القوم فقال: ألا أُخبركم بأحب أهل الأرض إلى أهل السماء، قالوا: بلىٰ، قال: هو هذا الماشي، ما كلّمني

١ـ فتح الباري: ١/ ١٦٧.

٢ـ المسند: ٢/ ١٦٢ وأخرجه أبو داود في سننه برقم (٣٦٤٦) من كتاب العلم.

منذ ليالي صفّين ولأن يرضىٰ عنّي أحب إليّ من أن يكون لي حمر النعم ....، ثمّ قال: إنّ عبد الله دخل على الحسين ليعتذر إليه فقال الحسين: أعلمت يا عبد الله أنّي أحب أهل الأرض إلى أهل السماء؟ قال: أي وربّ الكعبة، قال: فما حملك على أن قاتلتني وأبي يوم صفّين فوالله لأبي كان خيراً منّي، قال: أجل ... ثمّ ذكر بأنّه اعتذر بأنّ رسول الله ﷺ قال له: أطع عمرواً.

أقول: ليت ابن عمرو التزم بكلمته هو، وأخذ بها ينصح به الآخرين، ذلك أنّ رجلاً سأله عن تكليفه تجاه معاوية وهو يخالف أحكام الكتاب، فقال: أطعه في طاعة الله واعصه في معصية الله [1].

وإذا كان يطيع رسول الله في قوله: «أطع أباك» فلم لا يطيعه في قوله ﷺ: «لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق».

عُدّ من فقهاء الصحابة. وقيل: كان يفتي في الصحابة.

نقل عنه الشيخ أبو جعفر الطوسي في كتاب «الخلاف» ثلاث عشرة فتوى، منها: يجب الغسل على من غسّل ميتاً، وبه قال الشافعي في البويطي، وهو قول علي عليه السلام وأبي هريرة، وذهب ابن عمرو وابن عباس و... إلى أنّ ذلك مستحبّ.

توفّي عبد الله في سنة خمس وستين، وقيل: ثلاث وستين، وقيل غير ذلك.

١ـ روىٰ مسلم عن عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة، قال: دخلت المسجد فإذا عبد الله بن عمرو بن العاص جالس في ظل الكعبة والناس مجتمعون عليه فأتيتهم فجلست إليه فقال: كنّا مع رسول الله ﷺ في سفر ... فاجتمعنا إلى رسول الله ﷺ فقال: ... ومن بايع إماماً فأعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه إن استطاع، فان جاء آخر ينازعه فاضربوا عنق الآخر. فدنوتُ منه فقلت له: انشدك الله أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ ؟ فأهوى إلى اذنيه وقلبه بيديه، وقال: سمعته اذناي ووعاه قلبي. فقلت له: هذا ابن عمك معاوية يأمرنا أن نأكل أموالنا بيننا بالباطل ونقتل أنفسنا والله يقول: ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلاّ أن تكون تجارة عن تراضٍ منكم ولا تقتلوا أنفسكم إنّ الله كان بكم رحيماً﴾ قال: فسكت ساعة ثم قال: اطعه في طاعة الله وأعصه في معصية الله. صحيح مسلم: ١٢/ ٤٧٤ باب كتاب الامارة (الحديث ١٨٤٤). ورواه البيهقي في سننه: ٨/ ١٦٩.

٥٥

أبو موسىٰ الأشعري (*)

(... ـ ٤٤ هـ)

عبد الله بن قيس بن سليم بن حضّار التميمي، أبو موسىٰ الأشعري.

ولد في زبيد (باليمن)، وقدم هـو وأُناس من الأشعريين على رسول الله ﷺ بعد فتح خيبر، ولم يكـن من مهاجرة الحبشـة على قول الأكثر، وانّما وافق قـدومهم قدوم جعفر الطيار وأصحابه من أرض الحبشة.

روىٰ عن النبي ﷺ، وعن: أبي بكر، ومعاذ بن جبـل، وأُبيّ بن كعـب، وعمر ابن الخطاب، وابن مسعود، وآخرين.

روىٰ عنه: بُريدة بن الحُصيب، وأبو سعيـد الخدري، والأسود بن يزيد، وأبو وائل شقيق بن سَلَمة، وغيرهم.

---

*: وقعة صفين ٥٣٣ -٥٣٨، الطبقات الكبرى لابـن سعد ٢/ ٣٤٤، المحبّر ١٢٤، التـاريخ الكبير ٥/ ٢٢، المعـارف ١٥١، المعرفـة والتاريـخ ١/ ٢٦٧، الجرح والتعـديل ٥/ ١٣٨، مشـاهير علماء الأمصار ٦٥ برقم ٢١٦، الثقات لابن حبّان ٣/ ٢٢١، المستدرك للحاكم ٣/ ٤٦٤، حلية الأولياء ١/ ٢٥٦، أصحـاب الفتيا مـن الصحابـة و التابعين ٤٨ بـرقم ١٥، الخلاف للطـوسي ١/ ١٠٨، الاستيعـاب ٢/ ٣٦٣، طبقات الفقهـاء للشيرازي ٤٤، المنتظم ٥/ ٢٥١، أُسـد الغابـة ٣/ ٢٤٥، رجـال ابن داود ١٢٢، تهذيـب الكمال ١٥/ ٤٤٦، سير أعلام النبـلاء ٢/ ٣٨٠، تـذكرة الحفّـاظ ١/ ٢٣، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٤١ ـ ٦٠ هـ) ١٣٩، العبر للذهبي ١/ ٣٧، الوافي بالوفيات ١٧/ ٤٠٧، مرآة الجنـان ١/ ١٢٠، الجواهر المضيئة ٢/ ٤١٥، النجـوم الزاهـرة ١/ ١٢٦، تهذيب التهذيـب ٥/ ٣٦٢، الاصابة ٢/ ٣٥١، شـذرات الذهـب ١/ ٢٩، تنقيح المقال ٢/ ٢٠٣.

وقد عُدّ في الفقهاء المقرئين.

ولاّه عمر بن الخطاب البصرة، وهو الذي فتح تُستَر، ولما ولي عثمان أقرّه على البصرة، ثمّ عزله، فانتقل إلى الكوفة، ثمّ ولاّه عثمان الكوفة، ولم يزل عليها إلى أن قُتل عثمان، فأقرّه الإمام علي عليه السلام.

ولما كانت وقعة الجمل، وأرسل علي عليه السلام إلى أهل الكوفة لينصروه، كان أبو موسى يخذّل الناس عن نصرة أمير المؤمنين عليه السلام، ويأمرهم بوضع السلاح والكفّ عن القتال، فعزله الإمام عليه السلام، فأقام بالكوفة إلى أن كان التحكيم، وقصته في أمر التحكيم واجتماعه بعمرو بن العاص مشهورة.

روى الطبري أنّ عمرو بن العاص لما رأى أمر أهل العراق قد اشتد في وقعة صفّين، وخاف في ذلك الهلاك، قال: نرفع المصاحف ثمّ نقول ما فيها حكم بيننا ... فرفع أهل الشام المصاحف بالرماح، فلما رأى الناس المصاحف قد رُفعت قالوا: نجيب إلى كتاب الله عزّ وجلّ ... فقال علي [عليه السلام]: عباد الله امضوا على حقّكم وصدقكم في قتال عدوّكم، فانّ معاوية وعمرو بن العاص ليسوا بأصحاب دين ولا قرآن، أنا أعرَفُ بهم منكم قد صحبتهم أطفالاً وصحبتهم رجالاً، فكانوا شرّ أطفال وشر رجال ... فقال له مسعر بن فدكي التميمي وزيد بن حصين الطائي في عصابة معهما من القرّاء الذين صاروا خوارج بعد ذلك:

يا عليّ أجب إلى كتاب الله عزّ وجلّ إذا دُعيت إليه ... ولما اختار أهل الشام عمرو بن العاص، قال الأشعث بن قيس: قد رضينا بأبي موسى الأشعري.

فقال علي [عليه السلام]: فانكم قد عصيتموني في أوّل الأمر فلا تعصوني الآن، إنّي لا أرى أن أُوليه، ولكن هذا ابن عباس، فلم يقبلوا، فقال: إنّي أجعل الأشتر، فرفضوا.

فقال ﷺ: اصنعوا ما أردتم، فبعثوا إلى أبي موسى وقد اعتزل القتال [1]، ولما اجتمع بعمرو بن العاص واتفقا، تقدّم أبو موسىٰ فقال: إنّي قد خلعت علياً ومعاوية، فولّوا من رأيتموه لهذا الأمر أهلاً، فقال عمرو: إنّ هذا خلع صاحبه، وأنا أخلع صاحبه كما خلعه، وأثبت صاحبي معاوية ... فقال أبو موسى: مالك لا وفقك الله غدرتَ وفجرتَ إنّما مثلك كمثل الكلب إن تحمل عليه يلهث أو تتركه يلهث، فقال عمرو: إنّما مثلك كمثل الحمار يحمل أسفاراً ... [2].

وهرب أبو موسى بعد ذلك إلى مكة.

ولما رجع الإمام علي ﷺ إلى الكوفة، قام في الناس خطيباً ـ حيث اجتمع الخوارج ونزلوا حروراء ـ فقال:

الحمد لله وإن أتى الدهر بالخطب الفادح والحدثان الجليل، وأشهد أن لا إله إلاّ الله، وأنّ محمّداً رسول الله، أمّا بعد فانّ المعصية تورث الحسرة وتعقب الندم، وقد كنت أمرتكم في هذين الرجلين وفي هذه الحكومة أمري ونحلتكم رأيي لو كان لقصير أمر، ولكن أبيتم إلاّ ما أردتم فكنت أنا وأنتم كما قال أخو

١ـ هكذا جاء في الرواية. ولكن رُوي أنّ أبا موسى حضر صفين مع الإمام عليّ ﷺ، وممّا يؤكد صحة هذه الرواية قول الإمام ﷺ في شأن الحكمين: «ألا وإنّ القوم اختاروا لأنفسهم أقربَ القوم ممّا يُحبّون، وانّكم اخترتم لأنفسكم أقرب القوم ممّا تكرهون وإنّما عهدكم بعبد الله بن قيس بالأمس، يقول: إنّها فتنة فقطّعوا أوتاركم، وشيّموا سيوفكم، فإن كان صادقاً فقد أخطأ بمسيره غيرَ مُستكرَه، وان كان كاذباً فقد لَزِمَتْهُ التُّهمة، فادفعوا في صدر عمرو بن العاص بعبد الله ابن عباس، وخذوا مَهلَ الأيام، وحوطوا قواصيَ الإسلام» قال ابن أبي الحديد: وما طلبه اليمانيون من أصحاب علي ﷺ ليجعلوه حكماً كالأشعث بن قيس وغيره إلاّ وهو حاضر معهم في الصف، ولم يكن منهم على مسافة، ولو كان على مسافة لما طلبوه، ولكان لهم فيمن حضر غناء عنه، ولو كان على مسافة لما وافق عليّ ﷺ على تحكيمه، ولا كان علي ﷺ ممّن يحكّم من لم يحضر معه. انظر شرح النهج: ١٣/ ٣٠٩.

٢ـ تاريخ الطبري: ٥/ ٥١ حوادث سنة ٣٧. باختصار.

هوازن:

أمــرتهم أمــري بمنعــرج اللّــوىٰ فلم يستبينوا الرّشـدَ إلاّ ضُحىٰ الغَدِ

ألا إنّ هذين الرجليْن اللذَيْـن اخترتموهما حكمين قد نبذا حكم القرآن وراء ظهورهما وأحيـا ما أمات القـرآن، واتّبع كـل واحد منهما هواه بغير هـدىٰ من الله، فحكما بغير حجة بيّنـة، ولا سنّة مـاضية، واختلفا في حكمهـا، وكلاهما لم يُـرشد، فبرئ الله منهما ورسوله وصالح المؤمنين[١].

أخرج الفسـوي من طـريق محمـد بن عبـد الله بن نمير، حـدثني أبي، عـن الأعمش، عن شقيـق، قال: كنّا مع حـذيفة جلوساً، فـدخل عبد الله وأبو مـوسى المسجد فقال: أحدهما منافق، ثمّ قال: إنّ أشبه الناس هدياً ودَلاً وسمتاً برسول الله ﷺ عبد الله.

وذكره الذهبي في «سيره» أيضاً.

عُدّ أبو مـوسى من المتوسطين مـن الصحابة فيما رُوي عنه مـن الفتيا. ونقل عنه الشيخ الطوسي في «الخلاف» ثلاث عشرة فتوىٰ.

تـوفّي سنـة أربـع وأربعين، وقيل: سنـة اثنتين وأربعين، وقيـل: سنـة اثنتين وخمسين.

١ـ المصدر السابق: ٥٦.

٥٦

عبد الله بن مسعود (*)

(... ـ ٣٢، ٣٣ هـ)

ابن غافل الهُذَلي المكي ، أبو عبد الرحمن، حليف بني زُهرة.

كان أبوه مسعود قد حالف في الجاهلية عبد بن الحارث ابن زهرة. أسلم ابن مسعود قديماً. وهو أوّل من جهر بالقرآن بمكة فيما قيل.

هاجر إلى الحبشة الهجرة الأُولى، وقدم إلى مكة على رسول الله ﷺ ثمّ هاجر إلى المدينة.

آخى رسول الله ﷺ بينه وبين الزبير بن العوام بمكة في المؤاخاة الأُولى، وآخى بينه وبين معاذ بن جبل بالمدينة بعد الهجرة في المؤاخاة الثانية.

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٣/ ١٥٠، المعارف ١٤٤، الجرح والتعديل ٥/ ١٤٩، اختيار معرفة الرجال ٣٨ برقم ٧٨، مشاهير علماء الأمصار ٢٩ برقم ٢١، الثقات لابن حبّان ٣/ ٢٠٨ ـ ٢٠٩، المستدرك للحاكم ٣/ ٣١٢، حلية الأولياء ١/ ١٤٤، أصحاب الفتيا من الصحابة و التابعين ٤٢ برقم ٤، رجال الطوسي ٢٣ برقم ٨، الخلاف للطوسي ٩٦، و١١٠ و ١١٢ و...، الشافي للسيد المرتضى ٤/ ٢١٢، تاريخ بغداد ١/ ١٤٧، الاستيعاب ٢/ ٣٠٨، طبقات الفقهاء للشيرازي ٤٣، أسد الغابة ٣/ ٢٥٦، الكامل في التاريخ ٣/ ١٣٦، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢٨٨، رجال ابن داود ١٢٣ برقم ٩٠٦، تهذيب الكمال ١٦/ ١٢١، العبر للذهبي ١/ ٢٤، سير أعلام النبلاء ١/ ٤٦١، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٣٢هـ) ٣٧٩، الوافي بالوفيات ١٧/ ٦٠٤، مرآة الجنان ١/ ٨٧، الجواهر المضيئة ٢/ ٤١٥، غاية النهاية ١/ ٤٥٨ برقم ١٩١٤، النجوم الزاهرة ١/ ٨٩، الاصابة ٢/ ٣٦٠، تهذيب التهذيب ٦/ ٢٧، طبقات الحفّاظ ١٤، كنز العمال ١٣/ ٤٦٠، شذرات الذهب ١/ ٣٨، مجمع الرجال ٤/ ٥١، جامع الرواة ١/ ٥٠٧، تنقيح المقال ٢/ ٢١٥ برقم ٧٠٧٢، الغدير ٨/ ٩٩ و ١١٧، معجم رجال الحديث ١٠/ ٣٢٢ برقم ٧١٦٠.

شهد بـدراً وأُحداً وبيعة الرضـوان وسائر المشاهد مـع رسول الله ﷺ، وهو الذي أجهز على أبي جهل في وقعة بدر.

روىٰ عن رسول الله ﷺ.

روىٰ عنه: أبو سعيـد الخدري، وعمران بن حُصين، وأبو هريرة، وجـابر بن عبد الله الأنصاري، وزرّ بن حُبيش، وآخرون.

وهـو أحد رواة حـديث الغـديـر من الصحـابـة، وقد أخـرج الحافظ ابـن مردويه[1] باسنـاده عنه نـزول آية التبليـغ في علي عليه السلام يوم الغـدير[2]، ورواه عنه السيوطي في «الدر المنثور» ج٢ ص ٢٩٨[3].

روي أنّ ابن مسعود شهد الصلاة علىٰ فاطمة سيدة النساء ـ عليها السلام ـ ودفنها.

بعثه عمر بن الخطاب إلى الكوفة ليعلمهم أُمور دينهم وبعث عمار بن ياسر أميراً، وكتب إليهم: انّهما من النجباء من أصحاب محمّد ﷺ من أهل بدر فاقتدوا بهما وأطيعوا واسمعوا قولهما.

روي انّ رسول الله ﷺ قال: «مـن سرّه أن يقرأ القرآن غضّاً كما أُنـزل فليقرأ على قراءة ابن أُمّ عبد».

١ـ وهو أحمد بن موسى بن مردويه الاصبهاني المتوفّى ٤١٠ هـ. قال فيه الذهبي في «تـذكرة الحفاظ»: ٣/ ١٠٥٠: الحافظ الثبت العلامة، وعمل المستخرج على صحيح البخاري وكان قيماً بمعرفة هذا الشأن بصيراً بالرجال طويل الباع مليح التصانيف.

٢ـ وآية التبليغ هـي قوله تعالى: ﴿يا أيها الـرسول بلّغ ما أُنـزل إليك من ربّك وإن لم تفعـل فما بلغت رسـالته والله يعصمـك من النـاس انّ الله لا يهدي القوم الكـافريـن﴾ (المائدة/ ٦٧). فعـن ابـن مسعود: بلّـغ ما أُنزل اليـك من ربّك ـ إنّ عليـاً مولى المؤمنين. وأخرج ابـن مردويه أيضـاً عن أبي سـعيـد الخدري. وابن عباس نزول هذه الآية في الإمام علي عليه السلام. قال: فأخذ ـ أي النـبي ﷺ ـ بعضد عليّ ثم خرج إلى الناس فقـال: أيها النـاس ألسـتُ أولى بكم من أنفسكم؟ قـالوا: بلى يا رسول الله، قال: اللّهمّ من كنتُ مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ والِ من والاه، وعاد من عاداه ....

٣ـ انظر «الغدير»: ١/ ٥٣، ٢١٦.

وكان ابن مسعود يُعرف باسم أُمّه أُمّ عبد بنت عبد ودّ.

أخرج الحاكم عن حَبّة العُرني أنّ ناساً أتوْا علياً فأثنوا على عبد الله بن مسعود فقال: أقول فيه مثل ما قالوا وأفضل: مَن قرأ القرآن، وأحلّ حلاله وحرّم حرامه، فقيه في الدين، عالم بالسنّة.

وأخرج ابن سعد عن زيد بن وهب أنّ عمر بن الخطاب قال فيه: كُنَيف مُلئ علماً[1].

عن أبي وائل قال: خطبنا ابن مسعود، فقال: كيف تأمروني أقرأ على قراءة زيد بن ثابت بعد ما قرأت من فيّ رسول الله ﷺ بضعاً وسبعين سورة، وإنّ زيداً مع الغلمان له ذؤابتان؟!

وكان ابن مسعود من الناقمين على عثمان، وقد امتنع أن يمنح للوليد بن عقبة من بيت مال الكوفة يوم كان عليه، وألقى مفاتيح بيت المال، وكان يتكلّم بكلام لا يدعه وهو: إنّ أصدق القول كتاب الله وأحسن الهدي هدي محمّد ﷺ، وشرّ الأمور محدثاتها وكل محدَث بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. فكتب الوليد في حقه إلى عثمان، فكتب إليه يأمره بإشخاصه، فأخذه عثمان أخذاً شديداً وهجره ومنعه عطاءه، وأمر به فأُخرج من مسجد رسول الله ﷺ إخراجاً عنيفاً[2].

١ـ وفي رواية الحاكم: كيف ملئ علماً؟ و «كُنَيْف»: تصغير كنف، وهو الوعاء، وهو تصغير تعظيم كقول الحُباب بن المنذر: انا جُذَيْلها المُحكّك، وعُذَيْقها المُرَجّب.

٢ـ انظر «أنساب الأشراف» للبلاذري: ٥/ ٣٦. وقد نقلناه من «الغدير»: ٩/ ٣. وذكر ابن عبد ربّه الأندلسي في رواية عن عبد الله بن سنان، قال: خرج علينا ابن مسعود ونحن في المسجد، وكان على بيت مال الكوفة وأمير الكوفة عقبة بن أبي مُعيط فقال: يا أهل الكوفة فقدت من بيت مالكم الليلة مائة ألف لم يأتني بها كتاب من أمير المؤمنين ولم يكتب لي بها براءة. قال: فكتب الوليد بن عقبة إلى عثمان في ذلك، فنزعه عن بيت المال. ثم قال ابن عبد ربه: وكان الوليد بن عقبة أخا عثمان لأمّه وكان عامله على الكوفة، فصلّى بهم الصبح ثلاث ركعات وهو سكران، ثم التفت إليهم فقال: إن شئتم زدتكم. العقد الفريد: ٤/ ٣٠٦، ٣٠٧ طبع دار الكتاب العربي.

وقد شهد ابن مسعود في رهط من أهل العراق عُمّاراً جنازة أبي ذر الغفاري بالربذة ـ وكان عثمان قد نفاه إليها ـ فاستهل عبد الله يبكي و يقول: صدق رسول الله: تمشي وحدك وتموت وحدك وتبعث وحدك [١].

عُدّ من المكثرين من الصحابة فيما روي عنه من الفتيا. ونقل عنه الشيخ الطوسي في «الخلاف» خمساً وأربعين ومائة فتوى.

وهو من القائلين ببقاء المتعة على إباحتها [٢].

وكان هو وعمر يوجبان الوضوء بمسّ المرأة ولا يريان للجنب أن يتيمّم [٣].

روى ابن سعد باسناده عن زرّ عن عبد الله انّه كان يصوم الاثنين والخميس.

١ـ أُنظر الطبقات الكبرى لابن سعد: ٤/ ٢٣٤ في ترجمة أبي ذر. وروىٰ في ص ٢٣٣ باسناده عن مالك الأشتر أنّه مع النفر الذين كانوا معه شهدوا موته، وأن أبا ذرّ حدّثهم بقول رسول الله ﷺ: ليموتن منكم رجل بفلاة من الأرض تشهده عصابة من المؤمنين. كما ذكر السيد المرتضى شهود ابن مسعود لجنازة أبي ذر.

٢ـ انظر شرح الموطأ للزرقاني: ٣/ ١٥٤.

٣ـ قال أبو بكر الجصاص الحنفي (ت ٣٧٠) ما ملخّصه: أمّا قوله تعالى: ﴿أو لا مستم النساء فلم تجدوا ماءً فتيمّموا صعيداً﴾ فإنّ السلف قد تنازعوا في معنى الملامسة، قال عليٌّ وابن عباس وأبو موسى والحسن ... هي كناية عن الجماع وكانوا لا يوجبون الوضوء لمن مسّ امرأته، وقال عمر وعبد الله بن مسعود: المراد اللمس باليد وكانا يوجبان الوضوء بمسّ المرأة ولا يريان للجنب أن يتيمّم. ثمّ أثبتَ عدم نقض الوضوء بمسّ المرأة بالسنة النبوية. ثم قال: ووجه آخر يدل على أنّ المراد منه الجماع وهو أنّ اللمس وإن كان حقيقة للمسّ باليد فانّه لما كان مضافاً إلى النساء وجب أن يكون المراد منه الوطء كما أنّ الوطء حقيقته المشي بالاقدام فإذا أُضيف إلى النساء لم يعقل منه غير الجماع. كذلك هذا ونظيره قوله تعالى: وإن طلقتموهن من قبل أن تمسّوهن. يعني من قبل أن تجامعوهن.

وأيضاً فإنّ النبيّ ﷺ أمر الجنب بالتيمم في أخبار مستفيضة، ومتىٰ ورد عن النبي ﷺ حكم ينتظمه لفظ الآية وجب أن يكون فعله إنّما صدر عن الكتاب كما أنّه قطع السارق وكان في الكتاب لفظ يقتضيه كان قطعه معقولاً بالآية وكسائر الشرائع التي فعلها النبي ﷺ عمّا ينطوي عليه ظاهر الكتاب. «أحكام القرآن»: ٢/ ٣٦٩ طبع دار الكتاب العربي ـ بيروت.

وعن ابـن سيرين انّ ابـن مسعود كـان يقرأ في الظهـر والعصر في الركعتين الأُوليين بفاتحة الكتاب وسورة في كل ركعة وفي الأُخريين فاتحة الكتاب [١].

ومن كلمات ابن مسعود قال: إنكم في ممـرّ الليل والنهار في آجال منقوصة، وأعمال محفوظة، والموت يأتي بغتة، من زرع خيراً يـوشِكُ أن يحصُدَ رغبة، ومن زرع شرّاً يوشـك أن يحصدَ ندامة، ولكـل زارع مِثلُ ما زرع، لا يُسبقُ بطـيء بحظّه، ولا يُدرِكُ حـريصٌ ما لم يُقـدَّرْ له، فمن أُعطي خيراً فـالله أعطاه، ومن وُقـي شرّاً، فالله وقاه، المتقون سادة، والفقهاء قادة، ومجالستهم زيادة.

وقال: جـاهدوا المنـافقين بأيـديكم، فـإن لم تستطيعوا فبـألسنتكم، فـإن لم تستطيعوا إلاّ أن تكفهِرّوا في وجوههم، فافعلوا.

قال ابن كثير: ثمّ قدم ـ أي ابن مسعود ـ إلى المدينة فمرض بها فجاءه عثمان بن عفان عـائداً، فيروى أنّه قال له: مـا تشتكي؟ قال: ذنوبي، قـال: فما تشتهي؟ قال: رحمة ربيّ، قال: ألا آمـر لك بطبيب؟ فقال: الطبيب أمرضنـي، قال: ألا آمر لك بعطائك؟ ـ وكان قد تركه سنتين ـ فقال: لا حاجة لي فيه، فقال: يكون لبناتك من بعدك، فقال: أتخشى على بناتي الفقر؟ إنّي أمـرت بناتي أن يقرأن كل ليلة سورة الواقعة، وإنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من قرأ الواقعة كـل ليلة لم تصبه فاقة أبداً» [٢].

توفّي سنة اثنتين وثـلاثين، وقيل: ثلاث وثلاثين، وكان أوصـى إلى الزبير بن العوام فصلّى عليه، وقد قيل إنّ عمار بن ياسر صلّى عليه، ودُفن بالبقيع ليلاً.

١ـ مجمع الزوائد للهيثمي: ٢/ ١١٧.

٢ـ البداية والنهاية: ٧/ ١٧٠، ذكر من توفّي من الأعيان سنة (٣٢ هـ).

عبد الله بن مُغَفَّل المُزَني (*)

(... ـ ٦٠ هـ)

عبد الله بن مُغَفَّل المُزَني، أبو سعيد، وقيل: أبو زياد.

شهد بيعة الرضوان (١)، وهو أحد البكائين (٢) في غزوة تبوك فيما قيل. سكن المدينة، ثمّ البصرة، وله عدة أحاديث.

روى عنه: سعيد بن جبير، والحسن البصري، وثابت البُناني، وغيرهم.

---

*: المحبّر ١٢٤ و ٢٨١، التاريخ الكبير ٥/ ٢٣، المعارف ١٦٨، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٥٦، الجرح والتعديل ٥/ ١٤٩، مشاهير علماء الأمصار ٦٧ برقم ٢٢١، الثقات لابن حبّان ٣/ ٢٣٦، المستدرك للحاكم ٣/ ٥٧٨، السنن الكبرى للبيهقي ١/ ٩٨، رجال الطوسي ٢٣، الاستيعاب ٢/ ٣١٦، طبقات الفقهاء للشيرازي ٥١، المغني والشرح الكبير ١/ ١٥٧، أُسد الغابة ٣/ ٢٦٤، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢٩٠، تهذيب الكمال ١٦/ ١٧٣، سير أعلام النبلاء ٢/ ٤٨٣، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٦٠هـ) ٢٦١، الإعلام بوفيات الأعلام ١/ ٤٠ برقم ١٤٧، الوافي بالوفيات ١٧/ ٦٣٢، مرآة الجنان ١/ ١٣١، البداية والنهاية ٨/ ٦٢، تهذيب التهذيب ٦/ ٤٢، تقريب التهذيب ١/ ٤٥٣، الاصابة ٢/ ٣٦٤، شذرات الذهب ١/ ٦٥، تنقيح المقال ٢/ ٢١٨.

١ـ وهي عُمرة الحديبية، وكانت سنة ست، والحديبية: قرية متوسطة على تسعة أميال من مكة، وفيها دعا رسول الله ﷺ أصحابه إلى البيعة، فبايعوه تحت الشجرة. انظر الكامل في التاريخ لابن الأثير: ٢/ ١٠٠ ذكر عمرة الحديبية.

٢ـ وهم الذين كانوا سألوا النبي ﷺ أن يحملهم في غزوة تبوك (سنة ٩ هـ) فلم يجد لهم محملاً ونزلت الآية الشريفة: ﴿ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلتَ لا أجد ما أحملكم عليه﴾ (التوبة / ٩٢).

وعدّه أبو إسحاق الشيرازي ممّن نُقل عنه الفقه من الصحابة.

قال الحسن البصري: كان عبد الله بن مغفّل أحد العشرة الذين بعثهم إلينا عمر بن الخطاب يفقّهون الناس.

وقيل: إنّه أوّل من دخل من باب مدينة تُستَر يومَ فتحِها [١].

روي عن عبد الله أنّ رسول الله ﷺ قال: لا يبولنّ أحدكم في مستحمّه.

توفّي بالبصرة سنة ستين، وقيل: تسع وخمسين، وأوصى أن لا يصلّي عليه عبيد الله بن زياد [٢] وأن يصلّي عليه أبو برزة الأسلمي.

١ـ تُسْتَر: مدينة بخوزستان، فتحت سنة (١٧) وقيل (١٦) وقيل (١٩)، وفيها أُسر الهرمزان، انظر الكامل في التاريخ: ٢/ ٥٤٦ في حوادث سنة (١٧).

٢ـ عبيد الله بن زياد بن أبيه: ولي البصرة لمعاوية سنة (٥٥) وأقرّه يزيد سنة (٦٠) ثم جمع له يزيد البصرة والكوفة. وقد جهّز جيشاً لمقاتلة الإمام الحسين ؈ فكانت فاجعة كربلاء التي استشهد فيها ريحانة الرسول ﷺ وأهل بيته وأصحابه الميامين في عاشوراء سنة (٦١)، ولما مات يزيد واضطربت الأُمور ثار أهل البصرة بعبيد الله، ففرّ هارباً ولحق بالشام، ثم قُتل في معركة «الخازر» من أرض الموصل سنة (٦٧)، قتله إبراهيم بن مالك الأشتر الذي بعثه المختار الثقفي على رأس جيش للطلب بثأر الإمام الحسين ؈. انظر تاريخ الطبري/ حوادث سنة ٦١، والأعلام: ٤/ ١٩٣.

٥٨

عَتّاب بن أسيد (*)

(١٣، ١٥ ق. هـ - ١٣هـ)

ابن أبي العيص الأُموي، أبو عبد الرحمان، أبو محمّد المكيّ.

أسلم يوم فتح مكة، واستعمله رسول الله ﷺ على مكة بعد الفتح لمّا سار إلى حنين، وقيل: إنّ النبيّ ﷺ ترك معاذ بن جبل بمكة يفقّه أهلها، واستعمل عتّاباً بعد عوده من حصن الطائف، وكان عمره حين استعمل نيفاً وعشرين سنة، فأقام للناس الحج تلك السنة وهي سنة ثمان، وحجّ المشركون على ما كانوا عليه.

أخرج في الدر المنثور ج١/ ص ٣٦٦ عن ابن جرير وابن جريج في قوله تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا...﴾ [1] قال: كانت ثقيف قد صالحت النبي ﷺ على أنّ مالهم من ربا على الناس، وما كان للناس عليهم من ربا فهو موضوع، فلمّا كان الفتح استعمل عتّاب بن أسيد على مكة، وكانت بنو عمرو بن

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٤٤٦، التاريخ الكبير ٧/ ٥٤، تفسير الإمام العسكري ﷺ ٥٥٥، المعرفة والتاريخ ٣/ ٢٨٦، مشاهير علماء الأمصار ٥٦ برقم ١٥٥، الثقات لابن حبّان ٣/ ٣٠٤، المستدرك للحاكم ٣/ ٥٩٤، الاحكام لابن حزم ٢/ ٨٨، أصحاب الفتيا من الصحابة و التابعين ٨٦ برقم ٨٢، تاريخ بغداد ١٤/ ١٩٩، الاستيعاب ٣/ ١٥٣، المنتظم ٤/ ١٥٧، أسد الغابة ٣/ ٣٥٨، وفيات الأعيان ٦/ ١٤٩، تهذيب الكمال ١٩/ ٢٨٢، العبر للذهبي ١/ ١٣، تاريخ الإسلام للذهبي (عهد الخلفاء) ٩٧، الجواهر المضيئة ٢/ ٤١٧، الاصابة ٢/ ٤٤٤، تهذيب التهذيب ٧/ ٨٩، تقريب التهذيب ٢/ ٣.

١ـ البقرة: ٢٧٨.

عمير بن عوف يأخذون الربا من بني المغيرة، وكانت بنو المغيرة يربون لهم في الجاهلية، فجاء الإسلام ولهم مال كثير، فأتاهم بنو عمرو يطلبون رباهم، فأبى بنو المغيرة أن يعطوهم في الإسلام، ورفعوا ذلك إلى عتّاب بن أسيد، فكتب عتّاب إلى رسول الله ﷺ فنزلت: ﴿يا أيها الذين آمنوا اتّقوا الله وذروا ما بقي من الربا﴾ ـ إلى قوله: ـ ﴿ولا تظلمون﴾ فكتب بها رسول الله ﷺ إلى عتّاب وقال: إن رضوا وإلاّ فأذنهم بحرب[1].

روى عتّاب عن رسول الله ﷺ.

روى عنه: عطاء بن أبي رباح، وسعيد بن المسيب. قيل: ولم يدركاه.

وعُدّ من المقلّين في الفتيا من الصحابة.

عن سعيد بن المسيب عن عتاب، قال: أمر رسول الله ﷺ أن يخرص العنب كما يخرص النخل، تؤخذ زكاته زبيباً كما تؤخذ صدقة النخل تمراً.

توفّي عتاب يوم وفاة أبي بكر، وقيل: جاء نعي أبي بكر يوم دفن عتّاب.

١ـ مكاتيب الرسول: للأحمدي: ٣/ ٦١٥.

٥٩

عثمان بن حُنيف (*)

(... ـ بعد ٤٠ هـ)

ابن واهب بن العُكيم الأنصاري، الأوسي، أبو عمرو، وقيل: أبو عبد الله المدنيّ، والي البصرة، أخو سهل بن حنيف.

شهد مع النبي ﷺ أُحُداً(1)، وما بعدها من المشاهد، وكان من الموالين لأمير المؤمنين عليه السلام مُقدّماً له.

وقد عدّه البرقي من شرطة الخميس من أصحاب عليّ عليه السلام الذين كانوا يبايعون على الموت.

ولاّه عمر بن الخطاب مساحة الأرض وجبايتها بالعراق، وضَربَ الخراج والجزية على أهلها.

وكتب إليه: أن افرض الخراج على كلّ جَريب، عامر أو غامر درهماً وقَفيزاً،

---

*: رجال البرقي ٤، ثقات ابن حبان ٣/ ٢٦١، رجال الطوسي ٤٧ برقم ١١، تاريخ بغداد ١/ ١٧٩، الاستيعاب ٣/ ٨٩ (هامش الاصابة)، الكامل في التاريخ ٣/ ٣٢٠ (حوادث سنة ٣٦ هـ)، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٣٢٠ برقم ٣٩٠، رجال العلامة الحلي ١٢٥ برقم ١، تهذيب الكمال ١٩/ ٣٥٨ برقم ٣٨٠٥، رجال ابن داود ٢٣٣ برقم ٩٧٠، سير أعلام النبلاء ٢/ ٣٢٠، تهذيب التهذيب ٧/ ١١٢ برقم ٢٤١، الاصابة ٢/ ٤٥٢ برقم ٥٤٣٧، مجمع الرجال ٤/ ١٣٠، بهجة الآمال ٥/ ٣٣٢، تنقيح المقال ٢/ ١٤٥ برقم ٧٧٧٠، أعيان الشيعة ٨/ ١٢٩، الغدير ٩/ ١٠٠، ١٠٦، ١٠٧، معجم رجال الحديث ١١/ ١٠٦ برقم ٧٥٧٥، قاموس الرجال ٦/ ٢٤٣.

١ـ وفي تهذيب التهذيب: وتفرّد الترمذي بقوله شهد بدراً.

وافرض على الكَرْم على كل جريب عشرة دراهم ....

وكان عمر ــ كما ذكر العلماء بالأثر والخبر ــ قد استشار الصحابة في رجل يوجّهه إلى العراق فأجمعوا جميعاً على عثمان بن حنيف، وقالوا: إنْ تبعثه على أهمّ من ذلك، فإنّه له بصراً وعقلاً وتجربة.

ولما بويع عليّ ﷺ بالخلافة بعث عثمان بن حنيف والياً على البصرة، فلم يزل حتى قدم عليه طلحة والزبير وعائشة، فجرت بين الفريقين وقائع، ثم تنادوا إلى الصلح وتوادعوا ريثما يقدم عليهم أمير المؤمنين ﷺ، فكتبوا بينهم كتاباً: إنّ لعثمان بن حنيف دار الإمارة والرحبة والمسجد وبيت المال والمنبر ....

فلم يلبث إلاّ يومين أو ثلاثة حتى وثبوا على عثمان، فظفروا به، وأصابوه بأذى، ثم خلّوا سبيله، فلحق بعلي ﷺ، وحضر معه وقعة الجمل.

ثم سكن الكوفة بعد استشهاد أمير المؤمنين ﷺ، ومات بها في زمن معاوية.

روى عثمان عن النبي ﷺ.

وروى عنه: ابن أخيه أبو أمامة بن سهل، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة، وعمارة بن خزيمة بن ثابت، ونوفل بن مساحق، وهانئ بن معاوية الصَّدفي.

٦٠

عثمان بن عفان (*)

(... ـ ٣٥ هـ)

ابن أبي العاص بن أمّية القُرشي الأموي ، أبو عبد الله وأبو عمرو.

ولد بمكة، وأسلم بعد البعثة بقليل.

هاجر إلى أرض الحبشة الهجرتين، ثم عاد إلى مكة وهاجر إلى المدينة.

شهد أُحداً [1] وما بعدها من المشاهد، وكان قد تخلّف عن بدر، ويقال انّه

---

*: الطبقات الكبرى ٣/ ٥٣ - ٨٤ و ٤/ ١٦٨، المحبّر ١٤، التاريخ الكبير ٦/ ٢٠٨، تاريخ المدينة المنورة ٣ / ٩٥٢ - ١١٤٧، المعارف ١١٠ - ١١٧ و ٨٤، الإمامة والسياسة ٢٥ - ٤٦، المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٩٥ و ٣٩٨ و ٣٩٩، تاريخ اليعقوبي ٢/ ١٦٢ - ١٧٧، اختيار معرفة الرجال ٢٥ و٢٧و٣٢و٩١و١٤٢، العقد الفريد ٥/ ٢٦ - ٦٠، المستدرك على الصحيحين ٣/ ٩٥ - ١٠٧، حلية الأولياء ١/ ٥٥ - ٦١، الاحكام في أُصول الأحكام لابن حزم الأندلسي ٢/ ٨٨، أصحاب الفتيا من الصحابة و التابعين ٤٤ برقم ٨، الاستيعاب ٣/ ٦٩، أُسد الغابة ٣/ ٣٧٦، الكامل في التاريخ ٣/ ١٥٣ و ١٥٤ و ٧٩، العبر ١/ ٢٦، تذكرة الحفّاظ ١/ ٨ - ١٠، مرآة الجنان ١/ ٩٠، النجوم الزاهرة ١/ ٩٢، تهذيب التهذيب ٧/ ١٣٩، الاصابة ٢/ ٤٥٥، السير للشماخي ١/ ٢٩ - ٤٩، طبقات الحفّاظ ١٣، كنز العمال ١٣/ ٢٧ - ١٠٤، الصواعق المحرقة ١٠٤ - ١١٥، شذرات الذهب ١/ ٤٠، بحار الأنوار طبع كمپاني ٨/ ٣٠١ - ٣٢٣، تاريخ التمدن الإسلامي ٢/ ٣١٨ و ١/ ٧٦ و ١/ ٢٧٠، أعيان الشيعة ١/ ٤٣٧ - ٤٤٣ و ٤/ ٢٣٧، تتمة المنتهىٰ في تاريخ الخلفاء ص ١٢، الأعلام للزركلي ٤/ ٢١٠.

١ـ قال ابن الأثير: وانتهت الهزيمة بجماعة المسلمين، فيهم عثمان بن عفان وغيره إلى الأعوص، فأقاموا به ثلاثاً ثم أتوا النبي ﷺ فقال لهم حين رآهم: لقد ذهبتم فيها عريضة. الكامل في التاريخ: ٢/ ١٥٨ . وانظر تاريخ الطبري: ٢/ ٢٠٣ حوادث سنة ٣ هـ.

تخلّف عنها لتمريض زوجته رقية بنت رسول الله ﷺ.

وهو أحد الستة الذين رشحهم عمر بن الخطاب للخلافة، ففاز بها لقبوله بالشرط الذي اشترطه عبد الرحمن بن عوف في تحكيم سنّة الشيخين أبي بكر وعمر[١].

وفي أيامه افتتحت أرمينية والقوقاز وخراسان وكرمان وسجستان وقبرس وغيرها.

رُوي له عن رسول الله ﷺ مائة وستة وأربعون حديثاً.

روىٰ عنه: زيد بن ثابت وأنس بن مالك وزيد بن خالد الجهني وعبد الله بن عمر وأبو هريرة، وأبان بن عثمان، وآخرون.

وقد عُدّ من المتوسطين في الفتيا من الصحابة، وذكر له الشيخ الطوسي في «الخلاف» ستين فتوىٰ.

وكان يحكم برأيه ويجتهد في مقابل النص في كثير من الأحكام. ولمّا دحض عبد الرحمن بن عوف حججه في الاتمام بالسفر، قال عثمان: هذا رأي رأيته[٢].

روىٰ البخاري والبيهقي وأحمد بن حنبل عن عبد الله بن عمر قال (واللفظ لأحمد): صلّيت مع رسول الله ﷺ ركعتين بمنىٰ ومع أبي بكر ركعتين ومع عمر ركعتين، ومع عثمان صدراً من خلافته ثم صلاّها أربعاً[٣].

١ـ وكان عبد الرحمن بن عوف قد أخذ بيد الإمام علي عليه السلام واشترط عليه هذا الشرط، فأبى عليه السلام أن يقبله، فأرسل يده.

٢ـ الكامل لابن الأثير: ٣/ ١٠٣ في حوادث سنة تسع وعشرين.

٣ـ صحيح البخاري: ٢/ ١٦١ كتاب الحج، باب الصلاة بمنىٰ، السنن الكبرى: ٣/ ١٢٦ باب الإمام المسافر يؤم المقيمين، المسند: ٢/ ١٤٨ . وذكر (ابن التركماني) في ذيل السنن الكبرى للبيهقي: ٣/ ١٤٤ من طريق سفيان بن عيينة عن جعفر بن محمد عن أبيه، قال: اعتلّ عثمان وهو بمنىٰ، فأتىٰ علي فقيل له: صلّ بالناس، فقال: إنّ شئتم صلّيت بكم صلاة رسول الله ﷺ ، قالوا: لا، إلاّ صلاة أمير المؤمنين ـ يعنون عثمان ـ أربعاً، فأبى.

وروى البيهقي باسناده عن مروان بن الحكم قال: شهدت عثمان وعلياً -رضي الله عنهما- بين مكة [1] وعثمان -رضي الله عنه- ينهى عن المتعة، وأن يُجمع بينهما [أي بين الحج والعمرة] ، فلما رأى ذلك علي -رضي الله عنه- أهلّ بهما جميعاً، فقال: لبيك بعمرة وحجّة، فقال عثمان -رضي الله عنه-: تراني أنهى الناس عن شيء وأنت تفعله، قال: ما كنت لأدع رسول الله ﷺ لقول أحد من الناس [2].

وكان عثمان قد اختص أقاربه من بني أُمية بالمناصب والولايات [3]، وأعطاهم الأموال الطائلة، ممّا أثار نقمة الناس عليه.

قال ابن قتيبة في «المعارف»: وكان ممّا نقموا على عثمان أنّه آوى الحكم بن أبي العاص وأعطاه مائة ألف درهم، وقد سيّره رسول الله ﷺ ثم لم يؤوه أبو بكر ولا عمر. قالوا: وتصدّق رسول الله ﷺ بمهروز موضع سوق المدينة على المسلمين فأقطعه عثمان الحارث بن الحكم أخا مروان، وأقطع فدك [4] مروان، وهي صدقة رسول الله ﷺ وافتتح افريقية فأخذ الخمس فوهبه كلّه لمروان.

ومن الأحداث التي نقمت على عثمان أنّه نفى الصحابي الكبير أبا ذر الغفاري إلى الشام ثمّ استقدمه إلى المدينة لمّا شكى منه معاوية، ثم نفاه إلى الربذة،

١ـ كذا.

٢ـ السنن الكبرى: ٤/ ٣٥٢ كتاب الحج، باب جواز القران، صحيح البخاري: ٢/ ١٤٢ كتاب الحج، باب التمتع والاقران.

٣ـ فكان بالشام كلّها معاوية وبالبصرة سعيد بن العاص، وبمصر عبد الله بن سعد بن أبي سرح، وبخراسان عبد الله بن عامر بن كريز، وبالكوفة الوليد بن عقبة بن أبي معيط. وقد ولي عبد الله بن عامر البصرة، وولي سعيد بن العاص الكوفة أيضاً.

٤ـ وفي تعليق للعلاّمة الأميني أنّ فدك إن كانت فيء للمسلمين كما لدّعاه أبو بكر، فما وجه تخصيصها بمروان، وإن كانت نحلة من رسول الله ﷺ لبضعته الزهراء ﵍ كما ادّعته وشهد لها أمير المؤمنين وابناها الإمامان السبطان وأُمّ أيمن، فأي مساس بها لمروان؟ انظر الغدير: ٨/ ٢٣٧.

وكان أبو ذر ينكـر على الولاة وبطانة عثمان استئثـارهم بالأموال وعـدم انفاقها في وجوهها، وكان ـ رحمه الله تعالى ـ يقول: والله لقد حدثت أعمال ما أعرفها، والله ما هي في كتاب الله ولا سنّة نبيّه [١].

فسارت إليه الوفود من مصر والبصرة والكـوفة ومعهم أهل المدينة، يطلبون منه أن يردّ المظالم ويعزل كل عامل كرهوه، فأعطاهم الرضى، فانصرف القوم، فلمّا كان المصريون ببعض الطريق وجدوا كتـاباً مع غلام عثمان إلى عامله على مصر أن يضرب أعناق رؤساء المصريين، فرجعوا إلى المدينة وحصروه مدة ثم قتلوه وذلك في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين، ودفن في حشّ كوكب [٢].

١ـ انظر ترجمته في كتابنا هذا. كما أنّ عثمان سيّر نفـراً من أشراف أهل الكوفة إلى الشام منهم: صعصعة ابـن صوحـان ومالـك الأشتر وعمرو بـن الحمق الخزاعـي وزيد بـن صوحـان وجندب بـن زهير الغامدي وكميل بن زياد النخعي، انظر الكامل لابن الأثير: ٣/ ١٣٧ .

٢ـ تاريخ الطبري: ٣/ ٤٠٠، ط. مؤسسة الأعلمي، بيروت.

عَدِيّ بن حاتِم (*)

(... ـ ٦٧ هـ)

ابن عبد الله بن سعد، أبو طريف، ويقال: أبو وهب الطائيّ، ابن حاتم الطائيّ الذي يُضرب بجوده المثل.

وفد على رسول الله ﷺ فأكرمه، ونزع وسادة كانت تحته فألقاها له حتى جلس عليها، فسأل النبيَّ ﷺ عن أشياء، فأجابه عنها، فما كان منه إلاّ أن أسلم وحسن إسلامه.

---

*: المصنّف لعبد الرزاق ٨٤٥٨، ٨٥٠٢، ٨٥٣٠، ٨٥٣١، ٨٦٢١، وقعة صفين ١٠٠، ١١٧، ١٣٧، ١٤٣، ١٩٧، ٢٠٥، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٥، ٤٠٨، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٥٥، ٤٦٧، ٤٨٢، تاريخ خليفة ٥٧، ٦٢، ١٤٦، ٢٠٣، طبقات خليفة ١٢٧ برقم ٤٦٣ و ٢٢٥ برقم ٩٠٤، الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٢٢، التاريخ الكبير ٧/ ٤٣ برقم ١٨٩، المعارف ١٧٧، المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٢٩، ثقات ابن حبان ٣/ ٣١٦، الجرح والتعديل ٧/ ٢ برقم ١، حلية الأولياء ٤/ ١٢٤، أصحاب الفتيا من الصحابة و التابعين ٨٢ برقم ٧٤، الكافي ٧ باب ١٨ الحديث ١، تهذيب الأحكام للطوسي ٦/ الحديث ٢٩٩، ٣٢٢، تاريخ بغداد ١/ ١٨٩ برقم ٢٩، الاستيعاب ٣/ ١٠٥٧ برقم ١٧٨١، الكامل في التاريخ ١/ ٦٣١ و ٢/ ٢٥٨، ٢٨٦، ٣٠١، ٣٤٥، ٣٤٧، ٣٨٥، ٣٨٦، و ٣/ ٢٣٠، ٢٣٢، ٢٣٥، ٢٥٠، ٢٨٩، ٢٩٣، ٣٤٠، ٣٤٨، ٤٢٩، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٣٢٧، تهذيب الكمال ١٩/ ٥٢٤ برقم ٣٨٨٤، تاريخ الإسلام ١٨١ برقم ٦٩ (حوادث ٦١ ـ ٨٠)، العبر ١/ ٥٥، الإعلام بوفيات الأعلام ١/ ٤٥ برقم ١٧٨، سير أعلام النبلاء ٣/ ١٦٢، تهذيب التهذيب ٧/ ١٦٦ برقم ٣٣٠، تقريب التهذيب ٢/ ١٦، الاصابة ٢/ ٤٦٠ برقم ٥٤٧٧، شذرات الذهب ١/ ٧٤، تنقيح المقال ٢/ ٢٥٠ برقم ٧٨٣٣، معجم رجال الحديث ١١/ ١٣٤.

وبعثه النبيّ ﷺ سنة عشر على صدقات طيّء وأسد [1].

قال عديّ: ما دخلت على النبي ﷺ إلاّ توسّع لي، فدخلت عليه ذات يوم، وهو في بيت مملوء من أصحابه، فلما رآني توسّع لي حتى جلستُ إلى جانبه.

روى عن النبي ﷺ، وعن علي عليه السلام، وعمر بن الخطاب.

روىٰ عنه: عبد الله بن معقل المزني، وتميم بن طرفة الطائي، ومُحِلّ بن خليفة الطائي، وأبو عبيدة بن حذيفة بن اليمان، وعبد الله بن عمرو مولى الحسن بن علي عليهما السلام، وعبّاد بن حبيش الكوفي، وسعيد بن جبير، والشّعبيّ، وخيثمة بن عبد الرحمان الجعفي، ومحمد بن سيرين، وهمّام بن الحارث، وقيس بن أبي حازم، وثابت البناني، وعبد الملك بن عمير، ومرّي بن قَطَري، وآخرون.

قال فيه ابن عبد البرّ: كان سيداً شريفاً في قومه، خطيباً، حاضر الجواب، فاضلاً كريماً.

وقال محمود البغدادي ـ وهو معاصر ـ: الجواد الفذّ بن الجواد الفذّ عدي بن حاتم: صحابي عظيم، وقائد بارع، وفقيه، يمتاز بقوة المناظرة، وسرعة البديهة، وقوة الفكرة، وبعد النظرة، وكان من الحكماء [2].

شهد عدي فتوح العراق والشام وبلاد فارس آمراً على بعض الكتائب، ونزل الكوفة، فسكنها.

وكان من خيار أصحاب الإمام علي عليه السلام، ومن مخلصي أنصاره، ومن أشدّ الناس جهاداً بين يديه، شهد معه وقعة الجمل، وفقئت عينه يومئذ، ثم شهد وقعة صفين، فكان من فرسانها الشجعان، وقادتها الأبطال، وهو القائل فيها:

تفدي علياً مهجتي ومالي ... وأسرتي يتبعها عيالي

١ـ الكامل في التاريخ: ٢/ ٣٠١.

٢ـ أعلام الثقات: ٦١.

وشهد أيضاً وقعة النهروان.

ولما تهيّأ الإمام الحسن عليه السلام لقتال معاوية وجمع الناس فخطبهم وحثّهم على الجهاد فسكتوا، قام عديّ بن حاتم فقال: أنا ابن حاتم، سبحان الله ما أقبح هذا المقام، ألا تجيبون إمامكم، وابن بنت نبيكم، أين خطباء المصر الذين ألسنتهم كالمخاريق في الدعة، فإذا جدّ الجد فروّاغون كالثعالب، أما تخافون مقت الله، ولا عيبها ولا عارها؟ ... ثم مضى لوجهه فخرج من المسجد، ودابته بالباب فركبها، ومضى إلى النخيلة، وأمر غلامه أن يلحقه بما يصلحه، وكان أوّل الناس عسكراً.

قال عدي: ما جاء وقت صلاة قطّ إلاّ وقد أخذت لها أهبتها، وما جاءت إلاّ وأنا إليها مشتاق.

وقال ـ وقد سئل عن تعريف الشريف ـ: هو الأحمق في ماله، الذليل في عرضه، الطارح لحقده، المعنيّ بأمر عامته.

وقال: الطريق مشترك، والناس في الحقّ سواء، فمن اجتهد رأيه في نصيحة العامة، فقد قضى الذي عليه.

روى عبد الرزاق الصنعاني بسنده عن الشعبي عن عدي بن حاتم، قال: قلت: يا رسول الله أرمي الصيد فيغيب عني ليلة، فقال: إذا وجدت فيه سهمك، ولم تجد فيه أثراً غيره فكله [1].

توفي عدي بن حاتم بالكوفة سنة سبع وستين، وقيل: ثمان وستين، والأوّل أصحّ، وشذّ من جعل وفاته سنة ست وستين أو تسع وستين [2].

١ـ المصنف: ج ٤، الحديث ٨٤٥٨.

٢ـ أعلام الثقات: ٦٤.

٦٢

عروة بن أبي الجعد البارقيّ الأزدي (*)

(... ـ بعد ٦١ هـ)

ويقال: عروة بن الجعد. وبارق: جبل نزله قومه.

له صحبة ورواية.

روىٰ عنه: شبيب بن غَرْقَدة، وشريح بن هانيء الحارثي، وأبو إسحاق السبيعي، وعامر الشعبي، وآخرون.

وقد أعطاه النبي ﷺ ديناراً ليشتري لـه أُضحية، فاشترى له شاتين، فباع احداهما بدينار، فدعا له النبي ﷺ.

وذكر الشيخ الطوسي دعاء النبي ﷺ: «اللّهمّ بارك لـه في صفقته»، في حق عرفة المدني. ورواه البرقي في حق عرفة الأزدي.

وجاء في «تنقيح المقال» إنّ نسبة ذلك إليهما اشتباه، وانّ القضية لعروة البارقي.

---

*: الطبقات لابن سعد ٦/ ٣٤، التاريخ الكبير ٧/ ٣١ برقم ١٣٧، المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٠٧، الجرح والتعديل ٦/ ٣٩٥، مشاهير علماء الأمصار ٨٢ برقم ٣١٦، رجال الطوسي ٣٢، الكامل في التاريخ ٣/ ١٤٤، أُسد الغابة ٣/ ٤٠٣، تهذيب الكمال ٢٠/ ٥، تاريخ الإسلام (سنة ٦١ - ٨٠هـ) ١٨٥ برقم ٧٠، تهذيب التهذيب ٧/ ١٧٨ برقم ٣٤٨، تقريب التهذيب ٢/ ١٨ برقم ١٥٤، الاصابة ٢/ ٤٦٨، جامع الرواة ١/ ٥٣٧، تنقيح المقال ٢/ ٢٥١، معجم رجال الحديث ١١/ ١٣٧ برقم ٧٦٦٠.

استعمله عمر بن الخطاب على قضاء الكوفة وضمَّ إليه سليمان بن ربيعة قبل أن يستقضي شريحاً.

قال الشعبي: أوّل من قضى على الكوفة عروة بن الجعد البارقي.

وهو أحد الذين سيّرهم عثمان إلى الشام من أهل الكوفة [1].

لم نعثر على تاريخ وفاته، غير أنّ الذهبي ذكره في وفيات سنة (٦١ ـ ٨٠ هـ).

١ـ اجتمع نفر بالكوفة يطعنون على عثمان من أشراف أهل العراق: مالك بن الحارث الأشتر وثابت بن قيس النخعي وكُميل بن زياد النخعي وزيد بن صوحان العبدي وجندب بن زهير الغامدي وجندب بن كعب الأزدي وعروة بن الجعد وعمرو بن الحَمق الخزاعي، فكتب سعيد بن العاص [والي الكوفة] يخبره بأمرهم فكتب إليه أن سيّرهم إلى الشام وألزمهم الدروب. تاريخ الطبري: ٣/ ٣٦٧ حوادث سنة ٣٣ هـ.

٦٣

عقبة بن عامر (*)

(... ـ ٥٨ هـ)

ابن عبس الجُهني، أبو حماد، أبو عمرو، وقيل غير ذلك.

أسلم بعد هجرة النبي ﷺ إلى المدينة، وشهد فتوح الشام، وهو كان البريد إلى عمر بفتح دمشق، وولي إمرة مصر نيابة عام (٣٥ هـ).

ذكر أبو عمر الكندي في امراء مصر: أنّ عبد الله بن سعد أمير مصر كان توجّه إلى عثمان لمّا قام الناس عليه، فطلب امراء الأمصار، فتوجه إليه في رجب سنة ٣٥ واستناب عقبة بن عامر، فوثب محمّد بن أبي حذيفة على عقبة ـ وكان يوم ذاك بمصر ـ فأخرجه من مصر وغلب عليها وذلك في شوال منها، ودعا إلى خلع

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٤٩٨، تاريخ خليفة بن خياط ١٧١، المحبّر ٢٩٥، التاريخ الكبير ٦/ ٤٣٠، المعارف ١٥٩، الجرح والتعديل ٣/ ٣١٣، مشاهير علماء الأمصار ٩٤، الثقات لابن حبّان ٣/ ٢٨٠، المعجم الكبير للطبراني ١٧/ ٢٦٧، المستدرك للحاكم ٣/ ٤٦٧، رجال الطوسي ٣٢، الاستيعاب ٣/ ١٠٦، الانساب للسمعاني ٢/ ١٣٤، أسد الغابة ٣/ ٤١٧، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٣٣٦، تهذيب الكمال ٢٠/ ٢٠٢، سير أعلام النبلاء ٢/ ٤٦٧، العبر للذهبي ١/ ٤٤، تذكرة الحفّاظ ١/ ٤٢، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٥٨هـ) ٢٧١، النجوم الزاهرة ١/ ١٢٦، تهذيب التهذيب ٧/ ٢٤٢، الاصابة ٢/ ٤٨٢، تقريب التهذيب ٢/ ٢٧، كنز العمال ١٣/ ٤٩٥، شذرات الذهب ١/ ٦٤، تنقيح المقال ٢/ ٢٥٤، معجم رجال الحديث ١١/ ١٥٥.

عثمان[1].

شهد وقعة صفّين مع معاوية، ثمّ ولي مصر له سنة (٤٤هـ) ، ثمّ عزله سنة (٤٧هـ) بمسلمة بن مُخلد، وولي غزو البحر.

قال ابن سعد: وزعم بعض الناس أنّ عقبة بن عامر هو الذي قتل عمّاراً، وهو الذي كان ضربه حين أمره عثمان بن عفان، ويقال بل الذي قتله عمر بن الحارث الخولاني[2].

روىٰ عقبة عن النبي ﷺ وعن عمر بن الخطاب، وعُدّ من الفقهاء، وكان شاعراً كاتباً.

روىٰ عنه: أبو أُمامة الباهلي، ومسلمة بن مُخلّد، وأبو إدريس الخولاني، وعبد الله بن مالك اليحصبي، وآخرون.

روىٰ النسائي بسنده عن عبد الله بن مالك أنّ عقبة بن عامر أخبره أنّه سأل النبي ﷺ عن أخت له نذرت أن تمشي حافية غير مختمرة، فقال له النبي ﷺ: مُرها فلتختمر ولتركب ولتصم ثلاثة أيام[3].

توفّي بمصر سنة ثمان وخمسين وقبره بالمقطّم.

١ـ نقلناه من كتاب الغدير للعلاّمة الأميني: ٩/ ١٤٥.

٢ـ الطبقات الكبرى: ٣/ ٢٥٩. وروىٰ فيه أنّه أقبل إلى عمار بن ياسر ثلاثة نفر: عقبة بن عامر الجهني وعمر بن الحارث الخولاني وشريك بن سلمة المرادي، فانتهوا إليه جميعاً وهو يقول: والله لو ضربتمونا حتى تبلغوا بنا سَعَفَاتِ هَجَر لعلمتُ أنّا على حق وأنتم على باطل، فحملوا عليه جميعاً فقتلوه.

٣ـ السنن: ٧/ ١٩.

٦٤

أبو مسعود البدري الأنصاري (*)

(... ـ ٣٩، ٤٠هـ)

عُقبة بن عمرو بن ثَعلبة الخزرجي، وهو مشهور بكنيته.

شهد بيعة العقبة الثانية وأُحداً وما بعدها من المشاهد، واختلفوا في شهوده بدراً. وقيل لم يشهد بدراً وإنّما عُرف بالبدري لأنّه نزل ماءً ببدر فنُسب إليه. وجزم البخاري بأنّه شهدها واستدل بأحاديث أخرجها في «صحيحه»، في بعضها التصريح بأنّه شهدها.

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ١٦، تاريخ خليفة ١٣٦، الطبقات لخليفة ١٦٦ برقم ٦٠١ و ٢٢٩ برقم ٩٣٣، المحبّر ٢٩، التاريخ الكبير ٦/ ٤٢٩ برقم ٢٨٨٤، المعرفة والتاريخ ٣/ ٢٧٠، الكنى والأسماء للدولابي ٥٤، الجرح والتعديل ٦/ ٣١٣، الثقات لابن حبّان ٣/ ١٧٩، مشاهير علماء الأمصار ٧٥ برقم ٢٧٠، المعجم الكبير للطبراني ١٧/ ١٩٤،أمالي المرتضى ١/ ٧٥، جمهرة أنساب العرب ١ - ٢/ ٣٦٢، أصحاب الفتيا من الصحابة و التابعين ٦٤ برقم ٤١، رجال الطوسي ٥٣، الاستيعاب ٤/ ١٧١ -١٧٢، تاريخ بغداد ١/ ١٥٧، أسد الغابة ٥/ ٢٩٦، الكامل لابن الأثير ٣/ ٣٨٢، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢٦٧ برقم ٤٢٤، رجال العلاّمة الحلّي ١٢٦، تهذيب الكمال ٢٠/ ٢١٥، العبر للذهبي ١/ ٣٣، سير أعلام النبلاء ٢/ ٤٩٣، البداية والنهاية ٧/ ٣٣٣، تهذيب التهذيب ٧/ ٢٤٧، تقريب التهذيب ٢/ ٢٧، الاصابة٢/ ٤٨٤، شذرات الذهب ١/ ٤٩، تنقيح المقال ٢/ ٢٥٤، أعيان الشيعة ٨/ ١٤٧، الأعلام ٤/ ٢٤٠ - ٢٤١، معجم رجال الحديث ١١/ ١٥٥ برقم ٧٧٣١.

روىٰ عن النبي ﷺ أحاديث كثيرة.

روىٰ عنه: عبد الله بن يزيد الخطمي، وعلقمة، ومسروق، وعمرو بن ميمون وآخرون.

وقد نقل عنه الشيخ الطوسي في كتاب «الخلاف» فتويين.

قال له عمر بن الخطاب: نُبّئتُ أنّكَ تفتي الناس ولست بأمير [1].

سكن أبو مسعود الكوفة وابتنى بها داراً، وكان من أصحاب الإمام علي عليه السلام واستخلفه على الكوفة لما سار إلى صفّين.

توفّي سنة تسع وثلاثين، وقيل: سنة أربعين، وقيل: سنة احدىٰ أو اثنتين وأربعين.

٦٥

عليّ بن أبي طالب عليه السلام

انظر ترجمته في ص ٥

١ ـ وكأنّ الافتاء كان من شؤون الإمارة، ولو صح ذلك للزم عدّ كل أمير في تلك العصور مفتياً، وهذا ما لا يثبته التاريخ.

٦٦

عمّـار بن ياسر (*)

(٥٧ ق هـ ـ ٣٧ هـ)

ابن عامر بن مالك العنسيّ المكّيّ، أبو اليقظان، مولى بني مخزوم.

كان أحد السـابقين الأوّلين والأعيان البدريين، وأمّه سميّـة مولاة بني مخزوم من كبار الصحابيات، وكان أبواه أوّل شهيدين في الإسلام.

وكانـت بنو مخزوم يخرجـون بعمار وبأبيـه وأمّه إذا حميـت الظهيرة يعذبـونهم برمضاء مكة، فيمرّ بهم رسول الله ﷺ فيقول: صبراً آل ياسر، موعدكم الجنّة.

---

*: وقعة صفين ٣٤٠، الطبقات الكبرى لابن سعد ٣/ ٢٤٦، التاريخ الكبير ٧/ ٢٥، المعارف ١٤٧، أنسـاب الأشراف ٢/ ٣١٤، تاريـخ الطبري ٤/ ٢٦، الجرح والتعديـل ٦/ ٣٨٩، اختيـار معرفـة الـرجال رقـم الحديـث ١٣ و ١٤، مشاهير علماء الأمصـار ٧٤ برقـم ٢٦٦، المستـدرك للحاكـم ٣/ ٣٨٣، حلية الأولياء ١/ ١٣٩، أصحـاب الفتيا من الصحابة و التابعين ٧٥ بـرقم ٦٢، رجال الطـوسي ٣٢، الخلاف للطـوسي ١/ ١١٢، تـاريـخ بغداد ١/ ١٥٠، الاستيعـاب ذيـل الاصـابـة ٢/ ٤٦٩، المنتظم ٥/ ١١٩، أسـد الغابة ٤/ ٤٣، الكـامل في التاريـخ ٣/ ٣٠٨، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٣٧، تهذيـب الكمال ٢١/ ٢١٥، العبر للذهبي ١/ ٢٧، سير أعلام النبلاء ١/ ٤٠٦، تاريخ الإسـلام للذهبي (سنة ٣٧هـ) ٥٦٩، الوافي بالوفيـات ٢٢/ ٣٧٦، مرآة الجنان ١/ ١٠٠، البداية والنهاية ٦/ ٢٢٠، الجواهر المضيئة ٢/ ٤١٦، الاصابة ٢/ ٥٠٥، تقريب التهذيب ٢/ ٤٨، تهذيـب التهذيـب ٧/ ٤٠٨، شذرات الـذهـب ١/ ٤٥، تنقيح المقـال ٢/ ٣٢٠، أعيان الشيعـة ٨/ ٣٧٢، الغدير ٩/ ١٥، معجم رجال الحديث ١٢/ ٢٦٥ برقم ٨٦٥٠.

واتفقوا على أنّه نزلت فيه: ﴿إلاّ من أُكره وقلبه مطمئن بالإيمان﴾ [1].

وتضافر الثناء عليه من رسول الله ﷺ مشفوعاً بالنهي المؤكد عن بغضه ومعاداته وسبّه وانتقاصه.

روي عن النبي ﷺ أنّه قال: ثلاثة تشتاق إليهم الجنّة: علي وسلمان وعمار.

وعنه ﷺ: من عادىٰ عماراً عاداه الله، ومن أبغض عماراً أبغضه الله.

وعنه ﷺ: إنّ عماراً مُلئ إيماناً إلى مُشاشه.

وعنه ﷺ: إذا اختلف الناس كان ابن سُميّة مع الحق.

وقد بعثه عمر إلى الكوفة أميراً، وبعث ابن مسعود معلماً ووزيراً، وكتب إليهم: إنّهما من النجباء من أصحاب محمّد ﷺ من أهل بدر، فاقتدوا بهما واسمعوا من قولهما.

ولم يؤثر عن عمّار إلاّ الرضا بما يرضي الله ورسوله، والغضب لهما والهتاف بالحق والتجهّم أمام الباطل.

وقد كان ينكر على عثمان أُموراً وأحداثاً، وقد نال غلمان عثمان من عمار ما نالوا من الضرب حتى انفتق له فتق في بطنه وكسروا ضلعاً من أضلاعه.

وكان مع أمير المؤمنين عليّ عليه السلام في وقعتي الجمل وصفين، وكان يهتف في صفين: والله لو قاتلونا حتى يبلغوا بنا سعفات هَجَر، لعرفت أنّنا على الحق، وأنّهم على الباطل.

ولما قُتل في صفين، قال معاوية: إنّما قتله عليّ وأصحابه الذين ألقوه بين رماحنا (سيوفنا)!!. وقد ردّ عليه الإمام عليّ عليه السلام: بأنّ رسول الله إذاً قتل حمزة حين

١ـ النحل: ١٠٦.

أخرجه.

قال القرطبي المالكي: وتواترت الآثار عن النبي ﷺ أنّه قال: «تقتل عماراً الفئة الباغية» وهذا من إخباره بالغيب وإعلام بنبوّته ﷺ، وهو من أصح الأحاديث.

روي عن عمار أنّه قال: كنت تِرباً لرسول الله ﷺ لسنّه.

له في مسند بقيّ اثنان وستون حديثاً.

روى عنه: ابن عباس، وأبو موسى الأشعري، وأبو أُمامة الباهلي، وجابر بن عبد الله، ومحمد بن الحنفية، وغيرهم.

عُدّ من المقلّين في الفتيا من الصحابة.

نقل عنه في «الخلاف» ست فتاوىٰ.

عاش ثلاثاً أو أربعاً وتسعين سنة، وقُتل في صفين سنة سبع وثلاثين، وصلّى عليه أمير المؤمنين عليه السلام ولم يغسّله.

٦٧

عمر بن الخطاب (*)

(... ـ ٢٣هـ)

ابن نفيل بن عبد العزىٰ القرشي العدوي، أبو حفص.

أسلم في السنة السادسة أو التاسعة بعد البعثة، وهاجر إلى المدينة، وشهد بدراً وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ.

ولما توفّي رسول الله ﷺ واجتمع الأنصار وجماعة من المهاجرين في السقيفة [1]، واحتدم بينهم الخلاف، بادر عمر إلى بيعة أبي بكر، فكان لأبي بكر

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٢/ ٢٤٣ ـ ٢٤٤ و ٣/ حياة عمر بن الخطاب، المعارف ١٠٤، ١٦٠، تاريخ اليعقوبي ٢/ ١١٦، ١٥٠، ١١٤، ١١٥، تاريخ الطبري ٣/ ٢٦٧، ٢٩٤، الجرح والتعديل ٦/ ١٠٥، مروج الذهب ٣/ ٤٨، حلية الأولياء ١/ ٥٢، أصحاب الفتيا من الصحابة و التابعين ٤٠ برقم ٢، الاستيعاب ٤/ ٢٨٣ في ترجمة خولة بنت ثعلبة، مناقب الخوارزمي ١٥٦، أسد الغابة ٤/ ٥٢، الكامل في التاريخ ٣/ ٣١، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٣/ ١٢٢، تفسير القرطبي ٥/ ٩٩ ضمن آية ﴿وإن آتيتم﴾ الخ، الرياض النضرة ٢/ ٢٣٢، ٣٥٥، ٣٥٧، و ج٣/ ١٦٤، ٢٣٢، تاريخ الإسلام للذهبي (السيرة النبوية) ١٧٣، تذكرة الحفاظ ١/ ٧، الوافي بالوفيات ٢٢/ ٤٦٠، تفسير ابن كثير ١/ ٤٦٧ ضمن آية ﴿وإن آتيتم أحديٰهن قنطاراً﴾ الخ، الجواهر المضيئة ٢/ ٤١٥، الخطط المقريزية ١/ ٣٨٨، فتح الباري ١٢/ ١٠١ و ج٧/ ٣٦١، تهذيب التهذيب ٧/ ٤٣٨، تقريب التهذيب ٢/ ٤١٥، الإصابة ٢/ ٥١١، أعيان الشيعة ١/ ٤٣٥، ٤٦٣، ٤٣١، الغدير ١/ ٢٧٠، ٢٨٣.

١ـ وأمّا الإمام علي عليه السلام وسائر بني هاشم وجماعة من الصحابة فلم يشهدوا السقيفة والحديث عن السقيفة وما جرى فيها وبعدها والحديث ذو شجون، فمن أراد فليرجع إلى «تاريخ الطبري»: ٢/ ٤٤٣ ط مؤسسة الأعلمي، في حوادث سنة ١١. و «الإمامة والسياسة» لابن قتيبة: ص ١٢، وتاريخ أبي الفداء: ٢/ ٦٤.

بمنزلة الوزير، ثم ولي الخلافة بعد أبي بكر بعهد منه وذلك في سنة ثلاث عشرة. وقد نهى عن كتابة السنّة وأمر الصحابة بأن يقلّوا الرواية عن رسول الله ﷺ ، ورُوي أنّه حبس ابن مسعود، وأبا الدرداء، وأبا مسعود الأنصاري، فقال: قد أكثرتم الحديث عن رسول الله ﷺ، ولما قدم قرظة بن كعب إلى الكوفة قالوا: حدثنا، فقال: نهانا عمر [1].

روىٰ عنه: عثمان بن عفان، وطلحة بن عبيد الله، وعبد الرحمن بن عوف، وأبو موسى الأشعري، وأبو هريرة، وآخرون.

وفي أيامه كانت الفتوحات في الشام والعراق، فافتتحت القدس والمدائن ومصر وغيرها، وولّىٰ عمرو بن العاص فلسطين والأردن، وولىٰ معاوية بن أبي سفيان دمشق وبعلبك والبلقاء، ثمّ جمع الشام كلّها لمعاوية.

قيل: هو أوّل من دوّن الدواوين في الإسلام، جعلها على الطريقة الفارسية لإحصاء أصحاب الاعطيات وتوزيع المرتبات عليهم.

عُدّ عمر بن الخطاب من المكثرين في الفتيا من الصحابة. وأورد له الشيخ الطوسي في «الخلاف» مائة وثماني وتسعين فتوىٰ.

وكان يقول في كثير من المسائل برأيه، ويحكم في القضايا باجتهاده، كما أنّه كان يأخذ عن الصحابة ويستفتيهم في الأحكام.

قال ابن الأثير: وهو أوّل من جمع الناس في صلاة الجنازة على أربع تكبيرات، وكانوا قبل ذلك يصلّون أربعاً وخمساً وستاً، وهو أوّل من جمع الناس على إمام يصلّي بهم التراويح في شهر رمضان، وكتب به إلى البلدان

١ـ «تذكرة الحفاظ» للذهبي: ١/ ٥.

وألزمهم به [١].

وروىٰ مسلم بسنده عن أبي نضرة، قال: كنت عند جابر بن عبد الله فأتاه آتٍ فقال: ابن عباس وابن الزبير اختلفا في المتعتين، فقال جابر: فعلناهما مع رسول الله ﷺ ثمّ نهانا عنهما عمر فلم نعد لهما [٢].

وروىٰ أيضاً بسنده عن عمران بن حصين، قال: اعلم أنّ رسول الله ﷺ جمع بين حج وعمرة ثم لم ينزل فيها كتاب ولم ينهنا عنهما رسول الله ﷺ، قال فيها رجل برأيه ما شاء [٣].

وروىٰ البيهقي بسنده عن الحكم بن مسعود الثقفي، قال: شهدت عمر ابن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ أشرك الإخوة من الأب والأُم مع الإخوة من الأُم في الثلث. فقال له رجل: قضيت في هذا عام أوّل بغير هذا، قال: كيف قضيت؟ قال: جعلته للإخوة من الأُم ولم تجعل للإخوة من الأب والأُم شيئاً، قال: تلك على

١ـ الكامل: ٣/ ٥٩ ذكر بعض سيرته (أي سيرة عمر). قال العلامة الأميني: الذي ثبت في السنّة وعمل الصحابة اختلاف العدد في التكبير على الجنازة المحمول على مراتب الفضل في الميت أو الصلاة نفسها، وذلك يكشف عن إجزاء كل تلك الأعداد، فاختيار الواحد منها والجمع عليه والمنع من البقية كما يمنع عن البدع، رأي غير مدعوم بشاهد، واجتهاد تجاه السنّة والعمل «الغدير»: ١/ ١٩٠. روىٰ أحمد في «مسنده»: ٤/ ٣٧٠ عن عبد الأعلى قال: صلّيت خلف زيد بن أرقم على جنازة فكبّر خمساً، فقام إليه أبو عيسىٰ عبد الرحمن بن أبي ليلى، فأخذ بيده فقال: نسيت؟ قال: لا ، ولكن صلّيت خلف أبي القاسم خليلي ﷺ فكبّر خمساً فلا أتركها أبداً.

٢ـ «صحيح مسلم» كتاب النكاح، باب ٣، الحديث ١٧. والمقصود بالمتعتين: متعة الحج ومتعة النساء.

٣ـ «صحيح مسلم» كتاب الحج، باب ٢٣ حديث ١٦٩ و «السنن الكبرىٰ» للبيهقي: ٧/ ٢٠٦، وفي رواية لمسلم في نفس الباب الحديث ١٦٦: وقال ابن حاتم في روايته ارتأى رجل برأيه ما شاء يعني عمر.

ما قضينا وهذا على ما قضينا (١).

وروىٰ أحمد بن حنبل بسنده عن ابن عباس، قال: لمّا مات عثمان بن مظعون ـ إلى أن قال ـ: حتىٰ ماتت رقية ابنة رسول الله ﷺ فقال: الحقي بسلفنا الخير عثمان بن مظعون، قال: وبكت النساء فجعل عمر يضربهن بسوط، فقال النبي ﷺ: دعهنّ يبكين، وإيّاكنّ ونعيق الشيطان، ثمّ قال رسول الله ﷺ: مهما يكون من القلب والعين فمن الله والرحمة، ومهما كان من اليد واللسان فمن الشيطان، وقعد رسول الله ﷺ على شفير القبر وفاطمة إلى جنبه تبكي، فجعل النبي ﷺ يمسح عين فاطمة بثوبه رحمة لها (٢).

وروىٰ أيضاً بسنده عن ابن عباس أنّه قال له عمر: يا غلام هل سمعت من رسول الله ﷺ أو من أحد من أصحابه، إذا شك الرجل في صلاته ماذا يصنع، قال: فبينا هو كذلك إذ أقبل عبد الرحمن بن عوف ... إلى آخر الرواية (٣).

قُتل عمر بن الخطاب في سنة ثلاث وعشرين، طعنه أبو لؤلؤة فيروز غلام المغيرة بن شعبة، فمات منها بعد ثلاث ليال، وصلّى عليه صهيب، واختلف في سن عمر يوم مات، فقيل: توفّي وهو ابن ثلاث وستين سنة، وقيل: توفّي وهو ابن ستين سنة، وقيل: توفّي وهو ابن بضع وخمسين.

١ـ «السنن الكبرى»: ٦/ ٢٥٥.

٢ـ «المسند»: ١/ ٣٣٥، ورواه أيضاً في ص ٢٣٧ ولكنّه ذكر (زينب) ابنة رسول الله بدل (رقية).

٣ـ «المسند»: ١/ ١٩٠.

٦٨

عمران بن حُصَين (*)

(... ـ ٥٢ هـ)

ابن عبيد الخزاعي الكعبي ، أبو نُجَيْد.

أسلم عام خيبر (٧ هـ) وغزا مع رسول الله ﷺ غزوات .

بعثه عمر بن الخطاب إلى البصرة ليفقّه أهلها، فأقام بها إلى أن مات.

استقضاه عبد الله بن عامر على البصرة، فأقام قاضياً يسيراً ثمّ استعفى فأعفاه.

ذكر ابن قتيبة أنّ طلحة والزبير لما نزلا البصرة، قال عثمان بن حُنيف: نعذر

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٤/ ٢٨٧، التاريخ الكبير ٦/ ٤٠٨، الجرح والتعديل ٦/ ٢٩٦، اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) ٩٤ برقم ١٤٨، مشاهير علماء الأمصار ٦٦ برقم ٢١٨، الثقات لابن حبّان ٣/ ٢٨٧، المستدرك للحاكم ٣/ ٤٧٠، أصحاب الفتيا من الصحابة و التابعين ٦٩ برقم ٥٢، رجال الطوسي ٣٢ برقم ٣٤، الخلاف للطوسي ٣/ ٢٥٨،طبع إسماعيليان، الاستيعاب ذيل الاصابة ٣/ ٢٢، مناقب آل أبي طالب لابن شهر آشوب ٣/ ٥٣، صفة الصفوة ١/ ٦٨١، المنتظم ٥/ ٢٥٣، أسد الغابة ٤/ ١٣٧، تهذيب الكمال ٢٢/ ٣١٩، سير أعلام النبلاء ٢/ ٥٠٨، العبر للذهبي ١/ ٤٠، تذكرة الحفّاظ ١/ ٢٩، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٥٢ هـ) ١٥٣، البداية والنهاية ٨/ ٦٢، الجواهر المضيئة ٢/ ٤١٥، النجوم الزاهرة ١/ ١٤٣، تهذيب التهذيب ٨/ ١٢٥، الاصابة ٣/ ٢٧، تقريب التهذيب ٢/ ٨٢، طبقات الحفّاظ ١٧، شذرات الذهب ١/ ٥٨، مجمع الرجال ٤/ ٢٦٩، جامع الرواة ١/ ٦٤١، تنقيح المقال ٢/ ٣٥٠، الأعلام ٥/ ٧٠، الغدير ١/ ٥٧ معجم رجال الحديث ١٣/ ١٣٩ برقم ٩٠٣٣.

إليهما برجلين فدعا عمران بن حصين صاحب رسول الله ﷺ، وأبا الأسود الدؤلي. فأرسلهما إلى الرجلين فذهبا إليهما ... فتكلم أبو الأسود الدؤلي ... ثمّ تكلم عمران ابن حصين فقال: يا طلحة، إنّكم قتلتم عثمان ولم نغضب له إذ لم تغضبوا، ثمّ بايعتم عليّاً وبايعنا من بايعتم، فإن كان قتل عثمان صواباً فمسيركم لماذا؟ وإن كان خطأ، فحظكم منه الأوفر، ونصيبكم منه الأوفى. فقال طلحة: يا هذا إنّ صاحبكما لا يرى أنّ معه في هذا الأمر غيره، وليس على هذا بايعناه، وأيم الله ليسفكنّ دمه. فقال أبو الأسود: يا عمران! أمّا هذا فقد صرّح أنّه إنّما غضب للملك ...[1].

روى عمران عن النبي ﷺ عدة أحاديث.

روى عنه: أبو الأسود الدؤلي، ومُطرّف بن عبد الله بن الشِّخِّير، والحسن البصري، وأبو رجاء العُطاردي، وابنه نُجيد بن عمران، ومحمد بن سيرين، وآخرون.

وهو أحد رواة حديث الغدير من الصحابة [2]، وروى في فضائل عليّ عليه السلام جملة أحاديث.

روى أبو نعيم بسنده عنه قال: بعث رسول الله ﷺ سريّة واستعمل عليهم عليّاً ـ كرم الله وجهه ـ ، فأصاب عليّ جارية، فأنكروا ذلك عليه، فتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله ﷺ قالوا: إذا لقينا رسول الله ﷺ أخبرناه بما صنع عليّ، قال عمران: وكان المسلمون إذا قدموا من سفر بدأوا برسول الله ﷺ فسلّموا عليه ثم انصرفوا، فلما قدمت السرية سلّموا على رسول الله ﷺ فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله ألم ترَ أنّ عليّاً صنع كذا وكذا، فأعرض عنه ثمّ قام آخر منهم فقال

١ـ الإمامة والسياسة: ١/ ٦٠.

٢ـ راجع «الغدير» للعلاّمة الأميني: ١/ ٥٧ برقم ٩١.

يا رسول الله ألم تـر أنّ علياً صنع كذا وكذا، فـأعرض عنه حتى قام الـرابع، فقال: يا رسول الله ألم تـر أنّ علياً صنع كذا وكـذا، فأقبـل عليـه رسـول الله ﷺ يُعرف الغضب في وجهه فقال: ما تريدون مـن عليّ؟ ثلاث مرات، ثمّ قال: إنّ علياً منّي وأنا منه، وهو وليُّ كل مؤمن بعدي [١].

وروىٰ محب الدين الطبري أنّ عمران بن الحصين قال، قال رسول الله ﷺ: النظر إلى وجه عليّ عبادة [٢].

وكان عمران ممن ثبت مع جمع من الصحابـة على القول بإباحة المتعة وعدم نسخها، فقـد ذكر الفخر الـرازي في تفسيره ٣/ ٢٠٠ أنّ عمران بـن حصين قال: نزلت آية المتعة في كتاب الله تعالى ولم ينزل بعدها آية تنسخها، وأمرنا بها رسول الله ﷺ وتمتعنا بها ومات ولم ينهنا عنه ثم قال رجل برأيه ما شاء [٣].

عُدّ مـن المتوسطين في الفتيـا من الصحـابة، ونقـل عنه الشيـخ الطوسي في «الخلاف» فتوى واحدة.

توفّي سنـة اثنتين وخمسين، وكان بـه استسقاء، فطـال به سنين كثيرة، قيـل: وشق بطنه وأخذ منه شحم وثقب له سرير فبقي عليه ثلاثين سنة.

١ـ حلية الأولياء: ١/ ٢٩٤ ترجمة جعفر الضبـعي. وأخـرجه الحاكم في مستدركـه: ٣/ ١١٠ ثم قال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، وذكره الذهبي في تلخيصه.

٢ـ الرياض النضرة: ٣/ ٢١٩. وروىٰ الحديث أيضاً عـن عبد الله بن مسعـود، ثم قال: أخرجـه أبو الحسن الحربي.

٣ـ يريد أنّ عمر بـن الخطاب نهىٰ عنها. وروىٰ أبو نعيم بسنـده عن عمران بـن حصين قال: تمتعنا مع رسول الله ﷺ مرتين، فقال رجل برأيـه ما شاء. قال أبو نعيم: هذا حديث صحيـح ثابت أخرجه مسلم في صحيحه. حلية الأولياء: ٢/ ٣٥٥ ترجمة محمد بن واسع.

٦٩

عمرو بن حزم (*)

(١٠، ٧ ق هـ - ٥٤، ٥٣ هـ)

ابن زيد بن لوذان الأنصاري، أبو الضحاك.

شهد الخندق وما بعدها من المشاهد، واستعمله النبي ﷺ على نجران، وهو ابن سبع عشرة سنة فيما قيل[١]، ليفقّههم في الدين ويعلّمهم القرآن، وذلك سنة عشر، وكتب إليه عهداً مطوّلاً فيه توجيه وتشريع.

ومما جاء في هذا الكتاب: يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود، عهد من رسول الله لعمرو بن حزم حين بعثه إلى اليمن، أمره بتقوى الله في أمره كله، فانّ الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون، وأمره أن يأخذ الحق كما أمره، أن يبشّر الناس

---

*: التاريخ الكبير ٦/ ٣٠٥، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٣١، سنن النسائي ٨/ ٥٦، الجرح والتعديل ٦/ ٢٢٤، مشاهير علماء الأمصار ٤٥ برقم ٩٦، الثقات لابن حبّان ٣/ ٢٦٧، المستدرك للحاكم ٣/ ٣٨٦، السنن الكبرى للبيهقي ٨/ ٤٥ و ٦٩، رجال الطوسي ٥٠، الاستيعاب ٢/ ٥١٠، المغني والشرح الكبير ٩/ ٣٣٧، الكامل في التاريخ ٣/ ٤٩٦، تهذيب الكمال ٢١/ ٥٨٥، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٥٣ هـ) ٢٧٨، الاصابة ٢/ ٥٢٥، تهذيب التهذيب ٨/ ٢٠، ذخائر المواريث ٣/ ٦٤، تنقيح المقال ٢/ ٣٢٨.

١- ونقل صاحب تهذيب الكمال أنّ (عمرو بن حزم وزيد بن ثابت شهدا الخندق مع رسول الله ﷺ وهما ابنا خمس عشرة سنة) وإذا صح ذلك فانّ عمره يوم استعمله رسول الله ﷺ كان عشرين سنة. لأنّ الخندق كانت في سنة خمس.

بالخير ويأمرهم به، ويعلّم الناس القرآن ويفقّههم فيه ... يخبر الناس بالذي لهم والذي عليهم، ويلين لهم في الحق، ويشتد عليهم في الظلم، فانّ الله كره الظلم ونهىٰ عنه، قال: ﴿ألا لَعنةُ اللهِ عَلى الظّالِمينَ ...﴾ (١) ويعلّم الناس معالم الحج وسننه وفرائضه، وأمره أن يأخذ من الغنائم خمس الله، وما كتب على المؤمنين في الصدقة ...(٢).

وكان عمرو بن حزم قد خرج إلى المصريين بذي خشب لما ثار الناس بعثمان، وذلك حين مضت الأيام الثلاثة وهو علىٰ حاله لم يغيّر شيئاً مما كرهوه ولم يعزل عاملاً، فأخبرهم الخبر وسار معهم حتى قدموا المدينة، ولما أبى عثمان أن يستجيب لمطالبهم في عزل عمّاله وردّ المظالم حصروه أربعين ليلة (٣). ثم قتلوه.

روىٰ ابن حزم عن النبي ﷺ.

روىٰ عنه: ابنه محمّد، والنضر بن عبد الله السلمي، وامرأته سودة بنت حارثة، وغيرهم.

عُدّ من أصحاب الإمام عليّ عليه السلام.

رُوي أنّه لما قُتل عمّار بن ياسر دخل عمرو بن حزم على عمرو بن العاص فقال: قُتل عمار وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «تقتله الفئة الباغية» فقام عمرو فزعاً حتى دخل على معاوية فقال له معاوية: ما شأنك؟ فقال: قتل عمار بن ياسر. فقال: قُتل عمار فماذا؟ فقال عمرو: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «تقتله

١ـ هود: ١٨.

٢ـ مكاتيب الرسول للأحمدي: ١ / ١٩٧.

٣ـ انظر تاريخ الطبري: ٣ / ٤٠٤ حوادث سنة ٣٥ هـ وفيه أنّ عثمان كتب كتاباً أجله ثلاثاً على أن يردّ كل مظلمة ويعزل كل عامل كرهوه، وخرج علي عليه السلام إلى الناس بالكتاب، فكفّ المسلمون عنه ورجعوا إلى أن يفيَ لهم بما أعطاهم من نفسه.

الفئة الباغية» فقال له معاوية: أنحـن قتلناه إنّما قتله عليٌّ وأصحابه جاءوا به حتى ألقوه بين رماحنا: أو قال: سيوفنا [١]!!

وعن محمد بن سيرين أنّ عمرو بن حزم [٢] كلّم معاوية بكلام شديد لما أراد البيعة ليزيد.

ذكـر الشيخ الطـوسي في «الخلاف» في مسألـة دية الخطـاء شبيه العمـد أنّ عمرو بن حزم روىٰ عن النبي ﷺ أنّه قال: ألا إنّ دية الخطاء شبيـه العمد ما كان بالسوط والعصا مائة من الابل منها أربعون خلفة.

توفّي بالمدينة سنة أربع وخمسين، وقيل: سنة ثلاث وخمـسين، وقيل: إحدىٰ أو اثنتين وخمسين.

١ـ قال الحاكم بعد ذكر الحديث: صحيح على شرطهما ولم يخرجاه بهذه السياقة.

٢ـ وكان ابنه محمد بـن عمرو بن حزم أحد فرسان أهل المدينـة في وقعة الحَرّة (سنة ٦٣هـ) وذلك حين أرسل يزيد بـن معاوية جيشاً بقيادة مسلم بـن عُقبة المُرّي للانتقام من أهل المدينـة الذين خلعوه لفجوره، وأخـرجوا عامله، فأسرف مسلم في المدينـة قتلاً ونهباً حتـىٰ سُمّي (مسرفاً) . انظـر ترجمة محمد بن عمرو بن حزم في قسم التابعين من كتابنا هذا.

٧٠

أبو الدرداء (*)

(... ـ ٣٢هـ)

عويمر بـن مالك بن قيس الأنصـاري الخزرجي، ويقال: عويمـر بن زيد، ويقال: عويمر بن عـامر، وقيل: اسمه عامر، وعويمر لقبـه، وقيل غير ذلك. وهو مشهور بكنيته.

تأخّر إسلامه، وكان من آخر الأنصار إسلاماً. آخى رسول الله ﷺ بينه وبين سلمان الفارسي.

قال علي بن برهان الديـن الحلبي في «السيرة الحلبية ص ٢٩٣»: ولعل هذه المؤاخاة بين سلمان وأبي الدرداء كانت قبل عتق سلمان لأنـه تأخّر عتقه عن أُحد،

---

*: الطبقات الكبرى لابـن سعد ٧/ ٣٩١، التاريـخ الكبير ٧/ ٧٦، المعارف ١٥٣، الجرح والتعـديل ٧/ ٢٦، مشاهير علماء الأمصار ٨٤ برقم ٣٢٢، الثقات لابـن حبّان ٣/ ٢٨٥، المستدرك للحاكم ٣/ ٣٣٦-٣٣٧، أصحاب الفتيا من الصحـابة و التـابعين ٨٥ برقـم ٨٠، جمهرة أنسـاب العرب ٣٦٢، الخلاف للطوسي ١/ ٣٨٠، الاستيعاب ٤/ ٥٩ هامش الاصابة، طبقات الفقهاء للشيرازي ٤٧، المنتظم ٥/ ١٨، صفـة الصفوة ١/ ٦٢٧، تهذيـب الأسماء واللغات، أُسـد الغابة ٥/ ١٨٥، تهذيب الكمال ٢٢/ ٤٦٩ بـرقم ٤٥٥٨، تاريـخ الإسلام للـذهبي (سنة ٣٢هـ) ٣٩٨، العبـر للذهبي ١/ ٣٣، تذكرة الحفّاظ ١/ ٢٤، سير أعلام النبلاء ٢/ ٣٣٥، الجواهر المضيئة ٢/ ٤١٥، مرآة الجنـان ١/ ٨٨، غاية النهايـة ١/ ٦٠٦، النجوم الزاهرة ١/ ٨٨، الاصـابة ٤/ ٦٠ و ٣/ ٤٦، تهذيب التهـذيب ٨/ ١٧٥، تقريب التهـذيب ٢/ ٩١، كنز العمال ١٣/ ٥٥٠، شـذرات الـذهب ١/ ٣٩، تنقيح المقال ٣/ ١٦ (فصل الكنى).

لأنّ أوّل مشاهده الخندق.

أقول: ولا مانـع من وقوع المؤاخاة بعـد عتق سلمان وذلك لتأخّـر إسلام أبي الدرداء كما تقدم.

شهد أبو الدرداء ما بعد أُحد من المشاهد، واختُلف في شهوده أُحداً.

قال الذهبي: وهو معدود فيمن تلا على النبي ﷺ، وهو معدود فيمن جمع القرآن في حياة رسول الله ﷺ.

روىٰ عن رسول الله ﷺ عدة أحاديث.

روىٰ عنه: أنس بن مالك، وفضالة بن عُبيد، وزوجته أُمّ الدرداء، وابنه بلال ابن أبي الدرداء، وجماعة.

وقد ولي القضاء بدمشق في أيام عثمان بن عفان.

روي عن يحيى بن سعيد، قال: كان أبو الدرداء إذا قضى بين اثنين ثمّ أدبرا عنه نظر إليهما فقال: أرجعا إليّ، أعيدا عليّ قضيتكما.

عُدّ من الفقهاء، وهو من المقلّين من الصحابة فيما روي عنهم من الفتيا.

ونقل عنه الشيخ الطوسي في كتابه «الخلاف» إحدى عشرة فتوىٰ.

وهو ممّن روي عنه الرُّخصة في التطوّع بعد العصر [1].

ولأبي الدرداء كلمات مأثورة منها:

١ـ الغدير للعلاّمة الأميني: ٦/ ١٨٦. أخرج أحمد بن حنبل في مسنده: ٤/ ١١٥ عن زيد بن خالد أنّه رآه إبن الخطاب وهو خليفة ركع بعد العصر ركعتين فمشـى إليه فضربه بالدرّة وهو يصلّي، فلما انصرف قال زيد: يا أمير المؤمنين فو الله لا أدعهما أبداً بعد أن رأيت رسول الله ﷺ يصليهما، قال: فجلس إليه عمر، وقال: يا زيد بن خالـد لولا أنّي أخشى أن يتخذها الناس سلماً إلى الصلاة حتى الليل لم أضرب فيهما.

مالي أرى علماءكم يذهبون وجهّالكم لا يتعلمون، تعلّموا فانّ العالم والمتعلّم شريكان في الأجر.

وقال: من أكثر ذكر الموت قلّ فرحه، وقلّ حسده.

وقال: لولا ثلاث لم أبالِ متى متُّ، لولا أن أظمأ بالهواجر، ولولا أن أعفّر وجهي بالتراب، ولولا أن آمر بالمعروف وأنهى عن المنكر.

وقال في وصف الدنيا:

الدنيا دار كَدَر، لا ينجو منها إلاّ أهل الحذر، ولله فيها علامات يسمعها الجاهلون، ويعتبر بها العالمون، ومن علاماته فيها أن حفّها بالشهوات، فارتطم فيها أهل الشهوات، ثم أعقبها بالآفات، فانتفع بذلك أهل العظات.

توفّي أبو الدرداء بالشام سنة اثنتين وثلاثين، وقيل ثلاث وثلاثين. قال ابن عبد البر: وقالت طائفة من أهل الأخبار إنّه مات بعد صفّين سنة ثمان أو تسع وثلاثين [1].

٧١

فاطمة الزهراء عليها السلام

انظر ترجمتها في ص ١٦

١ـ رُوي أنّ معاوية بعث أبا الدرداء وأبا هريرة رسولين إلى الإمام علي عليه السلام، وقد عاتبهما عبد الرحمن بن غنم على ذلك. وجاء في رواية أُخرى أنّ أبا أمامة الباهلي وأبا الدرداء كانا رسولي معاوية إلى أمير المؤمنين عليه السلام في صفّين، انظر «الاستيعاب/ ترجمة عبد الرحمن بن غنم» لابن عبد البر، والترجمة نفسها من كتابنا هذا/ قسم التابعين.

٧٢

فَضالة بن عُبيد (*)

(... ـ ٥٣ هـ)

ابن نافذ بن قيس الأنصاري الأوسي ، أبو محمد.

شهد أُحداً والخندق والمشاهد كلّها مع رسول الله ﷺ وكان من أهل بيعة الرضوان.

وشهد فتح الشام ومصر ثمّ سكن الشام، وولّاه معاوية قضاء دمشق، ثمّ أمّره معاوية على جيش فغزا الروم في البحر، وكان ينوب عن معاوية في الإمرة إذا غاب.

روى عن النبيّ ﷺ وعن أبي الدرداء.

---

*: الأم ٢/ ٢٥١، الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٤٠١، المحبّر ٢٩٤، التاريخ الكبير ٧/ ١٢٤، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٤١، الكنى والأسماء للدولابي ٨٧، الجرح والتعديل ٧/ ٧٧، مشاهير علماء الأمصار ٨٨ برقم ٣٣٩، الثقات لابن حبّان ٣/ ٣٣٠، المعجم الكبير للطبراني ١٨/ ٢٩٨، المستدرك للحاكم ٣/ ٤٧٣، حلية الأولياء ٢/ ١٧، أصحاب الفتيا من الصحابة و التابعين ٧٨ برقم ٦٧، رجال الطوسي ٢٦، المغني والشرح الكبير ٦/ ٢٩٥-٢٩٦، أسد الغابة ٤/ ١٨٢، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٥٠، تهذيب الكمال ٢٣/ ١٨٦، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٥٣هـ) ٢٨٥، سير أعلام النبلاء ٣/ ١١٣، العبر للذهبي ١/ ٤١، مرآة الجنان ١/ ١٣٦، البداية والنهاية ٨/ ٨١، الجواهر المضيئة ٢/ ٤١٧، تهذيب التهذيب ٨/ ٢٦٧، تقريب التهذيب ٢/ ١٠٩، الاصابة ٣/ ٢٠١، ذخائر المواريث ٣/ ٧٩، تنقيح المقال ٢/ ٦.

روىٰ عنه: عمرو بن مالك الجَنْبي، وحنش الصنعاني، وعبد الرحمن بن جُبير، وطائفة.

وقد عُدّ من المقلّين في الفتيا من الصحابة.

نقل عنه الشيخ الطوسي في كتاب «الخلاف» فتويين:

١ـ إذا وهب الأجنبي وقبضه أو لذي رحم غير الولد كان له الرجوع فيه ... وروي عن عليّ عليه السلام أنّه قال: الرجل أحق بهبته مالم يثب منها. وروى مثل ذلك عن ... وفضالة بن عبيد.

٢ـ أكل لحم الخيل حلال عراباً كانت أو براذين أو مقاريف.

توفّي فضالة سنة ثلاث وخمسين. وقيل: سنة تسع وخمسين وقيل غير ذلك.

٧٣

قَرَظة بن كَعْب (*)

(... ـ قبل ٤٠ هـ)

ابن ثعلبة الأنصاري الخزرجيّ ، أبو عمرو.

شهد مع النبي ﷺ معركة أُحد وما بعدها، ثم فتح الرّي في زمن عمر بن الخطاب سنة ثلاث وعشرين (1)، وكان ممن وجّهه عمر إلى الكوفة يفقّه الناس (2).

وقد شهد قرظة وقعة صفين مع الإمام عليّ عليه السلام .

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ١٧، تاريخ خليفة ١١٣، ١٥٢، الطبقات لخليفة ١٦٤ برقم ٥٩٦، و ٢٢٩ برقم ٩٣٢، التاريخ الكبير ٧ برقم ٨٥٨، الجرح والتعديل ٧/ ١٤٤، الثقات لابن حبان ٣/ ٣٤٧، رجال الطوسي ٦٥، تاريخ بغداد ١/ ١٨٥، أسد الغابة ٤/ ٢٠٢، تهذيب الكمال ٢٣/ ٥٦٣، الاصابة ٣/ ٢٢٣، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٦٨، تقريب التهذيب ٢/ ١٢٤، معجم رجال الحديث ١٤/ ٨٢، قاموس الرجال ٧/ ٣٨٦.

١ـ وقيل: افتتح الري حذيفة ثم انتقضوا فغزاهم أبو موسى، وقيل: افتتحها البراء بن عازب سنة أربع وعشرين، وقيل: افتتح بعضها أبو موسى وبعضها قرظة بن كعب. انظر تاريخ خليفة: ١١٣.

٢ـ رُوي عن قرظة أنّه قال: بعثنا عمر ـ رضي الله عنه ـ إلى الكوفة فشيّعنا على مَثلَين، فقال: أتدرون لمَ شيعتكم؟ قالوا: نحن أصحاب رسول الله ﷺ . قال: إنكم تأتون أهل قرية لهم دويٌّ بالقرآن كدويّ النحل، فلا تُحدّثوهم فتشغلوهم، جَرّدوا القرآن وأقلّوا الرواية عن رسول الله ﷺ . قال قرظة: فأتوني بعد، فقلت: إنّ عمر قد نهانا أن نُحدّث، تهذيب الكمال: ٢٣/ ٥٦٥. قال العلاّمة الأميني بعد ذكر هذه الرواية وغيرها عن نهي الخليفة عن الحديث أو عن إكثاره: إنّ ظاهر الكتاب لا يُغني الأمّة عن السنّة، وهي لا تفارقه حتى يردا على النبيّ الحوض، وحاجة الأمّة إلى السنّة لا تقتصر عن حاجتها إلى ظاهر الكتاب، والكتاب كما قال الأوزاعي ومكحول [جامع بيان العلم: ٢/ ١٩١] أحوج إلى السنّة من السنة إلى الكتاب. انظر الغدير: ٦/ ٢٩٦.

قال الخطيب البغدادي: وكان على راية الأنصار يومئذ.

روىٰ قرظة عن النبي ﷺ، وعن عمر بن الخطاب.

روىٰ عنه: عامر بن سعد البجلي، وعامر بن شراحيل الشعبي.

وكان قد وليَ الكوفة للإمام علي ، ولّاه عليها لما سار إلى الجمل.

وذكر نصر بن مزاحم أنّ علياً (بعد إقامته بالكوفة عقب وقعة الجمل) بعث قرظة بن كعب إلى البِهْقُباذات [1].

رُوي أنّه لما مات سهل بن حُنيف، صلىٰ عليه أمير المؤمنين علي بالرُّحبة، فلما أتوْا به الجبّانة، لحقه قرظة بن كعب في ناس من قومه أو في ناس من الأنصار فقالوا: يا أمير المؤمنين لم نشهد الصلاة عليه، فقال: صلّوا عليه، فكان إمامهم قرظة بن كعب [2].

توفيّ قرظة بالكوفة في خلافة الإمام علي ، وهو صلّى عليه، وقيل: مات في إمارة المغيرة بن شعبة في أوّل أيام معاوية، وقال ابن حجر: مات في حدود الخمسين على الصحيح.

١ـ كتاب صفين: ص ١٤.

و بِهْقُباذ: بالكسر ثم السكون، وضم القاف، وباء موحّدة، وألف وذال معجمة: إسم لثلاث كور ببغداد من أعمال سَقْي الفرات، منسوبة إلى قُباذ بن فيروز والد أنوشروان بن قباذ العادل. معجم البلدان: ١/ ٥١٦.

٢ـ انظر المعرفة والتاريخ: ١/ ٢٢٠.

٧٤

قيس بن سعد بن عبادة (*)

(... ـ ٥٩، ٦٠ هـ)

ابن دليم بن حارثة الأنصاري الخزرجي، أبو عبد الله المدني [١].

خدم النبيّ ﷺ، فكان منه بمنزلة صاحب الشرطة من الأمير، وحمل راية الأنصار في بعض الغزوات، واستعمله ﷺ على الصدقة، وكان يطعم الناس في أسفاره مع النبي ﷺ [٢].

قال جابر الأنصاري: خرجنا في بعث كان عليهم قيس بن سعد، ونحر لهم تسع ركائب، فلما قدموا على رسول الله ﷺ ذكروا له من أمر قيس، فقال: إنّ الجود

---

*: طبقات خليفة ٢٣٥ برقم ٩٧٣ و ٤٩٤ برقم ٢٥٥٦، تاريخ خليفة ١٤٩، ١٥٢، ١٧٢، ٢٧٥، الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٥٢، التاريخ الكبير ٧/ ١٤١ برقم ٦٣٦، رجال البرقي ٦٥، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٩٩، ثقات ابن حبان ٣/ ٣٣٩، الجرح والتعديل ٧/ ٩٩ برقم ٥٦٠، رجال الكشي ١٠٢ برقم ٤٩، أصحاب الفتيا من الصحابة و التابعين ١٠١ برقم ١١١، رجال الطوسي ٢٦ برقم ١ و ٥٤ برقم ١، تاريخ بغداد ١/ ١٧٧، أسد الغابة ٤/ ٢١٥، الكامل في التاريخ ٣/ ٢٦٨، تهذيب الأسماء واللغات ٦١ برقم ٧٥، رجال ابن داود ٢٧٩ برقم ١٢١٠، مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٢١/ ١٠٢، تهذيب الكمال ٢٤/ ٤٠ برقم ٤٩٠٦، سير أعلام النبلاء ٣/ ١٠٢، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٩٥، الاصابة ٣/ ٢٣٩ برقم ٧١٧٩، شذرات الذهب ١/ ٥٢، جامع الرواة ٢/ ٢٥، بهجة الآمال ٦/ ٨٩، تنقيح المقال ٢/ ٣١ برقم ٩٧١٢، أعيان الشيعة ٨/ ٤٥٢، الغدير ٢/ ٦٧، معجم رجال الحديث ١٤/ ٩٣ برقم ٩٦٥٢، قاموس الرجال ٧/ ٣٩٦.

١ـ وقيل: أبو عبد الملك.

٢ـ مختصر تاريخ دمشق.

من شيعة أهل ذلك البيت [١].

وكان قيس من كبار شيعة أمير المؤمنين عليه السلام ومناصحيه، ولاّه عليه السلام مصر في صفر سنة ست وثلاثين، فبايعه الناس واستقامت له مصر، وجبى الخراج، ثم عُزل بمحمد بن أبي بكر، وشهد وقعتي صفين [٢] والنهروان، وجعله علي عليه السلام على شرطة الخميس الذين كانوا يبايعون على الموت.

ولما استُخلف الإمام الحسن بعد استشهاد أبيه عليهما السلام وجه قيساً على مقدّمته لقتال معاوية، فلمّا عُقد الصلح بين الحسن عليه السلام وبين معاوية، رجع قيس إلى المدينة، فلم يزل بها حتى توفي في آخر زمن معاوية.

حدّث قيس بالكوفة والشام ومصر والمدينة.

روى عنه: أنس بن مالك، وعبد الله بن مالك الجيشاني، وعبد الرحمان بن أبي ليلى، والشعبي، والوليد بن عَبَدة، وعريب بن حُميد الهمداني، وأبو ميسرة عمرو بن شرحبيل الهمداني، وميمون بن أبي شبيب الرّبعي، وعروة بن الزبير، وغيرهم.

وكان فارساً مغواراً، جواداً كريماً، داهية باقعة، محاجحاً قديراً، خطيباً مفوّهاً، عالماً بالكتاب والسنّة، وافر العقل، راسخ العقيدة، متهالكاً في ولاء أهل البيت، متفانياً في نصرتهم.

قال فيه الإمام علي عليه السلام (لما ولاّه مصر): وهو ممن أرضى هديَه، وأرجو صلاحه ونصحه [٣].

وقال إبراهيم الثقفي: كان شيخاً شجاعاً مجرّباً، مناصحاً لعلي ولولده، ولم

١ـ تهذيب التهذيب: ٨/ ٣٩٦.

٢ـ قال ابن الأثير في أُسد الغابة: ٤/ ٢١٦: وهو القائل يوم صفّين:

هذا اللواء الذي كنّا نحفّ به	مع النبي وجبريل لنا مدد
ما ضرّ من كانت الأنصار عيْبته	أن لا يكون له من غيرهم أحد
قوم إذا حاربوا طالت أكفّهمُ	بالمشرفية حتى يفتح البلد

٣ـ شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ٦/ ٥٩ (ولاية قيس بن سعد على مصر ثم عزله).

يزل على ذلك إلى أن مات.

وقال المسعودي: كان من الزهد والديانة والميل إلى عليّ بالموضع العظيم.

وقال ابن عبد البرّ: كان أحد الفضلاء الجلّة من دهاة العرب من أهل الرأي والمكيدة في الحرب مع النجدة والسخاء والشجاعة وكان شريف قومه، وكان أبوه وجدّه كذلك.

وقال الذهبي في سيره: وجود قيس يُضرب به المثل، وكذلك دهاؤه.

وقال الحلبي في سيرته: من وقف على ما وقع بين قيس بن سعد وبين معاوية لرأى العجب من وفور عقله.

رُوي أنّ قيساً كان في سريّة فيها أبو بكر وعمر فكان يستدين ويطعم الناس فقالا: إن تركناه أهلكَ مال أبيه فهمّا بمنعه، فسمع سعد فقال للنبي ﷺ: من يعذرني منهما يبخّلان عليّ ابني [1].

وكان قيس يقول في دعائه: اللّهمّ هب لي حمداً ومجداً، فإنّه لا مجد إلاّ بفعال، ولا فعال إلاّ بمال، اللهم لا يُصلحني القليل، ولا أصلح عليه.

وكان يقول: لولا اني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «المكر والخديعة في النار» لكنتُ من أمكر هذه الأمّة.

ويقول: لولا الإسلام لمكرتُ مكراً لا تطيقه العرب [2].

١ـ سير أعلام النبلاء: ٣/ ١٠٦.

٢ـ ذكر العلاّمة الأميني في «الغدير» ٢/ ٧٣ انّ شهرة قيس بالدهاء مع تقيّده المعروف بالدين، وكلاءته حمى الشريعة، وكفّه نفسه عما يُخالف ربّه، تُثبت له الأولوية والتقدم والبروز بين دهاة العرب، ولا يعادله من الدهاة الخمسة الشهيرة أحد إلاّ عبد الله بن بُديل، وذلك لاشتراكهما في المبدأ، والتزامهما بالدين الحنيف، والكفّ عن الهوى. وبقية الدهاة الخمسة هم: معاوية، وعمرو بن العاص، والمغيرة بن شعبة.

٧٥

محمد بن مَسْلَمة (*)

(... ـ ٤٣ هـ)

ابن سَلَمة بن خالد الأنصاري الأوسي، أبو عبد الرحمن ، وقيل: أبو عبد الله.

آخى رسول الله ﷺ بينه وبين أبي عبيدة بـن الجراح في قولٍ [1]. وشهد بدراً وما بعدها من المشاهد. وذُكر أنّه أحد الذين قتلوا كعب بن الأشرف [2].

---

*: الطبقات لابـن سعد ٣/ ٤٤٣، التاريخ الكبير ١/ ١١ برقم ١، المعـارف ١٥٣، المعرفة والتـاريخ ١/ ٢٨٢، الجرح والتعـديل ٨/ ٧١ بـرقـم ٣١٦، الثقـات لابن حبـان ٣/ ٣٦٢، المعجـم الكبير للطبراني ١٩/ ٢٢٢، أصحاب الفتيا مـن الصحابة و التابعين ٥٩ بـرقم ٣٣، الكامل في التـاريخ ٢/ ١٤٣، أسد الغابة ٤/ ٣٣٠، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٩٢، تهذيب الكمال ٢٦/ ٤٥٦، سير أعلام النبلاء ٢/ ٣٦٩، العبر ١/ ٣٧، تـاريخ الإسلام (سنة ٤١ ـ ٦٠هــ) ١١٢، الجواهر المضيئة ٢/ ٤١٦، تهذيب التهـذيب ٩/ ٤٥٤، تقريب التهـذيب ٢/ ٢٠٨، الاصابـة ٣/ ٣٦٣، شذرات الذهب ١/ ٤٥.

١ـ المعروف المشهور أنّ المؤاخاة إنّما وقعـت مرتين بين المهاجـرين قبل الهجـرة، ومرّة بين المهاجـرين والأنصـار بعـد الهجـرة بخمسة أشهـر، وفي كلتـا المرتين يصطفـي رسـول الله ﷺ لنفسـه منهـم أمير المؤمنين علياً ؑ فيتخذه من دونهم أخاً. انظر السيرة الحلبية: ٢/ ٢٩٢. وقال ابـن عبد البر (الاستيعاب/ ترجمة علي ؑ): آخى رسـول الله بين المهاجـرين بمكـة ثم آخـى بين المهاجـرين والأنصار بالمدينة وقال في كل واحدة منهما لعلي: «أنـت أخي في الدنيا والآخرة».

٢ـ كعـب بن الأشرف الطـائي، من بنـي نبهان، شـاعر جـاهلي. كانـت أُمّه مـن «بني النضير» فـدان باليهـودية، وكان يقيـم في حصن له قريـب من المدينة، أدرك الإسـلام ولم يسلم، وأكثر مـن هجو النبي ﷺ وأصحابه، وتحريض القبائل عليهم. وخرج إلى مكـة بعد وقعة «بدر» فندب قتلى قريش فيها، وحرّض على الأخذ بثأرهـم. وعاد إلى المدينة. وأمر النبي ﷺ بقتله، فقُتل في سنـة ثلاث من الهجرة. انظر الأعلام: ٥/ ٢٢٥.

قال الذهبي: وقيل: إنّ النبي ﷺ استخلفه مرّة على المدينة.

وقيل: إنّه استُخلف في غزوة قرقرة الكدر، وقيل: عام تبوك.

والقول بأنّه استُخلف عام تبوك لا يصحّ، لأنّ النبيّ ﷺ استخلف الإمام علياً عليه السلام في هذه الغزوة، فقد أخرج ابن سعد [١] بسنده عن البراء بن عازب وزيد بن أرقم، قالا: لما كان عند غزوة جيش العسرة، وهي تبوك، قال رسول الله ﷺ لعليّ بن أبي طالب: إنّه لابدّ من أن أُقيم أو تقيم فخلّفه، فلما فصل رسول الله ﷺ غازياً، قال ناس: ما خلّف علياً إلاّ لشيء كرهه منه، بلغ علياً، فاتبع رسول الله ﷺ حتى انتهى إليه، فقال له: ما جاء بك يا علي؟ قال: لا يا رسول الله إلاّ أنّي سمعتُ ناساً يزعمون أنّك إنّما خلفتني لشيء كرهته منّي، فتضاحك رسول الله ﷺ وقال: ياعليّ ! أما ترضى أن تكون منّي كهارون من موسى إلاّ أنّك لست بنبي؟ [٢]

ثمّ إنّ الطبري لم يذكر محمد بن مسلمة في هذه الغزوة. أمّا ابن هشام فذكر أنّ المستخلف محمد بن مسلمة، ثمّ روىٰ أنّه سباع بن عرفطة، وذكر ثالثة أنّه خلّف علياً على أهله واستخلف على المدينة سباع بن عرفطة، فأرجف المنافقون بعلي بن أبي طالب، ثم ذكر قول رسول الله ﷺ: «أفلا ترضى يا عليّ أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبيّ بعدي» [٣].

١ـ الطبقات الكبرى: ٣/ ٢٤.

٢ـ وجاء في «الاستيعاب» لابن عبد البر في ترجمة علي عليه السلام: ولم يتخلف عن مشهد شهده رسول الله ﷺ مذ قدم المدينة، إلاّ تبوك فانّه خلفه رسول الله ﷺ على المدينة وعلى عياله بعده في غزوة تبوك وقال له: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبي بعدي.

٣ـ قال أبو عمر في ترجمة عليّ عليه السلام من الاستيعاب: وروىٰ قوله: (أنت منّي بمنزلة هارون من موسى) جماعة من الصحابة وهو من أثبت الآثار وأصحها، رواه عن النبي ﷺ سعد بن أبي وقاص، وطرق حديث سعد فيه كثيرة جداً، قد ذكرها ابن أبي خيثمة وغيره، ورواه ابن عباس وأبو سعيد الخدري، وأمّ سلمة، وأسماء بنت عميس، وجابر بن عبد الله، وجماعة يطول ذكرهم.

وأمّا ابن حجر فذكر في «الاصابة» أنّ محمّد بن مسلمة تخلّف بإذن النبيّ ﷺ له أن يقيم بالمدينة. وقد قيل: شتان بين التخلّف والاستخلاف [1].

وكان عمر بن الخطاب قد استعمل محمد بن مسلمة على صدقات جهينة، وكان عمر إذا شُكي إليه عامل أرسل محمداً ليكشف أمره. وهو كان رسوله إلى سعد بن أبي وقاص حين بنى القصر بالكوفة وغير ذلك، وقدم الجابية فكان على مقدمة جيش عمر.

وقد تخلّف ابن مسلمة عن بيعة أمير المؤمنين عليّ عليه السلام بعد أن تدافع إليها المسلمون، وفي طليعتهم بقايا المهاجرين وجموع الأنصار. وقعد عن نصرة الإمام عليه السلام في معارك الجمل وصفّين والنهروان وبقي في المدينة.

روى عن رسول الله ﷺ أحاديث يسيرة.

روىٰ عنه: المسور بن مخرمة، وعبد الرحمن الأعرج، وعروة بن الزبير، وغيرهم.

عُدّ من المقلّين من الصحابة فيما روي عنهم من الفتيا.

عن المسور بن مخرمة، قال: استشار عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ الناس في املاص المرأة فقال المغيرة بن شعبة: سمعت رسول الله ﷺ قضى فيه بغُرّة عبد أو أمة، فقال: ائتني بمن يشهد معك فشهد محمّد بن مسلمة [2].

⇐ وقال السيد عبد الحسين شرف الدين الموسوي بعد ذكر حديث المنزلة: لا يخفىٰ ما فيه من الأدلة القطعة والبراهين الساطعة على أنّ علياً وليّ عهده وخليفته من بعده. آثره بذلك على سائر أرحامه، وكيف أنزله منه منزلة هارون من موسى، ولم يستثن من جميع المنازل إلاّ النبوّة، واستثناؤها دليل العموم، وأنت تعلم أنّ أظهر المنازل التي كانت لهارون من موسى وزارته له وشدة أزره به واشتراكه معه في أمره وخلافته عنه، وفرض طاعته على جميع أُمّته بدليل قوله تعالى: ﴿واجعل لي وزيراً من أهلي هٰرون أخي أشدد به أزري وأشركه في أمري﴾ وقوله: ﴿اخلفني في قومي وأصلح ولا تتبع سبيل المفسدين﴾ (انظر المراجعات/ المراجعة: ٢٦، ٢٧).

١ـ انظر كتاب «الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام» للشيخ محمد حسن آل ياسين.

٢ـ سنن البيهقي: ٨/ ١١٤، صحيح البخاري: ٨/ ١٤ كتاب الديات باب جنين المرأة.

وأخرج أحمد بن حنبل في (مسنده: ٤/ ٢٢٥) عن سهل بن أبي حثمة قال: رأيت محمّد بن مسلمة يطارد امرأة من الأنصار يريد أن ينظر إليها ... فقلت: أنت صاحب رسول الله ﷺ وتفعل هذا، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إذا ألقى الله عزّ وجلّ في قلب امرئ خطبة امرأة فلا بأس أن ينظر إليها.

توفّي محمّد بن مسلمة بالمدينة سنة ثلاث وأربعين، وقيل: ست وأربعين، وكان قد سكن الربذة مُديدة فيما قيل.

قال ابن شاهين عن أبي داود: قتله أهل الشام ولم يعيّن السنة لكونه اعتزل عن معاوية في حروبه، وروى يعقوب بن سفيان في تاريخه أنّ شامياً من أهل الأردن دخل عليه داره فقتله.

٧٦

المِسْوَر بن مَخْرَمَة (*)

(٢ ـ ٦٤ هـ)

ابن نوفل بن أهيب القرشي الزهري، أبو عبد الرحمن، وقيل: أبو عثمان.

وُلد بمكة بعد الهجرة بسنتين، وقدم به أبوه المدينة بعد الفتح سنة ثمان.

روىٰ عن النبي ﷺ وعن خاله عبد الرحمن بن عوف، وعمر بن الخطاب، ومحمّد بن مسلمة، وغيرهم.

روىٰ عنه: عمرو بن دينار، وابنته أُمّ بكر، وعروة بن الزبير، وآخرون.

قدم دمشق بريداً من عثمان يستصرخ بمعاوية، وكان مع خاله عبد الرحمن مقبلاً ومدبراً في أمر الشورى، وكان هواه فيها ـ كما جاء في أُسد الغابة ـ مع عليّ

---

*: الأم ١/ ٢٠٧، تاريخ خليفة بن الخياط ١٩٦، المحبّر ٦٨، التاريخ الكبير ٧/ ٤١٠، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٥٨، الكنى والأسماء للدولابي ٧٩، الجرح والتعديل ٨/ ٢٩٧، مشاهير علماء الأمصار ٤٣ برقم ٨٧، الثقات لابن حبّان ٣/ ٣٩٤، المستدرك للحاكم ٣/ ٥٢٣، جمهرة أنساب العرب ١٢٩، الخلاف للطوسي ١/ ٤٠٩، رجال الطوسي ٢٧، الاستيعاب ٣/ ٣٩٦ (ذيل الاصابة)، المنتظم ٦/ ٣٢، أُسد الغابة ٤/ ٣٦٥، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٩٤، رجال ابن داود ١٨٩، رجال العلاّمة الحلّي ١٧٠، تهذيب الكمال ٢٧/ ٥٨١، سير أعلام النبلاء ٣/ ٣٩٠، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٤هـ) ٢٤٤، مرآة الجنان ١/ ١٤٠، الاصابة ٣/ ٣٩٩، تهذيب التهذيب ١٠/ ١٥١، تقريب التهذيب ٢/ ٤٣، شذرات الذهب ١/ ٧٢، جامع الرواة للأردبيلي ٢/ ٢٣١، تنقيح المقال ٣/ ٢١٧، معجم رجال الحديث ١٨/ ١٦١ برقم ١٢٣٥٩.

عليه السلام [1]. وأقام بالمدينة إلى أن قُتل عثمان ثم سار إلى مكة.

وجاء في «المنتظم» أنّه انحاز إلى مكة حين توفّي معاوية.

وقد سخط المسور إمرة يزيد، وأقام مع ابن الزبير بمكة. وقال البلاذري في «أنساب الأشراف: ٥/ ٢١» [2]: إنّه كان ممن وفد إلى يزيد، فلما قدم شهد عليه بالفسق وشرب الخمر، فكُتب إلى يزيد بذلك، فكتب إلى عامله يأمره أن يضرب مسوراً الحدّ، فقال أبو حرّة:

أيشربها صهباء كالمسك ريحُها   أبو خالد والحدّ يضرب مِسْوَرُ

عُدّ المسور من فقهاء الصحابة، ونقل عنه الشيخ الطوسي في «الخلاف» فتوىٰ واحدة وهي:

من سبقه الحدث ـ أي وهو في الصلاة ـ من بول أو ريح أو غير ذلك فانّه يتوضأ ويستأنف الصلاة.

وكان المسور لا يشرب من الماء الذي يوضع في المسجد ويكرهه ويرى أنّه صدقة.

قُتل بمكة في الحصار الأوّل [3]، أصابه حجر منجنيق وهو يصلّي فقتله، وذلك في سنة أربع وستين.

١ـ وعدّ الشيخ الطوسي المسور من أصحاب أمير المؤمنين علي عليه السلام. وقال: كان رسوله عليه السلام إلى معاوية.

٢ـ نقلناه من «الغدير: ١٠/ ٣٣» للعلاّمة الأميني.

٣ـ الحصار الأوّل (٦٤ هـ) لابن الزبير كان من جيش الحصين بن نمير في زمن يزيد بن معاوية، والحصار الثاني (٧٣ هـ) كان من جيش الحجّاج الثقفي في زمن عبد الملك بن مروان، وفيه قُتل ابن الزبير.

٧٧

معاذ بن جبل (*)

(٢٠ ق. هـ ـ ١٨ هـ)

ابن عمرو بن أوس الأنصاري الخزرجي، أبو عبد الرحمن.

شهد بيعة العقبة الثانية مع السبعين، وشهد بدراً وأُحداً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.

آخى رسول الله ﷺ بينه وبين عبد الله بن مسعود.

ذُكر أنّ رسول الله ﷺ استخلف عتّاب بن أُسيد بمكة بعد الفتح، وخلّف معه معاذاً يفقّه الناس في الدين ويعلمهم القرآن، وكان ذلك حين خرج ﷺ إلى

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٢/ ٣٤٧، المحبر ص ٧٢، التاريخ الكبير ٧/ ٣٥٩، المعرفة والتاريخ ١/ ٦٩١، الرجال للبرقي ٦٦، الجرح والتعديل ٨/ ٢٤٤، مشاهير علماء الأمصار ٨٤ برقم ٣٢١، الثقات لابن حبان ٣/ ٣٦٨، المعجم الكبير للطبراني ٢٠/ ٢٨، المستدرك للحاكم ٣/ ٢٦٨، حلية الأولياء ١/ ٢٢٨، أصحاب الفتيا من الصحابة و التابعين ٦٣ برقم ٤٠، رجال الطوسي ٢٧، الخلاف للطوسي ٢/ ٢٥١، الاستيعاب ٣/ ٣٣٥ ذيل الاصابة، طبقات الفقهاء للشيرازي ٤٥، المنتظم ٤/ ٢٦٤ برقم ٢١٠، أسد الغابة ٤/ ٣٧٦، تهذيب الكمال ٢٨/ ١٠٥، سير أعلام النبلاء ١/ ٤٤٣، العبر للذهبي ١/ ١٧، تذكرة الحفّاظ ١/ ١٩، تاريخ الإسلام للذهبي (عهد الخلفاء) ١٧٥، مرآة الجنان ١/ ٧٣، الجواهر المضيئة ٢/ ٤١٥، البداية والنهاية ٧/ ٩٧، غاية النهاية ٢/ ٣٠١، الاصابة ٣/ ٤٠٦، تهذيب التهذيب ١٠/ ١٨٦، تقريب التهذيب ٢/ ٥٥، طبقات الحفاظ ص ١٥ برقم ٩، شذرات الذهب ١/ ٢٩، تنقيح المقال ٣/ ٢٢٠، الأعلام ٧/ ٢٥٨، معجم رجال الحديث ١٨/ ١٨٣ برقم ١٢٤١٥.

حُنين، وقيل: بعد وقعة حنين حين اعتمر من الجِعرانة [١].

وقد بعثه رسول الله ﷺ بعد غزوة تبوك (سنة تسع) قاضياً ومرشداً إلى الجَنَد من اليمن، وجاء في وصيته ﷺ معاذاً:

إنّك ستأتي قوماً أهل كتاب، فإذا جئتهم فادعهم إلى أن يشهدوا أن لا إله إلاّ الله وأنّ محمّداً رسول الله، فإن أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أنّ الله فرض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم، فإن هم أطاعوا لك بذلك، فإياك وكرائم أموالهم، واتق دعوة المظلوم فانّه ليس بينها وبين الله حجاب [٢].

روى ابن سعد بسنده عن أبي عون محمد بن عبيد الله عن الحارث بن عمرو الثقفي عن رجال، عن معاذ بن جبل، قال: لما بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن قال لي: بم تقضي إنْ عَرض قضاء؟ قال: قلتُ: أقضي بما في كتاب الله، قال: فإن لم يكن في كتاب الله؟ قال: قلتُ: أقضي بما قضى به الرسول. قال: فإن لم يكن فيما قضى به الرسول؟ قال: قُلت: أجتهد رأيي ولا آلو قال: فضرب صدري وقال: الحمد لله الذي وفق رسولَ رسولِ الله لِما يُرضي رسول الله.

قال الذهبي عن حديث الاجتهاد [٣] هذا: تفرّد به أبو عون محمد بن

١ـ سيرة ابن هشام: القسم الثاني: ص ٥٠٠.

٢ـ مكاتيب الرسول: ١/ ٢٢٦ للأحمدي.

٣ـ استعملت كلمة الاجتهاد من قبل كثير من المدارس الفقهية ومنها مدرسة أبي حنيفة للتعبير بها عن القاعدة القائلة: إنّ الفقيه إذا أراد أن يستنبط حكماً شرعياً ولم يجد نصاً يدل عليه في الكتاب والسنّة رجع إلى الاجتهاد بدلاً عن النص. والاجتهاد هنا يعني التفكير الشخصي، وقد يُعبر عنه بالرأي أيضاً. أي أنّ الاجتهاد بهذا المعنى كان مصدراً للفقيه يصدر عنه ودليلاً يستدل به كما يصدر عن آية أو رواية، ولقي هذا المعنى معارضة من أئمة أهل البيت عليهم السلام والفقهاء الذين ينتسبون إلى مدرستهم. وقد استخدم فقهاء مدرسة أهل البيت مصطلح الاجتهاد ـ منذ القرن السابع ـ وأريد به الجهد الذي يبذله الفقيه في استخراج الحكم الشرعي من أدلته ومصادره. ولم يكن ـ عندهم ـ

عبيد الله الثقفي، عن الحارث بن عمرو الثقفي ابن أخي المغيرة، وما روىٰ عن الحارث غير أبي عون، فهو مجهول. ثم نقل قول الترمذي: ليس اسناده عندي بمتصل، وقول البخاري: لا يصح حديثه [١] (يعني حديث الحارث بن عمرو).

قيل: إنّ معاذاً بقي في اليمن إلى أن توفي رسول الله ﷺ وولي أبو بكر، فعاد إلى المدينة، وقيل: انّه لم يزل بالجَنَد حتى مات النبي ﷺ وأبو بكر[٢]، وقد أمّره أبو بكر على عمله، ثم هاجر إلى الشام، ويقال: انّه كان مع أبي عبيدة بن الجراح حين غزا الشام في زمن أبي بكر.

ولما أُصيب أبو عبيدة (في طاعون عمواس) استخلف معاذاً على الشام، ثم طُعن بعده في هذه السنة.

روىٰ معاذ عن رسول الله ﷺ عدة أحاديث.

روىٰ عنه: أبو قتادة الأنصاري، وأبو ليلىٰ الأنصاري، وأبو أمامة الباهلي، وعبد الرحمن بن غنم، وآخرون.

وعدّ من المتوسطين من الصحابة فيما رُوي عنه من الفتيا.

قال عمر بن الخطاب حين خطب الناس بالجابية: من أراد الفقه فليأت معاذ بن جبل.

⇐ مصدراً من مصادر الاستنباط بل هو عملية استنباط الحكم من مصادره التي يمارسها الفقيه. والفرق بين المعنيين جوهري للغاية، إذ كان الفقيه على أساس المصطلح الأوّل للاجتهاد أن يستنبط من تفكيره الشخصي وذوقه الخاص في حالة عدم توفر النص، وأمّا المصطلح الجديد فهو لا يسمح للفقيه أن يبرر أي حكم من الأحكام بالاجتهاد لأنّ الاجتهاد بالمعنى الثاني ليس مصدراً للحكم، بل هو عملية استنباط الأحكام من مصادرها. نقلناه باختصار مع بعض التصرف من مقدمة كتاب «دروس في علم الأُصول» للشهيد السيد محمّد باقر الصدر.

١ـ «ميزان الاعتدال»: ١/ ٤٣٩، الترجمة ١٦٣٥.

٢ـ انظر كتاب «الأموال»: ص ٥٤٩ لأبي عبيد القاسم بن سلاّم (ت ٢٢٤). طبع دار الحداثة.

وقد نقل عنه الشيخ في «الخلاف» أربع فتاوىٰ.

ومن المسائل الفقهية التي نُقلت عنه: إنّ وقت صلاة الجمعة إذا زالت الشمس. قال البيهقي: ويذكر هذا القول عن عمر وعلي ومعاذ بن جبل [١].

وأخرج أحمد بن حنبل في مسنده ٥/ ٢٣٧ بسنده عن معاذ: انّ النبي ﷺ جمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء في غزوة تبوك.

توفي معاذ بناحية الأردن، ودفن بالقصير المعيني (بالغور) وذلك في سنة ثماني عشرة، عن ثمان وثلاثين سنة على المشهور، وقيل: ثلاث، وقيل: أربع وثلاثين سنة.

١ـ السنن الكبرى: ٣/ ١٩١.

المقداد بن الأسود (*)

(٣٧ ق. هـ ـ ٣٣ هـ)

المقداد بن عمرو بن ثَعْلَبة بن مالك البَهراني الكندي، أبو معبد، وقيل: أبو عمرو.

ويقال: المقداد الكندي لأنّه ـ فيما قيل ـ أصاب دماً في بهراء [1] فهرب منهم

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٣/ ١٦١، تاريخ خليفة ١٢٤، التاريخ الكبير ٨/ ٥٤ برقم ٢١٢٦، المعارف ١٥٠، المعرفة والتاريخ ٢/ ١٦١، الرجال للبرقي ١، ٣، ٦٣، ٦٤، الجرح والتعديل ٨/ ٤٢٦ برقم ١٩٤٢ الثقات لابن حبان ٣/ ٣٧١، حلية الأولياء ١/ ١٧٢، أصحاب الفتيا من الصحابة و التابعين ٨١ برقم ٧٣، رجال الطوسي ٢٧ برقم ٨ و ٥٧ برقم ١، الاستيعاب ٤/ ٤٠٩، اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) بأرقام ١٢، ١٣، ١٧، ٢٤، ١٨، ٢١٠، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٤، ٢٣، ١٤٨، ٧٥٠، أسد الغابة ٤/ ٤٠٩، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ١١١ برقم ١٦٣، تهذيب الكمال ٢٨/ ٤٥٢ برقم ٦١٦٢، سير أعلام النبلاء ١/ ٣٨٥، تاريخ الإسلام للذهبي (عهد الخلفاء الراشدين) ٤١٧، تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٨٥، تقريب التهذيب ٢/ ٢٧٢، الاصابة ٣/ ٤٣٣ برقم ٨١٨٥، صفة الصفوة ١/ ٤٢٣ برقم ٢٠، مرآة الجنان ١/ ٨٩، التحرير الطاووسي ٢٧٢ برقم ٤٠٦، رجال ابن داود ٣٥١ برقم ١٥٦٥، مجمع الرجال ٦/ ١٣٧، جامع الرواة ٢/ ٢٦٢، رجال العلاّمة ١٦٩ برقم ١، نقد الرجال ٣٥٣، تنقيح المقال ٢/ ٢٤٤ برقم ١٢٠٩٦، بهجة الآمال ٧/ ٨٦، معجم رجال الحديث ١٨/ ٣١٤ برقم ١٢٦٠٧، قاموس الرجال ٩/ ١١١، الأعلام للزركلي ٧/ ٢٨٢.

١ـ بَهْراء: قبيلة من قضاعة، وهو بهراء بن عمرو بن الحاف بن قضاعة أخو بلي بن عمرو. «اللباب» لابن الأثير: ١/ ١٩١.

إلى كندة فحالفهم، ثم أصاب بينهم دماً فهرب إلى مكة فحالف الأسود بن عبد يغوث الزهري فعرف بـ «المقداد بن الأسود». وهو زوج ضُباعة بنت الزبير بن عبد المطلب بنت عم النبي ﷺ.

وكان من السابقين إلى الإسلام، وهاجر إلى أرض الحبشة ثمّ عاد إلى مكة فلم يقدر على الهجرة إلى المدينة لما هاجر إليها رسول الله ﷺ فبقي إلى أن بعث رسول الله ﷺ عبيدة بن الحارث في سرية فلقوا جمعاً من المشركين عليهم عكرمة ابن أبي جهل، وكان المقداد وعتبة بن غزوان قد خرجا مع المشركين ليتوصلا إلى المسلمين فتواقفت الطائفتان ولم يكن قتال، فانحاز المقداد وعتبة إلى المسلمين.

وشهد المقداد بدراً وله فيها مقام مشهور، وذُكر أنّه أوّل من قاتل فارساً في الإسلام، وشهد سائر المشاهد مع رسول الله ﷺ.

وكان رسول الله ﷺ لما خرج إلى بدر استشار أصحابه فقام المقداد فقال:

يا رسول الله امض لِما أُمرتَ به فنحن معك والله لا نقول لك كما قالت بنو إسرائيل لموسى: ﴿إذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقاتِلا إنَّا هاهُنا قاعِدُونَ﴾ [١] ولكن اذهب أنت وربّك فقاتلا إنّا معكما مقاتلون، فو الذي بعثك بالحق نبياً لو سرت بنا إلى برك الغماد [٢] لجالدنا معك من دونه حتى تبلغه، فقال له رسول الله خيراً ودعا له.

روى المقداد عن رسول الله ﷺ.

وروىٰ عنه: ابن عباس والمستورد بن شداد، وعبد الرحمن بن أبي ليلى، وجبير ابن نفير، وغيرهم. وكان من الفضلاء النجباء الكبار الخيار.

١ـ المائدة: ٢٤.

٢ـ برك الغِماد: بكسر الغين المعجمة، وقال ابن دريد: بالضم والكسر أشهر: وهو موضع وراء مكة بخمس ليال مما يلي البحر، وقيل: بلد باليمن، وفي كتاب عياض: بَرْك الغمار، بفتح الباب، عن الأكثرين، وقد كسرها بعضهم وقال: هو موضع في أقاصي أرض هَجَر. معجم البلدان: ١/ ٣٩٩.

روى الصدوق [١] ـ قدّس سرّه ـ باسناده عن ابن بريدة عن أبيه أنّ رسول الله ﷺ قال: إنّ الله عزّ وجلّ أمرني بحب أربعة. فقلنا: يا رسول الله! من هم، سمّهم لنا؟ فقال: عليّ منهم، وسلمان، وأبو ذر والمقداد [٢].

وباسناده عن الإمام عليّ عليه السلام قال: قال النبي ﷺ: الجنة تشتاق إليك وإلى عمار وسلمان وأبي ذر والمقداد [٣].

ويُعد المقداد من المقرّبين من أمير المؤمنين عليه السلام ومن الأصفياء من أصحابه، وهو أحد الذين مالوا مع الإمام عليّ عليه السلام ولم يشهدوا السقيفة إيماناً بحقّه عليه السلام في الخلافة. وهو أحد رواة حديث الغدير من الصحابة [٤].

روى المؤرخون أنّه اجتمع الرهط الذين عيّنهم عمر بن الخطاب للشورى في المسجد ومعهم حشد من المهاجرين والأنصار. فقال عمار بن ياسر لعبد الرحمن ابن عوف: إن أردت أن لا يختلف المسلمون فبايع علياً. فقال المقداد بن الأسود: صدق عمار إن بايعت علياً قلنا: سمعنا وأطعنا. ولما أرسل عبد الرحمن بن عوف يد الإمام عليّ عليه السلام وصفق على يد عثمان، قال المقداد:

يا عبد الرحمن! أما والله لقد تركته من الذين يقضون بالحق وبه يعدلون.

ثم قال: ما رأيت مثل ما أوتي إلى أهل هذا البيت بعد نبيهم، إنّي لأعجب من قريش أنّهم تركوا رجلاً ما أقول إنّ أحداً أعلم ولا أقضى منه بالعدل. أما والله لو أجد عليه أعواناً [٥].

١ـ الخصال: باب الأربعة، أمر النبي ﷺ بحب أربعة، الحديث ١٢٦.

٢ـ رواه أحمد في مسنده: ٥/ ٣٥١، ٣٥٦، وابن ماجة في سننه: الحديث١٤٩، في المقدمة. وفيه: قال رسول الله ﷺ: «إنّ الله أمرني بحب أربعة وأخبرني أنّه يحبهم» قيل: يا رسول الله من هم؟ قال: «عليّ منهم» يقول ذلك ثلاثاً «وأبو ذر، وسلمان، والمقداد».

٣ـ الخصال: باب الخمسة، الجنة تشتاق إلى خمسة. الحديث ٨٠.

٤ـ قال العلامة الأميني في «الغدير»: ١/ ٥٩: أخرج الحديث عنه ابن عقدة في حديث الولاية، والحافظ الحمويني في فرائده.

٥ـ انظر تاريخ الطبري:٣/ ٢٩٧ قصة الشورى، و الكامل لابن الأثير:٣/ ٧١ ذكر قصة الشورى.

روىٰ مسلم باسناده عن همّام بن الحارث أنّ رجلاً جعل يمدح عثمان فعمد المقداد فجثا على ركبتيه وكان رجلاً ضخماً فجعل يحثو في وجهه الحصباء، فقال له عثمان: ما شأنك؟ فقال: إنّ رسول الله ﷺ قال: إذا رأيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب [1].

وقال اليعقوبي في تاريخه ٢/ ١٦٣: وأكثر الناس في دم الهرمزان وإمساك عثمان عبيدَ الله بن عمر، فصعد عثمان المنبر فخطب الناس ثم قال: ألا إنّي وليّ دم الهرمزان وقد وهبته لله ولعمر، وتركته لدم عمر، فقام المقداد بن عمرو فقال: إنّ الهرمزان مولى لله ولرسوله، وليس لك أن تهب ما كان لله ولرسوله. قال: فننظر وتنظرون.

قال ابن الأثير في «أسد الغابة»: وشهد المقداد فتح مصر.

وجاء في «سير أعلام النبلاء» أنّ راشد الحُبراني، قال: وافيت المقداد بن الأسود فارس رسول الله ﷺ بحمص على تابوت من توابيت الصيارفة قد أفضل عليها من عِظَمه، يريد الغزو، فقلت له: قد أعذر الله إليك. فقال: أبت علينا سورة البحوث [2] ﴿انْفِرُوا خِفافاً وثِقالاً﴾ [3].

توفّي المقداد بالجُرف [4] فحُمل على رقاب الرجال حتى دفن بالمدينة سنة ثلاث وثلاثين وهو ابن سبعين سنة أو نحوها [5].

١ـ «صحيح» مسلم: ٨/ ٢٢٨ في الزهد والرقائق، باب النهي عن المدح.

٢ـ وفي «حلية الأولياء»: سورة البعوث.

٣ـ التوبة: ٤١.

٤ـ الجُرف: موضع على ثلاثة أميال من المدينة نحو الشام. معجم البلدان: ٢/ ١٢٨.

٥ـ إنّ أصحاب المعاجم وإن لم يذكروا المقداد في جملة من أُخذ منه الفتيا إلاّ أنّنا نجده يتمسك بالآية في موضع الاحتجاج. ويقول: أبت علينا سورة البحوث، كما أنّه يحتج بالحديث الشريف في مقام ذم المداح، ويقول: إذا رأيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب. ويستدل ـ ثالثة ـ بالآية الكريمة على ما يلزم الصحابة من موقف تجاه نبيهم ﷺ في غزوة بدر.

كل ذلك يعرب عن كون الرجل ذا موهبة جميلة وإحاطة بالكتاب والسنّة يعتمد عليهما في مقام الاحتجاج.

النعمان بن بشير (*)

(٢ ـ ٦٤هـ)

ابن سعد الخزرجي الأنصاري، أبو عبد الله.

ولد عام اثنين من الهجرة، وقيل غير ذلك، وهو أوّل مولود ولد للأنصار بعد الهجرة فيما قيل.

روىٰ عن النبي ﷺ، وعن: خاله عبد الله [1] بن رَوَاحَة، وعمر، وعائشة.

قال يحيىٰ بن معين: أهل المدينة يقولون: لم يسمع من النبي ﷺ، وأهل

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٥٣ و ٧/ ٣٢٢، الطبقات لخليفة ١٦٤ برقم٥٦٤، المحبّر ٢٧٦، التاريخ الكبير ٨/ ٧٥ برقم ٢٢٢٣، المعارف ١٦٧، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٨١، تاريخ اليعقوبي ٢/ ١٨٤، الجرح والتعديل ٨/ ٤٤٤ برقم ٢٠٣٣، مروج الذهب ٣/ ٩٧ برقم ١٦٢١، مشاهير علماء الأمصار ٨٧ برقم ٣٣٢، الثقات لابن حبّان ٣/ ٤٠٩، أسماء الصحابة الرواة لابن حزم الاندلسي ص ٦٢ برقم ٣٦، أصحاب الفتيا من الصحابة و التابعين ٦٤ برقم ٤٢، الاستيعاب ٣/ ٥٢٢، أسد الغابة ٥/ ٢٢، الكامل في التاريخ ١/ ٦٨٤ و ٢/ ١١٠، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ١٢٩، مختصر تاريخ دمشق ٢٦/ ١٦١،تهذيب الكمال ٢٩/ ٤١١ برقم ٦٤٣٨، تاريخ الإسلام (المغازي) ٤٩٦ و عهد الخلفاء الراشدين (سنة ٦٤) ٢٦٠، سير أعلام النبلاء ٣/ ٤١١، دول الإسلام ١/ ٤٩، مرآة الجنان ١/ ١٤٠، البداية والنهاية ٨/ ٢٤٧، الجواهر المضيئة ٢/ ٤١٥، تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٤٧، الاصابة ٣/ ٥٢٩، شذرات الذهب ١/ ٧٢، الأعلام للزركلي ٨/ ٣٦.

١ـ استشهد في وقعة مؤته في زمن النبي ﷺ سنة ٨هـ، وكان أحد الأمراء فيها.

العراق يصحّحون سماعه منه.

روىٰ عنه: ابنه محمّد، والشعبي، وسماك بن حرب، وغيرهم.

وعدّ من المقلّين في الفتيا من الصحابة.

وكان النعمان منحرفاً عن الإمام عليّ عليه السلام[1]، وقد وجّهته نائلة (زوجة عثمان) بقميص عثمان الذي قُتل فيه إلى معاوية، فنزل الشام، وشهد صفّين مع معاوية.

قال ابن الأثير: وفي سنة تسع وثلاثين فرّق معاوية جيوشه في العراق في أطراف عليّ، فوجّه النعمان بن بشير في ألف رجل إلى عين التمر، وفيها مالك بن كعب الأرحبي، وكان مالك قد أذن لأصحابه فأتوا الكوفة ولم يبق معه إلاّ مائة رجل، فكتب مالك إلى مخنف بن سُليم ـ وكان قريباً منه ـ يستعينه، واقتتل مالك والنعمان أشد قتال، فوجّه مخنف ابنه عبد الرحمن في خمسين رجلاً، فلما رآهم أهل الشام انهزموا عند المساء، وظنوا أنّ لهم مدداً، وتبعهم مالك فقتل منهم ثلاثة نفر[2].

وولي النعمان قضاء دمشق لمعاوية بعد فَضالة بن عُبيد (سنة ٥٣ هـ)، وولي اليمن، ثمّ ولي الكوفة في سنة تسع وخمسين، وفي آخر سنة ستين عزله يزيد بن معاوية، وذلك أنّ بعض أهل الكوفة من أعوان بني أُمية، كتب إلى يزيد يخبره بقدوم مسلم بن عقيل مبعوثاً من الإمام الحسين عليه السلام، واجتماع الناس إليه، وطلبوا من يزيد أن يبعث رجلاً قوياً، فانّ النعمان ضعيف أو هو يتضعّف، فجمع يزيد الكوفة والبصرة لعبيد الله بن زياد وكتب إليه بعهده[3].

ثمّ ولاّه يزيد حمص، واستمر فيها إلى أن مات يزيد، وكان هواه مع معاوية

١ـ شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ٤/ ٧٧.

٢ـ الكامل في التاريخ: ٣/ ٣٧٥.

٣ـ المصدر السابق: ٤/ ٢٢.

وميله إليه وإلى ابنه يزيد، فلما مات معاوية بن يزيد، بايع النعمان عبد الله بن الزبير ممالئاً للضحاك بن قيس الفهري، ولما بلغه قتل الضحاك وهزيمة الزبيريين أمام جيش مروان بن الحكم في وقعة مَرج راهط، خرج عن حمص هارباً، فسار ليلته متحيّراً لا يدري أين يأخذ، فاتّبعه خالد بن خَلّي الكلابي فيمن خفّ معه من أهل حمص، فلحقه وقتله وبعث برأسه إلى مروان، وذلك في آخر سنة أربع وستين.

وكان النعمان شاعراً، وله ديوان شعر، وهو الذي تُنسب إليه «معرّة النعمان» بلد أبي العلاء المعري. كانت تُعرف بالمعرّة ومرّ بها النعمان فمات له ولد، فدفنه فيها، فنسبت إليه.

٨٠

أُمّ سَلَمة (*)

(... ـ ٦١ هـ)

هند بنت أبي أمية القرشية المخزوميّة ، زوج النبيّ ﷺ، وكان أبوها يُعرف بزاد الركب، وكانت قبل النبيّ ﷺ عند أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي، فولدت له سلمة وعمر ودُرّة وزينب، وتوفّي فخلف عليها رسول الله ﷺ.

وكانت من المهاجرات إلى الحبشة وإلى المدينة، وكانت من أعقل النساء وأشرفهن، ذات أدب بارع في مخاطبة النبي ﷺ وطلب الحوائج منه.

وكانت فقيهة عارفة بغوامض الأحكام الشرعية حتىٰ أنّ جابر بن عبد الله الأنصاري كان يستشيرها ويرجع إلى رأيها، فقد ذكر ابن الأثير في حوادث سنة (٤٠ هـ) أنّه لما أرسل معاوية بسر بن أبي أرطاة في ثلاثة آلاف حتىٰ قدم المدينة

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٨/ ٨٦، المعارف ٨١، الجرح والتعديل ٩/ ٤٦٤، المستدرك للحاكم ٤/ ١٦، أصحاب الفتيا من الصحابة و التابعين ٥٢ برقم ٢١، جمهرة أنساب العرب ١١٩، السنن الكبرى للبيهقي ١/ ٣٣٢، رجال الطوسي ٣٢، الاستيعاب ٤/ ٤٣٦، الكامل في التاريخ ٤/ ٩٣، المغني والشرح الكبير ١/ ٣٢٩، أسد الغابة ٥/ ٥٨٨، تهذيب الكمال ٣٥/ ٣٦٥، سير أعلام النبلاء ٢/ ٢٠١، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٦١هـ) ٣٨٢، العبر ١/ ٤٨، مرآة الجنان ١/ ١٣٧، البداية والنهاية ٨/ ٢١٧، الجواهر المضيئة ٢/ ٤١٥، الاصابة ٢/ ٤٠٧ و ٤/ ٤٤٠، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٥٥، تقريب التهذيب ٢/ ٦١٧، كنز العمال ١٣/ ٦٩٩، شذرات الذهب ١/ ٦٩، أعيان الشيعة ٣/ ٤٧٩.

أرسل إلى بني سلمة: والله مالكم عندي أمان حتىٰ تأتوني بجابر بن عبد الله، فانطلق جابر إلى أُمّ سلمة زوج النبي ﷺ فقال لها: ماذا ترين أنّ هذه بيعة ضلالة وقد خشيت أن أُقتل؟ قالت: أرى أن تبايع.

عُدّت من المتوسطين في الفتيا من الصحابة، ونقل عنها الشيخ الطوسي في «الخلاف» فتاوى ثلاث.

حدّثت عن النبي ﷺ، وفاطمة الزهراء عليها السلام، وزوجها أبي سلمة.

حدّث عنها: ابناها عمر وزينب، وابن عباس، وعائشة، وأبو سعيد الخدري، وآخرون.

روت جملة أحاديث في فضائل علي عليه السلام ومناقب أهل البيت عليهم السلام.

قال أبو عبد الله الجدلي: دخلت على أُمّ سلمة فقالت لي: أيسب رسول الله ﷺ فيكم؟! قلت: سبحان الله أو معاذ الله. قالت: سمعت رسول الله يقول: من سبّ علياً فقد سبّني [1].

وعن أبي ثابت مولىٰ أبي ذر قال: دخلت على أُمّ سلمة فرأيتها تبكي وتذكر علياً، وقالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «عليّ مع الحق والحق مع عليّ، ولن يفترقا حتىٰ يردا عليَّ الحوض» [2].

وعن عطاء بن يسار عن أُمّ سلمة قالت: في بيتي نزلت ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ﴾ [3] قالت: فأرسل رسول الله إلى عليّ وفاطمة

١ـ خصائص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب للنسائي ص ٢٤. وأخرجه الحاكم في مستدركه: ٣/ ١٢١ وقال: هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه. وصححه الذهبي في تلخيصه.

٢ـ تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ١٤/ ٣٢١ ترجمة يوسف بن محمد المؤدب. ورواه الحاكم في مستدركه: ٣/ ١٢٤ ولكن بصيغة «علي مع القرآن والقرآن مع علي لن يتفرقا حتىٰ يردا عليَّ الحوض».

٣ـ الأحزاب: ٣٣.

والحسن والحسين فقال: هؤلاء أهل بيتي.

ولما أراد عليّ ﷺ المسير إلى البصرة، دخل على أُمّ سلمة زوج النبي ﷺ يودعها فقالت: سر في حفظ الله وفي كنفه فوالله إنّك لعلى الحق والحق معك ولولا أنّي أكره أن أعصي الله ورسوله فإنّه أمرنا ﷺ أن نقرّ في بيوتنا لسرت معك، ولكن والله لأرسلنّ معك من هو أفضل عندي وأعزّ عليّ من نفسي: ابني عمر [١].

وكانت أُمّ سلمة آخر من مات من أُمهات المؤمنين، وكانت قد وجمت لمقتل الإمام الحسين ﷺ وغُشي عليها، وحزنت عليه حزناً كثيراً. لم تلبث بعده إلاّ يسيراً، وانتقلت إلى رحمة الله تعالى، وذلك في سنة إحدىٰ وستين.

رُوي أنّ النبي ﷺ أعطى أُمّ سلمة تراباً من تربة الحسين حمله إليه جبرائيل فقال النبي ﷺ لأُمّ سلمة: إذا صار هذا التراب دماً فقد قتل الحسين، فحفظت أُمّ سلمة ذلك التراب في قارورة عندها، فلما قُتل الحسين صار التراب دماً، فأعلمت الناس بقتله [٢].

وعن شهر بن حوشب قال: أتيت أُمّ سلمة أُعزيها بقتل الحسين بن عليّ، ثم روى عنها حديثاً بشأن قتل الحسين ﷺ.

الحمد لله رب العالمين

١ـ عمر بن أبي سلمة: من الصحابة، ولد بالحبشة في سنة ٢ هـ وربّاه النبي ﷺ، وشهد مع علي ﷺ الجمل، وولي له البحرين، ثم استقدمه وشهد معه صفين، وتوفّي بالمدينة في سنة ٨٣ هـ.

٢ـ الكامل في التاريخ: لابن الأثير: ٤/ ٩٣ حوادث سنة (٦١ هـ).

القسم الثاني

في

أصحاب الفتيا من التابعين

وهم مئتان

الإمام الرابع [1]

علي زين العابدين عليه السلام (*)

(٣٨ ـ ٩٤هـ)

ابن الحسين بن علي بن أبي طالب، رابع أئمة أهل البيت الطاهر، أبو محمد القرشي، الهاشمي، العلوي.

ولد بالمدينة المنورة في الخامس من شعبان، وقيل غير ذلك، سنة ثمان وثلاثين وقيل سبع وثلاثين، وكان له من العمر حين قام بأعباء الإمامة بعد استشهاد أبيه الحسين عليه السلام اثنان وعشرون عاماً أو ثلاثة وعشرون.

ومن ألقابه: زين العابدين، والسّجاد، وذو الثفنات، وأشهرها زين

١ـ تقدمت ترجمة الأئمة الثلاث السابقين عليهم السلام في قسم الصحابة من هذا الجزء.

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٢١١، المحبّر ٤٥٠، التاريخ الكبير ٦/ ٢٦٦، المعارف ١٢٥، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٦٠، تاريخ أهل البيت عليهم السلام لابن أبي الثلج ٧٧ و ١٠٣ و ١٣٧، مروج الذهب ٣/ ٣٦٩ برقم ٢١٢٠، مشاهير علماء الأمصار ١٠٤ برقم ٤٢٣، الكافي للكليني ٢/ ٤٩١ ـ ٤٩٤، الأغاني ١٥/ ٣٢٥، الارشاد للمفيد ٢٥٣ ـ ٢٦١، حلية الأولياء ٣/ ١٣٣، الرجال للطوسي ٨١، طبقات الفقهاء للشيرازي ٦٣، اعلام الورى بأعلام الهدى ٢٥٦ ـ ٢٦٤، تهذيب الكمال ٢٠/ ٣٨٣، مناقب آل أبي طالب لابن شهر آشوب ٤/ ١٢٩، المنتظم لابن الجوزي ٦/ ٣٢٦، الكامل في التاريخ ٤/ ٨٢، تذكرة الخواص لسبط ابن الجوزي ٢٩١، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٣٤٣، وفيات الأعيان ٣/ ٢٦٦، كشف الغمة في معرفة الأئمة ٢/ ٢٨٥، مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٧/ ٢٣٠، تاريخ الإسلام (سنة ٨١ ـ ١٠٠) ٣٥٢، سير أعلام النبلاء ٤/ ٣٨٦، تذكرة الحفاظ ١/ ٧٤، فوات الوفيات ٤/ ٣٣٢، مرآة الجنان ١/ ١٨٩، البداية والنهاية ١/ ٥٣٤، فتح الباري ١٤/ ٤١٢، تهذيب التهذيب ٧/ ٣٠٤، النجوم الزاهرة ١/ ٢٢٩، الفصول المهمة ٢٠١، طبقات الحفاظ ٣٧ برقم ٦٩، بحار الأنوار الجزء ٤٦، شذرات الذهب ١/ ١٠٤، نور الأبصار للشبلنجي، ينابيع المودة للقندوزي الحنفي ٤٩٩، سيرة الأئمة الاثني عشر ٢/ ١١٧، حياة الإمام زين العابدين لباقر شريف القرشي ج ١ و ٢، قاموس الرجال ١١/ ٢٩.

العابدين، وبه كان يُعرف.

قال أبو الزبير: كنّا عند جابر، فدخل عليه علي بن الحسين، فقال: كنت عند رسول الله ﷺ، فدخل عليه الحسين بن عليّ، فضمه إليه، وقبّله، وأقعده إلى جنبه، ثم قال: يولد لابني هذا ابن يقال له علي، إذا كان يوم القيامة، نادى منادٍ من بُطنان العرش: ليقم سيد العابدين، فيقوم هو.

وجاء في تذكرة الخواص لابن الجوزي إن رسول الله ﷺ سمّاه بهذا الاسم. وجاء في تسميته بذي الثفنات عن الباقر عليه السلام قال: «كان لأبي في موضع سجوده آثار ثابتة يقطعها في كل سنة من طول سجوده، وكثرته».

لقد نشأ زين العابدين في بيت النبوة، الذي توالت عليه المصائب، والنكبات، وكان عليه السلام على صلة وثيقة بالأحداث التي أعقبت تربع يزيد بن معاوية على كرسي الحكم، والذي اعتبر تحدّياً للإسلام وإهانة للمسلمين، ممّا دعا الإمام الحسين إلى الثورة لمواجهة الخطر، فقاد عليه السلام موكب الثائرين ضد الفساد والطغيان، وكان زين العابدين في ذلك الموكب الحسيني الثائر، ورأى بأُم عينيه ـ حيث أقعده المرض في تلك الأيام عن القتال ـ مصارع أبيه وإخوته، وأعمامه، وأنصارهم على صعيد كربلاء، وشهد تلك الجرائم البشعة التي ارتكبت بحقّهم.

إنّ الإمام الحسين عليه السلام سجّل موقفاً بطولياً، بإراقة دمه، ودماء أهل بيته، وأصحابه، من أجل إحياء مفاهيم الرسالة، وإيقاظ إرادة الأُمّة، فجاءت الثورة دامية، باعتبارها الاسلوب الأنجع في تحريك الإرادة المهزومة، وإيقاظ الضمائر الميتة.

ويأتي دور زين العابدين لإكمال عملية التغيير الثورية، فاتخذ المواقف التي تملأ النفوس غضباً مقدّساً على الحكم الظالم، ولم يترك مناسبة دون أن يذكّر بالمصائب التي حلّت بأهل البيت، حملة الإسلام المخلصين، ممّا أدّى إلى تحفيز وإلهاب الشعور بالإثم الذي أحسّه المسلمون عقب مقتل الحسين عليه السلام، لتقاعسهم

عن نصرته، وموقفهم المتخاذل منه.

وبدافع هذا الشعور، انطلقت الثورات، فكانت ثورة المدينة، وثورة التوابين بالكوفة، وتوالت الثورات حتى زعزعت أركان الحكم الأموي، وأسقطته في نهاية المطاف.

ولجأ زين العابدين ﷺ إلى اسلوب آخر لإصلاح المجتمع، وهو أسلوب الدعاء، فترك لنا ثروة زاخرة من الأدعية المعروفة بـ «الصحيفة السجادية»، التي عالجت مختلف أدواء النفس البشرية، وتضمنت حلاً لكثير من المشاكل الاجتماعية، وزخرت بالعديد من الأساليب التربوية، كل ذلك في أسلوب رائع يشدّ الإنسان إلى خالقه، ويعمّق ارتباطه الروحي به.

وقد أرسل أحد الأعلام نسخة من الصحيفة مع رسالة إلى العلامة الشيخ الطنطاوي (المتوفى عام ١٣٥٨ هـ) صاحب التفسير المعروف، فكتب في جواب رسالته: «ومن الشقاوة إنّا إلى الآن لم نقف على هذا الأثر القيّم الخالد في مواريث النبوة، وأهل البيت، وإنّي كلّما تأملتها رأيتها فوق كلام المخلوق، ودون كلام الخالق).

قال محمود البغدادي:

وصحيفة كانت طليعة ثورةٍ   كبرى، ودربَ سياسةٍ وحلولِ
وصحيفة كانت لآل محمّدٍ   إنجيلهم .. لله من إنجيلِ
وصحيفة ملءَ الهدايةِ صاغها   ظلُّ النبوّة لانتشالِ الجيلِ
كالشمس في إعطائها والسيف في   ضرباته للمّق ودخيلِ
كالروض إلاّ أنّها قد أورقت   حرّاً وقرّاً دونها تعطيلِ [1]

وللإمام ﷺ أيضاً «رسالة الحقوق» ، التي تشتمل على خمسين مادة، بيّن فيها حقّ الله تعالى، وحق الوالد، وحق الولد، وحق المعلم، وحق اللسان، وحق

١ـ محمود البغدادي، النظرية السياسية لدى الإمام زين العابدين ﷺ: ٣٧٩.

السمع، وغيرها من الحقوق.

كما أنّه أسّس مدرسة للفقه والحديث، وقد أُحصي أكثر من مائة وستين من التابعين والموالي ممن كانوا ينهلون من معينه، ويروون عنه.

حدث عنه: سعيد بن المسيب، وسعيد بن جبير، والقاسم بن محمد بن أبي بكر، وأبو الزناد، ويحيى بن أم الطويل، وعمرو بن دينار، والزهري، وزيد بن أسلم، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وطائفة.

روي عن الزهري، قال: ما رأيت أحداً كان أفقه منه. وذُكر أنّ رجلاً قال لابن المسيّب: ما رأيت أورع من فلان، قال: هل رأيت علي بن الحسين؟ قال: لا، قال: ما رأيت أورع منه.

وكان عليه السلام إذا قام إلى الصلاة أخذته رعدة، فقيل له، فقال: «تدرون بين يدي من أقوم، ومن أُناجي».

عن أبي حازم الأعرج، قال: ما رأيت هاشمياً أفضل منه. وعن أبي حمزة الثمالي، قال: كان علي بن الحسين يحمل جراب الخبز على ظهره، فيتصدق به، ويقول: «إنّ صدقة السر تطفئ غضب الرب عزّ وجلّ». وعن عمرو بن دينار، قال: دخل علي بن الحسين على محمد بن أُسامة بن زيد في مرضه، فجعل محمد يبكي، فقال: «ما شأنك». قال: عليّ دين. قال: «وكم هو؟ قال: خمسة عشر ألف دينار. قال: «فهو عليّ». وعن يزيد بن عياض، قال: أصاب الزهري دماً خطأ، فخرج، وترك أهله، وضرب فسطاطاً، وقال: لا يظلّني سقف بيت، فمرّ به علي بن الحسين عليه السلام، فقال: «يا ابن شهاب، قنوطك أشد من ذنبك، فاتق الله، واستغفره، وابعث إلى أهله بالدية، وارجع إلى أهلك» فكان الزهري يقول: علي بن الحسين أعظم الناس عليّ منّة.

قال الذهبي في وصف زين العابدين عليه السلام: كان له جلالة عجيبة، وحقّ له والله ذلك، فقد كان أهلاً للإمامة العظمى لشرفه، وسؤدده، وعلمه، وتألّهه، وكمال

عقله.

وقال الحافظ أبو نعيم: فمن هذه الطبقة [أي طبقة تابعي المدينة] علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ﷺ، زين العابدين، ومنار المتقين، وكان عابداً وفياً، وجواداً حفياً.

وقال الشيخ محمد أبو زهرة: فعلي زين العابدين كان إمام المدينة نبلاً وعلماً، وقال: كان ملء الأبصار والقلوب في بلاد الحجاز كلّها، والذي كانت الجموع تتزاح بين يديه، من غير سلطان، ولاحكم إلاّ الشرف والفضيلة وكريم الخصال[1].

قال علماء السير: حج هشام بن عبد الملك، ولم يل الخلافة بعد، فطاف بالبيت، فجهد أن يصل إلى الحجر فيستلمه، فلم يقدر عليه، فنصب له منبر، وجلس عليه ينظر إلى الناس، فأقبل علي بن الحسين، فطاف بالبيت، فلما بلغ إلى الحجر، تنحّى له الناس حتى استلمه، فقال رجل من أهل الشام: من هذا الذي قد هابه الناس هذه الهيبة؟! فقال هشام: لا أعرفه، مخافة أن يرغب فيه أهل الشام، وكان الفرزدق حاضراً، فقال الفرزدق: ولكنني أعرفه، فقال الشامي: من هذا يا أبا فراس؟ فقال:

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته ... والبيتُ يعرفه والحلُّ والحرمُ
هذا ابن خير عباد الله كلهمُ ... هذا التقيُّ النقيّ الطاهر العلمُ
إذا رأته قريشٌ قال قائلها ... إلى مكارم هذا ينتهي الكرمُ
يُنمى إلى ذروة العزّ التي قصرت ... عن نيلها عرَبُ الإسلام والعجمُ
يكاد يمسكه عرفان راحته ... ركن الحطيم إذا ما جاء يستلمُ
يغضي حياءً ويُغضى من مهابته ... فما يكلّمُ إلاّ حين يبتسمُ

١ـ تاريخ المذاهب الإسلامية: ٦٣٩ و ٦٤٢.

هـذا ابـن فـاطمة إنْ كنـتَ جـاهلَـهُ ... بجـدِّه أنبيـاء الله قـد ختمـوا
مـن معشر حبّهـم ديـن وبغضُهُـمُ ... كفـر وقـربُهُم منجـىً ومعتصـمُ
إنْ عـدَّ أهـل التقـى كـانـوا أئمتهـم ... أو قيل من خير أهـل الأرض قيل همُ

إلى آخر القصيدة التي تبلغ نحواً من ثلاثين بيتاً كما في رواية ابن الجوزي، والسبكي في طبقات الشافعية.

وممّا جاء في أدعية الصحيفة السجادية، دعـاؤه لأهل الثغور، نقتطف منه ما يلي:

«اللّهم صـلّ على محمّد وآل محمّد، وحصِّن ثغـور المسلمين بعزّتـك، وأيّد حُماتها بقوتـك، وأسبغ عطايـاهم من جِـدَتك، اللّهـم صلّ على محمّد وآلـه، وكثّر عدّتهم، واشحـذ أسلحتهم، واحـرس حوزتهم، وامنـع حومتهـم، وألّف جمعهـم، ودبّر أمرهـم، وواتِر بينَ ميَـرِهـم، وتوحّد بكفاية مؤنِهم، واعضدهـم بالنصر، وأعِنْهم بالصبر، والطف لهم في المكر... ، وأنْسِهم عند لقائهم العدو ذكرَ دنياهم الخدّاعة الغرور، وامحُ عن قلوبهم خطرات المال الفتون، واجعل الجنة نصبَ أعينهم، ولوّح منها لأبصارهم ما أعددت فيها من مساكن الخلد، ومنازل الكرامة...

وقال عليه السلام في حق الولد: «فإن تعلم أنّه منـك، ومضاف إليك، في عـاجل الدنيا، بخيره وشرّه، وأنّك مسؤول عمّا وليته من حسن الأدب، والدلالة على ربّه عزّ وجلّ، والمعونة لـه على طاعتـه، فاعمـل في أمره عمـل من يعلـم أنّه مثاب على الإحسان إليه، معاقب على الإساءة إليه».

وفي حق الناصح قال عليه السلام :« أن تلين له جناحك، وتصغـي إليه بسمعك، فإن أتى بالصواب حمدت الله عزّ وجلّ، وإن لم يوفّق رحمته، ولم تتهمه».

توفي زين العابدين عليه السلام في الخامس والعشرين مـن شهر محرم، وقيـل غير ذلك سنة أربـع وتسعين ،وقيل: خمس وتسعين، ودفن في مقبرة البقيع بـالمدينة إلى جوار عمه الإمام الحسن بن علي عليهما السلام .

الإمام الخامس

محمّد الباقر عليه السلام (*)

(٥٧ ـ ١١٤هـ)

ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالـب القرشي، الهاشمي، خامس أئمة أهل البيت الطاهر، أبو جعفر المعروف بالباقر.

ولد بـالمدينة المنورة في مطلـع رجب، وقيل في الثالـث من صفر سنـة سبع وخمسين، وقيل: ست وخمسين.

قال محيي الدين بن شرف النووي: سمّي بـالباقر، لأنّه بقر العلم، أي شقّه،

---

*: الطبقـات الكبرى لابـن سعـد ٥/ ٣٢٠، التاريـخ الكبير ١/ ١٨٣ بـرقـم ٥٦٤، المعـارف ١٢٥، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٦٠، تاريخ أهل البيت عليهم السلام لابن أبي الثلج ١٣١، مـروج الذهـب ٤/ ٤١ و ٥٧ و ٦٧، الكافي للكليني ٢/ ٤٩٥ ـ ٥٠٠، مشاهير علماء الأمصـار ١٠٣ برقـم ٤٢٠، الثقات لابن حبان ٥/ ٣٤٨، الفهرست لابن النـديم ٥٦، الارشاد للمفيد ٢٦٥، حلية الأولياء ٣/ ١٨٠، الرجال للطوسي ١٠٢، طبقات الفقهاء للشيرازي ٦٤، اعـلام الورى بأعلام الهدى ٢٦٤، تهذيب الكمال ٢٦/ ١٣٦، مناقب آل أبي طالب لابن شهر آشوب ٤/ ١٧٨، الكامل في التاريخ ٥/ ٦٢، تذكرة الخواص لسبط ابن الجوزي ٣٠٢، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٨٧ برقم ١٨، كشف الغمة في معرفة الأئمة ٢/ ٣٢٨، مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٢٣/ ٧٧، تاريخ الإسلام (سنة ١٠١ ـ ١٢٠) ٤٦٢، سير أعـلام النبلاء ٤/ ٤٠١، تذكرة الحفـاظ ١/ ١٢٤، الوافي بالـوفيات ٤/ ١٠٢ برقم ١٥٨٣، مرآة الجنان ١/ ٢٤٧، البداية والنهاية ٩/ ٣٢١، تهذيب التهذيب ٩/ ٢٥٠، النجوم الزاهرة ١/ ٢٧٣، الفصـول المهمة ٢١٠، طبقـات الحفـاظ ٥٦ برقـم١٠٧، طبقات المفسّـرين للداودي ٢/ ٢٠٠، شذرات الـذهب ١/ ١٤٩، جـامع الـرواة ١/ ٩، بحار الأنـوار ٤٦/ ٢١٢، أعيان الشيعـة ١/ ٦٥٠، الذريعة إلى تصانيـف الشـيعة ١/ ٣١٥، الصواعق المحرقة ٢٠١، سيرة الأئمة الاثني عشر ٢/ ١٩٥، حياة الإمام محمد الباقر عليه السلام لباقر شريف القرشي ج ١ و ٢.

فعرف أصله وخفاياه.

وجاء عن جابر بن عبد الله الأنصاري. أنّه قال: لقد أخبرني رسول الله ﷺ بأنّي سأبقى حتى أرى رجلاً من ولده، أشبه الناس به، وأمرني أن أُقرئه السلام، واسمه محمد يبقى العلم بقرا.

وذكر أن جابر كان يصيح في مسجد رسول الله ﷺ: ياباقر علم آل بيت محمّد.

وقال فيه القرظي:

يا باقر العلم لأهل التقى وخيرَ من لبّى على الأجبل

ومدحه مالك بن أعين الجهني (ت ١٤٨هـ) بالأبيات التالية:

إذا طلب الناس علم القرا ن كانت قريش عليه عيالا

وإن قيل: ابن ابن بنت الرسو ل نلتَ بذاك فروعاً طوالاً

نجومٌ تهلّلُ للمدلجين جبال تورّث علماً جبالا

وقد عاش الباقر ﷺ في مطلع صباه، المحنة الكبرى التي مرّت على أهل البيت في كربلاء، وقتل فيها جده الإمام الحسين ﷺ، وإخوته وأنصاره، وشاهد بعدها المصائب التي حلّت بأهل البيت، ومحبيهم من الحكام الطغاة الذين اتّبعوا الشهوات، واستباحوا الحرمات، وعلَوْا في الأرض، وأفسدوا فيها، فاتجه الإمام في ذلك الجو المشحون بالظلم إلى الدفاع عن مبادئ الإسلام، ونشر تعاليمه، فالتفّ حول الإمام الآلاف من العلماء، وطلاب العلم لدراسة الفقه، والحديث، والتفسير، والفلسفة، والكلام، وغير ذلك من العلوم حتى أُطلق على تلك الحلقات التي كانت تجتمع في مسجد المدينة اسم الجامعة، التي نمت وتكاملت في عهد ولده الإمام جعفر الصادق ﷺ وقيل: شاء الله لمذهب أهل البيت

وفقههم، فقه علي بن أبي طالب عليه السلام الذي أخذه عن الرسول بلا واسطة، أن ينسبا إلى حفيده جعفر بن محمد الصادق، الذي اشترك مع أبيه في تأسيسها، واستقل بها بعد وفاته، لا لأنّ له رأياً في أُصول المذهب أو فقهه، يختلف فيهما عن آبائه وأحفاده، وهو القائل: «حديثي حديث أبي، وحديث أبي حديث جدي، وحديث جدي حديث رسول الله» وحديث رسول الله هو قول الله، لالذلك، بل لأنّه وأباه تهيأ لهما مالم يتهيأ لغيرهما، واستطاعا في تلك الفترة القصيرة المشحونة بالأحداث التي كانت كلّها لصالحهما، أن يملأ شرق الأرض وغربها، بآثار أهل البيت وفقههم، ويحقّقا ما لم يتيسر تحقّقه لمن سبقهما، ومن جاء بعدهما، لذلك نُسبا إلى الإمام الصادق، كما يبدو ذلك لكل من تتبع آراء أهل البيت في فقههم ومعتقداتهم.

وقد أُخذ معظم فقه أهل البيت عليهم السلام من الإمامين الباقر وولده الصادق عليهما السلام، وجهد الإمام الباقر عليه السلام على تربية جماعة، فغذّاهم بفقهه، وعلومه، فكانوا من مراجع الفتيا في العالم الإسلامي ومن مفاخر هذه الأُمة، وذكر أنّ الشيعة هي أوّل من سبق إلى تدوين الفقه.

يقول مصطفى عبد الرزاق في كتابه «تمهيد لتاريخ الفلسفة ص٢٠٢»: ومن المعقول أن يكون النزوع إلى تدوين الفقه، كان أسرع إلى الشيعة، لأنّ اعتقادهم العصمة في أئمتهم أو مايشبه العصمة، كان حرياً إلى تدوين أقضيتهم، وفتاواهم.

وكان الإمام الباقر عليه السلام مقصد العلماء من كل بلاد العالم الإسلامي. قال الشيخ محمد أبو زهرة: ومازار أحد المدينة إلاّ عرّج على بيت محمد الباقر يأخذ عنه، وكان ممّن يزوره من يتشيّعون لآل البيت في السر، ومن نبتت في نفوسهم نابتة الانحراف، إذا فرخت في خلايا الكتمان الذي ادرعوا به، آراء خارجة عن الدين، فكان يصدّهم، ويردّهم منبوذين، مذمومين. وكان يقصده أئمة الفقه الإسلامي،

كسفيان الثوري، وسفيان بن عيينة [١]، وأبي حنيفة شيخ فقهاء العراق. وكان يرشد من يجيء إليه [٢].

وقد أحصى الشيخ الطوسي في رجاله ستاً وستين وأربعمائة ممّن روى عن الباقر عليه السلام.

حدّث عنه: أبان بن تغلب الكوفي، وأبو حمزة ثابت بن أبي صفية الثمالي، والحكم بن عُتيبة، وربيعة الرأي، والأعمش، وزرارة بن أعين، وعبد الله بن عطاء، وعبد الرحمن الأعرج، والأوزاعي، ومحمد بن علي بن النعمان الملقب بمؤمن الطاق، وخلق كثير.

ومن أجوبة الإمام عليه السلام ومناظراته، ما روي من أنّ نافع بن الأزرق [٣] جاءه يوماً يسأله عن مسائل في الحلال والحرام، فقال له الإمام أبو جعفر الباقر وهو يحدّثه: «قل لهذه المارقة بم استحللتم فراق أمير المؤمنين، وقد سفكتم دماءكم بين يديه في طاعته، والتقرّب إلى الله بنصرته؟ وإذا قالوا لك لأنّه حكّم الرجال في دين الله، فقل لهم: قد حكّم الله تعالى في الشريعة رجلين من خلقه، فقال: ﴿فَٱبعَثُوا حَكَماً مِنْ أهلِهِ وحَكَمًا مِن أهلِها إن يُرِيدا إصلاحاً يُوَفِّقِ اللهُ بَيْنَهُما﴾(النساء/ ٣٥)، وحكّم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سعد بن معاذ في بني قريظة، فحكم فيهم بما أمضاه الله، أوما علمتم أن أمير المؤمنين، إنّما أمر الحكمين أن يحكما بالقرآن ولا يتعدّياه، واشترط ردّ ما خالف القرآن من أحكام الرجال، وقال حين قالوا له حكّمت على نفسك من حكم عليك، قال: ما حكّمت مخلوقاً، وإنّما حكّمت كتاب الله، فأين تجد المارقة

١ـ ولد ابن عيينة عام (١٠٧ هـ) فلا يتم ما ذكره أبو زهرة.

٢ـ تاريخ المذاهب الإسلامية: ٦٣٩.

٣ـ قال آية الله الشيخ السبحاني: ولعل المناظر هو عبد الله بن نافع الأزرق، لأنّ نافعاً قُتل عام (٦٥هـ) وللإمام عندئذ من العمر دون العشرة، وقد نقل ابن شهر آشوب بعض مناظرات الإمام مع عبد الله ابن نافع، فلاحظ. بحوث في الملل والنحل: ٤/ ٢٠١.

تضليل من أمر بالحكم بالقرآن، واشترط ردّ ما خالفه لولا ارتكابهم في بدعتهم البهتان؟» فقال نافع [عبد الله بن نافع]: هذا والله كلام ما مرّ بمسمعي قط، ولاخطر مني على بال وهو الحق إن شاء الله.

وروي أنّ اعرابياً أتى أبا جعفر عليه السلام فقال: أرأيت ربك حين عبدته؟ فقال: «لم أكن لأعبد شيئاً لم أره» فقال: كيف رأيته؟ فقال: «لم تره الأبصار بالمشاهدة والعيان، بل رأته القلوب بحقائق الإيمان، لا يدرك بالحواس، ولا يقاس بالناس، معروف بالآيات، منعوت بالعلامات، لا يجوز في القضية، هو الله الذي لا إله إلاّ هو». فقال الأعرابي: الله أعلم حيث يجعل رسالته.

وأمّا ما قيل في حقّ الإمام عليه السلام من كلمات فهي كثيرة ننقل منها ما يلي:

عن عبد الله بن عطاء، قال: ما رأيت العلماء عند أحد أصغر علماً منهم عند أبي جعفر الباقر، لقد رأيت الحكم عنده كأنّه متعلّم. ويعني الحكم بن عتيبة.

وعن سلمة بن كهيل: في قوله ﴿لآياتٍ للمُتَوَسِّمِين﴾(الحجر /٧٥)، قال: كان أبو جعفر منهم.

وقال ابن سعد: كان عالماً عابداً ثقة، وروى عنه الأئمة أبو حنيفة وغيره.

وقال ابن كثير: كان ذاكراً خاشعاً صابراً، وكان من سلالة النبوة، رفيع النسب، عالي الحسب، وكان عارفاً بالخطرات، كثير البكاء والعبرات، معرضاً عند الجدال والخصومات.

وقال الذهبي: وكان أحد من جمع العلم والفقه والشرف والديانة والثقة والسؤدد، وكان يصلح للخلافة.

وقال كمال الدين محمد بن طلحة الشافعي: هو باقر العلم وجامعه، وشاهر علمه ورافعه،متفوق درّه وراضعه، ومنمق دُرّه وواضعه، صفا قلبه، وزكا عمله، وطهرت نفسه، وشرفت أخلاقه، وعمرت بطاعة الله أوقاته، ورسخت في مقام

التقوى قدمه، فالمناقب تسبق إليه، والصفات تشرف به.

وممّا أثر عن الإمام عليه السلام من الحكم والمواعظ، قال: «عالم ينتفع بعلمه أفضل من ألف عابد».

وقال: «إنّ الله خبأ ثلاثة أشياء في ثلاثة أشياء: خبأ رضاه في طاعته، فلا تحقرنّ من الطاعة شيئاً، فلعل رضاه فيه، وخبأ سخطه في معصيته، فلا تحقرنّ من المعصية شيئاً، فلعل سخطه فيه، وخبأ أولياءه في خلقه، فلا تحقرنّ أحداً فلعلّه ذلك الولي».

وقال عليه السلام في وصف شيعته: إنّما شيعة علي عليه السلام المتباذلون في ولايتنا، المتحابّون في مودتنا، المتزاورون لإحياء الدين، إذا غضبوا لم يظلموا، وإذا رضوا لم يُسرفوا، بركة على من جاوروا، وسلم لمن خالطوا».

وقال: «إنّ أسرع الخير ثواباً البرّ وأسرع الشر عقوبة البغي، وكفى بالمرء عيباً أن يبصر من الناس ما يعمى عليه من نفسه، وأن يأمر الناس بما لا يستطيع أن يفعله، وينهى الناس بما لا يستطيع أن يتحول عنه، وأن يؤذي جليسه بما لا يعنيه».

قال ابن كثير الدمشقي: هذه كلمات جوامع موانع، لا ينبغي لعاقل أن يغفلها.

توفي عليه السلام بالمدينة في سابع ذي الحجة، وقيل في ربيع الأوّل أو الآخر سنة أربع عشرة ومائة، وقيل غير ذلك. ودفن بالبقيع مع أبيه زين العابدين وعم أبيه الحسن بن علي عليهما السلام.

٨١

أبان بن عثمان (*)

(... ـ ١٠٥هـ)

ابن عفان، أبو سعد، الأمويّ المدنيّ.

سمع: أباه، وزيد بن ثابت.

وحدّث عنه: عمرو بـن دينار، والزهري، وأبو الزناد، وطائفـة، وله أحاديث قليلة.

عدّه يحيى القطـان من فقهاء المدينة العشرة، وقال مالـك أنّ عبد الله بن أبي بكر حدّثه ان والده أبا بكر بن حزم كان يتعلم من أبان القضاء.

ولي امارة المدينة سبع سنين، وحجّ بالناس أثنـاء ولايته مرتين، ثم عزله عبد الملك عـن المدينة وولّاها هشام بـن إسماعيل، وأُصيب بالفـالج قبل وفاتـه بسنة، وكان به صمم ووضح كثير. توفي سنة مائة و خمس .

نقل عنه الشيخ الطوسي في كتاب «الخلاف» فتوى واحدة.

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ١٥١، تاريـخ خليفة ٢٦٣، المحبّـر ٢٥، ٢٣٥، التاريخ الكبير ١/ ٤٥٠، المعارف ١١٥ و ٣٢٠، الجرح والتعديل٢/ ٢٩، مشـاهير علماء الأمصار ص ١١١ برقم ٤٥٤، أصحاب الفتيا مـن الصحابة والتابعين ١٣٥ برقـم ١٧٦، الخلاف للطوسي ٣/ ٣٦٦ طبع اسماعيليـان، طبقـات الفقهـاء للشيرازي ٤٧، الكـامـل في التـاريـخ ٥/ ١٢٦، تهذيـب الأسماء واللغات ١/ ٩٧، تهذيـب الكمال ٢/ ١٦، سير أعلام النبلاء ٤/ ٣٥١، تـاريخ الإسلام للـذهبي سنة ١٠٥ ص ٢٢، دول الإسـلام ١/ ٥١، الوافي بالوفيـات ٥/ ٣٠١، البداية والنهـاية ٩/ ٢٤٣، النجوم الزاهرة ١/ ٢٥٣، تهذيـب التهذيب ١/ ٩٧، تقريب التهذيـب ١/ ٣١، شذرات الذهب ١/ ١٣٠.

٨٢
أبان بن أبي عياش (*)
(... ـ ١٣٨ هـ)

واسم أبي عياش: فيروز، وقيل: دينار، أبو اسماعيل العبدي بالولاء، البصري.

روىٰ عن: أنس بن مالك، وسعيد بن جبير، وخُليد العَصَري، وإبراهيم النخعي، والحسن البصري، ومسلم بن يسار، ومسلم البطين، ومُوَرِّق العجلي، وغيرهم.

وهو الذي روىٰ كتاب سُليم بن قيس الهلالي (١).

روىٰ عنه: الحسن بن صالح بن حيّ، وحمّاد بن سَلَمة، وسفيان الثوري، وأبو حنيفة النعمان بن ثابت، وفُضيل بن عياض، ومَعْمَر بن راشد، ويزيد بن هارون، وآخرون.

وقد عُدّ من أصحاب الأئمة: السجاد والباقر والصادق عليهم السلام، ووقع في اسناد بعض الروايات عن أئمة أهل البيت، حيث روىٰ فيها عن سليم بن قيس الهلالي، وروىٰ عنه إبراهيم بن عمر اليماني، وعمر بن أُذينة.

---

*: المعارف لابن قتيبة ٢٣٩، الكامل في ضعف الرجال لابن عدي ١/ ٣٨١، تهذيب الكمال ٢/ ١٩ برقم ١٤٢، ميزان الاعتدال ١/ ١٠، تهذيب التهذيب ١/ ٩٧، تقريب التهذيب ١/ ٣١، نقد الرجال ٤، مجمع الرجال ١/ ١٥، جامع الرواة ١/ ٩، بهجة الآمال ١/ ٤٨٤، تنقيح المقال ١/ ٣ برقم ١٤، معجم رجال الحديث ١/ ١٤١ برقم ٢٢، قاموس الرجال ١/ ٧١.

١ـ رُوي أنّ سليم بن قيس كان من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، وطلبه الحجاج ليقتله، فهرب وأوى إلى أبان بن أبي عياش، فلما حضرته الوفاة قال لأبان: إنّ لك عليّ حقاً، وقد حضرني الموت يابن أخي انّه كان من الأمر بعد رسول الله صلى الله عليه وآله كيت وكيت، وأعطاه كتاباً. معجم رجال الحديث: ٨/ ٢٢٠.

قال مالك بن دينار: أبان بن أبي عياش طاووس القرّاء.

وقال ابن حبّان: كـان من العباد الذي يسهر الليل بـالقيام، ويطوي النهار بالصيام.

وقد ضعّف أبان جماعة.

رُوي عن أبان، عن أنس قال: كان النبي ﷺ لا يصلّـي يوم الفطر ولا يوم النحر قبلها ولا بعدها (١).

وروي عنه بـإسناده إلى أم عبـد الله بن مسعود قـالت: رأيـت رسول الله ﷺ قنت في الوتر قبل الركوع.

توفي سنة ثمان وثلاثين ومائة، وقيل غير ذلك.

٨٣

إبراهيم بن سعد (*)

(... ـ ...)

ابن أبي وقاص بن أُهيب القرشيّ الزهريّ، المدنيّ.

١ـ قال الشيخ الطوسي يكره التنفل يوم العيد قبل صـلاة العيد وبعدها إلى بعد الزوال للإمام والمأموم وهو المروي عن علي ﷺ، وقال الشـافعي: يكره قبل ذلك للإمام، وأمّا المأموم فلا يكره له ذلك إذا لم يقصـد التنفّل لصـلاة العيد، وبـه قال سهـل بن سعـد السـاعدي، ورافـع بن خـديج، وقـال الأوزاعي والثوري وأبـو حنيفة يكره قبلها ولا يكره بعـدها، روىٰ سعيد بن جبير عن ابن عباس، قال: خرج النبي ﷺ يوم فطر صلّـى ركعتين ولم يتنفل قبلها ولا بعدها. انظر الخلاف: ١/ ٦٦٥، مسألة ٤٣٨.

ورواية ابن عباس: أخرجها مسلم في الصحيـح: ٣/ ٢١، كتاب صلاة العيـدين، والبخاري في الصحيح: ٢/ ٢٣، ط دار الجيل بيروت.

*: الطبقـات الكبرى لابن سعـد ٥/ ١٦٩، التاريـخ الكبير ١/ ٢٨٨ برقـم ٩٢٧ (ق١ج١)، ⟵

روى عن: علي ﷺ، وأبيه، وأُسامة بن زيد، وخزيمة بن ثابت.

روى عنه: ابن اخته سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، وحبيب بن أبي ثابت، وغيرهم.

وكان كثير الحديث.

عُدّ من الطبقة الثانية من فقهاء أهل المدينة بعد الصحابة.

أخرج عبد الرزاق بن همّام في «المصنّف»[1] أنّ ابن عباس سأله إبراهيم بن سعد ـ وكان إبراهيم عاملاً بعدن ـ فقال لابن عباس: ما في أموال أهل الذمّة؟ قال: العفو، قال: قلت: إنّهم يأمروننا بكذا وكذا، قال: فلا تعمل لهم، قال: فما في العنبر؟ قال: إن كان فيه شيء فالخمس.

٨٤

إبراهيم بن عبد الرحمن (*)

(... ـ ٩٦، ٩٧ هـ)

ابن عوف، الفقيه، أبو إسحاق الزهريّ العوفيّ، وأُمّه أُمّ كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط، أُخت عثمان بن عفان لأُمّه.

الجرح والتعديل ٢/ ١٠١ برقم ٢٨٢ (ج١ ق١)، الثقات لابن حبّان ٤/ ٤، المعجم الكبير للطبراني ٤/ ٩٠، تهذيب الكمال ٢/ ٩٤ برقم ١٧٥، تاريخ الإسلام (حوادث ٦١ ـ ٨٠) ١٩٤ ذيل ترجمة عمر بن سعد، سير أعلام النبلاء ٤/ ٣٥٠ برقم ١٢٦، تهذيب التهذيب ١/ ١٢٣ برقم ٢١٧، تقريب التهذيب ١/ ٣٥ برقم ٢٠٣.

١ـ الجزء ٦، باب صدقة أهل الكتاب، برقم ١٠١٢٢.

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٥٥، المحبر ٤٣٩، التاريخ الكبير ١/ ٢٩٥، المعارف ١٣٨، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٦٧، الجرح والتعديل ٢/ ١١١، مشاهير علماء الأمصار ١١٠ برقم

حدّث عن: أبيه، وعمر ، وعثمان، وعلي ﷺ ، وسعد، وعمار بن ياسر، وجبير بن مطعم، وطائفة.

روى عنه: ابناه: سعد قاضي المدينة، وصالح، وعطاء بن أبي رباح، وابن شهاب الزهري، ومحمد بن عمرو بن علقمة، وغيرهم.

قيل :إنّه شهد حصار الدار مع عثمان.

وقيل: إنّه ولد في حياة النبي ﷺ ولذلك ذكره بعضهم في الصحابة منهم أبو نعيم، وأبو إسحاق الأمين، وذكره ابن حبّان، والعجلي في التابعين .

توفي سنة ست وتسعين، وقيل: سبع وتسعين، وهو ابن خمس وسبعين سنة، وقيل: عن سنٍّ عالية.

٨٥

إبراهيم بن ميسرة (*)

(... ـ حدود ١٣٢ هـ)

الطائفي، الفقيه، نزيل مكّة.

حدّث عن: أنس بن مالك وكان صاحبه، وعمرو بن دينار، وطاووس،

٤٥٠، الثقات لابن حبّان ٤/ ٤، أسد الغابة ١/ ٤٢، تهذيب الكمال ٢/ ١٣٤، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٩٦) ص ٢٧٨، العبر ١/ ٨٤، سير أعلام النبلاء ٤/ ٢٩٢، الوافي بالوفيات ٦/ ٤١، مرآة الجنان ١/ ١٩٨، تهذيب التهذيب ١/ ١٣٩، تقريب التهذيب ١/ ٣٨، الاصابة ١/ ١٠٦، شذرات الذهب ١/ ١١١.

(*): الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٤٨٤، التاريخ الكبير ١/ ٣٢٨، الجرح والتعديل ٢/ ١٣٣، مشاهير علماء الأمصار ١٤١ برقم ٦٣٩، تهذيب الكمال ٢/ ٢٢١، سير أعلام النبلاء ٦/ ١٢٣، العبر ١/ ١٣٥، تقريب التهذيب ١/ ٤٤، تهذيب التهذيب ١/ ١٧٢.

وغيرهم.

وحدّث عنه: شعبة، وابن جُريج، وسفيان الثوري، وسفيان بن عُيينة.

وكان يحدّث كما سمع، كما عن ابن عيينة، وله نحو من ستين حديثاً.

روى عبد الرزاق الصنعاني بسنده عن إبراهيم بن ميسرة قال: رأيت طاووساً ... قال: وكان بمنى إذا صلى المغرب ركع ركعتين ثم صلّى العشاء الآخرة ثم انقلب، قال: ولا أعلم ذلك إلاّ قبل غروب الشفق (١).

توفي قريباً من سنة اثنتين وثلاثين ومائة.

٨٦

إبراهيم النّخعي (*)

(... ـ ٩٦، ٩٥هـ)

إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي، اليماني، أبو عمران الكوفي،

١ـ المصنّف: ١/ ٥٥٩ برقم ٢١٢٣.

* : الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٢٧، معرفة الرجال لابن معين ١/ ١٢ برقم ٥٨٨، التاريخ الكبير ١/ ١٣٣، المعارف ٣٢٤، الجرح والتعديل ٢/ ١٤٤، مشاهير علماء الأمصار ١٦٣ برقم ٧٤٨، الثقات لابن حبان ٤/ ٨، حلية الأولياء ٤/ ٢١٩، جمهرة أنساب العرب ٤١٥، الخلاف للطوسي ١٠٢ و ١٢١ و ١٧٢ (طبع جامعة المدرسين)، رجال الطوسي ٣٥ برقم ٩، ٨٣ برقم ١٦، صفة الصفوة ٣/ ٨٦، وفيات الأعيان ١/ ٢٥، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ١٠٤، تهذيب الكمال ٢/ ٢٣٣، سير أعلام النبلاء ٤/ ٥٢٠، العبر ١/ ٨٥، تذكرة الحفاظ ١/ ٧٣، ميزان الاعتدال ١/ ٧٤، تاريخ الإسلام (سنة ٩٥) ص ٢٦٩، دول الإسلام ١/ ٤٤، الوافي بالوفيات ٦/ ١٦٩، مرآة الجنان ١/ ١٨٠، البداية والنهاية ٩/ ١٤٦، غاية النهاية ٢٩، تهذيب التهذيب ١/ ١٧٧، تقريب التهذيب ١/ ٤٦، طبقات الحفاظ ٣٦ برقم ٦٨، مجمع الرجال للقهبائي ١/ ٨١، شذرات الذهب ١/ ١١١، جامع الرواة ١/ ٣٩، تنقيح المقال ١/ ٤٣، أعيان الشيعة ٢/ ٢٤٨، معجم رجال الحديث ١/ ٣٥٦.

أحدالأعلام، وهو ابن مليكة أُخت الأسود بن يزيد.

روىٰ عن: خاله، ومسروق، وعلقمة بن قيس، والربيع بن خُثَيم، وسُوَيْد بن غفلة، وخلقٍ سواهم، ودخل على عائشة وهو صبي، ولم يثبت له منها سماع فيما قيل.

روىٰ عنه: الحكم بن عُتيبة، وحماد بن أبي سليمان، وأبان بن تغلب، وزُبيد اليامي، وآخرون.

وكان مفتي أهل الكوفة في زمانه، فقيهاً، قليل التكلّف، وكان مختفياً من الحجاج، وكان يصوم يوماً ويفطر يوماً فيما قيل.

روىٰ أبو نعيم بسنده عن إسماعيل بن أبي خالد قال: كان الشعبي وأبو الضحىٰ وإبراهيم وأصحابنا يجتمعون في المسجد فيتذاكرون الحديث، فإذا جاءتهم فتيا ليس عندهم منها شيء رموا بأبصارهم إلى إبراهيم النخعي.

وروىٰ أيضاً بسنده عن عبد الملك بن أبي سليمان قال: سمعت سعيد بن جبير يُسأل، فقال: تستفتوني وفيكم إبراهيم النخعي؟!

وعن الأعمش قال: ما رأيت إبراهيم يقول برأيه في شيء قطّ.

عُدّ من أصحاب أمير المؤمنين [1]، ومن أصحاب الإمام علي بن الحسين (السجاد).

وعدّه ابن قتيبة في المعارف من الشيعة.

وكان يفتي بالمسح على القدمين دون الغسل، وهو مذهب الإمامية.

وكان يلعن الحجاج، ويقول: كفىٰ بالرجل عمىٰ أن يعمى عن أمر

١ـ إنّ عدّ الشيخ الطوسي إيّاه من أصحاب أمير المؤمنين من سهو القلم كما يظهر، لأنّ وفاة إبراهيم سنة ٩٦ وعاش ٤٦ أو ٥٨ سنة على أبعد الأقوال، فتكون ولادته في أواخر حياة الإمام أو بعد استشهاده ﷺ.

الحجاج.

وعن منصور، قال: ذكرت لإبراهيم لعن الحجاج أو بعض الجبابرة. فقال: أليس الله يقول: ﴿ألا لَعنةُ اللهِ على الظالمين﴾ [1].

وكان ينابذ المرجئة.

لزم بيته يوم الزاوية ويوم الجماجم. وهما وقعتان بين الحجاج وعبد الرحمن بن محمد بن الأشعث. فقيل له: إن علقمة شهد صفين مع عليّ. فقال: بخٍ بخٍ، مَن لنا مثل علي ابن أبي طالب ورجاله.

نقل عنه الشيخ الطوسي في كتاب الخلاف ثمانين فتوىٰ.

توفّي بالكوفة سنة ست وتسعين أو خمس وتسعين. وعاش ستاً أو تسعاً وأربعين سنة، وقيل: ثمانياً وخمسين [2].

٨٧

إبراهيم بن يزيد (*)

(... ٩٢، ٩٤ هـ)

ابن شريك التّيميّ: تيم الرباب، أبو أسماء الكوفيّ.

١ـ هود: ١٨.

٢ـ قد ذكرنا النخعي في عداد التابعين، مع أنّ الميزان لهم هو سماعهم عن الصحابة ـ مضافاً إلى رؤيتهم ـ وليس للرجل أي سماع منهم، ولمّا كان من فقهاء القرن الأوّل، وكان فقهاء هذا القرن كلّهم من التابعين ألحقناه بهم وإلاّ كان اللازم فتح فصل خاص، لأنّه الفقيه المنحصر في القرن الأوّل، وليس بتابعي.

*: الطبقات الكبرىٰ لابن سعد ٦/ ٢٨٥، ٢٨٦، التاريخ الكبير ١/ ٣٣٤ برقم ١٠٥٣، المعرفة ⇐

حدّث عن: أبيه، والحارث بن سويد، وأنس وعمرو بن ميمون الأودي، وجماعة.

حدّث عنه: الأعمش، وبيان بن بشر، والحكم بن عتيبة، ومسلم البطين وجماعة.

وكان شاباً عالماً فقيهاً عابداً، حبسه الحجّاج في الديماس حيث لا ظلّ من الشمس، ولا كنّ من البرد، فمات في الحبس. ويروى انّ الحجاج طلب إبراهيم النخعي، فجاء الذي طلبه فقال: أُريد إبراهيم، فقال التيمي: أنا إبراهيم، فأخذه وهو يعلم أنّه يريد إبراهيم النخعي، فلم يستحل أن يدلّه عليه، ويقال: قتله الحجاج سنة اثنتين وتسعين. وقيل أربع وتسعين. ولم يبلغ الأربعين.

رُوي عنه أنّه قال: إذا رأيت الرجل يتهاون في التكبيرة الأُولى، فأغسل يدك منه.

وقال: ما عرضتُ عملي على قولي إلاّ خشيت أن أكون مكذّباً.

وكان يدعو يقول: اللّهمّ اعصمني بكتابك وسنّة نبيك من اختلاف في الحق، ومن اتّباع الهوىٰ بغير هدىً منك، ومن سبل الضلالة، ومن شبهات الأُمور، ومن الزيغ واللبس والخصومات.

والتاريخ ٢/ ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٦٣، ٥٧٣، ٥٧٦، ٧٠٩ و ٣/ ٧٦، ١٤٦، ٢٣٤، الجرح والتعديل ٢/ ١٤٥ برقم ٤٧٤، الثقات لابن حبّان ٤/ ٧، مشاهير علماء الأمصار ص ١٦٣ برقم ٧٤٩، حلية الأولياء ٤/ ٢١٠ برقم ٢٧٢، المنتظم في تاريخ الملوك و الأُمم ٦/ ٣٠٥ برقم ٥٢٣، صفة الصفوة ٣/ ٩٠ برقم ٤١٣، اللباب ١/ ٢٣٣، تهذيب الكمال ٢/ ٢٣٢ برقم ٢٦٤، تاريخ الإسلام (٨١ ـ ١٠٠) ص ٢٨٣ برقم ٢٠٧، العبر ١/ ٧٩، سير أعلام النبلاء ٥/ ٦٠ برقم ١٩، تذكرة الحفّاظ ١/ ٧٣، ميزان الاعتدال ١/ ٧٤ برقم ٢٥١، الوافي بالوفيات ٦/ ١٦٨ برقم ٢٦٢١، مرآة الجنان ١/ ١٨٠، غاية النهاية في طبقات القرّاء ١/ ٢٩ برقم ١٢٤، النجوم الزاهرة ١/ ٢٢٥، تقريب التهذيب ١/ ٤٥ برقم ٣٠٠، تهذيب التهذيب ١/ ١٧٦ برقم ٣٢٤،طبقات الحفّاظ للسيوطي ٣٦ برقم ٦٧، شذرات الذهب ١/ ١٠٠.

٨٨

أبو بكر بن عبد الرحمان (*)

(... ـ ٩٤، ٩٣هـ)

ابـن الحارث بن هشـام بن المغيرة القـرشي المخـزومي، واسمـه كنيته، كـان يسمى راهب قريش لكثرة صلاته فيها قيل، وكان قد ذهب بصره.

ولد في خلافة عمر بن الخطاب.

وخرج في جيش عائشة يوم الجمل، فاستُصغر ورُدّ هو وعروة بن الزبير.

روى عن: أبي مسعود الأنصـاري، وعائشة، وأُم سلمة، وأبي هريـرة، ونوفل ابن معاوية، وطائفة.

روى عنـه: ابناه: عبـد الله وعبـد الملـك، ومجاهد وعمـر بـن عبـد العزيـز، والشعبي، والزهري، وعكرمة بن خالد، وآخرون.

وكان أحد فقهاء المدينة السبعة الذين كان أبو الزناد يذكرهم.

قال أبو نعيم الأصفهاني: أكثر حديثه في الأقضية والأحكام.

مات سنة أربع وتسعين، وقيل: سنة ثلاث وتسعين.

(*): الطبقات لابـن سعد ٥/ ٢٠٧، المحبر ٢٩٧، التاريـخ الكبير ٩/ ٩، المعارف ص ٣٣٠، المعـرفة والتاريخ ١/ ٢٣٣، مشـاهير علماء الأمصار ص ١٠٧ برقم ٤٣٤، الثقـات لابن حبّان ٥/ ٥٦٠، حلية الأولياء ٢/ ١٨٧، الخلاف للطوسي ١/ ٣٩٤ و٦٥٢ طبع جامعة المدرسين. طبقات الفقهاء للشيرازي ٥٩، المنتظم ٦/ ٣٣٤، تهذيب الكمال ٣٣/ ١١٢، سير أعلام النبلاء ٤/ ٤١٦، تذكرة الحفاظ ١/ ٦٣، العبر ١/ ٨٣، تاريـخ الإسلام للذهبي (سنة ٩٤) ص ٥١٢، تهذيـب التهذيب ١٢/ ٣٠، تقريب التهذيب ٢/ ٣٩٨، طبقات الحفّاظ ٣٠ برقم ٥١، شـذرات الذهـب ١/ ١٠٤.

٨٩

أبو بكر بن أبي موسى الأشعري (*)

(... ـ ١٠٦هـ)

واسم أبي موسى عبد الله بن قيس، يقال: إنّ اسم أبي بكر، عمرو، ويقال: عامر، وقيل: إنّ اسمه كنيته، ومن زعم أنّ اسمه عامر فقد وهم، عامر اسم أبي بردة بن أبي موسىٰ.

روى عن: أبيه، والبراء بن عازب، وجابر بن سمرة، وابن عبّاس، والأسود ابن هلال.

روى عنه: أبو حمزة الضبعي، وأبو عمران الجوني، وبدر بن عثمان، وعبد الله ابن أبي السفر، وآخرون.

ولاّه الحجّاج قضاء الكوفة.

وكان يذهب مذهب أهل الشام، جاءه أبو غادية الجهني قاتل عمار فأجلسه إلى جانبه وقال: مرحباً بأخي !!.

وثّقه ابن حبّان والعجلي، وقال ابن سعد: كان قليل الحديث يستضعف.

---

*: التاريخ الكبير ٨/ ١٢، المعارف ١٥٢، الجرح والتعديل ٩/ ٣٤٠، الثقات لابن حبّان ٥/ ٥٩٢، أصحاب الفتيا من الصحابة والتابعين ٢٠٤ برقم ٣٢٩، الأحكام في أُصول الأحكام ٢/ ٩٤، تهذيب الكمال ٣٣/ ١٤٤، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة١٠١ ـ ١٢٠)ص ٢٨٥، العبر ١/ ٩٣، سير أعلام النبلاء ٥/ ٦ في ترجمة أخيه أبي بردة، البداية والنهاية ٩/ ٢٤٠، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٠، تقريب التهذيب ٢/ ٣٩٦، شذرات الذهب ١/ ١٢٤.

أقول: العجب من هذا الذي يوسّع لقاتل عمار، ويرحب به، ويصطفيه أخاً، وكأنّ في أُذنيه وقراً عن أحاديث رسول الله ﷺ في عمّار، التي ملأت الخافقين، والتي لم يتردّد حتى ألدُّ أعدائه في روايتها، قال ﷺ: «إنّ قاتله وسالبه في النار»[1]، وقال ﷺ: «عمار مُلِيء إيماناً إلى مشاشه»[2]، والعجب أكثر ممّن يوثّق مثل أبي بكر هذا.

مات في ولاية خالد بن عبد الله سنة ست ومائة، وكان أكبر من أخيه أبي بردة.

٩٠

أبو بكر بن محمّد (*)

(... ـ ١٢٠، ١١٧هـ)

ابن عمرو بن حزم، الأنصاري، الخزرجي، النجّاري، المدني، اسمه وكنيته واحد، وقيل: كنيته أبو محمد، أمير المدينة ثم قاضيها.

روى عن: أبيه، والسائب بن يزيد الصحابي، وعباد بن تميم، وسلمان الأغر، وعمرو بن سليم الزُرقي، وخالته عمرة، وطائفة.

---

١ و ٢ ـ انظر سير أعلام النبلاء ٤/ ٤٢٥ , ٤١٣ . أخرج الحديث الأوّل أحمد ٤/ ١٩٨، وابن سعد ٣/ ١/ ١٨٦، وأخرج الحديث الثاني ابن ماجة (١٤٧) في المقدمة. وأبو نعيم في «الحلية» ١/ ١٣٩، ورواه البزار.

*: التاريخ الكبير ٨/ ١٠، المعرفة والتاريخ ١/ ٦٤٣، المعارف ص ٢٦٤، الجرح والتعديل ٩/ ٣٣٧، مشاهير علماء الأمصار ص ١٢٥ الرقم ٥٤٤، الثقات لابن حبّان ٥/ ٥٦١، المنتظم ٧/ ٢٠٦، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ١٩٥، تهذيب الكمال ٣٣/ ١٣٧، سير أعلام النبلاء ٥/ ٣١٣، العبر ١/ ١١٧، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١٢٠) ص ٥١١، الوافي بالوفيات ١٠/ ٢٤٧، النجوم الزاهرة ١/ ٢٨٥، تهذيب التهذيب ١٢/ ٣٨، تقريب التهذيب ٢/ ٣٩٩.

حدّث عنه: ابناه عبد الله ومحمد، والأوزاعي، وأفلح بن حميد، والمسعودي وآخرون.

قيل: كان أعلم أهل زمانه بالقضاء، وكان كثير العبادة والتهجّد.

روي عن أبي بكر بن محمد، قال: كان النبي ﷺ إذا بعث خارصاً أمره أن لا يخرص العرايا[1].

توفي سنة عشرين ومائة، وقيل: سنة سبع عشرة.

٩١

أبو سلمة بن عبد الرحمان (*)

(٢٢ ـ ٩٤هـ)

ابن عوف بن عبد عوف القُرشيّ، الزُّهري، قيل: اسمه كنيته، وقيل: اسمه عبد الله، وقيل: إسماعيل.

حدّث عن: أبيه، ويقال: إنّه مرسل، وعن أُسامة بن زيد، وعبد الله بن سلام، وحسان بن ثابت، ورافع بن خديج، وأُمّ سلمة، وابنتها زينب، وعروة،

١ـ المصنف لعبد الرزاق بن همام الصنعاني: ٤/ ١٢٦ برقم ٧٢١٠.

*: الطبقات لابن سعد ٥/ ١٥٥، المعارف ١٣٩، المعرفة والتاريخ ١/ ٥٥٨، مشاهير علماء الأمصار ١٠٦ رقم ٤٣٠، الثقات لابن حبّان ٥/ ١، الاحكام في أصول الأحكام ٢/ ٩٠، أصحاب الفتيا من الصحابة والتابعين ١٣٦ برقم ١٧٧، السنن الكبرى ٦/ ١٠٢، الخلاف للطوسي ٣/ ٤٤١ م ١٦ طبع اسماعيليان و ١/ ١٤٠ طبع جماعة المدرسين، طبقات الفقهاء للشيرازي ٦١، المغني والشرح الكبير ٥/ ٤٦٢، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢٤٠، تهذيب الكمال ٣٣/ ٣٧٠، سير أعلام النبلاء ٤/ ٢٨٧، تذكرة الحفّاظ ١/ ٦٢، العبر للذهبي ١/ ٨٣، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٩٤) ص ٥٢٢، دول الإسلام ١/ ٤٤، البداية والنهاية ٩/ ١٢٢، تهذيب التهذيب ١٢/ ١١٥، تقريب التهذيب ٢/ ٤٣٠، طبقات الحفّاظ ٣٠، شذرات الذهب ١/ ١٠٥.

وعطاء بن يسار، وخلق كثير من الصحابة والتابعين.

حدّث عنه: ابنه عمر بن أبي سلمة، وابن أخيه سعد بن إبراهيم، وابن أخيه زُرارة بن مصعب، والشعبي، والزهري، وسعيد المقبري، وخلق كثير.

تولّى القضاء بالمدينة حين وليها سعيد ابن العاص في سنة ثمان وأربعين، فلم يزل قاضياً حتى عُزل سعيد سنة أربع وخمسين.

وكان فقيهاً، كثير الحديث.

أقول: ويظهر من أخباره أنّه كان معجباً بنفسه، فعن عائشة أنّها قالت له: إنّما مثلك مثل الفرّوج يسمع الدِّيَكة تصيح فيصيح. وعن عمرو بن دينار قال: قال أبو سلمة: أنا أفقه من بالَ، فقال ابن عباس: في المبارِك.

وعن الشعبي، قال: قدم أبو سلمة الكوفة، فكان يمشي بيني وبين رجل، فسُئل عن أعلم من بقي، فتمنّع ساعة ثم قال: رجل بينكما.

روي عن المنذر بن علي بن أبي الحكم: أنّ ابن أخيه خطب ابنة عم له، فتشاجروا في بعض الأمر، فقال الفتى: هي طالق إن نكحتها حتى آكل الغضيض (والغضيض: طلع النخل الذكر) ثمّ ندموا على ما كان من الأمر فقال المنذر: أنا آتيكم من ذلك بالبيان. قال: فانطلقت إلى سعيد بن المسيب ... ثم سألت أبا سلمة بن عبد الرحمان عن ذلك فقال: ليس عليه شي طلّق ما لا يملك.

روى عبد الرزاق الصنعاني بسنده عن عبد الحميد بن جبير بن شيبة انّ أبا سلمة بن عبد الرحمن قال: إذا كنت جنباً فتمسّح، ثمّ إذا وجدتَ الماء فلا تغتسل من جنابتك إن شئت، قال عبد الحميد: فذكرت ذلك لابن المسيب فقال: وما يدريه؟ إذا وجدتَ الماء فاغتسل [1].

توفي بالمدينة في سنة أربع وتسعين، وقيل: أربع ومائة.

نقل عنه الشيخ الطوسي في «الخلاف» أربع فتاوى.

١ـ المصنف: ١/ ٢٢٩ برقم ٨٨٥.

٩٢
أبو قرّة الكندي (*)
(... ـ ...)

قال ابن قتيبة: اسمه كنيته، وقال ابن سعد: اسمه فلان بن سلمة .

عدّه الشيخ الطوسي من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام .

وروى عن: حذيفة بن اليمان، وعمر بن الخطاب، وسلمان الفارسيّ.

وكان معروفاً، قليل الحديث.

ولاّه عمر بن الخطاب القضاء بالكوفة، وهو أوّل قاضٍ قضى بها.

ولم نظفر بتاريخ وفاته.

٩٣
الأحنف بن قيس (**)
(... ـ ٦٧ هـ)

ابـن معاويـة بن حُصين، الأمير الكبير، العـالم النبيل، أبـو بحر التميمـيّ،

---

*: الطبقات الكبرى لابـن سعد ٦/ ١٤٨، المعـارف لابن قتيبـة ٢٣٠، رجال الطـوسي ٦٣ برقـم ٧، تاريخ الإسلام (عهد الخلفاء الراشدين)، تاريخ الكوفة ٢٣٥، تنقيح المقال ٣/ ٣١، أعيان الشيعة ٢/ ٤١٩، قاموس الرجال ١٠/ ١٦٧.

**: وقعـة صفين ٢٤، المحبر ٢٥٤، التـاريـخ الكبير ٢/ ٥٠، المعـارف ٢٤٠، الجرح والتعـديـل ٢/ ٣٢٢، اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) ٩٠ برقم ١٤٥، مشاهير علماء الأمصار ١٤٢ ←

اسمه الضحّاك، وقيل: صخر.

روى عن: عمر، وعلي عليه السلام، وابن مسعود، وأبي ذر، وآخرين.

روى عنه: الحسن البصري، وعمرو بن جاوان، وطلق بن حبيب، وخُليد العصري، وآخرون. وهو قليل الرواية.

أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأسلم، ولم يجتمع به، ووفد على عمر، وشهد بعض الفتوحات منها قاسان والتيمرة، وكان من جلّة التابعين وأكابرهم، وكان سيّد قومه، وأحد من يُضربُ بحلمه وسؤدده المثل.

شهد مع الإمام عليّ عليه السلام وقعة صفين، وكان من قوّاد جيشه فيها.

عُدّ من أصحاب عليّ ومن أصحاب الحسن عليهما السلام.

وثّقه العجلي، وابن سعد.

روي أنّ معاوية بن أبي سفيان بينا هو جالس وعنده وجوه الناس إذ دخل رجل من أهل الشام فقام خطيباً فكان آخر كلامه أن لعن علياً، فأطرق الناس وتكلّم الأحنف فقال: يا أمير المؤمنين إنّ هذا القائل لو يعلم أنّ رضاك في لعن المرسلين لعنهم، فاتق الله ودع عنك علياً، فقد لقي ربّه وأُفرد في قبره وخلا بعمله، وكان والله المبرّز سيفه، الطاهر ثوبه، الميمون نقيبته، العظيم مصيبته. فقال له

برقم ٦٤١، ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ٣٣، المستدرك للحاكم ٣/ ٦١٤، ذكر أخبار اصبهان ١/ ٢٢٤، رجال الطوسي ٧ برقم ٦٤ و ٦٦ برقم ١، الاستيعاب ١/ ١٣٥ (ذيل الاصابة)، أسد الغابة ١/ ٥٥، وفيات الأعيان ٢/ ٤٩٩، الرجال لابن داود ٤٦ برقم ١٤٧، تهذيب الكمال ٢/ ٢٨٢، العبر للذهبي ١/ /٥٨، سير أعلام النبلاء ٤/ ٨٦، تاريخ الإسلام للذهبي سنة ٦١ ـ ٨٠ ص ٣٤٥، دول الإسلام ١/ ٣٥، مرآة الجنان ١/ ١٤٥، النجوم الزاهرة ١/ ١٨٤، البداية والنهاية ٨/ ٣٣١، تهذيب التهذيب ١/ ١٩١، تقريب التهذيب ١/ ٤٩، الاصابة ١/ ١١٠، مجمع الرجال ١/ ١٧٥، شذرات الذهب ١/ ٧٨، جامع الرواة ١/ ٧٦، تنقيح المقال ١/ ١٠٣، أعيان الشيعة ٣/ ٢٢٢، معجم رجال الحديث ٢/ ٣٧٠.

معاوية: يا أحنف لقد أغضيت العين على القذى وقلت ما ترى، وأيم الله لتصعدن في المنبر فتلعنه طوعاً أو كرهاً. فقال له الأحنف: يا أمير المؤمنين إن تعفني فهو خير لك وإن تجبرني على ذلك فوالله لا تجري فيه شفتاي أبداً. قال: قم فاصعد المنبر. قال الأحنف: أما والله مع ذلك لأنصفنّك في القول والفعل، قال: وما أنت قائل يا أحنف إن انصفتني؟ قال: اصعد المنبر فأحمد الله بما هو أهله وأصلّي على نبيّه ﷺ ثم أقول: أيها الناس إنّ أمير المؤمنين معاوية أمرني أن ألعن علياً وإنّ علياً ومعاوية اختلفا فاقتتلا وادّعى كل واحد منهما أنّه بغي عليه وعلى فئته، فإذا دعوت فأمّنوا رحمكم الله، ثم أقول:

اللّهمّ العن أنت وملائكتك وأنبياؤك وجميع خلقك الباغي منهما على صاحبه، والعن الفئة الباغية، اللّهمّ العنهم لعناً كثيراً، أمنّوا رحمكم الله.

يا معاوية لا أزيد على هذا ولا أنقص منه حرفاً ولو كان فيه ذهاب نفسي. فقال معاوية: إذاً نعفيك يا أبا بحر [1].

قال ابن المبارك: قيل للأحنف: بِمَ سَوّدوك؟ قال: لو عاب الناس الماء لم أشْرَبْهُ.

وقيل له: إنّك كبير، والصوم يُضعفُك. قال: إنّي أُعدُّه لسفرٍ طويل.

روي عن هشام بن عُقبة أخي ذي الرُّمّة الشاعر المشهور، قال: شهدت الأحنف بن قيس وقد جاء إلى قوم في دم، فتكلّم فيه، وقال: احتكِموا. قالوا: نحتكم دِيَتَيْن، قال: ذاك لكم. فلمّا سكتوا قال: أنا أُعطيكم ما سألتم، فاسمعوا: إنّ الله قضى بديةٍ واحدةٍ، وإنّ النبيّ ﷺ قضى بديةٍ واحدة، وإنّ العرب تعاطى بينها ديةً واحدة، وأنتم اليوم تطالبون، وأخشى أن تكونوا غداً مطلوبين، فلا ترضى الناس منكم إلاّ بمثل ما سننتم، قالوا: رُدَّها إلى دية.

١ـ العقد الفريد: ٣/ ٢١٥، مجاوبة الأُمراء والردّ عليهم.

ومن كلام الأحنف: مَن أسرع إلى الناس بما يكرهون، قالوا فيه ما لا يعلمون.

وقال: رأس الأدب آلةُ المنطق، لا خير في قولٍ بلا فعل، ولا في منظر بلا مَخْبر، ولا في مال بلا جودٍ، ولا في صديق بلا وفاء، ولا في فقه بلا وَرع، ولا في صَدقة إلاّ بنيّة، ولا في حياة إلاّ بصحةٍ وأمن.

وسئل: ما المروءة؟ قال: كتمان السِّرِّ، والبعدُ من الشرِّ.

وكان للأحنف دور كبير في صفّين وقد نصر الإمام علي عليه السلام بسيفه وقومه ولسانه، يقف عليه مَنْ قرأ كتاب «وقعة صفين» لابن مزاحم.

توفّي سنة سبع وستين، ومشى مصعب بن الزبير في جنازته وقال يوم موته: ذهب اليوم الحزم والرأي.

٩٤

إسحاق بن عبد الله (*)

(... ـ ١٣٢، ١٣٤ هـ)

ابن أبي طلحة زيد بن سهل، الفقيه أبو يحيى، وقيل: أبو نجيح الأنصاري

---

*: التاريخ الكبير ١/ ٣٩٣، الجرح والتعديل ٢/ ٢٢٦، الثقات لابن حبّان ٣/ ٧، مشاهير علماء الأمصار ١١١ الرقم ٤٥٦، رجال الطوسي ٨٣ برقم ١٢ و ١٠٧ برقم ٤٣، الكامل في التاريخ ٥/ ٤٤٥، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ١١٦، تهذيب الكمال ٢/ ٤٤٤، تاريخ الإسلام للذهبي سنة ١٣٣ ص ٣٧٢، سير أعلام النبلاء ٦/ ٣٣، الوافي بالوفيات ٨/ ٤١٦، تهذيب التهذيب ١/ ٢٣٩، تقريب التهذيب ١/ ٥٩، مجمع الرجال ١/ ١٨٧، شذرات الذهب ١/ ١٨٩، جامع الرواة ١/ ٨٢، تنقيح المقال ١/ ١١٤، أعيان الشيعة ٣/ ٢٧١، الجامع في الرجال ١/ ٢٢١، معجم رجال الحديث ٣/ ٥٠.

الخزرجي النجّاريّ، المدنيّ.

سمع من: عمّه أنس بن مالك، وأبي مرة مولى عقيل، والطفيل بن أُبيّ بن كعب، وسعيد بن يسار، وجماعة.

وعنه: عكرمة بن عمّار، وهمام بن يحيى، ومالك، وابن عُيينة، وجماعة.

وكان مالك يُثني عليه، لا يقدّم عليه في الحديث أحداً.

عُدّ من أصحاب علي بن الحسين وولده محمد الباقر عليهما السلام.

مات سنة اثنتين وثلاثين، وقيل: سنة أربع وثلاثين ومائة، عن نحو من ثمانين سنة.

٩٥

أسعد بن سهل (*)

(قبل ١٠ ـ ١٠٠ هـ)

ابن حنيف، الفقيه المعمَّر أبو أُمامة الأنصاري الأوسي.

قيل: إنّه ولد في حياة النبي ﷺ ورآه، وانّه ﷺ هو الذي سمّاه باسم جدّه لأمّه أسعد بن زرارة، وكنّاه بكنيته، ولذلك ذكره بعضهم في الصحابة. وكان من

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٨٢، التاريخ الكبير ٢/ ٦٣، المعارف ١٧٥، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٧٦، الكنى والأسماء للدولابي ١٤، مشاهير علماء الأمصار ص ٥٢ برقم ١٣٩، رجال الطوسي ص ٧ برقم ٥٨، الاستيعاب ١/ ٦٠ هامش الإصابة، أُسد الغابة ١/ ٧٢، مختصر تاريخ دمشق ٤/ ٣٢٧، تهذيب الكمال ٢/ ٥٢٥، سير أعلام النبلاء ٣/ ٥١٧، العبر ١/ ٨٩، تاريخ الإسلام للذهبي سنة (١٠٠) ص ٥١٠، الوافي بالوفيات ٩/ ٢٧، البداية والنهاية ٩/ ١٩٨، تهذيب التهذيب ١/ ٢٦٣، تقريب التهذيب ١/ ٦٤، الاصابة ٤/ ٩، مجمع الرجال ١/ ٢٠٠، شذرات الذهب ١/ ١١٨، جامع الرواة ١/ ٩٠، تنقيح المقال ١/ ١٢٤، أعيان الشيعة ٣/ ٢٩٧، معجم الرجال: ٣/ ٨٤.

أكابر الأنصار وعلمائهم.

حدّث عن: أبيه، وعمر، وعثمان، وزيد بن ثابت، وابن عباس، وطائفة.

حدّث عنه: الزهري وسعد بن إبراهيم، وأبو حازم الأعرج، ومحمد بن المنكدر، ويعقوب بن عبد الله بن الأشج، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وابناه: محمّد وسهل؛ وآخرون.

وكان كثير الحديث. وهو الذي صلّىٰ بالناس حين حُصب عثمان بن عفان بالمسجد، وحيل بينه وبين الصلاة.

توفي سنة مائة وهو ابن نيف وتسعين سنة.

٩٦

إسماعيل بن عبد الرحمان(*)

(... ـ قبل ١٤٨ هـ)

ابن أبي سَبْرة يزيد بن مالك الجعفي، الكوفي، لأبيه وجدّه صحبة، وهو أخو خَيْثَمة بن عبد الرحمان، وعمّ بسطام [1] بن الحصين بن عبد الرحمان.

---

*: رجال البرقي ١٢، رجال النجاشي، ١/ ٢٧٦ برقم ٢٧٩ (ضمن ترجمة بسطام بن الحصين)، رجال الطوسي ١٠٤ برقم ١٥ و ١٤٧ برقم ٨٤، رجال ابن داود ٥٧ برقم ١٨٥، رجال العلاّمة الحلي ٨ برقم ٣، نقد الرجال ٤٤ برقم ٤١، مجمع الرجال ١/ ٢١٦، جامع الرواة ١/ ٩٨، بهجة الآمال ٢/ ٢٩٦، تنقيح المقال ١/ ١٣٧ برقم ٨٣٥، أعيان الشيعة ٣/ ٣٨٠، معجم رجال الحديث ٣/ ١٤٩ برقم ١٣٦٦ و ٢٠١ برقم ١٤٤٧، قاموس الرجال ٢/ ٤٦.

١ـ قال النجاشي في ترجمته: كان وجهاً في أصحابنا وأبوه وعمومته، وكان أوجههم إسماعيل، وهم بيت بالكوفة من جعفي يقال لهم (بنو أبي سبرة) منهم خيثمة بن عبد الرحمان صاحب عبد الله بن مسعود. رجال النجاشي: ١/ ٢٧٦ برقم ٢٧٩.

سمع أبا الطفيل عامر بن واثلة، وصحب الإمامين محمد الباقر وجعفر الصادق عليهما السلام وروىٰ عنهما.

روىٰ عنه: جميل بن درّاج النخعي، وأبان بن عثمان البجلي، وحماد بن عثمان.

وكان أحد وجوه رجال الشيعة، فقيهاً، قليل الحديث.

روىٰ له الشيخ الكليني في «الكافي» والشيخ الطوسي في «تهذيب الأحكام» و «الاستبصار» في عدة موارد [1].

وقد نقل ابن عقدة ترحّم الإمام الصادق عليه السلام عليه، وحكىٰ عن ابن نمير أنّه قال: إنّه ثقه.

روي عن محمد بن إسماعيل بن عبد الرحمان الجعفي، قال: دخلت أنا وعمّي الحصين بن عبد الرحمان على أبي عبد الله عليه السلام ، فسلّم عليه فأدناه، وقال: ابن مَن هذا معك؟ قال: ابن أخي اسماعيل، قال: رحم الله إسماعيل وتجاوز عن سيّء عمله، كيف تخلفوه؟ قال: نحن جميعاً بخير ما بقي لنا مودتكم. قال: يا حصين لا تستصغرن مودّتنا فإنّها من الباقيات الصالحات. قال: يا بن رسول الله ما أستصغرها ولكن أحمد الله عليها.

عن إسماعيل بن عبد الرحمان عن أبي جعفر [الباقر] عليه السلام في زوج وأبوين،

١ـ ووقع بعنوان (إسماعيل الجعفي) في اسناد تسع وثمانين رواية، إلاّ انّ هذا مشترك بين المترجم له وبين إسماعيل بن جابر الجعفي، ولكن إذا علم أنّ الراوي عنه لم يدرك الصادق عليه السلام ، تعيّن أنّه ليس ابن عبد الرحمان، لأنّ إسماعيل بن عبد الرحمان مات في حياة الإمام الصادق عليه السلام ، ثمّ إنّ إسماعيل بن جابر أشهر وأعرف وأكثر رواية، فانّه ذو كتاب، وأمّا ابن عبد الرحمان فرواياته قليلة، ولم يُذكر له كتاب، ولهذا فإنّ اسماعيل الجعفي ينصرف إلى إسماعيل بن جابر إذا لم تكن قرينة على الخلاف. انظر معجم رجال الحديث ٣/ ٢٠٢.

قال: للزوج النصف وللأُم الثلث وما بقي للأب [١].

توفي إسماعيل في حياة أبي عبد الله الصادق عليه السلام.

٩٧

إسماعيل بن عبيد الله [*]

(٦١ ـ ١٣١، ١٣٢ هـ)

ابن أبي المهاجر المخزومي بالولاء، أبو عبد الحميد الدمشقي.

ولد سنة إحدىٰ وستين.

حدّث عن: السائب بن يزيد، وأنس، وأم الدرداء وجماعة.

روى عنه: الأوزاعي، وسعيد بن عبد العزيز.

عُدّ من الفقهاء. وكان مؤدب أولاد عبد الملك بن مروان، وولاه عمر بن عبد العزيز إمرة المغرب، فأقام بها سنة، ويقال أنّ عامّة البربر أسلم في ولايته. وكان يقول لبنيه: يا بَنيّ أكرموا من أكرمكم وإن كان عبداً حبشياً، وأهينوا مَن أهانكم وإن كان رجلاً قُرشياً.

توفي سنة احدىٰ وثلاثين ومائة. وقيل: اثنتين وثلاثين.

١ـ الكافي: ج٧، كتاب المواريث، باب ميراث الأبوين مع الزوج والزوجة، الحديث ٢.

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٣٤١، التاريخ الكبير للبخاري ١/ ٣٦٦ برقم ١١٥٨، الجرح والتعديل ٢/ ١٨٢ برقم ٦٢١، مشاهير علماء الأمصار ٢٨٤ برقم ١٤١٨، الثقات لابن حبان ٦/ ٤٠، حلية الأولياء ٦/ ٨٥ برقم ٣٤٠، الاحكام في أصول الاحكام ٢/ ٩٥، أصحاب الفتيا من الصحابة والتابعين ٢٢٩ برقم ٣٨٠، مختصر تاريخ دمشق ٤/ ٣٥٨ برقم ٣٧٦، تاريخ الإسلام للذهبي (حوادث ١٢١ـ ١٤٠ هـ) ٣٧٤، العبر ١/ ١٣٢، سير أعلام النبلاء ٥/ ٢١٣ برقم ٨٤، الوافي بالوفيات ٩/ ١٥٤ برقم ٤٠٦٢، البداية والنهاية ٩/ ١٦٦، تهذيب التهذيب ١/ ٣١٧ برقم ٥٧٦، تقريب التهذيب ١/ ٧٢ برقم ٥٣٤، شذرات الذهب ١/ ١٨١.

٩٨

إسماعيل بن محمّد (*)

(... ـ ١٣٤هـ)

ابن سعد بن أبي وقاص، أبو محمّد الزُّهري، المدني.

عدّ من صغار التابعين.

حدّث عن: أبيه، وعمَّيه: عامر ومصعب، وأنس بن مالك، وطائفة .

حدّث عنه: صالح بن كيسان، ومالك، وسفيان بن عُيينة، وجماعة.

عدّه يعقوب بن شيبة من فقهاء المدينة.

توفي سنة أربع وثلاثين ومائة.

٩٩

الأسود بن يزيد (**)

(... ـ ٧٥هـ)

ابن قيس النخعي الكوفي، كنيته: أبو عمرو، وقيل: أبو عبد الرحمان.

---

*: التاريخ الكبير ١/ ٣٧١، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٦٩، الجرح والتعديل ٢/ ١٩٤، تهذيب الكمال ٣/ ١٨٩، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١٣٤) ص ٣٤٦ و ٣٧٧، سير أعلام النبلاء ٦/ ١٢٨، تهذيب التهذيب ١/ ٣٢٩، تقريب التهذيب ١/ ٧٣.

**: التاريخ الكبير ١/ ٤٤٩، المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٥٩، الكنى والأسماء للدولابي ٤٣، الجرح والتعديل ٢/ ٢٩١، مشاهير علماء الأمصار ١٦١ برقم ٧٤٢، الثقات لابن حبّان ٤/ ٣١،

كان هو وعدّة من أهل بيته من رؤوس العلم، وكان الأسود مخضرماً أدرك الجاهلية والإسلام، وكان صوّاماً قوّاماً فقيهاً.

حدّث عن: معاذ بن جبل، وبلال، وابن مسعود، وعائشة، وحذيفة بن اليمان، وطائفة سواهم.

حدّث عنه: ابنه عبد الرحمان وأخوه عبد الرحمان، وابن اخته إبراهيم النخعي، وإبو إسحاق السبيعي، والشعبي، وآخرون.

وقد ورد انّه كان يصلي في اليوم والليلة سبعمائة ركعة، وكان يصوم في الحر الشديد.

وثّقه أحمد والعجلي وابن حبّان.

ذكر أنّه من أصحاب علي عليه السلام وعدّه ابن أبي الحديد في شرحه من المنحرفين عنه عليه السلام.

عن سلمة بن كهيل، قال: دخلت أنا وزُبيد اليامي على امرأة مسروق بعد موته فحدثتنا، قالت: كان مسروق والأسود بن يزيد يفرطان في سب علي بن أبي طالب، ثمّ ما مات مسروق حتى سمعته يصلّي عليه، وأمّا الأسود فمضى لشأنه. فسألناها لمَ ذلك؟ قالت: شيء سمعه من عائشة ترويه عن النبي صلى الله عليه وآله فيمن أصاب الخوارج.

أصحاب الفتيا من الصحابة والتابعين ١٨٧ برقم ٢٨٧،رجال الطوسي ص٣٥ برقم ١٦، الاستيعاب ١/ ٧٥ (هامش الاصابة)، طبقات الفقهاء للشيرازي ٧٩، أسد الغابة ١/ ٨٨، اللباب ٣/ ٣٠٤، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ١٢٢، تهذيب الكمال ٣/ ٢٣٣، سير أعلام النبلاء ٤/ ٥٠، العبر ١/ ٦٣، تاريخ الإسلام للذهبي سنة ٧٥، ص ٣٥٩، تذكرة الحفّاظ ١/ ٥٠، دول الإسلام ١/ ٣٦، الوافي بالوفيات ٩/ ٢٥٦، مرآة الجنان ١/ ١٥٦، البداية والنهاية ٩/ ١٣، تهذيب التهذيب ١/ ٣٤٣، تقريب التهذيب ١/ ٧٧، الاصابة ١/ ١١٤، طبقات الحفّاظ ٢٢، مجمع الرجال ١/ ٢٢٩، تنقيح المقال ١/ ١٤٧، أعيان الشيعة ٣/ ٤٤٣، الجامع في الرجال ١/ ٢٧٥.

قيل: وما يفيده صوم الدهر ومحافظته على الصلاة في وقتها ... وهو يُكثر الوقيعة في أخي رسول الله ﷺ ويُفرط في سبّه، ويموت مُصرّاً على ذلك غير تائب منه، وإنّما يتقبّل الله من المتقين، ومسبّة عليّ مسبّة رسول الله ﷺ ولا يُبغضه إلاّ منافق بنص الرسول ﷺ، كما لا ينفع الخوارج كثرة صومهم وصلاتهم واسوداد جباههم من السجود ... .

أقول: هذا إذا صحّت الرواية عن سبّ الأسود لعليّ عليه السلام .

نُقل في وفاته أقوال، أرجحها سنة خمس وسبعين .

له في «الخلاف» خمس فتاوى.

١٠٠
الأصبغ بن نُباتة (*)
(... ـ بعد ١٠١ هـ)

ابن الحارث بن عمرو التميميّ، الحنظلي، الدارميّ، المجاشعي، أبو القاسم

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٢٢٥، التاريخ الكبير ٢/ ٣٥ برقم ١٤٩٥، رجال البرقي ٥، المعارف ٣٤١، الجرح والتعديل ٢/ ٣١٩ برقم ١٢١٣، اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) ١٠٣ برقم ١٦٤ و ١٦٥، رجال النجاشي ١/ ٦٩ برقم ٤،رجال الطوسي ٣٤ برقم ٢، الفهرست للطوسي ٦٢ برقم ١١٩، معالم العلماء ٢٧ برقم ١٣٨، الرجال لابن داود الحلي ٥٢ برقم ٢٠٤، رجال العلامة الحلي ٢٤ برقم ٩، تهذيب الكمال ٣/ ٣٠٨ برقم ٥٣٧، ميزان الاعتدال ١/ ٢٧١ برقم ١٠١٤، تاريخ الإسلام ٢٨ برقم ١١ (حوادث ١٠١ـ ١٢٠)، تهذيب التهذيب ١/ ٣٦٢ برقم ٦٥٨، تقريب التهذيب ١/ ٨١ برقم ٦١٣، مجمع الرجال ١/ ٢٣١ـ ٢٣٣، جامع الرواة ١/ ١٠٦، رجال السيد بحر العلوم ١/ ٢٦٦، تنقيح المقال ١/ ١٥٠ برقم ١٠٠٨، أعيان الشيعة ٣/ ٤٦٤ ـ ٤٦٦، معجم رجال الحديث ٣/ ٢١٩ برقم ١٥٠٩.

الكوفي.

كان من كبار التابعين، وله روايات كثيرة في الفقه والتفسير والحكم، أكثرها عن الإمام علي عليه السلام حيث وقع في اسناد اثنتين وستين رواية [١] في الكتب الأربعة عدا ما روى في غيرها، كما روىٰ عنه عهده إلى مالك الأشتر لما ولّاه مصر، ووصيته عليه السلام إلى ابنه محمد المعروف بابن الحنفية [٢].

روى عن الأصبغ: سعد بن طريف، وأبو حمزة الثمالي، وأبو الصباح الكناني، وخالد النوفلي، وأبو مريم، وعبد الله بن جرير العبدي، وعلي بن الحزوّر الغنوي، والحارث بن المغيرة، وعبد الحميد الطائي، وغيرهم.

وروىٰ عنه ـ كما في تهذيب التهذيب ـ: سعد بن طريف، والأجلح، وثابت، وفِطر بن خليفة، ومحمد بن السائب الكلبي، وغيرهم، وروىٰ له ابن ماجة حديثاً واحداً.

وكان شيخاً ناسكاً عابداً، من خواص أصحاب أمير المؤمنين علي عليه السلام وعمّر بعده، وقد شهد معه وقعة الجمل وصفين، وكان على شرطة الخميس، وكان شاعراً وله كتاب مقتل الحسين.

١ـ وقع بعنوان (الأصبغ بن نباتة) في اسناد ست وخمسين رواية، وبعنوان (الأصبغ) في اسناد خمس روايات، وبعنوان (أصبغ بن نباتة الحنظلي) في اسناد رواية واحدة، روى في جميع ذلك عن أمير المؤمنين عليه السلام إلّا في موردين روىٰ فيهما عن أمير المؤمنين والحسن بن علي عليهما السلام . علماً انّه روىٰ هو أو حبة العرني عن أمير المؤمنين كما في «تهذيب الأحكام» للشيخ الطوسي. انظر «معجم رجال الحديث»: ٣/ ٢١٨، ٢١٩، ٢٢١، ٢٢٣.

٢ـ قال السيد محسن العاملي: وللأصبغ كتاب عجائب أحكام أمير المؤمنين، رواية محمد بن علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه علي بن إبراهيم عن أبيه إبراهيم بن هاشم عن محمد بن الوليد عن محمّد ابن الفرات عن أصبغ بن نباتة، عندنا نسخة منه كتبت في أوائل المائة الخامسة.

قال نصر بن مزاحم: وكان من ذخائر علي عليه السلام ممّن قد بايعه على الموت، وكان من فرسان أهل العراق، وكان علي يضنّ به على الحرب والقتال.

وثّقه العجلي.

وقال ابن معين، والنسائي: ليس بثقة.

وقيل: إنّ القدح فيه ليس إلاّ لشدة تشيّعه بدليل قول ابن حبّان: «فُتن بحبّ علي، فأتى بالطامات فاستحق الترك» فدلّ على أنّ تركه وترك حديثه ليس إلاّ لشدة حبّه علياً وروايته فضائله العجيبة ... [وإنّ الطامة الكبرى ترك الرواية عن المتفاني في حبّ الإمام علي الذي فرضه سبحانه في كتابه على المسلمين عامّة]، فالصواب ما قاله العجلي من انّه ثقة، وأشار إليه ابن عديّ بقوله: لا بأس بروايته، وجعل الانكار من جهة من روىٰ عنه، ولا يُلتفت إلى قدْح من قَدَحَ فيه لأنّ الجرح إنّما يُقدّم على التعديل إذا لم يكن الجرح مستنداً إلى سبب عُلم فساده.

روي عن علي بن الحزوّر عن الأصبغ بن نباتة، عن أبي أيوب، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انّه أمرنا بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين. قلت: يا رسول الله! مع مَن؟ قال: مع علي بن أبي طالب[1].

لم نظفر بتاريخ وفاة الأصبغ، إلاّ أنّ الذهبي ذكره في «تاريخه» في وفيات سنة (١٠١ ـ ١٢٠ هـ).

١ـ روى الخطيب في «تاريخ بغداد» ٨/ ٣٤٠ بسنده عن خليد العَصَري قال: سمعت أمير المؤمنين علياً يقول يوم النهروان: أمرني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بقتال الناكثين، والمارقين، والقاسطين.

١٠١

إياس بن معاوية (*)

(٤٦ _ ١٢٢، ١٢١هـ)

ابن قُرّة بن إياس المُزَني، أبو واثلة البصري، قاضيها .

روى عن: أبيه، وأنس بن مالك، وسعيد بن جبير، وآخرين.

روىٰ عنه: خالد الحذّاء، وشعبة، وحماد بن سَلمة، ومعـاوية بن عبد الكريم الضائع، وغيرهم.

وكان فقيهاً، بليغـاً، عجيب الفراسة، وبه يُضرب المثل في الـذكاء والفطنة، وأخباره في ذلك كثيرة.

ولّاه عمر بن عبد العزيز قضاء البصرة.

رُوي عنه أنّه قضىٰ بشهادة رجل واحد، ويمين الطـالب، وانّه قضىٰ لذمي بشفعة، وانّه كان لا يجيز شهادة الغلمان.

وعنه أيضاً: إذا قيل للمضـارب: لا تذهـب إلى واسط، فذهـب، فهو ضامن،

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٢٣٤، التاريخ الكبير ١/ ٤٤٢، المعـارف ٢٦٤، المعرفة والتاريخ ١/ ٣١١، الجرح والتعديـل ٢/ ٢٨٢، مشـاهير علماء الأمصار ٢٤١ بـرقم ١٢٠٤، الثقـات لابن حبّان ٦/ ٦٤، حلية الأوليـاء ٣/ ١٢٣، أصحاب الفتيا من الصحابة والتـابعين ١٧٤ برقم ٢٥٥، الخلاف للطوسي ٢/ ٢٦٢ طبع إسماعيليان، المنتظـم ٧/ ٢٢٠، وفيات الأعيان ١/ ٢٤٧، تهذيب الكمال ٣/ ٤٠٧، سير أعـلام النبـلاء ٥/ ١٥٥، ميـزان الاعتـدال ١/ ٢٨٣، العبر ١/ ١١٩، دول الإسلام ١/ ٥٩، تاريخ الإسلام للذهبي (سـنة ١٢١) ص ٤١، الوافي بالوفيات ٩/ ٤٦٥، البداية والنهـاية ٩/ ٣٤٧، النجـوم الزاهـرة ١/ ٢٨٨، تهذيب التهـذيـب ١/ ٣٩٠، تقريـب التهذيـب ١/ ٨٧، مجمـع الرجـال ١/ ٢٤٤، شذرات الـذهب ١/ ١٦٠، تنقيـح المقال ١/ ١٥٨، الاعـلام ٢/ ٢٣، معجم رجال الحديث ٣/ ٢٤٩.

والربح بينهما على ما اشتُـرط. وإذا قيل له: اشترِ بُرّاً، فاشترىٰ شعيراً، فهو ضامن، والربح بينهما على ما اشتُـرط.

ومن كلام إياس: كلُّ ما بُني على غير أساس فهو هباء، وكل ديانة أُسست على غير ورع فهي هباء.

وقال: امتحنتُ خصال الرجال، فوجدتُ أشرفها صدقَ اللسان، ومَن عُدم فضيلة الصدق، فقد فُجع بأكرم أخلاقه.

وقال: لا تنظر إلى ما يصنع العالم، فإنّ العالم قد يصنع الشيء يكرهه، ولكن سَلْهُ حتى يخبرك بالحق.

توفي إياس سنة اثنتين وعشرين ومائة، وقيل: احدىٰ وعشرين. وعمره ست وسبعون سنة.

وللمدائني كتاب سمّـاه «زكن إياس»[1]، كما ألف عبد العزيـز بن يحيى الجَلُودي[2]كتاباً في أخبار إياس.

١٠٢

بُرد بن سنان (*)

(... ـ ١٣٥هـ)

الفقيه أبو العلاء الدمشقي، نزيل البصرة، من كبار العلماء، هرب من مروان

١ـ يقال: أذكىٰ من إياس، وأزكن من إياس. والزكن: التفرُّس في الشيء بالظن الصائب.

٢ـ عبد العزيز بن أحمد بن عيسى، أبو أحمد الجلودي الأزدي البصري: مؤرخ أديب، كان شيخ الإمامية بالبصرة، له كتب كثيرة أورد النجاشي أسماءها، تقارب المائتين. توفي سنة (٣٣٢ هـ). الأعلام للزركلي: ٤/ ٢٩.

*: التاريخ الكبير ٢/ ١٣٤، الجرح والتعديل ٢/ ٤٢٢، المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٣٩، مشاهير ⇐

الحمار إلى البصرة.

حدّث عـن: واثلة بن الاسقع الصحـابي، وعطاء بن أبي رباح، وعُبـادة بن نُسيّ، وعمرو بن شعيب، ومكحول.

حدّث عنـه: السفيانان، والحمادان، ويزيـد بن زُريع، وابن عُليّـة، وعلي بن عاصم، وآخرون.

توفي في سنة خمس وثلاثين ومائة.

١٠٣

بُسر بن سعيد (*)

(٢٢ ـ ١٠٠هـ)

المدني، مولى الحضرميّين.

⇐ علماء الأمصـار ص٢٤٥ برقـم ١٢٢٨، تهذيب الكمال ٤/ ٤٣، تـاريـخ الإسلام للـذهبي (سنة ١٣٥) ص ٣٨٦، سير أعلام النبـلاء ٦/ ١٥١، العبر ١/ ١٤٠، ميزان الاعتـدال ١/ ٣٠٢، الوافي بالوفيات ١٠/ ١١١، مرآة الجنان ١/ ٢٨١، تهذيب التهذيب ١/ ٤٢٨، تقريب التهذيب ١/ ٩٥، لسان الميزان ٢/ ٦، شذرات الذهب ١/ ١٩٢.

(*): الطبقات الكبرى لابـن سعد ٥/ ٢٨١، التاريخ الكبير ٢/ ١٢٣ بـرقم ١٩١٤، المعرفة والتـاريخ ١/ ٤٢٢، الجرح والتعـديل ٢/ ٥٢٣ بـرقـم ١٦٨٠، الثقـات لابن حبّـان ٤/ ٧٨، مشـاهير علماء الأمصار ١٢٥ برقم ٥٤٥، الكامل في التـاريخ ٥/ ٥٥، تهذيب الكمال ٤/ ٧٢، سير أعلام النبلاء ٤/ ٥٩٤، تاريخ الإسلام (سنة ٨١ ـ ١٠٠)ص٣٠٢، العبر ١/ ٨٩، دول الإسلام ١/ ٤٨، تهذيب التهذيب ١/ ٤٣٧، تقريب التهذيب ١/ ٩٧، مرآة الجنان ١/ ٢٠٨، البداية والنهاية ٩/ ٩٨.

حدّث عن: سعد بن أبي وقاص، وأبي سعيد الخدري، وزيد بن ثابت، وطائفة.

حدّث عنه: بُكير ويعقوب ابنا عبد الله بن الأشجّ، وأبو سلمة بن عبد الرحمان، وآخرون.

وكان فقيهاً زاهداً كثير الحديث.

توفي بالمدينة سنة مائة، وهو ابن ثمان وسبعين.

١٠٤

بُشير بن يسار (*)

(... ـ بضع ومائة)

مولى بني حارثة، وكنيته ـ فيما قيل ـ أبو كيسان المدني.

روى عن: سويد بن النعمان، وأنس بن مالك، ومُحيِّصة بن مسعود، وسهل بن أبي حثمة، وجابر، وأنس، ورافع بن خديج، وآخرين.

روى عنه: يحيى بن سعيد، وربيعة الرأي، والوليد بن كثير، وابن إسحاق، وآخرون.

(*): الطبقات لابن سعد ٥/ ٣٠٣، التاريخ الكبير ٢/ ١٣٢، المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٧٢، الجرح والتعديل ٢/ ٣٩٤، أسماء التابعين (للدارقطني) ١/ ٤٣٢، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ١٣٤، تهذيب الكمال ٤/ ١٨٧، سير أعلام النبلاء ٤/ ٥٩١، العبر ١/ ٩٢، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١٠١= ١٢٠) ص ٣٢، تهذيب التهذيب ١/ ٤٧٢، تقريب التهذيب ١/ ١٠٤.

قال ابن سعد: كان شيخاً كبيراً فقيهاً وكـان قد أدرك عامّة أصحاب رسول الله ﷺ.

توفي سنة بضع ومائة.

١٠٥

بُكير بن عبد الله بن الاشج (*)

(... ـ ١٢٧، ١٢٢هـ)

أبو عبـد الله، ويقال: أبـو يوسف، القـرشي، المدني، ثم المصري، وهـو والد المحدّث مخرمة بن بُكير وأخو يعقوب وعمر.

وهو معدود في صغار التابعين لأنّه روى عـن: السائب بن يزيد الصحابي، وأبي امامـة بن سهـل، وروى عن: سليمان بـن يسار، ومحمـود بن لبيـد، وكريـب وآخرين.

(*): الطبقات الكبرى لابـن سعد ٩/ ٢١٢، التاريخ الكبير ٢/ ١١٣، الكنـى والأسماء للدولابي ٩٦، الجرح والتعـديـل ٢/ ٤٠٣، مشـاهير علماء الأمصـار ٢٩٩ برقـم ١٥٠٧، الثقـات لابـن حبّـان ٦/ ١٠٥، الاحكام في أصول الأحكام ٢/ ٩٥، أصحاب الفتيا مـن الصحابة والتابعين ١٦٦ برقم ٢٣٨، رجال الطوسي ص٨٤ برقم ٣، طبقات الفقهاء للشيرازي ص٧٨، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ١٣٥، تهذيب الكمال ٤/ ٢٤٢، سير أعـلام النبلاء ٦/ ١٧٠، تاريـخ الإسلام للذهبـي (سنة ١٢٧) ص ٤٨، الـوافي بالـوفيـات ١٠/ ٢٧٢، تهذيب التهـذيب ١/ ٤٩١، تقـريـب التهذيـب ١/ ١٠٨، مجمع الـرجال ١/ ٢٨٠، شـذرات الذهـب ١/ ١٦٠، جامـع الرواة ١/ ١٣٠، تنقيـح المقـال ١/ ١٨٢، أعيان الشيعـة ٣/ ٦٠٠، الجامع في الـرجال ١/ ٣٢٨، معجـم رجال الحديـث ٣/ ٣٦٣.

روى عنه: يزيد بن أبي حبيب، وأيوب بن موسى، وابن عجلان، وابن إسحاق، وابنه مخرمة، وآخرون.

قال ابن وهب: ما ذكر مالك بُكيراً إلاّ قال: كان من العلماء.

عُدّ من أصحاب الإمام علي بن الحسين عليه السلام.

وعدّه ابن حزم من الفقهاء.

مات سنة سبع وعشرين ومائة، وقيل: اثنتين وعشرين.

١٠٦

بلال بن أبي بردة (*)

(... ـ ١٢٥هـ)

ابن أبي موسى عبد الله بن قيس بن حضّار الأشعري، أبو عمرو، ويقال أبو عبد الله، أمير البصرة وقاضيها.

روى عن: أنس، وأبيه أبي بردة، وعمّه أبي بكر.

روى عنه: قتادة، وثابت البناني، ومعاوية بن عبد الكريم الضال، وآخرون.

(*): التاريخ الكبير ٢/ ٢٨، المعارف ٣٢٥، المعرفة والتاريخ ٢/ ٦٣، الجرح والتعديل ٢/ ٣٩٧، مشاهير علماء الأمصار ص ٢٤٢ برقم ١٢٠٧، الثقات لابن حبّان ٦/ ٩١، الاحكام في أصول الأحكام ٢/ ٩٢، أصحاب الفتيا من الصحابة والتابعين ١٧٥ برقم ٢٥٩، مختصر تاريخ ابن عساكر ٥/ ٢٧٠، تهذيب الكمال ٤/ ٢٦٦، سير أعلام النبلاء ٥/ ٦، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١٢١ ـ ١٤٠) ص ٤٩، الوافي بالوفيات ١٠/ ٢٧٨، تهذيب التهذيب ١/ ٥٠٠، تقريب التهذيب ١/ ١٠٩.

وفد على عمر بن عبد العزيز وهنّأه لما ولي الأمر، ثمّ لزم المسجد يصلّي ويقرأ ليله ونهاره، فهمّ عمر أن يولّيه العراق فدسّ إليه ثقة له، فقال له: إن عملتُ لك في ولاية العراق ما تعطيني؟ فضمن له بلال مالاً جزيلاً، فأخبر بذلك عمر، فنفاه وكتب إلى عامله على الكوفة: إنّ بلالاً غرّنا بالله فكدنا أن نغتر به، ثمّ سبكناه فوجدناه خبثاً كلّه. ثمّ ولاّه خالد القسري القضاء سنة (١٠٩هـ) فأظهر الجور.

قال أبو العباس المبرّد: أوّل من أظهر الجور من القضاة في الحكم بلال وكان يقول: إنّ الرجلين ليختصمان إليّ فأجد أحدهما أخف على قلبي فأقضي له. ولما ولي يوسف بن عمر العراق أخذ بلالاً وعذّبه حتى مات سنة (١٢٥هـ).

عدّه ابن حزم من الفقهاء.

وثّقه ابن حبّان!!، وذكره أبو العرب الصقلي في كتاب الضعفاء.

وحكي عن مالك بن دينار انّه قال ـ لما ولي بلال القضاء ـ: يالك أمة هلكت ضياعا.

وكان خالد بن صفوان التميمي المشهور بالبلاغة ـ بعد ما كُفّ بصره ـ إذا مرّ به موكب بلال يقول: من هذا؟ فيقال: الأمير، فيقول: سحابة صيف عن قليل تقشّع، فقيل ذلك لبلال فقال: «لا تقشّعُ والله حتّى تصيبك منها بشؤبوب» وأمر به فضُرب مائتي سوط.

١٠٧
ثابت بن أسلم (*)
(... ـ ١٢٧هـ)

أبو محمد البُناني، وبُنانة هم بنو سعد بن لؤي بن غالب.

حدّث عن: عبد الله بن عمر، وعبد الله بن مُغفّل المزني، وعبد الله بن الزبير، وأبي برزة الأسلمي، وعمر بن أبي سلمة المخزومي، وأنس بن مالك، ومُطرّف بن عبد الله، وآخرين.

حدّث عنه: عطاء بن أبي رَباح مع تقدمه، وقتادة، وابن جُدعان، ويونس ابن عُبيد، وآخرون.

روي عن أنس أنّه قال: إنّ لكل شيء مفتاحاً وإنّ ثابتاً من مفاتيح الخير.

عُدّ من أصحاب الإمام السجاد عليه السلام.

(*): الطبقات لابن سعد ٧/ ٢٣٢، التاريخ الكبير ٢/ ١٥٩، المعرفة والتاريخ ٢/ ٩٨، الجرح والتعديل ٢/ ٤٤٩، مشاهير علماء الأمصار ص ١٤٥ برقم ٦٥٠، الثقات لابن حبّان ٤/ ٨٩، حلية الأولياء ٢/ ١٨٠، رجال الطوسي ص ٨٥ برقم ٤، اكمال ابن ماكولا ١/ ٤٣٩، رجال ابن داود ص ٥٩ برقم ٢٧٥، تهذيب الكمال ٤/ ٣٤٢، العبر ١/ ١٢٠، سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٢٠، تذكرة الحفّاظ ١/ ١٢٥، ميزان الاعتدال ١/ ٣٦٢، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١٢٧) ص ٥٤، دول الإسلام ١/ ٥٨، النجوم الزاهرة ١/ ٣٦٢، تهذيب التهذيب ٢/ ٢، تقريب التهذيب ١/ ١١٥، طبقات الحفّاظ ص ٥٦ برقم ١٠٨، مجمع الرجال للقهپائي ١/ ٢٩٥، شذرات الذهب ١/ ١٦١، جامع الرواة ١/ ١٣٤، تنقيح المقال ١/ ١٨٨، أعيان الشيعة ٤/ ٦، الجامع في الرجال ١/ ٣٣٩، معجم رجال الحديث ٣/ ٣٨٤.

روىٰ عبد الرزاق بن همّـام بسنده عن ثابت قال: صلّيتُ مع أنس بن مالك فأقامني عن يمينه، وقامت جميلة أمّ ولده خلفنا [١].

رُوي عن ثابت أنّه قال: الصلاة خدمة الله في الأرض، لو علم الله عزّ وجلّ شيئاً أفضل من الصلاة لما قال: ﴿فَنَادَتْهُ الملائِكَةُ وهُوَ قائمٌ يُصَلِّي في المِحْرَابِ﴾ [٢].

وقال: ما على أحدكم أن يذكر الله كل يوم ساعة فيربح يومه.

توفي بالبصرة سنة سبع وعشرين ومائة، وقيل سنة ثلاث وعشرين.

١٠٨

أبو حمزة الثُّمالي (*)

(... ـ ١٥٠هـ)

ثابت بن أبي صفية دينار، أبو حمزة الثمالي الأزدي بالولاء، الكوفي.

استشهد ثلاثة من أولاده مع الثائر العظيم زيد بن علي بن الحسين، وهم: نوح، ومنصور، وحمزة.

١ـ المصنف: ٢/ ٤٠٧ برقم ٣٨٧١. ٢ـ آل عمران: ٣٩.

*: التاريخ الكبير ٢/ ١٦٥ برقم ٢٠٧٣، الجرح والتعديل ٢/ ٤٥٠، فهرست ابن النديم ٥٦، رجال النجاشي ١/ ١٣٤، فهرست الطوسي ٤١ برقم ١٢٧، رجال ابن داود ٧٧ برقم ٢٧٣، الرجال للعلاّمة الحلي ٢٩ برقم ٥، تهذيب الكمال ٤/ ٣٥٧ برقم ٨١٩، ميزان الاعتدال ١/ ٣٦٣، تاريخ الإسلام (حوادث ١٤١ ـ ١٦٠ هـ) ٨٤، تهذيب التهذيب ٢/ ٧، تقريب التهذيب ١/ ١١٦، نقد الرجال ٦٢، مجمع الرجال ١/ ٢٨٩، كشف الظنون ١/ ٤٤٤، جامع الرواة ١/ ١٣٤، بهجة الآمال ٢/ ٤٥٨، تنقيح المقال ١/ ١٨٩ برقم ١٤٩٤، أعيان الشيعة ٤/ ٩، تأسيس الشيعة ٣٢٧، الذريعة إلى تصانيف الشيعة ٤/ ٢٥٢، الأعلام للزركلي ٢/ ٩٧، معجم رجال الحديث الترجمة ١٩٥٣، ١٤١٩٠، ١٤١٩٢، ١٥٢٣٤، قاموس الرجال ٢/ ٢٧٠.

روىٰ أبـو حمزة عن: جـابـر بـن عبد الله الأنصـاري، وشهـر بـن حوشـب، وعبد الله بن الحسن، وأبي رزين الأسدي.

روىٰ عنه: أبان بـن تغلـب، وأبو أيوب الخزاز، وعلي بـن رئاب، والحسن بن محبوب، وعـاصم بن حُميـد الحناط، وأبان بـن عثمان، وابن مُسكان، وأسـد بن أبي العلاء، وحكـم الحناط، وداود الرقّـي، وسيف بن عميرة، وعائذ الأحمسي، وعبد الله ابـن سنان، وشعيـب العقرقـوفي، وصفـوان الجمال، وعيسى بـن بشير، ومحمد بـن مسلم، ومعاويـة بن عمار، ومالك بـن عطية الأحمسي، وهشام بن سـالم، ومحمد بن الفضيل، وجميل بن درّاج، وعبد الله بن أبي يعفور، وطائفة [1].

وكان مـن كبار علماء عصره في الفقـه والحديث وعلـوم اللغة وغيرهـا. أخذ العلم عن الأئمّـة الأربعة: زين العابـدين والباقر والصـادق والكاظم عليهم السلام وروىٰ عنهم، وكان منقطعاً إليهم مقرباً عندهم.

روي عن الإمـام الصادق عليه السلام أنّـه قال: أبـو حمزة في زمـانه مثـل سلمان في زمانه.

وهو من خيـار رجال الشيعة وثقاتهم ومعتمديهم في الروايـة والحديث، وقد وقع في اسناد كثير مـن الروايات عن أئمّـة أهل البيت عليهم السلام تبلغ ثلاثمائة وواحداً وستين مورداً [2].

١ـ وروىٰ أبو حمزة ـ كما في تهذيب الكمال ـ عن: أنس، والشعبي، وأبي إسحاق، وزاذان أبي عمر، وسالم ابن أبي الجعـد، وأبي جعفر البـاقر، وغيرهـم. وعنه: الثـوري، وشريك، وحفـص بن غيـاث، وأبو أُسامة، وعبد الملك بن أبي سليمان، وأبو نعيم، ووكيع، وعبيد الله بن موسى وعدّة.

٢ـ وقـع بعنوان (أبي حمزة الثمالي) في اسنـاد مائة وسبـع روايات، وبعنـوان (أبي حمزة) في اسناد مـائتين وثـلاث وأربعين روايـة، وبعنوان (الثمالي) في اسنـاد ثماني روايـات، وبعنـوان (ثـابت بـن دينـار) و (ثابـت الثمالي) و (ثابـت بن دينـار أبي حمزة الثمالي) في اسناد روايـة واحدة لكـل عنوان. انظـر معجم رجال الحديث.

وروى له أيضاً الترمذي، والنسائي في «مسند علي» [1]، وله حديث عند ابن ماجة في كتاب الطهارة [2].

وقد ألّف أبو حمزة الثمالي كتباً منها: كتاب «النوادر» وكتاب «الزهد» وكتاب «تفسير القرآن» الذي نقل عنه الإمام الطبرسي في تفسيره «مجمع البيان» وذكره الثعلبي أيضاً في تفسيره وأخرج الكثير من رواياته.

وروىٰ أبو حمزة «رسالة الحقوق» [3] عن الإمام علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام، وروىٰ عنه أيضاً دعاء السحر الكبير [4] في شهر رمضان المبارك والمعروف بدعاء أبي حمزة الثمالي.

توفي سنة خمسين ومائة.

١ـ تهذيب الكمال.

٢ـ تهذيب التهذيب.

٣ـ لقد نظر الإمام زين العابدين عليه السلام بعمق وشمول للإنسان ودرس جميع أبعاد حياته وعلاقاته مع خالقه ونفسه وأسرته ومجتمعه وحكومته ومعلمه وغير ذلك، فوضع له هذه الحقوق والواجبات وجعله مسؤولاً عن رعايتها وصيانتها ليتم بذلك إنشاء مجتمع إسلامي تسوده العدالة الاجتماعية والعلاقات الوثيقة بين أبنائه من الثقة والمحبّة. وقد روىٰ المحدث الصّدوق هذه الرسالة بسنده عن أبي حمزة في «من لا يحضره الفقيه» و «الخصال» ورواها أيضاً ثقة الإسلام محمد بن يعقوب الكليني، كما في «فلاح السائل» للسيد علي بن طاووس، وابن شعبة الحراني في «تحف العقول». انظر «حياة الإمام زين العابدين» ٢/ ٢٥٩ للقرشي.

٤ـ امتاز هذا الدعاء بجمال الأسلوب وروعة البيان وبلاغة العرض، وفيه من التذلّل والخشوع والخضوع أمام الله تعالى ما يوجب صرف النفس عن غرورها وشهواتها. انظر «حياة الإمام زين العابدين عليه السلام» ١/ ٢١١.

١٠٩

جابر بن زيد (*)

(... ـ ٩٣هـ)

الأزدي، اليَحْمَدِيّ، أبو الشعثاء الجوفي البصري.

ولد في عُمان في الفترة ما بين (١٨ و ٢٢ هـ)، ثم رحل إلى البصرة في طلب العلم.

روى عن: ابن عباس، وعُدّ من كبار تلامذته، وعن ابن عمر، وغيرهما.

روىٰ عنه: عمرو بن دينار، وقتادة، وآخرون.

وكان فقيهاً، مفتياً، وله حلقة بجامع البصرة يفتي فيها فيما قيل.

---

*: الطبقات لابن سعد ٧/ ١٧٩، التاريخ الكبير ٢/ ٢٠٤، المعارف ص ٢٦٩، المعرفة والتاريخ ٢/ ١٢، الكنى والأسماء للدولابي ٥، الجرح والتعديل ٢/ ٤٩٤، مشاهير علماء الأمصار ص ١٤٤ برقم ٦٤٦، الثقات لابن حبّان ٤/ ١٠١، ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ٢/ ٤٧، حلية الأولياء ٢/ ٨٥، أصحاب الفتيا من الصحابة والتابعين ١٦٣ برقم ٢٣٢، الخلاف للطوسي ٢/ ٢٨٣ و ٤٢ و ٥٤ طبع جامعة المدرسين، طبقات الفقهاء للشيرازي ٨٨، المنتظم ٧/ ٨٤، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ١٤١، الكامل في التاريخ ٤/ ٥٧٨، معجم البلدان ٢/ ١٨٧، تهذيب الكمال ٤/ ٤٣٤، سير أعلام النبلاء ٤/ ٤٨١، تذكرة الحفّاظ ١/ ٧٢، العبر ١/ ٨٠، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٩٣) ص ٥٢٤، دول الإسلام للذهبي ١/ ٤٣، الوافي بالوفيات ١١/ ٣٢، البداية والنهاية ٩/ ٩٩، النجوم الزاهرة ١/ ٢٥٢، تهذيب التهذيب ٢/ ٣٨، تقريب التهذيب ١/ ١٢٢، السير للشماخي ١/ ٦٧، طبقات الحفّاظ ص ٣٥، شذرات الذهب ١/ ١٠١، الأعلام ٢/ ١٠٤، فقه الامام جابر بن زيد، الإمام جابر بن زيد العماني وآثاره في الدعوة، إزالة الوعثاء عن اتباع أبي الشعثاء، ندوة الفقه الإسلامي ٢٥٥، بحوث في الملل والنحل ٥/ ٣٢٠.

وهو الشخصية الثانية التي تتبنّاها الاباضية زعيماً ومؤسساً لمذهبهم، ووصفه الشماخي (وهو من علماء الاباضية) بأنّه أصل المذهب وأُسه الذي قامت عليه آطامه.

وقد روي عن عزرة الكوفي انّه قال: قلت لجابر بن زيد إنّ الاباضية يزعمون أنّك منهم، قال: أبرأ إلى الله منهم.

قيل: لم يكن جابر بن زيد ممن عُرف عنهم الميل إلى التمرد أو الثورة، ولم يعرف عنه انّه كان ضمن الذين خرجوا على الإمام علي بن أبي طالب أو اعتزلوه أو تمرّدوا عليه ... ولم يسمع أحد شيئاً عنه إلاّ بعد انتهاء هذه الأحداث [أي أحداث تمرّد الخوارج بعد التحكيم، ومعركة النهروان] لحوالي أربعين عاماً عندما أتى الحجاج الثقفي إلى العراق والياً عليه من قبل عبد الملك في عام (٧٥ هـ).

وقيل: ولم يكن ضمن هؤلاء الذين رفعوا السيف في وجه الدولة ... بل كان يأتلف معها، فقد كان يأخذ عطاءه من الحجاج ويحضر مجلسه ويصلّي خلفه، وعرض عليه الحجاج أن يولّيه القضاء، فرفض.

نقل عنه الشيخ الطوسي في كتاب «الخلاف» أربعين فتوىٰ في مختلف الأبواب.

واشتهر عن جابر انّه لا يُماكس في ثلاث: في كراء إلى مكة، وفي عبد يشترىٰ ليعتق، وفي شاة التضحية، وكان يقول: لا نماكس في شيء نتقرب إليه.

توفي سنة ثلاث وتسعين.

١١٠
جابر الجُعفي (*)

(... ـ ١٢٨، ١٢٧ هـ)

جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي، أبو عبد الله، وقيل أبو محمد الكوفي، أحد كبار علماء المسلمين، وأحد أوعية العلم.

روىٰ عن: جابر بن عبد الله الأنصاري، وأبي الطفيل عامر بن واثلة، وعمار الدهني، وسويد بن غَفلة، وطاووس بن كيسان، وجماعة.

روىٰ عنه: الحسن بن صالح بن حيّ، وشعبة بن الحجّاج، وسفيان الثوري، وسفيان بن عُيينة، وشريك، وإبراهيم بن عمر اليماني، والحسن بن سري، وهشام

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٣٤٥، تاريخ خليفة ٣٠٢ (سنة ١٢٧)، الطبقات لخليفة ٢٧٦ برقم ١٢٢١، التاريخ الكبير ٢/ ٢١٠ برقم ٢٢٢٣، رجال البرقي ٩، ١٦، الضعفاء الكبير للعقيلي ١/ ١٩١ برقم ٢٤٠، الجرح والتعديل ٢/ ٤٩٧ برقم ٢٠٤٣، اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) ١٩١ بأرقام ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٨ـ ٣٤٨، و ٣٧٣ برقم ٦٩٩، و ٤٨٥ برقم ٩١٧، الكامل لابن عدي ٢/ ١١٣ برقم ١/ ٣٢٦، رجال النجاشي ١/ ٣١٣ برقم ٣٣٠، فهرست الطوسي ٧٠ برقم ١٥٨، رجال الطوسي ١١١ برقم ٦ و ١٦٣ برقم ٣٠، معالم العلماء ٣٢، المنتظم لابن الجوزي ٧/ ٢٦٧ برقم ٦٩١، رجال ابن داود ٨٠ برقم ٢٨٦، التحرير الطاووسي ٦٨ برقم ٧٨، رجال العلاّمة الحلي ٣٥ برقم ٢، تهذيب الكمال ٤/ ٤٦٥ برقم ٨٧٩، ميزان الاعتدال ١/ ٣٧٩، تاريخ الإسلام (سنة ١٢٨) ص ٥٩، تهذيب التهذيب ٢/ ٤٦، تقريب التهذيب ١/ ١٢٣، نقد الرجال ٦٥، مجمع الرجال ٢/ ٧، جامع الرواة ١/ ١٤٤، إيضاح المكنون ١/ ٣٠٤ و ٢/ ٣٠٩، و٣١٩، ٣٤٨، بهجة الآمال ٢/ ٤٨٧، تنقيح المقال ١/ ٢٠١ برقم ١٦٢١، أعيان الشيعة ٤/ ٥١ و ١/ ١٤١، الذريعة ٤/ ٢٦٩، الأعلام للزركلي ٢/ ١٠٥، الإمام الصادق والمذاهب الأربعة ١ـ ٢/ ٤٤٧، معجم رجال الحديث ٤/ ١٧ برقم ٢٠٢٥، قاموس الرجال ٢/ ٣٢٣، معجم المؤلفين ٣/ ١٠٦.

ابن سالم، وعمرو بن شمر، وزكريا بن الحر، ومحمد بن فرات خال أبي عمار الصيرفي، ومرازم، والمفضل بن عمر، والعرزمي، وعمر بن أبان، وعبد الله بن غالب، وآخرون.

وكان من أجلّة فقهاء الشيعة من أصحاب الإمامين: أبي جعفر الباقر وأبي عبد الله الصادق عليهما السلام، كثير الرواية، وكان إذا حدّث عن أبي جعفر عليه السلام يقول: ـ كما في ترجمته من ميزان الذهبي ـ: حدثني وصيُّ الأوصياء.

وقد وقع جابر في اسناد جملة من الروايات عن أهل البيت عليهم السلام في الكتب الأربعة [1]. وروى له أبو داود والترمذي وابن ماجة.

وثقه ابن قولويه والشيخ المفيد، وابن الغضائري، وغيرهم.

وقال وكيع: مهما شككتم في شيء، فلا تشكّوا أنّ جابراً ثقة.

وعن شعبة قال: جابر صدوق في الحديث، وقال: لا تنظروا إلى هؤلاء المجانين الذين يقعون في جابر هل جاءكم بأحد لم يلقه

وقال ابن مهدي: سمعت سفيان (الثوري) يقول: ما رأيت أورع في الحديث من جابر الجعفي.

وسئل شريك عن جابر فقال: مالَهُ ! العدل الرضا، ومدّ بها صوته.

وقال عبد الرحمن بن شريك: كان عند أبي عن جابر الجعفي عشرة آلاف مسألة.

وكان لجابر الجعفي منزلة في الكوفة، وانتشر حديثه، وأخذ عنه العلماء، وبعد أن تطور الزمن وظهرت الآراء، وبدأ في أفق السياسية عامل التفرقة، تركه جماعة، وقدحوا فيه، إلاّ أنّ كلماتهم فيه مشوشة، وأدلّتهم على تكذيبه واهية لم

١ـ وقع بعنوان (جابر بن يزيد) في اسناد سبعة عشر مورداً، وبعنوان (جابر بن يزيد الجعفي) و (جابر الجعفي) في اسناد تسعة موارد لكل عنوان، علماً أنّه وقع بعنوان (جابر) في اسناد مائتين وواحد وسبعين مورداً، إلاّ أنّ هذا العنوان مشترك بين جماعة والتمييز إنّما هو بالراوي والمروي عنه.

يدعموها بحجة، وما قدح فيه مَن قدح إلاّ لتشيّعه [١]، وروايته فضائل أهل البيت عليهم السلام [٢]، ونسبة القول بالرجعة إليه، كما صرّح به ابن عَديّ بقوله: وعامة ما قذفوه أنّه كان يؤمن بالرجعة.

ذُكر أنّ لجابر الجعفي كتاباً في التفسير، وكتاب مقتل الحسين عليه السلام، وكتاب الجمل، وكتاب صفين، وكتاب النهروان، وكتاب الفضائل، وكتاب مقتل أمير المؤمنين عليه السلام، وكتاب النوادر، ورسالة أبي جعفر عليه السلام إلى أهل البصرة.

وفيما يلي نذكر بعض ما جاء في وصية الإمام الباقر عليه السلام لجابر:

قال: وفكّر فيما قيل فيك، فإن عرفت من نفسك ما قيل فيك، فسقوطك من عين الله جلّ وعزّ عند غضبك من الحق، أعظم عليك مصيبة ممّا خفت من سقوطك من أعين الناس، وإن كنت على خلاف ما قيل فيك، فثواب اكتسبته من غير أن يتعب بدنك.

واعلم بأنّك لا تكون لنا وليّاً حتى لو اجتمع عليك أهل مصرك، وقالوا: إنّك رجل سوء لم يحزنك ذلك، ولو قالوا: إنّك رجل صالح لم يسرك ذلك، ولكن أعرض نفسك على كتاب الله، فإن كنتَ سالكاً سبيله زاهداً في تزهيده، راغباً في ترغيبه، خائفاً من تخويفه فاثبت وأبشر، فانّه لا يضرك ما قيل فيك، وإن كنت مبايناً للقرآن فماذا الذي يغرك من نفسك [٣].

توفي جابر الجعفي بالكوفة في سنة ثمان أو سبع وعشرين ومائة.

١ـ قال الميموني: قلت لخلف: قعد أحد عن جابر؟ فقال: لا أعلمه، كان ابن عيينة من أشدهم قولاً فيه وقد حدّث عنه، وإنّما كانت عنده ثلاثة أحاديث، قلت: صحّ عنه بشيء انّه كان يؤمن بالرجعة؟ قال: لا، ولكنّه من شيعة عليّ ... انظر هامش «تهذيب الكمال».

٢ـ نقل الذهبي في «ميزانه» انّ سفيان، قال: سمعت جابراً الجعفي يقول: انتقل العلم الذي كان في النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى عليّ، ثم انتقل من عليّ إلى الحسن، ثم لم يزل حتى بلغ جعفر ـ يعني الصادق عليه السلام وكان في عصره ـ.

٣ـ ابن شعبة الحرّاني، تحف العقول: ص ٢٩١.

١١١

جُبَيْر بن نُفَير (*)

(... ـ ٧٥، ٨٠ هـ)

ابن مالك بن عامر، أبو عبد الرحمان الحضرمي الحمصيّ.

أدرك حياة النبي ﷺ وحدّث عن: أبي بكر ـ فيحتمل أنّه لقيه ـ وعمر، والمقداد، وأبي ذر، وأبي الدرداء، وعبادة بن الصامت، وعائشة، وأبي هريرة، وغيرهم.

روى عنه: ولده عبد الرحمان، ومكحول، وخالد بن معدان، وأبو الزاهريّة حُدير بن كُرَيب، وآخرون.

كان من علماء أهل الشام، وكان هو وكثير بن مرّة من كبار التابعين بحمص، وبدمشق.

عدّ من فقهاء التابعين.

توفي سنة خمس وسبعين، وقيل: سنة ثمانين.

---

*: الطبقات لابن سعد ٧/ ٤٤٠، التاريخ الكبير ٢/ ٢٢٣، المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٠٧، الجرح والتعديل ٢/ ٥١٢، مشاهير علماء الأمصار ص ١٨١ برقم ٨٥٤، حلية الأولياء ٥/ ١٣٣، الاحكام في أصول الأحكام ٢/ ٩٤، أصحاب الفتيا من الصحابة والتابعين ٢٢٥ برقم ٣٧٠، الاستيعاب ١/ ٢٣٤ (ذيل الإصابة). أسد الغابة ١/ ٢٧٢، الكامل في التاريخ ٤/ ٤٥٦، سير أعلام النبلاء ٤/ ٧٦، تذكرة الحفاظ ١/ ٥٢، العبر ١/ ٦٧، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٨٠) ص ٣٨١، دول الإسلام للذهبي ١/ ٣٨، الوافي بالوفيات ١١/ ٥٩، مرآة الجنان ١/ ١٦٢، البداية والنهاية ٩/ ٣٥، النجوم الزاهرة ١/ ٢٠٠، تهذيب التهذيب ٢/ ٦٤، تقريب التهذيب ١/ ١٢٦، الاصابة ١/ ٢٦٠ برقم ١٢٧٤، طبقات الحفاظ ص ٢٣ برقم ٣٢، شذرات الذهب ١/ ٨٨، جامع الرواة ١/ ١٤٧، تنقيح المقال ١/ ٢٠٨، الجامع في الرجال ١/ ٣٥٨.

١١٢

جَعْدَة بن هُبَيْرة (*)

(قبل ٨ هـ - قبل ٦٠ هـ)

ابـن أبي وهب بـن عمرو القـرشي المخزومـي، ابن أخـت أمير المؤمنين علي عليه السلام ، وأُمّه أمّ هانئ بنت أبي طالب.

ولد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وله رؤية، واختُلف في صحبته، وقال الأكثر: ليست له صحبة.

قال ابن حجر: أما كونه لـه رؤية فحق، لأنّه وُلد على عهد النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، وهو ابن بنت عمّه وخصوصية أمّ هانئ بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم شهيرة.

وقد سكـن جعدة بـن هبيرة الكوفـة، ونزل عليـه الإمام علي عليه السلام لما دخـل الكوفة بعد وقعة الجمل.

روىٰ عن: خاله علي عليه السلام .

---

*: التاريخ الكبير للبخـاري ٢/ ٢٣٩ برقم ٢٣١٥، الجرح والتعديل ٢/ ٥٢٦ بـرقم ٢١٨٧، الثقات لابـن حبّان ٤/ ١١٥، المعجـم الكبير للطبراني ٢/ ٢٨٤ برقـم ٢٢٠، الاستيعـاب لابن عبـد البر ١/ ٢٤٠ برقم ٣٢٤، رجال الطوسي ١٤، ٣٧، الاستيعاب (ذيـل الاصابة) ١/ ٢٤٢، أسد الغابة ١/ ٢٨٥، تهذيـب الكمال ٤/ ٥٦٣ برقـم ٩٢٩، تهذيـب التهذيـب ٢/ ٨١، تقـريـب التهذيـب ١/ ١٢٩ برقم ٦٧، الاصابة ١/ ٢٥٨ برقم ١٢٦٥ (القسـم الثاني)، جامع الرواة ١/ ١٤٨، تنقيح المقال ١/ ٢١١، أعيـان الشيعة ٤/ ٧٧، معجـم رجال الحديـث ٤/ ٤٣ برقـم ٢٠٩٧، قامـوس الرجال ٢/ ٣٦٢.

روىٰ عنه: أبو فاختة سعيد بن علاقة، ومجاهد بن جبر، وأبو الضحىٰ مسلم ابن صُبيح.

وكان فقيهاً[1]، خطيباً، ذا لسان وعارضة قوية.

وثقه العجلي، وذكره ابن حبّان في «الثقات».

قال أبو عمر بن عبد البر: ولاّه خاله علي بن أبي طالب علىٰ خراسان، قالوا: كان فقيهاً.

وكان جعدة فارساً شجاعاً، شديداً، ذا بأس.

وقد شهد وقعة صفين مع الإمام علي عليه السلام.

روىٰ نصر بن مزاحم محاورة جرت بين جعدة وعتبة بن أبي سفيان في أحد أيام صفّين. قال له عتبة: والله ما أخرجك علينا إلاّ حبّ خالك، وعمّك ابن أبي سلمة عامل البحرين، وإنّا والله ما نزعم أنّ معاوية أحق بالخلافة من عليّ، لولا أمره في عثمان، ولكن معاوية أحق بالشام لرضا أهلها به، فاعفوا لنا عنها، فوالله ما بالشام رجلٌ به طرق، إلاّ وهو أجدّ من معاوية في القتال، وليس بالعراق رجل له مثل جدّ عليّ في الحرب ... فقال جعدة: أمّا حبي لخالي، فلو كان لك خال مثله لنسيتَ أباك ... وأمّا فضل عليّ على معاوية فهذا ما لا يختلف فيه اثنان. وأمّا رضاكم اليوم بالشام، فقد رضيتم بها أمس فلم نقبل، وأمّا قولك: ليس بالشام أحد إلاّ وهو أجدّ من معاوية، وليس بالعراق رجل مثل جدّ عليّ، فهكذا ينبغي أن يكون، مضىٰ بعليّ يقينه، وقصّر بمعاوية شكه، وقصد أهل الحقّ خيرٌ من جهد أهل الباطل ... فغضب عُتبة وفحش على جعدة، فلم يجبه وأعرض عنه ... ثم ذكر ابن مزاحم تقاتل الفريقين ومباشرة جعدة القتال بنفسه وهَرب عتبة إلى

١ـ قال ابن أبي الحديد: وكان فارساً، شجاعاً، فقيهاً.

معاوية[١].

قال الزبير بن بكار: وجعدة بن هبيرة، هو الذي يقول:

أبي من بني مخزوم إنْ كنتَ سائلاً ... ومن هاشم أُمّي لخير قبيلِ
فمن ذا الذي يَبْأَىٰ[٢] عليّ بخاله ... كخالي عليٍّ ذي الندىٰ وعقيلِ

توفي جعدة في زمن معاوية بن أبي سفيان.

١ـ كتاب صفين. ط المدني بمصر: ص ٤٦٣، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ٨/ ٩٨، وفيها أنّ النجاشي [شاعر أهل العراق] قال فيها كان من فحش عتبة على جعدة:

إنّ شتمَ الكريم يا عُتْبَ خطبٌ ... فاعلَمَنْهُ من الخطوب عظيم
أُمُّهُ أُمُّ هانيءٍ وأبوه ... من معدٍّ ومن لؤيٍّ صميم

ثم قال:

كل شيء تريده فهو فيه ... حَسَبٌ ثاقبٌ ودين قويمُ
وخطيب إذا تمعّرت الأوْ ... جُه يشجىٰ به الألد الخصيمُ
وحليمٌ إذا الحُبىٰ حلّها الجهـ ... ـلُ وخفّت من الرجال حلوم

(الأبيات)

وقال الأعور الشَّنّيّ في ذلك، يخاطب عتبة بن أبي سفيان:

ما زلتَ تظهرُ في عِطفَيْكَ أُبّهَةٌ ... لا يَرفَع الطرفَ منك التيهُ والصَّلَفُ

ثم قال:

أشجاك جعدة إذ نادىٰ فوارسه ... حاموا عن الدين والدّنيا فما وقفوا
هلاّ عطفتَ علىٰ قومٍ بمصرعةٍ ... فيها السّكون وفيها الأزد والصَّدِف

٢ـ يَبْأَىٰ: يفخر.

١١٣

الحارث بن سُويد (*)

(... ـ ٧٢ هـ)

ابن قلاص التيمي، أبو عائشة الكوفي، من أصحاب عبد الله بن مسعود.

روى عن: الإمام علي ﷺ، وعبد الله بن مسعود، وحذيفة، وسلمان، وعمرو بن ميمون.

روى عنه: إبراهيم التيمي، وأشعث بن أبي الشعثاء، وعمارة بن عُمير، وجماعة.

وقد عُدّ من الفقهاء أيام عبد الملك بن مروان.

روى له البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجة.

توفّي سنة اثنتين وسبعين.

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ١٦٧، تاريخ البخاري ٢/ ٢٦٩ برقم ٢٤٢٦، تاريخ اليعقوبي ٣/ ٢٨ (فقهاء أيام عبد الملك بن مروان)، الجرح والتعديل ٣/ ٧٥ برقم ٣٥٠، ثقات ابن حبان ٤/ ١٢٧، مشاهير علماء الأمصار ١٦٨ برقم ٧٧٩، حلية الأولياء ٤/ ١٢٦ برقم ٢٦١، أسد الغابة ١/ ٣٣١، تهذيب الكمال ٥/ ٢٣٥ برقم ١٠٢٢، تاريخ الإسلام ٣٠٢ (الحوادث ٦١ ـ ٨٠) و ص ٣٩ : برقم ١٥٤، سير أعلام النبلاء ٤/ ١٥٦ برقم ٥٥، الاصابة ١/ ٣٦٩ برقم ١٩٢٠، الوافي بالوفيات ١١/ ٢٥٤ برقم ٣٧٢، تهذيب التهذيب ٢/ ١٤٣ برقم ٢٤٤، تقريب التهذيب ١/ ١٤١ برقم ٣٥، تنقيح المقال ١/ ٢٤٥.

١١٤

الحارث بن عبد الله الهَمْداني (*)

(... ـ ٦٥هـ)

الفقيه التابعي أبو زهير الكوفي، المعروف بالحارث الأعور، صاحب أمير المؤمنين علي عليه السلام ، والمتفاني في ولائه، والفقيه الأكبر في شيعته [1].

روىٰ عن: الإمام علي عليه السلام وابن مسعود، وبقيرة امرأة سلمان، وغيرهم.

روىٰ عنه: أبو إسحاق السَّبيعي، والشعبي، وعطاء بن أبي رباح، والضحاك ابن مزاحم، وسعيد بن يُحْمِد الهمداني، وآخرون.

قال الذهبي: كان الحارث من أوعية العلم، ومن الشيعة الأُوَل.

وقال أبو بكر بن أبي داود: كان أفقه الناس، وأحسب الناس، تعلّم

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ١٦٨، التاريخ الكبير ٢/ ٢٧٣، المعارف ٣٢٤، الجرح والتعديل ٣/ ٧٨، اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) ص ٨٨ برقم ١٥٩، تاريخ أسماء الثقات ص ١٠٨ برقم ٢٦٩، رجال الطوسي ٦٧ برقم ٣، طبقات الفقهاء للشيرازي ص ٨٠، رجال ابن داود ق ١ ص ٦٧ برقم ٣٥٧، تهذيب الكمال ٥/ ٢٤٤، سير أعلام النبلاء ٤/ ١٥٢، ميزان الاعتدال ١/ ٤٣٥، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٦٥) ص ٨٩، الوافي بالوفيات ١١/ ٢٥٣، مرآة الجنان ١/ ١٤١، غاية النهاية ١/ ٢٠١، النجوم الزاهرة ١/ ١٨٥، تهذيب التهذيب ٢/ ١٤٥، تقريب التهذيب ١/ ١٤١، مجمع الرجال ٢/ ٦٨، شذرات الذهب ١/ ٧٣، جامع الرواة ١/ ١٧١، تنقيح المقال ١/ ٢٤٢، أعيان الشيعة ٤/ ٣٠١, ٣٦٥، الجامع في الرجال ١/ ٤٣٠، معجم رجال الحديث ٤/ ١٨٧، ١٩٦، ٢١٠.

١ـ انظر الغدير للعلاّمة الأميني: ١١/ ٢٢٢.

الفرائض من علي رضي الله عنه.

ونقل الذهبي في الميزان عن ابن حبّان القول: بكونه غالياً في التشيّع، ثمّ أورد من التحامل عليه ـ بسبب ذلك ـ شيئاً كثيراً، ثم روى عن ابن سيرين انّه قال: كان من أصحاب ابن مسعود خمسة يؤخذ عنهم، أدركت منهم أربعة وفاتني الحارث فلم أره وكان يفضّل عليهم، وكان أحسنهم.

وثقه يحيى بن معين. وقال النسائي: ليس به بأس.

وقال أحمد بن صالح المصري: ثقة، ما أحفظه، وأحسن ما روىٰ عن عليّ وأثنى عليه.

وكان الشعبي يكذبه، ثم يروي عنه.

وقد أورد ابن عبد البر كلمة إبراهيم النخعي في تكذيب الشعبي، ثم قال: وأظن الشعبي عوقب لقوله في الحارث الهمداني: «حدثني الحارث وكان أحد الكذابين» قال ابن عبد البر: لم يبنْ من الحارث كذب، وإنّما نقم عليه إفراطه في حبّ عليّ، وتفضيله له على غيره.

عُدّ الحارث من أصحاب الإمام الحسن عليه السلام أيضاً. وحديثه موجود في السنن الأربعة. وروى له الشيخ الكليني في «الكافي» خمس روايات عن الإمام علي عليه السلام[1].

توفّي بالكوفة في سنة خمس وستين وقيل غير ذلك.

١ـ كما روىٰ له الشيخ الطوسي في «تهذيب الأحكام» و «الاستبصار»، والشيخ الصدوق في «مَن لا يحضره الفقيه» انظر معجم رجال الحديث: ٤/ ١٨٧.

١١٥
الحارث بن قيس (*)
(... ـ بعد ٤٠ هـ)

الجعفيّ، الكوفيّ، العابد الفقيه، صحب الإمام علياً عليه السلام، وابن مسعود، وقلّما روى.

روى عنه: خيثمة بن عبد الرحمان، ويحيى بن هانئ بن عروة المرادي، وأبو داود الأعمى.

عُدّ من أصحاب علي عليه السلام.

روى أبو نعيم الاصفهاني بسنده عن الحارث بن قيس قال: إذا كنت في أمر الآخرة فتمكث، وإذا كنت في أمر الدنيا فتوخ، وإذا هممت بأمر خير فلا تؤخّره، وإذا أتاك الشيطان وأنت تصلي، فقال إنّك مراءٍ فزدها طولاً.

توفي زمن معاوية وصلّى أبو موسى الأشعري على قبره بعد ما دُفن، وقيل قتل مع علي عليه السلام [1].

---

*: الطبقات لابن سعد ٦/ ١٦٧، التاريخ الكبير ٢/ ٢٧٩، الجرح والتعديل ٣/ ٨٦، مشاهير علماء الأمصار ١٧٣ برقم ٨١٦، حلية الأولياء ٤/ ١٣٢، أصحاب الفتيا من الصحابة والتابعين ١٩١ برقم ٢٩٥، رجال الطوسي ٣٨، تاريخ بغداد ٨/ ٢٠٦، تهذيب الكمال ٥/ ٢٧٢، سير أعلام النبلاء ٤/ ٧٥، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٤٨) ص ٣٠، الوافي بالوفيات ١١/ ٢٤١، غاية النهاية ١/ ٢٠١، النجوم الزاهرة ١/ ٢٣٧، تهذيب التهذيب ٢/ ١٥٤، تقريب التهذيب ٢/ ١٢٧، بهجة الآمال في شرح زبدة المقال ٣/ ٩، تنقيح المقال ١/ ٢٤٦، أعيان الشيعة ٤/ ٣٧٢، معجم رجال الحديث ٤/ ٢٠١.

١ـ يعني في صفّين.

١١٦

حَبَّة بن جُوَيْن (*)

(... ـ ٧٦، ٧٧ هـ)

ابن علي بن عبد نُهُم العُرَني، البجلي، الشيخ العابد أبو قُدامة الكوفي، التابعي، وذكره بعضهم في الصحابة، وقال الطبراني: يقال إنّه رأى النبي ﷺ.

روىٰ له الشيخ الكليني، والشيخ الطوسي في موارد، روىٰ فيها عن أمير المؤمنين عليه السلام، ورواها عنه أبو المقدام، وأبو البلاد، وعباية الأسدي.

وروىٰ ـ كما في تهذيب الكمال وتاريخ بغداد وغيرهما ـ عن: علي بن أبي طالب عليه السلام، وحذيفة بن اليمان، وعبد الله بن مسعود، وعمار بن ياسر.

روىٰ عنه: أبو المقدام ثابت بن هرمز الحداد، والحكم بن عتيبة، ورُشَيد الهَجَري، وسَلَمة بن كهيل، وأبو السابغة النهدي، وآخرون.

وكان من شيعة علي وشهد معه المشاهد كلها (1)، وعُدّ من أصحاب الإمام

---

*: طبقات ابن سعد ٦/ ١٧٧، الطبقات لخليفة ٢٥٤ برقم ١٠٨٨، المعارف ٣٤١، المعجم الكبير للطبراني ٤/ ٨ برقم ٣١٣، رجال الطوسي ٣٨ و ٦٧، تاريخ بغداد ٨/ ٢٧٦، أسد الغابة ١/ ٣٦٧، تهذيب الكمال ٥/ ٣٥١ برقم ١٠٧٦، ميزان الاعتدال ١/ ٤٥٠ برقم ١٦٨٨، الوافي بالوفيات ١١/ ٢٨٩، النجوم الزاهرة ١/ ١٩٥، تهذيب التهذيب ٢/ ١٧٦، الاصابة ١/ ٣٧٢، جامع الرواة ١/ ١٧٧، تنقيح المقال ١/ ٢٥٠، أعيان الشيعة ٤/ ٣٨٧، معجم رجال الحديث ٤/ ٢١٤ برقم ٢٥٤٦، قاموس الرجال ٣/ ٤٩.

١ ـ تهذيب الكمال.

الحسن عليه السلام، وكان قد ورد المدائن في حياة حذيفة بن اليمان.

روى الخطيب البغدادي بسنده عن حبّة، قال: انطلقت أنا وأبو مسعود إلى حذيفة بالمدائن، فدخلنا عليه فقلنا: يا أبا عبد الله حدثنا فإنّا نخاف الفتن. فقال: عليكم بالفئة التي فيها ابن سميّة [1] فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «تقتله الفئة الباغية عن الطريق وإن آخر رزقه ضياح [2] لبن».

وثّقه العجلي، وأحمد بن حنبل [3]، وحكى الخطيب توثيقه عن أبي مسلم صالح بن أحمد عن أبيه.

وقال ابن حجر: صدوق له أغلاط [4].

قال سلمة بن كهيل: ما رأيت حبة العرني قطّ إلاّ يقول سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلاّ الله، والله أكبر، إلاّ أن يكون يصلّي أو يحدثنا.

روي عن حبّة أنّه قال: قال علي عليه السلام: «إنّ الله عزّ وجلّ أخذ ميثاق كل مؤمن على حبّي وميثاق كل منافق على بغضي، فلو ضربت وجه المؤمن بالسيف ما

١ـ هو الصحابي الجليل عمار بن ياسر، استشهد مع الإمام علي عليه السلام في معركة صفّين.

٢ـ الضيح والضياح: اللبن الرقيق الممزوج بالماء. عن القاموس.

٣ـ قال ابن حجر في «تهذيب التهذيب: ٢/ ١٦٧» في ترجمة حارثة بن مضرب: قال أبو جعفر محمد ابن الحسين البغدادي: سألت أبا عبد الله عن الثبت عن علي، فذكر جماعة وعدّ منهم حبّة بن جوين.

٤ـ وقد ضعّف حبّة جماعة منهم: الدارقطني، والجوزجاني، والساجي وغيرهم. وعن يحيى بن معين: قد رأى الشعبي رُشَيْد الهَجري وحبّة العرني، والأصبغ بن نباتة وليس يساوون كلهم شيئاً. قيل: والشعبي من المنحرفين عن أمير المؤمنين عليه السلام وشيعته فلا يقبل قوله في هؤلاء الثلاثة الذين هم من خيار الشيعة، أمّا الجوزجاني فهو معلوم حاله في نصبه وتحامله كما ذكروه في ترجمته، وعليه فالرجل لا ذنب له إلاّ تشيّعه. انظر أعيان الشيعة: ٤/ ٣٨٧.

أبغضني، ولو صببت الدنيا على المنافق ما أحبّني»[1].

روىٰ الشيخ الطوسي بسنده عن حبّة، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام : «من ائتمن رجلاً على دمه ثم خاس به فأنا من القاتل بريء، وإن كان المقتول في النار»[2].

وروىٰ أيضاً بسنده عنه أو عن الأصبغ قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام على منبر الكوفة: «من شرب شربة خمر فاجلدوه، فإن عاد فاجلدوه، فإن عاد فاقتلوه»[3].

١١٧
حبيب بن أبي ثابت (*)
(... ـ ١١٩هـ)

فقيه الكوفة أبو يحيى القُرشي، الأسدي، واسم أبي ثابت قيس بن دينار، وقيل: قيس بن هند.

١ـ هذا تذكير بما قاله فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فعن ابن عباس قال: نظر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى علي فقال: لا يحبك إلاّ مؤمن ولا يبغضك إلاّ منافق. مجمع الزوائد ٩/ ١٢٣.

وعن علي عليه السلام قال: «والله إنّه ممّا عهد إليّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنّه لا يبغضني إلاّ منافق ولا يحبّني إلاّ مؤمن»، مسند أحمد ١/ ٨٤. وفي لفظ: «عهد إليّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أنّه لا يحبني إلاّ مؤمن ولا يبغضني إلاّ منافق». سنن ابن ماجة: ١/ ٤٢.

وعن أبي سعيد الخدري، قال: كنّا نعرف المنافقين نحن معشر الأنصار ببغضهم عليّاً. حلية الأولياء: ٦/ ٢٩٤.

٢ـ تهذيب الأحكام: ٦/ ١٧٥، باب النوادر، الحديث ٣٤٩.

٣ـ المصدر السابق: ١٠/ ٩٥ باب الحد في السكر، الحديث ٣٦٣.

*: الطبقات لابن سعد ٦/ ٣٢٠، التاريخ الكبير ٢/ ٣١٣، المعارف ص ٢٥٤ و ٢٦٨، رجال البرقي ص٩، المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٠٤، الجرح والتعديل ٣/ ١٠٧، مشاهير علماء الأمصار ١٧٤ برقم ٨٢٣، الثقات لابن حبّان ٤/ ١٣٧، تاريخ أسماء الثقات ص ٩٨ برقم ٢١٨، حلية الأولياء ٥/ ٦٠، رجال الطوسي ١١٦ و ١٧٢ و ٨٧ و ٣٩، طبقات الفقهاء للشيرازي ٨٣، صفة ←

عدّه في رجال الشيعة كـل من ابن قتيبة في معارفه، والشهـرستاني في «الملل والنحل».

حدّث عـن: ابن عبـاس، وأمّ سلمة، وقيـل: لم يسمع منهما، وحـدّث عن: أنس بن مالك، وزيد بن أرقم، وأبي وائل، وآخرين.

روى عنـه: عطاء بـن أبي ربـاح، وحُصين، والأعمـش، وأبو الـزبير، وابـن جُريج، وشعبة، والثوري، والمسعودي، وحمزة الزيات، وآخرون.

رُوي عن أبي بكـر بن عيـاش، قال: وكـان بالكـوفة ثـلاثة ليـس لهم رابع: حبيب بن أبي ثابت و... وكان هؤلاء أصحاب الفتيا.

عُدّ من أصحاب الإمام علي بن الحسين، والباقر، والصادق عليهم السلام [1].

وثّقه ابن معين، والعجلي، والنسائي.

له نحو مائتي حديث كما ذكر البخاري. وحديثه موجود في الكتب الستة.

وروى له الكليني ـ قدّس سرّه ـ في «الكافي» ثلاث روايات [2].

توفي سنة تسع عشرة ومائة، وقيل: اثنتين وعشرين، وقيل: سبع عشرة. وكان من أبناء الثمانين.

الصفوة ٣/ ١٠٧، تهذيب الكمال ٥/ ٣٥٨، تذكرة الحفّاظ ١/ ١١٦، ميزان الاعتدال ١/ ٤٥١، سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٨٨، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١١٩) ص ٣٤١، دول الإسلام ١/ ٥٧، العبر للذهبي ١/ ١١٥، الوافي بالوفيات ١١/ ٢٩٠، مرآة الجنان ١/ ٢٥٦، النجوم الزاهرة ١/ ٢٨٣، تهذيب التهذيب ٢/ ١٧٨، تقريب التهذيب ١/ ١٤٨، طبقات الحفّاظ ص ٥١، شذرات الذهب ١/ ١٥٦، جامع الرواة ١/ ١٧٧، تنقيح المقال ١/ ٢٥١، أعيان الشيعة ٤/ ٥٥١، معجم رجال الحديث ٤/ ٢١٦، المراجعات ص ٦٠ المراجعة ١٦.

١ـ وعدّه الشيخ الطوسي أيضاً من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام. وهو محلّ نظر كما ذكر محمود البغدادي في ثقات الإسلام: ص ٤٠، وذلك لأنّ وفاة حبيب عام تسع عشرة أو اثنين وعشرين ومائة وكان آنذاك من أبناء الثمانين، وعلى أي تقدير من سنوات عمره الشريف فإنّ ولادته تكون إمّا في أواخر حياة الإمام علي أو بعد شهادته عليه السلام، وعلى هذا الأساس لا يصحّ أن يكون حبيب من أصحاب علي عليه السلام.

٢ـ انظر معجم رجال الحديث: ٤/ ٢١٦.

١١٨

الحسن بن محمد بن الحنفية (*)

(... ـ ٩٩، ١٠٠هـ)

الحسن بن محمّد بن علي بن أبي طالب، المعروف أبوه بابن الحنفية، الفقيه أبو محمد الهاشمي، المدني.

حدّث عن: أبيه، وعبد الله بن عباس، وجابر بن عبد الله الأنصاري، وسلمة ابن الأكوع، وغيرهم. وعُدّ من أصحاب علي بن الحسين السجاد ﷺ.

روىٰ عنه: الزهري، وعمرو بن دينار، وموسىٰ بن عُبيدة، وآخرون.

وكان من علماء بني هاشم.

قال عمرو بن دينار: ما رأيت أحداً أعلم بما اختلف فيه الناس من الحسن بن محمد، ما كان زهريُّكم إلاّ غلاماً من غلمانه.

وقد نسب بعضهم الإرجاء إليه [1]، وروي أنّه صنف كتاباً فيه ثم ندم عليه.

توفي سنة تسع وتسعين أو مائة، وقيل غير ذلك. ولم يكن له عقب.

---

*: الطبقات لابن سعد ٥/ ٣٢٨، التاريخ الكبير ٢/ ٣٠٥، المعارف ١٢٦، المعرفة والتاريخ ١/ ٥٤٣، الجرح والتعديل ٣/ ٣٥، مشاهير علماء الأمصار ص ١٠٣ برقم ٤٢١، الثقات لابن حبّان ٤/ ١٢٢، أصحاب الفتيا من الصحابة والتابعين ١٤٦ برقم ١٩٦، رجال الطوسي ص ٨٦ برقم ٣، طبقات الفقهاء للشيرازي ص ٦٣، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ١٦٠، تهذيب الكمال ٦/ ٣١٦، سير أعلام النبلاء ٤/ ١٣٠، العبر ١/ ٩٢، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٩٥)ص ٣٣١، الوافي بالوفيات ١٢/ ٢١٣، مرآة الجنان ١/ ٢١١، البداية والنهاية ٩/ ١٩٣، النجوم الزاهرة ١/ ٢٢٧، تهذيب التهذيب ٢/ ٣٢٠، تقريب التهذيب ١/ ١٧١، مجمع الرجال ٢/ ١٤٩، جامع الرواة ١/ ٢٢٥، تنقيح المقال ١/ ٣٠٧، أعيان الشيعة ٥/ ٢٦٢، معجم رجال الحديث ٥/ ١١٥.

١ـ غير انّ الإرجاء المنسوب إليه، يختلف عن الإرجاء الذي تعتنقه المرجئة، تجد شرح ذلك في «بحوث في الملل والنحل» لشيخنا السبحاني ٣/ ٧١.

١١٩

الحسن البصري (*)

(... ـ ١١٠هـ)

الحسن بن أبي الحسن يسار، أبو سعيد البصري، وأبوه مولى زيد بن ثابت الأنصاري، وأمّه خيرة مولاة أمّ المؤمنين أمّ سلمة.

ولد بالمدينة، واستكتبه الربيع بن زياد والي خراسان في زمن معاوية، وسكن البصرة.

روىٰ عن: عمران بن حصين، والمغيرة بن شعبة، وعبد الرحمان بن سمرة، والنعمان بن بشير، وغيرهم.

روىٰ عنه: أيوب، وشيْبان النحوي، ويونس بن عبيد، وابن عون، وثابت البُناني، ومالك بن دينار، وآخرون.

(*): الطبقات لابن سعد ٧/ ١٥٦، التاريخ الكبير ٢/ ٢٨٩، المعارف ٢٥٠، المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٢، الجرح والتعديل ٣/ ٤٠، مشاهير علماء الأمصار ١٤٢ برقم ٦٤٢، الثقات لابن حبان ٤/ ١٢٢، فهرست ابن نديم ٢٠٢، ذكر أخبار اصبهان ١/ ٢٥٤، حلية الأولياء ٢/ ١٣١، أصحاب الفتيا من الصحابة والتابعين ١٦٣ برقم ٢٣١، طبقات الفقهاء للشيرازي ٨٧، المنتظم ٧/ ١٣٦، صفة الصفوة ٣/ ٢٣٣، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ١٦١، وفيات الأعيان ٢/ ٦٩، تهذيب الكمال ٦/ ٩٥، تذكرة الحفّاظ ١/ ٧١، سير أعلام النبلاء ٤/ ٥٦٣، ميزان الاعتدال ١/ ٥٢٧، العبر للذهبي ١/ ١٠٣، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١١٠) ص ٤٨، دول الإسلام ١/ ٥٣، مرآة الجنان ١/ ٢٢٩، البداية والنهاية ٩/ ٢٧٨، غاية النهاية ١/ ٢٣٥، النجوم الزاهرة ١/ ٢٦٧، تهذيب التهذيب ٢/ ٢٦٣، تقريب التهذيب ١/ ١٦٥، طبقات الحفّاظ ٣٥، طبقات المفسرين للداوري ١/ ١٥٠، شذرات الذهب ١/ ١٣٦.

وكان عالماً، فقيهاً، فصيحاً. له تفسير رواه عنه جماعة، وكتاب في فضائل مكة.

نقل عنه الشيخ الطوسي في كتاب «الخلاف» احدىٰ وستين فتوى.

عن أبي سلمة التبوذكي، قال: حفظت عن الحسن ثمانية آلاف مسألة.

وعن عمران القصير، قال: سألت الحسن عن شيء، فقلتُ: إنّ الفقهاء يقولون كذا وكذا، فقال: وهل رأيت فقيهاً بعينك! إنّما الفقيه: الزاهد في الدنيا، البصير بدينه، المداوم على عبادة ربّه.

وأخبار الحسن كثيرة، وله مع الحجاج الثقفي مواقف، وقد سلم من أذاه، وكان تكلّم في القدر بالمعنىٰ الذي خالف ما اعتمده وفرضه حكام بني أُميّة، ولمّا خوّفه بعض أصدقائه من السلطان وعد أن لا يعود.

عن أيوب، قال: نازلتُ الحسن في القدر غير مرة حتى خوّفته السلطان، فقال: لا أعود فيه بعد اليوم [1].

وكان الأمويون يتخذون من مسألة القدر (المستلزم للجبر) أداة تبريرية لأعمالهم السيئة، وكانوا ينسبون وضعهم بما فيه من شتىٰ ضروب العيث والفساد إلى القدر.

وقد بعث الحسن برسالة إلى عبد الملك بن مروان يصف فيها القدر، وكان الأخير كتب إليه يسأله عنه.

وممّا جاء في هذه الرسالة: فلو كان الكفر من قضائه وقدره لرضي به ممّن عمله وقال تعالى: ﴿وقَضَىٰ رَبُّكَ ألاّ تَعْبُدُوا إلاّ إيّاه﴾ [2] وقال: ﴿والَّذِي قَدَّرَ

١ـ طبقات ابن سعد ٧/ ١٦٧، ترجمة الحسن بن أبي الحسن.

٢ـ الإسراء: ٢٣.

فَهَدَى﴾ (١). ولم يقل والذي قدّر فأضلّ ... وقال: ﴿إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَىٰ﴾ (٢) ولم يقل إنّ علينا للضلال، ولا يجوز أن ينهى العباد عن شيء في العلانية، ويقدره عليهم في السر، ربُّنا أكرم وأرحم، ولو كان الأمر كما يقول الجاهلون ما كان تعالى يقول: ﴿اعْمَلُوا ما شِئْتُم﴾ (٣) ولقال: اعملوا ما قدرت عليكم ... وقال تعالى: ﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاها * فَأَلْهَمَها فُجُورَهَا وَتَقْوَاها﴾ (٤) أي بيّن لها ما تأتي وما تذر، ثم قال: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاها * وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاها﴾ (٥) فلو كان هو الذي دسّاها ما كان ليخيب نفسه، تعالى عمّا يقول الظالمون علواً كبيراً.

وقال في رسالته: واعلم أيّها الأمير: إنّ المخالفين لكتاب الله تعالى وعدله يحيلون في أمر دينهم بزعمهم على القضاء والقدر ثم لا يرضون في أمر دنياهم إلاّ بالاجتهاد والتعب والطلب والأخذ بالجزم فيه، وذلك لثقل الحق عليهم، ولا يعوّلون في أمر دنياهم وفي سائر تصرّفهم على القضاء والقدر، فلو قيل لأحدهم: لا تستوثق في أمورك، ولا تقفل حانوتك احترازاً لمالك واتّكل على القضاء والقدر لم يقبل ذلك، ثم يعولون عليه في الذي قال (٦).

روى عبد الرزاق بن همّام عن معمر قال: أخبرني من سمع الحسن يقول: يكفيك أن تمسح رأسك بما في يديك من الوضوء (٧).

١ـ الأعلى: ٣.

٢ـ الليل: ١٢.

٣ـ فصلت: ٤.

٤ـ الشمس: ٧ ـ ٨.

٥ـ الشمس: ٩ ـ ١٠.

٦ـ راجع بحوث في الملل والنحل للشيخ السبحاني: ج١، تجد فيه بحثاً وافياً عن القدرية، وفيه أيضاً نص رسالة الحسن البصري.

٧ـ المصنّف: ١/ ٩ برقم ١٧.

وروىٰ أيضاً بسنده عن عكرمة والحسن قالا في هذه الآية ﴿يا أيّها الّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلاةِ فَاغْسِلُوا وجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى المَرافِقِ وامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الكَعْبَيْنِ﴾ (١).

قالا : تمسح الرجلين (٢).

ومن كلام الحسن: ما أعزّ أحد الدرهم إلاّ أذلّه الله.

وقال: فضح الموت الدنيا، فلم يترك فيها لذي لبٍّ فرحاً.

وقال: فضل الفَعال على المقال مكرمة، وفضل المقال على الفعال منقصة.

وكان إذا دخل المقبرة قال: اللّهمّ ربّ هذه الأجساد البالية، والعظام النخرة التي خرجت من الدنيا وهي بك مؤمنة، أدخل عليها روْحاً مِنك وسلاماً منّا (٣).

توفي بالبصرة سنة عشر ومائة.

١٢٠

الحُصين بن جندب (*)

(... ـ ٨٩، ٩٠هـ)

ابن عمرو، أبو ظَبيان الجَنبي، الكوفي، من علماء الكوفة.

١ـ المائدة: ٦.

٢ـ المصنّف: ١/ ١٨ برقم ٥٣.

٣ـ العقد الفريد: ٣/ ١١، القول عند المقابر.

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٢٢٤، التاريخ الكبير ٣/ ٣ برقم ٦، رجال البرقي ٦، تاريخ اليعقوبي ٣/ ٢٨، الجرح والتعديل ٣/ ١٩٠، ثقات ابن حبّان ٤/ ١٥٦، ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ٢/ ٦٥ برقم ٢٧٦، رجال الطوسي ٣٨ برقم ١٠، مختصر تاريخ دمشق ٧/ ١٨٧، ⇐

روىٰ عن: عمر، وحـذيفة، وسلمان، وجرير بـن عبد الله، وأُسامة بـن زيد، وابن عباس، وطائفة.

وعدّ من أصحاب الإمام عليّ عليه السلام.

روى عنـه: ابنه قـابوس، وحُصين بـن عبـد الرحمان، وعطـاء بن السـائب، وسليمان الأعمش، وجماعة.

وقد عُدّ من الفقهـاء أيام عبد الملك بن مروان، وكـان ممّن غزا القسطنطينية مع يزيد بن معاوية سنة خمسين.

روىٰ البيهقي بسنده عن أبي ظبيان عن ابن عباس، قال: أُتي عمر ـ رضي الله عنه ـ بمبتلاة قـد فجرت فأمر بـرجمها، فمرّ بها عليّ بن أبي طـالب ـ رضي الله عنه ـ والصبيان يتبعونها، فقال: ما هذا؟ قـالوا: امرأة أمر عمر أن ترجم، قال: فـردّها وذهب معها إلى عمر ـ رضي الله عنه ـ فقال: ألم تعلم أنّ القلم رفع عن ثـلاثة: عن المبتلى حتى يفيق، والنائم حتى يستيقظ، والصبيّ حتى يعقل [1].

توفي سنة تسع وثمانين، وقيل: سنة تسعين.

تهذيب الكمال ٦/ ٥١٤، العبر ١/ ٧٨، تـاريخ الإسـلام (٨١ـ ١٠٠) ص ٥٢٨ و ٢٣٩، سير أعلام النبلاء ٤/ ٣٦٢، الوافي بـالوفيات ١٣/ ٩١، تهذيب التهذيب ٢/ ٣٧٩، تقـريب التهذيب ١/ ١٨٢، مجمع الـرجال للقهـپائي ٢/ ٢٠١، شذرات الذهـب ١/ ٩٩، جامـع الرواة ١/ ٢٥٩، تنقيح المقال ١/ ٣٤٩ برقم ٣١١١، أعيان الشيعـة ٦/ ١٩٣، الجامع في الرجال ١/ ٦٤٤، معجم رجال الحديث ٦/ ١٢٣، قاموس الرجال ٣/ ٣٤٥.

١ـ السنن الكبرىٰ: ٨/ ٢٦٤. ورواه الحاكم في مستدركه: ٢/ ٥٩ و ٤/ ٣٨٩.

١٢١

حفصة بنت سيرين (*)

(... ـ بعد المائة)

أمّ الهذيل، الفقيهة، الأنصارية.

روت عن: أمّ عطية، وأمّ الرائح، ومولاها أنس بن مالك، وأبي العالية.

روى عنها: أخوها محمد، وقتادة، وأيوب ، وخالد الحذّاء، وابن عون، وهشام ابن حسان.

روي عن إياس بن معاوية قال: ما أدركت أحداً أفضّله عليها، قرأت القرآن وهي بنت اثنتي عشرة سنة، وعاشت سبعين سنة.

توفيت بعد المائة.

نقل الشيخ الطوسي عنها في كتاب «الخلاف» فتوى واحدة.

قال الذهبي: كانت عديمة النظير في نساء وقتها، فقيهةً، صادقةً، فاضلة.

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٤٨٤، المعرفة والتاريخ: ٣/ ٥١٢، الثقات لابن حبّان ٤/ ١٩٤، تهذيب الكمال ٣٥/ ١٥١، العبر ١/ ٩٣، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١٠١ ـ ١٢٠) ص ٦٤، سير أعلام النبلاء ٤/ ٥٠٧، الوافي بالوفيات ١٣/ ١٠٦، مرآة الجنان ١/ ٢١١، النجوم الزاهرة: ١/ ٢٧٥، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٠٩، تقريب التهذيب ٢/ ٥٩٤، شذرات الذهب ١/ ١٢٢، أعلام النساء: ١/ ٢٧٢.

١٢٢

حماد بن أبي سليمان (*)

(... ـ ١٢٠هـ)

الفقيه أبو إسماعيل بن مسلم الكوفي، مولى الأشعريين، أصله من أصبهان.

روى عن: أنس بن مالك، وتفقّه بإبراهيم النخعي، وحدّث أيضاً عن أبي وائل، وزيد بن وهب، وسعيد بن المسيّب، وعامر الشعبي، وجماعة. وأكبر شيخ له أنس بن مالك، فهو في عداد صغار التابعين.

روى عنه: تلميذه أبو حنيفة، وابنه إسماعيل بن حماد، والحكم بن عُتيبة وهو أكبر منه، والأعمش، ومغيرة، وهشام الدَّستوائي، وسفيان الثوري، وشعبة بن الحجاج، وآخرون.

وقد عدّ من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام.

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٣٣٢، التاريخ الكبير ٣/ ١٨، المعارف ٢٦٨، الجرح والتعديل ٣/ ١٤٦، مشاهير علماء الأمصار ١٧٨ برقم ٨٤٤، الثقات لابن حبّان ٤/ ١٠٣، ذكر أخبار اصبهان ١/ ٢٨٨، الخلاف للطوسي ١/ ٤٠٢ و ٣/ ٥٢ طبع جامعة المدرسين، رجال الطوسي ١٧٢، طبقات الفقهاء للشيرازي ٨٣، تهذيب الكمال ٧/ ٢٦٩، سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٣١، العبر للذهبي ١/ ١١٦، ميزان الاعتدال ١/ ٥٩٥، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١٢٠) ص ٣٤٧، دول الإسلام ١/ ٥٧، الوافي بالوفيات ١٣/ ١٣٦، شرح علل الترمذي ٣٢٥، تهذيب التهذيب ٣/ ١٦، تقريب التهذيب ١/ ١٩٧، مجمع الرجال ٢/ ٢٢٣، شذرات الذهب ١/ ١٥٧، جامع الرواة ١/ ٢٦٩، تنقيح المقال ١/ ٣٦٢، الجامع في الرجال ١/ ٦٦٩، معجم رجال الحديث ٦/ ١٩٩.

قيل: وكان أحد العلماء الأذكياء، والكرام الأسخياء، له ثروة وحشمة وتجمّل.

عن شعبة، قال: سألت حماد بن أبي سليمان عن عين الأضحية يكون فيها البياض، فلم يكرهها.

وسألته عن الرجل يسرق من بيت المال، فقال: يقطع.

توفي سنة عشرين ومائة، في زمن هشام بن عبد الملك.

نقل الشيخ الطوسي عنه في «الخلاف» إحدىٰ وعشرين فتوىٰ.

١٢٣

حُمران بن أعْيَن (*)

(... ـ حدود ١٣٠ هـ)

الشيباني بالولاء، أبو الحسن، وقيل: أبو حمزة الكوفي، أخو عبد الملك وبُكير

---

*: التاريخ الكبير ٣/ ٨٠ برقم ٢٨٩، رجال البرقي ١٦ و ١٤، الضعفاء الكبير للعقيلي ١/ ٢٨٦ برقم ٣٤٨، الجرح والتعديل ٣/ ٢٦٥ برقم ١١٨٥، اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) بأرقام ٢٠، ٢٣٥، ٢٧٠، ٢٧١، ٣٠٣، ٣٠٧، ٣٠٤، ٣١٤، ٣٠٥ وغيرها، الثقات لابن حبان ٤/ ١٧٩، الكامل لابن عدي ٢/ ٤٣٦ برقم ٥٤٨/١٧٩، فهرست ابن النديم ٤٠٣، رسالة أبي غالب الزراري ١٢٩، ١٣٠، رجال الطوسي ١١٧ برقم ٤١ و ١٨١ برقم ٢٧٤، رجال ابن داود ١٣٤ برقم ٥١٨، رجال العلامة الحلي ٦٣ برقم ٥ و ٥٩ (مع حجر بن زائدة)، تهذيب الكمال ٧/ ٣٠٦ برقم ١٤٩٧، ميزان الاعتدال ١/ ٦٠٤ برقم ٢٢٩٢، تاريخ الإسلام (حوادث ١٢١ ـ ١٤٠) ٤٠٢، غاية النهاية في طبقات القراء ١/ ٢٦١ برقم ١١٨٩، تهذيب التهذيب ٣/ ٢٥ برقم ٣٢، تقريب التهذيب ١/ ١٩٨ برقم ٥٦٠، نقد الرجال ١١٨، جامع الرواة ١/ ٢٧٨، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٨٢ و١٨٣ برقم ٤١٨، الوجيزة ١٥١، بهجة الآمال ٣/ ٣٨٢، تنقيح المقال ١/ ٣٧٠ برقم ٣٣٥١، أعيان الشيعة ٦/ ٢٣٤، معجم رجال الحديث ٦/ ٢٥٥ برقم٤٠١٧، قاموس الرجال ٣/ ٤١٢.

وزرارة أبناء أعين، وهم بيت معروف بالفقه والعلم والولاء لأهل البيت ﷺ، ولهم روايات كثيرة وأُصول وتصانيف.

أدرك حُمران الإمام علي بن الحسين السجاد ﷺ، وصحب الإمامين أبا جعفر الباقر، وأبا عبد الله الصادق ﷺ، ولازمهما حتى صار من خواصّهما، وأخذ عنهم علماً جمّاً، وفقهاً كثيراً.

وقرأ على: عبيد بن نضيلة، وأبي حرب بن أبي الأسود، وأبيه أبي الأسود، ويحيى بن وثاب، ومحمد بن علي الباقر [١].

روىٰ عنه: أبو أيوب الخزاز، وأبو ولّاد الحناط، وأبان بن عثمان الأحمر، وبشير النبّال، وثعلبة بن ميمون، وزرارة أخوه، وجميل بن درّاج، وعبد الله بن سنان، وعبد الله بن مسكان، وعمر بن أذينة، وعمر بن حنظلة، ومحمّد بن مسلم الطائفي، ونشيب اللفائفي، والنضر بن سويد، ويونس بن يعقوب، وآخرون.

وأخذ عنه القراءة حمزة الزيات، أحد القرّاء السّبعة.

وقد وقع في اسناد كثير من الروايات عن أهل البيت ﷺ، تبلغ مائة وتسعة عشر مورداً [٢] في الكتب الأربعة.

وروىٰ حُمران ـ كما في تهذيب الكمال وغيره ـ عن أبي الطفيل عامر بن واثلة الليثي، وعُبيد بن نُضيْلَة، وأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين، وأبي حرب بن أبي الأسود، وروىٰ عنه حمزة الزيات، وسفيان الثوري، وأبو خالد القمّاط، وإسرائيل.

وكان من أكابر مشايخ الشيعة المفضلين، محدثاً، فقيهاً، مقرئاً، كبيراً، ثبتاً في القراءة، فكان من حملة القرآن، ومَن يُعدّ اسمه في كتب القرّاء.

١ـ طبقات القرّاء لابن الجزري: ١/ ٢٦١ برقم ١١٨٩.

٢ـ وقع بعنوان (حمران) في اسناد واحد وثمانين مورداً، وبعنوان (حمران بن أعين) في إسناد ثمانية وثلاثين مورداً.

وهو مع جلالته في الفقه والحديث عالم بالنحو واللغة، وله باع في الكلام والمناظرة، وكان مختصاً بمذهب أهل البيت ﷺ ، آخذاً بأقوالهم، فكان يجلس مع أصحابه للمناظرة والمذاكرة بأمر آل محمّد ﷺ حتى إذا خلطوا به حديثاً آخر ردّهم إليه فإنْ أصرّوا على تركه قام عنهم وتركهم.

رُوي عن يونس بن يعقوب أنّه ورد على الصادق ﷺ رجل من أهل الشام وقال له: إنّي رجل صاحب كلام وفقه وفرائض، وقد جئت لمناظرة أصحابك ـ إلى أن قال:ـ ثم قال: اخرج إلى الباب وانظر من ترى من المتكلّمين فادخله، فخرجت، فوجدت حُمران بن أعين وكان يحسن الكلام، وعدّ جماعة معه، قال فأدخلتهم عليه ـ إلى أن قال:ـ ثم قال لحمران: كلّم الرجل ـ يعني الشامي ـ فكلّمه حمران فظهر عليه ـ إلى أن قال:ـ وأقبل أبو عبد الله ﷺ على حمران بن أعين فقال: «يا حمران تجري الكلام على الأثر فتصيب».

وكان حمران ذا منزلة رفيعة عند الإمامين الباقر والصادق ﷺ ، وقد أثنيا عليه ورفعا من شأنه.

روي عن الباقر ﷺ أنّه قال لحمران: «أنت من شيعتنا في الدنيا والآخرة»، وقال: «حمران من المؤمنين حقاً لا يرجع أبداً».

وروي أنّه جرىٰ ذكر حمران عند أبي عبد الله ﷺ فقال: «مات والله مؤمناً».

وثّقه ابن حبان، وقال أبو حاتم: شيخ صالح، وقال أحمد بن حنبل: كان يتشيع هو وأخوه [1].

وروىٰ له ابن ماجة حديثين.

---

١ ـ وذكره البخاري في التاريخ الكبير (٣/ ٨٠ برقم ٢٨٩) فلم يذكر فيه جرحاً، وعن ابن معين: ضعيف، وعن أبي داود: كان رافضياً.

الظاهر أنّ القدح فيه إنّما هو لتشيّعه. انظر أعيان الشيعة: ٦/ ٢٣٤.

روى الشيخ الصّدوق بسنده عن حمران عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال: لا يكون ظهار في يمين ولا في إضرار ولا في غضب ولا يكون ظهار إلاّ على طهر بغير جماع بشهادة رجلين مسلمين [١].

توفي حدود سنة ثلاثين ومائة أو قبلها.

١٢٤
حُمَيْد بن عبد الرحمان بن عوف (*)
(٢٢ ـ ٩٥هـ)

الزُّهريّ أبو عثمان، ويقال: أبو عبد الرحمان، المدني.

حدّث عن: أبويه، وعن خاله عثمان، وسعيد بن زيد، وأبي هريرة، وعبد الله ابن عباس، وآخرين.

روى عنه: سعد بن إبراهيم القاضي، وابن أبي مُليكة، والزهري، وصفوان بن سليم، وقتادة، وآخرون.

وكان فقيهاً، مشهوراً.

١ـ من لا يحضره الفقيه: ج٣، باب الظهار، الحديث ١٦٥٧.

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ١٥٣، التاريخ الكبير ٢/ ٣٤٥، المحبر ٣٧٨، المعارف ١٣٩، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٦٧، الجرح والتعديل ٣/ ٢٢٥، مشاهير علماء الأمصار ١١٣ برقم ٤٦٤، الثقات لابن حبّان ٤/ ١٤٦، الاحكام في أصول الأحكام ٢/ ٩٢، جمهرة أنساب العرب ١١٥، أسد الغابة ٢/ ٥٤، تهذيب الكمال ٧/ ٣٧٨، سير أعلام النبلاء ٤/ ٢٩٣، العبر ١/ ٨٤، ميزان الاعتدال ١/ ٦١٦، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٩٥) ص ٣٣٧، الوافي بالوفيات ١٣/ ١٩٥، مرآة الجنان ١/ ١٩٩، البداية والنهاية ٩/ ١٤٧، تهذيب التهذيب ٣/ ٤٥، تقريب التهذيب ١/ ٢٠٣، شذرات الذهب ١/ ١١١.

روىٰ عبد الرزاق بن همّام بسنده عن حُميد بن عبد الرحمان أنّ عمر وعثمان كانا يصلّيان المغرب في رمضان قبل أن يُفطرا [١].

توفي سنة خمس وتسعين وهو ابن ثلاث وسبعين سنة، وقيل توفي سنة خمس ومائة. قال الذهبي: ومن قال: إنّه مات في سنة ١٠٥ فقد وهم.

١٢٥
حُمَيْد بن عبد الرحمان (*)
(... ـ ٩٠، ١٠٠ هـ)

الحِمْيَري، البصري.

روى عن: أبي هريرة، وأبي بكرة الثقفي، وابن عمر، وسعد بن هشام، وذُكر أنّه روى عن علي بن أبي طالب عليه السلام.

حدّث عنه: عبد الله بن بُريدة، ومحمد بن سيرين، وقتادة بن دِعامة، وآخرون.

عن ابن سيرين، قال: كان حميد بن عبد الرحمان أفقه أهل البصرة قبل أن

١ـ المصنف: ٤/ ٢٢٥ برقم ٧٥٨٨.

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ١٤٧، التاريخ الكبير ٢/ ٣٤٢، المعرفة والتاريخ ٢/ ٦٧. الجرح والتعديل ٣/ ٢٢٥، مشاهير علماء الأمصار ١١٣ برقم ٤٦٤، الثقات لابن حبّان ٤/ ١٤٦، ذكر أخبار اصبهان ١/ ٢٩٠، أصحاب الفتيا من الصحابة والتابعين ١٦٧ برقم ٢٣٩، جمهرة أنساب العرب ص ١١٥، طبقات الفقهاء للشيرازي ٨٨، أسد الغابة ٢/ ٥٤، تهذيب الكمال ٧/ ٣٧٨، سير أعلام النبلاء ٤/ ٢٩٣، العبر للذهبي ١/ ٨٤، ميزان الاعتدال ١/ ٦١٣، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٩٥) ص ٣٣٧، الوافي بالوفيات ١٣/ ١٩٤، مرآة الجنان ١/ ١٩٩، تهذيب التهذيب ٣/ ٤٦، تقريب التهذيب ١/ ٢٠٣، شذرات الذهب ١/ ١١١.

يموت بعشر سنين.

روىٰ عبد الرزاق بن همّام بسنده عن حميد الحميري انّ ابن مسعود سلّم على النبيّ ﷺ بمكة والنبيّ ﷺ يصلّي، فرَدَّ عليه السلام [1].

توفي سنة تسعين أو في سنة مائة أو في حدودها.

١٢٦

حُمَيد بن هلال (*)

(... ـ حدود ١٢٠ هـ)

ابن سُويد، الحافظ الفقيه أبو نصر العَدَوي عديّ تميم، البصري.

١ـ المصنف: ٢/ ٣٣٤ برقم ٣٥٨٨، باب السلام في الصلاة. وروىٰ في هذا الباب أيضاً أنّ النبيّ ﷺ ردّ السلام على عمار بن ياسر، وعلى عثمان بن مظعون، كما روىٰ أنّ الحسن وقتادة قالا: يردُّ السلام وهو في الصلاة.

قال الإمامية: يجب على المصلّي أن يردّ التحية بمثلها إذا كانت بصفة السلام، واشترطوا أن تكون بهيئة السلام تماماً دون تغيير، فجواب سلام عليكم مثلها بدون الألف واللام وجواب السلام عليكم يكون بالألف واللام. وقال الشافعية والمالكية والحنبلية والحنفية: من الكلام المبطل للصلاة ردّ السلام، فلو سلّم عليه رجل وهو في الصلاة فردّ عليه السلام بلسانه بطلت صلاته ولا بأس بالردّ مشيراً. انظر الفقه على المذاهب الخمسة: ص ١٤٥.

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٢٣١، التاريخ الكبير ٢/ ٣٤٦، الجرح والتعديل ٣/ ٢٣٠، مشاهير علماء الأمصار ص ١٥٠ برقم ٦٨٢، الثقات لابن حبّان ٤/ ١٤٧، حلية الأولياء ٢/ ٢٥١، تهذيب الكمال ٧/ ٤٠٣، سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٠٩، ميزان الاعتدال ١/ ٦١٦، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١٠١ـ١٢٠) ص ٣٥١، الوافي بالوفيات ١٣/ ١٩٥، تهذيب التهذيب ٣/ ٥١، تقريب التهذيب ١/ ٢٠٤.

روى عن : عبد الله بن معقل المزني، وعبد الرحمان بن سمرة، وأنس بن مالك، وأبي قتادة العدوي، وهِصّان بن كاهل، وبشر بن عاصم الليثي، وعدّة.

روى عنه: أيوب، وعاصم الأحول، وخالد الحذّاء، وعمرو بن مرّة، وابن عون، وحبيب بن الشهيد، وحجاج الصواف، وأبو هلال الراسبي، وخلق سواهم.

روي أنّ ابن سيرين كان لا يرضاه. قيل: دخل في شيء من عمل السلطان، فلهذا كان لا يرضاه.

عن قتادة قال: كان حُميد بن هلال من العلماء الفقهاء.

مات في ولاية خالد بن عبد الله على العراق، والظاهر أنّه بقي إلى قريب سنة عشرين ومائة.

١٢٧

حنش بن عبد الله (*)

(... ـ ١٠٠هـ)

ويقال ابن علي بن عمرو بن حنظلة السَّبائي [1]، أبو رِشْدين الصنعاني من صنعاء دمشق، ثمّ تحوّل فنزل مصر.

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٥٣٦، التاريخ الكبير ٣/ ٩٩، المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٣٠، الجرح والتعديل ٣/ ٢٩١، الثقات لابن حبّان ٤/ ١٨٤، طبقات الفقهاء للشيرازي ٧٤، تهذيب الكمال ٧/ ٤٢٩، سير أعلام النبلاء ٤/ ٤٩٢، العبر ١/ ٩٠، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١٠٠) ص ٣٣٩، ميزان الاعتدال ١/ ٦٢٠، الوافي بالوفيات ١٣/ ٢٠٦، البداية والنهاية ٩/ ١٨٧، تهذيب التهذيب ٣/ ٥٧، تقريب التهذيب ١/ ٢٠٥، شذرات الذهب ١/ ١١٩.

١ـ السَّبائي: ـ بفتح السين المهملة والباء الموحدة ـ: نسبة إلى سبإ بن يشجب بن يعرب بن قحطان. اللباب: ٢/ ٩٨.

روى عن: فضالة بن عبيد، وابن عبّاس، ورويفع بن ثابت، وآخرين.

روى عنه: ابنه الحارث وقيس بن الحجاج، وخالد بن عمران وغيرهم.

عُدّ من الثالثة، وهي الطبقة الوسطى من التابعين، وذكره أبو اسحاق الشيرازي في فقهاء التابعين باليمن. قيل: وحنش الذي روى عن فضالة هو حنش بن علي الصنعاني وليس هو حنش بن المعتمر الكناني صاحب علي عليه السلام ولا حنش بن ربيعة [1] الذي صلى خلف علي عليه السلام.

توفي في سنة مائة.

١٢٨

خارجة بن زيد (*)

(... ـ ١٠٠، ٩٩ هـ)

ابن ثابت، أبو زيد الأنصاري، النجّاري، المدني.

١ـ قال ابن حجر في تهذيب التهذيب: وأمّا ابن حبان فقال: حنش بن المعتمر هو الذي يقال له حنش ابن ربيعة، والمعتمر كان جدّه.

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٢٦٢، التاريخ الكبير ٣/ ٢٠٤، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٧٦، تاريخ الطبري ٦/ ٥٥٥، الجرح والتعديل ٣/ ٣٧٤، مشاهير علماء الأمصار ١٠٦ برقم ٤٣١، الثقات لابن حبان ٤/ ٢١١، حلية الأولياء ٢/ ١٨٩، أصحاب الفتيا من الصحابة والتابعين ١٣٣ برقم ١٧٣، الخلاف للطوسي ٣/ ٣٦٧ و ١٨٦ (طبع إسماعيليان)، رجال الطوسي ٤٠، طبقات الفقهاء للشيرازي ٦٠، المنتظم ٧/ ٥٨، صفة الصفوة ٢/ ١٨٩، وفيات الأعيان ٢/ ٢٢٣، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ١٧٢، تهذيب الكمال ٨/ ٨، تذكرة الحفّاظ ١/ ٩١، العبر للذهبي ١/ ٩٠، سير أعلام النبلاء ٤/ ٤٣٧، دول الإسلام ١/ ٤٨، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١٠٠) ص ٣٤٢، الوافي بالوفيات ١٣/ ٢٤١، مرآة الجنان ١/ ٢٠٨، البداية والنهاية ٩/ ١٩٥، النجوم الزاهرة ١/ ٢٤٢، الاصابة ١/ ٤٠٠، تهذيب التهذيب ٣/ ٧٤، تقريب التهذيب ١/ ٢١٠، طبقات الحفّاظ ص ٤٢ برقم ٨٠، شذرات الذهب ١/ ١١٨، روضات الجنات ٣/ ٢٧٥، الأعلام ٢/ ٢٩٣.

روى عن: أبيه، وعمّه يزيد، وأُسامة بن زيد، وآخرين.

روى عنه: ابنه سليمان، وابن أخيه سعيد بن سليمان، وأبو الزناد، وعبد الله ابن عمرو بن عثمان، وأبو بكر بن حزم، وآخرون.

وهو أحد الفقهاء السبعة بالمدينة الذين كان أبو الزناد يذكرهم. وكان هو وطلحة بن عبد الله بن عوف يقسمان المواريث ويكتبان الوثائق للناس فيما قيل.

مات سنة مائة وقيل: تسع وتسعين.

نقل الشيخ الطوسي عنه في كتاب «الخلاف» فتوى واحدة.

١٢٩

خالد بن معدان (*)

(... ـ ١٠٣هـ)

ابن أبي كَرِب، شيخ أهل الشام، أبو عبد الله الكلاعي، الحمصي.

حدّث عن خلق من الصحابة ـ وأكثر ذلك مرسل ـ روى عن: ثوبان، وأبي أُمامة الباهلي، ومعاوية، وأبي هريرة، والمقدام بن معدي كرب، وابن عمر، وطائفة.

وأرسل عن: معاذ بن جبل، وأبي الدرداء، وعائشة، وغيرهم.

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٤٥٥، التاريخ الكبير ٣/ ١٧٦، المعارف ص ٣٤٢، المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٣٢، المنتخب من ذيل المذيل ص ١٢١، الجرح والتعديل ٣/ ٣٥١، مشاهير علماء الأمصار ص ١٨٣ برقم ٨٦٥، حلية الأولياء ٥/ ٢١٠، الاحكام في أصول الأحكام ٢/ ٩٤، اللباب في تهذيب الانساب ٣/ ١٢٣، تهذيب الكمال ٨/ ١٦٧، تذكرة الحفاظ ١/ ٩٣، سير أعلام النبلاء ٤/ ٥٣٦، العبر ١/ ٩٦، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١٠٤) ص ٧١، دول الإسلام ١/ ٥٠، الوافي بالوفيات ١٣/ ٢٦٣، مرآة الجنان ١/ ٢١٩، البداية والنهاية ٩/ ٢٣٩ وفيه: خالد ابن سعدان، النجوم الزاهرة ١/ ٢٥٢، تهذيب التهذيب ٣/ ١١٨، تقريب التهذيب ١/ ٢١٨، طبقات الحفاظ ٤٣ برقم ٨٢، شذرات الذهب ١/ ١٢٦، الجامع في الرجال ١/ ٧١٥.

روى عنه: محمد بن إبراهيم التيمي، وحسان بن عطية، وابنته عبدة بنت خالد، وآخرون.

عُدّ من فقهاء الشام. وكان يتولّى شرطة يزيد بن معاوية.

ومن كلام خالد: إذا فتح أحدُكم باب خيرٍ فليُسرع إليه، فانّه لا يدري متى يُغلق عنه. وقال: من التمس المحامد في مخالفة الحق ردّ الله تلك المحامد عليه ذماً، ومن اجترأ على الملاوِم في موافقة الحقّ ردّ الله تلك الملاوم عليه حمداً.

أقول: والعجب أنّه مع هذه المكانة يتولّى شرطة يزيد بن معاوية !.

مات سنة ثلاث ومائة، وقيل غير ذلك.

١٣٠

خَيْثَمة بن عبد الرحمان (*)

(... ـ بعد ٨٠ هـ)

ابن أبي سبرة يزيد بن مالك الجعفي، الكوفي الفقيه، ولأبيه ولجدّه صحبة. وهو عم بسطام بن الحصين، المعدود في وجوه الشيعة.

حدّث عن: أبيه، وعلي بن أبي طالب عليه السلام، وعائشة، وعبد الله بن عمرو،

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٢٨٦، التاريخ الكبير ٣/ ٢١٥، رجال البرقي ١٥، المعرفة والتاريخ ٣/ ١٤١، الجرح والتعديل ٣/ ٣٩٣، مشاهير علماء الأمصار ١٦٦ برقم ٧٦٨، الثقات لابن حبّان ٤/ ٢١٣، تاريخ أسماء الثقات ١٢٠ برقم ٣٢١، حلية الأولياء ٤/ ١١٣، جمهرة أنساب العرب ٤١٠، رجال الطوسي ١٢٠ برقم ٣ و١٨٧، تهذيب الكمال ٨/ ٣٧٠، المنتظم ٦/ ٢١٣، صفة الصفوة ٣/ ٩٢، رجال العلاّمة الحلي ق١ ص ٦٦، رجال النجاشي ١/ ٢٧٦ (في ترجمة بسطام بن الحصين)، نقد الرجال ١٢٦، سير أعلام النبلاء ٤/ ٣٢٠، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٨١ ـ ١٠٠) ص ٥٨، تهذيب التهذيب ٣/ ١٧٨، تقريب التهذيب ١/ ٢٣٠، جامع الرواة ١/ ٢٩٩، تنقيح المقال ١/ ٤٠٤، أعيان الشيعة ٦/ ٣٦١، معجم رجال الحديث ٧/ ٨٢.

وعدي بن حاتم، وابن عباس، وطائفة.

حدّث عنه: عمرو بن مُرّة، وطلحة بن مُصرّف، ومنصور بن المعتمر، والأعمش، وآخرون.

روي عن خيثمة انّه أدرك ثلاثة عشر صحابياً ما منهم من غيّر شيئاً.

وكان عالماً عابداً زاهداً، ورث مائتي ألف درهم فانفقها على الفقهاء والقرّاء.

عدّ من أصحاب الإمام الباقر ﷺ.

وثّقه ابن معين والنسائي والعجلي.

روي عن خيثمة انّه قال في الرجل يشتري الشيء للرجل بدرهم ثم يستزيد شيئاً، قال: الزيادة لصاحب الدرهم [1].

قيل: توفي بعد سنة ثمانين. وقال خليفة: سنة تسع وثمانين.

١٣١

أبو صالح السمّان (*)

(... ـ ١٠١ هـ)

واسمه ذكوان بن عبد الله مولى أُمّ المؤمنين جويرية. من كبار العلماء بالمدينة، وكان يجلب الزيت والسمن إلى الكوفة، فينزل في بني كاهل فيؤمهم.

---

١ ـ المصنف لعبد الرزاق بن همّام الصنعاني: ٨/ ٢٩٣ برقم ١٥٢٦٨.

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٣٠١، التاريخ الكبير ٣/ ٢٦٠، المعرفة والتاريخ ١/ ٤١٥، الجرح والتعديل ٣/ ٤٥٠، مشاهير علماء الأمصار ١٢٢ برقم ٥٣٠، تاريخ أسماء الثقات ص ١٢٥ برقم ٣٣٨، المنتظم ٧/ ٦٩، تهذيب الكمال ٨/ ٥١٣، سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٦، العبر ١/ ٩١، تذكرة الحفّاظ ١/ ٨٩، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١٠١) ص ٢٩٠، الوافي بالوفيات ١٤/ ٤٠، تهذيب التهذيب ٣/ ٢١٩، تقريب التهذيب ١/ ٢٣٨.

قيل: إنّه شهد يوم الحصار لعثمان.

روى عن: الإمام علي ﷺ، وسعد بن أبي وقاص، وعقيل بن أبي طالب، وعائشة، وأبي هريرة، وابن عباس، وطائفة سواهم.

حدّث عنه: ابنه سُهيل بن أبي صالح، والأعمش، وسُميّ، وزيد بن أسلم، والزهري، وخلقٌ سواهم، ولازم أبا هريرة مدّة.

روي عنه أنّه قال: ما أحد يحدّث عن أبي هريرة إلاّ وأنا أعلم صادقاً هو أم كاذباً.

روي عن الأعمش، قال: سمعت من أبي صالح السمّان ألف حديث.

توفي سنة إحدى ومائة.

١٣٢
الربيع بن خُثيم (*)
(... ـ ٦١، ٦٢هـ)

ابن عائذ، أبو يزيد الثوري، الكوفي، أدرك زمان النبي ﷺ وأرسل عنه.

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ١٨٢، التاريخ الكبير ٣/ ٢٦٩، المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٦٣، الكنى والأسماء للدولابي ص ١٦٢، الجرح والتعديل ٣/ ٤٥٩، اختيار معرفة الرجال ص ٩٧ برقم ١٥٤، مشاهير علماء الأمصار ص ١٦٠ برقم ٧٣٧، الثقات لابن حبّان ٤/ ٢٢٤، تاريخ أسماء الثقات ص ١٢٦ برقم ٣٣٩، حلية الأولياء ٢/ ١٠٥، أصحاب الفتيا من الصحابة والتابعين ١٩٦ برقم ٣٠٨، الأنساب للسمعاني ١/ ٥١٧، صفة الصفوة ٣/ ١٩١، المنتظم ٦/ ٨، رجال ابن داود ص ٩٣، رجال العلاّمة الحلي ص ١٧١ و ٣١٦، تهذيب الكمال ٩/ ٧٠، تذكرة الحفّاظ ١/ ٥٧، سير أعلام النبلاء ٤/ ٢٥٨، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٦١ ـ ٨٠) ص ١١٥، البداية والنهاية ٨/ ٢١٩، غاية النهاية ١/ ٢٨٣، تهذيب التهذيب ٣/ ٢٤٢، تقريب التهذيب ١/ ٢٤٤، جامع الرواة ١/ ٣١٦، روضات الجنات ٣/ ٣٣٢، تنقيح المقال ١/ ٤٢٤، أعيان الشيعة ٦/ ٤٥٣، معجم رجال الحديث ٧/ ١٦٩ برقم ٤٥١٥.

روى عن: عبد الله بن مسعود، وأبي أيوب الأنصاري، وعمرو بن ميمون.

حدّث عنه: الشعبي، و إبراهيم النخعي، وهلال بن يساف، ومنذر الثوري، وآخرون.

قال له ابن مسعود: يا أبا يزيد، لو رآك رسول الله ﷺ لأحبّك وما رأيتك إلاّ ذكرت المخبتين. وكان ابن مسعود يجلّه كثيراً.

عُدّ من التابعين الثمانية الذين انتهى إليهم الزهد، وقد غلبت عليه العبادة، ولم يكن له كثير فتوى.

قيل: إنّ الربيع شهد مع الإمام علي ؑ صفين. وقيل لم يشهدها، بل طلب هو وجماعة من أصحاب عبد الله بن مسعود من الإمام علي ؑ أن يولّهم بعض الثغور، فوجّه ؑ بالربيع بن خُثيم إلى ثغر الري [1].

ومن كلام الربيع، قال: كلّ ما لا يراد به وجه الله يضمحلّ.

وقال: قولوا خيراً وافعلوا خيراً ودوموا على صالح ذلك واستكثروا من الخير، واستقلّوا من الشرّ، لا تقسوا قلوبكم ولا يطول عليكم الأمد، ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون.

وقال: إنّ من الحديث حديثاً له ضوء كضوء النهار تعرفه، وإنّ من الحديث حديثاً له ظلمة كظلمة الليل تُنكِرُه.

مات بعد استشهاد الحسين ؑ سنة احدى وستين، وقيل: اثنتين وستين، وقيل: ثلاث وستين.

روي عن الربيع انّه قال: لا تشعروا بي أحداً، وسُلّوني إلى ربّي سلاً [2].

١ـ انظر كتاب صفين لنصر بن مزاحم المنقري ص ١١٥ إنّ تشكيك جماعة في أنّ معاوية باغٍ، فلّة فقه منهم وجمود، وقد غاب عنهم قوله تعالى: ﴿وإن طائفتان﴾ الآية. وقوله ﷺ : علي مع الحق (الحديث). ثمّ إنّه لا ملازمة بين صحة الاعتقاد والمواظبة على العبادات البدنية كما لا يخفى على من استحضر عبادات خوارج النهروان. انظر أعيان الشيعة.

٢ـ المصنف لعبد الرزاق الصنعاني: ٣/ ٤٩٨.

١٣٣

ربيعة بن سُمَيْع (*) (١)

(... ـ ...)

أحد السلف الصالحين المتقدمين في التصنيف. له كتاب في زكاة النّعم.

روىٰ النجاشي بسنده عن مقرن عن جدّه ربيعة بن سميع عن أمير المؤمنين ﷺ، أنّه كتب له في صدقات النعم وما يؤخذ من ذلك، وذكر الكتاب.

في الوقت الذي كان تأليف الحديث وتدوينه، أمراً مرغوباً عنه، قامت ثلّة من أجلاء شيعة الإمام علي ﷺ بالتدوين والتأليف، غير مكترثين بالنهي ولا بمضاعفاته، ومنهم مترجمنا الجليل، أحد الصالحين. وقد نبّهنا على أسماء هؤلاء الذين خدموا علم الحديث بأقلامهم عند تراجمهم.

---

*: رجال النجاشي ١/ ٦٧ برقم ٢، ايضاح الاشتباه ١٨٤ برقم ٢٨١، نقد الرجال ١٣٣ برقم ٢، مجمع الرجال ٣/ ١١، جامع الرواة ١/ ٣١٨، تنقيح المقال ١/ ٤٢٨ برقم ٤٠٣٣، الذريعة ١٢/ ٤٢ برقم ٢٥٣، معجم رجال الحديث ٧/ ١٧٨ برقم ٤٥٤٥، قاموس الرجال ٤/ ١١٨.

١ ـ بالسين المهملة المضمومة والياء المثناة من تحت الساكنة والعين المهملة.

١٣٤

ربيعة بن عمرو (*)

(... ـ ٦٤هـ)

الجُرشي، أبو الغاز، يُعدُّ في أهل الشام، اختلفوا في صحبته، وذكره بعضهم في الطبقة الثانية من التابعين.

قال يعقوب بن شيبة: كان أحد الفقهاء.

له رواية عن: النبي ﷺ وعن سعد بن أبي وقاص، وأبي هريرة، وعائشة.

روى عنه: خالد بن معدان، وعلي بن رباح، وأبو هشام الغاز بن ربيعة ولده.

وكان يفقّه الناس زمن معاوية، وكانت عينه قد فقئت يوم صفين مع معاوية، وقتل يوم مرج راهط زُبَيْريّاً مع الضحاك بن قيس الفهري سنة أربع وستين.

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٤٣٨، التاريخ الكبير ٣/ ٢٨١ برقم ٩٦٣، المعرفة والتاريخ ٢/ ٣١٨، الجرح والتعديل ٣/ ٤٧٢ برقم ٢١١٦، الثقات لابن حبّان ٤/ ٢٣٠، مشاهير علماء الأمصار ١١٥ برقم ٨٨٤، حلية الأولياء ٦/ ١٠٥ برقم ٣٤٩، الاكمال لابن ماكولا ٧/ ٣، الأنساب ٢/ ٤٥، أسد الغابة ٢/ ١٧٠، تهذيب الكمال ٩/ ١٣٧ برقم ١٨٨٥، تاريخ الإسلام سنة (٦١ـ٨٠) ص ١١٣، الوافي بالوفيات ١٤/ ٨٩، مرآة الجنان ١/ ١٤٠، تهذيب التهذيب ٢/ ٢٦١ برقم ٤٩٥، تقريب التهذيب ١/ ٢٤٧ برقم ٦٤، الاصابة ١/ ٤٩٧ برقم ٢٦١٨، شذرات الذهب ١/ ٧٢.

١٣٥

ربيعة الرأي (*)

(.... ـ ١٣٦هـ)

ربيعة بن أبي عبد الرحمان فرّوخ التّيميّ بالولاء، أبو عثمان المدني.

حدّث عن: أنس، والسائب بن يزيد، وابن المسيّب، والقاسم بن محمد بن أبي بكر، وآخرين.

حدّث عنه: يحيى بن سعيد الأنصاري، وسليمان التيمي، وسفيان الثوري، والليث بن سعد، ومالك، وعدّة.

عُدّ من أصحاب الإمامين السجاد والباقر عليهما السلام. وفي الخلاصة: ربيعة الرأي من أصحاب الباقر عليه السلام عامي.

وكان فقيهاً مجتهداً بصيراً بالرأي فلقّب (ربيعة الرأي)، وكان يفتي بالمدينة، وله فيها حلقة، وبه تفقّه مالك.

روي عنه أنّه قال: رأيت الرأي أهون عليّ من تبعة الحديث.

---

*: التاريخ الكبير ٣/ ٢٨٦، المعارف ص ٢٧٨، مشاهير علماء الأمصار ص ١٣١ برقم ٥٨٨، حلية الأولياء ٣/ ٢٥٩، أصحاب الفتيا من الصحابة والتابعين ١٥٤ برقم ٢١٣، الخلاف للطوسي ١/ ٩٤ و ٢/ ٤٠ و ٣/ ٤٦ طبع جامعة المدرسين، رجال الطوسي ٨٩ و ١٢١، تاريخ بغداد ٨/ ٤٢٠، الاكمال لابن ماكولا ٤/ ١٣١، طبقات الفقهاء للشيرازي ص ٦٥، المنتظم ٧/ ٣٤٩، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ١٨٩، وفيات الأعيان ٢/ ٢٨٨، رجال العلاّمة الحلي ٢٢٢، تهذيب الكمال ٩/ ١٢٣، تذكرة الحفاظ ١/ ١٥٧، ميزان الاعتدال ٢/ ٤٤، العبر ١/ ١٤١، سير أعلام النبلاء ٦/ ٨٩، تاريخ الإسلام للذهبي سنة ١٣٦ ص ٤١٧، دول الإسلام١/ ٥٩، الوافي بالوفيات ١٤/ ٩٤، مجمع الرجال للقهبائي ٣/ ١١، شذرات الذهب ١/ ١٩٤، روضات الجنات ٣/ ٣٣٠، تنقيح المقال ١/ ٤٢٧ برقم ٤٠٣١، أعيان الشيعة ٦/ ٤٦٢، معجم رجال الحديث ٧/ ١٧٧، قاموس الرجال ٤/ ١١٦، تاريخ التراث العربي ١/ الجزء الثالث في الفقه ص ٢٣.

ويقال: كان حافظاً للفقه والحديث.

نقل عنه الشيخ الطوسي في كتاب «الخلاف» إحدى وسبعين فتوىٰ.

وهو ممّن فسّر القروء في قوله سبحانه: ﴿والمُطَلّقاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلاثَةَ قُروءٍ﴾ [1] بالأطهار خلافاً لسائر فقهاء أهل السنّة، فانّهم فسّروها بالدماء، وعن الإمام أبي عبد الله عليه السلام أنّه أخذه من عليّ عليه السلام [2].

توفي بالأنبار وقيل بالمدينة في سنة ست وثلاثين ومائة.

١٣٦

رجاء بن حَيْوَة (*)

(... ـ ١١٢هـ)

ابن جرول، أبو نصر، ويقال: أبو المقدام الكندي، شيخ أهل الشام في عصره.

روى عن: أبي أُمامة الباهلي، وعبادة الصامت، وأبي الدرداء، وغيرهم.

١ـ البقرة: ٢٢٨.

٢ـ وسائل الشيعة: ٢٢/ ٢٠١، كتاب الطلاق واللعان، الباب ١٤، الحديث ٢٨٣٨٤.

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٤٥٤، المعارف ٢٦٧، المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٢٩، الجرح والتعديل ٣/ ٥٠١، مشاهير علماء الأمصار ١٨٩ برقم ٩٠١، الثقات لابن حبّان ٤/ ٢٣٧، تاريخ أسماء الثقات ص ١٣١ برقم ٣٦١، حلية الأولياء ٥/ ١٧٠، أصحاب الفتيا من الصحابة والتابعين ٢٢٦ برقم ٣٧٤، الخلاف للطوسي ٣/ ٢٦٦ (طبع اسماعيليان)، طبقات الفقهاء للشيرازي ٧٥، الكامل في التاريخ ٥/ ١٧٢، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ١٩١، وفيات الأعيان ٢/ ٣٠١، تهذيب الكمال ٩/ ١٥١، سير أعلام النبلاء ٤/ ٥٥٧، تذكرة الحفّاظ ١/ ١١٨، العبر للذهبي ١/ ١٠٦، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١١٢) ص ٣٦٠، الوافي بالوفيات ١٤/ ١٠٣، البداية والنهاية ٩/ ٣١٥، شرح علل الترمذي ١١١، النجوم الزاهرة ١/ ٢٧١، تهذيب التهذيب ٣/ ٢٦٥، تقريب التهذيب ١/ ٢٤٨، طبقات الحفّاظ ٥٢، شذرات الذهب ١/ ١٤٥، الأعلام ٣/ ١٧.

روى عنه: إبراهيم بن أبي عبلة، وثور بن يزيد، ومطر الورّاق، وآخرون.

وكان فقيهاً فصيحاً واعظاً، وكان ملازماً لعمر بن عبد العزيز، واستكتبه سليمان بن عبد الملك. وهو الذي أشار على سليمان باستخلاف عمر.

قال مطر الوراق: ما لقيتُ شامياً أفقه من رجاء بن حيوة، ولكن كنت إذا حركته وجدته شامياً يقول: قضىٰ عبد الملك فيها بكذا وكذا.

يُرویٰ عنه أنّه قال: من لم يؤاخِ إلاّ من لا عَيْبَ فيه قلَّ صديقه، وَمَن لم يرضَ من صديقه إلاّ بالاخلاص له دام سخطُهُ، ومَن عاتب إخوانه على كل ذنب كثُرَ عدوُّه.

وقال: قليل من الفقه خير من كثير من العبادة.

توفي سنة اثنتي عشرة ومائة.

وله في «الخلاف» مورد واحد في الفتاوى.

١٣٧
رِفاعة بن شّداد (*)
(... ـ ٦٦ هـ)

ابن عبد الله بن قيس البَجَلي، أبو عاصم الكوفي.

(*): الطبقات لخليفة ٢٥٤ برقم ١٠٨٩، التاريخ الكبير ٣/ ٣٢٢ برقم ١٠٩٣، المعرفة والتاريخ ٣/ ٧٣، الجرح والتعديل ٣/ ٤٩٣ برقم ٢٢٣٨، الثقات لابن حبان ٤/ ٢٤٠، مشاهير علماء الأمصار ١٧٢ برقم ٨٠٧، جمهرة أنساب العرب ٣٨٩، رجال الطوسي ٤١، ٦٨، الأنساب للسمعاني ٤/ ٣٤٦ (الفتياني)، الكامل في التاريخ ٤/ ١٨٣ (حوادث سنة ٦٥)، تهذيب التهذيب ٣/ ٢٨١، تقريب التهذيب ١/ ٢٥١ برقم ٩٧، تنقيح المقال ١/ ٤٣٢ برقم ٤١٢٥، أعيان الشيعة ٧/ ٣٠، معجم رجال الحديث ٧/ ١٩٦ برقم ٤٦٠٧، الأعلام ٣/ ٢٩.

رویٰ عن: عمرو بن الحَمِق الخزاعي، وهو صحابي.

رویٰ عنه: السُّدّي، وعبد الملك بن عُمير.

وكان فقيهاً قارئاً شاعراً، من خيار أصحاب الإمام علي ﷺ، ومن الشجعان المقدمين. وهو من الرهط الذين تولّوا تجهيز أبي ذر بعد وفاته بالرَّبذة [1]. وذكره يزيد بن محمد بن إياس الازدي في كتاب طبقات محدثي أهل الموصل وفقهائهم.

شهد مع أمير المؤمنين ﷺ صفين، وكان أميراً على بَجيلة. وعد من أصحاب الإمام الحسن ﷺ.

ولما حَبَسَ زياد بن سُميّة ـ والي الكوفة ـ حُجرَ بن عدي الكندي [2]، وأخذ يطلب رؤوس أصحاب حُجر، خرج عمرو بن الحمق ورِفاعة حتىٰ نزلا المدائن، ثم ارتحلا إلى الموصل، فاختفيا بجبل هناك، فرُفع خبرهما إلى عامل الموصل، فسار إليهما فخرجا، فأما عمرو فكان مريضاً، وأمّا رفاعة فركب فرسه يقاتل عن عمرو، فقال له عمرو: وما ينفعني قتالك، انج بنفسك، فحمل عليهم فأفرجوا فنجا، وأُخذ عمرو أسيراً ثم قُتل وبُعث برأسه إلى معاوية، وكان أوّل رأس حُمل في الإسلام.

١ـ روى ابن عبد البر عن أبي ذر الغفاري، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لنفر أنا فيهم: ليموتن رجل منكم بفلاة من الأرض تشهده عصابة من المؤمنين. وليس من أُولئك النفر أحد إلاّ وقد مات في قرية وجماعة، فأنا ذلك الرجل والله ما كَذبت ولا كُذبت. الاستيعاب/ ترجمة جندب (أبي ذر). وكان مالك الأشتر وحجر بن عدي في ذلك الرهط.

٢ـ حجر بن عدي ويسمى حجر الخير: صحابي شجاع، من أصفياء علي ﷺ وشهد معه وقعتي الجمل وصفين، وسكن الكوفة، ثم جيء به إلى دمشق فأمر معاوية بقتله فَقُتِلَ في مرج عذراء (من قرى دمشق) مع أصحاب له، وذلك في سنة ٥١ هـ. قالت عائشة: لولا أنا لم نُغيّر شيئاً إلاّ صارت بنا الأُمور إلى ما هو أشد منه لغيّرنا قتل حجر، أما والله إن كان ما علمت لمسلماً حجّاجاً معتمراً. الكامل لابن الأثير/ حوادث سنة ٥١.

وكان رفاعة من رؤساء التوابين، شهد عين الوردة ولم يُقتل، وذلك انّه لمّا قُتل الإمام الحسين ﷺ تلاقت الشيعة بالتلاوم والتندم حيث لم ينصروه، ورأوا انّه لا يُغسل عارهم والإثم عنهم في مقتله ﷺ إلّا بقتل من قتله أو القتل فيه، ففزعوا إلى خمسة نفر من رؤوسهم منهم رِفاعة بن شداد، ولقوا أهل الشام في عين الوردة سنة (٦٥ هـ).

ولما استحرّ القتل في التوابين وقُتل زعيمهم سليمان بن صرد الخزاعي، وغيره من الزعماء، علم مَن بقيَ منهم انّهم لا طاقة لهم بمن بازائهم من أهل الشام، فارتحلوا وعليهم رِفاعة، فساروا إلى قرقيسيا ثم عادوا إلى الكوفة.

قُتل رفاعة سنة (٦٦ هـ) مع المختار الثقفي طلباً بثأر الإمام الحسين ﷺ.

١٣٨

رُفيع بن مهران (*)

(... ـ ٩٠، ٩٣ هـ)

أبو العالية الرياحي، البصري، المقرئ الفقيه. كان مولىً لامرأة من بني

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ١١٢، التاريخ الكبير ٣/ ٣٢٦، المعارف ٢٥٨، الجرح والتعديل ٣/ ٥١٠، مشاهير علماء الأمصار ص ١٥٣ برقم ٦٩٧، الثقات لابن حبّان ٤/ ٢٣٩، حلية الأولياء ٢/ ٢١٧، تاريخ اصبهان ١/ ٣١٤، أصحاب الفتيا من الصحابة والتابعين ١٦٦ برقم ٢٣٧، الخلاف للطوسي ١/ ٩١ طبع جماعة المدرسين، طبقات الفقهاء للشيرازي ص٨٨، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢٥١، تهذيب الكمال ٩/ ٢١٤، سير أعلام النبلاء ٤/ ٢٠٧، تذكرة الحفّاظ ١/ ٦١، العبر للذهبي ١/ ٨١، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٩٣) ص ٢٤١، الوافي بالوفيات ١٤/ ١٣٨، غاية النهاية ١/ ٢٨٤، شرح علل الترمذي ١٨٧، لسان الميزان ٧/ ٤٧٢، تقريب التهذيب ١/ ٢٥٢، تهذيب التهذيب ٣/ ٢٨٤، طبقات الحفّاظ ٢٩ برقم ٤٨، طبقات المفسرين ١/ ١٧٨، شذرات الذهب ١/ ١٠٢.

رياح.

أدرك الجاهلية، وأسلم بعد وفاة النبي ﷺ بسنتين.

روى عن: عمر، وعلي ﷺ، وأُبيّ، وأبي ذر، وابن مسعود، وعائشة، وابن عباس، وعدّة.

روى عنه: خالد الحذّاء، وداود بن أبي هند، ومحمد بن سيرين، والربيع بن أنس، وآخرون.

وله تفسير رواه عنه الربيع بن أنس البكري.

روي عن مغيرة قال: كان أشبه أهل البصرة علماً بإبراهيم النخعي أبو العالية.

عن أبي خلدة، قال: كان أبو العالية يبعث بصدقة ماله إلى المدينة فيدفع إلى أهل بيت النبي ﷺ، فيضعونها مواضعها.

وعن أبي العالية، قال: ما أدري أيّ النعمتين أفضل عليّ، أن هداني للإسلام، أو لم يجعلني حَروريّاً.

روى عبد الرزاق بسنده عن أبي العالية أنّ رجلاً أعمى تردّىٰ في بئر، والنبي ﷺ يصلّي بأصحابه، فضحك بعض من كان يصلي مع النبي ﷺ، فأمر النبي ﷺ من ضحك منكم فليعد الصلاة [1].

وروى هذا الحديث من طرق أُخرى وفيه الأمر بإعادة الوضوء والصلاة على من ضحك في الصلاة [2].

١ـ المصنف لعبد الرزاق بن همّام الصنعاني (ت ٢١١ هـ): ٢/ ٣٧٦ برقم ٣٧٦١، ٣٧٦٢.

٢ـ نفس المصدر برقم ٣٧٦٠، ٣٧٦٣. قال الشيخ محمد جواد مغنية: القهقهة تبطل الصلاة بإجماع المسلمين كافة، ولا تنقض الوضوء في داخل الصلاة، ولا في خارجها إلاّ عند الحنفية، حيث قالوا: بنقض الوضوء إذا حصلت القهقهة أثناء الصلاة، ولا تنقضه إذا حصلت خارجها. الفقه على المذاهب الخمسة: ص ٣٢.

توفي سنة تسعين، وقيل ثلاث وتسعين، وقيل غير ذلك.

وله في «الخلاف» ثلاثون مورداً في الفتاوى.

١٣٩

زاذان (*)

(... ـ ٨٢ هـ)

أبو عمر، ويقال: أبو عمرة الكندي بالولاء، الفارسي، الكوفي.

ولد في حياة النبي ﷺ.

وروى عن: عمر، والإمام علي ؏، وسلمان، وابن مسعود، وحذيفة، وعائشة، وجرير البجلي، وابن عمر، وغيرهم.

وكان من علماء الكوفة، ومن فقهاء التابعين.

(*): الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ١٧٨، التاريخ الكبير ٣/ ٤٣٧، رجال البرقي ٤، الجرح والتعديل ٣/ ٦١٤، مشاهير علماء الأمصار ١٦٧ برقم ٧٧٥، الثقات لابن حبّان ٤/ ٢٦٥، تاريخ أسماء الثقات ص ١٤٠ برقم ٤٠٠، حلية الأولياء ٤/ ١٩٩، الاحكام في أصول الأحكام ٢/ ٩٣، أصحاب الفتيا من الصحابة والتابعين ٢٠١ برقم ٣٢١، رجال الطوسي ص٤٢ برقم ٣، تاريخ بغداد ٨/ ٤٨٧، صفة الصفوة ٣/ ٥٩، رجال العلاّمة الحلّي ص ١٩٢ ق ١ (باب الكنى)، تهذيب الكمال ٩/ ٢٦٣، سير أعلام النبلاء ٤/ ٢٨٠، العبر للذهبي ١/ ٦٩، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٨٢) ص ٦٤، الوافي بالوفيات ١٤/ ١٦٢، البداية والنهاية ٩/ ٥٠، شرح علل الترمذي ص ٣١١، النجوم الزاهرة ١/ ٢٠٦، تهذيب التهذيب ٣/ ٣٠٢، تقريب التهذيب ١/ ٢٥٦، نقد الرجال ١٣٦، مجمع الرجال ٣/ ٢٤، شذرات الذهب ١/ ٩٠، جامع الرواة ١/ ٣٢٤، تنقيح المقال ١/ ٤٣٦، أعيان الشيعة ٧/ ٤٠، معجم رجال الحديث ٧/ ٢١٢.

حدّث عنه: أبو صالح السمّان، وعمرو بن مُرّة، وحبيب بن أبي ثابت، والمنهال بن عمرو، وآخرون.

عُدّ من أصحاب الإمام علي ﷺ .

وثّقه العجلي، وابن سعد.

روىٰ أحمد بن حنبل بسنده عن زاذان بن عمر، قال: سمعت علياً في الرحبة وهو ينشد الناس من شهد رسول الله ﷺ يوم غدير خمّ وهو يقول ما قال، فقام ثلاثة عشر رجلاً فشهدوا انّهم سمعوا رسول الله ﷺ وهو يقول: «من كنت مولاه فعلي مولاه»(١).

توفي سنة اثنتين وثمانين.

١٤٠

زِرّ بن حُبيش (*)

(... ـ ٨١، ٨٢ هـ)

ابن حُباشة، أبو مريم الأسدي، الكوفي، ويكنّى أيضاً أبا مُطرّف.

١ـ المسند: ١/ ٨٤.

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ١٠٤، التاريخ الكبير ٣/ ٤٤٧، المعارف ٢٤٢، الجرح والتعديل ٣/ ٦٢٢، مشاهير علماء الأمصار ١٦١ برقم ٧٤٠، الثقات لابن حبّان ٤/ ٢٦٩، حلية الأولياء ٤/ ١٨١، أصحاب الفتيا من الصحابة والتابعين ١٩٤ برقم ٣٠٢، الاستيعاب ١/ ٥٧٠، رجال ابن داود ٩٧، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ١٩٦، رجال العلاّمة الحلي ٧٦، تهذيب الكمال ٩/ ٣٣٥، سير أعلام النبلاء ٤/ ١٦٦، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٨١) ص ٦٦، العبر ←

أدرك الجاهلية، ولم ير النبي ﷺ وهو من كبار أصحاب ابن مسعود.

قرأ على الإمام علي عليه السلام، وابن مسعود.

وروى عن: علي عليه السلام، وعمر، وأُبيّ بن كعب، وعثمان بن عفان، وعمّار بن ياسر، والعباس بن عبد المطلب، وصفوان بن عسال، وحذيفة بن اليمان، وآخرين.

روى عنه: المنهال بن عمرو، وأبو إسحاق الشيباني، وأبو بردة بن أبي موسى الأشعري، وعدي بن ثابت الأنصاري، وحبيب بن أبي ثابت، وزُبيد بن الحارث اليامي، وعيسى بن عبد الرحمان بن أبي ليلى، وآخرون.

وكان عالماً بالقرآن.

أخذ عنه عاصم القراءة.

روي عن عاصم، قال: كان أبو وائل عثمانياً، وكان زر بن حبيش علوياً، وما رأيت واحداً منهما قط تكلّم في صاحبه حتى ماتا.

روى عدّة أحاديث في فضائل أهل البيت عليهم السلام ففي حلية الأولياء بسنده عن زر بن حبيش، قال: سمعت عليّ بن أبي طالب يقول: والذي فلق الحبة وبرأ النسمة وتردى بالعظمة إنّه لعهد النبي الأُميّ ﷺ إليّ أنّه لا يحبك إلاّ

للذهبي ١/ ٧٠، تذكرة الحفاظ ١/ ٥٧، دول الإسلام للذهبي ١/ ٣٨، الوافي بالوفيات ١٤/ ١٩٠، شرح علل الترمذي ٣٤٠، غاية النهاية ١/ ٢٩٤، تهذيب التهذيب ٣/ ٣٢١، تقريب التهذيب ١/ ٢٥٩، الاصابة ١/ ٥٦ برقم ٢٩٧١، طبقات الحفّاظ ٢٦ برقم ٣٩، شذرات الذهب ١/ ٩١، تنقيح المقال ٤٣٨ برقم ٤٢١٢، أعيان الشيعة ٧/ ٥٦، معجم رجال الحديث ٧/ ٢١٧.

مؤمن ولا يبغضك إلاّ منافق. قال أبو نعيم: هذا حديث صحيح متّفق عليه (1).

قال ابن سعد: كان ثقة، كثير الحديث.

وعن ابن معين قال: زر ثقة.

روى زكريا بن حكيم الحَبَطي عن الشعبي: أنّ زرّاً كتب إلى عبد الملك بن مروان كتاباً يعظُه.

توفي سنة إحدى وثمانين ، وقيل: اثنتين وثمانين، وقيل: ثلاث وثمانين.

١٤١

زُرارة بن أوفى (*)

(... ـ ٩٣هـ)

قاضي البصرة، أبو حاجب العامري، البصري.

١ـ واخرج أحمد بن حنبل في مسنده: ١/ ٨٤ بسنده عن زر بن حبيش، قال: قال علي ـ رضي الله عنه ـ: «والله إنّه ممّا عهد إليّ رسول الله ﷺ انّه لا يبغضني إلاّ منافق، ولا يحبّني إلاّ مؤمن».

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ١٥٠، التاريخ الكبير ٣/ ٤٣٨، المعرفة والتاريخ ١/ ٢١٧، الجرح والتعديل ٣/ ٦٠٣، مشاهير علماء الأمصار ١٥٣ برقم ٧٠١، الثقات لابن حبّان ٤/ ٢٦٦، حلية الأولياء ٢/ ٢٥٨، أصحاب الفتيا من الصحابة والتابعين ١٦٨ برقم ٢٤١، تهذيب الكمال ٩/ ٣٣٩، سير أعلام النبلاء ٤/ ٥١٥، العبر للذهبي ١/ ٨١، تاريخ الإسلام للذهبي «سنة ←

روى عن: عمران بن حُصين، وأبي هريرة، وابن عباس، وعبد الله بن سلام، وعائشة.

روى عنه: أيوب السَّختياني، وقتادة، وبهز بن حكيم، وعوف الأعرابي، وآخرون.

وكان يقصّ في داره، وقدم الحَجّاج البصرة وهو يقصّ في داره.

وكان يصلّي في منزله الظهر والعصر ثم يأتي الحجّاج للجمعة.

رُوي عن بهز بن حكيم، قال: أنّ زرارة بن أوفى أمّهم في مسجد بني قُشير فقرأ حتى إذا بلغ: ﴿فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ فذلك يومئذٍ يومٌ عَسِيرٌ على الكافرينَ غيرُ يَسيرٍ﴾ [1] خرّ ميتاً. وكان ذلك في سنة ثلاث وتسعين.

وقيل: توفي سنة خمس وتسعين.

٩٥« ص ٣٥٨، الوافي بالوفيات ١٤/ ١٩٢، مرآة الجنان ١/ ١٨٥، البداية والنهاية ٩/ ٩٨، شرح علل الترمذي ١١٠، تقريب التهذيب ١/ ٢٥٩، تهذيب التهذيب ٣/ ٣٢٢، شذرات الذهب ١/ ١٠٢

١ـ المدثر: ٨.

١٤٢

زيد بن أسلم (*)

(... ـ ١٣٦ هـ)

أبو عبد الله العدوي بالولاء، المدني، الفقيه.

حدّث عن: والده أسلم مولى عمر، وعن: عبد الله بن عمر، وجابر بن عبد الله، وسلمة بن الأكوع، وعلي بن الحسين ﷺ وابن المسيب، وخلق.

حدّث عنه: مالك بن أنس، وسفيان الثوري، والأوزاعي، وهشام بن سعد، وأولاده: أُسامة، وعبد الله، وعبد الرحمان، وآخرون.

وكان له حلقة في مسجد رسول الله ﷺ قال أبو حازم الأعرج: لقد رأيتنا في

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٩/ ٢١٦، التاريخ الكبير ٣/ ٣٨٧، المعرفة والتاريخ ١/ ٦٧٥، الجرح والتعديل ٣/ ٥٥٥، مشاهير علماء الأمصار ١٣٠ برقم ٥٧٩، الثقات لابن حبّان ٤/ ٢٤٦، حلية الأولياء ٣/ ٢٢١، الخلاف للطوسي ١/ ٥١٤ و٦٥٢ (طبع جماعة المدرسين)، رجال الطوسي ص ٩٠ برقم ٥ وص ١٩٧ برقم ٢٢، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢٠٠، رجال ابن داود ق١ ص٩٩ برقم ٦٥٦ و ق٢ ص ٢٤٢ برقم ١٩٥، رجال العلاّمة الحلّي ق٢ ص ٢٢٢ برقم٢، تهذيب الكمال ١٠/ ١٢، سير أعلام النبلاء ٥/ ٣١٦، تذكرة الحفّاظ ١/ ١٣٢، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١٣٦) ص ٤٢٨، ميزان الاعتدال ٢/ ٩٨، دول الإسلام ١/ ٦٥، الوافي بالوفيات ١٥/ ٢٣، تهذيب التهذيب ٣/ ٣٩٥، تقريب التهذيب ١/ ٢٧٢، طبقات الحفّاظ ص ٦٠ برقم ١١٦، مجمع الرجال للقهپائي ٣/ ٧٦ و ٧٧، شذرات الذهب ١/ ١٩٤، جامع الرواة ١/ ٣٤٠، تنقيح المقال ١/ ٤٦١، أعيان الشيعة ٧/ ٩١، الجامع في الرجال ١/ ٨١٦، معجم رجال الحديث ٧/ ٣٣٥.

مجلس زيد بن أسلم أربعين فقيهاً أدنى خصلة فينا التواسي بما في أيدينا.

وكان عمر بن عبد العزيز ــ لما ولي الأمر ــ قد أدنى زيد بن أسلم وجفا الأحوص فقال الأحوص:

ألستَ أبا حفص هُديتَ مُخبِّري أفي الحق أن أُقصىٰ وتدني ابن أسلما

فقال عمر: ذلك الحق.

ظهر لـه من المسند أكثر من مائتي حديث، وله تفسير رواه عنه ابنه عبد الرحمان.

قال يعقوب بن شيبة: ثقة من أهل الفقه والعلم وكان عالماً بتفسير القرآن.

عُدّ من أصحاب الإمام السجاد عليه السلام. وكان يجالسه كثيراً. كما عُدّ من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام.

ومن كلام زيد: ابن آدم، اتق الله يحبّك الناس وإن كرهوا.

وقال: إكرامك نفسك بطاعة الله، والكف عن معاصي الله.

وقال: استعن بالله عمّن سواه، ولا يكونن أحد أغنى بالله منك، ولا يكن أحد أفقر إليه منك. ولا تشغلنك نعم الله على العباد عن نعمه عليك. ولا تشغلنك ذنوب العباد عن ذنوبك، ولا تقنط العباد من رحمة الله وترجوها أنت لنفسك.

توفي سنة ست وثلاثين ومائة. وقيل غير ذلك.

وله في «الخلاف» ثلاثة موارد في الفتاوى.

١٤٣

زيد بن وَهْب (*)

(... ـ بعد ٨٣، ٩٦ هـ)

الجُهَني، أبو سليمان الكوفي. أدرك الجاهلية وأسلم في حياة النبي ﷺ وهاجر إليه، فقُبض ﷺ وزيدٌ في الطريق.

روىٰ عن: أبي ذر الغفاري، وعلي ﷺ، وعبد الله بن مسعود، وحذيفة بن اليمان، وعمر بن الخطاب، والبراء بن عازب، وزيد بن أرقم، وغيرهم. وقرأ القرآن على ابن مسعود.

روىٰ عنه: حبيب بن أبي ثابت، وسليمان الأعمش، ومنصور بن المعتمر، وعدي بن ثابت الأنصاري، وأبو إسحاق السَّبيعي، ومالك بن أعين، وعبد العزيز

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ١٠٢، التاريخ الكبير ٣/ ٤٠٧ برقم ١٣٥٢، طبقات خليفة ٢٦٧ برقم ١١٤٩، تاريخ خليفة ٢٢٢، المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٦٨، رجال البرقي ٦، الجرح والتعديل ٣/ ٥٧٤ برقم ٢٦٠٠، حلية الأولياء ٤/ ١٧١ برقم ٢٧٠، فهرست الطوسي ٩٧ برقم ٣٠٣، رجال الطوسي ٤٢ برقم ٦، الاستيعاب (ذيل الاصابة) ١/ ٥٤٤، معالم العلماء ٥١ برقم ٣٤٠، أسد الغابة ٢/ ٢٤٣، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢٠٥ برقم ١٩٣، رجال ابن داود ١٦٤ برقم ٦٥٦، تهذيب الكمال ١٠/ ١١١ برقم ٢١٣١، سير أعلام النبلاء ٤/ ١٩٦ برقم ٧٨، تذكرة الحفاظ ١/ ٦٦ برقم ٥٨، تاريخ الإسلام حوادث (٨١ ـ ١٠٠هـ) ٧٠ برقم ٣٤ و ٣٦٠ برقم ٢٦٩، غاية النهاية ١/ ٢٩٩ برقم ١٣٠٩، الاصابة ١/ ٥٦٧ برقم ٣٠٠١ و١/ ٧ برقم ٣٠٣١، تهذيب التهذيب ٣/ ٤٢٧ برقم ٧٨١، تقريب التهذيب ١/ ٢٧٧ برقم ٢١٠، طبقات الحفاظ ٣٢ برقم ٥٦، نقد الرجال ١٤٥ برقم ٤٢، مجمع الرجال ٣/ ٨٥، جامع الرواة ١/ ٣٤٤، تنقيح المقال ١/ ٤٧١ برقم ٤٤٥٧، أعيان الشيعة ٧/ ١٣٠، الذريعة ٧/ ١٨٩ برقم ٩٦٥، معجم رجال الحديث ٧/ ٣٦٠ برقم ٤٨٨٨، قاموس الرجال ٤/ ٢٨١.

ابن رُفَيع، وآخرون.

وكان محدثاً صدوقاً ومؤرخاً وفقيهاً (١).

ذكره أبو نعيم في أصحاب ابن مسعود المشهورين بالتبحّر في علم القرآن والأحكام (٢).

وعدّه الشيخ الطوسي من أصحاب الإمام علي ﷺ، وقد شهد معه مشاهده. وغزا في أيام عمر أذربيجان.

قال الخطيب البغدادي: وكان قد نزل الكوفة وحضر مع علي بن أبي طالب الحرب بالنهروان، ثم روىٰ بسنده عن زيد بن وهب قال: كنت مع علي بن أبي طالب يوم النهروان، فنظر إلى بيت وقنطرة، فقال: هذا بيت بوران بنت كسرى وهذه قنطرة الديزجان. قال: حدثني رسول الله ﷺ أنّي أسير هذا المسير، وأنزل هذا المنزل.

قال سليمان الأعمش: إذا حدثك زيد بن وهب عن أحد فكأنك سمعته من الذي حدّثك عنه.

وذكره ابن حبان في الثقات، وكذا العجلي.

روىٰ عبد الرزاق الصنعاني بسنده عن زيد بن وهب قال: كنا جلوساً مع حذيفة في المسجد، فرأىٰ رجلاً يصلّي صلاة لا يتم ركوعها ولا سجودها، فلما انصرف دعاه، فقال له: منذ كم صليت هذه الصلاة؟ قال: منذ أربعين سنة، قال حذيفة: ما صليتَ منذ كنت، ولو مُتّ وأنت على هذا مُتّ على غير فطرة محمد النبي ﷺ الذي فُطر عليها (٣).

١ـ محمود البغدادي، ثقات الإسلام: ص ٤٤.

٢ـ حلية الأولياء: ٤/ ١٦٩.

٣ـ المصنّف: ٢/ ٣٦٨ برقم ٣٧٣٢.

ولـزيد بـن وهـب كتاب خطـب أمير المؤمنين علي عليه السلام في الجمع والأعيـاد، وغيرها.

والظاهر أنّ هذا الكتاب أوّل كتاب جُمع في كلامه عليه السلام ، وزيد بن وهب أوّل مـن ألّف في خطـب الإمام لا أوّل مـن دوّنها، فقد اهتـمّ بتدويـن خطبه وكلماتـه ووصاياه عليه السلام جماعة منهـم الأصبغ بـن نباتة المجاشعي، وكـان من خـاصة أمير المؤمنين عليه السلام ، فقد روىٰ عهده للأشتر النخعي لمّا ولاه مصر، ووصيته لولده محمد بن الحنفية، كما روىٰ الحارث الأعور بعض خطبه عليه السلام[1].

توفي زيد في ولاية الحجّاج بعد الجماجم، وقيل: مات سنة ست وتسعين.

١ـ مصادر نهج البلاغـة وأسانيده للسيد عبد الزهـراء الحسيني: ١/ ٥١، ومن كلمات الإمام عليه السلام التي رواها عنه زيـد بن وهب ما ذكره ابـن الأثير في أُسد الغابة ٢/ ١٠٠، قال زيـد: سرنا مع علي حين رجع مـن صفين حتى إذا كان عنـد باب الكوفة إذا نحـن بقبور سبعة عـن أيماننا فقال: مـا هذه القبور؟ فقالوا: يا أمير المؤمنين إنّ خبّاب بن الأرت قـد توفي ... فقال علي ـ رضي الله عنه ـ: «رحم الله خبّاباً، أسلـم راغباً، وهاجر طائعـاً، وعاش مجاهداً، وأبتلي في جسمه، ولن يضيـع الله أجر من أحسن عملاً...» كما روىٰ ابن قتيبة (المتوفىٰ ٢٧٦ هـ) في عيون الأخبار: ١/ ١٦٤ عن زيد بن وهب كـلام أمير المؤمنين عليه السلام في عمرو بـن العاص: «عجبـاً لابن النـابغة يـزعم أني تَلعـابة، أُعـافس، وأُمارس، أما وشرّ القول أكذبُه، إنّه يسأل فيُلحِف، ويُسأل فيبخل، فإذا كان عند البأس فإنّه امرؤ زاجر ما لم تأخذ السيوف مآخذها من هام القوم، فإذا كان كذلك، كان أكبر همّه أن يُبرقِط ويمنح الناس استه، قبّحه الله وترّحه».

إنّ خطـب الإمام عليه السلام كانت موضـع اهتمام وعناية الكثيرين، وكانت مدوّنة محفوظة مشهورة كما يقول الجاحظ، ولم يكن الشريـف الرضي (المتوفي ٤٠٦ هــ) هو السـابق إلى جمع كلامه عليه السلام ، فقد نقل المحدّثـون والمؤرخون كثيراً منه، وقد روىٰ ابـن أبي الحديد في آخر الخطبة الشقشقيـة من شرح نهج البلاغة عن ابـن الخشـاب (المتوفى ٥٦٨ هـ) قولـه: والله لقد وقفـت على هذه الخطبة في كتـب وُضعت قبل أن يخُلق الرضي بمائتي سنة، ولقد وجدتها مسطورة بخطوط أعرفها وأعرف خطوط من هو مـن العلماء وأهل الأدب قبـل أن يخُلق النقيب أبـو أحمد والد الـرضيّ. ومن أراد الإحـاطة بهذا الموضوع فليراجع «مصادر نهج البلاغة وأسانيده».

١٤٤
زينب الكبرى (*)
(٥ ـ ٦٢ هـ)

زينب بنت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب واسمه عبد مناف بن عبد المطلب، القرشية الهاشمية، تُعرف بعقيلة بني هاشم، وأُمها فاطمة الزهراء بنت رسول الله ﷺ.

ولدت بالمدينة في الخامس من شهر جمادى الأولى من السنة الخامسة للهجرة [1]، في بيتٍ تُتلى فيه آيات الله والحكمة، فأدركت بضع سنين من حياة جدّها المصطفى ﷺ، وعاشت في كنف والديها المطهّريْن، وشملها

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٢١٢ و ٨/ ٤٦٣ و ٤٦٥، أخبار الزينبات ليحيى بن الحسن ١١١، ١٢٢، مقاتل الطالبيين ٩١، ١١٦، ١١٩، ١٢٠، الإرشاد ١٨٦، ٢٤٣، ٢٤٦، الاحتجاج للطبرسي ٢/ ٣٠٣ ـ ٣٠٥، مقتل الحسين للخوارزمي ٢/ ٦٢، ٦٤، الكامل في التاريخ ٤/ ٨١، ٨٦، أُسد الغابة ٥/ ٤٦٩، مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٩/ ١٧٧ برقم ٧٧، الاصابة في تمييز الصحابة ٤/ ٣١٤ برقم ٥١٠، مجمع الرجال ٧/ ١٧٥، جامع الرواة ٢/ ٤٥٧، بحار الأنوار ٤٥/ ١٠٨، عوالم العلوم للبحراني ١١/ ٢، نور الأبصار للشبلنجي ٣٧٦ ـ ٣٨١، ناسخ التواريخ (زينب الكبرى)، تنقيح المقال ٣/ ٧٩، أعيان الشيعة ٧/ ١٣٧، سفينة البحار ٣/ ٤٩٦ (زينب)، نفس المهموم ٢٠٨، عقيلة الوحي للسيد عبد الحسين شرف الدين، زينب الكبرى للنقدي، الأعلام ٣/ ٦٦، ٦٧، أدب الطف للسيد جواد شبر ١/ ٢٣٦، بطلة كربلاء لبنت الشاطئ.

١ـ وقيل: في السنة السادسة.

ـ كما شمل أخويها الحسن والحسين من قبل ـ عطف جدِّها وحنانه، ولما توفي المصطفى ﷺ، وأمّها التي كانت أوّل أهل بيته لحوقاً به، حظيت برعاية أبيها عليه السلام، فتنسّمت عَرفَه، وسمعت حديثه وكلِمَه، ووعت مواقفه وبأسه، فانعكس ذلك كله على شخصيتها، فكان منها ما كان في طفّ كربلاء، وفي الكوفة والشام.

روت عن: أبيها الإمام علي، وأمها فاطمة الزهراء، وعن أمّ أيمن، وأم سلمة، وآخرين [١].

روى عنها: ابن أخيها زين العابدين، وجابر بن عبد الله الأنصاري، وابن عباس، وكان يقول: حدثتني عقيلتنا، زينب بنت علي [٢].

وكانت عالمة، خطيبة، فصيحة، جليلة الشأن، موصوفة بالصبر الجميل والثبات والتسليم إلى الله تعالى، وكانت ذات عبادة وتهجّد.

وكانت لها نيابة خاصة عن الإمام الحسين عليه السلام، وكان يُرجع إليها في الحلال والحرام في وقت مرض الإمام زين العابدين عليه السلام [٣]، ولها خطب وكلمات تتجلى فيها بلاغتها ورجاحة عقلها، وقوة حجتها، ووعيها للقرآن الكريم والسنّة الشريفة.

قال الإمام زين العابدين عليه السلام وهو يخاطب عمته زينب: أنت بحمد الله عالمة غير معلّمة، وفهمة غير مفهّمة.

١ـ انظر روايتها عن علي عليه السلام وعن أم أيمن ورواية زين العابدين عنها: كامل الزيارات: باب ٨٨، ص ٢٦١، ٢٦٦.

٢ـ مقاتل الطالبيين: ٩١.

٣ـ كمال الدين: ٥٠١، الباب ٤٥، الحديث ٢٧، وتنقيح المقال: ٣/ ٧٩.

وقال ابن الأثير: كانت زينب امرأة عاقلة لبيبة جزلة. ثم قال: وكلامها ليزيد حين طلب الشامي أُختها فاطمة بنت علي من يزيد مشهور مذكور في التواريخ، وهو يدلّ على عقل وقوة جنان [1].

وكان لزينب عليها السلام في نهضة الإمام الحسين عليه السلام مواقف بطولية في مجابهة الظالمين وفضحهم، وفي تذكير المسلمين وتعريفهم بمقام أهل البيت ومظلوميتهم، حتى عُرفت بأنّها حاملة لواء الثورة بعد استشهاد أخيها الحسين عليه السلام.

قالت وهي تخاطب الجموع المحتشدة حول ركب الأسارى من آل محمّد صلى الله عليه وآله في الكوفة: لقد ذهبتم بعارها وشنارها، ولن ترحضوها بغسل بعدها أبداً، وأنى ترحضون قتل سليل خاتم النبوة، ومعدن الرسالة، وسيد شباب أهل الجنّة، وملاذ حيرتكم، ومفزع نازلتكم، ومنار حجّتكم ومِدْرَه ألسنتكم، ألا ساء ما تزرون، وبُعداً لكم وسحقا ... أتدرون أيّ كبد لرسول الله فريتم؟! وأيّ كريمة له أبرزتم؟! وأيّ دم له سفكتم؟! وأي حرمة له انتهكتم؟! ....

وكان لمواقف العقيلة زينب وخطبتها بالكوفة ـ المارة الذكرة ـ واحتجاجها على ابن زياد [2]، وعلى يزيد [3]، وخطبتها بالشام [4] كان لكل ذلك ـ مع ما قام به

١ـ أسد الغابة: ٥/ ٤٦٩.

٢ـ الارشاد: ٢٤٣ ـ ٢٤٤، وتاريخ ابن الأثير: ٤/ ٨١.

٣ـ الارشاد ٢٤٦، وتاريخ ابن الأثير: ٤/ ٨٦.

٤ـ رواها ابن طاووس في كتاب «الملهوف على قتلى الطفوف» منها: أظننت يا يزيد ـ حيث أخذت علينا أقطار الأرض وآفاق السماء فأصبحنا نُساق كما تُساق الأسارى ـ أنّ بنا هواناً على الله وبك عليه كرامة!! ... فمهلاً مهلاً لا تطش جهلاً، أنسيت قول الله تعالى: ﴿لا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّما نُملي لَهُم خيرٌ لأَنْفُسِهِمْ إنّما نُملي لهم ليزدادوا إثماً وَلَهُم عَذابٌ مُهِينٌ﴾ «آل عمران / ١٧٨».

زين العابدين ـ أكبر الأثر في إحداث هزة في الضمائر، وإثارة الرأي العام، الأمر الذي اضطر معه يزيد إلى التظاهر بالندم، واستنكار ما فعله ابن زياد من جرائم بحق آل الرسول ﷺ.

قال السيوطي: ولما قُتل الحسين وبنو أبيه بعث ابن زياد برؤوسهم إلى يزيد، فسُرَّ بقتلهم أوّلاً، ثم ندم لما مقته المسلمون على ذلك، وأبغضه الناس، وحُقّ لهم أن يبغضوه [١].

قالت الدكتورة بنت الشاطئ في كتابها «بطلة كربلاء»: لقد أفسدت زينب أُخت الحسين على ابن زياد وبني أُمية لذة النصر، وسكبت قطرات من السم الزعاف في كؤوس الظافرين.

وكانت زينب قد تزوجت من ابن عمّها عبد الله بن جعفر الطيار، فولدت له علياً، وعون الأكبر، وعباساً، ومحمداً، وأُم كلثوم [٢]، وقد استشهد عون ومحمد [٣] مع خالهما الحسين عليه السلام في معركة الطف في العاشر من المحرم سنة إحدى وستين.

اختُلف في مكان وفاة زينب ومدفنها، فقيل: إنّها توفيت ودفنت بالمدينة، وقيل: توفيت بالشام.

وقال النسابة العبيدلي: توفيت بمصر عشية يوم الأحد لخمسة عشر يوماً مضت من رجب سنة اثنتين وستين.

١ـ تاريخ الخلفاء: ٢٠٨ ترجمة يزيد بن معاوية.

٢ـ أسد الغابة: ٥/ ٤٦٩.

٣ـ وفي مقاتل الطالبيين (ص ٩١) انّ أُمّ محمد بن عبد الله بن جعفر هي الخوصا بنت حفصة بن ثقيف.

١٤٥
سالم بن أبي الجعد (*)
(... ـ ٩٧ ، ٩٨ هـ)

الأشجعي، الغطفاني مولاهم، الكوفي، الفقيه.

روى عن: ثوبان مولى رسول الله ﷺ وجابر ، وابن عباس، وآخرين. وقيل: روى عن عمر، وعلي ، قيل: وذلك منقطع، على أنّ ذلك في سنن النسائي.

روى عنه: الحكم، وقتادة، ومنصور، والأعمش، وحُصين بن عبد الرحمان، وآخرون.

وكان طلاّبة للعلم، وحديثه مُخرّج في الكتب الستة.

عُدّ من أصحاب الإمام علي عليه السلام وأُخرى من أصحاب علي بن الحسين عليه السلام وذُكر أنّه كان لأبي الجعد ستة بنين: فاثنان شيعيان، وهما: سالم وعبيد، واثنان مرجئان ، واثنان خارجيان، فكان أبوهم يقول: قد خالف الله بينكم.

توفي سنة سبع أو ثمان وتسعين ، وقيل: مائة، وقيل: إحدى ومائة، وله مائة وخمس عشرة سنة، وقيل: لم يثبت أنّه جاوز المائة.

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٢٩١، التاريخ الكبير ٤/ ١٠٧: المعارف ٢٥٧، المعرفة والتاريخ ١/ ٤٩٠، رجال البرقي ٣٣ و ٥، الجرح والتعديل ٤/ ١٨١، مشاهير علماء الأمصار ص ١٧٢ برقم ٨٠٩، الثقات لابن حبّان ٤/ ٣٠٥، رجال الطوسي ٤٣، رجال العلاّمة الحلي ٢٢٧، تهذيب الكمال ١٠/ ١٣٠، سير أعلام النبلاء ٥/ ١٠٨، العبر للذهبي ١/ ٩٠، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٩٩) ص ٣٦١، ميزان الاعتدال ٢/ ١٠٩، دول الإسلام ١/ ٤٨، الوافي بالوفيات ١٥/ ٩٥، البداية والنهاية ٩/ ١٩٨، شرح علل الترمذي ١١٦، تهذيب التهذيب ٣/ ٤٣٢، تقريب التهذيب ١/ ٢٧٩، مجمع الرجال للقهپائي ٣/ ٨٩، تنقيح المقال ٢/ ٢، أعيان الشيعة ٧/ ١٧٤، معجم رجال الحديث ٨/ ١٣، قاموس الرجال ٤/ ٢٨٢.

١٤٦

سالم بن عبد الله (*)

(... ـ ١٠٦، ١٠٧هـ)

ابن عمر بن الخطاب، أبو عمر، ويقال: أبو عبد الله القُرشيّ، العدويّ، المدنيّ.

حدّث عن: أبيه، وعائشة، وأبي هريرة، وزيد بن الخطاب، ورافع بن خديج، وسفينة، وآخرين.

حدّث عنه: ابنه أبو بكر، وسالم بن أبي الجعد، وعمرو بن دينار، ومحمد بن واسع، وأبو بكر بن حزم، والزهري، وكثير بن زيد، وعكرمة بن عمار، وآخرون.

عُدّ في فقهاء المدينة. وكان كثير الحديث.

روى أبو نعيم [1] بسنده عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه، قال: رأيت

---

*: الطبقات لابن سعد ٥/ ١٩٥، التاريخ الكبير ٤/ ١١٥، المعرفة والتاريخ ١/ ٥٥٤، الجرح والتعديل ٤/ ١٨٤، مشاهير علماء الأمصار ١٠٨ برقم ٤٣٨، الثقات لابن حبّان ٤/ ٣٠٥، المعجم الكبير للطبراني ٤/ ٢٤٣، حلية الأولياء ٢/ ١٩٣، الخلاف للطوسي ٣/ ٤٧٣ (طبع جماعة المدرسين)، طبقات الفقهاء للشيرازي ٦٢، المنتظم ٧/ ١١٣، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢٠٧، وفيات الأعيان ٢/ ٣٤٩، تهذيب الكمال ١٠/ ١٤٥، سير أعلام النبلاء ٤/ ٤٥٧، تذكرة الحفّاظ ١/ ٨٨، العبر للذهبي ١/ ٩٩، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١٠٦) ص ٨٨، دول الإسلام ١/ ٥٢، الوافي بالوفيات ١٥/ ٨٣، مرآة الجنان ١/ ٢٢٧، البداية والنهاية ٩/ ٢٤٤، شرح علل الترمذي ٢٥٩، غاية النهاية ١/ ٣٠١، النجوم الزاهرة ١/ ٢٥٦، تهذيب التهذيب ٣/ ٤٣٦، طبقات الحفّاظ ٤٠ برقم ٧٥، شذرات الذهب ١/ ١٣٣.

١ـ حلية الأولياء: ٣/ ١٦٣، الترجمة ٢٣٧.

رسول الله ﷺ يرفع يديه إذا افتتح الصلاة، وإذا ركع، وإذا رفع رأسه من الركوع.

توفي سنة ستٍ ومائة، فصلّى عليه هشام بن عبد الملك بعد انصرافه من الحج.

وقيل: مات سنة سبع ومائة.

نقل عنه الشيخ الطوسي في كتاب «الخلاف» فتوى واحدة.

١٤٧

سعد بن إبراهيم (*)

(... ـ ١٢٥، ١٢٧هـ)

ابن عبد الرحمان بن عوف، الفقيه، أبو إسحاق، ويقال: أبو إبراهيم القُرشيّ الزُّهريّ، المدنيّ.

حدّث عن: عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، وأنس، وأبي أُمامة بن سهل بن حنيف، وعمر بن أبي سلمة، والقاسم بن محمد بن أبي بكر، وجماعة.

---

*: الطبقات لابن سعد ٩/ ١٧٩، التاريخ الكبير ٤/ ٥١، المعرفة والتاريخ ١/ ٤١١، الجرح والتعديل ٤/ ٧٩، مشاهير علماء الأمصار ص ٢١٧ برقم ١٠٧٢، الثقات لابن حبّان ٦/ ٣٧٥، تاريخ الطبري ٥/ ٥٣٥، أصحاب الفتيا من الصحابة والتابعين ١٥١ برقم ٢٠٨، رجال الطوسي ٢٠٢ برقم ١، تهذيب الكمال ١٠/ ٢٤٠، العبر ١/ ١٢٦، سير أعلام النبلاء ٥/ ٤١٨، دول الإسلام ١/ ٦٢، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١٢٧) ص ١١١، الوافي بالوفيات ١٥/ ١٤٨، تذكرة الحفّاظ ١/ ١٣٦، تهذيب التهذيب ٣/ ٤٦٣، تقريب التهذيب ١/ ٢٨٦، مجمع الرجال ٣/ ٩٩، شذرات الذهب ١/ ١٧٣، جامع الرواة ١/ ٣٥٢، تنقيح المقال ٢/ ١٠، أعيان الشيعة ٧/ ٢١٩، الجامع في الرجال ١/ ٨٤٢، معجم رجال الحديث ٨/ ٤٨.

حدّث عنه: ولده إبراهيم، وابن عجلان، وأيوب، ومسعَر، والزهري، وابن إسحاق، والسفيانان، وآخرون.

ولي قضاء المدينة ثم عزل، قال: ابن عيينة: لما عزل سعد عن القضاء كان يُتقىٰ كما كان يُتقىٰ وهو قاض.

روى عنه أهل العلم إلاّ مالك بن أنس. وقيل: إنّ سعداً وعظ مالكاً فوجد عليه فلم يرو عنه وقيل: إنّما ترك مالك الرواية عنه لأنّ سعداً تكلم في نسبه. روي انّ المعيطي قال لابن معين: كان مالك يتكلم في سعد سيد من سادات قريش ويروي عن ثور وداود بن الحصين خارجيين.

عُدّ من أصحاب الإمام الصادق ﷺ.

توفي سنة خمس وعشرين ومائة، وقيل سبع وعشرين وقيل غير ذلك.

١٤٨

سعد بن طارق (*)

(... ـ حدود ١٤٠هـ)

ابن أشيَم، أبو مالك الأشجعي، الكوفي.

روى عن: أبيه، وعبد الله بن أوفى، وأنس بن مالك، ورِبعيّ بن حراش،

*: الطبقات لابن سعد ٤/ ٢٨٤، التاريخ الكبير ٤/ ٥٨، المعرفة والتاريخ ٢/ ١٤٦، الجرح والتعديل ٤/ ٨٦، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢١١، تهذيب الكمال ١٠/ ٢٦٩، سير أعلام النبلاء ٦/ ١٨٤، ميزان الاعتدال ٢/ ١٢٢، تهذيب التهذيب ٣/ ٤٧٢، تقريب التهذيب ١/ ٢٨٧.

وآخرين.

روى عنه: الثوري، وأبو عوانة، وحفص بن غياث، وعبيدة بن حميد، وآخرون.

روي عن فضيل بن عياض، قال: سألت سفيان (الثوري) عن أبي مالك (سعد بن طارق الأشجعي) قال: كان من الفقهاء.

بقي إلى حدود سنة أربعين ومائة.

١٤٩

سعد بن عُبيد (*)

(... ـ ٩٨هـ)

المدني الزهري بالولاء، أبو عبيد، مولى عبد الرحمان بن أزهر.

روى عن: علي ﷺ وعمر، وعثمان، وابن أزهر.

روى عنه: الزهري، وسعيد بن خالد القارظيّ.

وكان فقيهاً مقرئاً، ويُعدّ من قدماء التابعين.

روي أنّ سعد بن عبيد خطب في القادسية، فقال: إنّا لاقو العدوّ إن شاء

(*): الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٨٦، المعرفة والتاريخ ١/ ٤١٤، الكنى والأسماء (للدولابي) ٢/ ٧٥، الجرح والتعديل ٤/ ٩٠، الثقات لابن حبّان ١/ ١٥٣، تهذيب الكمال ١٠/ ٢٨٨، تاريخ الإسلام (٨١ ـ ١٠٠) ص ٥٣٤، الوافي بالوفيات ١٥/ ١٨١ برقم ٢٥٠، تهذيب التهذيب ٣/ ٤٧٧ برقم ٨٨٨، تقريب التهذيب ١/ ٢٨٨ برقم ٩٥.

الله غداً، وإنّا مستشهدون، لا تغسلوا عنا دماءنا، ولا نكفّن إلاّ في ثوب كان علينا[1].

توفي بالمدينة سنة ثمان وتسعين.

١٥٠

سعد بن عبيدة (*)

(... ـ سنة بضع ومائة)

السُّلمي، أبو حمزة وقيل أبو ضَمرة الكوفي.

حدّث عن: البراء بن عازب، والمستورد بن الأحنف، وأبي عبد الرحمان السلمي، وكان ختنه على ابنته، وغيرهم.

حدّث عنه: الأعمش، ومنصور، والحكم بن عتيبة، وعلقمة بن مرثد، وآخرون.

توفي في ولاية عمرو بن هبيرة على العراق. وقيل: كان يرى رأي الخوارج ثمّ تركه.

١ـ المصنّف لعبد الرزاق بن همّام الصنعاني: ٥/ ٢٧٤ برقم ٩٥٨٨.

*: الطبقات لابن سعد ٦/ ٢٩٨، التاريخ الكبير ٤/ ٦٠، المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٢٩، الجرح والتعديل ٤/ ٨٩، تهذيب الكمال ١٠/ ٢٩٠، سير أعلام النبلاء ٥/ ٩، العبر ١/ ١٥، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٩٤)، تهذيب التهذيب ٣/ ٤٧٨، تقريب التهذيب ١/ ٢٨٨، الاصابة ٢/ ٢٨، الاعلام ٣/ ٨٦.

١٥١

سعيد بن جُبير (*)

(٤٥ ـ ٩٥ هـ)

ابن هشام، الحافظ المقرئ المفسّر الشهيد، أبو محمد، ويقال: أبو عبد الله الأسدي، الوالبي مولاهم، الكوفي.

قال أبو نعيم الاصفهاني: الفقيه البكّاء، والعالم الدّعّاء، السعيد الشهيد، السّديد الحميد.

عُدّ من أصحاب عليّ بن الحسين زين العابدين عليه السلام.

وروى عن: ابن عباس، وعبد الله بن مغفّل، وعائشة، وعديّ بن حاتم، وأبي سعيد الخُدري، وآخرين. وروى عن التابعين مثل: أبي عبد الرحمان السُّلمي.

(*): الطبقات لابن سعد ٦/ ٢٥٦، التاريخ الكبير ٣/ ٤٦١، المعارف ٢٥٣، المعرفة والتاريخ ١/ ٧١٢، الجرح والتعديل ٤/ ٩، اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) ١١٠ برقم ٥٥، مشاهير علماء الأمصار ١٣٣ رقم ٥٩١، الثقات لابن حبّان ٤/ ٢٧٥، اخبار اصبهان ١/ ٣٢٤، حلية الأولياء ٤/ ٢٧٢، أصحاب الفتيا من الصحابة والتابعين ٢٠٣ برقم ٣٢٦، رجال الطوسي ٩٠، طبقات الفقهاء للشيرازي ٨٢، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢١٦، وفيات الأعيان ٢/ ٣٧١، رجال العلاّمة الحلي ٧٩، تهذيب الكمال ١٠/ ٣٥٨، سير أعلام النبلاء ٤/ ٣٢١، تذكرة الحفّاظ ١/ ٧١، العبر للذهبي ١/ ٨٤ و ١٢٣، تاريخ الإسلام للذهبي سنة ٩٥ ص ٣٦٦، دول الإسلام ١/ ٤٤، مرآة الجنان ١/ ١٩٦، البداية والنهاية ٩/ ١٠١، غاية النهاية ١/ ٣٠٥، النجوم الزاهرة ١/ ٢٢٨، تهذيب التهذيب ٤/ ١١، تقريب التهذيب ١/ ٢٩٢، طبقات المفسرين للداوري ١/ ١٨٨، نقد الرجال ص١١٥، مجمع الرجال للقهبائي ٣/ ١١٣، شذرات الذهب ١/ ١٠٨، جامع الرواة ١/ ٣٥٩، روضات الجنات ٤/ ٣٩، تنقيح المقال ٢/ ٢٥، أعيان الشيعة ٧/ ٢٣٤، معجم رجال الحديث ٨/ ١١٣، قاموس الرجال ٤/ ٣٥٤.

روى عنه: أبو صالح السمّان، وأيوب السَّختياني، وثابت بن عجلان، وأبو المقدام ثابت بن هُرمز، وحبيب بن أبي ثابت، وحمّاد ، وسالم الأفطس، وسلمة بن كُهيل، وخلق كثير.

وكان ابن عباس، إذا أتاه أهل الكوفة يستفتونه، يقول: أليس فيكم ابن أُمّ الدهماء؟ ـ يعني سعيداً ـ.

وكان من كبار العلماء، فقيهاً ورعاً، عابداً فاضلاً وكان فيمن خرج من القرّاء على الحجاج بن يوسف، وشهد دير الجماجم. فلما هُزم ابن الأشعث، هرب سعيد بن جبير إلى مكة، فأخذه خالد القسري بعد مدّة، وبعث به إلى الحجاج فقتله سنة خمس وتسعين [1] ولم يكمل الخمسين، ثم مات الحجاج بعده بأيام.

ذُكر انّ الحجاج في مدة مرضه كان إذا نام رأىٰ سعيد بن جبير آخذاً بمجامع ثوبه ويقول له: يا عدو الله فيم قتلتني؟ فيستيقظ مذعوراً ويقول: مالي ولسعيد بن جبير.

روى هشام بن سالم عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام : انّ سعيد بن جبير كان يأتم بعلي بن الحسين، وكان علي عليه السلام يثني عليه.

ومن كلام سعيد: التوكّل على الله جِماعُ الإيمان. وكان يدعو: اللهم إنّي أسألك صدق التوكل عليك، وحُسن الظنّ بك.

وقال: إنّ الخشية أن تخشى الله حتى تَحُولَ خشيتُكَ بينك وبين معصيتكَ، فتلك الخشية، والذّكرُ طاعة الله، فمن أطاع الله فقد ذكره، ومن لم يُطعه فليس بذاكر وإن أكثر التسبيح وتلاوة القرآن.

له في «الخلاف» ثلاثون مورداً في الفتاوى.

١ـ وذكر الطبري مقتله في سنة (٩٤ هـ) : ٥/ ٢٦٠.

١٥٢

سعيد بن الحارث (*)

(... ـ ١٢٠هـ)

ابن أبي سعيد بن المُعلّى، الأنصاري، الفقيه، قاضي المدينة.

حدّث عن: أبي هريرة، وأبي سعيد الخدري، وجابر بن عبد الله، وابن عمر، وغيرهم.

حدّث عنه: زيد بن أبي أُنيسة، وعمارة بن غزيّة، وفُليح بن سليمان، وآخرون.

عُدّ من أصحاب علي بن الحسين السجاد ﷺ.

مات في حدود سنة عشرين ومائة.

---

*: التاريخ الكبير ٣/ ٤٦٤، المعرفة والتاريخ ٣/ ٥٥، الجرح والتعديل ٤/ ١٢، الثقات لابن حبّان ٤/ ٢٨٢، رجال الطوسي ٩٣، تهذيب الكمال ١٠/ ٣٧٩، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١٢١ـ١٤٠) ص ١١٣، سير أعلام النبلاء ٥/ ١٦٤، تهذيب التهذيب ٤/ ١٥، تقريب التهذيب ١/ ٢٩٢، الاصابة ٢/ ٢، مجمع الرجال للقهبائي ٣/ ١١٤، جامع الرواة ١/ ٣٥٩، تنقيح المقال ٢/ ٢٦، أعيان الشيعة ٧/ ٢٣٦، الجامع في الرجال ٨٦٢، معجم رجال الحديث ٨/ ١١٦.

١٥٣

سعيد بن فيروز (*)

(... ٨٣ هـ)

الطائي بالولاء، أبو البَخْتَريّ الكوفي.

عُدّ من أصحاب الإمام علي ، وحدّث عنه.

وحدّث عن: الحارث الأعور، وابن عباس، وأبي سعيد الخُدري، وآخرين.

حدّث عنه: حبيب بن أبي ثابت، وسلمة بن كهيل، وعطاء بن السائب، وعبد الأعلى بن عامر، وغيرهم.

وكان من كبار فقهاء الكوفة وعبّادها، وكان مقدّم الصالحين القرّاء الذين ثاروا على الحجاج مع ابن الأشعث، فقتل في وقعة الجماجم سنة ثلاث وثمانين.

عن حبيب بن أبي ثابت قال: اجتمعت أنا وسعيد بن جبير وأبو البختري فكان الطائي أعلمنا وأفقهنا.

وثّقه يحيى بن معين، وقال العجلي: تابعي ثقة فيه تشيع.

---

*: الطبقات لابن سعد ٦/ ٢٩٢، معرفة الرجال لابن معين ٢/ ٩٠ برقم ٢٢٦، التاريخ الكبير ٣/ ٥٠٦، المعرفة والتاريخ ١/ ٥٠٠، رجال البرقي ٦، الكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٢٥، الجرح والتعديل ٤/ ٥٤ برقم ٢٤١، الثقات لابن حبّان ٤/ ٢٨٦، مشاهير علماء الأمصار ١٧٠ برقم ٧٩٠، حلية الأولياء ٤/ ٣٧٩، رجال الطوسي ص ٤٣ برقم ١٠ (سعد بن عمران ويقال سعد بن فيروز)، طبقات الفقهاء للشيرازي ٤٣، تهذيب الكمال ١١/ ٣٢، سير أعلام النبلاء ٤/ ٢٧٩، العبر ١/ ٧٠، تاريخ الإسلام (سنة ٨١ - ١٠٠) ص ٢٣١، تهذيب التهذيب ٤/ ٧٢، تقريب التهذيب ١/ ٣٠٣، شذرات الذهب ١/ ٩٢، جامع الرواة ١/ ٣٦١، تنقيح المقال ٢/ ٢٩ برقم ٤٨٥٨، أعيان الشيعة ٧/ ٢٤٢، معجم رجال الحديث ٨/ ١٢٩، قاموس الرجال ٤/ ٣٧١.

١٥٤
سعيد بن المُسيِّب (*)
(١٣ ـ ٩٤هـ)

ابن حزن، أبو محمد القرشي، المخزومي.

ولد بالمدينة سنة ثلاث عشرة، وقيل: خمس عشرة.

روى عن: عثمان، وزيد بن ثابت، وأبي هريرة، وكان زوج ابنته، وعائشة، وأمّ سلمة، وأسماء بنت عميس، وابن عباس، وآخرين، وقيل: إنّه سمع من عمر.

روى عنه: ابنه محمّد، والزهري، وقتادة، وشريك، وإدريس بن صبيح، وعبد الكريم الجزري، وعلي بن جدعان، وآخرون.

---

*: الطبقات لابن سعد ٥/ ١١٩، التاريخ الكبير ٣/ ٥١٠، المعارف ص٢٤٨، المعرفة والتاريخ ١/ ٤٦٨، رجال البرقي ص٨، الجرح والتعديل ٣/ ٥٩، اختيار معرفة الرجال ص ١١٥ برقم ١٨٤، مشاهير علماء الأمصار ١٠٥ برقم ٤٢٦، ثقات ابن حبّان ١/ ١٦٢، المعجم الكبير للطبراني ٤/ ٢٤٤، حلية الأولياء ٢/ ١٦٢، أصحاب الفتيا من الصحابة والتابعين ١٣١ برقم ١٦٩، رجال الطوسي ص٩٠، الخلاف للطوسي ١/ ٥١ و ٢/ ١٨ (طبع جماعة المدرسين)، طبقات الفقهاء للشيرازي ص٥٧، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢١٩، وفيات الأعيان ٢/ ٣٧٥، الرجال لابن داود ص١٠٣ برقم ٦٩٥، تهذيب الكمال ١١/ ٦٦، سير أعلام النبلاء ٤/ ٢١٧، العبر للذهبي ١/ ٨٢، دول الإسلام ١/ ٤٤، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٧٤) ص ٣٧١، تذكرة الحفّاظ ١/ ٥٤، البداية والنهاية ٩/ ١٠٥، النجوم الزاهرة ١/ ٢٢٨، تهذيب التهذيب ٤/ ٨٤، تقريب التهذيب ١/ ٣٠٥، طبقات الحفّاظ ٢٥، مجمع الرجال للقهبائي ٣/ ١٢٤، جامع الرواة ١/ ٣٦٢، روضات الجنات ٤/ ٤٣، رجال الخاقاني ٧٨، أعيان الشيعة ٧/ ٢٤٩، الأعلام ٣/ ١٠٢، معجم رجال الحديث ٨/ ١٣٢.

وقد جمع بين الحديث والفقه. قال ابن عمر لرجل سأله عن مسألة: إئت ذاك فسَلْه ـ يعني سعيداً ـ ثم ارجع إليّ فأخبرني، ففعل ذلك، فأخبره فقال: ألم أخبرك أنّه أحد العلماء؟

روي عن الفضل بن شاذان، قال: لم يكن في زمن علي بن الحسين عليه السلام في أوّل أمره إلاّ خمسة أنفس ... وذكر منهم سعيد بن المسيب، ثم قال: سعيد بن المسيب ربّاه أمير المؤمنين عليه السلام وكان حزْن جد سعيد أوصى إلى أمير المؤمنين. وروي عن علي بن الحسين عليه السلام قال: سعيد بن المسيب أعلم الناس بما تقدمه من الآثار، وأفهمهم في زمانه.

وكان عنده أمر عظيم من بني أُمية وسوء سيرتهم، وكان لا يقبل عطاءهم، فلما عقد عبد الملك لابنيه الوليد وسليمان بالعهد، أبىٰ سعيد ذلك ، فضربه هشام ابن إسماعيل المخزومي عامل المدينة ستين سوطاً، وألبسه تبّاناً من شعر وأمر به، فطيف به ثمّ سجن.

قيل له: أُدعُ على بني أُميّة، فقال: اللّهمّ أعزَّ دينك، وأظهر أولياءك وأخزِ أعداءك في عافية لأُمّة محمد صلى الله عليه وآله.

نقل عنه الشيخ الطوسي احدىٰ وسبعين فتوى في «الخلاف». كما وقع سعيد ابن المسيب في اسناد جملة من الروايات في الكتب الأربعة عن أئمة أهل البيت عليهم السلام ، تبلغ أربعة عشر مورداً، فقد روىٰ عن الإمام علي بن الحسين عليه السلام وعن جابر بن عبد الله، وسلمان، وعلي بن أبي رافع، وروىٰ عنه أبان بن تغلب، وغالب الأسدي، وأبو حمزة الثمالي.

توفي بالمدينة سنة أربع وتسعين، وكان يقال لهذه السنة سنة الفقهاء لكثرة من مات منهم فيها.

١٥٥

سعيد بن أبي هلال (*)

(٧٠ ـ ١٣٥هـ)

الحافظ الفقيه، أبو العلاء الليثي مولاهم المصري.

قيل: إنّه نشأ بالمدينة ثمّ قدم مصر، وقد حدّث عنه سعيد المَقبريّ، وهو أحد شيوخه.

روى عن: أبي أُميّة الأنصاري، ونعيم المُجمِر، والقاسم بن أبي بزّة، وقتادة، وزيد بن أسلم، وأرسل عن جابر وغيره.

روى عنه: خالد بن يزيد، وعمرو بن الحارث، وهشام بن سعد، والليث بن سعد.

عُدّ من أصحاب الإمام جعفر الصادق عليه السلام.

توفي سنة خمس وثلاثين ومائة وقيل: سنة أربع وثلاثين، وقيل غير ذلك.

(*): الطبقات لابن سعد ٧/ ٥١٤، التاريخ الكبير ٣/ ٥١٩، المعرفة والتاريخ ١/ ١٢١ و ٢٤٧، الجرح والتعديل ٤/ ٧١، الثقات لابن حبّان ٦/ ٣٧٤، مشاهير علماء الأمصار ٣٠١ برقم ١٥٢٥، رجال الطوسي ٢٠٩ برقم ٢٠، تهذيب الكمال ١١/ ٩٤، سير أعلام النبلاء ٦/ ٣٠٣، ميزان الاعتدال ٢/ ١٦٢، العبر للذهبي ١/ ١٣٨، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١٣٥) ص ٤٣٩. الوافي بالوفيات ١٥/ ٢٦٩، تهذيب التهذيب ٤/ ٩٤، تقريب التهذيب ١/ ٣٠٧، مجمع الرجال للقهبائي ٣/ ١١٢، شذرات الذهب ١/ ١٩٢، تنقيح المقال ٢/ ٢٤، أعيان الشيعة ٧/ ٢٣٣، الجامع في الرجال ٨٥٩، معجم رجال الحديث ٨/ ١١١.

١٥٦
سعيد بن يُحْمِد (*)
(... ـ ١١٣ هـ)

أبو السَّفَر الهمداني، الكوفي، الفقيه.

حدّث عن: ابن عبّاس، والبراء بن عازب، وعبد الله بن عمرو، وابن عمر، وناجية بن كعب.

حدّث عنه: الأعمش، وإسماعيل بن أبي خالد، ومالك بن مِغْوَل، ويونس ابن أبي إسحاق، وآخرون.

توفي سنة ثلاث عشرة ومائة.

١٥٧
أبو حازم (**)
(... ـ ١٣٣، ١٣٥ هـ)

سَلَمة بن دينار المخزومي بالولاء، المدني، القاصّ الزاهد أبو حازم الأعرج، وقيل ولاؤه لبني ليث.

---

*: الطبقات لابن سعد ٦/ ٢٩٩، التاريخ الكبير ٣/ ٥١٩، المعرفة والتاريخ ٢/ ٦٥٧، الكنى والأسماء للدولابي ٢٠، الجرح والتعديل ٤/ ٧٣، تهذيب الكمال ١١/ ١٠١، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١١٣) ص ٣٦٩، سير أعلام النبلاء ٥/ ٧٠، الوافي بالوفيات ١٥/ ٢٧٣، تهذيب التهذيب ٤/ ٩٦، تقريب التهذيب ١/ ٣٠٧.

**: الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٤٢٤، التاريخ الكبير ٤/ ٧٨، المعرفة والتاريخ ١/ ٦٧٦، تاريخ اليعقوبي ٣/ ٧٣، الجرح والتعديل ٤/ ١٥٩، الثقات لابن حبان ٤/ ٣١٦، حلية الأولياء ☜

رویٰ عن: سهل بن سعد الساعدي، وسعيد بن المسيّب، وعطاء بن أبي رَباح، وعطاء بن يسار، وأبي أُمامة بن سهل بن حنيف، وآخرين.

وقد عُد من أصحاب الإمامين السجاد، وابنه محمد الباقر ﷺ.

رویٰ عنه: حماد بن زيد، وحماد بن سلمة، وسفيان الثوري، وسفيان بن عُيَينة، وابنه عبد العزيز بن أبي حازم، ومالك بن أنس، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري ـ وهو أكبر منه ـ وعدّة.

وكان فقيهاً [1]، كثير الحديث، وكان يقصّ في مسجد المدينة، وله حكم وكلمات في الوعظ والتذكير، وأخباره كثيرة.

ومما روي عنه من الكلمات: ينبغي للمؤمن أن يكون أشدَّ حفظاً للسانه منه لموضع قدميه.

وقال له سليمان بن عبد الملك: يا أبا حازم مالنا نكره الموت؟ فقال: عمرّتم الدنيا وخرّبتم الآخرة، فتكرهون الخروج من العمران إلى الخراب.

وقال سفيان بن عيينة عن أبي حازم: ليس للملوك صديق، ولا للحسود راحة، والنظر في العواقب تلقيح للعقول.

قال سفيان: فذاكرت الزهريّ هذه الكلمات، فقال: كان أبو حازم جاري، وما ظننتُ أنّه يُحسن مثل هذه الكلمات.

أقول: إنّ كثيراً من الكلمات التي رويت عن أبي حازم، قد رويت عن أهل البيت، ويظهر أنّه أخذها عنهم ﷺ أو أنّه اقتبس معانيها من كلماتهم فراح ينطق

٣/ ٢٢٩، رجال الطوسي ١٤٢ برقم ٢٦ (باب الكنى) و٩١ برقم ١١، مختصر تاريخ دمشق ١٠/ ٦٥، تهذيب الكمال ١١/ ٢٧٢، سير أعلام النبلاء ٦/ ٩٦، تاريخ الإسلام (حوادث ١٢١ ـ ١٤٠) ٤٤١، تذكرة الحفاظ ١/ ١٣٣، الوافي بالوفيات ١٥/ ٣١٩، تهذيب التهذيب ٤/ ١٤٣، تقريب التهذيب ١/ ٣١٦، شذرات الذهب ١/ ٢٠٨، جامع الرواة ١/ ٣٧٢، معجم رجال الحديث ٨/ ٢٠٦ برقم ٥٣٥٦ و ٢١/ ١٠٤ برقم ١٤٠٦٢، قاموس الرجال ٤/ ٤٣٧.

١ـ عدّ اليعقوبي أبا حازم من الفقهاء أيام هشام بن عبد الملك.

بها بأسلوب آخر حسب ما تقتضيه المناسبة، أو أنّ قسوة الظروف حالت دون التصريح باسم الإمام عليه السلام [١].

توفي أبو حازم سنة ثلاث وثلاثين ومائة، وقيل: خمس وثلاثين، وقيل مات سنة أربعين ومائة، وقيل غير ذلك.

١٥٨

سَلَمة بن كُهَيْل (*)

(٤٧ ـ ١٢١، ١٢٢ هـ)

ابن حصين الحضرمي التَّنْعي، المحدث أبو يحيىٰ الكوفي. وتنعة بطن من حضرموت.

---

١ ـ ومن أمثلة ذلك:

أ ـ قال أبو حازم: إذا رأيت ربّك يُتابع نعمه عليك وأنت تعصيه فاحذره (سير أعلام النبلاء: ٦/ ١٠١). وهذه الكلمة وردت عن الإمام علي ـ عليه السلام ـ حيث قال: «يا ابن آدم، إذا رأيت ربّك سبحانه يتابع عليك نعمه وأنت تعصيه فاحذره» (شرح النهج لمحمد عبده: ٣/ ١٥٦ برقم ٢٤).

ب ـ قال أبو حازم: يا بني لا تقتد بمن لا يخاف الله بظهر الغيب، ولا يعفّ عن العيب، ولا يصلح عند الشيب (الحلية: ٣/ ٢٣٠). قال الإمام علي عليه السلام من خطبة له: «فيا عجبي ـ وما لي لا أعجب من خطأ هذه الفرق على اختلاف حججها في دينها، لا يقتصّون أثر نبي، ولا يقتدون بعمل وصيّ، ولا يؤمنون بغيب، ولا يعفّون عن عيب ...» (المصدر السابق: ١/ ١٥٥ الخطبة ٨٤).

ج ـ قال أبو حازم: لا يحسن عبد فيما بينه وبين الله تعالى إلاّ أحسن الله فيما بينه وبين العباد. قال الإمام علي عليه السلام: «من أصلح سريرته أصلح الله علانيته، ومن عمل لدينه كفاه [الله] أمر دنياه، ومن أحسن فيما بينه وبين الله أحسن الله ما بينه وبين الناس» (المصدر السابق: ٣/ ٢٥٤).

*: طبقات ابن سعد ٦/ ٣١٦، التاريخ الكبير ٤/ ٧٤ برقم ١٩٩٧، المعرفة والتاريخ ٢/ ٦٤٨، رجال البرقي ٤ و ٨ و ٩، تاريخ اليعقوبي ٣/ ٨٨ (فقهاء أيام مروان بن محمد)، الجرح والتعديل ٤/ ١٧٠ برقم ٧٤٢، مشاهير علماء الأمصار ٧٧٧ برقم ٨٣٩، رجال الطوسي ٤٣ برقم ٨، يتبع

مولده سنة سبع وأربعين.

روىٰ عن: أبي الطفيل عامر بن واثلة، وعبد الله بن أبي أوفىٰ، وجندب بن عبد الله البجلي، وحَبَّة بن جُوين العُرَني، وزيد بن وهب الجُهَني، وسعيد بن جبير، وعامر الشعبي، وعلقمة بن قيس النخعي، ومسلم البطين، وأبي جُحيفة السُّوائي، وغيرهم.

روىٰ عنه: الأجلح بن عبد الله الكندي، وإسماعيل بن أبي خالد، والحسن ابن صالح بن حيّ، وحماد بن سلمة، وسفيان الثوري، وسليمان الأعمش، وشعبة ابن الحجاج، وعلي بن صالح بن حيّ، وابنه محمد بن سلمة بن كهيل، ومِسعَر بن كِدام، وابنه يحيىٰ بن سلمة بن كهيل، وآخرون.

وقد عُدّ من أصحاب الأئمّة السجاد والباقر والصادق عليهم السلام [1]، وروىٰ له المشايخ: الكليني [2]، والصدوق [3]، والطوسي [4]، حيث وقع في كتبهم في اسناد

---

٩١ برقم ٩، ١٢٤ برقم ٢، ٢١١ برقم ١٤٦، رجال ابن داود ١٠٥ برقم ٧٢١ و ٧٢٢، مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٠/ ٩١ برقم ٤٧، تهذيب الكمال ١١/ ٣١٣ برقم ٢٤٦٧، سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٩٨ برقم ١٤٢، تاريخ الإسلام للذهبي (١٢١ ــ ١٤٠هـ) ١٢٠، العبر ١/ ١١٨، الوافي بالوفيات ١٥/ ٣٢٢ برقم ٤٥٤، تهذيب التهذيب ٤/ ١٥٥ برقم ٢٦٩، تقريب التهذيب ١/ ٣١٨ برقم ٣٨١، شذرات الذهب ١/ ١٥٩، جامع الرواة ١/ ٣٧٣، تنقيح المقال ٢/ ٥٠ برقم ٥٠٩٨، أعيان الشيعة ٧/ ٢٩١، معجم رجال الحديث ٨/ ٢٠٨ برقم ٥٣٧١، قاموس الرجال ٤/ ٤٣٩.

١ـ وعدّ البرقي والشيخ الطوسي سلمة بن كهيل في أصحاب علي عليه السلام، ولهذا السبب وغيره استدل بعضهم على تعدده، غير أنّ العلاّمة التستري قال: لكن في النفس منه شيء، ثم استدل على وحدته بجملة أمور، وحَمل رواية سلمة عن الإمام علي عليه السلام على أنّها أخبار مرفوعة. قاموس الرجال ٤/ ٤٤١.

٢ـ في «الكافي».

٣ـ في «من لا يحضره الفقيه».

٤ـ في «تهذيب الأحكام» و «الاستبصار».

عدد من الروايات عن أهل البيت عليهم السلام.

وكان سلمة محدثاً، حافظاً، فقيهاً.

روى أبو الفرج الاصفهاني بسنده عن الفضيل بن الزبير قال: قال أبو حنيفة من يأتي زيداً في هذا الشأن من فقهاء الناس؟ قال: قلت: سلمة بن كهيل ـ الخبر ـ [1].

قال ابن سعد: كان ثقة، كثير الحديث.

وقال يعقوب بن شيبة: ثقة ثبت على تشيّعه.

وعدّه ابن قتيبة في رجال الشيعة [2].

روى أبو العباس النجاشي بسنده عن عذافر الصيرفي، قال: كنت مع الحكم بن عتيبة عند أبي جعفر (يعني الباقر) عليه السلام، فجعل يسأله، وكان أبو جعفر عليه السلام له مكرماً، فاختلفا في شيء، فقال أبو جعفر عليه السلام: «يا بني قم فاخرج كتاب علي عليه السلام»، فأخرج كتاباً مدروجاً عظيماً، ففتحه وجعل ينظر، حتى أخرج المسألة، فقال أبو جعفر عليه السلام: «هذا خطّ علي عليه السلام وإملاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم». وأقبل على الحكم وقال: «يا أبا محمد اذهب أنت وسلمة وأبو المقدام حيث شئتم يميناً وشمالاً فوالله لا تجدون العلم أوثق منه عند قوم كان ينزل عليهم جبرئيل عليه السلام» [3].

توفي سلمة سنة إحدى، وقيل: اثنتين وعشرين ومائة.

١ـ مقاتل الطالبيين: ١٤٦، ط دار المعرفة. وزيد هو زيد بن علي بن الحسين عليهما السلام.

٢ـ المعارف: ٣٤١. لم يكن سلمة شيعياً إمامياً، وإنّما كان زيدياً. انظر معجم رجال الحديث: ٨/٢٠٨.

٣ـ رجال النجاشي: ٢/ ٢٦١، برقم ٩٦٧ في ترجمة محمد بن عذافر.

١٥٩
سُليم بن عِتْر (*)

(... ـ ٧٥هـ)

القاضي الفقيه أبو سلمة التُّجيبي المصري.

شهد خطبة عمر بالجابية، وحدّث عنه، وعن علي ﷺ وأبي الدرداء، وحفصة.

حدّث عنه: علي بن رباح، وأبو قَبيل، وعقبة بن مسلم، وآخرون.

وكان قاصّاً يقصّ وهو قائم. وولاّه معاوية قضاء مصر سنة أربعين، وهو أوّل من أسجل بمصر سجلاً في مواريث.

أقول: ورويت عنه أشياء غريبة، منها انّه قال: لما قفلتُ من البحر تعبّدتُ في غارٍ سبعة أيام لا أكلتُ ولا شربتُ، ولولا اني خشيت أن أضعف لأتممتها. وروي عنه أنّه كان يقرأ القرآن كل ليلة ثلاث مرات !!.

توفي سنة خمس وسبعين.

(*): الجرح والتعديل ٤/ ٢١١، تاريخ ولاة مصر وقضاتها ٢٢٩، تاريخ الإسلام (سنة ٦١ ـ ٨٠) ص ٤٠٩، العبر ١/ ٦٣، سير أعلام النبلاء ٤/ ١٣١، الوافي بالوفيات ١٥/ ٣٣٥، مرآة الجنان ١/ ١٥٦، النجوم الزاهرة ١/ ١٩٤، شذرات الذهب ١/ ٨٣.

١٦٠

سُليم بن قيس (*)

(٤ ق . هـ ـ حدود ٩٠ هـ)

الهلالي العامري، أبو صادق الكوفي.

ولد في السنة الرابعة قبل الهجرة [١].

ودخل المدينة في عهد عمر بن الخطاب، وبقي فيها إلى زمن عثمان [٢]، والتقى خلال هذه المدة بالعديد من الصحابة، وحمل عنهم الأحاديث.

روىٰ عن: أمير المؤمنين، والحسن والحسين ﷺ، وعن سلمان الفارسي، وأبي ذر الغفاري، وأبي سعيد الخدري، والبراء بن عازب، وآخرين.

روىٰ عنه: أبان بن أبي عياش، وإبراهيم بن عمر اليماني، وغيرهما.

وكان متكلماً فقيهاً كثير السماع [٣].

---

*: رجال البرقي ٤، ٥، ٨، ٩، اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) ١٠٥ برقم ١٦٧، رجال النجاشي ١/ ٦٨ برقم ٣، فهرست الطوسي ١٠٧ برقم ٣٤٨، رجال الطوسي ٤٣ برقم ٥ و ٦٨ برقم ١ و ٧٤ برقم ١، رجال العلاّمة الحلي ٨٢ برقم ٢، مجمع الرجال ١/ ١٥٥، جامع الرواة ١/ ٣٧٤، بهجة الآمال في شرح زبدة المقال ٤/ ٤٤٨، تنقيح المقال ٢/ ٥٢ برقم ٥١٥٧، أعيان الشيعة ٧/ ٢٩٣، معجم رجال الحديث ٨/ ٢١٦ برقم ٥٣٩١، قاموس الرجال ٤/ ٤٤٥.

١ـ استناداً إلى ما ورد في كتاب سليم، حين سأل أبان سليماً عن عمره في وقعة صفين فأجاب سليم بأنّ عمره حينذاك كان أربعين سنة.

٢ـ اختار السيد علاء الموسوي تواجد سليم بن قيس في المدينة في زمن عمر واستدل على ذلك بعدم وجود شيء في رواياته يدل ـ ولو من بعيد ـ على التقائه بالخليفة الأول أو وجوده في المدينة في عهده. مقدمة كتاب سليم بن قيس.

٣ـ قاله السيد حسن الصدر في «تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام»: ٣٥٧.

وقد صحب سليم الإمام علياً ﵇ ، وانتقل معه إلى الكوفة بعد أن بويع له ﵇ بالخلافة.

رُوي أنّ الحجاج الثقفي طلب سليماً، فهرب وأوى إلى أبان بن أبي عياش بـ(النوبندجان) فلما حضرته الوفاة قال لأبان: إنّ لك عليّ حقاً، وقد حضرني الموت يابن أخي إنّه كان من الأمر بعد رسول الله ﷺ كيت وكيت، وأعطاه كتاباً، وذكر أبان في حديثه قال: كان شيخاً متعبّداً له نور يعلوه.

قال الشيخ النعماني في «الغَيبة» عن كتاب سليم: وهو من الأُصول التي ترجع الشيعة إليها وتعوّل عليها.

وقال القاضي بدر الدين السبكي في «محاسن الرسائل في معرفة الأوائل»: إنّ أوّل كتاب صنف للشيعة هو كتاب سليم بن قيس.

وقد ذُكر أنّ الأصل كان صحيحاً، ونَقل عنه الأجلة المشايخ الثلاثة [1] والنعماني [2] والصفار [3] وغيرهم [4]، إلاّ أنّه حصلت فيه زيادة ونقيصة من قبل النسّاخ أو غيرهم، ولا يضير الكتاب اشتماله على أمر غير صحيح في مورد واحد أو موردين.

روى الشيخ الطوسي بسنده عن سليم بن قيس الهلالي عن أمير المؤمنين ﵇

١ـ نقل عنه الشيخ الكليني في «أُصول الكافي» وفي «فروع الكافي» و الشيخ الصدوق في «من لا يحضره الفقيه» و «اكمال الدين واتمام النعمة» وغيرها، والشيخ الطوسي في «التهذيب» و «الأمالي». مقدمة كتاب سليم بن قيس.

٢ـ الشيخ أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر النعماني المعروف بابن أبي زينب. كان شيخ الكليني وتلميذه. نقل عن كتاب سليم في «الغيبة».

٣ـ محمد بن الحسن الصفار، نقل عنه في «بصائر الدرجات».

٤ـ مثل الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل لقواعد التفضيل» و الحمويني في «فرائد السمطين» والقندوزي الحنفي في «ينابيع المودة» انظر هامش «الغدير»: ١/ ١٩٥.

قال: سمعته يقول كلاماً كثيراً، ثم قال: وأعطهم من ذلك كله سهم ذي القربى الذين قال الله تعالى: ﴿إن كُنتُمْ آمَنتُم بِالله وَمَا أنزَلْنا عَلَى عَبْدِنا يَوْمَ الفُرْقَانِ يَوْمَ ٱلْتَقَى الجَمْعان﴾ [١] نحن والله عنى بذي القربى وهم الذين قرنهم الله بنفسه ونبيه ﷺ فقال: ﴿فَأَنَّ للهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي القُرْبَى واليَتَامَىٰ والمَسَاكِينِ وابْنِ السَّبِيلِ﴾ [٢] منا خاصة، ولم يجعل لنا في سهم الصدقة نصيباً أكرم الله نبيه وأكرمنا أن يطعمنا أوساخ أيدي الناس [٣].

توفي سليم بن قيس في حدود سنة تسعين.

١٦١

سليمان بن بُريدة [*]

(١٥ ـ ١٠٥هـ)

ابن الحصيب الأسلمي.

ولد هو وأخوه عبد الله في بطن واحد سنة خمس عشرة.

روى عن: أبيه، وعائشة، وعمران بن حُصين.

روى عنه: عَلقمة بن مَرْثَد، ومحارب بن دثار، ومحمد بن جُحادة، وجماعة.

مات بمرو، وهو على القضاء بها سنة خمس ومائة.

---

١ و ٢ـ الأنفال: ٤١.

٣ـ تهذيب الأحكام: ٤/ ١٢٦، باب تميز أهل الخمس ومستحقه، الحديث ٣٦٢.

*: الطبقات لابن سعد ٧/ ٢٢١، التاريخ الكبير ٤/ ٤، الجرح والتعديل ٤/ ١٠٢، الثقات لابن حبّان ٤/ ٣٠٣، تهذيب الكمال ١١/ ٣٧٠، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١٠٥) ص ٩٧، ميزان الاعتدال ٢/ ١٩٧، العبر للذهبي ١/ ٩٨، سير أعلام النبلاء ٥/ ٥٢، الوافي بالوفيات ١٥/ ٣٥٥، تهذيب التهذيب ٤/ ١٧٤، تقريب التهذيب ١/ ٣٢١، شذرات الذهب ١/ ١٣١.

١٦٢

سليمان بن حبيب (*)

(... ـ ١٢٦هـ)

أبو أيوب، وقيل: أبو ثابت المحاربي الدمشقيّ الدارانيّ.

حدّث عن: أبي أُمامة الباهلي، وأبي هريرة، والوليد بن عبادة بن الصامت، وغيرهم.

حدّث عنه: الزهري، وعمر بن عبد العزيز، وهما من أقرانه، وعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، وعبد الوهاب بن بخت، وآخرون.

عُد من الفقهاء أيام عمر بن عبد العزيز، وقضى بدمشق ثلاثين سنة، وقيل: أربعين.

توفي سنة ست وعشرين ومائة، وقيل: غير ذلك.

---

*: الطبقات لابن سعد ٧/ ٤٥٦، التاريخ الكبير ٤/ ٦ برقم ١٧٧١ (ق٢ج٢)، المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٩١، تاريخ اليعقوبي ٣/ ٥٣ (فقهاء أيام عمر بن عبد العزيز)، تاريخ الطبري ٥/ ٢٦٣ و٣٠٥، الجرح والتعديل ٤/ ١٠٥ برقم ٤٧٠ (ج٢ق١)، الثقات لابن حبّان ٤/ ٣١٣، مشاهير علماء الأمصار ١٨٦ برقم ٨٨٨، أصحاب الفتيا من الصحابة والتابعين ٢٢٢ برقم ٣٦٤، مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر لابن منظور ١٠/ ١١٢ برقم ٦٥، تهذيب الكمال ١١/ ٣٨٢ برقم ٢٥٠١، تاريخ الإسلام ١٢١ (حوادث ١٢١-١٤٠)، سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٠٩ برقم ١٤٦، الوافي بالوفيات ١٥/ ٣٥٩ برقم ٥٠٦، تهذيب التهذيب ٤/ ١٧٧ برقم ٣١٠، تقريب التهذيب ١/ ٣٢٢ برقم ٤٢٢، شذرات الذهب ١/ ١٧١.

١٦٣
سليمان بن طَرْخان (*)
(٤٦ ـ ١٤٣هـ)

أبو المعتمر التيمي، البصريّ، نزل في بني تيم فقيل التيمي.

روى عن: أنس بن مالك، وأبي عثمان النهدي، ويزيد بن عبد الله بن الشِّخّير، وطاووس، والحسن، وطلق بن حبيب، وآخرين.

روى عنه: أبو إسحاق السبيعي أحد شيوخه، وابنه المعتمر، وشعبة، وسفيان، وحماد بن سلمة، وابن عُيينة، وزهير الجُعفيّ، ويحيى القطّان، وطائفة.

قال عنه ابن سعد: كان مائلاً إلى علي عليه السلام وكان كثير العبادة وكثير الحديث.

وكان مخالفاً للقدرية [1]، قال المعتمر بن سليمان، قال أبي: أمّا والله لو كشف الغطاء لَعَلِمَت القدريّة أنّ الله ليس بظلاّم للعبيد.

روي عن سفيان الثوري، قال: حفّاظ البصريين ثلاثة: سليمان التيمي وعاصم الأحول، وداود بن أبي هند، وكان عاصم أحفظهم.

له نحو من مائتي حديث كما ذكر علي بن المديني، وكان إذا حدّث عن

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٢٥٢، التاريخ الكبير ٤/ ٢٠، المعرفة والتاريخ ١/ ١٢٥، الجرح والتعديل ٤/ ١٢٤، مشاهير علماء الأمصار ١٥١ برقم ٦٨٥، الثقات لابن حبّان ٤/ ٣٠٠، حلية الأولياء ٣/ ٢٧، أصحاب الفتيا من الصحابة والتابعين ١٧٣ برقم ٢٥٣، الكامل في التاريخ ٥/ ٥١٢، تهذيب الكمال ١٢/ ٥، سير أعلام النبلاء ٦/ ١٩٥، ميزان الاعتدال ٢/ ٢١٢، تذكرة الحفاظ ١/ ١٥٠، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١٤٤) ص ١٥٦، العبر للذهبي ١/ ١٥٠، الوافي بالوفيات ١٥/ ٣٩٣، شرح علل الترمذي ٥٨، تهذيب التهذيب ٤/ ٢٠١، تقريب التهذيب ١/ ٣٣٢، شذرات الذهب ١/ ٢١٢.

١ـ يريد من القدرية: الجبرية على خلاف ما هو المعروف بين الأشاعرة.

رسول الله ﷺ تغيّر لونه.

روى أبو نعيم الأصفهاني بسنده عن يحيىٰ بن سعيد القطان، قال: خرج سليمان التيميّ إلى مكة فكان يصلّي الصبح بوضوء عشاء الآخرة، وكان يأخذ بقول الحسن أنّه إذا غلب النوم على قلبه توضّأ[1].

ومن كلام سليمان: إنّ الرجل ليُذنب الذنبَ فيُصبح وعليه مَذَلَّتُه.

وقال: الحسنة نور في القلب وقوة في العمل، والسيئة ظلمة في القلب وضعف في العمل.

توفي بالبصرة سنة ثلاث وأربعين ومائة وله سبع وتسعون سنة.

١٦٤

سليمان بن موسى (*)

(... ـ ١١٩، ١١٥هـ)

الأموي بالولاء، أبو الربيع، ويقال: أبو أيوب الدمشقي الأشدق، مولىٰ آل

١ـ قال فقهاء الإمامية: ينقض الوضوء إذا غلب على السمع والبصر والقلب بحيث لا يسمع النائم كلام الحاضرين، ولا يفهمه، ولا يرىٰ أحداً منهم. انظر الفقه على المذاهب الخمسة: ص ٣٠.

*: الطبقات الكبرى ٧/ ٤٥٧، التاريخ الكبير ٤/ ٣٨ برقم ١٨٨٨، الضعفاء والمتروكين للنسائي ١١٦ برقم ٢٥٢، الجرح والتعديل ٤/ ١٤١ برقم ٦١٥، الثقات لابن حبان ٦/ ٣٧٩، مشاهير علماء الأمصار ٢٨٤ برقم ١٤١٥، الكامل في الضعفاء لابن عدي ٢/ ٣٦٣ برقم ٩/ ٧٤١، حلية الأولياء ٦/ ٨٧ برقم ٣٤١، الإحكام في أصول الأحكام ٢/ ٩٥، أصحاب الفتيا من الصحابة والتابعين ٢٣٠ برقم ٣٨٣، الكامل في التاريخ ٥/ ٢١٥، مختصر تاريخ ابن عساكر لابن منظور ١٠/ ١٨٩ برقم ٩٢، تهذيب الكمال ١٢/ ٩٢ برقم ٢٥٧١، تاريخ الإسلام ٣٧٣ برقم ٤١١ (حوادث ١٠١ـ ١٢٠)، العبر ١/ ١١٥ (١١٩)، ميزان الاعتدال ٢/ ٢٢٥ برقم ٣٥١٨، سير أعلام النبلاء ٥/ ٤٣٣ برقم ١٩٣، الوافي بالوفيات ١٥/ ٤٣٦ برقم ٥٨٦، البداية والنهاية ٩/ ١٦٦، النجوم الزاهرة ١/ ٢٨٤، تهذيب التهذيب ٤/ ٢٢٦ برقم ٣٧٧، تقريب التهذيب ١/ ٣٣١ برقم ٥٠١، شذرات الذهب ١/ ١٥٦ (١١٩)، تهذيب تاريخ ابن عساكر لابن بدران ٦/ ٢٨٦.

أبي سفيان بن حرب.

روىٰ عن: أبي أُمامة صُدَيّ بن عَجلان الباهلي، وعطاء بن أبي رَباح، وعمرو ابن شعيب، والقاسم بن محمد بن أبي بكر، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري، ونافع مولىٰ ابن عمر، وآخرين.

روىٰ عنه: عبد الله بن لَهِيعَة، وعبد الملك بن جريج، وعبد الرحمان الأوزاعي، وهشام بن الغاز.

وكان فقيهاً راوياً.

قال أبو حاتم: اختار من أهل الشام بعد الزهريّ، ومكحول للفقه سليمان ابن موسىٰ.

وقال النسائي: أحد الفقهاء، وليس بالقويّ في الحديث.

روىٰ عبد الرزاق الصنعاني بسنده عن سليمان بن موسى أنّ رسول الله ﷺ وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا يخطبون يوم الجمعة قياماً، لا يقعدون إلاّ في الفصل بين الخطبتين، وأوّل من جلس معاوية ... [1].

وروىٰ أيضاً عن ابن جريج قال: سألنا سليمان بن موسى كيف الصلاة على الشهيد عندهم؟ فقال: كهيئتها على غيره، قال: وسألنا عن دفن الشهيد، فقال: أمّا إذا كان في المعركة فانّا ندفنه كما هو، ولا نغسّله، ولا نكفّنه، ولا نحنّطه، وأمّا إذا انقلبنا به وبه رمق فإنّا نغسله، ونكفّنه، ونحنّطه، وجدنا الناس على ذلك، وكان عليه من مضى قبلنا من الناس [2].

توفي سنة تسع عشرة ومائة، وقيل: سنة خمس عشرة.

١ـ المصنّف: ٣/ ١٨٧ برقم ٥٢٥٩.

٢ـ المصنّف: ٣/ ٥٤٤ برقم ٦٦٤٣.

١٦٥

سليمان بن يسار (*)

(٣٤ ـ ١٠٧هـ)

الفقيه المفتي، أبو أيوب، وقيل: أبـو عبد الرحمان، وأبو عبد الله المدني، مولى أمّ المؤمنين ميمونة الهلاليّة، وأخو عطاء بن يسار.

حدّث عـن: زيد بن ثابـت، وابن عباس، وأبي هـريرة، وحسان بن ثـابت، وجابر بن عبد الله، وأمّ سلمة، وميمونة، وآخرين.

حدّث عنه: أخوه عطاء، والزهري، وبُكير الأشجّ، وربيعة الرأي، ويعلى بن حكيم، وعمرو بن شعيب، وخلق سواهم.

وهو أحد الفقهاء السبعة بالمدينة الذين كان أبو الزناد يذكرهم.

عن الحسن بن محمد بن الحنفيّة، قـال: سليمان بن يسار عندنا أفهم من سعيد بن المسيّب.

مات سنة سبع ومائة وقيل: ثلاث ومائة. وقيل غير ذلك.

وله في كتاب «الخلاف» للشيخ الطوسي ثلاثة عشر مورداً في الفتاوى.

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ١٧٤ و ٢/ ٣٨٤، التاريخ الكبير ٤/ ٤١، المعرفة والتاريخ ١/ ٤٧١، الكنى والأسماء للدولابي ١٠٢، الجرح والتعديل ٤/ ١٤٩، مشاهير علماء الأمصار ١٠٦ برقم ٤٣٢، الثقات لابن حبّان ٤/ ٣٠١، تاريخ أسماء الثقات ١٤٨، حلية الأولياء ٢/ ١٩٠، أصحاب الفتيا من الصحابة والتابعين ١٣٥ برقم ١٧٥، الخلاف للطوسي ١/ ١١٢ (طبع جماعة المدرسين)، طبقات الفقهاء للشيرازي ٦٠، المنتظم ٧/ ١٢٠، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢٣٤، وفيات الأعيان ٢/ ٣٩٩، تهذيب الكمال ١٢/ ١٠٠، العبر للذهبي ١/ ١٠٠، سير أعلام النبلاء ٤/ ٤٤٤، تذكرة الحفّاظ ١/ ٩١، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١٠٧) ص ١٠٠، دول الإسلام ١/ ٥٢، الوافي بالوفيات ١٥/ ٤٤٣، البداية والنهاية ٩/ ٢٥٤، شرح علل الترمذي ٢١٣، غاية النهاية ١/ ٣٣١، النجوم الزاهرة ١/ ٢٥٢، تهذيب التهذيب ٤/ ٢٢٨.

١٦٦

سماك بن حرب (*)

(... ـ ١٢٣هـ)

ابن أوس الذهلي البكري، أبو المغيرة الكوفي.

حدّث عن: ثعلبة بن الحكم الليثي وله صحبة، والنعمان بن بشير، وعَبيدة السلماني، وأنس بن مالك، وسعيد بن جبير، وطائفة.

وقد عدَّ من أصحاب السجاد ﷺ.

حدّث عنه: زكريا بن أبي زائدة، ومالك بن مِغول، وشعبة، والثوري، وشيبان النحوي، وشريك، وأسباط بن نصر، وآخرون.

روي عنه أنّه قال: أدركت ثمانين من أصحاب النبي ﷺ وكان قد ذهب بصري فدعوت الله تعالى فردّ عليّ بصري.

عدّ من الفقهاء أيّام عمر بن عبد العزيز. وله نحو مائتي حديث.

روىٰ أبو طالب الأنباري بسنده عن سماك عن عبيدة السلماني قال: كان

(*): الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٣٢٣، التاريخ الكبير ٤/ ١٧٣ برقم ٢٣٨٢، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٠٦ و ٥١٤ و ج٢/ ٦٣٨ و٨٠٢، تاريخ اليعقوبي ٣/ ٥٣(فقهاء أيام عمر بن عبد العزيز)، الجرح والتعديل ٤/ ٢٧٩ برقم ١٢٠٣، مشاهير علماء الأمصار ١٧٧ برقم ٨٤٠، الثقات لابن حبّان ٤/ ٣٣٩، رجال الطوسي ٩٢ برقم ١٣، تاريخ بغداد ٩/ ٢١٤ برقم ٤٧٩٢، الأنساب للسمعاني ٣/ ١٨ (الذهبي)، الكامل لابن الأثير ٥/ ٢٧٥، تهذيب الكمال ١٢/ ١١٥ برقم ٢٥٧٩، سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٤٥ برقم ١٠٩، تاريخ الإسلام ١٢٤ (حوادث ١٢١ - ١٤٠)، العبر ١/ ١٢٠، ميزان الاعتدال ٢/ ٢٣٢ برقم ٣٥٤٨، دول الإسلام ١/ ٥٩، الوافي بالوفيات ١٥/ ٤٤٧ برقم ٦٠٠، تهذيب التهذيب ٤/ ٢٣٢ برقم ٣٩٥، تقريب التهذيب ١/ ٣٣٢ برقم ٥١٩، مجمع الرجال للقهبائي ٣/ ١٧١، شذرات الذهب ١/ ١٦١، تنقيح المقال ٢/ ٦٨ برقم ٥٢٧٢، معجم رجال الحديث ٨/ ٣٠٣، قاموس الرجال ٥/ ٥.

علي ﷺ على المنبر فقام إليه رجل فقال: يا أمير المؤمنين رجل مات وترك ابنتيه وأبويه وزوجة. فقال علي ﷺ: «صار ثُمن المرأة تسعاً» (١).

وهذه المسألة هي التي تسمّى المسألة المنبريّة. والحديث لا يدل على انّ الإمام ﷺ قائل بالعول، فليرجع . تفسيره في المصادر.

توفي سنة ثلاث وعشرين ومائة.

١٦٧

سُوَيد بن غَفَلة (*)

(... ـ ٨٠، ٨١ هـ)

ابن عوسجة بن عامر، أبو أُميّة الجُعفي، الكوفي.

مولده عام الفيل فيما قيل.

١ـ تهذيب الأحكام للشيخ الطوسي: ٩/ ٢٥٩، باب في إبطال العول والعصبة، الحديث ٩٧١.

*: الطبقات لابن سعد ٦/ ٦٨، التاريخ الكبير ٤/ ١٤٢، المعارف ٢٤٣، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٢٦، رجال البرقي ٤، الجرح والتعديل ٤/ ٢٣٤، مشاهير علماء الأمصار ١٦١، الثقات لابن حبّان ٤/ ٣٢١، المعجم الكبير للطبراني ٧/ ٩١، حلية الأولياء ٤/ ١٧٤، الإحكام في أصول الأحكام ٢/ ٩٣، أصحاب الفتيا من الصحابة والتابعين ١٩٠ برقم ٢٩٤، الخلاف للطوسي ٣/ ٢٦٦و ٣٨٨ (طبع اسماعيليان)، رجال الطوسي ٤٣ و ٦٩ الاستيعاب ٢/ ١١٥(ذيل الاصابة)، المنتظم ٦/ ٢٢٧، صفة الصفوة ٣/ ٢١، أسد الغابة ٢/ ٣٧٩، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢٤٠، رجال ابن داود ١٠٧، رجال العلاّمة الحلي ٨٤ برقم١، تهذيب الكمال ١٢/ ٢٦٥، سير أعلام النبلاء ٤/ ٦٩، تذكرة الحفّاظ ١/ ٥٣، العبر ١/ ٦٨، دول الإسلام ١/ ٣٨، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٨١) ص ٧٥، الوافي بالوفيات ١٦/ ٤٦، مرآة الجنان ١/ ١٦٥، البداية والنهاية ٩/ ٤٠، النجوم الزاهرة ١/ ٢٠٣، تهذيب التهذيب ٤/ ٢٧٨، تقريب التهذيب ١/ ٣٤١، الاصابة ٢/ ٩٩،طبقات الحفّاظ ٢٤، شذرات الذهب ١/ ٩٠، جامع الرواة ١/ ٣٩٢، تنقيح المقال ٢/ ٧٢، أعيان الشيعة ٧/ ٣٢٥، معجم رجال الحديث ٨/ ٣٢٥، قاموس الرجال ٥/ ٢٧.

أدرك رسول الله ﷺ ووفد عليه، فوجده قد قبض، وأدرك دفنه وهم ينفضون أيديهم من التراب، وكان مسلماً في حياته.

روى عن: أبي بكر، وعمر، وعثمان، وقيل لم يسمع منه، وعن أُبي بن كعب، وابن مسعود، وأبي ذر، وطائفة.

وعُدّ من أصحاب الإمام علي والحسن ﷺ.

روى عنه: أبو ليلى الكندي، والشعبي، وإبراهيم النخعي، وعَبْدة بن لُبابة، وعبد العزيز بن رُفيع، وجابر الجعفي، وحنان، وجماعة.

وهو من الطبقة الأُولى من تابعي أهل الكوفة، وكان فقيهاً عابداً قانعاً كبير القدر، وكان من أولياء الإمام علي ﷺ، وشهد معه وقعة صفّين.

وثقه العجلي، وابن معين.

عن عمران بن مسلم، قال: كان سويد بن غفلة إذا قيل له: أُعطي فلان ووُلّيَ فلان قال: حسبي كِسْرتي ومِلْحي.

روى الفضل بن شاذان قال: روي عن حنان، قال: كنت جالساً عند سويد بن غفلة فجاءه رجل فسأله عن بنت وامرأة وموالي، فقال: أخبرك فيها بقضاء علي بن أبي طالب ﷺ جعل للبنت النصف وللمرأة الثمن وما بقي رد على البنت ولم يعط الموالي شيئاً[1].

توفّي سنة ثمانين، وقيل: إحدى وثمانين، وقيل: اثنتين وثمانين، وقيل غير ذلك.

وله في كتاب «الخلاف» للشيخ الطوسي فَتْوَيان.

١ـ تهذيب الأحكام: ٩/ ٣٣١، باب ميراث الموالي مع ذوي الرحم،الحديث ١١٩٢.

١٦٨

أبو الأشعث الصنعاني (*)

(... ـ بعد ١٠٠ هـ)

شَـراحيل بن شُرَحْبيل بن كليب بـن آدة، وقيل: اسمه شراحيل بن ادة، أبو الأشعث الصنعاني.

حدّث عن: عُبادة بن الصامت، وثوبان، وشدّاد بن أوس، وأوس بن أوس، وطائفة.

حدّث عنه: أبو قلابة الجرمي، وحسّان بن عطية، ويحيى الذّماري، وجماعة.

ذكره أبو اسحاق الشيرازي في فقهاء التابعين باليمن.

توفّي بعد المائة.

وقال ابن سعد: توفي قديماً في ولاية معاوية بن أبي سفيان.

---

*: الطبقات لابن سعد ٥/ ٥٣٦، التاريخ الكبير ٤/ ٢٥٥، الكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٠٩، الجرح والتعديل ٤/ ٣٧٣، مشـاهير علماء الأمصار ص ١٨٣ برقم ٨٦٦، الثقـات لابن حبّان ٤/ ٣٦٥، طبقـات الفقهـاء للشيرازي ٧٤، تهذيب الكمال ١٢/ ٤٠٨، سير أعـلام النبـلاء ٤/ ٣٥٧، العبر للذهبي ١/ ٩٣، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٨١-١٠٠) ص ٥٠٩، تهذيب التهذيب ٤/ ٣١٩، تقريب التهذيب ١/ ٣٤٨، شذرات الذهب ١/ ١٢٣.

١٦٩
شريح القاضي (*)
(... ـ ٧٨، ٧٩هـ)

شريح بن الحارث بن قيس الكندي، أبو أمية الكوفي. أصله من اليمن. وهو ممن أسلم في حياة النبي ﷺ ولم يره. وانتقل من اليمن زمن أبي بكر.

حدث عن: عمر، والإمام علي ﷺ وعبد الله بن مسعود، وعبد الرحمان بن أبي بكر.

حدّث عنه: قيس بن أبي حازم، وإبراهيم النخعي، والشعبي، وآخرون.

وقد ولي قضاء الكوفة زمن عمر وعثمان وعلي ﷺ ومعاوية. ويقال: انّه استعفىٰ في أيام الحجاج قبل موته بسنة فأعفاه.

وكان خفيف الروح مزّاحاً، فقدم إليه رجلان فأقرّ أحدهما بما ادّعىٰ به

(*): الطبقات لابن سعد ٦/ ١٣٨ و ١٤٥، التاريخ الكبير ٤/ ٢٢٨، المعارف ٢٤٦، المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٨٦، الجرح والتعديل ٤/ ٣٣٢، الثقات لابن حبّان ٤/ ٣٥٢، مشاهير علماء الأمصار ١٦٠ برقم ٧٣٦، حلية الأولياء ٤/ ١٣٢، الاحكام في أُصول الأحكام ٢/ ٩٣، أصحاب الفتيا من الصحابة والتابعين ١٨٩ برقم ٢٩٢، السنن الكبرى ٦/ ٢٢٦ و ١٠/ ١٤١، الخلاف للطوسي ١/ ٢٠٧ و ٣٨٣، اكمال ابن ماكولا ٤/ ٢٧٧، طبقات الفقهاء للشيرازي ص٨٠، المغني والشرح الكبير ٧/ ٤٣ و ١٢/ ١٥٣، أسد الغابة ٢/ ٣٩٤، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢٤٣، وفيات الأعيان ٢/ ٤٦٠، تهذيب الكمال ١٢/ ٤٣٥، سير أعلام النبلاء ٤/ ١٠٠، تذكرة الحفّاظ ١/ ٥٩، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٧٨) ص ٤١٩، دول الإسلام للذهبي ١/ ٣٧، البداية والنهاية ٩/ ٢٤، تهذيب التهذيب ٤/ ٣٢٦، تقريب التهذيب ١/ ٣٤٩، الاصابة ٢/ ١٤٤، شذرات الذهب ١/ ٨٥.

خصمه وهو لا يعلم فقضىٰ عليه. فقال لشريح: من شهد عندك بهذا؟ قال: ابن أُخت خالك.

وعن الشعبي، قال: شهدت شريحاً وجاءته امرأة تخاصم رجلاً فأرسلت عينيها فبكت. فقلت: ما أظن هذه البائسة إلاّ مظلومة. فقال: يا شعبي إنّ إخوة يوسف عليه السلام جاءوا أباهم عشاء يبكون.

وسئل شريح عن الحجّاج الثقفي: أكان مؤمناً؟ فقال: نعم، بالطاغوت، كافراً بالله تعالى.

قال ابن أبي الحديد: وأقرّ عليّ عليه السلام شريحاً على القضاء مع مخالفته له في مسائل كثيرة في الفقه مذكورة في كتب الفقهاء[1].

وقال أيضاً: وسخط علي عليه السلام مرّة عليه فطرده من الكوفة ولم يعزله عن القضاء، وأمره بالمقام ببانقيا ـ وكانت قرية قريبة من الكوفة أكثر ساكنها اليهود ـ فأقام بها مدة، حتى رضي عنه وأعاده إلى الكوفة[2].

روي عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام انّه قال: لما ولّىٰ أمير المؤمنين عليه السلام شريحاً القضاء اشترط عليه أن لا ينفذ القضاء حتىٰ يعرضه عليه[3].

وروي عنه أيضاً أنّه قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام لشريح: يا شريح قد جلست مجلساً لا يجلسه إلاّ نبي أو وصي نبي أو شقيّ[4].

روي أنّ شريحاً اشترى على عهد أمير المؤمنين عليه السلام داراً بثمانين ديناراً، فبلغه ذلك، فاستدعىٰ شريحاً، وقال له: بلغني أنّك ابتعتَ داراً بثمانين ديناراً، وكتبتَ لها كتاباً، وأشهدتَ فيه شهوداً. فقال له شريح: قد كان ذلك يا أمير المؤمنين، قال: فنظر إليه نظر المغضب، ثمّ قال له:

---

١ و ٢ـ شرح نهج البلاغة: ١٤/ ٢٨.

٣ و ٤ـ وسائل الشيعة: للحر العاملي: ج ١٨/ ٦ كتاب القضاء.

يا شريح، أما إنّه سيأتيك من لا ينظرُ في كتابك، ولا يسألُكَ عن بيِّنتك، حتى يخرجَكَ منها شاخصاً، ويُسلمك إلى قبرك خالصاً، فانظر يا شريح لا تكون ابتعتَ هذه الدار من غير مالك، أو نَقَدْتَ الثمن من غير حلالك، فاذاً أنت قد خَسِرتَ دار الدنيا ودار الآخرة(١).

نقل عنه الشيخ الطوسي في كتاب «الخلاف» ثماني عشرة فتوى منها:

أُمّ الأب ترث مع الأب.

توفّي شريح سنة ثمان وسبعين، وقيل: سنة تسع وسبعين، وقيل: سنة سبع وثمانين، وقيل غير ذلك.

١٧٠

شقيق بن سلَمة (*)

(... ـ بعد ٨٢ هـ)

أبو وائل الأسدي، أسد خزيمة الكوفي، مخضرم أدرك النبي ﷺ وما رآه.

١ـ شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ج ١٤/ ٢٧.

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٩٦، التاريخ الكبير ٤/ ٢٤٥، المعارف ص٢٥٥، المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٧٤، الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٦٤٥، الجرح والتعديل ٤/ ٣٧١، مشاهير علماء الأمصار ص ١٥٩ برقم ٧٣٢، الثقات لابن حبّان ٤/ ٣٥٤، حلية الأولياء ٤/ ١٠١، الاحكام في أصول الأحكام ٢/ ٩٣، أصحاب الفتيا من الصحابة والتابعين ١٩٩ برقم ٣١٦، تاريخ بغداد ٩/ ٢٦٨، الاستيعاب ٢/ ١٦٦ (ذيل الاصابة)، المنتظم ٦/ ٢٥٣، صفة الصفوة ٣/ ٢٨، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢٤٧، أسد الغابة ٣/ ٤، وفيات الأعيان ٢/ ٤٧٦، تهذيب الكمال ١٢/ ٥٤٨، سير أعلام النبلاء ٤/ ١٦١، تذكرة الحفّاظ ١/ ٦٠، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٨٠-١٠٠) ص ٨٢، الوافي بالوفيات ١٦/ ١٧٢، غاية النهاية ١/ ٣٢٨، النجوم الزاهرة ١/ ٢٠١، تهذيب التهذيب ٤/ ٣٦١، تقريب التهذيب ١/ ٣٥٤، الاصابة ٢/ ١٦٢، طبقات الحفاظ ص ٢٨ برقم ٤٤.

روى عن: عمر، وعثمان، وعمار، ومعاذ، وابن مسعود، وحذيفة، وعائشة، وخبّاب، وسهل بن حنيف، وآخرين.

ويروي عن أقرانه: كمسروق، وعلقمة، وحُمران بن أبان.

روى عنه: عمرو بن مُرّة، وحبيب بن أبي ثابت، والحكم بن عُتيبة، وواصل الأحدب، وعاصم بن بَهدَلة، وخلق كثير.

عُدّ من الفقهاء.

روي عن شقيق: أنّ ابن مسعود كان يكبّر كلّما خفض ورفع [1].

مات في زمان الحجاج بعد الجماجم. قيل: مات بعد الجماجم سنة اثنتين وثمانين، وقيل غير ذلك.

١٧١

شهر بن حوشب [*]

(٢٠ ـ ١٠٠، ١١١، ١١٢ هـ)

الأشعري، أبو سعيد ويقال أبو عبد الله ويقال أبو عبد الرحمان: شامي

١ـ المصنّف لعبد الرزاق الصنعاني: ٢/ ٦٣ برقم ٢٥٠٠.

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٤٤٩، التاريخ الكبير ٤/ ٢٥٨، المعارف ٢٥٤، المعرفة والتاريخ ٢/ ٩٧، الجرح والتعديل ٤/ ٣٤٣، ذكر أخبار اصبهان ١/ ٣٤٣، حلية الأولياء ٦/ ٥٩، رجال الطوسي ٤٥، تهذيب الكمال ١٢/ ٥٧٨، سير أعلام النبلاء ٤/ ٣٧٢، العبر ١/ ٩٠، ميزان الاعتدال ٢/ ٢٨٣، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١٠٠) ص ٣٨٥، دول الإسلام ١/ ٤٨، الوافي بالوفيات ١٦/ ١٩٢، مرآة الجنان ١/ ٢٠٨، البداية والنهاية ٩/ ٣١٥، شرح علل الترمذي ص٨٩، غاية النهاية ١/ ٣٢٩، النجوم الزاهرة ١/ ٢٧١، تهذيب التهذيب ٤/ ٣٦٩، تقريب التهذيب ١/ ٣٥٥، شذرات الذهب ١/ ١١٩، جامع الرواة ١/ ٤٠٣، تنقيح المقال ٢/ ٨٩، الاعلام ٣/ ١٧٨، معجم رجال الحديث ٩/ ٤٦.

الأصل، سكن العراق.

حدّث عن: مولاته أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية، وابن عباس، وأُمّ سلمة، ومحمد بن علي الباقر عليه السلام وأبي سعيد الخدري، وآخرين.

حدّث عنه: قتادة، والحكم بن عتيبة، وداود بن أبي هند، وأبو حمزة الثمالي، وعبد الحميد بن بهرام، وآخرون.

وكان فقيهاً عالماً قارئاً، قرأ القرآن على ابن عباس، وولي بيت المال مدّة.

اختلفوا في توثيقه، وتكلّم فيه جماعة بسبب ما يقال عن أخذه خريطة من بيت المال بغير إذن ولي الأمر، قال بعضهم: لا يقدح في روايته ما أخذه من بيت المال إن صحّ عنه، وقد كان والياً عليه متصرّفاً فيه.

قال أبو بكر البزار: لا نعلم أحداً ترك الرواية عنه غير شعبة.

روي عنه أنّه قال: كنت عند أُمّ سلمة (رض) فسلّم رجل فقيل: من أنت؟ فقال: أبو ثابت مولى أبي ذر، قالت: مرحباً إلى أن نقلت قول النبي ﷺ: «علي مع القرآن والقرآن معه لن يفترقا».

روى عبد الرزاق عن ابن جريج، قال: حُدِّثتُ عن شهر بن حوشب أنّ النبيّ ﷺ رفع وبرة من الأرض بين إصبعيه، فقال: «إنّ الصدقة لا تحلّ لي، ولا لأحد من أهل بيتي، ولا مثل هذه الوبرة»[1].

توفّي سنة مائة، وقيل إحدى عشرة ومائة، وقيل اثنتي عشرة.

١ـ المصنّف: ٤/ ٥٢.

١٧٢

صالح بن كيسان (*)

(... - بعد ١٤٠هـ)

المدني، التابعي المشهور أبو محمد، ويقال: أبو الحارث، مؤدب ولد عمر بن عبد العزيز.

حدّث عن: عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، وعبد الرحمان الأعرج، وعروة بن الزبير، وابن شهاب رفيقه، وسليمان بن أبي خيثمة، وعدّة.

حدّث عنه: عمرو بن دينار، وهو أكبر منه، وابن عجلان، وابن إسحاق، والدراوردي، وخلق سواهم.

عُدّ من أصحاب علي بن الحسين زين العابدين ﷺ.

قال الذهبي: وكان صالح جامعاً من الحديث والفقه والمروءة.

مات بعد الأربعين والمائة، وقيل: مات في زمن مروان بن محمد، ولهذا عُدّ من فقهاء أيام مروان بن محمد. قيل: عاش نيفاً وثمانين سنة.

(*): الطبقات الكبرى لابن سعد ٩/ ٢١٩، التاريخ الكبير ٤/ ٢٨٨، المعارف ص ٢٧٣، المعرفة والتاريخ ١/ ٤٠١ و ٦٤١، تاريخ اليعقوبي ٣/ ٨٨، الجرح والتعديل ٤/ ٤١٠، الثقات لابن حبّان ٦/ ٤٥٤، مشاهير علماء الأمصار ص ٢١٦ برقم ١٠٦٩، رجال الطوسي ٩٣ برقم١، الكامل في التاريخ ٣/ ٤٥٤، مختصر تاريخ دمشق ١١/ ٣٦، تهذيب الكمال ١٣/ ٧٩، سير أعلام النبلاء ٥/ ٤٥٤، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١٤١-١٦٠) ص ١٧٨، تذكرة الحفاظ ١/ ١٤٨، ميزان الاعتدال ٢/ ٢٩٩، الوافي بالوفيات ١٦/ ٢٦٨، شرح علل الترمذي ص ٥٧، النجوم الزاهرة ١/ ٣٤٢، تهذيب التهذيب ٤/ ٣٩٩، تقريب التهذيب ١/ ٣٦٢، الاصابة ٢/ ١٩٠، مجمع الرجال ٣/ ٢٠٧، شذرات الذهب ١/ ٢٠٨، معجم رجال الحديث ٩/ ٨١.

١٧٣

صَفْوان بن سُليم (*)

(... ـ ١٣٢هـ)

الفقيه، أبو عبد الله، وقيل: أبو الحارث القرشي، الزهري، المدني.

حدّث عن: جابر بن عبد الله، وأنس، وعطاء بن يسار، وطاووس، وسعيد ابن المسيّب، وسليمان الأغر، وخلق سواهم.

حدّث عنه: يزيد بن أبي حبيب، وابن جُريج، وابن عجلان، ومالك، والليث، وعبد العزيز الدراوردي، وخلق كثير.

وكان من عُبّاد أهل المدينة وزهّادهم، كثير الحديث.

عُدّ من أصحاب الإمام السجاد عليه السلام.

عن محمد بن صالح التمار قال: كان صفوان بن سُليم يأتي البقيع في الأيام فيمرّ بي، فاتبعتُه ذات يوم. وقلت: لأنظرن ما يصنع، فقنع رأسه، وجلس إلى قبر منها، فلم يزل يبكي حتى رحمتُه، وظننتُ انّه قبر بعض أهله، ومرّ بي مرة أُخرى ...

---

*: التاريخ الكبير ٤/ ٣٠٧، المعرفة والتاريخ ١/ ٦٦١، الجرح والتعديل ٤/ ٤٢٣، ثقات ابن حبّان ٦/ ٤٦٨، مشاهير علماء الأمصار ص٢١٦ برقم ١٠٦٩، حلية الأولياء ٣/ ١٥٨، أصحاب الفتيا من الصحابة والتابعين ١٥٣ برقم ٢١١، تاريخ أسماء الثقات ص ١٧٦ برقم ٥٥٧، رجال الطوسي ٩٣، المنتظم ٧/ ٣١٦، تهذيب الكمال ١٣/ ١٨٤، تذكرة الحفّاظ ١/ ١٣٤، سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٦٤، العبر للذهبي ١/ ١٣٥، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١٣٢) ص ٤٥٢، الوافي بالوفيات ١٦/ ٣١٧، مرآة الجنان ١/ ٢٧٧، تهذيب التهذيب ٤/ ٤٢٥، تقريب التهذيب ١/ ٣٦٨، طبقات الحفّاظ ص ٦١، نقد الرجال ص ١٧٢، شذرات الذهب ١/ ١٨٩، جامع الرواة [illegible]، تنقيح المقال ٢/ ٩٩، معجم رجال الحديث ٩/ ١٢٠.

فذكرتُ ذلك لمحمد بن المنكدر، وقلتُ: إنّما ظننتُ أنّه قبر بعض أهله، فقال محمد: كلّهم أهله وإخوته، إنّما هو رجل يحرّك قلبه بذكر الأموات كلّما عرضت له قسوة.

روىٰ أبو نعيم الأصفهاني بسنده عن صفوان عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «اتّقوا النار ولو بشقّ تمرة».

وروىٰ أيضاً بسنده عن ابن عُيينة، قال: حجّ صفوان بن سليم ومعه سبعة دنانير فاشترى بها بُدنة، فقيل له: ليس معك إلاّ سبعة دنانير تشتري بها بدنة، قال: إنّي سمعت الله عزّ وجلّ يقول: ﴿لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ﴾ [1].

توفي سنة اثنتين وثلاثين ومائة.

١٧٤

صَفيّة بنت شَيبة (*)

(... ـ حدود ٩٠هـ)

ابن عثمان بن أبي طلحة، الفقيهة العالمة، أُم منصور، ويقال: أُم حجير القرشية، العبدرية.

١ـ الحج: ٣٦.

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٨/ ٤١٩، الخلاف الطوسي ٢/ ٣٩٩، (اسماعيليان)، الاستيعاب ٤/ ٣٣٩ (ذيل الاصابة)، أسد الغابة ٥/ ٤٩٢، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٣٤٩، تهذيب الكمال ٣٥/ ٤٠٠، العبر للذهبي ١/ ١٢١، سير أعلام النبلاء ٣/ ٥٠٧، تاريخ الإسلام للذهبي السيرة النبوية ص ٤٩٤، الوافي بالوفيات ١٦/ ٣٢٧، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٣٠، تقريب التهذيب ٢/ ٦٠٣، موسوعة حياة الصحابيات ص ٥٠٧.

روت عن: النبي ﷺ: قيل: وهذا من أقوى المراسيل، وعن أمّ سلمة، وعائشة، وأمّ حبيبة، أمّهات المؤمنين.

روىٰ عنها: ابنها منصور بن عبد الرحمان الحَجبي، وسبطها محمد بن عمران الحجبي، والحسن بن مسلم بن ينّاق، وإبراهيم بن مُهاجر، وعدّة.

توفيت في حدود التسعين للهجرة.

نقل عنها الشيخ الطوسي في «الخلاف» فتوى واحدة.

١٧٥

الضحّاك بن مزاحم (*)

(... ـ ١٠٥، ١٠٦ هـ)

الهلالي، أبو محمّد، وقيل: أبو القاسم البَلْخيّ، صاحب التفسير.

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٣٠٠ و ٧/ ٣٦٩، المحبر ص ٤٧٥، التاريخ الكبير ٤/ ٣٣٢، المعارف ص٢٥٩، المعرفة والتاريخ ٢/ ١٠٣، ١٠٨، ١٤٣، الجرح والتعديل ٤/ ٤٥٨، الثقات لابن حبّان ٦/ ٤٨٠، مشاهير علماء الأمصار ص ٣٠٨ برقم ١٥٦٢، الخلاف للطوسي ٢/ ٣٠٨ (اسماعيليان)، رجال الطوسي ٩٤ برقم ١، تاريخ بغداد ١٣/ ١٦٥ (في ترجمة مقاتل بن سليمان)، معجم الأدباء ١٢/ ١٥، تهذيب الكمال ١٣/ ٢٩١، ميزان الاعتدال ٢/ ٣٢٥، العبر للذهبي ١/ ٩٤، سير أعلام النبلاء ٤/ ٥٩٨، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١٠٢) ص ١١٢، الوافي بالوفيات ١٦/ ٣٥٩، مرآة الجنان ١/ ٢١٣، البداية والنهاية ٩/ ٢٣١، غاية النهاية ١/ ٣٣٧، النجوم الزاهرة ١/ ٢٤٨، تهذيب التهذيب ٤/ ٤٥٣، تقريب التهذيب ١/ ٣٧٣، طبقات المفسرين للداودي ١/ ٢٢٢، مجمع الرجال ٣/ ٢٢٦، شذرات الذهب ١/ ١٢٤، جامع الرواة ١/ ٤١٨، تنقيح المقال ٢/ ١٠٥، معجم رجال الحديث ٩/ ١٤٥، قاموس الرجال ٥/ ١٤٨.

حدّث عن: ابن عباس، وأبي سعيد الخدري، وابن عمر، وسعيد بن جُبير وطاووس، وطائفة. ويقال: لم يلقَ ابن عباس، وإنّما لقي سعيد بن جبير بالريّ فأخذ عنه التفسير.

حدّث عنه: عُمارة بن أبي حفصة، وجُويبر بن سعيد، ومقاتل، ونهشل بن سعيد، وقُرّة بن خالد، وآخرون.

وكان محدّثاً مفسّراً نحوياً.

وكان فقيه مكتبٍ كبير إلى الغاية، فيه ثلاثة آلاف صبي فيما قيل.

عُدّ من أصحاب الإمام السجاد ﷺ.

روىٰ الحمويني الشافعي نقلاً عن أبي القاسم الطبراني باسناده عن الضحّاك عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ يوم غدير خمّ: «اللّهم أعنه وأعن به، وارحمه وارحم به، وانصره وانصر به، اللّهم والِ من والاه، وعادِ من عاداه»[1].

روىٰ عبد الرزاق الصنعاني عن الثوري عن الزبير عن الضحّاك بن مزاحم، قال: صلّى مع إمامٍ لم يخطب يوم الجمعة، فصلىٰ الإمام ركعتين، قال: فقام الضحّاك فصلى ركعتين بعد ما قضىٰ الصلاة، جعلهنّ أربعاً، قال سفيان وقال غيره: استقبل الصلاة أربعاً، ولا يعتدُّ بما صلّي مع الإمام[2].

توفّي الضحّاك سنة خمس ومائة، وقيل: ست ومائة، وقيل غير ذلك.

وله في «الخلاف» مورد واحد في الفتاوى.

١ـ فرائد السّمطين: ص ٦٧ الباب العاشر، وروىٰ الحمويني هذا الحديث باسناد آخر عن عمرو ذي مرّ عن أمير المؤمنين ﷺ.

٢ـ المصنف: ٣/ ١٧١.

١٧٦

طاووس بن كيْسان اليماني (*)

(... ـ ١٠٦هـ)

أبو عبد الرحمان الحميري الجَنَدي.

روى عن: زيد بن ثابت، وزيد بن أرقم، وابن عباس، ولازم ابن عباس مدّة، وهو معدود في كُبراء أصحابه.

وروى عن: جابر، وسُراقة بن مالك، وابن عمر، وزياد الأعجم، وطائفة.

روى عنه: عطاء، ومجاهد وابنه عبد الله، وسليمان التيمي، وابن شهاب، وعكرمة بن عمّار، وخلق سواهم.

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٥٣٧، التاريخ الكبير ٤/ ٣٦٥، المعرفة والتاريخ ١/ ٧٠٥، الجرح والتعديل ٤/ ٥٠٠، اختيار معرفة الرجال ص٥٥، مشاهير علماء الأمصار ص١٩٨ برقم ٩٥٥، الثقات لابن حبّان ٤/ ٣٩١، حلية الأولياء ٤/ ٣، أصحاب الفتيا من الصحابة والتابعين ١١٨ برقم ١٤٨، الخلاف للطوسي ١/ ١٤٢ (طبع جماعة المدرسين)، طبقات الفقهاء للشيرازي ص٧٣، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢٥١، وفيات الأعيان ٢/ ٥٠٩، المنتظم ٧/ ١١٥، الرجال لابن داود ص١١٢، تهذيب الكمال: ١٣/ ٣٥٧، سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٨، العبر للذهبي ١/ ٩٩، تذكرة الحفّاظ ١/ ٩٠، دول الإسلام ١/ ٥٢، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١٠٦) ص ١١٦، الوافي بالوفيات ١٦/ ٤١٢، مرآة الجنان ١/ ٢٢٧، البداية والنهاية ٩/ ٢٤٤، النجوم الزاهرة ١/ ٢٦٠، تهذيب التهذيب ٥/ ٨، طبقات الحفاظ ص ٤١، نقد الرجال ص١٧٥، مجمع الرجال ٣/ ٢٢٧، شذرات الذهب ١/ ١٣٣، جامع الرواة ١/ ٤٢٠، روضات الجنات ٤/ ١٤٠، تنقيح المقال ٢/ ١٠٧، أعيان الشيعة ٧/ ٣٩٥، معجم رجال الحديث ٩/ ١٥٥، قاموس الرجال ٥/ ١٥٦.

وكان من عبّاد الخاصة وزهّادهم، وأقام بمكة مجاوراً متعبّداً.

قال ابن عيينة : متجنبوا السلطان ثلاثة: أبو ذر في زمانه، وطاووس في زمانه، والثوري في زمانه.

وكان فقيهاً جليلاً.

قال خصيف: أعلمهم بالحلال والحرام طاووس.

عُدّ من أصحاب الإمام السجاد ﵇.

وقال سفيان الثوري: كان طاووس يتشيّع.

روىٰ أبو نعيم الأصفهاني بسنده عن طاووس عن بُريدة عن النبيّ ﷺ قال: «من كنت مولاه فعليٌّ مولاه».

وثّقه ابن معين وأبو زُرعة، وقال ابن حبّان: كان من عبّاد أهل اليمن، ومن سادات التابعين، مستجاب الدعوة، حجّ أربعين حجّة.

عن عطاء قال: جاءني طاووس فقال لي: يا عطاء إياك أن ترفع حوائجك إلى من أغلق دونك بابه وجعل دونك حجاباً، وعليك بطلب حوائجك إلى من بابه مفتوح لك إلى يوم القيامة، طلَبَ منك أن تدعوه ووَعَدَكَ الإجابة.

وقال طاووس: من قال واتقى الله خيرٌ ممّن صَمَتَ واتّقى الله.

مات بمكة في سنة ست ومائة، وقيل غير ذلك.

نقل عنه الشيخ الطوسي في كتاب «الخلاف» أربعاً وأربعين فتوىٰ.

روىٰ عبد الرزاق بن همّام بسنده عن طاووس قال: إذا مرض الرجل في رمضان فلم يزل مريضاً حتى يموت، أُطعم عنه مكان كل يوم مسكينٌ مُدّاً من حنطة[1].

١ـ المصنّف: ٤/ ٢٣٨ برقم ٧٦٣٦.

١٧٧

طلحة بن عبد الله (*)

(٢٥ ـ ٩٧ هـ)

ابن عوف القُرَشي الزُّهري، يُكنى أبا عبد الله، وقيل: أبا محمد.

روى عن: عمه عبد الرحمان بن عوف، وعثمان، وابن عباس، وآخرين.

روى عنه: أبو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر، والزهري، وأبو الزناد، وجماعة.

وكان فقيهاً جواداً يقال له طلحة الندى. ولي قضاء المدينة في زمن يزيد بن معاوية، و كان هو وخارجة بن زيد بن ثابت في زمانهما يُستفتيان وينتهي الناس إلى قولهما فيما قيل.

توفّي سنة سبع وتسعين، وهو ابن اثنتين وسبعين.

ونقل عنه الشيخ الطوسي في كتاب «الخلاف» فتوى واحدة.

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ١٦٠، طبقات خليفة ٢٤٢، ٢٤٩، المحبر لابن حبيب ١٥٠، التاريخ الكبير للبخاري ٤/ ٣٤٥ برقم ٣٠٧٤، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٦٨، الجرح والتعديل ٤/ ٤٧٢، مشاهير علماء الأمصار ١١٢ برقم ٤٥٨، الثقات لابن حبّان ٤/ ٣٩٢، الخلاف للطوسي ٢/ ٣٨٢ (اسماعيليان). تهذيب تاريخ ابن عساكر ١١/ ١٨٩ برقم ١١٦، تهذيب الكمال ١٣/ ٤١٨، سير أعلام النبلاء ٤/ ١٧٤، تاريخ الإسلام (سنة ٨١-١٠٠) ص ٣٩٤، دول الإسلام ١/ ٤٦، الوافي بالوفيات ١٦/ ٤٨٢، تهذيب التهذيب ٥/ ١٩، تقريب التهذيب ١/ ٣٧٩ برقم ٣٢، شذرات الذهب ١/ ١١٢.

١٧٨

أبو الأسود الدؤلي (*)

(١٦ ق . هـ ـ ٦٩هـ)

ظالم بن عمرو، ويقال: عمرو بن ظالم، ويقال:عمرو بن سفيان، أبو الأسود الدُّؤلي، ويقال: الدِّيلي، البصري. كان من كبار التابعين، وذكره ابن شاهين في الصحابة وكان ممّن أسلم على عهد النبي ﷺ، وهاجر إلى البصرة على عهد عمر ابن الخطاب.

روى عن: عمر، وعلي ﷺ، وأبي ذر، وابن مسعود، وأُبيّ بن كعب، والزبير بن العوام، وطائفة.

روى عنه: ابنه أبو حرب، ويحيى بن يعمر، وعبد الله بن بُريدة، وآخرون.

وكان أحد سادات المحدّثين و الفقهاء والشعراء والدهاة والنحاة، وكان من

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٩٩، طبقات خليفة ٣٢٨، تاريخ خليفة ١٥١، المحبر ص ٢٣٥، التاريخ الكبير ٦/ ٣٣٤، المعارف ص٢٤٧، الجرح والتعديل ٤/ ٥٠٣، مشاهير علماء الأمصار ص١٥٢ برقم ٦٩٤، فهرست ابن النديم ٤٤، جمهرة أنساب العرب ١٨٥، رجال الطوسي ٤٦ برقم ١ و ٦٩ برقم ١، الأنساب ٢/ ٥٠٨، المنتظم ٦/ ٩٦، معجم الأدباء ١٢/ ٣٤، أسد الغابة ٣/ ٦٩، الكامل في التاريخ ٤/ ٣٠٥، اللباب ١/ ٥١٤، رجال ابن داود ق١ ص١١٢ برقم ٧٩٤، وفيات الأعيان ٢/ ٥٣٥، تهذيب الكمال ٣٣/ ٣٧، سير أعلام النبلاء ٤/ ٨١، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٦٩ هـ) ٢٧٦ (الكنى)، العبر للذهبي ١/ ٧، الوافي بالوفيات ١٦/ ٥٣٣، مرآة الجنان ١/ ١٤٤، البداية والنهاية ٨/ ٣١٥، النجوم الزاهرة ١/ ١٨٤، تهذيب التهذيب ١٢/ ١٠، تقريب التهذيب ١/ ٣٨٢، الاصابة ٢/ ٢٣٢، مجمع الرجال ٣/ ٢٣٢، جامع الرواة ١/ ٤٢٣، روضات الجنات ٤/ ١٦٢، تنقيح المقال ٢/ ١١١، الكنى والألقاب للقمي ١/ ٩، أعيان الشيعة ٧/ ٤٠٣، معجم رجال الحديث ٩/ ١٧١، قاموس الرجال ٥/ ١٧١.

وجوه الشيعة، ومن أكملهم عقلاً ورأياً، وقد أمره الإمام علي عليه السلام بوضع شيء في النحو لمّا سمع اللحن، فأراه أبو الأسود ما وضع، فقال عليّ عليه السلام: «ما أحسن هذا النحو الذي نحوْتَ»، فمن ثمَّ سمّي نحواً.

قال أبو عُبيدة: أخذ أبو الأسود عن عليّ العربية، وهو أوّل من نقط المصاحف.

عُدّ من أصحاب الأئمّة: علي والحسن والحسين والسجاد عليهم السلام، وشهد مع أمير المؤمنين عليه السلام وقعة صفّين.

قال ابن خلكان: وكان ينزل البصرة في بني قشير، وكانوا يرجمونه بالليل لمحبته علياً ـ كرم الله وجهه ـ، فإذا ذكر رجمهم قالوا: إنّ الله يرجمك، فيقول لهم: تكذبون، لو رجمني الله لأصابني ولكنكم ترجمون ولا تصيبون.

وله أشعار كثيرة، منها:

وما طَلَبُ المعيشة بالتمنّي ... ولكن ألقِ دلوكَ في الدِّلاءِ
تجيْ بملئها طوراً وطوراً ... تجيء بحمْأةٍ وقليل ماء

وقال:

صَبغَتْ أميّةُ بالدماء أكفّنا ... وطَوَتْ أميّةُ دوننا دنياها

وقال:

ذهَبَ الرجال المُقتدىٰ بفعالهم ... والمُنكرون لكلّ أمر منكَرِ
وبقيتُ في خَلَف يُزكّي بعضُهم ... بعضاً ليدفَعَ مُعْوِرٌ عن مُعْوِرِ
فَطِنٍ لكلّ مصيبةٍ في ماله ... وإذا أُصيبَ بعِرضِهِ لم يشعُرِ

وثّقه ابن سعد، وابن حبّان، والعجلي، وابن معين.

توفّي في طاعون الجارف سنة تسع وستين، وهو ابن خمس وثمانين سنة، وقيل: مات قبل الطاعون.

١٧٩

أبو إدريس الخولاني (*)

(٨ ـ ٨٠هـ)

عائذ الله بن عبد الله، ويقال: عيْذ الله بن إدريس بن عائذ.

وُلد عام حُنين.

وحدّث عن: أبي ذر، وأبي الدرداء، وحذيفة، وعُبادة بن الصامت، وابن عباس، وأبي هريرة، وعدّة.

حدّث عنه: أبو سلام الأسود، ومكحول، وابن شهاب، ويحيى بن يحيى الغسّاني، ويزيد بن أبي مريم، وربيعة القصير، وآخرون.

وكان من فقهاء أهل الشام، وكان يقصُّ في مسجد دمشق.

ولّاه عبد الملك بن مروان القضاء بعد عزل بلال بن أبي الدرداء.

توفّي سنة ثمانين.

(*): الطبقات لابن سعد ٧/ ٤٤٨، طبقات خليفة ٥٦٣، تاريخ خليفة ٢١٥، التاريخ الكبير ٧/ ٨٣، المعرفة والتاريخ ٢/ ٣١٩، الجرح والتعديل ٧/ ٣٧، مشاهير علماء الأمصار ص ١٨٠ برقم ٨٥٢، حلية الأولياء ٥/ ١٢٢، الاستيعاب (ذيل الاصابة) ٤/ ١٦، طبقات الفقهاء للشيرازي ص٧٤، أسد الغابة ٥/ ١٣٤، تهذيب الكمال ٣٣/ ٢٠، سير أعلام النبلاء ٤/ ٢٧٢، تذكرة الحفاظ ١/ ٥٦، العبر للذهبي ١/ ٦٧، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٨٠) ص ٥٤٢ (الكنى)، الوافي بالوفيات ١٦/ ٥٩٥، مرآة الجنان ١/ ١٦١، البداية والنهاية ٩/ ٣٦، النجوم الزاهرة ١/ ٢٠١، تهذيب التهذيب ٥/ ٨٥، تقريب التهذيب ١/ ٣٩٠، الاصابة ٣/ ٥٧، طبقات الحفاظ ٢٦ برقم ٣٨، شذرات الذهب ١/ ٨٨.

١٨٠

عاصم بن عمر (*)

(... ـ ١٢٠، ١١٩هـ)

ابن قتادة بن النعمان الظَّفَري، أبو عمر، ويقال: أبو عمرو المدني.

حدّث عن: أبيه، وجابر بن عبد الله، ومحمود بن لبيد، ورُميثة الصحابية، وهي جدته، وأنس بن مالك، وعلي بن الحسين ﷺ، وغيرهم.

حدّث عنه: بُكير بن الأشجع، وابن عجلان، وابن إسحاق، وجماعة.

وكان من الفقهاء أيام عمر بن عبد العزيز، وكان عارفاً بالمغازي، يعتمد عليه ابن إسحاق كثيراً.

وقد أمره عمر بن عبد العزيز أن يجلس في مسجد دمشق فيحدّث الناس

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٣/ ٤٥٢، طبقات خليفة ٤٤٨ برقم ٢٢٥٩، تاريخ خليفة ٢٧٥، التاريخ الكبير ٦/ ٤٧٨ برقم ٣٠٤٠، المعارف ٢٦٤، المعرفة والتاريخ ١/ ٤٢٢، تاريخ اليعقوبي ٣/ ٥٣ (فقهاء أيام عمر بن عبد العزيز)، الجرح والتعديل ٦/ ٣٤٦ برقم ١٩٤٣، مشاهير علماء الأمصار ١١٥ برقم ٤٧٩، الثقات لابن حبّان ٥/ ٢٣٤، جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٣٤٣، المنتظم ٧/ ٢٠٣ برقم ٦٥٠، الكامل لابن الأثير ٥/ ٢٢٨ (١٢٠)، مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر لابن منظور ١١/ ٢٣٩ برقم ١٣٨، تهذيب الكمال ١٣/ ٥٢٨ برقم ٣٠٢٠، سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٤٠ برقم ١٠٢، ميزان الاعتدال ٢/ ٣٥٥ برقم ٤٠٥٩، تاريخ الإسلام ٣٨٩ برقم ٤٤٠ (حوادث ١٢٠)، الوافي بالوفيات ١٦/ ٥٧١ برقم ٦٠٥، مرآة الجنان ١/ ٢٥٦، النجوم الزاهرة ١/ ٢٨٥، تهذيب التهذيب ٥/ ٥٣ برقم ٨٥، تقريب التهذيب ١/ ٣٨٥ برقم ٢١، لسان الميزان ٧/ ٢٥٣ برقم ٣٤٢٣، شذرات الذهب ١/ ١٥٧.

بمغازي رسول الله ﷺ ومناقب أصحابه، وقال: إنّ بني مروان كانوا يكرهون هذا، وينهون عنه، فاجلس فحدث الناس بذلك، ففعل.

توفّي سنة تسع عشرة ومائة، وقيل: سنة عشرين، وقيل غير ذلك.

١٨١

الشَّعبيّ (*)

(١٩، ٢١ ـ ١٠٤، ١٠٣هـ)

عامر بن شراحيل بن عبد، ويقال: عامر بن عبد الله، أبو عمرو الهَمْداني ثم الشعبي.

ولد بالكوفة سنة تسع عشرة، وقيل: سنة إحدى وعشرين، وقيل غير ذلك.

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٢٤٦، التاريخ الكبير ٦/ ٤٥٠، المعارف ٢٥٥، المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٩٢، الجرح والتعديل ٦/ ٣٢٢، الثقات لابن حبّان ٥/ ١٨٥، حلية الأولياء ٤/ ٣١٠، أصحاب الفتيا من الصحابة والتابعين ٢٠٣ برقم ٣٢٥، الخلاف للطوسي ١/ ٨٧ (طبع جماعة المدرسين)، تاريخ بغداد ١٢/ ٢٢٧، الاكمال لابن ماكولا ٥/ ١١٩، طبقات الفقهاء للشيرازي ص٨١، الأنساب للسمعاني ٣/ ٤٣٢، المنتظم ٧/ ٩٢، معجم البلدان ٣/ ٣٤٨ (مادة شعب)، اللباب ٢/ ١٩٨ (الشعبي)، وفيات الأعيان ٣/ ١٢، الرجال لابن داود ص ١١٣ برقم ٨٠٣، تهذيب الكمال ١٤/ ٢٨، سير أعلام النبلاء ٤/ ٢٩٤، تذكرة الحفاظ ١/ ٧٩، دول الإسلام ١/ ٥٠، العبر للذهبي ١/ ٩٦، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١٠٤) ص ١٢٤، الوافي بالوفيات ١٦/ ٥٨٧، البداية والنهاية ٩/ ٢٣٩، طبقات المعتزلة ص١٣٠، النجوم الزاهرة ١/ ٢٥٣، تقريب التهذيب ١/ ٣٨٧، تهذيب التهذيب ٥/ ٦٥، طبقات الحفّاظ ص ٤٠، نقد الرجال ص ١٧٧ برقم ١٣، شذرات الذهب ١/ ١٢٦، جامع الرواة ١/ ٤٢٧، تنقيح المقال ٢/ ١١٥، الأعلام ٣/ ٢٥١، معجم رجال الحديث ٩/ ١٩٣.

رأى الإمام علياً عليه السلام وصلّى خلفه.

حدّث عن: سعد بن أبي وقاص، وسعيد بن زيد، وعدي بن حاتم، وأمّ سلمة، وعائشة، وابن عباس، والحسن بن علي عليهما السلام، والحارث الأعور، والأسود، وطائفة.

حدّث عنه: الحكم، وحمّاد، وداود بن أبي هند، وعاصم الأحول، ومكحول الشامي، وأبو حنيفة، وأبو بكر الهُذلي، وآخرون.

وكان فقيهاً، شاعراً، يُضرب المثل بحفظه.

اتصل بعبد الملك بن مروان، فكان نديمه وسميره، ورسولَه إلى ملك الروم، وقد ولي قضاء الكوفة زمن عمر بن عبد العزيز.

وكان ممّن خرج من القرّاء على الحجاج، وشهد دير الجماجم، ولما تمزق جمع عبد الرحمان بن الأشعث، اختفى الشعبي زماناً، وكان يكتب إلى يزيد بن أبي مسلم أن يُكلّم فيه الحجّاج.

ولما أُحضر بين يدي الحجّاج، قال: أصلح الله الأمير، خَبَطتْنا فتنة فما كنا فيها بأبرار أتقياء، ولا فجّار أقوياء. فعفا عنه الحجّاج.

وكان الشعبي معروفاً بولائه لبني أُميّة، وانحرافه عن أهل البيت عليهم السلام وكان يكذّب الحارث الهمداني، لا لشيء إلاّ لكونه شيعياً. قال ابن عبد البر. ولم يبن من الحارث كذب، وإنّما نقم عليه إفراطه في حب علي، وتفضيله له على غيره.

نقل عنه الشيخ الطوسي في «الخلاف» خمسين مورداً في الفتاوىٰ.

روىٰ عبد الرزاق الصنعاني بسنده عن الشعبي قال: أمّا جبريل عليه السلام فقد نزل بالمسح على القدمين [1].

توفي الشعبي في سنة أربع ومائة، وقيل: ثلاث ومائة، وقيل غير ذلك.

١ـ المصنّف ١ / ١٩ برقم ٥٦.

١٨٢

أبو بُردة بن أبي موسى (*)

(... ـ ١٠٤، ١٠٣هـ)

الأشعري، واسمه عامر بن عبد الله بن قيس، الفقيه، قاضي الكوفة.

روى عن: أبيه، وحذيفة بن اليمان، وعلي بن أبي طالب ﷺ، وعبد الله بن سلام، وأبي هريرة، وآخرين.

روى عنه: حفيده أبو بردة يزيد بن عبد الله بن أبي بُردة، وابنه بلال بن أبي بُردة، وثابت البُناني، وحميد بن هلال، وخلق سواهم.

ولي قضاء الكوفة بعد شُريح القاضي، ثمّ عزله الحجاج وولّى أخاه أبا بكر ابن أبي موسى.

وهو أحد رؤساء الأرباع الذين دعاهم زياد بن أبيه، فشهدوا أنّ حجر بن عدي جمع إليه الجموع، وأظهر شتم الخليفة (يعني معاوية)، وأظهر عذر أبي تراب والترحّم عليه والبراءة من عدوه، وأنّ هؤلاء النفر الذين معه هم رؤوس أصحابه

(*): الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٢٦٨، التاريخ الكبير ٦/ ٤٤٧، المعارف ص٣٢٥، الجرح والتعديل ٦/ ٣٢٥، مشاهير علماء الأمصار ص١٦٧ برقم ٧٧٦، الثقات لابن حبّان ٥/ ١٨٧، أصحاب الفتيا من الصحابة والتابعين ١٦٨ برقم٢٤٢، المنتظم ٧/ ٨٤، وفيات الأعيان ٣/ ١٠، ٧، تهذيب الكمال ٣٣/ ٦٦، سير أعلام النبلاء ٥/ ٥، العبر للذهبي ١/ ٩٧، تذكرة الحفّاظ ١/ ٩٥، دول الإسلام ١/ ٥١، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١٠٤) ص ٢٨٤، الوافي بالوفيات ١٦/ ٥٩٠، مرآة الجنان ١/ ٢٢٠، البداية والنهاية ٩/ ٢٤٠، النجوم الزاهرة ١/ ١٩٩، تهذيب التهذيب ١٢/ ١٨، تقريب التهذيب ٢/ ٣٩٣، طبقات الحفّاظ ص ٤٣ برقم ٨٤، شذرات الذهب ١/ ١٢٦، الأعلام ٣/ ٢٥٣.

على مثل رأيه وأمره، ثم بعث بهم زياد إلى معاوية، فأمر بقتلهم، فقتلوا بمرج عذراء[١]، وكان حجر هو الذي افتتحها فقدّر أن قُتل بها[٢].

قيل: إنّ أبا بُردة افتخر يوماً بأبيه وبصحبته، فقال الفرزدق: لو لم يكن لأبي موسىٰ منقبة إلاّ أنّه حجمَ النبي ﷺ لكفىٰ، فامتعض لها أبو بردة، وقال: أما إنّه ما حجم أحداً غيره، فقال الفرزدق: كان أبو موسىٰ أورع من أن يجرّب الحجامة في رسول الله ﷺ، فسكت أبو بُردة على حَنَق.

مات سنة أربع ومائة، وقيل: ثلاث ومائة، وقيل غير ذلك.

١٨٣

عبد الرحمان بن حاطب (*)

(... ـ ٦٨ هـ)

ابن أبي بلتعة، أبو يحيى اللَّخميّ، المدني. يقال: إنّه رأى النبي ﷺ .

١ـ انظر الكامل لابن الأثير: ٣/ ٤٧٢ (سنة ٥١ هـ).

٢ـ الاصابة: ١/ ٣١٣. وكان لحجر صحبة ووفادة وجهاد وعبادة «الشذرات: ١/ ٥٧»، وكان مستجاب الدعوة «الاستيعاب: ١/ ٢٣١». قالت عائشة: أما والله إن كان ما علمت لمسلماً حجّاجاً معتمراً «الكامل: ٣/ ٤٨٧». وممّا كتب به الإمام الحسين عليه السلام إلى معاوية: ألستَ قاتل حجر وأصحابه العابدين المخبتين؟ الذين كانوا يستفظعون البدع ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر، فقتلتهم ظلماً وعدواناً من بعد ما أعطيتهم المواثيق الغليظة والعهود المؤكدة جراءة على الله واستخفافاً بعهده «الإمامة والسياسة: ١/ ١٦٤».

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٢/ ٣٨٣، التاريخ الكبير ٥/ ٢٧١ برقم ٨٧٦، المعرفة والتاريخ ١/ ٤١٠، تاريخ اليعقوبي ٢/ ٢٢٨ (فقهاء أيام معاوية)، الجرح والتعديل ٥/ ٢٢٢ برقم ١٠٥٠، الثقات لابن حبّان ٥/ ٧٦، مشاهير علماء الأمصار ١٣٧ برقم ٦٠٩، الاستيعاب ٢/ ٤١٩ (ذيل الاصابة)، أسد الغابة ٣/ ٢٨٤، الاصابة ٣/ ٦٧ برقم ٦٢٠٢، تهذيب التهذيب ٦/ ١٥٨ برقم ٣٢١، تقريب التهذيب ١/ ٤٧٦ برقم ٩٠٣.

روى عن: أبيه، وعمر، وعثمان، وعبد الرحمان بن عوف، وصهيب بن سنان، وآخرين.

روى عنه: ابنه يحيى، وعروة بن الزبير.

وكان من الفقهاء أيام معاوية، وذكره الزهري في الذين كانوا يتفقّهون بالمدينة ـ كما رُوي عنه ـ.

روىٰ عبد الرزاق الصنعاني بسنده إلى عبد الرحمان بن حاطب أنّه اعتمر مع عثمان في ركب، فلمّا كانوا بالروحاء قُدِّم إليهم لحم طير، قال عثمان: كلوا، وكره أن يأكل منه، فقال عمرو بن العاص: أنأكل ممّا لست منه آكلاً؟ قال: إنّي لستُ في ذلكم مثلكم، إنّما صيدت لي، وأُميتت باسمي ـ أو قال: من أجلي ـ [1].

توفّي سنة ثمان وستين، وقيل: قُتل يوم الحرّة.

١ـ المصنّف: ٤/ ٤٣٣ برقم ٨٣٤٥، وروىٰ الطبري في تفسيره: ٧/ ٤٥: انّه أُتي بلحم طير صاده حلالٌ فأكل منه عثمان ولم يأكله عليٌّ فقال عثمان: والله ما صدنا ولا أمرنا ولا أشرنا، فقال عليٌّ: ﴿وحُرِّمَ عَلَيكُمْ صَيْدُ البَرِّ ما دُمتُم حُرُماً﴾ (المائدة: ٩٦). قال القرطبي في تفسيره للآية الكريمة: التحريم ليس صفة للأعيان وإنّما يتعلق بالأفعال، فمعنى قوله: ﴿وحُرِّمَ عَلَيكُمْ صَيْدُ البَرِّ﴾ أي فعل الصيد، وهو المنع من الاصطياد، أو يكون الصيد بمعنى المصيد على معنى تسمية المفعول بالفعل، وهو الأظهر لإجماع العلماء على أنّه لا يجوز للمحرم قبول صيد وُهبَ له، ولا يجوز له شراؤه ولا اصطياده ولا استحداث ملكه بوجه من الوجوه، ولا خلاف بين علماء المسلمين في ذلك لعموم قوله تعالى: ﴿وحُرِّمَ عَلَيكُمْ صَيْدُ البَرِّ ما دُمتُم حُرُماً﴾، ولحديث الصعب بن جثامة. ثم قال: وروي عن علي بن أبي طالب وابن عباس وابن عمر: أنّه لا يجوز للمحرم أكل صيد على حال من الأحوال، سواء صيد من أجله أو لم يُصد لعموم قوله تعالى: ﴿وحُرِّمَ عَلَيكُمْ صَيْدُ البَرِّ ما دُمتُم حُرُماً﴾ . الجامع لأحكام القرآن: ٦/ ٣٢١.

١٨٤

عبد الرحمان بن عُسَيلة (*)

(... ـ حدود ٨٠ هـ)

المراديّ، أبو عبد الله الصُّنابِحيّ، الفقيه.

رحل إلى النبي ﷺ فوجده قد مات قبل قدومه بخمس ليال أو ست، ثم نزل الشام.

روى عن: النبي ﷺ مرسلاً، وعن أبي بكر، وعمر، وعلي ؑ، وبلال، وسعد ابن عبادة، وشداد بن أوس، وآخرين.

روى عنه: أسلم مولى عمر، وربيعة بن يزيد الدمشقي، ومرثَد اليَزني، وأبو عبد الرحمان الحُبُلي، وسُوَيْد بن غفلة، وعدّة.

وقد عدّه أبو إسحاق الشيرازي في فقهاء التابعين بمصر.

توفي في حدود الثمانين للهجرة.

---

*: المصنّف ٢/ ١٠٩ برقم ٢٦٩٨، الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٤٤٣، التاريخ الكبير ٥/ ٣٢١، المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٠٦ ، ٣١٤، ٣٦١، الجرح والتعديل ٥/ ٢٦٢، مسند أحمد ٤/ ٣٥١، مشاهير علماء الأمصار ص١٨٠ برقم ٨٥٠، الثقات لابن حبّان ٥/ ٧٤، الاستيعاب ذيل الاصابة ٢/ ٤١٨، طبقات الفقهاء للشيرازي ص٧٧، الاكمال لابن ماكولا ٥/ ١٩٩، أسد الغابة ٣/ ٣١٠، تهذيب الكمال ١٧/ ٢٨٢، سير أعلام النبلاء ٣/ ٥٠٥، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٨٠) ص ٤٧٣، الوافي بالوفيات ١٨/ ١٨٥، البداية والنهاية ٨/ ٣٢٧، تهذيب التهذيب ٦/ ٢٢٩، تقريب التهذيب ١/ ٤٩١، الاصابة ٣/ ٩٧، تنقيح المقال ٢/ ١٤٩.

١٨٥

عبد الرحمان بن غَنم [١] (*)

(... ـ ٧٨ هـ)

الأشعري، الفقيه، شيخ أهل فلسطين.

كان رأس التابعين، وقد أسلم على عهد رسول الله ﷺ ولم يره، وقيل: له رؤية. ويُعرف بصاحب معاذ لملازمته له.

روى عن: مُعاذ بن جبل ـ وتفقه به ـ، وعمر بن الخطاب، وأبي ذر الغفاري، وأبي الدرداء، وغيرهم.

روى عنه: ولده محمد، ورجاء بن حيوة، وأبو إدريس الخولاني، وشهر بن حوشب، وآخرون.

بعثه عمر إلى الشام يفقّه الناس، وكان من العباد الصالحين.

١ـ بفتح الغين المعجمة وسكون النون بعدها ميم.

*: الطبقات لابن سعد ٧/ ٤٤١، طبقات خليفة ٥٦١ برقم ٢٨٨٣، تاريخ خليفة ٢١٣، التاريخ الكبير ٥/ ٢٤٧، المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٠٩، الجرح والتعديل ٥/ ٢٧٤، الثقات لابن حبّان ٥/ ٧٨، أصحاب الفتيا من الصحابة والتابعين ٢٢٣ برقم ٣٦٧، مشاهير علماء الأمصار ص ١٨٠ برقم ٨٥١، الاحكام في أصول الأحكام ٢/ ٩٤، رجال الطوسي ٥٢ برقم ٨٩، الاستيعاب (ذيل الاصابة) ٢/ ٤١٦، أسد الغابة ٣/ ٣١٨، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٣٠، تهذيب الكمال ١٧/ ٣٣٩، تذكرة الحفّاظ ١/ ٥١، سير أعلام النبلاء ٤/ ٤٥، العبر للذهبي ١/ ٦٥، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٧٨) ص ٤٧٦، دول الإسلام للذهبي ١/ ٣٧، الوافي بالوفيات ١٨/ ٢١٧، مرآة الجنان ١/ ١٥٨، البداية والنهاية ٩/ ٢٨، النجوم الزاهرة ١/ ١٩٨، تهذيب التهذيب ٦/ ٢٥٠، تقريب التهذيب ١/ ٤٩٤، الاصابة ٢/ ٥١١٣، طبقات الحفّاظ ص٢٣ برقم ٣٠، مجمع الرجال للقهپائي ٤/ ٨٢، شذرات الذهب ١/ ٨٤، تنقيح المقال ٢/ ١٤٧ برقم ٦٤٠٨، معجم رجال الحديث ٩/ ٣٤٢، قاموس الرجال ٥/ ٣٠٨.

قال ابن عبد البر: وهو الذي عاتب أبا هريرة وأبا الدرداء بحمص إذ انصرفا من عند علي ـ رضي الله عنه ـ رسولين لمعاوية، وكان ممّا قال لهما: عجباً منكما كيف جاز عليكما ما جئتما به تدعوان علياً إلى أن يجعلها شورى وقد علمتما أنّه قد بايعه المهاجرون والأنصار وأهل الحجاز والعراق، وأن من رضيه خير ممّن كرهه، ومن بايعه خير ممّن لم يبايعه، وأي مدخل لمعاوية في الشورى وهو من الطلقاء الذين لا تجوز لهما الخلافة، وهو وأبوه من رؤوس الأحزاب، فندما على مسيرهما وتابا منه بين يديه رضي الله تعالى عنهم [1].

قال ابن الأثير: الذي ذكره أبو عمر ـ يعني صاحب الاستيعاب ـ من معاتبة عبد الرحمان أبا الدرداء وأبا هريرة عندي فيه نظر [2]. معللاً ذلك بوفاة أبي الدرداء قبل قتل عثمان.

أقول: يصح قول ابن الأثير هذا إذا ثبت انّ أبا الدرداء توفي قبل قتل عثمان، غير انّه ورد قولان آخران في وفاته، فقيل: في سنة ثمان، وقيل في سنة تسع وثلاثين.

ثمّ إنّ المؤرخين ذكروا قدوم رسولين من معاوية إلى علي عليه السلام، ولكن اختلفوا فيهما، فابن عبد البر وابن قتيبة ذكرا أبا الدرداء وأبا هريرة، وأمّا نصر بن مزاحم فذكر أبا الدرداء وأبا أُمامة الباهلي [3]. فإذا لم يكن أبو الدرداء أحد الرسولين، فانّ أبا أمامة وأبا هريرة ـ على الأظهر ـ كانا رسولي معاوية، وتكون المعاتبة قد حصلت لهما.

وثّقه العجلي، وابن حبّان، وابن سعد.

وعدّ من أصحاب علي عليه السلام.

توفّي في سنة ثمان وسبعين.

١ـ الاستيعاب: ٢/ ٨٥٠ برقم ١٤٤٩، وذكر قريباً منه ابن قتيبة في تاريخ الخلفاء ١/ ١٠٠، ولكنّه نسب المعاتبة إلى عبد الرحمان بن عثمان.

٢ـ أسد الغابة: ٣/ ٣١٨، ترجمة عبد الرحمان بن غنم.

٣ـ شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ٤/ ١٧ (من أخبار صفين).

١٨٦

عبد الرحمان بن المِسْوَر (*)

(... ـ ٩٠ هـ)

ابن مَخْرَمة الزهري، الفقيه أبو المِسْوَر المدني.

سمع أباه وسعد بن أبي وقاص، وأبا رافع مولى النبي ﷺ.

سمع منه: ابنه جعفر، والزهري، وحبيب بن أبي ثابت، وجعفر بن عبد الله ابن الحكم.

وكان قليل الحديث.

أخرج البيهقي بسنده عن عبد الرحمان بن المسور قال: خرجت مع أبي وسعد بن أبي وقاص وعبد الرحمان بن الأسود بن عبد يغوث الزّهري عام أذرح فوقع الوجع بالشام فأقمنا بالسرغ (قرية بوادي تبوك) خمسين ليلة ودخل علينا رمضان فصام المسور وعبد الرحمان بن الأسود وأفطر سعد بن أبي وقاص، وأبى أن يصوم، فقلت لسعد: يا أبا إسحاق: أنت صاحب رسول الله ﷺ وشهدت بدراً، والمسور يصوم وعبد الرحمان وأنت تفطر؟! قال سعد: إنّي أنا أفقه منهم (١).

توفّي بالمدينة سنة تسعين.

---

*: التاريخ الكبير ٥/ ٣٤٧ برقم ١١٠٣، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٦٩، الجرح والتعديل ٥/ ٢٨٣، مشاهير علماء الأمصار ١٢٠ برقم ٥١١، الثقات لابن حبّان ٥/ ١٠١، تهذيب الكمال ١٧/ ٤٠٢ برقم ٣٩٥، تاريخ الإسلام سنة (٨١ ــ ١٠٠) ص ١٣١، مرآة الجنان ١/ ١٨٠، تهذيب التهذيب ٦/ ٢٦٩ برقم ٥٣٣، تقريب التهذيب ١/ ٤٩٨ برقم ١١١٠.

١ ـ السنن الكبرى: ٣/ ١٥٣، باب من قال يقصر أبداً ما لم يجمع مكثاً.

١٨٧
عبد الرحمان بن مِلّ (*)
(... ـ ١٠٠، ٩٥ هـ)

ابن عمرو، أبـو عثمان النَّهدي، أدرك الجاهلية، وأسلم على عهـد رسول الله ﷺ، ولم يره، لكنّه أدى إلى عمّـاله الزكاة.

روى عن: علي ﷺ، وعمر، وابن مسعود، وأُبي بن كعب، وبلال، وسعد بن أبي وقاص، وسلمان الفارسي، وحذيفة، وطائفة سواهم .

روى عنه: قتادة، وعاصم الأحول، وحميد الطويل، وسليمان التيمي، وعمران ابن حُدير، وحجاج بن أبي زينب، وآخرون.

رُوي أنّه شهد وقعة اليرموك والقادسية وجلولاء وغيرها.

وأنّه صحـب سلمان الفارسي ثنتـي عشرة سنة. وكـان كثير العبادة، حسـن القراءة، كثير الصلاة يصلّـي حتى يُغشى عليه.

وكان قد سكن الكوفة، فلما قتل الإمام الحسين ﷺ تحوّل إلى البصرة، وقال: لا أسكن بلداً قُتل فيه ابن بنت رسول الله.

رویٰ عبد الرزاق الصنعـاني بسنده عن أبي عثمان النهدي قـال: اصطحبت

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٩٧، المعارف ص٢٤٢، الجرح والتعـديل ٥/ ٢٨٣، الثقات لابن حبّـان ٥/ ٧٥، الخلاف للطوسي ١/ ٣٨٢ (طبـع جماعة المدرسين)، تـاريـخ بغـداد ١٠/ ٢٠٢، الاستيعاب (ذيـل الاصابـة) ٢/ ٤١٩، المنتظم ٧/ ٦٠، أسـد الغابـة ٥/ ٢٥١ (الكنى)، تهذيـب الكمال ١٧/ ٤٢٤، سير أعلام النبـلاء ٤/ ١٧٥، تذكـرة الحفّاظ ١/ ٦٥، العبر للـذهبي ١/ ٩٠، الوافي بالـوفيات ١٨/ ٢٨١، مرآة الجنان ١/ ٢٠٨، البـداية والنهاية ٩/ ١٧، شـرح علـل الترمذي ص٢١٣، تهذيب التهـذيب ٦/ ٢٧٧، تقـريب التهـذيب ١/ ٤٩٩، الاصـابة ٣/ ٩٨، طبقـات الحفّاظ ص٣١ برقم ٥٤، شـذرات الذهب ١/ ١١٨، تنقيح المقال ٢/ ١٤٨.

أنا وسعد بن أبي وقاص من الكوفة إلى مكة، وخرجنا موافدين، فجعل سعد يجمع بين الظهر والعصر، والمغرب والعشاء، يُقدِّم من هذه قليلاً ويؤخِّر من هذه قليلاً، حتى جئنا مكة [١].

توفّي سنة مـائة، وقيل: سنة خمس وتسعين، وقيل غير ذلك وهـو ابن ثلاثين ومائة، وقيل غير ذلك.

ونقل الشيخ الطوسي عنه في كتاب «الخلاف» فتوى واحدة.

١٨٨

عبد الرحمان بن يزيد [*]

(... ـ ٨٣، ٧٣ هـ)

ابن قيس النَخَعيّ، الفقيه، أبو بكر الكوفيّ، أخو الأسود بن يزيد.

١ـ المصنّف: ٢/ ٥٤٩ برقم ٤٤٠٦. يجوز الجمع بين الصلاتين تقـديماً وتأخيراً بعذر السفر عند مالك والشافعي وأحمد، وقال أبو حنيفة: لا يجوز الجمع بين الصـلاتين بعذر السفر بحال. وقال الإماميـة: يجوز الجمع بين الصلاتين في الحضر أيضـاً، ومن علماء المذاهب من يوافق الإمـامية على الجمع في الحضر، وقد ألّـف الشيخ أحمد الصديق الغماري كتـاباً في ذلك أسماه «إزالة الحظـر عمّن جمع بين الصلاتين في الحضر». انظر الفقه على المذاهب الخمسة: ص ١٤٢، ٧٩.

وقد أخرج عبد الرزاق الصنعاني عن سعيـد بن جبير عن ابن عباس قال: جمع رسول الله ﷺ بين الظهر والعصر بالمدينـة في غير سفر ولا خوف، قال: قلـت لابن عبـاس: وَلِمَ تَراه فعـل ذلك؟ قـال: أراد أن لا يُحرج أحداً مـن أُمّته. وأخـرج في روايـة أُخرى أنّـه ﷺ جمع بين الظهـر والعصر والمغرب والعشاء بالمدينة في غير سفر ولا مطر. قال صالـح مولى التوأمة: قلت لابن عبـاس: لِمَ تَراه فعـل ذلك؟ قـال: أراه (أراد) للتوسعـة (التوسعـة) على أُمّته. المصنـف: ٢/ ٥٥٥ برقـم ٤٤٣٥، ٤٤٣٤.

*: الطبقـات الكبرى لابـن سعـد ٦/ ١٢١، التـاريـخ الكبير ٥/ ٣٦٣، المعـارف ص ٢٤٥، الجرح والتعـديل ٥/ ٢٩٩، الثقـات لابـن حبّـان ٥/ ٨٦، طبقات الفقهـاء للشيرازي ص٧٩، تهذيـب الكمال ١٨/ ١٢، سير أعـلام النبـلاء ٤/ ٧٨، الـوافي بـالـوفيـات ١٨/ ٣٠٤، النجـوم الـزاهـرة ١/ ٢٠٤، تهذيـب التهذيـب ٦/ ٢٩٩، تقريب التهذيـب ١/ ٥٠٢.

روىٰ عن: أخيه الأسود، وعمّه علقمة، وعن حذيفة، وسلمان الفارسي، وعثمان، وابن مسعود، والأشتر النخعيّ، وغيرهم.

روى عنه: ابنه محمد، وإبراهيم النخعي، وأبو إسحاق السبيعي، وسلمة بن كُهيل، ومنصور بن المعتمر، وآخرون.

وهو من الطبقة الأُولى من تابعي أهل الكوفة، قيل: وكان يسجد على كور عمامته قد حالت بين جبهته والأرض. [ولعلّ السجود عليه كان اضطراراً].

روىٰ أحمد في «مسنده» ١ / ٣٧٨ بسنده عن عبد الرحمان بن يزيد قال: صلّىٰ عثمان بمنىٰ أربعاً فقال عبد الله بن مسعود صّليت مع النبي ﷺ بمنى ركعتين ومع أبي بكر ركعتين ومع عمر ركعتين.

توفّي في ولاية الحجاج قبل الجماجم، وقيل: في الجماجم سنة ثلاث وثمانين، وقيل: مات سنة ثلاث وسبعين.

١٨٩

عبد الرحمان بن أبي ليلى (*)

(نحو ١٨ ـ ٨٣ هـ)

الأنصاري، المدني، الفقيه المقرئ أبو عيسىٰ، ويقال: أبو محمد الكوفي،

---

*: المصنف ٢ / ٢٧٩ برقم ٣٣٦٢ و ٨ / ١٧٥ برقم ١٤٧٧٣، الطبقات الكبرى لابن سعد ٦ / ١٠٩، التاريخ الكبير ٥ / ٣٦٨، المعرفة والتاريخ ٢ / ٦١٧، الجرح والتعديل ٢ / ٣٠١، مشاهير علماء الأمصار ص ١٦٤ برقم ٧٥٨، الثقات لابن حبّان ٥ / ١٠٠، حلية الأولياء ٤ / ٣٥٠، الخلاف للطوسي ١ / ٧٤ (طبع جامعة المدرسين)، رجال الطوسي ص٤٨ برقم ٢٨ و ٥١ برقم ٨٣، تاريخ بغداد ١٠ / ١٩٩، المنتظم ٦ / ٢٥٢، تهذيب الأسماء واللغات ١ / ٣٠٣،

واسم أبي ليلى يسار، وقيل: بلال، وقيل: داود بن بلال.

ولد نحو سنة ثمان عشرة.

وروى عن: الإمام علي عليه السلام، وعن أبيه، وحذيفة بن اليمان، وعبد الله بن مسعود، وأبي ذر الغفاري، وأمّ هانئ بنت أبي طالب، وغيرهم.

روى عنه: ابنه عيسى، وابن ابنه عبد الله بن عيسى، وعمرو بن ميمون الأودي، ويحيى بن الجزّار، والمنهال بن عمرو، والشعبي، وآخرون.

وقرأ القرآن على الإمام علي عليه السلام.

قال عبد الملك بن عمير: أدركت ابن أبي ليلى في حلقة فيها نفر من الصحابة منهم البراء بن عازب يستمعون لحديثه، وينصتون له.

وروى عطاء بن السائب عن ابن أبي ليلى قال: أدركت مائة وعشرين من الأنصار من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما فيهم أحد يسأل عن شيء إلاّ أحبّ أن يكفيه صاحبه الفتيا، وأنّهم ها هنا يتوثّبون على الأمور توثّباً.

ومن هنا يُعلم أنّه كان يدعو إلى التأمّل في الفتيا وعدم التسرّع إلى الجواب، وأنّه كان ينتقد ظاهرة التسرّع في الفتيا التي كانت في عصره [1].

⇐

وفيات الأعيان ٣/ ١٢٦، تهذيب الكمال ١٧/ ٣٧٢، العبر للذهبي ١/ ٧١، تذكرة الحفّاظ ١/ ٥٨، سير أعلام النبلاء ٤/ ٢٦٢، ميزان الاعتدال ٢/ ٥٨٤، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٨١ ـ ١٠٠) ص ١٢٧، دول الإسلام للذهبي ١/ ٣٨، الوافي بالوفيات ١٨/ ٣٠٨، النجوم الزاهرة ١/ ٢٠٦، تهذيب التهذيب ٦/ ٢٦٠، تقريب التهذيب ١/ ٤٩٦، الاصابة ٢/ ٤١٣، طبقات الحفّاظ ص٢٦ برقم ٤٠، طبقات المفسرين للداودي ١/ ٢٧٥، مجمع الرجال للقهبائي ٤/ ٨٠، شذرات الذهب ١/ ٩٢، تنقيح المقال ٢/ ١٤٨، معجم رجال الحديث ٩/ ٢٩٨.

١ـ محمود البغدادي، ثقات الإسلام: ص ٦٧.

وكان عبد الرحمان يسكن الكوفة، وقدم المدائن في حياة حذيفة بن اليمان، وقدمها أيضاً بعد ذلك في صحبة الإمام علي عليه السلام، وشهد حرب الخوارج بالنهروان، وكان قد شهد معه عليه السلام وقعة صفين أيضاً.

روى الخطيب البغدادي بسنده عن عبد الله بن عيسى قال: كان عبد الرحمان بن أبي ليلى علوياً، وكان عبد الله بن عكيم عثمانياً، وكانا في مسجد واحد، وما رأيت أحداً يكلم صاحبه. قال الخطيب: يعني كلام مخاصمة، ومناظرة في عثمان وعلي.

لقد كان عبد الرحمان بن أبي ليلى علوي الرأي، إلاّ أنّه كان يبتعد عن الخصومات المذهبية، لا سيما تلك التي تثير الأحقاد، وتؤجج سعير الشغب[1].

روى أحمد بن حنبل بسنده عن سماك بن عبيد بن الوليد العبسي قال: دخلت على عبد الرحمان بن أبي ليلى فحدثني أنّه شهد علياً ـ رضي الله عنه ـ في الرحبة قال: أنشد الله رجلاً سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد يوم غدير خم إلاّ قام، ولا يقوم إلاّ من قد رآه، فقام اثنا عشر رجلاً فقالوا قد رأيناه وسمعناه حيث أخذ بيده يقول: اللّهم والِ من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله، فقام إلاّ ثلاثة لم يقوموا فدعا عليهم فأصابتهم دعوته[2].

وكان الحجاج قد جلد ابن أبي ليلى أربعمائة سوط على رأيه العلوي[3].

١ـ المصدر السابق: ٦٧ ـ ٦٨.

٢ـ المسند: ١/ ١١٩. وروى حديث الرحبة ابن الأثير في أُسد الغابة: ٤/ ٢٨ بسنده عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وقال بعد أن ذكر الحديث: وقد رُوي مثل هذا عن البراء بن عازب وزاد فقال عمر بن الخطاب: يا ابن أبي طالب أصبحت اليوم وليّ كل مؤمن.

٣ـ ثقات الإسلام: ٦٨.

روي عـن أبي حصين، أنّ الحجاج استعمـل عبـد الرحمان بـن أبي ليلىٰ على القضاء، ثم عزلــه، ثم ضربه ليسبّ أبا تـراب ـ رضي الله عنـه ـ ، وكـان قد شهد النهروان مع عليّ.

روىٰ أبو نعيم بسنده عن عبد الرحمان بن أبي ليلىٰ عن كعب بن عجرة قال: لما نزلت ﴿يا أيُّـها الذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيما﴾ [1] جاء رجل إلى النبيّ ﷺ فقال: يا رسول الله هذا السلام عليك قد عرفناه، فكيف الصلاة عليك؟ قال: قولـوا: اللّهمّ صلّ على محمد وعلىٰ آل محمـد كما صلّيت على إبراهيم وآل إبـراهيم إنّـك حميد مجيـد، وبارك على محمّـد وعلىٰ آل محمّـد كما باركـت على إبراهيـم وآل إبراهيم إنّك حميد مجيد.

قُتل ابن أبي ليلى في معـركة الجماجم سنة ٨٣ هـ ، وكـان أحد الشخصيات البارزة في كتيبة القرّاء، حيث وقف فيهم خطيباً قائلاً:

يا معشر القرّاء: إنّ الفرار ليس بأحد من الناس بأقبح منه بكم، إنّي سمعت علياً رفع الله درجته في الصـالحين وأثابه ثواب الشهداء والصديقين يقـول يوم لقينا أهل الشام: أيّها المؤمنـون إنّه من رأى عدواناً يُعمـل به ومنكراً يُدعىٰ إليـه فأنكره بقلبه فقد سلـم وبرئ ومن أنكر بلسـانه فله أجر وهـو أفضل من صاحبـه، ومَن أنكر بالسيف لتكون كلمة الله العليا وكلمـة الظالمين السفلىٰ فذلك الذي أصاب سبيل الهدىٰ ونوّر في قلبه باليقين. فقاتلوا هؤلاء المحلّين المحدثين المبتدعين الذين قد جهلوا الحقّ فلا يعرفونه وعملوا بالعدوان فليس ينكرونه [2].

١ـ الأحزاب: ٥٦.

٢ـ تاريخ الطبري: ٥/ ١٦٣، أحداث سنة ٨٣.

١٩٠

عبد الله بن إباض (*)

(... حدود ٨٦ هـ)

المقاعسي المري التميمي، رأس الاباضية التي تنتشر في عمان وزنجبار، وفي شرق وشمال افريقية.

والمعروف انّ اسم الاباضية اسم للتمييز وليس للتشريع، إذ انّ مؤسس المذهب والفكر الاباضي هو جابر بن زيد العماني كما يدّعي الأباضيون، ولعل السبب في تسميته هذه الجماعة بالاباضية يرجع إلى أنّ عبد الله بن اباض استطاع أن يدافع عن آراء جماعته علناً.

ولقد اختلف المؤرخون في تاريخ مولده ووفاته إلاّ أنّ سيرته تدل على أنّه كان معاصراً لمعاوية بن أبي سفيان ولعبد الملك بن مروان، حيث كتب رسالة إلى عبد الملك يُبدي فيها النصائح له، ويذكر فيها انّه أدرك معاوية ورأى عمله وسيرته [١].

---

*: طبقات المشايخ بالمغرب ٢/ ٢١٤، السير للشماخي ١/ ٧٢، شذرات الذهب ١/ ١٧٧، الاعلام ٤/ ٦١، السير والجوابات لعلماء وأئمة عمان ٢/ ٣٢٥، ازالة الوعثاء عن اتباع أبي الشعثاء ص٤٩، بحوث في الملل والنحل للسبحاني ٥/ ١٨٧.

١ـ ومّما جاء في هذه الرسالة :... وأما قولك في شأن معاوية بن أبي سفيان: إنّ الله قام معه وعجل نصره، وبلج وأظهره على عدوه بالطلب بدم عثمان، فإن كنت تعتبر الدين من قِبَل الدولة والغلبة في الدنيا، فانّا لا نعتبره من قبل ذلك، فقد ظهر المسلمون على الكافرين لينظر كيف يعلمون، وظهر المشركون على المؤمنين ليبلي المؤمنين ويملي للكافرين، وقال: ﴿وتلك الأيام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين آمنوا ويتّخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين * وليُمحّص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين﴾ (آل عمران: ١٤٠ ـ ١٤١).

⇐

وكان عبد الله بـن اباض اتّفق مع نـافع بن الأزرق وأصحابـه على أن يسألا عبد الله بن الـزبير عن رأيه في عثمان، لأنّ الخوارج كانوا ملتفين حـول عبد الله بن الزبير، فلما سـألوه ووجدوه مخالفاً للعقيـدة، تفرقوا مـن حوله، وذهـب عبـد الله بن اباض إلى البصرة، ولما خرج ابـن الأزرق عنـد وثوب النـاس بعبيـد الله بن زيـاد، تخلّف عنه ابن اباض ، وخالفه في مسألة تكفير المسلمين كفر ملة ودين.

قال بعـض المعتزلـة: إنّ عبد الله بـن اباض لم يمـت حتىٰ تـرك قولـه أجمع، ورجع إلى الاعتزال. قيل: ولكن ليس في كتب الاباضية ما يؤيد هذا.

وقال المبرد: إنّ قوله أقرب الأقوال إلى السنّة.

أمّا كتّاب الاباضية في العصر الحاضر وما قبله فانّهم يتحرّجون من أن يُعدّوا مـن فـرق الخوارج، وإن كانـوا يتفقـون معهـم في بعض المبـادئ، ويعتقـدون انّ الخوارج هم المتطرفون كالأزارقة والنجدات والصفـرية الذين استحلوا استعراض المسلمين بالسيف، وكفّروا أهل القبلة الذين لا يذهبون مذهبهم، وانّهم لم يجمعهم بالصفـرية وغيرهـا جامـع إلاّ انكار الحكـومة بين عليّ ومعـاوية، إلاّ أنّهم يـوالون المحكمة الأُولى وعلى رأسهم عبد الله بن وهـب الراسبي.

ويقـول بعض هـؤلاء الكتّاب: إنّ تسميـة الخوارج لم تكن معهـودة في أوّل الأمـر، وانّما هـي انتشرت بعـد استشراء آراء الأزارقة، ولم تُعـرف هـذه التسميـة في أصحاب عليّ المنكرين للتحكيم.

قال العلاّمـة الشيخ السبحاني ما ملّخصه: إنّ تخصيص التطـرّف بالأزارقة

⇐ وانظر مـاذا أصاب المؤمنين من المشركين يوم أُحـد ... فلا تعتبر الديـن من قبل الدولـة، فقد يظهر النـاس بعضهم على بعض، وقـد أعطى الله فرعون ملكـاً وظهر في الأرض ... فلا تسـأل عن معاوية وعن صنـاعته غيري، لأنّي قد أدركته ورأيت عمله وسيرته، ولا أعلم أحـداً من الناس أترك للقسمة التي قسمها الله، ولا لحكـم حكمه الله، ولا أسفك لدم حرّمه الله منـه ... ثم استخلف ابنه يزيد فاسقاً لعيناً كافراً شـارباً للخمر فيكفيه من الشر فلا يخفى عمل معاوية ويزيد على كل عاقل.

والنجدات والصفرية بزعم انّهم كانوا يستعرضون المسلمين، ويكفّرون أهل القبلة، كلام فارغ عن الحجة، بل الحجة على خلافه. فإنّ المحكّمة الأُولى وعلى رأسهم عبد الله بن وهب الراسبي كانوا من المتطرفين ويظهر ذلك من خطب هذا الراسبي وكلماته التي ألقاها في حروراء.

فالمحكّمة الأُولى هم الذين بقروا بطن زوجة عبد الله بن خبّاب بن الأرت، ولم يكتفوا بذلك، بل ذبحوا زوجها بعد ما أعطوه الأمان، وهم الذين قتلوا ثلاث نسوة من طيّ ... وأي دليل على تطرفهم أتقن من وصف الإمام إيّاهم بقوله: «سيوفكم على عواتقكم تضعونها مواضع البرء والسقم وتخلطون من أذنب بمن لم يذنب».

كما انّ تخصيص اسم الخوارج بالمتطرّفين تخصيص بلا وجه، فقد أُطلق هذا اللفظ في عصر عليّ عليه السلام على من قُتل في وقعة النهروان كعبد الله بن وهب الراسبي وذي الخويصرة ومن قُتل معهما، وهذا هو الإمام علي عليه السلام يقول: «لا تقاتلوا الخوارج بعدي، فليس من طلب الحق فأخطأه، كمن طلب الباطل فأدركه».

وقال الشيخ السبحاني: لم يظهر لنا من كتب الاباضية المنتشرة اليوم إلاّ تخطئة التحكيم وتصويب المحكّمة الأُولى من دون نصب عداء للوصيّ، ولكن لا يمكننا التجاهل بأنّهم يحبون المحكمة الأُولى ويعتبرونهم أئمة، وهم قُتلوا بسيف عليّ، وهل يمكن الجمع بين الحبين[1]، ﴿مَا جَعَلَ اللهُ لِرَجُلٍ مِن قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ﴾[2]، كيف وهؤلاء هم الذين قلبوا له ظهر المجن وضعّفوا أركان حكومته الراشدة.

عاش عبد الله بن اباض إلى أواخر أيام عبد الملك بن مروان.

١ـ اشارة إلى أبيات من الشعر لبعض الاباضية في مدح العترة الطاهرة.

٢ـ الأحزاب: ٤.

١٩١
عبد الله بن أبي بكر (*)
(... ـ ١٣٥ هـ)

ابن محمد بن عمرو بن حزم، الفقيه أبو محمد الأنصاري.

حدّث عن: أنس بن مالك، وعبّاد بن تميم، و محمد بن علي بن الحسين الباقر عليه السلام، وعمرة بنت عبد الرحمان، وطائفة. وعدّ من أصحاب السجاد والصادق عليهما السلام.

حدّث عنه: الزهري، وهو أكبر منه، وابن جريج، وابن إسحاق، وفُليح بن سليمان، وآخرون.

تولّى القضاء والإمرة والموسم في زمن سليمان بن عبد الملك، وعمر بن عبد العزيز.

وهو صاحب المغازي، وشيخ ابن إسحاق.

توفّي سنة خمس وثلاثين ومائة، وقيل: سنة ثلاثين.

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٨/ ٤٨٠، التاريخ الكبير ٥/ ٥٤ برقم ١١٩، تاريخ اليعقوبي ٣/ ٥٣ (فقهاء أيام عمر بن عبد العزيز)، الجرح والتعديل ٥/ ١٧ برقم ٧٧، الثقات لابن حبّان ٧/ ١٠، أصحاب الفتيا من الصحابة والتابعين ١٤٤ برقم ١٩٢، مشاهير علماء الأمصار ١١٣ برقم ٤٦٨، رجال الطوسي ٩٦ برقم ٩ و ٢٢٤ برقم ٣٠، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ١٩٥ برقم ٢٩٩، الكامل لابن الأثير ٥/ ٤٦٣، تهذيب الكمال ١٤/ ٣٤٩ برقم ٣١٩٠، سير أعلام النبلاء ٥/ ٣١٤ برقم ١٥١، تاريخ الإسلام ٤٥٩ (حوادث ١٢١ ـ ١٤٠)، العبر ١/ ١٤٠، تهذيب التهذيب ٥/ ١٦٤ برقم ٢٨١، تقريب التهذيب ١/ ٤٠٥ برقم ٢١٥، مجمع الرجال للقهبائي ٣/ ٢٥٧، شذرات الذهب ١/ ١٩٢، جامع الرواة ١/ ٤٦٦، تنقيح المقال ٢/ ١٦٢، معجم رجال الحديث ١٠/ ٨٥، قاموس الرجال ٥/ ٣٦٣.

١٩٢

عبد الله بن حبيب (*)

(... ـ ٧٤، ٧٣ هـ)

ابن رُبيَّعة، مقرئ الكوفة، أبو عبد الرحمان السُّلَمي.

مولده في حياة النبي ﷺ، ولأبيه صحبة.

أخذ القراءة عن الإمام علي عليه السلام وروى عنه.

وروى أيضاً عن: ابن مسعود، وحذيفة، وعثمان، ويقال: لم يسمع منه.

روى عنه: علقمة بن مرثد، وأبو إسحاق السبيعي، وسعيد بن جُبير، وأبوالحصين الأسدي، وآخرون.

وكان قد أقرأ القرآن في المسجد أربعين سنة.

وعن عطاء بن السائب، قال: دخلت على عبد الله بن حبيب وهو يقضي في مسجده، فقلت: يرحمك الله لو تحوّلت إلى فراشك، فقال: حدّثني من سمع النبي ﷺ. يقول: لايزال العبد في صلاة ما كان في مصلاّه ينتظر الصلاة، والملائكة تقول: اللّهمّ اغفر له، اللّهمّ ارحمه، قال: فأريد أن أموت وأنا في مسجدي.

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ١٧٢، التاريخ الكبير ٥/ ٧٢، المعارف ص٢٩٤، المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٨٩، رجال البرقي ٥، الجرح والتعديل ٥/ ٣٧، الثقات لابن حبّان ٥/ ٩، حلية الأولياء ٤/ ١٩١، رجال الطوسي ٤٨، تاريخ بغداد ٩/ ٤٣٠، المنتظم ٧/ ١٠١، الرجال لابن داود ص١١٨، سير أعلام النبلاء ٤/ ٢٦٧، تذكرة الحفّاظ ١/ ٥٨، البداية والنهاية ٩/ ٧، غاية النهاية ١/ ٤١٣، تهذيب التهذيب ٥/ ١٨٣، تقريب التهذيب ١/ ٤٠٨، طبقات الحفّاظ ص٢٧، نقد الرجال ص١٩٦، جامع الرواة ١/ ٤٨١، تنقيح المقال ٢/ ١٧٦، أعيان الشيعة ٨/ ٥٠، معجم رجال الحديث ١٠/ ١٥٥.

روىٰ عبد الرزاق الصنعاني بسنده عن عبد الله بن حبيب أنّ علياً كان يقنت في صلاة الغداة قبل الركوع وفي الوتر قبل الركوع، قال وأخبرني عوف أنّ علياً كان يقنت قبل الركوع[1].

توفّي سنة أربع وسبعين، وقيل: ثلاث وسبعين، وقيل: مات في إمرة بِشر بن مروان على العراق، وقيل غير ذلك.

١٩٣

عبد الله بن دينار (*)

(... ـ ١٢٧ هـ)

أبو عبد الرحمان العدوي، العُمري مولاهم، المدني.

١ـ المصنّف: ٣/ ١١٣ برقم ٤٩٧٤. يستحب القنوت في الصلوات الخمس كلّها عند الإمامية، ومكانه في الركعة الثانية بعد قراءة السورة وقبل الركوع، وقال الشافعية: يستحب القنوت في صلاة الصبح خاصة وبعد رفع الرأس من ركوع الركعة الثانية، وقال المالكية: يستحب في صلاة الصبح فقط. وقال الحنفية والحنابلة: القنوت يكون في الوتر لا في غيرها. الفقه على المذاهب الخمسة: ص ١٠٩ ـ ١١٠.

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٣٠١ و٦/ ٢٢٦، التاريخ الكبير ٥/ ٨١ برقم ٢٢١، رجال البرقي ١٠، تاريخ اليعقوبي ٣/ ٥٣ (فقهاء أيام عمر بن عبد العزيز)، الجرح والتعديل ٥/ ٤٦ برقم ٢١٧، الثقات لابن حبّان ٥/ ١٠، مشاهير علماء الأمصار ١٢٩ برقم ٥٧٧، رجال الطوسي ص ١٢٧ برقم ٩ و٩٥ برقم ٤، تهذيب الكمال ١٤/ ٤٧١ برقم ٣٢٥١، سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٥٣ برقم ١١٧، تاريخ الإسلام ١٤٧ (حوادث ١٢١ ـ ١٤٠)، تذكرة الحفّاظ ١/ ١٢٥ برقم ١١١، ميزان الاعتدال ٢/ ٤١٧ برقم ٤٢٩٧، تهذيب التهذيب ٥/ ٢٠١ برقم ٣٤٩، تقريب التهذيب ١/ ٤١٣ برقم ٢٨٤، طبقات الحفّاظ ٥٧ برقم ١٠٩، مجمع الرجال للقهبائي ٣/ ٢٨١، شذرات الذهب ١/ ١٧٣، جامع الرواة ١/ ٤٨٣، تنقيح المقال ٢/ ١٨٠، معجم رجال الحديث ١٠/ ١٨٤، قاموس الرجال ٥/ ٤٤٢.

حدّث عن: ابن عمر، وأنس بن مالك، وسليمان بن يسار، وأبي صالح السمّان، وآخرين.

وعُدّ من أصحاب الإمامين السجاد والباقر عليهما السلام.

حدّث عنه: شعبة، ومالك، وسفيان الثوري، وورقاء بن عمر، وخلق كثير.

عُدّ من الفقهاء أيام عمر بن عبد العزيز، وحديثه نحو مائتي حديث.

توفّي سنة سبع وعشرين ومائة.

١٩٤

عبد الله بن ذكوان (*)

(٦٥ ـ ١٣٠، ١٣١ هـ)

الفقيه المفتي، أبو عبد الرحمان القُرشي بالولاء، المدني، ويُلقب بأبي الزناد.

مولده في نحو سنة خمس وستين.

يقال إنّه ابن أخي أبي لؤلؤة قاتل عمر بن الخطاب.

حدّث عن: أنس بن مالك، وعلي بن الحسين عليه السلام، وأبان بن عثمان، وعبد

(*): الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٤١٥، التاريخ الكبير٥/ ٨٣، المعارف ص ٢٦٣، الجرح والتعديل ٥/ ٤٩، أصحاب الفتيا من الصحابة والتابعين ١٥٠ برقم ٢٠٥، رجال الطوسي ص٩٦، طبقات الفقهاء للشيرازي ص٦٥، المنتظم ٩/ ٤، تهذيب الكمال ١٤/ ٤٧٦، ميزان الاعتدال ٢/ ٤١٨، العبر للذهبي ١/ ١٣٣، سير أعلام النبلاء ٥/ ٤٤٥، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١٣١) ص ٤٦١، الوافي بالوفيات ١٧/ ١٦٢، تهذيب التهذيب ٥/ ٢٠٣، تقريب التهذيب ١/ ٤١٣، طبقات الحفّاظ ص ٦١ برقم ١١٩، مجمع الرجال للقهپائي ٣/ ٢٨١، شذرات الذهب ١/ ١٨٢، جامع الرواة ١/ ٤٨٣، تنقيح المقال ٢/ ١٨١، الأعلام ٤/ ٨٥، معجم رجال الحديث ١٠/ ١٨٥، قاموس الرجال ٥/ ٤٤٢.

الرحمان الأعرج، وعائشة بنت سعد، ومجالد بن عوف، وغيرهم.

حدّث عنه: ابنه عبد الرحمان، وابن أبي مُليكة مع تقدّمه، ومحمد بن عبد الله ابن الحسن، وابن عجلان، والليث بن سعد، ومالك، وخلقٌ سواهم.

قال الذهبي: وكان من علماء الإسلام، ومن أئمّة الاجتهاد.

رُوي عن الليث ابن سعد، قال: رأيت أبا الزناد، وخلفه ثلاثمائة تابع من طالب فقه، وعلم، وشعر، وصنوف، ثم لم يلبث أن بقي وحده، وأقبلوا على ربيعة. وقال أبو حنيفة: كان أبو الزناد أفقه من ربيعة [الرأي].

عُدّ من أصحاب الإمام علي بن الحسين السجاد.

توفيّ في رمضان سنة ثلاثين ومائة، وقيل: إحدى وثلاثين.

١٩٥

عبد الله بن زيد (*)

(... ـ ١٠٤، ١٠٥ هـ)

ابن عمرو أو عامر، الفقيه أبو قِلابة الجَرمي، البصري. قَدِم الشام فنزل

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ١٨٣، التاريخ الكبير ٥/ ٩٢، المعارف ص٢٥٤، الجرح والتعديل ٥/ ٥٧، الثقات لابن حبّان ٥/ ٢، حلية الأولياء ٢/ ٢٨٢، أصحاب الفتيا من الصحابة والتابعين ١٦٥ برقم ٢٣٦، طبقات الفقهاء للشيرازي ص٨٩، الأنساب للسمعاني ٢/ ٤٨، المنتظم ٧/ ٩١، صفة الصفوة ٣/ ١٥٩، اللباب ١/ ٢٧٤، تهذيب الكمال ١٤/ ٥٤٢، العبر للذهبي ص٩٧، سير أعلام النبلاء ٤/ ٤٦٨، تذكرة الحفّاظ ١/ ٩٤، ميزان الاعتدال ٢/ ٤٢٥، دول الإسلام ١/ ٥١، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١٠٤هـ) ص٢٩٥، الوافي بالوفيات ١٧/ ١٨٥، البداية والنهاية ٩/ ٢٤٠، النجوم الزاهرة ١/ ٢٥٤، تهذيب التهذيب ٥/ ٢٢٤، تقريب التهذيب ١/ ٤١٧، طبقات الحفاظ ص٤٣، شذرات الذهب ١/ ١٢٦، الأعلام ٤/ ٨٨.

داريّا، وسكن بها عند ابن عمّه بَيْهس بن صُهيب.

حدّث عن: ثابت بن الضحاك، وأنس، ومالك بن الحُوَيْرث، وحذيفة، وسمرة بن جندب، وأبي هريرة، ومُعاذة العدوية، وغيرهم.

حدّث عنه: مولاه أبو رجاء سلمان، ويحيى بن أبي كثير، وثابت البُناني، وقتادة، وغيلان بن جرير، وخلقٌ سواهم.

وكان قد طُلب للقضاء فهرب وقدم الشام.

ناظر علماء عصره في القسامة بحضرة عمر بن عبد العزيز .

ومن كلام أبي قلابة: مثل العلماء كمثل النجوم التي يهتدىٰ بها، والأعلام التي يقتدى بها، فإذا تغيبت تحيروا، وإذا تركوها ضلّوا.

وقال: لا تجالسوا أهل الأهواء ولا تجادلوهم فإني لا آمن أن يغمسوكم في ضلالتهم أو يلبسوا عليكم ما كنتم تعرفون.

قال أيوب: كنت مع أبي قلابة في جنازة فسمعنا صوت قاصّ قد ارتفع صوته وصوت أصحابه، فقال أبو قلابة: إن كانوا ليعظمون الموت بالسكينة.

روىٰ أبو نعيم بسنده عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «للبكر سبع وللثيب ثلاث».

توفّي سنة أربع أو خمس ومائة وقيل: ست أو سبع ومائة.

وله في «الخلاف» فتوىٰ واحدة.

١٩٦
عبد الله بن شُبرُمة (*)
(٧٢ ـ ١٤٤ هـ)

ابن الطفيل الضَّبّي، أبو شُبرُمة الكوفي القاضي.

وُلد سنة اثنتين وسبعين.

وحدّث عن: أنس بن مالك، وأبي الطفيل عامر بن واثلة، وأبي وائل شقيق، والشعبي، وطائفة.

وتفقّه بالشَّعبي .

وقد عدّ من أصحاب الإمامين السجاد والصادق عليهما السلام .

حدّث عنه: الحسن بن صالح، والثوري، وهشيم، ووُهيب بن خالد، وآخرون.

---

*: الطبقات لابن سعد ٦/ ٣٥٠، التاريخ الكبير ٥/ ١١٧، المعارف ص٢٦٦، المعرفة والتاريخ ٢/ ٦١٠، الجرح والتعديل ٥/ ٨٢، مشاهير علماء الأمصار ص٢٦٥ برقم ١٣٣٣، ثقات ابن حبّان ٧/ ٥، أصحاب الفتيا من الصحابة والتابعين ٢٠٩ برقم ٣٣٩، الخلاف للطوسي ٢/ ٤٠ (طبع جماعة المدرسين)، رجال الطوسي ص٩٧، طبقات الفقهاء للشيرازي ص٨٤، معالم العلماء ص١٥٢، الكامل في التاريخ ٥/ ٥٢٨، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢٧١، الرجال لابن داود ص١٢٠، الرجال للعلاّمة الحلي ص٢٣٦، تهذيب الكمال ١٥/ ٧٦، ميزان الاعتدال ٢/ ٤٣٨، سير أعلام النبلاء ٦/ ٣٤٧، العبر للذهبي ١/ ١٥٢، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١٤٤) ص١٩٣، دول الإسلام ١/ ٦٩، الوافي بالوفيات ١٧/ ٢٠٧، نقد الرجال ص٢٠٠، شذرات الذهب ١/ ٢١٥، جامع الرواة ١/ ٤٩١، تنقيح المقال ٢/ ١٨٧، أعيان الشيعة ٨/ ٥٣، معجم رجال الحديث ١٠/ ٢١٥.

وكان فقيهاً، شاعراً، كريماً جواداً. ولي القضاء لأبي جعفر المنصور على سواد الكوفة وضياعها.

روي أنّ ابن شُبرُمة ومغيرة والحارث العكلي كانوا يسهرون في الفقه، فربّما لم يقوموا حتى يُنادى بالفجر.

وكان الإمام الصادق عليه السلام يُنكر على ابن شبرمة العمل بالقياس في فتواه وأحكامه. ويقول: «إنّ دين الله لا يصاب بالقياس»[١].

وقال عليه السلام في ردّه عليه: «لو علم ابن شبرمة من أين هلك الناس ما دان بالمقاييس ولا عمل بها»[٢].

قال أحمد العجلي: كان عيسى بن موسىٰ ـ ولي العهد ـ لا يقطع أمراً دون ابن شبرمة، فبعث أبو جعفر المنصور إلى عيسى بعمه عبد الله بن علي ليحبسه، ثم كتب إليه: اقتله، فاستشار ابنَ شبرمة، فقال له: لم يُرِد المنصور غيرك! فقال: ما ترىٰ؟ قال: احبسه واكتب إليه انّك قتلته، ففعل فجاء إخوته إلى عيسى فقال لهم: كتب إليّ أمير المؤمنين أن أقتله وقد قتلته، فرجعوا إلى أبي جعفر، فقال: كذب لأقيدَنَّهُ به، فارتفعوا إلى القاضي، فلما حقّقوا عليه أخرجه إليهم، فقال أبو جعفر: قتلني الله إن لم أقتل الاعرابي ـ يريد ابن شبرمة ـ فإنّ عيسى لا يعرف هذا. فما زال ابن شبرمة مختفياً حتى مات بخراسان، سيّره إليها عيسى بن موسىٰ.

وسأله رجل أن يكلم له رجلاً آخر في صلة يصله بها ولازمه فأعطاه من ماله وقال:

وما شيء بأثقل وهو خف ... علىٰ الأعناق من منن الرجال

فلا تفرح بمال تشتريه ... بوجهك إنّه بالوجه غالي

١ـ انظر الكافي للشيخ الكليني: الجزء ١، باب البدع والرأي والمقاييس ١٩، الحديث ١٤.

٢ـ الإمام الصادق والمذاهب الأربعة: ١ـ ٢/ ٥٢٩.

نقل عنه الشيخ الطوسي في كتاب «الخلاف» فتوى واحدة.

روى عبد الرزاق الصنعاني أنّ ابن شبرمة وآخرين قالوا: إن اكتحل الصائم فعليه أن يقضي يوماً مكانه (١).

توفّي سنة أربع وأربعين ومائة.

١٩٧

عبد الله بن عبد الرحمان بن مَعْمر (*)

(... ـ ١٣٤ هـ)

ابن حزم الأنصاري النّجّاري، أبو طُوالة المدني، كان قاضي المدينة في زمن عمر بن عبد العزيز.

١ـ المصنّف: ٤/ ٢٠٨. الاكتحال لا يفسد الصوم عند الإمامية وبقية المذاهب إلاّ عند المالكية فانّه يفسده بشرط أن يكتحل بالنهار، ويجد طعم الكحل في حلقه. انظر الفقه على المذاهب الخمسة: ص ١٥٥.

*: التاريخ الكبير ٥/ ١٣٠ برقم ٣٨٣، المعرفة والتاريخ ١/ ٤٢٦، تاريخ اليعقوبي ٣/ ١٠٣ (فقهاء أيام السفّاح) و١٢٩ (فقهاء أيام أبو جعفر المنصور)، الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٨، الجرح والتعديل ٥/ ٩٤ برقم ٤٣٦، الثقات لابن حبّان ٥/ ٣٢، مشاهير علماء الأمصار ١٢٩ برقم ٥٧٦، رجال الطوسي ٢٢٤ برقم ٢٨، مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر لابن منظور ١٣/ ١٤ برقم ٥، تهذيب الكمال ١٥/ ٢١٧ برقم ٣٣٨٥، سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٥١ برقم ١١٤، تاريخ الإسلام للذهبي ٤٦٤ (حوادث ١٢١ ـ ١٤٠)، الوافي بالوفيات ١٧/ ٢٤١ برقم ٢٢٣، تهذيب التهذيب ٥/ ٢٩٧ برقم ٥٠٤، تقريب التهذيب ١/ ٤٢٩ برقم ٤٣٣، مجمع الرجال للقهبائي ٤/ ٢٥، جامع الرواة ١/ ٤٩٥، تنقيح المقال ٢/ ١٩٦، معجم رجال الحديث ١٠/ ٢٤٣، قاموس الرجال ٦/ ٦٧.

روى عن: أنس، وأبي الحباب سعيد بن يسار، ويحيى بن عمارة، والربيع بن البراء بن عازب.

روى عنه: مالك، وسليمان بن بلال، وورقاء بن عمر، وخالد بن عبد الله الواسطي، وآخرون.

وكان فقيهاً، كثير الحديث وكان يسرد الصوم فيما قيل.

عُدّ من أصحاب الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام.

مات سنة أربع وثلاثين ومائة وقيل: مات في آخر سلطان بني أُمية، وقد عدّه اليعقوبي من فقهاء أيام السفّاح تارة ومن فقهاء أيام المنصور تارة أُخرى.

١٩٨

عبد الله بن عبيد الله (*)

(حدود ٣٥ هـ ـ ١١٧ هـ)

ابن أبي مُليكة زهير بن عبد الله، أبو بكر، ويقال: أبو محمد القرشي، التيمي، المكي.

---

*: المصنّف لعبد الرزاق الصنعاني ٢/ ٤٤٠ برقم ٤٠٠٥ و ٣/ ٤٠٨ برقم ٦١١٧، الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٤٧٣، تاريخ خليفة ١٤٠، طبقات خليفة ٤٩٢، التاريخ الكبير ٥/ ١٣٧، المعارف ص ٢٦٨، الثقات لابن حبّان ٥/ ٢، أصحاب الفتيا من الصحابة والتابعين ١٢١ برقم ١٥٣، طبقات الفقهاء للشيرازي ص٦٩، المنتظم ٧/ ١٨٠، تهذيب الكمال ١٥/ ٢٥٦، سير أعلام النبلاء ٥/ ٨٨، العبر للذهبي ١/ ١١١، تذكرة الحفّاظ ١/ ١٠١، دول الإسلام ١/ ٥٦، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١٠١ ـ ١٢٠) ص ٤٠١، الوافي بالوفيات ١٧/ ٣٠٤، مرآة الجنان ١/ ٢٥، البداية والنهاية ٩/ ٣٢٦، غاية النهاية ١/ ٤٣٠، النجوم الزاهرة ١/ ٢٧٦، تهذيب التهذيب ٥/ ٣٠٦، طبقات الحفاظ ص ٤٨ برقم ٩٣، شذرات الذهب ١/ ١٥٣.

ولد في خلافة الإمام علي عليه السلام أو قبلها.

حدّث عن: ابن عباس، وابن عمر، وعبد الله بن عمرو السّهميّ، والمِسْور بن مخرمة، وأُمّ سلمة، وأسماء بنت أبي بكر، وعائشة، وعلقمة بن وقاص، وطائفة.

حدّث عنه: رفيقُه عطاء بن أبي رباح، وعمرو بن دينار، وعبد العزيز بن رُفيع، وأيوب السَّختياني، وحُميْد الطويل، والليث، وابن لهيعة، وأبو عامر الخزّاز، وعدّة.

وكان عالماً مفتياً، ولي قضاء الطائف لابن الزبير. قيل: وكان من كبار أصحاب ابن عباس.

توفّي سنة سبع عشرة ومائة، وقيل: ثمان عشرة.

١٩٩

عبد الله بن قيس (*)

(... ـ ٧٧ هـ)

الكندي السكوني، الفقيه، أبو بحريَّة التراغميّ، الحِمصي.

حدّث عن: معاذ بن جبل، وأبي هريرة، ومالك بن يسار، وآخرين.

حدّث عنه: ابنه بحرية، وخالد بن معدان، ويزيد بن قُطب، وغيرهم.

وكان فيمن غزا مع عُمير بن سعد الصائفة، وهي أول صائفة قطعت درب

(*): الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٤٤٢، التاريخ الكبير ٥/ ١٧١ برقم ٥٤٣، المعرفة والتاريخ ٢/ ٣١٣، الكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٢٥، الجرح والتعديل ٥/ ١٣٨ برقم ٦٤٥، الثقات لابن حبّان ٥/ ٢٥، مشاهير علماء الأمصار ١٩٢، تهذيب الكمال ١٥/ ٤٥٦، سير أعلام النبلاء ٤/ ٥٩٤ برقم ٢٣٢، تاريخ الإسلام (سنة ٦١ ـ ٨٠) ص ٥٤٤، غاية النهاية ١/ ٤٤٢، تهذيب التهذيب ٥/ ٣٦٤، تقريب التهذيب ١/ ٤٤١، الاصابة ٤/ ٢٤.

الروم على عهد عمر، كما عقد له معاوية في زمن عثمان لغزو الصائفة. قيل: وكان عثمانيّ الهوىٰ، معظّماً عند بني أُميّة.

توفّي سنة سبع وسبعين.

وله في «الخلاف» ثلاثة عشر مورداً في الفتاوى.

٢٠٠

عبد الله بن مالك (*)

(... ـ ٧٧، ٧٨ هـ)

ابن أبي الأسحم، أبو تميم الجَيْشاني، المصري، أصله من اليمن، وهو أخو سيف، وُلدا في حياة النبي ﷺ وقدما المدينة زمن عمر.

حدّث عن: أبي ذر، وعلي ﷺ، وعمر، ومعاذ بن جبل.

وقرأ القرآن على معاذ.

روى عنه: عبد الله بن هبيرة، وكعب بن علقمة، ومَرثَد اليَزَنيّ، وبكر بن سوادة، وغيرهم.

وكان أحد فقهاء التابعين بمصر.

توفّي سنة سبع وسبعين وقيل: ثمان.

(*): الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٥١٠، التاريخ الكبير ٥/ ٢٠٣، المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٨٧، الجرح والتعديل ٥/ ١٧١، الثقات لابن حبّان ٥/ ١٤، مشاهير علماء الأمصار ١٩٤ برقم ٩٢٨، الاستيعاب ٤/ ٢٧، طبقات الشيرازي ص٧٧، أسد الغابة ٥/ ١٥٢، تهذيب الكمال ١٥/ ٥٠٣، العبر للذهبي ١/ ٦٥، سير أعلام النبلاء ٤/ ٧٣، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٧٧) ص ٥٤٥، مرآة الجنان ١/ ١٥٨، الاصابة ٤/ ٢٧، تهذيب التهذيب ٥/ ٣٧٩، تقريب التهذيب ١/ ٤٤٤، شذرات الذهب ١/ ٨٤.

٢٠١
أبو بكر الحضرميّ (*)
(... ـ ...)

المحدّث عبد الله بن محمد الكوفيّ، أبو بكر الحضرميّ، أحد التابعين.

سمع من الصحابيّ أبي الطفيل عامر بن واثلة (1).

وصحب الإمامين أبا جعفر الباقر وأبا عبد الله الصادق ﴿ع﴾، وأخذ عنهما الفقه والحديث، وروىٰ عنهما كثيراً.

وروىٰ أيضاً عن: الحارث بن المغيرة النصريّ، وسلمة بن كهيل، وعبد الملك ابن أعين الشيباني، وتميم بن حاتم، وغيرهم.

روىٰ عنه: أبو إسحاق ثعلبة بن ميمون، وأيوب بن الحرّ، وسيف بن عميرة النخعيّ، وعثمان بن عيسى، وعليّ بن إسماعيل بن عمّار، والحسين بن المختار، ويعقوب بن سالم، وغيرهم.

وكان قويَّ الإيمان، شديد الاعتقاد بأمر الولاء لأئمة أهل البيت ﴿ع﴾، جريئاً في الدفاع عنه.

---

*: اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) ٤١٦ برقم ٧٨٨ و ٧٨٩ و ٧٩٠، رجال الطوسي ٢٢٤ برقم ٢٥، رجال ابن داود ٢١١ برقم ٨٨١ و ٣٩٣ برقم ١٢، التحرير الطاووسي ٣٣٣ برقم ٤٧٤، رجال العلامة الحلي ١١٠، نقد الرجال ٢٠٥، مجمع الرجال ٤/ ٤٣، جامع الرواة ٢/ ٥٠١، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢٤٢ برقم ٦٩٩، هداية المحدثين ٢٧٣، بهجة الآمال ٥/ ٢٧١، تنقيح المقال ٢/ ٢٠٤ برقم ٧٠٢٧، معجم رجال الحديث ١٠/ ٢٩٦ برقم ٧٠٩١ و ٢١/ ٦٨ برقم ١٣٩٧٩، قاموس الرجال ٦/ ١١٤.

١ـ ذكر ذلك الشيخ الطوسي في رجاله.

وكان من خواص أصحاب أبي عبد الله عليه السلام.

وقد وقع أبو بكر الحضرميّ [١] في اسناد كثير من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام تبلغ مائة وستة وخمسين مورداً في الكتب الأربعة.

٢٠٢

عبد الله بن مَعْقِل (*)

(... ـ ٨٨ هـ)

ابن مُقَرّن المُزَنيّ أبو الوليد الكوفي. لأبيه صحبة.

حدّث عن: أبيه، وعلي عليه السلام وابن مسعود، وكعب بن عُجرة، وعدي بن حاتم، وجماعة.

حدّث عنه: أبو إسحاق السبيعي، ويزيد بن أبي زياد، وعبد الله بن السائب الكندي، وأبو إسحاق الشيباني، وآخرون.

١ـ ذكر السيد الخوئي في معجمه أنّ المكنى بأبي بكر الحضرمي ثلاثة أحدهم المترجَم وهو المعروف. وأنّ أبا بكر الحضرمي متى ما أُطلق فالمراد به المترجم.

وقع بعنوان (أبي بكر الحضرمي) في اسناد مائة واثنين وأربعين مورداً، وبعنوان (أبي بكر) في اسناد أربعة عشر مورداً.

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ١٧٥، التاريخ الكبير ٥/ ١٩٥، الجرح والتعديل ٥/ ١٦٩، الثقات لابن حبّان ٥/ ٣٥، مشاهير علماء الأمصار ص ١٦٧ برقم ٧٧١، طبقات الشيرازي ص٥١، تهذيب الكمال ١٦/ ١٦٩، سير أعلام النبلاء ٤/ ٢٠٦، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٨١ـ ١٠٠) ص ١٢٢، الوافي بالوفيات ١٧/ ٦٢٨، تهذيب التهذيب ٦/ ٤٠، تقريب التهذيب ١/ ٤٥٣، الاصابة ٣/ ١٤٢ (وفيه: ابن مغفل).

وهو ممّن نُقل عنه الفقه من التابعين [1].

روىٰ عبد الرزاق الصنعاني بسنده عن عبد الله بن معقل: أنّ علياً قنت في المغرب، فدعا على ناس، وعلى أشياعهم، وقنت قبل الركوع [2].

توفّي سنة ثمان وثمانين.

٢٠٣

عبد الملك بن أبي سليمان (*)

(... ـ ١٤٥ هـ)

الفقيه، الحافظ، أبو محمد، وقيل أبو عبد الله، وأبو سليمان العرزَميّ الكوفي، واسم أبي سليمان ميسرة.

حدّث عن: أنس بن مالك، وسعيد بن جبير، وعطاء، وعبد الملك بن أعين،

١ـ ذكره بعضهم في الصحابة، وقد قال ابن قتيبة: ليست له صحبة ولا إدراك. راجع الاصابة.

٢ـ المصنف: ٣/ ١١٣ برقم ٤٩٧٦. وهؤلاء الذين لعنهم أمير المؤمنين عليه السلام هم: معاوية وعمرو ابن العاص، وأبا الأعور السّلمي، وحبيب بن مسلمة الفهري، وعبد الرحمان بن خالد بن الوليد، والضحاك بن قيس الفهري، والوليد بن عقبة بن أبي معيط. انظر الكامل في التاريخ لابن الأثير: ٣/ ٣٢٣.

(*): الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٣٥٠، التاريخ الكبير ٥/ ٤١٧، الثقات لابن حبّان ٧/ ٩٧، مشاهير علماء الأمصار ص ٢٦٣ برقم ١٣٢٣، رجال الطوسي ٢٣٣ برقم ١٦٣، تاريخ بغداد ١٠/ ٣٩٣، الأنساب للسمعاني ٤/ ١٧٨، المنتظم ٨/ ٩٣، اللباب ٢/ ٣٣٤، تهذيب الكمال ١٨/ ٣٢٢، العبر للذهبي ١/ ١٥٧، سير أعلام النبلاء ٦/ ١٠٧، تذكرة الحفّاظ ١/ ١٥٥، ميزان الاعتدال ٢/ ٦٥٦، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١٤٥) ص ٢٠٩، دول الإسلام ١/ ٧١، برقم شرح علل الترمذي ص ١٩٨، تهذيب التهذيب ٦/ ٣٩٦، تقريب التهذيب ١/ ٥١٩، مجمع الرجال ٤/ ١٠٢، شذرات الذهب ١/ ٢١٦، جامع الرواة ١/ ٥١٩، تنقيح المقال ٢/ ٢٢٧، معجم رجال الحديث ١١/ ١٤.

وأبي حمزة الثُّمالي، وغيرهم.

حدّث عنه: الثوري، وزائدة، وابن المبارك، وحفص بن غياث، ويحيى القطّان، وابن نُمير، ويعلى بن عُبيد، وآخرون.

وكان محدّثاً حافظاً فقيهاً.

عُدّ من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام.

وهو أحد رواة حديث الغدير (من كنت مولاه فعليٌّ مولاه) من العلماء [1].

قال عبد الرزاق الصنعاني: أخبرنا عبد الملك بن أبي سليمان قال: رأيت سعيد بن جبير وهو يطوف بالبيت، فإذا حاذى الركن ولم يستلمه استقبله وكبّر [2].

توفّي سنة خمس وأربعين ومائة.

٢٠٤

عبد الملك بن ميسرة (*)

(... ـ قبل ١٢٠ هـ)

الهلالي العامري، أبو زيد الكوفي، الزرّاد.

١ـ انظر الغدير للعلاّمة الأميني: ١/ ٧٤ برقم ١١.

٢ـ المصنف: ٥/ ٣١ برقم ٨٨٨٦.

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٣١٩، التاريخ الكبير ٥/ ٤٣٠ برقم ١٤٠٠، المعرفة والتاريخ ٢/ ١١٢، تاريخ اليعقوبي ٣/ ٥٣ (فقهاء أيام عمر بن عبد العزيز)، الكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٨٠، الجرح والتعديل ٥/ ٣٦٥ برقم ١٧١٧، الثقات لابن حبّان ٥/ ١١٨، مشاهير علماء الأمصار ١٧٥ برقم ٨٢٦، تهذيب الكمال ١٨/ ٤٢١ برقم ٣٥٦٦، تاريخ الإسلام ٤١٦ برقم ٤٨٢ (حوادث ١٢٠)، تهذيب التهذيب ٦/ ٤٢٦ برقم ٨٨٦، تقريب التهذيب ١/ ٥٢٤ برقم ١٣٥٧.

روى عن: أبي الطفيل، وطاووس، وسعيد بن جبير، ومجاهد، وآخرين.

روى عنه: شعبة، ومسعر بن كدام، ومنصور بن المعتمر، وزيد بن أبي أنيسة، وآخرون.

وكان من الفقهاء أيام عمر بن عبد العزيز.

توفّي في ولاية خالد القسري [1] بالكوفة، وذكره البخاري فيمن مات في العشر الثاني من المائة الثانية.

٢٠٥

عبد الملك بن يعلى (*)

(... ـ ١٠٠، بعد ١٠٠ هـ)

الليثي البصري.

روى عن: النبي ﷺ مرسلاً، وعن أبيه، وعمران بن حصين وآخرين.

روى عنه: حميد الطويل، ويونس بن عبيد، وأيوب السختياني، وإياس بن معاوية، وآخرون.

ولي قضاء البصرة قبل الحسن البصري وقيل بعده ولم يزل قاضياً حتى توفّي، ويقال: إنّ عمر بن هبيرة هو الذي عزله، ويقال: بل عزله خالد القسري.

---

١ ـ ولاّه هشام بن عبد الملك العراقين (الكوفة والبصرة) سنة ١٠٥ هـ وعزله سنة ١٢٠ هـ. الأعلام: ٢/ ٢٩٧.

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٢١٧، التاريخ الكبير ٥/ ٤٣٧، المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٤٤، تاريخ اليعقوبي ٣/ ٥٣، الجرح والتعديل ٥/ ٣٧٥، الثقات لابن حبّان ٥/ ١٢٢، أصحاب الفتيا من الصحابة والتابعين ١٧٠ برقم ٢٤٧، الخلاف للطوسي ٣/ ٣٨٨ (طبع اسماعيليان)، الكامل في التاريخ ٥/ ١٠٥، تهذيب الكمال ١٨/ ٤٣٤، تهذيب التهذيب ٦/ ٤٢٩، تقريب التهذيب ١/ ٥٢٤.

توفّي سنة مائة في زمن عمر بن عبد العزيز، وقيل: في أوّل زمن خالد القسري وذلك بعد المائة بسنوات.

وله في «الخلاف» فتوىٰ واحدة.

٢٠٦

عَبيدَة بن عمرو (*)

(... ـ ٧٢ هـ)

ويقال: ابن قيس بن عمرو السّلماني، المراديّ، أبو مسلم، وأبو عمرو الكوفي. أسلم قبل وفاة النبي ﷺ بسنتين، ولكنّه لم يَرَه.

روى عن: علي ؑ وعبد الله بن مسعود، وغيرهما.

روى عنه: إبراهيم النخعي، والشعبي، ومحمد بن سيرين، وأبو إسحاق

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٩٣، التاريخ الكبير ٦/ ٨٢، رجال البرقي ص٤، الجرح والتعديل ٦/ ٩١، الثقات لابن حبّان ٥/ ١٣٩، مشاهير علماء الأمصار ١٦٠ برقم ٧٣٥، أصحاب الفتيا من الصحابة والتابعين ١٨٩ برقم ٢٩١، الخلاف للطوسي ٢/ ٢٥١ (طبع إسماعيليان)، رجال الطوسي ص٤٧ برقم ١٥، تاريخ بغداد ١١/ ١١٧، الاستيعاب ٢/ ٤٣٦ (ذيل الاصابة)، طبقات الفقهاء للشيرازي ص٨٠، الأنساب للسمعاني ٣/ ٢٧٦، المنتظم ٦/ ١٢٢، اللباب ٢/ ٢٧، أسد الغابة ٣/ ٣٥٦، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٣١٧، رجال ابن داود ص ١٣٢، تهذيب الكمال ١٩/ ٢٦٦، العبر ١/ ٥٨، سير أعلام النبلاء ٤/ ٤٠، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٧٢) ص ٤٨٢، تذكرة الحفّاظ ١/ ٥٠، البداية والنهاية ٨/ ٣٢٣، النجوم الزاهرة ١/ ١٨٩، تهذيب التهذيب ٧/ ٨٤، تقريب التهذيب ١/ ٥٤٧، الاصابة ٣/ ١٠٣ برقم ٦٤٠٧، طبقات الحفّاظ ٢٢ برقم ٢٧، شذرات الذهب ١/ ٧٨، جامع الرواة ١/ ٥٣١، تنقيح المقال ٢/ ٢٤٢ برقم ٧٧٠١، الأعلام ٤/ ١٩٩، معجم رجال الحديث ١١/ ٩٤.

السبيعي، وأبو حسان الأعرج، وآخرون.

وكان فقيهاً قارئاً، صحب عبد الله بن مسعود، ثمّ صحب علياً عليه السلام، وشهد معه وقعة الخوارج بالنهروان.

عن عَبيدة، قال: إنّ علياً ذكر أهل النهروان فقال: فيهم رجل مُودَن اليد أو مُخْدَج اليد أو مثدون اليد، لولا أن تَبطروا، لأنبأتكم ما وعد الله الذين يقتلونهم على لسان محمّد صلى الله عليه وآله وسلم . قال: قلت: أنت سمعت هذا منه؟ قال: أي ورب الكعبة [1].

وكان عبيدة من الذين يُقرئون ويفتون، وكان شُريح (القاضي) إذا أشكل عليه شيء أرسل إلى عبيدة.

روي عن ابن سيرين، قال: أدركتُ الكوفة وبها أربعة ممّن يُعدُّ في الفقه، فمن بدأ بالحارث ثنى بعبيدة، أو العكس، ثمّ علقمة الثالث وشريح الرابع.

نقل عنه الشيخ الطوسي في كتاب «الخلاف» فتويين.

روى عبد الرزاق الصنعاني بسنده عن عبيدة السلماني في قوله تعالى: ﴿فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْراً﴾ [2] قال: إن علمتم عندهم أمانة [3].

مات في سنة اثنتين وسبعين، وقيل: غير ذلك.

١ـ أخرجه أبو داود في سننه: (الحديث ٤٧٦٣)، ومسلم في صحيحه: (١٠٦٦) (١٥٥) في الزكاة باب التحريض على قتل الخوارج، وابن ماجة : (١٦٧).

ومُخْدج اليد ، ومودن اليد: أي يده ناقصة الخلق قصيرة، ومثدون اليد: صغير اليد مجتمعها.

٢ـ سورة النور: ٣٣.

٣ـ المصنف: ٨/ ٣٧٠ برقم ١٥٥٧٢ . قال الشيخ الطوسي: و (الخير) الذي يُعلم منه هو القوة على التكسب، وتحصيل ما يؤدي به مال الكتابة. وقال الحسن: معناه إن علمتم منهم صدقاً، وقال ابن عباس وعطاء: إن علمتم لهم مالاً. وقال ابن عمر: إن علمتم فيهم قدرة على التكسب. انظر التبيان في تفسير القرآن.

٢٠٧

عبيد الله بن أبي رافع مولىٰ رسول الله ﷺ (*)

(... ـ قبل ١٠٠ هـ)

واسم أبي رافع [1]: إبراهيم، وقيل: أسلم، وقيل غير ذلك.

روىٰ عن: أبيه، وأمّه سلمىٰ، وغيرهما.

روىٰ عنه: الحسن بن محمد ابن الحنفية، والحكم بن عُتيبة، وعبد الرحمان بن هُرمز الأعرج، وعبد الله بن الفضل الهاشمي، وعبد الرحمان بن يسار عمّ محمد بن إسحاق بن يسار، وأولاده عبد الله و إبراهيم ومحمّد والمعتمر، وآخرون.

وكان كاتب أمير المؤمنين عليه السلام ومن خواص أصحابه ، وشهد معه وقعة الخوارج بالنهروان.

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٢٨٢، الطبقات لخليفة ٤٣٦ برقم ٢١٨١، تاريخ خليفة ١٥١، التاريخ الكبير ٥/ ٣٨١ برقم ١٢١٧، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٦٠، رجال البرقي ٤، الجرح والتعديل ٥/ ١٤٦٠، الثقات لابن حبان ٥/ ٦٨، الثقات لابن شاهين ٢٣٨ برقم ٩٠٥، رجال النجاشي ١/ ٣٠٤، فهرست الطوسي ١٣٣، رجال الطوسي ٤٧، تاريخ بغداد ١٠/ ٣٠٤، معالم العلماء لابن شهر آشوب ٧٧، الكامل في التاريخ ٢/ ٣١١، تهذيب الكمال ١٩/ ٣٤ برقم ٣٦٣٢، تهذيب التهذيب ٧/ ١٠، تقريب التهذيب ١/ ٥٣٢ برقم ١٤٤١، تنقيح المقال ٢/ ٢٣٨، تأسيس الشيعة ٢٣٢ و ٢٨١، أعيان الشيعة ٢/ ٢٥٨، الكنى والألقاب للقمي ١/ ٧٧، الذريعة ١٧/ ١٥٣، معجم رجال الحديث ١١/ ٦٢ برقم ٧٤٣٣.

١ـ أسلم أبو رافع بمكة، فكتم اسلامه، وشهد أُحداً والخندق، ثم لزم الإمام علياً عليه السلام ، وكان صاحب بيت ماله بالكوفة. راجع ترجمته في قسم الصحابة.

وهو أوّل من صنّف في المغازي والسير.

له كتاب تسمية من شهد مع أمير المؤمنين عليه السلام الجمل وصفين والنهروان من الصحابة ـ رضي الله منهم ـ، وكتاب قضايا أمير المؤمنين عليه السلام.

وثّقه أبو حاتم وابن حبان، وغيرهما.

وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث.

أخرج الخطيب البغدادي بسنده عنه: إنّ الحَروريّة لما خرجت وهم مع عليّ ابن أبي طالب فقالوا: لا حكم إلاّ لله، قال عليّ: كلمة حق يراد بها باطل، إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وصف لي ناساً، إنّي لأعرف صفتهم في هؤلاء، يقولون الحق بألسنتهم، لا يجاوز هذا منهم ـ وأشار إلى حلقه ـ من أبغض خلق الله إليه، فيهم أسود إحدى يديه كأنّها طَبي شاة، أو حلمة ثدي، فلما قتلهم علي، قال: انظروا فنظروا فلم يجدوا شيئاً. فقال: ارجعوا فوالله ما كَذَبتُ ولا كُذِبْت، مرتين أو ثلاثاً، ثم وجدوه في خربة، فأتوا به حتىٰ وضعوه بين يديه، قال عبيد الله وأنا حاضر ذلك من أمرهم، وقول عليّ فيهم.

ومما نُقل عن عبيد الله من المسائل الفقهية ما أخرجه النجاشي بسنده قال: ... حدثني أبو محمد عبد الرحمان بن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع [1]، وكان كاتب أمير المؤمنين عليه السلام، انّه كان يقول: إذا توضأ أحدكم للصلاة فليبدأ باليمين قبل الشمال من جسده، وذكر الكتاب.

لم يُعرف تاريخ وفاته ولعلّه توفّي قبل المائة كما قوّاه في «التأسيس» أو بعد المائة كما في «التقريب» لأنّه عدّه من الثالثة.

١ـ جاء في هامش «رجال النجاشي»: يحتمل سقوط الواسطة بين عبد الرحمان بن محمد بن عبيد الله وبين صاحب الكتاب عبيد الله بن أبي رافع، ولعل الساقط جملة (عن أبيه عن جده).

٢٠٨

عُبيد الله بن عبد الله (*)

(... ـ ٩٤، ٩٨ هـ)

ابن عتبة بن مسعود الهُذلي، أبو عبد الله المدني.

روى عن: سهل بن حُنيف، وعثمان بن حُنيف، وابن عباس، وأبي سعيد الخُدري، وعائشة، وفاطمة بنت قيس، وأبي طلحة الأنصاري، وطائفة.

روى عنه: أخوه عون، والزهري، وعراك بن مالك، وأبو الزناد، وضمرة بن سعيد، وخُصيف الجزري، وآخرون.

وكان فقيهاً كثير الحديث والعلم.

وهو معلّم عمر بن عبد العزيز.

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٢٥٠، طبقات خليفة ٢٤٤ برقم ٢٠٨٧، تاريخ خليفة ٢٤٩، التاريخ الكبير ٥/ ٣٨٥، المعرفة والتاريخ ١/ ٥٦٠، الجرح والتعديل ٥/ ٣١٩، الثقات لابن حبّان ٥/ ١٦٣، مشاهير علماء الأمصار ص١٠٦ برقم ٤٢٩، حلية الأولياء ٢/ ١٨٨، أصحاب الفتيا من الصحابة والتابعين ١٣٣ برقم ١٧٢، الخلاف للطوسي ١/ ٥٩٨، طبقات الفقهاء للشيرازي ص٦٠، المنتظم ٧/ ٢٩، صفة الصفوة ٢/ ١٠٢، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٣١٢، وفيات الأعيان ٣/ ١١٥، تهذيب الكمال ١٩/ ٧٣، العبر للذهبي ١/ ٨٧، تذكرة الحفّاظ ١/ ٧٨، دول الإسلام ١/ ٤٦، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٩٨) ص٤٢١، سير أعلام النبلاء ٤/ ٤٧٥، نكت الهميان ص ١٩٧، مرآة الجنان ١/ ٢٠٣، البداية والنهاية ٩/ ١٨٤، النجوم الزاهرة ١/ ٢٣٦، تهذيب التهذيب ٧/ ٢٣، تقريب التهذيب ١/ ٥٣٥، طبقات الحفّاظ ص ٣٩ برقم ٧٣، شذرات الذهب ١/ ١١٤، جامع الرواة١/ ٥٢٩، تنقيح المقال ٢/ ٢٤٠، معجم رجال الحديث ١١/ ٧٤.

وله شعر. وهو القائل: لا بد للمصدور من أن ينفث.

قال الزهري: سمعت من العلم شيئاً كثيراً فظننتُ أني قد اكتفيتُ حتى لقيت عبيد الله فإذا كأنّي ليس في يدي شيء.

قال عمر بن عبد العزيز: كنت غلاماً أقرأ القرآن على بعض ولد عتبة بن مسعود، فمرّ بي يوماً وأنا ألعب مع الصبيان ونحن نلعن علياً، فكره ذلك ودخل المسجد، فتركت الصبيان وجئت إليه لأدرس عليه وردي، فلما رآني قام فصلىٰ وأطال في الصلاة ـ شبه المعرض عني ـ حتىٰ أحسست منه بذلك، فلما انفتل من صلاته كلح في وجهي، فقلت له: ما بال الشيخ؟ فقال لي: يا بني أنت اللاّعن علياً منذ اليوم؟ قلت: نعم، قال: فمتى علمت انّ الله سخط على أهل بدر بعد أن رضي عنهم، فقلت: يا أبت، وهل كان عليّ من أهل بدر؟ فقال: ويحك، وهل كانت بدر كلّها إلاّ له، فقلت: لا أعود، فقال: اللهَ انّ لا تعود. قلت: نعم، فلم ألعنه بعدها[1].

توفّي قبل علي بن الحسين السجاد عليه السلام سنة أربع وتسعين، وقيل: سنة ثمان، وقيل غير ذلك.

له في «الخلاف» مورد واحد في الفتاوى، وهو أنّ صلاة الجمعة لا تنعقد بأقل من أربعين[2].

وروىٰ له الشيخ الكليني رواية واحدة في إبطال العَوْل[3].

١ـ شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ٤/ ٥٨. أقول: وأكبر الظن أنّ هذه المحاورة جرت مع عبيد الله هذا لأنّه كان معلماً لعمر بن عبد العزيز.

٢ـ اختُلف في العدد الذي تنعقد به الجمعة، فقال المالكية: أقلّه (١٢) ما عدا الإمام، وقال الإمامية: (٤) غير الإمام، وقال الشافعية والحنابلة: (٤٠) مع الإمام، وقال الحنفية: ٥ وقال بعضهم: ٧. الفقه على المذاهب الخمسة: ص ١٢١.

٣ـ الكافي: ٣/ ٧٩، كتاب المواريث، الحديث ٣.

٢٠٩
عُبيد بن نَضْلة (*)
(... ـ ٧٤ هـ)

الخُزاعي، أبو معاويـة الكوفي، أدرك النبي ﷺ، ولم يَلْقه، وقيـل: مختلف في صحبته.

روى عن: ابـن مسعود، وعلقمة، وسليمان بـن صُـرَد الخزاعـي، وروى عن علي عليه السلام في الفريضة.

روى عنه: حمران بن أعين، وإبراهيم النخعي، والحسن العرني، وأشعث بن سليم.

وكان مقرئ أهل الكوفة في زمانه، وقد قرأ القرآن على علقمة، وقيل: قرأ على ابن مسعود ثمّ قرأ على علقمة بعد ذلك.

قال ابن الأعمش لأبيه: على من قرأتَ؟ قال: على يحيىٰ بن وثاب وقرأ يحيىٰ ابن وثاب على عبيد بن نضلة.

عُدَّ في الفقهاء من أصحاب ابن مسعود، ومن أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام.

روى عبد الرزاق الصنعاني بسنده عن عبيد بن نضلة قال: نحر رجل جزوراً

---

*: الطبقات الكبرى لابـن سعد ٦/ ١١٧، تاريخ خليفـة ٢١٠، طبقات خليفة ٢٥٢ بـرقم ١٠٨١، التاريخ الكبير ٦/ ٥، المعرفة والتاريـخ ٢/ ٥٥٦، الجرح والتعديل ٦/ ٣، مشاهير علماء الأمصار ص١٧١ برقم ٨٠١، الثقات لابن حبّان ٥/ ١٣٨، أصحـاب الفتيا من الصحابة والتابعين ١٩٩ برقم ٣١٧، رجـال الطوسي ص ٤٨ برقم ٢٤، أسد الغـابة ٣/ ٣٥٤، تهذيـب الكمال ١٩/ ٢٣٩، تاريخ الإسلام للذهبي سنة ٦١ـ٨٠ ص ٤٨٠، غاية النهاية ١/ ٤٩٧، تهذيـب التهذيـب ٧/ ٧٥، تقريـب التهـذيب ١/ ٥٤٥، الاصابة ٣/ ١٥٩، مجمـع الرجال ٤/ ١١٧، جامـع الرواة ١/ ٥٢٦، تنقيح المقال ٢/ ٢٣٧، معجم رجال الحديث ١١/ ٥٩.

فأخذ منها رجل عُشرين بحقة من نتاج نتاج، فأمره النبي ﷺ بردّه [١].

مات في ولاية بشر بن مروان على العراق سنة أربع وسبعين وقيل: ثلاث.

٢١٠

عثمان البَتّي (*)

(... ـ ١٤٣ هـ)

فقيه البصرة، أبو عمرو، اسم أبيه مسلم، وقيل: أسلم، وقيل: سليمان. كان من أهل الكوفة فانتقل إلى البصرة فنزلها، وكان يبيع البُتوت [الأكسية الغليظة] فقيل البَتّي.

حدّث عن: أنس بن مالك، والشعبي، ونعيم بن أبي هند، وعبد الحميد بن سلمة، والحسن.

حدّث عنه: شعبة، والثوري، وحمّاد بن سلمة، وهُشيم، وابن عُليّة، ويزيد ابن زُريع، وعيسى بن يونس.

قال ابن سعد: كان صاحب رأي وفقه.

توفّي سنة ثلاث وأربعين ومائة، أو احدى وأربعين ومائة.

وله في «الخلاف» تسعة عشر مورداً في الفتاوى.

١ـ المصنف: ٨/ ٢٨ برقم ١٤١٦٦.

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٢٥٧، طبقات خليفة ٣٧٥ برقم ١٨٢٩، تاريخ خليفة ٣٢٤، التاريخ الكبير ٦/ ٢١٥، الجرح والتعديل ٦/ ١٢، الخلاف للطوسي ٣/ ١٠٨ و ١٢١ (طبع جماعة المدرسين)، تهذيب الكمال ١٩/ ٤٩٢، سير أعلام النبلاء ٦/ ١٤٨، ميزان الاعتدال ٣/ ٥٩، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١٤١) ص ٥٢٣، تهذيب التهذيب ٧/ ١٥٣، تقريب التهذيب ٢/ ١٤.

٢١١

عِراك بن مالك (*)

(... ـ ١٠٤ هـ)

الغفاري، المدني.

روى عن: أبي سلمة بن عبد الرحمان، وابن عمر، وزينب بنت أبي سلمة، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة، وعائشة، وقيل: لم يسمع منها.

روى عنه: ولده خُثيم، ويزيد بن أبي حبيب، وبُكير بن الأشجّ، وجعفر بن ربيعة، وعدّة.

قيل: وكان من خيار التابعين، يصوم الدهر، وكان يحرِّض عمر بن عبد العزيز على انتزاع ما بأيدي بني أُميّة من الأموال والفيء، فلما ولي يزيد بن عبد الملك، نفاه إلى جزيرة دهلك، وهي جزيرة في بحر اليمن ضيقة حرجة حارة. فمات هناك في سنة أربع ومائة أو قبلها.

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٢٥٣، التاريخ الكبير ٧/ ٨٨، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٩٦، الجرح والتعديل ٧/ ٣٨، الثقات لابن حبّان ٥/ ٢٨١، مشاهير علماء الأمصار ص ١٨٧ برقم ٨٩١، تهذيب الكمال ١٩/ ٥٤٥، سير أعلام النبلاء ٥/ ٦٣، العبر للذهبي ١/ ٩٢، ميزان الاعتدال ٣/ ٦٣، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١٢٠) ص ١٦٨، شرح علل الترمذي ص ١٨٨، تهذيب التهذيب ٧/ ١٧٣، تقريب التهذيب ٢/ ١٧، شذرات الذهب ١/ ١٢٢.

٢١٢

ثُـرُوة بن رُويم (*)

(... ـ ١٤٠، ١٣٥ هـ)

اللّخميّ، الفقيه المحدّث، أبو القاسم الأردُنيّ.

روى عن: أنس بن مالك، وأبي ادريس الخولاني، وعبد الرحمان بن قرط، ورجاء بن حيوة، وأرسل عن أبي ذر وغيره.

روى عنه: محمد بن مهاجر، وهشام بن سعد، والأوزاعي، ومحمد بن سعيد المصلوب، ويحيى بن حمزة الحضرمي، وآخرون.

قال ابن أبي حاتم عن أبيه: عامّة أحاديثه مُرسلة.

توفّي سنة أربعين ومائة، وقيل خمس وثلاثين، وقيل غير ذلك.

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٤٦٠، التاريخ الكبير ٧/ ٣٣، المعرفة والتاريخ ١/ ١٢٢، الجرح والتعديل ٦/ ٣٩٦، الثقات لابن حبّان ٥/ ١٩٨، مشاهير علماء الأمصار ص١٨٢ برقم ٨٦٢، حلية الأولياء ٦/ ١٢٠، الكامل في التاريخ ٥/ ٤٦٣، تهذيب الكمال ٢٠/ ٨، سير أعلام النبلاء ٦/ ١٣٧، العبر للذهبي ١/ ٢٢٢ و ٢٥٨، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١٣٥) ص ٤٨٦.

٢١٣
عُروة بن الزبير (*)
(٢٣ ـ ٩٤، ٩٣ هـ)

ابن العوام القُرشي، الأسدي، الفقيه أبو عبد الله المدني.

مولده سنة ثلاث وعشرين وقيل بعد ذلك.

روى عن: أبيه، وأُمّه أسماء بنت أبي بكر، وعلي بن أبي طالب عليه السلام. قال ابن أبي حاتم عن أبيه: عروة عن علي مرسل، وعن الحسن والحسين عليهما السلام وزيد بن ثابت، ومعاوية، وعمرو بن العاص، والمُغيرة بن شعبة، وطائفة.

روى عنه: بنوه: يحيى وعثمان وهشام ومحمد، وسليمان بن يسار، والزهري، ومحمد بن المنكدِر، وصالح بن كيسان، وأبو الزناد، وآخرون.

روي عن هشام بن عروة عن أبيه، قال: رُددت أنا وأبو بكر بن عبد الرحمان يوم الجمل، واستُصغرنا. قيل: هو من أعداء أمير المؤمنين عليه السلام وشديد البغض له،

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ١٧٨، طبقات خليفة ٤٢٠ برقم ٢٠٦٦، تاريخ خليفة ١١٢، ٢٣٧، التاريخ الكبير ٧/ ٣١، المعارف ص ١٣٠، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٦٤، الجرح والتعديل ٦/ ٣٩٥، الثقات لابن حبّان ٥/ ١٩٤، مشاهير علماء الأمصار ص ١٠٥ برقم ٤٢٨، حلية الأولياء ٢/ ١٧٦، أصحاب الفتيا من الصحابة والتابعين ١٣١ برقم ١٧٠، الخلاف للطوسي ١/ ١٠٢ و ١٧٦ (طبع جماعة المدرسين)، طبقات الفقهاء للشيرازي ص ٥٨، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٣٣١، وفيات الأعيان ٣/ ٢٥٥، تهذيب الكمال ٢٠/ ١١، تذكرة الحفّاظ ١/ ٦٢، العبر للذهبي ١/ ٨٢، سير أعلام النبلاء ٤/ ٤٢١، تاريخ الإسلام للذهبي سنة (٨١ ـ ١٠٠ هـ) ٤٢٤، دول الإسلام ١/ ٤٤، مرآة الجنان ١/ ١٨٧، البداية والنهاية ٩/ ١٩٧، غاية النهاية ١/ ٥١١، النجوم الزاهرة ١/ ٢٢٨، تهذيب التهذيب ٧/ ١٨٠، تقريب التهذيب ٢/ ١٩، طبقات الحفّاظ ص ٢٩ برقم ٤٩، شذرات الذهب ١/ ١٠٣، تنقيح المقال ٢/ ٢٥١.

والكذب عليه على ما ذكره ابن أبي الحديد.

وكـان فقيهاً كثير الحديـث، انتقل إلى البصرة ثـم إلى مصر، فتزوّج وأقـام بها سبع سنين، ثـمّ عاد إلى المدينـة، وروي أنّه أحرَق يـوم الحرّة كتبَ فقـهٍ كانـت له، فكان يقول: لَوَددتُ أنّي كُنت فديتُها بأهلي ومالي.

وكان يقول: يـا بنيَّ تعلّموا فانّكم إن تكـونوا صغراء قوم عسـى أن تكونوا كبراءهم، واسوأتاه ماذا أقبح من شيخ جاهل.

روي أنّ ابن عباس قال: تمتع النبي ﷺ، فقال عروة بن الزبير: نهىٰ أبو بكر وعمر عن المتعة، فقال ابن عباس: ما يقول عُريّة؟ قال: يقول: نهىٰ أبو بكر وعمر عن المتعة، فقـال ابن عباس: أراهم سيهلكون أقـول قال النبي ﷺ، ويقول: نهىٰ أبو بكر وعمر [1].

روىٰ عبد الرزاق الصنعاني بسنـده عن خلاد بن عبد الرحمان قـال: سألت عروة بن الزبير وسعيد بن جبير عن إطعام الفطر، فقالا: صاع من تمر، أو صاع من شعير أو مدّ من قمح [2].

توفّي سنة أربع وتسعين وقيل: ثلاث. وقيل غير ذلك.

وقد نقل عنه الشيخ الطوسي في كتاب «الخلاف» تسع فتاوى.

١ـ مسند أحمد بن حنبل: ١/ ٣٣٧، زاد المعاد لابن القيم الجوزي: ١/ ٢١٢، ط دار الفكر. وقد أخرج الترمذي بسنده عن سالم بـن عبد الله أنّه سمع رجلاً من أهل الشـام، وهـو يسأل عبد الله بن عمر عن التمتع بـالعمرة إلى الحجّ، فقال عبـد الله بن عمـر: هي حلال، فقال الشـامـي: إنّ أباك قد نهىٰ عنها. فقال عبد الله بن عمر: أرأيـت إن كان أبي نهى عنها وصنعها رسول الله ﷺ أأمر أبي نتّبع أم رسول الله ﷺ؟ فقال الـرجل: بل أمـر رسول الله ﷺ، فقال: لقـد صنعها رسـول الله ﷺ. سنن الترمذي: ج٣ كتاب الحج، باب ما جاء في التمتّع، الحديث ٨٢٤.

٢ـ المصنّف: ٣/ ٣١٨ برقم ٥٧٨٤. اتفق الجميع على أنّ مقدار زكاة الفطر عن كل شخص صاع من الحنطة أو الشعير أو التمر أو الزبيب أو الأرز أو الذرة، وما إلى ذلك من القوت الغـالب، ما عدا الحنفية فـانّهم قالوا: يكفـي نصف صاع من الحنطة عن الفرد الـواحد. والصاع أربعـة أمداد أي حوالي ثلاث كيلو غرامات. انظر الفقه على المذاهب الخمسة: ص ١٨٣.

٢١٤
عطاء بن أبي رباح (*)
(٢٧ ـ ١١٤، ١١٥ هـ)

واسم أبي رباح أسلم، الفقيه المفتي أبو محمد القُرشي بالولاء، المكي، يقال: ولاؤه لبني جُمح.

روى عن: أمّ سلمة، وأُم هانئ، وعائشة، وابن عباس، وزيد ابن أرقم، وابن الزبير، وأبي هريرة، وجابر بن عبد الله الأنصاري، وابن الحنفية، ومجاهد. وأرسل عن النبي ﷺ، وعن أبي بكر والفضل بن العباس، وطائفة.

روى عنه: مجاهد بن جَبْر، وأبو إسحاق السبيعي، وأبو الزبير، ومالك بن دينار، والأعمش، وأيوب السّختياني، وأيوب بن موسى، وبُديل ابن مَيسرة، وبُرد بن سنان، وعِسل بن سفيان، ومسلم البطين، وآخرون.

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٤٦٧، تاريخ خليفة ٢٧٣، طبقات خليفة ٤٩١ برقم ٢٥٣٦، التاريخ الكبير ٦/ ٤٦٣، المعارف ص ٢٥٢، المعرفة والتاريخ ١/ ٧٠١، الجرح والتعديل ٦/ ٣٣٠، اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) ٢١٥ برقم ٣٨٥ و ٣٨٦، مشاهير علماء الأمصار ص ١٣٣ برقم ٥٨٩، الثقات لابن حبّان ٥/ ١٩٨، حلية الأولياء ٣/ ٣١٠، رجال الطوسي ص٥١ برقم ٧٩، الخلاف للطوسي ٢/ ٢٥ و٣٦ و ٣/ ٨ (طبع جماعة المدرسين)، طبقات الفقهاء للشيرازي ص٦٩، صفة الصفوة ٢/ ٢١١، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٣٣٣، وفيات الأعيان ٣/ ٢٦١، الرجال لابن داود ص ٢٥٨، الرجال للعلاّمة الحلي ق٢ ص ٢٤٣ برقم١، تهذيب الكمال ٢٠/ ٦٩، العبر للذهبي ١/ ١٠٨، ميزان الاعتدال ٣/ ٧٠، سير أعلام النبلاء ٥/ ٧٨، تذكرة الحفّاظ ١/ ٩٨، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١١٤) ص ٤٢٠، دول الإسلام ١/ ٥٥، مرآة الجنان ١/ ٢٤٤، البداية والنهاية ٩/ ٣١٧، غاية النهاية ١/ ٥١٨، النجوم الزاهرة ١/ ٢٧٣، تهذيب التهذيب ٧/ ١٩٩، تقريب التهذيب ٢/ ٢٢، طبقات الحفاظ ص٤٥ برقم ٨٨، مجمع الرجال ٤/ ١٤٠، شذرات الذهب ١/ ١٤٧، تنقيح المقال ٢/ ٢٥٢، الجامع في الرجال ١/ ٥٣٨، معجم رجال الحديث ١١/ ١٤٤.

وكان فقيهاً عالماً كثير الحديث. قال أبو حازم الأعرج: فاق عطاء أهل مكّة في الفتوى. وقال محمد بن عبد الله الديباج: ما رأيت مفتياً خيراً من عطاء، إنّما كان مجلسه ذكر الله لا يفتُر، وهم يخوضون، فإن تكلّم و سئل عن شيء أحسن الجواب.

نقل عنه الشيخ الطوسي في كتاب «الخلاف» أربعاً وثمانين فتوىٰ.

قال عبد العزيز بن رُفَيْـع: سُئل عطاء عن شيء، فقال: لا أدري، قيل: ألا تقول برأيك؟ قال: إني استحيي من الله أن يُدان في الأرض برأيي.

رویٰ عبد الرزاق الصنعاني عن زهير بن نافع قال: سألت عطاء بن أبي رباح عن المزر؟ فقال: ما المزر؟ فقال رجل إلى جنبه: الغُبيراء. فقال: كل مسكر حرام[1].

توفّي سنة أربع عشرة ومائة، وقيل: خمس عشرة.

٢١٥

عَطاء بن مَرْكَبوذ (*)

(... ـ ...)

من أبناء فارس الذين وجّههم كسرى مع سيف بن ذي يزن، ويقال: إنّه أسلم في حياة النبي ﷺ.

عُدّ من فقهاء التابعينْ باليمن.

روى عن وهب بن منبّه، وقد رُوي عنه أيضاً.

وقيل: هو أوّل من جمع القرآن باليمن ووهب بن منبّه ظاهراً.

١ـ المصنّف: ٩/ ٢٢٧ برقم ١٧٠٢٥ . والغبيراء: شراب من الذّرة.

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٥٤٤، طبقات الفقهاء للشيرازي ٧٣.

٢١٦

عطية بن سعد العوفي (*)

(بعد ٣٥ـ ١١١ هـ)

ابن جُنادة العوفي الجدلي القيسي، أبو الحسن الكوفي، من مشاهير التابعين.

وُلد في خلافة الإمام علي عليه السلام.

وروىٰ عن: أبي سعيد الخدري، وزيد بن أرقم، وعبد الله بن عباس، وأبي هريرة، وعدي بن ثابت الأنصاري، وآخرين.

روىٰ عنه: أبان بن تغلب، والحجاج بن أرطاة، وسليمان الأعمش، وعمار الدُّهني، ومالك بن مِغْوَل، ومحمد بن عبد الرحمان بن أبي ليلى، ومحمد بن عبيد الله العَرْزَمي، ومِسْعَر بن كِدام، وابنه الحسن بن عطية، وآخرون.

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٣٠٤، طبقات خليفة ٢٧٢ برقم ١١٨٥، تاريخ خليفة ٢٧٧، التاريخ الكبير ٧/ ٧ برقم ٣٥، المعارف ٢٨٩، المعرفة والتاريخ ٢/ ٦٥٩، الضعفاء والمتروكين للنسائي ١٩٣ برقم ٥٠٥، الضعفاء الكبير للعقيلي ٣/ ٣٥٩ برقم ١٣٩٢، الجرح والتعديل ٦/ ٣٨٢ برقم ٢١٢٥، المجروحين لابن حبان ١/ ١٧٦، الكامل لابن عدي ٥/ ٣٦٩ برقم ٥٦٢/ ١٥٣٠، تاريخ أسماء الثقات ٢٤٧ برقم ٩٧٠، سنن الدارقطني ٤/ ٣٩، رجال الطوسي ١٢٩ برقم ٣٢، تهذيب الكمال ٢٠/ ١٤٥، سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٢٥، ميزان الاعتدال ٣/ ٧٩ برقم ٥٦٦٧، تاريخ الإسلام (حوادث ١٠١ ــ ١٢٠) ٤٢٤ برقم ٤٦٧، تهذيب التهذيب ٧/ ٢٢٤، تقريب التهذيب ٢/ ٢٤، شذرات الذهب ١/ ١٤٤، تنقيح المقال ٢/ ٢٥٣ برقم ٧٩٤١، الذريعة إلى تصانيف الشيعة ٤/ ٢٨٢ برقم ١٢٩٣، معجم رجال الحديث ١١/ ١٤٩، ١٤، قاموس الرجال ٦/ ٣٠٩، معجم المفسّرين لعادل نويهض ١/ ٣٤٧، تاريخ التراث العربي (علوم القرآن) ٧٣.

وكان محدثاً، فقيهاً، مفسّـراً، شيعياً جَلداً.

عُدّ من أصحاب الإمام محمد الباقر عليه السلام، وأخذ عنه أبان بن تغلب، وخالد ابن طهمان، وزياد بن المنذر، كما ذكره النجاشي في تراجم هؤلاء.

قال ابن قتيبة: كان عطية بن سعد فقيهاً في زمن الحجاج، وكان يتشيع.

وثّقه ابن سعد، وابن مُعين [١].

وقال عباس الدوري عن يحيىٰ بن معين: صالح.

وقد ضعّف عطية جماعة، منهم: النسائي وأبو حاتم.

أقول: يظهر أنّ تضعيفه، انّما هو من جهة المذهب، فقد أكدوا أنّه كان يُعدّ من شيعة أهل الكوفة، وأنّه كان يتشيع، وممّا يُعضد ما ذهبنا إليه قول الساجي فيه: ليس بحجة وكان يقدّم علياً على الكل [٢]، وقول الجوزجاني: مائل.

وعليه فـإنّ تضعيفهم إياه لا يُعبـأ به، فقـد روىٰ عنه جلّة النـاس، كما قال البزار [٣]، أو جماعة من الثقات في قول ابـن عدي، وروىٰ له البخاري في «الأدب» وأبو داود والترمذي وابن ماجة.

ووثّقه ابن سعد وابن معين كما تقدم، ثم إنّ الـرجل معروف بجهاده وثباته، وقد نُكّل به وعُذّب لحبّه وموالاته لأمير المؤمنين عليه السلام.

روي أنّ عبد الله بن الزبير دعا محمد بن الحنفية إلى بيعته فأبى، فحصره ومن معه مـن بني هاشم في الشِّعـب، وتوعّدهم بـالإحراق، فبعث المختار أبـا عبد الله الجدلي في أربعة آلاف، فسار القوم حتى أشرفوا على مكة، فجاء المستغيث: اعجلوا

١ـ مجمع الزوائد للهيثمي ٩/ ١٠٩.

٢ و ٣ـ هامش تهذيب الكمال ٢٠/ ١٤٩.

فما أراكم تدركونهم، فانتدب منهم ثمانمائة رأسهم عطية بن سعد العوفي، حتى دخلوا مكة فكبّروا تكبيرة سمعها ابن الزبير فانطلق هارباً، فأخرجوا ابن الحنفية ومن معه وأنزلوهم منىٰ [١].

ثم خرج عطية مع ابن الأشعث على الحجاج، فلما انهزم جيش ابن الاشعث هرب عطية إلى فارس فكتب الحجاج إلى محمد بن القاسم الثقفي أن: ادعُ عطية فإن لعن علي بن أبي طالب، وإلاّ فاضربه أربعمائة سوط، واحلق رأسه ولحيته، فأبى عطية أن يفعل، فضربه ابن القاسم السّياط وحلق رأسه ولحيته، واستقر بخراسان بقية أيام الحجاج، فلما ولي العراق عمر بن هُبيرة أذن له في القدوم فعاد إلى الكوفة.

روىٰ الواحدي (المتوفى ٤٦٨ هـ) من طريق عطية عن أبي سعيد الخدري قال: نزلت هذه الآية ﴿يا أيُّها الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إليكَ مِنْ رَبِّكَ﴾ [٢] يوم غدير خمّ في علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ [٣].

ولعطية العوفي تفسير القرآن الكريم، وقيل إنّ تفسيره في خمسة أجزاء [٤].

توفّي بالكوفة سنة احدىٰ عشرة ومائة، وقيل: سنة سبع وعشرين ومائة.

١ـ انظر طبقات ابن سعد ٥/ ١٠٠، وسير أعلام النبلاء ٤/ ١١٨، كلاهما في ترجمة محمد بن الحنفية، والخبر طويل.

٢ـ المائدة: ٦٧.

٣ـ أسباب النزول: ١١٥، وقال الشيخ محمد عبده في تفسيره للآية الكريمة: روىٰ ابن أبي حاتم وابن مردويه وابن عساكر عن أبي سعيد الخدري أنّها نزلت يوم غدير خمّ في علي بن أبي طالب. المنار: ٦/ ٤٦٣.

٤ـ انظر الذريعة إلى تصانيف الشيعة ٤/ ٢٨٣.

٢١٧

عِكْرِمة، مولى ابن عباس (*)

(... ـ ١٠٤، ١٠٥هـ)

أبو عبد الله القُرشي، مولاهم المدني، البربريّ الأصل، كان لحُصين بن أبي الحر العنبري فوهبه لابن عباس.

روى عن: ابن عباس، وأبي هريرة، وأبي سعيد الخُدري، وأبي قتادة، وابن عمر، والحجاج بن عمرو الأنصاري، ويحيى بن يَعمر، وطائفة.

روى عنه: إبراهيم النّخعي، والشَّعبي، وحبيب بن أبي ثابت، والحكم بن عُتيبة، وعبد الكريم الجزري، وعلي بن الأقمر، ومطر الورّاق، وآخرون.

روي عن عكرمة أنّه كان يقول: طلبت العلم أربعين سنة، وكنت أُفتي بالباب، وابن عباس بالدار.

روي عن أيوب، قال: حدثني من مشى بين سعيد بن المسيب وعكرمة في

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٢٨٧، التاريخ الكبير ٧/ ٤٩، المعرفة والتاريخ ٢/ ٥، الجرح والتعديل ٧/ ٧، اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) ص ٢١٦ برقم ٣٨٧، مشاهير علماء الأمصار ص١٣٤ برقم ٥٩٣، الثقات لابن حبّان ٥/ ٢٢٩، حلية الأولياء ٣/ ٣٢٦، أصحاب الفتيا من الصحابة والتابعين ١٢٣ برقم ١٥٧، الخلاف للطوسي ١/ ٩٠ (طبع جماعة المدرسين)، طبقات الفقهاء للشيرازي، ص٧٠، صفة الصفوة ٢/ ١٠٣، المنتظم ٧/ ١٠٢، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٣٤٠، وفيات الأعيان ٣/ ٢٦٥، رجال العلاّمة الحلي ق٢ ص ٢٤٥ برقم ١٣، تهذيب الكمال ٢٠/ ٢٦٤، ميزان الاعتدال ٣/ ٩٣، سير أعلام النبلاء ٥/ ١٢، العبر للذهبي ١/ ١٠٠، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١٠٧) ص ١٧٤، تذكرة الحفّاظ ١/ ٩٥، مرآة الجنان ١/ ٢٢٥، البداية والنهاية ٩/ ٢٤٤، النجوم الزاهرة ١/ ٢٦٣، تهذيب التهذيب ٧/ ٢٦٣، تقريب التهذيب ٢/ ٣٠،طبقات المفسرين ١/ ٣٨٦، مجمع الرجال للقهبائي ٤/ ١٤٥، شذرات الذهب ١/ ١٣٠، جامع الرواة ١/ ٥٤٠، تنقيح المقال ٢/ ٢٥٦، معجم رجال الحديث ١١/ ١٦١.

رجل نـذر نذراً في معصية، فقـال سعيد: يوفي بـه، وقال عكـرمة: لا يوفي بـه. قال فذهب رجل إلى سعيد فأخبره بقول عكرمة، فقال: سعيد: لا ينتهي عبد ابن عباس حتى يُلقى في عنقه حبل ويطاف به. قال فجاء الرجل إلى عكرمة فأخبره، فقال له عكرمة: أنت رجـل سوء، قال: لِمَ؟ قال: فكما بلّغتني فبلّغه، قـل له: هذا النذر لله أم للشيطان؟ فوالله إن زعم أنّه لله ليكذبنّ، ولئن زعم أنّه للشيطان ليكفرنّ.

وذُكر أنّـه كان يرى رأي الخوارج، فقـد روي عن عطـاء، قال: كان عكـرمة إباضيـاً. وقال أحمد بـن زهير: سمعت يحيـى بن معين يقـول: إنّما لم يذكـر مالـك عكرمة ـ يعنـي في الموطأ ـ لأنّ عكرمة كان ينتحل رأي الصفـرية. وروي عن أحمد ابن حنبل، قال: إنّما أخـذ أهل إفريقية رأي الصفرية مـن عكرمة لمّا قَدِم عليهم، وكان يأتي الأمراء يطلب جوائزهم.

وكان يكذب على ابن عباس، فقد روي عن سعيد بن المسيب أنّه كان يقول لغلام له: يـا بُرْد لا تكذب عليّ كما يكذب عكـرمة على ابن عباس. وفي روايـة عن الصلت بن دينار، قال: سألت ابن سيريـن عن عكرمة فقال: ما يسوؤني أن يكون من أهل الجنّة، ولكنّه كذّاب. وقـال عبد الله بن الحارث: دخلت على عليّ بن عبد الله بن عباس وعكرمة موثق على باب كنيف، فقلت: أتفعلون هذا لمولاكم؟ فقال: إنّ هذا يكذب على أبي.

وثّقه النسـائي، والعجلي، وقال ابن سعد: قـالوا: وكان عكرمـة كثير العلم والحديث، بحراً من البحـور، وليس يُحتجّ بحديثه، ويتكلّم النـاس فيه. وقال ابن حنبل: مضطرب الحديـث يختلف عنه، وما أدري. وروي عن الشـافعي، قال: لا أرى لأحد أن يقبل حديثه.

نقل عنه الشيخ الطوسي في كتاب «الخلاف» تسـع فتاوىٰ. وذكروا له أخباراً كثيرة في التفسـير والمغازي.

توفّي سنة أربع ومائة وقيل: خمس وقيل: سبع، وقيل غير ذلك.

٢١٨
العلاء بن زياد (*)
(... ـ ٩٤ هـ)

ابن مَطَر بن شُريح العدوي، أبو نصر البصري.

أرسل عن النبي ﷺ، وحدّث عن: عمران بن حُصين، وعياض بن حمار، وأبي هريرة، وغيرهم.

حدّث عنه: الحسن، وأسيد بن عبد الرحمان الخثعمي، وأوفى بن دِلْهم، وإسحاق بن سُوَيد، وآخرون.

وكان من الفقهاء أيام الوليد بن عبد الملك، قيل: وكان ربّانياً بكّاءً من خشية الله.

رُوي أنّ العلاء كان يذكّر النار، فقال رجل: لِمَ تقنّط الناس؟ قال: وأنا أقدر أن أُقنّط الناس! والله عزّ وجلّ يقول: ﴿يا عِبادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا على أَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ الله﴾ [1] ويقول: ﴿وأَنَّ المُسْرِفِينَ هُم أَصْحَابُ النّار﴾ [2] ولكنكم

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٢١٣، التاريخ الكبير ٦/ ٥٠٧ برقم ٣١٣٣، المعرفة والتاريخ ٢/ ٩٣، تاريخ اليعقوبي ٣/ ٣٨ (فقهاء أيام الوليد بن عبد الملك)، الجرح والتعديل ٥/ ٣٥٥، مشاهير علماء الأمصار ١٤٦ برقم ٦٥٣، الثقات لابن حبّان ٥/ ٢٤٦، حلية الأولياء ٢/ ٢٤٢ برقم ١٨٧، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٣٤٢ برقم ٤٢٣، تهذيب الكمال ٢٢/ ٤٩٧ برقم ٤٥٦٨، تاريخ الإسلام ٤٤٤ برقم ٣٦٧ (حوادث ٨١-١٠٠)، سير أعلام النبلاء ٤/ ٢٠٢ برقم ٨٢، البداية والنهاية ٩/ ٢٨، النجوم الزاهرة ١/ ٢٠٢، تهذيب التهذيب ٨/ ١٨١ برقم ٣٢٦، تقريب التهذيب ٢/ ٩٢ برقم ٨١٧.

١ـ الزمر: ٥٣. ٢ـ غافر: ٤٣.

تحبّون أن تُبشروا بالجنّة على مساوئ أعمالكم، وإنّما بعث الله محمّداً ﷺ مبشراً بالجنة لمن أطاعه، ومنذراً بالنار لمن عصاه.

توفي سنة أربع وتسعين.

٢١٩

علقمة بن قيس (*)

(... ـ ٦١، ٦٢ هـ)

ابن عبد الله بن مالك النخعي الهمداني، أبو شبل الكوفي.

ولد في أيام الرسالة المحمدية وعداده في المخضرمين.

حدّث عن: علي عليه السلام، وحذيفة، وسلمان الفارسي، وعمار بن ياسر، وعمر، ومعقل بن سنان، وطائفة سواهم.

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٨٦، التاريخ الكبير ٧/ ٤١، المعارف ص ٢٤٥، المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٥٢، الجرح والتعديل ٦/ ٤٠٤، اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) ص١٠٠ برقم ١٥٩، الثقات لابن حبّان ٥/ ٢٠٧، مشاهير علماء الأمصار ص ١٦١ برقم ٧٤١، حلية الأولياء ٢/ ٩٨، أصحاب الفتيا من الصحابة والتابعين ١٨٧ برقم ٢٨٦، رجال الطوسي ص٥٠ برقم ٥، الخلاف للطوسي ٣/ ٢٥٣ و ١٨٦ (طبع اسماعيليان)، تاريخ بغداد ١٢/ ٢٩٦، طبقات الفقهاء للشيرازي ص ٧٩، الأنساب للسمعاني ٥/ ٤٧٣، المنتظم ٦/ ٩، اللباب ٣/ ٣٠٤ (مادة النخعي)، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٣٤٢، رجال ابن داود ص ١٣٤ برقم ١٠٠٧، رجال العلامة الحلّي ص ١٢٩ برقم ٥، تهذيب الكمال ٢٠/ ٣٠٠، سير أعلام النبلاء ٤/ ٥٣، تذكرة الحفاظ ١/ ٤٨، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٦٢) ص ١٩٠، العبر ١/ ٤٩، مرآة الجنان ١/ ١٣٧، البداية والنهاية ٨/ ٢١٩، النجوم الزاهرة ١/ ١٥٧، تهذيب التهذيب ٧/ ٢٧٦، تقريب التهذيب ٢/ ٣١، طبقات الحفّاظ ص ٢٠ برقم ٢٤، مجمع الرجال للقهپائي ٤/ ١٥٠، شذرات الذهب ١/ ٧٠، جامع الرواة ١/ ٥٤٥، تنقيح المقال ٢/ ٢٥٨ برقم ٨٠٧١، أعيان الشيعة ٨/ ١٤٩، معجم رجال الحديث ١١/ ١٨١، الأعلام ٤/ ٢٤٨، قاموس الرجال ٦/ ٣٣٥.

حدّث عنه: إبراهيم النخعي، وأبو وائل، وإبراهيم بن سويد النخعي، وسلمة بن كهيل، وأبو إسحاق السبيعي، والشعبي، وآخرون.

وكان فقيهاً قارئاً عالماً بالفرائض، وكان قد هاجر في طلب العلم والجهاد، فسكن الكوفة ولازم ابن مسعود، وتفقّه به العلماء، وتصدّى للفتيا بعد علي عليه السلام وابن مسعود، فعن قابوس بن أبي ظبيان، قال: قلتُ لأبي: لأي شيء كنت تأتي علقمة وتدع أصحاب النبي ﷺ؟ قال: أدركت ناساً من أصحاب النبي يسألون علقمة ويستفتونه. وعن ابن سيرين قال: أدركتُ الكوفة وبها أربعة ممّن يعدّ بالفقه ... ثم علقمة الثالث. الرواية.

ويُعدّ علقمة من أصحاب أمير المؤمنين علي عليه السلام ومن ثقاته، وشهد معه صفّين فأُصيبت إحدى رجليه فيها فعرج منها. وورد المدائن مع عليّ، وشهد معه حرب الخوارج بالنهروان، كما قال الخطيب البغدادي.

قال إبراهيم: كتب أبو بُردة علقمةَ في الوفد إلى معاوية فقال له علقمة: امحُني امحُني.

روى عبد الرزاق الصنعاني عن معمر عن أبي إسحاق أنّ علقمة بن قيس قال: وددتُ أنّ الذي يقرأ خلف الإمام مُلئ فوه قال: أحسبه قال: تراباً أو رضفاً[1].

توفّي سنة إحدى وستين وقيل اثنتين وستين وقيل غير ذلك.

ونقل عنه الشيخ الطوسي في كتاب «الخلاف» ست فتاوى.

---

١ ـ المصنّف: ١/ ١٣٩ برقم ٢٨٠٨. والرّضف: الحجارة المحماة. واحدته: رضفة.

٢٢٠

علي بن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ (*)

(... ـ ...)

واسم أبي رافع: إبراهيم، وقيل: أسلم، وقيل غير ذلك. وآل أبي رافع من أرفع بيوت الشيعة، وأعلاها شأناً، وأقدمها إسلاماً وإيماناً.

وكان علي بن أبي رافع حافظاً، فقيهاً. صحب أمير المؤمنين عليه السلام، وكان كاتباً له، وحفظ كثيراً.

وهو تابعي من خيار الشيعة، وجمع كتاباً في فنون من الفقه: الوضوء، والصلاة، وسائر الأبواب. ذكر ذلك النجاشي [1].

٢٢١

علي بن الحسين، زين العابدين عليه السلام

انظر ترجمته في ص ٢٥٥

---

*: رجال النجاشي ١/ ٦٥، رجال العلّامة الحلي ١٠٢ برقم ٦٨، نقد الرجال ٢٢٥، مجمع الرجال ٤/ ١٥٩، جامع الرواة ١/ ٥٥١، تنقيح المقال ٢/ ٢٦٣ برقم ٨١١٦، معجم رجال الحديث ١١/ ٢٣٣ برقم ٧٨٣٨، قاموس الرجال ٦/ ٣٥٢.

١ـ وهو أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد الأسدي الكوفي المشهور بالنجاشي (٣٧٢ ـ ٤٥٠ هـ) أحد تلامذة المفيد ـ رحمه الله تعالى ـ. كان بصيراً بالأخبار والرجال. له كتب منها: كتاب «الجمعة وما ورد فيه من الأعمال» وكتاب «الكوفة وما ورد فيها من الآثار والفضائل» و «مواضع النجوم التي سمتها العرب». وسيأتي ترجمته في القرن الخامس من كتابنا هذا.

٢٢٢

عمر بن حسين (*)

(... - ...)

ابن عبد الله الجُمحي بالولاء، أبو قدامة المكي.

حدّث عن: عبد الله بن أبي سلمة الماجشون، وابن عمر، وعائشة بنت قدامة بن مظعون، وهي مولاته في قولٍ.

حدّث عنه: محمد بن إسحاق، ومحمد بن عبد الرحمان بن أبي ذئب، ومالك ابن أنس، وآخرون.

وكان قاضي المدينة، وعُدّ في فقهائها، وكانت القضاة تستشيره فيها قيل.

روىٰ يعقوب بن سفيان بسنده عن عمر بن حسين عن عائشة بنت قدامة ابن مظعون عن أبيها عن أخيه عثمان بن مظعون أنّه قال: يا رسول الله إنّي رجل يشقّ عليّ هذه العُزبة في المغازي فتأذن لي يا رسول الله في الخصاء فأختصي؟ قال: لا، ولكن عليك يا ابن مظعون بالصيام فإنّه محصن.

---

*: التاريخ الكبير: ٦/ ١٤٨ برقم ١٩٨٣، التاريخ الصغير: ١/ ٣٢٢، المعرفة والتاريخ: ١/ ٦٦٤ و٢٧٢ و٦٦٥، الجرح والتعديل: ٦/ ١٠٤ برقم ٥٤٥، الثقات لابن حبان: ٧/ ١٧٠، أصحاب الفتيا من الصحابة والتابعين ١٥١ برقم ٢٠٧، تهذيب الكمال: ٢١/ ٢٩٨، تهذيب التهذيب: ٧/ ٤٣٣ برقم ٧٠٩، تقريب التهذيب: ٢/ ٥٣ برقم ٤٠٠.

٢٢٣

عمر بن عبد العزيز (*)

(٦١، ٦٣ ـ ١٠١ هـ)

ابن مروان بن الحكم القرشي، الأموي، أبو حفص المدني ثم الدمشقي.

ولد سنة إحدى وقيل: ثلاث وستين.

حدّث عن: عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، وسهل بن سعد، وابن المسيب، وطائفة.

حدّث عنه: أبو سلمة بن عبد الرحمان وهو من شيوخه، وأبو بكر بن حزم، والزهري، ورجاء بن حيوة، وآخرون.

وكان له فقه وعلم وروى حديثاً كثيراً، وله رسالة إلى بعض الذين نُسب إليهم إنكار علم الله الأزلي في أفعال العباد ومصائرهم، وجاء في هذه الرسالة:

إلى النفر الذين كتبوا إليّ بما لم يكن لهم بحق في ردّ كتاب الله، وتكذيبهم

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٣٣٠، المحبر ص٢٧، التاريخ الكبير ٦/ ١٧٤، المعرفة والتاريخ ١/ ٥٦٨، الجرح والتعديل ٦/ ١٢٢، مشاهير علماء الأمصار ص ٢٨٣ برقم ١٤١١، الثقات لابن حبّان ٦/ ٨٥، الأغاني ٩/ ٢٥٤، حلية الأولياء ٥/ ٢٥٣، جمهرة أنساب العرب ص١٠٥،أصحاب الفتيا من الصحابة والتابعين ٢٢٦ برقم ٣٧٣، الخلاف للطوسي ١/ ٢٦٤ (طبع جماعة المدرسين)، طبقات الفقهاء للشيرازي ص ٦٤، المنتظم ٧/ ٦٩، صفة الصفوة ٢/ ١١٣، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ١٧، الكامل في التاريخ ٥/ ٥٨، تهذيب الكمال ٢١/ ٤٣٢، تذكرة الحفاظ ١/ ١١٨، العبر ١/ ٩١، سير أعلام النبلاء ٥/ ١١٤، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١٠١) ص ١٨٧، الوافي بالوفيات ٢٢/ ٥٠٦، فوات الوفيات٣/ ١٣٣، مرآة الجنان ١/ ٢٠٨، البداية والنهاية ٩/ ٢٠٠، طبقات المعتزلة ص ١٢٠، النجوم الزاهرة ١/ ٢٤٥، تهذيب التهذيب ٧/ ٤٧٥، تقريب التهذيب ٢/ ٥٩، شذرات الذهب ١/ ١١٩، تنقيح المقال ٢/ ٣٤٥، معجم رجال الحديث ١٣/ ٤٢.

بأقداره النافذة في علمه السابق ... وانكم ذكرتم أنّه بلغكم أنيّ أقول: إنّ الله قد علم ما العباد عاملون، وإلى ما هم صائرون، فأنكرتم ذلك عليّ، وقلتم إنّه ليس يكون ذلك من الله في علم حتىٰ يكون ذلك من الخلق عملاً، فكيف ذلك كما قلتم؟ والله تعالى يقول: ﴿إِنَّا كَاشِفُوا الْعَذَابِ قَلِيلاً إِنَّكُمْ عَائِدُونَ﴾ [1] يعني: عائدين في الكفر، وقال تعالى: ﴿وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ﴾ [2]. فزعمتم بجهلكم في قول الله تعالى: ﴿فَمَن شَاءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَاءَ فَلْيَكْفُرْ﴾ [3] إنّ المشيئة في أي ذلك أحببتم فعلتم من ضلالة أو هدى والله تعالى يقول: ﴿وما تَشَاءُونَ إِلاَّ أَنْ يَشَاءَ اللهُ رَبُّ العَالَمِينَ﴾ [4] فبمشيئة الله لهم شاءوا ولو لم يشأ لم ينالوا بمشيئتهم من طاعته شيئاً قولاً ولا عملاً. لأنّ الله تعالى لم يملك العباد ما بيده، ولم يفوض إليهم ما يمنعه من رسله، فقد حرصت الرسل على هدى الناس جميعاً، فما اهتدى منهم إلاّ من هدى الله، ولقد حرص إبليس على ضلالتهم جميعاً فما ضل منهم إلاّ من كان في علم الله ضالاً ... [5].

وكان عمر بن عبد العزيز قد ولي الخلافة بعهد من سليمان بن عبد الملك سنة (٩٩هـ) فبويع في مسجد دمشق، وسكن الناس في أيامه، فمنع سبَّ الإمام علي عليه السلام وكان مَن تقدّمه من الأمويين يسبّونه على المنابر.

١ـ الدخان: ١٥.
٢ـ الأنعام: ٢٨.
٣ـ الكهف: ٢٩.
٤ـ التكوير: ٢٩.
٥ـ قال العلاّمة السبحاني بعد إيراد نص الرسالة في كتابه بحوث في الملل والنحل: ١/ ٢٧:

ونحن نتبرأ ممّن ينكر علمه الوسيع المحيط بكل شيء ونؤمن بما قاله سبحانه: ﴿ولا رطب ولا يابس إلاّ في كتاب مبين﴾ (الأنعام: ٥٩) وقوله سبحانه: ﴿ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم إلاّ في كتاب من قبل أن نبرأها انّ ذلك على الله يسير﴾ (الحديد: ٢٢).

ولكن نتبرأ [أيضاً] ممن جعل علمه السابق ذريعة إلى نسبة الجبر إلى الله سبحانه، ونؤمن بأنّ علمه السابق المحيط لا يكون مصدراً لكون العباد مجبورين في مصائرهم وانّهم يعملون ويفعلون ويختارون بمشيئتهم التي منحها الله لهم في حياتهم، ليهلك من هلك عن بيّنة ويحيى من حيّ عن بيّنة، فمنكر علمه السابق المحيط بكل شيء ضال مضل، ومَن استنتج منه الجبر مثله في الضلالة والغواية.

قال عمر بن عبد العزيز: كنت أحضر تحت منبر المدينة، وأبي يخطب يوم الجمعة، وهو حينئذ أمير المدينة، فكنت أسمع أبي يمر في خطبه تهدر شقاشقه، حتى يأتي إلى لعن علي عليه السلام فيجمجم، ويعرض له من الفهاهة والحَصَر ما الله عالم به، فكنت أعجب من ذلك، فقلت له يوماً: يا أبت أنت أفصح الناس وأخطبهم، فما بالي أراك أفصحَ خطيب يوم حَفلك، حتى إذا مررت بلعن هذا الرجل، صرت ألكن عييا! فقال: يا بني انّ من ترى تحت منبرنا من أهل الشام وغيرهم، لو علموا من فضل هذا الرجل ما يعلمه أبوك لم يتبعنا منهم أحد، فوقرت كلمته في صدري مع ما كان قاله لي معلمي أيام صِغَري [١]، فأعطيت الله عهداً لئن كان لي في هذا الأمر نصيب لأُغيّرنّه [٢].

عن عبد الله بن شوذب، قال: حجّ سليمان ومعه عمر بن عبد العزيز فخرج سليمان إلى الطائف، فأصابه رعد وبرق ففزع سليمان فقال لعمر: ألا ترى ما هذا يا أبا حفص؟ قال: هذا عند نزول رحمته، فكيف لو كان عند نزول نقمته.

وعن جعونة، قال: استعمل عمر عاملاً، فبلغه أنّه عمل للحجّاج فعزله، فأتاه يعتذر إليه، فقال: لم أعمل له إلاّ قليلاً. فقال: حسبك من صحبة شر يوم أو بعض يوم.

قال أيوب: كتب عمر بن عبد العزيز: لا يؤخذ من الأرباح صدقة إذا كان أصل المال قد زُكّي حتى يحول عليه الحول [٣].

توفي عمر بدير سمعان من أرض المعرة في سنة إحدى ومائة، وقيل: سقاه بنو أُميّة السم لما شدّد عليهم وانتزع كثيراً مما في أيديهم.

وقد نقل عنه الشيخ الطوسي في «الخلاف» ستاً وثلاثين فتوى.

١ـ تجد الحكاية في ترجمة عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود.

٢ـ شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ٤/ ٥٨.

٣ـ المصنّف، لعبد الرزاق الصنعاني: ٤/ ٨٠ برقم ٧٠٤٣.

٢٢٤

عَمْرة بنت عبد الرحمان (*)

(... ـ ٩٨، ١٠٦ هـ)

ابن سعد بن زُرارة، الأنصاريّة النَّجّاريّة المدنية، الفقيهة، صحبت عائشة وأخذت الحديث عنها.

حدّثت عن: عائشة، وأُمّ سلمة، ورافع بن خديج، وأُختها أُمّ هشام بنت حارثة.

حدّث عنها: ولدها أبو الرّجال محمد بن عبد الرحمان، وابناه: حارثة ومالك، وابن أُختها القاضي أبو بكر بن حزم، والزهري، وآخرون.

وكانت فقيهة، كثيرة العلم. كتب عمر بن عبد العزيز إلى أبي بكر بن محمد ابن عمرو بن حزم: انظر ما كان من حديث رسول الله ﷺ أو سنّة ماضية أو حديث عمرة فاكتبه فانّي خشيت دروس العلم وذهاب أهله.

روى عبد الرزاق الصنعاني بسنده عن عمرة بنت عبد الرحمان أنّها سألت عائشة عن حُليّ لها عليها فيه صدقة؟ قالت: لا [١].

توفّيت سنة ثمان وتسعين، وقيل: توفّيت في سنة ستٍ ومائة.

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٨/ ٤٨٠، الثقات لابن حبّان ٥/ ٢٨٨، تهذيب الكمال ٣٥/ ٢٤١، دول الإسلام ١/ ٤٦، سير أعلام النبلاء ٤/ ٥٠٦، العبر للذهبي ١/ ٨٨، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٩٨) ص ٤٤٣، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٣٨، تقريب التهذيب ٢/ ٦٠٧، الأعلام ٥/ ٧٢.

١ـ المصنّف: ٤/ ٨٢ برقم ٧٠٥١.

٢٢٥

عمرو بن أوس (*)

(... ـ قبل ٩٥ هـ)

ابن أبي أوس، واسمه حذيفة، الثقفي، الطائفي.

روىٰ عن: أبيه أوس، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وعروة بن الزبير، وآخرين.

روى عنه: سالم بن منقذ، وعمرو بن دينار، ومحمد بن سيرين، وأبو إسحاق السبيعي، وجماعة.

وكان من الفقهاء، وعدّ في الطبقة الأُولى من التابعين.

روي عن عبد الرحمان بن نافع الطائفي، قال: سألت أبا هريرة عن شيء، فقال: ممّن أنت؟ فقلت: من ثقيف، قال: تسألوني وفيكم عمرو بن أوس.

توفي قبل سعيد بن جبير [1].

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٥١٩، التاريخ الكبير ٦/ ٣١٤ برقم ٢٥٠٠، الجرح والتعديل ٦/ ٢٢٠ برقم ١٢١٩، الثقات لابن حبان ٥/ ٧٣ و ٧٥، ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ج٢ ص ١٧٤ برقم ٨٥٣، تهذيب الكمال ٢١/ ٥٤٧ برقم ٤٣٢٩، تاريخ الإسلام (٨١ـ١٠٠) ص ٤٤٠، تهذيب التهذيب ٨/ ٦ برقم ٧، تقريب التهذيب ٢/ ٦٦ برقم ٥٣٨.

١ـ استشهد سعد سنة خمس أو أربع وتسعين.

٢٢٦

عمرو بن دينار (*)

(٤٥، ٤٦ ـ ١٢٦ هـ)

المكّي، أبو محمد الأثرم الجُمَحي بالولاء، المحدّث، الفقيه، مفتي مكة.

وهو فارسي الأصل، من الأبناء. مولده بصنعاء سنة خمس أو ست وأربعين.

روى عن: جابر بن عبد الله، وأنس، وعبد الله بن جعفر، وأبي الطفيل، وغيرهم من الصحابة، كما روى عن الباقر محمد بن علي بن الحسين ﷺ، وأبي الشعثاء جابر بن زيد، وطاووس، وطائفة.

روى عنه: قتادة بن دعامة، والزهري، وعبد الله بن أبي نجيح، وشعبة، والثوري، ومحمد بن مسلم الطائفي، وهُشيم، وآخرون.

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٤٧٩، التاريخ الكبير ٦/ ٣٢٨، المعارف ص ٢٦٥، المعرفة والتاريخ ٢/ ١٨، الجرح والتعديل ٦/ ٢٣١، مشاهير علماء الأمصار ص ١٣٧ برقم ٦١٣، الثقات لابن حبّان ٥/ ١٦٧، حلية الأولياء ٣/ ٣٤٧، أصحاب الفتيا من الصحابة والتابعين ١٢٠ برقم ١٥٢، رجال الطوسي ١٣١ برقم ٥٨، الخلاف للطوسي١/ ١٠٨ (طبعة جماعة المدرسين)، طبقات الفقهاء للشيرازي ص٧٠، الرجال لابن داود ص ١٤٥ برقم ١١٢٠، تهذيب الكمال٢٢/ ٥، العبر للذهبي ١/ ١٢٥، سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٠٠، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١٢٦) ص١٨٩، دول الإسلام ١/ ٦٠، تذكرة الحفّاظ ١/ ١١٣، البداية والنهاية ١٠/ ٢٣، غاية النهاية ١/ ٦٠٠، طبقات المعتزلة ص ١٢٧ و ١٣٥، النجوم الزاهرة ١/ ٣٠٠، تهذيب التهذيب ٨/ ٢٨، تقريب التهذيب ٢/ ٦٩، طبقات الحفاظ ص٥٠ برقم ٩٦، نقد الرجال ص ٢٥١، شذرات الذهب ١/ ١٧١، جامع الرواة ١/ ٦٢١، بهجة الآمال ٥/ ٥٩٤، تنقيح المقال ٢/ ٣٣٠، معجم رجال الحديث ١٣/ ٩٧.

روي عنه أنّه قال: يسـألوننا عن رأينا فنخبرهم فيكتبونه كـأنّه نقرٌ في حجر، ولعلّنا نرجع عنه غداً. وكان هشام قد عرض عليه أن يجري عليه رزقاً ويجلس يفتي الناس، فرفض.

عُدّ من أصحاب الإمامين: محمد الباقر وجعفر الصادق عليهما السلام.

عن عمرو بن دينـار قال: إذا ماتت الفأرة في الودك الجامـد، قال: بلغنا إن كان جامداً أُخذ ما حوله فأُلقي وأُكل ما بقي [1].

وقال: يغسل الإناء إذا ولغ فيه الكلب سبع مرات [2].

قيل: مات سنة ست وعشرين ومائة، وكان يفتي بالبلد.

نقل عنه الشيخ الطوسي في كتاب «الخلاف» ست فتاوىٰ.

٢٢٧

عمرو بن شرحبيل (*)

(... ـ ٦٣ هـ)

أبو ميسرة الهَمْداني، الكوفي.

١ـ المصنّف: ١/ ٨٥ برقم ٢٨٥.

٢ـ المصدر السابق: ١/ ٩٧ برقم ٣٣٤.

*: الطبقات الكبرى لابـن سعد ٦/ ١٠٦، التاريخ الكبير ٦/ ٣٤١ بـرقم ٢٥٧٦، المعرفة والتـاريخ ١/ ٢١٧ و ٢٢٣، تـاريـخ اليعقوبي ٢/ ٢٢٨ (فقهـاء أيـام معـاوية)، الكنـى والأسماء للـدولابي ٢/ ١٣٥، الجرح والتعديـل ٦/ ٢٣٧ برقم ١٣١٩، الثقـات لابن حبّـان ٥/ ١٦٨، مشاهير علماء الأمصار ص ١٦٨، حليـة الأولياء ٤/ ١٤١ برقم ٢٦٤، أصحـاب الفتيا من الصحابـة والتابعين ١٨٨ برقم ٢٨٩، تاريخ الإسلام للذهبـي ٢٠٠ برقم ٧٩ (حوادث ٦١ ـ ٨٠)، سير أعلام النبلاء ٤/ ١٣٥ برقم ٤٢، غايـة النهاية في طبقات القراء ١/ ٦٠١ برقم ٢٤٥٣، الاصـابة ٣/ ١١٤ برقم ٦٤٩٠، تهذيـب التهذيـب ٨/ ٤٧ برقم ٧٨، تقريـب التهذيب ٢/ ٧٢ برقـم ٦٠٥، تنقيح المقال ٢/ ٣٣٢ برقم ٨٧١٣ و ص ٣٤٤ برقم ٩٠١٠.

حدّث عن: عمر، وعلي عليه السلام، وابن مسعود، وحذيفة، وسلمان، وآخرين.

حدّث عنه: أبو وائل، وأبو إسحاق السبيعي، وأبو عمار الهمداني، ومسروق وهو من أقرانه، وآخرون.

عُدّ من الفقهاء أيام معاوية، وشهد صفّين مع الإمام علي عليه السلام وكان من العبّاد الأولياء، وكانت ركبته كركبة البعير من كثرة الصلاة فيما قيل.

روى عبد الرزاق الصنعاني بسنده عن عمرو بن شرحبيل قال: لا تسوّك بسواك رطب وأنت صائم، فإنّه يدخل في حلقك من طعمه [1].

مات في الطاعون سنة ثلاث وستين، قال أبو إسحاق: رأيت أبا جُحيفة في جنازة أبي ميسرة.

٢٢٨

أبو إسحاق السَّبيعي (*)

(٣٣ ـ ١٢٧ هـ)

عمرو بن عبد الله بن عليّ الهمْداني أبو إسحاق السَّبيعي، الكوفي. شيخ

---

١ ـ المصنّف: ٤/ ٢٠٣ برقم ٧٤٩٣.

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٣١٣، التاريخ الكبير ٦/ ٣٤٧، المعرفة والتاريخ ٢/ ٦٢١، الكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٠٠، الجرح والتعديل ٦/ ٢٤٢، الثقات لابن حبّان ٥/ ١٧٧، حلية الأولياء ٤/ ٣٣٨، رجال الطوسي ٢٤٦ برقم ٣٧٥، الكامل في التاريخ ٥/ ٣٤٠، ميزان الاعتدال ٣/ ٢٧٠، تذكرة الحفّاظ ١/ ١١٤، سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٩٢، العبر للذهبي ١/ ١٢٧، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١٢٧) ص ١٧، البداية والنهاية ١٠/ ٢٨، غاية النهاية ص ٦٠٢، النجوم الزاهرة ١/ ٣٠٤، تهذيب التهذيب ٨/ ٦٣، تقريب التهذيب ٢/ ٧٣، مجمع الرجال للقهبائي ٤/ ٢٨٨، شذرات الذهب ١/ ١٧٤، جامع الرواة ١/ ٦٣٥، تنقيح المقال ٢/ ٣٣٣، معجم رجال الحديث ١٣/ ١١١، قاموس الرجال ٧/ ١٥٧.

الكوفة وعالمها ومحدّثها.

وُلد في زمن عثمان، ورأى علياً عليه السلام يخطب.

روى عن: ابن عباس، وعدي بن حاتم الطائي، والبراء بن عازب، وزيد بن أرقم، وسليمان بن صُرد الخزاعي، وغيرهم من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

وروى أيضاً عن: علقمة بن قيس، وصِلة بن زفر العبسي، والأسود بن هلال، وكُميل بن زياد النخعي، وخلق كثير.

روى عنه: محمد بن سيرين وهو من شيوخه، والزهري، وقتادة، ومنصور، والأعمش، وشعبة بن الحجاج، والحسين بن واقد، وشريك القاضي، وآخرون.

قيل لشعبة: أَسَمِعَ أبو إسحاق من مجاهد؟ قال: وما كان يصنع به، هو أحسن حديثاً من مجاهد، ومن الحسن، وابن سيرين.

عُدّ من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام.

وثّقه ابن معين والنسائي، والعجلي، وقال ابن المديني: أحصينا مشيخته نحواً من ثلاثمائة شيخ وقال مرّة أربعمائة وقد روى عن سبعين أو ثمانين لم يرو عنهم غيره.

وقال العلاّمة المامقاني: ... فالرجل في أعلى الحسن بل ثقة على الأظهر.

عدّه ابن قتيبة في «معارفه» والشهرستاني في «الملل والنحل» في رجال الشيعة. واحتج به أصحاب الصحاح الستة وغيرهم [1].

روى الطبراني بسنده عن أبي إسحاق عن حُبشي بن جُنادة، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «عليٌّ مني وأنا منه، ولا يؤدي عني إلاّ أنا وعليّ» [2].

وروى أيضاً بسنده عنه عن حُبشي بن جنادة، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

١ـ «المراجعات» للسيد عبد الحسين شرف الدين. المراجعة ١٦/ ٩٠ برقم ٧١.

٢ـ المعجم الكبير: ج٤/ ١٦، الحديث ٣٥١١.

يقول يوم غدير خم: «اللّهمّ من كنتُ مولاه فعليٌّ مولاه، اللّهمّ والِ من والاه، وعادِ مَن عاداه وانصر من نصر وأعِنْ من أعانه»[1].

روىٰ أبو نعيم الأصفهاني بسنده عن أبي إسحاق قال: رأيت علي بن أبي طالب، وكان يصلّي الجمعة إذا زالت الشمس.

وروىٰ أيضاً عن أبي إسحاق قال: قد كبرت وضعفت، ما أصوم إلاّ ثلاثة من الشهر، والاثنين والخميس، وشهور الحرم.

توفّي أبو إسحاق سنة سبع وعشرين ومائة، وقيل غير ذلك.

٢٢٩

عمرو بن قيس بن ثور (*)

(٤٠ ـ ١٤٠ هـ)

الكندي السكوني، أبو ثور الشامي، الحمصي.

١ـ المصدر السابق، الحديث ٣٥١٤.

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٤٥٩، التاريخ الكبير ٦/ ٣٦٢ برقم ٢٦٤٥ (ق٢ج٣)، المعرفة والتاريخ ١/ ١٢٢ و ٢/ ٣٢٩ و ٣٥٠ و ٣٨٤ و ٤٠٤، تاريخ اليعقوبي ٣/ ١٢٩ (فقهاء أيام أبي جعفر المنصور)، الجرح والتعديل ٦/ ٢٥٤ برقم ١٤٠٥ (ج٣)، الثقات لابن حبّان ٥/ ١٨٠، مشاهير علماء الأمصار ١٨٨ برقم ٨٩٨، تاريخ الثقات لابن شاهين ٢٢٢ برقم ٨٠٤، تاريخ دمشق لابن عساكر (مختصره لابن منظور) ١٩/ ٢٨٠ برقم ١٨٠، الكامل لابن الأثير ٥/ ٢٨ و ٥٥، تهذيب الكمال ٢٢/ ١٩٥ برقم ٤٤٣٥، سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٢٢ برقم ١٥٦، تاريخ الإسلام ٥٠٧ (حوادث ١٢١-١٤٠)، ميزان الاعتدال ٣/ ٢٨٤ برقم ٦٤٢٦، العبر ١/ ١٤٧، تهذيب التهذيب ٨/ ٩١ برقم ١٤٢، تقريب التهذيب ٢/ ٧٧ برقم ٦٥٩، شذرات الذهب ١/ ٢٠٩.

ولد سنة أربعين.

حدّث عن: عبد الله بن عمرو، وواثلة بن الأسقع، والنعمان بن بشير، وعاصم ابن حميد، وطائفة.

حدّث عنه: ثوابة بن عون، ومعاوية بن صالح، وسعيد بن عبد العزيز، وآخرون.

روي أنّ عمر بن عبد العزيز كتب إلى والي حمص: انظر إلى الذين نصبوا أنفسهم للفقه وحبسوها عن طلب الدنيا، فأعط كل رجل منهم مائة دينار، فكان عمرو بن قيس، وأسد بن وداعة فيمن أخذها.

وقيل: كان ممّن سار للطلب بدم الوليد بن يزيد الفاسق.

توفّي سنة أربعين ومائة، وقيل غير ذلك. وقد عدّه اليعقوبي من فقهاء أيام أبي جعفر المنصور.

٢٣٠

عمرو بن أبي عمرو (*)

(... ـ ١٤٤ هـ)

الفقيه أبو عثمان المدني، مولى المطّلب بن عبد الله المخزومي. واسم أبي عمرو: ميسرة.

---

*: طبقات خليفة بن خيّاط ٤٦٣، التاريخ الكبير ٦/ ٣٥٩، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٤٦، الجرح والتعديل ٦/ ٢٥٢، الثقات لابن حبّان ٥/ ١٨٥، تهذيب الكمال ٢٢/ ١٦٨ برقم ٤٤١٨، ميزان الاعتدال ٣/ ٢٨١، سير أعلام النبلاء ٦/ ١١٨، شرح علل الترمذي ص ٣٤٥، تهذيب التهذيب ٨/ ٨٢، تقريب التهذيب ٢/ ٧٥.

حدّث عن: أنس، وعكرمة، وأبي سعيد المقبري، وعاصم بن عمر بن قتادة، والأعرج، وغيرهم.

حدّث عنه: مالك بن أنس، وعبد العزيز الدراوردي، وعبد الرحمان بن أبي الزناد، وفُضيل بن سليمان، وآخرون.

قال أبو حاتم: لا بأس به، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال ابن القطان: مستضعف، وأحاديثه تدلُّ على حاله.

توفّي سنة أربع وأربعين ومائة.

٢٣١

عمرو بن ميمون الأودي (*)

(... ـ ٧٤، ٧٥ هـ)

أبو عبد الله، ويقال أبو يحيى الكوفي، أدرك الجاهلية، ولم يلق النبي ﷺ.

صحب ابن مسعود، ومعاذ بن جبل، وروىٰ عنهما وتفقّه بهما، وروىٰ عن: أبي ذر الغفاري، وعمر، وابن عباس، وغيرهم.

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ١١٧، المعارف ص ٢٤٢، أنساب الأشراف ١/ ١٦٧، الجرح والتعديل ٦/ ٢٥٨، الثقات لابن حبّان ٥/ ١٦٦، مشاهير علماء الأمصار ص ١٥٩ برقم ٧٣٣، حلية الأولياء ٤/ ١٤٨، أصحاب الفتيا من الصحابة والتابعين ١٩٤ برقم ٣٠٣، الاحكام في أصول الأحكام ٢/ ٩٣، المنتظم ٦/ ١٤٦، أسد الغابة ٤/ ١٣٤، تهذيب الكمال ٢٢/ ٢٦١، سير أعلام النبلاء ٤/ ١٥٨، تذكرة الحفّاظ ١/ ٦١، العبر للذهبي ١/ ٨٥، تاريخ الإسلام (سنة ٦١ ـ ٨٠ هـ) ص ٤٩٦، مرآة الجنان ١/ ١٥٦، غاية النهاية ١/ ٦٠٣، النجوم الزاهرة ١/ ١٩٥، الاصابة ٣/ ١١٨ برقم ٦٥١٧، تهذيب التهذيب ٨/ ١٠٩، تقريب التهذيب ٢/ ٨٠، طبقات الحفاظ ص ٣١ برقم ٥٣، شذرات الذهب ١/ ٨٢.

روى عنه: سعيد بن جبير، والربيع بن خثيم، وأبو إسحاق السبيعي، والشعبي، وهلال بن يساف، وآخرون.

وعُدّ من فقهاء التابعين.

روىٰ عبد الرزاق الصنعاني بسنده عن عمرو بن ميمون الأودي قال: لو أن رجلاً أخذ شاة عزوزاً لم يفرغ من لبنها حتىٰ أصلّي الصلوات الخمس، أتم ركوعها وسجودها (1).

توفّي سنة أربع وسبعين، أو خمس، أو ست.

٢٣٢

عون بن عبد الله بن عتبة (*)

(... ـ بعد ١١٠ هـ)

ابن مسعود الهُذلي، أبو عبد الله الكوفي.

حدّث عن: أبيه، وأخيه عبيد الله، وعبد الله بن عباس، وسعيد بن المسيّب، وأُم الدرداء، وغيرهم.

١ـ المصنّف: ٢/ ٣٦٧، باب تخفيف الإمام، برقم ٣٧٣١. و «العزوز»: الشاة القليلة اللبن، الضيّقة الإحليل.

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٣١٣، التاريخ الكبير ٧/ ١٣، المعرفة والتاريخ ١/ ٥٥٠، تاريخ اليعقوبي ٣/ ١٦٨، الجرح والتعديل ٦/ ٣٨٤، الثقات لابن حبّان ٥/ ٢٦٣، حلية الأولياء ٤/ ٢٤٠، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٤١، تهذيب الكمال ٢٢/ ٤٥٣، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١٠١ ـ ١٢٠) ص ٤٣٧ و (سنة ١٩١ ـ ٢٠٠) ص ٣٢٨، سير أعلام النبلاء ٥/ ١٠٣، تهذيب التهذيب ٨/ ١٧١، تقريب التهذيب ٢/ ٩٠، شذرات الذهب ١/ ١٤٠.

حدّث عنه: أخوهُ حمزة، ومالك بن مِغوَل، ومحمد بن عجلان، وقتادة، وآخرون.

وكان فقيهاً، قارئاً، وكان يقول بالإرجاء ثم رجع عنه فيما قيل. وخرج مع ابن الأشعث، ثم هرب إلى نصيبين، فأمّنه محمد بن مروان، وألزمه ابنه مروان ـ الذي ولي الأمر فيما بعد ـ ثم تركه ولزم عمر بن عبد العزيز، فكانت له منه مكانة، وطال مقام جرير الشاعر بباب عمر، فقال لعون:

يا أيها القارئُ المُرخي عمامَتَهُ ... هذا زمانك إني قد مضىٰ زَمَني

أبلغ خليفَتنا إن كنت لاقيه ... أنّي لدىٰ الباب كالمصفود في قَرَنِ

ومن كلام عون: ذاكر الله في الغافلين، كالمقاتل عن الفارّين، والغافل في الذاكرين كالفارّ عن المقاتلين.

وقال: إنّ من أعظم الخير أن ترى ما أُوتيت من الإسلام عظيماً، عندما زُوي عنك من الدنيا.

وقال: لا أحسب الرجل ينظر في عيوب الناس إلاّ من غفلة قد غفلها عن نفسه[1].

وجاء في «حلية الأولياء» انّه قال لابنه: يا بُنيّ كن ممن نأيُه عمن نأىٰ عنه يقين ونزاهة، ودنوُّه ممن دنا منه لين ورحمة، ليس نأيه بكبر وعظمة ولا دنوه خداع وخلابة ... والخير منه مأمول، والشر منه مأمون، إن كان مع الغافلين كُتب في الذاكرين وإن كان مع الذاكرين لم يكتب من الغافلين ... إن زُكّيَ خاف ما يقولون، واستغفر لما لا يعلمون، يقول أنا أعلم بي من غيري، وربّي أعلم بي من نفسي ...مجالس الذكر مع الفقراء أحب إليه من مجالس اللهو مع الأغنياء ...

١ـ ورد هذا المعنى عن الإمام علي. قال ﷺ: من نظر في عيب نفسه اشتغل عن عيب غيره.

يحب الصالحين فلا يعمل أعمالهم، ويبغض المسيئين وهو أحدهم ... يقول في الدنيا قول الزاهدين، ويعمل فيها عمل الراغبين ... يخشى الخلق في ربّه، ولا يخشى الربّ في خلقه ... فهو للقول مُدلّ، ويستصعب عليه العمل ....

أقول: جُلّ ما جاء في هذه الوصية المرويّة عن عون، إنّما ورد عن الإمام علي عليه السلام في كلام له مشهور، وقد نُقلت فيها نصوص كلام الإمام بألفاظها تارة، أو بألفاظ قريبة جداً منها تارة أُخرى.

ولعلّ هذا الفقيه وصّى ابنه بما حفظه من كلام الإمام عليه السلام ، فحسبه الرواة من كلامه هو، والله العالم.

وفيما يلي ننقل بعض ما جاء في كلام عليّ عليه السلام من خطبة له عليه السلام في وصف المتقين:

«أمّا بعد فإنّ الله سبحانه خلق الخلق حين خَلَقهم غنيّاً عن طاعتهم، آمناً من معصيتهم ... فالمتقون فيها هم أهل الفضائل، منطقهم الصواب، وملبسهم الاقتصاد، ومشيهم التواضع إن زُكّيَ أحدهم خاف مما يُقال له فيقول: أنا أعلم بنفسي من غيري، وربّي أعلم بي من نفسي، اللّهمّ لا تؤاخذني بما يقولون، واجعلني أفضل مما يظنّون، واغفر لي ما لا يعلمون.

فمن علامة أحدهم أنّك ترى له قوة في دين، وحزماً في لين، وإيماناً في يقين... الخير منه مأمول والشر منه مأمون ... بُعده عمن تباعد عنه زهد ونزاهة، ودنوّه ممن دنا منه لين ورحمة، ليس تباعده بكبر وعظمة، ولا دنوّه بمكر وخديعة»[1].

وقال عليه السلام لرجل سأله أن يعظه: «لا تكن ممن يرجو الآخرة بغير العمل،

١ـ شرح نهج البلاغة لمحمد عبده ج١/ ٣٩٥.

ويُرجّي التوبة بطول الأمل، يقول في الدنيا بقول الزاهدين، ويعمل فيها بعمل الراغبين. يصف العبرة ولا يعتبر، ويبالغ في الموعظة ولا يتّعظ، فهو بالقول مُدلّ، ومن العمل مقلّ .... .

اللغو مع الأغنياء أحبُّ إليه من الذكر مع الفقراء ... ويخشى الخلق في غير ربّه ولا يخشى ربّه في خلقه»[1].

توفي عون سنة بضع عشرة ومائة.

٢٣٣

القاسم بن عبد الرحمان (*)

(... ـ ١١٦ هـ)

ابن عبد الله بن مسعود الهُذلي، أبو عبد الرحمان الكوفي.

حدّث عن: أبيه، وجابر بن سمرة، ومسروق بن الأجدع، وغيرهم. وأرسل عن جدّه عبد الله، وعن أبي ذر الغفاري.

حدّث عنه: أشعث بن سوّار، وجابر الجُعفي، وسليمان الأعمش، وأبو إسحاق السبيعي، ومِسعَر بن كِدام، وعدّة.

١ـ المصدر نفسه: ج٢/ ١٧٤، قال الشيخ محمد عبدة في تفسير (ويخشى الخلق...): أي يخشى الخلق فيعمل لغير الله خوفاً منه، ولكنه لا يخاف الله فيضرّ عباده ولا ينفع خلقه.

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٣٠٣، التاريخ الكبير ٧/ ١٥٨ برقم ٧١٠، المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٨٤، الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٦٨، الجرح والتعديل ٧/ ١١٢ برقم ٦٤٧، مشاهير علماء الأمصار ١٧١ برقم ٨٠٣، الإحكام في أصول الأحكام ٢/ ٩٣، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٥٤ برقم ٦٠، تهذيب الكمال ٢٣/ ٣٧٩ برقم ٤٧٩٩، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١١٦) ٤٤٨، سير أعلام النبلاء ٥/ ١٩٥، ميزان الاعتدال ٣/ ٣٧٤، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٢١، تقريب التهذيب ٢/ ١١٨.

وكان كثير الحديث، فقيهاً، وقد ولي قضاء الكوفة، وكان لا يأخذ على القضاء والفتيا أجراً.

قال مُحارب بن دثار: صحبنا القاسم بن عبد الرحمان إلى بيت المقدس ففضلَنا بثلاث: بكثرة الصلاة، وطول الصمت، وسخاء النفس.

توفي سنة ست عشرة ومائة.

٢٣٤

القاسم بن محمد بن أبي بكر (*)

(٣٧ ـ ١٠٨، ١٠٧ هـ)

ابن أبي قحافة القُرَشي التَّيمي، أبو محمد، ويقال: أبو عبد الرحمان المدني.

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ١٨٧، التاريخ الكبير ٧/ ٤٤، المعرفة والتاريخ ١/ ٥٤٥، الجرح والتعديل ٧/ ١١٨ برقم ٦٧٥، الثقات لابن حبّان ٥/ ٣٠٢، مشاهير علماء الأمصار ص ١٠٥ برقم ٤٢٧، حلية الأولياء ٢/ ١٨٣، أصحاب الفتيا من الصحابة والتابعين ١٣٢ برقم ١٧١، الخلاف للطوسي ١/ ١١٩ و ٢١٩ (طبع جماعة المدرسين)، رجال الطوسي ص ١٣٣ و ١٠٠ برقم٢، طبقات الفقهاء للشيرازي ص ٥٩، المنتظم ٧/ ١٢٣، وفيات الأعيان ٤/ ٥٩، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٥٥، تهذيب الكمال ٢٣/ ٤٢٧، تذكرة الحفاظ ١/ ٩٦، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١٠٧) ص ٢١٧، العبر ١/ ١٠٠، سير أعلام النبلاء ٥/ ٥٣، دول الإسلام ١/ ٥٢، مرآة الجنان ١/ ٢٢٨، البداية والنهاية ٩/ ٢٦٠، النجوم الزاهرة ١/ ٢٧١، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٣٣، تقريب التهذيب ٢/ ١٢٠، مجمع الرجال للقهبائي ٥/ ٤٩، شذرات الذهب ١/ ١٣٥، جامع الرواة ٢/ ١٩، ، تنقيح المقال ٢/ ٢٣ برقم ٩٥٩٧، أعيان الشيعة: ٨/ ٤٤٦، الأعلام ٥/ ١٨١، معجم رجال الحديث ١٤/ ٤٥.

ولد في خلافة الإمام علي عليه السلام، وقُتل أبوه وبقي القاسم في حجر عائشة.

وكان أبوه محمد قد نشأ في حجر الإمام علي (وكان قد تزوج أُمّه أسماء بنت عُميس بعد وفاة أبيه). وولاّه علي عليه السلام إمارة مصر، فبعث معاوية عَمرو بن العاص بجيش من أهل الشام إلى مصر، فدخلها بعد معارك شديدة، وقُتل محمد وأُحرق. وذلك في سنة (٣٨ هـ) [١].

روى القاسم عن: عائشة، وابن عباس، وابن عمر، وعبد الله بن خباب وطائفة.

روى عنه: ابنه عبد الرحمان، والشعبي، والزهري، وأبو بكر بن حزم، وآخرون.

وكان أحد فقهاء المدينة، وعدّ من أصحاب السجاد عليه السلام، ومن أصحاب الباقر عليه السلام. وهو جدّ الإمام جعفر الصادق عليه السلام لأُمّه أُمّ فروة، وأُمّها أسماء، وقيل قريبة بنت عبد الرحمان بن أبي بكر.

قال مالك: كان القاسم قليل الحديث، قليل الفُتيا. وقال ابن سعد: كان كثير الحديث، قيل: فلعل المراد بقلة الحديث قلة الكلام.

ونقل عنه الشيخ الطوسي في كتاب «الخلاف» فتويين.

روىٰ عبد الرزاق الصنعاني بسنده عن القاسم بن محمد أنّه أمر أصحابه من الضحك بإعادة الصلاة ولا يعيد الوضوء [٢].

١ـ راجع تاريخ الطبري: ج ٤ حوادث سنة (٣٨ هـ). قال عليّ عليه السلام لما بلغه قتل محمد بن أبي بكر: إنّ حزننا عليه على قدر سرورهم به، إلاّ أنّهم نقصوا بغيضاً ونقصنا حبيباً. شرح نهج البلاغة لمحمد عبده ج ٢/ ٢١٣.

٢ـ المصنّف: ٢/ ٣٧٧ برقم ٣٧٦٩. وروىٰ بسند آخر عنه أنّه رأى رجلاً يضحك فأمره أن يعيد الصلاة. الحديث ٣٧٦٨.

ومن كلام القاسم: لأن يعيش الرجل جاهلاً بعد أن يعرفَ حقّ الله عليه خيرٌ له من أن يقول ما لا يعلم.

وقال: قد جعل الله في الصَّديق البارّ المُقبل عوضاً من ذي الرَّحِم العاقّ المُدبر.

توفي بقُديد (بين مكة والمدينة) حاجاً أو معتمراً في سنة ثمان ومائة، وقيل: سبع وقيل غير ذلك. وكان ذهب بصره في أواخر أيامه.

٢٣٥

قَبيصة بن جابر (*)

(... ـ ٦٩ هـ)

ابن وهب بن مالك الأسدي، أبو العلاء الكوفي.

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ١٤٥، الطبقات لخليفة ٢٣٨ برقم ٩٨٩، تاريخ خليفة ٢٠٦، المحبر ص ٢٣٥ و ٣٧٩، التاريخ الكبير ٧/ ١٧٥ برقم ٧٨٥ (ج٤ق١)، المعرفة والتاريخ ٣/ ٤٠٣، تاريخ اليعقوبي ٣/ ٢٨ (فقهاء أيام عبد الملك بن مروان)، الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٤٩، الجرح والتعديل ٧/ ١٤٥ برقم ٧١٤ (ق٢ج٣)، الثقات لابن حبّان ٥/ ٣١٨، مشاهير علماء الأمصار ١٧١ برقم ٨٠٠، أسد الغابة ٤/ ١٩١، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٥٥ برقم ٦٣، تهذيب الكمال ٢٣/ ٤٧٢ برقم ٤٨٤٠، تاريخ الإسلام ٦٦ وفي ص ٢٠٨ برقم ٨٤ (حوادث ٦١ ـ ٨٠)، العبر ١/ ٥٧، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٤٤ برقم ٦٢٦، تقريب التهذيب ٢/ ١٢٢ برقم ٧٢، تنقيح المقال ٢/ ٢٧ (في ضمن ترجمة قبيصة بن المخارق)، أعيان الشيعة ٨/ ٤٤٨، معجم رجال الحديث ١٤/ ٧٢.

روى عن: ابن مسعود، وعلي عليه السلام، وعمر، وعبد الرحمان بن عوف، وغيرهم.

روىٰ عنه: عبد الملك بن عمير، والعريان بن الهيثم، والشعبي.

وشهد خطبة عمر بالجابية، وكان من فقهاء أهل الكوفة، ويُعدُّ من الفصحاء، وشهد مع الإمام علي عليه السلام معركتي الجمل وصفين.

روي أنّه تقدّم برايته في أحد أيام صفين وهو يقول:

قد حافظت في حربها بنو أسد	ما مثلُها تحت العجاج من أحدْ
أقرب من يُمن وأنأى من نكد	كأننا ركن ثَبيرٍ أو أُحد
لسنا بأوباش ولا بيض البلد [1]	لكننا المُحَّةُ من وُلد مَعد
كنت ترانا في العجاج كالأسد	يا ليت روحي قد نأىٰ عن الجسد

فقاتل القوم فظفر، ثم أتى علياً فقال: يا أمير المؤمنين إنّ استهانة النفوس في الحرب أبقى لها، والقتل خير لها في الآخرة.

توفي قبيصة سنة تسع وستين، وقيل غير ذلك.

١ـ بيضة البلد: مثل في الذلة والقلة، وهي بيضة النعام التي يتركها.

٢٣٦

قبيصة بن ذؤيب بن حلحلة (*)

(٨ - ٨٦ هـ)

الخزاعي، أبو سعيد، ويقال: أبو إسحاق المدنيّ.

ولد عام الفتح، وسكن الشام.

أرسل عن أبي بكر، وروى عن عمر ويقال مرسل، وعن بلال، وعثمان، وزيد ابن ثابت، ومحمد بن مسلمة، وطائفة.

روى عنه: ابنه إسحاق، ومكحول، وأبو الشعثاء جابر بن زيد، والزهري، وآخرون.

وكان على الختم والبريد لعبد الملك بن مروان. وعدّه أبو الزناد في الفقهاء.

روي عنه أنّه سمع أبا هريرة يقول: نهى رسول الله ﷺ ان يجمع الرجل بين المرأة وعمتها وبين المرأة وخالتها.

توفّي سنة ست وثمانين وقيل غير ذلك.

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ١٧٦و ٧/ ٤٤٧، الطبقات لخليفة ٥٦٥ برقم ٢٩١٦، تاريخ خليفة ٢٣٢، التاريخ الكبير ٧/ ١٧٤، المعارف ٢٥٤، المعرفة والتاريخ ١/ ٤٠٤ و ٥٥٧، الكنى والأسماء للدولابي١٨٧، الجرح والتعديل٧/ ١٢٥، مشاهير علماء الأمصار ١٠٦ برقم ٤٣٣، الثقات لابن حبّان ٥/ ٣١٧، أصحاب الفتيا من الصحابة والتابعين ٢٢١ برقم ٣٦٢، السنن الكبرى ٨/ ٣١٤ و ٧/ ١٦٥ و ١٦٦، الاستيعاب ٣/ ٢٤٥، طبقات الفقهاء للشيرازي٦٢، أسد الغابة ٤/ ١٩١، تهذيب الأسماء واللغات٢/ ٥٦، تهذيب الكمال ٢٣/ ٤٧٧، تذكرة الحفاظ ١/ ٦٠، العبر ١/ ٧٥، سير أعلام النبلاء ٤/ ٢٨٢، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٨٦)١٧٠، البداية والنهاية ٨/ ٣١٦، النجوم الزاهرة ١/ ٢١٤، الاصابة ٣/ ٢٥٤، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٤٦، تقريب التهذيب ٢/ ١٢٢، طبقات الحفاظ ٢٨، شذرات الذهب١/ ٩٧، تنقيح المقال٢/ ٢٧ (في ضمن ترجمة قبيصة بن مخارق)، معجم رجال الحديث ١٤/ ٧٢.

٢٣٧

قَتادة بن دِعامة (*)

(٦٠ ـ ١١٧ هـ)

أبو الخطاب السَّدوسي، البصري، الأكمه.

مولده في سنة ستين.

روى عن: أنس بـن مالك، وعبد الله بن سَرْجِس، وأبي الطفيل، وزُرارة بن أوفى، وعكرمة، والحسن البصري، وخالد بن عُرفطة، وصفية بنت شيبة، ومُعاذة العدوية، وقيل لم يسمع منها، وخلق كثير.

روى عنه: أيوب السختياني، وابن أبي عروبة، والأوزاعي، ومِسْعَر بن كِدام، وشعبة، وأبان العطار، والصّعق بن حزن، وشهاب بن خراش، وآخرون.

وكان فقيهاً محدّثاً مفسّراً، وكان رأساً في العربية وأيام العرب وأنسابها.

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٢٢٩، التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ١٨٥، المعارف ص٢٦٢، المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٧٧، الجرح والتعديل ٧/ ١٣٣، مشاهير علماء الأمصار ص ١٥٤ برقم ٧٠٢، الثقات لابن حبّان ٥/ ٣٢١، أصحاب الفتيا من الصحابة والتابعين ١٧٦ برقم ٢٦١، الخلاف للطوسي ١/ ٩٥ (طبع جماعة المدرسين)، طبقات الفقهاء للشيرازي ص ٨٩، معجم الأدباء ١٧/ ٩، اللباب ٢/ ١٠٩، وفيات الأعيان ٤/ ٨٥، تهذيب الكمال ٢٣/ ٤٥٣، سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٦٩، العبر للذهبي ١/ ١١٢، ميزان الاعتدال ٣/ ٣٨٥، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١١٧) ص ٤٥٣، تذكرة الحفاظ ١/ ١٢٢، دول الإسلام ١/ ٥٦، البداية والنهاية ١/ ٣٢٥، النجوم الزاهرة ١/ ٢٧٦، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٥١، تقريب التهذيب ٢/ ١٢٣، طبقات الحفاظ ص ٥٤، طبقات المفسرين ٢/ ٤٧، شذرات الذهب ١/ ١٥٣، الأعلام ٥/ ١٨٩، معجم رجال الحديث ١٤/ ٧٢ برقم ٩٥٩٠، قاموس الرجال ٧/ ٣٨١.

قال أبو عبيدة: ما كنّا نفقد في كل يوم راكباً من ناحية بني أُمية ينيخ على باب قتادة فيسأله عن خبر أو نسب أو شعر، وكان قتادة أجمع الناس.

عن قتادة، قال: ما أفتيتُ برأي منذ ثلاثين سنة.

نقل عنه الشيخ الطوسي في كتاب «الخلاف» أربع عشرة فتوىٰ.

روىٰ عبد الرزاق الصنعاني عن معمر عن قتادة في رجل سرق وشرب ثم قَتل، تُقام عليه الحدود ثم يُقتل [١].

وروىٰ أيضاً عن معمر عن قتادة وعطاء الخراساني والكلبي قالوا في هذه الآية: ﴿إِنَّمَا جَزَاؤُا الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللهَ وَرَسُولَهُ﴾ [٢] قالوا: هذه في اللّص الذي يقطع الطريق، فهو محارب، فإن قَتل وأخذ مالاً صُلب، وإنْ قتل ولم يأخذ مالاً قُتل، وإن أخذ مالاً ولم يقتل قُطعت يده ورجله، فإن أُخذ قبل أن يفعل شيئاً من ذلك نُفي [٣].

ومن كلام قتادة: تكرير الحديث في المجلس يُذهب نوره، وما قلتُ لأحد قط: أعِدْ عليّ.

وقال: إنّ الرجل ليشبع من الكلام كما يشبع من الطعام.

وفي قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَخْشَىٰ اللهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ [٤] قال قتادة: كفىٰ بالرهبة علماً، اجتنبوا نقض الميثاق، فانّ الله قدّم فيه وأوعد، وذكره في آيٍ من القرآن تقدمةً ونصيحة وحجة، اياكم والتكلّف والتنطّع والغلوّ والاعجاب بالأنفس، تواضعوا لله، لعل الله يرفعكم.

توفي بواسط سنة سبع عشرة ومائة، وقيل: ثماني عشرة.

١ـ المصنّف: ١٠/ ٢٠ برقم ١٨٢٢٤.

٢ـ المائدة: ٣٣.

٣ـ المصدر نفسه: ١٠٨ برقم ١٨٥٤٢.

٤ـ فاطر: ٢٨.

٢٣٨
قيس بن أبي حازم (*)
(... - ٩٧، ٩٨ هـ)

أبو عبد الله البَجَلي الأحمسيّ الكوفي. واسم أبي حازم حُصين بن عوف، وقيل: عبد عوف بن الحارث.

أدرك الجاهلية ورحل إلى النبي ﷺ ليبايعه فوجده قد قُبض، وقد نزل الكوفة، وشهد حرب الخوارج بالنهروان مع الإمام علي عليه السلام.

روى عن: حذيفة، وابن مسعود، وأبي بكر، وعلي عليه السلام، وعمر، وعثمان، وخبّاب بن الارت، وعديّ بن عُميرة، وخلق.

روى عنه: أبو إسحاق السبيعي، وبيان بن بشر، وإسماعيل بن أبي خالد، وسليمان الأعمش، والحكم بن عُتيبة، والمسيّب بن رافع، وآخرون.

قال ابن عيينة: ما كان بالكوفة أحد أروى عن الصحابة منه.

قال إسماعيل بن أبي خالد: سمعت قيس بن أبي حازم. قال: قال عمار بن

(*) الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٦٧، التاريخ الكبير ٧/ ١٤٥، الجرح والتعديل ٧/ ١٠٢، اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) ص ٣٣، مشاهير علماء الأمصار ص ١٦٤ برقم ٧٥٦، الثقات لابن حبّان ٥/ ٣٠٧، تاريخ بغداد ١٢/ ٤٥٢، أسد الغابة ٤/ ٢١١، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٦١، تهذيب الكمال ٢٤/ ١٠، ميزان الاعتدال ٣/ ٣٩٣، تذكرة الحفّاظ ١/ ٦١، العبر للذهبي ١/ ٨٦، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٩٧) ص ٤٥٧، سير أعلام النبلاء ٤/ ١٩٨، دول الإسلام ١/ ٤٥، الاصابة ٣/ ٢٥٥، النجوم الزاهرة ١/ ٢٤١، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٨٦، تقريب التهذيب ٢/ ١٢٧، طبقات الحفاظ ص ٢٩ برقم ٤٧، شذرات الذهب ١/ ١١٢، تنقيح المقال ٢/ ٣٠ برقم ٩٧٠٥.

ياسر: ادفنوني في ثيابي، فإنّي مخاصم[١].

روىٰ عبد الرزاق الصنعاني بسنده عن قيس أنّه كان يرفع يديه في التكبيرات كلّهن[٢].

توفّي سنة سبع وتسعين، وقيل: ثمان.

٢٣٩

كثير بن العباس (*)

(١٠ ـ قبل ٨٦ هـ)

ابن عبد المطلب بن هاشم، أبو تمام المدني، ابن عمّ رسول الله ﷺ.

مولده قبل وفاة النبي ﷺ بأشهر.

روى عن: أبيه، وأخيه عبد الله، وأبي بكر، والحجاج بن عمرو بن غزية، وعمر، وعثمان.

روى عنه: الزهري، وأبو الأصبغ السلمي، والأعرج.

وكان فقيهاً فاضلاً لا عقب له.

مات بالمدينة في أيام عبد الملك بن مروان.

١ـ وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء: ١/ ٤٢٦، ورواه ابن سعد في طبقاته: ٣/ ٢٦٢ من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن يحيىٰ بن عابس.

٢ـ المصنّف: ٣/ ٤٦٩ برقم ٦٣٥٩.

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٤/ ٦، المحبر ص ٥٦، التاريخ الكبير ٧/ ٢٠٧، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٦١، الجرح والتعديل ٧/ ١٥٣، الثقات لابن حبّان ٥/ ٣٢٩، معجم الطبراني الكبير ١٩/ ١٨٨، جمهرة أنساب العرب ص ١٨ و ٣٨، الاستيعاب (ذيل الاصابة) ٣/ ٢٩٩، أسد الغابة ٤/ ٢٣٢، تهذيب الكمال ٢٤/ ١٣١، سير أعلام النبلاء ٣/ ٤٤٣، تهذيب التهذيب ٨/ ٤٢٠، تقريب التهذيب ٢/ ١٣٢، الاصابة ٣/ ٢٩٣، تنقيح المقال ٢/ ٣٧.

٢٤٠

كعب بن سُور الأزدي (*)

(... - ٣٦ هـ)

قيل: أسلم على عهد النبي ﷺ ولم يره.

روىٰ عنه: يزيد بن عبد الله بن الشخير، ومحمد بن سيرين، وأبو لبيد.

ولي قضاء البصرة لعمر بن الخطاب، ثم لعثمان. وشهد وقعة الجمل مع عائشة، وكان خطام الجمل في يده وقد تقلد بالمصحف والأزد وبنو ضبّة قد أحاطوا بالجمل، فكان أوّل قتيل من القوم كعب بن سور بعد أن قطعت يمينه التي كان فيها الخطام، فأخذه بشماله، وقُتل بعد ذلك.

وقال ابن أبي الحديد: وقُتل كعب بن سور قاضي البصرة، جاء سهم غَرْب فقتله وخِطام الجمل في يده، وقال: ومن الرجز المشهور المقول يوم الجمل، قاله أهل البصرة:

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٩١، التاريخ الكبير ٧/ ٢٢٣، المعارف ٢٤٤، المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٨٩، الجرح والتعديل ٧/ ١٦٢، مشاهير علماء الأمصار ١٦٢ برقم ٧٤٤، الجمل والنصرة في حرب البصرة للمفيد ١٠٨، ٢٠٩، الإحكام في أُصول الأحكام ٢/ ٩٢، الاستيعاب (ذيل الاصابة) ٣/ ٢٨٥، المنتظم ٥/ ١١٥، أُسد الغابة ٤/ ٢٤٢، سير أعلام النبلاء ٣/ ٥٢٤، تاريخ الإسلام (عهد الخلفاء) ٥٣٣، الاصابة ٣/ ٢٩٧، تنقيح المقال ٢/ ٣٩ برقم ٩٨٩٢ (ضمن ترجمة كعب اليماني).

يـــا أُمنـــا عـــائش لا تُـــراعـــي كـــل بنيـــك بطـــل المِصـــاع [١]

ينعىٰ ابـــن عفـــان إليـــك النـــاعـــي كعـــب بـــن ســـور كـــاشـــف القنـــاع

فـــارضيْ بنصر السيـــد المطـــاع والأزد فيهـــا كـــرم الطبـــاع [٢]

رُوي انّه لما انجلت الحرب بـالبصرة، خرج أمير المؤمنين عليّ عليه السلام إلى القتلى يطـوف عليهم، حتـىٰ وقـف على كعب بـن سـور وهو مجدّل بين القتلى وفي عنقـه المصحف، فقال: نحّوا المصحف وضعوه في مواضع الطهارة، ثمّ قال: اجلسوا لي كعباً، وقـال: يا كعب بـن سور قد وجـدت ما وعـدني ربي حقاً، فهل وجـدت ما وعدك ربك حقاً.

روى عبد الرزاق الصنعاني بسنده عن محمد بن سيرين قال: كان كعب بن سُور يُحلِّف أهل الكتاب، يضع على رأسه الإنجيل، ثم يأتي به إلى المذبح، فيُحلِّف بالله [٣].

٢٤١

كُمَيل بن زياد (*)

(١٢ ـ ٨٢ هـ)

ابن نهيك بن الهيثم النَّخعي، الكوفي، صاحب أمير المؤمنين عليه السلام.

١ـ المصاع: الجلاد والضراب.

٢ـ شرح نهج البلاغة: ج١/ ٢٥٥، من أخبار يوم الجمل أيضاً.

٣ـ المصنّف: ٦/ ١٣٠ برقم ١٠٢٣٥.

*: الطبقات الكبرى لابن سعـد ٦/ ١٧٩، تاريخ خليفة ٢٢٢، الطبقات لخليفة ٢٤٩ برقم ١٠٥٨، التاريـخ الكبير ٧/ ٢٤٣ برقم ١٠٣٦، المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٨١، رجـال البرقي ٦، الجرح

روىٰ عن: علي ﷺ، وعبد الله بن مسعود، وعمر، وأبي مسعود الأنصاري، وغيرهم.

روىٰ عنه: سليمان الأعمش، والعباس بن ذريح، وعبد الله بن يزيد الصُّهباني، وعبد الرحمان بن جندب الفزاري، وأبو إسحاق السَّبيعي، وآخرون.

وكان من رؤساء الشيعة، وثقاتهم، وعبّادهم.

وثّقه: ابن معين، والعجلي، وابن عمار، وابن حجر، وذكره ابن حبان في «الثقات».

قال ابن سعد: وكان شريفاً مطاعاً في قومه ... وكان ثقة، قليل الحديث [١].

وكان كميل من أصحاب الإمام علي ﷺ وشيعته وخاصته. شهد معه وقعة صفين، وكان عامله على هيت، كما عُدّ من أصحاب الإمام الحسين ﷺ.

وهو أحد المنفيّين من أهل الكوفة إلى دمشق، حيث شكاهم سعيد بن العاص والي الكوفة إلى عثمان لإنكارهم عليه قوله: (انّما هذا السواد بستان لقريش) [٢]، وطعنهم عليه وعلى عثمان في أُمور وصفها ابن حجر بالأُمور

⇐ والتعديل ٧/ ١٧٤ برقم ٩٩٥، المجروحين لابن حبان ٢/ ٢٢١، الثقات لابن حبان ٥/ ٣٤١، حلية الأولياء ١/ ٧٩، رجال الطوسي ٥٦ برقم ٦ و ٦٩ برقم ١، تهذيب الكمال ٢٤/ ٢١٨ برقم ٤٩٩٦، تاريخ الإسلام (حوادث ٨١ ـ ١٠٠ هـ) ١٧٦ برقم ١٣٣، ميزان الاعتدال ٣/ ٤١٥ برقم ٦٩٧٨، البداية والنهاية ٩/ ٥٠، الاصابة ٣/ ٣٠٠ برقم ٧٥٠٣، نقد الرجال ٢٧٧، مجمع الرجال ٥/ ٧٥، جامع الرواة ٢/ ٣١، بهجة الآمال ٦/ ١٢٨، تنقيح المقال ٢/ ٤٢ برقم ٩٩٣٨ (ملحقات)، معجم رجال الحديث ١٤/ ١٢٨ برقم ٩٧٥٣.

١ـ كذا نقل المزي في «تهذيب الكمال» والذهبي في «تاريخ الإسلام» عن ابن سعد، ولكن ليس في المطبوع من الطبقات عبارة: «وكان ثقة قليل الحديث».

٢ـ تاريخ الطبري: ٣/ ٣٦٥ ذكر تسيير من سُيِّر من أهل الكوفة إليها (سنة ٣٣ هـ).

الاجتهادية التي لا يُعترض فيها على الخليفة (١)، وهي في واقعها اجتهادات (٢) مخالفة للنصوص، مناقضة للشريعة، فأمر عثمان بتسييرهم إلى الشام.

وقد وُصف هؤلاء المنفيّون (٣) بأنّهم: قرّاء المصر، وزعماؤه، ونسّاكه، وفقهاؤه، وهم القدوة في التقوى والنسك، وبهم الأُسوة في الفقه والأخلاق(٤).

وشهد كميل بن زياد وقعة الجماجم، وكان رجلاً ركيناً (٥) في إحدى كتائبها المعروفة بكتيبة القرّاء، التي صمدت لحملات ثلاث كتائب عبّأها الحجّاج لها.

ولما انتهت المعركة بهزيمة ابن الأشعث، دعا الحجاج الثقفي بكميل بن زياد، وجرىٰ بينهما كلام، ثم قال كميل: أيها الرجل من ثقيف لا تصرف عليّ أنيابك، ولا تكشر عليّ كالذئب، والله ما بقي من عمري إلاّ ظمء الحمار، إقض ما أنت قاض، فإنّ الموعد الله وبعد القتل الحساب، [ولقد خبّرني أمير المؤمنين عليه السلام أنّك قاتلي].

فقال الحجّاج: فإنّ الحجة عليك. قال: ذلك إذا كان القضاء إليك. فأمر به فقُتل، وكان خصيصاً بأمير المؤمنين عليه السلام (٦).

١ـ الصواعق المحرقة: ١١٣.

٢ـ منها: إتمامه الصلاة بمنى لما حجّ بالناس، ونفي أبي ذر إلى الربذة، وحبس عطاء ابن مسعود، وضرب عمار بن ياسر، وردّ الحكم للمدينة وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم نفاه عنها، وإعطاء مروان بن الحكم خمس إفريقية إلى غير ذلك مما ذكره المؤرخون والمحدثون ونقلنا بعضه في ترجمتنا لعثمان.

٣ـ منهم: زيد بن صوحان العبدي، وصعصعة بن صوحان، ومالك الأشتر، وعروة بن الجعد البارقي، وجندب بن زهير الغامدي، وثابت بن قيس النخعي. انظر تاريخ الطبري، والكامل لابن الأثير في ذكرهما لهذه الحادثة.

٤ـ انظر الغدير للعلاّمة الأميني: ٩/ ٣٧.

٥ـ الكامل لابن الأثير: ٤/ ٤٧٢، ذكر وقعة الجماجم.

٦ـ المصدر السابق: ٤/ ٤٨١، وما بين القوسين نقلناه من «الارشاد» للشيخ المفيد: فصل في كيفية قتل كميل بن زياد، وانّما أدرجناه لوروده في رواية جرير عن المغيرة، ولملائمته للسياق.

قال كميل: أخذ بيدي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ ، فأخرجني إلى الجبّان[1]، فلما أصحر تنفّس الصعداء، ثم قال:

يا كميل إنّ هذه القلوب أوعية، فخيرها أوعاها، فاْحفظ عنّي ما أقول لك:

الناس ثلاثة: فعالم رَبّاني، ومتعلّم على سبيل نجاة، وهَمَج رعاع أتباع كل ناعق يميلون مع كل ريح، لم يستضيئوا بنور العلم، ولم يلجأوا إلى ركن وثيق ....

يا كميل هلك خزّان الأموال وهم أحياء، والعلماء باقون ما بقي الدهر، أعيانهم مفقودة، وأمثالهم في القلوب موجودة، ها إنّ ها هنا لعلماً جمّاً ـ وأشار بيده إلى صدره ـ لو أصبتُ له حَمَلَة، بلى أصبت لَقِناً غير مأمون عليه، مستعملاً آلة الدين للدنيا، ومستظهراً بنعم الله على عباده، وبحججه على أوليائه، أو منقاداً لحَمَلَة الحقّ، لا بصيرة له في أحنائه، ينقدح الشكّ في قلبه لأوّل عارض من شبهة، ألا لا ذا ولا ذاك، أو منهوماً باللذة سلس القياد للشهوة، أو مُغرماً بالجمع والادّخار، ليسا من رُعاة الدين في شيء، أقرب شيء شبهاً بهما الأنعام السائمة، كذلك يموت العلم بموت حامليه، بلى لا تخلو الأرض من قائم لله بحجة: إمّا ظاهراً مشهوراً، أو خائفاً مغموراً، لئلا تبطل حجج الله وبيّناته، وكم ذا وأين أُولئك؟ أُولئك الأقلّون عدداً، الأعظمون عند الله قدراً[2]...

روى ابن طاووس (المتوفى ٦٦٤ أو ٦٦٨ هـ) الدعاء المعروف بدعاء كميل، وهو دعاء طويل، سمعه كميل من أمير المؤمنين ﷺ ، وأوّله:

اللّهمّ إنّي أسألك برحمتك التي وسعت كل شيء، وبقوّتك التي قهرت بها كلّ شيء، وخضع لها كلُّ شيء ...

١ـ الجبّان، كالجبّانة: المقبرة.

٢ـ شرح نهج البلاغة لمحمد عبده: ٣/ ١٨٦، حلية الأولياء: ١/ ٧٩، وصيته ﷺ لكميل، وذكر ابن قتيبة مقطعين من هذه الوصية في عيون الأخبار: ٢/ ١٢٠، ٣٥٥.

ومنه:

إلهي وسيدي ومولاي أتراكَ مُعذِّبي بنارك بعد توحيدك، وبعد ما انطوى عليه قلبي من معرفتك، ولَهِجَ به لساني من ذكرك، واعتقده ضميري من حبّك ...

يا سيدي يا مَن عليه مُعَوّلي: يا مَن شكوتُ إليه أحوالي، يا ربِّ يا ربِّ يا ربِّ، قوِّ على خدمتك جوارحي، واشدد على العزيمة جوانحي، وهب لي الجِدّ في خشيتك، والدّوامَ في الاتصال بخدمتك ...(1).

استشهد كميل بن زياد في سنة اثنتين وثمانين، وقيل غير ذلك.

قال ابن أبي الحديد: قتله الحجّاج على المذهب فيمن قتل من الشيعة (2).

٢٤٢

لاحق بن حُمَيد (*)

(... ـ ١١٠، ١٠٦ هـ)

السَّدوسيّ، أبو مِجلَز البصريّ.

١ـ إقبال الأعمال: ٧٠٦. وقد شرح السيد عز الدين بحر العلوم هذا الدعاء في كتابه «أضواء على دعاء كميل».

٢ـ شرح نهج البلاغة: ١٧/ ١٤٩.

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٢١٦، التاريخ الكبير ٨/ ٢٥٨، المعرفة والتاريخ ١/ ٤٤٥، المعارف ١/ ٢٦٤، مشاهير علماء الأمصار ص١٤٧ برقم ٦٦١، الثقات لابن حبّان ٥/ ٥١٨، حلية الأولياء ٣/ ١١٢، الخلاف للطوسي ١/ ١٠٨ (طبع جماعة المدرسين)، تهذيب الكمال ٣٤/ ٢٥٥، دول الإسلام ١/ ٥٢، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١٠٦) ص ٢٩٩، العبر ١/ ٩٩، تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٢٢، تقريب التهذيب ٢/ ٣٤٠، شذرات الذهب ١/ ١٣٤.

سمع: ابن عباس، وأنس بن مالك، والحسن بن علي عليهما السلام، وابن عمر، وغيرهم.

روى عنه: سليمان التيمي، وقتادة، وابنه رُديني بن أبي مجلز، وآخرون.

كان أحد علماء البصرة، وله أحاديث، وكان ينزل خراسان وعقبه بها، وكان عمر بن عبد العزيز بعث إليه فأشخصه ليسأله عنها. وكان أبو مجلز عاملاً على بيت المال وعلى ضرب السكة.

روى أبو نعيم الأصفهاني أنّ رجلاً قال لأبي مجلز وهم يتذاكرون الفقه والسنّة: لو قرأت سورة ـ أو قرأتم سورة ـ فقال: ما أرى أنّ قراءة السورة أفضل ممّا نحن فيه.

وعن الرديني، قال: كان أبي يقول: إنّ أكيس المؤمنين أشدهم حذراً.

توفّي أبو مجلز بالكوفة سنة عشر ومائة. وقيل: ست، وقيل: تسع ومائة.

وله في «الخلاف» ثلاثة موارد في الفتاوى، منها: ما روي عنه أنّه قال: لا ينتقض الوضوء بالنوم بحال، إلاّ أن يتيقّن خروج حدث [1].

١ـ ذهب فقهاء الإمامية إلى أنّ النوم الغالب على السمع والبصر المزيل للعقل، ينقض الوضوء سواء كان قائماً أو قاعداً أو مستنداً أو مضطجعاً، وعلى كل حال. وبه قال المزني. وقال الشافعي: إذا نام مضطجعاً، أو مستلقياً، أو مستنداً، انتقض الوضوء. انظر «الخلاف» ١/ ١٠٧ لمعرفة أقوال باقي الفقهاء.

٢٤٣

مالك بن أوس (*)

(... ـ ٩٢ هـ)

ابن الحدَثان، الفقيه أبو سعيد، ويقال: أبو سعد النَّصْري، الحجازي المدني، أدرك حياة النبي ﷺ وروى عنه مرسلاً.

عُدّ من تابعي أهل المدينة، قيل: ومن زعم أنّ له صحبة فقد وهم.

روى عن: علي ، وأبي ذر، وعمر، والعباس، وعبد الرحمان بن عوف، وآخرين.

روى عنه: عكرمة بن خالد، ومحمد بن المنكدر، والزهري، وسلمة بن وردان، وآخرون.

وشهد الجابية وفتح بيت المقدس مع عمر، وكان مذكوراً بالبلاغة والفصاحة.

توفّي بالمدينة سنة اثنتين وتسعين، وقيل: احدى وتسعين.

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٥٦، الطبقات لخليفة ٤١٢ برقم ٢٠٢٠، تاريخ خليفة ٧٤، التاريخ الكبير ٧/ ٣٠٥، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٩٧، الجرح والتعديل ٨/ ٢٠٣، الاستيعاب (ذيل الاصابة) ٣/ ٣٦٢،أسد الغابة ٤/ ٢٧٢، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٧٩، العبر للذهبي ١/ ٧٩، سير أعلام النبلاء ٤/ ١٧١، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٩٢) ص ٤٦٤، تذكرة الحفاظ ١/ ٦٨، الاصابة ٣/ ٣١٩، النجوم الزاهرة ١/ ١٩٠، تهذيب التهذيب ١٠/ ١٠، تقريب التهذيب ٢/ ٢٢٣، طبقات الحفّاظ ٣٣ برقم ٥٩، شذرات الذهب ١/ ٩٩.

٢٤٤
مالك الأشتر (*)

(... ـ ٣٩، ٣٨)

مالك بن الحارث بن عبد يغوث النَّخعي، التابعي الكبير أبو إبراهيم الكوفي، المعروف بالأشتر، كما يُعرف بكبش العراق.

ولد قبل الإسلام، وعاصر النبي ﷺ ولكنّه لم يره ولم يسمع حديثه.

وكان فارساً شجاعاً رئيساً، من أكابر الشيعة وعظمائها، شديد التحقّق بولاء أمير المؤمنين عليه السلام ونصره.

شهد اليرموك ونزل الكوفة، وسيّره عثمان ـ مع جماعة من قراء أهل الكوفة ـ إلى دمشق لإنكارهم على سعيد بن العاص والي الكوفة .

وشهد الأشتر حصر عثمان.

وكان من خواص الإمام علي عليه السلام و الخلّص المنتجبين من أصحابه، وشهد

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٢١٣، الطبقات لخليفة ٢٤٩ برقم ١٠٥٧، تاريخ خليفة ١٢٩، التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٣١١ برقم ١٣٢٥، رجال البرقي ٦، الجرح والتعديل ٨/ ٢٠٧ برقم ٩١٠، الثقات لابن حبان ٥/ ٣٨٩، الارشاد للمفيد ٣٦٥، رجال الطوسي ٥٨ برقم ٥، الاستيعاب ١/ ٣٠١، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ١٥/ ٩٨، رجال ابن داود ٢٨٣ برقم ١٢٣٢، رجال العلاّمة الحلي ١٦٩ برقم ١، تهذيب الكمال ٢٧/ ١٢٦، سير أعلام النبلاء ٤/ ٣٤ برقم ٦، تاريخ الإسلام (عهد الخلفاء الراشدين) ٥٩٣، تهذيب التهذيب ١٠/ ١١، تقريب التهذيب ٢/ ٢٢٤، الإصابة ٣/ ٤٥٩، مجمع الرجال ٥/ ٨٩، جامع الرواة ٢/ ٣٧، بهجة الآمال ٦/ ٢٠٧، تنقيح المقال ٢/ ٤٨ برقم ١٠٠٢٥، أعيان الشيعة ٩/ ٣٨، الغدير ٩/ ٣١ برقم ٤٣، معجم رجال الحديث ١٤/ ١٦١ برقم ٩٧٩٦، قاموس الرجال ٧/ ٤٦٣، قائد القوات العلوية للشيخ عبد الواحد المظفري.

معه وقعتي الجمل وصفين، وكان قائداً حربياً مظفراً، وتميز يوم صفين، وأشرف يومئذ على معسكر معاوية ليدخله، وكاد أن يهزمَ معاوية، فحمل عليه جماعة من أصحاب الإمام ﷺ الذين صاروا خوارج فيما بعد لما رأوا مصاحف أهل الشام قد رُفعت ـ خديعة ومكيدة ـ يدعون إلى كتاب الله، وما أمكنه مخالفة أمير المؤمنين ـ لما اضطرّ للتحكيم ـ فكفّ.

وكان لـلأشتر في العلم الحظ الأوفر والنصيب الأوفى فقهاً وحديثاً، وكان شاعراً حماسياً مُجيداً، وخطيباً مِصقعاً، ولكن غطّىٰ على صفاته صفة البطولة والشجاعة التي أدهشت العقول وحيّرت الأفكار [1].

قال ابن حجر: روىٰ عن: عمر وعلي وخالد بن الوليد وأبي ذر.

وعنه: ابنه إبراهيم وأبو حسان الأعرج وكنانة مولى صفية وعبد الرحمان بن يزيد وعلقمة بن قيس ومخرمة بن ربيعة النخعيون، وعمرو بن غالب الهمداني.

وقال أيضاً: وقد وقع له ذكر ضمن أثر علّقه البخاري في صلاة الخوف، قال: قال الوليد: ذكرت للأوزاعي صلاة شرحبيل بن السمط وأصحابه على ظهر الدابة فقال كذلك الأمر عندنا إذا تخوّف الفوت. وهذا الأثر رواه عمرو بن أبي سلمة عن الأوزاعي، قال: قال شرحبيل بن السمط لأصحابه: لا تصلّوا صلاة الصبح على ظهر، فنزل الأشتر فصلّى على الأرض، فأنكر عليه شرحبيل، وكان الأوزاعي يأخذ بهذا في طلب العدو [2].

١ـ انظر «قائد القوات العلوية مالك الأشتر النخعي» ص ٣.

٢ـ تهذيب التهذيب ١٠ / ١٢. لقد اشتبه الأمر على شرحبيل فقد ذُكر أنّ صلاة الخوف لا تصلّىٰ إلاّ على الأرض، إنّما تصلى على ظهر الدابة صلاة شدة الخوف وتعرف بصلاة المطاردة. وذلك إذا أحاط العدو بهم من جميع الجهات واشتغل كل فرد بالدفاع عن نفسه تُصلّى حينئذ على ظهر الدابة، إمّا إذا كان العدو في جهة أو جهتين ولم يكن مختلطاً بهم تصلّى على الأرض فرادىٰ وتصحّ جماعة إذا قام بعضهم بحراسة بعض.

وكان أمير المؤمنين عليه السلام حين رجع من صفّين ردّ الأشتر إلى عمله بالجزيرة، فلما اضطربت مصر على محمد بن أبي بكر، استدعى عليه السلام الأشتر وكتب إليه كتاباً بولاية مصر [١].

وكان الأشتر سخياً حليماً، وكان صاحب دين، وكان على جانب كبير من التقشّف والزّهد.

قال ابن أبي الحديد: وقد روى المحدثون حديثاً يدل على فضيلة عظيمة للأشتر ـ رحمه الله ـ وهي شهادة قاطعة من النبي صلى الله عليه وآله بأنّه مؤمن، روى هذا الحديث أبو عمر بن عبد البر في كتاب «الاستيعاب» [٢].

وللإمام علي عليه السلام كلمات في الثناء عليه في حياته وبعد وفاته.

فمن كتاب له عليه السلام إلى أميرين من أمراء جيشه: وقد أمّرت عليكما وعلى من في حيّزكما مالك بن الحارث الأشتر، فاسمعا له وأطيعا واجعلاه درعاً ومجنّاً، فإنّه ممن لا يخاف وهنُه ولا سقطته، ولا بطؤه عمّا الإسراع إليه أحزم، ولا إسراعه إلى ما البطءُ عنه أمثل.

ومن كتاب له عليه السلام كتبه إلى أهل مصر لما ولّى عليهم الأشتر:

١ـ قال عبد الواحد المظفري: إنّ أمير المؤمنين عليه السلام لم يبعث مع الأشتر قاضياً ولا مفتياً ولا رجلاً ادارياً ولا شخصاً سياسياً فعلمنا أنّه ولاّه كل هذه المناصب ورآه أهلاً لها .. وإلاّ فقد كانت الخلفاء قبله تولي الفتيا من غير من تولّيه الحرب وتولّي القضاء غير من تولّي الجباية، فهذا عمر بن الخطاب ولى عمار بن ياسر على الحرب وعبد الله بن مسعود على الصلاة، وسلمان بن ربيعة الباهلي على القضاء وقرظة بن كعب الأنصاري على الجباية، وعثمان بن حنيف على المساحة. قائد القوات العلوية: ص ٥.

٢ـ رواه في ج١ من «الاستيعاب» برقم ٣٣٩ في ترجمة جندب بن جنادة. وجاء فيه انّ أبا ذر بشّر الرهط الذين شهدوا دفنه بالرّبذة، وقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: ليموتن أحدكم بفلاة من الأرض تشهده عصابة من المؤمنين. وقد دفنه مالك الأشتر وأصحابه الكوفيون. ورواه أيضاً الحاكم في «مستدركه» ٣/ ٣٣٧، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» ١/ ١٧.

أمّا بعد؛ فقد بعثت إليكم عبداً من عباد الله لا ينام أيام الخوف، ولا ينكل عن الأعداء ساعات الروع، أشدّ على الفجّار من حريق النار، وهو: مالك بن الحارث أخو مذحج فاسمعوا له وأطيعوا أمره فيما طابق الحق فانّه سيف من سيوف الله، لا كليل الظبة، ولا نابي الضريبة ... إلى أن قال عليه السلام: وقد آثرتكم به على نفسي لنصيحته لكم، وشدة شكيمته على عدوّكم.

وثقه العجلي، وذكره ابن حبان في «الثقات».

توفّي الأشتر سنة تسع وثلاثين، وقيل: سنة ثمان وثلاثين متوجهاً إلى مصر والياً عليها للإمام علي عليه السلام، واختلف المؤرخون في موته، فقيل: مات حتف أنفه فجأة، وقيل: مات مسموماً وهو المشهور.

قيل: إنّ معاوية دس إليه سمّاً على يد مولىٰ له، ويقال مولىٰ عثمان، وقال آخرون: إنّ معاوية كتب إلى عامل الخراج بالقلزم أن يسمّه.

ولما بلغ معاوية موته قام خطيباً، فقال: أمّا بعد، فانّه كانت لعلي بن أبي طالب يدان يمينان قطعت إحداهما يوم صفّين ـ وهو عمار بن ياسر ـ وقطعت الأُخرى اليوم ـ وهو مالك الأشتر ـ.

أمّا أمير المؤمنين عليه السلام فقد تأسّف لموته، وقال: لقد كان لي كما كنت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

وقال عليه السلام: رحم الله مالكاً فقد كان وفىٰ بعهده، وقضىٰ نحبه، ولقي ربّه، مع أنّا قد وطّنا أنفسنا أن نصبر على كل مصيبة بعد مصابنا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فانّها من أعظم المصائب.

وقال عليه السلام: لله درُّ مالك، وما مالك؟ لو كان من جبل لكان فِندا، ولو كان من حجر لكان صلدا[١].

١ـ الفِند بالكسر: القطعة العظيمة من الجبل.

٢٤٥

مجاهد بن جَبْـر (*)

(... ـ ١٠٤، ١٠٣ هـ)

ويقال: ابن جُبير المخزومي بالولاء، الفقيه أبو الحجاج المكي.

روى عن: علي عليه السلام وقيل لم يسمع منه، وعن سعد، وأمّ سلمة، وعائشة، وجويرية بنت الحارث، وابن عباس، وآخرين.

روى عنه: أيوب، وعطاء، وعكرمة، وعمرو بن دينار، وأبو إسحاق السبيعي، والعوام بن حوشب، والأعمش، وخلق كثير.

وكان مفسّراً محدّثاً فقيهاً.

روي عنه أنّه قال: عرضت القرآن على ابن عباس ثلاثين عرضة. ورُوي: ثلاث عرضات.

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٤٦٦، الطبقات لخليفة ٤٩١ برقم ٢٥٣٥، تاريخ خليفة ٢٥٨، التاريخ الكبير ٧/ ٤١١، المعارف ٢٥٣، المعرفة والتاريخ ١/ ٧١١، الجرح والتعديل ٨/ ٣١٩، مشاهير علماء الأمصار ص١٣٣ برقم ٥٩٠، الثقات لابن حبّان ٥/ ٤١٩، حلية الأولياء ٣/ ٢٧٩، أصحاب الفتيا من الصحابة والتابعين ١١٩ برقم ١٤٩، الخلاف للطوسي ١/ ٥٤ و ١٩٢ (طبع جماعة المدرسين)، طبقات الفقهاء للشيرازي ٦٩، المنتظم ٧/ ٩٤، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٨٣، تهذيب الكمال ٢٧/ ٢٢٨، العبر للذهبي ١/ ٩٤، سير أعلام النبلاء ٤/ ٤٤٩، تذكرة الحفاظ ١/ ٩٢، ميزان الاعتدال ٣/ ٤٣٩، دول الإسلام ١/ ٤٩، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١٠٢) ص ٢٣٥، البداية والنهاية ٩/ ٢٣٢، تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٢، تقريب التهذيب ٢/ ٢٢٩، الاصابة ٣/ ٤٦٢، طبقات المفسرين ٢/ ٣٠٥، الأعلام ٥/ ٢٧٨، آلاء الرحمن في تفسير القرآن لمحمد جواد البلاغي النجفي ١/ ٤٦.

وكان المفسّرون يتّقون تفسيره، وسئل الأعمش عن ذلك؟ فقال: كانوا يرون أنّه يسأل أهل الكتاب. ويقال له أقوال وغرائب في العلم والتفسير تُستنكر.

وممّا جاء عنه من المنكرات في قوله تعالى: ﴿عَسَى أن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَاماً مَحْمُوداً﴾ [1] قال: يجلسه معه على العرش.

توفّي سنة أربع ومائة وقيل ثلاث، وقيل غير ذلك.

نقل عنه الشيخ الطوسي في كتاب «الخلاف» أربعاً وثلاثين فتوىٰ، منها:

الماء المسخّن بالنار يجوز التوضؤ به. وبه قال جميع الفقهاء إلاّ مجاهداً فانّه كرهه.

٢٤٦

مُحارِب بن دِثار (*)

(... ـ ١١٦ هـ)

ابن كُرْدوس السَّدوسي الشيباني، أبو المطرّف الكوفي.

حدّث عن: جابر بن عبد الله، والأسود بن يزيد، وعبد الله بن يزيد

١ـ الإسراء: ٧٩.

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٣٠٧، الطبقات لخليفة ٢٧٢ برقم ١١٩٢، تاريخ خليفة ٢٨٦، التاريخ الكبير ٨/ ٢٨، المعارف ص ٢٧٥، المعرفة والتاريخ ٢/ ٦٧٤، الجرح والتعديل ٨/ ٤١٦، الثقات لابن حبّان ٥/ ٤٥٢، مشاهير علماء الأمصار ص ١٧٦ برقم ٨٣٧، أصحاب الفتيا من الصحابة والتابعين ٢٠٥ برقم ٣٣٠، تاريخ أسماء الثقات ص٣١٣، إكمال ابن ماكولا ٧/ ٣٤٥، تهذيب الكمال ٢٧/ ٢٥٥، ميزان الاعتدال ٣/ ٤٤١، سير أعلام النبلاء ٥/ ٢١٧، العبر ١/ ١١١، دول الإسلام ١/ ٥٦، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١١٦) ص ٤٥٨، النجوم الزاهرة ١/ ٢٨٧ وفيه: وفاته سنة ١٢٢، تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٩، تقريب التهذيب ٢/ ٢٣٠، شذرات الذهب ١/ ١٥٢.

الخطمي، وآخرين.

حدّث عنه: الثوري، ومسعَر، وقيس بن الربيع، وعدّة.

وكان فقيهاً شجاعاً، ولي قضاء الكوفة لخالد بن عبد الله القسري، وكان من المرجئة في علي وعثمان [1] فيما قيل.

توفّي سنة ست عشرة ومائة.

٢٤٧

محمد بن سيرين (*)

(٣٣ ـ ١١٠ هـ)

الأنصاري بالولاء، أبو بكر البصري، أصلـه من سبي عين التمر. وكان أبوه

١ـ لا يقضي في حقّهما بشيء وإنّما يرجئ أمرهما إلى الله سبحانه.

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ١٩٣، الطبقات لخليفة ٣٦٠ برقم ١٧٢٨، تاريخ خليفة ٢٥، التاريخ الكبير ١/ ٩٠، المعارف ص ٢٥١، المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٥٤ الجرح والتعديل ٧/ ٢٨٠، الثقات لابن حبّان ٥/ ٣٤٨، مشاهير علماء الأمصار ص ١٤٣ برقم ٦٤٣، حلية الأولياء ٢/ ٢٦٣، أصحاب الفتيا من الصحابة والتابعين ١٦٤ برقم ٢٣٣، الخلاف للطوسي ١/ ٧٩ (طبع جماعة المدرسين)، تاريخ بغداد ٥/ ٣٣١، طبقات الفقهاء للشيرازي ص ٨٨، المنتظم ٧/ ١٣٨، الكامل في التاريخ ٥/ ١٥٥، وفيات الأعيان ٤/ ١٨١، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٨٢، تهذيب الكمال ٢٥/ ٣٤٤، تذكرة الحفّاظ ١/ ٧٧، العبر ١/ ١٠٣، سير أعلام النبلاء ٤/ ٦٠٦، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١١٠) ص ٣٣٩، دول الإسلام للذهبي ١/ ٥٣، الوافي بالوفيات ٣/ ١٤٦، مرآة الجنان ١/ ٢٣٢، البداية والنهاية ٩/ ٢٧٩، شرح علل الترمذي ص ٦٣، النجوم الزاهرة ١/ ٢٦٨، تهذيب التهذيب ٩/ ٢١٤، شذرات الذهب ١/ ١٣٨/ ٧ طبقات الحفّاظ ص ٣٨ برقم ٧٢، تنقيح المقال ٣/ ١٣٠، الأعلام ٦/ ١٥٤.

مولى لأنس بن مالك.

روى عن: أنس بن مالك، والحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام، وعمران بن حصين، وعديّ بن حاتم، وأبي هريرة، وطائفة.

روى عنه: الشعبي، وابن عون، وخالد الحذّاء، وداود بن أبي هند، وعاصم الأحول، ومالك بن دينار، وسليمان التيمي، وآخرون.

وكان أحد فقهاء البصرة. نشأ بزازاً، وتفقّه وروىٰ الحديث. وكانت له اليد الطولى في تعبير الرؤيا.

قال ابن شبرمة: دخلت على محمد بن سيرين بواسط، فلم أرَ أجبنَ من فتوىٰ منه، ولا أجرأ على رؤيا منه.

وعن الأشعث قال: كان محمد بن سيرين إذا سئل عن شيء من الفقه الحلال والحرام تغيّر لونه وتبدّل، حتى كأنه ليس بالذي كان.

وكان ابن سيرين صاحب الحسن البصري، ثم تهاجرا في آخر الأمر فيما قيل، فلما مات الحسن لم يشهد جنازته.

ومن كلام ابن سيرين: إنّ هذا العلم دين، فانظروا عمن تأخذون دينكم.

نقل عنه الشيخ الطوسي في كتاب «الخلاف» أربعاً وتسعين فتوىٰ، منها:

يمسح الرأس في الوضوء دفعتين [1].

توفّي سنة عشر ومائة.

١ـ قال فقهاء الإمامية: مسح الرأس دفعة واحدة، وتكراره بدعة. وقال أبو حنيفة: ترك التكرار أولى. وقال الشافعي: المسنون ثلاث مرات وبه قال الأوزاعي والثوري. الخلاف: ١/ ٧٩.

٢٤٨

محمد بن أبي بكر [*]

(١٠ ـ ٣٨ هـ)

محمد بن عبد الله (أبي بكر) بن عثمان بن عامر القرشيّ، التيميّ، أبو القاسم المدنيّ، ربيبُ الإمام عليّ، وأمير مصر من قِبله.

ولد بين مكة والمدينة في حجة الوداع (سنة ١٠ هـ)، ونشأ بالمدينة في حجر أمير المؤمنين، وكان عليه السلام قد تزوج أمّه أسماء بنت عُميس بعد وفاة أبيه.

روىٰ عن: أبيه مرسلاً، وعن أمّه أسماء.

روى عنه: ابنه القاسم بن محمد الفقيه، ومحمد بن عمارة.

وكان من أصفياء أصحاب الإمام عليّ عليه السلام، جريئاً في الحقّ، موصوفاً بالعبادة، والاجتهاد، فكان يدعى (عابد قريش) [١].

قال ابن عبد البرّ: كان علي بن أبي طالب يثني عليه ويفضّله لأنّه كان له عبادة واجتهاد.

---

*: المصنف لعبد الرزاق ٨/ ٨٧ برقم ١٤٤٢٧، التاريخ الكبير ١/ ١٢٤، رجال الكشي ٦٠، الجرح والتعديل ٧/ ٣٠١، مروج الذهب ٣/ ١٦٠، تاريخ الولاة والقضاة ٢٦٠، أصحاب الفتيا من الصحابة والتابعين ١٤٤ برقم ١٩١، جمهرة أنساب العرب ١٣٨، الاستيعاب ٤/ ٣٢٨، احتجاج الطبرسي ١٨٣، الكامل في التاريخ ٣/ ٣٥٢، شرح نهج البلاغة (لابن أبي الحديد) ٦/ ٦٥ ـ ١٠٠، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٨٥، رجال العلامة الحلي ١٣٨، تهذيب الكمال ٢٤/ ٥٤١ برقم ٥٠٩٧، سير أعلام النبلاء ٣/ ٤٨١، العبر ١/ ٣٢، البداية والنهاية ٧/ ٣٣١، النجوم الزاهرة ١/ ١٠٦، الاصابة ٣/ ٤٥١، تهذيب التهذيب ٩/ ٨٠، تنقيح المقال ٢/ ٥٧، سفينة البحار ١/ ٣١٢، معجم رجال الحديث ١٤/ ٢٣٠ برقم ٩٩٦٥، قاموس الرجال ٧/ ٤٩٥.

١ـ الزركلي، الأعلام: ٦/ ٢٢٠.

وكان ابن أبي بكر ممن وثب على عثمان بن عفان، وشهد وقعة الجمل مع عليّ ، ثم ولي إمارة مصر في سنة سبع، وقيل: ثمان وثلاثين.

وقد كتب له كتاباً جاء فيه: هذا ما عهد به عبد الله علي أمير المؤمنين إلى محمد بن أبي بكر حين ولاّه مصر، أمره بتقوى الله بالسر والعلانية، وخوف الله تعالى في المغيب والمشهد، وأمره باللين على المسلم، والغلظ على الفاجر، وبالعدل على أهل الذمة ... وأمره أن يجبي خراج الأرض، وأمره أن يحكم بين الناس بالحقّ، وأن يقوم بالقسط ولا يتبع الهوى، ولا يخاف في الله لومة لائم، فإنّ الله مع من اتقاه، وآثر طاعته على مَن سواه.

وروي أنه كتب إليه: ثم اعلم يا محمد أني قد وليتك أعظم أجنادي، أهل مصر، وولّيتك ما ولّيتك من أمر الناس، فأنت محقوق أن تخاف فيه على نفسك وتحذر فيه على دينك ولو كان ساعة من نهار.

وأنظر يا محمد صلاتك كيف تصلّيها، فانّما أنت إمام ينبغي لك أن تتمّها وأن تخفّفها، وأن تصليها لوقتها ....

واعلم يا محمد أنّ أفضل الفقه الورع في دين الله، والعمل بطاعته، فعليك بالتقوى في سرّ أمرك وعلنيته [1].

ولما عاد الإمام علي بعد التحكيم إلى العراق، بعث معاوية عمرو بن العاص بجيش من أهل الشام إلى مصر، فالتقى هو وعسكر محمد بن أبي بكر ودارت معارك شديدة انتهت بدخول ابن العاص مصر، فاختفى ابن أبي بكر، فعرف «معاوية بن حُديج السكوني» مكانه، فقبض عليه، وقتله، ودسّه في بطن حمار ميت وأحرقه، وذلك في سنة ثمان وثلاثين.

فلما بلغ ذلك علياً حزن عليه حتى رُئي ذلك فيه، وتبيّن في وجهه، وقام في الناس خطيباً، فقال:

١ـ انظر كتب أمير المؤمنين إلى ابن أبي بكر في شرح نهج البلاغة: ٦/ ٦٥.

ألا وإنّ محمد بن أبي بكر قد استشهد رحمة الله عليه، وعند الله نحتسبه، أما والله لقد كان ما علمت ينتظر القضاء، ويعمل للجزاء، ويبغض شكل الفاجر، ويحبّ سمت المؤمن.

قال المدائني: وقيل لعلي ﷺ، لقد جزعت على محمد بن أبي بكر يا أمير المؤمنين؟ فقال: وما يمنعني. إنّه كان لي ربيباً، وكان لبَنيّ أخاً، وكنت له والداً، أعدّه ولداً.

وكانت عائشة ـ لما بلغها مقتل أخيها ـ قد جزعت جزعاً شديداً، وقنتت في دبر الصلاة تدعو على معاوية بن أبي سفيان، وعمرو بن العاص، ومعاوية بن خديج، ولم تأكل من ذلك الوقت شواءً حتى توفيت.

روى له النسائي، وابن ماجة حديثاً واحداً.

وله في المصنف لعبد الرزاق الصنعاني حديث أيضاً.

٢٤٩
محمد بن عجلان (*)
(... ـ ١٤٨ هـ)

أبو عبد الله القرشي، المدني.

---

*: التاريخ الكبير ١/ ١٩٦، رجال البرقي ص ٩، الجرح والتعديل ٨/ ٤٩، الثقات لابن حبّان ٧/ ٣٨٦، مشاهير علماء الأمصار ص ٢٢٢ برقم ١١٠٦، رجال الطوسي ص١٣٦ برقم ٣٣، الكامل في التاريخ ٥/٥٨٩، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٨٧، تهذيب الكمال ٢٦/ ١٠١، سير أعلام النبلاء ٦/ ٣١٧ برقم ١٣٥، العبر ١/ ١٦٢، تذكرة الحفاظ ١/ ١٦٥، ميزان الاعتدال ٣/ ٦٤٤، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١٤٨) ص٢٨٠، الوافي بالوفيات ٤/ ٩٢، مرآة الجنان ١/ ٣٠٦، شرح علل الترمذي ص٩٩، تهذيب التهذيب ٩/ ٣٤١، تقريب التهذيب ٢/ ١٩٠، مجمع الرجال للقهبائي ٥/ ٢٥٩، شذرات الذهب ١/ ٢٢٤، جامع الرواة ٢/ ١٤٨، تنقيح المقال ٣/ ١٥٠، معجم رجال الحديث ١٦/ ٢٧٨ و ٢٧٩.

ولد في زمن عبد الملك بن مروان.

وحدّث عن: أبيه، وأنس بن مالك، وأبي جعفر الباقر ﷺ،وعبد الرحمان بن هرمز الأعرج، وأبي حازم الأشجعي، وزيد بن أسلم، وأبي إسحاق السبيعي، وطائفة.

حدّث عنه: صالح بن كيسان وهو أكبر منه، وإبراهيم بن أبي عبلة، وابن فضال، ومالك، ومنصور، وشعبة، والسفيانان، والليث بن سعد، وآخرون.

وكان فقيهاً مفتياً عابداً، له حلقة كبيرة في مسجد رسول الله ﷺ وقد خرج على المنصور مع محمد بن عبد الله بن الحسن بن الإمام الحسن ﷺ، فلما قُتل ابن الحسن همّ والي المدينة جعفر بن سليمان أن يجلده فقالوا له: أصلحك الله لو رأيت الحسن البصري فعل مثل هذا أكنت تضربه؟ قال: لا، قيل: فابن عجلان في أهل المدينة كالحسن في أهل البصرة، فعفا عنه.

عُدّ من أصحاب الإمام محمد الباقر ﷺ، والإمام جعفر الصادق ﷺ.

توفّي سنة ثمان وأربعين ومائة.

٢٥٠

محمد بن علي بن الحسين، الباقر ﷺ

انظر ترجمته في ص ٢٦١

٢٥١

محمد بن الحَنَفيّة (*)

(١٣، ٢١ ـ ٧٣، ٨١ هـ)

أبو القاسم محمد بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي، المعروف بابن الحنفية، وهي خولة بنت جعفر بن قيس الحنفية.

ولد سنة ثلاث عشرة، وقيل: احدىٰ وعشرين.

روى عن: أبيه ﷺ، وعمار بن ياسر، وابن عباس، وآخرين.

روى عنه: أولاده إبراهيم والحسن وعبد الله وعمر وعون، وابن أُخته عبد الله ابن محمد بن عقيل، والمنهال بن عمرو، وعطاء بن أبي رباح، وطائفة.

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٩١، المحبر ص ٤٥٤ و ص ٤٩٠، التاريخ الكبير ١/ ١٨٢، المعرفة والتاريخ ١/ ٥٤٤، الجرح والتعديل ٨/ ٢٦، الثقات لابن حبّان ٥/ ٣٤٧، مشاهير علماء الأمصار ص ١٠٣ برقم ٤١٩، حلية الأولياء ٣/ ١٧٤، الخلاف للطوسي ٢/ ٢٥٩ طبع اسماعيليان، طبقات الفقهاء للشيرازي ص٦٢، المنتظم ٦/ ٢٢٨، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٨٨، وفيات الأعيان ٤/ ١٦٩، تهذيب الكمال ٢٦/ ١٤٧، سير أعلام النبلاء ٤/ ١١٠، العبر ١/ ٦٨، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٨١) ص ١٨١، الوافي بالوفيات ٤/ ٩٩، مرآة الجنان ١/ ١٦٢، البداية والنهاية ٩/ ٤٠، غاية النهاية ٢/ ٢٠٤، النجوم الزاهرة ١/ ٢٠٢، تهذيب التهذيب ٩/ ٣٥٤، تقريب التهذيب ٢/ ١٩٢، مجمع الرجال للقهبائي ٥/ ١٦٠، شذرات الذهب ١/ ٨٨، جامع الرواة ٢/ ٧٨ و ٤٥، تنقيح المقال ٣/ ١١١ برقم ١٠٦٤٩، معجم رجال الحديث ١٦/ ٤٨، قاموس الرجال ٨/ ١٥٧.

شهد مع أبيه مشاهده، وكـان يحمل رايته يوم الجمل [١]، وكان شديد القوة وله في ذلك أخبار عجيبة.

ولما دعا ابن الزبير إلى نفسه، وحكم الحجاز، دعا عبدَ الله بن العباس ومحمّد ابن الحنفيـة إلى البيعة، فـأبيا ذلك، فكـان مرة يكـاشرهما ومرة يلين لهما، ثـم غلظ عليهما، وأسـاء جوارهما، وحصرهما مـع بنـي هاشـم في الشِّعب، وجعل عليهـم الرقباء، وقـال فيما قال: والله لتبايعنّ أو لأُحـرقنكم. فبعث المختار الثقفي أربعة آلاف رجل وعقد لأبي عبد الله الجَدَلي عليهم، وساروا حتى أشرفوا على مكة، فجاء المستغيث: عجّلـوا فما أراكم تدركونهم، فـانتدب منهم ثمانمائة رأسُهم عطيـة بن سعـد العوفي حتـى دخلـوا مكة فكبّروا تكبيرة سمعهـا ابـن الزبير، فهـرب إلى دار الندوة وقيل: تعلّق بأستار الكعبة. قال عطية: ثم ملنا إلى ابن عباس وابن الحنفية وأصحابهما في دور قـد جُمع لهم الحطب، فخرجوا بهم، فـأنزلوهـم منىً فأقامـوا ثم خرجوا إلى الطائف [٢].

روىٰ ابن سعد بسنده عـن مسلم الطائي قال: كتب عبد الملـك بن مروان: من عبد الملـك أمير المؤمنين إلى محمد بن عليّ. فلما نظر إلى عنـوان الصحيفة قال: إنّا لله وإنّـا إليه راجعون، الطلقاء ولعنـاء رسول الله ﷺ على منابر النـاس، والذي نفسي بيده إنّها لأُمور لم يقرّ قرارها.

١ـ ومن كلام الإمام علي عليه السلام له لما أعطاه الراية: «تزول الجبـال ولا تزُل، عَضّ على ناجـذك، أعِر الله جمجمتك، تِدْ في الأرض قدمك، ارم ببصرك أقصى القوم، وغضّ بصرك، واعلم أنّ النصر من عند الله سبحانه».

قيل لمحمد: لِمَ يغرر بك أبوك في الحرب ولا يغرر بالحسـن والحسين عليهما السلام ؟ قال: إنّهما عيناه وأنا يمينـه، فهو يدفع عن عينيه بيمينه.

ومن كلام عليّ عليه السلام في يوم صفين: «أملكـوا عنّي هـذين الفتيَين، أخـاف أن ينقطع بهما نسـل رسول الله ﷺ». انظر شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ١/ ٢٤١، ٢٤٤.

٢ـ انظر سير أعلام النبلاء: ٤/ ١١٩.

وكان ابن الحنفية فقيهاً كثير العلم، ورعاً.

عن أبي جَـمْرة [نصر بن عمران الضبعي] قال: كانوا يسلّموا على محمد بن علي: السلام عليك يا مهدي، فيقول: أجل أنا مهدي أهدي إلى الخير، ولكن إذا سلّم أحدكم فليقل: السلام عليك يا محمد.

وعن ربيع بن منذر عن أبيه، قال: كنّا مع ابن الحنفية فأراد أن يتوضأ وعليه خُفّان فنزع خُفّيه ومسح على قدميه.

روى عبد الرزاق الصنعاني بسنده عن محمد بن الحنفية قال: المؤذن المحتسب كالشاهر سيفه في سبيل الله [1].

نقل عنه الشيخ الطوسي في كتاب «الخلاف» فتويين.

توفي سنة ثلاث وسبعين، وقيل : احدى أو اثنتين وثمانين: وقيل غير ذلك.

٢٥٢

محمد بن عمرو بن حزم (*)

(١٠ ـ ٦٣ هـ)

الأنصاري النجّاري، أبو عبد الملك المدني.

١ـ المصنَّف: ١/ ٤٨٥ برقم ١٨٦٧.

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٦٩، التاريخ الكبير ١/ ١٨٩، الجرح والتعديل ٨/ ٢٩، الثقات لابن حبّان ٥/ ٣٤٧، رجال الطوسي ص ٢٩ برقم ٣٧، الاستيعاب ٣/ ٣٣٣، أسد الغابة ٤/ ٣٢٧، الكامل في التاريخ ٤/ ١٢١، رجال ابن داود ص ١٨٠، رجال العلاّمة الحلي ص ١٣٧، تهذيب الكمال ٢٦/ ٢٠١، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٦١ ـ ٨٠) ص ٢٢٣، العبر ١/ ٥٠، الوافي بالوفيات ٥/ ٢٨٨، الاصابة ٣/ ٣٥٤، تهذيب التهذيب ٩/ ٣٧٠، تقريب التهذيب ٢/ ١٩٥، مجمع الرجال للقهپائي ٦/ ١٤، شذرات الذهب ١/ ٧١، جامع الرواة ٢/ ١٦١، تنقيح المقال ٣/ ١٦٤ برقم ١١٦٨، معجم رجال الحديث ١٧/ ٧٦، قاموس الرجال ٨/ ٣١٥.

ولد سنة عشر بنجران وأبوه عامل لرسول الله ﷺ فيها. وقيل: إنّ النبي ﷺ هو الذي كنّاه أبا عبد الملك.

روى عن: أبيه وغيره من الصحابة.

روىٰ عنه: ابنه أبو بكر بن محمد بن حزم، وغيره.

وكان فقيهاً فاضلاً من فقهاء المسلمين [١]، وكان من أشدّ الناس على عثمان، ويقال: كان أشد الناس على عثمان المحمدون: محمّد بن أبي بكر، ومحمد بن أبي حذيفة، ومحمد بن عمرو بن حزم.

قتل يوم الحرّة سنة ثلاث وستين. وذلك أنّ أهل المدينة أخرجوا عامل يزيد بن معاوية عثمان بن محمد بن أبي سفيان من المدينة، وأظهروا خلع يزيد لقلّة دينه وفجوره. فجنّد لحربهم جيشاً عليه مسلم بن عُقبة، فالتقوا بظاهر المدينة.

رُوي انّ محمد بن عمرو أكثر القتل يوم الحرّة، كان يحمل على الكردوس فيفضّه، وكان فارساً، ثم حملوا عليه حتى نظموه بالرماح، فلما وقع انهزم الناس.

وكان محمد المذكور يرفع صوته: يا معشر الأنصار أصدقوهم الضرب، فانّهم يقاتلون على طمع دنياهم، وأنتم تقاتلون على الآخرة.

ولما دخل مسلم بن عقبة المدينة بعد وقعة الحرَّة، دعا الناس للبيعة على أنّهم خَول ليزيد بن معاوية يحكم في دمائهم وأموالهم وأهليهم ما شاء!! وأباح المدينة ثلاثاً يقتلون الناس ويأخذون المتاع والأموال [٢].

١ـ قاله ابن الأثير في أسد الغابة.

٢ـ انظر تايخ الطبري: ٤/ ٣٧٠، أحداث سنة (٦٣ هـ).

٢٥٣

محمد بن كعب القُرَظيّ (*)

(... ـ ١٠٨، ١٢٠ هـ)

أبو حمزة، ويقال: أبو عبد الله المدني، من حلفاء الأوس، سكن الكوفة، ثمّ المدينة.

ذُكر أنّه وُلد في عهد النبي ﷺ، وقيل: لا حقيقة لذلك، وإنّما الذي وُلد في عهده هو أبوه فقد ذكروا أنّه كان من سبي بني قريظة ممن لم يحتلم فخلّوا سبيله.

روى عن: العباس بن عبد المطلب، وعلي بن أبي طالب عليه السلام، وابن مسعود، وأبي ذر، ويقال: إنّ الجميع مرسل، وعن فضالة بن عبيد، وزيد بن أرقم، وأبي هريرة، وآخرين.

روى عنه: أخوه عثمان، والحكم بن عُتيبة، وابن عجلان، وأبو معشر،

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٣٧٠ و٣٧١ و ج٧ ص ٥٠١، التاريخ الكبير ١/ ٢١٦ برقم ٦٧٩ (ق١ج١)، المعارف ٢٦٠، المعرفة والتاريخ ١/ ٥٦٣، تاريخ اليعقوبي ٣/ ٥٣ (فقهاء أيام عمر بن عبد العزيز)، الجرح والتعديل ٨/ ٦٧ برقم ٣٠٣ (ج٤ ق١)، الثقات لابن حبّان ٥/ ٣٥١، مشاهير علماء الأمصار ١٠٧ برقم ٤٣٦، حلية الأولياء ٣/ ٢١٢ برقم ٢٤٤، الاستيعاب ٣/ ٣٣٥ (ذيل الاصابة)، الأنساب للسمعاني ٤/ ٤٧٥، المنتظم ٧/ ١٢٤ برقم ٥٩٥، الكامل لابن الأثير ٥/ ١٤١، تهذيب الكمال ٢٦/ ٣٤٠ برقم ٥٥٧٣، العبر ١/ ١٠٢، سير أعلام النبلاء ٥/ ٦٥ برقم ٢٣، تاريخ الإسلام ٢٥٠ برقم ٢٢٨ و ٤٦٥ برقم ٥٥٢، البداية والنهاية ٩/ ٢٦٨، غاية النهاية في طبقات القرّاء لابن الجزري ٢/ ٢٣٣ برقم ٣٣٨٣، تهذيب التهذيب ٩/ ٤٢٠ برقم ٦٨٩، تقريب التهذيب ٢/ ٢٠٣ برقم ٦٥٩، شذرات الذهب ١/ ١٣٦، معجم المفسرين لعادل نويهض ٢/ ٦٠٨.

ومحمد بن المنكدر، وآخرون.

عُدّ من الفقهاء أيام عمر بن عبد العزيز، ومن كبار المفسرين.

وكان يقص في المسجد فسقط عليه وعلى أصحابه سقف فمات هو وجماعة معه تحت الهدم سنة ثمان ومائة، وقيل: سنة عشرين، وقيل غير ذلك.

روى عبد الرزاق الصنعاني بسنده عن محمد بن كعب القرظي قال: قال رسول الله ﷺ: ليس على النساء والعبيد جمعة [(١)].

ومن كلام القرظي: إذا أراد الله بعبد خيراً، زهّده في الدنيا، وفقّهه في الدين، وبصّره عيوبَهُ، ومن أوتيهنّ أوتي خير الدنيا والآخرة.

٢٥٤

محمد بن مسلم [(*)]

(... ـ ١٢٨، ١٢٦ هـ)

ابن تَدرُس، أبو الزبير القرشي الأسدي بالولاء، المكّي.

١ـ المصنف: ٣/ ١٧٤ برقم ٥٢٠٧.

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٤٨١، التاريخ الكبير ١/ ٢٢١، المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٢، الجرح والتعديل ٨/ ٧٤، الثقات لابن حبّان ٥/ ٣٥١، أصحاب الفتيا من الصحابة والتابعين ١٢٣ برقم ١٥٨، تهذيب الكمال ٢٦/ ٤٠٢، ميزان الاعتدال ٤/ ٣٤، تذكرة الحفّاظ ١/ ١٢٦، العبر ١/ ١٢٩، سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٨٠، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١٢١ - ١٤٠) ص ٢٤٩، شرح علل الترمذي ص ٢٠٠، تهذيب التهذيب ٩/ ٤٤٠، تقريب التهذيب ٢/ ٢٠٧، شذرات الذهب ١/ ١٧٥.

حدّث عن: جابر بن عبد الله الأنصاري، وابن عباس، وابن عمر، وطاووس، وسعيد بن جبير، وأبي صالح ذكوان، وغيرهم.

حدث عنه: عطاء بن أبي رباح شيخه، وإسماعيل بن أُمية، وعمار الدُّهني، وخصيف ، والزهري، والسفيانان، والليث، ومالك، وآخرون.

وكان حافظاً محدثاً، روي عنه أنّه قال: كان عطاء يقدمني إلى جابر أحفظ لهم الحديث.

اختلف المحدّثون في توثيقه ويقال: كان مدلّساً.

روىٰ عبد الرزاق الصنعاني بسنده عن أبي الزبير أنّه سمع جابر بن عبد الله يُسأل عن الرجل يَرمي في الحل، أو يُرسل كلبه أو طائره والصيد في الحرم، فقال: لا[1].

توفّي سنة ثمان وعشرين ومائة، وقيل: ست وعشرين.

٢٥٥
الزُّهري (*)
(٥٢ ـ ١٢٤ هـ)

محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب القرشي، الزّهري، أبو بكر المدني.

١ـ المصنّف: ٤/ ٤٤١ برقم ٨٣٧٢. وفي المطبوع منه «لحايره» قال محقق «المصنف»: ولعل الصواب «طائره».

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٤/ ١٢٦، التاريخ الكبير ١/ ٢٢٠، رجال البرقي ص٨، المعرفة والتاريخ ١/ ٤٢٤، الجرح والتعديل ٨/ ٧١، الثقات لابن حبّان ٥/ ٣٤٩، مشاهير علماء<<

ولد سنة اثنتين وخمسين، وقيل غير ذلك.

روى عن: جابر الأنصاري، وأنس، وسهل بن سعد، وأبي الطفيل عامر، وعلي بن الحسين زين العابدين ﷺ، وسعيد بن المسيب، وطائفة.

حدّث عنه: عطاء بن أبي رباح، وعمر بن عبد العزيز، وعمرو بن دينار، وقتادة بن دعامة، وآخرون.

وكان أحد كبار الفقهاء والحفّاظ والمحدثين، نزل الشام واستقر بها، ولزم عبد الملك بن مروان، وهشام بن عبد الملك، وكان يزيد بن عبد الملك قد استقضاه.

ذُكر أنّ محمد بن نوح جمع فتاويه في ثلاثة أسفار ضخمة مرتّبة على أبواب الفقه.

وله في «الخلاف» مائة وعشرة موارد في الفتاوى.

وقيل: إنّه حفظ علم الفقهاء السبعة، وكان يقول: من سُنّة الصلاة أن يُقرأ فيها بسم الله الرحمن الرحيم، ثمّ فاتحة الكتاب، ثمّ تُقرأ سورة، ويقول: أوّل من قرأ

الأمصار ص١٠٩ برقم ٤٤٤، حلية الأولياء ٣/ ٣٦٠، أصحاب الفتيا من الصحابة والتابعين ١٤٩ برقم ٢٠٤، الخلاف للطوسي ١/ ٧٠ (طبع جماعة المدرسين)، رجال الطوسي ص ١٠١و ٢٩٩ برقم ٣١٦، طبقات الفقهاء للشيرازي ص٦٣، المناقب لابن شهر آشوب: باب إمامة أبي محمد علي بن الحسن ﷺ فصل في علمه وحلمه وتواضعه، المنتظم ٧/ ٢٣١، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٩٠، وفيات الأعيان ٤/ ١٧٧، رجال ابن داود ص١٨٤ برقم ١٥٠٦، تهذيب الكمال ٢٦/ ٤١٩، العبر ١/ ١٢١، سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٢٦، تذكرة الحفّاظ ١/ ١٠٨، ميزان الاعتدال ٤/ ٤٠، دول الإسلام للذهبي ١/ ٥٩، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١٢٤) ص ٢٢٧، الوافي بالوفيات ٥/ ٢٤ برقم ١٩٩٠، مرآة الجنان ١/ ٢٦٠، البداية والنهاية ٩/ ٣٥٤، غاية النهاية ٢/ ٢٦٢، النجوم الزاهرة ١/ ٢٩٤، تهذيب التهذيب ٩/ ٤٤٥، تقريب التهذيب ٢/ ٢٠٧، طبقات الحفاظ ص ٤٩ برقم ٩٥، نقد الرجال ص ٣٣٤، مجمع الرجال ٦/ ٥٤، شذرات الذهب ١/ ١٦٢، جامع الرواة ٢/ ٢٠١، تنقيح المقال ٣/ ١٨٦، معجم رجال الحديث ١٦/ ١٨١ و١٧/ ٢٥٦ و ٢٥٧.

بسم الله الرحمن الرحيم سرّاً با لمدينة عمرو بن العاص. وروي أنّه كان يحفظ ألفين ومائتي حديث نصفها مسند.

عُدّ من أصحاب الإمام علي بن الحسين، والإمام جعفر الصادق عليهما السلام.

وله عدّة روايات مذكورة في «الكافي» و «من لا يحضره الفقيه» و «تهذيب الأحكام».

أخرج الشيخ الطوسي بسنده عن الزهري قال: سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول: يوم الشك أُمرنا بصيامه ونهينا عنه، أمرنا أن يصومه الإنسان على أنّه من شعبان ونهينا على أنّه من شهر رمضان وهو لم يرَ الهلال [1].

ومن كلام الزهري: إنّما يُذهب العلمَ النسيانُ، وتركُ المذاكرة.

وقال: كنا نأتي العالم فما نتعلم من أدبه أحبّ إلينا من علمه.

توفّي سنة أربع وعشرين ومائة، وقيل ثلاث، وقيل غير ذلك.

٢٥٦

مرثد بن عبد الله (*)

(... ـ ٩٠ هـ)

اليزني، أبو الخير المصري، الفقيه. ويَزَن بطن من حِمْيَر.

---

١ ـ تهذيب الأحكام: ٤/ ١٦٤، باب علامة أوّل شهر رمضان وآخره، الحديث ٤٦٣.

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٥١١، التاريخ الكبير ٧/ ٤١٦، المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٩١، الجرح والتعديل ٨/ ٢٩٩، الثقات لابن حبّان ٥/ ٤٣٩، طبقات الفقهاء للشيرازي ص٧٨، إكمال ابن ماكولا ٧/ ٢٢٩، اللباب ٣/ ٤١١، تهذيب الكمال ٢٧/ ٣٥٧، تذكرة الحفّاظ ١/ ٧٣، سير أعلام النبلاء ٤/ ٢٨٤، العبر ١/ ٧٨، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٩٠) ص ١٩٥، النجوم الزاهرة ١/ ٢٢١، تهذيب التهذيب ١٠/ ٨٢، تقريب التهذيب ٢/ ٢٣٦، طبقات الحفاظ ص٣٦، شذرات الذهب ١/ ٩٩.

روى عن: عُقبة بن عامر الجهني، وأبي أيـوب الأنصاري، وحذيفة البارقي، وزيد بن ثابت، وغيرهم، ولزم عُقبة مدة وتفقّه به.

روى عنه: يزيد بن أبي حبيب، وجعفر بـن ربيعة، وعبد الرحمان بن شماسة، وآخرون.

وكان مفتي أهل مصر في زمانه، وكان عبد العزيز بن مروان يُحضره فيجلسه للفتيا. قال ابن معين: كان عند أهل مصر مثل علقمة عند أهل الكوفة.

توفّي سنة تسعين.

٢٥٧
مسروق بن الأجدع (*)
(... ـ ٦٣، ٦٢ هـ)

ابن مالك بن أُميّة الهمداني، أبو عائشة الوادعي الكوفي.

حدّث عن: أُبي بـن كعب، وعلي ﷺ، وعمر، ومعاذ بن جبـل، وخبّاب بن

---

*: الطبقات الكبرى لابـن سعد ٦/ ٧٦، الطبقـات لخليفة ٢٥٠ برقـم ١٠٦٦،تاريـخ خليفة ١٩٣، التـاريـخ الكبير ٨/ ٣٥، المعـارف ص ٢٤٦، الجرح والتعـديـل ٨/ ٣٩٦، الثقـات لابـن حبّـان ٥/ ٤٥٦، مشاهير علماء الأمصـار ١٦٢ برقـم ٧٤٦، حلية الأوليـاء ٢/ ٩٥، أصحاب الفتيـا من الصحابة والتابعين ١٨٨ برقم ٢٩٠، الخلاف للطوسي ٣/ ٣٦٧ و٣٨٧ (طبع اسماعيليان)، تاريخ بغـداد ١٣/ ٢٣٢، طبقات الفقهـاء للشيرازي ص٧٩، المنتظـم ٦/ ١٩، أسـد الغابـة ٤/ ٣٥٤، تهذيـب الأسماء واللغـات ٢/ ٨٨، تهذيب الكمال ٢٧/ ٤٥١، سير أعـلام النبـلاء ٤/ ٦٣، العبر ١/ ٥٠، تـذكرة الحفـاظ ١/ ٤٩، تـاريخ الإسـلام للـذهبـي (سنة ٦٣) ص ٢٣٥، دول الإسـلام ١/ ٣٠، البداية والنهاية ٨/ ٢٢٧، النجوم الزاهرة ١/ ١٦١، الاصابة ٣/ ٤٦٩، تهذيـب التهذيـب ١٠/ ١٠٩، تقـريـب التهـذيـب ٢/ ٢٤٢، طبقـات الحفـاظ ص ٢١ بـرقـم ٢٦، تنقيـح المقـال ٣/ ٢١١، الأعلام ٧/ ٢١٥.

الارت، وعائشة، ومعقل بن سنان وغيرهم.

حدّث عنه: إبراهيم النخعي، وعُبيد بن نُضيلة، والشعبي، وأبو وائل، وأبو الشعثاء المحاربي، وآخرون.

وعداده في كبار التابعين وفي المخضرمين الذين أسلموا في حياة النبي ﷺ وقد جرح في القادسية فشُلّت يده وأصابته آمّة، ولم يشهد مع الإمام علي ﵇ صفّين، وقيل: شهد صفّين فوعظ وخوّف ولم يقاتل. ثمّ شهد قتال الحرورية مع الإمام علي ﵇ واستغفر الله من تأخّره عن علي ﵇.

وكان مسروق أحد أصحاب عبد الله بن مسعود الذين يقرأون ويفتون.

عن الشعبي قال: كان أعلم بالفتوى من شريح. وعن محمد بن المنتشر قال: كان مسروق إذا خرج يخرج بِلَبِنة يسجد عليها في السفينة.

مجالد: عن الشعبي، عن مسروق، قالت عائشة: يا مسروق إنّك من ولدي، وإنّك لمن أحبّهم إليّ، فهل لك علمٌ بالمُخْدَج [1].

توفّي سنة ثلاث وستين، وقيل اثنتين وستين ويقال: إنّ قبره بالسلسلة بواسط.

ونقل عنه الشيخ الطوسي في «الخلاف» أربع فتاوى، منها:

١ـ خبر المُخدج أخرجه مسلم في صحيحه (١٠٦٦) (١٥٥)، وابن ماجة (١٦٧) وأبو داود (٤٧٦٣) في سننه. وفيه: ذكر عليّ ـ رضي الله عنه ـ أهل النهروان فقال: فيهم رجل مُودن اليد أو مُثدَن اليد أو مُخدج اليد، لولا أن تبطروا لأنبأتكم ما وعد الله الذين يقتلونهم.

وقال الثعالبي في ثمار القلوب ص ٢٣٢ كما نقله صاحب الغدير: ١/ ٢١٧: ذو الثُديَّة شيخ الخوارج وكبيرهم الذي علّمهم الضلال، وكان النبي ﷺ أمر بقتله وهو في الصلاة فكعّ عنه أبو بكر وعمر ـ رضي الله عنهما ـ، فلما قصده عليّ ـ رضي الله عنه ـ لم يره، فقال له النبي ﷺ: أما إنّك لو قتلته لكان أوّل فتنة وآخرها. ولما كان يوم النهروان وجد بين القتلى، فقال عليّ ـ رضي الله عنه ـ: ائتوني بيده المخدجة، فأُتي بها فأمر بنصبها.

لا يرث الكافر المسلم بلا خلاف، وعندنا انّ المسلم يرث الكافر قريباً كان أو بعيداً، وبه قال في الصحابة على رواية أصحابنا عليّ ﷺ . ثمّ قال الشيخ الطوسي: وبه قال مسروق و .... .

٢٥٨

مسلم بن يسار (*)

(... ـ ١٠٠ هـ)

أبو عبد الله البصري، الأموي بالولاء وقيل مولى بني تيم من موالي طلحة.

روى عن: ابن عباس، وأبيه يسار، وأبي الأشعث الصنعاني، وغيرهم.

حدّث عنه: محمّد بن سيرين، وقتادة، ومحمد بن واسع، وآخرون.

شهد الجماجم مع ابن الأشعث، وكان خامس خمسة من فقهاء البصرة كما روي ذلك عن قتادة. وقالوا: كان من عُبّاد البصرة وفقهائها.

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ١٨٦، الطبقات لخليفة ٣٥٣ برقم ١٦٧٢، تاريخ خليفة ٢٥٠، التاريخ الكبير ٧/ ٢٧٥، المعرفة والتاريخ ٢/ ٨٥، الجرح والتعديل ٨/ ١٩٨، مشاهير علماء الأمصار ١٤٣ برقم ٦٤٤، الثقات لابن حبّان ٥/ ٣٩٠، حلية الأولياء ٢/ ٢٩٠، أصحاب الفتيا من الصحابة والتابعين ١٦٢ برقم ٢٣٠، الخلاف للطوسي ١/ ٥٦٠ (طبع جماعة المدرسين)، طبقات الفقهاء للشيرازي ص٨٨، المنتظم ٧/ ٦٢، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٩٣، تهذيب الكمال ٢٧/ ٥٥١، سير أعلام النبلاء ٤/ ٥١٠، العبر ١/ ٩٠، دول الإسلام ١/ ٤٨، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١٠١ ـ ١٢٠) ص ٢٥٨، البداية والنهاية ٩/ ١٩٥ وفيه: مات سنة ٩٩، تهذيب التهذيب ١٠/ ١٤٠، تقريب التهذيب ٢/ ٢٤٧، شذرات الذهب ١/ ١١٩، الأعلام ٧/ ٢٢٣ وفيه : مات سنة ١٠٨.

روىٰ عبد الرزاق الصنعاني بسنده عن أبي قلابة عن مسلم بن يسار قال: قلنا له: أين منتهى البصر في الصلاة؟ قال: إن حيث يسجد فحسن [1].

ومن كلام مسلم: إياكم والمراء فإنّها ساعة جهل العالم، وبها يبتغي الشيطان زلته.

وقال: ما تلذّذ المتلذّذون بمثل الخلوة بمناجاة الله عزّ وجلّ.

توفّي في زمن عمر بن عبد العزيز سنة مائة وقيل: سنة إحدى ومائة.

وله في «الخلاف» موردان في الفتاوى.

٢٥٩

مُطرِّف بن عبد الله (*)

(... ـ ٩٥، ٨٧ هـ)

ابن الشِّخِّير الحَرَشيّ العامري، أبو عبد الله البصري.

١ـ المصنّف: ٢/ ٢٥٤ برقم ٣٢٦٠. والمعنىٰ: إن كان منتهىٰ بصره مكان سجوده فحسن.

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ١٤١، التاريخ الكبير ٧/ ٣٩٦ برقم ١٧٣٠، المعارف ٢٤٨، المعرفة والتاريخ ٢/ ٨٠، تاريخ اليعقوبي ٢/ ٢٢٨ (فقهاء أيام معاوية)، الجرح والتعديل ٨/ ٣١٢ برقم ١٤٤٦، مشاهير علماء الأمصار ص١٤٣، الثقات لابن حبّان ٥/ ٤٢٩، حلية الأولياء ٢/ ١٩٨ برقم ١٧٩، أصحاب الفتيا من الصحابة والتابعين ١٦٧ برقم ٢٤٠، مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر لابن منظور ٢٤/ ٣٤٣ برقم ٢٩٦، تاريخ الإسلام للذهبي ٢٦٢ (حوادث ٨١ ـ ١٠٠)، سير أعلام النبلاء ٤/ ١٨٧ برقم ٧٧، تذكرة الحفاظ ١/ ٦٤ برقم ٥٤، العبر ١/ ٨٤، دول الإسلام ١/ ٤٤، مرآة الجنان ١/ ١٩٨، البداية والنهاية ٩/ ٧٤ و ١٤٧، النجوم الزاهرة ١/ ٢١٤، الاصابة ٣/ ٤٥٦ برقم ٨٣٢٦، تهذيب التهذيب ١٠/ ١٧٣ برقم ٣٢٤، تقريب التهذيب ٢/ ٢٥٣ برقم ١١٧١، طبقات الحفاظ ٣١ برقم ٥٢، شذرات الذهب ١/ ١١٠، الأعلام للزركلي ٧/ ٢٥٠.

ولد في حياة النبي ﷺ فيما قيل، ثم كانت اقامته ووفاته بالبصرة، وقدم الشام ولقي بها أبا ذر.

حدث عن: أبيه، وأبي ذر، وعمار بن ياسر، وعثمان، وعمران بن حُصين، وغيرهم.

حدث عنه: أخوه يزيد بن عبد الله، وثابت البُناني، والحسن البصري، وسعيد بن أبي هند، وآخرون.

وكان فقيهاً محدثاً، وله كلمات مأثورة وأخبار.

ومن كلماته المروية عنه: ما مَدَحني أحد قط إلاّ تصاغرت عليّ نفسي.

وقال: ما يسرّني أني كذبتُ كذبةً واحدة وأنّ ليَ الدنيا وما فيها.

وقال ـ وذُكر له أهل الدنيا ـ:

لا تنظروا إلى خفض عيشهم ولين رياشهم ولكن انظروا إلى سرعة ظعنهم وسوء منقلبهم.

وقال: لأن أبيتَ نائماً وأصبحَ نادماً أحبُّ إليّ من أن أبيتَ قائماً وأصبح مُعْجَباً.

روىٰ عبد الرزاق الصنعاني بسنده عن مطرّف قال: صلّيتُ أنا وعمران بن حصين بالكوفة خلف علي بن أبي طالب يكبّر هذا التكبير حين يركع، وحين يسجد فيكبره كله، فلما انصرفنا قال لي عمران: ما صلّيت منذ حينٍ، أو منذ كذا وكذا أشبه بصلاة رسول الله ﷺ من هذه الصلاة، يعني صلاة عليّ[1].

توفي سنة خمس وتسعين، وقيل: سبع وثمانين.

١ـ المصنّف: ٢/ ٦٢ برقم ٢٤٩٨. وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده: ٤/ ٤٢٩، وأخرج نحوه في ص ٤٤٠ من طريق آخر عن مطرّف.

٢٦٠

معروف بن خرّبوذ (*)

(... ـ بعد ١٤١ هـ)

القُرشي بالولاء، المكي. مولىٰ آل عثمان بن عفان.

روىٰ عن: أبي الطفيل عامر بن واثلة، وبشير بن تيم [1] الصحابي، وعن الحكم بن المستورد، ومحمد بن عمرو بن عتبة بن أبي لهب، وغيرهم.

روىٰ عنه: أبو داود الطيالسي، وعُبيد بن معاذ الحنفي، وحنان بن سدير، ووكيع بن الجراح، وعبد الله بن سنان، ومالك بن عطية الأحمسي، والربيع المسلي، وعثمان بن رشيد، وآخرون.

وعُدّ في أصحاب السجاد والباقر عليهما السلام، وروىٰ عنهما، وفي أصحاب الصادق عليه السلام. وذكر الكشي اجماع علماء الشيعة على تصديق جماعة من أصحاب

---

*: التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٤١٤ برقم ١٨١٦، اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) ٢٣٨، الجرح والتعديل ٨/ ٣٢١ برقم ١٤٨١، الثقات لابن حبان ٥/ ٤٣٩، رجال الطوسي ١٠١ برقم ١٢ و١٣٥ برقم ١٣ و٣٢ برقم ٦٤، التحرير الطاووسي ٢٧٦ برقم ٤١١، رجال ابن داود ٣٤٨، رجال العلامة الحلي ١٧٠ برقم ١٠ (ق١)، تهذيب الكمال ٢٨/ ٢٦٣، ميزان الاعتدال ٤/ ١٤٤ برقم ٨٦٥٥، تاريخ الإسلام (سنة ١٤١ ـ ١٦٠) ص ٦٢٤، تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٣٠، تقريب التهذيب ٢/ ٢٦٤، مجمع الرجال للقهبائي ٦/ ١٠٣، جامع الرواة ٢/ ٢٤٦، بهجة الآمال ٧/ ٤٥، تنقيح المقال ٣/ ٢٢٧، معجم رجال الحديث ١٨/ ٢٢٨ برقم ١٢٤٧، قاموس الرجال ٩/ ٥١.

١ـ أُسد الغابة: ١/ ١٩٢ ترجمة بشير بن تيم.

أبي جعفر الباقر وأبي عبد الله الصادق ﷺ، وانقيادهم لهم بالفقه، وعدّ منهم معروف بن خرّبوذ.

ذكره ابن حبان في الثقات.

وقال الذهبي في «ميزانه»: صدوق شيعي.

وقال أبو عاصم: كان معروف شيعياً.

وقد وقع معروف بن خرّبوذ في اسناد جملة من الروايات المرويّة عن أئمة أهل البيت ﷺ، تبلغ أحد عشر مورداً. فروى عن: أبي الطفيل، والحكم بن المستورد.

وروى عنه: حنان بن سدير الصيرفي، وعبد الله بن سنان، ومالك بن عطيّة، وغيرهم.

وروىٰ له أبو داود ومسلم وابن ماجة والبخاري.

أخرج أبو الحجاج المزي في «تهذيبه» بسنده عن معروف. قال: حدثني أبو الطفيل، قال: «رأيت النبي ﷺ على راحلته يستلم الأركان بِمِحْجَنِهِ ثم خرج فطاف بين الصفا والمروة على راحلته».

لم تذكر مصادر الترجمة سنة وفاة معروف، إلاّ أنّ الذهبي ذكره في وفيات سنة (١٤١ ـ ١٦٠هـ).

٢٦١

مكحول (*)

(... ـ ١١٢، ١١٣ هـ)

ابن أبي مسلم شهراب بن شاذل، يكّنى أبا عبد الله وقيل: أبو مسلم الهذلي بالولاء، يقال: إنّ أصله من فارس ومولده بكابل ترعرع بها وسبي، وصار مولى

(*): الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٤٥٣، التاريخ الكبير ٨/ ٢١، المعارف ص ٢٥٧، المعرفة ⟸

لامرأة بمصر، من هذيل، فنسب إليها وأُعتق.

أرسل عن: النبي ﷺ وعن عدّة من الصحابة كأُبيّ بن كعب، وعبادة بن الصامت، وأبي جندل بن سهيل.

وروى عن: واثلة بن الأسقع، وأنس،وأُم الدرداء، وطاووس، وكُريب، وعدّة.

حدّث عنه: الزهري، وربيعة الرأي، وابن عجلان، وثابت بن ثوبان، وعامر الأحول وآخرون.

وكان فقيهاً مفتياً عالماً، رحل في طلب الحديث إلى العراق، فالمدينة، وطاف كثيراً من البلدان واستقر في دمشق، وبها توفّي.

ومن أخباره: قال ابن جابر: أقبل يزيد بن عبد الملك إلى مكحول في أصحابه فهممنا بالتوسعة له، فقال مكحول: مكانكم، دعوه يجلس حيث أدرك.

روى عبد الرزاق الصنعاني بسنده عن مكحول أنّه كان يقرأ بفاتحة الكتاب فيما يجهر فيه الإمام وفيما لا يجهر [1].

توفّي سنة اثنتي عشرة ومائة، وقيل: ثلاث عشرة، وقيل غير ذلك.

وله في «الخلاف» ثلاثة موارد في الفتاوى.

⇐ والتاريخ ٢/ ٣٨٩، ٣٩٩، ٤١٠، الجرح والتعديل ٨/ ٤٠٧، الثقات لابن حبّان ٥/ ٤٤٦، مشاهير علماء الأمصار ص١٨٣ برقم ٨٧٠، حلية الأولياء ٥/ ١٧٧، أصحاب الفتيا من الصحابة والتابعين ٢٢٥ برقم ٣٧٢، الخلاف للطوسي ١/ ٤٦٣ (طبع جماعة المدرسين)، طبقات الفقهاء للشيرازي، المنتظم ٧/ ٢٨٤، وفيات الأعيان ٥/ ٢٨٠، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ١١٣، تهذيب الكمال ٢٨/ ٤٦٤، العبر ١/ ١٠٧، سير أعلام النبلاء ٥/ ١٥٥، تذكرة الحفّاظ ١/ ١٠٧، ميزان الاعتدال ٤/ ١٧٧، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١١٣) ص ٤٧٨، البداية والنهاية ٩/ ٣١٧، مرآة الجنان ١/ ٢٤٣، النجوم الزاهرة ١/ ٢٧٢، تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٨٩، تقريب التهذيب ٢/ ٢٧٣، طبقات الحفّاظ ص٤٩ برقم ٩٤، شذرات الذهب ١/ ١٤٦، الأعلام ٧/ ٢٨٤.

١ـ المصنّف: ٢/ ١٢٩ برقم ٢٧٦٩.

٢٦٢

مُوَرِّق العِجلي (*)

(... ـ بعد ١٠٠ هـ)

أبو المعتمر البصري، ويقال الكوفي.

أرسل عن: عمر، وأبي ذر، وأبي الدرداء، وطائفة، وروى عن: ابن عمر، وعبد الله بن جعفر، وعدّة.

⇐

اختلف الفقهاء في وجوب متابعة الإمام بالقراءة.

قال الشافعية: يتابعه في الصلاة السرية لا الجهرية، وتجب قراءة الفاتحة على المأموم في جميع الركعات.

وقال الحنفية: لا يتابعه في السرية ولا في الجهرية، بل نقل عن الإمام أبي حنيفة انّ قراءة المأموم خلف الإمام معصية (النووي شرح المهذب ج٣ ص ٣٦٥).

وقال المالكية: أن يقرأ المأموم في السرية، ولا يقرأ في الجهرية.

وقال الإمامية: إنّ القراءة لا تجب في الركعتين الأُوليين، وتجب في ثالثة المغرب والأخيرتين من الظهرين والعشاء. الفقه على المذاهب الخمسة: ص ١٣٦.

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٢١٣، التاريخ الكبير ٨/ ٥١ برقم ٢١١٧، المعارف ص٢٦٦، حلية الأولياء ٢/ ٢٣٤ برقم ١٨٥، تاريخ اليعقوبي ٣/ ٣٨ (فقهاء أيام الوليد بن عبد الملك)، الجرح والتعديل ٨/ ٤٠٣ برقم ١٨٥١، مشاهير علماء الأمصار ١٤٦ برقم ٦٥٤، الثقات لابن حبّان ٥/ ٤٤٦، الانساب للسمعاني ٤/ ١٦٠ (العجلي)، تهذيب الكمال ٢٩/ ١٦ برقم ٦٢٣٢، العبر ١/ ٩٢ (بعد المائة)، سير أعلام النبلاء ٤/ ٣٥٣ برقم ١٣٥، تاريخ الإسلام ٢٦٤ برقم ٢٥٤ (حوادث ١٠١ ـ ١٠٢)، تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٣١ برقم ٥٨١، تقريب التهذيب ٢/ ٢٨٠ برقم ١٤٢٨، شذرات الذهب ١/ ١٢٢.

روى عنه: توبة العَنْبَري، وقتادة بن دعامة، وعاصم الأحول، وحميد الطويل، وجماعة.

وعُدّ من الفقهاء أيام الوليد بن عبد الملك، وقيل: كان حليماً، كثير العبادة.

روي عنه أنّه قال: إنّي قليل الغضب وربّما أتت عليّ السنة لا أغضب، ولقلّ ما قلت في غضبي شيئاً فأندم عليه إذا رضيت.

روى أبو نعيم بسنده عن مورّق: أنّ سلمان (الفارسي) لمّا حضرته الوفاة بكى، فقيل له: ما يبكيك؟ فقال: عهد عهده إلينا رسول الله ﷺ قال: «ليكن بلاغ أحدكم من الدنيا كزاد الراكب». قال: فلما مات نظروا في بيته فلم يجدوا إلاّ إكافاً ووطاء ومتاعاً قُوِّم نحواً من عشرين درهماً.

توفّي بعد المائة.

٢٦٣

موسى بن عقبة (*)

(... ـ ١٤١ هـ)

ابن أبي عياش الأسدي بالولاء، أبو محمد المدني، مولى آل الزبير، ويقال: مولى أُمّ خالد بنت سعيد بن العاص. وهو أخو إبراهيم بن عقبة، ومحمد بن عقبة.

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٩/ ٢٢٣، الطبقات لخليفة ٤٦٤ برقم ٢٣٧٥، تاريخ خليفة ٢٧، التاريخ الكبير ٧/ ٢٩٢، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٢٤، ٣٢٨، الجرح والتعديل ٨/ ١٥٤، الثقات لابن حبّان ٥/ ٤٠٤، مشاهير علماء الأمصار ص ١٣١ برقم ٥٨٤، رجال الطوسي ص٣٠٧ برقم ٤٣٠، تهذيب الكمال ٢٩/ ١١٥، تذكرة الحفّاظ ١/ ١٤٨، العبر ١/ ١٤٨، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١٤١) ص ٢٩٩، سير أعلام النبلاء ٦/ ١١٤، تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٦٠، تقريب التهذيب ٢/ ٢٨٦، نقد الرجال ص٣٥٨ برقم ٤٦، مجمع الرجال للقهبائي ٦/ ١٥٨، شذرات الذهب ١/ ٢٠٩، جامع الرواة ٢/ ٢٧٨، تنقيح المقال ٣/ ٢٥٧، معجم رجال الحديث ١٩/ ٥٣.

روى عن: أم خالد بنت خالد الأموية وهي صحابية وعلقمة بن وقاص، وكُريب وعكرمة، وابن المنكدر، وعبد الله بن دينار، وآخرين.

وعنه: بُكير بن عبد الله بن الأشجّ، وشعبة، ووهيب، والسفيانان، ومحمد بن فُليح، وأبو بدر السكوني، وخلق كثير.

وكان فقيهاً مفتياً مؤرخاً، صنّف في المغازي النبوية، ألّفها في مجلّد.

قال الواقدي: كان لإبراهيم وموسىٰ ومحمد بني عقبة حلقة في مسجد رسول الله ﷺ وكانوا كلّهم فقهاء، محدثين، وكان موسىٰ يُفتي.

عُدّ من أصحاب أبي عبد الله الصادق عليه السلام.

توفّي سنة إحدى وأربعين ومائة.

٢٦٤

مِيثَم التّمار (*)

(... ـ ٦٠هـ)

ميثم بن يحيى التّمّار، الأسديّ بالولاء، أبو صالح الكوفي، من أعاظم

*: رجال البرقي ٤، اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) ٧٩ ـ ٨٧، الاختصاص للشيخ المفيد ٣، ٧، ٨ ، ٦١، ٧٥، ٧٦، الارشاد للمفيد ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، رجال الطوسي ٥٨ برقم ٦ و ٧٠ برقم ٣ و ٧٩ برقم ١، فهرست الطوسي ١١٣ برقم ٣٧٦ (ضمن ترجمة علي بن إسماعيل بن ميثم) و ١٧٣ برقم ٢٥، روضة الواعظين للفتال النيشابوري ٢٨٨، المناقب لابن شهر آشوب ٤/ ٢٨، رجال العلاّمة الحلي ٨٨ برقم ٣ (ضمن ترجمة صالح بن ميثم)، الاصابة في تمييز الصحابة ٣/ ٤٧٩ برقم ٨٤٧٤، نقد الرجال ٣٥٩، جامع الرواة ٢/ ٢٨٤، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣٥٦ برقم ١١٩٨، بهجة الآمال ٧/ ١٢٣، تنقيح المقال ٣/ ٢٦٢ برقم ١٢٣٤٤، تأسيس الشيعة ٢٨٣، ٣٥٥، أعيان الشيعة ١٠/ ١٩٨، الذريعة إلى تصانيف الشيعة ٤/ ٣١٧ برقم ١٣٣٩، ميثم التمار محمد حسين المظفر، الأعلام للزركلي ٧/ ٣٣٦، معجم رجال الحديث ١٩/ ٩٣ برقم ١٢٩١٤ و ٩٤ برقم ١٢٩١٦، قاموس الرجال ٩/ ١٦٤.

الشهداء في التشيّع، كان عبداً لامرأة من بني أسد، واشتراه علي عليه السلام منها، وأعتقه، ثم كان أثيراً عنده.

وكان أمير المؤمنين عليه السلام يمير ميثماً بنفيس العلوم ويطلعه على الأسرار حتى أنّه كان يذكر له دوماً ما يصنعه به ابن زياد من فظيع الأعمال وهو يقول: «هذا في الله قليل»، وكان يصحبه أحياناً عند المناجاة في الخلوات، وعند خروجه في الليل إلى الصحراء فيستمع ميثم منه الأدعية والمناجاة.

وقد عدّ ميثم أيضاً من أصحاب الإمامين الحسن والحسين عليهما السلام.

وكان خطيباً، متكلّماً، مفسّراً، وله كتاب في الحديث ينقل عنه الشيخ أبو جعفر الطوسي (المتوفى ٤٦٠ هـ) في أماليه، وأبو عمرو الكشّي [1] في كتاب الرجال، وصاحب كتاب بشارة المصطفى، وكثيراً ما يقول وجدت في كتاب ميثم التمار كذا.

روي أنّ ميثم قال لابن عباس ـ وكان ميثم خرج من الكوفة إلى العمرة ـ: سلني ما شئت من تفسير القرآن فإنّي قرأت تنزيله على أمير المؤمنين عليه السلام وعلّمني تأويله، فأقبل ابن عباس يكتب.

وكان ميثم من المجاهرين في حب أهل البيت عليهم السلام وبيان فضائلهم، ولما استشهد مسلم بن عقيل بن أبي طالب سفير الإمام الحسين عليه السلام إلى الكوفة، حبس عبيد الله بن زياد والي الكوفة ميثماً ثم أمر به فصلب على خشبة، فجعل يحدّث بفضائل بني هاشم ومخازي بني أمية، فقيل لابن زياد: قد فضحكم هذا العبد، فقال: الجموه، فكان أوّل من أُلجم في الإسلام، ثم طُعن في اليوم الثالث بحربة فمات، وكان استشهاده قبل قدوم الإمام الحسين عليه السلام العراق بعشرة أيام.

١ـ محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي من أعلام الإمامية في النصف الأوّل من القرن الرابع.

٢٦٥

ميمون بن مهران (*)

(٤٠ ـ ١١٧، ١١٦ هـ)

الرَّقي، أبو أيوب الجزَري، كان مولى لامرأة بالكوفة، وأعتقته، فنشأ فيها، ثمّ سكن الرقة.

قيل: كان مولده عام شهادة علي عليه السلام.

حدّث عن: أبي هريرة، وعائشة، وابن عباس، وأُم الدرداء، وعمر بن عبد العزيز، ويزيد بن الأصم وعدّة. وأرسل عن عمر والزبير.

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٤٧٧، الطبقات لخليفة ٥٨٥ برقم ٣٠٦٦، تاريخ خليفة ٢٥، المحبر ٤٧٨، التاريخ الكبير ٧/ ٣٣٨، رجال البرقي ٤، المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٠٤، الجرح والتعديل ٨/ ٢٣٣، اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) ص٨٩ برقم ١٤٣، مشاهير علماء الأمصار ص١٩٠ برقم ٩٠٨، الثقات لابن حبّان ٥/ ٤١٧، حلية الأولياء ٤/ ٨٢، رجال الطوسي ص٥٨ برقم ٩، الخلاف للطوسي ١/ ٦٣٠ (طبع جماعة المدرسين)، طبقات الفقهاء للشيرازي ص٧٧، المنتظم ٧/ ١٨٤، الكامل في التاريخ ٥/ ١٩٥، رجال العلاّمة الحلي ص١٩٢، تهذيب الكمال ٢٩/ ٢١٠، تذكرة الحفّاظ ١/ ٩٨، سير أعلام النبلاء ٥/ ٧١، العبر ١/ ١١٢، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١١٧) ص٤٨٥، دول الإسلام ١/ ٥٦، البداية والنهاية ٩/ ٣٢٦، النجوم الزاهرة ٧/ ٢٧٧، تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٩٠، تقريب التهذيب ٢/ ٢٩٢، طبقات الحفاظ ص ٤٦ برقم ٨٩، مجمع الرجال ٦/ ١٧٢، شذرات الذهب ١/ ١٥٤، جامع الرواة ٢/ ٢٨٧، تنقيح المقال ٣/ ٢٦٥، الأعلام ٧/ ٣٤٢، معجم رجال الحديث ١٩/ ١١٤، قاموس الرجال ٩/ ١٧٨.

حدّث عنه: ابنه عمرو، وحميد الطويل، والأعمش، وخصيف، وآخرون.

استعمله عمر بن عبد العزيز على خراج الجزيرة وقضائها، قيل: وكان غالباً على أهل الجزيرة في الفتوى والفقه.

روي عنه أنّه قال: وددت أنّ احدى عينيّ ذهبت وأنيّ لم آلِ عملاً قط، لا خير في العمل لعمر بن عبد العزيز ولا لغيره.

قال أبو المليح: جاء رجل إلى ميمون بن مهران يخطب بنته، فقال: لا أرضاها لك، قال: وَلِمَ؟ قال: لأنّها تحبُّ الحُليَّ والحُلل، قال: فعندي من هذا ما تريد، قال: الآن لا أرضاك لها.

وقال: سمعت ميمون بن مهران، وأتاه رجل فقال: إنّ زوجة هشام ماتت، وأعتقت كل مملوك لها، فقال: يعصون الله مرتين، يبخلون به وقد أُمروا أن ينفقوه، فإذا صار لغيرهم أسرفوا فيه.

ومن كلام ميمون قال: اتق الله. ولا يغيّرك طمع ولا غضب.

وقال: العلماء هم ضالتي في كل بلدة وهم بغيتي، ووجدت صلاح قلبي في مجالسة العلماء.

توفّي سنة سبع عشرة ومائة، وقيل: ست عشرة.

وله في «الخلاف» مورد واحد في الفتاوى، وهو:

قال ميمون بن مهران: كان إذا جلس الإمام على المنبر وأخذ المؤذن في الأذان نودي في أسواق المدينة حرم البيع حرم البيع.

٢٦٦
ناعم بن أُجيل (*)
(... ـ ٨٠ هـ)

الهمداني، أبو عبد الله المصري، مولى أُم سلمة زوج النبي ﷺ.

حدّث عن: أُم سلمة، وعلي عليه السلام، وابن عباس، وغيرهم. وكان قليل الحديث.

حدّث عنه: عبيد الله بن المغيرة، والأعرج، وكعب بن علقمة، ويزيد بن أبي حبيب، وآخرون.

وكان أحد الفقهاء بمصر، وعدّ في الطبقة الثالثة من التابعين، روي عنه أنّه قال: حضرت علياً [عليه السلام] بالكوفة أو بالبصرة فخطب على بعير ثمّ نزل ودعى بكبش أقرن فذبحه وقال: هذا عن علي وآل علي.

توفّي سنة ثمانين.

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٢٩٨، التاريخ الكبير ٨/ ١٢٥، المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٢٠، الجرح والتعديل ٨/ ٥٠٨، الثقات لابن حبّان ٥/ ٤٧٠، أسد الغابة ٥/ ٧، تهذيب الكمال ٢٩/ ٢٦٧، تاريخ الإسلام للذهبي(سنة ٦١ ـ ٨٠) ص٥٣٠، تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٠٣ برقم ٧٢٤، تقريب التهذيب ٢/ ٢٩٥ برقم ١٢، الاصابة ٣/ ٥١٣ برقم ٨٦٥٠، تنقيح المقال ٣/ ٢٦٦ برقم ١٢٣٩٠.

٢٦٧
نافع بن مالك (*)
(... ـ قبل ١٣٦ هـ)

ابن أبي عامر الأصبحي، أبو سُهيل المدني، الفقيه.

حدّث عن: أبيه، وأنس، وسهل بن سعد، والقاسم بن محمد بن أبي بكر، وغيرهم.

حدّث عنه: ابن أخيه مالك بن أنس، ومحمد بن طلحة التيمي، والزهري، وعبد العزيز الدراوردي، وآخرون.

قال الواقدي: كان يؤخذ عنه القراءة بالمدينة.

توفّي في امارة أبي العباس السفّاح.

وله في «الخلاف» مورد واحد في الفتاوى.

٢٦٨
نافــع (**)
(... ـ ١١٧ هـ)

المدني، أبو عبد الله، مولى عبد الله بن عمر، أصابه صغيراً في بعض مغازيه،

*: التاريخ الكبير ٨/ ٨٦، المعرفة والتاريخ ١/ ٤٠٦، الجرح والتعديل ٨/ ٤٥٣، الثقات لابن حبّان ٥/ ٤٧١، تاريخ أسماء الثقات ص ٣٢٣، الخلاف للطوسي ٢/ ٣٩٣ (طبع اسماعيليان)، تهذيب الكمال ٢٩/ ٢٩٠، سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٨٣، تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٠٩، تقريب التهذيب ٢/ ٢٩٦.

**: الطبقات الكبرى لابن سعد ٩/ ١٦٢، التاريخ الكبير ٨/ ٨٤، المعارف ٢٦١، المعرفة ←

وهو ديلمي الأصل، مجهول النسب.

روى عن: عبد الله بن عمر، ورافع بن خَديج، وأبي سعيد الخدري، وأُم سلمة، وأبي هريرة، وطائفة.

روى عنه: حميد الطويل، وابن جريج، والزهري، وأيوب، وإسماعيل بن أُمية، وهشام بن الغاز، ومالك، والليث، وخلق سواهم.

وكان فقيهاً كثير الرواية للحديث، أرسله عمر بن عبد العزيز إلى مصر ليعلّم أهلها السنن.

وقال الشيخ المفيد ﷺ: هو من شهود وصية الباقر ﷺ إلى ابنه جعفر بن محمد ﷺ.

توفي سنة سبع عشرة ومائة وقيل تسع عشرة وقيل غير ذلك.

٢٦٩

نُعيم بن عبد الله (*)

(... ـ حدود ١٢٠ هـ)

المُجمر المدني، الفقيه، مولى آل عمر بن الخطاب.

والتاريخ ١/ ٦٤٥، الجرح والتعديل ٨/ ٤٥١، مشاهير علماء الأمصار ١٢٩ برقم ٥٧٨، الثقات لابن حبّان ٥/ ٤٦٧، أصحاب الفتيا من الصحابة والتابعين ١٤٠ برقم ١٨٢، المنتظم ٧/ ١٨٥، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ١٢٣، وفيات الأعيان ٥/ ٣٦٧، تهذيب الكمال ٢٩/ ٢٩٨، سير أعلام النبلاء ٥/ ٩٥، تذكرة الحفاظ ١/ ٩٩، العبر ١/ ١٦٣، دول الإسلام ١/ ٥٧، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١١٧) ص ٤٨٨، مرآة الجنان ١/ ٢٥١، البداية والنهاية ٩/ ٣٣٢، النجوم الزاهرة ١/ ٢٧٥، تهذيب التهذيب ١٠/ ٤١٢، تقريب التهذيب ٢/ ٢٩٦، طبقات الحفاظ ص ٤٧ برقم ٩٠، شذرات الذهب ١/ ١٥٤، الأعلام ٨/ ٥، معجم رجال الحديث ١٩/ ١٢٤.

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٣٠٩، التاريخ الكبير ٨/ ٩٦، المعرفة والتاريخ ١/ ٣١٧،

حدّث عن: جابر الأنصاري، وأنس، وأبي هريرة، وربيعة بن كعب الأسلمي، وسالم مولى شداد، وجماعة.

حدّث عنه: ابنه محمد، ومحمد بن عجلان، وعمارة بن غزية، ومالك، وآخرون.

روي عنه أنّه قال: جالست أبا هريرة عشرين سنة.

عاش إلى قريب سنة عشرين ومائة.

٢٧٠

نوفل بن مساحق (*)

(... ـ ٩٤، بعد ٩٠ هـ)

ابن عبد الله القرشي، العامري، أبو سعد، ويقال: أبو سعيد المدني.

روى عن: أم سلمة، وعثمان بن حنيف، وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، وغيرهم.

روى عنه: ابنه عبد الملك، وصالح بن كيسان، وعمر بن عبد العزيز، وآخرون.

⇐ الجرح والتعديل ٨/ ٤٦٠، مشاهير علماء الأمصار ص١٢٨ برقم ٥٦٩، الثقات لابن حبّان ٥/ ٤٧٦، تهذيب الكمال ٢٩/ ٤٨٧، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١٠١ ـ ١٢٠) ص٤٩١، سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٢٧، تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٦٥، تقريب التهذيب ٢/ ٣٠٥.

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٢٤٢، التاريخ الكبير ٨/ ١٠٨ برقم ٢٣٧٤، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٩٢، الجرح والتعديل ٨/ ٤٨٨ برقم ٢٢٣٤، العقد الفريد ٣/ ٧٠ و ٢/ ٣٢، الثقات لابن حبّان ٥/ ٤٧٨، مشاهير علماء الأمصار ٦٤ برقم ٢٠٨، الكامل في التاريخ ٤/ ٤٧٦، مختصر تاريخ دمشق ٢٦/ ٢١٩ برقم ١٤١، تهذيب الكمال ٣٠/ ٦٧، تاريخ الإسلام (سنة ٨١ ـ ١٠٠) ص ٢١١، تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٩١، تقريب التهذيب ٢/ ٣٠٩ برقم ١٧٧.

وكان على صدقات المدينة، وكان أحد الفقهاء، ولي القضاء ثم عزل سنة اثنتين وثمانين. قيل: وكان يلي المساعي ولا يرفع إلى الأمراء شيئاً، يقسمها ويطعمها.

كانت لنوفل ناحية من الوليد بن عبد الملك، وكان الوليد يعجبه الحمام ويتخذ له، فأدخل نوفل عليه وهو عند الحمام، فقال له الوليد: إني خصصتك هذا المدخل لأنسي بك، فقال: يا أمير المؤمنين ما خصصتني ولكنّك خسستني، إنّما هذه عورة، وليس مثلي يدخل على مثل هذا. فسيّره إلى المدينة، وغضب عليه.

توفّي سنة أربع وسبعين، وقيل: بعد التسعين.

٢٧١

وهب بن كيسان (*)

(... ـ ١٢٧ هـ)

القرشي، مولى آل الزبير، أبو نعيم المدني.

حدّث عن: جابر، وأنس، وابن عباس، وأسماء بنت أبي بكر، وأبي سعيد الخدري، وعمر بن أبي سلمة، وغيرهم.

حدّث عنه: أيوب، وابن عجلان، وهشام بن عروة، وزيد بن أبي أنيسة، وآخرون.

(*) الطبقات الكبرى لابن سعد ٩/ ٢١٥، التاريخ الكبير ٨/ ١٦٣، المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٠٠، الكنى للدولابي ١٣٨، الجرح والتعديل ٩/ ٢٣، الثقات لابن حبّان ٥/ ٤٩٠، مشاهير علماء الأمصار ص١٣٠ برقم ٥٨٢، اكمال ابن ماكولا ٧/ ٢٧٧، تهذيب الكمال ٣١/ ١٣٧، سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٢٦، العبر ١/ ١٢٦، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١٢٧) ص٢٩٥، دول الإسلام ١/ ٦٢، تهذيب التهذيب ١١/ ١٦٦، تقريب التهذيب ٢/ ٣٣٩، شذرات الذهب ١/ ١٧٣.

وكان فقيهاً محدّثاً مؤدّباً، وعن محمد بن عمر: لم يكن له فتوى.

أخرج الشافعي بسنده عن وهب بن كيسان قال: رأيت ابن الزبير يبدأ بالصلاة قبل الخطبة [في العيد]، ثم قال: كلُّ سنن رسول الله ﷺ قد غُيّرت حتىٰ الصلاة [1].

قال الشوكاني: وقد ثبت في صحيح مسلم ... أوّل من بدأ بالخطبة يوم العيد قبل الصلاة مروان، وقيل أوّل من فعل ذلك معاوية ...، ورویٰ ابن المنذر عن ابن سيرين أنّ أوّل من فعل ذلك زياد بالبصرة، قال ولا مخالفة بين هذين الأثرين وأثر مروان لأنّ كلاً من مروان وزياد كان عاملاً لمعاوية فيحمل على أنّه ابتدأ ذلك وتبعه عمّاله [2].

توفّي سنة سبع وعشرين ومائة وقيل: تسع.

٢٧٢

وهب بن منبّه (*)

(٣٤ ـ ١١٠ هـ)

الأبناوي الصنعاني، أبو عبد الله الذماري، أصله من أبناء الفرس الذين

١ـ كتاب الأُم: ١/ ٢٣٥.

٢ـ نيل الأوطار: ٣/ ٢٩٤. قال ابن حزم في المحلّى: ٥/ ٨٦: واعتلوا بأنّ الناس كانوا إذا صلّوا تركوهم ولم يشهدوا الخطبة، وذلك لأنّهم كانوا يلعنون عليّ بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ ، فكان المسلمون يفرّون، وحقّ لهم، فكيف وليس الجلوس للخطبة واجباً.

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٥٤٣، التاريخ الكبير ٨/ ١٦٤، الجرح والتعديل ٩/ ٢٤، الثقات لابن حبّان ٥/ ٤٨٧، مشاهير علماء الأمصار ص١٩٨ برقم ٩٥٦، حلية الأولياء ٤/ ٢٣،←

بعث بهم كسرى إلى اليمن، ويقال: إنّه من أصل يهودي. وهو أحد فقهاء التابعين باليمن.

ولد سنة أربع وثلاثين.

روى عن: أبي هريرة، والنعمان بن بشير، وابن عباس، وابن عمر، وغيرهم.

حدّث عنه: ولداه عبد الله وعبد الرحمان، وابنا أخيه عبد الصمد وعقيل، وعمرو بن دينار، وآخرون.

وكان كثير الإخبار عن الكتب القديمة، والتحدّث بأساطير الأوّلين ولا سيما الإسرائيليات، وكان يزعم أنّه قرأ اثنين وتسعين كتاباً كلها أُنزلت من السماء، اثنان وسبعون منها في الكنائس وفي أيدي الناس، وعشرون لا يعلمها إلاّ قليل. وله «قصص الأنبياء» و «قصص الأخبار».

قال ابن كثير في تفسير سورة النمل، بعد أن ذكر ما جاء في قصة ملكة سبأ مع سليمان من الإسرائيليات:

والأقرب في مثل هذه السياقات انّها متلقّاة عن أهل الكتاب ممّا وجد في صحفهم كروايات كعب ووهب سامحهما الله تعالى فيما نقلاه إلى هذه الأُمّة من أخبار بني إسرائيل من الأوابد والغرائب والعجائب ممّا كان وممّا لم يكن وممّا حرّف

= رجال النجاشي ٢/ ٢٤٢، فهرست الطوسي ص١٧١، اكمال ابن ماكولا ٥/ ٩٩، طبقات الفقهاء للشيرازي٧٤، معجم الأدباء ١٩/ ٢٥٩، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ١٤٩، وفيات الأعيان ٦/ ٣٥، تهذيب الكمال ٣١/ ١٤٠، تذكرة الحفاظ ١/ ١٠٠، ميزان الاعتدال ٤/ ٣٥٢، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١١٤) ص ٤٩٧، دول الإسلام ١/ ٥٥، العبر ١/ ١٠٩، مرآة الجنان ١/ ٢٤٨، البداية والنهاية ٩/ ٢٨٨، تهذيب التهذيب ١١/ ١٦٦، تقريب التهذيب ٢/ ٣٣٩، طبقات الحفاظ ص٤٨ برقم ٩٢، نقد الرجال ٣٦٥، مجمع الرجال للقهبائي ٦/ ١٩٧، شذرات الذهب ١/ ١٥٠، جامع الرواة ٢/ ٣٠٢، تنقيح المقال ٣/ ٢٨١، الأعلام ٨/ ١٢٥، معجم رجال الحديث ١٩/ ٢٠٩، قاموس الرجال ٩/ ٢٦٦.

وبدّل ونسخ، وقد أغنانا الله بما هو أصحّ منه وأنفع وأوضح وأبلغ ولله الحمد والمنّة.

وقال محمد رشيد رضا في كل من كعب الأحبار ووهب: إنّ شَرّ رواة هذه الإسرائيليات، أو أشدهم تلبيساً وخداعاً للمسلمين هذان الرجلان، فلا تجد خرافة دخلت في كتب التفسير والتاريخ الإسلامي في أُمور الخلق والتكوين والأنبياء وأقوامهم، والفتن والساعة والآخرة، إلاّ وهي منهما مضرب المثل [1].

ولاّه عمر بن عبد العزيز قضاء صنعاء وبها توفّي سنة عشر ومائة، وقيل ثلاث عشرة، وقيل غير ذلك.

٢٧٣
أُم الدرداء [*]
(... ـ بعد ٨١ هـ)

هُجَيْمة بنت حييّ الأوصابية الحِميرية الدمشقية، وهي أُم الدرداء الصغرىٰ، وأُم الدرداء الكبرى هي: خَيرة بنت أبي حَدْرَد، لها صحبة.

روت عن: زوجها أبي الدرداء، وسلمان الفارسي، وكعب بن عاصم الأشعري، وعائشة، وغيرهم.

روى عنها: جُبير بن نُفير، وأبو قِلابة الجرمي، وسالم بن أبي الجعد،

١ـ أضواء على السنّة المحمدية لمحمود أبو رَيّة ص ١٧٤.

*: المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٢٧، الجرح والتعديل ٩/ ٤٦٣، أصحاب الفتيا من الصحابة والتابعين ٢٢٤ برقم ٣٦٩، اللباب ١/ ٩٤، تهذيب الكمال ٣٥/ ٣٥٢، سير أعلام النبلاء ٤/ ٢٧٧، العبر ١/ ٦٩، تذكرة الحفاظ ١/ ٥٣، الوافي بالوفيات ١٤/ ٧، البداية والنهاية ٩/ ٥٠، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٦٥، تقريب التهذيب ٢/ ٦١٧، طبقات الحفاظ ٢٥، شذرات الذهب ١/ ٩٠، الأعلام ٢/ ٣٣٨.

ومكحول، وزيد بن أسلم، وعثمان بن حيان المُرّي، وآخرون.

وكانت فقيهة عالمة، وكان عبد الملك بن مروان كثيراً ما يجلس إليها في مؤخّر المسجد بدمشق. وكانت تقيم ستة أشهر ببيت المقدس وستة أشهر بدمشق فيما قيل.

روى عبد الرزاق الصنعاني بسنده عن أُمّ الدرداء أنّ أبا الدرداء كان إذا أصبح سأل أهله الغداء فإن لم يكن قال: إنّا صائمون [1].

ماتت بعد سنة احدى وثمانين.

٢٧٤

يحيى بن الجَزّار (الجرّار) (*)

(... ـ بعد ٨١ هـ)

العُرَني الكوفي، مولى بَجيلة.

روى عن: أُبي بن كعب، وعبد الله بن عباس، وعبد الرحمان بن أبي ليلى، ومسروق الأجدع، وغيرهم.

١ـ المصنّف: ٤/ ٢٧٢، باب إفطار التطوع وصومه إذا لم يبيّته.

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٢٩٤، الطبقات لخليفة ٢٥٥ برقم ١٠٩٠، التاريخ الكبير ٨/ ٢٦٥ برقم ٢٩٤٣، الضعفاء الكبير للعقيلي ٤/ ٣٩٤ برقم ٢٠١٦، الجرح والتعديل ٩/ ١٣٣ برقم ٥٦١، الثقات لابن حبّان ٥/ ٥١٩، الكامل لابن عدي ٧/ ٢٢٢، رجال الطوسي ٦٢ برقم ١، الإكمال لابن ماكولا ٤/ ١١٣، رجال ابن داود ٣٧٣ (القسم الثاني)، رجال العلاّمة الحلي ١٨١، تهذيب الكمال ٣١/ ٢٥١، تاريخ الإسلام (سنة ٨١ ـ ١٠٠) ص ٢٢٠، ميزان الاعتدال ٤/ ٣٦٧ برقم ٩٤٧٧، تهذيب التهذيب ١١/ ١٩١، تقريب التهذيب ٢/ ٣٤٤، نقد الرجال ٣٧١، مجمع الرجال (للقهبائي) ٦/ ٢٥٣، جامع الرواة ٢/ ٣٢٩، تنقيح المقال ٣/ ٣١٣ برقم ١٢٩٩٤، معجم رجال الحديث ٢٠/ ٣٧ برقم ١٣٤٦٦، قاموس الرجال ٩/ ٤٠١.

رویٰ عنه: سليمان الأعمش، والحكم بن عُتيْبة، والحسن العُرني، وحبيب بن أبي ثابت، وجماعة.

وعُدّ من أصحاب الإمام علي عليه السلام، وأكد غير واحد على تشيّعه.

وثّقه أبو حاتم والنسائي، وذكره ابن حبّان في كتاب «الثقات».

وقال العجلي: كوفي ثقة، وكان يتشيّع.

روىٰ له مسلم وأصحاب السنن.

أخرج له مسلم (في باب الدليل لمن قال الصلاة الوسطىٰ هي صلاة العصر) عن علي [عليه السلام] قال قال رسول الله ﷺ يوم الأحزاب وهو قاعد على فرضة من فرض الخندق: شغلونا عن الصلاة الوسطىٰ حتىٰ غربت الشمس، ملأ الله قبورهم وبيوتهم ـ أو قال: قبورهم وبطونهم ـ ناراً[1].

ذكره الذهبي في وفيات سنة (٨١ ـ ١٠٠).

٢٧٥

يحيى بن سعيد (*)

(قبل ٧٠ ـ ١٤٣ هـ)

ابن قيس الأنصاري الخزرجي، أبو سعيد: قاض، محدّث، فقيه، من أهل المدينة.

١ـ صحيح مسلم، كتاب ٥ ـ باب ٣٦ ـ حديث ٢٠٤، و (الفرضة): هي المدخل من مداخل الخندق والمنفذ إليه.

*: التاريخ الكبير ٨/ ٢٧٥، المعارف ٢٧٠، المعرفة والتاريخ ١/ ١٢٧، الجرح والتعديل ⟵

مولده قبل السبعين.

روى عن: أنس بن مالك، وعلي بـن الحسين زين العابدين عليه السلام، والقاسم ابن محمد بن أبي بكر، وأبي أُمامة بن سهل، وعُبيد بن حنين، وطائفة.

روى عنه: الـزهري، وسفيان الثـوري، والليث بـن سعد، ومالـك، وشعبة، ويحيى القطان، وآخرون.

وعُدّ من أصحاب الإمام جعفر الصادق عليه السلام.

ولي القضـاء بالمدينـة في زمـن بني أُميـة، ثـم رحـل إلى العراق حيـث ولّاه المنصور العباسي قضاء الحيرة، وقيل: قضاء الهاشمية من الأنبار.

نقل عنه الشيخ الطوسي في «الخلاف» فتوىٰ واحدة، وهي:

لا تثبت الشفعة بالجوار، وإنّما تثبت للشريك المخالط [1].

توفّي بالهاشمية سنة ثلاث، وقيل أربع وأربعين ومائة.

⇦

٩/ ١٤٧، الثقات لابن حبّان ٥/ ٥٢١، مشاهير علماء الأمصار ١٣٠ برقم ٥٨١، أصحاب الفتيا من الصحابة والتابعين ١٤٩ برقم ٢٠٣، الخلاف للطوسي ٣/ ٤٢٧ (طبع جماعة المدرسين)، رجال الطوسي ص٣٣٣ برقم ٤، تاريخ بغداد ١٤/ ١٠١، طبقات الفقهاء للشيرازي ص٦٦، المنتظم ٨/ ٤٢، تهذيب الأسماء واللغات ١١/ ٢٢١، رجال ابن داود ص٢٠٣ برقم ١٧٠٥، رجال العلّامة ص ٣٦٤ برقم ١، تهذيب الكمال ٣١/ ٣٤٦، سير أعلام النبلاء ٥/ ٤٦٨، تذكرة الحفاظ ١/ ١٣٧، العبر ١/ ١٥١، ميزان الاعتدال ٤/ ٣٨٠، تاريخ الإسلام (سنة ١٤٣) ص ٣٣١، البداية والنهاية ١٠/ ٨٣، النجوم الزاهرة ١/ ٣٥١، تهذيب التهذيب ١١/ ٢٢١، تقريب التهذيب ٢/ ٣٤٨، طبقات الحفاظ ٦٤ برقم ١٢٢، نقد الرجال ٣٧٣ برقم ٤٥، مجمع الرجال ٦/ ٢٥٩، شذرات الذهب ١/ ٢١٢، جامع الرواة ٢/ ٣٢٩، تنقيح المقال ٣/ ٣١٧، الأعلام ٨/ ١٤٧.

١ـ وهو ما ذهب إليه فقهاء الإمامية، وبه قال عمر وعثمان وعمر بن عبد العزيز وسعيد بن المسيب وربيعة ومالك والشافعي والأوزاعي، وغيرهم. وذهب أهل الكوفة إلى أنّها تثبت بالشركة والجوار لكن الشريك أحق، فإن ترك فالجار أحق. ذهب إليه ابن شبرمة، والثوري، وأبو حنيفة وأصحابه، وعبد الله بن مبارك. انظر «الخلاف» ٣/ ٤٢٧.

٢٧٦

يحيى بن عبد الرحمان (*)

(٣٢ ـ ١٠٤ هـ)

ابن حاطب بن أبي بلتعة اللَّخْمي، أبو محمد، ويقال: أبو بكر المدني.

وُلد سنة اثنتين وثلاثين.

وروى عن: أبيه، وأُسامة بن زيد، وحسان بن ثابت، وابن عمر، وابن الزبير، وأبي سعيد الخُدري، وطائفة.

روى عنه: عروة بن الزبير، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وخالد بن إلياس، وبكير بن عبد الله بن الأشج، وآخرون.

وعُدّ من الفقهاء أيام عمر بن عبد العزيز.

توفّي بالمدينة سنة أربع ومائة.

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٢٥٠، التاريخ الكبير ٨/ ٢٨٩ برقم ٣٠٣١، تاريخ اليعقوبي ٣/ ٥٣ (فقهاء أيام عمر بن عبد العزيز)، الجرح والتعديل ٩/ ١٦٥ برقم ٦٨٥، الثقات لابن حبّان ٥/ ٥٢٣، مشاهير علماء الأمصار ١٣٩ برقم ٦٢٥، تهذيب الكمال ٣١/ ٤٣٥ برقم ٦٨٦٩، تاريخ الإسلام ٢٧٣ برقم ٢٦٤ (حوادث ١٠١ -١٢٠)، تهذيب التهذيب ١١/ ٢٤٩ برقم ٣٩٩، تقريب التهذيب ٢/ ٣٥٢ برقم ١١٧.

٢٧٧

يحيىٰ بن يَعْمر العَدْواني (*)

(... ـ ٨٩ هـ)

الوَشْقيّ، أبـو سليمان، وقيل: أبو سعيد البصري النحوي، وهـو حليف بني ليث.

ولد بالأهواز وسكن البصرة، وقيل: ولد بالبصرة ونشأ بخراسان.

حدث عن: جابر بن عبد الله الأنصاري، وسليمان بن صُـرد الخزاعي، وأبي سعيد الخدري، وابن عباس، وغيرهم.

حـدث عنـه: قتــادة، وسليمان التيمـيّ، وعكـرمـة، وعطــاء الخراســاني، وآخرون.

وكان فقيهاً، لغـوياً نحوياً، عالماً بـالقرآن الكريـم والحديـث، وكان ذا لسَن وفصاحة، أخذ ذلك عن أبي الأسود الدؤلي صاحب علي عليه السلام . وهو أوّل من نقّط

---

*: الطبقات الكبرى لابـن سعد ٧/ ٣٦٨، التـاريخ الكبير ٨/ ٣١١، الكنـى للدولابي ١٩٤، الجرح والتعـديل ٩/ ١٩٦، الثقـات لابـن حبّان ٥/ ٥٢٣، مشـاهير علماء الأمصـار ٢٠٣ برقـم ٩٩٠، فهرست ابـن نديم ٦٨، أصحاب الفتيا مـن الصحابة والتابعين ١٦٤ برقـم ٢٣٤، معجم الأدباء ٢٠/ ٤٢، وفيات الأعيان ٦/ ١٧٣، تهذيب الكمال ٣٢/ ٥٣، سير أعلام النبلاء ٤/ ٤٤١، تذكرة الحفاظ ١/ ٧١، تاريخ الإسلام للذهبي سنـة ٨٠ ـ ١٠٠ ص٥٠٢، مرآة الجنان ١/ ٢٧١، البداية والنهاية ٩/ ٧٨، غـاية النهاية ٢/ ٣٨١، النجـوم الزاهرة ١/ ٢١٧، تهذيب التهـذيـب ٧/ ٣٠٥، تقـريب التهـذيـب ٢/ ٣٦١، طبقـات الحفاظ ٣٧، بغيـة الـوعـاة ٢/ ٣٤٥، شـذرات الـذهـب ١/ ١٧٥، الأعلام ٨/ ١٧٧.

المصحف في قولٍ [١]. وقد روىٰ القراءة عنه عرضاً عبد الله بن أبي إسحاق، وأبو عمرو بن العلاء.

عُدّ من الشيعة القائلين بتفضيل أهل البيت عليهم السلام على غيرهم.

قال ابن الجوزي: في سنة أربع وثمانين للهجرة نفىٰ الحجاج يحيىٰ بن يعمر لأنّه قال له: هل ألحن؟ فقال: تلحن لحناً خفياً، فقال: أجّلتك ثلاثاً، فإن وجدتك بعد بأرض العراق قتلتُك، فخرج.

ويقال انّه ولي القضاء بمرو، ولاّه قتيبة بن مسلم.

وثّقه أبو حاتم والنسائي، وغيرهما.

روي أنّ الحجاج بن يوسف الثقفي بلغه أنّ يحيىٰ بن يعمر يقول: إنّ الحسن والحسين عليهما السلام من ذرية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فبعث إليه. وقال: أنت الذي تزعم أنّ الحسن والحسين من ذرية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ والله لألقين الأكثر منك شعراً أو لتخرجنّ من ذلك، قال: فهو أماني إن خرجت؟ قال: نعم، قال يحيىٰ: فإنّ الله جل ثناؤه يقول: ﴿وَوَهَبْنا لَهُ إِسحاقَ ويعقُوبَ كُلاًّ هَدَيْنا ونُوحاً هَدَيْنا مِن قَبلُ وَمِن ذُرِّيَّتِهِ دَاودَ وسُلَيْمانَ وأيُّوبَ ويُوسُفَ ومُوسَىٰ وهارونَ وكَذَٰلِكَ نَجزِي المُحْسِنِينَ * وَزَكَرِيّا ويَحيَىٰ وعِيسىٰ﴾ [٢] قال وما بين عيسىٰ وإبراهيم أكثر مما بين الحسن والحسين ومحمّد صلى الله عليه وآله وسلم، فقال له الحجاج: ما أراك إلاّ قد خرجت، والله لقد قرأتها وما علمت بها قط. قال عاصم بن أبي النجود المقرئ: وهذا من الاستنباطات البديعة الغريبة العجيبة، فللّه درّه، ما أحسن ما استخرج وأدقّ ما استنبط.

توفي يحيىٰ سنة تسع وثمانين، وقيل: سنة تسع وعشرين ومائة.

١ـ قال أبو عبيدة: وأوّل من نقط المصاحف أبو الأسود الدؤلي.

٢ـ الأنعام: ٨٤ ـ ٨٥.

٢٧٨

يزيد بن الأصم (*)

(... ـ ١٠١، ١٠٣ هـ)

أبو عوف العامري، البكّائي، الكوفي، نزيل الرَّقّة.

حدّث عن: خـالته أُم المؤمنين ميمونة بنـت الحارث، وعائشة، وابن خـالته ابن عباس، وأبي هريرة، وغيرهم.

حدّث عنه: ابـن أخيه عبد الله بن عبـد الله بن الأصم، وميمون بـن مهران، وراشد بن كيْسان، وأجلح الكندي، وآخرون.

وعُدّ من الفقهاء أيام عمر بن عبد العزيز.

توفّي سنة إحدى ومائة، وقيل: ثلاث ومـائة. قال الواقدي: وهو ابن ثلاث وسبعين سنة.

---

*: الطبقات الكبرى لابـن سعد ٧/ ٤٧٩، التاريخ الكبير ٨/ ٣١٨ بـرقم ٣١٥٧، المعرفة والتـاريخ ١/ ٣٩٦، تاريخ اليعقـوبي ٣/ ٥٣ (فقهاء أيام عمر بـن عبد العزيز)، الجرح والتعـديل ٩/ ٢٥٢ برقم ١٠٥٥، الثقات لابن حبّان ٥/ ٥٣١، مشاهير علماء الأمصار ١٢١ برقم ٥٢٤، حلية الأولياء ٤/ ٩٧ برقم ٢٥٨، أسـد الغابة ٥/ ١٠٤، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ١٦١ برقـم ٢٥٣، الكامل في التـاريـخ لابـن الأثير ٥/ ١٠٥، تهذيـب الكمال ٣٢/ ٨٣ بـرقـم ٦٩٦١، سير أعـلام النبـلاء ٤/ ٥١٧ برقـم ٢١١، تاريخ الإسـلام ٢٧٥ برقـم ٢٦٧ (حوادث ١٠١ ـ ١٢٠)، العبر ١/ ٩٥ (١٠٣)، الاصـابة ٣/ ٦٣٢ بـرقـم ٩٣٨٣، تهذيـب التهذيـب ١١/ ٣١٣ بـرقـم ٦٠٠، تقريـب التهذيب ٢/ ٣٦٢ برقم ٢٢٢، شذرات الذهب ١/ ١٢٥.

٢٧٩

يزيد بن أبي حبيب (*)

(بعد ٥٠ ـ ١٢٨ هـ)

واسم أبي حبيب سويد، الأزدي بالولاء، أبو رجاء المصري، أحد صغار التابعين، وكان نوبياً أسود.

ولد بعد سنة خمسين.

حدّث عن: عبد الله بن الحارث بن جزء الصحابي، وسعيد بن أبي هند، وعطاء، وعراك بن مالك، وعمرو بن شعيب، وخلق.

حدّث عنه: سليمان التيمي، وزيد بن أبي أُنيسة، والليث، وآخرون.

وكان فقيهاً مفتياً، قيل: وكان أوّل من أظهر العلم بمصر والكلام في الحلال والحرام ومسائل.

توفّي سنة ثمان وعشرين ومائة.

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٥١٣، التاريخ الكبير ٨/ ٣٢٤، المعرفة والتاريخ ١/ ٢١٥، الجرح والتعديل ٩/ ٢٦٧، الثقات لابن حبّان ٥/ ٥٤٦، مشاهير علماء الأمصار ١٩٧ برقم ٩٥٣، أصحاب الفتيا من الصحابة والتابعين ٢٣٥ برقم ٣٩١، طبقات الفقهاء للشيرازي ٧٨، المنتظم ٧/ ٢٦٨، تهذيب الكمال ٣٢/ ١٠٢، سير أعلام النبلاء ٦/ ٣١، العبر ١/ ١٢٩، تذكرة الحفاظ ١/ ١٢٩، تاريخ الإسلام للذهبي سنة ١٢٨ ص ٣٠٤، البداية والنهاية ١٠/ ٣٠، شرح علل الترمذي ص ٣٠٧، تهذيب التهذيب ١١/ ٣١٨، تقريب التهذيب ٢/ ٣٦٣، طبقات الحفاظ ٥٩ برقم ١١٤، شذرات الذهب ١/ ١٧٥، الأعلام ٨/ ١٨٣.

٢٨٠

يزيد بن عبد الله (*)

(... - ١٢٢ هـ)

ابن قُسيط الليثي، أبو عبد الله المدني، الأعرج.

روى عن: أبي هريرة، وابن المسيب، وعروة بن الزبير، وغيرهم.

روى عنه: أبو صخر حُميد بن زياد، وابن إسحاق، والليث، ومالك، وآخرون.

قال ابن إسحاق: كان ثقة فقيهاً يُستعان به في الأعمال لأمانته وفقهه.

مات سنة اثنتين وعشرين ومائة، ويقال: بلغ تسعين سنة.

(نجز الكلام في الجزء الأوّل ويليه الجزء الثاني في فقهاء القرن الثاني)

والحمد لله رب العالمين

---

*: التاريخ الكبير ٨/ ٢٧٣، المعرفة والتاريخ ١/ ٤٤٨، الجرح والتعديل ٩/ ٢٧٣، مشاهير علماء الأمصار١٢٢ برقم ٥٢٥، الثقات لابن حبّان ٥/ ٥٤٣، تهذيب الكمال ٣٢/ ١٧٧، دول الإسلام ١/ ٥٨، تاريخ الإسلام للذهبي سنة ١٢٢ ص٣٠٨، سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٦٦، العبر ١/ ١١٩، ميزان الاعتدال ٤/ ٤٣٠، تهذيب التهذيب ١١/ ٣٤٢، تقريب التهذيب ١/ ٣٦٧، شذرات الذهب ١/ ١٦٠.

فهارس الكتاب

فهرس أصحاب الفتيا من الصحابة

حسب الترتيب الألفبائي

الاسم	الصفحة
جندب بن جنادة، أبو ذر الغفاري	٦٤
جرير بن عبد الله بن جابر البجلي القَسْري	٦٨
الحارث بن ربعي، أبو قتادة الأنصاري	٧٠
حذيفة بن اليمان بن جابر العبسي	٧٢
الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام	٢١
الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام	٢٦
خالد بن زيد بن كُليب الخزرجي، أبو أيوب الأنصاري	٧٥
خبّاب بن الأرت بن جندلة بن سعد	٧٨
خُزيمة بن ثابت بن الفاكه الخَطْمي، ذو الشهادتين	٨٠
دِحية بن خليفة بن فروة الكلبي	٨٣
ذو الشهادتين = *خُزيمة بن ثابت*	٨٠
رافع بن خديج الأنصاري الأوسي	٨٥
رملة بنت أبي سفيان صخر بن حرب	٨٧
الزُّبير بن العوّام بن خويلد الأسدي	٨٩
زياد بن لبيد بن ثعلبة بن سنان البياضي المدني	٩١
زيد بن أرقم بن زيد بن قيس الخزرجي الأنصاري	٩٣
زيد بن ثابت بن الضحّاك النّجاري	٩٥
زيد بن سهل بن الأسود الخزرجي، أبو طلحة الأنصاري	١٠٢

الاسم	الصفحة
زينب بنت أبي سلمة عبد الله بن عبد الأسد به هلال المخزومية	[illegible]
السائب بن يزيد بن سعيد الكندي، أبو يزيد المدني	١٠٦
سعد بن عبادة بن دُليم الخزرجي	١٠٨
سعد بن أبي وقاص مالك بن أهيب الزهري	١١٢
سعد بن مالك بن سنان الخزرجي، أبو سعيد الخدري	١١٥
سلمان الفارسي	١١٧
سلمة بن الأكوع = *سلمة بن عمرو بن الأكوع الأسلمي، أبو أياس*	١٢١
سَهل بن حُنيف بن واهب بن العُكيم الأوسي، أبو ثابت المدني	١٢٤
سَهل بن سعد بن مالك الساعدي، أبو العباس	١٢٦
شدّاد بن أوس بن ثابت الأنصاري، أبو يعلى	١٢٨
صُدَي بن عجلان، أبو أمامة الباهلي	١٣٠
طلحة بن عبيد الله بن عثمان القرشي التيمي، أبو محمد	١٣٣
عائشة بنت أبي بكر بن أبي قحافة، زوج النبي ﷺ	١٣٥
عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال القرشي، أبو عُبيدة بن الجراحَ	١٣٩
عامر بن واثلة الكناني، أبو الطفيل	١٤٢
عُبادة بن الصامت بن قيس الخزرجي، أبو الوليد	١٤٤
العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، أبو الفضل	١٤٧
عبد الرحمان بن أبزى الخزاعي	١٥١

الاسم	الصفحة
عبد الرحمان بن عوف بن عبد عوف الزهري، أبو محمد	١٥٣
عبد الرحمان بن سعد بن المنذر، أبو حُميد الساعدي	١٥٧
عبد الله بن جعفر الطيار بن أبي طالب بن عبد مناف، أبو جعفر الهاشمي	١٥٨
عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي	١٦٠
عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي، أبو العباس المدني	١٦٤
عبد الله بن عثمان بن عامر التيمي، أبو بكر بن أبي قحافة	١٦٩
عبد الله بن عمر بن الخطّاب القرشي، أبو عبد الرحمان العدوي	١٧٣
عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل السهمي، أبو محمد	١٧٨
عبد الله بن قيس بن سليم بن حضّار التميمي، أبو موسى الأشعري	١٨١
عبد الله بن مسعود بن غافل الهذّلي، أبو عبد الرحمان المكي	١٨٥
عبد الله بن مُغفّل المزني، أبو سعيد	١٩٠
عتّاب بن أسيد بن أبي العيص الأموي، أبو عبد الرحمان المكي	١٩٢
عثمان بن حنيف بن واهب بن العُكيم الأوسي	١٩٤
عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أُميّة الأموي القرشي	١٩٦
عَديّ بن حاتم بن عبد الله بن سعد، أو طريف الطائي	٢٠٠
عروة بن أبي الجعد البارقي الأزدي	٢٠٣
عقبة بن عامر بن عبس الجُهني، أبو حمّاد	٢٠٥
عقبة بن عمرو بن ثعلبة الخزرجي، أبو مسعود البدري	٢٠٧

فهرس أصحاب الفتيا من الصحابة

حسب وفياتهم

السنة	الاسم	الصفحة
٣٢	العباس بن عبد المطلب بن هاشم	١٤٧
=	عبد الرحمان بن عوف الزهري	١٥٣
=	أبو الدرداء	٢٢٢
٣٢وقيل: ٣٣	عبد الله بن مسعود الهذّلي	١٨٥
٣٣	المقداد بن الأسود	٢٤٢
٣٤وقيل: ٣٢	أبو طلحة الأنصاري	١٠٢
٣٤	عُبادة بن الصامت الخزرجي	١٤٤
٣٥	سلمان الفارسي	١١٧
=	عثمان بن عفان	١٩٦
٣٦	حذيفة بن اليمان	٧٢
=	الزُبير بن العوّام	٨٩
=	طلحة بن عبيد الله	١٣٣
٣٧	خُزيمة بن ثابت، ذو الشهادتين	٨٠
=	عمّار بن ياسر	٢٠٩
٣٧وقيل: ٣٩	خبّاب بن الأرت	٧٨
٣٨	سَهل بن حُنيف الأوسي	١٢٤
٣٩وقيل: ٤٠	أبو مسعود البدري	٢٠٧
قبل ٤٠	قَرَظة بن كعب الخزرجي	٢٢٧

السنة	الاسم	الصفحة
٤٠	أبو رافع	٣٥
=	علي بن أبي طالب ﷺ	٥
بعد ٤٠	عثمان بن حنيف الأوسي	١٩٤
٤١	زياد بن لبيد البياضي	٩١
٤٣	محمد بن مسلمة	٢٣٢
٤٤	أمّ حبيبة، رملة بنت أبي سفيان	٨٧
=	أبو موسى الأشعري، عبد الله بن قيس	١٨١
٤٥	زيد بن ثابت النّجاري	٩٥
٥٠	الحسن بن علي بن أبي طالب ﷺ	٢١
٥١ وقيل: ٥٤	جرير بن عبد الله البجلي	٦٨
٥٢	أبو أيّوب الأنصاري، خالد بن زيد	٧٥
=	عمران بن حُصين الخزاعي	٢١٦
٥٣	فضالة بن عبيد	٢٢٥
٥٤ وقيل: ٥٣	عمرو بن حزم الأنصاري	٢١٩
٥٤	أبو قتادة الأنصاري	٧٠
٥٥	سعد بن أبي وقّاص	١١٢
٥٨	شدّاد بن أوس الأنصاري	١٢٨
=	عائشة بنت أبي بكر	١٣٥

السنة	الاسم	الصفحة
٥٨	عقبة بن عامر	٢٠٥
٥٩	أبو هريرة الدّوسي	٣٧
٥٩ وقيل: ٦٠	قيس بن سعد بن عبادة	٢٢٩
٦٠ وقيل: ٥٩	أبو حُميد الساعدي	١٥٧
٦٠	عبد الله بن مُغفَّل المزني	١٩٠
٦١	الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام	٢٦
=	أم سَلَمة، هند بنت أبي أُميّة	٢٤٩
بعد ٦١	عروة بن أبي الجعد البارقي	٢٠٣
٦٢ وقيل: ٦٣	بُريدة بن الحُصيب الأسلمي	٥٥
٦٤	المِسْوَر بن مَخْرمة الزهري	٢٣٦
=	النعمان بن بشير الخزرجي	٢٤٦
٦٥ وقيل: ٦٣	عبد الله بن عمرو بن العاص	١٧٨
٦٦ وقيل: ٦٨	زيد بن أرقم	٩٣
٦٧	عَديّ بن حاتم الطائي	٢٠٠
٦٨	عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي	١٦٤
٧٢ وقيل: ٧١	البراء بن عازب الأنصاري	٥٢
٧٣	أسماء بنت أبي بكر	٤٥
=	زينب بنت أبي سلمة	٧٣

السنة	الاسم	الصفحة
٧٣	عبد الله بن الزبير بن العوام	١٦٠
٧٣ وقيل: ٧٤	عبد الله بن عمر بن الخطّاب	١٧٣
٧٤ وقيل: ٧٣	رافع بن خديج الأنصاري	٨٥
٧٤	أبو سعيد الخُدري، سعد بن مالك بن سنان الخزرجي	١١٥
=	سلمة بن عمرو بن الأكوع الأسلمي	١٢١
٧٨ وقيل: ٧٤	جابر بن عبد الله الأنصاري	٦٠
٨٠	عبد الله بن جعفر الطيار	١٥٨
حدود ٨٠	عبد الرحمان بن أبزى الخزاعي	١٥١
٨٦	أبو أمامة الباهلي، صُدَي بن عجلان	١٣٠
٩١	سَهل بن سعد الساعدي	١٢٦
٩١ وقيل: ٩٤	السائب بن يزيد بن سعيد الكندي	١٠٦
٩٣ وقيل: ٩١	أنَس بن مالك بن النضر الخزرجي	٤٩
١٠٠ وقيل: بعدها	أبو الطُّفَيْل، عامر بن واثلة الكناني	١٤٢
	فهرس فقهاء الصحابة الذين لم نظفر بوفياتهم	
	دِحية الكلبي	٨٣
	جَبَلة بن عمرو الأنصاري	٦٣

فهرس أصحاب الفتيا من التابعين

حسب الترتيب الألفبائي

الاسم	الصفحة

الاسم	الصفحة
سُليم بن عِتْر التُّجيبي، أبو سلمة المصري القاضي	٣٨٣
سُليم بن قيس الهلالي العامري، أبو صادق الكوفي	٣٨٤
سليمان بن بُريدة بن الحُصيب الأسلمي	٣٨٦
سليمان بن حبيب المحاربي الدمشقي الداراني	٣٨٧
سليمان بن طرْخان التيمي، أبو المعتمر البصري	٣٨٨
سليمان بن موسى الأموي الدمشقي الأشدق	٣٨٩
سليمان بن يسار المدني	٣٩١
سماك بن حرب بن أوس الذهلي البكري الكوفي	٣٩٢
سُوَيد بن غَفَلة بن عوسجة بن عامر الجعفي الكوفي	٣٩٣
شراحيل بن شُرَحْبيل بن كليب بن آدة، أبو الأشعث الصنعاني	٣٩٥
شُريح بن الحارث بن قيس الكندي الكوفي القاضي = *شريح القاضي*	٣٩٦
شقيق بن سَلَمة الأسدي، أبو وائل الكوفي	٣٩٨
شهر بن حوشب الأشعري الشامي	٣٩٩
صالح بن كيسان المدني	٤٠١
صَفوان بن سُليم الزهري المدني	٤٠٢
صفيّة بنت شَيبة بن عثمان القرشية العبدرية	٤٠٣
الضَّحاك بن مزاحم الهلالي البلخي	٤٠٤
طاووس بن كيسان الحِميَري الجَندي اليماني	٤٠٦

الاسم	الصفحة

الاسم	الصفحة

فهرس أصحاب الفتيا من التابعين

حسب وفياتهم

السنة	الاسم	الصفحة
٨٣	أبو البختري، سعيد بن فيروز الطائي	٣٧٤
=	عبد الرحمان بن أبي ليلى الأنصاري	٤٢٤
٨٣وقيل: ٧٣	عبد الرحمان بن يزيد بن قيس النخعي	٤٢٣
بعد٨٣وقيل:٩٦	زيد بن وهب الجُهَني	٣٥٨
قبل٨٦	كثير بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي	٤٩٦
٨٦	قبيصة بن ذؤيب بن حلحلة	٤٩٢
حدود ٨٦	عبد الله بن إباض	٤٢٨
٨٨	عبد الله بن معقل بن مقرّن	٤٤٤
٨٩	يحيى بن يعمر العَدْواني	٥٥٢
٨٩ وقيل: ٩٠	الحصين بن جندب الجنبي	٣٢٦
٩٠	عبد الرحمان بن المِسْوَر بن مَخْرمة الزهري	٤٢١
=	مرثد بن عبد الله اليَزَني	٥٢٥
٩٠وقيل: ٩٣	أبو العالية الرياحي، رُفيع بن مهران	٣٤٩
٩٠وقيل: ١٠٠	حُميد بن عبد الرحمان الحميري	٣٣٤
حدود ٩٠	سُليم بن قيس الهلالي	٣٨٤
=	صفيّة بنت شيبة القرشية العبدرية	٤٠٣
٩٢	مالك بن أوس	٥٠٤

السنة	الاسم	الصفحة
٩٧	طلحة بن عبد الله بن عوف القرشي	٤٠٨
٩٧وقيل: ٩٨	سالم بن أبي الجعد	٣٦٥
=	قيس بن أبي حازم البجلي	٤٩٥
٩٨	سعد بن عبيد الزهري المدني	٣٦٩
٩٨وقيل: ١٠٦	عمرة بنت عبد الرحمان	٤٧٥
٩٩وقيل: ١٠٠	الحسن بن محمد بن الحنفية	٣٢٢
قبل ١٠٠	عبيد الله بن أبي رافع	٤٥٠
١٠٠وقيل: ٩٥	أبو عثمان النهدي، عبد الرحمان بن مِلّ	٤٢٢
١٠٠وقيل: ٩٩	خارجة بن زيد الأنصاري	٣٣٧
١٠٠	أبو أُمامة الأنصاري، أسعد بن سهل بن حنيف	٢٨٢
=	بُسر بن سعيد المدني	٢٩٣
=	حنش بن عبد الله الصنعاني	٣٣٦
=	مسلم بن يسار البصري	٥٢٨
١٠٠وقيل:بعد ١٠٠	عبد الملك بن يعلى الليثي	٤٤٧
١٠٠وقيل: ١١١	شهر بن حوشب	٣٩٩
بعد ١٠٠	حفصة بنت سيرين	٣٢٨
=	أبو الأشعث الصنعاني، شراحيل بن شرحبيل	٣٩٥

السنة	الاسم	الصفحة
بعد١٠٠	مورّق العجلي	٥٣٤
١٠١	أبو صالح السمان، ذكوان بن عبد الله	٣٤٠
=	عمر بن عبد العزيز	٤٧٢
١٠١وقيل: ١٠٣	يزيد بن الأصم العامري	٥٥٤
بعد١٠١	الأصبغ بن نباتة	٢٨٨
١٠٣	خالد بن معدان	٣٣٨
بضع ومائة	بشير بن يسار، أبو كيسان المدني	٢٩٤
=	سعد بن عبيدة السلمي	٣٧٠
١٠٤وقيل: ١٠٣	الشَّعبي، عامر بن شراحيل	٤١٣
=	أبو بردة بن أبي موسى الأشعري، عامر بن عبد الله	٤١٥
=	مجاهد بن جبر	٥٠٩
١٠٤	عراك بن مالك الغفاري	٤٥٦
=	يحيى بن عبد الرحمان بن حاطب اللَّخمي	٥٥١
١٠٤وقيل: ١٠٥	أبو قِلابة الجرمي، عبد الله بن زيد	٤٣٥
=	عكرمة، مولى ابن عباس	٤٦٥
١٠٥	أبان بن عثمان بن عفان	٢٦٧
=	سليمان بن بريدة بن الحُصيب الأسلمي	٣٨٦

السنة	الاسم	الصفحة
١٠٥وقيل: ١٠٦	الضحاك بن مزاحم الهلالي	٤٠٤
١٠٦	أبو بكر بن أبي موسى الأشعري	٢٩٦
=	طاووس بن كيسان اليماني	٤٠٦
١٠٦وقيل: ١٠٧	سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب	٣٦٦
١٠٧	سليمان بن يسار	٣٩١
١٠٨وقيل: ١٠٧	القاسم بن محمد بن أبي بكر	٤٨٨
١٠٨وقيل: ١٢٠	محمد بن كعب القرظي	٥٢١
١١٠وقيل: ١٠٦	أبو مجلز، لاحق بن حُميد	٥٠٢
١١٠	الحسن البصري	٣٢٣
=	محمد بن سيرين	٥١١
=	وهب بن مُنبّه	٥٤٥
بعد١١٠	عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود	٤٨٤
١١١	عطية بن سعد العوفي	٤٦٢
١١٢	رجاء بن حَيْوة بن جرول	٣٤٦
١١٢وقيل: ١١٣	مكحول	٥٣٢
١١٣	سعيد بن يُحمد الهمداني	٣٧٨
١١٤	أبو جعفر الباقر، محمد بن علي بن الحسين عليهما السلام	٥١٦

السنة	الاسم	الصفحة
١١٤وقيل: ١١٥	عطاء بن أبي رباح	٤٦٠
١١٦	القاسم بن عبد الرحمان بن عبد الله بن مسعود	٤٨٧
=	محارب بن دثار السَّدوسي	٥١٠
١١٧وقيل: ١١١	ميمون بن مهران الرَّقّي	٥٣٨
١١٧	عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة	٤٩٣
=	قتادة بن دِعامة السَّدوسي	٤٤٠
=	نافع المدني	٥٤١
١١٩وقيل: ١١٥	سليمان بن موسى الدمشقي	٣٨٩
١١٩	حبيب بن أبي ثابت	٣٢٠
قبل ١٢٠	عبد الملك بن ميسرة	٤٤٦
١٢٠وقيل: ١١٧	أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم	٢٩٧
١٢٠وقيل: ١١٩	عاصم بن عمر بن قتادة	٤١٢
١٢٠	حماد بن أبي سليمان	٣٢٩
=	سعيد بن الحارث بن أبي سعيد بن المعلّى	٣٧٣
=	نعيم بن عبد الله المُجْمِر	٥٤٢
حدود ١٢٠	حُميد بن هلال	٣٣٥
١٢١وقيل: ١٢٢	سَلَمة بن كُهَيْل الحضرمي	٣٨٠

السنة	الاسم	الصفحة
حدود ١٣٠	حُمران بن أعين	٣٣٠
١٣١وقيل: ١٣٢	إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر المخزومي	٢٨٥
١٣٢	صفوان بن سُليم القرشي الزهري	٤٠٢
حدود ١٣٢	إبراهيم بن ميسرة	٢٧١
١٣٢وقيل: ١٣٤	إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة	٢٨١
١٣٣ وقيل: ١٣٥	أبو حازم، سلمة بن دينار المخزومي	٣٧٨
١٣٤	إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقّاص	٢٨٦
=	عبد الله بن عبد الرحمان بن معمر	٤٣٩
١٣٥	بُرد بن سنان	٢٩٢
=	سعيد بن أبي هلال الليثي	٣٧٧
=	عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم	٤٣١
قبل١٣٦	نافع بن مالك الأصبحي	٥٤١
١٣٦	ربيعة الرأي	٣٤٥
=	زيد بن أسلم	٣٥٦
١٣٨	أبان بن أبي عياش	٢٦٨
١٤٠وقيل: ١٣٥	عروة بن رويم اللّخمي	٤٥٧
١٤٠	عمرو بن قيس بن ثور	٤٨١

موسوعة

طبقات الفقهاء

تأليف

اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام

بإشراف

العلامة الفقيه جعفر السبحاني

المجلد الثاني

دار الأضواء

بيروت - لبنان

موسوعة

طبقات الفقهاء

١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م

دار الأضواء للطباعة والنشر والتوزيع

ت: ٢٧٠٨٧٣ - ٢٧١٧٨٨ - ف: ٢٧١٦٨٥

ص.ب: ٢٥/٤٠ غبيري - بيروت - لبنان

موسوعة

طبقات الفقهاء

الجزء الثاني

في فقهاء القرن الثاني

تأليف

اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام

إشراف

العلامة الفقيه جعفر السبحاني

دار الأضواء

بيروت - لبنان

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُواْ كَآفَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَآئِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي ٱلدِّينِ وَلِيُنذِرُواْ قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾

(التوبة ـ ١٢٢)

الإمام السادس [1]

جعفر الصادق عليه السلام (*)

(٨٠، ٨٣ـ ١٤٨ هـ)

جعفر بن محمّد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين الشهيد بن علي أمير المؤمنين، سادس أئمة أهل البيت الطاهر عليهم السلام، أبو عبد الله الهاشمي العلوي المعروف بالصادق.

١ـ تقدمت ترجمة الأئمة الخمسة السابقين عليهم السلام في الجزء الأول. وقد نبهنا هناك في ص (ظ)، إلى أسباب ترجمتهم وتقديمهم عليهم السلام في كتابنا هذا.

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ١٨٧، التاريخ الكبير ٢/ ١٩٨، تاريخ أهل البيت عليهم السلام لابن أبي الثلج، تاريخ الطبري حوادث سنة ١٤٥، الجرح والتعديل ٢/ ٤٨٧، مشاهير علماء الأمصار ٢٠٥، الإرشاد للشيخ المفيد ٢٧٠، حلية الأولياء ٣/ ١٩٢، إعلام الورى بأعلام الهدى ٢٧١، المناقب لابن شهر آشوب ٢/ ٣٠٢، الملل والنحل للشهرستاني ١/ ٢٧٢، تهذيب الكمال ٥/ ٧٤ برقم ٩٥٠، الثاقب في المناقب لابن حمزة ٣٩٥، المنتظم ٨/ ١١٠، صفة الصفوة ٢/ ١٦٨، الكامل في التاريخ ٥/ ٥٣٠، تذكرة الخواص ١/ ٣٠٧، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ١٤٩، وفيات الأعيان ١/ ٣٢٧، كشف الغمة ٢/ ٣٦٨، سير أعلام النبلاء ٦/ ٢٥٥ برقم ١١٧، العبر ١/ ١٦٠، تاريخ الإسلام (سنة ١٤١ ـ ١٦٠) ٨٨، دول الإسلام ١/ ٧٢، ميزان الاعتدال ١/ ٤١٤، تذكرة الحفاظ ١/ ١٦٦، الوافي بالوفيات ١١/ ١٢٦، مرآة الجنان ١/ ٣٠٤، البداية والنهاية ١٠/ ١٠٨، تهذيب التهذيب ٢/ ١٠٣، تقريب التهذيب ١/ ١٣٢، النجوم الزاهرة ٢/ ٨، الفصول المهمة في معرفة أحوال الأئمة عليهم السلام ٢٢٢، شذرات الذهب ١/ ٢٢٠، الإمام الصادق عليه السلام والمذاهب الأربعة ١ ـ ٢/ ٥٣، نور الأبصار ٢٩٤، أعيان الشيعة ١/ ٦٥٩، في رحاب أئمة أهل البيت عليهم السلام ٢٩، الإعلام ٢/ ١٢٩، سيرة الأئمة الاثني عشر ٢/ ٢٣٣، الأئمة الاثنا عشر للسبحاني ٨٥، تاريخ المذاهب الإسلامية محمد أبو زهرة ٦٣٩، أئمة الفقه التسعة ٥٣، الحقائق في تاريخ الإسلام ٢٩٨.

قال ابن خلكان: وكـان من سادات أهل البيت، ولقب بـالصادق، لصدقه في مقالته، وفضله أشهر من أن يذكر.

وكانت ولادته بالمدينة في السابع عشر من ربيع الأوّل، وقيل غير ذلك سنة ثمانين للهجرة، وقيل ثلاث وثمانين.

وقد عاش الإمام ﷺ شطراً من حيـاته في العصر الأموي، وهو يتلـوّى من الألم على مصير الإسلام وعلى ما حلّ بالمسلمين من الويلات والمصائب، فقد رأى بعينيه الكارثة التـي حلّت بعمه زيد بن علي زين العابديـن، الذي خرج ثائراً على هشام بن عبد الملك، فقتل، ثم نبش قبره، وصلب جثمانه الطاهر، ورأى مقتل ابنه يحيى بن زيد من بعده، وكان الإمام ﷺ يتحيّن الفرص المؤاتية لأداء رسالته، ونشر علـومه، بعـد أن حرص الأمـويون وبكـل الوسـائل على طمس آثـار أهل البيـت وفقههم، حتى إذا وجد الدولة الأموية ينتابها الضعف، وتسير نحو الانهيار، نهض ﷺ بكل إمكانياتـه، لنشر أحاديث جده ﷺ، وعلوم آبائه، وتـوافد عليه العلماء وطلاب العلـم حتى بلغت الجامعة التـي أسّسها أبوه البـاقر ﷺ قبله، بلغت في عصره أوج نشاطهـا وأزدهارها، ولقد أحصـى أصحاب الحديث أسماءَ الـرواة عنه فكانوا أكثر من أربعة آلاف رجل، وأدرك منهـم الحسن بن علي الوشاء (وكان من أصحاب الرضا ﷺ) تسعمائة شيخ.

فممّن روى عنه: أبـان بن تغلب، ومعاويـة بن عمار الدهني، والسفيـانان، والحسن بـن صالـح بن حي، وعبـد العزيز الـدراوردي، ويحيى القطـان، ومسلم الزّنجي، وشعبة بن الحجاج، وحفص بن غياث.

ولم يكـن نشاط الإمـام ﷺ مقصوراً على تـدريس الفقه الإسلامـي، وأدلّة التشريـع، بعـد أن اتّسم ذلـك العصر بظهـور الحركـات الفكريـة، ووفـود الآراء الاعتقاديـة الغريبة، ودخـول الفلسفة المتأثّـرة بالفكر الهنـدي واليوناني، بـل نجد

الإمام عليه السلام قد تحدث في التوحيد وأركانه، والعدل، والقدر، وإرادة الإنسان، وغير ذلك، وتحدّث أيضاً في طبائع الأشياء، وخواص المعادن، وفي سائر الكونيات.

قال الشيخ محمد أبو زهرة: وكان يتخذ من ذلك ذريعة لمعرفة الله تعالى، وإثبات وحدانيته، وهو في ذلك يتبع منهاج القرآن الكريم الذي دعا إلى التأمل في الكون وما فيه.

وقد تضافرت أقوال علماء التاريخ على صلته بجابر بن حيان، وتتلمذ جابر له في الاعتقاد وأُصول الإيمان.

قال ابن خلكان: وكان تلميذه أبو موسى جابر بن حيان الصوفي الطرسوسي قد ألّف كتاباً يشتمل على ألف ورقة تتضمن رسائل جعفر الصادق، وهي خمسمائة رسالة.

وللإمام الصادق عليه السلام مناظرات مع الزنادقة والملحدين في عصره، والمتقشفين من الصوفية، وهي في حد ذاتها ثروة علمية تركها الإمام عليه السلام.

قال الشيخ المفيد: ونقل الناس عنه من العلوم ما سارت به الركبان، وانتشر ذكره في البلدان، ولم ينقل عن أحد من أهل بيته العلماء ما نقل عنه، ولا لقي أحد منهم من أهل الآثار ونقلة الأخبار، ولا نقلوا عنهم كما نقلوا عن أبي عبد الله.

وقد برز بتعليمه من الفقهاء والأفاضل جم غفير، منهم: زرارة بن أعين، وأخواه بكير وحمران، وجميل بن صالح، وجميل بن دراج النخعي، ومحمّد بن مسلم الطائفي، وبُريد بن معاوية العجلي، وهشام بن سالم الجواليقي، وأبو بصير الأسدي، وغيرهم من أعيان الفضلاء.

وأخذ عنه مالك بن أنس، وانتفع من فقهه وروايته، وكان أبو حنيفة يروي عنه أيضاً.

قال مالك بن أنس: لقد كنت آتي جعفر بن محمد فكان كثير التبسم، فإذا

ذكر عنده النبي ﷺ تغيّر لونه، وقد اختلفت إليه زماناً فما كنت أراه إلاّ على إحدى ثلاث خصال، إمّا مصلّياً وإمّا صائماً وإمّا يقرأ القرآن، وما رأيته يحدّث عن رسول الله إلاّ وهو على طهارة ولا يتكلّم فيما لا يعنيه، وكان من العبّاد الزهاد الذين يخشون الله تعالى.

وذكر أبو القاسم البغّار في مسند أبي حنيفة: قال الحسن بن زياد: سمعت أبا حنيفة وقد سئل: من أفقه من رأيت؟ قال: جعفر بن محمد، لمّا أقدمه المنصور بعث إليّ، فقال: يا أبا حنيفة إنّ الناس قد فتنوا بجعفر بن محمد فهيّئ لي من مسائلك الشداد، فهيّأت له أربعين مسألة، ثم بعث إليّ أبو جعفر وهو بالحيرة فأتيته.

فدخلت عليه، وجعفر جالس عن يمينه، فلمّا بصرت به، دخلني من الهيبة لجعفر ما لم يدخلني لأبي جعفر، فسلّمت عليه، فأومأ إليّ فجلست، ثم التفت إليه فقال: يا أبا عبد الله هذا أبو حنيفة. قال: «نعم أعرفه» ثم التفت إليّ فقال: يا أبا حنيفة ألق على أبي عبد الله من مسائلك، فجعلت ألقي عليه فيجيبني فيقول: «أنتم تقولون كذا وأهل المدينة يقولون كذا»، فربما تابعنا وربما تابعهم، وربما خالفنا جميعاً حتى أتيت على الأربعين مسألة، فما أخلّ منها بشيء. ثم قال أبو حنيفة: أليس أن أعلم الناس أعلمهم باختلاف الناس [1].

وقال الشيخ محمد أبو زهرة: لا نستطيع في هذه العجالة أن نخوض في فقه الإمام جعفر، فإنّ أستاذ مالك وأبي حنيفة وسفيان بن عيينة، لا يمكن أن يدرس فقهه في مثل هذه الإلمامة.

وعن أبي بحر الجاحظ (مع عدائه لأهل البيت): جعفر بن محمد الذي ملأ الدنيا علمه وفقهه، ويقال: إنّ أبا حنيفة من تلامذته، وكذلك سفيان الثوري،

١ـ انظر سير أعلام النبلاء: ٦/ ٢٥٧.

وحسبك بهما في هذا الباب.

أمّا فضائل الإمام عليه السلام فقد بلغ فيها الذروة، وارتفع بها في جيله حتى نَفَس عليه الخلفاء منزلته، فقد اتصف عليه السلام بنبل المقصد، وشرف الغاية، والتجرد في طلب الحقيقة من كل هوى. وكان جواداً يسر العطاء في كثير من الأحيان ولا يعلنه.

جاء في «الحلية»: كان جعفر بن محمد يعطي حتى لا يبقي لعياله شيئاً. وكان صابراً خاشعاً قانتاً عابداً، سمحاً كريماً لا يقابل الإساءة بمثلها، بل يقابلها بالتي هي أحسن.

وكان رفيقاً مع كل من يعامله من عشراء وخدم، ويروى في ذلك أنّه بعث غلاماً له في حاجة فأبطأ فخرج يبحث عنه فوجده نائماً فجلس عند رأسه، وأخذ يروح له حتى انتبه فقال له: «ما ذاك لك، تنام الليل والنهار! لك الليل ولنا منك النهار».

قال محمد بن طلحة الشافعي في وصفه عليه السلام: هو من عظماء أهل البيت وساداتهم عليهم السلام ذو علوم جمّة، وعبادة موفورة، وأوراد متواصلة، وزهادة بيّنة. وتلاوة كثيرة، يتبع معاني القرآن الكريم ويستخرج من بحر جواهره، ويستنتج عجائبه.

وقال الشهرستاني في الملل والنحل: كان أبو عبد الله الصادق ذا علم غزير في الدين، وأدب كامل في الحكمة وزهد في الدنيا، وورع تام عن الشهوات.

أمّا عن علاقة الإمام بحكام عصره فقد ذُكر أنّه عليه السلام واجه في أيام المنصور من المحن والشدائد ما لم يواجهه في العهد الأموي، وكان وجوده ثقيلاً عليه، لأنّه أينما ذهب وحيثما حل يراه حديث الجماهير، ويرى العلماء وطلاب العلم يتزاحمون من كل حدب وصوب على بابه في مدينة الرسول، وهو يزودهم بتعاليمه، ويلقي عليهم من دروسه وإرشاداته، وكانت الدعوة إلى الحقّ، ومناصرة العدل ومساندة

المظلوم واجتناب الظلمة الذين تسلطوا على الأُمّة واستبدّوا بمقدّراتها وكرامتها، واستهتروا بالقيم والأخلاق، كانت هذه النواحي تحتل المكانة الأُولى في تعاليمه وإرشاداته.

وكان المنصور يدعوه إلى لقائه كلما ذهب إلى الحج، ويتّهمه بما يساوره من ريب وظنون حول تحرّك الإمام عليه السلام ، ولقد دعاه مرة إلى بغداد عندما بلغه أنّه يجبي الزكاة من شيعته وأنّه كان يمدّ بها إبراهيم ومحمداً وَلَدَيْ عبد الله بن الحسن عندما خرجا عليه.

وكان عليه السلام إذا التقى بالمنصور يقول الحقّ تصريحاً وتلميحاً.

روي أن المنصور استدعاه إليه يعاتبه على قطيعته له، وكان قد زار المدينة ولم يدخل عليه الإمام الصادق فيمن زاره من الوجوه والإشراف، فقال له: لمَ لم تغشنا كما يغشانا الناس، فأجابه الإمام عليه السلام : «ليس لنا من أمر الدنيا ما نخافك عليه، ولاعندك من أمر الآخرة ما نرجوه منك، ولا أنت في نعمة نهنئك بها، ولا في نقمة فنعزيك» فقال له المنصور: تصحبنا لتنصحنا، فرد عليه الإمام بقوله: «إنّ من يريد الدنيا لا ينصحك، ومن أراد الآخرة لا يصحبك».

ومن كلمات الإمام عليه السلام وحكمه قال: «ثلاثة لا يصيبون إلاّ خيراً :أُولوا الصمت، وتاركوا الشر، والمكثرون من ذكر الله».

وقال: «إيّاكم والخصومة فإنّها تشغل القلب، وتورث النفاق، ومن زرع العداوة حصد ما بذر، ومن لم يملك غضبه لم يملك عقله».

وقال:«إيّاك وخصلتين: الضجر والكسل، فإنّك إن ضجرت لم تصبر على حق، وإن كسلت لم تؤد حقاً».

وقال: «امتحنوا شيعتنا عند ثلاث: عند مواقيت الصلاة كيف محافظتهم

عليها، وعند أسرارهم كيف حفظهم لها من عدونا، وإلى أموالهم كيف مواساتهم لإخوانهم فيها».

وقال: «لا يتم المعروف إلاّ بثلاثة: بتعجيله، وتصغيره، وستره».

توفي الإمام عليه السلام في زمن أبي جعفر المنصور في الخامس والعشرين من شوال، وقيل غير ذلك، سنة ثمان وأربعين ومائة، ودفن بالبقيع. وقال أبو هريرة العجلي، حينما حمل المشيّعون جنازته:

أقول وقد راحوا به يحملونه	على كاهل من حامليه وعاتق
أتدرون ماذا تحملون إلى الثرى	ثبيراً ثوى من رأس علياء شاهق
غداة حثا الحاثون فوق ضريحه	تراباً وأولى كان فوق المفارق

الإمام السابع
موسى الكاظم عليه السلام (*)
(١٢٨ ـ ١٨٣ هـ)

موسى بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين الشهيد بن علي أمير المؤمنين، سابع أئمة أهل البيت الطاهر عليهم السلام، أبو الحسن وأبو إبراهيم الهاشمي العلوي، ويعرف بألقاب متعددة منها: الكاظم ـ وهو أشهرها ـ والصابر والصالح.

---

*: رجال البرقي ٤٧، تاريخ اليعقوبي ٢/ ١٥٠، اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) ٥٥٦ برقم ١٠٥٠، تاريخ الطبري ٦/ ٤٧٢ (سنة ١٨٣)، دلائل الامامة للطبري ١٤٦، الجرح والتعديل ٨/ ١٣٩ برقم ٩٢٥، عيون أخبار الرضا عليه السلام ص ٤٠ الباب ٧، الكافي ٢/ ٥٠٧ ـ ٥٢٨، مروج الذهب ٤/ ٢١٦ برقم ٢٥٣٢، اثبات الوصية ٢٠١ ـ ٢١٣، مقاتل الطالبيين ٣٣٢ ـ ٣٣٦، الارشاد للمفيد ٢٨١ ـ ٣٠٤، رجال الطوسي ٣٤٢، تاريخ بغداد ١٣/ ٢٧ برقم ٦٩٨٧، إعلام الورى بأعلام الهدى للطبرسي ٢٩٤ ـ ٣١٢، الاحتجاج للطبرسي ٢/ ١٥٥ ـ ١٧٠، مناقب آل أبي طالب عليه السلام لابن شهر آشوب ٤/ ٢٨٣، صفة الصفوة ٢/ ١٨٤، الثاقب في المناقب ٤٣١ ـ ٤٦٤، الكامل في التاريخ ٦/ ٨٥ و ١٦٤ و ٤٥٥، تذكرة الخواص لسبط ابن الجوزي ٣١٢، وفيات الأعيان ٥/ ٣٠٨، كشف الغمة في معرفة الأئمة ٣/ ٢ ـ ٥٢، تهذيب الكمال ٢٩/ ٤٣، تاريخ الإسلام سنة ١٨٣ ص ٤١٧، سير أعلام النبلاء ٦/ ٢٧٠، ميزان الاعتدال ٤/ ٢٠١، العبر ١/ ٢٢١، مرآة الجنان ١/ ٣٩٤، البداية والنهاية ١٠/ ١٨٩، تاريخ ابن خلدون ٤/ ١٤٧، تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٣٩، تقريب التهذيب ٢/ ٢٨٢، الفصول المهمة ٢٣١ ـ ٢٤٢، احقاق الحق وازهاق الباطل للتستري ١٢/ ٢٩٦، بحار الأنوار الجزء ٤٨، عوالم العلوم والمعارف والأحوال الجزء ٢١، نور الأبصار للشبلنجي ص ٣٠١ ـ ٣٠٨، أعيان الشيعة ٢/ ٥ ـ ١٢، المجالس السنية ٢/ ٣٨٧ ـ ٣٩٥.

مولده بالأبـواء ـ بين مكة والمدينة ـ في السابع مـن صفر سنة ثمان وعشرين ومائة.

روى عن: أبيه جعفر بن محمد الصادق، وأجداده الطاهرين ﷺ.

روى عنه: أولاده علي الرضا ﷺ وإبراهيم، وإسماعيل والحسين، وروى عنه أيضـاً: يونـس بن عبـد الرحمن، وصفـوان بـن يحيى البجلي، والحسـن بن محبـوب السرّاد، وعلي بن يقطين الأسـدي، وعلي بن مهـزيار الأهوازي، ومحمـد بن صـدقة العنبري، وإبراهيـم بن أبي البـلاد، ومحمد بـن أبي عمير الأزدي، وأبان بـن عثمان الأحمر، وإبراهيـم بن عبد الحميـد الأسدي، وأحمد بـن عمر بن أبي شعبـة الحلبي، وإسماعيل بـن جابـر الجعفي، وإسماعيل بـن عبد الخالق بـن عبد ربّـه الأسدي، وإسماعيل بن الفضل بن يعقوب الهاشمي، وخلق كثير. وقد أُحصي من روى عنه ﷺ فكانوا أكثر من مائتين وسبعين راوياً.

أقول: فلا عبرة ـ اذن ـ بقـول من قـال: وروايته يسيرة ،لأنّه مات قبل أوان الرواية.

وكان ﷺ أعبد أهل زمانه وأزهدهم وأفقههـم، وكان يدعى العبد الصالح من عبادته واجتهاده، وقد أخذ عنه العلماء فأكثروا، ورووا عنه في فنون العلم ما ملأ بطون الدفاتر، وألّفوا في ذلك المؤلّفات الكثيرة، المروية عنهم بـالأسانيد المتصلة، وكان يعرف بين الرواة بالعالم.

وكان ﷺ انموذج عصره، وفريـد دهره، جليل القدر، عظيم المنـزلة، مهيب الطلعة، كثير التعبّد، عظيم الحلم، شديد التجاوز حتى لقّب بالكاظم، وقد لاقى من المحن ما تنهدّ لهولها الجبال، فلم تحرك منه طـرفاً، بل كان صابراً محتسباً كحال آبائه وأجـداده الذين إليهم ينتسـب العظماء، وعنهم يأخذ العلماء، ومنهـم يتعلّم الكـرمـاء. فهـم الهداة إلى الله، والأدلاّء عليـه، وهـم الأُمنـاء على أسرار الغيـب،

والمطهرون من الرجس والعيب. وهم الذين أوضحوا شعار الإسلام، وعرّفوا الحلال والحرام. وكان أحمد بن حنبل إذا روىٰ عنه قال: حدثني موسى بن جعفر، قال: حدثني أبي جعفر بن محمد، قال: حدثني أبي محمد بن علي، قال: حدثني أبي علي ابن الحسين، قال: حدثني أبي علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ، ثم قال أحمد: وهذا إسناد لو قرئ على المجنون لأفاق.

وقد روي عن أبي حنيفة أنّه حجّ في أيّام أبي عبد الله الصادق عليه السلام، فلمّا أتى المدينة دخل داره وجلس ينتظر فخرج صبي، فسأله أبو حنيفة عن مسألة، فأحسن الجواب، قال أبو حنيفة: فأعجبني ما سمعت من الصبي، فقلت له ما اسمك؟ فقال له: «أنا موسى بن جعفر ...» فقلت له: ياغلام ممّن المعصية؟ فقال: «إنّ السيئات لا تخلو من إحدى ثلاث، إمّا أن تكون من الله وليست منه، فلا ينبغي للرب أن يعذب العبد على ما لا يرتكب، وأمّا أن تكون منه ومن العبد وليست كذلك، فلا ينبغي للشريك القوي أن يظلم الشريك الضعيف، وأمّا أن تكون من العبد وهي منه، فإن عفا فبكرمه وجوده، وإن عاقب فبذنب العبد وجريرته».

وكان أبو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام يسكن المدينة، فأقدمه المهدي بغداد وحبسه، فرأى في النوم الإمام عليّا عليه السلام وهو يقول: يامحمد ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾ (محمّد / ٢٢) فأطلقه وردّه إلى المدينة، فأقام بها إلى أيام هارون الرشيد.

وحجّ هارون، فأتى قبر النبي ﷺ زائراً له، وحوله قريش وأفياء القبائل، ومعه موسى بن جعفر، فلما أتى القبر قال: السلام عليك يارسول الله، يا ابن عمي، افتخاراً على من حوله، فدنا موسى بن جعفر فقال: «السلام عليك يا أبة». فتغير

١ـ محمد: ٢٢.

وجه هارون، وقال: هذا الفخر يا أبا الحسن حقاً [١].

روي أن الرشيد قال لموسى بن جعفر ﷺ: كيف قلتم إنّا ذرية النبي والنبي ﷺ لم يعقب، وإنّما العقب للذكر لا للأنثى؟ فطلب إعفاءه من الجواب، فأبى الرشيد، وطالبه بحجة من كتاب الله تعالى، فقال ﷺ: «قال تعالى: ﴿وَمِن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ * وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى وَعِيسَى﴾ [٢] من أبو عيسى يا أمير المؤمنين؟» فقال: ليس لعيسى أب. فقال ﷺ: «إنّما ألحقناه بذراري الأنبياء» ﷺ من طريق مريم ﷺ، وكذلك ألحقنا بذراري النبي ﷺ من قبل أُمّنا فاطمة ﷺ». «قال: أزيدك يا أمير المؤمنين؟» قال: هات. قال ﷺ: «قول الله عزّ وجلّ: ﴿فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِن بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَّعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ﴾ [٣] ولم يدّع أحد أنّه أدخله النبي ﷺ تحت الكساء عند مباهلة النصارى إلاّ علي بن أبي طالب وفاطمة والحسن والحسين ﷺ فكان تأويل قوله عز وجل أبناءنا الحسن والحسين ونساءنا فاطمة وأنفسنا علي بن أبي طالب ﷺ».

ومما أُثر عن الكاظم ﷺ: وصيّته لهشام بن الحكم، وصفته للعقل، وهي وصية طويلة أوردها الحسن بن علي بن شعبة في «تحف العقول». أولها: إنّ الله تبارك وتعالى بشّر أهل العقل والفهم في كتابه فقال: ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ * الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُوا الْأَلْبَابِ﴾ [٤].

١ـ تاريخ بغداد: ١٣/ ٣١.
٢ـ الأنعام: ٨٤ ـ ٨٥.
٣ـ آل عمران: ٦١.
٤ـ الزمر: ١٧ـ١٨.

ومن كلامه عليه السلام، قال: «وجدت علم الناس في أربع: أولها: أن تعرف ربك، والثانية: أن تعرف ما صنع بك، والثالثة: أن تعرف ما أراد منك، والرابعة: أن تعرف ما يخرجك عن دينك».

وقال: «المؤمن مثل كفتي الميزان كلّما زيد في إيمانه زيد في بلائه».

وقال: «تفقّهوا في دين الله فإنّ الفقه مفتاح البصيرة وتمام العبادة، والسبب إلى المنازل الرفيعة والرتب الجليلة في الدين والدنيا، وفضل الفقيه على العابد كفضل الشمس على الكواكب، ومن لم يتفقه في دينه لم يرض الله له عملاً».

ومن دعائه عليه السلام: كان يدعو كثيراً فيقول: «اللّهم إنّي أسألك الراحة عند الموت والعفو عند الحساب» ويكرر ذلك ــ ويقول: «عَظُم الذنب من عبدك فليحسن العفو من عندك».

وفاته عليه السلام:

لقد اتفقت كلمة المؤرّخين على أنّ هارون الرشيد قام باعتقال الإمام الكاظم عليه السلام وإيداعه السجن لسنين طويلة، مع تأكيده على سجّانيه بالتشديد والتضييق عليه، وذكر أنّه لما طال به الحبس كتب إلى الرشيد: «إنّه لم ينقضِ عني يوم من البلاء إلاّ انقضى عنك يوم من الرخاء، حتى يفضي بنا ذلك إلى يوم يخسر فيه المبطلون»[1].

ولم يزل ذلك الأمر بالإمام عليه السلام، يُنقل من سجن إلى سجن حتى انتهى به الأمر إلى السّندي بن شاهك، وكان فاجراً فاسقاً، لا يتورّع عن ارتكاب أي شيء تملّقاً ومداهنة للسلطان، فغالى في التضييق عليه حتى جاء أمر الرشيد بدسّ السم له، فأسرع السندي إلى إنفاذ هذا الأمر العظيم، فاستشهد عليه السلام بعد طول سجن ومعاناة، وذلك في سنة ثلاث وثمانين ومائة.

١ـ تاريخ بغداد: ١٣/ ٢٧ برقم ٦٩٨٧، وسير أعلام النبلاء: ٦/ ٢٧٠.

٢٨١

أبان بن تغلب (*)

(... ـ ١٤١ هـ)

ابن رباح البكري الجُريري، أبو سعيد الكوفي، أوّل مصنِّف في غريب القرآن.

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٣٦٠، التاريخ الكبير ١/ ٤٥٣ برقم ١٤٤٥، المعرفة والتاريخ ٢/ ٦٤٧ و ٦٧٢، الضعفاء الكبير للعقيلي ١/ ٣٦ برقم ٢٠، الجرح والتعديل ٢/ ٢٩٦ برقم ١٠٩٠، اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) ٣٣٠ و ٣٣١ برقم ٦٠١، الثقات لابن حبان ٦/ ٦٧، الكامل في ضعفاء الرجال ١/ ٣٨٩ برقم ٢٠٧،مشاهير علماء الأمصار ٢٥٩ برقم ١٢٩٧، الفهرست لابن النديم ٣٢٢، تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٦٧ برقم ٧٥، ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ٢/ ٣١ برقم ١٠٦، رجال النجاشي ١/ ٧٣ برقم ٦، فهرست الطوسي ٤٠ـ ٤٢ برقم ٦١، معالم العلماء ٢٧ برقم ١٣٩، معجم الأدباء ١/ ١٠٧ برقم ٢، رجال ابن داود ٢٩ برقم ٤، رجال العلاّمة الحلي ٢١ برقم ١، تهذيب الكمال ٢/ ٦ برقم ١٣٥، تاريخ الإسلام (١٤١ـ١٦٠) ص ٥٥، سير أعلام النبلاء ٦/ ٣٠٨ برقم ١٣١، ميزان الاعتدال ١/ ٥ برقم ٢، الوافي بالوفيات ٥/ ٣٠٠ برقم ٢٣٥٩، مرآة الجنان ١/ ٢٩٣، البداية والنهاية ١٠/ ٨٠، غاية النهاية ١/ ٤ برقم ١، تهذيب التهذيب ١/ ٩٣ برقم ١٦٦، بغية الوعاة ١/ ٤٠٤ برقم ٨٠٣، طبقات المفسرين للداودي ١/ ٣ برقم ١، نقد الرجال ٤، كشف الظنون ١٢٠٧، شذرات الذهب ١/ ٢١٠، جامع الرواة ١/ ٩ـ١١، مستدرك الوسائل ٣/ ٤٥٦، بهجة الآمال في شرح زبدة المقال ١/ ٤٨٥، هدية العارفين ١/ ١، تنقيح المقال ١/ ٣ برقم ١٩، أعيان الشيعة ٢/ ٩٦ ـ٩٩، تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام ٢٣٥ و ٣١٩، الإمام الصادق والمذاهب الأربعة ١/ ٤٤٦، الذريعة إلى تصانيف الشيعة ٢/ ١٣٥ برقم ٥٠٣، الأعلام للزركلي ١/ ٢٦، الجامع في الرجال ١/ ١٢، معجم رجال الحديث ١/ ١٤٣ برقم ٢٨، قاموس الرجال ١/ ٧٣، معجم المؤلفين ١/ ١، دائرة المعارف الإسلامية الكبرى ٢/ ٣٤٤، ثقات الرواة للاصفهاني ١/ ١٠، تهذيب المقال في تنقيح كتاب الرجال ١/ ٢٠٤ برقم ٦.

أخذ الفقه والتفسير عن أئمّة أهل البيت ﷺ، فقد حضر عند الإمام زين العابدين، ومن بعده عند الإمام الباقر ثم عند الإمام الصادق، فهو من كبار أصحابهم والثقات في رواياتهم، وروىٰ أيضاً عن أبي حمزة الثمالي، وزرارة بن أعين، وسعيد بن المسيب.

روىٰ عنه: أبان بن عثمان الأحمر، وإبراهيم بن الفضل الهاشمي، وحفص بن البختري، وجميل بن درّاج النخعي، وسيف بن عميرة، وسعدان بن مسلم، وعبد الله بن سنان، وعبد الله بن مُسكان، وعبد الرحمان بن الحجاج البجلي، وعلي بن رئاب، ومالك بن عطية الأحمسي، ومعاوية بن عمار الدهني، ومنصور بن حازم، وهشام بن سالم الجواليقي، وآخرون.

وروىٰ عنه ـ كما في تهذيب الكمال وغيره ـ خلق كثير منهم: أبان بن عبد الله البجلي، وأبان بن عثمان الأحمر، وإدريس بن يزيد الأودي، وحماد بن زيد، وسفيان ابن عُيينة، وسيف بن عميرة النخعي، وشعبة بن الحجّاج، وعبد الله بن إدريس الأودي، وعبد الله بن المبارك.

وكان محدثاً، فقيهاً، قارئاً، مفسراً، لغوياً، من الرجال المبرّزين في العلم، ومن حملة فقه آل محمّد ﷺ، وكان لعظم منزلته إذا دخل المدينة تقوّضت إليه الحِلَق، وأُخليت له سارية النبي ﷺ.

وكان له عند الأئمّة من آل محمد ﷺ منزلة وقدم. قال له الإمام الباقر ﷺ: «اجلس في مسجد المدينة، وأفتِ الناس، فإنّي أُحبّ أن يُرىٰ في شيعتي مثلك».

وقال الإمام الصادق ﷺ لمسلم بن أبي حيّة: «ائت أبان بن تغلب، فإنّه قد سمع منّي حديثاً كثيراً، فما روىٰ لك فاروه عنّي».

وكان أبان من الشخصيات الإسلامية التي امتازت باتقاد الذهن، وبُعد الغور، والاختصاص بعلوم القرآن، وهو ممن أجمعوا على قبول روايته وصدقه.

وثّقه ابن سعد، وأبو حاتم، والنسائي، وابن حبان، وغيرهم.

وقال ابن عدي: كان غالياً في التشيع.

وقال الحاكم: كان قاص الشيعة، وهو ثقة، ومدحه ابن عيينة بالفصاحة.

وقال الجوزجاني: زائغ، مذموم المذهب، مجاهر.

إنّ قول الجوزجاني بحقّ أعلام الشيعة، ووصفه إياهم بالزيغ لا يعتدّ به بعد أن احتج بهم أصحاب الصحاح وأرباب السنن، ولم يستغنوا عن أحاديثهم، إذ لولاهم لذهبت جملة من الآثار النبوية كما صرّح بذلك الذهبي [١]. وهل الشيعة ـ كما قال أبان ـ: إلاّ الذين إذا اختلف الناس عن رسول الله ﷺ أخذوا بقول علي عليه السلام، وإذا اختلف الناس عن علي عليه السلام أخذوا بقول جعفر بن محمد [الصادق]. فأية غضاضة عليهم إذا آثروا التمسك بعترة الرسول ﷺ وهم أعدال القرآن [٢]. وسفينة النجاة [٣]، ومناهل الشريعة المقدسة؟!

عن عبد الرحمان بن الحجاج قال: كنّا في مجلس أبان بن تغلب، فجاءه شاب فقال: يا أبا سعيد أخبرني كم شهد مع علي بن أبي طالب من أصحاب النبي ﷺ؟ فقال له أبان: كأنّك تريد أن تعرف فضل علي عليه السلام بمن تبعه من أصحاب رسول الله ﷺ؟ فقال الرجل: هو ذاك، فقال: والله ما عرفنا فضلهم إلاّ باتّباعهم إياه.

١ـ ميزان الاعتدال: ١/ ٥ برقم ٢.

٢ـ قال رسول الله ﷺ: إنّي تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وأهل بيتي، وانّهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض. أخرجه الحاكم في مستدركه ٣/ ١٤٨ ثم قال: هذا حديث صحيح الاسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وصحّحه الذهبي في تلخيصه.

٣ـ قال رسول الله ﷺ: إنّما مثل أهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح من ركبها نجا، ومن تخلّف عنها غرق. المراجعات: ص ٢٤. قال: وهو الحديث (١٨) و(٢٥) من أربعين النبهاني ص ٢١٦ وقد أخرجه الطبراني في الأوسط عن أبي سعيد الخدري.

ولأبان بن تغلب كتب، منها: غريب القرآن، الفضائل، معاني القرآن، القراءات، الأُصول في الرواية على مذهب الشيعة، وكتاب صفين.

وله مناظرات ومجادلات وقراءة للقرآن مفردة مقرّرة عند القرّاء.

وله روايات كثيرة عن أئمّة الهدى عليهم السلام تبلغ زهاء مائة وثلاثين مورداً[1].

وروىٰ له أصحاب الكتب الستة إلاّ البخاري.

توفّي أبان بن تغلب سنة إحدى وأربعين ومائة، ولما بلغ نعيه أبا عبد الله الصادق عليه السلام قال: «أما والله لقد أوجع قلبي موت أبان».

٢٨٢

أبان بن عبد الملك [*]

(... ـ كان حياً بعد ١٤٨ هـ)

الثقفي، أو الخثعمي[2]، الكوفي.

عُدّ من أصحاب الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام وروىٰ عنه.

١ـ ووقع بعنوان (أبان) في إسناد روايات كثيرة تبلغ زهاء تسعمائة مورداً، ويراد به في أكثر الروايات: أبان بن تغلب، وأبان بن عثمان، وتعيّن ذلك إنّما يكون بلحاظ الراوي والمروي عنه. انظر معجم رجال الحديث.

*: رجال النجاشي ١/ ٨١، رجال الطوسي ١٥١ برقم ١٨٤، رجال ابن داود ١١ برقم ٥، لسان الميزان ١/ ٢٣، نقد الرجال ٤، مجمع الرجال ١/ ٢٤، جامع الرواة ١/ ١١، تنقيح المقال ١/ ٥ برقم ٢٥، الذريعة إلى تصانيف الشيعة ٦/ ٢٤٩، معجم رجال الحديث١/ ١٥٦ برقم ٣٤، قاموس الرجال ١/ ٨٣، معجم المؤلفين ١٠/ ١، معجم المصنفين ٣/ ٢٨.

٢ـ قال النجاشي في نسبه: الثقفي. وقال الشيخ الطوسي: الخثعمي. واحتمل السيد الخوئي اتحادهما، بأدلّة ذكرها في كتابه، راجع «معجم رجال الحديث».

وروىٰ أيضاً عن: إسماعيل بن جابر، وبكر الأرقط.

روىٰ عنه: إبراهيم بن محمد الأشعري، ومحمد بن سنان.

وكان أحد شيوخ الشيعة.

له كتاب الحج.

روىٰ له الكليني في «الكافي» ثلاث روايات[1].

٢٨٣

أبان بن عثمان الأحمر (*)

(... ـ قبل ١٨٣ هـ)

الفقيه الأديب أبو عبد الله البجلي بالولاء، يُعرف بالأحمر.

كان من أهل الكوفة، وكان يسكنها تارة، ويسكن البصرة أُخرى.

صحب الإمام الصادق عليه السلام، وأخذ عنه العلم والفقه وروىٰ عنه، وعن

١ـ المذكور في الروايات أبان بن عبد الملك، من غير توصيف.

*: رجال البرقي ٣٩، الضعفاء الكبير للعقيلي ١/ ٣٧ برقم ٢١، اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) بأرقام ٦٥٩، ٦٦٠، ٧٠٥، ٧٧٣، رجال النجاشي ١/ ٨٠، فهرست الطوسي ٤٢، رجال الطوسي ١٥٢ برقم ١٩١، معالم العلماء ٢٧ برقم ١٤٠، معجم الأدباء ١/ ١٠٨ برقم ٣، رجال ابن داود ٣٠ برقم ٦ و ٢٢٦ برقم ٣، رجال العلّامة الحلي ٢١ برقم ٢، ميزان الاعتدال ١/ ١٠ برقم ١٣، لسان الميزان ١/ ٢٤، بغية الوعاة ١/ ٤٠٥ برقم ٨٠٥، نقد الرجال ٤، جامع الرواة ١/ ١٢، بهجة الآمال ١/ ٤٩٥، تنقيح المقال ١/ ٥ برقم ٢٨، أعيان الشيعة ٢/ ١٠٠، تأسيس الشيعة ١٥٤، ٢٣٥، الذريعة إلى تصانيف الشيعة ٢/ ١٣٥ برقم ٥٠٤، الأعلام للزركلي ١/ ٢٧، معجم رجال الحديث ١/ ١٥٧ برقم ٣٧، معجم المؤلفين ١/ ١.

الإمام الكاظم عليه السلام .

وروىٰ أيضاً عن: أبي بصير يحيى بن القاسم الأسدي، وأبي جعفر محمد بن علي بن النعمان المعروف بمؤمن الطاق، وأبي حمزة الثمالي، وبُريد بن معاوية العجلي، وحمران وزرارة ابني أعين، وأبان بن تغلب، وأبي مريم الأنصاري، ومنصور بن حازم، وعبد الله بن أبي يعفور، وشعيب بن يعقوب العقرقوفي، وعنبسة بن مصعب، ومحمد بن علي الحلبي، وأبي العباس الفضل البقباق، وأبي الصباح الكناني، وإسماعيل بن عبد الرحمان الجعفي، وإسحاق بن عمار، وزيد الشحام، وإبراهيم الكرخي، وإسماعيل بن الفضل الهاشمي، وعبد الأعلى مولى آل سام، ويحيى بن حسان الأزرق، ومحمد بن الحسن الواسطي، وطائفة.

وقد وقع في إسناد كثير من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام تبلغ سبعمائة وثمانية عشر مورداً [1] في الكتب الأربعة.

روىٰ عنه: محمد بن أبي عُمير، وأحمد بن محمد بن أبي نصر، ويونس بن عبد الرحمان، وجعفر بن بشير، والحسن بن علي بن فضال، والحسن بن علي الوشاء، وعبد الله بن المغيرة، وفضالة بن أيوب، ومحمد بن الوليد الخزاز، وحماد بن عيسىٰ، والحسن بن محبوب، والنضر بن سويد، وهشام بن سالم، وظريف بن ناصح، ومحمد بن زياد بن عيسى بياع السابري، والسندي بن محمد البزاز، وآخرون.

وأخذ عنه من أهل البصرة: أبو عبيدة معمر بن المثنى، وأبو عبد الله محمد ابن المثنى، وأبو عبد الله محمد بن سلام الجُمحي، وأكثروا الحكاية عنه في أخبار الشعراء والنسب والأيام.

١ـ وقع بعنوان (أبان بن عثمان) في اسناد سبعمائة رواية، وبعنوان (أبان بن عثمان الأحمر) في اسناد ست روايات، وبعنوان (أبان الأحمر) في اسناد عشر روايات، وبعنوان (أبان بن الأحمر) ⇐

وكان محدثاً، حافظاً، فقيهاً، عالماً بالأدب والأنساب.

قال محمد بن أبي عمير: كان أبان من أحفظ الناس بحيث إنّه يرىٰ [1] كتابه فلا يزيد حرفاً.

وهو من الستة من أصحاب أبي عبد الله عليه السلام الذين أجمعت الشيعة على تصحيح ما يصح عنهم والإقرار لهم بالفقه.

وصنّف كتاباً جمع فيه المبدأ والمبعث والمغازي والوفاة والسقيفة والردة، وله أصل يرويه الشيخ الطوسي عن عدة من الأصحاب.

روىٰ الشيخ الكليني بسنده عن أبان وجميل، عن زرارة قال: حكىٰ لنا أبو جعفر عليه السلام وضوء رسول الله صلى الله عليه وآله فدعا بقدح فأخذ كفاً من ماء فأسدله على وجهه، ثم مسح وجهه من الجانبين جميعاً، ثم أعاد يده اليسرى في الإناء فأسدلها على يده اليمنى ثم مسح جوانبها، ثم أعاد اليمنى في الإناء فصبّها على اليسرى ثم صنع بها كما صنع باليمنى، ثم مسح بما بقي في يده رأسه ورجليه ولم يعدهما في الإناء [2].

قيل: لم يدرك أبان بن عثمان الإمام الرضا عليه السلام [3]. في الوقت الذي قيّد ابن حجر وفاة أبان على رأس المائتين [4]. والله أعلم.

⇐ و(أبان الأحمري) في اسناد رواية واحدة لكل عنوان. علماً أنّه وقع ـ كما في الترجمة ١٦ من المعجم ـ بعنوان (أبان) في اسناد تسعمائة رواية. قال السيد الخوئي: إنّ أبان في أكثر الروايات يراد به أبان ابن تغلب، أو أبان بن عثمان، وقد يكون غيرهما، وتعيين ذلك إنّما يكون بلحاظ الراوي والمروي عنه. انظر «معجم رجال الحديث».

١ـ كذا، في لسان الميزان. قال السيد محسن العاملي: ولا يخفى اختلال العبارة، وكأن صوابها: بحيث إنّه يرىٰ كتاباً فيحفظه فلا يزيد حرفاً. أقول: ولعل صوابها: بحيث إنّه يروي كتابه فلا يزيد حرفاً.

٢ـ الكافي: ج٣، كتاب الطهارة، باب صفة الوضوء، الحديث ١.

٣ـ انظر معجم رجال الحديث: ١/ ١٣٨. وكانت إمامة الرضا عليه السلام بعد وفاة أبيه الإمام الكاظم عليه السلام في سنة ثلاث وثمانين ومائة في رواية.

٤ـ «لسان الميزان»: ١/ ٢٤.

٢٨٤

إبراهيم الكرخي (*)

(... ـ كان حياً بعد ١٤٨ هـ)

إبراهيم بن أبي زياد الكرخي البغدادي.

أخذ الفقه والحديث عن الإمام الصادق عليه السلام، وروى عنه كثيراً من الروايات تبلغ واحداً وخمسين مورداً.

وروى أيضاً عن الإمام موسى الكاظم عليه السلام، وعن طلحة بن زيد النهدي [1].

روى عنه: حمّاد بن عيسى الجُهني، والحسن بن محبوب، ومحمد بن أبي عُمير، ومحمد بن خالد الطيالسي، وأبان بن عثمان الأحمر، وصالح بن عقبة، وإبراهيم بن مهزم الأسدي، وصفوان، وأبو أيوب.

سألَ إبراهيم الكرخي أبا عبد الله الصادق عليه السلام: أُشاركُ العلج فيكون من

---

*: رجال البرقي ٢٧، رجال الطوسي ١٥٤ برقم ٢٣٩، نقد الرجال ٦ برقم ٨ و ٨٤، مجمع الرجال ١/ ٣٣، جامع الرواة ١/ ٣٠، وسائل الشيعة ٢٠/ ١١٨ برقم ١٣، هداية المحدثين ٩، بهجة الآمال ١/ ٥١٤ و ٥١٥، تنقيح المقال ١/ ١١ برقم ٤٦، العندبيل ١/ ٥، الجامع في الرجال ١/ ٢٢، معجم رجال الحديث ١/ ١٩٥ برقم ٨٣ و ٢٢٤ برقم ١٥٨ و ٣٦١ برقم ٣٦٣، قاموس الرجال ١/ ١٠٧.

١ ـ فيصير مجموع رواياته خمسة وخمسين مورداً، منها: ثلاثة وأربعون مورداً بعنوان (إبراهيم الكرخي)، وثمانيةَ موارد بعنوان (إبراهيم بن أبي زياد الكرخي)، وثلاثة بعنوان (إبراهيم بن زياد الكرخي) بسقوط كلمة (أبي)، وواحدة بعنوان (إبراهيم بن أبي زياد).

عندي الأرضون والبذر والبقر، ويكون على العلج القيام والسقي والعمل في الزرع حتى يصير حنطةً وشعيراً ويكون القسمة، فيأخذ السلطان حظّه ويبقى ما بقي على أنّ للعلج منه الثلث ولي الباقي؟ قال ﷺ: لا بأس بذلك (١).

٢٨٥

إبراهيم بن سعد (*)

(١٠٨ ـ ١٨٤، ١٨٣ هـ)

ابن إبراهيم بن عبد الرحمان بن عوف القُرشي الزهري، أبو إسحاق المدنيّ.

مولده سنة ثمان ومائة.

حدث عن: أبيه قاضي المدينة، والزهري، وصالح بن كيسان، وغيرهم.

حدث عنه: عبد الرحمان بن مهدي، وأحمد بن حنبل، والقعنبي، وآخرون.

وكان حافظاً، كثير الحديث، فقيهاً. ولي قضاء المدينة، وقدم بغداد، فأكرمه الرشيد وأظهر برّه، وولاّه بيت المال، وسُئل عن الغناء فأفتى بتحليله، فامتنع بعض أصحاب الحديث عن السماع منه، فانزعج على المحدثين، وحلف أنّه لا يحدث حتى يغني قبله، ولما شاعت عنه هذه ببغداد، دعا به الرشيد، وسأله عن حديث

---

١ ـ تهذيب الأحكام ج٧، باب المزارعة، الحديث ٨٧٥.

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٢٢، التاريخ الكبير ١/ ٢٨٨ برقم ٩٢٨، المعرفة والتاريخ ١/ ١٧٤، تاريخ اليعقوبي ٣/ ١٤١ (فقهاء أيام المهدي العباسي)، الجرح والتعديل ٢/ ١٠١ برقم ٢٨٣، مشاهير علماء الأمصار ٢٢٥ برقم ١١١٦، الثقات لابن حبان ٦/ ٧، تاريخ بغداد ٦/ ٨١ برقم ٣١١٩، تهذيب الكمال ٢/ ٨٨ برقم ١٧٤، ميزان الاعتدال ١/ ٣٣ برقم ٩٧، تذكرة الحفاظ ١/ ٢٥٢ برقم ٢٣٩، سير أعلام النبلاء ٨/ ٣٠٤ برقم ٨١، العبر ١/ ٢٢٢، الوافي بالوفيات ٥/ ٣٥٢ برقم ٢٤٢٨، تهذيب التهذيب ١/ ١٢١ برقم ٢١٦، تقريب التهذيب ١/ ٣٥ برقم ٢٠٢، شذرات الذهب ١/ ٣٠٥.

المخزومية التي قطعها رسول الله ﷺ في السرقة، فدعا بعود، فقال: لا، ولكن عود الطرب، ثم دعا له الرشيد بعود فغناه:

يا أُم طلحة إن البين قد أزِفا   قلّ الثواء لئن كان الرحيل غدا

فقال له الرشيد: من كان من فقهائكم يكره السماع؟ قال: من ربطه الله، قال: فهل بلغك عن مالك [بن أنس] في هذا شيء؟ قال: أخبرني أبي أنّهم اجتمعوا في بني يربوع في مَدْعاة وهم يومئذ جِلّة ومعهم دفوف ومعازف وعيدان يغنّون ويلعبون، ومع مالك دفّ مربّع، وهو يغنيهم:

سُليمى أجمعت بينا   فأين لقاؤها أينا

الأبيات الثلاثة، فضحك الرشيد، ووصله بمال !! [1]

أقول: تكشف هذه القصة عن مدى استهزاء الحكام بشريعة الله،

١ـ الغناء في المذاهب الخمسة:

قال أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري: أمّا مالك بن أنس فانّه نهى عن الغناء وعن استماعه، ثم قال: وهو مذهب سائر أهل المدينة إلاّ إبراهيم بن سعد ....

وقال ابن القاسم: سألت مالكاً عنه فقال: قال الله تعالى: ﴿فماذا بعد الحق إلاّ الضلال﴾ أفحق هو؟

وقال أبو الطيب: وأمّا مذهب أبي حنيفة فانّه يكره الغناء ...ويجعل سماع الغناء من الذنوب.

وأمّا مذهب الشافعي فقال: الغناء مكروه يشبه الباطل.

وعن عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: سألت أبي عن الغناء، فقال: ينبت النفاق في القلب لا يعجبني، ثم ذكر قول مالك: انّما يفعله عندنا الفساق.

انظر تفسير ﴿ومن الناس من يشتري لهو الحديث ... ﴾ (لقمان ـ ٦) في تفسير القرطبي.

وقال العلاّمة الطباطبائي في تفسير قوله تعالى: ﴿ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله ...﴾ قال: ﴿لهو الحديث﴾ الحديث الذي يلهي عن الحق بنفسه كالحكايات الخرافية والقصص الداعية إلى الفساد والفجور، أو بما يقاربه كالتغنّي بالشعر أو بالملاهي ⇐

وانحرافهم عنها، ولكي يبرّز الرشيد أعماله وحبّه للغناء واللهو والعبث، فانّه يقرّب ويبالغ في برّ وإكرام [الفقيه] الذي يفتي بما يرضي أهواءه، ويوافق رغباته.

توفّي إبراهيم سنة أربع أو ثلاث وثمانين ومائة.

٢٨٦
إبراهيم بن طَهْمان(*)
(... ـ ١٦٣ هـ)

ابن شعبة الخراساني، أبو سعيد الهَروي.

ولد بهَراة، واستوطن نيسابور، وقدم بغداد، وحدّث بها، ثم سكن مكة المكرمة.

حدث عن: أبي الزبير محمد بن مسلم المكي، وأبي عبد الله جعفر الصادق

والمزامير والمعازف فكل ذلك يشمله لهو الحديث.

ونقل قول الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام في قوله تعالى: ﴿ومن الناس من يشتري لهو الحديث ...﴾ قال عليه السلام: منه الغناء.

وقال الإمام أبي جعفر الباقر عليه السلام: الغناء ممّا أوعد الله عليه النار ثم تلا: ﴿ومن الناس...﴾ انظر «الميزان في تفسير القرآن» الآية السادسة من سورة لقمان.

وقال القرطبي في «تفسيره»: ﴿لهو الحديث﴾ الغناء في قول ابن مسعود وابن عباس.

(*): الثقات لابن حبان ٦/ ٢٧، الفهرست لابن النديم ٣٣٣، تاريخ بغداد ٦/ ١٠٥، الكامل في التاريخ ٦/ ٦٢، تهذيب الكمال ٢/ ١٠٨ برقم ١٨٦، سير أعلام النبلاء ٧/ ٣٧٨، تذكرة الحفّاظ ١/ ٢١٣، ميزان الاعتدال ١/ ٣٨، العبر ١/ ١٨٥، تاريخ الإسلام حوادث (١٦١ ـ ١٧٠) ٦٠، الوافي بالوفيات ٦/ ٢٣، البداية والنهاية ١٠/ ١٥٠، الجواهر المضيئة ١/ ٣٩ برقم ٢٤ و ٢/ ٤٢٠، تهذيب التهذيب ١/ ١٢٩، طبقات الحفاظ ٦٢، طبقات المفسرين للداودي ١/ ١٢، شذرات الذهب ١/ ٢٥٧، هدية العارفين ١/ ١، أعيان الشيعة ٢/ ١٦٨، معجم المؤلفين ١/ ٤١.

ﷺ وثابت البُناني، وجابر الجُعفي، والأعمش، وعدّة.

حدث عنه: سفيان بن عُيينة، وأبو حنيفة النعمان بن ثابت ـ وهو أكبر منه ـ ووكيع بن الجراح، وعبد الله بن المبارك، وطائفة.

قيل: وكان فقيهاً، كثير الحديث، ما كان بخراسان أكثر حديثاً منه، ويقال إنّه يميل شيئاً إلى الارجاء في الايمان. وذُكر: إنّ بعضهم اشتبه في نسبة إبراهيم إلى أصحاب الرأي، وإنّما كان من فقهاء أصحاب الحديث.

روي أنّ إبراهيم كان له على بيت المال رِزق، وكان يسخو به، فسُئل يوماً عن مسألة في مجلس الخليفة، فقال: لا أدري. فقالوا له: تأخذ في كل شهر كذا وكذا ولا تُحسن مسألة؟! قال: إنّما آخذه على ما أحسنه ولو أخذت على ما لا أُحسن لفنيَ بيت المال. فأعجب الخليفةَ جوابُه، وأمر له بجائزة وزاد في رزقه.

له من الكتب: السنن في الفقه، المناقب، كتاب العيدين، كتاب التفسير.

توفّي بمكة في سنة ثلاث وستين ومائة، وقيل غير ذلك.

٢٨٧

إبراهيم بن عبد الحميد (*)

(... ـ كان حياً بعد ١٨٣ هـ)

الأسدي بالولاء، الكوفي، البزاز، الأنماطي (١).

---

*: رجال البرقي ٢٧، ٤٢، رجال النجاشي ١/ ٩٨، فهرست الطوسي ٣٠، رجال الطوسي ١٤٦ برقم ٧٨ و ٣٤٢ برقم ٤ و ٣٤٤ برقم ٢٦ و ٣٦٦ برقم ١، معالم العلماء ٧ برقم ٢٨، رجال ابن داود ٤١٦، لسان الميزان ١/ ٧٥ برقم ٢٠١، تنقيح المقال ١/ ٢٢ برقم ١٣٦، ١٣٧، معجم رجال الحديث ١/ ٢٤١ برقم ١٩١، معجم المصنفين ٣/ ١٧٤، معجم المؤلفين ١/ ٤٢.

١ـ الأنماطي: بفتح الألف وسكون النون وفتح الميم وكسر الطاء المهملة ـ هذه النسبة إلى بيع الأنماط، وهي الفرش التي تبسط. «اللباب»: ١/ ٩١.

روىٰ عـن: أبي بصير، وأبي حمزة الثمالي، وزرارة، وأبي أسـامة زيـد الشحـام، وسعد الاسكاف، والصباح بن سيابة، وعبـد الله بن أبي يعفور، وعبد الله بن سنان، وعبيد الله بن علي الحلبي، ومعاوية بن عمار الدهني، ومصعب بن عبد الله النوفلي، وموسىٰ بن أكيـل النميري، ووليد بن الصبيـح، وشهاب بـن عبد ربّـه، ويعقوب الأحمر، وآخرين.

روىٰ عنه: محمد بن أبي عمير، وإبراهيـم بن أبي البلاد، والحسين بن سعيد، وجعفر بن سماعة، ودرسـت بن أبي منصور الواسطي، وسعدان بـن مسلم، وعبد الرحمان بـن حماد الكوفي، وعلي بن أسباط، وجعفـر بن محمد بن حكيـم، وعلي بن منصور، وجعفر بن محمد بن أبي الصباح، وغيرهم.

وكان ثقة، صحب الإمـامين أبا عبد الله الصادق وولده أبا الحسـن الكاظم عليهما السلام وروىٰ عنهما. واختُلف في روايته عن الإمـام علي الرضا عليه السلام، فيقال إنّه أدركه ولم يسمع منه، واعتُرض على هذا بأنّ روايته عن الرضا عليه السلام رواها محمد بن يعقوب الكليني والشيـخ الطوسي، والراوي هو درسـت الذي يروي في غير مورد عنـه عن أبي عبد الله عليه السلام، اللهم إلاّ أن يكون المراد بإبراهيم بن عبد الحميد الذي يروي عن الرضا عليه السلام إبراهيم بن عبد الحميد الصنعاني، وهو بعيد كما لا يخفى [1].

وكان إبراهيم بن عبد الحميد مـن حملة حديث وفقه أهل البيت عليهم السلام ، وقد وقع في اسناد كثير من الـروايات عنهم، تبلغ زهاء مائة وخمسـة وخمسين مورداً، وله من الكتـب: كتاب النـوادر يرويه عنـه جماعة منهم محمـد بن أبي عمير، ولـه أيضاً أصل يرويه الشيخ الطوسي باسناده عن محمد بن أبي عمير وصفوان عنه.

روىٰ الشيخ الكلينـي بسنده عـن إبراهيـم بن عبـد الحميد، عـن عثمان بن زياد، قال: قلـت لأبي عبد الله عليه السلام: إنّ لي على رجـل ديناً وقـد أراد أن يبيـع داره

١ـ انظر «معجم رجال الحديث».

فيقضيني، قال: فقال أبو عبد الله عليه السلام: أعيذك بالله أن تخرجه من ظلّ رأسه (١).

وروى الشيخ الطوسي بسنده عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل أجنب في شهر رمضان بالليل ثم ترك الغسل متعمداً حتى أصبح قال: يعتق رقبة أو يصوم شهرين متتابعين أو يطعم ستين مسكيناً. قال: وقال: إنّه خليق أن لا أُراه يدركه أبداً (٢).

٢٨٨

إبراهيم بن عمر اليمانيّ (*)

(... ـ بعد ١٤٨ هـ)

الصنعانيّ، أحد شيوخ الشيعة وفقهائهم.

روى عن أبي جعفر الباقر وأبي عبد الله الصادق عليهما السلام، وأدرك أبا الحسن الكاظم عليه السلام وروى عنه.

١ـ الكافي: ج٥، كتاب المعيشة، باب قضاء الدين، الحديث ٨.

٢ـ تهذيب الأحكام: ج٤، كتاب الصيام، باب في الكفارة في اعتماد إفطار يوم من شهر رمضان، الحديث ٦١٦.

*: رجال البرقي ١١، رجال النجاشي ١/ ٩٨ برقم ٢٥، رجال الطوسي ١٠٣ برقم ٧ و ١٤٥ برقم ٥٨، فهرست الطوسي ٣٢ برقم ٢٠، رجال العلامة الحلي ٦ برقم ١٥، نقد الرجال ١٢ برقم ٧٩، مجمع الرجال ١/ ٦٠، جامع الرواة ١/ ٢٩، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٢١ برقم ٣١، الوجيزة ١٤٣، هداية المحدثين ١١، بهجة الآمال ١/ ٥٥١، تنقيح المقال ١/ ٢٧ برقم ١٦٠، الذريعة ٦/ ٣٠٥ برقم ١٦٢٤، العنديل ١/ ١٠، الجامع في الرجال ١/ ٥٦، معجم رجال الحديث ١/ ٢٦٣ برقم ٢٢٧ و ٢٢٨، قاموس الرجال ١/ ١٧٥.

وروى أيضاً عن: أبي حمزة الثمالي، وأبان بن أبي عياش، وعمر بن اذينة، وجابر الجعفي، وعمرو بن شمر، ومعلى بن خنيس، ومحمد بن مسلم الطائفي، وجماعة.

وصنّف كتاباً يعدّ من الأُصول رواه عنه حماد بن عيسى، والقاسم بن إسماعيل القرشي.

روى عنه: حماد بن عيسى الجهني، والحسن بن علي بن أبي حمزة، ومحمد بن أبي عمير، وسيف بن عميرة، وأبان.

وقد وقع في إسناد جملة من الروايات عن أئمة أهل البيت عليهم السلام تبلغ ثمانية وستين مورداً [1] في الكتب الأربعة.

وأكثر هذه الموارد يرويها عن المترجم حماد بن عيسى الجهني.

٢٨٩

أبو أيوب الخزّاز (*)

(... ـ كان حياً بعد ١٤٨ هـ)

إبراهيم بن عيسى، ويقال: إبراهيم بن عثمان، المحدّث الفقيه أبو أيوب الخزّاز، الكوفي، أحد الأعلام.

١ـ وقع بعنوان (إبراهيم بن عمر) في اسناد خمسة وعشرين مورداً، وبعنوان (إبراهيم بن عمر اليماني) في اسناد ثلاثة وأربعين مورداً.

*: الرسالة العددية للمفيد ٤٣،رجال النجاشي ١/ ٩٧ برقم ٢٤، رجال الطوسي ١٤٦ برقم ٧٩، فهرست الطوسي ٣١ برقم ١٣، معالم العلماء ٦ برقم ١٢، رجال ابن داود ١٤ برقم ١٩، رجال العلامة الحلي ٥ برقم ١٣، لسان الميزان ١/ ٨٨ برقم ٢٥١، جامع الرواة ١/ ٢٦، تنقيح المقال ١/ ٢٦ برقم ١٤٧،، معجم رجال الحديث ١ برقم ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢٣١، ٣٥٢، و ٢١ برقم ١٣٩٢٦، ١٣٩٣٢.

روىٰ عن: أبي حمزة الثمالي، وأبي بصير، وأبي عبيدة الحذّاء، وبُريد بن معاوية العجلي، وسليمان بن خالد، وعثمان النوى، وعبد الحميد بن عواض، وحمران وزرارة ابني أعين، وضريس الكناسي، وعمر بن حنظلة، ومحمد بن مسلم الطائفي، ومحمد الوراق، ويزيد الكناسي، وحريز بن عبد الله، وسلمة بن محرز، ومهزم، وغيرهم.

روىٰ عنه: الحسن بن علي بن فضال، والحسن بن محبوب، وخلف بن حماد، وصفوان بن يحيىٰ، وعثمان بن عيسىٰ، وعبد الله بن مسكان، وعلي بن الحكم، ويونس بن عبد الرحمان، وعلي بن الحسن بن رباط، ومحمد بن أبي عمير، والحسين ابن سعيد، وعبد الله بن بحر، وآخرون.

وكان فقيهاً، ثقة، كبير المنزلة.

صحب الإمام أبا عبد الله الصادق عليه السلام وروىٰ عنه. وروىٰ عن الإمام أبي الحسن الكاظم عليه السلام كما ذكر النجاشي. وهو أحد الأعلام الفقهاء الذين يأخذ عنهم الشيعة مسائل الحلال والحرام والفتيا والأحكام.

وكان كثير الرواية، وقد وقع في إسناد أكثر من مائة وسبعة وثمانين مورداً من روايات أئمة أهل البيت عليهم السلام[1]. له كتاب نوادر كثير الرواة عنه. وله أصل يرويه

١ـ وقع بعنوان (أبي أيوب الخزاز) في اسناد مائة وسبع وستين رواية، وبعنوان (إبراهيم بن عيسىٰ أبي أيوب) في اسناد خمس روايات، وبعنوان (إبراهيم بن عثمان)، وبعنوان (إبراهيم بن عثمان الخزاز)، وبعنوان (إبراهيم الخزاز) في اسناد أربع روايات لكل عنوان، وبعنوان (إبراهيم بن عثمان أبي أيوب) في اسناد روايتين، وبعنوان (أبي أيوب إبراهيم بن عيسى) أو (أبي أيوب إبراهيم بن عثمان الخزاز) في اسناد رواية واحدة، علماً انّ إحدى الروايات التي وردت بعنوان (إبراهيم بن عثمان) قد رويت بعينها بعنوان (إبراهيم بن عثمان بن زياد). كما وقع بعنوان (أبي أيوب) من دون توصيف في إسناد ثلاثمائة وثمانين رواية، واستظهر السيد الخوئي انّه هو أبو أيوب الخزاز إلاّ فيما كان راويه أحمد فيحتمل، أن يكون المدائني أيضاً. انظر «معجم رجال الحديث».

الشيخ الطوسي بسنده عن محمد بن أبي عُمير، وصفوان بن يحيىٰ عنه.

روىٰ الشيخ الكليني بسنده عن أبي أيوب الخزاز عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن رجل أُغمي عليه أياماً لم يصلّ ثم أفاق أيصلّي ما فاته؟ قال: لا شيء عليه (١).

٢٩٠

إبراهيم بن الفضل (*)

(... ـ ...)

الهاشميّ، المدنيّ، من أصحاب الصادق عليه السلام.

روى عن: أبان بن تغلب، وجعفر بن يحيى.

روى عنه: إسماعيل بن مهران، وعمرو بن عثمان، ومحمد بن أسلم، ومحمد ابن سليمان، وعبد الله بن عليّ بن عامر، وجعفر بن بشير البجلي.

وقد وقع في إسناد جملة من الروايات عن أئمة أهل البيت عليهم السلام تبلغ خمسة عشر مورداً (٢) روى أغلبها عن أبان بن تغلب.

١ـ الكافي: ج٣، كتاب الصلاة، باب صلاة المغمى عليه، الحديث ٣.

*: رجال الطوسي ١٤٤ برقم ٢٥، نقد الرجال ١٢ برقم ٨٦، مجمع الرجال ١/ ٦٢، جامع الرواة ١/ ٢٩، الوجيزة ١٤٣، هداية المحدثين ١١، تنقيح المقال ١/ ٢٩ برقم ١٦٦، أعيان الشيعة ٢/ ١٩٨، الجامع في الرجال ١/ ٥٧، معجم رجال الحديث ١/ ٢٦٧ برقم ٢٣٣ و ٢٦٨ برقم ٢٣٥، قاموس الرجال ١/ ١٧٩.

٢ـ وقع بعنوان (إبراهيم بن الفضل) في اسناد اثني عشر مورداً، وبعنوان (إبراهيم بن الفضل الهاشمي) في اسناد موردين، وبعنوان (إبراهيم بن الفضيل) في رواية واحدة، وفي نسخة: الفضل بدل الفضيل، وفي نسخة أُخرى: المفضل. وقد أوردها «جامع الرواة» في ترجمة إبراهيم بن الفضل.

٢٩١

أبو إسحاق الفَزاري (*)

(... ـ ١٨٥، ١٨٦ هـ)

إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة الفزاري، الكوفي. نزل الشام وسكن المصّيصة مرابطاً.

حدّث عن: عطاء بن السائب، وسليمان الأعمش، وأبان بن أبي عياش، ومِسعَر بن كدام، وعدة.

حدّث عنه: عبد الرحمان الأوزاعي، وسفيان الثوري، وهما من شيوخه، وعبد الله بن المبارك، وعمرو الناقد، وآخرون.

وكان كثير الحديث، فقيهاً، صاحب غزو، ويقال إنّه أوّل من عمل أسطرلاباً[1]، وله فيه تصنيف وله كتاب السيرة في الأخبار والأحداث.

قال علي بن بكّار الزاهد: رأيت ابن عون فمن بعده، ما رأيت فيهم أفقه من

---

*: الطبقات لابن سعد ٧/ ٤٨٨، التاريخ الكبير ١/ ٣٢١، المعرفة والتاريخ ١/ ١٧٧، الثقات لابن حبان ٦/ ٢٣، مشاهير علماء الأمصار ٢٨٩ برقم ١٤٤٦، الفهرست لابن النديم ١٤١، طبقات الفقهاء للشيرازي ٧٦، ٨٥، معجم الأدباء ١/ ٢٠٩، الكامل في التاريخ ٦/ ١٧٤، مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٤/ ١١٣ برقم ١٣٨، تهذيب الكمال ٢/ ١٦٧ برقم ٢٢٥، سير أعلام النبلاء ٨/ ٥٣٩، تذكرة الحفّاظ ١/ ٢٧٣، تاريخ الإسلام سنة ١٨١ـ ١٩٠ ص٥٤، العبر ١/ ٢٢٤، الوافي بالوفيات ٦/ ١٠٤، مرآة الجنان ١/ ٣٩٦، النجوم الزاهرة ١/ ١١٩، شذرات الذهب ١/ ٣٠٧، تهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٢٥٥، الأعلام ١/ ٥٩، معجم المؤلفين ١/ ٩٠.

١ـ الأسطُرلاب: آلة رصد قديمة لقياس مواقع الكواكب وساعات الليل والنهار وحلّ شتى القضايا الفلكية (يونانية).

أبي اسحاق الفزاري.

وقال ابن سعد: كان كثير الخطأ في حديثه.

قال ابن عساكر: حدّث عن أبي اسحاق سليمان الشيباني، بسنده عن البراء: أنّهم كانوا يُصلّون مع رسول الله ﷺ فإذا ركع ركعوا، وإذا رفع رأسه من الركوع فقال: سمع الله لمن حمده، لم نزل قياماً حتى نراه قد وضع وجهه بالأرض، ثم نتبعه.

ومن كلام أبي إسحاق: إنّ من الناس من يُحسَنُ الثناء عليه وما يساوي عند الله جناح بعوضة.

توفي سنة خمس وثمانين ومائة، وقيل: سنة ست وثمانين ومائة.

٢٩٢

إبراهيم بن محمد بن أبي يحيىٰ (*)

(... ـ ١٨٤ هـ)

واسم أبي يحيىٰ سمعان الأسلمي بالولاء، أبو إسحاق المدني، وقد يُنسب إلى

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٤٢٥، التاريخ الكبير ١/ ٣٢٣ برقم ١٠١٣، الضعفاء الصغير ١٧ برقم ٨، الرجال للبرقي ٢٧، المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٣، الضعفاء الكبير للعقيلي ١/ ٦٢ برقم ٥٩، الجرح والتعديل ٢/ ١٢٥ برقم ٣٩٠، الضعفاء والمتروكين للدار قطني برقم ١٤، رجال النجاشي ١/ ٨٥ برقم ١١، فهرست الطوسي ٢٦ برقم ١، رجال الطوسي ١٤٤ برقم ٢٤، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ١٠٣، رجال العلاّمة الحلي ٤ برقم ٦، تهذيب الكمال ٢/ ١٨٤، سير أعلام النبلاء ٨/ ٤٥٠، تذكرة الحفّاظ ١/ ٢٤٦، ميزان الاعتدال ١/ ٥٧، العبر ١/ ٢٢٣، تاريخ الإسلام (سنة ١٨٤) ٦٣، تهذيب التهذيب ١/ ١٥٨، تقريب التهذيب ١/ ٤٢، لسان الميزان ١/ ١٠٨، مجمع الرجال ١/ ٦٤، جامع الرواة ١/ ٣٣، تنقيح المقال ١/ ٣٠ برقم ١٧٦، أعيان الشيعة ٢/ ٢١٠، معجم رجال الحديث ١/ ٢٧٤ برقم ٢٥٠، قاموس الرجال ١/ ٢٠٤.

جدّه.

روىٰ عن: الإمـامين الباقـر والصادق عليهما السلام، وكان خصّيصاً[1]، وروىٰ عن صفوان بن سُليم.

روىٰ عنه: عباد بن يعقـوب، والطفيل بن مالك النخعي، وعـاصم بن حُميد الحنّاط، وعبد الرحمان بن أبي هاشـم.

وقد وقع في إسناد بعض الـروايات عن أئمة الهدى عليهم السلام ، تبلغ نحو سبعة موارد[2].

وكان فقيهـاً محدثاً حافظـاً، وهو من أوعيـة العلم، وقد سمـع علماً كثيراً. له كتاب مبوّب في الحلال والحرام عـن أبي عبد الله الصادق عليه السلام، يرويه عنه الحسين ابن محمد الأزدي.

وقال ابن عدي: له كتاب «الموطأ» أضعاف «موطأ» مالك، وله نسخ كثيرة.

وقد كثـر القول في تضعيف إبـراهيم، ووجّهـت إليه جملة مـن الطعون، ولا صحة هٰذه الطعون، فهو ثقة صدوق[3].

قال الشافعي: لأن يخرَّ إبراهيم من بُعد أحب إليه من أن يكذب، وكان ثقة في الحديث.

وذكر ابن عدي انّ ابن عقدة نظر في حديث إبراهيم فلم يجد فيه نكارة. ثم

١ـ كذا قال النجاشي، وقال السيد محسن العـاملي في تفسيرها: أي شيعياً، وقال الشيخ الطوسي: وكان خاصاً بحديثنا.

٢ـ انظر معجم رجال الحديث: ١/ ٢٠٠، ٢٠١ برقم ٩٢، ٩٣.

٣ـ قيل: إنّه لا ذنـب للرجل إلاّ أنّه شيعي موالٍ لأهـل البيت ومذهبه مذهـب البـاقر والصادق عليهما السلام، وذُكر انّهم اجتهدوا في اختلاق أسباب للقدح فيه، وأنّ تجريحه انّما استند إلى التحامل عليه ويشهد له قول السـاجي: إنّ الشـافعي لم يرو عنه إلاّ في الفضـائل، وقد علّق ابن حجر على قـول السـاجي بأنّ هذا هو خلاف الموجود المشهود. انظر «أعيان الشيعة».

قال: قد نظرت أنا أيضاً في حديثه، فلم أجد فيه منكراً، وقال: وقد وثّقه الشافعي وابن الاصبهاني وغيرهما.

وقد حدّث عن إبراهيم كثير من الأعلام، ولم يجدوا حرجاً في الرواية عنه، فقد حدّث عنه ـ كما في تهذيب الكمال ـ سفيان الثوري، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، وعبد الرزاق بن همّام، والشافعي، وغيرهم.

توفي إبراهيم سنة أربع وثمانين ومائة.

٢٩٣

إبراهيم بن محمد الأشعري (*)

(... ـ كان حيّاً ١٨٣ هـ)

الكوفي، أخو الفضل بن محمد.

روىٰ عن: أبي يحيى الحنّاط، وأبان بن عبد الملك، وإبراهيم بن محرز الخثعمي، وحمزة بن حُمران، وعبد الأعلى، وعبيد بن زرارة.

روىٰ عنه: محمد بن خالد البرقي، والحسن بن علي بن فضّال، وصفوان بن يحيى، وعبد الله الحجّال، وابن أبي نصر البزنطي.

---

*: رجال النجاشي ١/ ١٠٧ برقم ٤١، رجال الطوسي ٤٥١ برقم ٧٧، فهرست الطوسي ٣١ برقم ١٤، معالم العلماء ٥ برقم ١١، رجال ابن داود ق ١/ ١٧ برقم ٣٠، نقد الرجال ١٢ برقم ٩١، مجمع الرجال ١/ ٦٤، جامع الرواة ١/ ٣١، هداية المحدثين ١٦٨، بهجة الآمال في شرح زبدة المقال ١/ ٥٦٩، تنقيح المقال ١/ ٣٠ برقم ١٧٨، معجم رجال الحديث ١/ ٢٧٢ برقم ٢٤٩، قاموس الرجال ١/ ١٨٤، معجم المؤلفين ١/ ٨٦.

وكان محدِّثاً، ثقةً. روىٰ عن الإمامين الكاظم والرضا عليهما السلام [١]. ووقع في إسناد عدة من الروايات عن الأئمة عليهم السلام تبلغ عشرة موارد.

لـه كتابٌ بينـه وبين أخيه الفضـل شركةً، يـرويه عنهما الحسـن بن علي بـن فضّال.

روىٰ الكليني بسنده عن إبراهيم بن محمد الأشعري عن عبيد بن زرارة عن أبيه، قال: سمعتُ أبا جعفر [٢] عليه السلام يقول: لـو أنّ أربعة شهدوا عنـدي على رجل بالزنا وفيهم ولد زنا لحددتُهم جميعاً، لأنّه لا تجوز شهادته ولا يؤمّ الناس [٣].

٢٩٤

إبراهيم بن مهزم (*)

(... ـ ...)

الأسديّ، من بني نصر بن قعين، يعرف بابن أبي بردة، الكوفيّ.

كان من خواص أصحاب الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام، فروى عنه وعن

١ـ قاله النجاشي، غير أنّ الشيخ الطوسي عدّه في مَن لم يرو عن الأئمة عليهم السلام .

٢ـ هو الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام .

٣ـ الكافي: ج٧، كتاب الشهادات، باب ما يُردُّ من الشهود، الحديث ٨.

*: رجال البرقي ٢٧، رجال النجاشي ١/ ١٠١ برقم ٣٠، رجال الطوسي ١٥٤ برقم ٢٣٤ و ٣٤٢ برقم ٦، فهرست الطوسي ٣٢ برقم ٢١، معالم العلماء ٥ برقم ٧، رجال ابن داود ١٩ برقم ٣٨، رجال العلامة الحلي ٦ برقم ١٩، ايضاح الاشتباه ٨٧ برقم ٢٠، نقد الرجال ٦٤ برقم ١٢٠، مجمع الرجال ١/ ٧٣، جامع الرواة ١/ ٣٤، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٢٣ برقم ٤٤، الوجيزة ١٤٣، هداية المحدثين ١٢، بهجة الآمال ١/ ٥٧٨، تنقيح المقال ١/ ٣٥ برقم ٢١٧، الذريعة ٦/ ٣٠٥ برقم ١٦٢٨، العندبيل ١/ ١٣، الجامع في الرجال ١/ ٧١، معجم رجال الحديث ١/ ٣٠١ برقم ٣١٦ و ٣١٧، قاموس الرجال ١/ ٢١٣.

الإمام أبي الحسن الكاظم عليه السلام.

وروى أيضاً عن: أبيه مهزم، وإسحاق بن عمار الصيرفي، وطلحة بن زيد، وعنبسة بن بجاد العابد، والقاسم بن الوليد، وإبراهيم الكرخي، وغيرهم.

روى عنه: محمد بن أبي عمير، والحسن بن محبوب، وأحمد بن الحسن الميثمي، وجعفر بن بشير البجلي، وعبيس بن هشام الناشري، ومحمد بن إسماعيل ابن بزيع، وآخرون.

وقد وقع في اسناد جملة من الروايات عن أئمة أهل البيت عليهم السلام تبلغ ثلاثين مورداً[1].

وصنّف كتاباً رواه عنه محمد بن سالم بن عبد الرحمان.

وذكر الشيخ الطوسي أنّ له أصلاً رواه عنه الحسن بن محبوب.

وقد عمّر المترجم طويلاً.

٢٩٥

إبراهيم بن ميمون[*]

(... ـ ١٣١ هـ)

الصائغ، أبو إسحاق المَرْوزي.

روىٰ عن: عطاء بن أبي رباح، وأبي الزبير، ونافع، وغيرهم.

١ـ وقع بعنوان (إبراهيم بن مهزم) في اسناد تسعة وعشرين مورداً، وبعنوان (إبراهيم بن مهزم الأسدي) في اسناد مورد واحد.

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٧٠، الجرح والتعديل ٢/ ١٣٤ برقم ٤٢٥، العبر ١/ ١٣٢، ميزان الاعتدال ١/ ٦٩ برقم ٢٣٢، تهذيب التهذيب ١/ ١٧٢ برقم ٣١٦، تقريب التهذيب ١/ ٤٤ برقم ٢٩١، لسان الميزان ٣/ ٤٣٦، شذرات الذهب ١/ ١٨١.

رویٰ عنه: داود بن أبي الفرات، وحسّان بن إبراهيم الكرماني، وآخرون.

وكان من فقهاء أهل مرو، وكان صديقاً لأبي مسلم الخراساني.

قُتل سنة إحدى وثلاثين ومائة، قتله أبو مسلم الخراساني.

رُوي أنّ إبراهيم الصائغ كان أتى أبا مسلم فوعظه، فقال له: انصرف إلى منزلك فقد عرفنا رأيك، فرجع ثم تحنّط بعد ذلك وتكفّن، وأتاه وهو في مجمع من الناس فوعظه وكلّمه بكلام شديد، فأمر به فقُتل، وطُرح في بئر.

٢٩٦

إبراهيم بن ميمون (*)

(... ـ كان حياً قبل ١٥٠ هـ)

الكوفي، بيّاع الهروي.

أخذ العلم عن الإمام الصادق عليه السلام، وروى عنه الحديث والفقه.

وروى أيضاً عن: سالم الأشل، وعيسى بن عبدالله، ومحمد بن مسلم الثقفيّ.

وقد بلغ مجموع رواياته في الكتب الأربعة اثنين وأربعين مورداً [1]، روى ثمانية وثلاثين منها عن الصادق عليه السلام.

---

*: التاريخ الكبير ١/ ٣٢٤ برقم ١٠١٤، رجال البرقي ٢٧، اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) ٣٨٢ برقم ٧١٢، ثقات ابن حبان ٦/ ١٠، مشيخة من لا يحضره الفقيه ٤/ ٦٣، رجال الطوسي ١٥٤ برقم ٢٣٦، تهذيب الكمال ٢/ ٢٢٥ برقم ٢٥٨، تهذيب التهذيب ١/ ١٧٣ برقم ٣١٦، تقريب التهذيب ١/ ٤٥ برقم ٢٩٣، نقد الرجال ١٥ برقم ١٢٢ و ١٢٣، مجمع الرجال ١/ ٧٥، جامع الرواة ١/ ٣٥، تنقيح المقال ١/ ٣٧ برقم ٢١٩، الجامع في الرجال ١/ ٧٢، معجم رجال الحديث ١/ ٣٠٨ برقم ٣٢٠ و ٣٢١ و ٣٢٢، قاموس الرجال ١/ ٢١٧.

١ ـ وقعت جميع الروايات بعنوان (إبراهيم بن ميمون).

روى عنه: أبو المعزاء حُميد بن المثنى، وحماد بن عثمان، وسلمة بن الخطاب، وعليّ بن رئاب، وسيف بن عميرة النخعيّ، وعبد الله بن مسكان، ومعاوية بن عمار الدهني، وآخرون.

روي أنّ ابن مسكان أرسل مسائله مع إبراهيم بن ميمون الكوفيّ إلى أبي عبد الله الصادق عليه السلام، ثم حمل جوابه عليه السلام إليه.

وقد ترجم ابن حجر وغيره [1] لإبراهيم بن ميمون الكوفيّ، وذكر روايته عن أبي الأحوص الجُشَميّ، ورواية شعبة وأبو خالد الدّالانيّ عنه، ثم نقل توثيق النسائي وابن حبان له [2].

أقول: ويحتمل اتحاده مع المترجم.

روى الشيخ الطوسي بسنده عن إبراهيم بن ميمون عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له إنّ رجلاً يصلي بنا نقتدي به فهو أحب إليك أو في المسجد؟ قال: المسجد أحبُّ إليّ [3].

٢٩٧

أبو الصّباح الكنانيّ (*)

(حدود ١٠٠ ـ بعد ١٧٠ هـ)

إبراهيم بن نُعيم العَبديّ، الفقيه أبو الصباح الكنانيّ، نزل فيهم فنُسب إليهم.

١ـ مثل جمال الدين المزي في «تهذيب الكمال»: ٢/ ٢٢٥.

٢ـ تهذيب التهذيب: ١/ ١٧٣.

٣ـ تهذيب الأحكام: ٣/ باب فضل المساجد والصلاة فيها وفضل الجماعة وأحكامها، الحديث ٧٣٤.

(*) رجال البرقي ١١ و ١٨، اختيار معرفة الرجال ٣٥٠ برقم ٦٥٤ و ٦٥٥ و ٦٥٦ و ٦٥٧ و ٦٥٨، الرسالة العددية ٩/ ٣٢، رجال النجاشي ١/ ٩٦ برقم ٢٣، رجال الطوسي ١٠٢ برقم ٢، ←

روى عن أبي جعفر الباقر عليه السلام حديثاً يسيراً، وروى عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام وأكثر عنه، وكان أبو عبد الله عليه السلام يسميه الميزان لثقته، وروى عن أبي الحسن الكاظم عليه السلام.

وروى أيضاً عن: جابر الجعفي، وأبي بصير.

روى عنه: أبان بن عثمان الأحمر، وحماد بن عثمان، وسيف بن عميرة النخعيّ، وعبد الله بن المغيرة، وابنه محمد، ومحمد بن الفضيل كثيراً، ويحيى الحلبي، والحسن ابن محبوب، وحنان بن سدير الصيرفي، وصفوان بن يحيى البجلي، ومعاوية بن عمار الدهني، وآخرون.

وكان من ثقات المحدّثين، وأعلام الفقهاء الذين يؤخذ عنهم الحلال والحرام والفتيا والأحكام.

له كتاب يُعد من الأصول وكتب أُخرى غير أُصول.

أمّا الأصل فرواه عنه صفوان بن يحيى ومحمد بن الفضيل، وأمّا غير الأصول فرواها عنه عثمان بن عيسى، وظريف بن ناصح، وغيرهما.

كما وقع في إسناد كثير من الروايات عن أئمّة العترة الطاهرة عليهم السلام تبلغ ثلاثمائة وعشرة موارد [1] في الكتب الأربعة، روى جلّها عن الإمام الصادق عليه السلام.

مات بعد السبعين والمائة وهو ابن نيف وسبعين سنة، قاله ابن داود.

فهرست الطوسي ١٤٤ برقم ٣٣، التحرير الطاووسي ٢٩، رجال ابن داود ١٩ برقم ٤٢، رجال العلامة الحلي ٣ برقم ١، نقد الرجال ١٥ برقم ١٢٧، مجمع الرجال ١/ ٧٨، جامع الرواة ١/ ٣٦، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٢٣ برقم ٤٨، الوجيزة ١٤٣، هداية المحدثين ١٢، بهجة الآمال ١/ ٥٨٢، تنقيح المقال ١/ ٣٨ برقم ٢٢٣، الذريعة ٦/ ٣٠٥ برقم ١٦٣١، العندبيل ١/ ١٣، الجامع في الرجال ١/ ٧٣، معجم رجال الحديث ١/ ٣١٢ برقم ٣٢٩ و ٢١/ ١٩٢ برقم ١٤٣٧٩، قاموس الرجال ١/ ٢٢٠.

١ ـ وقع بعنوان (أبي الصباح الكناني) في اسناد مائتين وخمسين مورداً، وبعنوان (أبي الصباح) في اسناد ستين مورداً.

٢٩٨

إبراهيم بن أبي البلاد (*)

(... ـ كان حياً ١٨٣ هـ)

واسم أبي البلاد: يحيىٰ بن سُليم [١]، المحدّث المقرئ المعمَّر أبو يحيىٰ، وقيل: أبو إسماعيل الكوفي، مولىٰ بني عبد الله بن غطفان، له ابنان رويا الحديث وهما: محمد ويحيىٰ.

وكان أبوه أبو البلاد [٢] مقرئاً نحوياً، راوية للشعر، وكان ضريراً، وله يقول الفرزدق: (يا لهف نفسي على عينيك من رجل) .

روىٰ إبراهيم عن: أبيه أبي البلاد، وأبي بلال المكي، وإبراهيم بن عبد الحميد، وإسماعيل بن محمد بن علي بن الحسين، والحسين بن المختار، وزرارة بن أعين، وزيد الشحّام، وسدير الصيرفي، وسعد الأسكاف، وعبد السلام بن عبد

---

*: رجال البرقي ٤٨، ٥٥، اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) برقم ٣٦٤، رجال النجاشي ١/ ١٠٢ برقم ٣١، فهرست الطوسي ٣٢ برقم ٢٢، رجال الطوسي ١٤٥ برقم ٦٠ و ٣٤٢ برقم ٥ و ٣٦٨ برقم ١٨، معالم العلماء ٦ برقم ١٧، رجال العلامة الحلي ٣ برقم ٤، ايضاح الاشتباه ٨٧ برقم ٢١، لسان الميزان ١/ ٤١ برقم ٨٢، نقد الرجال ٦ برقم ٥، مجمع الرجال ١/ ٣٠، هداية المحدثين ٩، الكنى والألقاب للقمي ١/ ٢٩، معجم رجال الحديث ١/ ١٨٩ برقم ٧٣ و ١٩٢ برقم ٧٤، قاموس الرجال ١/ ١٠٥.

١ـ وقيل: سليمان.

٢ـ قال فيه ابن قتيبة في «المعارف: ص ٣٠١» عند ذكر رواة الشعر: كان من أروىٰ أهل الكوفة وأعلمهم، وكان أعمى جيد اللسان، وقال فيه ابن الجزري في «غاية النهاية في طبقات القراء: الترجمة ٣٨٥٠»: النحوي الكوفي، صاحب الاختيار في القراءة. وعدّه الشيخ الطوسي في رجاله: ص ١٤١، ٣٣٣ من أصحاب الإمامين الباقر والصادق عليهما السلام.

الرحمان بن نعيم، وعلي بن المغيرة، وعمر بن يزيد، ومعاوية بن عمار الدهني، والوليد بن الصبيح، وآخرين.

روىٰ عنه: ابنه يحيىٰ، وابن محبوب، وجعفر بن محمد، والحسين بن سعيد، وعلي بن أسباط، ومحمد بن إسماعيل، ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب، ومحمد ابن سهل، وموسىٰ بن القاسم، ويحيىٰ بن المبارك، وآخرون.

وكان محدّثاً، فقيهاً، قارئاً، أديباً، ثقة. انتهل من نمير علم الأئمة الصادق والكاظم والرضا ، حيث عُدّ من أصحابهم، وتلقىٰ عنهم العلوم والحديث والفقه[١].

وكان ذا منزلة رفيعة، جليل الشأن، وأرسل له الإمام الرضا رسالة مدحه فيها وأثنى عليه.

وقد وقع في إسناد جملة من الروايات عن الأئمة الهداة ، تبلغ زهاء ستة وستين مورداً[٢]، وألّف كتاباً رواه عنه جماعة، منهم: محمد بن سهل بن اليسع.

رُوي عن إبراهيم بن أبي البلاد أنّ عبد الله بن جندب، قال: كنت في الموقف فلمّا أفضت، أتيت إبراهيم بن شعيب فسلمت عليه وكان مصاباً بإحدىٰ عينيه، وإذا عينه الصحيحة حمراء كأنّها علقة دم، فقلت له: قد أُصبت بإحدىٰ عينيك وأنا والله مشفق على الأُخرى فلو قصرت من البكاء قليلاً، قال: لا والله يا أبا محمد ما دعوت لنفسي اليوم بدعوة، فقلت: فلمن دعوت؟ قال: دعوت لإخواني لأنّي سمعت أبا عبد الله يقول: من دعا لأخيه بظهر الغيب وكّل الله ـ عزّ وجلّ ـ به

١ـ واستكشف العلاّمة المامقاني من قرائن أنّ إبراهيم هذا كان له معرفة بالطب. تنقيح المقال: ١/ ١١.

٢ـ خمسة وستون مورداً بعنوان (إبراهيم بن أبي البلاد)، ومورد واحد بعنوان (إبراهيم بن أبي البلاد السلمي).

ملَكاً يقول: ولك مثلاه. فأردت أن أكون أنا أدعو لإخواني ويكون الملك يدعو لي، لأنّي في شك من دعائي لنفسي ولست في شك من دعاء الملك لي [١].

وروى عنه عن بعض أصحابه عن الماضي [٢] عليه السلام قال: «لقطة الحرم لا تُمسّ بيد ولا رجل ولو أنّ الناس تركوها لجاء صاحبها فأخذها» [٣].

٢٩٩

أبو بكر بن عيّاش [*]

(٩٥ ـ ١٩٣ هـ)

ابن سالم الأسدي بالولاء الكوفي الحنّاط المُقرئ.

١ـ تهذيب الأحكام: ٥/ ١٨٥، الحديث ٦١٧.

٢ـ هو الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام.

٣ـ تهذيب الأحكام: ٦/ ٣٩٠، الحديث ١١٦٧.

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٣٨٦، التاريخ الكبير ٨/ ١٤ برقم ١٠٠ (باب الكنى)، رجال البرقي ٤٣، المعرفة والتاريخ ١/ ١٨٢، الثقات لابن حبان ٧/ ٦٦٨، مشاهير علماء الأمصار ٢٧٢ برقم ١٣٧٣، الجرح والتعديل ٩/ ٣٤٨ برقم ١٥٦٥ (باب الكنى)، تاريخ بغداد ١٤/ ٣٧١ برقم ٧٦٩٨، المنتظم لابن الجوزي ٩/ ٢٣٢ برقم ١٠٦٢، معجم الأدباء ٧/ ٩٠ برقم ٢٣، وفيات الأعيان ٢/ ٣٥٣ برقم ٢٥٤، تهذيب الكمال ٣٣/ ١٢٩ برقم ٧٢٥٢، ميزان الاعتدال ٤/ ٤٩٩ برقم ١٠٠١٦، تاريخ الإسلام للذهبي (حوادث ١٩١ ـ ٢٠٠) ٤٩٤ برقم ٣٧٢، سير أعلام النبلاء ٨/ ٤٩٥ برقم ١٣١، العبر ١/ ٢٤٢، تذكرة الحفاظ ١/ ٢٦٥ برقم ٢٥٠، البداية والنهاية ١٠/ ٢٣٣، تهذيب التهذيب ١٢/ ٣٤ برقم ١٥١، تقريب التهذيب ٢/ ٣٩٩ برقم ٦٥، النجوم الزاهرة ١/ ١٤٤، طبقات الحفاظ ١١٩ برقم ٢٣٩، شذرات الذهب ١/ ٣٣٤، تنقيح المقال ٣/ ٥ (باب الكنى)، أعيان الشيعة ٢/ ٣٠٣، معجم رجال الحديث ٢١/ ٦٧ برقم ١٣٩٧٤، قاموس الرجال ١٠/ ٢٣.

اختُلِفَ في اسمه وسنة ولادته ووفاته كثيراً، والأقرب هو أنَّ:

اسمَهُ كنيتُهُ.

وولادته سنة خمس وتسعين.

ووفاته بالكوفة في جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين ومائة.

عُدّ من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام.

وسمع من: أبيه، وأبي إسحاق السبيعي، وعبد الملك بن عمير، وحميد الطويل، وسفيان التمّار، وأبي إسحاق الشيباني، وعاصم بن بهدلة، وسليمان الأعمش، وهشام بن عروة، وإسماعيل السدي، وغيرهم.

روىٰ عنه: الثوري، وابن المبارك، وأبو داود الطيالسي، وابن مهدي، وابن المديني، وأحمد بن حنبل، وخالد بن يزيد الكاهلي، وأحمد بن منيع، وآخرون.

وكان فقيهاً، حافظاً، عالماً بالحديث وأخبار الناس، ويقال إنّه لما عمَّر وكبر، ساء حفظه، وكثر غلطه، فكان يحيى القطّان وابن المديني يسيئان الرأي فيه لذلك.

روىٰ عبد الرحمان بن حجّاج قال: اشتريتُ محملاً وأعطيتُ بعض ثمنه، وتركتُه عند صاحبه، ثم احتبست أياماً ثم جئتُ إلى بائع المحمل لآخذه، فقال: بعتُهُ.

فضحكتُ ثم قلتُ: لا والله لا أدعك أو أقاضيك.

فقال لي: ترضى بأبي بكر بن عيّاش؟

قلت: نعم.

فأتيناه، وقصصنا عليه قصّتنا، فقال أبو بكر: بقول من تحبّ أن أقضي

بينكما؟ بقول صاحبك أو غيره؟

قلت: بقول صاحبي.

قال: سمعتُهُ يقول: مَنْ اشترىٰ شيئاً فجاء بـالثمن بينه وبين ثلاثة أيام وإلاّ فلا بيع له [1].

٣٠٠

أبو الورد (*)

(... ـ ...)

صحب الإمام أبا جعفر الباقر عليه السلام، وروى عنه الفقه والحديث.

وله في الكتب الأربعة عشرون مورداً [2].

روى عن أبي الورد: علي بن رئاب، ومحمد بن النعمان الأحول مؤمن الطاق، وهشام بن سالم، وأبو أيّوب الخزّاز، وهارون بن منصور العبدي، ومالك بن عطية.

وقد يُستدلُّ على مدحه وإدراكه للإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام، بما رواه

١ـ تهذيب الأحكام: ج٧، باب عقود البيع، الحديث ٩٠. ورواها الشيخ الكليني في الكافي ج٥ كتاب المعيشة باب الشرط والخيار، الحديث ١٦.

*: رجال البرقي ١٤، رجال الطوسي ١٤١ برقم ١، مجمع الرجال ٧/ ١٠٥، جامع الرواة ٢/ ٤٢٠، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣٨٢ برقم ١٤٠١، هداية المحدثين ٣٠٠، بهجة الآمال ٧/ ٤٨١، تنقيح المقال ٣/ ٣٧ (الكنى)، أعيان الشيعة ٢/ ٤٤٣، معجم رجال الحديث ٢٢/ ٦٦ برقم ١٤٨٧٦، قاموس الرجال ١٠/ ٢٠٦.

٢ـ روى في جميع ذلك عن أبي جعفر عليه السلام ، وفي موردين عن أبي جعفر أو أبي عبد الله عليهما السلام .

الشيخ الكليني بسنده إلى أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال لأبي الورد: «أمّا أنتم فترجعون ـ عن الحج ـ مغفوراً لكم»[١].

روى الشيخ الكليني بسنده إلى أبي الورد أنّه سأل الإمام الصادق أو الباقر عليهما السلام: أصلحك الله رجل حمل عليه رجلٌ مجنونٌ فضربه المجنون ضربةً، فتناول الرجل السيف من المجنون فضربه فقتله، فقال: أرى أن لا يُقتل به ولا يغرم ديته، وتكون ديته على الإمام ولا يبطل دمُهُ[٢].

٣٠١

أحمد بن زيد [*]

(... ـ حدود ٢٠٠ هـ)

العراقي، أبو زيد الشروطي، الحنفي. له كتاب الشروط الكبير، وكتاب الشروط الصغير، وكتاب الوثائق.

توفي في حدود سنة مائتين.

١ـ الكافي: ج٤، كتاب الحج، باب فضل العمرة والحج وثوابهما، الحديث ٤٦.

٢ـ الكافي: ج٧، كتاب الديات، باب الرجل الصحيح العقل يقتل المجنون، الحديث ٢.

*: الفهرست لابن النديم ٣٠٧، الجواهر المضيئة ١/ ٦٨، كشف الظنون ٢/ ١٠٤٦، هدية العارفين ١/ ٤٦.

٣٠٢
أحمد بن عائذ (*)

(... ـ ...)

ابن حبيب البجليّ، الأحمسيّ، مولى، أبو عليّ الكوفيّ، سكن بغداد.

عُدّ من أصحاب الإمام الصادق (١) عليه السلام.

واختص بأبي خديجة سالم بن مكرم، وأخذ عنه الفقه والحديث، وعُرف به.

وروى أيضاً عن: الحسين بن أبي العلاء، والحسين بن المختار، وعبد الله بن سنان، وعبيد الله الحلبي، وعمر بن أذينة، وكليب الصيداوي، وغيرهم.

وصنّف كتاباً، رواه عنه علي بن حسين بن عمرو الخزاز.

روى عنه: أحمد بن محمد بن أبي نصر، والحسن بن علي بن فضال، وعبيد الله الدهقان، ومحمد بن عمر بن بزيع، والحسن بن علي الوشاء، فأكثر عنه.

---

*: رجال الكشي ٣٠٩ برقم ٢٠٨، اختيار معرفة الرجال ٣٦٢ برقم ٦٧١، رجال النجاشي ١/ ٢٤٩ برقم ٢٤٤، رجال الطوسي ١٠٧ برقم ٤٥ و ١٤٣ برقم ١٤، التحرير الطاووسي ٤٠ برقم ٢٤، رجال ابن داود ٢٩ برقم ٨١، رجال العلامة الحلي ١٨ برقم ٢٨، ايضاح الاشتباه ١١٠ برقم ٨٥، نقد الرجال ٢٣ برقم ٧٥، مجمع الرجال ١/ ١٢٠، جامع الرواة ١/ ٥١، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٢٨ برقم ٧٩، الوجيزة ١٤٤، هداية المحدثين ١٤، بهجة الآمال ٢/ ٦٥، تنقيح المقال ١/ ٦٣ برقم ٣٧٨، الذريعة ٦/ ٣١١ برقم ١٦٩٧، الغدير ١/ ٢٣، الجامع في الرجال ١/ ١٢٣، معجم رجال الحديث ٢/ ١٢٨ برقم ٦٠٧، قاموس الرجال ١/ ٣١٩.

١ ـ وعدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الباقر عليه السلام أيضاً.

وقد وقع في اسناد جملة من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام تبلغ زهاء ثلاثة وستين مورداً، روى أكثر من نصفها عن أبي خديجة.

٣٠٣

أحمد بن عمر الحلّال (*)

(... ـ كان حياً بعد ١٨٣ هـ)

الكوفي، كان يبيع الحَلّ ـ يعني الشيرج ـ [1].

كان من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام، روى عنه، وعن علي بن سويد السائي، وياسر.

روى عنه: الحسن بن علي الوشاء، وعليّ بن أسباط، وموسى بن القاسم، وأحمد بن محمد بن عيسى.

وقد وقع في اسناد جملة من الروايات عن الأئمّة الطاهرين عليهم السلام تبلغ أكثر من اثني عشر مورداً [2] في الكتب الأربعة.

---

*: رجال البرقي ٥٢، رجال النجاشي ١/ ٢٤٩ برقم ٢٤٦، رجال الطوسي ٣٦٨ برقم ١٩ و ٤٤٧ برقم ٥١، فهرست الطوسي ٦٠ برقم ١٠٣، معالم العلماء ٢١ برقم ٩٣، رجال ابن داود ٣٥ برقم ١٠٤، رجال العلامة الحلي ١٤ برقم ٤، ايضاح الاشتباه ١١١ برقم ٨٦، نقد الرجال ٢٧ برقم ١٠٦، مجمع الرجال ١/ ١٣٢، نضد الايضاح ٣٥ برقم ٦٩، جامع الرواة ١/ ٥٦، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٣٠ برقم ٨٩، الوجيزة ١٤٤، بهجة الآمال ٢/ ٩١، تنقيح المقال ١/ ٧٤ برقم ٤٣٧، العنديل ١/ ٢٧، الجامع في الرجال ١/ ١٤٣، معجم رجال الحديث ٢/ ١٧٩ برقم ٧٢٧، قاموس الرجال ١/ ٣٦١.

١ـ وهو دهن السمسم.

٢ـ وقع بعنوان (أحمد بن عمر الحلال) في اسناد اثني عشر مورداً، وبعنوان (أحمد بن عمر) في اسناد خمسة وعشرين مورداً، وهذا العنوان مشترك بين جماعة.

وله عن الرضا عليه السلام مسائل، رواها عنه عبد الله بن محمد.

وعدّه البرقيّ من أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام.

٣٠٤

أحمد بن عمر الحلبيّ (*)

(... ـ كان حياً بعد ١٨٣ هـ)

أحمد بن عمر بن أبي شعبة الحلبي، من آل أبي شعبة، البيت المعروف بالكوفة.

صحب الإمام الرضا عليه السلام وروى عنه وعن أبيه الكاظم عليه السلام من قبل.

وروى أيضاً عن: أبيه عمر، وزيد القتّات، وعبد الله بن سنان، ويحيى بن عمران الحلبي، وغيرهم.

روى عنه: الحسن بن عليّ بن فضّال، وعبد العزيز بن عمرو الواسطيّ، وعبد الله الحجّال، ويونس بن عبد الرحمان، وآخرون.

وكان محدّثاً، ثقة، مستمسكاً بحبل ولاء أهل البيت عليهم السلام، آخذاً بأقوالهم.

صنّف كتاباً رواه عنه الحسن بن عليّ بن فضّال.

(*): اختيار معرفة الرجال ٥٩٧ برقم ١١١٦، رجال النجاشي ١/ ٢٤٨ برقم ٢٤٣، رجال ابن داود ٣٥ برقم ١٠٣، رجال العلامة الحلي ٢٠ برقم ٥٠، نقد الرجال ٢٧ برقم ١٠٥، مجمع الرجال ١/ ١٣١، جامع الرواة ١/ ٥٦، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٢٩ برقم ٨٨، الوجيزة ١٤٤، هداية المحدثين ١٧٣، بهجة الآمال ٢/ ٩٠، تنقيح المقال ١/ ٧٤ برقم ٤٣٦، الذريعة ٦/ ٣١١ برقم ١٦٩٩، العندبيل ١/ ٢٧، الجامع في الرجال ١/ ١٤٣، معجم رجال الحديث ٢/ ١٧٦ برقم ٧٢٠ و ٧٢٢ و ٧٢٨، قاموس الرجال ١/ ٣٦٠.

روى له المشايخ الثلاثة (الكليني والصدوق والطوسيّ) جملة من الروايات في الفقه والحديث [١].

روي أنّه دخل على الرضا عليه السلام، وشكا إليه الفقر والحاجة بعد الغنى واليسار، فطمأنه الإمام عليه السلام بأنّ ما هو عليه من الإيمان لا يباع بملء الدنيا ذهباً، ثم روى له حديثاً عن الباقر عليه السلام في التزهيد بالدنيا، والرضا عن الله سبحانه، فرضي أحمد، وأخبت إلى قوله [٢].

٣٠٥

آدم بياع اللؤلؤ (*)

(... ـ كان حياً قبل ١٤٨ هـ)

آدم بن المتوكل، أبو الحسين بيّاع اللؤلؤ، الكوفي.

١ـ رووا له بعنوان (أحمد بن عمر الحلبي) في ثلاثة عشر مورداً، وبعنوان (أحمد الحلبي) و (أحمد بن عمر ابن أبي شعبة) في مورد واحد لكل عنوان، وبعنوان (أحمد بن عمر) في خمسة وعشرين مورداً، وهو مشترك بينه وبين غيره. انظر معجم رجال الحديث.

٢ـ رجال الكشي: ٤٩٨، قاموس الرجال: ١/ ٣٦٠.

*: رجال النجاشي ١/ ٢٦١ برقم ٢٥٨، رجال الطوسي ١٤٣ برقم ١٥، فهرست الطوسي ٣٩ برقم ٥٦ و ٥٧، معالم العلماء ٢٦ برقم ١٢٧ و ١٢٨، رجال ابن داود ٩ برقم ٣، لسان الميزان ١/ ٣٣٦ برقم ١٠٣٤ و ١٠٣٧، نقد الرجال ٤ برقم ٦، مجمع الرجال ١/ ١٤ و ١٥، جامع الرواة ١/ ٨، وسائل الشيعة ٢٠/ ١١٦ برقم ٣، الوجيزة ١٤٣، هداية المحدثين ٥، مستدرك الوسائل ٣/ ٧٢٠، بهجة الآمال ١/ ٤٨٢، تنقيح المقال ١/ ١ برقم ٢ و ٥، الذريعة ٢/ ١٣٥ برقم ٥٠٢، العنديل ١/ ٢، الجامع في الرجال ١/ ٧، معجم رجال الحديث ١/ ١١٧ برقم ١ و ١٠ و ١٣، قاموس الرجال ١/ ٦٦ و ٦٧.

روى عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام، وعن عبد الله بن سنان.

وله أصل رواه عنه جماعة منهم عبيس بن هشام الناشري.

روى عنه: منذر بن جيفر، وجعفر بن سماعة.

وكان ثقة.

قال ابن حجر: ذكره الطوسيّ في مصنّفي الشيعة الإمامية وأثنى على حفظه وعلمه.

روى له الشيخان الكليني والطوسي ثلاثة موارد.

٣٠٦

إدريس بن الفضل (*)

(... ـ ...)

إبن سليمان الخَولاني، أبو الفضل الكوفي.

كان فقيهاً، من مصنّفي الشيعة.

لهُ كتاب الأدب، وكتاب الطهارة، وكتاب الصلاة.

---

*: رجال النجاشي ١/ ٢٦٠ برقم ٢٥٦، رجال ابن داود ق١/ ٤٩ برقم ١٤٨، ايضاح الاشتباه ٣ برقم ٦، لسان الميزان ١/ ٣٣٤ برقم ١٠١٩، نقد الرجال ٣٧ برقم ٩، مجمع الرجال ١/ ١٧٠، نضد الايضاح ٥٢، جامع الرواة ١/ ٧٧، الوجيزة للعلامة المجلسي ١٤٥، بهجة الآمال في شرح زبدة المقال ٢/ ١٧٩، تنقيح المقال ١/ ١٠٦ برقم ٦١٨، أعيان الشيعة ٣/ ٢٣٢، الذريعة ١٥/ ٥٣ برقم ٣٥٢، معجم رجال الحديث ٣/ ١٤ برقم ١٠٥٨، قاموس الرجال ١/ ٤٦١.

٣٠٧

أُدَيْم بن الحرّ (*)

(...ـ...)

الجعفيّ، الكوفيّ، بيّاع الهروي، كنّاه نصر بن الصباح أبا الحرّ.

كان من ثقات الرواة، من أصحاب أبي عبد الله الصادق عليه السلام. روى عنه نيفاً وأربعين حديثاً [1].

وله كتاب أصل.

روى عنه: حماد بن عثمان، وجعفر بن بشير البجلي، وعبد الله بن بكير.

وله عند الكليني والطوسي نحو ثلاثة عشر مورداً [2] من الروايات عن الإمام الصادق عليه السلام.

وللمترجم أخ يُعرف بأخي أديم، وهو أيوب [3] بن الحر، وقد روى عن الصادق عليه السلام أيضاً.

---

*: اختيار معرفة الرجال ٣٤٧ برقم ٦٤٥، رجال النجاشي ١/ ٢٦٥ برقم ٢٦٥، رجال الطوسي ١٤٣ برقم ٢٠، التحرير الطاووسي ٥٣ برقم ٤٨، رجال ابن داود ٤٩ برقم ١٤٩، رجال العلامة الحلي ٢٤ برقم ١١، ايضاح الاشتباه ٨٤ برقم ١١، لسان الميزان ١/ ٣٣٧، نقد الرجال ٣٧، مجمع الرجال ١/ ١٧٩، نضد الايضاح ٥٢، جامع الرواة ١/ ٧٧، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٣٥ برقم ١٢٢، الوجيزة ١٤٥، بهجة الآمال ٢/ ١٧٩، تنقيح المقال ١/ ١٠٧ برقم ٦٢٧، الذريعة ٢/ ١٤٠ برقم ٥٢١، معجم رجال الحديث ٣/ ١٦ برقم ١٠٦٧ و ١٠٦٨ و ١٠٦٩، قاموس الرجال ١/ ٤٦٣.

١ـ ذكر ذلك نصر بن الصباح.

٢ـ بعنوان (أديم بن الحر) في تسعة موارد، وبعنوان (أديم بن الحر الخزاعي) في مورد واحد، ولم يستبعد السيد الخوئي اتحاده مع المترجم، وبعنوان (أديم بن الحر بياع الهروي) في ثلاثة موارد.

٣ـ انظر رجال النجاشي: ١/ الترجمة ٢٥٤.

٣٠٨

أسباط بن سالم (*)

(... ـ كان حياً قبل ١٨٣ هـ)

الكوفيّ، بيّاع الزُّطي، أبو عليّ، مولى بني عديّ، من كندة، أخو الفقيه يعقوب بن سالم الأحمر، ووالد عليّ بن أسباط، الذي يُعدّ من كبار الفقهاء من أصحاب الرضا والجواد عليهما السلام.

كان أسباط من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام، ومن الرواة عنه، وذكر النجاشي روايته عن الإمام الكاظم عليه السلام.

وروى أيضاً عن: الجارود بن المنذر، وسورة بن كليب، والعلاء بن كامل، وسالم مولى أبان، واسرائيل بن أسامة بياع الزطي، وأبي حمزة الثماليّ.

روى عنه: ابنه عليّ، وعليّ بن الحكم، ويحيى بن إبراهيم، وثعلبة بن ميمون، ومحمد بن أبي عمير، وآخرون.

وقد وقع في اسناد جملة من الروايات عن أئمة أهل البيت عليهم السلام تبلغ خمسة

---

*: رجال البرقي ٤٤، رجال النجاشي ١/ ٢٦٦ برقم ٢٦٦، رجال الطوسي ١٥٣ برقم ٢٢٠، فهرست الطوسي ٦٣ برقم ١٢٣، معالم العلماء ٢٨ برقم ١٤٢، رجال ابن داود ٥١ برقم ١٥٤، ايضاح الاشتباه ٨٤ برقم ١٢، نقد الرجال ٣٨ برقم ١، مجمع الرجال ١/ ١٨٣، نضد الايضاح ٥٢، جامع الرواة ١/ ٧٨، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٣٦ برقم ١٢٦، الوجيزة ١٤٥، تنقيح المقال ١/ ١١٠ برقم ٦٥٤، الذريعة ٦/ ٣١٢ برقم ١٧٠٧، العنديل ١/ ٣٧، الجامع في الرجال ١/ ٢٠٩، معجم رجال الحديث ٣/ ٢٥ برقم ١٠٨٩ و ١٠٩٠، قاموس الرجال ١/ ١٨٣.

وعشرين مورداً في الكتب الأربعة [١].

وصنّف كتاباً رواه عنه ذبيان بن حكيم الأودي.

وذكر الشيخ الطوسيّ أنّ لـه أصلاً رواه عنـه ابـن أبي عمير، والقـاسم بـن إسماعيل القُرشيّ.

٣٠٩

إسحاق بن جرير (*)

(... ـ كان حياً حدود ١٨٣ هـ)

ابن يزيد بن جرير بن عبد الله البَجَلي، أبو يعقوب الكوفي.

أخذ العلم عن الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام وروى عنه، وعن: أبي بصير،

---

١ ـ وقع بعنوان (أسباط) في اسناد سبعة موارد، وبعنوان (أسباط بن سالم) في إسناد خمسة عشر مورداً، وبعنوان (أسباط بن سالم بياع الزطي) و (أسباط بياع الزطي) في اسناد مورد واحد لكل عنوان، ووقع بعنوان (أسباط بن سالم مولى أبان) في اسناد مورد واحد، وهو تصحيف، والصحيح (أسباط عن سالم مولى أبان). انظر معجم رجال الحديث، الترجمة ١٠٩٣.

*: رجال البرقي ٢٨، رجال النجاشي ١/ ١٩٤ برقم ١٦٨، رجال الطوسي ١٤٩ برقم ١٣٠ و ٣٤٣ برقم ٢٤، فهرست الطوسي ٣٩ برقم ٥٣، معالم العلماء ٢٦ برقم ١٣٤، رجال ابن داود الحلي ٤٢٥ برقم ٤٦، رجال العلامة الحلي ٢٠٠ برقم ٢، ايضاح الاشتباه ٩٤ برقم ٤٠، لسان الميزان ١/ ٣٥٨ برقم ١١٠٠، نقد الرجال ٣٩ برقم ١٠، مجمع الرجال ١/ ١٨٥، نضد الايضاح ٥٣، جامع الرواة ١/ ٨٠ و ٨١، وسائل الشيعة (الخاتمة) ٢٠/ ١٣٦ برقم ١٣١، الوجيزة للعلامة المجلسي ١٤٥، هداية المحدثين للكاظمي ١٦، بهجة الآمال في شرح زبدة المقال ٢/ ١٩٥، تنقيح المقال ١/ ١١٢ برقم ٦٧٨، أعيان الشيعة ٣/ ٢٦٧، الذريعة ٢/ ١٤٠ برقم ٥٢٣، معجم رجال الحديث ٣/ ٤٠ برقم ١١٢٧ و ١١٣٣ و ص ٤٢٩، قاموس الرجال ١/ ٤٨٣، تهذيب المقال ٣/ ٣١ برقم ١٦٨.

وسدير بن حكيم الصيرفي.

وعُدّ أيضاً في أصحاب الإمام موسى الكاظم عليه السلام.

روىٰ عنه: الحسن بن محبوب، وأحمد بن محمد بن عيسىٰ الأشعري، وحماد بن عيسىٰ الجُهني، وعثمان بن عيسىٰ، وعلي بن الحكم، ومحمد بن سنان، وغيرهم.

وكان أحد الفقهاء الأعلام المأخوذ عنهم الحلال والحرام والفتيا والأحكام، وقد وقع في إسناد أكثر من عشرين رواية عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام في الكتب الأربعة، وله كتاب يرويه عنه جماعة منهم محمد بن أبي عمير[1].

ووثّقه أبو العباس ابن عقدة.

ولإسحاق أخ يسمىٰ خالد بن جرير، وهو من أصحاب الصادق عليه السلام أيضاً.

٣١٠

إسحاق بن عمار (*)

(... ـ كان حياً قبل ١٨٣ هـ)

ابن حيّان التغلبيّ، أبو يعقوب الصيرفيّ، الكوفيّ [2]، وآل حيّان بيت كبير في

١ـ وقال الشيخ الطوسي في الفهرست (٥٣): له أصل.

*: رجال البرقي ٤٧، رجال الكشي ٤٠٣ برقم ٧٥٢، رجال النجاشي ١٩٣ برقم ١٦٧، رجال الطوسي ١٤٨ و ٣٤٢، رجال ابن داود ٥٢، نقد الرجال ٤١، مجمع الرجال ١/ ١٨٨، جامع الرواة ١/ ٨٢، أعيان الشيعة ٣/ ٢٧٢، معجم رجال الحديث ٣/ ٥٢ برقم ١١٥٧، قاموس الرجال ١/ ٤٩٢.

٢ـ وقد تفرّد الشيخ الطوسي في (الفهرست) بوصف إسحاق هذا بالساباطي، وهو من سهو القلم، حيث توهمه أنّه ابن عمار بن موسى الساباطي مع أنّه ابن عمار بن حيّان. انظر قاموس الرجال: ١/ ٧٦١.

الشيعة، كوفيون صيارفة، معروفون بطلب الحديث، وإخوة إسحاق: يوسف ويونس وقيس وإسماعيل، وابنا أخيه علي بن إسماعيل، وبشر بن إسماعيل كانا من وجوه من روى الحديث.

روىٰ إسحاق عن: أبي بصير، وعبد الله بن أبي يعفور العبدي، وسليمان بن خالد الأقطع، وسماعة بن مهران، وعبد الرحيم القصير، وعبيد بن زرارة، وعمر بن أُذينة، وعمر ابن يزيد، وعنبسة بن مصعب، والمعلىٰ بن خنيس، وعبد الرحمان بن الحجّاج البجلي، ويحيىٰ بن أبي العلاء، وآخرين.

روىٰ عنه: أبو عبد الله زكريا بن محمّد المؤمن، ومحمّد بن أبي عمير، وعبد الله ابن جَبَلَة الكنانيّ، والحسن بن محبوب، وعبد الله بن مسكان، وأبان بن عثمان الأحمر البجلي، وإبراهيم بن عمر اليماني، وثعلبة بن ميمون، وجعفر بن بشير البجلي، وحماد بن عيسىٰ الجُهني، وسيف بن عميرة النخعي، وعبد الله بن المغيرة البجلي، وعليّ بن رئاب السعدي، وغياث بن كلوب البجلي، ومحمد بن أسلم الطبري، ومعاوية بن وهب، ويونس بن عبد الرحمان، وطائفة.

وكان أحد المشاهير الأعيان، ثقة، كثير الحديث، أخذ الفقه والحديث عن الإمامين أبي عبد الله الصادق وأبي الحسن الكاظم عليهما السلام، ووقع في إسناد كثير من الروايات عن الأئمّة الطاهرين تبلغ تسعمائة وثلاثة موارد، وله كتاب نوادر يرويه عنه عدّة من الرواة منهم غياث بن كلوب بن فيهس البَجَليّ.

روىٰ الشيخ الطوسيّ بسنده عن إسحاق بن عمار، قال: سألت أبا الحسن موسى عليه السلام عن رجل طاف بالبيت بعض طوافه طواف الفريضة، ثم اعتلّ علة لا يقدر معها على تمام طوافه، قال: إذا طاف أربعة أشواط أمر من يطوف عنه ثلاثة أشواط، وقد تمّ طوافه، وإن كان طاف ثلاثة أشواط، وكان لا يقدر على التمام فإنّ هذا مما غلب الله عليه، فلا بأس أن يؤخره يوماً أو يومين، فإن كانت العافية وقدر

على الطواف طاف أسبوعاً، فإن طالت علّته أمر من يطوف عنه أسبوعاً، ويصلي عنه [1]، وقد خرج من إحرامه، وفي رمي الجمار مثل ذلك [2].

٣١١
إسحاق الأزرق (*)
(١١٧ ـ ١٩٥ هـ)

إسحاق بن يوسف بن مرداس القرشي، أبو محمد الواسطي، الأزرق.

مولده سنة سبع عشرة ومائة.

حدّث عن: سليمان الأعمش، وشريك بن عبد الله النخعي، وسفيان الثوري، وعدّة.

١ـ وفي رواية محمد بن يعقوب: ويصلي هو. قال الشيخ الطوسي: والمعني به ما ذكرناه من أنّه متى استمسك طهارته صلى هو بنفسه، ومتى لم يقدر على استمساكها صلّي عنه وطيف عنه حسب ما قدمناه.

٢ـ تهذيب الأحكام: ج٥/ كتاب الحج، باب الطواف، الحديث ٤٠٧.

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣١٥، التاريخ الكبير ١/ ٤٠٦ رقم ١٣٠٠، المعرفة والتاريخ ٢/ ٦٠٣، الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٩٣، الجرح والتعديل ٢/ ٢٣٨ برقم ٨٤١، مشاهير علماء الأمصار ٢٨١ برقم ١٤٠٥، الثقات لابن حبّان ٦/ ٥٢، الفهرست لابن النديم ٣٣٣، تاريخ جرجان ٥١١، تاريخ بغداد ٦/ ٣١٩ برقم ٣٣٦٥، تهذيب الكمال ٢/ ٤٩٦ رقم ٣٩٥، العبر ١/ ٢٤٧، سير أعلام النبلاء ٩/ ١٧١، تاريخ الإسلام (سنة ١٩٥) ٩٧، تذكرة الحفّاظ ١/ ٣٢٠، الوافي بالوفيات ٨/ ٤٣١ برقم ٣٩٠٩، مرآة الجنان ١/ ٤٤٨، غاية النهاية ١/ ١٥٨ رقم ٧٣٨، تهذيب التهذيب ١/ ٢٥٧ برقم ٤٨٦، تقريب التهذيب ١/ ٦٣ برقم ٤٥٠، طبقات الحفاظ للسيوطي ١٣٨، شذرات الذهب ١/ ٣٤٣.

حدّث عنه: أحمد بن منيع، ويحيىٰ بن مَعين، وأحمد بن حنبل، وآخرون.

وكان محدّثاً، مقرئاً، فقيهاً، ويقال: هو أروى الناس عن شريك، سمع منه بواسط. وورد بغداد وحدّث بها. له من الكتب: المناسك، والصلاة، والقراءات.

أخرج الخطيب البغدادي بسنده عن أبي إسحاق عن هبيرة بن بريم عن عليّ عليه السلام قال: «نهى رسول الله ﷺ عن خاتم الذهب».

توفي بواسط سنة خمس وتسعين ومائة.

٣١٢

أسد بن عمرو (*)

(... ـ ١٩٠، ١٨٨ هـ)

ابن عامر بن عبد الله، أبو المنذر البَجَليّ، الكوفي.

تفقّه على أبي حنيفة، وسمع منه ومن: مطرّف بن طريف، وحجاج بن أرطاة، والعلاء بن المسيب، وآخرين.

روىٰ عنه: أحمد بن منيع، وعلي بن هاشم بن البريد، وأحمد بن حنبل، وغيرهم.

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٣١، التاريخ الكبير ٢/ ٤٩ برقم ١٦٤٦، الضعفاء الصغير للبخاري ٢٤ برقم ٣٣، الضعفاء والمتروكين للنسائي ١٥٤ برقم ٥٣، الجرح والتعديل ٢/ ٣٣٧ برقم ١٢٧٩، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ١/ ٣٩٨ برقم ٢١٤/ ٢١٤، تاريخ بغداد ٧/ ١٦ برقم ٣٤٨٤، الكامل في التاريخ ٦/ ١٩٨، ميزان الاعتدال ١/ ٢٠٦ برقم ٨١٤، تاريخ الإسلام (حوادث ١٨١ ـ ١٩٠) ٦٧ برقم ١٦، الوافي بالوفيات ٩/ ٦ برقم ٣٩١٥، البداية والنهاية ١٠/ ٢١١، الجواهر المضية ١/ ١٤٠ برقم ٣٠٨، لسان الميزان ١/ ٣٨٣ برقم ١٢٠٣.

وكان من كبار أهل الرأي، وقد ولي القضاء ببغداد، وتولّى أيضاً قضاء واسط.

ضعّفه الفلاّس وابن المديني وغيرهما، وقال ابن حبان: كان يسوي الحديث على مذهب أبي حنيفة، وقال ابن عمار الموصلي وغيره: لا بأس به.

توفي سنة تسعين ومائة، وقيل: ثمان وثمانين.

٣١٣

ابن عُلَيّة (*)

(١١٠ ـ ١٩٣ هـ)

إسماعيل بن إبراهيم بن مِقسَم الأسدي بالولاء، أبو بشر البصري، المشهور بابن عُلَيّة ـ وهي أمّه ـ. أصله كوفي.

مولده سنة عشر ومائة.

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٢٥، التاريخ الكبير ١/ ٣٤٢، التاريخ لابن معين ١/ ١٠٤ برقم ٤٧١، المعارف ٢٨٣، المعرفة والتاريخ ١/ ١٨٣، تاريخ اليعقوبي ٢/ ١٧٩، الكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٢٧، الجرح والتعديل ٦/ ١٥٣، الثقات لابن حبان ٦/ ٤٤، مشاهير علماء الأمصار ٢٥٥، تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٥٣ برقم ١٦، تاريخ جرجان ١٢٨ و ٣١٤، تاريخ بغداد ٦/ ٢٢٩، المنتظم ٩ـ ٢٢٥، الكامل في التاريخ ٦/ ٢٢٦، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ١٢٠، تهذيب الكمال ٣/ ٢٣ برقم ٤١٧، سير أعلام النبلاء ٩/ ١٠٧، العبر ١/ ٢٤١، ميزان الاعتدال ١/ ٢١٦، تذكرة الحفاظ ١ـ ٢/ ١٤٤، تاريخ الإسلام (سنة ١٩١ ـ ٢٠٠) ص ٩٨، الوافي بالوفيات ٩/ ٧٠، مرآة الجنان ١/ ٤٤٣، البداية والنهاية ١٠/ ٢٣٣، تهذيب التهذيب ١/ ٢٧٥، تقريب التهذيب ١/ ٦٥، النجوم الزاهرة ٢/ ١٤٤، طبقات الحفاظ ١٣٩، طبقات المفسرين للداودي ١/ ١٠٥، شذرات الذهب ١/ ٣٣٣.

روىٰ عن: محمد بن المُنكدر، ويونس بن عبيد، وعلي بن زيد، وعطاء بن السائب، وغيرهم.

روىٰ عنه: ابن جريج، وشعبة ـ وهما من شيوخه ـ وحماد بن زيد، وأحمد بن منيع، وأحمد بن حنبل، وخلق كثير.

وكان فقيهاً، مفتياً، وقد ولي صدقات البصرة، وولي المظالم ببغداد في آخر زمن هارون الرشيد، وأقام ببغداد إلى أن توفي. ويقال إنّه كان يشرب النبيذ حتى يحمل على الحمار، يحتاج إلى من يردّه إلى منزله، ولما ولي القضاء ـ وقيل الصدقات ـ كتب له عبد الله بن المبارك بهذه الأبيات:

يا جاعل الدين له بازياً	يصطاد أموال المساكين
احتلت للدنيا ولذّاتها	بحيلة تذهب بالدين
فصرت مجنوناً بها بعدما	كنت دواءً للمجانين
أين رواياتك في سردها	لترك أبواب السلاطين
أين رواياتك فيما مضىٰ	عن ابن عون وابن سيرين
إن قلتَ أُكرهت فذا باطل	زلّ حمار العلم في الطين

توفي إسماعيل في سنة ثلاث وتسعين ومائة.

٣١٤

إسماعيل بن اليسع (*)

(... ـ بعد ١٧١ هـ)

الكندي، الفقيه الحنفي، أبو عبد الرحمان، وأبو الفضل الكوفي.

روىٰ عن: أبي بكر الهذلي، ومحمد بن عمرو بن علقمة.

روىٰ عنه: سعيد بن أبي مريم المصري، وعبد الله بن وهب، وجماعة.

وقد ولي قضاء مصر من قبل المهدي العباسي سنة أربع وستين ومائة.

وقيل: هو أوّل من ولي قضاء مصر على مذهب أبي حنيفة، ولم يكن أهل مصر يعرفون مذهب أبي حنيفة.

عُزل سنة سبع وستين.

ويقال: إنّ الليث بن سعد سعى في عزله، لأنّه أحدث أحكاماً لم يألفوها.

ذكره الذهبي في وفيات سنة (١٧١ ـ ١٨٠ هـ).

---

*: الجرح والتعديل ٢/ ٢٠٤ برقم ٦٩٢، تاريخ الولاة والقضاة للكندي ٢٨٠، تاريخ الإسلام حوادث (١٧١ ـ ١٨٠) ص ٤٢ برقم ١٩، الجواهر المضيّة ١/ ١٦١ برقم ٣٦٢.

٣١٥
إسماعيل بن أُمية (*)
(... ـ ١٤٤، ١٣٩ هـ)

ابن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي، المكّي.

روىٰ عن: سعيد المقبُري، ومكحول، وسعيد بن المُسيَّب، وبُجير بن أبي بُجير، وآخرين.

وعُدّ من أصحاب الإمام علي بن الحسين السجاد عليه السلام.

روىٰ عنه: محمد بن إسحاق بن يسار، ومحمد بن عبد الرحمان بن أبي ليلى، وعبد الملك بن جُريج، وغيرهم.

وكان من فقهاء أهل مكة وقرّائهم، وعدّ في الطبقة الثالثة من أصحاب نافع.

توفي سنة أربع وأربعين ومائة، وقيل: تسع وثلاثين، وقال أبو داود: توفي في سجن داود.

---

* :التاريخ الكبير ١/ ٣٤٥، المعرفة والتاريخ ١/ ١٢٠ و ١٢١، مشاهير علماء الأمصار ٢٢٩، رجال الطوسي ٨٢ برقم ٦، تهذيب الكمال ٣/ ٤٥ برقم ٤٢٦، ميزان الاعتدال ١/ ٢٢٢، سير أعلام النبلاء ٦/ ١٣٩، تاريخ الإسلام (سنة ١٤١ ـ ١٦٠) ص ٦٧، الوافي بالوفيات ٩/ ٩٤، البداية والنهاية ٩/ ٣٢٠، تهذيب التهذيب ١/ ٢٨٣، تقريب التهذيب ١/ ٦٧، لسان الميزان ١/ ٣٩٤، نقد الرجال للتفريشي ٤٣ برقم ١٠، مجمع الرجال للقهپائي ١/ ٢٠٦، جامع الرواة ١/ ٩٢، تنقيح المقال ١/ ١٣٠ برقم ٧٨٥، الجامع في الرجال للزنجاني ٢٤٤، معجم رجال الحديث ٣/ ١١٣.

٣١٦

إسماعيل الجعفيّ (*)

(... ـ كان حياً بعد ١٤٨ هـ)

إسماعيل بن جابر بن يزيد الجعفيّ [١]، الكوفيّ، أحد نجباء أصحاب الباقر عليه السلام، والراوي عنه حديث الأذان.

أدرك من الأئمة: الباقر والصادق والكاظم [٢] عليهم السلام وروى عنهم.

قال ابن حجر: قال عليّ بن الحكم: كان من نجباء أصحاب الباقر وروى

---

*: رجال البرقي ١٢ و ١٨، اختيار معرفة الرجال ١٦٩ برقم ٢٨٣ و ١٩٩ برقم ٣٤٩ و ٣٥٠، ٣٧٦ برقم ٧٠٧، رجال النجاشي ١/ ١٢٣ برقم ٧٠، رجال الطوسي ١٠٥ برقم ١٨، ١٤٧ برقم ٩٣، ٣٤٣ برقم ١٣، فهرست الطوسي ٣٨ برقم ٤٩، معالم العلماء ١٠ برقم ٤٢، التحرير الطاووسي ٣٦ برقم ١٦، رجال ابن داود ٥٥ برقم ١٧٦، رجال العلامة الحلي ٨ برقم ٢، لسان الميزان ١/ ٣٩٧ برقم ١٢٥١، نقد الرجال ٤٣ برقم ١٤، مجمع الرجال ١/ ٢٠٧، جامع الرواة ١/ ٩٣، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٣٩ برقم ١٤٩، الوجيزة ١٤٥، هداية المحدثين ١٩، بهجة الآمال ٢/ ٢٥٨، تنقيح المقال ١/ ١٣٠ برقم ٧٨٩، أعيان الشيعة ٣/ ٣١٤، الذريعة ٢/ ١٤٢ برقم ٥٢٧ و ٦/ ٣١٣ برقم ١٧٢٠، الجامع في الرجال ١/ ٢٤٦، معجم رجال الحديث ٣/ ١١٥ برقم ١٣٠٢، قاموس الرجال ٢/ ١٨.

١ـ وصف الطوسي في رجاله المترجم عند عدّه إياه في أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام بالخثعمي، وهو تصحيف، والصحيح الجعفي. انظر معجم رجال الحديث ٣/ ١١٨.

٢ـ قال السيد الخوئي في معجمه: لم تثبت روايته عنه ـ أي عن الكاظم ـ وإن كان المظنون أنّه روى لقوله: قال لي رجل صالح، فإنّ المظنون أنّ المراد من (رجل صالح) هو الكاظم.

عن الصادق والكاظم -رضي الله عنهم-.

وروى إسماعيل أيضاً عن: أبي بصير، وأبي عبيدة الحذاء، وعبد الحميد بن أبي الديلم.

وقد وقع في اسناد كثير من الروايات عن الأئمة الطاهرين، تبلغ زهاء مائة وستة وثمانين مورداً[١]، روى ما يقرب من مائة مورد منها عن الباقر، والصادق عليهما السلام مشافهة.

روى عنه: أبو أيوب الخزاز، وحريز بن عبد الله، وجعفر بن بشير البجلي، والحسين بن المختار، ورفاعة بن موسى، وصفوان بن يحيى، وعبد الله بن سنان، وعليّ بن النعمان الأعلم، ومحمد بن سنان، وهشام بن سالم الجواليقي، ومنصور بن يونس، وإسحاق بن عمار الصيرفي، وعبد الله بن الوليد الكندي، وعبيد بن حفص، وعثمان بن عيسى، وآخرون.

وقد صنّف كتاباً، رواه عنه صفوان بن يحيى، والقاسم بن إسماعيل القرشيّ.

وقال الشيخ الطوسيّ: له أصول، رواها صفوان بن يحيى.

روى الشيخ الكليني بسنده عن أبان بن عثمان، عن إسماعيل الجعفي، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: الأذان والإقامة خمسة وثلاثون حرفاً، فعدّ ذلك بيده واحداً واحداً، الأذان ثمانية عشر حرفاً، والإقامة سبعة عشر حرفاً.

١ـ بعنوان (إسماعيل بن جابر) في سبعة وتسعين مورداً، وبعنوان (إسماعيل الجعفي) في تسعة وثمانين مورداً، وذكر السيد الخوئي أنّ (اسماعيل الجعفي) يطلق على المترجم وعلى إسماعيل بن عبد الرحمان الذي توفي في حياة الصادق عليه السلام، إلاّ أنّه ينصرف إلى إسماعيل بن جابر هذا إذا لم تكن قرينة على الخلاف.

٣١٧
إسماعيل بن عبد الخالق (*)
(...ـ كان حياً قبل ١٨٣ هـ)

ابن عبد ربّه بن أبي ميمونة الأسدي بالولاء، الكوفي.

أخذ الفقه والحديث عن الإمامين أبي عبد الله الصادق وأبي الحسن الكاظم عليهما السلام، وروىٰ عنهما، وعن أبي جعفر محمد بن أبي طلحة، ووقع في إسناد أكثر من أربعين رواية عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام .

روىٰ عنه: محمّد بن أبي عمير، والحسن بن محمد الصيرفي، وإبراهيم بن عمر اليماني، وعبد الله بن مسكان، ومحمّد بن خالد البرقي، وعلي بن الحكم، وآخرون.

وكان أحد وجوه رجال الشيعة، فقيهاً، محدّثاً، ثقة، خيّراً، فاضلاً.

وهو من أسرة علمية مشهورة بالولاء للأئمّة الطاهرين عليهم السلام ، روىٰ أبوه عبد الخالق، وعمومته: شهاب، وعبد الرحيم، ووهب عن الإمامين الباقر والصادق عليهما السلام، وكانوا كلّهم ثقات.

ولإسماعيل كتاب يرويه عنه جماعة منهم محمد بن خالد البرقي، والقاسم بن إسماعيل القرشي.

---

*: رجال النجاشي ١/ ١١٢ برقم ٤٩، رجال الطوسي ٨٣ برقم ١٨، فهرست الطوسي ٣٧ برقم ٣٩، رجال ابن داود ٥٧ برقم ١٨٤، ايضاح الاشتباه ٨٩، رجال العلاّمة الحلي ٩، لسان الميزان ١/ ٤٣٩ برقم ١٣٦٢، نقد الرجال ٤٤، مجمع الرجال ١/ ٢١٥، جامع الرواة ١/ ٩٧، الوجيزة ١٤٥، بهجة الآمال ٢/ ٢٩٣، معجم رجال الحديث ٣/ ١٤٦ برقم ١٣٦٣، قاموس الرجال ٢/ ٤٢.

رویٰ الشيخ الكليني بسنده عن إسماعيل بن عبد الخالق قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: لا بأس أن يعجّل الشيخ الكبير والمريض والمرأة والمعلول طواف الحجّ قبل أن يخرج إلى منىٰ [١].

وروىٰ الشيخ الطوسي بسنده عنه قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول في الرجل يخصّ بعض ولده ببعض ماله، فقال: لا بأس بذلك [٢].

٣١٨

إسماعيل بن عبد الله [*]

(... ـ بعد ١٨١ هـ)

ابن سماعة القُرشي العدويّ بالولاء، الفقيه أبو محمد الدمشقيّ.

أصله من الرَّملة، وقد يُنسب إلى جدّه.

رویٰ عن: عبد الرحمان الأوزاعي، وموسى بن أعين الجَزَري.

رویٰ عنه: أبو مُسهر عبد الأعلى الغسّاني، وهشام بن إسماعيل العطار، وآخرون.

وكان من كبار أصحاب الأوزاعي وأقدمهم.

لم نظفر بتاريخ وفاته، وذكره الذهبي في وفيات سنة (١٨١ ـ ١٩٠ هـ).

١ـ الكافي: ج٤/ كتاب الحجّ، باب تقديم طواف الحجّ، الحديث ٥.

٢ـ تهذيب الأحكام: ج٩/ كتاب الوصايا، باب الوصية للوارث، الحديث ٧٩٦.

*: التاريخ الكبير ١/ ٣٦٣، الجرح والتعديل ٢/ ١٨٠، الثقات لابن حبان ٨/ ٩٣، مختصر تاريخ دمشق ٤/ ٣٥٥، تهذيب الكمال ٣/ ١٢٣، تاريخ الإسلام (سنة ١٨١ ـ ١٩٠) ص ٦٩، تقريب التهذيب ١/ ٧١، تهذيب التهذيب ١/ ٣٠٩.

٣١٩

إسماعيل بن الفضل (*)

(... ـ كان حياً بعد ١٤٨ هـ)

ابن يعقوب الهاشمي، من ولد نوفل بن الحارث بن عبد المطلب، وكان من أهل البصرة (1).

أخذ الحديث والفقه عن الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام، وروىٰ عنه وعن الإمام أبي الحسن الكاظم عليه السلام، كما عُدّ أيضاً من أصحاب الإمام أبي جعفر الباقر عليه السلام.

وروىٰ في مورد واحد عن أبي حمزة ثابت بن دينار الثمالي.

روىٰ عنه: علي بن رئاب السعدي، وأبان بن عثمان الأحمر البجلي، ومحمد بن النعمان، وجعفر بن بشير البجلي، ومروان بن مسلم، ومحمد بن سنان، وعمر بن أُذينة، وصالح بن سعيد، وابنه الفضل بن إسماعيل.

---

*: رجال البرقي: ١٩، اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي): ٢١٨ برقم ٣٩٣، رجال الطوسي ١٠٤ برقم ١٧، ١٤٧ برقم ٨٨، التحرير الطاووسي ٣٥ برقم ١٤، رجال ابن داود ٥٨ برقم ١٩٠، رجال العلامة الحلي ٧ برقم ١، لسان الميزان ١/ ٤٢٦ برقم ١٣٢٥، نقد الرجال ٤٦ برقم ٦٠، مجمع الرجال ١/ ٢٢١، جامع الرواة ١/ ١٠٠، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٤١ برقم ١٦١، هداية المحدثين ٢٠، الوجيزة للعلامة المجلسي ١٤٦، مستدرك الوسائل ٥٧٤ (الخاتمة)، بهجة الآمال ٢/ ٣٠٥، تنقيح المقال ١/ ١٤١ برقم ٨٦٦، أعيان الشيعة ٣/ ٣٩٣، العندبيل ١/ ٤٦، معجم رجال الحديث ٣/ ١٦٥ برقم ١٤٠٠ و ١٤٠١، ٤٧٢ برقم ١٣، ١٤، قاموس الرجال ٢/ ٦٠.

١ ـ وفي لسان الميزان ـ كما نقله عن الشيخ الطوسي ـ: من ذوي البصيرة والاستقامة.

وقد وقع في إسناد جملة من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام تبلغ ثمانية وسبعين مورداً[١].

وثّقه الشيخ الطوسي والعلاّمة الحلي.

روي أنّ الصادق عليه السلام قال فيه: هو كهل من كهولنا، وسيّد من ساداتنا.

روى الشيخ الطوسي باسناده عن إسماعيل بن الفضل الهاشمي قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الصدقة التي حرّمت على بني هاشم ما هي؟ فقال: هي الزكاة، قلت: فتحلّ صدقة بعضهم على بعض؟ قال: نعم[٢].

٣٢٠

السَّكونيّ (*)

(... ـ ...)

إسماعيل بن أبي زياد، واسمه: مسلم السكونيّ الشعيريّ، الكوفيّ.

١ـ وقع بعنوان (اسماعيل بن الفضل) في اسناد أربع وخمسين رواية، وبعنوان (اسماعيل بن الفضل الهاشمي) في اسناد أكثر من عشرين رواية وبعنوان إسماعيل الهاشمي في اسناد روايتين، وبعنوان (إسماعيل بن الفضيل) في اسناد روايتين، ولم يستبعد السيد الخوئي أنّ إسماعيل بن الفضيل هو اسماعيل بن الفضل.

٢ـ الاستبصار: ج٢، باب ما يحلّ لبني هاشم من الزكاة، الحديث ١٠٧.

*: رجال البرقي ٢٨، المجروحين ١٢٩، الكامل في ضعفاء الرجال ١/ ٣١٤، رجال النجاشي ١/ ١٠٩ برقم ٤٦، رجال الطوسي ١٤٧ برقم ٩٢، فهرست الطوسي ٣٦ برقم ٣٨، معالم العلماء ٩ برقم ٣٨، رجال ابن داود ٥٥ برقم ١٧٢ و ٤٢٦ برقم ٥٣، رجال العلامة الحلي ١٩٩، ميزان الاعتدال ١/ ٢٣١ برقم ٨٨٤، تهذيب التهذيب ١/ ٢٩٨ برقم ٥٥٢، تقريب التهذيب ١/ ٦٩ برقم ٥١٢، نقد الرجال ٤٢، مجمع الرجال ١/ ٢٠٥ و ٢٢٤، نضد الايضاح ٥٥، جامع الرواة ١/ ٩١، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٣٨ برقم ١٤٤، الوجيزة ١٤٥، هداية المحدثين ١٩، بهجة ←

كان كثير الرواية، واسع الحديث، وقد رُوي له في الكتب الأربعة زهاء ألف ومائة واثنين وعشرين مورداً [1]، روى جميعها ـ إلاّ القليل منها ـ عن الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام.

وروى أيضاً عن: محمد بن مسلم الطائفي، وضرار بن عمر، والشمشاطي، والحكم بن عتيبة.

وله كتاب كبير، وكتاب النوادر.

روى عنه: عبد الله بن المغيرة، وفضالة بن أيّوب، والجهم بن الحكم المدائني، وجميل بن درّاج النخعيّ، ومحمّد بن سعيد بن غزوان، ومحمد بن عيسى.

وأكثر عنه الحسين بن يزيد النوفليّ، فروى عنه زهاء ثمانمائة وخمسة وعشرين مورداً من الموارد التي ذكرناها.

ذكر الشيخ الطوسي أنّ الأصحاب عملت بروايات السكونيّ، ذكر ذلك لكونه على مذهب الجمهور.

الأمال ٢/ ٢٥١، تنقيح المقال ١/ ١٢٧ برقم ٧٩٧، الذريعة ٢٤/ ٣٢٤ برقم ١٦٨٠، العنديل ١/ ٤١، الجامع في الرجال ١/ ٢٤٢، معجم رجال الحديث ٣/ ١٠٥ برقم ١٢٨٣ و ١٤٣١ و ١٤٥٣ و ١٤٥٤، قاموس الرجال ٢/ ١٠.

١ـ وقع بعنون (إسماعيل بن أبي زياد) في اسناد واحد وستين مورداً، وبعنوان (إسماعيل بن أبي زياد السكوني) في اسناد خمسة عشر مورداً، وبعنوان (إسماعيل بن مسلم) في اسناد زهاء ثلاثين مورداً، وبعنوان (السكوني) في اسناد ألف وستة موارد (المعجم ٢٣/ ١٠٣) والباقي بعناوين أُخرى.

ذكر الخطيب ممن يقال له اسماعيل بن زياد ثلاثة، منهم كوفي يروي عن جعفر الصادق ... وذكر آخر أبلي. ولم يذكر في واحد منهم جرحاً، وذكر ممن يقال له اسماعيل بن أبي زياد ثلاثة: اثنين يختلف في أبيهما هل هو زياد أو أبو زياد، أحدهما قاضي الموصل والآخر السكوني. هذا قول الخطيب (كما نقله ابن حجر) بينما جعل الذهبي في (ميزان الاعتدال) السكوني وقاضي الموصل واحداً.

٣٢١

أشعث بن عبد الملك (*)

(... ـ ١٤٦، ١٤٢ هـ)

الحُمراني، أبو هانئ البصري، مولى حُمران مولى عثمان بن عفان.

روىٰ عن: الحسن البصري، ومحمد بن سيرين، وعثمان البَتّي، وغيرهم.

روىٰ عنه: حفص بن غياث، وحماد بن زيد، وعلي بن غراب، وهُشيم بن بشير، وآخرون.

وكان محدّثاً فقيهاً. قيل: هو من كبار أصحاب الحسن البصري وأفقههم، وكان عالماً بمسائل الحسن الدّقاق.

روي انّه كان إذا أتى الحسن يقول له: يا أبا هانئ انشر بَزّك، انشر مسائلك.

توفي سنة ست وأربعين ومائة، وقيل: سنة اثنتين وأربعين ومائة.

---

*: الطبقات لابن سعد ٧/ ٢٧٦، التاريخ الكبير ١/ ٤٣١، المعرفة والتاريخ ٢/ ١٦٥، الجرح والتعديل ٢/ ٢٧٥، الثقات لابن حبان ٦/ ٦٢، الكامل في ضعفاء الرجال ١/ ٣٦٧، الأنساب للسمعاني ٥/ ٢٦١، الكامل في التاريخ ٥/ ٥٨٣، اللباب في تهذيب الأنساب ١/ ٣٨٨، تهذيب الكمال ٣/ ٢٧٧، العبر ٨/ ١٥٨، سير أعلام النبلاء ٦/ ٢٧٨، ميزان الاعتدال ١/ ٢٦٦، تذكرة الحفّاظ ١/ ١٣٧، تاريخ الإسلام سنة (١٤١ ـ ١٦٠) ص ٧٢، الوافي بالوفيات ٩/ ٢٧٥، البداية والنهاية ١٠/ ١٠٦، تهذيب التهذيب ١/ ٣٥٧، تقريب التهذيب ١/ ٨٠، النجوم الزاهرة ٢/ ٦، شذرات الذهب ١/ ٢١٧.

٣٢٢

أنس بن عياض (*)

(١٠٤ ـ ٢٠٠، ١٨٥ هـ)

المحدّث الثقة أبو ضَمْرَة الليثي، المدني.

مولده سنة أربع ومائة.

روىٰ عن: سعد بن عبد الملك بن عمير، وابن عجلان.

روىٰ عنه: أحمد بن محمد، وعبد الله بن الصلت.

وكان من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام، ثقة، صحيح الحديث، له كتاب عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام وغيره يرويه عنه جماعة.

قال النجاشي: قرأتُ هذا الكتاب على أبي العباس أحمد بن علي بن نوح [١].

وثّقه يحيى بن معين في رواية الدوري.

وقال النسائي وأبو زرعة: لا بأس به.

---

*: التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٣٢، الجرح والتعديل ٢/ ٢٨٩، رجال النجاشي ١/ ٢٦٦ برقم ٢٦٧، رجال الطوسي ١٥٢، رجال ابن داود ٦٢ برقم ٢٠٨، رجال العلاّمة الحلي ٢٢ برقم ٣، سير أعلام النبلاء ٩/ ٨٦، العبر ١/ ٢٦٠، تذكرة الحفاظ ١/ ٣٢٣، تهذيب التهذيب ١/ ٣٧٥، تقريب التهذيب ١/ ٨٤، مجمع الرجال ١/ ٢٣٩، جامع الرواة ١/ ١٠٩، تنقيح المقال ١/ ١٥٤، شذرات الذهب ١/ ٣٥٨، أعيان الشيعة ٣/ ٥٠١، الأعلام للزركلي ٢/ ٢٤، معجم رجال الحديث ٣/ ٢٣٩ برقم ١٥٥٦، معجم المؤلفين ٣/ ١٦، قاموس الرجال ٢/ ١١٩.

١ـ أحمد بن علي بن نوح السيرافي، نزيل البصرة: كان ثقة في حديثه، فقيهاً، بصيراً بالحديث والرواية، وهو أستاذ وشيخ النجاشي، وله كتب كثيرة. انظر رجال النجاشي: ج١، برقم ٢٠٧.

قال يونس بن عبد الأعلى: ما رأيت أحداً أحسن خُلقاً من أبي ضمرة، ولا أسمح بعلمه منه، قال لنا: والله لو تهيّأ لي أن أحدّثكم بكل ما عندي في مجلس، لفعلت.

وقد حدّث عن أبي ضمرة ـ كما في تهذيب التهذيب وغيره ـ: ابن وهب، وبقية بن الوليد، وماتا قبله، والشافعي والقعنبي ... وأحمد بن حنبل، وأحمد بن صالح ... وخلق آخرهم محمد بن عبد الله بن عبد الحكم.

روىٰ الذهبي بسنده عن أنس بن عياض بإسناده عن عائشة أنّها قالت: «والله ما ترك رسول الله ﷺ رَكعتين عندي بعد العصر قطّ»[1].

توفي سنة مائتين، وقيل: سنة خمس وثمانين ومائة.

٣٢٣
أيوب بن أبي مسكين (*)
(... ـ ١٤٠ هـ)

ويقال: ابن مسكين التَّميمي، أبو العلاء القصاب، الواسطي.

حدّث عن: قَتادة بن دِعامة، وسعيد المقْبُري، وعبد الله بن شُبرمة، وغيرهم.

حدّث عنه: هُشَيم، وإسحاق الأزرق، ويزيد بن هارون، وآخرون، ومات في

١ـ انظر سير أعلام النبلاء: ٩/ ٨٦.

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣١٧، التاريخ الكبير ١/ ٤٢٣، المعرفة والتاريخ ١/ ١٢٢، الجرح والتعديل ٢/ ٢٥٩، مشاهير علماء الأمصار ٢٨٠ برقم ١٤٠٠، تهذيب الكمال ٣/ ٤٩٢، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١٤٠) ٣٨، سير أعلام النبلاء ٦/ ١٤٣، العبر ١/ ١٤٦، الوافي بالوفيات ١٠/ ٥٥، مرآة الجنان ١/ ٢٩٢، تهذيب التهذيب ١/ ٤١١، تقريب التهذيب ١/ ٩١، النجوم الزاهرة ١/ ٣٤٤، شذرات الذهب ١/ ٢٠٨.

الكهولة قبل انتشار حديثه.

وكان فقيهاً، مفتياً. قال إسحاق الأزرق: ما كان الثوري بأورع منه، وما كان أبو حنيفة بأفقه منه.

توفي سنة أربعين ومائة.

٣٢٤

أيوب بن الحُرّ (*)

(... ـ كان حياً قبل ١٨٣ هـ)

الجعفي بالولاء الكوفي، يُعرف بأخي أُدَيْم.

روىٰ عن: أبي بصير، وأبي بكر الحضرمي، وبُريد بن معاوية العجلي، ومحمد ابن علي الحلبي، وسليمان بن خالد، وعُبيد بن زرارة، وآخرين.

روىٰ عنه: عبد الله بن مسكان، وسويد بن سعيد القلاء، وعلي بن عقبة، وعلي بن النعمان، والنضر بن سويد، ويحيىٰ بن عمران الحلبي، وإبراهيم بن عبد الحميد الأسدي، وغيرهم.

وكان أحد ثقات رجال الشيعة والرواة عن الإمامين جعفر الصادق وابنه موسى الكاظم عليهما السلام وقد وقع في اسناد جملة من الروايات عن أئمة أهل البيت عليهم السلام

---

*: اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) ٢٤٣ برقم ٤٤٥، ٦٤٥، رجال النجاشي ١/ ٢٥٧ برقم ٢٥٤، فهرست الطوسي ٤٠ برقم ٦٠، رجال الطوسي ١٥٠ برقم ١٦١، التحرير الطاووسي ٥٣، رجال ابن داود، ٦٣ برقم ٢١٩، رجال العلامة الحلي ٢٤ برقم ٤٨، لسان الميزان ١/ ٤٤٧ برقم ١٤٦٣، نقد الرجال ٥٣ برقم ٤، مجمع الرجال ١/ ٢٤٥، جامع الرواة ١/ ١١١، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٤٤ برقم ١٧٤، هداية المحدثين ٢١، الوجيزة ١٤٦، مستدرك الوسائل ٣/ ٥٧٨، بهجة الآمال ٢/ ٣٧٢، تنقيح المقال ١/ ١٥٨ برقم ١١٧٩، أعيان الشيعة ٣/ ٥٢٣، معجم رجال الحديث ٣/ ٢٥٤ برقم ١٥٩٤، ١٥٩٠، ١٥٨٩.

تبلغ ثلاثة وأربعين مورداً [١]. وله أصل يرويه أحمد بن محمد بن خالد البرقي عن أبيه عنه.

روىٰ الشيخ الكليني بسنده عن أيوب بن الحرّ قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: كلُّ شيء مردود إلى الكتاب والسنّة، وكلّ حديث لا يوافق كتاب الله فهو زخرف [٢].

روىٰ الشيخ الطوسي بسنده عن أيوب بن الحر عن أبي بصير قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فدعا بالجامعة فنظر فيها فإذا امرأة ماتت وتركت زوجها لا وارث لها غيره، المال له كلّه [٣].

٣٢٥

أيوب بن عُتبة [*]

(... ـ ١٧٠ هـ)

الفقيه أبو يحيىٰ، اليمامي.

حدّث عن: عطاء بن أبي رباح، ويحيى بن أبي كثير، وقيس بن طَلْق، وغيرهم.

حدّث عنه: أسود بن عامر شاذان، وأبو يوسف القاضي، وعلي بن الجَعْد،

١ـ وقع بعنوان (أيوب بن الحر) في اسناد سبعة وثلاثين مورداً، وبعنوان (أيوب أخي أديم) في اسناد ثلاثة موارد وبعنوان (أيوب بن الحر أخي أديم) في اسناد روايتين، وبعنوان (أيوب أخي أديم بياع الهروي) في اسناد رواية واحدة.

٢ـ الكافي: ج١، كتاب فضل العلم، باب الأخذ بالسنة وشواهد الكتاب، الحديث ٣، وأبو عبد الله هو الإمام الصادق عليه السلام.

٣ـ تهذيب الأحكام: ج٩، باب ميراث الأزواج، الحديث ١٠٥٣.

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٥٥٦، التاريخ الكبير ١/ ٤٢٠، المعرفة والتاريخ ٢/ ١٧١، الكنى والأسماء للدولابي ٦٥، الجرح والتعديل ٢/ ٢٥٣، الكامل في ضعفاء الرجال ١/ ٣٥٠، تاريخ بغداد ٧/ ٣، تهذيب الكمال ٣/ ٤٨٤، سير أعلام النبلاء ٧/ ٣١٩، ميزان الاعتدال ١/ ٢٩٠، الوافي بالوفيات ١٠/ ٥٣، تهذيب التهذيب ١/ ٤٠٨، تقريب التهذيب ١/ ٩٠.

وآخرون.

وقد ولي قضاء اليمامة، ونزل البصرة. وقيل: قدم بغداد ولم يكن معه كتبه، فكان يحدّث من حفظه على التوهّم فيغلط.

روىٰ له ابن ماجة حديث عطاء، عن ابن عباس: في النهي عن بيع الغَرر.

قيل: توفي سنة سبعين ومائة. وقيل غير ذلك.

٣٢٦
أيوب السَّخْتِياني (*)
(٦٨ ـ ١٣١ هـ)

أيوب بن أبي تميمة كيْسان السَّختياني [1]، أبو بكر العَنَزي بالولاء، البصري، ويقال: ولاؤه لجهينة.

مولده سنة ثمان وستين، وقيل: سنة ست وستين.

رأى أنس بن مالك، وسمع أبا عثمان النَّهدي، وعمرو بن سلمة الجَرمي،

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٢٤٦، التاريخ الكبير ١/ ٤١٠، تاريخ اليعقوبي ٢/ ٥٣، الجرح والتعديل ٢/ ٢٥٥، تاريخ أسماء الثقات ٥٥، مشاهير علماء الأمصار ٢٣٧ برقم ١١٨٣، حلية الأولياء ٣/ ٢ و ١٤، رجال الطوسي ١٠٦ برقم ٣٤، طبقات الفقهاء للشيرازي ٨٩، الأنساب للسمعاني ٢/ ٢٣٢، المنتظم ٧/ ٢٨٨، اللباب ٢/ ١٠٨، تهذيب الكمال ٣/ ٤٥٧، سير أعلام النبلاء ٦/ ١٥، تذكرة الحفاظ ١/ ١٣٠، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١٣١) ٣٧٩، العبر للذهبي ١/ ١٣٢، الوافي بالوفيات ١٠/ ٥٤، تهذيب التهذيب ١/ ٣٩٧، تقريب التهذيب ١/ ٨٩، مجمع الرجال للقهبائي ١/ ٢٤٥، شذرات الذهب ١/ ١٨١، جامع الرواة ١/ ١١١، تنقيح المقال ١/ ١٥٨، أعيان الشيعة ٣/ ٥٢٥، الأعلام ٢/ ٣٨، الجامع في الرجال ١/ ٢٨٩، معجم رجال الحديث ٣/ ٢٥٢، قاموس الرجال ٢/ ١٤٠.

١ـ السَّختياني: ـ بفتح السين المهملة وسكون الخاء المعجمة وكسر التاء المثناة من فوقها وفتح الياء آخر الحروف وبعد الألف نون ـ هذه النسبة إلى عمل السّختيان وبيعه، وهو الجلود الضأنية ليست بأدم. اللباب: ٢/ ١٠٨.

وسعيد بن جُبير، ومعاذة العدوية، والحسن البصري، وآخرين.

وقد عُدّ من أصحاب الإمامين محمد الباقر، وجعفر الصادق عليهما السلام.

روىٰ عنه: سليمان الأعمش، وعمرو بن دينار، والحمّادان، وعبد الوارث بن سعيد، ومالك بن أنس، وخلق كثير.

وكان حافظاً، فقيهاً، زاهداً. قال شعبة: كان سيد الفقهاء.

عن حماد بن زيد، قال: سئل أيوب عن شيء، فقال: لم يبلغني فيه شيء، فقال: قل فيه برأيك، فقال: لم يبلغه رأي.

وقيل له: مالك لا تنظر في هذا؟ يعني الرأي، فقال: قيل للحمار ألا تجترّ؟ فقال: أكره مضغ الباطل.

ومن كلام أيوب، قال: ليَتّقِ الله رجلٌ، فإنْ زهد فلا يجعلنَّ زهده عذاباً على الناس، فلأنْ يُخفي زهده خير من أن يُعلنه.

وقال: ما صدق عبد قطّ فأحبَّ الشهرة.

توفي بالبصرة سنة احدىٰ وثلاثين ومائة، زمن الطاعون.

٣٢٧

أيوب بن موسى (*)

(... ـ ١٣٣، ١٣٢ هـ)

ابن عمرو الأشدق بن سعيد بن العاص الأموي، أبو موسى المكي، ابن عم إسماعيل بن أُمية.

---

*: تاريخ خليفة بن خياط ٣٣١، التاريخ الكبير ١/ ٤٢٢، المعرفة والتاريخ ٢/ ١٧٣، الجرح والتعديل ٢/ ٢٥٧، تهذيب الكمال ٣/ ٤٩٤، سير أعلام النبلاء ٦/ ١٣٥، العبر ١/ ١٣٨، ميزان الاعتدال ١/ ٢٩٤، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١٣٣) ٣٨٣، الوافي بالوفيات ١٠/ ٥٣، مرآة الجنان ١/ ٢٨٠ وفيه: أبو أيوب بن موسى الأموي، تهذيب التهذيب ١/ ٤١٢، تقريب التهذيب ١/ ٩١، شذرات الذهب ١/ ١٩١.

حدّث عن: عطاء بن أبي رباح، ومكحول، ونافع، وعطاء بن مينا، وسعيد المَقبُري، وآخرين.

حدّث عنه: الأوزاعي، وشعبة، والثوري، والليث، وعبد الوارث، ومالك، وابن عُلَيّة، وخلق سواهم.

قال ابن عُيينة: كان فقيهاً مفتياً.

وقال محمد بن سعد: كان والياً لبعض بني أُمية.

مات في حبس داود بن علي مع إسماعيل بن أُمية في سنة ثلاث وثلاثين ومائة.

وقال خليفة: وفيها (أي في سنة اثنتين وثلاثين) قَتَل داود بن علي بن عبد الله ابن عباس أيوبَ بن موسى.

٣٢٨
بُرَيْد بن معاوية (*)
(... ـ ١٥٠ هـ أو قبلها)

ابن أبي حكيم واسمه حاتم العِجلي [1]، الفقيه، الربّاني، الثقة، أبو القاسم

---

*: رجال البرقي ١٤، ١٧، اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) بأرقام ٢٠، ٢١٥، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٨٣، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٥ ٣، ٣٢٦، ٣٥٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٦٥٥، رجال النجاشي ١/ ٢٨١ برقم ٢٨٥، رجال الشيخ الطوسي ١٠٩، ١٥٨، التحرير الطاووسي ٥٧ برقم ٥٩، رجال ابن داود ٥٤ برقم ٢٣٢ و ٢٠٩ ، ٢٣٣ برقم ٧٢، رجال العلاّمة الحلي ٢٦، ٢٧، لسان الميزان ٢/ ١٠ برقم ٣١، نقد الرجال ٥٤، جامع الرواة ١/ ١١٧، هداية المحدثين ٢٣، بهجة الآمال ٢/ ٣٨٧، تنقيح المقال ١/ ١٦٤، أعيان الشيعة ٣/ ٥٥٨، الإمام الصادق والمذاهب الأربعة ١/ ٤٤٦، الجامع في الرجال ١/ ٣٠٠، معجم رجال الحديث ٣/ ٢٨٥ برقم ١٦٧٣ و ٥٠٦ برقم ٢٦، قاموس الرجال ٢/ ١٦٤، معجم الثقات ٢٢ برقم ١٣١.

١ـ العِجْلي: بكسر العين وسكون الجيم وفي آخرها لام، نسبة إلى عِجْل بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصىٰ بن دعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار. اللباب: ٢/ ٣٢٥.

الكوفي.

أخذ العلم والفقه عن الإمام أبي جعفر الباقر، وولده الإمام أبي عبد الله الصادق عليهما السلام وروىٰ عنهما، وعن محمد بن مسلم الطائفي، ومالك بن أعين.

وكان من أوعية العلم، وحُفّاظ الدين، والأُمناء على الشريعة.

روىٰ عنه: أبو أيوب الخزّاز، وأبان بن عثمان الأحمر، وأبو إسحاق الفقيه ثعلبة ابن ميمون، وحريز بن عبد الله، وعلي بن رئاب، وعمر بن أذينة، ودرست بن أبي منصور، وحماد بن عثمان، وعبد الله بن بكير بن أعين، ويحيىٰ الحلبي، والحارث بن محمد بن علي بن النعمان، وداود بن أبي يزيد فرقد، وعبد الله بن المغيرة، وجميل بن صالح، وأيوب بن الحر، وهشام بن سالم، وآخرون.

وكان فقيهاً، محدّثاً، من وجوه رجال الشيعة، ومن العلماء المخبتين.

وهو أحد الستة من أصحاب الإمامين الباقر والصادق عليهما السلام الذين أجمعت الشيعة على تصديقهم والإقرار لهم بالفقه.

وقد بلغ من الجلالة وعظم الشأن عند أهل البيت عليهم السلام حدّاً فوق الوثاقة، وورد مدحه في عدة روايات.

وكان الإمام الصادق عليه السلام يقدّمه ويثني عليه، وممّا روي عنه عليه السلام انّه قال: «أربعة أحبّ إليّ أحياءً وأمواتاً: بريد العجلي، وزرارة، ومحمد بن مسلم،والأحول».

وقال: «بشر المخبتين بالجنة: بريد بن معاوية العجلي، وأبا بصير ليث بن البختري المرادي، ومحمد بن مسلم، وزرارة، أربعة نجباء أُمناء الله على حلاله وحرامه، لولا هؤلاء انقطعت آثار النبوة واندرست».

وكانت لبريد منزلة سامية في نشر أحاديث أهل البيت عليهم السلام ، وقد وقع في اسناد كثير من الروايات عنهم، بلغت في الكتب الأربعة: مائتين وثمانية وأربعين

مورداً[١].

وصنّف كتاباً رواه عنه علي بن عقبة بن خالد الأسدي.

مات في حياة الإمام جعفر الصادق [٢] عليه السلام، وقيل: مات سنة مائة وخمسين.

٣٢٩

بشير النّبّال (*)

(... ـ كان حياً قبل ١٤٨ هـ)

بشير بن ميمون بن أبي أراكة الوابشي الهمداني، النّبّال، الكوفيّ، وقيل إنّ اسم أبي أراكة: ميمون.

وآل أبي أراكة: بشير وشجرة ابنا ميمون، وأبناؤهما: إسحاق بن بشير، وعليّ ابن شجرة، والحسن بن شجرة، من بيوت الشيعة، وممّن روى عن الأئمّة عليهم السلام .

صحب بشير الإمامين أبا جعفر الباقر، وأبا عبد الله الصادق عليهما السلام، وروى عنهما، وعن حمران بن أعين.

١ـ وقع بعنوان (بريد بن معاوية) في اسناد خمس وثمانين رواية، وبعنوان (بُريد بن معاوية العجلي) في اسناد اثنتين وثلاثين رواية. وبعنوان (بريد العجلي) في اسناد تسع وثمانين رواية، وبعنوان (بُريد) في اسناد اثنتين وأربعين رواية.

٢ـ كانت وفاته عليه السلام في سنة ثمان وأربعين ومائة.

*: رجال البرقي ١٣ و ١٨، اختيار معرفة الرجال ٣٦٩ برقم ٦٨٩، التحرير الطاووسي ٥٧ برقم ٥٨، رجال ابن داود ٧١ برقم ٢٥٣، رجال العلامة الحلي ٢٥ برقم ٤، لسان الميزان ٤١ برقم ١٤٤، نقد الرجال ٥٧ برقم ٢٩ و ٥٨ برقم ١٧، مجمع الرجال ١/ ٢٧٠، جامع الرواة ١/ ١٢٣، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٤٧ برقم ١٩٠، الوجيزة ١٤٦، رجال بحر العلوم ١/ ٢٦٤، مستدرك الوسائل ٣/ ٥٧٨ و ٧٨٥، بهجة الآمال ٢/ ٤٠٤، تنقيح المقال ١/ ١٧٤ برقم ١٣٣٧ و ١٧٦ برقم ١٣٦٢، أعيان الشيعة ٣/ ٥٧٨ و ٥٨٦، العندبيل ١/ ٧٤، الجامع في الرجال ١/ ٣١٢، معجم رجال الحديث ٣/ ٣٢٢ برقم ١٧٦٥ و ١٨٠٣ و ١٨١١، قاموس الرجال ٢/ ٢٠٤ و ٢١٤.

روى عنه: أبان بن عثمان الأحمر، وداود بن فرقد، وعثمان بن عفان السدوسي، وعليّ بن شجرة، ويزيد النخعيّ، وسيف بن عميرة النخعيّ.

وقد وقع في اسناد جملة من الروايات عن الأئمّة الطاهرين عليهم السلام، تبلغ سبعة عشر مورداً في الكتب الأربعة.

روى الشيخ الصدوق بسنده عن بشير النبال أنّه سأل أبا عبد الله عليه السلام عن صوم يوم الشك، فقال: صمه فإن كان من شعبان كان تطوّعاً، وإن كان من شهر رمضان فيوم وفّقت له [1].

٣٣٠

بشير [2] الدهّان (*)

(... ـ كان حياً قبل ١٨٣ هـ)

الكوفي.

صاحَبَ الإمام الصادق عليه السلام، وكانت له عنده منزلة. أخذ عنه وعن الإمام الكاظم عليه السلام الفقه والحديث، وروى عنهما وعن: رفاعة النخّاس، وكامل التمّار.

روى عنه: إبراهيم بن محمد الطحّان، وغالب بن عثمان المنقري، ومنصور

١ـ من لا يحضره الفقيه: ج٢/ باب صوم يوم الشك، الحديث ٣٥٠، قال الصدوق في أوّل هذا الباب: يجوز أن يصام (يوم الشك) على أنّه من شعبان، فإن كان من شهر رمضان أجزأه وإن كان من شعبان لم يضره، ومن صامه وهو شاك فيه فعليه قضاؤه وإن كان من شهر رمضان لأنّه لا يقبل شيء من الفرائض إلاّ باليقين ولا يجوز أن ينوي من يصوم يوم الشك أنّه من شهر رمضان.

*: رجال البرقي ٤٦ و ٤٨، رجال الطوسي ١٥٦ برقم ١٦ و ٣٤٤ برقم ٢، رجال ابن داود ٧٠ برقم ٢٢٤، نقد الرجال ٥٧ برقم ٧، مجمع الرجال ١/ ٢٦٩، جامع الرواة ١/ ١٢٣، تنقيح المقال ١/ ١٧٤ برقم ١٣٤٨، أعيان الشيعة ٣/ ٥٨٢، العنديل ١/ ٧٣، الجامع في الرجال ١/ ٣١٥، معجم رجال الحديث ٣/ ٣٣١ برقم ١٨٠٦، قاموس الرجال ٢/ ٢٠٦.

٢ـ وقيل: بسير.

ابن يونس بُزُرج، وسويد القلاء، ويحيى بن معمر العطار، وصالح بن عقبة، وغيرهم.

وقد وقع بشير في إسناد جملة من الروايات عن أئمّة أهل البيت ﷺ تبلغ ثمانية عشر مورداً، منها: ما رواه بسنده عن أبي عبد الله ﷺ قال: إنّ للقبر كلاماً، في كلّ يوم يقول:

أنا بيتُ الغربة، أنا بيتُ الوحشة، أنا بيتُ الدود.

أنا القبرُ.

أنا روضةٌ من رياض الجنّة أو حفرةٌ من حفر النّار [1].

٣٣١

بكر بن محمد (*)

(... ـ كان حياً بعد ١٨٣ هـ)

ابن عبد الرحمان بن نعيم الأزدي الغامدي [2]، الشيخ الجليل المعمّر أبو

١ـ الكافي: ج٣، باب ما ينطق به موضع القبر، الحديث ٢.

*: رجال البرقي ٤٠، ٤٨، اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) ٢١٠ برقم ٣٧٢ و ٥٩٢ برقم ١١٠٧، ١١٠٨، رجال النجاشي ١/ ٢٦٩ برقم ٢٧١، فهرست الطوسي ٦٤ برقم ١٢٦، رجال الطوسي ١٥٧ برقم ٣٨ و ٣٤٤ برقم ١ و ٣٧٠ برقم ١، التحرير الطاووسي ٥٥ برقم ٥٢، رجال ابن داود ٧٣ برقم ٢٦٠، رجال العلامة الحلي ٢٥ برقم ١ و ٢، إيضاح الاشتباه ١١٧ برقم ١٠٤، لسان الميزان ٢/ ٥٧ برقم ٢١٦، نقد الرجال ٦٠ برقم ٢٧، مجمع الرجال ١/ ٢٧٦، نضد الإيضاح ٧٠ (ذيل الفهرست)، جامع الرواة ١/ ١٢٨، هداية المحدثين ٢٦، ١٨٢، بهجة الآمال ٢/ ٤١٥، تنقيح المقال ١/ ١٧٩ برقم ١٤٠٤، أعيان الشيعة ٣/ ٥٩٨، معجم رجال الحديث ٣/ ٣٥٢ برقم ١٨٦٦، قاموس الرجال: ٢/ ٢٢٦، ٢٣٠.

٢ـ الغَامِدي: نسبة إلى غامد، وهو بطن من الازد، وهو غامد واسمه عمرو بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد بن الغوث، وإنّما قيل له غامد لأنّه كان بين قومه شرّ فأصلح بينهم وتغمد ما كان من ذلك. اللباب: ٢/ ٣٧٣.

محمد الكوفي، من بيت جليل بالكوفة من آل نعيم الغامديين، عمومته: شديد، وعبد السلام، وابن عمه: موسى بن عبد السلام، وهم كثيرون، وعمته: غنيمة روت عن أبي عبد الله الصادق وأبي الحسن الكاظم عليهما السلام.

روى بكر عن: أبي بصير، وإسحاق بن عمار الصيرفي، وعبد الله بن أبي يعفور العبدي، والفضل بن يونس، وأبان بن عثمان الأحمر، وإسحاق بن جعفر، وغيرهم.

روىٰ عنه: أبو طالب عبد الله بن الصلت، وإبراهيم بن هاشم القمّي، وأحمد ابن إسحاق الأشعري، والحسن بن علي بن يقطين، وعثمان بن عيسى، والعباس ابن معروف، ومحمد بن عبد العزيز، وأبو عبد الله محمد بن خالد البرقي، وآخرون.

وكان أحد وجوه رجال الشيعة، ثقة، خيّراً فاضلاً.

عُدّ من أصحاب الإمامين الصادق والكاظم عليهما السلام وروىٰ عنهما، كما عدّ من أصحاب الإمام أبي الحسن الرضا عليه السلام، وقد وقع في إسناد جملة من الروايات عن أئمة أهل البيت عليهم السلام ، تبلغ تسعة وأربعين مورداً [١].

له كتاب يرويه عنه عدّة من الأعلام، منهم أحمد بن إسحاق [٢].

١ـ وقع بعنوان (بكر بن محمد) في اسناد اثنتين وثلاثين رواية، وبعنوان (بكر بن محمد الأزدي) في اسناد سبع عشرة رواية. انظر «معجم رجال الحديث».

٢ـ وذكر الشيخ الطوسي أنّ له أصلاً يرويه عنه العباس بن معروف، وأبو طالب عبد الله بن الصلت القمي.

٣٣٢

بكر بن مُضر (*)

(١٠٠ _ ١٧٤ هـ)

ابن محمد بن حكيم، أبو عبد الملك المصري.

مولده سنة مائة، وقيل: سنة ثلاث ومائة.

حدّث عن: أبي قَبيل المعافريّ، ومحمد بن عجلان، ويزيد بن الهاد، وجماعة.

حدّث عنه: ولده إسحاق، وعبد الله بن وهب، وقُتيبة بن سعيد الثقفي، وآخرون.

قيل: وكان محدّثاً، فقيهاً، طويل الحزن، خازناً للسانه، وكان يقول للأحداث الذين يطلبون منه الحديث: تعلّموا الورع.

توفي سنة أربع، وقيل: ثلاث وسبعين ومائة.

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٥١٧، التاريخ الكبير ٢/ ٩٥، المعرفة والتاريخ ١/ ١٦٤، الجرح والتعديل ١/ ٢٤٠، الثقات لابن حبان ١/ ٥٦، مشاهير علماء الأمصار ٣٠٢ برقم ١٥٣٤، المنتظم ٩/ ٤، تهذيب الكمال ٤/ ٢٢٧، تذكرة الحفاظ ١/ ٢٢١، العبر للذهبي ١/ ٢٠٥، سير أعلام النبلاء ٨/ ١٩٥، تاريخ الإسلام للذهبي حوادث (١٧١ _ ١٨٠) ٥٧، الوافي بالوفيات ١٠/ ٢١٨، تهذيب التهذيب ١/ ٤٨٧، تقريب التهذيب ١/ ١٠٧، شذرات الذهب ١/ ٢٨٤.

٣٣٣

بُكير بن أعين (*)

(... ـ قبل ١٤٨ هـ)

ابن سُنسن الشيباني بالولاء، أبو عبد الله، ويقال: أبو الجهم الكوفي، أخو زرارة.

له ستة أولاد ذكور منهم: عبد الله بن بكير، أحد الفقهاء من أصحاب الإجماع.

وكان بكير من عيون الشيعة وصلحائهم، صحب الإمامين الباقر والصادق عليهما السلام، ونهل من نمير علومهم الفياض، وروى عنهما [1] وعن زرارة [2].

---

*: رجال البرقي ١٤ و ١٦، رجال الكشي ١٦٠ برقم ٧٢، فهرست ابن النديم ٣٢٢، رسالة أبي غالب الزراري ١٢٩ و ١٣٨ و ١٩١ و ٢٠٢، رجال الطوسي ١٥٧ برقم ٤٣ و ١٠٩ برقم ١٧، فهرست الطوسي ١٠٠ برقم ٣١٤، التحرير الطاووسي ٥٨ برقم ٦٠، رجال ابن داود ٧٢ برقم ٢٥٧، رجال العلامة الحلي ٢٨ برقم ٤، لسان الميزان ٢/ ٦١ برقم ٢٣١، نقد الرجال ٦١ برقم ٢، مجمع الرجال ١/ ٢٧٩، جامع الرواة ١/ ١٢٩، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٤٧ برقم ١٩٦، الوجيزة ١٤٧، هداية المحدثين ٢٦، بهجة الآمال ٢/ ٤١٨، تنقيح المقال ١/ ١٨١ برقم ١٣٨١، أعيان الشيعة ٣/ ٥٩٩، العندبيل ١/ ٧٩، الجامع في الرجال ١/ ٣٢٧، معجم رجال الحديث ٣/ ٣٥٩ برقم ١٨٧٥ و ٦/ ٢٥٩، قاموس الرجال ٢/ ٣٣٣.

١ـ وذكر الشيخ الطوسي في ترجمة أخيه زرارة: أنّ بكيراً وإخوته رووا عن عليّ بن الحسين عليهما السلام أيضاً.

٢ـ روى عنه مورداً واحداً.

روى عنه: عمر بن أذينة، وابنه عبد الله بن بكير، وأبان بن عثمان البجلي، وجميل بن درّاج النخعيّ، وحريز بن عبد الله، وأخوه زرارة، وعبد الرحمان بن الحجّاج البجليّ، وموسى بن بكر الواسطيّ، وعليّ بن رئاب، وجميل بن صالح الأسدي، والحسن بن الجهم، والقاسم بن عروة، وآخرون.

وكان محدثاً، فقيهاً، ذا مقام محمودٍ ومنزلة خاصة عند الإمامين الباقر والصادق عليهما السلام.

وقد روى عن الإمامين الطاهرين عليهما السلام روايات كثيرة، تبلغ مائة وأربعة وعشرين مورداً [١].

روى الشيخ الصدوق بسنده عن بكير بن أعين عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال سمعته يقول: إذا طلّق الرجل زوجته وأشهد شاهدين عدلين في قبل عدتها، فليس له أن يطلّقها بعد ذلك حتى تنقضي عدّتها [٢].

توفي بكير في حياة أبي عبد الله الصادق عليه السلام مشكوراً، ممدوحاً من الأئمّة عليهم السلام ، ولما توفي قال الإمام الصادق عليه السلام: لقد أنزله الله بين رسول الله وأمير المؤمنين ـ صلوات الله عليهما ـ وترحّم عليه.

١ـ وقع بعنوان (بكير) في اسناد ثلاثة وستين مورداً، وبعنوان (بكير بن أعين) في اسناد اثنين وستين مورداً.

٢ـ من لا يحضره الفقيه: ٢/ ٣٢١، الحديث ١٥٦١.

٣٣٤

البهلول بن راشد (*)

(١٢٨ ـ ١٨٣ هـ)

الحجري، الرُّعَيْني [١] بالولاء، أبو عمرو المغربي.

ولد سنة ثمان وعشرين ومائة.

حدّث عن: سفيان الثوري، ومالك بن أنس، والليث بن سعد، وغيرهم.

حدّث عنه: سحنون، وعبد الله بن مسلَمة القَعْنَبيّ، وجماعة.

وكان من فقهاء مدينة القيروان، وأخباره في الزهد ــ كما ذُكر ــ كثيرة، وله كتاب في الفقه على مذهب مالك، وربّما يميل إلى أقوال الثوري.

وكان أمير أفريقيا محمد بن مقاتل العكّيّ يهادي في زمنه ملك الروم، فطلب الأخير منه أن يرسل إليه حديداً ونحاساً وسلاحاً، فعزم العكيّ على ذلك، فعارضه البهلول ووعظه وألحّ عليه في أن يمتنع، فبعث إليه العكيّ مَن قيَّده وضربه بالسياط، فمات بعدُ من أثر الضرب، وذلك في سنة ثلاث وثمانين ومائة.

---

*: التاريخ الكبير ٢/ ١٤٥ برقم ١٩٩٠، الجرح والتعديل ٢/ ٤٢٩ برقم ١٧٠٨، الثقات لابن حبان ٨/ ١٥٢، الكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ٦٦ برقم ٥٥/ ٢٩٨، ترتيب المدارك ١/ ٣٣٠ ـ ٣٣٩، المنتظم ٩/ ٨٤ برقم ٩٩٢، ميزان الاعتدال ١/ ٣٥٥ برقم ١٣٢٨، تاريخ الإسلام ٨٧ برقم ٣٥ (حوادث ١٨١ ــ ١٩٠)، الوافي بالوفيات ١٠/ ٣٠٩ برقم ٤٨٢٣، لسان الميزان ٢/ ٦٦ برقم ٢٥٤، النجوم الزاهرة ٢/ ١١٢، الأعلام للزركلي ٢/ ٧٧، معجم المؤلفين ٣/ ٨١.

١ ـ نسبة إلى ذي رعين من اليمن وكان من الأقيال، وهو قبيل من اليمن. الأنساب: ٣/ ٧٦.

٣٣٥
ثابت بن شُريح (*)
(... ـ كان حياً قبل ١٤٨ هـ)

الازدي بالولاء، المحدّث الفقيه الثقة أبو إسماعيل الصائغ الأنباري (١)، وابنه محمد بن ثابت (٢) كان من أصحاب الإمام الكاظم، وله نسخة يرويها عنه عليه السلام.

روىٰ ثابت عن: أبي بصير، وأكثر عنه، وعن الحسين بن أبي العلاء (٣)، وداود الابزاري، وزياد بن أبي غياث.

روىٰ عنه: صالح بن خالد، وعبيس بن هشام الناشري.

وكان من أصحاب الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام، وروىٰ عنه، كما ذكر

---

*: رجال النجاشي ١/ ٢٩١ برقم ٢٩٥٠، فهرست الطوسي ١٦٠، معالم العلماء ٣٠ برقم ١٥٨، رجال ابن داود ٧٧ برقم ٢٧٥، نقد الرجال ٦٣، لسان الميزان ٢/ ٧٧، مجمع الرجال ١/ ٢٩٦، جامع الرواة ١/ ١٣٨، بهجة الآمال ٢/ ٤٦٥، تنقيح المقال ١/ ١٩٢، معجم رجال الحديث ٣/ ٣٩٤ برقم ١٩٥٩، معجم المؤلفين ٣/ ١٠١، قاموس الرجال ٢/ ٢٧٩.

١ـ الأنباري: نسبة إلى أنبار بلدة قديمة على الفرات على عشرة فراسخ من بغداد، وبمرو أيضاً سكّة بأعلى البلدان يقال لها سكّة الأنبار، والأنبار أيضاً قرية من قرى جوزجان. انظر اللباب: ١/ ٨٦.

٢ـ ترجمه النجاشي في «رجاله»: برقم ١٠٠٤.

٣ـ ذكره النجاشي، ولا توجد رواية لثابت عن الحسين بن أبي العلاء في الكتب الأربعة.

النجاشي [١].

وقد وقع ثابت بن شريح في إسناد جملة من الروايات عن الأئمّة عليهم السلام تبلغ ثلاثة عشر مورداً [٢]، وله كتاب في أنواع الفقه يرويه عنه جماعة من الرواة منهم: عبيس بن هشام، وعبد الله بن أحمد بن نهيك، وصالح بن خالد.

٣٣٦

ثعلبة بن ميمون (*)

(... ـ كان حياً بعد ١٧٠ هـ) [٣]

الأسدي بالولاء، ثم مولى بني سلامة، الفقيه الفاضل الثقة أبو إسحاق النحوي، الكوفي.

١ـ عدّ الشيخ الطوسي المترجم له من أصحاب الصادق عليه السلام، وعدّه أيضاً في مَن لم يروِ عنهم عليهم السلام وبين القولين منافاة، علماً أنّ ذكر الشيخ رجلاً في أصحاب أحد المعصومين عليهم السلام كاشف عن روايته عنه عليه السلام، على ما صرّح به في أوّل رجاله، ولولا ذلك أمكن أن يقال: لعل النجاشي أراد انّه روى عن أبي عبد الله عليه السلام مع الواسطة. انظر «معجم رجال الحديث».

٢ـ وذُكر في الترجمة (١٩٣٢) من «المعجم» أنّه وقع بعنوان (ثابت) في إسناد جملة من الروايات تبلغ أحد عشر مورداً، غير أنّ هذا العنوان مشترك بين عدة أشخاص، والتميز إنّما هو بالراوي والمروي عنه.

*: رجال البرقي ٤٨، ٤٩، ٤٣، اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) ٣٧٥ برقم ٧٠٥، رجال النجاشي ١/ ٢٩٤، رجال الطوسي ٣٤٥ برقم ٢، معالم العلماء ٣٠ برقم ١٥٩، رجال ابن داود ٧٨، رجال العلاّمة الحلي ٣٠، لسان الميزان ٢/ ٨٣ برقم ٣٣٢، نقد الرجال ٦٥، مجمع الر جال ١/ ٣٠٠، جامع الرواة ١/ ١٤٠، هداية المحدثين ٢٨، بهجة الآمال ٢/ ٤٧٢، أعيان الشيعة ٤/ ٢٥، تنقيح المقال ١/ ١٩٦ برقم ١٥٥٩، معجم رجال الحديث ٣/ ٤٠٨ برقم ١٩٨٢، ١٩٨٣، ١٩٨٩، ١٩٩٣، و ٢١/ ١٩، قاموس الرجال ٢/ ٢٩٧.

٣ـ كان المترجم له ـ كما يأتيك في الرواية ـ حياً في زمن هارون الرشيد الذي ولي الأمر سنة (١٧٠ هـ).

رویٰ عن: بُريد بن معاوية العجلي، وحُمران بن أعين، ومحمد بن مسلم، وزرارة بن أعين، وعُبيد بن زرارة، ويعقوب بن سالم الأحمر، ومعاوية بن عمار، ومحمد بن مضارب، ومعمر بن يحيى، وعمران بن علي الحلبي، وعمار الساباطي، وعُبيد الله بن علي الحلبي، والحارث بن المغيرة، وعبد الله بن هلال، وحمزة بن محمد الطيار، وسعيد بن عمرو الجعفي (الخثعمي)، ومالك الجُهَني، وأبي أمية يوسف ابن ثابت بن أبي سعدة، وآخرين.

رویٰ عنه: أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي، والحسن بن علي بن فضال، ومحمد بن خالد الأصم، وظريف بن ناصح، وعبد الله بن محمد الحجال، ومحمد بن إسماعيل بن بزيع، والحسن بن علي الوشاء، وأبو داود المسترق، وغيرهم.

وكان أحد وجوه الشيعة، قارئاً، فقيهاً، لغوياً، راوية، وكان حسن العمل، كثير العبادة والزهد. أخذ العلوم والمعارف عن الإمام أبي عبد الله الصادق، وولده الإمام أبي الحسن الكاظم عليهما السلام وروىٰ عنهما، وقد وقع في اسناد كثير من الروايات عن الأئمة عليهم السلام، تبلغ مائتين واثني عشر مورداً [1]، وله كتاب يرويه عنه جماعة

١ـ جاء في معجم رجال الحديث انّه وقع بعنوان (ثعلبة بن ميمون) في اسناد مائة وسبع وعشرين رواية، وبعنوان (ثعلبة بن ميمون أبي إسحاق)، و (ثعلبة أبي إسحاق) و (أبي إسحاق النحوي) في إسناد روايتين لكل عنوان، وبعنوان (ثعلبة بن زيد) كما في «التهذيب»، والصحيح ثعلبة عن بُريد في إسناد رواية واحدة، ووقع بعنوان (ثعلبة) ـ كما في ترجمته من المعجم ـ في إسناد ثمانين رواية.

أقول: يتحد ثعلبة هذا مع المترجم له، وذلك لجملة أمور:

١ـ اشتراكهما في كثير من المشايخ، منهم: بُريد العجلي، وحمران، وزرارة، وعبيد بن زرارة، ومعاوية بن عمار، ومحمد بن مضارب، ويعقوب الأحمر، ويوسف بن ثابت، ومعمر بن يحيىٰ وغيرهم.

٢ـ اشتراكهما في عدد من الرواة عنهما، وهم: محمد بن أبي نصر، والحسن بن علي بن فضال، وظريف بن ناصح، وعبد الله بن محمد الحجال.

٣ـ عدم تعرّض كتب الرجال إلى مَن اسمه (ثعلبة) من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام، إلاّ لرجلين، هما: ثعلبة بن ميمون، وثعلبة بن راشد، وهذا الأخير لم تُذكر له رواية في كتب الحديث، فتعيّن أن يكون المقصود بثعلبة هو ثعلبة بن ميمون.

منهم عبد الله بن محمد المزخرف الحَجّال.

رُوي عن علي بن أسباط، قال: لمّا أن حج هارون الرشيد، مرّ بالكوفة، فصار إلى الموضع الذي يعرف بمسجد (سمال) وكان ثعلبة ينزل في غرفة على الطريق، فسمعه هارون وهو في الوتر، وهو يدعو، وكان فصيحاً، حسن العبارة، فوقف يسمع دعاءه، ووقف من قدّامه ومن خلفه، وأقبل يتسمّع، ثم قال للفضل بن الربيع: ما تسمع ما أسمع؟ ثم قال: إنّ خيارنا بالكوفة.

روى الشيخ الكليني بسنده عن ثعلبة بن ميمون عن إبراهيم السندي عن يونس بن عمار[1] قال: سمعت أبا عبد الله[2] عليه السلام يقول: قرض المؤمن غنيمة وتعجيل أجر، إنْ أيسَر قضاك، وإنْ مات قبل ذلك احتسبت به من الزكاة[3]

٣٣٧

ثور بن يزيد (*)

(... ـ ١٥٣، ١٥٢ هـ)

ابن زياد الكَلاعي، ويقال الرَّحَبي، أبو خالد الحِمْصيّ.

١ـ وفي بعض النسخ: يونس عن عمار.

٢ـ هو الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام.

٣ـ الكافي: ج٣، كتاب الزكاة، باب القرض، الحديث ١.

*: التاريخ الكبير ٢/ ١٨١، الجرح والتعديل ٢/ ٤٦٨، الكامل في التاريخ ٥/ ٦١١، تهذيب الكمال ٤/ ٤١٨، سير أعلام النبلاء ٦/ ٣٤٤، تذكرة الحفاظ ١/ ١٧٥، ميزان الاعتدال ١/ ٣٧٤، مرآة الجنان ١/ ٣٢٢، تهذيب التهذيب ٢/ ٣٣، تقريب التهذيب ١/ ١٢١، شذرات الذهب ١/ ٢٣٤، الأعلام ٢/ ١٠٢.

رویٰ عن: خالد بن مَعْدان، وعطاء بن أبي رباح، وأبي الزبير محمد بن مسلم المكّي، ومكحول الشامي، وعدّة.

رویٰ عنه: بقيّة بن الوليد، وسفيان الثوري، وعبد الله بن المبارك، ومحمد بن إسحاق بن يسار، ووكيع، ويحيىٰ القطان، وخلق كثير.

وكان حافظاً، محدّثاً، فقيهاً، وهو الذي شهد عند يزيد الناقص على الوليد ابن يزيد بن عبد الملك بالكفر، وذُكر أنّه كان قدَرياً، فأخرجه أهل حمص لذلك من بلدهم سحباً وأحرقوا داره، فانتقل إلى المدينة.

قال عباس الدوري: أزهر الحرازي، وأسد بن وداعة، وجماعة كانوا يجلسون ويسبّون علي بن أبي طالب، وكان ثور بن يزيد لا يسبّ علياً، فإذا لم يسبّ جرّوا برجله.

أقول: ومع هذا فقد وثّق العجلي وابن وضاح وغيرهما الحرازي، وقد قال رسول الله ﷺ في حديث أُم سلمة: «من سبّ علياً فقد سبّني» [١]، وقال ﷺ: «من أحب علياً فقد أحبني، ومن أبغض علياً فقد أبغضني» [٢].

وكان جدُّ ثور قد شهد صفين مع معاوية وقتل يومئذ. قيل: وكان ثور إذا ذَكَر علياً، قال: لا أحب رجلاً قتل جدي.

أقول: يظهر كذب نسبة هذا القول إلى ثور، لما ذُكر من امتناعه عن سب أمير المؤمنين عليه السلام، ولنفي أسد بن وداعة له من حمص، ولعله لم يُخرج ويُحرق داره إلاّ لهذا السبب ـ لاشتهار أهل حمص يومئذ بالنصب ـ [٣] لا بسبب قوله بالقدر، فقد

---

١ و ٢ـ الحديثان أخرجهما الحاكم في المستدرك ص ١٢١، و ص ١٣٠، وصححهما على شرط الشيخين، وأوردهما الذهبي في تلخيصه مصرّحاً بصحتهما.

٣ـ قال الدكتور بشار عواد في هامش تهذيب الكمال (ترجمة ثور): ثور لم يضعّف إلاّ بسبب العقائد، ولعل أهل حمص ما أخرجوه إلاّ بسبب ذلك وبسبب أنّ فيهم نواصب كثر، وكل هذا تضعيف ضعيف.

اشتهر كثيرٌ من المحدّثين والفقهاء الشاميين بقولهم بالقدر[1] (إنّ الانسان مخيّـر لا مسيّـر) ومع هذا لم يُفعل بهم ما فُعل بثور.

وثّقه أحمد والنسائي وابن سعد.

توفي ببيت المقدس سنة ثلاث، وقيل: اثنتين وخمسين ومائة، وقيل غير ذلك.

٣٣٨

الجرّاح المدائني (*)

(... ـ كان حياً قبل ١٤٨ هـ)

أخذ الفقه والحديث عـن الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام، وروىٰ عنه ـ كما في الكتب الأربعة ـ، بلغت خمسة وستين مورداً.

وروىٰ عن الجراح: النضر بن سويد، والقاسم بن سليمان وأكثر عنه.

وقد عُدّ أيضاً من أصحاب الإمام أبي جعفر الباقر عليه السلام، وروىٰ عنه في مورد واحد، وصنّف كتاباً يرويه عنه جماعة، منهم: النضر بن سويد [2].

١ـ منهم: مكحول، وسعيد بن بشير، والوليد بن مسلم، والعلاء بن حريث، ويحيىٰ بن حمزة، وغيرهم. راجع طبقات المعتزلة لأحمد بن يحيىٰ بن المرتضى ص ١٣٦.

*: رجال النجاشي ١/ ٣١٧، ٣٣٣، رجال الطوسي ١١٢، ١٦٥ برقم ٨٠، رجال ابن داود ٨١ برقم ٢٩٢، ايضاح الاشتباه ١٣٥ برقم ١٤٦، لسان الميزان ٢/ ٤٠٣، نقد الرجال ٦٣ برقم ٣، مجمع الرجال ٢/ ١٩، جامع الرواة ١/ ١٤٧، هداية المحدثين ٢٩، الوجيزة ١٤٧، مستدرك الوسائل ٣/ ٧٨٧، تنقيح المقال ١/ ٢٠٩ برقم ١٦٩٧، أعيان الشيعة ٤/ ٦٨، معجم رجال الحديث ٤/ ٣٨ برقم ٢٠٧٨، قاموس الرجال ٢/ ٣٥١.

٢ـ المذكور في مشيخة الفقيه للشيخ الصدوق انّ النضر بن سويد روى كتاب الجراح المدائني عن القاسم بن سليمان عنه وهذا ينافي ما ذكره النجاشي في رواية النضر عنه بلا واسطة. والظاهر أنّ ما في المشيخة هو الصحيح، وأنّ السقط قد وقع في عبارة النجاشي. انظر معجم رجال الحديث: ٤/ ٣٩.

روىٰ الشيخ الطوسي بسنده عن الجراح عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا يصلح شراء السرقة والخيانة إذا عُرفت [١].

وروى بسنده عنه أيضاً عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال: لا أقبل شهادة فاسق إلاّ على نفسه [٢].

٣٣٩

جرير بن عبد الحميد (*)

(١٠٧، ١١٠ ـ ١٨٨ هـ)

ابن قُرْط الضَّبِّـيّ، أبو عبد الله الكوفي، نزيل الرّيّ وقاضيها.

ولد سنة سبع ومائة، وقيل: سنة عشر.

حدث عن: إسماعيل بن أبي خالد، وسليمان الأعمش، وسفيان الثوري، وأيوب بن عائذ الطائي، وعاصم بن سليمان الأحول، وعبد الله بن شُبْرُمة

١ـ تهذيب الأحكام: ج٧، باب الغرر والمجازفة ...، الحديث ٥٧٦.

٢ـ تهذيب الأحكام: ج٦، باب البينات، الحديث ٦٠٠.

*: الطبقات لابن سعد ٧/ ٣٨١، طبقات خليفة ٢٨٩ برقم ١٣٠٠، تاريخ البخاري الكبير ٢/ ٢١٤ برقم ٢٢٣٥، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٨٦، الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٥٤، ضعفاء العقيلي ١/ ٢٠٠ برقم ٢٤٤، الجرح والتعديل ٢/ ٥٠٥ برقم ٢٠٨٠، الثقات لابن حبّان ٦/ ١٤٥، رجال الطوسي ١٦٣، تاريخ بغداد ٧/ ٢٥٣ برقم ٣٧٤٤، معجم البلدان ١/ ٥٧، اللباب ٢/ ٢٦١، الكامل في التاريخ ٦/ ١٩٠، تهذيب الكمال ٤/ ٥٤٠ برقم ٩١٨، تاريخ الإسلام سنة ١٨١ ـ ١٩٠ ص ٩٣ برقم ٤٢، دول الإسلام ١/ ١١٩، ميزان الاعتدال ١/ ٣٩٤ برقم ١٤٦٦، العبر ١/ ٢٣١، تذكرة الحفّاظ ١/ ٢٥١، سير أعلام النبلاء ٩/ ٩ برقم ٣، الوافي بالوفيات ١١/ ٧٧ برقم ١٢٧، مرآة الجنان ١/ ٤٢٠، غاية النهاية ١/ ١٩٠ برقم ٨٧٤، تهذيب التهذيب ٢/ ٧٥، تقريب التهذيب ١/ ١٢٧ برقم ٥٦، النجوم الزاهرة ٢/ ١٢٧، طبقات الحفّاظ ١٢٢ برقم ٢٤٦، نقد الرجال ٦٧، شذرات الذهب ١/ ٣١٩، جامع الرواة ١٤٧، تنقيح المقال ١/ ٢١٠، معجم رجال الحديث ٤/ ٤١ برقم ٢٠٨٧، قاموس الرجال ٢/ ٣٥٥.

الضبِّي، وعطاء بن السائب، ومحمّد بن إسحاق بن يسار، وعدّة.

حدّث عنه: أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، وسليمان بن حرب، وعبد الله بن المبارك، وعلي بن المديني، ومحمّد بن عمرو زُنَيْج، ويحيى بن معين، ويعقوب بن إبراهيم الدَّوْرَقي، وأبو داود الطيالسي، وغيرهم كثير.

وكان حافظاً، كثير العلم، يُرحل إليه.

قال زُنَيج: وجد لجرير عن الكوفيين عشرة آلاف حديث.

وقال قتيبة: حدثنا جرير الحافظ المقدم لكنني سمعته يشتم معاوية علانية(1).

روى له أصحاب الصحاح الستة.

توفّي سنة ثمان وثمانين ومائة.

٣٤٠

جعفر بن بُرْقان (*)

(... ـ ١٥٤ هـ)

الكلابي بالولاء، أبو عبد الله الجَزَري الرَّقّي.

١ـ أخرج البلاذري في تاريخه الكبير عن جرير بن عبد الحميد بسنده إلى الحسن (البصري) قال: قال رسول الله ﷺ : إذا رأيتم معاوية على منبري فاقتلوه. فتركوا أمره فلم يُفلحوا ولم ينجحوا. الغدير: ١٠/ ١٤٣.

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٤٨٢، التاريخ الكبير ٢/ ١٨٧ برقم ٣١٤٣، الجرح والتعديل ٢/ ٤٧٤ برقم ١٩٣٢، الضعفاء الكبير للعقيلي ١/ ١٨٤ برقم ٢٢٩، الثقات لابن حبان ٦/ ١٣٦، مشاهير علماء الأمصار ٢٩٤ برقم ١٤٨٠، تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٨٦ برقم ١٥٣، الكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ١٤٠ برقم ١٤/ ٣٣٩، الكامل في التاريخ ٥/ ٦١٢، مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٦/ ٥٦ برقم ٢٨، تهذيب الكمال ٥/ ١١ برقم ٩٣٤، العبر ١/ ١٧٠، تاريخ الإسلام (حوادث ١٤١ ـ ١٦٠) ٣٥٧، ميزان الاعتدال ١/ ٤٠٣ برقم ١٤٩٠، تذكرة

رویٰ عن: الزهري، وعبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب، ويزيد بن الأصم، وغيرهم.

رویٰ عنه: سفيان الثوري، وأبو نُعيم الفضل بن دكين، وأبو معاوية بن محمد بن خازم الضرير، ومعمر بن راشد، ووكيع بن الجرّاح، وعدّة.

وكان له رواية وفقه وفتویٰ في زمنه، وكان يسكن الرَّقة، فقدم الكوفة ويقال إنّه كان أُمّيّاً لا يقرأ ولا يكتب، وذُكر أنّ أحاديثه عن الزهري غير مستقيمة.

أخرج عبد الرزاق الصنعاني عن جعفر بن برقان قال: كتب ابن عبد العزيز يرغّبهم في العيدين: من استطاع أن يأتيهما ماشياً فليفعل [1].

توفّي سنة أربع وخمسين ومائة.

٣٤١

جعفر بن ربيعة (*)

(... ـ ١٣٦، ١٣٤ هـ)

ابن الأمير شُرَحبيل بن حسنة، الفقيه أبو شُرحبيل الكندي، حليف بني

الحفاظ ١/ ١٧١ برقم ١٦٦، الوافي بالوفيات ١١/ ٩٩ برقم ١٦١، البداية والنهاية ١٠/ ١١٥، تهذيب التهذيب ٢/ ٨٤ برقم ١٣١، تقريب التهذيب ١/ ١٢٩ برقم ٧٢، النجوم الزاهرة ٢/ ٢٢، شذرات الذهب ١/ ٢٣٦.

١ـ المصنّف: ٣/ ٢٨٩ برقم ٥٦٦٤.

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٥١٤، التاريخ الكبير ٢/ ١٩٠، الجرح والتعديل ٢/ ٤٧٨، مشاهير علماء الأمصار ٢٩٧ برقم ١٤٩٥، الثقات لابن حبان ٦/ ١٣٢، تاريخ أسماء الثقات ٨٦ برقم ١٥٥، اللباب ١/ ٣٦٦، تهذيب الكمال ٥/ ٢٩، سير أعلام النبلاء ٦/ ١٤٩، العبر للذهبي ١/ ١٤١، تاريخ الإسلام للذهبي سنة (١٣٦) ٣٩٢، الوافي بالوفيات ١١/ ١٠٤، تهذيب التهذيب ٢/ ٩٠، تقريب التهذيب ١/ ١٣٠، شذرات الذهب ١/ ١٩٣.

زُهرة بن كلاب، سكن مصر أو وُلد بها، وقد أدرك والدُهُ ربيعةُ رسولَ الله ﷺ ورآه، ورأى جعفر عبدَ الله بن الحارث بن جَزْء الصحابي.

حدّث عن: أبي سلمة بن عبد الرحمان، وأبي الخير مَرْثَد اليَزَني، وعراك بن مالك، وعبد الرحمان بن هُرمز الأعرج، وعدّة.

حدّث عنه: الليث بن سعد، وبكر بن مضر، وعبد الله بن لهيعة، وآخرون.

توفّي سنة ست، وقيل: أربع وثلاثين ومائة، وقيل غير ذلك.

٣٤٢

جعفر بن عثمان (*)

(... ـ كان حياً بعد ١٤٨ هـ)

ابن شريك بن عديّ الكلابيّ، الوحيديّ (١)، الكوفيّ، أخو الحسين بن عثمان الذي يروي عن الصادق والكاظم عليهما السلام.

صحب جعفر بن عثمان الإمام أبا عبد الله الصادق عليه السلام، وروى عنه، وعن

---

*: اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) ٣٧٢ برقم ٦٩٤، رجال النجاشي ١/ ٣٠٧ برقم ٣١٨، رجال الطوسي ١٦١ برقم ٦، فهرست الطوسي ٦٩ برقم ١٥١، التحرير الطاووسي ٦٨ برقم ٧٧، رجال ابن داود ٨٥ برقم ٣٠٩، رجال العلامة الحلي ٣٢ برقم ١١، نقد الرجال ٧٠ برقم ٤٢ و ٤٣، مجمع الرجال ٢/ ٣٠، جامع الرواة ١/ ١٥٣، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٥٣ برقم ٢٣١، الوجيزة ١٤٧، مستدرك الوسائل ٣/ ٧٨٨، بهجة الآمال ٢/ ٥٤٤، تنقيح المقال ١/ ٢١٨ برقم ١٨٠٢ و ١٨٠٣، أعيان الشيعة ٤/ ١٢٧، الذريعة ٦/ ٣١٧ برقم ١٧٦٠، العنديل ١/ ٩٩، الجامع في الرجال ١/ ٣٨٤، معجم رجال الحديث ٤/ ٧٧ برقم ٢١٨٥ و ٢١٨٦، قاموس الرجال ٢/ ٣٩٠.

١ـ وهو متحد مع جعفر بن عثمان الرواسي الذي ذكره الطوسي والكشي في رجالهما، كما حكم بذلك السيد الخوئي في معجمه.

سماعة بن مهران.

روى عنه: محمد بن أبي عمير.

وكان خيراً، فاضلاً.

وقع في إسناد عدة من الروايات عن أئمة أهل البيت عليهم السلام تبلغ اثني عشر مورداً في الكتب الأربعة.

وصنّف كتاباً رواه عنه محمد بن أبي عمير.

٣٤٣

جعفر بن عيسى بن عبيد (*)

(... ـ كان حياً ١٩٩ هـ)

ابن يقطين بن موسى، أخو الفقيه الجليل محمد بن عيسى بن عبيد.

عُدّ من أصحاب الإمام أبي الحسن الرضا عليه السلام، وروى عنه وعن: جعفر بن عامر الأزديّ، وخالد بن سدير الصيرفي.

وأخذ الكلام عن يونس بن عبد الرحمان، وهشام بن إبراهيم الختلي المعروف بالمشرقي.

روى عنه: أخوه محمد بن عيسى، ومحمد بن إسماعيل.

---

*: اختيار معرفة الرجال ٤٩٨ برقم ٩٥٦، رجال الطوسي ٣٧٠ برقم ٢، التحرير الطاووسي ٦٥ برقم ٧١، رجال ابن داود ٨٧ برقم ٣١٦، رجال العلامة الحلي ٣٢ برقم ١٠، لسان الميزان ٢/ ١٢١ برقم ٥٠٢، نقد الرجال ٧١ برقم ٥٤، مجمع الرجال ٢/ ٣٣، جامع الرواة ١/ ١٥٥، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٥٤ برقم ٢٣٤، الوجيزة ١٤٧، مستدرك الوسائل ٣/ ٧٨٨، بهجة الآمال ٢/ ٥٤٩، تنقيح المقال ١/ ٢٢٠ برقم ١٨٢٤، أعيان الشيعة ٤/ ١٣٣، العندبيل ١/ ١٠١، الجامع في الرجال ١/ ٣٨٨، معجم رجال الحديث ٤/ ٨٧ برقم ٢٢١٥ و ٢٢١٦ و ٢٢١٧، قاموس الرجال ٢/ ٣٩٩.

وقد وقع في إسناد جملة من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام، تبلغ ثمانية عشر مورداً[١].

وكان محدّثاً، متكلّماً، فاضلاً، دخل هو وجماعة على الرضا عليه السلام سنة (١٩٩هـ)، فقال له الإمام عليه السلام ـ وقد سأله جعفر عن الكلام الذي أخذه عن يونس وهشام ـ: «ما أعلمكم إلاّ على هدى».

٣٤٤

جعفر بن محمّد، الصادق عليه السلام

انظر ترجمته في ص ٥

٣٤٥

جميل بن دَرّاج (*)

(... ـ بعد ١٨٣ هـ)

ابن عبد الله النَّخعي[٢]، الفقيه أبو علي، وقيل: أبو محمد الكوفي، وهو أخو

١ـ وقع بعنوان (عيسى بن جعفر بن عبيد) في اسناد ثمانية موارد، وبعنوان (جعفر بن عيسى) في اسناد اثني عشر مورداً. معجم رجال الحديث: ٤/ ٨٧. أقول: روى جعفر بن عيسى في موردين منها عن أبي عبد الله عليه السلام، ولا يُراد به المترجم جزماً، لأنّ المترجم من أصحاب الرضا عليه السلام ولم يدرك الصادق عليه السلام فهو إمّا رجل آخر أو أنّه وقع تحريف في الاسم أو السند.

*: رجال البرقي ٤١، اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) ٣١١ برقم ٣٧٣، رجال النجاشي ١/ ٣١٠، فهرست الطوسي ٦٩، رجال ابن داود ٩٢ برقم ٣٤٢، رجال العلاّمة الحلي ٣٤، نقد الرجال ٧٦، مجمع الرجال ٢/ ٥٠، جامع الرواة ١/ ١٦٥، هداية المحدثين ٣١، الوجيزة ٨، بهجة الآمال ٢/ ٥٨٤، تنقيح المقال ١/ ٢٣١، أعيان الشيعة ٤/ ٢٢٠، معجم رجال الحديث ٤/ ١٤٩ برقم ٢٣٦١، قاموس الرجال ٢/ ٤٣٨.

٢ـ وقيل مولى النخع.

(نوح بن درّاج)[1] القاضي الـذي كان من رجال الشيعـة أيضاً ولكنّه كـان يُخفي أمره.

روىٰ جميـل عـن: أبي بصير، وأبي حمزة الثمالي، وزرارة بـــن أعين، وأبـان بـن تغلب، ومحمد بن مسلـم، وعمر بن اذينة، وعبد الله بن بكير، وإسماعيـل بن جابر الجعفي، وحفص بـن غياث، وحُمران بن أعين، وسلمة بن محرز، وعبـد الرحمان بن الحجاج البجلي، وعُبيد بـن زرارة، والفضيل بن يسار النَّهدي، وحكـم بن حكيم الصيرفي، والمُعلّىٰ بن خُنيس، ومنصـور بن حازم البجلي، وسورة بـن كليب، وعائذ الأحمسي، وحذيفة بن منصور، وآخرين.

روىٰ عنه: الحسن بن محبوب السراد، ومحمد بن أبي عمير، وأحمد بن محمد بن أبي نصر، وجعفر بن محمد بن حكيم، والحسن بن علي بن فضال، وحمّاد بن عثمان، والحسن بن علي الوشاء، وعبد الله بن المغيرة، وصفوان بن يحيىٰ، والخليل بن عمرو اليشكري، وعمـر بن عبـد العزيز، وفضـالة بـن أيوب، ومحمد بـن عمر الـزيات، والحكم بن مسكين، والحسن بن أبي قتادة، وغيرهم.

وكان من كبار الفقهاء، ووجوه علماء الشيعة، ثقة، جليلاً، كثير الرواية، أخذ العلم عن الإمـامين أبي عبد الله الصادق وأبي الحسن الكـاظم عليهما السلام وروىٰ عنهما، وأخذ عن زرارة بن أعين.

وهو أحد الستة[2] الذين أجمعت الشيعة على تصديقهم، وأقروا لهم بالفقه،

١ـ ولي قضـاء الكوفة، وتـوفي (سنة ١٨٢ هـ) وهو قـاضي الجانب الشرقي مـن بغداد. انظر تـرجمته في كتابنا هذا.

٢ـ وهؤلاء الـستة هـم: جميل بن درّاج، وعبد الله بن مُـسكان، وعبـد الله بن بكير، وحماد بن عثمان، وحماد بن عيسىٰ، وأبان بن عثمان. وقد ذكرنا ـ في ترجمة يحيى بن القاسم الأسدي ـ ستة فقهاء آخرين من أصحاب الإجماع، وهم من أصحاب الإمامين الباقر والصادق عليهما السلام.

ونُقل عن أبي إسحاق الفقيه [1] انّ أفقه هؤلاء جميل بن دراج، وهم أحداث أصحاب أبي عبد الله عليه السلام.

ووقع جميل بن درّاج في إسناد كثير من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام تبلغ خمسمائة وسبعين مورداً. وله مؤلفات منها كتاب اشترك في تأليفه هو ومرازم ابن حكيم، وله أصل انفرد بتأليفه.

روىٰ الشيخ الكليني بسنده عن جميل بن درّاج، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقسم لحظاته بين أصحابه فينظر إلى ذا وينظر إلى ذا بالسويّة، قال: ولم يبسط رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجليه بين أصحابه قط، وإن كان ليصافحه الرجل فما يترك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يده من يده حتى يكون هو التارك، فلما فطنوا لذلك، كان الرجل إذا صافحه قال بيده فنزعها من يده [2].

وروىٰ أيضاً بسنده عنه، عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: القهقهة لا تنقض الوضوء وتنقض الصلاة [3].

روىٰ الشيخ الصدوق بسنده عن جميل بن درّاج عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من أدرك الموقف بجمع يوم النحر من قبل أن تزول الشمس فقد أدرك الحج [4].

توفّي جميل بن دراج في أيام الإمام أبي الحسن الرضا عليه السلام.

١ـ وهو ثعلبة بن ميمون الأسدي الكوفي، وقد تقدّمت ترجمته برقم ٥٦.

٢ـ الكافي: ج٢، كتاب العشرة، باب النوادر، الحديث ١.

٣ـ الكافي: ج٣، كتاب الصلاة، باب ما يقطع الصلاة، الحديث ٦.

٤ـ من لا يحضره الفقيه: ج٢، باب الوقت الذي متى أدركه الإنسان كان مدركاً للحج، ١٢٤، الحديث ١.

٣٤٦

جميل بن صالح (*)

(... ـ كان حياً قبل ١٨٣ هـ)

الأسديّ، الكوفي.

أخذ العلم عن الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام، وروى عنه حديثاً كثيراً في الفقه وغيره، كما روى عن الإمام أبي الحسن الكاظم عليه السلام.

وروى أيضاً عن: أبي بصير، وأبي خالد الكابليّ، وأبي عبيدة الحذاء، وبريد ابن معاوية العجلي، وبكير بن أعين، وحمزة بن حمران، وذريح بن محمد المحاربي، وزرارة بن أعين، وزياد بن سوقة، وسدير الصيرفيّ، وعبد الله بن غالب، والفضيل ابن يسار النّهديّ، ومحمد بن مسلم الطائفيّ، وجماعة.

روى عنه: الحسن بن محبوب كثيراً، وعليّ بن رئاب، والحارث بن محمد بن النعمان صاحب الطاق، وحماد بن عثمان، ومحمد بن أبي عمير كثيراً، والقاسم بن محمد الجوهري، وعليّ بن حديد، وآخرون.

---

*: رجال البرقي ٤١، رجال النجاشي ١/ ٣١١ برقم ٣٢٧، رجال الطوسي ١٦٣ برقم ٤٠، فهرست الطوسي ٨٠ برقم ١٥٣، معالم العلماء ٣٢ برقم ١٧٥، رجال ابن داود ٩٢ برقم ٣٤٣، رجال العلامة الحلي ٣٤ برقم ٢، نقد الرجال ٧٦ برقم ٣، مجمع الرجال ٢/ ٥٢، جامع الرواة ١/ ١٦٧، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٥٧ برقم ٢٥٠، الوجيزة ١٤٨، هداية المحدثين ٣٣، بهجة الآمال ٢/ ٥٨٩، تنقيح المقال ١/ ٢٣٢ برقم ١٩٣٧، أعيان الشيعة ٤/ ٢٢١، الذريعة ٢/ ١٤٥ برقم ٥٤٣، العنديل ١/ ١٠٩، الجامع في الرجال ١/ ٤١٩، معجم رجال الحديث ٤/ ١٥٩ برقم ٢٣٦٥، قاموس الرجال ٢/ ٤٤١، المعجم الموحّد ١/ ١٩٠.

وكان أحد وجوه المحدثين، ثقة، كثير الرواية، له نسخة رواها عنه الحسن بن محبوب، ومحمد بن أبي عمير، وعلي بن حديد.

وقد وقع المترجَم في اسناد كثير من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام تبلغ أكثر من مائة وثمانية وأربعين مورداً[1] في الكتب الأربعة.

٣٤٧

حاتم بن إسماعيل (*)

(... ـ ١٨٧، ١٨٦ هـ)

المدني، المحدّث أبو إسماعيل، مولى بني عبد الدار بن قصيّ، وقيل: مولى عبد المَدان من بني الحارث بن كعب. كان أصله من الكوفة ولكنّه انتقل إلى المدينة فنزلها.

١ـ وقع بعنوان (جميل بن صالح) في اسناد مائة وثمانية وأربعين مورداً، وبعنوان (جميل) في اسناد ثلاثمائة واثنين وسبعين مورداً. وهو مشترك بين المترجم وبين جميل بن دراج. معجم رجال الحديث: ٤/ ١٤٦.

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٤٢٥، التاريخ الكبير ٣/ ٧٧ برقم ٢٧٨، الجرح والتعديل ٣/ برقم ١١٥٤، رجال النجاشي ١/ ٣٤٥، فهرست الطوسي ٩١ برقم ٢٦٥، رجال الطوسي ١٨١ برقم ٢٧٧، معالم العلماء ٤٥ برقم ٢٩٩، تهذيب الكمال ٥/ ١٨٧، ميزان الاعتدال ١/ ٤٢٨ برقم ١٥٩٥، تاريخ الإسلام (حوادث ١٨١ ـ ١٩٠) ١٠٧، سير أعلام النبلاء ٨/ ٥١٨، الوافي بالوفيات ١١/ ٢٣٥، تهذيب التهذيب ٢/ ١٢٨، تقريب التهذيب ١/ ١٣٧، مجمع الرجال ٢/ ٦٧، شذرات الذهب ١/ ٣٠٩، جامع الرواة ١/ ١٧١، بهجة الآمال ٣/ ٢، تنقيح المقال ١/ ٢٤١ برقم ٢٠٢٣، معجم رجال الحديث ٤/ ١٨٤ برقم ٢٤٣٣و٢٤٣٤، قاموس الرجال ٣/ ٢.

حدث ــ كما في سير أعلام النبلاء ـ عن: هشام بن عروة، ويزيد بن أبي عبيد، وجعفر الصادق، وخثيم بن عراك، والجُعيد بن عبد الرحمان، ومعاوية بن أبي مُزَرِّد، وعمران القصير، وعنه: القعنبي، وقتيبة، وإسحاق، وهنّاد، وأبو بكر بن أبي شيبة، وأبو كريب، وعدد كثير.

وكان من أصحاب الإمام جعفر الصادق عليه السلام، ورواياته عنه في الكتب الأربعة [١] تبلغ خمسة موارد [٢]، ورواها عن أبي إسماعيل: مثنى الحناط، وسعدان ابن مسلم، وابن العرزمي. له كتاب عن الصادق عليه السلام يرويه عنه عدّة من أصحابنا، كما ذكر أبو العباس النجاشي والشيخ الطوسي.

وثّقه العجلي وابن معين والدارقطني، وغيرهم.

روى الشيخ الطوسي بسنده عن حاتم عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه أنّ علياً عليه السلام كان يقول: إن شاء الرجل أعتق أمّ ولده وجعل عتقها مهرها [٣].

٣٤٨

الحارث بن حصيرة (*)

(... ـ بعد ١٤٠ هـ)

الأزديّ، أبو النعمان الكوفيّ.

١ـ وهي: «الكافي» لثقة الإسلام محمد بن يعقوب الكليني (ت ٣٢٩ هـ)، و «مَن لا يحضره الفقيه» للشيخ محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي المعروف بالصّدوق (ت ٣٨١ هـ)، و «تهذيب الأحكام» و «الاستبصار» للشيخ محمد بن الحسن الطوسي (ت ٤٦٠ هـ).

٢ـ انظر «معجم رجال الحديث».

٣ـ تهذيب الأحكام: ج٨، باب السراري وملك الأيمان، الحديث ٧٠٨.

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٣٣٤، التاريخ الكبير ٢/ ٢٦٧، الضعفاء للعقيلي ١/ ٢١٦،

عُدّ من أصحاب الإمامين أبي جعفر الباقر وأبي عبد الله الصادق عليهما السلام.

وروى عن: زيد بن وهب الجُهني [١]، وجابر بن يزيد الجعفيّ، وعكرمة مولى ابن عباس، والقاسم بن جندب، والقاسم بن عبد الرحمان بن عبد الله بن مسعود، وأبي صادق الأزديّ، وغيرهم.

روى عنه: سفيان الثوري، وعبد السلام بن حرب، ومالك بن مِغْوَل، وعبد الله بن نُمير، ومحمد بن كثير الكوفي، وجعفر بن زياد الأحمر، وعليّ بن عابس، وأبو إسرائيل المُلائي، والصباح بن يحيى المُزنيّ، وآخرون.

وكان أحد مشايخ الشيعة، محدّثاً، طويل السكوت.

وثّقه يحيى بن معين والنسائي والعجلي، وابن نُمير، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وقال الآجري عن أبي داود: شيعي صدوق.

وقد تكلّم فيه بعضهم لتشيّعه [٢].

روى له الشيخان الكليني والطوسي بعض الروايات، رواها الحارث عن الباقر عليه السلام، والأصبغ بن نباتة، والحكم بن عتيبة، وعن رجل حبشيّ عن الإمام علي

الجرح والتعديل ٣/ ٧٢ـ٧٣ برقم ٣٣١، الثقات لابن حبان ٦/ ١٧٣، الكامل في التاريخ ٢/ ١٨٧، تهذيب الكمال ٥/ ٢٢٤، ميزان الاعتدال ١/ ٤٣٢، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١٤١ــ١٦٠) ٩٥، تهذيب التهذيب ٢/ ١٤٠، تقريب التهذيب ١/ ١٤٠، مجمع الرجال للقهبائي ١ـ٢/ ٧١، تنقيح المقال ١/ ٢٤٤، معجم رجال الحديث ٤/ ١٩٢ برقم ٢٤٥٤، قاموس الرجال ٣/ ١٨.

١ـ قال الذهبي: زيد بن وهب من أجلّة التابعين وثقاتهم. ثم قال: وزيد سيد جليل القدر، هاجر إلى النبي صلى الله عليه وآله، فقبض وزيد في الطريق. مات قبل سنة تسعين أو بعدها. ميزان الاعتدال: ١/ ١٠٧ برقم ٣٠٣١.

٢ـ قال أبو حاتم الرازي: هو من الشيعة العتق، لولا الثوري روى عنه لترك، وقال ابن عدي: يكتب حديثه على ضعفه، وهو من المتحرقين بالكوفة في التشيّع. ميزان الاعتدال: ١/ ٤٣٢ برقم ١٦١٣.

ﷺ . ورواها عنه: الصباح المزنيّ، وسفيان بن إبراهيم الجريري، وعمرو بن أبي المقدام ثابت بن هرمز.

رُوي أنّ الحارث بن حصيرة مرّ برجل حبشيّ بالمدينة، وهو أقطع، فسأله عمن قطعه، فقال: خير الناس علي بن أبي طالب ﷺ، قطعنا ـ ونحن ثمانية نفر ـ بسرقة أقررنا بها، فأمر بنا فقطعت أصابعنا من الراحة وخلّيت الإبهام، ثم أمر بنا فحبسنا في بيت يطعمنا فيه السمن والعسل حتى برئت أيدينا ثم أمر بنا فأخرجنا وكسانا فأحسن كسوتنا [1].

وروى الحارث عن زيد بن وهب: سمعت علياً يقول: أنا عبد الله وأخو رسوله، لا يقولها بعدي إلاّ كذّاب [2].

لم نظفر بتاريخ وفاته، إلاّ أنّ الذهبي ذكره في أهل الطبقة الخامسة عشرة من كتابه، وهم الذين توفوا بين (١٤١ ـ ١٥٠ هـ).

٣٤٩

الحارث بن المغيرة (*)

(... ـ كان حياً بعد ١٤٨ هـ)

النَّصْريّ، من بني نصر بن معاوية، العالم الجليل أبو عليّ البصريّ.

١ـ انظر نصّ الخبر في «الكافي» ج٧/ كتاب الحدود، باب النوادر، الحديث ٢٢.

٢ـ ميزان الاعتدال: ١/ ٤٣٢.

*: رجال البرقي ٣٩، اختيار معرفة الرجال ٣٣٧ برقم ٦١٨ و ٦١٩ و ٦٢٠، رجال النجاشي ١/ ٣٣٣ برقم ٣٥٩، رجال الطوسي ١١٧ برقم ٤٢ ، ١٧٩ برقم ٢٣٣، فهرست الطوسي ٩١ برقم ٢٦٧، معالم العلماء ٤٦ برقم ٣٠١، التحرير الطاووسي ٩٠ برقم ١٣٩، رجال ابن داود ٩٦ ←

عاصر ثلاثة من الأئمّة: الباقر والصادق والكاظم عليهم السلام، وروى عنهم، وعن زيد[1] بن عليّ أخي الباقر، والأصبغ بن نباتة.

وروى له أصحاب الكتب الأربعة جملة من الروايات تبلغ زهاء ستة وخمسين مورداً، رواها جميعها ـ إلاّ مورداً واحداً ـ عن الباقر والصادق عليهما السلام.

وصنّف كتاباً رواه عنه صفوان بن يحيى.

روى عنه: أبان بن عثمان الأحمر، وثعلبة بن ميمون، وحماد بن عثمان، وخطاب بن محمد، وصفوان بن يحيى، ومالك الجهني، ومثنى الحناط، ومعاوية بن عمار الدهني، ويحيى بن عمران الحلبي، ويونس بن يعقوب، وعليّ بن النعمان، وجعفر بن بشير البجليّ، وآخرون.

وكان جليل القدر، كبير الشأن، رفيع المنزلة، شهدت بذلك عدّة روايات منها قول الصادق عليه السلام لجماعة منهم يونس بن يعقوب:

أما لكم من مفزع، أما لكم من مستراح تستريحون إليه، ما يمنعكم من الحارث بن مغيرة النصري؟

على أنّ يونس بن يعقوب كان من ذوي الدرجات الرفيعة، ومع علوّ شأنه أمره الصادق بالرجوع إلى الحارث[2].

برقم ٣٦٣، رجال العلامة الحلي ٥٥ برقم ١٠، ايضاح الاشتباه ١٤٤، لسان الميزان ٢/ ١٦٠ برقم ٦٩٨، نقد الرجال ٨٠ برقم ٤٥، مجمع الرجال ٢/ ٧٥، نقد الايضاح ٨٢، جامع الرواة ١/ ١٧٥، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٥٩ برقم ٢٦٣، الوجيزة ١٤٨، هداية المحدثين ٣٥، بهجة الآمال ٣/ ١٣، تنقيح المقال ١/ ٢٤٧ برقم ٢١٣٥، أعيان الشيعة ٤/ ٣٧٥، الذريعة ٦/ ٣١٩ برقم ١٧٧٨، العنديبل ١/ ١٢٣، الجامع في الرجال ١/ ٤٣٨، معجم رجال الحديث ٤/ ٢٠٤ برقم ٢٥١٤ و ٢٥٢٦، قاموس الرجال ٣/ ٣٤.

١ـ ذكر النجاشي رواية الحارث عن الكاظم، وزيد بن علي عليه السلام.

٢ـ محمد حسين المظفر: حياة الإمام الصادق: ٢/ ١٣.

٣٥٠

الحارث بن يزيد (*)

(... ـ قبل ١٢٠ هـ)

ابن قيس العُكْلِيّ (١)، التّميميّ، أبو علي الكوفي، تلميذ إبراهيم النخعي.

روىٰ عن: إبراهيم النخعي، والشعبي، وعبد الله بن نحي الحَضْرميّ، وغيرهم.

روىٰ عنه: صالح بن صالح بن حيّ، وعبد الله بن شُبْرُمة الضَّبّي، ومحمد ابن عَجْلان، ومُغيرة بن مِقْسَم الضَّبّي، وآخرون.

وكان فقيهاً، قليل الحديث.

روي أنّ الحارث العكلي وابن شبرمة والمغيرة والقعقاع بن يزيد وغيرهم يسمرون بالفقه، فربّما لم يقوموا إلى النداء بالفجر.

توفي في ولاية خالد بن عبد الله القسري (٢).

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٣٣٤، طبقات خليفة بن خياط ٢٧٠، التاريخ الكبير ٢/ ٢٦٦ برقم ٢٤٨٨، المعرفة والتاريخ ٢/ ٦١٤، الثقات لابن حبان ٦/ ١٧٤، الجرح والتعديل ٣/ ٩٣، تهذيب الكمال ٥/ ٣٠٨ برقم ١٠٥٣، تاريخ الإسلام ٧٠ (حوادث ١٢١ ـ ١٤٠)، تهذيب التهذيب ٢/ ١٦٤، تقريب التهذيب ١/ ١٤٥.

١ـ عكل بطن من تميم، وقد وقع في كثير من الكتب «التّيمي» بدل «التميمي».

٢ـ طبقات خليفة: ١٧٠. وقد ولي خالد الكوفة والبصرة سنة (١٠٥ هـ)، وعُزل سنة (١٢٠ هـ). انظر الأعلام.

٣٥١

حبيب الخثعميّ (*)

(... ـ بعد ١٨٣ هـ)

حبيب بن المُعلل [1] الخثعميّ، المدائني.

روى الفقه والحديث عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام، وذكر النجاشي روايته عن أبي الحسن الكاظم وأبي الحسن الرضا عليهما السلام.

وروى أيضاً عن عبد الله بن أبي يعفور العبديّ.

روى عنه: أحمد بن محمد بن أبي نصر، وحماد بن عثمان، والقاسم بن محمد الجوهري، ومحمد بن أبي عمير، وعبد الله بن عثمان السراج، وغيرهم.

قال عليّ بن الحكم: كان صحيح الرواية معروفاً بالدين والخير [2].

وقد وقع المترجم في اسناد جملة من الروايات عن أئمة أهل البيت عليهم السلام، تبلغ

---

*: رجال النجاشي ١/ ٣٣٦ برقم ٣٦٦، رجال الطوسي ١٧٢ برقم ١١٦، فهرست الطوسي ٨٩ برقم ٢٥٥، معالم العلماء ٤٤ برقم ٢٨٨، رجال ابن داود ٩٩ برقم ٣٧٥، رجال العلامة الحلي ٦٢ برقم ٤، لسان الميزان ٢/ ١٧٣ برقم ٧٧٢، نقد الرجال ٨٢ برقم ١٤، مجمع الرجال ٢/ ٨١، جامع الرواة ١/ ١٧٨، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٦١ برقم ٢٧٦، الوجيزة ١٤٨، هداية المحدثين ٣٦، مستدرك الوسائل ٣/ ٧٢٦، بهجة الآمال ٣/ ٤٣، تنقيح المقال ١/ ٢٥٣ برقم ٢٢٧٥، أعيان الشيعة ٤/ ٥٥٥ و ٥٥٦، الذريعة ٢/ ١٤٥ برقم ٥٤٥، العندبيل ١/ ١٢٧، الجامع في الرجال ١/ ٤٤٩، معجم رجال الحديث ٤/ ٢٢٤ برقم ٢٥٧٠ و ٢٥٧٩، قاموس الرجال ٣/ ٦٠.

١ـ وفي بعض النسخ من كتب الحديث: المعلىّ بدل المعلل. وهو غير حبيب السجستاني.

٢ـ لسان الميزان: ٢/ ١٧٣.

اثنين وعشرين مورداً [١] في الكتب الأربعة، روى أكثرها عن الإمام الصادق عليه السلام.

وصنّف كتاباً رواه عنه محمد بن أبي عمير. وذكر الشيخ الطوسي أنّ له أصلاً رواه عنه ابن أبي عمير.

رُوي أنّه شكى إلى أبي عبد الله عليه السلام كثرة السهو في الصلاة فقال له: إحصر صلاتك بالحصى، أو قال: إحفظها بالحصى [٢].

٣٥٢

حَجّاج بن أرطاة (*)

(... ـ ١٤٥ هـ)

ابن ثور بن هُبيرة النخعي، أبو أرطاة الكوفي.

روى عن: عطاء بن أبي رباح، والحكم بن عُتيبة، وعطية العوفي، ومكحول، وقتادة، وأبي الزبيّر محمد بن مسلم المكي، ومنصور بن المعتمر، وآخرين.

وقد عُدّ من أصحاب الإمامين الباقر والصادق عليهما السلام.

١ـ وقع بعنوان (حبيب الخثعمي) في اسناد عشرين مورداً، وبعنوان (حبيب بن المعلى) و (حبيب بن المعلى الخثعمي) في اسناد رواية واحدة لكل عنوان.

٢ـ تهذيب الأحكام: ج٢/ باب أحكام السهو، الحديث ١٤٤٤.

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٣٥٩، التاريخ الكبير ٢/ ٣٧٨، الضعفاء الصغير ٣٦، المعرفة والتاريخ ٢/ ٨٠٣، الضعفاء الكبير للعقيلي ١/ ٢٧٧ برقم ٣٤٢، الجرح والتعديل ٣/ ١٥٤، رجال الطوسي ١٧٩، تاريخ بغداد ٨/ ٢٣٠، وفيات الأعيان ٢/ ٥٤، تهذيب الكمال ٥/ ٤٢٠، تذكرة الحفاظ ١/ ١٨٦، تاريخ الإسلام (سنة ١٤١ ـ ١٦٠) ص ١٠٠، ميزان الاعتدال ١/ ٤٥٨، تهذيب التهذيب ٢/ ١٩٦، طبقات الحفاظ ٨٧، شذرات الذهب ١/ ٢٢٩، أعيان الشيعة ٤/ ٥٦٢، معجم رجال الحديث ٤/ ٢٣١ برقم ٢٥٨٩.

روىٰ عنه: حفص بن غياث، وحماد بن زيد، وحماد بن سلَمة، وعبد الله بن المبارك، وشعبة، وعبّاد بن العوام، وهُشيم بن بشير، وعبد الرزاق بن همّام الصنعاني، وعبد الله بن نُمير، وآخرون.

وكان من رواة الحديث وحفّاظه، وكان فقيهاً مفتياً، جلس يفتي في مسجد الكوفة وهو ابن عشرين سنة، وولي قضاء البصرة لبني العباس.

روي عن سفيان الثوري، قال: ما تأتون أحداً أحفظ من حجّاج. وعن حماد ابن زيد قال: رأيت عليه من الزحام ما لم أره على حماد بن أبي سليمان، رأيت عنده مطراً الورّاق، وداود بن أبي هند، ويونس؛ جُثاة على أرجلهم، يقولون: ما تقول في كذا، وما تقول في كذا؟

قال ابن حبّان: تركه ابن المبارك، ويحيى القطان، وعبد الرحمان، وابن معين، وأحمد، وردّ عليه الذهبي بقوله: وهذا ليس جيداً، وقد قدّمنا عبارات هؤلاء في حجّاج، نعوذ به [تعالى] من التهوّر في وزن العلماء.

وقال البزار: لا أعلم أحداً لم يروِ عنه ـ يعني ممّن لقيه ـ إلاّ عبد الله بن إدريس.

وكان عبد الله بن إدريس يقول: كنت أرىٰ الحجاج بن أرطاة يفلي ثيابه ثم خرج إلى المهدي ثم قدم معه أربعون راحلة عليها أحمالها.

أقول: لم يروِ عنه ابن إدريس لأمر كان معه، فقد روي عنه أنّه قال: كان حجاج على العس، فضرب جاراً لنا حائكاً، فاستغاث منه، فقلتُ له: يا أبا أرطاة بعد العلم والقرآن؟! فقال: اسكت يا صبي، ما يدريك أنت، فقلتُ: لله عليّ أن لا أكلّمك أبداً ولا أروي عنك [1]. كما يظهر أنّ ابن إدريس كان يتحامل عليه، ولعلّ سبب ذلك: أنّ ابن إدريس كان عثمانياً، وكان حجاج عندما يقضي بالبصرة

١ـ المعرفة والتاريخ: ٢/ ٨٠٣.

يقول: هذا قضاء أمير المؤمنين علي بن أبي طالب.

وقد ذُكر أنّ الكلام في حجاج لا يخلو من تناقض، فقد وُصف بأنّه صدوق، وانّه لا يرتاب في صدقه وحفظه، وانّه لا يتعمّد الكذب، وكان شعبة يثني عليه، وكان العلماء يزدحمون على مجلسه، ومع ذلك يصفه البعض بلين الحديث، وسوء الحفظ، وكثرة الخطأ، مع أنّ سوء الحفظ وكثرة الخطأ ينافيان الحفظ، فهل هذا إلاّ تناقض؟

توفي حجاج في زمن المنصور منصرَفه من الريّ سنة خمس وأربعين ومائة، وقيل غير ذلك، وكان قد خرج مع المهدي إلى خراسان.

٣٥٣

حجّاج الخشاب (*)

(... ـ كان حيّاً بعد ١٤٨ هـ)

حجّاج بن رفاعة الخشاب، أبو رفاعة، وقيل: أبو عليّ، الكوفيّ.

روىٰ عن: أبي هلال الرازيّ، وأبي كهمس الهيثم بن عبيد.

روىٰ عنه: ابن فضّال، وجعفر بن بشير البجليّ، والعباس بن عامر، وعلي بن الحكم، ومحمد بن يحيىٰ.

---

*: رجال النجاشي ١/ ٣٤٠ برقم ٣٧١، رجال الطوسي ١٧٩، فهرست الطوسي ٩٠، رجال ابن داود ١٠٠ برقم ٣٨٠، رجال العلامة الحلي ٦٤، لسان الميزان ٢/ ١٧٦ برقم ٧٩١، نقد الرجال ٨٣، مجمع الرجال ٢/ ٨٣، بهجة الآمال ٣/ ٣٦، تنقيح المقال ١/ ٢٥٥ برقم ٢٣٢٥، معجم رجال الحديث ٤/ ٢٣٢ برقم ٢٥٩٣ و ٤/ ٢٣٤ برقم ٢٦٠٢، قاموس الرجال ٣/ ٧٣.

عُدّ من أصحاب الصادق عليه السلام، أخذ الحديث عنه، وروىٰ عنه، ووقع في إسناد تسعة عشر مورداً من روايات أهل البيت عليهم السلام.

ولهُ كتابٌ رواه عدّةٌ، منهم: محمد بن يحيىٰ الخزّاز.

روىٰ الشيخ الطوسي بسنده عن حجاج الخشاب، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يسأل زرارة، فقال: أسعيت بين الصفا والمروة؟ فقال: نعم، قال: وضعفت؟ قال: لا والله لقد قويت، قال: فإن خشيت الضعف فاركب فإنّه أقوى لك على الدعاء[1].

٣٥٤

حديد بن حكيم (*)

(... ـ كان حياً قبل ١٨٣ هـ)

الأزديّ، الشيخ أبو علي المدائنيّ، أخو مُرازم بن حكيم، ذكرهما الدارقطني

١ـ تهذيب الأحكام: ٥/ باب الخروج إلى الصفا، الحديث ٥١٤، قال الشيخ الطوسي: ولا بأس أن يركب الانسان ما بين الصفا والمروة والمشي أفضل، فإن ركب فليسرع راحلته عند المسعى، ثم روى بسنده عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام (الحديث ٥١٢) قال: سألته عن الرجل يسعى بين الصفا والمروة راكباً قال: لا بأس والمشي أفضل. نفس المصدر.

*: رجال البرقي ٤٥، رجال النجاشي ١/ ٣٤٧ برقم ٣٨٣، رجال الطوسي ١٨١ برقم ٢٧٦، فهرست الطوسي ٨٩ برقم ٢٥٤، تاريخ بغداد ٨/ ٢٨٠ برقم ٤٣٧٧، معالم العلماء ٤٤ برقم ٢٨٧، رجال ابن داود ١٠١ برقم ٣٨٣، رجال العلامة الحلي ٦٤ برقم ٩، لسان الميزان ٢/ ١٨١، نقد الرجال ٨٣، مجمع الرجال ٢/ ٨٦، جامع الرواة ١/ ١٨١، وسائل الشيعة ٢/ ١٦٢ برقم ٢٧٦، الوجيزة ١٤٨، بهجة الآمال ٣/ ٤٢، تنقيح المقال ١/ ٢٥٨ برقم ٢٣٥٥، أعيان الشيعة ٤/ ٥٨٨، الذريعة ٦/ ٣٢٠ برقم ١٧٨٥، العنديل ١/ ١٣٠، الجامع في الرجال ١/ ٤٥٤، معجم رجال الحديث ٤/ ٢٣٨ برقم ٢٦١٠ و ٢٦١١، قاموس الرجال ٣/ ٨٩.

وقال: من شيوخ الشيعة [1].

أخذ حديد العلمَ عن الإمام الصادق ﷺ، وروى عنه ستة عشر مورداً [2]، رواها له المشايخ الثلاثة [3].

وذكر أبو العباس النجاشي أنّه روى عن الإمام الكاظم ﷺ.

روى عنه: حريز بن عبد الله، وأبان بن عثمان الأحمر، والحسن بن محبوب، وموسى بن بكر، ومحمد بن سنان، وغيرهم.

وكان أحد ثقات المحدثين، وجهاً، متكلماً، جليل القدر.

قال علي بن الحكم: كان عظيم القدر، وافر العقل، مشهوراً بالفضل.

صنّف المترجَم كتاباً، رواه عنه محمد بن خالد البرقيّ.

روى الكليني بسنده عن حديد بن حكيم الأزدي قال: قلت لأبي عبد الله ﷺ يجيئني الرجل يطلب مني المتاع بعشرة آلاف درهم أو أقلّ أو أكثر وليس عندي إلاّ بألف درهم فأستعير من جاري وآخذ من ذا وذا فأبيعه منه ثم أشتريه منه أو آمر من يشتريه فأردّه على أصحابه؟ قال: لا بأس به [4].

روى الخطيب البغدادي بسنده عن حديد بن حكيم عن أبي الجحاف عن داود بن علي عن أبيه عن جده عن ابن عباس، قال: رأى رسول الله ﷺ بني أمية على منبره فساءه ذلك، فأوحى الله إليه: إنّما هو ملك يصيبونه، ونزلت ﴿إنّا أنزلناهُ

١ـ لسان الميزان: ٢/ ١٨١.

٢ـ وقع بعنوان (حديد بن حكيم) في اسناد تسعة موارد، وبعنوان (حديد) في اسناد خمسة موارد، وبعنوان (حديد بن حكيم الأزديّ) في اسناد موردين.

٣ـ الكليني في «الكافي» والصدوق في «من لا يحضره الفقيه» والطوسي في «تهذيب الأحكام».

٤ـ الكافي: ٥/ كتاب المعيشة، باب الرجل يبيع ما ليس عنده، الحديث ١. وقوله: «فاستعير» استعير العارية هنا للقرض. وقوله: «فأبيعه منه» أي من الرجل الذي يطلب مني المتاع. وقوله «ثم أشتريه منه» أي من ذلك الثمن أو من جنس ذلك المتاع. عن هامش ص ٢٠٠ من نفس المصدر .

في ليلةِ القَدرِ * وما أدراكَ ما ليلةُ القدرِ * ليلةُ القدرِ خيرٌ مِن ألفِ شَهر﴾[1].

٣٥٥

حذيفة بن منصور (*)

(... ـ بعد ١٤٨ هـ)

ابن كثير بن سلمة الخزاعيّ، أبو محمد الكوفيّ، بيّاع السابريّ.

أخذ الفقه والحديث عن الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام، وروى عنه وعن

١ـ قال السيوطي في «الدر المنثور» في تفسير سورة القدر: وأخرج الخطيب عن ابن المسيّب قال: قال رسول الله ﷺ: أريت بني أمية يصعدون منبري فشقّ ذلك عليّ فأنزل الله ﴿إنّا أنزلناه في ليلة القدر﴾.

وقال في تفسير الآية ٦٠ من سورة الاسراء: وأخرج ابن مردويه عن الحسين بن علي ـ رضي الله عنهما ـ أنّ رسول الله ﷺ أصبح وهو مهموم، فقيل: ما لك يا رسول الله؟ فقال: «إنّي رأيت في المنام كأنّ بني أمية يتعاورون منبري هذا» فقيل: يا رسول الله لا تهتم فإنّها دنيا تنالهم، فأنزل الله ﴿وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلاّ فتنة للناس﴾.

وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في الدلائل وابن عساكر عن سعيد بن المسيب ـ رضي الله عنه ـ قال: رأى رسول الله ﷺ بني أمية على المنابر فساءه ذلك، فأوحى الله إليه: «إنّما هي دنيا أعطوها» فقرّت عينه، وهي قوله: ﴿وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلاّ فتنة للناس﴾ يعني بلاء للناس.

*: رجال البرقي ٤٥، اختيار معرفة الرجال ٣٣٦ برقم ٦١٥ و ٣٨٣ برقم ٧١٧، رجال النجاشي ١/ ٣٤٦ برقم ٣٨١، رجال الطوسي ١١٩ برقم ٥٤ و ١٧٩ برقم ٢٣٩، فهرست الطوسي ٩٠ برقم ٢٦٣، معالم العلماء ٤٥ برقم ٢٩٨، التحرير الطاووسي ٩١ برقم ١٣٢، رجال ابن داود ١٠١ برقم ٣٨٥ و ٤٣٧ برقم ١٠٨، رجال العلامة الحلي ٦٠ برقم ٢، لسان الميزان ٢/ ١٨٢ برقم ٨٢٢، نقد الرجال ٨٣ برقم ٤، مجمع الرجال ٢/ ٨٧، جامع الرواة ١/ ١٨١، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٦٢ برقم ٢٧٧، الوجيزة ١٤٨، هداية المحدثين ٣٧ و ١٨٧، مستدرك الوسائل ٣/ ٥٨٦ و ٧٢٦، بهجة الآمال ٣/ ٤٣، تنقيح المقال ١/ ٢٥٨ برقم ٢٣٦٥، أعيان الشيعة ٤/ ٥٨٩، العنديل ١/ ١٣١، الجامع في الرجال ١/ ٤٥٥، معجم رجال الحديث ٤/ ٢٤٠ برقم ٢٦١٢، ٢٤٢ برقم ٢٦١٦، قاموس الرجال ٣/ ٩١.

الإمامين الباقر والكاظم (١) عليهما السلام.

وروى أيضاً عن: شهاب بن عبد ربّه، ومعاذ بن كثير، وميسر.

روى عنه: الحكم بن مسكين، وجميل بـن درّاج، وعبد الله بن المغيرة، ومحمد ابن سنان، ومحمد بن أبي عمير، وابنه الحسن بن حذيفة، وغيرهم.

وكان محدّثاً، جليلاً، صحيح الحديث، وقع في اسناد جملة من الروايات عن أئمة أهل البيت عليهم السلام، تبلغ أربعة وستين مورداً في الكتب الأربعة (٢).

وصنّف كتاباً يرويه عنه محمّد بن أبي عمير وغيره، وهو كتاب معروف مشهور.

ولحذيفة ابنان من رواة الحديث، هما: الحسن ومحمد.

٣٥٦

حَريز بن عبد الله (*)

(... ـ بعد ١٤٨ هـ)

ابن الحسين الأزدي، الفقيه أبو محمد الكوفي، السِّجِستاني، ونُسب إلى

١ـ ذكر النجاشي روايته عن الكاظم عليه السلام.

٢ـ وقع بعنوان (حذيفة بن منصور) في اسناد ثمانية وخمسين مورداً، وبعنوان (حذيفة) في اسناد ستة موارد.

*: اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) ٣٨٣ برقم ٧١٧، فهرست ابن النديم ٣٢٥، رجال النجاشي ١/ ٣٤٠، فهرست الطوسي ٨٨ برقم ٢٥٠، رجال الطوسي ١٨١، رجال ابن داود ٢٣٧، رجال العلامة الحلي ٦٣، لسان الميزان ٢/ ١٨٦، مجمع الرجال ٢/ ٩٠، جامع الرواة ١/ ١٨٣، بهجة الآمال ٣/ ٥٢، تنقيح المقال ١/ ٢٦١ برقم ٢٤٠٦، أعيان الشيعة ٤/ ٦١٧، الذريعة إلى تصانيف الشيعة ٢٤/ ٣٢٦، معجم رجال الحديث ٤/ ٢٥٠، قاموس الرجال ٣/ ١٠٨.

سجستان، لإكثاره السفر والتجارة إليها، فعُرف بها، وقيل لأنّه انتقل إليها وسكنها، وكان أبوه قاضي سجستان.

روىٰ حريز عن: بُريد بن معاوية العجلي، وحُمران وبُكير وزرارة وعبد الملك أبناء أعين، وحمزة بن حمران، وعبد الله بن بُكير بن أعين، وحديد بن حكيم الأزدي، وعبد الله بن أبي يعفور العبدي، ومحمد بن مسلم الطائفي، ومرازم بن حكيم الأزدي، والمُعلّىٰ بن خُنيس، وعلي بن يقطين، وعطاء بن السائب، ويزيد بن فرقد، وعمر بن أُذينة، وعُبيد بن زُرارة، وأبي بصير، وأبي كهمس، وزيد الشحام، وإسحاق بن عمار، وعمر بن حنظلة، وسدير الصيرفي، وبحر السقاء، وآخرين.

روىٰ عنه: محمد بن أبي عُمير، وعلي بن رئاب السعدي، وعبد الله بن مُسكان، وعبد الله بن المغيرة، وأبان بن عثمان الأحمر، وحماد بن عيسى الجُهني، وصفوان بن يحيىٰ البجلي، وخلف بن حماد، وعبد الله بن أبي شيبة، وعبد الله بن عبد الرحمان الأصم، وعلي بن الحسن بن رباط، وفضالة بن أيوب الأزدي، وهارون ابن حمزة الغنوي، ويونس بن عبد الرحمان، وياسين الضرير، ومحمد بن أبي حمزة، وأيوب بن نوح، وآخرون.

وكان فقيهاً، كثير الحديث، ذكره الدارقطني، وقال: كان من شيوخ الشيعة، وعدّه ابن النديم من فقهاء الشيعة وأثبت له كتاباً.

وقد أخذ حريز العلمَ عن الإمام الصادق عليه السلام وروىٰ عنه مشافهة وبالواسطة أخباراً كثيرة، ووقع في إسناد كثير من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام تبلغ ألفاً وأربعمائة وواحداً وخمسين مورداً [١].

١ـ وقع بعنوان (حريز) في اسناد ألف وثلاثمائة وعشرين رواية، وبعنوان (حريز بن عبد الله) في إسناد مائة وإحدى وثلاثين رواية. انظر «معجم رجال الحديث».

وقيل إنّه لم يرو عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام مشافهة إلاّ حديثاً أو حديثين، ولكن هذا الزعم يخالف ما هو مرويٌّ عنه في كتب الفقه بلا واسطة [١].

وقد صنّف حريز كتباً، تعد كلّها في الأُصول [٢]، منها: كتاب الصلاة، كتاب الزكاة، كتاب الصوم، وكتاب النوادر.

وعدّ الصدوق ـ قدّس سرّه ـ في أوّل «من لا يحضره الفقيه» كتاب حريز من الكتب المعتمدة المعوّل عليها.

روىٰ الشيخ الكليني بسنده عن حريز عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت له: أرأيت من قدم بلدة إلى متى ينبغي له أن يكون مقصّراً، ومتى ينبغي له أن يتمّ؟ قال: إذا دخلت أرضاً فأيقنت أنّ لك بها مقاماً عشرة أيام فأتمّ الصلاة، وإن لم تدر ما مقامك بها تقول غداً أخرج أو بعد غد فقصّرها بينك وبين أن يمضي شهر، فإذا تمّ لك شهر فأتمّ الصلاة وإن أردت أن تخرج من ساعتك [٣].

وروىٰ الشيخ الطوسي بسنده عن حريز عن زرارة ومحمد بن مسلم و ... عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام قالا: قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أحيا أرضاً مواتاً فهي له [٤].

روي أنّ حريزاً قُتل هو وأصحابه في مسجد بسجستان بأيدي الشراة (الخوارج) حيث عرقبوا عليهم المسجد وقلبوا أرضه عليهم.

١ـ فقد روىٰ عن الإمام الصادق عليه السلام روايات كثيرة، تبلغ (٢١٥) مورداً، انظر «معجم رجال الحديث».

٢ـ لا يراد بها أُصول الفقه، ولا العقائد، وإنّما هو اصطلاح خاص برجال الشيعة، يقال له أصل، وهو غير الكتاب. انظر «كليات في علم الرجال» للعلاّمة السبحاني.

٣ـ الكافي: ج٣، كتاب الصلاة، باب المسافر يقدم البلدة كم يقصر الصلاة، الحديث ١.

٤ـ تهذيب الأحكام: ج٧، كتاب التجارات، باب أحكام الأرضين، الحديث ٦٧٣.

٣٥٧

حسان بن إبراهيم (*)

(٨٦ ـ ١٨٦ هـ)

ابن عبد الله العَنَزي، أبو هشام الكوفي ثم الكرماني.

مولده سنة ست وثمانين.

حدّث عن: سعيد بن مسروق الثوري وابنه سفيان بن سعيد الثوري، ويونس بن يزيد الأيلي، ومحمد بن عجلان، وأبان بن تغلب، وجماعة.

حدّث عنه: حفص بن عمر الحَوْضي، وعبيد الله بن عمر القواريري، وعلي ابن المَديني، وآخرون.

وكان محدّثاً، فقيهاً، ورد بغداد وحدّث بها، وولي قضاء كرمان.

وهو أحد رواة حديث الغدير (من كنت مولاه فعلي مولاه) من العلماء [1].

توفي سنة ست وثمانين ومائة.

---

*: التاريخ الكبير ٢/ ٣٧٨، معرفة الرجال لابن معين ١/ ٨٠، المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٢٠، الضعفاء والمتروكين للنسائي ٩٢، الضعفاء الكبير للعقيلي ١/ ٢٥٤، الجرح والتعديل ٣/ ٢٣٨، تاريخ بغداد ٨/ ٢٦٠، المنتظم ٩/ ١٢١، اللباب ٣/ ٩٣، تهذيب الكمال ٦/ ٨، سير أعلام النبلاء ٩/ ٤٠، العبر ١/ ٢٢٦، تاريخ الإسلام (حوادث١٨١ ـ ١٩٠) ص ١١٦، الوافي بالوفيات ١١/ ٣٦٣، تهذيب التهذيب ٢/ ٢٤٥، تقريب التهذيب ١/ ١٦١، النجوم الزاهرة ٢/ ١٢٠، شذرات الذهب ١/ ٣٠٩.

١ـ أخرج الحاكم حديثه في «المستدرك على الصحيحين»: ٣/ ١٠٩.

٣٥٨

الحسن بن الجهم (*)

(... ـ كان حياً بعد ١٨٣ هـ)

ابن بُكير بن أعين، أبو محمد الشيباني بالولاء، جدّه بكير هو أخو زرارة.

وكان الحسن من خواص الإمام أبي الحسن الرضا عليه السلام، وروى عنه الفقه والحديث، وكان قد روى عن الإمام أبي الحسن الكاظم عليه السلام.

وروى أيضاً عن: إبراهيم بن مهزم، وثعلبة بن ميمون، وحماد بن عثمان، وحنان بن سدير الصيرفي، وغيرهم.

وله مسائل، رواها عنه الحسن بن عليّ بن فضّال.

روى عنه: سعد بن سعد الأشعري، والحسن بن عليّ بن فضّال، وعلي بن أسباط، ومحمد بن إسماعيل بن بزيع، ومحمد بن عبد الحميد، وآخرون.

وقد وقع في اسناد جملة من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام، تبلغ أربعة وسبعين مورداً في الكتب الأربعة.

---

*: رجال البرقي ٤٩، رسالة أبي غالب الزراري ١١٥ و ١١٦ و ٢٠٤، رجال النجاشي ١/ ١٥٨ برقم ١٠٨، فهرست الطوسي ٧٢ برقم ١٦٣، رجال ابن داود ١٠٤ برقم ٣٩٧، رجال العلامة الحلي ٤٣ برقم ٣٠، نقد الرجال ٨٧ برقم ٢٧، مجمع الرجال ٢/ ١٠٠، جامع الرواة ١/ ١٩١، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٦٤ برقم ٢٩١، الوجيزة ١٤٩، هداية المحدثين ٣٨، بهجة الآمال ٣/ ٨٤، تنقيح المقال ١/ ٢٧١ برقم ٢٤٩٦، أعيان الشيعة ٥/ ٣٩، الذريعة ٦/ ٣٢١ برقم ١٧٩٢، العندبيل ١/ ١٣٧، الجامع في الرجال ١/ ٤٧٩، معجم رجال الحديث ٤/ ٢٩٤ برقم ٢٧٥١، قاموس الرجال ٣/ ١٣٩.

قال أبو غالب الزراري: كان جدّنا الأدنى [١] الحسن بن الجهم من خواص سيدنا أبي الحسن الرضا عليه السلام، وله كتاب معروف قد رويته عن أبي عبد الله أحمد بن محمد العاصميّ [٢].

٣٥٩

الحسن بن حذيفة [*]

(... ـ ...)

ابن منصور بن كثير الخزاعيّ [٣]، الكوفيّ، بيّاع السابريّ.

كان أبوه حذيفة من رواة الحديث عن الباقر والصادق والكاظم عليهم السلام.

وروى هو عن أبيه، وعن معاوية بن عمار الدّهني (المتوفى ١٧٥ هـ)، وجميل، ومعمر بن عطاء بن وشيكه، وعبيد بن زرارة.

١ـ الظاهر أنّ المراد به الأدنى الاضافي بالنسبة إلى بكير بن أعين جدّ جدّ جدّه وإلاّ فالحسن بن الجهم هذا جدّ جدّه لا جدّه الأوّل. قاموس الرجال: ٣/ ١٤٠.

٢ـ وقال أبو غالب: وكانت أمّ الحسن بن الجهم ابنة عبيد بن زرارة ومن هذه الجهة نسبنا إلى زرارة ونحن من ولد بكير وكنا قبل ذلك نعرف بولد الجهم. أعيان الشيعة: ٥/ ٣٩.

*: رجال النجاشي ١/ ٣٤٦ برقم ٣٨١ (ضمن ترجمة والده حذيفة)، رجال الطوسي ١٦٧ برقم ١٨، رجال ابن داود ٤٣٩ برقم ١١٤، رجال العلامة الحلي ٢١٥ برقم ١٥، نقد الرجال ٨٧ برقم ٢٩، مجمع الرجال ٢/ ١٠١، جامع الرواة ١/ ١٩٢، الوجيزة ١٤٩، مستدرك الوسائل ٣/ ٧٢٦، بهجة الآمال ٣/ ٨٥، تنقيح المقال ١/ ٢٧٢ برقم ٢٤٩٩، أعيان الشيعة ٥/ ٤٠، العندبيل ١/ ١٣٨، الجامع في الرجال ١/ ٤٨٠، معجم رجال الحديث ٤/ ٢٩٨ برقم ٢٧٥٥ و ٢٧٥٦، قاموس الرجال ٣/ ١٤٢.

٣ـ كذا ذكر النجاشي في رجاله في ترجمة أبيه حذيفة (١/ الترجمة ٣٨١)، وقال الطوسي في ترجمة الحسن ابن حذيفة: من همدان، مولى سبيع.

وعدّه الشيخ الطوسي في أصحاب الصادق عليه السلام.

روى عنه: الحسن، وجعفر ابنا محمد بن سماعة.

وكان فقيهاً، راوياً للحديث، وقع في اسناد جملة من الروايات عن الأئمّة الطاهرين بلغت اثني عشر مورداً.

قال الشيخ الطوسي في مسألة المختلعة: الذي أعتمده في هذا الباب وأُفتي به: أنّ المختلعة لابد فيها من أن تتبع بالطلاق، وهو مذهب جعفر بن سماعة ... وابن حذيفة من المتقدمين [١].

وهذه العبارة تدل على أنّ ابن حذيفة كان من الفقهاء [٢].

٣٦٠

الحسن بن الحسين (*)

(... ـ ...)

ابن الحسن الجَحْدَري [٣] الكِنْدي.

١ـ تهذيب الأحكام: ج٨، ذيل الحديث ٣٢٨.

٢ـ انظر قاموس الرجال: ٣/ ١٤٢.

*: رجال البرقي ٢٦، رجال النجاشي ١/ ١٥١ برقم ٩٤، رجال الطوسي ١٦٦ برقم ٨ و ١٨٢ برقم ٢٩٦، فهرست الطوسي ٧٦ برقم ١٩١، معالم العلماء ٣٥ برقم ١٩٧، رجال ابن داود ١٠٥ برقم ٤٠٢، رجال العلامة الحلي ٤٢ برقم ٢٢، ايضاح الاشتباه ١٥٢ برقم ١٩٠، نقد الرجال ٨٧ برقم ٣٣، مجمع الرجال ٢/ ١٠٣، نضد الايضاح ٨٧، جامع الرواة ١/ ١٩٣، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٦٤ برقم ٢٩٣، الوجيزة ١٤٩، هداية المحدثين ١٨٧، بهجة الآمال ٣/ ٨٦، تنقيح المقال ١/ ٢٧٣ برقم ٢٥١٢، أعيان الشيعة ٥/ ٤٩، الذريعة ٦/ ٣٢١ برقم ١٧٩٣ و ٢٤/ ١٥١ برقم ٧٦٥، العندبيل ١/ ١٣٩، الجامع في الرجال ١/ ٤٨٣، معجم رجال الحديث ٤/ ٣٠٥ برقم ٢٧٧١ و ٣٠٨ برقم ٢٧٨٣، قاموس الرجال ٣/ ١٤٩، تهذيب المقال ٢/ ٧٤ برقم ٩٤.

٣ـ هذه النسبة إلى (جَحْدَر) وهو بطنٌ من بكر بن وائل، اللباب: ١/ ٢٦٠.

محدّثٌ، ثقةٌ، من أصحاب الإمام الصادق ﷺ، روى عنه.

وروى عن الحسن: عليّ بن الحكم.

له كُتُبٌ وروايات، منها: نسخة [١] عن الإمام الصادق ﷺ. رواها عنه الحسين بن محمد بن علي الأزدي.

روى الشيخ الكليني بسنده عن الحسن بن الحسين الكندي عن أبي عبد الله ﷺ قال: قال جبرئيل ﷺ للنبيّ ﷺ: إيّاك وملاحاة الرجال [٢].

٣٦١

الحسن بن رباط [*]

(... ـ كان حيّاً بعد ١٤٨ هـ)

البجليّ، الكوفيّ، وبنو رباط بيت كبير بالكوفة، من شيعة أهل البيت ﷺ، منهم: الحسن، وإسحاق، ويونس، وعبد الله أولاد رباط، ومحمد بن عبد الله بن رباط، وعليّ بن الحسن بن رباط.

١ـ راجع الذريعة للشيخ الطهراني: ج ٢٤، ص ١٤٧، للاطّلاع على معنى (النسخة).

٢ـ الكافي: ج ٢، كتاب الإيمان والكفر، باب المراء والخصومة، الحديث ٦، والملاحاة: هي المخاصمة.

*: رجال البرقي ٢٦، اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) ٣٦٨ برقم ٦٨٥، رجال النجاشي ١/ ١٥٠ برقم ٩٣، رجال الطوسي ١٦٧ برقم ٢٨، فهرست الطوسي ٧٤ برقم ١٧٥، معالم العلماء ٣٥ برقم ١٩٨، رجال ابن داود ١٠٦ برقم ٤٠٨، ايضاح الاشتباه ١٥١، نقد الرجال ٨٩ برقم ٤٧، مجمع الرجال ٢/ ١٠٩، جامع الرواة ١/ ١٩٩، هداية المحدثين ٣٩، رجال بحر العلوم ١/ ٣٧٨، تنقيح المقال ١/ ٢٧٨ برقم ٢٥٣٧، الذريعة ٢/ ١٤٦ برقم ٥٥١، العنديل ١/ ١٤٢، الجامع في الرجال ١/ ٤٩٤، معجم رجال الحديث ٤/ ٣٢٦ برقم ٢٨١٤، قاموس الرجال ٣/ ١٦١.

وآخر من يُعرف من هذا البيت، وهو من مشاهيرهم: محمد[1] بن محمد بن أحمد بن إسحاق بن رباط.

روى الحسن بن رباط عن الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام. وروى عنه محمد ابن سنان.

وصنّف كتاباً يُعدُّ من الأُصول، رواه عنه الحسن بن محبوب السرّاد.

روى له الشيخ الكليني في «الكافي» رواية واحدة، ورواها الشيخ الطوسي في «تهذيب الأحكام» وفي «الاستبصار».

ووردت جملة من الروايات بعنوان (ابن رباط) بلغت اثنين وستين مورداً[2] في الكتب الأربعة.

وهذا العنوان يطلق على علي بن الحسن بن رباط، وقد يُطلق على الحسن ويونس ابني رباط[3].

٣٦٢

الحسن الصيقل (*)

(... ـ كان حياً بعد ١٤٨ هـ)

الحسن بن زياد الصّيقل، أبو الوليد الكوفيّ، مولى.

١ـ سكن بغداد، وعظمت منزلته بها، وكان فقيهاً صحيح العقيدة، وكانت له رئاسة في الكرخ. رجال النجاشي/ الترجمة ١٠٥٢.

٢ـ معجم رجال الحديث: ٢٢/ ١٧٩.

٣ـ انظر جامع الرواة: ٢/ ٤٣٣، وفيه أيضاً الحسين بن رباط. قال السيد بحر العلوم في رجاله: ١/ ٣٨١: وأمّا الحسين بن رباط، فلم يذكره أحد إلاّ نصر (بن الصباح)، والكتب خالية منه بالمرّة.

(*): مشيخة من لا يحضره الفقيه ٤/ ٢٤، رجال الطوسي ١١٥ برقم ٢٠ و ١٨٣ برقم ٢٩٩، لسان

عُدّ من أصحاب أبي جعفر الباقر عليه السلام، وروى الفقه والحديث عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام.

وروى أيضاً عن: الفضيل بن يسار، وأبي عبيدة الحذاء.

روى عنه: أبان بن عثمان الأحمر، وعبد الله بن مسكان، فأكثر عنه، والمثنى ابن الوليد الحناط، وفضالة بن أيوب، والحسن بن علي بن بقاح، وجعفر بن بشير البجلي، ومحمد بن سنان، وامرأته، وعليّ بن عبد الله غالب القيسي، وآخرون.

وقد وقع في اسناد جملة من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام في الكتب الأربعة، تبلغ أكثر من ثلاثة وسبعين مورداً[1]، روى أكثرها عن الصادق عليه السلام مشافهة.

بقي المترجَم ـ كما يظهر ـ إلى ما بعد وفاة الصادق عليه السلام سنة ١٤٨ هـ لأنّ بعض[2] من رووا عنه لم يُدرك الإمام الصادق عليه السلام.

روى الشيخ الطوسي بسنده عن الحسن الصيقل عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت امرأة تركت زوجها وأبويها، قال: للزوج النصف وللأُمّ الثلث وللأب السدس[3].

الميزان ٢/ ٢٠٩ برقم ٩٢٨، نقد الرجال ٨٩ برقم ٥٤ و ٥٥، مجمع الرجال ٢/ ١١٠، جامع الرواة ١/ ١٩٩، الوجيزة ١٤٩، مستدرك الوسائل ٣/ ٧٩٠، بهجة الآمال ٣/ ١٠٩، تنقيح المقال ١/ ٢٧٩ برقم ٢٥٤٦، أعيان الشيعة ٥/ ٧٤، العندبيل ١/ ١٤٢، الجامع في الرجال ١/ ٤٩٨، معجم رجال الحديث ٤/ ٣٣١ برقم ٢٨٢٦، قاموس الرجال ٣/ ١٦٧.

١ـ وقع بعنوان (الحسن بن زياد الصيقل) في اسناد اثني عشر مورداً، وبعنوان (الحسن الصيقل) في اسناد ثمانية وخمسين مورداً، وبعنوان (الحسن بن الصيقل) في اسناد موردين، وبعنوان (الحسن بن زياد الصيقل أبي الوليد) في اسناد مورد واحد، كما وقع بعنوان (الحسن بن زياد) في اسناد اثنين وأربعين مورداً، وهذا العنوان مشترك بين المترجم وبين الحسن بن زياد العطار.

٢ـ كمحمد بن سنان، وفضالة بن أيوب الأزديّ.

٣ـ تهذيب الأحكام: ج ٩/ باب ميراث الوالدين مع الأزواج، الحديث ١٠٣٦.

٣٦٣
الحسن العطّار (*)

(... ـ كان حياً بعد ١٤٨ هـ)

الحسن بن زياد الضَّبّيّ بالولاء، وقيل: الطائيّ، الكوفيّ، العطّار.

كان من المحدثين الثقات، من أصحاب أبي عبد الله الصادق عليه السلام، روى عنه، وعن: أبي بصير.

وصنّف كتاباً يُعدّ من الاصول رواه عنه ابن أبي عمير.

روى عنه: أبان بن عثمان الأحمر، ومحمد بن أبي عمير، وعليّ بن رئاب، وعبد الله بن بكير، وابنه محمد.

وقد وقع في اسناد جملة من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام، تبلغ أكثر

---

*: رجال البرقي ٤٦، اختيار معرفة الرجال ٤٢٤ برقم ٧٩٨، رجال النجاشي ١/ ١٥٢ برقم ٩٥، رجال الطوسي ١٦٦ برقم ١٢ و ١٨٣ برقم ٢٩٨، فهرست الطوسي ٧٤ برقم ١٧٣، معالم العلماء ٣٤ برقم ١٩٣، التحرير الطاووسي ٧١ برقم ٨٦، رجال ابن داود ١٠٧ برقم ٤١٠، رجال العلامة الحلي ٤١ برقم ١٣، لسان الميزان ٢/ ٢٠٩ برقم ٩٢٩، نقد الرجال ٨٩ برقم ٥٣، مجمع الرجال ٢/ ١١١، جامع الرواة ١/ ٢٠٠، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٦٥ برقم ٣٠٠، الوجيزة ١٤٩، هداية المحدثين ٣٩، مستدرك الوسائل ٣/ ٧٩٠، بهجة الآمال ٣/ ١٠٨، تنقيح المقال ١/ ٢٧٩ برقم ٢٥٤٩، أعيان الشيعة ٥/ ٧٥، الذريعة ٢/ ١٤٦ برقم ٥٥٢، العنديل ١/ ١٤٣، الجامع في الرجال ١/ ٤٩٨، معجم رجال الحديث ٤/ ٣٣١ برقم ٢٨٢٣، ٣٣٣ برقم ٢٨٢٧ و ٢٨٢٨ و ٢٨٢٩، قاموس الرجال ٣/ ١٦٥، تهذيب المقال ٢/ ٧٥ برقم ٩٥.

من سبعة عشر مورداً [1] في الكتب الأربعة.

روى الشيخ الطوسي بسنده عن الحسن العطار عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا أدرك الحاج عرفات قبل طلوع الفجر، فأقبل من عرفات ولم يدرك الناس بجمع ووجدهم قد أفاضوا فليقف قليلاً بالمشعر وليلحق الناس بمنى ولا شيء عليه [2].

٣٦٤

الحسن بن السّري [*]

(... ـ بعد ١٤٨ هـ)

العبديّ، الأنباريّ، الكرخيّ، يُعرف بالكاتب، وأخوه علي بن السريّ، رويا عن الإمام الصادق عليه السلام.

١ـ وقع بعنوان (الحسن العطار) في اسناد خمسة عشر مورداً، وبعنوان (الحسن بن زياد العطار) و (الحسن بن زياد الطائي) في اسناد مورد واحد لكل عنوان، ووقع بعنوان (الحسن بن زياد) في اسناد اثنين وأربعين مورداً.

أقول: وهذا العنوان مشترك بين العطار وبين الحسن بن زياد الصيقل.

٢ـ تهذيب الأحكام: ج٥/ باب تفصيل فرائض الحجّ، الحديث ٩٩٠.

*: رجال النجاشي ١/ ١٥٢ برقم ٩٦، فهرست الطوسي ٧٤ برقم ١٧٤، رجال الطوسي ١١٥ برقم ١٩، معالم العلماء ٣٤ برقم ١٩٤، رجال ابن داود ١٠٧ برقم ٤١٣، رجال العلامة الحلّي ٤٢ برقم ٢٣، ايضاح الاشتباه ١٥٢ برقم ١٩١، نضد الايضاح ٩٠، نقد الرجال ٩٠ برقم ٥٩، مجمع الرجال ٢/ ١١٣، جامع الرواة ١/ ٢٠١، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٦٥ برقم ٣٠١، هداية المحدثين ٣٩، الوجيزة ١٤٩، بهجة الآمال ٣/ ١٢٦، تنقيح المقال ١/ ٢٨٢ برقم ٢٥٥٨، أعيان الشيعة ٥/ ١٠١، العندبيل ١٤٠، الجامع في الرجال ١/ ٥٠١، معجم رجال الحديث ٤/ ٣٤٠ برقم ٢٨٣٨، قاموس ٣/ ١٧٠.

وروىٰ الحسن أيضاً عن: أبي مريم، وجابر بن يزيد الجعفيّ، والحسن بن إبراهيم، وعمر بن يزيد.

وقد عدّه الشيخ الطوسي في أصحاب الإمام الباقر عليه السلام.

روىٰ عنه: أبان بن عثمان الأحمر، والحسن بن محبوب، وجعفر بن بشير البجلي، وعبد الله بن مُسكان، وعلي بن الحكم، ومحمد بن سنان، ويونس بن عبد الرحمان، وآخرون.

وقد وقع في اسناد خمسة عشر مورداً عن أئمة أهل البيت عليهم السلام في الكتب الأربعة.

له كتاب رواه عنه الحسن بن محبوب.

٣٦٥

الحسن بن صالح (*)

(١٠٠ ـ ١٦٨، ١٦٩ هـ)

ابن حيّ الهمداني الثوري، الفقيه المتكلّم أبو عبد الله الكوفي.

(*): الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٣٧٥، التاريخ الكبير ٢/ ٢٩٥، المعارف ٢٨٤، المعرفة والتاريخ ٢/ ٨٠٥، الضعفاء الكبير للعقيلي ١/ ٢٢٩، مشاهير علماء الأمصار ٢٦٨، الثقات لابن حبان ٦/ ١٦٤، الفهرست لابن النديم ٢٦٧، حلية الأولياء ٧/ ٣٢٧، طبقات الفقهاء للشيرازي ٨٥، المنتظم ٨/ ٣١٣، الكامل في التاريخ ٦/ ٧٦، تهذيب الكمال ٦/ ١٧٧، سير أعلام النبلاء ٧/ ٣٦١، العبر ١/ ١٩٠، ميزان الاعتدال ١/ ٤٩٦، تهذيب التهذيب ٢/ ٢٨٥، تقريب التهذيب ١/ ١٦٧، طبقات الحفاظ ٩٨، شذرات الذهب ١/ ٢٦٢، جامع الرواة ١/ ٢٠٤، أعيان الشيعة ٥/ ١١٩، تنقيح المقال ١/ ٢٨٥، معجم رجال الحديث برقم ٢٨٧٢، ٢٨٧٣، قاموس الرجال ٣/ ١٨٠، معجم المؤلفين ٣/ ٢٣١.

مولده في سنة مائة.

عُدّ من أصحاب الإمامين: محمد الباقر وجعفر الصادق عليهما السلام، وروى عنهما، وعن شهاب بن عبد ربّه.

روى عنه الحسن بن محبوب، وعلي بن محمد بن سليمان النوفلي [١].

وقد عُدّ أيضاً من أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام.

وروى الحسن ـ كما في تهذيب الكمال ـ عن: جابر بن يزيد الجعفي، وسلمة ابن كهيل، وشعبة بن الحجّاج، وعاصم الأحول، وعطاء بن السائب، ومنصور بن المعتمر، وأبي إسحاق السبيعي، وغيرهم.

وروى عنه: عبد الله بن المبارك، وأخوه علي بن صالح، وأبو نعيم الفضل بن دكين، ووكيع بن الجراح، ومصعب بن المقدام، ويحيى بن أبي بُكير، وآخرون.

وكان فقيهاً، محدّثاً، عابداً، من كبار الشيعة الزيدية.

قال وكيع: كان الحسن بن صالح وأخوه وأُمّهما قد جزّأوا الليل ثلاثة أجزاء، فكل واحد منهم يقوم ثلثاً، فماتت أُمهما، فاقتسما الليل، ثم مات علي، فقام الحسن الليل كلّه.

وثّقه أبو حاتم والنسائي وغيرهما.

وقال أبو زرعة: اجتمع فيه اتقان وفقه، وعبادة وزهد.

وقد طعن فيه جماعة لما كان يراه من الخروج بالسيف على أئمة الجور، ولتركه الجمعة، فأمّا الخروج بالسيف فأجاب عنه ابن حجر بقوله: «وهذا مذهب للسلف

١ـ روى المترجَم عن الإمام الباقر والصادق عليهما السلام ـ كما في الكتب الأربعة عند الإمامية ـ عدّة روايات تبلغ سبعة وأربعين مورداً، وروى عن شهاب بن عبد ربّه في مورد واحد. انظر معجم رجال الحديث.

قديم، لكـن استقر الأمر على ترك ذلـك لما رأوه قد أفضى إلى أشد منـه، ففي وقعة الحرَّة، ووقعة ابـن الأشعث وغيرهما عظة لمن تدبّـر، وبمثل هذا الـرأي لا يقدح في رجل قد ثبتت عدالته ...».

قال السيد محسن العاملي في تعقيبه على كلام ابن حجر: واستقرار الأمر على ترك ذلك لا يفهم له معنى، فلو استقر الأمر على ترك واجب لم يسقط وجوبه وكان تاركوه مأثومين، وإذا كان أهل وقعة الحرّة لم ينجحوا لمخامرة بعضهم أو لغير ذلك لم يسوّغ ذلك للناس أن يستقـرّ أمرهم على ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ومقاومة الظلم.

وأمّا ترك الجمعة فقد قال فيه ابن حجر: «ففي جملة رأيه ذلك أن لا يصلّـي خلف فاسق ولا يصحّح ولاية الإمام الفاسق...».

وللحسن بـن صالـح كتب منهـا: التوحيـد، إمامـة ولد علي مـن فاطمـة، والجامع في الفقه.

وله أصل [1] يرويه عنه الحسن بن محبوب.

روى الشيخ الطـوسي بسنده عـن الحسن بن صـالح عـن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنّ علياً أمير المؤمنين عليه السلام أمر قنبر أن يضرب رجلاً حدّاً فغلط قنبر فزاده على الثمانين ثلاثة أسواط، فأقاده أمير المؤمنين عليه السلام من قنبر فجلد قنبر ثلاثة أسواط.

توفي الحسن بـن صالح بالكـوفة سنة ثمان، وقيل تسـع وستين ومائة، وكان اختفاؤه مـع عيسى بن زيد بـن علي بن الحسين عليه السلام في موضع واحـد سبع سنين، والمهدي العباسي جادٌّ في طلبهما.

١ـ قال السيد محسن العاملي: ويُحتمل كونه (يعني الأصل) هو الجامع في الفقه بعينه. أعيان الشيعة: ٥/ ١٢٣.

٣٦٦
الحسن بن عطية (*)
(... ـ ...)

الدغشي المحاربي، أبو ناب، الكوفيّ، الحنّاط، مولى، وأخواه محمد وعليّ من رواة الحديث عن الصادق عليه السلام.

روى الحسن عن الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام، وعن جماعة من تلامذة مدرسة أهل البيت منهم: زرارة بن أعين، وعذافر الصيرفيّ، وعمر بن يزيد، وإسماعيل بن جابر الجعفي.

روى عنه: محمد بن أبي عمير، والحسن بن علي بن فضال، ويزيد بن إسحاق شعر، وصفوان.

ووقع في اسناد جملة من الروايات عن أئمة أهل البيت عليهم السلام، تبلغ سبعة وعشرين مورداً في الكتب الأربعة.

وأكثر هذه الموارد رواها عنه ابن أبي عمير .

ذكر الشيخ الطوسي أنّ له كتاباً، رواه عنه أحمد بن ميثم.

---

*: رجال البرقي ٢٦، رجال الكشي ٣١٣ برقم ٢١٧، رجال النجاشي ١/ ١٤٩ برقم ٩٢، رجال الطوسي ١٦٧ برقم ٢٠، فهرست الطوسي ٧٦ برقم ١٨٨، رجال ابن داود ١١٠ برقم ٤٢٧ و ٤٢٨، رجال العلامة الحلي ٤٢ برقم ٢١، ايضاح الاشتباه ١٥٠ برقم ١٨٨، نقد الرجال ٩١، مجمع الرجال ٢/ ١١٩، نضد الايضاح ٩١، جامع الرواة ١/ ٢٠٧، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٦٦ برقم ٣٠٨، الوجيزة ١٤٩، هداية المحدثين ٤٠، بهجة الآمال ٣/ ١٤١، تنقيح المقال ١/ ٢٨٨ برقم ٢٦١٦، الذريعة ٦/ ٣٢٢ برقم ١٨٠٤، العندبيل ١/ ١٤٧، الجامع في الرجال ١/ ٥١٤، معجم رجال الحديث ٤/ ٣٧٩ برقم ٢٩١٩، قاموس الرجال ٣/ ١٩٠.

٣٦٧

الحسين بن أحمد (*)

(... ـ كان حيّاً قبل ١٨٣ هـ)

المِنْقَري (١) التميمي، أبو عبد الله.

روى عن الإمامين الصادق والكاظم عليهما السلام، وعن: زرارة بن أعين، ويونس ابن ظبيان، وهشام الصيدناني، وعن خاله (٢).

روى عنه: محمد بن أبي عُمير الأزدي، وعبد الرحمان بن أبي نجران، وعبيس بن هشام الناشري، ومحمد بن عمرو.

وكان واحداً من محدّثي الشيعة ومصنّفيهم، وقع في إسناد عدّة من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام تبلغ خمسة عشر مورداً، وصنّف كتاباً رواه عنه عبيس بن

---

*: رجال البرقي ٥٠، رجال النجاشي ١/ ١٦٣ برقم ١١٧، رجال الطوسي ١١٥ برقم ٢٥ وص ٣٤٧ برقم ٨، فهرست الطوسي ٨٢ برقم ٢٢٧، معالم العلماء ٤٠ برقم ٢٥٢، رجال ابن داود ق٢/ ٤٤٣ برقم ١٣٣، رجال العلامة الحلي ق٢/ ٢١٦ برقم ٢، ايضاح الاشتباه ١٥٥ برقم ٢٠٠، لسان الميزان ٢/ ٢٦٥ برقم ١١٠٣، نقد الرجال ١٠١ برقم ١٩، مجمع الرجال ٢/ ١٦٦، نضد الايضاح ١٠١، جامع الرواة ١/ ٢٣٣، الوجيزة ١٥٠، مستدرك الوسائل ٣/ ٧٢٨، بهجة الآمال ٣/ ٢٤٩، تنقيح المقال ١/ ٣١٩ برقم ٢٨٤٤، أعيان الشيعة ٥/ ٤٥٠، الذريعة ٦/ ٣٢٣ برقم ١٨١٩، العندبيل ١/ ١٧٠، الجامع في الرجال ١/ ٥٧٩، معجم رجال الحديث ٥/ ١٩٥ برقم ٣٣٠٤ و٤٠٨، قاموس الرجال ٣/ ٢٦٧، تهذيب المقال ٢/ ١١٩ برقم ١١٧.

١ـ نسبةً إلى مِنقَر بن عبيد بن مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم، (اللباب: ٣/ ٢٦٤).

٢ـ وقال النجاشي: روى عن داود الرقّي وأكثر.

هشام الناشري.

روىٰ الشيخ الطوسي بسنده عن الحسين بن أحمد المنقري عن يونس عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: لا تتزوج المنافقة على المؤمنة، وتتزوج المؤمنة على المنافقة (1).

٣٦٨

الحسين بن حماد (*)

(... ـ كان حياً قبل ١٤٨ هـ)

ابن ميمون العَبديّ بالولاء، أبو عبد الله الكوفيّ.

روى عن الإمامين أبي جعفر الباقر وأبي عبد الله الصادق عليهما السلام، ووقع في اسناد جملة من الروايات عن أهل البيت عليهم السلام تبلغ اثنين وعشرين مورداً.

روىٰ عنه: عبد الله بن مسكان، وأبان بن عثمان الأحمر البجلي، وعبد الكريم ابن عمرو، وموسىٰ بن سعدان، وغيرهم.

١ـ تهذيب الأحكام: ج٧، باب الزيارات في فقه النكاح، الحديث ١٨٣٣.

*: رجال البرقي ٢٦، رجال النجاشي ١/ ١٦٦ برقم ١٢٣، رجال الطوسي ١١٥ برقم ٢٨ و١٦٩ برقم ٦٧ و ١٧١ برقم ١٠٠ و ٣٠٤، فهرست الطوسي ٨٢ برقم ٢٢٨، معالم العلماء ٤٠ برقم ٢٥٣، رجال ابن داود الحلي ق١/ ١٠٥ برقم ٤٠٤، نقد الرجال ١٠٣ برقم ٣٧، مجمع الرجال ٢/ ١٧٢، جامع الرواة١/ ٢٣٧، هداية المحدثين للكاظمي ٤٢، مستدرك الوسائل (الخاتمة) ٣/ ٥٩٠ (الفائدة الخامسة) و ٧٢٨ (الفائدة السادسة)، بهجة الآمال ٣/ ٢٦٠، تنقيح المقال ١/ ٣٢٦ برقم ٢٨٩١، أعيان الشيعة ٥/ ٤٩٠، الذريعة ٦/ ٣٢٣ برقم ١٨٢٢، العندبيل ١/ ١٨٢، الجامع في الرجال ١/ ٥٩٣، معجم رجال الحديث ٥/ ٢٢١ برقم ٣٣٧٠ و ص ٤١٣، قاموس الرجال ٣/ ٢٧٨، تهذيب المقال ٢/ ١٣٦ برقم ١٢٣.

وله كتاب يرويه عنه داود بن حصين، وإبراهيم بن مهزم.

وقد عدّ الشيخ الصدوق كتابه من الكتب المعتمدة.

روىٰ الشيخ الطوسي بسنده عن الحسين بن حماد قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المحرم يُقبّل أُمّه، قال: لا بأس به هذه قبلة رحمة إنّما تكره قبلة الشهوة [١].

٣٦٩

الحسين بن أبي العلاء [*]

(... ـ كان حيّاً حدود ١٨٣ هـ)

الخفّاف، واسم أبي العلاء: خالد، المحدث أبو عليّ الأسديّ بالولاء، ويقال العامري بالولاء، الكوفيّ.

---

١ ـ تهذيب الأحكام: ج٥، كتاب الحج، باب الكفارة عن خطاء المحرم، الحديث ١١٢٧.

*: رجال البرقي ١٥ و ٢٦، اختيار معرفة الرجال ٤٤ برقم ٩٤ وبرقم ٤٠٥ و ص ٣٦٥ برقم ٦٧٨، رجال النجاشي ١/ ١٦٢ برقم ١١٦، رجال الطوسي ١١٥ برقم ١٨ و ١٦٩ برقم ٥٩، فهرست الطوسي ٧٩ برقم ٢٠٥، معالم العلماء ٣٨ برقم ٢٣٠، رجال ابن داود ١/ ١٢٠ برقم ٤٦٣، ايضاح الاشتباه ١٥٥ برقم ١٩٩، لسان الميزان ٢/ ٢٩٩ برقم ١٢٤٢، نقد الرجال ١٠١ برقم ١٠ و ص ١٠٤ برقم ٤١، مجمع الرجال ٢/ ١٦٤، نضد الايضاح ٩٩، جامع الرواة ١/ ٢٣١، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٧٢ برقم ٣٤٨، الوجيزة ١٥٠، هداية المحدثين ٤٢، مستدرك الوسائل ٣/ ٥٨٩ و ص ٧٢٨ و ص٧٩٣، بهجة الآمال ٣/ ٢٤٤، تنقيح المقال ١/ ٣١٧ برقم ٢٨١٨ وص ٣٢٧ برقم ٢٨٩٨، أعيان الشيعة ٦/ ٧، الذريعة ٢/ ١٤٦ برقم ٥٥٦ و ٦/ ٣٢٣ برقم ١٨١٦، العندبيل ١/ ١٦٨، الجامع في الرجال ١/ ٥٧٢ و ٥٩٥، معجم رجال الحديث ٥/ ١٨٢ برقم ٣٢٦٧ و ص ٢٢٨ برقم ٣٣٨٠ و ص ٤٠٥ ـ ٤٠٨، قاموس الرجال ٣/ ٢٦٢ و ٢٨٠، تهذيب المقال ٢/ ١١٤ برقم ١١٦.

عُدّ من أصحاب الإمام أبي جعفر الباقر عليه السلام.

وكان هو وأخـواه: علي، وعبد الحميد، من رواة الحديث عـن الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام، وكان الحسين أوجههم.

وروىٰ الحسين أيضاً عـن: أبي بصير، وأبي مخلـد السراج، وعبـد الله بـن أبي يعفور العبديّ، وإسحاق بن عمار، وعبد الأعلى بن أعين، وغيرهم.

روىٰ عنه: أبـان بن عثمان الأحمر، وأحمد بن عائذ، وجعفـر بن بشير البجليّ، وصفوان بن يحيىٰ، وعبد الله بن المغيرة البجلي، وعليّ بن النعمان، وفضالة بن أيوب الأزدي، والقـاسـم بـن محمـد الجوهري، ومحمـد بـن أبي عمير، ويحيـى بن عمـران الحلبيّ، وجماعة.

وله روايات كثيرة في الأحكام وغيرها، فقد وقع في اسناد أكثر من مائة وخمسة وعشرين مورداً [١] من روايات أئمّـة أهل البيت عليهم السلام في الكتب الأربعـة، روىٰ ما يزيد على مائة وثلاثة موارد منها عن الإمام الصادق عليه السلام.

وصنّف الحسين بـن أبي العلاء كتباً، منهـا: الكتاب الـذي رواه أحمد بن أبي بشر.

وذكر الشيـخ الطوسي أنّ لـه كتابـاً يُعدُّ في الأُصـول، رواه عنه محمـد بن أبي عمير، وصفوان بن يحيى.

لم نظفر بتـاريخ وفـاته، ولكـن السيد الخوئي استقـرب إدراكه زمـان الإمام الرضا عليه السلام، فيكون عمره ـ كما ذكر ـ ما يقرب من تسعين سنة.

١ـ وقـع بعنوان (الحسين بن أبي العـلاء) في اسناد مائة وخمسـة وعشرين مورداً، وبعنـوان (الحسين بن خالد) في إسنـاد اثنين وخمسين مورداً. وهذا العنوان مشترك بين المترجم له وبين الحسـين بـن خالد الصيرفي، إلاّ أنّه ينصرف مع عدم القرينة إلى الخفاف، فإنّ رواية الصيرفي في الأحكام وغيرها قليلة، ثم إنّ الرواية إذا كانت عن الصادق عليه السلام بلا واسطة فلا إشكال في أنّه الخفاف لعدم عدّ الصيرفي في أصحاب الصادق عليه السلام. انظر معجم رجال الحديث: ٥/ ٢٣٠.

٣٧٠

الحسين بن زيد الشهيد (*)

(١١٤، ١١٥ ـ حدود ١٩٠ هـ)

ابن عليّ زين العابدين بن الحسين السبط بن عليّ بن أبي طالب، العالم العابد أبو عبد الله الهاشمي العلوي، المدنيّ، وقيل: الكوفيّ (١)، الملقّب بذي الدمعة، وذي العَبرة.

ولد سنة (١١٤ هـ) أو (١١٥هـ)، قاله السيد محسن العاملي.

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٤٣٤، رجال البرقي ١٩، الجرح والتعديل ٣/ ٥٣ برقم ٢٣٧، مقاتل الطالبيين ٣٨٧، الكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ٣٥١ برقم ٤٨١، مشيخة من لا يحضره الفقيه ٤/ ١٢٣، رجال النجاشي ١/ ١٦١ برقم ١١٤، رجال الطوسي ١٦٨ برقم ٥٥، فهرست الطوسي ٨٠ برقم ٢٠٧، الكامل في التاريخ ٥/ ٤٢٣، رجال ابن داود ١٠٧ برقم ٤١٢، رجال العلامة الحلي ٥١ برقم ١٦، تهذيب الكمال ٦/ ٣٧٥ برقم ١٣١٠، ميزان الاعتدال ١/ ٥٣٥ برقم ٢٠٠٢، تاريخ الإسلام سنة (١٨١ـ ١٩٠) ١٢٢ برقم ٦٧، الوافي بالوفيات ١٢/ ٣٦٧ برقم ٣٥٢ و ٣٥٣، عمدة الطالب ٢٦٠، تهذيب التهذيب ٢/ ٣٣٩، تقريب التهذيب ١/ ١٧٦ برقم ٣٦٠، نقد الرجال ١٠٤ برقم ٥٣، مجمع الرجال ٢/ ١٧٥، جامع الرواة ١/ ٢٤٠، الوجيزة ١٥٠، هداية المحدثين ٤٣، مستدرك الوسائل ٣/ ٥٩٠ و ٧٢٨ و ٧٩٣، بهجة الآمال ٣/ ٢٦٤، تنقيح المقال ١/ ٣٢٨ برقم ٢٩١٨، أعيان الشيعة ٦/ ٢٣، الذريعة ٦/ ٣٢٣ برقم ١٨٢٤، معجم رجال الحديث ٥/ ٢٣٩ برقم ٣٤٠٣ و ٣٤٠٥ و ٣٤٠٦، قاموس الرجال ٣/ ٢٨٥.

١ـ قال السيد محسن العاملي: ويدل وصف الذهبي له بالكوفي أنّه سكن الكوفة ويدلّ عليه أيضاً وجود قبره بنواحي الحلة القريبة من الكوفة، ولعله سكن أخيراً سواد الكوفة فتوفي هناك ودفن ونسبته إلى الكوفة بهذا الاعتبار والله أعلم.

وقتل أبوه [1] وهو صبيّ، فضمّه إليه ابن عمّه الإمام جعفر الصادق عليه السلام، وربّاه وعلّمه.

قال أبو الفرج الاصفهاني: وكان جعفر ربّاه ونشأ في حجره منذ قتل أبوه، وأخذ عنه علماً كثيراً.

وكان الحسين عالماً، محدثاً، حافظاً للقرآن، مؤلفاً، نسابة، ذا لسان وبيان وفضل وعلم.

روى عن أبي عبد الله الصادق، وأبي الحسن الكاظم [2] عليهما السلام.

وصنّف كتاباً في الحديث، رواه عنه عبّاد بن يعقوب الرواجني.

وقيل إنّه أحد المصنفين الأربعمائة. أي الذين رووا عن الإمام جعفر الصادق وألفوا فيما رووا عنه.

روى عنه: ابنه عبد الله، والحسن بن الحسين الأنصاري، وصفوان بن يحيى، ومحمد بن أبي عمير زياد الأزدي، وخلف بن حماد، وشعيب بن واقد، وأبان ابن عثمان الأحمر، ويونس بن عبد الرحمان، وغيرهم.

وكان زاهداً، ناسكاً، ورعاً، جليلاً، كثير البكاء من خشية ربّه وعلى مصاب أهله حتى عمي في آخر عمره، فكان يُلقّب ذا الدمعة.

وثّقه الدارقطني [3].

وذكر ابن حجر أنّه روى عن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر وأبيه زيد بن

١ـ قُتل سنة (١٢٢ هـ). تاريخ ابن الأثير: ٥/ ١٢٢.

٢ـ ذكر ذلك النجاشي في رجاله.

٣ـ وقال ابن عدي: أرجو أنّه لا بأس به إلاّ أنّي وجدت في حديثه بعض النكرة، وعن علي بن المديني ـ وهو ممّن روى عنه ـ: فيه ضعف، ولم يبيّنوا وجه الضعف ولا وجه النكارة في حديثه فالمظنون أن يكون الوجه اتباعه مذهب آبائه الطاهرين. انظر أعيان الشيعة.

عليّ وأعمامه محمد [1][الباقر] ، وعمر [الأشرف] ، وعبد الله، وأبي السائب المخزومي المدني، وابن جريج، وجماعة من آل علي، وعنه ابناه: يحيى، وإسماعيل، والدراوردي، وأبو غسان الكناني، وأبو مصعب، وعباد بن يعقوب الرواجني.

روى له المشايخ الثلاثة الكليني والصدوق والطوسي جملة من الروايات تبلغ تسعة عشر مورداً، وروى له ابن ماجة حديثاً واحداً في الجنائز.

وقد شهد الحسين بن زيد مع محمد وإبراهيم ابني عبد الله بن الحسن الحسني حروبهما ضد الحكم العباسي زمن أبي جعفر المنصور، ثم توارى بعد مقتلهما توارياً طويلاً، فلمّا لم يذكر فيمن طُلب ظهر بالمدينة لمن يثق به، ثم ظهر ظهوراً تاماً بعد ذلك [2].

توفّي في حدود المائة والتسعين.

٣٧١

الحسين بن شدّاد [*]

(...ـ...)

ابن رشيد الجعفي الكوفي، من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام.

١ـ والطبقة لا تساعده لأنّ الباقر عليه السلام توفي وذو الدمعة يرضع أو يدرج. أعيان الشيعة.

٢ـ وذكر ابن الأثير في تاريخه: ٥/ ٥٥٢ أنّ الحسين شهد مع محمد بن عبد الله بن الحسن، ولم يذكر شهوده مع إبراهيم، علماً أنّ محمداً ثار بالمدينة، وإبراهيم ثار بالبصرة، وقد قتلا في سنة ١٤٥ هـ.

*: رجال الطوسي ١٧٠ برقم ٧٤، أمالي الطوسي: مجلس يوم الجمعة ٢٥ جمادي الأولى سنة ٤٥٧ الحديث ١، نقد الرجال ١٠٥ برقم ٦١، لسان الميزان٢/ ٢٨٧ برقم ١١٩٩، مجمع الرجال٢/ ١٨٠، جامع الرواة ١/ ٢٤٤، تنقيح المقال ١/ ٣٣١ برقم ٢٩٣٠، أعيان الشيعة ٦/ ٣٥، مستدركات علم رجال الحديث٣/ ١٣٨ برقم ٤٣٩٣، معجم رجال الحديث٥/ ٢٦٨ برقم٣٤٢٨.

قال عليّ بن الحكم: كان أفقه أهل الكوفة، وأصحّهم حديثاً.

روى عن: جابر الجعفي، وعن أبيه.

روى عنه: الحسن بن الحسين العمري، وأحمد بن عبد المنعم بن نصر الصيداوي.

وأخرج له ابن قولويه في كامله حديثاً يسنده إلى الإمام الباقر عليه السلام قال: لا يقتل الأنبياء وأولاد الأنبياء إلاّ ولد زنا.

٣٧٢

الحسين بن عثمان (*)

(... ـ كان حياً حدود ١٥٠ هـ)

البجلي الأحمسي، الكوفي.

حدّث عن: أبي بصير، ومحمد بن مسلم الطائفي.

وكان من أصحاب الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام وروى عنه، وكان ثقة.

حدّث عنه: محمد بن أبي عمير.

---

*: رجال النجاشي ١/ ١٦٥ برقم ١٢١، فهرست الطوسي ٨١ برقم ٢١٤، رجال الطوسي ١٨٣ برقم ٣٠٥، رجال ابن داود ١٢٥ برقم ٤٨٠، إيضاح الاشتباه ١٥٥ برقم ٢٠٢، نقد الرجال ١٠٧، نضد الإيضاح ١٠٦ (ذيل الفهرست)، جامع الرواة ١/ ٢٤٦، تنقيح المقال ١/ ٣٣٥ برقم ٢٨٦٨، أعيان الشيعة ٦/ ٨٨، معجم رجال الحديث ٦/ ٢٦ برقم ٣٤٩١.

وقد وقع في إسناد جملة من الروايات عن أئمّة الهدى ﷺ تبلغ خمسة عشر مورداً[1]، وله كتاب يرويه عنه محمد بن أبي عمير.

٣٧٣

الحسين بن علوان (*)

(... ـ كان حياً قبل ٢٠٠ هـ)

ابن قدامة الكلبي، أبو علي الكوفي، نزيل بغداد، أخو الحسن بن علوان.

روىٰ عن: هشام بن عروة، وسليمان الأعمش، ومحمد بن عجلان، والمنكدر ابن محمد بن المنكدر، وغيرهم.

روىٰ عنه: إسماعيل بن عيسىٰ العطار، وزيد بن إسماعيل الصائغ، وأحمد بن

١ـ وقع في هذه الروايات بعنوان (الحسين الأحمسي). انظر معجم رجال الحديث: ٥/ ١٧١ برقم ٣٢٢٣. علماً أنّه وقع بعنوان (الحسين بن عثمان) في إسناد مائة واثنين وستين مورداً، إلاّ أنّ الحسين ابن عثمان هذا مشترك بين جماعة والتمييز إنّما بالراوي والمروي عنه، كما جاء في الرقم (٣٤٩٠) من «المعجم».

*: الجرح والتعديل ٣/ ٦١، رجال الكشي ٣٩٠، رجال الطوسي ١٧١، تاريخ بغداد ٨/ ٦٢ برقم ٤١٣٨، التحرير الطاووسي ٧٧، رجال ابن داود ٤٤٥، رجال العلاّمة الحلي ٢١٦، ميزان الاعتدال ١/ ٥٤٢ رقم ٢٠٢٧، لسان الميزان ٢/ ٢٩٩، نقد الرجال ١٠٧، جامع الرواة ١/ ٢٤٧، تنقيح المقال ١/ ٢٨٩، أعيان الشيعة ٦/ ٩١، معجم رجال الحديث ٦/ ٣١ برقم ٣٤٩٩، قاموس الرجال ٣/ ٣٠٠.

عبيد بن ناصح، وإسماعيل بن عباد الارسوفي، وآخرون.

وكان له ميل ومحبة شديدة لأهل البيت عليهم السلام، فقد صحب الإمام الصادق عليه السلام، وأخذ عنه الحديث والفقه، ووقع في اسناد جملة من الروايات عن الأئمّة الطاهرين تبلغ خمسة وتسعين مورداً[١].

فروىٰ عن: سعد بن طريف، وعبد الله بن الحسن بن الحسن، وعمرو بن خالد، وأكثر عنه، وعمرو بن شمر، وعبد الله بن الوليد، وغيرهم.

روىٰ عنه: أبو الجوزاء التميمي، وأحمد بن صبيح، والحسن بن ظريف بن ناصح، والحسين بن سعيد، وعبد الصمد بن بندار، والهيثم بن أبي مسروق النهدي، وآخرون.

ويقال: إنّه كان زيدياً.

وللحسين كتاب يرويه عنه هارون بن مسلم، وأبو الجوزاء منبّه بن عبد الله التميمي.

روىٰ الشيخ الطوسي بسنده عن الحسين بن علوان عن عبد الله بن الحسن [بن الحسن] بن علي بن أبي طالب عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: كل شيء يجترّ فسؤره حلال ولعابه حلال[٢].

١ـ وقع بعنوان (الحسين بن علوان) في اسناد اثنين وتسعين مورداً، وبعنوان (الحسين بن علوان الكلبي) في اسناد ثلاثة موارد.

٢ـ تهذيب الأحكام: ج١، باب المياه وأحكامها، الحديث ٦٥٨.

٣٧٤
الحسين بن المختار (*)
(... ـ كان حياً حدود ١٨٠ هـ)

البجلي، الأحمسي (١) بالولاء، العالم الورع أبو عبد الله القلانسي، الكوفي.

روىٰ عن: أبي بصير، وأبي عبيدة الحذاء، وأبي أُسامة زيد الشحام، وعبد الله ابن أبي يعفور، وعبيد بن زرارة، والعلاء بن كامل، والوليد بن صبيح، وصفوان بن يحيىٰ، وعمرو بن عثمان، وعلي بن عبد العزيز، وبُريد بن معاوية العجلي، والحارث بن المغيرة، وآخرين.

روىٰ عنه: محمد بن أبي عمير، وعبد الله بن مسكان، وإبراهيم بن أبي البلاد، وأحمد بن الحسن الميثمي، وأحمد بن عائذ، وحماد بن عيسىٰ، وعبد الله بن المغيرة، وعلي بن الحكم، ومحمد بن إبراهيم النوفلي، وسليمان بن سماعة، وموسى بن القاسم، وغيرهم.

---

*: رجال البرقي ٢٦، اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) ١٥ برقم ٣٦ و ٥٥، الارشاد للمفيد ٣٠٤، رجال النجاشي ١/ ١٦٥ برقم ١٢٢، رجال الطوسي ١٦٩ برقم ٦٨، ٣٤٦ برقم ٣، فهرست الطوسي ٨٠ برقم ٢٠٦، معالم العلماء ٣٨ برقم ٢٣١، رجال ابن داود ١/ ١٢٧ برقم ٤٨، رجال العلامة الحلي ٢١٥ برقم ١، نقد الرجال ١١٠ برقم ١٢٨، مجمع الرجال ٢/ ١٩٨، جامع الرواة ١/ ٢٥٤، هداية المحدثين ٤٥، بهجة الآمال ٣/ ٣١١، تنقيح المقال: ١/ ٣٤٣ برقم ٣٠٦٣، أعيان الشيعة ٦/ ١٧٠، معجم رجال الحديث ٦/ ٨٦ برقم ٣٦٤٣، ١٢٠ برقم ٣٧٣٠، قاموس الرجال ٣/ ٣٢٧.

١ـ الأحمسي: ـ بفتح الألف وسكون الحاء المهملة وفتح الميم وفي آخرها السين المهملة ـ نسبة إلى أحمس، وهي طائفة من بَجْيلة نزلوا الكوفة، وهو أحمس بن الغوث بن انمار بن أراش بن عمرو بن الغوث بن زيد بن كهلان. اللباب: ١/ ٣٢.

وكان من خاصة الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام وثقاته وأهل الورع والعلم والفقه من الشيعة [١]، روىٰ عنه وعن الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام، ووقع في اسناد كثير من الروايات عن أئمة أهل البيت عليهم السلام تبلغ مائة وتسعة موارد [٢]، وله كتاب يرويه عنه حماد بن عيسىٰ، ومحمد بن عبد الله بن زرارة، وغيرهما.

وهو أحد من روىٰ النص على علي بن موسى الرضا عليه السلام بالإمامة من أبيه والإشارة إليه منه.

وثّقه علي بن الحسن [٣]، حكاه العلاّمة الحلي عن ابن عقدة.

٣٧٥

الحسين بن نُعيم الصحّاف [*]

(... ـ كان حياً قبل ١٨٣ هـ)

الأسدي بالولاء، الكوفي.

١ـ الإرشاد للشيخ المفيد: ص ٣٠٤، فصل من روىٰ النص على الرضا علي بن موسى عليه السلام بالإمامة.

٢ـ وقع بعنوان (الحسين بن المختار) في اسناد مائة وثلاثة موارد، وبعنوان (الحسين بن المختار القلانسي) في اسناد رواية واحدة، وبعنوان (الحسين القلانسي) في اسناد خمسة موارد. انظر «معجم رجال الحديث».

أقول: ووقع بعنوان (الحسين صاحب القلانس) كما في الترجمة (٣٧٢٣) من «المعجم» في اسناد موردين، ولعله متحد مع المترجم له.

٣ـ هو: علي بن الحسن بن علي بن فضال، قال فيه النجاشي: «كان فقيه أصحابنا بالكوفة، ووجههم وثقتهم، وعارفهم بالحديث، والمسموع قوله فيه ...». رجال النجاشي: ٢/ ٨٢ برقم ٦٧٤.

*: رجال النجاشي ١/ ١٦٤ برقم ١١٩، فهرست الطوسي ٨١ برقم ٢١٨، رجال الطوسي ١٦٩ برقم ٦٥، معالم العلماء ٣٩ برقم ٢٤٣، رجال ابن داود ١٢٧ برقم ٤٩٢، رجال العلاّمة الحلي ٥١ برقم ١٧، نقد الرجال ١١١، مجمع الرجال ٢/ ٢٠٤، جامع الرواة ١/ ٢٥٨، بهجة الآمال ٣/ ٣٢٠، تنقيح المقال ١/ ٣٤٨ برقم ٣٠٩٣، معجم رجال الحديث ٦/ ١٠٨ و ١١٩ برقم ٣٧٢٤، ٣٦٩٣، قاموس الرجال ٣/ ٣٤١.

رویٰ عن: ذريح المحاربي، وعلي بن يقطين، وسدير، وأبي سيار مسمع بن عبد الملك.

رویٰ عنه: محمد بن أبي عمير، والحسن بن محبوب، ومحمد بن سنان، وعثمان ابن عيسىٰ، وزياد القندي، وحماد بن عثمان، ومحمد بن علي.

وكان ثقة، متكلّماً مُجيداً، صحب الإمام جعفر الصادق عليه السلام وروىٰ عنه، وعن الإمام موسى الكاظم عليه السلام.

وكان من حملة حديث وفقه أئمة أهل البيت عليهم السلام، وقد وقع في إسناد جملة من الروايات عنهم، تبلغ تسعة عشر مورداً[١]، وله كتاب بروايات كثيرة، منها رواية محمد بن أبي عمير.

وللحسين أخوان علي ومحمد، وكانا من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام أيضاً.

رویٰ الشيخ الكليني بسنده عن الحسين بن نعيم عن أبي الحسن موسى عليه السلام، قال: سألته عن رجل جعل داراً سكنىٰ لرجل إبّان حياته أو جعلها له ولعقبه من بعده؟ قال: هي له ولعقبه من بعده كما شرط، قلت: فإن احتاج يبيعها؟ قال: نعم، قلت: فينقض بيعه الدار السكنى؟ قال: لا ينقض البيع السكنىٰ، كذلك سمعت أبي عليه السلام يقول: قال أبو جعفر عليه السلام: لا ينقض البيع الإجارة ولا السكنى ولكن يبيعه على أنّ الذي يشتريه لا يملك ما اشترىٰ حتى ينقضي السكنى على ما شرط والإجارة[٢].

١ـ وقع بعنوان (الحسين بن نعيم) في إسناد سبعة موارد، وبعنوان (الحسين بن نعيم الصحاف) في إسناد عشرة موارد، وبعنوان (الحسين الصحاف) في اسناد موردين.

٢ـ الكافي: ج٧، كتاب الوصايا، باب ما يجوز من الوقف والصدقة ... الحديث ٣٨.

٣٧٦

الحسين بن أبي سعيد هاشم (*)

(... ـ كان حيّاً بعد ١٨٣ هـ)

ابن حيّان ، أبو عبد الله المكاري.

روىٰ عن: أبي أيّوب الخزّاز [1]، وأبي بصير، وعبد الله بن مسكان، وسعدان بن مسلم، وعبد الرحمان بن الحجّاج البجليّ، والعيص بن القاسم البجليّ، ويعقوب ابن شعيب.

روىٰ عنه: الحسن بن محمد بن سماعة، وعلي بن الحسن بن فضّال، وعليّ بن الحكم النخعيّ.

وكان محدّثاً، ثقةً في الحديث، وقع في إسناد خمسة وثلاثين مورداً من روايات أئمّة أهل البيت عليهم السلام [2].

---

*: اختيار معرفة الرجال ٤٦٣ برقم ٨٨٣ و ٨٨٤ و ٨٨٥، رجال النجاشي ١/ ١٣٦ برقم ٧٧، رجال ابن داود ق٢/ ٤٤٣ برقم ١٣٢، رجال العلامة الحلي ق٢/ ٢١٤ برقم ١٠، ايضاح الاشتباه ١٤٧ برقم ١٧٨، نقد الرجال ١٠٠ برقم ٨، مجمع الرجال ٢/ ١٦٢، نضد الايضاح ٨٦، جامع الرواة ١/ ١٨٩، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٧٢ برقم ٣٤٧، الوجيزة ١٥٠، هداية المحدثين ٣٨ و ٤٢، بهجة الآمال ٣/ ٢٤١، تنقيح المقال ١/ ٢٦٦ برقم ٢٤٥٤ و ص ٣١٧ برقم ٢٨١٨، أعيان الشيعة ٥/ ٣٣١ و ص ٤١٦، الذريعة ٢٤/ ٣٢٩ برقم ١٧٣٠، العنديبل ١/ ١٣٥ و ١٦٨، الجامع في الرجال ١/ ٤٦٦ و ٥٧٢ و ٦٣٨ و ٦٣٩، معجم رجال الحديث ٥/ ١٧٩ برقم ٣٢٦٢ و ٦/ ١١١ برقم ٣٦٩٨، قاموس الرجال ٣/ ١٢٥ و ٢٦١، تهذيب المقال ٢/ ٢٥ برقم ٧٧.

١ـ هو إبراهيم بن عيسى ويقال: إبراهيم بن عثمان. معجم رجال الحديث ٢١/ ٣٦ برقم ١٣٩٣٢.

٢ـ وقع بعنوان (الحسين بن هاشم) في اسناد ثلاثة وثلاثين مورداً، وبعنوان (الحسين بن أبي سعيد المكاري) في اسناد موردين.

له كتاب نوادر كبير، رواه عنه الحسن بن محمد بن سماعة.

روىٰ الشيخ الطوسي بسنده عن الحسين بن هاشم وابن رباط عن صفوان عن عيص بن القاسم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أدنىٰ ما تحرم به الوليدة ـ تكون عند الرجل ـ على ولده إذا مسّها أو جرّدها [1].

٣٧٧

حفص بن البختري (*)

(... ـ كان حياً بعد ١٨٣ هـ)

البغدادي، الكوفيّ الأصل.

أخذ العلم عن الإمامين أبي عبد الله الصادق وأبي الحسن الكاظم عليهما السلام وروىٰ عنهما.

وروىٰ أيضاً عن: أبي بصير، وإسحاق بن عمار، والحسين بن المنذر، وعبد الرحمان بن الحجاج البجليّ، وعجلان أبي صالح، وعليّ بن رئاب، وعيسىٰ شلقان،

١ـ الاستبصار ج٣، باب ما يحرّم جارية الأب على الابن، الحديث ٧٦٥.

*: رجال البرقي ٣٧، رجال النجاشي ١/ ٣٢٤ برقم ٣٤٢، رجال الطوسي ١٧٧ برقم ١٩٧ و ص ٣٤٧ برقم ١٤، فهرست الطوسي ٨٧ برقم ٢٤٤، معالم العلماء ٤٣، رجال ابن داود ١٢٨ برقم ٤٩٤، رجال العلاّمة الحلي ٥٨ برقم ٣، ايضاح الاشتباه ١٣٩ برقم ١٥٦، نقد الرجال ١١٢، مجمع الرجال ٢/ ٢١٠، جامع الرواة ١/ ٢٦١، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٧٩ برقم ٣٩٢، الوجيزة ١٥١، هداية المحدثين ٤٦، بهجة الآمال ٣/ ٣٢٩، تنقيح المقال ١/ ٣٥٢ برقم ٣١٥٩، أعيان الشيعة ٦/ ٢٠٠، الجامع في الرجال ٦٤٦، العنديل ٢٢٠، معجم رجال الحديث ٦/ ١٣١ برقم ٣٧٧١، قاموس الرجال ٣/ ٣٥٥.

ومحمد بن مسلم الطائفي، ومنصور بن حازم البجليّ، وغيرهم.

روىٰ عنه: محمد بن أبي عمير، وصفوان، وعبد الله بن سنان، وعليّ بن الحكم، ومحمد بن عيسىٰ.

وكان محدّثاً، ثقة، له حديث كثير في الفقه، وله أصل رواه عنه ابن أبي عمير.

ووقع حفص في اسناد كثير من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام، تبلغ أكثر من مائتين وثمانية عشر مورداً [١].

روى الشيخ الصدوق بسنده عن حفص بن البختري عن أبي الحسن [٢] عليه السلام في تعجيل الطواف قبل الخروج إلى مِنى، فقال: هما سواء أخّر ذلك أو قدّمه يعني للمتمتّع [٣].

٣٧٨

حفص بن سوقة (*)

(... ـ كان حياً قبل ١٨٣ هـ)

العَمري الكوفيّ، مولى عمرو بن حريث المخزوميّ.

١ـ وقع بعنوان (حفص بن البختري) في اسناد مائتين وثمانية عشر مورداً، وبعنوان (حفص) في اسناد ثمانية وأربعين مورداً.

أقول: وهذا العنوان مشترك بين جماعة.

٢ـ هو الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام.

٣ـ من لا يحضره الفقيه: ج ٢/ باب تقديم طواف الحج وطواف النساء قبل السعي وقبل الخروج إلى منى، الحديث ١١٦٧.

*: رجال البرقي ٣٧، رجال النجاشي ١/ ٣٢٦ برقم ٣٤٦، رجال الطوسي ١٨٤ برقم ٣٣٠،

قال أبـو العباس النجاشي: روى عن أبي عبـد الله وأبي الحسن عليهما السلام، وأخواه محمد وزياد ابنا سوقة أكثر منه رواية عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام.

صنّف حفص كتاب أصل رواه عنه محمد بن أبي عمير.

وروى له الشيخـان الكليني والطوسي ثلاثـة عشر مورداً من أحاديـث أئمة أهل البيت عليهم السلام، رواها عن: الحسين بن المنـذر، وعبد الله بن بكير، وغيرهما، ورواها عن حفص: محمد بن أبي عمير.

روى الشيخ الطوسي بسنده إلى حفص بن سوقة عن الحسين بن المنذر قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام فقلت: يجيئني الرجل يطلب العينة فأشتري المتاع من أجله ثم أبيعه إيّاه ثم أشتريه منه مكاني، قـال: فقال: إذا كان له الخيار إن شاء باع وإن شاء لم يبع وكنت أنت الخيار إن شت اشتريت وإن شئت لم تشترِ فلا بأس، قال: قلت: فإنّ أهل المسجد يزعمون أنّ هذا فاسد ويقولون إن جاء به بعد أربعة أشهر صلح، قال: فقال: إنّما هذا تقديم وتأخير فلا بأس[1].

⇦ فهرست الطوسي ٨٧ بـرقم ٢٤٥، معالم العلماء ٤٣ برقم ٢٨٢، رجال ابـن داود ١٢٩ برقم ٤٩٧، رجال العلامة الحلي ٥٨ بـرقم ٥، ايضاح الاشتباه ١٤٢ برقم ١٦١، نقد الـرجال ١١٢ برقم ١٦، مجمع الرجـال ٢/ ٢١٢، نضد الايضاح ١١٢، جامع الـرواة ١/ ٢٦٢، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٧٩ برقـم ٣٩٥، الوجيزة ١٥١، هدايـة المحدثين ٤٧، بهجة الآمال ٣/ ٣٣٤، تنقيـح المقال ١/ ٣٥٣ برقم ٣٠٧٣، أعيان الشيعة ٦/ ٢٠٣، الذريعة ٦/ ٣٢٥ برقم ١٨٤١، العندبيل ١/ ٢٢١، الجامع في الـرجـال ١/ ٦٤٨، معجـم رجـال الحديـث ٦/ ١٣٨ بـرقـم ٣٧٨٣، قـامـوس الـرجـال ٣/ ٣٥٩.

١ ـ تهذيب الأحكام: ج٧، الحديث ٢٢٣.

٣٧٩

حفص بن عبد الرحمان (*)

(... ـ ١٩٩ هـ)

ابن عمر بن فرّوخ البَلْخي، أبو عمر النيسابوري.

حدّث عن: إسرائيل بن يونس، وحجّاج بن أرطاة، وسفيان الثوري، وسليمان التّيمي، ومحمد بن عبد الرحمان بن أبي ذئب، ومحمد بن مسلم الطائفي، وغيرهم.

وتفقّه بأبي حنيفة.

حدّث عنه: ابن نبتة إبراهيم بن منصور، وبشر بن الحكم العبدي، ويحيىٰ ابن أكثم، وأبو داود الطيالسي، وآخرون.

وقد ولي قضاء نيسابور، ثم ندم وأقبل على العبادة.

قيل: إنّ ابن المبارك كان إذا أقام بنيسابور لا يدع زيارته.

قال الحاكم: حفصٌ أفقه أصحاب أبي حنيفة الخراسانيين.

توفّي سنة تسع وتسعين ومائة.

(*): الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٧١، التاريخ الكبير ٢/ ٣٦٧ برقم ٢٧٨٦، الجرح والتعديل ٣/ ١٧٦ برقم ٧٥٨، الثقات لابن حبان ٨/ ١٩٩، تهذيب الكمال ٧/ ٢٢ برقم ١٣٩٥، سير أعلام النبلاء ٩/ ٣١٠ برقم ٩٦، تاريخ الإسلام (حوادث ١٩١ ـ ٢٠٠) ١٥٠ برقم ٧١، العبر ١/ ٢٥٧، ميزان الاعتدال ١/ ٥٦٠ برقم ٢١٢٦، الجواهر المضيئة ١/ ٢٢١ برقم ٥٥٣، تهذيب التهذيب ٢/ ٤٠٤ برقم ٧٠٦، تقريب التهذيب ١/ ١٨٦ برقم ٤٤٨، شذرات الذهب ١/ ٣٥٦.

٣٨٠

حفص بن غياث (*)

(١١٧ ـ ١٩٤ هـ)

ابن طَلْق بن معاوية النخعي، القاضي أبو عمر، وقيل: أبو عمرو الكوفي.

مولده سنة سبع عشرة ومائة.

روىٰ عن: عاصم الأحول، وسليمان التَّيمي، ويحيىٰ بن سعيد، والأعمش، وهشام بن حسان، وجدّه طلق، وغيرهم.

روىٰ عنه: عبد الرحمان بن مهدي، وابن عمّه طَلْق بن غَنَّام، وابنه عمر بن حفص، وعمرو الناقد، وابن نُمير، وآخرون.

وكان حافظاً، محدّثاً، فقيهاً، ولاّه الرشيد قضاء الجانب الشرقي ببغداد، ثم

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٣٨٩، التاريخ الكبير ٢/ ٣٧٠، المعارف ٢٨٥، الجرح والتعديل ٣/ ١٨٥، العقد الفريد ٦/ ٢٦٧، الثقات لابن حبان ٦/ ٢٠٠، مشاهير علماء الأمصار ٢٧٢ برقم ١٣٧٠، رجال النجاشي ١/ ٣٢٥، فهرست الطوسي ٨٦ برقم ٢٤٣، رجال الطوسي ١١٨ برقم ٥٠، ١٧٥ برقم ١٧٦، ٤٧١ برقم ٥٧، عدة الأصول للطوسي ١/ ٣٨٠، تاريخ بغداد ٨/ ١٨٨، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٣٧، الكامل في التاريخ ٦/ ٢٣٧، وفيات الأعيان ٢/ ١٩٧ برقم ٢٠٢، رجال ابن داود ٢٤٢ برقم ١٦٠، رجال العلامة الحلي ٢١٨ برقم ١، تهذيب الكمال ٧/ ٥٦، تاريخ الإسلام (حوادث ١٩١ ـ ٢٠٠) ١٥٢، سير أعلام النبلاء ٩/ ٢٢، العبر ١/ ٢٤٤، تذكرة الحفاظ ١/ ٢٩٧، ميزان الاعتدال ١/ ٥٦٧، دول الإسلام ١/ ٨٨، الوافي بالوفيات ١٣/ ٩٨، الجواهر المضيئة ١/ ٢٢١، تهذيب التهذيب ٢/ ١٨٩، تقريب التهذيب ١/ ٨٩، شذرات الذهب ١/ ٣٤٠، تنقيح المقال ١/ ٣٥٥ برقم ٣١٩٣، معجم رجال الحديث ٦/ ١٤٨، قاموس الرجال ٣/ ٣٦٣.

نقله إلى قضاء الكوفة.

وقد عُدّ من أصحاب الإمامين الصادق والكاظم عليهما السلام، ووقع في اسناد جملة من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام، تبلغ سبعة وثمانين مورداً، رواها عن الصادق والكاظم عليهما السلام، وعن ليث والحجاج والزهري، ورواها عن حفص: الحسن ابن محبوب، ومحمد بن خالد البرقي، وجميل بن درّاج، وعلي بن شجرة، وسليمان بن داود المنقري، وغيرهم.

ولحفص بن غياث كتاب عن الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام، وهو سبعون ومائة حديث أو نحوها.

وقد عمل الشيعة بروايات حفص، وعُدّ كتابه من الكتب المعتمدة، حيث ذُكر أنّ العدالة المعتبرة في الراوي أن يكون ثقة متحرزاً في روايته عن الكذب، وإن كان مخالفاً في الاعتقاد.

رُوي عن يحيىٰ القطان قال: حفص أوثق أصحاب الأعمش.

وقال العجلي: ثقة مأمون فقيه. كان وكيع ربّما يُسأل عن الشيء، فيقول: اذهبوا إلى قاضينا، فاسألوه، وكان شيخاً عفيفاً مسلماً.

رُوي عن حفص قال: مررت بطاق اللحّامين فإذا بُعليّان جالسٌ، فسمعته يقول: مَن أراد سرور الدنيا وحُزن الآخرة، فليتمنّ ما هذا فيه. فوالله لقد تمنيتُ أنّي كنتُ متُّ قبل أن ألِيَ القضاء.

روىٰ الذهبي بسنده عن حفص، عن ...، عن أبي بكرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «ذنبان يُعجّلان ولا يُغفران: البغي وقطيعة الرّحِم»[1].

وروىٰ الكليني بسنده عن حفص عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من تعلّم العلم

١ـ سير أعلام النبلاء: ٩/ ٣٢.

وعمل به وعلّم لله دُعي في ملكوت السمٰوات عظيماً، فقيل: تعلّم لله وعمل لله وعلّم لله [١].

وروىٰ الطوسي بسنده عن حفص عن [جعفر] [٢] عن أبيه عن علي عليه السلام قال: علىٰ الرجال والنساء أن يكبّروا أيّام التشريق في دبر الصلوات، وعلى من صلّى وحده، ومَن صلّىٰ تطوّعاً [٣].

٣٨١

الحكم بن أيمن (*)

(... ـ كان حيّاً قبل ١٨٣ هـ)

الحنّاط [٤]، أبو عليّ القرشي بالولاء، الكوفيّ.

١ـ الكافي: ج ١، كتاب فضل العلم، باب ثواب العالم والمتعلّم، الحديث ٦.

٢ـ كذا في الوافي والوسائل وهو الصحيح. انظر معجم رجال الحديث: ٦/ ١٥٣. وجعفر هو الإمام أبو عبد الله الصادق عليه السلام.

٣ـ تهذيب الأحكام: ج ٣ باب صلاة العيدين، الحديث ٨٦٩.

*: رجال البرقي ٣٨، رجال النجاشي ١/ ٣٣٠ برقم ٣٥٢، رجال الطوسي ١٧١ برقم ١٠٧، فهرست الطوسي ٨٧ برقم ٢٤٧، ايضاح الاشتباه ١٤٣ برقم ١٦٥، نقد الرجال ١١٤ برقم ٣، مجمع الرجال ٢/ ٢١٦، نضد الايضاح ١١٣، جامع الرواة ١/ ٢٦٤، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٨٠ برقم ٤٠١، هداية المحدثين ٤٨، مستدرك الوسائل ٣/ ٧٢٩ و ٧٩٥، تنقيح المقال ١/ ٣٥٦ برقم ٣٢١٤، أعيان الشيعة ٦/ ٢٠٧، الذريعة ٢/ ١٤٨ برقم ٥٦٢ و ٦/ ٣٢٦ برقم ١٨٤٥، العندبيل ١/ ٢٢٥، الجامع في الرجال ١/ ٦٥٥، معجم رجال الحديث ٦/ ١٦٢ برقم ٣٨٣٩ وص ١٨١ برقم ٣٨٨١ و ٣٨٨٢، قاموس الرجال ٣/ ٣٦٩.

٤ـ وفي بعض الروايات (الخيّاط)، ولعلّه هو الأصح بقرينة الرواية التي سقناها في ذيل الترجمة، وسؤاله للإمام الصادق عليه السلام حول الثوب. انظر معجم رجال الحديث: ٦/ ١٦٣.

روىٰ عن: أبي بصير، وأبي خالد الكابليّ، وداود الأبزاري، وأبي أُسامة زيد الشحّام، وصدقة الأحدب، وغياث بن إبراهيم، والقاسم الصيرفيّ شريك المفضّل، ويونس الطاطري، وأبي حمزة الثمالي، وغيرهم.

روىٰ عنه: محمد بن أبي عمير، والحسن بن علي بن بقاح، والحسين بن سعيد، وصفوان بن يحيىٰ، وعليّ بن الحكم، وعلي بن عقبة، ومحمد بن زياد، ومحمد بن سنان، ومحمد بن سماعة.

وكان قد تلقّىٰ العلم عن الإمام أبي عبد الله الصادق ﷺ، وروىٰ عنه وعن الإمام أبي الحسن الكاظم ﷺ ، ووقع في اسناد جملة من الروايات عن أهل بيت العصمة ﷺ تبلغ واحداً وعشرين مورداً[١].

وله كتاب[٢] يرويه محمد بن أبي عمير.

روىٰ الشيخ الكليني بسنده عن الحكم الحنّاط قال: قلت لأبي عبد الله ﷺ: إنّي أتقبل الثوب بدرهم وأسلّمه بأكثر من ذلك لا أزيد على أن أشقّه؟ قال: لا بأس به، ثم قال: لا بأس فيما تقبّلته من عمل ثم استفضلت فيه[٣].

١ـ وقع بعنوان (الحكم بن أيمن الحنّاط) في اسناد اثني عشر مورداً، و بعنوان (الحكم الحنّاط) في اسناد سبعة موارد، وبعنوان (الحكم الخيّاط) في اسناد موردين.

٢ـ وقال الشيخ الطوسي في الفهرست: له أصل.

٣ـ الكافي ج٥، باب الرجل يتقبل بالعمل ثم يقبّله من غيره، الحديث ٢.

٣٨٢

الحكم بن أيوب (*)

(...ـ بعد ١٩١ هـ)

ابن أبي الحر إسحاق بن عبد الرحمان العبدي بالولاء، الفقيه أبو محمد الاصبهاني.

روىٰ عن: الثوري، وزُفَر بن الهذيل، وسعيد بن أبي عروبة، وغيرهم.

روىٰ عنه: محمد بن المغيرة، وغيره.

وكان من كبار أهل بلده.

لم نظفر بتاريخ وفاته، إلاّ أنّ الذهبي ذكره في وفيات سنة (١٩١ـ٢٠٠ هـ).

٣٨٣

الحكم بن عبد الله (**)

(١١٥ـ١٩٩ هـ)

ابن مسلمة، أبو مُطيع البَلْخي.

*: ذكر أخبار أصبهان ١/ ٢٩٧، تاريخ الإسلام (سنة ١٩١ـ٢٠٠) ص ١٥٧.

**: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٧٤، معرفة الرجال لابن معين ٢/ ١١٧، الضعفاء والمتروكين للدارقطني ٧٧، برقم ١٦٢، الضعفاء الكبير للعقيلي ١/ ٢٥٦، برقم ٣١٢، الجرح والتعديل ←

تفقّه بأبي حنيفة، وروى عنه، وعن: ابن عون، وهشام بن حسان، وآخرين.

روى عنه: أحمد بن منيع، وأيوب بن الحسن، وعلي بن الحسين الذُّهلي، وغيرهم.

وكان محدّثاً، فقيهاً، ولي قضاء بَلْخ، وتفقّه به أهل خراسان، وقدم بغداد غير مرّة وحدث بها. له كتاب الفقه الأكبر.

ضعّفه النسائي والبخاري، وغيرهما.

وقال أبو داود: تركوا حديثه، كان جهمياً.

توفي سنة تسع وتسعين ومائة، عن أربع وثمانين سنة.

٣٨٤

الحكم بن عُتَيْبَة (*)

(٤٧ ـ ١١٥، ١١٤ هـ)

الكندي بالولاء، أبو محمد، ويقال أبو عبد الله الكوفي.

٢/ ١٢١ برقم ٥٦٠، الكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ٦٣١، تاريخ بغداد ٨/ ٢٢٣، مناقب أبي حنيفة الكردري ٥١٥، تاريخ الإسلام (سنة ١٩١ـ ٢٠٠) ص ١٥٨، العبر ١/ ٢٥٧، ميزان الاعتدال ١/ ٥٧٤ برقم ٢١٨١، الوافي بالوفيات ١٣/ ١١٣، برقم ١٢٢، لسان الميزان ٢/ ٣٣٤ برقم ١٣٦٩، شذرات الذهب ١/ ٣٥٧.

(*): الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٣٣١، التاريخ الكبير ٢/ ٣٣٢، الكنى والأسماء للدولابي ٦٠، الجرح والتعديل ٣/ ١٢٣، اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) ١٧٧، مشاهير علماء الأمصار ١٧٧ برقم ٨٤٢، الثقات لابن حبان ٤/ ١٤٤، رجال الطوسي ٨٦ برقم ٦، طبقات الفقهاء للشيرازي ٨٢، رجال ابن داود ق ٢ / ٢٤٣، رجال العلامة الحلي ق٢/ ٢١٨، سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٠٨، تذكرة الحفاظ ١/ ١١٧، العبر ١/ ١٠٩، ميزان الاعتدال ١/ ٥٧٧، تاريخ الإسلام (سنة ١١٥) ٣٤٥، الوافي بالوفيات ١٣/ ١١١، تهذيب التهذيب ٢/ ٤٣٢، تقريب التهذيب

مولده سنة سبع وأربعين، وقيل غير ذلك.

عُدّ في أصحاب علي بن الحسين زين العابدين، ومحمد الباقر، وجعفر الصادق ﷺ، وحدّث عنهم.

وحدّث عن: أبي جُحَيفة السُّوائي، وشريح القاضي، وعبد الرحمان بن أبي ليلى، وإبراهيم النخعي، وخلق سواهم.

حدّث عنه: منصور بن المعتمر، وسليمان الأعمش، وأبان بن تغلب، ومعاوية بن عمار الدهني، وإسماعيل الشعيري، وزياد بن سوقة، ومعاوية بن ميسرة، وآخرون.

وكان فقيهاً، كثير الحديث.

نقل عنه الشيخ الطوسي في «الخلاف» ثلاث عشرة فتوى في أبواب مختلفة.

وله في الكتب الأربعة عند الإمامية أربعة وعشرين مورداً من روايات أئمّة أهل البيت ﷺ.

أخرج أبو نعيم بسنده عن عبد الله بن عطاء، قال: ما رأيت العلماء عند أحد أصغر علماً منهم عند أبي جعفر، لقد رأيت الحكم عنده كأنّه متعلّم [١].

روي أنّ الإمام الباقر ﷺ قال له: ما حدّ رمي الجمار؟ فقال الحكم: عند زوال الشمس، فقال ﷺ: يا حكم أرأيت لو أنّهما كانا اثنين، فقال أحدهما لصاحبه: إحفظ علينا متاعنا حتى نرجع، أكان يفوته الرمي؟ هو والله ما بين طلوع الشمس إلى غروبها.

١/ ١٩٧، مجمع الرجال للقهبائي ٢/ ٢١٩، شذرات الذهب ١/ ١٥١، جامع الرواة ١/ ٢٦٦، تنقيح المقال ١/ ٣٥٨، أعيان الشيعة ٦/ ٢٠٩، معجم رجال الحديث ٦/ ١٧٢ برقم ٣٨٦٥.

١ـ حلية الأولياء: ٣/ ١٨٦ في ترجمة محمد بن علي الباقر، و (أبو جعفر) الوارد في الرواية هو الإمام الباقر ﷺ.

وثّقه أبو حاتم والنسائي، وغيرهما. وقال ابن حبان كان يدلّس.

أمّا روايات وأقوال علماء الإمامية فقد اختلفت فيه. قال السيد محسن العاملي: والذي يتحصل من الجمع بين الروايات وأقوال العلماء أنّه كان زيدياً وهو منشأ القول بتشيّعه، بَترياً من القائلين بإمامة علي مع إمامة الشيخين وهو منشأ القول بأنّه كان من العامّة ومن فقهائهم، وأنّه يصاحب الباقر ويجالس أصحابه وله محبة وميل لأهل البيت.

توفّي الحكم بالكوفة سنة خمس عشرة وقيل: أربع عشرة ومائة.

٣٨٥
الحكم بن مسكين (*)
(٩٨ ـ كان حياً قبل ١٧٥ هـ)

الثقفي بالولاء، أبو محمد الكوفي، المكفوف.

صحب الإمام الصادق عليه السلام، وروى عنه.

وروى أيضاً عن: عبد الله بن بُكير، وجميل بن درّاج النخعي، وحذيفة بن منصور الخزاعي، وعبيد بن زرارة، وإسحاق بن عمار، وسعيدة ومنة أُختي محمد ابن أبي عمير بياع السابري، والنضر بن سويد، ويونس بن يعقوب البجلي، ومعاوية بن عمار الدُّهني، وداود بن الحصين الأسدي، وحمزة بن الطيار، وعبد الله ابن سنان، وعمرو بن أبي نصر الأنماطي، وإسماعيل بن يسار، وأبي كهمس،

---

*: رجال البرقي ٣٨، رجال النجاشي ١/ ٣٢٨، رجال الطوسي ١٨٥، فهرست الطوسي ٨٧، رجال ابن داود ١٣٠ برقم ٥٠٥، نقد الرجال ١١٥، مجمع الرجال ٢/ ٢٢١، جامع الرواة ١/ ٢٦٧، بهجة الآمال ٣/ ٣٨٤، تنقيح المقال ١/ ٣٦٠ برقم ٣٢٤٨، أعيان الشيعة ٦/ ٢١٢، معجم رجال الحديث ٦/ ١٧٨، ١٦١، قاموس الرجال ٣/ ٦٢٣.

والحسن بن رباط البجلي، وآخرين.

روىٰ عنه: محمد بن أبي عمير، وأحمد بن محمد بن أبي نصر، وعلي بن أسباط، وعلي بن الحكم النخعي، والحسن بن علي بن فضال، والهيثم بن أبي مسروق النَّهدي، والحسن بن محبوب، وآخرون.

وكان كثير الرواية وصاحب كتب متعددة.

وقد رُوي له في الكتب الأربعة عند الإمامية أربعة وتسعين مورداً[1].

وصنّف كتباً، منها: كتاب الوصايا، وكتاب الطلاق، وكتاب الظهار.

٣٨٦

حمّاد بن دُلَيْل (*)

(... ـ بعد ١٩١ هـ)

المدائني، أبو زيد قاضي المدائن.

تفقه بأبي حنيفة، وروىٰ عنه وعن سفيان بن سعيد الثوري، والحسن بن صالح بن حيّ، وفضيل بن مرزوق، وغيرهم.

روىٰ عنه: أسد بن موسىٰ، ومؤمل بن إسماعيل، والحميدي، وآخرون.

١ـ وقع بعنوان (الحكم بن مسكين) في اسناد اثنين وتسعين رواية، وبعنوان (الحكم الأعمى) في اسناد روايتين، وقد استظهر العلاّمة السيد الخوئي اتحادهما. انظر «معجم رجال الحديث».

*: الكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٨٠، الجرح والتعديل ٣/ ١٣٦ برقم ٦١٤، الثقات لابن حبان ٨/ ٢٠٦، الكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ٦٦٦، تاريخ بغداد ٨/ ١٥١ برقم ٤٢٥٣، الاكمال لابن ماكولا ٣/ ٣٣١، تهذيب الكمال ٧/ ٢٣٦ برقم ١٤٨٠، تاريخ الإسلام سنة ١٩١ ـ ٢٠٠ ص ١٦٢، ميزان الاعتدال ١/ ٥٩٠، تهذيب التهذيب ٣/ ٨ برقم ١١، تقريب التهذيب ١/ ١٩٦ برقم ٥٤٠.

ونزل مكة وترك القضاء وصار يبيع البَزّ.

عن أحمد قال: لم يكن ـ أي حماد ـ صاحب حديث، كان صاحب رأي.

وقيل: إنّ الفضيل بن عياض كان إذا سئل عن مسألة يقول: ائتوا أبا زيد فسلوه.

ذكره الذهبي فيمن توفّي بين سنة (١٩١ ـ ٢٠٠ هـ).

٣٨٧

حمّاد بن زيد (*)

(٩٨ـ١٧٩ هـ)

ابن دِرهم الأزدي الجهضمي بالولاء، أبو إسماعيل البصري، الضرير، يُعرف

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٢٨٦، معرفة الرجال لابن معين ١/ ٥٤ برقم ٤٠، المحبر ص ٤٧٦، التاريخ الكبير ٣/ ٢٥ برقم ١٠٠، المعارف ٢٨١، المعرفة والتاريخ ١/ ١٧٠، الكنى والأسماء للدولابي ١/ ٩٦، الجرح والتعديل ١/ ١٨٣، العقد الفريد ٦/ ٩ و ٢٧٠، الثقات لابن حبان ٦/ ٢١٧، مشاهير علماء الأمصار ص ٢٤٨ برقم ١٢٤٤، تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ١٠٢ برقم ٢٣٩، تاريخ جرجان ٨٦ و ٩٧، ذكر أخبار اصبهان ١/ ٢٩٠، حلية الأولياء ٦/ ٢٥٧ برقم ٣٨١، رجال الطوسي ١٧٣ برقم ١٣١ (وفيه: حماد بن يزيد) وهو تحريف، طبقات الفقهاء للشيرازي ٩٤، الأنساب للسمعاني ١/ ١٢١ (الأزرق)، صفة الصفوة ٣/ ٣٦٤، اللباب ١/ ٤٧، الكامل في التاريخ ٦/ ١٤٧، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ١٦٧ تهذيب الكمال ٧/ ٢٣٩، سير أعلام النبلاء ٧/ ٤٥٦، العبر ١/ ٢١١، تذكرة الحفاظ ١/ ٢٢٨، تاريخ الإسلام (سنة ١٧١ ـ ١٨٠) ص ٩٤، دول الإسلام ١/ ٨٤، نكت الهميان ١٤٧، الوافي بالوفيات ١٣/ ١٤٦ برقم ١٥٤، مرآة الجنان ١/ ٣٧٧، البداية والنهاية ١٠/ ١٨٠، الجواهر المضيئة ١/ ٢٢٥، تهذيب التهذيب ٣/ ٩، تقريب التهذيب ١/ ٩٧، طبقات الحفاظ ١٠٣ برقم ٢٠٣، مجمع الرجال للقهبائي ٢/ ٢٢٥ و ٧/ ٦، شذرات الذهب ١/ ٢٩٢، أعيان الشيعة ٦/ ٢١٨، تنقيح المقال ١/ ٣٦٣، الأعلام ٢/ ٢٧١، معجم رجال الحديث ٦/ ٢٠٦ برقم ٣٩٣٣.

بالأزرق، أصله من سِجستان، سُبي جدّه درهم منها.

مولده سنة ثمان وتسعين.

روىٰ عن: عمرو بن دينار، وثابت البناني، وأيوب السَّختياني، وأبان بن تغلب، وخلق كثير.

وعُدّ من أصحاب الإمام جعفر الصادق عليه السلام.

قيل: ويمكن أن يكون الشيخ الطوسي ذكره في أصحاب الصادق عليه السلام لأنّ له رواية عنه وإن لم يكن إمامياً، فقد روىٰ عن الصادق عليه السلام جماعة ليسوا من الإمامية.

روىٰ عن حماد: خالد بن خِداش، وعبد الله بن المبارك، وعبد الله بن مَسلَمة القَعنبيّ، ووكيع بن الجراح، وطائفة.

وكان حافظاً، محدّثاً، فقيهاً، وكان يردّ على أبي حنيفة تكلّمه في الرأي، ويقول: سُنن رسول الله ﷺ لا تُقاس.

عن عبد الرحمان بن مهدي قال: ما رأيت بالبصرة أفقه منه. يعني حماد بن زيد.

روىٰ أبو نعيم الاصفهاني بسنده عن حماد عن أيوب عن أبي رجاء العطاردي عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «أدّوا صاعاً من طعام» ـ يعني في الفطرة ـ.

توفّي بالبصرة سنة تسع وسبعين ومائة.

٣٨٨

حمّاد بن سَلَمة (*)

(... ـ ١٦٧، ١٦٩ هـ)

ابن دينار، أبو سَلَمة البصري، البطائني، مولىٰ آل ربيعة بن مالك، وقيل غير ذلك، وهو ابن أُخت حُميد الطويل.

روىٰ عن: ابن أبي مليكة، وثابت البُناني، وحميد الطويل، وعاصم بن بهدَلَة، وعلي بن زيد بن جدعان، وطائفة.

روىٰ عنه: أبو نُعيم الفضل بن دُكين، وعفّان بن مسلم، ويحيىٰ القطّان، ووكيع بن الجراح، وشيبان بن فرّوخ، وآخرون.

وهو أحد رواة حديث الغدير من العلماء، فقد أخرج أحمد بن حنبل بسنده عن حماد عن علي بن زيد عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب، قال:

كنّا مع رسول الله ﷺ في سفر[1] فنزلنا بغدير خم فنودي الصلاة جامعة

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٢٨٢، التاريخ الكبير ٣/ ٢٢، المعارف ٢٨٢، المعرفة والتاريخ ٢/ ١٩٣، الجرح والتعديل ٣/ ١٤٠، مشاهير علماء الأمصار ٢٤٧، الثقات لابن حبان ٦/ ٢١٦، الفهرست لابن النديم ٣٣١، حلية الأولياء ٦/ ٢٤٩، صفة الصفوة ٣/ ٣٦١، معجم الأدباء ١٠/ ٢٥٤، الكامل في التاريخ ٦/ ٧٤، تهذيب الكمال ٧/ ٢٥٣، تذكرة الحفاظ ١/ ٢٠٢، العبر ١/ ١٩٠، ميزان الاعتدال ١/ ٥٩٠ برقم ٢٢٥١، تاريخ الإسلام (سنة ١٦٧) ص ١٤٤، مرآة الجنان ١/ ٣٥٣، الوافي بالوفيات ١٣/ ١٤٥، تهذيب التهذيب ٣/ ١١، تقريب التهذيب ١/ ١٩٧، النجوم الزاهرة ٢/ ٥٦، طبقات الحفاظ ٩٤، بغية الوعاة ١/ ٥٤٨، شذرات الذهب ١/ ٢٦٢، روضات الجنات للخوانساري ٣/ ٢٤٩، الأعلام ٢/ ٢٧٢، معجم المؤلفين ٤/ ٧٢.

١ـ وفي لفظ ابن ماجة: أقبلنا مع رسول الله ﷺ في حجته التي حجّ.

وكسح لرسول الله ﷺ تحت شجرتين فصلّى الظهر وأخذ بيد عليّ ـ رضي الله عنه ـ فقال: ألستم تعلمون أنّي أولى المؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى، قال: ألستم تعلمون أنّي أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى، قال: فأخذ بيد عليّ فقال: من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ والِ من والاه، وعادِ من عاداه. قال: فلقيه عمر بعد ذلك فقال له: هنيئاً يا ابن أبي طالب أصبحت وأمسيتَ مولى كلّ مؤمن ومؤمنة[1].

وكان حماد بن سلمة محدثاً فقيهاً نحوياً ولغوياً.

قال أبو عمر الجَرْمي: ما رأيت فقيهاً قطّ أفصح من عبد الوارث إلاّ حماد بن سلمة.

وقال يونس بن حبيب النّحوي: كان حماد رأس حلقتنا ومنه تعلّمتُ العربية.

أخرج أبو نعيم في «حليته» عن موسى بن إسماعيل، قال: سمعت حماد بن سلمة يقول لرجل: إن دعاك الأمير أن تقرأ عليه ﴿قل هو الله أحد﴾ فلا تأته.

وأخرج أيضاً عن آدم بن اياس، قال: شهدت حماد بن سلمة ودعوه ـ يعني السلطان ـ فقال: أحمل لحية حمراء لهؤلاء؟! لا والله لا فعلت.

توفّي حماد سنة سبع وستين ومائة، وقيل سنة تسع وستين، في زمن المهدي العباسي، ورثاه اليزيديّ بأبيات أوّلها:

يا طالبَ النّحوِ ألا فَابكهِ بعد أبي عَمْرو وحمّادِ

يعني حمّاد بن سلمة وأبا عمرو بن العلاء.

---

١ ـ المسند: ٤/ ٢٨١، ورواه أيضاً من طريق عاصم بن بهدلة عن حمّاد بنفس الاسناد، وأخرج نحوه ابن ماجة في «سننه» المطبعة التازية بمصر: ١/ ٥٥.

٣٨٩
حمّاد بن عثمان (*)

(... ـ ١٩٠ هـ)

ابن عمرو بن خالد الفزاري بالولاء، الكوفي، كان يسكن عرزم [1] فنُسب إليها.

قيل: إنّ حمّاداً هذا متحد مع حماد بن عثمان مولى غني الملقّب بالناب، واستظهر بعضهم التعدد، وذُكر أنّه لا ثمرة للبحث في ذلك فإنّه ثقة على كل حال تعدد أو لم يتعدد.

روىٰ عن: بُريد بن معاوية العجلي، وجميل بن درّاج النخعي، والحارث بن المغيرة النصري، وحبيب بن المعلىٰ الخثعمي، والحسين بن موسى الحنّاط، وزيد الشحّام، وعبد الرحمن بن الحجّاج البجلي، وعُبيد بن زُرارة، ومحمد بن مسلم الطائفي، وعبيد الله بن علي الحلبي، ومعاوية بن عمار الدُّهني، والمُعلّى بن خنيس، ويعقوب بن شعيب بن ميثم الأسدي، وأبي عبيدة الحذّاء، وأبي بصير، والحسن بن

---

*: رجال البرقي ٢١، ٤٨، ٥٣، رجال النجاشي ١/ ٣٣٩ برقم ٣٦٩، فهرست الطوسي ٨٥، رجال الطوسي ٣٤٦ برقم ١٧٣، رجال ابن داود ٢٠٩، رجال العلاّمة الحلي ٥٦، جامع الرواة ١/ ٢٧١، بهجة الآمال ٣/ ٣٥٩، تنقيح المقال ١/ ٣٦٥، أعيان الشيعة ٦/ ٢٢٠، معجم رجال الحديث ٦/ ٢١٢ برقم ٣٩٥٦، قاموس الرجال ٣/ ٤٠١.

١ ـ عَرزَم: محلة بالكوفة تعرف بجبّانة عرزم، وقيل: عرزم بطن من فزارة نُسبت الجبّانة إليه. اللباب: ٢/ ٣٣٤.

الصيقل، ورفاعة بن موسى، وعبد الأعلى بن أعين، والفُضيل بن يسار النَّهدي، وعمران الحلبي، ويعقوب بن سالم الأحمر، وطائفة.

روىٰ عنه: أبان بن عثمان الأحمر البجلي، وأحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطيّ، وجعفر بن بشير البجلي، والحسن بن علي الوشاء، وحماد بن عيسىٰ الجُهني، وصفوان بن يحيىٰ، وثعلبة بن ميمون، وفضالة بن أيوب، ومحمد بن أبي عُمير، ومحمد بن الوليد الخزّاز، والحسن بن محبوب السراد، وعبد الرحمن بن أبي نجران، وعبد الله الحجّال، والحسين بن سعيد الأهوازي، وآخرون.

وكان ثقة، محدثاً، فقيهاً، جليل القدر، أخذ العلوم والمعارف عن الأئمّة: أبي عبد الله الصادق وأبي الحسن الكاظم وأبي الحسن الرضا ﷺ، وروىٰ عنهم.

وهو أحد الفقهاء الذين أجمعت الشيعة على تصحيح ما يصح عنهم، والإقرار لهم بالفقه.

وقد وقع في إسناد كثير من الروايات عن أئمّة أهل البيت ﷺ تبلغ سبعمائة وأربعة وثلاثين مورداً، وله كتاب يرويه عنه محمد بن الوليد الخزاز.

رُوي عن حماد بن عثمان أنّه قال: قلت لأبي عبد الله ﷺ: كم التعزير؟ فقال: دون الحد، قال: قلت: دون ثمانين؟ قال: فقال: لا، ولكن دون الأربعين فإنّه حدّ المملوك، قال: قلت: وكم ذلك؟ قال: قال: علىٰ قدر ما يرىٰ الوالي من ذنب الرجل وقوة بدنه [1].

ورُوي عنه: عن الحلبي، عن أبي عبد الله ﷺ قال: الكادُّ على عياله كالمجاهد في سبيل الله [2].

---

١ ـ الكافي: ج٧، كتاب الحدود، باب ما يجب فيه التعزير، الحديث ٥.

٢ ـ الكافي: ج٥، كتاب المعيشة، باب مَن كدّ على عياله، الحديث ١.

٣٩٠
حماد بن أبي حنيفة النعمان (*)
(... ـ ١٧٦ هـ)

ابن ثابت، الفقيه أبو إسماعيل الكوفي، الحنفي.

تفقه على أبيه، وأفتىٰ في زمنه.

وتفقّه عليه ابنه إسماعيل قاضي البصرة، وحدّث عنه.

وقد استقضي حماد على الكوفة بعد القاسم بن معين الكوفي.

ضعّفه ابن عدي وغيره من قبل حفظه.

توفّي سنة ست وسبعين ومائة.

٣٩١
حمزة بن حبيب الزيات (**)
(٨٠ ـ ١٥٦ هـ)

حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل التيميّ، أبو عمارة الكوفي، الزيّات،

---

*: الكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ٢٥٢ برقم ٦١/ ٤٣٠، وفيات الأعيان ٢/ ٢٠٥، ميزان الاعتدال ١/ ٥٩٠ برقم ٢٢٤٥، تاريخ الإسلام (حوادث ١٧١ ـ ١٨٠) ص ١٠١ برقم ٦٩، سير أعلام النبلاء ٦/ ٤٠٣، الوافي بالوفيات ١٣/ ١٤٧، مرآة الجنان ١/ ٣٧٠، الجواهر المضيئة ١/ ٢٢٦، لسان الميزان ٢/ ٣٤٦، شذرات الذهب ١/ ٢٨٧، الفوائد البهية ٦٩.

**: الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٣٨٥، التاريخ الكبير ٣/ ٥٢ برقم ١٩٤، الجرح والتعديل ٣/ ٢٠٩ برقم ٩١٦، ثقات ابن حبان ٦/ ٢٢٨، فهرست ابن النديم ٥٠، رجال الطوسي ١٧ ⇐

أحد القرّاء السبعة [1].

ولد سنة ثمانين.

وقرأ على الإمام الصادق ﷺ، وحُمران بن أعين، والأعمش، وغيرهم.

وحدث عن: عديّ بن ثابت، وأبي إسحاق السبيعي، وحبيب بن أبي ثابت، والحكم بن عتيبة، ومنصور بن المعتمر، وسليمان الأعمش، وغيرهم.

عدّه الشيخ الطوسي من أصحاب الصادق ﷺ، وروى له رواية واحدة.

حدث عنه: حسين بن علي الجعفي، وعبد الله بن صالح العجلي، ووكيع بن الجراح، وسفيان الثوري، وشريك بن عبد الله.

وعنه أخذ أبو الحسن الكسائي وغيره القراءة.

برقم ٢٠٦، وفيات الأعيان ٢/ ٢١٦، تهذيب الكمال ٧/ ٣١٤ برقم ١٥٠١، تاريخ الإسلام (حوادث ١٤١ ـ ١٦٠) ٣٨٣، سير أعلام النبلاء ٧/ ٩٠ برقم ٣٨، تهذيب التهذيب ٣/ ٢٧ برقم ٣٧، تقريب التهذيب ١/ ١٩٩ برقم ٥٦٤، جامع الرواة ١/ ٢٨٠، تنقيح المقال ١/ ٣٧٣ برقم ٣٣٥٩، أعيان الشيعة ٦/ ٢٣٨، الأعلام ٢/ ٢٧٧، معجم رجال الحديث ٦/ ٢٦٦ برقم ٤٠٢٦، قاموس الرجال ٣/ ٤٢١.

١ـ لم تكن القراءات السبع متميزة عن غيرها، حتى قام أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد (المتوفى ٣٢٤ هـ) فجمع قراءات سبعة من المشهورين، فلقد كان القرّاء أمماً لا تحصى، فلمّا قلّ الضبط تصدّى بعض الأئمة لضبط ما رواه من القراءات، فجمع أبو عبيدة القاسم بن سلام (المتوفى ٢٢٤ هـ) القراءات في كتاب وجعلهم خمسة وعشرين قارئاً، وكذلك فعل ابن جرير الطبري (المتوفى ٣١٠ هـ) حيث ذكر في كتابه «الجامع» نيفاً وعشرين قراءة، ثم جاء ابن مجاهد فاقتصر على هؤلاء السبعة، وقد لام كثير من العلماء ابن مجاهد على اختياره عدد السبعة لما فيه من الإيهام، حيث ظن قوم أنّ القراءات السبع الموجودة الآن يراد بها الأحرف السبعة التي نزل بها القرآن والتي وردت فيها الأحاديث، وهذا غير صحيح، ولم يتوهمه أحد من العلماء المحققين ـ هذا إذا سلمنا ورود هذه الروايات ـ بل هو «خلاف إجماع أهل العلم قاطبة، وإنّما يظن ذلك بعض أهل الجهل» كما قال أبو شامة. عن «البيان في تفسير القرآن» للسيد الخوئي، بتصرف.

وكان من علماء زمانه بالقراءات، فقيهاً، عارفاً بالفرائض، حافظاً للحديث.

قال ابن حبان: وكـان من خيار عباد الله عبادة وفضلاً وورعـاً ونسكاً، وكان يجلب الزيت من الكوفة إلى حلوان.

وقال سفيان الثوري: غلب حمزة الناس على القرآن والفرائض.

قيل: إنّ الأعمش رأى حمزة مقبلاً فقال: ﴿وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ﴾ [١].

وللزيـات من الكتب: كتاب قـراءة حمزة، وكتاب الفرائض، وكتـاب أسباع القرآن [٢].

توفي بحُلوان [٣] سنة ست وخمسين ومائة، وقيل: ثمان وخمسين.

٢٩٢

حمزة بن حمران (*)

(... ـ كان حيّاً قبل ١٤٨ هـ)

ابن أعين الشيبـاني بالـولاء الكوفي، مـن آل أعين، كان أبـوه حمران من أكبر

١ـ الحج: ٢٤. ٢ـ ذكره صاحب «الذريعة إلى تصانيف الشيعة».

٣ـ وهي مدينة في أواخر سواد العراق مما يلي الجبل.

*: رجال البرقي ٣٩، رسالة أبي غالب الزراري ٢٠٧ برقم ٢٣، رجال النجاشي ١/ ٣٣٤ برقم ٣٦٣، رجال الطوسي ١١٨ برقم ٤٦ و ص ١٧٧ بـرقم ٢٠٧، فهرسـت الطوسي ٩٠ برقـم ٢٦٠، معالم العلماء ٤٥ برقم ٢٩٣، رجـال ابن داود ق١/ ١٣٤ برقم ٥٢٠، نقـد الرجال ١١٩ برقـم ٤، مجمع الرجال ٢/ ٢٣٨، جامع الرواة ١/ ٢٨٠، وسائل الشيعـة ٢٠/ ١٨٣ برقم ٤١٩، هداية المحدّثين ٥٢، رجال بحر العلوم ١/ ٢٥٠، مسـتدرك الوسائل ٣/ ٥٩٢ وص ٧٣٠، بهجة الآمال ٣/ ٣٩١، تنقيـح المقال ١/ ٣٧٤ بـرقـم ٣٢٦٠، أعيان الشـيعـة ٦/ ٢٤٠، تأسيـس الشيعـة ٦٩، الذريعـة ٦/ ٣٢٧ برقـم ١٨٥٣، العندبيل ١/ ٢٣٦، الجامع في الـرجال ١/ ٦٨٤، معجم رجـال الحديث ٦/ ٢٦٦ برقـم ٤٠٢٧، قاموس الرجال ٣/ ٤٢٢.

مشايخ الشيعة المفضّلين، وأحد حملة القرآن، عالماً بالنحو واللغة والقراءات، لقي السجاد والباقر والصادق عليهم السلام.

أمّا حمزة فكان من أصحاب الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام، لقيَهُ وتفقّه به، وروىٰ عنه، وعن: أبيه حمران، وداود بن فرقد، وزرارة بن أعين، وعبد الحميد الطائي، وعبد الله بن سليمان، وعبيد بن زرارة، وعمر بن حنظلة، ومحمد بن مسلم.

روىٰ عنه: عبد الرحمان بن أبي نجران، وعبد الله بن بكير، وعلي بن رئاب، وجميل بن درّاج النخعي، وجميل بن صالح الأسدي، وحريز بن عبد الله، وعبد الله بن سنان، ومحمد بن القاسم بن فضيل، ومنصور بن يونس، وهشام بن سالم الجواليقي، وآخرون.

وكان محدّثاً راوياً فقه أهل البيت عليهم السلام .

وقع في اسناد تسعة وخمسين مورداً من رواياتهم عليهم السلام في الكتب الأربعة، وصنّف كتاباً في الحديث يرويه عنه صفوان بن يحيىٰ.

روىٰ الشيخ الصدوق أنّ حمزة بن حمران سأل الإمام أبا عبد الله عليه السلام عن رجل يقول: حلّني حيث حبستني فقال: هو حِلٌّ حيث حبسه الله تعالى، قال: أو لم يقل، ولا يسقط الاشتراط عنه للحج من قابل [1].

١ـ من لا يحضره الفقيه: ج٢، باب المحصور والمصدود، ح ١٥١٦.

٣٩٣

أبـو الـمَـعـزاء (*)

(...ـ كان حيّاً قبل ١٨٣ هـ)

حُميد بن المثنى العجلي، أبو المعزاء (١) الكوفي، أحد أجلّة العلماء.

صحب الإمـامين أبا عبد الله الصادق، وأبـا الحسن موسى الكـاظم عليهما السلام، وروى عنهمـا، وعـن جملة مـن كبـار فقهاء ومحدّثـي مدرسـة أهــل البيت عليهم السلام، منهم: أبو بصير ليث بن البختري المرادي، ومنصور بن حازم البجلي، وفضيل بن يسـار النَّهـدي، وإسحـاق بـن عمار الصيرفي، وأبـو أُسـامـة زيـد الشحـام، وآخرون.

وكان كثير الحديث، جليل القدر.

وقـع في إسنـاد كثير مـن الـروايـات في الفقـه والحديـث عـن أئمّـة أهـل البيت عليهم السلام، بلغت مائة وسبعة وثمانين مورداً في الكتب الأربعة.

---

*: رجال النجاشي ١/ ٣٢٢ برقم ٣٣٨، فهرست الطـوسي ٨٥ برقم ٢٣٧، رجال الطوسي ١٧٩ برقم ٢٤٨، رجال ابن داود ١٣٥ برقم ٥٢٨، رجال العلامـة الحلي ٥٨، نقد الرجال ١٢١، جامع الرواة ١/ ٢٨٥، هدايـة المحدثين ٥٣، أعيـان الشيعة ٦/ ٢٥٤، معجم رجـال الحديث ٦/ ٢٩٤ بـرقم ٤٠٨٨، و ٢٢/ ٥٣ برقم ١٤٨٣١.

١ـ وفي بعض المصادر: المغراء.

و (المعزاء) مصدر (الأمعز): المكان الصلب الكثير الحجارة والحصى.

اختصّ به فضالة بن أيوب، ومحمد بن أبي عمير الأزديّان، ورويا عنه كثيراً.

وروى عنه أيضاً: سيف بن عَميرة النخعي، والحسن بن علي بن فضّال، وعبد الله بن جبلة الكناني، والحسن بن محبوب السراد، وعلي بن الحكم النخعي، وعلي بن حديد الأزدي، وعبد الرحمان بن أبي نجران عمرو التميمي، وصفوان بن يحيى البجلي، وعدّة.

وصنّف كتاباً رواه عنه فضالة.

وذكر أبو جعفر الطوسي أنّ له أصلاً رواه عنه ابن أبي عمير، وصفوان بن يحيىٰ.

روى الشيخ الطوسي بسنده عن أبي المعزاء عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله ﷺ قال: سألته عن رجل طاف بالبيت ثم خرج إلى الصفا فطاف به ثم ذكر أنّه قد بقي عليه من طوافه شيء، فأمره أن يرجع إلى البيت فيتمّ ما بقي من طوافه، ثم يرجع إلى الصفا فيتم ما بقي، فقلت له: فإنّه طاف بالصفا وترك البيت، قال: يرجع إلى البيت فيطوف به ثم يستقبل طواف الصفا، فقلت له: فما الفرق بين هذين؟ فقال: لأنّه قد دخل في شيء من الطواف وهذا لم يدخل في شيء منه [1].

---

١ ـ تهذيب الأحكام: ج٥، كتاب الحج، باب الطواف، الحديث ٤٢٨.

٣٩٤
حَنان بن سَدير (*)
(... ـ كان حيّاً حدود ١٨٣ هـ)

ابن حُكيم بن صُهيب، الشيخ المعمَّر أبو الفضل الصيرفي، الكوفي، كان دكانه في سدة الجامع على بابه في موضع البزّازين.

قال الدارقطني في المؤتلف والمختلف وفي العلل: إنّه من شيوخ الشيعة.

روىٰ عن: عبد الله بن أبي يَعفور العبدي، وزرارة بن أعين، ومعروف بن خَرَّبوذ، وسالم الحنّاط، وبرد الإسكاف، ويزيد بن خليفة الحارثي، وفليح بن أبي بكر الشيباني، وعقبة بن بشير الأسدي، وأبيه سدير، وآخرين.

روىٰ عنه: الحسن بن محبوب السراد، وجعفر بن بشير البجلي، وسيف بن عَميرة النخعي، وصفوان بن يحيىٰ، ومحمد بن إسماعيل بن بزيع، ويونس بن عبد الرحمان. وأحمد بن محمد بن أبي نصر السَّكوني، ومحمد بن علي الهمداني، وعلي بن رئاب السعدي، وغيرهم.

---

*: اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) ٥٥٥ برقم ١٠٤٩، رجال النجاشي ١/ ٣٤٣ برقم ٢٧٦، فهرست الطوسي ٨٩، رجال الطوسي ٣٤٦، التحرير الطاووسي ٨٧، رجال ابن داود ٤٥٠،رجال العلامة ٢١٨، لسان الميزان ٢/ ٣٦٧ برقم ١٥١٠، نقد الرجال ١٢١، مجمع الرجال ٢/ ٢٤٧، جامع الرواة ١/ ٢٨٦، هداية المحدثين ٥٣، الوجيزة ٥١، بهجة الآمال ٣/ ٤١٦، تنقيح المقال ١/ ٣٨١ برقم ٣٤٣٣، أعيان الشيعة ٦/ ٢٥٦، نضد الايضاح ١١٩ (ذيل الفهرست)، معجم رجال الحديث ٦/ ٢٩٩ برقم ٤٠٩٧، ٤١٠١، قاموس الرجال ٣/ ٤٤٣.

وروىٰ حنان ـ كما في لسان الميزان ـ عن أبيه، وعمرو بن قيس الملائي، وغيرهما، وعنه عباد بن يعقوب، ومحمد بن ثواب الهنائي.

وقد أخذ الفقه والحديث عن الأئمّة عليهم السلام، وعن أصحابهم، فقد روىٰ عن أبي عبد الله الصادق، وأبي الحسن الكاظم عليهما السلام[١]، ووقع في اسناد كثير من الروايات عن أهل البيت عليهم السلام تبلغ مائة وأربعة وثمانين مورداً[٢]، وله كتاب في صفة الجنة والنار عن الإمام الصادق يرويه عنه إسماعيل بن مهران، وأوّل هذا الكتاب: (إذا أراد الله قبض روح)[٣].

رُوي عن حنان بن سدير عن أبيه قال: قال أبو جعفر وأبو عبد الله عليهما السلام: إذا رأيت أبيات مكة فاقطع التلبية[٤].

ورُوي عنه عن شعيب قال: تكارينا لأبي عبد الله عليه السلام قوماً يعملون له في بستان له وكان أجلهم إلى العصر قال: فلما فرغوا قال لمعتب: أعطهم أُجورهم قبل أن يجفّ عرقهم[٥].

١ـ ذكر النجاشي رواية حنان عن الإمام الكاظم عليه السلام. وروى الكشي أنّ حناناً لم يدرك أبا جعفر عليه السلام ـ يريد به الإمام الباقر كما هو الظاهر ـ ولهذا قال المجلسي الأوّل فما يوجد في روايته عن أبي جعفر عليه السلام كما ورد كثيراً في «التهذيب»، فهو بسقوط أبيه من قلم النساخ. مشتركات الكاظمي: ص ٥٣ (في الهامش).

٢ـ وقع بعنوان (حنان) في اسناد ستة وخمسين مورداً، وبعنوان (حنان بن سدير) في اسناد مائة وسبعة وعشرين مورداً، وبعنوان (حنان بن سدير الصيرفي) في اسناد رواية واحدة. انظر معجم رجال الحديث: ٦/ ٢٩٩، ٣٠٠.

٣ـ وذكر الشيخ الطوسي في ترجمة حنان من الفهرست أنّ له كتاباً، ثم ذكر اسناده إليه عن الحسن بن محبوب عنه.

٤ـ الكافي: ج ٤، كتاب الحجّ، باب قطع تلبية المتمتع، الحديث ٢.

٥ـ تهذيب الأحكام: ج ٧، كتاب التجارات، باب الاجازات، الحديث ٩٣٠.

٣٩٥
حَيوة بن شُريح (*)
(...ـ١٥٨، ١٥٩ هـ)

ابن صفوان، الفقيه أبو زُرعة التُجيبي، المصري.

حدث عن: ربيعة القصير، وعقبة بن مسلم، وسالم بن غيلان، وجماعة.

حدث عنه: ابن المبارك، والليث بن سعد، وابن لَهيعة، وغيرهم.

وقد عُرض عليه قضاء مصر، فأبىٰ.

قال ابن وهب: كنا نجلس إلى حيوة في الفقه، فيقول: أبدلني الله بكم عموداً أقوم وراءه أصلي، ثم فعل ذلك.

توفي سنة ثمان وخمسين ومائة، وقيل: سنة تسع.

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٥١٥، التاريخ الكبير ٣/ ١٢٠، الجرح والتعديل ٣/ ٣٠٦ (ضمن ترجمة ابن وهب الفقيه المالكي)، مشاهير علماء الأمصار ٢٩٨ برقم ١٤٩٩، وفيات الأعيان ٣/ ٣٧، تهذيب الكمال ٧/ ٤٧٨، سير أعيان النبلاء ٦/ ٤٠٤، العبر للذهبي ١/ ١٧٦، تذكرة الحفاظ ١/ ١٨٥، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١٥٨) ٣٨٦، الوافي بالوفيات ١٣/ ٢٣١، تهذيب التهذيب ٣/ ٦٩، تقريب التهذيب ١/ ٢٠٨، طبقات الحفاظ ٨٦ برقم ١٧١، شذرات الذهب ١/ ٢٤٣، الأعلام للزركلي ٢/ ٢٩١.

٣٩٦

خالد بن جرير (*)

(... ـ كان حياً قبل ١٤٨ هـ)

ابن يزيد بن جرير بن عبد الله البجليّ الكوفي، أخو إسحاق بن جرير.

روىٰ عن: أبي الربيع الشامي [1]، وروىٰ عنه: الحسن بن محبوب.

وعدّ من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام، وقيل: روىٰ عنه.

وكان محدِّثاً، صالحاً، موالياً لأئمة أهل البيت عليهم السلام.

وقع في اسناد ستة وخمسين مورداً من رواياتهم عليهم السلام في الكتب الأربعة.

وصنّف كتاباً رواه الحسن بن محبوب عنه.

روىٰ الشيخ الطوسيّ بسنده عن خالد بـن جرير البجليّ عن أبي الربيع عن

---

*: رجال البرقي ٣١، اختيار معرفة الرجال ٣٤٦ برقم ٦٤٢ و ص ٤٢٢ برقم ٧٩٦، رجال النجاشي ١/ ٣٥٠ برقم ٣٨٧، رجال الطوسي ١٨٩ برقم ٧٠، التحرير الطاووسي ٩٤ برقم ١٣٩، رجال ابن داود ق١/ ١٣٧ برقم ٥٣٦، رجال العلامة الحلي ق١/ ٦٤ برقم ٢، ايضاح الاشتباه ١٧١ برقم ٢٤٦، نقد الرجال ١٢٢ برقم ٨، مجمع الرجال ٢/ ٢٥٦، نضد الايضاح ١٢١، جامع الرواة ١/ ٢٨٩، الوجيزة ١٥١، هداية المحدثين ٥٥، مستدرك الوسائل ٣/ ٧٩٧، تنقيح المقال ١/ ٣٨٧ برقم ٣٥٤٢، أعيان الشيعة ٦/ ٢٨٠، الذريعة ٦/ ٣٢٧ برقم ١٨٦٢، العنديل ١/ ٢٤٦، الجامع في الرجال ١/ ٧٠٧، معجم رجال الحديث ٧/ ١٤ برقم ٤١٦٦، قاموس الرجال ٣/ ٤٦٥.

١ـ خليد أو خالد بن أوفى العنزيّ.

أبي عبد الله عليه السلام، قال: سُئِلَ أبو عبد الله عليه السلام عن رجل ولي مال يتيم فاستقرض منه شيئاً فقال: إنّ علي بن الحسين عليه السلام قد كان يستقرض من مال أيتام كانوا في حجره فلا بأس بذلك (١).

٣٩٧

خالد بن أبي عمران (*)

(... ـ ١٢٩، ١٢٥ هـ)

التُّجيبي، أبو عمر، وقيل: أبو محمد التونسي قاضي إفريقية، قيل: واسم أبي عمران زيد.

حدث عن: حنش الصنعاني، وسليمان بن يسار، ووهب بن مُنبِّه، والقاسم ابن محمد بن أبي بكر، وعدّة.

حدث عنه: الليث بن سعد، ويحيىٰ بن سعيد الأنصاري، وعبد الله بن لَهيعة، وآخرون.

وكان فقيهاً، مفتياً، يفتي أهل مصر والمغرب.

قال عبد الملك بن أبي كريمة: صحبتُ خالد بن أبي عمران، ومشيتُ

١ـ تهذيب الأحكام ج٦، باب المكاسب، الحديث ٩٥٣.

*: الطبقات لابن سعد ٧/ ٥٢١، التاريخ الكبير ٣/ ١٦٣، المعرفة والتاريخ ٣/ ٢٥٢، الجرح والتعديل ٣/ ٣٤٥، مشاهير علماء الأمصار ٢٩٩ برقم ١٥٠٦، الإحكام في أُصول الأحكام ٢/ ٩٢، المنتظم٧/ ٢٧٣، تهذيب الكمال ٨/ ١٤٢، العبر للذهبي ١/ ١٢٩، سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٧٨، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١٢٩) ٨٦، الوافي بالوفيات ١٣/ ٢٧٤ برقم ٣٣١، تهذيب التهذيب ٣/ ١١٠، تقريب التهذيب ١/ ٢١٧، النجوم الزاهرة ١/ ٣١٠، شذرات الذهب ١/ ١٧٦.

خلفه فالتفت إليّ، وقـال: يا بُنيّ إنّ للصحبة أمانة، وإنّ لها خيـانة، وإنّي أذكر الله تعالى فأذكره.

توفي سنة تسع وعشرين ومائة، وقيل: سنة خمس.

٣٩٨
خالد بن سَلَمة (*)
(... ـ ١٣٢ هـ)

ابن العـاص بن هشام القـرشي المخزومـي، الفقيه [1]، أبو سلمـة الكوفي، المعروف بالفأفاء.

روىٰ عن: سعيد بن المسيب، وأبي بردة، والشعبي، وغيرهم.

روىٰ عنه: ابنه عبد الله، وشعبة، والثوري، وزائدة، وآخرون.

وقد ذُكر انّه هـرب من الكوفة إلى واسط لما ظهرت دعـوة بني العباس فقُتل مع ابن هبيرة في أواخر سنة اثنتين وثلاثين ومائة.

ويقال: إنّ أبا جعفر المنصور قطع لسانه ثم قتله.

وقد نُقل النَّصْب عن الرجل وسوء القول، والله أعلم.

---

*: الطبقـات لابـن سعد ٦/ ٣٤٧، التـاريـخ الكبير ٣/ ١٥٤، المعرفة والتـاريـخ ١/ ٣٠١، الجرح والتعـديل ٣/ ٣٣٤، الثقـات لابن حبـان ٦/ ٢٥٥، تهـذيـب الكمال ٨/ ٨٣، سير أعلام النبـلاء ٥/ ٣٧٣، ميزان الاعتـدال ١/ ٦٣١، تاريخ الإسلام للـذهبي (سـنة ١٣٢) ٤٠٤، العبر للـذهبي ١/ ١٣٥، تهذيب التهذيب ٣/ ٩٥، تقريب التهذيب ١/ ٢١٤.

١ـ وصفه بذلك الذهبي في سير أعلام النبلاء: ٥/ ٣٧٣.

٣٩٩

خالد بن سليمان (*)

(١١٥ـ١٩٩ هـ)

أبو معاذ البَلْخي.

روىٰ عن الثوري، ومالك.

روىٰ عنه: حم بن نوح، وأهل بلده.

وكان ينتحل الرأي، وأحدَ من عدّه أبو حنيفة للفتوىٰ، قيل: حدّث بأحاديث من حديثه مستقيمة، ومنها ما لا يتابع عليه ومنها ما يرويه عن الضعفاء.

توفي سنة تسع وتسعين ومائة. قيل: وهو ابن أربع وثمانين.

---

*: الجرح والتعديل ٣/ ٣٣٥، الثقات لابن حبان ٨/ ٢٢٤، ترتيب المدارك ١/ ٢٦٠، تاريخ الإسلام (حوادث ١٩١ ـ ٢٠٠) ١٦٧، ميزان الاعتدال ١/ ٦٣١، الجواهر المضية ١/ ٢٢٩، لسان الميزان ٢/ ٣٧٧.

٤٠٠

خالد بن نجيح (*)

(... ـ كان حيّاً قبل ١٨٣ هـ)

الجوان[١]، أبو عبد الله الكوفي، مولى.

أخذ العلم والحديث عن الإمامين الصادق والكاظم عليهما السلام، وروى عنهما، وعن زرارة بن أعين.

روى عنه: صفوان بن يحيى، وعثمان بن عيسى، وعلي بن الحكم، والحسين ابن أبي عثمان.

وقد وقع في إسناد تسعة عشر مورداً من روايات أئمّة أهل البيت عليهم السلام.

روى الشيخ الكليني بسنده عن خالد بن نجيح قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: الرجل يجيء فيقول: اشتر هذا الثوب وأُربحك كذا وكذا؟ فقال: أليس إن

---

*: رجال البرقي ٣١ و ٤٨، اختيار معرفة الرجال ٣٢٦ برقم ٥٩١ و ص ٣٢٨ برقم ٥٩٤، رجال النجاشي ١/ ٣٥١ برقم ٣٨٩، رجال الطوسي ١٨٦ برقم ٧ وص ٣٤٩ برقم ١ و ٤، التحرير الطاووسي ٩٦ برقم ١٤٢، رجال ابن داود ق١/ ١٣٩ برقم ٥٤٧، رجال العلامة الحلي ق١/ ٦٥ برقم ٤، ايضاح الاشتباه ١٧١ برقم ٢٤٧، نقد الرجال ١٢٢ برقم ١٤ وص ١٢٤ برقم ٤٧، مجمع الرجال ٢/ ٢٥٧ و ٢٦٣، نضد الايضاح ١٢٣، جامع الرواة ١/ ٢٩٠ و ٢٩٣، مستدرك الوسائل ٣/ ٥٩٣ و ٧٩٨، بهجة الآمال ٤/ ١٦، تنقيح المقال ١/ ٣٨٨ برقم ٣٥٤٣ وص ٣٩٣ برقم ٣٦٠١، أعيان الشيعة ٦/ ٢٨١ و ٣٠٠، العنديبل ١/ ٢٤٦ و ٢٤٩، الجامع في الرجال ١/ ٧٠٧ و ٧١٦، معجم رجال الحديث ٧/ ٣٥ برقم ٤٢١٧ و ٤٢١٨ و ٤٢٣٠و ص ٣٩٢، قاموس الرجال ٣/ ٤٦٧ و ٤٨٨.

١ـ وقيل: الجواز، وقيل الخزاز، وكلها تصحيف.

شاء أخذ وإن شاء ترك؟ قلت: بلى، قال: لا بأس به إنّما يحلّل الكلام ويحرّم الكلام[1].

٤٠١

خالد بن يزيد [*]

(١٠٥ ـ ١٨٥ هـ)

ابن عبد الرحمان بن أبي مالك الهمداني، أبو هاشم الدمشقي.

ولد سنة خمس ومائة.

وروىٰ عن: أبيه يزيد، وأبي رَزْق عطية الهمداني، وخلف بن حَوشب، وغيرهم.

روىٰ عنه: سُويد بن سعيد الحَدَثاني، وعبد الأعلىٰ بن مُسهر، وعبد الله بن المبارك، وآخرون.

وكان صاحب فتيا، وله كتاب الديات.

وثّقه: أبو زرعة، وضعّفه: أحمد، وابن معين، والدارقطني.

توفي سنة خمس وثمانين ومائة.

١ـ الكافي: ج٥، باب الرجل يبيع ما ليس عنده، الحديث ٦.

*: التاريخ الكبير ٣/ ١٨٤، المعرفة والتاريخ ١/ ١٧٧، الضعفاء والمتروكين للنسائي ١٧٢ برقم ١٧٠، الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٠٣، الضعفاء الكبير للعقيلي ٢/ ١٧ برقم ٤٢٧، الجرح والتعديل ٣/ ٣٥٩ برقم ١٦٣٣، الكامل في ضعفاء الرجال ٣/ ١٠ و ٧/ ٥٥٧، تاريخ دمشق ٨/ ٣١ برقم ٨، تهذيب الكمال ٨/ ١٩٦ برقم ١٦٦٣، ميزان الاعتدال ١/ ٦٤٥ برقم ٢٤٧٥، سير أعلام النبلاء ٩/ ٤١٣ برقم ١٣٧، تاريخ الإسلام (حوادث١٨١ ـ ١٩٠) ص ١٤١، تهذيب التهذيب ٣/ ١٢٦.

٤٠٢

خُصَيْف بن عبد الرحمان (*)

(... ـ ١٣٧ هـ)

الجَزري، الحرّاني، الفقيه (١) أبو عون الخِضرمي، الأموي بالولاء.

رأىٰ أنس بن مالك، وسمع مجاهداً، وسعيد بن جُبير، وعكرمة، وميمون بن مهران، وآخرين.

روىٰ عنه: سفيان الثوري، وشريك النخعي، وسفيان بن عُيينة، وعتّاب بن بشير، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، ومَعْمَر بن راشد، وآخرون.

وقد ولي بيت المال، وتكلّم في الإرجاء فيما قيل.

قال عتاب عن خصيف: كنتُ مع مجاهد، فرأيت أنس بن مالك، فأردت أن آتيه، فصدّني مجاهد، فقال: لا تذهب إليه فانّه يرخّص في الطلاء، قال: فلم ألقه ولم آته.

توفي سنة سبع أو ثمان وثلاثين ومائة، وقيل غير ذلك.

---

*: الطبقات لابن سعد ٧/ ٤٨٢، التاريخ الكبير ٣/ ٢٢٨، المعرفة والتاريخ ٢/ ١٧٥، الضعفاء والمتروكين للنسائي ٩٨ برقم ١٨٥، الضعفاء الكبير للعقيلي ٢/ ٣١، تاريخ أسماء الثقات ١٢٠ برقم ٣٢٢، الإكمال لابن ماكولا ٣/ ٢٥٨، تهذيب الكمال ٨/ ٢٥٧، سير أعلام النبلاء ٦/ ١٤٥، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١٣٦) ٤٠٦، ميزان الاعتدال ١/ ٦٥٣، الوافي بالوافيات ١٣/ ٣٢٥، تهذيب التهذيب ٣/ ١٤٣، تقريب التهذيب ١/ ٢٢٤، لسان الميزان ٢/ ٣٩٧.

١ـ وصفه الذهبي بذلك في سير أعلام النبلاء: ٦/ ١٤٥.

٤٠٣

خلف بن حمّاد (*)

(... ـ كان حياً قبل ١٨٣ هـ)

ابن ياسر[1] بن المسيّب الأسدي، الكوفيّ.

روىٰ عن: أبي أيوب الخزّاز، وعبد الله بن مسكان، وإسحاق بن عمّار، وإسماعيل بن أبي قرة، وحريز بن عبد الله، وحسين بن زيد الهاشمي، وربعي بن عبد الله الهذلي، وزكريا بن إبراهيم، وعبد الله بن سنان، وعمرو بن أبي المقدام ثابت ابن هرمز، والمفضّل بن عمر، وموسى بن بكر، وهارون بن الجهم، وهارون بن حكيم الأرقط، ويحيىٰ بن عبد الله، ويعقوب بن شعيب، وغيرهم.

روىٰ عنه: علي بن أسباط، وإبراهيم بن هاشم، ومحمد بن خالد البرقي، والحسن بن علي الوشاء، وصفوان بن يحيىٰ، وعمرو بن إبراهيم الأزدي، ومحمد بن سنان، ومحمد بن عيسىٰ.

وكان محدّثاً، ثقةً، سمع من الإمام موسىٰ الكاظم عليه السلام، وروىٰ عنه، ووقع في

---

*: رجال النجاشي ١/ ٣٥٤ برقم ٣٩٧، فهرست الطوسي ٩٢ برقم ٢٧٤، معالم العلماء ٤٧ برقم ٣١٠، رجال ابن داود ق١/ ١٤٠ برقم ٥٥٨، رجال العلامة الحلي ق١/ ٦٦ برقم ٤، ايضاح الاشتباه ١٧٣ برقم ٢٥٣، نقد الرجال ١٢٦ برقم ١، مجمع الرجال ٢/ ٢٧١، نضد الايضاح ١٢٤، جامع الرواة ١/ ٢٩٧، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٨٧ برقم ٤٤٣، الوجيزة ١٥٢، هداية المحدثين ٥٦، مستدرك الوسائل ٣/ ٧٣٠، بهجة الآمال ٤/ ٣٧، تنقيح المقال ١/ ٤٠١ برقم ٣٧٤٧ و ٣٧٤٩، أعيان الشيعة ٦/ ٣٢٩، الذريعة ٦/ ٣٢٨ برقم ١٨٧١، العنديبل ١/ ٢٥٣، الجامع في الرجال ١/ ٧٢٧، معجم رجال الحديث ٧/ ٦٣ برقم ٤٣٠٦ و ٤٣٠٨ و ٤٣٠٩ و ٤٣١١ و ٤٣١٢ و ٤٣١٣، قاموس الرجال ٤/ ٢٤ و ٢٥.

١ ـ وفي بعض الكتب: ناشر.

إسناد تسعة وسبعين مورداً [1] من روايات أئمّة أهل البيت عليهم السلام في الكتب الأربعة.

وصنّف كتاباً في الحديث رواه عنه جماعة، منهم: محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب، ومحمد بن خالد البرقي.

روىٰ الشيخ الطوسي بسنده عن خلف بن حمّاد إلى أبي عبد الله عليه السلام قال: سألناه عن رجل صلّى مع إمام يأتم به فرفع رأسه من السجود قبل أن يرفع الإمام رأسه من السجود قال: فليسجد [2].

٤٠٤

أبو الربيع الشامي (*)

(... ـ كان حياً قبل ١٤٨ هـ)

خليد بن أوفىٰ العَنَزي [3]، المحدّث أبو الربيع الشامي، وقيل: اسمه خالد.

عُدّ من أصحاب الإمام أبي جعفر الباقر، وولده الإمام أبي عبد الله الصادق عليهما السلام، وروىٰ عنهما.

روىٰ عنه: خالد بن جرير البجلي، وأبو حمزة ثابت بن دينار الثمالي،

١ـ وقع في مورد واحد بعنوان (خلف)، وفي مورد ثان بعنوان (خلف بن حمّاد الكوفي)، والباقي بعنوان (خلف بن حمّاد).

٢ـ تهذيب الأحكام ج٣، باب أحكام الجماعة، الحديث ١٦٥.

*: رجال النجاشي ١/ ٣٥٥ برقم ٤٠١ و ٢/ ٣٧ برقم ١٢٣٤، فهرست الطوسي ٢١٦، رجال الطوسي ١٢٠ برقم ٥، رجال ابن داود ١٤١ برقم ٥٦، ايضاح الاشتباه ١٧٣، نقد الرجال ١٢٦، أمل الآمل ١/ ٨٢، تنقيح المقال ١/ ٤٠٢ برقم ٣٧٦٠، معجم رجال الحديث ٧/ ٧٠ برقم ٤٣٢٥ و ٧/ ١١ برقم ٤١٦١ و ٢١/ ١٥٤ برقم ١٤٢٥٤، ١٤٢٥٦، قاموس الرجال ٤/ ١٩٩.

٣ـ العَنَزي: بفتح العين والنون، نسبة إلى عنزة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان حي من ربيعة، وفي الأزد عنزة، وهو عنزة بن عمرو بن عوف بن عدي بن مازن بن الأزد، وفي خزاعة أيضاً عنزة بن عمرو بن أفصى بن حارثة. (اللباب: ٢/ ٣٦١).

وبدر بن الوليد، ومنصور بن حازم البجلي، وزيد بن الوليد الخثعمي، والربيع بن محمد المسلي، ومحمد بن حفص، وغيرهم.

وكان كثير الرواية والحديث، وقد وقع في اسناد إحدىٰ وثمانين رواية عن أئمّة أهل البيت ﷺ [١]، وله كتاب يرويه عنه ابن مُسكان، وخالد بن جرير.

روىٰ الشيخ الطوسي بسنده عن أبي الربيع الشامي عن أبي عبد الله ﷺ قال: سألته عن الرجل يتقبّل الأرض من الدهاقين فيؤاجرها بأكثر مما يتقبّل بها ويقوم فيها بحظ السلطان، قال: لا بأس به، إنّ الأرض ليست مثل الأجير ولا مثل البيت، إنّ فضل الأجير والبيت حرام [٢].

٤٠٥

داود بن الحصين (*)

(ـ كان حياً ١٨٣ هـ)

الأسديّ بالولاء، الكوفيّ، زوج خالة عليّ بن الحسن بن فضّال.

أخذ عن الإمام أبي عبد الله الصادق ﷺ، وروى عنه وعن الإمام أبي الحسن

١ـ وقع بعنوان (أبي الربيع) في اسناد ثمانية وثلاثين مورداً، وبعنوان (أبي الربيع الشامي) في اسناد ثلاثة وأربعين مورداً. انظر «معجم رجال الحديث».

٢ـ تهذيب الأحكام: ج٧، كتاب التجارات، باب المزارعة، الحديث ٨٩٤.

*: رجال النجاشي ١/ ٣٦٧ برقم ٤١٩، رجال الطوسي ١٩٠ برقم ١٤ و ٣٤٩، فهرست الطوسي ٩٣ برقم ٢٧٩، معالم العلماء ٤٧ برقم ٣١٤، رجال ابن داود ١٤٣ برقم ٥٧٤، نقد الرجال ١٢٨، مجمع الرجال ٢/ ٢٨٠، نضد الايضاح ١٢٧، جامع الرواة ١/ ٣٠٢، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٨٩ برقم ٤٥٥، الوجيزة ١٥٢، هداية المحدثين ٥٨، بهجة الآمال ٤/ ٦٤، تنقيح المقال ١/ ٤٠٨ برقم ٣٨٣١، الذريعة ٦/ ٣٢٩ برقم ١٨٧٩، العندبيل ١/ ٢٥٩، الجامع في الرجال ١/ ٧٤١، معجم رجال الحديث ٧/ ٩٧ برقم ٤٣٨٢، قاموس الرجال ٤/ ٤٨.

الكاظم [١] عليه السلام.

وكان يصحب الفقيه أبا العباس الفضل بن عبد الملك البقباق، فروى عنه، وعن جماعة من تلامذة مدرسة أهل البيت، منهم: منصور بن حازم البجليّ، ويعقوب بن شعيب بن ميثم التمّار، والمثنى بن عبد السلام، وعبيد بن زرارة، وغيرهم.

وروى كتاب أبي العباس البقباق.

روى عنه: أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطيّ، وصفوان بن يحيى، وأبي الفضل العباس بن عامر الثقفي القصباني، وجعفر بن بشير البجليّ، وذبيان بن حكيم الأودي، وعليّ بن النعمان، وموسى بن أكيل النميريّ.

وقد وقع في اسناد عدة من الروايات في الفقه والحديث عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام، تبلغ ثمانية وثمانين مورداً في الكتب الأربعة.

وصنّف كتاباً يرويه عنه العباس بن عامر القصباني.

٤٠٦

داود بن الحصين (*)

(... ـ ١٣٥ هـ)

الأموي بالولاء، الفقيه [٢]، أبو سليمان المدني، مولى عمرو بن عثمان بن

١ـ ذكر النجاشي رواية المترجم له عن الكاظم عليه السلام، وعدّه الشيخ الطوسي من أصحابه عليه السلام أيضاً.

*: التاريخ الكبير ٣/ ٢٣١، المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٧٥، الجرح والتعديل٣/ ٤٠٨، الثقات لابن حبان ٦/ ٢٨٤، مشاهير علماء الأمصار ٢١٥ برقم ١٠٦١، تاريخ أسماء الثقات ١٢١ برقم ٣٢٧، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ١٨٢، تهذيب الكمال ٨/ ٣٧٩، سير أعلام النبلاء ٦/ ١٠٦، العبر في أحوال من غبر ١/ ١٤٠، ميزان الاعتدال ٢/ ٥، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١٣٥) ٤٠٩، الوافي بالوفيات ١٣/ ٤٦٤، تهذيب التهذيب ٣/ ١٨١، تقريب التهذيب ١/ ٢٣١، شذرات الذهب ١/ ١٩٢.

٢ـ وصفه الذهبي بذلك في «سير أعلام النبلاء»: ٦/ ١٠٦.

عفان.

حدث عن: أبيه، وعكرمة، وعبد الرحمن بن هُرمز الأعرج، وعديّ بن زيد الأنصاري، وعمرو بن شعيب، وغيرهم.

حدّث عنه: مالك بن أنس، ومحمد بن جعفر بن أبي كثير، وابنه سليمان ومحمّد بن خالد القرشي. وآخرون.

وكان يذهب مذهب الشّراة [١] (من فرق الخوارج) وكان مكثراً عن عكرمة، وقد مات عكرمة عنده، قال أبو داود: أحاديثه عن عكرمة مناكير، وأحاديثه عن شيوخه مستقيمة.

توفي سنة خمس وثلاثين ومائة.

٤٠٧

داود بن أبي هند (*)

(... ـ ١٣٩ هـ)

واسم أبي هند دينار بن عُذافِر القشيري، أبو محمد، وقيل: أبو بكر

١ـ قاله ابن حبّان في «الثقات»: ٦/ ٢٨٤.

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٢٥٥، التاريخ الكبير ٣/ ٢٣١، المعارف ٢٧١، المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٥٠، الجرح والتعديل ٣/ ٤١١، ٤١٢، مشاهير علماء الأمصار ٢٣٨ برقم ١١٨٧، الثقات لابن حبان ٦/ ٢٧٨، تاريخ أسماء الثقات ١٢١ برقم ٣٢٦، رجال الطوسي ١٢٠، المنتظم ٨/ ٢٤، الكامل في التاريخ ٣/ ٢٣١، تهذيب الكمال ٨/ ٤٦١، تذكرة الحفاظ ١/ ١٤٦، سير أعلام النبلاء ٦/ ٣٧٦، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١٤٠) ٤١٣، العبر ١/ ١٤٦، ميزان الاعتدال ٢/ ١١، شرح علل الترمذي ٢٧٨، تهذيب التهذيب ٣/ ٢٠٤، شذرات الذهب ١/ ٢٠٨، تنقيح المقال ١/ ٤٠٦ برقم ٣٨١٨، أعيان الشيعة ٦/ ٣٧٠، الذريعة إلى تصانيف الشيعة ٤/ ٢٤٠.

السّرخسي، ثم البصري.

حـدّث عن: سعيد بـن المسيّب، وعكـرمـة، والحسن البصري، والشعبـي، ومحمد بن سيرين، وأبي العالية، وغيرهم.

وعُدّ من أصحاب الإمام أبي جعفر الباقر ﷺ.

حـدّث عنه: الثـوري، وشعبـة، وحماد بن سلمـة، وحماد بـن زيد، وهشيـم، وآخرون.

وكان مفتياً، حافظاً، وله تفسير يُعرف بتفسير ابن أبي هند.

قال حمّاد بن زيد، ما رأيت أحداً أفقه من داود.

وقال ابن عيينة عن أبيه: كان يفتي في زمان الحسن ـ يعني البصري ـ.

قال محمـد بن أبي عـدي: أقبل علينـا داود، فقال: يـا فتيان، أُخبركـم لعل بعضكم أن ينتفع به، كنت وأنا غـلام أختلف إلى السوق، فإذا انقلبتُ إلى البيت، جعلـتُ على نفسي أن أذكر الله إلى مكـان كـذا وكذا، فـإذا بلغـت ذلك المكـان، جعلتُ على نفسي أن أذكر الله كذا وكذا حتى آتي المنزل.

توفي في طـريق مكة سنـة تسع وثـلاثين ومائة، وقيل أربعين وقيـل: إحدىٰ وأربعين.

٤٠٨

داود بن زربي (*)

(... ـ كان حيّاً بعد ١٨٣ هـ)

أبو سليمان الخندقي (١)، البندار.

أخذ عن الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام، وكان مورد عنايته وعطفه عليه السلام، ثم لقي الإمام أبا الحسن الكاظم عليه السلام بعده، وانضمّ في عِداد خاصّة أصحابه وثقاته وأهل الوَرَع والعلم والفقه. ورُوي أنّه أدرك الإمام الرضا عليه السلام، وسلّمه أمانةً من أبيه الكاظم عليه السلام.

روى عن الإمامين الصادق والكاظم عليهما السلام، وعن: أبي أيّوب النحوي، وعن مولى لعليّ بن الحسين عليهما السلام، وهشام بن الحكم.

روى عنه: محمد بن أبي عُمير، والحسين بن سعيد الأهوازي، ويونس بن عبد الرحمان، ومُعمّر بن خلّاد، والحسن بن علي الوشّاء.

---

*: اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) ٣١٢ برقم ٥٦٤ و ٥٦٥، الارشاد للمفيد ٣٠٤، رجال النجاشي ١/ ٣٦٩ برقم ٤٢٢، رجال الطوسي ١٩٠ برقم ٢١ ، ٣٤٩ برقم ٤، فهرست الطوسي ٩٣ برقم ٢٨٢، معالم العلماء ٤٨ برقم ٣١٨، التحرير الطاووسي ٩٧ برقم ١٤٣، رجال ابن داود ١٤٤ برقم ٥٧٥، رجال العلامة الحلي ٦٨ برقم ٥، ايضاح الاشتباه ١٧٩ برقم ٢٧٠، نقد الرجال ١٢٨ برقم ١٦، مجمع الرجال ٢/ ٢٨٣، جامع الرواة ١/ ٣٠٣، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٨٩ برقم ٤٥٦، الوجيزة ١٥٢، هداية المحدثين ٥٨، بهجة الآمال ٤/ ٦٦، تنقيح المقال ١/ ٤٠٨ برقم ٣٨٣٦، الذريعة ٦/ ٣٢٩ برقم ١٨٨٠، العندبيل ١/ ٢٥٩، الجامع في الرجال ١/ ٧٤٢، معجم رجال الحديث ٧/ ١٠١ برقم ٤٣٨٥ و ٤٣٨٧، قاموس الرجال ٤/ ٤٩.

١ـ هذه النسبة إلى الخندق، وهو موضع بجُرجان ومحلة كبيرة بها. اللباب: ١/ ٤٦٦.

صنّف أصلاً رواه عنه ابن أبي عمير، ووقع في إسناد عدّة من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام تبلغ أربعة عشر مورداً في الكتب الأربعة [١].

روى الشيخ الصدوق بسنده عن داود قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام: إنّي أعامل قوماً فربّما أرسلوا إليّ فأخذوا منّي الجارية والدابّة فذهبوا بها منّي ثم يدور لهم المال عندي فآخذ منه بقدر ما أخذوا منّي؟ فقال: خُذ منهم بقدر ما أخذوا منك ولا تزد عليه [٢].

٤٠٩

داود بن سرحان [*]

(... ـ كان حيّاً قبل ١٨٣ هـ)

العطّار، الكوفي.

روىٰ عن: زرارة بن أعين، وعبد الله بن فرقد.

روى عنه: الحسن بن علي بن فضّال، وأحمد بن محمد بن أبي نصر، وجعفر

١ـ وقع بعنوان (داود بن زربي) في إسناد تسعة موارد، ووردت روايات خمس بعنوان (داود بن رزين)، واستظهر السيد الخوئي وغيره أنّه مصحّف (داود بن زربي) لعدم وجود (داود بن رزين) في كتب الرجال ولا في كتب الحديث.

٢ـ من لا يحضره الفقيه: ج٣، باب الدين والقروض، الحديث ٤٨٩.

*: رجال البرقي ٣٢، رجال النجاشي ١/ ٣٦٧ برقم ٤١٨، رجال الطوسي ١٩٠ برقم ١٣، فهرست الطوسي ٩٤ برقم ٢٨٧، معالم العلماء ٤٩ برقم ٣٢٣، رجال ابن داود ١٤٤ برقم ٥٧٦، رجال العلاّمة الحلي ٦٩، نقد الرجال ١٢٨، مجمع الرجال ٢/ ٢٨٣، نضد الايضاح ١٢٩، جامع الرواة ١/ ٣٠٤، الوجيزة ١٥٢، هداية المحدثين ٥٨، بهجة الآمال ٤/ ٧٠، تنقيح المقال ١/ ٤١٠ برقم ٣٨٣٨، أعيان الشيعة ٦/ ٣٧٢، العندبيل ١/ ٢٦١، الجامع في الرجال ١/ ٧٤٣، معجم رجال الحديث ٧/ ١٠٥ برقم ٤٣٩٢، قاموس الرجال ٤/ ٥١.

ابن بشير البجلي، وعبد الرحمان بن أبي نجران، ومحمد بن سنان، والحسن بن علي الوشاء.

وكان محدِّثاً، ثقةً، أخذ علمه عن الإمام الصادق عليه السلام، وروىٰ عنه [١]، ووقع في إسناد مائة وثلاثة موارد من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام.

ولداود كتابٌ رواه عنه جماعاتٌ من أصحاب الأئمّة عليهم السلام، منهم: محمد بن أبي حمزة.

روىٰ الشيخ الطوسي بسنده عن داود بن سرحان عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال: الملاعنة إذا لاعنها زوجها لم تحلّ له أبداً، والذي يتزوج المرأة في عدّتها وهو يعلم لا تحلّ له أبداً، والذي يطلّق الطلاق الذي لا تحلّ له حتى تنكح زوجاً غيره ثلاث مرات وتزوّج ثلاث مرات لا تحلّ له أبداً، والمُحْرِم إذا تزوّج وهو يعلم انّه حرامٌ عليه لا تحلّ له أبداً [٢].

٤١٠

داود بن فرقد أبي يزيد [*]

(... ـ كان حيّاً قبل ١٨٣ هـ)

الأسديّ، النّصريّ، الكوفيّ، مولىٰ آل أبي السمال.

١ـ وذكر النجاشي أنّه روى عن أبي الحسن الكاظم عليه السلام أيضاً.

٢ـ الاستبصار: ج٣، باب من عقد على امرأة في عدّتها، الحديث ٦٧٤.

*: رجال البرقي ٣٢، رجال الكشي ٤٠٧ برقم ٧٦٤، رجال النجاشي ١/ ٣٦٥ برقم ٤١٦، رجال الطوسي ١٨٩ برقم ٤، ٣٤٩ برقم ٢، فهرست الطوسي ٩٤ برقم ٢٨٦، معالم العلماء ٤٩ برقم

روىٰ عن: أبيه، وبشير النبّال، وحسّان الجمّال، وزكريا بن يحيىٰ، وعبد الأعلى مولى آل سام، وعمرو بن عثمان الجهني، ومعلّىٰ بن خنيس، ويعقوب بن شعيب، وغيرهم.

روىٰ عنه: محمّد بن أبي عمير، وعبد الرحمان بن أبي نجران، ومحمّد بن سنان، والحسن بن علي بن فضّال، والحسن بن محبوب، وصفوان بن يحيىٰ، وعبد الله بن مسكان، وعليّ بن الحكم، وإبراهيم بن أبي بكر، وفضالة بن أيّوب الأزدي، وعلي بن النعمان، ومحمّد بن مسلم الطائفي، ويونس، وآخرون.

وقد لازم الإمام أبا عبد الله الصادق عليه السلام، وأخذ عنه الفقه والحديث، وروىٰ عنه وعن الإمام أبي الحسن الكاظم عليه السلام.

وقع في إسناد عدّة من الروايات تبلغ ستة وتسعين مورداً [1].

وثّقه أبو العباس النجاشي، وغيره.

له كتابٌ رواه جماعة كثيرة، منهم: صفوان بن يحيى.

٣٢٢، التحرير الطاووسي ٩٨، رجال ابن داود ١٤٥ برقم ٥٨٢، رجال العلامة الحلي ٦٨ برقم ٢، ايضاح الاشتباه ١٧٧ برقم ٢٦٥، نقد الرجال ١٢٩ برقم ٣٦، مجمع الرجال ٢/ ٢٨٦، نضد الايضاح ١٣٠، جامع الرواة ١/ ٣٠٥، الوجيزة ١٥٢، هداية المحدثين ٥٧، بهجة الآمال ٤/ ٦٠، تنقيح المقال ١/ ٤١١ برقم ٣٨٥٩، أعيان الشيعة ٦/ ٣٧٧، العندبيل ١/ ٢٦٢، معجم رجال الحديث ٧/ ١١٤ برقم ٤٤١٨، قاموس الرجال ٤/ ٥٦.

١ـ ووقع بعنوان (داود بن أبي يزيد) و (داود بن أبي يزيد العطار) في اسناد أربعة وثلاثين مورداً، وقد ذكر أبو العباس النجاشي والشيخ الطوسيّ (داود بن فرقد) و (داود بن أبي يزيد) كلاً منهما مستقلاً، ووقع الكلام في اتحادهما وعدمه، فجزم العلامة التستريّ بالاتحاد وتأمّل آخرون، فإن قلنا بالاتحاد، فيكون مجموع روايات المترجم له، مائة وثلاثين مورداً.

٤١١
داود بن نُصير (*)

(... ـ ١٦٠، ١٦٥ هـ)

الطائي، أبو سليمان الكوفي.

سمع سليمان الأعمش، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وعبد الملك بن عُمير، وآخرين.

وعدّ من أصحاب الإمام جعفر الصادق عليه السلام، وروى له الشيخ الكليني رواية واحدة (١).

وروى عن داود: إسماعيل بن عُليّة، وسفيان بن عيينة، والفضل بن دُكين، ومصعب بن المقدام، وآخرون.

---

*: الطبقات لابن سعد ٦/ ٣٦٧، التاريخ الكبير ٣/ ٢٤٠، المعارف ٢٨٧، الجرح والتعديل ٣/ ٤٢٦، العقد الفريد ٣/ ١٣، الثقات لابن حبان ٦/ ٢٨٢، مشاهير علماء الأمصار ٢٦٦ برقم ١٣٤٢، حلية الأولياء ٧/ ٣٣٥، رجال الطوسي ١٨٩ برقم ٣، تاريخ بغداد ٨/ ٣٤٧، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٣٥، صفة الصفوة ٣/ ١٣١، الكامل في التاريخ ٦/ ٥٠، اللباب في تهذيب الأنساب ٢/ ٢٧١، وفيات الأعيان ٢/ ٢٥٩، تهذيب الكمال ٨/ ٤٥٥، سير أعلام النبلاء ٧/ ٤٢٢، العبر ١/ ١٨٢، ميزان الاعتدال ٢/ ٢١، تاريخ الإسلام (سنة ١٦٢) ١٧٦، الوافي بالوفيات ١٣/ ٤٩٥، مرآة الجنان ١/ ٣٥٠، البداية والنهاية ١٠/ ١٤٩، الجواهر المضيئة ١/ ٢٣٩، تهذيب التهذيب ١/ ٢٨٦، تقريب التهذيب ١/ ٢٣٤، شذرات الذهب ١/ ٢٥٦، تنقيح المقال ١/ ٤١٦، معجم رجال الحديث ٧/ ١٣١.

١ـ الكافي: ج٧، كتاب الحدود، باب حد المحارب، الحديث ١٣، وقد روى الشيخ الطوسي الرواية ذاتها في «تهذيب الأحكام»، ج١٠، باب الحد في السرقة والخيانة، الحديث ٥٣٥.

قال الخطيب البغدادي: وكان داود ممّن شغل نفسه بالعلم، ودرس الفقه، وغيره من العلوم، ثمّ اختار بعد ذلك العزلة، وآثر الانفراد والخلوة، ولزم العبادة واجتهد فيها إلى آخر عمره، وقدم بغداد في أيام المهدي، ثم عاد إلى الكوفة وبها كانت وفاته.

وذكر أنّه كان يختلف إلى أبي حنيفة، ثم أقبل على العبادة وتخلّى، وأخباره في الزهد والرياضة كثيرة.

روي أنّ محمد بن قحطبة قدم الكوفة، فقال: أحتاج إلى مؤدب يؤدّب أولادي، حافظ لكتاب الله تعالى، عالم بسنّة رسول الله ﷺ وبالآثار والفقه والنحو والشعر وأيام الناس، فقيل له: ما يجمع هذه إلاّ داود الطائي، فسيّر إليه بُدرة عشرة آلاف درهم، وقال: استعن بها على دهرك، فردّها، فوجّه إليه بُدرتين مع غلامين مملوكين، وقال لهما: إن قَبِل البدرتين فأنتما حُرّان، فمضيا بهما إليه، فأبى أن يقبلهما، فقالا: إنّ في قبولهما عتق رقابنا من الرِّق، فقال لهما: إنّي أخاف أن يكون في قبولهما وهق رقبتي في النار، رُدّاهما إليه وقولا له: إن ردّهما على من أخذهما منه أولى من أن يعطيني أنا.

قال أبو الربيع الأعرج: قلت لأبي داود الطائي: أوصني؟ قال: صُمْ عن الذنب، واجعل إفطارك فيها الموت، وفرّ من الناس فرارك من السَّبع، وصاحب أهل التقوى إن صحبت، فإنّهم أخف مؤونة، وأحسن معونة، ولا تدع الجماعة.

روىٰ أبو نعيم الاصفهاني بسنده عن داود الطائي عن حميد عن أنس قال: سمعت رسول الله ﷺ يلبي بحجة وعمرة معاً.

توفي داود سنة ستين، وقيل: خمس وستين ومائة.

٤١٢

داود بن النّعمان (*)

(... ـ كان حياً بعد ١٨٣ هـ)

الأنباري، مولىٰ بني هاشم، أخو المحدّث الجليل عليّ بن النعمان الأعلم، وداود الأكبر.

روىٰ عن الإمامين أبي عبد الله الصادق وأبي الحسن الكاظم عليهما السلام، وعدّ في أصحاب الإمام الرضا عليه السلام أيضاً، ووقع في إسناد خمسة وعشرين مورداً من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام في الفقه وغيره.

وروىٰ أيضاً عن: أبي أيّوب الخزّاز، وعبد الله بن سيّابة، والفضيل مولى أبي عبد الله، ومنصور بن حازم البجلي، وإسحاق بن عمّار الصيرفي، وأبي حمزة الثمالي، وأبي عُبيدة الحذّاء.

روىٰ عنه: محمّد بن أبي عمير، وعلي بن أسباط، وعلي بن الحكم، وأخوه علي ابن النعمان، ويونس بن عبد الرحمان، وإبراهيم بن ناجية.

---

*: اختيار معرفة الرجال ٦١٢ برقم ١١٤١، رجال النجاشي ١/ ٣٦٦ برقم ٤١٧، رجال الطوسي ١٩١ برقم ٢٣ و ص٣٧٥ برقم ٣، التحرير الطاووسي ٩٧ برقم ١٤٤، رجال ابن داود ق١/ ١٤٧ برقم ٥٨٨، رجال العلامة الحلي ق١/ ٦٩ برقم ٦، نقد الرجال ١٣٠ برقم ٤٤، مجمع الرجال ٢/ ٢٩٣، جامع الرواة ١/ ٣٠٩، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٩١ برقم ٤٦٥، الوجيزة ١٥٢، هداية المحدثين ٦٠، بهجة الآمال ٤/ ٩٠، تنقيح المقال ١/ ٤١٦ برقم ٣٨٧١ و ٣٨٧٠، أعيان الشيعة ٦/ ٣٨٥، الذريعة ٦/ ٣٣٠ برقم ١٨٨٧، العنديل ١/ ٢٦٥، الجامع في الرجال ١/ ٧٥٢، معجم رجال الحديث ٧/ ١٣٢ برقم ٤٤٣٠، قاموس الرجال ٤/ ٦٨.

وكان محدّثاً، ثقةً، عيناً، خيّراً، فاضلاً. له كتاب.

روىٰ الشيخ الكليني بسنده عن داود بن النعمان قال: رأيتُ أبا الحسن عليه السلام يقول: ما شاء الله لا ما شاء الناس، فلمّا انتهىٰ إلى القبر تنحّى فجلس فلمّا أُدخل الميت لحده قام فحثا عليه التراب ثلاث مرّات بيده[1].

٤١٣

دُرُسْت بن أبي منصور (*)

(... ـ كان حياً بعد ١٨٣ هـ)

الواسطيّ، وأسم أبي منصور: محمد.

أخذ العلم عن الإمامين أبي عبد الله الصادق وأبي الحسن الكاظم عليهما السلام، وروى عنهما وعن طائفة من أصحابهما حديثاً كثيراً، شمل أبواباً مختلفة في الفقه وغيره.

فروى عن: زرارة بن أعين، وبُريد بن معاوية العجليّ، ومحمد بن مسلم الطائفيّ، والفضيل بن يسار النهديّ، وهشام بن سالم الجواليقيّ، وإسحاق بن

١ـ الكافي ج٣، كتاب الجنائز ٣، باب من حثا على الميت وكيف يحثى، الحديث ١.

*: رجال البرقي ٤٨ و ٤٩، اختيار معرفة الرجال ٥٥٥ برقم ١٠٤٩، رجال النجاشي ١/ ٣٧٣ برقم ٤٢٨، رجال الطوسي ١٩١، فهرست الطوسي ٩٤ برقم ٢٩٠، معالم العلماء ٤٩ برقم ٣٢٦، التحرير الطاووسي ١٠١ برقم ١٤٩، رجال ابن داود ٤٥٢ برقم ١٧٤، نقد الرجال ١٣١، مجمع الرجال ٢/ ٢٩٥، نضد الايضاح ١٣٤، جامع الرواة ١/ ٣١٠، الوجيزة ١٥٢، بهجة الآمال ٤/ ٩٢، تنقيح المقال ٢/ ٤١٧ برقم ٣٨٨٠، أعيان الشيعة ٦/ ٣٩٥، الذريعة ٦/ ٣٣٠ برقم ١٨٨٩، العنديل ١/ ٢٦٦، الجامع في الرجال ١/ ٧٥٥، معجم رجال الحديث ٧/ ١٣٩ برقم ٤٤٥٤، قاموس الرجال ٤/ ٧٠.

عمار الصيرفيّ، وأبي بصير، وإبراهيم بن عبد الحميد الأسدي، وزيد بن يونس الشحام، وعمر بن أذينة، وعليّ بن رئاب، وأبي المعزاء حميد بن المثنى، وعبد الله بن مسكان، وأبان بن عثمان الأحمر، وغيرهم.

روى عنه: محمد بن أبي عمير، وأحمد بن محمد بن أبي نصر، وإسماعيل بن مهران، والحسن بن علي الوشاء، وعليّ بن أسباط، والنضر بن سويد، والحسن بن محبوب، وأُميّة بن علي القيسي، وعلي بن معبد، وسلمة بن الخطاب، ومحمد بن عيسى العبيدي، وعبيد الله بن عبد الله الدهقان، وزياد بن مروان القندي، وجماعة.

وقد وقع في اسناد كثير من الروايات عن أئمّة أهل البيت ﷺ تبلغ مائة وثمانية وثلاثين مورداً[1] في الكتب الأربعة.

وأكثر رواياته مفتى به.

صنّف كتاباً في الحديث يرويه عنه جماعة، منهم: محمد بن أبي عمير، وسعد ابن محمد الطاطري، عمّ علي بن الحسن الطاطري.

٤١٤
ذَرِيح المحاربي (*)
(... ـ كان حياً بعد ١٤٨ هـ)

ذريح بن محمد بن يزيد المحاربي، أبو الوليد الكوفيّ.

١ـ وقع بعنوان (درست) في اسناد ثمانين مورداً، و بعنوان (درست بن أبي منصور) في اسناد تسعة وثلاثين مورداً، وبعنوان (درست الواسطي) في اسناد سبعة عشر مورداً، وبعنوان (درست بن أبي منصور الواسطي) في اسناد موردين.

*: رجال البرقي ٤٤، اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) ٣٧٢ برقم ٦٩٨ و ٦٩٩ و ٧٠٠،

أخذ الفقه والحديث عن أبي عبد الله الصادق ، وروىٰ عنه كثيراً[1].

وروى أيضاً عن: أبي بصير، وعبادة الأسديّ.

روى عنه: أبان بن عثمان الأحمر، وجميل بن صالح الأسدي، والحسن بن الجهم، وصفوان بن يحيى، وعبد الله بن جبلة الكنانيّ، وعبد الله بن المغيرة البجليّ، وصالح بن رزين، ومعاوية بن وهب البجليّ، ويحيى بن عمران الحلبي، ومحمد بن أبي عمير، والمرتجل بن معمر، والحسين بن نعيم الصحاف، وجعفر بن بشير البجلي، وعليّ بن أسباط، وغيرهم.

وكان محدّثاً، ثقة، ذا منزلة وقدر كبير عند الإمام الصادق .

وكان الفقيه الكبير محمد بن أبي عمير يعتمد على ما يرويه ذريح، ففي خبر إبراهيم بن هاشم أنّ محمد بن أبي عمير كان رجلاً بزازاً فذهب ماله وافتقر وكان له على رجل عشرة آلاف درهم فباع داراً له ـ إلى أن قال: ـ فقال محمد بن أبي عمير: حدثني ذريح المحاربي عن أبي عبد الله قال: لا يخرج الرجل من مسقط رأسه بالديْن، ارفعها فلا حاجة لي فيها وإني والله لمحتاج في وقتي هذا إلى درهم.

صنّف أبو الوليد المحاربي كتاباً رواه عنه جعفر بن بشير البجلي، كما وقع في اسناد جملة من الروايات عن أئمّة أهل البيت تبلغ ثمانية وستين

رجال النجاشي ١/ ٣٧٥ برقم ٤٢٩، رجال الطوسي ١٩١ برقم ١، فهرست الطوسي ٩٥ برقم ٢٩١، معالم العلماء ٤٩ برقم ٣٢٧، التحرير الطاووسي ١٠٢ برقم ١٥٠، رجال ابن داود ١٤٩ برقم ٥٩٢، رجال العلامة الحلي ٧٠، نقد الرجال ١٣١، مجمع الرجال ٣/ ٤، نضد الايضاح ١٣٦، جامع الرواة ١/ ٣١٣، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٩١ برقم ٤٦٨، الوجيزة ١٥٢، مستدرك الوسائل ٣/ ٥٩٥، بهجة الآمال ٤/ ١٢٧، تنقيح المقال ١/ ٤٢٠ برقم ٢٩٠٩، أعيان الشيعة ٦/ ٤٣٠، الذريعة ٢/ ١٤٩ برقم ٥٧٢، العندبيل ١/ ٢٧٠، الجامع في الرجال ١/ ٧٥٨، معجم رجال الحديث ٧/ ١٥٠ برقم ٤٤٦٩ و ٤٤٧٠، قاموس الرجال ٤/ ٨٨.

١ـ وذكر النجاشي أنّه روى عن أبي الحسن الكاظم . رجال النجاشي: ١/ ٣٧٥.

مورداً[١].

وذكر الشيخ الطوسيّ أنّ له أصلاً رواه عنه ابن أبي عمير، وعبد الله بن المغيرة.

٤١٥

رِبعي بن عبد الله (*)

(... ـ كان حياً بعد ١٤٨ هـ)

ابن الجارود بن أبي سَبرة الهُذلي، أبو نعيم البصريّ، راوي حديث الإبل.

روى عن الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام حديثاً كثيراً في الفقه وغيره.

وذكر النجاشي روايته عن الإمام أبي الحسن الكاظم عليه السلام أيضاً.

وصحب الفقيه الكبير الفُضيل بن يسار النّهديّ وأكثر الأخذ عنه وكان خصيصاً به.

١ـ وقع بعنوان (ذريح) في اسناد واحد وثلاثين مورداً، وكذا بعنوان (ذريح المحاربي) والباقي بعناوين مختلفة.

*: التاريخ الكبير ٢/ ٣٢٧ برقم ١١٠٧، رجال البرقي ٤٠، اختيار معرفة الرجال ٣٦٢ برقم ٦٧٠، ثقات ابن حبان ٦/ ٣٠٨، الجرح والتعديل ٣/ ٥٠٩ برقم ٢٣٠٨، رجال النجاشي ١/ ٣٨١ برقم ٤٣٩، رجال الطوسي ١٩٤ برقم ٣٩، فهرست الطوسي ٩٦ برقم ٢٩٦، معالم العلماء ٥٠ برقم ٣٣٢، التحرير الطاووسي ١٠٤ برقم ١٥٢، رجال ابن داود ١٥١ برقم ٦٠٠، رجال العلامة الحلي ٧١، تهذيب الكمال ٩/ ٥٧، تهذيب التهذيب ٣/ ٢٣٨، تقريب التهذيب ١/ ٢٤٣ برقم ٢٩، نقد الرجال ١٣٢، مجمع الرجال ٣/ ٦، جامع الرواة ١/ ٣١٥، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٩٢ برقم ٤٧١، هداية المحدثين ٦٠، بهجة الآمال ٤/ ١٣٢، تنقيح المقال ١/ ٤٢٣ برقم ٣٩٩١، الذريعة ٢/ ١٤٩ برقم ٥٧٣، معجم رجال الحديث ٧/ ١٦٠ برقم ٤٤٩٩ و ٤٥٠٢، قاموس الرجال ٤/ ١٠٠.

وروى أيضاً عن: زُرارة بن أعين، وبُريد بن معاوية العجلي، ومحمد بن مسلم الطائفيّ، وعمر بن يزيد، وعبد الرحمان بن أبي عبد الله البصري، وغيرهم.

وقال ابن حجر: روى عن جده، وعمر بن أبي الحجّاج، وسيف بن وهب.

روى عنه: محمد بن خالد البرقي، ومحمد بن أبي عمير، وحماد بن عثمان، وحماد بن عيسى الجهني، وصفوان بن يحيى، والقاسم بن الفضيل، والأسود بن أبي الأسود الدؤلي، وآخرون.

وقال ابن حجر: روى عنه خالد بن الحارث، ويزيد بن هارون، وعبد الله بن رجاء الغداني، وأبو سلمة، ومسدّد، ويحيى بن يحيى النيسابوري.

له كتاب في الحديث رواه عنه جماعة، منهم حماد بن عيسى الجُهني. وذكر الشيخ الطوسي أنّ له أصلاً رواه عنه محمد بن أبي عمير.

وله أيضاً كتاب الراهب والراهبة.

وثّقه أبو العباس النجاشي، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وقال يحيى بن معين: صالح.

وقال أبو حاتم: صالح الحديث.

وقال ابن حجر: صدوق، من الثامنة.

وقد وقع المترجَم في إسناد كثير من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام تبلغ مائة وستة وستين مورداً [١] في الكتب الأربعة.

وروى له البخاري في «الأدب» وأبو داود [٢].

١ـ وقع بعنوان (ربعي) في اسناد تسعة وسبعين مورداً، وبعنوان (ربعي بن عبد الله) في اسناد ثلاثة وثمانين مورداً، وبعنوان (ربعي بن عبد الله بن الجارود) في اسناد ثلاثة موارد، وبعنوان (ربعي بن عبد الله بن الجارود الهذلي) في اسناد مورد واحد.

٢ـ تهذيب الكمال: ٩/ ٥٨.

روى أبو العباس النجاشيّ بسنده عن ربعي بن عبد الله بن الجارود قال: سمعت الجارود [1] يحدّث قال: كان رجل من بني رياح يقال له سحيم بن أثيل نافر غالباً أبا الفرزدق بظهر الكوفة على أن يعقر هذا من إبله مائة، وهذا من إبله مائة إذا وردت الماء، فلما وردت قاموا إليها بالسيوف فجعلوا يضربون عراقيبها، فخرج الناس على الحميرات والبغال يريدون اللحم، قال: وعليّ عليه السلام بالكوفة، قال: فجاء على بغلة رسول الله ﷺ إلينا، وهو ينادي: يا أيها الناس لا تأكلوا من لحومها فإنّما أُهلّ بها لغير الله.

٤١٦

ربيع بن محمّد المُسْلي (*)

(... ـ ...)

ربيع بن محمد بن عمر بن حسّان المُسْلي [2]، الكوفي، الأصم.

١ـ وهو تابعيّ، من قرّاء أهل البصرة، روى عن أُبيّ بن كعب وأنس بن مالك، ووثّقه الدارقطني وابن حبان، وتوفي سنة (١٢٠ هـ). انظر تهذيب الكمال: ٤/ ٤٧٥.

*: رجال النجاشي ١/ ٣٧٧ برقم ٤٣١، رجال الطوسي ١٩٢ برقم ٥، فهرست الطوسي ٩٥ برقم ٢٩٢ و ٢٩٣، معالم العلماء ٥٠ برقم ٣٢٨ و ٣٢٩، رجال ابن داود ١٥٠ برقم ٥٩٨، ايضاح الاشتباه ١٨٣ برقم ٢٧٧، نقد الرجال١٣٢ برقم ٥ و ١٣٣ برقم ٢١، مجمع الرجال ٣/ ١٠، جامع الرواة ١/ ٣١٦ و ٣١٧، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٩٢ برقم ٤٧٣، الوجيزة ١٥٢، هداية المحدثين ٦١، تنقيح المقال ١/ ٤٢٧ برقم ٤٠٢٠، الذريعة ٢/ ١٥٠ برقم ٥٧٤، الجامع في الرجال ١/ ٧٦٤ و ٧٦٨، معجم رجال الحديث ٧/ ١٦٥ برقم ٤٥٠٥ و ١٧٣ برقم ٤٥٣٢ و ١٧٧ برقم ٤٥٤١، قاموس الرجال ٤/ ١٠٤ و ١١٤.

٢ـ هذه النسبة إلى مسلية وهي قبيلة كبيرة من مذحج، فانّ مسلية هو ابن عامر بن عمرو بن علة بن خالد بن مالك بن أدد، ومالك هو مذحج.

كان من أصحاب الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام، روى عنه، وعن: أبي عبيدة الحذّاء، والحارث بن المغيرة النّضري، وعبد الله بن سليمان العامري، ومعروف بن خرّبوذ، ويحيى بن زكريا الأنصاري، وغيرهم.

روى عنه: الحسن بن محبوب السرّاد، والعبّاس بن عامر الثقفي، وعلي بن الحكم.

وقد وقع في إسناد جملةٍ من الروايات في الفقه والحديث عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام في الكتب الأربعة، تبلغ سبعةً وعشرين مورداً[1].

وله كتابٌ أصل رواه عنه الحسن بن محبوب.

روى الربيع بن محمد المسلي بسنده إلى أبي جعفر [الباقر] عليه السلام أنّه قال: رخّص رسول الله صلى الله عليه وآله في قطع عودَي المحالة ـ وهي البكرة التي يستقى بها ـ من شجر الحرم والأذخر[2].

٤١٧

رِفاعة بن موسى (*)

(... ـ كان حياً قبل ١٨٣ هـ)

الأسديّ، الكوفيّ، النخّاس.

---

١ ـ وقع بعنوان (ربيع بن محمد المسلي) في اسناد أحد عشر مورداً، وبعنوان (ربيع بن محمد) في إسناد خمسة موارد، وبعنوان (ربيع الأصم) في إسناد سبعة موارد، وبعنوان (ربيع المسلي) في إسناد أربعة موارد.

٢ ـ تهذيب الأحكام ج٥، باب الكفّارة عن خطأ المحرم وتعديه الشروط، الحديث ١٣٣٠.

(*): رجال البرقي ٤٤، رسالة أبي غالب الزراري ١٧٧، رجال النجاشي ١/ ٣٧٩ برقم ٤٣٦، رجال

سمع الحديث من الإمامين أبي عبد الله الصادق، وأبي الحسن الكاظم عليهما السلام، وروى عنهما فقهاً كثيراً.

وروى أيضاً عن: أبان بن تغلب، ومحمد بن مسلم الطائفيّ، وإسماعيل بن جابر الجعفيّ.

روى عنه: أحمد بن محمد بن أبي نصر، والحسن بن محبوب، وأبو شعيب صالح بن خالد المحاملي، ومحمد بن أبي عمير، وصفوان بن يحيى، وجعفر بن بشير البجليّ، ومروك بن عبيد، وفضالة بن أيوب، وجماعة.

وكان أحد ثقات المحدثين، حسن الطريقة، مسكوناً إلى روايته.

له كتاب رواه عنه أبو شعيب المحاملي، وصفوان بن يحيى، وغيرهما.

ووقع في اسناد كثير من الروايات عن أئمّة العترة الطاهرة، تبلغ مائة وخمسة وتسعين مورداً[1] في الكتب الأربعة.

روى الشيخ الطوسي بسنده عن رفاعة بن موسى، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: رجل طلق امرأته تطليقة واحدة، فتبين منه، ثم يتزوجها آخر فيطلقها على

⇐ الطوسي ١٩٤ برقم ٣٧، فهرست الطوسي ٩٦ برقم ٢٩٨، معالم العلماء ٥٠ برقم ٣٣٤، رجال ابن داود ١٥٣ برقم ٦٠٧، رجال العلامة الحلي ٧١ برقم ١، ايضاح الاشتباه ١٨٤ برقم ٢٧٩، نقد الرجال ١٣٥ برقم ٦، مجمع الرجال ٣/ ١٨، نضد الايضاح ١٣٩، جامع الرواة ١/ ٣٢٠، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٩٤ برقم ٤٧٩، الوجيزة ١٥٢، هداية المحدثين ٦٢، مستدرك الوسائل ٣/ ٥٩٥ و ٧٣١، بهجة الآمال ٤/ ١٥١، تنقيح المقال ١/ ٤٣٣ برقم ٤١٢٩، أعيان الشيعة ٧/ ٣٢، الذريعة ٢/ ١٥٠ برقم ٥٧٥ و ٦/ ٣٣٢ برقم ١٩٠٠، العنديبل ١/ ٢٨٠، الجامع في الرجال ١/ ٧٧٩، معجم رجال الحديث ٧/ ١٩٥ برقم ٤٦٠٤ و ٤٦١٠ و ٧/ ٤٣٤ ــ ٤٣٧، قاموس الرجال ٤/ ١٣٥.

١ ــ بعنوان (رفاعة) في مائة وعشر موارد، و (رفاعة بن موسى) في سبعين مورداً، و (رفاعة النخاس) في ثلاثة عشر مورداً، و (رفاعة بن موسى النخاس) في موردين.

السنّة فتبين منه، ثم يتزوجها الأوّل على كم هي عنده؟ قال: على غير شيء ...(١).

٤١٨

رَقَبة بن مَصْقَلة (*)

(... ـ ١٢٩ هـ)

ابن عبد الله العبدي، أبو عبد الله الكوفي، يقال: ابن مصقلة بن عبد الله بن خوتعة بن صَبِرة.

روى عن: نافع مولى ابن عمر، وطلحة بن مصرِّف، وعون بن أبي جُحيفة، وعطاء بن أبي رباح، وأبيه مصقلة العبدي، وغيرهم.

روى عنه: سليمان التيمي وهو من أقرانه، وأبو عوانة الوضّاح بن عبد الله،

١ـ تهذيب الأحكام: ج٨/ باب أحكام الطلاق، الحديث ٩٢، وتدل هذه الرواية على أنّ الزواج من الثاني يهدم ما كان قبله من تطليقة أو اثنتين أو ثلاث، فإذا رجع لها الزوج الأوّل بعد أن تبين من الثاني لا يُحسب ما وقع منه من تطليقات سابقاً.

*: العلل ومعرفة الرجال ١/ ٣٨٦ برقم ٧٥٩ و ٧٦٠ و ٧٦٣، التاريخ الكبير ٣/ ٣٤٢ برقم ١١٥٤، المعرفة والتاريخ ٢/ ٦٧٦ برقم ٧٩٠، الجرح والتعديل ٣/ ٥٢٢ برقم ٢٣٥٨، مشاهير علماء الأمصار ٢٦٤ برقم ١٣٢٧، الثقات لابن حبان ٦/ ٣١١، تاريخ أسماء الثقات ١٣١ برقم ٣٥٩، رجال الطوسي ١٢١ برقم ٥، الاكمال لابن ماكولا ٤/ ٨٧، الكامل في التاريخ ٥/ ٣٧٧، تهذيب الكمال ٩/ ٢١٩ برقم ١٩٢٣، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١٢١ـ١٤٠) ٤٢٤، سير أعلام النبلاء ٦/ ١٥٦ برقم ٦٩، تهذيب التهذيب ٣/ ٢٨٦ برقم ٥٤١، تقريب التهذيب ١/ ٢٥٢ برقم ١٠٦، نقد الرجال ١٣٥ برقم ١، مجمع الرجال ٣/ ١٨، جامع الرواة ٣٢١، تنقيح المقال ١/ ٤٣٤ برقم ٤١٤٥، معجم رجال الحديث ٧/ ٢٠١ برقم ٤٦١٥، قاموس الرجال ٤/ ١٣٨.

وجرير بن عبد الحميد، وسفيان بن عيينة، وأبو الربيع أشعث بن سعيد السمّان، وآخرون.

وكان عالماً، مفوّهاً، مُفتياً، وكان صديقاً لسليمان التيميّ.

وقد عُدَّ في أصحاب الإمام أبي جعفر الباقر عليه السلام.

رُوي عنه أنّه قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام، فسألتُهُ عن أشياء، فقال: إنّي أراك ممّن يفتي في مسجد العراق، فقلت: نعم، فقال لي: ممّن أنت؟ فقلت: ابن عمّ لصعصعة، فقال: مرحباً بك يا ابن عمّ صعصعة [1].

أرّخ ابن الأثير وفاته في سنة تسع وعشرين ومائة.

٤١٩

روح بن عبد الرحيم (*)

(... ـ كان حيّاً قبل ١٤٨ هـ)

الكوفيّ، شريك المعلّى بن خُنيس [2]، أحد المحدّثين الثقات.

١ـ تهذيب الأحكام: ج١، باب صفة الوضوء من أبواب الزيادات، الحديث ١٠٨٩.

*: رجال النجاشي ١/ ٣٨٣ برقم ٤٤٢، رجال الطوسي ١٩٣ برقم ٢٢، رجال ابن داود ١٥٤ برقم ٦٠٩، رجال العلامة الحلي ٧٣ برقم ١٠، نقد الرجال ١٣٥ برقم ٢، مجمع الرجال ٣/ ٢٠، جامع الرواة ١/ ٣٢٢، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٩٤ برقم ٤٨١، الوجيزة ١٥٢، هداية المحدثين ٦٤، مستدرك الوسائل ٣/ ٥٩٦، بهجة الآمال ٤/ ١٥٤، تنقيح المقال ١/ ٤٣٥ برقم ٤١٦٦، الذريعة ٦/ ٣٣٢ برقم ١٩٠٢، الجامع في الرجال ١/ ٧٨١، معجم رجال الحديث ٧/ ٢٠٤ برقم ٤٦٢٥ و ٤٦٢٦ و ٤٦٢٩، قاموس الرجال ٤/ ١٤١.

٢ـ وذكر البرقي في رجاله عوف بن عبد الرحيم وقال: هو شريك المعلّى بن خُنيس. رجال البرقي: ٤٥.

سمع الحديث من الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام، وروى عنه ستة عشر مورداً من الروايات [١].

روى عنه: غالب بن عثمان المنقري، وعبد الله بن بكير.

له كتابٌ في الحديث رواه عنه غالب بن عثمان.

روى الشيخ الطوسي بسنده إلى روح بن عبد الرحيم قال: سألتُ أبا عبد الله عليه السلام عن القيء؟ قال: ليس فيه وضوء وإن تقيأ متعمداً [٢].

٤٢٠

زائدة بن قُدامة (*)

(... ـ ١٦١ هـ)

الثقفي، أبو الصلت الكوفي.

حدث عن: سماك بن حرب، وأبي إسحاق السَّبيعي، وإسماعيل السُّدّي، وسليمان التيمي، وطائفة.

١ـ أربعة عشر مورداً بعنوان (روح بن عبد الرحيم)، ومورد واحد بعنوان (روح)، ومورد آخر بعنوان (روح ابن اخت المعلّى).

٢ـ الاستبصار: ج١، باب القيء، ح ٢٦٠.

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٣٧٨، التاريخ الكبير ٣/ ٤٣٢، المعرفة والتاريخ ٣/ ١٨٨، الجرح والتعديل ٣/ ٦١٣، الثقات لابن حبان ٦/ ٣٣٩، مشاهير علماء الأمصار ٢٦٩ برقم ١٣٥٥، فهرست ابن النديم ٣٣٠، الكامل في التاريخ ٦/ ٥٦، تهذيب الكمال ٩/ ٢٧٣، سير أعلام النبلاء ٧/ ٣٧٥، العبر ١/ ٢٣٦، تذكرة الحفاظ ١/ ٢١٥، الوافي بالوفيات ١٤/ ١٦٩، غاية النهاية ١/ ٢٨٨، تهذيب التهذيب ٣/ ٣٠٦، تقريب التهذيب ١/ ٢٥٦، النجوم الزاهرة ٢/ ٣٩، طبقات الحفاظ ٩٨ برقم ١٩٢، طبقات المفسرين للداودي ١/ ١٨١، شذرات الذهب ١/ ٢٥١.

حدّث عنه: مصعب بن المقدام، وابن المبارك، وأبو الوليد الطيالسي، وأبو نُعيم، وخلق سواهم.

وكان حافظاً محدثاً، ذكره ابن النديم في فقهاء أصحاب الحديث.

له من الكتب: كتاب السنن، القراءات، التفسير، والمناقب.

توفي بالروم غازياً سنة إحدى وستين ومائة.

٤٢١

زافر بن سليمان (*)

(... ـ حدود ١٩٠ هـ)

الإيادي، الفقيه أبو سليمان القوهستاني (١)، ويقال الكوفي.

حدّث عن: ليث بن أبي سليمان، وإسرائيل بن يونس، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جُريج، وشعبة، وسفيان الثوري، وعبد العزيز بن أبي رَوّاد، وآخرين.

---

*: معرفة الرجال لابن معين ١/ ٨١ برقم ٢٥٠، التاريخ الكبير ٣/ ٤٥١ برقم ١٥٠٦، الضعفاء الصغير ٥١ برقم ١٢٩، الضعفاء والمتروكين للنسائي ١١٠ برقم ٢٢٤، الضعفاء الكبير للعقيلي ٢/ ٩٥ برقم ٥٥٥، الجرح والتعديل ٣/ ٦٢٤ برقم ٢٨٢٥، الكامل في الضعفاء لابن عدي ٣/ ٢٣٢ برقم ٤٠/ ٧٤٥، تاريخ جرجان ٢١٤، تاريخ بغداد ٨/ ٤٩٤، الاكمال لابن ماكولا ٤/ ١٦١، الأنساب للسمعاني ٤/ ٥٦٥، تهذيب الكمال ٩/ ٢٦٧ برقم ١٩٤٧، ميزان الاعتدال ٢/ ٦٣، تهذيب التهذيب ٣/ ٣٠٤، تقريب التهذيب ١/ ٢٥٦.

١ـ قوهستان: تعريب كوهستان، ومعناه موضع الجبال، لأنّ «كوه» هو الجبل بالفارسية، وأكثر بلاد العجم لا يخلو عن موضع يقال له كوهستان، وأمّا المشهور بهذا الاسم فهي الجبال التي بين هراة ونيسابور. انظر معجم البلدان: ٤/ ٤١٦.

حدّث عنه: يعلى بن عبيد، ويحيىٰ بن معين، وعبيد الله بن موسى، ومحمد بن حُميد الرازي، وآخرون.

وقد ولي قضاء سِجستان، ونزل الرَّيّ، فكان يختلف منها إلى الكوفة في التجارة، ثم انتقل إلى بغداد.

توفي في حدود سنة تسعين ومائة.

٤٢٢

زُرارَة بن أعين (*)

(حدود ٨٠ ـ ١٥٠ هـ)

ابن سُنسن (سنبس) الشيباني بالولاء، الفقيه الكبير أبو الحسن، وأبو علي الكوفي، وقيل: إنّ اسمه عبد ربّه، وزرارة لقب له.

وكان (أعين) عبداً رومياً لرجل من بني شيبان، تعلم القرآن ثم أعتقه وعرض عليه أن يدخله في نسبه فأبىٰ أعين ذلك، وقال: أقرني على ولائي، وكان

(*): رجال البرقي ٤٧، ١٦، الضعفاء الكبير للعقيلي ٢/ ٩٦ برقم ٢٨٥٣، الجرح والتعديل ٣/ ٦٠٤ برقم ٢٧٣١، اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) ١٣٣ برقم ٢٠٨، ٢٠٩، الفهرست لابن النديم ٣٢٢، رجال النجاشي ١/ ٣٩٧ برقم ٤٦١، فهرست الطوسي ١٠٠ برقم ٣١٤، رجال الطوسي ٢٠١ برقم ٩٠، الكامل في التاريخ ٣/ ٢٤١، رجال ابن داود ١٥٥ برقم ٦١٩، رجال العلامة الحلي ٧٦، ميزان الاعتدال ٢/ ٦٩ برقم ٢٨٥٣، لسان الميزان ٢/ ٤٧٣، نقد الرجال ١٣٦، مجمع الرجال ٣/ ٤٩، جامع الرواة ١/ ٣٢٤، بهجة الآمال ٤/ ١٦١، تنقيح المقال ١/ ٤٣٨ برقم ٤٢١٣، أعيان الشيعة ٧/ ٤٦، معجم رجال الحديث ٧/ ٢١٨ برقم ٤٦٦٢، قاموس الرجال ٤/ ١٥٤.

(سنسن) راهباً في بلاد الروم. ولزرارة إخوة جماعة، منهم: حمران وكان نحوياً قارئاً، وبُكير وعبد الرحمان، وعبد الملك أبناء أعين.

روىٰ زرارة عن: إخوته بكير وحمران وعبد الملك، وعن: الحسن البزاز، وأبي الخطاب، وسالم بن أبي حفصة، وعبد الكريم بن عتبة الهاشمي، وعبد الله بن عجلان، وعبد الواحد بن المختار الأنصاري، وعمر بن حنظلة، والفضيل بن يسار، ومحمد بن مسلم الطائفي، واليسع.

روىٰ عنه: أبو بصير، وأبو أيوب الخزّاز، وأبو زياد النهدي، وأبان بن عثمان الأحمر البجلي، وإبراهيم بن أبي البلاد، وجميل بن درّاج، وحريز بن عبد الله، وحفص بن سوقة، وحماد بن عثمان، وحنان بن سدير الصيرفي، وعبد الرحمن بن الحجاج البجلي، وعبد الله بن مسكان، ودرست الواسطي، ويونس بن عبد الرحمان، والمثنى بن الوليد الحنّاط، ومحمد الحلبي، وهشام بن الحكم.

وكان من مشاهير رجال الشيعة فقهاً وحديثاً ومعرفة بالكلام، اجتمعت فيه خلال الفضل والدين، وهو من أصحاب الإمامين أبي جعفر الباقر، وأبي عبد الله الصادق عليهما السلام، وعُدّ في أصحاب الاجماع الذين أجمعت الشيعة على وثاقتهم، وشهدوا لهم بالفقه، وبأنّه أفقه طبقته.

وكان من أبرز تلاميذ الإمام الباقر عليه السلام، وقد روىٰ عنه ألفاً ومائتين وستة وثلاثين مورداً، كما أنّ روايته عن الإمام الصادق عليه السلام تبلغ أربعمائة وتسعة وأربعين مورداً، وله مصنفات منها كتاب الاستطاعة والجبر.

وهو أحد المؤسسين لفقه أهل البيت عليهم السلام، فرواياته تحتل الصدارة عند الفقهاء، وإليها يرجعون في استنباطهم للحكم الشرعي، وقد شملت رواياته جميع أبواب الفقه من العبادات والمعاملات وغيرهما.

ومن تتبع كتب الحديث يقف على حقيقة أمره وعلو منزلته وحرصه الشديد

على أخذ الأحكام من أهل بيت الرسول ﷺ.

وكان الإمام الصادق عليه السلام يبجّل زرارة ويعتز به لأنّه من كبار العلماء والفقهاء الذين تلمّذوا على أبيه عليه السلام.

روي أنّ الفيض بن المختار دخل على الإمام الصادق عليه السلام فسأله عن الاختلاف في الحديث، فأجابه الإمام بعد كلام طويل: إذا أردتَ حديثنا فعليك بهذا الجالس. وأشار إلى زرارة.

وقال سليمان بن خالد الأقطع: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: ما أجد أحداً أحيا ذكرنا وأحاديث أبي إلاّ زرارة، وأبا بصير المرادي، ومحمد بن مسلم، وبُريد بن معاوية العجلي.

وقيل لجميل بن درّاج: ما أحسن محضرك وأزين مجلسك! فقال: أي والله ما كنا حول زرارة بن أعين إلاّ بمنزلة الصبيان حول المعلم.

وفي رسالة أبي غالب الزراري: كان زرارة يكنىٰ أبا علي وكان خصماً جدلاً لا يقوم أحد لحجّته صاحب إلزام وحجة قاطعة، إلاّ أنّ العبادة أشغلته عن الكلام، والمتكلمون من الشيعة تلاميذه.

ووصفه الجاحظ في كتاب «الحيوان» بأنّه رئيس الشيعة.

توفي زرارة في سنة مائة وخمسين، وقيل: سنة مائة وثمان وأربعين بعد وفاة الإمام الصادق عليه السلام بشهرين. ويقال: إنّه عاش سبعين سنة [1].

١ـ جمع الشيخ بشير المحمدي المازندراني أحاديث زرارة في كتاب سمّاه «مسند زرارة بن أعين» وقدّم له العلامة الشيخ السبحاني، وقد جمع في هذا المسند من أحاديثه المبثوثة في الكتب الأربعة وغيرها من المدوّنات الحديثية فبلغ ١٩٢٠ حديثاً.

٤٢٣

زرعة بن محمد (*)

(... ـ كان حياً ١٨٣ هـ)

المحدِّث، الثقة أبو محمد الحضرمي.

صحب سماعة بن مهران وأكثر عنه.

وروىٰ عن: أبي بصير، وعبد الله بن مسكان، ومحمد بن خالد الخزاز، والمفضل بن عمر، ومنهال القصاب، والحلبي، وآخرين.

روىٰ عنه: ابن سنان، والحسن بن سعيد، والحسن بن محمد الحضرمي، وعلي ابن الحكم، وموسىٰ بن القاسم، والحسين بن سعيد، وعثمان بن عيسىٰ، والنضر بن سويد، ويونس بن عبد الرحمان، وآخرون.

وقد عدّ من أصحاب الإمامين الصادق والكاظم عليهما السلام، وروىٰ عنهما.

وكان قد أخذ الفقه والحديث عن مدرسة أهل البيت عليهم السلام، ووقع في إسناد

---

*: رجال البرقي ٤٨، اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) ٤٧٦ برقم ٩٠٤، رجال النجاشي ١/ ٣٩٩ برقم ٤٦٤، رجال الطوسي ٢٠١ برقم ٩٨ و ٣٥٠ برقم ٢، فهرست الطوسي ١٠٠ برقم ٣١٥، معالم العلماء ٥٤ برقم ٣٥٥، التحرير الطاووسي ١١٥ برقم ١٦٩، رجال ابن داود ٤٥٣ برقم ١٨٠، رجال العلامة الحلي ٢٢٤ برقم ٣، ايضاح الاشتباه ١٩٠ برقم ٢٩٧، نقد الرجال ١٣٧ برقم ٣، مجمع الرجال ٣/ ٥١، جامع الرواة ١/ ٣٢٩، هداية المحدثين ٦٦، رجال بحر العلوم ٢/ ٩٠، بهجة الآمال ٤/ ١٩٣، تنقيح المقال ١/ ٤٤٦ برقم ٤٢١٧، أعيان الشيعة ٧/ ٥٩، الذريعة ٢/ ١٥٠ برقم ٣٥٥، معجم رجال الحديث ٧/ ٢٦١ برقم ٤٦٦٧، قاموس الرجال ٤/ ١٨٣.

كثيرٍ من الروايات عنهم ﷺ تبلغ ثلاثمائة وعشرين مورداً [١].

له كتاب [٢] يرويه عنه جماعة منهم يزيد بن يعقوب.

روى الشيخ الطوسي بسند عن زرعة عن سماعة قال: سألته (يعني أبا عبد الله الصادق ﷺ) عن السهو في صلاة الغداة قال: إذا لم تدر واحدة صليت أم ثنتين فأعد الصلاة من أوّلها والجمعة أيضاً إذا سها فيها الإمام فعليه أن يعيد الصلاة لأنّها ركعتان والمغرب إذا سها فلم يدرِ كم ركعة صلىٰ فعليه أن يعيد الصلاة [٣].

٤٢٤
زُفَر بن الهُذَيل (*)
(١١٠ ـ ١٥٨ هـ)

ابن قيس، الفقيه أبو الهُذَيل العَنبري.

١ـ وقع بعنوان (زرعة) في اسناد مائتين وثمانين مورداً، وبعنوان (زرعة بن محمد) في اسناد ثمانية وثلاثين مورداً، وبعنوان (زرعة بن محمد الحضرمي) في موردين.

٢ـ وذكر الشيخ الطوسي أنّ له أصلاً يرويه عنه الحسن بن سعيد.

٣ـ الاستبصار: ج١، باب الشك في فريضة الغداة، الحديث ١٣٩٤.

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٣٨٧، المعارف ٢٧٨، الضعفاء الكبير للعقيلي ٢/ ٩٧ برقم ٥٥٩، الجرح والتعديل ٣/ ٦٠٨ برقم ٢٧٥٧، مروج الذهب ٤/ ١٨٢ برقم ٢٤٦٧ و ٦/ ٣٥٧، الثقات لابن حبان ٦/ ٣٣٩، مشاهير علماء الأمصار ٢٦٩ برقم ١٣٥٤، الفهرست لابن النديم ٢٩٩، ذكر أخبار اصبهان ١/ ٣١٧، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٣٥، وفيات الأعيان ٢/ ٣١٧ برقم ٢٤٣، ميزان الاعتدال ٢/ ٧١ برقم ٢٨٦٧، سير أعلام النبلاء ٨/ ٣٨ برقم ٦، تاريخ الإسلام ٣٨٩ (حوادث ١٤١ ـ ١٦٠)، العبر ١/ ١٧٦، الوافي بالوفيات ١٤/ ٢٠٠ برقم ٢٧٥، الجواهر المضيئة ١/ ٢٤٣ برقم ٦٢٢، لسان الميزان ٢/ ٤٧٦ برقم ١٩١٩، شذرات الذهب ١/ ٢٤٣.

ولد سنة عشر ومائة.

تفقّه بأبي حنيفة، وهو أكبر تلامذته، وحدث عن: الأعمش، وأبي حنيفة، ومحمد بن إسحاق، وآخرين.

حدث عنه: حسان بن إبراهيم الكرماني، وأكثم بن محمد والد يحيىٰ بن أكثم، والحكم بن أيوب، وغيرهم.

وكان من أصحاب الحديث، ثم غلب عليه الرأي، وهو قياس أصحاب أبي حنيفة.

وثّقه ابن معين، وقال: رجع عن الرأي وأقبل على العبادة، وقال ابن سعد: لم يكن في الحديث بشيء، وعن عبد الواحد بن زياد، قال: لقيتُ زفر رحمه الله، فقلت له: صرتم حديثاً في الناس وضُحكة، قال: وما ذاك؟ قلت: تقولون: «ادرأُوا الحدود بالشبهات»، ثم جئتم إلى أعظم الحدود، فقلتم: تُقام بالشبهات! قال: وما هو؟ قلت: قال رسول الله ﷺ: «لا يُقتل مسلم بكافر»، فقلتم: يُقتل به ــ يعني بالذمي ــ قال: فإنّي أُشهدك الساعة أنّي قد رجعتُ عنه.

توفي بالبصرة سنة ثمان وخمسين ومائة.

٤٢٥

زكريا المؤمن (*)

(... ــ كان حياً بعد ١٨٣ هـ)

زكريّا بن محمّد، أبو عبد الله المؤمن.

*: رجال البرقي ٤٢، فهرست ابن النديم ٣٢٢، رجال النجاشي ١/ ٣٩١ برقم ٤٥١، رجال الطوسي ٣٧٧ برقم ٣ و ٤٤١ برقم ٢٦، فهرست الطوسي ٩٩ برقم ٣٠٨، معالم العلماء ٥٢ برقم ٣٤٧، يـ

قال النجاشي: روىٰ عن أبي عبد الله وأبي الحسن موسىٰ، ولقي الرضا عليه السلام في المسجد الحرام.

روىٰ عن: أبي سعيد المكاري، وعبد الله بن مسكان، وإسحاق بن عمّار الصيرفيّ، وشعيب العقرقوفي، وعبد الرحمان بن عتبة، وعليّ بن ميمون الصائغ، ومحمد بن يحيىٰ الخثعميّ، ومعاوية بن عمار الدهني، ومعاوية بن وهب البجليّ، وعبد الأعلى مولى آل سام، وآخرين.

روىٰ عنه: إبراهيم بن أبي بكر بن أبي سمّاك، والحسن بن عليّ بن يوسف، ومحمد بن عيسىٰ بن عبيد اليقطيني، والحسن بن علي بن أبي حمزة، وعليّ بن الحكم، وغيرهم.

وكان أحد مشايخ الشيعة الذين رَوَوْا الفقه عن الأئمّة. له كتاب يرويه عنه محمد بن عيسىٰ بن عبيد اليقطيني، وذكر ابن النديم كتاب زكريا المؤمن في الكتب المصنَّفة في الفقه والأُصول.

وله أيضاً جملة من الروايات عن أهل البيت عليهم السلام، حيث وقع في اسناد ستة وأربعين مورداً عنهم عليهم السلام[1].

رجال ابن داود ق٢/ ٤٥٤ برقم ١٨٢، رجال العلامة الحلي ق٢/ ٢٢٤ برقم ١، نقد الرجال ١٣٩ برقم ١٦، مجمع الرجال ٣/ ٦١، جامع الرواة ١/ ٣٣٣، الوجيزة ١٥٣، هداية المحدثين ٦٧، مستدرك الوسائل ٣/ ٧٣٢ و ٨٠٣، بهجة الآمال ٤/ ٢٠٥، تنقيح المقال ١/ ٤٥١ برقم ٤٢٥٩، أعيان الشيعة ٧/ ٦٦، الذريعة ٦/ ٣٣٣ برقم ١٩١٣، العنديل ١/ ٢٩٥، الجامع في الرجال ١/ ٧٩٦، معجم رجال الحديث ٧/ ٢٨٥ برقم ٤٧١٢ و ٤٧١٣ و ٤٧١٤ و ٤٧٣٢ و ص٤٨١ و ج٢١/ ٢٣٠ برقم ١٤٥١٠ و ص٤١٦، قاموس الرجال ٤/ ٢٠٠.

١ـ وقع بعنوان (زكريا المؤمن) في اسناد خمسة وعشرين مورداً، وبعنوان (أبي عبد الله المؤمن) في اسناد ثلاثة عشر مورداً، وبعنوان (زكريا بن محمد) في اسناد سبعة موارد، وبعنوان (زكريا بن محمد أبي عبد الله المؤمن) في اسناد مورد واحد.

روى الشيخ الطوسي بسنده عن زكريا المؤمن عن إسحاق الصيرفي، قال: قلت لأبي إبراهيم [١] عليه السلام: إنّ رجلاً أحرم فقلّم أظفاره فكانت إصبع له عليلة فترك ظفرها لم يقصّه فأفتاه رجل بعد ما أحرم فقصّه فأدماه، قال: على الذي أفتى شاة [٢].

٤٢٦
زياد بن سُوقَة (*)
(... ـ ...)

البجليّ بالولاء مولى جرير بن عبد الله البجليّ، أبو الحسن الكوفي.

كان هو وأخواه حفص ومحمد ابنا سوقة من رواة الحديث عن الأئمة عليهم السلام.

أخذ زياد عن الإمام أبي جعفر الباقر [٣] عليه السلام، وروى عنه عليه السلام، وعن الحكم ابن عتيبة الكوفي.

١ـ هو الإمام أبو الحسن موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام.

٢ـ تهذيب الأحكام: ج٥/ كتاب الحج، باب الكفارة عن خطأ المحرم وتعدّيه الشروط، الحديث ١١٤٦.

*: رجال البرقي ١٣، رجال النجاشي ١/ ٣٢٦ برقم ٣٤٦ (ذيل ترجمة حفص بن سوقة)، رجال الطوسي ٨٩ برقم ٣ و ١٢٢ برقم ٣ و ١٩٧ برقم ٣٠، رجال ابن داود ١٦٢ برقم ٦٤٢، رجال العلامة الحلي ٧٤ برقم ٥، نقد الرجال ١٤١ برقم ٢١، مجمع الرجال ٣/ ٦٨، جامع الرواة ١/ ٣٣٦، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢٠١ برقم ٥٠٥، الوجيزة ١٥٣، هداية المحدثين ٦٧، مستدرك الوسائل ٣/ ٥٩٧ و ٩٠٥، بهجة الآمال ٤/ ٢١١، تنقيح المقال ١/ ٤٥٥ برقم ٤٣٤١، أعيان الشيعة ٧/ ٧٦، العنديل ١/ ٢٩٩، الجامع في الرجال ١/ ٨٠٦، معجم رجال الحديث ٧/ ٣٠٧ برقم ٤٧٨٦، قاموس الرجال ٤/ ٢١٥.

٣ـ وعدّ الشيخ الطوسي في رجاله المترجَم له من أصحاب علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام.

وذكر النجاشي أنّه روى عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام أيضاً.

روى عنه: علي بن رئاب، وهشام بن سالم، وجميل بن صالح.

وكان محدّثاً، ثقة. وقع في إسناد تسعة عشر مورداً من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام في الكتب الأربعة.

روى الشيخ الصدوق بسنده عن زياد بن سوقة عن الحكم بن عتيبة قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: ما تقول في العمد والخطأ في القتل وفي الجراحات؟ فقال: ليس الخطأ مثل العمد، العمد فيه القتل، والجراحات فيها القصاص، والخطأ في القتل والجراحات فيها الدّية، ثم قال ... الحديث [1].

٤٢٧

زياد بن عبد الرحمان (*)

(... ـ ١٩٤، ١٩٣ هـ)

اللَّخميّ، الأندلسي، المالكي، المعروف بشَبَطون، من أهل قرطبة، يكنىٰ: أبا عبد الله.

سمع من معاوية بن صالح القاضي، وتزوج بابنته، ومن: يحيىٰ بن أيوب، والليث بن سعد، وعدة، وسمع من مالك الموطأ ويعرف سماعه بسماع زياد.

وبه تفقه يحيىٰ بن يحيىٰ الليثي أوّلاً.

١ـ من لا يحضره الفقيه: ج٤، الحديث ٢٥٣.

*: تاريخ علماء الأندلس ٣/ ٢٧٩، جذوة المقتبس ٧/ ١٩٧، ٤٣٢، ترتيب المدارك ١/ ٣٤٩، بغية الملتمس ١٤/ ٣٧٢ برقم ٧٥٣، سير أعلام النبلاء ٩/ ٣١١، العبر ١/ ٢٤٣، نفح الطيب ٢/ ٤٥، شذرات الذهب ١/ ٣٣٩، شجرة النور الزكية ٦٣.

وكان زياد فقيهاً، مفتياً، وهو أوّل من أدخل مذهب مالك الأندلس، وكانوا قبله يتفقّهون على مذهب الأوزاعي فيما قيل، وأراده هشام بن الحكم صاحب الأندلس على القضاء فأبى.

روي أنّ بعض الملوك كتب إليه يسأله عن كفّتي ميزان الأعمال يوم القيامة، من ذهب أم من وَرِق [أي فضة]؟ فكتب إليه زياد: «من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه». الحديث، وسترد فتعلم.

اختلف في سنة وفاته، فقيل: مات سنة أربع وتسعين ومائة، وقيل: ثلاث وتسعين ومائة، وقيل: أربع ومائتين.

٤٢٨

أبو عبيدة الحذاء (*)

(... ـ قبل ١٤٨ هـ)

زياد بن أبي رجاء عيسى (١)، أبو عُبيدة الحذّاء الكوفي.

---

*: رجال البرقي ١٣ و ١٨، رجال الكشي ٣١٤ برقم ٢٢١، اختيار معرفة الرجال ٣٦٨ برقم ٦٨٧ و ٦٨٨، الاختصاص للمفيد ٨٣، رجال النجاشي ١/ ٣٨٨ برقم ٤٤٧، رجال الطوسي ١٣٢ برقم ٥ و ١٩٨ برقم ٣٤ و ٢٠٢ برقم ١٠٨، رجال ابن داود ١٦٢ برقم ٦٤٤، رجال العلاّمة الحلي ٧٤، نقد الرجال ١٤١ برقم ٢٩، مجمع الرجال ٣/ ٦٩، جامع الرواة ١/ ٣٣٦، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢٠١ برقم ٥٠٦، الوجيزة ١٥٢، هداية المحدثين ٦٧، بهجة الآمال ٤/ ٢١٢، تنقيح المقال ١/ ٤٥٦ برقم ٤٣٤٩، أعيان الشيعة ٧/ ٧٩، الذريعة ٦/ ٣٣٣ برقم ١٩١٧، معجم رجال الحديث ٧/ ٣٠١ برقم ٤٧٦٣ و ٤٧٩٧ و ٢١/ ٢٣٢ برقم ١٤٥٢٣ و ٢١/ ٢٣٥ برقم ١٤٥٢٤، قاموس الرجال ٤/ ٢١٨.

١ـ وقد اختلف في اسم أبيه، فقيل: أبو رجاء منذر، وقيل: رجاء، وقيل غير ذلك.

لازم الإمامين الباقر والصادق عليهما السلام، وتفقّه ودرس عليهما، وروى عنهما حديثاً كثيراً يربو على مائتي مورد [1] في أبوابٍ شتّى من الفقه والحديث وغيرهما.

روى أيضاً عن ثوير بن أبي فاختة.

روى عنه: أبو أيّوب الخزّاز، وعلي بن رئاب، وأبان بن عثمان الأحمر، وحريز ابن عبد الله، وعبد الله بن مسكان، وجميل بن صالح الأسديّ، وهشام بن سالم الجواليقيّ، ويونس بن يعقوب، وعمر بن أُذينة، وعبد الله بن ميمون القداح، وداود ابن كثير الرقّي، و حمّاد بن عثمان، وهشام بن الحكم، وعمّار الساباطي، والعلاء ابن رزين، وسيف بن عميرة النخعيّ، وصفوان الجمّال، وسعد الاسكاف، وإسماعيل بن جابر الجعفي، وعاصم بن حُميد الحنّاط، وغيرهم.

وكان أحد عيون المحدِّثين، ثقةً، صحيحاً، حسن المنزلة عند أئمة أهل البيت عليهم السلام.

رُوي أنّه لمّا مات، وقف الإمام الصادق عليه السلام، عند قبره، ودعا له، فقال: «اللّهم برِّد على أبي عبيدة، اللّهم نوِّر له قبره، اللّهم ألحقه بنبيِّه».

صنّف كتاباً رواه عنه علي بن رئاب.

٤٢٩

زياد بن مروان (*)

(... ـ كان حياً بعد ١٨٣ هـ)

القنْدي، مولى بني هاشم، أبو الفضل وقيل أبو عبد الله

١ـ وقع بعناوين متعددة منها: (أبو عبيدة) في مائة وسبعة وثلاثين مورداً، و (أبو عبيدة الحذاء) في ثمانية وستين مورداً.

*: رجال البرقي ٤٩، اختيار معرفة الرجال ٤٦٦ برقم ٨٨٦، رجال النجاشي ١/ ٣٨٩ برقم ٤٤٨، ...

الأنباري[١] البغدادي.

أدرك الإمام الصادق ﷺ، وروى عنه، ثمّ كان من خاصّة أصحاب الإمام أبي الحسن الكاظم ﷺ، من أهل العلم والفقه. أخذ الفقه والحديث منه، وروى عنه، ووقع في إسناد واحد وستين مورداً[٢] من الروايات عن أئمة أهل البيت ﷺ.

قيل: فلما مضى موسى الكاظم ﷺ، وقف في ابنه علي بن موسى الرضا ﷺ، وحَبَس ما كان عنده من أموال الإمام الكاظم ﷺ، وكان بيده سبعون ألف دينار، فكان أحد أركان الواقفة، وقد وردت رواياتٌ في ذمّه.

روى زياد أيضاً عن: يونس بن ظبيان، وعبد الله بن بكير، وعبد الله بن سنان، والحسين الصحّاف، ودُرُست بن أبي منصور، وعبد الرحيم القصير، وسماعة ابن مهران، وعمّار بن المبارك، وغيرهم.

روى عنه: محمد بن أبي عمير، وعليّ بن الحكم، ويعقوب بن يزيد، ويونس، ومحمد بن عيسى بن عبيد، وإبراهيم بن هاشم، وأحمد بن محمد بن عيسى، وعبد الرحمان بن حمّاد، ومحمد بن حمدان المدائني، ومحمد بن عمران، وآخرون.

وصنّف كتاباً في الحديث يرويه عنه جماعة، منهم: محمد بن إسماعيل

رجال الطوسي ١٩٨ برقم ٤٠ و ٢٠٢ برقم ١٠٦ و ٣٥٠ برقم ٣، فهرست الطوسي ٩٧ برقم ٣٠٤، معالم العلماء ٥٢ برقم ٣٤٤، التحرير الطاووسي ١١٣ برقم ١٦٤، رجال ابن داود ٤٥٤ برقم ١٨٥، رجال العلامة الحلي ٢٢٣ برقم ٣، ايضاح الاشتباه ١٨٧ برقم ٢٨٧، نقد الرجال ١٤١ برقم ٣٢، مجمع الرجال ٣/ ٧١، نضد الايضاح ١٤٦، جامع الرواة ١/ ٣٣٨، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢٠١ برقم ٥٠٧، الوجيزة ١٥٣، هداية المحدثين ٦٧، مستدرك الوسائل ٣/ ٥٩٧ و ٧٣٢ و ٨٠٤، بهجة الآمال ٤/ ٢١٤، تنقيح المقال ١/ ٤٥٧ برقم ٤٣٥٥، أعيان الشيعة ٧/ ٨١، الذريعة ٢/ ١٥٠ برقم ٥٧٨ و ٦/ ٣٣٣ برقم ١٩١٨، العندبيل ١/ ٣٠٠، الجامع في الرجال ١/ ٨٠٩، معجم رجال الحديث ٧/ ٣١٥ برقم ٤٨٠١ و ٤٨١٢، قاموس الرجال ٤/ ٢٢٢.

١ـ الأنبار: مدينة على الفرات في غربي بغداد، بينهما عشرة فراسخ. معجم البلدان: ١/ ٢٥٧.

٢ـ وقع في اسناد ستة وثلاثين مورداً بعنوان (زياد القندي)، وبعنوان (زياد بن مروان) في اسناد ستة عشر مورداً، وبعنوان (زياد بن مروان القندي) في اسناد تسعة موارد.

الزعفراني، وعدّ الشيخ الطوسي كتابه من الأصول [١].

روى الشيخ الصدوق بسنده عن زياد بن مروان القندي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا يُقطع السارق في سنة المحق في شيء يؤكل مثل الخبز واللحم والقثاء [٢].

٤٣٠

أبو الجارود [*]

(... ـ ١٥٠ هـ أو بعدها)

زياد بن المنذر الهمداني الخارِفيّ [٣]، ويقال الثقفيّ، أبو الجارود [٤] الكوفيّ

١ـ راجع رجال الشيخ الطوسي ص ٤٤٠ برقم ٢٢، باب من لم يرو عن الأئمة عليهم السلام.

٢ـ من لا يحضره الفقيه: ج٤ باب نوادر الحدود، الحديث ١٨٨.

*: التاريخ الكبير ٣/ ٣٧١ برقم ١٢٥٥، المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٨، رجال البرقي ١٣، الضعفاء والمتروكين للنسائي ١١٤ برقم ٢٣٧، الجرح والتعديل ٣/ ٥٤٥ برقم ٢٤٦٢، اختيار معرفة الرجال ١٥١ برقم ٢٤٤ و ٢٣١ برقم ٤١٩ و ٢٢٩ برقم ٤١٣ و ٤١٤ و ٢٣٠ برقم ٤١٥ و ٤١٦ و ٤١٧، المجروحين لابن حبان ١/ ٣٠٦، ثقات ابن حبان ٦/ ٣٢٦، الكامل في ضعفاء الرجال ٣/ ١٨٩ برقم ٦٩٠، فهرست ابن النديم ٢٦٧، رجال النجاشي ١/ ٣٨٧ برقم ٤٤٦، رجال الطوسي ١٩٧ برقم ٣١، فهرست الطوسي ٩٨ برقم ٣٠٥، معالم العلماء ٥٢ برقم ٣٤٥، رجال ابن داود ٤٥٤ برقم ١٨٦، تهذيب الكمال ٩/ ٥١٧ برقم ٢٠٧٠، ميزان الاعتدال ٢/ ٩٣ برقم ٢٩٦٥، تهذيب التهذيب ٣/ ٣٨٦ برقم ٧٠٤، تقريب التهذيب ١/ ٢٧٠ برقم ١٣٥، نقد الرجال ١٤٢ برقم ٣٥، مجمع الرجال ٣/ ٧٣، جامع الرواة ١/ ٣٣٩، الوجيزة ١٥٣، هداية المحدثين ٦٨، بهجة الآمال ٤/ ٢١٧، تنقيح المقال ١/ ٤٥٩ برقم ٤٣٥٩، أعيان الشيعة ٧/ ٨٣، الذريعة ٢/ ١٥٠ برقم ٥٧٩ و ٤/ ٢٥١ برقم ١٢٠٢، الجامع في الرجال ١/ ٨١٠، الأعلام ٣/ ٥٥، معجم رجال الحديث ٧/ ٣٢١ برقم ٤٨٠٥ و ٢١/ ٧٦ برقم ١٤٠٠١، قاموس الرجال ٤/ ٢٢٨.

٣ـ نسبة إلى (خارِف) بطن من همدان. اللباب: ١/ ٤١٠.

٤ـ وقال ابن النديم: يكنّى أبا النجم.

الأعمى، أحد فقهاء الزيدية، وإليه تُنسب الجارودية منهم.

صحب الإمام أبا جعفر الباقر عليه السلام، وروى عنه كثيراً، وروى أيضاً عن الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام، وعن أبي إسحاق السبيعيّ، وأبي سعيد عقيصا التميمي، والأصبغ بن نباتة.

وقد وقع في اسناد كثير من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام، تبلغ زهاء المائة مورد [١].

روى عنه: محمد بن سنان كثيراً، والحسن بن محبوب، وعبد الله بن مسكان، وأبان بن عثمان الأحمر، وحريز بن عبد الله، وأبو إسحاق ثعلبة بن ميمون الفقيه، وعبد الله بن المغيرة البجليّ، ومالك بن عطية الأحمسي، ومحمد بن سليمان الأزديّ، وربعي بن عبد الله، وآخرون.

وفي تهذيب التهذيب: روى عن عطية العوفي، وأبي الجحاف داود بن أبي عوف، وأبي الزبير، والأصبغ بن نباتة، وأبي بردة بن أبي موسى، وأبي جعفر الباقر، ... وعنه: مروان بن معاوية الفزاري، ويونس بن بكير، وعلي بن هاشم البريد ....

وروى له الترمذيّ حديثاً واحداً.

صنّف أبو الجارود كتاب تفسير القرآن الكريم، رواه عن الإمام الباقر عليه السلام، وله كتاب أصل.

توفي سنة مائة وخمسين، ونُسب إلى البخاريّ أنّه ذكره في فصل من مات من الخمسين إلى الستين ومائة.

١ ـ بعنوان (أبي الجارود) في اثنين وتسعين مورداً، والباقي بعنوان (زياد بن المنذر).

٤٣١
زيد بن أبي أُنيسة (*)
(... ـ ١٢٥، ١٢٤ هـ)

الحافظ أبو أُسامة الجَزَري، الرُّهاوي، الغنوي بالولاء، قيل: كان يسكن الرُّها، وهي مدينة بالجزيرة بين الموصل والشام.

حدّث عن: الحكم بن عُتيبة، وعطاء بن أبي رباح، وشهر بن حوشب، والمنهال بن عمرو، وعديّ بن ثابت، وأبي إسحاق السَّبيعي، وجابر بن يزيد الجعفي، وسليمان الأعمش، وعمرو بن دينار وطائفة.

حدث عنه: عمرو بن الحارث، ومالك بن أنس، ومعقل الجَزَري، وأبو حنيفة، ومِسعَر بن كِدام، وعبيد الله بن عمرو الرَّقيّ، وآخرون.

وكان فقيهاً[1]، راوية للعلم، كثير الحديث، توفي كهلاً في أيام بني أُمية سنة خمس وعشرين ومائة، وقيل: أربع وعشرين، ويقال: إنّه عاش ستاً وثلاثين سنة.

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٤٨١، التاريخ الكبير ٣/ ٣٨٨ برقم ١٢٩٢، الضعفاء الكبير للعقيلي ٢/ ٧٤ برقم ٥١٩، المعرفة والتاريخ ١/ ٥٢٧ و ٢/ ٤٥١ و ٤٥٢، الجرح والتعديل ٣/ ٥٥٦ برقم ٢٥١٧، مشاهير علماء الأمصار ٢٩٤ برقم ١٤٨١، الثقات لابن حبان ٦/ ٣١٥، تاريخ أسماء الثقات (لابن شاهين) ١٣٤ برقم ٣٦٧، تهذيب الكمال ١٠/ ١٨ برقم ٢٠٨٩، تذكرة الحفاظ ١/ ١٣٩ برقم ١٣١، ميزان الاعتدال ٢/ ٩٨ برقم ٢٩٩٠، تاريخ الإسلام (حوادث ١٢١ ـ ١٤٠) ١٠٨، سير أعلام النبلاء ٦/ ٨٨ برقم ٢٢، العبر ١/ ١٢٣، شرح علل الترمذي ٢٥٤، تهذيب التهذيب ٣/ ٣٩٧ برقم ٧٢٩، تقريب التهذيب ١/ ٢٧٢ برقم ١٥٨، شذرات الذهب ١/ ١٦٦.

١ـ قاله ابن سعد في طبقاته: ٧/ ٤٨١.

٤٣٢

زيد بن عليّ (*)

(٦٧ ـ ١٢١ هـ)

ابن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو الحسين الهاشمي، المدني، يُعرف بـ (زيد الشهيد).

ولد في حدود سنة سبع وستين (١).

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٣٢٥ و ٦/ ٣١٦، التاريخ الكبير ٣/ ٤٠٣ برقم ١٣٤١، المعرفة والتاريخ ٢/ ٨٠٧ و ٣/ ٧٥ و ٧٦، أنساب الأشراف ٣/ ٢٢٩ ـ ٢٥٩، تاريخ اليعقوبي ٣/ ٦٧، الكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٤٩، تاريخ الطبري ٥/ ٤٨٢، الجرح والتعديل ٣/ ٥٦٨ برقم ٢٥٧٨، العقد الفريد ٥/ ٢٢٥، مروج الذهب ٣/ ٢٠٦، الثقات لابن حبان ٤/ ٢٤٩ و ٦/ ٣١٣، مقاتل الطالبيين ١٢٧، فهرست ابن النديم ٢٦٧، الملل والنحل ١/ الفصل الثاني (الزيدية)، المنتظم لابن الجوزي ٧/ ٢٠٧ ـ ٢١٢ و ٢١٨ برقم ٦٥٥، الكامل في التاريخ ٥/ ٢٤٢، وفيات الأعيان ٥/ ١٢٢ و ٦/ ١١٠، مختصر تاريخ دمشق ٩/ ١٤٩ ـ ١٥٩ برقم ٦٥، تهذيب الكمال ١٠/ ٩٥ برقم ٢١٢٠، تاريخ الإسلام للذهبي سنة (١٢١ ـ ١٤٠) ١٠٥، سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٨٩ برقم ١٧٨، العبر ١/ ١١٨، الوافي بالوفيات ١٥/ ٣٣، فوات الوفيات ٢/ ٣٥، مرآة الجنان ١/ ٢٥٧، البداية والنهاية ٩/ ٣٢٤، تهذيب التهذيب ٣/ ٤١٩ برقم ٧٦٩، تقريب التهذيب ١/ ٢٧٦ برقم ١٩٩، النجوم الزاهرة ١/ ٢٨٦ و ٢٨٨، شذرات الذهب ١/ ١٥٨، أعيان الشيعة ٧/ ١٠٧ ـ ١٢٥، معجم رجال الحديث ٧/ ٣٤٥ ـ ٣٥٧ برقم ٤٨٧٠، زيد الشهيد لعبد الرزاق الموسوي المقرّم.

١ ـ ذكرت المصادر أنّ مولده كان في سنة ٨٠ أو ٧٩ أو ٧٨ أو ٧٥، وروي أنّه استشهد وله اثنتان وأربعون سنة أو نيف وأربعون ولكن عبد الرزاق المقرّم قيّد في «زيد الشهيد» مولده في سنة ست أو سبع وستين، مستنداً في ذلك إلى روايات تذكر أنّ أم زيد أم ولد بعث بها المختار الثقفي أيام ظهوره إلى الإمام زين العابدين عليه السلام، فعلقت بزيد في تلك السنة. وذكر أبو الفرج في مقاتل الطالبيين ص ٨٦ إلى أنّ أمّ زيد أهداها المختار لعليّ بن الحسين.

ونشأ في حجر أبيه الإمام السجاد، وتخرّج عليه وعلى الإمام أبي جعفر الباقر عليهما السلام، وأخذ عنهما العلوم والمعارف وأسرار الأحكام.

وكان عين إخوته بعد الباقر عليه السلام، وأفضلهم.

روى عنه: الأجلح بن عبد الله الكندي، وإسماعيل بن عبد الرحمان السُّدّي، وبسّام الصّيرفيّ، وأبو حمزة ثابت بن أبي صفية الثّمالي، وابناه الحسين وعيسى، وزُبيد اليامىّ، وسليمان الأعمش، وشعبة بن الحجاج، وأبو خالد عمرو بن خالد الواسطيّ، وكثير النوّاء، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري، وهارون بن سعد العجلي، وهاشم بن البريد، وجماعة.

وكان فقيهاً، قارئاً، مناظراً، خطيباً، معروفاً بفصاحة المنطق، وسرعة الجواب، ووضوح البيان.

قال الإمام الصادق عليه السلام: كان عالماً، وكان صدوقاً.

وقال الإمام الرضا عليه السلام: كان من علماء آل محمد صلى الله عليه وآله.

وقال أبو حنيفة: ما رأيت في زمانه أفقه منه ولا أسرع جواباً ولا أبين قولاً.

وعدّه الجاحظ من خطباء بني هاشم.

ولما أقام زيد بالكوفة، كتب هشام بن عبد الملك إلى عامله يوسف بن عمر الثقفي: أشخص زيداً إلى بلده فإنّه لا يقيم ببلد فيدعو أهله إلاّ أجابوه فإنّه جَدِل لسن حلو اللسان، فإن أعاره القوم أسماعهم فحشاها من لين لفظه مع ما يدلي به من قرابة رسول الله صلى الله عليه وآله مالوا إليه.

وكان زيد عابداً، ورعاً، سخياً، شجاعاً، ذا إباء وشمم، وقد ثار ضد الحكم الأموي، داعياً إلى تحكيم كتاب الله تعالى وسنّة نبيّه، وجهاد الظالمين، والدفع عن المستضعفين، وردّ المظالم، ونصرة أهل البيت.

وقد ورد مدحه في روايات كثيرة عن الأئمة عليهم السلام، وأشادوا به وبنهضته

المباركة، لنصرته الحق، ودعوته إلى الإصلاح، وموالاته لأئمّة العترة الطاهرة.

قال الإمام الصادق عليه السلام: «كان عالماً، وكان صدوقاً، ولم يدعكم إلى نفسه، إنّما دعاكم إلى الرضا من آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم ولو ظهر لوفى بما دعاكم إليه».

وقال الإمام الرضا عليه السلام للمأمون العباسي: «كان (زيد) من علماء آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم فغضب لله عزّ وجلّ، فجاهد أعداءه».

وقال عبد الرحمان بن سيابة: دفع إليّ أبو عبد الله عليه السلام ـ يعني الصادق ـ دنانير، وأمرني أن أقسمها في عيالات من أُصيب مع عمّه زيد.

وكان زيد قد ظهر في أيام هشام بن عبد الملك في سنة إحدى وعشرين ومائة، وقيل: اثنتين وعشرين ناقماً عليه الجور السائد في البلاد، حيث أساء الولاة[1] والعمال السيرة، وأظهروا المنكرات، وانتهكوا الحرمات، وكان زيد يقصد هشاماً، ويرفع إليه شكايات المسلمين، وكان كلما رفع له قصة، يكتب هشام في أسفلها: ارجع إلى أميرك[2]، فكان زيد يعود إلى المدينة، ويصرّح بأنّ يزيد ليس شراً من هشام بن عبد الملك، وينعى على أهل المدينة قعودهم.

وشخص يوماً إلى الشام، فجعل هشام لا يأذن له، ثم أذن له بعد طول

١ـ منهم: خالد بن عبد الله القسري. قال ابن خلكان «وفيات الأعيان» ٢/ ٢٢٨ برقم ٢١٣: وكان خالد يتهم في دينه، بنى لأمّه (وكانت نصرانية) كنيسة تتعبد فيها، وفي ذلك يقول الفرزدق:

ألا قبّح الرحمان ظهر مطيّـــة	أتتنا تهادى من دمشق بخالـــد
وكيف يؤمّ الناس من كانت أمّه	تدين بأنّ الله ليس بواحـــــد
بنى بيعة فيها الصليب لأمّـــه	ويهدم من بغض منار المساجد

ويوسف بن عمر الثقفي. قال ابن الأثير: ولما ولي يوسف العراق كان الإسلام ذليلاً والحكم فيه إلى أهل الذمة «الكامل» ٥/ ٢٢٤، وجاء في «وفيات الأعيان» ٧/ ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩: أنّ يوسف كان يسلك طريق ابن عمّ أبيه الحجاج بن يوسف في الصرامة والشدة في الأمور، وأخذ الناس بالمشاق، وكان مذموماً في عمله أخرق سيء السيرة، وكان يضرب به المثل في التيه والحمق !!

٢ـ الكامل في التاريخ: ٥/ ٢٣٢.

حبس، وجرى بينهما كلام، فأغلظ له هشام، فردّ عليه زيد، ثم خرج وهو يقول: ما أحبَّ الحياة أحد قط إلاّ ذُل.

ومضى إلى الكوفة، فأقام بها خمسة عشر شهراً، يدعو إلى قتال الأمويين [١]، فبايعه الناس، وفيهم عدد كبير من العلماء والفقهاء والمحدّثين [٢]، ولما ظهر وجّه إليه يوسف بن عمر ــ وكان مقيماً بالحيرة ــ من يقاتله، فنشبت بينهما معارك، انتهت باستشهاد زيد، وحمل رأسه إلى الشام، وكتب هشام إلى يوسف: أن اصلبه عرياناً، ففعل، ثم كتب إليه يأمره بإحراقه وتذريته في الرياح، وذكر آخرون أنّه بقي مصلوباً إلى أيام الوليد بن يزيد، وظهور ابنه يحيى بن زيد بخراسان، فكتب الوليد إلى عامله بالكوفة، أن أحرق زيداً بخشبته، ففعل ذلك، وأذرى رماده في الرياح على شاطئ الفرات.

روى أصحاب الكتب الأربعة لزيد جملة من الروايات تبلغ ستة وستين مورداً.

وله مصنفات تنسب إليه، منها: كتاب التفسير الغريب، وكتاب المجموع في الحديث، وكتاب المجموع في الفقه، وكتاب الحقوق، وغيرها.

١ـ كان زيد ـ رحمه الله ـ على يقين من ربّه وبصيرة من أمره، ولقد قال لداود بن عليّ لما أشار عليه بعدم الخروج: يا داود، إنّ بني أمية قد عتوا «المنتظم» ٧/ ٢٠٩ لابن الجوزي. ولهذا لا يبقى معنى لقول الذهبي في «سيره»: هفا، وخرج، فاستشهد. وقوله: خرج متأوّلاً وقُتل شهيداً، وليته لم يخرج. فإنّ زيداً كان أعلم من أن يعرّفه أحد موقفه، فلقد كان من كبار علماء آل محمد ﷺ، ولولا صحة موقفه لما آزره وبايعه أجلة الفقهاء في عصره، فما كان يستهدف في نهضته غير الاصلاح، وغير إحياء السنن وإماتة البدع، وجهاد الظالمين الذين أمر الكتاب والسنّة بمقارعتهم.

٢ـ عقد أبو الفرج الاصفهاني في «مقاتل الطالبيين» ص ٩٨ فصلاً لمن عُرف ممن خرج مع زيد من أهل العلم ونقلة الآثار والفقهاء، فذكر منهم: منصور بن المعتمر، ويزيد بن أبي زياد مولى بني هاشم، وهلال بن حباب قاضي المدائن، وعبدة بن كثير الجرمي، والحسن بن سعد الفقيه، ومحمد بن عبد الرحمان بن أبي ليلى، وغيرهم.

٤٣٣

زيد الشحام (*)

(... ـ كان حياً بعد ١٤٨ هـ)

زيد بن يونس، وقيل: ابن موسىٰ، الفقيه أبو أُسامة الأزديّ، الشحام، الكوفيّ.

اختصّ بالإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام، وأخذ عنه الحديث والفقه ورویٰ عنه كثيراً، وجاءت فيه بعض المرويات التي تشهد بسموّ منزلته وجلالة قدره.

وكان أبو أُسامة قد أدرك الإمام أبا جعفر الباقر عليه السلام وروى عنه، وقيل: رویٰ عن الإمام أبي الحسن الكاظم عليه السلام.

---

*: رجال البرقي ١٨، اختيار معرفة الرجال ٣٣٧ برقم ٦١٨، رجال النجاشي ١/ ٣٩٦ برقم ٤٦٠، رجال الطوسي ١٢٢ برقم ٢ و ١٩٥ برقم ٢، فهرست الطوسي ٩٧ برقم ٣٠٠، معالم العلماء ٥١ برقم ٣٣٧، التحرير الطاووسي ١١٥ برقم ١٦٨، رجال ابن داود ١٦٤ برقم ٦٥٤، رجال العلامة الحلي ٧٣ برقم ٣، ايضاح الاشتباه ١٨٨ برقم ٢٩٢، نقد الرجال ١٤٣ برقم ٢٣ و ص ١٤٤ برقم ٣٧، مجمع الرجال ٣/ ٧٩ و ٨٥، نضد الايضاح ١٤٩، جامع الرواة ١/ ٣٤٢ و ٣٤٤، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢٠٣ برقم ٥١٢، الوجيزة ١٥٣، هداية المحدثين ٦٨، مستدرك الوسائل ٣/ ٥٩٨ و ٧٣٢، بهجة الآمال ٤/ ٢٥١، تنقيح المقال ١/ ٤٦٥ برقم ٤٤٢٦، أعيان الشيعة ٧/ ١٢٧، الذريعة ٦/ ٣٣٤ برقم ١٩٢٢، العنديبل ١/ ٣٠٩، الجامع في الرجال ١/ ٨٢٢، معجم رجال الحديث ٧/ ٣٣١ برقم ٤٨٢٣ و ٤٨٩٠ و ٤٨٩٤، قاموس الرجال ٤/ ٢٥٣.

وله روايات عن أجلاء أصحـاب الأئمّة منهم: أبو بصير، وحمران بن أعين، وعبد الله بن سنان، ومحمد بن مسلم الطائفي.

رویٰ عنـه: أبان بـن عثمان الأحمر، وعمر بـن أُذينة، وعبـد الله بن مسكـان، وإبراهيم بن عبد الحميد الأسدي، وإبراهيم بن عمر اليماني، والحسين بن المختار القلانسي، وحماد بن عثمان، وسيـف بن عميرة النخعيّ، وعبد الـرحمان بن الحجاج البجليّ، ومحمـد بن أبي عمير، ومحمـد بن سنـان، وأبو جميلـة المفضل بـن صالـح، وصفوان بن يحيىٰ، وآخرون.

وكان أحد الفقهاء الأعلام المأخـوذ عنهم الحلال والحرام والفتيا والأحكام، ثقة عيناً.

وقد وقع في اسنـاد كثير من الروايات عن أئمّـة أهل البيت ﷺ، تبلغ أكثر من مائتين وثلاثة وخمسين مورداً [1].

وصنّف كتاباً رواه عنه صفوان بن يحيىٰ.

روىٰ العلاّمة الكلينـي بسنده عن أبي أُسامة قال: سمعـت أبا عبد الله ﷺ يقول: «عليك بتقـوى الله والورع والاجتهاد وصدق الحديث وأداء الأمـانة وحسن الخلق وحسن الجوار وكونوا دعاة إلى أنفسكم بغير ألسنتكم ... » [2].

١ـ وقـع بعنوان (زيـد الشحام) في اسناد مـائة وسبعين مورداً، وبعنوان (أبي أُسـامة) في اسنـاد واحد وخمسين مورداً «معجم رجـال الحديث» ٢١ برقم ١٣٨٨٤، وبعنوان (زيد الشحـام أبي أُسامة) في أربعة وعشـرين مورداً، وبعنوان (أبي أُسامة الشحام) في ثـلاثة موارد، وبعنوان (زيد أبي أُسامة) في خمسة موارد، ووقع بعنوان (زيد) في اسناد أربعة عشر مورداً، وهذا العنوان مشترك بين جماعة.

٢ـ الكافي: ج ٢/ كتاب الإيمان والكفر، باب الورع، الحديث ٩.

٤٣٤

أبو خديجة (*)

(... ـ كان حياً بعد ١٤٨ هـ)

سالم بن مُكْرَم بن عبد الله الأسدي بالولاء، أبو خديجة وقيل أبو سلمة [١] الكوفي الكُنَاسي، الجمّال، ذُكر أنّه حمل أبا عبد الله الصادق عليه السلام من مكّة إلى المدينة.

رُوي أنّه كان من أصحاب أبي الخطّاب الملعون، ولمّا أظهر أبو الخطاب وأصحابه الاباحات ودعوا الناس إلى نبوّة أبي الخطاب، وكانوا يجتمعون في المسجد، ولزموا الأساطين يرون الناس أنّهم لزموها للعبادة، بعث إليهم عيسى بن موسى عامل المنصور العباسيّ على الكوفة رجلاً، فقتلهم جميعاً، لم يفلت منهم غير سالم بن مكرم هذا، أصابته جراحات فسقط بين القتلى يُعدُّ فيهم، فلمّا جنّه الليل

---

*: رجال البرقي ٣٢ و ٣٣، اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) ٣٥٢ برقم ٦٦١، رجال النجاشي ١/ ٤٢٣ برقم ٤٩٩، رجال الطوسي ٢٠٩ برقم ١١٦، فهرست الطوسي ١٠٥ برقم ٣٣٩، معالم العلماء ٥٧ برقم ٣٨١، التحرير الطاووسي ١٤٤ برقم ١٨٥، رجال ابن داود ٤٥٦ برقم ١٩٥، رجال العلامة الحلي ٢٢٧ برقم ٢، ايضاح الاشتباه ١٩٦ برقم ٣١٥، نقد الرجال ١٤٥ برقم ١٤، مجمع الرجال ٣/ ٩٤، نضد الايضاح ١٥٠، جامع الرواة ١/ ٣٤٩، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢٠٣ برقم ٥١٥، الوجيزة ١٥٣، هداية المحدثين ٦٩، مستدرك الوسائل ٣/ ٧٣٢، بهجة الآمال ٤/ ٣٠٩، تنقيح المقال ٢/ ٥ برقم ٤٥٥٧، أعيان الشيعة ٧/ ١٨٠، الذريعة ٦/ ٣٣٤ برقم ١٩٢٦، الجامع في الرجال ١/ ٨٣٦، معجم رجال الحديث ٨/ ٢٢ برقم ٤٩٥٦ و ٨/ ٩ برقم ٤٩٢٤ و ١٧ برقم ٤٩٣٦ و ٨/ ١٨ برقم ٤٩٣٨ و ٢١/ ١٤٣ برقم ١٤٢١٨، قاموس الرجال ٤/ ٢٩٦.

١ ـ قال النجاشي: يقال كنيته كانت أبا خديجة، وأنّ أبا عبد الله عليه السلام كناه أبا سلمة.

خرج من بينهم فتخلّص.

ثم تـاب بعد ذلك، وأخذ الفقـه والحديث عن الإمام أبي عبـد الله الصادق عليه السلام، وروى عنه وعن الإمام الكاظم عليه السلام.

وروى أيضاً عن: سعد الإسكاف، ومعلى بن خنيس.

روى عنـه: عبد الرحمان بن محمـد بـن أبي هاشـم البجلي كثيراً، ومحمد بـن سنان، وأحمد بن عائذ، وغيرهم.

وكان محدّثاً، ثقةً. وقع في إسناد كثير من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام تبلغ زهاء مائة وأربعة موارد [1].

له كتابٌ في الحديث يرويه عنه جماعة، منهم: أحمد بن عائذ.

٤٣٥

سَدِير بن حُكَيم (*)

(... ـ كان حياً قبل ١٤٨ هـ)

ابن صهيـب الصيرفي، من أصحاب السجـاد والباقـر والصادق عليهم السلام، وهو

---

١ ـ تسعة وسبعين مورداً منها بعنوان (أبي خديجة) والباقي بعناوين مختلفة. راجع معجم رجال الحديث.

*: رجال البرقي ١٥ و ١٨، الضعفاء الكبير ٢/ ١٧٩، اختيار معرفة الرجال ٢١٠ برقم ٣٧١و ٣٧٢، الكامل في ضعفاء الرجال ٣/ ٤٦٤، تاريخ أسماء الثقات ١٦٠، رجال الطوسي ٩١ برقم ٤، التحرير الطاووسي ١٤٧ برقم ١٩٢، رجال ابن داود ١٦٥ برقم ٦٦٢، رجال العلامة الحلي ٨٥، ميزان الاعتدال ٢/ ١١٦، لسان الميزان ٣/ ٩، نقد الرجال ١٤٦، مجمع الرجال ٣/ ٩٧، جامع الرواة ١/ ٣٥٠، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢٠٤ برقم ٥١٦، بهجة الآمال ٤/ ٣١٣، تنقيح المقال ٢/ ٧ برقم ٤٦٢٢، أعيان الشيعة ٧/ ١٨٥، الجامع في الرجال ١/ ٨٣٩، معجم رجال الحديث ٨/ ٣٤ برقم ٤٩٨٢، قاموس الرجال ٤/ ٣٠١.

والد حنان.

وكان من كبار رجال الشيعة، فاضلاً، من خواص أبي عبد الله الصادق عليه السلام، وكان يسعى في أواخر الدولة الأموية إلى جعل زمام قيادة العالم الإسلامي بيده عليه السلام [1].

روى العلامة الكليني بسنده عن الحسين بن علوان عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال ـ وعنده سدير ـ: إنّ الله إذا أحبّ عبداً غتّه بالبلاء غتّاً، وإنّا وإياكم يا سدير نُصبح فيه ونُمسي.

روى سدير عن الأئمة الثلاثة عليهم السلام حديثاً كثيراً في الفقه وغيره، يبلغ سبعة وثمانين مورداً في الكتب الأربعة.

وروى أيضاً في موردين عن: حكيم بن جبير، وأبي خالد الكابليّ.

روى عنه: إبراهيم بن أبي البلاد، والعلاء بن رزين، وعليّ بن رئاب، وعبد الله بن حماد الأنصاري، وفضالة بن أيوب، وحريز بن عبد الله، وعبد الله بن مسكان، والخطاب بن مصعب، وزريق بن الزبير، وابناه حنان، والحسين، وغيرهم.

وثّقه يحيى بن معين وابن شاهين.

وذكره كل من ابن داود والعلامة الحلي في القسم الأوّل من كتابيهما.

وقال الذهبي: صالح الحديث.

وكان حمدويه وهو من العلماء الثقات والمؤرخين يرتضي سديراً [2].

جاء في لسان الميزان نقلاً عن ابن عدي: قال ابن عيينة (أي سفيان بن عيينة): رأيته (أي سديراً) يحدّث بكذا في نسخة معتمدة بصيغة الفعل المضارع عن التحديث فصحّفها ابن الجوزي بكذب.

---

١ و ٢ ـ محمود البغدادي، أعلام الثقات: ص ٥٢.

٤٣٦

سعد بن أبي خلف (*)

(... ـ كان حياً قبل ١٨٣ هـ)

الزُّهري [١] بالولاء، الكوفي، المعروف بـ (الزامّ) [٢].

روىٰ عن: أبي بصير، وعبد الرحمان بن أبي عبد الله، وعلي بن يقطين، وغياث، ومحمد بن مسلم.

روىٰ عنه: محمد بن أبي عُمير، والحسن بن محبوب، وصفوان بن يحيىٰ، وعبد الله بن المغيرة.

وكان محدثاً، ثقةً، غزير العلم [٣]، لزم الإمامين الصادق والكاظم عليهما السلام، وأخذ عنهما العلم، وروىٰ عنهما.

وقد بلغ عدد الروايات التي رواها عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام ـ مشافهة وبالواسطة ـ ثمانية وأربعين مورداً، وصنّف كتاباً رواه عنه محمّد بن أبي عمير.

---

*: رجال البرقي ٥٠، رجال النجاشي ١/ ٤٠٥ برقم ٤٦٧، رجال الطوسي ٢٠٣، فهرست الطوسي ١٠٢ برقم ٣٢٢، معالم العلماء ٥٥ برقم ٣٦٢، رجال ابن داود ١٦٦ برقم ٦٦٤، رجال العلامة الحلي ٧٨، نقد الرجال ١٤٧، مجمع الرجال ٣/ ٩٩، نضد الايضاح ١٥١، جامع الرواة ٣٥٢، هداية المحدثين ٧٠، بهجة الآمال ٤/ ٣١٨، تنقيح المقال ٢/ ١١ برقم ٤٦٥٠، أعيان الشيعة ٧/ ٢١٩، الذريعة ٢/ ١٥١، الجامع في الرجال ١/ ٨٤٣، معجم رجال الحديث ٨/ ٤٨ برقم ٥٠٠١، قاموس الرجال ٤/ ٣١١.

١ـ مولى بني زُهرة بن كلاب بن مرّة بن كعب بن لؤي. اللباب: ٢/ ٨٢.

٢ـ وفيه تصحيفات كثيرة، منها: الزاجر، الراجز، الزامر.

٣ـ وصفه بذلك الشهيد الثاني. انظر أعيان الشيعة: ٧/ ٢١٩.

وذكر الشيخ الطوسيّ أنّ له أصلاً يرويه عنه الحسن بن محبوب، وأحمد بن ميثم.

روىٰ الشيخ الصدوق بسنده عن سعد بن أبي خلف عن أبي الحسن عليه السلام قال: بنات الابنة يقمن مقام البنات إذا لم يكن للميت بنات ولا وارث غيرهن، قال: وبنات الابن يقمن مقام الابن إذا لم يكن للميت ولد ولا وارث غيرهن [1].

٤٣٧

سعد بن الصلت [*]

(... ـ ١٩٦ هـ)

ابن بُرد بن أسلم البَجَلي بالولاء، الفقيه أبو الصلت الكوفي، من موالي جرير ابن عبد الله البجلي.

حدث عن: الأعمش، وأبان بن تغلب، ومُطرِّف بن طريف، وغيرهم.

روىٰ عنه: محمد بن عبد الله الأنصاري، ويحيىٰ بن الحميد الحِمّاني، وسبطه إسحاق بن إبراهيم المعروف بشاذان، وآخرون.

وكان حافظاً، محدثاً، أقام بشيراز، وولي قضاءها، ونشر بها حديثه.

وقد عدّ من أصحاب الإمام جعفر الصادق عليه السلام.

توفي سنة ست وتسعين ومائة.

١ـ من لا يحضره الفقيه: ج ٤، باب ميراث ولد الولد، الحديث ٦٧٢.

*: الجرح والتعديل ٤/ ٨٦ برقم ٣٧٧، الثقات لابن حبان ٦/ ٣٧٨، رجال الطوسي ٢٠٢ برقم ٢، سير أعلام النبلاء ٩/ ٣١٧ برقم ١٠٠، تاريخ الإسلام ١٨٣ برقم ١٠١ (حوادث ١٩١ ـ ٢٠٠)، العبر ١/ ٢٥٠، مرآة الجنان ٤٤٩، مجمع الرجال ٣/ ١٠٣، شذرات الذهب ١/ ٣٤٥، جامع الرواة ١/ ٣٥٤، تنقيح المقال ٢/ ١٥ برقم ٤٦٩٣، معجم رجال الحديث ٨/ ٦٧ برقم ٥٠٤١.

٤٣٨

سعد بن طريف (*)

(... ـ كان حياً قبل ١٤٨ هـ)

الحنظلي، التميمي بالولاء، الإسكاف، الكوفي، ويقال: سعد الخفّاف.

أدرك الإمام علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام.

وأخذ العلم عن الإمامين الباقر والصادق عليهما السلام، وروى عنهما، وعن التابعي الجليل الأصبغ بن نباتة، وزياد بن عيسى.

فكان من رواة حديث وفقه مدرسة أهل البيت عليهم السلام، حيث وقع في اسناد

*: التاريخ الكبير ٤/ ٥٩ برقم ١٩٥٦، رجال البرقي ٩، الضعفاء والمتروكين للنسائي ١٣٠ برقم ٢٩٦، الضعفاء الكبير للعقيلي ٢/ ١٢٠ برقم ٥٩٨، الجرح والتعديل ٤/ ٨٧ برقم ٣٧٩، اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) ٩٨ برقم ١٥٦ و ٢١٤ برقم ٣٨٤، الكامل لابن عدي ٣/ ٣٤٩ برقم ٦٤/ ٧٩٦، رجال النجاشي ١/ ٤٠٤ برقم ٤٦٦، رجال الطوسي ٩٢ برقم ١٧ و ١٢٤ برقم ٣ و ٢٠٣ برقم ٣، ١٦، ١٧، فهرست الطوسي ١٠٢ برقم ٣٢٣، رجال ابن داود ١٦٧ برقم ٦٧٠ و ٤٥٦ برقم ٢٠٠، التحرير الطاووسي ١٤٢ برقم ١٨١، رجال العلامة الحلي ٢٢٦ برقم ١، ايضاح الاشتباه ١٩١ برقم ٢٩٨، تهذيب الكمال ١٠/ ٢٧١ برقم ٢٢١٢، ميزان الاعتدال ٢/ ١٢٢ برقم ٣١١٨، تهذيب التهذيب ٣/ ٤٧٣ برقم ٨٨١، تقريب التهذيب ١/ ٢٨٧ برقم ٨٨، لسان الميزان ٧/ ٢٢٦ برقم ٣٠٦٦، نقد الرجال ١٤٧ برقم ٧، مجمع الرجال ٣/ ١٠٠، ١٠٤، نضد الايضاح ١٥٢ (ذيل الفهرست)، جامع الرواة ١/ ٣٥٣، ٣٥٤، تنقيح المقال ٢/ ١٥ برقم ٤٦٩٨، أعيان الشيعة ٧/ ٢٢٠، ٢٢٣، معجم رجال الحديث ٨/ ٤٥ بأرقام ٤٩٩٨، ٥٠٤٣، ٥٠٧٩، قاموس الرجال ٤/ ٣١٦، ٣١٩، ٣٢٤.

جملة من الروايات عنهم ﷺ تبلغ ثلاثة وسبعين مورداً[١].

روى عنه: أبو أيوب الخزاز، وأبو جميلة، وإبراهيم بن أبي البلاد، وإبراهيم ابن عبد الحميد الأسدي، وإبراهيم بن عمر اليماني، وسالم بن مكرم، وسيف بن عَميرة النخعي، وعبد الله بن غالب، وعلي بن الحسين العبدي، وعاصم بن حُميد الحناط، ومصعب بن سلام التميمي، ومنصور بن يونس، ومهران بن محمد، وآخرون.

وقد روىٰ سعد ـ كما في تهذيب التهذيب ـ عن: الأصبغ بن نباتة، والحكم ابن عتيبة، وأبي إسحاق السَّبيعي، وعكرمة، وعمير بن مأموم، وغيرهم. وعنه: إسرائيل، وخلف بن خليفة، وعلي بن مسهر، وابن عيينة، وأبو معاوية، وابن علية، وغيرهم[٢].

وكان محدثاً، صحيح الحديث، قاصّاً، موالياً لأهل البيت ﷺ، مشيداً بفضائلهم ومآثرهم، متقرّباً إلى الله سبحانه بذلك. له كتاب: رسالة أبي جعفر (الباقر) ﷺ إليه.

روي عن سعد أنّه قال لأبي جعفر الباقر ﷺ: إنّي أجلس فأقصّ وأذكر حقكم وفضلكم، قال ﷺ: «وددت أنّ على كل ثلاثين ذراعاً قاصّاً مثلك».

١ـ وقع بعنوان (سعد الاسكاف) في اسناد تسعةوعشرين مورداً، وبعنوان (سعد بن طريف) في اسناد واحد وأربعين مورداً، وبعنوان (سعد بن طريف الاسكاف) في اسناد رواية واحدة، وبعنوان (سعد الخفاف) في اسناد روايتين.

٢ـ ونقل ابن حجر أيضاً عن جماعة تضعيفه وذمّه. قال السيد محسن العاملي: وافراطهم في ذمه ليس إلاّ لزعمهم غلّوه في التشيّع.

٤٣٩

سعيد بن أبي الجهم القابوسي (*)

(... ـ كان حياً بعد ١٤٨ هـ)

اللَّخمي (١)، أبو الحسين الكوفي، من ولد قابوس بن النعمان بن المنذر.

روىٰ عن: أبان بن تغلب فأكثر عنه، وعن نصر بن قابوس.

روىٰ عنه: محمد بن علي، وأحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي.

وكان ثقة في حديثه، وجهاً بالكوفة، وآل أبي الجهم بيت كبير بالكوفة.

عُدَّ في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام وروىٰ عنه، وعن ولده الإمام الكاظم عليه السلام.

له كتاب في أنواع من الفقه والقضايا والسنن.

---

*: اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) ٤٥١ برقم ٨٤٩، رجال النجاشي ١/ ٤٠٦ برقم ٤٧٠، رجال الطوسي ٢٠٦، رجال ابن داود ١٦٨، رجال العلامة الحلي ٧٩، ايضاح الاشتباه ١٩١ برقم ٢٩٩، نقد الرجال ١٥٠، مجمع الرجال للقهپائي ٣/ ١١١، نضد الايضاح ١٥٤ (ذيل الفهرست)، جامع الرواة ١/ ٣٥٨، هداية المحدثين ٧٢، رجال بحر العلوم ١/ ٢٧٢، بهجة الآمال ٤/ ٣٤٦، تنقيح المقال ٢/ ٢٣ برقم ٤٨٠٨، أعيان الشيعة ٧/ ٢٣٣، معجم رجال الحديث ٨/ ١٠٩ برقم ٥١٠٢، قاموس الرجال ٥/ ٧٥.

١ـ اللَّخمي ـ بفتح اللام المشددة، وسكون الخاء المعجمة ـ: هذه النسبة إلى لَخْم، ولخم وجذام قبيلتان من اليمن نزلتا الشام. انظر «الانساب» للسمعاني: ٥/ ١٣٢.

٤٤٠
سعيد الأعرج (*)
(... ـ كان حياً قبل ١٨٣ هـ)

سعيد بن عبد الرحمان، وقيل: ابن عبد الله التيميّ بالولاء، أبو عبد الله الكوفيّ، الأعرج، السّمّان.

أخذ العلم عن الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام، وروىٰ عنه حديثاً كثير في الفقه، كما روىٰ عن الإمام أبي الحسن الكاظم عليه السلام.

روىٰ عنه: عبد الله بن مسكان، وعبد الله بن المغيرة البجليّ، وعلي بن الحسن ابن رباط، وعليّ بن النعمان الأعلم، وصفوان بن يحيىٰ البجليّ، وعثمان بن الوليد، ومحمد بن الوليد شبّاب الصيرفي، ومحمد بن هيثم التميمي، وسيف بن عميرة النخعيّ، وإسحاق بن عمار الصيرفي، ومالك بن عطية الأحمسيّ، ومحمد بن أبي حمزة، وعبد الكريم بن عمرو الخثعمي.

وكان أحد المحدّثين الثقات.

روىٰ له أصحاب الكتب الأربعة مائة وعشرة موارد، رواها كلّها عن

---

*: رجال البرقي ٣٨، فروع الكافي ٤/ ٨٢ حديث ٤، رجال الكشي ٤٢٧ برقم ٨٠٢، رجال النجاشي١/ ٤٠٩ برقم ٤٧٥، رجال الطوسي ٢٠٤ برقم ٢٤، فهرست الطوسي ١٠٣، معالم العلماء ٥٥ برقم ٣٦٥، رجال ابن داود ١٧٠ برقم ٦٨١، رجال العلامة الحلي ٨٠ برقم ٦، نقد الرجال ١٥٢ برقم ٣١، مجمع الرجال ٣/ ١١٨، جامع الرواة ١/ ٣٥٨، بهجة الآمال ٤/ ٣٥٩، تنقيح المقال ٢/ ٢٧ برقم ٤٨٤٥، أعيان الشيعة ٧/ ٢٣٩، الذريعة ٢/ ١٥١ برقم ٥٨٤، الجامع في الرجال ١/ ٨٥٩، معجم رجال الحديث ٨/ ١٠٥ برقم ٥٠٩٩ و ٥١٤٣ و ٥١٤٧، قاموس الرجال ٤/ ٣٥٠ و ٣٦١ و ٣٦٢.

الصادق عليه السلام إلاّ في موردين رواهما عن الكاظم عليه السلام[1].

وصنّف كتاباً رواه عنه صفوان بن يحيىٰ.

وقال الشيخ الطوسي: له أصل.

روىٰ الشيخ الطوسي بسنده عن سعيد الأعرج قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام إنّي أبيت وأُريد الصوم فأكون في الوتر، فأكره أن أقطع الدعاء فأشرب، وأكره أن أصبح وأنا عطشان، وأمامي قُلّة بيني وبينها خطوتان أو ثلاثة، قال: تسعىٰ إليها وتشرب منها حاجتك وتعود في الدعاء[2].

٤٤١

سعيد بن عبد العزيز (*)

(٩٠ـ ١٦٧ هـ)

ابن أبي يحيىٰ، أبو محمّد، ويقال: أبو عبد العزيز التنوخي، الدمشقي.

ولد سنة تسعين، وقرأ القرآن على ابن عامر، ويزيد بن أبي مالك.

١ـ وقع بعنوان (سعيد الأعرج) في اسناد أربعة وتسعين مورداً، وبعنوان (سعيد بن عبد الله الأعرج) في اسناد عشرة موارد وبعنوان (سعيد السمان) في اسناد ستة موارد (هذا إذا أخذنا بقول من قال: إنّ سعيد السمان متحد مع المترجم). انظر المعجم: ٨/ ١٢١.

٢ـ تهذيب الأحكام: ج٢/ في كيفية الصلاة وصفتها والمفروض من ذلك المسنون، الحديث ١٣٥٤.

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٤٦٨، التاريخ الكبير ٣/ ٤٩٧، المعرفة والتاريخ ١/ ١٢٢، الجرح والتعديل ٤/ ٤٤، مشاهير علماء الأمصار ٢٩٢ برقم ١٤٦٦، الثقات لابن حبان ٦/ ٣٦٩، تاريخ أسماء الثقات ١٤٥، حلية الأولياء ٦/ ١٢٤، تاريخ بغداد ١١/ ٧٢، طبقات الفقهاء للشيرازي ٧٦، الاكمال لابن ماكولا ٣/ ٢٦١، الكامل في التاريخ ٦/ ٧٦، تهذيب الكمال ١٠/ ٥٣٩، تذكرة الحفاظ ١/ ٢١٩، سير أعلام النبلاء ٨/ ٣٢، العبر ١/ ١٩٢، ميزان الاعتدال ٢/ ١٤٩، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١٦٧) ٢١٥، الوافي بالوفيات ١٥/ ٢٣٩، مرآة الجنان ١/ ٣٥٣، شرح علل الترمذي ٣٠٤، تهذيب التهذيب ٤/ ٥٩، تقريب التهذيب ١/ ٣٠١، غاية النهاية ١/ ٣٠٧، طبقات الحفاظ ٩٩، شذرات الذهب ١/ ٢٦٣، الأعلام للزركلي ٣/ ٩٧.

وحدّث عن: مكحول، والأوزاعي، وربيعة بن يزيد القصير، وزيد بن أسلم، وآخرين.

حدّث عنه: الوليد بن مسلم، وأبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر، ووكيع بن الجراح، وابن المبارك، وآخرون.

وكان مفتي أهل دمشق بعد الأوزاعي.

قال الوليد بن مَزْيَد: كان الأوزاعي إذا سئل عن مسألة، وسعيد بن عبد العزيز حاضر، قال: سَلوا أبا محمد.

توفّي سنة سبع وستين ومائة، وقيل غير ذلك.

٤٤٢

سعيد بن أبي أيوب (*)

(١٠٠ ـ ١٦١ هـ)

واسم أبي أيوب مِقْلاص، أبو يحيىٰ الخُزاعي بالولاء، المصري.

ولد سنة مائة.

وحدّث عن: زُهرة بن مَعْبَد، ويزيد بن أبي حبيب، وكعب بن علقمة، وآخرين.

(*): الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٥١٦، التاريخ الكبير ٣/ ٤٥٨ برقم ١٥٢١، المعرفة والتاريخ ١/ ١٥٠ و ٣٥٣ و ٢/ ٤٣٣ و ٤٦٣ و ...، الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٦٥، الجرح والتعديل ٤/ ٦٦ برقم ٢٧٧، الثقات لابن حبان ٦/ ٣٦٢، مشاهير علماء الأمصار ٣٠٢ برقم ١٥٣٢، تهذيب الكمال ١٠/ ٣٤٢ برقم ٢٢٤١، تاريخ الإسلام للذهبي ٢٠٥ برقم ١٣٧ (حوادث ١٦١ ـ ١٧٠)، سير أعلام النبلاء ٧/ ٢٢ برقم ٦، العبر ١/ ١٨٢، تهذيب التهذيب ٤/ ٧ برقم ٩، تقريب التهذيب ١/ ٢٩٢ برقم ١٢٨، شذرات الذهب ١/ ٢٥١.

حدّث عنه: ابن جُريج، وهو أكبر منه، وعبد الله بن المبارك، وعبد الله بن وهب، وطائفة.

وكان فقيهاً حافظاً.

توفيّ سنة احدىٰ وستين ومائة، وقيل: سنة ست وستين، ويقال: مات سنة تسع وأربعين ومائة، وقيل: سنة إحدىٰ أصح.

٤٤٣

سعيد بن أبي عروبة (*)

(...ـ ١٥٦، ١٥٧ هـ)

واسم أبي عَروبة مِهران العَدَويّ بالولاء، أبو النَّضر البصري.

روىٰ عن: الحسن البصري، وقتادة بن دعامة، ومحمد بن سيرين، وأبي رجاء العُطارِديّ، وآخرين.

روىٰ عنه: شعبة بن الحجّاج، والحسن بن صالح بن حيّ، وسفيان الثوري،

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٢٧٣، التاريخ الكبير ٣/ ٥٠٤ برقم ١٦٧٩، الجرح والتعديل ٤/ ٦٥ برقم ٢٧٦، الثقات لابن حبان ٦/ ٣٦٠، مشاهير علماء الأمصار ٢٤٩ برقم ١٢٤٩، الكامل لابن عدي ٣/ ٣٩٣ برقم ٩٠/ ٨٢٢، الفهرست لابن النديم ٣٣١، الإحكام في أصول الأحكام / ٩٢، المنتظم ٨/ ١٩٠ برقم ٨٤٣، الكامل في التاريخ ٥/ ٥٩٤، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢٢١ برقم ٢١٣، تهذيب الكمال ١١/ ٥ برقم ٢٣٢٧، تاريخ الإسلام للذهبي ٤٠٢ (حوادث ١٤١ـ١٦٠)، سير أعلام النبلاء ٦/ ٤١٣ برقم ١٧٠، ميزان الاعتدال ٢/ ١٥١ برقم ٣٢٤٢، تذكرة الحفاظ ١/ ١٧٧ برقم ١٧٦، العبر ١/ ١٧٣، الوافي بالوفيات ١٥/ ٢٦٣ برقم ٣٧١، مرآة الجنان ١/ ٣٣٢، البداية والنهاية ١٠/ ١١٨، تهذيب التهذيب ٤/ ٦٣ برقم ١١٠، تقريب التهذيب ١/ ٣٠٢ برقم ٢٢٦، طبقات الحفاظ ٨٥ برقم ١٦٧، شذرات الذهب ١/ ٢٣٩، الأعلام للزركلي ٣/ ٩٨، معجم المؤلفين ٤/ ٢٣٢.

وروح بن عبادة، والنَّضر بن شُميل، وطائفة.

وكان محدّثاً، فقيهاً، له من الكتب: كتاب السنن.

وقد نقل ابن حجر في «تهذيب التهذيب» أقوالاً كثيرة في اختلاطه.

وقال أحمد بن حنبل: وقد حدّث عن جماعة على التدليس ولم يسمع منهم.

توفّي سعيد سنة ست وخمسين ومائة، وقيل: سنة سبع وخمسين، وقيل غير ذلك.

٤٤٤

سعيد بن يسار (*)

(... ـ كان حيّاً قبل ١٧٥ هـ)

الضبيعي [1] بالولاء، الكوفي الحنّاط.

عُدّ من أصحاب الإمام الصادق وروى عنه، وعن الإمام الكاظم عليهما السلام، ووقع في إسناد ثلاثة وثمانين مورداً من روايات أئمة أهل البيت عليهم السلام، أكثرها عن الإمام الصادق عليه السلام.

وروىٰ أيضاً عن: معاوية بن عمّار الدُّهني، ومنصور بن يونس.

روىٰ عنه: أبان بن عثمان الأحمر، وإسحاق بن عمّار الصيرفي، والحسن بن موسىٰ، وحمّاد بن عثمان، وصفوان بن يحيىٰ، وعبد الله بن بكير، وعبد الله بن

---

*: رجال البرقي ١٥، رجال النجاشي ١/ ٤١٠، رجال الطوسي ٢٠٤، فهرست الطوسي ١٠٢، معالم العلماء ٥٥، رجال ابن داود ١٧٢، رجال العلامة الحلي ٨٠، ايضاح الاشتباه ١٩٤، نقد الرجال ١٥٣، مجمع الرجال ٣/ ١٢٦، نضد الايضاح ١٥٦، جامع الرواة ١/ ٣٦٤، هداية المحدثين ٧٣، تنقيح المقال ٢/ ٣٥، أعيان الشيعة ٧/ ٢٦١، الذريعة ٢/ ١٥١ برقم ٥٨٧، معجم رجال الحديث ٨/ ١٤٢ برقم ٥١٩٧، قاموس الرجال ٤/ ٣٨٦.

١ـ مولى بني ضُبَيْعة بن عِجْل بن لجيم، ولذا وصفه البرقي بـ (العجلي) أيضاً.

مسكان، وعثمان بن عيسىٰ، وعلي بن عقبة، وعليّ بن النعمان الأعلم، وعمرو بن حفص، ويونس بن يعقوب، وآخرون.

وكان محدّثاً، ثقة، له كتاب رواه عنه عدّة منهم: محمد بن أبي حمزة.

وذكر الشيخ الطوسي أنّ له أصلاً يرويه عنه عليّ بن النعمان، وصفوان بن يحيىٰ.

روىٰ الشيخ الطوسي بسنده عن سعيد بن يسار عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: سألتهُ عن الرجل يتزوّج المرأة متعةً ولم يشترط الميراث قال: ليس بينهما ميراث اشترط أو لم يشترط [1].

٤٤٥

سفيان الثوري (*)

(٩٧ ـ ١٦١ هـ)

سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، من بني ثور بن عبد مناة، أبو عبد الله

١ـ تهذيب الأحكام ج٧، باب تفصيل أحكام النكاح، الحديث ١١٤١.

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٣٧١، معرفة الرجال لابن معين ١/ ١١٥ برقم ٥٥٦، التاريخ الكبير ٤/ ٩٢، المعارف ٢٧٨، المعرفة والتاريخ ١/ ٧١٣، الجرح والتعديل ١/ ٥٥، الثقات لابن حبان ٦/ ٤٠١، مشاهير علماء الأمصار ٢٦٨ برقم ١٣٤٩، تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢/ ١٥٤، الفهرست لابن النديم ٦٧، حلية الأولياء ٦/ ٣٥٦، رجال الطوسي ٢١٢ برقم ١٦٢، تاريخ بغداد ٩/ ١٥١، طبقات الفقهاء للشيرازي ٨٤، الأنساب للسمعاني ١/ ٥١٧، الكامل في التاريخ ٦/ ٥٦، اللباب ١/ ٢٤٤، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢٢٢، وفيات الأعيان ٢/ ٣٨٦، تهذيب الكمال ١١/ ١٥٤، تذكرة الحفاظ ١/ ٢٠٣، العبر ١/ ١٨١، سير أعلام النبلاء ٧/ ٢٢٩، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١٦١ ــ ١٧٠) ص ٢٢٢، الجواهر المضيئة ١/ ٢٥٠، البداية والنهاية ١٠/ ١٣٧، تهذيب التهذيب ٤/ ١١١، النجوم الزاهرة ٢/ ٣٩، طبقات الحفاظ ٩٥، جامع الرواة ١/ ٣٦٦، طبقات المفسرين للداودي ١/ ١٩٣، شذرات الذهب ١/ ٢٥٠، معجم رجال الحديث ٨/ ١٥١، ١٦١، قاموس الرجال ٤/ ٣٨٩.

الكوفي.

ولد سنة سبع وتسعين، وطلب العلم وهو حدث باعتناء والده سعيد الذي يعد من صغار التابعين، وكان جده مسروق قد شهد وقعة الجمل مع الإمام علي عليه السلام.

روىٰ سفيان عن: إسماعيل السُّدّي، وأيوب السَّختياني، وأبي إسحاق السَّبيعي، وصفوان بن سُليم، وسلمة بن كُهيل، وعمار الدُّهني، وحمران بن أعين، وجابر الجعفي، ومنصور بن المعتمر، وسليمان الأعمش، وزيد بن أسلم، وخلق كثير.

ويقال: إنّ عدد شيوخه ست مائة شيخ.

وقد عُدّ من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام وروىٰ عنه [١].

روىٰ عنه: جرير بن عبد الحميد، وحماد بن عيسىٰ الجهني، وعبد الله بن المبارك، وعبيد الله بن موسى، وعلي بن الجعد، وأبو نُعيم الفضل بن دكين، ومالك ابن أنس، ووكيع بن الجراح، ويزيد بن زُرَيع، ويحيىٰ القطان، وطائفة.

وكان حافظاً، محدثاً، فقيهاً.

وقد عُدّ في أصحاب الرأي [٢].

قال ابن خلكان: وهو أحد الأئمّة المجتهدين.

روي أنّ عاصم بن أبي النجود كان يجيء إليه يستفتيه ويقول: يا سفيان

١ـ روى الشيخ الكليني في «الكافي» والشيخ الطوسي في «التهذيب» و «الاستبصار» لسفيان في بعض الموارد، وقد روى عنه في هذه الموارد: أبو نعيم، وأبو العلاء الشامي، وعبيد الله بن موسى. انظر معجم رجال الحديث: ٨/ ١٥١ ـ ١٦١.

٢ـ انظر «المعارف» لابن قتيبة: ٢٧٨.

أتيتنا صغيراً وأتيناك كبيراً.

وذكر أنّه كان يُبيح النبيذ الذي كثيره مسكر. ويقال: رجع عن ذلك.

رُوي عن ابن مهدي قال: يزعمون أنّ سفيان كان يشرب النبيذ، أشهد لقد وُصف له دواء، فقلت: نأتيك بنبيذ؟ فقال: لا، ائتني بعسل وماء.

قال الذهبي في «سيره»: وفيه تشيع يسير، كان يثلّث بعليّ [١]، وكان ينكر على الملوك، ولا يرىٰ الخروج أصلاً، وكان يدلّس في روايته، وربّما دلّس عن الضعفاء.

وكان المنصور قد راود سفيان على القضاء فأبىٰ، وخرج من الكوفة فسكن مكة والمدينة، ثم طلبه المهدي، فتوارىٰ وانتقل إلى البصرة، فمات بها مستخفياً.

له من الكتب: «الجامع الكبير» و «الجامع الصغير» كلاهما في الحديث، وكتاب في «الفرائض».

ومن كلام سفيان: إصحب من شئت، ثم اغضبه، ثم دُسّ إليه من يسأله عنك.

وقال: ما رأيت الزهد في شيء أقل منه في الرئاسة، ترى الرجل يزهد في المطعم والمال والثياب، فان نوزع الرئاسة، حامى عليها وعادى.

توفي سنة إحدى وستين ومائة، ولم يُعْقِب.

١ـ أي: كان يفضل علياً عليه السلام على عثمان، علماً أنّ أرباب المعاجم الشيعية لم يعدوا سفيان في رجال الشيعة.

٤٤٦

سفيان بن عُيينة (*)

(١٠٧ ـ ١٩٨ هـ)

ابن أبي عمران، واسمه: ميمون الهلالي بالولاء، أبو محمد الكوفي.

ولد بالكوفة سنة سبع ومائة، وسكن مكة ومات بها.

روىٰ عن: أبان بن تغلب، وإسماعيل بن أبي خالد، وأيوب السَّخْتياني، وثور بن يزيد الحمصي، وجابر بن يزيد الجعفي، وزيد بن أسلم، وسفيان الثوري، وأبي حازم سلمة بن دينار، وعبد الملك بن أعين، وعطاء بن السائب، وفطر بن

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٤٩٧، المعارف ٢٨٣، المعرفة والتاريخ ١/ ١٨٥، الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٥٦، الجرح والتعديل ١/ ٣٢، اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) ٣٩٩، الفهرست لابن النديم ٣٣٠، حلية الأولياء ٧/ ٢٧١، رجال الطوسي ٢٠٣، رجال النجاشي ١/ ٤٢٦، تاريخ بغداد ٩/ ١٧٤، طبقات الفقهاء للشيرازي ٦٤، المنتظم لابن الجوزي ٩/ ٦٦، الكامل في التاريخ ٧/ ٣٠١، وفيات الأعيان ٢/ ٣٩١، رجال ابن داود ١٠٤، تهذيب الكمال ١١/ ١٧٧، سير أعلام النبلاء ٨/ ٤٥٤، ميزان الاعتدال ٢/ ١٧٠، تذكرة الحفاظ ١/ ٢٦٢، تاريخ الإسلام للذهبي (حوادث ١٩١ـ ٢٠٠) ١٨٩، العبر ١/ ٢٥٤، نهاية الاعتبار ١٤٨، الجواهر المضيّة ١/ ٢٥٠، غاية النهاية ١/ ٣٠٨، تهذيب التهذيب ٤/ ١١٧، تقريب التهذيب ١/ ٣١٢، النجوم الزاهرة ٢/ ١٥٨، طبقات الحفاظ ١١٩، طبقات المفسرين للداودي ١/ ١٩٦، شذرات الذهب ١/ ٣٥٤، جامع الرواة ١/ ٣٦٧، أعيان الشيعة ٧/ ٢٦٦، تنقيح المقال ٢/ ٣٩، الأعلام ٣/ ١٠٥، معجم رجال الحديث ٨/ ١٥٧.

خليفة، وطائفة.

روىٰ عنه: أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، والحسن بن صالح بن حيّ، وعبد الله بن المبارك، وعبد الرحمن بن مهدي، وعبد الرزاق بن همّام الصنعاني، وعلي بن المديني، وأبو نُعيم الفضل بن دكين، وهشام بن عمار الدمشقي، ويحيىٰ بن سعيد القطان، وخلق كثير.

وكان كثير الحديث، فقيهاً، مفسّراً. له من الكتب: «الجامع» في الحديث، وكتاب في «التفسير». وقال النجاشي: له نسخة عن جعفر بن محمد [الصادق] عليه السلام.

روي عنه أنّه قال: ما كتبت شيئاً إلاّ حفظته قبل أن أكتبه.

ولسفيان في الكتب الأربعة عند الإمامية اثنتين وعشرين رواية، رواها عن الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام، وعن عمار الدهني، ومسعر بن كدام، والزهري، والسندي، ورواها عن سفيان: أبو محمد الجوهري، وسليمان بن داود المنقري.

قال ابن حجر: نسبه ابن عديّ إلى شيء من التشيع، ولكن العلاّمة الحلي ـ وهو أحد كبار علماء الشيعة ـ قال: إنّه ليس من أصحابنا.

وقال الذهبي: وقد كان سفيان مشهوراً بالتدليس، عَمدَ إلى أحاديث رُفعت إليه من حديث الزهري، فيحذف اسم من حدّثه، ويدلّسها، إلاّ إنّه لا يدلّس إلاّ عن ثقة عنده.

روي أنّ سفيان بن عيينة قال للإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام: إنّه يروىٰ أنّ علي بن أبي طالب عليه السلام كان يلبس الخشن من الثياب، وأنت تلبس القوهي [1] المروي. قال: ويحك إنّ علياً عليه السلام كان في زمان ضيّق فإذا اتسع الزمان فأبرار الزمان

١ـ القوهيّ: ثياب بيض تنسج بقوهستان وهو تعريف كوهستان، ومعناه موضع الجبال، والمشهور بهذا الاسم الجبال التي بين هراة ونيسابور. و «المرويّ»: نسبة إلى مرو من بلاد قوهستان. معجم البلدان: ٤/ ٤١٦.

أولى به [١].

روى الشيخ الكليني بسنده عن سفيان بن عيينة، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: وجدت علم الناس كلّه في أربع: أوّلها أن تعرف ربّك، والثاني أن تعرف ما صنع ما بـك، والثالث أن تعرف ما أراد منك، والرابع أن تعـرف ما يخرجك من دينك [٢].

وروىٰ أيضاً بسنـده عن أبي عيينـة، عن أبي عبـد الله عليه السلام قال: إذا جـازت الزكاة العشرين ديناراً ففي كل أربعة دنانير عُشر دينار [٣].

ومن كلام سفيان: الزهد في الدنيا: الصبر وارتقاب الموت.

وقال: من رأىٰ أنّه خير من غيره فقد استكبر. ثم ذكر ابليس.

وروي أنّ الناس اجتمعوا إليه فقال: مـن أحوج الناس إلى العلم؟ فسكتوا، ثم قالوا: تكلّم يا أبا محمـد، قال: أحوج الناس إلى العلم العلماء، وذلك أنّ الجهل بهم أقبح، لأنّهم غاية الناس، وهم يُسألون.

توفّي سنة ثمان وتسعين ومائة.

٤٤٧

سليمان بن بلال (*)

(حدود سنة ١٠٠ ـ ١٧٢ هـ)

القُرشي، التَّيميّ بالولاء، الحافظ أبو محمد، ويقال: أبو أيوب المدنيّ.

١ـ وقد رويت هذه الحكاية في سفيان الثوري لا في سفيان بن عيينة.

٢ـ الكافي: ج١: كتاب فضل العلم، باب النوادر، الحديث ١١.

٣ـ الكافي: ج٣، كتاب الزكاة، باب زكاة الذهب والفضة، الحديث ٤.

*: الطبقات الكبرى لابـن سعد ٥/ ٤٢٠، التاريخ الكبير ٤/ ٤ بـرقم ١٧٦١، المعرفة والتـاريخ ☜

قيل: كان بربرياً، مولده في حدود سنة مائة.

حدّث عن: عبد الله بن دينـار، وجعفر بن محمد الصادق [عليه السلام]، وزيد بن أسلم، وربيعة الرأي، وأبي حازم الأعرج، وخلق سواهم.

وقد عدّه الشيخ الطوسي من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام.

روىٰ عنه: ابنـه أيوب، وعبـد الحميد بـن أبي أوَيس، وعبـد الله بن مسلمـة القعنبيّ، وعبد الله بن المبارك، وآخرون.

وكان حافظاً، محدثاً، وكان يفتي بالبلد، وولي خراجها.

توفّي بالمدينة سنة اثنتين وسبعين ومائة، وقيل سنة سبع وسبعين.

قيل: والأوّل أصح، ولو تأخر للقيه قتيبة، وطائفة.

٤٤٨

سليمان بن جعفر (*)

(... ـ كان حيّاً بعد ١٨٣ هـ)

ابن إبراهيم بن محمـد بن عليّ بن عبد الله بـن جعفر الطيار الهاشمـيّ، أبو

١/ ٤١٥، الجرح والتعديـل ٤/ ١٠٣، الثقات لابن حبان ٦/ ٣٨٨، مشـاهير علماء الأمصار ٢٢٤ بـرقـم ٤٦٠، رجـال الطـوسي ٢٠٧ بـرقـم ٧٥، الكـامـل في التـاريـخ ٦/ ١١٨، تهذيـب الكمال ١١/ ٣٧٢، سير أعـلام النبـلاء ٧/ ٤٢٥، العبر ١/ ٢٠١، تـذكـرة الحفـاظ ١/ ٢٣٤، شرح علـل الترمذي ١/ ٢٥١، تهذيب التهذيب ٤/ ١٧٦، طبقـات الحفّاظ ١٠٥، شذرات الذهب ١/ ٢٨٠، معجم رجال الحديث ٨/ ١٨٠ برقم ٥٣٠٥، قاموس الرجال ٤/ ٤٥٧.

(*): رجال البرقي ٥٢ و ٥٣، اختيار معـرفة الرجال (رجال الكشي) ٤٧٤ برقـم ٩٠٠، رجال النجاشي ١/ ٤١٢ برقم ٤٨١، رجال الطوسي ٣٥١ برقم ١٠ وص ٣٧٧ برقم ١، فهرست الطوسي ١٠٣ برقم ٣٣٠، معالم العلماء ٥٦ برقم ٣٧١، رجال ابن داود ق١/ ١٧٦ برقم ٧١٣، التحرير الطاووسي

محمّد الطالبيّ، الجعفريّ.

روىٰ أبوه عن الإمامين أبي عبد الله الصادق وأبي الحسن الكاظم عليهما السلام، أمّا سليمان هذا فقد صحب الإمامين الكاظم والرضا عليهما السلام، وأخذ منهما الحديث، وروىٰ عنهما.

وروىٰ أيضاً عن: أبيه، وحمّاد بن عيسىٰ الجُهنيّ، وموسىٰ بن حمزة بن بزيع، وعبد الله بن بكير بن أعين.

روى عنه: محمد بن خالد البرقيّ، والحسين بن سعيد، وسليمان بن مقبل المدائني، وعلي بن الحكم، وعلي بن أسباط، وعبد الله بن محمد الحجّال، وعلي بن أحمد بن أشيم، ومحمد بن إسماعيل الرازي، ومعاوية بن حكيم الدهني، وآخرون.

وكان محدّثاً، ثقة، جليلاً، صنّف كتاباً في فضل الدعاء، ووقع في إسناد ثمانين مورداً [1] عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام في الكتب الأربعة.

روىٰ الشيخ الطوسي بسنده عن سليمان بن جعفر الجعفري قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن الرجل يكون عليه أيام من شهر رمضان أيقضيها متفرقة؟ قال: لا

---

١٤١ برقم ١٨٠، رجال العلامة الحلي ٧٧ برقم ٣، نقد الرجال ١٥٩ برقم ٤، مجمع الرجال ٣/ ١٥٨، جامع الرواة ١/ ٣٧٥، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢١٠ برقم ٥٥٠، الوجيزة ١٥٣، هداية المحدثين ٧٤، مستدرك الوسائل ٣/ ٦٠٠ (الفائدة الخامسة) و ٧٣٣ (الفائدة السادسة)، بهجة الآمال ٤/ ٤٥٧، تنقيح المقال ٢/ ٥٥ برقم ٥١٨٥، الذريعة ٦/ ٣٣٦ برقم ١٩٤٣ و ١٦/ ٢٦٦ برقم ١١٠٩، معجم رجال الحديث ٨/ ٢٣٨ برقم ٥٤١٧ و ٥٤١٩ و ٥٤٢٠ و ٢٨٥ برقم ٥٥٢٣ وص ٤٤٨ و ٤٦١، قاموس الرجال ٤/ ٤٥٨.

١ـ وقع بعنوان (سليمان بن جعفر الجعفري) في اسناد واحد وأربعين مورداً، وبعنوان (سليمان الجعفري) في اسناد ستة وثلاثين مورداً، وبعنوان (سليمان بن الجعفري) في اسناد موردين، وبعنوان (سليمان بن جعفر الهاشمي) في اسناد رواية واحدة، ووقع بعنوان (سليمان بن جعفر) في اسناد ثمانية عشر مورداً، وهذا العنوان مشترك بين المترجم له، وشخص آخر. انظر معجم رجال الحديث ٨/ برقم ٥٤١٤.

بأس بتفرقة قضاء شهر رمضان، إنّما الصيام الذي لا يفرّق كفّارة الظهار وكفّارة الدم وكفّارة اليمين [١].

٤٤٩

سليمان بن خالد (*)

(... ـ قبل ١٤٨ هـ)

ابن دهقان بن نافلة، مولىٰ عفيف بن مَعْدِ يكَرِب عمّ الأشعث بن قيس لأبيه وأخوه لأمّه، المحدّث الفقيه الثقة أبو الربيع الأقطع.

أخذ العلم عن الإمام أبي جعفر الباقر، وولده الإمام أبي عبد الله الصادق عليهما السلام وروىٰ عنهما، وعن أبي بصير.

روىٰ عنه: أبو أيوب الخزاز، وأبو كهمس، وعبد الله بن بكير، وعلي بن رئاب، وعبد الله بن مُسكان، وأيوب بن الحر، وجميل بن درّاج، وحماد بن عيسىٰ، وسعدان بن مسلم، وعبد الرحمن بن الحجاج البجلي، وحماد بن زياد، وهشام بن سالم الجواليقي، ويونس بن يعقوب، وعلي بن عقبة، وجميل بن صالح الأسدي، ويونس بن عمار، وآخرون.

---

١ ـ تهذيب الأحكام: ج ٤، باب قضاء شهر رمضان، الحديث ٨٣٠.

*: رجال البرقي ٣٢ و ١٣، اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) ٣٥٦ بأرقام ٦٦٤ ــ ٦٦٨، رجال النجاشي ١/ ٤١٢ برقم ٤٨٢، رجال الطوسي ٢٠٧ برقم ٧٦، التحرير الطاووسي ١٣٩ برقم ١٧٨٠، رجال العلامة الحلي ٧٧، نقد الرجال ١٥٩، مجمع الرجال ٣/ ١٦٠، جامع الرواة ١/ ٣٧٧، بهجة الآمال ٤/ ٤٦٠، تنقيح المقال ٢/ ٥٦ برقم ٥١٩٥، معجم رجال الحديث ٨/ ٢٤٥ برقم ٥٤٣٠، قاموس الرجال ٥/ ٢٥٣.

وكان قارئاً، فقيهاً، وجهاً، وكان خرج مع الثائر الكبير زيد بن علي ـ رحمه الله ـ فقطعت يده، وكان الذي قطعها يوسف بن عمر بنفسه.

وثّقه الشيخ المفيد.

وسئل أيوب بن نوح بن دراج النخعي عن سليمان، أثقة هو؟ فقال: كما يكون الثقة.

وقد وقع سليمان بن خالد في اسناد كثير من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام تبلغ ثلاثمائة وأربعة موارد، وله كتاب رواه عنه عبد الله بن مسكان.

توفّي في حياة الإمام جعفر الصادق عليه السلام فتوجّع لفقده ودعا لولده وأوصىٰ بهم أصحابه.

٤٥٠

سُليمان بن صالح (*)

(... ـ ...)

الجصّاص، الكوفي، أحد محدّثي الشيعة الثقات.

أخذ الحديث عن الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام، وروى عنه ستة عشر مورداً.

---

*: رجال النجاشي ١/ ٤١٥ برقم ٤٨٤، رجال الطوسي ٢٠٨ برقم ٩٠ و ٤٧٥ برقم ٩، فهرست الطوسي ١٠٤ برقم ٣٣١، معالم العلماء ٥٦ برقم ٣٧٢، رجال ابن داود ١٧٧ برقم ٧١٦، رجال العلامة الحلي ٧٨ برقم ٥، نقد الرجال ١٦١ برقم ٢٢، مجمع الرجال ٣/ ١٦٧، جامع الرواة ١/ ٣٨١، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢١١ برقم ٥٥٥، الوجيزة ١٥٤، هداية المحدثين ٧٦، مستدرك الوسائل ٣/ ٧٣٣، بهجة الآمال ٤/ ٤٧٤، تنقيح المقال ٢/ ٦٢ برقم ٥٢١٤، الذريعة ٦/ ٣٣٧ برقم ١٩٤٨، معجم رجال الحديث ٨/ ٢٩٨ برقم ٥٤٥٣ و ٥٤٥٥، قاموس الرجال ٤/ ٤٧٨.

روى عنه: صالح بن عقبة، وعلي بن أسباط، ويونس.

وصنّف كتاباً في الحديث رواه عنه الحسين بن هاشم.

روى الشيخ الصدوق بسنده عن سليمان بن صالح عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: إنّ في النطفة عشرين ديناراً، وفي العلقة أربعين ديناراً، وفي المضغة ستين ديناراً، وفي العظم ثمانين ديناراً، فإذا كسا اللحم فمائة ثم مائة حتى يستهلّ، فإذا استهلّ فالدية كاملة [1].

٤٥١

سليمان مولى طربال (*)

(... ـ كان حيّاً بعد ١٤٨ هـ)

سليمان [2] بن عمران الفرّاء الكوفي، مولى طربال، من أصحاب

١ـ من لا يحضره الفقيه: ج٤، باب دية النطفة والعلقة والمضغة والعظم والجنين، الحديث ٣٦٤.

*: رجال البرقي ٣٢، رجال النجاشي ١/ ٤١٦ برقم ٤٨٧ و ٤٣١ برقم ٥١٤، رجال الطوسي ١٢٥ برقم ٢١ و ٢١١ برقم ١٤٣ و ١٤٥، رجال ابن داود ق١/ ١٧٧ برقم ٧١٧ و ١٧٨ برقم ٧٢٢، رجال العلامة الحلي ق١/ ٨٤ برقم ٢، ايضاح الاشتباه ١٩٩ برقم ٣٢٧، نقد الرجال ١٥٨ برقم ٢ و ١٦٢ برقم ٥٢، مجمع الرجال ٣/ ١٥٥ و ١٥٨ و ١٦٩، نضد الايضاح ١٦٢، جامع الرواة ١/ ٣٧٣ و ٣٧٤ و ٣٨٢ و ٣٨٣، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢٠٩ برقم ٥٤٧، الوجيزة ١٥٣، هداية المحدثين ٧٤ و ٧٦، مستدرك الوسائل ٣/ ٨٠٩ و ٨١٠، بهجة الآمال ٤/ ٤٤٧، تنقيح المقال ٢/ ٥٢ برقم ٥١٥٦ و ٥١٥٩ و ٥٢٤١ و ٥٢٥٤، أعيان الشيعة ٧/ ٢٩٢ و ٢٩٤، الذريعة ٦/ ٣٣٦ برقم ١٩٤٢ و ج ٢٤/ ٣٣٢ برقم ١٧٤٢، معجم رجال الحديث ٨/ ٢٢٨ برقم ٥٣٩٢ و ٥٣٩٣ و ٥٣٩٦، وص ٢٧٧ برقم ٥٤٨٦ وبرقم ٥٥٠٧ و ٥٥٣٣ و ٥٥٣٤ و ٥٥٤٢، قاموس الرجال ٤/ ٤٤٤ و ٤٩٠ و ٤٩٣.

٢ـ عنونه النجاشي مرتين: مرة بعنوان (سليم الفراء)، وأخرى بعنوان (سليمان مولى طربال)، وكذا الشيخ الطوسي، فقد عدّه بعنوان (سليم الفراء) في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام، وبعنوان (سليمان مولى طربال) في أصحاب الإمام الباقر عليه السلام، والظاهر اتحادهما بقرينة اتحاد الراوي

الصادق عليه السلام.

روىٰ عن: حريز بن عبد الله، ومحمد بن مسلم، والحسن بن مسلم، وهشام ابن سالم الجواليقي، وحديد بن حكيم، وعبيد بن زرارة.

روىٰ عنه: محمد بن أبي عمير، وسيف بن عَميرة النخعي، وعليّ بن الحكم، والقاسم بن محمد، وعليّ بن أسباط.

قال النجاشي: روىٰ عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام ثقة.

وقع المترجم في اسناد ستة وثلاثين مورداً[١] من الروايات عن أئمة أهل البيت عليهم السلام.

وله كتاب رواه عنه محمد بن أبي عمير، و كتاب نوادر عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام، رواه عنه عبّاد بن يعقوب الأسدي.

روىٰ الشيخ الكليني بسنده عن سليمان الفرّاء إلى أبي جعفر عليه السلام في الصائم يكتحل؟ قال: لا بأس به ليس بطعام ولا شراب[٢].

والمروي عنه، ويؤيده عدُّ البرقي إياه في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام بعنوان (سليمان بن عمران الفراء مولى طربال).

١ـ وقع بعنوان (سليم الفراء) في اسناد اثنين وعشرين مورداً، وبعنوان (سليم مولى طربال) في اسناد ستة موارد، وبعنوان (سليمان مولى طربال) في اسناد خمسة موارد، وبعنوان (سليمان الفراء) في اسناد موردين، وبعنوان (سليمان الفراء مولى طربال) في اسناد مورد واحد.

٢ـ الكافي ج ٤، كتاب الصيام، باب الكحل والذرور للصائم، الحديث ١ و ذيله.

٤٥٢

سليمان الأعمش (*)

(٦١ ـ ١٤٨ هـ)

سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، الحافظ الكبير أبو محمد الكوفي الأعمش.

مولده عام استشهاد الإمام الحسين عليه السلام سنة إحدى وستين، وقدموا به الكوفة طفلاً، وقيل: حملاً. وقرأ القرآن على يحيىٰ بن وثّاب.

قال أبو نُعيم: سمعت الأعمش يقول: كانوا يقرأون على يحيىٰ بن وثّاب وأنا جالس، فلما مات أحدقوا بي.

وروىٰ الأعمش عن: إبراهيم النخعي، وحبيب بن أبي ثابت، والحكم بن

---

*: الطبقات الكبرىٰ لابن سعد ٦/ ٣٤٢، التاريخ الكبير ٤/ ٣٧، المعارف ٢٧٥ و ٢٩٤، المعرفة والتاريخ ١/ ١٣٣، الكنى والأسماء للدولابي ١/ ٩٦، الجرح والتعديل ٤/ ١٤٦، اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) ١٠١، الثقات لابن حبان ٤/ ٣٠٢، مشاهير علماء الأمصار ١٧٩ برقم ٨٤٨، رجال الطوسي ٢٠٦ برقم ٧٢، الخلاف للطوسي ١/ ٢٦٦ (طبع جامعة المدرسين)، حلية الأولياء ٥/ ٤٦، تاريخ بغداد ٩/ ٣، الأنساب للسمعاني ٥/ ٢٣، مناقب آل أبي طالب ٤/ ٢٨١، الكامل في التاريخ ٥/ ٥٨٩، وفيات الأعيان ٢/ ٤٠٠، رجال ابن داود ١٠٦، تهذيب الكمال ١٢/ ٧٦، سير أعلام النبلاء ٦/ ٢٢٦، العبر ١/ ١٦٠، ميزان الاعتدال ٢/ ٢٢٤، تذكرة الحفاظ ١/ ١٥٤، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١٤٨) ١٦١، الوافي بالوفيات ١٥/ ٤٢٩، شرح علل الترمذي ٣٤٥، تهذيب التهذيب ٤/ ٢٢٢، تقريب التهذيب ١/ ٣٣١، غاية النهاية ١/ ٣١٥، شذرات الذهب ١/ ٢٢٠، جامع الرواة ١/ ٣٨٣، تنقيح المقال ٢/ ٦٥، أعيان الشيعة ٧/ ٣١٥، معجم رجال الحديث ٨/ ٢٨٠.

عتيبة، وزُبيد اليامي، وزيد بن وهب الجهني، وسعيد بن جبير، وسلمة بن كهيل، وعديّ بن ثابت، وعطاء بن أبي رباح، وعطاء بن السائب، وعطية بن سعد العوفي، وأبي إسحاق السبيعي، وأبي جعفر محمد بن علي الباقر ﷺ، وأبي الزبير محمد بن مسلم المكي، ومسلم البطين، وطائفة.

رویٰ عنه: أبان بن تغلب، وإسرائيل بن يونس، وحفص بن غياث، وسفيان الثوري، وسفيان بن عُيينة، وشريك النخعي، وعبد الله بن إدريس، وأبو نُعيم الفضل بن دكين، ووكيع بن الجراح، ويحيىٰ القطّان، وأبو بكر بن عياش، وخلق كثير.

وكان محدّثاً، مقرئاً، فقيهاً، مُفتياً، عالماً بالفرائض. وكان إذا حدّث يتخشّع، ويعظم العلم.

قال ابن المديني: حفظ العلم على أمة محمد ﷺ ستة، فذكر فيهم الأعمش.

وقد عُدّ الأعمش من أصحاب الإمام أبي عبد الله الصادق ﷺ، بل من خواص أصحابه، وذُكر أنّ تشيّعه من المتسالم عليه بين الفريقين. وقد روىٰ في فضائل أهل البيت، وفي فضائل أمير المؤمنين خاصة، أحاديث[1] كثيرة.

وثّقه: النسائي، وابن معين، وغيرهما.

وقال العجلي: كان ثقة ثبتاً في الحديث، وكان فيه تشيّع.

روي عن أبي معاوية الضرير، قال: بعث هشام بن عبد الملك إلى الأعمش أن أكتب لي مناقب عثمان ومساوئ عليّ، فأخذ الأعمش القرطاس وأدخلها في فم

١ـ منها ما رواه عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود، قال قال رسول الله ﷺ : «النظر إلى وجه عليّ عبادة» وروى أيضاً قوله ﷺ : «الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنّة». انظر «حلية الأولياء»: ٥/ ٥٨.

شاة فلاكتها، وقال لرسوله: قل له هذا جوابك، فقال له الرسول: إنّه قد آلى أن يقتلني إن لم آته بجوابك، وتوسّل إليه بإخوانه، فلمّا ألحّوا عليه كتب له: بسم الله الرحمن الرحيم، أمّا بعد، فلو كان لعثمان مناقب أهل الأرض ما نفعتك، ولو كان لعليّ مساوئ أهل الأرض ما ضرّتك، فعليك بخُوَيْصة نفسك، والسلام.

وعن جرير قال: ذُكر الإرجاء عند الأعمش فقال: ما نرجو من رأي أنا أكبر منه.

وكان الأعمش عزيز النفس قنوعاً، وكان لطيف الخلق مزّاحاً، وله نوادر كثيرة.

قال عيسىٰ بن يونس: ما رأيت الأغنياء والسلاطين عند أحد أحقر منهم عند الأعمش مع فقره وحاجته.

روىٰ أبو نعيم الاصفهاني بسنده عن عبد الرزاق، قال: أخبرني بعض أصحابنا أنّ الأعمش قام من النوم لحاجة فلم يصب ماءً، فوضع يده على الجدار فتيمم، ثم نام، فقيل له في ذلك، قال: أخاف أن أموت على غير وضوء.

وقد نقل الشيخ الطوسي في «الخلاف» عن الأعمش فتوىٰ واحدة.

ومن كلامه: نقض العهد وفاء العهد لمن ليس له عهد [1].

وقال: لا تنثروا اللؤلؤ ـ يعني الحديث ـ تحت أظلاف الخنازير.

توفي سنة ثمان وأربعين ومائة.

١ـ أخذ هذا الكلام عن الإمام علي عليه السلام: «الغدر بأهل الغدر وفاء عند الله سبحانه» غرر الحكم ودرر الكلم: الرقم ١٥٧١.

٤٥٣

سماعة بن مهران (*)

(... ـ كان حياً بعد ١٤٨ هـ)

ابن عبد الرحمان الحضرميّ، الفقيه أبو ناشرة، وقيل: أبو محمد الكوفيّ، نزل من الكوفة محلة كندة، وكان يتّجر في القز ويخرج به إلى حران.

أخذ العلم عن الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام، وروىٰ عنه حديثاً كثيراً في الفقه، وروىٰ أيضاً عن الإمام أبي الحسن الكاظم، وجماعة منهم: أبو بصير، ومحمد ابن مسلم الطائفي، والحسن بن حذيفة.

روىٰ عنه: الحسن بن محبوب، وجراح الحذاء، وجعفر بن بشير البجلي، وزرعة بن محمد الحضرمي، وأبو الفضل شاذان بن الخليل، وصفوان بن يحيىٰ، وعبد الله بن جبلة الكناني، وعثمان بن عيسىٰ الرؤاسي، وعليّ بن رئاب، وعليّ بن

(*): رجال البرقي ٤٤ و ٤٨، اختيار معرفة الرجال ٤٧٦ برقم ٩٠٤ (في ترجمة زرعة بن محمد الحضرمي)، رجال النجاشي ١/ ٤٣١ برقم ٥١٥، رجال الطوسي ٢١٤ برقم ١٩٦ وص ٣٥١ برقم ٤، رجال ابن داود ٤٦٠ برقم ٢٢٠، رجال العلامة الحلي ٢٢٨ برقم ١، ايضاح الاشتباه ٢٠٠ برقم ٣٢٨، نقد الرجال ١٦٣ برقم ٢، مجمع الرجال ٣/ ١٧٠، نضد الايضاح ١٦٢، جامع الرواة ١/ ٣٨٤، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢١٢ برقم ٥٥٨، الوجيزة ١٥٤، هداية المحدثين ٧٦، مستدرك الوسائل ٣/ ٦٠٢ و ٧٣٣، بهجة الآمال ٤/ ٤٩٣، تنقيح المقال ٢/ ٦٧ برقم ٥٢٧١، الذريعة ٦/ ٣٣٧ برقم ١٩٤٩، معجم رجال الحديث ٨/ ٢٩٤ برقم ٥٥٤٤ و ٥٥٤٦، قاموس الرجال ٥/ ٢.

الحكم، ومحمد بن علي الهمداني، ومروان بن مسلم، وإسحاق بن عمار الصيرفي، وآخرون.

وكان من أجلاء الرواة وثقاتهم، وأحد الفقهاء الأعلام المأخوذ عنهم الحلال والحرام والفتيا والأحكام.

وكان له مسجد بالكوفة، وهو مسجد زرعة بن محمد الحضرمي بعده.

وقد وقع المترجم في اسناد كثير من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام تبلغ ألفاً ومائة وستة وسبعين مورداً[١].

وصنّف كتاباً، رواه عنه عدّة من أعلام الرواة، منهم: عثمان بن عيسى.

بقي سماعة إلى زمان الإمام الكاظم عليه السلام، وحُكي أنّه توفّي في حياة الإمام الصادق عليه السلام سنة خمس وأربعين ومائة، والأوّل أصح لروايته في موارد كثيرة عن الكاظم عليه السلام، ولرواية جماعة عنه وهم لم يدركوا الصادق عليه السلام منهم: ابن أبي عمير، والحسن بن محبوب، وعليّ بن الحكم ...[٢].

١ـ وقع بعنوان (سماعة) في اسناد تسعمائة وأربعة وخمسين مورداً، وبعنوان (سماعة بن مهران) في اسناد مائتين واثنين وعشرين مورداً.

٢ـ انظر معجم رجال الحديث: ٨/ ٣٠٠، وقد أحصى فيه المؤلف روايات المترجم عن الكاظم عليه السلام فبلغت ستة وثلاثين مورداً.

٤٥٤

سوّار بن عبد الله (*)

(...ـ١٥٦ هـ)

ابن قدامة التميمي العَنبري، البصري، القاضي.

روىٰ عن: بكر بـن عبد الله المُزني، والحسن البصري، وأبي المنهال سيـار بن سلامة.

روىٰ عنه: ابنه عبد الله، وابن عُلَيّة، وبشر بن المفضل، وآخرون.

وكان فقيهاً، قليل الحديث، ولاّه أبو جعفر المنصور القضاء سنة (١٣٨هـ)، وبقي على القضاء إلى أن مات.

وقد نقل عنه الشيخ الطوسي في «الخلاف» ست فتاوىٰ.

وكان بين سوّار هذا والسيد الحميري غلظة ووحشة، بسبب إكثار السيد من الشعر في مدح أهل البيت ﷺ، والإشادة بفضائلهم، والتعريض بمخالفيهم، فقد ذُكر أنّ سواراً أمر بحبس السيد الحميري لما بلغه شعره في حديث الطائر المشوي، فاجتمع إليه بنو هاشم والشيعة، وقالوا له: والله لئن لم تخرجه لكسرنا الحبس فأخرجناه، أيمتدحك شاعر فتثيبه ويمتدح أهل البيت شاعر فتحبسه؟! فأطلقه

---

*: التاريخ الكبير ٤/ ١٦٨، المعارف ٣٢٥، المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٤٤، الجرح والتعديل ٤/ ٢٧١ برقم ١١٧٤، مشاهير علماء الأمصار ٢٤٨ برقم ١٢٤٦، الثقات لابن حبان ٦/ ٤٢٣، جمهرة أنساب العرب ٢٠٩، طبقات الفقهاء للشيرازي ٦٥ و ٩١، الاكمال لابن ماكولا ٦/ ٢٩٧، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١٥٦) ٤١٤، ميزان الاعتدال ٢/ ٢٤٥، تهذيب التهذيب ٤/ ٢٦٩، تقريب التهذيب ١/ ٣٣٩، لسان الميزان ٣/ ١٢٦، النجوم الزاهرة ٢/ ٢٨.

على مضض، فقال يهجوه:

قولا لسوّار ...

ما قلتُ في الطير خلاف الذي	رويته أنت بآثار
وخبر المسجد إذ خصّه	مُحلّلاً من عرصة الدار
إنْ جنباً كان وإن طاهراً	في كلّ إعلان وإسرار
وأخرج الباقين منه معاً	بالوحي من إنزال جبّار [1]

الأبيات.

توفي سوار سنة ست وخمسين ومائة.

٤٥٥

سورة بن كُلَيب (*)

(... ـ كان حيّاً قبل ١٤٨ هـ)

ابن معاوية الأسدي، الكوفي.

١ـ انظر الغدير: ٢/ ٢١٧ ـ ٢١٨. وللسيد أخبار أُخرى مع سوّار، وقد هجاه مرات عديدة.

*: رجال البرقي ١٨ برقم ٩، اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) ٣٧٦ برقم ٧٠٦، رجال الطوسي ١٢٥ و ٢١٦ برقم ٢١ و ١٣، التحرير الطاووسي ١٤٨ برقم ١٩٣، رجال ابن داود ١٨٠ برقم ٧٢٩، رجال العلامة الحلي ٨٥ برقم ٤، نقد الرجال ١٦٤ برقم ١، مجمع الرجال ٣/ ١٧٥، جامع الرواة ١/ ٣٩٠، الوجيزة ١٥٤، تنقيح المقال ٢/ ٧١ برقم ٥٣٥٠، معجم رجال الحديث ٨/ ٣٢١ برقم ٥٥٩٣، قاموس الرجال ٥/ ٢٢.

عاصر الإمامين الباقر والصادق عليهما السلام، وسمع منهما الحديث، ورواه عنهما، وكان متمسكاً بهما، حسن العقيدة.

روىٰ عنه: أبو سلام النّحاس، وأسباط بن سالم، وجميل بن درّاج النخعي، وطلحة النهدي، ومالك بن عطيّة البجلي الأحمسي، وهشام بن سالم، ويونس.

وقد روىٰ له المشايخ في الكتب الأربعة تسعة عشر مورداً.

روىٰ الشيخ الطوسي بسنده عن سورة بن كُليب قال: سألتُ أبا عبد الله عليه السلام عن المرأة الحائض أتغسل ثيابها التي لبستها في طمثها؟ قال: تغسل ما أصاب ثيابها من الدم وتدع ما سوىٰ ذلك، قلت له: وقد عرقت فيها؟ قال: إنّ العرق ليس من الحيضة [1].

٤٥٦

سويد بن عبد العزيز (*)

(١٠٨ ـ ١٩٤ هـ)

ابن نُمير السُّلمي بالولاء، أبو محمد الدمشقي.

يقال: إنّ أصله من واسط، وقيل: من الكوفة، وسكن حمص، ويقال:

---

١ ـ تهذيب الأحكام ج١، باب تطهير الثياب وغيرها من النجاسات، الحديث ٧٩٦.

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٤٧٠، معرفة الرجال لابن معين ١/ ١١، التاريخ الكبير ٤/ ١٤٨، الضعفاء الصغير للبخاري برقم ١٥١، المعرفة والتاريخ ١/ ١٨٣، الضعفاء والمتروكين برقم ٢٥٩، الضعفاء للنسائي ٢/ / ١٥٧، الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٩٦، الجرح والتعديل ٢/ ٢٣٨، تهذيب الكمال ١٢/ ٢٥٥، سير أعلام النبلاء ٩/ ١٨، تاريخ الإسلام للذهبي (حوادث ١٩١ ـ ٢٠٠) ص ٢١٩، ميزان الاعتدال ٢/ ٢٥١، العبر ١/ ٢٤٥، الوافي بالوفيات ١٦/ ٥٢، تهذيب التهذيب ٤/ ٢٧٦، تقريب التهذيب ١/ ٣٤٠، شذرات الذهب ١/ ٣٤٠.

دمشق.

مولده سنة ثمان ومائة.

وقرأ القرآن على يحيىٰ الذَّماري وغيره.

وحدّث عن: حُميد الطويل، وعاصم الأحول، والأوزاعي، وجماعة.

حدّث عنه: رُحيم، وهشام بن عمار، وصفوان بن صالح، وابن ذكوان، وآخرون.

وكان شريك يحيىٰ بن حمزة في قضاء دمشق، وولّي قضاء بعلبك

ضعّفه أحمد بن حنبل. وقال النسائي: ليس بثقة.

توفي سنة أربع وتسعين ومائة.

٤٥٧

سويد القلّاء (*)

(... ـ كان حيّاً قبل ١٥٠ هـ)

سويد بن مسلم القلّاء، مولىٰ شهاب بن عبد ربّه بن أبي ميمونة، مولىٰ بني نصر بن قُعَين، من بني أسد، ويقال: سويد مولى محمد بن مسلم.

روىٰ عن: أبي بصير، وبشير الدهان، وأيّوب بن الحرّ الجعفيّ، وسماعة بن مهران الحضرمي، ومحمد بن مسلم، وأبي أيّوب إبراهيم الخزاز.

(*): رجال النجاشي ١/ ٤٢٧ برقم ٥٠٨، فهرست الطوسي ١٠٤ برقم ٣٣٢، رجال الطوسي ٢١٦ برقم ٢٢٧، معالم العلماء ٥٦ برقم ٣٧٤، رجال ابن داود ١٨٠ برقم ٧٣١، رجال العلامة الحلي ٨٤ برقم ٢، ايضاح الاشتباه ١٩٩ برقم ٤٢٥، نقد الرجال ١٦٤ برقم ٧، مجمع الرجال ٣/ ١٧٦، جامع الرواة ١/ ٣٩٢، هداية المحدثين ٧٧، الوجيزة ١٥٤، تنقيح المقال ٢/ ٧٢، معجم رجال الحديث ٨/ ٣٢٧ برقم ٥٦١٠، ٥٦١٤، ٥٦١٥، ٥٦١٦، قاموس الرجال ٥/ ٣٠.

وقد عُدّ من أصحاب الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام وقال النجاشي: روىٰ عن أبي عبد الله عليه السلام. ثقة.

وروىٰ عن سويد: عليّ بن النعمان.

وقد وقع في اسناد جملة من الروايات عن أهل بيت العصمة عليهم السلام تبلغ أربعة وعشرين مورداً.

وصنّف كتاباً، رواه عنه عليّ بن النعمان.

روىٰ سويد القلاء بسنده عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن رجل استودعني مالاً فهلك وليس لولده شيء ولم يحجّ حجة الإسلام، قال: حجّ عنه وما فضل فأعطهم [1].

٤٥٨

سيف التمار (*)

(... ـ كان حياً حدود ١٦٠ هـ)

سيف بن سليمان التمار، أبو الحسن الكوفي، من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام.

١ـ من لا يحضره الفقيه: ج٢/ باب الحجّ من الوديعة، الحديث ١٣٢٨.

*: رجال البرقي ٤١، رجال النجاشي ١/ ٤٢٥ برقم ٥٠٣، رجال الطوسي ٢١٥ برقم ٢٠٥، فهرست الطوسي ١٠٤ برقم ٣٣٤، معالم العلماء ٥٦ برقم ٣٧٦، رجال ابن داود ١٨١ برقم ٧٣٨، رجال العلامة الحلي ٨٢ برقم ٣، نقد الرجال ١٦٦ برقم ٣، مجمع الرجال ٣/ ١٨٦، جامع الرواة ١/ ٣٩٥، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢١٤ برقم ٥٧١، الوجيزة ١٥٤، هداية المحدثين ٧٩، مستدرك الوسائل ٣/ ٦٠٦ و ٧٣٣ و ٨١٠، بهجة الآمال ٤/ ٥٢٦، تنقيح المقال ٢/ ٧٨ برقم ٥٤٥٤ و ٥٤٥٧ و ٥٤٦٥، الذريعة ٦/ ٣٣٨ برقم ١٩٥٧، معجم رجال الحديث ٨/ ٣٦٣ برقم ٥٦٥٥ و ٥٦٦٢ و ٥٦٦٥، قاموس الرجال ٥/ ٤٧ و ٤٨.

رویٰ عن: زرارة بن أعين، وأبي مرهف.

رویٰ عنه: محمد بن أبي عمير، والحسن بن محبوب، وعلي بن الحسن بن رباط، وصفوان بن يحيىٰ، وعبد الله بن حمّاد، وحمّاد بن عثمان، وحفص بن عاصم، وعبد الرحمان بن أبي نجران، والحسن بن الربيع، ومحمد بن خالد البرقي.

وكان من ثقاة المحدّثين بالكوفة. روىٰ عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام، ووقع في إسناد اثنين وعشرين مورداً من الروايات عن أهل البيت عليهم السلام.

وصنّف كتاباً في الحديث رواه عنه محمد بن أبي حمزة.

روىٰ الشيخ الكليني بسنده عن سيف التمّار عن أبي المرهف عن أبي جعفر عليه السلام، قال: الغبرة علىٰ من أثارها، هلك المحاضِر. قلتُ: جُعلتُ فِداك، وما المحاضِر؟ قال: المستعجلون، أما إنّهم لن يريدوا إلاّ من يعرض لهم. ثم قال: يا أبا المرهف! أما انهم لم يريدوكم بمجحفةٍ إلاّ عرض الله عزّ وجلّ لهم بشاغل، ثم نكت أبو جعفر عليه السلام في الأرض ثم قال: يا أبا المرهف! قلت: لبّيك، قال: أترى قوماً حبسوا أنفسهم على الله عزّ ذكره لا يجعل الله لهم فرجاً؟ بلىٰ والله ليجعلنَّ الله لهم فرجاً[1].

٤٥٩

سيف بن عَمِيرَة (*)

(... ـ كان حياً قبل ١٨٣ هـ)

النَّخعيّ، الكوفيّ.

---

١ ـ الكافي: ج٨ (الروضة)، الحديث ٤١١.

*: رجال البرقي ٤١، ثقات ابن حبان ٨/ ٢٩٩، فهرست ابن النديم ٣٢٢، رجال النجاشي ←

أخذ العلم عن الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام، وروى عنه وعن الإمام أبي الحسن الكاظم[1] عليه السلام.

وروى أيضاً عن: أبان بن تغلب، وأبي بصير، وأبي حمزة الثمالي، وأبي بكر عبد الله بن محمد الحضرميّ، وأبي الصباح إبراهيم بن نعيم الكنانيّ، وأبي مريم عبد الغفار بن القاسم الأنصاريّ، وحنان بن سدير الصيرفيّ، وأبو عبيدة الحذّاء، وأبي أسامة زيد الشحام، والحسين بن خالد الصيرفيّ، وسليمان بن عمرو النخعيّ، ومحمد بن حمران، وعمر بن حنظلة، وآخرين.

روى عنه: علي بن الحكم كثيراً، والحسن بن محبوب، وابنه عليّ بن سيف، وعلي بن أسباط، وعلي بن حديد، ومحمد بن خالد الطيالسي، ومحمد بن أبي عمير، ومحمد بن عبد الحميد النخعي، ومحمد بن الربيع الأقرع، وعبيد بن معاوية بن شريح، وغيرهم.

وكان محدّثاً، فقيهاً، كثير الرواية، وقع في اسناد ثلاثمائة وسبعة وأربعين مورداً[2] من روايات أئمة أهل البيت عليهم السلام في الكتب الأربعة.

⇐ ١/ ٤٢٥ برقم ٥٠٢، رجال الطوسي ٢١٥ برقم ٢٠٩ و ٣٥١ برقم ٣، فهرست الطوسي ١٠٤ برقم ٣٣٥، معالم العلماء ٥٦ برقم ٣٧٧، رجال ابن داود ١٨٢ برقم ٧٤٠، رجال العلامة الحلي ٨٢ برقم ١، تهذيب الكمال ١٢/ ٣٢٧ برقم ٢٦٧٧، ميزان الاعتدال ٢/ ٢٥٦ برقم ٣٦٣٨، تهذيب التهذيب ٤/ ٢٩٦، تقريب التهذيب ١/ ٣٤٤ برقم ٦٣٤، نقد الرجال ١٦٦ برقم ٦، مجمع الرجال ٣/ ١٨٦، نضد الايضاح ١٦٥، جامع الرواة ١/ ٣٩٥، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢١٤ برقم ٥٧٢، هداية المحدثين ٧٨، بهجة الآمال ٤/ ٥٢٧، تنقيح المقال ٢/ ٧٩، أعيان الشيعة ٧/ ٣٢٦، الذريعة ٦/ ٣٣٨ برقم ١٩٥٨، معجم رجال الحديث ٨/ ٣٦٤ برقم ٥٦٥٨ و ٥٦٥٢، قاموس الرجال ٥/ ٤٩.

١ـ ذكر النجاشي رواية سيف عن الكاظم عليه السلام، وعدّه الشيخ الطوسي من أصحابه عليه السلام أيضاً.

٢ـ وقع بعنوان (سيف بن عميرة) في اسناد (٢٩٧) مورداً، وبعنوان (سيف) في اسناد (٥٠) مورداً. قال السيد الخوئي في معجمه: الظاهر أنّ سيفاً في اسناد هذه الروايات هو سيف بن عميرة.

وصنّف كتاباً رواه عنه محمد بن خالد الطيالسي، وعليّ بن الحكم.

عدّه ابن النديم من فقهاء الشيعة.

وروى سيف ـ كما في تهذيب التهذيب ـ عن: أبان بن تغلب، وعبد الله بن شبرمة الضّبّي، ومحمد بن النجيب الكوفي، وغيرهم، وعنه: ابنه علي، وجعفر بن علي الجريري، ومحمد بن عبد الحميد العطار الكوفيّ.

وثّقه الشيخ الطوسي، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يغرب.

ولسيف ابنان، من رواة الحديث، هما: عليّ، والحسين.

٤٦٠

شريك بن عبد الله (*)

(٩٥ـ ١٧٧، ١٧٨ هـ)

ابن أبي شريك، وهو سنان بن أنس، وقيل: الحارث بن أوس، القاضي أبو

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٣٧٨، التاريخ الكبير ٤/ ٢٣٧، المعارف ٢٨٤، المعرفة والتاريخ ١/ ١٥٠، الضعفاء الكبير للعقيلي ٢/ ١٩٣، الجرح والتعديل ٤/ ٣٦٥، الثقات لابن حبان ٦/ ٤٤٤، مشاهير علماء الأمصار ٢٦٩ برقم ١٣٥٣، الكامل في الضعفاء لابن عدي ٤/ ٦، تاريخ أسماء الثقات ١٦٩ برقم ٥٢٨، رجال الطوسي ٤٥، تاريخ بغداد ٩/ ٢٧٩، طبقات الفقهاء للشيرازي ٨٦، المنتظم ٩/ ٢٩، وفيات الأعيان ٢/ ٤٦٤، تهذيب الكمال ١٢/ ٤٦٣، ميزان الاعتدال ٢/ ٢٧٠، سير أعلام النبلاء ٨/ ٢٠٠، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١٧٧) ص ١٦٦، العبر ١/ ٢٠٨، تذكرة الحفاظ ١/ ٢٣٢، الوافي بالوفيات ١٦/ ١٤٨، مرآة الجنان ١/ ٣٧٠، البداية والنهاية ١٠/ ١٧٧، الجواهر المضيئة ١/ ٢٥٦، تهذيب التهذيب ٤/ ٣٣٣، تقريب التهذيب ١/ ٣٥١، مجمع الرجال للقهپائي ٣/ ١٩١، شذرات الذهب ١/ ٢٨٧، جامع الرواة ١/ ٣٩٩، روضات الجنات ٤/ ١٠٢، أعيان الشيعة ٧/ ٣٤٥، تنقيح المقال ٢/ ٨٤، معجم رجال الحديث ٩/ ٢٤، قاموس الرجال ٥/ ٧٥.

عبد الله النخعي، الكوفي.

مولده ببخارىٰ سنة خمس وتسعين.

روىٰ عن: أبي حمزة ثابت بن أبي صفية الثمالي، وأبي المقدام ثابت بن هُرمز الحدّاد، وجابر الجعفي، وحبيب بن أبي ثابت، والحجّاج بن أرطاة، وزُبيد اليامي، وسليمان الأعمش، وشعبة بن الحجّاج، وصالح بن صالح بن حيّ، وعطاء بن السائب، وعمّار الدهني، وطائفة.

روىٰ عنه: إسحاق بن يوسف الأزرق، وحاتم بن إسماعيل المدني، وعبّاد بن العوّام، وعبد الله بن المبارك، وابنه عبد الرحمان بن شريك، وعبد الرحمان بن مهدي، وعلي بن الجعد الجوهري، وأبو نُعيم الفضل بن دُكين، وهشيم بن بشير، ويحيىٰ بن سعيد القطّان، وخلق كثير.

وكان حافظاً، فقيهاً، اشتهر بقوة ذكائه وسرعة بديهته.

وقد ولي قضاء الكوفة للمنصور العباسي، ولما مات المنصور أقرّه المهدي ثم عزله، وذُكر أنّه ولي القضاء بواسط سنة (١٥٠ هـ) قبل أن يلي القضاء بالكوفة.

قال الذهبي: كان شريك من أوعية العلم، حمل عنه إسحاق الأزرق تسعة آلاف حديث.

روىٰ مصعب الزبيري عن أبيه قال: دخل شريك على المهدي فقال له: ما ينبغي أن تقلّد الحكم بين المسلمين، قال: ولِمَ؟ قال: لخلافك على الجماعة، وقولك بالإمامة ... إلى أن قال: فقال المهدي لشريك: ما تقول في علي بن أبي طالب؟ قال: ما قال فيه جدك العباس وعبد الله، قال: وما قالا فيه؟ قال: أمّا العباس فمات وعلي عنده أفضل الصحابة ... وأمّا عبد الله فإنّه كان يضرب بين يديه

بسيفين، وكان في حروبه رأساً متَّبعاً، وقائداً مطاعاً ... فسكت المهدي وأطرق. ولم يمض بعد هذا المجلس إلاّ قليل حتىٰ عزل شريك.

وقال عبد السلام بن حرب لشريك: هل لك في أخٍ تعوده، قال: من هو ؟ قال: مالك بن مغول. قال: ليس لي بأخ من أزرى على عليٍّ وعمّار.

وذُكر عنده معاوية فوصف بالحلم، فقال شريك: ليس بحليم من سفه الحق وقاتل علي بن أبي طالب.

وعن أبي داود الرهاوي أنّه سمع شريكاً يقول: عليٌّ خير البشر، فمن أبى فقد كفر[1].

قيل: إنّ من تتبّع سيرة شريك عَلِمَ أنه كان يوالي أهل البيت ﷺ، وقد روىٰ عن أوليائهم علماً جمّاً[2].

روىٰ ابن عدي بسنده عن شريك، عن ابن عقيل، عن جابر عن النبي ﷺ قال في الجنب: «إذا أراد أن يأكل أو يشرب فليتوضأ وضوءه للصلاة».

وروىٰ أيضاً بسنده عنه عن أبي إسحاق عن البهي، عن ابن عمر: كان رسول الله ﷺ يصلي على الخُمرة[3].

توفي شريك بالكوفة سنة سبع أو ثمان وسبعين ومائة.

١ـ أراد خير البشر بعد رسول الله ﷺ، كما هو مذهب الشيعة، لا خير البشر في أيام خلافته كما يرى الذهبي.

٢ـ المراجعات: ص ٩١ برقم ٤٠.

٣ـ الخُمرة: حصيرة صغيرة سُميت بذلك لأنّها تستر الوجه من الأرض.

٤٦١

شعيب بن إسحاق (*)

(١١٨ـ١٨٩ هـ)

ابن عبد الرحمن بن عبد الله القرشي، أبو شعيب الدمشقي، الحنفي.

مولده سنة ثماني عشرة ومائة.

تفقه على أبي حنيفة وتمذهب له، وروى عنه وعن: محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب، وعبد الرحمن الأوزاعي، وعبد الملك بن جريج، وغيرهم.

روى عنه: الليث بن سعد، وهو أكبر منه، وهشام بن عمار، وهشام الأزرق، وسويد بن سعيد، وآخرون.

وكان محدّثاً، وعُدّ في كبار الفقهاء.

توفي بدمشق سنة تسع وثمانين ومائة.

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٤٧٢، التاريخ الكبير ٤/ ٢٢٣ برقم ٢٥٨٣، المعرفة والتاريخ ١/ ١٨٠ و ٢/ ٦٤١ و ٧٨٨، الجرح والتعديل ٤/ ٣٤١ برقم ١٤٩٨، مشاهير علماء الأمصار ٢٩٥ برقم ١٤٨٦، الثقات لابن حبان ٦/ ٤٣٩، الثقات لابن شاهين ١٦٧ برقم ٥٢٠، مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٠/ ٣١٥ برقم ١٩٥، تهذيب الكمال ١٢/ ٥٠١ برقم ٢٧٤٢، تاريخ الإسلام للذهبي (حوادث ١٨١ ـ ١٩٠) ١٨٤ برقم ١٥٣، سير أعلام النبلاء ٩/ ١٠٣ برقم ٣٤، الوافي بالوفيات ١٦/ ١٥٩ برقم ١٨٢، الجواهر المضية ١/ ٢٥٦ برقم ٦٧١، تهذيب التهذيب ٤/ ٣٤٧ برقم ٥٨٣، تقريب التهذيب ١/ ٣٥١ برقم ٧٠، تهذيب تاريخ دمشق لابن بدران ٦/ ٣٢٣.

٤٦٢
شعيب بن أعين (*)
(... ـ كان حيّاً قبل ١٥٠ هـ)

الحدّاد، الكوفي.

أخذ عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام [1]، وروىٰ عنه.

وروىٰ أيضاً عن: محمد بن مسلم، ومعلّىٰ بن خنيس، وضريس الكناسي، ومحمد بن إسحاق المدائني، ويزيد الصائغ، وبشّار بن يسار.

روىٰ عنه: صفوان بن يحيىٰ، وعبد الله بن المغيرة، وعلي بن الحسن بن رباط، ومحمد بن أبي حمزة، ومنصور بن يونس، ويحيىٰ الحلبي.

وكان أحد الفقهاء الأعلام، المأخوذ عنهم الحلال والحرام، والفتيا والأحكام. وقد وقع في اسناد أكثر من اثنين وعشرين مورداً من روايات أهل

---

*: رجال البرقي ١٥ و ٢٩، اختيار معرفة الرجال ٣١٨، رجال النجاشي ١/ ٤٣٥ برقم ٥١٩، رجال الطوسي ٢١٧ برقم ٢ و ٤٧٦ برقم ٢، فهرست الطوسي ١٠٨ برقم ٣٥٥، معالم العلماء ٥٩ برقم ٣٩٩، التحرير الطاووسي ١٥١ برقم ١٩٨، رجال ابن داود ١٨٤ برقم ٧٤٥، رجال العلامة الحلي ٨٦ برقم ٢، نقد الرجال ١٦٧ برقم ١، مجمع الرجال ٣/ ١٩١، جامع الرواة ١/ ٣٩٩، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢١٥ برقم ٥٧٨، الوجيزة ١٥٤، هداية المحدثين ٧٩، مستدرك الوسائل ٣/ ٧٣٤، بهجة الآمال ٥/ ١٥، تنقيح المقال ٢/ ٨٦ برقم ٥٥٧٩، الذريعة ٢/ ١٥٩ برقم ٥٩١ و ٦/ ٣٣٨ برقم ١٩٦٠، معجم رجال الحديث ٩/ ٢٩ برقم ٥٧٢١ و ٥٧٤١، قاموس الرجال ٥/ ٨٠.

١ـ وعدّه البرقي في أصحاب الإمام الباقر عليه السلام أيضاً.

البيت عليهم السلام[1].

له كتاب[2] رواه عنه جماعة، منهم: بكر بن جناح.

٤٦٣

شعيب بن يعقوب (*)

(... ـ كان حيّاً قبل ١٨٣ هـ)

العَقَرْقُوفِي[3]، أبو يعقوب، ابن أُخت أبي بصير يحيى بن القاسم.

روىٰ عن: خاله أبي بصير، وأبي حمزة الثمالي.

روىٰ عنه: حمّاد بن عيسىٰ، وأبان بن عثمان، ومحمد بن أبي عمير، والحسن ابن محبوب، والحسن بن علي بن فضّال، وزكريا المؤمن، وصفوان بن يحيىٰ، وعلي ابن الحكم، وغالب بن عثمان، والنضر بن سويد، ويونس بن يعقوب.

وكان أحد المحدّثين من أصحاب الأئمّة عليهم السلام، ثقة، عيناً، أخذ عن الإمامين جعفر الصادق وموسى الكاظم عليهما السلام، وروىٰ عنهما، ووقع في إسناد ثمانية وخمسين

١ـ وقع بعنوان (شعيب الحداد) في اسناد اثنين وعشرين مورداً، وبعنوان (شعيب) في اسناد مائة واثني عشر مورداً وهذا العنوان مشترك بين شعيب الحداد، وشعيب بن يعقوب العقرقوفي. انظر معجم رجال الحديث ٩/ ٢٧.

٢ـ وذكر الشيخ الطوسي أنّ له أصلاً يرويه عنه ابن أبي عمير.

*: رجال البرقي ٢٩، اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) ٤٤٢ برقم ٨٣١، رجال النجاشي ١/ ٤٣٥، فهرست الطوسي ١٠٨، رجال الطوسي ٢١٧، رجال ابن داود ١٨٤، رجال العلامة الحلي ٨٦، نقد الرجال ١٦٨، هداية المحدثين ٧٩، الوجيزة ١٥٤، بهجة الآمال ٥/ ١٦، تنقيح المقال ٢/ ٨٦، معجم رجال الحديث ٩/ ٣٤ برقم ٥٧٤٠ ، ٥٧٤٢، قاموس الرجال ٥/ ٨٤.

٣ـ نسبة إلى عَقَرْقُوف: وهي قرية قديمة بالقرب من بغداد. اللباب: ٢/ ٣٤٩.

مورداً[1] من روايات أهل بيت الرسول ﷺ.

وصنّف كتاباً[2] رواه عنه حمّاد بن عيسىٰ وغيره.

روىٰ الشيخ الطوسي بسنده عن شعيب العقرقوفي عن أبي بصير قال: سألتُ أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يُفوِّض إليه صداق امرأتِهِ فينقص عن صداق نسائها؟ فقال يلحق بمهر نسائها[3].

٤٦٤

شهاب بن عبد ربّه (*)

(... ـ كان حيّاً حدود ١٥٠ هـ)

ابن أبي ميمونة الأسدي بالولاء، كان هو وإخوته وهب وعبد الرحمان وعبد الخالق، من صلحاء الموالي بالكوفة، كلّهم خيارٌ فاضلون.

١ـ وقع بعنوان (شعيب بن يعقوب) في إسناد اثنين وعشرين مورداً، وبعنوان (شعيب العقرقوفي) في اسناد أربعة وثلاثين مورداً، وبعنوان (شعيب بن يعقوب العقرقوفي) في إسناد موردين.

٢ـ وذكر الشيخ الطوسي أنّ له أصلاً يرويه عنه ابن أبي عمير، وحماد بن عيسىٰ.

٣ـ الاستبصار ج٣، باب من تزوّج المرأة على حكمها في المهر، الحديث ٨٣١.

*: رجال البرقي ٤١، اختيار معرفة الرجال ٤١٥ برقم ٧٨٥، رجال النجاشي ١/ ٤٣٦ برقم ٥٢١، رجال الطوسي ٢١٨ برقم ١٤، فهرست الطوسي ١٠٩ برقم ٣٥٧، معالم العلماء ٥٩ برقم ٤٠١، التحرير الطاووسي ١٥١ برقم ٢٠٠، رجال ابن داود ١٨٤ برقم ٧٤٨، رجال العلامة الحلي ٨٧ برقم ٢، نقد الرجال ١٦٨ برقم ٢، مجمع الرجال ٣/ ١٩٨، جامع الرواة ١/ ٤٠٢، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢١٥ برقم ٥٨٠، الوجيزة ١٥٤، هداية المحدثين ٧٩ و ٨٠، مستدرك الوسائل ٣/ ٦٠٧ و ٧٣٤، بهجة الآمال ٥/ ١٩، تنقيح المقال ٢/ ٨٨ برقم ٥٦١٨، الذريعة ٢/ ١٥٩ برقم ٥٩٣ و ٦/ ٣٣٨ برقم ١٩٦٢، معجم رجال الحديث ٩/ ٤١ برقم ٥٧٥٥ و ٥٧٥٧، قاموس الرجال ٥/ ٨٨.

وكان شهاب موسراً ذا حال، محدِّثاً، ثقةً، صحب الإمام أبا عبد الله الصادق عليه السلام، وروىٰ عنه الحديث والفقه.

وروىٰ أيضاً عن: عبد الله بن بكير، وزرارة بن أعين، والوليد بن صبيح.

روىٰ عنه: الحسن بن محبوب، ويحيىٰ بن أبان، وإبراهيم بن عبد الحميد، وحذيفة بن منصور، والحسن بن صالح بن حيّ، وصالح بن رزين، وهشام بن الحكم، وهشام بن سالم، ونوح بن شعيب، وعلي بن الحكم.

وقد وقع في إسناد خمسة وثلاثين مورداً من روايات أهل البيت عليهم السلام.

وصنّف كتاباً في الحديث رواه عنه محمّد بن أبي عمير [1].

روىٰ الشيخ الصدوق قال: سأل شهاب أبا عبد الله عليه السلام عن رجل تزوّج بامرأة بألف درهم فأدّاها إليها فوهبتها له وقالت: أنا فيك أرغب فطلّقها قبل أن يدخل بها قال: يرجع عليها بخمسمائة درهم [2].

٤٦٥
صالح بن أبي الأسود (*)
(... ـ ...)

عدّه ابن النديم من مشايخ الشيعة الذين رووا الفقه عن الأئمة عليهم السلام،

١ـ وذكر الشيخ الطوسي أنّ له أصلاً يرويه عنه ابن أبي عمير.

٢ـ من لا يحضره الفقيه ج٣، باب طلاق التي لم يدخل بها، حديث ١٥٨٧.

*: رجال البرقي ٢٧، الكامل في ضعفاء الرجال ٤/ ٦٦ برقم ٩١٥، فهرست ابن النديم ٣٢٢، رجال الطوسي ٢١٨ برقم ٤، فهرست الطوسي ١١٠ برقم ٣٦٣، معالم العلماء ٦٠ برقم ٤٠٧، ميزان الاعتدال ٢/ ٢٨٨ برقم ٣٧٧١، لسان الميزان ٣/ ١٦٦، نقد الرجال ١٦٩، مجمع الرجال ٣/ ٢٠١، جامع الرواة ١/ ٤٠٤، تنقيح المقال ٢/ ٩٠ برقم ٥٦٥٥، الذريعة ٦/ ٣٣٨ برقم ١٩٦٤، معجم رجال الحديث ٩/ ٥٢ برقم ٥٧٩١، قاموس الرجال ٥/ ٩٥.

وصنّفوا في الفقه والأصول.

وعُدَّ من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام، روى عنه، وعن أبي الجارود زياد بن المنذر.

روى عنه: الحسن بن علي، وإسماعيل بن أبان.

وصنّف كتاباً في الحديث رواه عنه محمد بن إسماعيل بن بزيع.

٤٦٦

صالح بن رزين (*)

(... ـ كان حياً بعد ١٤٨ هـ)

الكوفي.

روى عن الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام، وعن: شهاب بن عبد ربّه، وذريح المحاربي، وابن أشيم.

وله أصل رواه عنه الفقيه الجليل الحسن بن محبوب.

روى عنه: الحسن بن محبوب، ومحمد بن معروف، ومنصور بن يونس.

وقد وقع في اسناد عدد من الروايات عن أئمّة العترة الطاهرة، يبلغ اثني عشر مورداً في الكتب الأربعة.

(*): رجال النجاشي ١/ ٤٤٣ برقم ٥٢٨، فهرست الطوسي ١١٠ برقم ٣٦٢، معالم العلماء ٦٠ برقم ٤٠٦، رجال ابن داود ١٨٥ برقم ٧٥٤، نقد الرجال ١٦٩ برقم ١٣، مجمع الرجال ٣/ ٢٠٤، جامع الرواة ١/ ٤٠٦، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢١٦ برقم ٥٨٢، هداية المحدثين ٨٠، تنقيح المقال ٢/ ٩١ برقم ٥٦٦٧، الذريعة ٦/ ٣٣٩ برقم ١٩٦٩، معجم رجال الحديث ٩/ ٦٤ برقم ٥٨٠٦، قاموس الرجال ٥/ ٩٨.

روى الشيخ الكليني بسنده عن صالح بن رزين قال: دفع إليّ شهاب بن عبد ربّه دراهم من الزكاة أُقسّمها، فأتيته يوماً فسألني هل قسّمتها؟ فقلت: لا، فأسمعني كلاماً فيه بعض الغلظة، فطرحت ما كان بقي معي من الدراهم وقمت مغضباً، فقال لي: ارجع حتى أُحدّثك بشيء سمعته من جعفر بن محمد عليه السلام فرجعت، فقال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إنّي إذا وجدت زكاتي أخرجتها فأدفع منها إلى من أثق به يقسّمها؟ قال: نعم لا بأس بذلك أما إنّه أحد المعطين، قال صالح: فأخذت الدراهم حيث سمعت الحديث فقسّمتها[1].

٤٦٧

صالح بن سعيد (*)

(... ـ كان حيّاً قبل ١٨٣ هـ)

الأسديّ بالولاء، أبو سعيد القمّاط، الكوفي.

روى عن: أبان بن تغلب، وإبراهيم بن محمد بن هارون، وأحمد بن أبي بشر، وإسماعيل بن الفضل الهاشمي، والحسين بن خالد، ويونس بن عبد الرحمان.

روى عنه: إبراهيم بن هاشم، وأحمد بن محمد، وإسماعيل بن مهران، ومحمد ابن عيسى، ومحمد بن يحيى.

وقد عُدّ من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام وروى عنه[2]، ووقع في إسناد

١ـ الكافي: ج٤/ كتاب الزكاة، باب أنّ الذي يقسم الصدقة شريك صاحبها في الأجر، الحديث ١.

*: رجال النجاشي ١/ ٤٤٣ برقم ٥٢٧، فهرست الطوسي ١١٠ برقم ٣٦٥ و ٣٦٦، رجال ابن داود ١٨٥ برقم ٧٥٥، نقد الرجال ١٦٩، مجمع الرجال ٣/ ٢٠٤، جامع الرواة ١/ ٤٠٦، هداية المحدثين ٨٠، مستدرك الوسائل ٣/ ٨١٢، تنقيح المقال ٢/ ٩٢ برقم ٥٦٧١، معجم رجال الحديث ٩/ ٦٥ برقم ٥٨٠٨ و ٥٨٠٩ و ٥٨١١ و ٥٨١٢، قاموس الرجال ٥/ ٩٨.

٢ـ ذكر ذلك النجاشي عن أبي العباس ابن عقدة.

ثلاثين مورداً عن أهل البيت عليهم السلام، وصنّف كتاباً في الحديث رواه عنه إبراهيم بن هاشم وغيره من أصحاب يونس.

روىٰ الشيخ الصدوق بسنده عن صالح بن سعيد عن يونس عن بعض رجاله عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألتُهُ ما العلّة التي من أجلها إذا طلّق الرجل امرأته وهو مريض في حال الإضرار ورثته ولم يرثها؟ فقال: هو الإضرار ومعنى الإضرار منعه إيّاها ميراثها منه فأُلزم الميراث عقوبةً [1].

٤٦٨
صالح بن عقبة (*)
(... ـ كان حيّاً قبل ١٨٣ هـ)

ابن قيس بن سمعان مولىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله.

روىٰ عن: أبي سعيد المدائني، وأبي مريم عبد الغفّار بن القاسم الأنصاري، وأبي هارون المكفوف [2]، وإبراهيم بن زياد الكرخي، وجميل بن درّاج، وزيد الشحّام، وعبد الله بن محمد الجعفري، وفضيل بن عثمان، والمفضّل بن صالح، ويزيد بن عبد الملك النوفلي، ويونس بن ظبيان، وغيرهم.

١ـ من لا يحضره الفقيه ج ٤/ باب توارث الرجل والمرأة، الحديث ٧٢٧.

*: رجال البرقي ٢٧ برقم ٧، رجال النجاشي ١/ ٤٤٤ برقم ٥٣٠، فهرست الطوسي ١١٠ برقم ٣٦٤، رجال الطوسي ١٢٦ و ٣٥٢ برقم ٢، معالم العلماء ٦٠ برقم ٤٠٨، ايضاح الاشتباه ٢٠٢ برقم ٣٣٣، نقد الرجال ١٧٠ برقم ٢٤، نضد الايضاح ١٦٨، مجمع الرجال ٣/ ٢٠٦، جامع الرواة ١/ ٤٠٧، هداية المحدثين ٢٠٠، الوجيزة ١٥٤، بهجة الآمال ٥/ ٢٩، تنقيح المقال ٢/ ٩٣ برقم ٥٦٨٤، معجم رجال الحديث ٩/ ٧٦ برقم ٥٨٣٠، ٥٨٣٢، قاموس الرجال ٥/ ١٠٢.

٢ـ هو موسى بن عمير أو ابن أبي عمير.

روىٰ عنه: أبو سعيد الشامي، وابن سنان، ومحمد بن أبي زيد الرازي، ومحمد ابن أحمد بن يحيىٰ، ومحمد بن إسماعيل بن بزيع، ومحمد بن عيسىٰ، ويوسف بن يعقوب، ويونس، وآخرون.

وقد عُدّ من أصحاب أبي عبد الله الصادق وأبي الحسن الكاظم عليهما السلام، وروىٰ عنهما، ووقع في اسناد كثير من الروايات عن الأئمّة الطاهرين عليهم السلام تبلغ مائة واثنين وعشرين مورداً.

وله كتاب يرويه جماعة، منهم: محمد بن إسماعيل بن بزيع.

٤٦٩

صباح بن صبيح الحذاء (*)

(... ـ كان حيّاً قبل ١٨٣ هـ)

الفزاري، الكوفي، إمام مسجد دار اللؤلؤ بالكوفة.

روىٰ عن: أبي أُسامة زيد الشحّام، وإسحاق بن عمّار، وسماعة، وصباح المزني، وقثم، وابن الطيار.

روىٰ عنه: عبد الرحمان بن أبي نجران، وأحمد بن محمد بن أبي نصر، وعمرو ابن عثمان الخزّاز، ومحمد بن أسلم الجبلي، وموسى بن القاسم البجلي، ويونس بن

(*): رجال البرقي ٣٨، رجال النجاشي ١/ ٤٤٦ برقم ٥٣٦، فهرست الطوسي ١١١ برقم ٣٧٠، رجال الطوسي ٢٢٠ برقم ٢٨، معالم العلماء ٦٠ برقم ٤١٣، رجال ابن داود ١٨٦ برقم ٧٦١، رجال العلامة الحلي ٨٨ برقم ١٠، نقد الرجال ١٧١، مجمع الرجال ٣/ ٢٠٩، نضد الايضاح ١٦٩، جامع الرواة ١/ ٤١٠، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢١٦ برقم ٥٨٦، هداية المحدثين ٨١، الوجيزة ١٥٤، بهجة الآمال ٥/ ٣٢، تنقيح المقال ٢/ ٩٥ برقم ٥٧١٧، معجم رجال الحديث ٩/ ٩٣ برقم ٥٨٧٦، ٥٨٧٧، ٥٨٨٦.

عبد الرحمان، وجعفر بن بشير البجليّ، وآخرون.

وكان من عيون المحدثين، صحب الإمام أبا عبد الله الصادق عليه السلام ، وروى عنه، وعن الإمام أبي الحسن الكاظم عليه السلام ، ووقع في إسناد جملةٍ من الروايات عن أهل البيت عليهم السلام تبلغ ثمانية وعشرين مورداً في الكتب الأربعة.

له كتابٌ رواه عنه جماعة، منهم: عبيس بن هشام الناشري.

روى الشيخ الطوسي بسنده عن صباح بن صبيح قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: رجلٌ أراد أن يصلي الجمعة فقرأ بـ ﴿قل هو الله أحد﴾ ؟ قال: يتمّها ركعتين ثم يستأنف [1].

٤٧٠

صفوان الجمّال (*)

(... ـ كان حياً بعد ١٧٠ هـ) [2]

صفوان بن مهران بن المغيرة الأسدي الكاهلي بالولاء، الفقيه أبو محمد

١ـ الاستبصار ج١، باب القراءة في الجمعة، الحديث ١٥٨٩، يستحب قراءة سورتي الجمعة والمنافقين في صلاة الجمعة، واستئناف الصلاة في هذا الخبر محمول على الاستحباب ليلحق المصلّي فضل هاتين السورتين. انظر كلام الشيخ الطوسي في ص ٤١٤، ص ٤١٥ من المصدر نفسه.

*: اختيار معرفة الرجال ٤٤٠ برقم ٨٢٨، رجال النجاشي ١/ ٤٤٠ برقم ٥٢٣، رجال الطوسي ٢٢٠ برقم ٤١، فهرست الطوسي ١١٠، معالم العلماء ٦٠، التحرير الطاووسي ١٥٣ برقم ٢٠١، رجال ابن داود ١٨٧ برقم ٧٦٩، رجال العلامة الحلي ٨٩، نقد الرجال ١٧٢ برقم ٤، مجمع الرجال ٣/ ٢١٥، جامع الرواة ١/ ٤١٢، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢١٧ برقم ٥٩٣، هداية المحدثين ٨٢، بهجة الآمال ٥/ ٣٩، تنقيح المقال ٢/ ٩٩ برقم ٥٧٧٩، معجم رجال الحديث ٩/ ١٢١ برقم ٥٩٢١ و ١٣٧ برقم ٥٩٢٥، قاموس الرجال ٥/ ٥٠٢.

٢ـ حيث بقي إلى زمن هارون الرشيد ـ كما يأتيك في الرواية ـ الذي ولي الأمر بعد وفاة أخيه الهادي (سنة ١٧٠ هـ).

الكوفي. كـان يسكن بني حـرام بالكوفـة، وهو أخو حسـان بن مهران أحـد وجوه أصحاب أبي عبد الله الصادق عليه السلام.

وكان صفوان جمّالاً.

روىٰ عن: أبي حمزة ثـابت بن دينار الثُّمالي، وعـامر بن السمـط، وأبي عبيدة الحذاء، وأبي غرة الخراساني.

روىٰ عنه: الحسن بن محبوب، وأحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي، وصالح ابن خالـد، وعبد الرحمن بن أبي نجران، وصـالح بن عقبة، وأبو محمـد عبد الله بن محمد الحجّال، والحسـن بن علي بن فضال، وعلي بن الحكم، والسنـدي بن محمد، وسعدان بن مسلم، والنضر بن سويد، وغيرهم.

وقد وقع في اسنـاد جملة من الروايات عن أئمّـة أهل البيت عليهم السلام تبلغ سبعة وثمانين مورداً[1]، وله كتاب يرويه عنه جماعة.

وكان صفـوان من شيـوخ أصحاب الإمـام الصادق عليه السلام وخاصته وبطانته وثقاتـه الفقهاء الصـالحين، وعدّ أيضـاً من أصحـاب الإمام الكـاظم عليه السلام وروىٰ عنه.

روي عن صفـوان أنّه قال: دخلـت على أبي الحسن الأوّل عليه السلام فقال لي: يا صفوان كل شيء منك حسن جميل، ماخلا شيئاً واحداً!

قلت: جُعلت فداك أي شيء؟

١ـ وقـع بعنوان (صفوان بـن مهران) في اسناد أربع روايـات، وبعنوان (صفوان بـن مهران الجمال) في اسناد اثنتي عشرة روايـة، وبعنوان (صفوان الجمال) في اسناد إحدى وسبعين روايـة، انظر «معجم رجال الحديث».

قال: إكراؤك جمالك من هذا الرجل ـ يعني هارون ـ [1].

قلت: والله ما أكريته أشراً ولا بطراً ولا لصيد ولا للهو، ولكني أكريته لهذا الطريق ـ يعني طريق مكة ـ ولا أتولّاه، ولكن أبعث معه غلماني.

فقال لي: أتحب بقاءهم حتى يخرج كراك.

قلت: نعم.

قال: فمن أحب بقاءهم فهو منهم، ومن كان منهم كان ورد النار.

فقال صفوان: فذهبت وبعت جمالي عن آخرها، فبلغ ذلك إلى هارون فدعاني وقال: يا صفوان بلغني أنّك بعت جمالك؟

قلت: نعم. فقال: لِمَ؟

قلت: أنا شيخ كبير وإنّ الغلمان لا يفون بالأعمال.

فقال: هيهات، إنّي لأعلم من أشار عليك بهذا، أشار عليك بهذا موسى بن جعفر.

قلت: ما لي ولموسىٰ بن جعفر ! فقال: دع هذا عنك فوالله لولا حسن صحبتك لقتلتك.

١ـ كان أئمّة أهل البيت ﷺ ينهون عن الظلم، ويحاربون الظالمين، ويأمرون الأمة بعدم الركون إليهم، والتعاون معهم امتثالاً لأمر الله تعالى: ﴿ ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسّكم النار ﴾.

٤٧١
ضريس بن عبد الملك (*)
(... ـ ...)

ابن أعين الشيباني، أبو عمارة الكُناسي [1]، ابن أخ زرارة.

صحب الإمامين الباقر والصادق عليهما السلام، فأخذ عنهما الفقه والحديث وغير ذلك، وروىٰ عنهما أربعة وستين مورداً [2].

وكان خيّراً، فاضلاً، ثقةً.

روىٰ أيضاً عن ابن عمّه: حمزة بن حمران بن أعين.

روىٰ عنه: أبو جميلة المفضّل بن صالح، وعبد الله بن بكير، وعلي بن رئاب، وعليّ بن الحكم، وعبد الله بن مسكان، وحريز بن عبد الله، وجعفر بن بشير البجليّ، ومحمد بن يحيىٰ الخثعمي، وأبان بن عثمان، والحسن بن محبوب، وأبو أيّوب الخزّاز، وشعيب الحدّاد، وغيرهم.

روىٰ الشيخ الطوسي بسنده عن ضريس الكناسي عن أبي جعفر عليه السلام قال:

---

*: رجال البرقي ١٧ و ١٠، رجال الطوسي ٢٢١ برقم ٦، رجال ابن داود ١٨٩ برقم ٧٧٢، التحرير الطاووسي ١٥٨ برقم ٢٠٧، رجال العلامة الحلي ٩٠ برقم ١، نقد الرجال ١٧٤ برقم ١، مجمع الرجال ٣/ ٢٢٦، جامع الرواة ١/ ٤١٨، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢١٩ برقم ٥٩٦، الوجيزة ١٥٥، هداية المحدثين ٨٥، بهجة الآمال ٥/ ٥٣، تنقيح المقال ٢/ ١٠٦، معجم رجال الحديث ٩/ ١٤٧ برقم ٥٩٦٠ و ٥٩٦١ و ٥٩٦٢ و ٥٩٦٦ و ٥٩٦٧، قاموس الرجال ٥/ ١٥٠ برقم ٥٨٥٤.

١ـ قيل: سمّي بذلك لأنّ تجارته كانت في (كُناسة). وهي: محلّة بالكوفة. معجم البلدان: ٤/ ٤٨١.

٢ـ وقع بعنوان (ضريس) في اسناد تسعة عشر مورداً، وبعنوان (ضريس بن أعين) في اسناد ثلاثة موارد، وبعنوان (ضريس بن عبد الملك) في اسناد تسعة موارد، وبعنوان (ضريس الكُناسي) في اسناد خمسة وثلاثين مورداً.

لا يعفي عن الحدود التي لله دون الإمـام فأمّا ما كان من حقـوق الناس في حد فلا بأس أن يعفي عنه دون الإمام [١].

٤٧٢

طلحة بن زيد [*]

(... ـ كان حيّاً بعد ١٤٨ هـ)

النهدي، أبو الخزرج الشامي، ويقال الجزَريّ [٢].

روىٰ عن: ثوير بن غيلان، وغياث بن إبراهيم، والفضيل بن عثمان.

روىٰ عنـه: محمـد بن سنـان، ومحمـد بـن يحيىٰ الخزاز، وعثمان بـن عيسـىٰ، وإبراهيم بن مهزم الأسدي، وعبد الله بن المغيرة، والعبّاس بن معروف، ومنصور بن حازم، وموسى بن بكر.

وكان مـن رواة الحديث عـن الإمام أبي عبـد الله الصادق عليه السلام، وقد وقع في اسنادمائة وواحد وستين مورداً من روايات أهل البيت عليهم السلام في الفقه والحديث [٣].

١ـ تهذيب الأحكام، ج١٠، باب حدود الزنا، الحديث ١٦٥.

*: رجال البرقي ٤٥، رجـال النجاشي ١/ ٤٥٣ برقم ٥٤٨، رجال الطوسي ٢٢١، فهرست الطوسي ١١٢ برقم ٣٧٤، معـالم العلماء ٦١ برقم ٤١٩، رجال ابـن داود ٤٦٣ برقم ٢٣٧، رجال العلامة الحلي ٢٣١، نقد الرجال ١٧٥، مجمـع الرجـال ٣/ ٢٣٠، نضد الايضـاح ١٧٣، بهجة الآمـال، ٥/ ٥٨، تنقيح المقال ٢/ ١٠٩، الذريعة ٦/ ٣٤٠ بـرقم ١٩٨٤، معجم رجال الحديث ٩/ ١٦٣ برقم ٦٠١٠ و ٦٠١١ و ٦٠١٢ و ٦٠١٩، قاموس الرجال ٥/ ١٦٥.

٢ـ وفي بعض النسخ: الخزري، وفي أخرى: الحزري.

٣ـ وقـع بعنوان (طلحـة بن زيـد) في اسناد مـائة وسبعة وخمسين مـورد، وبعنوان (طلحـة) في اسناد روايتين، وبعنوان (طلحة بن زيد أبي الخزرج) و (طلحة النهدي) في اسناد مورد واحد لكل عنوان.

وكان زيدياً.

صنّف كتاباً في الحديث رواه عنه جماعة، منهم: منصور بن يونس.

٤٧٣

ظريف بن ناصح (*)

(... ـ كان حيّاً قبل ١٨٣ هـ)

الفقيه المحدّث الثقة، أبو الحسن (1) الكوفي، ثم البغدادي، صاحب كتاب «الديات».

أصله من الكوفة، ونشأ ببغداد.

روىٰ عن: أبي حمزة الثمالي، وثعلبة بن ميمون، وخالد القلانسي، وعلي بن أبي حمزة، وأبان بن عثمان الأحمر، وأبي مريم، وعبد الله بن أيّوب، وإبراهيم بن أبي يحيىٰ، وآخرين.

روىٰ عنه: الحسن بن علي بن فضال، والحسين بن سعيد، وعمار بن المبارك، ومحمد بن إسماعيل بن بزيع، وإسماعيل بن جعفر الكندي، وعثمان بن عيسىٰ، وابنه الحسن بن ظريف، وآخرون.

---

*: رجال النجاشي ١/ ٤٥٧ برقم ٥٥١، رجال الطوسي ١٢٧ برقم ١، فهرست الطوسي ١١٢ برقم ٣٧٥، معالم العلماء ٦١، رجال ابن داود ١٩٢ برقم ٧٨٤، رجال العلامة الحلي ٩١، لسان الميزان ٣/ ٢١٦ برقم ٩٧٤، نقد الرجال ١٧٥، مجمع الرجال ٣/ ٢٣٣، جامع الرواة ١/ ٤٢٣، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢٢٠ برقم ٦٠٢، بهجة الآمال ٥/ ٨٣، تنقيح المقال ٢/ ١١١ برقم ٥٩٨٤، معجم رجال الحديث ٩/ ١٧٣ برقم ٦٠٢٧، ٦٠٢٩، ٦٠٣٠، قاموس الرجال ٥/ ١٧٦.

١ـ لم يكنه أرباب معاجم الرجال، وإنّما ذكروا انّ له ابناً يروي عنه يسمى (الحسن)، وقد كني بـ(أبي الحسن) في كتاب «التهذيب» و«الاستبصار».

وكان ثقة في حديثه، صدوقاً، أخذ العلم عن الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام[١]، وروىٰ عنه، ووقع في اسناد عدة من الروايات، تبلغ تسعة وثلاثين مورداً[٢]، وله كتب منها: كتاب «الحدود» وكتاب «النوادر»، وكتاب جامع في سائر أبواب الحلال والحرام، وكتاب «الديات» وهو رواية طويلة عن أمير المؤمنين عليه السلام تتضمن أحكام دية جوارح الانسان ومفاصله ودية النطفة والعلقة والمضغة والعظام والنفس، وكان عليه السلام يأمر عماله بذلك، وقد ذكر الصدوق ـ قدّس سرّه ـ هذه الرواية بطولها[٣]، وذكرها ثقة الإسلام الكليني متفرقة في أبواب متعددة[٤]، ورواها أيضاً ـ باسناده إلى ظريف ـ الفقيه يحيىٰ بن سعيد الحلي (٦٠١ ـ ٦٩٠هـ) في «الجامع للشرائع» ص ٦٠٥ .

١ـ عدّ الشيخ الطوسي ـ رحمه الله ـ المترجم له من أصحاب الباقر عليه السلام، وهذا يشكل لأمور:

أ ـ إنّ جلّ مشايخه الذين تتبّعتهم هم من أصحاب الإمامين الصادق والكاظم عليهما السلام منهم: أبان بن عثمان، وثعلبة بن ميمون، ومنصور بن حازم، وخالد القلانسي، أمّا مشايخه من أصحاب الإمام الباقر عليه السلام، فانّهم عاشوا بعده عليه السلام زمناً طويلاً كأبي حمزة الثمالي (المتوفى ١٥٠ هـ).

ب ـ قول النجاشي «أصله كوفي، نشأ ببغداد»، فلا يمكن أن يقال إنّه نشأ ببغداد مع عدّه من أصحاب الباقر عليه السلام (المتوفى ١١٤ هـ)، فقد شرع في بناء بغداد سنة (١٤٥ هـ)، وهذا يعني انّ المترجم له كان على أعتاب الشيخوخة على أقل تقدير يوم تمّ بناؤها.

ج ـ ويمكن أن يعضد ما سبق، عدم روايته عن الإمام الباقر عليه السلام.

ومن العجب عدم ذكر الشيخ إيّاه من أصحاب الصادق عليه السلام مع روايته عنه، كما ورد في كتب الحديث.

٢ـ وقع بعنوان (ظريف بن ناصح) في اسناد احدى وثلاثين رواية، وبعنوان (ظريف) في اسناد خمس روايات، وبعنوان (ظريف أبي الحسن) و (ظريف الاكفاني) و (ظريف بياع الأكفان) في اسناد رواية واحدة لكل عنوان. انظر «معجم رجال الحديث».

٣ـ في أوّل كتاب الديات من «مَن لا يحضره الفقيه»: ٤/ ٥٣ .

٤ـ في كتاب الديات من المجلد (٥) من فروع «الكافي».

٤٧٤

عاصم بن حُميد (*)

(...ـ بعد ١٩١ هـ)

الحنفي، الحنّاط، المحدّث الثقة أبو الفضل الكوفي.

روىٰ عن: أبي إسحاق النحوي [1]، وأبي بصير يحيىٰ بن القاسم الأسدي، وأبي حمزة الثمالي، وأبي عبيدة الحذاء، وليث بن البختري المرادي، ومنصور بن حازم البجلي، ومالك بن أعين الجهني، وسعد بن طريف، وعنبسة بن مصعب، ومحمد ابن مسلم، ومعاوية بن عمار الدهني، ومحمد بن قيس، فأكثر عنه، وآخرين.

روىٰ عنه: محمد بن أبي عمير، وعبد الرحمن بن أبي نجران، وعلي بن الحسن ابن فَضّال، والحسن بن محبوب، وأحمد بن محمد بن أبي نصر، والحسن بن علي بن يقطين، وصفوان بن يحيىٰ، والحسين بن سعيد، والسّندي بن محمد البزاز، والحسن ابن علي الوشّاء، ومحمد بن أسلم البجلي، وعلي بن الحكم، وعبد الله بن جَبَلَة، ويونس بن عبد الرحمن، والنضر بن سويد، ويحيىٰ بن إبراهيم بن أبي البلاد،

---

*: رجال البرقي ١٩٢، الجرح والتعديل ٦/ ٣٤٢ برقم ١٨٩٢، اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) ٣٦٧ برقم ٦٨٢، تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٢٠ برقم ٧٩٤، رجال النجاشي ٢/ ١٥٨ برقم ٨١٩، فهرست الطوسي ١٤٦ برقم ٥٤٤، رجال الطوسي ٢٦٢ برقم ٦٥١، تهذيب الكمال ١٣/ ٤٨٢، تاريخ الإسلام (حوادث ١٩١ ـ ٢٠٠) ٢٤٠، تهذيب التهذيب ٥/ ٤١، تقريب التهذيب ١/ ٣٨٣، مجمع الرجال ٣/ ٢٣٥، جامع الرواة ٢/ ٤٢٥، هداية المحدثين ٨٧، تنقيح المقال ٢/ ١١٢ برقم ٦٠٠٦، معجم رجال الحديث ٩/ ١٨٠ برقم ٦٠٥٤، قاموس الرجال ٥/ ٥٩٣.

١ـ الفقيه ثعلبة بن ميمون.

وآخرون.

وكان من أعيان علماء الشيعة، ثقة، صدوقاً، أخذ العلم عن الإمام الصادق عليه السلام وروىٰ عنه، ووقع في اسناد كثير من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام تبلغ ثلاثمائة واثنين وتسعين مورداً [١]، وله كتاب يرويه عنه محمد بن عبد الحميد، والسندي بن محمّد.

وثقه أبو زرعة، وقال أبو حاتم: شيخ. وقال أبو نعيم: ما كان بالكوفة ممن يتشيع أوثق من عاصم بن حُميد الخياط [٢] ـ كذا بالخاء المعجمة ـ وقال ابن حجر: صدوق.

وقد روىٰ عنه ـ كما في تهذيب الكمال: ـ محمد بن عبد الله نُمير، ومحمد بن مهران الجمّال، ويحيىٰ بن عبد الحميد الحِمّاني، وإسماعيل بن موسىٰ الفزاري، وغيرهم.

روىٰ الشيخ الكليني بسنده عن عاصم بن حُميد عن أبي بصير، قال: قلت لأبي جعفر [٣] عليه السلام: الرجل من أصحابنا يستحيي أن يأخذ من الزكاة فأُعطيه من الزكاة ولا أُسمّي له أنّها من الزكاة؟ فقال: أعطه ولا تسمّ له، ولا تذلَّ المؤمن [٤].

توفي عاصم بن حميد بالكوفة، ولم نظفر بتاريخ وفاته، إلاّ أنّ الذهبي ذكره في وفيات (١٩١ ـ ٢٠٠هـ).

١ـ وقع بعنوان (عاصم بن حميد) في اسناد ثلاثمائة وثمانين رواية، وبعنوان (عاصم بن حميد الحناط) في اسناد احدى عشرة رواية، وبعنوان (عاصم الحناط) في اسناد رواية واحدة. انظر «معجم رجال الحديث».

٢ـ ثقات ابن شاهين / الترجمة ٧٩٤.

٣ـ هو الإمام محمد بن علي الباقر عليهما السلام.

٤ـ الكافي: ج٣، كتاب الزكاة، باب من تحلّ له الزكاة فيمتنع من أخذها، الحديث ٣.

٤٧٥

عاصم بن محمد (*)

(... ـ حدود ١٦٠ هـ)

ابن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي، المدني.

روىٰ عن: أبي سعيد المقبُري، ومحمد بن كعب القُـرظيّ، ومحمد بن المنكدر، وآخرين.

روىٰ عنه: أبو إسحـاق الفزاري، وإسحاق بن يوسـف الأزرق، وسفيان بن عُيينة، وغيرهم.

وكان محدّثاً، فقيهاً.

توفي في حدود الستين ومائة.

---

*: التاريخ الكبير ٦/ ٤٩٠، المعرفة والتاريخ ١/ ٤٩٣، الجرح والتعديل ٦/ ٣٥٠، الثقات لابن حبان ٧/ ٢٥٦، مشـاهير علماء الأمصـار ٢٢٠ برقـم ١٠٩١، تهذيـب الكمال ١٣/ ٥٤٢، سير أعلام النبلاء ٧/ ١٨٠، تاريخ الإسلام (حوادث ١٤١ ــ ١٦٠) ص ٤٤٧، الوافي بالوفيات ١٦/ ٥٧١، تقريب التهذيب ١/ ٣٨٥، تهذيب التهذيب ٥/ ٥٧.

٤٧٦

عافية بن يزيد (*)

(... ـ بعد ١٦١ هـ)

ابن قيس الأودي، الكوفي، الحنفي.

حدث عن: الأعمش، ومحمد بن أبي ليلىٰ، وهشام بن عروة، ومجالد، وغيرهم.

حدث عنه: أسد بن موسىٰ، ومعاذ بن موسىٰ، ومحمد بن سعيد بن زائدة الأسدي، وآخرون.

وكان من أصحاب أبي حنيفة، ونزع به في الفقه، وولي القضاء للمهدي ببغداد بالجانب الشرقي، ثم استعفىٰ فأُعفي. رُوي أنّ أصحاب أبي حنيفة كانوا إذا يخوضون في مسألة ولم يحضر عافية قال أبو حنيفة: لا ترفعوا المسألة حتىٰ يحضر عافية، فإذا حضر فإن وافقهم قال أبو حنيفة: أثبتوها، وإن لم يوافقهم، قال: لا تثبتوها.

توفي سنة نيف وستين ومائة.

---

*: الطبقات لابن سعد ٧/ ٣٣١، جمهرة أنساب العرب ٢/ ٤١١، تاريخ بغداد ١٢/ ٣٠٧، تهذيب الكمال ١٤/ ٥، سير أعلام النبلاء ٧/ ٣٩٨، ميزان الاعتدال ٢/ ٣٥٨، الوافي بالوفيات ١٦/ ٥٧٣، البداية والنهاية ١٠/ ١٣٦، الجواهر المضية ١/ ٢٦٧، تهذيب التهذيب ٥/ ٦٠، تقريب التهذيب ١/ ٣٨٦.

٤٧٧
عبّاد بن عبّاد (*)
(... ـ ١٨١ هـ)

ابن حبيب بن المُهلّب بن أبي صُفرة الأزدي، العَتَكي، المُهَلَّبي، أبو معاوية البصري، الحافظ.

رَوىٰ عن: هشام بن عروة، وعاصم بن سليمان الأحول، ومجالد بن سعيد، وغيرهم.

رَوىٰ عنه: أحمد بن منيع، والحسن بن عَرَفَة، وأحمد بن حنبل، ويحيىٰ بن مَعين، وآخرون.

وكان من أهل البصرة، فقدم بغداد وأقام بها إلى حين وفاته، وقد عُدّ من الفقهاء في زمن هارون الرشيد.

توفي سنة إحدى وثمانين ومائة.

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٢٩٠ و ٣٢٧، التاريخ الكبير ٦/ ٤٠ برقم ١٦٢٦، المعارف ٢٨٦، المعرفة والتاريخ ٢/ ٩٩و١٠٠و١٩٧و١٩٨و٢٤٨، تاريخ اليعقوبي ٣/ ١٦٩ (فقهاء أيام هارون الرشيد)، الجرح والتعديل ٦/ ٨٢ برقم ٤٢٣، مروج الذهب ٤/ ٢٤ برقم ٢١٨٨، الثقات لابن حبان ٧/ ١٦١، مشاهير علماء الأمصار ٢٥٤ برقم ١٢٧٥، تاريخ بغداد ١١/ ١٠١ برقم ٥٧٩٨، الكامل في التاريخ ٦/ ١٤٧، تهذيب الكمال ١٤/ ١٢٨ برقم ٣٠٨٣، سير أعلام النبلاء ٨/ ٢٩٤ برقم ٧٧، تذكرة الحفاظ ١/ ٢٦٠ برقم ٢٤٧، العبر ١/ ٢١٦، تاريخ الإسلام للذهبي (حوادث ١٨١ ـ ٢٠٠) ١٩٨ برقم ١٧٣، ميزان الاعتدال ٢/ ٣٦٧ برقم ٤١٢٣، الوافي بالوفيات ١٦/ ٦١٣ برقم ٦٦٥، تهذيب التهذيب ٥/ ٩٥ برقم ١٦١، تقريب التهذيب ١/ ٣٩٢ برقم ٩٥، شذرات الذهب ١/ ٢٩٥.

٤٧٨

عبّاس بن عبد الله (*)

(... ـ كان حيّاً قبل ١٤٨ هـ)

ابن معبد بن عبّاس بن عبد المطلب الهاشمي، المدني.

روىٰ عن: أبيه عبد الله، وأخيه إبراهيم، وعكرمة، وإسماعيل بن إبراهيم، وغيرهم.

روىٰ عنه: محمد بن عجلان، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جُريج، ومحمد ابن إسحاق، ووهيب بن خالد، وسليمان بن بلال، وسفيان بن عُيينة، وعبد العزيز ابن محمد الدراوردي، وآخرون.

عدّه الشيخ الطوسي من أصحاب الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام.

وحكىٰ صاحب العتبية عن مالك قوله: قد رأيتُ عبّاس بن عبد الله بن معبد وكان رجلاً صالحاً من أهل الفضل والفقه.

(*): الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٣١٤، التاريخ الكبير ٧/ ٨ برقم ٣٠، المعرفة والتاريخ ١/ ١١٦ و١١٧، الثقات لابن حبان ٧/ ٢٧٤، الجرح والتعديل ٦/ ٢١٢ برقم ١١٦٤، رجال الطوسي ٢٤٥ برقم ٣٦٦، الكامل في التاريخ ٥/ ٢٦٢ و٤٦٣ و٤٨٣، تهذيب الكمال ١٤/ ٢١٩ برقم ٣١٢٥، تهذيب التهذيب ٥/ ١٢٠ برقم ٢١٠، تقريب التهذيب ١/ ٣٩٧ برقم ١٤٥، نقد الرجال ١٧٩ برقم ١٠، مجمع الرجال ٣/ ٢٤٧، جامع الرواة ١/ ٤٣٢، تنقيح المقال ٢/ ١٢٦ برقم ٦٢١٨، معجم رجال الحديث ٩/ ٢٣٢ برقم ٦١٧٨.

٤٧٩

عبد الأعلى بن أعين (*)

(... ـ كان حياً بعد ١٤٨ هـ)

العِجليّ بالولاء، مولىٰ آل سام [١]، الكوفي.

كان فقيهاً من فقهاء أصحاب الصادق عليه السلام، ممّن يؤخذ عنه الحلال والحرام والفتيا والأحكام. وهو من أصحاب الأُصول والمصنّفات المشهورة.

أخذ الفقه والحديث، وغيرهما عن الإمام الصادق عليه السلام، وروىٰ عنه.

وروىٰ أيضاً عن: أُمّ فروة، ومعلّىٰ بن خنيس.

روىٰ عنه: إبراهيم بن محمد الأشعري، وأيّوب بن الحرّ، وثعلبة بن ميمون،

---

*: رجال البرقي ٢٤، اختيار معرفة الرجال ٣١٩ برقم ٥٧٨، رجال الطوسي ٢٣٨ برقم ٢٣٧ و ٢٣٩، التحرير الطاووسي ٢٠٥ برقم ٣٠٨، رجال ابن داود ٢٢٠ برقم ٩١٤، رجال العلامة الحلي ١٢٧ برقم ٢، نقد الرجال ١٨١ برقم ١ و ٦، مجمع الرجال ٣/ ٢٥٣ و ٢٥٤، جامع الرواة ١/ ٤٣٥ و ٤٣٦، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢٢٤ برقم ٦٢٣، الوجيزة ١٥٥، هداية المحدثين ٩٠، مستدرك الوسائل ٣/ ٦١٠ و ٨١٥، بهجة الآمال ٥/ ١٢٢، تنقيح المقال ٢/ ١٣٢ برقم ٦٢٥٥ و ٦٢٦١، معجم رجال الحديث ٩/ ٢٥٤ برقم ٦٢٢١ و ص٢٥٦ برقم ٦٢٣٠، قاموس الرجال ٥/ ٢٥٥ و ٢٥٦.

١ـ كتبت الترجمة بناءً على أنّ عبد الأعلى العجليّ هو مولى آل سام، كما ذهب إليه بعض الرجاليين.

وسيف بن عميرة، وداود بن فرقد، وعبد الله بن مسكان، ومحمد بن سنان، وصفوان ابن يحيىٰ، ومعاوية بن وهب، ويونس بن عبد الرحمن، ويونس بن يعقوب، ويحيىٰ ابن عمران الحلبي، وحمّاد بن عثمان، وآخرون.

وقد وقع في اسناد جملة من الروايات عن أئمة أهل البيت ﷺ في الكتب الأربعة تبلغ ستة وثمانين مورداً [١].

روي أنّه قال للإمام الصادق ﷺ: إنّ الناس يعيبون عليّ بالكلام وأنا أُكلّم الناس، فقال ﷺ: «أمّا مثلك مَنْ يقع ثم يطير، فنعم، وأمّا مَنْ يقع ثمّ لا يطير، فلا».

روي عن عبد الأعلى مولىٰ آل سام قال: قلت لأبي عبد الله ﷺ: عثر بي فانقطع ظفري، فجعلت على اصبعي مرارة، كيف أصنع بالوضوء للصلاة؟ فقال ﷺ: «تعرف هذا وأشباهه في كتاب الله تبارك وتعالى: ﴿ما جَعَلَ عَلَيْكُمْ في الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ﴾ [٢]» [٣].

١ـ وقع بعنوان (عبد الأعلى) في إسناد سبعة وثلاثين مورداً، وبعنوان (عبد الأعلى بن أعين العجلي) في اسناد تسعة عشر مورداً، وبعنوان (عبد الأعلى مولى آل سام) في اسناد تسعة وعشرين مورداً، وبعنوان (عبد الأعلى بن أعين مولى آل سام) في اسناد رواية واحدة.

٢ـ الحجّ: ٧٨.

٣ـ المحدّث النوري: مستدرك الوسائل: ج١/ كتاب الطهارة، باب اجزاء المسح على الجبائر في الوضوء، ٣٤.

٤٨٠
عبد الحميد بن عواض (*)
(... ـ بعد ١٧٠ هـ)

الطائي، الكوفي، الكسائي.

روىٰ عن: ابن سنان، وعبد الخالق، ومحمد بن مسلم، والأصبغ بن نباتة، وزرارة بن أعين، ويعقوب بن شُعيب.

روىٰ عنه: أبو أيّوب الخزّاز، ومحمد بن أبي عمير، وجميل بن درّاج، والحسين ابن سعيد، وحمّاد بن عثمان، وعلي بن النعمان الأعلم، ومحمد بن خالد، ومحمد بن سماعة، ومنصور بن يونس، ويونس، وعبد الله بن بكير، ويحيىٰ بن عمران الحلبي، وآخرون.

أدرك ثلاثةً من أئمّة الهُدىٰ: الباقر والصادق والكاظم عليهم السلام، وروىٰ عنهم، ووقع في اسناد أكثر من ثلاثة وخمسين مورداً من رواياتهم عليهم السلام في الفقه والحديث[1].

استشهد عبد الحميد على يد الرشيد العباسي، حيث أحضره مع مرازم بن حكيم المدائني وأخيه لولائهم لأهل البيت عليهم السلام فقتله وسَلِما.

---

*: رجال الطوسي ١٢٨ و ٢٣٥ و ٣٥٣، رجال ابن داود ٢٢١ برقم ٩٢١، رجال العلامة الحلي ١١١ برقم ١، نقد الرجال ١٨٢، مجمع الرجال ٤/ ٦٩، جامع الرواة ١/ ٤٤٠، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢٢٥ برقم ٦٢٨، الوجيزة ١٥٥، بهجة الآمال ٥/ ١٣٠، تنقيح المقال ٢/ ١٣٦ برقم ٦٣٠٧، معجم رجال الحديث ٩/ ٢٧٨ برقم ٦٢٧٩، ٦٢٩١، قاموس الرجال ٥/ ٢٦٨.

١ـ وقع بعنوان (عبد الحميد بن عواض) في اسناد تسعة عشر مورداً، وبعنوان (عبد الحميد الطائي) في اسناد واحد وثلاثين مورداً، وبعنوان (عبد الحميد بن عواض الطائي) في اسناد ثلاثة موارد، ووقع بعنوان (عبد الحميد) في اسناد تسعة عشر مورداً، إلاّ أنّ هذا العنوان مشترك بين جماعة والتميز إنّما هو بالراوي والمروي عنه.

رویٰ الشيخ الطوسي بسنده عن عبد الحميد بن عواض الطائي قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يتزوج المرأة فلا يكون عنده ما يعطيها فيدخل بها؟ قال: لا بأس إنّما هو دين عليه لها [1].

٤٨١

عبد الرحمان بن أعين (*)

(... ـ كان حيّاً بعد ١٤٨ هـ)

ابن سنسن الشّيباني بالولاء، أبو محمد الكوفي، أخو بُكير وزرارة وحُمران وعبد الملك.

رویٰ عن عليّ بن يقطين.

رویٰ عنه: حمّاد، وأبان، وصفوان بن يحيىٰ، وعبد الله بن بكير، وموسىٰ بن بكر.

وكان أحد المحدِّثين الكبراء المعروفين من ولد أعين إلاّ أنّه قليل الحديث، رویٰ عن الباقر والصادق والكاظم عليهم السلام، ووقع في اسناد سبعة عشر مورداً من الروايات عن العترة الطاهرة عليهم السلام.

وصنّف كتاباً، رواه عنه علي بن النعمان الأعلم.

١ـ تهذيب الأحكام ج٧، باب المهور والأجور، الحديث ١٤٥٦.

*: رجال البرقي ١١، رجال الكشي ١٦١ برقم ٢٧٠، رجال النجاشي ٢/ ٤٨ برقم ٦٢٥، رجال الطوسي ١٢٨ و ٢٣١ برقم ٢٠ و ١٢٨، فهرست الطوسي ١٣٥ برقم ٤٧٩، معالم العلماء ٧٩ برقم ٥٣٥، التحرير الطاووسي ١٩٣ برقم ٢٨٢، رجال ابن داود ٢٢٢ برقم ٩٢٩، رجال العلامة الحلي ١١٤ برقم ٦، نقد الرجال ١٨٤ برقم ١٧، مجمع الرجال ٤/ ٧٥، جامع الرواة ١/ ٤٤٦، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢٢٦ برقم ٦٣٦، الوجيزة ١٥٥، هداية المحدثين ٩٥، بهجة الآمال ٥/ ١٣٧، تنقيح المقال ٢/ ١٤٠، معجم رجال الحديث ٩/ ٣١٠ برقم ٦٣٤٧، قاموس الرجال ٥/ ٢٨٢.

روىٰ الشيخ الصدوق بسنده عن عبد الرحمان بن أعين عن أبي عبد الله ﷺ.
قال: «لا يتوارث أهل ملّتين نحن نرثهم ولا يرثونا، فانّ الله عزّ وجلّ لم يزدنا بالإسلام إلاّ عِزّاً»[1].

٤٨٢

عبد الرحمان بن الحجّاج [*]

(... ـ بعد ١٨٣ هـ)

البَجَلي بالولاء، أبو علي الكوفي، بيّاع السابري، أُستاذ صفوان بن يحيىٰ.
سكن بغداد.

روىٰ عن: أبان بن تغلب، وبُكير بن أعين، وزرارة بن أعين، وأبي بكر بن عياش، وجعفر بن إبراهيم الهاشمي، وخالد بن بكير الطويل، وزيد الشحام، وعُبيد بن زرارة بن أعين، وعلي بن جعفر بن إسحاق الهاشمي، وعلي بن يقطين، والقاسم بن عبد الرحمن الأنصاري، ومحمد بن مسلم الطائفي، ومحمد الحلبي، ومنصور بن حازم، ومنهال القصاب، وهاشم صاحب البريد، وعبد الله بن مصعب الزبيري.

روىٰ عنه: محمد بن أبي عمير، وأحمد بن محمد بن أبي نصر، وأبو علي الأرّجاني الفارسي، وإسحاق بن عمار، وجميل بن درّاج، والحسن بن محبوب السرّاد، والحسين

١ـ من لا يحضره الفقيه: ج ٤ باب ميراث أهل الملل، الحديث ٧٨٢.

*: رجال البرقي ٢٤، ٤٨، اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) ٤٤١ برقم ٨٢٩، ٨٣٠، رجال النجاشي ٢/ ٤٩ برقم ٦٢٨، فهرست الطوسي ١٣٤ برقم ٤٧٤، رجال الطوسي ٢٣٠ برقم ١٢٦ و ٣٥٣ برقم ٢، رجال ابن داود ٢٢٣ برقم ٩٣، رجال العلامة الحلي ١١٣ برقم ٥، نقد الرجال ١٨٤، مجمع الرجال ٤/ ٧٦، جامع الرواة ١/ ٤٤٧، بهجة الآمال ٥/ ١٤٠، تنقيح المقال ٢/ ١٤٠ برقم ٦٣٥٦، معجم رجال الحديث ٩/ ٣١٥ برقم ٦٣٥٩، قاموس الرجال ٥/ ٢٨٥.

ابن عثمان، والحسين بن هاشم، وحفص بن البختري، وحماد بن عثمان، وصندل، وخزيمة بن يقطين، وسعدان بن مسلم، وصفوان بن يحيىٰ، وعبد الرحمن بن أبي نجران، وعبد الله بن بُكير، ويونس بن عبد الرحمن، ومحمد بن الصباح، والمفضل ابن صالح، ومحمد بن عبد الله بن هلال، ومحمد بن سليمان، ويونس بن سعدان، وغيرهم.

وكان فقيهاً صالحاً عابداً، من وجوه الشيعة وثقاتهم، وكان أحد وكلاء أبي عبد الله عليه السلام.

صحب الإمامين أبا عبد الله الصادق، وأبا الحسن موسى الكاظم عليهما السلام، وروىٰ عنهما كثيراً، ولقي الإمام الرضا عليه السلام.

وقد وقع عبد الرحمان بن الحجاج في اسناد كثير من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام، تبلغ خمسمائة وعشرة موارد، وله كتب يرويها عنه جماعات من أصحابنا، كما ذكر ذلك النجاشي وغيره.

روي أنّ الإمام الصادق عليه السلام قال له: يا عبد الرحمن كلّم أهل المدينة، فإنّي أُحب أن يُرىٰ في رجال الشيعة مثلك.

وذُكر أنّ عبد الرحمان ممّن قال بالوقف[1] ثم رجع إلى الحق وقال بإمامة الرضا عليه السلام.

١ـ الواقفة: هم الذين وقفوا عند الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام ولم يرجعوا إلى الإمام عليّ بن موسى الرضا عليه السلام. ولعل وقوف فريق منهم، يرجع إلى عدم، الإحاطة بالنص على الخليفة من بعده، بسبب الظروف القاسية التي عاشها الإمام الكاظم عليه السلام، فقد بقي الإمام عليه السلام تحت الرقابة الشديدة للحكام، وحتى انّ رواة أحاديثه قلّما كانوا يروون عنه باسمه الصريح بل بكنيته تارة فيقول الراوي: سمعت أبا إبراهيم، وأبا الحسن، وبألقاب أُخرى كالعبد الصالح والعالم والسيّد ونحو ذلك. ولم يكتف الحكام بمراقبته، بل صمم الرشيد على اعتقاله للتخلص منه، فبقي عليه السلام في السجون المظلمة سنين طويلة، ثم أمر أن يُدسّ السمّ إليه في الطعام، فاستشهد عليه السلام، وهو في الحبس.

روى الشيخ الكليني بسنده عن عبد الرحمان بن الحجّاج قال: سألت أبا الحسن الأوّل (١) عليه السلام عن دَين لي على قوم قد طال حبسه عندهم لا يقدرون على قضائه وهم مستوجبون للزكاة، هل لي أن أدعه وأحتسب به عليهم من الزكاة؟ قال: نعم (٢).

وروى أيضاً بسنده عنه قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: «إيّاك وخصلتين ففيهما هلك مَن هلك: إيّاك أن تفتي الناس برأيك، أو تدين بما لا تعلم» (٣).

توفّي عبد الرحمان في حياة الإمام عليّ بن موسى الرضا عليه السلام.

٤٨٣

عبد الرحمان بن حُمَيد (*)

(... ـ ١٣٧ هـ)

ابن عبد الرحمان بن عوف القُرشيّ، الزُّهري، المدني، الفقيه (٤).

حدث عن: أبيه، والسائب بن يزيد، وسعيد بن المسيّب، وغيرهم.

١ـ أي الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام.

٢ـ الكافي: ج٣، كتاب الزكاة، باب قصاص الزكاة بالدَّين، الحديث ١.

٣ـ الكافي: ج١، كتاب فضل العلم، باب النهي عن القول بغير علم، الحديث ٢.

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٩/ ١٩٠، التاريخ الكبير ٥/ ٢٧٣، الجرح والتعديل ٥/ ٢٢٥، الثقات لابن حبان ٧/ ٦٤، مشاهير علماء الأمصار ٢٠٦ برقم ١٠٠١، تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢١٤، تهذيب الكمال ١٧/ ٧١، سير أعلام النبلاء ٦/ ٢٠٤، تاريخ الإسلام للذهبي (حوادث سنة ١٢١ـ ١٤٠) ٤٧٢، الوافي بالوفيات ١٨/ ١٤٣، تهذيب التهذيب ٦/ ١٦٤، تقريب التهذيب ١/ ٤٧٨.

٤ـ وصفه بذلك الذهبي في سيره.

حدث عنه: صالح بن كيْسان، وسليمان بن بلال، والقطان، وسفيان بن عُيينة، وأبو ضمرة أنس بن عياض، وعبد العزيز بن محمد الدّراوردي، وآخرون.

توفي بالعراق سنة سبع وثلاثين ومائة، في أوّل زمن أبي جعفر المنصور.

٤٨٤

عبد الرحمان بن رستم (*)

(... ـ ١٧١ هـ)

ابن بهرام الفارسيّ، كان جدّه مولىٰ عثمان بن عفان: مؤسس مدينة تاهرت (بالجزائر)، وكان من فقهاء الاباضية، وله كتاب في التفسير، وكان خليفة لأبي الخطاب عبد الأعلى بن السمح المعافري أيام تغلّبه على أفريقية بالقيروان، فلمّا قتل محمد بن الأشعث أبا الخطاب في سنة ١٤٤ هرب عبد الرحمان، فاجتمعت إليه الاباضية، فنزلوا موضع (تاهرت) فبنىٰ أصحابه فيها مسجداً واختطوا مساكنهم وبايعوه بالإمامة. قال قائل من علماء أهل زمانه: لا أعلم من يخرج مسائل دماء أهل القبلة في زماننا هذا إلاّ عبد الرحمن بن رستم بالمغرب وأبو يزيد الخوارزمي.

توفي سنة إحدىٰ وسبعين ومائة.

---

*: بدء الإسلام وشرائع الدين ١١٤ و ٨ و ١٢٧، معجم البلدان ٢/ ٩، الأعلام ٣/ ٣٠٦، الأباضية بين الفرق الإسلامية ١/ ٢٧.

٤٨٥
عبد الرحمان بن سالم (*)
(... ـ ...)

ابن عبد الرحمان الأشلّ الكوفي العطّار، أخو عبد الحميد بن سالم.

عُدّ من أصحاب الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام، وقيل: روىٰ عنه وعن الباقر عليه السلام . ووقع في اسناد أربعة وعشرين مورداً من روايات أهل البيت عليهم السلام في الكتب الأربعة.

روىٰ عن: أبيه، وأبي بصير، وإسحاق بن عمّار، والمفضّل بن عمر.

روىٰ عنه: محمّد بن أبي عمير، وأحمد بن محمد بن أبي نصر، والحسن بن ظريف، وسهل بن زياد، ومحمد بن أسلم الجبلي.

وصنّف كتاباً في الحديث رواه منذر بن جيفر عنه.

روىٰ الشيخ الطوسي بسنده عن عبد الرحمان بن سالم وعلي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال: سألتُ أبا عبد الله عليه السلام عن امرأة ماتت في سفر وليس معها نساء ولا ذو محرم؟ فقال: يُغسل منها موضع الوضوء ويُصلّىٰ عليها وتُدفن [1].

---

*: رجال البرقي ٢٤، رجال النجاشي ٢/ ٤٩ برقم ٦٢٧، رجال الطوسي ٢٢٨، رجال ابن داود ٢٢٣ برقم ٩٣٢، رجال العلامة الحلي ٢٣٩، ايضاح الاشتباه ٢٤٠ برقم ٤٧٨، نقد الرجال ١٨٥، مجمع الرجال ٤/ ٧٩، نضد الايضاح ١٨٠، جامع الرواة ١/ ٤٥٠، هداية المحدثين ٩٦، بهجة الآمال ٥/ ١٤٣، تنقيح المقال ٢/ ١٤٣، الذريعة ٦/ ٣٤٢ برقم ٢٠٠٥، معجم رجال الحديث ٩/ ٣٢٨ برقم ٦٣٧٥، قاموس الرجال ٥/ ٢٩٤.

١ـ تهذيب الأحكام ج١، باب تلقين المحتضرين، الحديث ١٤٣٠.

٤٨٦
عبد الرحمان بن سليمان (*)
(... ـ ١٧١ هـ)

ابن عبد الله بن حنظلة الأنصاري، الأوسي، أبو سليمان المدني، المعروف بابن الغسيل، والغسيل جدّ أبيه حنظلة بن أبي عامر غسّلته الملائكة لأنّه استشهد وهو جُنُب.

رأى سهل بن سعد الساعدي، وأنس بن مالك.

وحدّث عن: عكرمة، وأسيد بن علي، وعباس بن سهل، وعاصم بن عمر ابن قتادة، وطائفة.

حدّث عنه: وكيع، وأبو نُعيم، ومحمد بن عبد الواهب الحارثي، وجُبارة بن المُغَلِّس، وعدة.

وكان فقيهاً، محدّثاً، وكان قد أتىٰ الكوفة وأقام بها، وروىٰ عنه الكوفيون.

روىٰ أحمد بن حنبل بسنده عن عبد الرحمان بن الغسيل، عن ... عن أبي أسيد صاحب رسول الله ﷺ قال: بينما أنا جالس عند رسول الله ﷺ إذ جاءه رجل من الأنصار، فقال: يارسول الله هل بقي عليّ من برّ أبويّ شيء بعد موتهما أبرهما به، قال: نعم خصال أربع: الصلاة عليهما والاستغفار لهما، وانفاذ عهدهما، وإكرام

(*): التاريخ الكبير ٥/ ٢٨٩، الجرح والتعديل ٥/ ٢٣٩، تاريخ بغداد ١٠/ ٢٢٥، ميزان الاعتدال ٢/ ٥٦٨، سير أعلام النبلاء ٧/ ٣٢٣، العبر ١/ ٢٠٧، تهذيب التهذيب ١/ ١٨٩، تقريب التهذيب ١/ ٤٨٣، شذرات الذهب ١/ ٢٨.

صديقهما، وصلة الرّحم التي لا رحم لـك إلاّ من قبلهما فهو الذي بقي عليك من برّهما بعد موتهما [1].

توفي عبد الرحمان سنة إحدىٰ وسبعين ومائة وقد جاوز التسعين.

٤٨٧

عبد الرحمان بن سيّابة [*]

(... ـ كان حيّاً بعد ١٤٨ هـ)

البجلي الكوفي، البزّاز بيّاع السابري، مولىٰ.

روىٰ عن: أبي نعمان العجلي، وحمّاد.

روىٰ عنه: الحسن بـن محبوب، وأبان بن عثمان، وعبـد الله بن سنان، وعثمان ابن عيسىٰ، والعلاء بـن رزين، وفضالـة، ومنصور بـن يونس، ويـونس بـن عبد الرحمان، وآخرون.

وكان أحـد أصحاب الإمام أبي عبـد الله الصادق عليه السلام، حمل عنه الحديث، وروىٰ عنه. ووقع في اسناد سبع وثلاثين رواية عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام في الكتب الأربعة.

رُوي أنّ الإمام الصادق عليه السلام دفع إليـه ألف دينار ليقسّمها في عيـالات مَنْ

١ـ المسند: ٣/ ٤٩٧ـ ٤٩٨.

*: اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) ٣٣٨ برقم ٦٢٢، رجال الطوسي ٢٣٠ برقم ١٢٠، نقد الرجال ١٨٥، جامع الرواة ١/ ٤٥١، بهجة الآمال ٥/ ١٤٤، تنقيح المقال ٢/ ١٤٤، معجم رجال الحديث ٩/ ٣٣٢ برقم ٦٣٨٥، قاموس الرجال ٥/ ٢٩٥.

أُصيب مع عمه الشهيد زيد بن علي [١].

روىٰ الشيخ الصدوق بسنده عن عبد الرحمان بن سيّابة أنّه سأل الإمام أبا عبد الله الصادق عليه السلام عن السمك يُصاد ثم يُجعل في شيء ثم يُعاد إلى الماء فيموت فيه، فقال: «لا تأكل لأنّه مات في الذي فيه حياته» [٢].

٤٨٨

عبد الرحمان بن أبي الزناد [*]

(١٠٠ ـ ١٧٤ هـ)

واسم أبي الزّناد: عبد الله بن ذكوان، أبو محمد القرشي بالولاء، المدني.

تحوّل من المدينة وسكن بغداد.

مولده سنة مائة.

روىٰ عن: أبيه، وسهيل بن أبي صالح، وزيد بن علي بن الحسين، وهشام ابن عروة، وآخرين.

١ـ من لا يحضره الفقيه: ج٣، باب الصيد والذبائح، الحديث ٩٤٥.

٢ـ أمالي الصدوق، المجلس الرابع والخمسين، الحديث ١٣.

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٢، التاريخ الكبير ٥/ ٣١٥، المعرفة والتاريخ ١/ ١٦٥، الجرح والتعديل ٥/ ٤٩، الفهرست لابن النديم ٣٢٩، الاكمال لابن ماكولا ٤/ ٢٠١، تاريخ بغداد ١٠/ ٢٢٨، المنتظم ٩/ ٤، تهذيب الكمال ١٧/ ٩٥، ميزان الاعتدال ٢/ ١١١، العبر للذهبي ١/ ٢٠٥، تذكرة الحفاظ ١/ ٢٤٧، سير أعلام النبلاء ٨/ ١٦٧، تاريخ الإسلام للذهبي (حوادث سنة ١٧١ ـ ١٨٠) ٢٣٣، شرح علل الترمذي ٣٣١، تهذيب التهذيب ٦/ ١٧٠، تقريب التهذيب ١/ ٤٧٩، طبقات الحفاظ ١١٢ برقم ٢٢٤، شذرات الذهب ١/ ٢٨٤، الأعلام ٣/ ٣١٢.

روىٰ عنه: ابن وهب، وأبو داود الطيالسي، وابن جريج، وهنّاد بن السَّريّ، وآخرون.

وكان فقيهاً، كثير الحديث، وكان يفتي.

وقيل: إنّه ولي خراج المدينة.

ضعّفه ابن مهدي، وابن المديني، والفلاّس، وغيرهم.

وتكلّم فيه مالك لروايته كتاب السبعة يعني الفقهاء، وقال: أين كنّا عن هذا؟ وقال الترمذي والعجلي: ثقة.

توفّي ببغداد سنة أربع وسبعين ومائة.

٤٨٩

عبد الرحمان بن عبد الله (*)

(بعد ٨٠ ـ ١٦٠ هـ)

ابن عتبة بن عبد الله بن مسعود الهُذَلي المسعودي، الكوفي.

مولده بعد الثمانين.

حدّث عن: عون بن عبد الله بن عتبة، وسعيد بن أبي بردة، وزياد بن عِلاقة، وعلقمة بن مرثد، وعدة.

---

*: التاريخ الكبير ٥/ ٣١٤، المعرفة والتاريخ ١/ ١٤٨، الجرح والتعديل ٥/ ٢٥٠، تاريخ بغداد ١٠/ ٢١٨، الكامل في التاريخ ٦/ ٥٠، تذكرة الحفاظ ١/ ١٩٧، ميزان الاعتدال ٢/ ٥٧٤، سير أعلام النبلاء ٧/ ٩٣، العبر ١/ ١٨٠، تهذيب التهذيب ٦/ ٢١٠، تقريب التهذيب ١/ ٤٨٧، طبقات الحفاظ ٩١، شذرات الذهب ١/ ٢٤٨.

حدّث عنه: ابن المبارك، وعبد الرحمان بن مهدي، وابن عيينة، وطَلْق بن غنّام، وآخرون.

قال الذهبي: وكان فقيهاً كبيراً، ورئيساً نبيلاً، يخدم الدولة، وله صورة [أي منزلة].

اختلفوا في توثيقه. وقيل: اختلط في آخر عمره بسنة أو سنتين.

توفي سنة ستين ومائة.

٤٩٠

الأوزاعي (*)

(٨٨ـ١٥٧ هـ)

عبد الرحمان بن عمرو بن يُحمد، أبو عمرو الأوْزاعي، والأوزاع بطن من ذي الكَلاع من اليمن، وقيل: بطن من همدان، واسمه مرثد بن زيد، وقيل: الأوزاع قرية بدمشق، نزل فيهم أبو عمرو فنسب إليهم وهو من سبي اليمن.

ولد ببعلبكّ سنة ثمان وثمانين، وقيل غير ذلك، ومنشؤه بالبقاع، ثم نقلته أُمّه إلى بيروت.

حدّث عن: عطاء بن أبي رباح، ومحمد بن علي الباقر عليه السلام، وقتادة، وربيعة القصير، وخلق كثير.

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٤٨٨، التاريخ الكبير ٥/ ٣٢٦، المعارف ٢٧٨، المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٩٠، الجرح والتعديل ١/ ١٨٤، الفهرست لابن النديم ٣٣٢، حلية الأولياء ٦/ ١٣٥، طبقات الفقهاء للشيرازي ٧٦، وفيات الأعيان ٣/ ١٢٧، تذكرة الحفاظ ١/ ١٧٨، ميزان الاعتدال ٢/ ٥٨٠، العبر ١/ ١٧٤، سير أعلام النبلاء ٧/ ١٠٧، البداية والنهاية ١٠/ ١١٨، تهذيب التهذيب ٦/ ٢٣٨، تقريب التهذيب ١/ ٤٩٣، طبقات الحفاظ ٨٥، شذرات الذهب ١/ ٢٤١.

حدّث عنه: ابن شهاب الزهري، ويحيىٰ بن أبي كثير ـ وهما من شيوخه ـ وسفيان الثوري، وإسماعيل بن عياش، وعبد الله بن المبارك، وآخرون.

وكان فقيه أهل الشام في عصره، وله مذهب مستقلّ عمل به فقهاء الشام والأندلس، ثم اندرس. له كتاب «السنن» في الفقه، و «المسائل» ويقال: إنّه أجاب في سبعين ألف مسألة.

رُوي أنّه ولي القضاء ليزيد بن الوليد، فجلس مجلساً، ثم استعفىٰ، فأُعفيَ.

وقيل: أرادوه على القضاء فامتنع وأبى فتركوه.

سُئل الأوزاعي عن إمام ترك سجدة ساهياً حتى قام وتفرّق الناس؟ قال: يسجد كل إنسان منهم سجدة وهم متفرقون.

وقال: إنّ الفخذ ليست في الحمام عَورة، وأنّها في المسجد عورة.

روي أنّ هشام بن عبد الملك لما قبض على غيلان الدمشقي لقوله بالقَدر[1]

١ـ كان العصر الأموي يسوده القول بالجبر، الذي يصوّر الانسان والمجتمع أنّهما مسيّران لا مخيّران، وقد اتخذ حكام بني أُمية هذه الفكرة غطاءً لأفعالهم الشنيعة حتى يسدّوا بذلك باب الاعتراض على أفعالهم بحجة انّ الاعتراض عليهم اعتراض على صنعه سبحانه، وقضائه وقدَره، وكانت هذه الفكرة تروّج بالخطباء ووعّاظ السلاطين، وفي هذه الظروف نهض رجال رفضوا هذه الفكرة، وأنكروا القَدر بالمعنى الذي استغلته السلطة، وذهبوا إلى أنّ الانسان مختار في حياته وأنّه ليس له إلّا ما سعى، ولم تكن عندهم فكرة التفويض التي تعادل الشرك الخفي وقد استغل بعض أهل الحديث ومؤلفي الملل والنحل لفظ (القدرية) فأطلقوه على كل من ادّعى للانسان حرية في العمل واختياراً في الفعل الذي هو مناط صحة التكليف، ومدار بعث الرسل، فدعاة الحرية عندهم قدرية إمّا لاتهامهم ـ زوراً ـ بإنكار تقدير الله وقضائه من باب إطلاق الشيء (القدرية) وإرادة نقيضه (إنكار القدر ونفيه) أو لاتهامهم بأنّهم يقولون نحن نقدّر أعمالنا وأفعالنا. بحوث في الملل والنحل ٣/ ١٢٢ باختصار وقليل من التصرف، وإذا أردت المزيد فراجع موضوع (القدرية) في الكتاب المذكور، تجد فيه بحثاً وافياً شافياً.

بعث إلى الأوزاعي لمناظرته، فسأله ثلاثة أسئلة:

١ـ أخبرني عن الله عزّ وجلّ هل قضى على ما نهى؟

٢ـ أخبرني عن الله عزّ وجلّ أحال دون ما أمر؟

٣ـ أخبرني عن الله عزّ وجلّ هل أعان على ما حرّم؟

فلم يجب غيلان بشيء، فأمر هشام به فضُربت عنقه.

ثم طلب هشام من الأوزاعي أن يفسرها له، ففسّرها.

وقد سجّل العلاّمة الشيخ السبحاني ثلاث ملاحظات على هذه المناظرة التي سمّاها بالمسرحية:

١ـ انّ الجهل بهذه الأسئلة لو كان مبرراً لضرب العنق، فهشام بن عبد الملك كان أيضاً جاهلاً بها بدليل استفساره عنها، فلماذا لا تُضرب عنقه؟!

٢ـ لم تكن المناظرة مبنيّة على أُصولها، فالأسئلة التي طرحها الأوزاعي كانت أشبه بالأحاجي والألغاز، وكأنّها في مقام اختبار ذكاء، لا في مقام السيف والدم.

٣ـ ما أجاب به الأوزاعي يدل على اعتقاده بالجبر، ومن المعلوم أنّ غيلان كان يخالفه في هذه العقيدة.

لقد وقف غيلان على نيّة الأوزاعي في أخذ الاعتراف منه بأحد الأمرين: إمّا القول بالجبر، وهذا يناقض عقيدته، أو القول بالاختيار والحرية، فيحكم حينئذ على نفسه بالقتل، فاختار السكوت ليتخلص من كلتا المغبّتين، وما كان المسكين عارفاً بأنّ الحكم بالإعدام قد سبق السؤال والجواب! [1]

توفي الأوزاعي سنة سبع وخمسين ومائة.

١ـ المصدر السابق.

٤٩١

عبد الرحمان بن القاسم (*)

(قبل ٦٠ ـ ١٢٦ هـ)

ابن محمد بن أبي بكر بن أبي قحافة، أبو محمد التيميّ، المدني.

روىٰ عن: أبيه، وأسلم العُمَري، ومحمد بن جعفر بن الزبير، وغيرهم.

روىٰ عنه: شعبة، وسفيان الثوري، والأوزاعي، ومالك، والليث، والمسعودي، وآخرون.

وكان فقيهاً عالماً، وهو خال الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام.

وقد طلبه الفاسق، الوليد بن يزيد إلى الشام، في جماعة ليستفتيَهم، فأدركه أجلُه بحوران في سنة ست وعشرين ومائة.

---

*: التاريخ الكبير ٥/ ٣٣٩، الجرح والتعديل ٥/ ٢٧٨، الثقات لابن حبان ٧/ ٦٢، مشاهير علماء الأمصار ٢٠٤ برقم ٩٩٩، طبقات الفقهاء للشيرازي ٦٥، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٣٠٣، تهذيب الكمال ١٧/ ٣٤٧، العبر للذهبي ١/ ١٢٥، سير أعلام النبلاء ٦/ ٥، تذكرة الحفاظ ١/ ١٢٦، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١٢٦)١٦٣، الوافي بالوفيات ١٨/ ٢١٨، تهذيب التهذيب ٦/ ٢٥٤، تقريب التهذيب ١/ ٤٩٥، طبقات الحفاظ ٥٧، شذرات الذهب ١/ ١٧١، الأعلام للزركلي ٣/ ٣٢٢.

٤٩٢
عبد الرحمان بن القاسم (*)
(١٣٢ـ ١٩١ هـ)

العُتَقي بالولاء، الفقيه أبو عبد الله المصري، المالكي.

صحب مالك وبه تفقّه، وروىٰ عن: عبد الرحمن بن شريح، وبكر بن مضر وطائفة قليلة.

روىٰ عنه: الحارث بن مسكين، وسحنون، وعيسىٰ بن مثرود، وآخرون.

وكان ذا مال ودنيا فأنفقها في العلم، وقيل: كان يمتنع من جوائز السلطان.

ويقال: إنّ مالكاً سُئل عنه وعن ابن وهب فقال: ابن وهب عالم، وابن القاسم فقيه.

له «المدونة» رواها عن مالك، وهي من أجلّ كتب المالكية.

قال الطحاويّ: بلغني عن ابن القاسم قال: ما أعلم في فلان عيباً إلاّ دخوله إلى الحكام، ألا اشتغل بنفسه؟!

روي عن عبد الرحمان بن القاسم بسنده عن عائشة، أنّ رسول الله ﷺ كان يصلّي بالليل إحدى عَشْرة رَكعة، يُوتِرُ منها بواحدة، ثم يضطجع على شقّه الأيمن حتىٰ يأتيه المؤذّن، فيصلّي ركعتين خفيفتين.

توفّي ابن القاسم سنة إحدىٰ وتسعين ومائة.

---

*: ترتيب المدارك ٢/ ٤٣٣، اللباب ٢/ ٣٢١، وفيات الأعيان ٣/ ١٢٩، العبر ١/ ٢٣٨، سير أعلام النبلاء ٩/ ١٢٠، تذكرة الحفاظ ١/ ٣٥٦، البداية والنهاية ١٠/ ٢١٤، الديباج المذهب ١/ ٤٦٥، تهذيب التهذيب ٦/ ٢٥٢، طبقات الحفاظ ١٥٢، شذرات الذهب ١/ ٣٢٩.

٤٩٣

عبد الرحمان بن كثير (*)

(... ـ ...)

الهاشميّ بالولاء.

روى عن الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام ، وعن: داود الرقّي، والمفضل بن عمر الجعفي، جملة من الروايات في الفقه والحديث، تبلغ في الكتب الأربعة اثنين وأربعين مورداً.

وله عن الإمام الباقر عليه السلام رواية واحدة.

وأكثر رواياته عن الصادق عليه السلام.

روى عنه: الحسن بن محبوب، وابن أخيه عليّ بن حسان الهاشميّ، وعليّ بن حديد، والقاسم الخزاز.

وصنّف عدّة كتب، منها: كتاب فضائل سورة ﴿إنّا أنزلناه﴾، وكتاب صلح الحسن عليه السلام ، وكتاب فدك، وكتاب الأظلة.

---

*: رجال البرقي ١٩، رجال النجاشي ٢/ ٤٤ برقم ٦١٩، رجال الطوسي ٢٣٢ برقم ١٤١، فهرست الطوسي ١٣٤ برقم ٤٧٥، معالم العلماء ٧٩ برقم ٥٣٢، رجال ابن داود ٤٧٤ برقم ٢٩٣، رجال العلامة الحلي ٢٣٩ برقم ٣، نقد الرجال ١٨٦ برقم ٦٠، مجمع الرجال ٤/ ٨٣، جامع الرواة ١/ ٤٥٣، الوجيزة ١٥٥، هداية المحدثين ٩٦، مستدرك الوسائل ٣/ ٦١٣ و ٧٣٥ و ٨١٧، بهجة الآمال ٥/ ١٤٦، تنقيح المقال ٢/ ١٤٧ برقم ٦٤١١ و ٦٤١٢، الذريعة ٢/ ٢١٩ برقم ٨٥٧ و ١٦/ ٢٦٥ برقم ١٠٩٦، معجم رجال الحديث ٩/ ٣٤٣ برقم ٦٤٢٨ و ٦٤٢٩، قاموس الرجال ٥/ ٣١٠.

٤٩٤

عبد الرحمان العَرزَميّ (*)

(... ـ ١٨٠ هـ)

عبد الرحمان بن محمد بن عبيد الله، أبو محمّد الفزاريّ العرزميّ.

عُدّ من أصحاب الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام، وروىٰ عنه.

وروىٰ أيضاً عن: ثوير بن يزيد، وحاتم بن إسماعيل المديني، وأبيه.

روىٰ عنه: عليّ بن الحكم، والبرقي، وجعفر بن بشير البجليّ، وأحمد بن صبيح، وسيف بن عميرة، وابنه محمد.

وقد وقع في اسناد عدّة من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام تبلغ ستة وعشرين مورداً [1]، وله كتاب رواه عنه زكريا بن يحيىٰ.

---

*: الثقات لابن حبان ٧/ ٩١، رجال النجاشي ٢/ ٤٨ برقم ٦٢٦، رجال الطوسي ٢٣٤ برقم ١٤٢وص٤٧٤، فهرست الطوسي ١٣٤ برقم ٤٧٣، معالم العلماء ٧٩ برقم ٥٣٠، رجال ابن داود ٢٢٤ برقم ٩٣٦، رجال العلامة الحلي ١١٤ برقم ١١، ايضاح الاشتباه ٢٤٠ برقم ٤٤٧، لسان الميزان ٣/ ٤٢٨ برقم ١٦٧٩، نقد الرجال ١٨٦ برقم ٦٣، مجمع الرجال ٤/ ٨٤و٨٥، نضد الايضاح ١٨١، جامع الرواة ١/ ٤٥٣، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢٢٧ برقم ٦٤٢، الوجيزة ١٥٥، تنقيح المقال ٢/ ١٤٨ برقم ٦٤١٦، معجم رجال الحديث ٩/ ٣٣٨ برقم ٦٤٠٨ و ٦٤٣٩ و٦٤٤٣، قاموس الرجال ٥/ ٣١٢.

١ـ وقع بعنوان (عبد الرحمان العرزميّ) في اسناد عشرين مورداً، وبعنوان (عبد الرحمان بن العرزميّ) و (عبد الرحمان بن محمد العرزمي) في اسناد ثلاثة موارد لكل عنوان. ووردت بعنوان (ابن العرزمي) ستة موارد (المعجم ٢٢/ ١٩٦) والمراد بابن العرزمي كما يرى السيد الخوئي ـ عبد الرحمان هذا. وذهب العلامة المامقاني إلى أنّه مشترك بين جماعة. انظر تنقيح المقال: ٣/ ٤٣.

ووثّقه أبو العباس النجاشي.

وذكره ابن حبان في «الثقات».

توفّي سنة ثمانين ومائة.

روىٰ الشيخ الطوسي بسنده عن عبد الرحمان العرزمي قال: صليت خلف أبي عبد الله عليه السلام على جنازة فكبّر خمساً يرفع يديه في كل تكبيرة.

٤٩٥

سعدان بن مسلم (*)

(... ـ كان حياً قبل ٢٠٠ هـ)

واسمه عبد الرحمان بن مسلم، وسعدان لقبه، مولىٰ كرز بن جعيد العامري [١]، الشيخ المعمَّر أبو الحسن الكوفي.

أخذ عن أبي عبد الله الصادق وأبي الحسن الكاظم عليهما السلام وروىٰ عنهما، ووقع في إسناد مائة وخمسة [٢] موارد من روايات أهل البيت عليهم السلام.

---

*: رجال النجاشي ١/ ٤٣٠ برقم ٥١٣، رجال الطوسي ٢٠٦ برقم ٦٤، فهرست الطوسي ١٠٥ برقم ٣٣٨، معالم العلماء ٥٧ برقم ٣٨٠، رجال ابن داود ١٧١ برقم ٦٨٦، ايضاح الاشتباه ١٩٩ برقم ٣٢٦، نقد الرجال ١٥٠ برقم ٢، مجمع الرجال ٣/ ١١٠، نضد الايضاح ١٥٣، جامع الرواة ١/ ٣٥٧، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢٠٥ برقم ٥٢٤، الوجيزة ١٥٣، هداية المحدثين ٧١، مستدرك الوسائل ٣/ ٦٠٠ و ٧٣٢، بهجة الآمال ٤/ ٣٤٤، تنقيح المقال ٢/ ٢٣ برقم ٤٨٠٠، أعيان الشيعة ٧/ ٢٣٢، الذريعة ٦/ ٣٣٥ برقم ١٩٣٢، الجامع في الرجال ١/ ٨٥٦، معجم رجال الحديث ٨/ ٩٩ برقم ٥٠٨٩، قاموس الرجال ٤/ ٣٤٦.

١ـ من عامر ربيعة، وقيل: هو زهري من بني زهرة بن كلاب عربي أعقب.

٢ـ وقع بعنوان (سعدان) في اسناد أربعة وأربعين مورداً، وبعنوان (سعدان بن مسلم) في اسناد ستين مورداً، وبعنوان (عبد الرحمان بن مسلم) في اسناد مورد واحد. معجم رجال الحديث ٩/ ٣٥١ برقم ٦٤٤٦.

وروىٰ عن: أبي بصير، وأبان بن تغلب، وإبراهيم بن عبد الحميد الكوفي، وإسحاق بن عمّار، وسليمان بن خالد الأقطع، وصفوان بن مهران الجمّال، وعبد الرحمان بن الحجّاج البجليّ، وعبد الله بن سنان، وعبيد بن زرارة، ومعاوية بن عمّار الدهني، ومعلّىٰ بن خنيس، وموسى بن بكر، وداود الرقّي، وعلي بن يقطين، وغيرهم.

روىٰ عنه: الحسن بن علي بن فضّال، والحسن بن محبوب، ومحمد بن خالد البرقي، ومحمد بن عيسىٰ بن عبيد، وعلي بن أسباط، والعبّاس بن معروف، والحسن ابن علي بن يوسف، ومحمد بن أبي عُمير، وأحمد بن إسحاق القمّي، والحسين بن هاشم، وآخرون.

وكان شيخاً، معمَّراً، كبير القدر، جليل المنزلة.

له أصلٌ [1] رواه عنه جماعة من الثقات والأعيان كصفوان بن يحيىٰ وغيره.

وقد بقي سعدان ـ كما يظهر ـ إلى قريب المائتين، وذلك لإدراك محمّد بن عيسى بن عبيد وأحمد بن إسحاق له.

٤٩٦

عبد الرحمان بن مهدي (*)

(١٣٥ ـ ١٩٨ هـ)

ابن حسّان العَنْبَريّ، وقيل: الأزديّ بالولاء، أبو سعيد البصريّ، اللؤلؤيّ.

١ـ وذكر النجاشي أنّ له كتاباً يرويه عنه محمد بن عيسىٰ بن عبيد.

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٢٩٧، التاريخ الكبير ٥/ ٢٥٤، الجرح والتعديل ١/ ٢٥٤، حلية الأولياء ٩/ ٣، الإحكام في أصول الأحكام ٢/ ٩٢، تاريخ بغداد ١٠/ ٢٤٠، المنتظم ١٠/ ٦٩، سير أعلام النبلاء ٩/ ١٩٢، العبر ١/ ٢٥٥، تذكرة الحفاظ ١/ ٣٢٩، تهذيب التهذيب ٦/ ٢٧٩، النجوم الزاهرة ٢/ ١٥٩، شذرات الذهب ١/ ٣٥٥.

ولد سنة خمس وثلاثين ومائة.

حدّث عن: اسرائيل بن يونس، والجرّاح بن مليح الرّؤاسيّ، وحمّاد بن زيد، وحماد بن سلمة، وسفيان الثوري، وشريك بن عبد الله، وشعبة بن الحجّاج، وعبد العزيز الماجِشون، ومحمد بن مسلم الطائفي، وهشام الدَّسْتَوائيّ، وطائفة.

حدّث عنه: أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، وبِشر بن الحارث الحافيّ، والحسن بن عَرَفة، وعبد الله وعثمان ابنا أبي شيبة، ويحيىٰ بن معين، ويعقوب الدَّوْرَقيّ، وخلق سواهم.

وكان حافظاً، فقيهاً، مفتياً، قدم بغداد وحدّث بها. وهو ـ فيما نُقل عن ابن حنبل ـ أفقه من يحيىٰ القطّان.

روي عن ابن مهدي أنّه قال: أفتى سفيان في مسألة، فرآني كأني أنكرت فتياه، فقال: أنت ما تقول؟ قلت: كذا وكذا، خلاف قوله، فسكت.

وسئل عن الأرض الغصب أو القرية المغصوبة تكون في أيدي القوم، يشترى منه الطعام؟ قال: لا، فقيل له: فإن كان في سفر يرىٰ أن ينزل هذه القرية؟ قال: ما أُحب نزولها، ولا الصلاة فيها.

وعن عبد الرحمن بن مهدي بسنده عن أبي ثعلبة الخشني قال: قال رسول الله ﷺ: «إنّ الله تعالى فرض فرائض فلا تضيّعوها، وحدّ حدوداً فلا تعتدوها، وحرّم أشياء فلا تقربوها، وترك أشياء غير نسيان رحمة لكم فلا تبحثوها».

توفّي ابن مهدي بالبصرة سنة ثمان وتسعين ومائة.

٤٩٧

عبد الرحمان بن ميسرة (*)

(١١٨، ١١٠ ـ ١٨٨ هـ)

الحَضْـرَميّ، أبو مَيْسَـرة المِصريّ، مولىٰ المُلامس بن جَذيمة الحَضْـرميّ.

ولد سنة ثماني عشرة ومائة، وقيل: سنة عشر ومائة.

روىٰ عن: أبي هانئ الخَوْلانيّ، وعُقيل بن خالد.

روىٰ عنه: سعيد بن عفير، ويحيىٰ بن بكير، وآخرون.

وكان فقيهاً، مقرئاً، وهو أوّل من أقرأ بمصر بحـرف نافع فيما قيل، وكان من شهود القاضي العمري.

توفي سنة ثمان وثمانين ومائة.

٤٩٨

عبد الرحمان بن أبي عبد الله (**)

(... ـ كان حيّاً قبل ١٨٣ هـ)

واسم أبي عبد الله: ميمـون الشيباني بالولاء، البصريّ، الكـوفيّ الأصل، وهو

---

*: الطبقـات الكبرى لابن سعـد ٧/ ٤٥٧، المعرفـة والتاريـخ ٢/ ٣٤٧، الجرح والتعديـل ٥/ ٢٨٥، الثقات لابن حبـان ٥/ ١٠٩، تهذيب الكمال ١٧/ ٤٥١، تاريخ الإسلام للـذهبي (١٨١ـ١٩٠) ٢٦، تهذيب التهذيب ٦/ ٢٨٤، تقريب التهذيب ١/ ٥٠٠ برقم ١١٣١.

**: رجال البرقي ٢٤، اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) ٣١١ برقم ٥٦٢، رجال النجاشي ١/ ١١٨ برقـم ٦١، رجال الطـوسي ٢٣٠ برقـم ١٢٧، رجال ابـن داود ٢٢٢ برقـم ٩٢٥، رجال العـلامة الحلي ١١٣ بـرقم ٣، نقـد الرجـال ١٨٤ برقـم ٦، مجمع الـرجال ٤/ ٧١، جـامع الـرواة ١/ ٤٤٢، وسائل الشيعـة ٢٠/ ٢٢٥ برقـم ٦٣١، الوجيـزة ١٥٥، بهجة الآمـال ٥/ ١٣٢، تنقيح المقال ٢/ ١٣٨، معجم رجال الحديث ٩/ ٢٩٤ برقم ٦٣٢٦، قاموس الرجال ٥/ ٢٧٥.

ختن الفضيل بن يسار النهديّ.

وكان أبوه ميمون أحد التابعين، روىٰ عن: ابن عباس وابن عمر والبراء ابن عازب، وروىٰ عنه: خالد الحذّاء، وشعبة بن الحجّاج، وعوف الأعرابي.

روىٰ عبد الرحمان عن: أبي العباس المكي، وحُمران بن أعين، ومحمد بن مسلم.

روىٰ عنه: أبو جميلة المفضّل بن صالح، وعبد الله بن بُكير، وعبد الله بن سنان، وعبد الله بن مسكان، وعبد الله بن المغيرة، وحمّاد بن عثمان، وحمّاد بن عيسى الجهنيّ، والحسن بن محبوب السرّاد، وحريز بن عبد الله، وعلي بن الحكم، وموسى ابن القاسم البجلي، وعمر بن أُذينة، وفضالة بن أيّوب، وسعد بن أبي خلف، وأبان ابن عثمان الأحمر، ويونس، وآخرون.

وكان محدّثاً، ثقة، من أصحاب الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام، أخذ عنه، وروىٰ عنه كثيراً، كما روىٰ عن الإمام أبي الحسن الكاظم عليه السلام. وقد وقع في إسناد كثير من الروايات عن أهل البيت عليهم السلام في الكتب الأربعة تبلغ ثلاثمائة وتسعة وثلاثين مورداً.

وقال علي بن أحمد العقيقي: إنّه روىٰ عن أبي عبد الله عليه السلام سبعمائة مسألة[1].

١ـ انظر رجال ابن داود، والخلاصة للعلاّمة الحلّي.

٤٩٩

عبد الرحمان بن يزيد (*)

(... ـ ١٥٣، ١٥٤ هـ)

ابن جابر الأزدي، أبو عُتبة الدّمشقيّ، الدّارانيّ.

ولد في زمن عبد الملك بن مروان.

حدّث عن: زيد بن أسلم، وسعيد المَقبُريّ، ومحمد بن مسلم الزهري، ومكحول، ونافع مولى ابن عمر، وأبي الأشعث الصّنعاني، وأبي كبشَة السَّلوليّ، وطائفة.

حدّث عنه: ابنه عبد الله بن عبد الرحمان، وعبد الله بن المبارك، وعبد الملك ابن محمد الصَّنعانيّ، ومحمد بن شعيب بن شابور، والوليد بن مسلم، ويونس بن بُكير الشيبانيّ، وآخرون.

وقد طلبه المنصور فوفد عليه.

وثّقه: العجلي والنسائي، وغيرهما، وضعّفه البخاري والفلاّس.

وقال ابن المدينيّ: يُعدّ في الطبقة الثانية من فقهاء أهل الشام بعد الصحابة.

وقد نقل عنه الشيخ الطوسي في «الخلاف» فتوى واحدة.

توفّي سنة ثلاث وخمسين ومائة، وقيل: سنة أربع وخمسين، وقيل غير ذلك.

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٤٦٦، التاريخ الكبير ٥/ ٣٦٥، المعرفة والتاريخ ١/ ١٤٠ و ٢/ ٣٨٦، الجرح والتعديل ٥/ ٢٩٩، الثقات لابن حبان ٧/ ٨١، مشاهير علماء الأمصار ٢٨٦ برقم ١٤٢٦، تاريخ بغداد ١٠/ ٢١١، الكامل في التاريخ ٥/ ٦١١، تهذيب الكمال ١٨/ ٥، سير أعلام النبلاء ٧/ ١٧٦، تذكرة الحفاظ ١/ ١٨٣، ميزان الاعتدال ٢/ ٥٩٨، العبر للذهبي ١/ ١٧١، تاريخ الإسلام للذهبي (١٤١ــ ١٦٠) ص ٥٠٠، الوافي بالوفيات ١٨/ ٣٠٥، تهذيب التهذيب ٦/ ٢٩٧، تقريب التهذيب ١/ ٥٠٢، شذرات الذهب ١/ ٢٣٦.

٥٠٠
عبد السلام بن مَكلَبَة (*)
(... ـ بعد ١٨١ هـ)

الثعلبي البيروتي.

روىٰ عن: الأوزاعي، وابن جريج، وغيرهما.

روىٰ عنه: الوليد بن مَزْيَد البيروتي، وأبو مُسْهِر، وآخرون.

قال ابن عساكر: وكان عبد السلام من أعلم الناس بالأوزاعي وبحديثه وفتياه.

ذكره الذهبي فيمن توفي بين سنة (١٨١ ـ ١٩٠ هـ).

٥٠١
عبد الصّمد بن بشير (*)
(... ـ كان حياً قبل ١٧٥ هـ)

العرامي العَبْديّ، الكوفيّ.

---

*: الجرح والتعديل ٦/ ٤٧ برقم ٢٥٢، مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٥/ ١١٩ برقم ٩٨، تاريخ الإسلام حوادث (١٨١ـ ١٩٠) ٢٧ برقم ٢٢٠.

*: رجال البرقي ٢٤، رجال الكشي ٢٩٨ برقم ٥٣١، رجال الطوسي ٢٣٧ برقم ٢٣٠، فهرست الطوسي ١٤٨ برقم ٥٥٢، تهذيب الأحكام ٩/ ١٠٠ الحديث ٤٣٦، رجال ابن داود ٢٢٥ برقم ٩٤٠، ايضاح الاشتباه ٢٤٦ برقم ٤٩٧، نقد الرجال ١٨٨، مجمع الرجال ٤/ ٩٠، نضد الايضاح ١٨٢، جامع الرواة ١/ ٤٥٧، هداية المحدثين ٩٧، بهجة الآمال ٥/ ١٥٨، تنقيح المقال ٢/ ١٥٣، معجم رجال الحديث ١٠/ ٢٢ برقم ٦٥١٧، قاموس الرجال ٥/ ٣٣٠.

روىٰ عن: أبي الجارود زياد بن المنذر، وإسحاق بن عمار، وحذيفة بن منصور الخزاعي، وحسّان الجمّال، وسليمان بن هلال، وفضيل بن سكرة، ومعاوية ابن عمّار الدُّهني، وغيرهم.

روىٰ عنه: محمد بن أبي عمير، والحسن بن ظريف، وعبيس بن هشام الناشري، والقاسم بن محمد الجوهري، ومحمد بن سنان، ويونس بن عبد الرحمان، وموسىٰ بن القاسم البجليّ، وآخرون.

وكان أحد الرواة عن الإمام الصادق عليه السلام ، وقد وقع في اسناد جملة من الروايات في الفقه والحديث عن أئمّة العترة الطاهرة تبلغ خمسة وثلاثين مورداً.

وله كتاب يرويه عنه جماعة، منهم: عبيس بن هشام الناشري.

روىٰ الشيخ الكليني بسنده عن عبد الصمد بن بشير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام : صِلة الرَّحم تهوّن الحساب يوم القيامة، وهي منسأة في العمر، وتقي مصارع السوء، وصدقة الليل تطفئ غضب الرّبّ [١].

وروىٰ الشيخ الطوسيّ: بسنده عن عبد الصمد بن بشير قال: قال لي عطية: قلت لأبي جعفر [٢] عليه السلام: أفرد الحجّ جعلت فداك سنة؟ فقال لي: «لو حججت ألفاً فتمتعت فلا تفرد» [٣].

١ـ الكافي: ج٢/ كتاب الإيمان والكفر، باب صلة الرّحم، الحديث ٣٢.

٢ـ هو الإمام محمد الباقر عليه السلام .

٣ـ تهذيب الأحكام: ج٥ / كتاب الحجّ، باب ضروب الحجّ، الحديث ٨٦.

٥٠٢

عبد العزيز بن أبي حازم (*)

(١٠٧ ـ ١٨٤، ١٨٥ هـ)

واسم أبي حازم سَلَمة بن دينار، الفقيه أبو تمام المخزوميّ بالولاء، المدني.

ولد سنة سبع ومائة.

حدّث عن: أبيه أبي حازم، وزيد بن أسلم، وسهيل بن أبي صالح، وموسىٰ ابن عُقبة، ويزيد بن عبد الله بن الهاد، وغيرهم.

وقد عدّ من أصحاب الإمام جعفر الصادق عليه‌السلام، وقيل: أسند عنه.

روىٰ عنه: سويد بن سعيد، وعبد الله بن الزبير الحُميدي، وعبد الله بن مَسلَمة القَعنيّ، وعبد الرحمان بن مهدي، وعمرو بن محمد الناقد، وهشام بن عمّار، ويعقوب الدَّوْرَقيّ، وطائفة.

وكان فقيهاً، مفتياً، كثير الحديث.

قال أبو حاتم وأبو زرعة: ابن أبي حازم أفقه من الدّراورديّ، والدّراورديّ

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٤٢٤، التاريخ الكبير ٦/ ٢٥، المعرفة والتاريخ ١/ ٤٢٩، الجرح والتعديل ٥/ ٣٨٢، مشاهير علماء الأمصار ٢٢٥ برقم ١١١٩، الثقات لابن حبان ٧/ ١١٧، رجال الطوسي ٢٣٤، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٤٦، ترتيب المدارك ١/ ٢٨٦، تهذيب الكمال ١٨/ ١٢٠، العبر ١/ ٢٢٣، سير أعلام النبلاء ٨/ ٣٦٣، تذكرة الحفاظ ١/ ٢٦٨، ميزان الاعتدال ٢/ ٦٢٦، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١٨٤) ٢٧٤، الوافي بالوفيات ١٨/ ٤٧٢، مرآة الجنان ١/ ٣٩٦، تهذيب التهذيب ٦/ ٣٣٣، تقريب التهذيب ١/ ٥٠٨، النجوم الزاهرة ٢/ ١١٧، طبقات الحفاظ ٦٠ برقم ١١٧، شذرات الذهب ١/ ٣٠٦، جامع الرواة ١/ ٤٥٨، تنقيح المقال ٢/ ١٥٤ برقم ٦٦١٤، معجم رجال الحديث ١٠/ ٢٨ برقم ٦٥٣٩.

أوسع حديثاً منه.

وقال مصعب الزبيري: كان فقيهاً وقد سمع مع سليمان بن بلال، فلما مات سليمان أوصى له بكتبه.

توفي عبد العزيز بالمدينة سنة أربع وثمانين ومائة، وهو ساجد، وقيل: سنة خمس وثمانين.

٥٠٣

عبد العزيز بن عبد الله (*)

(... ـ ١٦٤ هـ)

ابن أبي سَلَمة، الماجِشون، أبو عبد الله، وقيل: أبو الأصبغ التَّيميّ بالولاء، المدنيّ، نزيل بغداد.

حدّث عن: أيّوب السَّختيانيّ، وزيد بن أسلم، وأبي حازم سَلَمة بن دينار، وعبد الله بن الفضل الهاشمي، والزهري، ومحمد بن المنكدر، ويحيىٰ بن سعيد الأنصاري، وغيرهم.

(*): الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٢٣، التاريخ الكبير ٦/ ١٣، المعرفة والتاريخ ٤/ ٢٠٤، الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٥٧، الجرح والتعديل ٥/ ٣٨٦، الثقات لابن حبان ٧/ ١١٠، تاريخ أسماء الثقات ٢٣٧، ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ١/ ١٦٢، ذكر أخبار اصبهان ٢/ ١٢٤، تاريخ بغداد ١٠/ ٤٣٦، طبقات الفقهاء للشيرازي ٦٧ و ١٤٧، المنتظم لابن الجوزي ٨/ ٢٧٥، الكامل في التاريخ ٦/ ٦٥، وفيات الأعيان ٦/ ٣٧٧، تهذيب الكمال ٨/ ١٥٢، ميزان الاعتدال ٢/ ٦٢٩، سير أعلام النبلاء ٧/ ٣٠٩، العبر ١/ ١٨٧، تاريخ الإسلام للذهبي (حوادث ١٦١ ـ ١٧٠) ٣٢٦، تذكرة الحفاظ ١/ ٢٢٢، الوافي بالوفيات ١٨/ ٥١٦، البداية والنهاية ٩/ ٢٠٤، تهذيب التهذيب ٦/ ٣٤٣، تقريب التهذيب ١/ ٥١٠، النجوم الزاهرة ٢/ ٤٨، شذرات الذهب ١/ ٢٥٩، طبقات الحفاظ ١٠٠، الأعلام للزركلي ٤/ ٢٢، معجم المؤلفين ٥/ ٢٥١ .

حدّث عنه: إبراهيم بن طَهْمان، وزهير بن معاوية، وعبد الله بن وهب، وعبد الرحمن بن مهدي، وعلي بن الجعد، والفضل بن دُكين، والليث بن سعد، وطائفة.

وكان فقيهاً، مفتياً، صاحب حلقة. قدم بغداد وأقام بها إلى أن توفي. وله كتب مصنّفة في الأحكام، رواها عنه ابن وهب.

عن ابن وهب، قال: حججت سنة ثمان وأربعين ومائة وصائح يصيح: لا يفتي الناس إلاّ مالك وعبد العزيز بن أبي سلمة [1].

وكان المهدي العباسي أجازه عشرة آلاف دينار.

توفّي ببغداد سنة أربع وستين ومائة ودفن بمقابر قريش.

٥٠٤

عبد العزيز بن عبد الله [*]

(... ـ كان حيّاً حدود ١٦٥ هـ)

العَبديّ، الكوفي، الخزّاز.

روىٰ عن: عبد الله بن أبي يعفور، وعبيد بن زرارة، وحمزة بن حمران، وعمر بن يزيد.

١ـ لو صحّ هذا لدلّ على أنّ الحكام هم الذين يروّجون لمذهب دون آخر، وفي تاريخ المذاهب الفقهية شواهد جمّة على ذلك.

*: رجال البرقي ٢٤ برقم ١٤، رجال الكشي ٤٣ برقم ٩٠، رجال النجاشي ٢/ ٥٩ برقم ٦٣٩، رجال الطوسي ٢٣٥ برقم ١٩٢، رجال ابن داود ٤٧٥ برقم ٢٩٨، رجال العلامة الحلي ٢٤٠ برقم ٣، نقد الرجال ١٨٩ برقم ٧، مجمع الرجال ٤/ ٩١، جامع الرواة ١/ ٤٥٩، الوجيزة ١٥٦، هداية المحدثين ٩٨، مستدرك الوسائل ٣/ ٨١٨، بهجة الآمال ٥/ ١٦٢، تنقيح المقال ٢/ ١٥٥ برقم ٦٦٢٨، معجم رجال الحديث ١٠/ ٣٢ برقم ٦٥٥٥ و ٦٥٧٤، قاموس الرجال ٥/ ٣٣٨.

رویٰ عنه: الحسن بن محبوب، وعبد الرحمان بن أبي نجران.

وكان من أصحاب الإمام أبي عبد الله الصادق ﷺ، سمع منه الحديث، وروىٰ عنه، ووقع في اسناد ستة وعشرين مورداً من الروايات عن أئمّة أهل البيت ﷺ.

له كتاب في الحديث، رواه عنه جماعة، منهم: الحسن بن محبوب.

روىٰ الشيخ الطوسي بسنده عن عبد العزيز بن عبد الله عن ابن أبي يعفور عن أبي عبد الله ﷺ، قال: «لا ينبغي لأحد أن يدخل القبر في نعلين ولا خفّين ولا رداء ولا قلنسوة»[1].

٥٠٥

عبد العزيز بن محمّد (*)

(... ـ ١٨٦، ١٨٧ هـ)

ابن عبيد الجُهني بالولاء، أبو محمد المدني، الدَّراوَرْدي.

قيل: أصله من دَراوَرْد قرية بخراسان، ولكنه وُلد بالمدينة، ونشأ بها.

١ـ تهذيب الأحكام: ج١، باب تلقين المحتضرين وتوجيههم عند الوفاة، الحديث ٩١٣.

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٤٢٤، معرفة الرجال لابن معين ١/ ٨٥، التاريخ الكبير ٦/ ٢٥ برقم ١٥٦٩، تاريخ اليعقوبي ٣/ ١٦٨، الجرح والتعديل ٥/ ٣٩٥، الثقات لابن حبان ٧/ ١١٦، مشاهير علماء الأمصار ٢٢٥ برقم ١١٢٠، تاريخ أسماء الثقات ٢٣٦ برقم ٨٨٩، رجال الطوسي ٢٣٠ برقم ١٩١، الأنساب للسمعاني ٢/ ٤٦٧، معجم البلدان ٢/ ٤٤٧، الكامل في التاريخ ٥/ ٥٣١، اللباب ١/ ٤٩٦، تهذيب الكمال ١٨/ ١٨٧، سير أعلام النبلاء ٨/ ٣٦٦، العبر ١/ ٢٣٠، تذكرة الحفاظ ١/ ٢٦٩، ميزان الاعتدال ٢/ ٦٣٣، تاريخ الإسلام للذهبي (حوادث ١٨١ ـ ١٩٠) ٢٧٨ برقم ٢٢٦، مرآة الجنان ١/ ٤٠٤، البداية والنهاية ١٠/ ٢٠٧، تهذيب التهذيب ٦/ ٣٥٣، تقريب التهذيب ١/ ٥١٢، شذرات الذهب ١/ ٣١٦، جامع الرواة ١/ ٤٥٩، معجم رجال الحديث ١٠/ ٣٣ برقم ٦٥٦٢.

رویٰ عن: جعفر بـن محمد الصادق عليه السلام، وحُميد الطويـل، وربيعة بن أبي عبد الـرحمان، وزيد بـن أسلم، وأبي حازم سلمـة بن دينـار، وشريك بـن عبد الله، وصفوان بن سُليم، ومحمـد بن إسحاق بن يسار، ومحمد بن عبـد الله بن الحسن بن الحسن السِّبط، ومحمد بن عجلان، ويحيىٰ بن سعيد الأنصاري، وطائفة.

رویٰ عنه: إسحاق بن راهويه، وسفيان الثوري، وهو أكبر منه، وعبد الله بن وهب المصريّ، وعبد الـرحمان بن مهدي، وعُبيد الله بن عمر القـواريري، وعليّ بن حُجر السّعدي، وعلي بن المديني، وهشام بن عمار، ووكيع بن الجرّاح، وخلق كثير.

وكان أحد فقهاء المدينة، كثير الحديث.

وقد عُدّ من أصحاب الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام، وروى عنه.

رویٰ له الشيـخ الطوسي في «تهذيب الأحكـام»، والشيخ الصـدوق في «من لا يحضره الفقيه».

توفي سنة ست، وقيل: سنة سبع وثمانين ومائة.

٥٠٦
عبد العزيز بن أبي روّاد (*)
(... ـ ١٥٩ هـ)

واسـم أبي روّاد ميمون، وقيل: أيمن بن بدر الأزدي بالولاء، المكيّ.

(*): الطبقـات الكبرى لابن سعـد ٥/ ٤٩٣، التاريـخ الكبير ٦/ ٢٢ برقـم ١٥٦١، المعرفـة والتاريـخ ١/ ٧٠٠ و ٧٢٥، تاريخ اليعقوبي ٣/ ١٢٩، الجرح والتعديل ٥/ ٣٩٤، المنتظم ٨/ ٢٣١، تهذيب الأسماء واللغـات ١/ ٣٠٧، تهذيـب الكمال ١٨/ ١٣٦، تـاريـخ الإســلام للـذهبـي (حـوادث ١٤١ـ١٦٠) ٢٠٥، سير أعـلام النبـلاء ٧/ ١٨٤، ميـزان الاعتـدال ٢/ ٦٢٨، العبر ١/ ١٧٨، الوافي بالوفيـات ١٨/ ٤٨١ برقم ٥٠٦، البداية والنهايـة ١٠/ ١٣٤، تهذيب التهذيب ٦/ ٣٣٨، تقريب التهذيب ١/ ٥٠٩، النجوم الزاهرة ٢/ ٣٥، شذرات الذهب ١/ ٢٤٦.

رویٰ عن: سالم بن عبد الله بن عمر، وعكرمة مولىٰ ابن عباس، والضحاك بن مزاحم، وغيرهم.

رویٰ عنه: عبد الله بن المبارك، وعبد الرزاق بن همّام، ويحيىٰ القطّان، وآخرون.

وقد عُدّ من الفقهاء أيام أبي جعفر المنصور، وكان قليل الحديث، موصوفاً بالعبادة، فبينا هو يطوف حول الكعبة، إذ طعنه المنصور باصبعه، فالتفت، فقال: قد علمت أنّها طعنة جبّار.

روي عن ابن عيينة، قال: غبت عن مكة، فجئت، فتلقّاني الثوري، فقال لي: يا ابن عُيينة، عبد العزيز بن أبي روّاد يُفتي المسلمين. قلتُ: وفعلَ؟ قال: نعم.

توفي عبد العزيز سنة تسع وخمسين ومائة. قيل: ولم يصلِّ عليه الثوري لكونه يرىٰ الإرجاء.

٥٠٧

عبد الغفار بن القاسم (*)

(... ـ قبل ١٦٠ هـ)

ابن قيس بن قهد (١)، أبو مريم الأنصاري، الكوفي، أخو عبد المؤمن بن

*: رجال البرقي ١٧، الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١١٠، اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) ٣٩ برقم ٨٠ و ٢٠٩ برقم ٣٦٩، رجال النجاشي ٢/ ٦٤ برقم ٦٤٧ و ٦٨ برقم ٦٥٣، فهرست الطوسي ٢١٩، رجال الطوسي ٩٩ و ١٢٩ و ٢٣٧، معالم العلماء ١٣٨ برقم ٩٣٥، رجال ابن داود ٢٢٦ برقم ٩٤٦، رجال العلامة الحلي ١١٧، لسان الميزان ٤/ ٤٢، بهجة الآمال ٥/ ١٨٤، تنقيح المقال ٢/ ١٥٨ برقم ٦٦٦٧، معجم رجال الحديث ١٠/ ٥٥ برقم ٦٥٩٣و ٢٢/ ٤٨ و ٤٩، قاموس الرجال ٥/ ٣٤٩.

١ـ وقيل: عبد الغفار بن قيس بن قيس بن قهد (فهد).

القاسم، و (قيس بن قهد) صحابي.

وكان أبو مريم فقيهاً، حافظاً، ثقة، ذا اعتناء بالعلم وبالرجال، أخذ العلم عن الإمام أبي جعفر الباقر، وولده الإمام أبي عبد الله الصادق عليهما السلام، وروىٰ عنهما، وقد وقع في اسناد كثير من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام، تبلغ مائة وخمسة وثلاثين مورداً [1]؛ وله كتاب يرويه عنه عدّة من الأعلام منهم الحسن بن محبوب، وله أيضاً كتاب الصلاة.

روىٰ عن أبي مريم: أبو ولّاد حفص بن سالم الحنّاط، وعمر بن أُذينة، وأبان ابن عثمان الأحمر البجلي، وسيف بن عَميرة النخعي، وعلي بن الحسن بن رباط، وعلي بن النعمان، وهشام بن سالم، ويونس بن يعقوب البجلي الدُّهني، وجميل بن صالح، والحسن بن السَّريّ، وظريف بن ناصح، وعبد الله بن سنان، وعبد الله بن المغيرة، وغيرهم.

وكان ابن عقدة يُثني على أبي مريم ويطريه، ويقول: لو انتشر علم أبي مريم وخرج حديثه لم يحتج الناس إلى شُعبة.

وقال شعبة: لم أر أحفظ منه ـ يعني أبا مريم ـ.

أقول: إنّ رواية شعبة بن الحجاج عن أبي مريم شيء ثابت، ولا يُلتفت إلى ما قاله الذهبيّ من أنّ شعبة تركه لمّا تبيّن له أنّه ليس بثقة [2]، بدليل ثناء شعبة على أبي مريم وقوله: «لم أر أحفظ منه»، كما أنّ الدارقطني، حاول أن يعتذر لرواية شعبة عنه، فقال: (وخفي على شعبة أمره، فبقي بعد شعبة فخلّط)، وهذا يدل على أنّ شعبة استمر في الأخذ عن أبي مريم، على أنّ اعتذار الدارقطني نفسه ليس بسديدٍ أيضاً، فأمر أبي مريم في التشيع كان ظاهراً، حتى قيل فيه: إنّه كان من رؤوس

١ـ استظهر الاستاذ السيد الخوئي ـ رحمه الله ـ اتحاد أبي مريم مع أبي مريم الأنصاري، حيث وقع بعنوان أبي مريم في اسناد أربع وتسعين رواية، وبعنوان أبي مريم الأنصاري في اسناد أربعين رواية، وبعنوان عبد الغفار بن القاسم في اسناد رواية واحدة، انظر «معجم رجال الحديث».

٢ـ لسان الميزان: ٤/ ٤٢.

الشيعة، وقال ابن عدي: «كان غالياً في التشيع»(١)، فمن البعيد جداً أن يخفى أمره على شعبة المعروف بتثبّته وتنقيته للرجال، وكان أمّة وحده في هذا الشأن ـ يعني في الرجال ـ كما قال أحمد بن حنبل(٢).

ثم إنّه لا يمكن القطع ببقاء أبي مريم بعد شعبة، حتى يقال إنّه خلّط، فلقد ذكر الذهبي أنّ أبا مريم بقي إلى قرب الستين ومائة، وهذا يعني أنّه توفي قبل شعبة المتوفى سنة (١٦٠ هـ).

وعليه فإنّ الرجل ثقة في الحديث، وإنّما ضعّفه مَن ضعّفه لأنّه شيعي، موالٍ لأهل البيت ﷺ، منقطعٌ إليهم، وكفى فيه رواية شعبة عنه وثناؤه عليه، كما روى عنه جرير، وسعيد بن عثمان، والحسن بن الحسين الفَزاريّ، وأبو سليم عبيد بن يحيى(٣).

٥٠٨

عبد الكريم بن عمرو (*)

(... ـ كان حياً ١٨٣ هـ)

ابن صالح الخَثعميّ، الكوفيّ، يلقّب «كرّام».

١ـ الكامل في ضعفاء الرجال: ٥/ ٣٢٧.
٢ـ انظر «تهذيب التهذيب»: ٤/ ٣٣٨.
٣ـ انظر الكامل لابن عدي: ٥/ ٣٢٧.

*: رجال البرقي ٤٨، اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) ٥٥٥ برقم ١٠٤٩، مشيخة من لا يحضره الفقيه ٤/ ٨٦، الرسالة العددية ٩/ ٤٢ برقم ٧، رجال النجاشي ٢/ ٦٢ برقم ٤٦٣، رجال الطوسي ٢٣٤ برقم ١٨١ و ٣٥٤ برقم ١٢، فهرست الطوسي ١٣٥ برقم ٤٨١، معالم العلماء ٧٩ برقم ٥٣٨، التحرير الطاووسي ٢١١ برقم ٣٢٠، رجال ابن داود ٤٧ برقم ٢٩٩، رجال العلامة الحلي ٢٤٣ برقم ٥، نقد الرجال ١٩١، مجمع الرجال ٤/ ١٠١، جامع الرواة ١/ ٤٦٣، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢٣١ برقم ٦٥٦، الوجيزة ١٥٦، بهجة الآمال ٥/ ١٨٩، تنقيح المقال ٢/ ١٦٠ برقم ٦٦٨٥، الذريعة ٦/ ٣٤٣ برقم ٢٠١٥، معجم رجال الحديث ١٠/ ٦٥ برقم ٦٦١٨ و ١٤/ ١١١ برقم ٩٧١٥، قاموس الرجال ٥/ ٣٥٤.

رویٰ عن: أبي بصير ليث المراديّ، وعبد الله بن أبي يعفور، وأبي أُسامة زيد الشحام، وزرارة بن أعين، ومحمد بن مسلم، وعبد الله بن مسكان، والفُضيل بن يسار النهديّ، وعمر بن حنظلة، وآخرين.

رویٰ عنه: عبد الرحمان بن أبي نجران، وأحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطيّ، وجعفر بن بشير البجلي، وجعفر بن سماعة، وعبيس بن هشام الناشري، وجعفر ابن محمد بن حكيم، ومحمد بن سنان، والحسن بن عليّ الوشاء، وغيرهم.

وكان أحد الفقهاء الأعلام المأخوذ عنهم الحلال والحرام والفتيا والأحكام.

أخذ العلم عن الإمام الصادق عليه السلام وروىٰ عنه وعن كبار المشايخ، ووقع في اسناد جملة من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام تبلغ ثمانين مورداً [1].

قال النجاشي: روىٰ عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام، ثم وقف [2] على أبي الحسن عليه السلام.

ولعبد الكريم بن عمرو كتاب يرويه عنه عبيس بن هشام الناشري.

٥٠٩

عبد الكريم بن محمد (*)

(... ـ حدود ١٨٠ هـ)

الجُرجاني، يكنىٰ أبا محمد، ويقال: أبا سهل.

١ـ وقع بعنوان (عبد الكريم بن عمرو) في اسناد ستة وأربعين مورداً، وبعنوان (عبد الكريم بن عمرو الخثعمي) في اسناد ثلاثة عشر مورداً، وبعنوان (كرّام) في اسناد تسعة عشر مورداً، وبعنوان (كرّام ابن عمرو) في اسناد موردين.

٢ـ أي صار من الواقفية. وقد وقفت على تعريف للواقفية في ص ٢٩٥ .

*: الثقات لابن حبان ٨/ ٤٢٣، تاريخ جرجان ٢٣٩ برقم ٣٨٩، تهذيب الكمال ١٨/ ٢٥٨، ميزان الاعتدال ٢/ ٦٤٦ برقم ٥١٧٠، تاريخ الإسلام (حوادث ١٩١ ـ ٢٠٠) ٢٩١، تهذيب التهذيب ٦/ ٣٧٥، تقريب التهذيب ١/ ٥١٦ برقم ١٢٨٤.

رویٰ عن: ثور بن يزيد الحمصيّ، والصلت بن دينار، وأبي حنيفة، وعبد الملك بن جُريج، وآخرين.

رویٰ عنه: سفيان بن عيينة، والشافعي، وأبو يوسف القاضي، وغيرهم.

وقد وَلِيَ قضاء جرجان، ثم كره القضاء وتركه، وحجّ وجاور بمكة، ومات بها في حدود الثمانين ومائة.

٥١٠

عبد الله بن إدريس (*)

(١١٥ـ١٩٢ هـ)

ابن يزيد بن عبد الرحمان الأودي، الزعافري، أبو محمد الكوفي.

مولده سنة خمس عشرة ومائة، وقيل: سنة عشرين ومائة.

رویٰ عن: أبيه، وعمه داود، والأعمش، وداود بن أبي هند، ومالك، ومحمد بن إسحاق بن يسار، ويحيىٰ بن سعيد الأنصاري، وآخرين.

رویٰ عنه: مالك، وهو من شيوخه، وعبد الله بن المبارك، وعبد الله بن سعيد الأشجّ، وأبو كريب محمد بن العلاء، ويحيى بن معين، وطائفة.

وقدم بغداد وحدّث بها. واستدعاه الرشيد ليوليه قضاء الكوفة فامتنع،

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٣٨٩، التاريخ الكبير ٥/ ٤٧، المعارف ٢٨٥، الجرح والتعديل ٥/ ٨ برقم ٤٤، الثقات لابن حبان ٧/ ٥٩، مشاهير علماء الأمصار ٢٧٣ برقم ١٣٧٦، تاريخ أسماء الثقات ١٨٨ برقم ٦١٨، تاريخ جرجان ٤٢٤، فهرست الطوسي ١٣١ برقم ٤٥٩، رجال الطوسي ٢٢٦ برقم ٥٩، تاريخ بغداد ٩/ ٤١٥، المنتظم لابن الجوزي ٩/ ٢٠٢ برقم ١٠٥٠، صفة الصفوة ٣/ ١٦٧ برقم ٤٥٢، تهذيب الكمال ١٤/ ٢٩٣، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١٩٢) ٢٤٧ برقم ١٥١، دول الإسلام ١/ ٨٧، تذكرة الحفاظ ١/ ٢٨٢ برقم ٢٦٢، العبر ١/ ٢٣٩، سير أعلام النبلاء ٩/ ٤٢ برقم ١٢، الوافي بالوفيات ١٧/ ٦٤، البداية والنهاية ١٠/ ٢١٧، الجواهر المضيئة ١/ ٢٧١، تهذيب التهذيب ٥/ ١٤٤، تقريب التهذيب ١/ ٤٠١، طبقات الحفاظ ١٢٤ برقم ٢٥١، معجم رجال الحديث ١٠/ ١٠٩ برقم ٦٦٩٦، قاموس الرجال ٥/ ٣٨٨.

ووصله، فردّ صلته، ثم ولي حفص بن غياث، فحلف ابن إدريس ألاّ يكلّم حفص بن غياث حتى يموت.

قيل: إنّه كان يسلك في كثير من فتياه ومذاهبه مسالك أهل المدينة، وكان بينه وبين مالك بن أنس صداقة، وقد قيل: إنّ جميع ما يرويه مالك في «الموطأ»: بلغني عن عليّ [عليه السلام] فيرسلها أنّه سمعها من ابن إدريس.

وذُكر انّه إذا لحن عنده رجل لم يحدّثه.

وكان ابن إدريس يحرّم النّبيذ، وروي أنّه قال:

كلُّ شراب مسكر كثيرُهُ ... فانّه محرّم يسيرُهُ

إنّي لكم من شرّه نذيرُهُ

توفي بالكوفة سنة اثنتين وتسعين ومائة.

٥١١

عبد الله بن أبي زكريا (*)

(... ـ ١١٧ هـ)

الخُزاعي، أبو يحيى الدمشقي، واسم أبي زكريا إياس بن يزيد، وقيل: زيد ابن إياس.

رَوىٰ عن: رجاء بن حيوة، وأرسل عن: سلمان الفارسي، وعبادة بن

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٤٥٦، التاريخ الكبير ٥/ ٩٦ برقم ٢٧٢، المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٣٠، الجرح والتعديل ٥/ ٧ برقم ٣٥، الثقات لابن حبان ٥/ ٧، مشاهير علماء الأمصار ١٨٥ برقم ٨٨١، حلية الأولياء ٥/ ١٤٩، الإحكام في أصول الأحكام ٢/ ٩٤، طبقات الفقهاء للشيرازي ٧٤، صفة الصفوة ٤/ ٢١٦، تهذيب الكمال ١٤/ ٥٢٠، سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٨٦، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١١٧) ٣٩٦، العبر ١/ ١١١، الوافي بالوفيات ١٧/ ١٨١، البداية والنهاية ٩/ ٣٢٦، تهذيب التهذيب ٥/ ٢١٨، تقريب التهذيب ١/ ٤١٦، شذرات الذهب ١/ ١٥٣، تهذيب تاريخ دمشق الكبير ٧/ ٣٠٩.

الصامت، وغيرهم.

رویٰ عنه: صفوان بـن عمرو الحمصي، وعبد الرحمان الأوزاعي، وخـالد بن دهقان، واليهان بن عديّ، وآخرون.

وكان من فقهاء أهل دمشق، قليل الحديث.

روي أنّ عمر بن عبد العزيز كان يجلسه معه على السرير.

وكان ابن أبي زكريا يقول: ما عالجت من العبادة شيئاً أشدّ من السكوت.

وكان إذا حضر في مجلـس فخاض القـوم في غير ذكر الله رأيتـه كالسـاهي، وإذا خاضوا في ذكر الله كان أحسن الناس استماعاً (١).

توفّي سنة سبع عشرة ومائة.

٥١٢

عبد الله بن بُكير (*)

(... ـ كان حيّاً حدود ١٧٥ هـ)

ابن أعين بن سُنسُن، أبو علي الشيباني بالولاء.

١ـ تهذيب تاريخ دمشق الكبير: ٧/ ٣٠٩.

*: رجال البرقي ٢٢، فرق الشيعة للنوبختي ٨٩، اختيار معرفة الرجال ٣٤٥ برقم ٦٣٩ و ٣٧٥ برقم ٧٠٥، فهرست ابن النديم ٢٨٦، رسالة أبي غالب الزراري ١١٤ و ١٣١، الرسالة العددية ضمن مصنفات الشيخ المفيد ٩/ ٣٧، رجال النجاشي ٢/ ٢٣ بـرقم ٥٧٩ و ١/ ٣٠٨ برقم ٣٢٠، رجال الطوسي ٢٢٤ بـرقم ٢٧ و ٢٢٦ برقم ٥٨، فهـرست الطوسي ١٨٨ برقـم ٤٠٥، معالم العلماء ٧٧ برقم ٥١٧، التحرير الطاووسي ١٦٨ برقم ٢٢٣، رجـال ابن داود ١٩٩ برقم ٨٢٨، رجال العلامة الحلي ١٠٦ و ١٠٧، نقد الـرجال ١٩٥، مجمع الرجـال ٣/ ٢٦٨، جامع الـرواة ١/ ٤٧٣، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢٣٣ برقم ٦٦٧، الوجيزة ١٥٦، هداية المحدثين ٢٠٢، رجال بحر العلوم ١/ ٢٢٨، بهجة الآمال ٥/ ٢٠٣ و ٢٠٤، تنقيح المقال ٢/ ١٧١ برقم ٦٧٦٨، أعيان الشيعة ٨/ ٤٨، معجم رجال الحديـث ١٠/ ١٢٢ برقم ٦٧٣٤ و ٢٢/ ١٦٠ برقـم ١٥٠٣٩، قاموس الـرجال ٥/ ٣٩٩، المعجم الموحد ٢/ ٢٣.

وهو من آل أعين، وهم بيتٌ معروفٌ بالفقه والولاء لأئمّة أهل البيت ﷺ، أصحاب روايات كثيرة وأُصول وتصانيف.

أخذ عن الإمام الصادق ﷺ، وروى عنه.

وروىٰ أيضاً عن: أبي بصير، وأبيه بكير بـن أعين، وعمَّيه: زرارة وحمران ابني أعين، وعبد الله بن أبي يعفـور العبدي، وبُرَيد بن معاويـة العجلي، وأديم بن الحر الخزاعي، وأبي إسحـاق ثعلبة بـن ميمون، والحسـن بن زيـاد، وابن عمّـه حمزة بن حمران، وشهاب بن عبد ربّه، وعبد الـرحمان بن أعين، والفضيل بن يسار النَّهدي، وابن عمّه عبيد بن زرارة، وعمر بن حنظلة، ومحمد بن مسلم، ومعاوية بن ميسرة، وعبد الرحمن بن الحجّاج، وآخرين.

روىٰ عنـه: محمد بـن أبي عمير، والحسـن بن علي بـن فضّـال، والحسن بـن محبوب، وعبد الله بن المغيرة، وإبـراهيم بن يزيد الأشعري، وأحمد بـن محمد بن أبي نصر، وإسماعيل بن عبّاد، وجعفر بن بشير البجلي، والحسـن بن الجهم، وزياد بن مروان القندي، وصفوان بـن يحيىٰ، وفضالة بن أيوب، وعبـد الله بن جبلة، والنضر ابن سويد، وموسىٰ بن القاسم، وآخرون.

وهو أحد الفقهاء والمحدّثين الأعـلام، المأخوذ عنهم الحلال والحرام والفُتيا والأحكام.

وكان كثير الرواية، ثقةً في نقله للحديث، ممّن أجمعت الطائفة على تصحيح ما يصح عنهم، والتصديق لهم، والإقرار لهم بالفقه.

له كتاب يرويه عنه عبد الله بن جبلة الكناني.

ووقع في إسناد كثيرٍ من روايات أهل البيت ﷺ تبلغ تسعمائة موردٍ [١].

١ـ وقـع بعنوان (عبـد الله بن بكير) في اسناد ثـلاثمائة وأربعة وثـلاثين مورداً، وبعنـوان (ابن بكير) في اسناد خمسمائة وخمسة وستين مورداً، وبعنوان (عبد الله بن بكير بن أعين) في اسناد رواية واحدة.

رویٰ الشيخ الطوسي بسنده عن عبد الله بن بكير عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: سمعته يقول: عشر رضعات لا تحرّم [١].

وروىٰ أيضاً بسنده عن عبد الله بن بكير عن عبيد قال: سألتُ أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يزوّج ابنه وهو صغير قال: «إن كان لابنه مال فعليه المهر، وإن لم يكن للابن مال فالأب ضامنٌ للمهر ضمن أو لم يضمن» [٢].

وذُكر أنّ له رأياً خاصّاً في بعض أقسام المطلّقة رجعياً، وهو رأيٌ معروفٌ، ذكره الشيخ الطوسي في كتابه التهذيب [٣].

٥١٣

عبد الله بن جُندب [*]

(... ـ حدود ٢٠٠ هـ)

البجلي، الكوفي، وكيل الإمامين الكاظم والرضا عليهما السلام [٤]، الرفيع المنزلة عندهما.

روى عن الإمامين المذكورين عليهما السلام.

و روىٰ أيضاً عن: أبيه، وإبراهيم بن شُعيب، وسفيان السمط، ومعاوية بن

١ـ تهذيب الأحكام: ج٧ باب فيما يحرم من النكاح من الرضاع وما لا يحرم منه، الحديث ١٣٠٠.

٢ـ تهذيب الأحكام: ج٧ باب عقد المرأة على نفسها النكاح وأولياء الصبية، الحديث ١٥٥٨.

٣ـ تهذيب الأحكام: ٨/ ٣١، الحديث ٨٨.

*: رجال البرقي ٥٠، اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) ٥٨٥، رجال النجاشي ١٤٣٩، رجال الطوسي ٢٢٧، الغيبة للطوسي ٣٤٨، رجال ابن داود ٢٠٠ برقم ٨٣٢، التحرير الطاووسي ١٧١ برقم ٢٢٩، رجال العلامة الحلي ١٠٥، نقد الرجال ١٩٦، مجمع الرجال ٣ـ٤/ ٢٧٤، جامع الرواة ١/ ٤٧٩، هداية المحدثين ١٠١، تنقيح المقال ٢/ ١٧٥، معجم رجال الحديث ١٠/ ١٤٩ برقم ٦٧٦٨، قاموس الرجال ٥/ ٤١٨.

٤ـ وعدّه الشيخ الطوسي في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام أيضاً.

وهب، وهشام بن سالم.

روىٰ عنه: إبراهيم بن هاشم، وإسماعيل بن سهل، والحسين بن بشّار، وحمّاد بن عيسىٰ، وصفوان بن يحيىٰ، وعلي بن أسباط، ومحمد بن سنان، ومحمد بن عبد الحميد، وابن فضّال، وغيرهم.

وكان محدّثاً، ثقةً، عابداً، ربّانياً، وقع في اسناد خمسة وثلاثين مورداً من روايات أهل البيت عليهم السلام. وترضّىٰ عنه الرضا عليه السلام، وترحّم عليه.

توفّي في حدود سنة مائتين. وترضّى عنه الرضا عليه السلام وترحّم عليه.

روىٰ الشيخ الصدوق بسنده عن عبد الله بن جندب عن هشام بن سالم قال: سأل حفص أبا عبد الله عليه السلام [1] وأنا حاضر فقال: كان لأبي أجير وكان له عنده شيء، فهلك الأجير فلم يدع وارثاً ولا قرابة وقد ضقتُ بذلك كيف أصنع؟ فقال: رأيك المساكين رأيك المساكين، فقلت: جُعلتُ فداك إنّي قد ضقتُ بذلك كيف أصنع؟ فقال: هو كسبيل مالك فإن جاء طالبٌ أعطيته [2].

٥١٤

عبد الله بن حمّاد (*)

(...ـ...)

المحدّث أبو محمد الأنصاري.

١ـ أي الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام.

٢ـ من لا يحضره الفقيه: ج٤، الحديث ٧٦٧.

*: رجال البرقي ٥٠، رجال النجاشي ٢/ ١٥، فهرست الطوسي ١٢٩ برقم ٤٤٧، رجال الطوسي ٣٥٥ برقم ٢٣، رجال ابن داود ٢٠٢، رجال العلامة الحلي ١١٠، نقد الرجال ١٩٧، مجمع الرجال ٣/ ٢٧٩، جامع الرواة ١/ ٤٨٢، بهجة الآمال ٥/ ٢٢٠، تنقيح المقال ٢/ ١٧٩ برقم ٦٨٢٧، معجم رجال الحديث ١٠/ ١٧٤، قاموس الرجال ٥/ ٤٣٤.

روىٰ عن: أبي بصير، وأبي بكر بن أبي سمّاك، وأبي مريم الأنصاري، وابن مسكان، وإسماعيل بن سهل، وسدير الصيرفي، وعبد الله بن بكير، وبُريد بن معاوية العجلي، وجميل بن درّاج النخعيّ، وحذيفة بن منصور الخزاعيّ، وخطّاب ابن سلمة، وسيف التمّار، وصباح المزني، وعبد الله بن سنان، وعبد الله بن عبد الرحمان، وعلي بن أبي حمزة، وآخرين.

روىٰ عنه: إبراهيم بن إسحاق الأحمري النهاوندي، ومحمد بن إسماعيل السلمي، وعبد الله بن عمرو بن الأشعث.

وكان من شيوخ الفقهاء.

قيل: انّه من أصحاب الإمام الكاظم ﷺ، وقيل: إنّه لم يرو عن الأئمّة ﷺ[1].

صنّف كتابين أحدهما أصغر من الآخر يرويهما عنه الأحمري [2].

ووقع في إسناد ثلاثة وأربعين مورداً [3] من روايات أهل البيت ﷺ.

روىٰ الشيخ الطوسي بسنده عن عبد الله بن حمّاد عن أبان بن عثمان عن يعقوب بن شعيب الحداد عن العبد الصالح ﷺ قال: قلت له: الرجل منّا يكون في أرض منقطعة كيف يصنع بزكاة ماله؟ قال: «يضعها عند إخوانه وأهل ولايته»، فقلت: فإن لم يحضره منهم فيها أحد؟ قال: «يبعث بها إليهم» قلت: فإن لم يجد من يحملها إليهم؟ قال: «يدفعها إلى من لا ينصب»، قلت: فغيرهم؟ قال: «ما لغيرهم إلاّ الحجر» [4].

١ـ ذكره الشيخ الطوسي في أصحاب الكاظم ﷺ والبرقي كذلك، وقال ابن الغضائري: إنّه لم يرو عن الأئمّة ﷺ. ومن الجدير بالذكر أنّه لا توجد رواية لـ (عبد الله بن حماد) عن أحد الأئمّة.

٢ـ وقال الشيخ الطوسي: له كتاب يرويه عنه أحمد بن أبي عبد الله البرقي.

٣ـ وقع بعنوان (عبد الله بن حمّاد) في اسناد سبعة وعشرين مورداً، وبعنوان (عبد الله بن حماد الأنصاري) في اسناد ستة عشر مورداً.

٤ـ تهذيب الأحكام: ج ٤ باب تعجيل الزكاة وتأخيرها، الحديث ١٢١.

٥١٥

أبو شبل (*)

(... ـ ...)

عبد الله بن سعيد الأسدي بالولاء، أبو شبل الكوفي، بيّاع الوشي.

كان محدِّثاً، ثقةً، أخذ عن الإمام الصادق عليه السلام وروى عنه سبعة عشر مورداً من الروايات (1)، وصنّف كتاباً ممّا أخذه عنه، رواه عنه علي بن النعمان.

روى عنه: ابن أخيه إبراهيم، وصالح بن عقبة، وصفوان، وعمرو بن عثمان، ومحمد بن إسماعيل.

سأل أبو شبل الإمام أبا عبد الله الصادق عليه السلام ـ وقد سمعه ـ يخبر يونس الشيباني عن الديات ـ : فإنّ النطفة خرجت متخضخضةً بالدم؟ قال: قد علقتْ، إن كان دم صاف ففيه أربعون ديناراً وإن كان دم أسود فلا شيء عليه إلاّ التعزير لأنّه ... الحديث (2).

---

*: رجال النجاشي ٢/ ٢٥ برقم ٥٨٢، فهرست الطوسي ٢٢٢ برقم ٨٨٤، معالم العلماء ١٣٩ برقم ٩٦٦، رجال ابن داود ٢٠٤ برقم ٨٥٣، رجال العلامة الحلي ١١١ برقم ٤٧، نقد الرجال ١٩٩ برقم ١٣٤ و ٣٨٩، مجمع الرجال ٣/ ٢٨٦، جامع الرواة ١/ ٤٨٠ و ٢/ ٣٩٢، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢٣٧ برقم ٦٨٠، الوجيزة ١٥٦، هداية المحدثين ٢٠٣، بهجة الآمال ٧/ ٤٢٦، تنقيح المقال ٢/ ١٨٤ برقم ٦٨٧٨ و ٣/ ١٩، الذريعة ٦/ ٣٤٤ برقم ٢٠٢٩، معجم رجال الحديث ١٠/ ١٩٥ برقم ٦٨٨٣ و ٦٨٨٤ و ٢١/ ١٨٢ برقم ١٤٣٥٤، قاموس الرجال ٥/ ٤٦٨ و ١٠/ ٩٦.

١ـ وقع بعنوان (أبي شبل) في اسناد ستة عشر مورداً، وبعنوان (عبد الله بن سعيد) في إسناد مورد واحد.

٢ـ من لا يحضره الفقيه: ج ٤، باب دية النطفة والعلقة، الحديث ٣٦٦.

٥١٦
عبد الله بن سليمان (*)
(... ـ ...)

الصّيرفي، الكوفي، مولى.

أخذ عن الإمامين أبي جعفر الباقر وأبي عبد الله الصادق عليهما السلام ، وروى عنهما، وعن: أبيه، وحُمران بن أعين، وعبد الله بن أبي جعفر.

روى عنه: أبو جميلة المفضّل بن صالح، وأبو المعزاء، وأبان بن عثمان، وعبيس بن هشام الناشري، ويحيى بن عمران الحلبي، ويونس بن عبد الرحمان، ويونس بن يعقوب، ومعاذ بن مسلم، وغيرهم.

وقد وقع في إسناد جملة من الرّوايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام تبلغ ثمانية وأربعين مورداً[1]، وله أصلٌ رواه عنه جعفر بن علي.

روى الشيخ الكليني بسنده عن عبد الله بن سليمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «ما أخذت الحبالة فانقطع منه شيء أو مات فهو ميتة»[2].

---

*: رجال البرقي ١٠ و ١٧، رجال النجاشي ٢/ ٢٥ برقم ٥٩٠، رجال الطوسي ٩٥ برقم ٣، رجال ابن داود ٢٠٥ برقم ٨٥٦، نقد الرجال ٢٠٠، مجمع الرجال ٣/ ٢٨٧، جامع الرواة ١/ ٤٨٥، هداية المحدثين ١٠١، تنقيح المقال ٢/ ١٨٥ برقم ٦٨٨٨، الموسوعة الرجالية ٧/ ٥٨١، معجم رجال الحديث ١٠/ ١٩٨ برقم ٦٨٩٦ و ٦٩٠٠ و ٦٩٠٢، قاموس الرجال ٥/ ٤٧٣.

١ـ وقع بعنوان (عبد الله بن سليمان) في اسناد خمسة وأربعين مورداً، وبعنوان (عبد الله بن سليمان الصيرفي) في اسناد ثلاثة موارد.

٢ـ الكافي: ج٦، باب الصيد بالحبالة، الحديث ٤.

٥١٧

عبد الله بن سنان (*)

(... ـ كان حياً قبل ١٩٣ هـ) (١)

ابن طريف الهاشمي بالولاء، يقال: مولىٰ بني أبي طالب، ويقال: مولىٰ بني العباس.

كان خازناً للمنصور والمهدي، وللهادي والرشيد في قول بعضهم، وهو كوفي، نزل بغداد وحدّث بها. وكان ثقة.

روىٰ عن: أبي حمزة الثمالي، ومحمد بن مسلم الطائفي، ومعروف بن خرّبوذ، ومعاذ بن مسلم الهرّاء، وعبد الله بن أبي يعفور، وأبان بن تغلب، وحمران بن أعين، وذريح المحاربي، ومحمد بن عجلان، وآخرين.

روىٰ عنه: أبو أسامة زيد الشحّام، وأبو ولّاد الحنّاط، ومحمد بن أبي عمير، وعبد الرحمان بن أبي نجران، والحسن بن محبوب، وعبد الله بن مسكان، وأحمد بن

---

*: رجال البرقي ٢٢، رجال الكشي (اختيار معرفة الرجال) ٤١٠ برقم ٧٧ و ٧٧١، الرسالة العددية للشيخ المفيد ٤٦، رجال النجاشي ٢/ ٨ برقم ٥٥٦، فهرست الطوسي ١٢٧ برقم ٤٣٥، رجال الطوسي ٢٢٥ برقم ٤٢ و ٣٥٤ برقم ١٤، تاريخ بغداد ٩/ ٤٦٩ برقم ٥٠٩٧، معالم العلماء ٧٢، التحرير الطاووسي ١٧٠ برقم ٢٢٧، رجال ابن داود (ق١) ٢٠٥، رجال العلامة الحلي ١٠٤ برقم ١٥، ايضاح الاشتباه ٢٠٨ برقم ٣٤٦، نقد الرجال ٢٥٠، جامع الرواة ١/ ٤٨٧، بهجة الآمال ٥/ ٢٣٧، هدية العارفين ١/ ٤٣٩، تنقيح المقال ٢/ ١٨٦ برقم ٦٨٩٢، معجم رجال الحديث ١٠/ ٢٠٩ برقم ٦٩٠٧، قاموس الرجال ٥/ ٤٧٥، معجم المؤلفين ٦/ ٦٢.

١ـ معجم المؤلفين: ٦/ ٦٢.

عمر الحلبي، وجعفر بن بشير البجلي، وسيف بن عَميرة النخعي، وصفوان بن يحيى، وعليّ بن أسباط، والنضر بن سويد، ويونس بن عبد الرحمان، وطائفة.

وكان محدثاً، فقيهاً، عظيم الشأن، جليل القدر، أخذ العلم عن الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام، وروىٰ عنه، وعن الإمام أبي الحسن الكاظم عليه السلام، ووقع في اسناد روايات كثيرة عن الأئمّة الطاهرين عليهم السلام، تبلغ أكثر من ألف ومائة وستة وأربعين مورداً [١].

وقد عُدّ ابن سنان من الفقهاء الأعلام المأخوذ عنهم الحلال والحرام والفتيا والأحكام، وله كتب منها: كتاب الصلاة الذي يُعرف بعمل اليوم والليلة، وكتاب الصلاة الكبير، وكتاب في سائر أبواب الحلال والحرام.

روىٰ الشيخ الكليني بسنده عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: إنّ حُسنَ الخلقُ يبلغ بصاحبه درجة الصائم القائم [٢].

وروىٰ أيضاً بسنده عنه، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «لا صغيرة مع الإصرار، ولا كبيرة مع الاستغفار» [٣].

روىٰ الشيخ الطوسي بسنده عن عبد الله بن سنان، عن أبي الحسن [الكاظم] عليه السلام قال: قلت له: يُحرِّم من الرّضاع الرضعة والرضعتان والثلاثة؟ قال: «لا، إلاّ ما اشتدّ عليه العظم ونبت اللحم» [٤].

١ـ وقع بعنوان (عبد الله بن سنان) في اسناد ألف ومائة وستة وأربعين مورداً، وبعنوان (ابن سنان) في اسناد أربعمائة وسبعة وأربعين مورداً، إلاّ أنّ ابن سنان يطلق على المترجم له، وقد يطلق على محمد بن سنان، والتمييز بينهما إنّما يكون بملاحظة الطبقة. انظر معجم رجال الحديث: ٢٢/ ١٨٧.

٢ـ الكافي: ج ٢، كتاب الإيمان والكفر، باب حسن الخلق، الحديث ١٨.

٣ـ الكافي: ج ٢، كتاب الإيمان والكفر، باب الاصرار على الذنب، الحديث ١.

٤ـ تهذيب الأحكام: ج٧، باب ما يحرم من النكاح من الرضاع وما لا يحرم منه، الحديث ١٢٩٥.

٥١٨
عبد الله بن طلحة (*)

(... ـ ...)

النَّهدي، الكوفي.

أخذ عن الإمام الصادق عليه السلام، وروى عنه، وعن أبي بصير.

روى عنه: الحسن بن محبوب وعليّ بن النعمان، ومحمد بن حفص، ومحمد بن سنان، وعبد الكريم بن عمرو الخثعمي.

وقد وقع في اسناد جملة من الروايات عن العترة الطاهرة عليهم السلام، تبلغ ثلاث وعشرين رواية [1].

وصنّف كتاباً، رواه عنه عليّ بن إسماعيل الميثمي.

روى الشيخ الطوسي بسنده عن عبد الله بن طلحة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام، في رجل شجّ رجلاً موضحة ثم يُطلب فيها فوهبها له ثم انتقضت به فقتلته فقال: «هو ضامن الدية إلاّ قيمة الموضحة لأنّه وهبها له ولم يهب النفس» [2].

---

*: رجال البرقي ٢٢، رجال النجاشي ٢/ ٢٧ برقم ٥٨٦، رجال الطوسي ٢٢٦ برقم ٥٧، نقد الرجال ٢٠١ برقم ١٥٨، مجمع الرجال ٤/ ٩، جامع الرواة ١/ ٤٩٣، هداية المحدثين ١٠٣، مستدرك الوسائل ٣/ ٨٢٢، تنقيح المقال ٢/ ١٩٠ برقم ٦٩١١، معجم رجال الحديث ١٠/ ٢٢٦ برقم ٦٩٣٤ و ٦٩٣٥، قاموس الرجال ٥/ ٤٩١.

١ـ عشرون منها بعنوان (عبد الله بن طلحة)، وثلاث بعنوان (عبد الله بن طلحة النّهدي).

٢ـ تهذيب الأحكام: ج١٠/ باب ديات الشجاج وكسر العظام ... ، الحديث ١١٣٤. والموضحة هي الشجاج التي تبدي وضح العظم. انظر مقدمة هذا الباب من نفس المصدر.

٥١٩

أبو إسماعيل السرّاج (*)

(... ـ ...)

عبد الله بن عثمان. لقِيَ الإمام أبا عبد الله الصادق عليه السلام، وروى عنه، وعن: عبد الله بن مسكان، وحبيب الخثعمي، ومعاوية بن عمّار الدهني، ومعاوية بن وهب البجليّ، وهارون بن خارجة، ومحمد بن أبي حمزة، وعلي بن شجرة، وقدامة بن أبي زيد (يزيد) الحمار، والحسين بن المختار، وغيرهم.

روى عنه: محمد بن إسماعيل بن بزيع، وإبراهيم بن هاشم، وعلي بن أسباط، وعلي بن الحسن.

وكان محدِّثاً من محدِّثي مدرسة أئمة أهل البيت عليهم السلام، روى بالإسناد إليهم عليهم السلام ما يبلغ سبعة وأربعين مورداً [1] في الفقه والحديث، منها:

ما رواه بأسناده إلى رجل يكنّى أبا أحمد قال: كنتُ مع أبي عبد الله عليه السلام في الطواف ويدي في يده إذ عرض لي رجل له حاجة فأومأتُ له بيدي فقلتُ له: كما

---

*: رجال ابن داود ٢٠٨ برقم ٨٦٨، رجال العلامة الحلي ١١٢ برقم ٥٤، نقد الرجال ٢٠٢ برقم ١٧٩، مجمع الرجال ٤/ ٢٦، جامع الرواة ١/ ٤٩٦، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢٤٠ برقم ٦٩١، الوجيزة ١٧٠، بهجة الآمال ٥/ ٢٦١، تنقيح المقال ٢/ ١٩٧ برقم ٦٩٥٣ و ٣/ ٢ (أبواب الكنى)، معجم رجال الحديث ١٠/ ٢٤٨ برقم ٦٩٧٧ و ٦٩٧٨ و ٢١/ ٢٢ برقم ١٣٩٠٩، قاموس الرجال ٦/ ٧٧ و ١٠/ ١٠.

١ـ روى اثنين وثلاثين مورداً بعنوان (أبي إسماعيل السرّاج)، وثلاثة عشر مورداً بعنوان (عبد الله بن عثمان)، وموردين بعنوان (عبد الله بن عثمان أبي إسماعيل السراج).

أنت حتى أفرغ من طوافي.

فقال أبو عبد الله ﷺ: ما هذا؟ فقلت: أصلحك الله رجل جاء في حاجة. قال: أمسلمٌ هو؟ قلت: نعم. قال: اذهب معه في حاجته. قلت: أصلحك الله وأقطع الطواف؟ قال: نعم. قلتُ: وإن كان في المفروض؟ قال: نعم، وإن كنتَ في المفروض[1].

٥٢٠

عبد الله بن عليّ زين العابدين (*)

(... ـ حدود ١٢٠ هـ)

ابن الحسين الشهيد بن علي أمير المؤمنين ﷺ، الملقّب بالباهر لجماله، شقيق أبي جعفر الباقر ﷺ، وأمّهما أمّ عبد الله بنت الحسن المجتبى بن علي بن أبي طالب ﷺ.

١ـ تهذيب الأحكام: ج٥، باب الطواف، الحديث ٣٩١.

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٣٢٤، التاريخ الكبير ٥/ ١٤٨ برقم ٤٥٢، الجرح والتعديل ٥/ ١١٤ برقم ٥٢١، ثقات ابن حبان ٧/ ٢، الارشاد للمفيد ٢٦٧ (باب ١٧٥)، رجال الطوسي ٩٥ برقم ١، رجال ابن داود ٢٠٩ برقم ٨٧٠، تهذيب الكمال ١٥/ ٣٢١ برقم ٣٤٣٤، تاريخ الإسلام (سنة ١٠١ ـ ١٢٠)/ ٤٠٢ برقم ٤٥٩، تهذيب التهذيب ٥/ ٣٢٤ برقم ٥٥٧، تقريب التهذيب ١/ ٤٣٤ برقم ٤٨٤، نقد الرجال ٢٠٣ برقم ١٨٨، مجمع الرجال ٤/ ٣٠، جامع الرواة ١/ ٤٩٨، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢٤٢ برقم ٦٩٥، الوجيزة ١٥٦، بهجة الآمال ٥/ ٢٦٥، تنقيح المقال ٢/ ١٩٩ برقم ٦٩٧٠، مستدركات علم رجال الحديث ٤/ ٤٨٨ و ٥/ ٥٩، معجم رجال الحديث ١٠/ ٢٦٤ برقم ٧٠١٢، قاموس الرجال ٦/ ٨٨.

روى عن أبيه [١] عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أخباراً كثيرة، وحدّث الناس عنه، وحملوا عنه الآثار.

روى عنه ـ كما في تهذيب الكمال وغيره [٢] ـ : عبد الله بن عمر العمري، وعُمارة بن غَزيّة الأنصاريّ، وعيسى بن دينار الخزاعيّ، وموسى بن عُقبة، ويزيد ابن أبي زياد.

وكان فقيهاً، فاضلاً، ولي صدقات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وصدقات أمير المؤمنين عليه السلام.

عدّه الشيخ الطوسي من أصحاب أبيه السجاد عليه السلام.

وذكره ابن حبان في «الثقات».

وروى له الترمذي، والنسائي.

روى الشيخ الصدوق بسنده عن عُمارة بن غزيّة عن عبد الله بن علي بن الحسين عن أبيه عن جدّه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: البخيل حقاً من ذُكرت عنده، فلم يصلِّ عليَّ [٣].

وقد رُوي هذا الحديث [٤] من طرق ثلاثة عن عُمارة بن غزِيّة، ذكرها البخاري في «التاريخ الكبير».

قيل إن المترجم توفي وهو ابن سبع وخمسين سنة.

أقول: فعلى هذا، تكون وفاته قريباً من سنة مائة وعشرين، لأنّه أصغر من أخيه الباقر المولود سنة سبع وخمسين.

١ـ توفي زين العابدين عليه السلام في سنة ٩٤ أو ٩٥ هـ.

٢ـ مثل التاريخ الكبير للبخاري، وتاريخ الإسلام للذهبي.

٣ـ معاني الأخبار: ٢٤٦.

٤ـ ولكن بدون لفظة (حقاً).

٥٢١

عبد الله بن عون (*)

(٦٦ـ ١٥١ هـ)

ابن أَرطَبان المُزني بالولاء، أبو عون البصري.

مولده سنة ست وستين.

حدّث عن: إبراهيم النخعي، والحسن البصري، ورجاء بن حيوة، وسعيد بن جُبير، وعطاء بن أبي رباح، وعليّ بن زيد بن جُدعان، والقاسم بن محمد بن أبي بكر، ومحمد بن سيرين، وغيرهم بالبصرة ومكة والكوفة والشام.

حدّث عنه: أزهر بن سعد السمّان، وإسحاق الأزرق، وحمّاد بن زيد، وداود ابن أبي هند، وسفيان الثوري، وعبد الوارث بن سعيد، والنضر بن شُميل، وهُشيم ابن بشير، ويحيىٰ القطان، وطائفة.

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٢٦١، التاريخ الكبير ٥/ ١٦٣ برقم ٥١٢، الجرح والتعديل ٥/ ١٣٠، الثقات لابن حبان ٧/ ٧، مشاهير علماء الأمصار ٢٣٨ برقم ١١٨٥، تاريخ أسماء الثقات ١٨٣ برقم ٥٩٠، حلية الأولياء ٣/ ٣٧ برقم ٢٠٨، الإحكام في أصول الأحكام ٢/ ٩٢، طبقات الفقهاء للشيرازي ٩٠، صفة الصفوة ٣/ ٣٠٨ برقم ٥٢٢، الكامل في التاريخ ٥/ ٦٠٧، تهذيب الكمال ١٥/ ٣٩٤، سير أعلام النبلاء ٦/ ٣٦٤، تذكرة الحفاظ ١/ ١٥٦، العبر ١/ ١٦٥، تاريخ الإسلام (سنة ١٥٠) ٤٦٠، الوافي بالوفيات ١٧/ ٣٨٩، البداية والنهاية ١٠/ ١١٢، شرح علل الترمذي ٢٧٥، تهذيب التهذيب ٥/ ٣٤٦، تقريب التهذيب ١/ ٤٣٩، النجوم الزاهرة ٢/ ١٦، شذرات الذهب ١/ ٢٣٠.

وكان فقيهاً، كثير الحديث، رأى أنس بن مالك ولم يثبت له منه سماع.

رُوي عن حمّاد أنّه قال: فقهاؤنا أيّوب، ويونس، وابن عون.

وقال بكار السيريني: كان مشغولاً بنفسه، وما سمعته ذاكراً بلال بن أبي بردة بشيء قط، ولقد بلغني أنّ قوماً قالوا له: يا أبا عون: بلال فعل كذا ـ يعني من الظلم والجور ـ فقال: إنّ الرجل يكون مظلوماً فلا يزال يقول حتى يكون ظالماً، ما أظن أحداً منكم أشدّ على بلال منّي، قال: وكان بلال ضربه بالسياط لكونه تزوج من امرأة عربيّة [1].

روي أنّ إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الإمام الحسن ﷺ ، لما ثار بالبصرة على المنصور العباسي، بلغه أنّ ابن عون يصرف عنه الناس، فأرسل إليه إبراهيم: أن مالي ولك؟ فخرج عن البصرة حتى نزل القريظية وأغلق بابه.

أقول: لقد وصف ابن عون بأنّه كان مشغولاً بنفسه، فكفّ لسانه عن ذكر بلال، ذاهلاً عن دعوة القرآن الكريم، والسنّة المطهّرة إلى التنديد بالظالمين ولعنهم والتصدّي لهم، ولكن ابن عون نفسه كان يقف أمام دعوة إبراهيم الحسني إلى الثورة ضد الظلم والطغيان، وكان يصرف عنه الناس، فهل في الأمر شيء ؟!

توفي ابن عون سنة إحدى وخمسين ومائة.

---

١ ـ وكان ابن عون لا يبالي أن يستغفر للحجّاج الثقفي ! انظر الحكاية في حلية الأولياء: ٣/ ٤١.

٥٢٢

عبد الله بن غالب (*)

(... ـ كان حياً بعد ١٤٨ هـ)

الأسدي، الفقيه، الشاعر، أبو علي الكوفيّ.

تفقّه على أئمّة أهل البيت: الباقر والصادق والكاظم عليهم السَّلام، وروى عنهم وعن أصحابهم.

فروى عن: أبيه غالب، وأبي المقدام ثابت بن هرمز، وجابر بن يزيد الجعفي، وسعد الإسكاف.

روى عنه: الفقيه الكبير الحسن بن محبوب السراد، وجميل بن صالح الأسديّ.

وكان من ثقات الرواة، فقيهاً، شاعراً.

روى له الشيخان الكليني والطوسي في «الكافي» و «تهذيب الأحكام» عدة من الروايات، تبلغ ستة عشر مورداً.

وصنّف كتاباً تكثر الرواة عنه، منهم: الحسن بن محبوب.

روى الكليني بسنده عن عبد الله بن غالب عن أبي عبد الله ـ يعني الصادق ـ عليه السَّلام قال: ينبغي للمؤمن أن يكون فيه ثمان خصال: وقور عند الهزاهز، وصبور عند البلاء، شكور عند الرخاء، قانع بما رزق الله، لا يظلم الأعداء، ولا يتحامل

---

*: رجال البرقي ١٧، رجال الكشي (اختيار معرفة الرجال) ٣٣٩ حديث ٦٢٦، رجال النجاشي ٢/ ٢٤ رقم ٥٨٠، رجال الطوسي ١٣١ و ٢٢٧، التحرير الطاووسي ١٦٧ برقم ٢٢٠، رجال ابن داود ٢٠٩ برقم ٨٧٤، رجال العلامة الحلي ١٠٤، تنقيح المقال ٢/ ٢٠٢ برقم ٧٠٠٠، معجم رجال الحديث ١٠/ ٢٧٣ برقم ٧٠٤٨.

للأصدقاء،[1]، بدنـه منه في تعب، والناس منـه في راحة. إنّ العلم خليـل المؤمن، والحلم وزيره، والصبر أمير جنوده، والرفق أخوه، واللين والده [2].

وروى أيضاً بسنده عنـه عن أبيه عن سعيد بـن المسيب قال: حضرت علي ابن الحسين عليه السلام يـوماً حين صلّـى الغداة، فـإذا سـائل بالبـاب، فقال علي بـن الحسين عليه السلام: أعطوا السـائل، ولا تردّوا سائلاً [3].

٥٢٣

عبد الله بن الفضل (*)

(... ـ كان حياً بعد ١٤٨ هـ)

ابن عبد الله بـن ببّة [4] بـن الحارث بن الحارث بـن نَـوفـل بن الحارث بـن عبد المطلب الهاشمي، أبو محمد النوفلي.

صحبَ الإمام الصادق عليه السلام وروى عنه، وعن: أبيه الفضل، وزياد بن عمرو الجعفي، وعلي بـن أبي حمزة البطائني، والفضـل بن يونـس الكاتب، والمفضّـل بن عمر الجعفي، والحسن بن راشد الكوفي.

١ـ أي لا يتحمـل الوزر لأجلهم، أو يتحـامل عنهم ما لا يطيـق الاتيان به مـن الأمور الشاقـة فيعجز عنها، والأوّل أظهر. عن هامش «الكافي».

٢ـ الكافي: ج٢/ كتاب الإيمان والكفر، باب المؤمن وعلاماته، الحديث ٢.

٣ـ الكافي: ج٤/ كتاب الزكاة، باب كراهية ردّ السـائل، الحديث ٤.

*: رجال النجـاشي ٢/ ٢٥، رجال الطـوسي ٢٢٢ برقـم ٣، رجال ابـن داود ٢١٠ برقـم ٨٧٥، رجال العلامة الحلي ١١١ بـرقم ٤٨، نقد الرجـال ٢٥٤، مجمع الرجال ٤/ ٣٤، جـامع الرواة ١/ ٤٩٩، وسـائل الشيعـة ٢٠/ ٢٤٢ برقـم ٦٩٨، الـوجيـزة ١٥٦، بهجـة الآمال ٥/ ٢٦٧، تنقيـح المقـال ٢/ ٢٠٢ برقـم ٧٠٠٢، الذريعة ٦/ ٣٤٥ بـرقم ٢٠٣٧، معجـم رجال الحديث١٠/ ٢٧٦ بـرقم ٧٠٥٢ و ٧٠٥٣ و ٧٠٥٦، قاموس الرجال ٦/ ١٠١ و ١٠٢.

٤ـ وصرّح جماعة بأنّ ببّة لقب عبد الله لا أبوه.

روى عنه: محمد بن خالد البرقي، ومحمد بن إسماعيل بن بزيع، ويعقوب بن يزيد، وجعفر بن أحمد بن أيّوب السمرقندي، وجعفر بن سليمان.

وكان محدّثاً، ثقةً، وقع في إسناد أربعة وعشرين مورداً [١] من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام، وصنّف كتاباً في الحديث رواه عنه محمد بن أبي عمير.

روى الشيخ الكليني بسنده عن عبد الله بن الفضل عن أبيه عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: أينظر الرجل إلى المرأة يريد تزويجها فينظر إلى شعرها ومحاسنها؟ قال: لا بأس بذلك إذا لم يكن متلذذاً [٢].

٥٢٤

عبد الله بن المبارك (*)

(١١٨ ـ ١٨١ هـ)

ابن واضح الحنظلي بالولاء، أبو عبد الرحمن المَروزي، كانت أُمّه خوارزمية،

---

١ ـ وقع بعنوان (عبد الله بن الفضل النوفلي) في اسناد أربعة عشر مورداً، وبعنوان (عبد الله بن الفضل) في اسناد سبعة موارد، وبعنوان (عبد الله بن الفضل الهاشمي) في اسناد ثلاثة موارد.

٢ ـ الكافي: ج٥، باب النظر لمن أراد التزويج، الحديث ٥.

*: التاريخ الكبير ٥/ ٢١٢ برقم ٦٧٩، المعارف ٢٨٦، الجرح والتعديل ٥/ ١٧٩ برقم ٨٣٨، فهرست ابن النديم ٣٣٣، حلية الأولياء ٨/ ١٦٢ برقم ٤٠٧، تاريخ بغداد ١٠/ ١٥٢ برقم ٥٣٠٦، طبقات الفقهاء للشيرازي ٩٤، ترتيب المدارك ١/ ٣٠٠، صفة الصفوة ٤/ ١٣٤ برقم ٦٩٥، التدوين في أخبار قزوين ٣/ ٢٣٤، وفيات الأعيان ٣/ ٣٢ برقم ٣٢٢، تهذيب الكمال ١٦/ ٥ برقم ٣٥٢٠، سير أعلام النبلاء ٨/ ٣٧٨ برقم ١١٢، تذكرة الحفاظ ١/ ٢٧٤ برقم ٢٦٠، العبر ١/ ٢١٧، تاريخ الإسلام للذهبي (حوادث ١٨١ ــ ١٩٠) ٢٢٠ برقم ١٩٣، الوافي بالوفيات ١٧/ ٤١٩ برقم ٣٥٩، مرآة الجنان ١/ ٣٧٨، الجواهر المضيئة ١/ ٢٨١ برقم ١٧٥٧، غاية النهاية ١/ ٤٤٦ برقم ١٨٥٨، تهذيب التهذيب ٥/ ٣٨٢ برقم ٦٥٧، تقريب التهذيب ١/ ٤٤٥ برقم ٥٨٣، النجوم الزاهرة ٢/ ١٠٣، شذرات الذهب ١/ ٢٩٠.

ومولده في سنة ثمان عشرة ومائة.

تفقه على سفيان الثوري ومالك بن أنس. وقال الذهبي: تفقه بأبي حنيفة، وهو معدود في تلامذته.

روىٰ عن: الربيع بن أنس الخراساني، وسليمان التيمي، والأعمش، والليث ابن سعد، وخالد الحذّاء، والأوزاعي، وخلق كثير.

روىٰ عنه: معمر، والثوري، وأبو إسحاق الفزاري ـ وهم من شيوخه ـ ويحيىٰ ابن آدم، وأحمد بن مَنيع، و يعقوب الدورقي، وطائفة.

وكان محدثاً، فقيهاً، شاعراً، وقد أكثر من التَّرحال والتطواف في طلب العلم والغزو والحج والتجارة.

قال يحيىٰ بن آدم: كنت إذا طلبت دقيق المسائل، فلم أجده في كتب ابن المبارك أيست منه.

له من الكتب: كتاب «الجهاد» وكتاب «السنن» في الفقه، وكتاب في التفسير.

ومن كلام ابن المبارك، قال: الحبر في الثوب خَلوق العلماء.

وقال: من بخل بالعلم ابتلي بثلاث، إمّا موت يذهب علمه، وإمّا ينسىٰ، و إمّا يلزم السلطان فيذهب علمه.

روي أنّ المبارك سئل: مَن الناس؟ فقال: العلماء. قيل: فَمن الملوك؟ قال: الزهاد. قيل: فمن الغوغاء؟ قال: خزيمة وأصحابه، يعني من أُمراء الظلمة، قيل: فمن السَّفِلة؟ قال: الذين يعيشون بدينهم.

ومن شعره قال:

فكيـف قرّت لأهـل العلم أعينُهـم   أو استلـذوا لذيـذ النوم أو هجعـوا
والنـار ضـاحيـةٌ لا بـدّ موردُهـا   وليس يَـدرون مَن ينجـو ومن يقـع
وطارت الصّحـفُ في الأيدي منشّرةً   فيهـا السرائر والجبـار مُطَّلـعُ
إمّـا نعيـمٌ وعيـشٌ لا انقضـاء لـه   أو الجحيـم فـلا تُبقـي ولا تـدع
تهوي بسـاكنهـا طـوراً وتـرفعـهُ   إذا رَجـوا مخرجـاً من غمّهـا قُمعـوا
لينفـعِ العلـم قبـل الموت عـالمهُ   قد سَال قومٌ بها الـرجعى فما رجعوا

توفي ابن المبارك بهيت سنة إحدىٰ، وقيل اثنتين وثمانين ومائة. و (هيت): بلدة على الفرات فوق الأنبار بالعراق.

٥٢٥

عبد الله بن مُسكان (*)

(... ـ قبل ١٨٣ هـ)

العنزي بالولاء، الفقيه أبو محمد الكوفي.

روىٰ عن: إسماعيل بن جابر الجعفي، وأيوب بن الحر، والحسين بن المختار

(*): رجال البرقي ٢٢، اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) ٣٧٥ برقم ٧٠٥ و ٣٨٢ برقم ٧١٦، رجال النجاشي ٢/ ٩، رجال الطوسي ٢٦٤ برقم ٦٧٥، معالم العلماء ٧٤ برقم ٤٩٤، التحرير الطاووسي ١٦٨ برقم ٢٢٤، رجال ابن داود ٢١٣ برقم ٨٨٨، مجمع الرجال ٤/ ٥٢، جامع الرواة ١/ ٥٠٧، بهجة الآمال ٥/ ٢٨٥، تنقيح المقال ٢/ ٢١٦ برقم ٧٠٧٣، معجم رجال الحديث ١٠/ ٣٢٤ برقم ٧١٦١، ٢٣/ ٣١ برقم ١٥١٥١، قاموس الرجال ٦/ ١٤٢، المعجم الموحد ٢/ ٤٨.

القـلانسي، وحمران بـن أعين، وزرارة بـن أعين، وأبي بصير ليث بـن البختري المرادي، ومحمد بـن عليّ الحلبيّ، ومحمـد بن مسلـم الطائفـيّ، ومنصور بـن حازم البَجَليّ، والفضل بـن عبد الملك البقباق، وعنبسة بن مصعب، والحسن الزيات البصري، وعبد الله بن سنان، وسـليمان بن خالـد، وداود بن فرقد، ويعقوب الأحمر، وآخرين.

روىٰ عنه: الحسن بن محبوب، ومحمد بن أبي عُمير، وحماد بن عيسىٰ الجهني، وصفوان بن يحيىٰ، وعبد الله بن بُكير بن أعين، ويونس بن عبد الرحمان، وسيف بن عميرة النخعي، ودرست بـن أبي منصور، وعبد الله بن المغيرة، وعليّ بـن الحسن بن رباط، والحسن بـن عليّ الوشاء، وعبد الـرحمان بن أبي نجران، وأيوب بـن نوح بن درّاج، والحسن بن علي بن فضّال، والحسن بن محمد بن سماعة، وغيرهم.

وكان فقيهـاً، كثير الحديث، ثقة، عيناً، عُـدّ من أصحاب الإمـامين أبي عبد الله الصادق، وأبي الحسن الكـاظم عليهما السلام، ووقع في اسنـاد كثير من الـروايات عـن الأئمّة الطاهرين، تبلغ ألفاً ومائتين وثلاثة وخمسين مورداً[١].

وقـد عُدّ ابـن مسكـان من الفقهـاء الأعـلام المأخوذ عنهـم الحلال والحرام والفتيا والأحكام، وهو ممّن أجمعت الشيعة على تصديقهم، وأقرّوا لهم بالفقه.

له كتب، منها: كتاب في الإمامة، وكتاب في الحلال والحرام وأكثره عن محمد ابن علي بن أبي شعبة الحلبي.

روىٰ الشيخ الكليني بسنده عن عبد الله بن مسكان، عن داود بن فرقد، عن أبي سعيد الـزهري، عن أبي جعفر [البـاقر] عليه السلام قال: «الوقـوف عند الشبهة خيرٌ مـن الاقتحـام في الهلكـة، وتـركـك حـديثـاً لم تـروه خيرٌ مـن روايتـك حـديثـاً لم

١ ـ وقع بعنوان (عبد الله بن مسكان) في اسنـاد مائتين وسبعين مورداً، وبعنوان (ابن مسكان) في اسناد تسعمائة وأربعة وسبعين مورداً.

تحصيه»[١].

روى الشيخ الطوسي بسنده عن ابن مسكان، عن الأحول عن أبي عبد الله [الصادق] عليه السلام في رجل عجّل زكاة ماله ثم أيسر المُعطي قبل رأس السنّة، قال: «يعيد المُعطي الزكاة»[٢].

توفّي ابن مسكان في أيام أبي الحسن الكاظم عليه السلام.

٥٢٦

عبد الله بن المغيرة [*]

(... ـ كان حياً بعد ١٨٣ هـ)

الفقيه أبو محمد البجلي، مولى جندب بن عبد الله بن سفيان العَلَقي[٣]، وقيل مولى بني نوفل بن الحارث بن عبد المطلب، خزاز كوفي.

١ـ الكافي: ج١، كتاب فضل العلم، باب النوادر، الحديث ٩.

٢ـ الاستبصار: ج٢، كتاب الزكاة، باب تعجيل الزكاة عن وقتها، الحديث ٧.

*: رجال البرقي ٤٩، ٥٣، اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) ٥٥٦ برقم ١٠٥٠ و ٥٩٤ برقم ١١١٠، رجال النجاشي ٢/ ١١، رجال الطوسي ٣٥٦ برقم ٣٢ و ٣٧٩ برقم ٤، التحرير الطاووسي ١٧٢ برقم ٢٣٠، رجال ابن داود ٢١٣ برقم ٨٩٠، رجال العلامة الحلي ١٠٩، مجمع الرجال ٤/ ٥٥، جامع الرواة ١/ ٥١١، بهجة الآمال ٥/ ٢٨٩، تنقيح المقال ٢/ ٢١٨ برقم ٧٠٨٤، معجم رجال الحديث ١٠/ ٣٣٦ برقم ٧١٧٤، قاموس الرجال ٦/ ١٥٢.

٣ـ العَلَقي ـ بفتح العين المهملة واللام ـ: هذه النسبة إلى علقة، وهو بطن من بجيلة، وهو عَلَقة بن عبقر بن انمار بن إراش بن عمرو بن الغوث وهو بجيلة، و (جندب بن عبد الله) له صحبة ليست بالقديمة، سكن الكوفة ثم انتقل إلى البصرة، قدمها مع مصعب بن الزبير، وروى عن جماعة من التابعين، وتوفي زمن ابن الزبير. انظر «أُسد الغابة»: ١/ ٣٠٤، و «تهذيب التهذيب»: ٢/ ١١٧.

روىٰ عن: أبـان بن عثمان الأحمر، وإسحـاق بن عمار، وإسماعيـل بن زيـاد السكوني، وإسماعيل بن جـابر، وبُريد بن معاوية العجلي، وجعفر بـن إبراهيم بن محمـد بن علي بـن عبد الله بـن جعفر الطيـار، وجميل بـن درّاج النخعيّ، وحبيـب الخثعمي، وحذيفـة بن منصور الخزاعي، وحريـز بن عبد الله، والحسن بـن موسىٰ الخشـاب، والحسين بن أبي العـلاء، والحسين بـن عثمان، وأبي مـريم الأنصـاري، ومعاذ بن مسلم الهرّاء النحـوي، وعبد المؤمن بن القاسم الأنصـاري، ومنصور بن حـازم البجليّ، وهشام بـن الحكم، ومثنـىٰ بن عبـد السلام الحنـاط، وعبد الله بـن ميمون القداح، ومعاويـة بن عمار الدهني، وموسىٰ بن بكر الـواسطي، وعمرو بن أبي المقدام، والوليد بن صبيح، وغيرهم.

روىٰ عنه: محمد بـن أبي عمير، والحسن بن علي بن فضـال، وأحمد بن محمد ابن أبي نصر البزنطي، وإسماعيل بن مهران، وأيوب بن نوح بن درّاج، والحسن بن طريف، والحسين بن سعيد، وحماد بن عيسىٰ الجهني، والعباس بن معروف، وعبد الرحمن بـن أبي نجران، وعبـد الله بن الصلت، وعلي بـن الحكم، وعلي بـن أسباط، ومحمد بن خـالد البرقي، ومحمد بن سعيـد بن غزوان، ومحمد بـن عيسىٰ العبيدي، ومعاوية بن حكيم، وموسىٰ بن عمر، وآخرون.

قال النجاشي: ثقة ثقة، لا يعدل به أحد من جلالته، ودينه، وورعه.

أخذ العلم عن الإمامين أبي الحسن الكـاظم وولده أبي الحسن الرضا عليهما السلام، وروىٰ عنهما، ووقـع في اسناد كثير مـن الروايـات عن أئمّة أهل البيـت عليهم السلام تبلغ خمسمائة وتسعين مورداً[1].

وهو أحـد الفقهاء مـن أصحاب الإمـامين الكاظـم والرضـا عليهما السلام، الذين

١ـ وقع بعنوان (عبد الله بن المغيرة) في اسناد خمسمائة وواحد وعشرين مورداً، وبعنوان (ابن المغيرة) كما في الترجمة (١٥١٥٩) من «المعجم» في اسناد تسعة وستين مورداً.

أجمعت الشيعة على تصديقهم، وأقرّوا لهم بالفقه والعلم [١].

وقد صنّف عبد الله بن المغيرة ثلاثين كتاباً فيما قيل، ولم يُعرف منها إلّا: كتاب الوضوء، وكتاب الصلاة، وكتاب الزكاة، وكتاب الفرائض، وكتاب في أصناف الكلام.

روىٰ الشيخ الكليني بسنده عن عبد الله بن المغيرة، عن ابن مسكان وغير واحد عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنّ الله جلّ وعزّ جعل للفقراء في أموال الأغنياء ما يكفيهم، ولولا ذلك لزادهم، وإنّما يؤتون من مَنع مَن منَعهم [٢].

روىٰ الشيخ الطوسي بسنده عن عبد الله بن المغيرة عن إسماعيل بن جابر قال: قال أبو جعفر عليه السلام: «إنْ شكّ في الركوع بعدما سجد فليمضِ، وإن شكّ في السجود بعدما قام فليمضِ، كل شيء شكّ فيه ممّا قد جاوزه ودخل في غيره فليمض عليه» [٣].

وروىٰ أيضاً بسنده عن عبد الله بن المغيرة عن إسماعيل بن جابر عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل نسي أن يسجد سجدة من الثانية حتى قام فذكر وهو قائم أنّه لم يسجد، قال: «فليسجد ما لم يركع، فإذا ركع فذكر بعد ركوعه أنّه لم يسجد فليمض على صلاته حتىٰ يسلّم ثم يسجدها فإنّها قضاء» [٤].

١ـ وأصحاب الاجماع هم: يونس بن عبد الرحمن، وصفوان بن يحيىٰ، ومحمد بن أبي عمير، وعبد الله بن المغيرة، والحسن بن محبوب، وأحمد بن محمد بن أبي نصر، وقال بعضهم: مكان الحسن بن محبوب: الحسن بن علي بن فضال، وفضالة بن أيوب. وقال بعضهم مكان فضالة بن أيوب: عثمان بن عيسىٰ. انظر «اختيار معرفة الرجال»: ٥٥٦.

٢ـ الكافي: ج٣/ كتاب الزكاة، باب فرض الزكاة وما يجب في ماله من الحقوق، الحديث ٤.

٣ـ الاستبصار: ج١، كتاب الصلاة، باب من شك وهو قائم ....، الحديث ١٣٥٩.

٤ـ المصدر نفسه: باب من ترك سجدة واحدة ....، الحديث ١٣٦١.

٥٢٧

عبد الله بن ميمون (*)

(... ـ ...)

ابن الأسود القدّاح المكّي، مولىٰ بني مخزوم.

روىٰ أبوه عن أبي جعفر الباقر وأبي عبد الله الصادق عليهما السلام، ولازم هو أبا عبد الله الصادق عليه السلام، وتلقّىٰ منه العلم، وروىٰ عنه كثيراً.

روىٰ أيضاً عن: أبيه وأبي عبيدة الحذّاء.

روىٰ عنه: جعفر بن محمد بن عبيد الله، والحسن بن علي بن فضّال، وحمّاد ابن عيسىٰ الجهنيّ، ومحمد بن الحسن بن الجهم، وعبد الله بن المغيرة.

وكان محدّثاً، ثقة، وعدّه ابن النديم من فقهاء الشيعة ومصنّفيهم.

وقع في إسناد ثلاثة وسبعين مورداً [1] من روايات أهل البيت عليهم السلام وصنّف كتباً، منها: كتاب مبعث النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم وأخباره، وكتاب صفة الجنّة والنار.

---

*: اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) ٢٤٥ برقم ٤٥٢، الكامل في الضعفاء لابن عدي ٤/ ١٨٧، فهرست ابن النديم ٣٢٢، رجال النجاشي ٢/ ٨، فهرست الطوسي ١٢٩، رجال الطوسي ٢٢٥، معالم العلماء ٧٤، التحرير الطاووسي ١٦٥، رجال ابن داود ٢١٤، رجال العلامة الحلي ١٠٩، تقريب التهذيب ١/ ٤٥٥، نقد الرجال ٢٥٨، تنقيح المقال ٢/ ٢١٩، معجم رجال الحديث ١٠/ ٣٥٤، ٣٨٨، قاموس الرجال ٦/ ١٥٨.

١ ـ وقع بعنوان (عبد الله بن ميمون) في اسناد ثلاثة وثلاثين مورداً، وبعنوان (عبد الله بن ميمون بن الأسود) في اسناد سبعة وثلاثين مورداً، وبعنوان (عبد الله القدّاح) في اسناد موردين، ومورد واحد بعنوان (عبد الله بن القداح).

روىٰ الشيخ الطوسي بسنده عن عبد الله القداح عن جعفر[1] عن أبيه عليهما السلام: «أنّ علياً عليه السلام سُئِل عن رجلٍ ركع ولم يسبّح ناسياً قال: تمّت صلاته»[2].

٥٢٨

عبد الله بن هلال (*)

(... ـ كان حياً بعد ١٤٨ هـ)

ابن جابان الأسدي بالولاء، الكوفي، أخو سعيد وسليمان وإبراهيم المعدودين من أصحاب الصادق عليه السلام.

سمع عبد الله الحديث من الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام، وروىٰ عنه ـ كما في الكتب الأربعة ـ تسعة عشر مورداً[3].

روىٰ عنه: الحسن بن محبوب، وثعلبة بن ميمون، وابن أخيه الحسن بن

١ـ هو الإمام أبو عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام.

٢ـ تهذيب الأحكام ج٢، باب تفصيل ما تقدّم ذكره في الصلاة، الحديث ٦١٣.

*: رجال البرقي ٢٢، رجال الطوسي ٢٢٥ برقم ٣٤، نقد الرجال ٢٥٩ برقم ٢٧٦، مجمع الرجال ٤/ ٦١، جامع الرواة ١/ ٥١٦، هداية المحدثين ١٠٦، تنقيح المقال ٢/ ٢٢٣ برقم ٧١٢٠، الموسوعة الرجالية ٧/ ٦١٣، معجم رجال الحديث ١٠/ ٣٧٢ برقم ٧٢١٥، قاموس الرجال ٦/ ١٧١.

٣ـ جاءت الروايات بعنوان (عبد الله بن هلال) ونقلناها هنا بناءً على حكم من قال باتحادها. علماً أنّه جاء في موردين منها بعنوان (عبد الله بن هلال بن خاقان) ويظهر أنّ (ابن خاقان) محرّف (ابن جابان) أو بالعكس، وإن كان الأوّل أكثر احتمالاً لأنّ الشيخ الطوسي ذكر جدّ (سعيد وسليمان وإبراهيم) باسم جابان.

سليمان بن هلال، وعبد الله بن يحيىٰ الكاهلي، وعبد الله بن يعقوب، ومروان بن مسلم.

روىٰ الشيخ الطوسي بسنده عن عبد الله بن هلال عن علاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل طلّق امرأته تطليقة على طهر ثم توفّي عنها زوجها وهي في عدّتها قال: ترثه ثم تعتد عدّة المتوفىٰ عنها زوجها، وإن ماتت قبل انقضاء العدة منه ورثها وورثته [١].

وروىٰ الشيخ الصدوق بسنده عنه عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن رجل يتزوج الولْد الزنا؟ فقال: لا بأس إنّما يكره مخافة العار، وإنّما الولد للصلب، وإنّما المرأة وعاء، قال: قلت: فالرجل يشتري الجارية الولد الزنا فيطأها؟ قال: لا بأس [٢].

٥٢٩

عبد الله بن أبي يعفور (*)

(... ـ ١٣١ هـ)

العبدي، واسم أبي يعفور واقد، وقيل: وقدان، الفقيه أبو محمد الكوفي.

١ـ تهذيب الأحكام: ج٨، باب أحكام الطلاق، الحديث ٢٧٦.

٢ـ من لا يحضره الفقيه ج٣، باب ما أحل الله عزّ وجلّ من النكاح، الحديث ١٢٨٦.

*: رجال البرقي ٢٢، اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) ٢٤٦ بأرقام ٤٥٣, ٤٥٤, ٤٥٥, ٤٥٦ وغيرها، رجال النجاشي ٢/ ٧ برقم ٥٥٤، رجال الطوسي ٢٢٣، رجال العلامة الحلي ١٠٧، نقد الرجال ١٩٣، مجمع الرجال ٣/ ٢٥٩، جامع الرواة ١/ ٤٦٧، هداية المحدثين ١٠٠، بهجة الآمال ٥/ ١٩٤، تنقيح المقال ٢/ ١٦٥ برقم ٦٧٣٠، معجم رجال الحديث ١٠/ ٩٦ برقم ٦٦٨٠ و ٢٢/ ١٥٠ برقم ١٥٠٩، قاموس الرجال ٥/ ٣٧٨.

روىٰ عن: أخيه عبد الكريم بن أبي يعفور، وأبي الصامت.

روىٰ عنه: أبـان بن عثمان الأحمر، وثابت بـن شريح، وعبد الله بـن مُسكان، وإسحاق بن عمار، وجابر المكفوف، وحبيب الخثعمي، والحسن بن علي بن مهران، والحسين بن المختـار القلانسي، وحماد بن عثمان، وحماد بـن عيسىٰ الجُهنـي، وعبد الكريم بن عمرو الخثعمي، وعبـد الله بن سنان، وعلي بن رئاب السّعديّ، والعلاء ابـن رُزيـن، وفضالـة بـن أيـوب، ومنصـور بـن حازم البجلي، وهشـام بـن سـالم الجواليقي، وموسىٰ بن أكيل النُّميري، وآخرون.

وكان محدثاً، فقيهاً، قـارئاً، ثقة ثقة، جليل القدر. أخذ الحديـث والفقه عن الإمام أبي عبـد الله الصادق عليه السلام وروىٰ عنه، وكـان من خـواص أصحابـه، كريماً عليه.

وقد وقع في اسناد كثير من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام، تبلغ مائتين وستة وعشرين مورداً[١]، وله كتـاب يرويه عنـه عدّة من الأعـلام منهم: ثابـت بن شريح.

وكان ابن أبي يعفور يقرئ في مسجد الكوفة.

روىٰ الشيخ الكليني بسنده عن عبد الله بن أبي يعفور قال: قال أبو عبـد الله عليه السلام: كـونوا دعـاة للنـاس بالخير بغير ألسنتكـم، ليروا منكـم الاجتهاد والصـدق والورع[٢].

١ـ وقـع بعنوان (عبـد الله بن أبي يعفور) في اسنـاد ثمانية وسبعين مـورداً، وبعنوان (ابـن أبي يعفور) في اسناد مائة وثمانية وأربعين مورداً.

٢ـ الكافي: ج٢، كتاب الإيمان والكفر، باب الصدق وأداء الأمانة، الحديث ١٠.

وروىٰ أيضاً بسنده عنه قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يقطع صلاته شيء ممّا يمرّ بين يديه؟ فقال: لا يقطع صلاة المؤمن شيء، ولكن ادرأوا ما استطعتم[١].

روي عن عبد الله بن أبي يعفور أنّه قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: بم تُعرف عدالة الرجل بين المسلمين، حتى تُقبل شهادته لهم وعليهم؟ قال: أن تعرفوه بالستر والعفاف وكفّ البطن والفرج واليد واللسان، ويُعرف باجتناب الكبائر التي أوعد الله عليها النار، من شرب الخمر، والزنا، والربا، وعقوق الوالدين، والفرار من الزحف، وغير ذلك، والدلالة على ذلك كلّه أن يكون ساتراً لجميع عيوبه ... ويكون منه التعاهد للصلوات الخمس إذا واظب عليهن، وحفظ مواقيتهن بحضور جماعة من المسلمين، وأن لا يتخلّف عن جماعتهم في مصلاّهم إلاّ من علّة ... إلى آخر الحديث. وهو طويل [٢].

توفّي ابن أبي يعفور في حياة الإمام الصادق عليه السلام سنة الطاعون [٣]، وروي أنّه عليه السلام ترحّم عليه، وقال: إنّه كان يصدق علينا.

١ـ الكافي: ج٣، كتاب الصلاة، باب ما يستتر به المصلي ...، الحديث ٣، وفيه: عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا يقطع الصلاة شيء لا كلب ولا حمار ولا مرأة ولكن استتروا بشيء، فإن كان بين يديك قدر ذراع رافعاً من الأرض فقد استترت، قال الكليني رحمه الله: والفضل في هذا أن تستتر بشيء وتضع بين يديك ما تتّقي به من المارّ فإن لم تفعل فليس به بأس، لأنّ الذي يصلّي له المصلّي أقرب إليه ممن يمرّ بين يديه، ولكن ذلك أدب الصلاة وتوقيرها.

٢ـ وسائل الشيعة: ج١٨، كتاب الشهادات، باب ما يُعتبر في الشاهد من العدالة، الحديث ١.

٣ـ المراد به طاعون سلمة، وكان في سنة (١٣١ هـ). انظر قاموس الرجال: ٥/ ٣٨٣.

٥٣٠

عبد الله بن وضّاح (*)

(... ـ كان حياً قبل ١٨٣ هـ)

المفسر، الإمامي، الثقة أبو محمد الكوفي.

صاحَب أبا بصير يحيى بن القاسم كثيراً، وعُرف به.

روىٰ عن: أبي بصير، وإسماعيل بن الأرقط، وسماعة بن مهران، ويعقوب بن شعيب.

روىٰ عنه: الحسن بن علي بن أبي حمزة، وسليمان بن داود، وإبراهيم بن خالد، وعلي بن الحسن بن رباط، وعبد الله بن عثمان أبو إسماعيل السرّاج، وعلي ابن الحسن الطاطري، وعلي بن مسكين.

وقد عُدّ من أصحاب الإمام أبي الحسن الكاظم عليه السلام وروىٰ عنه، ووقع في إسناد عدة من الروايات، تبلغ ثمانية موارد، وله كتب منها: كتاب الصلاة، أكثره عن أبي بصير، وكتاب التفسير[1].

---

*: رجال النجاشي ٢/ ١٠ برقم ٥٥٨، معالم العلماء ١٤٢، رجال ابن داود ٢١٥، رجال العلامة الحلي ١١٠، مجمع الرجال ٤/ ٥٩، جامع الرواة ١/ ٥١٤، هداية المحدثين ١٠٦، بهجة الآمال ٥/ ٢٩٧، تنقيح المقال ٢/ ٢٢٢ برقم ٧١٠١، أعيان الشيعة ٢/ ٢٧٤، معجم رجال الحديث ١٠/ ٣٦٤، قاموس الرجال ٦/ ١٦٧.

١ ـ «الفهرست للطوسي» برقم ٩٠٣.

٥٣١

عبد الله بن وهب (*)

(١٢٥ ـ ١٩٧ هـ)

ابن مسلم القرشي الفِهْري بالولاء، الفقيه المالكي، أبو محمد المصري.

مولده سنة خمس وعشرين ومائة.

روىٰ عن: إبراهيم بن سعد الزهري، وأُسامة بن زيد اللّيثي، وأبي ضمرة أنس بن عِياض، وجرير بن حازم البصري، وحيوة بن شُريح، وسفيان الثوري، وسليمان بن بلال، وعبد الله بن لَهيعة، وعبد الرحمان بن مهدي، وعبد العزيز بن أبي حازم، وعبد الملك بن جُريج، وعمرو بن الحارث المصري، وخلق كثير.

(*) الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٥١٨، التاريخ الكبير ٥/ ٢١٨، الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٩٨، الجرح والتعديل ٥/ ١٨٩، الثقات لابن حبان ٨/ ٣٤٦، الكامل في الضعفاء لابن عدي ٤/ ٢٠٢، الفهرست لابن النديم ٢٩٥، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٥٠، ترتيب المدارك ٢/ ٤٢١، المنتظم لابن الجوزي ١٠/ ٤١، صفة الصفوة ٤/ ٣١٣، وفيات الأعيان ٢/ ٣٦، تهذيب الكمال ١٦/ ٢٧٧، سير أعلام النبلاء ٩/ ٢٢٣، العبر ١/ ٢٥١، ميزان الاعتدال ٢/ ٥٢١، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١٩٧) ٣٦٤، دول الإسلام ١/ ٨٩، الوافي بالوفيات ١٧/ ٦٦٥، مرآة الجنان ١/ ٤٥٨، البداية والنهاية ١٠/ ٢٥١، الديباج المذهب ١/ ٤١٣، تهذيب التهذيب ٦/ ٧١، تقريب التهذيب ١/ ٤٦٠، النجوم الزاهرة ٢/ ١٥٥، طبقات الحفاظ ١٣٢، شذرات الذهب ١/ ٣٤٧.

روىٰ عنه: أحمد بن صالح المصريّ، وأصبغ بن الفرج، والربيع بن سليمان المراديّ، وسفيان بن وكيع بن الجرّاح، وعلي بن خَشرم المَرْوَزيّ، وعلي بن المدينيّ، والليث بن سعد، وهو من شيوخه، ويونس بن عبد الأعلى الصَّدَفي، وطائفة.

وقد ذكر أنّه صحب مالك بن أنس عشرين سنة، وكان مالك يكتب إليه إذا كتب في المسائل: إلى عبد الله بن وهب المفتي، ولم يكن يفعل هذا مع غيره.

قال أبو زرعة: سمعت ابن بُكير يقول: ابن وهب أفقه من ابن القاسم.

وقال يونس بن عبد الأعلى: كتب الخليفة إلى عبد الله بن وهب في قضاء مصر، فجنّن نفسه، ولزم بيته، فاطلع عليه رشدين بن سعد، وهو يتوضأ في صحن داره، فقال له: ألا تخرج إلى الناس فتقضي بينهم بكتاب الله عزّ وجلّ وسنّة رسوله ﷺ؟ فرفع إليه رأسه وقال: إلى ها هنا انتهى عقلك؟ أما علمت أنّ العلماء يحشرون مع الأنبياء، وأنّ القضاة يُحشرون مع السلاطين؟

ولابن وهب مصنّفات منها: الموطّأ، الجامع، البيعة، المناسك، وتفسير غريب الموطأ.

وكان يقول: من قال في موعد إن شاء الله، فليس عليه شيء.

توفي سنة سبع وتسعين ومائة.

٥٣٢

عبد الله بن يحيىٰ (*)

(... ـ قبل ١٨٣ هـ)

الكاهليّ [1] التَّميميّ، أبو محمد الكوفيّ.

روىٰ عن: أبي أحمد الكاهلي، وعبد الله بن هلال بن جابان، ومحمد بن مالك، ومنهال القصّاب، وأبي الفرج السندي، وحمّادة بنت الحسن [2]، ومحمد بن مسلم، ومعاذ بن مسلم الهرّاء، ومنصور بن حازم، ومرازم بن حكيم.

روىٰ عنه: محمد بن أبي عمير، والحسن بن محبوب، وأحمد بن محمد بن أبي نصر، وصفوان بن يحيىٰ، وعلي بن الحكم، ومحمد بن حمّاد بن زيد، ومحمد بن سنان، وحمّاد بن عيسىٰ، وفضالة بن أيّوب، وعبد الله بن مسكان، وزكريا بن آدم، وعلي بن الحسن بن رباط، والحسن بن محمد الحضرمي، وآخرون.

وكان أحد المحدِّثين الذين أخذوا الحديث عن الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام، روىٰ عنه وعن أبي الحسن الكاظم عليه السلام، ووقع في إسناد مائة مورد [3] من

(*): رجال البرقي ٢٢، رجال الكشي ٤٠١، رجال النجاشي ٢/ ٢٢، رجال الطوسي ٥١، فهرست الطوسي ١٢٨، معالم العلماء ٢٤، التحرير الطاووسي ١٦٩، رجال ابن داود ٢١٦، رجال العلامة الحلي ١٠٩، نقد الرجال ٢١٠، مجمع الرجال ٤/ ٦٢، جامع الرواة ١/ ٥١٧، مشتركات الكاظمي ٢٠٨، تنقيح المقال ٢/ ٢٢٣ برقم ٧١٢٥، الذريعة ٦/ ٣٤٦ برقم ٢٠٤٧، معجم رجال الحديث ١٠/ ٣٧٩ برقم ٧٢٢٤ و ٣٩٠ برقم ٧٢٥٣ و ٢٣/ ١٣٤ برقم ١٥٤٣٣، قاموس الرجال ٦/ ١٧٥.

١ـ نسبةً إلى كاهل بن تميم، وقيل من كاهل بن أسد فهو كاهلي أسدي.

٢ـ أخت أبي عبيدة الحذّاء.

٣ـ وقع في اسناد أربعة وأربعين مورداً بعنوان (عبد الله بن يحيى الكاهلي)، وفي اسناد سبع روايات بعنوان (عبد الله الكاهلي)، وبعنوان (الكاهلي) في اسناد تسعة وأربعين مورداً.

روايات أئمّة أهل البيت عليهم السلام.

وكان ذا منزلةٍ عند أبي الحسن عليه السلام، وجيهاً عنده. روي أنّه عليه السلام وصّى به عليّ بن يقطين، فقال له: إضمن لي الكاهلي وعياله أضمن لك الجنّة، فقال ابن أخيه: إنّ علياً لم يزل يجري عليهم الطعام والدراهم وجميع النفقات مستغنين حتى مات الكاهلي، وإنّ نعمته كانت تعمّ عيال الكاهلي وقراباته. وجاء في رواية أُخرى أنّه عليه السلام بشّره وقال له: فانّك من شيعتنا وأنت إلى خير.

وقد صنّف الكاهليّ كتاباً [١]، رواه عنه جماعة، منهم: أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي.

روى الشيخ الطوسي بسنده عن عبد الله بن يحيى الكاهلي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا خرج من منخر الميت الدم أو الشيء بعد الغسل فأصاب العمامة أو الكفن قُرض بالمقراض [٢].

٥٣٣

ابن هُرمز [*]

(... ـ ١٤٨ هـ)

عبد الله بن يزيد بن هرمز الليثي بالولاء، الفقيه أبو بكر الأصم، يقال: قُتل

١ـ قال المحقق الطهراني في الذريعة: وهو من الكتب الباقية حتى اليوم بالهيئة الأصلية الأولية.

٢ـ تهذيب الأحكام ج١، باب تلقين المحتضرين، الحديث ١٤٥٧.

*: التاريخ الكبير ٥/ ٢٢٤، الجرح والتعديل ٥/ ١٩٩، مشاهير علماء الأمصار ٢١٩ برقم ١٠٨٣، الثقات لابن حبان ٧/ ١٢، طبقات الفقهاء للشيرازي ٦٦، سير أعلام النبلاء ٦/ ٣٧٩، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١٤٨) ٥١، الوافي بالوفيات ١٧/ ٦٧٩، مقاتل الطالبين ١٨٨، الأئمة الأربعة للدكتور مصطفى الشكعة الكتاب الثاني ١٩ ـ ٢٣، مالك حياته وعصره للإمام محمد أبو زهرة ٨٩.

أبوه يوم الحَرَّة.

كان عابداً زاهداً، قليل الكلام، قليل الفتيا، جالسه مالك بن أنس كثيراً، وعنه أخذ الفقه.

قال مالك: لم يكن أحد بالمدينة له شرف إلاّ إذا حزبه أمر رجع إلى ابن هرمز، وكان إذا قدم المدينة غنمُ الصدقة، ترك أكل اللحم لكونهم لا يأخذونها كما ينبغي.

وكان ابن هرمز قد خرج على المنصور العباسي مع محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، وروي أنّ مالكاً قال له: والله ما فيك قتال، قال: قد علمتُ ولكن يراني الجاهل فيقتدي بي.

توفّي سنة ثمان وأربعين ومائة.

٥٣٤

عبد الله بن أبي نَجيح (*)

(... ـ ١٣١، ١٣٢ هـ)

واسم أبي نجيح يسار الثقفيّ بالولاء، أبو يسار المكيّ.

حدّث عن: مجاهد، وطاووس بن كيسان، وعطاء بن أبي رباح، وأبيه أبي

(*): الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٤٨٣، التاريخ الكبير ٥/ ٢٣٣، المعارف ٢٦٥، المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٥، الجرح والتعديل ٥/ ٢٠٣، الثقات لابن حبان ٧/ ٥، طبقات الفقهاء للشيرازي ٧، الكامل في التاريخ ٥/ ٤٤٥، تهذيب الكمال ١٦/ ٢١٥، سير أعلام النبلاء ٦/ ١٢٥، العبر ١/ ١٣٣، ميزان الاعتدال ٢/ ٥١٥، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١٣١) ٤٦٩، الوافي بالوفيات ١٧/ ٦٨٠، شرح علل الترمذي ١١٠، تهذيب التهذيب ٦/ ٥٤، تقريب التهذيب ١/ ٤٥٦، طبقات المفسرين للداودي ١/ ٢٥٨، شذرات الذهب ١/ ١٨٢.

نجيح، وجماعة.

حدّث عنه: سفيان الثوريّ، وسفيان بن عيينة، وشعبة، ومحمد بن مسلم الطائفيّ، وعبد الوارث بن سعيد، ومحمد بن إسحاق، وآخرون.

وكان فقيهاً، مفتياً، مفسراً.

روي أنّه لما مات عمرو بن دينار كان ابن أبي نجيح يفتي بعده.

قال معاذ بن المثنىٰ: سألت علي بن المديني عن ابن أبي نجيح قال: كان يرىٰ الاعتزال.

توفّي سنة إحدىٰ وقيل: اثنتين وثلاثين ومائة.

٥٣٥

عبد المؤمن بن القاسم (*)

(٦٦ ـ ١٤٧ هـ)

ابن قيس بن قهد الأنصاري [١]، أبو عبد الله الكوفيّ، أخو أبي مريم عبد الغفار الأنصاريّ، و (قيس بن قهد) صحابيّ.

عُدّ عبد المؤمن من أصحاب الإمامين أبي جعفر الباقر، وولده أبي عبد الله

*: رجال البرقي ١٧، ١١، رجال النجاشي ٢/ ٦٨ برقم ٦٥٣، رجال الطوسي ٢٣٦، ١٣١ و ٩٩، فهرست الطوسي ١٤٨، معالم العلماء ٨٢ برقم ٥٥٥، رجال العلامة الحلي ١٣١، لسان الميزان ٤/ ٧٦ برقم ١٢٥، مجمع الرجال ٤/ ١٠٨، جامع الرواة ١/ ٥١٨، بهجة الآمال ٥/ ٣٠٣، تنقيح المقال ٢/ ٢٢٧ برقم ٧٤٨٠، معجم رجال الحديث ١١/ ٨ برقم ٧٢٦٧ و ٧٢٧١، قاموس الرجال ٦/ ١٧٩.

١ـ وقيل: عبد المؤمن بن القاسم بن قيس بن قيس بن قهد (فهد).

الصادق عليهما السلام [1]، وروىٰ عنهما.

روىٰ عنه: أبو أيوب، وبكار بن كردم، وعليّ بن عطيّة، وعبد الله بن المغيرة.

وكان أحد مشايخ الشيعة الذين رَوَوْا الفقه عن الأئمة عليهم السلام، وكان ثقة. له كتاب يرويه جماعة منهم: سفيان بن إبراهيم بن مزيد الحارثيّ.

توفّي سنة سبع وأربعين ومائة، وهو ابن إحدىٰ وثمانين سنة.

٥٣٦

عبد الملك بن أعين (*)

(... ـ قبل ١٤٨ هـ)

ابن سنسن الشيباني بالولاء، أبو ضريس الكوفي، أخو زرارة وحمران و(آل أعين) أكبر بيت بالكوفة، من شيعة أهل البيت عليهم السلام، وأعظمهم شأناً، وأكثرهم حديثاً وفقهاً.

١ـ وعدّه الشيخ الطوسي أيضاً في أصحاب الإمام السجاد عليه السلام.

*: العلل ومعرفة الرجال ١/ ٥٥١ برقم ١٣١٢ و ٢/ ٤٥٢ برقم ٣٠١٢ و ٣/ ٦ برقم ٣٨٩٠، التاريخ الكبير ٥/ ٤٠٥ برقم ١٣٠٨، رجال البرقي ١٠، الجرح والتعديل ٥/ ٣٤٣ برقم ١٦١٩، اختيار معرفة الرجال ١٦١ برقم ٢٧٠ و ٢٧١، ثقات ابن حبان ٧/ ٩٤، ذكر أسماء التابعين ٢/ ١٥٦ برقم ٧٣٢، تاريخ أسماء الثقات ٢٣١ برقم ٨٥٧، رسالة أبي غالب الزراري ١٢٩ ـ ٢١٩، رجال الطوسي ١٢٨ برقم ١٥ و ٢٣٣ برقم ١٦٤، رجال ابن داود ٢٢٩ برقم ٩٥٠، التحرير الطاووسي ١٩٤ برقم ٢٨٤، رجال العلامة الحلي ١١٥ برقم ٥، تهذيب الكمال ١٨/ ٢٨٢ برقم ٣٥١٤، ميزان الاعتدال ٢/ ٦٥١ برقم ٥١٩٠، تهذيب التهذيب ٦/ ٣٨٥، تقريب التهذيب ١/ ٥١٧ برقم ١٢٩٤، نقد الرجال ٢١٠ برقم ٢، مجمع الرجال ٤/ ١٠٢، جامع الرواة ١/ ٥١٩، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢٤٧ برقم ٧١٧، الوجيزة ١٥٧، هداية المحدثين ١٠٧، مستدرك الوسائل ٣/ ٦٢٠، بهجة الآمال ٥/ ٣٠٤، تنقيح المقال ٢/ ٢٢٨ برقم ٧٤٩٠، معجم رجال الحديث ١١/ ١٤ برقم ٧٢٨٤، قاموس الرجال ٦/ ١٨١.

روى عبد الملك عن الإمامين أبي جعفر الباقر، وأبي عبد الله الصادق عليهما السلام.

وله عند أصحاب الكتب الأربعة أكثر من ثلاثة عشر مورداً[1] من روايات أهل البيت عليهم السلام.

روى عنه: حريز بن عبد الله، وسيف بن عميرة النخعيّ، وأبي بكر الحضرميّ، وعبيد بن زرارة، وآخرون.

وكان أحد كبار المحدثين، مستقيماً، عارفاً بالأئمة، ذا محل رفيع ومنزلة سامية عند الصادق عليه السلام.

روي عن زرارة أنّه قال: قال أبو عبد الله عليه السلام بعد موت عبد الملك بن أعين: اللهمّ إنّ أبا الضريس، كنّا عنده خيرتك من خلقك، فصيّره في ثقل محمد صلواتك عليه يوم القيامة.

وكان الصادق عليه السلام ـ حين بلغه خبر وفاته وهو بمكة ـ قد رفع يده ودعا له واجتهد في الدعاء وترحّم عليه.

ترجمه ابن حجر في «تهذيب التهذيب» وذكر أنّه روى عن: أبي عبد الرحمان السُّلميّ، وعبد الله بن شداد بن الهاد، وأبي وائل، وأبي حرب الأسود، وعبد الرحمان ابن أذينة، وروى عنه: ابن إسحاق، وإسماعيل بن سميع، وعبد الملك بن أبي سليمان، وسفيان الثوري، وسفيان بن عيينة.

١ـ وقع بعنوان (عبد الملك بن أعين) في ثلاثة عشر مورداً، وبعنوان (عبد الملك) في ثلاثة عشر مورداً أيضاً إلاّ أنّ هذا العنوان مشترك بين جماعة والتمييز إنّما هو بالراوي والمروي عنه. معجم رجال الحديث: ١١/ ١٣ برقم ٧٢٧٨.

أقول: نقل الأردبيلي في «جامع الرواة» رواية عبد الملك عن أبي بشير عن حفصة بنت سيرين في ترجمة عبد الملك بن أعين، وقد رواها عن عبد الملك ليث، والظاهر وقوع التحريف في سند الرواية والصحيح عبد الملك بن أبي بشير، وعبد الملك هذا الذي يروي عن حفصه هو البصري المدائني، ترجمة ابن حجر في «تهذيب التهذيب: ٦/ ٣٨٦ برقم ٧٢٨». أمّا ليث الذي يروي عن عبد الملك فهو ليث بن أبي سليم.

قال أبو حاتم: عبد الملك بن أعين من عتّق [1] الشيعة محلّه الصدق صالح الحديث يكتب حديثه.

وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة.

وقال ابن حجر: صدوق شيعي، له في الصحيحين حديث واحد متابعة.

وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: كان يتشيّع.

توفي في حياة الإمام الصادق، وقام الإمام عليه السلام بزيارة قبره مع أصحابه، وقد ذكر الصدوق أنّ قبره با لمدينة.

وللمترجم ابن يُسمى ضريساً، وبه كان يكنى، وهو من ثقات الرواة من أصحاب الصادق عليه السلام.

٥٣٧

عبد الملك بن عبد العزيز (*)

(٨٠ ـ ١٥٠ هـ)

ابن جُريج الأموي بالولاء، أبو خالد وأبو الوليد المكّي، أصله رومي.

---

١ ـ تصحّفت هذه الكلمة في «تهذيب التهذيب» إلى: أغنى.

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٤٩١، التاريخ الكبير ٥/ ٤٢٢، الجرح والتعديل ٥/ ٣٥٦، اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) ٣٩٠ برقم ٧٣٣، الثقات لابن حبان ٧/ ٩٣، مشاهير علماء الأمصار ٢٣٠ برقم ١١٤٦، الخلاف للطوسي ٢/ ٣٦٨ (طبع اسماعيليان)، رجال الطوسي ٢٣٣ برقم ١٦٢، تاريخ بغداد ١٠/ ٤٠٠، طبقات الفقهاء للشيرازي ٧١، المنتظم لابن الجوزي ٨/ ١٢٤، الكامل في التاريخ ٥/ ٥٩٤، وفيات الأعيان ٣/ ١٦٣، تهذيب الكمال ١٨/ ٣٣٨، سير أعلام النبلاء ٦/ ٣٢٥، ميزان الاعتدال ٢/ ٦٥٩، تذكرة الحفاظ ١/ ١٦٩، العبر ١/ ١٦٣، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١٥٠) ٢١٠، البداية والنهاية ١٠/ ١١٠، تهذيب التهذيب ٦/ ٤٠٢، تقريب التهذيب ١/ ٥٢٠، طبقات المفسرين للداودي ١/ ٣٥٨ برقم ٣٠٦، مجمع الرجال للقهپائي ٤/ ١٠٤، جامع الرواة ١/ ٥٢٠، تنقيح المقال ٢/ ٢٣٠، الأعلام للزركلي ٤/ ١٦٠، معجم رجال الحديث ١١/ ١٨.

مولده سنة ثمانين.

روىٰ عن: أيوب السختياني، وجعفر بن محمد الصادق [عليه السلام] وحبيب بن أبي ثابت، وزيد بن أسلم، وصالح بن كيسان، وصَفوان بن سُليم، وابن طاووس، وعطاء بـن أبي رباح، وعمـرو بن دينـار، ومحمد بـن عمر بـن علي بن أبي طـالب، وموسىٰ بن عُقبة، والزهريّ، وطائفة.

روىٰ عنه: إسماعيل بن زياد السّكوني، وثـور بن يزيد الحمصيّ، وحفص بن غياث، وحمّاد بن زيد، وحمّاد بن سَلَمة، وحمّاد بن عيسىٰ الجهني، وسفيان الثوري، وسفيان بن عيينة، وعبد الرزاق بـن همّام الصنعانيّ، وعبد الله بن المبارك، وعبد الله ابن وهب، ويحيىٰ القطان، وخلق كثير.

وكان فقيهـاً، مفتياً، مصنفـاً، تفقّه عليـه مسلم بـن خالـد الزنجـيّ، وتفقّه بالزّنجيّ، أبو عبد الله الشافعي.

وكان لابن جريج محبة وميل شديد لأهل البيت عليهم السلام ، وقد عُدّ من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام ، ونقل عنه الشيخ الطوسي في «الخلاف» ثلاث فتاوىٰ.

وقدم ابن جريج بغداد على أبي جعفر المنصور، وحدّث بالبصرة.

رُوي عن جريـر الضبّيّ أنّه قال: كـان ابن جريج يـرىٰ المتعة، تزوّج بستين امرأة.

ورُوي عن إسماعيل بن الفضل الهاشمي أنّه قال: سألت أبا عبد الله [١] عليه السلام عن المتعة، فقال: إلـق عبد الملك بن جريج فسله عنهـا، فإنّ عنده منها علماً جمّاً، فلقيته فأملىٰ عليّ شيئاً كثيراً في استحلالها [٢].

توفّي ابن جريج سنة خمسين، وقيل تسع وأربعين ومائة.

١ـ هو الإمام الصادق عليه السلام .

٢ـ الكافي: ج٥، كتاب النكاح، أبواب المتعة، باب إنّهن بمنزلة الإماء وليست من الأربع، الحديث ٦، ووسائل الشيعة: ١٤/ ٤٤٧.

٥٣٨

عبد الملك بن عمرو (*)

(... ـ كان حياً قبل ١٤٨ هـ)

الأحول، الكوفي، من أصحاب الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام، اقتدىٰ به، وأخذ عنه الفقه، وروىٰ عنه ـ كما في الكتب الأربعة ـ أكثر من أربعين مورداً (١).

روىٰ عنه: ابنه الحسين، وعبد الله بن بُكير، وجميل بن صالح، وأبو سعيد المكاري، وعبد الله بن مسكان، وأبان بن عثمان، وإسحاق بن عمّار، وجميل بن درّاج، والحسين بن أبي يوسف، والحكم بن مسكين.

روىٰ الشيخ الكليني بسنده عن عبد الملك بن عمرو قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: مالي لا أراك تخرج إلى هذه المواضع التي يخرج إليها أهل بلادك؟ فقلت: انتظاراً لأمركم، والاقتداء بكم. فقال: أي والله لو كان خيراً ما سبقونا إليه (٢).

---

*: رجال البرقي ٢٤، اختيار معرفة الرجال ٣٨٩ برقم ٧٣٠، رجال الطوسي ٢٦٦ برقم ٧١٤، التحرير الطاووسي ١٩٦ برقم ٢٨٨، رجال ابن داود ق١/ ٢٣٠ برقم ٩٥٧، رجال العلامة الحلي ق١/ ١١٥ برقم ٧، نقد الرجال ٢١٢ برقم ١٦، مجمع الرجال ٤/ ١٠٥، جامع الرواة ١/ ٥٢١، وسائل الشيعة (الخاتمة) ٢٠/ ٢٤٩ برقم ٧٢٣، هداية المحدثين ١٠٧، الوجيزة ١٥٧، مستدرك الوسائل (الخاتمة) ٣/ ٦٢١ (الفائدة الخامسة) وفي ص ٧٣٧ (الفائدة السادسة) وفي ص ٨٢٤ (الفائدة العاشرة)، بهجة الآمال ٥/ ٣٠٩، تنقيح المقال ٢/ ٢٢٧ برقم ٧٤٨٨ وص ٢٣١ برقم ٧٥٠٩، معجم رجال الحديث ١١/ ١٣ برقم ٧٢٨٠ وص ٢٥ برقم ٧٣٠٧ و ص ٢٧ برقم ٧٣٠٨ و في ص ٤١١، قاموس الرجال ٦/ ١٨٨.

١ـ بعنوان (عبد الملك بن عمرو) سبعة وثلاثين مورداً، وبعنوان (عبد الملك بن عمرو الأحول) موردين، وبعنوان (عبد الملك الأحول) مورداً واحداً، وبعنوان (عبد الملك بن عمر) بعض الموارد.

٢ـ الكافي: ج٥، كتاب الجهاد، باب من يجب عليه الجهاد ومن لا يجب، الحديث ٢.

٥٣٩
عبد الوارث بن سعيد (*)
(١٠٢ ـ ١٨٠ هـ)

ابن ذكوان التميمي العنبري بالولاء، التَّنوري، أبو عُبيدة البصري.

ولد سنة اثنتين ومائة.

وحدث عن: سليمان التّيمي، وعلي بن زيد بن جُدعان، وعمرو بن عُبيد، وأبي التيّاح يزيد بن حُميد، ويزيد الرِّشك، وآخرين.

حدث عنه: سفيان الثوري، وسوّار العنبري، وابنه عبد الصمد بن عبد الوارث، وبِشر بن هلال، وغيرهم.

وكان حافظاً، فقيهاً، مقرئاً، مشهوراً بالفصاحة والبلاغة، وعدّ فيمن يرى الاعتزال.

قال أبو عمر الحَرمي: ما رأيت فقيهاً أفصح من عبد الوارث إلاّ حمّاد بن سلمة.

توفي سنة ثمانين ومائة.

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٢٨٩، التاريخ الكبير ٦/ ١١٨ برقم ١٨٩١، الضعفاء الصغير للبخاري ٨٢ برقم ٢٤٠، المعرفة والتاريخ ١/ ١٧١، الضعفاء الكبير للعقيلي ٣/ ٩٨ برقم ١٠٧٣، الجرح والتعديل ٦/ ٧٥ برقم ٣٨٦، الثقات لابن حبان ٧/ ١٤٠، مشاهير علماء الأمصار ٢٥٢ برقم ١٢٦٧، تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٤١ برقم ٩٢٥، المنتظم لابن الجوزي ٩/ ٥١ برقم ٩٧١، الكامل في التاريخ ٦/ ١٤٥ و ١٥٣، تهذيب الكمال ١٨/ ٤٧٨ برقم ٣٥٩٥، تذكرة الحفاظ ١/ ٢٥٧ برقم ٢٤٣، العبر ١/ ٢١٣، تاريخ الإسلام للذهبي (حوادث ١٧١ ـ ١٨٠) ٢٥٣ برقم ١٩٤، سير أعلام النبلاء ٨/ ٣٠٠ برقم ٨٠، ميزان الاعتدال ٢/ ٦٧٧ برقم ٥٣٠٧، مرآة الجنان ١/ ٣٧٨، غاية النهاية في طبقات القراء ١/ ٤٧٨ برقم ١٩٨٩، تهذيب التهذيب ٦/ ٤٤١ برقم ٩٢٣، تقريب التهذيب ١/ ٥٢٧ برقم ١٣٩٤، شذرات الذهب ١/ ٢٩٣.

٥٤٠

عبيد الله بن الحسن (*)

(١٠٠، ١٠٦ ـ ١٦٨ هـ)

ابن الحُصَين بن أبي الحُرّ العَنبريّ، البصريّ.

مولده سنة مائة، وقيل: سنة ست ومائة.

رَوىٰ عن: خالد الحذّاء، وداود بن أبي هند، وعبد الملك العَرزَمي، وغيرهم.

رَوىٰ عنه: إسماعيل بن سوَيد، وعبد الرحمان بن مهديّ، ومُعاذ بن مُعاذ العنبريّ، وآخرون.

وكان فقيهاً، خطيباً، ولي قضاء البصرة بعد سَوّار بن عبد الله.

ذُكر أنّ المهدي العباسيّ كتب إليه ـ وهو قاضٍ على البصرة ـ: أن انظر إلى الأرض التي يخاصم فيها فلان التاجر فلاناً القائد فاقض بها للقائد، فقال للتاجر: اجمع لي شهوداً فجمع جماعة فكتب عليه حكماً للتاجر ثم قال: اذهب الآن فقد طوّقتك طوقاً لا يفكّه عنك خمسون قيناً، قال: فعزله المهدي.

أخرج عبد الرزاق الصنعانيّ بسنده عن عبيد الله بن الحسن أنّه قضى أنّ الرجل إذا اشترى الشيء لآخر فيه شفعة، فقبضه المشتري ثم جاء الشفيع فأخذه

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٢٨٥، التاريخ الكبير ٥/ ٣٧٦، المعرفة والتاريخ ١/ ٧١٦، الثقات لابن حبان ٧/ ١٥٢، مشاهير علماء الأمصار ٢٥١ برقم ١٢٦٠، الجرح والتعديل ٥/ ٣١٢، تاريخ بغداد ١٠/ ٣٠٦، طبقات الفقهاء للشيرازي ٩١، المنتظم لابن الجوزي ٨/ ٢٩٨، الكامل في التاريخ ٦/ ١٣، تهذيب الكمال ١٩/ ٢٣، ميزان الاعتدال ٣/ ٥، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١٦٨) ص ٣٤٤، تهذيب التهذيب ٧/ ٧، تقريب التهذيب ١/ ٥٣١، النجوم الزاهرة ٢/ ٥٦، الأعلام للزركلي ٤/ ١٩٢.

بشفعته من يديه، أنّ العهدة له على المشتري، فإن لم يقبضه المشتري، وأخذه الشفيع من البائع الأوّل، فإنّ العهدة له على البائع الأوّل [1].

توفّي عبيد الله بن الحسن سنة ثمان وستين ومائة.

٥٤١
الأشجعيّ (*)
(... ـ ١٨٢ هـ)

عبيد الله بن عبيد الرحمان، وقيل: ابن عبد الرحمان الأشجعيّ، الحافظ أبو عبد الرحمان الكوفي.

كان من أهل الكوفة، فسكن بغداد إلى أن مات.

روىٰ عن: إسماعيل بن أبي خالد، وسفيان الثوري، وشعبة بن الحجّاج، وهارون بن عنترة، وغيرهم.

روىٰ عنه: إبراهيم بن إسماعيل المعروف بابن البصير، وعثمان بن أبي شيبة، ويحيىٰ بن مَعين، ويعقوب الدّورقي، وابناه عبّاد وأبو عبيدة ابنا الأشجعي،

١ـ المصنّف: ٨/ ٨٩، برقم ١٤٤٣٦.

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٣٩١، معرفة الرجال لابن معين ١/ ١١٥ برقم ٥٥٣، المعرفة والتاريخ ١/ ٧١٦، الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٦٧، الجرح والتعديل ٥/ ٣٢٣ برقم ١٥٣٩، الثقات لابن حبان ٧/ ١٥٠، تاريخ أسماء الثقات ٢٣٩ برقم ٩١١، الإحكام في أصول الأحكام ٢/ ٩٤، تاريخ بغداد ١٠/ ٣١١ برقم ٥٤٥٩، تهذيب الكمال ١٩/ ١٠٧ برقم ٣٦٦٢، تاريخ الإسلام للذهبي (حوادث ١٨١ ـ ١٩٠) ٢٨٣، سير أعلام النبلاء ٨/ ٥١٤ برقم ١٣٦، تذكرة الحفاظ ١/ ٣١١ برقم ٢٨٩، العبر في أحوال من غبر ١/ ٢١٨، مرآة الجنان ١/ ٣٨٢، تهذيب التهذيب ٧/ ٣٤ برقم ٦٤، تقريب التهذيب ١/ ٥٣٦ برقم ١٤٨١.

وآخرون.

وقد عُدّ من الفقهاء.

روي عنه أنّه قال: سمعت من سفيان الثوري ثلاثين ألف حديث.

وذُكر أنّه روىٰ كتب الثوري على وجهها، ورروىٰ عنه «الجامع».

عن قبيصة قال: لما مات سفيان أرادوا الأشجعي على أن يقعد فأبىٰ، حتى كلّموا زائدة فقعد ـ يعني مكان سفيان ـ.

توفّي الأشجعي سنة اثنتين وثمانين ومائة.

٥٤٢

عبيد الله بن علي بن أبي شعبة (*)

(... ـ كان حياً قبل ١٤٨ هـ)

الحلبي، المحدّث الفقيه، أبو علي الكوفي. من آل أبي شعبة الحلبيّين، وهو بيت مذكور بالعلم والفضل والصلاح، والتمسّك بولاء أهل البيت عليهم السلام، كان متجرهم إلى حلب فنسبوا إليها، وكانوا جميعهم ثقات، مرجوعاً إلى ما يقولون.

روىٰ جدهم (أبو شعبة) عن الإمامين الحسن والحسين عليهما السلام.

وكان عبيد الله هذا كبيرهم ووجههم، وهو أحد الفقهاء الأعلام المأخوذ عنهم الحلال والحرام والفتيا والأحكام، وكان قد صحب الإمام أبا عبد الله الصادق عليه السلام، وأخذ عنه الحديث والفقه.

---

*: رجال البرقي ٢٣، رجال النجاشي ٢/ ٣٧ برقم ٦١٠، فهرست الطوسي ١٣٢ برقم ٤٦٧، رجال الطوسي ٢٢٩ برقم ١٠٤، رجال ابن داود ٢١٧ برقم ٩٠٣، رجال العلامة الحلي ١١٢، مجمع الرجال ٤/ ١٢٤، جامع الرواة ١/ ٥٢٩، تنقيح المقال ٢/ ٢٤٠ برقم ٧٦٧٤، معجم رجال الحديث ١١/ ٦٩، ٧٧، ٨٢.

رویٰ عنه: عبد الله بن بُكير بن أعين، وأحمد بن عائذ، وعبد الله بن مسكان، وحماد بن عثمان، وأخوه محمد بن علي الحلبي، وثعلبة بن ميمون، وإبراهيم بن عبد الحميد، وآخرون.

وقد وقع في اسناد كثير من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام، تبلغ أكثر من مائة وأربعة عشر مورداً[١].

وصنف الكتاب المعروف في الفقه، وعرضه على الإمام الصادق عليه السلام فاستحسنه، وصححه، وقال عند قراءته: «أترى لهؤلاء مثل هذا».

وقد رویٰ هذا الكتاب عدّة من الرواة بسندهم عن حمّاد بن عثمان عنه.

٥٤٣

عبيد الله بن عمرو (*)

(١٠١ ـ ١٨٠ هـ)

ابن أبي الوليد الأسدي بالولاء، الحافظ أبو وهب الجزري، الرّقّي.

١ـ وقع بعنوان (عبيد الله بن علي الحلبي) في اسناد احدى وستين رواية، وبعنوان (عبيد الله الحلبي) في اسناد اثنتين وخمسين رواية، وبعنوان (عبيد الله بن الحلبي) في اسناد رواية واحدة، علماً أنّه وقع بعنوان (الحلبي) في اسناد ألف وخمسمائة وسبعين رواية، ولكن من دون تعيين، والحلبي يطلق على جماعة أشهرهم محمد بن علي وأخوه عبيد الله. انظر معجم رجال الحديث: ٢٣/ ٨١.

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٤٨٤، التاريخ الكبير ٥/ ٣٩٢، الجرح والتعديل ٥/ ٣٢٨، الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٤٤، الثقات لابن حبان ٧/ ١٤٩، تاريخ أسماء الثقات ٢٣٧ برقم ٩٠١، تهذيب الكمال ١٩/ ١٣٦، العبر ١/ ٢١٣، دول الإسلام ١/ ٨٤، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١٨٠) ٢٥٧ برقم ١٩٥، سير أعلام النبلاء ٨/ ٣١٠، تذكرة الحفاظ ١/ ٢٤١، تقريب التهذيب ٥٣٧، تهذيب التهذيب ٧/ ٤٢، النجوم الزاهرة ج ١ـ ٢/ ١٠٠، طبقات الحفاظ ١٠٨، شذرات الذهب ١/ ٢٩٣.

ولد سنة إحدى ومائة، وقيل غير ذلك.

حدّث عن: عبد الملك بن عُمير، وزيد بن أبي أُنيسة، وعبد الكريم بن مالك، والأعمش، ويحيىٰ بن سعيد الأنصاري، وآخرين.

حدث عنه: بقيّة بن الوليد، والهيثم بن جميل، وعلي بن حُجر، والعلاء بن هلال الباهليّ، وجماعة.

وكان حافظاً، كثير الحديث، مفتياً، وقيل: كان أحفظ من روىٰ عن عبد الكريم الجَزريّ.

توفي بالرقة سنة ثمانين ومائة في زمن هارون الرشيد.

٥٤٤

عبيد الله بن أبي جعفر (*)

(٦٠ ـ ١٣٢، ١٣٦ هـ)

المصريّ، أبو بكر الكنانيّ بالولاء، الليثي، ويقال: ولاؤه لبني أُميّة، واسم أبيه يسار.

مولده سنة ستين.

روىٰ عن: عطاء بن أبي رباح، وعبد الرحمان بن هُرمز الأعرج، وأبي الأسود

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٥١٤، التاريخ الكبير ٥/ ٣٧٦، المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٦٣، الجرح والتعديل ٥/ ٣١٠، الثقات لابن حبان ٧/ ١٤٢، المنتظم لابن الجوزي ٧/ ٣٥٦، تهذيب الكمال ١٩/ ١٨، سير أعلام النبلاء ٦/ ٨، العبر ١/ ١٣٧، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١٣٢) ص ٤٧٧، تذكرة الحفاظ ١/ ١٣٦، ميزان الاعتدال ٣/ ٤، مرآة الجنان ١/ ٢٨٠، البداية والنهاية ١٠/ ٦٣، تهذيب التهذيب ٧/ ٥، تقريب التهذيب ١/ ٥٣١، طبقات الحفاظ ٦٣ برقم ١٢١، شذرات الذهب ١/ ١٩٠.

يتيم عروة، وبُكير بن عبد الله الأشجّ، وعبد الله بن أبي قتادة، وآخرين.

روىٰ عنه: حيوة بن شُريح، وعبد الله بـن لَهيعة، وعمارة بن غزيّة الأنصاري، والليث بن سعد، ومحمد بن إسحاق بن يسار، وغيرهم.

قال أبو نصر الكلاباذي: كان فقيهاً في زمانه.

وقال أحمد بن حنبل: كان يتفقّه.

توفّي، وقيل: قُتل بمصر سنة اثنتين وثلاثين ومائة، وقيل: سنة ست وثلاثين، وقيل غير ذلك.

٥٤٥

عثمان بن عمر (*)

(... ـ نحو ١٤٥ هـ)

ابن موسىٰ بن عبيد الله التّيمي، المدني.

روىٰ عن: محمد بن مسلم الزهري، والقاسـم بن محمد بن أبي بكر، وخارجة ابن زيد بن ثابت، وآخرين.

روىٰ عنه: عبد العزيز الدّراوَرْدي، ومحمد بن راشد المكحولي، وغيرهما.

وقـد ولي قضـاء المدينـة في زمن مـروان الحمار، ثـم ولي القضـاء للمنصـور العباسي، فكان معه بالحيرة قبل بناء بغداد، إلى أن مات.

(*): التاريخ الكبير ٦/ ٢٣٩، الجرح والتعديل ٦/ ١٥٩، الثقات لابن حبان ٧/ ٢٠٠، تهذيب الكمال ١٩/ ٤٦٤، تاريخ الإسلام للذهبي (حوادث ١٤١ـ١٦٠) ٢١٩، تهذيب التهذيب ٧/ ١٤٣، تقريب التهذيب ٢/ ١٣، الأعلام للزركلي ٤/ ٢١١، تاريخ حصر الإجتهاد ٩٧.

٥٤٦
عثمان بن عيسى (*)
(... ـ ١٨٣ هـ)

ابن كنانة، أبو عمرو المدني، وكنانة مولىٰ عثمان بن عفان.

أخذ عن مالك، وغلبه الرأي.

قال ابن عبد البَرّ: كان من الفقهاء، وليس له في الحديث ذكر.

وكان مالك يُحضره لمناظرة أبي يوسف عند الرشيد، وذُكر أنّه جلس في حلقة مالك بعد وفاته.

توفي سنة ثلاث وثمانين ومائة، وقيل غير ذلك.

٥٤٧
عثمان بن مِقْسَم (**)
(... ـ ١٦٣ هـ)

البُرِّي، أبو سلمة الكندي بالولاء، البصري.

---

*: طبقات الفقهاء للشيرازي ١٤٦، ترتيب المدارك ١/ ٢٩٢، تاريخ الإسلام (حوادث ١٨١ ـ ١٩٠) ص ٣٩٢.

**: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٢٨٥، التاريخ الكبير ٦/ ٢٥٢، المعرفة والتاريخ ٢/ ١٢٣، الجرح والتعديل ٦/ ١٦٧، اللباب في تهذيب الأنساب ١/ ١٤٥، ميزان الاعتدال ٣/ ٥٩، سير أعلام النبلاء ٧/ ٣٢٥، لسان الميزان ٤/ ١٥٥، الأعلام للزركلي ٤/ ٢١٤.

روىٰ عن: سعيد المَقْبُري، وقتادة، وحمّاد بن أبي سليمان، ومنصور بن المعتمر، وآخرين.

روىٰ عنه: سفيان الثوري، وشَيبان بن فرّوخ، وسلم بن قتيبة، وغيرهم.

وكان فقيهاً، مفتياً، محدثاً، صنف وجمع، وكان معتزلياً.

قيل إنّه كان ينكر «الميزان» يوم القيامة، ويقول: إنّما هو العدل.

وقال مؤمّل بن إسماعيل: سمعت عثمان البُرّي يقول: كذب أبو هريرة.

أقول: ليس البُرّي بأول من أنكر على أبي هريرة، فقد سبقه إلى ذلك الإمام علي عليه السلام، وعائشة، وسعد بن أبي وقاص، وغيرهم. وكان عمر قد نهاه عن الحديث وضربه على ذلك، فعن السائب بن يزيد: سمعت عمر يقول لأبي هريرة: لتتركنّ الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أو لألحقنّك بأرض دوس [1]، وعن الشعبي قال: حدث أبو هريرة فردّ عليه سعد (ابن أبي وقاص) حديثه فوقع بينهما كلام حتى ارتجت الأبواب [2]، وعن إبراهيم النخعي، قال: كان أصحابنا يَدعون من حديث أبي هريرة [3].

وقال ابن الأثير في المثل السائر: أمّا رواية أبي هريرة، فشك فيها قوم لكثرتها [4].

توفي عثمان البري سنة ثلاث وستين ومائة.

---

١ و ٢ و ٣ـ انظر سير أعلام النبلاء للذهبي: ٢/ ٥٧٨ ترجمة أبي هريرة.

٤ـ انظر شيخ المضيرة أبو هريرة لمحمود أبو ريّة: ١٤٧.

٥٤٨
عجلان أبو صالح (*)
(ـ بعد ١٤٨ هـ)

صحب الإمام أبا عبد الله الصادق عليه السلام، وروى عنه جملة من الروايات في الفقه والحديث، تبلغ في الكتب الأربعة نحو ثلاثين مورداً (١)، وكان ذا منزلة عنده عليه السلام.

روى عنه: أبو أيّوب الخزاز، وأبان بن عثمان الأحمر، ودرست بن أبي منصور الواسطي، وحفص بن البختري البغدادي، وهشام بن سالم المتكلم الفقيه، ويونس بن عبد الرحمان، وآخرون.

وثّقه عليّ بن الحسن بن فضّال.

روى الشيخ الصدوق بسنده عن عجلان أبي صالح قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن متمتعة دخلت مكة فحاضت، فقال: تسعى بين الصفا والمروة

---

*: رجال البرقي ٤٣، اختيار معرفة الرجال ٤١١ برقم ٧٧٢، رجال الطوسي ٢٦٣ برقم ٦٦٢ و ٦٦٣ و ٦٦٤، التحرير الطاووسي ٢٠٧ برقم ٣١٣، رجال ابن داود ١/ ٢٣٣ برقم ٩٧٢، رجال العلامة الحلي ١/ ١٢٩ برقم ٦، نقد الرجال ٢٢٠ برقم ١ـ٤، مجمع الرجال ٤/ ١٣٥، جامع الرواة ١/ ٥٣٦، وسائل الشيعة (الخاتمة) ٢٠/ ٢٥٢ برقم ٧٤٣، الوجيزة ١٥٧، مستدرك الوسائل ٣/ ٨٢٥ (الفائدة العاشرة)، بهجة الآمال ٥/ ٣٣٩، تنقيح المقال ٢/ ٢٤٩ برقم ٧٨٢٠ و ٧٨٢١ و ٧٨٢٢، معجم رجال الحديث ١١/ ١٣١ برقم ٧٦٣٧ و ٧٦٣٨ و ٧٦٣٩ و ٧٦٤٠ و ٧٦٤١ و ٧٦٤٢ و في ص ٤٤٦، قاموس الرجال ٦/ ٢٨٨.

١ـ وقع بعنوان (عجلان) في ثمانية موارد، وبعنوان (عجلان أبي صالح) في تسعة عشر مورداً، وبعنوان (عجلان بن أبي صالح) و (عجلان بن صالح) في موردين لكل عنوان، وكلاهما تصحيف.

ثم تخرج مع الناس حتى تقضي طوافها بعد [١].

وروى الشيخ الكليني بسنده عنه قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أوقفني على حدود الإيمان، فقال: شهادة أن لا إلـه إلاّ الله، وأنّ محمداً رسول الله، والإقرار بما جاء به من عند الله، وصلاة الخمس، وأداء الزكاة، وصوم شهر رمضان، وحجّ البيت، وولاية وليّنا، وعداوة عدوّنا، والدخول مع الصادقين [٢].

٥٤٩

عطاء الخراساني [*]

(٥٠ـ ١٣٥ هـ)

عطاء بن أبي مسلم الخراساني، المفسر أبو أيوب [٣] البَلخي، نزيل بيت المقدس، مولى المُهلّب بن أبي صُفرة، واسم أبيه: عبد الله، وقيل: ميسرة.

روىٰ عن: الحسن البصري، وسعيد بن جُبير، وسعيد بن المسيّب، وعبد الرحمان بن أبي ليلىٰ، وعطاء بن أبي رباح، ومحمّد بن مسلم الزهري، ويحيىٰ بن يَعْمَر البصري، وآخرين.

١ـ من لا يحضره الفقيه: ج٢، الحديث ١١٤٣.

٢ـ الكافي: ج٢، كتاب الإيمان والكفر، باب دعائم الإسلام، الحديث ٢.

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٦٩، التاريخ الكبير ٦/ ٤٧٤، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٥٥، الجرح والتعديل ٦/ ٣٣٤، حلية الأولياء ٥/ ١٩٣، طبقات الفقهاء للشيرازي ٩٣، المنتظم لابن الجوزي ٧/ ٣٣١، الكامل في التاريخ ٥/ ٤٥٧، تهذيب الكمال ٢٠/ ١٠٦، سير أعلام النبلاء ٦/ ١٤٠، ميزان الاعتدال ٣/ ٧٣، العبر ١/ ١٤٠، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١٣٥) ٤٩٠، البداية والنهاية ١٠/ ٥٩، تهذيب التهذيب ٧/ ٢١٢، تقريب التهذيب ٢/ ٢٣، النجوم الزاهرة ١/ ٣٣١، طبقات الحفاظ ٦٧ برقم ١٣٠، شذرات الذهب ١/ ١٩٣، الأعلام للزركلي ٤/ ٢٣٥.

٣ـ ويقال: أبو عثمان، ويقال: أبو محمد، ويقال: أبو صالح.

وقيل: أرسل عن أبي الدرداء، وابن عباس، والمغيرة بن شعبة، وطائفة.

روىٰ عنه: حمّاد بن سلمة، وسفيان الثوري، وشعبة بن الحجّاج، وعبد الرحمان الأوزاعي، وعبد الملك بن جُريج، ومالك بن أنس، ومعمر بن راشد، وغيرهم.

وكان معروفاً بالفتوىٰ والجهاد. له «التفسير» و «الناسخ والمنسوخ».

عن عبد الرحمان بن يزيد بن جابر، قال: كنا نغزو مع عطاء الخراساني، فكان يحيي الليل من أوّله إلى آخره إلاّ نومة السحر.

ومن كلام عطاء: مجالس الذكر هي مجالس الحلال والحرام.

وقال: إنّ أوثق عملي في نفسي نشري العلم.

توفي سنة خمس وثلاثين ومائة. وقيل: مولده سنة خمسين.

٥٥٠

عفيف بن سالم (*)

(... ـ ١٨٣، ١٨٤ هـ)

البَجَلي بالولاء، أبو عمرو الموصليّ.

سمع من: مالك بن أنس، وابن أبي ذئب، والأوزاعي، وسفيان الثوري، وليث بن سعد، وبقية بن الوليد، وشريك، وقرّة بن خالد، وغيرهم.

روىٰ عنه: محمد بن عبد الله بن عمّار الموصلي، وإبراهيم بن عبد الله

---

*: التاريخ الكبير ٧/ ٧٥، المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٥٢، الجرح والتعديل ٧/ ٢٩، الثقات لابن حبان ٨/ ٥٢٣، تاريخ بغداد ١٢/ ٣١٢، الكامل في التاريخ ٦/ ١٦٢، تهذيب الكمال ٢٠/ ١٧٩ برقم ٣٩٦٦، ميزان الاعتدال ٣/ ٨٤، تهذيب التهذيب ٧/ ٢٣٥، تقريب التهذيب ٢/ ٢٥.

الهروي، وأحمد بـن حمدون الموصلي، وكثيرٌ مـن الموصليين، وروىٰ عنـه مـن أهـل بغداد: إسحاق بـن أبي إسرائيل، وداود بن عمر الضبّي، وسعـدان بن نصر، وعبد الله بن عون الخرّاز.

وكـان متفقّهاً، رحّـالاً في طلـب العلـم، كتب عـن الحجـازيين والبصريّين والكوفيّين والمصريّين، وكان يفتي الناس بالموصل.

روي أنّه نفدت نفقته باليمن، ولم يبق معه إلاّ جبّة فرو، فكان يدخل القرية، ويسأل بقدر ما يحتاج إليه، فيأكـل ثم يمسك، حتىٰ وصل بغداد، ودخل على أبي يوسف القاضي فأعطاه ألفي درهم.

توفّي سنة ثلاث أو أربع وثمانين ومائة، وقيل غير ذلك.

٥٥١

عقبة بن خالد (*)

(... ـ كان حيّاً قبل ١٤٨ هـ)

الأسدي، الكوفي، الراوي لأقضية الرسول الأكرم ﷺ.

أخذ الفقه والحديث عن الإمام أبي عبدالله الصادق ﷺ، وروىٰ عنه خمسة وأربعين مورداً [١]، وكانت له منزلة عنده ﷺ.

---

*: رجال البرقي ٤٥، رجال الكشي ٣٤٤ برقم ٤٣٦، رجال النجاشي ٢/ ١٥٤ برقم ٨١٢، رجال الطوسي ٢٦١ برقم ٦٢٤، فهرست الطوسي ١٤٤ برقم ٥٣٣، معالم العلماء ٨٧ برقم ٦٠٦، التحرير الطاووسي ٢٠٦ برقم ٣٠٩، نقد الرجال ٢٢١، مجمع الرجال ٤/ ١٤٣، جامع الرواة ١/ ٥٣٩، تنقيح المقال ٢/ ٢٥٤، معجم رجال الحديث ١١/ ١٥٢ برقم ٧٧١٩، قاموس الرجال ٦/ ٣١٣.

١ـ كما روى مرسلاً عن النبيّ ﷺ في مورد واحد.

روىٰ الكشي بسنده عن عقبة بن خالد، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إنّ لنا خادماً لا تعرف ما نحن عليه، فإذا أذنبت ذنباً، وأرادت أن تحلف بيمين، قالت: لا وحقّ الذي إذا ذكرتموه بكيتم [1]، فقال: رحمكم الله من أهل بيت.

روىٰ عن عقبة: ابنه عليّ، والحسن بن عليّ، وغالب بن عثمان، ومحمد بن عبد الله بن هلال.

وصنف كتاباً رواه عنه ابنه عليّ.

وقد جمع عقبة بن خالد أقضية رسول الله صلى الله عليه وآله في رواية عن الإمام الصادق عليه السلام، غير أنّ أئمّة الحديث فرّقوها على أبواب مختلفة [2].

روىٰ العلامة الكليني بسنده عن عقبة بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «قضىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله بين أهل المدينة في مشارب النخل أنّه لا يمنع نفع [3] الشيء، وقضى بين أهل البادية أنّه لا يمنع فضل ماء ليمنع به فضل كلاء، وقال: لا ضرر ولا ضرار» [4].

وعنه أيضاً، قال: «قضىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله بالشفعة بين الشركاء في الأرضين والمساكن وقال: لا ضرر ولا ضرار، وقال: إذا رفّت الأرف وحدّت الحدود فلا شفعة» [5].

١ـ تعني الإمام السبط الحسين بن عليّ عليه السلام.

٢ـ انظر «قاعدتان فقهيتان» تقريراً لأبحاث العلامة السبحاني: ص ٢٤ـ٢٥. تأليف حسن مكي العاملي. وفيه ـ نقلاً ـ عن رسالة شيخ الشريعة ـ: أنّ أقضية النبي صلى الله عليه وآله في طريق أهل السنّة كانت مجتمعة في رواية عبادة بن الصامت وقد نقلها إمام الحنابلة في مسنده ويناهز عددها العشرين قضاءً.

٣ـ يحتمل أن يكون مصحّف (نقع الشيء) والمراد فاضل الماء، ونقع البئر: فاضلُ مائها. المصدر السابق: ص ١١.

٤ـ الكافي: ج٥، كتاب المعيشة، باب الضرار، الحديث ٦.

٥ـ المصدر نفسه: باب الشفعة، الحديث ٤.

٥٥٢

العلاء بن الحصين (*)

(... ـ بعد ١٩١ هـ)

الكوفي، الوضين (١).

روىٰ عن: سفيان الثوري، وعائذ بن شريح، والليث بن سعد الفَهْمي، وإبراهيم بن الفضل المديني، وعبيد الله بن الوليد الوصافي، وخالد بن إياس، وآخرين.

وكان فقيهاً، قاضياً بالري.

روىٰ عنه: عبد الله بن الجَهْم، ويوسف بن واقد، ومحمد بن الحسن بن المختار، ومحمد بن حُميد بن حيّان الرازي.

وكان يقضي في حصن الأردان.

ذكره النجاشي في «تاريخ الإسلام» في وفيات (سنة ١٩١ ـ ٢٠٠ هـ).

---

*: التاريخ الكبير ٦/ ٥١٨ برقم ٣١٧٦، الجرح والتعديل ٦/ ٣٥٤ برقم ١٩٥٤، الثقات لابن حبان ٨/ ٥٠٣، تاريخ الإسلام سنة (١٩١ ـ ٢٠٠ هـ) ٣٢٩ برقم ٢٣٤.

١ ـ الوضين: البطان العريض المنسوج من سيور أو شَعَر. وقيل: إنّ الوضين للهودج بمنزلة الحزام للسرج.

٥٥٣

العلاء بن رزين (*)

(... ـ ...)

العلاء، الثقفيّ بالولاء، ويقال: اليشكريّ بالولاء، الكوفي.

أخذ العلم عن الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام وحدّث عنه.

وصحب الفقيه الكبير محمّد بن مسلم الطائفيّ، وروىٰ عنه كثيراً.

وروىٰ أيضاً عن: أبي عبيدة الحذاء، وعبد الله بن أبي يعفور العبديّ، وعبد الله بن سنان، وسدير الصيرفيّ، وعبد الله بن بكير بن أعين الشيباني، وغيرهم.

روىٰ عنه: أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطيّ، والحسن بن محبوب السرّاد، والحسن بن علي بن فضّال، وصفوان بن يحيىٰ البجلي، وعبد الرحمان بن أبي نجران، وعبد الله بن جبلة الكنانيّ، وعليّ بن أسباط، وعليّ بن الحكم، ومحمد بن سنان، ومحمد بن عبد الله بن هلال، ويونس بن عبد الرحمان، وجعفر بن بشير البجليّ، وجماعة.

وكان من بحور الرّواية، غزير العلم، وجيهاً، جليل القدر، ضبطاً متقناً، روىٰ الكثير من حديث وفقه أئمة أهل البيت عليهم السلام، حيث وقع في اسناد أكثر من

---

*: رجال البرقي ٢٥، رجال الكشي ١٧٨، رجال النجاشي ١/ ١٥٣، رجال الطوسي ٢٤٥، فهرست الطوسي ١٣٨، رجال ابن داود ٢٣٥، رجال العلامة الحلي ١٢٣، نقد الرجال ٢٢٣، مجمع الرجال ٤/ ١٤٦ و ١٤٧، جامع الرواة ١/ ٥٤١، تنقيح المقال ٢/ ٢٥٦ و ٢٥٧، معجم رجال الحديث ١١/ ١٦٧ برقم ٧٧٦٣ و ص ١٧٨ برقم ٧٧٨٧، قاموس الرجال ٦/ ٣٢٩.

تسعمائة وسبعة عشر مورداً [1] عنهم عليهم السلام في الكتب الأربعة. روىٰ سبعمائة واثنين وستين مورداً منها عن محمد بن مسلم.

قال ابن بطّة: العلاء بن رزين أكثر رواية من صفوان بن يحيىٰ.

وللعلاء بن رزين كتاب، وهو أربع نسخ، وقد روىٰ كل من: الحسن بن محبوب، ومحمد بن خالد الطيالسيّ، وصفوان بن يحيىٰ، والحسن بن عليّ بن فضال، نسخةً من هذا الكتاب.

٥٥٤

العلاء بن سيابة (*)

(... ـ ...)

الكوفي، من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام.

روىٰ عن: الصادق عليه السلام عدّةً من الروايات تبلغ سبعةً وعشرين مورداً.

روىٰ عنه: فضّال بن موسىٰ النهدي، ومحمد بن أبي عمير، ومحمد بن إسماعيل، وموسىٰ بن أكيل النميري.

١ـ وقع بعنوان (العلاء بن رزين) في اسناد ثلاثمائة واثنين وتسعين مورداً، وبعنوان (العلاء بن رزين القلاء) و (العلاء القلاء) في اسناد سبعة موارد لكل منهما، ووقع بعنوان (العلاء) في اسناد خمسمائة وأربعة وتسعين مورداً ـ روى منها خمسمائة وأحد عشر مورداً عن محمد بن مسلم. قال السيد الخوئي: العلاء هذا مشترك بين جماعة والتميز إنّما هو بالراوي والمروي عنه وإن كان المراد به في أكثر الموارد العلاء بن رزين كما إذا كان المروي عنه محمد بن مسلم. المعجم: ١١/ برقم ٧٧٥٣.

*: رجال البرقي ٢٥، رجال الطوسي ٢٤٥ برقم ٣٥٠، نقد الرجال ٢٢٣ برقم ٩، مجمع الرجال ٤/ ١٤٧، جامع الرواة ١/ ٥٤٣، هداية المحدثين ١١٣، مستدرك الوسائل (الخاتمة) ٣/ ٦٢٤ (الفائدة الخامسة) وفي ص ٨٢٦ (الفائدة العاشرة)، تنقيح المقال ٢/ ٢٥٧ برقم ٨٠٣٩، معجم رجال الحديث ١١/ ١٧٢ برقم ٧٧٦٥ وفي ص ٤٦٨، قاموس الرجال ٦/ ٣٢٩.

رویٰ الشيخ الصدوق بسنده عن العلاء بن سيابة عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «قال أبو جعفر عليه السلام: لا تقبل شهادة سابق الحاج إنّه قتل راحلته وأفنى زاده وأتعب نفسه واستخف بصلاته، قيل: فالمكاري والجمّال والملاح؟ فقال: وما بأس بهم تقبل شهادتهم إذا كانوا صلحاء»(١).

٥٥٥

العلاء بن الفضيل (*)

(... ـ كان حيّاً حدود ١٥٠ هـ)

ابن يَسار النَّهدي، أبو القاسم البصريّ.

رویٰ عن: أبي عبد الله الصادق عليه السلام، ووقع في إسناد ستة وأربعين مورداً من روايات أهل البيت عليهم السلام.

روى عنه: عثمان بن عيسى، ومحمد بن سنان.

وله كتاب يرويه عنه جماعة، منهم: محمّد بن سنان.

رویٰ الشيخ الطوسي بسنده عن العلاء بن فضِيل عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنّ الطفل والوليد لا يحجب ولا يرث إلاّ ما آذن بالصراخ، ولا شيءٌ أكنَّهُ البطن وإن تحرّك إلاّ ما اختلف عليه الليل والنهار(٢).

١ـ من لا يحضره الفقيه: ج٣، باب من يجب رد شهادته ....، الحديث ٨٢

*: رجال النجاشي ٢/ ١٥٣، فهرست الطوسي ١٣٩ برقم ٥٠١، رجال الطوسي ٢٤٥ برقم ٣٥٤، رجال ابن داود ٢٣٥، جامع الرواة ١/ ٥٤٣، تنقيح المقال ٢/ ٢٥٧، الذريعة ٦/ ٣٤٨ برقم ٢٠٦٤، معجم رجال الحديث ١١/ ١٧٤ برقم ٧٧٧١.

٢ـ تهذيب الأحكام: ج٩، باب ميراث الوالدين مع الإخوة والأخوات، الحديث ١٠٢٢.

٥٥٦

عَلقَمة بن مَرثَد (*)

(... ـ ١٢٠ هـ)

الحَضْـرميّ، أبو الحارث الكوفي.

روىٰ عن: إبراهيم النخعيّ، وزرّ بن حُبيش، وسويد بن غَفلة، وعبد الرحمان ابن أبي ليلىٰ، وأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين [الباقر ﷺ] وغيرهم.

روىٰ عنه: أبـان بن تغلب، والحسـن بن صالـح بن حيّ، وسفيـان الثوري، وعبد الرحمان الأوزاعي، ومِسعَر بن كِدام، وأبو حنيفة النعمان بن ثابت، وآخرون.

وقد نصّ الذهبي في «سيره» على فقاهته، وقال: توفّي سنة عشرين ومائة.

٥٥٧

علي بن الحسن بن رباط (**)

(... ـ كان حياً قبل ٢٠٠ هـ)

البجلي، أبو الحسـن الكوفي، كـان أبوه وأعمامـه: الحسين وعلي ويونـس بنو

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٣٣١، التاريخ الكبير ٧/ ٤١، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٢١، الجرح والتعديل ٦/ ٤٠٦، الثقات لابن حبان ٧/ ٢٩٠، تهذيب الكمال ٢٠/ ٣٠٨، سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٠٦، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١٢٠) ٤٢٦، العبر ١/ ٢٧١، تهذيب التهذيب ٧/ ٢٧٨، تقريب التهذيب ٢/ ٣١، شذرات الذهب ١/ ١٥٧.

**: رجال البرقي ٢٥، اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) ٣٦٨، رجال الطوسي ١٣٥٠، معالم العلماء ٦٣، رجال ابن داود ٢٣٩، رجال العلامة الحلي ٩٩، نقد الرجال ٢٣٠، مجمع الرجال ٣ ـ ٤/ ١٧٩، هداية المحدثين ٢١٤، رجال بحر العلوم ١/ ٣٧٨، تنقيح المقال ٢/ ٢٧٧، معجم رجال الحديث ١٢/ ١٤ برقم ٨١٢١ و ٢٢/ ١٧٩ برقم ١٥٠٧٢، قاموس الرجال ٦/ ٤٥١.

رباط كلّهم من أصحاب أبي عبد الله الصادق عليه السلام، ولهم أولاد كثيرون من حملة الحديث.

وكان عليٌّ هذا، محدِّثاً، ثقةً، معوّلاً عليه، من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام.

وقع في أسانيد روايات أهل البيت عليهم السلام بما يبلغ المائة وواحداً وأربعين مورداً.

روىٰ عن: أبي أيّوب إبراهيم الخزّاز، وأبي مريم عبد الغفّار بن القاسم الأنصاري، وعمر بن أُذينة، وإسحاق بن عمّار، وحريز بن عبد الله، وذريح المحاربي، وسعيد الأعرج، وعبد الله بن بكير، وعبد الأعلى مولىٰ آل سام، ومحمّد بن سكين، وحمزة بن حمران، وعبيد بن زرارة، والعيص بن القاسم البجليّ، ويعقوب ابن شعيب، ويونس بن رباط، وآخرين.

روىٰ عنه: محمّد بن أبي عمير، وجعفر بن محمد بن سماعة، والحسن بن محبوب، ومحمد بن أبي الصهبان، ومعاوية بن حكيم، وسلمة بن الخطاب، وعلي ابن الحسن الطاطري، والحسن بن علي بن فضّال، وآخرون.

وكان ذا مكانةٍ علميةٍ وفقهية [1].

صنّف كتاب الصلاة، رواه عنه الحسن بن محمد بن سماعة.

روىٰ الشيخ الطوسي بسنده عن علي بن الحسن بن رباط عن أبي بصير قال: قلتُ لأبي عبد الله عليه السلام: الرجل يطلق امرأته وهو غائب فيعلم أنّه يوم طلّقها كانت طامثاً؟ قال: «يجوز» [2].

١ـ انظر معجم رجال الحديث للسيد الخوئي: ١٢/ ١٤.

٢ـ تهذيب الأحكام: ج٨، باب أحكام الطلاق، الحديث ٢٠١.

٥٥٨

علي بن رئاب (*)

(... ـ كان حياً قبل ١٨٣ هـ)

الجَرميّ [١] بالولاء، وقيل: السّعديّ [٢] بالولاء، المحدّث الكبير أبو الحسن الكوفي، الطحان.

روىٰ عن: أبي حمزة الثمالي، وأبي بصير، وأبي عبيدة الحذاء، وبُكير وحُمران وزرارة أبناء أعين، وعُبيد بن زرارة، وأبان بن تغلب، وبُريد بن معاوية العجلي، وفُضيل بن يسار النهدي، وعبد الله بن بُكير، وسدير الصيرفي، وعبد الله بن أبي يعفور، وسماعة بن مهران، وعبد الأعلى بن أعين مولى سام، وعمر بن حنظلة، وعنبسة بن مصعب، ومحمد بن مسلم الطائفي، وجميل بن صالح الأسدي، والحسن العطار، وطائفة.

روىٰ عنه: الحسن بن محبوب السراد، ومحمد بن أبي عمير، والحسن بن

---

*: رجال البرقي ٢٥، مروج الذهب ٤/ ٢٨ برقم ٢١٩٢، فهرست ابن النديم ٣٢٢، رجال النجاشي ٢/ ٧٠، فهرست الطوسي ١١٣ برقم ٣٧٧، رجال الطوسي ٢٤٣ برقم ٣١٦، معالم العلماء ٦٢، رجال العلامة الحلي ٩٣، نقد الرجال ٢٣٥، مجمع الرجال ٤/ ١٩٤، جامع الرواة ١/ ٥٧٩، بهجة الآمال ٥/ ٤٤٢، تنقيح المقال ٢/ ٢٨٨ برقم ٨٢٨٢، معجم رجال الحديث ١٢/ ١٧ برقم ٨١٢٥.

١ـ الجَرْميّ ـ بفتح الجيم وسكون الراء المهملة ـ: بطن من قضاعة، وهو جرم بن رباب بن عمران بن الحاف بن قضاعة. انظر «الأنساب» للسمعاني.

٢ـ السّعْديّ: نسبة إلى عدة قبائل منها: سعد بن بكر بن هوازن، وهي قبيلة المترجم له. المصدر السابق.

الحسين اللؤلوي، والحسن بن محمد بن سماعة، وحفص بن البختري، ودرست بن أبي منصور الواسطي، وموسى بن القاسم، وآخرون.

وكان أحد كبار العلماء، ثقة، جليل القدر، أخذ العلم عن الإمامين الصادق والكاظم عليهما السلام وروىٰ عنهما.

وقد عُدّ في مشايخ الشيعة الذين رَووا الفقه عن الأئمة عليهم السلام، حيث وقع في اسناد كثير من الروايات عنهم عليهم السلام، تبلغ ستمائة واثنين وخمسين مورداً[١]، وله مصنفات منها: كتاب «الديات» وكتاب «الوصية والإمامة»، وله أصل كبير[٢].

ولعظم شأن ابن رئاب كان (محبوب) يُعطي ابنه الحسن[٣] بكل حديث يكتبه عن عليّ بن رئاب درهماً واحداً.

١ـ وقع بعنوان (علي بن رئاب) في اسناد أربعمائة وثمانية وخمسين مورداً، وبعنوان (ابن رئاب) في اسناد مائة وأربعة وتسعين مورداً.

٢ـ قال العلاّمة الطباطبائي: الأصل في اصطلاح المحدثين من أصحابنا ما بمعنى الكتاب المعتمد الذي لم ينتزع من كتاب آخر، وليس بمعنى مطلق الكتاب. وقال المولى الوحيد: هو الكتاب الذي جمع فيه مصنفه الأحاديث التي رواها عن المعصوم أو عن الراوي، والكتاب والمصنف لو كان فيهما حديث معتمد لكان مأخوذاً من الأصل غالباً. ثم قال: وإنّما قيدنا بالغالب لأنّه ربّما كان بعض الروايات أو قليلها وصل معنعناً ولا يؤخذ من أصل وبوجود مثل هذا فيه لا يصير أصلاً. انظر «تنقيح المقال»: ٣/ ٩١.

٣ـ الحسن بن محبوب السرّاد، أو الزرّاد: أحد كبار الفقهاء من أصحاب الإمامين الكاظم والرضا عليهما السلام، وكان كثير الرواية، ثقة جليل القدر. له عدة مصنفات، وتوفي سنة أربع وعشرين ومائتين. انظر «معجم رجال الحديث»: ٥/ ٨٩ برقم ٣٠٧٠.

٥٥٩

علي بن زياد (*)

(... ـ ١٨٣ هـ)

التونُسي، الفقيه أبو الحسن العَبسيّ، وقيل أصله من العجم.

مولده بطرابلس، وانتقل إلى تونس فسكنها.

سمع من قاضي إفريقية خالد بن أبي عمران، ورحل وتفقّه على مالك بن أنس، فسمع منه ومن: الليث بن سعد، وسفيان الثوري، وابن لهيعة، وآخرين.

سمع منه: أسد بن الفرات، وبُهلول بن راشد، وسحنون ـ وبه تفقّه ـ وغيرهم.

وكان من كبار أصحاب مالك، وذُكر أنّ أهل العلم بإفريقية كانوا إذا اختلفوا في مسألة كتبوا بها إلى علي بن زياد ليعلمهم بالصواب، ولم يكن سحنون يعدل به أحداً من علماء افريقيا.

صنّف في الفقه كتاباً سماه «خيراً من زِنَتِه»، يشتمل على البيوع والأنكحة.

توفي سنة ثلاث وثمانين ومائة، وقبره بتونس قرب سوق الترك.

---

*: طبقات الفقهاء للشيرازي ١٥٣، ترتيب المدارك ١/ ٣٢٦، تاريخ الإسلام (حوادث ١٨١ ـ ١٩٠) ٣٠٤، الديباج المذهب ٢/ ٩٢، شجرة النور الزكية ٦٠ برقم ٣٣، معجم المؤلفين ٧/ ٩٦.

٥٦٠

علي بن أبي حمزة البطائني (*)

(... ـ بعد ١٨٣ هـ)

أبو الحسن الأنصاري بالولاء، الكوفي، قائد أبي بصير يحيى بن القاسم، واسم أبي حمزة سالم.

روىٰ عن: أبي بصير فأكثر عنه، وعلي بن يقطين، وأبان بن تغلب، وإبراهيم ابن ميمون، وإسحاق بن عمار، وإسحاق بن غالب، والحسين بن أبي العلاء، وصندل، ومحمد بن مسلم الطائفي، ومعاوية بن عمار البجليّ الدُّهني، وآخرين.

روىٰ عنه: أحمد بن محمد بن أبي نصر، وإسماعيل بن مهران، وجعفر بن بشير البجلي، والحسن بن علي الوشاء، والحسن بن محبوب، والحسين بن سعيد، وحماد بن عيسىٰ، ودرست بن أبي منصور، وصفوان بن يحيىٰ البجلي، وظريف بن ناصح، وعبد الله بن جَبَلَة الكناني، وعلي بن الحكم، ومحمد بن أبي عمير، ومحمد بن

---

*: اختيار معرفة الرجال ٤٠٣ برقم ٧٥٤ و ٧٦٠، رجال النجاشي ٢/ ٦٩ برقم ٦٥٤، رجال الطوسي ٢٤٢ برقم ٣١٢ و ٣٥٣ برقم ١، فهرست الطوسي ١٢٢ برقم ٤٢٠، معالم العلماء ٦٧ برقم ٤٥٨، التحرير الطاووسي ١٧٥ برقم ٢٣٩، رجال ابن داود ٤٧٨ برقم ٣١٣، رجال العلامة الحلي ٢٣١، نقد الرجال ٢٢٤ برقم ١٠، مجمع الرجال ٤/ ١٥٣، جامع الرواة ١/ ٥٤٧، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢٥٥ برقم ٧٦١، هداية المحدثين ٢١١، بهجة الآمال ٥/ ٣٥٥، تنقيح المقال ٢/ ٢٦٠ برقم ٨١١١، الموسوعة الرجالية ٤/ ٢٣٩ و ٢٤٠ و ٦/ ٥١٦ و ٧/ ٦٥١، الذريعة ١٢/ ٤٣، معجم رجال الحديث ١١/ ٢١٤ برقم ٧٨٣٢ و ٧٨٣٣، قاموس الرجال ٦/ ٣٤٤، مسند الإمام الكاظم عليه السلام للعطاردي ٣/ ٤٥٥ برقم ٢٩٨.

سنان، ويونس بن عبد الرحمان، وعدّة.

وكان فقيهاً، مصنّفاً، كثير الرواية، واقفيّ المذهب [١]، أخذ العلم عن الإمامين أبي عبد الله الصادق، وأبي الحسن الكاظم عليهما السلام، وروىٰ عنهما، ووقع في اسناد كثير من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام، تبلغ أكثر من خمسمائة وخمسة وأربعين مورداً [٢].

وقد ألّف ابن أبي حمزة عدّة كتب منها: كتاب الصلاة، وكتاب الزكاة، وكتاب الجامع في أبواب الفقه، وكتاب تفسير أكثره عن أبي بصير [٣].

روىٰ الشيخ الكليني بسنده عن عليّ بن أبي حمزة، عن أبي بصير، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «إنّي لأعمل في بعض ضياعي حتىٰ أعرق، وإنّ لي من يكفيني ليعلم الله عزّ وجلّ إنّي أطلب الرّزق الحلال» [٤].

وروىٰ الشيخ الطوسي بسنده عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «طلاق الأخرس أن يأخذ مقنعتها ويضعها على رأسها، ثم يعتزلها» [٥].

توفي ابن أبي حمزة، في حياة الرضا عليه السلام.

١ـ سبق أن عُرّفت الواقفية في ص ٢٩٥. قال الاستاذ الشيخ السبحاني وهو يتحدث عن المترجم له: إلاّ أنّ هناك روايات تدل على كونه باقياً على مذهب الإمامية. أو أنّه رجع عن الوقف وصار مستبصراً. انظر كليات في علم الرجال: ٢٥١.

٢ـ وقع بعنوان (علي بن أبي حمزة) في اسناد خمسمائة وخمسة وأربعين مورداً، ووقع بعنوان (ابن أبي حمزة) في اسناد واحد وعشرين مورداً إلاّ أنّ هذا العنوان مشترك بين جماعة. انظر معجم رجال الحديث: ٩٦/٢٢.

٣ـ وذكر الشيخ الطوسي أنّ له أصلاً يرويه عنه ابن أبي عمير، وصفوان بن يحيى.

٤ـ الكافي: ج٥/ كتاب المعيشة، باب ما يجب من الاقتداء بالأئمة، الحديث ١٥.

٥ـ الاستبصار: ج٣/ كتاب الطلاق، باب طلاق الأخرس، الحديث ١٠٦٧.

٥٦١

علي بن سويد (*)

(... ـ كان حيّاً بعد ١٨٣ هـ)

السّائي (١)، المحدِّث، الثقة.

صاحَبَ الإمام أبا الحسن الكاظم عليه السلام، وسمع منه الحديث، وروىٰ عنه خمسة عشر مورداً، وروىٰ عنه رسالته عليه السلام إليه.

قال: كتبت إلى أبي الحسن موسىٰ عليه السلام وهو في الحبس أسأله فيه عن حاله وعن جواب مسائل كتبت بها إليه فكتب إليّ ...

وعُدّ علي بن سويد من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام أيضاً، وروىٰ عنه (٢).

وقيل: روىٰ عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام (٣).

---

*: رجال البرقي ٤٨، اختيار معرفة الرجال ٤٥٤ برقم ٨٥٩، رجال النجاشي ٢/ ١١١ برقم ٧٢٢، رجال الطوسي ٣٨٠ برقم ٦، فهرست الطوسي ١٢١ برقم ٤٠٦، التحرير الطاووسي ١٧٩ برقم ٢٤٦، رجال ابن داود ق١/ ٢٤٥ برقم ١٠٣٥، رجال العلامة الحلي ق١/ ٩٢ برقم ٥، ايضاح الاشتباه ٢٢٥ برقم ٤٢٠، نقد الرجال ٢٣٦ برقم ١٢٨، مجمع الرجال ٤/ ١٩٩، نضد الايضاح ٢٢٢، جامع الرواة ١/ ٥٨٥، وسائل الشيعة (الخاتمة) ٢٠/ ٢٦٤ برقم ٨٠٣، الوجيزة ١٥٨، مستدرك الوسائل (الخاتمة) ٣/ ٦٢٨ (الفائدة الخامسة) وفي ص ٧٣٨ (الفائدة السادسة)، بهجة الآمال ٥/ ٤٥٠، تنقيح المقال ٢/ ٢٩٢ برقم ٨٣١٥، الذريعة ٦/ ٣٤٩ برقم ٢٠٨٠، معجم رجال الحديث ١٢/ ٥٢ برقم ٨١٨٥ و ٨١٨٨ و ٨٦٠١ (وراجع ص ٣٠٢) و ج٢٣/ ١٠١ برقم ١٥٣٢٩، قاموس الرجال ٧/ ٥.

١ـ نسبةً إلى قرية قريبة من المدينة يقال لها الساية.

٢ـ التهذيب ج٣، باب الصلاة على الأموات، الحديث ٤٤٠، والاستبصار ج١، باب أنّه لا قراءة في الصلاة على الميت، الحديث ١٨٤٤.

٣ـ وردت رواية بعنوان (السائي) عن أبي عبد الله، واستظهر السيد الخوئي أنّه علي بن سويد هذا.

روىٰ عنه: أحمد بن عمر الحلال، وعليّ بن الحكم، وحمزة بن بزيع، ومحمد بن منصور الخزاعي، وبندار بن محمد الطبري، ومحمد بن إسماعيل بن بزيع.

وصنّف كتاباً رواه عنه أحمد بن زيد الخزاعي.

روىٰ الشيخ الكليني بسنده عن علي بن سويد السائي عن أبي الحسن عليه السلام قال: كتب أبي في رسالته وقد سألته عن الشهادة لهم: فأقم الشهادة لله ولو على نفسك أو الوالدين والأقربين فيما بينك وبينهم فإنّ خفتَ على أخيك ضيماً فلا[1].

٥٦٢

علي بن شجرة (*)

(... ـ كان حيّاً ١٨٣ هـ)

ابن ميمون بن أبي أراكة[2] النبّال الشيباني، الكوفي، مولىٰ كندة.

روىٰ عن: أبي الوفاء المرادي، وبشير النبّال، وحفص بن غياث، وعبيد بن زرارة، وعيسىٰ بن راشد، ومحمد بن هارون.

روىٰ عنه: أبو إسماعيل السرّاج، وابن فضّال، والحسن بن محمد بن سماعة،

١ـ الكافي: ج٧، كتاب الشهادات، باب كتمان الشهادة، الحديث ٣.

*: رجال النجاشي ٢/ ١١٠ برقم ٧١٨، رجال الطوسي ٢٦٧ برقم ٧٢٣ و ٣٥٤ برقم ١١، فهرست الطوسي ١٢٠ برقم ٤٠٣ و ١٢١ برقم ٤١٢، رجال ابن داود ٢٥٣ برقم ٩٩٢، رجال العلامة الحلي ١٠٢ برقم ٦٣، نقد الرجال ٢٣٦ برقم ١٣٢، مجمع الرجال ٤/ ٢٠١، جامع الرواة ١/ ٥٨٦، بهجة الآمال ٥/ ٤٥٣، تنقيح المقال ٢/ ٢٩٣ برقم ٨٣٢٢، معجم رجال الحديث ١٢/ ٦٠ برقم ٨١٩٩، قاموس الرجال ٧/ ٨.

٢ـ هكذا ذكره النجاشي، وقال الشيخ الطوسي في رجاله إنّ اسم أبي أراكة: ميمون. وعليه يكون المترجم له هو علي بن شجرة بن أبي أراكة ميمون.

وعلي بن أسباط، ومحمد بن بكر بن جناح.

وكان وجهاً من وجوه الطائفة، محدّثاً جليلاً، ثقةً في الحديث.

عدّ من أصحاب الإمامين الصادق والكاظم عليهما السلام، وأخذ عن الإمام الصادق عليه السلام، وروىٰ عنه.

وكان أبوه شجرة بن ميمون، وأخوه الحسن بن شجرة من ثقات المحدثين، وأجلّة الفقهاء. روىٰ شجرة عن الإمامين الباقر والصادق عليهما السلام.

وجاء عليٌّ في اسناد ستة عشر مورداً من روايات أهل البيت عليهم السلام.

وله كتاب يرويه عنه الحسن بن علي بن فضّال.

روىٰ الشيخ الطوسي بسنده عن عليّ بن شجرة عن بشير النبال عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن صوم يوم الشك؟ فقال: صمه فإن يك من شعبان كان تطوّعاً وإن يك من شهر رمضان فيوم وفّقت له [١].

٥٦٣

علي بن ظَبْيان (*)

(... ـ ١٩٢ هـ)

العَبسِيّ، وقيل الجَنبي، أبو الحسن الكوفي.

روىٰ عن: داود بن أبي هند، وإسماعيل بن أبي خالد، وأبي حنيفة، وغيرهم.

١ـ تهذيب الأحكام: ج٤ باب فضل صيام يوم الشك والاحتياط لصيام شهر رمضان، الحديث ٥٠٤.

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٤٠٢، معرفة الرجال ليحيى بن معين ١/ ٥٠ برقم ١ و٥٦ برقم ٥٥، المعرفة والتاريخ ٣/ ٥٦، تاريخ اليعقوبي ٣/ ١٦٨، الضعفاء والمتروكين للنسائي ١٨٠ ←

روىٰ عنه: سفيان بن وكيع بن الجرّاح، ومحمد بن إدريس الشافعي، وعلي ابن مسلم الطوسي، وعليّ بن المديني، وعثمان بن أبي شيبة، ومحمد بن المنذر بن سعيد بن أبي الجهم القابوسي، وآخرين.

وقد ولي الجانب الشرقي ببغداد، ثم ولي قضاء القضاة، ولّاه هارون الرشيد.

وذُكر أنّه كان متواضعاً حسنَ العلم بالفقه، من أصحاب أبي حنيفة.

عن علي بن ظبيان بسنده عن ابن عمر، عن النبي ﷺ: «في التيمّم ضربتان ضربة للوجه وضربة لليدين»[1].

توفي بقرميسين سنة اثنتين وتسعين ومائة، حين خرج مع هارون في توجهه إلى خراسان، وقَرميسين (تعريب كرمانشاه) : بلدة في بلاد فارس بينها وبين همذان ثلاثون فرسخاً.

٥٦٤

علي بن عبد العزيز (*)

(... ـ ١٨٤ هـ)

الفزاري، المعروف بابن غراب، وقيل: هو علي بن غراب، القاضي أبو الحسن

برقم ٤٥٦، تاريخ الطبري ٦/ ٥٢٤، الجرح والتعديل ٦/ ١٩١ برقم ١٠٥٤، تاريخ بغداد ١١/ ٤٤٣ برقم ٦٣٤٧، تهذيب الكمال ٢٠/ ٤٩٦ برقم ٤٠٩٢، تاريخ الإسلام للذهبي (حوادث ١٩١ ـ ٢٠٠) ٣١١ برقم ٢١١، العبر ١/ ٢٤٠، ميزان الاعتدال ٣/ ١٣٤ برقم ٥٨٧١، البداية والنهاية ١٠/ ٢١٧، تهذيب التهذيب ٧/ ٣٤١ برقم ٥٦٩، تقريب التهذيب ٢/ ٣٩ برقم ٣٦٤، شذرات الذهب ١/ ٣٣٠.

١ـ الكامل لابن عدي: ٥/ ١٨٨ الترجمة ٣٧٨/ ١٣٤٦، قال ابن عدي: وحديث التيمّم رواه يحيى القطان والثوري وغيرهما موقوفاً.

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٣٩١، التاريخ لابن معين ١/ ٨٣ و ٩١، التاريخ الكبير

الكوفي.

كان من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام، وروىٰ عنه عدة روايات، ورواها عن علي بن غراب: أبو الخزرج الأنصاري، والحسين بن يزيد، وإدريس بن الحسن [1]، وله كتاب يرويه عنه فضيل الأعور، وإدريس بن الحسن، وغيرهما.

وروىٰ علي بن غراب ــ كما في تهذيب الكمال ــ عن: سليمان الأعمش، وسفيان الثوري، وإسماعيل بن أبي خالد، وإسماعيل بن مسلم المكي، وغيرهم، وعنه: عمار بن خالد الواسطي، وأحمد بن حنبل، ومروان بن معاوية الفزاري، وجُبارة بن مُغلِّس، وعثمان بن سعيد الأحول، ومحمد بن عبد الله بن عمار الموصلي، وآخرون.

وقد عده ابن النديم من مشايخ الشيعة الذين رَوَوا الفقه عن الأئمّة عليهم السلام.

وثقه: ابن معين، والدارقطني، وابن قانع، وعثمان بن أبي شيبة، وقال أحمد ابن حنبل: كان حديثه حديث أهل الصدق. وقال النسائي: ليس به بأس، وكان يدلّس. وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني: ساقط.

قال الخطيب البغدادي: أظن إبراهيم طعن عليه لأجل مذهبه، فانّه كان

⇐ ٦/ ٢٩١، رجال البرقي ٢٥، الكنى والأسماء للدولابي ١٤٧، الضعفاء الكبير للعقيلي ٦/ ٢٤٧، الجرح والتعديل ٦/ ٢٠٠ برقم ١٠٩٩، الكامل في الضعفاء ٥/ ٢٠٥ برقم ٣٩٠/ ١٣٥٨، رجال النجاشي ٢/ ١١٢ برقم ٧٢٣، فهرست الطوسي ١٢٥، رجال الطوسي ٢٤٣، تاريخ بغداد ١٢/ ٤٥، رجال ابن داود ١٤٠، تهذيب الكمال ٢١/ ٩٠، ميزان الاعتدال ٣/ ١٤٩، تاريخ الإسلام للذهبي (حوادث ١٨١ ــ ١٩٠) ٣٠٥، العبر ١/ ٢٢٣، تهذيب التهذيب ٧/ ٣٧١، تقريب التهذيب ٢/ ٤٢، شذرات الذهب ١/ ٣٠٦، جامع الرواة ١/ ٥٨٩، تنقيح المقال ٢/ ٣٠١، معجم رجال الحديث ١٢/ ٧٤، ١١١.

١ــ انظر «معجم رجال الحديث» وفيه أيضاً انّ «علي بن عبد العزيز» وقع في اسناد ثماني عشرة رواية، إلاّ أنّ علي بن عبد العزيز مشترك بين جماعة.

يتشيع، وأمّا روايته فقد وصفوه بالصدق.

أقول: لقد عُرف الجوزجاني [1] بنصبه وتحامله على الإمام علي عليه السلام ، وهو يضعّف ويطعن على المحدث لمجرد تشيّعه وولائه لآل محمد صلى الله عليه وآله وسلم فلهذا لا يُلتفت إلى قوله، ولا يُعبأ به، ولا أدري ما الذي ينقمه الجوزجاني وأمثاله من مذهب هؤلاء الشيعة الذين تمسكوا بثقلي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [2]، وحفظوا الرسول في عترته، وأدوا أجر الرسالة بمودة القربىٰ، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «فلو أنّ رجلاً صَفَن بين الركن والمقام فصلىٰ وصام ثم لقي الله وهو مبغض لأهل بيت محمد دخل النار» [3].

توفي علي بن عبد العزيز سنة أربع وثمانين ومائة.

٥٦٥

علي بن عبيد الله (*)

(... ـ كان حياً ١٩٩ هـ)

ابن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام ، أبو الحسن

١ـ قال ابن عدي: وكان (أي الجوزجاني) شديد الميل إلى مذهب أهل دمشق في التحامل على علي رضي الله عنه. ميزان الاعتدال: ١/ ٧٥.

٢ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : «إنّي تارك فيكم الثقلين كتاب الله وأهل بيتي، وإنّهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض»، قال الحاكم: هذا حديث صحيح الاسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي في تلخيصه. المستدرك على الصحيحين: ٣/ ١٤٨، قال ابن حجر بعد أن أورد حديث الثقلين: «ثم اعلم أنّ لحديث التمسك بهما طرقاً كثيرة وردت عن نيف وعشرين صحابياً». الصواعق المحرقة: الفصل الأوّل: الباب ١١.

٣ـ من حديث لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أخرجه الحاكم في مستدركه: ٣/ ١٤٩، وقال: هذا حديث حسن صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي في تلخيصه.

*: اختيار معرفة الرجال ٥٩٣ برقم ١١٠٩، رجال النجاشي ٢/ ٨٠ برقم ٦٦٩، رجال ابن داود ...

العلوي.

كان هو وزوجته أمّ سلمة يقال لها الزوج الصالح. وكان من أهل الفضل والزهد والعبادة، وكان محمّد بن إبراهيم طباطبا [١] القائم بالكوفة قد أوصى إليه فإن لم يقبل فلأحد ابنيه محمد وعبيد الله فلم يقبل وصيته ولا أذن لابنيه في الخروج.

وقد اختص عليّ بن عبيد الله بالإمامين الكاظم والرضا عليهما السلام، وكان ذا قدرٍ كريم عند الإمام الرضا عليه السلام، فقد روي أنّه عليه السلام كان يلقاه بالتكرمة والتعظيم، وقد عاده حينما مرض فجلس حتى خرج من كان في البيت، ووصفه بعد ذلك بأنّه هو وامرأته وولده من أهل الجنّة.

له كتاب الحجّ يرويه عن الإمام الكاظم عليه السلام، و رواه عنه ابنه عبيد الله.

الحلي ق١/ ٢٤٦ برقم ١٠٣٩، التحرير الطاووسي ١٨١ برقم ٢٥٠، رجال العلامة الحلي ق١/ ٩٧ برقم ٣٢، نقد الرجال ٢٣٩ برقم ١٧٠، مجمع الرجال ٤/ ٢٠٧ ـ ٢٠٨، جامع الرواة ١/ ٥٩٢، وسائل الشيعة (الخاتمة) ٢٠/ ٢٦٦ برقم ٨١٢، الوجيزة ١٥٩، بهجة الآمال ٥/ ٤٩٨، تنقيح المقال ٢/ ٢٩٨ برقم ٨٣٨٨، الذريعة ٦/ ٢٥١ برقم ١٣٧٣، معجم رجال الحديث ١٢/ ٨٧ برقم ٨٣٠١، قاموس الرجال ٧/ ٢٠.

١ـ محمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب: أحد كبار الزيدية، كان مقيماً في المدينة وحج سنة (١٩٦ هـ) والحرب قائمة في العراق بين الأمين والمأمون، فأقبل عليه الناس بمكة، فخاف الفتنة فاستتر، ثم عرض عليه «نصر بن شبيب» الخروج على بني العباس، فدخل الكوفة وكتم خبره وبايعه فيها نحو من ١٢٠ رجلاً، وتوجه إلى الجزيرة، ثم رحل يريد العودة إلى المدينة فلقيه «أبو السرايا» وهو ثائر على العباسيين، فبايعه، وتولى أبو السرايا قيادة جنده، ولكن ابن طباطبا لم يلبث أن مرض، فأوصى بالأمر إلى علي بن عبيد الله بن الحسين ومات ودفن بالكوفة وذلك في سنة (١٩٩ هـ). ومدة خروجه قرابة شهرين. انظر الأعلام: ٥/ ٢٩٣.

٥٦٦

علي بن عطيّة (*)

(... ـ كان حيّاً قبل ١٨٣ هـ)

الأصمّ الحنّاط الكوفي، هو وأخواه الحسن ومحمد كلّهم من ثقات الرواة عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام.

وروىٰ عليٌّ عن الإمام أبي الحسن الكاظم عليه السلام ، ووقع في اسناد ثلاثة وعشرين مورداً من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام في الكتب الأربعة.

وروىٰ أيضاً عن: أبيه، وعلي بن رئاب، وخيثمة، وزرارة بن أعين، وهشام بن الأحمر الكوفي.

روىٰ عنه: محمد بن أبي عُمير، وأحمد بن هلال، وأُميّة بن علي القيسي، وعلي ابن حسان.

---

*: رجال البرقي ٢٥ و ٤٨، اختيار معرفة الرجال ٣٦٧ برقم ٦٨٤، من لا يحضره الفقيه (المشيخة) ٤/ ٧١، رجال النجاشي ١/ ١٤٩ برقم ٩٢ (ذيل ترجمة الحسن بن عطية)، فهرست الطوسي ١٢٣ برقم ٤٢٢، رجال الطوسي ٢٤٣ برقم ٣١٧، ٣٥٣ برقم ٩، ١٣٠ برقم ٥٠، معالم العلماء ٦٧ برقم ٤٦٠، رجال العلامة الحلي ق١/ ١٠٣ برقم ٧٢، نقد الرجال ٢٤٠ برقم ١٧٤، مجمع الرجال ٤/ ٢٠٩، جامع الرواة ١/ ٥٩٢ و ٥٩٣، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢٦٧ برقم ٨١٣، الوجيزة ١٥٩، هداية المحدثين ١١٧، مستدرك الوسائل ٣/ ٦٢٩ (الفائدة الخامسة) و ص ٧٣٨ (الفائدة السادسة) و ٨٢٧ (الفائدة العاشرة)، بهجة الآمال ٥/ ٥٠٨، تنقيح المقال ٢/ ٢٩٩ برقم ٨٣٩٨ و ٨٣٩٩، معجم رجال الحديث ١٢/ ٩٢ برقم ٨٣١٢ و ٨٣١٣ و ٨٣١٤ و ٨٣١٥ و ٨٣١٦، قاموس الرجال ٧/ ٢٨، تهذيب المقال ٢/ ٦٨ برقم ٩٢ (ذيل ترجمة الحسن بن عطية الحناط).

روىٰ الشيخ الطوسي بسنده عن علي بن عطيّة قال: سألتُ أبا عبد الله فقلتُ: إنّا نشتري الطعام من السفن ثم نكيله فيزيد؟ قال: فقال لي: «وربّما نقص عليكم؟» قلت: نعم، قال: «فإذا نقص يردّون عليكم؟» قلتُ: لا، قال: «لا بأس»[1].

٥٦٧

علي بن عقبة (*)

(... ـ كان حياً قبل ١٨٣ هـ)

ابن خالد الأسدي بالولاء، أبو الحسن الكوفي.

روىٰ عن: أبي حمزة الثمالي، وأبي خالد يزيد القمّاط، وأبيه، وعبد الله بن بكير، وأسباط بن سالم، وإسحاق بن عمّار، وأيّوب بن الحرّ، وبريد بن معاوية العجلي، وأبي المنذر جارود، والحكم بن أيمن، وحمّاد بن بشير، وداود بن فرقد، وزرارة بن أعين، وسليمان بن خالد الأقطع، وسعيد بن يسار، وعبد الله بن سنان، وعمر بن أبان الكلبي، ومحمد بن مسلم، وموسىٰ بن أكيل النميري، وامرأة الحسن الصيقل،

١ـ تهذيب الأحكام، باب بيع المضمون، الحديث ١٦٦.

*: رجال البرقي ٢٥ و ٤٥، رجال النجاشي ٢/ ١٠٥ برقم ٧٠٨، رجال الطوسي ٢٤٢ برقم ٣٠٣ و ص ٢٦٧ برقم ٧٢٧، فهرست الطوسي ١١٦ برقم ٣٨٧، معالم العلماء ٦٣ برقم ٤٣١، رجال ابن داود ق١/ ٢٤٧ برقم ١٠٤٦، رجال العلامة الحلي ق١/ ١٠٢ برقم ٥٩، ايضاح الاشتباه ٢١٦ برقم ٣٨٠، نقد الرجال ٢٤٠ برقم ١٧٥، مجمع الرجال ٤/ ٢٠٩، نضد الايضاح ٢٢٥، جامع الرواة ١/ ٥٩٣، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢٦٧ برقم ٨١٤، الوجيزة ١٥٩، هداية المحدثين ١١٨، مستدرك الوسائل ٣/ ٧٣٨ (الفائدة السادسة)، بهجة الآمال ٥/ ٥٠٨، تنقيح المقال ٢/ ٣٠٠ برقم ٨٤٠٤، الذريعة ٦/ ٣٥٠ برقم ٢٠٩٠، معجم رجال الحديث ١٢/ ٩٥ برقم ٨٣٢٠ و ٨٣٢١ و ٨٣٢٣، قاموس الرجال ٧/ ٢٩.

وغيرهم.

روىٰ عنه: عبد الله بن محمد الحجّال، ومحمد بن أبي عمير، والحسن بن علي ابن فضّال، وعلي بن أسباط، وعلي بن الحكم، وعلي بن النعمان، وثعلبة بن ميمون.

وقد أخذ الحديث والفقه وغيرهما عن الإمام أبي عبد الله الصادق، وروىٰ عنه، وعن الإمام أبي الحسن الكاظم عليهما السلام، وورد في اسناد كثيرٍ من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام تبلغ مائة وخمسة وثلاثين مورداً [1].

له كتابٌ في الحديث رواه عنه عبد الله بن محمد الحجّال.

٥٦٨
علي بن مُسهِر (*)
(حدود ١٢٠ ـ ١٨٩ هـ)

القُرشي، أبو الحسن الكوفي، قاضي الموصل، أخو عبد الرحمن قاضي جَبُّل،

١ـ أربعة موارد منها بعنوان (علي بن عقبة بن خالد) والباقي بعنوان (علي بن عقبة).

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٣٨٨، التاريخ الكبير ٦/ ٢٩٧ برقم ٢٤٥٦، تاريخ اليعقوبي ٣/ ١٤١، الجرح والتعديل ٦/ ٢٠٤ برقم ١١١٩، الثقات لابن حبان ٧/ ٢١٤، مشاهير علماء الأمصار ٢٧٠ برقم ١٣٥٧، الأنساب للسمعاني ١٢٠ (عائذي)، اللباب ٢/ ٣٠٨ (عائذي)، الكامل في التاريخ ٦/ ٧٤، ١٢١، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٣٥١، تهذيب الكمال ٢١/ ١٣٥ برقم ٤١٣٧، سير أعلام النبلاء ٨/ ٤٨٤ برقم ١٢٨، تاريخ الإسلام للذهبي (حوادث ١٨١ ـ ١٩٠) ٣٠٧ برقم ٢٦٦، تذكرة الحفاظ ١/ ٢٩٠ برقم ٢٧٠، العبر ١/ ٢٣٥، نكت الهميان في نكت العميان ٢١٩، الوافي بالوفيات ٢٢/ ١٩٦ برقم ١٤٦، الجواهر المضيئة ١/ ٣٧٨، تهذيب التهذيب ٧/ ٣٨٣ برقم ٦٢٣، تقريب التهذيب ٢/ ٤٤ برقم ٤١٣، طبقات الحفاظ ١٢٧ برقم ٢٥٨، شذرات الذهب ١/ ٣٢٥.

وهي بُلَيدة بين النعمانية وواسط بالعراق.

ولد في حدود العشرين ومائة.

روىٰ عن: الأجلح بن عبد الله الكندي، وسليمان الأعمش، وعبد الله بن عطاء، وموسىٰ الجهني، وعدّة.

روىٰ عنه: بشر بن آدم الضرير، وأبو همام الوليد بن شجاع السّكوني، وإسماعيل بن أبان الورّاق، وآخرون.

وكان ممّن جمع الحديث والفقه، وروي أنّه ولي قضاء أرمينية، فاشتكىٰ عينَه، فدسّ القاضي الذي كان قبله إليه طبيباً، فكحّله فذهبت عينه، فرجع إلى الكوفة أعمى.

توفي سنة تسع وثمانين ومائة.

٥٦٩

علي بن يقطين (*)

(١٢٤ ـ ١٨٢ هـ)

ابن موسىٰ الأسدي بالولاء، الفقيه أبو الحسن البغداديّ، الكوفيّ الأصل.

---

*: رجال البرقي ٤٨، اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) ٤٣٠، فهرست ابن النديم ٣٢٨، فهرست الطوسي ١١٦ برقم ٣٩٠، رجال الطوسي ٣٥٤ برقم ١٧، معالم العلماء ٦٤ برقم ٤٣٥، رجال ابن داود ٢٥٣ برقم ١٠٧٩، رجال العلامة الحلي ٩١، جامع الرواة ١/ ٦٠٩، تنقيح المقال ٢/ ٣١٥ برقم ٨٥٦٤، أعيان الشيعة ٨/ ٣٧١، معجم رجال الحديث ١٢/ ٢٢٧ برقم ٨٥٨٧ و ٢٣/ ٥١ برقم ١٥١٨٨، حياة الإمام الصادق، حياة الإمام موسى بن جعفر ٢٨٤، قاموس الرجال ٧/ ٨٣.

ولد بالكوفة سنة أربع وعشرين ومائة.

وكان أبوه يقطين داعية للعباسيين، فطلبه مروان الحمار فهرب، وهربت زوجته بولديها عليّ وعبيد إلى المدينة حتى ظهرت الدولة العباسية فرجعوا جميعاً، وظهر أمر يقطين واتصل بالسفاح والمنصور، مما أتاح لابنه عليّ أن يكون له شأن في الدولة، حيث اتخذه الرشيد وزيراً له.

وكان عليّ من خيرة أصحاب الإمام موسىٰ الكاظم عليه السلام وأجلائهم، ذا منزلة عظيمة عنده.

وقد سعي به مراراً إلى الرشيد في أنّه يتشيع حتىٰ أراد الرشيد إهلاكه لو لم تتداركه رحمة من ربّه.

تفقّه عليّ بن يقطين بالإمام الكاظم عليه السلام وروىٰ عنه حديثاً كثيراً، كما روىٰ عن أبيه الإمام الصادق عليه السلام، وعن: عمرو بن إبراهيم الأزدي.

روىٰ عنه: محمد بن أبي عمير، وعبد الرحمان بن الحجاج البجليّ، وجعفر بن عيسىٰ بن عبيد، وحماد بن عثمان الناب، وسعد بن أبي خلف الراجز، وحريز بن عبد الله، وإبراهيم بن أبي محمود الخراساني، وعبد الرحمان بن أعين، وابنه الحسين، وأخوه يعقوب، وآخرون.

وكان من عيون أهل العلم، صالحاً، ورعاً، كثير الإنفاق في وجوه البرّ والإحسان، وكان يستنيب جماعة في كل سنة ليحجّوا عنه، حتى أُحصي له في الموقف في عام واحد مائة وخمسين ملبّياً.

وكان ابن يقطين يعمل بإرشادات الإمام الكاظم عليه السلام على إغاثة الملهوفين، وإعانة المظلومين، حتى قال فيه عليه السلام: «إنّ لله أولياء مع أولياء الظلمة يدفع بهم عن أوليائه، وأنت منهم يا عليّ».

ولما طلب من الإمام عليه السلام الإذن في أن يستقيل من منصبه نهاه عليه السلام وقال له:

«لا تفعل فإن لنا بك أنساً، ولإخوانك بك عزّاً، وعسىٰ الله أن يجبر بك كسيراً أو يكسر بك نائرة المخالفين عن أوليائه، يا علي كفارة أعمالكم الإحسان إلى إخوانكم ...».

وقد صنّف عليّ كتباً منها: كتاب الملاحم، جمع فيه ما سُئل عنه الصادق عليه السلام من الملاحم، وكتاب مناظرة الشاك، والمسائل، أخذها عن الإمام الكاظم عليه السلام.

وله روايات كثيرة، حيث وقع في اسناد مائة وتسعة وثمانين مورداً[1] عن أئمة أهل البيت عليهم السلام في الكتب الأربعة، روىٰ أكثرها عن الإمام الكاظم عليه السلام.

قال أبو الفرج الأصفهاني: كان عليّ بن يقطين صديقاً لأبي العتاهية، وكان يبرّه في كل سنة ببرّ واسع فأبطأ عليه بالبرّ في سنة من السنين، وكان إذا لقيه أبو العتاهية أو دخل عليه يسر به ويرفع مجلسه ولا يزيده على ذلك فلقيه ذات يوم وهو يريد دار الخليفة فاستوقفه فوقف له فأنشده:

حتىٰ متىٰ ليت شعري يا آبن يقطين	أُثني عليك بما لا منك تـوليني
إنّ السلام وإنّ البشر من رجل	في مثل ما أنتَ فيه ليس يكفيني
هـذا زمان ألحّ الناس فيه على	تيه الملوك وأخلاق المساكين
أما علمت جزاك الله صالحة	وزادك الله فضلاً يا آبن يقطين
إنّي أُريدك للدنيا وعاجلها	ولا أُريدك يوم الدين للدينِ

فقال عليّ بن يقطين: لست والله أبرح ولا تبرح من موضعنا هذا إلاّ راضياً،

---

١ ـ وقع بعنوان (علي بن يقطين) في اسناد مائة وسبعة وثمانين مورداً، وبعنوان (ابن يقطين) في موردين.

وأمر له بما كان يبعث به إليه فحمل من وقته وعليّ واقف إلى أن تسلّمه [1].

توفي ابن يقطين ببغداد سنة اثنتين وثمانين ومائة، وقيل: سنة ثمانين، والإمام الكاظم آنذاك في ظلمات سجون الرشيد.

٥٧٠

عمّار بن مروان [*]

(... ـ كان حياً قبل ١٨٣ هـ)

مولى بني ثوبان بن سالم مَوالي يشكر [2]، الكوفي الخزّاز.

وكان محدِّثاً، ثقةً، روى عن أبي الحسن الكاظم وأبي عبد الله الصادق ﷺ، ووقع في اسناد واحد وستين مورداً من الروايات عن أئمّة أهل البيت ﷺ.

روى عن: أبي بصير، وجابر، وزيد الشحّام، وسلمة بن محرز، وسماعة بن مهران، والفضيل بن يسار، والمنخل بن جميل.

١ـ الأغاني: ٤/ ٥٠ ترجمة أبي العتاهية.

*: مشيخة من لا يحضره الفقيه ٤/ ٩٨، رجال النجاشي ٢/ ١٣٨ برقم ٧٧٨، رجال الطوسي ٢٥١ برقم ٤٤٥، فهرست الطوسي ١٤٣ برقم ٥٢٦، معالم العلماء ٨٧ برقم ٦٠٠، رجال ابن داود ٢٥٥ برقم ١٠٨٢، رجال العلامة الحلي ١٢٨ برقم ٢، نقد الرجال ٢٤٧ برقم ١٣، مجمع الرجال ٤/ ٢٤٣، جامع الرواة ١/ ٦١٢، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢٧٤ برقم ٨٤٠، الوجيزة ١٥٩، هداية المحدثين ١٢١، مستدرك الوسائل ٣/ ٦٣٠ و ٧٣٩، بهجة الآمال ٥/ ٥٦٣، تنقيح المقال ٢/ ٣١٨ برقم ٨٥٩٢ و ٨٥٩٣، الذريعة ٦/ ٣٥٢ برقم ٢١٠٦، معجم رجال الحديث ١٢/ ٢٥٧ برقم ٨٦٤٢ و ٨٦٤٣، قاموس الرجال ٧/ ٩٩.

٢ـ ولذا يقال: اليشكري، والثوباني.

روى عنه: محمد بن أبي عمير، وعلي بن رئاب، ومحمد بن سنان، وعلي بن النعمان الأعلم، وجعفر بن بشير البَجَلي، وهشام بن سالم، وعبد الكريم بن عمرو الخثعمي، وعمرو بن ميمون، والحسن بن فضّال، وغيرهم.

له كتابٌ في الحديث رواه عنه محمد بن سنان.

روى الشيخ الطوسي بسنده عن عمّار بن مروان عن سماعة قال: سألتُ أبا عبد الله عليه السلام عن طعام أهل الكتاب ما يحِلُّ منه؟ قال: الحُبوب [1].

٥٧١

عمار بن موسىٰ (*)

(... ـ كان حياً قبل ١٨٣ هـ)

الساباطي [2]، أبو الفضل الكوفي [3]، نزيل المدائن.

روىٰ هو وأخواه قيس وصباح عن الإمامين أبي عبد الله الصادق، وأبي الحسن الكاظم عليهما السلام، وكانوا ثقات في الرواية.

وروىٰ عمار عن: أبي عبيدة، وجميل بن صالح.

١ـ تهذيب الأحكام: ج٩، باب الذبائح والأطعمة، الحديث ٣٧٥.

*: رجال البرقي ٣٦، اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) ٢٥٣ برقم ٤٧١، رجال النجاشي ١٣٧ برقم ٧٧٧، فهرست الطوسي ١٤٣ برقم ٥٢٦ و ٥٢٧، معالم العلماء ٨٧ برقم ٦٠١، رجال ابن داود ٤٨٧ برقم ٣٤٨، نقد الرجال ٢٤٧ برقم ١، مجمع الرجال ٤ ٢٤٤، جامع الرواة ١/ ٦٦٣، بهجة الآمال ٥/ ٥٦٤، معجم رجال الحديث ١٢/ ٢٦٠ برقم ٨٦٤٨، قاموس الرجال ٧/ ٩٩.

٢ـ ساباط كسرى: بالمدائن موضع معروف.

٣ـ وقيل: كوفي، وأصله من المدائن.

رویٰ عنه: أبو الحسن الساباطي، وحماد بن عثمان، ومروان بن مسلم، ومصدق بن صدقة، وثعلبة بن ميمون الفقيه، والحكم بن مسكين، وعبد الله بن مسكان، ومحمد بن سنان، ومرازم بن حكيم الازدي المدائني، وهشام بن سالم الجواليقي، وآخرون.

وكان فقيهاً، موثقاً، أخذ الفقه عن الإمامين الصادق والكاظم عليهما السلام ، ووقع في اسناد كثير من الروايات عن أهل البيت عليهم السلام ، تبلغ أربعمائة وثلاثة وأربعين مورداً[١].

له كتاب كبير، جيد، معتمد عليه، يرويه عنه مصدق بن صدقة [٢].

٥٧٢
عمر بن أبان (*)
(... ـ كان حياً بعد ١٤٨ هـ)

الكلبيّ، أبو حفص الكوفيّ.

١ـ وقع بعنوان (عمار بن موسى) في اسناد مائة وثمانية وعشرين مورداً، وبعنوان (عمار الساباطي) في اسناد مائتين وأربعين مورداً، وبعنوان (عمار بن موسى الساباطي) في اسناد خمسة وسبعين مورداً.

٢ـ الفهرست للطوسي.

*: رجال البرقي ٣٦، رجال النجاشي ٢/ ١٢٩ برقم ٧٥٧، رجال الطوسي ٢٥٢ برقم ٤٧٠، فهرست الطوسي ١٤٠ برقم ٥٠٧، معالم العلماء ٨٥ برقم ٥٧٩، رجال ابن داود ٢٥٥ برقم ١٠٨٤، رجال العلامة الحلي ١٢٠ برقم ٨، نقد الرجال ٢٥٢ برقم ١، مجمع الرجال ٤/ ٢٥٣، جامع الرواة ١/ ٦٢٩، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢٨١ برقم ٨٥٧، الوجيزة ١٥٩، هداية المحدثين ١٢٣، مستدرك الوسائل ٣/ ٧٣٩، بهجة الآمال ٥/ ٥٩٩، تنقيح المقال ٢/ ٣٣٩ برقم ٨٩٥٠، الذريعة ٦/ ٣٥٤ برقم ٢١٢٦، معجم رجال الحديث ١٣/ ١٠ برقم ٨٦٨١ و ٨٦٨٠ و ١٣/ ٣٦١ـ٣٦٣، قاموس الرجال ٧/ ١٧٤.

كان من ثقـات المحدثين عن الإمام جعفـر الصادق عليه السلام، روى عنه وعـن الإمام موسى الكاظم عليه السلام [1].

وروى أيضاً عـن: أبان بـن تغلب، وأبي بصير، وأبي حمزة الثمالي، ومحمـد بن مسلم الطـائفي، والفضيل بـن يسار النهديّ، وعمـر بن حنظلة، ومـدرك بن أبي الهزهاز، وصباح بن سيابة، وغيرهم.

وصنّف كتاباً، رواه عنه العباس بن عامر القصباني، وغيره.

روى عنه جماعة مـن أجلّة الفقهاء، منهم: فضالة بـن أيوب الأزديّ، وثعلبة ابن ميمون، وجعفر بن بشير البجليّ، والحسـن بن علي الوشاء، والحسن بن محبوب السرّاد.

وقد وقع في اسناد جملة من الروايات عن أئمّة العترة الطاهرة عليهم السلام، تبلغ ستة وأربعين مورداً [2].

أقول: لم يذكر الرجاليون المترجم في أصحاب الإمام محمد الباقر عليه السلام، إلاّ أنّ الكليني روى له عنه عليه السلام في «الكافي» حديثين [3].

١ـ ذكر النجاشي روايته عن الكاظم عليه السلام في ترجمة ابنـه اسماعيل بن عمر. رجـال النجاشي: ١/ ١١٥ برقم ٥٤.

٢ـ بعنـوان (عمر بـن أبان) في اثنين وثلاثين مـورداً، وبعنوان (عمر بـن أبان الكلبـي) في أربعة عشـر مورداً.

٣ـ انظر معجم رجال الحديث: ١٣/ ٣٦١.

٥٧٣
عمر بن أبي زياد (*)
(... ـ كان حياً قبل ١٤٨ هـ)

الأبزاري، الكوفي.

حدث عن: إسحاق بن عمار، وعنه: جعفر بن بشير، وهو أحد مشايخ الشيعة الذين رووا الفقه عن الأئمّة عليهم السلام، لقي الإمام أبا عبد الله الصادق عليه السلام، وروىٰ عنه، وكان ثقة، له كتاب يرويه جماعة.

قال النجاشي: أخبرنا ابن نوح [1]، قال: حدثنا أحمد بن جعفر، قال: حدثنا حميد، عن أبي غالب، عن عمر بن أبي زياد، بكتابه.

٥٧٤
عمر بن أبي سَلَمة (**)
(... ـ ١٣٢ هـ)

ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري، المدني.

---

*: فهرست ابن النديم ٣٢٢، رجال النجاشي ٢/ ١٢٨ برقم ٧٥٣، فهرست الطوسي ١٤٢، رجال الطوسي ٢٥١ برقم ٤٥٥، رجال ابن داود ٢٥٦ برقم ١٠٨٧، رجال العلامة الحلي ١١٩ برقم ٤، نقد الرجال ٢٥٢، جامع الرواة ١/ ٦٣٠، بهجة الآمال ٥/ ٦٠١، تنقيح المقال ٢/ ٣٤٠ برقم ٨٩٦٠، معجم رجال الحديث ١٣/ ١٣ برقم ٨٦٨٨.

١ـ السيرافي استاذه وشيخه في الاجازة.

**: التاريخ الكبير ٦/ ١٦٦ برقم ٢٠٥٤، الجرح والتعديل ٦/ ١١٧، الثقات لابن حبان ٧/ ١٦٤، تهذيب الكمال ٢١/ ٣٧٥ برقم ٤٢٤٧، سير أعلام النبلاء ٦/ ١٣٣، العبر ١/ ١٣٥، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١٣٣) ٥٠٣، تهذيب التهذيب ٧/ ٤٥٦، تقريب التهذيب ٢/ ٥٦.

رویٰ عن: أبيه أبي سَلمة، وإسحاق بن يحيىٰ بن طلحة بن عبيد الله.

رویٰ عنه: هُشيم بن بشير، وأبو عَوانة، وغيرهما.

وكان فقيهاً، كثير الحديث، وكان على قضاء المدينة، وهو عند كثير من علماء الحديث ضعيفٌ لا يُحتج به، وقد أدركه شعبة ولم يحمل عنه.

قُتل بالشام مع بني أُمية سنة اثنتين وثلاثين ومائة، وقيل ثلاث وثلاثين، قتله عبد الله بن علي عمّ السفاح.

٥٧٥

عمر بن حنظلة (*)

(... ـ كان حياً بعد ١٤٨ هـ)

العِجْلي[1] البَكري، أبو صخر الكوفي.

عُدَّ من أصحاب الإمام الباقر ﷺ، وأخذ عن أبي عبد الله الصادق ﷺ وروىٰ عنه، وعن حمران بن أعين، ووقع في اسناد جملةٍ من الروايات عن أئمّة أهل البيت ﷺ، تبلغ سبعين مورداً في الكتب الأربعة.

رویٰ عنه: زرارة بن أعين، وصفوان بن يحيىٰ، وعبد الله بن بكير، وعبد الله بن مسكان، وعلي بن رئاب، وهشام بن سالم، وسيف بن عميرة، وحريز بن عبد الله،

---

*: رجال البرقي ١١ و ١٧، رجال الطوسي ٢٥١ برقم ٤٥١، رجال ابن داود ٢٥٨ برقم ١٠٩٧، نقد الرجال ٢٥٣، مجمع الرجال ٤/ ٢٥٧، جامع الرواة ١/ ٦٣٣، الوجيزة ١٦٠، هداية المحدثين ١٢٤، بهجة الآمال ٥/ ٦٠٥، تنقيح المقال ٢/ ٣٤٢، الموسوعة الرجالية ٥/ ٢٧١ و ٧/ ٧٥٠ و ٤/ ٢٨٠، معجم رجال الحديث ١٣/ ٢٧ برقم ٨٧٢٣، قاموس الرجال ٧/ ١٨٣.

١ـ نسبة إلى عجل بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل. اللباب: ٢/ ٣٢٥.

وعبد الكريم بن عمرو الخثعمي، وأبو أيوب الخزّاز، وإسماعيل الجعفي، وعمر بن أبان،وغيرهم.

وكانت له منزلة عند الإمام الصادق عليه السلام، فقد نُقل عن كتاب الحسين بن سعيد أنّ الإمام عليه السلام قال له: «يا أبا صخر، أنتم والله على ديني ودين آبائي» [١]، وفي رواية أُخرى: قال يونس بن خليفة: قلتُ لأبي عبد الله عليه السلام: إنّ عمر بن حنظلة أتانا عنك بوقت، فقال أبو عبد الله عليه السلام: «إذاً لا يكذب علينا» [٢].

ولعمر بن حنظلة رواية مفصَّلة في مورد القضاء واختلاف القضاة، تلقّاها الفقهاء بالقبول، فاشتهرت بمقبولة عمر بن حنظلة، نقتطف منها ما يلي:

روىٰ الشيخ الطوسي بسنده عن عمر بن حنظلة قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجلين من أصحابنا يكون بينهما منازعة في دَين أو ميراث فيتحاكمان إلى السلطان وإلى القضاة أيحلّ ذلك؟ فقال عليه السلام: «من تحاكم إليهم في حق أو باطل فانّما تحاكم إلى الطاغوت وما حكم له فإنّما يأخذ سحتاً وإن كان حقّه ثابتاً، لأنّه أخذ بحكم الطاغوت، وقد أمر الله تعالى أن يُكفَر به ـ إلى أن قال: ـ ينظران إلى مَن كان منكم ممن قد روى حديثنا ونظر في حلالنا وحرامنا وعرف أحكامنا فليرضوا به حكماً فإنّي قد جعلته عليكم حاكماً» ـ إلى أن قال: ـ قلتُ: فإن كلّ واحد منهما اختار رجلاً وكلاهما اختلفا في حديثنا؟ قال: «الحكم ما حكم به أعدلهما وأفقههما وأصدقهما في الحديث وأورعهما ولا يلتفت إلى ما يحكم به الآخر...» [٣].

١ـ انظر قاموس الرجال وتنقيح المقال.

٢ـ الكافي: ج٣، باب وقت الظهر والعصر، الحديث ١.

٣ـ تهذيب الأحكام: ج٦، باب الزيادات في القضايا والأحكام، الحديث ٨٤٥.

٥٧٦
عمر بن الربيع (*)
(... ـ كان حياً قبل ١٤٨ هـ)

الفقيه، الثقة، أبو أحمد البصريّ.

روىٰ عن الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام، وروىٰ عنه الحسن بن الحسين.

وكان أحد الفقهاء الأعلام المأخـوذ عنهم الحلال والحرام والفتيا والأحكام، وذكره ابن النديم (١) في مشايخ الشيعة الذيـن روَوا الفقه عن الأئمّة عليهم السلام، وذكر له كتاباً في الفقه، كما أشار إلى هذا الكتاب أبو العباس النجاشي، والشيخ الطوسي.

روي عن أبي أحمد عمر بن الربيع البصريّ أنّه قال: سئل الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام عن الأهلّة، قال: «هي أهلة الشهور، فإذا رأيت الهلال فصم، وإذا رأيته فافطر» فقلت: أرأيت إن كان الشهر تسعـة وعشرين يوماً أقضي ذلك اليوم؟ قال: «لا إلاّ أن يشـهد لك عدول إنّهم رأوه فإن شـهدوا فاقض ذلك اليوم» (٢).

---

*: الرسالة العددية للمفيد ٣١، رجال النجاشي ٢/ ١٢٨ برقم ٧٥٤، فهرست الطوسي ١٤٠، رجال الطوسي ٢٥٣ بـرقم ٤٧٤، معـالم العلماء ٨٥ برقم ٥٨٠، ايضـاح الاشتباه ٢٢٨، نضـد الايضاح ٢٣٨، بهجة الأمـال ٥/ ٦٠٩، معجم رجـال الحديث ١٣/ ٣٣ بـرقم ٨٧٣٤، قـاموس الـرجال ٧/ ٢٠٥.

١ـ الفهرست: ٣٢٢، وفيه (كتاب أبي أحمد عمر بن الرضيع) كذا بالضاد المعجمة.

٢ـ تهذيب الأحكـام: ج ٤/ باب علامة أوّل شهـر رمضان وآخره، الحديث ٤٦٠، وللمترجـم له رواية أُخرى عن الصـادق عليه السلام، ولكن وردت بعنوان (أبي أحمد عمرو بن الـربيع النصري). وذكر الـسيد الخوئي أنّ هذه الـرواية قد وردت بعنـوان (عمر بن الـربيع) في النسخـة المخطوطة. انظـر معجم رجال الحديث: ١٣/ ٩٧ برقم ٨٩٠٢.

٥٧٧

عمر بن عبد العزيز (*)

(...ــ...)

ابن أبي بشّار[١]، أبو حفص البصري، المعروف بـ (زُحَل).

روىٰ عن: أحمد بن أبي داود، وجميل بن درّاج، وحمّاد بن عثمان، وزرارة بن أعين، وهشام بن سالم، وعثمان بن سليمان النخّاس، ويونس بن ظبيان، والمعلّى بن خنيس، ومحمد بن الفضيل، وخطّاب بن سلمة البجلي، وغيرهم.

روىٰ عنه: إبراهيم بن هاشم، وأحمد بن محمد بن عيسىٰ، ومحمد بن علي. وذكر الشيخ الطوسي رواية البرقي[٢] عنه أيضاً.

وقد وقع في اسناد جملة من روايات أئمّة أهل البيت في الفقه والحديث تبلغ ثلاثين مورداً، وصنّف كتاباً، رواه عنه أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري القمّي.

روىٰ الشيخ الطوسي بسنده عن عمر بن عبد العزيز عن عيسى بن سليمان عن بكّار بن كردم قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: الرجل يلقى المرأة فيقول لها: زوجيني نفسك شهراً ولا يسمّي الشهر بعينه ثم يمضي فيلقاها بعد سنتين؟ قال:

---

*: اختيار معرفة الرجال ٤٥١ برقم ٨٥٠، رجال النجاشي ٢/ ١٢٧ برقم ٧٥٢، رجال الطوسي ٤٨٦ برقم ٦٣، فهرست الطوسي ١٤١ برقم ٥١٣، معالم العلماء ٨٥ برقم ٥٨٦، التحرير الطاووسي ١٩٧ برقم ٢٩٢، رجال ابن داود ٤٨٩ برقم ٣٥٩، رجال العلامة الحلي ٢٤٠ برقم ٦، نقد الرجال ٢٥٤ برقم ٤٨، مجمع الرجال ٤/ ٢٦٢، جامع الرواة ١/ ٦٣٥، هداية المحدثين ١٢٣، الوجيزة ١٦٠، مستدرك الوسائل ٣/ ٧٤٠ (الفائدة السادسة)، بهجة الآمال ٥/ ٦١٠، تنقيح المقال ٢/ ٣٤٤ برقم ٩٠١٥، الذريعة ٦/ ٣٥٤ برقم ٢١٣٤، معجم رجال الحديث ١٣/ ٤١ برقم ٨٧٥٨، قاموس الرجال ٧/ ٢١٢.

١ـ وفي بعض الكتب: يسار.

٢ـ أبو عبد الله محمد بن خالد البرقي.

«لهُ شهره إن كان سمّاه، وإن لم يكن سمّىٰ فلا سبيل له عليها» [١].

٥٧٨

ابن أُذينة (*)

(... ـ كان حيّاً قبل ١٦٩ هـ)

عمر بن محمد بن عبد الرحمان بن أُذينة العبديّ [٢]، البصريّ، وقيل كوفي، هرب من المهدي العباسيّ، ومات باليمن.

روىٰ عن: أبي الجارود المنذر بن زياد، وأبان بن أبي عيّاش، وإسماعيل بن الفضل الهاشمي، وبُريد بن معاوية العجلي، وبكير بن أعين، وزرارة بن أعين، وفضيل بن يسار النهديّ، ومحمد بن مسلم الثقفي، ومسمع بن عبد الملك كردين، ومعمر بن يحيىٰ، وأبي أُسامة زيد الشحّام، ومحمد بن حكيم، وغيرهم.

روىٰ عنه: محمد بن أبي عمير، وإبراهيم بن عمر اليمانيّ، وعثمان بن عيسى، ودُرست بن أبي منصور، ويونس بن عبد الرحمان، وحمّاد بن عيسى الجهني، وجميل ابن درّاج، وحريز بن عبد الله، والحسين بن سعيد، وصفوان بن يحيى، وآخرون.

١ـ تهذيب الأحكام ج٧، باب تفصيل أحكام النكاح، الحديث ١١٥٠.

*: رجال البرقي ٤٧، رجال الكشي ٣٣٥، رجال النجاشي ٢/ ١٢٦ برقم ٧٥٠، رجال الطوسي ٢٥٣ برقم ٤٨٢ و ص ٣٥٣ برقم ٨، فهرست الطوسي ١٣٩، معالم العلماء ٨٥، التحرير الطاووسي ١٩٦ برقم ٢٩٠، رجال ابن داود ٢٥٧، رجال العلامة الحلي ١١٩، ايضاح الاشتباه ٢٢٧ برقم ٤٢٨، نقد الرجال ٢٥٥، مجمع الرجال ٤/ ٢٥٥، نضد الايضاح ٢٣٩، جامع الرواة ١/ ٩٣١، هداية المحدثين ١٢٣، بهجة الآمال ٥/ ٦٠٣، تنقيح المقال ٢/ ٣٤١، معجم رجال الحديث ١٣/ ١٨ برقم ٨٦٩٩ و ٢٢/ ١٥٥ برقم ١٥٠٢١ و ١٥٠٢٢، قاموس الرجال ٧/ ١٧٩.

٢ـ وقيل: اسمه محمد بن عمر بن أُذينة، غلب عليه اسم أبيه، مدنيّ، مولى عبد القيس.

وكان أحد وجوه الشيعة بالبصرة وشيوخهم، محدّثاً، ثقةً.

أخذ عن الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام، وروىٰ عنه مشافهة ومكاتبة، وعدّ من أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام أيضاً، ووقع في اسناد كثير من الروايات عن أهل البيت عليهم السلام تبلغ سبعمائة وخمسة وخمسين مورداً [١].

له كتاب الفرائض رواه عنه محمد بن أبي عمير، وكتابٌ آخر رواه عنه محمد ابن أبي عمير وصفوان بن يحيىٰ.

٥٧٩

عمر بن يزيد [*][٢]

(... ـ بعد ١٤٨ هـ)

الثقفي بالولاء، أبو الأسود الكوفي، بيّاع السابري، أحد مَن كان يفد في كلّ

١ـ وقع بعنوان (عمر بن أذينة) في اسناد أربعمائة واثنين وثمانين مورداً، وبعنوان (ابن أُذينة) في اسناد مائتين وأربعة وسبعين مورداً.

*: رجال البرقي ٣٦ و ٤٧، اختيار معرفة الرجال ٣٣١ برقم ٦٠٥، من لا يحضره الفقيه (المشيخة) ٤/ ٨، رجال النجاشي ٢/ ١٢٥ برقم ٧٤٩، رجال الطوسي ٢٥١ برقم ٤٥٠ و ٤٥٧، ٣٥٣ برقم ٧، فهرست الطوسي ١٣٩ برقم ٥٠٣، معالم العلماء ٨٥ برقم ٥٨٤، التحرير الطاووسي ١٩٦ برقم ٢٨٩، رجال ابن داود ق١/ ٢٦١ برقم ١١١٢، رجال العلامة الحلي ق١/ ١١٩ برقم ١، نقد الرجال ٢٥٥ برقم ٦٧، مجمع الرجال ٤/ ٢٦٤، جامع الرواة ١/ ٦٣٧، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢٨٤ برقم ٨٧٣ و ٨٧٥، الوجيزة ١٦٠، مستدرك الوسائل ٣/ ٦٣٧ و ٧٤٠، بهجة الآمال ٥/ ٦١٦، تنقيح المقال ٢/ ٣٤٧ برقم ٩٠٣٩، الذريعة ٦/ ٣٥٥ برقم ٢١٣٧ و ج ٢٢/ ٢٦٩ برقم ٧٠٣٦، معجم رجال الحديث ١٣/ ٥٣ برقم ٨٧٩١ و ٨٨١٧ و ٨٨٢٠ و ٨٨٢١ و ص ١٢٤ برقم ٨٩٧٥ و ٩٠٠٦ و ٣٧٨، قاموس الرجال ٧/ ٢٢٢.

٢ـ عنونه النجاشي بـ (عمر بن محمد بن يزيد) والظاهر أنّه وهم لتفرّده به واتفاق غيره على عنوانه بـ (عمر بن يزيد). انظر قاموس الرجال: ٧/ ٢٢٣.

سنة إلى المدينة، ثقةً جليل القدر.

أخذ الفقه والحديث عن الإمامين الصادق والكاظم عليهما السلام، وروىٰ عنهما، ووقع في اسناد كثيرٍ من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام تبلغ مائتين وخمسين مورداً[1].

روىٰ عن: أبي سلمة سالم بن مكرم، وبريد بن معاوية العجلي، وجابر، والحسن بن الربيع الهمداني، وعمرو بن سعيد بن هلال، ومحمد بن مسلم الطائفي، ومسمع كردين، ومعروف بن خربوذ، وحفص الجوهري.

روىٰ عنه: أبو محمد الأنصاري، ومحمد بن أبي عُمير، وعبد الرحمان بن أبي نجران، وعمر بن أُذينة، وعبد الله بن سنان، والحسن بن محبوب، وعبد الله بن مسكان، وأبان بن عثمان الأحمر، وإبراهيم بن أبي البلاد، وإسحاق بن عمّار الصيرفي، وجعفر بن بشير البجلي، وجميل بن صالح الأسدي، وحريز بن عبد الله، وحمّاد بن عثمان، وحمّاد بن عيسىٰ الجهني، ودرست بن أبي منصور، وعبد الله بن المغيرة البجلي، والعلاء بن رزين، وعلي بن الحكم، وهشام بن الحكم، ومعاوية بن عمّار الدهنيّ، ومعاوية بن وهب البجلي، وهشام بن سالم، ويونس بن يعقوب، وغيرهم.

وكان لعمر منزلة شريفة عند الإمام الصادق عليه السلام، فقد روي أنّ الإمام عليه السلام قال له: «يا بن يزيد؛ أنت والله منّا أهل البيت».

قال: جُعلت فِداك من آل محمد؟

قال: «أي والله من أنفسهم، يا عمر، أما تقرأ (في) كتاب الله عزّ وجلّ: ﴿إنّ أولىٰ الناس بإبراهيمَ لَلّذين اتّبعوه وهذا النبيّ والّذين آمنوا معه والله وليُّ

١ـ وقع في اسناد مائتين وخمسة وأربعين مورداً بعنوان (عمر بن يزيد)، وخمسة موارد بعنوان (عمر بن يزيد بيّاع السابري).

المؤمنين﴾».

له كتاب في مناسك الحجّ وفرائضه وما هو مسنون في ذلك، سمعه كلّه من الإمام الصادق عليه السلام، ورواه عنه محمد بن عذافر.

٥٨٠

عمران الحَلَبيّ (*)

(... ـ كان حياً قبل ١٤٨ هـ)

عمران بن عليّ بن أبي شعبة الحلبيّ، أبو الفضل الكوفيّ، كان أبوه عليّ بن أبي شعبة يتّجر هو وأبناؤه: محمد، وعبيد الله، وعمران، وعبد الأعلى إلى حلب فغلب عليهم النسبة إلى حلب.

وآل أبي شعبة أُسرة علمية بالكوفة، معروفة بالتمسك والولاء للأئمّة عليهم السلام، فارتبطت بهم، ونهلت من علومهم، واستضاءت بهديهم، فكانت مثالاً للصدق والورع والأمانة في نقل الحديث.

---

*: رجال البرقي ٣٦، اختيار معرفة الرجال ٢٩٥ برقم ٥٢١ (ضمن ترجمة محمد بن مقلاص)، مشيخة من لا يحضره الفقيه ٤/ ١٠٢، الرسالة العددية ٤٥، رجال النجاشي ٢/ ٣٧ برقم ٦١٠ (ضمن ترجمة عبيد الله بن علي)، رجال الطوسي ٢٥٦ برقم ٥٣٢، رجال ابن داود ٢٦٣ برقم ١١٢٦، رجال العلامة الحلي ١٢٥ برقم ٧، نقد الرجال ٢٥٨ برقم ١٨، مجمع الرجال ٤/ ٢٧١، جامع الرواة ١/ ٦٤٣، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢٨٥ برقم ٨٧٨، الوجيزة ١٦٠، هداية المحدثين ١٢٥، رجال بحر العلوم ١/ ٢١٤ و ٢١٥، مستدرك الوسائل ٣/ ٦٣٩، بهجة الآمال ٥/ ٦٢٧، تنقيح المقال ٢/ ٣٥١ برقم ٩١١١، معجم رجال الحديث ١٣/ ١٤٤ برقم ٩٠٤٥ و ٩٠٤٦ و ٩٠٦٧، قاموس الرجال ٧/ ٢٣٤ .

صحب عمران الإمامَ الصادق عليه السلام، وروى عنه ـ كما في الكتب الأربعة ـ واحداً وثلاثين مورداً، وروى عن أبي بصير مورداً واحداً (١).

روى عنه: ابنه يحيى بن عمران، والفقيه ثعلبة بن ميمون، والقاسم بن عروة، والنضر بن سويد، وحماد بن عثمان، وحماد بن عيسى الجهنيّ.

وكان أحد أعلام الفقهاء الذين يؤخذ عنهم الحلال والحرام والفتيا والأحكام.

روى الشيخ الصدوق بسنده عن عمران الحلبي أنّه قال: سئل أبو عبد الله عليه السلام عن رجل نسي أن يصوم الثلاثة الأيام التي على المتمتع إذا لم يجد الهدي حتى يقدم إلى أهله، قال: يبعث بدم (٢).

٥٨١

عمرو بن أبي المقدام (*)

(... ـ ١٧٢، ١٧٠ هـ)

واسم أبي المقدام: ثابت بن هرمز الحداد، العجليّ بالولاء، أبو محمد ويقال:

١ـ وقع بعنوان (عمران الحلبي) في اسناد اثنين وعشرين مورداً، وبعنوان (عمران بن عليّ الحلبيّ) في اسناد تسعة موارد وبعنوان (عمران بن علي) في اسناد مورد واحد.

٢ـ من لا يحضره الفقيه: ج٢، باب ما يجب من الصوم على المتمتع إذا لم يجد ثمن الهدي، الحديث ١٥١١.

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٣٨٣، التاريخ الكبير ٦/ ٣١٩ برقم ٢٥١٤، سنن أبي داود ١/ ٧٧ برقم ٢٨٧ رجال البرقي ١١ و ١٦، الضعفاء والمتروكين للنسائي ١٨٥ برقم ٤٧٤، الجرح والتعديل ٦/ ٢٢٣ برقم ١٢٣٩، اختيار معرفة الرجال ٣٩٢ برقم ٧٣٨، الثقات لابن حبان ٢/ ٧٦، الكامل لابن عدي ٥/ ١٢٠ برقم ١٢٨٦، رجال النجاشي ٢/ ١٣٦ برقم ٧٧٥،

أبو ثابت الكوفي.

كان أحد محدّثي الشيعة الذين أخذوا الفقه والحديث من مدرسة أهل البيت عليهم السلام.

فروى عن الإمامين الباقر والصادق عليهما السلام، وعن جماعة منهم: أبوه ثابت، وجابر الجعفي، وعطاء بن السائب، ومالك بن أعين الجهني، وأبو حمزة الثمالي، وعبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب.

روى عنه: الحسن بن محبوب، وجعفر بن بشير البجليّ، وعبد الله بن المغيرة البجليّ، وعبد الله بن حماد الأنصاري، والحسين بن علوان الكلبي، وعباد بن يعقوب، وآخرون.

وقد وقع في اسناد جملة من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام تبلغ تسعة وستين مورداً [1] في الكتب الأربعة، وصنّف كتاباً (وصفه النجاشي بأنّه لطيف)، رواه عنه عباد بن يعقوب.

وقال ابن حجر: روى عن أبيه، وأبي إسحاق السبيعي، والأعمش، وعبد الله

⇐ رجال الطوسي ١٣٠ برقم ٤٢ و ص ٢٤٧ برقم ٣٨٠، التحرير الطاووسي ١٩١ برقم ٢٧٦، رجال ابن داود ٢٥٦ برقم ١٠٨٩ و ص ٤٨٧ برقم ٣٥٠، رجال العلامة الحلي ١٢٠ برقم ٢ وص ٢٤١ برقم ١٠، تهذيب الكمال ٢١/ ٥٥٣ برقم ٤٣٣٣، ميزان الاعتدال ٣/ ٢٤٩ برقم ٦٣٤٠، تهذيب التهذيب ٨/ ٩، تقريب التهذيب ٢/ ٦٦، نقد الرجال ٢٤٩ برقم ٦، مجمع الرجال ٤/ ٢٥٧ و٢٧٤ و٢٧٥، جامع الرواة ١/ ٦١٦ و٦٢٨ و٦٣٠ و٦٣٢، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢٨٢ برقم ٨٦٢، الوجيزة ١٥٩ و ١٦٠، هداية المحدثين ١٢٢، مستدرك الوسائل ٣/ ٦٣٣ و ٧٣٩ و ٨٣٠، بهجة الآمال ٥/ ٥٧٧ و ٥٧٨، تنقيح المقال ٢/ ٣٢٣ برقم ٨٦٤٥، الذريعة ٦/ ٣٥٢ برقم ٢١١١، معجم رجال الحديث ١٣/ ٧٢ برقم ٨٨٤٧ و٨٨٦٢، قاموس الرجال ٧/ ١٢٢.

١ـ وقع بعنوان (عمرو بن أبي المقدام) في اسناد خمسين مورداً، وبعوان (عمرو بن ثابت) في اسناد تسعة عشر مورداً.

ابن محمد بن عقيل، والمنهال بن عمرو، وسماك بن حرب، والحكم بن عتيبة وجماعة.

روىٰ عنه: أبو داود الطيالسي، ويحيىٰ بن بكير، وعبد الله بن صالح العجلي، والحسن بن الربيع البوراني، وعباد بن يعقوب الرواجني ... وآخرون.

روي أنّ الإمام الصادق عليه السلام كان قاعداً في فناء الكعبة، فقيل له: ما أكثر الحاج؟فقال عليه السلام :ما أقلّ الحاجّ، فمرّ عمرو بن أبي المقدام،فقال: هذا من الحاجّ.

قال يحيىٰ بن معين، في رواية: عمرو بن ثابت لا يكذب في حديثه.

وقال البزار: كان يتشيع لم يترك.

وضعّفه جماعة لتشيّعه [1] منهم: أبو زرعة وأبو حاتم، وقال النسائي: متروك الحديث.

توفي عمرو بن أبي المقدام سنة اثنتين وسبعين ومائة، وقيل: سنة سبعين ومائة.

١ـ يظهر هذا جلياً في قول ابن سعد: كان متشيعاً مفرطاً ليس بشيء في الحديث ومنهم من لا يكتب حديثه لضعفه ورأيه. وتصريح الساجي بأنّه يقدّم علياً على الشيخين.

وفي الاضطراب الشديد الذي وقع في أقوال أبي داود، قال: رجل سوء ... وجعل أبو داود يذمه ويقول: قد روى عنه سفيان وهو المشؤوم ليس يشبه حديثه أحاديث الشيعة وجعل يقول ويعني أنّ أحاديثه مستقيمة. وقال في موضع آخر: كان من شرار الناس. وقال في موضع آخر: ليس في حديثه نكارة. انظر تهذيب التهذيب: ٨/ ١١.

٥٨٢
عمرو بن جُميع (*)
(...ـ...)

الأزديّ (١)، أبو عثمان البصريّ، قاضي الريّ (٢)، قيل إنّه كان بترياً.

عُدّ من أصحاب الإمامين الباقر والصادق عليهما السلام، وروى عنهما، وقد روى له أصحاب الكتب الأربعة عدّة روايات بلغت خمسة وثلاثين مورداً، روى أغلبها عن الصادق عليه السلام.

روى عنه: الحسن بن علي بن يوسف المعروف بابن بقاح، ومعاذ بن ثابت الجوهري، وعثمان بن عيسى الرؤاسي، والحسن بن الحسين العرني، والحارث بن بهرام، ويونس بن عبد الرحمان.

---

*: اختيار معرفة الرجال ٣٩٠ برقم ٧٣٣ (ذيل ترجمة محمد بن اسحاق)، مشيخة من لا يحضره الفقيه ٤/ ٧٦، رجال النجاشي ٢/ ١٣٣ برقم ٧٦٧، رجال الطوسي ١٣١ برقم ٦٧، ٢٤٩ برقم ٤٢٦، فهرست الطوسي ١٣٧ برقم ٤٨٩، معالم العلماء ٨٣ برقم ٥٦١، التحرير الطاووسي ١٩١ برقم ٢٧٤، رجال ابن داود ٤٨٨ برقم ٣٥٢، رجال العلامة الحلي ٢٤١ برقم ٣، ايضاح الاشتباه ٢٣٠ برقم ٤٣٦، نقد الرجال ٢٥٠ برقم ٢٢، مجمع الرجال ٤/ ٢٧٧، نضد الايضاح ٢٤٣، جامع الرواة ١/ ٦١٨، الوجيزة ١٥٩، هداية المحدثين ١٢٢، مستدرك الوسائل ٣/ ٦٣٥ و ٧٣٩، بهجة الآمال ٥/ ٥٨٣، تنقيح المقال ٢/ ٣٢٦ برقم ٨٦٧١، الذريعة ٦/ ٣٥٣ برقم ٢١١٥، معجم رجال الحديث ١٣/ ٨١ برقم ٨٨٦٨ و ٨٨٦٩، قاموس الرجال ٧/ ١٢٩.

١ـ وقال البرقي في رجاله: عمرو بن جميع العبديّ، وكذا وصفه الذهبي في «ميزان الاعتدال: ٣/ الترجمة ٦٣٤٥».

٢ـ وترجم الخطيب البغدادي لـ (عمرو بن جميع) قائلاً: قاضي حلوان. تاريخ بغداد: ١٢/ ١٩١ برقم ٦٦٥٤.

وقال الخطيب: حدث عن يحيى بن سعيد الأنصاري، وسليمان الأعمش، وليث بن أبي سليم، وجويبر بن سعيد، وروى عنه: أبو إبراهيم الترجماني، وسريج ابن يونس، وأبو عمرو الدوري، وغيرهم.

وللمترجم كتاب رواه عنه يونس بن عبد الرحمان، وذكر النجاشي أنّ له نسخة، رواها عنه سهل بن عامر.

ضعّفه النجاشي والطوسي وابن معين والنسائي.

٥٨٣

عمرو بن الحارث (*)

(٩٢، ٩١ ـ ١٤٨ هـ)

ابن يعقوب الأنصاري، أبو أُميّة المصريّ، المدنيّ الأصل.

مولده سنة اثنتين أو احدىٰ وتسعين، وقيل غير ذلك.

روىٰ عنه: أيوب بن موسىٰ القرشيّ، وبُكير بن عبد الله بن الأشجّ، وجعفر ابن ربيعة، وربيعة الرأي، وعبد الله بن أبي مُليكة، وعمرو بن دينار، ومحمد بن مسلم الزهري، ويزيد بن أبي حبيب، وخلق كثير.

روىٰ عنه: قتادة شيخه، وعبد الله بن وهب، والليث بن سعد، ومالك بن

(*): الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٥١٥، التاريخ الكبير ٦/ ٣٢٠، المعرفة والتاريخ ١/ ١٣٣، الجرح والتعديل ٦/ ٢٢٥، الثقات لابن حبان ٧/ ٢٢٨، مشاهير علماء الأمصار ٢٩٨ برقم ١٤٩٨، الكامل في التاريخ ٥/ ٥٨٩، تهذيب الكمال ٢١/ ٥٧٠، سير أعلام النبلاء ٦/ ٣٤٩، تذكرة الحفاظ ١/ ١٨٣ برقم ١٧٩، العبر ١/ ١٦١، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١٤٨) ٢٣٤، ميزان الاعتدال ١/ ٢٥٢، تهذيب التهذيب ٨/ ١٤، تقريب التهذيب ٢/ ٦٧، شذرات الذهب ١/ ٢٢٣، الأعلام للزركلي ٥/ ٧٦.

أنس، ويحيىٰ بن أيوب، وآخرون.

وكان قارئاً، مفتياً، أفتى في زمن يزيد بن أبي حبيب، وعبيد الله بن أبي جعفر، وكان أديباً فصيحاً، أدب لولد صالح [1] بن علي الهاشمي.

قال أحمد بن يحيىٰ بن وزير، عن ابن وهب قال: لو بقي لنا عمرو بن الحارث ما احتجنا إلى مالك.

وعن ربيعة قال: لا يزال بذلك المِصر علمٌ ما دام بها ذلك القصير ـ يعني عمرو بن الحارث ـ.

توفّي سنة ثمان وأربعين ومائة، وقيل غير ذلك.

٥٨٤

عمرو بن خالد (*)

(... ـ كان حياً قبل ١٥٠ هـ)

الفقيه أبو خالد الواسطي.

١ـ عمّ السفّاح والمنصور، ولاّه السفّاح مصر في أوائل سنة ١٣٣، فأقام سبعة أشهر، فتك فيها بكثيرين من أشياع بني أمية، ثم ولي مصر وفلسطين وافريقية، وكان صالح هذا قد تعقّب مروان الحمار وقتله بـ «بوصير» سنة ١٣٢ هـ. توفي بقنسرين سنة ١٥١ هـ. انظر الأعلام: ٣/ ١٩٢.

*: اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) ٢٣١ برقم ٤١٩ و ٣٩٠ برقم ٧٣٣، فهرست ابن النديم٣٢٢، رجال النجاشي ٢/ ١٣٤ برقم ٧٦٩، فهرست الطوسي ٢٢٠ برقم ٨٦٩، رجال الطوسي ١٣١ برقم ٦٩٠، التحرير الطاووسي ١٩٠ برقم ٢٧١، رجال ابن داود ٤٨٨ برقم ٣٥٤، رجال العلامة الحلي ٢٤١ برقم ٤، نقد الرجال ٢٥٠ برقم ٣٤، مجمع الرجال ٤/ ٢٨٤، جامع الرواة ١/ ٦٢٠، هداية المحدثين ٢٢٠ ، ٢٨١، بهجة الآمال ٥/ ٥٩٢، تنقيح المقال ٢/ ٣٣٠ برقم ٨٦٩١، معجم رجال الحديث ١٣/ ٩٣ برقم ٨٨٩٣، قاموس الرجال ٧/ ١٤٥.

أخذ الفقه عن الشهيد زيد بن عليّ بن الحسين، وروىٰ عنه، وعن أبي حمزة الثّمالي.

روىٰ عنه: أبو إسحاق السَّبيعي، وأبو حفص الأعشى، وأبان بن عثمان، والحسين بن علوان الكلبي، وآخرون.

وكان من أصحاب الإمام أبي جعفر الباقر، وأحد الرواة عنه، وقد عُدّ في مشايخ الشيعة [١]، الذين رَوَوا الفقه عن الأئمّة، حيث وقع في إسناد تسع وسبعين رواية عنهم ﷺ في الكتب الأربعة، وله كتاب كبير يرويه عنه نصر بن مزاحم المنقريّ وغيره [٢].

وثّقه ابن فضال.

روى الشيخ الطوسي بسنده عن عمرو بن خالد عن زيد بن عليّ عن آبائه عن عليّ ﷺ قال: إنّ قوماً أتوا رسول الله ﷺ فقالوا: يا رسول الله مات صاحب لنا وهو مجدور فإن غسّلناه انسلخ، فقال: يمّموه [٣].

١ـ صرّح النوبختي بكون عمرو بن خالد من الزيدية، وذهب جمع من العلماء إلى هذا القول. انظر قاموس الرجال: ٧/ ١٤٦.

٢ـ انظر معجم رجال الحديث: ١٣/ ٩١، وقد وقعت كل هذه الروايات بعنوان (عمرو بن خالد) واستنتج السيد الخوئي أنّه عند إطلاق عمرو بن خالد فإنّه ينصرف إلى الواسطي هذا.

٣ـ تهذيب الأحكام: ج١، باب تلقين المحتضرين، الحديث ٩٧٧.

٥٨٥

عمرو بن أبي نصر (*)

(... ـ ...)

واسم أبي نصر: زيد وقيل: زياد، مولى السكون، ثم مولى يزيد بن فرات الشرعبي، وهو جدُّ أحمد بن محمد بن عمرو بن أبي نصر البزنطي الذي يُعدّ من كبار أصحاب الإمامين الرضا والجواد عليهما السلام.

صحب عمرو الإمام أبا عبد الله الصادق عليه السلام، وروى عنه تسعة عشر مورداً من الروايات، وصنّف كتاباً في الحديث رواه عنه ابن جبلة.

روى عنه: صفوان بن يحيى، وعبد الله بن سنان، ومحمد بن يحيى الخزّاز، ومثنى الحنّاط، والحكم بن مسكين، والحسين بن عثمان، ومهران بن محمد بن أبي نصر، ويونس.

وممّا رواه عمرو بن أبي نصر عن الإمام الصادق عليه السلام قال: قلتُ لأبي عبد الله عليه السلام: الرجل يقوم في الصلاة فيريد أن يقرأ سورة فيقرأ ﴿قل هو الله أحد﴾ و ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ ؟ فقال: يرجع من كلّ سورة إلاّ من ﴿قل هو الله أحد﴾ و ﴿قل يا أيّها الكافرون﴾ [1].

---

*: رجال البرقي ٣٥، رجال النجاشي ٢/ ١٣٧ برقم ٧٧٦، رجال الطوسي ٢٤٨ برقم ٤١٢، فهرست الطوسي ١٣٧ برقم ٤٩٤، معالم العلماء ٨٣ برقم ٥٦٦، رجال ابن داود ٢٥٦ برقم ١٠٩٠، رجال العلامة الحلي ١٢١ برقم ١٠، ايضاح الاشتباه ٢٣١ برقم ٤٣٩، نقد الرجال ٢٤٩ برقم ٧، مجمع الرجال ٤/ ٢٧٥، نضد الايضاح ٢٤٢، جامع الرواة ١/ ٦١٧، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢٧٧ برقم ٨٤٤، الوجيزة ١٦٠، هداية المحدثين ١٢٢، مستدرك الوسائل ٣/ ٧٣٩، بهجة الآمال ٥/ ٥٨٠، تنقيح المقال ٢/ ٣٢٤ برقم ٨٦٤٦ و ٨٧٠١، الذريعة ٦/ ٣٥٢ برقم ٢١١٢، معجم رجال الحديث ١٣/ ٧٥ برقم ٨٨٤٨ و ٨٩٠٧، قاموس الرجال ٧/ ١٢٤.

١ـ تهذيب الأحكام: ج٢/ باب أحكام السهو في الصلاة، الحديث ٧٥٢.

٥٨٦

عمرو بن شمر (*)

(... ـ كان حياً حدود ١٦٠ هـ)

ابن يزيد الجُعفي، أبو عبد الله الكوفي.

صحب الفقيه الكبير جابر الجعفي، وروى عنه حديثاً كثيراً في الفقه وغيره.

وروى أيضاً عن: حريز بن عبد الله، وحفص بن غالب الأسدي، وسلمة بن كهيل، وعبد الله بن الوليد الجعفي، وعروة بن عبد الله، ومعاوية بن وهب، ويزيد بن مرّة.

روى عنه: أبو عمرو الأوزاعي، وأبو محمد الأنصاري، ومحمد بن سنان، والحسن بن محبوب، وإبراهيم بن عمر اليماني، وأحمد بن النضر الخزّاز، وإسماعيل ابن مهران، والحسين بن فرات، والحكم بن مسكين، وحمّاد بن عيسى الجهني، وسيف بن عميرة النخعي، وعبد الله بن المغيرة، ومحمد بن سكين، وصالح بن عقبة، والنضر بن سويد، ويونس بن عبد الرحمان، وآخرون.

وكان أحد أصحاب الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام ، ومن رواة حديثه، وعدّه الشيخ الطوسيّ أيضاً في أصحاب الإمام أبي جعفر الباقر عليه السلام.

وقد وقع المترجم في اسناد كثير من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام ، تبلغ

(*): رجال البرقي ٣٥، رجال النجاشي ٢/ ١٣٢ برقم ٧٦٣، فهرست الطوسي ١٣٨ برقم ٤٩٧، خلاصة العلامة ٢٤١ برقم ٦، مجمع الرجال ٤/ ٢٨٦، جامع الرواة ١/ ٦٢٣، الوجيزة ١٥٩، هداية المحدثين ١٢٢، بهجة الآمال ٥/ ٥٩٥، تنقيح المقال ٢/ ٣٣٢، الذريعة ٦/ ٣٥٣ برقم ٢١٢٢، معجم رجال الحديث ١٣/ ١٠٦ برقم ٨٩٢٢، قاموس الرجال ٧/ ١٥١ .

مائة وسبعة وستين مورداً، روىٰ زهاء مائة وخمسين مورداً منها عن جابر الجعفيّ.

له كتابٌ في الحديث رواه عنه أبو إسحاق إبراهيم بن سليمان الخزّاز.

٥٨٧

عمرو بن ميمون (*)

(... ـ ١٤٧، ١٤٥ هـ)

ابن مهران الجَزَري، أبو عبد الله، وقيل: أبو عبد الرحمن الرَّقّي.

حدّث عن: أبيه، والحسن البصري، ومكحول، وعمر بن عبد العزيز، وآخرين.

حدث عنه: الثوري، ومحمد بن إسحاق بن يَسار، وبشر بن المفضّل، وغيرهم.

وكان حافظاً فقيهاً، له معرفة بالقرآن والنحو، وذُكر أنّه ولي البريد لعمر بن عبد العزيز، وهو ابن نيّف وعشرين سنة.

قال أبو الحسن الميموني: حدّثني أبي، قال: سمعت عمّي عَمراً يقول ـ وكان بالكوفة ـ: بلغني أنّه يُحشر من ظهرها سبعون ألفاً يدخلون الجنة بلا حساب، فأحب أن أموت بها، فمات ودفناه بها.

وقيل: مات سنة سبع وأربعين ومائة، وقيل: سنة خمس وأربعين.

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٤٨٢، التاريخ الكبير ٦/ ٣٦٧، الجرح والتعديل ٦/ ٢٥٨، الثقات لابن حبان ٧/ ٢٢٤، تاريخ بغداد ١٢/ ١٨٨، المنتظم لابن الجوزي ٨/ ٩٣، الكامل في التاريخ ٥/ ٥٧٢، تهذيب الكمال ٢٢/ ٢٥٤، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١٤٥) ٢٤٤، سير أعلام النبلاء ٦/ ٣٤٦، تذكرة الحفاظ ١/ ٦٥، العبر للذهبي ١/ ١٥٦، تهذيب التهذيب ٨/ ١٠٨، تقريب التهذيب ٢/ ٨٠، النجوم الزاهرة ٢/ ٤، شذرات الذهب ١/ ٢١٦.

٥٨٨

عنبسة العابد (*)

(... ـ كان حياً بعد ١٤٨ هـ)

القاضي عنبسة بن بجاد الأسدي بالولاء، الكوفيّ.

صحب الإمام أبا عبد الله الصادق عليه السلام (١)، وروىٰ عنه.

وروىٰ أيضاً عن: جابر بن يزيد الجعفي.

وكان ثقة، خيّراً، فاضلاً.

روىٰ عنه: الحسن بن محبوب السراد، وجعفر بن بشير البجليّ، وعبد الرحمان ابن محمد بن أبي هاشم البجلي، وإبراهيم بن مهزم الأسدي، وأحمد بن الحسن بن إسماعيل الميثمي، وأحمد بن الصبيح الأسدي، ومنصور بن يونس.

وقد وقع في إسناد جملة من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام، تبلغ أكثر من أربعة عشر مورداً (٢)، روى أكثرها عن أبي عبد الله عليه السلام.

وصنّف كتاباً، رواه عنه عبد الرحمان بن أبي هاشم.

---

*: رجال البرقي ٤٠، اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) ٢٤ برقم ٤٤٩ و ٣٧٢ برقم ٦٩٧ و ٣٠٧ برقم ٥٥٥، رجال النجاشي ٢/ ١٥٨ برقم ٨٢٠، فهرست الطوسي ١٤٦ برقم ٥٤٥، رجال الطوسي ٢٦١ و ١٣٠، معالم العلماء ٨٨ برقم ٦١٥، رجال ابن داود ٢٦٤/ ١١٣٤، رجال العلامة الحلي ١٢٩، جامع الرواة ١/ ٦٤٢، تنقيح المقال ٢/ ٣٥٣ برقم ٩١٩٧، معجم رجال الحديث ١٣/ ١٦٠ برقم ٩٠٩٢ و ٩١٠١، قاموس الرجال ٧/ ٢٤٢.

١ـ وعدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الإمام الباقر عليه السلام.

٢ـ وقع بعنوان (عنبسة العابد) في اسناد اثني عشر مورداً، وبعنوان (عنبسة بن بجاد) في موردين، وبعنوان (عنبسة) في أربعة عشر مورداً وهو مشترك بين جماعة.

٥٨٩
عنبسة بن مصعب (*)
(... ـ كان حيّاً بعد ١٤٨ هـ)

العِجلي، وقيل: الشيباني، الكوفي.

صحب الإمامين الباقر والصادق عليهما السلام وروى عنهما، وعن سماعة بن مهران ما يبلغ اثنين وخمسين مورداً [1]. وعُدَّ أيضاً من أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام.

روىٰ عنه: أبو المغراء العجلي، وابن سنان، والحسن بن محبوب، وعبد الله بن مسكان، وأبان بن عثمان، وإسحاق بن عمّار، وجعفر بن بشير البجلي، وصفوان بن يحيىٰ، وعاصم بن حميد الحنّاط، وعلي بن رئاب، ومحمد بن أبي عمير، ومحمد بن مسعود الطائي، ومنصور بن يونس، ومنصور بن حازم، وغيرهم.

روىٰ الشيخ الطوسي بسنده عن عنبسة بن مصعب قال: قلتُ لأبي عبد الله عليه السلام في رجل احتلم فلمّا أصبح نظر إلى ثوبه فلم يرَ به شيئاً؟ قال: «يصلّي فيه» قلت: فرجل رأى في المنام أنّه احتلم فلمّا قام وجد بللاً قليلاً على طرف ذَكَره؟ قال: «ليس عليه الغسل إنّ علياً عليه السلام كان يقول: إنّما الغسل من الماء الأكبر» [2].

---

*: رجال البرقي ٤٠، رجال الكشي ٣١٠ برقم ٢١٠، رجال الطوسي ١٣٠ برقم ٥٤، التحرير الطاووسي ٢٠٦ برقم ٣١٠، رجال ابن داود ٤٩٠ برقم ٣٦٨، جامع الرواة ١/ ٦٤٦، تنقيح المقال ٢/ ٣٥٢ برقم ٩٢٠٥، معجم رجال الحديث ١٣/ ١٦٢ برقم ٩٠٩٩، قاموس الرجال ٧/ ٢٤٢.

١ـ روى عن الإمام الصادق عليه السلام ما يبلغ من خمسين مورداً، ومورداً واحداً عن الإمام الباقر عليه السلام، ومورداً عن سماعة.

٢ـ تهذيب الأحكام ج١، باب الأغسال وكيفية الغسل منها، الحديث ١١٢١.

٥٩٠

عيسى بن أبي منصور (*)

(... ـ بعد ١٤٨ هـ)

واسم أبي منصور صبيح [1]، أبو صالح [2] الكوفي، مولى، المعروف بشلقان.

روى عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام.

وله عند أصحاب الكتب الأربعة خمسة عشر مورداً [3].

روى عنه: أبان بن عثمان، وحماد بن طلحة، وعمر بن أبان، وعبد الله بن

---

*: رجال البرقي ١١، ١٢، ٣٠، اختيار معرفة الرجال ٣٢٩ برقم ٥٩٩، مشيخة من لا يحضره الفقيه ٤/ ٨٦، الرسالة العددية ٩/ ٤٢، رجال النجاشي ٢/ ١٤٨ برقم ٨٠٢، رجال الطوسي ١٢٩ برقم ٢٧ و ٢٥٧ برقم ٥٥٨ و ٥٦١ و ٥٦٦، فهرست الطوسي ١٤٣ برقم ٥٢٤، معالم العلماء ٨٧ برقم ٥٩٧، التحرير الطاووسي ٢٠٠ برقم ٢٩٧، رجال ابن داود ٢٦٥ برقم ١١٤٢ و ١١٥١، رجال العلامة الحلي ١٢٢ برقم ٢، ايضاح الاشتباه ٢٣٤ برقم ٤٥٢، نقد الرجال ٢٦٠ برقم ٣، مجمع الرجال ٤/ ٢٩٧ و ٣٠٣، نضد الايضاح ٢٤٧، جامع الرواة ١/ ٦٤٨، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢٨٦ برقم ٨٨٨ و ٢٨٨ برقم ٨٩٤، الوجيزة ١٦٠، هداية المحدثين ١٢٦ و ٣٠٧، مستدرك الوسائل ٣/ ٦٣٩ و ٧٤٠، بهجة الآمال ٥/ ٦٣٥، تنقيح المقال ٢/ ٣٥٦ برقم ٩٢٧٩ و ٩٣٠٦ و ٩٣٠٨، الذريعة ٦/ ٣٥٦ برقم ٢١٥١، معجم رجال الحديث ١٣/ ١٧٦ برقم ٩١٥١ و ٩١٨٧ و ٩٢٣٣، قاموس الرجال ٧/ ٢٥٨ و ٢٧٢ و ٢٧٣.

١ـ وعيسى هذا غير عيسى بن صبيح العرزمي (الذي ترجمه النجاشي في رجاله برقم ٨٠٢) وإن كان أبو منصور اسمه صبيح. انظر معجم رجال الحديث: ١٣/ الترجمة ٩١٨٧.

٢ـ كناه الشيخ الصدوق.

٣ـ وقع بعنوان (عيسى بن أبي منصور) في ثلاثة عشر مورداً، وبعنوان (عيسى شلقان) في روايتين، وقد روى إحداهما عن أبي الحسن الكاظم عليه السلام.

القاسم، وعبد الله بن مسكان، و يونس بن يعقوب البجليّ.

وكان خيّراً، فاضلاً، من أعـلام الفقهاء المأخوذ عنهم الحلال والحرام والفتيا والأحكام.

روي عن عبد الله بن أبي يعفور أنّه قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام، إذ أقبل عيسى بن أبي منصور، فقال لي: إذا أردت أن تنظر خياراً في الدنيا، خياراً في الآخرة فانظر إليه ـ يعني عيسى بن أبي منصور ـ .

٥٩١

عيسى بن عبد الله (*)

(... ـ كان حيّاً بعد ١٨٣ هـ)

ابن سعد بن مالك الأشعري، القمّي.

روى عنه: أبان بـن عثمان، ومحمد بن خالـد البرقي، وحريز، وابنـه محمد بن عيسى بن عبد الله.

وكان محدّثاً جليلاً، معروفاً بتمسّكه بأئمة الحقّ عليهم السلام.

---

*: اختيار معرفة الرجال ٣٣٢ برقم ٦٠٧، رجال النجاشي ٢/ ١٤٩ برقم ٨٠٣، رجال الطوسي ٢٥٨ برقم ٥٦٩، فهرست الطوسي ١٤٢، معالم العلماء ٨٦ برقم ٥٩١، رجال ابن داود ٢٦٨ برقم ١١٥٣، نقد الرجال ٢٦١ برقم ٢٩، مجمع الرجال ٤/ ٣٠٤، جامع الرواة ٢/ ٦٥٢، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢٨٨ برقم ٨٩٥، بهجة الآمال ٥/ ٦٤٣، تنقيح المقال ٢/ ٣٥٦ برقم ٩٢٧٥، معجم رجال الحديث ١٣/ ٢٠٠ برقم ٩٢٠١، قاموس الرجال ٧/ ٢٧٣.

روى عن الإمامين الصادق والكاظم عليهما السلام، ووقع في اسناد أكثر من اثني عشر مورداً[١] من روايات أهل البيت عليهم السلام في الكتب الأربعة. وله مسائل، أخذها عن الإمام الرضا عليه السلام، يرويها عنه محمد بن الحسن بن أبي خالد، وحفيده أحمد بن محمد بن عيسىٰ القمّي.

وكان ذا منزلةٍ عظيمةٍ، وقدرٍ كريمٍ عند الإمام الصادق، وكان مختصّاً به عليه السلام.

رُويَ أنَّ الإمام أوصاه بصلاةٍ خاصة، وقال له: أنت منّا أهلَ البيت، ثم ودّعهُ وقبّل ما بين عينيه.

روىٰ الشيخ الطوسي بسنده عن محمد بن عيسىٰ بن عبد الله عن أبيه عيسىٰ بن عبد الله قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: الزاني يُجلد فيهرب بعد أن أصابه بعض الحدّ أيجب عليه أن يُخلى عنه ولا يُردّ كما يجب للمحصن إذا رُجم؟ قال: «لا ولكن يُردّ حتى يُضرب الحدّ كاملاً»، قلت: فما فرق بينه وبين المحصن وهو حدٌّ من حدود الله؟ قال: «المحصن هرب من القتل ولم يهرب إلاّ إلى التوبة لأنّه عاين الموت بعينه، وهذا إنّما يجلد فلابدّ من أن يوفّىٰ الحد لأنّه لا يُقتل»[٢].

١ـ ووقع بصورة مشتركة في اسناد سبعة وعشرين مورداً بعنوان (عيسى بن عبد الله) والتميز انّما هو بالراوي والمروي عنه.

٢ـ تهذيب الأحكام: ج١٠ كتاب الحدود، باب حدود الزنا، الحديث ١١٨.

٥٩٢
عيسى بن يونس (*)
(... ـ ١٨٧، ١٨٨ هـ)

ابن أبي إسحاق عمرو بن عبد الله الهَمداني، السَّبيعيّ، أبو عمرو، ويقال: أبو محمد الكوفيّ.

سكن بالحَدَث، وهي قلعة حصينة من الثغور الشامية.

روىٰ عن: أخيه إسرائيل بن يونس، وثور بن يزيد الحِمصيّ، وسفيان الثوري، وسليمان الأعمش، وعبد الرحمان الأوزاعيّ، ومحمد بن إسحاق بن يسار، ومِسعَر بن كِدام، وهشام الدَّستوائي، وطائفة (1).

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٤٨٨، التاريخ الكبير ٦/ ٤٠٦، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٦١، الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٤٣، الجرح والتعديل ٦/ ٢٩١، مشاهير علماء الأمصار ٢٩٥ برقم ١٤٨٧، الثقات لابن حبان ٧/ ٢٣٨، رجال الطوسي ٢٥٨ برقم ٥٧٩، تاريخ بغداد ١١/ ١٥٢، الأنساب للسمعاني ٣/ ٢١٨، المنتظم لابن الجوزي ٩/ ١٩٥، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٤٧، تهذيب الكمال ٢٣/ ٦٢، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١٨٨) ٣٢٣، سير أعلام النبلاء ٨/ ٤٨٩، تذكرة الحفاظ ١/ ٢٧٩، العبر ١/ ٢٣٢، ميزان الاعتدال ٣/ ٣٢٨، مرآة الجنان ١/ ٤٢٠، البداية والنهاية ١٠/ ٢٠٨، تقريب التهذيب ٢/ ١٠٣، النجوم الزاهرة ١/ ١٣٦، طبقات الحفاظ ١٢٤، شذرات الذهب ١/ ٣٢٠، الأعلام للزركلي ٥/ ١١١.

١ـ عدّ الشيخ الطوسيّ عيسى بن يونس في أصحاب الإمامين الصادق والكاظم عليهما السلام، واحتمل بعضهم اتحاده مع عيسى بن يونس بن أبي إسحاق هذا. انظر قاموس الرجال: ٧/ ٢٨٣.

روىٰ عنه: إسحاق بن راهويه، وإسماعيل بن عيّاش، وبشر بن الحارث الحافي، وسفيان بن وكيع بن الجرّاح، وعبد الله بن وهب، وعليّ بن المديني، ويحيىٰ ابن مَعين، وخلق كثير.

وكان حافظاً، واسع العلم، كثير الغزو للروم، قيل إنّه غزا خمساً وأربعين غزوة، وحجّ خمساً وأربعين حجّة.

قال محمد بن يونس الكُدَيمي، عن سليمان بن داود: كنّا عند ابن عيينة فجاء عيسىٰ بن يونس، فقال: مرحباً بالفقيه ابن الفقيه ابن الفقيه.

وعن محمد بن داود قال: سمعت عيسى بن يونس يقول: أربعون حديثاً حدثنا بها الأعمش فيها ضرب الرّقاب، لم يشركني فيها غير محمد بن إسحاق المدني، ربّما قال الأعمش: يا محمد، فيقول: لبّيك، فيقول: مَن معك؟ فيقول: عيسىٰ بن يونس، فيقول: أدخلا وأجيفا[1] الباب، وكان يسأله عن حديث الفتن.

روي أنّ عيسىٰ بن يونس قصد بغداد في شيء من أمر الحصون، فأُمر له بمال، فأبى أن يقبل، وعاد إلى سورية فمات بالحدث سنة سبع وثمانين ومائة، وقيل: سنة ثمان وثمانين، وقيل: سنة إحدى وتسعين ومائة.

١ـ أي: ردّاه.

٥٩٣

عِيص بن القاسم (*)

(... كان حياً قبل ١٨٣ هـ)

ابن ثابت بن عبيد بن مهران البَجَليّ، أبو القاسم الكوفيّ، أخو الربيع (١).

كان محدّثاً، ثقةً، عيناً، لازم الإمام أبا عبد الله الصادق عليه السلام، وحمل عنه الحديث والفقه، وروىٰ عنه كثيراً.

وقال النجاشي: روى عن أبي الحسن موسىٰ عليه السلام.

وروىٰ أيضاً عن: نجم بن حطيم، ويوسف بن إبراهيم أبي داود.

روىٰ عنه: صفوان بن يحيىٰ، والقاسم بن محمد، وجعفر بن سماعة، ومحمد ابن أبي حمزة، وعلي بن رباط، وعبد الله بن المغيرة، والحسين هاشم.

وقد وقع في اسناد كثير من روايات أئمّة أهل البيت عليهم السلام، تبلغ مائة وثلاث وسبعين مورداً (٢)، وصنّف كتاباً رواه عنه صفوان بن يحيىٰ، ومحمد بن أبي عمير.

---

*: رجال البرقي ٤١، اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) ٣٦١، رجال النجاشي ٢/ ١٥٩، فهرست الطوسي ١٤٧، رجال الطوسي ٢٦٤ برقم ٦٦٤، رجال ابن داود ٢٦٩، رجال العلامة الحلي ١٣١، ايضاح الاشتباه ٢٤٧، نقد الرجال ٢٦٣، مجمع الرجال ٤/ ٣٠٩، نضد الايضاح ٢٥٠، جامع الرواة ١/ ٦٥٥، هداية المحدثين ١٢٧، بهجة الآمال ٥/ ٦٤٧، تنقيح المقال ٢/ ٣٦٤، أعيان الشيعة ٨/ ٣٨٣، معجم رجال الحديث ١٣/ ٢١٥، قاموس الرجال ٧/ ٢٨٤.

١ـ وهما ابنا اخت سليمان بن خالد الأقطع، الفقيه القارئ الذي خرج مع زيد بن علي عليه السلام، فقطع يوسف بن عمر يده. وقد تقدّمت ترجمته في ص ٢٤٩.

٢ـ وقع بعنوان (عيص بن القاسم) في إسناد مائة وخمسين مورداً، وبعنوان (العيص) في إسناد عشرين مورداً، وبعنوان (العيص بن القاسم البجلي) في اسناد ثلاثة موارد.

رویٰ الشيخ الطوسي بسنده عن عيص بن القاسم البجلي عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: سألته عن امرأة طمثت في شهر رمضان قبل أن تغيب الشمس؟ قال: «تفطر حين تطمث»[1].

٥٩٤

غالب القطان [*]

(... ـ ...)

هو الفقيه أبو سلمة، وقيل: أبو سليمان بن أبي غيلان خطّاف[2]، البصري، مولى عبد الله بن عامر بن كريز، وقيل غير ذلك.

رویٰ عن: الحسن البصري، ومحمد بن سيرين، وبكر بن عبد الله المزني، وسعيد بن جبير، وسليمان الأعمش، وآخرين.

رویٰ عنه: شعبة، وابن عُلَيّة، وخالد بن عبد الرحمن السُّلَمي، وبشر بن المفضل، وآخرون.

ذكره ابن حبان في «الثقات» وسئل عنه يحيىٰ بن معين فقال: لا أعرفه.

وقال ابن عدي: وغالب الضعف على أحاديثه بيِّن.

١ـ الاستبصار: ج١، باب المرأة تحيض في يوم من أيام شهر رمضان، الحديث ٤٩٨.

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٢٧١، التاريخ الكبير ٧/ ٩٩، المعرفة والتاريخ ٣/ ٧٤، الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٣٢، الجرح والتعديل ٧/ ٤٨، الثقات لابن حبان ٧/ ٣٠٨، مشاهير علماء الأمصار ٢٤٥ برقم ١٢٣١، الكامل في الضعفاء ٦/ ٦، حلية الأولياء ٦/ ١٨٢، تهذيب الكمال ٢٣/ ٨٤، سير أعلام النبلاء ٦/ ٢٠٥، ميزان الاعتدال ٣/ ٣٣٠، تهذيب التهذيب ٨/ ٢٤٢، تقريب التهذيب ٢/ ١٠٤.

٢ـ بفتح الخاء المعجمة، وقيل بضمها.

روىٰ ابن عدي بسنده عن غالب القطان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ قال: «ليس في الإبل العوامل صدقة».

وكان غالب يقول في دعائه: اللهم ارحم في دار الدنيا غربتنا، وارحم لنزول الموت مصرعنا، وآنس في القبور وحشتنا، وارحم بسط أيدينا، وفغر أرواحنا، ومنشر وجوهنا، وارحم وقوفنا بين يديك.

٥٩٥

غالب بن عثمان (*)

(... ـ كان حيّاً بعد ١٨٣ هـ)

المِنقَريّ بالولاء، وقيل مولى آل أعين، الكوفي السمّال (أي الكحّال).

عُدَّ من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام وروى عنه.

وعدّ من أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام أيضاً.

وكان محدِّثاً، ثقة. وقع في اسناد واحدٍ وعشرين مورداً من الروايات عن أئمة أهل البيت عليهم السلام.

---

*: رسالة أبي غالب الزراري ٢٢٢، رجال النجاشي ٢/ ١٦٦ برقم ٨٣٣، رجال الطوسي ٣٥٧ برقم ١ و ٤٨٨ برقم ١، فهرست الطوسي ١٤٩ برقم ٥٦٣، معالم العلماء ٩٠ برقم ٦٢٦، رجال ابن داود ٢٦٩ برقم ١١٦٢، رجال العلامة الحلي ٢٤٦ برقم ٢، نقد الرجال ٢٦٣ برقم ٥، مجمع الرجال ٥/ ٢، جامع الرواة ١/ ٦٥٧، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢٨٩ برقم ٨٩٨، الوجيزة ١٦٠، هداية المحدثين ٢٢٣، بهجة الآمال ٦/ ٤، تنقيح المقال ٢/ ٣٦٥ برقم ٩٣٥٥ و ٩٣٥٦، الذريعة ٦/ ٣٥٦ برقم ٢١٥٦، معجم رجال الحديث١٣/ ٢٢٠ برقم ٩٢٥٨ و ٩٢٥٩، قاموس الرجال ٧/ ٢٨٧.

روى عن: بريد بن معاوية، وبشير الدهّان، وروح بن عبد الرحيم، وشعيب العقرقوفي، وعبد الله بن المنذر، وعقبة بن خالد.

روى عنه: الحسن بن علي بن فضّال، وعبد الله بن محمد الأسدي الحجّال.

صنّف كتاباً في الحديث يرويه عنه جماعة، منهم: الحسن بن علي بن فضّال.

روى الشيخ الطوسي بسنده عن غالب بن عثمان عن روح بن عبد الرحيم قال: سألتُ أبا عبد الله عن صلاة الكسوف تصلّى جماعة؟ قال: جماعةً وغير جماعةٍ [1].

٥٩٦

غياث بن إبراهيم (*)

(... ـ كان حياً قبل ١٨٣ هـ)

التميميّ الدارميّ الأسبذي [2]، أبو محمد البصريّ، سكن الكوفة.

١ـ تهذيب الأحكام: ج٣، باب صلاة الكسوف، الحديث ٣٨٢.

*: رجال البرقي ٤٢، رجال النجاشي ٢/ ١٦٥ برقم ٨٣١، رجال الطوسي ٢٧٠ برقم ١٦ و ٤٨٨، فهرست الطوسي ١٤٩ برقم ٥٦١، معالم العلماء ٨٩ برقم ٦٢٤، رجال ابن داود ٤٩١ برقم ٣٧٥، ايضاح الاشتباه ٢٥٠ برقم ٥١٢، مجمع الرجال ٥/ ٥، نضد الايضاح ٢٥١، جامع الرواة ١/ ٦٥٨، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢٨٩ برقم ٨٩٩، الوجيزة ١٦٠، مستدرك الوسائل ٣/ ٧٤٠، بهجة الآمال ٦/ ٥، تنقيح المقال ٢/ ٣٦٦ برقم ٩٣٨٠، معجم رجال الحديث ١٣/ ٢٢٨ برقم ٩٢٧٩ و ٩٢٨٠ و ٩٢٨١ و ٩٢٨٢، قاموس الرجال ٧/ ٢٨٩.

٢ـ أسبذ من دارم تميم. قيل: قيل لهم الأسبذيون لأنّهم كانوا يعبدون فرساً، وقيل: بل هي مدينة يقال لها أسبذ، وقيل غير ذلك. اللباب: ١/ ٥٠، ومعجم البلدان: ١/ ١٧١. وفي نسخةٍ (الأسيْدي)، و(أُسيْد) وإن كان من تميم أيضاً، إلاّ أنّه ليس من (دارم) مما يرجّح نسخة (الأسْبذي).

كـان محدِّثاً، ثقـةً، مـن أصحـاب الإمام أبي عبـد الله الصـادق عليه السلام ، لزمه شديـداً، وأخذ عنـه الحديث، وروىٰ عنـه مائة وأربعـة وثمانين مورداً [1] في أبوابٍ شتّى من الفقه وغيره.

وذكر النجاشي أنّه روىٰ عن الإمام أبي الحسن الكاظم عليه السلام.

روىٰ عن غياث: محمد بـن خالد البرقي، والحسن بن علي بـن بقاح، وبراقة الأصفهـاني، وجعفر بـن بشير البَجليّ، وعبد الله بـن سنـان، وعبد الله بـن المغيرة، ومحمد بن أبي عمير، ومحمد بن يحيى الخثعمي، والحسين بن يزيد بن محمد النوفلي.

له كتاب مبوَّب في الحلال والحرام، وكتابُ «مقتل أمير المؤمنين عليه السلام» .

٥٩٧

غيلان بن جامع (*)

(... ـ ١٣٢ هـ)

ابن أشعث المحاربيّ، أبو عبد الله الكوفيّ.

روىٰ عن: إسماعيـل بن أبي خالد، والحكـم بن عتيبة، والعباس بـن ذريح، وأبي اليقظان عثمان بن عمير، وعـديّ بن ثابت الأنصاري، ومحمد بـن عبد الرحمان ابن أبي ليلى، وأبي إسحاق السَّبيعي، وآخرين.

---

١ ـ وقع في اسناد ثلاثة موارد بعنوان (غياث بن إبراهيم الدارمي)، والباقي بعنوان (غياث بن إبراهيم).

*: الطبقـات الكبرى لابن سعـد ٦/ ٣٥٢، التـاريخ الكبير ٧/ ١٠٤ بـرقـم ٤٦٥، الجرح والتعديـل ٧/ ٥٣ برقم ٢٩٨، رجال الطوسي ٢٦٩ برقم ٩، تهذيب الكمال ٢٣/ ١٢٨ برقم ٤٦٩٩، تهذيب التهذيب ٨/ ٢٥٢ برقم ٤٦٧، تقريب التهذيب ٢/ ١٠٦ برقم ٢٦، سفينة البحار للقمي ٢/ ٣٣٢ (مادة غول)، مستدركات علم رجال الحديث ٦/ ١٨٩، معجم رجال الحديث ١٣/ ٢٣٨.

روىٰ عنه: سفيان الثوريّ، وشريك بن عبد الله النخعي، وقيس بن الربيع، ويعلى بن الحارث المحاربيّ، وغيرهم.

وقد ولي قضاء الكوفة.

رُوي أنّ الإمام الصادق عليه السلام وعظه، فاتّعظ وندم على توليه القضاء لابن هبيرة، فاستعفىٰ، فعُفي.

مات في ولاية يزيد [1] بن عمر بن هبيرة على العراق.

وقال ابن سعد: قتلته المسوّدة في أوّل ما جاءوا بين واسط والكوفة [2].

٥٩٨
فَضالة بن أيّوب [*]

(... ـ كان حياً بعد ١٨٣ هـ)

الأزديّ، نزيل الأهواز.

١ـ جُمعت له ولاية العراقَيْن (البصرة والكوفة) سنة ١٢٨ هـ، في أيام مروان بن محمّد. قتله السفاح العباسي في سنة ١٣٢ هـ. الأعلام: ٨/ ١٨٥.

٢ـ كان ذلك سنة ١٣٢ هـ.

*: رجال البرقي ٤٩، اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) ٥٥٦ برقم ١٠٥٠، رجال النجاشي ٢/ ١٧٥ برقم ٨٤٨، فهرست الطوسي ١٥٢ برقم ٥٧٢، رجال الطوسي ٣٥٧ برقم١ و ٣٨٥ برقم ١، معالم العلماء ٩٢ برقم ٦٣٦، التحرير الطاووسي ٢٢٣ برقم ٣٣٣، رجال ابن داود ٢٧١ برقم ١١٧٠، رجال العلامة الحلي ١٣٣ برقم ١، ايضاح الاشتباه ٢٥٤ برقم ٥٢١، نقد الرجال ٢٦٥ برقم ٢، مجمع الرجال ٥/ ١٧، نضد الايضاح ٢٥٣، جامع الرواة ٢/ ٢، هداية المحدثين ١٢٨، الوجيزة ١٦١، بهجة الآمال ٦/ ٢٧، تنقيح المقال ٢/ ٥ برقم ٩٤٤٦، الذريعة ١٥/ ٥٩ برقم ٤٠٦، معجم رجال الحديث ١٣/ ٢٧١ برقم ٩٣٢٨، قاموس الرجال ٧/ ٣١٥.

روىٰ عن: أبي المعزاء، وأبان بن عثمان الأحمر البجليّ، وجميل بن درّاج النخعيّ، والحسين بن عثمان، فأكثر عنه، وحماد بن عثمان، وداود بن أبي يزيد العطار، ورفاعة بن موسىٰ الأسديّ، وسيف بن عَميرة النخعي، والعلاء بن رُزين القلاء، ومعاوية بن عمار الدهني، فأكثر عنه، ومعاوية بن وهب البجلي، وعبد الله ابن سنان، ومحمد بن أبي عمير، وموسىٰ بن بكر الواسطي، وجماعة.

وقد عُدَّ من أصحاب الإمامين موسىٰ الكاظم وعلي الرضا عليهما السلام، وروىٰ عن موسى عليه السلام [1].

روىٰ عنه: الحسن بن محمد بن سماعة، والحسين بن سعيد، والعباس بن معروف، وعليّ بن إسماعيل الميثمي، وعليّ بن الحكم، وعلي بن مهزيار، ومحمد بن جمهور، ومحمد بن خالد البرقي، وغيرهم.

وكان محدثاً جليلاً، ثقة في الحديث، فقيهاً، حاملاً لفقه وحديث أهل البيت عليهم السلام، حيث وقع في اسناد كثير من الروايات عنهم عليهم السلام، تبلغ ألفاً وثلاثمائة وسبعة عشر مورداً [2].

وهو ـ في قولٍ ـ أحد الفقهاء من أصحاب الإمامين الكاظم والرضا عليهما السلام، الذين أجمعت الطائفة على تصديقهم، والإقرار لهم بالفقه والعلم.

وقد صنّف فضالة كتاب الصلاة الذي يرويه عنه الحسين بن سعيد [3]،

١ـ قاله النجاشي. ولكن لا توجد لفضالة رواية عن الكاظم عليه السلام في الكتب الأربعة.

٢ـ وقع بعنوان (فضالة) في اسناد تسعمائة مورداً، وبعنوان (فضالة بن أيوب) في اسناد أربعمائة وسبعة عشر مورداً.

٣ـ قيل إنّ الحسين بن سعيد لم يلق فضالة، وإنّما يروي عنه بواسطة أخيه الحسن بن سعيد، ولكن السيد الخوئي عدّ الموارد التي روى منها الحسين عن فضالة في الكتب الأربعة، فبلغت تسعمائة واثنين وعشرين مورداً، فيظهر من ذلك بطلان ما قيل من عدم ملاقاة الحسين لفضالة.

وكتاب النوادر الذي يرويه عنه الحسن بن مهزيار[١].

روىٰ الشيخ الكليني بسنده عن فضالة، عن رفاعة قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل يموت ولم يحجّ حجّة الإسلام ولم يوصِ بها أيُقضى عنه؟ قال: نعم[٢].

ورروىٰ الشيخ الطوسي بسنده عن فضالة عن ابن بكير عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال: لا تُزوَّج بنت الأُخت على خالتها إلاّ بإذنها، وتُزوَّج الخالة على ابنة الأُخت بغير إذنها[٣].

٥٩٩

الفضل بن أبي قرّة (*)

(... ـ كان حيّاً قبل ١٤٨ هـ)

التميميّ، أبو محمد السمندي (بلد في أذربيجان) وأصله كوفي.

كان من أصحاب الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام، وروىٰ عنه جملة من

١ـ وقيل إنّ الصحيح هو (الحسن بن مهزيار) عن أخيه (عليّ بن مهزيار) فإنّه لا توجد رواية واحدة في الكتب الأربعة للحسن عن فضالة، بينما توجد سبع وتسعون رواية لـ (علي بن مهزيار) عن (فضالة). انظر معجم رجال الحديث: ١٣/ ٢٧٣.

٢ـ الكافي: ج ٤/ كتاب الحج، باب ما يجزئ من حجة الإسلام وما لا يجزئ، الحديث ١٥.

٣ـ الاستبصار: كتاب النكاح، باب نكاح المرأة على عمّتها وخالتها، الحديث ٦٤٢.

*: رجال البرقي ٣٤، رجال النجاشي ١/ ٤٣٦ برقم ٥٢٠، فهرست الطوسي ١٥١ برقم ٥٦٨، رجال الطوسي ٢٧١ برقم ١٢، معالم العلماء ٩١ برقم ٦٣٢، رجال ابن داود ٢٧١ برقم ١١٧١، ايضاح الاشتباه ٢٥٢ برقم ٥١٥، نقد الرجال ٢٦٥ برقم ١، مجمع الرجال ٥/ ١٩، نضد الايضاح ٢٥٣، جامع الرواة ٢/ ٤، الوجيزة ١٦١، مستدرك الوسائل ٣/ ٦٤٣، تنقيح المقال ٢/ ٦ برقم ٩٤٥٥، معجم رجال الحديث ١٣/ ٢٧٩ برقم ٩٣٣٦، قاموس الرجال ٧/ ٣١٧.

الروايات تبلغ أربعة وعشرين مورداً في الكتب الأربعة.

روىٰ عنه: شريف بن سابق التفليسي، وأحمد بن محمد بن السيّار السيّاري.

وله كتابٌ يرويه جماعة، منهم: شريف بن سابق.

روىٰ الشيخ الصدوق بسنده عن الفضل بن أبي قرّة قال: دخلنا على أبي عبد الله عليه السلام وهو يعمل في حائط له فقلنا: جعلنا الله فداك دعنا نعمل لك أو تعمله الغلمان قال: «لا، دعوني فإنّي أشتهي أن يراني الله عزّ وجلّ أعمل بيدي وأطلب الحلال في أذىٰ نفسي»[1].

٦٠٠

الفضل بن عبد الملك[*]

(... ـ كان حيّاً بعد ١٤٨ هـ)

الفقيه أبو العباس البقباق، الكوفيّ.

أخذ الحديث والفقه عن الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام، وروىٰ عنه كثيراً.

وروىٰ أيضاً عن: زكريا بن مالك الجعفي.

روىٰ عنه: أبان بن عثمان الأحمر، وداود بن الحصين، وعبد الله بن مسكان،

١ـ من لا يحضره الفقيه: ج٣، باب المعايش والمكاسب والفوائد والصناعات، الحديث ٣٨٢.

*: رجال الكشي ٢٨٥ برقم ١٦٥، رجال النجاشي ٢/ ١٧١ برقم ٨٤١، رجال الطوسي ٢٧٠ برقم ٥، التحرير الطاووسي ٢١٩ برقم ٣٢٨، رجال ابن داود ٢٧٣ برقم ١١٨١، نقد الرجال ٢٦٧، مجمع الرجال ٥/ ٣١ و ٣٢، جامع الرواة ٢/ ٦ و ٧، الوجيزة ١٦١، هداية المحدثين ١٢٩، بهجة الآمال ٦/ ٤٦، تنقيح المقال ٢/ ١١ برقم ٩٤٧٧، الموسوعة الرجالية ٧/ ٧٧٩ و ٧٨١، معجم رجال الحديث ١٣/ ٢٧٨ برقم ٩٣٣٢ و ٩٣٣٣ و ٢٧٩ برقم ٩٣٦٥، قاموس الرجال ٧/ ٣٣٤.

والقاسم بن عروة، وعمر بن أُذينـة، وحمّاد بن عثمان، وصفوان بن يحيىٰ، ومحمد بن خالد البرقي، وحريز بن عبد الله، وعبد الله بن بكير.

وكـان أحد الفقهـاء الأعـلام الذيـن يـؤخـذ عنهم الحلال والحرام والفتيـا والأحكام، ثقة، عيناً.

وقد وقع في اسناد كثير مـن الروايات عن العترة الطاهرة، تبلـغ نحو مائتين وستة وخمسين مورداً[1].

وصنّف كتاباً رواه عنه داود بن الحصين.

٦٠١

الفضل بن يونس الكاتب (*)

(... ـ كان حياً قبل ١٨٣ هـ)

الكوفي، ثم البغدادي.

١ـ وقع بعنوان (الفضل بن عبد الملك) في اسناد أربعة وثمانين مورداً، وبعنوان (الفضل بن عبد الملك أبي العباس) في اسناد ستة عشر مورداً، وبعنوان (الفضـل أبي العباس) في اسناد ستة عشر مورداً، وبعنـوان (الفضـل أبي العبـاس البقباق) في اسنـاد خمس روايات، وبعنـوان (الفضل البقبـاق) في اسناد ثلاث روايـات، وبعنوان (أبي العباس) في اسناد مائة وأحـد عشر مورداً (ثلاثة منهـا يراد به غيره. المعجم ٢١/ ٢٠٤) وبعنوان (أبي العباس البقباق) في اسناد ثـلاثة وعشرين مورداً (المعجم ٢٢/ ٢٠٧).

*: رجال البرقي ٥٠، اختيار معرفـة الرجال ٥٠٠ برقم ٩٥٧ ضمن ترجمة هشام بـن إبراهيم العباسي، رجال النجاشي ٢/ ١٧٢ بـرقم ٨٤٢، رجال الطوسي ٣٥٧ بـرقم ٢، فهرست الطـوسي ١٥١ برقم ٥٦٥، معالم العلماء ٩١ برقـم ٦٢٨، رجال ابن داود ق٢/ ٤٩٣ برقم ٣٨٣، رجـال العلامة الحلي ق٢/ ٢٤٦ برقم ١، نقد الرجال ٢٦٨ برقم ٢٧، مجمع الرجال ٥/ ٣٤، جامع الرواة ٢/ ٨، الوجيزة ١٦١، هدايـة المحدثين ١٣٠، بهجـة الآمال ٦/ ٤٩، تنقيح المقـال ٢/ ١٢ برقـم ٩٤٩٣، معجم رجال الحديث ١٣/ ٣١٧ برقم ٩٣٩٦ و برقم ٩٤٠١.

روى عن أبي الحسن الكاظم عليه السلام عدّة روايات في الفقه والحديث بلغت واحداً وعشرين مورداً[1] في الكتب الأربعة.

روى عنه: الحسن بن محبوب، وأحمد بن محمد، وبكر بن محمد، وعبد الله بن الفضل النوفلي، وعلي بن مهزيار، والفضل بن مبارك، ومحمد بن أبي عمير، وعبد الرحمن بن أبي هاشم.

وكان من ثقات المحدّثين.

صنّف كتاباً يرويه عنه الحسن بن محبوب.

رُوي أنّ الفضل أعتق عبداً له حين بشّره بقدوم الإمام الكاظم عليه السلام إلى بيته، وخرج حافياً يعدو، وهوى على قدمي الإمام يقبّلهما. وفي هذا الخبر دلالةٌ على ولائه وحبّه للإمام عليه السلام.

روى الشيخ الطوسي بسنده عن الفضل بن يونس الكاتب قال: سألتُ أبا الحسن موسى عليه السلام فقلت: ما ترى في رجل من أصحابنا يموت ولم يترك ما يكفّن به أشتري له كفنه من الزكاة؟ فقال: اعطِ عياله من الزكاة قدر ما يجهّزونه فيكونون هم الذين يجهزونه، قلت: ... الحديث[2].

١ـ وقع بعنوان (الفضل بن يونس) في إسناد تسعة عشر مورداً، وبعنوان (الفضل بن يونس الكاتب) و (الفضل الكاتب) في اسناد رواية واحدة لكل عنوان.

٢ـ تهذيب الأحكام: ج١/ باب تلقين المحتضرين، الحديث ١٤٤٠.

٦٠٢

الفُضَيْل بن عثمان (*)

(... ـ كان حياً قبل ١٧٥ هـ)

ويقال الفضل بن عثمان المرادي بالولاء، الصائغ [1]، الفقيه الثقة، أبو محمد الأنباريّ، الأعور، ابن أُخت عليّ بن ميمون الصائغ المعروف بأبي الأكراد.

روى عن: أبي عبيدة الحذاء، وعبد الله بن أبي يعفور، وربيعة الرأي، ومعاوية ابن عمار الدُّهني، وعبد الله بن الحسن، وآخرين.

روىٰ عنه: صالح بن عقبة، وعليّ بن الحكم، وعليّ بن النعمان، وفضالة بن أيوب، ومحمد بن سنان، ومحمد بن خالد الطيالسي، وأبو الخزرج طلحة بن زيد، وغيرهم.

---

*: رجال البرقي ١١، رجال النجاشي ٢/ ١٦٩ برقم ٨٣٩، فهرست الطوسي ١٥٢ برقم ٥٧٠، رجال الطوسي ١٣٢ برقم ٣ و ٢٧٢ برقم ٢٤، رجال ابن داود ٢٧٣ برقم ١١٨١، رجال العلامة الحلي ١٣٣ برقم ٥، ايضاح الاشتباه ٢٥٢ برقم ٥١٤، نقد الرجال ٢٦٧، مجمع الرجال ٥/ ٣٥، جامع الرواة ٢/ ١٠، هداية المحدثين ١٣٠، بهجة الآمال ٦/ ٤٦، تنقيح المقال ٢/ ١٤ برقم ٩٥١٠ (الملحقات)، معجم رجال الحديث ١٣/ ٣٢٩ برقم ٩٤٢١، ٩٣٦٨، ٩٣٦٩، ٩٤٠٧، ٩٤٢٣، ٩٤٢٤، ٩٤٢٥، قاموس الرجال ٧/ ٣٤٠.

١ـ ذكر الشيخ الطوسي الفضيل الأعور، ثم ذكر فضيل بن عثمان الصيرفي، وقال: وأظن أنهما واحد. قال السيد الخوئي: ما ذكره (يعني الشيخ) لا بأس به لاحتمال أن يكون الصائغ صيرفياً أيضاً ويؤيده عدم تعرّض النجاشي لفضيل بن عثمان الصيرفي. ثم قال: ويؤكده أنّه لم توجد رواية عن الفضيل بن عثمان الصيرفي، فلو كان رجلاً آخر وله كتاب لذُكرت له رواية واحدة لا محالة. انظر معجم رجال الحدي: ١٣/ ٣٣١ برقم ٩٤٢٤.

وكان قد أخذ العلم عن الإمام أبي عبد الله الصادق [١] وروى عنه، ووقع في اسناد جملة من الروايات عن أهل البيت عليهم السلام تبلغ نحو سبعة وعشرين مورداً [٢].

وهو أحد الفقهاء الأعلام المأخوذ عنهم الحلال والحرام والفتيا والأحكام. له كتاب يرويه عنه علي بن عبد العزيز وغيره.

٦٠٣
الفُضَيْل بن يَسار [*]
(... ـ قبل ١٤٨ هـ)

النَّهديّ، الفقيه المحدّث الثقة أبو القاسم، وأبو مسور البصريّ.

روىٰ عن: زكريا النقاض، وعبد الواحد بن المختار الأنصاري.

روىٰ عنه: أبان بن عثمان الأحمر، وجميل بن دَرّاج، وجميل بن صالح الأسدي، وحريز بن عبد الله، والحسن بن الجهم، والحسن بن زياد الصيقل، والحسين بن

١ـ و عدّه الشيخ الطوسي والبرقي في أصحاب الإمام الباقر عليه السلام.

٢ـ وقع بعنوان (الفضيل بن عثمان) في اسناد تسع عشرة رواية، وبعنوان (الفضل بن عثمان) و (الفضل بن عثمان الأعور) في اسناد روايتين لكلا العنوانين. وبعنوان (الفضيل بن عثمان المرادي) و (الفضيل الأعور) و (الفضيل الصائغ) و (الفضل بن عثمان الأعور) في اسناد رواية واحدة لكل عنوان.

*: اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) ٢١٢، ٢١٣ برقم ٣٧٧، ٣٧٨، رجال النجاشي ٢/ ١٧٢ برقم ٨٤٤، رجال الطوسي ١٣٢ برقم ١، رجال ابن داود ٢٧٤، رجال العلامة الحلي ١٣٢، ايضاح الاشتباه ٢٥٣، نقد الرجال ٢٦٩، مجمع الرجال ٥/ ٣٦، نضد الايضاح ٢٥٦ (ذيل الفهرست)، جامع الرواة ٢/ ١١، هداية المحدثين ١٣١، بهجة الآمال ٦/ ٥٨، تنقيح المقال ٢/ ١٥ برقم ٩٥٢١ (باب الفاء)، معجم رجال الحديث ١٣/ ٣٣٥ برقم ٩٤٣٦، قاموس الرجال ٧/ ٣٤٣.

موسىٰ الحناط، وخلف بن حماد، ودرست بن أبي منصور، وربعي بن عبد الله بن الجارود الهُذلي، وسيف بن عميرة النخعي، وعبد الكريم بن عمرو الخثعمي، وعبد الله بن بُكير، وحماد بن عثمان، وعلي بن رئاب، وعمر بن أُذينة، وموسى بن بكر، وولده القاسم بن الفضيل، وحفيده محمد بن القاسم بن الفضيل، وغيرهم.

وكان من حملة الحديث، ورجال الفقه، أخذ العلم عن الإمام محمد الباقر، وولده الإمام جعفر الصادق عليهما السلام وروى عنهما، ووقع في اسناد كثير من الروايات عن أهل البيت عليهم السلام، تبلغ مائتين وأربعة وخمسين مورداً، وله كتاب يرويه عنه جماعة.

وهو أحد الفقهاء الأعلام المأخوذ منهم الحلال والحرام والفتيا والأحكام، ومن أصحاب الاجماع الذين أجمعت الشيعة على تصديقهم من أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام. وقد وردت أخبار في مدح الفضيل، منها:

أنّ الإمام الصادق عليه السلام كان إذا نظر إلى الفضيل بن يسار مقبلاً، قال: بشّر المخبتين، وكان يقول: إنّ فضيلاً من أصحاب أبي، وإني لأحبّ الرجل أن يحبّ أصحاب أبيه.

روي عن الفضيل بن يسار أنّه قال: قال لي جعفر بن محمد عليهما السلام: رضاع اليهودية والنصرانية خير من رضاع الناصبيّة.

روىٰ الشيخ الكليني بسنده عن ربعيّ، عن فضيل بن يسار قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: المسلم أخو المسلم، لا يظلمه ولا يخذله [ولا يغتابه ولا يخونه ولا يحرمه] ... [1].

توفي الفضيل في حياة الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام.

١ـ الكافي: ج٢/ كتاب الإيمان والكفر، باب إخوة المؤمنين بعضهم لبعض، الحديث ١١.

٦٠٤

فِطْر بن عبد الملك (*)

(... ـ كان حيّاً قبل ١٤٨ هـ)

فقيهٌ من فقهاء الشيعة الأعلام، الّذين أُخذت عنهم الفتاوى والأحكام.

روى عن الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام.

وروى عنه حمّاد بن عثمان.

قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: يصيب شهر رمضان ما يصيب الشهور من النقصان فإذا صمتَ شهر رمضان تسعة وعشرين يوماً ثمّ تغيّمت فأتمّ العدة ثلاثين يوماً (١).

٦٠٥

الفيض بن المختار (**)

(... ـ كان حيّاً بعد ١٤٨ هـ)

الجعفي، الكوفي، من ثقات أصحاب الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام

---

*: الرسالة العددية ٩/ ٤٣، جامع الرواة ٢/ ١٣، تنقيح المقال ٢/ ١٦ برقم ٩٥٢٣، معجم رجال الحديث ١٣/ ٣٤٣ برقم ٩٤٤٧، قاموس الرجال ٧/ ٣٤٣.

١ـ تهذيب الأحكام: ج٤، باب علامة أوّل شهر رمضان وآخره، الحديث ٤٧١.

**: رجال البرقي ٤٠، فروع الكافي ٥/ ٢٦٩، رجال الكشي ٣٠١ برقم ٢٠٣، رجال النجاشي ٢/ ١٧٦ برقم ٨٤٩، رجال الطوسي ٢٧٢ برقم ٢٨، فهرست الطوسي ١٥٢، معالم العلماء ٩٢ برقم ٦٣٥، التحرير الطاووسي ٢٢٢ برقم ٣٣٢، رجال ابن داود ٢٧٤ برقم ١١٨٥، رجال العلامة الحلي ١٣٣، نقد الرجال ٢٦٩، تنقيح المقال ٢/ ١٦، الذريعة ٦/ ٣٥٧ برقم ٢١٦٩، معجم رجال الحديث ١٣/ ٣٤٦ برقم ٩٤٦٢، قاموس الرجال ٧/ ٣٤٨.

الفقهاء الصالحين، وخاصّته وبطانته. وهو أوّل من سمع منه نصّه على ابنه موسى الكاظم عليه السلام بالإمامة من بعده.

روى عن: أبي عبد الله عليه السلام، وذكر النجاشي أنّه روىٰ عن أبي جعفر الباقر وأبي الحسن الكاظم عليهما السلام أيضاً.

روىٰ عنه: جعفر بن بشير البجليّ، وسيف بن عميرة النخعيّ، وعبد الله القلاء، وعمر الرمّاني، وأبو نجيح المسمعي.

وصنّف كتاباً في الحديث رواه عنه ابنه جعفر.

روىٰ الشيخ الكليني بسنده عن الفيض بن المختار قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك ما تقول في أرض أتقبلها من السلطان ثم اؤاجرها أُكرتي [1] على أنّ ما أخرج الله منها من شيء كان لي من ذلك النصف والثلث بعد حقّ السلطان؟ قال: لا بأس به كذلك أعامل أُكرتي [2].

٦٠٦

القاسم بن بُرَيْد (*)

(... ـ كان حياً قبل ١٨٣ هـ)

ابن معاوية العجليّ.

١ـ الأُكرة ـ كعُمْلة ـ: جمع أكّار ـ بالفتح والتشديد ـ وهو الزرّاع.

٢ـ الكافي ج٥/ كتاب المعيشة، باب قبالة أراضي أهل الذمة، الحديث ٢.

*: مشيخة من لا يحضره الفقيه ٤/ ١٢٨، رجال النجاشي ٢/ ١٨٠ برقم ٨٥٥، رجال الطوسي ٢٧٦ برقم ٥٠ و ٣٥٨ برقم ٢، رجال ابن داود ٢٧٥ برقم ١١٨٧، رجال العلامة الحلي ١٣٤ برقم ٣، نقد الرجال ٢٧٠ برقم ٦، مجمع الرجال ٥/ ٤٤، جامع الرواة ٢/ ١٥، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢٩٧ برقم ٩١٥، الوجيزة ١٦١، هداية المحدثين ١٣٢، مستدرك الوسائل ٣/ ٦٤٥، بهجة الآمال ٦/ ٦٤، تنقيح المقال ٢/ ١٨ برقم ٩٥٥٥، الذريعة ٦/ ٣٥٨ برقم ٢١٧١، معجم رجال الحديث ١٤/ ١٢ برقم ٩٤٨٤، قاموس الرجال ٧/ ٣٥٥.

كان أبوه بُـريد أحد أعلام الـدين، ووجوه الفقهاء، مـن أصحاب الإمامين الباقر والصادق عليهما السلام.

أمّا القاسم فكان من ثقـات الرواة عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام وعُدّ أيضاً من أصحاب أبي الحسن الكاظم عليه السلام.

روى عـن: أبي بصير، ومحمـد بـن مسلـم الطـائفـي، ومـالـك الجهنـي، وغيرهم.

وصنّف كتاباً رواه عنه الفقيه الكبير فضالة بن أيوب الأزديّ.

روى عنه: بكر بن صالح، والحسن بن عليّ الوشاء، وفضالة بن أيوب.

ووقع في اسنـاد جملة مـن الروايـات عن أئمّـة أهل البيـت عليهم السلام تبلغ خمسة وثلاثين مورداً في الكتب الأربعة.

روى القاسم بن بريـد عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سأل حـارثة بن مالـك الأنصاري عن حقيقة وعـلامة إيمانه، فقال: يـا رسول الله عزفت نفسي عن الـدنيا، فأسهرت ليلي وأظمأت هواجـري، وكأني انظر إلى عرش ربّي ... وكأني أنظر إلى أهل الجنة يتـزاورون ... فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: عبدٌ نوّر الله قلبه، أبصرت فاثبت، ثم سأل رسول الله أن يدعـو له كي يرزقه الشهادة فاستشهد بعد أيام [1].

١ــ انظر نـص الحديـث في «الكـافي»: ج ٢/ كتـاب الإيمان والكفـر، بـاب حقيقـة الأيمان واليقين، الحديث ٣. أقول: أخرج هـذا الحديث الطبراني من طـريق سعيد بـن أبي هلال عن محمـد بن أبي الجهم، وابن منده مـن طريق سليمان بن سعيد عن الـربيع بن لوط كلاهما عن الحارث بـن مالك الأنصاري، وأخرجه عبد الـرزاق عن معمر عن صالح بن مسمار وجعفر بـن برقان، ورواه البيهقي في الشعب، ورواه غير هؤلاء. انظر الاصابة لابن حجر: ١/ ٢٨٩ برقم ١٤٧٨.

٦٠٧
القاسم بن سليمان (*)
(... ـ كان حياً بعد ١٤٨ هـ)

البغداديّ، من أصحاب الصادق عليه السلام.

روى عن أبي عبد الله الصادق وعن جماعة من أصحاب الأئمة عليهم السلام كثيراً من الروايات في الفقه والحديث، بلغت مائة وتسعة عشر مورداً في الكتب الأربعة.

فروى عن: جرّاح المدائني، وجميل بن صالح الأسديّ، وسماعة بن مهران، وعبد الحميد بن أبي جعفر الفراء، وعبيد بن زرارة.

وصنّف كتاباً رواه عنه النضر بن سويد الصيرفيّ.

روى عنه: حماد، والنضر بن سويد، ويونس.

وأغلب رواياته يرويها عنه النضر بن سويد.

روى الشيخ الصدوق بسنده عن القاسم بن سليمان عن عبيد بن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل رهن رهناً إلى وقت ثم غاب هل له وقت يباع فيه رهنه؟ فقال: لا حتى يجيئ (1).

---

*: رجال النجاشي ٢/ ١٨٠ برقم ٨٥٦، رجال الطوسي ٢٧٦ برقم ٤٦، فهرست الطوسي ١٥٣ برقم ٥٧٩، معالم العلماء ٩٢ برقم ٦٤٣، رجال ابن داود ٢٧٥ برقم ١١٩١، نقد الرجال ٢٧٠ برقم ١٥، مجمع الرجال ٥/ ٤٦، جامع الرواة ٢/ ١٦، هداية المحدثين ١٣٢، بهجة الآمال ٦/ ٦٩، تنقيح المقال ٢/ ٢٠ برقم ٩٥٦٩، الذريعة ٦/ ٣٥٨ برقم ٢١٧٤، معجم رجال الحديث ١٤/ ٢٠ برقم ٩٥٠٢، قاموس الرجال ٧/ ٣٦٠.

١ـ من لا يحضره الفقيه: ج٣/ باب الرهن، الحديث ٨٩٧.

روى الشيخ الكليني بسنده عن القاسم بن سليمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعت أبي عليه السلام يقول: أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجل بدويٌّ فقال: إنّي أسكن البادية فعلّمني جوامع الكلم؟ فقال: آمرك أن لا تغضب. فأعاد عليه الأعرابيّ المسألة ثلاث مرات حتى رجع الرجل على نفسه، فقال: لا أسأل عن شيء بعد هذا، ما أمرني رسول الله إلاّ بالخير.

قال: وكان أبي يقول: أيّ شيء أشدّ من الغضب؟إنّ الرجل ليغضب فيقتل النفس التي حرّم الله ويقذف المحصنة [1].

٦٠٨

القاسم بن عروة (*)

(...ـ...)

المحدّث أبو محمد البغداديّ، مولى أبي أيوب الخوزيّ [1] وزير المنصور العباسيّ.

١ـ الكافي: ج٢ كتاب الإيمان والكفر، باب الغضب، الحديث ٤.

*: اختيار معرفة الرجال ٣٧٢ برقم ٦٩٥ و ٥٤٣ برقم ١٠٢٩، رجال النجاشي ٢/ ١٨١ برقم ٨٥٨، رجال الطوسي ٢٧٦ برقم ٥١، فهرست الطوسي ١٥٣ برقم ٥٧٨، رجال ابن داود ٢٧٥ برقم ١١٩٢، نقد الرجال ٢٧١ برقم ٢٥، مجمع الرجال ٥/ ٤٧، جامع الرواة ٢/ ١٨ و ١٩، هداية المحدثين ١٣٢، بهجة الآمال ٦/ ٦٩، تنقيح المقال ٢/ ٢١ برقم ٩٥٨٦، الذريعة ٦/ ٣٥٨ برقم ٢١٧٥، معجم رجال الحديث ١٤/ ٢٦ برقم ٩٥١٩، قاموس الرجال ٧/ ٣٦٣.

١ـ وهو سليمان بن مخلد المورياني الخوزيّ، ولي وزارة المنصور بعد خالد بن برمك، ثم فسدت عليه نيّة المنصور فأوقع به في سنة (١٥٣ هـ) وعذّبه وأخذ أمواله، وكان فصيحاً، أصله من موريان إحدى قرى الأهواز، توفي سنة (١٥٤ هـ). انظر الأعلام: ٣/ ١٣٥. وذكره ابن الأثير في تاريخه في عدة مواضع من الجزء الخامس: ص ٤٦٩، ٤٧٣، ٥٠٥، ٥٣٥، ٥٣٨، ٦٠٩، ٦١٢.

عُدّ من أصحاب الإمام جعفر الصادق [1] ﷺ، وروى عنه [2]، وروىٰ عن جماعة من تلامذة مدرسة أهل البيت كثيراً من الروايات في الفقه والحديث، بلغت مائة وخمسة وعشرين مورداً في الكتب الأربعة.

فروى عن: أبي بصير، وأبي العباس الفضل بن عبد الملك البقباق، وأبان بن عثمان الأحمر، وإسحاق بن عمار الصيرفي، وبُريد بن معاوية العجلي، وعبيد بن زرارة بن أعين، وعبيد الله وعمران ابني علي الحلبيين، وعبد الحميد الطائي، وغيرهم.

روى عنه: محمد بن أبي عمير، ومحمد بن خالد البرقيّ، والعباس بن معروف، والحسن بن علي بن فضال، والعباس بن معروف، والحسين بن سعيد الأهوازيّ، وآخرون.

وصنّف كتاباً رواه عنه عبيد الله بن أحمد بن نهيك.

روى الكليني بسنده عن القاسم بن عروة، عن عبد الحميد الطائي، عن الأصبغ بن نباتة، قال: قال أمير المؤمنين ﷺ: لا يجد عبدٌ طعم الإيمان حتى يترك الكذب هزلَه وجِدَّه [3].

روى الشيخ الطوسي بسنده عن القاسم بن عروة عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن أحدهما ﷺ قال: الزكاة في تسعة أشياء: على الذهب والفضة والحنطة والشعير والتمر والزبيب والابل والبقر والغنم، وعفا رسول الله ﷺ عما سوى ذلك [4].

١ـ وعدّه الشيخ الطوسي أيضاً فيمن لم يرو عن الأئمّة ﷺ، فيكون المراد من عدّه في أصحاب الصادق ﷺ هو مجرد المعاصرة. انظر قاموس الرجال: ٧/ ٣٦٣.

٢ـ ذكر ذلك النجاشي، علماً أنّه لا توجد له روايات عن الصادق ﷺ مشافهة في الكتب الأربعة.

٣ـ الكافي: ج٢/ كتاب الإيمان والكفر، باب الكذب، الحديث ١١.

٤ـ تهذيب الأحكام: ج ٤/ كتاب الزكاة، باب ما تجب فيه الزكاة، الحديث ١. والمراد بـ (أحدهما ﷺ): الباقر أو الصادق.

٦٠٩

القاسم بن محمد (*)

(... ـ كان حياً ١٨٣ هـ) (١)

الجوهري، الكوفي، نزيل بغداد.

روىٰ عن: أبان بن عثمان الأحمر، وجميل بن صالح، وحريز بن عبد الله، وإسحاق بن إبراهيم الجعفيّ، والحسين بن أبي العلاء، ورفاعة بن موسىٰ، ورومي ابن زرارة، وسلمة بن حيّان، وسليمان بن داود المنقري، وعبد الله بن سنان، وعليّ ابن أبي حمزة، ، وكُليب بن معاوية الأسدي، وغيرهم.

روىٰ عنه: الحسين بن سعيد، وأبو طالب عبد الله بن الصلت، وعلي بن محمد القاساني، ومحمد بن خالد البرقي، وإبراهيم بن هاشم، وآخرون.

---

*: رجال البرقي ٥٠، اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) ٤٥٢ برقم ٨٥٣، رجال النجاشي ٢/ ١٨٢ برقم ٨٦٠، فهرست الطوسي ١٥٣، معالم العلماء ٩٢ برقم ٦٤١، رجال ابن داود ٢٧٦ برقم ١١٩٧، رجال العلامة الحلي ٢٤٧، نقد الرجال ٢٧١، مجمع الرجال ٥/ ٥٠، نضد الايضاح (ذيل الفهرست) ٢٥٨، جامع الرواة ٢/ ٢٠، بهجة الآمال ٦/ ٧٧، معجم رجال الحديث ١٤/ ٤٧ برقم ٩٥٤٢، قاموس الرجال ٧/ ٣٧٣.

١ـ وقيل: الظاهر انّه لم يدرك الرضا عليه السلام، وهذا يعني انّه توفي قبل ١٨٣ هـ، لأنّ إمامة الرضا عليه السلام كانت بعد استشهاد أبيه الكاظم عليه السلام في هذه السنة.

وقد عُدّ من أصحاب الإمام موسىٰ الكاظم عليه السلام وروىٰ عنه [١].

وكان من رواة فقه وحديث أئمة أهل البيت. وقع في اسناد جملة من الروايات عنهم عليهم السلام تبلغ واحداً وسبعين مورداً، وله كتاب يرويه عنه الحسين بن سعيد، وأبو عبد الله محمد بن خالد البرقي.

روىٰ الشيخ الطوسي بسنده عن القاسم بن محمد الجوهري عن رفاعة بن موسىٰ عن أبان بن تغلب عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يموت ولا وارث له ولا مولى فقال: هو من أهل هذه الآية: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأَنْفالِ﴾ [٢]. [٣]

٦١٠

القاسم بن مَعْن [*]

(بعد ١٠٠ ـ ١٧٥ هـ)

ابن عبد الرحمان بن عبد الله بن مسعود الهُذَلي، أبو عبد الله الكوفي.

١ـ ذكر ذلك النجاشي، ولكن لم يُعثر على رواية له عن الإمام الكاظم عليه السلام في كتب الحديث. وعدّ الشيخ الطوسي المترجَم له في أصحاب الكاظم عليه السلام وأخرى في أصحاب الصادق عليه السلام وثالثة فيمن لم يرو عن الأئمة عليهم السلام، ويظهر انّ الشيخ يذكر في أصحاب كل إمام من لقيه وإن لم يكن له رواية عنه عليه السلام، ويذكر فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام مَن لم يعاصر الإمام أو عاصره وليس له رواية عنه بلا واسطة، علماً أنّ أبا عمرو الكشّي حكى عن نصر بن الصباح انّ القاسم هذا لم يلق أبا عبد الله عليه السلام غير أنّ قول نصر بن الصباح لا يُعتد به كما يقول السيد الخوئي. انظر «معجم رجال الحديث»: ١٤/ ٤٧.

٢ـ الأنفال: ١.

٣ـ تهذيب الأحكام: ج٤/ كتاب الزكاة، باب الأنفال، الحديث ٣٧٤. قال الشيخ في أوّل هذا الباب: وكانت الأنفال لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حياته وهي للإمام القائم مقامه عليه السلام، والأنفال كل أرض فتحت من غير أن يوجف عليها بخيل ولا ركاب، والأرضون الموات، وتركات من لا وارث له من الأهل والقرابات، والآجام، والمفاوز، والمعادن، وقطائع الملوك.

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٣٨٤، التاريخ الكبير ٧/ ١٧٠ برقم ٧٦٥، المعرفة والتاريخ ←

ولد بعد سنة مائة.

روىٰ عن: أبان بـن تغلب، والأجلح بن عبد الله الكنديّ، وجعفـر بن محمد الصادق عليه السلام، وحجّـاج بن أرطـاة، وسليمان التّيمـي، وعبد الملـك بـن جُريـج، ومنصور ابـن المُعتمر، وأبي حنيفة النعمان بن ثـابت، ويحيىٰ بن سعيـد الأنصاري، وطائفة.

روىٰ عنه: إسماعيل بن أبان الورّاق، وبشر بن آدم البغدادي، وعبد الرحمان ابن مهـدي، وعليّ بن نصر الجهضميّ، ومحمد بـن المنذر بن سعيد بـن أبي الجهم القابوسي، ويحيىٰ بن زياد الفرّاء النحوي، وغيرهم.

وكان محدثـاً، فقيهاً، عـالماً بالعربيـة والأدب والأخبار والأنسـاب، وقد ولاّه المهديّ العباسيّ قضاء الكـوفة بعد شريك بن عبد الله وكـان لا يأخذ على القضاء أجراً، وقيل: كان يقال له شعبيّ زمانه.

وقد عُدّ القاسم من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام وروىٰ له الشيخ الطوسي في «تهذيب الأحكام» في مورد واحد.

قال محمّـد بن الحسن الشيبـاني ـ أحد أعـلام الحنفية ــ : قال أحد قضـاتنا القاسم بـن معن: إذا اختلف الزوجـان في متاع البيت فجميع مـا في البيت بينهما نصفان.

⇐

٢/ ٧٩٠، الجرح والتعـديل ٧/ ١٢٠ بـرقم ٦٨٧، الثقـات لابـن حبان ٧/ ٣٣٩، مشـاهير علماء الأمصار ٢٦٨ برقم ١٣٤٨، رجال الطوسي ٢٧٣، تهذيب الكمال ٢٣/ ٤٤٩ برقم ٤٨٢٧، تاريخ الإسلام للذهبي (حوادث ١٧٥) ٢٩٦، سير أعلام النبلاء ٨/ ١٩٠، العبر ١/ ٢٠٧، الجواهر المضيئة ١/ ٤١٢، تهذيب التهـذيب ٨/ ٣٣٨ برقم ٦١٠، تقـريب التهذيب ٢/ ١٢٠ بـرقم ٥٧، طبقات الحفاظ ٤٤، نقد الرجال ٢٧٣، مجمع الرجال ٥/ ٥٢، شذرات الذهب ١/ ٢٨٦، جامع الرواة ٢/ ٢٢، الفوائد البهيـة ١٥٤، هدية العارفين ١/ ٨٢٥، تنقيح المقـال ٢/ ٢٥ برقم ٩٦١٢، الأعلام للزركلي ٥/ ١٨٦، معجم رجال الحديث ١٤/ ٥٩.

ومن كتب القاسم: «النوادر» في اللّغة، و «غريب المصنّف».

توفّي سنة خمس وسبعين ومائة.

٦١١

قتيبة الأعشى (*)

(... ـ كان حياً بعد ١٤٨ هـ)

قتيبة بن محمد الأزديّ بالولاء، الفقيه أبو محمد الأعشى، الكوفي.

أخذ العلم عن الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام وروى عنه جملة من الروايات، بلغت في الكتب الأربعة ثمانية وعشرين مورداً [1].

وروى عن عبد الله بن أبي يعفور العبدي مورداً واحداً.

وصنّف كتاباً في الحديث يرويه عنه عدّة من الرواة منهم: أحمد بن أبي بشر السراج.

روى عنه: الحكم بن مسكين، وسيف بن عميرة النخعيّ، وصفوان بن

---

*: رجال البرقي ٤٧، رجال النجاشي ٢/ ٨٥ برقم ٨٦٧، رجال الطوسي ٢٧٥ برقم ٣٢ و ٤٩١ برقم ٩، فهرست الطوسي ١٥٤ برقم ٥٨٢، معالم العلماء ٩٣ برقم ٦٤٥، رجال ابن داود ٢٧٧ برقم ١٢٠٣، رجال العلامة الحلي ١٣٥ برقم ٢، نقد الرجال ٢٧٣، مجمع الرجال ٥/ ٥٦، جامع الرواة ٢/ ٢٣، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢٩٩ برقم ٩٢٥، الوجيزة ١٦١، بهجة الآمال ٦/ ٨٣، تنقيح المقال ٢/ ٢٧ برقم ٩٦٣٧، الذريعة ٦/ ٣٥٨ برقم ٢١٨١، معجم رجال الحديث ١٤/ ٧٣ برقم ٩٥٩٣ و ٩٥٩٤، قاموس الرجال ٧/ ٣٨٢.

١ـ بعنوان (قتيبة) في ستة موارد، وبعنوان (قتيبة الأعشى) في ثلاثة وعشرين مورداً.

يحيى، وعليّ بن الحكم النخعي، وعبد الله بن مسكان، ومحمد بن سنان، وغيرهم.

وكان مقرئاً، مؤدباً، من أعلام الفقهاء ورؤسائهم، ومن عيون الشيعة وخلّصهم.

روي عنه أنّه قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: عاديتم فينا الآباء والأبناء والأزواج، وثوابكم على الله عزّ وجلّ، أما إنّ أحوج ما تكونون [1] إذا بلغت الأنفس إلى هذه ـ وأومأ بيده إلى حلقه ـ [2].

٦١٢

قديد بن جعفر [*]

(... ـ كان حياً قبل ١٥٠)

قديد بن جعفر، فقيه من أصحاب الرأي، أخذ عن أبي حنيفة، وقيل: كان مرجئياً أيضاً، له مصنفات في الفقه، وله يد في علم الكلام.

١ـ أي إلى ولايتنا.

٢ـ الكافي: ج ٨، (الروضة) الحديث ٥١٩.

*: الفهرست لابن النديم ٣٠٢، الجواهر المضية ١/ ٤١٣ برقم ١١٤٧، معجم المؤلفين ٨/ ١٢٩.

٦١٣

كُلَيب بن معاوية (*)

(... ـ كان حياً بعد ١٤٨ هـ)

ابن جبلة الأسديّ الصّيداويّ، يكنى أبا محمد، وقيل: أبا الحسين، وصيدا بطن من بني أسد.

روى عن أبي جعفر الباقر عليه السلام[1]، ثم صحب أبا عبد الله الصادق عليه السلام، وروى عنه جملة من الروايات في الفقه والحديث، بلغت ثلاثين مورداً في الكتب الأربعة.

وروى حديثاً واحداً عن أبي الحسن عليه السلام.

وصنّف كتاباً، رواه عنه جماعة منهم: عبد الرحمان بن أبي هاشم.

---

*: رجال البرقي ١٥ و ١٨، اختيار معرفة الرجال ٣٣٩ برقم ٦٢٧ و ٦٢٨ و ٦٢٩، رجال النجاشي ٢/ ١٨٧ برقم ٨٦٩، رجال الطوسي ٢٧٨ برقم ١٥ و ١٣٣ برقم ٢ و ٤٩١ برقم ١، فهرست الطوسي ١٥٤ برقم ٥٨٣، معالم العلماء ٩٣ برقم ٦٤٦، التحرير الطاووسي ٢٢٨ برقم ٣٤٦، رجال ابن داود ٢٨١ برقم ١٢٢٤، رجال العلامة الحلي ١٣٥ برقم ٤، نقد الرجال ٢٧٧، مجمع الرجال ٥/ ٧٢، جامع الرواة ٢/ ٣٠، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣٠٣ برقم ٩٣٧، الوجيزة ١٦١، هداية المحدثين ١٣٥، بهجة الآمال ٦/ ١٠٥، تنقيح المقال ٢/ ٤٠ برقم ٩٩٣٠، الذريعة ٦/ ٣٥٩ برقم ٢١٨٦، معجم رجال الحديث ١٤/ ١١٩ برقم ٩٧٤٧ و ٩٧٥١، قاموس الرجال ٧/ ٤٢٨.

١ـ ذكر النجاشي في رجاله رواية المترجم له عن الإمام الباقر عليه السلام، وقد عدّه الشيخ الطوسي في أصحابه عليه السلام.

روى عنه: صفوان بن يحيى، وفضالة بن أيوب الأزديّ، والقاسم بن محمد الجوهري، ومحمد بن أبي عمير، وعليّ بن الحكم، وأحمد بن عائذ، ومحمد بن سنان، وغيرهم.

وكان متمسكاً بأئمّة العترة الطاهرة، منقاداً إلى أقوالهم، ذا منزلة عند الإمام الصادق عليه السلام، كما تدل على ذلك بعض المرويات.

قال أبو أسامة زيد الشحام: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إنّ عندنا رجلاً يقال له كليب، فلا يجيء عنكم شيء إلاّ قال: أنا أسلّم، فسمّيناه كليب تسليم، قال: فترحّم عليه، ثم قال: أتدرون ما التسليم؟ فسكتنا، فقال: هو والله الإخبات، قول الله عزّ وجلّ: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَخْبَتُوا إِلَى رَبِّهِمْ﴾[1].[2]

أقول: هذا هو الإيمان الحق، الذي ينجي من الضلالة، فالعترة الطاهرة أحد الثقلين المخلّفين بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واللّذين أمر بالتمسك بهما، والاقتداء بهديهما، قال أمير المؤمنين عليه السلام: فأين يُتاه بكم وكيف تعمهون، وبينكم عترة نبيّكم، وهم أزمّة الحق، وأعلام الدين، وألسنة الصدق[3]، فأنزلوهم بأحسن منازل القرآن[4].

١ـ هود: ٢٥.

٢ـ الكافي: ج١/ كتاب الحجّة، باب التسليم وفضل المسلمين، الحديث ٣.

٣ـ قال ابن أبي الحديد: قوله (وألسنة الصدق) من الألفاظ الشريفة القرآنية قال الله تعالى: ﴿واجعل لي لسان صدق في الآخرين﴾ .لما كان لا يصدر عنهم حكم ولا قول إلاّ وهو موافق للحق والصواب جعلهم كأنّهم ألسنة صدق لا يصدر عنها قول كاذب أصلاً، بل هي كالمطبوعة على الصدق.

٤ـ قال ابن أبي الحديد: قوله «فأنزلوهم بأحسن منازل القرآن» تحته سر عظيم، وذلك أنّه أمر المكلفين: بأن يجروا العترة في إجلالها وإعظامها والانقياد لها والطاعة لأوامرها مجرى القرآن.

وردوهم ورود الهيم العطاش [١]، ثم قال: ألم أعمل فيكم بالثقل الأكبر، وأترك فيكم الثقل [٢] الأصغر [٣].

٦١٤

الكميت بن زيد [*]

(٦٠ـ١٢٦هـ)

ابن خنيس الأسدي، أبو المستهل الكوفي، أحد أشعر الشعراء في عصره، وصاحب القصائد الهاشميات.

قال أبو الفرج الاصفهاني: شاعر مقدّم عالم بلغات العرب، خبير بأيّامها.

١ـ قال الشيخ محمد عبده: أي هلمّوا إلى بحار علومهم مسرعين، كما تسرع الهيم ـ أي الإبل العطشى ـ إلى الماء.

٢ـ قال الشيخ محمد عبده: الثقل هنا: بمعنى النفيس من كل شيء، وفي الحديث عن النبي ﷺ قال: تركت فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي .. أي النفيس، وأمير المؤمنين قد عمل بالثقل الأكبر وهو القرآن، ويترك الثقل الأصغر وهو ولداه.

٣ـ شرح نهج البلاغة: لابن أبي الحديد: ٦/ ٣٧٢، شرح نهج البلاغة لمحمد عبده: ١/ ١٥٣، الخطبة ٨٣.

*: رجال الكشي ١٧٩ برقم ٨٤، مروج الذهب ٢/ ٦٦، مختصر تاريخ دمشق ٢١/ ٢١٠ برقم ١٣١، رجال العلامة الحلي ١٣٥ برقم ٣، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١٢١ ـ ١٤٠) ٢١٠، سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٨٨ برقم ١٧٧، نقد الرجال ٢٧٧، مجمع الرجال ٥/ ٧٢ـ٧٥، كشف الظنون ١/ ٨٠٨، جامع الرواة ٢/ ٣١، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣٠٣ برقم ٩٣٨، روضات الجنات ٦/ ٥٥ برقم ٥٦١، ايضاح المكنون ٢/ ٧١٦، تنقيح المقال ٢/ ٤١ برقم ٩٩٣٧، أعيان الشيعة ٩/ ٣٣، تأسيس الشيعة ٣٥١، ريحانة الأدب ١/ ١١٧، الغدير ٢/ ١٨٠ـ٢١٢، الأعلام ٥/ ٢٣٣، معجم رجال الحديث ١٤/ ١٢٥، معجم المؤلفين ٨/ ١٤٧.

وكان فقيهاً، حافظاً للقرآن، لسناً، فصيحاً، سريع البديهة، حاضر الجواب، جدلاً، راسخ العقيدة، قويّ الإيمان، شجاعاً.

قال العتابي: كان في الكميت عشر خصال لم تكن في شاعر: كان خطيبَ أسد، وفقيه الشيعة، وحافظ القرآن، وثبت الجنان، وكان كاتباً حسن الخط، وكان نسابة، وكان جدلاً ... [١].

وكان محباً لأهل البيت عليهم السلام، مخلصاً لهم، منقطعاً لمدحهم، معتقداً فيهم أنّهم وسائله إلى الله سبحانه، وأنّ مودتهم أجر الرسالة الكبرى.

وقد تحمل في سبيلهم الأذى وقاسى الخوف والاختفاء [٢]، وكان يأبى أن يتقبّل منهم الصلات، ويقول: «ما أردتُ بمدحي إياكم إلاّ الله ورسوله».

قال محمد العيساوي الجمي: والكميت شاعر شيعي، عميق التشيع، عقلي الشعر، قوي الحجة، متين الجدل ... وهو أوّل شاعر رصد أكثر شعره لخدمة فكرة عقائدية معينة في العهد الأموي ... والهاشميات عبارة عن مجموعة ضخمة من الحجج والأدلة سواء كانت من العقل أو من القرآن الكريم ... ونحن نجد الكميت دائماً يقيم المعادلات ويقدم المقارنات بين جور الأمويين وعدل الهاشميين، فأئمّة الشيعة يحكمون بالكتاب والسنّة، أمّا الأمويون فهم أصحاب جور وبدع وضلالات [٣].

ذكر المسعودي أنّ الكميت قدم المدينة فأتى أبا جعفر محمد [الباقر] بن علي بن الحسين بن علي رضي الله عنهم فأذن له ليلاً وأنشده، فلما بلغ من الميمية قوله:

١ـ مختصر تاريخ دمشق لابن منظور: ٢١/ ٢١٢.

٢ـ قال الكميت: ألم ترَني من حبِّ آل محمدٍ   أروح وأغدو خائفاً أترقَّب

٣ـ انظر أعيان الشيعة: ٩/ ٣٥.

وقتيـلٌ بـالطـفِّ غـودر منهـم　　　بين غـوغـاءِ أُمّـة وطغـام

بكى أبو جعفر، ثم قال: يا كميت لو كان عندنا مال لأعطيناك، ولكن لك ما قال رسول الله ﷺ لحسان بن ثابت: لا زلت مؤيـداً بروح القُدُس ما ذببتَ عنّا أهل البيت.

ورُوي أنّ أبا عبـد الله الصادق عليه السلام ـ لما أنشده الكميـت أبياتاً ـ رفـع يديه وقال: اللّهمّ اغفر للكميت.

قال ابن عساكر: بلغني أنّ مبلغ شعـر الكميت خمسة الآف ومائتان وتسعة وثمانون بيتاً.

أمّا الهاشميات فتقـدر بخمسمائة وثمانية وسبعين بيتاً[1]. وقد شرحها محمد محمود الرافعي المصري، وقال فيها: هي من مختار الكلام، ومن رائق الشعر وشيّقه، وجيّد القول وطريفـه أحسن فيه كل الاحسان، وأجاد كـلَّ الإجادة. وشرحها أيضاً محمد شاكر الخيّاط النابلسي.

من شعر الكميت:

طَرِبـتُ وما شـوقاً إلى البيـض أطرب　　　ولا لَعِبـاً منـي، وذو الشَّيــب يلعـبُ

ولم تُلهنــي دارٌ ولا رســم منــزِلٍ　　　ولم يَتَطَــرَّبْنــي بَنــانٌ مُخضَّــبُ

ولا أنــا ممّــنْ يــزجُــرُ الطّير، همُّهُ　　　أصــاح غـراب أم تعـرّض ثعلـب

---

١ ـ نصّ على ذلك صاحـب «الحدائق الوردية» كما ذكر العلامة الأميني. أمّا المطبـوع منها في ليدن سنة ١٩٠٤ يتضمن ٥٣٦ بيتاً، والمشروحة بقلم الاستاذ محمد شاكر الخياط ٥٦٠ بيتاً، والمشروحة بقلم الاستاذ الرافعي ٤٥٨ بيتاً. الغدير: ٢/ ١٨١.

ولا السانحات البارحات عشيّةً أمرّ سليمُ القرن أم مرّ أعضَبُ

ولكن إلى أهل الفضائل والنُّهى وخير بني حوّاء، والخيرُ يُطلبُ

إلى النّفر البيض الذين بحبّهم إلى الله فيما نابني أتقرّب

بني هاشمٍ رهطِ النبيّ فإنني لهم وبهم أرضى مراراً وأغضبُ

ومالي إلاّ آل أحمد شيعة ومالي إلاّ مذهب الحق مذهبُ

وله:

ويوم الدّوح دوح غدير خمٍّ أبان له الولاية لو أُطيعا

...

فقل لبني أُمية حيث حلّوا وإنّ خفتَ المُهنّدَ والقطيعا

أجاع الله من أشبعتموهُ وأشبَعَ من بجوركمُ أُجيعا

توفي الكميت سنة ست وعشرين ومائة، وكان مولده سنة ستين.

٦١٥

ليث بن البختري المرادي (*)

(... ـ كان حياً قبل ١٤٨ هـ)

الفقيه أبو بصير[1]، أو أبو بصير الأصغر، وقيل: أبو محمّد الكوفي.

روىٰ عنه: أبو أيـوب الخزّاز، وابن بكير، وعبد الله بن مُسكـان، والمفضل بن صـالح، وعبـد الكـريـم بن عمـرو الخثعمـي، وعاصـم بـن حُميـد الحنّاط، وأبـو المعزاء.

وكان مـن أجل الـرواة فقهاً وعلماً، ومن ثقـات الشيعة وأعـلامهم، ووردت أخبار أشـارت بفضله وسموّ منزلته، فهو أحـد الذيـن قال فيهم الإمـام الصادق عليه السلام:

---

*: اختيار معرفـة الرجال (رجال الكشي) ٩ بـرقم ٢٠ و ١٣٦ برقم ٢١٨، رجـال النجاشي ٢/ ١٩٣ برقم ٨٧٤، فهرست الطوسي ١٥٦ برقم ٥٨٦، رجال الطوسي ١٣٤ برقم ١ و ٢٨٧ برقم ١ و ٣٥٨ برقم ٢، معالم العلماء ٩٤ برقم ٦٥٠، التحريـر الطاووسي ٢٣٠ برقم ٣٤٨، رجال ابن داود (ق١) ٢٨٨ و (ق٢) ٣٩٢، رجال العلامـة الحلي ١٣٦، ايضاح الاشتباه ٢٥٩ برقم ٥٣٧، نقـد الرجال ٢٧٨، مجمع الرجال ٥/ ٨٢، جامع الرواة ٢/ ٣٤، هداية المحدثين ١٣٦، بهجة الآمال ٦/ ١٣٦، تنقيح المقـال ٢/ ٤٤ برقم ٩٩٩٨ (ملحقات)، معجـم رجال الحديث ١٤/ ١٤٠ بـرقم ٩٧٧٥، قاموس الرجال ٧/ ٤٤٧.

١ ـ أبو بصير كنيـة لعدة أشخاص منهم: المترجـم له، ويحيى بن القـاسم الأسـدي، وعبد الله بـن محمد الأسدي.

هؤلاء أُمناء الله على حلاله وحرامه.

وقال:

ما أجد أحداً أحيا ذكرنا إلاّ زُرارة، وأبو بصير ليث، ومحمد بن مسلم، وبُريد، ولولا هؤلاء ما كان أحد يستنبط هذا، ثم قال: هؤلاء حفّاظ الدين، وأمناء أبي على حلال الله وحرامه، وهم السابقون إلينا في الدنيا، والسابقون إلينا في الآخرة.

عُدّ أبو بصير هذا ـ كما في قولٍ ـ[1] من الفقهاء من أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام الذين أجمعت الشيعة على تصديقهم، وانقادوا إليهم بالفقه.

وقد وقع في اسناد جملة من الروايات تبلغ أكثر من واحد وستين مورداً[2]، روىٰ عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام في جميع ذلك عدا ثلاثة موارد منها روىٰ فيها عن عبد الكريم بن عتبة الهاشمي، وله كتاب يرويه عنه جماعة، منهم: أبو جميلة المفضل بن صالح.

١ـ وقيل: أبو بصير يحيىٰ بن القاسم الأسدي، مكان أبي بصير المرادي. راجع ترجمة يحيى بن القاسم الأسدي في كتابنا هذا.

٢ـ وقع بعنوان (ليث المرادي) في سبعة وخمسين مورداً، وبعنوان (ليث بن البختري المرادي) في مورد واحد، وبعنوان (ليث المرادي أبي بصير) في ثلاثة موارد، ووقع بعنوان (أبي بصير) في أسناد روايات كثيرة جداً، تبلغ ألفين ومائتين وخمسة وسبعين مورداً (معجم رجال الحديث: ٢١/ ٤٥)، وهذا العنوان مشترك بين ليث بن البختري، ويحيى بن القاسم، حيث لا يوجد مورد واحد يطلق فيه أبو بصير ويراد به غير هذين، كما ذكر السيد الخوئي.

٦١٦
اللّيث بن سعد (*)
(٩٤ ـ ١٧٥ هـ)

ابن عبد الرحمان الفهمي بالولاء، عالم الديار المصرية أبو الحارث.

ولد بقَرْقَشَندة [1] سنة أربع وتسعين، وقيل: سنة ثلاث وتسعين.

ويقال: إنّ أصله من أصبهان.

روىٰ عن: بكير الأشجّ، وربيعة الرأي، وسعيد المَقْبُري، وصفوان بن سُليم، وأبي الزناد عبد الله بن ذكوان، وعبد الملك بن جريج، وعبد العزيز الماجشون، وعطاء بن أبي رباح، وقتادة بن دعامة السّدوسي، وغيرهم.

روىٰ عنه: محمد بن عجلان شيخه، وعبد الله بن لهيعة، وعبد الله بن المبارك، وعبد الله بن مسلمة، القعنبي، وعلي بن نصر الجهضمي، وهشيم بن بشير، ووهب

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٥١٧، التاريخ الكبير ٧/ ٢٤٦، المعارف ٢٨٣، المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٤١، الجرح والتعديل ٧/ ١٧٩، مروج الذهب ٤/ ١٩٨، الثقات لابن حبان ٧/ ٣٦٠، مشاهير علماء الأمصار ٣٠٣ برقم ١٥٣٦، تاريخ أسماء الثقات ٢٧٥ برقم ١١٣٤، الفهرست لابن النديم ٣٩٥، تاريخ جرجان ١٢٢، حلية الأولياء ٧/ ٣١٨، تاريخ بغداد ١٣/ ٣، صفة الصفوة ٤/ ٣٠٩، الكامل في التاريخ ٦/ ١٢٤، وفيات الأعيان ٤/ ١٢٧، تهذيب الكمال ٢٤/ ٢٥٥، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١٧٥) ٣٠٢، دول الإسلام ١/ ٨٣، تذكرة الحفاظ ١/ ٢٢٤، ميزان الاعتدال ٣/ ٤٢٣، سير أعلام النبلاء ٨/ ١٣٦، العبر ١/ ٢٠٦، مرآة الجنان ١/ ٣٦٩، البداية والنهاية ١٠/ ١٧١، الجواهر المضيئة ١/ ٤١٦، تهذيب التهذيب ٨/ ٤٥٩، تقريب التهذيب ٢/ ١٣٨، النجوم الزاهرة ٢/ ٨٢، شذرات الذهب ١/ ٢٨٥.

١ ـ وهي قرية بأسفل مصر، بينها وبين القاهرة مقدار ثلاثة فراسخ.

ابن جرير بن حازم، وآخرون.

وكان أحد كبار الفقهاء، يُحسن القرآن والنحو، ويحفظ الحديث، وكان من الكرماء الأجواد.

وقد قدم بغداد وحدّث بها. وأراده المنصور أن يلي إمرة مصر فامتنع.

قال الشافعيّ: الليث أفقه من مالك إلاّ أنّ أصحابه لم يقوموا به.

وقال يحيىٰ بن بكير: الليث أفقه من مالك، ولكن الحظوة لمالك.

وقيل: كان كبير الديار المصرية ورئيسها وأمير مَن بها في عصره، بحيث إنّ القاضي والنائب من تحت أمره ومشورته.

وكان الليث يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم في صلاته.

توفّي بمصر سنة خمس وسبعين ومائة.

٦١٧
مالك بن أعين (*)
(... ـ قبل ١٤٨ هـ)

الجُهني، الكوفي، وقيل: بصري [١]، كناه الصّدوق: أبا محمّد، وهو ليس من

*: رجال البرقي ١٣ و ١٨، اختيار معرفة الرجال ٢١٦ برقم ٣٨٨، مشيخة من لايحضره الفقيه ٤/ ٣١، رسالة أبي غالب الزراري ٢٢٣، الارشاد للمفيد ٢٦٢ باب ١٧٤، رجال الطوسي ١٣٥ برقم ١١ و ٣٠٨ برقم ٤٥٦، رجال ابن داود ٢٨٢ برقم ١٢٣١، نقد الرجال ٢٧٩ برقم ٢، مجمع الرجال ٥/ ٨٨، جامع الرواة ٢/ ٣٦، الوجيزة ١٦٢، مستدرك الوسائل ٣/ ٦٤٦ و ٨٣٨، بهجة الآمال ٦/ ٢٠٤، تنقيح المقال ٢/ ٤٧ برقم ١٠٠٢٠، معجم رجال الحديث ١٤/ ١٥٥ برقم ٩٧٩٠، ٩٧٩٢، ٩٨١٩، قاموس الرجال ٧/ ٤٥٧.

١ـ قال السيد الخوئي: ولعلّه من جهة الاختلاف في المولد والمسكن.

إخوة زرارة.

صحب الإمامين الباقر والصادق عليهما السلام، أخذ عنهما، وروى عنهما زهاء ثمانية وعشرين مورداً من الروايات.

وروى عن الحارث بن المغيرة النصري حديثاً واحداً.

روى عنه: علي بن رئاب، وعبد الله بن مسكان، وهشام بن سالم، وعمر بن أذينة، وثعلبة بن ميمون، ويحيى بن عمران الحلبي، وعاصم بن حُميد الحنّاط، وزيد ابن الجهم الهلالي، ويونس بن عبد الرحمان.

وقد وردت أحاديث يستفاد منها حسن حاله ومكانته عند الإمامين عليهما السلام، وذُكر أنّه قال ـ يمدح الإمام الباقر عليه السلام ـ:

إذا طلب الناس علم القرا	نِ كانت قريشٌ عليه عيالا
وإن قيل أين ابن بنت النبيِّ	نلستَ بذاك فروعاً طوالا
نجوم تهلّلُ للمُدلجين	جبالٌ تورَّثُ علماً جبالا

وتوفّي في حياة الإمام الصادق عليه السلام [1].

روى الشيخ الطوسي بسنده عن مالك بن أعين قال: سألتُ أبا جعفر عليه السلام عن النفساء يغشاها زوجها وهي في نفاسها من الدم؟ قال: نعم إذا مضى لها منذ يوم وضعت بقدر أيام عدّة حيضها ثم تستظهر بيوم فلا بأس بعدُ أن يغشاها زوجها، يأمرها بالغسل، فتغتسل ثم يغشاها إن أحبَّ [2].

١ـ وقد توفّي عليه السلام سنة (١٤٨ هـ).

٢ـ الاستبصار: ج١، باب أكثر أيام النفاس، الحديث ٥٢٥.

٦١٨
مالك بن أنس (*)
(٩٣ـ ١٧٩ هـ)

ابن مالك الأصبحيّ، الحِمْيَري، أبو عبد الله المدنيّ، أحد الأئمّة الأربعة عند أهل السنّة، وإليه تُنسب المالكيّة.

ولد بالمدينة سنة ثلاث وتسعين، وقيل: سنة خمس وتسعين.

حدث عن: أيّوب السَّختياني، وثور بن يزيد، وجعفر بن محمد الصادق عليه السلام، وحُميد الطويل، وربيعة الرأي، وزيد بن أسلم، وسعيد المَقْبُري، وأبي حازم سَلَمة بن دينار، وشريك بن عبد الله، وصفوان بن سُليم، وأبي الزناد عبد الله بن ذكوان، وأبي أُميّة عبد الكريم بن أبي المخارق البصريّ، وعطاء الخراساني، ومحمد ابن مسلم بن شهاب الزهري، وطائفة.

(*) : الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ١٩٢، التاريخ الكبير ٧/ ٣١٠، المعارف ٢٧٩، مروج الذهب ٣/ ٣٣٩، الثقات لابن حبان ٧/ ٤٥٩، مشاهير علماء الأمصار ٢٢٣ برقم ١١١٠، الفهرست لابن النديم ٢٩٤، حلية الأولياء ٦/ ٣١٦، فهرست الطوسي ١٩٦ برقم ٧٥١، رجال الطوسي ٣٠٨ برقم ٤٥٥، الخلاف للطوسي ١/ ٦١ و ٦٧ (طبع جامعة المدرسين)، طبقات الفقهاء للشيرازي ٦٧، ترتيب المدارك ١/ ١٠٢، الأنساب للسمعاني ١/ ١٧٤، المنتظم لابن الجوزي ٩/ ٤٢، الكامل في التاريخ ٦/ ١٤٧، اللباب ١/ ٦٩، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٧٥، وفيات الأعيان ٤/ ١٣٥، تهذيب الكمال ٢٧/ ٩١، سير أعلام النبلاء ٨/ ٤٨، تذكرة الحفاظ ١/ ٢٠٧، العبر ١/ ٢١٠، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١٧٩) ص ٣١٦، مرآة الجنان ١/ ٣٧٣، البداية والنهاية ١٠/ ١٨٠، تهذيب التهذيب ١٠/ ٥، تقريب التهذيب ٢/ ٢٢٣، النجوم الزاهرة ٢/ ٩٦، طبقات الحفاظ ٩٦ برقم ١٨٩، نقد الرجال ٢٧٩، مجمع الرجال ٥/ ٨٨، شذرات الذهب ١/ ٢٨٩، جامع الرواة ٢/ ٣٧، تنقيح المقال ٢/ ٤٨، الأعلام للزركلي ٥/ ٢٥٧.

حدّث عنه: إسماعيل بن عُليّة، وسفيان بـن عُيينة، وسويد بن سعيد، وعبد الله بن المبارك، وعبد الله بن مَسلمة القَعنبيّ، وعبـد الله بن وهـب، وعبد الرحمان بن مهديّ، ومحمد بن إدريس الشافعيّ، وهشـام بن عمار الدمشقيّ، ويحيىٰ بن سعيد القطان، وخلق كثير.

وكان فقيهاً، مفتياً، محدّثاً، صاحب حلقة، وكان ذا منزلة ومكانة في الدولة، وقد اعتنى به المنصـور وغيره من خلفاء بني العباس، حتى أنّ المنـادي كان يهتف أيام الحجّ أنّ: لا يُفتي الناس إلاّ مالك بن أنس، وابن الماجِشون. وقد ساعد ذلك في انتشار مذهب مالك، واتساع دائرته [١].

قال ابن عبد الحكم: أفتى مالك مع نافع، وربيعة.

وقال شعبة: أتيت المدينة بعد موت نافع بسنة، فإذا الحلقة لمالك.

وقال أبو مصعب: وكانت السلاطين تهابه، وكان يقول: لا، ونعم، ولا يُقال له: من أين قلت ذا؟

وكان مالك قد ضُرب بالسياط [٢] من قبل والي المدينة جعفر بن سليمان عمّ

١ـ وقد انتشر مذهب مـالك في الأندلس على يد يحيى بن يحيى بن أبي عيسـى، وكان يحيى هذا مكيناً عنـد السلطان، مقبـولاً في القضـاء فكان لا يـولى قـاض في أقطـار بلاد الأنـدلـس إلاّ بمشورتـه واختياره، وكان يختـار للقضاء من هم على مـذهبه، فأقبل النـاس إليه. ولد يحيى سنة (١٥٢ هـ) وسمـع الموطأ مـن مالـك، وعـاد إلى الأندلـس، وتوفي بقـرطبـة سنة (٢٣٤ هــ) انظر الأعـلام: ٨/ ١٧٦.

٢ـ اختُلف في سبب ضربه، فقيل إنّه سُعي به إلى والي المدينة، وقيل له: إنّه لا يرى بيعتكم، ويقال: إنّه ضرب لأجل فتـوى لم توافق غـرض السلطان، وجـاء في «الكامل» لابـن الأثير: ٥/ ٥٣٢: أنّ أهل المدينة قد استفتوا مالك بن أنس في الخروج مع محمـد (وهو محمد بن عبد الله بن الحسن بن الإمام الحسن، المعروف بالنفس الزكية) وقالوا: إنّ في أعناقنا بيعة لأبي جعفر، فقـال: إنّما بايعتم مكرهين وليس على مكره يمين، فأسرع الناس إلى محمد ولزم مالك بيته.

المنصور العباسي، ولمّا بلغ المنصور أعظم ذلك إعظاماً شديداً وأنكره، ولما ورد المدينة رحّب بمالك وأدناه وأجلسه إليه، وأراد أن يقيده من جعفر، فرفض مالك، ثم سأله المنصور أن يضع كتاباً للناس، وقال له: يا أبا عبد الله ضع هذا العلم ودوّن منه كتباً لنحمل الناس إن شاء الله على علمك وكتبك ونبثّها في الأمصار، ونعهد إليهم أن لا يخالفوها ولا يقضوا سواها، فصنّف «الموطأ»(١).

ومن كتبه أيضاً: كتاب في «النجوم» و «تفسير غريب القرآن» وكتاب في «المسائل».

وقد عُدّ مالك بن أنس من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام وقال: اختلفت إليه زماناً فما كنت أراه إلاّ على ثلاث خصال: إمّا مصلّ، وإما صائم، وإما يقرأ القرآن، وما رأيته يحدّث إلاّ على طهارة(٢).

ونقل عنه الشيخ الطوسي في «الخلاف» تسعمائة واثنتين وتسعين فتوىٰ.

وكان يعتمد كثيراً في نقل الحديث وفي الفقه على عبد الله بن عمر.

ومن عجيب ما روي عن مالك في كتاب الفرائض انّ عمر بن الخطاب أبى أن يورث أحداً من الأعاجم إلاّ أحداً ولد في العرب(٣).

توفي بالمدينة سنة تسع وسبعين ومائة.

١ـ الإمامة والسياسة: ٢/ ١٥٦ ـ ١٦٠؛ وانظر شرح الموطأ للزرقاني: ٧.

٢ـ تهذيب التهذيب: ٢/ ١٠٤ في آخر ترجمة جعفر بن محمد الصادق [عليهما السلام].

٣ـ الموطأ: كتاب الفرائض، ص ٤٢٧ برقم ١٩.

٦١٩
مالك بن عطية (*)
(... ـ كان حياً حدود ١٦٥ هـ)

البجلي، الأحْمَسي (١)، أبو الحسين الكوفي.

روىٰ عن: أبان بن تغلب، وأبي بصير، ومعروف بن خَرّبوذ، ومحمد بن مسلم، وعبد الله بن أبي يعفور، وأبي حمزة الثمالي، وثوير بن أبي فاختة، وعنبسة بن مصعب، ومنهال القصاب، وأبي عبيدة الحذاء، وداود بن فرقد، وضريس الكناسي، وعائذ الأحمسي، وسورة بن كليب، وعبد الأعلى بن أعين، وآخرين.

روىٰ عنه: الحسن بن محبوب، وعلي بن الحكم النخعي، وعلي بن رئاب الجرمي (السعدي)، ومحمد بن سنان، وعبد الله بن القاسم، وعبد الله بن عبد الرحمان.

وكان ثقة، عظيم الولاء لأهل البيت ﷺ، حتى انّه كان يخشى الإثم في قوله ـ حين يُسأل عن نسبه ـ إنّه من بجيلة، ولم يقل إنّه مولى لبني هاشم.

---

*: رجال البرقي ٤٧، رجال النجاشي ٢/ ٣٧٥ برقم ١١٣٣، فهرست الطوسي ١٩ برقم ٧٥٢، رجال الطوسي ١٠١ برقم ٧ و ١٣٦ برقم ٢١ و ٣٠٨ برقم ٤٥٧، رجال ابن داود ٢٨٣ برقم ١٢٣٣، رجال العلامة الحلي ١٦٩ برقم ٢، نقد الرجال ٢٧٩، مجمع الرجال ٥/ ٩١، جامع الرواة ٢/ ٣٧، بهجة الآمال ٦/ ٢٠٩، تنقيح المقال ٢/ ٥٠ برقم ١٠٠٣٨، معجم رجال الحديث ١٤/ ١٦٨ برقم ٩٨١٥، قاموس الرجال ٧/ ٤٧١.

١ـ الأحمسي ـ بفتح الألف وسكون الحاء المهملة وفتح الميم ـ: هذه النسبة إلى أحمس وهي طائفة من بجيلة نزلوا الكوفة. «الأنساب» للسمعاني.

وقد أخذ مالك بن عطية العلم عن الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام[١] وروى عنه، ووقع في إسناد كثير من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام تبلغ سبعة وتسعين مورداً[٢]، وله كتاب يرويه جماعة منهم عبيس بن هشام.

٦٢٠

مبارك بن سعيد (*)

(... ـ ١٨٠ هـ)

ابن مسروق الثوري، أبو عبد الرحمان الكوفي، الأعمى، نزيل بغداد، وهو أخو سفيان الثوري.

١ـ وعدّه الشيخ الطوسي أيضاً من أصحاب الباقر والسجاد عليهما السلام، بيد انّه لم يثبت له رواية عن الباقر عليه السلام، كما انّه لا يوجد له رواية عن السجاد عليه السلام، ويمكن حمل عدّ الشيخ إياه من أصحابهما على مجرّد معاصرته لهما وروايته عنهما ولو مع الواسطة، أمّا ما رواه الشيخ الصدوق باسناده إلى أبي عبيدة الحذاء، ومالك بن عطية: عن الإمام أبي جعفر الباقر عليه السلام، فانّ عين هذه الرواية مذكورة في «الكافي» و «التهذيب» و «الاستبصار» عن أبي عبيدة الحذاء، ومالك بن عطية كلاهما عن أبي الورد عن الباقر عليه السلام، ولا يبعد صحة نسخة الكافي لانّه أضبط وهو الموافق للوافي والوسائل. انظر معجم رجال الحديث: ١٤/ ١٧٠.

٢ـ وقع بعنوان (مالك بن عطية) في أسناد ست وتسعين رواية، وبعنوان (مالك بن عطية الأحمسي) في إسناد رواية واحدة.

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٣٨٥، التاريخ الكبير ٧/ ٤٢٦، معرفة الرجال لابن معين ٢/ ٢٤ برقم ١٤، المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٢، الجرح والتعديل ٨/ ٣٣٩ برقم ١٥٥٨، الثقات لابن حبان ٩/ ١٩٠، تاريخ بغداد ١٣/ ٢١٦، الكامل في التاريخ ٦/ ١٥٣، تهذيب الكمال ٢٧/ ١٧٨، ميزان الاعتدال ٣/ ٤٣١، سير أعلام النبلاء ٨/ ٤٨١، العبر ١/ ٢١٤، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١٨٠) ٣٣٤، مرآة الجنان ١/ ٣٧٨، تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٨، تقريب التهذيب ٢/ ٢٢٧ برقم ٩٠٣، شذرات الذهب ١/ ٢٩٤.

رویٰ عن: عاصم بن بهدَلة، وسليمان الأعمش، وموسىٰ الجهَني، وجماعة.

رویٰ عنه: الحسن بن عَرَفة، وأبو همام الوليد بن شجاع السَّكوني، ويحيىٰ بن مَعين، وآخرون.

وكان فقيهاً، محدثاً، وذُكر انّ الأعمش وسّع له في مجلسه، وأجلسه إلى جنبه.

روي انّ مبارك كتب إلى سفيان يشكو إليه ذهاب بَصَره، فكتب إليه سفيان: قد فهمت كتابك، فيه شكاية ربك، فاذكر الموت يهن عليك ذهاب بصرك.

توفي سنة ثمانين ومائة.

٦٢١

مثنى بن الوليد (*)

(... ـ كان حيّاً قبل ١٨٣ هـ)

الحنّاط، الكوفي، من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام.

رویٰ عنه وعن أبي الحسن الكاظم عليه السلام، ووقع في اسناد مائة مورد وموردين [1] من روايات أئمّة أهل البيت عليهم السلام.

وروى عن: أبي أُسامة زيد الشحّام، وأبي بصير، وأبي حبيب ناجية، وأبي حمزة الثمالي، وأبان بن تغلب، وإسحاق بن يزيد، وحاتم بن إسماعيل، والحارث بن

---

*: رجال البرقي ٤١، رجال الكشي ٣٣٨، رجال النجاشي ٢/ ٣٥٦، رجال الطوسي ٣١٢، فهرست الطوسي ١٩٦، معالم العلماء ١٢٣، التحرير الطاووسي ٢٧٢، رجال ابن داود ٢٨٤، رجال العلامة الحلي ١٦٨، نقد الرجال ٢٨٥، مجمع الرجال ٥/ ٩٤، جامع الرواة ٢/ ٣٩، تنقيح المقال ٢/ ٥٣، معجم رجال الحديث ١٤/ ١٨٣ برقم ٩٨٥٦، قاموس الرجال ٧/ ٤٨١.

١ـ وقع بعنوان (المثنى الحنّاط) في أسناد ستة وثمانين مورداً، وبعنوان (المثنى بن الوليد الحناط) و(مثنى ابن الوليد) في ثمانية موارد لكل عنوان.

المغيرة، والحسن الصيقل، وزرارة بن أعين، وعبد الله بن عجلان، وعمرو بن أبي نصر، ومحمد بن مسلم، ومنهال القصّاب، وفطر بن خليفة، وآخرين.

روىٰ عنه: عبد الرحمان بن أبي نجران، وأحمد بن محمد بن أبي نصر، والحسن ابن علي الوشّاء، وعبد الله بن المغيرة، والحسن بن محبوب، وعلي بن الحكم، وابن فضّال، والحسن بن علي بن بقاح.

وصنّف كتاباً رواه عنه الحسن بن علي بن بقاح.

روىٰ الشيخ الطوسي بسنده عن مثنّى بن الوليد الحنّاط عن زرارة قال: سألتُ أبا عبد الله عليه السلام عن امرأة تركت زوجها وأبويها؟ فقال: للزوج النصف وللأُم الثلث وللأب السدس [1].

٦٢٢

محمّد بن إبراهيم [*]

(... ـ ١٨٢ هـ)

ابن دينار المدنيّ، أبو عبد الله الجُهنيّ، ويقال الأنصاري، ولقبه «صَندل» فيما قيل.

١ـ الاستبصار، باب ميراث الأبوين مع الزوج، الحديث ٦٣٣.

*: التاريخ الكبير ١/ ٢٥ برقم ٢٥، المعرفة والتاريخ ١/ ٦٥٢، الكنى والأسماء للدولابي ١/ ٥٩، الجرح والتعديل ٧/ ١٨٤، الثقات لابن حبان ٩/ ٣٩، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٤٦، ترتيب المدارك ١/ ٢٩١، تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٠٦ برقم ٥٠٢٤، تاريخ الإسلام للذهبي (حوادث ١٨١ـ١٩٠هـ) ٣٥٤ برقم ٣٠٥، تهذيب التهذيب ٩/ ٧، تقريب التهذيب ٢/ ١٤٠، الديباج المذهب ٢/ ١٥٥.

رَوىٰ عن: أُسامة بن زيد اللّيثي، ومحمد بن عبد الرحمان بن أبي ذئب، ومحمد ابن عجلان، وموسى بن عُقبة، وآخرين.

روىٰ عنه: عبد الله بن وهب، وأبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري، ويعقوب بن محمد الزهري، وغيرهم.

وكان فقيهاً، مفتياً، من كبار أصحاب مالك بالمدينة، وقد درس معه على ابن هرمز.

قال الشافعي: ما رأيت في فتيان مالك أفقه من محمد بن دينار.

توفّي سنة اثنتين وثمانين ومائة.

٦٢٣
محمد بن أبي بكر (*)
(٦٠ ـ ١٣٢ هـ)

ابن محمد بن عمرو بن حَزم الأنصاري النجّاري، أبو عبد الملك المدني، قاضي المدينة.

مولده في سنة ستين.

---

*: التاريخ الكبير ١/ ٤٦ برقم ٩٣، المعرفة والتاريخ ٢/ ٢١٥، تاريخ اليعقوبي ٣/ ٨٨، الجرح والتعديل ٧/ ٢١٢، الثقات لابن حبان ٧/ ٣٦٣، مشاهير علماء الأمصار ٢٠٧ برقم ١٠٠٧، الكامل في التاريخ ٥/ ٤٤٥، تهذيب الكمال ٢٤/ ٥٣٩، سير أعلام النبلاء ٥/ ٣١٤ (في ترجمة والده) برقم ١٥٠، تاريخ الإسلام للذهبي (حوادث ١٢١ ـ ١٤٠) ٥٢٥، الوافي بالوفيات ٢/ ٢٥٩ برقم ٦٧٢، تهذيب التهذيب ٩/ ٨٠ برقم ١٠٠، تقريب التهذيب ٢/ ١٤٨، النجوم الزاهرة ١/ ٣٢٣.

روىٰ عن: أبيه أبي بكر، وخالة أبيه عَمرة بنت عبد الرحمان، وعبّاد بن تميم، وآخرين.

روىٰ عنه: سفيان الثوري، وسفيان بن عُيينة، وشعبة، ووهيب بن خالد، وغيرهم.

وعدّ من الفقهاء أيام مروان الحمار.

توفي سنة اثنتين وثلاثين ومائة.

٦٢٤

محمد بن إسحاق (*)

(٨٠ـ ١٥١ هـ)

ابن يسار المُطّلبي بالولاء، أبو بكر، وقيل: أبو عبد الله المدني، مصنّف كتاب السير والمغازي، كان جدّه من سبي عين التمر.

(*): الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٢١، التاريخ الكبير ١/ ٤٠، المعارف ٢٧٦، المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٧، رجال البرقي ١٠ و ٢٠، الجرح والتعديل ٧/ ١٩١، مشاهير علماء الأمصار ٢٢٢ برقم ١١٠٥، الثقات لابن حبان ٧/ ٣٨٠، الفهرست لابن النديم ١٣٧، رجال الطوسي ٢٨١ برقم ٢٢، تاريخ بغداد ١/ ٢١٤، المنتظم لابن الجوزي ٨/ ١٥٧ وفيه: وفاته سنة ١٥٢، وفيات الأعيان ٤/ ٢٧٦، تهذيب الكمال ٢٤/ ٤٠٥، تذكرة الحفاظ ١/ ١٧٢، ميزان الاعتدال ٣/ ٤٦٨، العبر ١/ ١٦٥، سير أعلام النبلاء ٧/ ٣٣، تاريخ الإسلام للذهبي سنة ١٥١ ص ٥٨٨، الوافي بالوفيات ٢/ ١٨٨، البداية والنهاية ١٠/ ١١٢، شرح علل الترمذي ٧٧ـ١٠٠، تهذيب التهذيب ٩/ ٣٨، تقريب التهذيب ٢/ ١٤٤، النجوم الزاهرة ٢/ ١٦، طبقات الحفاظ ٨٢ برقم ١٦٠، مجمع الرجال للقهبائي ٥/ ١٤٩، شذرات الذهب ١/ ٢٣٠، تنقيح المقال ٢/ ٧٨، الأعلام للزركلي ٦/ ٢٨، معجم رجال الحديث ١٥/ ٧٣.

ولد ابن إسحاق بالمدينة سنة ثمانين، وبها نشأ، ثم رحل في طلب العلم إلى مصر، فزار الاسكندرية سنة (١١٩ هـ).

روى عن: أبيه، وعمه موسى بن يسار، وأيوب السَّختياني، وأبي جعفر الباقر ﷺ، وأبي عبد الله الصادق ﷺ، وسعيد المقبُري، وشعبة بن الحجاج، وعباس بن سهل بن سعد الساعدي، وأبي الزناد عبد الله بن ذكوان، وعبد الله بن طاووس، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري، والقاسم بن محمد بن أبي بكر، وفاطمة بنت المنذر بن الزبير، وطائفة.

روى عنه: حماد بن زيد، وحماد بن سلمة، وسفيان الثوري، وسفيان بن عُيينة، وعبد الله بن نُمير، وعبد العزيز الدراورديّ، وهشيم بن بشير، وهارون بن موسى النحوي، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة، وآخرون.

وكان حافظاً للأحاديث، علاّمة في المغازي، وله أحاديث كثيرة في الأحكام.

قال ابن شهاب الزهريّ: من أراد المغازي فعليه بابن إسحاق.

وعن الشافعي قال: من أراد أن يتبحّر في المغازي فهو عيال على ابن إسحاق.

وروي أنّه كان عند إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق نحو من سبعة عشر ألف حديث في الأحكام سوى المغازي.

وقد عُدّ ابن إسحاق من أصحاب الإمامين الباقر والصادق ﷺ، وصرّح الخطيب البغدادي بتشيّعه.

وذكر أبو داود أنّه كان معتزلياً.

وقال أحمد بن يونس: أصحاب المغازي يتشيعون كابن إسحاق وأبي معشر ويحيى بن سعيد الأموي، وغيرهم.

وكان بين ابن إسحاق ومالك بن أنس خلاف ونزاع، وطعن كل منهما في صاحبه، ويقال إنّ نزاعه مع مالك، لا يمكن اعتباره علمياً محضاً بل له جانبه السياسي [1].

وقد نقل ابن إسحاق الكثير من الروايات التي تتحدث عن مواقف ومناقب أمير المؤمنين عليه السلام [2]، كما روى الكثير من مواقف وأشعار شيخ الأباطح أبي طالب في الإيمان بالرسول ﷺ ونصرته، والذبّ عنه [3]، وهذا ما جعلهم يقولون

١ـ سيرة ابن اسحاق، المقدمة: ص ١٢.

٢ـ منها: حديث الدار في مبدأ الدعوة الإسلامية، وذلك حين أنزل الله تعالى: ﴿وأنذر عشيرتك الأقربين﴾ فدعاهم رسول الله ﷺ إلى دار عمه أبي طالب وهم يومئذ أربعون رجلاً وفيهم أعمامه، فقال الرسول ﷺ: يا بني عبد المطلب إنّي والله ما أعلم شاباً في العرب جاء قومه بأفضل مما جئتكم به، إنّي قد جئتكم بخير الدنيا والآخرة، وقد أمرني الله تعالى فأيكم يؤازرني على هذا الأمر على أن يكون أخي ووصيي وخليفتي فيكم؟ قال [عليّ عليه السلام]: فأحجم القوم وقلت ــ وإنّي لأحدثهم سناً ــ: أنا يا نبي الله أكون وزيرك عليه، فأخذ برقبتي ثم قال: إنّ هذا أخي ووصيي وخليفتي فيكم فاسمعوا له وأطيعوا. قال: فقام القوم يضحكون ويقولون لأبي طالب: قد أمرك أن تسمع لابنك وتطيع. انظر الخبر في تاريخ الطبري: ٢/ ٦٢، ط. مؤسسة الأعلمي.

٣ـ قال أبو طالب في شأن الصحيفة:

وقد كان من أمر الصحيفة عبرة	متى ما يخبر غائب القوم يعجب
محى الله منها كفرهم وعقوقهم	وما نقموا من باطل الحق معرب
وأمسى ابن عبد الله فينا مُصدَّقاً	على سخط من قومنا غير معتب

وقال في أبيات له:

أذبّ وأحمي رسول المليك	حماية حام عليه شفيق

وقال:

ألا أبلغا عني على ذات نأيها	لؤياً وخُصّا من لؤي بني كعب
ألم تعلموا أنا وجدنا محمداً	نبياً كموسى خطّ في أوّل الكتب

راجع سيرة ابن اسحاق.

بتشيعه، وتشيّع أكثر الذين يعملـون في مجال سيرة النبي ﷺ ولهذا ودّ عبد الملك ابن مروان لو لم ينشغل أحد بالسيرة لما فيها من تقديم لبني هاشم وللأنصار[1].

وكان ابن إسحاق قـد أتى أبا جعفر المنصور بالحيرة، فكتـب إليه المغازي، ثـم انتقل إلى بغداد فـأقام بها إلى أن مات، وقد كلّفه المنصور بمـلازمة ابنه المهدي فصحبه طويلاً، وسافر معه إلى خراسان حيث حدّث هناك بالرّيّ وأملى.

وما كتبه ابـن إسحاق في السير والمغازي لم يصل إلينـا بشكله الأوّل[2]، بل وصلنا بعـد تلخيصه وتعديله مـن قبل آخرين أشهـرهم ابن هشام، وهـو الموجود اليوم والمعروف بسيرة ابن هشام.

وقد قام بعض المحققين في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام بجمع المغازي من المصـادر التـي نقلتهـا بنصهـا كـالطبري في تـاريخه، وابـن الجوزي في منتظمـه، والطبرسي في مجمعه، وابن كثير في تـاريخه، فأعاد وجوده الثاني إلى سـاحة الكتب، عسى أن يتوفق المحقق لنشر ما تحمّل في جمعه عبـأ وجهداً كبيراً. جدير بالذكر أنّ بعـض المستشرقين طبعه بـأسم مغـازي ابن إسحـاق،ولكن المنشـور ليس نفـس الكتاب فلاحظ.

ولابن إسحاق أيضاً: كتاب الخلفاء، وكتاب المبدأ.

توفي ببغـداد سنة احدى وخمسين ومـائة، وقيل: سنـة اثنتين وخمسين، وقيل غير ذلك، ودفن بمقبرة الخيزران بالجانب الشرقي.

١ـ المصدر السابق: المقدمة.

٢ـ ومن الأصل أجزاء مخطوطة كتبت سنة ٥٠٦ هـ في خزانة القرويين بفاس. الأعلام: ٦/ ٢٨.

٦٢٥

محمد بن إسحاق بن عمّار (*)

(... ـ كان حياً بعد ١٨٣ هـ)

ابن حيّان التغلبيّ، الصيرفيّ، الكوفيّ.

كان من خاصة أصحاب الإمام أبي الحسن الكاظم عليه السلام الثقات، وعيون المحدِّثين، من أهل الورع والعلم والفقه. أخذ عنه الحديث، وروى عنه وعن الإمام الرضا عليه السلام وعن محمد بن حكيم الخثعمي أكثر من ثمانية عشر مورداً من الروايات [1].

روى عنه: محمد بن أبي عمير، وصفوان بن يحيى، وعلي بن حديد، وعلي بن يحيى.

روي أنّ الإمام الصادق عليه السلام دعا له عند ولادته، وقال لأبيه: لا تضرب محمداً، ولا تسبّه، جعله الله قرّة عينٍ لك في حياتك وخلف صدقٍ من بعدك.

---

*: الارشاد للمفيد ١٩٧، رجال النجاشي ٢/ ٢٦٢ برقم ٩٦٩، رجال الطوسي ٣٦٠ برقم ٣٠ و ٣٨٨ برقم ٢٣، فهرست الطوسي ١٧٦ برقم ٦٤٥ و ١٨٠ برقم ٦٨١، معالم العلماء ١٠٩ برقم ٧٣٩، رجال ابن داود ٢٩٧ برقم ١٢٨٦، رجال العلامة الحلي ١٥٨ برقم ١٢٣، إيضاح الاشتباه ٢٨٠ برقم ٦٣٣، نقد الرجال ٢٩٢ برقم ١١٦، مجمع الرجال ٥/ ١٤٧، نضد الإيضاح ٢٧٦، جامع الرواة ٢/ ٦٦، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣١٦ برقم ٩٨٣، الوجيزة ١٦٣، هداية المحدثين ٢٢٧، مستدرك الوسائل ٣/ ٧٤٢، بهجة الآمال ٦/ ٢٨٢، تنقيح المقال ٢/ ٧٨ برقم ١٠٣٧٥، الذريعة ٦/ ٣٦٠ برقم ٢٢٠٢، معجم رجال الحديث ١٥/ ٦٩ برقم ١٠٢٠٥، قاموس الرجال ٨/ ٥٠.

١ـ وقع بعنوان (محمد بن إسحاق بن عمار) في ثمانية عشر مورداً، وبعنوان (محمد بن إسحاق) في أربعة عشر مورداً، وهذا العنوان مشترك بين جماعة.

صنَّف كتاباً في الحديث، كثير الرواة، رواه عنه محمد بن بكر بن جناح، وغيره.

روى الشيخ الصدوق بسنده عن محمد بن إسحاق بن عمّار قال: قلت للرضا عليه السلام: الرجل يكون له مال فيدخل على صاحبه يبيعُهُ لؤلؤة تسوي مائة درهم بألف درهم ويؤخر عليه المال إلى وقت؟ قال: لا بأس قد أمرني أبي عليه السلام ففعلتُ ذلك [1].

٦٢٦

محمد بن أبي حمزة الثّمالي (*)

(... ـ كان حياً قبل ١٨٣ هـ)

محمد بن أبي حمزة ثابت بن أبي صفية الثمالي.

كان أبوه أبو حمزة الثمالي من خيار التابعين، وثقات المحدثين، من شيعة أهل البيت عليهم السلام، روى عن زين العابدين والباقر والصادق والكاظم عليهم السلام، وكان ذا مكانة عندهم [2].

١ـ من لا يحضره الفقيه: ج٣، باب المبايعة والعينة، الحديث ٨٢٣.

*: رجال البرقي ٢٠، اختيار معرفة الرجال ٢٠٣ برقم ٣٥٧ و ٤٠٦ برقم ٧٦١، رجال النجاشي ٢/ ٢٥٨ برقم ٩٦٢، رجال الطوسي ١٣٦ برقم ٢٨، معالم العلماء ١٠٥ برقم ٧٠٤، التحرير الطاووسي ٢٥٨ برقم ٣٨٩، رجال ابن داود ٢٨٦ برقم ١٢٤٦، رجال العلامة الحلي ١٥٢ برقم ٧١، نقد الرجال ٢٨٣ برقم ٢٨، مجمع الرجال ٥/ ١٠٦، جامع الرواة ٢/ ٤٦، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣١٠ برقم ٩٥٧، الوجيزة ١٦٢، بهجة الآمال ٦/ ٢٢٥، تنقيح المقال ٢/ ٥٩ برقم ١٠٢٤٤، الذريعة ٦/ ٣٦٠ برقم ٢١٩٦، معجم رجال الحديث ١٤/ ٢٣٧ برقم ٩٩٨٠، قاموس الرجال ٧/ ٥٠٢.

٢ـ انظر ترجمته في قسم التابعين من كتابنا.

أمّا محمد بن أبي حمزة فقد عُدّ من أصحاب الصادق عليه السلام[1]، وروى عنه وعن الكاظم عليه السلام يسيراً، لكنه روى كثيراً عن أصحاب الأئمة عليهم السلام.

فروى عن: أبي أيّوب الخزاز، وأبي مريم الأنصاري، وأبيه أبي حمزة، وعبد الله ابن بكير، وعبد الله بن مسكان، وإسحاق بن عمار الصيرفي، وأبي ولاد الحناط حفص بن سالم، وسفيان بن السمط، وحريز بن عبد الله الأزدي السجستاني، وعبد الملك بن عتبة الهاشميّ، ومعاوية بن عمار الدهني، وحمران بن أعين، وجماعة.

وله حديث كثير في الفقه.

روى عنه: عبد الله بن عثمان أبو إسماعيل السراج، وأحمد بن محمد بن عيسى، وأيوب بن نوح بن درّاج النخعي، وإسماعيل بن مهران، والحسين بن سعيد الأهوازي، ومحمد بن أبي عمير، وأبو القاسم سعيد بن محمد الكوفيّ، وعبيس ابن هشام الناشري، والنضر بن سويد الصيرفي، والحسن بن علي بن فضّال، وجعفر بن بشير البجليّ، وآخرون.

قال أبو الحسن حمدويه بن نصير ــ وقد سُئل عن محمد[2] بن أبي حمزة وأخويه عليّ والحسين وأبيهم ـ فقال: كلّهم ثقات، فاضلون.

وقع المترجم في اسناد كثير من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام تبلغ مائتين وثمانية وعشرين مورداً في الكتب الأربعة.

وصنّف كتاباً رواه عنه ابن أبي عمير.

١ـ وعدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الباقر عليه السلام أيضاً.

٢ـ وله ثلاثة إخوة، هم: نوح، ومنصور، وحمزة، استشهدوا مع الشهيد زيد بن عليّ زين العابدين بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب. انظر رجال النجاشي: ١/ ٢٨٩ برقم ٢٩٤.

٦٢٧

محمد بن حرب (*)

(... ـ ١٩٤ هـ)

الخَولاني، أبو عبد الله الحِمصيّ المعروف بالأبرش.

حدّث عن: بَحير بن سعد، وصفوان السّكسكي، وعبد الرحمان الأوزاعي، وعدّة.

حدث عنه: أبو مُسهر عبد الأعلى الغسّاني، وإسحاق بن راهويه، وإسماعيل بن عبد الله السُّكّري، وآخرون.

وكان فقيهاً حافظاً، وقد ولي قضاء دمشق.

توفي سنة أربعة وتسعين ومائة.

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٤٧٠، التاريخ الكبير ١/ ٦٩ برقم ١٦١، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٨٥، الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٥٩، الجرح والتعديل ٧/ ٢٣٧، الثقات لابن حبان ٩/ ٥٠، مختصر تاريخ دمشق ٢٢/ ٨٧ برقم ٩٦، تهذيب الكمال ٢٥/ ٤٤ برقم ٥١٣٨، سير أعلام النبلاء ٩/ ٥٧، تاريخ الإسلام للذهبي (حوادث ١٩١ـ٢٠٠) ٣٥٦ برقم ٢٦٥، العبر ١/ ٢٤٥، تذكرة الحفاظ ١/ ٣١٠ برقم ٢٨٧، الوافي بالوفيات ٢/ ٣٢٧ برقم ٧٧٢، تهذيب التهذيب ٩/ ١٠٩، تقريب التهذيب ٢/ ١٥٣ برقم ١٢٨، النجوم الزاهرة ٢/ ١٤٦، طبقات الحفاظ ١٣٤، شذرات الذهب ١/ ٣٤١.

٦٢٨

محمد بن الحسن (*)

(... ـ بعد ١٩٠ هـ)

ابن عمران المُزَنيّ الواسطي، الشاميّ الأصل.

روىٰ عن: إسماعيل بن أبي خالد، وسعيد بن أبي عَروبة، والعوّام بن حوشب، وعوف الأعرابي، ومحمد بن إسحاق بن يسار، وآخرين.

روىٰ عنه: إبراهيم بن موسى الرازيّ، وأحمد بن حنبل، ومحمد بن عيسىٰ ابن الطبّاع، ووهب بن بقية الواسطي، وغيرهم.

وقد عُدّ من الفقهاء أيام هارون الرشيد، وولي القضاء بواسط.

توفي سنة بضع وتسعين ومائة.

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣١٥، التاريخ الكبير ١/ ٦٧ برقم ١٥٥، المعرفة والتاريخ ٢/ ٨٢٨، تاريخ اليعقوبي (فقهاء أيام هارون الرشيد) ٣/ ١٦٨، الجرح والتعديل ٧/ ٢٢٦ برقم ١٢٥٠، الثقات لابن حبان ٧/ ٤١١، تاريخ أسماء الثقات ٢٨٨ برقم ١١٨٩، تهذيب الكمال ٢٥/ ٧١ برقم ٥١٥١، سير أعلام النبلاء ٩/ ٣٠٣ برقم ٨٩، ميزان الاعتدال ٣/ ٥١٥ برقم ٧٣٨٤، تاريخ الإسلام للذهبي (حوادث ١٩١ ـ ٢٠٠) ٣٥٩ برقم ٢٦٩، تهذيب التهذيب ٩/ ١١٨ برقم ١٦٣، تقريب التهذيب ٢/ ١٥٤ برقم ١٤١.

٦٢٩

محمد بن الحسن الشيباني (*)

(١٣١، ١٣٢ ـ ١٨٩ هـ)

محمد بن الحسن بن فرقد الشّيبانيّ بالولاء، الفقيه الحنفيّ أبو عبد الله، أصله من قرية حَرَسْتا في غوطة دمشق، وولد بواسط، ونشأ بالكوفة.

روىٰ عن: أبي حنيفة، ومالك بن مغول، ومالك بن أنس، والأوزاعي، وغيرهم.

روىٰ عنه: الشافعي فأكثر، وأبو عبيد، وعليّ بن مسلم الطوسي، وآخرون.

وكان محدّثاً، فقيهاً، أصولياً، جالس أبا حنيفة وغلب عليه مذهبه وعُرِف به،

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٣٦، المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٩١، الجرح والتعديل ٧/ ٢٢٧، الفهرست لابن النديم ٣٠١، تاريخ بغداد ٢/ ١٧٢، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٣٥، الأنساب للسمعاني ٣/ ٤٨٣، المنتظم لابن الجوزي ٩/ ١٧٣، اللباب ٢/ ٢١٩، الكامل في التاريخ ٦/ ١٩٤، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٨٠، وفيات الأعيان ٤/ ١٨٤، دول الإسلام ١/ ٨٦١، العبر ١/ ٢٣٤، ميزان الاعتدال ٣/ ٥١٣، سير أعلام النبلاء ٩/ ١٣٤، تاريخ الإسلام للذهبي (حوادث ١٨١ـ١٩٠) ص ٣٥٨، الوافي بالوفيات ٢/ ٣٣٢، مرآة الجنان ١/ ٤٢٢، البداية والنهاية ١٠/ ٢٠٢، الجواهر المضيئة ٢/ ٤٢، لسان الميزان ٥/ ١٢١، كشف الظنون ٢/ ١٠١٤، شذرات الذهب ١/ ٣٢١، الأعلام للزركلي ٦/ ٨٠، معجم المؤلفين ٩/ ٢٠٧.

ثم تفقّه على أبي يوسف القاضي، وسكن بغداد وحدّث بها، وولاّه هارون الرشيد القضاء بالرّقّة، ثم عزله ولم يزل ملازماً للرشيد حتى خرج إلى خراسان فصحبه، فمات بالرّيّ.

قال الشافعيّ: حملت من علم محمد بن الحسن وقر بعير.

وقال مجاشع بن يوسف: كنت بالمدينة عند مالك يفتي الناس، فدخل عليه محمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة، وهو حَدَث، فقال: ما تقول في جنب لا يجد الماء إلاّ في المسجد؟ فقال مالك: لا يدخل الجنب المسجد ... فقال له مالك: ما تقول أنت في هذا؟ قال: يتيمّم ويدخل فيأخذ الماء من المسجد ويخرج فيغتسل.

قال الذهبي: ليّنه النسائي، وغيره من قبل حفظه، يروي عن مالك بن أنس وغيره. وكان من بحور العلم والفقه قوياً في مالك.

ولمحمد بن الحسن دور كبير في نشر مذهب أبي حنيفة، وقد نعته الخطيب البغدادي بإمام أهل الرأي، وله كتب كثيرة منها: الجامع الكبير، الجامع الصغير، وكلاهما في فروع الفقه الحنفي، الموطأ، الاحتجاج على مالك، والشروط.

توفّي سنة تسع وثمانين ومائة. قيل: لما احتُضر قيل له: أتبكي مع العلم؟ قال: أرأيت إن أوقفني الله وقال: يا محمد، ما أقدمك الريّ؟ الجهاد في سبيلي، أم ابتغاء مرضاتي؟ ماذا أقول؟

٦٣٠

محمّد بن حكيم (*)

(... ـ كان حياً قبل ١٨٣ هـ)

الخثعميّ، المحدّث أبو جعفر الكوفيّ.

روى عن الإمامين الصادق والكاظم عليهما السلام، وعن عدّة من تلامذة مدرسة أهل البيت عليهم السلام جملة من الروايات في الفقه والحديث، بلغت سبعة وستين مورداً في الكتب الأربعة.

فروى عن: خالد بن الحجاج الكرخيّ، وشهاب بن عبد ربه، ومحمد بن مسلم الطائفي، وميمون ألبان الكوفي، وأبي مسروق عبد الله النهديّ والد الهيثم بن أبي مسروق.

---

*: رجال البرقي ١٩ و ٤٨، اختيار معرفة الرجال ٤٤٨ برقم ٨٤٣ و ٨٤٤ و ٨٤٥، رجال النجاشي ٢/ ٢٥٧ برقم ٩٥٨، رجال الطوسي ٢٨٥ برقم ٧٩ و ٣٥٨ برقم ٢، فهرست الطوسي ١٧٦ برقم ٦٤٧ و ١٨٠ برقم ٦٨٠، معالم العلماء ١٠٦ برقم ٧١٠، التحرير الطاووسي ٢٤٣ برقم ٣٦٢، رجال ابن داود ٣٠٨ برقم ١٣٣٦، رجال العلامة الحلي ١٥١ برقم ٦٥، ايضاح الاشتباه ٢٨٠ برقم ٦٢٩، نقد الرجال ٣٠٤ برقم ٢٧٢، مجمع الرجال ٥/ ٢٠٠، نضد الايضاح ٢٩٠، جامع الرواة ٢/ ١٠٢ و ١٠٣، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣٢٦ برقم ١٠٣٠، الوجيزة ١٦٤، هداية المحدثين ٢٣٥، مستدرك الوسائل ٣/ ٦٥٧ و ٧٤٣، بهجة الآمال ٦/ ٤١٧، تنقيح المقال ٣/ ١٠٩ برقم ١٠٦٢٣ و ١٠٦٢٤، الذريعة ٦/ ٣٦١ برقم ٢٢١٤، معجم رجال الحديث ١٦/ ٣٠ برقم ١٠٦١٦ و ١٠٦٢٠، قاموس الرجال ٨/ ١٥١ و ١٥٢.

وصنّف كتاباً رواه عنه ابنه جعفر بن محمد بن حكيم، والحسن بن محبوب، وغيرهما.

روى عنه: أحمد بن عائذ، وأحمد بن محمد بن أبي نصر، وحماد بن عثمان، والحسن بن محبوب، ومحمد بن إسحاق بن عمار، ومحمد بن أبي عمير، ويونس بن عبدالرحمان.

وكان محدّثاً، متكلّماً، مناظراً، وكان يناظر في مسجد رسول الله ﷺ با لمدينة، ويسأله أبو الحسن موسى الكاظم عليه السلام عن مناظراته، فيخبره بها فكان يرضى قوله.

روى الشيخ الكليني بسنده عن محمد بن حكيم عن ميمون ألبان، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام وقد سئل عن «الأوّل والآخر» فقال: الأوّل لا عن أوّل قبله، لا عن بدء سبقه، والآخر لا عن نهاية كما يعقل من صفة المخلوقين، ولكن قديم أوّل آخر، لم يزل ولا يزول بلا بدء ولا نهاية، لا يقع عليه الحدوث ولا يحول من حال إلى حال، خالق كل شيء [1].

١ـ الكافي: ج١/ كتاب التوحيد، باب معاني الأسماء واشتقاقها، الحديث٦، قوله عليه السلام : «أوّل آخر» بدون العطف إشارة إلى أنّ أوّليّته عين آخريته ليدلّ على أنّ كونه قديماً ليس بمعنى القدم الزماني أي الامتداد الكمي بلا نهاية، إذ وجوده ليس بزماني بل هو فوق الزمان والدهر، نسبته إلى الأزل كنسبته إلى الأبد فهو بما هو أزليّ أبديّ وبما هو أبديّ أزليّ، فهو وإن كان مع الأزل والأبد لكن ليس في الأزل ولا في الأبد حتى يتغيّر ذاته وإليه الاشارة بقوله: لا يقع عليه الحدوث. عن هامش الكتاب المذكور.

٦٣١
محمد بن حُمران (*)

(...ـ...)

النَّهديّ (١)، المحدّث أبو جعفر الكوفيّ، نزيل جَرجرايا (٢).

أخذ الفقه والحديث عن الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام وروى عنه كثيراً.

وروى أيضاً عن جماعة من كبار المشايخ منهم: أبان بن تغلب، وعبد الله بن أبي يعفور العبديّ، ومحمد بن مسلم الطائفي، وزرارة بن أعين، ومنصور بن حازم البجليّ، وأبو بصير، وأبو عبيدة الحذاء.

روى عنه: أحمد بن محمد بن أبي نصر، والحسن بن علي الوشاء، وسيف بن عميرة النخعي، وعبد الرحمان بن أبي نجران، ومحمد بن أبي عمير، ويونس بن عبد

---

*: رجال البرقي ١٩ و ٢٠، رسالة أبي غالب الزراري ٢٢٥، رجال النجاشي ٢/ ٢٦٠ برقم ٩٦٦، رجال الطوسي ٢٨٥ برقم ٨٣، رجال ابن داود ٣٠٩ برقم ١٣٣٨، رجال العلامة الحلي ١٥٨ برقم ١٢١ ، نقد الرجال ٣٠٤ برقم ٢٨١، مجمع الرجال ٥/ ٢٠٢، جامع الرواة ٢/ ١٠٥، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣٦٢ برقم ١٠٣٢، الوجيزة ١٦٤، هداية المحدثين ٢٣٦، مستدرك الوسائل ٣/ ٦٥٨، بهجة الآمال ٦/ ٤١٩، تنقيح المقال ٣/ ١١٠ برقم ١٠٦٣٣، الذريعة ٦/ ٣٦١ برقم ٢٢١٧، معجم رجال الحديث ١٦/ ٣٩ برقم ١٠٦٣٨ و ١٠٦٤١ و ١٦/ ٣٥٠ـ٣٥٤، قاموس الرجال ٨/ ١٥٥.

١ـ وترجم علماء الرجال لرجل آخر هو (محمد بن حمران بن أعين،مولى بني شيبان)، وقد استدل الأردبيلي في (جامع الرواة) بقرائن على اتحاده مع (النهديّ)، علماً أنّ النجاشي اقتصر في (رجاله) على ترجمة (النهدي) وذكر له كتاباً، في حين اقتصر الطوسي في (الفهرست) على ترجمة (ابن أعين) وذكر له كتاباً.

٢ـ بلد من أعمال النهروان الأسفل بين واسط وبغداد من الجانب الشرقي، كانت مدينة وخربت مع ما خرب من النهروانات. معجم البلدان: ٢/ ١٢٣.

الرحمان، وآخرون.

وصنّف كتاباً، رواه كثير من الأعلام منهم: عليّ بن أسباط بن سالم.

ووقع محمد بن حمران في أسناد كثير من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام تبلغ مائة وخمسة وعشرين مورداً[1] في الكتب الأربعة.

روى الشيخ الطوسي بسنده عن محمد بن حمران عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: أيّما قوم أحيوا شيئاً من الأرض وعمروها فهم أحقّ بها، وهي لهم [2].

٦٣٢

محمد بن راشد (*)

(... ـ بعد ١٦٠ هـ)

الخزاعيّ، المحدّث أبو عبد الله ويقال أبو يحيى الدّمشقي، المعروف بالمكحولي، سكن البصرة، وقدم بغداد وحدّث بها.

روى عن: مكحول الشامي، وعوف الأعرابيّ، وعَبْدة بن أبي لُبابة، وعمرو ابن عُبيد، ويحيى بن يحيى الغساني، وآخرين.

وعُدّ من أصحاب أبي عبد الله الصادق عليه السلام.

١ـ وقعت الروايات بعنوان (محمد بن حمران) والمراد به (النهديّ)، كما حكم بذلك السيد الخوئي في معجمه.

٢ـ الاستبصار: ج٣/ باب من أحيا أرضاً، الحديث ٣٨٠. قال الطوسي بعد ذكر أربع روايات في هذا الباب: إنّ مَن أحيا أرضاً فهو أولى بالتصرف فيها دون أن يملك تلك الأرض لأنّ هذه الأرضين من جملة الأنفال التي هي خاصة للإمام، إلاّ أنّ من أحياها أولى بالتصرف فيها إذا أدّى واجبها للإمام.

*: العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٤٠٩ برقم ٢٨٢٩ و ٥٠٤ برقم ٣٣٢٢ و ٣/ ١٥٦ برقم ٤٦٩٣ و ٤٦٩٤، التاريخ الكبير ١/ ٨١ برقم ٢١٢، المعرفة والتاريخ ٢/ ١٢٥ و ٣٩٥، الضعفاء ←

روى عنه: بقيّة بن الوليد، وشعبة بن الحجاج وهو من أقرانه، وعبد الله بن المبارك، وعبد الرحمان بن مهدي، وعبد الرزاق بن همّام الصنعانيّ، ويحيى بن سعيد القطان، ويزيد بن هارون، وجماعة.

وثّقه: أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهما. وقيل: إنّه كان شيعياً، وكان يقول بالقدر.

قال عبد الرزاق الصنعاني: ما رأيت أحداً أورع في الحديث منه.

وقال الساجي: صدوق، إنّما تكلموا فيه لموضع القدر لا غير.

توفي بعد سنة ستين ومائة، وقيل: سنة سبعين ومائة.

روى له: الترمذي، والنسائي، وابن داود، وابن ماجة.

روى أبو داود عن حفص بن عمر عن محمد بن راشد بسنده إلى جدّ عمرو ابن شعيب أنّ رسول الله ﷺ ردّ شهادة الخائن والخائنة وذي الغِمْر[1] على أخيه، وردّ شهادة القانع[2] لأهل البيت وأجازها لغيرهم[3].

والمتروكين ٢٢٢ برقم ٥٧٥، الضعفاء الكبير ٤/ ٦٥ برقم ١٦١٩، الجرح والتعديل ٧/ ٢٥٣ برقم ١٣٨٥، المجروحين لابن حبان ٢/ ٢٥٣، الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ٢٠١ برقم ١٦٧٦، تاريخ أسماء الثقات ٢٨٣ برقم ١١٥٦ و ٢٨٤ برقم ١١٦٦، رجال الطوسي ٢٨٧ برقم ١٠١، تاريخ بغداد ٥/ ٢٧١ برقم ٢٧٦٧، مختصر تاريخ دمشق ٢٢/ ١٥٧ برقم ٢٠٠، تهذيب الكمال ٢٥/ ١٨٦ برقم ٥٢٠٨، سير أعلام النبلاء ٧/ ٣٤٣ برقم ١٢٥، تاريخ الإسلام سنة (١٦١ ـ ١٧٠) ٤٢٣ برقم ٣٤٧، ميزان الاعتدال ٣/ ٥٤٣ برقم ٧٥٠٨، الوافي بالوفيات ٣/ ٦٨ برقم ٩٦٤، تهذيب التهذيب ٩/ ١٥٨ برقم ٢٣٢، تقريب التهذيب ٢/ ١٦٠ برقم ٢٠٨، مجمع الرجال ٥/ ٢٠٩، جامع الرواة ٢/ ١١٢، تنقيح المقال ٣/ ١١٦ برقم ١٠٦٨٨، معجم رجال الحديث ١٦/ ٧٩ برقم ١٠٧٢٩.

١ـ الغِمْر: الحقد والبغضاء.

٢ـ القانع: أصله السائل المضطر الراضي بأدنى قوت، والمراد بن هنا أنّ من كان في نفقة قوم كالخادم والتابع لا تُقبل شهادته لهم.

٣ـ سنن أبي داود: ج٣/ الحديث ٣٦٠٠.

٦٣٣
محمد بن السائب (*)
(... ـ ١٤٦ هـ)

ابن بشر بن عمرو الكلبي، أبو النضر الكوفي، النّسّابة، مصنّف كتاب «أحكام القرآن» وهو والد هشام بن محمد بن السائب، أحد المختصين بالإمام الصادق عليه السلام المشهورين بالفضل والعلم.

وكان بشر بن عمرو جد المترجم له وبنوه السائب وعبيد وعبد الرحمن شهدوا وقعة الجمل مع الإمام علي عليه السلام، وقتل السائب مع مصعب بن الزبير.

وشهد محمد بن السائب وقعة الجماجم مع عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث.

وروى عن: الأصبغ بن نباتة، وأبي صالح باذام مولى أم هاني بنت أبي طالب، وأخويه سفيان وسلمة، وعامر الشعبي.

وقد عُدّ من أصحاب الإمامين محمد الباقر وجعفر الصادق عليهما السلام.

(*): الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٣٥٨، التاريخ الكبير ١/ ١٠١ برقم ٢٨٣، المعارف ٢٩٨، رجال البرقي ٢٠، الجرح والتعديل ٧/ ٢٧٠ برقم ١٤٧٨، فهرست ابن النديم ٥٧, ٦٣, ١٤٥، رجال الطوسي ١٣٦ برقم ٢٥ و ٢٨٩ برقم ١٤٤، وفيات الأعيان ٤/ ٣٠٩ برقم ٦٣٤، تهذيب الكمال ٢٥/ ٢٤٦ برقم ٥٢٣٤، ميزان الاعتدال ٣/ ٥٥٦ برقم ٧٥٧٤، سير أعلام النبلاء ٦/ ٢٤٨ برقم ١١١، تاريخ الإسلام للذهبي (حوادث ١٤١ ـ ١٦٠) ٤٥، ٢٦٧، العبر ١/ ١٥٨، الوافي بالوفيات ٣/ ٨٣ برقم ١٠٠١، تهذيب التهذيب ٩/ ١٧٨ برقم ٢٦٦، طبقات المفسرين للداودي ٢/ ١٤٩ برقم ٤٩١، مجمع الرجال ٥/ ٢١٥، جامع الرواة ٢/ ١١٧، الذريعة ٤/ ٣١١ برقم ١٣١٨، أعيان الشيعة ٩/ ٣٣٩، تأسيس الشيعة ٣٢١، الأعلام للزركلي ٦/ ١٣٣، معجم رجال الحديث ١٦/ ١٠٧ برقم ١٠٨١٢، معجم المؤلفين ١٠/ ١٥.

روىٰ عنه: إسماعيل بن عياش، وحماد بن سلمة، وسفيان الثوري، وسفيان ابن عيينة، وشعبة بن الحجاج، وعبد الله بن المبارك، وعبد الملك بن جريج، ومحمد ابن إسحاق بن يسار، وابنه هشام بن محمد الكلبي، ويزيد بن زريع، ويزيد بن هارون، وأبو بكر بن عياش، والقاضي أبو يوسف الكوفي، وطائفة.

وكان مفسراً، مؤرخاً، نسابة، راوية، وقد روى له الترمذي، وابن ماجة في التفسير.

قال ابن سعد: كان عالماً بالتفسير وأنساب العرب وأحاديثهم.

وقال الذهبي: وهو آية في التفسير، واسع العلم.

وقد ضعّفه الذهبي ونقل هو وابن حجر عن جماعة قدحاً كثيراً فيه مثل قولهم: ليس بشيء، وضعيف، وليس بثقة، ومثل قول ابن حبان روى عن أبي صالح التفسير وأبو صالح لم يسمع من ابن عباس، وقولهم إنّه كان مرجئاً، وإنّ بعضهم رآه يضرب على صدره ويقول: أنا سبائي أنا سبائي إلى غير ذلك.

قال السيد محسن العاملي ـ أحد علماء الإمامية ـ: لم يذكره أصحابنا بتوثيق ولا غيره، وأما هذا القدح فالظاهر أنّ سببه النسبة إلى التشيع يدل عليه قول الساجي: متروك الحديث وكان ضعيفاً جداً لفرطه في التشيع، ونسبتهم له إلى الكذب لروايته بعض الكرامات لأهل البيت ﷺ، كما انّ ما نُسب إليه من اعترافه بأنّه سبائي مكذوب عليه لأنّه ينافيه نسبته إلى الارجاء، فأين السبائي من المرجئي، فتناقض الأقوال إمارة كذبها ... ثم قال: وكيف يجتمع تكذيب ابن حبان روايته التفسير عن أبي صالح مع قبول ابن عدي لأحاديثه في التفسير خاصة عن أبي صالح ورواية الثقات عنه ورضائهم إياه في التفسير.

أقول: إنّ كثيراً من التهم التي نُسبت إلى رجال الشيعة أو إلى من يميل إلى التشيع، إنّما نسجتها يد التعصب والهوىٰ، أو إنّها قيلت أخيراً ثم نُسبت إلى من

تقدّم، وذلك حينما أحكم الظالمون قبضتهم على مقدّرات الأُمة، وأخذوا يسعون في بذر الفتن، وتعميق الخلاف، وتأكيد عوامل الفرقة، ومما يدل على أنّ تلك المفتريات قد ظهرت أخيراً، ما ورد في ترجمتنا هذه، حيث رُوي عن المترجَم له أنّه قال: أنا سبائي أنا سبائي (يريد أنّه من أتباع عبد الله بن سبأ).

وعبد الله بن سبأ هذا كما أثبت المحقّقون [١] اسم لا حقيقة له، لأنّ المصدر الذي اعتمد عليه كل المؤرخين من الطبري وحتى الآن في إثبات وجوده هو سيف بن عمر التميمي (المتوفى في زمن الرشيد) وقد طعن أئمة الجرح والتعديل عند السنّة جميعاً في روايته [٢]. وقال فيه الحاكم: اتهم بالزندقة وهو في الرواية ساقط [٣]، وقد شك الدكتور طه حسين [٤] في وجوده أيضاً.

وإذا عرفنا ذلك فسوف يزول تعجب الدكتور بشار عواد [٥] من رواية

١ـ انظر كتاب عبد الله بن سبأ للسيد مرتضى العسكري.

٢ـ قال عباس عن يحيى: ضعيف، وروى مطّين، عن يحيى: فَلْس خير منه. وقال أبو داود: ليس بشيء، وقال أبو حاتم: متروك. وقال ابن حبان: اتهم بالزندقة. وقال ابن عدي: عامة حديثه منكر. ميزان الاعتدال: ٢/ ٢٥٥.

٣ـ أضواء على السنّة المحمدية، ط. الخامسة: ١٧٨.

٤ـ قال: أقل ما يدل عليه إعراض المؤرخين عن السبئية وعن ابن السوداء في حرب صفين، أنّ أمر السبئية وصاحبهم ابن السوداء إنّما كان متكلفاً منحولاً، وقد اخترع بأخرة حين كان الجدال بين الشيعة وغيرهم من الفرق الإسلامية. أراد خصوم الشيعة أن يدخلوا في أصول المذهب عنصراً يهودياً إمعاناً في الكيد لهم، والنيل منهم، ولو قد كان أمر ابن السوداء مستنداً إلى أساس من الحق والتاريخ الصحيح لكان من الطبيعي أن يظهر أثره وكيده في هذه الحرب المعقدة المعضلة التي كانت بصفين، ولكان من الطبيعي أن يظهر أثره حيث اختلف أصحاب علي في أمر الحكومة ... أمّا أنا فلا أعلل الأمرين [إهماله في أمر الخوارج وغيابه عن صفين] إلاّ بعلة واحدة، وهي انّ ابن السوداء، لم يكن إلاّ وهماً وإن وجد بالفعل فلم يكن ذا خطر ... وإنّما هو شخص ادّخره خصوم الشيعة للشيعة وحدهم ولم يدّخروه للخوارج. علي وبنوه: ٩٨، ٩٩.

٥ـ قال في هامش تهذيب الكمال: ٢٥/ ٢٥٣: وما زلت أتعجب من سبب رواية الثقات عنه!

الثقات عن محمد بن السائب، فإنّ المحدثين الأوائل كانوا لا يترددون، بل لا يجدون بُدّاً من الأخذ عن رجال الشيعة، الذين يأخذون عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام قرناء الكتاب [١] وينابيع العلم، وأعلام الهدىٰ.

ولمحمد بن السائب الكلبي تفسير القرآن، وكتاب أحكام القرآن، وكتاب تقسيم القرآن [٢].

ويُعد المترجم له أوّل من صنف في أحكام القرآن، وقد وهم الجلال السيوطي في كتاب الأوائل حيث قال: أوّل من صنّف في أحكام القرآن الإمام الشافعي، فإنّ الإمام الشافعي توفي سنة أربع ومائتين [٣].

توفي الكلبي سنة ست وأربعين ومائة.

٦٣٤
محمد بن سَلَمة (*)

(... ـ ١٩١، ١٩٢ هـ)

ابن عبد الله الباهلي بالولاء، أبو عبد الله الحَرّاني.

١ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إني أوشك أن أدعى فأجيب وإني تارك فيكم الثّقلين كتاب الله عزّ وجلّ وعترتي، كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتي أهل بيتي وانّ اللطيف الخبير أخبرني أنّهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض فانظروني بم تخلفوني فيهما». مستدرك الحاكم: ٣/ ١٠٩، مسند أحمد بن حنبل: ٣٠/ ١٤، ١٧، ٢٦، ٥٩.

٢ـ ذكر هذه الكتب ابن النديم في «الفهرست».

٣ـ انظر «تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام»: ٣٢١.

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٤٨٥، التاريخ الكبير ١/ ١٠٧، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٨٧ و ٥٠٦، الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٦٠، الجرح والتعديل ٧/ ٢٧٦، الثقات لابن حبان ←

روى عن: محمد بن عجلان، ومحمد بن إسحاق بن يَسار، ويحيى بن أبي أُنيسة، وآخرين.

روىٰ عنه: المعافى بن سليمان الرَّسعني، والخليل بن عمرو البغوي، وأحمد بن حنبل، وسُرَيْج بن يونس، وعدة.

وكان له رواية وفتوى.

توفّي سنة إحدى أو اثنتين وتسعين ومائة، وقيل: ثلاث وتسعين ومائة.

٦٣٥

محمد بن سماعة بن موسىٰ (*)

(... ـ كان حياً بعد ١٨٣ هـ)

ابن رويد بن نشيط الحضرمي، أبو عبد الله الصيرفي، الكوفي، مولى عبد الجبار بن وائل بن حجر.

⇐ ٩/ ٤٠، تهذيب الكمال ٢٥/ ٢٨٩، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١٩١) ٣٦٦، العبر ١/ ٢٣٩، تذكرة الحفاظ ١/ ٣١٦، سير أعلام النبلاء ٩/ ٤٩، الوافي بالوفيات ٣/ ١٢١، مرآة الجنان ١/ ٤٢٩، تهذيب التهذيب ٩/ ١٩٣، تقريب التهذيب ٢/ ١٦٦، طبقات الحفاظ ١٣٦، شذرات الذهب ١/ ٣٢٩.

(*): اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) ٤٦٩، رجال النجاشي ٢/ ٢١١ برقم ٨٩١، رجال الطوسي ٣٨٩ برقم ٣١، رجال ابن داود ٣١٥ برقم ١٣٧٤، رجال العلامة الحلي ١٥٣ برقم ٧٩، ايضاح الاشتباه ٢٤٢ برقم ٥٤٦، نقد الرجال ٣١٠ برقم ٣٩٨، مجمع الرجال ٥/ ٢٢١، نضد الايضاح ٢٩٤، جامع الرواة ٢/ ١٢٣، هداية المحدثين ١٤١ و ٢٣٩، بهجة الآمال ٦/ ٤٤١، الذريعة ٧/ ١٢٦ برقم ٦٨١ و ٢٥/ ١١٢ برقم ٦٢٢، معجم رجال الحديث ١٦/ ١٣٥ برقم ١٠٩٠١ و ١٠٩٠٣، قاموس الرجال ٨/ ١٩٤.

روىٰ عن: أبي بصير، والحكم الحنّاط، وزرارة، وعبد الحميد بن عواض، وعمر بن معمر بن عطاء بن وشيكة، وعمر بن يزيد، وفضيل بن يسار النهدي، ومحمد بن حمران، ومحمد بن مروان، وموسىٰ بن بكر، وسماعة بن مهران.

روىٰ عنه: ابن أبي نجران، وأحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي، وعلي بن الحكم، ومحمد بن عيسىٰ، ومحمد بن الوليد، ومحمد بن يحيىٰ.

وكان أحد وجوه الشيعة محدِّثاً، فقيهاً، ثقةً في نقل الحديث، وهو والد الحسن بن محمد صاحب الثلاثين مصنَّفاً، ووالد جعفر بن محمد صاحب كتاب النوادر الكبير.

وقد عُدَّ من أصحاب الرضا عليه السلام.

ووقع في إسناد ثمانية وعشرين مورداً [1] من روايات أهل البيت عليهم السلام.

له أربعة كتب: كتاب الوضوء، وكتاب الحيض، وكتاب الصلاة، وكتاب الحج، رواها عنه أحمد بن محمد بن عبد الرحمان بن فنتي.

روى الشيخ الطوسي بسنده عن محمد بن سماعة قال: سألته عن شراء الطعام وما يُكال ويوزن هل يصلح شراؤه بغير كيل ولا وزن؟ فقال: أمّا أن تأتي رجلاً في طعام قد اكتيل أو وزِنَ تشتري منه مرابحةً فلا بأس إن اشتريتَهُ ولم تكلْهُ أو تزنْهُ إذا كان المشتري الأوّل قد أخذه بكيلٍ أو وزنٍ، فقلت له: عند البيع إنّي أُربحك فيه كذا وكذا وقد رضيتُ بكيلك ووزنك فلا بأس [2].

١ـ وقع بعنوان (محمد بن سماعة) في أسناد سبعة وعشرين مورداً، وبعنوان (محمد بن سماعة الصيرفي) في أسناد مورد واحد.

٢ـ تهذيب الأحكام: ج٧، باب بيع المضمون، الحديث ١٥٨.

٦٣٦

محمد بن شعيب (*)

(١١٦ ـ ١٩٨، ١٩٩ هـ)

ابن شابور الأموي بالولاء، أبو عبد الله الدمشقي، سكن بيروت.

مولده سنة ست عشرة ومائة.

روىٰ عن: عروة بن رُوَيم، والأوزاعي، ويحيىٰ بن الحارث الذِّماري، وجماعة.

روىٰ عنه: دُحيم، ومحمد بن مُصفّىٰ، وهشام الأزرق، وهشام بن عمار، وطائفة.

وكان يفتي في مجلس الأوزاعي، ويقال: إنّ الوليد بن مسلم استُفتي وابن شابور جالس، فقال: سل أبا عبد الله.

توفّي سنة ثمان، وقيل: تسع وتسعين ومائة، وقيل: سنة مائتين.

---

* : التاريخ الكبير ١/ ١١٣ برقم ٣٢٤، الجرح والتعديل ٧/ ٢٨٦ برقم ١٥٤٨، الثقات لابن حبان ٩/ ٥٠، المعجم الكبير للطبراني ٤/ ٢٣٦ برقم ٤٢٣٣ و ... ، تاريخ أسماء الثقات ٢٩٢ برقم ١٢٠٩، مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٢٢/ ٢٣٥ برقم ٢٨٥، تهذيب الكمال ٢٥/ ٣٧٠ برقم ٥٢٩٠، سير أعلام النبلاء ٩/ ٣٧٦ برقم ١٢٢، ميزان الاعتدال ٣/ ٥٨٠ برقم ٧٦٧٢، تذكرة الحفاظ ١/ ٣١٥ برقم ٢٩٥، العبر ١/ ٢٥٨، تاريخ الإسلام للذهبي (حوادث ١٩١ ـ ٢٠٠) ٣٦٧ برقم ٢٨٢ ، الوافي بالوفيات ٣/ ١٥٣ برقم١١٠٦، غاية النهاية ٢/ ١٥٤ برقم ٣٠٦٦، تهذيب التهذيب ٩/ ٢٢٢ برقم ٣٤٩، تقريب التهذيب ٢/ ١٧٠ برقم ٣٠٨، النجوم الزاهرة ٢/ ١٦٥، طبقات الحفاظ ١٣٧ برقم ٢٨٥، شذرات الذهب ١/ ٣٥٧.

٦٣٧
ابن أبي ذئب (*)
(٨٠ـ١٥٩ هـ)

محمد بن عبد الرحمان بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي العامري، أبو الحارث المدني.

ولد سنة ثمانين.

روىٰ عن: عكرمة، وسعيد المقبري، ومحمد بن مسلم الزهريّ، ومحمد بن المنكدر، ويزيد بن خُصيْفة، وطائفة.

وقد عد من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام، وقال الشيخ الطوسي: أسند عنه.

روىٰ عنه: عبد الله بن مسلمة القَعْنَبي، وعبد الله بن نُمير، وأبو نُعيم الفضل ابن دُكين، ومعمر بن راشد، ووكيع بن الجرّاح، وعليّ بن الجعد، ويحيىٰ بن سعيد

(*): الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٢٠٩، التاريخ الكبير ١/ ١٥٢، المعرفة والتاريخ ١/ ١٤٦، الجرح والتعديل ٧/ ٣١٣، الثقات لابن حبان ٧/ ٣٩٠، رجال الطوسي ٢٩٣ برقم ٢١١، تاريخ بغداد ٢/ ٢٩٦، طبقات الفقهاء للشيرازي ٦٧، المنتظم لابن الجوزي ٨/ ٢٣٢ برقم ٨٥٨، الكامل في التاريخ ٦/ ٤٢، تهذيب الكمال ٢٥/ ٦٣٠، سير أعلام النبلاء ٧/ ١٣٩، تذكرة الحفاظ ١/ ١٩١، العبر ١/ ١٧٧، ميزان الاعتدال ٣/ ٦٢٠، تاريخ الإسلام للذهبي (حوادث ١٤١ ـ ١٦٠) ٦٠٠، الوافي بالوفيات ٣/ ٢٢٣، تهذيب التهذيب ٩/ ٣٠٣، تقريب التهذيب ٢/ ١٨٤، النجوم الزاهرة ٢/ ٣٥، طبقات الحفاظ ٨٩ برقم ١٧٥، مجمع الرجال للقهبائي ٥/ ٢٥٤، شذرات الذهب ١/ ٢٤٥، جامع الرواة ٢/ ١٣٩، تنقيح المقال ٣/ ١٣٩ برقم ١٠٩٢٤، معجم رجال الحديث ١٦/ ٢٢٠ برقم ١١٠٤٥.

القطان، ويزيد بن هارون، وآخرون.

وكان محدّثاً، فقيهاً، مفتياً، موصوفاً بالعبادة والاجتهاد، وكان قوّالاً بالحق مهيباً، سأله المنصور مرّةً عن رأيه فيه، فقال له: وربِّ هذه البَنِيَّة إنّك لجائر. ولما حجّ المهدي العباسي، دخل مسجد رسول الله ﷺ فقام مَن في المسجد إلاّ ابن أبي ذئب، فقيل له في ذلك، فقال: إنّما يقوم الناس لربّ العالمين.

قال حماد بن خالد: وما كان هو ومالك في موضع عند سلطان إلاّ تكلم ابن أبي ذئب بالحق والأمر والنهي، ومالك ساكت.

وسئل أحمد بن حنبل عنه وعن مالك بن أنس، فقال: إنّ ابن أبي ذئب أصلح في بدنه، وأورع، وأقوم بالحقّ من مالك عند السلاطين.

وقال الشافعيّ: ما فاتني أحد فأسِفتُ عليه ما أسفت على الليث وابن أبي ذئب.

روي عن يونس بن الخياط أنّه قال: جاء أعرابي إلى ابن أبي ذئب يستفتيه، فأفتاه بطلاق زوجته. قال: فنزل الأعرابي وقال: انظر يا ابن أبي ذئب؟ قال: قد نظرت. قال: فولّى وهو يقول:

أتيتُ ابن ذئب أبتغي الفقه عنده	فطلّق حِبّي البَتَّ بُتّت أناملُهْ
أُطلق في فتوى ابن ذئب حليلتي	وعند ابن ذئب أهلُهُ وحلائلُهْ

وكان ابن أبي ذئب قد قدم بغداد وحدّث بها، ثم انصرف يريد المدينة، فلما كان بالكوفة اشتكى ومات، فدفن بالكوفة، وذلك في سنة تسع وخمسين ومائة.

٦٣٨
محمّد بن عبد الرحمان (*)
(٧٤ـ١٤٨ هـ)

ابن أبي ليلى الأنصاري، القاضي أبو عبد الرحمان الكوفي.

مولده سنة أربع وسبعين، ومات أبوه وهذا صبيّ، لم يأخذ عن أبيه شيئاً.

تفقه بالشَّعبي، وسمع منه ومن عطاء بن أبي رباح، والمنهال بن عمرو، وأبي الزبير المكي، والحكم بن عُتيبة، وآخرين.

وعد من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام.

روى عنه: سفيان الثوري، وزائدة بن قدامة، وسفيان بن عُيَيْنة، وعقبة بن خالد السكوني، وغيرهم.

وكان فقيهاً، مفتياً، قارئاً للقرآن، وقيل: كان من أصحاب الرأي، ولي

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٣٥٨، التاريخ الكبير ١/ ١٦٢، المعارف ٢٧٧، الجرح والتعديل ٧/ ٣٢٢، الفهرست لابن النديم ٢٩٩، رجال الطوسي ٢٩٣، طبقات الفقهاء للشيرازي ٨٤، الكامل في التاريخ ٥/ ٢٤٩، وفيات الأعيان ٤/ ١٧٩، رجال ابن داود ١٧٧ برقم ١٤٤٢، تهذيب الكمال ٢٥/ ٦٢٢، ميزان الاعتدال ٣/ ٦١٣، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١٤٨) ٢٧٥، تذكرة الحفاظ ١/ ١٧١، العبر ١/ ١٦٢، سير أعلام النبلاء ٦/ ٣١٠، الوافي بالوفيات ٣/ ٢٢١، مرآة الجنان ١/ ٣٠٦، البداية والنهاية ١٠/ ٨، غاية النهاية ٢/ ١٦٥، تهذيب التهذيب ٩/ ٣٠١، تقريب التهذيب ٢/ ١٨٤، نقد الرجال ٣١٤، شذرات الذهب ١/ ٢٤، جامع الرواة ٢/ ١٣٨، بهجة الآمال ٦/ ٤٦٧، تنقيح المقال ٣/ ١٣٧.

القضاء والحكم بالكوفة لبني أُمية، ثم لبني العباس، واستمر ثلاثاً وثلاثين سنة. وأوّل من استقضاه يوسف بن عمر الثقفي عامل بني أمية.

وكان يقضي بين المسلمين من غير استناد إلى أئمة أهل البيت ، ولكن ذلك لا يمنعه من الأخذ بفقههم ، والرجوع عن بعض القضايا التي خالفهم فيها بحكمه، كما ذكرت ذلك بعض المرويات، ولذلك قيل: لا شك في أنّ الرجل من المنحرفين عن أهل البيت ـ سلام الله عليهم ـ، ولا ينافي ذلك أخذه بقولهم أحياناً من جهة اعتباره إيّاهم رواة الحديث [١].

روي أنّ رجلاً قدّم إلى ابن أبي ليلى خصماً له فقال: إنّ هذا باعني هذه الجارية، فلم أجد على رَكَبها حين كشفتها شعراً، وزعمت أنّه لم يكن لها قط، فقال ابن أبي ليلى: إنّ الناس يحتالون لهذا بالحيل حتى يذهبوا به، فما الذي كرهت؟ قال: أيها القاضي إن كان عيباً فاقض لي به، قال: اصبر حتى أخرج إليك فإني أجد أذى في بطني، ثم دخل وخرج من باب آخر، فأتى محمد بن مسلم الثقفي، فقال له: أي شيء تروون عن أبي جعفر [٢] في المرأة لا يكون على ركبها شعراً، يكون ذلك عيباً؟ فقال محمد بن مسلم: أمّا هذا نصاً فلا أعرفه، ولكن حدثني أبو جعفر عن أبيه عن آبائه عن النبي ﷺ انّه قال: كل ما كان في أصل الخلقة فزاد أو نقص فهو عيب، فقال له ابن أبي ليلى: حسبك، ثم رجع إلى القوم فقضى لهم بالعيب [٣].

توفي ابن أبي ليلى بالكوفة سنة ثمان وأربعين ومائة.

١ـ انظر معجم رجال الحديث: ١٦/ ٢١٥ برقم ١١٠٣٩.

٢ـ هو الإمام محمد بن عليّ الباقر .

٣ـ وسائل الشيعة: ١٨/ ٤١٠، أبواب أحكام العيب.

٦٣٩
ابن أبي سَبرة (*)
(١٠٢ ـ ١٦٢ هـ)

أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبي سَبْرة القرشي العامري المدني، يقال: اسمه محمد، وقيل: عبد الله.

حدّث عن: عطاء بن أبي رباح، وزيد بن أسلم، وهشام بن عروة، ويحيىٰ ابن سعيد الأنصاري، وجماعة.

حدّث عنه: ابن جريج، ومحمد بن عمر الواقدي، وعبد الرزاق، وآخرون.

وكان كثير الرّحلة والسماع والرواية، وكان يفتي با لمدينة.

روي عنه أنّه قال: قال لي ابن جريج: اكتب لي أحاديث من أحاديثك جياداً، فكتبت له ألف حديث، ثم دفعتها إليه ما قرأها عليّ، ولا قرأتها عليه، قال الواقدي: فرأيت ابن جريج قد أدخل منها في كتبه.

(*): التاريخ الكبير ٩/ ٩ برقم ٥٦، المعارف ٢٧٥، المعرفة والتاريخ ١/ ٦٨٥ و ٢/ ٨٢٥، الضعفاء والمتروكين للنسائي ٣٦٢ برقم ٦٩٧، الجرح والتعديل ٧/ ٢٩، العقد الفريد ٣/ ٧٠، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٧/ ٢٩٥ برقم ١٢، و٢٢٠٠ (الكنى)، الضعفاء والمتروكين للدارقطني ٣٩٥ (المجموع) برقم ٦١٢ (الكنى)، تاريخ بغداد ١٤/ ٣٦٧، طبقات الفقهاء للشيرازي ٦٧، تهذيب الكمال ٣٣/ ١٠٢ (الكنى)، سير أعلام النبلاء ٧/ ٣٣٠، ميزان الاعتدال ٤/ ٥٠٣، تاريخ الإسلام (سنة ١٦١ ــ ١٧٠) ٥٣٥، تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٧، تقريب التهذيب ٢/ ٣٩٧.

وذُكر أنّ أبا بكر كان عاملاً على طي وأسد، وكان قد خرج على المنصور مع محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، وكان تحت يده صدقات فأمدّ ابنَ الحسن بأربعة وعشرين ألف دينار، فأُسر أبو بكر بعد مقتل ابن الحسن، وسُجن مُقيداً، ثم وقع هياج بالمدينة بعد أشهر، فكُسر السجن وأُخرج، وأرادوا فكّ قيده، فقال: هذا ما يفوت، ثم حرّض الناس على الطاعة، فرعى ذلك له المنصور وقال: قد أساء، ثم أحسن، ويقال: إنّ المنصور سخط عليه فلم يزل حتى ولاّه المهدي القضاء ثم عزله وولّى أبا يوسف.

قال ابن سعد: ولي القضاء لموسى الهادي إذ هو ولي عهد، ثم ولي قضاء مكة لزيد بن عُبيد الله.

روى عبد الرزاق الصنعاني عن أبي بكر بن أبي سبرة ويحيى بن سعيد قالا: تجوز شهادة المرأة الواحدة المرضيّة في الاستهلال [1].

توفي أبو بكر ببغداد سنة اثنتين وستين ومائة.

١ـ المصنّف: ٨/ ٣٣٧ برقم ١٥٤٤٤. قال الإمامية: يثبت كل من رمضان وشوال بالتواتر، وبشهادة رجلين عدلين من غير فرق بين الصحو والغيم، ولا تُقبل شهادة النساء، وقال الحنابلة: يثبت هلال رمضان بشهادة العدل رجلاً كان أو امرأة، أمّا شوال فلا يثبت إلاّ بشهادة عدلين. وفرّق الحنفية بين هلال رمضان وهلال شوال، فقالوا: يثبت هلال رمضان بشهادة رجل واحد، وامرأة واحدة بشرط الإسلام والعقل والعدالة، أمّا هلال شوال فلا يثبت إلاّ بشهادة رجلين أو رجل وامرأتين، هذا إذا كان في السماء مانع يمنع من الرؤية، أمّا إذا كانت السماء صحواً فلا يثبت إلاّ بشهادة جماعة كثيرين من غير فرق بين رمضان وشوال. وقال المالكية: لا يثبت الهلال إلاّ بشهادة عدلين في رمضان وشوال، ولا بين الصحو والغيم. انظر الفقه على المذاهب الخمسة: ص ١٦٣.

وللشافعي قولان: أحدهما: اعتبار الشاهدين في هلال رمضان، والآخر: انّه يقبل شهادة واحد، وعليه أكثر أصحابه، انظر «الخلاف»: ٢/ ١٧٢، و «الأم»: ٢/ ٩٤.

٦٤٠

محمد بن عذافر (*)

(... ـ بعد ١٨٣ هـ)

ابن عيسى (١) بن أفلح الخزاعيّ بالولاء، الصيرفيّ، المدائنيّ.

أبوه عذافر، كوفيّ. روى عن الإمامين الباقر والصادق عليهما السلام، ويكنى أبا محمد.

أمّا محمد بن عذافر فكان من أصحاب الإمامين الصادق والكاظم عليهما السلام، وعمّر إلى أيام الإمام الرضا عليه السلام.

وروى عن الصادق عليه السلام وعن جماعة من أصحاب الأئمة عليهم السلام منهم: أبوه عذافر، وعبد الله بن سنان، وإسحاق بن عمار الصيرفيّ، وعقبة بن بشير، وعمر بن يزيد، وأكثر عنه.

وذكر أبو العباس النجاشي روايته عن الإمام الكاظم عليه السلام.

روى عنه: عليّ بن أسباط، وعمار بن المبارك، ومحمد بن إسماعيل بن بزيع

---

*: رجال البرقي ٢٠ و ٤٩، رجال النجاشي ٢/ ٢٦٠ برقم ٩٦٧، رجال الطوسي ٢٩٧ برقم ٢٧١ و ٣٥٩ برقم ١٤، فهرست الطوسي ١٧٥ برقم ٦٣٨، رجال ابن داود ٣٢٣ برقم ١٤٢٠، رجال العلامة الحلي ١٣٨ برقم ٩، نقد الرجال ٣٢٠، مجمع الرجال ٥/ ٢٥٩، جامع الرواة ٢/ ١٤٨، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣٣٤ برقم ١٠٧٥، الوجيزة ١٦٥، هداية المحدثين ١٤٣، بهجة الآمال ٦/ ٤٨٥، تنقيح المقال ٣/ ١٥٠ برقم ١١٠٦٠ و ١١٠٦١، الذريعة ٦/ ٣٦٣ برقم ٢٢٣٢، معجم رجال الحديث ١٦/ ٢٧٩ برقم ١١٢٣١ و ١١٢٣٢، قاموس الرجال ٨/ ٢٦٨.

١ ـ وفي رجال الطوسي «عثيم» بدل «عيسى».

وأكثر عنه، ومحمد بن عمر بن يزيد، وآخرون.

ووقع في اسناد كثير من الروايات عن أئمّة أهل البيت ، تبلغ واحداً وتسعين مورداً في الكتب الأربعة.

وصنّف كتاباً رواه عنه محمد بن إسماعيل بن بزيع، وعمرو بن عثمان.

عاش ثلاثاً وتسعين سنة [١].

روى الكليني بسنده عن محمد بن عذافر عن بعض أصحابه عن محمد بن مسلم وأبي حمزة عن أبي عبد الله عن أبيه قال: قال لي أبي، علي بن الحسين ـ صلوات الله عليهما ـ: يا بُنيّ انظر خمسة فلا تصاحبهم ولا تحادثهم ولا ترافقهم في طريق، فقلت: يا أبت من هم عرّفنيهم؟ قال: إياك ومصاحبة الكذاب فإنّه بمنزلة السراب يقرّب لك البعيد ويبعّد لك القريب، وإياك ومصاحبة الفاسق فإنّه بائعك بأكلة أو أقلّ من ذلك، وإياك ومصاحبة البخيل فإنّه يخذلك في ماله أحوج ما تكون إليه، وإياك ومصاحبة الأحمق فإنّه يريد أن ينفعك فيضرّك، وإياك ومصاحبة القاطع لرحمه فإنّي وجدته ملعوناً في كتاب الله عزّ وجلّ في ثلاثة مواضع، قال الله عزّ وجلّ: ﴿فَهل عَسَيْتُمْ إنْ تَوَلَّيْتُم أنْ تُفسِدوا في الأرضِ وتُقَطِّعوا أرحامَكُمْ * أُولئِكَ الّذينَ لَعَنَهُمُ اللهُ فَأَصَمَّهُمْ وأعمى أبْصارَهُمْ﴾ [٢] وقال عزّ وجلّ: ﴿الّذين يَنْقُضونَ عَهْدَ الله مِنْ بَعْدِ مِيثاقِهِ وَيَقْطَعونَ ما أمَرَ الله بِهِ أنْ يُوصَلَ

١ـ قال السيد الخوئي في معجمه: ويظهر من النجاشي أنّه أدرك الباقر وعمّر إلى أيام الرضا ، بل روى عن الباقر أيضاً، وإن لم يذكره النجاشي في صدر عبارته. أقول: وهذا اشتباه منه ـ رحمه الله ـ فخبر المحاورة التي جرت بين الباقر وبين الحكم بن عتيبة (والذي استند إليه السيد الخوئي في قوله الآنف الذكر) إنّما رواه النجاشي عن عذافر الصيرفي، وليس عن ابنه محمد بن عذافر، فلاحظ.

٢ـ محمد: ٢٣.

ويُفسِدونَ في الأرضِ أولئِكَ لَهمُ اللَّعْنَةُ ولَهُمْ سُوءُ الدّارِ﴾ [١] وقال في البقرة: ﴿الذينَ يَنْقُضونَ عَهْدَ الله مِنْ بَعْدِ مِيثاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ ويُفسِدُونَ في الأرْضِ أُولئِكَ هُمُ الخاسِرونَ﴾ [٢]. [٣]

وروى الطوسي بسنده عن محمد بن عذافر عن عمر بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: إذا قدمت مكة يوم التروية وأنت متمتع فلك ما بينك وبين الليل أن تطوف بالبيت وتسعى وتجعلها متعة [٤].

٦٤١

محمد بن علي بن أبي شعبة [*]

(... ـ حدود ١٤٨ هـ)

الحلبي، الفقيه المفسّر أبو جعفر الكوفي، كان يتجر هو وإخوته [٥] إلى

١ـ الرعد: ٢٥.

٢ـ البقرة: ٢٧.

٣ـ الكافي: ج٢/ كتاب العشرة، باب من تكره مجالسته ومرافقته، الحديث ٧.

٤ـ تهذيب الأحكام: ج٥، كتاب الحج، باب الاحرام للحجّ، الحديث ٥٧٦.

*: رجال البرقي ٢٠، رجال النجاشي ٢/ ٢٠٢ برقم ٨٨٦، فهرست الطوسي ١٥٦ برقم ٥٨٧، رجال الطوسي ١٣٦ برقم ٢٤ و ٢٩٥ برقم ٢٤٩، رجال ابن داود ٣٢٤ برقم ١٤٢٢، رجال العلامة الحلي ١٤٣ برقم ٣٠، ايضاح الاشتباه ٢٦١ برقم ٥٤٢، معالم العلماء ٩٤ برقم ٦٥١، نقد الرجال ٣٢٢، مجمع الرجال ٥/ ٢٦٦، جامع الرواة ٢/ ١٥١، هداية المحدثين ٢٤٤، رجال بحر العلوم ١/ ٤١٢، بهجة الآمال ٦/ ٤٩٢، تنقيح المقال ٣/ ١٥٥ برقم ١١١٠٥، معجم رجال الحديث ١٦/ ٣٠٢ برقم ١١٢٦٥ و ١٧/ ٤٥ برقم ١١٣٧٤ و ١٨/ ٧٣ برقم ٢٠٦٩ و ٢٣/ ٨١ برقم ١٥٢٨٧، قاموس الرجال ٨/ ٢٧٦.

٥ـ وهم: عبيد الله، وعمران، وعبد الأعلى.

حلب، فغلب عليهم النسبة إلى حلب، وآل أبي شعبة الحلبيون خير شعبة من شعب الشيعة، وأوثق بيت اعتصم بعرىٰ أهل البيت المنيعة.

روىٰ جدهم (أبو شعبة) عن الإمامين الحسن والحسين ﷺ، وكانوا جميعاً ثقات.

روىٰ أبو جعفر عن: أخيه عبيد الله بن علي الحلبي، وزُرارة بن أعين.

روى عنه: أبان بن عثمان الأحمر، ومنصور بن حازم البجلي، وإسحاق بن عمّار، ومنصور بن يونس، وعبد الرحمان بن الحجاج البجليّ، وأيوب بن الحُرّ، وعبد الله بن مُسكان، وآخرون.

وكان أحد وجوه الشيعة، فقيهاً، ثقة، مرجوعاً إليه في القول. أخذ العلم عن الإمام أبي عبد الله الصادق [1] ﷺ وروى عنه، ووقع في اسناد كثير من الروايات عن أئمّة أهل البيت ﷺ تبلغ مائة وواحداً وعشرين مورداً [2]، وله كتب منها: كتاب التفسير، وكتاب مبوّب في الحلال والحرام.

روي أنّ محمّد الحلبي توفّي في حياة أبي عبد الله ﷺ، غير أنّ في سند الرواية نصر بن الصباح، وهو ممن لا يعتمد على قوله فيما قيل.

١ـ وعدّه الشيخ الطوسي من أصحاب الإمام الباقر ﷺ.

٢ـ وقع بعنوان (محمد بن علي الحلبي) في أسناد احدى وأربعين رواية، وبعنوان (محمد الحلبي) في أسناد ثمانين رواية، كما وقع بعنوان (الحلبي) في أسناد ألف وخمسمائة وسبعين رواية، ولكن من دون تعيين، علماً أنّ (الحلبي) يُطلق على جماعة، أشهرهم محمد بن علي، وبعده أخوه عبيد الله.

٦٤٢

محمد بن علي بن النعمان (*)

(... ـ نحو ١٦٠ هـ)

ابن أبي طريفة البجلي بالولاء، المتكلّم المناظر الفقيه أبو جعفر الأحول، الصيرفي، الكوفي، يُلقب: (مؤمن الطاق) و (صاحب الطاق) ، وإنّما سمّي بالطاق لأنّه كان صيرفياً في (طاق المحامل) من أسواق الكوفة.

روىٰ عن: سلام بن المستنير، وأبي الورد، وإسماعيل بن الفضل، وغالب بن هذيل، وأبي عبيدة الحذاء، وزكريا النقاض، وغيرهم.

روىٰ عنه: صفوان بن يحيىٰ، والحسن بن محبوب، وأبان بن عثمان، ومحمد بن أبي عمير، ويونس بن عبد الرحمان، وأبو الفضل المكفوف النحوي، وآخرون.

وكان رأساً في العلم والعمل، ثقة، كبير الشأن.

صحب الإمام أبا عبد الله الصادق عليه السلام، وأخذ عنه العلوم والمعارف، وروىٰ

---

*: رجال البرقي ١٧، اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) ١٢٢، فهرست ابن النديم ٢٥٨، رجال النجاشي ٢/ ٢٠٣، فهرست الطوسي ١٥٧، رجال الطوسي ٣٠٢، معالم العلماء ٩٥ برقم ٦٥٨، رجال ابن داود ٣٢٦، رجال العلامة الحلي ١٣٨ برقم ١١، ايضاح الاشتباه ٢٦١ برقم ٥٤٣، سير أعلام النبلاء ١٠/ ٥٥٣، الوافي بالوفيات ٤/ ١٠٤، لسان الميزان ٥/ ٣٠٠، نقد الرجال ٣٢٤، مجمع الرجال ٦/ ١، جامع الرواة ٢/ ١٥٨، تنقيح المقال ٣/ ١٦٠ برقم ١١١٤٧، بهجة الآمال ٦/ ٥٢٦، تأسيس الشيعة ٣٥٨، الذريعة ٢١/ ٢٤٥ برقم ٤٨٥٣، الأعلام للزركلي ٦/ ٢٧١، معجم رجال الحديث ١٧/ ٣٢ برقم ١١٣٥٩، ١١٩٠٧، معجم المؤلفين ١١/ ٦٧، قاموس الرجال ٨/ ٤١٧.

عنه، كما عدّ من أصحاب الإمام موسى الكاظم عليه السلام. وقد وقع في اسناد جملة من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام تبلغ ثمانية وثلاثين مورداً[١].

وكان من أحذق أصحاب الصادق عليه السلام ، ومن أحبّ الناس إليه، وقد صحّ عنه عليه السلام أنّه كان يقول:

أربعة أحبّ الناس إليّ أحياءً وأمواتاً: بُريد بن معاوية البجلي، وزرارة بن أعين، ومحمد بن مسلم، وأبو جعفر الأحول.

وكان أبو جعفر كثير العلم، متفوّقاً في معارفه، قوياً في حجته، تعددت فيه نواحي العبقرية والنبوغ، فهو عالم بالفقه والكلام والحديث[٢]. ذكره ابن النديم، فقال: كان حسن الاعتقاد والهدي، حاذقاً في صناعة الكلام، سريع الخاطر والجواب.

وعدّه المرزباني في شعراء الشيعة، وأورد له بعض الأبيات، وقال: كان من الفصحاء البلغاء، ومَن لا يطاول في النظر والجدال في الامامة.

قال أبو خالد الكابلي: رأيت أبا جعفر صاحب الطاق وهو قاعد في الروضة قد قطع أهل المدينة أزراره، وهو دائب يجيبهم ويسألونه، فدنوت منه فقلت: إنّ أبا عبد الله ينهانا عن الكلام. فقال: أمرك أن تقول لي؟ فقلت: لا والله، ولكن أمرني أن لا أُكلّم أحداً، قال: فاذهب إليه وأطعه فيما أمرك. فدخلت على أبي عبد الله عليه السلام فأخبرته بقصة صاحب الطاق، وما قلت له، وقوله لي: إذهب فأطعه فيما أمرك، فتبسّم أبو عبد الله عليه السلام وقال: يا أبا خالد إنّ صاحب الطاق يكلّم

١ـ وقع بعنوان (محمد بن النعمان) في أسناد (١٤) مورداً، وبعنوان (أبي جعفر الأحول) في أسناد (١٢) مورداً، وبعنوان (محمد بن النعمان الأحول) في أسناد (٦) موارد، وبعنوان (محمد بن النعمان الأحول أبي جعفر) في أسناد ثلاثة موارد، وبعنوان (محمد بن علي بن النعمان) و (محمد بن النعمان الأحول أبي جعفر صاحب الطاق)، و (أبي جعفر الأحول الطاقي) في أسناد رواية واحدة لكل عنوان.

٢ـ الإمام الصادق والمذاهب الأربعة: ٢/ ٧٠.

الناس فيطير وينقض، وأنت إن قصوك لن تطير.

وكان مؤمن الطاق يتمتع بشخصية فـذة، ذا فهم ثاقب وفطنة وذكاء، وكان معروفاً بعلم الكلام وقـوة الحجّة، وكثرة المناظرة وخاصة في مسألـة الإمامة، حيث كان محبّاً لأهل البيـت منقطعاً إليهم، مجاهراً ـ برغم قسـوة الظروف وجور الحكام ـ في القول بفضلهـم، وكان يتفوّق دائماً في مناظـراته لما عُرف به مـن سرعة الجواب، وقوة العارضة [1]، وقـد ذكـر لـه ابـن النديـم والخطيـب البغـدادي وغيرهما عـدة مناظرات، فمن أرادها فليرجع إلى كتبهم [2].

وقد ألّـف مؤمـن الطاق كتـاباً في منـاظراتـه مع أبي حنيفـة، كما ألّف كتبـاً أُخرى، منها:

كتاب الإمامـة، كتاب المعرفة، كتـاب الرد على المعتزلة في إمـامة المفضول، كتاب في أمـر طلحة والـزبير وعائشة، كتـاب في إثبات الـوصية، كتـاب إفعل لا تفعل.

توفّـي مؤمن الطـاق ـ في قول الزركلي ـ نحو سنـة (١٦٠ هـ) وقيـل: توفّـي بعد سنة (١٨٠ هـ).

١ـ ولهذا نسـب إليه بعض خصـومه وحسّـاده جملة من الأقـوال والآراء التي لا تليق بعقيـدته وشـأنه كزعمهم بأنّه كـان من المشبهة، وانّه كان يقول: إنّ الله تعالى إنّما يعلم الأشيـاء إذا قدرها، والتقدير عند الارادة، وللإرادة فعل، إلى غير ذلـك من المزاعم التي هو منها بريء، والتـي «لم تثبـت عندنا» كما قال أبو العباس النجاشي.

٢ـ وقد دَوّنت بعض كتب المناقب هذه المناظرات بصورة معكوسة وجعلت مؤمن الطاق هو المغلوب فيها، كما فعل ابـن البزاز الكردري (ت ٦٢٧ هـ) والخوارزمي (ت ٥٦٨ هـ) ولكن الذيـن ذكروا هذه المناظرات على وجهها الصحيح كانوا سبقوا هؤلاء في تدوينها بـسنين متمادية كابن النديم (ت ٣٨٥ هـ) الذي ذكرها في «الفهرست» والخطيب البغـدادي (ت ٤٦٣ هـ) الذي ذكرها في «تاريخ بغداد» ١٣/ ٤٠٩. انظر الإمام الصادق والمذاهب الأربعة: ٢/ ٧٣.

٦٤٣
محمد بن فُضَيْل (*)
(...ـ ١٩٥، ١٩٤ هـ)

ابن غَزوان بن جرير الضّبّي بالولاء، أبو عبد الرحمان الكوفيّ.

قرأ القرآن على حمزة الزيات.

وروىٰ عن: الأجلح بن عبد الله الكنديّ، وثابت بن أبي صفيّة أبي حمزة الثمالي، والحجّاج بن أرطاة، والحسن بن الحكم النخعيّ، وسليمان الأعمش، وعطاء ابن السائب، ومحمد بن إسحاق بن يسار، ومحمد بن عبد الرحمان بن أبي ليلى، وطائفة.

وقد عُدّ من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام.

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٣٨٩، التاريخ الكبير ١/ ٢٠٧ برقم ٦٥٢، المعرفة والتاريخ ٢/ ١٧٣، الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٦٨، الضعفاء الكبير للعقيلي ٤/ ١١٨ برقم ١٦٧٨، الجرح والتعديل ٨/ ٥٧، مشاهير علماء الأمصار ٢٧٢ برقم ١٣٦٩، الفهرست لابن النديم ٣٣٠، تاريخ أسماء الثقات ٢٩١، رجال الطوسي ٢٩٧ برقم ٢٨١، الاكمال لابن ماكولا ٧/ ١٦، الأنساب للسمعاني ٤/ ١٠، الكامل في التاريخ ٦/ ٢٥١، رجال ابن داود ١٨١، رجال العلامة الحلي ١٣٨، تهذيب الكمال ٢٦/ ٢٩٣، سير أعلام النبلاء ٩/ ١٧٣، تذكرة الحفاظ ١/ ٣١٥، العبر ١/ ٢٤٨، ميزان الاعتدال ٤/ ٩، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١٩٥) ٣٧٤ برقم ٢٩١، الوافي بالوفيات ٤/ ٣٢٢، مرآة الجنان ١/ ٤٤٨، غاية النهاية ٢/ ٢٢٩، تهذيب التهذيب ٩/ ٤٠٥، تقريب التهذيب ٢/ ٢٠٠، النجوم الزاهرة ٢/ ١٤٨، طبقات الحفاظ ١٣٦، مجمع الرجال ٦/ ٢٢، شذرات الذهب ٢/ ٣٤٤، جامع الرواة ٢/ ١٧٥، تنقيح المقال ٣/ ١٧٢ برقم ١١٢٤٦، معجم رجال الحديث ١٧/ ١٤٨ برقم ١١٥٦٧، قاموس الرجال ٨/ ٣٤١.

رویٰ عنه: أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، وسفيان الثوري، وأبو سعيد عبد الله بن سعيد الأشجّ، وعثمان بن محمد بن أبي شيبة، وعمرو بن علي الفلاّس، ومحمد بن عبد الله بن نُمير، وأبو كُريب محمد بن العلاء، وآخرون.

وكان حافظاً، فقيهاً، كثير الحديث، وقد صرّحوا بتشيّعه.

وثّقه يحيىٰ بن معين، وابن حبان، والشيخ الطوسي، وابن سعد، وغيرهم.

وقال أحمد: حسن الحديث، شيعي.

لـه من الكتب: التفسير، الطهارة، الصلاة، المناسك، الزكاة، الزهد، والدعاء.

توفّي سنة خمس وتسعين ومائة، وقيل سنة أربع.

٦٤٤

محمد بن قيس (*)

(... ـ ١٥١ هـ)

البَجَليّ، الفقيه أبو عبد الله الكوفيّ، صاحب كتاب قضايا أمير المؤمنين عليه السلام،

---

*: الرسالة العددية للمفيد ٢٩، رجال النجاشي ٢/ ١٩٨ برقم ٨٨٢، فهرست الطوسي ١٥٦ برقم ٥٩١، رجال الطوسي ٢٩٨ برقم ٢٩٧، معالم العلماء ٩٤ برقم ٦٥٥، رجال ابن داود ٣٣١ برقم ١٤٥٥، رجال العلامة الحلي ١٥٠ برقم ٦٢، نقد الرجال ٣٢٩، مجمع الرجال ٦/ ٢٨، جامع الرواة ٢/ ١٨٥، هداية المحدثين ٢٥١، بهجة الآمال ٦/ ٥٦٣، تنقيح المقال ٣/ ١٧٦ برقم ١١٢٨٣، الذريعة ١٧/ ١٥٣، معجم رجال الحديث ١٧/ ١٧٣ برقم ١١٦٢٩، قاموس الرجال ٨/ ٣٥٣.

و (محمد بن قيس) إسم لعدّة [1] أشخاص، والمشهور منهم رجلان: محمد ابن قيس البجليّ، ومحمد بن قيس أبو نصر الأسدي.

قيل: ولا شك في انصراف محمد بن قيس عند الاطلاق إلى أحدهما دون الآخرين غير المعروفين.

وكان أبو عبد الله البجلي من عيون الشيعة وثقاتها، ومن أجلّة أصحاب الإمام الصادق عليه السلام، روى عنه وعن الإمام أبي جعفر الباقر عليه السلام.

وهو أحد الفقهاء الأعلام المأخوذ عنهم الحلال والحرام والفتيا والأحكام.

روى له أصحاب الكتب الأربعة كثيراً [2].

وصنّف كتاب قضايا أمير المؤمنين المعروف [3]، يرويه عنه عاصم بن حُميد الحنّاط، ويوسف بن عقيل، وعبيد ابنه.

ولمحمد بن قيس أيضاً أصل يرويه عنه ابن أبي عمير.

توفّي سنة مائة وواحد وخمسين.

١ـ منهم: محمد بن قيس، أبو أحمد الأسدي، وهو ضعيف، ويُعرف برواية يحيى بن زكريا عنه.
وحمد بن قيس، أبو عبد الله الأسدي، وهو ممدوح.

٢ـ وقع بعنوان (محمد بن قيس) في اسناد ثلاثمائة وتسعة وخمسين مورداً، وهذا العنوان مشترك بين البجلي، وأبي نصر الأسدي، وذكر السيد الخوئي في معجمه أنّ البجلي يمتاز برواية يوسف بن عقيل وعبيد ابنه، ويمتاز الأسدي برواية ابن عمير عنه، وأمّا إذا كان الراوي شخصاً آخر مثل عليّ ابن رئاب، وثعلبة بن ميمون، وغيرهما فهو مردّد بين البجليّ والأسدي، ولا أثر لهذا التردد لثبوت وثاقة كل منهما.
أقول: إنّ تمييز الأسدي برواية ابن أبي عمير عنه، لا يتفق مع قول الشيخ الطوسي بأنّ لمحمد ابن قيس البجلي أصلاً يرويه عنه ابن أبي عمير.

٣ـ وهو كتاب مشهور ذكره علماء التراجم في كتب الرجال، وقد قام الشيخ بشير المحمدي المازندراني بجمع وتنسيق روايات محمد بن قيس البجلي حول قضايا أمير المؤمنين عليه السلام التي كانت مبعثرة في الكتب وجعلها في كتاب سمّاه «مُسند محمد بن قيس البجلي».

٦٤٥
محمد بن مسروق (*)
(... ـ ١٨٥ هـ)

ابن معدان الكنديّ، الفقيه الحنفيّ أبو عبد الرحمان الكوفيّ.

روىٰ عن: الوليد بن جميع، وسفيان الثوري، وغيرهما.

روىٰ عنه: سعيد بن أبي مريم، وهشام بن عمار، وآخرون.

ووُلّي قضاء مصر ثمانية أعوام في زمن الرشيد، وصُرف سنة أربع وثمانين ومائة، وذُكر أنّه كان عجباً في التيه والصلف والتكبّر، وهو أوّل من أدخل النصارىٰ في المسجد في خصوماتهم.

توفّي سنة خمس وثمانين ومائة.

٦٤٦
محمد بن مسلم الطائفيّ (**)
(٨٠ ـ ١٥٠ هـ)

محمد بن مسلم بن رباح الثقفي، الطائفي، الفقيه أبو جعفر الكوفي،

---

*: تاريخ اليعقوبي (فقهاء أيام هارون الرشيد) ٣/ ١٦٨، الجرح والتعديل ٨/ ١٠٤ برقم ٤٤٧، تاريخ ولاة مصر والقضاة للكندي ٢٩٢، الثقات لابن حبان ٩/ ٦٨ وص ٧٧، تاريخ الإسلام (حوادث ١٨١ ـ ١٩٠) ص ١٧ و ٣٨٣ برقم ٣٣٩، الوافي بالوفيات ٥/ ٢١ برقم ١٩٨٠، الجواهر المضيّة في طبقات الحنفية ٢/ ١٣٢ برقم ٤٠٧، النجوم الزاهرة ٢/ ١١٩.

**: اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) ١٣٦ برقم ٢١٩ و ١٦١ برقم ٢٧٢ و ٢٧٣، تاريخ ←

المعروف بالأوقص الطحان، الأعور.

كان أحـد أئمة العلـم في الإسلام، وأحـد وجوه الشيعـة بالكـوفة، اختـصّ بالإمامين أبي جعفر البـاقر، وأبي عبد الله الصـادق عليهما السلام، وروىٰ الشيء الكثير مـن علومهما.

وروىٰ أيضاً عن: أبي حمزة الثمالي، وحُمران بن أعين، وزرارة بن أعين، ومحمد ابن مسعود الطائيّ، وغيرهـم.

روى عنه: أبان بن عثمان الأحمر، وأبو أيوب إبراهيم بن عثمان الخزاز، وبُريد ابن معاوية العجليّ، وثعلبة بن ميمون، وجميل بن درّاج، وحريز بن عبد الله، وحماد ابن عثمان، وأبو أُسامـة زيد الشحام، والعلاء بن رزين القـلاء ـ وهو أروى النـاس عنه ـ ، وعلي بن رئاب، وعمر بن أُذينة، وطائفة.

وكان محدثـاً، فقيهاً، ورعاً، ورد مـدحه في روايـات صحيحة عن أئمّـة أهل البيت عليهم السلام، كما أجمعت الشيعة على تصديقه وتصحيح ما صحّ عنه.

وهو أحد الفقهـاء الأعلام المأخوذ عنهم الحلال والحرام والفتيـا والأحكام، وله كتاب يـسمّىٰ الأربعمائة مسألة في أبواب الحلال والحرام، كما وقع في اسناد كثير من الروايات عـن أهل البيت عليهم السلام في الكتب الأربعة، تبلـغ ألفين ومائتين وسبعة وسبعين مورداً.

روي عن عبد الله بن يعفور أنّـه قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إنّه ليس كل ساعة ألقاك، ولا يمكن القدوم، ويجيئ الرجل من أصحابنا فيسألني وليس عندي

⇐ جرجـان للسهمي ٢٨١، ٤٧٥، الرسـالة العدديـة للمفيد ٢٧، رجال النجـاشي ٢/ ١٩٩، رجال الطوسي ٣٠٠ بـرقم ٣١٧ و ٣٥٨ بـرقم ١ و ٣١٥ بـرقم ١، رجـال ابن داود ٣٣٦ بـرقم ١٤٧٤، رجال العلامة الحلي ١٤٩، جامع الرواة ٢/ ١٩٣، هدية العارفين ٢/ ٧، ايضـاح المكنون ٢/ ٢٦٥، تنقيـح المقال ٣/ ١٨٤ بـرقـم ١١٣٧١، الكنى والألقـاب ٢/ ٤٤٦، الإمـام الصادق والمذاهـب الأربعة ١ ـ ٢/ ٤٤٨، معجم رجال الحديث ١٧/ ٢٤٧ برقم ١١٧٧٩، معجم المؤلفين ١٢/ ٢١.

كل ما يسألني عنه، قال: «فما يمنعك من محمد بن مسلم الثقفي فإنّه قد سمع من أبي وكان عنده وجيهاً».

وقال الإمام الصادق عليه السلام: زرارة بن أعين، ومحمد بن مسلم، وبُريد العجلي، والأحول أحبّ الناس إليّ أحياءً وأمواتاً.

رُوي أنّ ابن أبي ليلى لما ردّ شهادة محمد بن مسلم أرسل الإمام الصادق عليه السلام، مَن يسأل ابن أبي ليلى عن مسائل يعجز عن حلّها، وقال: قل له إذا عجز عن ذلك: يقول جعفر بن محمد: ما حملك على أن رددت شهادة رجل أعرف منك بأحكام الله وسنّة رسوله، فلما صار الرجل إليه وسأله فلم يجب وبلغه قول الإمام الصادق عليه السلام، قال ابن أبي ليلى: من هو؟ قال: هو محمد بن مسلم الثقفي، فلم يرد شهادته بعدها [1].

وسئل أبو حنيفة عن مسألة الحامل التي تموت والولد يتحرك في بطنها؟ فقال للسائل: عليك بمحمد بن مسلم الثقفي.

روى الشيخ الطوسي بسنده عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: الشيخ الكبير والذي به العطاش لا حرج عليهما أن يفطرا في شهر رمضان، وليتصدّق كل واحد منهما في كل يوم بمُدٍّ من طعام، ولا قضاء عليهما، فإن لم يقدرا فلا شيء عليهما [2].

وعنه، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إلى متى يكون للحاج عمرة؟ قال: إلى السحر من ليلة عرفة [3].

توفّي محمد بن مسلم سنة مائة وخمسين، وهو ابن نحو سبعين عاماً.

١ـ ومما يدل على جلالة محمد بن مسلم في الفقه لجوء ابن أبي ليلى إليه في معرفة حكم الجارية التي فيها عيب، وقد ذكرنا هذه الحكاية في ترجمة محمد بن عبد الرحمان بن أبي ليلى، فراجعها.

٢ـ تهذيب الأحكام: ج ٤/ كتاب الصيام، الحديث ٦٩٧.

٣ـ تهذيب الأحكام: ج ٥/ كتاب الحج، الحديث ٥٧٣.

٦٤٧
محمد بن الوليد (*)
(٧٨ـ١٤٨ هـ)

ابن عامر الزّبيديّ، أبو الهذيل الحِمصيّ، القاضي.

حدّث عن: سعيد المقبري، وعامر بن عبد الله بن الزبير، وعمرو بن شعيب، ومحمد بن مسلم الزهريّ، ومكحول الشامي، ونافع مولى ابن عمر، وجماعة.

حدّث عنه: إسماعيل بن عيّاش، والجرّاح بن مليح البهراني، وعبد الرحمان الأوزاعي، ويحيىٰ بن سعيد العطار الحمصيّ، وآخرون.

وكان حافظاً، فقيهاً، أقام مع الزهريّ عشر سنين حتى احتوى على علمه.

روي أنّ الزهري سئل عن مسألة، فقال: كيف وعندكم الزبيدي.

قال ابن سعد: كان أعلم أهل الشام بالفتوى والحديث.

توفّي سنة ثمان وأربعين ومائة، وهو ابن سبعين سنة، وقيل في تاريخ وفاته غير ذلك.

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٤٦٥، التاريخ الكبير ١/ ٢٥٤، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٢٠، الجرح والتعديل ٨/ ١١١، الثقات لابن حبان ٧/ ٣٧٣، مشاهير علماء الأمصار ٢٨٨ برقم ١٤٤٢، الكامل في التاريخ ٥/ ٥٨٩، تهذيب الكمال ٢٦/ ٥٨٦، سير أعلام النبلاء ٦/ ٢٨١، العبر ١/ ١٦١، تذكرة الحفاظ ١/ ١٦٢، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١٤٨) ٢٨٥، الوافي بالوفيات ٥/ ١٧٤، البداية والنهاية ١٠/ ١٠٨، تهذيب التهذيب ٩/ ٥٠٢، تقريب التهذيب ٢/ ٢١٥، النجوم الزاهرة ٢/ ١٠، طبقات الحفاظ ٧٨ برقم ١٥٢، شذرات الذهب ١/ ٢٢٤، الأعلام للزركلي ٧/ ١٣٣.

٦٤٨

محمد بن يحيى الخثعميّ (*)

(... ـ ...)

محمد بن يحيى بن سليمان الخثعميّ، الكوفيّ، أخو مغلس.

روى عن الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام، وعن: حماد بن عثمان، وضريس ابن عبد الملك بن أعين، وغياث بن إبراهيم، ومحمد بن بهلول العبدي، وطلحة بن زيد النهدي، وغيرهم.

روى عنه: الحسن بن محبوب، ومحمد بن أبي عمير، وأحمد بن محمد بن عيسى، والحسين بن سعيد الأهوازي، وعبد الله بن المغيرة البجلي، وآخرون.

صنّف كتاباً رواه عنه أبو إسماعيل عبد الله بن عثمان السراج، ومحمد بن أبي عمير.

ووقع في اسناد جملة من الروايات عن أئمة العترة الطاهرة، تبلغ أكثر من تسعة وعشرين مورداً[1].

---

*: رجال النجاشي ٢/ ٢٥٩ برقم ٩٦٤، رجال الطوسي ٣٠٤ برقم ٣٨٢، فهرست الطوسي ١٧٦ برقم ٦٤٣ و ١٦٨ برقم ٦١٧، معالم العلماء ١٠٥ برقم ٧٠٦، رجال ابن داود ٣٤٠ برقم ١٤٩٨، رجال العلامة الحلي ١٥٨ برقم ١١٩، ايضاح الاشتباه ٢٨٠ برقم ٦٣١، نقد الرجال ٣٣٩ برقم ٨٢١، مجمع الرجال ٦/ ٧٠، جامع الرواة ٢/ ٢١٧، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣٤٦ برقم ١١٣٩، الوجيزة ١٦٦، هداية المحدثين ٢٥٨، بهجة الآمال ٦/ ٦٨٧، تنقيح المقال ٣/ ٢٠٠ برقم ١١٥١٧، الذريعة ٦/ ٣٦٦ برقم ٢٢٦٢، معجم رجال الحديث ١٨/ ٣٣ برقم ١١٩٩٠، قاموس الرجال ٨/ ٤٣١.

١ـ بعنوان (محمد بن يحيى الخثعمي) في تسعة وعشرين مورداً، وبعنوان (محمد بن يحيى) في مائتين وواحد وخمسين مورداً، وهو مشترك بين جماعة.

أقول: وبملاحظة الراوي والمروي عنه يظهر أنّ جلّ هذه الروايات للمترجم ولمحمد بن يحيى الخزاز.

روى الشيخ الكليني بسنده عن محمد بن يحيى الخثعمي قال: سأل حفص الكناسي أبا عبد الله عليه السلام وأنا عنده عن قول الله عزّ وجلّ: ﴿وللهِ على النّاسِ حجّ البيتِ مَنِ استطاعَ إليه سبيلاً﴾ [١] ما يعني بذلك؟ قال: مَن كان صحيحاً في بدنه مخلىً سربه [٢]، له زاد وراحلة فهو ممن يستطيع الحج ــ أو قال: ممّن كان لـه مال ــ فقال له حفص الكناسي: فإذا كان صحيحاً في بدنه مخلى سربه له زاد وراحلة فلم يحجّ، فهو ممن يستطيع الحجّ؟ قال: نعم [٣].

٦٤٩
مَخْلَد بن الحسين (*)
(... ـ ١٩١ هـ)

الأزديّ المُهلَّبيّ، أبو محمد البصري، نزل المِصّيصة ورابط بها.

حدّث عن: هشام بن حسان، والأوزاعي، ويونس بن يزيد الأيليّ، وآخرين.

حدّث عنه: الحسن بن الربيع البورانيّ، وحجاج بن محمد المصيصي، وأبو

١ـ آل عمران: ٩٧.

٢ـ أي أمن في نفسه، وفي الصحاح السرب: الطريق، يقال: فلان أمن في سربه، أي أمن في نفسه.

٣ـ الكافي: ج٤/ كتاب الحج، باب استطاعة الحج، الحديث ٢.

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٤٨٩، معرفة الرجال لابن معين ١/ ٩٥ برقم ٣٨١، التاريخ الكبير ٧/ ٧ برقم ١٩١١، المعرفة والتاريخ ١/ ١٨١، الجرح والتعديل ٨/ ٣٤٧ برقم ١٥٩٢، الثقات لابن حبان ٩/ ١٨٥، الثقات لابن شاهين ٣١٥ برقم ١٣٦٥، حلية الأولياء ٨/ ٢٦٦، الإحكام في أصول الأحكام ٢/ ٩٥، المنتظم لابن الجوزي ٩/ ١٩٦، تهذيب الكمال ٢٧/ ٣٣١ برقم ٥٨٣٣، العبر ١/ ٢٣٩، سير أعلام النبلاء ٩/ ٢٣٦ برقم ٦٥، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١٩١ـ ٢٠٠) ٣٨٤، تهذيب التهذيب ١٠/ ٧٢، تقريب التهذيب ٢/ ٢٣٥ برقم ٩٧٦، النجوم الزاهرة ٢/ ١٣٦، شذرات الذهب ١/ ٣٢٩.

إسحاق الفزاري، والمسيب بن واضح، وآخرون.

قال الوليد بن مسلم: أفضل من بقي من علماء أهل المغرب أبو إسحاق الفزاري، ومخلد بن الحسين، وعيسى بن يونس.

روي عن مخلد أنّه قال: ما ندب الله العباد إلى شيء إلاّ أعترض فيه إبليس بأمرين، ما يبالي بأيهما ظفر: إما غلواً فيه، وإما تقصيراً عنه.

توفّي سنة إحدى وتسعين ومائة.

٦٥٠

مرازم بن حكيم (*)

(... ـ بعد ١٨٣ هـ)

الأزديّ بالولاء، الشيخ أبو محمّد المدائنيّ، ذكره الدارقطنيّ هو وأخاه حديد في «المؤتلف والمختلف» وقال: من شيوخ الشيعة [1].

أخذ مرازم العلم عن الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام، وروى عنه الفقه والحديث، كما روى عن الإمام أبي الحسن الكاظم عليه السلام.

---

*: رجال البرقي ٤٥ و ٤٨، رجال النجاشي ٢/ ٣٧٧ برقم ١١٣٩، رجال الطوسي ٣١٩ برقم ٦٣٨ و ٣٥٩ برقم ٦، فهرست الطوسي ١٩٩ برقم ٧٦٥، معالم العلماء ١٢٥ برقم ٨٤٤، رجال ابن داود ٣٤٢ برقم ١٥١٣، رجال العلامة الحلي ١٧٠، نقد الرجال ٣٤١، مجمع الرجال ٦/ ٨١، نضد الايضاح ٣٢٨، جامع الرواة ٢/ ٢٢٣، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣٤٨ برقم ١١٤٨، الوجيزة ١٦٧، بهجة الآمال ٧/ ١٠، تنقيح المقال ٣/ ٢٠٨ برقم ١١٦٢٢، الذريعة ٦/ ٣٦٦ برقم ٢٢٦٥، معجم رجال الحديث ١٨/ ١١٠ برقم ١٢١٩٤ و ١٢١٩٥ و ١٢١٩٦، قاموس الرجال ٨/ ٤٥٨.

١ـ لسان الميزان: ٢/ ١٨١ ترجمة حديد بن حكيم.

وروى أيضاً عن: عمار بن موسى الساباطي، ومعاذ بن كثير، وعبد الأعلى مولى آل سام، ومصادف، وجابر بن يزيد الجعفيّ.

وصنّف كتاباً، رواه عنه ابن أخيه علي بن حديد.

روى عنه: محمد بن أبي عمير، وإسماعيل بن مهران، وجعفر بن محمد بن حكيم، وحريز بن عبد الله، وعلي بن حديد، وحماد بن عثمان، وأحمد بن محمد بن أبي نصر، وابنه محمد، وآخرون.

وقد وقع في اسناد جملة من الروايات عن أئمة أهل البيت عليهم السلام، تبلغ زهاء خمسة وسبعين مورداً[1] في الكتب الأربعة.

توفّي مرازم في زمن الإمام الرضا عليه السلام، وكان هارون الرشيد أحضره ومعه أخوه وعبد الحميد بن عواض، فأمر الرشيد بقتل عبد الحميد ونجا مرازم وأخوه[2].

٦٥١

مروان بن مسلم (*)

(...ـ...)

الكوفيّ، أحد المحدثين الثقات.

١ـ وقع بعنوان (مرازم) في اسناد ثلاثة وستين مورداً، وبعنوان (مرازم بن حكيم) في اسناد تسعة موارد، وبعنوان (مرازم بن حكيم الأزدي) في اسناد ثلاثة موارد.

٢ـ وكان الرشيد قد حبس الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام، فلم يزل في الحبس حتى مات فيه (الكامل لابن الأثير: ٦/ ١٦٤) وكان يضيّق على تلامذة الإمام وخاصته فحبس بعضهم وقتل آخرين.

(*): رجال النجاشي ٢/ ٣٦٩ برقم ١١٢١، فهرست الطوسي ١٩٥ برقم ٧٦١، رجال ابن داود ←

روى عن: أبي كهمس الهيثم بن عبد الله، وعبد الله بن بكير، وأيوب بن الحرّ الجعفيّ، وعمار بن موسى الساباطي، وعبيد بن زرارة بن أعين، ومحمد بن شريح الحضرميّ، والحسين بن موسى بن سالم الحناط، وآخرين.

روى عنه: أحمد بن عمر، والحسن بن علي بن فضال، وأحمد بن محمد بن أبي نصر، وعليّ بن يعقوب الهاشمي، وأكثر عنه، وآخرون.

وقد وقع في اسناد جملة من الروايات عن أئمة أهل البيت عليهم السلام تبلغ تسعة وخمسين مورداً[1] في الكتب الأربعة.

وصنّف كتاباً، رواه عنه عليّ بن يعقوب الهاشمي، والحسن بن علي بن فضال.

روى الشيخ الطوسي بسنده عن مروان بن مسلم عن عبيد بن زرارة قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل شك فلم يدر أسجد ثنتين أم واحدة فسجد أخرى، ثم استيقن أنّه قد زاد سجدة؟ فقال: لا والله لا تفسد الصلاة زيادة سجدة، وقال: لا يعيد صلاته من سجدة ويعيدها من ركعة[2].

⇐

٣٤٣ برقم ١٥١٦، نقد الرجال ٣٤٢، مجمع الرجال ٦/ ٨٣، جامع الرواة ٢/ ٢٢٦، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣٤٨ برقم ١١٤٩، الوجيزة ١٦٧، هداية المحدثين ١٤٥، بهجة الآمال ٧/ ١٣، تنقيح المقال ٣/ ٢٠٩ برقم ١١٦٦٠، الذريعة ٦/ ٣٦٦ برقم ٢٢٦٨، معجم رجال الحديث ١٨/ ١١٨ برقم ١٢٢٢١ و ١٢٢٢٩، قاموس الرجال ٨/ ٤٦٩.

١ـ بعنوان (مروان) في خمسة موارد، وبعنوان (مروان بن مسلم) في أربعة وخمسين مورداً، وأحد هذه الموارد رواه المترجم عن الصادق عليه السلام (تهذيب الأحكام: ج١، الحديث ١٥٢٥).

٢ـ تهذيب الأحكام: ج٢/ باب تفصيل ما تقدّم ذكره في الصلاة من المفروض والمسنون ...، الحديث ٦١١.

٦٥٢

مَسْعَدة بن زياد (*)

(... ـ كان حياً قبل ١٤٨ هـ)

الرَّبَعيّ (١)، الكوفيّ.

كان أحد عيون المحدّثين من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام. روى عنه جملة من الروايات في الفقه والحديث تبلغ أكثر من عشرين مورداً (٢) في الكتب الأربعة.

وروى عن مسعدة: هارون بن مسلم، ومحمد بن الحسين.

وصنّف كتاباً مبوّباً في الحلال والحرام يرويه عنه هارون بن مسلم.

---

*: رجال البرقي ٣٨، رجال النجاشي ٢/ ٣٥٨ برقم ١١١٠، رجال الطوسي ١٣٧ برقم ٤١ و ٣١٤ برقم ٥٤٦، فهرست الطوسي ١٩٥ برقم ٧٤٥، معالم العلماء ١٢٣ برقم ٨٢٣، رجال ابن داود ٣٤٤ برقم ١٥٢٢، رجال العلامة الحلي ١٧٣ برقم ١٨، نقد الرجال ٣٤٣ برقم ٣، مجمع الرجال ٦/ ٨٦، جامع الرواة ٢/ ٢٢٨، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣٤٨ برقم ١١٥٣، الوجيزة ١٦٧، بهجة الآمال ٧/ ١٧، تنقيح المقال ٣/ ٢١١ برقم ١١٧١٠، الذريعة ٧/ ٦٢ برقم ٣٣٠ و ٢/ ١٦٦ برقم ٦١٤، معجم رجال الحديث ١٨/ ١٣٤ برقم ١٢٢٧٢ و ١٢٢٧٣ و ١٢٢٧٤، قاموس الرجال ٨/ ٤٧٨.

١ـ قال السيد الخوئي: إنّ صريح النجاشي أنّ الموصوف بالربعيّ هو «مسعدة بن زياد»، كما أنّ الموصوف بالعبديّ هو «مسعدة بن صدقة»، ولكن الذي يظهر من الروايات أنّ الأمر بالعكس. معجم رجال الحديث: ١٨/ ١٣٨.

أقول: إذا كان عبدياً فهو رَبَعي، لأنّ عبد القيس من ربيعة بن نزار، وعندئذ يصحّ وصفه بكلا الوصفين.

٢ـ بعنوان (مسعدة بن زياد) في تسعة عشر مورداً، وبعنوان (مسعدة بن زياد العبدي) في رواية واحدة، كما وقع بعنوان (مسعدة) في أحد عشر مورداً، وهو مشترك بين المترجم وبين مسعدة بن صدقة.

٦٥٣

مسلم بن خالد (*)

(١٠٠ ـ ١٨٠، ١٧٩ هـ)

القرشيّ، المخزوميّ بالولاء، أبو خالد المكيّ، المعروف بالزّنجيّ.

روىٰ عن: داود بن أبي هند، وزيد بن أسلم، وعبد الله بن أبي مُليكة، وعبد الملك بن جريج، وعمرو بن دينار، ومحمد بن عبد الرحمان بن أبي ذئب، ومحمد بن مسلم الزُّهري، وآخرين.

وقد عدّه الشيخ الطوسيّ من أصحاب الصادق عليه السلام، وقال: اسند عنه.

روىٰ عنه: إبراهيم بن موسى الرازي، وسويد بن سعيد، وعبد الله بن الزبير

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٤٩٩، التاريخ الكبير ٧/ ٢٦٠، المعارف ٢٨٥ و ٣٢٨، المعرفة والتاريخ ٣/ ٥١، الضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٢٨ برقم ٥٩٧، الضعفاء الكبير للعقيلي ٤/ ١٥٠ برقم ١٧١٩، الجرح والتعديل ٨/ ١٨٣، الثقات لابن حبان ٧/ ٤٤٨، مشاهير علماء الأمصار ٣٣٤ برقم ١١٧٧، الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ٣٠٨ برقم ١٧٦/ ١٧٩٧، رجال الطوسي ٣٠٩ برقم ٤٧١، طبقات الفقهاء للشيرازي ٧١، الأنساب للسمعاني ٣/ ١٧٠، المنتظم لابن الجوزي ٩/ ٥٦ برقم ٩٧٥، الكامل في التاريخ ٦/ ٤٥، اللباب ٢/ ٧٧ (الزنجي)، تهذيب الكمال ٢٧/ ٥٠٨، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١٨٠) ٣٥٦، ميزان الاعتدال ٤/ ١٠٢، العبر ١/ ٢١٤، سير أعلام النبلاء ٨/ ١٧٦ برقم ٢٢، تذكرة الحفاظ ١/ ٢٥٥، مرآة الجنان ١/ ٣٧٨، غاية النهاية ٢/ ٢٩٧ برقم ٣٦٠١، تهذيب التهذيب ١٠/ ١٢٨، تقريب التهذيب ٢/ ٢٤٥، النجوم الزاهرة ٣/ ١٧٠، طبقات المفسرين للداودي ٢/ ٦٧٢، مجمع الرجال للقهپائي ٦/ ٨٩، جامع الرواة ٢/ ٢٢٩، تنقيح المقال ٣/ ٢١٤ برقم ١١٧٧١، الأعلام للزركلي ٧/ ٢٢٢، معجم رجال الحديث ١٨/ ١٤٨.

الحميْدي، وعبد الله بن مسلمة القَعنبيّ، وأبو نعيم الفضل بن دُكين، وهشام بن عمار، وآخرون.

وبه تفقّه محمد بن إدريس الشافعيّ.

قال ابن حبّان: كان من فقهاء أهل الحجاز، ومنه تعلّم الشافعي الفقه، وإيّاه كان يُجالس قبل أن يلقىٰ مالك بن أنس.

وقال أبو إسحاق الشيرازي: كان مفتي مكة بعد ابن جُريج.

توفّي سنة ثمانين ومائة، وقيل: سنة تسع وسبعين.

قيل: وعاش ثمانين سنة.

٦٥٤

مِسْمَع بن عبد الملك (*)

(... ـ كان حياً بعد ١٤٨ هـ)

ابن مسمع القيسي السعدي (1)، المحدّث الثقة، أبو سيار الكوفي، الملقب

---

*: اختيار معرفة الرجال ٣١٠ برقم ٥٦٠، رجال النجاشي ٢/ ٣٧٠ برقم ١١٢٥، فهرست الطوسي ١٥٤ برقم ٥٨٤، رجال الطوسي ٢٣ برقم ٦٥٧، رجال ابن داود ٣٤٥، رجال العلامة الحلي ١٧١، نقد الرجال ٣٤٤، مجمع الرجال ٦/ ٩٠، جامع الرواة ٢/ ٢٣٠، بهجة الآمال ٧/ ١٩، تنقيح المقال ٣/ ٢١٥، معجم رجال الحديث ١٤/ ١٥٧، قاموس الرجال ٨/ ٤٨٨.

١ـ السعدي: نسبة إلى سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل.

بكردين [١].

كان شيخ بكر بن وائل بالبصرة، ووجهها، وسيد المسامعة.

أخذ الفقه والحديث عن الأئمّة الباقر [٢] والصادق والكاظم ﷺ، واختص بالإمام الصادق ﷺ وروىٰ عنه الكثير، وقال له الصادق ﷺ: «إنّـي لأُعدّك لأمر عظيم يا أبا السيار».

روىٰ عنه: علي بن رئاب، ومحمد بن أبي عمير، والحسن بن راشد، وعبد الله ابن عبد الرحمن الأصم، ونعيم بن إبراهيم الأزدي، وعمر بن أُذينة، وعبد الله بن بكير، وعثمان بن عيسىٰ، وعبد الله بن القاسم، وأبان بن عثمان الأحمر، ومحمد بن مطرف، وبشر بن مسلمة، وآخرون.

وقد وقع مسمع في اسناد كثير من الروايات عن الأئمّة ﷺ، تبلغ مائتين وأربعة وعشرين مورداً [٣].

وله أخبار كثيرة تشهد بتمسكه الشديد وولائه لأهل البيت وإطاعته لإمامه، فقد روي أنّه حمل خُمس أمواله إلى الصادق ﷺ، ثم أراد أن يحمل إليه كل أمواله، فأبى الإمام عليه ذلك، وسمح له بحق ماله الذي حمله إليه.

١ـ وعنونه الشيخ الطوسي في «رجاله»: كردين بن مسمع، وكلمة (بن) من سهو قلم الشيخ أو من غلط النساخ، كما ذكر السيد الخوئي، فإنّ كردين هو لقب نفس مسمع، وقيل في اسمه: مسمع بن مالك، ويقال: إنّ الصادق ﷺ قال له أوّل ما رآه: ما اسمك؟ فقال: مسمع. فقال: ابن من؟ قال: ابن مالك. فقال ﷺ: بل أنت مسمع بن عبد الملك.

٢ـ قال النجاشي: روى عن أبي جعفر ﷺ رواية يسيرة. ولكن لم تذكر الكتب الأربعة له رواية عن الباقر ﷺ.

٣ـ وقع بعنوان (مسمع) في أسناد سبعة وتسعين مورداً، وبعنوان (مسمع أبي سيار) في أسناد ثمانية وعشرين مورداً، وبعنوان (مسمع بن عبد الملك) في أسناد ثمانين مورداً، وبعنوان (مسمع كردين) في أسناد تسعة موارد، وبعنوان (كردين المسمعي) في أسناد أربعة موارد، وبعنوان (كردين) في أسناد روايتين، وبعنوان (مسمع بن عبد الملك كردين) و (مسمع بن عبد الملك البصري) و (مسمع البصري) و (مسمع كردين البصري) في أسناد رواية واحدة لكل عنوان.

وروي عن مسمع، قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: أما تذكر ما صنع بالحسين عليه السلام؟ قلت: بلى، قال: أتجزع؟ قلت: أي والله وأستعبر بذلك حتى يرى أهلي أثر ذلك عليّ فأمتنع من الطعام حتى يستبين ذلك في وجهي، فقال: رحم الله دمعتك، أما أنّك من الذين يعدون من أهل الجزع والذين يفرحون لفرحنا ويحزنون لحزننا....

ولمسمع كتاب يرويه عنه عبد الله بن عبد الرحمان الأصم، كما ذكر الشيخ الطوسي، وله نوادر كثيرة، كما روى أيام البسوس [1].

٦٥٥

مُشمَعِل بن سعد (*)

(... ـ ...)

الأسديّ الناشريّ، الكوفي.

روى عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام، وعن أبي بصير.

وصنّف كتاب الديات بالاشتراك مع أخيه الحكم، وقد رواه عنهما عبيس بن

١ـ وهي حرب دامت أربعين سنة ـ فيما قيل ـ بين بكر وتغلب، بسبب ناقة كانت لامرأة تسمى «بسوس» وهي خالة جسّاس بن مُرّة.

*: رجال البرقي ٤٦، رجال النجاشي ٢/ ٣٧١ برقم ١١٢٦، رجال الطوسي ٣١٩ برقم ٦٣٧، فهرست الطوسي ٢٠٠ برقم ٧٧٠، معالم العلماء ١٢٥ برقم ٨٤٩، رجال ابن داود ٣٤٦ برقم ١٥٣٦، رجال العلامة الحلي ١٧٣ برقم ٢٠، ايضاح الاشتباه ٣٠٥ برقم ٧٢٣، نقد الرجال ٣٤٥، مجمع الرجال ٦/ ٩٢، جامع الرواة ٢/ ٢٣٢، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣٤٩ برقم ١١٦٠، بهجة الآمال ٧/ ٢٢، تنقيح المقال ٣/ ٢١٧ برقم ١١٨١٩، الذريعة ٨/ ٢٨٥ برقم ١٢٣٢، معجم رجال الحديث ١٨/ ١٦٤ برقم ١٢٣٦٥ و ١٢٣٦٦، قاموس الرجال ٨/ ٤٩٤.

هشام الناشري.

روى عنه: عبيس بن هشام الناشري، وعليّ بن أبي حمزة، ومحمد بن سكين، وابن رباط، وعلي بن الحسن بن زيد.

وله عند الشيخين الكليني والطوسي تسعة موارد من روايات أهل البيت عليهم السلام.

روى الشيخ الطوسي بسنده عن مشمعل بن سعد عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل ترك إخوة وجداً قال: هي من ستة لكل واحد سهم [1].

٦٥٦
مُصَبِّح بن الهِلْقام [*]
(... ـ كان حياً قبل ١٦٨ هـ)

ابن عُلْوان العِجلي، أبو محمد [2] الكوفي، من أصحاب الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام، روى عنه وعن: مندل بن علي [3].

وروى عن مصبّح: ظريف بن ناصح، وإدريس بن الحسن.

١ـ الاستبصار: ج ٤، باب ميراث الجد مع كلالة الأب، الحديث ٥٨٧.

*: رجال البرقي ٣٨، ثقات ابن حبان ٩/ ١٩٧، رجال النجاشي ٢/ ٣٧٢ برقم ١١٢٧، رجال ابن داود ٣٤٦ برقم ١٥٣٨، رجال العلامة الحلي ١٧٣ برقم ٢١، ميزان الاعتدال ٤/ ١١٨ برقم ٨٥٥٥، لسان الميزان ٦/ ٤٢ برقم ١٦٣، نقد الرجال ٣٤٥، جامع الرواة ٢/ ٢٣٢، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣٥٠ برقم ١١٦١، الوجيزة ١٦٧، بهجة الآمال ٧/ ٢٥، تنقيح المقال ٣/ ٢١٨ برقم ١١٨٢٣، الذريعة ١٢/ ٢٣٨ برقم ١٥٥٦، معجم رجال الحديث ١٨/ ١٦٨ برقم ١٢٣٧٢، قاموس الرجال ٩/ ٣.

٢ـ وكناه ابن حبان: أبا عليّ.

٣ـ مات مندل بن علي سنة ١٦٨ هـ أو ١٦٧ هـ، تاريخ بغداد ١٣/ ٢٤٧.

وكان محدِّثاً، أخبارياً، مصنِّفاً.

من كُتُبه: كتاب السُّنن، وكتاب الجمل.

روى عن مندل بن علي قال: سمعتُ أبا عبد الله عليه السلام يقول: صلّى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على راحلته الفريضة في يوم مَطير[1].

٦٥٧

المطَّلب بن زياد [*]

(قبل سنة ١٠٠ هـ ـ ١٨٥ هـ)

ابن أبي زهير الثقفي، وقيل القرشي بالولاء [2]، الكوفي [3].

كان من كبار المحدِّثين بالكوفة، و وثّقه الفريقان السنّةُ والشيعة.

عُدَّ من أصحاب الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام، وروى عنه نسخةً ممّا أخذه منه من حديث ومسائل وأحكام.

١ـ تهذيب الأحكام ج٣، باب من الزيادات في صلاة السفر، الحديث ٥٩٩.

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٣٨٧، العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٤٨١ برقم ٣١٥٧، التاريخ الكبير ٤/ ٨، المعرفة والتاريخ ٣/ ١٨٠، رجال البرقي ٤٥، الجرح والتعديل ٨/ ٣٦٠ برقم ١٦٤٧، الثقات لابن حبان ٧/ ٥٠٦، الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ٤٦٤ برقم ١٩٤٤، تاريخ أسماء الثقات ٣١٤ برقم ١٣٦١، رجال النجاشي ٢/ ٣٧٧ برقم ١١٣٧، فهرست الطوسي ١٩٧ برقم ٧٥٥، رجال ابن داود ٣٤٧ برقم ١٥٤١، تهذيب الكمال ٢٨/ ٧٨ برقم ٦٠٠٥، سير أعلام النبلاء ٨/ ٢٣٢ برقم ٨٦، ميزان الاعتدال ٤/ ١٢٨ برقم ٨٥٩١، تهذيب التهذيب ١٠/ ١٧٧ برقم ٣٣١، تقريب التهذيب ٢/ ٢٥٤ برقم ١١٧٥، نقد الرجال ٣٤٥، مجمع الرجال ٦/ ٩٥، جامع الرواة ٢/ ٢٣٤، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣٥٠ برقم ١١٦٣، تنقيح المقال ٣/ ٢٢٠ برقم ١١٨٥٨، الذريعة ٦/ ٣٦٧ برقم ٢٢٧٦، معجم رجال الحديث ١٨/ ١٧٧ برقم ١٢٣٩٨ و ١٢٣٩٩، قاموس الرجال ٩/ ٨.

٢ـ قيل كان مولى لجابر بن سَمُرة السّوائي الذي كان حليفاً لبني زهرة، ومن ثمّ قيل له: القرشي.

٣ـ وقال النجاشي: مدني.

روى عن: أبي بكر بن عبد الله الأشعري، وزيد بن علي بن الحسين، وعبد الله بن عيسى بن عبد الرحمان، وعبد الملك بن عمير، وزياد بن عِلاقة، وإسحاق ابن إبراهيم بن عمير مولى ابن مسعود، وأبي إسحاق السَّبيعيّ، وجماعة.

روى عنه: أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، وعبد الله بن المبارك، وسفيان بن وكيع بن الجرّاح، وكُراع، وأبو الوليد الطيالسي، ويحيى بن معين، وآخرون.

توفّي سنة خمس وثمانين ومائة.

روى له البخاري في «الأدب» والنسائي في «خصائص علي» و في «مسنده» وابن ماجة.

٦٥٨

معاذ بن ثابت (*)

(...ـ...)

أبو الحسن الجوهري [1]، سمع الحديث من أبي عبد الله الصادق عليه السلام، وروى عنه وعن عمرو بن جميع الأزدي.

روى عنه: الحسن بن علي بن يوسف المعروف بابن بقاح.

ووقع في اسناد ثمانية وعشرين مورداً [2] من الروايات عن أئمّة أهل البيت

---

*: فهرست الطوسي ١٩٧ برقم ٧٥٦، معالم العلماء ١٢٤ برقم ٨٣٥، نقد الرجال ٣٤٦ برقم ٢، مجمع الرجال ٦/ ٩٦، جامع الرواة ٢/ ٢٣٥، هداية المحدثين ١٤٥، مستدرك الوسائل ٣/ ٧٤٦ و ٨٥، تنقيح المقال ٣/ ٢٢٠ برقم ١١٨٧٦، معجم رجال الحديث ١٨/ ١٨٠ برقم ١٢٤١٠ و ١٢٤١٢ و ١٢٤١٣ و ١٢٤١٤ و ١٢٤٢٩، قاموس الرجال ٩/ ١١.

١ـ نسبة إلى بيع الجوهر. اللباب: ١/ ٣١٣.

٢ـ وقع بعنوان (معاذ بن ثابت) في اسناد ثلاثة عشر مورداً، وبعنوان (معاذ بن ثابت الجوهري) في اسناد ثلاثة موارد، وبعنوان (معاذ بن ثابت أبي الحسن) في اسناد موردين، وبعنوان (معاذ) في اسناد ثلاثة موارد، وبعنوان (معاذ الجوهري) في اسناد أربعة موارد.

ﷺ، وصنّف كتاباً في الحديث رواه عنه ابن بقاح.

روى معاذ بن ثابت عن عمرو بن جميع عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: قال رسول الله ﷺ: ليس بيننا وبين أهل حَربِنا رِبا. فإنّا نأخذ منهم ألف درهم بدرهم ونأخذ منهم ولا نُعطيهم (١).

٦٥٩

معاذ بن مسلم (*)

(... ـ ١٨٧، ١٩٠ هـ)

ابن أبي سارة الهَرّاء، الأنصاري بالولاء (٢)، الكوفي، النحوي، كان يكنى أبا مسلم فولد له ولد سماه علياً فصار يكنىٰ به، وهو ابن عمّ أبي جعفر الرؤاسي.

١ـ الاستبصار: ج٣، الحديث ٢٣٥.

*: تاريخ خليفة ٣٤٣، ٣٥٥، ٣٥٨، رجال البرقي ١٧، ٣٦، اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) ٢٥٢ برقم ٤٧٠، مروج الذهب ٢/ ٣٢٢ برقم ١٢٦٠، الفهرست لابن النديم ١٠٢، الارشاد للمفيد ٢٨٨، رجال النجاشي ٢/ ٢٠٠، رجال الطوسي ١٣٧ برقم ٤٣ و ٣١٤ برقم ٥٤١، الكامل في التاريخ ٦/ ١٨٩، وفيات الأعيان ٥/ ٢١٨ برقم ٧٢٥، التحرير الطاووسي ٢٧٨ برقم ٤١٦، رجال ابن داود ٣٤٧ برقم ١٥٤٣، رجال العلامة الحلي ١٧١ برقم ١٢، سير أعلام النبلاء ٨/ ٤٨٢ برقم ١٢٧، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١٨١ ـ ١٩٠) ٤٠١ برقم ٣٥٩، العبر ١/ ٢٣٠، لسان الميزان ٦/ ٥٥ برقم ٢٠٦، مجمع الرجال ٦/ ٩٧، جامع الرواة ٢/ ٢٣٥، نقد الرجال ٣٤٦، هداية المحدثين ١٤٦، رجال بحر العلوم ١/ ٢٧٦، بهجة الآمال ٧/ ٣٠، تنقيح المقال ٣/ ٢٢١ برقم ١١٨٨٥، أعيان الشيعة ١٠/ ١٣٠، تأسيس الشيعة ١٤٠، معجم رجال الحديث ١٨/ ١٨٤ بأرقام ١٢٤١٩، ١٢٤٢٠، ١٢٤٢١، ١٢٤٢٢، ١٢٤٢٣، ١٢٤٢٤، ١٢٤٢٥، ١٢٤٢٦، قاموس الرجال ٩/ ١٣.

٢ـ قيل: كان مولى محمد بن كعب القرظي، والهَرّاء: بفتح الهاء وتشديد الراء، هو الذي يبيع الثياب الهروية.

وآل أبي سارة [١] من أجل بيوت الشيعة بالكوفة، وهم أهل بيت فضل وأدب، وعلى معاذ والرؤاسي تفقه الكسائي [٢] علم العرب واللسان.

وكان الهرّاء من شيوخ أصحاب الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام وخاصته وبطانته وثقاته الفقهاء الصالحين [٣]، كما عُدّ من أصحاب الإمام أبي جعفر الباقر عليه السلام.

روى عن الإمام الصادق عليه السلام، وعن عمار بن موسى الساباطي، وغيرهما، ووقع في اسناد جملة من الروايات عن أئمة أهل البيت عليهم السلام، تبلغ ثلاثين مورداً [٤].

روى عنه: عبد الله بن المغيرة، ومعاوية بن وهب، وعبد الله بن سنان، وأبو الفرج القمّي، وحمّاد بن أبي طلحة، وحذيفة بن منصور، ومرازم بن حكيم، وآخرون.

وكان نحوياً، شاعراً، عارفاً بالقراءات والفتيا والأحكام، وكان يفتي الناس في المسجد.

١ـ وهم الحسن بن أبي سارة، وأخوه مسلم وابنه محمد بن الحسن المعروف بالرؤاسي، وابنا أخيه عمر بن مسلم، ومعاذ بن مسلم الهراء، وكان الرؤاسي محدّثاً نحوياً، روى عن الباقر والصادق عليهما السلام، وله مصنفات، منها: كتاب إعراب القرآن، انظر ترجمته في «رجال النجاشي» برقم ٨٨٤.

٢ـ هو أبو الحسن علي بن حمزة الكوفي البغدادي المقرئ النحوي، أحد القرّاء السبعة، كان إماماً في النحو واللغة والقراءات، قرأ على معاذ وروى عنه. توفي بالري سنة ١٨٩ وقيل ١٧٩.

٣ـ قاله الشيخ المفيد في معاذ بن كثير الكسائي، وصرّح الصدوق ـ قدّس سرّه ـ انّ معاذ بن كثير يقال له: معاذ بن مسلم الهرّاء.

٤ـ وقع بعنوان (معاذ بن مسلم) في أسناد خمس روايات، وبعنوان (معاذ بن كثير) في أسناد ثماني روايات، وبعنوان (معاذ بياع الأكسية) و (معاذ بن كثير بيّاع الأكسية) و (معاذ الفراء) في أسناد روايتين لكل عنوان، وبعنوان (معاذ صاحب الأكسية) في أسناد رواية واحدة، علماً أنّه وقع بعنوان (معاذ الهراء) بدل (معاذ الفراء) في نسخ أُخرى من كتب الحديث، وهو الصحيح، فاطلاق الفرّاء على معاذ بن مسلم اشتباه بالهرّاء. انظر «معجم رجال الحديث».

روى الكشي بسنده عن معاذ، قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: بلغني عنك أنّك تقعد في الجامع فتفتي الناس؟ قال: قلت: نعم، وقد أردت أن أسألك عن ذلك قبل أن أخرج، إنّي أقعد في الجامع فيجيئني الرجل أعرفه بحبكم ومودتكم، فأخبره بما جاء عنكم، ويجيء الرجل لا أعرفه ولا أدري من هو، فأقول: جاء عن فلان كذا، فأدخل قولكم فيما بين ذلك، قال: فقال لي: اصنع كذا فاني كذا أصنع.

وفي رواية أُخرى قال: رحمك الله هكذا فاصنع.

قال ابن النجّار في ذيل تاريخ بغداد: كان (أي معاذ) من أعيان النحاة، أخذ عنه أبو الحسن الكسائي وغيره، وصنّف في النحو، وروى الحديث عن جعفر الصادق.

وقال السيوطي في المزهر: هو نحوي مشهور، وهو أوّل من وضع علم التصريف.

وكان الهراء معمّراً، مات أولاده وأحفاده، وهو باق، وفيه يقول أبو السري سهل بن أبي غالب الخزرجي الشاعر المشهور:

إنّ معاذ بن مسلم رجل	ليس لميقات عُمره أمَدُ
قد شاب رأسُ الزمان واكتهل الـ	ـدهرُ وأثوابُ عمره جُدُد
قُل لِمُعاذ إذا مررتَ بهِ	قد ضجّ من طول عمركَ الأبَدُ
يا بِكْرَ حواءَ كم تعيش وكم	تسحبُ ذيلَ البقاء يا لُبدُ [1]

(الأبيات)

١ـ وقيل: إنّ هذه الأبيات لم تقل في المترجَم له، وإنّما قيلت في غيره وهي لمحمد بن مناذر قالها في معاذ الحاجب صاحب معاذ بن عبد الله الأسدي، والأبيات في «الحيوان» منسوبة إلى محمد بن مناذر، وبغير نسبة في «عيون الأخبار». انظر هامش ترجمة معاذ بن مسلم من «سير أعلام النبلاء».

وكان معاذ صديقاً للكميت الشاعر المعروف، ونقل ابن خلكان حكاية عنهما تدلُّ على تشيع معاذ ومؤاخاته للكميت.

ومن شعر معاذ:

مـن يرتجي في العيش مـن قد طوىٰ ... مـن عمـره الـذاهـب تسعينـا

أفنـى بنيـه وبنيهـم فقـد ... جـرّعـهُ الـدهـر الأمـرّينـا

لابـد أن يشرب مـن حـوضهـم ... وإن تـراخـى عمـره حينـا

توفي سنة تسعين ومائة، وقيل في السنة التي نُكبت فيها البرامكة وهي سنة سبع وثمانين ومائة، وهو الصحيح فيما قيل.

٦٦٠

مُعاذ بن معاذ (*)

(١١٩ ـ ١٩٦ هـ)

ابن نصر بن حسان التميميّ العنبريّ، القاضي أبو المثنى البصريّ.

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٢٩٣، التاريخ الكبير ٧/ ٣٦٥، المعارف ٢٨٦، المعرفة والتاريخ ١/ ٧٢٠، الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٠٥، الجرح والتعديل ٨/ ٢٤٨، مشاهير علماء الأمصار ٢٥٣ برقم ١٢٧٠، الثقات لابن حبان ٧/ ٤٨٢، الإحكام في أُصول الأحكام ١/ ٩٢، تاريخ بغداد ١٣/ ١٣١، المنتظم لابن الجوزي ١٠/ ٣٤، تهذيب الكمال ٢٨/ ١٣٢، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١٩٦) ٣٩٦، دول الإسلام ١/ ٨٩، تذكرة الحفاظ ١/ ٣٢٤، العبر ١/ ٢٤٩، مرآة الجنان ١/ ٤٤٩، تهذيب التهذيب ١٠/ ١٩٤، تقريب التهذيب ٢/ ٢٥٧، طبقات الحفاظ ١٤١ برقم ٢٩٤.

مولده سنة تسع عشرة ومائة.

حدّث عن: أشعث بن عبد الملك، وحمّاد بن سَلَمة، وحُميد الطويل، وسفيان الثوري، وسليمان التيميّ، وعبد الرحمان بن عبد الله المسعودي، وغيرهم.

حدّث عنه: أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، وابنه عبيد الله بن معاذ، وعلي بن المديني، وابنه المثنى بن معاذ، ويحيى بن معين، وآخرون.

وكان حافظاً فقيهاً، قدم بغداد غير مرّة وحدّث بها، وولي قضاء البصرة لهارون الرشيد سنة (١٧٢هـ) ثم عزل، ويقال إنّ أهلها شكوه إلى الرشيد فصرفه، فأظهروا السرور.

توفّي بالبصرة سنة ست وتسعين ومائة.

٦٦١
المُعافىٰ بن عمران (*)
(بعد ١٢٠ ـ ١٨٤، ١٨٥)

ابن نُفيل بن جابر الأزدي، أبو مسعود الموصليّ.

ولد سنة نيف وعشرين ومائة.

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٤٨٧، التاريخ الكبير ٨/ ٦٠ برقم ٢١٤٦، الجرح والتعديل ٨/ ٣٩٩ برقم ١٨٣٥، مشاهير علماء الأمصار ٢٩٦ برقم ١٤٨٩، الثقات لابن حبان ٧/ ٥٢٩، الثقات لابن شاهين ٣٢٠ برقم ١٤٠١، الإحكام في أُصول الأحكام ٢/ ٩٤، تاريخ بغداد ١٣/ ٢٢٦ برقم ٧١٩٨، الأنساب للسمعاني ٥/ ٤٠٨، المنتظم لابن الجوزي ٩/ ١٠١ برقم ١٠٠٦، صفة الصفوة ٤/ ١٨٠ برقم ٧٢٢، اللباب ٣/ ٢٦٩، الكامل في التاريخ ٦/ ١٦٦،

حدّث عن: إبراهيم بن طهمان، وإسرائيل بن يونس، والحسن بن صالح بن حيّ، والثوري، وطائفة.

حدّث عنه: ولده أحمد، وبشر بن الحارث الحافي، وإسحاق بن إبراهيم الهروي، ووكيع بن الجراح، وابن المبارك، وآخرون.

وكان قد رحل في طلب الحديث، وجالس العلماء، ولزم سفيان الثوري فتفقّه به.

وقدم بغداد غير مرة وحدّث بها، وصنّف كتباً في السنن والزهد والآداب.

عن بِشر الحافي قال: سمعت المعافى يقول: ما خالفت سفيان فيه إلاّ في ثلاثة مواضع، أمّا الأولى فإنّه كان يقول: يُسبّح الرجل في الركعتين الأُخريين، وأنا أقول: يقرأ. وكان يقول: تجزئ المرأة أن تصلّي بلا قناع، وأنا أقول: لا يجوز. الثالثة: القوم يكونون عُراة في الماء تدركهم الصلاة قال: يومئون إيماءً.

وعن بشر قال: سألت المعافى، قلت: الرجل يقول للرجل اقعد في هذا الموضع لا تبرح؟ قال: يجلس حتى يأتي وقت صلاة ثم يقوم، وعنه أيضاً قال: إنّ رجلاً قال: ما أشدّ البرد، فالتفت إليه المعافى وقال: استدفأت الآن؟ لو سكتَّ لكان خيراً لك.

توفّـي سنة أربع وثمانين ومائة، وقيل: خمس، وقيل: ست.

تهذيب الكمال ٢٨/ ١٤٧ برقم ٦٠٤١، العبر ١/ ٢٢٥، ميزان الاعتدال ٤/ ١٣٤ برقم ٨٦١٨، تذكرة الحفاظ ١/ ٢٨٧ برقم ٢٦٧، دول الإسلام ١/ ٨٥، تاريخ الإسلام للذهبي (حوادث ١٨١ ـ ١٩٠) ٤٠٢ برقم ٣٦٠، سير أعلام النبلاء ٩/ ٨٠ برقم ٢٣، مرآة الجنان ١/ ٣٩٩، تهذيب التهذيب ١٠/ ١٩٩ برقم ٣٧٢، تقريب التهذيب ٢/ ٢٥٨ برقم ١٢١٥، النجوم الزاهرة ٢/ ١١٧، طبقات الحفاظ ١٢٦ برقم ٢٥٦، شذرات الذهب ١/ ٣٠٨، معجم المؤلفين ١٢/ ٣٠٣.

٦٦٢
معاوية بن صالح [*]
(... ـ ١٥٨ هـ)

ابن حُدَير بن سعيد الحضرميّ، أبو عمرو، وقيل أبو عبد الرحمان الشامي، الحمصيّ، قاضي الأندلس.

خرج من حمص سنة خمس وعشرين [1]، وقدم مصر وخرج إلى الأندلس، فلما استولى عليها عبد الرحمان بن معاوية الداخل، اتصل به، وحظي عنده، فأرسله إلى الشام في مهمّاته، فلما رجع ولاّه قضاء الجماعة بالأندلس كلها.

وقال الذهبي في سيره: فرّ من الشام مع المروانية فدخل معهم الأندلس.

حدّث بالأندلس، وسمع منه جماعة من أهل المدينة ومصر والحجاز حين

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٥٢١، التاريخ الكبير ٧/ ٣٣٥ برقم ١٤٤٣، المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٢٦ (انظر فهرس الأعلام)، الجرح والتعديل ٨/ ٣٨٢ برقم ١٧٥٠، الثقات لابن حبان ٧/ ٤٧٠، الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ٤٠٤ برقم ١٨٨٨، تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٨٣٨ برقم ١٤٤٣، رجال الطوسي ٣١٠ برقم ٤٨٥، جذوة المقتبس ٢/ ٥٤٠ برقم ٧٩٦، بغية الملتمس ٢/ ٦٠٩ برقم ١٣٤٢، رجال ابن داود ٣٥٠ برقم ١٥٥٦، تهذيب الكمال ٢٨/ ١٨٦ برقم ٦٠٥٨، تاريخ الإسلام (حوادث ١٤١ ـ ١٦٠) ٦٢٠، سير أعلام النبلاء ٧/ ١٥٨ برقم ٥٤، العبر ١/ ١٧٦، ميزان الاعتدال ٤/ ١٣٥ برقم ٨٦٢٤، تذكرة الحفاظ ١/ ١٧٦ برقم ١٧٣، تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٠٩ ـ ٢١٢ برقم ٣٨٩، تقريب التهذيب ٢/ ٢٥٩ برقم ١٢٣٢، طبقات الحفاظ ٨٤ برقم ١٦٥، نقد الرجال ٣٤٧، مجمع الرجال ٦/ ٩٩، جامع الرواة ٢/ ٢٣٩، تنقيح المقال ٣/ ٢٢٤ برقم ١١٩١٣، الأعلام ٧/ ٢١١، معجم رجال الحديث ١٨/ ٢٠٧ برقم ١٢٤٤٩.

١ ـ وقيل: سنة ثلاث وعشرين.

حجّ[1].

فحدّث عن: أسد بن وداعة، وأبي الزاهرية حُدَير بن كُرَيب، وسعيد بن سويد، وأبي مريم الأنصاري، وعُمارة بن غَزِيّة الأنصاري، ومكحول الشامي، ويحيى بن سعيد الأنصاري، ويونس بن سيف الكلاعي، وطائفة.

وعدّه الشيخ الطوسي من أصحاب الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام.

روى عنه: أسد بن موسى، وزيد بن الحُباب، وعبد الله بن وهب، وعبد الرحمان بن مهدي، والليث بن سعد، ومحمد بن عمر الواقدي، وأبو إسحاق الفَزاري، وآخرون.

وكان فقيهاً، كثير الحديث، له عند ابن وهب كتاب، وكذلك عند أبي صالح عبد الله بن صالح كاتب الليث بن سعد.

توفّي سنة ثمان وخمسين ومائة، وأرّخ أبو مروان ابن حيّان صاحب «تاريخ الأندلس» وفاته سنة اثنتين وسبعين ومائة، وحكى ذلك عن جماعة.

٦٦٣

معاوية بن عُبيد الله (*)

(١٠٠ ـ ١٧٠، ١٦٩ هـ)

ابن يسار الأشعريّ بالولاء، أبو عبيد الله الوزير.

---

١ ـ اختلف في تاريخ حجّه، فقيل: سنة خمس وخمسين ومائة، وقيل: سنة ثمان وستين، وقيل غير ذلك.

*: الجرح والتعديل ٨/ ٣٨٣ برقم ١٧٥١، تاريخ بغداد ١٣/ ١٩٦، المنتظم لابن الجوزي ٨/ ٣٣٦ برقم ٩٢٣، الكامل في التاريخ ٦/ ٩٥، مختصر تاريخ دمشق ٢٥/ ٩٥، العبر ١/ ٢٠٠، سير أعلام النبلاء ٧/ ٣٩٨، تقريب التهذيب ٢/ ٢٥٩، شذرات الذهب ١/ ٢٧٩، الأعلام للزركلي ٧/ ٢٦٢، معجم المؤلفين ١٢/ ٣٠٤.

مولده في سنة مائة، وأصله من طبرية من بلاد الأردن، واشتغل بالحديث والأدب.

رویٰ عن: منصور بن المعتمر، وأبي إسحاق السَّبيعي، وآخرين.

رویٰ عنه: ابنه هارون، ومنصور بن أبي مزاحم، وغيرهما.

وكان قد اتصل بالمهدي العباسي قبل خلافته، فكان كاتبه ووزيره، ولما آلت الخلافة إلى المهدي، فوّض إليه تدبير المملكة والدواوين، ويقال إنّ الربيع بن يونس لما تولّى حجابة المهدي، أفسد ثقة المهدي به، ورمیٰ ابنه بالتعرّض لحُرم الهادي، فقتل المهدي ابنه، ثم سجن أبا عبيد الله، فما زال في السجن إلى أن توفّي سنة سبعين ومائة، وقيل: سنة تسع وستين.

ولمعاوية بن عبيد الله كتاب في الخراج، ذكر فيه أحكامه الشرعية ودقائقه وقواعده.

ومن شعره:

لله دهــر أضعنــا فيــه أنفسنــا
بــالجهل لــو أنّــه بعــد النُّهى عــادا

أفسدتُ ديني بإصلاحي خلافتَهم
وكــان إصــلاحها للــديــن إفســادا

مــا قــرّبــوا أحــداً إلاّ ونيّتُهــم
أن يُعقبــوا قُــربَــهُ بــالغــدرِ إبعــادا

٦٦٤
معاوية بن عمار الدُّهني (*)
(... ـ ١٧٥ هـ)

معاويـة بن عمار بـن أبي معاويـة خباب البَجَلي الـدُّهني [1]، أبو القـاسم الكوفي.

روىٰ عن: أبي بصير، وأبي حمزة الثمالي، وزيد الشحام، وإبـراهيم بن ميمون، وإسماعيـل بـن يسار، والحارث بـن المغيرة، وعمـرو بـن عكرمـة، وأبي الصبـاح، وحفص الأعور، وميسر، ونجم بن حطيم الغنوي، وآخرين.

روىٰ عنه: محمد بـن أبي عمير، وصفوان بن يحيىٰ، وفضالة بـن أيوب، وعبد الله بن المغيرة، وثعلبـة بن ميمـون، وجعفر بـن بشير البجلي، والحسن بـن علي بن فضال، والحسن بن محبوب السرّاد، وحماد بن عثمان، وحماد بـن عيسى، ويونس بن

---

*: التاريخ الكبير ٧/ ٣٣٥ بـرقم ١٤٤٥، رجال البرقي ٣٣، الجرح والتعديـل ٨/ ٣٨٥ برقم ١٧٥٨، اختيار معرفة الـرجال (رجال الكشي) ٣٠٨ برقم ٥٥٧، الثقات لابـن حبان ٩/ ١٦٧، الفهرست لابن النـديم ٣٢٢، رجال النجـاشي ٢/ ٣٤٦ برقم ١٠٩٧، فهـرست الطوسي ١٩٤ بـرقم ١٩٤، رجـال الطوسي ٣١٠ بـرقم ٤٨١، الأنسـاب للسمعاني ٢/ ٥١٧، معـالم العلماء ١٢٢، التحريـر الطاووسي ٢٧٩ بـرقم ٤١٧، رجـال ابن داود ٣٥٠، رجـال العلامـة الحلي ١٦٦، تهذيب الكمال ٢٨/ ٢٠٢، ميزان الاعتدال ٤/ ١٣٧ برقم ٨٦٣٠، تهذيب التهذيب ١٠/ ٢١٤، تقريب التهذيب ٢/ ٢٦٠، نقد الرجال ٣٤٧، مجمع الرجـال ٦/ ٩٩، جامع الرواة ٢/ ٢٣٩، بهجة الآمال ٧/ ٣٧، تنقيح المقال ٣/ ٢٢٤ برقم ١١٩١٨، أعيان الشيعة ١٠/ ١٣٠، الأعلام للزركلي ٧/ ٢٦٢، معجم رجال الحديث ١٨/ ٢١٥ برقم ١٢٤٥٩، قاموس الرجال ٨/ ٤٢، معجم المؤلفين ١٢/ ٣٠٤.

١ ـ دُهن: بطن من بَجيلَة، وهو بسكون الهاء على المشهور، وقيل: بفتحها.

عبد الرحمان، وسعدان بن مسلم، ويونس بن يعقوب، وزكريا المؤمن، وإبراهيم بن أبي البلاد، وأبـو إسماعيل السراج، وعبد الله بن جبلـة الكناني، ومحمد بـن الحسن الميثمي، وأحمد بن محمد بن أبي نصر، وآخرون.

وكان أحد وجوه الشيعة، مقدماً عندهم، كبير الشأن، عظيم المحل، ثقة.

صحب الإمامين أبا عبـد الله جعفر الصادق، وأبا الحسن موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام ،فكان مـن حملة علـومهما، وعدّه (ابـن شهر آشـوب) من خـواص أصحاب الصادق عليه السلام.

وقد وقع معاوية بن عمار في اسناد كثير من الروايات عـن أئمّة أهل البيت عليهم السلام ، تبلغ تسعمائة وأربعة وستين مورداً.

صنّف كتباً منها: الصلاة، يوم وليلة، الحج، الزكاة، الطلاق، الدعاء، ومزار أمير المؤمنين عليه السلام.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات».

وقال الذهبي وابن حجر: صدوق.

واحتجّ بـه مسلم والنسـائي، وحديثه في الحجّ مـن صحيح مسلـم عن أبي الزبير، وروىٰ عنه عند مسلم يحيىٰ بن يحيىٰ، وقتيبة بن سعيد، وله روايات عن أبيه، وروىٰ عنه إسماعيـل بن أبان الـوراق، وصالح بـن عبد الله الترمذي، وعيسـى بن القاسم الثقفي، ومحمد بن عيسى الطبّاع، وسويد بن سعيد الحدثاني، وغيرهم.

توفّـي سنة خمس وسبعين ومائة [1].

١ـ ورجّح الـزركلي في «الأعلام» وفاته في سـنة (١٤٥ هــ) معلّلاً ذلك بروايته عـن سعيد بن جبير (ت ٩٥ هـ) ورواية سفيـان الثوري (ت ١٦١ هـ) عنه. وهـذا وهم، فالذي روى عـن سعيد بن جبير وروى عنه الثوري هو أبو معاوية عمار الدهني (ت ١٣٣ هـ) وليس المترجم له.

٦٦٥

معاوية بن ميسرة (*)

(... ـ كان حياً بعد ١٤٨ هـ)

ابن القاضي شريح بن الحارث الكنديّ، الكوفيّ، كان جدّه شريح قاضي الكوفة، وليها في زمن عمر وعثمان وعليّ عليه السلام، وبقي إلى أن استعفى في أيام الحجاج، فأعفاه سنة (٧٧ هـ) فيما قيل [١].

صحب معاوية الإمام الصادق عليه السلام، وروى عنه الفقه، وروى أيضاً عن الحكم بن عتيبة، وعبد الله بن سنان.

روى عنه: محمد بن أبي عمير، وعبد الله بن بكير بن أعين، وعبد الله بن المغيرة البجلي، وأحمد بن محمد بن أبي نصر، وابنه عبيد الله، وأحمد بن أبي بشر السراج، وعلي بن الحكم النخعيّ، وصفوان بن يحيى، وآخرون [٢].

وقد وقع في اسناد جملة من الروايات عن أئمة أهل البيت عليهم السلام تبلغ اثنين

---

*: رجال البرقي ٣٣، رجال النجاشي ٢/ ٣٤٥ برقم ١٠٩٤، رجال الطوسي ٣١٠ برقم ٤٨٤، فهرست الطوسي ١٩٥ برقم ٧٤٢ و ٧٣٨، معالم العلماء ١٢٢ برقم ٨٢٠، رجال ابن داود ٣٥٠ برقم ١٥٥٨، ايضاح الاشتباه ٢٩٧ برقم ٦٩٤، نقد الرجال ٣٤٧، مجمع الرجال ٦/ ٩٩، نضد الايضاح ٣٣٣، جامع الرواة ٢/ ٢٣٨ و ٢٤٢، هداية المحدثين ١٤٩، بهجة الآمال ٧/ ٣٦، تنقيح المقال ٣/ ٢٢٦ برقم ١١٩٢١، الذريعة ٦/ ٣٦٧ برقم ٢٢٧٩، معجم رجال الحديث ١٨/ ٢١٩ برقم ١٢٤٦٤ و ١٨/ ٢٠٦ برقم ١٢٤٤٨، قاموس الرجال ٩/ ٤٥ و ٣٧.

١ـ انظر ترجمة شريح القاضي في قسم التابعين من كتابنا هذا. وانظر الأعلام: ٣/ ١٦١.

٢ـ كتبنا الترجمة بناءً على اتحاد (معاوية بن ميسرة) مع (معاوية بن شريح) كما حكم به القهبائي، واستظهره الوحيد وذلك بنسبته تارة إلى الأب وأخرى إلى الجدّ.

وأربعين مورداً (1) في الكتب الأربعة، وجلّ رواياته عن الصادق عليه السلام.

وصنّف كتاباً رواه عنه ابن أبي عمير، وابن أبي بشر السراج، وغيرهما.

٦٦٦

معاوية بن وهب (*)

(... ـ كان حياً قبل ١٨٣ هـ)

البجليّ، الفقيه أبو الحسن، وقيل: أبو القاسم الكوفيّ، وهما ابناه، أمّا الحسن فقد روى عن أبيه، وأمّا القاسم فهو والد المحدّث الجليل موسى بن القاسم بن معاوية البجلي.

سمع معاوية الحديث من الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام، وروى عنه فقهاً كثيراً، وذكر النجاشيّ روايته عن الإمام أبي الحسن الكاظم عليه السلام.

وروى أيضاً عن: أبي بصير، وأبي حمزة الثمالي، وإسحاق بن عمار الصيرفيّ، وزرارة بن أعين الشيباني، وأبي أسامة زيد الشحام، وعبيد بن زرارة بن أعين،

---

١ ـ وقع بعنوان (معاوية بن ميسرة) في اسناد سبعة وعشرين مورداً، وبعنوان (معاوية بن شريح) في اسناد أربعة عشر مورداً، وبعنوان (معبد بن ميسرة) في اسناد مورد واحد وهو تصحيف، والصحيح (معاوية بن ميسرة). راجع معجم رجال الحديث/ ج١٨، الترجمة ١٢٤٤٨، ١٢٤٦٣، ١٢٤٧٣.

*: رجال البرقي ٣٣، رجال النجاشي ٢/ ٣٤٨ برقم ١٠٩٨، رجال الطوسي ٣١٠ برقم ٤٨٣، فهرست الطوسي ٣٣٣ برقم ٧٢٧، معالم العلماء ١٢٢ برقم ٨١٦، رجال ابن داود ٣٥١ برقم ١٥٥٩، رجال العلامة الحلي ١٦٧ برقم ٢، نقد الرجال ٣٤٨ برقم ١٨، مجمع الرجال ٦/ ١٠٢، جامع الرواة ٢/ ٢٤٣، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣٥١ برقم ١١٦٩، الوجيزة ١٦٧، هداية المحدثين ٢٦٠، بهجة الآمال ٧/ ٤١، تنقيح المقال ٣/ ٢٢٦ برقم ١١٩٢٢، الذريعة ١٦/ ٢٥٧ برقم ١٠٣٩، معجم رجال الحديث ١٨/ ٢١٩ برقم ١٢٤٦٥ و ١٢٤٦٦، قاموس الرجال ٩/ ٤٥.

ومعاذ بن مسلم الهرّاء، وميمون القداح، وإسماعيل بن نجيح الرماح، وسعيد السمان، وغيرهم.

روى عنه: أحمد بن الحسن الميثمي، والحسن بن محبوب، وأبو عبد الله المؤمن زكريا بن محمد، وعبد الرحمان بن أبي نجران، وعبد الله بن جندب البجليّ، وعبد الله ابن جبلة الكناني، وحماد بن عيسى الجهني، وابنه الحسن بن معاوية، ومحمد بن أبي عمير، ومعمر بن خلاّد، ويونس بن عبد الرحمان، وعبد الله بن المغيرة، وفضالة بن أيوب الأزدي، وعليّ بن الحكم النخعي، وجماعة.

وكان أحد ثقات المحدّثين، وأعلام الفقهاء المأخوذ عنهم الحلال والحرام والفتيا والأحكام، كثير الرواية، حسن الطريقة.

صنّف كتباً منها: كتاب فضائل الحجّ رواه عنه محمد بن أبي عمير.

ووقع في اسناد كثير من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام، تبلغ زهاء مائتين وخمسين مورداً [1].

روى العلامة الكليني بسنده عن معاوية بن وهب قال: قلت له [2]: كيف ينبغي لنا أن نصنع فيما بيننا وبين قومنا وخلطائنا من الناس ممن ليسوا على أمرنا؟ قال: تنظرون إلى أئمتكم الذين تقتدون بهم فتصنعون ما يصنعون، فوالله إنّهم ليعودون مرضاهم ويشهدون جنائزهم ويقيمون الشهادة لهم وعليهم ويؤدون الأمانة اليهم [3].

١ـ بعنوان (معاوية بن وهب) في مائتين وسبعة وأربعين مورداً، وبعنوان (معاوية بن وهب البجليّ) في موردين، ووقع بعنوان (معاوية) في أربعة وخمسين مورداً، وهذا العنوان مشترك بين جماعة والتميز إنّما هو بالراوي والمروي عنه.

٢ـ أي للإمام الصادق عليه السلام كما يظهر، لأنّ كل الروايات التي رواها المترجَم عن الإمام عليه السلام مشافهة، إنّما هي عن الصادق عليه السلام.

٣ـ الكافي: ج ٢/ كتاب ٤، باب ١، الحديث ٤.

وروى أيضاً بسنده عنه قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: اطلبوا العلم وتزينوا معه بالحلم والوقار، وتواضعوا لمن تعلّمونه العلم وتواضعوا لمن طلبتم منه العلم، ولا تكونوا علماء جبارين فيذهب باطلكم بحقكم [1].

٦٦٧
مُعَتِّب (*)
(... ـ قبل ١٥٨ هـ)

مولى أبي عبد الله الصادق عليه السلام، مدنيّ ثقة.

روى عن الإمامين جعفر الصادق وموسى الكاظم عليهما السلام جملة من الروايات تبلغ أربعة عشر مورداً في الكتب الأربعة.

روى عنه: إسحاق بن عمار، وسعدان بن مسلم، وعليّ بن جعفر، ومحمد بن عليّ الهمداني، ويونس بن يعقوب.

وكان خير وأفضل موالي الصادق عليه السلام، كما رُوي ذلك عنه عليه السلام.

استشهد رحمه الله في زمن المنصور العباسي.

١ـ الكافي: ج١/ كتاب٢، باب٥، الحديث ١.

*: اختيار معرفة الرجال ٢٥٠ برقم ٤٦٥ و ٤٦٦، رجال الطوسي ٣٢٠ برقم ٦٥٤ و ٣٥٨ برقم ٤، التحرير الطاووسي ٢٧٨ برقم ٤١٥، رجال ابن داود ٣٤٨ برقم ١٥٤٤، رجال العلامة الحلي ١٧٠، ميزان الاعتدال ٤/ ١٤٢ برقم ٨٦٥٠، لسان الميزان ٦/ ٦٠ برقم ٢٢٩، نقد الرجال ٣٤٨، مجمع الرجال ٦/ ١٠٣، جامع الرواة ٢/ ٢٤٦، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣٥١ برقم ١١٧٠، الوجيزة ١٦٧، بهجة الآمال ٧/ ٤٣، تنقيح المقال ٣/ ٢٢٢، معجم رجال الحديث ١٨/ ٢٢٦ برقم ١٢٤٧٤ و ١٢٤٧٥، قاموس الرجال ٩/ ٤٨.

جاء في ذيل الطبري: أخذ المنصور معتباً مولى جعفر بن محمد فضربه ألف سوط حتى مات !! (١)

٦٦٨

المعلّى بن خنيس (*)

(... ـ ١٣٣ هـ)

الأسدي بالولاء، ثم مولى أبي عبد الله الصادق عليه السلام، المحدّث أبو عبد الله الكوفيّ، البزاز.

أخذ الفقه والحديث عن الإمام الصادق عليه السلام وروى عنه كثيراً.

وروى أيضاً عن: أبي الصامت، والمفضّل بن عمر، ويونس بن ظبيان.

روى عنه: إسحاق بن عمار الصيرفيّ، وجميل بن درّاج، وحريز بن عبد الله، وأبو خديجة سالم بن مكرم، وسليمان ابنه، ومعلى أبو عثمان، وعبد الله بن أبي يعفور، ويحيى الحلبي، وهشام بن سالم، وآخرون.

وكان من أعيان أصحاب أبي عبد الله عليه السلام، ذا منزلة رفيعة عنده، وقد تضافرت الأخبار على مدحه والثناء عليه.

---

١ ـ قاموس الرجال: ٩/ ٤٩.

*: رجال البرقي ٢٥، اختيار معرفة الرجال ٢٤٨ برقم ٤٦٠ و ٣٧٦ برقم ٧٠٧ ـ ٧١٥، رجال النجاشي ٢/ ٣٦٣ برقم ١١١٥، رجال الطوسي ٣١٠ برقم ٤٩٧، فهرست الطوسي ١٩٣ برقم ٧٣٢، التحرير الطاووسي ٢٨١ برقم ٤٢٢، رجال ابن داود ٣٤٩ برقم ١٥٤٨ و ٥١٦ برقم ٤٩٠، لسان الميزان ٦/ ٦٣ برقم ٣٤٥، نقد الرجال ٣٤٩، مجمع الرجال ٦/ ١١٠، نضد الايضاح ٣٣٤، جامع الرواة ٢/ ٢٤٧، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣٥١، هداية المحدثين ١٤٩، بهجة الآمال ٧/ ٤٧، تنقيح المقال ٣/ ٢٣٠ برقم ١١٩٩٤، الذريعة ٦/ ٣٦٧ برقم ٢٢٨٥، معجم رجال الحديث ١٨/ ٢٣٥ برقم ١٢٤٩٥ و ١٢٤٩٦، قاموس الرجال ٩/ ٥٦.

صنّف كتاباً رواه عنه المعلى أبو عثمان الأحول.

ووقع في إسناد كثير من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام ، تبلغ أكثر من ثمانين مورداً [١] في الكتب الأربعة، روى أكثرها عن الصادق عليه السلام.

قتله داود بن علي العباسي أمير المدينة لصلته الوثيقة [٢] بالإمام الصادق عليه السلام ، وحزن الإمام على قتله، حتى أنّه خرج يجرّ ذيله، فدخل على داود وقال له: يا داود قتلت مولاي وأخذت مالي، فقال: ما أنا قتلته وإنّما قتله السيرافي ــ وكان صاحب شرطته ـ قال عليه السلام: أقدنا منه، قال: قد أقدتك، فلما أُخذ السيرافي وقُدّم ليقتل جعل يقول: يا معشر المسلمين يأمروني بقتل الناس فأقتلهم لهم، ثم يقتلوني، فقتل السيرافي.

ويروى أنّ الإمام عليه السلام دعا على داود بن عليّ فمات من ليلته [٣].

قال الزركلي في ترجمة داود بن عليّ: وأقام في المدينة فعاجلته منيّته.

١ـ وقع بعنوان (المعلى بن خنيس) في اسناد ثمانين مورداً، وبعنوان (المعلى) في اسناد اثنين وعشرين مورداً، وهذا العنوان مشترك بين جماعة.

٢ـ ويقال إنّه قتل بتهمة الدعوة إلى محمد بن عبد الله بن الحسن (المعروف بالنفس الزكية) وهذا بعيد جداً لأمرين:

الأول: لتضافر الأخبار باختصاص المعلى بالإمام الصادق عليه السلام.

والثاني: إنّ الحوادث المهمة المتعلقة بمحمد بن عبد الله وانتشار دعوته، وحبس أهله، وظهوره، وقتله، إنّما كانت في زمن المنصور العباسي الذي تولى الخلافة سنة ١٣٦ هـ والمعلى إنّما قتل في أوائل حكم السفاح (قتله داود بن عليّ المتوفى ١٣٣ هـ) ولم تكن دعوة محمد بن عبد الله قد انتشرت في ذلك الوقت بالشكل الذي يستدعي معه أصحابه ثم يؤمر بقتلهم، نعم صحيح أنّ السفاح سأل عن محمد مراراً إلاّ أنّه غض الطرف عنه، ولم يعرض لذكره في خبر ذكره أبو الفرج الاصفهاني في مقاتل الطالبيين: ص ١١٨.

٣ـ داود بن عليّ هو عمّ السفّاح العباسي، كان من كبار القائمين بالثورة على بني أمية، ولاّه السفاح إمارة الكوفة، ثم عزله عنها، وولاه إمارة المدينة ومكة واليمن واليمامة والطائف، فانصرف إلى الحجاز وأقام في المدينة. الأعلام: ٢/ ٣٣٣.

٦٦٩
معلّىٰ بن عثمان (*)

(...ـ...)

أبو عثمان الأحول (١)، الكوفي، المحدّث، الثقة.

روىٰ عن: أبي بصير، والمعلّىٰ بن خنيس، وعلي بن حنظلة.

روىٰ عنه: ابن فضال، وجعفر بن بشير، والحكم بن مسكين، وحُميد بن المثنى أبو المعزاء، وصفوان بن يحيىٰ، وعلي بن الحسن بن رباط، وفضالة بن أيوب، ويحيىٰ بن عمران الحلبي، وأحمد بن مبارك، وآخرون.

وقد عُدَّ من أصحاب الإمام أبي عبد الله عليه السلام، وأخذ الفقه والحديث من مدرسة أهل البيت عليهم السلام، وانتهل من معينها الفيّاض. وقد وقع في اسناد

---

*: رجال النجاشي ٢/ ٣٦٣ برقم ١١١٦، فهرست الطوسي ١٩٣، ٢١٩، رجال الطوسي ٣١١ برقم ٥٠٠، معالم العلماء ١٢١ برقم ٨١١، رجال ابن داود ٣٤٨ برقم ١٥٤٦، رجال العلامة الحلي ١٦٨ برقم ١، نقد الرجال ٣٤٩، مجمع الرجال ٦/ ١١٢، جامع الرواة ٢/ ٢٥١، بهجة الآمال ٧/ ٥٥، تنقيح المقال ٣/ ٢٣٣ برقم ١٢٠٠٠ و ٢٢٩ برقم ١١٩٩٠، معجم رجال الحديث ١٨/ ٢٤٩ برقم ١٢٥٠٤، قاموس الرجال ٩/ ٦٤.

١ـ وقيل هو (ابن زيد الأحول) راوي كتاب معلّىٰ بن خنيس، وظاهر النجاشي اتحادهما، وظاهر الشيخ الطوسي تغايرهما، فانّه ذكر كلاً منهما مستقلاً، وقد ذكر الشيخ الطوسي في الكنى (أبا عثمان الأحول) بعنوان مستقل وحيث التزم أنّه يذكر في الكنى من لم يُعرف باسمه، فظاهره أنّه غير معلّى بن عثمان هذا، لكن السيد الخوئي ظن قوياً اتحادهما بقرينة رواية صفوان بن يحيىٰ عن الاثنين.

جملةٍ من رواياتهم عليهم السلام تبلغ ثلاثين مورداً [١]، وله كتاب يرويه عنه محمد بن زياد [٢].

روىٰ الشيخ الطوسي بسنده عن الحسن بن محمد بن سماعة عن صفوان بن يحيى عن معلّى بن أبي عثمان عن معلّى بن خنيس عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: سألته عن الرجل يشتري المتاع ثم يستوضع؟ قال: لا بأس به، وأمرني فكلّمت له رجلاً في ذلك [٣].

٦٧٠

مَعْمَر بن راشد (*)

(٩٥ ـ ١٥٣ هـ)

الأزديّ بالولاء، الحدّانيّ، أبو عروة البصريّ، الصنعانيّ.

ولد بالبصرة سنة خمس وتسعين، وسكن اليمن.

١ـ وقع بعنوان (معلّى أبي عثمان) في أسناد أربعة وعشرين مورداً، وبعنوان (المعلّى بن عثمان) و (أبي عثمان) في أسناد ثلاثة موارد لكلّ عنوان.

٢ـ وإذا قلنا بأنّ (معلى بن عثمان) هو نفسه (أبو عثمان الأحول). فإنّ راوي كتاب أبي عثمان الأحول هو صفوان بن يحيىٰ.

٣ـ تهذيب الأحكام: ج٧، باب الزيادات من الإجارات، الحديث ١٠١٨.

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٥٤٦، المعارف ٢٨٣، المعرفة والتاريخ ١/ ٢١٧، الجرح والتعديل ٨/ ٢٥٥، مشاهير علماء الأمصار ٣٠٥، الثقات لابن حبان ٧/ ٤٨٤، الفهرست لابن النديم ١٤٤ و ٤٣، رجال الطوسي ٣١٥ برقم ٥٦٨، المنتظم لابن الجوزي ٨/ ١٧١، الكامل في التاريخ ٥/ ٥٩٤، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ١٠٧، تهذيب الكمال ٢٨/ ٣٠٣، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١٥٢) ٦٢٥، سير أعلام النبلاء ٧/ ٥، تذكرة الحفاظ ١/ ١٩٠، العبر ١/ ١٦٩، ميزان الاعتدال ٤/ ١٥٤، البداية والنهاية ١٠/ ١١٤، تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٤٣، تقريب التهذيب ٢/ ٢٦٦، طبقات الحفاظ ٨٨ برقم ١٧٤، مجمع الرجال للقهبائي ٦/ ١١٥، شذرات الذهب ١/ ٢٣٥، جامع الرواة ٢/ ٥٢٤، تنقيح المقال ٣/ ٢٢٤، معجم رجال الحديث ١٨/ ٢٦٥.

روى عن: أيوب السَّختياني، وجابر بن يزيد الجعفي، وزيد بن أسلم، وأبي حازم سلمة بن دينار، وسليمان الأعمش، وعاصم بن بهدلة، وعطاء الخراساني، وعمرو بن دينار المكيّ، وقتادة بن دِعامة، ومحمد بن مسلم الزهري، ومنصور بن المعتمر، وهمّام بن منبِّه، وأبي إسحاق السّبيعي، وطائفة.

وقد عُدّ في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام ، وروىٰ له الشيخ الكليني في «الكافي»[1] في مورد واحد.

روى عنه: أيوب السختياني وهو من شيوخه، وحمّاد بن زيد، وسفيان الثوري، وعبد الرزاق بن همّام الصنعاني، وعبد الملك بن جريج وهو من أقرانه، ومحمد بن عمر الواقدي، وهشام الدَّستوائي، وغيرهم.

وكان حافظاً، فقيهاً، كثير العلم.

وهو عند مؤرخي رجال الحديث أوّل من صنّف باليمن. له كتاب «المغازي» وكتاب «الجامع» المشهور في السنن، المنسوب إليه، وهو من الكتب القديمة في اليمن، أقدم من «الموطأ».

قال مؤمّل بن يهاب: قال عبد الرزاق: كتبتُ عن معمر عشرة آلاف حديث.

روى عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال: كانت خطبة النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم الجمعة قائماً مرتين، بينهما جلسة، قلت: بلغك ذلك من ثقة؟ قال: نعم ما شئت[2].

توفّي معمر سنة ثلاث وخمسين ومائة، وقيل: اثنتين وخمسين.

١ـ ج٢/ كتاب الإيمان والكفر، باب حبّ الدنيا والحرص عليها، الحديث ٨.

٢ـ المصنّف: ٣/ ١٨٨، الحديث ٥٢٦٠.

٦٧١
معمر بن يحيى (*)
(... ـ بعد ١٤٨ هـ)

ابن سام (١) العجليّ، الكوفيّ.

روى الفقه عن الإمامين أبي جعفر الباقر وأبي عبد الله الصادق عليهما السلام.

وصنّف كتاباً رواه عنه الفقيه أبو إسحاق ثعلبة بن ميمون.

روى عنه: أبان بن عثمان الأحمر، وثعلبة بن ميمون، وعمر بن أُذينة، وأحمد بن محمد بن أبي نصر، وحماد بن عثمان، ودرست بن أبي منصور، ومحمد بن أبي عمير.

وقد أورد له أصحاب الكتب الأربعة اثنين وثلاثين مورداً (٢)، رواها كلّها عن

---

*: رجال البرقي ١١ و ١٨، رجال النجاشي ٢/ ٣٧٩ برقم ١١٤٢، رجال الطوسي ١٣٥ برقم ٩، رجال ابن داود ٣٤٩ برقم ١٥٥١، رجال العلامة الحلي ١٦٩، ايضاح الاشتباه ٣٠٣ برقم ٧١٥، نقد الرجال ٣٥٠ برقم ١٥، مجمع الرجال ٦/ ١١٦، جامع الرواة ٢/ ٢٥٤، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣٥٢ برقم ١١٧٧، الوجيزة ١٦٧، هداية المحدثين ٢٦١، بهجة الآمال ٧/ ٥٩، تنقيح المقال ٣/ ٢٣٤ برقم ١٢٠٢٨، الذريعة ٦/ ٣٦٧ برقم ٢٢٨٦، معجم رجال الحديث ١٨/ ٢٦٩ برقم ١٢٥٣٩ ـ ١٢٥٤٤، قاموس الرجال ٩/ ٧٢.

١ـ وفي رجال الطوسي: بسام.

٢ـ بعنوان (معمر بن يحيى) في ثمانية وعشرين مورداً، وبعنوان (معمر بن يحيى بن سام) في مورد واحد (تهذيب الأحكام: ج٨/ باب أحكام الطلاق، الحديث ٨٥)، وبعنوان (معمر بن يحيى بن بسام) في موردين (المصدر نفسه: الحديث ١٦٦، ١٦٧)، وبعنوان (عمرو بن يحيى) في مورد واحد، والظاهر أنّه اشتباه والصواب (معمر بن يحيى) بقرينة اتحاد الخبر وكثرة رواية حماد بن عثمان عنه. جامع الرواة ٢/ ٢٥٤.

الباقر والصادق عليهما السلام ، إلاّ في موردين رواهما عن داود الدَّجاجي (الزّجاجيّ).

روى الشيخ الطوسي بسنده عن عمر بـن أذينة عن زرارة، و ... و معمر بن يحيى، عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام ، أنّهما قالا: إذا طلّق الرجل في دم النّفاس أو طلقها بعد مـا يمسّها فليس طلاقـه إيّاها بطلاق، وإن طلقهـا في استقبال عدّتها طـاهـراً من غير جماع ولم يشهـد على ذلـك رجلين عـدلين فليـس طـلاقه إيّـاهـا بطلاق[1].

قـال محمـد جـواد مغنية: إنّ المذاهـب الأربعـة لم تشترط الإشهـاد لصحـة الطلاق بخلاف الإمامية، حيث اعتبروه ركناً من أركانه، ثم نقل كلام الشيخ (أبو زهرة) حول الاشهـاد على الطلاق في كتابه «الأحـوال الشخصية» ص ٣٦٥ قال: قال فقهاء الشيعـة الإمامية الاثنا عشرية والإسماعيلية: إنّ الطـلاق لا يقع من غير اشهـاد عـدلين، لقـولـه تعـالى في أحكـام الطـلاق وإنشـائه في سـورة الطـلاق: ﴿وأشـهِدوا ذَوَيْ عَدْلٍ مِنكُمْ وأقيموا الشّهادَةَ لله ذلكُمْ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كانَ يُؤْمِن باللهِ والْيَوْمِ الآخِرِ وَمَنْ يَتَّـقِ اللهَ يجعلْ له مَخرجاً * ويَرزُقْـهُ مِنْ حَيثُ لا يَحْتَسِبُ﴾ [2] فهذا الأمر بالشهادة جاء بعد ذكر إنشـاء الطلاق، وجواز الرجعة، فكان المناسب أن يكون راجعاً إليـه وإنّ تعليل الإشهاد بأنّـه يوعظ به مـن كان يؤمن بـالله واليوم الآخر، يرشح ذلك ويقويه، لأنّ حضور الشهود العدول لا يخلو من موعظة حسنة يزجونها إلى الزوجين، فيكون لهما مخرج مـن الطلاق الذي هو أبغض الحلال إلى الله سبحانه وتعالى، وإنّه لو كان لنا أن نختار للمعمول به في مصر لاخترنا هذا الرأي، فيشترط لوقوع الطلاق حضور شاهدين عدلين [3].

١ـ تهذيب الأحكام: ج٨/ باب أحكام الطلاق، الحديث ١٤٧ .

٢ـ الطلاق: ٢ ـ ٣.

٣ـ الفقه على المذاهب الخمسة: ص ٤١٥ .

بقي المترجم إلى ما بعد زمان الصادق ﷺ، لرواية محمد بن أبي عمير وأحمد ابن محمد بن أبي نصر عنه، وهما لم يدركا زمانه ﷺ.

٦٧٢

المغيرة بن عبد الرحمان (*)

(١٢٤ ـ ١٨٦ هـ)

ابن الحارث بن عبد الله المخزوميّ، أبو هاشم، ويقال: أبو هشام المدني.

ولد سنة أربعة أو خمس وعشرين ومائة.

روىٰ عن: أبيه، وابن عجلان، وعبد الله بن عمر، ومالك بن أنس، وطائفة.

روى عنه: ابنه عياش، ويعقوب بن محمد الزهري، ومحمد بن مسلمة المخزومي، وآخرون.

وكان أحد فقهاء المدينة ومَن كان يفتي فيهم، وقد عرض عليه هارون الرشيد قضاء المدينة فامتنع، فأعفاه ووصله بألفي دينار.

توفّي سنة ست وثمانين ومائة وقيل: سنة ثمان.

---

*: معرفة الرجال لابن معين ١/ ٧١ برقم ١٧٣، التاريخ الكبير ٧/ ٣٢١ برقم ١٣٧٨، المعرفة والتاريخ ٣/ ٥١٥، الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٤٨، الجرح والتعديل ٨/ ٢٢٥ برقم ١٠١٣، مشاهير علماء الأمصار ٢١٤ برقم ١٠٥٢، الثقات لابن حبان ٧/ ٤٦٦، ترتيب المدارك ١/ ٢٨٣، تهذيب الكمال ٢٨/ ٣٨١ برقم ٦١٣٥، ميزان الاعتدال ٤/ ١٦٤ برقم ٨٧١٦، تاريخ الإسلام للذهبي (حوادث ١٨١ ــ ١٩٠) ٤١٠، مرآة الجنان ١/ ٤٠٣، تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٦٤، تقريب التهذيب ٢/ ٢٦٩ برقم ١٣٢٠.

٦٧٣

المغيرة بن عبد الرحمان (*)

(... ـ حدود ١٨٠ هـ)

ابن عبد الله بن خالد القُرشيّ، الأسديّ، الحِزاميّ، المدنيّ، يُعرف بقُصيّ.

روىٰ عن: أبي الزناد عبد الله بن ذكوان، والمطلّب بن عبد الله بن حَنطب، وموسىٰ بن عُقبة، وجماعة.

روىٰ عنه: خالد بن خداش، وعبد الله بن مسلمة، القَعنبيّ، وقتيبة بن سعيد، ويحيى بن عبد الله بن بكير المصري، وآخرون.

وكان محدّثاً، فقيهاً، عالماً بالأنساب.

قال النسائي: ليس بالقوي.

وعن ابن معين قال: ليس حديثه بشيء.

وقال أبو داود: لا بأس به.

توفّي في حدود الثمانين ومائة.

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٤٢١، التاريخ الكبير ٧/ ٣٢١، الجرح والتعديل ٨/ ٢٢٥، تاريخ جرجان للسهمي ٢٦٧، تهذيب الكمال ٢٨/ ٣٨٧ برقم ٦١٣٧، ميزان الاعتدال ٤/ ١٦٣، سير أعلام النبلاء ٨/ ١٦٦، تاريخ الإسلام للذهبي (حوادث ١٧١ ـ ١٨٠) ٣٦٨، تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٦٦، تقريب التهذيب ٢/ ٢٦٩ برقم ١٣٢٢.

٦٧٤
مغيرة بن مِقْسم (*)
(...ـ ١٣٣، ١٣٤ هـ)

الضبّي بالولاء، أبو هشام الكوفي، الأعمى.

حدّث عن: أبي وائل شقيق بن سلمة، وعامر الشعبي، وإبراهيم النخعي، وحماد بن أبي سليمان، وعدّة.

حدّث عنه: إسرائيل بن يونس، وسفيان الثوري، ومفضّل بن مهلهل، وزائدة بن قدامة، وآخرون.

وكان حافظاً، فقيهاً، تفقّه بإبراهيم النخعيّ وبالشعبيّ.

قال ابن فضيل عن أبيه: كنا نجلس أنا ومغيرة وعدّ ناساً، نتذاكر الفقه، فربما لم نقم حتى نسمع النداء لصلاة الفجر.

ولمغيرة بن مقسم كتاب في الفرائض.

وثّقه النسائي وابن أبي حاتم وغيرهما، وضعّفه أحمد بن حنبل في روايته عن

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٣٣٧، التاريخ الكبير ٧/ ٣٢٢ برقم ١٣٨١، الجرح والتعديل ٨/ ٢٢٨ برقم ١٠٣٠، الثقات لابن حبان ٧/ ٤٦٤، الفهرست لابن النديم ٣٣٠، تاريخ أسماء الثقات ٣٠٢ برقم ١٢٧٤، تهذيب الكمال ٢٨/ ٣٩٧، ميزان الاعتدال ٤/ ١٦٥، تاريخ الإسلام للذهبي (حوادث ١٣٦) ص ٥٤١، سير أعلام النبلاء ٦/ ١٠، تذكرة الحفاظ ١/ ١٤٣، تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٦٩، تقريب التهذيب ٢٠/ ٢٧٠، شذرات الذهب ١/ ١٩١، معجم المؤلفين ١٢/ ٣١٣.

إبراهيم.

وقال إسماعيل القاضي: ليس بقوي فيمن لقي لأنّه يدلس فكيف إذا أرسل.

وعن ابن فضيل قال: كان مغيرة يدلس.

وقال العجلي: وكان عثمانياً يحمل بعض الحمل على عليّ.

أقول: إنّ حمله على عليّ عليه السلام ـ إذا صح ـ كافٍ وحده في عدم توثيق الرجل، فلا يبغض أمير المؤمنين إلاّ منافق.

قال ابن حجر في الاصابة [1]: ومن خصائص علي قوله صلى الله عليه وآله يوم خيبر «لأدفعنّ الراية غداً إلى رجل يحبّ الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله يفتح الله على يديه».

وقال: وأخرج أيضاً ـ يعني الترمذي ـ وأصله في مسلم عن عليّ قال: «لقد عهد إليّ النبي صلى الله عليه وآله أن لا يحبّك إلاّ مؤمن ولا يبغضك إلاّ منافق».

وقال: وأخرج الترمذي باسناد قوي عن عمران بن حصين في قصة قال فيها رسول الله صلى الله عليه وآله «ما تريدون من عليّ إنّ علياً منّي وأنا من عليّ وهو وليّ كل مؤمن بعدي».

توفي مغيرة سنة ثلاث وثلاثين ومائة، وقيل: أربع وثلاثين، وقيل: ست وثلاثين.

١ـ ج٢/ ٥٠١، برقم ٥٦٩٠ ترجمة عليّ بن أبي طالب [عليه السلام].

٦٧٥

المفضَّل بن صالح (*)

(... ـ بعد ١٨٣ هـ)

أبو جميلة (١) الأسدي بالولاء، النخاس (٢).

روىٰ عن: جابر بن يزيد الجعفي، وليث بن البختري المرادي، وأبان بن تغلب، والحسين بن حماد، وزيد الشحام، وسعد بن طريف، وعبد الرحمان بن الحجاج، ومحمد بن علي الحلبي، ومحمد بن مروان، وعبد الله بن أبي جعفر، وزرارة، وعبد الله بن سليمان، ومحمد بن مسلم الطائفي، ومعاوية بن عمّار الدهني، وعبد الله بن أبي يعفور العبديّ، ومعلّى بن خنيس، وحمران بن أعين، ومحمد بن حمران، وإسحاق بن عمار، وآخرين.

روىٰ عنه: عمرو بن عثمان، والحسن بن علي بن فضّال، والحسن بن محبوب، وابن المغيرة، وأحمد بن محمد بن أبي نصر، وصالح بن عقبة، ومحمد بن سنان، وهارون بن الجهم، ويونس بن عبد الرحمان، وثعلبة بن ميمون، ومحمد بن عبد

---

*: فهرست الطوسي ١٩٩ برقم ٧٦٤، رجال الطوسي ٣١٥ برقم ٥٦٥، معالم العلماء ١٢٥ برقم ٨٤٣، رجال ابن داود ٥١٨ برقم ٤٩٦، رجال العلامة الحلي ٢٥٨ برقم ٢، جامع الرواة ٢/ ٢٥٦، مجمع الرجال ٦/ ١٢٣، بهجة الآمال ٧/ ٦٩، معجم رجال الحديث ١٨/ ٢٨٦ برقم ١٢٥٧٨، قاموس الرجال ٩/ ٩٢.

١ـ ويقال: إنّ كنيته كانت (أبا علي).

٢ـ لكونه يبيع الرقيق، ويقال: إنّه كان حداداً، وفي بعض الروايات (النخّاس).

الحميد، وإسماعيل بن مهران، وجعفر بن بشير البجليّ، وعلي بن الحكم، ومحمد ابن عيسى بن عبيد، وعبد الرحمان بن أبي نجران، وآخرون.

وقد أخذ الفقه والحديث عن الأئمّة: أبي عبد الله الصادق، وأبي الحسن الكاظم، وأبي الحسن الرضا ﷺ، ووقع في اسناد كثيرٍ من روايات أهل البيت ﷺ تبلغ ثلاثمائة وستة وخمسين [1] مورداً.

وله كتاب يرويه عنه الحسن بن علي بن فضّال.

روى الشيخ الطوسي بسنده عن أبي جميلة المفضّل بن صالح عن زيد الشحام، عن أبي عبد الله ﷺ قال: إذا لبست المرأة الطامث ثوباً فكان عليها حتى تطهر فلا تصلّي فيه حتى تغسله فإن كان يكون عليها ثوبان صلّت في الأعلى منهما وإن لم يكن لها غير ثوب فلتغسله حين تطمث ثم تلبسه فإذا طهرت صلّت فيه وإن لم تغسله [2].

وروى أيضاً بسنده عن المفضّل بن صالح قال: كتبتُ إلى أبي الحسن ﷺ أسأله عن رجلٍ أوصى لرجلٍ بسيفٍ فقال الورثة: إنّما لك الحديد وليس لك الحُلية ليس لك غير الحديد، فكتب إليّ: السيفُ له وحليتُه [3].

١ـ وقع بعنوان (المفضل بن صالح) في أسناد تسعة وتسعين مورداً، وبعنوان (المفضل بن صالح أبي جيلة) في أسناد خمسة وعشرين مورداً، وبعنوان (المفضل بن صالح الأسدي) و (المفضل بن صالح الأسدي النخّاس) في أسناد رواية واحدة لكل عنوان، وبعنوان (أبي جميلة) في أسناد مائتين وثلاثين مورداً.

٢ـ تهذيب الأحكام: ج١ باب تطهير الثياب، وغيرها من النجاسات، الحديث ٧٩٧.

٣ـ تهذيب الأحكام: ج٧، باب الوصية المبهمة، الحديث ٨٣٩.

٦٧٦
المفضّل بن عمر (*)
(نحو ١٠٠ هـ ـ قبل ١٨٣ هـ)

الجعفي، الفقيه المحدث أبو عبد الله، وقيل: أبو محمد الكوفي.

ولد بالكوفة في نهاية القرن الأوّل، في أيام الإمام محمد الباقر عليه السلام.

روىٰ عن: أبي أيوب العطار، وإسماعيل بن أبي فديك، وأبي حمزة ثابت الثمالي، وجابر بن يزيد الجعفي، ويونس بن ظبيان، وغيرهم.

روىٰ عنه: عبد الرحمان بن سالم الأشل، وعبد الله بن حماد الأنصاري، وعبد الله القلاء، وعثمان بن سليمان النحاس، وعمر بن أبان الكلبي، ومحمد بن سنان، والمعلّى بن خنيس، وموسى الصيقل، ومنصور بن يونس، والمفضل بن زائدة، وإبراهيم بن خلف بن عباد الانماطي، وبكار بن كردم، وآخرون.

وكان من كبار العلماء، ومن فقهاء الرواة، أخذ العلوم عن الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام وروىٰ عنه وعن الإمام موسى الكاظم عليه السلام، ووقع في اسناد كثير من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام تبلغ مائة وأحد عشر مورداً [١].

---

*: اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) ٢ برقم ٣٢١، رجال النجاشي ٢/ ٣٥٩، فهرست الطوسي ١٩٧، معالم العلماء ١٢٤، رجال ابن داود ٥١٨، رجال العلامة الحلي ٢٥٨، جامع الرواة ٢/ ٢٥٨، تنقيح المقال ٣/ ٢٤٢، أعيان الشيعة ١٠/ ١٣٢، معجم رجال الحديث ١٨/ ٢٩٢، قاموس الرجال ٩/ ٩٣، حياة الإمام موسى بن جعفر عليه السلام (الباقر شريف القرشي) ٢/ ٣٢٣.

١ـ وقع بعنوان (المفضل بن عمر) في أسناد مائة وست روايات، وبعنوان (المفضل بن عمر الجعفي) في أسناد ثلاث روايات، وبعنوان (المفضل الجعفي) في أسناد روايتين.

وصنّف عـدّة كتب منها: كتـاب «يوم وليلـة» وكتاب «فكر»، وكتـاب «بدء الخلق والحث على الاعتبار» وكتاب «علل الشرائع».

واتّهمه جماعة بـالغلو وبغير ذلك، إلاّ أنّ كثيراً من العلماء رجّح وثـاقته، بل جلالة قدره، ونفوا عنه هذه التهم [1]، فقد عدّه الشيخ المفيـد من شيوخ أصحاب أبي عبد الله عليه السلام وخاصته وبطانته وثقاته الفقهاء الصالحين.

وذكره الشيخ الطوسي في السفراء الممدوحين، حيث روي أنّ الإمام الصادق عليه السلام جعله وكيله بعد وفاة عبد الله بن أبي يعفور.

كما رويت فيـه عدة روايـات عن الأئمّـة عليهم السلام ، تشير إلى أنّـه كان محمـوداً عندهـم، فعن يـونس بـن يعقوب، قـال: أمرني أبـو عبد الله عليه السلام أن آتي المفضـل وأعزّيه بإسماعيل وقال:

إقرأ المفضـل السلام وقـل له: إنّا قـد أُصبنا بـاسماعيل فصَبَـرنا فاصبر كما صبرنا، إذا أردنا أمراً وأراد الله عزّ وجلّ أمراً فسلّمنا لأمر الله عزّ وجلّ.

وعن مـوسىٰ بن بكر قـال: كنت في خدمـة أبي الحسن عليه السلام ، ولم أكن أرىٰ شيئاً يصل إليه إلاّ من ناحية المفضل بن عمر ولربّما رأيت الرجل يجيء بالشيء فلا يقبله منه ويقول: أوصله إلى المفضل.

وروي أنّ الإمام الكاظم عليه السلام ترحّم عليه، وقال: أما إنّه قد استراح.

قيل: يكفـي في جلالة المفضـل تخصيص الإمـام الصادق عليه السلام إياه بكتابه المعروف بتوحيد المفضل، وهو الذي سماه النجاشي بكتاب «فكر» و في ذلك دلالة واضحة على أنّ المفضل كان من خواص أصحابه ومورد عنايته.

وكتـاب «التوحيـد» هذا هـو مجمـوعة مـن الـدروس، أملاهـا عليه الإمـام

١ـ واحتمل بعضهم أن يكون رميهم له بالغلو لرواية الغلاة عنه. انظر «أعيان الشيعة».

الصادق عليه السلام، ومنها من حكم الأسرار، وأسرار الحكم ما خفي على الكثير علمها، حيث ذكر فيها عليه السلام من بدائع خلق الله تعالى وغرائب صُنعه في الانسان والحيوان والنبات والشجر وغير ذلك ما يدل على قدرة الله تعالى في خلقه، وتدبيره، وإرادته [1].

وللمفضل بن عمر وصية قيمة حافلة بأخلاق أهل البيت عليهم السلام وآدابهم وسيرتهم، أوصى بها إخوانه، وهي طويلة، نكتفي بذكر بعض فقراتها:

أُوصيكم بتقوى الله وحده لا شريك له، وشهادة أن لا إله إلاّ الله، وأنّ محمداً عبده ورسوله، اتقوا الله وقولوا قولاً معروفاً، وابتغوا رضوان الله، واخشوا سخطه، وحافظوا على سنّة الله، ولا تتعدّوا حدود الله، وراقبوا الله في جميع أُموركم، وأرضوا بقضائه فيما لكم وعليكم.

عليكم بالفقه في دين الله والورع عن محارمه، وحسن الصحبة لمن صحبكم برّاً كان أو فاجراً.

ألا وعليكم بالورع الشديد فانّ ملاك الدين الورع، صلوا الصلوات لمواقيتها وأدّوا الفرائض على حدودها.

ألا ولا تقصروا فيما فرض الله عليكم، وبما يرضى عنكم، فإنّي سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «تفقهوا في دين الله ولا تكونوا أعراباً، فانّه من لم يتفقه في دين الله لم ينظر الله إليه يوم القيامة».

١ـ سمع المفضل ابن أبي العوجاء وإلى جانبه رجل من أصحابه في مسجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهما يتناجيان في ذكر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم انتقلا إلى ذكر الأصل فأنكر وجوده ابن أبي العوجاء، وزعم أنّ الأشياء ابتدأت بإهمال، فردّ عليه المفضل في مناظرة جرت بينهما، ثم قام المفضل ودخل على الإمام الصادق عليه السلام فأخبره بما سمعه من الدهريين وبما ردّ عليهما، فألقى الإمام عليه السلام عليه هذا الكلام. انظر «الإمام الصادق» للشيخ محمد الحسين المظفر، ص ١٤٩.

عليكم بولاية آل محمد ﷺ أصلحوا ذات بينكم، ولا يغتب بعضكم بعضاً، تزاوروا وتحابّوا وليُحسن بعضكم إلى بعض.

لا تغضبوا من الحق إذا قيل لكم، ولا تبغضوا أهل الحق إذا صدعوكم به، فإنّ المؤمن لا يغضب من الحق إذا صدع به [1].

٦٧٧
المُفَضَّل بن مُهَلهِل (*)
(... ـ ١٦٧ هـ)

التميميّ السّعديّ، أبو عبد الرحمان الكوفيّ.

روى عن: سليمان الأعمش، ومنصور بن المعتمر، وبيان بن بشر، وعطاء بن السائب، وسفيان الثوري، وهو من أقرانه.

وعده الشيخ الطوسي من أصحاب الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام.

روى عنه: أبو أسامة حماد بن أسامة، وعبد الله بن إدريس، ويحيى بن آدم،

١ـ «تحف العقول» لابن شعبة الحرّاني ص ٥٥٢.

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٣٨١، التاريخ الكبير ٧/ ٤٠٦ برقم ١٧٧٦، المعرفة والتاريخ ١/ ٧١٣، الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٦٨، الجرح والتعديل ٨/ ٣١٦ برقم ١٤٥٧، الثقات لابن حبان ٧/ ٤٩٦، تاريخ أسماء الثقات ٣١٢ برقم ١٣٣٨، رجال الطوسي ٣١٥ برقم ٥٥٥، تهذيب الكمال ٢٨/ ٤٢٢ برقم ٦١٥٥، سير أعلام النبلاء ٧/ ٤٠٠، ميزان الاعتدال ٤/ ١٧١ برقم ٨٧٣٧، العبر ١/ ١٩٢، تاريخ الإسلام للذهبي (حوادث ١٦١ ـ ١٧٠) ٤٧١، تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٧٥، تقريب التهذيب ٢/ ٢٧١ برقم ١٣٤١، نقد الرجال ٣٥٣ برقم ١٦، مجمع الرجال ٦/ ١٣٤، شذرات الذهب ١/ ٢٦٣، جامع الرواة ٢/ ٢٦١، تنقيح المقال ٣/ ٢٤٣ برقم ١٢٠٩٠، معجم رجال الحديث ١٨/ ٣٠٨ برقم ١٢٥٩٤، قاموس الرجال ٩/ ١٠٨.

وجرير بن عبد الحميد، والحسن بن الربيع البجليّ.

وقد روى له مسلم والنسائي وابن ماجة.

قال العجلي: كان ثقة ثبتاً صاحب سنّة وفضل وفقه.

وذكره عبد الرزاق الصنعاني فقال: ذاك الراهب قدم علينا ـ أي اليمن ـ مع سفيان.

ولما مات الثوري جاء أصحابه إلى المفضّل، وقالوا: تجلس لنا مكانه؟ فأبى، وقال: ما رأيت صاحبَكم يُحمد مجلسه.

رُوي عن المفضل أنّه قال: إعمل بقليل الحديث يُزهّدْك في كثيره.

توفّي سنة سبع وستين ومائة.

٦٧٨

منصور بن حازم (*)

(... ـ كان حياً بعد ١٤٨ هـ)

البجلي، الفقيه أبو أيّوب الكوفي.

روىٰ عن: أبان بن تغلب، وأبي بصير الأسدي، وعبد الله بن أبي يعفور

*: رجال البرقي ٣٩، اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) ٤٢٠ برقم ٧٩٥، رجال النجاشي ٢/ ١٦٧، فهرست الطوسي ١٩٢، رجال الطوسي ٣١٢ برقم ٥٢٣، رجال ابن داود ٣٥٣، رجال العلامة الحلي ١٦٧، ايضاح الاشتباه ٢٩٩ برقم ٦٩٨، مجمع الرجال ٦/ ١٤٢، نضد الايضاح ٣٣٩ (ذيل الفهرست)، جامع الرواة ٢/ ٢٦٤، هداية المحدثين ١٥٢، تنقيح المقال ٣/ ٢٤٩ برقم ١٢١٦٦، معجم رجال الحديث ١٨/ ٣٤٢ برقم ١٢٦٧١ و ٣٤٥ برقم ١٢٦٧٢، قاموس الرجال ٩/ ١٢٦.

العبدي، وهشام بن سالم الجواليقي، وأبي الربيع الشامي، وعنبسة بن مصعب، ومحمد بن علي الحلبي، وسالم الأشل، وبكر بن حبيب، وعبد الرحمان بن سيابة، والمثنى بن عبد السلام، وعمر بن حنظلة، وغيرهم.

روىٰ عنه: أبان بن عثمان الأحمر البجليّ، وجميل بن درّاج النخعيّ، وحفص ابن البختري، وسيف بن عميرة النخعيّ، وصفوان بن يحيىٰ، وعاصم بن حميد الحناط، وعبد الله بن مسكان، وعبد الرحمان بن الحجاج البجلي، وعلي بن رئاب، وعبد الله بن المغيرة، ومحمد بن الحسين الطائي، ويونس بن عبد الرحمن، وجعفر ابن بشير، ومحمد بن أبي عُمير، ويونس بن يعقوب، ومحمد بن حُمران، وعلي بن الحسن بن رباط، وآخرون.

وكان من أجلّاء الشيعة، ومن عيون الفقهاء ثقة، صدوقاً، أخذ العلم عن الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام، وروىٰ عنه، وعن الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام [١]، وهو أحد الفقهاء الأعلام المأخوذ منهم الحلال والحرام، والفتيا، والأحكام.

وقد وقع منصور بن حازم في اسناد كثير من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام تبلغ ثلاثمائة وستين مورداً، وله كتب منها: «أصول الشرائع» [٢] وكتاب «الحجّ».

روىٰ الشيخ الكليني رحمه الله بسنده عن منصور بن حازم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت: أي الأعمال أفضل؟ قال: الصلاة لوقتها، وبرّ الوالدين، والجهاد في سبيل الله عزّ وجلّ [٣].

١ـ وروى أيضاً عن الإمام أبي جعفر الباقر عليه السلام وقد عدّه الشيخ الطوسي في النسخة المطبوعة من أصحاب الباقر عليه السلام (٥٣) وبقية النسخ خالية عن ذكره. انظر «معجم رجال الحديث».

٢ـ وصف النجاشيّ هذا الكتاب بأنّه لطيف.

٣ـ الكافي: ج ٢/ كتاب الإيمان والكفر، باب البرّ بالوالدين، الحديث ٤.

وروىٰ أيضاً بسنده عن منصور بن حازم قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: لا تقرأ في المكتوبة بأقلّ من سورة ولا بأكثر [١].

٦٧٩

منصور بن المُعتمِر (*)

(... ـ ١٣٢، ١٣٣ هـ)

ابن عبد الله ويقال: منصور بن المعتمر بن عتّاب السُّلميّ، أبو عتّاب الكوفي.

روىٰ عن: إبراهيم النخعيّ، والحسن البصريّ، والحكم بن عُتيبة، وزيد بن وهب الجُهني، وسعيد بن جُبير، وعطاء بن أبي رباح، والمنهال بن عمرو، وطائفة.

وقد عدّه الشيخ الطوسي من أصحاب الإمامين الباقر والصادق عليهما السلام ، وقال: بتري [٢].

١ـ الكافي: ج٣/ كتاب الصلاة، باب قراءة القرآن، الحديث ١٢.

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٣٣٧، التاريخ الكبير ٧/ ٣٤٦، المعارف ٢٦٨، الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٧٦، الجرح والتعديل ٨/ ١٧٧، الثقات لابن حبان ٧/ ٤٧٣، مشاهير علماء الأمصار ٢٦٣ برقم ١٣٢١، مقاتل الطالبيين ٩٩، حلية الأولياء ٥/ ٤٠، الإحكام في أصول الأحكام ١/ ٩٤، رجال الطوسي ٣١٢ برقم ٥٣٠، طبقات الفقهاء للشيرازي ٨٣، الاكمال لابن ماكولا ٤/ ٢٣، المنتظم لابن الجوزي ٧/ ٣١٩، الكامل في التاريخ ٥/ ٤٠٢ وفيه وفاته (سنة ١٣١ هـ)، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ١١٤، تهذيب الكمال ٢٨/ ٥٤٦، سير أعلام النبلاء ٥/ ٤٠٢، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١٣٢) ٥٤٦، العبر ١/ ١٣٦، مرآة الجنان ١/ ٢٧٧، تهذيب التهذيب ١٠/ ٣١٢، طبقات الحفاظ ٦٦، شذرات الذهب ١/ ١٨٩، أعيان الشيعة ١٠/ ١٤١، معجم رجال الحديث ١٨/ ٣٥٢.

٢ـ البترية فرقة من الزيدية.

رویٰ عنه: إسرائيل بن يونس، وأيوب السَّختيـاني، وحجّاج بن أرْطاة، والحسن بن صالح بن حيّ، وحمّاد بن زيد، وسفيان الثوري، وشريك بن عبد الله، وشعبة بن الحجاج، وعليّ بن صالح بن حيّ، والقاسم بن معن، ومِسعَر بن كِدام، وخلق.

وكان حافظاً، فقيهاً، متعبّداً، حتى قيل: إنّه عمش من البكاء خشية من الله تعالى، وكان قد أُكره على قضاء الكوفة فقضى عليها شهرين، وكان يجلس في مجلس القضاء، فإن جلس الخصمان بين يديه فقصّا قصّتهما، قال: يا هذان إنّكما تختصمان إليّ في شيء، لا علم لي به فانصرفا، فأُعفي من القضاء.

قال العجلي: فيه تشيع قليل، وعدّه ابن قتيبة من رجال الشيعة.

وقال الجوزجاني: كان من أهل الكوفة قوم لا يحمد الناس مذاهبهم وهم رؤوس محدثي الكوفة، مثل أبي إسحاق، ومنصور، وزبيد اليامي، والأعمش، ... احتملهم الناس لصدق ألسنتهم في الحديث ... [1].

قال السيد عبد الحسين شرف الدين: وما ضرّ هؤلاء الأعلام، وهم رؤوس المحدثين في الإسلام، إذا لم يحمد الناصب مذهبهم في ثقل رسول الله، وباب حطّته، وأمان أهل الأرض من بعده، وسفينة نجاة أُمّته، وماذا عليهم من الناصب الذي لا مندوحة له عن الوقوف على أبوابهم، ولا غنى به عن التطفل على موائد فضلهم.

إذا رضيت عنّي كرام عشيرتي　　　فلازال غضباناً عليّ لئامها [2]

روى أبو الفرج الإصفهاني عن أبي نعيم قال: أبطأ منصور عن زيد [بن علي

١ـ انظر عبارته الفظة ــ كما وصفها الذهبي ـ بل الوقحة في ترجمة زبيد اليامي من «ميزان الاعتدال»: ٢/ ٦٦.

٢ـ المراجعات: ص ٨٤، ترجمة زبيد اليامي.

ابن الحسين عليه السلام] لما بعثه يدعو إليه، فقُتل زيد، ومنصور غائب عنه، فصام سنة يرجو أن يكفّر ذلك عنه تأخّره. ثم خرج بعد ذلك مع عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر [الطيار].

وكان عبد الله بن معاوية قد خرج على يزيد بن الوليد المعروف بالناقص، وذلك في سنة سبع وعشرين ومائة.

روىٰ عبد الرزاق الصنعاني (في باب الضحك والتبسم في الصلاة) عن الثوري عن منصور قال: إذا كشّر فلا يُضره حتى يكركر، قلت له: ما كشر؟ قال: تبين أسنانه [1].

توفّي منصور سنة اثنتين وثلاثين ومائة، وقيل: ثلاث وثلاثين.

قال أبو الحجاج المزي: روى له الجماعة.

٦٨٠

منصور الصيقل [*]

(... ـ كان حياً بعد ١٤٨ هـ)

منصور بن الوليد الصيقل، أبو محمد الكوفي.

أدرك الإمام أبا جعفر الباقر عليه السلام، وروى عنه [2]، ثمَّ أخذ عن الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام، وروى عنه الحديث، وكان من خُلّص أصحابه.

١ـ المصنف: ٢/ ٣٧٩، الحديث ٣٧٧٨.

*: رجال البرقي ٣٩، رجال الطوسي ١٣٨ برقم ٥٤ و ٣١٣ برقم ٥٣٢، نقد الرجال ٣٥٥ برقم ٨، مجمع الرجال ٦/ ١٤٥، جامع الرواة ٢/ ٢٦٨، تنقيح المقال ١/ ٢٥٠ برقم ١٢١٧٣، معجم رجال الحديث ١٨/ ٣٥٢ برقم ١٢٦٨٥ و ١٨/ ٣٥٦ برقم ١٢٦٨٩، قاموس الرجال ٩/ ١٢٩.

٢ـ الكافي: ج١، كتاب فضل العلم، باب سؤال العالم وتذاكره، الحديث ٩.

وروى عن أبيه أيضاً، فبلغ ما رواه خمسة وعشرين مورداً.

روى عنه: ابنه محمد، ومحمد بن سنان، وعلي بن الحكم، وسيف بن عميرة، وأبان بن عثمان الأحمر، وإسحاق بن عمّار الصيرفي، وعبد الله بن مسكان، وعمر ابن أبان الكلبي.

قال منصور الصيقل: سألت أبا عبد الله عن مال اليتيم يُعمل به؟ قال: إذا كان عندك مال وضمنته فلك الربح وأنت ضامنٌ للمال، وإن كان لا مال لك وعملت به فالربح للغلام وأنت ضامنٌ للمال [1]

٦٨١

منصور بن يونس (*)

(... ـ كان حياً قبل ١٨٣ هـ)

القرشي بالولاء، أبو يحيى وقيل أبو سعيد الكوفي، السرّاج، يلقّب (بُزُرج).

محدّثٌ، ثقةٌ، من أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام، سمع منهما الفقه والحديث، وروى عنهما، ووقع في إسناد سبعة وثمانين مورداً [2] من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام.

١ـ الاستبصار: ج٢، باب الزكاة في مال اليتيم الصامت، الحديث ٨٩.

*: رجال البرقي ٣٩، اختيار معرفة الرجال ٤٦٨ برقم ٨٩٣، رجال النجاشي ٢/ ٣٥١ برقم ١١٠١، رجال الطوسي ٣١٣ برقم ٥٣٤ و ٣٦٠ برقم ٢١، فهرست الطوسي ١٩٢ برقم ٧٣٠، معالم العلماء ١٢١ برقم ٨٠٩، رجال ابن داود ٥٢١ برقم ٥٠٧، نقد الرجال ٣٥٥، مجمع الرجال ٦/ ١٤٥، جامع الرواة ٢/ ٢٦٨، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣٥٤ برقم ١١٨٩، الوجيزة ١٦٧، هداية المحدثين ١٥٢، بهجة الآمال ٧/ ١٠٢، تنقيح المقال ٣/ ٢٥١، الذريعة ٦/ ٣٦٨ برقم ٢٢٩٣، معجم رجال الحديث ١٨/ ٣٥٣ برقم ١٢٦٨٦ و ١٢٦٨٧، قاموس الرجال ٩/ ١٣٠.

٢ـ وقع بعنوان (منصور بن يونس) في إسناد خمسة وسبعين مورداً، وبعنوان (منصور بزرج) في اسناد تسعة موارد، وبعنوان (منصور بن يونس بزرج) في اسناد ثلاثة موارد.

روى عن: أبي بصير، وأبي الجارود، وأبي حمزة الثمالي، وعمر بن أُذينة، وعبد الله بن بكير، وإسحاق بن عمّار الصيرفيّ، وبشير الدهّان، وسعد بن طريف، وصالح بن رزين، والمفضّل بن عمر، وعبد الرحمان بن سيّابة، وموسى بن بكر، وهارون بن خارجة، ويونس بن ظبيان، وعنبسة بن مصعب، وزيد بن الجهم الهلالي، وجميل بن درّاج النخعيّ، وشعيب الحدّاد، وحمزة بن حمران، وسليمان بن خالد الأقطع، وغيرهم.

روى عنه: محمد بن أبي عمير، وعلي بن الحكم، والحسن بن علي بن فضّال، وعلي بن حديد، ومحمد بن إسماعيل بن بزيع، وصالح بن خالد، وسعيد بن يسار، وعبيس بن هشام الناشري، وصفوان بن يحيى البجليّ، وآخرون.

هذا، وقد صنّف منصور بن يونس كتاباً في الحديث، رواه عنه ابن أبي عمير، وابن بزيع، وعلي بن حديد.

٦٨٢

موسى بن أكيل (*)

(... ـ كان حياً قبل ١٥٠ هـ)

النُّميري (١)، الكوفيّ.

رَوىٰ عن: عبد الله بن أبي يعفور العبديّ، ومحمد بن مسلم، وداود بن الحصين الأسدي، والعلاء بن سيابة، وعبد الأعلى مولى آل سام، وعمرو بن شمر،

---

*: رجال النجاشي ٢/ ٣٤١، فهرست الطوسي ١٩٠، رجال الطوسي ٣٢٣، رجال ابن داود ٣٥٤، رجال العلامة الحلي ١٦٦، جامع الرواة ٢/ ٢٧١، تنقيح المقال ٣/ ٢٥٢، معجم رجال الحديث ١٩ برقم ١٢٧٢٩، ١٢٧٣٠، ١٢٨٧٣، قاموس الرجال ٩/ ١٣٨.

١ـ النُّميري: بضم النون وفتح الميم وسكون الياء، نسبة إلى نُمير بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن. اللباب: ٣/ ٣٢٧.

وميسرة.

روىٰ عنه: إبراهيم بن عبد الحميد، وذبيان بن حكيم الأودي، وعليّ بن عقبة، ومحمد بن عمرو بن سعيد.

وكان ثقة. صحب الإمام أبا عبد الله الصادق عليه السلام وروىٰ عنه، ووقع في اسناد جملة من الروايات عن أئمة أهل البيت عليهم السلام تبلغ تسعة وأربعين مورداً[1]، وله كتاب يرويه الحسن بن محمد بن سماعة، عن ابن رباط، عنه.

٦٨٣
موسى بن بكر (*)
(... ـ كان حياً ١٨٣ هـ)

الواسطيّ، الكوفيّ الأصل.

صحب الإمام جعفر الصادق عليه السلام، وروى عنه، ثم لازم الإمام موسى الكاظم عليه السلام، فسمع منه الحديث، وروى عنه فقهاً كثيراً.

وروى أيضاً عن كبار المشايخ مثل: زرارة بن أعين، وأكثر عنه، وبكير بن

١ـ وقع بعنوان (موسى بن أكيل النميري) في أسناد واحد وثلاثين مورداً، وبعنوان (موسى بن أكيل) في أسناد خمسة عشر مورداً، وبعنوان (موسى النميري) في أسناد ثلاثة موارد.

*: رجال البرقي ٣٠ و ٤٨، اختيار معرفة الرجال ٤٣٨ برقم ٨٢٥ و ٨٢٦، رجال النجاشي ٢/ ٣٣٩ برقم ١٠٨٢، رجال الطوسي ٣٠٧ برقم ٤٤١ و ٣٥٩ برقم ٩، معالم العلماء ١٢٠ برقم ٧٩٤، التحرير الطاووسي ٢٦٩ برقم ٣٩٦، رجال ابن داود ٣٥٤ برقم ١٥٨٠، رجال العلامة الحلي ٢٥٧ برقم ١، نقد الرجال ٣٥٦ برقم ١٢، مجمع الرجال ٦/ ١٥١، جامع الرواة ٢/ ٢٧٢، الوجيزة ١٦٨، هداية المحدثين ١٥٣، مستدرك الوسائل ٣/ ٧٤٧ و ٨٥١، بهجة الآمال ٧/ ١٠٦، تنقيح المقال ٣/ ٢٥٤ برقم ١٢٢٢٥، الذريعة ٦/ ٣٦٩ برقم ٢٢٩٨، معجم رجال الحديث ١٩/ ٢٢ برقم ١٢٧٣٥ و ٢٨ برقم ١٢٧٣٨ و ١٩/ ٣٤٠ـ٣٤٧، قاموس الرجال ٩/ ١٣٩.

أعين، والفضيل بن يسار النهدي، وحديد بن حكيم الأزديّ، وأبي بصير، وغيرهم.

وكان كثير الرواية، وقد بلغت رواياته في الكتب الأربعة مائتين وخمسة وثمانين مورداً[1]، رواها عن أئمة العترة الطاهرة مشافهة وبالواسطة.

روى عنه: أحمد بن محمد بن أبي نصر، وجعفر بن بشير البجليّ، وصفوان بن يحيى كثيراً، والنضر بن سويد، وعليّ بن الحكم النخعيّ كثيراً، وفضالة بن أيوب الأزديّ، ومحمد بن أبي عمير، ومعاوية بن حكيم البجليّ، وعليّ بن أسباط، وجماعة.

وقد عمل الفقهاء برواياته، وهو من جملة المشيخة المصنّفين الذين استطرف ابن إدريس [2] في آخر «سرائره» من كتبهم.

صنّف كتاباً يرويه عنه جماعة، منهم: صفوان بن يحيى، وعليّ بن الحكم.

ذكر صفوان ـ وهو من أجلاء الفقهاء والمحدّثين ـ: أنّ كتاب موسى بن بكر مما لا يختلف فيه أصحابنا.

٦٨٤

موسىٰ بن جعفر، الكاظم عليه السلام

انظر ترجمته في ص ١٢

١ـ بعنوان (موسى بن بكر) في مائتين وأربعة وسبعين مورداً، وبعنوان (موسى بن بكر الواسطي) في أحد عشر مورداً.

٢ـ محمد بن ادريس العجلي الحلّي: كان من شيوخ الفقهاء بالحلة، ومن أكابر العلماء والمحققين، له تصانيف كثيرة، توفي سنة (٥٩٨ هـ). معجم رجال الحديث: ١٥/ ٦٢ برقم ١٠١٨٨.

٦٨٥
ميسر بن عبد العزيز [*]
(... ـ ١٣٦ هـ)

النخعيّ، المدائني، وقيل: الكوفيّ، بيّاع الزّطّيّ.

صحب الإمام أبا جعفر الباقر عليه السلام، ثم لازم ابنه الإمام أبا عبد الله الصادق عليه السلام فكان من خواصه، وروى عن الإمامين الفقه والحديث.

روى عنه: أبان بن عثمان الأحمر، وأبو إسحاق ثعلبة بن ميمون، وعبد الله بن بكير، وجميل بن دراج النخعي، وحذيفة بن منصور، وابنه محمد [1] بن ميسر، ومعاوية بن عمار الدهني، وعليّ بن عقبة، وآخرون.

ووقع في اسناد جملة من الروايات عن أئمة أهل البيت عليهم السلام تبلغ زهاء ثلاثة وستين مورداً [2] في الكتب الأربعة.

---

*: رجال البرقي ٤٢، اختيار معرفة الرجال ٢٤٢ برقم ٤٤٣ و ٤٤٤ و ٢٤٤ برقم ٤٤٦ و ٤٤٧ و ٤٤٨، رجال الطوسي ٣١٧ برقم ٥٩٧ و ١٣٥ برقم ١٢، فهرست الطوسي ٣١٨ برقم ٦١٤، رجال ابن داود ٣٥٧ برقم ١٥٩٤، رجال العلامة الحلي ١٧١ برقم ١١، نقد الرجال ٣٥٩، مجمع الرجال ٦/ ١٧٠، جامع الرواة ٢/ ٢٨٦، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣٥٦ برقم ١١٩٩، الوجيزة ١٦٨، هداية المحدثين ١٥٤، بهجة الآمال ٧/ ١٣٥، تنقيح المقال ٣/ ٢٦٤ برقم ١٢٣٤٧، معجم رجال الحديث ١٩/ ١٠٣ برقم ١٢٩١٨ و ١٢٩٢١ و ١٢٩٢٢، قاموس الرجال ٩/ ١٧٣.

١ـ من ثقات الرواة عن الصادق عليه السلام. انظر رجال النجاشي: ٢/ ٢٧٣ برقم ٩٩٨.

٢ـ وقع بعنوان (ميسر) في اسناد ثمانية وثلاثين مورداً، وبعنوان (ميسر بن عبد العزيز) في اسناد زهاء عشرة موارد، وبعنوان (ميسر بياع الزطي) في اسناد خمسة موارد، وبعنوان (ميسرة بياع الزطي) في اسناد موردين، وبعنوان (ميسرة) في اسناد ثمانية موارد. قال الأردبيلي في «جامع الرواة» بعد نقله ←

وقد وردت فيه عن الإمامين عدة أخبار تدل على فضله وجلالته، وشدة إيمانه وولائه لأهل البيت عليهم السلام.

روي أنّ الباقر عليه السلام قال له: يا ميسر أما إنّه قد حضر أجلك غير مرة ولا مرتين، كل ذلك يؤخّر بصلتك قرابتك.

وروي عنه عليه السلام أنّه رأى كأنّه على جبل، والناس يصعدون عليه، حتى إذا كثروا تطاول بهم في السماء، فيتساقطون عنه إلاّ عصابة يسيرة، كان ميسر بن عبد العزيز وعبد الله بن عجلان فيها.

توفّي في حياة الإمام الصادق عليه السلام، قيل في سنة ست وثلاثين ومائة [1].

٦٨٦

ميمون القداح (*)

(... ـ كان حياً قبل ١٤٨ هـ)

ميمون بن الأسود المخزوميّ بالولاء، القدّاح، المكّي.

عدة أحاديث رويت بعنوان (ميسر) ورويت عينها بعنوان ميسرة، قال: إنّ ميسرة بالهاء وغيرها متحد بقرينة اتحاد الخبر والراوي والمروي عنه. وقال في ترجمة (ميسرة بياع الزطي، كوفي)، الظاهر اتحاده مع ابن عبد العزيز على ما يظهر من التأمل في ترجمته والله أعلم.

١ ـ محمد حسين المظفر: الإمام الصادق: ٢/ ١٧٠.

*: رجال البرقي ١٥، رجال النجاشي ٢/ ٨ برقم ٥٥٥ (في ذيل ترجمة عبد الله بن ميمون)، رجال الطوسي ١٠١ برقم ١٠ و١٣٥ برقم ١٤ و ٣١٧ برقم ٦٠٠، نقد الرجال ٣٦٥ برقم ٣، مجمع الرجال ٦/ ١٧٢، جامع الرواة ٢/ ٢٨٦، هداية المحدثين ١٥٤، تنقيح المقال ٣/ ٢٦٥ برقم ١٢٣٥٦، معجم رجال الحديث ١٩/ ١١٣ برقم ١٢٩٣٨ و ١١٥ برقم ١٢٩٤٩ و ٢٣/ ١٣١ برقم ١٥٤٢٤، قاموس الرجال ٩/ ١٧٧.

لازَمَ الإمام أبا جعفر الباقر عليه السلام، ثم لازَمَ بعده الإمام أبا عبد الله الصادق عليه السلام [١] وأخذ عنهما، وروى عنهما ثمانية عشر مورداً [٢] في الفقه وغيره.

روى عنه: أبان، وابنُهُ عبد الله، ومعاوية بن وهب البَجَلي، وجعفر بن محمد الأشعري، وحمّاد بن عيسى الجُهَني.

رُوي أنّ عبّاد بن كثير وابن شريح دخلا على الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام، فسأله عبادُ عن مسألة، فأجابه الإمام عليه السلام، ثمّ ضرب له مثلاً، فلم يفهم عبّاد، فلمّا خرجا قال له ابن شريح: هذا الغلام ـ يعني ميموناً ـ يخبرك فإنّه منهم، فسأل عباد ميموناً، فأجابه [٣]. وفي ذلك دلالة على اختصاصه بأئمة أهل البيت عليهم السلام، وقربِهِ منهم.

روى الشيخ الطوسي بسنده عن القدّاح عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قيل لأمير المؤمنين عليه السلام في رجل يأكل الطين فنهاه وقال: لا تأكله فإن أكلت ومتَّ كنتَ أعنتَ على نفسك [٤].

٦٨٧

نصر بن قابوس (*)

(... ـ كان حياً ١٨٣ هـ)

اللّخمي، القابوسي، الكوفيّ، أحد السفراء المحمودين.

١ـ وعدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب السجاد عليه السلام.

٢ـ وقع بعنوان (ميمون القداح) في اسناد سبعة موارد، وبعنوان (القدّاح) في اسناد عشرة موارد، وبعنوان (ميمون) في اسناد عدّة موارد بصورة مشتركة بينه وبين غيره، وقد ميّزنا مورداً واحداً منها بقرينة رواية ابنه عبد الله.

٣ـ الكافي: ج١، باب ليس شيء من الحق في يد الفاسق إلاّ ما خرج من عند الأئمة عليهم السلام، الحديث ٦.

٤ـ تهذيب الأحكام: ج٩، الحديث ٣٨١.

*: رجال البرقي ٣٩، اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) ٤٥٠ برقم ٨٤٨ و ٨٤٩، رجال

كان وكيلاً للإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام عشرين سنة، قيل: ولم يكن يُعلم به. سمع الحديث منه، وروى عنه.

ثمّ كان من خاصّة أصحاب الإمام أبي الحسن الكاظم عليه السلام، وثقاته وأهل الورع والعلم والفقه من شيعته، روى عنه أيضاً.

وذكر النجاشيّ أنّه روى عن الإمام أبي الحسن الرضا عليه السلام.

روى عنه: إسحاق بن إبراهيم، وصالح بن عقبة، وسعيد بن أبي الجهم.

وكان خيّراً، فاضلاً، ذا منزلة عند الأئمّة عليهم السلام.

روى له الشيخان الكليني والطوسيّ أربعة موارد.

وصنّف كتاباً، رواه عنه مفضّل بن إبراهيم بن مفضّل الأشعري.

روى الشيخ الطوسي بسنده عن نصر بن قابوس قال: سمعتُ أبا عبد الله عليه السلام، يقول: المغنّية ملعونة ملعونٌ من أكل كسبها [1].

النجاشي ٢/ ٣٨٣ برقم ١١٤٧، رجال الطوسي ٣٢٤ برقم ٧ و ٣٦٢ برقم ٥، فهرست الطوسي ٣٦٢ برقم ٥، التحرير الطاووسي ٢٨٨ برقم ٤٣٤، رجال ابن داود ٣٥٩ برقم ١٦٠٣، رجال العلامة الحلي ١٧٥، ايضاح الاشتباه ٣٠٦ برقم ٧٢٩، نقد الرجال ٣٦١ برقم ٩، مجمع الرجال ٦/ ١٧٧، جامع الرواة ٢/ ٢٩١، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣٥٧ برقم ١٢٠٥، الوجيزة ١٦٨، هداية المحدثين ١٥٥، بهجة الآمال ٧/ ١٤٢، تنقيح المقال ٣/ ٢٦٩ برقم ١٢٤٥١، الذريعة ٦/ ٣٧٠ برقم ٢٣١٠، معجم رجال الحديث ١٩/ ١٤٠ برقم ١٣٠٢٣ و ١٣٠٢٤، قاموس الرجال ٩/ ١٩٦.

١ـ الاستبصار: ج٣، باب أجر المغنّية، الحديث ٣٠٢.

٦٨٨

النضر بن سويد (*)

(... ـ كان حيّاً قبل ١٨٣ هـ)

الصيرفي، الكوفي، ثم البغدادي.

روىٰ عن: أبي بصير، وأبي سعيد المكاري، وعبد الله بن سنان، وعبد الله بن مسكان، وأبان بن عثمان، وأيّوب بن الحرّ، وجراح المدائني، وجميل بن درّاج، والحسين بن عبد الله الأرجاني، وخالد القلانسي، وداود بن سليمان الكوفي، وزرعة ابن محمد، وصفوان بن مهران الجمّال، وعاصم بن حميد الحنّاط، وعبد الله بن بكير، ويحيىٰ بن عمران الحلبي، ويعقوب بن شعيب، وآخرين.

روى عنه: محمد بن خالد البرقي، ومحمد بن أبي عمير، وإبراهيم بن هاشم، وأحمد بن محمد بن عيسىٰ، وإسماعيل بن مهران، وأيّوب بن نوح، والحسن بن ظريف، والحسن بن سعيد الأهوازي، والحكم بن مسكين، وعلي بن مهزيار، ومحمد بن أورمة، ومحمد بن الحسين، وموسى بن القاسم، ويعقوب بن يزيد، وآخرون.

وكان محدّثاً، ثقةً، صحيح الحديث، أخذ الحديث وأحكام الشريعة عن الإمام أبي الحسن الكاظم عليه السلام، وعن كبار أصحاب الأئمّة عليهم السلام، ووقع في إسناد

(*): رجال البرقي ٤٩، رجال النجاشي ٢/ ٣٨٤، فهرست الطوسي ٢٠٠، رجال الطوسي ٣٦٢، معالم العلماء ١٢٦ برقم ٨٥٠، رجال ابن داود ٣٦٠ برقم ١٦٠٥، رجال العلامة الحلي ١٧٤، جامع الرواة ٢/ ٢٩٢، بهجة الآمال ٧/ ١٤٦، تنقيح المقال ٣/ ٢٧٠ برقم ١٢٤٦٨، الذريعة ٢٤/ ٣٤٢، معجم رجال الحديث ١٩/ ١٥١ برقم ١٣٠٤٥، قاموس الرجال ٩/ ٢٠١.

كثير من الروايات عنهم عليهم السلام تبلغ سبعمائة وستة وعشرين مورداً [١].

له كتاب نوادر يرويه محمد بن عيسىٰ بن عبيد عن أبيه عنه [٢].

روىٰ الشيخ الطوسي بسنده عن النضر بن سويد عن جميل عن أبي عبد الله عليه السلام، أنّه قال في الذي يقضي شهر رمضان انه بالخيار إلى زوال الشمس، وإن كان تطوّعاً فانّه إلى الليل [٣].

٦٨٩

النَّضر بن محمد (*)

(... ـ ١٨٣ هـ)

العامريّ بالولاء، أبو عبد الله المرَوَزيّ.

روىٰ عن: محمد بن المنكدر، ويزيد بن أبي زياد، وأبي حنيفة، وغيرهم.

روىٰ عنه: الحسن بن عيسىٰ بن ماسرجِس، وإسحاق بن راهويه، وغيرهما.

وكان فقيهاً، صاحب رأي، عُدّ من أصحاب أبي حنيفة، وذُكر أنّه كان مرجئاً.

اختلف في توثيقه.

توفّي سنة ثلاث وثمانين ومائة.

١ـ وقع بعنوان (النضر بن سويد) في إسناد خمسمائة وتسعة موارد، وبعنوان (النضر) في أسناد مائتين وسبعة عشر مورداً.

٢ـ وذكر الشيخ الطوسي في طريقه إلى الكتاب محمد بن عيسى عن النضر بلا واسطة.

٣ـ تهذيب الأحكام، ج ٤، باب قضاء شهر رمضان، الحديث ٨٤٩.

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٧٢، الضعفاء الصغير للبخاري ١١٩ برقم ٣٧٧، التاريخ الكبير ٨/ ٨٩، الجرح والتعديل ٨/ ٤٧٨، الثقات لابن حبان ٧/ ٥٣٥، تهذيب الكمال ٢٩/ ٤٠٣، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة١٨٣) ٤٢٤ برقم ٣٨٣، ميزان الاعتدال ٤/ ٢٦٢، تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٤٤، تقريب التهذيب ٢/ ٣٠٣.

٦٩٠
أبو حنيفة (*)
(٨٠ ـ ١٥٠ هـ)

النعمان بن ثابت التيمي بالولاء، الكوفي، قيل: إنّه من أبناء فارس.

ولد بالكوفة سنة ثمانين، ونشأ بها، وهو أحد أئمة المذاهب الأربعة المعروفة عند أهل السنّة.

إختص بحماد بن أبي سليمان، ولازمه، وتفقّه به، وروىٰ عنه، وعن الحكم بن عُتيبة، وزبيد اليامي، وسلمة بن كهيل، وعاصم بن أبي النجود، وعامر الشعبي، وعطية بن سعد العوفي، وأبي إسحاق السبيعي، ومحمد بن علي الباقر عليه السلام، ومحمد ابن مسلم الزهري، وآخرين.

روى عنه: إبراهيم بن طهمان، والحسن بن زياد اللؤلؤي، وابنه حمّاد بن أبي

(*): الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٢٢، المعارف ٢٧٧، رجال الكشي (اختيار معرفة الرجال) ١٤٥، الجرح والتعديل ٨/ ٤٤٩، الفهرست لابن النديم ٢٩٨، رجال الطوسي ٣٢٥ برقم ٢٣، الخلاف للطوسي ١/ ٤٩ و ٥٦ و ٥٧، تاريخ بغداد ١٣/ ٣٢٣، المنتظم لابن الجوزي ٨/ ١٢٨ برقم ٨٠٥، الكامل في التاريخ ٥/ ٥٩٤، وفيات الأعيان ٥/ ٤٠٥ برقم ٧٦٥، تهذيب الكمال ٢٩/ ٤١٧، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١٥٠) ٣٠٥، تذكرة الحفاظ ١/ ١٦٨، ميزان الاعتدال ٤/ ٢٦٥، سير أعلام النبلاء ٦/ ٣٩٠، العبر ١/ ١٦٤، مرآة الجنان ١/ ٣٠٩، البداية والنهاية ١٠/ ١١٠، الجواهر المضيئة ١/ ٢٦، تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٤٩، تقريب التهذيب ٢/ ٣٠٣، النجوم الزاهرة ٢/ ١٢، مجمع الرجال للقهپائي ٦/ ١٨١، شذرات الذهب ١/ ٢٢٧، جامع الرواة ٢/ ٢٩٥، تنقيح المقال ٣/ ٢٧٢ برقم ٩١/ ١٢٤، أبو حنيفة حياته وعصره محمد أبو زهرة ، الإمام الصادق والمذاهب الأربعة ١/ ١٦٠، ٢٨١، معجم المؤلفين ١٣/ ١٠٤.

حنيفة، وعبد الله بن المبارك، وعبد الوارث بن سعيد، وأبو نعيم الفضل بن دكين، ومحمد بن الحسن الشيباني، ووكيع بن الجراح، والقاضي أبو يوسف، وعدة.

وكان فقيهاً، مجتهداً، مفتياً، وكان إمام أصحاب الرأي.

اختلفت الأقوال وتناقضت الآراء حول شخصية أبي حنيفة، فقد استعرض الخطيب البغدادي أخباره، وذكر أقوالاً عن الفريقين من معدّلين ومضعّفين.

عن الشافعي، قال: الناس عيال على أبي حنيفة في الفقه.

وعن ابن المبارك قال: أبو حنيفة أفقه من مالك.

وعن يحيىٰ القطان، قال: لا نكذب الله ربما سمعنا الشي من رأي أبي حنيفة فاستحسناه فأخذنا به.

وروي أنّ الثوري والأوزاعي كانا يتكلمان فيه.

وقال ابن الجوزي: ... وقوم طعنوا فيه لقوله بالرأي فيما يخالف الأحاديث الصحاح، ثم ذكر جملة مسائل لم يأخذ بها أبو حنيفة بالأحاديث وخالفها، منها:

١ـ يجوز الوتر بركعة، وقال أبو حنيفة: بثلاث.

٢ـ يحلّ أكل لحوم الخيل، وقال أبو حنيفة: لا تحلّ.

٣ـ النبيذ حرام، وقال أبو حنيفة: إنّما يحرم المسكر منه.

وقد عُدّ أبو حنيفة من أصحاب الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام، حيث اتصل به في المدينة مدّة من الزمن، وحدّث عنه، ورواياته عنه أثبتها رواة مسانيده وورد منها في كتاب الآثار لأبي يوسف.

قال أبو حنيفة: ما رأيت أحداً أفقه من جعفر بن محمد، قال ذلك حين أجابه الصادق عليه السلام عن أربعين مسألة هيّأها له بطلب من المنصور العباسي [1].

وكان أبو حنيفة من جملة الفقهاء الذين ناصروا زيد بن علي بن الحسين،

١ـ سير أعلام النبلاء: ٦/ ٢٥٧.

وساهم في الدعوة إلى الخروج معه، كما أنّه آزر محمد بن عبد الله بن الحسن وأخاه إبراهيم، وكان يحث الناس ويأمرهم باتباعه.

قال أبو زهرة: وننتهي من الكلام السابق أنّ أبا حنيفة شيعي في ميوله وآرائه في حكام عصره، أي أنّه يرى الخلافة في أولاد عليّ من فاطمة، وإنّ الخلفاء الذين عاصروه قد اغتصبوا الأمر منهم، وكانوا لهم ظالمين.

روي أنّ أبا حنيفة كان يجهر بالكلام، ويفتي بالخروج مع إبراهيم بن عبد الله ابن الحسن، فأشخصه المنصور من الكوفة إلى بغداد وسقاه شربة فمات منها، وقيل: عرض عليه المنصور القضاء، ولكنه أبى فحبسه ومات في الحبس، وذلك في سنة خمسين ومائة.

٦٩١

النعمان بن عبد السّلام (*)

(... ـ ١٨٣ هـ)

ابن حبيب بن حُطيط التّيميّ، أبو المنذر الاصبهانيّ، أصله من نيسابور ثم صار إلى البصرة فتفقّه.

روى عن: شعبة بن الحجاج، والسفيانين، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب، ويحيى بن سلَمة بن كهيل، وعدة.

---

*: التاريخ الكبير ٨/ ٨٠ برقم ٢٢٥١، الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٣٢٨، الجرح والتعديل ٨/ ٤٤٩، الثقات لابن حبان ٩/ ٢٠٩، ذكر أخبار اصبهان ٢/ ٣٢٨، حلية الأولياء ١٠/ ٣٨٩، مناقب أبي حنيفة للكردري ٥٠٩، تهذيب الكمال ٢٩/ ٤٥١، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١٨٣) ٤٢٥، سير أعلام النبلاء ٨/ ٤٤٩، العبر ١/ ٢٢٢، مرآة الجنان ١/ ٣٩٥، تقريب التهذيب ٢/ ٣٠٤، شذرات الذهب ١/ ٣٠٥.

روىٰ عنه: ابنه محمد، وسليمان الشاذكوني، وحفص بن عمر الحوضي، ومحمد ابن المنهال البصري، وآخرون.

وكان فقيهاً محدثاً، حدث بأصبهان وأفتى وصنّف لهم، وذُكر أنّه كان على مذهب سفيان الثوري في الفقه، وجالس أبا حنيفة وروىٰ عنه.

توفّي سنة ثلاث وثمانين ومائة.

٦٩٢
نوح بن أبي مريم (*)
(... ـ ١٧٣ هـ)

القرشيّ بالولاء، أبو عصمة المروزيّ، يُعرف بنوح الجامع لأنّه أوّل من جمع فقه أبي حنيفة، ويقال لأنّه كان جامعاً بين العلوم.

تفقّه على أبي حنيفة وابن أبي ليلى.

(*) الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٧١، معرفة الرجال لابن معين ١/ ٦٣ برقم ١١٠، التاريخ الكبير ٧/ ٣٩٦ برقم ١٧٢٧ و ٨/ ١١١ برقم ٢٣٨٣، الضعفاء الكبير للعقيلي ٤/ ٣٠٤ برقم ١٩٠٥، الجرح والتعديل ٨/ ٤٨٤ برقم ٢٢١٠، الكامل لابن عدي ٧/ ٤٠ برقم ٢٢/ ١٩٧٥، الضعفاء والمتروكين للدارقطني ٣٧٩ برقم ٥٣٩ ط دار القلم، رجال الطوسي ٣٢٤ برقم ٦، تهذيب الكمال ٣٠/ ٥٦ برقم ٦٤٩٥، تاريخ الإسلام للذهبي (حوادث ١٧١ ـ ١٨٠) ٣٨٦ برقم ٣٠٧، دول الإسلام ١/ ٨٢، ميزان الاعتدال ٤/ ٢٧٥ برقم ٩١٣١، العبر ١/ ٢٠٤، الجواهر المضية ٢/ ٢٠٣ برقم ٦٣٣ و ٢٥٨ برقم ١٢٥، تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٨٦ برقم ٨٧٦، تقريب التهذيب ٢/ ٣٠٩ برقم ١٦٩، لسان الميزان ٦/ ١٧٢ برقم ٦٠٩ و ٧/ ٤٧٤ برقم ٥٥٨٩، مجمع الرجال ٦/ ١٨٣، جامع الرواة ٢/ ٢٩٦، تنقيح المقال ٣/ ٢٧٥ برقم ١٢٥٨٣، الأعلام للزركلي ٨/ ٥١، معجم رجال الحديث ١٩/ ١٧٧ برقم ١٣٠٩٩، معجم المؤلفين ١٣/ ١١٩.

وروىٰ عن: أبيه، وأبان بن أبي عيّاش، وثابت البُناني، وجعفر الصادق عليه السلام، والعلاء بن المسيّب، ومحمد بن مسلم الزهري، ومحمد بن المنكدر، ومقاتل بن حيّان، وجماعة.

وقد عُدّ من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام.

روىٰ عنه: حبّان بن موسىٰ، والحسن بن عيسى ماسرجس، وزيد بن الحباب، ونُعيم بن حماد المروزي، وهاشم بن مخلد الثقفي، وغيرهم.

وقد تولّى القضاء بمرو في زمن المنصور العباسي.

قيل: إنّ أبا حنيفة كتب إليه بكتاب موعظة لما استقضي على مرو.

قال الخليلي: أجمعوا على ضعفه، وكذّبه ابن عُيينة.

وقال أبو سعيد النقاش: روى الموضوعات.

وذكر الحاكم أبو عبد الله النيسابوري: أنّه وضع حديث فضائل القرآن.

توفّي سنة ثلاث وسبعين ومائة.

٦٩٣
نوح بن درّاج (*)
(... ـ ١٨٢ هـ)

ابن عبد الله النخعي بالولاء، القاضي أبو محمد الكوفي، أخو جميل بن درّاج أحد كبار المحدثين والفقهاء من أصحاب الإمامين الصادق والكاظم عليهما السلام.

---

*: التاريخ الكبير ٨/ ١١٢ برقم ٢٣٨٦، رجال البرقي ٢٧، الجرح والتعديل ٨/ ٤٨٤ برقم ٢٢١٣، اختيار معرفة الرجال ٢٥١ برقم ٤٦٧، تاريخ أسماء الثقات ٣٣٥ برقم ١٤٢٢، الإحكام في أصول الأحكام ٢/ ٩٤، رجال النجاشي ١/ ٢٥٥ برقم ٢٥٢ (في ضمن ترجمة ابنه أيوب بن نوح بن ⇐

حدّث نوح عن: محمد بن عبد الرحمان بن أبي ليلى، وسليمان الأعمش، وعبد الله بن شبرمة، وسعد بن طريف، وغيرهم.

قال الخطيب: أخذ الفقه عن أبي حنيفة، وزفر بن الهذيل.

حدّث عنه: عثمان بن أبي شيبة، وعلي بن حُجر السعدي، ومحمد بن الصباح الجَرجرائي، واليسع بن سعدان.

وكان فقيهاً مفتياً، محدثاً، ولي قضاء الكوفة، ثم قضاء الشرقية ببغداد.

وقد عُدّ من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام، وذكره النجاشي في رجال الشيعة وقال: كان يخفي أمره.

قال أبو جعفر حمدان بن أحمد الكوفي: كان من الشيعة، وكان قاضي الكوفة، فقيل له: لِمَ دخلتَ في أعمالهم؟ فقال: لم أدخل في أعمال هؤلاء حتى سألت أخي جميلاً يوماً، فقلت: لم لا تحضر المسجد؟ فقال: ليس لي أزار.

قال عمر بن شَبّة: حكم ابن أبي ليلى بحكم ونوح بن درّاج حاضر فنبهه نوح، فانتبه، ورجع عن حكمه ذلك، فقال ابن شبرمة:

كادت تزلّ به من حالق قدم ... لولا تداركها نوح بن درّاجِ

لما رأى هفوة القاضيّ أخرجها ... من معدن الحكم نوح أيّ إخراج

ويقال: إنّ الحاكم كان ابن شبرمة لا ابن أبي ليلى.

دراج)، رجال الطوسي ٣٢٣ برقم ٣، تاريخ بغداد ١٣/ ٣١٥ برقم ٧٢٨٧، التحرير الطاووسي ٢٨٨ برقم ٤٣٣، رجال ابن داود (ق١) ١٩٧ برقم ١٦٤٥، رجال العلامة الحلي ١٧٥ برقم ٣، تهذيب الكمال ٣٠/ ٤٣ برقم ٦٤٩٠، تاريخ الإسلام للذهبي (حوادث ١٨١ـ١٩٠) ٤٢٧ برقم ٣٨٧، ميزان الاعتدال ٤/ ٢٧٦ برقم ٩١٣٣، تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٨٢، تقريب التهذيب ٢/ ٣٠٨، مجمع الرجال للقهپائي ٦/ ١٨٤، جامع الرواة ٢/ ٢٩٦، تنقيح المقال ٣/ ٢٧٥ برقم ١٢٥٨٩، معجم رجال الحديث ١٩/ ١٧٩، قاموس الرجال ٩/ ٢٣٠.

وثّقه ابن نُمير في رواية جعفر الفريابي، وضعّفه النسائي والدارقطني، واتهمه آخرون بالكذب.

أقول: لا يخفى أنّ سبب تضعيف وتكذيب الرواة عند بعضهم إنّما هو الأخذ بفقه أهل البيت ﷺ ورواية آثارهم، روي أنّه قيل لأبي بكر بن عياش: أما ترى ما أحدث نوح في القضاء إنّه ورّث الخال وطرح العصبة وأبطل الشفعة، فقال أبو بكر بن عياش: وما عسى أن أقول لرجل قضى بالكتاب والسنّة.

توفي ابن دراج سنة اثنتين وثمانين ومائة.

روى له الشيخ الكليني والشيخ الطوسي.

٦٩٤
هارون بن الجَهم (*)
(...ـ...)

ابن ثوير بن أبي فاختة سعيد بن جهمان [1] القرشي بالولاء [2] الكوفي.

سمع الحديث من الإمام أبي عبد الله الصادق ﷺ، وروى عنه، ووقع في

---

*: الضعفاء الكبير ٤/ ٣٦٣ برقم ١٩٧٥، رجال البرقي ٣٠، رجال النجاشي ٢/ ٤٠٥ برقم ١١٧٩، رجال الطوسي ٣٢٩، فهرست الطوسي ٢٠٥ برقم ٧٨٣، معالم العلماء ١٢٩ برقم ٨٦٤، رجال ابن داود ٣٦٣ برقم ١٦٢٧، رجال العلامة الحلي ١٨٠ برقم ٤، ميزان الاعتدال ٤/ ٢٨٢ برقم ٩١٥١، لسان الميزان ٦/ ١٧٧ برقم ٦٢٤، نقد الرجال ٣٦٥، مجمع الرجال ٦/ ٢٠٠، جامع الرواة ٢/ ٣٠٤، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣٦٠ برقم ١٢٢٣، الوجيزة ١٦٨، هداية المحدثين ١٥٨، بهجة الآمال ٧/ ١٧٠، تنقيح المقال ٣/ ٢٨٣ برقم ١٢٧٤٢، الذريعة ٦/ ٣٧١ برقم ٢٣١٩، معجم رجال الحديث ١٩/ ٢١٩ برقم ١٣٢١٨، قاموس الرجال ٩/ ٢٧٦.

١ـ وقد ضبطه ابن داود في رجاله: جمهان، بتقديم الميم على الهاء، قال: كذا رأيته بخط الشيخ أبي جعفر (الطوسي).

٢ـ لأنّ سعيد بن جهمان كان مولى أمّ هاني بنت أبي طالب.

اسناد جملةٍ من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام تبلغ ثلاثة وثلاثين مورداً.

فقد روى عن: إسماعيل بن عمّار الصيرفي، وعمر بن أبان الكلبي، ومحمد ابن مسلم، والمفضّل بن صالح، وإسماعيل بن أبي زياد السكوني، وعبد الله بن يحيى الكاهلي، وعبد الله بن سليمان الصيرفي، وغيرهم.

روى عنه: محمد بن خالد البرقي، وأحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي، وزكريا بن عمران القمّي، ومحمد بن أسلم الجبلي، ومحمد بن سليمان الديلمي، وخلف بن حمّاد، وآخرون.

لهُ كتابُ حديث رواه عنه محمد بن خالد البرقي.

روى هارون بن الجهم عن محمد بن مسلم قال: قال أبو جعفر عليه السلام: أيّما ظِئر قومٍ قتلت صبيّاً لهم وهي نائمة فانقلبت عليه فقتلته فإنّ عليها الدية من مالها خاصة إن كانت إنّما ظائرت طلباً للعزّ والفخر، وإن كانت إنّما ظائرت من الفقر فإنّ الدية على عاقلتها[1].

٦٩٥

هارون بن حمزة الغنوي (*)

(... ـ كان حياً قبل ١٥٠ هـ)

الصيرفي، الكوفي، المحدِّث، الثقة.

١ـ تهذيب الأحكام: ج ١٠، باب ضمان النفوس، الحديث ٨٧٢.

*: رجال البرقي ٣٠، الرسالة العددية للمفيد ٤٠، رجال النجاشي ٢/ ٤٠٤، فهرست الطوسي ٢٠٥، رجال الطوسي ١٣٩، معالم العلماء ١٢٩، رجال ابن داود ٣٦٤، رجال العلامة الحلي ١٨٠، مجمع الرجال ٥ ــ ٧/ ٢٠١، جامع الرواة ٢/ ٣٠٥، الوجيزة للعلامة المجلسي ١٦٨، هداية المحدثين ١٥٨، بهجة الآمال ٧/ ١٧١، تنقيح المقال ٣/ ٢٨٣ برقم ١٢٧٤٦، معجم رجال الحديث ١٩/ ٢٢٢ برقم ١٣٢٢٤، قاموس الرجال ٩/ ٢٧٧.

روىٰ عـن: أبي أيوب، وأبي بصير، وأبي حمزة الثمالي، وعبـد الأعلى، وعلي بـن عبد العزيز.

روىٰ عنه: علي بن الحسن الميثمي، ومحمد بن علي، ويزيد بن إسحاق شعر.

وكـان مـن الفقهـاء الأعـلام، المأخـوذ عنهـم الحلال والحرام والفُتيـا والأحكام[1]، أخذ العلم عن الإمام الصادق عليه السلام ووقع في إسناد جملة من الروايات عن أئمة أهل البيت عليهم السلام، تبلغ ثمانيةً وخمسين مورداً[2].

وقد عُدّ أيضاً من أصحاب الإمام الباقر عليه السلام.

له كتاب يرويه عنه يزيد بن إسحاق شعر.

٦٩٦

هارون بن خارجة (*)

(... ـ كان حياً بعد ١٤٨ هـ)

الأنصاريّ، أبو الحسن الكوفيّ، الصيرفيّ، وأخـوه مراد من رواة الحديث عن

١ـ نسـب الـوحيد ـ قدّس سرّه ـ هـذا الكلام إلى الشيـخ المفيد، وفي بعـض النسخ إبـراهيم بـن حمزة الغنوي، والظاهر انّ ما كـان في نسخة الوحيد هو الصحيح: فانّ المترجَم لـه معروف ومشهور وله روايات كثيرة، وأمّا إبراهيم فلم نجد له رواية في الكتب الأربعة أصلاً كما ذكر السيد الخوئي.

٢ـ وقع بعنوان (هـارون بن حمزة) في اسناد سبعة وعشرين مورداً، وبعنـوان (هارون بن حمزة الغنوي) في اسناد ثلاثين مورداً، وبعنوان (هارون بن حمزة الغنوي الصيرفي) في اسناد رواية واحدة.

*: رجال البرقي ٣٠، من لا يحضره الفقيه (المشيخـة) ٤/ ٧٥، رجال النجاشي ٢/ ٤٠٤ برقم ١١٧٧، رجال الطوسي ٣٢٨ برقـم ٢، فهرست الطوسي ٢٠٦ برقم ٧٨٦، معـالم العلماء ١٢٩ برقم ٨٦٧، رجال ابن داود ٣٦٤ برقـم ١٦٣٠، رجال العلامة الحلي ١٨٠ برقم ٢، نقد الـرجال ٣٦٦ برقم ٩، مجمع الرجال ٦/ ٢٠١، جـامع الرواة ٢/ ٣٠٥، وسـائل الشيعة ٢٠/ ٣٦٠ برقـم ١٢٢٦، الوجيزة ١٦٨، هداية المحدثين ٢٦٤، مستدرك الوسائل ٣/ ٦٩٣ و ٧٤٨، بهجة الآمال ٧/ ١٧٢، تنقيح المقال ٣/ ٢٨٣ برقم ١٢٧٤٨، الذريعة ٦/ ٣٧١ برقم ٢٣٢١، معجم رجال الحديث ١٩/ ٢٢٤ برقم ١٣٢٢٥ و ١٣٢٢٦، قاموس الرجال ٩/ ٢٧٨.

الصادق عليه السلام.

روى خارجة الفقه والحديث عن الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام ، وعن جماعة من أصحاب الأئمة عليهم السلام منهم: أبو بصير، ومحمد بن مسلم الطائفيّ، وأبو أُسامة زيد الشحام، والمفضل.

وأكثر رواياته عن الصادق عليه السلام ، وعن أبي بصير.

روى عنه: أبو إسماعيل السراج، وأبو المعزاء حميد بن المثنى، ومحمد بن أبي عمير، وصفوان بن يحيى، والقاسم بن عبد الرحمان الهاشميّ، وعليّ بن النعمان الأعلم، ومحمد بن سنان، ومنصور بن يونس، ويحيى بن عمران الخزاز، ويزيد بن إسحاق، وحريز بن عبد الله، وآخرون.

وصنّف كتاباً رواه عنه علي بن النعمان، وغيره.

ووقع في اسناد جملة من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام تبلغ واحداً وسبعين مورداً.

روى الكليني بسنده عن هارون بن خارجة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: العبّاد ثلاثة: قوم عبدوا الله عزّ وجلّ خوفاً فتلك عبادة العبيد، وقوم عبدوا الله تبارك وتعالى طلب الثواب فتلك عبادة الأُجراء، وقوم عبدوا الله عزّ وجلّ حباً له فتلك عبادة الأحرار وهي أفضل العبادة [1].

وروى بسنده عنه، عن زيد الشحام، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: أحبّ الأعمال إلى الله عزّ وجلّ الصلاة، وهي آخر وصايا الأنبياء عليهم السلام فما أحسن الرجل يغتسل أو يتوضأ فيسبغ الوضوء، ثم يتنحّى حيث لا يراه أنيس فيشرف عليه وهو راكع أو ساجد، إنّ العبد إذا سجد فأطال السجود نادى إبليس: يا ويلاه أطاع وعصيت، وسجد وأبيت [2].

١ـ الكافي: ج٢/ كتاب الإيمان والكفر، باب العبادة، الحديث ٥.

٢ـ الكافي: ج٣/ كتاب الصلاة، باب فضل الصلاة، الحديث ٢.

٦٩٧

هاشم بن أبي بكر (*)

(... ـ ١٩٦ هـ)

ابن عبد الرحمان القرشيّ، التّيميّ، البكريّ، الفقيه أبو بكر المدنيّ.

تفقّه بالكوفة على مذهب أبي حنيفة، وولي قضاء مصر سنة أربع وتسعين ومائة من قبل الأمين العباسي بعد صرف عبد الرحمان بن عبد الله العمريّ عن القضاء بها.

قال الذهبي: وكان ـ أي البكري ـ يتناول النبيذ.

ولما ولي البكري القضاء تتبّع أصحاب العُمريّ كلهم وسجنهم وسجن العمريّ وقيّده وطالبه بما صار إليه من الأموال والأوقاف وغيرها، وأقام يحيىٰ بن عبد الله بن بكير فناديٰ عليه وشهّره بخيانته.

توفّي بمصر سنة ست وتسعين ومائة.

---

*: الولاة والقضاة للكندي ٣٧٠، ٤٠٣، ٤٠٤ و ٤١١ ـ ٤١٧، تاريخ الإسلام (حوادث ١٩١ ـ ٢٠٠) ٤٣٠، الجواهر المضية ٢/ ٢٠٣.

٦٩٨

أبو سعيد المكاري (*)

(... ـ كان حياً قبل ١٥٠ هـ)

هاشم[1] بن حيّان الكوفي، أبو سعيد المكاري، مولى بني عقيل.

روىٰ عن: أبي بصير، وأبي حمزة الثمالي، وزياد بن أبي الحلال، وعبد الملك بن عمرو، وعبيد بن زُرارة.

روىٰ عنه: أبو أيوب الخزاز، ومحمد بن أبي عمير، وداود بن أبي يزيد العطار، وزكريا المؤمن، وصفوان بن يحيىٰ، وعثمان بن عبد الملك، وعلي بن النعمان، ومعاوية بن وهب، ويحيىٰ الحلبي، وعلي بن الحسن بن رباط، وآخرون.

وقد صحب الإمام أبا عبد الله الصادق عليه السلام، وأخذ عنه الحديث والفقه، ووقع في اسناد عدة من الروايات عن أئمّة أهل البيت تبلغ ثلاثة وثلاثين مورداً[2].

---

*: رجال البرقي ٤٣ (باب الكنى)، رجال النجاشي ٢/ ٤٠٢ برقم ١١٧٠ و ٤٤٥ برقم ١٢٦١، فهرست الطوسي ٢٢١ برقم ٨٧٦، رجال الطوسي ٣٣٠ برقم ٢١، رجال ابن داود ٣٦٨ برقم ١٦٤٤ و ٣٩٩ برقم ٤٥، نقد الرجال ٣٦٧، مجمع الرجال ٦/ ٢١١، ٢٣٤ و ٧/ ٤٨، نضد الايضاح ٤٥٣، جامع الرواة ٢/ ٣١٠ و ٣٨٩، الوجيزة ١٦٨، هداية المحدثين ٢٨٣، بهجة الآمال ٧/ ١٧٨، تنقيح المقال ٣/ ٢٨٦، معجم رجال الحديث ١٩/ ٢٣٩ برقم ١٣٢٥٥ و ٢٤١ برقم ١٣٢٦٢ و ٢١/ ١٧٣ برقم ١٤٣٢٠، قاموس الرجال ٩/ ٢٨٦.

١ـ وقيل: هشام.

٢ـ ووقعت روايات أُخرى بعنوان (أبي سعيد) إلاّ أنّ هذه الكنية مشتركة بين عدة أشخاص، معجم رجال الحديث: ٢١/ ١٦٥.

له كتاب يرويه جماعة، منهم القاسم بن إسماعيل القرشي.

روى الشيخ الطوسي بإسناده عن أبي سعيد المكاري عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: لا يحرم أحدٌ ومعه شيء من الصيد حتى يخرجه من ملكه، فإن أدخله الحرم وجب عليه أن يخلّيه، فإن لم يفعل حتى يدخل الحرم ومات لزمه الفداء [1].

٦٩٩

هاشم [2] بن المثنى [*]

(... ـ ...)

الكوفي، الحنّاط.

صحب الإمام أبا عبد الله الصادق عليه السلام، وروى عنه.

و روى أيضاً عن: سدير بن حكيم الصيرفي، وأبي بصير.

روى عنه: محمد بن أبي عمير، وعلي بن الحسن بن رباط، ويونس بن عبد الرحمان، والحسين بن بشار، والقاسم بن محمد.

وقد بلغت رواياته في الفقه والحديث واحداً وعشرين مورداً [3] في الكتب الأربعة.

١ـ تهذيب الأحكام: ج٥، باب الكفارة عن خطأ المحرِم وتعديه الشروط، الحديث ١٢٥٧.

*: رجال النجاشي ٢/ ٤٠١ برقم ١١٦٨، رجال الطوسي ٣٣١ برقم ٣٢، رجال ابن داود ٣٦٦ برقم ١٦٤١، رجال العلاّمة الحلي ١٧٩ برقم ٢، جامع الرواة ٢/ ٣١٠، تنقيح المقال ٣/ ٢٨٨ برقم ١٢٧٧٨، معجم رجال الحديث ١٩/ ٢٤٦ برقم ١٣٢٦٩، و ٣٠٧ برقم ١٣٣٤٣، قاموس الرجال ٩/ ٢٩١.

٢ـ وفي عدّة من الروايات: هشام بن المثنى.

٣ـ وقع في اسناد اثني عشر مورداً بعنوان (هاشم بن المثنى)، وفي اسناد تسعة موارد بعنوان (هشام بن المثنى).

وصنّف كتاباً في الحديث رواه عنه ابن أبي عمير.

روى هاشم بن المثنى عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا قلّم المُحرِم أضفار يديه ورجليه في مكان واحد فعليه دم واحد، وإن كانتا متفرّقتين فعليه دمان[1].

٧٠٠

هشام بن أحمر الكوفي (*)

(... ـ كان حياً قبل ١٨٣ هـ)

أدرك الإمام الصادق عليه السلام، وصحب الإمام الكاظم عليه السلام، واختصّ به، وأخذ عنه الفقه والحديث وغيرهما، وروى عنه ثلاثة عشر مورداً.

روى عنه: الخطّاب بن سلمة البجلي، والحسن بن عطية الكوفي، وعلي بن عطيّة الحنّاط، وصالح بن عقبة، والحسن بن محبوب، وجميل بن صالح.

قال الحسن بن عطيّة: قلتُ لهشام بن أحمر: أحبُّ أن تسأل لي أبا الحسن عليه السلام أنّ لقوم عندي قروضاً ليس يطلبونها منّي أفعليَّ زكاة؟ قال: لا تقضي ولا تزكي؟ زكِّ[2].

١ـ الكافي: ج٤ باب المحرم يحتجم من كتاب الحجّ، الحديث ٥.

*: رجال البرقي ٤٨، رجال الكشي ٣٢٢ برقم ٥٨٥، رجال الطوسي ٣٣٠ برقم ٢٠ و ٣٦٣ برقم ٣، نقد الرجال ٣٦٨ برقم ٢، مجمع الرجال ٦/ ٢١٣، جامع الرواة ٢/ ٣١٢، تنقيح المقال ٣/ ٢٩٤ برقم ١٢٨٥٠، معجم رجال الحديث ١٩/ ٢٦٧ برقم ١٣٣٢٢ و ١٣٣٢٣، قاموس الرجال ٩/ ٣١٦.

٢ـ تهذيب الأحكام: ج٤، باب زكاة مال الغائب والدين والقرض، الحديث ٨٦.

٧٠١
هشام بن الحكم (*)
(...ـ ١٧٩، ١٩٩ هـ)

الكنديّ بالولاء، المتكلّم الفقيه أبو محمد. كان ينزل بني شيبان بالكوفة.

مولده بالكوفة، ومنشؤه واسط، وتجارته بغداد ثم انتقل إليها في آخر عمره.

روىٰ عن: أبي عبيدة الحذاء، وثابت بن هرمز، وجارود، وزرارة بن أعين، وسدير الصيرفي، وشهاب بن عبد ربه، وعمر بن يزيد.

روىٰ عنه: محمد بن أبي عمير، وداود بن رزين، والعباس بن عمرو الفقيمي، وعبد الله بن المغيرة، وعلي بن بلال، وعلي بن معبد، وعلي بن منصور، ومحمد بن إسحاق الخفاف، والنضر بن سويد، ونوح بن شعيب، ويونس بن عبد الرحمن، وغيرهم.

وكان متكلّماً حاذقاً، ومناظراً قديراً، مبرّزاً في الفقه والحديث، مقدماً في التفسير وسائر العلوم. وهو أحد الأعلام الذين تأخذ عنهم الإمامية الحلال والحرام والفتيا والأحكام.

---

*: رجال البرقي ٣٥، اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) ٢٥٥ برقم ٤٧٥، الرسالة العددية للمفيد ٤٥، رجال النجاشي ٢/ ٣٩٧ برقم ١١٦٥، رجال الطوسي ٣٢٩، فهرست الطوسي ٢٠٢، تهذيب الأحكام ٩/ ٢٢٥ برقم ٨٨٦، معالم العلماء ١٢٨ برقم ٨٦٢، رجال ابن داود ٣٤٧ برقم ١٦٤٣، رجال العلامة الحلي ١٧٨، نقد الرجال ٣٦٨، جامع الرواة ٢/ ٣١٣، هدية العارفين ٢/ ٥٠٧، أعيان الشيعة ١٠/ ٢٦٤، الإمام الصادق والمذاهب الأربعة ٣ و ٤/ ٧٩، الأعلام للزركلي ٨/ ٨٥، معجم رجال الحديث ١٩/ ٢٧١، معجم المؤلفين ١٣/ ١٤٨.

وكان من تلاميذ الإمام الصادق عليه السلام ومن خواص ولده موسى الكاظم عليه السلام. أخذ عنهما العلم وروىٰ عنهما أحاديث كثيرة في مختلف الأحكام، وقد وقع في اسناد كثير من الروايات عن أهل البيت عليهم السلام تبلغ مائة وسبعة وستين مورداً. وله أصل يرويه عنه جماعة من الأصحاب كما قال الشيخ الطوسي.

ورويت له مدائح جليلة من الأئمّة عليهم السلام، وهو ممن فتق الكلام في الإمامة، وهذّب المذهب بالنظر، وكان حاضر الجواب، سئل عن معاوية، أشهد بدراً؟ قال: نعم من ذلك الجانب ـ أي من جانب المشركين ـ.

وكان هشام قويّ الإيمان، راسخ العقيدة، وقد عُرف بمناظراته في الإمامة وانتصاره لمذهب أهل البيت عليهم السلام، وقد ناظر الملحدين فكان يفحمهم، وقد رجع الكثير منهم إلى التوحيد، كما ناظر المعتزلة، حيث نضج علم الكلام في العصر العباسي الأوّل، وانتشر الخلاف والجدل، فكانت المناظرات تقام في مجالس الخلفاء وفي المساجد والشوارع وكان للمعتزلة نشاط في الحركة الكلامية، وكان هشام يصول في تلك الميادين، وكان يخرج في جميع مناظراته منتصراً [1] لما عرف فيه من

١ـ وقد خلق له هذا الانتصار خصوماً وحساداً، فنسبوا إليه جملة من الطامات كالقول بالتجسيم وغيره. وكان الجاحظ أشد الناس عداوة لهشام فنسب إليه تلك المفتريات للانتقاص منه والحطّ من كرامته، وكذلك فعل النظّام ابراهيم بن سيّار، وجاء ابن قتيبة في «مختلف الحديث» فأرسلها ارسال المسلّمات، وكذلك الخياط المعتزلي كما جاء في كتاب «الانتصار».

وعلى الرغم من أنّ الجاحظ يتمتع بشهرة كبيرة في دنيا الأدب، وله مؤلفات كثيرة، إلاّ أنّه قد عُرف بتقلّبه وتلّونه واختلاقه للاتهامات كما عُرف بشدة قسوته على من يخالفه. قال أبو جعفر الاسكافي وهو من كبار علماء المعتزلة: إنّ الجاحظ ليس على لسانه من دينه وعقله رقيب وهو من دعوى الباطل غير بعيد ... وقال ابن أبي داود: الجاحظ أثق بطرفه ولا أثق بدينه، إلى غير ذلك مما قيل في حقه. انظر الإمام الصادق والمذاهب الأربعة.

ثمّ إنّ بعض الكلام الذي نُقل عن هشام انّما هو بصدد المعارضة، وليس كل من عارض بشيء يكون معتقداً له، فهو صاحب غور في الأُصول ولا يجوز أن يغفل عن الزاماته على [الخصم] كما قال الشهرستاني. انظر المراجعات: ٢٩٢.

قوة الحجة وسعة التفكير واتّقاد الذهن.

قال الشهرستاني: وهشام بن الحكم صاحب غور في الأُصول، ولا يجوز أن يغفل عن إلزاماته على المعتزلة، فإنّ الرجل وراء ما يلزمه على الخصم، ودون ما يظهره من التشبيه، وذلك أنّه ألزم العلاف ...

ولهشام بن الحكم مؤلفات كثيرة، وذكر له ابن النديم خمسة وعشرين كتاباً. ومن كتبه:

علل التحريم، الفرائض، الألفاظ، التوحيد، الرد على الزنادقة، الإمامة، المعرفة، الاستطاعة، الرد على المعتزلة في أمر طلحة والزبير، القَدر، الشيخ والغلام في التوحيد، الرد على من قال بإمامة المفضول، الدلالات على حدوث الأشياء، المجالس في التوحيد، المجالس في الإمامة، الرد على ارسطو طاليس، الجبر والقدر، الميزان، الثمانية أبواب، اختلاف الناس في الإمامة، والوصية والرد على من أنكرها.

ذكر ابن شعبة الحرّاني وصية للإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام إلى هشام ابن الحكم، نقتطف منها ما يلي:

إنّ الله تبارك وتعالى بشّر أهل العقل والفهم في كتابه فقال: ﴿فبشّر عِبادِ * الذِينَ يَستَمِعُونَ القولَ فَيَتّبِعُونَ أحسنَهُ أُولئكَ الذِينَ هداهُمُ اللهُ وأُولئكَ هُم أُولُوا الألبابِ﴾ [1].

يا هشام بن الحكم انّ الله عزّ وجلّ أكمل للناس الحجج بالعقول، وأفضى إليهم بالبيان، ودلّهم على ربوبيته بالادلاء ...

يا هشام لكل شيء، دليل، ودليل العاقل التفكّر، ودليل التفكّر الصمت، ولكل شيء مطيّة، ومطيّة العاقل التواضع، وكفى بك جهلاً أن تركب ما نُهيتَ عنه.

١ـ الزمر: ١٧ ـ ١٨.

يا هشـام لو كـان في يدك جـوزة، وقال النـاس: [في يدك] لـؤلؤة، مـا كان ينفعك وأنت تعلم أنّها جوزة، ولو كان في يـدك لؤلؤة، وقال الناس: أنّها جوزة، ما ضرّك وأنت تعلم أنّها لؤلؤة.

يا هشام لا تمنحوا الجهال الحكمة فتظلموها، ولا تمنعوها أهلها فتظلموهم.

يا هشـام لا يكون الرجل مـؤمناً حتى يكون خـائفاً راجياً، ولا يكون خـائفاً راجياً حتى يكون عاملاً لما يخاف ويرجو.

يا هشام ليـس منّا من لم يحاسب نفسـه في كلّ يوم، فإن عمـل حسناً استزاد منه، وإن عمل سيئاً استغفر الله منه وتاب إليه.

يا هشام من أكـرمه الله بثلاث فقد لطف به: عقل يكفيه مـؤونة هواه، وعلم يكفيه مؤونة جهله، وغِنى يكفيه مخافة الفقر [1].

اختُلف في وفاة هشـام، فقيل: توفي في سنة تسع وسبعين ومـائة، وقيل: بعد نكبة البرامكة [2] بمدة يسيرة متستراً، وقيل: توفي في سنة تسع وتسعين ومائة.

٧٠٢

هشام بن سالم (*)

(... ـ كان حياً قبل ١٨٣ هـ)

الجواليقي، مولى بشر بن مروان، الفقيه أبو محمد، وقيل: أبو الحكم الكوفي،

١ـ تُحف العقـول: ٤٠٤ ـ ٤٢٥ ، ورواها ثقة الإسـلام الكليني في «الأُصول من الكافي»:١/ ١٣ كتاب العقل والجهل.

٢ـ نكب هارون الرشيد البرامكة في سنة ١٨٧هـ.

*: رجال البرقي ٣٤، ٤٨، اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) ٢٦٨ بأرقام ٤٨٥، ٤٩٤، ٥٠٠،

كان من سبي الجُوزجان [1].

روىٰ عن: أبي حمزة الثمالي، وأبي أيوب الخزاز، وأبي بصير، وأبي خالد الكابلي، وأبي عبيدة الحذاء، وأبي عمرو الأعجمي، وأبي مريم الأنصاري، وجابر بن يزيد الجعفي، وأبان بن تغلب، وأبان بن عثمان، وزرارة بن أعين، وسليمان بن خالد البجلي الأقطع، وعبد الله بن أبي يعفور، وإسماعيل الجعفي، وعمار بن موسىٰ الساباطي، ومحمد بن مسلم، ومحمد بن قيس، والمعلى بن خنيس، وسماعة بن مهران، وسورة بن كلاب، وعمر بن حنظلة، وسلمة بن محرز، وزياد بن سوقة، وسليمان الاسكاف، وغيرهم.

روىٰ عنه: الحسن بن محبوب، وابن مُسكان، وأحمد بن محمد بن أبي نصر، وجعفر بن بشير البجليّ، وحماد بن عثمان، وصفوان بن يحيىٰ، ومحمد بن أبي عمير، ومحمد بن إسماعيل بن بزيع، والنضر بن سويد، ويونس بن عبد الرحمن، ومنصور ابن حازم البجليّ، ومحمد بن الربيع الأقرع، وأبو يحيىٰ الواسطي، ومحمد بن سعيد الجُمحيّ، وآخرون.

وكان أحد شيوخ الشيعة في الفقه والكلام، أخذ العلم عن الإمامين أبي عبد الله الصادق، وأبي الحسن الكاظم عليهما السلام، وعدّ من الفقهاء الأعلام المأخوذ منهم

⇜ ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٩٠٧، الرسالة العددية للمفيد ٤٥، رجال النجاشي ٢/ ٣٩٩، فهرست الطوسي ٢٠٣ برقم ٧٨١، رجال الطوسي ٣٢٩ برقم ١٧ و ٣٦٣ برقم ٣، معالم العلماء ١٢٩، التحرير الطاووسي ٣٠٢ برقم ٤٤٧، رجال ابن داود ٣٨٤، ٣٦٨ برقم ١٦٤٥، رجال العلامة الحلي ١٧٩، نقد الرجال ٣٦٩، مجمع الرجال ٦/ ٢٣٤، ضيافة الاخوان وهدية الخلان ١٧٩، جامع الرواة ٢/ ٣١٤، بهجة الأمال ٧/ ٢٠٠، تنقيح المقال ٣/ ٣٠١، أعيان الشيعة ١٠/ ٢٦٦، تأسيس الشيعة ٣٦٠، الذريعة ٤/ ٢٧٠، معجم رجال الحديث ١٩/ ٢٩٧ برقم ١٣٣٣٢، قاموس الرجال ٩/ ٣٥٧.

١ـ جُوزجان: اسم كورة واسعة من كُوَر بلخ بخراسان، وهي بين مرو الروز وبلْخ، فُتحت في سنة ٣٣هـ.

الحلال والحرام، والفتيا والأحكام.

وهو أحد من ناظر الشامي الذي كان قد جاء لمناظرة أصحاب أبي عبد الله الصادق، فقال عليه السلام ليونس بن يعقوب انظر من ترى بالباب من المتكلمين، قال يونس في حديث طويل رواه أبو جعفر الكليني ـ قدّس الله سرّه ـ في صدر كتاب الحجة من الكافي باسناده عن يونس، قال: فأدخلت ابن أعين وكان يحسن الكلام، وأدخلت الأحول وكان يحسن الكلام، وأدخلت هشام بن سالم وكان يحسن الكلام ....

وقد وقع هشام بن سالم في اسناد كثير من الروايات عن أئمة أهل بيت النبوة عليهم السلام ، تبلغ ستمائة وثلاثة وستين مورداً.

وصنّف كتاب الحج، وكتاب التفسير، وكتاب المعراج.

٧٠٣
هشام بن عروة (*)
(٦١ ـ ١٤٦ هـ)

ابن الزبير بن العوام القرشيّ، الأسدي، أبو المنذر المدنيّ.

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٢١، التاريخ الكبير ٤/ ١٩٣، الثقات لابن حبان ٥/ ٥٠٢، مشاهير علماء الأمصار ١٣٠ برقم ٥٨٣، تاريخ أسماء الثقات ٣٤٣، رجال الطوسي ٣٢٩، تاريخ بغداد ١٤/ ٣٧، المنتظم لابن الجوزي ٧/ ١٠٠، الكامل في التاريخ ٤/ ٣٦٠، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ١٣٨، وفيات الأعيان ٦/ ٨٠، تهذيب الكمال ٣٠/ ٢٣٢، سير أعلام النبلاء ٦/ ٣٤، تذكرة الحفاظ ١/ ١٤٤، ميزان الاعتدال ٤/ ٣٠١، العبر ١/ ١٥١، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١٤٦) ٣٢٠، مرآة الجنان ١/ ٣٠٢، البداية والنهاية ١٠/ ١٠٦، تهذيب التهذيب ١١/ ٤٨، تقريب التهذيب ٢/ ٣١٩، النجوم الزاهرة ٢/ ٦، شذرات الذهب ١/ ٢١٨، جامع الرواة ٢/ ٣١٧، تنقيح المقال ٣/ ٣٠٣، الأعلام للزركلي ٨/ ٨٧.

ولد سنة إحدى وستين.

روى عن: صالح بن أبي صالح السّمّـان، وعبد الله بن ذكوان، وعبد الرحمان ابن القـاسم بن محمد بـن أبي بكر، وأبيه عروة بـن الزبير، والزهري، وابـن المنكدر، وآخرين.

وقد عدّه الشيخ الطوسي من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام.

روىٰ عنه: أبو إسحـاق الفزاريّ، وإسرائيل بن يونـس، وأيوب السختيانيّ، وجعفر بن سليمان الضُّبَعي، وحفص بن غيـاث، وحمّاد بن زيد، وسفيان الثوري، وعبد الله بن نمير، وعبد العزيز بن أبي سلمة، ومحمد بن عجلان، ومَعمَر بن راشد، وطائفة.

وكان فقيهاً، كثير الحديـث، مشهوراً، وفد على المنصور العبـاسي، فكان من خاصّتـه، وزار الكوفـة فسمع منه أهلهـا، وأنكر عليـه بعض العلماء انبسـاطه في الـروايـة فيها، وإرسـالـه عـن أبيـه أشياء ممـا كـان قـد سمعـه من غير أبيـه عـن أبيه.

وثّقه: العجلي، وابن سعد، وأبو حاتم، وغيرهم.

وذكره أبو الحسن بن القطان فيمن اختلط وتغيّر.

وقال عبد الرحمان بن يوسف بن خِـراش: كان مالك لا يرضاه، وكان هشام صدوقاً تدخل أخباره في الصحيح.

توفّي ببغداد سنة ست وأربعين ومائة، وقيل: سنة خمس وأربعين، وقيل: سنة سبع.

٧٠٤

هشام بن يوسف (*)

(... ـ ١٩٧ هـ)

الصّنعانيّ، أبو عبد الرحمان الأبناويّ، من أبناء الفرس.

روى عن: معمر بن راشد، وعبد الله بن سليمان النوفَلي، وسفيان الثوري، وجماعة.

روىٰ عنه: إبراهيم بن موسى الرازي، ومحمد بن إدريس الشّافعيّ، ويحيىٰ ابن مَعين، وآخرون.

وكان حافظاً، فقيهاً، ولي قضاء صنعاء اليمن، وكان فصيحاً، يبتدع الخطبة على المنبر.

قال إبراهيم الرازي: سمعت هشام بن يوسف يقول: قَدِم الثوريّ اليمن، فقال: اطلبوا لي كاتباً سريع الخطّ فارتادوني، وكنتُ أكتب.

توفي سنة سبع وتسعين ومائة.

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٥٤٨، التاريخ الكبير ٨/ ١٩٤ برقم ٢٦٧٥، المعرفة والتاريخ ١/ ٤٩٧، الجرح والتعديل ٩/ ٧٠، الثقات لابن حبان ٥/ ٥٠١، الكامل لابن عدي ٧/ ١١١، تهذيب الكمال ٣٠/ ٢٦٥، سير أعلام النبلاء ٩/ ٥٨٠، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١٩٧) ٤٣٣، العبر ١/ ٢٥٣، مرآة الجنان ١/ ٤٥٧، تهذيب التهذيب ١١/ ٥٧، تقريب التهذيب ٢/ ٣٢٠، طبقات الحفاظ ١٥٠، شذرات الذهب ١/ ٣٤٩.

٧٠٥

هُشَيْم بن بشير (*)

(١٠٤ ـ ١٨٣ هـ)

ابن أبي خازِم واسمه قاسم بن دينار السُّلميّ، الحافظ أبو معاوية الواسطي. مولده سنة أربع ومائة.

رَوىٰ عن: الزهري، وجابر بن يزيد الجعفي، وحصين بن عبد الرحمان، وسليمان الأعمش، وعبد الملك بن عمير، ومنصور بن زاذان، وأبي هاشم الرمانيّ، وآخرين.

روىٰ عنه: أحمد بن حنبل، والحسن بن عرفة، وعلي بن حُجر، وعمرو الناقد، وعبد الله بن المبارك، ويحيىٰ بن سعيد القطان، ومالك بن أنس، ويعقوب الدورقي، ووكيع بن الجراح، وعدّة.

وكان حافظاً، فقيهاً، كثير الحديث، وكان قد انتقل عن واسط قديماً إلى

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٢٥، التاريخ الكبير ٨/ ٢٤٢، المعرفة والتاريخ ١/ ١٧٤، الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١١٧، الجرح والتعديل ٩/ ١١٥، الثقات لابن حبان ٧/ ٣٨٧، مشاهير علماء الأمصار ٢٨٠ برقم ١٤٠٢، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٧/ ١٣٧، الفهرست لابن النديم ٣٣٢، الإحكام في أصول الأحكام ٢/ ٩٦، تاريخ بغداد ١٤/ ٨٥، المنتظم لابن الجوزي ٩/ ٨٩، الكامل في التاريخ ٦/ ١٦٥، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ١٣٨، تهذيب الكمال ٣٠/ ٢٧٢، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١٨٣) ص٤٣٢، سير أعلام النبلاء ٨/ ٢٨٧، دول الإسلام ١/ ١١٧، ميزان الاعتدال ٤/ ٣٠٦، تذكرة الحفاظ ١/ ٢٤٩، العبر ١/ ٢٢١، مرآة الجنان ١/ ٢٩٣، البداية والنهاية ١٠/ ١٩٠، تهذيب التهذيب ١١/ ٥٩، تقريب التهذيب ٢/ ٣٢١، لسان الميزان ٧/ ٤١٩، النجوم الزاهرة ٢/ ١٨٣، طبقات الحفاظ ١١١، طبقات المفسرين للداودي ٢/ ٣٥٣، شذرات الذهب ١/ ٣٠٣، الأعلام للزركلي ٨/ ٨٩.

بغداد فسكنها، وحدّث بها، وصنّف التصانيف.

له كتاب السنن في الفقه، والتفسير، والمغازي، والقراءات.

قال الدورقي: عنده عشرون ألف حديث.

قال أبو سفيان: سألت هشيماً عن التفسير: كيف صار فيه الاختلاف؟ قال: قالوا برأيهم، فاختلفوا.

رُوي أنّ هُشيماً كان يطلب الحديث، وكان أبوه يمنعه، فكتب الحديث حتى جالس أبا شيبة القاضي، فكان يناظر أبا شيبة في الفقه، فمرض هشيم، فجاء أبو شيبة يعوده، فجاء بشير فوجد القاضي في داره، فقال: متى أمّلت أنا هذا، قد كنت يا بنيّ أمنعك، أمّا اليوم فلا بقيت أمنعك.

وكان هشيم من جملة الفقهاء الذين خرجوا بواسط مع إبراهيم بن عبد الله بن الحسن على المنصور العباسيّ، وكان موقفه في حروبه مشتهراً، وقُتل ابنه معاوية، وأخوه الحجاج بن بشير في بعض الوقائع مع إبراهيم [1].

توفّي هشيم ببغداد في سنة ثلاث وثمانين ومائة.

٧٠٦

الهِقْل بن زياد (*)

(... ـ ١٧٩ هـ)

السَّكسكيّ بالولاء، أبو عبد الله الدمشقيّ، قيل: اسمه محمد، أو عبد الله، وهقل لقلب غلب عليه. ولد بدمشق وأقام ببيروت.

---

١ ـ مقاتل الطالبيين: ٣٥٩.

*: معرفة الرجال لابن معين ١/ ١١١ برقم ٥٢٣، التاريخ الكبير ٨/ ٢٤٨ برقم ٢٨٩١، المعرفة

رویٰ عن: الأوزاعيّ، ومعاوية بن يحيىٰ الصَّدَفي، وهشام بن حسان، وآخرين.

رویٰ عنه: بقيّة بن الوليد، وعبد الأعلى بن مُسهر، ومروان الطاطَريّ، وهشام ابن عمار، وآخرون.

وكان حافظاً مفتياً، قدم مصر وكتب عنه أهلها.

قال مروان بن محمد الطاطَريّ: كان الهِقل أعلم الناس بالأوزاعيّ وبمجلسه وفُتياه.

توفّي ببيروت سنة تسع وسبعين ومائة، وقيل: سنة إحدى وثمانين ومائة.

٧٠٧

الهيثم بن حُميد (*)

(... ـ نحو ١٩٠ هـ)

الغساني بالولاء، الفقيه أبو أحمد، ويقال: أبو الحارث الدمشقي.

والتاريخ ١/ ١٤٤، الجرح والتعديل ٩/ ١٢٢ برقم ٥٢٠، الثقات لابن حبان ٩/ ٢٤٥، المعجم الكبير للطبراني ٢/ ٦٦، تاريخ أسماء الثقات ٣٤٧ برقم ١٤٨٢، طبقات الفقهاء للشيرازي ٧٦، تهذيب الكمال ٣٠/ ٢٩٢ برقم ٢٥٩٧، تاريخ الإسلام للذهبي (حوادث ١٧١ ـ ١٨٠) ٣٩١، سير أعلام النبلاء ٨/ ٣٧٠، تذكرة الحفاظ ٢/ ٤٦٧، العبر ١/ ٢١٢، البداية والنهاية ١٠/ ١٨٩، تهذيب التهذيب ١١/ ٦٤ برقم ١٠٣، تقريب التهذيب ٢/ ٣٢١ برقم ١٠٦، النجوم الزاهرة ٢/ ٩٧، الأعلام للزركلي ٨/ ٨٩.

(*): التاريخ الكبير ٨/ ٢١٥، المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٩٥، الجرح والتعديل ٩/ ٨٢ برقم ٣٣٤، الثقات لابن حبان ٩/ ٢٣، تاريخ أسماء الثقات ٣٤٦ برقم ١٤٨٠، تهذيب الكمال ٣٠/ ٣٧٠، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١٩٠) ٤٣٩، سير أعلام النبلاء ٨/ ٣٥٣، تذكرة الحفاظ ١/ ٢٨٥، ميزان الاعتدال ٤/ ٣٢١، تهذيب التهذيب ١١/ ٩٢، تقريب التهذيب ٢/ ٣٢٦، لسان الميزان ٧/ ٤٢٢.

رویٰ عـن: المُطعِـم بن المِقـدام، والـوَضين بـن عطـاء، ويحيى الـذِّمـاريّ، وغيرهـم.

رویٰ عنـه: هشام بـن عمار، والـوليد بـن مسلـم، وعلي بن حُجـر المَرْوزي، وآخرون.

وكان أعلم الناس بحديث مكحول فيما قيل.

عاش إلى قريب من سنة تسعين ومائة.

٧٠٨

أبو كَهْمَس (*)

(... ـ كان حيّاً بعد ١٤٨ هـ)

الهيثم بن عُبيد (١) الشيباني، أبو كهمس الكوفيّ.

سمع الحديث من الإمام الصادق عليه السلام، وروى عنه، وعن:

سليمان بن خـالد الأقطـع، وعمرو بـن سعيد بـن هلال، وعبـد المؤمن بـن

---

*: رجال البرقـي ٤٣، اختيار معـرفة الرجـال (رجال الكشي) ١٦٣ بـرقم ٢٧٧، مـن لا يحضره الفقيه (المشيخة) ٤/ ٥٩، رجـال النجاشي ٢/ ٤٠٢ بـرقم ١١٧١، رجـال الطوسي ٢/ ٣٣١ بـرقم ٣٥، فهرست الطوسي ٢٢٢ برقم ٨٨٥، رجال ابن داود ٣٦٩ بـرقم ١٦٥٢، نقد الرجال ٣٧٠ برقم ٨، مجمع الـرجال ٦/ ٢٤٤، جـامع الـرواة ٢/ ٣٢٠، الوجيـزة ١٦٩، هدايـة المحدثين ٢٩٦، بهجـة الآمـال ٧/ ٤٦١، تنقيـح المقال ٣/ ٣٠٦ بـرقـم ١٢٩٤٥، أعيـان الشيعة ١٠/ ٢٧٣، الـذريعـة ٦/ ٣٧١ برقم ٣٣٢٨، معجم رجال الحديث ١٩/ ٣٢١ برقم ١٣٣٩٤ و ٢٢/ ٢٨ برقم ١٤٧٢٤ و ١٤٧٢٥، قاموس الرجال ٩/ ٣٧٤.

١ـ وقال النجاشي: الهيثم بن عبد الله.

القاسم الأنصاري، ومحمد بن عبد الله بن علي بن الحسين.

روى عنه: الحسن بن محبوب، والحكم بن مسكين، والحسن بن علي بن فضّال، وحنان بن سدير الصيرفي، وحريز بن عبد الله، وعلي بن عقبة، والحسن بن علي بن عقبة، وحمّاد، ومروان بن مسلم، ومحمد بن شعيب، وعبد الله بن بكير، وحجّاج بن رفاعة الخشّاب.

له كتاب في الحديث، وسبعة وعشرون مورداً [١] من الروايات، رواها بالإسناد إلى أئمة أهل البيت عليهم السلام.

ذكر أبو كهمس أنَّ الصادق عليه السلام أرسله برسالة إلى ابن أبي ليلى (قاضي الكوفة) حين رد شهادة محمد بن مسلم [٢].

روى عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن رجل نسي فطافَ ثمانية أشواط، قال: إن كان ذكر قبل أن يأتي الركن فليقطعه وقد أجزأ عنه، فإن لم يذكر حتى يبلغه فليتمّ أربعة عشر شوطاً وليُصلِّ أربع ركعات [٣].

٧٠٩
وكيع بن الجرّاح (*)
(١٢٩ ـ ١٩٧ هـ)

ابن مليح بن عدي الرؤاسي، أبو سفيان الكوفي.

١ـ خمسة وعشرون مورداً بعنوان (أبي كهمس)، وموردان بعنوان (أبي كهمس الهيثم بن عبيد).

٢ـ انظر الخبر في ترجمة محمد بن مسلم الطائفي.

٣ـ الاستبصار: ج٢، باب فيمن شكّ فلم يدر سبعة طاف أم ثمانية، الحديث ٧٥٣.

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٣٩٤، التاريخ الكبير ٨/ ١٧٩ برقم ٢٦١٨، المعارف ٢٨٣ و ٣٤١، الجرح والتعديل ٩/ ٣٧ برقم ١٦٨، الثقات لابن حبان ٧/ ٥٦٢، حلية الأولياء

ولد سنة تسع وعشرين ومائة، وقيل: سنة ثمان وعشرين.

روىٰ عن: سليمان الأعمش، وإسماعيل بن أبي خالد، وعبد الرحمن الأوزاعي، وسفيان الثوري، وشريك النخعي، وخلق كثير.

روىٰ عنه: عبد الرحمن بن مهدي، وعبد الله بن المبارك، ويحيىٰ بن مَعين، وهشام بن عمار الدمشقي، وعدّة.

وكان حافظاً، محدثاً، فقيهاً، مفتياً، قدم بغداد وحدث بها، وأراد الرشيد أن يوليه قضاء الكوفة فامتنع ورعاً، وذكر أحمد بن حنبل يوماً وكيعاً، فقال: ما رأت عيناي مثله قط، يحفظ الحديث جيداً، ويذاكر بالفقه فيحسن مع ورع واجتهاد، ولا يتكلم في أحدٍ.

روي أنّ رجلاً أغلظ له، فدخل بيتاً، فعفّر وجهه ثم خرج إلى الرجل، فقال: زِدْ وكيعاً بذنبه، فلولاه ما سُلِّطتَ عليه.

وقد نص ابن المديني على أنّ في وكيع تشيعاً، وعدّه ابن قتيبة في رجال الشيعة، وكان مروان بن معاوية لا يرتاب في أنّ وكيعاً (رافضي) ، دخل عليه يحيىٰ ابن مَعين مرةً فوجد عنده لوحاً فيه فلان كذا، وفلان كذا، ومن جملة ما كان فيه، وكيع رافضي، فقال له ابن معين: وكيع خير منك، قال: منّي؟ فقال له: نعم.

⇐

٨/ ٣٦٨، تاريخ بغداد ١٣/ ٤٦٦، الأنساب للسمعاني ٣/ ٩٧، المنتظم لابن الجوزي ١٠/ ٤٢، صفة الصفوة ٣/ ١٧٠، الكامل في التاريخ ٦/ ٢٧٧، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ١٤٤، تهذيب الكمال ٣٠/ ٤٦٢، تذكرة الحفاظ ١/ ٣٠٦، ميزان الاعتدال ٤/ ٣٣٥، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١٩٧) ٤٣٨، دول الإسلام ١/ ١٢٤، العبر ١/ ٢٥٣، سير أعلام النبلاء ٩/ ١٤٠، مرآة الجنان ١/ ٤٥٧، البداية والنهاية ١٠/ ٢٥١، الجواهر المضيئة ٢/ ٢٠٨، تهذيب التهذيب ١١/ ١٢٣، تقريب التهذيب ٢/ ٣٣١، شذرات الذهب ١/ ٣٤٩، الأعلام للزركلي ٨/ ١١٧، معجم المؤلفين ١٣/ ١٦٦.

وقد عَدّهُ بعضهم في رجال الشيعة الزيدية [١].

ومن كتب وكيع: تفسير القرآن، السنن، المعرفة والتاريخ، والزهد.

ومن كلامه: إنّما العاقل من عقل عن الله أمره، ليس من عقل أمر الدنيا.

وقال: مَن لم يأخذ أهبة الصلاة قبل وقتها لم يكن وقّرها.

وسئل عن أدوية الحفظ، فقال: ترك المعاصي، ما جرّبت مثله للحفظ.

توفي بفَيْد ـ وهي بُليدة في نصف طريق مكة من الكوفة ـ قافلاً من الحج سنة سبع وتسعين ومائة، وقيل: ثمان وتسعين.

٧١٠

الوليد بن صبيح (*)

(... ـ ...)

المحدّث، الصالح، أبو العباس الكوفيّ، وذكر الطوسي أنّه أسديّ بالولاء، وكان له حانوت على باب مسجد الكوفة [٢].

١ـ طبقات المعتزلة لأحمد بن يحيىٰ بن المرتضى (ت ٨٤٠ هـ) : ١٣٦.

*: رجال البرقي ٤١، اختيار معرفة الرجال ٣١٩ برقم ٥٧٩، من لا يحضره الفقيه (المشيخة) ٤/ ٨٢، رجال النجاشي ٢/ ٣٩٣ برقم ١١٦٢، رجال الطوسي ٣٢٦ برقم ١، التحرير الطاووسي ٢٩٥ برقم ٤٤٤، رجال ابن داود ٣٦٢ برقم ١٦٢٠، رجال العلامة الحلي ١٧٧ برقم ٢، ايضاح الاشتباه ٣١٠ برقم ٧٤١، نقد الرجال ٣٦٤ برقم٨، مجمع الرجال ٦/ ١٩٤، نضد الايضاح ٣٤٩، جامع الرواة ٢/ ٣٠٠، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣٥٩ برقم ١٢١٧، الوجيزة ١٦٨، هداية المحدثين ١٥٧، مستدرك الوسائل ٣/ ٦٩٢، بهجة الآمال ٧/ ١٦٢، تنقيح المقال ٣/ ٢٨٠ برقم ١٢٦٧١، الذريعة ٦/ ٣٧٠ برقم ٢٣١٣، معجم رجال الحديث ١٩/ ١٩٥ برقم ١٣١٥٤، قاموس الرجال ٩/ ٢٥٤.

٢ـ الكافي: ج٣، كتاب الصلاة، باب الصلاة في طلب الرزق، الحديث ٤.

أخذ الفقه والحديث عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام، وروى عنه زهاء سبعة وأربعين مورداً[1].

وروى عن حفص الأعور حديثاً واحداً.

روى عنه: ابنه العباس، وابراهيم بن أبي البلاد، وجميل بن درّاج النخعي، وعبد الله بن سنان، وعبد الله بن المغيرة، ومحمد بن حمران، وهشام بن سالم الجواليقي، وآخرون.

وكان ثقة.

صنّف كتاباً رواه عنه ابنه العباس.

رُوي أنّ أبا بصير ذكر العباس بن الوليد بن صبيح في حضرة الإمام الصادق، وأثنى على صدقه وصلاحه، فقال عليه السلام: رحم الله الوليد بن صبيح.

٧١١

الوليد بن مسلم (*)

(١١٩ ـ ١٩٤، ١٩٥ هـ)

الأموي بالولاء، أبو العباس الدمشقي.

مولده سنة تسع عشرة ومائة.

١ـ بعنوان (الوليد بن صبيح) في ستة وأربعين مورداً، وبعنوان (الوليد) في ثلاثة موارد، أحدها رواية مرسلة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٤٧٠، معرفة الرجال لابن معين ٢/ ١٣٩ برقم ٤٣٥ وأيضاً ص١٤١ برقم ٤٤١، التاريخ الكبير ٨/ ١٥٢ برقم ٢٥٣٢، المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٢٠ـ٤٢٣، ...

حدث عن: عبد الرحمن الأوزاعي، وعبد الملك بن جُريج، ومحمد بن عجلان، وشيْبان النحوي، وعدّة.

حدث عنه: بقيّة بن الوليد، وهشام الأزرق، ونُعيم بن حماد، وآخرون.

وكان حافظاً، محدثاً، فقيهاً، مؤرخاً، وقد ذهب في آخر عمره إلى الرَّمْلة فحدّث بها. له مصنفات في الحديث والتاريخ منها «السنن» و «المغازي».

قال أبو مسهر: الوليد مدلّس، وربما دلّس عن الكذابين.

وقيل لأبي زرعة الرازي: الوليد أفقه أم وكيع؟ فقال: الوليد بأمر المغازي، ووكيع بحديث العراقيين.

وقال ابن حوْصاء: مازلنا نسمع انّه من كتب مصنفات الوليد صلح للقضاء، وهي سبعون كتاباً.

توفي الوليد بذي المروة قافلاً من الحج سنة أربع، وقيل: خمس وتسعين ومائة.

الجرح والتعديل ٩/ ١٦ برقم ٧٠، الثقات لابن حبان ٩/ ٢٢٢، الفهرست لابن النديم ٣٣٢، الضعفاء للدارقطني ٣٩٨ برقم ٦٣٢، الأنساب للسمعاني ٢/ ٤٩٢(الدمشقي)، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ١٤٧ برقم ٢٣١، مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٢٦/ ٣٥٣ برقم ٢١٠، تهذيب الكمال ٣١/ ٨٦ برقم ٦٧٣٧، سير أعلام النبلاء ٩/ ٢١١ برقم ٦٠، تاريخ الإسلام للذهبي (حوادث ١٩١ ــ ٢٠٠) ٤٥٦ برقم ٣٤٤، دول الإسلام ١/ ٨٩، تذكرة الحفاظ ١/ ٣٠٢ برقم ٢٨٢، ميزان الاعتدال ٤/ ٣٤٧ برقم ٩٤٠٥، العبر ١/ ٢٤٩، غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري ٢/ ٣٦٠ برقم ٣٨٠٧، تهذيب التهذيب ١١/ ١٥١ برقم ٢٥٤، تقريب التهذيب ٢/ ٣٣٦ برقم ٨٩، النجوم الزاهرة ٢/ ١٤٨، طبقات الحفاظ ١٣٢ برقم ٢٧٠، شذرات الذهب ١/ ٣٤٤، الأعلام للزركلي ٨/ ١٢٢، معجم المؤلفين ١٣/ ١٧٢.

٧١٢
وهب بن وهب (*)
(بعد ١٢٠ ـ ٢٠٠ هـ)

ابن كثير بن عبد الله بن زَمعة القرشيّ الأسديّ، القاضي أبو البختري المدني.

روىٰ عن: هشام بن عروة، وجعفر الصادق عليه السلام، وعبيد الله بن عمر العمري.

وعنه: رجاء بن سهل، والمسيّب بن واضح، وجماعة.

ونزل بغداد فسكنها، وولاّه الرشيد القضاء بعسكر المهدي، ثم قضاء المدينة وحربَها معاً وصلاتها، ثم عُزل، فقدم بغداد وأقام بها حتى مات.

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٣٢، التاريخ الكبير ٨/ ١٧٠، الضعفاء الصغير للبخاري ١٢١ برقم ٣٨٦، المعارف ٢٨٨ و ٣٢٥، تاريخ اليعقوبي ٣/ ١٦٨، اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) ٣٠٩ برقم ٥٥٨، الضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٤٠ برقم ٦٣٤، تاريخ الطبري ٧/ ٩٣، الضعفاء الكبير للعقيلي ٤/ ٣٢٤، الجرح والتعديل ٩/ ٢٥، مروج الذهب ٣/ ٣٤٦، مقاتل الطالبيين ٤٧٢، الكامل في الضعفاء لابن عدي ٧/ ٦٣، الفهرست لابن النديم ١٥٢، رجال النجاشي ٢/ ٣٩١ برقم ١١٥٦، فهرست الطوسي ٢٠٢ برقم ٧٧٨، رجال الطوسي ٣٢٧ برقم ١٩، تاريخ بغداد ١٣/ ٤٥١، الأنساب للسمعاني ٤/ ٤٣٠، معجم الأدباء ١٩/ ٢٦٠، الكامل في التاريخ ٦/ ٣٢٠، وفيات الأعيان ٦/ ٣٧ برقم ٧٧٣، رجال ابن داود ٢٨، مختصر تاريخ دمشق ٢٦/ ٤٠٠ برقم ٢٢٩، سير أعلام النبلاء ٩/ ٣٧٤، تاريخ الإسلام للذهبي (حوادث ١٩١ ـ ٢٠٠) ٤٩١، ميزان الاعتدال ٤/ ٣٥٣، العبر ١/ ٢٦١، مرآة الجنان ١/ ٤٦٣، لسان الميزان ٦/ ٢٣١، مجمع الرجال للقهبائي ٦/ ١٩٧، شذرات الذهب ١/ ٣٦٠، جامع الرواة ٢/ ٣٠٢، تنقيح المقال ٣/ ٢٨١ برقم ١٢٧٠٩، معجم رجال الحديث ١٩/ ٢١١، قاموس الرجال ٩/ ٢٦.

قال الخطيب: كان فقيهاً اخبارياً جواداً سرياً، وقال: صنف في النسب وفي الغزوات وغير ذلك.

وقد ذمّه أعلام المحدثين ونسبوه إلى الكذب في الرواية، وكان يكذب على الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام.

قال أحمد وابن معين: يضع الحديث. وقال الشيخ الطوسي: ضعيف. وقال أبو محمد الفضل بن شاذان: كان من أكذب البريّة. وقال عثمان بن أبي شيبة: أرى أنّه يبعث يوم القيامة دجّالاً. أمّا البخاري فقد قال: سكتوا عنه !!.

روي عن أبي سعيد العقيلي قال: لما قدم الرشيد المدينة أعظمَ أن يرقى منبر النبي ﷺ في قباء أسود ومنطقة، فقال أبو البختري: حدثني جعفر بن محمد عن أبيه، قال: نزل جبريل على النبي ﷺ وعليه قباء ومنطقة مخنجراً فيها بخنجر، فقال المعافى التيميّ:

ويلٌ وعولٌ لأبي البَختري	إذا ثوى للناس في المحشر
من قوله الزور وإعلانه	بالكذب في الناس على جعفر
والله ما جالسه ساعة	للفقه في بدو ولا محضر
ولا رآه الناس في دهره	يمرّ بين القبر والمنبر

الأبيات

وقال الشيخ محمود أبو ريّة: كان الرشيد يعجبه الحمام واللهو به، فأهدي إليه حمام وعنده أبو البختري القاضي فقال: روى أبو هريرة عن النبي أنّه قال: لا سبق إلاّ في خف أو حافر أو جناح ــ فزاد جناح، وهي لفظة وضعها للرشيد، فأعطاه جائزة سنية !! ولما خرج قال الرشيد: والله لقد علمت أنّه كذاب ـ وأمر

بالحمام أن يذبح، فقيل: وما ذنب الحمام؟ قال: من أجله كذب على رسول الله [1].

وذكر أبو الفرج الاصفهاني: أنّ هارون الرشيد لما أجمع على إنفاذ ما أراده في يحيىٰ بن عبد الله بن الحسن بن الإمام الحسن عليه السلام جمع الفقهاء وفيهم محمد بن الحسن صاحب أبي يوسف القاضي والحسن بن زياد اللؤلؤي، وأبو البختري، ولما عُرض عليهم الأمان الذي كتبه الرشيد ليحيىٰ قال محمد بن الحسن، والحسن بن زياد: هو أمان، وقال البختري: هذا باطل منتقض، وخرق الكتاب، ففرح الرشيد ووَهبَ لأبي البختري ألف ألف وستمائة ألف، وولاه القضاء، وصرف الآخرين، ومنع محمد بن الحسن من الفتيا مدة طويلة، فقُتل يحيىٰ رضوان الله عليه ورحمته.

توفي أبو البختري سنة مائتين وله بضع وسبعون سنة.

٧١٣

وهيب بن حفص (*)

(... ـ بعد ١٨٣ هـ)

الأسديّ بالولاء، أبو علي الجريري، الكوفي.

روىٰ عن أبي بصير، وأكثر عنه، وروىٰ عن غيره.

روىٰ عنه: الحسن بن محمد بن سماعة، ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب،

١ـ أضواء على السنّة المحمدية، الطبعة الخامسة: ١٢٦.

*: رجال النجاشي ٢/ ٣٩٣، فهرست الطوسي ٢٠٢، رجال الطوسي ٣٢٨ برقم ٢٧، معالم العلماء ١٢٧ برقم ٨٦٠، ايضاح الاشتباه ٣١٠، مجمع الرجال ٦/ ١٩٩، جامع الرواة ٢/ ٣٠٣، بهجة الآمال ٧/ ١٦٨، تنقيح المقال ٣/ ٢٨٢ برقم ١٢٧٣١، معجم رجال الحديث ١٩ برقم ١٣١٨٥، ١٣١٨٦، ١٣٢٠٦، قاموس الرجال ٩/ ٢٧٤.

وجعفر بن عثمان، وعلي بن الحسن الطاطري، وإبراهيم بن هاشم، والحسن بن علي.

وكان فقيهاً، مفسّراً، وكان ثقة.

صحب الإمامين أبا عبد الله الصادق، وولده أبا الحسن الكاظم عليهما السلام، وروىٰ عنهما، ووقع في اسناد جملة من الروايات عن أئمة أهل البيت عليهم السلام تبلغ ستة وسبعين مورداً[1]، وصنّف كتباً منها: كتاب تفسير القرآن، وكتاب في الشرائع مبوب، رواهما عنه الحسن بن محمّد بن سماعة.

٧١٤

ياسين الضرير (*)

(... ـ كان حياً حدود ١٨٠ هـ)

الزّيّات، البصري.

١ـ وقع بعنوان (وهيب بن حفص) في أسناد واحد وستين مورداً، وبعنوان (وهيب) في أسناد خمسة عشر مورداً، كما جاء في «معجم رجال الحديث»، وجاء فيه أيضاً وقوع (وهب بن حفص) في أسناد أحد عشر مورداً في بعض كتب الحديث الأربعة، أو في بعض طبعاتها، ولكن عين هذه الروايات، وقعت بعنوان (وهيب بن حفص) في طبعات أُخرى من هذه الكتب، أو في كتب حديث غيرها، كما وقع (وهب بن حفص النخاس) ـ كما في طبعة من «التهذيب» ـ في أسناد رواية واحدة، ولكن في طبعة أُخرى منه، وفي «الوافي» و «الوسائل»: وهيب بن حفص فقط. قال السيد الخوئي: لم يثبت وجود لعنوان وهب بن حفص مطلقاً أو مقيداً في الكتب الأربعة، والصحيح في جميع ذلك وهيب بن حفص.

أقول: وقع بعنوان (وهب الحريري) في أسناد رواية واحدة، ولعله متحد مع المترجم له. «الكافي» ٥، كتاب المعيشة، باب شراء العقارات وبيعها، الحديث ٤، ورواها الشيخ الطوسي عن ثقة الإسلام الكليني في «التهذيب» ٦، باب المكاسب، الحديث ١١٥٦.

*: رجال النجاشي ٢/ ٤٣٢ برقم ١٢٢٨، فهرست الطوسي ٢١٣ برقم ٨١٦، معالم العلماء ١٣٣ ⇐

لقي الإمـام أبا الحسـن موسـى بن جعفـر الكاظـم بالبصرة، حينما سجـن فيها [١]، وروى عنه.

وروى أيضاً عن: حريز بن عبد الله، وعبد الرحمان بن أبي عبد الله.

وصنّف كتاباً، رواه عنه محمد بن عيسى بن عبيد.

روىٰ عنه: محمد بن عيسى بن عبيد، ونوح بن شعيب النيشابوريّ.

وقد وقع في اسناد جملة من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام، تبلغ تسعة وعشرين مورداً، روى أغلبها عن حريز.

روى الشيخ الطوسي بسنده عن ياسين الضرير عن حريز عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون معه اللبن أيتوضأ منه للصلاة؟ قال: لا، إنّما هو الماء والصعيد [٢].

برقم ٨٩٩، رجال ابن داود ٣٧٠ برقم ١٦٥٧، نقد الرجال ٣٧٠، مجمع الرجال ٦/ ٢٧١، جامع الرواة ٢/ ٣٢٢، بهجة الآمال ٧/ ٢١٣، تنقيح المقال ٣/ ٣٠٧ برقم ١٢٩٥٧، الذريعة ٦/ ٣٧٢ برقم ٢٣٣٣، معجم رجال الحديث ٢٠/ ١١ برقم ١٣٤١٥، قاموس الرجال ٩/ ٣٧٩.

١ـ وكان الرشيد العباسي قد أمر بالإمام عليه السلام، فأخذ من مسجد النبي صلى الله عليه وآله فأدخل إليه فقيّده، وأخرج من داره بغلان عليهما قبتان مغطاتان هو في إحداهما، ووجه مع كل واحد منهما خيلاً، فأخذوا بواحدة على طريق البصرة والأخرى على طريق الكوفة ليعمى على الناس أمره، وكان موسى في التي مضت إلى البصرة، فأمر الرسول أن يسلمه إلى عيسى بن جعفر بن المنصور، وكان على البصرة حينئذ، فمضى به فحبسه عنده سنة .... انظر مقاتل الطالبيين: ص ٣٣٤.

٢ـ تهذيب الأحكام: ج١/ باب التيمم وأحكامه، الحديث ٥٤٠، والصعيد هو التراب، قال تعالى: ﴿... وَإِنْ كُنتُم مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنكُمْ مِنَ الغَائِطِ أَوْ لامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيداً طَيِّباً فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُم ...﴾ (النساء ـ ٤٣).

٧١٥

ياسين بن معاذ (*)

(... ـ نحو ١٦١ هـ)

الزّيّات، أبو خلف الكوفي، قيل: أصله يمامي. وقيل: انتقل إلى اليمامة وأقام، ثم سكن الحجاز.

روىٰ عن: الزهري، وحماد بن أبي سليمان، وأبي الزبير المكّيّ.

روىٰ عنه: عبد الرزاق، وعلي بن غراب، ومروان بن معاوية، وآخرون.

وكان من كبار فقهاء الكوفة، وكان يفتي برأي أبي حنيفة فيما قيل، وموته قريب من موت سفيان الثوري.

أقول: توفي الثوري سنة (١٦١ هـ).

٧١٦

يحيىٰ بن حمزة (**)

(١٠٣، ١٠٨ ـ ١٨٣ هـ)

ابن واقد، أبو عبد الرحمان الحضرميّ بالولاء، الدمشقيّ.

---

*: الضعفاء الصغير للبخاري ١٢٩، الضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٥٢، الأنساب للسمعاني ٣/ ١٨٣، ميزان الاعتدال ٤/ ٣٥٨، الجواهر المضية ٢/ ٢١٠، لسان الميزان ٦/ ٢٣٨.

**: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٤٦٩، التاريخ الكبير ٨/ ٢٦٨ برقم ٢٩٥٦، المعرفة ⇐

ولد سنة ثلاث ومائة، وقيل ثمان.

حدّث عن: عطاء الخراساني، وعُروة بن رُوَيْم، والأوزاعي، وثور بن يزيد، وغيرهم.

حدّث عنه: الوليد بن مسلم، وهشام بن عمّار، وولده محمد بن يحيىٰ، وعبد الرحمان بن مهدي، وآخرون.

وقد عُدّ من الفقهاء، ووليَ قضاء دمشق للمنصور العباسي سنة ثلاث وخمسين ومائة ودام عليه ثلاثين عاماً.

وكان كثير الحديث.

توفي سنة ثلاث وثمانين ومائة، وقيل اثنتين، وقيل غير ذلك.

٧١٧

يحيىٰ بن زكريا (*)

(١٢٠ ـ ١٨٣، ١٨٤ هـ)

ابن أبي زائدة، واسمه ميمون بن فيروز الهمدانيّ، الوادعيّ، الحافظ أبو سعيد

والتاريخ ١/ ١٧٤، الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٦٩، الجرح والتعديل ٩/ ١٣٦ برقم ٥٨٠، الثقات لابن حبان ٧/ ٦١٤، الإحكام في أصول الأحكام ٢/ ٩٥، تهذيب الكمال ٣١/ ٢٧٨ برقم ٦٨١٦، تذكرة الحفاظ ١/ ٢٨٦ برقم ٢٦٦، العبر ١/ ٢٢٢، ميزان الاعتدال ٤/ ٣٦٩ برقم ٩٤٨٦، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١٨١ ـ ١٩٠) ص ٤٤٦، سير أعلام النبلاء ٨/ ٣٥٤ برقم ٩٩، مرآة الجنان ١/ ٣٩٦، تقريب التهذيب ٢/ ٣٤٦ برقم ٤٩، تهذيب التهذيب ١١/ ٢٠٠ برقم ٣٣٩، النجوم الزاهرة ٢/ ١١٣، شذرات الذهب ١/ ٣٠٥.

(*): الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٣٩٣، التاريخ الكبير ٨/ ٢٧٣ برقم ٢٩٧٤، المعرفة والتاريخ ٢/ ٢١٥، الجرح والتعديل ٩/ ١٤٤، الثقات لابن حبان ٧/ ٦١٥، مشاهير علماء الأمصار

الكوفي. مولده سنة عشرين ومائة.

روىٰ عن: إسماعيل بن أبي خالد، وحجّاج بن أرطاة، وداود بن أبي هند، وسليمان الأعمش، ومِسعَر بن كِدام، وغيرهم.

روىٰ عنه: أحمد بن مَنيع، ويحيىٰ بن معين، والحسن بن عَرَفة، وأبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة، وهنّاد بن السّريّ، وطائفة.

وكان يُعد في فقهاء محدّثي أهل الكوفة، قدم بغداد وحدّث بها، وولي قضاء المدائن لهارون الرشيد. له كتاب السنن.

ويقال: إنّ وكيع إنّما صنّف كتبه على كتب يحيىٰ بن أبي زائدة.

توفيّ بالمدائن وهو قاضيها سنة ثلاث وثمانين ومائة، وقيل: سنة أربع.

٧١٨

يحيىٰ بن سعيد (*)

(١٢٠ ـ ١٩٨ هـ)

ابن فرّوخ التميمي، ويقال: مولى بني تميم، أبو سعيد البصري، الأحول،

---

٢٧٤ برقم ١٣٨١، الفهرست لابن النديم ٣٣٠، تاريخ بغداد ١٤/ ١١٤، مناقب أبي حنيفة للكردري ٤٨٥، الكامل في التاريخ ٦/ ١٦٥، تهذيب الكمال ٣١/ ٣٠٥، تذكرة الحفاظ ١/ ٢٦٧، ميزان الاعتدال ٤/ ٣٧٤، دول الإسلام ١/ ١١٧، تاريخ الإسلام للذهبي سنة ١٨٣ ص ٤٥١، سير أعلام النبلاء ٨/ ٣٣٧، مرآة الجنان ١/ ٣٨٢، الجواهر المضيئة ٢/ ٢١١، تقريب التهذيب ٢/ ٣٤٧، تهذيب التهذيب ١١/ ٢٠٨، شذرات الذهب ١/ ٢٩٨، هدية العارفين ٢/ ٥١٣.

(*): الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٢٩٣، معرفة الرجال لابن معين ١/ ١١١ برقم ٥٢١، التاريخ الكبير ٨/ ٢٧٦، الجرح والتعديل ٩/ ١٥٠، الثقات لابن حبان ٧/ ٦١١، مشاهير علماء

القطّان.

مولده سنة عشرين ومائة.

حدّث عن: الأجلح بن عبد الله الكنديّ، وأُسامة بن زيد الليثيّ، وثور بن يزيد الرَّحَبي، وجعفر بن محمد الصادق عليه السلام ، وحمّاد بن سَلَمة، وحُميد الطويل، وسليمان الأعمش، وسليمان التّيمي، وشعبة بن الحجّاج، وعبد الرحمان الأوزاعي، وفضيل بن عِياض، ومحمد بن عبد الرحمان بن أبي ذئب، ومحمد بن عجلان، ويحيى ابن سعيد الأنصاري، وطائفة.

حدّث عنه: سفيان الثوري، وشعبة، ومعتمر بن سليمان ـ وهم من شيوخه ـ وأحمد بن حنبل، وإسحاق بن منصور الكوسج، وزهير بن حرب، وأبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة، وعليّ بن المديني، وابنه محمد بن يحيى القطان، ويحيىٰ بن مَعين، وخلق كثير.

وكان أحد كبار حفاظ الحديث، فقيهاً، عالماً بالرجال. له كتاب في الضعفاء ينقل منه ابن حزم وغيره.

قال ابن المديني: ما رأيت أحداً أعلم بالرجال من يحيى بن سعيد.

الأمصار ٢٥٥ برقم ١٢٧٨، تاريخ جرجان ٤٧، حلية الأولياء ٨/ ٣٨٠، الإحكام في أصول الأحكام ٢/ ٩٢، رجال الطوسي ٣٣٣، تاريخ بغداد ١٤/ ١٣٥، الأنساب للسمعاني ٤/ ٥١٩، المنتظم لابن الجوزي ١٠/ ٧٢، صفة الصفوة ٣/ ٣٦٥، الكامل في التاريخ ٦/ ٣٠١، وفيات الأعيان ٢/ ٤١٩، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ١٥٤، رجال ابن داود ٢٠٣ برقم ١٧٠٤، تهذيب الكمال ٣١/ ٣٢٩ برقم ٦٨٣٤، دول الإسلام ١/ ٩٠، سير أعلام النبلاء ٩/ ١٧٥، العبر ١/ ٢٥٥، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١٩١ـ٢٠٠) ص ٤٩٣، ميزان الاعتدال ٤/ ٣٨٠، مرآة الجنان ١/ ٤٦٠، الجواهر المضيئة ٢/ ٢١٢، تهذيب التهذيب ١١/ ٢١٦، تقريب التهذيب ٢/ ٣٤٨، طبقات الحفاظ ١٣١، جامع الرواة ٢/ ٣٢٩، تنقيح المقال ٣/ ٣١٦ برقم ١٣٠٣٢، معجم رجال الحديث ٢٠/ ٥٣ برقم ١٣٥١٣.

وقال ابن عمار: كنت إذا نظرت إلى يحيى بن سعيد ظننت أنّه رجل لا يحسن شيئاً، فإذا تكلم أنصت له الفقهاء.

وقد عُدّ القطّان من أصحاب الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام، وقال النجاشي: روىٰ عن أبي عبد الله عليه السلام نسخة.

رُوي عن يحيىٰ بن سعيد بسنده عن ابن عباس قال: قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأمرهم بالإيمان بالله عزّ وجلّ، قال: «أتدرون ما الإيمان بالله؟» قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: «شهادة أن لا إله إلاّ الله وأنّ محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وأن تُعطوا الخُمسَ من المغنم».

توفّي سنة ثمان وتسعين ومائة.

٧١٩

يحيى بن سلاّم (*)

(١٢٤ ـ ٢٠٠ هـ)

ابن أبي ثعلبة [1]، أبو زكريا البصري، نزيل المغرب.

---

*: الجرح والتعديل ٩/ ١٥٥ برقم ٦٤٢، ثقات ابن حبان ٩/ ٢٦١، الكامل في ضعفاء الرجال ٧/ ٢٥٣ برقم ٢١٥٤، فهرست ابن خير ١/ ٧٣، تاريخ الإسلام سنة (١٩١ ـ ٢٠٠) ٤٧٣ برقم ٣٥٣، سير أعلام النبلاء ٩/ ٣٩٦ برقم ١٢٨، ميزان الاعتدال ٤/ ٣٨٠، لسان الميزان ٦/ ٢٥٩، طبقات المفسرين للداودي ٢/ ٣٧١، الأعلام ٨/ ١٤٨، معجم المؤلفين ١٣/ ٢٠٠.

١ ـ وقيل: ابن ثعلب.

ولد سنة أربع وعشرين ومائة.

وروى عن: حماد بن سلمة، وهمّام بن يحيى، وسعيد بن أبي عروبة، وفِطر بن خليفة، وشعبة، والمسعودي، والثوري، ومالك.

روى عنه: ابن وهب، وولده محمد بن يحيى، وأحمد بن موسى، و محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وبحر بن نصر، وآخرون.

وكان مفسّراً، حافظاً، وله معرفة باللغة العربية.

رحل إلى إفريقية، وسكن المغرب مدّةً مديدة، فسمع أهلها منه كتابيه.

أخذ القراءات عن أصحاب الحسن البصري، قيل: وكانت له اختيارات في القراءة من طريق الآثار.

عدّه ابن عدي في ضعفاء الرجال، وذكر له أحاديث، ثم قال: هي أنكر ما رأيت له.

له كتاب «التفسير» وكتاب «الجامع».

توفّي بمصر بعد أن حجّ في صفر سنة مائتين.

٧٢٠

يحيى الأزرق (*)

(... ـ كان حياً قبل ١٨٣ هـ)

يحيى بن عبد الرحمان (1) الأزرق، الكوفي.

روى الفقه والحديث عن الإمامين أبي عبد الله الصادق، وأبي الحسن الكاظم عليهما السلام، و له عنهما في الكتب الأربعة أربعة وثلاثون مورداً، وله عن حماد بن

---

*: رجال البرقي ٣١ و ٤٨، من لا يحضره الفقيه (المشيخة) ٤/ ١١٨، رجال النجاشي ٢/ ٤١٧ برقم ١٢٠١، رجال الطوسي ٣٣٣ برقم ٥ و ٣٠ و ٣٦٤ برقم ٢ و ٧، فهرست الطوسي ٢٠٨ برقم ٧٩٨، معالم العلماء ١٣٠ برقم ٨٧٨، رجال ابن داود ٣٧٥ برقم ١٦٧٦، رجال العلامة الحلي ١٨٢ برقم ١٣، نقد الرجال ٣٧٢ برقم ٢٣ و ٣٧٤ برقم ٥٥، مجمع الرجال ٦/ ٢٥٢ و ٢٥٤ و ٢٦١، جامع الرواة ٢/ ٣٢٥ و ٣٢٧ و ٣٣٠، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣٦٥ برقم ١٢٥٧، الوجيزة ١٦٩، هداية المحدثين ١٦١، مستدرك الوسائل ٣/ ٦٩٧ و ٧٥٠، بهجة الآمال ٧/ ٢١٧ و ٢٢٤، تنقيح المقال ٣/ ٣١٢ برقم ١٢٩٨٦ و ١٣٠٠٠ و ١٣٠٤٩، الذريعة ٦/ ٣٧٢ برقم ٢٣٤١، معجم رجال الحديث ٢٠/ ١٦ برقم ١٣٤٢١ و ١٣٤٧٤ و ١٣٤٧٥ و ١٣٥٣٧، قاموس الرجال ٩/ ٣٩٦ و ٤٠٢ و ٤١٥.

١ ـ وفي مشيخة (من لا يحضره الفقيه): يحيى بن حسان الأزرق. قال العلاّمة الأردبيلي: إنّ ابن حسان في مشيخة الفقيه من طغيان قلم النساخ، والصواب ابن عبد الرحمان بقرينة رواية صفوان وعليّ بن النعمان عن ابن عبد الرحمان الأزرق في (تهذيب الأحكام) وروايتهما هذا الحديث بعينه عن يحيى الأزرق في (الفقيه) ... على أنّ الشيخ [الطوسي] رحمه الله ذكر كل واحد من يحيى بن عبد الرحمان الأزرق، ويحيى بن حسان في (أصحاب الصادق) منفرداً ولم يقيد الأخير بالأزرق، ولم يذكره في (أصحاب الكاظم) كما ذكر الأول فيه أيضاً. جامع الرواة: ٢/ ٣٣١ ترجمة يحيى بن عبد الرحمان.

بشير مورد واحد[١].

روى عنه: أبان بن عثمان الأحمر، وإبراهيم بن السندي، وحماد بن عثمان، وصفوان بن يحيى، وعبد الله بن بكير بن أعين الشيباني، وعليّ بن الحسن بن رباط، وعليّ بن النعمان الأعلم.

وصنّف كتاباً رواه عنه عليّ بن الحسن بن رباط، وغيره.

وللمترجم اعتناء واهتمام بمسائل الفقه، تكشف عنه عدة روايات يسأل فيها الإمام عليه السلام عن مختلف المسائل، منها:

ما رواه الشيخ الصدوق بسنده عنه قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام: إنّي طفت أربعة أسابيع فعييت أفأصلي ركعاتها وأنا جالس؟ قال: لا، قلت: وكيف يصلي الرجل صلاة الليل إذا أعيا أو وجد فترة، وهو جالس؟ فقال: يطوف الرجل جالساً؟ قلت: لا، قال: فتصليهما وأنت قائم.

وروى أيضاً عنه قال: وسأل يحيى الأزرق أبا إبراهيم عليه السلام عن رجل دخل يوم التروية متمتعاً وليس له هدي، فصام يوم التروية ويوم عرفة، فقال: يصوم يوماً آخر بعد أيام التشريق بيوم، قال: وسألته عن متمتع كان معه ثمن هدي وهو يجد بمثل الذي معه هدياً فلم يزل يتوانى ويؤخر ذلك حتى كان آخر أيام التشريق وغلت الغنم فلم يقدر أن يشتري بالذي معه هدياً؟ قال: يصوم ثلاثة بعد أيام التشريق[٢].

١ـ بعنوان (يحيى الأزرق) في واحد وثلاثين مورداً، وبعنوان (يحيى الأزرق بياع السابري) في موردين، وبعنوان (يحيى بن عبد الرحمان الأزرق) في موردين أيضاً.

٢ـ من لا يحضره الفقيه: ج٢، الحديث ١٢٣٩، ١٥٠٩، و (أبو الحسن) و (أبو إبراهيم) في الروايتين هو الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام.

٧٢١

يحيىٰ بن العلاء الرازي (*)

(... ـ كان حيّاً بعد ١٤٨ هـ)

يحيىٰ بن العلاء [١] بن خالد البجليّ، أبو جعفر الرازيّ، الكوفيّ الأصل.

صحب الإمام أبا عبد الله الصادق عليه السلام، وروى عنه ـ كما في الكتب الأربعة ـ نحو ثلاثين مورداً [٢]، ورواها عن يحيى: أبان بن عثمان البجلي الأحمر، وإسحاق بن عمار، وجعفر بن بشير البجلي.

وروى أيضاً عن: الزهري، وزيد بن أسلم، وعمه شعيب [٣] بن خالد، وعبد

---

*: التاريخ لابن معين ٢/ ٦٥١، التاريخ الكبير ٨/ ٢٩٧ برقم ٣٠٦٩، الضعفاء الصغير ٢٧٩ برقم ٤٠٢، المعرفة والتاريخ ٣/ ١٤١، الضعفاء والمتروكين للنسائي ٣٠٦ برقم ٤٠٢، الجرح والتعديل ٩/ ١٧٩، الكامل في الضعفاء لابن عدي ٧/ ١٩٨ برقم ٥١/ ٢١٠٤، الضعفاء للدارقطني ١٧٧، تاريخ جرجان ٥٦٧، رجال النجاشي ٢/ ٤١٦ برقم ١١٩٩، رجال الطوسي ٣٣٣ برقم ٥، فهرست الطوسي ٢٠٨ برقم ٧٩٨، رجال ابن داود ٣٧٥ برقم ١٦٧٧، رجال العلامة الحلي ٣٣ و ١٨٢، تهذيب الكمال ٣١/ ٤٨٤ برقم ٦٨٩٥، ميزان الاعتدال ٤/ ٣٩٧ برقم ٩٥٩١، تهذيب التهذيب ١١/ ٢٦١، تنقيح المقال ٣/ ٣١٩ برقم ١٣٠٦٠، معجم رجال الحديث ٢٠/ ٢٣ برقم ١٣٤٤٢، قاموس الرجال ٩/ ٤٢٠.

١ـ ورد في الروايات، وفي فهرست الشيخ الطوسي: يحيى بن أبي العلاء، فذهب جمع من الرجاليين إلى أنّهما واحد، بينما استظهر السيد الخوئي في «معجمه» أنّهما رجلان.

٢ـ وقع بعنوان (يحيى بن أبي العلاء) في ثمانية وعشرين مورداً، وبعنوان (يحيى بن أبي العلاء الرازيّ) في موردين، وأحد هذين الموردين ورد في الطبعة القديمة والمخطوطة من تهذيب الأحكام بعنوان: (يحيى بن العلاء الرازيّ)، وجاء بعنوان (يحيى بن أبي العلاء الخزاعي) في ثلاثة موارد، ولم يستبعد السيد الخوئي اتحاده مع يحيى بن أبي العلاء الرازي.

٣ـ كان قاضي الري على أهل الذمة. الجرح والتعديل: ٤/ ٣٤٣ برقم ١٥٠٦.

الله بن محمد بن عقيل، وابن أبي ذئب.

وروى عنه: معاذ بن هانئ، وعبد الرزاق بن همّام اليماني.

وكان أحد المحدّثين الثقات، فصيحاً، مفوّهاً، من النبلاء.

صنّف كتاباً، رواه عنه زكريا بن يحيى.

وكان قاضياً بالرّيّ، ذكر ذلك النجاشيّ في ترجمة ابنه جعفر بن يحيى الرازي [١].

روى الشيخ الطوسي بسنده عن يحيى بن أبي العلاء الرازي، عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه عليه السلام قال: لا يكون اعتكاف إلاّ في مسجد جماعة [٢].

٧٢٢

يحيىٰ الحلبي [*]

(... ـ كان حيّاً بعد ١٤٨ هـ)

يحيىٰ بن عمران بن عليّ بن أبي شعبة الحلبي، الكوفي كان هو وأبوه وعمّهُ

١ـ رجال النجاشي: ١/ ٣٠٩ برقم ٣٢٥.

٢ـ تهذيب الأحكام: ج٤/ باب الاعتكاف، الحديث ٨٨١.

*: اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) ٢٤٣ برقم ٤٤٥ و ٢٨٩ برقم ٥٠٨، رجال النجاشي ٢/ ٤١٦ برقم ١٢٠٠، رجال الطوسي ٣٣٥ برقم ٤٠ و ٣٦٤ برقم ١٠، فهرست الطوسي ٢٠٦ برقم ٧٨٩، معالم العلماء ١٢٩، رجال ابن داود ٣٧٥ برقم ١٦٧٩، رجال العلامة الحلي ١٨٢ برقم ١٢، نقد الرجال ٣٧٥ برقم ٦٨، مجمع الرجال ٦/ ٢٦١، جامع الرواة ٢/ ٣٣٣، هداية المحدثين ٢٦٦، بهجة الآمال ٧/ ٢٢٨، تنقيح المقال ٣/ ٣٢٠ برقم ١٣٠٦٦، معجم رجال الحديث ٢٠/ ٧٠ برقم ١٣٥٦٣ و ٧١ برقم ١٣٥٦٤.

من التجـار، وكانت تجارتهم إلى حلـب، فغلب عليهم لقلـب (الحلبي)، وآل أبي شعبة بيتٌ معروفٌ بالولاء لأهل البيت ﷺ والرواية عنهم.

روى يحيى عـن: أبيه عمران بن علي، وعمِّـهِ عبيد الله بن علي، وعبـد الله بن مسكان، وذريح المحاربي، وهارون بن خارجة، وأبي خالد القمّاط، وأيوب بن الحرّ الجعفيّ، وأيـوب بن عطية الحذاء، وبشير، والحسين بـن أبي العلاء، وعبـد الحميد الطائي، وعبد الأعلى مولى آل سام، ومحمد بن مروان، ومعلّى أبي عثمان، وأبي سعيد المكاري، وأبي صباح الكناني، وإسحاق بن عمار، والحارث بن المغيرة، ومعاوية بن وهب، وآخرين.

روىٰ عنه: ابن أبي عمير، وأحمد بـن عمر الحلبي، وعلي بن عمـر، والنضر بن سويد، والحسن بـن سعيد، وعبد الله بن عبد الرحمان، وفضـالة بن أيوب الأزديّ، وآخرون.

وكان محدّثاً، ثقـةً، صحيح الحديث[1]. واكـب عَصري الإمامين الصـادق والكاظم ﷺ المشعّين بالعلـم والفقه والحديـث، فتلقّى هـذه العلوم منهما، وروىٰ عنهما.

ووقع في إسناد جملةٍ من روايات أهل البيت ﷺ تبلغ مائة وتسعة موارد[2].

له كتاب يرويه عدّة من الرواة منهم: ابن أبي عمير[3].

روى الشيخ الكليني بسنده عـن يحيى بـن عمران، عـن ابن مسكـان عن

١ـ أكدّ النجاشي وثاقته بقوله: ثقة، ثقة.

٢ـ وقع بعنـوان (يحيى بن عمران) في أسـناد سبعـة موارد، وبعنوان (يحيى بن عمـران الحلبي) في أسناد أربعة وعشـرين مورداً، وبعنـوان (يحيى بن عمـران بن علي) في أسناد روايـة واحدة، وبعنوان (يحيى الحلبي) في أسناد سبعة وسبعين مورداً.

٣ـ ورواه عنه (النضر بن سويد) أيضاً. ذكره الشيخ الطوسي.

ضريس قال: سأل المدائني أبا جعفر عليه السلام قال: إنّ لنا زكاة نخرجها من أموالنا ففيمن نضعها؟ فقال: في أهل ولايتك، فقال: إنّي في بلاد ليس فيها أحد من أوليائك؟ فقال: إبعث بها إلى بلدهم تدفع إليهم ولا تدفعها إلى قوم إن دعوتهم غداً إلى أمرك لم يجيبوك وكان والله الذبح [١].

وروى الشيخ الطوسي بسنده عن يحيىٰ الحلبي عن عبيد بن زرارة قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الركعتين الأخيرتين للظهر؟ قال: تُسبّح وتحمّد الله وتستغفر لذنبك وإن شئت فاتحة الكتاب فانّها تحميدٌ ودعاء [٢].

٧٢٣

أبو بصير الأسدي [*]

(... ـ ١٥٠ هـ)

يحيىٰ بن القاسم، وقيل: ابن أبي القاسم واسمه إسحاق، الفقيه المحدّث أبو بصير الأسديّ، الكوفيّ، وقيل في كنيته: أبو محمّد.

وأبو بصير كنية لعدّة [٣] أشخاص، ولكن متى ما أُطلقت هذه الكنية فلا يراد بها غير يحيىٰ هذا، وليث بن البختري المراديّ.

١ـ الكافي: ج٣، كتاب الزكاة، باب الزكاة تبعث من بلد إلى بلد، الحديث ١١.

٢ـ الاستبصار: ج١، كتاب الصلاة، باب التخيير بين القراءة والتسبيح، الحديث ٢.

*: رجال البرقي ١٧، اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) ٤٧٤ برقم ٩٠١، فهرست الطوسي ١٧٨، رجال الطوسي ٣٣٣، نقد الرجال ٣٧٥، رجال العلامة ٢٦٤، جامع الرواة ٢/ ٣٣٤، بهجة الآمال ١/ ٢٤٠، تنقيح المقال ٣/ ٣٠٨، أعيان الشيعة ٢/ ٢٩٢، معجم رجال الحديث ٢٠/ ٧٤، معجم المؤلفين ١٣/ ٢١٩.

٣ـ منهم: ليث بن البختري المرادي، وعبد الله بن محمد الأسدي.

روى عن أبي بصير الأسدي: أبان بن عثمان الأحمر، وعاصم بن حُميد الحنّاط، ومثنى بن الوليد الحنّاط، وعليّ بن أبي حمزة، والحسين بن أبي العلاء، ومنصور بن حازم البجليّ، وآخرون.

وكان من كبار الفقهاء، ثقة، وجيهاً، أخذ الحديث والفقه وسائر العلوم عن الإمامين أبي جعفر الباقر، وأبي عبد الله الصادق عليهما السلام، وروى عنهما وعن الإمام موسى الكاظم عليه السلام.

وهو أحد الستة الذين أجمعت الشيعة على تصديقهم، والإقرار لهم بالفقه[1].

وقد وقع أبو بصير في اسناد روايات جمّة عن أئمة العترة الطاهرة تبلغ ألفين ومائتين وخمسة وسبعين مورداً، إلاّ أنّ هذه الروايات مشتركة بين صاحب الترجمة، وبين ليث المرادي.

١ـ نقل أبو عمرو الكشّيّ الاتفاق على ستة نفر من أصحاب الصادقين عليهما السلام، وعبّر عنهم بالفقهاء، والهدف من تسميتهم دون غيرهم، هو تبيين أنّ الأحاديث الفقهية تنتهي إليهم غالباً، فكأن الفقه الإمامي مأخوذ منهم، وهؤلاء الستة هم:

١ـ زرارة بن أعين ٢ـ معروف بن خرّبوذ ٣ـ أبو بصير الأسدي ٤ـ بُريد بن معاوية العجلي ٥ـ الفضيل بن يسار ٦ـ محمد بن مسلم الطائفي . وحكي عن بعضهم مكان أبي بصير الأسدي، أبو بصير المرادي وهو الذي اختاره السيد بحر العلوم في منظومته:

قد أجمع الكلّ على تصحيح ما ... يصحّ عن جماعة فليعلما

ثم قال:

فالستة الأولى من الأمجادِ ... أربعة منهم من الأوتادِ

(زرارة) كذا (بُريد) قد أتى ... ثم (محمد) و (ليث) يا فتى

كذا (الفضيل) بعده (معروف) ... وهو الذي ما بيننا معروف

انظر «كليّات في علم الرجال» للعلاّمة السبحاني: ١٦٣.

رُوي عن شعيب العقرقوفي أنّه قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ربّما احتجنا أن نسأل عن الشيء، فمن نسأل؟ قال: عليك بالأسدي، يعني أبا بصير.

توفي أبو بصير سنة خمسين ومائة.

٧٢٤

يحيىٰ بن مُضَر (*)

(... ـ ١٨٩ هـ)

القيسيّ، أبو زكريا القُرطبيّ، وهو شاميّ الأصل.

رحل وسمع سفيان الثوريّ، ومالك بن أنس.

روىٰ عنه: عبد الله بن وهب، ويحيىٰ بن يحيى الأندلسيّ.

وكان فقيهاً، مفتياً، صاحب رأي، وكان ممن قُتل وصلب مع عدّة من أعيان الفقهاء وأكابر العلماء والصلحاء في سنة تسع وثمانين ومائة، كانوا أرادوا خلع الحكم بن هشام الأموي صاحب الأندلس، لإنكارهم عليه انهماكه في لذاته، وأُموراً أخرى.

قيل: إنّ الجذوع التي للمصلَّبين كانت مائة وأربعين جذعاً.

---

*: تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٨٩٥ برقم ١٥٥١، جذوة المقتبس ٢/ ٦٠٤ برقم ٩٠٣، ترتيب المدارك ١/ ٣٥٥، بغية الملتمس ٢/ ٦٨٠ برقم ١٤٩٣، تاريخ الإسلام (سنة ١٨١ ـ ١٩٠) ٤٥٨ برقم ٤١٥.

٧٢٥

يحيىٰ بن يحيىٰ (*)

(... ـ ١٣٥ هـ)

ابن قيس بن حارثة الغساني، أبو عثمان الشّامي،

روىٰ عن: سعيد بن المسيّب، ومكحول الشامي، وأبي بكر بن محمد بن حزم، وعمرة بنت عبد الرحمان، وآخرين.

روىٰ عنه: خالد بن دِهقان، وسفيان بن عيينة، ومحمد بن إسحاق بن يسار، وابنه هشام بن يحيىٰ، وعبد الله بن عون، وغيرهم.

وكان عالماً بالفتيا والقضاء، وله أحاديث وقد تولّى منصب الإفتاء لأهل دمشق ثم استعمله عمر بن عبد العزيز على قضاء الموصل.

رُوي عن يحيىٰ أنّه قال: ولّاني عمر الموصل فوجدتها من أكبر بلاد الله تعالى سرقاً ونقباً، فكتبت إليه أسأله آآخذ بالظِّنّة؟ فكتب أن خذهم بالبيّنة وبالسنّة، فإن لم يصلحوا فلا أصلحهم الله تعالى.

توفّي سنة خمس وثلاثين ومائة، وقيل: سنة اثنتين وثلاثين وقيل غير ذلك.

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٤٦٦، التاريخ الكبير ٨/ ٣١٠، المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٢٩، الجرح والتعديل ٩/ ١٩٧، الثقات لابن حبان ٧/ ٦١٣، مشاهير علماء الأمصار ٢٩١ برقم ١٤٥٩، طبقات الفقهاء للشيرازي ٧٧، الكامل في التاريخ ٧/ ٣٥، تهذيب الكمال ٣٢/ ٣٧، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١٣٣) ٥٦٢، ميزان الاعتدال ٤/ ٤١٣، تهذيب التهذيب ١١/ ٢٩٩، تقريب التهذيب ٢/ ٣٦٠، شذرات الذهب ١/ ١٩١.

٧٢٦

يزيد بن إسحاق (*)

(... ـ كان حياً بعد ١٨٣ هـ)

ابن أبي السخف (١) الغنوي، أبو إسحاق يلقّب شعر (٢).

روىٰ عن: حماد بن عثمان، وهارون بن حمزة الغنوي، وهارون بن خارجة، والحسن بن عطية، وعبد الله بن المنذر.

روىٰ عنه: أحمد بن محمد بن عيسى، والحسن بن موسى الخشاب، وعليّ بن الحسن بن فضّال، وعبد الرحمان بن أبي نجران، ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب، ومحمد بن علي الصيرفي، وموسى بن القاسم، وآخرون.

وكان قد أخذ الفقه عن أصحاب الأئمّة عليهم السلام (٣)، ووقع في إسناد جملة من

---

*: اختيار معرفة الرجال ٦٠٥ برقم ١١٢٦، رجال النجاشي ٢/ ٤٣١ برقم ١٢٢٦، رجال الطوسي ٣٣٧ برقم ٦٤، فهرست الطوسي ٢١٣ برقم ٨١٣، معالم العلماء ١٣٢ برقم ٨٩٦، التحرير الطاووسي ٣٠٩ برقم ٤٥٧، رجال ابن داود ق١/ ٣٧٧ برقم ١٦٨٨، رجال العلامة الحلي ق١/ ١٨٣ برقم ٣، نقد الرجال ٣٧٧ برقم ٥، مجمع الرجال ٦/ ٤٦٧، جامع الرواة ٢/ ٣٤١، هداية المحدثين ٢٦٧، بهجة الآمال ٧/ ٣٠٨، تنقيح المقال ٣/ ٣٢٤ برقم ١٣١١٦، ريحانة الأدب ٣/ ٢٢٣ (شعر)، معجم رجال الحديث ٢٠/ ١٠٦ برقم ١٣٦٣٧ و ١٣٦٣٨ و ١٣٦٣٩، قاموس الرجال ٩/ ٤٣٤.

١ـ وفي بعض النسخ (ابن أبي السحف) بالحاء المهملة الساكنة، وفي بعضها (ابن السحف).

٢ـ وفي بعض النسخ (شغر) بالغين المعجمة.

٣ـ وقد عد الشيخ الطوسي المترجم له في أصحاب الصادق عليه السلام.

الروايات عن أهل البيت تبلغ تسعة وخمسين مورداً(١).

روي أنّه فارق مذهبه و دان بالحق بدعاء الإمام علي الرضا عليه السلام له.

وليزيد بن إسحاق شعر كتاب يرويه عنه جماعة منهم الحميري، ومحمد بن الحسين.

روى الشيخ الطوسي بسنده عن يزيد بن إسحاق عن هارون بن حمزة قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل استأجر أجيراً فلم يأمن أحدهما صاحبه فوضع الأجر على يد رجل فهلك ذلك الرجل ولم يدع وفاءً واستهلك الأجر، فقال: المستأجر ضامن لأجر الأجير حتى يقضي إلاّ أن يكون الأجير دعاه إلى ذلك فرضي بالرجل، فإن فعل فحقه حيث وضعه ورضي به (٢).

٧٢٧

يزيد بن زُريع (*)

(١٠١ ـ ١٨٢ هـ)

العَيْشي، أبو معاوية البصري.

١ـ وقع بعنوان (يزيد بن إسحاق) في أسناد ثمانية وعشرين مورداً، وبعنوان (يزيد بن إسحاق شعر) في أسناد واحد وثلاثين مورداً.

٢ـ تهذيب الأحكام: ج٦/ كتاب القضايا والأحكام، باب من الزيادات في القضايا والأحكام، الحديث ٨٠١.

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٢٨٩، معرفة الرجال لابن معين ١/ ٤٥١ و ٥٠٣ و ٢/ ٢٠٨ ←

ولد سنة إحدى ومائة.

وروى عن: إسرائيل بن يونس، وأيوب السَّختياني، وحُميد الطويل، وسفيان الثوري، وشعبة بن الحجاج، وعمرو بن ميمون بن مهران، ومحمد بن إسحاق، ومَعْمَر بن راشد، وآخرين.

روى عنه: بشر بن الحارث الحافي، وخليفة بن خياط، والعباس بن الوليد النَّرسي، وعبد الله بن المبارك، وعلي بن المديني، ومسدّد بن مُسَرهد، ونصر بن علي الجهضمي، ويحيى بن يحيى النيسابوري، وطائفة.

وكان حافظاً، كثير الحديث، وقد عُدّ من الفقهاء أيام هارون الرشيد.

ذُكر أنّه كان يعمل الخوص ويأكل، وكان أبوه زريع والياً على الأُبلة [1]، فلم يكن يأكل من ماله شيئاً.

توفي بالبصرة سنة اثنتين وثمانين ومائة.

برقم ٦٩٢، التاريخ الكبير ٨/ ٣٣٥، المعرفة والتاريخ ٢/ ١٣٩، تاريخ اليعقوبي ٣/ ١٦٨، الجرح والتعديل ٩/ ٢٦٣، مشاهير علماء الأمصار ٢٥٥ برقم ١٢٨، الثقات لابن حبان ٧/ ٦٣٢، تاريخ أسماء الثقات ٣٤٩ برقم ١٤٩٣، الأنساب ٤/ ٢٧٠، الكامل في التاريخ ٦/ ١٦٠، تهذيب الكمال ٣٢/ ١٢٤، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١٨١ ـ ١٩٠) ٤١٩، سير أعلام النبلاء ٨/ ٢٩٦، العبر ١/ ٢١٩، تذكرة الحفاظ ١/ ٢٥٦، مرآة الجنان ١/ ٣٨٢، شرح علل الترمذي ١١٥ و ٢٨٧، تهذيب التهذيب ١١/ ٣٢٥، تقريب التهذيب ٢/ ٣٦٤، شذرات الذهب ١/ ٢٩٨.

١ـ الأُبلَّة: بلدة على شاطئ دجلة البصرة العظمى في زاوية الخليج الذي يدخل إلى مدينة البصرة، وهي أقدم من البصرة.

٧٢٨

يزيد بن سليط (*)

(... ـ كان حياً قبل ١٨٣ هـ)

الزيديّ[1]، يكنّى أبا عمارة.

أدرك الإمام الصادق عليه السلام، ثم كان من خاصة أصحاب الإمام أبي الحسن الكاظم عليه السلام، وثقاته وأهل الورع والعلم والفقه.

روى حديثاً طويلاً عن الإمام الكاظم عليه السلام، فيه نصّ على الرضا عليه السلام بالإمامة من بعده، وفيه دلالةٌ واضحة على علو شأنه، ورفيع منزلته عند الإمام عليه السلام، وأنّه كان محل أسراره، ومورد ثقته[2].

---

*: رجال البرقي ٤٨، اختيار معرفة الرجال ٤٥٢ برقم ٨٥٤، الارشاد للمفيد ٣٠٤ فصل ١٩٧، رجال الطوسي ٣٦٣ برقم ٣، رجال ابن داود ٣٧٨ برقم ١٦٩٢، رجال العلامة الحلي ٢٦٥ برقم ٢، نقد الرجال ٣٧٧ برقم ١٤، مجمع الرجال ٦/ ٢٧٠، جامع الرواة ٢/ ٣٤٣، بهجة الآمال ٧/ ٣١٢، تنقيح المقال ٣/ ٣٢٦ برقم ١٣١٢٨، معجم رجال الحديث ٢٠/ ١١٤ برقم ١٣٦٦١، قاموس الرجال ٩/ ٤٤٣.

١ـ ونسبته إلى زيد بالنسب لا بالمذهب، لكن أُختلف في أنّه نسبة إلى زيد الشهيد أم زيد بن ثابت الأنصاري، ويؤيد الاحتمال الثاني ما ورد في الكافي من وصفه بالأنصاري. راجع الكافي ج١، كتاب الحجة، باب النص والإشارة على أبي الحسن الرضا عليه السلام، الحديث ١٥.

٢ـ نفس المصدر المذكور، الحديث ١٤.

٧٢٩
القاضي أبو يوسف (*)
(١١٣ ـ ١٨٢ هـ)

يعقوب بن إبراهيم بن حبيب بن حُبيش الأنصاري، أبو يوسف الكوفيّ، البغداديّ، صاحب أبي حنيفة وتلميذه.

مولده سنة ثلاث عشرة ومائة.

جالس محمد بن عبد الرحمان بن أبي ليلى، ثم اتصل بأبي حنيفة وانقطع إليه، وتفقّه به، ولكنه خالفه في مواضع كثيرة.

روىٰ عن: سليمان التّيميّ، وسليمان الأعمش، وعطاء بن السائب، ومحمد ابن إسحاق بن يسار، وهشام بن عروة، وغيرهم.

روىٰ عنه: أسد بن الفرات، وبشر بن الوليد الكندي، وأحمد بن حنبل، ومحمد بن الحسن الشيبانيّ، وقد تخرّج به، ويحيىٰ بن معين، وجماعة.

وكان فقيهاً، مفتياً، عارفاً بالتفسير والمغازي وأيام العرب، استقل برئاسة

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٣٠، التاريخ الكبير ٨/ ٣٩٧، المعرفة والتاريخ ١/ ١٣٣، الفهرست لابن النديم ٣٠٠، تاريخ جرجان ٤٤٤، تاريخ بغداد ١٤/ ٢٤٢، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٣٤، وفيات الأعيان ٦/ ٣٧٨، سير أعلام النبلاء ٨/ ٥٣٥، العبر ١/ ٢١٩، تذكرة الحفاظ ١/ ٢٩٢، ميزان الاعتدال ٤/ ٣٩٧، الجواهر المضيّة ٢/ ٢٢٠، البداية والنهاية ١٠/ ١٨٦، تاج التراجم ٨١ برقم ٢٤٩، شذرات الذهب ١/ ٢٩٨، هدية العارفين ٢/ ٥٣٦، الفوائد البهية ٢٢٥، الإمام الصادق والمذاهب الأربعة ١/ ١٦١، ٣٠٨.

أصحاب أبي حنيفة بعد وفاة أبي حنيفة، وزفر بن الهذيل، وهو أول من وضع الكتب في أصول الفقه على مذهب أبي حنيفة.

وكان قد سكن بغداد وتولى القضاء بها سنة ست وستين أيام خروج موسى الهادي إلى (جرجان) وقد نال عند الرشيد حظاً مكيناً، وهو أوّل من دُعي بقاضي القضاة.

قال ابن عبد البرّ: كان أبو يوسف قاضي القضاة، قضى لثلاثة من الخلفاء، ولي القضاء في بعض أيام المهدي ثم للهادي ثم للرشيد، وكان الرشيد يكرمه ويجلّه، وكان عنده حظياً مكيناً، لذلك كانت له اليد الطولى في نشر ذكر أبي حنيفة وإعلاء شأنه لما أوتي من قوة السلطان، وسلطان القوة.

وثّقه النسائي وغيره، وذمّه ابن المبارك والدارقطني، والساجي، وغيرهم.

وقال البخاري: تركوه.

قال محمد بن جرير الطبري: وتحامى حديثه قوم من أهل الحديث من أجل غلبة الرأي عليه وتفريعه الفروع والأحكام مع صحبة السلطان وتقلّده القضاء.

وأخباره مع الرشيد كثيرة.

ولأبي يوسف كتب كثيرة منها: كتاب الصلاة، كتاب الزكاة، كتاب الصيام، كتاب الفرائض، كتاب الردّ على مالك بن أنس، كتاب الخراج [مطبوع]، وكتاب الأمالي في الفقه.

توفّي سنة اثنتين وثمانين ومائة.

قال يحيىٰ بن يحيىٰ التميمي: سمعت أبا يوسف عند وفاته يقول: كل ما أفتيت به فقد رجعت عنه إلّا ما وافق الكتاب والسنّة.

٧٣٠
يعقوب بن سالم (*)
(... ـ ...)

الأحمر، الكوفي، أخو أسباط بن سالم.

روى عن: أبي بصير، ومحمد بن مسلم، وإسحاق بن عمار، وداود بن فرقد، وأبي بكر الحضرمي، وغيرهم.

روى عنه: إبراهيم بن عبد الحميد، وأبو إسحاق ثعلبة بن ميمون، وحماد بن عثمان، وعبد الله بن مسكان، وابن أخيه عليّ بن أسباط، وآخرون.

وكان أحد الفقهاء الأعلام المأخوذ عنهم الحلال والحرام والفتيا والأحكام، أخذ العلم عن الإمام الصادق عليه السلام وروى عنه، كما عدّ في أصحاب الإمام موسى الكاظم عليه السلام، وقد وقع في إسناد جملة من الروايات عن الأئمة الطاهرين عليهم السلام تبلغ خمسة وستين مورداً [1]، وله كتاب مبوّب في الحلال والحرام، يرويه عنه ابن أخيه عليّ بن أسباط.

---

*: رجال البرقي ٢٩، الرسالة العددية للمفيد ٤٢، ٤٦، رجال النجاشي ٢/ ٤٢٤ برقم ١٢١٣، رجال الطوسي ٣٣٦، رجال ابن داود ٣٧٩ برقم ١٦٩٥، رجال العلامة الحلي ١٨٦، نقد الرجال ٣٧٨ برقم ٨، مجمع الرجال ٦/ ٢٧٣، جامع الرواة ٢/ ٣٤٣، الوجيزة ١٦٩، هداية المحدثين ١٦٣، بهجة الآمال ٧/ ٣٢٢، تنقيح المقال ٣/ ٣٢٠ برقم ١٣٢٧٦، معجم رجال الحديث ٢٠/ ١٣٤ برقم ١٣٧٢٤، قاموس الرجال ٩/ ٤٦١.

١ـ وقع بعنوان (يعقوب الأحمر) في أسناد اثنين وعشرين مورداً، وبعنوان (يعقوب بن سالم) في أسناد تسعة وثلاثين مورداً، وبعنوان (يعقوب بن سالم الأحمر) في أسناد أربعة موارد.

٧٣١
يعقوب بن شعيب (*)
(... ـ كان حياً قبل ١٨٣ هـ)

ابن ميثم بن يحيىٰ التمّار، الأسديّ بالولاء، أبو محمد الكوفيّ.

رویٰ عن: أبي بصير، والحسين بن خالد، وعمران بن ميثم، وغيرهم.

رویٰ عنه: أبان بن عثمان الأحمر، وداود بن الحصين، وداود بن فرقد، وسيف ابن عَميرة النخعيّ، وصفوان بن يحيىٰ، وعبد الله بن المغيرة، وعبد الله بن بكير، وعليّ ابن رباط، وعلي بن النعمان، ومحمد بن أبي عُمير، وآخرون.

وكان أحد الفقهاء الصالحين الثقات، اختصّ بالإمام جعفر الصادق عليه السلام وأخذ عنه العلم، وروىٰ عنه، حتى صار من كبار أصحابه، كما عُدّ أيضاً من أصحاب الإمام موسى الكاظم عليه السلام.

وقد وقع يعقوب بن شعيب في اسناد كثير من الروايات عن أهل البيت عليهم السلام في الكتب الأربعة تبلغ مائة وأربعة وأربعين مورداً. وله كتاب يرويه عنه جماعة منهم: محمد بن أبي عمير، والحسن بن سماعة.

قال ابن داود الحلّي: روىٰ (أي يعقوب بن شعيب) عن أبي عبد الله عليه السلام خمسة آلاف حديث [1].

---

*: رجال البرقي ٤٧، رجال النجاشي ٢/ ٤٢٧، فهرست الطوسي ٢١٠ برقم ٨٠٦، رجال الطوسي ١٤٠ برقم ٣٣٦، معالم العلماء ١٣١ برقم ٨٨٩، رجال ابن داود ٣٧٩، نقد الرجال ٣٧٩، جامع الرواة ٢/ ٣٤٧، معجم رجال الحديث ٢٠/ ١٤٠، قاموس الرجال ٩/ ٣٦٣.

١ ـ كتاب الرجال: ٣٨٩.

روىٰ الشيخ الطوسيّ بسنده عن يعقوب بن شعيب الميثميّ، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: لا بأس للمتمتّع إن لم يحرم من ليلة التروية متى ما تيسر له ما لم يخف فوت الموقفيْن [١].

٧٣٢
يعقوب السّراج [*]
(... ـ بعد ١٤٨ هـ)

الكوفيّ، وهو يعقوب بن الضحاك، خادم أبي عبد الله الصادق عليه السلام [٢].

روى عنه: الحسن بن محبوب، ومحمد بن سنان، وأبو يقظان.

وكان أحد الفقهاء الصالحين من شيوخ أصحاب الإمام الصادق عليه السلام وخاصته وثقاته.

روىٰ عن الصادق عليه السلام، ووقع في اسناد جملة من الروايات عن أهل البيت عليهم السلام تبلغ اثني عشر مورداً [٣].

وليعقوب السراج كتاب يرويه عنه الحسن بن محبوب.

١ـ الاستبصار: ج٢/ باب الوقت الذي يلحق الانسان فيه المتعة، الحديث ٨٦٣.

*: رجال البرقي ٢٩، الارشاد للمفيد ٢٨٨ باب ١٩١، رجال النجاشي ٢/ ٤٢٨ برقم ١٢١٨، فهرست الطوسي ٢١٠ برقم ٨٠٥، رجال الطوسي ٣٣٧ برقم ٦٥، ٥٤، معالم العلماء ١٣١ برقم ٨٨٨، رجال ابن داود ٣٧٩ برقم ١٦٩٦، رجال العلامة الحلي ١٨٩ برقم ٧، نقد الرجال ٣٧٨ برقم ٩، مجمع الرجال ٦/ ٢٧٤، جامع الرواة ٢/ ٣٤٧، الوجيزة ١٦٩، هداية المحدثين ١٦٣، بهجة الآمال ٧/ ٣٢٣، تنقيح المقال ٣/ ٣٣٠ برقم ١٣٢٧٧، معجم رجال الحديث ٢٠/ ١٥٥ برقم ١٣٧٥٤، قاموس الرجال ٩/ ٤٦٢.

٢ـ استظهر بعض العلماء اتحاد يعقوب السراج مع يعقوب بن الضحاك، واحتمله آخرون.

٣ـ وقع بعنوان (يعقوب السرّاج) في إسناد أحد عشر مورداً، وبعنوان (يعقوب بن الضحاك) في إسناد مورد واحد.

٧٣٣
يعقوب بن عبد الله (*)
(...ـ ١٢٢ هـ)

ابن الأشج، أبو يوسف المدني.

روىٰ عن: سعيد بن المسيّب، وأبي أُمامة أسعد بن سهل بن حُنيف، وعطاء ابن أبي رباح، وغيرهم.

روىٰ عنه: محمد بن إسحاق بن يسار، ومحمد بن عجلان، والليث بن سعد، وجماعة.

وقد نعته الذهبيّ بالفقيه.

قال يحيىٰ بن بُكير: كان بالمدينة ثلاثة إخوة بنو الاشج لا يدرىٰ أيهم أفضل يعقوب وعمر وبُكير.

قتل شهيداً بأرض الروم سنة إحدى وقيل اثنتين وعشرين ومائة في غزو البحر، وهي الغزوة التي غزاها مروان بن محمد من أرمينية وهو واليها، وجميع الحصون التي هاجمها كانت على شاطئ البحر.

---

*: التاريخ الكبير ٨/ ٣٩١، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٩٣ و ٦٦١ و ٦٦٣، الجرح والتعديل ٩/ ٢٠٩، مشاهير علماء الأمصار ٢٩٨ برقم ١٥٠٢، الثقات لابن حبان ٧/ ٦٤١، الكامل في التاريخ ٥/ ٢٤١، تهذيب الكمال ٣٢/ ٣٤١، سير أعلام النبلاء ٦/ ١٧٤، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١٢٢) ٣١٤، تهذيب التهذيب ١١/ ٣٩٠، تقريب التهذيب ٢/ ٣٧٦.

٧٣٤
يعقوب بن يقطين (*)
(... ـ ...)

عُد من أصحاب الإمامين أبي الحسن الكاظم، وأبي الحسن الرضا عليهما السلام، وروى عنهما وعن أخيه علي بن يقطين (المتوفى ١٨٢ هـ)، ستة عشر مورداً من الروايات.

روى عنه: الفقيهان الكبيران محمد بن أبي عمير، والحسين بن سعيد الأهوازي، والحسن بن علي بن يقطين، ومحمد بن عيسى اليقطيني، والنضر بن سويد.

وكان أحد المحدثين الثقات.

رُوي أنّه سأل أبا الحسن عليه السلام عن غسل الجنابة فيه وضوء أم لا؟ فقال عليه السلام: الجنب يغتسل، يبدأ فيغسل يديه إلى المرفقين قبل أن يغمسهما في الماء ثم يغسل ما أصابه من أذى ثمّ يصب على رأسه وعلى وجهه وعلى جسده كلّه ثمّ قد قضى الغسل ولا وضوء عليه [1].

---

*: رجال البرقي ٥٢، اختيار معرفة الرجال ٤٣٧ برقم ٨٢٢، رجال الطوسي ٣٩٥ برقم ١٣، رجال ابن داود ٣٨٠ برقم ١٧٠١، رجال العلامة الحلي ١٨٦ ذيل رقم ١، نقد الرجال ٣٧٩ برقم ١٢، مجمع الرجال ٤/ ٢٣٤ و ٦/ ٢٧٧، جامع الرواة ٢/ ٣٥٠، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣٦٨ برقم ١٢٧٩، الوجيزة ١٦٩، هداية المحدثين ١٦٤، بهجة الآمال ٧/ ٣٢٦، تنقيح المقال ٣/ ٢٣٢ برقم ١٣٢٩٢، معجم رجال الحديث ٢٠/ ١٥٣ برقم ١٣٧٥٠ و ٢٠/ ٢٨٥ ـ ٢٨٦، قاموس الرجال ٩/ ٤٦٨.

١ـ تهذيب الأحكام: ج١، باب حكم الجنابة وصفة الطهارة منها، الحديث ٤٠٢.

٧٣٥
يوسف بن خالد (*)
(... ـ ١٨٩ هـ)

ابن عُمير السَّمتي، أبو خالد البصريّ، من الموالي. عُرف بالسمتي لهيئته.

روىٰ عن: عاصم الأحول، وعبد الله بن عون، والأعمش، وخالد الحذّاء، وغيرهم.

روىٰ عنه: ابنه خالد، وعُبيد الله القواريري، وخليفة بن خياط، وآخرون.

وكان فقيهاً صاحب رأي وجدل، صحب أبا حنيفة قديماً وأخذ الكثير عنه، وهو أوّل من حمل رأي أبي حنيفة إلى البصرة، وأوّل من وضع كتاباً في الشروط فيما قيل.

ضعّفه كثير من أهل الحديث.

توفّي سنة تسع وثمانين ومائة.

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٢٩٢، معرفة الرجال لابن معين ١/ ٦٢ برقم ١٠٢، التاريخ الكبير ٨/ ٣٨٨ برقم ٣٤٢٦، الضعفاء الصغير للبخاري ١٢٧، المعرفة والتاريخ ٢/ ٦٦٥، الضعفاء الكبير للعقيلي ٤/ ٤٥٣ برقم ٢٠٨٢، الجرح والتعديل ٩/ ٢٢١ برقم ٩٢٥، الكامل في الضعفاء لابن عدي ٧/ ٢٦١٦، الأنساب للسمعاني ٣/ ٢٩٤، اللباب ٢/ ١٣٦، تهذيب الكمال ٣٢/ ٤٢١ برقم ٧١٣٤، ميزان الاعتدال ٤/ ٤٦٣ برقم ٩٨٦٣، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١٨١ ـ ١٩٠) ٤٧٦ برقم ٤٣٠، تهذيب التهذيب ١١/ ٤٠٠، تقريب التهذيب ٢/ ٣٨٠، الجواهر المضية ٢/ ٢٢٧، الفوائد البهية ٢٢٧.

٧٣٦

يوسف بن عقيل (*)

(...ـ...)

البَجَلي، الكوفي. أحد الفقهاء والمحدّثين، المأخوذ عنهم الفُتيا وأحكام الدين، ثقة، وقع في اسناد سبعة وثلاثين مورداً من الروايات عن أئمة أهل البيت عليهم السلام.

روى عن: عاصم بن حُميد الحنّاط، ومحمد بن قيس البجليّ الكوفيّ، وموسى ابن حبيب.

روى عنه: محمد بن خالد البرقي، والحسين بن سعيد الأهوازي، والنضر بن سويد، ومحمد بن عيسى، وابنه أحمد بن يوسف.

صنّف كتاباً في الحديث رواه عنه محمد بن خالد البرقي، وقال النجاشي: وعندي انّ الكتاب لمحمّد بن قيس (١).

روى المترجم بسنده إلى أبي جعفر عليه السلام قال: قضى أمير المؤمنين عليه السلام في رجل

---

*: الرسالة العددية ٩/ ٢٩، رجال النجاشي ٢/ ٤٢٩ برقم ١٢٢٢، فهرست الطوسي ٢١٠ برقم ٨٠٨، معالم العلماء ١٣٢ برقم ٨٩١، رجال ابن داود ٣٨٠ برقم ١٧٠٣، رجال العلامة الحلي ١٨٤ برقم ١، نقد الرجال ٣٨٠ برقم ١٠، مجمع الرجال ٦/ ٢٨٠، جامع الرواة ٢/ ٣٥٣، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣٦٩ برقم ١٢٨٢، الوجيزة ١٦٩، هداية المحدثين ١٦٤، مستدرك الوسائل ٣/ ٧٥١، بهجة الآمال ٧/ ٣٥٠، تنقيح المقال ٣/ ٣٣٦ برقم ١٣٣٢٩، الذريعة ٦/ ٣٧٤ برقم ٢٣٥٤، معجم رجال الحديث ٢٠/ ١٧١ برقم ١٣٧٩٨، قاموس الرجال ٩/ ٤٧٨.

١ـ وقال في ترجمة (محمد بن قيس البجلي): له كتاب القضايا المعروف، رواه عنه يوسف بن عقيل. النجاشي: ٢/ ١٩٨ برقم ٨٨٢.

وامرأة انهدم عليهما بيت فماتا ولا يدرى أيّهما مات قبل؟ فقال: يرث كلّ واحد منهما زوجه كما فرض الله لورثتهما [1].

٧٣٧
يونس بن ظبيان [*]

(...ـ...)

الكوفي، مولى، وذكر البرقيّ أنّه أزديّ.

روى عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام ، جملة من الروايات بلغت واحداً وأربعين مورداً في الكتب الأربعة.

وله كتب، رواها عنه: ذبيان بن حكيم الأوديّ.

روى عنه: جميل بن دراج، وذبيان بن حكيم، وزياد بن مروان القندي، وصالح بن سعيد القماط، وعثمان بن سليمان النخاس، والمفضل بن عمر الجعفي، ومحمد بن سنان، ومنصور بن يونس، وآخرون.

ضعّفه النجاشي وغيره، واتُّهم بالغلو.

١ـ تهذيب الأحكام: ج٩، باب ميراث الغرقى والمهدوم عليهم في وقت واحد، الحديث ١٢٨٣.

*: رجال البرقي ٣٠، اختيار معرفة الرجال ٣٥٤ برقم ٦٦٢ و ٣٦٣ برقم ٦٧٢ و ٦٧٣ و ٦٧٤ و ٦٧٥، رجال النجاشي ٢/ ٤٢٣ برقم ١٢١١، رجال الطوسي ٣٣٦ برقم ٤٦، فهرست الطوسي ٢١٢ برقم ٨١٢، رجال ابن داود ٥٢٧ برقم ٥٤٨، رجال العلامة الحلي ٢٦٦ برقم ٢، نقد الرجال ٣٨١ برقم ٨، مجمع الرجال ٦/ ٢٩٢، جامع الرواة ٢/ ٣٥٥، هداية المحدثين ١٦٥، بهجة الآمال ٧/ ٣٥٤، تنقيح المقال ٣/ ٣٣٧ برقم ١٣٣٥٦، الذريعة ٦/ ٣٧٤ برقم ٢٣٥٦، معجم رجال الحديث ٢٠/ ١٩٢ برقم ١٣٨٣٣، قاموس الرجال ٩/ ٤٨٥.

٧٣٨
يونس بن عُبيد (*)
(... ـ ١٤٠، ١٣٩ هـ)

ابن دينار العبديّ بالولاء، أبو عبد الله البصريّ.

رَوىٰ عن: الحسن البصريّ، وإبراهيم التيميّ، ومحمد بن سيرين، وحُميد الطويل، وحُميد بن هلال العَدويّ، وثابت البُناني، وغيرهم.

رَوىٰ عنه: إبراهيم بن طَهْمان، وحماد بن زيد، وحماد بن سلمة، وعبد الرحمان ابن عبد الله المسعوديّ، ومعتمر بن سليمان، وهُشيم بن بشير، وجماعة.

وكان حافظاً، كثير الحديث، وله مواعظ، وقد عدّ من الفقهاء.

قال ابن المديني: له نحو مائتي حديث.

ومن كلمات يونس: خصلتان إذا صلحتا من العبد صلح ما سواهما: صلاته ولسانه.

وقال: لا تجد من البِرّ شيئاً واحداً يتبعه البِرّ كله غير اللسان، فإنّك تجد

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٢٦٠، التاريخ الكبير ٨/ ٤٠٢ برقم ٣٤٨٨، المعرفة والتاريخ ١/ ١٢٠ و ١٢٢، الجرح والتعديل ٩/ ٢٤٢ برقم ١٠٢٠، الثقات لابن حبان ٧/ ٦٤٧، مشاهير علماء الأمصار ٢٣٧ برقم ١١٨٤، تاريخ أسماء الثقات ٣٥٧ برقم ١٥٤٧، حلية الأولياء ٣/ ١٥ برقم ٢٠٦، الإحكام في أصول الأحكام ٢/ ٩٣، المنتظم لابن الجوزي ٨/ ٢٥، الكامل في التاريخ ٥/ ٤٨٧، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ١٦٨ برقم ٢٦٩، تهذيب الكمال ٣٢/ ٥١٧، تذكرة الحفاظ ١/ ١٤٥ برقم ١٣٩، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ١٤٠) ٥٧٢، سير أعلام النبلاء ٦/ ٢٨٨ برقم ١٢٤، العبر ١/ ١٤٥، مرآة الجنان ١/ ٢٩١، شرح علل الترمذي ٢٧٥، البداية والنهاية ١٠/ ٧٧، تهذيب التهذيب ١١/ ٤٤٢ برقم ٨٥٥، تقريب التهذيب ٢/ ٣٨٥ برقم ٤٨٣، شذرات الذهب ١/ ٢٠٧.

الرجل يكثر الصيام، ويفطر على الحرام، ويقوم الليل، ويشهد بالزّور بالنهار، ـ وذكر أشياء نحو هذا ـ ولكن لا تجده لا يتكلم إلاّ بحقّ، فيخالف ذلك عمله أبداً.

وقال: ليس شيء أعزّ من شيئين: درهم طيب، ورجل يعمل على سنّة.

توفّي سنة أربعين ومائة، وقيل: سنة تسع وثلاثين.

٧٣٩

يونس بن عمّار الصيرفي (*)

(... ـ كان حياً بعد ١٤٨ هـ)

يونس بن عمار بن حيّان التغلبي بالولاء، الكوفيّ الصيرفيّ، أخو إسحاق بن عمار الصيرفيّ أحد المشاهير الأعيان.

وآل حيان التغلبي [1] بيت كبير بالكوفة، صيارفة، معروفون برواية الحديث عن أئمّة أهل البيت، وبالموالاة لهم ﷺ.

وأشهر رجالهم: إسحاق وإسماعيل ابنا عمار، وكانا وجهين موسرين، وعلي وبشير ابنا اسماعيل وكانا أيضاً من وجوه من روى الحديث.

وكان يونس بن عمار من رواة الحديث، وقد روى له أصحاب الكتب

---

*: من لا يحضره الفقيه (المشيخة) ٤/ ٧٤، رجال النجاشي ١/ ١٩٣ برقم ١٦٧ (ذيل ترجمة اسحاق ابن عمار الصيرفي)، رجال الطوسي ٣٣٧ برقم ٦٧، رجال ابن داود ٥٢ برقم ١٦١ (ذيل ترجمة اسحاق بن عمار)، نقد الرجال ٣٨٢ برقم ١٣، مجمع الرجال ٦/ ٣٠٨، جامع الرواة ٢/ ٣٦٠، هداية المحدثين ١٦٥، تنقيح المقال ٣/ ٣٤٣ برقم ١٣٣٦١، معجم رجال الحديث ٢٠/ ٢٢٥ برقم ١٣٨٣٩، قاموس الرجال ٩/ ٥٠٤.

١ـ انظر رجال السيد بحر العلوم: ١/ ٢٩٠ لمعرفة المزيد عن أحوال هذا البيت الجليل.

الأربعة عشرين مورداً، رواها كلّهـا عن الإمام الصادق عليه السلام ، إلّا مورداً واحداً رواه عن سليمان بن خالد.

روى عنـه: محمـد بن أبي عمير، والحسـن بـن محبـوب، ومـالك بـن عطيـة الأحمسيّ، وبهلول بن مسلم، وغيرهم.

وكان مجاب الدعوة [١].

روى العلامة الكليني بسنده عن يونس بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال: قيل له وأنا حـاضر: الرجل يكون في صلاة خالياً فيدخله العُجب، فقال: إذا كان أوّل صلاتـه بنيّة يريـد بها ربّه فلا يضرّه مـا دخله بعـد ذلك، فليمض في صـلاته وليخسأ الشيطان [٢].

٧٤٠

يونس بن يعقوب (*)

(... ـ بعد ١٨٣ هـ)

ابن قيـس البجليّ الدّهني، الفقيه أبـو علي الجلاب، الكوفيّ، أُمّه منيـة بنت

١ـ انظر الكافي: ٣/ كتاب الصلاة، باب السجود والتسبيح والدعاء فيه في الفرائض ... الحديث ٢٠، ومن لا يحضره الفقيه: ١/ الحديث ١٥٤٨.

٢ـ الكافي: ٣/ كتاب الصلاة، باب من حافظ على صلاته أو ضيّعها، الحديث ٣.

*: رجال البرقي ٣٠، رجال الكشي ٣٢٩ برقم ٢٤٤، الرسالة العددية ٣٤ ، رجال النجاشي ٢/ ٤١٩ برقـم ١٢٠٨ ، رجال الطوسي ٣٦٣ بـرقم ٤ و ٣٩٤ برقم ١ ، فهـرست الطوسي ٢١٢ بـرقم ٨١١، معالم العلماء ١٣٢ برقـم ٨٩٤، التحرير الطاووسي ٣١٢ بـرقم ٤٦١، رجال ابن داود ٣٨٢ بـرقم ١٧٠٩ ، رجال العلامـة الحلي ١٨٥ ، ايضاح الاشتباه ٣١٩ برقم ٧٦٦، نقد الـرجال ٣٨٢، مجمع الرجال ٦/ ٣٠٨، جامع الرواة ٢/ ٣٥٤، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣٧٠ برقم ١٢٨٥ ، هداية المحدثين ١٦٥ ، مستدرك الوسائل ٣/ ٦٩٩، بهجة الآمال ٧/ ٣٧١، تنقيح المقال ٣/ ٣٤٤ برقم ١٣٣٦٥، أعيان الشيعة ١٠/ ٣٣٢، الذريعة ٦/ ٢٥٤ برقـم ١٣٩٤ ، معجم رجال الحديث ٢٠/ ٢٢٨ برقم ١٣٨٤٥ ، قاموس الرجال ٩/ ٥٠٦.

عمار بن أبي معاوية الـدهني أخت معاوية بن عمار، يُروى أنّها كـانت تدخل على الإمام الصادق ﷺ.

اختص يونس بأبي عبد الله الصادق، وأبي الحسن الكاظم ﷺ، وأخذ عنهما الفقه والحديث، وروى عنهما كثيراً.

وروى أيضـاً عـن: أبي بصير وأبي مـريـم الأنصـاري، وحمران بـن أعين، والحارث بن المغيرة النصريّ، وشعيـب العقرقـوفي، وعبد الأعلى بـن أعين، ومعتّب مولى الصادق ﷺ، ومعاوية بن عمار الدهني، ومنصور بن حازم البجليّ، وعمر بن يزيد، وسليمان بن خالد الأقطع، وآخرين.

روى عنـه: أحمد بـن محمـد بن أبي نصر، والحسـن بن محبـوب، وثعلبـة بـن ميمـون، وإسماعيل بن مهـران، والحسن بن عليّ بـن فضال، والسنـدي بن محمـد البزاز، وصفـوان بن يحيى، وعليّ بن أسباط، وعليّ بن الحكـم، ومحمد بن أبي عمير، ومحمد بن عبد الحميد العطار، ومحمد بن الوليد الخزاز، وآخرون.

وكان من أعلام الفقهاء الذين يؤخذ عنهم الحلال والحرام والفتيا والأحكام، وكان وكيلاً لأبي الحسن الكاظم ﷺ، ذا حظوة عنـد الأئمة ﷺ، وقد وردت في حقّه عدة أخبار عنهم ﷺ، تدلّ على جليل منزلته عندهم، وكبير عنايتهم به.

وقع المترجم في اسنـاد كثير من الروايـات عن أئمّـة أهل البيت ﷺ، تبلغ أكثر من ثلاثمائة وأربعة عشر مورداً [1] في الكتب الأربعة.

وصنّف كتاب الحجّ، رواه عنه الحسن بن عليّ بن فضال.

مات بالمدينة في أيام الرضا ﷺ، فتولى الإمام أمره [2].

١ـ وقع بعنـوان (يونس بن يعقوب) في اسناد ثـلاثمائة وأربعة عشر مورداً وبعنوان (يـونس) في اسناد ألف واثنين وخمسين مورداً وهذا العنوان مشترك بين جماعة.

٢ـ رُوي عن الرضا ﷺ أنّه قال: انظروا إلى ما ختم الله ليونـس، قبضه بالمدينة مجاوراً لرسول الله ﷺ. معجم رجال الحديث: ٢٠/ ٢٠٢.

الفقهاء الذين لم نظفر لهم بتراجم وافية

١ـ إسماعيل بن محمد: من الرواة عن الإمام الصادق عليه السلام. له «أصل» رواه عنه محمد بن أبي عمير الأزدي (المتوفى ٢١٧ هـ).

فهرست الطوسي ٣٨ برقم ٤٧

٢ـ جرير بن عثمان المدني: فقيه إمامي، عارف بالمواريث.

لسان الميزان: ٢/ ١٠٣ برقم ٤١٧

٣ـ حبيب الجماعي (الخزاعي): فقيه إمامي [1].

٤ـ الحسن بن محمد، الفقيه أبو محمد البلخي: تولّى قضاء مرو. روى عن حُميد الطويل وعوف الأعرابي. روى عنه وارث بن الفضل، وإبراهيم بن مهدي. توفّي بعد سنة إحدى وتسعين ومائة.

تاريخ الإسلام (سنة ١٩١ ـ ٢٠٠) ص ١٤٧ برقم ٦٧

٥ـ عبد السلام بن سالم البجلي، الكوفي: فقيه إمامي [2].

٦ـ عمر بن مرداس: فقيه إمامي [3].

٧ـ محمد بن عبد الله بن الحسين المدني: فقيه إمامي [4].

٨ـ نعيم بن قابوس القابوسي: من أصحاب الإمام موسى الكاظم عليه السلام، وثقاته وأهل الورع والعلم والفقه.

الإرشاد للمفيد: ٣٠٤، الفصل ١٩٧

(نجز الكلام في الجزء الثاني ويليه الجزء الثالث في فقهاء القرن الثالث)

والحمد لله رب العالمين

---

١ و ٢ و ٣ و ٤ـ عدّهم الشيخ المفيد في «الرسالة العددية» ص ٣٩ ـ ٤٤ من الفقهاء المأخوذ عنهم الحلال والحرام والفتيا والأحكام.

فهارس الكتاب

○ فهرس فقهاء القرن الثاني

حسب الترتيب الألفبائي

حسب وفياتهم

فهرس فقهاء القرن الثاني

حسب الترتيب الألفبائي

الاسم	الصفحة

فهرس فقهاء القرن الثاني

حسب وفياتهم

السنة	الاسم	الصفحة
١١٥ وقيل: ١١٤	الحكم بن عتيبة الكندي	١٥٦
١١٧	عبد الله بن أبي زكريا يزيد	٣٢٨
قبـل ١٢٠	الحارث بن يزيد العكلي	١٠٩
١٢٠	علقمة بن مرثد الحضرمي	٣٨٥
حدود ١٢٠	عبد الله الباهر	٣٤٠
١٢١	زيد الشهيد بن علي زين العابدين	٢٢٢
١٢٢	يعقوب بن عبد الله بن الأشجّ	٦٤٥
١٢٥ وقيل: ١٢٤	زيد بن أبي أُنيسة الجزري	٢٢١
١٢٦	عبد الرحمان بن القاسم بن محمد بن أبي بكر	٣٠٦
=	الكميت بن زيد الأسدي	٤٦٥
١٢٩ وقيل: ١٢٥	خالد بن أبي عمران التُّجيبي	١٧٦

السنة	الاسم	الصفحة
قبل ١٥٨	معتّب، مولى الصادق عليه السلام	٥٥٢
١٥٨	زُفَر بن الهذيل العنبري	٢١١
=	معاوية بن صالح بن حدير الحضرمي	٥٤٤
١٥٨ وقيل: ١٥٩	حَيْوَة بن شريح التُّجيبي	١٧٤
١٥٩	عبد العزيز بن أبي رواد	٣٢٢
=	ابن أبي ذئب، محمد بن عبد الرحمان	٥٠٥
قبل ١٦٠	أبو مريم الأنصاري، عبد الغفار بن القاسم	٣٢٣
١٦٠	عبد الرحمان بن عبد الله بن عتبة الهذلي	٢٩٥
١٦٠ وقيل: ١٦٥	داود بن نُصير الطائي	١٩٢
حدود ١٦٠	عاصم بن محمد بن زيد القرشي	٢٨٦
نحو ١٦٠	مؤمن الطاق، محمد بن علي بن النعمان	٥١٥
بعد ١٦٠	المكحولي، محمد بن راشد الخزاعي	٤٩٦
١٦١	زائدة بن قدامة الثقفي	٢٠٥
=	سعيد بن أبي أيوب مقلاص	٢٣٨
=	سفيان الثوري	٢٤١
نحو ١٦١	ياسين بن معاذ الزيات	٦١٩
بعد ١٦١	عافية بن زيد الأودي	٢٨٧
١٦٢	ابن أبي سبرة، أبو بكر محمد بن عبد الله	٥٠٩

السنة	الاسم	الصفحة
١٨٣	علي بن زياد التونسي	٣٩٢
=	موسى الكاظم عليه السلام	٥٧٦
=	النضر بن محمد العامري	٥٨٤
=	النعمان بن عبد السلام التيمي	٥٨٧
=	هشيم بن بشير السُّلمي	٦٠٧
=	يحي بن حمزة الحضرمي	٦٢١
١٨٣ وقيل: ١٨٤	عفيف بن سالم الموصلي	٣٨١
=	يحيى بن زكريا بن أبي زائدة	٦٢٢
بعد ١٨٣	جميل بن دراج النخعي	١٠٠
=	حبيب بن المعلّل الخثعمي	١١٠
=	عبد الرحمان بن الحجاج البجلي	٢٩٥
=	علي بن أبي حمزة البطائني	٣٩٣
=	المفضل بن صالح الأسدي	٥١١
=	وهيب بن حفص الأسدي	٥٢٧
=	محمد بن عذافر الخزاعي	٥٦٤
=	مرازم بن حكيم الأزدي	٦١٨
=	يونس بن يعقوب البجلي	٦٥٢
١٨٤ وقيل: ١٨٣	إبراهيم بن سعد الزهري	٢٥

السنة	الاسم	الصفحة
١٩٨ وقيل: ١٩٩	محمد بن شعيب الدمشقي	٥٠٤
١٩٩	حفص بن عبد الرحمان البلْخي	١٥٠
=	أبو مطيع البلخي، الحكم بن عبد الله بن مسلمة	١٥٥
=	خالد بن سليمان البلخي	١٧٨
٢٠٠ وقيل: ١٨٥	أبو ضمرة الليثي، أنس بن عياض	٧٣
٢٠٠	أبو البختري، وهب بن وهب	٦١٦
=	يحيى بن سلاّم البصري	٦٢٥
حدود ٢٠٠	أحمد بن زيد العراقي	٤٨
=	عبد الله بن جندب البجلي	٣٣١

فهرس فقهاء القرن الثاني

الذين لم نظفر بوفياتهم

	الاسم	الصفحة
حياً قبل ١٨٣	الفضل بن يونس الكاتب	٤٤٧
=	القاسم بن بُرَيْد بن معاوية العجلي	٤٥٣
=	مثنى بن الوليد الحناط	٤٧٩
=	محمد بن أبي حمزة الثمالي	٤٨٧
=	محمّد بن حكيم الخثعمي	٤٩٣
=	معاوية بن وهب البجلي	٥٥٠
=	منصور بن يونس بزرج	٥٧٥
=	النضر بن سويد الصيرفي	٥٨٣
=	هشام بن أحمر الكوفي	٥٩٨
=	هشام بن سالم الجواليقي	٦٠٢
=	يحيى بن عبد الرحمان الأزرق	٦٢٧
حياً ١٨٣	يزيد بن سليط	٦٣٩
=	يعقوب بن شعيب بن ميثم التمار	٦٤٣
=	إبراهيم بن محمد الأشعري	٣٧
=	إبراهيم بن أبي البلاد يحيى بن سليم	٤٣
=	داود بن الحصين الأسدي	١٨٥
=	زرعة بن محمد الحضرمي	٢١٠
=	عبد الكريم بن عمرو الخثعمي المعروف بكرّام	٣٢٥
=	علي بن شجرة بن ميمون النبال	٣٩٦

موسوعة

طبقات الفقهاء

تأليف

اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام

بإشراف

العلامة الفقيه جعفر السبحاني

المجلد الثالث

دار الأضواء

بيروت - لبنان

موسوعة

طبقات الفقهاء

١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م

دار الأضواء للطباعة والنشر والتوزيع
ت: ٨٧٣-٠٢٧ - ٢٧١٧٨٨ - ف: ٢٧١٦٨٥
ص.ب: ٤٠/٢٥ غبيري - بيروت - لبنان

موسوعة

طبقات الفقهاء

الجزء الثالث

في فقهاء القرن الثالث

تأليف

اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام

إشراف

العلامة الفقيه جعفر السبحاني

دار الأضواء

بيروت - لبنان

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُواْ كَافَّةً فَلَوْلا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي ٱلدِّينِ وَلِيُنذِرُواْ قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾

(التوبة ـ ١٢٢)

الإمام الثامن (1)

عليّ الرضا عليه السلام (*)

(148ـ203هـ)

ابن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي السجاد بن

1ـ تقدمت ترجمة الأئمّة السبعة السابقين عليهم السلام في الجزءين الأوّل والثاني، وقد نبهنا في الجزء الأوّل ص أ إلى أسباب ترجمتهم وتقديمهم عليهم السلام في كتابنا هذا.

*: المعارف لابن قتيبة 218، المعرفة والتاريخ 1/ 192، تاريخ الطبري 7/ 147 (سنة 202)، الكافي 1/ 486ـ492، مروج الذهب 3/ 440، الثقات لابن حبان 8/ 456، مقاتل الطالبين 374ـ380، عيون أخبار الرضا عليه السلام، كفاية الأثر 264ـ275، الإرشاد 2/ 247ـ271، دلائل الإمامة للطبري 175ـ200، بشارة المصطفى 217ـ218، ذكر أخبار اصبهان 1/ 138، جمهرة أنساب العرب 61، الرجال للطوسي 366ـ397، إعلام الورى بأعلام الهدى 313ـ344، صحيفة الرضا عليه السلام، الأنساب للسمعاني 3/ 74، 75، الاحتجاج للطبرسي 2/ 396ـ441، مناقب آل أبي طالب لابن شهر اشوب 4/ 330ـ377، المنتظم 10/ 109، 110، 119 برقم 1114، الثاقب في المناقب لابن حمزة 465ـ499، اللباب 2/ 30، الكامل في التاريخ 6/ 350ـ351 (سنة 202)، فرائد السمطين 2/ 187ـ226، تذكرة الخواص 315ـ321، وفيات الأعيان 3/ 269ـ271 برقم 423، كشف الغمة في معرفة الأئمة عليهم السلام 3/ 52ـ134، تهذيب الكمال 21/ 148 برقم 4141، تاريخ الإسلام (حوادث201ـ210) 269 برقم 281، سير اعلام النبلاء 9/ 387ـ393 برقم 125، الوافي بالوفيات 22/ 248ـ252 برقم 181، مرآة الجنان 2/ 11ـ13، البداية والنهاية 10/ 260ـ261، تاريخ ابن خلدون 3/ 310، تهذيب التهذيب 7/ 387 برقم 627، الفصول المهمة 233ـ252، النجوم الزاهرة 2/ 172ـ173، تاريخ الخلفاء للسيوطي 307، الصواعق المحرقة 204ـ205، شذرات الذهب 2/ 2، 6، بحار الأنوار الجزء 49، إثبات الهداة 228ـ320، معادن الحكمة في مكاتيب الأئمة عليهم السلام 2/ 150ـ195، هدية العارفين 1/ 668، نور الأبصار للشبلنجي 309ـ325، المجالس السنية 2/ 396ـ442، أعيان الشيعة 2/ 12ـ32، ينابيع المودة 2/ 544، الأعلام 5/ 26، مسند الإمام الرضا عليه السلام للعطاردي، الحياة السياسية للإمام الرضا عليه السلام لجعفر مرتضى العاملي، سيرة الأئمة الاثني عشر 2/ 307ـ404، بحوث في الملل والنحل للسبحاني 6/ 491ـ497، مشهد من حياة أئمة الإسلام للسبحاني 62ـ66.

الحسين الشهيد بن علي أمير المؤمنين، أبو الحسن الهاشمي، العلوي، المعروف بالرضا، ثامن أئمّة أهل البيت الطاهر.

ولد بالمدينة في (١١) ذي القعدة سنة ثمان وأربعين ومائة على المشهور، وقيل سنة ثلاث وخمسين ومائة.

وكان ذا فضائل جمة، صرّح بها كل من تعرّض له:

قال إبراهيم بن العباس الصُولي: ما رأيت ولا سمعت بأحد أفضل من أبي الحسن الرضا، وشهدت منه مالم أشاهد من أحد، وما رأيته جفا أحداً بكلام قطّ، ولا رأيته قطع على أحد كلامه حتى يفرغ منه، وما ردّ أحداً عن حاجة قدر عليها... وكان قليل النوم، كثير الصوم، لا يفوته صيام ثلاثة أيام في الشهر، ويقول إنّ ذلك يعدل صيام الدهر، وكان كثير المعروف والصدقة في السرّ [١].

وفي كتاب العهد الذي كتبه المأمون إنّه جعل الرضا عليه السلام ولي عهده: لما رأى من فضله البارع، وعلمه الناصع، وورعه الظاهر، وزهده الخالص، وتخلّيه عن الدنيا، ومسلمته من الناس [٢].

وقال الذهبي: كان علي الرضا كبير الشأن، أهلاً للخلافة. وقال: كان من العلم والدين والسؤدد بمكان [٣].

وقال اليافعي: الإمام الجليل المعظم سلالة السادة الأكارم، أحد الأئمة

١ـ في رحاب أئمة أهل البيت: القسم الثاني، الجزء الرابع ص ١٠٥ . وكان الصولي كاتباً بليغاً وشاعراً مجيداً، قرّبه الخلفاء وتنقل في الأعمال والدواوين. قال المسعودي: لا يُعلم فيمن تقدم وتأخر من الكتّاب أشعر منه. له ديوان شعر، وديوان رسائل، وكتاب الدولة. توفي بسامراء سنة (٢٤٣هـ) . انظر الأعلام: ١/ ٤٥ .

٢ـ المنتظم: ١٠/ ٩٦ . وجاء في تاريخ ابن الأثير: ٦/ ٣٢٦ أنّ المأمون نظر في بني العباس وبني علي، فلم يجد أحداً أفضل ولا أورع ولا أعلم منه.

٣ـ سير اعلام النبلاء: ٩/ ٣٨٧ برقم ١٢٥ .

الاثني عشر أُولي المناقب الذي انتسب الإمامية إليهم، وقصروا بناء مذهبهم عليهم[١].

وكان الإمام الرضا عليه السلام أعلم أهل زمانه، وقد التفّ حوله العلماء والفقهاءو المتكلّمون، وأخذوا عنه ورووا عنه، وصنفوا في ذلك العديد من الكتب.

وكان عليه السلام يفتي في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو ابن نيف وعشرين سنة [٢].

روىٰ عنه: إبراهيم بن أبي البلاد الغطفاني، وإبراهيم بن أبي محمود الخراساني، وإبراهيم بن بشر، وله عنه مسائل، وإسحاق بن آدم الأشعري،و الحسن بن علي بن زياد الوشاء، وأحمد بن عمر الحلبي، والحسن بن محبوب السراد، والحسن بن محمد النوفلي الهاشمي، والحسين بن سعيد الأهوازي،وأخوه الحسن بن سعيد، وأبو هاشم داود بن القاسم الجعفري، وأبو علي الريان بن الصلت الأشعري، وزكريا بن آدم الأشعري القمي، وسعد بن سعد الأحوص الأشعري وله عنه مسائل، وعبد الرحمان بن أبي نجران، وياسر خادم الرضا وله عنه مسائل، وأبو الصلت عبد السلام بن صالح الهروي، وعلي بن حديد بن مرازم الأزدي، وعمّه علي بن جعفر الصادق، وعلي بن علي بن رزين الخزاعي وله عنه كتاب كبير، وعبد العزيز بن المهتدي الأشعري القمي، وطائفة.

واختص به جماعة من كبار الفقهاء، ورووا عنه فقهاً كثيراً، منهم: صفوان بن يحيى البجلي، وأحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي، ويونس بن عبد الرحمان.

وجاء في «تهذيب التهذيب» أنّه روى عنه: أبو عثمان المازني النحوي، وأيوب بن منصور النيسابوري، والمأمون العباسي، وأبو جعفر محمد بن محمد بن حبان التمار، وآدم بن أبي إياس، ونصر بن علي الجهضمي، ومحمد بن رافع

١ـ مرآة الجنان: ٢/ ١١.

٢ـ المنتظم: ١٠/ ١١٩ برقم ١١١٤.

القشيري، وخالد بن أحمد الذهلي، وآخرون.

وكان عليه السلام حين استدعاه المأمون إلىٰ خراسان، لا ينزل بلداً إلاّ قصده الناس يستفتونه في معالم دينهم، فيجيبهم، ويحدثهم الكثير عن آبائه عن علي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

روي أنّه لما وافىٰ نيسابور، وأراد أن يخرج منها إلى المأمون بمرو ازدحم عليه أصحاب الحديث، وطلبوا منه أن يملي عليهم حديثاً، فأملىٰ عليهم ـ وهو في هودجه ـ الحديث الموسوم بحديث (سلسلة الذهب) الذي رواه عن أبيه عن آبائه عن علي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن جبرئيل عن الله سبحانه.

والحديث هو: «كلمة لا إله إلاّ الله حصني، فمن دخل حصني أمن من عذابي»[1].

وكان من جملة المحدثين الذين خرجوا للقائه عليه السلام: (يحيى بن يحيى النيسابوري، وإسحاق بن راهويه، ومحمد بن رافع القشيري، وأحمد بن حرب)[2]، و(أبو زرعة الرازي، ومحمد بن أسلم الطوسي)[3].

و لما أقام الإمام الرضا عليه السلام بمرو، قصده القريب والبعيد، وخاض شتىٰ أنواع العلوم من الفلسفة، وعلم الكلام، والفقه والتفسير والطب، وغيرها.

وعقد له المأمون العباسي مجالس المناظرات والاحتجاجات مع كبار الفلاسفة وأصحاب الأديان والمقالات، وعلماء المذاهب الإسلامية، فكان يناظرهم بالحجج البالغة، ويوضح لهم الحق، فيذعنوا لقوله، ويقرّوا له بالفضل.

١ـ عيون أخبار الرضا: ١/ ١٤٣، الباب ٣٧، وفي رحاب أئمة أهل البيت: القسم الثاني، الجزء الرابع، ص ١١٨ نقلاً عن الفصول المهمة لابن الصباغ المالكي. قال أبو نعيم الاصفهاني بعد أن روىٰ حديث سلسلة الذهب: هذا حديث ثابت مشهور بهذا الاسناد من رواية الطاهرين عن آبائهم الطيبين، وكان بعض سلفنا من المحدثين إذا روىٰ هذا الإسناد، قال: لو قرئ هذا الإسناد علىٰ مجنون لأفاق. حلية الأولياء: ٣/ ١٩٢ برقم ٢٤١.

٢ـ المنتظم: ١٠/ ١٢٠.

٣ـ في رحاب أئمة أهل البيت: القسم الثاني، الجزء الرابع، ص١١٨.

و مما أثر عن الإمام الرضا عليه السلام : الرسالة الذهبية في الطب التي بعث بها إلى المأمون العباسي، ورسالة في جوامع الشريعة، أملاها عليه السلام على الفضل بن سهل بطلب منه، وقد جمعت غرر الأحكام الشرعية وأمهات المسائل الفقهية، وصحيفة الرضا عليه السلام، ويعبّر عنها بمسند الرضا.

كما روي عنه عليه السلام في مجال التشريع والحديث شيء كثير، وقد تكفلت كتب الفقه الشيعي والحديث بنقل ذلك، وقلّما يوجد باب من أبواب الفقه أو فصل من فصوله، إلاّ وللإمام الرضا حديث فيه، وقد ترد في بعض الأبواب الفقهية عشرات الأحاديث عنه عليه السلام.

روى المؤرخون أنّه في سنة (٢٠١هـ) جعل المأمون العباسي عليَّ بن موسى الرضا عليه السلام وليّ عهد المسلمين والخليفة بعده، وكتب بذلك إلى الآفاق، وضرب اسمه على الدينار والدرهم.

و ذهب أكثر من كَتَبَ عن بيعة المأمون للرضا عليه السلام بولاية العهد إلى أنّ ذلك كان منه لمآرب سياسية منها التغلب على المشاكل التي كان يواجهها، والاستفادة منها في تقوية دعائم خلافته بشكل خاص، وخلافة العباسيين بشكل عام، إلى غير ذلك ممّا تعرّض إليه الباحثون [1].

و تعرّضوا أيضاً إلى مبررات قبول الإمام عليه السلام لولاية العهد، فلتراجع في مظانها.

وقد انتشر صيت الإمام عليه السلام بعد توليته العهد، وعظمت مكانته عند المسلمين، مما أثار مخاوف المأمون وتوجّسه من أن ينفلت زمام الأمر من يديه على عكس ما كان يتمناه، فقرّر أن يريح نفسه من هذا الخطر فدسّ إليه السمّ على النحو المذكور في كتب التاريخ [2].

١ـ أنظر على سبيل المثال: سيرة الأئمة الاثني عشر للحسني، والأئمة الاثنا عشر للسبحاني، والحياة السياسية للإمام الرضا لجعفر العاملي.

٢ـ الأئمة الاثنا عشر.

قال الدكتور مصطفى الشيبي: كان الرضا من قوة الشخصية وسمو المكانة أن التف حوله المرجئة، وأهل الحديث، والزيدية [١].

و مما مُدح به الرضا عليه السلام من الشعر، قول أبي نؤاس فيه:

قيل لي أنت أحسن الناس طرّاً ... في فنون من الكلام النبيه
لك من جيّد القريض مديح ... يثمر الدرّ في يدي مجتنيه
فعلام تركتَ مدح ابن موسىٰ ... و الخصال التي تجمّعنَ فيه
قلت لا أستطيع مدحَ إمام ... كان جبريل خادماً لأبيه [٢]

وقال فيه أيضاً:

مطهّرون نقيات جيوبهم ... تجري الصلاة عليهم أينما ذكروا
من لم يكن علوياً حين تنسبه ... فما له في قديم الدهر مفتخر
الله لمّا برا خلقاً فأتقنه ... صفّاكُمُ واصطفاكم أيها البشر
فأنتمُ الملأ الأعلىٰ وعندكمُ ... علم الكتاب وما جاءت به السُور [٣]

وأنشده دعبل بن علي الخزاعي قصيدته المشهورة، والتي تعتبر من أحسن الشعر وأحسن المدائح، وأولها:

مدارس آيات خلت من تلاوة ... و منزل وحي مقفر العَرَصاتِ

فلما فرغ من إنشادها وصله الإمام، وأعطاه ثوباً من ثيابه.

استشهد الإمام الرضا عليه السلام في آخر صفر سنة ثلاث ومائتين، ودفن في طوس بإيران.

١ـ الحياة السياسية للإمام الرضا عليه السلام: ٢١٧، نقلاً عن الصلة بين التصوف والتشيع للشيبي: ٢١٤.

٢ـ وفيات الأعيان، وسير أعلام النبلاء، والمنتظم، والوافي بالوفيات، وغيرها. ولم ترد هذه الأبيات والتي بعدها في ديوان أبي نؤاس!!

٣ـ وفيات الأعيان، والوافي بالوفيات، وفي رحاب أئمة أهل البيت، وغيرها.

الإمام التاسع

محمد الجواد عليه السلام (*)

(١٩٥ـ٢٢٠هـ)

ابن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين الشهيد بن علي أمير المؤمنين، أبو جعفر الهاشمي، العلوي، المعروف بالجواد، تاسع أئمّة أهل البيت الطاهر، ويقال له ابن الرضا.

قال الذهبي: كان من سَروات آل بيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكان أحد الموصوفين بالسخاء، ولذلك لقب بالجواد.

ولد بالمدينة في العاشر من رجب، وقيل في شهر رمضان سنة خمس وتسعين ومائة.

وعاش في كنف أبيه سني طفولته، ولما خرج أبوه الرضا عليه السلام إلى خراسان بناءً على طلب المأمون العباسي سنة (٢٠٠هـ) ترك ابنه الجواد في المدينة.

و لما توفي الرضا عليه السلام بخراسان في سنة (٢٠٣هـ) ورجع المأمون إلى بغداد في

---

* رجال البرقي ٥٥، الكافي ١/ ١٤٨، رجال الكشي ٤٢٩، مروج الذهب ٤/ ٣٤٩، اثبات الوصية ٢١٦، الارشاد ٣٠٧، رجال الطوسي ٣٩٧ ـ ٤٠٩، تاريخ بغداد ٣/ ٥٤ برقم ٩٩٧، دلائل الإمامة لابي جعفر الطبري ٢٠١، ٢١٢، المناقب لابن شهر آشوب ٤/ ٣٧٦، المنتظم ١١/ ٦٢ برقم ١٢٥٧، الكامل في التاريخ ٦/ ٤٥٥، وفيات الأعيان ٤/ ١٧٥ برقم ٥٦١، كشف الغمة في معرفة الأئمة عليهم السلام ٣/ ١٨٦ـ ٢٨٨، تاريخ الإسلام (حوادث ٢١١ ـ ٢٢٠هـ) ٣٨٥ برقم ٣٧٢، مرآة الجنان ٢/ ٨٠، بحار الأنوار ٥٠/ ١ـ ١٠٩، أعيان الشيعة ٢/ ٣٢، قادتنا كيف نعرفهم ٧/ ١١ـ٥٣، الإمام الجواد من المهد إلى اللحد للسيد القزويني، سيرة الأئمة الاثني عشر ٢/ ٤٤٣ـ٤٦٤، الأئمة الاثنا عشر للسبحاني.

سنة (٢٠٤هـ) وجّـه إلى الجواد عليه السلام فحمله إلىٰ بغداد، وأنزلـه بالقرب من داره، وأجمع على أن يزوّجه ابنته أُم الفضل.

قال المفيد: كان المأمون قـد شغف بأبي جعفر عليه السلام لما رأىٰ من فضلـه علىٰ صغر سنّه، وبلوغه في الحكمة والعلم والأدب وكمال العقل مالم يساوه فيه أحد من مشائخ أهل الزمان.

وكان الجواد عليه السلام ـ كما يظهر من بعـض الكتب ـ [1] قد أقام ببغداد إلىٰ أن استأذن المأمون في الحجّ فخرج من بغداد متـوجّهاً إلى المدينة، وذلك في السنة التي خرج فيها المأمون لغزو الروم.

و لكن يظهر من الطبري أنّه عليه السلام كان بالمدينة، فقدم على المأمون ـ وهو في تكريت في طريقه لغزو الروم ـ ثمّ خرج منها إلى الحجّ.

قال الطبري في حوادث سنة (٢١٥هـ): شخص المأمون من مدينة السلام لغزو الـروم... فلما صار بتكـريت قدم عليـه الجواد من المدينـة في صفر مـن هذه السنة، ولقيه بها، وأمره أن يدخل بابنته أُم الفضل، وكان زوّجها منه، فلما كان أيام الحجّ خرج بأهله وعياله حتىٰ أتىٰ مكة، ثمّ أتىٰ منزله بالمدينة، فأقام بها [2].

وأقام عليه السلام بـالمدينة، وقصـده المحدثـون والفقهاء، ونهلـوا من نمير علمـه، والتفّ حوله الشيعة، مما أثار مخاوف المعتصم العباسي الذي ولي الأمر بعد المأمون في رجب سـنـة (٢١٨هـ)، فـاستدعـاه إلىٰ بغداد، فـوردها عليه السلام لليلتين بقيتـا مـن المحرم سنة (٢٢٠هـ) وتوفي بها في ذي القعدة من هذه السـنة.

روى عن الإمام الجواد عليه السلام : إبراهيم بن عقبة، و إبراهيم بن محمد الهَمداني

١ـ أُنظر في رحاب أئمة أهل البيت : القسم الثاني، الجزء الرابع، ص ١٦٨ .

٢ـ تاريخ الطبري: ٧/ ١٨٩ .

وكان وكيلاً له، وأحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي، وشيخ القميين أحمد بن محمد ابن عيسى الأشعري، وإسماعيل بن مهران بن محمد بن أبي نصر البزنطي، وبكر ابن صالح الضبي الرازي، والحسن بن سعيد الأهوازي، وأخوه الحسين بن سعيد، والحسين بن بشار الواسطي، وأبو هاشم داود بن القاسم الجعفري، وداود بن مافنّة الصرمي، وصفوان بن يحيى البجلي، وعبد الرحمان بن أبي نجران التميمي، وعلي ابن حديد بن حكيم الأزدي، وعبد العظيم بن عبد الله الحسني، وعلي بن محمد بن سليمان النوفلي، وعلي بن مهزيار الأهوازي وكان من خواصه ووكلائه، وشاذان بن الخليل الأزدي النيسابوري، وغيرهم كثير.

رُوي أنّ المأمون لما أراد أن يزوج ابنته أبا جعفر الجواد عليه السلام ، ثَقُل ذلك على العباسيين، وزعموا أنّه صبي لا يحسن الفقه، فقال لهم المأمون: إن شئتم فامتحنوه، فاجتمع رأيهم على اختيار قاضي القضاة يحيى بن أكثم لطرح المسائل على الجواد، فحضر الإمام وقاضي القضاة والمأمون وجمع من الناس، فقال يحيى بن أكثم: أصلحك الله يا أبا جعفر ما تقول في محرم قتل صيداً؟

فقال الإمام: قتله في حل أو حرم، عالماً أم جاهلاً، قتله عمداً أو خطأ، حرّاً كان أم عبداً، صغيراً كان أم كبيراً، مبتدئاً بالقتل أم معيداً، من ذوات الطير كان الصيد أم من غيرها، من صغار الصيد كان أم من كباره، مصراً على ما فعل أو نادماً، في الليل كان قتله للصيد في أوكارها أم نهاراً وعياناً، محرماً كان للعمرة أو للحج.

فتحيّر يحيى بن أكثم وتعجّب من كثرة هذه التشقيقات، واستبشر المأمون بذلك، ثمّ طلب من الإمام أن يذكر الحلول، فأجاب عنها عليه السلام بكاملها.

و للإمام عليه السلام بالإضافة إلى ما روي عنه من فقه وحديث ، مواعظ وحكم وآداب وبعض الأدعية ذكرها الأعلام في كتبهم، منها:

قال عليه السلام : المؤمن يحتاج إلى ثلاث خصال: توفيق من الله وواعظ من نفسه وقبول ممن ينصحه.

وقال: من أصغىٰ إلىٰ ناطق فقد عبده، فإن كان الناطق عن الله فقد عبد الله، وإن كان الناطق ينطق عن لسان إبليس فقد عبد إبليس.

وقال: من استفاد أخاً في الله فقداستفاد بيتاً في الجنة.

روى الخطيب البغدادي بسنده عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن أبي جعفر الجواد عن أبيه علي عن أبيه موسىٰ عن آبائه عن علي، قال: بعثني النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى اليمن فقال لي وهو يوصيني : «يا علي ما خاب من استخار، ولا ندم من استشار، يا علي عليك بالدُّلجة فإنّ الأرض تُطوىٰ بالليل ما لا تطوى بالنهار، يا علي اغد باسم الله فإنّ الله بارك لأُمتي في بكورها» .

توفي الإمام الجواد عليه السلام ببغداد في آخر ذي القعدة سنة عشرين ومائتين، ودفن في مقابر قريش عند مرقد جده الإمام موسى الكاظم عليه السلام .

قال جماعة : قُبض مسموماً .

وقال المفيد : قيل إنّه مضىٰ مسموماً ، ولم يثبت عندي بذلك خبر فأشهد به .

وكانت زوجته أُم الفضل قد دسّت له السم بإيحاء من المعتصم [1].

١ـ هو أبو إسحاق محمد بن هارون الرشيد: كان عرياً من العلم، وكان إذا غضب لا يبالي من قتل، وكان يتشبه بملوك الأعاجم، ويمشي مشيهم،وبلغت غلمانه الأتراك بضعة عشر ألفاً. وهو الذي هجاه دعبل الخزاعي بالأبيات المشهورة، ومنها:

ملوك بني العباس في الكتب سبعة	و لم يأتنا في ثامن منهم الكتبُ
كذلك أهل الكهف في الكهف سبعة	غداة ثووْا فيه وثامنهم كلب

تاريخ الخلفاء للسيوطي: ٣٣٢ ترجمة المعتصم.

الإمام العاشر

عليّ الهادي عليه السلام (*)

(٢١٢ـ٢٥٤هـ)

ابن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي السجاد بن الحسين الشهيد بن علي أمير المؤمنين، عاشر أئمة أهل البيت الطاهر، أبو الحسن الهاشمي العلوي، المعروف بالهادي.

ولد بالمدينة في الثالث عشر من رجب، وقيل في الثالث منه، وقيل في السابع والعشرين من ذي الحجة.

وكانت ولادته في سنة اثنتي عشرة ومائتين [1].

تولى الإمامة بعد وفاة أبيه الجواد سنة (٢٢٠هـ)، وبقي في المدينة يمارس دوره القيادي في نشر العلم، وتبليغ أحكام الله وتوجيه الأُمّة وارشادها، فاحتفّ به

---

*: رجال البرقي ٥٧، الاصول من الكافي ١/ ٤٩٧، مروج الذهب٥/ ١٢ برقم٢٨٩٠، الإرشاد ٣٢٧ـ ٣٣٤، رجال الطوسي ٤٠٩، تاريخ بغداد١٢/ ٥٦ برقم ٦٤٤٠، اعلام الورى بأعلام الهدى٢٥٥ـ٣٦٧، الأنساب للسمعاني ٤/ ١٩٥، المنتظم١٢/ ٧٤برقم ١٥٦٢، اللباب٢/ ٣٤٠، تذكرة الخواصّ٣٢١ــ ٣٢٤، وفيات الأعيان٣/ ٢٧٢ برقم ٤٢٤، كشف الغمّة في معرفة الأئمة٣/ ١٦٦ ــ ١٩٣، تاريخ الإسلام (حوادث ٢٥١ ــ ٢٦٠) ٢١٨ برقم ٣٦٤، الوافي بالوفيات٢٢/ ٧٢ برقم ٢٤، مرآة الجنان ٢/ ١٥٩، البداية والنهاية١١/ ١٧، النجوم الزاهرة ٢/ ٣٤٢، الفصول المهمّة ٢٧٧ ــ ٢٨٤، شذرات الذهب ٢/ ١٢٨، بحار الأنوار ٥٠/ ١١٣ ـ ٢٣٢، أعيان الشيعة ٢/ ٣٧، الأعلام ٤/ ٣٢٣، سيرة الأئمة الاثني عشر ٢/ ٤٦٧ ـ ٤٩٩، الامام الهادي عليه السلام من المهد إلى اللحد للقزويني، حياة الإمام علي الهادي عليه السلام للقرشي، بحوث في الملل والنحل للسبحاني ٦/ ٥٠٥.

١ـ وفي مرآة الجنان، وغيره: سنة (٢١٤هـ).

العلماء والفقهاء والرواة، والتفّ حوله الناس لما تميز به من علم وخلق عظيم، وملكات ربّانية، فبلغ المتوكل العباسي ـ الذي ولي الخلافة سنة (٢٣٢هـ) ـ سموّ مقام الإمام الهادي بالمدينة، ومكانته بها، وميل الناس إليه ـ مع ما عُرف به المتوكل من التعصّب والبغض لآل الرسول ﷺ [١] ـ فأرسل يحيى بن هرثمة في سنة (٢٣٣هـ) [٢] إلى المدينة لاشخاص الإمام عليه السلام إلى سامراء ليكون تحت الرقابة.

قال يحيى بن هرثمة عن هذه الحادثة:... فذهبت إلى المدينة، فلما دخلتها ضجّ أهلها ضجيجاً عظيماً، ما سمع الناس بمثله خوفاً على عليّ، وقامت الدنيا على ساق، لأنّه كان محسناً إليهم، ملازماً للمسجد، ولم يكن عنده ميل إلى الدنيا، فجعلت أسكنهم، وأحلف لهم بانّي لم أؤمر فيه بمكروه وأنّه لا بأس عليه... ثمّ فتشت منزله فلم أجد فيه إلاّ مصاحف وأدعية وكتب العلم، فعظم في عيني، وتوليت خدمته بنفسي، وأحسنت عشرته.

وأقام الهادي عليه السلام في سامراء مراقَباً من قبل الحكام، خاصة من قبل المتوكل الذي عرّضه في مرات عديدة للتهديد، ومحاولة القتل والسجن، مما جعل العديد من العلماء والرواة يتصلون به بالمراسلة والكتابة، وقد تضمنت كتب الأخبار

١ـ قال السيوطي في تاريخ الخلفاء، ص ٣٤٧: و كان المتوكل معروفاً بالتعصب، فتألم المسلمون من ذلك، وكتب أهل بغداد شتمه على الحيطان والمساجد، وهجاه الشعراء، فمما قيل في ذلك:

تالله إن كانت أمية قد أتت	قتل ابن بنت نبيها مظلوما
فلقد أتاه بنو أبيه بمثله	هذا لعمري قبره مهدوما
أسفوا على أن لا يكونوا شاركوا	في قتله فتتبعوه رميما

و جاء في «تاريخ الطبري٧/ ٣٦٥» في حوادث سنة ٢٣٦ أنّ المتوكل أمر في هذه السنة بهدم قبر الحسين، وهدم ماحوله من المنازل والدور، وأن يُحرث ويبذر ويُسقىٰ موضع قبره، وأن يمنع الناس من إتيانه.

و المتوكل هو الذي قتل إمام العربية ابن السكيت في سنة (٢٤٤هـ) في قصة مشهورة.

٢ـ تاريخ الطبري: ٧/ ٣٤٨ في حوادث سنة (٢٣٣هـ).

والحديث عشرات المرويات بهذا الطريق.

اشتهر بين المؤرخين وغيرهم أنّه سُعي بالهادي ﷺ إلى المتوكل، وقيل إنّ في منزله أموالاً وسلاحاً وغيرها من شيعته، وأنّه يطلب الأمر لنفسه، فوجّه إليه بعدة من الأتراك، فاقتحموا عليه منزله، فوجدوه وحده، وهو مستقبل القبلة يتلو القرآن، وعليه مِدْرعة من شعر، وعلى رأسه ملحفة من صوف، فأخذ على الصورة التي وُجد عليها، فَمثل بين يدي المتوكل وهو يستعمل الشراب وفي يده كأس، فلما رآه أعظمه وأجلسه إلىٰ جنبه، وناوله الكأس الذي كان بيده، فقال ﷺ : والله ما خامر لحمي ودمي قط. فقال المتوكل: أنشدني شعراً استحسنه، فقال: إنّي لقليل الرواية للشعر، قال: لابدّ أن تنشدني، فأنشده:

باتوا على قُلَلِ الأجبال تحرسهم	غُلْبُ الرجال فما أغنتهُمُ القُلَلُ
واستُنزلوا بعد عزٍّ من معاقلهم	فأودعوا حفراً يابئس ما نزلوا
ناداهم صارخ من بعد ما قُبروا	أين الأسرة والتيجان والحُلَلُ
أين الوجوه التي كانت منعَّمة	من دونها تُضرب الأستار والكلَلُ
فأفصح القبرُ عنهم حين ساءلهم	تلك الوجوه عليها الدود يقتتل
قد طال ما أكلوا دهراً وما شربوا	فأصبحوا بعد طول الأكل قد أكلوا

فأشفق من حضر على عليّ الهادي ﷺ و ظنّ أن بادرة تبدر إليه ، فبكى المتوكل بكاءً كثيراً، وبكىٰ من حضره، ثمّ أمر برفع الشراب، ثمّ قال: يا أبا الحسن، أعليك دين؟ قال: نعم أربعة آلاف دينار، فأمر بدفعها إليه ورده إلى منزله مكرّماً[١].

روى المحدثون والفقهاء عن الإمام الهادي ﷺ أحاديث كثيرة، ورووا عنه

١ـ انظر وفيات الأعيان: ٣/ ٢٧٢، ومرآة الجنان: ٢/ ١٦٠، والوافي بالوفيات ٢٢/ ٧٢، وسيرة الأئمة الاثني عشر: المجلد الثاني، ص ٤٩٠ـ٤٩١.

في أجوبة المسائل في الفقه وغيره، وأنواع العلوم الشيء الكثير.

فممن روىٰ عنه: إبراهيم بن عقبة، وإبراهيم بن محمد الهمداني، وأحمد بن إسحاق بن عبد الله بن سعد الأشعري القمي، وأحمد بن حمزة بن اليسع القمي، وأحمد بن محمد بن عيسى الأشعري، وأيوب بن نوح بن دراج النخعي وكان وكيلاً له، وأبو علي الحسن بن راشد البغدادي، والحسين بن سعيد بن حماد الأهوازي، وخيران الأسباطي الخادم، وأبو هاشم داود بن القاسم الجعفري، وداود بن مافنّة الصرمي، وعثمان بن سعيد العمري وكان وكيلاً له، وعلي بن جعفر الهماني البرمكي، وعلي بن الريان بن الصلت الأشعري وله عنه نسخة، وعلي بن محمد بن سليمان النوفلي، وعلي بن مهزيار الأهوازي وكان وكيلاً له، وأبو عبد الله الفتح بن يزيد الجرجاني، وعلي بن محمد بن شجاع النيسابوري، وطائفة.

و مما أثر عن الإمام عليه السلام رسالة في الرد علىٰ أهل الجبر والتفويض وإثبات العدل والمنزلة بين المنزلتين، ورسالة في أجوبته ليحيى بن أكثم عن مسائله [1].

و كان عليه السلام مرجع العلماء والفقهاء في عصره، حتىٰ أنّ المتوكل العباسي كان يرجع إلى رأيه عليه السلام في المسائل التي يختلف فيها الفقهاء، ويقدم رأيه علىٰ آرائهم.

فمن بين تلك المسائل أنّه قُدّم له رجل نصراني فجر بامرأة مسلمة، فأراد المتوكل أن يقيم عليه الحدّ، فأسلم النصراني، فقال يحيى بن أكثم: هدم إيمانه شركه وفعله، وقال بعض الفقهاء: يضرب ثلاث حدود، وذهب آخرون إلى خلاف ذلك، فأمر المتوكل أن يُستفتى الإمام الهادي في هذه المسألة، فاستفتي، فأجاب عليه السلام (يضرب حتى يموت) فأنكر الفقهاء ذلك، وقالوا: إنّه لم يجئ بذلك كتاب ولا سنّة، فكتب المتوكل بذلك إلى الإمام، فأجاب عليه السلام بالآية الكريمة: ﴿فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللهِ وَحْدَهُ وَ كَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ * فَلَمْ يَكُنْ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ

١ـ وقد ذكر ابن شعبة الحراني هاتين الرسالتين في «تحف العقول».

لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا﴾ (١) فأمر المتوكل بضربه حتى مات (٢).

إنّ استشهاد أئمّة أهل البيت عليهم السلام بالآيات الكريمة في موارد الحكم، يلقي الضوء على كيفية الاستفادة من الآيات والبرهنة بها على الأحكام، ولن يتأتّى ذلك إلاّ لمن وعى القرآن، وغاص في بحر مفاهيمه ومعارفه (٣).

وكان عليه السلام المثل الكامل للورع والإيمان والتقوى، معظماً عند العامة والخاصة، ذا هيبة ووقار.

قال ابن شهر آشوب: كان أطيب الناس بهجة، وأصدقهم لهجة، وأملحهم من قريب، وأكملهم من بعيد، إذا صمت عَلَتْه هيبة الوقار، وإذا تكلّم سماه البهاء، وهو من بيت الرسالة والإمامة، ومقرّ الوصيّة والخلافة.

وقال اليافعي: كان متعبّداً فقيهاً، إماماً، استفتاه المتوكل....

وقال ابن حجر: كان علي الهادي وارث أبيه علماً وسخاءً.

و للإمام الهادي عليه السلام حكم، ومواعظ، وآداب، منها:

قال عليه السلام: من جمع لك ودّه ورأيه فأجمع له طاعتك.

وقال للمتوكّل: لا تطلب الصفاء ممن كدّرت عليه، ولا الوفاء ممن غدرتَ به، ولا النصح ممن صرفت سوء ظنك إليه، فإنّما قلب غيرك لك كقلبك له.

وقال: الدنيا سوق ربح فيها قوم، وخسر فيها آخرون.

توفي الإمام الهادي عليه السلام في زمن المعتز العباسي في الثالث من رجب، وقيل: لخمس بقين من جمادى الآخرة سنة أربع وخمسين ومائتين، ودفن في داره بسامراء.

قال بعضهم: مات مسموماً.

١ـ غافر: الآية ٨٤و ٨٥.

٢ـ حياة الإمام علي الهادي: ١٤٠. وانظر في رجوع المتوكل إلى الإمام في المسائل: المنتظم :١٢/ ٧٤، وتاريخ الإسلام(سنة ٢٥١ـ٢٦٠هـ) الترجمة ٣٦٤، والوافي بالوفيات:٢٢/ ٧٣.

٣ـ راجع المحصول في علم الأصول:١/ ١٤٦ تقريرات آية الله السبحاني، بقلم محمود الجلالي.

الإمام الحادي عشر
الحسن العسكري عليه السلام (*)
(٢٣٢، ٢٣١ ـ ٢٦٠هـ)

ابن علي الهادي بن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي السجّاد بن الحسين الشهيد بن علي أمير المؤمنين، حادي عشر أئمة أهل البيت، أبو محمد الهاشمي، العلوي، المعروف بالعسكري [1]، والخالص.

ولد بالمدينة المنورة سنة اثنتين وثلاثين ومائتين وقيل: إحدىٰ وثلاثين.

و انتقل مع أبيه عليه السلام إلىٰ سامراء بعد أن استدعاه المتوكل إليها سنة (٢٣٣هـ)، فبقي بها معه إلىٰ أن اختاره الله إليه سنة (٢٥٤هـ) فقام الحسن عليه السلام

---

*: رجال البرقي ٦٠، الكافي ١/ ٥٠٣، ٥٢٠، اثبات الوصية ٢٣٦، مروج الذهب ٤/ ٤٥ برقم ٢٢٢٦، اكمال الدين ١/ ٤٣ و ٢/ ٤٧٣، الارشاد ٣٣٤ (باب ٢٠٩)، دلائل الامامة للطبري ٤٢٤، رجال الطوسي ٤٢٧، تاريخ بغداد ٧/ ٣٣٦ برقم ٣٨٨٦، الأنساب للسمعاني ٤/ ١٩٤، إعلام الورى بأعلام الهدى ٣٦٧، المناقب لابن شهر آشوب ٤/ ٤٢٢، الكامل في التاريخ ٧/ ٢٧٤، اللباب في تهذيب الأنساب ٢/ ٣٤٠، تذكرة الخواص ٣٢٤، وفيات الأعيان ٢/ ٩٤، كشف الغمة ٢/ ٤٢٧، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٦٥ في ترجمة الزعفراني، تاريخ الإسلام (حوادث ٢٥١ ـ ٢٦٠) ١١٣ برقم ١٥٩، مرآة الجنان ٢/ ١٧٢، الفصول المهمة ٦٦، شذرات الذهب ١/ ١٤١، بحار الأنوار ٥٠/ ٢٣٥ (باب ١)، أعيان الشيعة ٢/ ٤٠، سفينة البحار ٢/ ١٩٠، الأعلام ٢/ ٢٠٠، حياة الإمام العسكري عليه السلام لباقر شريف القرشي، سيرة الأئمة الاثني عشر للسبحاني، مسند الإمام العسكري عليه السلام للعطاردي.

١ـ قيل له العسكري ـ كأبيه عليه السلام ـ نسبة إلى مدينة «العسكر» التي سمّيت (سامراء) فيما بعد. انظر الكافي: ١/ ٥٠٣، كتاب الحجة، باب مولد أبي محمد الحسن بن علي عليهما السلام، الحديث ١.

بأعباء الإمامة والقيادة الروحية بعده.

قال أحمد [1] بن عبيد الله بن خاقان ـ وهو يصف أبا محمد العسكري عليه السلام ـ: ما رأيت ولا عرفت بسرمن رأىٰ من العلوية مثل الحسن بن علي بن محمد بن الرضا ولا سمعت مثلـه في هديه وسكونـه وعفافه ونبله وكـرمه عند أهل بيتـه والسلطان وجميع بني هاشم، وتقديمهم إياه علىٰ ذوي السنّ منهم والخطر.

وقال سبط ابن الجوزي: كان عالماً ثقة، روى الحديث عن أبيه عن جدّه.

وقـال ابن الصبـاغ المالكـي: سيد أهـل عصره، وإمام أهـل دهـره، أقوالـه سـديدة، وأفعـاله حميـدة... فارس العلـوم الذي لا يجارىٰ، ومبيّن غـوامضها فـلا يجادل ولا يُمارىٰ.

وكان الإمام عليه السلام مرجعاً لشيعتـه ومحبيه وللعلماء والفقهاء الذي وفـدوا إليه من مختلف البلدان، وخـاصة من مدينة قم التـي نشطت علمياً في عصره ، وعصر أبيه عليه السلام من قبـل، وضمّت عـدداً غفيراً من الفقهـاء والمحدّثين الـذي تربّـوا في مدرسة أهل البيت وانتهلوا من ذلك العطاء المبارك.

كما اتصـل به آخـرون عـن طـريق المراسلـة والمكـاتبـة، وذلك حين تشتـد الظروف وتقسو.

وبالرغـم من أنّ الإمام عليه السلام قد وضـع تحت الرقـابة الشـديدة في سـامراء، وحُبس أكثر من مرة ـ خلال فترة إمامته ـ من قبل الخلفاء الثلاثة: المعتز والمهتدي والمعتمد، فـإنّه واصـل نشاطـاته العلميـة والسياسيـة والإرشاديـة إلى الحد الذي تسمح له الظروف بذلك، وروىٰ عنه أصحابه من الروايات في أنواع العلوم الشيء الكثير.

---

١ ـ كان على الضياع والخراج بقمّ، وكان ناصبياً.

فممّن روىٰ عنه: أبـو إسحاق إبراهيم بن مهزيـار الأهوازي، وأبو علي أحمد ابن إسحاق بن عبد الله بن سعد الأشعري القمّـي، والحسن بن ظريف بن ناصح البغدادي، وأبو هاشم داود بن القاسم الجعفري، ووكيله عثمان بن سعيد العمري، ومحمد بن أبي الصهبان عبـد الجبار القمّي وسأله مسائل كثيرة، ومحمـد بن صالح الأرمني، وآخرون.

و ممن كاتبه: الفقيه الجليل محمد بـن الحسن الصفار وله عنه مسائل كثيرة، وأبو سعيد سهل بن زياد الآدمي، ومحمد بن الحسن بن شمّون ، وسفيان بن محمد الضّبعي، وغيرهم.

وكان عليه السلام من معادن العلم والفضيلة، ذا مناقب مشهورة وكرامات معروفة، فكان علىٰ سنن آبائه الأوصياء الطاهرين نسكـاً وعبادة وورعاً و إخلاصاً و إعراضاً عن زخارف الدنيا [١].

و كان ذا شخصية فذّة تجتذب القلوب، وله هيبة وجلالة في النفوس.

روى العلاّمة الكليني بسنده عن علي بن عبد الغفار، قال: دخل العباسيون علىٰ صالح بن وصيف [٢]، ودخل صالح بن علي [٣] وغيره من المنحرفين عن هذه الناحية علىٰ صالح بن وصيف عندما حَبس أبا محمد عليه السلام ، فقال لهما صالح: وما أصنع؟ وقـد وكّلت بـه رجلين من أشرّ مـن قدرتُ عليـه، فقد صـارا من العبـادة

١ـ قال خير الدين الزركلي في ترجمة الحسن العسكري عليه السلام : وكان علىٰ سنن سلفه الصالح تقى ونسكاً وعبادة. الأعلام٢/ ٢٠٠.

٢ـ قُتل صالح بن وصيف في سنة (٢٥٦هـ) من قبل أصحاب موسى بن بُغا،وأخذوا رأسه، وتركوا جثته. ووافوا به دار المهتدي. الكامل في التاريخ لابن الأثير٧/ ٢٢٥ وانظر بقية أخباره في الصفحات: ٩٩، ١٨٦ـ ١٨٩، ١٩٥، ١٩٩، وغيرها من الجزء المذكور.

٣ـ لعله صالح بن علي بن يعقوب بن المنصور (المتوفى ٢٦٢هـ)، وكان له شأن عند المهتدي العباسي. أنظر الكامل في التاريخ٧/ ٢٢٩، ٣٠٥.

والصلاة والصيام إلى أمر عظيم، فقلت لهما: ما فيه ؟فقالا: ما تقول في رجل يصوم النهار ويقوم الليل كلّه، لا يتكلم ولا يتشاغل ، وإذا نظرنا إليه ارتعدت فرائصنا ويداخلنا مالا نملكه من أنفسنا، فلما سمعوا ذلك انصرفوا خائبين [1].

و للإمام عليه السلام حكم ووصايا ونصائح وبعض الأدعية ذكرها الأعلام في كتبهم، وله رسالة إلى إسحاق بن إسماعيل النيسابوري أوردها ابن شعبة في «تحف العقول».

فمن أقواله عليه السلام :

ما أقبح بالمؤمن أن تكون له رغبة تذلّه.

لا يعرف النعمة إلاّ الشاكر، ولا يشكرها إلاّ العارف.

خصلتان ليس فوقهما شيء: الإيمان بالله، ونفع الإخوان.

حبّ الأبرار للأبرار ثواب للأبرار، وحبّ الفجّار للأبرار فضيلة للأبرار، وبغض الفجّار للأبرار زين للأبرار، وبغض الأبرار للفجّار خزي على الفجّار.

من ركب ظهر الباطل نزل به دار الندامة.

الإشراك في الناس أخفى من دبيب النمل على المسح الأسود في الليلة المظلمة.

توفي الإمام العسكري عليه السلام بسامراء في الثامن من شهر ربيع الأوّل سنة ستين ومائتين ، ودفن بجنب قبر أبيه عليه السلام في داره، وقبرهما مشهور يُزار.

قال جماعة من المحدثين والعلماء: دسّ له المعتمد العباسي سمّاً قاتلاً.

١ـ الكافي: ١/ ٥١٢، كتاب الحجة، الحديث ٢٣.

الإمام الثاني عشر

المهدي عليه السلام (*)

(٢٥٥هـ ـ لا يزال حياً)

محمد بن الحسن العسكري بن علي الهادي بن محمد الجواد بن علي الرضا ابن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين الشهيد بن علي أمير المؤمنين، الحجّة، المنتظر، أبو القاسم الهاشمي العلوي، ثاني عشر أئمّة أهل البيت الطاهر عليهم السلام ، مهديّ هذه الأُمّة، ومعقد آمالها في إحياء القسط والعدل ونشر السلام، وإزهاق الباطل، ودحر قوى الظلم والظلام.

---

*: الكافي ١/ ٣٢٨ و ٥١٤ ـ ٥٢٥، كمال الدين وتمام النعمة ٢٥٠ ـ ٦٥٦، الغيبة للنعماني ١٤٠ ـ ٣٣٢، كفاية الأثر ٢٨٩ ـ ٤٩٤، الإرشاد ٣٤٦ ـ ٣٦٦ باب٢١٣، الغيبة للطوسي ٢٢٩ ـ ٤٧٨، دلائل الامامة للطبرى ٢٣٣، إعلام الورى بأعلام الهدى٤١٧ ـ٤٧٨، الاحتجاج للطبرسي ٢/ ٥٢١ ـ ٦٠٣، الثاقب في المناقب لابن حمزة ٥٨٣ ـ ٦٠٥، الخرائج والجرائح للراوندي ١/ ٤٥٥ ـ ٤٨٤ وج ٢/ ٦٩٢ ـ ٧٠٥، عقد الدرر في أخبار المنتظر ليوسف المقدسي الشافعي، كشف الغمة في معرفة الأئمة عليهم السلام ٣/ ٢٣٣ ـ ٣٦٠، إثبات الهداة ٣/ ٤٣٩ ـ ٧٤٢، بحار الأنوار ج ٥١ ـ ج ٥٣، أعيان الشيعة ٢/ ٤٤، معجم أحاديث المهدي عليه السلام تأليف مؤسسة المعارف الإسلامية في إيران، المختار من كلمات الإمام المهدي عليه السلام للشيخ محمد الغروي، بحث حول المهدي عليه السلام للشهيد الصدر، الإمام المهدي عليه السلام من المهد إلى الظهور للسيد كاظم القزويني، سيرة الأئمّة الاثني عشر ٢/ ٥٣٧، مشهد من حياة أئمة الإسلام ٨٤، الأئمة الاثنا عشر للسبحاني ١٣٩.

ولد في سامراء ليلة النصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين، وتوفي والده عليه السلام، وله من العمر خمس سنوات، فآتاه الله الحكمة وجعله آية للعالمين وإماماً للمسلمين كما جعل (عيسى بن مريم) وهو في المهد نبياً، وآتى (يحيى) الحكم صبيّاً.

و المسلمون جميعاً متّفقون على خروج المهدي عليه السلام في آخر الزمان، وإنّه من بيت النبوة، من ولد فاطمة، وإنّ اسمه كاسم النبي ﷺ والأخبار في ذلك متواترة.

روى ابن ماجة بسنده إلى سعيد بن المسيب، قال: كنّا عند أُمّ سلمة فتذاكرنا المهدي ، فقالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: المهدي من ولد فاطمة[1].

و روى أبو داود بسنده إلى أبي الطفيل عن عليّ رضي الله تعالى عنه عن النبي ﷺ قال: لو لم يبق من الدهر إلاّ يوم لبعث الله رجلاً من أهل بيتي يملأها عدلاً كما ملئت جوراً[2].

وعن عبد الله (يعني ابن مسعود) رضي الله عنه، قال رسول الله ﷺ : لا تذهب الدنيا حتى يملك رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي، يملأ الأرض عدلاً وقِسْطاً، كما مُلئت جوراً وظلماً[3].

١ـ سنن ابن ماجة (الحديث ٤٠٨٦).

٢ـ سنن أبي داود (الحديث ٤٢٨٣). وانظر مسند أحمد ١/ ٩٩،و ٣/ ١٧، ٧٠. وقد بلغت الأحاديث المروية عن رسول الله حول الإمام المهدي في كتب أهل السنة العشرات، أمّا الأحاديث الواردة في كتب الشيعة عن النبي ﷺ والأئمّة الطاهرين عليهم السلام فقد بلغت المئات.

٣ـ عقد الدرر في أخبار المنتظر: ٨٢. وفيه: أخرجه الحافظ أبو القاسم الطبراني في معجمه الصغير هكذا.

قال ابـن خلدون في مقدمته: إنّ المشهـور بين الكافة من أهـل الإسلام علىٰ مرّ العصور أنّـه لابدّ في آخر الزمان من ظهـور رجل من أهل البيت يؤيـد الدين، ويظهـر العدل، ويتّبعـه المسلمـون، ويستولي على المالـك الإسـلامية، ويسمـىٰ بـ (المهدي).

والخلاف بين السـادة السنة والسـادة الإماميـة ـ كما يقـول الدكتـور حامـد حفنـي داود المصري ـ ليـس خلافـاً علىٰ جوهـر القضية، وإنّما الخلاف في قضيـة شكلية للغاية، فالسنة [١] يرون أنّ الله يخلق المهدي في أوانه وفي أواخر الزمان حين تشتد الأزمات، وتبلـغ القلوب الحناجر، وأنّه مـن بيت النبوة، من ولد فـاطمة وأنّه مـن الأشراط الكبرى للساعـة كما نـصّ علىٰ ذلـك الحديث الشريـف، والشيعـة الإمامية يرون انّـه هو الإمام محمد بن الحسن العسكـري، وأنّ الله سيخرجه في آخر الزمان ليحكم بين الناس على النهج الأسمـىٰ الذي سار عليه علي وابناه سلام الله عليهم.

و أضاف الدكتور حفني: وهذه الخلافات تعتبر شكلية في نظرنا لأنّ خارقة المهدي ليست محصورة في كونه يعيش ألفاً وثلاثمائة عام فقط، بل الخارقة العظمىٰ هو انقياد أهـل الثقلين له، وإذعانهم له بالاتباع، والسير علىٰ منهجـه ومثله وقيمه الموروثة عن النبي والأئمّة الهادين المهديين من آله [٢].

إذن... فالاعتقاد بظهور المهدي هو من الأُمور القطعية عند المسلمين، وكان

١ـ وهناك جماعة من علمائهم وافقوا الشيعة في القول بوجود المهدي، منهم: محمد بن طلحة الشافعي في كتابه «مطـالب السؤول في مناقـب آل الرسول» ومحمد بن يـوسف الكُنجي الشافعـي في كتابه «البيان في أخبار صاحـب الزمان»، وسليمان القندوزي الحنفي في كتابـه «ينابيع المودة» والشبراوي الشـافعي في كتابه «الاتحاف بحب الأشراف» وغيرهم كثير.

٢ـ اقتطفنـا هذه العبارة من مقـدمته لكتاب «بحث حـول المهدي عليه السلام» للمفكر الإسـلامـي العلاّمة الشهيد محمد باقر الصّدر. انظر نظرات في الكتب الخالدة: ٧٢ـ٧٤.

سائداً بين أوساطهم منذ عصر الأئمّة الهداة، حتىٰ أنّ دعبل الخزاعي ذكره في قصيدته التائية المشهورة، التي أنشدها بين يدي الإمام عليّ الرضا (المتوفى ٢٠٣هـ)، وهو جدّ جدّ الإمام المهدي، قال دعبل:

خروج إمامٍ لا محالة خارجٍ   يقوم على اسم الله والبركات
يميّز فينا كلّ حقٍّ وباطلٍ   و يجزي على النَّعماء والنَّقمات [1]

كما أُلّفت حول الامام المهدي كتب كثيرة من قبل علماء أهل السنّة فضلاً عن علماء الشيعة، منها:

البيان في أخبار صاحب الزمان للكنجي، وعقد الدرر في أخبار الإمام المنتظر ليوسف بن يحيى المقدسي، والقول المختصر في علامات المهدي المنتظر لابن حجر الهيتمي، والعرف المهدي في أخبار المهدي للسيوطي، والبرهان في علامات مهدي آخر الزمان للمتقي الهندي، والمشرب الوردي في مذهب المهدي لعلي بن سلطان الحنفي.

هذا، وللإمام المهدي عليه السلام غيبتان: صغرىٰ، وكبرىٰ.

أمّا الغيبة الصغرى فابتدأت منذ انتقال الإمامة إليه بوفاة والده عليه السلام سنة (٢٦٠هـ)، إلى انقطاع السفارة بينه وبين شيعته بوفاة السفير الرابع سنة (٣٢٩هـ)، وابتدأت الغيبة الكبرىٰ من هذه السنة (أي سنة ٣٢٩هـ) إلىٰ زماننا هذا، وستبقىٰ إلىٰ أن تمتلأ الأرض جوراً، فيأذن الله له بالظهور ليملأها عدلاً، كما نصّت علىٰ ذلك الأحاديث الشريفة.

وقد نصّب عليه السلام خلال فترة الغيبة الصغرىٰ سفراء أربعة، يمثّلون حلقة

١ـ معجم الأُدباء: ١١/ ١٠٨.

الوصل بينه عليه السلام وبين شيعته ومحبيه، وكانت تخرج على أيديهم توقيعات منه في أجوبة المسائل الفقهية والمالية والاجتماعية وغيرها.

و هؤلاء السفراء هم: عثمان بن سعيد العَمري (المتوفى ٢٦٥هـ)، ومحمد بن عثمان بن سعيد العَمري (المتوفى ٣٠٥هـ)، والحسين بن روح النوبختي (المتوفى ٣٢٦هـ)، وعلي بن محمد السَّمَّري (المتوفى ٣٢٩هـ).

و كان للسفراء وكلاء كثيرون ينتشرون في مختلف البلاد الإسلامية يقومون بدور كبير من مساندة السفراء، وتسهيل مهماتهم، ومن هؤلاء: إبراهيم بن مهزيار، وأحمد بن إسحاق الأشعري القمي، ومحمد بن جعفر الأسدي.

وفي الغيبة الكبرى تحولت النيابة من أفراد منصوصين إلى خط عام، وهو خط المجتهد العادل البصير بأُمور الدنيا والدين.

و قد أُثرت عن الإمام المهدي عليه السلام طائفة من الكلمات والأدعية والمسائل الفقهية، وغيرها.

و من ذلك: أجوبته لمسائل إسحاق بن يعقوب السبعة عشر، ومنها: «ثمن المغنية حرام»، و«أمّا الفقّاع فشربه حرام».

وأجوبته لمسائل أبي الحسين محمد بن جعفر الأسدي، وهي ثمان مسائل.

وأجوبته لمسائل محمد بن عبد الله الحميري التي سأله عنها في سنة (٣٠٧هـ)، وأجوبته لمسائل له أُخرى، ومنها ـ وقد كتب إليه: هل يجوز للرجل إذا صلى الفريضة أو النافلة وبيده السبحة أن يديرها وهو في الصلاة؟ ـ فأجاب عليه السلام: يجوز ذلك إذا خاف السهو والغلط [1].

١ـ أُنظر «المختار من كلمات الإمام المهدي عليه السلام» للشيخ محمد الغروي، الذي جمع فيه مؤلفه كلمات الإمام وأجوبته للمسائل ووزعها على عناوين مختلفة، ويقع هذا الكتاب في ثلاثة أجزاء.

وقد صنّف سفيره الثاني محمد بن عثمان بن سعيد العمري كتباً في الفقه، ممّا سمعه من الإمامين أبي محمد العسكري والمهدي المنتظر ﷺ، ومن أبيه عثمان بن سعيد، منها كتاب الأشربة.

كما أرسل سفيره الثالث الحسين بن روح كتاب التأديب، إلى فقهاء قمّ للاطلاع عليه.

هذا، وقد أُثيرت تساؤلات كثيرة عن غيبة الإمام المهدي وأسبابها وأوجه الحكمة منها، وعن طول عمره، وغير ذلك، وقد قام المحقّقون من علماء الإمامية بالإجابة عليها في مؤلفات مستقلّة، لا يسعنا نقلها في هذه الوريقات.

ولكنّ السؤال الأكثر إلحاحاً والذي نود التعرّض له هو:

انّ الغاية من تنصيب الإمام أو اختياره هو القيام بوظائف القيادة والهداية، وهذا يتطلب كونه ظاهراً بين أبناء الأُمّة، فكيف يكون المهدي إماماً قائداً، وهوغائب عنهم؟

نعم، ما ذكر في السؤال صحيح، ولكن القيادة والهداية لا يتوقفان على كونه إماماً ظاهراً ووليّاً بارزاً. فإنّ لله تعالى وليّين: وليّاً ظاهراً قائماً بأمر الولاية، ووليّاً مختفياً قائماً بها أيضاً.

ففي قصة مصاحب النبي موسى ﷺ يظهر أنّ هذا المصاحب قد أخفاه الله سبحانه بين عباده، ولكنّه يتصرّف بمصالحهم ويرعى شؤونهم عن أمر الله، حتى أنّ موسى ﷺ ضاق صدره، ولم يستطع معه صبراً لما أتاه من خرق السفينة وقتل الغلام وإقامة الجدار [1].

١ـ قال تعالى مخبراً عن موسى ﷺ وفتاه اللّذين التقيا هذا الولي: ﴿فَوَجَدا عبداً من عِبادنا آتَيْناهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنا وَ عَلَّمْناهُ مِنْ لَدنّا عِلماً * قالَ لَهُ مُوسىٰ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلىٰ أَنْ تُعلِّمنِ مِمّاعُلِّمْتَ رُشْداً﴾ (الكهف/ ٦٥ـ٦٦).

وإلىٰ هذين النوعين من الأولياء أشار بـل صرح الإمام علي عليه السلام في كلامه لكميل بـن زياد النخعـي، قال عليه السلام : يـا كميل إنّ هـذه القلـوب أوعية، فخيرهـا أوعاهـا...إلىٰ أن قال: اللّهـمّ بلىٰ! لا تخلو الأرض مـن قائم لله بحجّـة إمّا ظـاهراً مشهوراً، أو خائفاً مغموراً لئلا تبطل حجج الله وبيّناته [١].

فلا بـدع إذن أن يتصرّف الإمام المهدي كما كـان يتصرف مصاحب مـوسى عليه السلام ، ويؤيـد هذا ما دلّـت عليه الروايـات من أنّه يحضر الموسـم في أشهر الحجّ، ويحضر بعـض المجالـس، ويغيـث المضطـريـن، وغير ذلـك، ولكـن النـاس لا يعرفونه [٢].

١ـ شرح نهـج البلاغـة لمحمـد عبده:٣/ ١٨٦، قصار الحكـم، ١٤٧، وشرح نهج البلاغـة لابن أبي الحديد:١٨/ ٣٥١، قصار الحكـم، ١٤٣. قال ابن أبي الحديد في معنـى قوله عليه السلام :بَلىٰ لا تَخْلو الأرض ... :كيلا يخلـو الزمان ممـن هو مهيمن لله تعالىٰ علىٰ عبـاده، و مسيطر عليهم، وهـذا يكاد يكون تصريحاً بمذهـب الإمامية ، إلاّ أنّ أصحابنـا يحملونه علىٰ أنّ المراد به الأبدال....

وقال محمد عبده في معنى «مغموراً»: غمره الظلم حتى غطّاه فهو لا يظهر.

٢ـ أُنظر جواب هذا السؤال و غيره من الأسئلة في كتاب «الأئمة الاثنا عشر» للسبحاني.

٧٤١

أبان بن عيسى (*)

(... ـ ٢٦٢ هـ)

ابن دينار بن واقد الغافقي، أبو القاسم الأندلسي.

سمع من أبيه وأخيه عبد الرحمان، ورحل فلقي سحنون بن سعيد، ورحل إلى المدينة فسمع من ابن كنانة وابن الماجشون ومطرّف.

روى عنه: محمد بن وضّاح، وقاسم بن محمد، ومحمد بن عمر بن لبابة.

وكان فقيهاً، زاهداً. ولاّه الأمير محمد بن عبد الرحمان قضاء «جيان» [1]، فأبى واستعفى، فوكّل به الحرس حتى بلغوا به «جيان»، فحكم بين الناس يوماً واحداً، وهرب في الليل على سقوف البيوت، فسقط واندقّت فخذُهُ، فأصبح الناس يقولون: هرب القاضي، ولمّا علم الأمير بذلك أمّنه، وولاّه الصلاة بقرطبة.

سئل عمّن له غرفة أراد أن يفتح لها باباً إلى المقبرة، فلم يجوّز ذلك.

توفّي سنة اثنتين وستين ومائتين.

---

*: تاريخ علماء الأندلس ١/ ٥٨ برقم ٥١، جذوة المقتبس ١/ ٢٦٥، ترتيب المدارك ٣/ ١٥٠، بغية الملتمس ١/ ٢٩٢ برقم ٥٦٩، تاريخ الإسلام (سنة ٢٦١ ـ ٢٧٠) ص ٥٩، الديباج المذهب ١/ ٣٠٤، شجرة النور الزكية ١/ ٧٥.

١ ـ مدينة من مدن الأندلس.

٧٤٢

السِّندي بن محمد (*)

(... ـ كان حياً ٢٢٠ هـ)

هو أبان بن محمد البجليّ، ويقال: الجُهنيّ، والأوّل أشهر، ويُعرف بالسندي البزّاز، أبو بشر الكوفي، وهو ابن أُخت صفوان بن يحيى.

روىٰ عن: أبان بن عثمان الأحمر، وصفوان بن يحيىٰ، وعاصم بن حُميد الحنّاط، والعلاء بن رزين القلاء، وعليّ بن الحكم، ويونس بن يعقوب، وآخرين.

روىٰ عنه: أحمد بن محمد بن خالد، ومحمد بن أحمد بن يحيى الأشعريّ، وعليّ ابن الحسن بن فضّال، ومحمّد بن الحسن الصفار، وآخرون.

وكان أحد وجوه رجال الشيعة بالكوفة، ثقة. روى حديث وفقه أهل البيت عليهم السلام، و وقع في اسناد جملة من الروايات عنهم تبلغ تسعة وستين مورداً [1].

وقد عدّه الشيخ الطوسي من أصحاب الإمام عليّ الهادي عليه السلام.

---

*: رجال النجاشي ١/ ٨٢ برقم ١٠ و ٤٢١ برقم ٤٩٥، رجال الطوسي ٤١٦ برقم ٦، فهرست الطوسي ١٠٦ برقم ٣٤٣، معالم العلماء ٥٨ برقم ٣٩٤، رجال ابن داود١٧٩ برقم ٧٢٧، رجال العلامة الحلي ٨٢، لسان الميزان ١/ ٢٥ برقم ٢٨، نقد الرجال ٥ و ١٦٤، مجمع الرجال ٣/ ١٧٤، نضد الايضاح ١٦٣، جامع الرواة ١/ ٣٨٩، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢١٢ برقم ٥٦٢، هداية المحدثين ٧٧، بهجة الآمال ٤/ ٥٠٣ و ١/ ٥٠٥، تنقيح المقال ١/ ٨ برقم ٣٣ و ٢/ ٧١ برقم ٥٣٣٤، الذريعة ٢٤/ ٣٣٢، الجامع في الرجال ١/ ١٧، معجم رجال الحديث١/ ١٧١ برقم ٤٣ و ٨/ ٣١٧ برقم ٥٥٨٤ و ٥٥٨٥، قاموس الرجال ١/ ٩٢ و ٥/ ١٠.

١ـ وقع بعنوان (السندي بن محمد) في اسناد أربعة وخمسين مورداً، وبعنوان (السندي بن محمد البزّاز) في اسناد أربعة عشر مورداً، وبعنوان (السندي بن محمد البزاز الكوفي) في اسناد مورد واحد.

وللسندي كتاب النوادر، رواه عنه محمد بن عليّ بن محبوب، وغيره.

روى الشيخ الطوسي بسنده عن سندي بن محمد عن أبان بن عثمان عن يحيى بن أبي العلاء عن أبي عبد الله عليه السلام قال: في عشرين ديناراً نصف دينار [1].

٧٤٣

إبراهيم بن أبي محمود [*]

(... ـ كان حياً قبل ٢٢٠ هـ)

الخراسانيّ، المحدّث الثقة.

عُدّ من أصحاب الإمام موسى الكاظم، وروى الفقه عن الإمام عليّ الرضا، وأدرك الإمام محمد الجواد عليهم السلام.

رُوي عنه أنّه دخل على أبي جعفر الجواد عليه السلام، ومعه كتب إليه من أبيه الرضا عليه السلام، فجعل يقرؤها، ويبكي، ويقول: خطّ أبي والله، ثم دعا عليه السلام له بأن يدخله الله الجنة.

وللمترجم عدّة روايات في الكتب الأربعة، تبلغ اثنين وثلاثين مورداً، روى

---

١ ـ تهذيب الأحكام: ٤/ كتاب الزكاة، باب زكاة الذهب، الحديث ١٤.

*: رجال البرقي ٥٢، رجال الكشي ٤٧٤ برقم ٤٥٧، رجال النجاشي١/ ١٠٧ برقم ٤٢، رجال الطوسي ٣٤٣ برقم ٢٠، فهرست الطوسي ٣١ برقم ١٥، رجال ابن داود١٣ برقم ١٣، التحرير الطاووسي ٣٣ برقم ١٠، رجال العلامة الحلي ٣ برقم ٣، نقد الرجال ٧، مجمع الرجال ١/ ٣٦، جامع الرواة١/ ١٧، وسائل الشيعة٢٠/ ١١٨ برقم ١٥، الوجيزة١٤٣، هداية المحدثين١٠، بهجة الآمال١/ ٥٢١، تنقيح المقال١/ ١٢ برقم ٥٣، أعيان الشيعة٢/ ١٠٩، الذريعة٦/ ٣٠٤ برقم ١٦١٧، المنديل١/ ٥، الجامع في الرجال ١/ ٢٥، معجم رجال الحديث١/ ١٩٨ برقم ٩٠، قاموس الرجال ١/ ١٠٩.

ثلاثين منها عن أبي الحسن [١]، والرضا عليه السلام، وروى الباقي عن عليّ بن يقطين.

روىٰ عنه: ابراهيم بن هاشم، وأحمد بن محمد بن عيسى، والحسين بن سعيد الأهوازي، وعليّ بن أسباط، وعبد العظيم بن عبد الله الحسني، وغيرهم.

وصنّف كتاب مسائل، رواه عنه أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري، ولم يذكر الشيخ الطوسي عمّن أخذها، إلاّ أنّ نصر بن الصباح قال: روى عنه أحمد ابن محمد بن عيسى مسائل موسى عليه السلام قدر خمس وعشرين ورقة [٢].

٧٤٤

إبراهيم الحربي [*]

(١٩٨ ـ ٢٨٥ هـ)

إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن بشير بن عبد الله بن ديسم، أبو إسحاق

١ـ روى في موردين منها فقط عن أبي الحسن، علماً أنّ هذه الكنية تطلق على الكاظم وابنه الرضا عليهما السلام.

٢ـ إنّ أكثر الروايات الموجودة في الكتب الأربعة، رواها المترجم عن الرضا عليه السلام، فليس من البعيد أن تكون مسائله عنه عليه السلام، لا عن الكاظم عليه السلام، خاصة وأنّ النجاشي ذكر روايته عن الرضا، ولم يذكر روايته عن الكاظم.

*: ثقات ابن حبان ٨/ ٨٩، فهرست ابن النديم ٣٣٧، تاريخ بغداد ٦/ ٢٧ برقم ٣٠٥٩، الاكمال لابن ماكولا ٣/ ٢٢٠، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٧١، المنتظم ١٢/ ٣٧٩ برقم ١٩١٧، معجم الأدباء: ١/ ١١٢ برقم ٦، الكامل في التاريخ ٧/ ٤٩٢، اللباب١/ ٣٥٥، تاريخ الإسلام (سنة ٢٨١ ـ ٢٩٠) ص ١٠١ برقم ١١٠، سير أعلام النبلاء١٣/ ٣٥٦ برقم ١٧٣، تذكرة الحفّاظ ٢/ ٥٨٤ برقم ٦٠٩، العبر١/ ٤١٠، دول الإسلام ١/ ١٢٥، ميزان الاعتدال٣/ ١٣٨، فوات الوفيات١/ ١٤ برقم ٢، الوافي بالوفيات ٥/ ٣٢٠ برقم ٢٣٩٢، مرآة الجنان٢/ ٢٠٩، طبقات الشافعية الكبرى٢/ ٢٥٦ برقم ٦٢، البداية والنهاية١١/ ٨٤، بغية الوعاة١/ ٤٠٨، طبقات الحفّاظ٢٦٣ برقم ٥٨٨، طبقات المفسرين للداودي١/ ٧ برقم ٥، طبقات الشافعية لابن هداية الله٩، كشف الظنون٢/ ١٤٢٤، شذرات الذهب٢/ ١٩٠، الأعلام ١/ ٣٢، معجم المؤلفين١/ ١٢.

الحربي[1]، البغدادي، وأصله من مرو.

ولد سنة ثمان وتسعين ومائة.

وسمع: أبا نُعيم الفضل بن دُكين، وعفان بن مسلم، وعبد الله بن صالح العجلي، وموسى بن إسماعيل التبوذكي، وأبا عمر الحوضي، ومسدداً، وخلقاً.

وأخذ الفقه عن أحمد بن حنبل.

روى عنه: موسى بن هارون الحافظ، ويحيى بن صاعد، وأبو بكر بن أبي داود، والحسين المحاملي، ومحمد بن مخلد، وغيرهم.

وكان فقيهاً، حافظاً، قيّماً بالأدب، مصنّفاً، زاهداً، روي أنّ المعتضد أرسل إليه ألف دينار، فردّها.

سُمع يقول لجماعةٍ عنده: مَنْ تعدّون الغريب في زماننا؟ فقال كلُّ واحدٍ شيئاً، فقال: الغريب في زماننا رجلٌ عاش بين قومٍ صالحين، إن أمر بالمعروف آزروه، وإن نهىٰ عن منكرٍ أعانوه، وإن احتاج إلى سببٍ من الدنيا مانوه، ثم ماتوا وتركوه.

صنّف الحربي من الكتب: غريب الحديث، المغازي، التيمّم، سجود القرآن، مناسك الحج، الهدايا والسنة فيها، والحمّام وآدابه.

روي أنّه دخل عليه قوم يعودونه فقالوا: كيف تجدك يا أبا إسحاق؟ قال: أجدني كما قال الشاعر [2]:

دبَّ فيّ السّقام سُفْلاً وعُلْواً ... وأراني أذوب عضواً فعضواً

بَلِيَتْ جِدّتي بطاعة نفسي ... وتذكّرتُ طاعة الله نِضْوا

توفي ببغداد سنة خمس وثمانين ومائتين.

١ـ نسبة إلى محلة (الحربية) ببغداد. اللباب: ١/ ٣٥٤.

٢ـ هو أبو نؤاس.

٧٤٥

إبراهيم بن إسحاق بن أبي العَنْبَس (*)

(١٨٤ ـ ٢٧٧ هـ)

الزُّهري، القاضي أبو إسحاق الكوفي.

سمع من: جعفر بن عون العَمْري، ويعلىٰ الطنافسي، وغيرهما.

روىٰ عنه: أبو بكر بن أبي الدنيا، ومحمد بن خلف وكيع، ويحيىٰ بن صاعد، وآخرون.

وقد ولي قضاء الكوفة، ثم قضاء بغداد بعد أحمد بن محمد بن سماعة. قيل: فبقيَ سنة وصُرف، لأنّ الموفّق أراد منه أن يُقرضه أموال الأيتام، فقال: لا، والله ولا حبّة. فصرفه وردّه إلى قضاء الكوفة.

توفي سنة سبع وسبعين ومائتين، وله ثلاث وتسعون سنة.

(*): ثقات ابن حبّان ٨/ ٨٨، تاريخ بغداد٦/ ٢٥ برقم ٣٠٥٧، المنتظم١٢/ ٢٨٢ برقم ١٨٣٧، تاريخ الإسلام (سنة ٢٦١ ـ ٢٨٠) ص ٢٩١ برقم ٢٧٠، سير أعلام النبلاء ١٣/ ١٩٨ برقم ١١٣، البداية والنهاية١١/ ٦٢، النجوم الزاهرة٣/ ٧٦.

٧٤٦

إبراهيم بن إسحاق الأحمري (١) (*)

(... ـ كان حياً ٢٦٩ هـ)

أبو إسحاق النهاوندي.

رویٰ عن: عبد الله بن حماد الأنصاري، وأحمد بن محمد بن خالد البرقي، ويوسف بن السخت، وسهل بن حارث، والقاسم بن محمد، ومحمد بن سليمان الديلمي، وعبد الله بن أحمد، والحسن بن علي الوشاء، والحسين بن موسى، وعبد الرحمان بن عبد الله الخزاعي، ومحمد بن عبد الله بن مهران، وآخرين.

رویٰ عنه: علي بن محمد بن بندار، وعلي بن محمد بن عبد الله، وصالح بن محمد الهمداني، ومحمد بن هوذة، وعبد الله بن علي، ومحمد بن أحمد بن يحيىٰ،

١ـ قال السمعاني: وظني أنّه بطن من الأزد. الأنساب: ١/ ٩٠.

*: رجال النجاشي ١/ ٩٤ برقم ٢٠، رجال الطوسي ٤٥١ برقم ٧٥، فهرست الطوسي ٢٩ برقم ٩، رجال ابن داود ٤١٥ برقم ٥، رجال العلامة الحلي ١٩٨، لسان الميزان ١/ ٣٢ برقم ٥٧، نقد الرجال ١١ برقم ٧٢، مجمع الرجال ١/ ٣٧، منهج المقال ٢٠، جامع الرواة ١/ ١٨، وسائل الشيعة ٢٠/ ١١٨ برقم ١٦، منتهى المقال ٢٠، بهجة الآمال ١/ ٥٢٢، ايضاح المكنون ١/ ٣١٠ و ٣٧٥ و ٢/ ٢٩٥ و ٣١٣ و ٣١٧ و ٣٤٥، تنقيح المقال ١/ ١٣ برقم ٦٤، أعيان الشيعة ٢/ ١١١، الذريعة ١٥/ ٢٣١ برقم ١٥٠١، العنديبل ١/ ٦، الجامع في الرجال ١/ ٢٧، معجم رجال الحديث ١/ ١٨٢ برقم ٦٢ و ٢٠٣ برقم ١٠٠ و ٢٠٤ برقم ١٠١ و ١٠٢ و ١٠٣ و ١٠٤، قاموس الرجال ١/ ١١٣، معجم المؤلفين ١/ ١١.

والحسين بن الحسن الحسيني، وآخرون.

وكان محدّثاً، فقيهاً، صاحب تصانيف، وقد وقع في إسناد جملةٍ من الروايات عن أهل البيت عليهم السلام تبلغ ثلاثة وسبعين مورداً[١].

قيل: إنّه كان ضعيفاً في حديثه، وإنّه يروي الصحيح، وإنّ كتبه قريبة من السداد.

وللأحمري كتب منها: الصيام، المتعة، الدواجن، المأكل، جواهر الأسرار، الجنائز، النوادر، الغيبة، مقتل الحسين عليه السلام ، العدد، و نفي أبي ذر، وزاد ابن حجر في «لسان الميزان» كتاب المسبعة. روى كتبه عنه أبو منصور ظفر بن حمدون البادراني.

روى الشيخ الطوسي بسنده عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر عن ... عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل أتى امرأته وهو صائم وهي صائمة فقال: «إن كان استكرهها فعليه كفارتان، وإن كانت طاوعته فعليه كفارة وعليها كفارة، وإن كان أكرهها فعليه ضرب خمسين سوطاً نصف الحد، وإن كانت طاوعته خمسة وعشرين سوطاً وضربت خمسة وعشرين سوطاً »[٢].

١ـ وقع بعنوان (إبراهيم بن إسحاق) في اسناد أربعة وثلاثين مورداً، وبعنوان (إبراهيم بن إسحاق الأحمر) في اسناد زهاء ثلاثين مورداً، وبعنوان (إبراهيم بن إسحاق الأحمري) في اسناد ستة موارد، وبعنوان (إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم، إبراهيم الأحمر، إبراهيم النهاوندي) في اسناد رواية واحدة لكل عنوان.

٢ـ تهذيب الأحكام: ج ٤/ باب حكم من أفطر يوماً من شهر رمضان متعمداً، الحديث ٦٢٥.

٧٤٧
إبراهيم بن إسماعيل (*)
(١٥٢ ـ ٢١٨ هـ)

ابن إبراهيم بن مقسم الأسدي، أبو إسحاق البصريّ، ثم المصريّ، المعروف هو وأبوه بـ «ابن عُليَّة» (١).

ولد سنة اثنتين وخمسين ومائة، وسمع أباه.

روى عنه: بحر بن نصر الخَولانيّ، وياسين بن أبي زرارة القِتبانيّ.

وكان فقيهاً، متكلماً، ممن يقول بخلق القرآن ويناظر عليه.

وقد جرت له مناظرات مع الشافعي ببغداد وبمصر.

وله مصنفات في الفقه تشبه الجدل، منها «الرّدّ على مالك» نقضه عليه أبو جعفر الأبهريّ.

توفّي المترجَم بمصر وقيل ببغداد سنة ثمان عشرة ومائتين.

(*): فهرست ابن النديم ٣٣٢، تاريخ بغداد٦/ ٢٠ برقم ٣٠٥٤، المنتظم لابن الجوزي١١/ ٣٠ برقم ١٢٣٤، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢١١ ـ ٢٢٠) ص ٥٢ برقم ١٨، سير أعلام النبلاء ٩/ ١١٣ (ضمن ترجمة والده)، لسان الميزان ١/ ٣٤، الأعلام للزركلي ١/ ٣٢، معجم المؤلفين ١/ ١٣.

١ ـ وهي عُلَيّة بنت حسان مولاة لبني شيبان، والدة إسماعيل بن إبراهيم، وكان صالح المُرّي وغيره من وجوه البصرة يدخلون عليها، فتحادثهم وتُسائلهم. سير أعلام النبلاء: ٩/ ١١٣.

٧٤٨
إبراهيم جُردقة (*)
(... ـ ...)

إبراهيم بن الحسن بن عبيد الله بن العبّاس بن علي بن أبي طالب عليه السلام، المعروف بـ «جُردقة».

كان فقيهاً، أديباً، زاهداً.

وكان له ثلاثة بنين: الحسن وعلي ومحمد.

وكان ابنه عليّ أحد أجواد بني هاشم، ذا جاهٍ ولين، وقد توفّي سنة أربع وستين ومائتين (١).

٧٤٩
إبراهيم بن حسين بن خالد (**)
(... ـ ٢٤٩ هـ)

ابن مرتيل، أبو إسحاق القرطبيّ.

رحل إلى المشرق، فلقي مطرّف بن عبد الله، وعبد الملك بن هشام، ولقي سحنوناً، وروىٰ عنه.

---

*: عمدة الطالب ٣٥٨، أعيان الشيعة: ٢/ ١٢٨، مستدركات علم رجال الحديث ١/ ١٣٦.

١ـ ومن ذلك يعلم انّ المترجم عاش في النصف الأوّل من القرن الثالث.

**: تاريخ علماء الأندلس ١/ ٣٣ برقم ١، جذوة المقتبس١/ ١٤٥ برقم ٢٧٠، ترتيب المدارك٣/ ١٣٦، بغية الملتمس١/ ٢١٥ برقم ٤٩٦، تاريخ الإسلام (سنة ٢٤١ـ ٢٥٠) ص ١٥٦ برقم ٥٦، الدّيباج المذهّب١/ ٢٥٩ برقم ٣، طبقات المفسّرين للداودي١/ ٨ برقم ٨، معجم المؤلفين١/ ٢٣.

وكان فقيهاً، مفسّراً، مناظراً، لا يقلّد أحداً.

صنّف كتاباً في تفسير القرآن.

وولي أحكام الشرطة بقرطبة للأمير محمد بن عبد الرحمان.

ذُكر أنّه كان يجيز النكاح، على أنّ الصّداق إجارة، وناظر في ذلك يحيى بن يحيى.

وكان يذهب في الشاة إذا بقر بطنها ولم يطمع لها في الحياة وأُدركت ذكاتها، أنّها تؤكل، وحاجّ في ذلك سحنوناً.

توفّي سنة تسع وأربعين ومائتين.

٧٥٠

أبو ثور الكلبي (*)

(حدود ١٧٠ ـ ٢٤٠، ٢٤٦ هـ)

إبراهيم بن خالد بن أبي اليمان [1] الكلبي، أبو ثور [2] البغدادي، أحد كبار

---

*: الجرح والتعديل ٢/ ٩٧ـ ٩٨، الثقات لابن حبان ٨/ ٧٤، فهرست ابن النديم ٣١١، تاريخ بغداد ٦/ ٦٥ـ ٦٩ برقم ٣١٠٠، طبقات الفقهاء للشيرازي ٩٢، الأنساب للسمعاني ٥/ ٨٥، المنتظم لابن الجوزي ١١/ ٢٧١ ـ ٢٧٣، اللباب ٣/ ١٠٤، وفيات الأعيان ١/ ٢٦، تهذيب الكمال ٢/ ٨٠، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٣١ ـ ٢٤٠) ٦٣ برقم ٣٤، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٧٢ برقم ١٩، العبر ١/ ٣٣٩، تذكرة الحفاظ ٢/ ٥١٢ و ٥١٣، ميزان الاعتدال ١/ ٢٩ برقم ٨٠، الوافي بالوفيات ٥/ ٣٤٤، مرآة الجنان ٢/ ١٢٩ و ١٣٠، طبقات الشافعية الكبرى ٢/ ٧٤، النجوم الزاهرة ٢/ ٣٠١، تهذيب التهذيب ١/ ١١٨ برقم ٢١١، تقريب التهذيب ١/ ٣٥ برقم ١٩٧، طبقات الحفّاظ ٢٢٦، طبقات المفسّرين للداودي ١/ ٩، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٥، شذرات الذهب ٢/ ٩٣ ـ ٩٤، الأعلام ١/ ٣٧، معجم المؤلّفين ١/ ٢٨.

١ـ وفي بعض الكتب: ابن اليمان.

٢ـ ويقال كنيته أبو عبد الله، وأبو ثور لقب.

فقهائها.

ولد في حدود سنة سبعين ومائتين.

وحدّث عن: سفيان بن عيينة، وإسماعيل بن عُليّة، والأسود بن عامر شاذان، وسعيد بن منصور، ووكيع بن الجرّاح، والشافعي، وعبد الرحمان بن مهدي، ويزيد بن هارون، وأبي معاوية، وجماعة.

حدَّث عنه: مسلم (خارج الصحيح)، وأبو داود، وابن ماجة، وأبو القاسم البغوي، والقاسم بن زكريا المطرِّز، ومحمد بن إسحاق السرّاج، وعدّة.

وكان يتفقّه أوّلاً بالرأي، حتى قدم الشافعي إلى بغداد، فاختلف إليه، ورجع عن مذهبه.

وقال ابن النديم: أخذ عن الشافعي، وروى عنه، وخالفه في أشياء، وأحدث لنفسه مذهباً اشتقّه من مذاهب الشافعي، ثم ذكر عدداً من الفقهاء ممّن أخذ عنه مذهبه، منهم: ابن الجنيد، وأبو جعفر أحمد بن محمد العيالي.

روي أنّ أحمد بن حنبل سُئل عن مسألة، فقال للسائل: سل غيرنا، سل الفقهاء، سل أبا ثور.

ولأبي ثور كتب منها: الطهارة، الصيام، المناسك، و أحكام القرآن.

وقال ابن عبد البرّ: له مصنفات كثيرة منها كتاب ذكر فيه اختلاف مالك والشافعي، وذكر مذهبه في ذلك، وهو أكثر ميلاً إلى الشافعيّ في هذا الكتاب وفي كتبه كلّها.

توفّي سنة أربعين ومائتين، وقيل ستٍ وأربعين ومائتين، ودُفن بمقبرة «باب الكناس» ببغداد.

٧٥١

إبراهيم بن رستم (*)

(...ـ ٢١١، ٢١٠ هـ)

أبو بكر المروزي.

سمع: منصور بن عبد الحميد، ومالك بن أنس، ومحمد بن عبد الرحمان بن أبي ذئب، وسفيان الثوري، وشعبة بن الحجّاج، وقيس بن الربيع، ويعقوب القميّ، وحمّاد بن سلمة، وأبا حمزة السكري، وغيرهم.

قدم بغداد غير مرّة وحدّث بها، فروى عنه: سعيد بن سليمان سعدويه، وأحمد بن حنبل، وزهير بن حرب.

كان أوّلاً من أصحاب الحديث، فنُقم عليه في أحاديث، فخرج إلى محمد بن الحسن الشيباني وغيره من أهل الرأي، فحفظ كلامهم، وكتب كتبهم، فاختلف إليه الناس، وعُرض عليه القضاء فلم يقبله، فدعاه المأمون فقرّبه منه وحدّثه.

وقيل: ولاّه الفضل بن سهل القضاء ووصله بخمسمائة ألف درهم.

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٧٧ (فيه ابن رُسيم)، طبقات الخليفة ٣٠٦ برقم ٣١٥٧ (فيه ابن رُستم)، الضعفاء الكبير ١/ ٥٢ برقم ٤١، الجرح والتعديل ٢/ ٩٩ برقم ٢٧٤، الثقات لابن حبان ٨/ ٧٠، الكامل في ضعفاء الرجال ١/ ٢٦٣ برقم ٩٦، تاريخ بغداد ٦/ ٧٢ برقم ٣١٠٧، المنتظم لابن الجوزي ١٠/ ٢٣٥ برقم ١١٨٦، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٠١ـ٢١٠) ص٣٩ برقم ١٠، ميزان الاعتدال ١/ ٣٠ برقم ٨٧، الجواهر المضية ١/ ٣٧، لسان الميزان ١/ ٥٦ برقم ١٤٣، كشف الظنون ٢/ ٦١٦، هدية العارفين ١/ ٢، معجم المصنفين ٣/ ١٣٦، معجم المؤلفين ١/ ٣١.

رُوي أنّ ذا الرياستين [1] أتاه إلى منـزله، فلم يتحـرك له، ولم يفرّق أصحـابه عنه، فقـال له أشكاب: عجباً لـك يأتيك وزير الخليفـة فلا تقوم من أجـل هؤلاء الدبّاغين [2]؟! فقال رجلٌ من أُولئـك المتفقّهة: نحن من دبّاغي الـدين الذي رفع إبراهيم بن رستم حتىٰ جاءه وزير الخليفة. فسكت أشكاب.

ذكره ابن عدي في ضعفاء الرجال، وقال: لـه مناكير. وذكر أبو حاتم الرازي بأنّه كان يرى الإرجاء.

قدم نيسـابور حاجّاً، فمـرض، ومات وذلك في سنة إحـدى عشرة ومائتين، وقيل سنة عشرٍ ومائتين.

٧٥٢

ابن أبي داحة (*)

(... ـ كان حياً قبل ٢٠٩ هـ)

إبراهيم بن سليمان بن أبي داحة، وقيل: ابن داحة المزنيّ، مولى آل طلحة بن

١ـ هـو الفضل بن سهـل، وزير المأمون: كان مجوسيـاً فأسلم على يـده سـنة (١٩٠ هـ)، وكـان يلقب بـ (ذي الـرياستين) لأنّ المأمـون جعل لـه الوزارة وقيـادة الجيـش معاً (الحـرب والسياسـة)، قتل بخراسـان سنة (٢٠٢ هـ) وكان مولـده بها أيضاً، قيل: إنّ المأمـون نفسه قتله بأن دسَّ لـه جماعة. الأعلام للزركلي: ٥/ ١٤٩.

٢ـ وذلك لأنّ (إبراهيم بن رستم) ومن معه كانوا بـ (مرو) في منطقة تسمى (سكّة الدباغين)، وقيل: إنّ والده كان دبّاغاً أيضاً.

*: البيان والتبيين للجاحظ ١/ ٦١، رجال النجاشي ١/ ٨٧ برقـم ١٣، فهرست الطوسي ٢٧ برقم ٣، معالم العلماء ٥/ ٨، رجال ابن داود ١٥ بـرقم ٢١، رجال العلامة الحلي ٤/ ٨، نقد الـرجال ٩ برقم ٤٨، مجمع الـرجال ١/ ٤٤، جامـع الرواة ١/ ٢٢، وسائل الشيعـة ٢٠/ ١١٩ برقم ٢٢، الـوجيزة ١٤٣، بهجة الآمال ١/ ٥٢٨، تنقيح المقال ١/ ١٨ برقـم ١٠٨، أعيان الشيعة ٢/ ١٤١، تأسيس الشيعة ٣٧٦، العنديـل ١/ ٧، الجامع في الرجال ١/ ٤١، معجم رجال الحديـث ١/ ٢٢٨ برقم ١٦٥، قاموس الرجال ١/ ١٣٦، المعجم الموحّد ١/ ٥٩.

عبيد الله، أبو إسحاق البصري.

كان أحد وجوه الشيعة بالبصرة فقهاً، وكلاماً، وأدباً، وشعراً، وله تصانيف.

حكى عنه الجاحظ [١]، ووصفه بأنّه من مشايخ الشيعة.

٧٥٣

إبراهيم بن سليمان (*)

(... ـ ...)

ابن عبيد الله بن خالد [٢] النهمي [٣]، أبو إسحاق الكوفي الخزّاز، سكن في بني تميم فربّما قيل التّميميّ، وسكن في بني هلال أيضاً.

كان أحد محدّثي الشيعة المصنفين، صنّف في الفقه والحديث والتاريخ، وغير ذلك.

١ـ قال في «البيان والتبيين» ١/ ٦١ بعد أن نقل عنه ثلاثة أخبار: وذكر هذه الثلاثة الأخبار إبراهيم بن داحة عن محمد بن عمير، وذكرها صالح بن علي الأفقم عن محمد بن أبي عمير، وهؤلاء جميعاً من مشايخ الشيعة.

*: رجال النجاشي ١/ ٩٣ برقم ١٩، رجال الطوسي ٤٥١ برقم ٧٤، فهرست الطوسي ٢٩ برقم ٨، معجم الأدباء ١/ ١٦١ برقم ١٣، رجال ابن داود ١٥ برقم ٢٢ و ٤١٥ برقم ٧، لسان الميزان ١/ ٦٦ برقم ١٦٩، نقد الرجال ٩ برقم ٤٩، مجمع الرجال ١/ ٤٥، جامع الرواة ١/ ٢٢، وسائل الشيعة ٢٠/ ١١٩ برقم ٢٣، هداية المحدثين ١٦٧، بهجة الآمال ١/ ٥٣٠، تنقيح المقال ١/ ١٨ برقم ١٠٩، أعيان الشيعة ٢/ ١٤١، الذريعة ٧/ ١٨٣ برقم ٩٣٦، العندبيل ١/ ٧، الجامع في الرجال ١/ ٤١، معجم رجال الحديث ١/ ٢٢٨ برقم ١٦٦، قاموس الرجال ١/ ١٣٨، معجم المؤلفين ١/ ٣٥.

٢ـ وفي الفهرست: حيّان بدل خالد.

٣ـ نِهْم: بطن من همدان.

وقال الشيخ الطوسي: روى عنه حُميد بن زياد أُصولاً كثيرة.

لهُ من الكتب: النوادر، المناسك، الدفائن، مقتل أمير المؤمنين ﷺ، أخبار ذي القرنين، أخبار جرهم، قبض روح المؤمن والكافر، الدعاء، وغيرها.

٧٥٤

الكَجِّي (*)

(حدود ٢٠٠ ـ ٢٩٢ هـ)

إبراهيم بن عبد الله بن مسلم بن ماعز، أبو مسلم البصري المعروف بـ (الكجّي) (1) ويقال له الكشّي (2) أيضاً.

ولد في حدود سنة مائتين.

وسمع من: أبي عاصم النبيل، ومحمد بن عبد الله الأنصاري، وسعيد بن سلاّم العطّار، ومسلم بن إبراهيم، وأبي الوليد، وسليمان بن داود الهاشمي، وعدّة.

روىٰ عنه: أبو بكر النجّاد، وأبو بكر الشافعي، وأبو القاسم الطبراني، والقاضي أبو أحمد العسّال، وأبو محمد بن ماسي، وآخرون.

---

*: فهرست ابن النديم ٣٣٨، تاريخ بغداد ٦/ ١٢٠ ـ ١٢٤، الأنساب للسمعاني ٥/ ٣٦، المنتظم لابن الجوزي ١٣/ ٣٤ برقم ١٩٨٩، معجم البلدان ٤/ ٤٣٨، اللباب ٣/ ٨٥، العبر ١/ ٤٢٢، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٢٣، تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٢٠، الوافي بالوفيات ٦/ ٢٩، البداية والنهاية ١١/ ١٠٥، طبقات الحفاظ ٢٧٦، طبقات المفسرين ١/ ١٣، شذرات الذهب ٢/ ٢١٠، الأعلام للزركلي ١/ ٤٩.

١ـ نسبةً إلى الكَجّ وهو الجص، فقد رُوي انّه بنى داراً في البصرة، فأكثر من استعمال هذه الكلمة، فاشتهر بها.

٢ـ نسبةً إلى جدّه الأعلى فهو: إبراهيم بن عبد الله بن مسلم بن ماعز بن كشي.

وكان من فقهاء أصحاب الحديث. رُوي أنّه لما قدم إلى بغداد ازدحم عليه خلق كثير، فأملى عليهم في (رحبة غسّان)، وحضر مجلسه سبعة مستملين كلٌّ يبلّغ صاحبه.

وكان غنيّاً، متموّلاً، وقد تصدّق بعشرة آلاف درهم لمّا حدّث.

وهو أحد العلماء الذين رووا حديث الغدير (من كنت مولاه فعليٌّ مولاه)(١).

صنّف كتاب: السنن، المسند، وناسخ القرآن ومنسوخه.

توفّي ببغداد في المحرم سنة اثنتين وتسعين ومائتين، وحمل إلى البصرة، فدُفن بها.

٧٥٥

إبراهيم بن عقبة (*)

(... ـ كان حيّاً قبل ٢٥٤ هـ)

محدِّثٌ من أصحاب الإمام أبي الحسن الهادي عليه السلام. أخذ عنه وعن الإمام أبي جعفر الجواد عليه السلام من قبل، وروى عنهما، وعن:

إسماعيل بن سهل الدهقان، وإسماعيل بن عبّاد القصري، وجعفر القلانسي، والحسن التفليسي، وصالح بن علي بن عطيّة، وعليّ بن أسباط، وسيّابة ابن أيّوب، ومحمد بن إسماعيل بن بزيع، ومعاوية بن وهب البَجَلي، ومحمد بن

١ـ الغدير للعلاّمة الأميني: ١/ ٢٧٤ نقلاً عن أبي اسحاق الثعالبي في تفسيره «الكشف والبيان» باسنادٍ صحيح رجاله كلّهم ثقات.

*: رجال البرقي ٥٨، رجال الطوسي ٤٠٩ برقم ٧، نقد الرجال ١١ برقم ٧٥، مجمع الرجال ١/ ٦٠، جامع الرواة ١/ ٢٨، تنقيح المقال: ١/ ٢٧ برقم ١٥١، الجامع في الرجال ١/ ٥٣، معجم رجال الحديث ١/ ٢٥٩ برقم ٢١٥، قاموس الرجال ١/ ١٧٣.

ميسر بن عبد العزيز النخعي، وغيرهم.

روىٰ عنه: أحمد بن محمد بن خالد البرقي، وسلمة بن الخطّاب، وصالح بن أبي حمّاد، وعليّ بن ريّان، وعلي بن عبد الله بن مروان، وعلي بن مهزيار، ومحمد بن عيسى، ومحمد بن الحسين بن أبي الخطّاب، ومعاوية بن حكيم، ويعقوب بن يزيد.

ووقع في إسناد جملةٍ من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السَّلام تبلغ خمسة وعشرين مورداً.

روى الشيخ الطوسي بسنده عن إبراهيم بن عقبة عن عمرو بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السَّلام أنّ قوماً سألوا الإمام الحسن المجتبى عليه السَّلام عن امرأة جامعها زوجها فقامت بحرارة الجماع فساحقت بِكْراً فألقت عليها النطفة فحملت، فقال: تؤخذ هذه المرأة بصداق هذه البِكر لأنّ الولد لا يخرج حتى يذهب بالعذرة، وينتظر بها حتى تَلِدَ ويُقام عليها الحدّ ويُلحق الولد بصاحب النطفة، وتُرجم المرأة ذات الزوج. فانْصرَفوا ... الحديث [1].

٧٥٦

إبراهيم بن محمد بن باز [*]

(... ـ ٢٧٤، ٢٧٣ هـ)

أبو إسحاق القرطبي، يُعرف بابن القزّاز.

١ـ تهذيب الأحكام: ج ١٠، باب الحدّ في السحق، الحديث ٢١١. باختصار.

*: تاريخ علماء الأندلس: ١/ ٣٧ برقم ١٠، جذوة المقتبس ١/ ٢٣٢ برقم ٢٥٩، بغية الملتمس ١/ ٢٥٩ برقم ٤٨٣، تاريخ الإسلام (سنة ٢٦١ ـ ٢٧٠) ص ٢٩٤ برقم ٢٧٦.

سمع يحيى بن يحيى، وسعيد بن حسان وغيرهما، ورحل فسمع يحيى بن بكير، وسحنون بن سعيد، وآخرين.

روىٰ عنه: أحمد بن خالد، وحبيب بن أحمد.

وكان فقيهاً، مُقدَّماً في الفُتيا.

قيل: ربّما قرئت عليه «المدوّنة» وغيرها، فيردّ الواو والألف.

توفي بطُلَيطلة سنة أربع وسبعين ومائتين، وقيل ثلاث.

٧٥٧

إبراهيم بن محمّد الثقفيّ (*)

(... ـ ٢٨٣ هـ)

إبراهيم بن محمد بن سعيد بن هلال الثقفي، الفقيه والمؤرخ الكبير، أبو إسحاق الكوفي، نزيل أصبهان، صاحب كتاب «الغارات»، الذي ينقل عنه ابن

*: فهرست ابن النديم ٣٢٧، ذكر أخبار اصبهان ١/ ١٨٧، رجال النجاشي ١/ ٩٠ برقم ١٨، رجال الطوسي ٤٥١ برقم ٧٣، فهرست الطوسي ٢٧ برقم ٧، الأنساب للسمعاني ١/ ٥١١، معالم العلماء ٣ برقم ١، معجم الأدباء ١/ ٢٣٢، رجال ابن داود ١٧ برقم ٣١، رجال العلاّمة الحلي ٥ برقم ١٠، تاريخ الإسلام (سنة ٢٨١ ـ ٢٩٠) ص ١١٢ برقم ١٢٥، لسان الميزان ١/ ١٠٢ برقم ٣٠٠، نقد الرجال ١٢ برقم ٩٥، مجمع الرجال ١/ ٦٥، جامع الرواة ١/ ٣١، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٢٢ برقم ٣٦، الوجيزة ١٤٣، هداية المحدثين ١٦٨، روضات الجنات ١/ ٤، مستدرك الوسائل ٣/ ٥٤٩، بهجة الآمال ١/ ٥٦٩، تنقيح المقال ١/ ٣١ برقم ١٨٦، أعيان الشيعة ٢/ ٢٠٩، تأسيس الشيعة ٢٤١ و ٣٠٠ و ٣٣٠، الذريعة ٥/ ٦٢ برقم ٢٣٩ و ٦٤ برقم ٢٥٤ و ٦٨ برقم ٢٦٦، الأعلام للزركلي ١/ ٦٠، معجم رجال الحديث ١/ ٢٧٨ برقم ٢٦٣ و ٢٨٧ برقم ٢٧٩، قاموس الرجال ١/ ١٨٨، معجم المؤلفين ١/ ٩٥، تاريخ التراث العربي المجلّد الأوّل ٢/ ١٥٥ برقم ٢٥.

أبي الحديد كثيراً في «شرح نهج البلاغة»، وكذلك المجلسي في «البحار».

أصله من الكوفة، وكان يرى رأي الزيدية، ثم انتقل إلى مذهب الإمامية، وصنّف كتاب «المعرفة» وفيه المناقب المشهورة لأئمّة أهل البيت ﷺ ، ورحل به إلى أصبهان لنشر فضائلهم ومناقبهم ﷺ .

روىٰ عن: إسماعيل بن أبان، وعبد الله بن أبي شيبة، وعلي بن المعلّىٰ.

ووقع في اسناد عدد من الروايات عن أئمّة أهل البيت ﷺ ، تبلغ خمسة عشر مورداً.

روىٰ عنه: سلمة بن الخطّاب، وأحمد بن علي الكاتب، وسعد بن عبد الله، وأحمد بن محمد بن خالد البرقي، وغيرهم.

وذكر ابن حَجَر أنّه روى عن أبي نُعيم الفضل بن دكين، وعبّاد بن يعقوب، والعباس بن بكّار و طبقتهم. وروىٰ عنه أحمد بن علي الأصبهاني، والحسين بن علي ابن محمد الزعفراني، ومحمد بن زيد الرطال، وآخرون.

وكان أحد مشاهير الإمامية، محدّثاً، مؤرخاً، فقيهاً، مصنّفاً، قويّ النفس، بعيد الهمّة.

قال ابن النديم: كان من الثقات العلماء المصنّفين.

وللمترجم كتب كثيرة في التاريخ والفقه والتفسير، والعقائد، تربو على الخمسين كتاباً، وأكثرها في التاريخ والأخبار.

رُوي أنّ جماعة من وجوه القميّين ـ مثل أحمد بن محمد بن خالد البرقي ـ وفدوا إليه إلى أصبهان، وسألوه الانتقال إلى قمّ للتزوّد منه، فأبى. وفي ذلك دلالة على مكانته العلمية بين العلماء آنذاك.

من مصنّفاته: الجامع الكبير في الفقه، الجامع الصغير، الوصيّة، الجنائز،

المتعتين، الأشربة الصغير والكبير، الإمامة الصغير والكبير، السيرة، السقيفة، فضل الكوفة ومن نزلها من الصحابة، ما نزل من القرآن في أمير المؤمنين، المودّة في ذوي القربىٰ، وغيرها.

توفي سنة ثلاث وثمانين ومائتين بأصبهان.

٧٥٨

إبراهيم بن محمّد الهَمداني (*)

(... ـ كان حيّاً قبل ٢٥٤ هـ)

أخذَ الفقه والحديث عن الأئمّة: الرضا والجواد والهادي عليهم السلام، وروى عنهم اثنين وعشرين مورداً.

وروىٰ أيضاً عن: محمد بن عبيدة [1].

روى عنه: أحمد بن محمد بن خالد البرقي، وعليّ بن مهزيار، وأحمد بن محمد

---

*: رجال البرقي ٥٤ و ٥٦ و ٥٨ ، رجال الكشي ٥٠٨ برقم ٥٠٦ ، رجال النجاشي ٢/ ٢٣٦ برقم ١٢٩ (ذيل ترجمة حفيده محمد بن علي بن إبراهيم) ، رجال الطوسي ٣٦٨ برقم ١٦ و ٣٩٧ برقم ٢ و ٤٠٩ برقم ٨، رجال ابن داود ١٨ برقم ٣٥، التحرير الطاووسي ٣١ برقم ٧، رجال العلامة الحلي ٦ برقم ٢٣، نقد الرجال ١٣ برقم ١٠٦، مجمع الرجال ١/ ٧٠، جامع الرواة ١/ ٣٣، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٢٢ برقم ٤١، الوجيزة ١٤٣، هداية المحدثين ١٦٨، مستدرك الوسائل ٣/ ٥٥٠، بهجة الآمال ١/ ٥٧٦، تنقيح المقال ١/ ٢٣ برقم ٢٠٠، أعيان الشيعة ٢/ ٢٢٤، العنديبل ١/ ١١، الجامع في الرجال ١/ ٦٨، معجم رجال الحديث ١/ ٢٩٢ برقم ٢٩٤ و ٣٦٣ برقم ٣٦٩، قاموس الرجال ١/ ١٩٩.

١ـ وروى عن الإمام الصادق عليه السلام مرفوعاً، فيصير مجموع ما رواه أربعة وعشرين مورداً.

ابن عيسى، ومحمد بن عيسى العُبيدي، وسهل بن زياد الآدمي، وعمر بن علي بن يزيد، ويعقوب بن يزيد الأنباري، والحسين بن الحسن الحسيني.

وكان أحد الوكلاء [١] كثير الحجّ، ذا منزلة عند الجواد عليه السلام، وكان وكيلاً له.

روي أنّ الإمام الجواد عليه السلام كتب إليه كتاباً يترضّى عليه فيه، ويدعو له. ثم كتب إلى مواليه في هَمَدان يأمرهم بطاعته والمصير إليه، ويُعْلِمُهُم مكانة إبراهيم عنده، وأن لا وكيل له سواه.

وحجّ إبراهيم أربعين حجة.

روى الشيخ الصدوق أنّ إبراهيم بن محمد الهمداني كتب إلى أبي الحسن عليه السلام يسأله عن: رجل لم يقل لورثَتِهِ هذه وصيتي، بل كتب كتاباً فيه ما أراد أن يوصي به هل يجب على وَرَثَتِهِ القيام بما في الكتاب بخطّه؟ فكتب عليه السلام: إن كان له ولد، ينفذون كلّ ما يجدون في كتاب أبيهم في وجه البرّ أو غيره [٢].

٧٥٩

إبراهيم بن محمود (*)

(...ـ ٢٩٩، ٢٩٨ هـ)

ابن حمزة، الفقيه المالكي أبو إسحاق النيسابوري، يُعرف بالقطّان.

١ـ وكان ابنه عليّ بن إبراهيم وحفيده محمد بن علي وابن حفيده القاسم بن محمد بن علي وكلاء الإمام المهدي عليه السلام. انظر رجال النجاشي: الترجمة ٩٢٩.

٢ـ من لا يحضره الفقيه: ج ٤، باب الوصية بالكتب والإيماء، الحديث ٥٠٧.

*: الاكمال لابن ماكولا ٦/ ٣٩٥، مختصر تاريخ دمشق ٤/ ١٦٠ برقم ١٦٠، تاريخ الإسلام (سنة ٢٩١ ـ ٣٠٠) ص ١٠١ برقم ١٠٦، سير أعلام النبلاء ١٤/ ٧٩ برقم ٣٨، تهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٢٩٨.

رحل فتفقّه بمصر على محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وحدث عن أحمد ابن منيع، ويونس بن عبد الأعلى، ومحمد بن رافع، وآخرين بدمشق ومصر والحجاز والعراق وخراسان.

حدث عنه: ابن أخيه محمود بن محمد.

وكان فقيهاً، عارفاً بالمذهب، ويقال لم يكن بعده بنيسابور للمالكية مدرس.

توفي سنة تسع وتسعين ومائتين، وقيل: سنة ثمان وتسعين.

٧٦٠

إبراهيم بن معقل (*)

(... ـ ٢٩٥ هـ)

ابن الحجاج، أبو إسحاق النَّسفي، و «نَسَف» مدينة كبيرة بين جيحون وسمرقند، وهي نَخشَب نفسها.

رحل فسمع من: قتيبة بن سعد، وهشام بن عمار الدمشقي، وأحمد بن منيع، وغيرهم.

حدث عنه: علي بن إبراهيم الطغامي، وعبد المؤمن بن خلف، ومحمد بن زكريا، وآخرون.

وكان فقيهاً، حافظاً، عارفاً باختلاف العلماء، ولي قضاء نسف، وكتب

(*): مختصر تاريخ دمشق ٤/ ١٦٣ برقم ١٦٧، تاريخ الإسلام (سنة ٢٩١ ـ ٣٠٠) ص ١٠٢ برقم ١٠٧، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٩٣ برقم ٢٤١، العبر ١/ ٤٢٨، الوافي بالوفيات ٦/ ١٤٩ برقم ٢٥٩٣، النجوم الزاهرة ٣/ ١٦٤، طبقات الحفاظ ٣٠٢، طبقات المفسرين للداودي ١/ ٢٤، كشف الظنون ١/ ٨٠، شذرات الذهب ٢/ ٢١٨، هدية العارفين ١/ ٤، الأعلام للزركلي ١/ ٧٤، معجم المؤلفين ١/ ١١٤.

الكثير، وصنف «المسند» و«التفسير» وغير ذلك.

توفّي سنة خمسة وتسعين ومائتين.

٧٦١

إبراهيم بن مَهْزيار (*)

(... ـ بعد ٢٥٤ هـ)

أبو إسحاق الأهوازي، أخو المحدّث الجليل عليّ بن مهزيار.

روى عن: الحسين بن عليّ بن بلال، ومحمد بن أبي عمير، وصالح بن السندي، وعليّ بن مهزيار، وغيرهم.

روىٰ عنه: أحمد بن محمد بن عيسى، وسعد بن عبد الله الأشعري، وعبد الله ابن جعفر الحميري، ومحمد بن عليّ بن محبوب.

وكان من رواة حديث وفقه أهل البيت ﷺ، حيث وقع في اسناد جملة من الروايات عنهم ﷺ تبلغ خمسين مورداً، وصنّف كتاب البشارات، كما روى كتب أخيه عليّ بن مهزيار.

---

*: رجال الكشي ٤٤٦ برقم ٤٠٧، رجال النجاشي ١/ ٨٩ برقم ١٦، الارشاد للمفيد ٣٥١ باب ٢١٧، رجال الطوسي ٣٩٩ برقم ١٩ و ٤١٠ برقم ١٠، رجال ابن داود ١٩ برقم ٣٩، التحرير الطاووسي ٣٤ برقم ١٢، رجال العلامة الحلي ٦ برقم ١٧، لسان الميزان ١/ ١١٥ برقم ٣٥٠، نقد الرجال ١٤ برقم ١٢١، مجمع الرجال ١/ ٧٤، جامع الرواة ١/ ٣٥، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٢٣ برقم ٤٥، الوجيزة ١٤٣، هداية المحدثين ١٢، مستدرك الوسائل ٥٥٠، بهجة الآمال ١/ ٥٧٩، تنقيح المقال ١/ ٣٥ برقم ٢١٨، أعيان الشيعة ٢/ ٢٣١، الذريعة ٣/ ١١٠ برقم ٣٦٧، العنديل ١/ ١٣، الجامع في الرجال ١/ ٧٢، معجم رجال الحديث ١/ ٣٠٣ برقم ٣١٨، قاموس الرجال ١/ ٢١٥، تهذيب المقال ١/ ٢٤٩ برقم ١٦.

وقد عُدّ إبراهيم بن مهـزيار من أصحاب الأئمّة: محمد الجواد وعليّ الهادي والحسن العسكري ﷺ، وروىٰ عن العسكري ﷺ.

قال الشيـخ الصدوق: كتـب إبراهيـم بن مهـزيار إلى أبي محمـد [١] ﷺ: أُعلمك يـا مولاي إنّ مولاكَ علي بـن مهزيـار أوصى أن يُحجّ عنه مـن ضيعةٍ صيّر ربعهـا لك حجـةً في كـل سنـة بعشرين دينـاراً وأنّـه منـذ انقطع طـريـق البصرة تضاعفت المؤنة على النـاس، فليس يكتفون بعشرين ديناراً، وكذلـك أوصى عدّة من مـواليك في حجتين. فكتـب ﷺ: تجعـل ثلاث حجـج حجتين إن شـاء الله تعالى [٢].

٧٦٢

إبراهيم بن هاشم [*]

(... ـ كان حيّاً قبل ٢٤٧ هـ) [٣]

المحـدّث أبـو إسحاق القمّـي، والـد علي بـن إبـراهيم صـاحـبِ التفسير

١ـ هو الإمام الحسن بن علي العسكري ﷺ.

٢ـ من لا يحضره الفقيه: ج٢/ باب من أوصى في الحج بدون الكفاية، الحديث ١٣٢٦.

*: رجال النجاشي ١/ ٨٩ بـرقم ١٧، رجال الطوسي ٣٦٩ بـرقم ٣٠، فهرست الطـوسي ٢٧ برقم ٦، معالم العلماء ٤ برقم ٣، رجال ابن داود ٢٠ برقم ٤٣، رجال العلامة الحلي ٤ برقم ٩، لسـان الميزان ١/ ١١٨ برقـم ٣٦٧، نقد الرجـال ١٥ برقم ١٣٠، مجمع الـرجال ١/ ٧٩، جامـع الرواة ١/ ٣٨، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٢٤ برقم ٤٩، الوجيزة ١٤٣، هداية المحدثين ١٢، بهجة الآمال ١/ ٥٨٥، تنقيح المقال ١/ ٣٩ بـرقم ٢٢٦، العنـدبيل ١/ ١٤، الجامـع في الرجـال ١/ ٧٥، معجم رجـال الحديث ١/ ٣١٦ برقم ٣٣٢، قاموس الرجال ١/ ٢٢٥.

٣ـ اعتمـدنا في تحديـد ذلك على روايـة له عن بعـض أصحابـه، ذكرت فيهـا قضيـة الإمـام الهادي مع المتوكل العباسي، وقـد قتل المتوكل سنة (٢٤٧ هـ). انظـر «الكافي»: ج٧/ كتاب الإيمان والنذور، باب النوادر، الحديث ٢١.

المعروف بـ «تفسير القمّي».

قيل إنّه تلميذ يونس بن عبد الرحمن.

روىٰ عن: أبي إسحاق الخفّاف، وأبي ثمامة صاحب أبي جعفر الثاني ﷺ، وأبي جرير بن إدريس صاحب موسى بن جعفر ﷺ، وأبي عبد الله البرقي، ومحمد ابن أبي عمير وأكثر عنه، وعبد الرحمان بن أبي نجران، والحسن بن محبوب، وإسماعيل بن مرار وأكثر عنه، وإبراهيم بن إسحاق الأحمر، وأحمد بن محمد بن أبي نصر، وإسماعيل بن مهران، وجعفر بن محمد الأشعري، والحسن بن علي بن فضّال، والحسن بن علي الوشّاء، وحمّاد بن عيسى الجهني وأكثر عنه، وزياد القندي، وصفوان بن يحيى، وعبد الله بن جندب، وعثمان بن عيسىٰ، وعن كثير آخرين.

روىٰ عنه: أحمد بن إدريس، وسعد بن عبد الله، وعبد الله بن جعفر الحميري، وابنه علي بن إبراهيم وأكثر عنه، وعلي بن الحسن بن فضّال، ومحمد بن أحمد بن عمران الأشعري، ومحمد بن الحسن الصفّار، ومحمد بن علي بن محبوب، ومحمد بن يحيى العطّار.

وروىٰ ـ كما في لسان الميزان ـ عن أبي هدبة الراوي عن أنس، وعن غيره من أصحاب جعفر الصادق منهم حماد بن عيسى غريق الجحفة، وروى عنه ابنه علي وغيرهم.

وكان إبراهيم قد انتقل من الكوفة إلى قمّ وهناك نشر أحاديث أهل البيت ﷺ، وفتاواهم فهو أوّل مَنْ نشر أحاديث الكوفيين في قم، وهذا ينمّ عن إحساسه العميق بمسؤوليته تجاه نشر العلم وتبليغ أحكام الله عزّ وجلّ، وحرصهِ الكبير على نشر فضائل ومناقب أهل البيت ﷺ.

أدرك الإمام الرضا عليه السلام ، وعُدَّ من أصحابه [١]، وروى كمّاً هائلاً من الأحاديث والروايات عن أصحاب الأئمة عليهم السلام ، حتى أنّه لا يوجد في الرواة مَنْ يدانيه في كثرة الرواية، ولا مَنْ يساويه في إغناء الحديث وإثرائه بمختلف الأبواب الفقهية.

وقد بلغ ما جاء في إسناده من الروايات عن أهل البيت عليهم السلام ، ستة آلاف وأربعمائة وأربعة عشر مورداً، حيث روى عن مشايخ كثيرة يبلغ عددهم زهاء المائة والستين شخصاً، وهذا يدلّل بوضوح على سعة علمه وفقاهته، ومدى حفظه ونباهته، ناهيك عما ألّفهُ من كتبٍ منها: قضايا أمير المؤمنين عليه السلام ، والنوادر، يرويها عنه الحسن بن حمزة الطبري.

٧٦٣

إبراهيم بن يوسف (*)

(... ـ ٢٣٩ هـ)

ابن ميمون بن قدامة الباهلي، أبو إسحاق البلْخي، المعروف بالماكِياني.

١ـ ذكره الكشي والشيخ الطوسي في رجاله، وتنظّر النجاشي في ذلك، وجزم السيد الخوئي قدس سره في معجم رجال الحديث بعدم صحة ما ذكره الكشي والشيخ الطوسي مستنداً إلى أنّ إبراهيم لم يرو عن الرضا عليه السلام و لا عن يونس الذي ذُكر أنّه أستاذه. ويمكن القول أنّ إبراهيم لقي الرضا عليه السلام ولم يروِ عنه فيكون المقصود من عدِّه في أصحاب الإمام الرضا عليه السلام مجرد المعاصرة.

*: الجرح والتعديل ٢/ ١٤٨ برقم ٤٨٨، الثقات لابن حبان ٨/ ٧٦، الأنساب للسمعاني ٥/ ١٧٥، اللباب ٣/ ١٥٠، تهذيب الكمال ٢/ ٢٥١ برقم ٢٧١، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٣١ ـ ٢٤٠) ٧٨ برقم ٤٨، سير أعلام النبلاء ١١/ ٦٢ برقم ٢٥، العبر ١/ ٣٣٧، تذكرة الحفاظ ٢/ ٤٥٣، ميزان الاعتدال ١/ ٧٦، الوافي بالوفيات ٦/ ١٧٢ برقم ٢٦٢٨، الجواهر المضيّة ١/ ٥١، تهذيب التهذيب١/ ١٨٤ برقم ٣٣٥، تقريب التهذيب ١/ ٤٧ برقم ٣٠٦، الطبقات السنيّة ١/ ٢٩٢ برقم ١١٠، شذرات الذهب ٢/ ٩١، الفوائد البهيّة ١١ـ ١٣.

حدّث عن: حماد بن زيد، ومالك، وشريك النخعي، وهُشيم، وآخرين.

حدّث عنه: النسائي، ومحمد بن كرّام، وأحمد بن قدامة البلخي، وعدّة.

وكان فقيهاً، مفتياً، لزم أبا يوسف وتفقه في مذهب أبي حنيفة، وطلب الحديث، ولم يسمع من مالك ـ فيما قيل ـ إلاّ حديثاً واحداً، وذلك أنّه لمّا دخل على مالك ليسمع منه، قال قتيبة بن سعيد لمالك: إنّ هذا يرى الإرجاء، فأمر أن يقام من المجلس، فقام ولم يسمع إلاّ حديثاً واحداً، ووقع له بهذا مع قتيبة عداوة فأخرجه من بلْخ ونزل بغداد، وأقام بها إلى أن مات.

توفّي سنة تسعة وثلاثين ومائتين، وكان من أبناء التسعين.

٧٦٤

أحمد بن إسحاق الأشعري (*)

(... ـ بعد ٢٦٠ هـ)

أحمد بن إسحاق بن عبد الله بن سعد بن مالك بن الأحوص الأشعري، أبو علي القمّي.

روى عن: بكر بن محمد الأزدي، وسعدان بن مسلم، وعبد الله بن ميمون.

---

*: رجال البرقي ٥٦ و ٦٠ ، رجال الكشي٤٦٦ برقم ٤٣٤ ، رجال النجاشي ١/ ٢٣٤ برقم ٢٢٣ ، رجال الطوسي ٣٩٨ برقم ١٣ و ٤٢٧ برقم ١ ، فهرست الطوسي ٥٠ برقم ٧٨ ، معالم العلماء١٤ برقم ٦٩ ، رجال ابن داود٢٤ برقم ٥٩ ، التحرير الطاووسي٤٢ برقم ٣١ ، رجال العلامة الحلي١٥ ، نقد الرجال ١٨ برقم ١٢ ، مجمع الرجال١/ ٩٥، جامع الرواة١/ ٤٢ ، وسائل الشيعة٢٠/ ١٢٦ برقم ٦٦ ، الوجيزة١٤٤ ، منتهى المقال ٣٠، بهجة الآمال ١/ ١٨، تنقيح المقال ١/ ٥٠ برقم ٢٩٤، الذريعة ١٥/ ٣١٤ برقم ٢٠٠٧، العندبيل ١/ ١٨، الجامع في الرجال ١/ ٩٤، معجم رجال الحديث ٢/ ٤٧ برقم ٤٣٣ و ٤٣٦، قاموس الرجال ١/ ٣٩٣.

روى عنه: عبد الله بن جعفر الحميري، والحسين بن محمد بن عامر.

وكان وافد القمّيّين إلى الأئمّة عليهم السلام لأخذ المسائل والردود منهم، وكان محدّثاً ثقةً، وشيخاً جليل القدر.

عُدَّ من أصحاب الإمام أبي جعفر الجواد عليه السلام وأبي الحسن الهادي عليه السلام، ومن خواصّ أصحاب أبي محمد العسكري عليه السلام، وروى عن أبي الحسن وأبي محمد عليهما السلام [1].

أورد الكشي رواياتٍ كثيرة تدلّ على وثاقته وجلالته وعظم منزلته عند الأئمّة عليهم السلام.

وبقي أحمد بن إسحاق بعد الإمام العسكري عليه السلام، وأدرك الإمام المهدي المنتظر (عجّل الله تعالى فرجه)، وعُدَّ ممن رآه عليه السلام.

قال الشيخ الطوسي في كتاب الغيبة «وقد كان في زمان السفراء المحمودين أقوامٌ ثقاتٌ تردُ عليهم التوقيعات من قبل المنصوبين للسفارة من الأصل ... إلى أن قال: ومنهم أحمد بن إسحاق وجماعة يخرج التوقيع في حقّهم».

له كتاب علل الصوم [2]، وهو كتابٌ كبير، ومسائل الرجال لأبي الحسن الهادي عليه السلام، كان قد جمعها منه عليه السلام، رواها عنه سعد بن عبد الله.

ووقع في إسناد جملة من روايات أهل البيت عليهم السلام [3].

١ـ وقال النجاشي: روى عن أبي جعفر الثاني (الجواد عليه السلام).

٢ـ وذكر له الشيخ الطوسي كتاب علل الصلاة، ولم يذكر علل الصوم.

٣ـ وقع بعنوان (أحمد بن إسحاق) في اسناد سبع وستين رواية، وهو ـ كما يرى السيد الخوئي ـ مشترك بين الأشعري هذا وأحمد بن إسحاق الرازي، واحتمل بعض العلماء اتحادهما، كما وقع بعنوان (أحمد ابن إسحاق أبو علي) و (أحمد بن إسحاق الأشعري) و (أحمد بن إسحاق بن سعد) و (أحمد بن إسحاق القمي) في اسناد بعض الروايات.

٧٦٥

أحمد بن بُديل (*)

(... ـ ٢٥٨ هـ)

ابن قريش اليامِيّ (١)، أبو جعفر الكوفي.

روىٰ عن: حفص بن غياث النَّخعي، وعبد الله بن نُمير الهمْداني، وأبي معاوية محمد بن خازم الضرير، ووكيع بن الجرّاح، وجماعة.

روى عنه: أحمد بن عبد الله بن شجاع البغداديّ، وابن ماجة، ويحيى بن محمد بن صاعد، وعليّ بن عيسى الوزير، وآخرون.

وقد ولي القضاء بالكوفة، ثم بِهَمَذان، وورد بغداد وحدّث بها.

ذُكر أنّه كان يسمى راهب الكوفة، فلما تقلّد القضاء قال: خُذلت على كِبَر السّن.

توفي سنة ثمان وخمسين ومائتين.

---

*: الجرح والتعديل ٢/ ٤٣ برقم ١٧، الثقات لابن حبان ٨/ ٣٩، الكامل في ضعفاء الرجال ١/ ١٨٦، تاريخ بغداد ٤/ ٤٩ برقم ١٦٥٦، الاكمال لابن ماكولا ٧/ ٣٤١، الأنساب للسمعاني ٥/ ٦٧٨، المنتظم لابن الجوزي ١٢/ ١٣٧ برقم ١٦٠١، تهذيب الكمال ١/ ٢٧٠ برقم ١٣، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٥١ ـ ٢٦٠) ص ٣٧ برقم ٨، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٣٣١ برقم ١٢٨، العبر ١/ ٣٧٠، ميزان الاعتدال ١/ ٨٤ برقم ٣٠٥، الوافي بالوفيات ٦/ ٢٦٣ برقم ٢٧٥٢، البداية والنهاية ١١/ ٣٤، تقريب التهذيب ١/ ١١ برقم ١٣، تهذيب التهذيب ١/ ١٧ برقم ١٤، شذرات الذهب ٢/ ١٣٧.

١ـ نسبة إلى (يام): بطن من هَمْدان.

٧٦٦

أحمد بن حرب (*)

(حدود ١٧٦ ـ ٢٣٤ هـ)

ابن عبد الله بن سهل بن فيروز، أبو عبد الله النيسابوري، وقيل: إنّه مروزي [1] سكن نيسابور، يُلقَّب بالزاهد.

روىٰ عن: سفيان بن عيينة، وعبد الله بن الوليد العدني، وأبي عامر العقدي، وأبي داود الطيالسي، وأبي أُسامة حمّاد بن أُسامة، وعبد الوهاب بن عطاء، ومكّي ابن إبراهيم، وغيرهم.

روىٰ عنه: أبو الأزهر أحمد بن الأزهر، وأحمد بن نصر اللباد، وأبو سعيد محمد ابن شاذان، وجعفر بن محمد بن سوار، وغيرهم.

وكان فقيهاً، عابداً، ورد بغداد حاجّاً، وحدّث بها، فكتب عنه أحمد بن يحيى الحلواني.

ولمّا ماتت أُمّه سنة عشرين ومائتين عاد إلى الحج والغزو، وخرج إلى التُّرك،

---

*: تاريخ بغداد ٤/ ١١٨ برقم ١٧٨٥، المنتظم ١١/ ٢١٠ برقم ١٣٦٩، تاريخ الإسلام (سنة ٢٣١ ـ ٢٤٠) ص ٣٦ برقم ١٠، سير أعلام النبلاء ١١/ ٣٢ برقم ١٤، ميزان الاعتدال ١/ ٨٩ برقم ٣٢٩، دول الإسلام ١/ ١٠٣، العبر ١/ ٣٢٧، لسان الميزان ١/ ١٤٩ برقم ٤٧٩، شذرات الذهب ٢/ ٨٠، معجم المؤلفين ١/ ١٨٨.

١ ـ نسبة إلى مرو شاهجان، أشهر مدن خراسان، بينها وبين نيسابور سبعون فرسخاً، والنسبة إليها (مروزي) على غير قياس. اللباب: ٣/ ١٩٩، معجم البلدان: ٥/ ١١٢.

وفتح فتحاً عظيماً، فحسده عليه أصحاب الرباط، وسعوا به إلى عبد الله بن طاهر، فأُدخل إليه، فلم يأذن له في الجلوس وقال: تخرج وتجمع لنفسك هذا الجمع، وتخالف أعوان السلطان؟ ثم علم صدقه فتركه، فخرج إلى مكّة وجاور بها.

قال محمد بن علي المروزي: روى أشياء كثيرة لا أُصول لها.

ويقال: إنّه كان مرجئاً[1].

وكان تنتحله الكرامية[2]، وتعظمه لأنّه شيخ محمد بن كرّام.

من أقواله: تركت رضى الناس حتى قدرتُ أن أتكلم بالحق.

وتركت صحبة الفاسقين حتى وجدت صحبة الصالحين.

وتركت حلاوة الدنيا حتى وجدت حلاوة الآخرة.

ألّف من الكتب: الأربعين، عيال الله، الزهد، الدعاء، الحكمة، المناسك، والتكسّب.

توفّي سنة أربع وثلاثين ومائتين، وله ثمانٍ وخمسون سنة.

١ـ المرجئة: من أرجأ الأمر إذا أخره، وهم فرقة عرّفوا الإيمان بأنّه مجرد الاقرار بالقول واللسان، وإن لم يكن مصاحباً للعمل، فكأنّهم قدّموا القول، وأخّروا العمل، واشتهروا بمقولتهم: «لا تضرّ مع الإيمان معصية كما لا تنفع مع الكفر طاعة» وهم عدّة فرق أنهاها بعضهم إلى اثنتي عشرة طائفة، تبعاً لعدة آراء في تفسير الإيمان بعد اتفاقهم على إقصاء العمل من ساحته وحقيقته. بحوث في الملل والنحل للأُستاذ السبحاني: ٣/ ٧٣.

٢ـ وهي الفرقة المنسوبة إلى (محمد بن كرّام السجستاني) المتوفّى سنة (٢٥٥ هـ)، وهي أيضاً تؤمن بأنّ الإيمان قول باللسان وتزيد (وإن اعتقد الكفر بقلبه)، وتقول بالتجسيم. بحوث في الملل والنحل: ٣/ ٤٩.

٧٦٧
أحمد بن الحسن الميثميّ (*)
(... ـ ...)

أحمد بن الحسن بن إسماعيل بن شعيب بن ميثم التمّار، الأسديّ بالولاء، بو عبد الله الكوفيّ.

عُدّ من أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام، وروى عن الإمام الرضا عليه السلام كما ذكر لنجاشي والطوسيّ في رجاليهما.

وروى أيضاً عن: أبان بن عثمان الأحمر، وإبراهيم بن مهزم، والحسين بن لمختار، وعنبسة العابد، وفيض بن المختار، ومعاوية بن وهب البجليّ، ويونس بن عقوب، وعلي بن يعقوب الهاشمي، وغيرهم.

روى عنه: إبراهيم بن هاشم، وأحمد بن محمد بن عيسى الأشعري، والحسن بن محمد بن سماعة الكندي (المتوفّى ٢٦٣هـ)، فأكثر عنه، وموسى بن عمر،

*: رجال الكشي ٣٩٧ برقم ٣٣٥، رجال النجاشي ١/ ٢٠١ برقم ١٧٧، رجال الطوسي ٣٤٤ برقم ٣٠، فهرست الطوسي ٤٦ برقم ٦٦، معالم العلماء ١٢ برقم ٥٦، رجال ابن داود ٢٥ برقم ٦٦ و ٤١٨ برقم ٢٠، التحرير الطاووسي ٤٠ برقم ٢٥، رجال العلامة الحلي ٢٠١ برقم ٤، لسان الميزان ١/ ١٥١ برقم ٤٨٣، نقد الرجال ١٩ برقم ٣٣، مجمع الرجال ١/ ١٠١، جامع الرواة ١/ ٤٦، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٢٦ برقم ٦٨، الوجيزة ١٤٤، هداية المحدثين ١٣، بهجة الآمال ٢/ ٢٦، تنقيح المقال ١/ ٥٤ برقم ٣٢٢، أعيان الشيعة ٢/ ٤٩٢، الذريعة ٢٤/ ٣٢٠ برقم ١٦٥٨، العندبيل ١/ ٢٠، الجامع في الرجال ١/ ١٠١، معجم رجال الحديث ٢/ ٧١ برقم ٤٨٦ و ٨٧ برقم ٥٠٩، قاموس الرجال ١/ ٢٧٧ و ٢٨٦.

ويعقوب بن يزيد الأنباري الكاتب، وآخرون [١].

وكان محدّثاً، ثقة، صحيح الحديث، معتمداً عليه.

وقد وقع في اسناد جملة من الروايات عن أئمة أهل البيت عليهم السلام، تبلغ زهاء خمسة وتسعين مورداً [٢].

وصنّف كتاب النوادر، رواه عنه يعقوب بن يزيد، وعبيد الله بن أحمد بن نهيك.

٧٦٨

أحمد بن الحسن بن فضّال [*]

(... ـ ٢٦٠ هـ)

أحمد بن الحسن بن علي بن فضّال التيمي بالولاء، مولى عكرمة بن ربعي

١ـ في معجم رجال الحديث: وروى عنه علي بن الحسن الميثمي أخوه. أقول: يظهر أنّه تصحيف، والصحيح التيميّ، ويراد به علي بن الحسن بن فضال الذي يروي عن أخيه أحمد بن الحسن بن فضال. راجع هامش ترجمة علي بن الحسن بن فضال.

٢ـ وقع بعنوان (أحمد بن الحسن الميثمي) في اسناد زهاء سبعين مورداً، وبعنوان (الميثمي) في اسناد أربعة وعشرين مورداً، وبعنوان (أحمد الميثمي) في اسناد رواية واحدة.

*: رجال الكشي ٤٤٥ برقم ٣٩٨، رجال النجاشي ١/ ٢١٢ برقم ١٩٢، رجال الطوسي ٤١٠ برقم ١٧، فهرست الطوسي ٤٨ برقم ٧٢، معالم العلماء ١٣ برقم ٦٢، رجال ابن داود ٤١٩ برقم ٢٣، التحرير الطاووسي ٤٦ برقم ٣٥، رجال العلامة الحلي ٢٠٣ برقم ١٠، نقد الرجال ٢٠ برقم ٣٩، مجمع الرجال ١/ ١٠٣، جامع الرواة ١/ ٤٥، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٢٧ برقم ٧٠، الوجيزة ١٤٤، بهجة الآمال ٢/ ٣٢، تنقيح المقال ١/ ٥٥ برقم ٣٢٩، أعيان الشيعة ٢/ ٤٩٤، الذريعة ١٥/ ٥٨ برقم ٣٩٦، العندبيل ١/ ٢٠، الجامع في الرجال ١/ ١٠٤، معجم رجال الحديث ٢/ ٧٦ برقم ٤٩١ و ٨٠ برقم ٤٩٤ و ٨٣ برقم ٤٩٩، قاموس الرجال ١/ ٢٨٢.

الفياض، أبو الحسين الكوفي.

روىٰ عن: أبيه، وعلي بن يعقوب الهاشمي، وعمرو بن سعيد المدائني كثيراً، ومحمد بن أبي عمير، والعلاء بن يحيى.

روىٰ عنه: أخوه علي بن الحسن بن فضّال، ومحمد بن أحمد بن يحيى كثيراً، ومحمد بن علي بن محبوب، ومحمد بن الحسن الصفّار، وسعد بن عبد الله الأشعري، والحسن بن أحمد بن سلمة الكوفي.

وكان فقيهاً، محدّثاً، ثقةً في الحديث. يُقال إنّه فطحي المذهب [١].

عُدَّ من أصحاب الإمامين الهادي والعسكري ﴿عليهما السلام﴾، ووقع في إسناد كثير من الروايات عن أئمة أهل البيت ﴿عليهم السلام﴾، تبلغ قريباً من أربعمائة وثمانين مورداً [٢].

ومن كتبه: كتاب الوضوء، وكتاب الصلاة، رواهما عنه أخوه علي بن الحسن ابن فضّال.

توفّي سنة ستين ومائتين.

روىٰ الشيخ الطوسي بسنده عن أحمد بن الحسن بن فضّال عن أبيه عن أبي المعزاء عن العبد الصالح ﴿عليه السلام﴾ [٣] انّه سأله عن ذبيحة اليهودي والنصراني فقال: لا تقربوها [٤].

١ـ وهم الذين جعلوا (عبد الله الأفطح) إماماً بين الصادق والكاظم ﴿عليهما السلام﴾.

٢ـ وقع بعنوان (أحمد بن الحسن بن علي) في اسناد ستة وسبعين مورداً، وبعنوان (أحمد بن الحسن بن علي بن فضّال) في اسناد مائة وستة وثلاثين مورداً، وبعنوان (أحمد بن الحسن بن فضّال) في اسناد خمسة موارد، ووقع بعنوان (أحمد بن الحسن) في اسناد مائتين وسبعين مورداً. أقول: ويراد به في معظمها أحمد بن الحسن بن فضال هذا بأدلّة تُعرف بمراجعة موضوع اختلاف الكتب من معجم رجال الحديث: ٢/ ٦٥.

٣ـ هو الإمام موسى بن جعفر الكاظم ﴿عليه السلام﴾.

٤ـ تهذيب الأحكام: ج٩، باب الذبائح والأطعمة.

٧٦٩

أبو مُجالد (*)

(... ـ ٢٦٨ هـ)

أحمد بن الحسين البغدادي، أبو مجالد [1] الضرير، المعتزليّ، مولى المعتصم.

أخذ الكلام عن جعفر بن مبشّر الثقفي.

وحدّث عن: موسى بن داود الضَّبّيّ، وعبيد الله بن عمر القواريريّ.

حدّث عنه: عبد الواحد بن محمد أبو الحسين الحصيني.

وكان فقيهاً، حافظاً، متكلماً، عالماً بالشروط.

حدّث ببغداد، وصنّف في خلق القرآن.

وله مناظرة مع داود الظّاهريّ بحضرة الموفّق في خبر الواحد.

توفّي سنة ثمان وستين ومائتين، وقيل غير ذلك.

(*): تاريخ بغداد ٤/ ٩٥ برقم ١٧٤٤، تاريخ الإسلام (سنة ٢٦١ ـ ٢٨٠) ص ٤٣ برقم ٦، سير أعلام النبلاء ١٠/ ٥٥٣ برقم ١٨٦، الوافي بالوفيات ٦/ ٣٣٤، نكت الهميان ٩٦، طبقات المعتزلة ٨٥.

١ ـ وفي سير أعلام النبلاء: أبو مخالد.

٧٧٠

أحمد بن حفص (*)

(١٥٠ـ٢١٧ هـ)

أبو حفص الكبير البخاري (١)، الحنفي، والد أبي عبد الله محمد بن أحمد بن حفص (٢).

ولد سنة خمسين ومائة.

وارتحل وصحبَ محمد بن الحسن الشَّيبانيّ، وأخذ عنه الرأي، وسمع من وكيع بن الجراح، وأبي أسامة، وهُشيم بن بشير، وجرير بن عبد الحميد.

وفي زمنه قدم محمد بن إسماعيل إلى بخارىٰ، وأخذ يفتي، فنهاه أبو حفص فلم ينته حتى اجتمع أهلُ بخارى وأخرجوه منها لإفتائه بثبوت الحرمة في صبيّين شربا لبن شاة أو بقرة.

مات ببخارى في المحرّم سنة سبع عشرة ومائتين.

---

*: المعرفة والتاريخ ١/ ٦٤٢ و ٢/ ١٢٧، سير أعلام النبلاء ١٠/ ١٥٧ برقم ٢٢، تاريخ الإسلام (سنة ٢١١ ـ ٢٢٠) ص ٣٩ برقم ٧، الجواهر المضيّة ١/ ٦٧.

١ـ ووُصف بأنّه (شيخ ما وراء النهر)، و (ما وراء النهر) اسمٌ أطلقه المسلمون على ما وراء نهر جيحون بخراسان، وما كان بشرقيّه يقال له: بلاد الهياطلة، وما كان بغربيّه فهو خراسان وولاية خوارزم. معجم البلدان: ٥/ ٤٥.

٢ـ وهو أحد كبار شيوخ الحنفية، وله تصانيف وشهرة كبيرة.

٧٧١

أحمد بن حمزة (*)

(... ـ كان حيّاً ٢٢٠ هـ)

ابن اليسع بن عبد الله القمّي.

رویٰ عن: أبان بن عثمان الأحمر، والحسين بن المختار، وزكريا بن آدم، ومحمد بن علي القرشي، وآخرين.

روى عنه: الحسين بن سعيد، وعلي بن مهزيار، ومحمد بن أحمد بن يحيى، ومحمد بن جمهور، ومحمد بن عيسى العبيدي، وغيرهم.

وكان من ثقات الرواة عن الإمام أبي الحسن الهادي عليه السلام، ووقع في اسناد جملة من الروايات عن العترة الطاهرة عليهم السلام في الكتب الأربعة تبلغ عشرين مورداً [1]، وله كتاب النوادر.

روى الشيخ الصدوق (في باب الوقف والصدقة) بسنده عن محمد بن

---

*: رجال البرقي ٥٩، رجال الكشي ٤٦٧ (ضمن ترجمة أحمد بن إسحاق القمي برقم ٤٣٥)، رجال النجاشي ١/ ٢٣٤ برقم ٢٢٢، رجال الطوسي ٤٠٩ برقم ٢، رجال ابن داود ٢٧ برقم ٧١، رجال العلامة الحلي ١٤ برقم ٥، نقد الرجال ٢١ برقم ٥٠، مجمع الرجال ١/ ١١٢، جامع الرواة ١/ ٤٩، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٢٧ برقم ٧٣، الوجيزة ١٤٤، بهجة الآمال ٢/ ٥٩، تنقيح المقال ١/ ٦٠ برقم ٣٥٠، الذريعة ٢٤/ ٣٢٠ برقم ١٦٥٩، العندبيل ١/ ٢٢، الجامع في الرجال ١/ ١١٣، معجم رجال الحديث ٢/ ١٠٦ برقم ٥٤١، قاموس الرجال ١/ ٣٠٦.

١ـ وقع بعنوان (أحمد بن حمزة) في اسناد سبعة عشر مورداً، وبعنوان (أحمد بن حمزة القمّي) في اسناد ثلاثة موارد.

عيسى العبيدي قال: كتب أحمد بن حمزة إلى أبي الحسن عليه السلام: مدبّر وقف ثم مات صاحبه وعليه دين لا يفي بماله فكتب عليه السلام: يباع وقفه في الدَّيْن [١].

وروى الشيخ الطوسي بسنده إلى أحمد بن حمزة قال: سألت أبا الحسن الثالث عليه السلام عن الرجل يخرج زكاته من بلد إلى آخر ويصرفها في إخوانه فهل يجوز ذلك؟ فقال: نعم [٢].

٧٧٢

أحمد بن خالد الخلاّل (*)

(... ـ ٢٤٧، ٢٤٦ هـ)

الفقيه أبو جعفر البغدادي، العسكري [٣].

سمع: سفيان بن عيينة، وإسماعيل بن عُلَيّة، وأبا قطن عمرو بن الهيثم، ومحمد بن عبيد الطنافسي، ومحمد بن سابق، ويزيد بن هارون، وشبابة بن سواد، ومحمد بن إدريس الشافعي، والحسن بن بشر بن مسلم، وعبد الله بن صالح العجلي، وجماعة.

١ـ من لا يحضره الفقيه: ج ٤، الحديث ٦٢٤.

٢ـ تهذيب الأحكام: ج ٤، الحديث ١٢٢. وأبو الحسن الثالث: هو الإمام علي بن محمد الهادي عليه السلام.

*: الجرح والتعديل ٢/ ٤٩ برقم ٤٧، الثقات لابن حبان ٨/ ٤٢، تاريخ بغداد ٤/ ١٢٦ برقم ١٨٠٤، طبقات الحنابلة ١/ ٤٢ برقم ١٨، تهذيب الكمال ١/ ٣٠١ برقم ٣١، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٤١ ـ ٢٥٠) ص ٤٠ برقم ١٧، سير أعلام النبلاء ١١/ ٥٣١، طبقات الشافعية الكبرى ٢/ ٥، تهذيب التهذيب ١/ ٢٧ برقم ٤٠، تقريب التهذيب ١/ ١٤ برقم ٣٤.

٣ـ نسبةً إلى عسكر (سر من رأى)، فإنّها لما بناها المعتصم، وانتقل إليها بعسكره، قيل لها العسكر. اللباب: ٢/ ٣٤٠.

روىٰ عنه: محمد بن أحمد بن البراء، ويعقوب بن سفيان، وأحمد بن علي الأبّار، والحسين بن إدريس الهروي، وعمرو بن عبد الله بن عمرو، وعبد الله بن أحمد ابن حنبل، ومحمد بن إدريس أبو حاتم الرازي، وجماعة.

وقد تولى قضاء الثغر.

توفّي بسامراء سنة سبع وأربعين ومائتين، وقيل ستّ وأربعين.

٧٧٣

أبو يحيى الجرجانيّ (*)

(... ـ كان حياً قبل ٢٥٤ هـ)

أحمد بن داود بن سعيد الفزاري، المحدث الفقيه أبو يحيى الجرجاني.

كان من أجلّة أصحاب الحديث من أهل السنة، ثم دان بمذهب أهل البيت عليهم السلام، فصنّف في الفقه، وفي فنون الاحتجاجات كتباً كثيرة منها:

كتاب محنة المباينة، كتاب مناظرة الشيعي والمرجئ في المسح على الخفين وأكل الجرّي وغير ذلك، كتاب التفويض، كتاب الأوائل، كتاب طلاق المجنون، كتاب نكاح السكران.

(*): رجال الكشي ٤٤٧ برقم ٤٠٩، رجال النجاشي ٢/ ٤٣٦ برقم ١٢٣٢، رجال الطوسي ٤٢٦ برقم ١١ و ٤٥٦ برقم ١٠٧، فهرست الطوسي ٥٨ برقم ١٠٠، رجال ابن داود ٢٧ برقم ٧٣، التحرير الطاووسي ٤٧ برقم ٣٦، رجال العلامة الحلي ١٧ برقم ٢٦، نقد الرجال ٩٢، مجمع الرجال ١/ ١١٤، جامع الرواة ١/ ٥٠، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٢٧ برقم ٧٤، الوجيزة ١٤٤، هداية المحدثين ٣٠٢، بهجة الآمال ٧/ ٤٨٩، تنقيح المقال ١/ ٦٠ برقم ٣٥٦، أعيان الشيعة ٢/ ٤٤٥، ٥٨٦، الذريعة ١٦/ ٧٢ برقم ٣٥٨، العنديبل ١/ ٢٢، الجامع في الرجال ١/ ١١٤، معجم رجال الحديث ٢/ ١١١ برقم ٥٥٧، قاموس الرجال ١/ ٣٠٩.

عدّه الشيخ الطوسي في أصحاب الإمام أبي الحسن الهادي عليه السلام.

ذُكر أنّ محمد بن يحيىٰ الرازي [١] ـ وهو أحد مشاهير المحدّثين ـ روى حديثاً أسنده إلى عمر بن الخطاب فغلّطه أبو يحيىٰ وقال: ليس هو عمر بن الخطاب، هو عمر بن شاكر، فسعى به محمد بن يحيى ورجلان معه إلى محمد بن طاهر [٢] (أمير خراسان)، فأمر بقطع لسانه ويديه ورجليه، فدافع أبو يحيى عن نفسه واستشهد بعالمين من علماء الحديث، وهما مسلم [٣]، وأبو عبد الله المروزي [٤]، فأمر محمد بن طاهر بجمع الفقهاء، فشهد مسلم أنّ الصواب ما قاله أبو يحيى، وكتم أبو عبد الله شهادته بسبب محمد بن يحيى منه، فقال أبو يحيىٰ: إن لم يشهد أبو عبد الله فعندي شاهد غيره، فأحضر شاهداً فشهد في غير ذلك المجلس عند الأمير، فخلّىٰ سبيله.

أقول: ترجم ابن حجر في تهذيب التهذيب ٧/ ٤٥٩ لـ (عمر بن شاكر

١ـ محمد بن يحيى بن عبد الله الذهلي النيسابوري: سمع من محدّثي نيسابور، وارتحل فكتب بالريّ، وزار البصرة وبغداد وغيرهما. قال فيه الذهبي: انتهت إليه رئاسة العلم والعظمة والسؤدد ببلده، ولما توفي (سنة ٢٤٨ هـ) تقدّم في الصلاة عليه أمير خراسان محمد بن طاهر في ميدان الحسين. سير أعلام النبلاء: ١٢/ الترجمة ١٠٤.

ولمحمد بن يحيى هذا قصة طويلة مع البخاري بسبب مسألة التلفّظ بالقرآن، خشي فيها البخاري على نفسه، فسافر مختفياً من نيسابور. انظر سير أعلام النبلاء: ١٢/ الترجمة ١٧١.

٢ـ محمد بن طاهر بن عبد الله بن طاهر الخزاعي: أمير خراسان، وليها بعد أبيه سنة (٢٤٨ هـ)، وتوفي سنة (٢٩٨ هـ). الأعلام: ٦/ ١٧١.

٣ـ الظاهر أنّه مسلم بن الحجّاج صاحب «الصحيح» لكونه من مشاهير المحدّثين بنيسابور في تلك الفترة، وله مع محمد بن يحيى قصّة معروفة، قال الذهبي في ترجمة محمد بن يحيىٰ: وأكثر عنه مسلم، ثم فسد ما بينهما، فامتنع من الرواية عنه: سير أعلام النبلاء: ١٢/ الترجمة ١٠٤.

٤ـ الظاهر أنّه أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، أمّا وصفه بالمروزي، فلعله كان يُعرف به، ثم غلب عليه وصف البخاري، وقد قال البخاري نفسه: كنت أختلف إلى الفقهاء بمرو وأنا صبيّ. المصدر السابق: الترجمة ١٧١.

البصري) وقال: روى عن أنس، ثـم نقل قول أبي حاتم: ضعيف يـروي عن أنس المناكير. وقول الترمـذي: شيخ بصري يروي عنه غير واحد مـن أهل العلم ... إلى آخر ما جاء في ترجمته.

٧٧٤

أحمد بن داود الدِّيْنَوَريّ (*)

(... ـ ٢٨٢ هـ)

النحوي، أبو حنيفة، صاحب كتاب «النّبات».

أخذ عـن البصريّين والكوفيّين، وأكثـر أخذه عـن ابن السِّكِّيـت (١)، وكان راويةً للحديث.

ذكره أبو القاسم مسلمة (٢) بن قاسم الأندلسي، وقال: فقيه حنفيّ الفقه.

صنّف في النحو واللغة والهندسة والحساب، وغيرها كتباً كثيرة، منها: كتاب

(*) مروج الذهب ٢/ ٣٥٩، فهرست ابن النديم ١٢٢، معجم الأدباء ٣/ ٢٦، الكامل في التاريخ ٦/ ٤٧٥، تاريخ الإسلام (سنة ٢٨١ ـ ٢٩٠) ٥٧ برقم ٢٨، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٢٢ برقم ٢٠٨، الوافي بالوفيات ٦/ ٣٧٧ برقم ٢٨٨٠، البداية والنهاية ١١/ ٧١٧، الجواهر المضيّة ١/ ٦٧، بغية الوعاة ١/ ٣٠٦، طبقات المفسرين للداودي ١/ ٤٢، طبقات السنية ١/ ٣٩٩، كشف الظنون ١/ ١٠٨، ٢٨٠، ٤٤٧، ايضاح المكنون ١/ ٤٣ و ٣٦٨، الأعلام للزركلي ١/ ١٢٣، معجم المؤلفين ١/ ٢١٨ و ٢١٩.

١ـ وهو أبو يوسف يعقوب بن إسحاق، أحد أئمة اللغة والأدب، قتله المتوكل سنة أربع أو ستّ وأربعين ومائتين، وذلك لشدة ولائه لآل بيت محمد ﷺ، وهو صاحب مصنفات مشهورة. وفيات الأعيان: ٦/ ٣٩٥، والأعلام للزركلي: ٨/ ١٩٥.

٢ـ مؤرّخ أندلسيّ، من العلماء بالحديث. له كتب منها «التاريخ الكبير» و «ما روى الكبار عن الصغار». توفي سنة (٣٥٣ هـ). الأعلام: ٧/ ٢٢٤.

ما يلحن فيه العامّة، وكتاب الشعر والشعراء، وكتاب النبات وهو كتاب كبير، وكتاب حساب الدور، وكتاب الأخبار الطوال، وكتاب إصلاح المنطق [١]، وكتاب القبلة والزوال، وكتاب الوصايا. قال ابن حيّان: وله كتاب في تفسير القرآن.

توفّي لأربعٍ بقين من جمادى الأولى سنة اثنتين وثمانين ومائتين، وقيل غير ذلك.

٧٧٥

أحمد الصّوّاف (*)

(٢٠٦ ـ ٢٩١ هـ)

أحمد بن أبي سليمان داود، أبو جعفر الصوّاف، الإفريقيّ، المالكيّ.

ولد سنة ست ومائتين، وقيل غير ذلك.

وسمع من أبيه، وصحب سحنون مدة طويلة، فكان من مقدّمي أصحابه.

سمع منه أبو العرب، وعمر بن عبد الله بن مسرور، وابن اللباد، وحبيب بن الربيع، وآخرون.

وكان فقيهاً، أديباً، شاعراً [٢]، كريم الأخلاق، مسارعاً في حوائج قاصديه.

---

١ ـ وهذا الكتاب ينسب لاستاذه (ابن السكّيت)، أو هو كتاب آخر بنفس الاسم.

*: ترتيب المدارك ٣/ ٢٤٢ ـ ٢٤٥، الديباج المذهّب ١/ ١٦٧ برقم ٣٤، شجرة النور الزكية ٧١ برقم ٨٨، معجم المؤلفين ١/ ٢١٨.

٢ ـ قال ابن حارث: كان له بالشعر عناية في أول أمره، فلما صار إلى درجة العلم وصحبة العلماء، ترك قوله. أقول: ما ذكره القاضي عياض من شعره يشهد بخلاف ذلك، فقد ذكر له أبياتاً من قصيدتين طويلتين قالها المترجم في كِبَره، فلعله قلّل من قول الشعر، ولم يتركه.

قال ابن حارث: ولم يكن معدوداً في أهل الحفظ، ولا في أهل المعرفة، بما دقّ من العلم.

صنّف المترجم كتاب «الحجر».

وكان يفتي في الذي يفتح حوانيت في الشارع قبالة دار رجل، أنه يُمنع.

ومن شعره في كبر سنّه، من قصيدة طويلة:

جزى الله طول العمر خيراً فإنّه ... هداني إلى التقوى ودلَّ وأرشدا

ولما نحا عمري ثمانين حجّة ... وأيقنت أني قد قربتُ من المدى

تركت تكاليف الحياة لأهلها ... وجانبتها طوعاً فجانبني الردىٰ

رأيت حليم القوم فيهم مقدّماً ... ومَن نال علماً نال جاهاً وسؤددا

ويحيا من الزلفى غداً في معاده ... بأضعاف ما يحيا الذي قد تعبّدا

أراني بحمد الله في المال زاهداً ... وفي شرف الدنيا وفي العزّ أزهدا

فخلّيت من دنياي إلاّ ثلاثة ... دفاتر من علم وبيتاً ومسجدا

غنيت بها عن كل شيءٍ حويته ... وصرتُ به أغنى وأقنى وأسعدا

توفّي سنة احدى وتسعين ومائتين، ودفن بباب سلم بالقيروان.

٧٧٦

أحمد بن سعيد بن صخر (*)

(حدود ١٨٠ ـ ٢٥٣ هـ)

ابن سليمان الدَّارِمي، أبو جعفر السَّرَخسيّ [1].

ولد بسرخس سنة نيف وثمانين ومائة.

وسمع من: النضر بن شميل، وعلي بن الحسين بن واقد، وجعفر بن عون، وأبي عاصم النبيل، وعبد الصمد بن عبد الوارث، وحبّان بن هلال، ومَن في طبقتهم.

روى عنه: عمرو بن علي الفلاس، وأبو موسى محمد بن المثنى، والبخاري، ومسلم، وكتب عنه من أهل بغداد: إبراهيم بن هاشم، وعبد الله بن محمد البغويان.

---

*: الجرح والتعديل ٢/ ٥٣ برقم ٦٢، تاريخ بغداد ٤/ ١٦٦ برقم ١٨٤٥، طبقات الحنابلة ١/ ٤٥ برقم ٢٨، الأنساب للسمعاني ٢/ ٤٤٠، المنتظم لابن الجوزي ١٢/ ٦٤ برقم ١٥٥١، تهذيب الكمال ١/ ٣١٤ برقم ٣٩، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٥١ ـ ٢٦٠) ص ٤٣ برقم ٢٠، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٣٣ برقم ٨٠، العبر ١/ ٣٦٢، تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٤٨، الوافي بالوفيات ٦/ ٣٩٠ برقم ٦٩٠٣، البداية والنهاية ١١/ ١٤، تهذيب التهذيب ١/ ٣١ برقم ٥٤، تقريب التهذيب ١/ ١٥ برقم ٤٦، النجوم الزاهرة ٢/ ٣٤٠، شذرات الذهب ٢/ ١٢٧، طبقات الحفاظ ٢٤٥.

١ـ سَرخس: بسكون الراء وتفتح أيضاً، مدينة قديمة في نواحي خراسان بين نيسابور ومرو. معجم البلدان: ٣/ ٢٠٨.

وكان أحد المذكورين بالفقه ومعـرفة الحديث والحفظ له، رحل وطاف كثيراً في سماع الحديث، وطلب العلم، وحدَّث ببغداد، وهراة، ونيسابور.

أقدمـه عبد الله بن طـاهر إلى نيسابور ليحـدِّث بها، فأقام بها مليّـاً، ثم ولي قضـاء سرخس، وبعـد ذلك انصرف إلى نيسـابور، ومـات بها سنة ثـلاث وخمسين ومائتين.

٧٧٧

أحمد بن سيّار (*)

(١٩٨ ـ ٢٦٩ هـ)

ابن أيّوب بن عبد الرحمان، أبو الحسن المَرْوَزِيّ.

ولد في سنة ثمان وتسعين ومائة.

وسمع من: عبدان بن عثمان، وعفّان بـن مسلم، وسليمان بن حرب، ومحمد ابن كثير العبدي، وإسحاق بـن راهويه، وصفوان بن صالـح الدمشقي، وغيرهم بخراسان والعراق ودمشق والحجاز.

روىٰ عنه: ابن خزيمة، والبخاري، والنسائي، وعبد الله بن محمد بن ناجية،

---

*: الجرح والتعديل ٢/ ٥٣ برقـم ٦١، الثقات لابـن حبان ٨/ ٥٤، تـاريخ بغـداد ٤/ ١٨٧، تهـذيب الكمال ١/ ٣٢٣ برقم ٤٦، تـاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٦١ ــ ٢٨٠) ص ٤٥ برقم ١٠، سير أعـلام النبلاء ١٢/ ٦٠٩ بـرقم ٢٣٤، العبر ١/ ٣٨٥، تـذكـرة الحفـاظ ٢/ ٥٥٩، دول الإسـلام ١/ ١١٨، مرآة الجنان ٢/ ١٨١، طبقـات الشافعية الكبرى ٢/ ١٨٣، البدايـة والنهاية ١١/ ٤٦، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٧٥، تهذيب التهـذيب ١/ ٣٥ برقم ٦٣، تقريب التهذيب ١/ ١٦ برقـم ٥٤، النجوم الزاهرة ٣/ ٤٤، كشـف الظنون ١/ ٣٠٣، شذرات الـذهب ٢/ ١٥٤، هدية العارفين ١/ ٥٠، معجم المؤلفين١/ ٢٤١.

ويحيى بن محمد بن صاعد، وحاجب بن أحمد الطوسي، وآخرون.

ذكره أبو حاتم بالعلم والفقه، وكان يُشبَّهُ بعبد الله بن المبارك.

وقال ابن حجر: وهو أحد من أدخل فقه الشافعي على خراسان، أخذه عن الربيع وغيره.

صنّف كتاب «تاريخ مرو» و «فتوح خراسان»، وله اختياراتٌ في الفقه، منها: وجوب الأذان للجمعة فقط، ووجوب رفع اليدين في تكبيرة الإحرام.

توفيّ في النصف من ربيع الثاني سنة ثمان وستين ومائتين.

٧٧٨

أحمد بن صالح (*)

(١٧٠ ـ ٢٤٨ هـ)

المصري، أبو جعفر الطبري، أبوه من أجناد طَبَرِستان.

(*): التاريخ الكبير ٢/ ٦ برقم ١٥١٠، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٨٠ و ٦٨٦ و ٢/ ١٨٤ و ٣٨٦ و ٣/ ٤٧١، الجرح والتعديل ٢/ ٥٦ برقم ٧٣، مروج الذهب ٥/ ٧٩ برقم ٣٠٦٧، الثقات لابن حبان ٨/ ٢٥، الكامل في ضعفاء الرجال ١/ ١٨٠ برقم ٢١، تاريخ بغداد ٤/ ١٩٥ برقم ١٨٨٦، طبقات الحنابلة ١/ ٤٨ برقم ٣٧، ترتيب المدارك ٢/ ٥٨٠، تهذيب الكمال ١/ ٣٤٠ برقم ٤٩، ميزان الاعتدال ١/ ١٠٣ برقم ٤٠٦، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٤١ ـ ٢٥٠) ص ٤٤ برقم ٢٣، سير أعلام النبلاء ١٢/ ١٦٠ برقم ٥٩، العبر ١/ ٣٥٤ برقم ٢٤٨، تذكرة الحفاظ ٢/ ٤٩٥ برقم ٥١١، الوافي بالوفيات ٦/ ٤٢٤ برقم ٢٩٤٣، مرآة الجنان ٢/ ١٥٤، طبقات الشافعية الكبرى ٢/ ٦ برقم ٣، الديباج المذهب ١/ ١٤٣، غاية النهاية ١/ ٦٢، تهذيب التهذيب ١/ ٣٩ برقم ٦٨، تقريب التهذيب ١/ ١٦ برقم ٥٨، النجوم الزاهرة ٢/ ٣٢٩، طبقات الحفّاظ ٢١٩، شذرات الذهب ٢/ ١١٧.

ولد بمصر سنة سبعين ومائة.

وحدّث عن: عبد الله بن وهب فأكثر، وعفّان بن مسلم، وسفيان بن عيينة، وأبي نُعيم الفضل بن دُكين، ومحمد بن إسماعيل بن أبي فُدَيْك، وأسد بن موسى المصري، وارتحل إلى اليمن، فأكثر عن عبد الرزاق بن همّام.

حدّث عنه: عثمان بن سعيد الدارمي، ومحمد بن إسماعيل التِّرمذي، والبخاريّ، ومحمد بن يحيى الذُّهليّ، ويعقوب بن سفيان الفارسي، وأبو زرعة الدمشقي، وآخرون.

وكان من حفّاظ الحديث المشهورين عند أهل السنّة [1]، عارفاً بالفقه والنحو، ورد بغداد قديماً، وجالس بها الحفّاظ، وجرت بينه وبين أحمد بن حنبل مذاكرات، ثم رجع إلى مصر وانتشر بين أهلها علمه.

ذُكر أنّه كان يرى في الجنب الذي لم يقدر على الطهر بالماء من برد وخوف على نفسه أنّه يتوضأ ويصلي ويجزيه، اعتماداً على ما في بعض الروايات في حديث عمرو بن العاص فتوضأ وصلى بهم.

قيل: ولم يقل بهذا الرأي أحد من فقهاء الأمصار، سوى طائفة ممن ينتحل الحديث.

توفّي سنة ثمان وأربعين ومائتين.

١ـ وثّقه جلّ أعلامهم، وتكلّم فيه النسائي وابن معين، وقال بعضهم: لم يكن له آفة غير الكِبْر.

٧٧٩

أحمد بن عمرو بن أبي عاصم (*)

(٢٠٦ـ٢٨٧ هـ)

واسم أبي عاصم الضحاك بن مَخْلَد الشَّيباني، أبو بكر البصري، سكن أصفهان.

ولد سنة ست ومائتين.

ورحل في طلب الحديث إلى بغداد والكوفة ودمشق والحجاز.

روى عن: جدِّه لأُمّه موسى التَّبوذَكي، والوليد الطيالسي، وهُدبة بن خالد، وشيبان بن فرُّوخ، ومحمد بن عبد الله بن نمير، وهشام بن عمار الدمشقي، وأبي بكر ابن أبي شيبة، وغيرهم.

روى عنه: أبو الشيخ، وأبو أحمد العسّال، وابنته عاتكة، وأبو عبد الله محمد الكسائي، وآخرون.

وكان فقيهاً، كثير الحديث، مصنّفاً، ظاهريَّ المذهب، وليَ القضاء بأصبهان سنة تسع وستين ومائتين، فبقي عليها إلى أن عُزل سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

من تصانيفه: المسند الكبير، والآحاد والمثاني، والمختصر في المسند.

توفّي بأصبهان سنة سبع وثمانين ومائتين.

(*): الجرح والتعديل ٢/ ٦٧ برقم ١٢٠، ذكر أخبار اصبهان ١/ ١٠٠، مختصر تاريخ دمشق ٣/ ١٩٧ برقم ٢٤٣، تاريخ الإسلام (سنة ٢٨١ ـ ٢٩٠) ص ٧٥ برقم ٥٨، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٣٠ برقم ٢١٥، العبر ١/ ٤١٣، تذكرة الحفّاظ ٢/ ٦٤٠، الوافي بالوفيات ٧/ ٢٦٩ برقم ٣٢٣٨، مرآة الجنان ٢/ ٢١٥، البداية والنهاية ١١/ ٩٠، لسان الميزان ٧/ ١٨ برقم ١٤٤، شذرات الذهب ٢/ ١٩٥، معجم المؤلفين ٢/ ٣٦.

٧٨٠

البزّار (*)

(حدود ٢١٠ ـ ٢٩٢، ٢٩١ هـ)

أحمد بن عمرو بن عبد الخالق العَتَكيّ (1) بالولاء، أبو بكر البصريّ المعروف بالبزّار (2)، صاحب «المسند».

سمع: هدبة بن خالد، وعمرو بن موسى الحادي، وإسماعيل بن سيف، وعبد الرحمان بن الفضل بن موفّق، والحسن بن عليّ بن راشد الواسطي، وإبراهيم ابن سعيد الجوهري، وبنداراً، وغيرهم.

حدّث عنه: أبو الحسن علي بن محمد المصري، ومحمد بن العباس بن نجيح، وعبد الباقي بن قانع، وأبو بكر بن سليم، وأبو القاسم الطبراني، والحسن بن رشيق، وغيرهم.

وكان أحد الحفّاظ الكبار، محدثاً فقيهاً. ارتحل في الشيخوخة فحدّث

---

*: المعجم الصغير للطبراني ١/ ٦٧ برقم ١٣٤، ذكر أخبار اصبهان ١/ ١٠٤، تاريخ بغداد ٤/ ٣٣٤ برقم ٢١٥٧، المنتظم لابن الجوزي ١٣/ ٣٤ برقم ١٩٨٨، تاريخ الإسلام (سنة ٢٩١ ـ ٣٠٠) ٥٨ برقم ٤٥، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٥٤ برقم ٢٨١، تذكرة الحفّاظ ٢/ ٦٥٣ برقم ٦٧٥، العبر ١/ ٤٢٢، ميزان الاعتدال ١/ ١٢٤ برقم ٥٠٥، الوافي بالوفيات ٧/ ٢٦٨ برقم ٣٢٣٦، النجوم الزاهرة ٣/ ١٥٧، لسان الميزان ١/ ٢٣٧ برقم ٧٥٠، طبقات الحفّاظ ٢٨٩ برقم ٦٥١، شذرات الذهب ٢/ ٢٠٩، الأعلام للزركلي ١/ ١٨٩، معجم المؤلّفين ٢/ ٣٦.

١ـ نسبةً إلى العتيك، وهو بطن من الأزد، وهو عتيك بن النضر بن الأزد. اللباب: ٢/ ٣٢٢.

٢ـ يقال لمن يخرج الدهن من البزور ويبيعه. اللباب: ١/ ١٤٦.

بأصبهان، وببغداد، ومصر، ومكة، والرّملة.

صنّف كتاب المسند الكبير، وشرَحَ «موطأ» مالك.

توفي بالرملة سنة اثنتين وتسعين ومائتين، وقيل: إحدى وتسعين.

٧٨١

أحمد بن عمرو (*)

(... ـ ٢٥٠ هـ)

ابن عبد الله بن عمرو بن السرح الأموي بالولاء، أبو الطاهر المصري.

حدّث عن: سفيان بن عيينة، وعبد الله بن وهب، وسعيد الأدم، والشافعي، والوليد بن مسلم، وخاله عبد الرحمان بن عبد الحميد، وخالد بن نزار الأيلي، وغيرهم.

وجلّ روايته عن ابن وهب.

حدّث عنه: أبو بكر بن أبي داود، وبقيّ بن مخلد، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وابنه عمرو بن أبي الطاهر، وأبو داود، ومسلم، والنسائي، وابن ماجة، وغيرهم.

(*): الجرح والتعديل ٢/ ٦٥، ثقات ابن حبان ٨/ ٢٩، ترتيب المدارك ٣/ ٧٧، المنتظم ١٢/ ٣٦، اللباب ٢/ ١١٢، تهذيب الكمال ١/ ٤١٥، تاريخ الإسلام (سنة ٢٤١ ــ ٢٥٠) ص ٥٨ برقم ٣١، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٦٢، العبر ١/ ٣٥٨، تذكرة الحفّاظ ٢/ ٥٠٤، طبقات الشافعية الكبرى ٢/ ٢٦، البداية والنهاية ١١/ ٨، الديباج المذهّب ١/ ١٦٦، تهذيب التهذيب ١/ ٦٤ برقم ١١٢، تقريب التهذيب ١/ ٢٣ برقم ٩٧، طبقات الحفّاظ ٢٢٣، شذرات الذهب ٢/ ١٢٠، الأعلام للزركلي ١/ ١٨٩.

وكان فقيهاً، حافظاً، شرح «موطأ» عبد الله بن وهب.

توفّي لأربع عشرة خلت من ذي القعدة سنة خمسين ومائتين، وقيل غير ذلك.

٧٨٢

أبو بكر الخصّاف (*)

(حدود ١٨١ ـ ٢٦١ هـ)

أحمد بن عمرو [١] بن مهير [٢] الشَّيبانيّ، أبو بكر الخصّاف، البغداديّ.

حدّث عن: هشام بن عبد الملك، وإبراهيم بن بشّار الرمادي، ومسدّد بن مسرهد، والقعنبي، ويحيى الحماني، والواقدي، وعلي بن المديني، وآخرين.

وكان فقيهاً على مذهب أبي حنيفة، فارضاً، حاسباً [٣]، عالماً بمذاهب أصحابه

وكان مُقدَّماً عند المهتدي، وصنّف له كتاباً في الخراج، ولمّا قُتِل المهتدي نُهِبَ الخصّاف، وذهب بعض كتبه.

رُوي أنّه كان يأكل من كسب يده.

---

*: فهرست ابن النديم ٣٠٤، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٤٠، الوافي بالوفيات ٧/ ٢٦٦ برقم ٣٢٣٣، الجواهر المضيّة ١/ ٨٧ برقم ١٦١، تاج التراجم ٧، الطبقات السنية ١/ ٤٨٣، كشف الظنون ١/ ٢١، الفوائد البهية ٢٩، هدية العارفين ١/ ٤٩، معجم المؤلفين ٢/ ٣٥.

١ـ وقيل: عمر بحذف الواو.

٢ـ وقيل: مهران.

٣ـ يقال لمن يجيد علم الفرائض والحساب.

له من الكتب: الحيل، الوصايا، الشروط الكبير، الشروط الصغير، الرضاع، المحاضر والسّجلات، إقرار الورثة بعضهم لبعض، العصير وأحكامه، و أحكام الوقوف، وغيرها.

توفّي سنة إحدى وستين ومائتين ببغداد، وقد قارب الثمانين.

٧٨٣

أحمد بن عيسى بن زيد (*)

(١٥٩ هـ ـ ٢٤٧ هـ)

ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ﷺ الهاشمي، أبو عبد الله الكوفي.

ولد سنة مائة وتسع وخمسين (١)، وتوفّي والده وهو صغير، فأوصله صباح الزعفراني إلى المهدي العباسي، فبقي إلى أيّام الرشيد ثم خرج، فأُخِذَ وحُبِسَ ثم خُلِّصَ، واختفى إلى أن مات، ولذا يقال له (المختفي).

روىٰ عن: عمّه، وعمر بن عبد الغفّار، وعبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن، وحسين بن علوان.

روىٰ عنه: محمد بن زكريا الغلابي، وعلي بن عيسى العلوي.

وكان عالماً، فقيهاً، فاضلاً.

---

*: مقاتل الطالبين ١٩، ميزان الاعتدال ١/ ١٢٧ برقم ٥١٢، عمدة الطالب ٢٨٩، تراجم الرجال في شرح الأزهار للجنداري ٥، أعيان الشيعة ٣/ ٥٦، مستدركات علم رجال الحديث ١/ ٣٩٣، بحوث في الملل والنحل ٧/ ٣٨٩.

١ـ وقيل: سنة سبع وخمسين ومائة.

رُوي أنّه حجّ ثلاثين حجّة ماشياً.

لهُ كتابٌ في الفقه، وكتاب العلوم المشهور بالأمالي [١] جمعه محمد بن منصور المرادي الكوفي، وكتاب الصيام.

توفّي بالبصرة في رمضان سنة سبع وأربعين ومائتين، وكان قد عَمِيَ وجاوز الثمانين.

٧٨٤

أحمد بن عيسى بن عبد الله [*]

(... ـ ...)

ابن محمد بن عمر الأطرف بن علي بن أبي طالب عليه السلام، أبو طاهر العلويّ.

كان أبوه عيسى الملقّب بـ (المبارك) سيّداً شريفاً، وقد روى الحديث.

وكان أحمد محدِّثاً، فقيهاً، نسّابةً.

وكان شيخ أهله علماً وزهداً.

ذكره محمد بن علي بن حمزة [٢] في كتابه «مقاتل الطالبيين» في القتلى منهم [٣].

١ـ وقد طبع باسم (رأب الصدع)، وأخرج المؤلف فيه: ٢٧٩٠ حديثاً عن الرسول ﷺ وأئمّة أهل بيته الكرام عليهم السلام.

*: مقاتل الطالبيين ٧١٥، عمدة الطالب ٣٦٧، أعيان الشيعة ٣/ ٥٨.

٢ـ محمد بن علي بن حمزة بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب: كان من العلماء بالحديث، شاعراً، أخبارياً، توفي سنة ٢٨٧ أو ٢٨٦ هـ. أنظر الأعلام: ٦/ ٢٧٢، ورجال النجاشي: ٢/ الترجمة ٩٣٩.

٣ـ نقل ذلك أبو الفرج الأصفهاني في كتابه «مقاتل الطالبيين»: ٧٠٥.

٧٨٥
أبو مصعب الزُّهْري (*)
(١٥٠ ـ ٢٤٢ هـ)

أحمد بن أبي بكر القاسم بن الحارث بن زرارة الزُّهري [١] العَوفيّ [٢]، أبو مصعب المدنيّ.

ولد سنة خمسين ومائة، ولزم مالكاً، وتفقّه عليه.

وسمع: العطّاف بن خالد، ويوسف بن الماجشون، وإبراهيم بن سعد، وعبد العزيز الدراوردي، ومحمد بن إبراهيم بن دينار، وطائفة.

روىٰ عنه: البخاري، ومسلم، وبقي بن مَخْلد، وأبو زرعة الرازي، ومطيَّن، وإبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي، وغيرهم.

وكان على شُرطة عبيد الله بن الحسن الهاشمي عامل المأمون على المدينة،

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٤٤١، التاريخ الكبير ٢/ ٥ برقم ١٥٠٦، المعرفة والتاريخ ٣/ ٢٧٣، الجرح والتعديل ٢/ ٤٣ برقم ١٦، الثقات لابن حبان ٨/ ٢١، الاحكام في أصول الأحكام ٢/ ٩١، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٤٩، تهذيب الكمال ١/ ٢٧٨، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٤١ ـ ٢٥٠) ص ١٥٣ برقم ٥٢، سير أعلام النبلاء ١١/ ٤٣٦ برقم ١٠٠، العبر ١/ ٣٤٣، تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٠، ميزان الاعتدال ١/ ٨٤ برقم ٣٠٣، الوافي بالوفيات ٦/ ٢٦٩، البداية والنهاية ١٠/ ٣٥٨، الديباج المذهب ١/ ١٤٠ برقم ١، تهذيب التهذيب ١/ ٢٠ برقم ٢١، تقريب التهذيب ١/ ١٢ برقم ١٨، النجوم الزاهرة ٢/ ٣٠٨، شذرات الذهب ٢/ ١٠٠، طبقات الحفاظ ٢١٢.

١ـ نسبةً إلى زُهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي. اللباب: ٢/ ٨٢.

٢ـ نسبةً إلى (عبد الرحمان بن عوف) جدّه. اللباب: ٢/ ٣٦٤.

ثم ولي القضاء بها.

روى «الموطّأ»، وهو آخر ما رُوي عن مالك من «الموطآت» وفيه أحاديث كثيرة زائدة.

توفّي في رمضان سنة اثنتين وأربعين ومائتين، وقيل: إحدى وأربعين.

٧٨٦

أحمد بن محمد بن الحجاج (*)

(حدود ٢٠٠ ـ ٢٧٥ هـ)

أبو بكر المَرُّوذِي (١)، نزيل بغداد.

سمع: أحمد بن حنبل، وهارون بن معروف، ومحمد بن منهال الضرير، وسُريج بن يونس، وعبد الله القواريري، وعثمان بن أبي شيبة، وطائفة.

روى عنه: أبو بكر الخلاّل، ومحمد بن عيسى بن الوليد، ومحمد بن مَخْلد، ووالد أبي القاسم الخِرَقي، وآخرون.

وكان فقيهاً، محدّثاً، صاحَبَ أحمد بن حنبل إلى أن مات، وروى عنه مسائل كثيرة.

---

*: فهرست ابن النديم ٣٣٥، تاريخ بغداد ٤/ ٤٢٣ برقم ٢٣١٨، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٧٠، المنتظم ١٢/ ٢٦٤، الكامل في التاريخ ٧/ ٤٣٥، تاريخ الإسلام (سنة ٢٦١ ـ ٢٨٠) ص ٢٧٣ برقم ٢٤٢، سير أعلام النبلاء ١٣/ ١٧٣، تذكرة الحفّاظ ٢/ ٦٣١، العبر ١/ ٣٩٦، الوافي بالوفيات ٧/ ٣٩٣ برقم ٣٣٨٨، مرآة الجنان ٢/ ١٨٩، البداية والنهاية ١١/ ٥٨، النجوم الزاهرة ٣/ ٧٢، المنهج الأحمد ١/ ١٧٢ برقم ١١٨، شذرات الذهب ٢/ ١٦٦، الأعلام ١/ ٢٠٥.

١ـ قيل إنّ أُمّه مرّوذية، وأبوه خوارزميٌّ. والمرّوذي: نسبةً إلى (مرو الرّوذ) وهي من أشهر مدن خراسان، بينها وبين مرو الشاهجان أربعون فرسخاً. اللباب: ٣/ ١٩٨.

رُوي أنّه حينما خرج إلى الغزو، شيّعه كثيرٌ من الناس إلى سامراء.

وكان يقول: قليل التقوى يهزم كثير الجيوش.

توفّي ببغداد في جُمادى الأولى سنة خمس وسبعين ومائتين، ودُفن قريباً من قبر أحمد بن حنبل.

٧٨٧

أحمد بن حنبل (*)

(١٦٤ ـ ٢٤١ هـ)

أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد، الحافظ أبو عبد الله الشيباني،

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٥٤، معرفة الرجال لابن معين ٢/ ١٤٢ برقم ٤٤٥، التاريخ الكبير ٢/ ٥ برقم ١٥٠٥، المعرفة والتاريخ ١/ ٢١٢ (انظر فهرس الأعلام)، تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٧٢، الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٥٣، تقدمة المعرفة لكتاب الجرح والتعديل ١/ ٢٩٢ ـ ٣١٣، الجرح والتعديل ٢/ ٦٨ برقم ١٢٦، مروج الذهب ٤/ ٣٤٩ برقم ٢٧٩٧، الثقات لابن حبان ٨/ ١٨، فهرست ابن النديم ٣٣٤، تاريخ جرجان ٥٥٦، حلية الأولياء ٩/ ١٦١، جمهرة أنساب العرب ٣١٩، رجال الطوسي ٣٦٧ برقم ٧، تاريخ بغداد ٤/ ٤١٢، طبقات الفقهاء للشيرازي ٩١، طبقات الحنابلة ١/ ٤ـ ٢٠ برقم ١، المنتظم لابن الجوزي ١١/ ٢٨٦ برقم ١٤٣٦، الكامل في التاريخ ٧/ ٨٠، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ١١٠ برقم ٤٥، وفيات الأعيان ١/ ٦٣، مختصر تاريخ دمشق ٣/ ٢٤٠ برقم ٢٩٩، تهذيب الكمال ١/ ٤٣٧ برقم ٩٦، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٤١ ـ ٢٥٠) ص ٦١ برقم ٣٥، سير أعلام النبلاء ١١/ ١٧٧ برقم ٧٨، العبر ١/ ٣٤٢، تذكرة الحفاظ ٢/ ٤٣١، الوافي بالوفيات ٦/ ٣٦٣ ـ ٣٦٩ برقم ٢٨٦٨، مرآة الجنان ٢/ ١٣٢، طبقات الشافعية الكبرى ٢/ ٢٧ ـ ٣٧، البداية والنهاية ١٠/ ٣٤٠، غاية النهاية ١/ ١١٢، النجوم الزاهرة ٢/ ٣٠٤، تهذيب التهذيب ١/ ٧٢ برقم ١٢٦، تقريب التهذيب ١/ ٢٤ برقم ١١٠، طبقات الحفاظ ١٨٩، المنهج الأحمد ١/ ٥، طبقات المفسّرين للداودي ١/ ٧١، شذرات الذهب ٢/ ٩٦، روضات الجنّات ١/ ١٨٤، الأعلام للزركلي ١/ ٢٠٣، معجم المؤلفين ٢/ ٩٦.

المَرْوَزيّ الأصل، البغـداديّ، أحد أئمّـة المذاهب الأربعة عنـد أهل السنّـة، وإليه تنسب الحنبلية.

خرجت أُمّـه من مَرو، وهي حامـل به فولدته في بغـداد في سنة أربع وستين ومـائة، ونشأ بها، فطلـب العلم وسمـع الحديث مـن شيوخ بغـداد، ثم رحـل إلى الكوفة والبصرة واليمن والشام والجزيرة، فذاع صيته، واشتهر أمره.

سمع مـن: إسماعيل بن عُليّـة، وهُشيم بـن بشير، وحمّاد بن خالـد الخياط، ومنصور بـن سلمة الخزاعـي، وأبي النضر هاشـم بن القـاسم، ومحمـد بن جعفـر غندر، ويحيى بـن سعيد القطّان، وأبي داود الطيالسي، وروح بن عبـادة، ووكيع بن الجراح، وأبي معاوية الضرير، وسفيان بن عيينة، ومحمد بن إدريس الشافعي، وعبد الرزاق بن همام، وأبي مسهر الدمشقي، وكثيرٍ غيرهم.

روى عنه: غيرُ واحدٍ من شيـوخه، وابناه صالح وعبد الله، وابـن عمّه حنبل ابن إسحاق، ومحمد بن إسحاق الصاغـاني، وعبّاس بن محمد الدوري، ومحمد بن إسماعيـل البخاري، ومسلـم بـن الحجّاج النيسـابـوري، وأبو زرعـة وأبـو حاتـم الرازّيان، وأبو داود السجستاني، وإبراهيم الحربي، وموسى بن هارون، وعبد الله بن محمد البغوي، وآخرون.

وكان فقيهاً [1]، حـافظاً، كثير الحديـث والحفـظ. وذُكـر أنّه كـان يصـوم ويُدمن، ثم يفطر ما شاء الله ولا يترك صوم الاثنين والخميـس و أيام البيض.

١ـ قال آية الله الشيخ السبحاني: يظهر من غير واحد ممـن ترجم الإمام أحمد أنّه كان يتحفّظ عن الفتيا ويتزّهد، وقد روى الخطيـب في تاريخه أنّ رجلاً سأل ابن حنبل عـن الحلال والحرام، فقال له: سل غيرنا ... سل الفقهاء ... سل أبا ثور.

وهذا يعرب أنّ ديدن الإمام في حياته هـو التحفظ والتجنب عن الإفتاء إلاّ إذا قامت الضرورة أو كان هناك نصوص واضحة في الموضوع.

قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن علي بن المديني وأحمد بن حنبل أيهما أحفظ؟ قال: كانا في الحفظ متقاربين، وكان أحمد أفقه.

وقال عبد الله بن أحمد: رأيت أبي يأخذ شعرة من شعر النبي ﷺ فيضعها على فيهِ يُقبّلها، وأحسب أني رأيته يضعها على عينه، ويغمسها في الماء ويشربه يستشفي به.

قال الذهبي في سيره: أين المتنطّع المنكر على أحمد، وقد ثبت أنّ عبد الله سأل أباه عمن يلمس رُمّانة منبر النبيّ ﷺ ويمسّ الحجرة النبوية، فقال: لا أرى بذلك بأساً، أعاذنا الله وإيّاكم من رأي الخوارج ومن البدع.

وكان المعتصم قد سجن ابن حنبل ثمانية وعشرين شهراً لامتناعه عن القول بخلق القرآن [1]، ولم يتعرّض له الواثق بالله، ولما ولي المتوكل أكرمه وقدّمه، ومكث مدّة لا يولّي أحداً إلاّ بمشورة أحمد.

وأمّا المذهب الفقهي الحنبلي الدارج بين الحنابلة فقد جمع أُصوله تلميذ الإمام: «الخلال» من هنا وهناك ومن الفتاوى المتشتتة، حتى جعله مذهباً. وجاء من جاء بعده فاستثمرها حتى صار مذهباً.

وهناك تحقيق بارع للشيخ أبو زهرة في كتابه حول حياة ابن حنبل، نذكر خلاصته:

«إنّ أحمد لم يصنّف كتاباً في الفقه يعد أصلاً، يؤخذ منه المذهب، ويعد مرجعه، ولم يكتب إلاّ الحديث، وقد ذكر العلماء أنّ له بعض كتابات في موضوعات فقهية منها المناسك الكبير والمناسك الصغير ... وهذه الكتابات هي أبواب قد توافر فيها الأثر وليس فيها رأي أو قياس أو استنباط فقهي بل اتباع لعمل، وفهم لنصوص».

ثم إنّ كثيراً من القدامى لم يعدوا أحمد من الفقهاء، منهم: ابن جرير الطبري، وابن قتيبة.

بحوث في الملل والنحل: ١/ ٣١٢، باختصار وتصرّف.

١ـ راجع «بحوث في الملل والنحل»: ٣/ ٣٧٧ تجد بحثاً وافياً عن مسألة حدوث القرآن، ومحنة أحمد بن حنبل.

صنّف أحمد كتاب «المسند»، يحتوي على (٢٧١٠٠) حديث، «التاريخ» و«الناسخ والمنسوخ» و«التفسير»[١] و«فضائل الصحابة» و«المسائل» و«العلل والرجال» وغيرها.

وهو أحد رواة حديث الغدير من العلماء، وقد رواه في مواضع كثيرة من مسنده.

قال محمد بن منصور الطوسي: سمعت أحمد بن حنبل يقول: ما روي لأحد من الفضائل أكثر مما روي لعليّ بن أبي طالب[٢].

وقال: كنا عند أحمد بن حنبل فقال له رجل: يا أبا عبد الله، ما تقول في هذا الحديث الذي يروى: أنّ علياً قال: «أنا قسيم النار»؟ فقال: وما تنكرون من ذا؟ أليس روينا أنّ النبي ﷺ قال لعليّ: «لا يحبّك إلاّ مؤمن ولا يبغضك إلاّ منافق»؟ قلنا: بلى. قال: فأين المؤمن؟ قلنا: في الجنة. قال: وأين المنافق؟ قلنا: في النار. قال: فعليٌّ قسيم النار[٣].

توفّي ببغداد سنة إحدى وأربعين ومائتين، ودفن بباب حرب، وقبره مشهور بها يُزار[٤].

١ـ قال الذهبي في «سير أعلام النبلاء»: ١١/ ٣٢٨: تفسيره المذكور شيء لا وجود له، ولو وُجد لاجتهد الفضلاء في تحصيله، ولاشتهر. ثم قال: وما ذكر تفسير أحمد سوى أبي الحسين بن المنادي.

٢ـ القاضي محمد بن أبي يعلى، «طبقات الحنابلة»: ١/ ٣١٩.

٣ـ نفس المصدر: ٣٢٠.

٤ـ كُتب في سيرة أحمد الكثير من الحكايات التي تصوّر شخصيته، وتبرز كراماته ومناقبه، وروي الكثير من الأطياف في فضل زيارة قبره، وفي غير ذلك، فأفرطوا في ذلك، وتجاوزوا حدود الغلو ـ إن كان للغلو حدود ـ حتى قال الذهبي في سيره ـ وهو يتعرّض لسجن أحمد ـ : وقد ساق صاحب «الحلية» من الخرافات السمجة هنا ما يُستحيا من ذكره.

٧٨٨

أحمد بن محمد بن خالد (*)

(...ـ ٢٧٤، ٢٨٠ هـ)

ابن عبد الرحمان بن محمد بن عليّ البرقي، أبو جعفر. أصله كوفي، وكان جدّه محمد بن عليّ حبسه يوسف بن عمر الثقفي بعد قتل زيد بن عليّ ، ثم قتله، وكان خالد صغير السن، فهرب مع أبيه عبد الرحمان إلى برقة قم، فأقاموا بها ونُسبوا إليها.

روى أحمد عن: أبيه محمد بن خالد البرقي، وأحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطيّ، وعبد الرحمان بن أبي نجران، والحسن بن عليّ بن فضّال، والحسن بن علي ابن يقطين، والحسن بن محبوب، وإسماعيل بن مهران، والحسن بن علي الوشاء، والحسين بن سعيد الأهوازي، ويحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد، وعليّ بن الحكم، وعليّ بن أسباط، وعبد العظيم بن عبد الله الحسني، وصفوان بن يحيى، وموسى بن القاسم، وآخرين.

(*): فهرست ابن النديم ٣٢٤، رجال النجاشي ١/ ٢٠٤ برقم ١٨٠، رجال الطوسي ٣٩٨ برقم ٨، فهرست الطوسي ٤٤ برقم ٦٥، معالم العلماء ١١ برقم ٥٥، رجال ابن داود ٤٠ برقم ١١٩ و ٤٢١ برقم ٣٦، رجال العلامة الحلي ١٤ برقم ٧، تاريخ الإسلام (سنة ٢٦١ ـ ٢٨٠) ص ٢٨٢ برقم ٢٥٢، الوافي بالوفيات ٧/ ٣٩٠ برقم ٣٣٨٦، لسان الميزان ١/ ٢٦٢، نقد الرجال ٣٠، مجمع الرجال ١/ ١٣٨، جامع الرواة ١/ ٦٣، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٣١، بهجة الآمال ٢/ ١١٩، تنقيح المقال ١/ ٨٢ برقم ٤٩٦، أعيان الشيعة ٣/ ١٠٥، ريحانة الأدب ١/ ٢٥١، الذريعة ٢٠/ ١٢٢ و ٢٤/ ٣٧٩، العنديبل ١/ ٢٩، الجامع في الرجال ١/ ١٦٣، الأعلام للزركلي ١/ ٢٠٥، معجم رجال الحديث ٢/ ٢٦١ برقم ٨٥٨، قاموس الرجال ١/ ٣٩٠، معجم المؤلفين ٢/ ٩٧

وعدّ من أصحاب الإمامين الجواد والهادي عليهما السلام.

روى عنه: سعد بن عبد الله الأشعري، ومحمد بن الحسن الصفار، ومحمد بن أحمد بن يحيى، وعليّ بن إبراهيم، وعلي بن الحسين السعد آبادي، والحسن بن متيل الدقاق، وأحمد بن عبد الله حفيده، ومحمد بن علي بن محبوب، وعلي ماجيلويه، وآخرون.

وكان أحد كبار الفقهاء والمحدّثين، واسع الرواية، ثقة في الحديث، عارفاً بالسير والأخبار، وله باع في علم الرجال.

وكان مضطلعاً بعلوم جمّة، وله تصانيف كثيرة تدل على تبحّره وسعة روايته واطّلاعه.

قال ياقوت الحموي: له تصانيف على مذهب الإمامية وكتاب في السير، تقارب تصانيفه أن تبلغ المائة.

وقال ابن حجر: له تصانيف جمّة أدبية منها كتاب «اختلاف الحديث» و«العيافة والقيافة» وأشياء، كان في زمن المعتصم.

ومن كتبه: المحاسن (مطبوع) ويشتمل على كتب كثيرة منها: التبليغ والرسالة، التراحم والتعاطف، التبصرة، الإخوان، المحبوبات، المكروهات، المعيشة، النساء، الشعر، أدب النفس، الطبّ، التهذيب، أدب المعاشرة، مكارم الأخلاق، علل الحديث، معاني الحديث والتحريف، تفسير الحديث، الاحتجاج، الدواجن والرواجن، الشعر والشعراء، صوم الأيام، البلدان والمساحة، الدعاء، ذكر الكعبة، الأجناس والحيوان، فضل القرآن، أحكام الأنبياء والرسل، التاريخ، الأنساب، النحو، و المغازي.

وقد وقع أحمد البرقي في اسناد روايات كثيرة عن أئمة أهل البيت عليهم السلام في

الكتب الأربعة، تبلغ ألفاً وخمسمائة وعشرين مورداً[١].

توفّي سنة أربع وسبعين ومائتين، وقيل: سنة ثمانين.

٧٨٩

أحمد بن محمد بن عبد الله (*)

(... ـ ٢٩٥ هـ)

ابن محمد بن العبّاس بن عثمان بن شافع، أبو محمد، وقيل: أبو عبد الرحمان، ابن بنت الشافعي.

كان أبوه من فقهاء أصحاب الشافعي، وله مناظرات مع المُزني، فتزوج بابنة الشافعي زينب.

تفقّه بأبيه، وروى الكثير عنه عن الشافعي، وله فتاوى في الحيض والحج.

قيل: إنّه لم يكن في آل شافع بعد الشافعي مثله.

توفّي سنة خمس وتسعين ومائتين.

١ـ وقع بعنوان (أحمد بن محمد بن خالد) في اسناد ثمانمائة وثلاثين مورداً، وبعنوان (أحمد بن أبي عبد الله) في اسناد ستمائة مورد، وبعنوان (أحمد بن محمد البرقي) في اسناد زهاء سبعة وأربعين مورداً، وبعنوان (أحمد بن أبي عبد الله البرقي) في اسناد أربعين مورداً، وبعنوان (أحمد بن محمد أبي عبد الله، وأحمد بن محمد أبي عبد الله البرقي، وأحمد البرقي، وابن البرقي) في اسناد أحد عشر مورداً.

*: تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢٩٦ برقم ٥٥٧، طبقات الشافعية الكبرى ٢/ ١٨٦، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبه ١/ ٧٥، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٤٠.

٧٩٠

أحمد بن محمد بن عبد الله (*)

(... ـ كان حياً قبل ٢٥٤ هـ)

ابن مروان الأنباريّ.

حدّث عن الإمام أبي الحسن الهادي عليه السلام [1]، وعن جماعة من تلامذة مدرسة أهل البيت عليهم السلام ، منهم: أيوب بن نوح بن درّاج النخعيّ، وعليّ بن محمد النوفلي، وعليّ بن جعفر المدنيّ، وأبو هاشم الجعفري، وأحمد بن محمد بن خالد البرقي، ومحمد بن سنان، والعباس بن العلاء، وأحمد بن هلال.

وقد وقع في اسناد جملة من الروايات عن الأئمّة عليهم السلام ، تبلغ سبعة وعشرين مورداً، رواها عنه معلّى بن محمد البصريّ [2].

أقول: وردت الروايات كلّها بعنوان (أحمد بن محمد بن عبد الله) إلاّ رواية واحدة وردت بعنوان (أحمد بن محمد بن عبد الله بن مروان الأنباري) وذكر السيد الخوئي أنّهما واحد، علماً أنّ النجاشي والطوسي لم يذكرا أحمد الأنباري هذا في كتبهم الرجالية، وإنّما ذكرا (أحمد بن محمد بن عبيد الله الأشعري)، حيث عدّه الطوسي من أصحاب الجواد عليه السلام [3]، وقال النجاشي بعد وصفه بالقمّيّ، روىٰ عن

---

*: جامع الرواة ١ / ٦٨، تنقيح المقال ١ / ٨٨ برقم ٥١٤، الجامع في الرجال ١ / ١٧٣، معجم رجال الحديث ٢ / ٢٨٦ برقم ٨٧٦، قاموس الرجال ١ / ٤٠٨.

١ـ وفي «الكافي» رواية للمترجم عن الرضا عليه السلام . ج٥ / كتاب النكاح، باب ما يستدل به من المرأة على المحمدة، الحديث ٣.

٢ـ وهنالك ثلاثة موارد منها رواها عنه غير المعلى، واستظهر السيد الخوئي وقوع التصحيف أو سقوط واسطة.

٣ـ رجال الطوسي: ١ / ٣٩٧.

أبي الحسن الثالث (أي الهادي) عليه السلام [1].

روىٰ الشيخ الطوسي بسنده عن أحمد بن محمد بن عبد الله عن ... عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: أحكام المسلمين ثلاثة: شهادة عادلة، أو يمين قاطعة، أو سنّة ماضية من أئمة الهدى [2].

٧٩١

أحمد بن أبي نصر البزنطي [*]

(... ـ ٢٢١ هـ)

أحمد بن محمد بن عمرو بن أبي نصر زيد السكوني [3] بالولاء، أبو جعفر [4] الكوفي، المعروف بـ (البزنطي).

لقي الإمامين أبا الحسن الكاظم وأبا الحسن الرضا عليهما السلام، وكان عظيم المنزلة عندهما مختصّاً بهما، سمع منهما الفقه والحديث، وروىٰ عنهما، وكذا أدرك الجواد

١ـ رجال النجاشي: ١/ الترجمة ١٨٨ وفيه: شيخ من أصحابنا، ثقة، له كتاب نوادر.

٢ـ تهذيب الأحكام: ج٦/ باب من الزيادات في القضايا والأحكام. الحديث ٧٩٦.

*: رجال الكشي ٤٩٠ برقم ٤٨١، فهرست ابن النديم ٣٢٣، رجال النجاشي ١/ ٢٠٢، رجال الطوسي ٣٤٤ برقم ٣٤ و ٣٦٦ برقم ٢، فهرست الطوسي ٤٣ برقم ٦٣، معالم العلماء ١٠ برقم ٥٣، رجال ابن داود ٣٨ برقم ١١٥، التحرير الطاووسي ٤٠ برقم ٢٧، رجال العلامة الحلي ١٣، نقد الرجال ٢٨، مجمع الرجال ١/ ١٥٧، نضد الايضاح ٣٦، جامع الرواة ١/ ٥٩، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٣٠ برقم ٩١، هداية المحدثين ١٧٤، بهجة الآمال ١٠٧٢، ايضاح المكنون ٢/ ٢٨٥، تنقيح المقال ١/ ٧٧ برقم ٤٦٧، أعيان الشيعة ٣/ ١٤٠، الذريعة ٢٤/ ٣٢١ برقم ١٦٧٠، المنديل ١/ ٢٨، الجامع في الرجال ١/ ١٥٣، معجم رجال الحديث ٢/ ٢٣١ برقم ٨٠٠، قاموس الرجال ١/ ٣٧٤، معجم المؤلفين ٢/ ١٠٤.

٣ـ نسبةً إلى السكون وهو بطن من كندة وهو السكون بن أشرس بن ثور. اللباب: ١/ ١٢٥.

٤ـ وقيل (أبو علي).

عليه السلام، وروى عنه.

وروى أيضاً عن: أبي بصير، وأبي المعزاء، وعلي بن أبي حمزة، وأبان بن عثمان، و أحمد بن المبارك، وثعلبة بن ميمون، وجميل بن درّاج، والحسن بن علي بن أبي حمزة، والحسن بن موسى الخيّاط، والحكم بن مسكين، وحماد بن عثمان، وحماد بن عيسى، وحنان بن سدير، وداود بن الحصين، ورفاعة بن موسى، وسماعة بن مهران، وصفوان بن يحيىٰ الجمّال، وعاصم بن حميد، وعبد الرحمن بن سالم، وعبد الله بن سنان، وعبد الله بن بكير، وعبد الله بن المغيرة، والعلاء بن رزين، وعيسى الفرّاء، ومحمد بن أحمد بن عبد الله، ومحمد بن مسلم، ومرازم بن حكيم، ومعاوية ابن عمّار، ومفضّل بن صالح، وموسى بن بكر، وهشام بن سالم، وآخرين.

وقد أنهى بعضُهم مشايخه إلى مائة وخمسة عشر شيخاً.

روىٰ عنه: أبو عبد الله البرقي، وابن أبي نجران، وإبراهيم بن هاشم، وأحمد ابن أبي عبد الله البرقي، وأحمد بن محمد بن عيسى، وأحمد بن هلال، وإسماعيل بن مهران، والحسن بن موسى الخشّاب، والحسين بن سعيد، وسعد بن عبد الله، وسهل بن زياد، وصفوان بن يحيىٰ، والعباس بن معروف، وعليٌّ ابنه، وعلي بن مهزيار، ومحمد بن الحسين بن الخطاب، ومحمد بن عبد الله بن زرارة، ومحمد بن علي بن محبوب، ومعاوية بن حكيم، وموسى بن عمر بن يزيد الصيقل، والهيثم بن أبي مسروق النهدي، ويعقوب بن يزيد، وآخرون.

وكان من فقهاء الشيعة الأجلاّء، ومحدّثيهم الثقات، وأحدُ أصحاب الإجماع الذين أجمعت الطائفة على تصحيح ما يصحّ عنهم والاقرار لهم بالفقه والعلم، بل أحدُ المشايخ الثلاثة الذين قيل في حقّهم أنّهم لا يروون ولا يرسلون إلاّ عن ثقة.

وكان واقفياً [1] في بداية الأمر، ثم رجع عن الوقف لما ظهر من الكرامات على يد الرضا عليه السلام، فالتزم الحجّة، وقال بإمامته وإمامة ولده من بعده.

١ـ الواقفية هم الذين وقفوا على إمامة موسى الكاظم عليه السلام ولم يقرّوا بإمامة ابنه الرضا عليه السلام.

روىٰ الكشّي أنّ أحمد بـن أبي نصر وصفوان ومحمـد بن سنـان وعبد الله بـن المغيرة أو عبد الله بـن جندب دخلـوا على أبي الحسن الـرضا عليه السلام ، وجلسوا عنده ساعةً، فلما قاموا من عنده، أمر الإمام عليه السلام أحمدَ أن يجلس، فأقبل يحدّثه، ويجيب على أسئلته حتى ذهب عامة الليل، قيل فخيّـره بعد ذلك بين الانصراف والمبيت، وقيل أمره بالمبيت وفرش له مضربته ووسادته، ثم سجد أحمد لله تعالى قائلاً: الحمد لله، حجـة الله ووارث علم النبيّين أنـس بي مـن بين إخـواني وحببني، ثـم نصحـه الإمام عليه السلام بأن لا يفتخر بذلك.

رُوي أنّ الإمام الـرضا عليه السلام أوصاه: «لا تملّ الـدعاء، فـانّه مـن الله بمكان، وعليك بالصبر، وطلب الحلال، وصلـة الرحم، وايّاك ومكاشفة النـاس، فانّا أهل بيتٍ نصـل من قطَعَنـا، ونحسن إلى مـن أساء إلينـا، فنرى والله في ذلـك العاقبـة الحسنة».

ذكر ابن النديم المترجم له في فهرستـه وعدّه من فقهاء الشيعة من أصحاب الإمام موسـى الكاظم عليه السلام ، وذكـر أنّ لـه كتـاب المسائل، وكتـاب مـا رواه عـن الرضا عليه السلام .

ولـه من الكتـب أيضاً: كتـاب الجامـع رواه عنه محمـد بن الحسين بـن أبي الخطّاب، وكتاب النوادر رواه عنه يحيى بن زكريا بن شيبان، وكتاب نوادر آخر رواه عنه أحمد بن هلال.

كما وقـع في إسنـاد كثيرٍ مـن روايـات أهـل البيـت عليهم السلام تبلغ ألفـاً وخمسين مورداً[1].

١ـ وقع بعنوان (أحمد بن محمد بـن أبي نصر) في اسناد سبعمائة وثمانية وثمانين مورداً، وبعنوان (أحمد بن محمد بـن أبي نصر البزنطـي) في اسناد أربعين مورداً، وبعنـوان (أحمد بن أبي نصر) في اسنـاد سبعة موارد، وبعنوان (البزنطـي) في اسناد تسعة وعشرين مورداً، وبعنوان (ابـن أبي نصر) في اسناد مائة وستة وثمانين مورداً.

توفّي سنة إحدى وعشرين ومائتين.

روى الشيخ الطوسي بسنده عن أحمد بن أبي نصر عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: سُئل أبو الحسن الأوّل عليه السلام [1] عن الرجل يزوّج ابنته أله أن يأكل من صداقها؟ قال: ليس له ذلك [2].

وروى أيضاً بسنده عن أحمد بن أبي نصر قال: سألتُ الرضا عليه السلام عن خصيّ تزوّج امرأةً على ألف درهم ثم طلّقها بعد ما دخل بها قال: لها الألف الذي أخذت منه ولا عدّة عليها [3].

٧٩٢

البِرتي [*]

(قبل ٢٠٠ ـ ٢٨٠ هـ)

أحمد بن محمد بن عيسى بن الأزهر، القاضي أبو العباس البرتي [4].

١ـ هو الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام.
٢ـ تهذيب الأحكام: ج٧، الحديث ١٥١٦.
٣ـ ج٧، الحديث ١٥١٧.

*: ثقات ابن حبّان ٨/ ٥١، تاريخ بغداد ٥/ ٦١ برقم ٢٤٣١، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٤٠، الأنساب للسمعاني ١/ ٣٠٨، المنتظم لابن الجوزي ١٢/ ٣٣٧ برقم ١٨٦٨، اللباب ١/ ١٣٣، تاريخ الإسلام (سنة ٢٦١ ـ ٢٨٠) ص ٢٧٩ برقم ٢٤٨، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٠٧ برقم ١٩٧، تذكرة الحفّاظ ٢/ ٥٩٦ برقم ٦٢٠، العبر ١/ ٤٠٢، دول الإسلام ١/ ١٢٣، مرآة الجنان ٢/ ١٩٣، البداية والنهاية ١١/ ٧٣، الجواهر المضية ١/ ١١٤، طبقات الحفّاظ ٢٧١ برقم ٦٠٨، المنهج الأحمد ١/ ١٨٧، شذرات الذهب ٢/ ١٧٥.

٤ـ نسبةً إلى (بِرت) وهي قرية بنواحي بغداد. اللباب: ١/ ١٣٣.

أخذ الفقه عن أبي سليمان الجوزجاني صاحب محمد بن الحسن الشيباني.

وحدّث عن: مسلم بن إبراهيم، وأبي الوليد الطيالسي، وأبي سلمة التبوذكي، ومحمد بن كثير، وأبي حذيفة النهدي، والقعنبي، وأبي عمر الحوضي، ومسدد، وأبي نعيم الفضل بن دكين، وغيرهم من البغداديين والبصريين والكوفيين.

حدّث عنه: عبد الله بن محمد البغوي، ويحيى بن محمد بن صاعد، والقاضي المحاملي، وابن مخلد، وأبو علي الصفّار، وأبو عمرو بن السمّاك، وأحمد بن سلمان النجّاد، وأبو سهل بن زياد، وجماعة.

وكان حافظاً للحديث، ولي قضاء الجانب الشرقي من بغداد، بعد وفاة أبي هاشم الرفاعي سنة تسع وأربعين ومائتين، وكان قبل ذلك تقلد قضاء واسط.

استعفىٰ في أيام المعتمد، وقيل طلب الموفّق من البرتي ومن إسماعيل بن إسحاق القاضي بالجانب الغربي أن يعطياه ما بأيديهما من أموال اليتامى، فبادر إسماعيل إلى ذلك، واستنظر البرتيُّ، وفي هذه المدة أعطى المال لكلّ من آنس منه رشداً من اليتامىٰ، فعُزل عن القضاء لذلك، ثم لزم بيته واشتغل بالعبادة حتى مات.

توفّي سنة ثمانين ومائتين، وقيل غير ذلك.

٧٩٣

أحمد بن محمد بن عيسى (*)

(... ـ كان حياً ٢٧٤ هـ)

ابن عبد الله بن سعد بن مالك الأشعريّ، أبو جعفر القمّيّ، شيخ القميين، ووجيههم، وفقيههم، بلا مدافعة.

كان جدّه سعد أول من سكن من آبائه بقم.

ولقي أحمد الإمام الرضا عليه السلام، وروى عن الإمامين أبي جعفر الجواد، وأبي الحسن الهادي عليهما السلام، وعن خلق كثير من تلامذة مدرسة أهل البيت عليهم السلام.

فروى عن: أبيه، وأبي هاشم الجعفري، ومحمد بن أبي عمير، والحسن بن محبوب، وإبراهيم بن أبي محمود، وأحمد بن محمد بن أبي نصر، وإسماعيل بن همام الكندي، والحسن بن الجهم، والحسن بن علي الوشاء، والحسين بن سعيد الأهوازي كثيراً، وحماد بن عيسى الجهني، وشاذان بن الخليل، وعبد الرحمان بن أبي نجران، وعلي بن أسباط، وعليّ بن الحكم كثيراً، وعلي بن سيف بن عميرة، ومحمد

---

*: رجال الكشي ٤٣١ برقم ٣٧٣، رجال النجاشي ١/ ٢١٦ برقم ١٩٦، رجال الطوسي ٣٦٦ و ٣٩٧ و ٤٠٩، فهرست الطوسي ٤٨ برقم ٧٥، معالم العلماء ١٤ برقم ٦٥، رجال ابن داود ٤٣ برقم ١٢٧، التحرير الطاووسي ٤٥ برقم ٣٣، رجال العلامة الحلي ١٣ برقم ٢، ايضاح الاشتباه ٩٩ برقم ٥٧، نقد الرجال ٣٣، مجمع الرجال ١/ ١٦١، نضد الايضاح ٤٧، جامع الرواة ١/ ٦٩، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٣٢ برقم ١٠٣، أمل الآمل ١/ ١١، الوجيزة ١٤٥، هداية المحدثين ١٥، بهجة الآمال ٢/ ١٤٧، تنقيح المقال ١/ ٩٠ برقم ٥٠٨، الذريعة ٤/ ٤٧٧ برقم ٢١١٨، الجامع في الرجال ١/ ١٧٩، معجم رجال الحديث ٢/ ٢٩٦ برقم ٨٩٨، قاموس الرجال ١/ ٤١٥.

ابن إسماعيل بـن بزيع، ومحمد بن سنـان، وموسى بن القاسـم البجلي، ويحيى بن سليم الطائفي، وغيرهم.

وذكر الشيخ الطـوسي أنّه روى عن محمد بن أبي عمير كتب مـائة رجل من رجال الصادق عليه السلام [1].

روى عنه: أحمد بن ادريـس، وأحمد بن علي بن أبان القميّ، وسعـد بن عبد الله، وسهل بـن زياد، وعبـد الله بن جعفر الحميري، وعلي بـن موسـى الكمنداني، ومحمد بـن أحمد بن يحيى، ومحمـد بن الحسـن الصفـار، ومحمد بن علي بـن محبوب، ومحمد بن يحيى العطار، وآخرون.

وقد بلغت رواياته في الكتب الأربعة نحو ألفين وثلاثمائة وثلاثة موارد .

وكان من أجـلاء الفقهاء والمحدثين، كبير الشأن، كثير الفضـل، وافر الهيبة والجلالة.

وكان واسع العلـم، كثير الرواية، متشدّداً في قبولها، حتى أنّـه كان يُخرج من قم كلّ من يروي عن الضعفاء ويعتمد المراسيل.

شهـد جنـازة أحمد [2] بـن محمـد بن خـالـد البرقـي ومشـى فيها حـافيـاً، حاسراً.

ولأحمد بـن محمد بـن عيسـى مؤلفـات كثيرة قيّمة منهـا: التـوحيد، فضـل النبي صلى الله عليه وآله، المتعـة، النـوادر (وكان غير مبـّوب فبـّوبـه داود بـن كورة)، النـاسـخ والمنسـوخ، الأطعمـــة، فضـائل العـرب، الحجّ، الطـــب الصغير، الطـب الكبير، والمكاسب.

١ـ الفهرست: ترجمة محمد بن أبي عمير، برقم: ٦١٨.

٢ـ المتوفى سنة (٢٧٤ هـ)، وقيل: سنة (٢٨٠ هـ). رجال النجاشي: ١/ ٢٠٦.

٧٩٤
أبو بكر الأثرم (*)
(... ـ حدود ٢٦١ هـ)

أحمد بن محمد بن هانئ الطائي، ويقال الكلبي، أبو بكر الأثرم البغداديّ، الإسكافي.

تفقّه بأحمد بن حنبل، ونقل عنه مسائل كثيرة، وروىٰ عنه، وعن: عفّان بن مسلم، وأبي نُعيم الفضل بن دكين، وأبي بكر بن أبي شيبة، وأبي الوليد الطيالسي، وغيرهم.

روىٰ عنه: موسى بن هارون، ومحمد بن جعفر الراشدي، والبغوي، ويحيى ابن محمد بن صاعد، وآخرون.

قال الخطيب البغدادي: وكان الأثرم ممن يُعدُّ في الحفاظ والأذكياء، وكان يعرف الحديث ويحفظه ويعلم الأبواب والمسند، فلما صحب أحمد بن حنبل، ترك كل ذاك وأقبل على مذهب أبي عبد الله.

له من الكتب: السنن في الفقه على مذهب ابن حنبل، العلل، والناسخ والمنسوخ في الحديث.

---

*: الجرح والتعديل ٢/ ٧٢ برقم ١٣٤، الثقات لابن حبان ٨/ ٣٦، فهرست ابن النديم ٣٣٥، تاريخ بغداد ٥/ ١١٠ برقم ٢٥٢٠، طبقات الحنابلة ١/ ٦٦ برقم ٥٧، تهذيب الكمال ١/ ٤٧٦ برقم ١٠٣، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٦١ ـ ٢٨٠) ص ٥٣ برقم ١٨، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٦٢٣ برقم ٢٤٧، العبر ١/ ٣٧٤، تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٧٠، البداية والنهاية ١١/ ١١٥، تهذيب التهذيب ١/ ٧٨ برقم ١٣٣، تقريب التهذيب ١/ ٢٥ برقم ١١٧، طبقات الحفاظ ٢٥٩، شذرات الذهب ٢/ ١٤١، مختصر طبقات الحنابلة ٢٦، الأعلام للزركلي ١/ ٢٠٥، معجم المؤلفين ٢/ ١٦٧.

توفي بمدينة إسكاف في سنة احدى وستين ومائتين، أو في حدودها، وقيل: مات سنة ثلاث وسبعين ومائتين.

٧٩٥

العيالي (*)

(... ـ حدود ٢٦٠ هـ)

أحمد بن محمد العيالي، أبو جعفر البغداديّ.

تفقّه بأبي ثور وأخذ عنه مذهبه.

وكان أبو ثور إبراهيم بن خالد الكلبي قد أخذ عن الشافعي، وخالفه في أشياء، وأحدث لنفسه مذهباً اشتقه من مذاهب الشافعي (١).

صنّف العيالي كتاب المعاقل والدّيات.

وتوفّي في حدود سنة ستين ومائتين.

٧٩٦

أحمد بن مروان (٢) (**)

(١٩٣ ـ ٢٨٢ هـ)

أبو جعفر الصوّاف، المُسمّى بـ (جوهرة أصحاب سحنون).

---

*: فهرست ابن النديم ٣١٢، هدية العارفين ١/ ٤٩.

١ـ راجع ترجمة أبي ثور، وقد تقدّمت.

٢ـ وقيل: وزّان.

**: طبقات علماء إفريقية ١٥٢، رياض النفوس ١/ ٤٧٢، ترتيب المدارك ٣/ ٢٦٨، معالم الإيمان ٦٩٦، الديباج المذهّب ١/ ١٤٩ برقم ١٠.

سمع من: سحنون، ومروان بن أبي شحمة.

وكان فقيهاً عالماً بالفقه والمناظرة، عابداً.

توفّي سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

٧٩٧
أحمد بن المعذَّل (*)
(... ـ قبل ٢٤٠هـ)

ابن غيلان بن الحكم العَبديّ، أبو العبّاس [1] البصري، المالكي.

تفقّه بعبد الملك بن الماجشون، ومحمّد بن مسلمة.

وسمع من بشر بن عمر الزهراني وطبقته.

تفقّه عليه: إسماعيل القاضي، وأخوه حمّاد، ويعقوب بن شيبة السدوسي.

وكان فقيهاً متكلماً، ذا فصاحة وبيان، وكان يزهّد في طلب الحديث.

قال أبو إسحاق الشيرازي: وكان مفوّهاً وله مصنّفات.

وله أشعار في أخيه عبد الصمد الذي كان ماجناً، يؤذي أحمد ويهجوه، وكان أحمد يقول له: أنت كالأصبع الزائدة إن قُطعت آلمت، وإن تُركت شانت.

من أشعاره في أخيه:

عداوة ذي القربى تميق ذوي النهى ... وتؤلم ذا التقوى وتؤذي وتُتعبُ

---

*: ثقات ابن حبان ٨/ ١٦، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٦٤، تاريخ الإسلام (سنة ٢٣٣ ـ ٢٤٠) ص ٥٢ برقم ٢٥، سير أعلام النبلاء ١١/ ٥١٩، العبر ١/ ٣٤١، الوافي بالوفيات ٨/ ١٨٤، الديباج المذهب ١/ ١٤١ برقم ٢، شذرات الذهب ٢/ ٩٥.

١ ـ وقيل: أبو الفضل.

إذا ما أتاكَ الداءُ من قبلِ الدوا أتاكَ بأمرٍ صدعُهُ ليس يُرأبُ

قيل: توفّي قبل الأربعين ومائتين تقريباً.

٧٩٨

أحمد بن أبي عمران (*)

(حدود ٢٠٠ ـ ٢٨٠ هـ)

واسم أبي عمران موسى بن عيسى، الفقيه أبو جعفر البغداديّ، نزيل مصر، الحنفيّ، استاذ الطّحاوي.

تفقّه على القاضيين: بشر بن الوليد الكندي، ومحمد بن سماعة التميميّ، وغيرهما من أصحاب أبي يوسف.

وحدّث بمصر عن: عاصم بن علي وسعيد بن سليمان الواسطيين، وعلي بن الجعد، وبشر بن الوليد، وإسحاق بن إسماعيل، وغيرهم.

تفقّه به أبو جعفر الطحاوي، وروىٰ عنه.

وصنّف ـ فيما قيل ـ كتاباً يقال له «الحجج»(١).

---

*: تاريخ بغداد ٥/ ١٤١ برقم ٢٥٧٤، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٤٠، المنتظم لابن الجوزي ١٢/ ٢٣٨، الكامل في التاريخ ٧/ ٤٦٥، تاريخ الإسلام (سنة ٢٦١ ـ ٢٨٠) ص ٢٨٥ برقم ٢٥٨، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٣٣٤ برقم ١٥٣، العبر ١/ ٤٠٢، دول الإسلام ١/ ١٢٣، البداية والنهاية ١١/ ٧٣، الجواهر المضيّة ١/ ١٢٧، كشف الظنون ١/ ٤٢٠، شذرات الذهب ٢/ ١٧٥، معجم المؤلفين ٢/ ١٨٩.

١ـ وفي «طبقات الفقهاء» للشيرازي: له كتاب الحجّ. قال صاحب «الجواهر المضية»: صنّف كتاباً يقال له «الحجج» هكذا قال بعضهم ورأيت في نسخة جيدة من طبقات أبي إسحاق الشيرازي وله كتاب الحجج والله أعلم والمشهور انّ الحجج من تصنيف عيسى بن أبان رأيت الجزء الأوّل منه.

وكان شيخ الحنفية في زمانه بمصر، وأحد الموصوفين بالحفظ، وقد ولي قضاء مصر مدّة بعد بكّار بن قتيبة، ويقال إنّه كان ضريراً.

وكان قد صحب أبا أيوب صاحب خراج مصر إلى مصر، فأقام بها إلى أن مات في سنة ثمانين ومائتين.

٧٩٩

أحمد بن موسى (*)

(٢٠٧ـ ٢٩٥ هـ)

ابن مخلد الغافقي، أبو عيّاش، الملقّب بـ (عيشون).

ولد سنة سبع ومائتين، وصحب سحنون، وسمع منه، وعليه اعتمد.

وسمع أيضاً من: عبد العزيز بن يحيى المدني، وابن رمح، وأبي إسحاق البرقي، وهارون بن سعيد الأيلي، والوقّار، وغيرهم.

سمع منه: أبو العرب، وأبو القاسم بن تمام، وعبد الله بن مسرور، ومحمد بن يونس السدري، ولقمان بن يوسف، وغيرهم من أهل القيروان.

وكان فقيهاً، عالماً بأخبار علماء إفريقية، ميّالاً إلى الزهد والرقائق والمواعظ.

ولاّه ابن طالب [1] قضاء قسطلية، فامتنع.

قال محمد بن يونس القروي: سألت أبا عيّاش عن التجارة بالقمح وحكرته. فأباح لي ذلك في وقت كثرته ورخصه، ومنعه في وقت غلائه إلاّ ما لابدّ

---

*: ترتيب المدارك ٣/ ٢٦٧، تاريخ الإسلام (حوادث ٢٩١ ـ ٣٠٠) ٧٦ برقم ٧٣، الديباج المذهب ١/ ١٤٨ برقم ٩، شجرة النور الزكية ١/ ٧٢ برقم ٩٢.

١ ـ وقيل: سحنون.

منه للقوت، وقال: هذا بخلاف الزيت ـ يريد إباحته في كلّ وقت ـ.

توفّي بالقيروان سنة خمس وتسعين ومائتين.

٨٠٠

أحمد بن أبي زاهر (*)

(... ـ كان حياً قبل ٢٦٢ هـ)

واسم أبي زاهر: موسى الأشعري، أبو جعفر القمّيّ.

روىٰ عن: محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، وجعفر بن محمد الكوفي، والحسن بن موسى الخشّاب، وغيرهم.

روىٰ عنه الثقة الجليل محمد بن يحيى العطّار، وأكثر عنه، وكان أخصَّ أصحابه.

وكان وجهاً بقم، محدِّثاً، فقيهاً، مصنّفاً.

له كتاب: البداء، النوادر، صفة الرسل والأنبياء والصالحين، الزكاة، أحاديث الشمس والقمر، الجمعة والعيدين، الجبر والتفويض، وما يفعل الناس حين يفقدون الإمام.

روى له الكليني في «الكافي».

---

*: رجال النجاشي ١/ ٢٣٠ برقم ٢١٢، رجال الطوسي ٤٥٣ برقم ٩٢، فهرست الطوسي ٤٩ برقم ٧٦، معالم العلماء ١٤ برقم ٦٧، رجال ابن داود ٢١ برقم ٥٢، رجال العلامة الحلي ٢٠٣ برقم ١١ و ٤١٧ برقم ١٦، نقد الرجال ١٧، مجمع الرجال ١/ ٩٢، جامع الرواة ١/ ٤٠، الوجيزة ١٤٤، هداية المحدثين ١٣، بهجة الآمال ٢/ ١٣، ايضاح المكنون ٢/ ٦٩، تنقيح المقال ١/ ٤٩ برقم ٢٨٤، أعيان الشيعة ٣/ ١٨٩، الذريعة ١٢/ ٤٠ برقم ٢٣٣، العندبيل ١/ ١٧، الجامع في الرجال ١/ ٩١، معجم رجال الحديث ٢/ ٢٨ برقم ٤١٠، قاموس الرجال ١/ ٢٥٧.

٨٠١

أحمد بن مهران (*)

(... ـ ...)

أحد محدّثي الشيعة في أواخر القرن الثالث.

روى عن: عبد العظيم بن عبد الله الحسني، ومحمد بن علي.

تتلمذ على يديه ثقة الإسلام محمد بن يعقوب الكُليني، وروى عنه في «الكافي» خمسين رواية، رواها أحمد باسناده إلى أئمة أهل البيت عليهم السلام.

روىٰ بالإسناد إلى حذيفة بن منصور قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إنّ عمّي كنسَ الكعبة وأخذ من ترابها فنحن نتداوى به؟ فقال: ردَّه إليها [1].

٨٠٢

أحمد بن مِيثَم (**)

(... ـ ...)

ابن أبي نُعيم الفضـل بن دُكين بن حمّاد التيميّ بالولاء، أبـو الحسن الكوفي،

---

*: رجال العلامة الحلي ٢٠٥ برقم ٢٢، نقد الرجال ٣٥ برقم ١٧٩، مجمع الرجال ١/ ١٦٩، جامع الرواة ١/ ٧٣، الوجيزة ١٤٥، بهجة الآمال ٢/ ١٦٢، تنقيح المقال ١/ ٩٨ برقم ٥٦٥، العندبيل ١/ ٣٣، الجامع في الرجال ١/ ١٩٠، معجم رجال الحديث ٢٠/ ٣٤٦ برقم ٩٨٥، قاموس الرجال ١/ ٤٣٧.

١ـ الكافي: ج ٤، كتاب الحج، باب كراهة أن يؤخذ من تراب البيت وحصاه، الحديث ٣.

**: رجال النجاشي ١/ ٢٣١ برقم ٢١٤، فهرست الطوسي ٤٩ برقم ٧٧، معالم العلماء ١٤ ←

أحد مُحدِّثي الشيعة وفقهائهم ومصنِّفيهم.

ذكر النجاشي والشيخ الطوسي أنّه روى عن: إبراهيم بن يوسف الطحّان، وأحمد بن المبارك، وإسماعيل بن عثمان بن أبان.

وقال الذهبي: روىٰ عن جدّه [1]، وعلي بن قادم.

صنَّفَ كُتُباً، منها: الدلائل، النوادر، المتعة، الملاحم، و الشراء والبيع.

٨٠٣

أحمد بن نصر [*]

(... ـ ٢٤٥ هـ)

ابن زياد القرشيّ، أبو عبد الله النيسابوريّ.

برقم ٦٨، رجال ابن داود ٤٧ برقم ١٣٨، رجال العلامة الحلي ١٥ برقم ١٢، ايضاح الاشتباه ١٠٥ برقم ٧٠، ميزان الاعتدال ١/ ١٦٠ برقم ٦٣٩، لسان الميزان ١/ ٣١٦ برقم ٩٥٣، نقد الرجال ٣٥ برقم ١٨٠، مجمع الرجال ١/ ١٧٠، جامع الرواة ١/ ٧٣، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٣٣ برقم ١١١، هداية المحدثين ١٥، بهجة الآمال ٢/ ١٦٤، تنقيح المقال ١/ ٩٨ برقم ٥٦٦، الذريعة ٢٤/ ٣٢٣ برقم ١٦٧٤، العنبيل ١/ ٣٣، الجامع في الرجال ١/ ١٩٠، معجم رجال الحديث ٢/ ٣٤٦ برقم ٩٨٧، قاموس الرجال ١/ ٤٣٨.

١ـ الفضل بن دكين، أبو نعيم: محدث حافظ من أهل الكوفة. من شيوخ البخاري ومسلم. كان إمامياً. توفي سنة (٢١٩ هـ). الأعلام: ٥/ ١٤٨.

*: التاريخ الكبير ٢/ ٦، الجرح والتعديل ٢/ ٧٩، الثقات لابن حبان ٨/ ٢١، تهذيب الكمال ١/ ٤٩٨، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٤١ ـ ٢٥٠) ١٥٠، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٣٩، تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٤٠، البداية والنهاية ١٠/ ٣٦١، غاية النهاية ١/ ١٤٥، تهذيب التهذيب ١/ ٨٥ برقم ١٤٨، تقريب التهذيب ١/ ٢٧، طبقات الحفاظ ٢٤١، تهذيب تاريخ دمشق ٢/ ١٠٤ و ١٠٥.

حدّث عن: عبد الله بن نُمير، والنَّضر بن شُمَيْل، وإسحاق بن راهويه، وأبي أُسامة حمّاد بن أُسامة، وأصبغ بن الفرج المصري، وسليمان بن حرب، وأبي عاصم النبيل، وأبي نُعيم الفضل بن دُكين، وطائفة.

روى عنه: أبو نُعيم [١]، والترمذي، وعمار بن رجاء النيسابوري، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة [٢]، والنَّسائيّ، وحرب بن إسماعيل الكرماني، وسَلَمة بن شبيب النيسابوري، وآخرون.

وكان فقيهاً، محدِّثاً، قارئاً، كثير الرحلة إلى مصر والشام والعراقيْن، وكان يفتي أهل نيسابور بمذهبه.

وكان ـ فيما قيل ـ على مذهب أبي عبيد [٣] القاسم بن سلاّم، خرج إليه على كبر السنّ متفقّهاً، وقد روى عنه الكتب.

توفّي سنة خمسة وأربعين ومائتين.

٨٠٤

أحمد بن النضر (*)

(... ـ ...)

الجُعفي، أبو الحسن الكوفي، الخزّاز، أحد محدِّثي الشيعة الثقات.

١ـ وهو أحد شيوخه.

٢ـ تفقّه عليه قبل أن يذهب إلى المُزَنيّ بمصر.

٣ـ أحد كبار العلماء بالحديث والأدب والفقه، مصنّف، مؤدب، ولد في هراة وتعلّم بها، ورحل إلى بغداد ومصر، وكان منقطعاً للأمير عبد الله بن طاهر، توفي سنة (٢٢٤ هـ). الأعلام: ٥/ ١٧٦.

*: رجال النجاشي ١/ ٢٤٧ برقم ٢٤٢، فهرست الطوسي ٥٩ برقم ١٠١، معالم العلماء ٢١ برقم ٩١، رجال ابن داود ٤٧ برقم ١٣٩، رجال العلامة الحلي ٢٠ برقم ٤٩، ايضاح الاشتباه ١١٠

روىٰ عن: الحصين بن عمرو الهمداني، وعمرو بن أبي المقدام، وعمرو بن النعمان الجعفي، ومحمد بن مسكين الحنّاط، وعمرو بن أبي حسنة الجمّال، وعمرو ابن شمر الجعفي وأكثر عنه، ومحمد بن مروان، وغيرهم.

روىٰ عنه: محمد بن خالد البرقي، ومحمد بن أُورمة، ومحمد بن عبد الجبّار أبي الصهبان، ومروك بن عبيد بن أبي سالم، ومعلّى بن محمد البصري، وإبراهيم بن هاشم، ومحمد بن سالم وأكثر عنه، وآخرون.

وقد وقع في إسناد كثير من الروايات عن أئمّة أهل البيت ﷺ تبلغ أربعة وتسعين مورداً[1].

وصنّف كتاباً في الحديث رواه عنه جماعة، منهم محمد بن خالد البرقي.

٨٠٥

أحمد بن هلال (*)

(١٨٠ ـ ٢٦٧ هـ)

العَبَرْتائي، أبو جعفر البغداديّ، وعَبَرتا قرية من نواحي النهروان من

برقم ٨٢، نقد الرجال ٣٦ برقم ١٨٢، مجمع الرجال ١/ ١٧٠، نضد الايضاح ٥٠، جامع الرواة ١/ ٧٣، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٣٣ برقم ١١٢، الوجيزة ١٤٥، هداية المحدثين ١٥، بهجة الآمال ٢/ ١٦٥، تنقيح المقال ١/ ٩٩ برقم ٥٦٨، أعيان الشيعة ٣/ ١٩٦، الذريعة ٦/ ٣١٢ برقم ١٧٠٤، العندبيل ١/ ٣٣، الجامع في الرجال ١/ ١٩٢، معجم رجال الحديث ٢/ ٣٤٨ برقم ٩٩٢ و ٩٩٣، قاموس الرجال ١/ ٤٤٠، تهذيب المقال ٣/ ٥١٤ برقم ٢٤٢.

١ ـ وقع بعنوان (أحمد بن النضر) في إسناد سبعة وثمانين مورداً، وبعنوان (أحمد بن النضر الخزّاز) في إسناد سبعة موارد.

*: رجال الكشي ٤٤٩ برقم ٤١٣، رجال النجاشي ١/ ٢١٨ برقم ١٩٧، رجال الطوسي ٤١٠

أعمال بغداد[1].

ولد سنة ثمانين ومائة.

وروىٰ عن الإمام أبي الحسن الهادي عليه السلام مكاتبة[2]، وروىٰ أيضاً عن: محمّد ابن أبي عمير، والحسن بن محبوب، وعبد الله بن مسكان، وياسر الخادم، ومحمد بن سنان، وأحمد بن محمد بن أبي نصر، وأُميّة بن علي القيسي، وآخرين.

وقد وقع في إسناد جملة من الروايات عن الأئمّة الطاهرين عليهم السلام، تبلغ واحداً وستين مورداً.

وصنّف كتاب يوم وليلة، وكتاب نوادر.

روىٰ عنه: أحمد بن موسى النوفلي، وسعد بن عبد الله الأشعري، وعليّ بن محمد الجبائي، ومحمد بن أحمد بن يحيى، وإبراهيم بن محمد الهمدائي، والحسين بن علي الزيتوني، وغيرهم.

قال أبو العباس النجاشي: صالح الرواية، يُعرف منها وينكر، وقد رُوي فيه ذموم من سيدنا أبي محمد العسكري عليه السلام.

توفّي العبرتائي سنة سبع وستين ومائتين.

برقم ٢٠ و ٤٢٨ برقم ١٤، فهرست الطوسي ٦٠ برقم ١٠٧، معالم العلماء ٢١ برقم ٩٧، رجال ابن داود ٤٢٥ برقم ٤٤، التحرير الطاووسي ٤٧ برقم ٣٧، رجال العلامة الحلي ٢٠٢ برقم ٦، نقد الرجال ٣٦ برقم ١٨٥، مجمع الرجال ١/ ١٧٣، جامع الرواة ١/ ٧٤، الوجيزة ١٤٥، هداية المحدثين ١٦، بهجة الآمال ٢/ ١٦٦، تنقيح المقال ١/ ٩٩ برقم ٥٧٣، العندبيل ١/ ٣٤، الجامع في الرجال ١/ ١٩٤، معجم رجال الحديث ٢/ ٣٥٤ برقم ١٠٠٥، قاموس الرجال ١/ ٤٤٢.

١ـ اللباب: ٢/ ٣١٤.

٢ـ وعدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الإمام أبي محمد الحسن العسكري عليه السلام أيضاً.

روى الشيخ الطوسي بسنده عن أحمد بن هلال ... عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: كلّ ما لا تجوز الصلاة فيه وحده فلا بأس بالصلاة فيه مثل التكّة، الابريسم، والقلنسوة، والخفّ، والزنّار يكون في السراويل ويصلّى فيه [1].

٨٠٦

أحمد بن يحيى بن يحيى (*)

(٢٥٠ ـ ٢٩٧ هـ)

اللّيثي، أبو القاسم القرطبيّ.

سمع من: أبيه، ومحمد بن وضّاح، ومن عمّ أبيه عبد الله.

وكان من جملة المشاورين بقرطبة، فقيهاً، مفتياً، شاعراً.

توفّي سنة سبعة وتسعين ومائتين عن سبع وأربعين سنة.

٨٠٧

أحمد بن يحيى (**)

(... ـ بعد ٢٥١ هـ)

ابن القاضي أبي يوسف يعقوب بن إبراهيم، الفقيه الحنفي.

١ـ تهذيب الأحكام: ج٢/ باب ما يجوز الصلاة فيه، الحديث ١٤٧٨.

*: تاريخ علماء الأندلس ١/ ٦٢ برقم ٦١، جذوة المقتبس ١/ ٢٣١ برقم ٢٥٧، بغية الملتمس ١/ ٢٥٧ برقم ٤٧٩، التكملة لكتاب الصلة ٢٤ برقم ٦، تاريخ الإسلام (سنة ٢٩١ ـ ٣٠٠) ص ٨٨ برقم ٨٤، الديباج المذهب ١/ ١٥٤ برقم ٢٠.

**: تاريخ بغداد ٥/ ٢٠١ برقم ٣٦٧٥، تاريخ الإسلام (سنة ٢٥١ ـ ٢٦٠) برقم ٦٠، الجواهر المضية ١/ ١٣١ برقم ٢٧٧.

وُلّي القضاء ببغداد سنة أربع وخمسين ومائتين، ثـم عزل، وولّـي الأهواز، ثم وجّه به إلى خراسان فمات بالرّيّ.

وكان ـ فيما قيل ـ محباً للدنيا، صالح الفقه.

لم نظفر بتاريخ وفاته، وذكره الذهبي فيمن توفي بين سنة (٢٥١ ـ ٢٦٠هـ).

٨٠٨

إسحاق بن راهويه (*)

(١٦١ ـ ٢٣٨ هـ)

إسحاق بـن إبراهيـم بن مَخْلَـد بن إبـراهيم التميمـي الحنظلي، أبو يعقـوب المَروزيّ المعروف بـ (ابن راهويه)، لُقِّب أبوه بذلـك لأنَّه ـ فيما قيل ـ وُلد في طريق مكة، فقالت المراوزة: راهويه [1].

وُلد سنـة احدى وستين ومائة، ورحـل إلى العراق سنة أربـع وثمانين ومائة،

*: التاريخ الكبير ١/ ٣٧٩ برقم ١٢٠٩، الجرح والتعديل ٢/ ٢٠٩ برقم ٧١٤، مروج الذهب ٥/ ٤٥ برقم ٢٩٧٥، ثقـات ابن حبان ٨/ ١١٥، فهرسـت ابن النديم ٣٣٥، ذكـر أسماء التابعين ٢/ ٢٧ برقم ٧٩، حلية الأولياء ٩/ ٢٣٤ برقم ٤٥٤، تاريخ بغداد ٦/ ٣٤٥ برقم ٣٣٨١، طبقات الفقهاء للشيرازي ٩٤، الأنسـاب للسمعاني ٣/ ٣٤، المنتظـم ١١/ ٢٥٩ بـرقـم ١٤١١، وفيات الأعيـان ١/ ١٩٩ برقـم ٨٥، مختصر تاريـخ دمشق ٤/ ٢٧١ بـرقـم ٢٥٨، تهذيـب الكمال ٢/ ٣٧٣ برقـم ٣٣٢، تاريخ الإسلام (سنة ٢٣١ ـ ٢٤٠) ٨٠ برقم ٥١، سير أعلام النبلاء ١١/ ٣٥٨ برقم ٧٩، تذكرة الحفّاظ ٢/ ٤٣٣ برقم ٤٤٠، الوافي بـالوفيات ٨/ ٣٨٦ برقم ٣٨٢٥، مرآة الجنان ٢/ ١٢١، طبقات الشافعية الكبرى ٢/ ٨٣ برقم ١٩، البداية والنهاية ١٠/ ٣٣١، النجوم الزاهرة ٢/ ٢٩٠، تهذيـب التهذيـب ١/ ٢١٦ بـرقم ٤٠٨، طبقـات الحفّاظ ١٩١ بـرقـم ٤١٨، طبقات المفسريـن للداودي ١/ ١٠٣ بـرقم ٩٥، كشـف الظنـون ١/ ٤٤٢ و ٢/ ١٦٧٨ و ١٦٨٥، شـذرات الـذهـب ٢/ ٨٩، هدية العارفين ١/ ١٩٧، الأعلام ١/ ٢٩٢، معجم المؤلفين ٢/ ٢٢٨.

١ـ و (راه) معناه الطريق بالفارسية، و (ويه) معناه وُجِدَ. وفيات الأعيان.

وإلى الحجاز والشام واليمن، وإلى بغداد غير مرّة، وجالس حُفّاظ أهلها، وذاكرهم، وعاد إلى خراسان فاستوطن نيسابور إلى أن توفّي بها، وانتشر علمه عند الخراسانيين.

سمع من: جرير بن عبد الحميد الرازي، وإسماعيل بن عُليّة، وسفيان بن عيينة، ووكيع بن الجراح، وأبي معاوية، وبقيّة بن الوليد، وعبد الرزاق الصنعاني، وعبد العزيز الدراوردي، وأبي نُعيم الفضل بن دُكين، وطائفة.

روىٰ عنه: محمد بن إسماعيل البخاري، وإسحاق بن منصور الكوسج، ومسلم بن الحجّاج النيسابوري، ومحمد بن نصر المروزي، وأبو عيسى الترمذي، وأحمد بن سلمة، ومن أقرانه أحمد بن حنبل، ومن شيوخه يحيى بن آدم وبقيّة بن الوليد، وآخرون.

وكان فقيهاً، حافظاً، كثير الحفظ، مفتياً، مفسّراً.

قال محمد بن أسلم الطوسي: لو كان سفيان الثوري في الحياة، لاحتاج إلى إسحاق.

عُدَّ في أصحاب الشافعي، وكان قد ناظره في مسألة جواز بيع دور مكّة.

رُوي أنّ الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام حين دخل نيسابور [1] كان في قبة مستّرة على بغلة شهباء، فعرض له خلائق لا يُحصون من طلبة العلم وأهل الحديث والرواية، منهم إسحاق بن راهويه، وسألوه أن يريهم وجهه الميمون وأن يحدّثهم حديثاً عن آبائه عن جدّه محمد صلى الله عليه وآله وسلم، يذكرونه به، فحدّثهم عليه السلام بالحديث الذي يُعرف بسلسلة الذهب [2].

١ـ مرّ عليه السلام بنيسابور في طريقه إلى مرو، حين أشخصه المأمون العباسي من المدينة لمّا جعله وليّ عهده.

٢ـ انظر الخبر في «عيون أخبار الرضا» للصدوق: ٢٧٤، و «الفصول المهمة» لابن الصباغ المالكي: ٢٥٣، و «المنتظم» لابن الجوزي: ١٠/ ١٢٠ برقم ١١١٤، وفيه: فخرج علماء البلد في طلبه ـ

قال أبو نعيم الاصبهاني (بعد أن روى حديث سلسلة الذهب): هذا حديث ثابت مشهور بهذا الاسناد من رواية الطاهرين عن آبائهم الطيبين، وكان بعض سلفنا من المحدّثين إذا روى هذا الاسناد قال: لو قرئ هذا الاسناد على مجنون لأفاق [1].

صنّف ابن راهويه: المسند، السنن في الفقه، والتفسير.

توفي سنة ثمان وثلاثين ومائتين، وقيل غير ذلك في تاريخ وفاته وفي مولده.

٨٠٩

إسحاق بن بكر [*]

(١٤٢ ـ ٢١٨ هـ)

ابن مُضَر بن محمد بن حكيم بن سليمان، أبو يعقوب المصري [2]، مولى

يعني في طلب الإمام الرضا ـ مثل: يحيى بن يحيى، وإسحاق بن راهويه، ومحمد بن رافع، وأحمد بن حرب، وغيرهم. والحديث الذي رواه الإمام عليه السلام عن أبيه عن آبائه هو: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: حدثني جبرائيل قال: سمعت رب العزة سبحانه وتعالى يقول: كلمة لا إله إلاّ الله حصني فمن قالها دخل حصني، ومن دخل حصني أمن عذابي، وفي روايةٍ للصدوق رواها بسنده إلى إسحاق بن راهويه قال (بعد أن روى الحديث): فلما مرّت الراحلة نادانا (أي الإمام عليه السلام): بشروطها، وأنا من شروطها.

١ـ حلية الأولياء: ٣/ ١٩٢ برقم ٢٤١.

*: التاريخ الكبير ١/ ٣٨٣ برقم ١٢٢٤، الجرح والتعديل ٢/ ٢١٤، ثقات ابن حبان ٨/ ١١٣، تهذيب الكمال ٢/ ٤١٣ برقم ٣٤٣، تاريخ الإسلام (سنة ٢١١ ـ ٢٢٠) ص ٦٣ برقم ٣٠، العبر ١/ ٢٩٤، الوافي بالوفيات ٨/ ٤٠٧ برقم ٣٨٥٦، تهذيب التهذيب ١/ ٢٢٧ برقم ٤٢٠، تقريب التهذيب ١/ ٥٦، شذرات الذهب ٢/ ٤٤.

٢ـ وفي التاريخ الكبير: البصري. وهو تصحيف (المصري).

شُـرَحبيل بن حَسنة القرشي.

ولد سنة اثنتين وأربعين ومائة، وسمع من أبيه حسْب.

روىٰ عنه: الحارث بن مسكين، ومحمـد بن عبد الله بن عبـد الحكم، وأخواه عبد الرحمان وسعد، وموسى بن قريـش التميمي، والربيع بن سليمان الجيزي، وأبو حاتم الرازي، ويحيى بن عثمان بن صالح، وجماعة.

وكان فقيهاً، مُفتياً، وكان يجلس في حلقة الليث بن سعد، ويُفتي بقوله.

قال الذهبي: أظنُّه تفقّه على اللّيث.

توفّي بمصر سنة ثمان عشرة ومائتين.

٨١٠

إسحاق بن بهلول (*)

(١٦٤ هـ ـ ٢٥٢ هـ)

ابن حسّان بن سنان التّنوخيّ [١]، أبو يعقوب الأنباريّ.

وُلد بالأنبار [٢] سنة أربعٍ وستين ومائة.

---

*: الجرح والتعديـل ٢/ ٢١٤ برقـم ٧٣٦، ثقات ابن حبّان ٨/ ١١٩، تاريـخ بغداد ٦/ ٣٦٦ بـرقـم ٣٣٩٠، تاريـخ الإسلام (سنـة ٢٥١ ـ ٢٦٠) ص ٧٧ بـرقم ٩٤، سير أعـلام النبلاء ١٢/ ٤٨٩ برقـم ١٧٨، تذكـرة الحفّاظ ٢/ ٥١٨ بـرقم ٥٣٥، العبر ١/ ٣٦١، دول الإسـلام ١/ ١١٠، الوافي بالـوفيات ٨/ ٤٠٨ برقـم ٣٨٥٨، البداية والنهايـة ١١/ ١٣، طبقات الحفّاظ ٢٣٠ بـرقم ٥١٣، شـذرات الذهب ٢/ ١٢٦، الأعلام للزركلي ١/ ٢٩٤، معجم المؤلّفين ٢/ ٢٣١.

١ـ نسبةً إلى (تنوخ) وهـو اسـمٌ لعدة قبائل اجتمعت قديماً في البحريـن، وتحالفوا على التوازر والتناصر، وأقاموا هناك فسُمّوا (تنوخاً). والتنوخ هو الاقامة. الأنساب للسمعاني: ١/ ٤٨٤.

٢ـ وهي بلدة على الفرات، بينها وبين بغداد عشرة فراسخ، معجم البلدان: ١/ ٢٥٧.

وحمل الفقه عن الحسن بن زياد اللؤلؤي، وعن الهيثم بن موسى صاحب أبي يوسف القاضي.

سمع: أباه البهلول بن حسّان، ويحيى بن آدم، ووكيع بن الجراح، وأبا معاوية الضرير، ويعلى ومحمداً ابنَيْ عبيد، وأبا يحيىٰ الحماني، وأبا قطن عمرو بن الهيثم، وإسماعيل بن عُليّة، وغيرهم ببغداد، والكوفة، والبصرة، والمدينة، ومكة.

روىٰ عنه: محمد بن عبد الرحيم صاعقة، وإبراهيم الحربي، وأبو بكر بن أبي دنيا، وجعفر الفريابي، وعبد الله بن محمد بن ناجية، وقاسم بن زكريا المطرِّز، ومحمد ابن موسى النهرتيري، وابناه البهلول وأحمد، وحفيده يوسف بن يعقوب الأزرق، وغيرهم.

وكان مجتهداً لا يقلّد أحداً، وله مذاهب ينفرد بها، ويقال: كان حسن العلم باللغة والنحو والشعر.

استدعاه المتوكل إلى سامراء، فسمع منه، وأمر أن يُنصب له منبر، فحدَّث هناك، وأقطعه إقطاعاً مغلُّهُ كذا كذا ألفاً، وأقام حتى قدم المستعين بغداد، فخاف أن يداهم الأتراكُ الأنبار فانحدر إلى بغداد بدون أن يحمل كتبه، فحدّث بها من حفظه.

صنّف إسحاق كتاباً في الفقه سمّاه «المتضاد»، وكتاباً في القراءات، وصنّف «المسند».

توفّي بالأنبار في سنة اثنتين وخمسين ومائتين.

٨١١

إسحاق بن الفرات (*)

(١٣٥ ـ ٢٠٤، ٢٠٥ هـ)

ابن الجعد بن سُليم التُّجيبيّ، مولى معاوية بن حُديج الكندي، أبو نُعيم المصري، صاحب مالك.

ولد سنة خمس وثلاثين ومائة.

وحدّث عن: مالك، ويحيىٰ بن أيّوب المصريّ، والليث، وحميد بن هانئ [1].

روىٰ عنه: محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وأبو طاهر ابن السرح، وبحر ابن نصر، وأحمد بن عبدالرحمان بن وهب، وابن ماجة، والفضل بن غانم القاضي وغيرهم.

وكان من فقهاء أصحاب مالك، ولقي أبا يوسف وأخذ عنه، وحدّث بـ «الموطأ».

---

*: الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٣٨، الجرح والتعديل ٢/ ٢٣١ برقم ٨١٠، تاريخ ولاة مصر ٢٩٥، ثقات ابن حبان ٨/ ١١٠، تاريخ جرجان ٣٩٥، ترتيب المدارك ٢/ ٤٥٩ تهذيب الكمال ٢/ ٤٦٦، تاريخ الإسلام (سنة ٢٠١ ـ ٢١٠) ص ٥٢ برقم ٢٥، سير أعلام النبلاء ٩/ ٥٠٣، العبر ١/ ٢٧٠، ميزان الاعتدال ١/ ١٩٥ برقم ٧٧٨، الوافي بالوفيات ٨/ ٤٢١ برقم ٣٨٨٩، البداية والنهاية ١٠/ ٢٦٦، تهذيب التهذيب ١/ ٢٤٦ برقم ٤٦٢، تقريب التهذيب ١/ ٦٠ برقم ٤٢٧، شذرات الذهب ٢/ ١١.

١ـ وهو أكبر شيخ له، ونقل الذهبي عن ابن يونس انّ وفاة حُميد بن هانئ سنة اثنتين وأربعين ومائة، فيكون ـ على هذا ـ سماع إسحاق بن الفرات منه وهو ابن سبع سنين!

وقد وليَ قضاء مصر نيابةً عن محمد بن مسروق الكنديّ، قيل: وهو أوّل مولى ولي القضاء بها.

رُوي عن الشافعي أنّه قال: ما رأيت بمصر أحداً أعلم باختلاف العلماء من إسحاق بن الفرات.

توفّي بمصر في ذي الحجة سنة أربع ومائتين، وقيل خمس.

٨١٢

إسحاق بن منصور الكوسج (*)

(بعد ١٧٠ ـ ٢٥١ هـ)

إسحاق بن منصور بن بهرام التّميميّ، أبو يعقوب المروزي المعروف بـ (كوسج)، نزيل نيسابور.

ولد بعد السبعين ومائة بمرو، ورحل في طلب العلم إلى العراق والحجاز

---

*: التاريخ الكبير ١/ ٤٠٤ برقم ١٢٩١، الجرح والتعديل ٢/ ٢٣٤ برقم ٨٢٥، الثقات لابن حبان ٨/ ١١٨، تاريخ بغداد ٦/ ٣٦٢، طبقات الحنابلة ١/ ١١٣ برقم ١٣٣، الأنساب للسمعاني ٥/ ١٠٧، المنتظم لابن الجوزي ١٢/ ٥١ برقم ١٥٣٥، الكامل في التاريخ ٧/ ١٦٦، اللباب ٣/ ١١٧، مختصر تاريخ دمشق ٤/ ٣١٣ برقم ٣١٥، تهذيب الكمال ٢/ ٤٧٤ برقم ٣٨٣، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٥١ ــ ٢٦٠) ص ٨٢ برقم ١٠٤، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٥٨ برقم ٩٨، تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٢٤، العبر ١/ ٣٦٠، الوافي بالوفيات ٨/ ٤٢٦ برقم ٣٨٩٨، مرآة الجنان٢/ ١٥٧، البداية والنهاية ١١/ ١١، النجوم الزاهرة ٢/ ٣٣٣، تهذيب التهذيب ١/ ٢٤٩ برقم ٤٧١، تقريب التهذيب ١/ ٦١ برقم ٤٣٦، طبقات الحفاظ ٢٣٣ برقم ٥٢٠، شذرات الذهب ٢/ ١٢٣، تهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٣١٣، الأعلام للزركلي ١/ ٢٩٧، معجم المؤلفين٢/ ٢٣٩.

والشام [١]، ثم استوطن نيسابور وتوفّي بها سنة احدى وخمسين ومائتين.

سمع من: سفيان بن عيينة، ويحيى بن سعيد القطّان، وعبد الرحمان بن مهدي، ووكيع بن الجراح، والنضر بن شميل، وغيرهم.

ورحل إلى بغداد، وحدَّث بها، فروىٰ عنه من أهلها: إبراهيم الحربي، وعبد الله بن أحمد بن حنبل. وروىٰ عنه البخاري والنسائي ومسلم، والترمذي، وأبو زرعة الرازي، وابن خزيمة، ومحمد بن يوسف الفريابي.

وكان عالماً، فقيهاً، حافظاً، دوَّن عن أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه المسائل في الفقه.

حُكي أنّ إسحاق الكوسج بلغه أنّ أحمد بن حنبل رجع عن بعض تلك المسائل التي علّقها عنه فحملها في جراب على ظهره وخرج راجلاً إلى بغداد، وعرض خطوط أحمد عليه في كل مسألة استفتاه عنها، فأقرّ له ثانياً، وأُعجب به.

لهُ كتاب كبير في الصلاة، أثنى عليه مسلم بن الحجّاج القشيري.

٨١٣

إسحاق بن موسى (*)

(... ـ حدود ٣٠٠ هـ)

ابن عبد الرحمان بن عُبيد، أبو يعقوب اليَحمدي، الشافعي، يُعرف بابن أبي عمران.

١ـ قال أبو زرعة: وقد رأيت إسحاق وقدم علينا دمشق، فرأيتُهُ يكتب الحديث عند هشام بن عمّار في سنة اثنتي عشرة ومائتين، فيما أرى. مختصر تاريخ دمشق.

*: تاريخ جرجان ٥١٨ برقم ١٠٧٢، مختصر تاريخ دمشق ٤/ ٣١٥ برقم ٣١٨، تاريخ الإسلام (سنة ٢٩١ ــ ٣٠٠) ص ١٠٧ برقم ١٢٠، الوافي بالوفيات ٨/ ٤٢٧ برقم ٣٩٠٠، تهذيب تاريخ دمشق٢/ ٤٥٦.

سمع: قتيبة، وهشام بن عمار، وابن راهَويه، وخلقاً بدمشق وخراسان ومصر وحرّان والبصرة، وبغيرها.

روىٰ عنه: محمد بن أحمد الغِطريف، وجعفر بن شهر زيل.

وكان فقيهاً، محدثاً، ويقال: هو أوّل من حمل كتب الشافعي إلى استراباد.

توفي في حدود الثلاثمائة.

٨١٤

أسد بن الفرات (*)

(١٤٥ـ٢١٣ هـ)

ابن سنان السُّلمي بالولاء، أبو عبد الله المغربيّ القيروانيّ، الخراساني الأصل.

ولد بحرّان سنة خمس وقيل أربع وأربعين ومائة، ورحل به أبوه إلى القيروان في جيش محمد بن الأشعث، فنشأ بها، ثم اختلف إلى عليّ بن زياد التونسي وتفقه به.

ثم رحل للمشرق (سنة ١٧٢ هـ) فروى عن مالك، «الموطأ» ثم للعراق فسمع من: يحيى بن أبي زائدة، وهشيم بن بشير، وأبي يوسف، وجرير بن عبد الحميد، ومحمد بن الحسن الشيباني، وغيرهم.

وغلب عليه الرأي.

---

*: الاكمال لابن ماكولا ٤/ ٤٥٤، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٥٥، ترتيب المدارك ١/ ٤٦٥، المنتظم لابن الجوزي ١٠/ ٢٥٢ برقم ١١٩٨، الكامل في التاريخ ٦/ ٣٥٦، وفيات الأعيان ٣/ ١٨١ و ١٨٢، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢١١ ـ ٢٢٠) ص ٦٦ برقم ٣٦، سير أعلام النبلاء ١٠/ ٢٢٥، العبر ١/ ٢٨٦، الوافي بالوفيات ٩/ ٦ برقم ٣٩١٦، شذرات الذهب ٢/ ٢٨، شجرة النور الزكية ١/ ٦٢ برقم ٣٧، الأعلام للزركلي ١/ ٢٩٨.

ثم رحل إلى مصر، وقصد ابن وهب وعرض عليه كتب أبي حنيفة، وسأله أن يجيب فيها على رأي مالك، فتورّع ابن وهب وأبى، فذهب إلى ابن القاسم فأجابه بما حفظ عن مالك من أصول وقواعد وحديث، فرجع إلى القيروان (سنة ١٨١ هـ) بتلك المسائل، فسمّيت (المسائل الأسدية) واشتهر بها.

وارتحل بها سحنون إلى ابن القاسم، وعرضها عليه، فقال ابن القاسم: فيها أشياء لابدّ أن تغيّر، وأجاب عن أماكن، ثم كتب إلى أسد بن الفرات: أن عارض كتبك بكتب سحنون، فلم يفعل، فتألّم ابن القاسم وقال: اللّهمّ لا تبارك في الأسدية.

قيل: فهي مرفوضة عند المالكية.

وقد ولي أسد بن الفرات قضاء القيروان (سنة ٢٠٤ هـ)، وكان أحد الشجعان، فاستعمله زيادة الله الأغلبي على جيشه وأُسطوله ووجّهه لفتح جزيرة صِقلّية فافتتحها (سنة ٢١٢ هـ). ثم مرض وهو محاصر (سَرَقُوسَة) [1] فتوفّي هناك سنة ثلاث عشرة ومائتين. وقيل: بل توفي من جراحات أصابته.

٨١٥

إسماعيل القاضي (*)

(٢٠٠ ـ ٢٨٢ هـ)

إسماعيل بن إسحاق بن حمّاد بن زيد الأزدي بالولاء، أبو إسحاق البصري

١ـ أكبر مدينة بجزيرة صِقِلّية. معجم البلدان: ٣/ ٢١٤.

*: الجرح والتعديل ٢/ ١٥٨ برقم ٥٣١، فهرست ابن النديم ٢٩٦، تاريخ بغداد ٦/ ٢٨٤ برقم ٣٣١٨، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٦٤، ترتيب المدارك ٣/ ١٦٨، المنتظم لابن الجوزي ←

ثم البغداي، قاضي بغداد.

ولد سنة مائتين [1]، ونشأ بالبصرة، ثم استوطن بغداد، وولي القضاء بها، فلم يزل يتقلده إلى حين وفاته.

أخذ الفقه عن أحمد بن المعذّل، وغيره، والحديث وعلله عن ابن المديني.

وسمع من: محمد بن عبد الله الأنصاري، ومسلم بن إبراهيم الفراهيدي، وسليمان بن حرب الواشجي، وحجّاج بن عبد الله بن سلمة القعنبي، وعبد الله بن رجاء الغداني، وأبي الوليد الطيالسي، وإسماعيل بن أبي أُويس، وغيرهم.

روىٰ عنه: موسى بن هارون الحافظ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وأبو القاسم البغوي، ويحيى بن صاعد، وأبو عمر محمد بن يوسف القاضي، ومحمد بن مخلد الدوري، وأبو بكر الشافعي، وآخرون.

وكان فقيهاً على مذهب مالك، شرح مذهبه ولخّصه، واحتجّ له، وصنّف المسند، وكتباً عدّة في علوم القرآن، وقيل: هو أوّل من نشر مذهب مالك ببغداد على نحوٍ لم يكن قبله، وجمع حديث مالك ويحيى بن سعيد الأنصاري، وأيوب السّختياني.

⇐ ١٢/ ٣٤٦ برقم ١٨٧٨، معجم الأدباء ٦/ ١٢٩ برقم ١٨، الكامل في التاريخ ٧/ ٢٩٠ و ٣٠٥ و ٥١٥ و ١٠/ ٥٣٧، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٨١ ـ ٢٩٠) ص ١٢٢ برقم ١٤٦، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٣٣٩ برقم ١٥٧، العبر ١/ ٤٠٥، تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٢٥ برقم ٦٥٢، الوافي بالوفيات ٩/ ٩١ برقم ٤٠٠٩، مرآة الجنان ٢/ ١٩٤، البداية والنهاية ١١/ ٧٧، غاية النهاية ١/ ١٦٢ برقم ٧٥٤، بغية الوعاة ١/ ٤٤٣ برقم ٩٠٨، طبقات الحفّاظ ٢٧٨ برقم ٦٢٩، طبقات المفسرين للداودي ١/ ١٠٦ برقم ٩٨، شذرات الذهب ٢/ ١٧٨، معجم المؤلفين ٢/ ٢٦١.

١ـ وقيل: تسع وتسعين ومائة.

وقد جُمع له قضاء جانبي بغداد الشرقي والغربي في زمن المتوكل، وكانت مدّة قضائه اثنتين وعشرين سنة، لم يُعزل سوى سنتين من قبل المهتدي[1].

روي عن نِفطويه أنّه قال: كنت مع المبرّد فمرّ به إسماعيل بن إسحاق القاضي، فوثب إليه وقبّل يده وأنشده:

فلما بصرنا به مقبلاً ... حَلَلْنا الحُبى وابتدرنا القياما

فلا تنكرنّ قيامي له ... فإن الكريمَ يجلُّ الكراما

وكان إسماعيل عالماً من علماء النحو والأدب أيضاً. قال المبرّد: لولا شغله برئاسة العلم والقضاء، لذهب برئاسة النحو والأدب.

سُئِل عن حديث الغدير (من كنت مولاه فعليٌّ مولاه) فقال: نعم، وقد خاب وخسر مَنْ لم يكن عليٌّ مولاه.

له كتب منها: أحكام القرآن، أهوال القيامة، شواهد الموطأ، المغازي، حِجاج القرآن، المبسوط، و الردّ على محمد بن الحسن[2]، وغيرها.

مات في ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين ومائتين فجأةً.

١ـ عزله المهتدي لما نقم على أخيه (حمّاد) وضربه بالسياط، ولمّا ولي المعتمد أعاده فلم يزل على القضاء حتى مات.

٢ـ محمد بن الحسن الشيباني تلميذ أبي حنيفة، ولم يتم إسماعيل الكتاب.

٨١٦
إسماعيل بن حمّاد (*)
(... ـ ٢١٢ هـ)

ابن أبي حنيفة النعمان بن ثابت، أبو حيّان ويقال أبو عبد الله الكوفي، ثمّ البغدادي، قاضي بغداد والبصرة.

حدّث عن: أبيه حمّاد، ومالك بن مِغْول، وعمر بن ذر، ومحمد بن عبد الرحمان بن أبي ذئب، والقاسم بن معن، وأبي شهاب الحنّاط.

روىٰ عنه: غسّان بن المفضّل [1] الغُلابي، وعمر بن إبراهيم الثقفي، وسهل ابن عثمان العسكري، وعبد المؤمن بن علي الرازي.

وكان فقيهاً على مذهب جدّه أبي حنيفة، عابداً.

ولي قضاء الجانب الشرقي من بغداد سنة أربع وتسعين ومائة من قِبَل

---

*: العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٤٥٧ برقم ٣٠٢٩، المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٤٤، الجرح والتعديل ٢/ ١٦٥ برقم ٥٥٣، مروج الذهب ٥/ ١٣٦ برقم ٣٢٣٨، الكامل في ضعفاء الرجال ١/ ٣١٣ برقم ١٣٩، تاريخ جرجان ٢٠٧، تاريخ بغداد ٦/ ٢٤٣ برقم ٣٢٨٠، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٣٧، وفيات الأعيان ٢/ ٢٠٥ (ذيل ترجمة والده برقم ٢٠٤)، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢١١ ـ ٢٢٠) ص ٧٤ برقم ٤١، العبر ١/ ٢٨٤، ميزان الاعتدال ١/ ٢٢٦ برقم ٨٦٦، الوافي بالوفيات ٩/ ١١٠ برقم ٤٠٢٧، مرآة الجنان ٢/ ٥٣، الجواهر المضيّة ١/ ١٤٨ برقم ٣٢٩، تهذيب التهذيب ١/ ٢٩٠ برقم ٥٤١، تقريب التهذيب ١/ ٦٨ برقم ٥٠٢، لسان الميزان ١/ ٣٩٨ برقم ١٢٥٧، كشف الظنون ١/ ٥٧٥، شذرات الذهب ٢/ ٢٨، هدية العارفين ١/ ٢٠٧، الأعلام للزركلي ١/ ٣١٣، معجم المؤلفين ٢/ ٢٦٨.

١ـ وفي تاريخ الإسلام: ابن الفضل.

الأمين، ثم ولي قضاء البصرة سنة عشر ومائتين [١].

قال سعيد بن سالم الباهليّ: سمعتُ إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة في دار المأمون يقول: القرآن مخلوق، وهو ديني ودين أبي ودين جدّي.

قال ابن عدي: وإسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة ليس له من الرواية شيء، ليس هو ولا أبوه حماد، ولا جده أبو حنيفة من أهل الروايات، وثلاثتهم قد ذكرتهم في كتابي هذا في جملة الضعفاء.

صنّف إسماعيل كتاب الجامع في الفقه، وكتاب الإرجاء، و كتاب الرد على القدرية، ورسالته إلى البستي.

توفّي سنة اثنتي عشرة ومائتين.

٨١٧

إسماعيل بن سعد الأحوص (*)

(... ـ حياً قبل ٢٠٣ هـ)

أو: ابن الاحوص [٢] ـ كما في بعض الروايات ـ الأشعريّ، القمّي.

١ـ وقيل تولّى قضاء الكوفة قبل ذلك وقضاء الرقّة. انظر تاريخ الإسلام والجواهر المضية.

*: رجال البرقي ٥١، رجال الطوسي ٣٦٧ برقم ١٢، رجال ابن داود ٥٦ برقم ١٨١، رجال العلامة الحلي ٨ برقم ٤، لسان الميزان ١/ ٤٠٧ برقم ١٢٧٧، نقد الرجال ٤٤ برقم ٣١، مجمع الرجال ١/ ٢١٢، جامع الرواة ١/ ٩٦، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٤٠ برقم ١٥٢، الوجيزة ١٤٥، هداية المحدثين ١٩، بهجة الآمال ٢/ ٢٦٧، تنقيح المقال ١/ ١٣٤ برقم ٨١٦، العندبيل ١/ ٤٣، معجم رجال الحديث ٣/ ١٣٧ برقم ١٣٤٠ و ١٣٤١ و ١٣٤٢ و٤٦٧ برقم ٩، قاموس الرجال ٢/ ٣٥.

٢ـ وقد ترجم النجاشي لرجلٍ يسمى سعداً، وقال: سعد بن سعد بن الأحوص. رجال النجاشي: ج١/ الترجمة ٤٦٨.

أحد المحدِّثين الثقات من أصحاب الإمام أبي الحسن الرضا عليه السلام[١]، سمع منه الحديث، وروىٰ عنه ثمانية وعشرين مورداً[٢] في أبوابٍ مختلفة من الفقه وغيره.

روىٰ عنه أجلّةُ فقهاء الطائفة، مثل: أحمد بن محمد بن عيسىٰ، ويونس بن عبد الرحمان، ومحمد بن خالد البرقي.

روى الشيخ الطوسي بسنده عن إسماعيل بن سعد الأشعري عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: سألتُهُ عن الصلاة على الميّت فقال: أمّا المؤمن فخمس تكبيرات وأمّا المنافق فأربع ولا سلام فيها[٣].

٨١٨

إسماعيل بن سعيد [*]

(... ـ ٢٣٠، ٢٤٦ هـ)

الشَّالَنْجي[٤] الكسائي، أبو إسحاق الطبريّ، سكن أستراباذ[٥].

حدّث عن: عبد العزيز بن أبي حازم، وعبّاد بن العوّام، ويحيى بن

١ـ وعده البرقيّ في رجاله من أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام.

٢ـ وردت بعناوين متعددة، منها: (إسماعيل بن سعد) و (إسماعيل بن سعد الأشعريّ) و (إسماعيل ابن الأحوص) و (إسماعيل الأحوص).

٣ـ تهذيب الأحكام: ج٣، باب في الصلاة على الأموات، الحديث ٤٣٩.

*: الجرح والتعديل ٢/ ١٧٣ برقم ٥٨٧، الثقات لابن حبّان ٨/ ٩٧، تاريخ جرجان ١٤١ برقم ١٥٩، الأنساب للسمعاني ٣/ ٣٨٣، المنتظم لابن الجوزي ١١/ ١٥٥ برقم ١٣٣٠، اللباب ٢/ ١٧٦، تاريخ الإسلام (سنة ٢٢١ ـ ٢٣٠) ص ٩٠ برقم ٦٦، الجواهر المضيّة ١/ ١٤٩ برقم ٣٢٣، كشف الظنون ١/ ٢٦٤، هدية العارفين ١/ ٢٠٨، معجم المؤلفين ٢/ ٢٧١.

٤ـ نسبة إلى بيع الأشياء من الشعر كالمخلاة والمقود والحبل. اللباب: ٢/ ١٧٦.

٥ـ وهي بلدة كبيرة من أعمال طبرستان بإيران، معجم البلدان: ١/ ١٧٢.

الضريس، وسفيان بن عيينة، وجماعة.

حدَّث عنه: الضحّاك بن الحسين، وأبو عوانة، ومعلّى بن منصور، والحسن ابن علي الآملي، وأهل أستراباذ وجُرجان.

صاحَبَ محمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة، وانتحل مذهب الرأي، ثم كاتبه أحمد بن حنبل، فكتب الحديث، وردّ على أهل الرأي بكتاب سمّاه «البيان».

قيل: مات بأستراباذ سنة ثلاثين ومائتين، وقيل: بدِهِستان [1] سنة ستّ وأربعين ومائتين.

٨١٩

إسماعيل بن سهل [*]

(... ـ ...)

الدهقان.

روى عن: حماد بن عيسى الجهني، وعبد الله بن جندب البجلي، والقاسم بن عروة، والحسن بن محمد الحضرمي، وغيرهم.

١ـ وهي بلد قرب جُرجان. معجم البلدان: ٢/ ٤٩٢.

*: رجال النجاشي ١/ ١١٥ برقم ٥٥، فهرست الطوسي ٣٨ برقم ٤٦، معالم العلماء ١٠ برقم ٤٧، رجال ابن داود ٥٦ برقم ١٨٢ و ٤٢٧ برقم ٥٥، رجال العلامة الحلي ٢٠٠ برقم ٦، ايضاح الاشتباه ٩٠ برقم ٢٩، نقد الرجال ٤٤ برقم ٣٣، مجمع الرجال ١/ ٢١٣، نضد الايضاح ٥٦، جامع الرواة ١/ ٩٦، الوجيزة ١٤٥، هداية المحدثين ١٩، مستدرك الوسائل ٣/ ٧٨٢، بهجة الآمال ٢/ ٢٦٧، تنقيح المقال ١/ ١٣٤ برقم ٨٢٠، أعيان الشيعة ٣/ ٣٢٧، الذريعة ٦/ ٣١٤ برقم ١٧٢٣، العنديبل ١/ ٤٣، الجامع في الرجال ١/ ٢٥٢، معجم رجال الحديث ٣/ ١٣٩ برقم ١٣٤٧ و ١٣٤٨ و ١٣٤٩، قاموس الرجال ٢/ ٣٧، تهذيب المقال ١/ ٣٧٢ برقم ٥٥.

روى عنه: أحمد بن محمد بن عيسى، وعلي بن مهزيار، ومحمد بن خالد البرقيّ، ومنصور بن العباس، والهيثم بن أبي مسروق النهدي، وآخرون.

وقد وقع في اسناد جملة من الروايات عن أئمّة أهل البيت تبلغ ثلاثين مورداً في الكتب الأربعة [١].

وصنّف كتاباً رواه عنه محمد بن خالد البرقي.

٨٢٠

إسماعيل بن عليّ العَمّيّ [٢] (*)

(... ـ ...)

أبو علي البصريّ، من شيوخ الشيعة ومصنّفيهم.

قال ابن حجر: سمع من نائل بن نجيح، روىٰ عنه عبد العزيز بن يحيى بن أحمد.

١ـ وردت رواية في التهذيب: ج٧، الحديث ١٩٠٨، بعنوان (إسماعيل بن سهل الكاتب)، ولم نصف الكتب الرجالية إسماعيل هذا بالكاتب، وإنّما ذكرت (إسماعيل أبو أحمد الكاتب)، وهو من أصحاب الباقر عليه السلام (رجال الطوسي برقم ٢١) والمترجم متأخر عنه.

٢ـ نسبة إلى العمّ: بطن من تميم. اللباب: ٢/ ٣٥٩.

*: رجال النجاشي ١/ ١١٩ برقم ٦٢، رجال الطوسي ٤٥٢ برقم ٨٢، فهرست الطوسي ٣٥ برقم ٣٤، رجال ابن داود ٥٨ برقم ١٨٩، رجال العلامة الحلي ٩ برقم ٨، ايضاح الاشتباه ٩١ برقم ٣٣، لسان الميزان ١/ ٤٢٣ برقم ١٣١٧، نقد الرجال ٤٥ برقم ٥٥، مجمع الرجال ١/ ٢٢٠، جامع الرواة ١/ ٩٩، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٤١ برقم ١٥٩، الوجيزة ١٤٦، هداية المحدثين ١٨١، مستدرك الوسائل ٣/ ٧٢٤ (الخاتمة)، بهجة الآمال ٢/ ٣٠٢، تنقيح المقال ١/ ١٤٠ برقم ٨٥٨، الذريعة ١٩/ ١٤ برقم ٥٥، معجم رجال الحديث ٣/ ١٥٨ برقم ١٣٨٩، قاموس الرجال ٢/ ٥٦، تهذيب المقال ١/ ٣٨٧ برقم ٦٢.

وصنّف إسماعيل كتباً منها: كتاب ما اتفقت عليه العامة بخلاف الشيعة من أُصول الفرائض.

قال عبد العزيز بن يحيى بن أحمد الجلودي: سمعتُ إسماعيل بن عليّ يقرأ هذا الكتاب.

أقول: لم نظفر بتاريخ وفاة المترجَم، إلاّ أنّ معظم [١] الذين اشتركوا معه في الرواية عن نائل بن نجيح قد توفّوا في العقد السابع من القرن الثالث.

٨٢١

إسماعيل بن عمر [*]

(...ـ...)

ابن أبان الكلبي.

قال النجاشي: روى أبوه عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام، وروى هو عن أبيه، وعن خالد بن نجيح، وعبد الرحمان بن الحجّاج.

وقد رُوي له في «التهذيب» و «الكافي» بعض الموارد، روى فيها عن: شعيب العقرقوفي. ورواها عنه: أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي، ومحمد بن عيسى.

١ـ وهم: عمر بن شبّة، وعبّاد بن الوليد الغُبَري (المتوفّيان ٢٦٢ هـ) ويزيد بن سنان البصري (المتوفى ٢٦٤ هـ). انظر تهذيب التهذيب: ١٠/ ٤١٥ برقم ٧٤٦.

*: رجال النجاشي ١/ ١١٥ برقم ٥٤، رجال الطوسي ٤٥٣ برقم ٨٦، فهرست الطوسي ٣٨ برقم ٥١، معالم العلماء ١٠ برقم ٥٠، رجال ابن داود ٥٧ برقم ١٨٧، رجال العلامة الحلي ١٩٩ برقم ٥، نقد الرجال ٤٤ برقم ٥١ و ٥٩، مجمع الرجال ١/ ٢١٧، جامع الرواة ١/ ٩٩ و ١٠٠، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٤٠ برقم ١٥٧، الوجيزة ١٤٦، هداية المحدثين ٢٠، بهجة الآمال ٢/ ٣٠٤، تنقيح المقال ١/ ١٤١، الذريعة ٢/ ١٤٢ برقم ٥٢٩، العندبيل ١/ ٤٥ و ٤٦، الجامع في الرجال ١/ ٢٦١، معجم رجال الحديث ٣/ ١٥٤ برقم ١٣٨٢ و ١٣٩٤ و ١٣٩٥، قاموس الرجال ٢/ ٥٢.

وذكره الشيخ الطوسي بعنوان (إسماعيل بن عثمان بن أبان) [1]، وأثبت له أصلاً، رواه عنه أحمد بن ميثم بن أبي نُعيم.

٨٢٢

إسماعيل بن عيسى (*)

(... ـ ...)

روى عن الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام.

وله روايات عن أبي الحسن [2]، وعن الأخير [3].

روىٰ عنه: ابنه سعد، ومحمد بن علي بن محبوب.

وله عند الشيخين الصدوق والطوسي ستة عشر مورداً، رواها إسماعيل عن الإمام مشافهة.

روى الطوسي بسنده عن إسماعيل بن عيسى عن أبي الحسن عليه السلام قال: سألته عن الأجير يعصي صاحبه أيحلّ ضربه أم لا ؟فأجاب عليه السلام: لا يحلّ أن تضربه، إن وافقك أمسكه، وإلاّ فخلّ عنه [4].

١ـ وقد ذهب السيد الخوئي والعلاّمة التستري إلى اتحادهما.

*: مشيخة من لا يحضره الفقيه ٤/ ٤٢، جامع الرواة ١/ ١٠٠، مستدرك الوسائل ٣/ ٥٧٤ و ٧٨٣، تنقيح المقال ١/ ١٤١ برقم ٨٦٤، أعيان الشيعة ٣/ ٣٩٣، الجامع في الرجال ١/ ٢٦٢، معجم رجال الحديث ٣/ ١٦٣ برقم ١٣٩٧، قاموس الرجال ٢/ ٥٩.

٢ـ أبو الحسن كنية الإمام الرضا، وكذا يكنى بها الإمام عليّ الهادي عليهما السلام.

٣ـ الظاهر أنّ المراد به: أبو الحسن الأخير أي الهادي عليه السلام. قاموس الرجال: ٢/ ٥٩.

٤ـ تهذيب الأحكام: ج١٠/ باب من الزيادات في الحدود، الحديث ٦١٩.

٨٢٣

إسماعيل بن محمد المخزومي (*)

(... ـ كان حيّاً قبل ٣٠٠ هـ)

إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن هلال المخزومي، أبو محمد المكّي.

قدم العراق وسمع من الفقهاء، مثل أيّوب بن نوح، وعلي بن الحسن بن فضّال، وغيرهما، ثم عاد إلى مكّة، وأقام بها، وبسبب ذلك قلّت الروايةُ عنه.

وكان محدِّثاً، ثقةً فيما يرويه، وجهاً، صنّف كُتُباً كثيرةً، منها: كتاب التوحيد، وكتاب الإمامة، وكتاب المعرفة، وكتاب التجمّل والمروّة، وكتاب الصلاة، رواها عنه علي بن أحمد العقيقي، وابنه محمد بن إسماعيل.

٨٢٤

إسماعيل بن مرار (**)

(... ـ ...)

كان كثير الرواية، معتمداً على ما يرويه.

---

*: رجال النجاشي ١/ ١٢٠ برقم ٦٦، رجال الطوسي ٤٥٢ برقم ٨٣، فهرست الطوسي ٣٥ برقم ٣٥، رجال ابن داود ٥٩ برقم ١٩٢، رجال العلامة الحلي ٩ برقم ٩، نقد الرجال ٤٦ برقم ٦٩، مجمع الرجال ١/ ٢٢٢، جامع الرواة ١/ ١٠٢، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٤١ برقم ١٦٣، الوجيزة ١٤٦، هداية المحدثين ١٨١، بهجة الآمال ٢/ ٣٠٨، تنقيح المقال ١/ ١٤٢، أعيان الشيعة ٣/ ٤٠١، الذريعة ٢/ ٣٢١ برقم ١٢٧١ و ٤/ ٤٧٧ برقم ٢١٢٠، العنديل ١/ ٤٧، الجامع في الرجال ١/ ٢٦٤، معجم رجال الحديث ٣/ ١٧٢ برقم ١٤١٤، قاموس الرجال ٢/ ٦٣.

**: رجال الطوسي ٤٤٧ برقم ٥٣، نقد الرجال ٤٧ برقم ٧٤، مجمع الرجال ١/ ٢٢٤، جامع الرواة ١/ ١٠٣، تنقيح المقال ١/ ١٤٤ برقم ٨٨٨، أعيان الشيعة ٣/ ٤٣١، العنديل ١/ ٤٨، الجامع في الرجال ١/ ٢٦٨، معجم رجال الحديث ٣/ ١٨٣ برقم ١٤٣٠، قاموس الرجال ٢/ ٧٥.

روىٰ عن الفقيه الجليل يونس بن عبد الرحمان كثيراً.

وروىٰ عنه: إبراهيم بن هاشم القمّي.

وقد وقع في اسناد كثير من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام تبلغ أكثر من مائتي مورد في الكتب الأربعة.

روى المترجم جميع هذه الموارد ـ إلاّ ثلاثة منها ـ عن يونس بن عبد الرحمان.

وروىٰ أيضاً عن: الحسن بن عباس المعروفي، ومبارك العقرقوفي.

عدّه الشيخ الطوسي فيمن لم يروِ عن الأئمّة عليهم السلام.

٨٢٥

إسماعيل بن موسى الكاظم (*)

(... ـ كان حيّاً ٢١٠ هـ)

ابن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب.

سكن مصر، وولده بها.

وكان من أجلاّء العلماء والرواة، كثير التصانيف.

روي أنّ الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام جعله متولّياً على الوقف (1).

---

*: الارشاد للمفيد ٣٠٢ و ٣٠٣، رجال النجاشي ١/ ١١٠ برقم ٤٧، فهرست الطوسي ٣٣ برقم ٣١، معالم العلماء ٧ برقم ٣١، رجال ابن داود ٥٩ برقم ١٩٤، عمدة الطالب ١٩٧، نقد الرجال ٤٧، مجمع الرجال ١/ ٢٢٤، جامع الرواة ١/ ١٠٣، هداية المحدثين ٢٠، رجال بحر العلوم ١/ ٢٧ و ٢٩، تنقيح المقال ١/ ١٤٥ برقم ٩١٦، أعيان الشيعة ٣/ ٤٣٦، الذريعة ٢/ ١٠٩ برقم ٤٣٦ و ٥/ ١١٢، العندبيل ١/ ٤٨، الجامع في الرجال ١/ ٢٦٨، معجم رجال الحديث ٣/ ١٨٨ برقم ١٤٣٥، قاموس الرجال ٢/ ٧٥، تهذيب المقال ١/ ٣٥٣.

١ـ تهذيب الأحكام: ج٩/ باب الوقوف والصدقات، الحديث: ٦١٠.

ومن كتب إسماعيل التي يرويها عن أبيه عن آبائه ﷺ : الطهارة، الصلاة، الزكاة، الصوم، الحجّ، الجنائز، الطلاق، النكاح، الحدود، الدعاء، السنن والآداب، الرؤيا، و الدّيات.

وقد روىٰ كتبه هذه (المعروفة بالأشعثيات [١] أو الجعفريات [٢] أو العلويات [٣]) محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي عن موسى بن إسماعيل عن أبيه إسماعيل.

رُوي أنّ الإمام أبا جعفر الجواد ﷺ أمر إسماعيل هذا بالصلاة على جنازة صفوان بن يحيى (المتوفى ٢١٠ هـ).

٨٢٦

إسماعيل بن مهران (*)

(... ـ كان حياً قبل ٢٢٠ هـ)

ابن محمد بن أبي نصر زيد السَّكوني بالولاء، المحدِّث العالم أبو يعقوب

١ـ نسبة إلى راويها محمد بن محمد بن الأشعث.

٢ـ لانتهاء كثير من رواياته إلى الإمام جعفر بن محمد الصادق ﷺ.

٣ـ لانتهاء أكثر رواياته إلى أمير المؤمنين عليّ ﷺ.

*: رجال البرقي ٥٥، رجال الكشي ٤٩٢ برقم ٤٨٢، رجال النجاشي ١/ ١١١ برقم ٤٨، رجال الطوسي ٣٦٨ برقم ١٤، فهرست الطوسي ٣٤ برقم ٣٢، معالم العلماء ١٠ برقم ٤٣، رجال ابن داود ٥٩ برقم ١٩٥، التحرير الطاووسي ٣٧ برقم ١٩، رجال العلامة الحلي ٨ برقم ٦، ايضاح الاشتباه ٨٩ برقم ٢٦، لسان الميزان ١/ ٤٣٩ برقم ١٣٦٢، نقد الرجال ٤٧ برقم ٧٨، مجمع الرجال ١/ ٢٢٥، نضد الايضاح ٦١، جامع الرواة ١/ ١٠٣، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٤٢ برقم ١٦٥، الوجيزة ١٤٦، هداية المحدثين ٢٠، بهجة الآمال ٢/ ٣٤٠، تنقيح المقال ١/ ١٤٥ برقم ٩١٧، أعيان الشيعة ٣/ ٤٣٥، الذريعة ٢/ ١٤٢ برقم ٥٣٢، معجم رجال الحديث ٣/ ١٨٩ برقم ١٤٣٦ و ١٤٣٧، قاموس الرجال ٢/ ٧٧.

الكوفي.

سمع جماعة من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام ، ولقي الإمام الرضا عليه السلام وروى عنه، وعن الإمام الجواد عليه السلام .

وكان ثقة، معتمداً عليه.

روىٰ عن: إسماعيل القصير، وصفوان بن مهران الجمال، وعبد الله بن المغيرة البجلي، وحماد بن عثمان، ودرست بن أبي منصور الواسطي، والحسن بن سيف بن عميرة، والحسن بن علي بن أبي حمزة البطائني، وعبيد بن معاوية بن شريح، وزكريا بن آدم، والنّضر بن سويد، وصباح الحذّاء، ومنصور بن يوسف، وأحمد بن محمد بن أبي نصر، وإبراهيم بن أبي رجاء، وأيمن بن محرز، وعبيس بن هشام، وآخرين.

روىٰ عنه: إبراهيم بن هاشم، وأحمد بن محمد بن خالد البرقي، وصالح بن أبي حماد، وعلي بن الحسن بن فضّال، ومحمد بن عبد الله المسمعي، ومحمد بن علي الصيرفي، والقاسم النهدي، ومنصور بن العباس، ومحمد بن أحمد النهدي، وحريز ابن صالح، وسهل بن زياد، وآخرون.

وقد وقع في اسناد كثير من الروايات عن الأئمّة الهداة عليهم السلام ، في الكتب الأربعة، تبلغ مائة وستة وعشرين مورداً.

قال فيه محمد بن مسعود: كان تقياً، ثقة، خيّراً، فاضلاً.

وصنّف إسماعيل كتباً[1] كثيرة، منها: الملاحم، ثواب القرآن، صفة المؤمن والفاجر، العلل، النوادر، خطب أمير المؤمنين عليه السلام ، و الاهليلجة[2].

١ـ قال الشيخ الطوسي: وله أصل أخبرنا به عدة من أصحابنا.

٢ـ الاهليلج: ثمر منه أصفر ومنه أسود ومنه كابلي، له نفع ويحفظ العقل ويزيل الصداع وهو في المعدة كالعاقلة المدبرة في البيت.

٨٢٧
إسماعيل بن همّام (*)
(... ـ ...)

ابن عبد الرحمان بن أبي عبد الله ميمون، الكندي بالولاء، أبو همّـام البصري.

صاحَبَ الإمام أبـا الحسن الرضا عليه السلام ، وروىٰ عنه، وعـن: علي بن جعفـر أخي موسى الكاظم عليه السلام ، وسليمان الجعفري، والحسن بن زيـاد، ومحمد بن سعيد ابن غزوان.

روىٰ عنه: أحمد بن محمـد بن عيسى، وعلي بن مهزيـار، والحسين بن سعيد، والحكم بن بهلول، ويعقوب بن يزيد، والعبّاس بن معروف، وغيرهم.

وكان محدّثاً، ثقـةً، له مسائل، وله كتابٌ في الحديث رواه عنـه أحمد بن محمد ابن عيسىٰ.

ووقع في إسنـاد جملةٍ مـن الروايات عـن أئمّة أهـل البيت عليهم السلام تبلغ ثـلاثة

---

*: رجال البرقي ٥١، رجـال النجاشي ١/ ١١٨ برقم ٦١، رجـال الطوسي ٣٦٨ برقم ١٥، فهـرست الطوسي ٢١٨ برقـم ٨٥٤، معالم العلماء ١٣٩ برقم ٩٧٢، رجال ابن داود ٦٠ بـرقم ١٩٧، رجال العلامة الحلي ١٠ برقـم ١٩، ايضاح الاشتباه ٩١ برقم ٣٢، لسان الميـزان ١/ ٤٤١ برقم ١٣٧٠، نقد الرجـال ٤٧ برقم ٧٩، مجمع الـرجال ١/ ٢٢٧، نضد الايضـاح ٦٢، جـامع الرواة ١/ ١٠٤، وسائل الشيعـة ٢٠/ ١٤٢ برقم ١٦٦، الـوجيزة ١٤٦، هدايـة المحدثين ٢٠، مستدرك الـوسائل ٣/ ٥٧٧، بهجة الآمـال ٢/ ٣٤٣، تنقيح المقـال ١/ ١٤٦ برقـم ٩١٩، أعيان الشيعـة ٣/ ٤٣٨، الذريعـة ٢٠/ ٣٢٩ برقم ٣٢٥٠، العندبيـل ١/ ٤٩، الجامع في الرجال ١/ ٢٧٠، معجـم رجال الحديـث ٣/ ١٩٦ برقـم ١٤٤٠ و ٤٨٤ برقـم ١٨ و ٢٢/ ٧٩ برقـم ١٤٩٠٩، قامـوس الرجـال ٢/ ٨٠.

وخمسين مورداً[١].

كَتَبَ أبو همام إلى الإمام أبي الحسن الرضا ﷺ في رجل استأجر ضيعة من رجل، فباع المؤاجر تلك الضيعةَ بحضرة المستأجر ولم ينكر المستأجر البيع، وكان حاضراً له شاهداً عليه، فمات المشتري وله ورثة هل يرجع ذلك الشيء في ميراث الميت أو يثبت في يد المستأجر إلى أن تنقض إجارته؟ فكتب ﷺ: يثبت في يد المستأجر إلى أن تنقضي إجارتُهُ[٢].

٨٢٨

إسماعيل بن يحيى المزني (*)

(١٧٥ ـ ٢٦٤ هـ)

إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل بن عمرو بن مسلم[٣] المُزَني[٤]، أبو إبراهيم

١ـ وقع بعنوان (إسماعيل بن همام) في إسناد خمسة عشر مورداً، وبعنوان (أبي همّام) في إسناد أربعة وثلاثين مورداً، وبعنوان (إسماعيل بن همّام أبي همّام) في اسناد ثمانية موارد، وفي اسناد ستة موارد بعناوين مختلفة.

٢ـ من لا يحضره الفقيه: ج٣، باب بيع الثمار، الحديث ٧٠١.

*: الجرح والتعديل ٢/ ٢٠٤ برقم ٦٨٨، مروج الذهب ٤/ ٣٢٠ برقم ٢٧٣٦ و ١١٦٥ برقم ٣١٧٨ و ٦/ ١٥٣، فهرست ابن النديم ٣١٢، طبقات الفقهاء للشيرازي ٩٧، الأنساب للسمعاني ٥/ ٢٧٨، المنتظم لابن الجوزي ١٢/ ١٩٢ برقم ١٦٩٧، الكامل في التاريخ ٧/ ٣٢١، اللباب ٣/ ٢٠٥، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢٨٥، وفيات الأعيان ١/ ٢١٧ برقم ٩٣، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٦١ ـ ٢٨٠) ص ٦٥ برقم ٤١، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٩٢ برقم ١٨٠، العبر ١/ ٣٧٩، الوافي بالوفيات ٩/ ٢٣٨ برقم ٤١٤٥، مرآة الجنان ٢/ ١٧٨، طبقات الشافعية الكبرى ٢/ ٩٣ برقم ٢٠، البداية والنهاية ١١/ ٤٠، النجوم الزاهرة ٣/ ٣٩، طبقات الشافعية لابن شهبة ١/ ٥٨ برقم ٣، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٢٠، كشف الظنون ١/ ٤٠٠، شذرات الذهب ٢/ ١٤٨، هدية العارفين ١/ ٢٠٧، الأعلام للزركلي ١/ ٣٢٨، معجم المؤلفين ٢/ ٢٢٩.

٣ـ وقيل: (إسحاق) بدل (مسلم). ٤ـ نسبةً إلى قبيلة (مُزينة) وهي قبيلة مشهورة كبيرة من مضر.

المصري، الشافعي.

روىٰ عن: الشافعي، ونُعيم بن حمّاد، وعلي بن معبد بن شدّاد، وغيرهم.

روىٰ عنه: أبو بكر بن خزيمة، وأبو بكر بن زياد النيسابوري، وابن جوصا، والطحاوي، وابن أبي حاتم، وأبو الفوارس بن الصابوني، وآخرون.

وكان فقيهاً، مناظراً، زاهداً، قليل الرواية، صنّف كتباً كثيرة في مذهب الشافعي، وبه انتشر المذهب، وله آراء في الفقه خالف فيها الشافعي [1].

من كتبه: الجامع الكبير، الجامع الصغير، المختصر [2]، المسائل المعتبرة، الترغيب في العلم، الوثائق، و نهاية الاختصار، وغير ذلك.

توفّي بمصر في رمضان سنة أربع وستين ومائتين، عن تسع وثمانين سنة، وصلّى عليه الربيع بن سليمان المؤذّن، ودفن بالقرافة قرب قبر الشافعي.

٨٢٩

أشهب بن عبد العزيز (*)

(١٤٠ ـ ٢٠٤ هـ)

ابن داود بن إبراهيم القيسي العامري، أبو عمرو المصريّ، المالكيّ، يقال: اسمه مسكين، وأشهب لقب له.

---

١ ـ نقل السبكيّ بعض آراء المزني التي بثّها في كتابه «نهاية الاختصار» وقال: وكثيراً ما يذكر في هذا المختصر آراء نفسه، وهو مختصر جداً. طبقات الشافعية الكبرى: ٢/ ١٠٦.

٢ ـ قيل: وهو أصل الكتب المصنفة في مذهب الشافعيّ وعلى مثاله رتّبوا ولكلامه فسّروا وشرحوا. وفيات الأعيان: ١/ ٢١٧.

*: التاريخ الكبير ٢/ ٥٧ برقم ١٦٧٣، المعرفة والتاريخ ١/ ١٩٥ و ٤٧٧ و ٥٥٦ و ٥٦٩ و ٥٩١، الجرح والتعديل ٢/ ٣٤٢ برقم ١٢٩٦، الثقات لابن حبان ٨/ ١٣٦، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٥٠، ترتيب المدارك ٢/ ٤٤٧، المنتظم لابن الجوزي ١٠/ ١٣١ برقم ١١١٩، وفيات الأعيان ⇐

ولد بمصر سنة أربعين ومائة، وقيل: سنة خمسين ومائة.

سمع من: اللّيث بن سعد، ومالك بن أنس وبه تفقّه، وبكر بن مضر، وابن لهيعة، ويحيى بن أيوب، وسليمان بن بلال، والفضيل بن عياض، وآخرين.

روىٰ عنه: سحنون بن سعيد، والحارث بن مسكين، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وعبد الملك بن حبيب، وسعيد بن حسان، وجماعة.

وكان فقيهاً، مفتياً، صاحب ثروة، وكان على خراج مصر، وكانت المنافسة بينه وبين ابن القاسم [1]، وانتهت إليه رئاسة المذهب بمصر بعد ابن القاسم.

قال الشافعيّ: ما أخرجت مصر أفقه من أشهب، لولا طيش فيه.

وعن ابن عبد الحكم قال: سمعت أشهب يدعو على الشافعي بالموت، فذكرت ذلك للشافعي فقال متمثلاً:

تمنّىٰ رجالٌ أن أموت وإن أَمُت ... فتلك سبيل لستُ فيها بأوحدِ

فقل للذي يبغي خلاف الذي مضىٰ ... تهيّأ لأخرى مثلها فكأن قدِ

صنّف أشهب كتاباً في الفقه، رواه عنه سعيد بن حسان وغيره، وله كتاب اختلاف في القسامة، وكتاب فضائل عمر بن عبد العزيز.

توفّي بمصر سنة أربع ومائتين، بعد الشافعي بشهر أو أقل.

١/ ٢٣٨، تهذيب الكمال ٣/ ٢٩٦ برقم ٥٣٣، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٠١ ـ ٢١٠) ص ٦٤ برقم ٤١، سير أعلام النبلاء ٩/ ٥٠٠ برقم ١٩٠، العبر ١/ ٢٧٠، الوافي بالوفيات ٩/ ٢٧٨ برقم ٤٢٠٠، مرآة الجنان ٢/ ٢٨، البداية والنهاية ١٠/ ٢٦٦، تهذيب التهذيب ١/ ٣٥٩ برقم ٦٥٤، تقريب التهذيب ١/ ٨٠ برقم ٦٠٩، النجوم الزاهرة ٢/ ١٧٥، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٣١، شذرات الذهب ٢/ ١٢، الأعلام للزركلي ١/ ٣٣٣.

١ـ عبد الرحمان بن القاسم العُتَقي بالولاء، صاحب «المدوّنة» وهي من أجل كتب المالكية، وعنه أخذها سحنون، توفي سنة إحدى وتسعين ومائة. وفيات الأعيان: ٣/ ١٢٩ برقم ٣٦٢.

٨٣٠

أصبغ بن خليل (*)

(حدود ١٨٥ ـ ٢٧٣ هـ)

الفقيه المالكي أبو القاسم القرطبي، الأندلسي .

سمع من: الغاز بن قيس، ويحيى بن يحيى الليثيّ، وأصبغ بن الفرج، وسحنون وغيرهم.

حدث عنه: أحمد بن خالد الحُباب، وقاسم بن أصبغ، ومحمد بن عبد الملك ابن أعين.

وكان حافظاً للرأي على مذهب مالك وأصحابه، فقيهاً، مفتياً، عالماً بالشروط إلاّ أنّه لم تكن له معرفة بالحديث، ولا بطرقه.

وكان شديد التعصب لرأي مالك وأصحابه، وبلغ به التعصب ـ فيما قاله ابن الفرضي وغيره ـ أن افتعل حديثاً في ترك رفع اليدين في الصلاة بعد الإحرام.

توفّي سنة ثلاث وسبعين ومائتين، وقيل: اثنتين وسبعين.

(*): تاريخ علماء الأندلس ١/ ١٥٠ برقم ٢٤٥، جذوة المقتبس ١/ ٢٦٩ برقم ٣٢٤، ترتيب المدارك ٣/ ١٤٢، بغية الملتمس ١/ ٢٩٦ برقم ٥٧٤، تاريخ الإسلام (سنة ٢٧١ ـ ٢٨٠) ص ٣٠٩ برقم ٣٠٢، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٠٢ برقم ١١٦، ميزان الاعتدال ١/ ٢٦٩ برقم ١٠٠٨، الوافي بالوفيات ٩/ ٢٧٩، لسان الميزان ١/ ٤٥٨، نفخ الطيب ٢/ ٤٧.

٨٣١

أصبغ بن الفرج (*)

(بعد ١٥٠ ـ ٢٢٥ هـ)

ابن سعيد بن نافع القُرشي الأموي بالولاء، أبو عبد الله المصري، المالكي.

ولد بعد الخمسين ومائة، وكان جدّه نافع مولى عبد العزيز بن مروان بن الحكم والي مصر.

طلب العلم، ورحل إلى المدينة ليسمع من مالك، فدخلها يوم مات، ثم صحب ابن القاسم وابن وهب [1] وأشهب، وتفقّه بهم.

حدّث عن: عبد العزيز الدراوردي، وأُسامة بن زيد بن أسلم، وعيسى بن يونس السبيعي، وعبد الله بن وهب، وعبد الرحمان بن القاسم، وغيرهم.

حدّث عنه: البخاري، وأحمد بن الحسن الترمذي، ويحيى بن معين، والذهلي، وابن وضّاح، وأبو حاتم، وآخرون.

---

*: التاريخ الكبير ٢/ ٣٦ برقم ١٦٠٠، المعرفة والتاريخ ٢/ ١٨٣ (انظر فهرس الأعلام ٤/ ٣١)، الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٥٣، الجرح والتعديل ٢/ ٣٢١، الثقات لابن حبان ٨/ ١٣٣، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٥٣، ترتيب المدارك ١/ ٥٦١، وفيات الأعيان ١/ ٢٤٠، تهذيب الكمال ٣/ ٣٠٤ برقم ٥٣٦، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٢١ ـ ٢٣٠) ص ٩٧ برقم ٧٢، سير أعلام النبلاء ١٠/ ٦٥٦، العبر ١/ ٣٠٩، تذكرة الحفاظ ٢/ ٤٥٧، الوافي بالوفيات ٩/ ٢٨١ برقم ٤٢٠٤، البداية والنهاية ١٠/ ٣٠٥، تهذيب التهذيب ١/ ٣٦١ برقم ٦٥٧، تقريب التهذيب ١/ ٨١ برقم ٦١٢، شذرات الذهب ٢/ ٥٦، طبقات الحفاظ ٢٠٣، شجرة النور الزكية ١/ ٦٦ برقم ٥٨، الأعلام للزركلي ١/ ٣٣٣.

١ ـ وكان كاتبه.

وكان فقيهاً، عالماً بمسائل مالك ومن خالفه فيها، ولهُ شهرةٌ بمصر، وكان المزني والربيع يقولان له: علِّمنا مما علَّمك الله تعالى.

ذُكِر للقضاء في مجلس عبد الله بن طاهر، فأشار آخرُ بعيسى بن المنكدر، فولي عيسى.

قال ابن اللباد: ما انفتح لي طريق الفقه إلاّ من أُصول أصبغ.

ولأصبغ كتب منها: الأصول، تفسير غريب الموطأ، أدب الصائم، المزارعة، وأدب القضاة.

توفّي في شوّال سنة خمس وعشرين ومائتين [1]، بعدما طلبه المعتصم فهرب إلى حلوان واستتر بها.

٨٣٢

أيوب بن نوح (*)

(... ـ كان حياً قبل ٢٦٠ هـ)

ابن درّاج النَّخعيّ بالولاء، الفقيه أبو الحسين الكوفي، وكيل الإمامين الهادي والعسكري عليهما السلام.

١ـ وقيل أربع وعشرين، وقيل غير ذلك. انظر وفيات الأعيان.

*: رجال البرقي ٥٧، رجال الكشي ٤٧٩ برقم ٤٦٦، رجال النجاشي ١/ ٢٥٥ برقم ٢٥٢، رجال الطوسي ٤١٠، فهرست الطوسي ٤٠ برقم ٥٩، معالم العلماء ٣٦ برقم ١٣١، رجال ابن داود ٦٤ برقم ٢٢١، التحرير الطاووسي ٥٢ برقم ٤٧، رجال العلامة الحلي ١٢، لسان الميزان ١/ ٤٩٠ برقم ١٥١٨، نقد الرجال ٥٢ برقم ١٩، مجمع الرجال ١/ ٢٤٧، نضد الايضاح ٦٤، جامع الرواة ١/ ١١٢، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٤٥ برقم ١٧٦، هداية المحدثين ٢٢، مستدرك الوسائل ٣/ ٥٧٨، بهجة الآمال ٢/ ٣٧٤، تنقيح المقال ١/ ١٥٩ برقم ١٦٩٥، أعيان الشيعة ٣/ ٥٢٦، الذريعة ٢٤/ ٣٢٤ برقم ١٦٨٢، العنديل ١/ ٦١، الجامع في الرجال ١/ ٢٩٢، معجم رجال الحديث ٣/ ٢٦٠ برقم ١٦١٣، قاموس الرجال ٢/ ١٤٤.

كان أبوه نوح بن درّاج قاضي الكوفة، ومن أصحاب الإمام الصادق عليه السلام .

وكان عمُّهُ جميل بن دُرّاج من وجوه الشيعة، ومحدِّثيهم.

أدرك أيوب جماعة من أصحاب أبي عبد الله الصادق عليه السلام وروىٰ عنهم وعن غيرهم من تلامذة الأئمّة عليهم السلام فروى عن: الحسين بن عثمان، وعبد الله بن المغيرة البجلي، وعبد الله بن مسكان، والحسن بن علي بن فضال، والحسن بن علي الوشّاء، والحسن بن محبوب، وصفوان بن يحيىٰ، ومحمد بن أبي عمير، والنضر بن سويد، وغيرهم.

روىٰ عنه: محمد بن جعفر أبو العبّاس الرزّاز، وحمدويه بن نصر، وعبد الله بن جعفر الحميري، وسعد بن عبد الله، وعلي بن الحسن بن فضّال، ومحمد بن الحسن الصفّار، ومحمد بن يحيى العطّار، وآخرون.

وكان أحد المحدثين الثقات.

عد من أصحاب الأئمّة: أبي جعفر الجواد وأبي الحسن الهادي وأبي محمد العسكري عليهم السلام [1]، وأخذ عن الهادي عليه السلام وله عنه روايات ومسائل.

وقد وقع المترجم في اسناد كثيرٍ من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام تبلغ مائتين وخمسة وخمسين مورداً [2] في الكتب الأربعة.

وكان رجلاً صالحاً، شديد الورع، كثير العبادة، توكل للإمامين الهادي والعسكري عليهما السلام ، وكان عظيم المنزلة عندهما، وكان الناس يظنّون أنّ له مالاً كثيراً بسبب وكالته، فمات ولم يخلّف سوى مائة وخمسين ديناراً.

روىٰ الشيخ الطوسي أنّ الإمام أبا الحسن الهادي عليه السلام قال لعمرو بن سعيد

١ـ وعده الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام . وقال ابن حجر في لسان الميزان: روى عن علي بن موسى وولده أبي جعفر محمد بن علي [الجواد].

٢ـ وقع بعنوان (أيوب بن نوح) في اسناد مائتين وواحد وخمسين مورداً، وبعنوان (أيوب بن نوح النخعي) في اسناد أربعة موارد .

المدائني ـ وقد دخل أيّوب بن نوح لحاجةٍ ـ: إن أحببتَ أن تنظر إلى رجلٍ من أهل الجنّة، فانظر إلى هذا .

وله كتاب نوادر يرويه محمد بن علي بن محبوب وأحمد البرقي جميعاً عنه.

روىٰ الشيخ الصدوق بسنده عن أيّوب بن نوح أنّه كتب إلى أبي الحسن الثالث [١] عليه السلام يسأله عن المغمى عليه يوماً أو أكثر هل يقضي ما فاته من الصلوات أم لا؟ فكتب لا يقضي الصوم ولا يقضي الصلاة [٢].

٨٣٣

بشر بن القاسم [*]

(... ـ ٢١٥ هـ)

ابن حماد بن عبد ربه السُّلَمي، أبو سهل الهَرَويّ، النيسابوريّ، المعروف بـ (بشرويه).

حجّ وسمع من مالك. ودخل مصر فسمع من الليث بن سعد وابن لهيعة.

وسمع بالبصرة من أبي عوانة وحمّاد بن زيد وأبي الأحوص.

وسمع من شريك القاضي أيضاً.

روىٰ عنه: بنوه سهل والحسن والحسين [٣]، ومحمد بن عبد الوهاب الفراء، وأحمد بن يوسف السُّلَمي، وأيّوب بن الحسن، وآخرون.

١ـ هو الإمام الهادي عليه السلام .

٢ـ من لا يحضره الفقيه: ج١، الحديث ١٠٤١ .

*: تاريخ الإسلام (حوادث ٢١١ ـ ٢٢٠) ٨٨، الجواهر المضية ١/١٦٦ .

٣ـ وكانوا من فقهاء أصحاب أبي حنيفة بنيسابور.

وكان أحد فقهاء الحنفية، وقد رافق يحيى بن يحيىٰ في الرّحلة.

توفّي في ذي القعدة سنة خمس عشرة ومائتين.

٨٣٤

بشر بن الوليد (*)

(١٤١ ـ ٢٣٨ هـ)

ابن خالد، أبو الوليد الكنديّ، الحنفيّ.

صحب أبا يوسف القاضي، وأخذ عنه الفقه، وروىٰ كتبه وأماليه.

وحدث عن: حماد بن زيد، وشريك بن عبد الله النخعي، ومالك بن أنس، وعبد الرحمان بن سليمان بن الغسيل، وصالح المُرّي، وغيرهم.

حدث عنه: أحمد بن الوليد بن أبان، وأحمد بن القاسم البرتي، وأحمد بن علي الأبّار، والحسن بن علوية القطان، وأبو القاسم البغوي، وآخرون.

وحمل عنه الناس الفقه والمسائل.

ولي القضاء بعسكر المهدي [1] من جانب بغداد الشرقي في سنة ثمان ومائتين، ثم عزل وولي قضاء مدينة المنصور فاستمر إلى أن صرف عنه في سنة

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٥٥، الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٤٣، الجرح والتعديل ٢/ ٣٦٩ برقم ١٤٢٤، الثقات لابن حبان ٨/ ١٤٣، تاريخ بغداد ٧/ ٨٠ برقم ٣٥١٨، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٣٨، المنتظم لابن الجوزي ١١/ ٢٦٠ برقم ١٤١٢، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٣١ ـ ٢٤٠) ص ١١٠ برقم ٧٧، سير أعلام النبلاء ١٠/ ٦٧٣ برقم ٢٤٩، العبر ١/ ٣٣٥، ميزان الاعتدال ١/ ٣٢٦ برقم ١٢٢٩، الجواهر المضيّة ١/ ١٦٦ برقم ٣٧٤، النجوم الزاهرة ٢/ ٢٩٢، شذرات الذهب ٢/ ٨٩.

١ ـ وهي المحلة المعروفة اليوم بالرُّصافة، وإنّما كانت تُعرف بعسكر المهدي، لأنّ المهدي العباسي عسكر بها حين شخص إلى الرّيّ.

ثلاث عشرة ومائتين.

قيل: إنّ المعتصم أمر به أن يُحبس في داره، ووكّل ببابه الحرس، ونهاه عن الافتاء، فلما ولي المتوكل أمر بإطلاقه [1].

توفي ببغداد سنة ثمان وثلاثين ومائتين، وله سبع وتسعون سنة.

قيل: كان وِردُه في اليوم مائتي ركعة، وكان يحافظ عليها بعد ما فُلج.

٨٣٥

بشر بن أبي الأزهر (*)

(... ـ ٢١٣ هـ)

وآسم أبي الأزهر: يزيد، القاضي أبو سهل [2] النيسابوري، الكوفي.

تفقّه على أبي يوسف.

وسمع من: شريك، وابن المبارك، وخارجة بن مصعب، وابن عُيينة، والمطلب بن زياد، وغيرهم.

روىٰ عنه: يحيىٰ بن محمد الذُّهلي، وأحمد بن يوسف السُّلَمي، ومحمد بن عبد الوهاب الفرّاء، وعلي بن المديني، ومحمد بن رافع، وآخرون.

وكان من كبار فقهاء الكوفة، زاهداً، مفتياً.

١ـ انظر تاريخ بغداد: ٧/ ٨٣.

*: المعرفة والتاريخ ١/ ١٧٢ و ٢/ ٦٧٨ و ٧٨٤ و ٨٢٩، الثقات لابن حبّان ٨/ ١٤٢، تاريخ بغداد ٧/ ٢٥٨ (ذيل ترجمة جرير العنبي) و ١٠/ ١٥٤ و ١٣/ ٤٢٣، المنتظم لابن الجوزي ١٠/ ٢٥٣ برقم ١٢٠٠، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢١١ ـ ٢٢٠) ص ٨٣ برقم ٥٣، الجواهر المضيّة ١/ ١٦٨، الفوائد البهيّة ٥٥.

٢ـ وقيل: أبو الحسن.

روي عن محمد بن عبد الوهاب أنّه قال: سمعت بشر بن أبي الأزهر وسأله رجل عن مسألة فأخطأ فيها، فقال: كنت هممتُ أن آتي الطاهري ـ يعني عبد الله ابن طاهر ـ فأسأله أن يأمر الحرّاس فينادوا في البلد في الناس: من سأل بشر بن أبي الأزهر عن مسألة في النكاح فإنّه قد أخطأ فيها، فقال له رجل: أنا أعرف الرجل الذي سألك عن المسألة، هو في مكان كذا وكذا، فأتى به فرجع عن قوله ذلك وبصّره بالصواب. (١)

مات في رمضان سنة ثلاث عشرة ومائتين.

٨٣٦

بقيّ بن مخلَد (*)

(٢٠١ ـ ٢٧٦ هـ)

ابن يزيد، أبو عبد الرحمان الأندلسي القرطبي.

ولد سنة إحدى ومائتين، وعني بشأن الحديث وطلب العلم، ورحل فحَمَل

١ـ المنتظم: ١٠/ ٢٥٣.

*: قضاة قرطبة للخشني ٣٥ و ١٧٦ و ١٧٧ و ١٨٢، تاريخ علماء الأندلس ١/ ١٦٩ برقم ٢٨١، جذوة المقتبس ١/ ٢٧٤ برقم ٣٣٢، طبقات الحنابلة ١/ ١٢٠ برقم ١٤١، بغية الملتمس ١/ ٣٠١ برقم ٥٨٦، الصلة لابن بشكوال ١/ ١٩٥ برقم ٢٨٤، المنتظم لابن الجوزي ١٢/ ٢٧٤ برقم ١٨٢٠، معجم الأدباء ٧/ ٧٥ برقم ٢١، مختصر تاريخ دمشق ٥/ ٢٣٥ برقم ١٢١، تاريخ الإسلام (سنة ٢٦١ ـ ٢٨٠) ص ٣١١ برقم ٣٠٧، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٨٥ برقم ١٣٧، العبر ١/ ٣٩٧، تذكرة الحفّاظ ٢/ ٦٢٩ برقم ٦٥٦، الوافي بالوفيات ١٠/ ١٨٢ برقم ٤٦٦٥، مرآة الجنان ٢/ ١٩٠، البداية والنهاية ١١/ ٦٠، النجوم الزاهرة ٣/ ٧٥، طبقات الحفّاظ ٢٨١ برقم ٦٣٣، طبقات المفسّرين للسّيوطي ٣٠ برقم ٢٥، طبقات المفسّرين للداودي ١/ ١١٨ برقم ١١٠، كشف الظنون ١/ ٤٤٤، شذرات الذهب ٢/ ١٦٩، هدية العارفين ١/ ٢٣٣، نفح الطيب ٢/ ٥١٨ برقم ٢٠٩، الأعلام للزركلي ٢/ ٦٠، معجم المؤلفين ٣/ ٥٣.

عن أهل الحرمين، ومصر والشام والبصرة والكوفة وبغداد وواسط، وأول سماعه من محمد بن عيسى الأعشى، وتفقّه بأصحاب مالك وابن عيينة، وبسحنون بن سعيد.

سمع من: يحيى بن يحيىٰ الليثي، ويحيى بن عبد الله بن بكير، وأبي مصعب الزُّهري، ويحيى الحمّاني، وأحمد بن حنبل، وعثمان بن أبي شيبة، وبُندار، وأبي بكر بن أبي شيبة، وكثير غيرهم.

سمع منه: أسلم بن عبد العزيز، ومحمد بن عمر بن لبابة، وأحمد بن خالد ابن يزيد، والحسن بن سعيد الكتامي، وعبد الله بن يونس المرادي [1]، وآخرون.

وكان فقيهاً، حافظاً، مجتهداً لا يقلّد أحداً، مفتياً، مفسّراً، كثير الجهاد.

ولما أدخل بقيّ مصنّف ابن أبي شيبة الأندلس [2]، أنكر أصحابه [3] الأندلسيون ما فيه من الخلاف ونشّطوا العامة عليه، ومنعوه من قراءته، لأنّ الغالب عليهم هو حفظ رأي مالك وأصحابه، فلما نظر محمد بن عبد الرحمان الأموي صاحب الأندلس في الكتاب استحسنه، وقال لبقيّ: انشر علمك وارْوِ ما عندك ونهاهم أن يتعرّضوا له، فصارت به الأندلس ـ فيما قيل ـ وبابن وضاح دار حديث وإسناد.

له كتاب «التفسير»، وكتاب «المسند»، وكتاب في «فتاوى الصحابة والتابعين ومن دونهم».

توفي في جمادى الآخرة سنة ست وسبعين ومائتين، ودفن في مقبرة بني العبّاس.

١ـ وكان مختصاً به مكثراً عنه، وعنه انتشرت كتب بقي، ولعلّه آخر من حدّث عنه من أصحابه. قاله الحميدي في جذوة المقتبس.

٢ـ وأدخل أيضاًطبقات خليفة وتاريخه، و (سيرة عمر بن عبد العزيز) لأحمد بن إبراهيم الدورقي.

٣ـ مثل أحمد بن خالد، ومحمد بن الحارث.

٨٣٧

بكار بن أحمد (*)

(...ـ...)

ابـن زياد القسّـام [١]، شيـخ المحـدّث أبي الحسـن المَقـانِعـي [٢] (المتوفى ٣١٠ هـ).

روىٰ عن: مُخَوَّل بن إبراهيم النهدي الكوفي.

روىٰ عنه: عليّ بـن محمد بـن الزبير القـرشي، وعليّ بن العبـاس المقانعـي، والحسين بن عبد الكريم الزعفراني، وسلمة بن الخطاب.

وصنّف كتباً في أبـواب مختلفة من الفقه تدل على تبحّره فيـه، منها: الطهور، الزكاة، الحجّ، الجنائز، و الجامع.

وليس له رواية في الكتب الأربعة عند الإمامية.

(*): رجال الطوسي ٤٥٦ برقم ٢، فهرست الطوسي ٦٤ برقم ١٢٩، معالم العلماء ٢٨ برقم ١٤٦، رجال ابن داود ٧٢ برقم ٢٥٤، ميزان الاعتدال ١/ ٣٤٢ بـرقم ١٢٦٩، لسان الميزان ٢/ ٤٥ برقم ١٦٨، نقد الرجـال ٥٨ برقم ٢، مجمع الـرجال ١/ ٢٧٢، جامع الـرواة ١/ ١٢٥، تنقيح المقال ١/ ١٧٦ بـرقم ١٣٦٨، أعيـان الشيعة ٣/ ٥٨٧، معجـم رجال الحديـث ٣/ ٣٣٦ برقـم ١٨١٦، قامـوس الرجال ٢/ ٢١٦.

١ـ وصفه بذلك جعفر بن محمد بن قولويه المتوفى (٣٦٧هـ). كامل الزيارات/ الباب ٣٢، الحديث ٤.

٢ـ ستأتي ترجمته في فقهاء القرن الرابع.

٨٣٨

بكار بن الحسن (*)

(... ـ ٢٣٨، ٢٣٣ هـ)

ابن عثمان بن يزيد [١] بن زياد بن عبد الله العنبري، الأصبهاني.

أصله من أصبهان، ومولده بالريّ، ثم رجع إلى أصبهان وتفقّه على مذهب أبي حنيفة.

حدّث عن: أبيه، وعبد الله بن المبارك، وإسماعيل بن حمّاد بن أبي حنيفة.

وعنه: مسلم بن سعيد، وعبد الله بن بُندار الأصبهانيان.

وكان يفتي أهل أصبهان.

رُوي أنّه طُلب في أيام الواثق، فلم يُجب [٢]، فعزَمَ حيّان بن بشر قاضي أصبهان على نفيه منها، فجاء البريد بموت الواثق.

توفّي سنة ثمان وثلاثين ومائتين، وقيل ثلاث وثلاثين.

---

*: ذكر أخبار أصبهان ١/ ٢٣٧، تاريخ الإسلام (سنة ٢٣١ ـ ٢٤٠) ص ١١١ برقم ٧٨، الوافي بالوفيات ١٠/ ١٨٧ برقم ٤٦٧٠، الجواهر المضية ١/ ١٦٨ برقم ٣٧٧.

١ـ هذا ما ذكره أبو نعيم في «ذكر تاريخ اصبهان» ولم يذُكر (يزيد) في غير هذا الكتاب المذكور.

٢ـ وذكر أبو نعيم أنّه استجار بـ (عبد الله بن الحسن) حتى دُفع عنه، وقد ترجم أبو نعيم لـ (عبد الله بن الحسن بن حفص الهمذاني)، وقال: إليه انتهت رئاسة البلد في الدين والدنيا: ج٢/ ٥٣.

٨٣٩

بكار بن قُتيبة (*)

(١٨٢ ـ ٢٧٠ هـ)

ابن أسد [١] بن عبيد الله بن بشير بن أبي بكرة البكراوي [٢] الثقفي، أبو بكرة البصري، الحنفي، قاضي مصر.

ولد بالبصرة سنة اثنتين وثمانين ومائة.

وأخذ الفقه عن هلال بن يحيى.

وسمع من: روح بن عبادة، وأبي داود الطّيالسي، وعبد الله بن بكر السّهميّ، ووهب بن جرير، وسعيد بن عامر الضبعي، وطبقتهم.

---

*: تاريخ ولاة مصر ٣٦٠، ثقات ابن حبان ٨/ ١٥٢، الاكمال لابن ماكولا ١/ ٣٤٦، الأنساب للسمعاني ١/ ٣٨٤، اللباب ١/ ١٦٩، وفيات الأعيان ١/ ٢٧٩ برقم ١٦، مختصر تاريخ دمشق ٥/ ٢٣٧ برقم ١٢٥، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٦٠ ـ ٢٨٠) ص ٧٠ برقم ٤٥، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٥٩٩ برقم ٢٢٩، العبر ١/ ٣٨٩، الوافي بالوفيات ١٠/ ١٨٥ برقم ٤٦٦٨، مرآة الجنان ٢/ ١٨٥، البداية والنهاية ١١/ ٥١، الجواهر المضيّة ١/ ١٦٨ برقم ٣٧٨، النجوم الزاهرة ٣/ ٤٧، تاج التراجم ١٩، شذرات الذهب ٢/ ١٥٨، فوائد البهية ٥٥، هدية العارفين ١/ ٢٣٣، الأعلام للزركلي ٢/ ٦٠، معجم المؤلفين ٣/ ٥٤.

١ـ وقيل: بكار بن قتيبة بن أبي برذعة بن عبيد الله، وقيل: بكار بن قتيبة بن أسد بن أبي برذعة بن عبيد الله، وقيل غير ذلك.

٢ـ نسبة إلى جده (أبي بكرة الثقفي) وهو من الصحابة الذين نزلوا البصرة.

روىٰ عنه: أبو عَوانة، وعبد الله بن عتّاب الرَّقّي، وأبو الميمون بن راشد، وأحمد بن سليمان بن حذلم، والحسن بن عبد الملك الحصائري، وأبو العبّاس الأصمّ، وغيرهم من أهل دمشق ومصر.

وقدم مصر، قاضياً عليها من قبل المتوكّل سنة ستّ وأربعين، وتوفّي وهو باقٍ على القضاء مسجوناً سنة سبعين ومائتين.

وكان أحمد بن طولون أراد بكّاراً على لعن الموفق، فامتنع من ذلك فسجنه إلى أن مات أحمد فأُطلق من السجن، فمكث بعد ذلك يسيراً ثم مات[1].

قال الطحاوي: كان على نهاية في الحمد على ولايته، وكان ابن طولون على نهاية في تعظيمه وإجلاله إلى أن أراد منه خلع الموفّق.

قيل: وكان يكثر الوعظ للخصوم إذا أراد اليمين، ويتلو عليهم قوله تعالى: ﴿إنّ الّذينَ يَشْتَرُونَ بِعَهدِ اللهِ وأيْمانِهم ثَمَناً قَليلاً أولئِكَ لا خَلاقَ لَهُمْ في الآخرَةِ ولا يُكَلِّمُهُمُ اللهُ ولا يَنْظُرُ إليهِمْ يَوْمَ القيامةِ ولا يُزَكّيهِمْ ولَهُمْ عَذابٌ أليمٌ﴾[2]، وكان يحاسب أمناءه في كل وقت، ويسأل عن الشهود في كل وقت.

صَنّف المترجم كتاب الشروط، وكتاب المحاضر والسجّلات، وكتاب الوثائق والعهود.

وقيل: صنّف كتاباً ينقض فيه على الشافعيّ ردّه على أبي حنيفة.

١ـ وكان الموفّق قد استبد بالأمور، وضيّق على أخيه المعتمد، فكتب المعتمد إلى ابن طولون:

أليس من العجائب أنّ مثلي ... يرى ما قلّ ممتنعاً عليه
وتُؤكل باسمه الدنيا جميعاً ... وما من ذاك شيءٌ في يديه

فجمع ابن طولون العلماء، وأمرهم بخلع الموفّق من ولاية العهد، ففعلوا إلاّ بكّار بن قتيبة فقد طالب ابن طولون بكتابٍ من المعتمد بخلعه، فأجاب ابن طولون: انّه محجورٌ عليه ومقهورٌ، فقال بكّار: لا أدري، فحبسه، وأخذ منه جميع عطائه من سنين. انظر سير أعلام النبلاء.

٢ـ آل عمران: ٧٧.

٨٤٠

بكر بن أحمد (*)

(... ـ كان حيّاً قبل ٢٢٠ هـ)

ابن إبراهيم بن زياد، من ولد الأشجّ (١)، أبو محمّد العَبْديّ، العَصَـريّ.

قال النجاشي: روىٰ عن أبي جعفر الثاني (٢) ﷺ.

لهُ كُتُـب، منها: الطهـارة، الصلاة، الزكـاة، و المناقـب. رواها عنـه علي بن محمد بن جعفر بن رويدة العسكري.

٨٤١

بكر بن صالح (**)

(... ـ كان حيّاً قبل ٢٢٠ هـ)

الرازي، مولىٰ بني ضبّة.

---

*: رجال النجاشي ١/ ٢٧١ برقم ٢٧٦، فهرست الطوسي ٦٤ برقم ١٢٨، معالم العلماء ٢٨ برقم ١٤٥، رجال ابن داود ٤٣١ برقم ٧٨، رجال العلامة الحلي ٢٠٨ برقم ٤، لسان الميزان ٢/ ٤٦ برقم ١٧١، نقد الرجال ٥٨ برقم ٤، مجمع الرجال ١/ ٢٧٢، نضد الايضاح ٦٨، جامع الرواة ١/ ١٢٦، الوجيزة ١٤٦، بهجة الآمال ٢/ ٤٠٧، تنقيح المقال ١/ ١٧٧ برقم ١٣٧٧، أعيان الشيعة ٣/ ٥٨٩، الذريعة ٢٢/ ٣١٤، العنديل ١/ ٧٥، الجامع في الرجال ١/ ٣٢٠، معجم رجال الحديث ٣/ ٣٤١ برقم ١٨٣١ و ١٨٣٢، قاموس الرجال ٢/ ٢١٨.

١ـ الذي يقال له أشج بني عَصَـر الوارد على النبي ﷺ في وفد عبد القيس.

٢ـ هو الإمام محمد بن عليّ الجواد ﷺ.

**: رجال البرقي ٥٥، رجال النجاشي ١/ ٢٧٠ برقم ٢٧٤، رجال الطوسي ٣٧٠ برقم ٢ ⇐

روى عن الإمامين أبي الحسن الكاظم، وأبي جعفر الجواد عليهما السلام، وعُدّ من أصحاب الإمام أبي الحسن الرضا عليه السلام، ووقع في اسناد كثيرٍ من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام تبلغ تسعة وثمانين مورداً.

فروىٰ عن: محمد بن أبي عُمير، ومحمد بن سنان، والحسن بن علي بن فضّال، والحسن بن سعيد، وسليمان بن جعفر الجعفري، والريّان بن شبيب، وعبد الله بن إبراهيم الجعفري، والقاسم بن بريد بن معاوية العجلي، والحسن بن محمد بن عمران، وجعفر بن محمد الهاشمي، ومحمد الشيباني، وغيرهم.

روىٰ عنه: إبراهيم بن هاشم، وأحمد بن محمد بن خالد البرقي، وأحمد بن محمد بن عيسىٰ، والحسين بن سعيد، وسهل بن زياد الآدمي، وصالح بن أبي حمّاد، وعبد الله بن أحمد الرازي، وعلي بن مهزيار.

وفي رواياته ما يدل على حُسن عقيدته وتمسّكه بأئمّة أهل البيت عليهم السلام.

له كتاب نوادر يرويه عنه محمد بن خالد البرقي، وكتابٌ في درجات الإيمان ووجوه الكفر والاستغفار والجهاد يرويه عنه إبراهيم بن هاشم.

و ٤٥٧ برقم ٣، فهرست الطوسي ٦٤ برقم ١٢٧، معالم العلماء ٢٨ برقم ١٤٤، رجال ابن داود ٧٢ برقم ٢٥٩ و ٤٣٢ برقم ٧٩، رجال العلامة الحلي ٢٠٧ برقم ٢، نقد الرجال ٥٩ برقم ١٧، مجمع الرجال ١/ ٢٧٤، جامع الرواة ١/ ١٢٧، الوجيزة ١٤٦، هداية المحدثين ٢٦، مستدرك الوسائل ٣/ ٥٧٩، بهجة الآمال ٢/ ٤١٠، تنقيح المقال ١/ ١٧٨ برقم ١٣٩٣، أعيان الشيعة ٣/ ٥٩٣، الذريعة ٢٤/ ٣٢٤ برقم ١٦٨٣، المنديل ١/ ٧٧، الجامع في الرجال ١/ ٣٢٣، معجم رجال الحديث ٣/ ٣٤٥ برقم ١٨٤٩ و ٣٤٦ برقم ١٨٥١، قاموس الرجال ٢/ ٢٢١.

٨٤٢

بُندار بن محمد (*)

(... ـ ...)

ابن عبد الله، أحد فقهاء الإمامية ومصنّفيهم.

له كتب، منها: الطهارة، الصلاة، الصوم، الحج، والزكاة، وغيرها، على نسق الأصول.

وله أيضاً كتاب الإمامة، وكتاب في المتعة، وكتاب في العمرة (١).

٨٤٣

ثبيت بن محمد (**)

(... ـ ...)

المتكلّم أبو محمد العسكري (٢).

---

*: فهرست ابن النديم ٣٢٧، رجال النجاشي ١/ ٢٨٥ برقم ٢٩٢، رجال الطوسي ٤٥٧ برقم ٥، فهرست الطوسي ٦٦ برقم ١٣٦، رجال ابن داود ٧٤ برقم ٢٦٤، رجال العلامة الحلي ٢٧، نقد الرجال ٦١، مجمع الرجال ١/ ٢٨١، جامع الرواة ١/ ١٣١، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٤٨ برقم ١٩٩، بهجة الآمال ٢/ ٤٣٣، تنقيح المقال ١/ ١٨٤ برقم ١٤٢٨، أعيان الشيعة ٣/ ٦٠٨، الذريعة ٢/ ١٤٤ برقم ٥٣٨ و ٦/ ٢٥٠ برقم ١٣٦٠، الجامع في الرجال ١/ ٣٣١، معجم رجال الحديث ٣/ ٣٧١ برقم ١٨٩٣، قاموس الرجال ٢/ ٢٤٩.

١ـ ذكر ذلك أبو الفرج محمد بن إسحاق بن النديم. وقد ألّف الفهرست سنة ٣٧٧ هـ، فالمترجم له متقدم على هذا التاريخ بكثير كما يظهر من عبارة ابن النديم حينما قال عنه: متقدم. انظر أعيان الشيعة: ٣/ ٦٠٨.

**: رجال النجاشي ١/ ٢٩٣ برقم ٢٩٨، رجال ابن داود ٧٨ برقم ٢٨٠، رجال العلامة الحلي ←

٢ـ نسبة إلى عسكر سر من رأى، فإنّ سر من رأى لما بناها المعتصم وانتقل إليها بعسكره قيل لها العسكر. اللباب: ٢/ ٣٤٠.

كان متكلّماً حاذقاً، مضطلعاً بالحديث والرواية والفقه.

صنّفَ كتباً، منها: كتاب توليدات بني أُميّة في الحديث وذكر الأحاديث الموضوعة، وكتاب الأسفار ودلائل الأئمة.

وكان من أصحاب أبي عيسى الورّاق [١].

٨٤٤

الجارود بن يزيد [*]

(حدود ١٢٠ ـ ٢٠٣، ٢٠٦ هـ)

العامري، أبو علي، وقيل: أبو الضحّاك النيسابوري [٢].

⇐ ٣٠ برقم ٣، ايضاح الاشتباه ١٢٧ برقم ١٢٣، نقد الرجال ٦٤ برقم ١، مجمع الرجال ١/ ٢٩٩، جامع الرواة ١/ ١٣٩، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٥٠ برقم ٢٠٩، هداية المحدثين ٢٨، بهجة الآمال ٢/ ٤٧٠، تنقيح المقال ١/ ١٩٤ برقم ١٥٠٣، أعيان الشيعة ٢/ ٢١، الذريعة ٢/ ٥٩ برقم ٢٣٦ و ٤/ ٥٠٢، المندبيل ١/ ٨٥، الجامع في الرجال ١/ ٣٤٤، معجم رجال الحديث ٣/ ٤٠٢ برقم ١٩٨٠، قاموس الرجال ٢/ ٢٩١.

١ـ هو محمد بن هارون الوراق، أحد أجلة متكلمي الإمامية وأفاضلهم، والسيد المرتضى كثيراً ما ينقل عنه في كتبه ويعوّل على كلامه. له كتاب الإمامة وكتاب السقيفة وغيرهما. قال المسعودي: له مصنفات حسان في الإمامة وغيرها. وقال ابن حجر: له تصانيف على مذهب المعتزلة. توفي سنة (٢٤٧ هـ). رجال النجاشي (وهامشه بتحقيق محمد جواد النائيني): ج٢ برقم ١٠١٧، ولسان الميزان: ج٥ برقم ١٣٦٠.

*: التاريخ الكبير ٢/ ٢٣٧ برقم ٢٣٠٨، الضعفاء الصغير للبخاري ٣٠ برقم ٥٣، الضعفاء والمتروكين للنسائي ١٦٣ برقم ١٠٠، الضعفاء والمتروكين للدارقطني ٢٩٦ برقم ١٥١، الضعفاء الكبير ١/ ٢٠٢ برقم ٢٤٨، الجرح والتعديل ٢/ ٥٢٥ برقم ٢١٨٣، مجروحين ابن حبان ١/ ٢٢٠، الكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ١٧٣ برقم ٣٦١، تاريخ جرجان ١١٥ و ٢٠٢، تاريخ بغداد ٧/ ٢٦١ برقم ٣٧٤٥، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٠١ ـ ٢١٠) ص ٨٦ برقم ٦٦، سير أعلام النبلاء ٩/ ٤٢٤ برقم ١٥٢، ميزان الاعتدال ١/ ٣٨٤ برقم ١٤٢٨، الجواهر المضيّة ١/ ١٧٦ برقم ٣٩٢، لسان الميزان ٢/ ٩٠ برقم ٣٧١.

٢ـ وتوجد خطّة ـ أي منطقة ـ بنيسابور تُنسب إليه يقال لها سكة الجارود، ومسجده على رأس السكة.

تفقه بأبي حنيفة.

وروىٰ عن: سليمان التيمي، وبهز بن حكيم، وإسماعيل بن أبي خالد، وعمر ابن ذر، وأبي حنيفة، ومسعَر، وشعبة، وسفيان الثوري، وغيرهم.

روىٰ عنه: أبو سلمة التبوذكي، وأحمد بن أبي رجاء الهروي، ومسلمة بن شبيب، ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه، والحسن بن عرفة، وآخرون.

وكان من كبار أصحاب أبي حنيفة والملازمين له. قيل: وليس هو بمُحكِمٍ لفنّ الرواية.

من اختياراته في الفقه: إذا قال الرجل لامرأته أنتِ طالقٌ إلى سنة إن شاء الله فلا حنث عليه.

روى عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جدّه رفعه قال: قال رسول الله ﷺ: من مات، وفي قلبه بغضٌ لعليّ، فليمُتْ يهودياً أو نصرانياً.

توفّي سنة ثلاث ومائتين، وقيل ست، وقيل غير ذلك.

٨٤٥

جعفر بن إبراهيم (*)

(... ـ ...)

الحضرمي، من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام.

ذكر ابن حجر أنّه روى عنه عليه السلام، ونسب إلى الشيخ الطوسي عدّه من فرسان

(*): رجال الطوسي ٣٧١ برقم ٤، لسان الميزان ٢/ ١٠٧ برقم ٤٣٣، نقد الرجال ٦٧، مجمع الرجال ٢/ ٢٢، جامع الرواة ١/ ١٤٨، تنقيح المقال ١/ ٢١١ برقم ١٢٢٩، أعيان الشيعة ٤/ ٧٩، الجامع في الرجال ١/ ٣٦٣، معجم رجال الحديث ٤/ ٤٨ برقم ٢١١٣ و ٢١١٤، قاموس الرجال ٢/ ٣٦٤.

أهل الكلام والفقهاء.

روىٰ له الشيخ الطوسي والكليني في كتابيهما: «تهذيب الأحكام»، و«الكافي».

منها: ما رواه الشيخ الطوسي بسنده عن جعفر بن إبراهيم الحضرمي عن سعد بن سعد قال: سألتُ أبا الحسن عليه السلام عن الطين فقال: أكل الطين حرام مثل الميتة والدم ولحم الخنزير [1].

٨٤٦

جعفر بن أحمد بن أيوب (*)

(... ـ ...)

المحدّث أبو سعيد السمرقندي، يُعرف بابن التاجر [2]، أُستاذ العيّاشي.

روى عن: عبد الله بن الفضل، وعلي بن الحسن، وعلي بن محمد.

روىٰ عنه: تلميذه محمد بن مسعود العيّاشي، ومحمد بن إسماعيل البرمكي.

وكان محدِّثاً، صحيح الحديث والمذهب، متكلماً.

روىٰ بالإسناد إلى أئمّة أهل البيت عليهم السلام عشرة موارد من الروايات، وصنَّف

١ـ تهذيب الأحكام: ج٩، باب الذبائح والأطعمة، الحديث ٣٧٧.

*: رجال النجاشي ١/ ٣٠١ برقم ٣٠٨، رجال الطوسي ٤٥٨ برقم ٧، معالم العلماء ٣١ برقم ١٧١، رجال ابن داود ٨٢ برقم ٢٩٦، رجال العلامة الحلي ٣٢ برقم ١٤، ايضاح الاشتباه ١٣٠ برقم ١٢٨، لسان الميزان ٢/ ١٠٧ برقم ٤٣٨، نقد الرجال ٦٨ برقم ٩، مجمع الرجال ٢/ ٢٣، نضد الايضاح ٧٤، جامع الرواة ١/ ١٥٧، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٥٢ برقم ٢١٩، الوجيزة ١٤٧، هداية المحدثين ٣٠، بهجة الآمال ٥٠٨، تنقيح المقال ١/ ٢١٢، أعيان الشيعة ٤/ ٨١، الذريعة ١٠/ ٢٢٨ برقم ٦٨٧، العندبيل ٩٦، الجامع في الرجال ١/ ٣٦٥، معجم رجال الحديث ٤/ ٥٠ برقم ٢١٢٢، قاموس الرجال ٢/ ٣٧٢.

٢ـ وفي بعض نسخ النجاشي: ابن العاجز، والظاهر أنّه تصحيف.

كُتُباً، منها: الرد على من زعم أنّ النبيّ ﷺ كان على دين قومه قبل النبوّة.

روى جعفر بن أحمد بسنده عن أحدهما [1] عليهما السلام ـ وقد سئل عن رجل دخل مع الإمام في صلاته، وقد سبقه بركعة، فلمّا فرغ الإمام خرج مع الناس ثم ذكر أنّه فاتته ركعة ـ قال: يعيد ركعة واحدة، يجوز له ذلك إذا لم يحوّل وجهه عن القبلة، فإذا حوّل وجهه فعليه أن يستقبل الصلاة استقبالاً [2].

٨٤٧

جعفر بن بشير (*)

(... ـ ٢٠٨ هـ)

البجلي، العالم الربّاني، أبو محمد الكوفي، الوشاء [3].

١ـ الباقر أو الصادق عليهما السلام.

٢ـ الاستبصار: ج١، الحديث ١٤٠١.

*: رجال الكشي ٥٠٤ برقم ٤٩٨، رجال النجاشي ١/ ٢٩٧ برقم ٣٠٢، رجال الطوسي ٣٧٠ برقم ٣، فهرست الطوسي ٦٨ برقم ١٤٢، معالم العلماء ٣٠ برقم ١٦٢، رجال ابن داود ٨٢ برقم ٢٩٩، التحرير الطاووسي ٦٦ برقم ٧٢، رجال العلامة الحلي ٣١ برقم ٧، ايضاح الاشتباه ١٢٩، لسان الميزان ٢/ ١١٠ برقم ٤٥٠، نقد الرجال ٦٨، مجمع الرجال ٢/ ٢٤، نضد الايضاح ٧٥، جامع الرواة ١/ ١٥٠، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٥٢ برقم ٢٢٢، هداية المحدثين ٣٠، بهجة الآمال ٢/ ٥١٣، تنقيح المقال ١/ ٢١٣ برقم ١٧٦٥، أعيان الشيعة ٤/ ٨٧، العنديل ١/ ٩٧، الجامع في الرجال ١/ ٣٧٢، الأعلام للزركلي ٢/ ١٢٢، معجم رجال الحديث ٤/ ٥٥ برقم ٢١٣٢، قاموس الرجال ٢/ ٣٧٦، معجم المؤلفين ٣/ ١٣٥.

٣ـ قال السيد الخوئي: إنّ توصيف جعفر بن بشير بالوشاء مما اختص به النجاشي وتبعه العلاّمة، فان صحّ ذلك فلا شك في أنّه غير معروف بذلك وإلاّ لوجد توصيفه به في الروايات وفي كلام غير النجاشي أيضاً.

روىٰ عن: أبي الحسن الأحمسي، وأبي عبد الرحمن الحذاء، وعبد الله بن بكير، وأبان بن عثمان الأحمر، وإسحاق بن عمار، وإسماعيل بن محمد الخزاعي، وحماد بن عثمان، وداود بن كثير الرقي، وسماعة بن مهران، وعبد الله بن سنان، وغياث بن إبراهيم، وعنبسة بن مصعب، ومعاوية بن عمار الدهني، وموسى بن بكر الواسطي، ومنصور بن حازم البجلي، وهشام بن سالم الجواليقي، وعبد الصمد بن بشير الكوفي، والحسن بن السريّ، والحسن بن زياد الصيقل، والهيثم بن عروة التميمي، وطائفة.

وكان يروي عن الثقات.

روىٰ عنه: إبراهيم بن هاشم، ومحمد بن إسماعيل بن بزيع، ومحمد بن خالد البرقي، وموسى بن عمر، ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب، وسهل بن زياد، وصالح بن السندي، والحسن بن الحسين اللؤلؤي.

وكان محدثاً، فقيهاً، صاحب تصانيف، اقتبس العلوم عن تلامذة مدرسة أهل البيت، ووقع في اسناد كثير من الروايات عن الأئمة عليهم السلام، تبلغ مائتين واثنين وعشرين مورداً [١].

وعُدّ من أصحاب الإمام أبي الحسن الرضا عليه السلام، وقيل إنّ المأمون صاحَبَه بعد موت الرضا عليه السلام.

وكان جعفر ثقةً، جليل القدر، غزير العلم، وكان يلقب: (فقحة العلم) [٢]،

١ـ وقع بعنوان (جعفر بن بشير) في اسناد مائتين وتسعة عشر مورداً، وبعنوان (جعفر بن بشير البجلي) في اسناد ثلاثة موارد. انظر «معجم رجال الحديث».

٢ـ قال في القاموس: والفقحة من كل نبت زهره، ويقال تفقّح النبات أزهى وأزهر وتفقّحت الوردة تفتحت. تشبيهاً لعلمه بالورد إذا تفتّح وارتفع عنه كمامه. وقيل في لقبه: (نفحة العلم)، وقيل: (قُفّة العلم)، وهي الوعاء.

وكان موصوفاً بالزهد والنسك والعبادة، وله مسجد في الكوفة، وهو من المساجد التي يُرغب في الصلاة فيها.

له كتاب المشيخة [١]، وكتاب الصلاة، وكتاب المكاسب، وكتاب الصيد، وكتاب الذباحة، وله أيضاً نوادر، رواها ابن أبي الخطاب الزيات، وكتاب يُنسب إلى جعفر الصادق عليه السلام رواية علي بن موسى الرضا عليه السلام.

توفّي بالأبواء سنة ثمان ومائتين.

روى الشيخ الكليني بسنده عن جعفر بن بشير عن إسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: المؤمن حسن المعونة، خفيف المؤونة، جيّد التدبير لمعيشته، لا يُلسع من جُحر مرّتين [٢].

٨٤٨

جعفر بن عبد الله رأس المذري (*)

(... ـ كان حياً ٢٦٩ هـ)

ابن جعفر الثاني بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام،

١ـ وهو مثل كتاب الحسن بن محبوب إلاّ أنّه أصغر منه.

٢ـ الكافي: ج٣/ كتاب الإيمان والكفر، باب المؤمن وعلاماته وصفاته، الحديث ٣٨.

*: رجال النجاشي ١/ ٢٩٩ برقم ٣٠٤، رجال الطوسي ٤٦١ برقم ٢٢، رجال ابن داود ٨٥ برقم ٣٠٧، رجال العلامة الحلي ٣٢ برقم ١٢، لسان الميزان ٢/ ١١٧ برقم ٤٨٥، نقد الرجال ٧٠ برقم ٣٨، مجمع الرجال ٢/ ٢٩، جامع الرواة ١/ ١٥٣، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٥٣ برقم ٢٢٩، الوجيزة ١٤٧، بهجة الآمال ٢/ ٥٤٢، تنقيح المقال ١/ ٢١٧ برقم ١٧٩٧، الذريعة ١٩/ ٦٤ برقم ٣٤١، العندبيل ١/ ٩٩، الجامع في الرجال ١/ ٣٨٢، معجم رجال الحديث ٤/ ٧٦ برقم ٢١٧٩ و ٢٣/ ٩٧ برقم ١٥٣١٦، قاموس الرجال ٢/ ٣٨٦.

الفقيه أبو عبد الله المحمدي [١]، العلوي، أُمّه آمنة بنت عبد الله بن عبيد الله بن الحسن [٢] بن علي زين العابدين بن الحسين عليهما السلام.

كان وجهاً من وجوه الإمامية، فقيهاً، ثقة في حديثه، له كتاب المتعة، رواه عنه ابن عقدة.

روىٰ له الشيخان الكليني والطوسي بعض الروايات في «الكافي» و «تهذيب الأحكام».

روىٰ فيها جعفر عن: فرج بن قرة أبي روح، والحسن بن الحسين السكوني، ورواها عنه: الحافظ الكبير أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني المعروف بابن عقدة، وعبد الله بن عليّ بن القاسم.

وقال أبو العباس النجاشي: روىٰ عن جلّة أصحابنا، مثل الحسن بن محبوب، ومحمد بن أبي عمير، والحسن بن عليّ بن فضال، وعبيس بن هشام، وصفوان (بن يحيى)، وابن جبلة.

وقد روى أبو جعفر الطبريّ عن المترجم في كيفية قتل عثمان بلفظ (جعفر ابن عبد الله المحمدي) [٣].

لم نظفر بتاريخ وفاة المترجم إلاّ أنّه كان حياً سنة (٢٦٩ هـ)، حيث صلّى في هذه السنة على محمد بن الحسين بن سعيد الصائغ.

١ـ نسبة إلى محمد (ابن الحنفية) بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام.

٢ـ كذا في رجال النجاشي، قيل: الظاهر أنّ الصحيح الحسين بن عليّ بن الحسين عليهما السلام كما ذكره في عمدة الطالب في المقصد الخامس في ذكر عقب الحسين الأصغر بن زين العابدين عليه السلام ٣١١. رجال النجاشي: ١/ ٢٩٩ (الهامش).

٣ـ تاريخ الطبري: ٣/ ٤١٣ في حوادث سنة ٣٥ هـ.

٨٤٩
جعفر بن مُبشِّر (*)
(... ـ ٢٣٤ هـ)

ابن أحمد بن محمد الثقفي، أبو محمد البغدادي، أخو حبيش بن مبشِّر [١].

حدّث عن عبد العزيز بن أبان القرشي.

حدّث عنه عبيد الله بن محمد اليزيدي.

وكان متكلّماً معتزلياً [٢]، كثير التصانيف، كثير العلم والعمل.

وكان فقيراً، شديد الحاجة حتى كان يقبل القليل من زكاة إخوانه.

رُوي أنّ بعض السلاطين وصله بعشرة آلاف درهم، فلم يقبلها، وحُمل إليه درهمان من الزكاة فقبلها، فقيل له في ذلك فقال: أرباب العشرة آلاف أحقّ بها منّي وأنا أحقّ بهذين الدرهمين لحاجتي إليهما وقد ساقهما الله إليّ من غير مسألة، وأغناني بهما عن الشبهة والحرام [٣].

---

*: تاريخ بغداد ٧/ ١٦٢، المنتظم لابن الجوزي ١١/ ٢١١ برقم ١٣٧٠، الكامل في التاريخ ٧/ ٤٤، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٣١ ـ ٢٤٠) ص ١١٦، سير أعلام النبلاء ١٠/ ٥٤٩، ميزان الاعتدال ١/ ٤١٤، طبقات المعتزلة ٧٦، لسان الميزان ٢/ ١٢١، تنقيح المقال ١/ ٢٢١ برقم ١٨٢٢، أعيان الشيعة ٤/ ١٣٨، الأعلام للزركلي ٢/ ١٢٦.

١ـ صاحب الكتاب الكبير: أخبار السلف. وهو متكلم أيضاً يروي عن محمد بن مخلد العطّار.

٢ـ قال السيد محسن الأمين في أعيان الشيعة: وبما ظهر من صدر الترجمة من كونه من رجال الشيعة يمكن القول بأنّ نسبة الاعتزال إليه هي كنسبته إلى جملة من أعاظم علماء الشيعة، يراد بها الموافقة للمعتزلة في بعض الأصول المعروفة، والله أعلم.

٣ـ وراجع طبقات المعتزلة للاطلاع على قصّته مع ابن أبي داود، وردّه للمال.

رویٰ جعفر بسنده عن نوف البكالي قال: بايتُّ علياً عليه السلام فأكثر الدخول والخروج والنظر في السماء، ثم قال لي: يا نوف طوبى للزاهدين في الدنيا، الراغبين في الآخرة، أولئك قومٌ اتّخذوا أرض الله بساطاً، وترابها فراشاً، وماءها طيباً، والكتاب شعاراً، والدعاء دثاراً، ثم قرضوا الدنيا قرضاً على ... وذكَر باقي الحديث.

له كتب منها: الأشربة، السنن في الفقه، الاجتهاد، الحجّة على أهل البدع، والآثار الكبير، وغيرها.

توفّي ببغداد سنة أربع وثلاثين ومائتين، وكان مولده بها.

٨٥٠

جعفر بن محمد بن حكيم (*)

(... ـ كان حيّاً بعد ٢٢٠ هـ)

الخثعمي (١)، كان أبوه من أصحاب الإمامين الصادق والكاظم عليهما السلام، وكان قد روى عنهما.

رویٰ جعفر عن: أبان بن عثمان الأحمر، وإبراهيم بن عبد الحميد، وجميل بن

---

*: رجال البرقي ٤٩، رجال الكشي ٤٥٦ برقم ٤١٨، رجال الطوسي ٣٤٥، رجال ابن داود ٤٣٤ برقم ٩١، التحرير الطاووسي ٦٧ برقم ٧٣، ايضاح الاشتباه ١٣٠ برقم ١٣٠، لسان الميزان ٢/ ١٢٣ برقم ٥١٨، نقد الرجال ٧٣، مجمع الرجال ٢/ ٤١٣، نضد الايضاح ٧٦، جامع الرواة ١/ ١٥٨، الوجيزة ١٤٧، مستدرك الوسائل ٣/ ٧٨٨، تنقيح المقال ١/ ٢٢٣ برقم ١٨٥٢، أعيان الشيعة ٤/ ١٧٧، العنديل ١/ ١٠٣، الجامع في الرجال ١/ ٣٩٨، معجم رجال الحديث ٤/ ١٠٩ برقم ٢٢٥٩، قاموس الرجال ٢/ ٤١٣، المعجم الموحد ١/ ١٨٥.

١ـ نسبةً إلى خثعم بن أنمار بن إراش بن عمرو بن غوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان، وهم إخوة بجيلة. اللباب: ١/ ٤٢٣.

درّاج، وعبد الكريم بن عمرو الخثعمي، ومرازم، ويونس، وكرام بن عمرو.

رویٰ عنه: أحمد بن محمد بن خالد، وعلي بن الحسن بن فضّال، وموسى بن القاسم.

وقد عُدّ في أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام، ووقع في اسناد ستّةٍ وثلاثين مورداً من روايات أهل البيت عليهم السلام.

رویٰ الشيخ الطوسي بسنده عن جعفر بن محمد بن حكيم عن جميل بن درّاج عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل طلّق امرأته ثم تركها حتى انقضت عدّتها، ثم تزوّجها ثم طلّقها من غير أن يدخل بها حتى فعل ذلك بها ثلاثاً، قال: لا تحلّ له حتى تنكح زوجاً غيره [١].

٨٥١

جعفر بن محمد بن سماعة (*)

(... ـ ...)

ابن موسى بن رويد بن نشيط الحضرمي بالولاء، أبو عبد الله الكوفي، أخو

١ـ تهذيب الأحكام: ج٨/ كتاب الطلاق، الحديث ٢١٥.

*: رجال البرقي ٣٣، رجال النجاشي ١/ ٢٩٨ برقم ٣٠٣، رجال الطوسي ١٦٥ برقم ٧٠ و ٣٤٦ برقم ٨، رجال ابن داود ٤٣٤ برقم ٨٨، رجال العلامة الحلي ٢٠٩ برقم ١، ايضاح الاشتباه ١٢٩ برقم ١٢٦، لسان الميزان ٢/ ١١٥ برقم ٤٧٦، نقد الرجال ٦٩ برقم ٣٢ و ٧٣ برقم ٧٤، مجمع الرجال ٢/ ٢٨ و ٣٩، نضد الايضاح ٧٦، جامع الرواة ١/ ١٥٢ و ١٥٩، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٥٥ برقم ٢٤١، الوجيزة ١٤٧، هداية المحدثين ٣٠ و ١٨٤، مستدرك الوسائل ٣/ ٧٨٨، بهجة الآمال ٢/ ٥٦٩، تنقيح المقال ١/ ٢١٦ برقم ١٧٨٧ و ٢٢٤ برقم ١٨٥٧، أعيان الشيعة ٤/ ١١١ و ١٧٧، الذريعة ٢٤/ ٣٢٥ برقم ١٦٩٤، العندبيل ١/ ٩٨ و ١٠٤، الجامع في الرجال ١/ ٣٩٩، معجم رجال الحديث ٤/ ٦٩ برقم ٢١٦٥ و ١١١ برقم ٢٢٦٣، قاموس الرجال ٢/ ٣٨٤ و ٤١٥.

الحسن [1] بن محمد بن سماعة .

روى عن: أبي جميلة المفضّل بن صالح، وحمّاد بن عثمان الناب، وعبد الكريم بن عمرو الخثعمي، والعلاء بن رزين، وعلي بن أبي حمزة البطائني، والحسن بن حذيفة، وعلي بن عمران السقّاء، وداود بن سرحان العطّار، وغيرهم [2].

روى عنه: أخوه الحسن، وصفوان بن يحيىٰ، وعلي بن أسباط، وعلي بن الحسن الطاطري.

وكان محدِّثاً، ثقةً في حديثه، واقفياً، وقع في اسناد عدّة من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام تبلغ خمسة وستين مورداً [3] في الكتب الأربعة.

له كتاب نوادر كبير رواه عنه أخوه الحسن.

روى الشيخ الطوسي بسنده عن جعفر بن سماعة عن أبان عن منصور ابن حازم قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يُحيل على الرجل الدراهم أيرجع عليه؟ قال: لا يرجع عليه أبداً إلاّ أن يكون قد أفلس قبل ذلك [4].

١ـ كان فقيها، كثير الحديث، من شيوخ الواقفة. توفي سنة (٢٦٣ هـ). انظر ترجمته في ص ٢٠٨ برقم ١٤١

٢ـ عدّ الشيخ الطوسي في رجاله المترجم من أصحاب الإمامين الصادق والكاظم عليهما السلام .

٣ـ كلّها بعنوان (جعفر بن سماعة)، وقد جزم أكثرهم باتحادهما.

٤ـ تهذيب الأحكام: ج٦، باب الحوالات، الحديث ٤٩٨ .

٨٥٢
جعفر بن محمد الأشعريّ (*)
(... ـ ...)

جعفر بن محمد بن عبيد الله الأشعري القمّي.

روى عن: عبد الله بن ميمون القدّاح كثيراً، وعبيد الله الدهقان، ومحمد بن سليمان الديلمي، ومحمد بن عيسى القمّي، وغيرهم.

روىٰ عنه: إبراهيم بن هاشم، ومحمد بن أحمد بن يحيى، وأحمد بن محمد بن خالد، وسهل بن زياد الآدمي، ومعلّى بن محمد، وآخرون.

وكان من حملة علوم أئمّة أهل البيت ﷺ، كثير الحديث. روى بالاسناد عنهم ﷺ أكثر من مائة واثنين وعشرين مورداً [1] في الفقه والحديث، وغيرهما.

---

*: فهرست الطوسي ٦٨ برقم ١٥٠، معالم العلماء ٣١ برقم ١٦٨، رجال ابن داود ٨٨ برقم ٣٢٥، لسان الميزان ٢/ ١٢٣ برقم ٥١٧ و ٥٢٤، نقد الرجال ٧٣ برقم ٧٧، مجمع الرجال ٢/ ٤٠، جامع الرواة ١/ ١٥٧ و ١٥٩، هداية المحدثين ١٨٤، مستدرك الوسائل ٣/ ٧٨٨ و ٧٢٥، تنقيح المقال ١/ ٢٢٢ برقم ١٨٤٦ و ٢٢٥ برقم ١٨٦٠، أعيان الشيعة ٤/ ١٥٤ و ١٧٨، الذريعة ٦/ ٣١٨ برقم ١٧٦٥، العندبيل ١/ ١٠٢ و ١٠٤، الجامع في الرجال ١/ ٣٩٤ و ٤٠١، معجم رجال الحديث ٤/ ٩٨ برقم ٢٢٣٧ و ٢٢٧١ و ١٢٨ برقم ٢٣٠٥، قاموس الرجال ٢/ ٤١٠ و ٤١٦.

١ـ وقع بعنوان (جعفر بن محمد الأشعري) في اسناد مائة وعشرة موارد (قال السيد الخوئي في معجمه: ومن المطمأن به أنّ جعفر بن محمد الأشعري هو جعفر بن محمد بن عبيد الله)، وبعنوان (جعفر بن محمد بن عبيد الله) في اسناد عشرة موارد، وبعنوان (جعفر بن محمد القمّي) في اسناد مورد واحد، وبعنوان (جعفر بن محمد بن علي الأشعري) في مورد واحد، وجملة (بن علي) هنا زائدة، ووقع بعنوان (جعفر بن محمد) في اسناد سبعة وسبعين مورداً، وهذا العنوان مشترك بين جماعة، أحدهم المترجم.

وصنّف كتاباً في الحديث رواه أحمد بن محمد بن خالد البرقي عن أبيه عن جعفر بن محمد الأشعري.

روى الشيخ الطوسي بسنده عن جعفر بن محمد الأشعري عن ابن القدّاح عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا يمين لولد مع والده ولا للمرأة مع زوجها ولا للمملوك مع سيّده (١).

٨٥٣

جُنادة بن محمد (*)

(... ـ ٢٢٦ هـ)

ابن أبي يحيى المرّي، أبو عبد الله الدمشقيّ، ويُقال: أبو يحيى.

سمع: عيسى بن يونس، ومخلد بن حسين، ومحمد بن حرب، وعبد الحميد ابن أبي العشرين، ويحيى بن حمزة.

روىٰ عنه: أبو حاتم الرازي، وأبو زرعة الدمشقي، وعثمان بن خُرَّزاذ، ويزيد ابن عبد الصمد.

وكان أحد المفتين بدمشق.

١ـ تهذيب الأحكام: ج٨، باب الأيمان والأقسام، الحديث ١٠٤٩.

*: التاريخ الكبير ٢/ ٢٣٤ برقم ٢٣٠١، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٠٥ و ٣١٢، الجرح والتعديل ٢/ ٥١٦ برقم ٢١٣٥، الثقات لابن حبان ٨/ ١٦٥، الاكمال لابن ماكولا ٢/ ١٥٢، الأنساب للسمعاني ٥/ ٢٦٩، مختصر تاريخ دمشق ٦/ ١٢٠ برقم ٧٧، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٢١ ـ ٢٣٠) ص ١٢٣ برقم ٩٠، سير أعلام النبلاء ١١/ ٣٩ برقم ١٩، تهذيب التهذيب ٢/ ١١٧ برقم ١٨٧، تهذيب التهذيب ٢/ ١١٧ برقم ١٨٧، تاريخ دمشق الكبير ٣/ ٤١٢.

قال السمعانيّ: له غرائب عن ابن أبي العشرين [١].

توفّي في جُمادى الآخرة سنة ستّ وعشرين ومائتين.

٨٥٤

الجُنيد [٢] بن محمد [*]

(بعد ٢٢٠ـ٢٩٨ هـ)

ابن الجنيد، أبو القاسم النهاوندي ثم البغدادي، القواريري الخزّاز [٣]، شيخ المتصوّفة.

أصله من نهاوند [٤]، ومولده ومنشؤه ببغداد، سمع الحديث بها، ولقي العلماء، وتفقّه بأبي ثور صاحب الشافعي، وقيل: بل كان فقيهاً على مذهب سفيان

١ـ الأنساب: ٥/ ٢٦٩.

٢ـ وقيل: ان الجنيد لقبه، واسمه سعيد. الكنى والألقاب للشيخ عباس القمي: ٢/ ١٥٨.

*: فهرست ابن النديم ٢٧٨، طبقات الصوفية ١٥٥، حلية الأولياء ١٠/ ٢٥٥ـ٢٨٧ برقم ٥٧١، تاريخ بغداد ٧/ ٢٤١ برقم ٣٧٣٩، الأنساب للسمعاني ٤/ ٥٥٦، المنتظم لابن الجوزي ١٣/ ١١٨ برقم ٢٠٥٣، صفة الصفوة ٢/ ٤١٦ برقم ٢٩٦، الكامل في التاريخ ٨/ ٦٢، اللباب ٣/ ٦٢، وفيات الأعيان ١/ ٣٧٣ برقم ١٤٤، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٩١ ـ ٣٠٠) ص ١١٨ برقم ١٤٣، سير أعلام النبلاء ١٤/ ٦٦ برقم ٣٤، العبر ١/ ٤٣٥، الوافي بالوفيات ١١/ ٢٠١ برقم ٢٩٧، مرآة الجنان ٢/ ٢٣١، طبقات الشافعية الكبرى ٢/ ٢٦٠ ـ ٢٧٥ برقم ٦٤، البداية والنهاية ١١/ ١٢٢، النجوم الزاهرة ٣/ ١٦٨، طبقات المفسّرين للداودي ١/ ١٢٩، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٣٩، كشف الظنون ٢/ ١٧٢٧، شذرات الذهب ٢/ ٢٢٨، الأعلام للزركلي ٢/ ١٣٧، معجم المؤلفين ٣/ ١٦٢.

٣ـ القواريري نسبةً إلى بيع قوارير الزجاج وعملها، والخزّاز نسبةً إلى عمل الخز، وقيل: إنّ أباه كان قواريرياً، وهو كان خزّازاً.

٤ـ مدينة من بلاد الجبل، وأصلها نوح أوند، وعُرِّبت.

الثوري، واشتهر الجنيد بصحبة خاله سريّ السقطيّ، والحارث المحاسبي، ومحمد ابن عليّ القصاب البغدادي،واشتغل بالعبادة حتى شاخ وعلت سنه، وصار مشهوراً بالكلام على لسان الصوفية وطريقة الوعظ.

سمع من: سري السقطي، والحسن بن عرفة.

وكان قليل الرواية.

روى عنه: جعفر الخلدي، وأبو محمد الجريري، وأبو بكر الشبلي، ومحمد بن علي بن حبيش، وعبد الواحد بن علوان، وجماعة من الصوفية.

وكان يفتي في حلقة أبي ثور الكلبي، وله عشرون سنة، وذلك بمحضرٍ من أبي ثور.

وتكلّم أبو العباس بن سُريج يوماً، فأُعجبوا به، فقال: ببركة مجالَستي لأبي القاسم الجنيد.

سُمِعَ يقول: عِلْمُنا ـ يعني التصوّف ـ مُشبَّكٌ بحديث رسول الله ﷺ وقال: ما أخذنا التصوّف عن القيل والقال، بل عن الجوع وترك الدنيا وقطع المألوفات.

ومن كلماته: ما من شيء أسقط للعلماء من عين الله من مساكنة الطمع مع العلم في قلوبهم.

وقال ـ وقد سئل عن حقيقة الشكر ـ: ألا يستعان بشيء من نعمه على معاصيه[1].

وسأله رجل: كيف الطريق إلى الله؟ فقال: توبة تحل الاصرار، وخوف يزيل الغِرّة، ورجاء مزعج إلى طريق الخيرات، ومراقبة الله في خواطر القلوب.

١ـ أخذه عن الإمام علي، قال عليه السلام: أقلُّ ما يَلزمُكم لله سبحانه أن لا تستعينوا بنعمه على معاصيه. شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ١٩/ ٣٣٦.

وقال: يا فتى الزم العلم ولو ورد عليك من الأحوال ما ورد ويكون العلم مصحوبك، فالأحوال تندرج فيك وتنفد، لأنّ الله عزّ وجلّ يقول: ﴿والرّاسِخُونَ في العلمِ يَقولُونَ آمَنّا به كلٌّ من عند ربّنا﴾ (١).

صنّف كتاب أمثال القرآن، وكتاب الرسائل (٢)، وكتاب دواء الأرواح.

توفّي ببغداد في شوّال سنة ثمان وتسعين ومائتين، وحضر الصلاة عليه جمعٌ غفير، ودفن عند قبر خاله سريّ السَّقَطي في مقابر الشونيزية بغربي بغداد.

٨٥٥

الحارث المُحاسِبيّ (*)

(... ـ ٢٤٣ هـ)

الحارث بن أسد، أبو عبد الله البغداديّ (٣)، المُحاسبيّ، أحد مشايخ

١ـ آل عمران: ٧.

٢ـ منها ما كتبه إلى بعض إخوانه، ومنها ما هو في التوحيد والإلوهية والغناء، ومسائل أُخرى.

*: فهرست ابن النديم ٢٧٥، طبقات الصوفية ٥٦ برقم ٦، حلية الأولياء ١٠/ ٧٣ برقم ٤٧٣، تاريخ بغداد ٨/ ٢١١ برقم ٤٣٣٠، الأنساب للسمعاني ٥/ ٢٠٧، اللباب ٣/ ١٧١، الكامل في التاريخ ٧/ ٨٤ و ٢٨٢، وفيات الأعيان ٢/ ٥٧ برقم ١٥٢، تهذيب الكمال ٥/ ٢٠٨ برقم ١٠٠٧، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٤١ ـ ٢٥٠) ص ٢٠٥ برقم ١٢٠، سير أعلام النبلاء ١٢/ ١١٠ برقم ٣٥، العبر ١/ ٣٤٦، ميزان الاعتدال ١/ ٤٣٠ برقم ١٦٠٦، الوافي بالوفيات ١١/ ٢٥٧ برقم ٣٧٧، مرآة الجنان ٢/ ١٤٢، طبقات الشافعية الكبرى ٢/ ٢٧٥ برقم ٦٥، النجوم الزاهرة٢/ ٣١٦، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٥٩ برقم ٤، تهذيب التهذيب ٢/ ١٣٤ برقم ٢٢٦، تقريب التهذيب ١/ ١٣٩ برقم ١٨، شذرات الذهب ٢/ ١٠٣، تنقيح المقال ١/ ٢٤٢ برقم ٢٠٣٤، الأعلام للزركلي ٢/ ١٥٣، معجم المؤلفين٣/ ١٧٤.

٣ـ قال ابن خلّكان: البصريّ الأصل.

الصوفية، وشيخ الجنيد، ويقال: إنّما سمّي المحاسبي لكثرة محاسبته لنفسه.

حدث عن يزيد بن هارون.

حدث عنه: أبو العباس بن مسروق الطوسي، وأحمد بن القاسم، والجُنيد بن محمد، وأحمد بن الحسن الصوفيّ، وإسماعيل بن إسحاق السرّاج، وغيرهم.

وكان فقيهاً، متكلماً، كتب الحديث وعرف مذاهب النساك، وصنّف كتباً كثيرة في الزهد وأصول الديانات، وله أقوال مشهورة، وحكايات مع الجنيد.

قال أبو عاصم العبّادي: كان ممن عاصر الشافعي واختار مذهبه.

وقال الخطيب البغدادي: كان أحمد بن حنبل يكره لحارث نظره في الكلام، وتصانيفه الكتب فيه، ويصدّ الناس عنه.

ومن كتب المحاسبي: آداب النفوس، المسائل في أعمال القلوب والجوارح، وهي رسالة، الرعاية لحقوق الله عزّ وجلّ، الخلوة والتنقّل في العبادة، رسالة المسترشدين، والتفكر والاعتبار.

ومن أقواله: فقدنا ثلاثة أشياء: حسن الوجه مع الصّيانة، وحسن الخلق مع الدّيانة، وحسن الإخاء مع الأمانة.

وقال: الظالم نادم وإن مدحه الناس، والمظلوم سالم وإن ذمّه الناس، والقانع غنيّ وإن جاع، والحريص فقير وإن مَلَكَ، ومن لم يشكر الله تعالى على النعمة فقد استدعى زوالها.

وقال: الخلق احتمال الأذى، وقلّة الغضب، وبسط الرحمة، وطيب الكلام.

وقال: لكل شيء جوهر، وجوهر الإنسان العقل، وجوهر العقل التوفيق.

توفّي ببغداد سنة ثلاث وأربعين ومائتين.

٨٥٦

الحارث بن مسكين (*)

(١٥٤ ـ ٢٥٠ هـ)

ابن محمد بن يوسف الأموي [١] بالولاء، أبو عمرو المصريّ.

ولد سنة أربع وخمسين ومائة، وطلب العلم على كبر، فرأى الليث بن سعد، وسأله عن مسألة واحدة، و تفقّه بسفيان بن عيينة وابن وهب وابن القاسم وأشهب. وقيل: أخذ عن الشافعي [٢].

وسمع من: يوسف بن عمرو الفلاس، وبشر بن عمر الزهراني، وسعيد بن الجهم، وغيرهم.

حدّث عنه: أبو داود، والنسائي، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وعلي بن

---

*: الجرح والتعديل ٣/ ٩٠ برقم ٤١٩، الثقات لابن حبان ٨/ ١٨٢، تاريخ بغداد ٨/ ٢١٦، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٥٤، ترتيب المدارك ١/ ٥٦٩، المنتظم لابن الجوزي ١٢/ ٣٧، الكامل في التاريخ ٧/ ١٣٧، وفيات الأعيان ٢/ ٥٦، تهذيب الكمال ٥/ ٢٨١، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٤١ ـ ٢٥٠) ٢١٠، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٥٤، العبر ١/ ٣٥٨، تذكرة الحفاظ ٢/ ٥١٤ برقم ٥٣٠، الوافي بالوفيات ١١/ ٢٥٧، طبقات الشافعية الكبرى ٢/ ١١٣، البداية والنهاية ١١/ ٨، الديباج المذهب ١/ ٣٣٩، النجوم الزاهرة ٢/ ٣٣١، تهذيب التهذيب ٢/ ١٥٦ برقم ٢٧٣، تقريب التهذيب ١/ ١٤٤ برقم ٦٦، طبقات الحفاظ ٢٢٨، شذرات الذهب ٢/ ١٢١، الأعلام للزركلي ٢/ ١٥٧، معجم المؤلفين ٣/ ١٧٦.

١ـ مولى محمّد بن زبّان بن عبد العزيز بن مروان. وقيل: زياد بدل زبان.

٢ـ قال الحارث بن مسكين: رادّدتُ الشافعي حيث يقول: الكفاءة في الدين لا في النسب. طبقات الشافعية الكبرى: ٢/ ١١٣.

قُديد، ويعقوب بن شيبة، وكثير من المصريين.

وكان فقيهاً على مذهب مالك، مُفتياً.

حبسه المأمون ببغداد، فلم يزل محبوساً حتى ولي المتوكل فأطلقه وأطلق جميع مَن معه، وحدّث ببغداد، ورجع إلى مصر، وكتب إليه المتوكل بعهده على قضاء مصر، فتولاّه سنة سبع وثلاثين ومائتين إلى أن صُرِفَ عنه سنة خمس وأربعين.

قيل: إنّه لما جلس للحكم، أخرج أصحاب أبي حنيفة والشافعي من المسجد، وبني السقاية، ولاعنَ بين رجل وامرأته، وقتل ساحرين، وغير ذلك.

لهُ كتابٌ فيما اتفق عليه رأي الثلاثة؛ ابن وهب وابن القاسم وأشهب.

توفّي سنة خمسين ومائتين، وصلّى عليه يزيد بن عبد الله ــ أمير كان على مصر ــ وكبّر عليه خمساً.

٨٥٧

حبيب بن نصر (*)

(٢٠١ ــ ٢٨٧ هـ)

ابن سهل التميميّ، أبو نصر الإفريقيّ، صاحب سحنون.

تفقّه بسحنون، وروى عنه كثيراً، وروىٰ أيضاً عن عبد الله بن علي.

وكان فقيهاً، ولاه سحنون مظالم القيروان سنة ست أو سبع وثلاثين.

له كتاب مسائل سحنون سمّاه بـ «الأقضية»، وقد أدخل ابن سحنون في كتابه سؤالات حبيب عن أبيه.

توفّي في رمضان سنة سبع وثمانين ومائتين، وكان مولده سنة إحدى ومائتين.

---

*: ترتيب المدارك ٣/ ٢٤٦، الديباج المذهب ١/ ٣٠٦، معجم المؤلفين ٣/ ١٨٦.

٨٥٨
حُبيش بن مُبشِّر (*)
(...ـ ٢٥٨ هـ)

ابن أحمد بن محمد الثّقفيّ، أبو عبد الله الطوسيّ، نزيل بغداد، أخو جعفر بن مبشّر المتكلّم [1]، ذُكر أنّ اسم حُبيش محمد، وحبيش لقب له.

روى عن: يونس بن محمد المؤدّب، وعليّ بن المديني، ووهب بن جرير بن حازم، ويحيى بن معين، وغيرهم.

روى عنه: ابن ماجة، وإسحاق بن بُنان الأنماطيّ، وجعفر بن محمد الطيالسيّ، والحسين بن عبيد الله الخصيب، ويحيى بن محمد بن صاعد، وآخرون.

ذكره النجاشي في رجال الشيعة.

وقال ابن حجر: فقيه سنّيّ.

وكان حبيش فقيهاً، فاضلاً، من عقلاء البغداديين، روى من أحاديث السّنّة فأكثر.

---

*: الثقات لابن حبان ٨/ ٢١٧، رجال النجاشي ١/ ٣٤٤ برقم ٣٧٧، تاريخ بغداد ٨/ ٢٧٢ برقم ٤٣٦٩، الاكمال لابن ماكولا ٢/ ٣٣١، معالم العلماء ١٠٥ برقم ٧٠٧ و ١١١ برقم ٧٦٠، المنتظم لابن الجوزي ١٢/ ١٤٢ برقم ١٦٠٨، رجال ابن داود ١٠٠ برقم ٣٧٨، رجال العلاّمة الحلي ٦٤ برقم ٧، ايضاح الاشتباه ١٦٧ برقم ٢٣٩، تهذيب الكمال ٥/ ٤١٥ برقم ١١١٠، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٥١ ـ ٢٦٠) ١٠٣ برقم ١٤٤، تهذيب التهذيب ٢/ ١٩٥ برقم ٣٦٣، تقريب التهذيب ١/ ١٥٢ برقم ١٤٣، نقد الرجال ٨٢ برقم ١، مجمع الرجال ٢/ ٨٢، نضد الايضاح ٨٣، جامع الرواة ١/ ١٧٩، تنقيح المقال ١/ ٢٥٤ برقم ٢٣١٧، الذريعة ١/ ٣٣٢ برقم ١٧٣٦، معجم رجال الحديث ٤/ ٢٢٩ برقم ٢٥٨٤، قاموس الرجال ٣/ ٧٠.

١ـ وقد مضت ترجمته.

وله كتاب كبير حسن سماه: «أخبار السلف»، رواه عنه عليّ بن الحسين بن موسى الزراد.

وثّقه الدارقطني: وذكره ابن حبان في «الثقات».

توفّي سنة ثمان وخمسين ومائتين.

روىٰ ابن ماجة عن حبيش بن مبشر بسنده عن عائشة: أنّ النبيّ ﷺ أعتق صفية، وجعل عتقها صداقها، وتزوّجها[1].

٨٥٩

حَرملة بن يحيى (*)

(١٦٦ ـ ٢٤٣ هـ)

ابن عبد الله بن حرملة التُّجِيبي[2] بالولاء، أبو حفص[3] المصري.

١ـ سنن ابن ماجة: ١/ ٦٢٩، الحديث ١٩٥٨.

*: التاريخ الكبير ٣/ ٦٩ برقم ٢٤٥، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٣٦ و ٦٤٥ و ٦٥١ و ٦٥٩، الجرح والتعديل ٣/ ٢٧٤ برقم ١٢٢٤، الثقات لابن حبان ٦/ ٢٣٣ (ذيل ترجمة جدّه)، مشاهير علماء الأمصار ٢٩٩ برقم ١٥١١، الكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ٤٥٨ برقم ٥٦٨، فهرست ابن النديم ٣١٢، طبقات الفقهاء للشيرازي ٩٩، ترتيب المدارك ٣/ ٧٦، وفيات الأعيان ٢/ ٦٤ و ٦٥، تهذيب الكمال ٥/ ٥٤٨ برقم ١١٦٦، تاريخ الإسلام (سنة ٢٤١ ـ ٢٥٠) ٢١٦ برقم ١٢٦، سير أعلام النبلاء ١١/ ٣٨٩، ميزان الاعتدال ١/ ٤٧٢ برقم ١٧٨٣، العبر ١/ ٣٤٦، الوافي بالوفيات ١١/ ٣٣٤ برقم ٤٩٥، طبقات الشافعية الكبرى ٢/ ١٢٧ برقم ٢٧، البداية والنهاية ١٠/ ٣٦٠، تهذيب التهذيب ٢/ ٢٢٩ برقم ٤٢٦، تقريب التهذيب ١/ ١٥٨ برقم ٢٠٣، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٢٢، شذرات الذهب ٢/ ١٠٣، الأعلام للزركلي ٢/ ١٧٤.

٢ـ تُجيب: اسم أُمّ عدي وسعد ابنَي أشرس بن شبيب بن السكون. وهو مولى سلَمة بن مخرمة من بني زُميل الذي هو بطن من تُجيب. ولذا يقال له (الزُميلي) أيضاً. اللباب: ٢/ ٢٠٧، ٣/ ٧٥.

٣ـ وقيل: أبو نجيب، وقيل: أبو عبد الله.

ولد سنة ست وستين ومائة، ولازم الشافعي، وتفقّه به، وحدث عنه، وعن ابن وهب كثيراً.

وحدّث أيضاً عن: أيّوب بن سويد، وبشر بن بكر، وسعيد بن أبي مريم، وجماعة.

حدّث عنه: مسلم، وابن ماجة، وأحمد بن عثمان النسائي، وإسحاق بن موسى النيسابوري، وأحمد بن الهيثم، وبقي بن مخلد، وآخرون.

وكان فقيهاً، حافظاً للحديث. رُوي أنّه كان أعلم الناس بابن وهب، وأكتبهم عنه بمصر [1].

صنّف «المبسوط» و «المختصر»، وله مسائل منها: انّه ذهب فيمن رهن عيناً عند من هي بيده بوديعةٍ ونحوها، أنّه لا حاجة إلى مضيّ زمان يتأتّى فيه صورة القبض.

تكلّم فيه بعضهم، فعن أبي حاتم أنّه لا يُحتجُّ به.

توفّي بمصر في شوّال سنة ثلاث وأربعين ومائتين، وقيل أربع.

٨٦٠

الحسن بن أيوب [*] [2]

(... ـ ...)

عدّ في أصحاب الإمام موسى الكاظم عليه السلام.

١ـ وقيل: إنّ السبب في ذلك أنّ ابن وهب أقام في منزل حرملة سنة وأشهراً متخفّياً من عبّاد حينما طلبه على قضاء مصر. وروي أنّ حديث ابن وهب كلّه عند حرملة إلاّ حديثين.

*: رجال النجاشي ١/ ١٦٠ برقم ١١٢، رجال الطوسي ٣٤٨ برقم ٢٠، فهرست الطوسي ٧٦ برقم

٢ـ وقيل هو الحسن بن أيوب بن أبي عقيلة، ولا شاهد عليه بعد ترجمة الشيخ الطوسي كلاً منهما في الفهرست بشكل مستقل.

وروى عن: عبد الله بن بكير، وحنان بن سدير الصيرفي، والعلاء بن رزين.

روى عنه: الحسن بن محمد بن سماعة (المتوفى ٢٦٣ هـ)، ومحمد بن تسنيم.

له كتاب أصل رواه عنه محمد بن عبد الله بن غالب الأنصاري.

٨٦١

الحسن بن بشر (*)

(... ـ ٢٤٤ هـ)

ابن القاسم بن حمّاد السُّلميّ، أبو علي النيسابوريّ.

تفقه على أبيه وروى عنه.

ورحل فتفقّه على الحسن بن زياد اللؤلؤي الكوفيّ، وسمع من سفيان بن عُيينة، ووكيع بن الجراح، وأبي معاوية.

ودخل الديار المصرية فسمع من: عبد الله بن صالح كاتب اللّيث بن سعد، وسعيد بن عُفير.

روىٰ عنه: إبراهيم بن محمد بن سفيان، وأبو يحيىٰ البزاز، وغيرهما.

وكان أحد من أفتى من فقهاء أصحاب أبي حنيفة بنيسابور، وقد ولي القضاء بها.

توفّي سنة أربع وأربعين ومائتين.

⇐ ١٨٤، رجال ابن داود ١٠٤ برقم ٣٩٤، نقد الرجال ٨٦ برقم ١٩، مجمع الرجال ٢/ ٩٩، جامع الرواة ١/ ١٩٠، هداية المحدثين ٣٨، تنقيح المقال ١/ ٢٦٩ برقم ٢٤٨٠، الذريعة ٦/ ٣٢٠ برقم ١٧٩٠، العنديبل ١/ ١٣٦، الجامع في الرجال ١/ ٤٧٥، معجم رجال الحديث ٤/ ٢٨٨ برقم ٢٧٣٢، قاموس الرجال ٣/ ١٣٣.

(*): المعرفة والتاريخ ٣/ ٤٦٤، تاريخ الإسلام (سنة ٢٤١ ـ ٢٥٠) ٢٢١ برقم ١٣١، الجواهر المضيّة ١/ ١٩٠ برقم ٤٣٩، تهذيب التهذيب ٢/ ٢٥٦ برقم ٤٧٦، تقريب التهذيب ١/ ١٦٣.

٨٦٢

الحسن بن ثواب (*)

(... ـ ٢٦٨ هـ)

التغلبيّ، وقيل الثعلبي، أبو علي البغدادي.

حدّث عن: يزيد بن هارون، وإبراهيم بن حمزة المدني، وعمار بن عثمان الحلبي، وغيرهم.

روى عنه: جعفر بن عبد الله بن مجاشع، وأبو بكر الخلال، وإسماعيل بن محمد الصفار، وآخرون.

وكان من أصحاب أحمد بن حنبل، وله عنه جزء كبير فيه مسائل.

توفّي سنة ثمان وستين ومائتين.

٨٦٣

الحسن بن الحسين (**)

(... ـ كان حيّاً قبل ٢٢٤ هـ)

اللؤلؤيّ، الكوفيّ.

---

*: الثقات لابن حبان ٨/ ١٨٠، تاريخ بغداد ٧/ ٢٩١ برقم ٣٧٩٥، طبقات الحنابلة ١/ ١٣١ برقم ١٦٣، تاريخ الإسلام (سنة ٢٦١ـ٢٧٠) ٧٧.

**: رجال النجاشي ١/ ١٤٠ برقم ٨٢، رجال الطوسي ٤٦٩ برقم ٤٥، رجال ابن داود ١٠٥ برقم ٣٩٩ و ٤٣٨ برقم ١١٣، رجال العلامة الحلي ٤٠ برقم ١١، نقد الرجال ٨٧ برقم ٣٧، مجمع ←

روى عن: محمد بن سنان، والحسن بن علي بن فضّال، والحسن بن محبوب، وصفوان بن يحيى، وعلي بن رئاب، وزياد بن محمد بن سوقة، والحسن بن علي بن يوسف، ويحيى بن عمرو الزيّات، و أبي داود سليمان بن سفيان المسترق.

روىٰ عنه: محمد بن أحمد بن يحيىٰ، وإبراهيم بن هاشم، ومحمد بن أبي الصهبان عبد الجبار، ومحمد بن الحسن الصفّار، وأحمد بن الحسين بن الصقر، وأحمد بن محمد بن خالد البرقي، وموسى بن الحسن بن عامر الأشعري، وموسى بن القاسم بن معاوية البَجَلي، وعبد الله بن محمد الأسدي الحجّال، وغيرهم.

وكان كثير الرواية.

صنّف كتاب مجموع نوادر، ووقع في اسناد عدّة من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام تبلغ أربعة وثلاثين مورداً في الكتب الأربعة.

روىٰ الحسن بن الحسين اللؤلؤي بسنده عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه سُمِع يقول: كلُّ ما مضى من صلاتك وطهورك فذكرته تذكّراً فامضِهِ ولا إعادة عليك فيه[1].

⇐

الرجال ٢/ ١٠٤، جامع الرواة ١/ ١٩٣، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٦٤ برقم ٢٩٥، الوجيزة ١٤٩، هداية المحدثين ١٨٧، مستدرك الوسائل ٣/ ٧٢٦، بهجة الآمال ٣/ ٨٩، تنقيح المقال ١/ ٢٧٤ برقم ٢٥١٨، أعيان الشيعة ٥/ ٥٦، الذريعة ٢٤/ ٣٢٦ برقم ١٧٠٤، العنديل ١/ ١٤٠، الجامع في الرجال ١/ ٤٨٦، معجم رجال الحديث ٤/ ٣٠٨ برقم ٢٧٨٤ و ٢٣/ ١٣٨ برقم ١٥٤٤٧، قاموس الرجال ٣/ ١٥٠، تهذيب المقال ٢/ ٤٢ برقم ٨٢.

١ـ تهذيب الأحكام: ج١، باب صفة الوضوء والفرض منه، الحديث ١١٠٤.

٨٦٤

الحسن بن خُرّزاذ (*)

(... ـ كان حياً قبل ٢٥٤ هـ)

القمّي.

عُدَّ من أصحاب الإمام أبي الحسن الهادي عليه السلام.

وكان كثير الحديث.

صنّف كتاب أسماء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وكتاب المتعة.

٨٦٥

الحسن بن راشد (**)

(... ـ كان حياً قبل ٢٥٤ هـ)

مولى آل المهلّب، أبو علي البغدادي. فقيهٌ عَلَمٌ، ممّن يؤخذ عنه الحلال

---

*: رجال النجاشي ١/ ١٤٦ برقم ٨٦، رجال الطوسي ٤١٣ برقم ٢٠ و ٤٦٣ برقم ١٠، رجال ابن داود ٤٣٩ برقم ١١٦، رجال العلامة الحلي ٢١٤ برقم ١١، ايضاح الاشتباه ١٤٩ برقم ١٨٣، نقد الرجال ٨٨ برقم ٤٢، مجمع الرجال ٢/ ١٠٦، جامع الرواة ١/ ١٩٦، الوجيزة ١٤٩، هداية المحدثين ٣٩، بهجة الآمال ٣/ ٩٥، تنقيح المقال ١/ ٢٧٦ برقم ٢٥٢٨، أعيان الشيعة ٥/ ٦٣، العنديبل ١/ ١٤١، الجامع في الرجال ١/ ٤٩٠، معجم رجال الحديث ٤/ ٣١٧ برقم ٢٨٠١ و ٢٨٠٢، قاموس الرجال ٣/ ١٥٥.

**: رجال البرقي ٥٦، رجال الكشي ٤٣٢ برقم ٣٧٧، رجال ابن داود ٤٠٢ برقم ٦٥، التحرير ⇐

والحرام والفتيا والأحكام.

صحب الإمامين الجواد والهادي عليهما السلام، وأخذ عنهما الفقه والحديث، وروىٰ عنهما واحداً وثلاثين مورداً من الروايات.

وروىٰ أيضاً عن حمّاد بن عيسى الجُهني في موردين.

روىٰ عنه: محمد بن خالد البرقي، والحسين بن سعيد، وعلي بن مهزيار، ومحمد بن عيسى بن عبيد، وأحمد بن محمد السيّاري.

وكّله الإمام أبو الحسن الهادي عليه السلام، وكتب إلى الموالي ببغداد والمدائن والسواد وما يليها: قد أقمتُ أبا علي بن راشد مقام علي بن الحسين بن عبد ربّه، ومَنْ قبله من وكلائي، وقد أوجبتُ في طاعته طاعتي، وفي عصيانه الخروج إلى عصياني. وفي ذلك دلالة على جلالته، وعظم محلّه من الإمام عليه السلام.

هذا، وقد قيل إنّه كان يلي خزانة لأبي محمد العسكري عليه السلام.

٨٦٦

الحسن بن زياد اللؤلؤيّ (*)

(... ـ ٢٠٤ هـ)

الفقيه أبو علي الأنصاري بالولاء، الكوفي، نزل بغداد.

الطاووسي ٣٣٧ برقم ٤٨٧، رجال العلامة الحلي ١٩٠ برقم ٢٩، نقد الرجال ٣٩٤، مجمع الرجال ٧/ ٧٤، جامع الرواة ٢/ ٤٠٣، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣٧٩ برقم ١٣٦٩، هداية المحدثين ٢٩٢، بهجة الآمال ٧/ ٤٤٥، تنقيح المقال ٣/ ٢٧ (الكنى)، معجم رجال الحديث ٢١/ ٢٤٨ برقم ١٤٥٦١ و ٤/ ٣٢٤ برقم ٢٨١٣، قاموس الرجال ١٠/ ١٣٦ و ٣/ ١٥٧.

(*): العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٤٥٧ برقم ٣٠٢٩، الضعفاء والمتروكين للنسائي ٨٩، الضعفاء الكبير للعقيلي ١/ ٢٢٧، الجرح والتعديل ٣/ ١٥، الكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ٣١٨، فهرست ابن

أخذ عن أبي حنيفة، وحدّث عنه.

وصنّف كتباً منها: أدب القاضي، معاني الإيمان، النفقات، الفرائض، والخراج.

روىٰ عنه: محمد بن سماعة القاضي، ومحمد بن شجاع الثلجي، وشعيب بن أيوب الصيرفيني.

وكان عالماً بمذاهب أبي حنيفة في الرأي.

وقد ولي القضاء بعد حفص بن غياث، ثم عزل نفسه.

روي عنه أنّه قال: كتبت عن ابن جريج اثني عشر ألف حديث كلها يحتاج إليها الفقهاء.

وقد ساق الخطيب البغدادي في ترجمة الحسن هذا طعوناً كثيرة، رواها عن يحيى بن معين، ويعقوب بن سفيان، ووكيع، وغيرهم.

توفّي سنة أربع ومائتين.

⇐

النديم ٣٠٢، تاريخ بغداد ٧/ ٣١٤ برقم ٣٨٢٧، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٣٧، طبقات الحنابلة ١/ ١٣٢ برقم ١٦٤، الكامل في التاريخ ٦/ ٣٥٩، اللباب ٣/ ١٣٦، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٠١ ــ ٢١٠) ٩٨ برقم ٨٣، سير أعلام النبلاء ٩/ ٥٤٣ برقم ٢١٢، العبر ١/ ٢٧١، ميزان الاعتدال ١/ ٤٩١ برقم ١٨٤٩، الوافي بالوفيات ١٢/ ٢٢ برقم ١٥، البداية والنهاية ١٠/ ٢٦٦، غاية النهاية ١/ ٢١٣ برقم ٩٧٥، النجوم الزاهرة ٢/ ١٨٨، لسان الميزان ٢/ ٢٠٨ برقم ٩٢٧، شذرات الذهب ٢/ ١٢، الأعلام للزركلي ٢/ ١٩١، معجم المؤلفين ٣/ ٢٢٦.

٨٦٧

الحسن بن زيد (*)

(... ـ ٢٧٠ هـ)

ابن محمد بن إسماعيل بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب، الهاشميّ، المدنيّ، الزيديّ، الملقّب بالداعي إلى الحقّ.

ولد، ونشأ بالمدينة، ثم أقام بالعراق، فضاقت عليه الأُمور هناك، فقصد بلاد الديلم، وأسلم على يده جماعة، وسكن الريّ، ولما كثر ظلم محمد بن أوس البلخيّ [1]، في طبرستان، كتب أهلها إلى الحسن يبايعونه، على أن يحكم فيهم بالعدل والانصاف، ويسير بسيرة رسول الله ﷺ وعليّ عليه السلام، فجاءهم وزحف بهم، فاستولى على طبرستان، وكثر جيشه، فملك جرجان ونواحيها، ثم دخل الريّ بعد هزيمة جيوش المستعين العباسي، وتمكّن، وعظم أمره، ودعا إلى الرضا من آل محمد ﷺ، واستقرّ ملكه عشرين سنة.

وكان حازماً مهيباً، فاضل السيرة، وكان عالماً بالفقه، أديباً، شاعراً، ناقداً

*: تاريخ الطبري ٨/ ١٤٧، مروج الذهب ٥/ ٦٦ برقم ٣٠٣٦، فهرست ابن النديم ٢٨٨، الكامل في التاريخ ٧/ ٤٠٧، وفيات الأعيان ٦/ ٤٢٤، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٦١ ـ ٢٨٠) ٧٧ برقم ٥٣، سير أعلام النبلاء ١٣/ ١٣٦ برقم ٦٧، الوافي بالوفيات ١٢/ ٢٠ برقم ١٤، البداية والنهاية ١١/ ٥٠، رياض العلماء ١/ ١٨٨، تنقيح المقال ١/ ٢٨٠ برقم ٢٥٥١، أعيان الشيعة ٥/ ٨٠، الأعلام للزركلي ٢/ ١٩١، معجم رجال الحديث ٤/ ٣٣٥ برقم ٢٨٣١، معجم المؤلفين ٣/ ٢٢٦.

١ ـ كان البلخيّ هو الغالب على عامل طبرستان سليمان بن عبد الله بن طاهر بن عبد الله بن طاهر خليفة محمد بن طاهر بن عبد الله بن طاهر، وقد فرّق البلخيّ أولاده في مدن طبرستان، وهم أحداث سفهاء، فتأذّى بهم الرعيّة، وشكوا منهم، ومن أبيهم، ومن سليمان سوء السيرة.
الكامل لابن الأثير: ٧/ ١٣٠ في حوادث سنة (٢٥٠ هـ).

للشعر.

حُكي أنّ شاعراً مدحه فقال: «الله فرد وابن زيد فرد»، فقال الحسن: بفيك الحجر يا كذاب، هلاّ قلت: «الله فرد وابن زيد عبد». ثم نزل عن مكانه، وخرّ ساجداً لله تعالى، وألصق خدّه بالتراب، وحرم الشاعر.

قال ابن النديم: وللحسن من الكتب: الجامع في الفقه، البيان، و الحجّة في الإمامة.

ومن شعره:

لم نُمتّع الدنيا لفضل بها ... ولا لِأنّا لم نكن أهلَها

لكن لنُعطى الفوز من جنّةٍ ... ما إن رأىٰ ذو بصر مثلها

هاجَرها خير الورىٰ جدُّنا ... فكيف نرجوا بعده وصلَها

توفّي بطبرستان سنة سبعين ومائتين.

٨٦٨

الحسن بن سعيد (*)

(... ـ كان حياً قبل ٢٢٠ هـ)

ابن حمّاد بن مهران، المحدّث، الثقة، أبو محمّد الكوفي، ثم الأهوازي.

---

*: رجال البرقي ٥٤، رجال الكشي ٤٦١ برقم ٤٢٣، فهرست ابن النديم ٣٢٤، رجال النجاشي ١/ ١٧١، رجال الطوسي ٣٩٩، فهرست الطوسي ٧٨ برقم ١٩٧، معالم العلماء ٣٦ برقم ٢١٧، رجال ابن داود ١٠٧ برقم ٤١٤، التحرير الطاووسي ٧٣ برقم ٩١، رجال العلامة الحلي ٣٩، لسان الميزان ٢/ ٢٨٤ برقم ١١٨٤، نقد الرجال ٩٠، مجمع الرجال ٢/ ١١٣، جامع الرواة ١/ ٢٠٢، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٦٥ برقم ٣٠٢، الوجيزة ١٤٩، بهجة الآمال ٣/ ١١٣، تنقيح المقال ١/ ٣٢٨، الذريعة ٢٢/ ٣١٥ برقم ٧٢٤٦، العندبيل ١/ ١٤٤، الجامع في الرجال ١/ ٥٠١، معجم رجال الحديث ٤/ ٣٤٢، قاموس الرجال ٣/ ٢٥٢.

كان غزير العلم، عالي الهمّة، من أوسع أهل زمانه علماً بالفقه والآثار والمناقب وغير ذلك من علوم الشيعة، وقد شارك أخاه الحسين بن سعيد في تصنيف ثلاثين كتاباً [١] ، عدَّها الشيخ المفيد من الكتب المعتمدة والمعوّل عليها.

روىٰ عن: صفوان بن يحيىٰ، وإبراهيم بن محمد الخزّاز، وزرعة بن محمد الحضرمي، وسليمان بن جعفر الجعفري، وعبد الله بن المغيرة، ومحمد بن الحسين، والهيثم بن عبد الله، وآخرين.

روىٰ عنه: أحمد بن محمد بن عيسىٰ، وبكر بن صالح، وأخوه الحسين بن سعيد، وفضالة بن أيّوب.

وكان من المتمسكين بأهل البيت عليهم السلام ، صحب الإمامين الرضا والجواد عليهما السلام ، وأخذ عنهما العلم، وروىٰ عنهما، و وقع في اسناد سبعين مورداً من رواياتهم عليهم السلام .

وكان هو السبب في معرفة جماعة للإمام الرضا عليه السلام، منهم: إسحاق بن إبراهيم الحضيني، وعلي بن مهزيار [٢]، وعبد الله بن محمد الحضيني وغيرهم.

وللحسن بن سعيد كتب، منها: الوضوء، الصلاة، الزكاة، الصوم، الحج، النكاح، الطلاق، التدبير والاستيلاد والمكاتبة، التجارات والإجارات، الأيمان والنذور، الخمس، الشهادات، الصيد والذبائح، المكاسب، الأشربة، الزيارات، التقية، الرد على الغلاة، المناقب، المثالب، الزهد، المروة، حقوق المؤمنين وفضلهم، تفسير القرآن، الوصايا، الفرائض، الحدود، الديات، الملاحم، و الدعاء.

١ـ لكن كثر اشتهار أخيه الحسين بها، ونقل الكشي قولاً أنّ الحسن بن سعيد صنّف خمسين تصنيفاً.

٢ـ هكذا ذكر البرقي والطوسي، لكن الكشي ذكر أنّ الذي أدخله الحسن بن سعيد للإمام الرضا عليه السلام هو علي بن الريّان، لا علي بن مهزيار، واستظهر السيد الخوئي أنّ الصحيح هو علي بن مهزيار، وذلك لأنّ علي بن الريّان من أصحاب الإمامين الهادي والعسكري عليهما السلام ، ولم يُذكر أنّه من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام .

٨٦٩

الحسن بن ظريف (*)

(... ـ كان حيّاً قبل ٢٦٠ هـ)

ابن ناصح، أبو محمد الكوفيّ، البغداديّ، سكن بغداد هو وأبوه.

عُدّ من أصحاب الإمام الهادي، ولقي الإمام أبا محمد العسكري عليه السلام، وروىٰ عنه (١).

وروىٰ كذلك عن: أبيه (٢)، ومحمد بن أبي عمير، وحمّاد بن عيسى الجُهني، والنضر بن سويد، وعبد الرحمان بن سالم، وعبد الصمد بن بشير، وعبد الله بن المغيرة البجليّ.

روىٰ عنه: أحمد بن محمد بن خالد البرقي، وسعد بن عبد الله، وعبد الله بن جعفر الحميري، وعمران بن موسى الأشعري، وسهل بن زياد الآدمي، وإسحاق

---

*: رسالة أبي غالب الزراري ١٦١ برقم ٩، رجال النجاشي ١/ ١٧٦ برقم ١٣٨، رجال الطوسي ٤١٣ برقم ١١، فهرست الطوسي ٧٣ برقم ١٦٧، رجال ابن داود ١٠٩ برقم ٤٢٣، رجال العلامة الحلي ٤٣ برقم ٣٨، ايضاح الاشتباه ١٤٥ برقم ١٧٢، نقد الرجال ٩١ برقم ٧٦، مجمع الرجال ٢/ ١١٧، جامع الرواة ١/ ٢٠٤، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٦٦ برقم ٣٠٦، الوجيزة ١٤٩، مستدرك الوسائل ٣/ ٧٢٧، بهجة الآمال ٣/ ١٣٧، تنقيح المقال ١/ ٢٨٦ برقم ٢٥٨٧، الذريعة ٢٤/ ٣٢٦ برقم ١٧٠٨، معجم رجال الحديث ٤/ ٣٦٧ برقم ٢٨٨٢ و ٢٧٨٠، قاموس الرجال ٣/ ١٨٢، تهذيب المقال ٢/ ١٨٣ برقم ١٣٨.

١ـ الكافي: ج١، كتاب الحجّة، باب مولد أبي محمد الحسن بن علي العسكري عليهما السلام، الحديث ١٣.

٢ـ وقال النجاشي في ترجمة أبيه (ظريف بن ناصح): إنّ الحسن روى عن أبيه كتبه: كتاب الديات، وكتاب النوادر، وكتاب الجامع. رجال النجاشي: ج١/ ٤٥٧ برقم ٥٥١.

ابن محمد النخعي، وعلي بن عبدك.

وكان محدّثاً، ثقةً، له كتاب نوادر والرواة عنه كثير.

روىٰ بـاسناده إلى أئمـة أهل البيـت ، جملة مـن الروايـات تبلغ ثـلاثة وعشرين [١] مورداً، منها: ما رواه بسنـده إلى الإمام أبي عبد الله الصادق قال: إذا بلغت المرأة خمسين سنة لم تر حُمرةً إلاّ أن تكون امرأة من قريش [٢].

٨٧٠

الحسن بن عثمان الزِّيادي (*)

(١٥٣ ـ ٢٤٢ هـ)

الحسن بن عثمان بن حماد بن حسان، أبو حسان الزِّيادي، البغدادي.

روىٰ عن: هُشيم بـن بشير، ووكيع بن الجراح، ومعتمر بـن سليمان، وجرير ابن عبد الحميد، ومحمد بن عمر الواقدي، والوليد بن مسلم، وآخرين.

روىٰ عنه: إسحاق بـن الحسن الحربيّ، ومحمد بن محمد بن البـاغندي، وأبو

١ـ وقع بعنوان (الحسن بن طريف) في اسناد ثلاثة عشر مورداً، وبعنوان (الحسن بن طريف) في اسناد موردين، وهو تحريف والصحيح ظريف، وبعنوان (الحسن بن ظريف بن ناصح) في اسناد ثمانية موارد.

٢ـ الكافي: ج٣، باب المرأة يرتفع طمثها ثم يعود، الحديث ٣.

*: تاريخ الطبري ٧/ ٣٨٠، الجرح والتعديل ٣/ ٢٥، فهرست ابن النديم ١٦٦، مروج الذهب ١/ ١٢ و ٦/ ٢٧٣، تاريخ بغداد ٧/ ٣٥٦، الأنساب للسمعاني ٣/ ١٨٥ (الزبادي)، معجم الأدباء ٩/ ١٨، اللباب ٢/ ٨٤ (الزبادي)، مختصر تاريخ دمشق ٦/ ٣٤٧ برقم ٢٢٧، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٤١ ـ ٢٥٠) ٢٣٠، العبر ١/ ٣٤٣، الوافي بالوفيات ١٢/ ٩٨ برقم ٨٥، مرآة الجنان ٢/ ١٣٤، الجواهر المضيّة ١/ ١٩٧، البداية والنهاية ١٠/ ٣٥٨، شذرات الذهب ٢/ ١٠٠، معجم المؤلفين ٣/ ٢٤٤.

العباس الكُدَيميّ، وسليمان بن داود الطوسي، وغيرهم.

وكان أديباً، نسابة، أخبارياً، من كبار أصحاب الواقديّ، وكان يُصنِّف الكتب، وتصنَّف له.

تقلّد القضاء قديماً، ثم تعطّل فأضاق ولزم مسجده يفتي ويدرّس الفقه، ثم ولي قضاء الشرقية ببغداد في زمن المتوكّل.

روي عنه أنّه قال: سمعت حسان بن زيد يقول: لم يُستعن على الكذابين بمثل التاريخ، نقول للشيخ: سنةَ كم ولدتَ؟ فإذا أقرَّ بمولده عرفنا صدقه من كذبه، قال أبو حسان: فأخذت في التاريخ، فأنا أعلمه من ستين سنة.

من تصانيفه: عروة بن الزبير، طبقات الشعراء، والآباء والأُمهات.

توفّي سنة اثنتين وأربعين ومائتين، وله تسع وثمانون سنة.

٨٧١

الحسن بن علي الوشاء (*)

(... ـ كان حياً ٢٢٠ هـ)

الحسن بن علي بن زياد البجلي، الكوفي، الشيخ المحدّث الكبير أبو محمد

---

*: رجال البرقي ٥١، رجال النجاشي ١/ ١٣٧ برقم ٧٩، رجال الطوسي ٣٧١ برقم ٥ و ٤١٢ برقم ٢، فهرست الطوسي ٧٩/ ٢٠٣، رجال العلامة الحلي ٤١ برقم ١٦، ايضاح الاشتباه ١٤٨ برقم ١٨٠، لسان الميزان ٢/ ٢٣٥ برقم ٩٩٩، نقد الرجال ٩٤، مجمع الرجال ٢/ ١٢٨، جامع الرواة ١/ ٢١٠، بهجة الآمال ٣/ ١٦٦، تنقيح المقال ١/ ٢٩٤ برقم ٢٦٥٤، الذريعة ٢٠/ ٣٤٨، الكنى والألقاب للقمي ٣/ ٢٨٧، معجم رجال الحديث ٥/ ٣٤ و ٧١ برقم ٣٠٣٢ و ٦٥ برقم ٣٠٠٨، قاموس الرجال ٣/ ٢٠٦.

الوشاء[1]، ويقال له الخزاز[2]، وهو ابن بنت الياس [3] الصيرفي، ولذلك عُرف أيضاً بـ (ابن بنت الياس).

أخذ العلم عن الإمام أبي الحسن الرضا عليه السلام وروىٰ عنه وعن كبار المشايخ من أصحاب أئمّة أهل البيت كثيراً من الروايات، بلغت في الكتب الأربعة أكثر من خمسمائة وثمانين مورداً[4].

فروىٰ عن: أحمد بن عائذ، وجميل بن درّاج، وعبد الله بن سنان، وأبان بن عثمان الأحمر، وثعلبة بن ميمون، وحماد بن عثمان، ودرست بن أبي منصور الواسطي، وعبد الله بن مسكان، وعاصم بن حُميد الحنّاط، ومثنى بن الوليد الحنّاط، وصفوان بن يحيىٰ، وعبد الكريم بن عمرو الخثعمي، ورفاعة بن موسى، ومحمد بن الفضيل الصيرفي، ومحمد بن حمران، وأحمد بن ثعلبة، ويعقوب بن الياس خاله، وغيرهم.

روىٰ عنه: أحمد بن محمد بن عيسىٰ، وعلي بن معبد، ومعلىٰ بن محمد،

١ـ الوَشّاء: ـ بفتح الواو وتشديد الشين المعجمة وبعدها ألف ـ هذه النسبة إلى بيع الوشي، وهو نوع من الثياب المعمولة من الابريسم. اللباب: ٣/ ٣٦٧.

٢ـ الخزّاز: ـ بفتح الخاء وتشديد الزاي الأُولى بينها وبين الزاي الثانية ألف ـ بائع الخزّ أو صانعه وهو نوع من الثياب.

٣ـ هو الياس بن عمرو البجلي: أحد شيوخ أصحاب الإمام الصادق عليه السلام ، روىٰ هو وأولاده (عمرو) و (يعقوب) و (رقيم) عن الصادق عليه السلام ، وكان متحققاً في ولائه للأئمّة عليهم السلام . انظر رجال النجاشي برقم ٢٧٠.

٤ـ وقع بعنوان (الحسن بن علي الوشاء) في اسناد ٢١٨ رواية، وبعنوان (الوشاء) في اسناد ٣١٨ رواية، وبعنوان (الحسن بن علي ابن بنت الياس) في اسناد ١٥ رواية، وبعنوان (الحسن ابن بنت الياس) في اسناد ١١ رواية، وبعنوان (الحسن بن علي الخزاز) في اسناد ١٤ رواية، وبقية الموارد بعناوين أخرى، علماً أنّه وقع بعنوان (الحسن بن علي) في اسناد ٥٠٩ موارد إلاّ أنّ هذا العنوان مشترك بين جماعة أحدهم المترجم له، انظر معجم رجال الحديث .

والحسن بن علي بـن فضال، والحسين بن سعيد، وعبد الله بـن الصلت، وعبيد الله ابن أحمد بن خالـد التميمي، وأحمد بن محمد بن خالد البرقي، وأيـوب بن نوح بن درّاج، وموسىٰ بن جعفر البغدادي، ويعقوب بن يزيد، وآخرون.

وكان عينـاً من عيون الشيعـة، ووجهاً من وجوههـا، وقد عُدّ مـن أصحاب الإمام علي الهادي عليه السلام أيضاً.

روىٰ الـوشاء عـن جـده الياس أنّـه لمّا حضرته الـوفـاة، قال: اشهـدوا عليّ وليست سـاعة الكـذب هذه الساعـة، لسمعت أبـا عبد الله عليه السلام يقـول: والله لا يموت عبـد يحب الله ورسولـه صلى الله عليه وآله وسلم ويتولّـى الأئمّـة فتمسّه النار، ثـم أعاد الثـانية والثالثة من غير أن أسأله.

وعن أحمد بن محمد بن عيسىٰ، قال: خـرجت إلى الكوفة في طلب الحديث، فلقيت بها الحسن بن علي الوشاء، فسألته أن يخرج لي (إليّ) كتاب العلاء بن رزين القلاء، وأبان بن عثمان الأحمر، فأخرجهما إلي، فقلت له: أحبّ أن تجيزهما لي، فقال لي: يا رحمك الله ومـا عجلتك؟ اذهـب فاكتبهما واسمع مـن بعد، فقلـت: لا آمن الحدثان، فقال: لو علمت أنّ هذا الحديث يكـون له هذا الطلب لاستكثرت منه، فـانّي أدركـت في هـذا المسجـد تسعمائة شيـخ كـل يقـول حـدثنـي جعفـر بـن محمد عليه السلام.

وقد ألّف الحسن الـوشاء كتباً منها: كتاب ثواب الحجّ، وكتـاب النوادر، وله مسائل الرضا عليه السلام.

روىٰ الشيخ الكليني بسنـده عن الحسن بن علي الوشاء عـن أحمد بن عائذ عن أبي خديجة [1]، عن أبي عبـد الله عليه السلام قال: مـن أراد الحديث لمنفعة الـدنيا لم يكـن لـه في الآخـرة نصيـب، ومـن أراد خير الآخـرة أعطـاه الله خير الـدنيـا

١ـ سالم بن مكرم.

والآخرة[١].

وروىٰ الشيخ الطوسي بسنده عنه، عن علي بن أسباط عن غير واحد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من نسي صلاة من صلاة يومه واحدة ولم يدر أي صلاة هي، صلّى ركعتين وثلاثاً وأربعاً[٢].

٨٧٢

الحسن بن علي بن أبي حمزة (*)

(... ـ كان حيّاً حدود ٢٢٠ هـ)

البطائني، أبو محمد الأنصاري بالولاء، الكوفي، واسم أبي حمزة: سالم.

وقد رُمي الحسن بن عليّ بالوقف.

روىٰ عن أبي بصير، وأبي بكر الأرمني، وإبراهيم بن عمر، والحسين بن أبي العلاء، ورفاعة بن موسى، وسيف بن عميرة، وعبد الله بن وضاح، وعلي بن ميمون الصائغ، وعمر بن جبير العرزمي، وكليب بن معاوية الأسدي، ومحمد بن يوسف التميمي، ومنصور بن حازم، وآخرين.

١ـ الكافي: ج١، كتاب فضل العلم، باب المستأكل بعلمه والمباهي به. الحديث ٢.

٢ـ تهذيب الأحكام: ج٢، باب أحكام السهو في الصلاة، الحديث ٧٧٤.

*: رجال الكشي ٤٦٢ برقم ٤٢٥، رجال النجاشي ١/ ١٣٢ برقم ٧٢، فهرست الطوسي ٧٥ برقم ١٧٨ و ٧٦ برقم ١٨٥، معالم العلماء ٣٥ برقم ٢٠٠، رجال ابن داود ٤٤٠ برقم ١٢١، التحرير الطاووسي ٧٤ برقم ٩٣، لسان الميزان ٢/ ٢٣٤ برقم ٩٩٤، نقد الرجال ٩٢ برقم ٨٩، مجمع الرجال ٢/ ١٢١، جامع الرواة ١/ ٢٠٨، الوجيزة ١٤٩، بهجة الآمال ٣/ ١٤٦، ايضاح المكنون ٢/ ٢٩٥ و ٢٩٧ و ٣٠١، تنقيح المقال ١/ ٢٩٠ برقم ٢٦١٩، أعيان الشيعة ٥/ ١٩٦، الذريعة ١٦/ ٧٦ برقم ٣٨٢ و ٢٦٢ برقم ١٠٧٢، العندبيل ١/ ١٤٧، الجامع في الرجال ١/ ٥١٧، معجم رجال الحديث ٥/ ١٤ برقم ٢٩٢٨، قاموس الرجال ٣/ ١٩٣، معجم المؤلفين ٣/ ٢٥٣.

روىٰ عنه أبو عبد الله الجاموراني الرازي، وإبراهيم بن هاشم، وأحمد بن محمد بن أبي نصر، ومحمد بن أورمة، ومحمد بن العباس، وإسماعيل بن مهران.

وقد وقع في اسناد جملة من الروايات عن أهل البيت عليهم السلام تبلغ تسعة وأربعين مورداً.

له كتب منها: كتاب الفتن وهو كتاب الملاحم يرويه عنه علي بن الحسين الخزّاز، وكتاب فضائل القرآن يرويه عنه إسماعيل بن مهران، وكتاب القائم الصغير، وكتاب الدلائل، وكتاب المتعة، وكتاب الغيبة، وكتاب الصلاة، وكتاب الرجعة، وكتاب فضائل أمير المؤمنين عليه السلام، وكتاب الفرائض.

روىٰ الشيخ الطوسي بسنده عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن أبيه عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألتُهُ عن قومٍ أرسلوا كلابهم وهي معلَّمة كلّها وقد سمّوا عليها فلما مضت الكلاب دخل فيها كلبٌ غريب لا يعرفون له صاحباً فاشتركت جميعاً في الصيد فقال: لا يؤكل منه لأنّك لا تدري أخذه معلَّمٌ أم لا [1].

٨٧٣

الحسن بن علي المَعمَريّ (*)

(٢١٣ ـ ٢٩٥ هـ)

الحسن بن علي بن شبيب البغداديّ، أبو عليّ المَعمَريّ [2].

١ـ تهذيب الأحكام: ج٩، باب الصيد والذكاة، الحديث ١٠٥.

*: المعجم الصغير للطبراني ١٥٢ برقم ٣٤٨، الكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ٣٣٧ برقم ٤٧٣، ←

٢ـ قيل له المَعمَري بأمّه أمّ الحسن بنت سفيان بن أبي سفيان صاحب مَعْمَر بن راشد. تاريخ بغداد: ٧/ ٣٧٢.

رحل في طلب الحديث إلى البصرة، والكوفة، والشام، ومصر.

وسمع هُدبة بن خالد القيسي، وعبيد الله بن معاذ العنبري، وعلي بن المديني، وأحمد بن عيسى المصري، ودحيماً عبد الرحمان بن إبراهيم، وآخرين.

حدّث عنه: يحيى بن صاعد، وأحمد بن كامل القاضي، وجعفر الخلدي، وأحمد بن سليمان النّجّاد، وغيرهم.

وكان فقيهاً، كثير الحديث، ولي القضاء للبِرتيّ على القصر وأعمالها.

قال الخطيب البغدادي: في حديثه غرائب وأشياء ينفرد بها.

صنّف كتاب السنن في الفقه، وكتاب عمل اليوم والليلة.

توفّي ببغداد سنة خمس وتسعين ومائتين، وقد بلغ اثنتين وثمانين سنة فيما قيل.

٨٧٤

الحسن بن علي بن عبد الله (*)

(... ـ ...)

ابن المغيرة البَجَلي بالولاء، أبو محمد الكوفي، أحد محدّثي الشيعة الصالحين

فهرست ابن النديم ٢٣٦، تاريخ بغداد ٧/ ٣٦٩ برقم ٣٨٩٢، الأنساب للسمعاني ٥/ ٣٤٦، المنتظم لابن الجوزي ١٣/ ٧٥ برقم ٢٠١٨، اللباب ٣/ ٢٣٦، مختصر تاريخ دمشق ٦/ ٣٥٦ برقم ٢٣٨، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٩١ ـ ٣٠٠) ١٢٦ برقم ١٥٥، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٥١٠ برقم ٢٥٤، العبر ١/ ٤٢٨، تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٦٧ برقم ٦٨٧، ميزان الاعتدال ١/ ٥٠٤ برقم ١٨٩٤، الوافي بالوفيات ١٢/ ١١٣ برقم ٩٥، البداية والنهاية ١١/ ١١٣، لسان الميزان ٢/ ٢٢١ برقم ٩٧٥، طبقات الحفاظ ٢٩٤، شذرات الذهب ٢/ ٢١٨، الأعلام للزركلي ٢/ ٢٠٠، معجم المؤلفين ٣/ ٢٥٥

(*): رجال النجاشي ١/ ١٧٩ برقم ١٤٥، فهرست الطوسي ٧٥ برقم ١٧٧، معالم العلماء ٣٥ برقم

الثقات.

روى عن: الحسن بن علي بن فضّال (المتوفى ٢٢٤ هـ)، والحسن بن علي بن يوسف، والعبّاس بن عامر الثقفي، وعبد الله بن جبلة الكناني، وعبيس بن هشام الناشري (المتوفى ٢٢٠ هـ)، وعلي بن مهزيار، والعبّاس بن معروف، وعلي بن أسباط، وعثمان بن عيسى الرؤاسي العامري، وموسى بن سعدان، وجدّه عبد الله ابن المغيرة، وغيرهم.

روىٰ عنه: سعد بن عبد الله (المتوفى ٢٩٩ أو ٣٠١ هـ)، وأحمد بن إدريس أبو علي الأشعري (المتوفى ٣٠٦ هـ)، ومحمد بن أحمد بن يحيىٰ، ومحمد بن علي بن محبوب، ومحمد بن يحيىٰ، وجعفر بن علي حفيده، وعليٌّ ابنه، ومحمد بن الحسن الصفّار (المتوفى ٢٩٠ هـ).

وقد وقع في اسناد كثير من الروايات في الفقه والحديث عن أئمّة الهدى عليهم السلام، تبلغ مائة وسبعة موارد [1] في الكتب الأربعة.

وصنّف كتاب نوادر، رواه عنه أحمد البرقيّ.

روىٰ باسناده عن سيف عن ميمون الصيقل قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام:

١٩٩، رجال ابن داود ١١٣ برقم ٤٣٦، رجال العلامة الحلي ٤٤ برقم ٤٣، نقد الرجال ٩٤ برقم ١٠٩، مجمع الرجال ٢/ ١٣٠، جامع الرواة ١/ ٢١٢ و ٢١٧، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٦٨ برقم ٣١٧، الوجيزة ١٤٩، هداية المحدثين ١٩٠، بهجة الآمال ٣/ ١٧١، تنقيح المقال ١/ ٢٩٦ برقم ٢٦٦٧، الذريعة ٢٤/ ٣٢٧ برقم ١٧١٣، العنديل ١/ ١٥٢، الجامع في الرجال ١/ ٥٢٨، معجم رجال الحديث ٥/ ٤٠ برقم ٢٩٧٠ و ٢٩٧١ و ٥/ ٦٩ برقم ٣٠٢٥، قاموس الرجال ٣/ ٢١٠ و ٢١٧.

١ـ وقع في اسناد خمسة وعشرين مورداً بعنوان (الحسن بن علي بن عبد الله)، وفي إسناد اثنين وثمانين مورداً بعنوان (الحسن بن علي الكوفي)، وفي إسناد ثلاثة موارد بعنوان (الحسن بن علي بن عبد الله ابن المغيرة).

رجل أصابته جنابة بالليل فاغتسل فلمّا أصبح نظر فإذا في ثوبه جنابة؟ فقال ﷺ: الحمد لله الذي لم يدع شيئاً إلاّ وله حدّ، إن كان حين قام إلى الصلاة نظر فلم ير شيئاً فلا إعادة عليه، وإن كان قام فلم ينظر فعليه الإعادة [١].

٨٧٥

ابن فضّال [*]

(... ـ ٢٢٤ هـ)

الحسن بن علي بن فضّال بن عمرو بن أيمن [٢] مولى تيم الله بن ثعلبة [٣]، أبو محمد الكوفي.

وبنو فضال بيتٌ معروفٌ بالكوفة، أهل علمٍ وفقهٍ وحديث، كلّهم من أصحاب الأئمّة ﷺ، وقد روي أنّ بيوت الكوفيين ملأى من كُتُبهم، وأنّ الإمام أبا محمد العسكري ﷺ كان قد أمر بالأخذ بكتبهم وما رووا دون ما رأوا. وللحسن ثلاثة أولاد؛ علي وهو من الفقهاء الأجلاء، صاحب مصنّفات كثيرة، وروايات

١ـ تهذيب الأحكام: ج٢، باب في أحكام السهو في الصلاة، الحديث ٧٩١.

*: رجال البرقي ٥٤، رجال الكشي ٤٣٣ برقم ٣٧٨ و ٤٧٣ برقم ٤٥٢، فهرست ابن النديم ٣٢٦، رجال النجاشي ١/ ١٢٧، رجال الطوسي ٣٧١، فهرست الطوسي ٧٢ برقم ١٦٤، معالم العلماء ٣٣ برقم ١٨٤، رجال ابن داود ١١٤ برقم ٤٣٧ و ٤٤١ برقم ١٢٥، التحرير الطاووسي ٧٤ برقم ٩٤ و ٩٥، رجال العلامة الحلي ٣٧، لسان الميزان ٢/ ٢٢٥، نقد الرجال ٩٤ برقم ١١١، مجمع الرجال ٢/ ١٣١، جامع الرواة ١/ ٢١٤، منتهى المقال ٩٩ و ١٠٠، بهجة الآمال ٣/ ١٧٢، ايضاح المكنون ٢/ ٢٧٨ و ٦١٥، تنقيح المقال ١/ ٢٩٧، أعيان الشيعة ٥/ ٢٠٦، الذريعة ٣/ ١١٠، الجامع في الرجال ١/ ٥٣٠، معجم رجال الحديث ٥/ ٤٤ برقم ٢٩٨٣، قاموس الرجال ٣/ ٢١١.

٢ـ وأبدله ابن حجر في لسان الميزان بـ (أنيس) ولعلّه تصحيف (أيمن).

٣ـ ولذا يقال له (التيملي)، ولقّبه ابن حجر بـ (التيمي).

فائضة، وأحمد ومحمد وقد عُدًّا من فقهاء الشيعة.

رویٰ الحسن عن: أبي أيوب الخزّاز، وأبي جميلة المفضل بن صالح، وأبي حفص الجرجاني، ومحمد بن أبي عمير، وعبد الله بن بكير، وعبد الله بن سنان، وظريف بن ناصح، وهارون بن مسلم، ويونس بن يعقوب، ومعاوية بن عمّار، وعمّار الساباطي، وغالب بن عثمان، وشعيب العقرقوفي، وحنان بن سدير، وعبد الله بن ميمون القداح، وعيسى الفرّاء، وجميل بن درّاج، والحسن بن علي بن رباط، وأحمد بن عمر الحلبي، وأبان بن عثمان، وإبراهيم بن محمد الأشعري، ومحمد بن أبي حمزة، وآخرين.

رویٰ عنه: إبراهيم بن هاشم، وأحمد بن أبي عبد الله البرقي، وأيّوب بن نوح، وابنه أحمد، وأحمد بن محمد بن عيسىٰ، والحسن بن الحسين اللؤلؤي، والحسن بن علي بن عبد الله الكوفي، والحسن بن علي الوشّاء، والحسين بن سعيد، وسهل بن زياد، وعلي بن أسباط، وعلي بن محمد بن يحيىٰ الخزّاز، ومحمد بن عيسىٰ، وعلي بن مهزيار، ومحمد بن خالد الأشعري، وعلي بن إسماعيل الميثمي، ومحمد بن أبي الصهبان، وآخرون.

وكان فقيهاً من فقهاء الشيعة المعروفين، محدِّثاً، ثقةً، جليل القدر، صحب الإمام أبا الحسن الرضا عليه السلام وروىٰ عنه، وكان خصّيصاً به. وكان يصلّي في مسجد الكوفة عند اسطوانة إبراهيم عليه السلام، وكان يجتمع مع أبي محمد الحجّال وعلي ابن أسباط والفضل بن شاذان، فيتحدثون، ويتناظرون في الكلام والمعرفة.

عدّه الكشي ـ على قولٍ ـ من أصحاب الإجماع [1].

١ـ قال: أجمع أصحابنا على تصحيح ما يصحّ عن هؤلاء وتصديقهم، وأقرّوا لهم بالفقه والعلم. وذكر ستة أنفار من أصحاب الإمام الكاظم والرضا عليهما السلام، ثم قال: وقال بعضهم مكان الحسن بن محبوب، الحسن بن علي بن فضال وفضالة بن أيّوب. رجال الكشي: ص ٤٦٦ تسمية الفقهاء من أصحاب أبي إبراهيم وأبي الحسن الرضا عليهما السلام.

وكان فَطحياً [١]، ثم رجع عن ذلك، فقد سُمع قبل موته يقول: قد نظرنا في الكتب، فما وجدنا لعبد الله شيئاً.

وقد وردت في حقّه روايات تدلُّ على جلالته وعلمه، وعبادته وورعه، وعزوفه عن الدنيا.

روي عن الفضل بن شاذان أنّه كان في مسجد الربيع ببغداد يقرأ على مقرئ فسمع قوماً يتحدثون عن ابن فضّال، ويصفونه بأنّه أعبد من رأوا أو سمعوا، وأنّه يخرج إلى الصحراء، فيسجد، فيجيء الطير فيقع عليه فما يظنّ إلاّ أنّه ثوب أو خرقة. يقول ابن شاذان: فظننت أنّ هذا رجلٌ كان في الزمان الأوّل. ثم لقيه وسمع منه كتاب ابن بكير وغيره من الأحاديث، وأخذ ابن فضّال بعد ذلك يحمل كتابه ويجيء إلى الفضل بن شاذان ويقرأ عليه.

وذكر أنّ ختن [٢] طاهر بن الحسين لمّا قدم مكة للحجّ وعظّمه الناس لقدره وماله ومكانه من السلطان، أرسل إلى ابن فضّال: أحبُّ أن تصير إليّ، فانّه لا يمكنني المصير إليك، فأبى وكلّمه الناس في ذلك فقال: مالي ولطاهر، ليس بيني وبين آل طاهر عمل. يقول ابن شاذان: فعلمتُ بعد هذا أنّ مجيئه إليّ (ليقرأ عليّ) كان لدينه.

وللحسن بن فضال كتب كثيرة منها: الزيارات، البشارات، النوادر، الردّ على الغالية، الشواهد من كتاب الله، المتعة، الناسخ والمنسوخ، الملاحم، الصلاة،

١ـ الفطحية: هم الذين يدخلون عبد الله بن جعفر الأفطح بين الإمامين الصادق والكاظم عليهما السلام، ويعتقدون إمامته.

٢ـ ختن: أي زوج البنت، الصهر. وطاهر بن الحسين هذا كان من كبار القواد والوزراء، وطّد الملك للمأمون العباسي، وانتدبه المأمون للزحف إلى بغداد، فهاجمها وظفر بالأمين وقتله سنة ١٩٨ هـ وعقد البيعة للمأمون فولاّه شرطة بغداد ثم الموصل وبلاد الجزيرة والشام والمغرب وخراسان، ولقّبه (بذي اليمينين) ثم قتله المأمون وقيل مات مسموماً. انظر تاريخ بغداد: ٩/ ٣٥٣، وشذرات الذهب: ٢/ ١٦، والأعلام للزركلي: ٣/ ٢٢١.

الديات، الزهد، الرجال، وكتاب يرويه القمّيون خاصّة [١].

وقد عدَّه ابن النديم من فقهاء الشيعة ومحدِّثيهم وعلمائهم، وزاد في كتبه كتاب التفسير، وكتاب الابتداء والمبتدأ، وكتاب الطبّ.

وذكره ابن حجر في لسان الميزان عاداً إيّاه من مصنفي الشيعة وقال: إنّ محمد بن عبد الله التميمي وابن عقدة وآخرين قد رووا عنه.

أقول: مولد ابن عقدة في سنة (٢٤٩ هـ) ولذا فإنّ روايته عن ابن فضال بدون واسطة، غير ممكنة.

وللحسن روايات كثيرة، فقد جاء في اسناد أكثر من ثلاثمائة وواحد وعشرين مورداً [٢] عن أئمة أهل البيت عليهم السلام في الكتب الأربعة.

توفّي سنة أربع وعشرين ومائتين [٣].

روى الشيخ الطوسي بسنده عن الحسن بن علي بن فضّال قال: سأل محمد بن علي أبا الحسن [٤] عليه السلام فقال له: سعيتُ شوطاً واحداً، ثم طلع الفجر فقال: صلِّ ثم عُد فأتمّ سعيك [٥].

وروى بسنده عن الحسن بن علي بن فضال قال: كتبتُ إلى أبي الحسن عليه السلام: الرجل يسلفني في الطعام فيجيء الوقت ليس عندي طعامه أعطيه بقيمته دراهم؟ قال: نعم [٦].

١ـ وهو كتاب يرويه عن أبيه عن الإمام الرضا عليه السلام، وتنظّر النجاشي في ذلك. قيل: لعل وجه النظر أنّ رواية أبيه عن الرضا غير معهودة.

٢ـ جاء بعنوان (الحسن بن علي بن فضال) في اسناد مائتين وسبعة وتسعين مورداً، وبعنوان (الحسن ابن فضال) في اسناد أربعة وعشرين مورداً، وبعنوان (ابن فضال) بصورة مشتركة بينه وبين أبنائه: علي وأحمد ومحمد في اسناد ثمانمائة وأربعة وخمسين مورداً.

٣ـ وقيل: إنّ وفاته قبل وفاة (أحمد بن أبي نصر) المتوفى (سنة ٢٢١ هـ) بثمانية أشهر.

٤ـ هو الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام.

٥ـ تهذيب الأحكام: ج٥، باب الخروج إلى الصفا، الحديث ٥١٨.

٦ـ الإستبصار: ج٣، باب فيمن أسلف في طعام، الحديث ٢٥٣.

٨٧٦

الحسن بن عليّ بن محمّد، العسكري عليه السلام

انظر ترجمته في ص ٢٠

٨٧٧

الحسن بن عليّ (*)

(... ـ كان حيّاً قبل ٢٦٠ هـ)

ابن النّعمان، مولى بني هاشم، الكوفي، صاحبُ الإمام الحسن العسكري عليه السلام.

كان أبوه عليّ بن النعمان الأعلم من وجوه المحدّثين عن الإمام الرضا عليه السلام.

وروى الحسن عن: أبيه، والحسن بن عليّ بن فضّال، وحمّاد بن عثمان، وأبي حفص الأعشى، وأبي عبدالله محمد بن خالد البرقي، وإبراهيم بن سنان، وعبيد الله ابن موسى العبسي، والعيص بن محمد، والحسن بن الحسين الأنصاري، وغيرهم.

روىٰ عنه: محمد بن أحمد بن يحيىٰ، وسهل بن زياد، ومحمد بن الحسن

(*): رجال النجاشي ١/ ١٣٩ برقم ٨٠، رجال الطوسي ٤٣٠ برقم ٦، فهرست الطوسي ٧٩ برقم ٢٠٢، معالم العلماء ٣٧ برقم ٢٢٠، رجال ابن داود ١١٤ برقم ٤٣٩، رجال العلامة الحلي ٤١ برقم ١٧، نقد الرجال ٩٥ برقم ١١٧، مجمع الرجال ٢/ ١٣٨، جامع الرواة ١/ ٢١٧، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٦٨ برقم ٣١٩، الوجيزة ١٤٩، هداية المحدثين ١٩١، مستدرك الوسائل ٣/ ٥٨٩ و ٧٢٧، بهجة الآمال ٣/ ١٨٠، تنقيح المقال ١/ ٣٠٠ برقم ٢٦٨٠، أعيان الشيعة ٥/ ٢١٥، الذريعة ٢٤/ ٣٢٧ برقم ١٧١٥، العندبيل ١/ ١٥٣، الجامع في الرجال ١/ ٥٣٤، معجم رجال الحديث ٥/ ٥٦ برقم ٢٩٩٥، قاموس الرجال ٣/ ٢١٩، تهذيب المقال ٢/ ٣٨ برقم ٨٠.

الصفّار، ومحمد بن علي بن محبوب، ومحمد بن مسلم، وعمران بن موسى.

وكان محدثاً، ثقةً، ثبتاً، وقع في إسناد جملة من الروايات عن أهل البيت عليهم السلام تبلغ ستة وعشرين مورداً.

وله كتاب نوادرٍ صحيح الحديث، كثير الفوائد، رواه عنه محمد بن الحسن الصفّار.

روىٰ الشيخ الصدوق بسنده عن الحسن بن علي بن النعمان عن عبد الله بن نمير عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد أنّ علياً عليه السلام أعطى الجدّة المال كلّه [1].

٨٧٨

الحسن بن علي بن يقطين (*)

(... ـ ...)

البغدادي، مولىٰ بني هاشم، وقيل مولىٰ بني أسد.

روىٰ عن: أسد بن أبي العلاء، وأُمية بن عمرو، وبكر بن محمد، والحسن بن

١ـ من لايحضره الفقيه، ج٤، باب ميراث الأجداد والجدّات، الحديث ٧٠٣، وذلك لأنّه لا وارث سواها.

*: رجال البرقي ٥١، رجال النجاشي ١/ ١٤٨ برقم ٩٠، فهرست الطوسي ٧٣ برقم ١٦٦، معالم العلماء ٣٤ برقم ٢٨٦، رجال ابن داود ١١٥ برقم ٤٤٠، رجال العلامة الحلي ٣٩ برقم ٤، نقد الرجال ٩٦ برقم ١١٩، مجمع الرجال ٢/ ١٣٩، جامع الرواة ١/ ٢١٨، الوجيزة ١٤٩، هداية المحدثين ١٩١، بهجة الآمال ٣/ ١٨٢، تنقيح المقال ١/ ٣٠٠ برقم ٢٦٨٤، أعيان الشيعة ٥/ ٢١٧، الذريعة ٢٠/ ٣٣٤ برقم ٣٢٦٧، الجامع في الرجال ١/ ٥٣٦، معجم رجال الحديث ٥/ ٥٨ برقم ٢٩٩٨، قاموس الرجال ٣/ ٢٢٠.

ميّاح، والحسين بن خالد، وأخيه الحسين، وأكثر عنه، وحفص المؤذّن، وعاصم بن حُميد الحنّاط، وعمرو بن إبراهيم، والفضل بن كثير المدائني، ومحمد بن سنان، ومحمد بن هاشم، ويعقوب بن يقطين، ويونس بن يعقوب، وآخرين.

روىٰ عنه: أحمد بن أبي عبد الله البرقي، وأحمد بن الحسين، وأحمد بن إبراهيم الأرمني، وأحمد بن محمد بن عيسىٰ، وأحمد بن هلال، والحسين بن سعيد، وسلمة ابن الخطاب، وسهل بن زياد، وعلي بن سليمان بن رشيد، ومحمد بن عيسىٰ بن عبيد، ومنصور بن العباس، وآخرون.

وكان محدِّثاً، ثقةً، فقيهاً، متكلّماً، أخذ العلوم والمعارف عن الإمامين الكاظم والرضا عليهما السلام وروى عنهما، وهو من بيتٍ معروفٍ بالولاء لأهل البيت عليهم السلام ، فقد كان أبوه من خواصّ أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام ، وصاحب منزلةٍ كبيرةٍ لديه، وأخوه الحسين من أصحاب الإمامين الكاظم والرضا عليهما السلام.

وقد وقع الحسن بن علي بن يقطين في إسناد مائة وواحدٍ وثلاثين مورداً من روايات أهل البيت عليهم السلام .

وله كتاب وهو مسائل لأبي الحسن الكاظم عليه السلام يرويه عنه صالح مولى علي ابن يقطين [١].

روىٰ الشيخ الطوسي بسنده عن الحسن بن علي بن يقطين عن ... عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا تُصلِّ خلف الغالي وإن كان يقول قولك والمجهول والمجاهر بالفسق وإن كان مقتصداً [٢].

١ـ وروى الشيخ الطوسي هذا الكتاب بسنده عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن الحسن بن علي بن يقطين.

٢ـ تهذيب الأحكام: ج٣، باب أحكام الجماعة وأقلّ الجماعة، الحديث ١٠٩ .

٨٧٩
ابن بقّاح (*)
(... ـ بعد ٢٢٤ هـ) (١)

الحسن بن علي بن يوسف بن بقّاح الكوفي، يُعرف بابن بقّاح.

أخذ الحديث والفقه عن أصحاب أبي عبد الله الصادق عليه السلام، وروىٰ عنهم، وعن جماعة غيرهم.

فروىٰ عن: الحكم بن أيمن، وزكريا بن محمّد المؤمن، وسيف بن عَميرة النخعيّ، وعاصم بن حُميد الحنّاط، ومثنى بن الوليد الحنّاط، ومعاذ بن ثابت الجوهري، وصالح بن عقبة وسعدان بن مسلم، ومحمد بن سنان، والحسن بن الصيقل، وآخرين.

(*): رجال النجاشي ١/ ١٤٠ برقم ٨١، فهرست الطوسي ١٩٧ برقم ٧٥٦ (ضمن ترجمة معاذ بن ثابت الجوهري)، رجال ابن داود ١١١ برقم ٤٣٠، رجال العلامة الحلي ٤١ برقم ١٨، ايضاح الاشتباه ١٤٨ برقم ١٨١، نقد الرجال ٩٣ برقم ٩٨، مجمع الرجال ٢/ ١٤٠، نضد الايضاح ٩٣، جامع الرواة ١/ ٢٠٩ و ٢١٨، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٦٧ برقم ٣١٣، الوجيزة ١٤٩، مستدرك الوسائل ٣/ ٧٢٧ و ٧٢٨، بهجة الآمال ٣/ ١٥٦، تنقيح المقال ١/ ٢٩٢ برقم ٢٦٣٢ و ٣٠١ برقم ٢٦٨٥، أعيان الشيعة ٥/ ١٧٠، الذريعة ٢٤/ ٣٢٧ برقم ١٧١٠، العنديل ١/ ١٤٩، الجامع في الرجال ١/ ٥٢٠، معجم رجال الحديث ٤/ ٢٩١ برقم ٢٧٤٢ و ٥/ ٢٦ برقم ٢٩٤١ و ٦٢ برقم ٢٩٩٩ و ٣٠٠٠ و ٣٠٠١ و ٢٢/ ١٦٠ برقم ١٥٠٣٧، قاموس الرجال ٣/ ٢٠٠ و ٢٢٠، تهذيب المقال ٢/ ٤٠ برقم ٨١.

١ـ اعتمدنا في اختيار هذه السنة، على مفاد قول عليّ بن الحسن بن فضّال من أنّه لا يستحلّ رواية كتب أبيه، لأنّه كان في الثامنة عشرة من عمره، وهو لا يفهمها إذ ذاك. وإذا علمنا أنّ وفاة أبيه (الحسن بن فضّال) كانت في سنة (٢٢٤ هـ). فيظهر أنّ ابن بقّاح كان حيّاً بعد هذه السنة لرواية عليّ بن الحسن بن فضّال عنه.

رویٰ عنه: الحسن بن موسیٰ الخشّاب، وعلي بن الحسن بن فضّال، والحسن ابن الحسين اللؤلؤي، وأحمد بن محمد بن خالد البرقي، وإسحاق بن بنان، ومحمّد ابن الحسين، وآخرون.

وكان مشهوراً، صحيح الحديث، وله كتاب نوادر.

وقد وقع في اسناد جملة من الروايات عن أئمّة أهل البيت الطاهرين تبلغ نحو اثنين وستين مورداً[١].

٨٨٠

الحسن بن محبوب [*]

(١٤٩ ـ ٢٢٤ هـ)

السرّاد[٢]، ويقال: الزرّاد، المحدث الفقيه أبو علي البجلي بالولاء، الكوفي،

١ـ وقع بعناوين مختلفة في الكتب الأربعة: الحسن بن بقّاح، والحسن بن علي بن يوسف، والحسن بن علي بن يوسف بن بقّاح، والحسن بن علي بن يوسف الأزدي، وابن بقّاح.

*: رجال البرقي ٤٨ و ٥٣، رجال الكشي ٤٨٨ برقم ٤٧٩، فهرست ابن النديم ٣٢٢ و ٣٢٣، رجال الطوسي ٣٤٧ برقم ٩ و ٣٧٢ برقم ١١، فهرست الطوسي ٧١ برقم ١٦٢، معالم العلماء ٣٣ برقم ١٨٢، رجال ابن داود ١١٦ برقم ٤٥٩، التحرير الطاووسي ٧٤ برقم ٩٤، رجال العلامة الحلي ٣٧، لسان الميزان ٢/ ٢٤٨ برقم ١٠٤٢، نقد الرجال ٩٧ برقم ١٣٣، مجمع الرجال ٢/ ١٤٥، جامع الرواة ١/ ٢٢١، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٦٩ برقم ٣٢٩، الوجيزة ١٤٩، هداية المحدثين ٤٠، بهجة الآمال ٣/ ١٨٨، تنقيح المقال ١/ ٣٠٤ برقم ٢٧١٠، أعيان الشيعة ٥/ ٢٣٣، الذريعة ٢٤/ ٣٢٧ برقم ١٧١٩، العندبيل ١/ ١٥٦، الجامع في الرجال ١/ ٥٤١، الأعلام للزركلي ٢/ ٢١٢، معجم رجال الحديث ٥/ ٨٩ برقم ٣٠٧٠، قاموس الرجال ٣/ ٢٢٧.

٢ـ وقيل في نسبه: الحسن بن محبوب بن وهب بن جعفر بن وهب. وكان وهب عبداً سندياً مملوكاً لجرير بن عبد الله البجلي زراداً، فصار إلى أمير المؤمنين عليه السلام وسأله أن يبتاعه من جرير، فكره جرير أن يخرجه من يده، فقال: الغلام حر قد أعتقته، فلما صح عتقه صار في خدمة أمير المؤمنين عليه السلام. معجم رجال الحديث: ٥/ ٩٠.

صاحب التصانيف.

أخذ العلم عن الإمام أبي الحسن الرضا عليه السلام ، وروى عنه، وأدرك ستين رجلاً من أصحاب أبي عبد الله الصادق عليه السلام ، وروىٰ عنهم، وعن جمع غفير غيرهم.

فروىٰ عن: أبي أيوب الخزّاز، وأبي ولّاد الحنّاط، وجميل بن درّاج النخعيّ، وجميل بن صالح، وحماد بن عيسى الجُهَنيّ، وحنان بن سدير، وزيد الشحام، وشعيب العقرقوفي، والعلاء بن رزين، وعلي بن رئاب السعديّ، ومالك بن عطية الأحمسيّ، وصفوان الجمّال، وأبي جعفر محمد بن النعمان الأحول، ومثنى الحناط، ويحيى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن، وعبد الله بن سنان، وعبد الرحمان بن الحجاج البجلي، وعبد الله بن غالب الأسدي، وعلي بن أبي حمزة، وهشام بن سالم الجواليقي، ويونس بن يعقوب، وخلق كثير.

روىٰ عنه: أحمد بن محمد بن خالد البرقي، وأحمد بن محمد بن عيسىٰ الأشعري، وأيّوب بن نوح بن درّاج، والحسن بن محمد بن سماعة، والحسن بن الحسين اللؤلؤي، وعبد العظيم بن عبد الله الحسني، وعلي بن الحسن بن فضّال، ومحمد بن علي بن محبوب، ومحمد بن عيسىٰ بن عبيد، وعلي بن مهزيار، وموسى بن القاسم، وموسى بن عمر، وعبد الله بن الصلت، وآخرون.

وكان ثقة، جليل القدر، كثير الرواية، وقد عُدّ من الفقهاء من أصحاب الكاظم والرضا عليهما السلام الذين أجمعت الشيعة على تصحيح ما يصحّ عنهم، والاقرار لهم بالفقه.

وذكره ابن النديم في مشايخ الشيعة الذين روَوا الفقه عن الأئمّة، وعدّه من أصحاب الرضا والجواد عليهما السلام .

وقد وقع الحسن بن محبوب في اسناد كثير من الروايات عن أهل البيت عليهم السلام

تبلغ ألفاً وخمسمائة وتسعة عشر مورداً [١] في الكتب الأربعة.

وله مصنفات كثيرة أكثرها في الفقه، منها: الحدود، الديات، الفرائض، الطلاق، العتق، التفسير، المشيخة، و النوادر نحو ألف ورقة.

روىٰ الشيخ الكليني بسنده عن الحسن بن محبوب عن إسحاق بن غالب عن أبي عبد الله عليه السلام في خطبة له يذكر فيها حال الأئمة وصفاتهم:

إنّ الله عزّ وجلّ أوضح بأئمة الهدى من أهل بيت نبيّنا عن دينه، وأبلج بهم عن سبيل منهاجه، وفتح بهم عن باطن ينابيع علمه، فمن عرف من أمة محمد صلى الله عليه وآله وسلم واجبَ حق إمامه، وجد طعم حلاوة إيمانه، وعلم فضل طلاوة إسلامه.

ثم قال: فهو (يعني الإمام) عالمٌ بما يرد عليه من ملتبسات الدجىٰ، ومعمّيات السنن، ومشبهات الفتن، فلم يزل الله تبارك وتعالى يختارهم لخلقه من ولد الحسين عليه السلام من عقب كل إمام، يصطفيهم لذلك ويجتبيهم، ويرضى بهم لخلقه ويرتضيهم، كلما مضى منهم إمام نصب لخلقه من عقبه إماماً، علماً بيّناً، هادياً نيّراً، وإماماً قيّماً، وحجة عالماً ... [٢].

وعن الحسن بن محبوب بسنده عن أبي جعفر [الباقر] عليه السلام قال: لا يعفى عن الحدود التي لله عزّ وجلّ دون الإمام، فأما ما كان من حق الناس في حد فلا بأس به أن يعفى عنه دون الإمام [٣].

وعنه بسنده عن أبي عبد الله [الصادق] عليه السلام في المرأة تحجّ عن الرجل الصّرورة فقال: إن كانت قد حجّت وكانت مسلمة فقيهة فربّ امرأة أفقه من

١ـ كما وقع بعنوان (ابن محبوب) في اسناد ألف وخمسمائة وخمسين مورداً (معجم رجال الحديث: ٢٣/ ١٨)، وهذا العنوان مشترك بين (الحسن بن محبوب) و (محمد بن علي بن محبوب).

أقول: يظهر أنّ جلّ الروايات للحسن بن محبوب بقرينة الشيوخ الذين يروي عنهم.

٢ـ الكافي: ج١ كتاب الحجة، باب نادر جامع في فضل الإمام وصفاته، الحديث ٢.

٣ـ من لا يحضره الفقيه: ج٤، باب نوادر الحدود، الحديث ١٨٥.

رجل[١].

توفي الحسن بن محبوب سنة أربع وعشرين ومائتين.

قيل: وكان من أبناء خمس وسبعين سنة.

٨٨١

الحسن بن محمد بن سماعة (*)

(... ـ ٢٦٣ هـ)

ابن موسى الحضرمي، أبو محمد، وأبو عليّ الكنديّ، الصيرفيّ، الكوفيّ، الواقفيّ المذهب. وهو من بيت معروف بطلب الحديث والفقه، فأبوه محمد بن سماعة، كان أحد وجوه الشيعة، وكان من أصحاب الرضا عليه السلام، وله كتب مصنّفة، وأخوه جعفر بن محمد بن سماعة له كتاب نوادر كبير.

روى الحسن عن: أحمد بن الحسن الميثمي، وأحمد بن عديس، وأيوب بن نوح بن درّاج، والحسن بن محبوب، وجعفر بن سماعة، وصفوان بن يحيى، وعبد الله

---

١ ـ الكافي: ج ٤، كتاب الحج، باب المرأة تحج عن الرجل، الحديث ١.

*: رجال الكشي ٣٩٨ برقم ٣٣٩، فهرست ابن النديم ٣٢٥، رجال النجاشي ١/ ١٤٠ برقم ٨٣، رجال الطوسي ٣٤٨، فهرست الطوسي ٧٧ برقم ١٩٣، معالم العلماء ٣٦ برقم ٢١٣، رجال ابن داود ٤٤٢ برقم ١٢٨، رجال العلامة الحلي ٢١٢، لسان الميزان ٢/ ٢٤٩، نقد الرجال ٩٨، مجمع الرجال ٢/ ١٤٩، منهج المقال ١٠٧، جامع الرواة ١/ ٢٢٥، الوجيزة ١٤٩، منتهى المقال ١٠٣، بهجة الآمال ٣/ ١٩٩، ايضاح المكنون ٢/ ٢٧٨، تنقيح المقال ١/ ٣٠٧ برقم ٢٧٣٨، أعيان الشيعة ٥/ ٢٥٣، المستدرك ١/ ١٦٠، الجامع في الرجال ١/ ٥٥٠، معجم رجال الحديث ٥/ ١١٦ برقم ٣١٠٥، قاموس الرجال ٣/ ٢٣٥، معجم المؤلفين ٣/ ٢٨٢.

ابن جَبَلَـة، وعبيس بـن هشام، ومحمد بـن زياد بـن عيسىٰ، ومحمـد بن أبي عمير، ووهيب بن حفص، وطائفة.

وكـان كثير الحديث، ثقـة، فقيهـاً، نقيّ الفقـه، جيّـد التصـانيف، حسـن الانتقاد.

صنّـف ثلاثين كتـاباً منهـا: النكـاح، الطلاق، الحدود، الـديات، القبلـة، السهو، الطهـور، الوقـت، الشراء والبيع، الغيبـة، البشارات، الحيـض، الفرائض، الحج، الزهد، الصلاة، الجنائز، اللباس، الدلائل، وفاة أبي عبد الله عليه السلام.

ووقع في اسناد كثير من الروايات عن أئمة العترة الطاهرة عليهم السلام تبلغ أكثر من سبعمائة وعشرين مورداً [1].

روىٰ عنه في جميع الموارد حُميد بن زياد، إلاّ في مورد واحد روىٰ عنه فيه محمد ابن حمدان الكوفي.

روىٰ الشيخ الطوسي بسنده عن الحسن بن محمد بن سماعـة قال: روىٰ أبو شعيب عن رفاعة عن أبان بن تغلب عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن ابن أخٍ وجدٍّ قال: المال بينهما نصفان [2].

توفّـي الحسن سنة ثلاث وستين ومائتين، ودُفن في جعفي بالكوفة.

١ـ وقع بعنوان (الحسـن بن محمد بن سماعة) في اسناد ستمائة وستة عشر مـورداً، وبعنوان (الحسن بن محمد الكندي) في اسناد تسعة عشر مورداً، وبعنـوان (الحسن بن سماعة) في اسناد خمسة وسبعين مورداً. علماً أنّه وقـع بعنوان (الحسن بن محمد) في اسنـاد مائة وعشرة موارد، فإذا كـان الراوي عنه حميد بـن زياد، أو مـن هو في طبقتـه، فالمراد بـه الحسن بـن محمد بـن سماعة، وإلاّ فهـو مشترك، والتمييز إنّما هو بالراوي والمروي عنه. انظر معجم رجال الحديث.

٢ـ تهذيب الأحكام: ج٩، الحديث ١١٠٧.

٨٨٢

الحسن بن محمد الزَّعفرانيّ (*)

(بعد ١٧٠ هـ ـ ٢٦٠ هـ)

الحسن بن محمد بن الصباح، أبو عليّ البغداديّ، الزَّعفرانيّ [1]، الشافعيّ.

ولد سنة بضع وسبعين ومائة.

لزم الشافعي وتفقّه به، وروىٰ عنه، وعن: سفيان بن عيينة، ويزيد بن هارون، وعبد الوهاب الثقفي، وغيرهم.

روىٰ عنه: أبو العباس ابن سريج، والنّسائي، والبخاري، وأبو القاسم البغوي، والترمذي، وآخرون.

وكان فقيهاً، محدثاً، بليغاً، وكان يتولى قراءة كتب الشافعيّ عليه، وهو أحد

---

*: الجرح والتعديل ٣/ ٣٦، الثقات لابن حبان ٨/ ١٧٧، فهرست ابن النديم ٣١١، تاريخ بغداد ٧/ ٤٠٧، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٠٠، الأنساب للسمعاني ٣/ ١٥٣، المنتظم لابن الجوزي ١٢/ ١٥٩، اللباب ٢/ ٦٨، الكامل في التاريخ ٧/ ٢٧٤، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ١٦٠، وفيات الأعيان ٢/ ٧٣، تهذيب الكمال ٦/ ٣١٠، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٥١ ـ ٢٦٠) ١١٤، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٦٢، العبر ١/ ٣٧٣، تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٢٥، الوافي بالوفيات ١٢/ ٢٣٥، طبقات الشافعية الكبرى ٢/ ١١٤، البداية والنهاية ١١/ ٣٥، طبقات الحفاظ ٢٣٤، طبقات المفسرين للداودي ١/ ١٤٧، تهذيب التهذيب ٢/ ٣١٨، تقريب التهذيب ١/ ١٧٠، النجوم الزاهرة ٣/ ٣٢، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٢٧، روضات الجنات ٣/ ٥٤، الأعلام للزركلي ٢/ ٢١٢، معجم المؤلفين ٣/ ٢٨٤.

١ـ نسبة إلى الزَّعفرانيّة، وهي قرية بقرب بغداد، والمحلّة التي ببغداد وتسمى بدرب الزعفراني منسوبة إلى المترجم هذا لإقامته بها.

رواة الأقوال القديمة عنه [١].

روي عن الشافعيّ أنّه قال: رأيت في بغداد نبطيّاً يتنحّى (أي يستعمل الاعراب في كلامه) عليّ حتى كأنّه عربيّ، وأنا نبطيّ، فقيل له: من هو؟ فقال: الزّعفرانيّ.

توفّي سنة ستين ومائتين، وقيل غير ذلك.

٨٨٣

الحسن بن موسى الأشيب [*]

(بعد ١٣٠ ـ ٢٠٩ هـ)

الفقيه أبو علي البغداديّ.

ولد سنة نيف وثلاثين ومائة.

وروىٰ عن: محمد بن عبد الرحمان بن أبي ذئب، وحماد بن سلمة، وشعبة بن الحجاج، وزهير بن معاوية، وجماعة.

١ـ يعني آراء الشافعي الفقهية في العراق قبل رحيله إلى مصر، وبمصر أصبحت له أقوال جديدة.

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٣٧، التاريخ الكبير ٢/ ٣٠٦ برقم ٢٥٦٧، الجرح والتعديل ٣/ ٣٧ برقم ١٦٠، الثقات لابن حبّان ٨/ ١٧٠، تاريخ بغداد ٧/ ٤٢٦ برقم ٤٠٠٠، الأنساب للسمعاني ١/ ١٧٣، تهذيب الكمال ٦/ ٣٢٨ برقم ١٢٧٧، الكامل في التاريخ ٦/ ٣٥٩ و ٣٧٩ و ٣٨٧ (وفيها توفي في ٢٠٨)، اللباب ١/ ٦٨، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٠١ ـ ٢١٠) ١٠٢ برقم ٨٦، سير أعلام النبلاء ٩/ ٥٥٩ برقم ٢١٧، العبر ١/ ٢٨٠، تذكرة الحفاظ ١/ ٣٦٩ برقم ٣٦٤، ميزان الاعتدال ١/ ٥٢٤ برقم ١٩٥٦، الوافي بالوفيات ١٢/ ٢٨٠ برقم ٢٥٤، البداية والنهاية ١٠/ ٢٧٥، طبقات الحفاظ ١٥٩ برقم ٣٣٩، تهذيب التهذيب ٢/ ٣٢٣ برقم ٥٦٠، تقريب التهذيب ١/ ١٧١ برقم ٣٢٣.

رویٰ عنه: زهير بن حرب، وأحمد بن منيع، وأحمد بن حنبل، وحجاج الشاعر، وغيرهم.

وكان حافظاً، فقيهاً، لا يقلّد أحداً، ولي قضاء حمص والموصل لهارون الرشيد، ثم ورد بغداد في زمن المأمون، فلم يزل بها إلى أن ولاّه المأمون قضاء طَبَرِستان، فتوجّه إليها فمات بالريّ سنة تسع ومائتين.

روي أنّه كان بالموصل بِيعةٌ قد خَرِبت، فاجتمع النصارى إلى الحسن الأشيب، وجمعوا له مائة ألف درهم، على أن يحكم لهم بها، حتى تُبنىٰ، فقال: ادفعوا المال إلى بعض الشهود، فلما حضروا بالجامع، قال: اشهدوا عليّ بأني قد حكمتُ بأن لا تُبنىٰ، فنفَر النصارى وردّ عليهم المال.

٨٨٤

الحسن بن موسى الخشّاب (*)

(... ـ كان حيّاً قبل ٢٦٠ هـ)

روى عن: أحمد بن محمد بن أبي نصر، وإسحاق بن عمّار، وعلي بن أسباط، وعلي بن سماعة، وغياث بن كلّوب البجليّ، ويزيد بن إسحاق شعر، وجعفر بن

*: اختيار معرفة الرجال ٥٤٥ برقم ١٠٣١، رجال النجاشي ١/ ١٤٣ برقم ٨٤، رجال الطوسي ٤٣٠ برقم ٥ و ٤٦٢ برقم ٣، فهرست الطوسي ٧٤ برقم ١٧١، معالم العلماء ٣٤ برقم ١٩١، رجال ابن داود ١١٩ برقم ٤٦٠، التحرير الطاووسي ٤٠ برقم ٢٥، رجال العلامة الحلي ٤٢ برقم ١٩، لسان الميزان ٢/ ٢٥٨، نقد الرجال ٩٩ برقم ١٦٣، مجمع الرجال ٢/ ١٥٦، جامع الرواة ١/ ٢٢٧، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٧١ برقم ٣٤١، الوجيزة ١٥٠، هداية المحدثين ١٩٣، بهجة الآمال ٣/ ٢١١، تنقيح المقال ١/ ٣١١ برقم ٢٧٦٧، أعيان الشيعة ٥/ ٣١٩، الذريعة ١٠/ ٢٣٤ برقم ٧٣٣ و ٢٤/ ٣٢٨ برقم ١٧٢١ و ٦/ ٢٥٠ برقم ١٣٦٣، العندبيل ١/ ١٦٣، الجامع في الرجال ١/ ٥٥٨، معجم رجال الحديث ٥/ ١٤١ برقم ٣١٥٣ و ٣١٥٩، قاموس الرجال ٣/ ٢٤٩.

محمد، والحسن بن علي بن يوسف بن بقاح، وأبي طاهر الورّاق، وعبد الله بن موسى، وأحمد بن عمر، وغياث بن إبراهيم، وعلي بن حسّان، وسعيد بن يسار.

روىٰ عنه: أحمد بن أبي زاهر، وأحمد بن محمد بن عيسىٰ، والحسن بن الجهم، ومحمد بن أحمد بن يحيىٰ، ومحمد بن الحسين بن أبي الخطّاب، ومحمد بن الحسن الصفّار، وموسى بن إبراهيم المحاربي، وسعد بن عبد الله، ومحمد بن علي بن محبوب، وعلي بن إبراهيم.

وكان فقيهاً من فقهاء الإمامية المعروفين، كثير العلم والحديث.

عدّ من أصحاب الإمام الحسن بن علي العسكري عليه السلام ، وذكر ابن حجر في لسان الميزان روايته عنه عليه السلام .

له مصنّفات منها: كتاب الرد على الواقفة، وكتاب النوادر، قيل: وكتاب الحجّ، وكتاب الأنبياء، رواها عمران بن موسى عنه.

ووقع في اسناد كثير من الروايات عن أهل البيت عليهم السلام تبلغ مائة واثنين وأربعين مورداً[1].

روى الشيخ الطوسي بسنده عن الحسن بن موسى الخشّاب ... عن أبي عبد الله عليه السلام في رجلين اتفقا على عدلين جعلاهما بينهما في حكم وقع بينهما خلافٌ فرضيا بالعدلين واختلف العدلان بينهما عن قول أيّهما يمضي الحكم؟ فقال: ينظر إلى أفقههما وأعلمهما بأحاديثنا وأورعهما فينفذ حكمه ولا يلتفت إلى الآخر[2].

١ـ وقع بعنوان (الحسن بن موسى) في اسناد أربعة وعشرين مورداً، وبعنوان (الحسن بن موسى الخشاب) في اسناد أربعة وثمانين مورداً وبعنوان (الخشاب) في اسناد أربعة وثلاثين مورداً.

أقول: وردت رواية الحسن بن موسى عن زرارة (تهذيب الأحكام: ج ١، الحديث ٩٥٩) ويظهر أنّ الواسطة سقطت بينهما.

٢ـ تهذيب الأحكام: ٦، باب من الزيادات في القضايا والأحكام، الحديث ٨٤٣.

٨٨٥

إشكاب (*)

(١٤٥ ـ ٢١٦ هـ)

الحسين بن إبراهيم بن الحر بن زعلان [1]، أبو علي البغدادي، الخراساني الأصل، الملقَّب بـ (إشكاب).

كان أبوه من أهل نسا، ممن خرج في دعوة بني العباس مع أسيد بن عبد الرحمان، وولي أسيد أصفهان، فكان إبراهيم بن الحرّ معه، فولد له الحسين بأصبهان سنة خمس وأربعين ومائة، ونشأ الحسين ببغداد وطلب الحديث.

سمع من: محمد بن راشد المكحولي، وفليح بن سليمان، وعبد الرحمان بن أبي الزناد، وحمّاد بن زيد، وعدي بن الفضل، وشريك بن عبد الله.

روىٰ عنه: ابناه محمد وعلي، ومحمد بن عبد الله بن المبارك المخرِّمي، ومحمد ابن إسحاق الصاغاني، وعبّاس بن محمد الدوري، ومحمد بن عبد العزيز بن أبي رجاء التميمي.

وكان فقيهاً، لزم أبا يوسف القاضي، وأتقن الرأي، واتصل بالوالي، ثم بعُد

---

*: الطبقات الكبرى ٧/ ٣٤٨، الجرح والتعديل ٣/ ٤٦ برقم ٢٠٢، تاريخ بغداد ٨/ ١٧ برقم ٤٠٦٠، المنتظم لابن الجوزي ١٠/ ٢٧٦ برقم ١٢٢٢، تهذيب الكمال ٦/ ٣٥٠ برقم ١٢٩٣، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢١١ ــ ٢٢٠) ١١٩ برقم ٩٢، الجواهر المضيّة ١/ ٢٠٧، تهذيب التهذيب ٢/ ٣٢٩ برقم ٥٧٩، تقريب التهذيب ١/ ١٧٣ برقم ٣٣٨.

١ ـ وفي تاريخ الخطيب: رعلان بالراء المهملة، وفي تاريخ الإسلام وتهذيب التهذيب ورد وصفه بـ (العامري).

عنهم، فلم يدخل في شيء من القضاء ولا غيره، ولم يزل ببغداد يؤتى في الحديث والفقه إلى أن توفّي سنة ست عشرة ومائتين في زمن المأمون، وهو ابن إحدى وسبعين سنة.

٨٨٦

الحسين بن إشكيب (*)

(... ـ كان حيّاً قبل ٢٦٠ هـ)

المَرْوَزي، الخراساني، الشيخ أبو عبد الله القُمّي، خادم القبر [1]، المقيم بسمرقند، وكش.

عُدّ من أصحاب الإمامين الهاديّ والعسكريّ عليهما السلام.

روى عنه العياشي وأكثر واعتمد حديثه.

وكان فاضلاً، جليلاً، متكلّماً، فقيهاً، مناظراً، صاحب تصانيف، لطيف الكلام، جيد النظر.

له من الكتب: كتاب الردّ على من زعم أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم كان على دين قومه، وكتاب النوادر، رواها عنه محمّد بن الوارث.

---

*: رجال النجاشي ١/ ١٤٦ برقم ٨٧، رجال الطوسي ٤١٣ برقم ١٨ و ٤٢٩ برقم ١ و ٤٦٢ برقم ٧، معالم العلماء ٤١ برقم ٢٦٢، رجال ابن داود ١٢١ برقم ٤٦٧ و ٤٦٥، رجال العلامة الحلي ٤٩ برقم ٨، ايضاح الاشتباه ١٤٩ برقم ١٨٤، نقد الرجال ١٠٢ برقم ٢٢، مجمع الرجال ٢/ ١٦٧، نضد الايضاح ١٠١، جامع الرواة ١/ ٢٣٣، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٧٣ برقم ٣٥٣، الوجيزة ١٥٠، بهجة الآمال ٣/ ٢٥١، تنقيح المقال ١/ ٣٢٠ برقم ٢٨٤٩، أعيان الشيعة ٥/ ٤٥٨، الذريعة ١٠/ ٢٢٧ برقم ٦٨٨ و ٢٤/ ٣٢٨ برقم ١٧٢٣، العندبيل ١/ ١٧٠، الجامع في الرجال ١/ ٥٨١، معجم رجال الحديث ٥/ ١٩٩ برقم ٣٣١٣، قاموس الرجال ٣/ ٢٦٩.

١ـ يحتمل أنّه قبر فاطمة بنت الإمام موسى بن جعفر عليه السلام، وأُخت الإمام عليّ الرضا عليه السلام التي لها قبر مشهور بقم يقصده الزائرون.

٨٨٧

الحسين بن بشار (*)

(... ـ كان حيّاً قبل ٢٢٠ هـ)

المدائني، الواسطي [١]، محدّثٌ، ثقةٌ، صحيح.

عدّ من أصحاب الكاظم والرضا والجواد عليهم السلام، وروى عنهم [٢]، وعن: حنان بن سدير، وهشام بن المثنى، وعبد الله بن جندب البجليّ، عدّةً من الروايات في الفقه والحديث تبلغ ستة عشر مورداً [٣].

---

*: رجال البرقي ٥٦، رجال الكشي ٣٨٢ برقم ٣١٧، الارشاد للمفيد ٣١٧، رجال الطوسي ٣٤٧ برقم ٧ و ٣٧٣ برقم ٢٣ و ٤٠٠ برقم ٢، رجال ابن داود ١٠٤ برقم ٣٩٥، التحرير الطاووسي ٧٨ برقم ١٠٢، رجال العلامة الحلي ٤٩ برقم ٦، لسان الميزان ٢/ ٢٧٥ برقم ١١٤١، نقد الرجال ١٠٢ برقم ٢٥ و ٨٦ برقم ٢١، مجمع الرجال ٢/ ١٦٠ و ١٦٩ و ٢٠٦، جامع الرواة ١/ ١٩٠ و ٢٣٤، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٧٣ برقم ٣٥٥، الوجيزة ١٥٠، هداية المحدثين ٤٢، بهجة الآمال ٣/ ٢٥٤، تنقيح المقال ١/ ٣٢١ برقم ٢٨٥٦، أعيان الشيعة ٥/ ٤٦٠، العنديل ١/ ١٣٦ و١٧١، الجامع في الرجال ١/ ٥٨٣، معجم رجال الحديث ٥/ ٢٠٢ برقم ٣٣١٩ و ٣٣٢٠ و٦/ ١١٥ برقم ٣٧٠٧ و ٣٧٠٨ و ٤/ ٢٩٠ برقم ٢٧٣٨، قاموس الرجال ٣/ ٢٧٠.

١ـ وصفه الشيخ الطوسي بالمدائني. وفي الروايات: الواسطي. قال صاحب قاموس الرجال: الظاهر أنّ المراد أنّ أصله كان مدائنياً.

٢ـ لم يُصرَّح بروايته عن الكاظم عليه السلام، ولكنه روى عن أبي الحسن، وهذه الكنية تطلق على الكاظم وعلى ولده الرضا عليهما السلام.

٣ـ وقع في اسناد تسعة موارد بعنوان (الحسين بن بشار)، وفي اسناد خمسة موارد بعنوان (الحسين بن بشّار الواسطي)، وبعنواني (الحسين بن يسار والحسين بن يسار المدائني) في اسناد مورد واحد لكلّ عنوان، و (يسار) تصحيف.

روىٰ عنه: الحسين بن سعيد الأهوازي، وعلي بن مهزيار، وسهل بن زياد الآدمي، وعبد الرحمان بن أبي نجران، وعلي بن أحمد بن أشيم، وأحمد بن محمد، ومحمد بن الحسن بن علان.

سأل الحسين بن بشّار أبا الحسن عليه السلام : في كم وضع رسول الله صلى الله عليه وآله الزكاة؟ فقال عليه السلام : في كلّ مائتي درهم خمسة دراهم فإن نقصت فلا زكاة فيها، وفي الذهب ففي كلّ عشرين ديناراً نصف دينار فإن نقصت فلا زكاة فيها (١).

٨٨٨

الحسين بن الحسن بن أبان (*)

(... ـ ...)

أدرك الإمام أبا محمد العسكريّ عليه السلام ولم يُعلم له رواية عنه.

واختصّ بالفقيه الكبير الحسين بن سعيد الأهوازيّ، وروىٰ عنه فقهاً كثيراً، كما روىٰ كتبه كلّها (وهي ثلاثون كتاباً شاركه فيها أخوه الحسن بن سعيد) (٢).

روىٰ عنه: محمد بن الحسن بن الوليد (٣).

١ـ الكافي: ج٣، كتاب الزكاة، باب زكاة الذهب والفضّة، الحديث ٦.

*: رجال الطوسي ٤٣٠ برقم ٨ و ٤٦٩ برقم ٤٤، رجال ابن داود ١٢٢ برقم ٤٧٠، نقد الرجال ١٠٣ برقم ٣١، مجمع الرجال ٢/ ١٧٠، جامع الرواة ١/ ٢٣٥، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٧٤ برقم ٣٥٩، الوجيزة ١٥٠، هداية المحدثين ١٩٣، بهجة الآمال ٣/ ٢٥٧، تنقيح المقال ١/ ٣٢٣ برقم ٢٨٧٣، أعيان الشيعة ٥/ ٤٦٩، العندبيل ١/ ١٨١، الجامع في الرجال ١/ ٥٨٨، معجم رجال الحديث ٥/ ٢١٢ برقم ٣٣٤١، قاموس الرجال ٣/ ٢٧٤.

٢ـ رجال النجاشي: ١/ ١٧٢ ترجمة الحسن بن سعيد.

٣ـ كان شيخ القميين، ووجههم، توفي سنة (٣٤٣ هـ). انظر رجال النجاشي: ٢/ ٣٠١.

وقد وقع في اسناد كثير من الروايـات عن أئمة أهل البيت عليهم السلام تبلغ مائتين وستة وعشرين مورداً.

وجلّ رواياته أوردها الشيخ الطوسيّ في «الاستبصار».

ذكر ابن قـولويه أنّ الحسين بن الحسـن قَرابة محمد بـن الحسن الصفّار [1]، وسعد بن عبد الله [2] وهو أقدم لأنّه روى عن الحسين بن سعيد وهما لم يرويا عنه.

٨٨٩

الحسين بن الحسن العوفي [*]

(... ـ ٢٠١ هـ)

الحسين بن الحسن بن عطية بن سعد بن جُنادة العوفي، القاضي أبو عبد الله الكوفي. كان جـدّه عطية [3] مـن فقهاء الشيعـة، ومـن مشـاهير التابعين في زمـن الحجاج.

حدّث الحسين عن: أبيه، وسليمان الأعمش، ومِسعَر بن كِدام، وعبد الملك ابن أبي سليمان، وأبي مالك الأشجعي.

١ـ المتوفى سنة (٢٩٠ هـ) . رجال النجاشي: ٢/ ٢٥٣.

٢ـ المتوفى سنة (٣٠١)، أو (٢٩٩هـ). رجال النجاشي: ١/ ٤٠٤.

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٣١، المعارف ٢٨٩، الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٥٤، الضعفاء الكبير ١/ ٢٥٠، الجرح والتعديـل ٣/ ٤٨ برقم ٢١٥، مجروحين ابـن حبّان ١/ ٢٤٦، الكـامل في ضعفـاء الرجـال ٢/ ٣٦٣، تاريـخ بغـداد ٨/ ٢٩، الأنسـاب للـسمعـاني ٤/ ٢٥٨، المنتظم لابـن الجوزي ١٠/ ١٠١ برقم ١١٠١، تـاريخ الإسلام (سنة ٢٠١ ـ ٢١٠) ١٠٤ بـرقم ٨٧، سير أعلام النبلاء ٩/ ٣٩٥، ميزان الاعتدال ١/ ٥٣٢، لسان الميزان ٢/ ٢٧٨.

٣ـ تقدّمت ترجمته في قسم التابعين.

وكان كثير السّماع.

حدّث عنه: ابنه الحسن، وابن أخيه سعد بن محمد، وعمر بن شبّة النّمري، وإسحاق بن بهلول التنوخيّ.

وقد قدم بغداد، فولي قضاء الشرقية بعد حفص بن غياث، ثم نُقل إلى قضاء عسكر المهديّ في زمن هارون الرشيد، ثم عزل، فلم يزل ببغداد إلى أن توفّي بها سنة إحدى أو اثنتين ومائتين.

قال الذهبي في سيره: له حكايات في القضاء، وفيه دُعابة، وكان مسنّاً كبيراً.

٨٩٠

الحسين بن حفص (*)

(... ـ ٢١٢ هـ)

ابن الفضل بن يحيىٰ الهَمْداني، الفقيه أبو محمد الأصبهاني، أصله كوفي.

تفقه على أبي يوسف القاضي. وروىٰ عن: سفيان الثوري، وإسرائيل، وسفيان بن عيينة، وعدّة.

(*): معرفة الرجال لابن معين ١/ ٧٥ برقم ١٩٥، التاريخ الكبير ٢/ ٣٩١ برقم ٢٨٨٤، الجرح والتعديل ٣/ ٥٠، الثقات لابن حبان ٨/ ١٨٦، ذكر أخبار أصبهان ١/ ٢٧٤، تهذيب الكمال ٦/ ٣٦٩ برقم ١٣٠٨، العبر ١/ ٢٨٤، تاريخ الإسلام (حوادث ٢١١ ـ ٢٢٠) ١٢٠ برقم ٩٣، سير أعلام النبلاء ١٠/ ٣٥٦ برقم ٩٠، الوافي بالوفيات ١٢/ ٣٦٠ برقم ٣٤٣، الجواهر المضية ١/ ٢١٠ برقم ٥٢١، تهذيب التهذيب ٢/ ٣٣٧ برقم ٥٩٧، تقريب التهذيب ١/ ١٧٥ برقم ٣٥٧، شذرات الذهب ٢/ ٢٨.

رویٰ عنه: أحمد بن الفرات، وأبو قِلابة الرقاشي، والكُدَيمي، وآخرون.

وكان إليه رئاسة أصبهان وقضاؤها، وأمر الفتاوىٰ. قيل: وهو الذي نقل فقه أبي حنيفة إلى أصبهان، وأفتى بمذهبه.

توفي سنة اثنتي عشرة ومائتين.

٨٩١

الحسين بن سعيد (*)

(... ـ كان حياً ٢٥٤ هـ)

ابن حماد بن مهران، الفقيه المحدّث أبو محمد الأهوازي، الكوفي الأصل، صاحب التصانيف الكثيرة، وأحد العلماء المُبرّزين، والثقات الصالحين.

انتقل مع أخيه الحسن إلى الأهواز، ثم تحوّل إلى قم فنزل على الحسن بن أبان وتوفي بقم.

أخذ العلوم والمعارف عن الأئمة: أبي الحسن الرضا، وأبي جعفر الجواد، وأبي الحسن الهادي ﷺ، وروىٰ عنهم.

---

*: رجال البرقي ٥٤، اختيار معرفة الرجال ٥٥١ برقم ١٠٤١، الفهرست لابن النديم ٣٢٤، رجال النجاشي ١/ ١٧١ برقم ١٣٥ (ضمن ترجمة أخيه الحسن بن سعيد)، رجال الطوسي ٣٧٢ برقم ١٧ و ٣٩٩ برقم ١ و ٤١٢ برقم ٦، فهرست الطوسي ٨٣ برقم ٢٣١، معالم العلماء ٤٠ برقم ٢٥٧، رجال ابن داود ١٠٧ برقم ٤١٤ و ١٢٣ برقم ٤٧٣، رجال العلامة الحلي ٣٩ برقم ٣ و ٤٩ برقم ٤، لسان الميزان ٢/ ٢٨٤ برقم ١١٨٤، مجمع الرجال ٢/ ١٧٦، جامع الرواة ١/ ٢٤١، هداية المحدثين ٤٣ و ١٨٩، بهجة الآمال ٣/ ٢٧١، تنقيح المقال ١/ ٣٢٨ برقم ٢٩٢٢، أعيان الشيعة ٦/ ٢٧، الذريعة ٦/ ٢٩٦ برقم ١٥٧٩، معجم رجال الحديث ٥/ ٢٤٣ برقم ٣٤١٤ و ٣٤١٥، قاموس الرجال ٣/ ٢٨٦، معجم المؤلفين ٤/ ١٠.

وروىٰ أيضاً عن: أبان بن عثمان الأحمر، وظريف بن ناصح، وعاصم بن حُميد الحناط، وعبد الله بن مسكان، وعبد الله بن المغيرة، ومحمد بن الفضيل، ومحمد ابن مهران الكرخي، والنضر بن سويد، وأحمد بن محمد بن أبي نصر، وإسحاق الأزرق الصائغ، وإسماعيل بن همام المكي، والحسن بن سعيد أخيه، والحسن بن علي بن يقطين، والحسن بن علي بن فضال، والحسن بن علي الوشاء، والحسن بن محبوب، وزرعة بن محمد الحضرمي، وسعدان بن مسلم، وعلي بن أسباط، وعلي بن حديد، وعلي بن الحكم، وعمر بن أذينة، والقاسم بن حبيب، والقاسم بن عروة، والقاسم بن محمد الجوهري، وعبد الرحمان بن أبي نجران، وطائفة.

روىٰ عنه: ابن أورمة، وإبراهيم بن هاشم، وأحمد بن محمد بن خالد البرقي، وأحمد بن محمد بن عيسى، وبكر بن صالح، والحسين بن الحسن بن أبان، وسعد ابن عبد الله، وسهل بن زياد، وعلي بن مهزيار، ومحمد بن علي بن محبوب، ومحمد ابن عيسى العبيدي، وآخرون.

وكان واسع العلم، كثير الرواية، له كتب كثيرة تدل على سعة علمه وتبحّره في فقه أهل البيت ﷺ، وفي الآثار والمناقب، وهي من الكتب المعتمدة والمعوّل عليها.

وقد وقع الحسين بن سعيد في اسناد كثير من الروايات عن أئمة الهدىٰ ﷺ تبلغ خمسة آلاف وستة وعشرين مورداً.

وألّف بالاشتراك مع أخيه الحسن ثلاثين كتاباً، معظمها في الفقه الإسلامي، وقد ذكرناها في ترجمة أخيه الحسن بن سعيد.

روىٰ الحسين بن سعيد بسنده عن أبي عبد الله عن أبيه ﷺ قال: «زكاة الفطرة صاع من تمر، أو صاع من زبيب، أو صاع من شعير، أو صاع من أقط عن كل إنسان حر، أو عبد صغير أو كبير، وليس على من لا يجد ما يتصدّق به

حرج»(١).

وروىٰ أيضاً بسنده عن إسحاق بن عمار قال: قلت لأبي إبراهيم عليه السلام: الرجل يتمتع فينسىٰ أن يقصّر حتى يهلّ للحجّ، فقال: «عليه دم يهريقه»(٢).

٨٩٢

الحسين بن سيف (*)

(... ـ ...)

ابن عَميرة النخعي، أبو عبد الله البغداديّ.

روىٰ أبوه عن الإمامين الصادق والكاظم عليهما السلام، وروى أخوه عليّ عن الإمام الرضا عليه السلام، وهو أصغر من أخيه عليّ، إلاّ أنّه كان أبصر منه وأكثر مشائخ.

روىٰ عن: أبيه، وأخيه عليّ، وإسحاق بن عمّار، وحماد بن عثمان، ومحمد ابن يحيىٰ.

١ـ تهذيب الأحكام: ج٤ كتاب الزكاة، باب كمية الفطرة، الحديث ٢٣١. وأبو عبد الله هو الإمام جعفر الصادق عليه السلام.

٢ـ تهذيب الأحكام: ج٥، كتاب الحج، باب الخروج إلى الصفا، الحديث ٥٢٧. وأبو إبراهيم هو الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام.

*: رجال النجاشي ١/ ١٦٩ برقم ١٢٩، فهرست الطوسي ٨٠ برقم ٢٠٩، معالم العلماء ٣٨ برقم ٢٣٥، لسان الميزان ٢/ ٢٨٧ برقم ١١٩٦، نقد الرجال ١٠٥ برقم ٥٩، مجمع الرجال ٢/ ١٨٠، جامع الرواة ١/ ٢٤٢، هداية المحدثين ٤٤، مستدرك الوسائل ٣/ ٧٢٨ و ٧٩٣، تنقيح المقال ١/ ٣٣٠ برقم ٢٩٢٥، أعيان الشيعة ٦/ ٣٤، الذريعة ٦/ ٣٢٤ برقم ١٨٢٥، العندبيل ١/ ١٨٧، الجامع في الرجال ١/ ٦٠٣، معجم رجال الحديث ٥/ ٢٦٦ برقم ٣٤٢٣، قاموس الرجال ٣/ ٢٨٨، تهذيب المقال ٢/ ١٤٧ برقم ١٢٩.

روىٰ عنه: إبراهيم بن هاشم، وأحمد بن محمد بن عيسى الأشعري، والحسن ابن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفيّ، وسلمة بن الخطاب.

وكان عارفاً بالفقه والحديث، وله رحلة إلى البصرة والكوفة.

وصنّف كتابين أحدهما رواه عن أخيه عليّ، والآخر عن الرجال، ورواهما عنه عليّ بن الحكم.

وللحسين جملة من الروايات في الكتب الأربعة تبلغ نحو عشرين مورداً، رواها باسناده إلى أئمّة أهل البيت عليهم السلام [1].

٨٩٣

الحسين بن عبد الله بن أبي زيد (*)

(... ـ ٢٩٢ هـ)

الفقيه أبو عبد الله النيسابوري، الحنفي.

سمع إسحاق بن راهويه، وأحمد بن حنبل، وجماعة، وارتحل فسمع جُبارة ابن المُغلِّس، ومحمد بن حُميد الرازي.

روىٰ عنه: أبو العباس أحمد بن هارون.

وكان من كبار أهل الرأي بخراسان، توفّي سنة اثنتين وتسعين ومائتين.

١ـ ورد في (تهذيب الأحكام: ج٨، الحديث ٤٩٥) رواية الحسين بن سيف عن الإمام الجواد عليه السلام بواسطة واحدة، وفي (الجزء السادس منه، الحديث ١٦٦) روايته عنه عليه السلام بواسطتين. وفي هذا نظر، فعليّ بن الحكم الذي يروي كتاب (الحسين بن سيف) عدّ من أصحاب الإمامين الرضا والجواد عليهما السلام، فكيف يروي شيخه عن الجواد عليه السلام بواسطة، أو بواسطتين؟!

*: الجواهر المضية ١/ ٢١٢، تاريخ الإسلام (سنة ٢٩١ ـ ٣٠٠) ١٣٧.

٨٩٤

الحسين بن عبد الله الخِرَقي (*)

(... ـ ٢٩٩ هـ)

الحسين بن عبد الله بن أحمد الخِرَقيّ، الفقيه أبو علي البغداديّ، الحنبليّ، والد صاحب «المختصر» [1] في الفقه الحنبلي أبي القاسم عمر بن الحسين (المتوفى ٣٣٤ هـ).

تفقّه على أبي بكر المَرّوَزيّ، وحدث عن أبي حفص الفلاّس، ومحمد بن مرداس الأنصاري، وآخرين.

حدث عنه: ابنه، وأبو علي بن الصوّاف، وأبو بكر الشافعي، وغيرهم.

توفي سنة تسع وتسعين ومائتين، ودفن بباب حرب عند قبر أحمد بن حنبل.

(*): تاريخ بغداد ٨/ ٥٩ برقم ٤١٣٣، الأنساب للسمعاني ٢/ ٣٤٩، المنتظم لابن الجوزي ١٣/ ١٢٦ برقم ٢٠٦٤، اللباب ١/ ٤٣٥، الكامل في التاريخ ٨/ ١٣، تاريخ الإسلام (سنة ٢٩١ ـ ٣٠٠) ١٣٧ برقم ١٧٩، الوافي بالوفيات ١٢/ ٣٨٦ برقم ٣٦٦، البداية والنهاية ١١/ ١٢٥، النجوم الزاهرة ٣/ ١٧٨، معجم المؤلفين ٤/ ١٩.

١ ـ نسب مؤلف «معجم المؤلفين» هذا الكتاب إلى الحسين هذا، وهو وهم.

٨٩٥

الحسين بن عبيد الله (*)

(... ـ كان حياً قبل ٢٥٤ هـ)

ابن سهل السَّعديّ، أبو عبد الله [1].

روىٰ عن: الحسن بن عليّ بن أبي عثمان، وموسى بن عمر.

روىٰ عنه: سعد بن عبد الله، وأحمد بن إدريس، وعبد الله بن جعفر الحميري.

وصنّف عدّة كتب منها: التوحيد، المؤمن والمسلم، المقت والتوبيخ، الإمامة، النوادر، المزار، و المتعة.

وقد وصف أبو العباس النجاشي كتبه بأنّها صحيحة الحديث.

أقول: ولكتابه «المؤمن والمسلم» أبواب كثيرة تدل على تبحّره وسعة علمه، وقد نقلها النجاشي من خط أبي العباس أحمد بن عليّ بن نوح.

ومن هذه الأبواب: الإيمان وصفة المؤمن، الإيمان لا يثبت إلاّ بالعمل، الإيمان يزيد وينقص، ادخال السرور على المؤمن، زيارة المؤمن، كمال الإسلام، من

---

*: رجال النجاشي ١/ ١٤٢ برقم ٨٥، رجال الطوسي ٤٧١ برقم ٥٤، فهرست الطوسي ٨٢ برقم ٢٢٠، نقد الرجال ١٠٦، مجمع الرجال ٢/ ١٨٣، جامع الرواة ١/ ٢٤٦، بهجة الآمال ٣/ ٢٨١، تنقيح المقال ١/ ٣٣٤ برقم ٢٩٦٧، معجم رجال الحديث ٦/ ٢١ برقم ٣٤٨٣، قاموس الرجال ٣/ ٢٩٥.

١ـ وهو متحد مع (الحسين بن عبيد الله القمّي) و (الحسين بن عبيد الله المحرر). انظر قاموس الرجال: ٣/ ٢٩٥.

رغب عن الإسلام وارتدّ عنه، حقّ المسلم على المسلم، في حبّ المسلم، حرمة المسلم، الإيمان يشارك الإسلام والإسلام لا يشارك الإيمان.

٨٩٦

الحسين الكرابيسي (*)

(... ـ ٢٤٨، ٢٤٥ هـ)

الحسين بن علي بن يزيد البغدادي، أبو علي الكرابيسي، نسبة إلى الكرابيس (وهي الثياب الغليظة) كان يبيعها.

تفقه أوّلاً على مذهب أهل الرأي، ثم صحب الشافعي فأخذ عنه الفقه وروى عنه، وعُدَّ في كبار أصحابه.

وروىٰ أيضاً عن إسحاق الأزرق، وشبابة بن سوار، وغيرهما.

روىٰ عنه: عُبيد بن محمد البزاز، ومحمد بن علي المعروف بفُستُقة.

وكان فقيهاً، أُصولياً، متكلماً، وله تصانيف كثيرة في أصول الفقه وفروعه

---

*: ثقات ابن حبّان ٨/ ١٨٩، الكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ٣٦٥ برقم ٤٩٥، فهرست ابن النديم ٢٧٠، تاريخ بغداد ٨/ ٦٤ برقم ٤١٣٩، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٠٢، الأنساب للسمعاني ٥/ ٤٢، المنتظم لابن الجوزي ١٢/ ١٤ برقم ١٥٠٩، اللباب ٣/ ٨٨، وفيات الأعيان ٢/ ١٣٢ برقم ١٨١، تهذيب الكمال ٦/ ٤٥٦ (ذيل ترجمة الحسين بن علي بن يزيد الاكفاني)، تاريخ الإسلام (سنة ٢٤١ ـ ٢٥٠) ٢٤١ برقم ١٥٥، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٧٩ برقم ٢٣، العبر ١/ ٣٥٤، ميزان الاعتدال ١/ ٥٤٤ برقم ٢٠٣٢، الوافي بالوفيات ١٢/ ٤٣٠ برقم ٣٨٩، طبقات الشافعية الكبرى ٢/ ١١٧ برقم ٢٤، البداية والنهاية ١١/ ٣، النجوم الزاهرة ٢/ ٣٢١، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٦٣ برقم ٨، تهذيب التهذيب ٢/ ٣٥٩ برقم ٦١٨، تقريب التهذيب ١/ ١٧٨ برقم ٣٧٨، لسان الميزان ٢/ ٣٠٣ برقم ١٢٥٣، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٢٦، شذرات الذهب ٢/ ١١٧، معجم المؤلفين ٤/ ٣٨.

وكان بينه وبين أحمد بن حنبل خلاف، وكان كل منهما يطعن على صاحبه بسبب ما ذُكر من اختلافهما في مسألة خلق القرآن.

من تصانيفه: كتاب المدلسين في الحديث، وكتاب في المقالات.

ومن مسائله الفقهية: انّها إذا باعت الصّداق، وطلّقها قبل الدخول، قال مالك: لها نصف ما اشترت ما لم تستهلك منه شيئاً، وقال أبو يوسف ومحمد: يجب على من وليَ من الحكام إبطال هذا الحكم. وردّ عليهما الكرابيسي، ونُقل عنه أنّه قال: إذا قال: أنت طالق مثل ألف طلقت ثلاثة لأنّه شبّه بعدد، فصار كقوله: مثل عدد نجوم السماء، أمّا إذا قال: مثل الألف ـ أي بالتعريف ـ فتُطلّق واحدة إذا لم ينوِ شيئاً، لأنّه تشبيه بعظيم، فأشبه ما لو قال: مثل الجبل.

توفّي سنة ثمان وأربعين ومائتين، وقيل: خمس وأربعين.

٨٩٧

الحسين بن علي بن يقطين (*)

(... ـ كان حيّاً قبل ٢٠٣ هـ)

ابن موسىٰ.

كان أبوه عليّ بن يقطين من خواص أصحاب أبي الحسن الكاظم عليه السلام وروىٰ عنه كثيراً، وكان أخوه الحسن من الفقهاء المتكلمين، ومن رواة الحديث.

وعُدّ الحسين من أصحاب الكاظم عليه السلام وروىٰ عنه، كما عُدّ من أصحاب

(*): رجال البرقي ٥١، رجال الطوسي ٣٧٣ برقم ١٩، رجال العلامة الحلي ٤٩ برقم ٣، لسان الميزان ٢/ ٣٠٢، نقد الرجال ١٠٨ برقم ٩٧، مجمع الرجال ٢/ ١٩١، جامع الرواة ١/ ٢٤٩، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٧٧ برقم ٣٨١، الوجيزة ١٥٠، بهجة الآمال ٣/ ٣٠٢، تنقيح المقال ١/ ٣٣٩ برقم ٣٠١٥، أعيان الشيعة ٦/ ١٣٢، العندبيل ١/ ١٩٦، الجامع في الرجال ١/ ٦٢٢، معجم رجال الحديث ٦/ ٥٢ برقم ٣٥٤٦، قاموس الرجال ٣/ ٣١١.

الرضا عليه السلام.

وروى أيضاً عن أبيه فأكثر عنه، ومحمد بن الفضيل الكوفيّ.

روى عنه: أخوه الحسن، ومحمد بن عيسى العبيدي.

وقد وقع في اسناد كثير من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام، تبلغ مائة وسبعة موارد في الكتب الأربعة.

روىٰ الشيخ الطوسي بسنده عن الحسن بن علي بن يقطين عن أخيه الحسين ابن علي بن يقطين، قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن المال الذي لا يعمل به ولا يقلب، قال: يلزمه الزكاة في كل سنة إلاّ أن يُسبك [1].

٨٩٨

الحسين بن عمر بن يزيد (*)

(... ـ كان حياً قبل ٢٠٨ هـ)

محدّثٌ، ثقةٌ، من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام [2].

١ـ تهذيب الأحكام: ج ٤/ باب زكاة الفطرة، الحديث ١٧.

*: رجال البرقي ٥٢، رجال الكشي ٣٦٢ برقم ٣٠١، رجال الطوسي ١٨٣ برقم ٣٠٠ و ٣٧٣ برقم ٢١، رجال ابن داود ١١٥ برقم ٤٤٥، التحرير الطاووسي ٧٧ برقم ١٠١، رجال العلامة الحلي ٤٩ برقم ٥، نقد الرجال ١٠٨ برقم ١٠١ و ١٠٣، مجمع الرجال ٢/ ١٩١، جامع الرواة ١/ ٢٥٠، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٧٧ برقم ٣٨٢، الوجيزة ١٥٠، هداية المحدثين ٤٥، بهجة الآمال ٣/ ٣٠٢، تنقيح المقال ١/ ٣٣٩ برقم ٣٠٢٢، أعيان الشيعة ٦/ ١٣٣، العنديل ١/ ١٩٧، الجامع في الرجال ١/ ٦٢٣، معجم رجال الحديث ٦/ ٥٩ برقم ٣٥٦٢ و ٣٥٧٠ و ٣٥٧١ و ٣٥٧٢، قاموس الرجال ٣/ ٣١٣.

٢ـ وعدّه البرقي في أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام أيضاً.

روىٰ عنه ﷺ، وعن: أبيه عمر، ويونس بن عبد الرحمان، ووقع في اسناد خمسة عشر مورداً من الروايات عن أئمّة أهل البيت ﷺ [١].

روىٰ عنه: الحسن بن محبوب، وعلي بن الحكم، والقاسم بن محمد الجوهري، ومحمد بن أحمد بن يحيىٰ، وأخوه محمد بن عمر بن يزيد، ومحمد بن سليمان.

روىٰ الشيخ الطوسي بسنده عن الحسين بن عمر بن يزيد عن أبيه عن أبي عبد الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: إذا التاجران صدقا بورك لهما، فإذا كذبا وخانا لم يبارك لهما وهما بالخيار ما لم يفترقا، فإن اختلفا فالقول قول ربّ السلعة أو يتتاركا [٢].

٨٩٩

الحسين بن الوليد (*)

(...ـ ٢٠٢، ٢٠٣ هـ)

القرشيّ بالولاء، أبو عبد الله [٣] النيسابوريّ.

١ـ وقع في اسناد أربعة موارد بعنوان (الحسين بن عمر)، وفي اسناد أحد عشر مورداً بعنوان (الحسين بن عمر بن يزيد).

٢ـ تهذيب الأحكام: ج٧، باب عقود البيع، الحديث ١١٠.

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٧٧، التاريخ الكبير ٢/ ٣٩١ برقم ٢٨٨٥، الجرح والتعديل ٣/ ٦٦ برقم ٣٠٣، الثقات لابن حبان ٨/ ١٨٦، تاريخ بغداد ٨/ ١٤٣ برقم ٤٢٤٠، مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ٧/ ١٨٠ برقم ١٧١، تهذيب الكمال ٦/ ٤٩٥ برقم ١٣٤٧، تاريخ الإسلام للذهبي (حوادث ٢٠١ ـ ٢١٠) ١١٣ برقم ٩٣، سير أعلام النبلاء ٩/ ٥٢٠ برقم ٢٠٢، العبر ١/ ٢٦٥، تهذيب التهذيب ٢/ ٣٧٤ برقم ٦٤٣، تقريب التهذيب ١/ ١٨١ برقم ٣٩٩، شذرات الذهب ٢/ ٦.

٣ـ وقيل: أبو عليّ.

رحل إلى العراق والشام والحجاز، فسمع من: إبراهيم بن طَهمان، وإسرائيل ابن يونس، وإسماعيل بن عياش، وحمّاد بن زيد، وحمّاد بن سَلَمة، وسفيان الثوري، وسفيان بن عيينة، وعبد الملك بن جُريج، وجماعة.

وقرأ القرآن على علي بن حمزة الكسائي.

روىٰ عنه: أبو الأزهر أحمد بن الأزهر النيسابوري، وإسحاق بن راهويه، ومحمد بن رافع القُشيري، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن يحيى النيسابوري، ومحمد بن يحيىٰ الذُهليّ، وسَلَمة بن شبيب، وعدّة.

وكان فقيهاً، قارئاً، كثير الغزو والحجّ، سخيّاً جواداً، ورد بغداد وحدّث بها.

توفّي بنيسابور سنة اثنتين، وقيل: ثلاث ومائتين، ودُفن في مقبرة الحسين بن مُعاذ.

قال الحاكم أبو عبد الله: وقد زرتُ قبره قديماً غير مرّة.

٩٠٠

النوفلي (*)

(... ـ ...)

الحسين بن يزيد بن محمد بن عبد الملك النوفلي [1] بالولاء، أبو عبد الله

---

*: رجال البرقي ٥٤، رجال النجاشي ١/ ١٣٦ برقم ٧٦، رجال الطوسي ٣٧٣ برقم ٢٥، فهرست الطوسي ٨٤ برقم ٢٣٥، معالم العلماء ٤١ برقم ٢٦١، رجال ابن داود ١٢٨ برقم ٤٩٣ و ٤٤٧ برقم ١٥١، رجال العلامة الحلي ٢١٦ برقم ٩، نقد الرجال ١١١ برقم ١٤٩، مجمع الرجال ٢/ ٢٠٥، جامع الرواة ١/ ٢٥٨، هداية المحدثين ٤٦، بهجة الآمال ٣/ ٣٢١، تنقيح المقال ١/ ٣٤٩ برقم ٣١٠٤، أعيان الشيعة ٦/ ١٩١، الذريعة ٤/ ٤٠٤ برقم ١٧٧٣ و ١٢/ ٢٣٣ برقم ١٥٢٢، الجامع في الرجال ١/ ٦٤٠، معجم رجال الحديث ٦/ ١١٣ برقم ٣٧٠٥، قاموس الرجال ٣/ ٣٤٣.

١ـ من نوفل النخع، ولذا يقال له النخعي أيضاً.

الكوفي.

رویٰ عن: إسماعيل بن أبي زياد السكوني وأكثر عنه، وغياث بن إبراهيم التميمي، وعلي بن أبي حمزة، وعلي بن غراب، ويحيىٰ بن عباد المكي، والحسين بن أعين أخي مالك بن أعين، وعلي بن داود اليعقوبي، وعبد العظيم بن عبد الله الحسني، وغيرهم.

رویٰ عنه: إبراهيم بن هاشم، والحسن بن علي الكوفي، وسهل بن زياد، وصالح بن أبي حماد الرازي، والعباس بن معروف، وأحمد بن محمد بن خالد البرقي، وموسى بن عمران النخعي، وآخرون.

وكان محدثاً، شاعراً، أديباً، كثير الرواية، أخذ الفقه والحديث عن أصحاب أئمة الهدى عليهم السلام، ووقع في إسناد كثير من الروايات عنهم عليهم السلام تبلغ نحو ثمانمائة وسبعة وستين مورداً في الكتب الأربعة [1].

وقد عُدّ من أصحاب أبي الحسن الرضا عليه السلام.

له كتاب التقية يرويه عنه إبراهيم بن هاشم، وأحمد البرقي، وله كتاب السُّنّة.

رُوي عن النوفلي، عن السَّكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الجلوس في المسجد انتظار الصلاة عبادة ما لم يُحدث، قيل: يا رسول الله وما يحدث؟ قال: الاغتياب [2].

وعنه، عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: لقاء

١ـ وقع بعنوان (الحسين بن يزيد) في اسناد اثنين وعشرين مورداً، وبعنوان (الحسين بن يزيد النوفلي) في اسناد تسعة عشر مورداً، وبعنوان (النوفلي) في اسناد ثمانمائة وستة وعشرين مورداً، إلاّ أنّه أُريد به في إحدى الروايات (عبد الله بن الفضل النوفلي)، وفي أُخرى (علي بن محمد بن سليمان النوفلي). أنظر «معجم رجال الحديث»: ٢٣/ ١٤٨ برقم ١٥٤٨٩ .

٢ـ الكافي: ج٢، كتاب الإيمان والكفر، باب الغيبة والبهت، الحديث ١ .

الإخوان مغنم جسيم وإن قلّوا[١].

وعنه عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: رخّص رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في العرايا بأن تشتري بخرصها تمراً، قال: والعرايا جمع عرية وهي النخلة يكون للرجل في دار رجل آخر فيجوز له أن يبيعها بخرصها تمراً، ولا يجوز ذلك في غيره[٢].

٩٠١

حفص بن عبد الله (*)

(بعد ١٣٠ ـ ٢٠٩ هـ)

ابن راشد السُّلَمي، أبو عمرو، ويقال أبو سهل[٣] النيسابوريّ، قاضيها.

رحل وسمع من: إبراهيم بن طهمان، ومحمد بن عبد الرحمان بن أبي ذئب، وعمر بن ذرّ، وسفيان الثوري، وإسرائيل بن يونس، ويونس بن أبي إسحاق.

روىٰ عنه: ابنه أحمد، وقطن بن إبراهيم، ومحمد بن عقيل الخزاعي، ومحمد ابن عمرو قشمرد، ومحمد بن يزيد محمش، وطائفة من أهل نيسابور.

قال محمد بن عقيل: كان قاضياً عشرين سنة لا يحكم إلاّ بالأثر، ولا يقضي

١ـ المصدر السابق: باب زيارة الاخوان، الحديث ١٦.

٢ـ وسائل الشيعة: ج١٣، أبواب بيع الثمار: الباب ١٤، جواز بيع العرية، الحديث ١.

*: التاريخ الكبير ٢/ ٣٦١ برقم ٢٧٥٣، الجرح والتعديل ٣/ ١٧٥ برقم ٧٥٢، الثقات لابن حبّان ٨/ ١٩٩، تهذيب الكمال ٧/ ١٨ برقم ١٣٩٣، تاريخ الإسلام (سنة ٢٠١ ـ ٢١٠) ١١٥ برقم ٩٥، سير أعلام النبلاء ٩/ ٤٨٥، تذكرة الحفّاظ ١/ ٣٦٨، العبر ١/ ٢٨٠، الوافي بالوفيات ١٣/ ١٠١ برقم ١٠٣، البداية والنهاية ١٠/ ٢٧٥، تهذيب التهذيب ٢/ ٤٠٣ برقم ٧٠٣، تقريب التهذيب ١/ ١٨٦ برقم ٤٤٥، طبقات الحفّاظ ١٦١، شذرات الذهب ٢/ ٢٢.

٣ـ وقيل: هو أبو سهل الخراساني الذي يروي عنه أبو نعيم الفضل بن دكين عن إبراهيم بن طهمان.

بالرّأي البتّة.

وكان يكره أن يجلس المحدّث فيحدّث من كتاب.

توفّي سنة تسع ومائتين.

٩٠٢

حفص بن عمر (*)

(حدود ١٥٠ ـ ٢٢٠ هـ)

الحافظ أبو عمر الضرير الأكبر، البصريّ.

روىٰ عن: جرير بن حازم، ومبارك بن فضالة، وحمّاد بن سَلَمة، وبكر بن حمران، والحارث بن سعيد الأسدي، وأبي عوانة الوضاح بن عبد الله، وغيرهم.

روىٰ عنه: أبو داود، وأبو زرعة، وأبو حاتم، ويعقوب الفَسَوي، وأبو مسلم الكجّي، وحفص بن عمر الحَبَطي، والفضل بن الحُباب الجُمَحي، ويعقوب بن شيبة، وجماعة.

قال ابن حبّان: وكان من علماء أهل الفرائض، والحساب، والفقه، والشعر وأيّام الناس، وكان قد ولد وهو أعمى.

له كتاب السنن في الفقه، وكتاب أحكام القرآن.

مات في شعبان سنة عشرين ومائتين.

(*): المعرفة والتاريخ ١/ ٤٥٤ و ٢/ ١٩٤ و ٢٤٧ و ٢٨٠، الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٤٠، الضعفاء الكبير ١/ ٢٧٢، الجرح والتعديل ٣/ ١٨٣، الثقات لابن حبّان ٨/ ١٩٩، فهرست ابن النديم ٣٣٧، تهذيب الكمال ٧/ ٤٥ برقم ١٤٠٦، تاريخ الإسلام (سنة ٢١١ ــ ٢٢٠) ١٢٤ برقم ٩٨، تذكرة الحفّاظ ١/ ٤٠٦، ميزان الاعتدال ١/ ٥٦٥ برقم ٢١٥٠، تهذيب التهذيب ٢/ ٤١١، تقريب التهذيب ١/ ١٨٨، شذرات الذهب ٢/ ٤٨.

٩٠٣
الحكم بن معبد (*)
(...ـ ٢٩٥ هـ)

ابن أحمد بن عبيد الخزاعي، أبو عبد الله الحنفي، من أهل أصفهان.

روىٰ عن: نصر بن علي الجهضمي، ومحمد بن يحيىٰ العدني.

روىٰ عنه: أبو الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر، وأبو نعيم أحمد بن عبد الله.

وكان فقيهاً محدثاً، صاحب أدب وغريب، له كتاب السُّنَّة.

توفي سنة خمس وتسعين ومائتين.

٩٠٤
حمّاد بن إسحاق (**)
(١٩٩ ـ ٢٦٧ هـ)

ابن إسماعيل بن حمّاد بن زيد الأزديّ، أبو إسماعيل البصري، البغداديّ،

---

*: المعجم الصغير للطبراني ١/ ١٨٦، ذكر أخبار أصبهان ١/ ٢٩٨، تاريخ الإسلام (سنة ٢٩١ ـ ٣٠٠) ١٤٠ برقم ١٨٨، العبر ١/ ٤٢٨، الوافي بالوفيات ١٣/ ١١٣ برقم ١٢٤، مرآة الجنان ٢/ ٢٢٣، الجواهر المضية ١/ ٢٢٣، النجوم الزاهرة ٣/ ١٦٤، بغية الوعاة ١/ ٥٤٥، كشف الظنون ٢/ ١٤٢٦، شذرات الذهب ٢/ ٢١٨، هدية العارفين ١/ ٢٣٣، معجم المؤلفين ٤/ ٧١.

**: فهرست ابن النديم ٢٩٦، تاريخ بغداد ٨/ ١٥٩ برقم ٤٢٦٢، ترتيب المدارك ٣/ ١٨١، المنتظم لابن الجوزي ١٢/ ٢١٣ برقم ١٧٢٨، تاريخ الإسلام (سنة ٢٦١ ـ ٢٨٠) ٨١ برقم ٥٩، سير

المالكيّ.

ولد بالبصرة سنة تسع وتسعين ومائة، وقيل: ثمان وتسعين.

تفقّه بأحمد بن المُعذَّل.

وحدّث عن: مسلم بن إبراهيم، وعبد الله بن مسلمة القعنبيّ، وغيرهما.

حدّث عنه: ابنه ابراهيم، ومحمد بن جعفر الخرائطي، والحسين بن إسماعيل المحاملي.

وكان ذا مكانة عند بني العباس، ثم غضب عليه المهتدي في سنة خمس وخمسين، وضُرب بالسياط، وطيف به لشيء بلغه عنه، وعزل أخاه إسماعيل بن إسحاق عن القضاء.

وكان يقضي في جوانب بغداد في داره كثيراً، وصنّف في المذهب.

من تصانيفه: كتاب الرّدّ على الشافعي، وكتاب المهادنة.

توفّي بالسوس سنة سبع وستين ومائتين.

٩٠٥

حمّاد بن عيسى (*)

(قبل ١١٩ ـ ٢٠٩ هـ)

ابن عَبِيْدة بن الطُّفيل الجُهَني (1)، أبو محمد البصري، الكوفي الأصل،

⇐ أعلام النبلاء ١٣/ ١٦ برقم٩، العبر ١/ ٣٨٣، الوافي بالوفيات ١٣/ ١٥١ برقم ١٦٣، الديباج المذهّب ١/ ٣٤١، شذرات الذهب ٢/ ١٥٢، الأعلام للزركلي ٢/ ٢٧١، معجم المؤلفين ٤/ ٧٢.

*: الضعفاء والمتروكين ٧٨، رجال الكشي ٣١٦ برقم ٥٧١، مجروحين ابن حبّان ١/ ٢٥٣، الجرح ⇐

١ـ الجُهني: بضم الجيم وفتح الهاء: نسبة إلى جُهينة، وهي قبيلة من قضاعة، نزلوا الكوفة، والبصرة. اللباب: ١/ ٣١٧.

المعروف بغريق الجُحْفة (١).

روىٰ عن: عمر بن أُذينة، وعبد الله بن سنان، وأبان بن عثمان الأحمر، وعبد الله بن أبي يعفور، ومحمد بن مسلم الطائفي، ومعاوية بن عمار البَجَليّ الدّهني، والحسين بن المختار القلانسي، وعبد الله بن المغيرة البجلي، وحريز بن عبد الله الكوفي السجستاني، وشعيب بن يعقوب العقرقوفي، وإسحاق بن عمار، وعمران الحلبي، وفضالة بن أيوب، وإبراهيم بن عمر اليماني، وعبد الله بن ميمون القداح، وربعي بن عبد الله بن الجارود، وعبيد بن زرارة، وطائفة.

روىٰ عنه: محمد بن أبي عمير، وأحمد بن محمد بن أبي نصر، وأحمد بن محمد ابن خالد البرقي، والحسن بن راشد، والحسن بن ظريف، وسليمان بن داود المنقري، وصفوان بن يحيىٰ، والعباس بن معروف، وعلي بن حديد، وعلي بن مهزيار، ومحمد بن إسماعيل بن بزيع، ومحمد بن الحسن بن علان، وعبد الرحمان بن أبي نجران، ويعقوب بن يزيد، وآخرون.

وكان من الفقهاء المحدثين، من أصحاب الأئمّة الطاهرين، أخذ العلوم

والتعديل ٣/ ١٤٥ برقم ٦٣٦، رجال النجاشي ١/ ٣٣٧، رجال الطوسي ١٧٤ برقم ١٥٢، فهرست الطوسي ٨٦ برقم ٢٤٢، الاكمال لابن ماكولا ٦/ ٥٤، معالم العلماء ٤٣، رجال ابن داود ١٣٢ برقم ٥١٣، رجال العلامة الحلي ٥٦، تهذيب الكمال ٧/ ٢٨١، ميزان الاعتدال ١/ ٥٩٨، تاريخ الإسلام (سنة ٢٠١ ـ ٢١٠) ١٢٩، الوافي بالوفيات ١٣/ ١٥١، تهذيب التهذيب ١٣/ ١٨، تقريب التهذيب ١/ ١٩٧ برقم ٥٤٦، نقد الرجال ١١٧ برقم ٣٣، مجمع الرجال ٢/ ٢٢٩، بهجة الآمال ٣/ ٣٦٢، ايضاح المكنون ٢/ ٥٥٩، تنقيح المقال ١/ ٣٦٦، أعيان الشيعة ٦/ ٢٢١، الذريعة ٢٤/ ٣٢٩ برقم ١٧٣١، معجم رجال الحديث ٦/ ٢٢٤ برقم ٣٩٦٢، قاموس الرجال ٣/ ٤٠١، معجم المؤلفين ٤/ ٧٣.

١ـ وهي قرية كبيرة ذات منبر على طريق المدينة من مكة على أربع مراحل، وكان اسمها مَهْيَعة، وإنّما سميت الجحفة لأنّ السيل اجتحفها وحمل أهلها في بعض الأعوام، وهي الآن خراب، وبينها وبين المدينة ست مراحل، وبينها وبين غدير خُمّ ميلان. انظر «معجم البلدان»: ٢/ ١١١.

عن الإمامين الصادق والكاظم عليهما السلام، وعاش إلى زمن الجواد عليه السلام ـ ولم تُعرف له رواية عن الإمامين الرضا والجواد عليهما السلام ـ ووقع في اسناد كثير من الروايات عن أهل البيت عليهم السلام تبلغ ألفاً وتسعة وثلاثين مورداً[1]، وله كتب منها: كتاب «الزكاة» أكثره عن حريز، وكتاب «الصلاة»، وكتاب «النوادر».

وهو من الستة الذين أجمعت الشيعة على تصحيح ما يصح عنهم، والاقرار لهم بالفقه.

وكان صدوقاً متحرزاً في حديثه، فقد روي عنه أنّه قال: سمعت من أبي عبد الله عليه السلام سبعين حديثاً، فلم أزل أُدخل الشك على نفسي حتى اقتصرت على هذه العشرين.

ووثّقه النجاشي، والشيخ الطوسي وغيرهما.

وقال يحيى بن معين: شيخ صالح.

روىٰ عنه ـ كما في تهذيب الكمال وغيره ـ: إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني، وأحمد بن سعيد الدارمي، وعباس بن محمد الدوري، ومحمد بن موسى القطان الواسطي، ومحمد بن يونس الكُدَيمي، وغيرهم.

وروىٰ له الترمذي، وابن ماجة.

رُوي عن حماد بن عيسى أنّ الإمام الصادق عليه السلام وقف أمامه مصلّياً، وعلّمه كيفية الصلاة بحدودها وآدابها، ثم التفت إليه عليه السلام وقال: يا حمّاد هكذا صلِّ [2].

١ـ وقع بعنوان (حماد بن عيسى) في اسناد ألف وستة وثلاثين مورداً، وبعنوان (حماد بن عيسى الجهني) في اسناد ثلاثة موارد.

٢ـ وسائل الشيعة: ٤/ ٦٧٤.

وروي أنّ حماداً دخل على الإمام أبي الحسن الكاظم عليه السلام فقال له: جعلت فداك ادع الله لي أن يرزقني داراً وزوجة وخادماً، والحجّ، فدعا له الإمام بما طلب وقيّد الحج بخمسين حجة، فرزقه الله جميع ذلك، ولما حجّ في الحادية والخمسين، ووصل إلى الجحفة وأراد أن يحرم، دخل وادي قناة ليغتسل منه فأخذه السيل فغرق، وذلك في سنة تسع ومائتين، وقيل: سنة ثمان ومائتين، وله نيف وتسعون سنة[1].

٩٠٦

حَمْديس بن إبراهيم (*)

(... ـ ٢٩٩ هـ)

ابن صخر اللّخميّ، القَفْصيّ، نزيل مصر، الفقيه المالكي.

حدّث عن: ابن عبدون، ومحمد بن عبد الحكم، وغيرهما.

وصنّف مختصر المدونة في الفقه، رواه عنه مؤمّل بن يحيى.

توفّي بمصر سنة تسع وتسعين ومائتين.

١ـ والموجود في الكشي أنّه عاش نيفاً وسبعين سنة، ولا يبعد التحريف في عبارة الكشي، كما ذكر السيد الخوئي، فقد سمع من أبي عبد الله عليه السلام أحاديث كثيرة فلا محالة كان من الرجال المعتنى بشأنهم، فمن البعيد أنّه سمع هذه الأحاديث، وهو حدث السن، أقول: ويؤيد هذا روايته عن عبد الله بن أبي يعفور المتوفى في حياة الصادق عليه السلام سنة الطاعون (١٣١ هـ).

*: ترتيب المدارك ٢/ ٢٥٩، الديباج المذهب ١/ ٣٤٢، معجم المؤلفين ٤/ ٧٧.

٩٠٧

خلف بن أيوب (*)

(... ـ ٢٠٥، ٢١٥ هـ)

العامري، أبو سعيد البَلْخي، الحنفي.

تفقّه على القاضي أبي يوسف، وحدّث عن: ابن أبي ليلى، وعوف الأعرابي، ومَعْمَر بن راشد، وطائفة.

حدّث عنه: أبو كريب، ويحيى بن معين، ومحمد بن مقاتل المَرْوَزي، وآخرون.

وكان فقيهاً، محدّثاً، مفتياً، تولّى الإفتاء ببلْخ.

ذكره ابن حبان في «الثقات» ونقم عليه الإرجاء، وليّنه ابن مَعين من جهة الإتقان.

له الاختيارات في الفقه.

توفي سنة خمس ومائتين، وقيل: خمس عشرة ومائتين.

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٩/ ٥٤١، التاريخ الكبير ٣/ ١٩٦ برقم ٦٦٤، الضعفاء الكبير للعقيلي ٢/ ٢٤ برقم ٤٤٣، الجرح والتعديل ٣/ ٣٧٠ برقم ١٦٨٧، الثقات لابن حبّان ٨/ ٢٢٨، تهذيب الكمال ٨/ ٢٧٣ برقم ١٧٠١، تاريخ الإسلام (سنة ٢٠١ ـ ٢١٠) ١٤٣ برقم ١٤١، سير أعلام النبلاء ٩/ ٥٤١ برقم ٢١١، العبر ١/ ٢٨٩، ميزان الاعتدال ١/ ٦٥٩ برقم ٢٥٣٤، الوافي بالوفيات ١٣/ ٣٥٦ برقم ٤٤٠، تهذيب التهذيب ٣/ ١٤٧ برقم ٢٨٣، تقريب التهذيب ١/ ٢٢٥ برقم ١٣٤، شذرات الذهب ٢/ ٣٤، هدية العارفين ١/ ٣٤٨، معجم المؤلفين ٤/ ١٠٤.

٩٠٨

خيران الخادم (*)

(... ـ كان حياً بعد ٢٢٠ هـ)

الأسباطيّ (١).

توكّل للإمام أبي جعفر محمد الجواد عليه السلام، وروى مسائل عن أبي الحسن الهادي عليه السلام.

قال النجاشي: خيران مولى الرضا عليه السلام، له كتاب.

وقد روى كتاب خيران محمد بن عيسى العبيدي.

وممّا يدل على وكالته وجلالته وعظم منزلته ما رُوي من أنّه وجّه إلى الإمام الجواد عليه السلام ثمانية دراهم، وسأله عمّا يفعل بالحقوق والأموال، فقال عليه السلام: إعمل في ذلك برأيك، فإنّ رأيك رأيي ومن أطاعك فقد أطاعني.

له بعض المكاتبات إلى الإمام الهادي عليه السلام، رواها عنه سهل بن زياد، منها:

---

*: رجال البرقي ٥٨، رجال الكشي ٥٠٧ برقم ٥٠٥،رجال النجاشي ١/ ٣٥٨ برقم ٤٠٧، رجال الطوسي ٤١٤ برقم ١، رجال ابن داود ١٤٢ برقم ٥٦٨، رجال العلامة الحلي ٦٦ برقم ٢، نقد الرجال ١٢٧ برقم ٢، مجمع الرجال ٢/ ٢٧٦، جامع الرواة ١/ ٢٩٩، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٨٨ برقم ٤٤٨، الوجيزة ١٥٢، هداية المحدثين ٥٧، بهجة الآمال ٤/ ٥٤، تنقيح المقال ١/ ٤٠٥ برقم ٣٨٠٣، الذريعة ٦/ ٣٢٩ برقم ١٨٧٦، العنديبل ١/ ٢٥٦، الجامع في الرجال ١/ ٧٣٤، معجم رجال الحديث ٧/ ٨٣ برقم ٤٣٥١ و ٤٣٥٤، قاموس الرجال ٤/ ٤٠.

١ـ ووصفه الكشي بـ (القراطيسي). قال العلامة التستري: لعلّه عرّف الأسباطي.

أنّه سأله عن الثوب يصيبه الخمر ولحم الخنزير أيُصلّى فيه أم لا؟ فكتب ﷺ: لا تصلِّ فيه فانّه رجس [١].

٩٠٩

داود الظاهري [*]

(٢٠٢ ـ ٢٧٠ هـ)

داود بن عليّ بن خلف، أبو سليمان، الأصبهانيّ، البغدادي، المعروف بالظاهريّ، أوّل من أظهر انتحال الظاهر، وهو عراقي وإنّما قيل له الأصبهاني، لأنّ أمّه أصبهانية، وقيل: هو أصبهاني الأصل.

ولد بالكوفة سنة مائتين، وقيل: سنة اثنتين ومائتين، ونشأ ببغداد، وأخذ العلم عن إسحاق بن راهويه ـ وكان قد رحل إليه إلى نيسابور ـ وأبي ثور الكلبيّ، وسمع منهما، ومن: سليمان بن حرب، والقعنبي، ومسدّد بن مسرهد، وغيرهم.

١ـ تهذيب الأحكام: ج١، باب تطهير الثياب وغيرها من النجاسات، الحديث ٨١٩.

*: فهرست ابن النديم ٣١٧، ذكر أخبار أصبهان ١/ ٣١٢، تاريخ بغداد ٨/ ٣٦٩ برقم ٤٤٧٣، طبقات الفقهاء للشيرازي ٩٢، الأنساب للسمعاني ٤/ ٩٩، المنتظم لابن الجوزي ١٢/ ٢٣٥ برقم ١٧٥٦، الكامل في التاريخ٧/ ٤١٢، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ١٨٢ برقم ١٥٦، وفيات الأعيان ٢/ ٢٥٥ برقم ٢٢٣، تاريخ الإسلام (سنة ٢٦١ ـ ٢٨٠) ٩٠ برقم ٦٥، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٩٧ برقم ٥٥، دول الإسلام ١/ ١٢٠، العبر ١/ ٣٨٩، ميزان الاعتدال ٢/ ١٤ برقم ٢٦٣٦، الوافي بالوفيات ١٣/ ٤٧٣ برقم ٥٧٩، مرآة الجنان ٢/ ١٨٤، طبقات الشافعية الكبرى ٢/ ٢٨٤ برقم ٦٦، البداية والنهاية ١١/ ٥١، الجواهر المضيّة ٢/ ٤١٩، النجوم الزاهرة ٣/ ٤٧، لسان الميزان ٢/ ٤٢٢ برقم ١٨٤٢، طبقات الحفّاظ ٢٥٧ برقم ٥٧١، طبقات المفسّرين للداودي ١/ ١٧١، كشف الظنون ٢/ ١٨٣٩، شذرات الذهب ٢/ ١٥٨، روضات الجنات ٣/ ٣٠٢ برقم ٢٩٥، الأعلام للزركلي ٢/ ٣٣٣، معجم المؤلفين ٤/ ١٣٩.

روىٰ عنه: ابنه محمد، وزكريا بن يحيى السّاجي، ويوسف بن يعقوب الداودي، والعباس بن أحمد المذكر، وآخرون.

وكان من المتعصبين للشافعي، وصنّف في مناقبه كتابين، وكان صاحب مذهب مستقل، وتبعه جمع كثير يُعرفون بالظاهرية، وقد سميت بذلك لأخذها بظاهر الكتاب والسنّة، فالمصدر الفقهي عندهم هو النصوص، وإذا لم يكن النص موجوداً أخذوا بالإباحة الأصلية.

وقد ناقش العلاّمة الشيخ السبحاني هذا المذهب، وبسط الكلام في الردّ عليه بأسلوب واضح قائم على الحجج [1].

١ـ في كتابه «بحوث في الملل والنحل»: ٣/ ١٥٧، وفيه ما ملخصه: إنّ الجمود على حرفية النصوص شيء، والتعبّد بالنصوص وعدم الافتاء في مورد لا يوجد فيه أصل و دلالة في «الكتاب والسنّة» شيء آخر، فالظاهرية على الأوّل، والفقهاء على الثاني، ولأجل ايضاح ذلك نأتي بمثال:

ما يسميه الفقهاء بلحن الخطاب، وإن كان شيئاً غير مذكور في نفس الخطاب، ولكنّه من اللوازم البيّنة له، بحيث يتبادر إلى الذهن من سماعه، فإذا خاطبنا سبحانه بقوله: ﴿فلا تَقُل لَهما أُفٍ﴾ (الإسراء: ٢٣) يتوجه الذهن إلى حرمة ضربهما وشتمهما بطريق أولى، ولكن الفقيه الظاهري يأبى الأخذ به بحجة كونه غير منصوص، ثم قال: وهذا النوع من الجمود يجعل النصوص غير كافلة لاستخراج الفروع الكثيرة، وتصبح الشريعة ناقصة، وفاقدة للمرونة.

إنّ الاكتفاء بأخذ الأحكام من ظواهر النصوص له تفسيران: أحدهما صحيح، والآخر باطل، فإن أُريد منه نفي الظنون التي لم يدل على صحّة الاحتجاج بها دليل، قطعيّ، فالشيعة الإمامية بفضل النصوص الوافرة عن أئمّة أهل البيت المتصلة أسانيدها بالرسول الأكرم ﷺ استطاعت أن تستخرج أحكام الموضوعات الكثيرة منها، وامتنعت عن العمل بالقياس والاستحسان وغيرها من الأدلة الظنّية، وإن أُريد بها لوازم الخطاب، أي أن يكون في نظر العقلاء كالمذكور أخذاً بقولهم «الكناية أبلغ من التصريح» فليس ذلك عملاً بغير النصوص، نعم ليس عملاً بالظاهر الحرفي، ولكنّه عمل بها بما يفهمه المخاطبون، وعلى ذلك تكون لوازم الخطاب حجة إذا كانت الملازمة ثابتة بيّنة، كادعائها بين وجوب الشيء ووجوب مقدمته، أو حرمة ضده، أو امتناع اجتماع وجوبه مع حرمته إلى غير ذلك.

وللظاهري تصانيف جمّة، أورد ابن النديم أسماءها، منها: الطهارة، الحيض، الصلاة، القبلة، السهو، الزكاة، النكاح، الطلاق، البيوع، الضمان، الحدود، الطب، الجهاد، سهم ذوي القربى، المتعة، إبطال القياس، خبر الواحد، الفرائض، الغصب، إبطال التقليد، والإيضاح، وغيرها.

توفّي ببغداد سنة سبعين ومائتين.

٩١٠

أبو هاشم الجعفري (*)

(... ـ ٢٦١ هـ)

داود بن القاسم بن إسحاق بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، أبو هاشم الجعفري، البغدادي.

كان عظيم المنزلة عند الأئمّة عليهم السلام، شريف القدر، ثقة، أدرك الإمام الرضا عليه السلام وروىٰ عنه، وعن الأئمّة: محمد الجواد وعلي الهادي والحسن العسكري عليهم السلام، وقيل إنّه رأى الإمام المهدي المنتظر ـ عجل الله تعالى فرجه الشريف ـ.

---

*: رجال البرقي ٥٧، تاريخ الطبري ٧/ ٥١١، رجال الكشي ٤٧٨ برقم ٤٦٣، مروج الذهب ١١٧/٦، مقاتل الطالبيين ٤٢٢، رجال النجاشي ١/ ٣٦٢ برقم ٤٠٩، رجال الطوسي ٣٧٥، فهرست الطوسي ٩٣ برقم ٢٧٨، تاريخ بغداد ٨/ ٣٦٩ برقم ٤٤٧١، معالم العلماء ٤٧ برقم ٣١٥، الكامل في التاريخ ٧/ ١٧٥، رجال ابن داود ٤٠٦ برقم ٩٤، التحرير الطاووسي ٩٩ برقم ١٤٧، رجال العلامة الحلي ٦٨، نقد الرجال ١٢٩ برقم ٣٧، مجمع الرجال ٢/ ٢٨٨، جامع الرواة ١/ ٣٠٧، بهجة الآمال ٤/ ٧٨، تنقيح المقال ١/ ٤١٢ برقم ٣٨٦٠، أعيان الشيعة ٦/ ٣٧٧، الكنى والألقاب ١/ ١٧٤، العنديل ١/ ٢٦٣، الجامع في الرجال ١/ ٧٤٨، معجم رجال الحديث ٧/ ١١٨ برقم ٤٤١٩، قاموس الرجال ٤/ ٥٨.

روىٰ أيضاً عن أبيه القاسم، وكان أبوه من رواة الحديث عن الإمام الصادق عليه السلام.

روىٰ عن أبي هاشم: إبراهيم بن هاشم، وأحمد بن إسحاق، وأحمد بن محمد ابن عيسىٰ، وإسحاق بن محمد، وأحمد بن محمد بن خالد البرقي، ومحمد بن الوليد ابن شبّاب الصيرفي، وآخرون.

وقد وقع في اسناد جملة من الروايات عن أهل البيت عليهم السلام، تبلغ ثلاثة وثلاثين مورداً[1]. وله كتاب يرويه عنه أحمد بن أبي عبد الله البرقي.

قال الخطيب البغدادي: حدّث عن أبيه وعن علي بن موسى الرضا، وروىٰ عنه محمد بن أبي الأزهر النحوي، وغيره.

وكان أبو هاشم أحد كبار العلماء، محدثاً، شاعراً، مهيباً، شديد العارضة، ذا نسك وزهادة.

ذكر أبو الفرج الاصفهاني أنّه لما أُدخل رأس يحيىٰ[2] بن عمر إلى بغداد اجتمع أهلها إلى محمد بن عبد الله بن طاهر يهنئونه بالفتح، ودخل فيمن دخل عليه أبو هاشم داود بن القاسم الجعفري، وكان ذا عارضة ولسان لا يبالي ما

١ـ وقع بعنوان (أبي هاشم الجعفري) في اسناد خمسة وعشرين مورداً. وبعنوان (داود بن القاسم، وداود ابن القاسم الجعفري) و (داود بن القاسم أبي هاشم الجعفري) في اسناد ثمانية موارد.

٢ـ يحيى بن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين السبط: ثائر من أباة أهل البيت خرج في أيام المتوكل العباسي(سنة ٢٣٥ هـ) واتجه إلى خراسان فردّه عبد الله بن طاهر إلى بغداد، فأمر المتوكل بضربه وحبسه، ثم أطلقه فأقام ببغداد، وتوجه إلى الكوفة في أيام المستعين، فدعا إلى الرضى من آل محمد، فبايعه الناس، وقوي أمره جداً، قال ابن كثير: «و تولاه أهل بغداد من العامة وغيرهم ممن ينسب إلى التشيع، وأحبوه أكثر من كل مَن خرج قبله من أهل البيت»، وأقبل عليه جيش جهزه محمد بن عبد الله بن طاهر، فقُتل وحُمل رأسه إلى المستعين وذلك في سنة (٢٥٠ هـ) ورثاه كثير من الشعراء منهم ابن الرومي. انظر الأعلام: ٨/ ١٦٠.

استقبل به الكبراء وأصحاب السلطان، فقال له: أيها الأمير جئتك مهنئاً بما لو كان رسول الله ﷺ حياً لعُزّي به، فلم يجبه محمد عن هذا بشيء، غير أنّه أمر أُخته ونسوة من حرمه بالشخوص إلى خراسان، وقال: إنّ هذه الرؤوس من قتلى أهل هذا البيت لم تدخل بيت قوم قط إلاّ خرجت منه النعمة وزالت عنه الدولة، فتجهّزن للخروج.

وذكر الطبري في حوادث سنة (٢٥٢ هـ) أنّ المعتز العباسي أمر بحمل جماعة من الطالبيين إلى سامراء، وحُمل معهم أبو هاشم الجعفري، ثم ذكر سبب حملهم.

ولأبي هاشم أخبار ومسائل عن الأئمّة ﷺ، وله في أهل البيت ﷺ أشعار كثيرة، فمن ذلك قوله:

يا آل أحمد كيف أعدل عنكم	أعن السلامة والنجاة أحول
ذخر الشفاعة جدكم لكبائري	فيها على أهل الوعيد أصول
شغلي بمدحكمُ وغيري عنكم	بعدوّكم ومديحه مشغول

وقد ألّف أحمد بن محمد بن عبيد الله بن الحسن بن عياش كتاباً في أخبار أبي هاشم الجعفري. نقل عنه الطبرسيّ في «اعلام الورى».

روى الشيخ الطوسي بسنده عن أبي هاشم الجعفري عن أبيه عن حُمران بن أعين عن أبي عبد الله ﷺ قال: سألته عن الذبح فقال: إذا ذبحت فارسل ولا تكتف ولا تقلب السكين لتدخلها تحت الحلقوم وتقطعه إلى فوق، والارسال للطير خاصة ... الحديث[1].

توفّي الجعفري سنة إحدى وستين ومائة.

١ـ تهذيب الأحكام: ج ٩، كتاب الصيد والذبائح، باب الصيد والذكاة، الحديث ٢٢٧.

٩١١

داود بن كثير (*)

(... ـ بعد ٢٠٣ هـ بقليل)

الرَّقّي (١)، أبو سليمان الأسديّ بالولاء، الكوفيّ، الجمّـال.

روىٰ عن: بشر بن أبي غيلان الشيباني، وأبي حمزة الثمالي، وأبي عبيدة الحذّاء، وعبد الله بن سنان.

روىٰ عنه: جعفر بن بشير البجليّ، والحسن بـن أيّوب، والحسن بن محبوب، ومحمد بن سنان، ويحيىٰ بن عمرو الزيات، ومحمد بـن أبي عمير، والحسن بن عليّ ابـن فضّال، وعليّ بـن أسباط، وعليّ بـن الحكم النخعيّ، وأبان بـن عثمان الأحمر البجلي، وجماعة.

---

*: رجال الكشي ٣٤٣ برقم ٢٦٢ و ٣٤٧ برقم ٢٧٣، الجرح والتعديل ٣/ ٤٢٣ برقم ١٩٢٨، ارشاد المفيد ٣٠٤، رجال النجاشي ١/ ٣٦١ برقم ٤٠٨، رجال الطوسي ١٩٠ و ٣٤٩، فهرست الطوسي ٩٣ برقم ٢٨٣، معالم العلماء ٤٨ برقم ٣١٩، رجال ابن داود ١٤٦ برقم ٥٨٤ و ٤٥٢ برقم ١٧٣، التحرير الطاووسي ٩٨ برقم ١٤٦، رجال العلامة الحلي ٩٧، تهذيب الكمال ٨/ ٤٤٢ برقم ١٧٨٣، ميزان الاعتدال ٢/ ١٩ برقم ٢٦٤٣، تهذيب التهذيب ٣/ ١٩٩ برقم ٣٨٠، تقريب التهذيب ١/ ٢٣٤ برقم ٣٧، نقد الرجال ١٢٩ برقم ٣٨، مجمع الرجال ٢/ ٢٨٩، جامع الرواة ١/ ٣٠٧، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٩٠ برقم ٤٦٣، هداية المحدثين ٥٩، بهجة الآمال ٤/ ٨٠، تنقيح المقال ١/ ٤١٤ برقم ٣٨٦١، الذريعة ١/ ١٤٩ برقم ٥٧١ و ٤٨٤ برقم ١٩٠١، العنديل ١/ ٢٦٣، الجامع في الرجال ١/ ٧٤٩، معجم رجال الحديث ٧/ ١٢٢ برقم ٤٤٢٠، قاموس الرجال ٤/ ٦٠.

١ـ نسبة إلى (الرّقة) وهي مدينة على طرف الفرات. اللباب: ٢/ ٣٤.

وذكر ابن حجر أنّه روىٰ عن علي بن زيد بن جُدعان، ومحمد بن المنكدر، وروىٰ عنه إسحاق بن موسى الأنصاري، ويحيىٰ بن عبد الحميد الحِمّاني.

وكان داود الرّقي من أهل العلم والفقه، صحب الإمامين أبا عبد الله الصادق وأبا الحسن الكاظم عليهما السلام، وروىٰ عنهما الحديث والفقه.

وقد وقع في اسناد جملة من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام في الكتب الأربعة تبلغ واحداً وثمانين مورداً [١].

وصنّف كتاب المزار، وكتاب الإهليلجة.

ذكر أبو عبد الله العاصمي أنّ داود الرَّقّي أدرك الإمام عليّ بن موسى الرضا عليه السلام وروىٰ عنه وتوفّي بعده بقليل.

روىٰ له النسائي في «الخصائص» حديثاً واحداً، وهو قوله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام: «أنت منّي بمنزلة هارون من موسى» [٢].

روى الشيخ الطوسي باسناده عن داود الرقي عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يكون عليه بُدنة واجبة في فداء قال: إذا لم يجد بدنة فسبع شياه، فان لم يقدر صام ثمانية عشر يوماً بمكّة أو في منزله [٣].

١ـ وقع بعنوان (داود الرقي) في اسناد ستة وستين مورداً، وبعنوان (داود بن كثير الرقي) في اسناد اثني عشر مورداً، وبعنوان (داود بن كثير) في اسناد ثلاثة موارد.

٢ـ انظر تهذيب الكمال: ٨/ ٤٤٣.

٣ـ تهذيب الأحكام: ٥/ باب الزيادات في فقه الحجّ، الحديث ١٧١١.

٩١٢

داود بن كورة (*)

(... ـ ...)

أبو سليمان القمّي، من مشايخ الكليني.

عدّه ابن النديم من مصنّفي الكُتُب.

بوّب كتاب النوادر لأحمد بن محمد بن عيسى، وكتاب المشيخة للحسن بن محبوب السراد، على معاني الفقه.

وصنّف كتاب الرحمة في الوضوء والصلاة والزكاة والصوم والحج. رواه عنه أحمد بن محمد بن يحيى.

٩١٣

داود بن مافِنّة (**)

(... ـ كان حيّاً قبل ٢٥٤ هـ)

الصّرميّ بالولاء [١]، أبو سليمان الكوفي.

---

*: فهرست ابن النديم ٢٨٧، رجال النجاشي ١/ ٣٦٤ برقم ٤١٤، رجال الطوسي ٤٧٢ برقم ٢، فهرست الطوسي ٩٤ برقم ٢٨٤، معالم العلماء ٤٨ برقم ٣٢٠، رجال ابن داود ١٤٦ برقم ٥٨٥، ايضاح الاشتباه ١٧٧ برقم ٢٦٣، نقد الرجال ١٣٠ برقم ٣٩، مجمع الرجال ٢/ ٢٩٢، جامع الرواة ١/ ٣٠٩، هداية المحدثين ٥٩، رجال بحر العلوم ٤/ ١٢٠، مستدرك الوسائل ٣/ ٥٤٤، بهجة الآمال ٤/ ٨٧، تنقيح المقال ١/ ٤١٥ برقم ٣٨٦٣، أعيان الشيعة ٦/ ٣٨٣، الذريعة ١٠/ ١٧١، معجم رجال الحديث ٧/ ١٢٧ برقم ٤٤٢١، قاموس الرجال ٤/ ٦٥.

**: رجال البرقي ٥٩، رجال النجاشي ١/ ٣٧٠ برقم ٤٦٣، رجال الطوسي ٤١٥ برقم ٣، ←

١ـ مولى بني صرمة الذين هم بطن من بني قرّة . أعيان الشيعة: ٦/ ٣٨٣.

روىٰ عن: بشير بن يسار [١].

روىٰ عنه: أحمد بن محمد، وأحمد بن محمد بن عيسىٰ، وعبد الله بن محمد بن عيسىٰ، وآخرون.

وكان محدّثاً، أخذ عن أبي الحسن الرضا وأبي جعفر الجواد وأبي الحسن الهادي ﷺ، وروىٰ عنهم، ووقع في اسناد ثلاثة وعشرين مورداً من روايات أئمة أهل البيت ﷺ.

له مسائل عن الإمام الهادي ﷺ رواها عنه أحمد بن أبي عبد الله البرقي.

روىٰ الشيخ الطوسي بسنده عن داود الصرمي قال: سألتُ أبا الحسن ﷺ: قلت له أخرجُ في هذا الوجه وربّما لم يكن موضع أُصلّي فيه من الثلج فكيف أصنع؟ فقال: إن أمكنك أن لا تسجد على الثلج فلا تسجد عليه وإن لم يمكنك سوّه واسجد عليه [٢].

⇐

فهرست الطوسي ٩٣ برقم ٢٨٠، معالم العلماء ٤٨ برقم ٣١٦، رجال ابن داود ١٤٦ برقم ٥٨٦، ايضاح الاشتباه ١٨٠ برقم ٢٧١، نقد الرجال ١٣٠ برقم ٤٠، مجمع الرجال ٢/ ٢٨٥ و ٢٩٥، نضد الايضاح ١٣٣، جامع الرواة ١/ ٣٠٥ و ٣٠٩، الوجيزة ١٥٢، هداية المحدثين ٥٨، مستدرك الوسائل ٣/ ٥٩٥ و ٧٣١، بهجة الآمال ٤/ ٨٨، تنقيح المقال ١/ ٤١١ برقم ٣٨٤٧ و ٤١٦ برقم ٣٨٦٤، أعيان الشيعة ٦/ ٣٧٤ و ٣٨٣، الذريعة ٢٠/ ٣٣٤ برقم ٣٢٦٤، العنديل ١/ ٢٦٢ و ٢٦٥، الجامع في الرجال ١/ ٧٤٥، معجم رجال الحديث ٧/ ١٢٨ برقم ٤٤٢٢ و ١٣٧ برقم ٤٤٤٥، قاموس الرجال ٤/ ٥٣ و ٦٥.

١ـ وفي نسخة أُخرى: بشير بن بشار.

٢ـ تهذيب الأحكام: ج٢، باب كيفية الصلاة وصفتها، الحديث ١٢٥٦.

٩١٤
ذُبيان بن حكيم (*)

(...ـ...)

الأوْدي، يكنى أبا عمرو.

روىٰ عن: بهلول بن مسلم، وموسى بن أكيل النميري، ويونس بن ظبيان.

روىٰ عنه: محمد بن الحسين بن أبي الخطّاب، والحسن بن علي بن فضّال، وأحمد بن الحسين بن عبد الملك الأودي، وأحمد بن موسى، ومحمد بن علي.

وكان من رواة فقه وحديث أئمّة أهل البيت عليهم السلام، ووقع في إسناد أربعة وعشرين مورداً [1] من رواياتهم عليهم السلام في الكتب الأربعة.

قال النجاشي ـ في ترجمة أحمد بن يحيى بن حكيم ـ: ابن أخي ذُبيان. وفيه إشعارٌ بأنّ ذبيان كان من المعروفين.

---

*: رجال النجاشي ١/ ٢١٤ برقم ١٩٣ (في ترجمة أحمد بن يحيى بن حكيم) و ١/ ٢٦٦ برقم ٢٦٦ (في ذيل ترجمة أسباط بن سالم)، رجال العلامة الحلي ١٩ برقم ٤٠ (ذيل ترجمة أحمد بن يحيى بن حكيم)، ايضاح الاشتباه ١٨٢ برقم ٢٧٦، نقد الرجال ١٣١، مجمع الرجال ٣/ ٢، نضد الايضاح ١٣٥، جامع الرواة ١/ ٣١٣، الوجيزة ١٥٢، مستدرك الوسائل ٣/ ٨٠٠، تنقيح المقال ١/ ٤١٩ برقم ٣٩٠٨، أعيان الشيعة ٦/ ٤٢٩ و ٤٢٨، العنديل ١/ ٢٧٠، الجامع في الرجال ١/ ٧٥٧ و ٧٥٨، معجم رجال الحديث ٧/ ١٤٨ برقم ٤٤٦٤ و ١٤٩ برقم ٤٤٦٨، قاموس الرجال ٤/ ٨٧.

١ـ وقع بعنوان (ذبيان بن حكيم) في اسناد ستة عشر مورداً، وبعنوان (ذبيان بن حكيم الأودي) في اسناد ستة موارد، وبعنوان (ذبيان) و (ذبيان بن حكيم الأزدي) في مورد واحد لكل عنوان. و (الأزدي) هنا وفي موضع آخر تصحيف.

روىٰ ذبيان بن حكيم بسنده عن أبي جعفر عليه السلام في الشهادة على شهادة الرجل وهو بالحضرة في البلد قال: نعم ولو كان خلف سارية يجوز ذلك إذا كان لا يمكنه أن يقيمها هو لعلّةٍ تمنعه عن أن يحضره ويقيمها فلا بأس باقامة الشهادة على الشهادة[1].

٩١٥

الربيع بن سليمان (*)

(١٧٤ ـ ٢٧٠ هـ)

ابن عبد الجبار المرادي بالولاء، الفقيه الشافعي أبو محمد المصري، المؤذن.

ولد سنة أربع وسبعين ومائة.

وكان مؤذناً بالمسجد الجامع بفسطاط مصر، واتصل بالشافعي، وروىٰ كتبه وحدّث عنه، وعن: عبد الله بن وهب، ويحيىٰ بن حسان، وآخرين.

روىٰ عنه: النسائي، وأبو جعفر الطحاوي، وأبو حاتم، وابن صاعد، وعبد الرحمان بن أبي حاتم، وعدّة.

١ـ تهذيب الأحكام: ج٦، باب الزيادات في القضايا والأحكام، الحديث ٦٧٢.

*: الجرح والتعديل ٣/ ٤٦٤ برقم ٢٠٨٣، العقد الفريد ٣/ ١٤٢، الثقات لابن حبّان ٨/ ٢٤٠، فهرست ابن النديم ٣١١، تاريخ بغداد ١٤/ ٢٩٩ (ذيل ترجمة البويطي)، طبقات الفقهاء للشيرازي ٩٨، المنتظم لابن الجوزي ١٢/ ٢٣٨ برقم ١٧٥٧، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ١٨٨ برقم ١٦٥، وفيات الأعيان ٢/ ٢٩١، تاريخ الإسلام (سنة ٢٦١ ـ ٢٨٠)٩٦ برقم ٦٦، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٥٨٧ برقم ٢٢٢، تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٨٦، العبر ١/ ٣٩٠، الوافي بالوفيات ١٤/ ٨١ برقم ٩٦، طبقات الشافعية الكبرى ٢/ ١٣٢، البداية والنهاية ١١/ ٥١، شرح علل الترمذي ٤٤، النجوم الزاهرة ٣/ ٤٨، تهذيب التهذيب ٣/ ٢٤٥ برقم ٤٧٣، تقريب التهذيب ١/ ٢٤٥ برقم ٤٣، طبقات الحفّاظ ٢٥٦ برقم ٥٦٨، طبقات الشافعيّة لابن هداية الله ٢٤، شذرات الذهب ٢/ ١٥٩، الأعلام للزركلي ٣/ ١٤.

قال لـه الشافعيّ: لو أمكنني أن أطعمك العلم لأطعمتك. وقيل: كان الربيع بطيء الفهم، فكرّر الشافعيّ عليه مسألة واحدة أربعين مرّة فلم يفهم، وقام من المجلس حياء، فدعاه الشافعي في خلوة، وكرر عليه حتى فهم.

رُوي أنّ الربيع قال: كان الشافعي لا يرى الإجازة في الحديث، وانّه قال: أنا أخالف الشافعي في هذا.

ومن شعر الربيع:

صبراً جميلاً ما أسرعَ الفَرَجَا ... من صدَّقَ اللهَ في الأُمور نجا

من خشِيَ اللهَ لم يَنَلْهُ أذىً ... ومن رجا الله كان حيث رجا

توفّي سنة سبعين ومائتين، وصلّى عليه الأمير خُمارَوَيه بن أحمد بن طولون.

٩١٦

رَوْح بن عُبادة (*)

(... ـ ٢٠٥ هـ)

ابن العلاء بن حسان القيسي، أبو محمد البصري.

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٢٩٦، التاريخ الكبير ٣/ ٣٠٩ برقم ١٠٥٢، المعرفة والتاريخ ١/ ٤٣٩ و ٧١٥، الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٩٥، الضعفاء الكبير للعقيلي ٢/ ٥٩ برقم ٤٩٦، الجرح والتعديل ٣/ ٤٩٨ برقم ٢٢٥٥، الثقات لابن حبّان ٨/ ٢٤٣، تاريخ بغداد ٨/ ٤٠١ برقم ٤٥٠٣، تهذيب الكمال ٩/ ٢٣٨ برقم ١٩٣٠، تاريخ الإسلام (سنة ٢٠١ ـ ٢١٠) ١٥٤ برقم ١٥٠، سير أعلام النبلاء ٩/ ٤٠٢ برقم ١٣١، تذكرة الحفاظ ١/ ٣٤٩، العبر ١/ ٢٧٢، دول الإسلام ١/ ٩٣، ميزان الاعتدال ٢/ ٥٨ برقم ٢٨٠٢، الوافي بالوفيات ١٤/ ١٥٣ برقم ٢٠٣، مرآة الجنان ٢/ ٢٩، شرح علل الترمذي ٣١٥، النجوم الزاهرة ٢/ ١٧٩، تهذيب التهذيب ٣/ ٢٩٣ برقم ٥٤٩، تقريب التهذيب ١/ ٢٥٣ برقم ١١٤، طبقات الحفّاظ ١٥١ برقم ٣٢٢، طبقات المفسّرين للداودي ١/ ١٧٩، شذرات الذهب ٢/ ١٣.

حدّث عن: بسطام بن مسلم، وحمّاد بن زيد، وحمّاد بن سلمة، وسفيان الثوريّ، وسفيان بن عيينة، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، وعوف الأعرابيّ، ومحمد بن عبد الرحمان بن أبي ذئب، ومحمد بن مسلم المدنيّ، وآخرين.

حدّث عنه: أحمد بن سنان القطّان، وإدريس بن جعفر العطار البغدادي، وإسحاق بن راهويه، وبشر بن آدم البصري، والحسن بن عرفة، وزهير بن حرب، وسفيان بن وكيع بن الجرّاح، وعليّ بن المديني، ومحمد بن عبد الله بن نُمير، ويعقوب بن شيبة السَّدوسيّ، وطائفة.

وكان حافظاً، مفسراً، كثير الحديث، ورد بغداد وحدّث بها مدة طويلة، ثم انصرف إلى البصرة، فمات بها.

وقد صنّف كتباً في السنن والأحكام، وجمع التفسير.

عن علي بن المديني قال: نظرت لروح في أكثر من مائة ألف حديث، كتبتُ منها عشرة آلاف.

توفّي سنة خمس ومائتين.

٩١٧

الرّيّان بن الصّلت (*)

(... ـ كان حياً بعد ٢٢٠ هـ)

الأشعريّ، المحدّث أبو عليّ القمّيّ، من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام [1]،

(*): رجال البرقي ٥٤ و ٥٩، رجال الكشي ٤٥٧ برقم ٤٢١، رجال النجاشي ١/ ٣٧٩ برقم ٤٣٦

١ـ وعدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الإمام الهادي عليه السلام أيضاً، و وصفه بالبغدادي، الخراساني.

ومن المقرّبين لدى المأمون العباسيّ.

روىٰ عن: الرضا عليه السلام، وعن يونس.

روىٰ عنه: إبراهيم بن هاشم، وابن فضال، وسهل بن زياد، ومحمد بن زياد.

وكان محدّثاً، فقيهاً، ثقة، صدوقاً.

صنّف كتاباً جمع فيه كلام الرضا عليه السلام في الفرق بين الآل والأُمّة، رواه عنه عبد الله بن جعفر [1].

وذكر الشيخ الطوسي أنّ له كتاباً رواه عنه إبراهيم بن هاشم.

روىٰ أبو عمرو الكشّي بسنده عن أبي عبد الله الشاذاني، قال: سألت الريان بن الصلت فقلت له: أنا محرم وربما احتلمت فأغتسل، وليس معي من الثياب ما استدفئ به إلّا الثياب المُخاطة؟ ثم نقل جواب الريان قال: إذا أصابك ما ذكرت فالبس ثياب إحرامك، فان لم تستدفئ فغيّر ثيابك المخيطة وتدثّر، فقلت: كيف أُغيّر؟ قال: ألقِ ثيابك على نفسك فاجعل جلبابه من ناحية ذيلك وذيله من ناحية وجهك.

٤٣٥، رجال الطوسي ٣٧٦ برقم ١ و ٤١٥ برقم ١ و ٤٧٣ برقم ١، فهرست الطوسي ٩٦ برقم ٢٩٧، معالم العلماء ٥٠ برقم ٣٣٣، رجال ابن داود ١٥٤ برقم ٦١٣، التحرير الطاووسي ١٠٤ برقم ١٥٣، رجال العلامة الحلي ٧٠ برقم ١، ايضاح الاشتباه ١٨٣ برقم ٢٧٨، نقد الرجال ١٣٥ برقم ٢، مجمع الرجال ٣/ ٢١، نضد الايضاح ١٤٠، جامع الرواة ١/ ٣٢٣، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٩٥ برقم ٤٨٥، الوجيزة ١٥٢، هداية المحدثين ٦٤، مستدرك الوسائل ٣/ ٥٩٦ و ٧٣١، بهجة الآمال ٤/ ١٥٦، تنقيح المقال ١/ ٤٣٦ برقم ٤١٨٣، أعيان الشيعة ٧/ ٣٩، الذريعة ٦/ ٣٣٢ برقم ١٩٠٥ و ١٦/ ١٧٥ برقم ٥٣٢، العندبيل ١/ ٢٨٣، الجامع في الرجال ١/ ٧٨٣، معجم رجال الحديث ٧/ ٢٠٩ برقم ٤٦٣٩ و ٤٣٧، قاموس الرجال ٤/ ١٤٣.

١ـ ويقال إنّ مصنّف هذا الكتاب هو الريان بن شبيب، وهو من أصحاب الرضا عليه السلام أيضاً.

قال السيد محسن العاملي بعد نقله هذا الخبر: وفيه من الدلالة على فقاهته ما لا يخفى.

رُوي أنّ الريان دخل على الإمام الرضا عليه السلام، فسأله الدعاء، ففعل، ثم دعا بقميص فدفعه إليه، فلما قام أعطاه ثلاثين درهماً من الدراهم التي ضُربت بأسمه عليه السلام.

روى الصدوق «في عيون أخبار الرضا» عن الريان، قال: قال المأمون: إذا كان غداً، وحضر الناس، فاقعد بين هؤلاء القواد وحدّثهم بفضل أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام، فقلت: ما أُحسن شيئاً من الحديث إلاّ ما سمعته منك ـ إلى أن قال: ـ فلما كان من الغد قعدت بين القواد في الدار، فقلت: حدّثني أمير المؤمنين عن أبيه عن آبائه أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: من كنت مولاه فعليٌّ مولاه [1]، حدّثني أمير المؤمنين عن أبيه عن آبائه أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: عليٌّ منّي بمنزلة هارون من موسى [2].

١ـ هذا الحديث الذي يُعرف بحديث الغدير من الأحاديث الصحيحة المتواترة، وروي من طرق كثيرة جداً، وقد رواه المفسر والمؤرخ الشهير أبو جعفر الطبري (المتوفى ٣١٠ هـ) من نيف وسبعين طريقاً جمعها في كتاب سماه (الولاية في طرق حديث الغدير). انظر الغدير للأميني: ١/ ١٥٢. قال ابن كثير الدمشقي في ترجمة الطبري: وقد رأيت له كتاباً جمع فيه أحاديث غدير خمّ في مجلدين ضخمين. البداية والنهاية: ١١/ ١٥٧.

٢ـ قال ابن عبد البر في ترجمة عليّ بن أبي طالب عليه السلام: ولم يتخلف عن مشهد شهده رسول الله صلى الله عليه وآله مذ قدم المدينة إلاّ تبوك، فإنّه خلّفه رسول الله صلى الله عليه وآله على المدينة، وعلى عياله بعده في غزوة تبوك، وقال له: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبيّ بعدي، وروى قوله صلى الله عليه وآله: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى» جماعة من الصحابة، وهو من أثبت الآثار وأصحّها، رواه عن النبيّ صلى الله عليه وآله سعد بن أبي وقاص، وطرق حديث سعد فيه كثيرة جداً، قد ذكرها ابن أبي خيثمة وغيره، ورواه ابن عباس، وأبو سعيد الخدري، وأم سلمة، وأسماء بنت عميس، وجابر بن عبد الله وجماعة يطول ذكرهم. الاستيعاب: ٣/ ١٠٩٧. أقول: انظر حديث سعد في صحيح مسلم: ٧/ ١١٩، باب فضائل علي بن أبي طالب.

٩١٨
زكريا بن آدم (*)
(... ـ قبل ٢٢٠ هـ)

ابن عبد الله بن سعد الأشعري، المحدِّث الثقة أبو يحيىٰ القمّي.

روىٰ عن: داود بن كثير الرّقّي، والكاهلي [1].

روىٰ عنه: أحمد بن حمزة القمّي، وأحمد بن محمد بن أبي نصر، ومحمد بن خالد، وإسماعيل بن مهران، والحسن بن المبارك، وحمزة بن يعلىٰ، وسعد بن سعد، ومحمد بن سهل، وأبو العباس المفضل بن حسّان الدالاني.

وكان من خاصّة أصحاب الإمامين: أبي الحسن الرضا وأبي جعفر الجواد عليهما السلام، عظيم القدر، وجيهاً عندهما، روىٰ عن الإمام الرضا، وكان رفيقه إلى مكة عند حجّه عليه السلام من المدينة في إحدى السنوات.

روي عن عليّ بن المسيب أنّه قال: قلت للرضا عليه السلام شُقّتي بعيدة ولست

---

*: رجال الكشي ٤٢٣ برقم ٣٦١ و ٤٩٦ برقم ٤٨٧، رجال النجاشي ١/ ٣٩٣ برقم ٤٥٦، رجال الطوسي ٢٠٠ برقم ٧٧ و ٣٧٧ برقم ٤، فهرست الطوسي ٩٩ برقم ٣١٠، معالم العلماء ٥٣ برقم ٣٤٩، رجال ابن داود ١٥٨ برقم ٦٢٥، التحرير الطاووسي ١٠٩ برقم ١٦٠، رجال العلامة الحلي ٧٥، نقد الرجال ١٣٨، مجمع الرجال ٣/ ٥٣، جامع الرواة ١/ ٣٣٠، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٩٨ برقم ٤٩٣، الوجيزة ١٥٣، هداية المحدثين ٦٦، بهجة الآمال ٤/ ١٩٦، تنقيح المقال ١/ ٤٤٧ برقم ٤٢٣٦، أعيان الشيعة ٧/ ٦٢، الذريعة ٦/ ٣٣٣ برقم ١٩٠٩، العندبيل ١/ ٢٩٣، معجم رجال الحديث ٧/ ٢٧١ برقم ٤٦٨٧، قاموس الرجال ٧/ ١٧٨.

١ـ أبو محمد عبد الله بن يحيى الكاهلي.

أصل إليك في كلّ وقت فعمّن آخذ معالم ديني؟ قال عليه السلام: من زكريا بن آدم القمّي المأمون على الدين والدنيا. يقول ابن المسيب: فلمّا انصرفتُ قدمت على زكريا بن آدم فسألته عمّا احتجتُ إليه.

وسُمِع الإمام أبو جعفر الجواد عليه السلام آخر حياته يقول: جزى الله صفوان ومحمد بن سنان وزكريا بن آدم عنّي خيراً فقد وفوا لي.

له كتابٌ يرويه عنه محمد بن خالد، وكتاب مسائله للرضا عليه السلام يرويه عنه محمد بن الحسن بن أبي خالد.

ووقع في اسناد عدّة من الروايات عن أهل البيت عليهم السلام تبلغ واحداً وأربعين مورداً[1].

توفّي زكريا بن آدم في حياة الإمام الجواد عليه السلام ودفن بقم وقبره مشهور يُزار.

رُوي أنّ الإمام عليه السلام كتب بعد ثلاثة أشهر من وفاته كتاباً إلى محمد بن إسحاق والحسن بن محمد يترحّم فيه عليه، ويصف مكانته وصبره على الدين، ومعرفته بالحق وثباته عليه. ودعا له فيه بكلّ خير.

روىٰ الشيخ الطوسي بسنده عن زكريا بن آدم قال: قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام: جُعلت فداك كنت في صلاتي فذكرت في الركعة الثانية وأنا في القراءة أنّي لم أُقم فكيف أصنع؟ قال: اسكت موضع قراءتك وقل قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة ثم امضِ في قراءتك وصلاتك وقد تمّت صلاتك[2].

١ـ بعنوان (زكريا بن آدم) في اسناد أربعين مورداً، ومورد واحد بعنوان (زكريا بن آدم القمّي).

٢ـ تهذيب الأحكام: ج٢/ باب الأذان والإقامة، الحديث ١١٠٤.

٩١٩

زكريا بن يحيى (*)

(... ـ ٢٩٨ هـ)

ابن الحارث، الفقيه الحنفي أبو يحيىٰ النيسابوري المُزَكّي البزّار.

سمع: إسحاق بن راهَوَيه، والحسن بن عيسى بن ماسرجس، وأبا كُرَيب، ومحمد بن يحيىٰ العَدَنيّ، وآخرين بخراسان والعراق والحجاز.

روىٰ عنه: عبد الرحمان بن الحسين القاضي، وغيره.

ذكره الحاكم فقال: شيخ أهل الرأي في عصره، وله مصنفات كثيرة في الحديث، وكان من العُبّاد.

توفّي سنة ثمان وتسعين ومائتين.

٩٢٠

سُرَيْج بن يونس (**)

(... ـ ٢٣٥ هـ)

ابن إبراهيم، أبو الحارث البغدادي، المروروذي الأصل.

حدّث عن: سفيان بن عيينة، وهشيم بن بشير، وعمرو بن عبيد، وإسماعيل

---

*: تاريخ الإسلام (سنة ٢٩١ ـ ٣٠٠) ١٤٧، الوافي بالوفيات ١٤/ ٢٠٣ برقم ٢٨٢، الجواهر المضيّة ١/ ٢٤٥ برقم ٦٢٤، معجم المؤلفين ٤/ ١٨٤.

**: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٥٧، التاريخ الكبير ٤/ ٢٠٥ برقم ٢٥٠٨، المعرفة والتاريخ ٣/ ٦٤، الكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٤٥، الجرح والتعديل ٤/ ٣٠٥ برقم ١٣٢٨، الثقات ⇐

ابن علية، وعبد الصمد بن عبد الوراث، وعبد الرحمان بن مهدي، وهارون بن مسلم العجليّ، ووكيع بن الجراح، وغيرهم.

حدّث عنه: أحمد بن محمد بن الجعد، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، ومسلم ابن الحجّاج، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرازيّ، وبقيّ بن مَخْلَد الأندلسيّ، وأبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي، وآخرون.

وصنّف كتباً وحدّث بها، ووصف بالصلاح والعبادة، وساق له الخطيب حكايات في كراماته.

له من الكتب: التفسير، السنن في الفقه، القراءات، والتاريخ.

توفّي سنة خمس وثلاثين ومائتين.

٩٢١

سعد بن إبراهيم بن سعد (*)

(١٣٨ ـ ٢٠١ هـ)

ابن إبراهيم بن عبد الرحمان بن عوف القُرشي، أبو إسحاق الزُهري.

لابن حبان ٨/ ٣٠٧، فهرست ابن النديم ٣٣٦، تاريخ بغداد ٩/ ٢١٩ برقم ٤٧٩٥، الاكمال لابن ماكولا ٤/ ٢٧٣، المنتظم لابن الجوزي ١١/ ٢٢٧ برقم ١٣٨١، صفة الصفوة ٢/ ٣٦١ برقم ٢٦٦، الكامل في التاريخ ٧/ ٥٣، وفيات الأعيان ١/ ٦٧، تهذيب الكمال ١٠/ ٢٢١ برقم ١٢٩١، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٣١ ـ ٢٤٠) ١٦٩ برقم ١٥٠، سير أعلام النبلاء ١١/ ١٤٦ برقم ٥٤، العبر ١/ ٣٣١، دول الإسلام ١/ ١٠٤، الوافي بالوفيات ١٥/ ١٤٢ برقم ١٩٧، مرآة الجنان ٢/ ١١٦، غاية النهاية ١/ ٣٠١، النجوم الزاهرة ٢/ ٢٨١، تهذيب التهذيب ٣/ ٤٥٧ برقم ٨٥٧، تقريب التهذيب ١/ ٢٨٥ برقم ٦٣، طبقات الحفاظ ٢١٧ برقم ٤٨١، شذرات الذهب ٢/ ٨٤، معجم المؤلفين ٤/ ٢٠٩.

(*) الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٤٣، معرفة الرجال لابن معين ١/ ١٤٨ برقم ٨١٤، التاريخ الكبير ٤/ ٥٢ برقم ١٩٢٩، المعرفة والتاريخ ١/ ٣١٤ و ٤١١ (انظر فهرس الأعلام)، الجرح

روى عن: أبيه إبراهيم، ومحمد بـن عبد الرحمان بن أبي ذئب، وعَبيدة بن أبي رائطة.

رويٰ عنـه: ابناه عبـد الله وعبيـد الله، وأحمد بـن حنبل، ومحمـد البُرجُـلاني، وغيرهم.

وقد ولي قضاء واسـط في زمن هارون الرشيد، ثم ولي قضـاء عسكر المهدي ببغداد في زمن المأمون [١] وهو بخراسان، ثم عُزل، فلحـق بالحسن بن سهل، وهو بـ «فم الصلح» [٢]، فولاه قضاء عسكره.

قال ابن سعد: توفّـي بـ «المبارك» [٣] وهو ابـن ثلاث وستين سنـة في سنة إحدى ومائتين [٤].

والتعديل ٤/ ٧٩ بـرقم ٣٤٣، الثقات لابن حبـان ٤/ ٢٩٩، تاريخ بغداد ٩/ ١٢٣ ـــ ١٢٤ برقم ٤٧٤١، المنتظم لابـن الجوزي ١٠/ ١٠٢ برقم ١١٠٢، تهذيب الكمال ١٠/ ٢٣٨ بـرقم ٢١٩٨، تاريخ الإسـلام للذهبي (سنة ٢٠١ ـــ ٢١٠) ١٦٦ برقم ١٦٠، سير أعلام النبـلاء ٩/ ٤٩٣ برقم ١٨٥، العبر ١/ ٢٦٣، تهذيب التهذيب ٣/ ٤٦٣، تقريب التهذيب ١/ ٢٨٦ برقم ٧١.

١ـ في «المنتظم»: ثم ولي قضاء العسكر للمهدي ببغداد. وهو خطأ.

٢ـ نهر كبير فوق واسط (في العـراق) بينها وبين جَبُّل، عليه عدّة قرى وفيه كانـت دار الحسن بن سهل وزير المأمون: معجم البلدان: ٤/ ٢٧٦.

٣ـ نهر وقرية فوق واسط بينهما ثلاثة فراسخ. معجم البلدان: ٥/ ٥٠.

٤ـ نقل مصنّف «تهذيب الكمال» كـلام ابن سعد في حقّ المترجم. وزاد بعد قوله: (تـوفي بالمبارك سنة إحدى ومائتين وهو ابن ثلاث وستين سنة) جملة: قبل خـروج محمد بن عبد الله بن حسن بالمدينة، وكان ثقة، وله أحاديث. وهذه الجملة غير موجـودة في النسخة المطبوعة من «الطبقات» ثم هي لا تصحّ لأنّ خروج محمد بـن عبد الله بن الحسن كان في سنة خمس وأربعين ومـائة، بينما توفي المترجم في سنة إحدى ومائتين.

٩٢٢

سعد بن إسماعيل (*)

(...ـ...)

ابن عيسى.

روى له أصحاب الكتب الأربعة أحاديث في الفقه، تبلغ سبعةً وعشرين مورداً[1]. رواها عن أبيه عن الرضا ﷺ، ورواها عن سعد: شيخُ القمّيّين أحمد بن محمد بن عيسى الأشعريّ.

فمن تلك الروايات: ما رواه الشيخ الطوسي باسناده إلى سعد بن إسماعيل ابن عيسى عن أبيه عن الرضا ﷺ قال: سألتُهُ عن رجل أصابته جنابة في شهر رمضان فنام عمداً حتى أصبح أي شيء عليه؟ قال ﷺ : لا يضرّه هذا ولا يفطر[2].

---

*: جامع الرواة ١/ ٣٥٣، مستدركات علم رجال الحديث ٤/ ٢٥ برقم ٦٠٩٦، معجم رجال الحديث ٨/ ٥٥ برقم ٥٠١١ و ٥٠١٣ و ٥١١٥.

١ـ وقع بعنوان (سعد بن إسماعيل) في اسناد خمسة عشر مورداً، وبعنوان (سعد بن إسماعيل بن عيسى) في اسناد أحد عشر مورداً، وبعنوان (سعيد بن إسماعيل) مصحّف (سعد) في اسناد مورد واحد.

٢ـ تهذيب الأحكام: ج ٤، باب الكفّارة في اعتماد افطار يوم من شهر رمضان، الحديث ٦١٩.

٩٢٣

سعد بن سعد (*)

(... ـ كان حيّاً قبل ٢٢٠ هـ)

ابن الأحوص [1] بن سعد بن مالك الأشعريّ، القمّيّ.

روىٰ عن: أحمد بن محمد بن أبي نصر، والحسن بن الجهم، وزكريا بن آدم، وصفوان بن يحيىٰ، وعبد الله بن جندب، ومحمد بن القاسم بن الفضيل بن يسار، وغيرهم.

روىٰ عنه: محمد بن خالد البرقي، وأحمد بن محمد بن عيسىٰ، وجعفر بن إبراهيم الحضرمي، وعبّاد بن سليمان، وعبد العزيز بن المهتدي.

وكان من أصحاب الإمامين الرضا والجواد عليهما السلام، وقيل من أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام أيضاً، أخذ العلم عن الإمام الرضا عليه السلام، وروىٰ عنه، وله عنه مسائل.

---

*: رجال البرقي ٥١، رجال الكشي ٤٢٣ برقم ٣٦٢، رجال النجاشي ١/ ٤٠٥ برقم ٤٦٨، رجال الطوسي ٣٧٨ برقم ٤ و ٤٠٢ برقم ٢، فهرست الطوسي ١٠٢ برقم ٣١٩ و ٣٢١، معالم العلماء ٥٤ برقم ٣٥٩ و ٣٦١، رجال ابن داود ١٦٧ برقم ٦٦٨، التحرير الطاووسي ١٤٢ برقم ١٨٢، رجال العلامة الحلي ٧٨ برقم ٢، نقد الرجال ١٤٨ برقم ١٩، مجمع الرجال ٣/ ١٠٢، جامع الرواة ١/ ٣٥٣، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢٠٤ برقم ٥٢٠، الوجيزة ١٥٣، هداية المحدثين ٧٠، مستدرك الوسائل ٣/ ٧٣٢، بهجة الآمال ٤/ ٣١٩، تنقيح المقال ٢/ ١٣ برقم ٤٦٨٦، أعيان الشيعة ٧/ ٢٢٢، الذريعة ٦/ ٣٣٥ برقم ١٩٣٠ و ١٩٣١، معجم رجال الحديث ٨/ ٥٣ برقم ٥٠١٠ و ٥٠٢٣ و ٥٠٣٤، قاموس الرجال ٤/ ٣١١ و ٣٢٢.

١ـ هذا ما ذكره النجاشي، وأمّا الشيخ الطوسي فذكر: سعد بن سعد الأحوص، فجعل الأحوص لقب أبيه، لا جدّه.

ووقع في إسناد جملةٍ من الروايات عن أئمّة أهل البيت ﷺ تبلغ أربعة وسبعين مورداً، ولـهُ كتابٌ مبوّبٌ رواه عن الرضا والجواد ﷺ، ورواه عن سعد: عبّاد بن سليمان، وكتابٌ آخر غير مبوّب رواه عنه محمد بن خالد البرقي.

روىٰ الشيخ الصدوق بسنده عن سعد بن سعد قال: سألته ـ يعني أبا الحسن الرضا ﷺ ـ عن رجل لـه ابنٌ يدّعيه فنفاه وأخرجه من الميراث وأنا وصيُّه فكيف أصنع؟ فقال ﷺ: لزمه الولد لإقراره بالمشهد، ولايدفعه الوصيّ عن شيءٍ قد علمه [1].

٩٢٤

سعد بن عبد الله (*)

(...ـ ٢٩٩، ٣٠٠هـ)

ابن أبي خلف، أبو القاسم الأشعري، القمّي.

فقيهٌ من فقهاء الطائفة، وأحد شيوخها ووجهائها الأجلّاء، شد رحاله وسافر في طلب العلم من الفقه والحديث وغيرهما، وسمع من أحاديث الطائفة السنّية شيئاً كثيراً، ولقي من وجوههم: الحسن بن عرفة، ومحمد بن عبد الملك الدقيقي، وأبا حاتم الرازيّ، وعباس الترقفي.

١ـ من لا يحضره الفقيه: ج٤، باب اخراج الرجل ابنه من الميراث، الحديث ٥٦٨.

*: رجال النجاشي ١/ ٤٠١ برقم ٤٦٥، رجال الطوسي ٤٣١ برقم ٣ و ٤٧٥ برقم ٦، فهرست الطوسي ١٠١ برقم ٣١٨، معالم العلماء ٥٤ برقم ٣٥٨، رجال ابن داود ١٦٨ برقم ٦٧١ و ٤٥٧ برقم ٢٠١، رجال العلامة الحلي ٧٨ برقم ٣، نقد الرجال ١٤٩ برقم ٢٧، مجمع الرجال ٣/ ١٠٥، جامع الرواة ١/ ٣٥٥، الوجيزة ١٥٣، هداية المحدثين ٧١، بهجة الآمال ٤/ ٣٢٤، تنقيح المقال ٢/ ١٦ برقم ٤٧٠٢، أعيان الشيعة ٧/ ٢٢٥، الذريعة ٣/ ١٢٤ برقم ٤١٥، طبقات أعلام الشيعة ١/ ١٣٤، الجامع في الرجال ١/ ٨٥٠، الأعلام للزركلي ٣/ ٨٦، معجم رجال الحديث ٨/ ٧٤ برقم ٥٠٤٨، قاموس الرجال ٤/ ٣٣٤.

رویٰ عن: أبي الجوزاء المنبّه بن عبد الله، وإبراهيم بن إسحاق، وإبراهيم بن مهزيار، وأحمد بن أبي عبد الله البرقي، وأحمد بن الحسن بن علي بن فضّال، وأحمد ابن سعيد، وأبي جعفر أحمد بن محمد بن عيسىٰ الأشعري، وأيّوب بن نوح النخعي، والحسن بن ظريف، والحسن بن موسىٰ الخشاب، والسندي بن محمد البزّاز، وعبد الله بن جعفر الحميري، وعلي بن مهزيار، ومحمد بن أبي الصهبان، وعمران بن موسىٰ، ومحمد بن الحسين بن أبي الخطّاب، ومحمد بن عيسىٰ بن عبيد اليقطيني، وهارون بن مسلم، وآخرين.

رویٰ عنه: محمد بن قولويه، وأحمد بن محمد بن يحيىٰ العطّار، وعلي بن بابويه[1]، وعلي بن عبد الله الورّاق، ومحمد بن عبد الله، ومحمد بن الحسن بن الوليد، ومحمد بن موسى بن المتوكل، وآخرون.

وقد عُدّ من أصحاب الإمام أبي محمد العسكري عليه السلام[2].

وكان محدّثاً ثقة، واسع الأخبار، غزير العلم، كثير التصانيف، وقع في إسناد كثيرٍ من روايات أهل البيت عليهم السلام، تبلغ ألفاً ومائة واثنين وأربعين مورداً.

وله كتب كثيرة منها: كتاب الرحمة[3]، كتاب الوضوء، كتاب الصلاة، كتاب الزكاة، كتاب الصيام، كتاب الحج، كتاب بصائر الدرجات، كتاب الرد على الغلاة، وكتاب ناسخ القرآن ومنسوخه ومحكمه ومتشابهه، كتاب مناقب رواة الحديث، كتاب مثالب رواة الحديث، كتاب قيام الليل، كتاب الردّ على المجبرة، كتاب فضل العرب، كتاب الإمامة، كتاب فضل النبيّ صلى الله عليه وآله، كتاب النوادر، كتاب

١ـ هو علي بن الحسين بن بابويه، والد الصدوق.

٢ـ عاصره ولم يرو عنه.

٣ـ عدّه الصدوق في أوّل كتاب «من لا يحضره الفقيه» من الكتب المشهورة التي عليها المعوّل وإليها المرجع.

المنتخبات[1]، وغيرها، رواها جعفر بن محمد بن قولويه عن أبيه وأخيه عن سعد ابن عبد الله.

روى سعد بن عبد الله بسنده عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا كانت الأرض مبتلّة ليس فيها تراب ولا ماء فانظر أجفّ موضع تجده فتيمم منه فانّ ذلك توسيع من الله عزّ وجلّ، قال: فإن كان في ثلج فلينظر لبد سرجه فليتيمم من غباره أو شيء مغبر، وإن كان في حال لا يجد إلاّ الطين فلا بأس أن يتيمم منه[2].

توفّي سعد بن عبد الله سنة تسع وتسعين ومائتين، وقيل: سنة ثلاثمائة، وقيل سنة إحدى وثلاثمائة.

٩٢٥

سعيد بن جناح (*)

(... ـ كان حيّاً قبل ٢٢٠ هـ)

الأزدي[3] بالولاء، أصله كوفي، نشأ ببغداد ومات بها.

لقي الإمامين الرضا والجواد عليهما السلام، وسمع منهما الحديث، وروى عنهما.

وروى عن: أبي خالد الزيدي، وأخيه أبي عامر، وأبي مسعود، وأحمد بن عمر

١ـ وهو كتاب كبير نحو من ألف ورقة، رواه عنه القاسم بن حمزة.

٢ـ تهذيب الأحكام: ج١، باب التيمم وأحكامه، الحديث ٥٤٦.

*: رجال النجاشي ١/ ٤١١ برقم ٤٧٩ و ٤٢٨ برقم ٥١٠، رجال ابن داود ١/ ١٦٩ برقم ٦٧٨، رجال العلامة الحلي ١/ ٨٠ برقم ٨، نقد الرجال ١٥١ برقم ١٣، مجمع الرجال ٣/ ١١٤، جامع الرواة ١/ ٣٥٩، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢٠٦ برقم ٥٢٩، الوجيزة ١٥٣، هداية المحدثين ٧٢، بهجة الآمال ٤/ ٣٥٦، تنقيح المقال ٢/ ٢٦ برقم ٤٨٢٠، أعيان الشيعة ٧/ ٢٣٦، الذريعة ١٥/ ٤٦ برقم ٢٩٢ و ١٧/ ٣٧ برقم ٢٠٠، الجامع في الرجال ١/ ٨٦١، معجم رجال الحديث ٨/ ١١٥ برقم ٥١١٩ و ٥١٢٠، قاموس الرجال ٤/ ٣٥٧.

٣ـ وقيل: مولى جُهينة.

الحلبي، وحمّاد، وعثمان بن سعيد، ومولى أبي عبد الله.

روى عنه: أحمد بن محمد بن عيسى، وسندي بن الربيع، وسهل بن زياد، ومحمد بن عبد الله بن أبي أيّوب، ومنصور بن العباس.

وكان محدّثاً، ثقةً، وقع في إسناد تسعة عشر مورداً من روايات أئمّة أهل البيت عليهم السلام.

له كتاب صفة الجنّة والنار، وكتاب قبض روح المؤمن والكافر [1]، رواهما عن عوف بن عبد الله عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام، ورواهما عن سعيد: أحمد بن محمد بن عيسى.

٩٢٦

سعيد بن أبي مريم [*]

(١٤٤ ـ ٢٢٤ هـ)

واسم أبي مريم: الحكم بن محمد بن سالم الجُمَحيّ بالولاء، أبو محمد المصريّ.

ولد سنة أربع وأربعين ومائة.

١ـ ذكرهما الشيخ المفيد في آخر كتابه «الاختصاص». وقال العلاّمة الطهراني في الذريعة: إنّه استخرج منهما ما اختاره لا أنّه ذكرهما بتمامهما.

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٥١٨، معرفة الرجال لابن معين ٢/ ٢٩ برقم ٣٣ و ٤٠ برقم ٦٣، التاريخ الكبير ٣/ ٤٦٥ برقم ١٥٤٧، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٠٧ و ٢/ ٤٤٥، تاريخ الطبري ١/ ١٠، الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٩٦، الجرح والتعديل ٤/ ١٣ برقم ٤٩، الثقات لابن حبان ٨/ ٢٦٦، تاريخ جرجان ٩٤، تهذيب الكمال ١٠/ ٣٩١ برقم ٢٢٣٥، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٢١ ـ ٢٣٠) ١٧٢ برقم ١٥١، سير أعلام النبلاء ١٠/ ٣٢٧ برقم ٨٠، العبر ١/ ٣٠٧، تذكرة الحفّاظ ١/ ٣٩٢ برقم ٣٩٢، دول الإسلام ١/ ٩٨، الوافي بالوفيات ١٥/ ٢١٥ برقم ٢٩٧، البداية والنهاية ١٠/ ٣٠٤، تهذيب التهذيب ٤/ ١٧ برقم ٢٣، تقريب التهذيب ١/ ٢٩٣ برقم ١٤٢، طبقات الحفاظ ١٧١ برقم ٣٧٤، شذرات الذهب ٢/ ٥٣.

وروىٰ عن: أبي ضَمرة أنس بن عياض، وحماد بن زيد، وعبد الله بن لَهِيعة، وعبد الله بن وهب، وعبد الرحمان بن زيد بن أسلم، واللّيث بن سعد، ومحمد بن مسلم الطائفي، وخاله موسى بن سلمة المصري، وعدّة.

روىٰ عنه: أحمد العجلي، وإسحاق بن منصور الكوسج، والبخاري، وعثمان ابن سعيد الدارمي، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرازي، وأبو عبيد القاسم بن سلام، ويعقوب بن سفيان الفارسي، وطائفة.

وكان فقيهاً، حافظاً، كثير الحديث.

توفّي سنة أربع وعشرين ومائتين.

٩٢٧

سعيد بن منصور (*)

(... ـ ٢٢٧ هـ)

ابن شعبة، أبو عثمان الخراسانيّ، ويقال له الطالقانيّ.

نشأ ببَلْخ، ورحل وطوّف البلاد، وجاور بمكة.

حدّث عن: سفيان بن عيينة، وهُشيم، والفُضيل بن عياض، والليث بن

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٥٠٢، التاريخ الكبير ٣/ ٥١٦ برقم ١٧٢٢، المعرفة والتاريخ ١/ ١٧٦ (انظر فهرس الأعلام)، الجرح والتعديل ٤/ ٦٨ برقم ٢٨٤، الثقات لابن حبان ٨/ ٢٦٨، تاريخ جرجان ٣٩١، معجم البلدان ١/ ٦٢١، مختصر تاريخ دمشق ١٠/ ١٢ برقم ٨، تهذيب الكمال ١١/ ٧٧ برقم ٢٣٦١، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٢١ ـ ٢٣٠) ١٨٤ برقم ١٦٤، سير أعلام النبلاء ١٠/ ٥٨٦ برقم ٢٠٧، العبر ١/ ٣١٤، تذكرة الحفاظ ٢/ ٤١٦، دول الإسلام ١/ ٩٩، ميزان الاعتدال ٢/ ١٥٩ برقم ٣٢٧٧، الوافي بالوفيات ١٥/ ٢٦٣ برقم ٣٧٠، مرآة الجنان ٢/ ٩٤، البداية والنهاية ١٠/ ٣١٢، تهذيب التهذيب ٤/ ٨٩ برقم ١٤٨، تقريب التهذيب ١/ ٣٠٦ برقم ٢٦٣، طبقات الحفّاظ ١٨٢، كشف الظنون ١/ ٤٤٩، شذرات الذهب ٢/ ٦٢.

سعد، وشريك بن عبد الله النخعي، ومالك بن أنس، وعبد العزيز بن أبي حازم، وآخرين بخراسان والحجاز والعراق ومصر والشام وغيرها.

حدّث عنه: محمد بن يحيىٰ الذُّهلي، وعلي بن عبد العزيز البغويّ، وأبو زرعة الدمشقيّ، وأبو ثور الكلبي، وأبو بكر الأثرم، وطائفة.

وكان أحد الحفّاظ المشهورين، كثير الحديث، مصنّفاً.

قال حرب الكرماني: أملى علينا سعيد بن منصور نحواً من عشرة آلاف حديث من حفظه.

وقال يعقوب الفسوي: كان إذا رأى في كتابه خطأً لم يرجع عنه.

من مصنفاته: كتاب السنن، وتفسير القرآن الكريم.

توفّي سنة سبع وعشرين ومائتين.

٩٢٨

سعيد بن نَمِر (*)

(...ـ ٢٦٩، ٢٧٣ هـ)

الغافقي، أبو عثمان الأندلسي، الإلبيري، المالكي.

حدّث عن: يحيى بن يحيىٰ الليثي، وسعيد بن حسّان، وعبد الملك بن حبيب، وعبد الملك بن الحسن.

حدّث عنه: أحمد بن زكريا المعروف بابن شامة، وسعيد بن فحلون البجاني، وغيرهما.

(*): تاريخ علماء الأندلس ١/ ٢٩١ برقم ٤٧٢، جذوة المقتبس ١/ ٣٦٤ برقم ٤٨، ترتيب المدارك ٢/ ١٥٦، بغية الملتمس ١/ ٤٠١ برقم ٨٢٣، تاريخ الإسلام (سنة ٢٦١ ـ ٢٨٠) ٣٥٦.

وكان فقيهاً، راوياً، من علية أصحاب سحنون، وكان يُرحَل إليه في السماع، وله مسائل جُمعت عنه.

توفّي سنة تسع وستّين ومائتين. وقيل ثلاث وسبعين.

٩٢٩

سلمة بن الخطّاب (*)

(... ـ ...)

الفقيه أبو الفضل البراوستانيّ، الازدورقانيّ ـ قرية من سواد الرّيّ ـ.

روىٰ عن: إبراهيم بن محمد الثقفي، والحسن بن عليّ بن يقطين، وسليمان بن سماعة الخزاعي، وإسماعيل بن إسحاق بن أبان الوراق، وعبد الله بن محمد بن نهيك، وعليّ بن الحسن الطاطري، وعلي بن الحكم، وعليّ بن سيف بن عميرة النخعي، ومحمد بن خالد الطيالسي، ومنصور بن العباس، ويحيىٰ بن إبراهيم بن أبي البلاد، وجماعة.

روىٰ عنه: أحمد بن إدريس الأشعريّ القميّ، وحكيم بن داود بن حكيم، وسعد بن عبد الله الأشعري، وعليّ بن إبراهيم، ومحمد بن الحسن الصفار، ومحمد ابن علي بن محبوب، ومحمد بن يحيىٰ العطار.

(*): رجال النجاشي ١/ ٤٢٢ برقم ٤٩٦، رجال الطوسي ٤٧٥ برقم ٨، فهرست الطوسي ١٠٤ برقم ٣٣٦، رجال ابن داود ٤٥٨ برقم ٢١١، رجال العلامة الحلي ٢٢٧ برقم ٤، ايضاح الاشتباه ١٩٨ برقم ٣٢١، نقد الرجال ١٥٧ برقم ٨، مجمع الرجال ٣/ ١٥٢، نضد الايضاح ١٥٨، جامع الرواة ١/ ٣٧٢، الوجيزة ١٥٣، هداية المحدثين ٧٤، مستدرك الوسائل ٣/ ٦٠٠ و ٧٣٣ و ٨٠٨، بهجة الآمال ٤/ ٤٤١، تنقيح المقال ٢/ ٤٩ برقم ٥٠٨٣، أعيان الشيعة ٧/ ٢٨٩، الذريعة ٥/ ١٧ برقم ٧٤، معجم رجال الحديث ٨/ ٢٠٣ برقم ٥٣٥٥ و ٨/ ٤٤١ـ ٤٤٤، قاموس الرجال ٤/ ٤٣٦.

وكان كثير الحديث، كثير التصانيف.

روى له المشايخ الثلاثة الكليني والصّدوق والطوسيّ أكثر من ثلاثة وتسعين مورداً[1].

وصنّف كتباً أكثرها في الفقه منها: ثواب الأعمال، عقاب الأعمال، السهو، القبلة، الحجّ، افتتاح الصلاة، نوادر الصلاة، الصيام، الحيض، المواقيت، وفاة النبي ﷺ، مولد الحسين بن علي عليه السلام ومقتله، تفسير ياسين، و الجواهر.

٩٣٠

أبو داود السجستانيّ (*)

(٢٠٢ ـ ٢٧٥ هـ)

سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير الأزديّ، أبو داود السِّجستانيّ،

١ـ وقع بعنوان (سلمة بن الخطاب) في اسناد ثلاثة وتسعين مورداً، وبعنوان (سلمة) في اسناد خمسة وعشرين مورداً.

أقول: وهذا العنوان مشترك وللمترجم فيها نصيب.

*: الجرح والتعديل ٤/ ١٠١ برقم ٤٥٦، الثقات لابن حبان ٨/ ٢٨٢، المستدرك على الصحيحين ١/ ٣٣، ذكر أخبار أصبهان ١/ ٣٣٤، تاريخ بغداد ٩/ ٥٥ برقم ٤٦٣٨، طبقات الحنابلة ١/ ١٥٩ برقم ٢١٦، الأنساب للسمعاني ٣/ ٢٢٥، المنتظم لابن الجوزي ١٢/ ٢٦٨ برقم ١٨١١، اللباب ٢/ ١٠٥، الكامل في التاريخ ٧/ ٤٢٥، وفيات الأعيان ٢/ ٤٠٤ برقم ٢٧٢، مختصر تاريخ دمشق ١٠/ ١٠٩ برقم ٦٢، تهذيب الكمال ١١/ ٣٥٥ برقم ٢٤٩٢، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٦١ ـ ٢٨٠) ٣٥٧ برقم ٣٩٢، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٠٣ برقم ١١٧، العبر ١/ ٣٩٦، تذكرة الحفّاظ ٢/ ٥٩١ برقم ٦١٥، دول الإسلام ١/ ١٢٢، الوافي بالوفيات ١٥/ ٣٥٣ برقم ٤٩٩، مرآة الجنان ٢/ ١٨٩، طبقات الشافعية الكبرى ٢/ ٢٩٣ برقم ٦٧، البداية والنهاية ١١/ ٥٨، تهذيب التهذيب ٤/ ١٦٩ برقم ٢٩٨، تقريب التهذيب ١/ ٣٢١ برقم ٤١٠، طبقات الحفاظ ٢٦٥ برقم ٥٩٢، طبقات المفسرين للداودي ١/ ٢٠٧ برقم ١٩٥، شذرات الذهب ٢/ ١٦٧، تهذيب تاريخ دمشق ٦/ ٢٤٦، تنقيح المقال ٢/ ٥٥ برقم ٥١٧٩، هدية الأحباب ١٥، الأعلام للزركلي ٣/ ١٢٢، معجم المؤلفين ٤/ ٢٥٥.

مصنّف «السنن»، وهو أحد الكتب الستة المعتمدة عند أهل السنّة.

ولد سنة اثنتين ومائتين.

وسمع: هشام بن عمّار الدمشقي، وهشام بن خالد الأزرق، وأحمد بن صالح المصري، وأبا الوليد الطيالسي، وأبا بكر وعثمان ابني شيبة، وإسحاق بن راهوية، وقتيبة بن سعيد، وأبا ثور، وأحمد بن حنبل ـ وبه تفقّه ـ. ومحمد بن أحمد ابن أبي خلف، وعبد الله بن مَسلمة القعنبي، وغيرهم.

روىٰ عنه: ابنه أبو بكر، والترمذي، ومحمد بن سعيد الجلودي، والنسائي، ومحمد بن مخلد الدوريّ، وإسماعيل بن محمد الصفار، وآخرون.

وكان من أكابر الحفّاظ، فقيهاً، رحل وطوّف الشام والعراق ومصر والحجاز وخراسان، وزار بغداد مراراً، وروىٰ بها كتابه المصنّف في السنن، ثم نزل البصرة، وسكنها.

روي عنّه أنّه جمع في «السنن» أربعة آلاف وثمانمائة حديث، انتخبها من خمسمائة ألف حديث.

وكان يجمع الأحاديث التي استدل بها فقهاء الأمصار، وبنوا عليها الأحكام، لذا قال الخطابي: إنّ سنن أبي داود أحسن وضعاً وأكثر فقهاً من الصحيحين [1].

ولأبي داود أيضاً كتاب «الناسخ والمنسوخ».

وكان يقول: الشهوة الخفيّة حُبُّ الرئاسة.

توفي بالبصرة سنة خمس وسبعين ومائتين، ودفن إلى جنب قبر سفيان الثوري.

١ـ أضواء على السنّة المحمدية: ٣١٧.

٩٣١

سليمان بن حرب (*)

(١٤٠ ـ ٢٢٤ هـ)

ابن بَجيل الأزديّ الواشحيّ (1)، الحافظ أبو أيوب البصريّ.

ولد سنة أربعين ومائة.

وحدّث عن: شعبة، وحوشَب بن عقيل، وحمّاد بن سلمة، وبِسطام بن حُريث، وعدّة.

حدّث عنه: عمرو بن علي الفلاّس، ومحمد بن يحيىٰ الذُّهلي، والبخاري، وأبو زرعة، وآخرون.

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٠٠، الطبقات لخليفة ٣٩٧ برقم ١٩٤٦، التاريخ الكبير ٤/ ٨ برقم ١٧٨٢، المعارف لابن قتيبة ٢٩٣، المعرفة والتاريخ ٣/ ٥٦٧ (انظر فهرس الأعلام)، الكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٠٢، الجرح والتعديل ٤/ ١٠٨ برقم ٤٨١، الثقات لابن حبان ٨/ ٢٧٦، طبقات الصوفية للسلمي ٤٥١، تاريخ جرجان ٥٣٦ برقم ١١٣٦، الاحكام في أصول الأحكام ٢/ ٩٢، جمهرة أنساب العرب ٢/ ٣٨١، تاريخ بغداد ٩/ ٣٣ برقم ٤٦٢٢، الأنساب للسمعاني ٥/ ٥٦٣، المنتظم لابن الجوزي ١١/ ٩١ برقم ١٢٧٤، اللباب ٣/ ٣٤٨، الكامل في التاريخ ٦/ ٥٢١، وفيات الأعيان ٢/ ٤١٨، تهذيب الكمال ١١/ ٣٨٤ برقم ٢٥٠٢، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٢١ ـ ٢٣٠) ١٨٨ برقم ١٦٩، سير أعلام النبلاء ١٠/ ٣٣٠ برقم ٨١، العبر ١/ ٣٠٧، تذكرة الحفاظ ١/ ٣٩٣، دول الإسلام ١/ ٩٨، الوافي بالوفيات ١٥/ ٣٦١ برقم ٥١٠، مرآة الجنان ٢/ ٨٣، البداية والنهاية ١٠/ ٣٠٤، النجوم الزاهرة ٢/ ٢٤١، تهذيب التهذيب ٤/ ١٧٨ برقم ٣١١، تقريب التهذيب ١/ ٣٢٢ برقم ٤٢٣، طبقات الحفاظ ١٧٠، شذرات الذهب ٢/ ٥٤، الأعلام للزركلي ٣/ ١٢٢.

١ ـ نسبة إلى واشح وهم بطن من الأزد. اللباب: ٣/ ٣٤٧.

وكان حافظاً، محدثاً، ويتكلم في الرجال، وفي الفقه، قدم بغداد وحدث بها وكان مجلسه عند قصر المأمون، فبني له شبه منبر، فصعد سليمان، وحضر جماعة من القواد عليهم السواد، والمأمون فوق قصره، وقد فتح باب القصر وقد أرسل ستراً وهو خلفه يكتب ما يملي.

وولاه المأمون قضاء مكة سنة أربع عشرة ومائتين ثم عُزل سنة تسع عشرة ورجع إلى البصرة فمات بها في سنة أربع وعشرين ومائتين.

٩٣٢

سليمان بن حفص (*)

(... ـ كان حيّاً بعد ٢٢٠ هـ)

المروَزي.

لقي ثلاثةً من أئمة أهل البيت عليهم السلام: الكاظم والرضا والهادي، فأخذ عنهم، وروى عنهم واحداً وثلاثين مورداً.

روى عنه: علي بن محمد القاساني، ومحمد بن عيسى بن عبيد، وموسى بن عمر.

رُوي أنّ الإمام أبا الحسن الكاظم عليه السلام علّمه سجدة الشكر مكاتبةً (١).

وروى الشيخ الطوسي بسنده عن سليمان بن حفص المروزي قال: قال

---

*: رجال الطوسي ٣٧٨ برقم ٧، جامع الرواة ١/ ٣٧٧، بهجة الآمال ٤/ ٤٥٩، تنقيح المقال ٢/ ٥٦ برقم ٥١٩٢، الموسوعة الرجالية ٧/ ٤٥١، معجم رجال الحديث ٨/ ٢٤٢ برقم ٥٤٢٦ و ٥٤٢٧ و ٥٤٢٨، قاموس الرجال ٤/ ٤٦١.

١ـ الكافي: ٣/ كتاب الصلاة، باب السجود والتسبيح والدعاء، الحديث ١٨.

الفقيه عليه السلام : المريض إنّما يصلّي قاعداً إذا صار بالحال التي لا يقدر فيها أن يمشي مقدار صلاته إلى أن يفرغ قائماً[١].

٩٣٣
سليمان بن داود الشَّاذَكوني (*)
(... ـ ٢٣٤ هـ)

سليمان بن داود بن بشر بن زياد المِنقَري، أبو أيوب البصري المعروف بالشَّاذَكوني[٢].

روى عن جماعة من أصحاب الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام ، ووقع في

١ـ تهذيب الأحكام: ج٣، باب صلاة الغريق والمتوحل والمضطرّ بغير ذلك، الحديث ٤٠٢.
أقول: ويراد بالفقيه هنا: الإمام أبو الحسن عليّ الهادي عليه السلام بقرينة سائر الروايات.

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٠٩، الضعفاء للعقيلي ٢/ ١٢٨، الثقات لابن حبان ٨/ ٢٧٩، الكامل لابن عدي ٣/ ٢٩٥، الجرح والتعديل ٤/ ١١٤، رجال النجاشي ١/ ٤١٥ برقم ٤٨٦، تاريخ بغداد ٩/ ٤٠، طبقات الحنابلة ١/ ١٦٣ برقم ٢١٨، أنساب ابن سمعاني ٣/ ٣٧١، رجال العلامة الحلي ٢٢٥، سير الذهبي ١٠/ ٦٧٩ برقم ٢٥١، تذكرة الحفاظ ٢/ ٤٨٨، دول الإسلام ١/ ١٤٢، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٣١ ـ ٢٤٠) ١٧٦، ميزان الاعتدال ٢/ ٢٠٥ برقم ٣٤٥١، الوافي بالوفيات ١٥/ ٣٧٩، النجوم الزاهرة ٢/ ٢٧٧، لسان الميزان ٣/ ٨٤، طبقات الحفاظ ٢١٦، نقد الرجال ١٦٥ برقم ١١، مجمع الرجال ٣/ ١٦٥، جامع الرواة ١/ ٣٧٩، شذرات الذهب ٢/ ٨٠، الوجيزة ١٥٣، بهجة الآمال ٤/ ٤٦٧، تنقيح المقال ٢/ ٥٩ برقم ٥٢٠١، الذريعة ٦/ ٣٣٧، معجم رجال الحديث ٨/ ٢٥٧ برقم ٥٤٣٧ و ٥٥٤٠ و ٢٣/ ١٤٣ برقم ١٥٤٧٤، قاموس الرجال ٤/ ٤٧١.

٢ـ قيل: لأنّ أباه كان يتّجر إلى اليمن، وكان يبيع المضرّبات الكبار التي تسمّى شاذكونة، فنسب إليها. ويقال له أيضاً: ابن الشاذكوني.

إسناد كثيرٍ من الروايات عن أئمّة أهل البيت ﷺ تبلغ مائة وأربعة موارد [١].

روىٰ عن: حفص بن غياث النخعي، وحمّاد بن عيسىٰ، وعبد الرزاق بن همام الصنعاني، ويحيى بن آدم، وعبد الوهاب بن عبد الحميد الثقفي، وعلي بن هاشم بن البريد، والنضر بن إسماعيل البلخي، وعبد العزيز الدراوردي، وعبد الله ابن سنان، وعبد الرحمان بن المهدي، وأحمد بن يونس، وسفيان بن عيينة.

روىٰ عنه: إبراهيم بن هاشم، والقاسم بن محمد الأصبهاني المعروف بكاسولا، والحسين بن الهيثم، والقاسم بن محمد الجوهري.

وقال الخطيب: حدَّث عن عبد الواحد بن زياد، وحمّاد بن زيد، ومَن بعدهما، وكان حافظاً مُكثِراً، قدم بغداد وجالس الحفّاظ بها وذاكرهم، ثم خرج إلى أصبهان فسكنها، وانتشر بها حديثه، روى عنه أبو قلابة الرقاشي، وأبو مسلم الكجّي، ومحمد بن يونس الكديمي، وحمدون بن أحمد بن سلم السمسار، وغيرهم.

وثّقه أبو العباس النجاشي، وذكره ابن حبّان في ثقاته.

وتكلّم فيه جماعة، منهم يحيى بن معين.

وقال البخاري: فيه نظر.

وقال عَبدان الأهوازي: معاذ الله أن يُتّهم، إنّما كانت كتُبُه قد ذهبت، فكان يحدّث من حفظه.

صنّف الشاذكوني كتاباً في الحديث رواه عنه القاسم بن محمد.

توفّي سنة أربع وثلاثين ومائتين، وقيل: ست وثلاثين.

١ـ وقع بعنوان (سليمان بن داود المنقري) في اسناد أربعة وستين مورداً، وبعنوان (سليمان المنقري) في اسناد سبعة موارد وبعنوان (سليمان بن داود الشاذكوني) في اسناد ثلاثة موارد، وبعنوان (المنقري) في اسناد ثلاثين مورداً.

٩٣٤

سليمان بن سالم (*)

(...ـ ٢٨٩ هـ)

القطّان، القاضي أبو الربيع، يعرف بابن الكحالة، المالكي.

حدّث عن: سحنون وابنه، ومحمد بن رزين، وزيد بن بشر، وآخرين.

ورحل فسمع بالمدينة من محمد بن مالك بن أنس.

حدّث عنه: أبو العرب محمد بن أحمد التميمي، وغيره.

وكان فقيهاً، بارّاً بطلبة العلم، أديباً كريماً، وكان الغالب عليه الرواية والتفسير.

ولي قضاء باجة، ثم صِقِلّيّة في سنة إحدى وثمانين ومائتين، واستمر إلى أن مات، وعنه انتشر مذهب مالك بها.

وصنّف كتباً في الفقه، تعرف بالكتب السليمانية.

توفّي سنة تسع وثمانين ومائتين.

---

*: ترتيب المدارك ٢/ ٢٣٣، الديباج المذهّب ١/ ٣٧٤، شجرة النور الزكيّة ١/ ٧١ برقم ٨٧، الأعلام للزركلي ٣/ ١٢٥، معجم المؤلفين ٤/ ٢٦٤.

٩٣٥

أبو داود المُستَرَقّ (*)

(... ـ ٢٣١ هـ)

سليمان بن سفيان بن السمط المسترقّ [1] المُنشد، المحدّث المعمَّر أبو داود الكوفي.

لقي سفيان بن مصعب العبديّ، وثعلبة بن ميمون، وداود الجصّاص، وهشاماً، ومحسن الميثمي، ومعاذ بن مسلم، وإسحاق بن عمّار، وصالح الأحول النيلي، فسمع منهم الحديث، وروىٰ عنهم ما يبلغ خمسة وعشرين مورداً [2] من روايات أئمّة أهل البيت ﷺ.

وروىٰ عن أبي داود: عبد الله بن المغيرة، وعلي بن مهزيار، ومحمد بن الحسين

---

*: رجال الكشي ٢٧٠ برقم ١٥٠، رجال النجاشي ١/ ٤١٤ برقم ٤٨٣، فهرست الطوسي ٢١٤ برقم ٨٢٦، معالم العلماء ١٣٧ برقم ٩٤٤، رجال ابن داود ١٧٦ برقم ٧١٤، التحرير الطاووسي ١٣٧ برقم ١٧٦، رجال العلامة الحلي ٧٨ برقم ٤، ايضاح الاشتباه ١٩٥ برقم ٣١٠، نقد الرجال ١٦٥ برقم ١٦، مجمع الرجال ٣/ ١٦٦، جامع الرواة ١/ ٣٨٠، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢١٠ برقم ٥٥٣، الوجيزة ١٥٤، هداية المحدثين ٧٦، بهجة الآمال ٤/ ٤٧٠، تنقيح المقال ٢/ ٦٠ برقم ٥٢٠٨، الذريعة ٦/ ٣٣٧، معجم رجال الحديث ٨/ ٢٦٢ برقم ٥٤٤٥ و ٢١/ ١٥٠ برقم ١٤٢٣٨ و ١٤٢٣٩، قاموس الرجال ٤/ ٤٧٥.

١ـ قيل لأنّ الناس كانوا يرونه رقيقاً حينما كان يقرأ شعر السيد الحميري. وقيل: بكسر الراء، لأنّه كان يسترق الناس بشعر السيد الحميري. انظر تفصيل الأقوال في «قاموس الرجال».

٢ـ منها ستة عشر مورداً بعنوان (أبي داود المسترق)، وخمسة موارد بعنوان (أبي داود المنشد)، وثلاثة موارد بعنوان (سليمان بن سفيان)، ومورد واحد بعنوان (سليمان المسترق).

ابن أبي الخطّاب، ومعلّى بن محمد البصري، ونوح بن شعيب، ومنصور السندي، والحسن بن الحسين اللؤلؤي، وعبد الله بن الحسين الطويل، وموسى بن القاسم، وآخرون [١].

وصنّف كتاباً في الحديث رواه عنه عبد الرحمان بن أبي نجران.

روىٰ بالاسناد إلى أبي عبد الله عليه السلام قال: غسّل عليٌّ بن أبي طالب عليه السلام رسول الله ﷺ بدأه بالسدر والثانية بثلاثة مثاقيل من كافور ومثقال من مِسْك ودعا بالثالثة بقربة مشدودة الرأس فأفاضها عليه ثم أدرجه [٢].

توفّي سنة احدى وثلاثين ومائتين.

٩٣٦

السندي بن الربيع (*)

(... ـ كان حيّاً قبل ٢٦٠ هـ)

ابن محمد البغدادي [٣].

١ـ وقال حمدويه: روى عنه الفضل بن شاذان.

٢ـ تهذيب الأحكام: ج١، باب تلقين المحتضرين، الحديث ١٤٦٤.

*: رجال الكشي ٤٣٣ برقم ٥٥٨١، رجال النجاشي ١/ ٤٢١ برقم ٤٩٦، رجال الطوسي ٣٧٨ برقم ٨و ٤٣١ برقم ١ و ٤٧٦ برقم ١١، فهرست الطوسي ١٠٧ برقم ٣٤٥، معالم العلماء ٥٨ برقم ٣٩٤، رجال ابن داود ١٧٩ برقم ٧٢٥، ايضاح الاشتباه ١٩٧ برقم ٣٢٠، نقد الرجال ١٦٤ برقم ١، مجمع الرجال ٣/ ١٧٣، نضد الايضاح ١٦٣، جامع الرواة ١/ ٣٨٩، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢١٢ برقم ٥٦٠، الوجيزة ١٥٤، هداية المحدثين ٧٧، تنقيح المقال ٢/ ٧١ برقم ٥٣٣١، معجم رجال الحديث ٨/ ٣١٤ برقم ٥٥٨١، قاموس الرجال ٥/ ١٦.

٣ـ قال الشيخ الطوسي في موضع: (البغدادي) وقال في موضع آخر: (الكوفي) ولا تنافي بينهما إذ من الممكن أن يكون أحدهما مولده والآخر مسكنه. انظر معجم رجال الحديث: ٨/ ٣١٥.

عُدّ من أصحاب الإمامين أبي الحسن الرضا وأبي محمد العسكري عليهما السلام.

وروى عن: محمد بن أبي عمير، والحسن بن محبوب، ومحمد بن خالد البرقي، ومحمد بن سعيد المدائني، وعثمان بن عيسى، وأحمد بن محمد بن أبي نصر، ومحمد ابن القاسم بن الفضيل، ويحيى بن المبارك، وسعيد بن جناح، وإبراهيم بن داود اليعقوبي.

روى عنه: علي بن الحسن بن فضّال، ومحمد بن أحمد بن يحيى، ومحمد بن الحسن الصفّار، وأحمد بن محمد، وسهل.

وكان أحد رواة فقه وحديث أئمّة أهل البيت عليهم السلام، حيث وقع في إسناد جملة من الروايات عنهم عليهم السلام تبلغ تسعة عشر مورداً. وله كتاب يرويه عنه محمد بن الحسن الصفار.

روى الشيخ الطوسي بسنده عن سندي بن الربيع قال: في المكاري والجمّال الذي يختلف ليس له مقام، يتمّ الصلاة ويصوم في شهر رمضان [١].

٩٣٧

سوّار بن عبد الله (*)

(... ـ ٢٤٥ هـ)

ابن سوّار بن عبد الله بن قُدامة [٢] التّميميّ العَنبريّ، أبو عبد الله البصري.

١ـ تهذيب الأحكام: ج ٤، باب حكم المسافر والمريض في الصيام، الحديث ٦٣٦.

*: التاريخ الكبير ٤/ ١٦٨ برقم ٢٣٥٦، المعارف لابن قتيبة ٣٢٥، الجرح والتعديل ٤/ ٢٧١ برقم ١١٧٤، الثقات لابن حبان ٨/ ٣٠٢، تاريخ بغداد ٩/ ٢١٠ برقم ٤٧٨٨، المنتظم لابن

٢ـ ابن عنبرة بن نقب بن عمرو بن الحارث بن مجفر بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم بن مرّة بن أد ابن طابخة بن الياس بن مضر. تاريخ بغداد.

نزل بغداد، وولي قضاء الجانب الشرقي بها، وهو حفيد سوّار قاضي البصرة.

حدّث عن: أبيه، وعبد الوارث بن سعيد، ومعتمر بن سليمان، وعبد الرحمان ابن مهدي، ويحيى بن سعيد القطان، وبشر بن المفضل، وغيرهم.

روىٰ عنه: علي بن محمد بن صاعد، ومحمد بن عبد الله غيلان، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وآخرون.

وكان فقيهاً، أديباً، شاعراً.

قال له قائل ـ وهو في الحمّام ـ: مَن الذي يقول:

سلبتِ عظامي لحمها فتركتِها ... عَواريَ ممّا نالها تتكسرُ

وأخليتِ منها مخّها فكأنّها ... قواريرُ في أجوافها الريحُ تَصفُر

خُذي بيدي ثم ارفعي الثوب تنظري ... بِلىٰ جسدي لكنّني أتسترّ؟

فقال: أنا والله قلتُها.

فقال له: فإنّه يُغنّى بها ويجوِّد.

فقال: لو شهد عندي الذي يغنّي بها لأجزتُ شهادته.

توفّي ببغداد في شوّال سنة خمس وأربعين ومائتين، بعد أن كفّ بصره.

الجوزي ١١/ ٣٣١ برقم ١٤٧٧، اللباب ٢/ ٣٦٠، تهذيب الكمال ١٢/ ٢٣٨ برقم ٢٦٣٨، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٤١ ـ ٢٥٠) ٢٩٠ برقم ٢١٤، سير أعلام النبلاء ١١/ ٥٤٣ برقم ١٦٠، العبر ١/ ٣٥٠، الوافي بالوفيات ١٦/ ٣٧ برقم ٤٩، النجوم الزاهرة ٢/ ٣٢١، تهذيب التهذيب ٤/ ٢٦٨ برقم ٤٦٣، تقريب التهذيب ١/ ٣٣٩ برقم ٥٩٠، لسان الميزان ٣/ ١٢٦ برقم ٤٤٣، شذرات الذهب ٢/ ١٠٨، الأعلام للزركلي ٣/ ١٤٥.

۹۳۸

سهل بن زياد (*)

(... ـ كان حياً ٢٥٥ هـ)

الآدمي، أبو سعيد الرازيّ.

عُدّ من أصحاب الأئمّة: الجواد والهادي والعسكري ، وكاتب أبا محمد العسكري على يد محمد بن عبد الحميد العطار سنة خمس وخمسين ومائتين، ويقال: إنّه روى عن أبي جعفر الجواد وأبي الحسن الهادي أيضاً.

وكان قد حدّث عن طائفة من المشايخ.

فروىٰ عن: أبي هاشم داود بن القاسم الجعفري، وعبد الرحمان بن أبي نجران، وأحمد بن محمد بن أبي نصر، والحسن بن محبوب السراد، وأيوب بن نوح بن دراج النخعيّ، وجعفر بن محمد الأشعري، والريان بن الصلت، وعبد العظيم بن عبد الله الحسني، والحسن بن موسى الخشاب، وعليّ بن أسباط، ومحمد بن الحسن ابن شمون، ومحمد بن عيسى بن عبيد ، وموسى بن جعفر البغدادي، والحسن بن

(*): رجال البرقي ٥٨ و ٦٠، رجال الكشي ٤٧٤ برقم ٤٥٤، رجال النجاشي ١/ ٤١٧ برقم ٤٤٨، رجال الطوسي ٤٠١ برقم ١ و ٤١٦ برقم ٤ و ٤٣١ برقم ٢، فهرست الطوسي ١٠٦ برقم ٣٤١، معالم العلماء ٥٧ برقم ٣٨٣، رجال ابن داود ٤٦٠ برقم ٢٢٢، التحرير الطاووسي ١٤٣ برقم ١٨٤، رجال العلامة الحلي ٢٢٨ برقم ٢، نقد الرجال ١٦٥، مجمع الرجال ٣/ ١٧٩، جامع الرواة ١/ ٣٩٣، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢١٣ برقم ٥٦٨، الوجيزة ١٥٤، هداية المحدثين ٧٨، بهجة الآمال ٤/ ٥١٤، تنقيح المقال ٢/ ٧٥ برقم ٥٣٩٦، أعيان الشيعة ٧/ ٣٢٢، الذريعة ٤/ ٤٧٩ برقم ٢١٣٣ و ٢٤/ ٣٣٢ برقم ١٧٤٣، معجم رجال الحديث ٨/ ٣٣٧ برقم ٥٦٢٩، قاموس الرجال ٥/ ٣٧، المعجم الموحّد ١/ ٣٨٣.

علي بن يقطين، وعليّ بن الحكم، وخلق كثير.

روىٰ عنه: محمد بن أحمد بن يحيىٰ، ومحمد بن الحسن الصفّار، ومحمد بن نصير، وأبو الحسين محمد بن جعفر الأسدي، ومحمد بن الحسين.

وكان كثير الرواية.

صنّف كتاب «التوحيد» وكتاب «النوادر».

ووقع في اسناد كثير من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام تبلغ ألفين وثلاثمائة وعشرة موارد [١].

٩٣٩

أبو يحيى الواسطي (*)

(... ـ كان حياً ٢٥٤ هـ)

سُهيل بن زياد، أبو يحيىٰ الواسطي، ابن بنت الفقيه المتكلم مؤمن الطاق [٢].

١ـ وقع بعنوان (سهل بن زياد) في اسناد ألفين وثلاثمائة وأربعة موارد، وبعنوان (سهل بن زياد الأدمي) في اسناد أربعة موارد، وبعنوان (سهل بن زياد أبي سعيد) و (أبي سعيد الأدمي) في اسناد رواية واحدة لكل عنوان.

*: رجال النجاشي ١/ ٤٢٩ برقم ٥١١، رجال الطوسي ٤٧٦ برقم ١٠، فهرست الطوسي ١٠٦ برقم ٣٤٢، معالم العلماء ٥٨ برقم ٣٨٥، رجال ابن داود ٤٦١ برقم ٢٢٣، نقد الرجال ١٦٥، مجمع الرجال ٣/ ١٨٢، جامع الرواة ١/ ٣٩٤ و ٢/ ٤٢٠، بهجة الآمال ٤/ ٥٢٤، تنقيح المقال ٢/ ٧٧ برقم ٤٣٢، معجم رجال الحديث ٨/ ٣٥٧ برقم ٥٦٤٣ و ٢٢/ ٨٦ برقم ١٤٩٢٩، قاموس الرجال ٥/ ٤٣ و ١٠/ ٢٢٠.

٢ـ محمد بن النعمان، أبو جعفر الأحول، الملقب بمؤمن الطاق.

لقيَ الإمام أبا محمد الحسن العسكري عليه السلام.

وروى لـه أصحـاب الكتـب الأربعـة أربعين مـورداً [1] مـن روايات أهـل البيت عليهم السلام في الفقه والحديث.

روىٰ عنه: أحمد بن محمـد بن عيسىٰ، ومحمد بن علي بن محبـوب، ومحمد بن هارون.

وصنّف كتاباً في الحديث رواه عنه محمد بن أبي عبد الله البرقي.

روى بسنده عن أبي عبد الله عليه السلام قال: يحدّ الحميم على حميمه ثلاثاً، والمرأة على زوجها أربعة أشهرٍ وعشراً [2].

٩٤٠

شاذان بن الخليل (*)

(... ـ كان حياً قبل ٢٢٠ هـ)

الأزديّ، النيسابوريّ، والد الفقيه والمتكلم الكبير الفضل بن شاذان.

كان من رواة الحديث وأهل العلم الثقات، صاحَبَ يونس بن عبد الرحمان، وروىٰ عنه وعن يحيى بن أبي طلحة، وسماعة بن مهران الحضرمي، ومعمر بن عمر

١ـ كلّها بعنوان (أبي يحيى الواسطي).

٢ـ تهذيب الأحكام: ج٨، باب عدد النساء، الحديث ٥٥٩.

*: رجال النجاشي ٢/ ١٦٨ برقم ٨٣٨ (ذيل ترجمة فضل بن شاذان)، رجال الطوسي ٤٠٢ برقم ١، رجال العلامة الحلي ٨٧ برقم ٣، نقد الرجال ١٦٦ برقم ١، مجمع الرجال ٣/ ١٨٨، جامع الرواة ١/ ٣٩٨، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢١٤ برقم ٥٧٤، بهجة الآمال ٥/ ٣، تنقيح المقال ٢/ ٨٠ برقم ٥٤٧٠، أعيان الشيعة ٧/ ٣٢٧، معجم رجال الحديث ٩/ ٧ برقم ٥٦٦٨ و ٥٦٧٠، قاموس الرجال ٥/ ٥٢.

ووقع في إسناد ستّة عشر مورداً من الروايات (١).

قال النجاشي: روىٰ عن أبي جعفر الثاني [الجواد] وقيل الرضا أيضاً عليه السلام.

وسيأتي في ترجمة ابنه الفضل أنّه كان يتعهد تعليمه، وتعريفه بكبار الفقهاء مثل محمد بن أبي عُمير وغيره.

روىٰ عنه: أحمد بن محمد بن عيسىٰ، ومحمد بن جمهور.

روىٰ الشيخ الطوسي بسنده عن شاذان بن الخليل النيسابوري عن معمر بن عمر عن أبي جعفر عليه السلام قال: يجزي من مسح الرأس ثلاث أصابع مضمومة وكذلك الرِّجل (٢).

٩٤١

شجرة بن عيسى (*)

(١٦٩ ـ ٢٦٢ هـ)

ابن عمرو المَعافِريّ، الفقيه المالكي أبو زيد، وقيل أبو عمرو السُّوسيّ.

ولد سنة تسع وستين ومائة.

وسمع من: أبيه، وابن زياد، وأبي كريمة، وغيرهم.

أخذ عنه جماعة من أصحاب سحنون، وغيرهم.

وكان فقيهاً، مقرئاً، استعمله سحنون على قضاء تونس. له كتاب في مسائله لسحنون.

---

١ ـ وقع بعنوان (شاذان) في اسناد ثلاثة موارد، وبعنوان (شاذان بن الخليل) في إسناد ثلاثة عشر مورداً.

٢ ـ تهذيب الأحكام: ج١، باب صفة الوضوء، والفرض منه، الحديث ٦٧، و (أبو جعفر): هو الإمام محمد الباقر عليه السلام.

*: ترتيب المدارك ٣/ ١٢، تاريخ الإسلام (سنة ٢٦١ ـ ٢٨٠) ١٠٤ برقم ٧٢.

ذُكر أنّ شجرة خرج يوماً للسماع، فنظر في النـاس ولده، فلم يره. فأمر داحة ابنته، أن تحركه للسماع، فمضت ثـم رجعت وهو نائم، وكرهت أن تنبهـه من نومه فأنشد شجرة يقول:

شرب العشيّ ويـوم بـالغـدوّات — مـوكّـلان بـأخـلاق المروءات

لا خير فيمن حوت كفاه مكرمةً — فبـاعهـا بغنـاء أو بلـذّات

ثم قال: اقرأوا رحمكـم الله: اللّهمّ لا تفتنّا، وعافنا من الغفـلات، قال ذلك بيدك.

توفّي سنة اثنتين وستين ومائتين.

٩٤٢

شريف بن سابق (*)

(... ـ ...)

التفليسي [1]، أبو محمـد، أصله من الكـوفة، صـاحبَ الفضل بـن أبي قرّة، وروىٰ عنه [2]، وروىٰ عن شريـف: أحمد [3] بن محمد بن خالـد البرقي، ومحمد بن

(*): رجال النجاشي ١/ ٤٣٦ برقم ٥٢٠، رجال الطوسي ٤٧٦، فهرست الطوسي ١٠٨ برقم ٣٥٦، معالم العلماء ٥٩ برقم ٤٠٠، رجال ابن داود ٤٦١ برقم ٢٢٥، نقد الرجال ١٦٧، مجمع الرجال ٣/ ١٩٠، جامع الرواة ١/ ٣٩٩، بهجة الآمال ٥/ ١٥، تنقيح المقال ٢/ ٨٣ برقم ٥٦٦٠، معجم رجال الحديث ٩/ ١٩ برقم ٥٧٠٩، قاموس الرجال ٥/ ٧١.

١ـ نسبةً إلى (تفليس) وهي آخر بلده من بلاد أذربيجان مما يلي الثغر. اللباب: ١/ ٢١٨.

٢ـ وشريف هو أحد رواة كتاب الفضل بن أبي مرّة، رجال النجاشي: ٢/ ١٧٠ برقم ٨٤٠.

٣ـ المتوفى سنة (٢٧٤ هـ).

عليّ.

وقد وقع في إسناد اثنين وعشرين مورداً[1] من روايات أئمّة أهل البيت عليهم السلام.

وله كتاب رواه عنه جماعة، منهم: أحمد بن محمد بن خالد البرقي.

روىٰ الشيخ الطوسي بسنده عن شريف بن سابق عن الفضل بن أبي قرّة قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام إنّ هؤلاء يقولون إنّ كسب المعلّم سُحْتٌ فقال: كذبوا أعداء الله إذاً أرادوا ألاّ يعلّموا القرآن ولو أنّ المعلّم أعطاه رجلٌ دية ولده كان للمعلّم مباحاً[2].

٩٤٣

صالح بن أحمد بن محمد (*)

(٢٠٣ـ ٢٦٦، ٢٦٥ هـ)

ابن حنبل، أبو الفضل الشيباني، البغداديّ.

ولد سنة ثلاث ومائتين.

١ـ تسعة عشر مورداً بعنوان (شريف بن سابق)، وثلاثة بعنوان (شريف بن سابق التفليسي).

٢ـ الاستبصار: ج٣، باب الأجر على تعليم القرآن، الحديث ٢١٦. وهو محمولٌ على من يُهدى له شيء من غير شرط، وذلك بقرينة الروايات الدالة على المنع من أخذ الأجرة على تعليم القرآن بالشرط. راجع نفس المصدر.

*: الجرح والتعديل ٤/ ٣٩٤ برقم ١٧٢٤، ذكر أخبار أصبهان ١/ ٣٤٨، طبقات الحنابلة ١/ ١٧٣ برقم ٢٣٢، المنتظم لابن الجوزي ١٢/ ١٩٩ برقم ١٧١٣، مختصر تاريخ دمشق ١١/ ٢٤ برقم ١٣، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٦١ ـ ٢٨٠) ١٠٧ برقم ٧٥، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٥٢٩ برقم ٢٠٤، العبر ١/ ٣٨٠، البداية والنهاية ١١/ ٤٣، شذرات الذهب ٢/ ١٤٩، الأعلام للزركلي ٣/ ١٨٨.

سمع أباه، وتفقّـه عليه، وسمع: إبراهيـم بن معقل، وأبا الـوليد الطيالسي، وعلي بن المديني، وغيرهم.

حدّث عنه: ابنه زهير، والبغوي، ومحمد بن جعفر الخرائطي، وآخرون.

وكان محدّثاً، فقيهاً، سخيّاً، ولي القضاء بأصبهان.

قيل: إنّه لما دخل أصبهان بدأ بالجامع، وبكى، وقال: كان أبي يبعث خلفي إذا جاءه رجل زاهد أو متقشّف لأنظر إليـه، يحبُّ أن أكون مثله، ولكن الله يعلم، ما دخلت في هذا الأمر إلاّ لدَيْنٍ غلبني، وكثرة عيال.

توفّـي بأصبهان سنة ست وستين ومائتين، وقيل: خمس وستين.

٩٤٤

أبو شعيب المحاملي (*)

(... ـ ...)

صالح بن خالد المحاملي، أبو شعيب الكوفي، الكناسي.

كان من ثقات المحدثين من أصحاب الإمام أبي الحسن الكاظم عليه السلام، روى عنه، وعن جماعة من أصحاب الأئمّة منهم: أبو جميلة المفضل بن صالح، ورفاعة ابـن موسـى الأسدي، ودرسـت بن أبي منصـور الواسطـي، وعبد الله بـن سليمان

(*) رجال النجاشي ١/ ٤٤٥ بـرقم ٥٢٣، رجال الطوسي ٣٦٥ بـرقم ٤، فهرست الطـوسي ٢١٤ برقم ٨١٩، رجال ابن داود ١٨٥ برقم ٧٥٣، ايضاح الاشتباه ٢٠٢ برقم ٣٣٤، نقد الرجال ١٦٩ برقم ٩، مجمع الرجال ٣/ ٢٠٣ ، جامع الرواة ١/ ٤٠٥، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢١٥ برقم ٥٨١، الوجيزة ١٥٤، هدايـة المحدثين ٨٠، بهجة الآمـال ٥/ ٢٦، تنقيح المقـال ٢/ ٩١ برقم ٥٦٦٢، الـذريعة ٦/ ٣٣٩ برقم ١٩٦٧، معجم رجال الحديـث ٩/ ٦١ برقم ٥٨٠٣ و ٢١/ ١٨٣ برقم ١٤٣٥٨ و ١٤٣٥٩، قاموس الرجال ٥/ ٩٧.

الصيرفي، وحماد بن عثمان.

روىٰ عنه: العباس بن معروف، وموسى بن عمر الصيقل، والحسن بن محمد ابن سماعة، ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب، وآخرون.

صنّف كتاباً رواه عنه العباس بن معروف.

ووقع في اسناد أكثر من تسعة عشر مورداً[1] من الروايات في الفقه وغيره.

٩٤٥

صالح بن أبي حماد (*)

(... ـ كان حيّاً قبل ٢٦٠ هـ)

أبو الخير الرّازيّ، واسمُ أبي حمّاد: سلمة.

روىٰ عن: محمد بن أبي عُمير، ومحمد بن سنان، وإسماعيل بن مهران، ومحمد بن إبراهيم النوفليّ، وعلي بن الحسن بن رباط، ويحيى بن المبارك، وهارون

١ـ بعنوان (أبي شعيب) في تسعة موارد، وبعنوان (أبي شعيب المحاملي) في عشرة موارد، وبعنوان (صالح بن خالد) في اثنين وعشرين مورداً، وهذا العنوان مشترك بين المترجم وبين صالح بن خالد القماط.

*: رجال الكشي ٤٧٣ برقم ٤٥٣، رجال النجاشي ١/ ٤٤١ برقم ٥٢٤، رجال الطوسي ٤٠٢ برقم ٢ و ٤١٦ برقم ٣ و ٤٣٢ برقم ٢، فهرست الطوسي ١١٠ برقم ٣٦١، معالم العلماء ٦٠ برقم ٤٠٥، رجال ابن داود ٤٦١ برقم ٢٢٦، التحرير الطاووسي ١٥٦ برقم ٢٠٤، رجال العلامة الحلي ٢٣٠ برقم ٢، ايضاح الاشتباه ٢٠٢، نقد الرجال ١٦٩ برقم ٦، مجمع الرجال ٣/ ٢٠٢، نضد الايضاح ١٦٧، جامع الرواة ١/ ٤٠٤، الوجيزة ١٥٤، هداية المحدثين ٨٠، مستدرك الوسائل ٣/ ٨١١، بهجة الآمال ٥/ ٢٤، تنقيح المقال ٢/ ٩١، الذريعة ٧/ ١٨٩ برقم ٩٦٦، معجم رجال الحديث ٩/ ٥٣ برقم ٥٧٩٣، قاموس الرجال ٥/ ٩٥.

ابن مسلم، وعليّ بن مهزيار، ومحمد بن أورمة، وغيرهم.

روىٰ عنه: الحسين بن الحسن الهاشمي، وعلي بن محمد الكليني، وأكثر عنه، ومحمد بن الحسن.

وقد عدّ من أصحاب الجواد والهادي والعسكري عليهم السلام، ووقع في اسناد عدّة من روايات أهل البيت عليهم السلام تبلغ أربعة وسبعين مورداً.

رُوي عن الفضل بن شاذان أنّه كان يرتضيه ويمدحه.

له كتب، منها: كتاب خُطب أمير المؤمنين عليه السلام، وكتاب نوادر، رواهما عنه سعد بن عبد الله.

٩٤٦

صالح بن السندي (*)

(... ـ ...)

روىٰ عن: محمد بن سنان، والحسن بن محبوب، وجعفر بن بشير البجلي، وحمّاد بن عيسى، ومحمد بن سليمان المصري، ويونس بن عبد الرحمان.

روىٰ عنه: إبراهيم بن هاشم، وإبراهيم بن مهزيار، وعبد الله بن محمد الحجّال.

وكان محدثاً، وقع في إسناد عدّة من الروايات في الفقه والحديث تبلغ ستة

---

*: رجال الطوسي ٤٧٦ برقم ١، فهرست الطوسي ١١٠ برقم ٣٦٠، معالم العلماء ٦٠ برقم ٤٠٤، نقد الرجال ١٧٠، مجمع الرجال ٣/ ٢٠٥، جامع الرواة ١/ ٤٠٦، تنقيح المقال ٢/ ٩٢ برقم ٥٦٧٣، الذريعة ٦/ ٣٣٩ برقم ١٩٧١، معجم رجال الحديث ٩/ ٦٩ برقم ٥٨١٥، قاموس الرجال ٥/ ١٠٠، المعجم الموحّد ٢/ ٣٩٨.

وثمانين مورداً[1]، وصنّف كتاباً في الحديث رواه عنه أحمد بن أبي عبد الله البرقي.

روىٰ صالح بن السندي بسنده عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل نسي أن يحلق أو يقصر حتى نفر قال: يحلق إذا ذكر في الطريق أو أين كان، قال: وسألتُهُ أيلبس المحرم الخاتم؟ قال: لا يُلبس للزينة[2].

٩٤٧

صفوان بن يحيى (*)

(... ـ ٢١٠ هـ)

البَجَليّ، الفقيه الورع أبو محمد الكوفيّ، بيّاع السابريّ.

روىٰ أبوه عن الإمام الصادق عليه السلام، وكان هو من أصحاب الإمام

١ـ بعنوان (صالح بن السندي) في خمسة وثمانين مورداً، وبعنوان (صالح بن السندي الجمّال) في مورد واحد.

٢ـ تهذيب الأحكام: ج٥، باب صفة الإحرام، الحديث ٢٤٢.

*: رجال البرقي ٥٥، رجال الكشي ٤٢٣ برقم ٣٥٩، فهرست ابن النديم ٣٢٥، رسالة أبي غالب الزراري ١٦١ و ١٧١، رجال النجاشي ١/ ٤٣٩ برقم ٥٢٢، رجال الطوسي ٣٥٢ برقم ٣ و ٣٧٨ برقم ٤ و ٤٠٢ برقم ١، فهرست الطوسي ١٠٩ برقم ٣٥٨، معالم العلماء ٥٩ برقم ٤٠٢، رجال ابن داود ١٨٨ برقم ٧٧٠، التحرير الطاووسي ١٥٣ برقم ٢٠٢، رجال العلامة الحلي ٨٨، نقد الرجال ١٧٣، مجمع الرجال ٣/ ٢١٦، منهج المقال ٢/ ١٠٠ برقم ٥٧٨٠، جامع الرواة ١/ ٤١٣، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢١٨ برقم ٥٩٤، الوجيزة ١٥٤، هداية المحدثين ٨٢، بهجة الآمال ٥/ ٤١، تنقيح المقال ٢/ ١٠٠ برقم ٥٧٨٠، أعيان الشيعة ٧/ ٣٨٩، تأسيس الشيعة ٣٠١، الذريعة ٣/ ١١٠ برقم ٣٧١، معجم رجال الحديث ٩/ ١٢٣ برقم ٥٩٢٢، قاموس الرجال ٥/ ١٢٧، معجم المؤلفين ٥/ ٢٠.

الكاظم عليه السلام، ولازم بعد وفاته الإمامين: أبا الحسن الرضا وأبا جعفر الجواد عليهما السلام، فأخذ عنهم العلم، وروىٰ عنهم وعن طائفة من المحدّثين، منهم أربعون رجلاً من تلامذة أبي عبد الله الصادق عليه السلام.

فروىٰ عن: أبان بن عثمان الأحمر، وإسحاق بن عمار الصيرفي، وإسماعيل ابن جابر الجعفيّ، وأبي أيوب الخزاز، وحريز بن عبد الله، وجميل بن درّاج النخعيّ، وحمّاد بن عثمان، وحمّاد بن عيسى الجهنيّ، وشعيب العقرقوفيّ، وعبد الله بن جندب، وعبد الله بن سنان، وعبد الله بن مسكان، وعبد الله بن المغيرة البجليّ، والعلاء بن رزين القلاء، ومعاوية بن عمار الدُّهنيّ، وعيص بن القاسم، ومنصور ابن حازم البجليّ، وعمر بن حنظلة، وعبد الرحمان بن الحجّاج البجليّ، وغيرهم كثير.

روىٰ عنه: إبراهيم بن هاشم، وأحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطيّ، وأيّوب ابن نوح بن درّاج النخعيّ، والحسن بن عليّ الوشاء، والحسن بن محمد بن سماعة، والحسين بن سعيد الأهوازيّ، وعبد الرحمان بن أبي نجران، والفضل بن شاذان، وموسى بن القاسم البجليّ، ومحمد بن خالد البرقيّ، ومحمد بن عيسى بن عبيد، ومحمد بن إسماعيل بن بزيع، ومحمد بن جمهور، وآخرون.

وكان أحد كبار الفقهاء، وعيون المحدثين، غزير العلم، واسع الرواية، كثير التصانيف، ذا منزلة شريفة عند الإمام الرضا، وقد توكّل له وللإمام الجواد عليهما السلام.

روي عن الإمام الرضا أنّه قال: ما ذئبان ضاريان في غنم قد غاب عنها رعاتها بأضر في دين مسلم من حب الرئاسة، ثم قال: لكن صفوان لا يحب الرئاسة.

وقد عُدّ صفوان من الستة أصحاب الإمامين الكاظم والرضا الذين أجمعت الشيعة على تصديقهم والاقرار لهم بالفقه، وقيل: إنّه هو ويونس بن عبد الرحمان

أفقه الستة.

وكان صفوان أوثق أهل زمانه عند أهل الحديث، زاهداً، عابداً، ورعاً، موالياً للأئمّة عليهم السلام ، معتصماً بحبلهم، لم تغرّه الأموال، ولم تصرعه المطامع، فقد بُذل له مال كثير لكي يحيد عن مذهبه فلم يقبل.

روي أنّ صفوان وعبد الله بن جندب وعليّ بن النعمان تعاقدوا في بيت الله الحرام أنّه من مات منهم صلّى من بقيَ صلاته وصام عنه صيامه وزكى عنه زكاته فماتا وبقي صفوان، فكان يصلّي في كل يوم مائة وخمسين ركعة ويصوم في السنة ثلاثة أشهر ويزكي زكاته ثلاث دفعات، وكل شيء من البرّ والصلاح يفعله لنفسه كذلك يفعل عن صاحبيه.

ولصفوان روايات كثيرة شملت مختلف مجالات الفقه وغيره، فقد وقع في اسناد ما يقرب من ألفين وثمانمائة وواحد وعشرين مورداً عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام في الكتب الأربعة، وله مسائل.

وصنّف من آثار الأئمّة عليهم السلام ثلاثين كتاباً (وُصفت بأنّها مثل كتب الحسين ابن سعيد) يُعرف منها:

الوضوء، الصلاة، الصوم، الحجّ، الزكاة، النكاح، الطلاق، الفرائض، الوصايا، الشراء والبيع، العتق والتدبير، البشارات، و النوادر.

وذكر ابن النديم من كتبه أيضاً: كتاب المحبة والوظائف، وكتاب الآداب.

توفّي بالمدينة سنة عشر ومائتين، وروي أنّ أبا جعفر الجواد عليه السلام بعث إليه بحنوطه وكفنه، وأمر إسماعيل بن موسى الكاظم عليه السلام بالصلاة عليه.

٩٤٨

أبو عاصم النبيل (*)

(١٢٢ ـ ٢١٢ هـ)

الضَّحّاك بـن مخلد بن الضحاك بـن مسلم الشيباني، أبو عـاصم البصريّ، المعروف بالنبيل، أحد شيوخ المحدّثين من أهل السنّة.

ولد بمكة سنة اثنتين وعشرين ومائة، وسكن البصرة.

رویٰ عن: سليمان التّيمـي، وجعفر بـن محمد الصـادق ﷺ، ومعروف بـن خرّبوذ، وابن جريج، والأوزاعي، وثور بن يـزيد الرحبي، وسفيان الثوري، ومالك ابن أنس، وابن أبي ذئب، وطائفة.

رویٰ عنه: علي بن المدينيّ، وعباس بن العظيم العنبري، وابنه عمرو بن أبي

---

*: الطبقات الكبرى لابـن سعد ٧/ ٢٩٥، التـاريخ الكبير ٤/ ٣٣٦ بـرقم ٣٠٣٨، الجرح والتعـديل ٤/ ٤٦٣ برقم ٢٠٤٢، الثقات لابن حبان ٦/ ٤٨٣، رجـال النجاشي ١/ ٤٥١ برقم ٥٤٥، رجال الطوسي ٢٢١ بـرقم ٣، الأنسـاب للسمعاني ٥/ ٤٥٥، معجم الأدبـاء ١٢/ ١٥ برقـم ٥، اللباب ٣/ ٢٩٦، الكامل في التاريخ ٦/ ٤١٦، مختصر تاريخ دمشق ١١/ ١٤٨ برقم ٨٦، تهذيب الكمال ١٣/ ٢٨١ برقم ٢٩٢٧، تاريخ الإسلام (سنـة ٢١١ ـ ٢٢٠) ١٩١ برقم ١٨٩، سير أعلام النبلاء ٩/ ٤٨٠ برقم ١٧٨، العبر ١/ ٢٨٥، تـذكرة الحفاظ ١/ ٣٦٦ برقـم ٣٦٠، دول الإسلام ١/ ٩٤، ميزان الاعتدال ٢/ ٣٢٥ برقم ٣٩٤١، الوافي بالوفيات ١٦/ ٣٥٩ برقم ٣٩١، مرآة الجنان ٢/ ٥٣، الجواهر المضيّة ١/ ٢٦٣، النجوم الزاهرة ٢/ ٢٠٤ و ٢٠٧، تهذيب التهـذيب ٤/ ٤٥٠ برقم ٧٨٣، تقريـب التهذيب ١/ ٣٧٣ بـرقم ١٦، جامع الـرواة ١/ ٤١٨، شذرات الذهـب ٢/ ٢٨، تهذيب تاريخ دمشق ٧/ ٢٨، الأعلام للزركلي ٣/ ٢١٥، معجم المؤلفين ٥/ ٢٧.

عاصم، وأبو مسلم الكجّي، والبخاري، وإسحاق بن راهويه، وعباس الدوري، وإسحاق الكوسج، وخلق كثير.

وكان فقيهاً، محدّثاً، نَحوياً، لُغَوياً، وكان فيه مزاح وكَيْس، روى عن الصادق عليه السلام كتاباً، رواه عنه هارون بن مسلم وغيره.

قال البخاري، سمعت أبا عاصم يقول: منذ عَقَلتُ أنّ الغيبة حرام، ما أغتبتُ أحداً قطّ.

وقيل له: يحيى بن سعيد يتكلم فيك، فقال: لست بحيٍّ ولا ميّتٍ إذا لم أُذكر.

توفّي سنة اثنتي عشرة ومائتين.

٩٤٩

عالم بن العلاء (*)

(... ـ ٢٨٦ هـ)

أحد فقهاء الحنفية، له كتاب «زاد المسافر» في الفتاوى المشهور بتاتارخانية، جمع فيه مسائل المحيط البرهاني، والذخيرة، والخانية، والظهيرية.

توفّي سنة ست وثمانين ومائتين.

*: كشف الظنون ١/ ٢٦٨ و ٩٤٧، هدية العارفين ١/ ٤٣٥، معجم المؤلفين ٥/ ٥٢.

٩٥٠

عبّاد بن سليمان [*]

(... ـ ...)

روى عن: سعد بن سعد بن الأحوص الأشعريّ، والقاسم بن محمد، ومحمد ابن سليمان الديلمي.

روى عنه: أحمد بن محمد بن عيسىٰ، وسعـد بن عبد الله، ومحمد بن أحمد بن يحيىٰ، ومحمد بن الحسن [١].

وقد وقع في إسنـاد ستة وعشرين مورداً مـن الروايات عن أئمّـة أهل البيت عليهم السلام.

وصنّف كتاباً، ذكره النجاشي.

روىٰ عبّاد بن سليمان بسنده إلى أبي الحسن عليه السلام قال: إن كنت لا تدري كم صلّيت ولم يقع وهمك على شيء فأعد الصلاة [٢].

---

*: رجال النجاشي ٢/ ١٤٢ برقم ٧٩٠، رجال الطوسي ٤٨٤ برقم ٤٣، رجال ابن داود ١٩٤ برقم ٧٩٦، نقد الرجال ١٧٨، مجمع الرجال ٣/ ٢٤٣، جامع الرواة ١/ ٤٣٠، هداية المحدثين ٨٨، مستدرك الوسائل ٣/ ٨١٤، تنقيح المقال ٢/ ١٢١ برقم ٦١٥٢، الذريعة ٦/ ٣٤١ برقم ١٩٩٠، معجم رجال الحديث ٩/ ٢١٣ برقم ٦١٣٥، قاموس الرجال ٥/ ٢١٢.

١ـ يظهر أنّه محمد بن الحسن الصفّار، لقول الشيخ الطوسيّ في رجاله (ص ٤٨٤): روى عنه الصفّار.

٢ـ تهذيب الأحكام: ج٢، باب أحكام السهو في الصلاة، الحديث ٧٤٤.

٩٥١

عبّاد بن صُهيب (*)

(... ـ قريباً من ٢١٢ هـ)

التميميّ، الكُلَيبيّ، اليربوعيّ، أبو بكر البصريّ.

عني بطلب الحديث، ورحل، وكان مشهوراً بالسّماع.

سمع الحديث من الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام، وروى عنه ـ كما في الكتب الأربعة ـ ثمانية وعشرين مورداً، رواها عن عباد: الحسن بن محبوب السرّاد، إلاّ في موارد واحد رواه عنه أحمد بن عيسى العلويّ.

وروى أيضاً عن هشام بن عروة، والأعمش.

روي عن حماد بن عيسى الجهني أنّه قال: سمعتُ أنا وعبّاد بن صهيب من أبي عبد الله عليه السلام، فحفظ عبّاد مائتي حديث، وقد كان يحدّث بها عنه عبّاد.

ولعبّاد تصانيف كثيرة، وحديث كثير.

وثّقه أبو العباس النجاشيّ، وذكر لـه كتاباً، رواه عن أبي عبد الله عليه السلام، ورواه

---

*: رجال البرقي ٢٤، اختيار معرفة الرجال ٣١٦ برقم ٥٧١ و ٣٩١ برقم ٧٣٦، المجروحين ٢/ ١٦٤، الكامل في ضعفاء الرجال ٤/ ٣٤٦ برقم ٢١٢/ ١١٧٩، رجال النجاشي ٢/ ١٤١ برقم ٧٨٩، رجال الطوسي ١٣١ برقم ٦٦ و ٢٤٠ برقم ٢٧٧، فهرست الطوسي ١٤٦ برقم ٥٤٣، رجال ابن داود ٤٦٥ برقم ٢٤٥، التحرير الطاووسي ٢١٢ برقم ٣٢٥، رجال العلامة الحلي ٢٤٣ برقم ٢، ميزان الاعتدال ٢/ ٣٦٧ برقم ٤١٢٢، لسان الميزان ٣/ ٢٣٠ برقم ١٠٢٩، نقد الرجال ١٧٨، مجمع الرجال ٣/ ٢٤٣، جامع الرواة ١/ ٤٣٠، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢٢٢ برقم ٦٠٩، هداية المحدثين ٨٨، بهجة الآمال ٥/ ١٠٠، تنقيح المقال ٢/ ١٢١ برقم ٦١٥٤، الذريعة ٦/ ٣٤١ برقم ١٩٩١، معجم رجال الحديث ٩/ ٢١٤ برقم ٦١٣٦، قاموس الرجال ٥/ ٢١٤.

عن عباد: هارون بن مسلم.

وقال أبو داود: صدوق قدريّ.

وعن يحيىٰ بن معين: عباد بن صهيب أثبت من أبي عاصم النبيل.

وقال البخاري والنسائي وغيرهما: متروك.

أقول: لعل السبب في ترك حديثه، هو قوله بالقدر كما صرّح به العجليّ بقوله: كان مشهوراً بالسماع إلاّ أنّه كان يرى القدر ويدعو له فترك حديثه. قال ابن حجر: وبنحوه قال ابن سعد.

نُقل عن البخاري أنّه قال: مات قريباً من سنة اثنتي عشرة ومائتين.

روى الشيخ الصدوق بسنده عن الحسن بن محبوب عن عباد بن صهيب قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن متاع في يدي الرجلين، أحدهما يقول: استودعتكاه والآخر يقول: هو رهن. فقال: القول قول الذي يقول هو رهن عندي إلاّ أن يأتي الذي ادّعى أنّه قد أودعه بشهود [١].

٩٥٢

العباس بن عامر [*]

(... ـ كان حيّاً قبل ٢١٠ هـ)

ابن رباح الثقفي، أبو الفضل القَصَباني [٢].

١ـ من لا يحضره الفقيه: ج٣/ باب الرهن: الحديث ٨٨٨.

*: رجال النجاشي ٢/ ١٢٠ برقم ٧٤٢، رجال الطوسي ٣٥٦ برقم ٣٨ و ٤٨٧ برقم ٦٥، فهرست ‹

٢ـ نسبةً إلى من يبيع القصب. اللباب: ٣/ ٤٠.

روىٰ عن: أبي جميلة المفضّل بن صالح، وأبان بن عثمان الأحمر، وجابر المكفوف، وحجّاج بن رفاعة الخشّاب، وحمّاد بن عثمان، وأبي المعزاء حميد بن المثنّى، وربيع بن محمد المسلي، وسيف بن عميرة، وصفوان بن يحيىٰ، وعبد الله بن بكير، وعبد الله بن جبلة، ويونس بن يعقوب، وغيرهم.

روىٰ عنه: أحمد بن محمد بن عيسىٰ، وأيّوب بن نوح، والحسن بن علي بن فضّال، وسهل بن زياد، وعلي بن سيف بن عميرة، والحسن بن موسى الخشّاب، وآخرون.

وكان شيخاً، محدّثاً، ثقةً، صدوقاً، كثير الحديث.

وقع في إسناد مائة وسبعة وعشرين [1] مورداً من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام في الكتب الأربعة.

وله كتاب رواه عنه الحسن بن عليّ الكوفي، وأيّوب بن نوح.

روىٰ الشيخ الطوسي بسنده عن عبّاس بن عامر عن يونس بن يعقوب قال: سألت أبا عبد الله عن امرأة أرضعتني وأرضعت صبيّاً معي ولذلك الصبيّ أخٌ من أبيه وأُمّه فيحلّ لي أن أتزوج ابنته؟ قال: لا بأس [2].

الطوسي ١٤٤ برقم ٥٢٩، معالم العلماء ٨٧ برقم ٦٠٢، رجال ابن داود ١٩٤ برقم ٧٩٨، رجال العلامة الحلي ١١٨ برقم ٥، نقد الرجال ١٧٩ برقم ٧، مجمع الرجال ٣/ ٢٤٧، جامع الرواة ١/ ٤٣١، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢٢٣ برقم ٦١٣، الوجيزة ١٥٥، هداية المحدثين ٨٩، بهجة الآمال ٥/ ١٠٩، تنقيح المقال ٢/ ١٢٦ برقم ٦٢١٤، الذريعة ٦/ ٣٤١ برقم ١٩٩٣، معجم رجال الحديث ٩/ ٢٢٧ برقم ٦١٧٣ و ٦١٧٤ و ٦١٧٥، قاموس الرجال ٥/ ٢٣٠.

١ـ وقع بعنوان (عباس بن عامر) في اسناد مائة وتسعة عشر مورداً، وبعنوان (العباس بن عامر القصباني) في اسناد ستة موارد، وبعنوان (العباس بن عامر الثقفي) في إسناد موردين.

٢ـ تهذيب الأحكام: ج٧، باب ما يحرم من النكاح من الرضاع وما لا يحرم منه، الحديث ١٣٣٠.

٩٥٣

العباس بن معروف (*)

(... ـ كان حياً قبل ٢٥٤ هـ)

مولى جعفر بن عمران بن عبد الله الأشعري، أبو الفضل القُمّي.

روى عن: أبي محمد الحجّال، وعبد الرحمان بن أبي نجران، ومحمد بن أبي عمير، ومحمد بن سنان، والحسن بن محبوب، والحسن بن علي بن فضّال، وحمّاد بن عيسىٰ، وأحمد بن محمد بن أبي نصر، وأبان بن عثمان، وصفوان بن يحيىٰ، وعبد الله ابن المغيرة، وعثمان بن عيسىٰ، وعلي بن مهزيار، وفضالة بن أيوب، ويونس بن عبد الرحمان، وغيرهم.

روىٰ عنه: أحمد بن محمد بن عيسىٰ، والحسن بن علي الكوفي، وسعد بن عبد الله، ومحمد بن الحسن الصفّار، ومحمد بن علي بن محبوب، ومحمد بن أحمد بن يحيىٰ الأشعري، وأحمد بن محمد بن خالد البرقي، وآخرون.

عُدّ من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام ونُقل عن رجال الشيخ الطوسي عدّه في أصحاب الإمام الهادي عليه السلام أيضاً [1].

---

*: رجال النجاشي ١/ ١٢٠ برقم ٧٤٢، رجال الطوسي ٣٨٢ برقم ٣٤، فهرست الطوسي ١٤٤ برقم ٥٣٠، معالم العلماء ٨٧ برقم ٦٠٣، رجال ابن داود ١٩٥ برقم ٨٠٥، رجال العلامة الحلي ١١٨ برقم ٤، نقد الرجال ١٨٠، مجمع الرجال ٣/ ٢٥٠، جامع الرواة ١/ ٤٣٣، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢٢٣ برقم ٦١٥، هداية المحدثين ٨٩، بهجة الآمال ٥/ ١١٧، تنقيح المقال ٢/ ١٢٩، الذريعة ٢٤/ ٣٣٣ برقم ١٧٥١، معجم رجال الحديث ٩/ ٢٣٩ برقم ٦٢٠٠، قاموس الرجال ٥/ ٢٤٨.

١ـ ونسخ الرجال الحديثة خالية عنه.

وكان محدِّثاً، ثقةً، صحيحاً، روىٰ عن الإمام الجواد ، ووقع في إسناد مائتين وتسعة وثلاثين مورداً من روايات أئمّة أهل البيت .

وصنّف عدّة كُتُب منها: كتاب الآداب، وكتاب نوادر، رواهما أحمد بن محمد ابن خالد البرقي عنه.

٩٥٤

العباس بن موسى (*)

(... ـ ...)

أبو الفضل الورّاق، صاحب يونس [١]، نزل بغداد ومات بها.

روىٰ عن: أبيه، وإسحاق بن عمّار، ومحمد بن أبي عمير، ويونس بن عبد الرحمان، وعلي الأحمسي.

روى عنه: أحمد بن محمد بن عيسىٰ، ومحمد بن أحمد بن يحيىٰ، ومحمد بن علي بن محبوب، وسعد.

وقد عُدّ من أصحاب الإمام الرضا ، وروىٰ عنه، ووقع في إسناد جملة

*: رجال النجاشي ٢/ ١٢٠ برقم ٧٤٠، رجال الطوسي ٣٨٤ برقم ٣٤، رجال ابن داود ١٩٥ برقم ٨٠٥، رجال العلامة الحلي ١١٨ برقم ٦، نقد الرجال ١٨٠ برقم ٢٣، مجمع الرجال ٣/ ٢٥٠ و ٢٥١، جامع الرواة ١/ ٤٣٤، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢٢٣ برقم ٦١٦، الوجيزة ١٥٥، هداية المحدثين ٩٠، بهجة الآمال ٥/ ١١٨، تنقيح المقال ٢/ ١٢٩ برقم ٦٢٣٤، الذريعة ١٩/ ٦٥ برقم ٣٤٨، معجم رجال الحديث ٩/ ٢٤٤ برقم ٦٢٠٢ و ٦٢٠٣ و ٦٢١٦، قاموس الرجال ٥/ ٢٤٧ و ٢٤٨.

١ـ يونس بن عبد الرحمان مولى علي بن يقطين، وقد أكثر العباس بن موسى الرواية عنه حتى قيل عنه: يونسي.

من الروايات عن أئمة أهل البيت عليهم السلام تبلغ اثنين وثلاثين مورداً[١].

له كتاب «المتعة».

روى العبّاس بن موسى بسنده عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا يضمن الصائغ ولا القصّار ولا الحائك إلاّ أن يكونوا متّهمين فيخوّف بالبيّنة ويستحلف لعلّه يستخرج منه شيئاً، وفي رجل استأجر حمّالاً ... الحديث[٢].

٩٥٥

العباس بن يزيد البحراني (*)

(... ـ ٢٥٨ هـ)

العباس بن يزيد بن أبي حبيب، أبو الفضل البحراني، البصري، الملقّب عبّاسويه.

حدّث عن: عبد الرزاق بن همام، وسفيان بن عيينة، وزياد البكّائي، وعبد الوهاب الثقفي، ويحيى بن سعيد القطّان، وعدّة.

حدّث عنه: ابن ماجة، وابن صاعد، ومحمد بن مَخْلد، وآخرون.

١ـ وقع بعنوان (العبّاس بن موسى) في اسناد أربعة وعشرين مورداً، وبعنوان (العباس بن موسى الورّاق) في اسناد خمسة موارد، وبعنوان (العباس بن موسى البغدادي) في اسناد روايتين، وبعنوان (العبّاس الورّاق) في اسناد رواية واحدة.

٢ـ تهذيب الأحكام: ج ٧، باب الاجارات، الحديث ٩٥١.

*: الجرح والتعديل ٦/ ٢١٧ برقم ١١٩٣، ذكر أخبار أصبهان ٢/ ١٤٠، الاحكام في أصول الأحكام ٢/ ٩٥، تاريخ بغداد ١٢/ ١٤٢ برقم ٦٥٩٥، سير أعلام النبلاء ١٢/ ١٠١ برقم ٣١، تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٠٣ برقم ٥١٨، ميزان الاعتدال ٢/ ٣٨٧ برقم ٤١٨٦، الوافي بالوفيات ١٦/ ٦٥٧ برقم ٧٠٣، تهذيب التهذيب ٥/ ١٣٤ برقم ٢٣٢، تقريب التهذيب ١/ ٤٠٠ برقم ١٦٦، شذرات الذهب ٢/ ١٤٠.

وكان حافظاً محدثاً فقيهاً، ولي قضاء هَمَذان مدّة، وحدّث بها بمصنّفاته.

وحدّث ببغداد وأصفهان أيضاً.

توفّي سنة ثمان وخمسين ومائتين.

٩٥٦

عبدان بن محمد (*)

(٢٢٠ ـ ٢٩٣ هـ)

ابن عيسىٰ، أبو محمد المَرْوزي، الجَنُوجِرديّ [١]، قيل: اسمه عبد الله، وعبدان لقب له.

ولد سنة عشرين ومائتين.

وسمع من: قتيبة بن سعيد، وإسحاق بن راهويه، وعلي بن حجر، وأبي كريب محمد بن العلاء، وحوثرة المنقري، وغيرهم بخراسان والعراق والحجاز.

ورحل إلى مصر، فتفقّه بأصحاب الشافعي: المزني والربيع وغيرهما، وعاد إلى مرو، وأظهر بها مذهب الشافعي، وكان المرجوع إليه في الفتاوىٰ بعد أحمد بن سيّار، وعليه تفقّه أبو إسحاق المروزي.

---

*: تاريخ بغداد ١١/ ١٣٥ برقم ٥٨٢٨، الأنساب للسمعاني ٢/ ٩٨، المنتظم لابن الجوزي ١٣/ ٤٦ برقم ١٩٩٦، معجم البلدان ٢/ ١٧٢، اللباب ١/ ٢٩٨، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٩١ ـ ٣٠٠) ١٧٤ برقم ٢٣٥، سير أعلام النبلاء ١٤/ ١٣ برقم ٥، العبر ١/ ٤٢٤، تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٨٧ برقم ٧٠٨، مرآة الجنان ٢/ ٢٢١، طبقات الشافعيّة الكبرى ٢/ ٢٩٧، طبقات الشافعيّة لابن قاضي شهبة ١/ ٧٩، شذرات الذهب ٢/ ٢١٥، الأعلام للزركلي ٤/ ١١٨.

١ـ جَنوجِرد: من قرى مَرْو على خمسة فراسخ منها. معجم البلدان: ٢/ ١٧٢.

قال أبو بكر بن السمعاني: وهو أوّل من حمل «مختصر المُزَنيّ» إلى مرو.

روىٰ عنه: أبو العباس الدَّغولي، وأبو القاسم الطبراني، وأبو حامد بن الشرقيّ، وآخرون.

وسافر إلى بغداد، وروىٰ بها كتاب «التفسير» لمقاتل بن حيان وغيره.

صنّف كتاب «الموطأ» وكتاب «المعرفة».

توفّي سنة ثلاث وتسعين ومائتين.

٩٥٧

أبو مُسْهِر الشامي (*)

(١٤٠ ـ ٢١٨ هـ)

عبد الأعلى بن مسهر بن عبد الأعلى بن مُسهر الغسّانيّ، أبو مُسهر الدمشقيّ.

ولد سنة أربعين ومائة.

وسمع من: سعيد بن عبد العزيز التنوخي ـ وكان ملازماً له ـ ويحيى بن حمزة

(*): الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٤٧٣، التاريخ الكبير ٦/ ٧٣ برقم ١٧٥١، الجرح والتعديل ٦/ ٢٩ برقم ١٥٣، الثقات لابن حبان ٨/ ٤٠٨، تاريخ أسماء الثقات ٢٤٥ برقم ٩٥٤، تاريخ بغداد ١١/ ٧٢ برقم ٥٧٥٠، ترتيب المدارك ٢/ ٤١٦، الأنساب للسمعاني ٤/ ٢٩٥، الكامل في التاريخ ٦/ ٤٢٠، تهذيب الكمال ١٦/ ٣٦٩ برقم ٣٦٩١، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢١١ ـ ٢٢٠) ٢٤٣ برقم ٢٢١، سير أعلام النبلاء ١٠/ ٢٢٨ برقم ٦٠، العبر ١/ ٢٩٤، تذكرة الحفاظ ١/ ٣٨١ برقم ٣٧٩، الوافي بالوفيات ١٨/ ٩ برقم ٧، غاية النهاية ١/ ٣٥٥ برقم ١٥٢٥، تهذيب التهذيب ٦/ ٩٨ برقم ٢٠٣، تقريب التهذيب ١/ ٤٦٥ برقم ٧٨٨، طبقات الحفّاظ ١٦٦ برقم ٣٦٢، شذرات الذهب ٢/ ٤٤، الأعلام للزركلي ٣/ ٢٦٩.

الحضرمي، ومالك بن أنس، وعبد الله بن العلاء بن زبر، وسفيان بن عيينة، وخالد ابن يزيد المرّي، وإسماعيل بن عيّاش، وجماعة.

وروىٰ عن مالك «الموطّأ» وغيره من المسائل والحديث الكثير.

روىٰ عنه: يحيى بن معين، ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه، ومروان بن محمد الطاطري، وأحمد بن حنبل، ومحمد بن يحيىٰ الذهلي، وعباس بن عبد الله التَّرْقُفيّ، وأبو حاتم الرازي، وهشام بن عمار، وطائفة.

وكان فقيهاً، كثير الحفظ، ممن عُني بأنساب أهل بلده وأنبائهم، معروفاً بدمشق، ولاّه السفياني [1] قضاء دمشق، ولما خُلع تنحّى أبو مسهر عن القضاء.

سُمع يُنشد:

هبْك عُمِّرتَ مثلما عاش نوحٌ	ثم لاقيتَ كلَّ ذاك يسارا
هل من الموت لا أبالك بُدٌّ	أيُّ حيّ إلى سوى الموت صارا

توفي ببغداد محبوساً سنة ثماني عشرة ومائتين، ودُفن بباب التِّبن.

١ـ عليّ بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية السفياني، يُلقّب أبا العَمَيْطَر، كان يقيم بدمشق وانتهز فرصة الخلاف بين الأمين والمأمون في العراق، فدعا إلى نفسه، وبويع بالخلافة (سنة ١٩٥ هـ) وهو ابن تسعين سنة، وتوفي سنة (١٩٨ هـ) . الأعلام: ٤/ ٣٠٣.

٩٥٨

عبد الجبار بن خالد (*)

(١٩٤ ـ ٢٨١ هـ)

ابن عمران السُّـرْتِيّ، أبو حفص القيروانيّ، من أكابر أصحاب سحنون مولده سنة أربع وتسعين ومائة.

سمع منه أبو العرب وابن اللبّاد وغيرهما.

وكان مـن عقلاء شيـوخ إفريقيـا، فقيهاً، زاهـداً، وكان صـاحباً لحمـديس القطان، إلاّ انّه كان أفهم لمعاني العلم والفقه من حمديس في قول ابن حارث.

وللسرتي أخبار، وحكم منها:

من خزن لسانه، كثر في الدنيا والآخرة أمانه

من كان في الله همّه، قل في الدنيا والآخرة غمّه

من وبّخك فقد نفعك، ومن نفعك فقد رفعك

كل كلمة لم يتقدمها نظر، فالكلام فيها خطر، وإن كانت من أسباب النظر.

توفّـي سنة إحدى وثمانين ومائتين [١] وصلى عليه حمديس.

---

*: ترتيب المدارك ٢/ ٦٢٠، تاريـخ الإسلام (سنة ٢٥١ ـ ٢٦٠) ١٨٩، شجرة النور الـزكية ٧١ برقم ٨٥، الأعلام للزركلي ٣/ ٢٧٤.

١ ـ ووهم الذهبي فأرخ وفاته في سنة إحدى وخمسين.

٩٥٩

عبد الحميد بن عبد العزيز (*)

(١٩٧ ـ ٢٩٢ هـ)

السَّكوني، القاضي أبو خازم البصري، ثم البغدادي.

أخذ عن هلال بن يحيى الرازي، وبكر العميّ، وغيرهما.

وحدّث ببغداد شيئاً يسيراً عن: محمد بن بشار بندار، ومحمد بن المثنى العنزي، وشعيب بن أيّوب، وغيرهم.

أخذ عنه الطحاوي، والدبّاس.

وروىٰ عنه: مكرم بن أحمد القاضي، وأبو محمد بن زبر، وغيرهما.

وكان حنفي المذهب، عالماً به، وبالفرائض والجبر والمقابلة، حاذقاً بعمل المحاضر والسجلات والإقرارات.

ولي القضاء بالشام وبالكوفة وبكرخ بغداد.

قال محمد بن الفيض: ولي قضاء دمشق أبو خازم سنة أربع وستين ومائتين،

(*): فهرست ابن النديم ٣٠٦، تاريخ بغداد ١١/ ٦٢ برقم ٥٧٤٣، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٤١، المنتظم لابن الجوزي ١٣/ ٣٨ برقم ١٩٩٢، الكامل في التاريخ ٧/ ٥٣٧، مختصر تاريخ دمشق ١٤/ ١٧٤ برقم ١١٠، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٩١ ـ ٣٠٠) ١٨٩ برقم ٢٦٤، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٣٩ برقم ٢٧٢، العبر ١/ ٤٢٣، دول الإسلام ١/ ١٣٠، تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٥٤ ذيل ترجمة البزار برقم ٦٧٥، الوافي بالوفيات ١٨/ ٧٢ برقم ٧٣، مرآة الجنان ٢/ ٢٢٠، البداية والنهاية ١١/ ١٠٦، الجواهر المضيّة ١/ ٢٩٦ برقم ٧٨٦، كشف الظنون ١/ ٤٦ و ١٦٤ و ٥٦٩، شذرات الذهب ٢/ ٢١٠، هدية العارفين ١/ ٥٠٥، الأعلام للزركلي ٣/ ٢٨٧، معجم المؤلفين ٥/ ١٠١.

إلى أن قدم المعتضد قبل الخلافة دمشق لحرب ابن طولون، فسار معه أبو خازم إلى العراق.

صنّف أبو خازم كتباً منها: الفرائض، أدب القاضي، و المحاضر والسجلات .

وله شعر، وأخبار مع المكتفي [1] العباسي.

قيل: إنّ أباخازم لما احتُضر بكى، وجعل يقول: يا ربّ من القضاء إلى القبر!

توفّي ببغداد سنة اثنتين وتسعين ومائتين، وله خمس وتسعون سنة.

٩٦٠

عبد الرحمان بن إبراهيم (*)

(... ـ ٢٥٩ هـ)

ابن عيسى بن يحيى بن يزيد بن نذير [2] الأموي بالولاء، أبو زيد القرطبي، المالكي.

حدّث عن: أبي عبد الرحمان المقرئ، ومطرّف بن عبد الله اليساري، وعبد الملك بن الماجشون، وأصبغ بن الفرج، ومعاذ بن الحكم السُّلَمي، ونحوهم.

١ـ هو علي بن أحمد (المعتضد) ابن الموفق بن المتوكل: ولد سنة (٢٦٣ هـ) وولي الخلافة بعد وفاة أبيه المعتضد سنة (٢٨٩ هـ) وتوفي سنة (٢٩٥ هـ). الأعلام: ٤/ ٢٥٣.

*: تاريخ علماء الأندلس ١/ ٤٤١ برقم ٧٧٩، جذوة المقتبس ٢/ ٤٢٨ برقم ٥٩١، ترتيب المدارك ٣/ ١٤٨، بغية الملتمس ٢/ ٤٦٩ برقم ١٠٠٤، تاريخ الإسلام (سنة ٢٥١ ـ ٢٦٠) ١٩١ برقم ٣٠١، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٣٣٦، ايضاح المكنون ١/ ٣٤٦، هدية العارفين ١/ ٥١٢.

٢ـ وقيل عيسى بن نذير بحذف (ابن يحيى بن يزيد)، وقيل بزير، وقيل بزير، وقيل غير ذلك، وكلّها تصحيف.

روى عنه: محمد بن عمر بن لُبابة، وسعيد بن عثمان الأعناقي، ومحمد بن فطيس، وأيوب بن سليمان بن صالح، وآخرون.

وكان عنده حديث كثير، والأغلب عليه الفقه. وكان يتصدر الفُتيا بين أهل الأندلس.

له من سؤاله المدنيّين ثمانية كُتُب تعرف: بثمانية أبي زيد.

مات بقرطبة في جمادى الأُولى سنة تسع وخمسين ومائتين، وقيل ستٍ، وقيل ثمانٍ.

٩٦١

عبد الرحمان بن حمّاد (*)

(... ـ ...)

الكوفيّ، أبو القاسم الصَّيرفيّ. انتقل إلى قمّ وسكنها، وهو صاحب دار أحمد بن محمد بن خالد البرقيّ.

روىٰ عن: حنان بن سدير الصيرفي، وعبد الله بن إبراهيم الجعفري، وعمر ابن يزيد، ومحمد بن سنان، ويونس بن يعقوب، وزياد بن مروان القندي، وإبراهيم بن عبد الحميد، وبشير بن سعيد، والحلبي.

روىٰ عنه: محمد بن أبي عُمير، وأحمد بن محمد بن خالد البرقي، وموسى بن

---

*: رجال النجاشي ٢/ ٥١ برقم ٦٣١، فهرست الطوسي ١٣٥ برقم ٤٧٧، معالم العلماء ٧٩ برقم ٥٣٤، رجال ابن داود ٤٧٢ برقم ٢٨٥، رجال العلامة الحلي ٢٣٩، نقد الرجال ١٨٥، مجمع الرجال ٤/ ٧١ و ٧٨، جامع الرواة ١/ ٤٤٢ و ٤٤٩، الوجيزة ١٥٥، هداية المحدثين ٩٢، بهجة الآمال ٥/ ١٣٢، تنقيح المقال ٢/ ١٣٧ برقم ٦٣٣١، الموسوعة الرجالية ٧/ ٥٤٣، الذريعة ٦/ ٣٤٢ برقم ٢٠٠١، معجم رجال الحديث ٩/ ٣٢٢ برقم ٦٣٦١، قاموس الرجال ٥/ ٢٨٩.

الحسن بن عامر الأشعري، وإبراهيم بن هاشم، وعلي بن أسباط، ومحمد بن أبي الصهبان، وغيرهم.

وروى عنه القمّيون.

وقد وقع في إسناد جملة من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام تبلغ ثمانية وأربعين مورداً[1].

له كتاب رواه عنه محمد بن الحسين بن أبي الخطّاب.

روى الشيخ الطوسي بسنده عن عبد الرحمان بن حمّاد عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أنت بالخيار في الهبة ما دامت في يدك فإذا خرجت إلى صاحبها فليس لك أن ترجع فيها، وقال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الراجع في هبته كالراجع في قيئه[2].

٩٦٢

عبد الرحمان بن أبي الغمر (*)

(١٦٠ ـ ٢٣٤ هـ)

واسم أبي الغمر عمر، وقيل: عبد الرحمان بن عمر بن أبي الغمر، أبو زيد المصري، المالكيّ.

١ـ وقع بعنوان (عبد الرحمان بن حمّاد الكوفي) في اسناد ثلاثة موارد، وبعنوان (عبد الرحمان بن حمّاد الكوفي أبي القاسم) في اسناد مورد واحد، وبعنوان (عبد الرحمان بن حمّاد) في إسناد أربعة وأربعين مورداً.

٢ـ تهذيب الأحكام: ج٩، باب النحل والهبة، حديث ٦٥٣.

*: ترتيب المدارك ١/ ٥٦٥، تهذيب التهذيب ٦/ ٢٤٩، الديباج المذهّب ١/ ٤٧٢، شجرة النور الزكية ٦٦.

روى عن: ابن القاسم، ويعقوب بن عبد الرحمان الاسكندراني، والمفضل بن فضالة، وغيرهم.

روىٰ عنه ابناه: محمد، وزيد، والحارث بن مسكين، وأبو زرعة الرازي، وأبو الطاهر بن السرح، وآخرون.

وكان فقيهاً، مفتياً، وله كتب مؤلفة في مختصر الأسدية، وله سماع من ابن القاسم مُؤلَّف.

قيل: إنّه صلى على جنازة فرفع يده في التكبير كله، ثم صلى على أُخرى فلم يرفع.

توفّي سنة أربع وثلاثين ومائتين، ومولده سنة ستين ومائة.

٩٦٣

عبد الرحمان بن أبي نجران (*)

(... ـ كان حياً قبل ٢٢٠ هـ)

واسم أبي نجران: عمرو بن مسلم التميمي، مولى، أبو الفضل الكوفي.

روىٰ أبوه أبو نجران عن الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام، وصحب هو الإمامين أبا الحسن الرضا، وأبا جعفر الجواد عليهما السلام، وروىٰ عنهما.

(*): رجال البرقي ٥٤ و ٥٧، رجال النجاشي ٢/ ٤٥ برقم ٦٢٠، رجال الطوسي ٣٨٠ برقم ٩ و ٤٠٣ برقم ٧، فهرست الطوسي ١٣٥ برقم ٤٧٦، معالم العلماء ٧٩ برقم ٥٣٣، رجال ابن داود ٢٢٢ برقم ٩٢٧، رجال العلامة الحلي ١١٤ برقم ٧، نقد الرجال ١٨٤ برقم ١١، مجمع الرجال ٤/ ٧٣، نضد الايضاح ١٧٩، جامع الرواة ١/ ٤٤٤، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢٢٥ برقم ٦٣٣، هداية المحدثين ٩٣، بهجة الآمال ٥/ ١٣٤، تنقيح المقال ٢/ ١٣٩ برقم ٦٣٣٩، الذريعة ٣/ ١٩٤ برقم ٦٩٩، معجم رجال الحديث ٩/ ٢٩٩ برقم ٦٣٣٥، قاموس الرجال ٥/ ٢٧٩.

وروىٰ أيضاً عن: حماد بن عثمان، وحمّاد بن عيسى الجهني، وجميل بن درّاج النخعيّ، وداود بن فرقد، والحسن بن علي بن رباط، وصفوان بن مهران الجمال، وصفوان بن يحيى البجلي، وعاصم بن حُميد الحنّاط، وعبد الله بن بكير الشيباني، وعبد الله بن مسكان، و عبد الله بن المغيرة البجلي، وسليمان بن جعفر الجعفري، ومحمد بن أبي عمير، والعلاء بن رزين القلاء، وطائفة.

روى عنه: إبراهيم بن هاشم، وأحمد بن محمد بن خالد البرقيّ، وأحمد بن محمد بن عيسى الأشعري، والحسين بن سعيد الأهوازي، والعباس بن معروف، ومحمد بن أبي الصهبان، وسهل بن زياد الآدمي، ومحمد بن علي بن محبوب، ومحمد ابن عيسى بن عبيد، وموسى بن القاسم البجليّ، ومحمد بن سعيد بن غزوان، وداود النهديّ، وغيرهم.

وكان من أجلاء المحدثين وثقاتهم، معتمداً على ما يرويه، كثير الرواية، كثير التصانيف.

من كتبه: كتاب القضايا، وهو كتاب محمد بن قيس، رواه عن عاصم بن حُميد عن محمد، وزاد عبد الرحمان فيه زيادات.

وكتاب المطعم والمشرب، وكتاب يوم وليلة، وكتاب النوادر، وكتاب في البيع والشراء.

وقد وقع ابن أبي نجران في اسناد كثير من الروايات عن أئمة أهل البيت عليهم السلام تبلغ خمسمائة وتسعة وثلاثين مورداً[1].

١ـ وقع بعنوان (عبد الرحمان بن أبي نجران) في اسناد مائتين وعشرين مورداً، وبعنوان (ابن أبي نجران) في اسناد ثلاثمائة وتسعة وعشرين مورداً (معجم رجال الحديث: ٢٢/ ١٤١).

٩٦٤

عبد الرحمان بن عيسى (*)

(... ـ ٢٧٠ هـ)

ابن دينار بن واقد الغافقي، الأندلسيّ، من أهل قرطبة، وهو أخو القاضي أبان بن عيسىٰ.

سمع بالأندلس من مشايخ أبيه، وغيرهم. ورحل فسمع من سحنون بن سعيد، وأصبغ بن الفرج، وآخرين.

روىٰ عنه: محمد بن عمر بن لبابة، وغيره.

وكان فقيهاً، مفتياً بمذهب مالك، معتنياً با لمسائل.

توفّي سنة سبعين ومائتين.

٩٦٥

عبد الرحمان بن أبي هاشم (**)

(... ـ ...)

عبد الرحمان بن محمد بن أبي هاشم، أبو محمد البَجَلي.

---

*: تاريخ علماء الأندلس ٣/ ٤٤٢ برقم ٧٨١، جذوة المقتبس ٢/ ٤٣٧ برقم ٦٠٨، بغية الملتمس ٢/ ٤٧٨ برقم ١٠٣١، تاريخ الإسلام (سنة ٢٦١ ـ ٢٧٠ هـ) ١٢٢.

**: رجال النجاشي ٢/ ٦٤ برقم ٦٢١، فهرست الطوسي ١٣٥ برقم ٤٧٨، معالم العلماء ٧٨ برقم ٥٢٩، رجال ابن داود ٢٢٤ برقم ٩٣٥، رجال العلامة الحلي ١١٤ برقم ٨، نقد الرجال ١٨٤ برقم ١٢ و ١٨٦ برقم ٦١، مجمع الرجال ٤/ ٨٣ ، جامع الرواة ١/ ٤٤٥، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢٢٦ برقم ٦٣٤ و ٢٢٧ برقم ٦٤١، الوجيزة ١٥٥، هداية المحدثين ٩٥، بهجة الآمال ٥/ ١٤٧، تنقيح المقال ٢/ ١٣٩ برقم ٦٤١٣ و ١٤٧ برقم ٦٣٤٠، الذريعة ٢٤/ ٣٣٣ برقم ١٧٥٤، معجم رجال الحديث ٩/ ٣٠٥ برقم ٦٣٣٦ و ٣٤٧ برقم ٦٣٣٤، قاموس الرجال ٥/ ٢٨٠ و ٣١١.

رویٰ عن: أبي خديجة سالم بن مكرم، وإبراهيم بن أبي يحيى المدائني، وسابق السندي، وسفيان الجريري، وعنبسة بن بجاد العابد، والقاسم بن الوليد العماري، ومحمد بن علي بن أبي حمزة، وغيرهم.

روى عنه: سهل بن زياد، وعلي بن الحسن بن فضّال، ومحمد بن علي الكوفي، ومحمد بن عيسىٰ، ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب.

وكان محدِّثاً جليلاً من محدِّثي الشيعة، ثقةً، وقع في إسناد جملةٍ من الروايات عن أئمة أهل البيت عليهم السلام تبلغ أكثر من سبعة وخمسين مورداً[١].

وله كتاب نوادر رواه عنه القاسم بن محمد بن حسين بن حازم.

رویٰ الشيخ الطوسي بسنده عن عبد الرحمان بن أبي هاشم عن القاسم بن الوليد العماري قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن ثمن الكلب الذي لا يصيد فقال: سُحْتٌ فأمّا الصيود فلا بأس به[٢].

٩٦٦

عبد الرزاق بن همّام (*)

(١٢٦ ـ ٢١١ هـ)

ابن نافع الحِمْيَريّ بالولاء، الحافظ الكبير أبو بكر اليمانيّ الصّنعانيّ.

١ـ وقع بعنوان (عبد الرحمان بن أبي هاشم) في اسناد سبعة وأربعين مورداً، وبعنوان (عبد الرحمان بن أبي هاشم البجلي) في اسناد ثمانية موارد، وبعنوان (عبد الرحمان بن محمد بن أبي هاشم) في اسناد موردين. وبعنوان (عبد الرحمان بن محمد) في اسناد سبع روايات (المعجم/ برقم ٦٤٣٠) وهذا العنوان مشترك بين جماعة.

٢ـ تهذيب الأحكام: ج٩، باب الذبائح والأطعمة، ٣٤٢.

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٥٤٨، التاريخ الكبير ٦/ ١٣٠، الجرح والتعديل ٦/ ٣٨،

ولد سنة ست وعشرين ومائة.

وطلب العلم وهو ابن عشرين سنة، ولزم مَعْمَر بن راشد وكتب عنه الكثير، ورحل إلى الحجاز والشام والعراق.

روىٰ عن: أبيه، وعمّه وهب، ومعمر بن راشد، وأيمن بن نابل، وعكرمة بن عمار، وعبد الملك بن جريج، والأوزاعيّ، وسفيان الثوريّ، وسفيان بن عيينة، وجعفر بن سليمان الضُّبَعيّ، ومالك بن أنس، وإسرائيل بن يونس، وإسماعيل بن عياش، وآخرين.

روىٰ عنه: سفيان بن عيينة، ومعتمر بن سليمان ـ وهما من شيوخه ـ ووكيع، وأحمد بن الأزهر النيسابوري، ومحمد بن يحيى الذهلي، وأحمد بن حنبل، وعمرو الناقد، ويحيى بن معين، وعلي بن المديني، وسليمان بن داود الشاذكوني، ومؤمّل بن إهاب، وطائفة.

وكان حافظاً كبيراً، واسع العلم، كثير التصانيف، وكان يدعو إلى محبّة أهل البيت ﷺ، وتعظيمهم، وكان لا يحبّ أن يسمع ذكر معاوية.

وهو ممّن شدّت إليه الرحال حتى قيل: ما رحل الناس إلى أحد بعد رسول الله ﷺ مثل ما رحلوا إليه.

عدّه ابن قتيبة في رجال الشيعة.

وقال ابن الأثير: كان يتشيّع.

فهرست ابن النديم ٣٣٢، وفيات الأعيان ٣/ ٢١٦، سير أعلام النبلاء ٩/ ٥٦٣، العبر ١/ ٢٨٣، تذكرة الحفاظ ١/ ٣٦٤، ميزان الاعتدال ٢/ ٢٠٩، البداية والنهاية ١٠/ ٢٧٧، تهذيب التهذيب ٦/ ٣١٠، تقريب التهذيب ١/ ٥٠٥، النجوم الزاهرة ٢/ ٢٠٢، طبقات الحفّاظ ١٥٨، شذرات الذهب ٢/ ٢٧، هدية العارفين ١/ ٥٦٦، الأعلام للزركلي ٣/ ٣٥٣، معجم المؤلفين ٥/ ٢١٩.

وقال الطيالسي: سمعت يحيى بن معين يقول: سمعتُ من عبد الرزاق كلاماً يوماً فاستدللت به على تشيّعه، فقلتُ: إنّ أساتيذك الذين أخذت عنهم كلّهم أصحاب سنّة: معمر، ومالك، وابن جريج، وسفيان، والأوزاعي، فعمّن أخذت هذا المذهب ـ مذهب التشيّع ـ فقال: قدم علينا جعفر بن سليمان الضبعي، فرأيته فاضلاً حسن الهدي، فأخذت هذا عنه.

ولكن محمد بن أبي بكر المقدمي كان يرى انّ جعفر الضبعي قد أخذ التشيع عن عبد الرزاق، وكان يدعو على عبد الرزاق بسبب ذلك، فيقول: فقدت عبد الرزاق، ما أفسد جعفراً غيره ! [1]

أقول: إنّ التشيّع والفساد ما أراهما إلاّ على طرفي نقيض، فإنّ التشيّع معناه محبة أهل البيت الذين طهّرهم الكتاب [2]، والسيرُ على منهاجهم، فالمتمسك بهم معتصم من الفساد، لا انّ الفساد في التمسّك بهم.

قال عليّ بن المدينيّ، قال هشام بن يوسف: كان عبد الرزاق أعلَمنا وأحفظنا.

وقيل لأحمد بن حنبل: رأيت أحسن حديثاً من عبد الرزاق؟ قال: لا.

ولعبد الرزاق من الكتب: كتاب «الجامع الكبير» [3] في الحديث، وكتاب في «تفسير القرآن»، وكتاب «المغازي» و كتاب «السنن» في الفقه.

روى لـه الشيخان الكليني والطوسي ثمانية موارد، منها ما رواه الطوسي

١ــ ميزان الاعتدال: ١/ ٤٠٩ برقم ١٥٠٥، وفيه: مات ــ يعني جعفر الضبعي ــ في رجب سنة ١٧٨هـ.

٢ـ انظر الصواعق المحرقة لابن حجر/ الباب الحادي عشر، في تفسير الآية الأولى: ﴿إنّما يُريد الله لِيُذهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ البيتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهيراً﴾ ونقل في تفسير الآية الخامسة: ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللهِ جَميعاً ولا تَفرَّقُوا﴾ عن الثعالبي باسناده عن أبان بن تغلب عن الصادق عليه السلام أنّه قال: نحن حبل الله.

٣ـ طبع بعنوان «المصنّف» ونشره المجلس العلمي الباكستاني في ١١ جزءاً.

بسنده عن عبد الرزاق عن معمر عن محمد بن شهاب الزهري، قال: سمعت عليّ ابن الحسين عليه السلام يقول: يوم الشك أمرنا بصيامه ونهينا عنه، أمرنا أن يصومه الانسان على أنّه من شعبان، ونهينا أن يصومه على أنّه من شهر رمضان، وهو لم يرَ الهلال[1].

توفّي سنة إحدى عشرة ومائتين.

٩٦٧

سحنون (*)

(١٦٠ ـ ٢٤٠ هـ)

عبد السلام بن سعيد بن حبيب التّنوخيّ، الفقيه المالكيّ أبو سعيد القيروانيّ، الحمصيّ الأصل، يلقّب سحنون.

ولد بالقيروان سنة ستين ومائة.

وأخذ العلم بها عن: ابن غانم، وابن الأشرس، وغيرهما.

ورحل إلى مصر والحجاز، فسمع من: عبد الرحمان بن القاسم، وعبد الله بن وهب، وأشهب بن عبد العزيز، ووكيع بن الجرّاح، وسفيان بن عيينة، وآخرين، ثم انصرف إلى بلده.

أخذ عنه: ولده محمد، وأصبغ القرطبي، وبقيّ بن مَخْلَد، وحمديس، وغيرهم

---

١ ـ تهذيب الأحكام: ج٤/ باب علامة أوّل شهر رمضان وآخره، الحديث ٤٦٣.

*: ترتيب المدارك ٢/ ٥٨٥، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٥٦، وفيات الأعيان ٣/ ١٨٠، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٦٣، العبر ١/ ٣٤٠، مرآة الجنان ٢/ ١٣١، الديباج المذهّب ٢/ ٣٠، الأعلام للزركلي ٤/ ٥.

كثير.

وكـان من كبـار الفقهـاء، مفتياً، ذا شهـرة واسعة، وإليـه انتهـت الرئاسـة بالمغرب، وعنه انتشر مذهب مالك هناك.

وكان محمد بن وضّاح لا يفضّل أحداً ممن لقيَ على سحنون في الفقه ودقيق المسائل.

وقد ولي سحنون القضـاء بالقيروان سنة أربع وثـلاثين ومائتين، واستمر إلى أن مات.

وصنّف «المدوّنة» في فروع المذهب المالكي، وكـان أسد بن الفرات أوّل من شرع في تصنيفها، فكانت تسمى «الأسدية».

قال الـذهبي في سيره: وأصل «المدونة» أسئلـة سألها أسد بن الفـرات لابن القـاسم، فلما ارتحل سحنـون بها، عـرضها على ابـن القاسـم فـأصلح فيهـا كثيرٍ، وأسقـط، ثم رتّبهـا سحنـون، وبوّبها، واحتـجّ لكثيرٍ مـن مسائلهـا بـالآثار، مـن مروياته، مع أنّ فيها أشياء لا ينهض دليلها، بل رأي محض.

قال سحنون: إذا أتى الـرجل مجلس القاضي ثلاثة أيّام متواليـة بلا حاجة، فينبغي أن لا تُقبل شهادته.

وسُئل: أيسع العـالم أن يقول لا أدري فيما يدري؟ قال: أمّا مـا فيه كتاب أو سنّة ثابتة فلا، وأمّـا ما كان من هذا الرأي فإنّه يسعـه ذلك لأنّه لا يدري أمصيبٌ هو أم مخطئ.

وعنه قـال: كان بعـض من مضى يـريد أن يتكلـم بـالكلمة، ولـو تكلّم بها لانتفـع بها خلق كثير فيحبسهـا، ولا يتكلـم بها مخافة المبـاهـاة، وكان إذا أعجبـه الصمت تكلّم، ويقول: أجرأ الناس على الفتيا، أقلّهم علماً.

توفّي سنة أربعين ومائتين، وأخباره كثيرة جداً.

٩٦٨

عبد العزيز بن المهتدي (*)

(... ـ كان حيّاً قبل ٢٢٠ هـ)

ابن محمد بن عبد العزيز الأشعري، القمّي، وكيل الإمام الرضا عليه السلام ، وخاصته.

سمع الحديث من الإمام عليّ بن موسى الرضا عليه السلام ، وروىٰ عنه، وكان ذا منزلةٍ عنده وعند الإمام أبي جعفر الجواد عليه السلام ، فقد رُوي أنّه ترضّى عنه، ودعا له بالرحمة والغفران.

وروىٰ أيضاً عن: عبد الله بن جندب، ويونس بن عبد الرحمان.

روىٰ عنه: إبراهيم بن هاشم، وأحمد بن أبي عبد الله البرقي، وأحمد بن محمد ابن عيسىٰ، وعلي بن مهزيار، ومحمد بن عيسى بن عبيد.

وكان محدِّثاً، ثقةً، عدّ من السفراء المحمودين، وأثنى عليه الفضل بن شاذان قائلاً: ما رأيت قُمّياً يشبهُهُ في زمانه.

وقع عبد العزيز في إسناد ست عشرة رواية، وصنّف كتاباً في الحديث رواه

---

*: رجال البرقي ٥١، رجال الكشي ٤٢٧ برقم ٣٦٩، رجال النجاشي ٢/ ٦٠ برقم ٦٤٠، رجال الطوسي ٣٨٠ برقم ١٠ و ٤٧٩ برقم ٦٦، فهرست الطوسي ١٤٥ برقم ٥٣٥، معالم العلماء ٨٠ برقم ٥٤٦، رجال ابن داود ٢٢٥ برقم ٩٤٢، التحرير الطاووسي ٢٠٨ برقم ٣١٥، رجال العلامة الحلي ١١٦ برقم ٣، نقد الرجال ١٨٩ برقم ١٣، مجمع الرجال ٤/ ٩٢، جامع الرواة ١/ ٤٥٩، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢٢٨ برقم ٦٤٩، الوجيزة ١٥٦، هداية المحدثين ٩٨، بهجة الآمال ٥/ ١٦٤، تنقيح المقال ٢/ ١٥٥ برقم ٦٦٤٣، معجم رجال الحديث ١٠/ ٣٥ برقم ٦٥٦٩، قاموس الرجال ٥/ ٣٤٠.

عنه أحمد بن محمد بن خالد البرقي.

روىٰ الشيخ الصدوق بسنده عن عبد العزيز بن المهتدي قال: سألتُ الرضا عليه السلام فقلت له: جعلتُ فداك إنّ أخي مات وتزوّجتُ امرأته فجاء عمّي وادّعى أنّه كان تزوّجها سرّاً فسألتها عن ذلك فأنكرت أشدَّ الإنكار وقالت: ما كان بيني وبينه شيء قطّ فقال: يلزمك اقرارها ويلزمه إنكارها [1].

٩٦٩

عبد العظيم الحسني (*)

(... ـ ٢٥٢ هـ)

عبد العظيم بن عبد الله بن علي بن الحسن بن زيد بن الحسن المجتبىٰ بن علي أمير المؤمنين، العالم الربّاني السيد أبو القاسم العلوي الحسني.

اختص بالإمام أبي جعفر الجواد عليه السلام، وأخذ عنه الفقه والحديث، كما صحب الإمام أبا الحسن الهادي عليه السلام وروى عنه يسيراً.

وروىٰ أيضاً عن: إبراهيم بن أبي محمود الخراساني، والحسن بن محبوب السرّاد، وعلي بن أسباط بن سالم الكندي، ومحمد بن الفضيل، وموسى بن محمد العجلي، وآخرين.

١ـ من لا يحضره الفقيه: ج٣، باب نوادر، حديث ١٤٥٢.

*: رجال النجاشي ٢/ ٦٥ برقم ٦٥١، فهرست الطوسي ١٤٧ برقم ٥٤٩، رجال الطوسي ٤١٧ برقم ١ و ٤٣٣ برقم ٢٠، رجال ابن داود ٢٢٦، رجال العلامة الحلي ١٣٠ برقم ١٢، نقد الرجال ١٩٠، مجمع الرجال ٤/ ٩٧، جامع الرواة ١/ ٤٦٠، روضات الجنات ٤/ ٢٠٧، بهجة الآمال ٥/ ١٧٦، تنقيح المقال ٢/ ١٥٧ برقم ٦٦٥١، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٥٩، معجم رجال الحديث ١٠/ ٤٦ برقم ٦٥٨٠.

رویٰ عنه: أحمد بن محمد بن خالد البرقي، وأحمد بن مهران شيخ الكليني، وسهل بن زياد الآدمي، وأبو تراب عبيد الله بن موسى الروياني، وغيرهم.

وكان محدثاً، فقيهاً، صوّاماً قوّاماً، زاهداً، جليل القدر، ذا منزلة رفيعة عند الإمامين عليهما السلام.

روى له الكليني في «الكافي» والصدوق في «من لا يحضره الفقيه» والطوسي في «تهذيب الأحكام» جملة من الروايات بلغت خمسة وثلاثين مورداً [1].

وقد عرض عبد العظيم الحسني أُصول عقيدته وما يدين به على الإمام الهادي عليه السلام، فبارك له الإمام عليه السلام عقيدته، قائلاً :

«يا أبا القاسم هذا والله دين الله الذي ارتضاه لعباده، فاثبت عليه، ثبّتك الله بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة».

ولمّا جهدت الحكومة العباسية في ظلم العلويين ومطاردتهم، هرب عبد العظيم إلى الري، وسكن في دار رجل من الشيعة في سكة الموالي، منصرفاً إلى العبادة والتهجد.

وكان يخرج مستتراً فيزور قبراً كان قريباً منه، ويقول: هو قبر رجل من ولد موسى بن جعفر عليه السلام، فلما توفّي المترجَم دُفن في موضع مقابل لذلك القبر.

رُوي أنّ أبا حماد الرازي قصد الإمام الهادي عليه السلام إلى سامراء مستفتياً، فلما أجابه عليه السلام، أشار عليه بالرجوع إلى عبد العظيم الحسني إن أشكل عليه شيء وهو بالري.

صنّف المترجم كتاب خطب أمير المؤمنين عليه السلام.

وله عدّة روايات في «أمالي» الصدوق، و «عيون أخبار الرضا» و «أمالي» الطوسي.

١ـ معجم رجال الحديث .

روى عبد العظيم الحسني عن أبي جعفر الجواد عن أبيه علي الرضا عن أبيه موسى الكاظم عليه السلام أنّه دخل عمرو بن عبيد البصري على أبي عبد الله (الصادق) عليه السلام، فسأله أن يعرفه بالكبائر من كتاب الله عزّ وجلّ، فقال عليه السلام: نعم يا عمرو، أكبر الكبائر الشرك بالله، يقول الله تبارك وتعالى: ﴿إنّ الله لا يَغْفِرُ أنْ يُشْرَكَ بِهِ﴾ [1] وبعده اليأس من روْح الله لأنّ الله عزّ وجلّ يقول: ﴿إنّه لا يَيْأسُ مِنْ رَوْحِ الله إلاّ القومُ الكافرون﴾ [2]، ثم الأمن من مكر الله... الحديث[3].

قال: فخرج عمرو بن عبيد، وله صراخ من بكائه، وهو يقول: هلك من قال برأيه، ونازعكم في الفضل والعلم.

ومِنْ حِكَم أمير المؤمنين عليه السلام التي رواها المترجَم عن الجواد عليه السلام:

بئس الزاد إلى المعاد العدوان على العباد.

قيمة كلِّ امرىءٍ ما يحسنه.

مَن أيقن بالخَلف جاد بالعطية.

مَن دخله العُجبُ هلك.

توفي عبد العظيم الحسني ـ كما ذكر بعضهم ـ في سنة اثنتين وخمسين ومائتين، وقيل في وفاته غير ذلك، وقبره بالري مشهور يزار.

وقال الفخر الرازي: قُتل بالري [4].

وللشيخ الصدوق (المتوفى ٣٨١ هـ) كتاب في أخبار عبد العظيم بن عبد الله الحسني.

١ـ النساء: ٤٨ و ١١٦.

٢ـ يوسف: ٨٧.

٣ـ من لا يحضره الفقيه: ج٣، باب معرفة الكبائر (١٧٩)، الحديث ١٧٤٦.

٤ـ الشجرة المباركة.

٩٧٠

عبد الغفار بن داود (*)

(١٤٠ ـ ٢٢٤ هـ)

ابن مهران بن زياد البكريّ، أبو صالح الحرّاني (١)، المصريّ.

ولد بإفريقية سنة أربعين ومائة، وخرج به أبوه وهو طفل إلى البصرة، فنشأ بها، وسمع الحديث وكتب العلم، وسافر إلى مصر مع أبيه في سنة إحدى وستين، فسمع بها، وبالشام والجزيرة، والمغرب، ثم أقام بمصر.

روىٰ عن: إسماعيل بن عياش، وحماد بن سلمة، وزهير بن معاوية الجعفيّ، وسفيان بن عيينة، وشريك بن عبد الله النخعي، وعبد الله بن لَهِيعة الحضرمي، وفُضيل بن عياض، ويوسف بن عبدة البصري، والليث بن سعد، وموسى بن أعين، وغيرهم.

روىٰ عنه: حرملة بن يحيى التُّجيبي، وأبو زرعة عبد الرحمان بن عمرو الدمشقي، وعثمان بن سعيد الدارمي، وعثمان بن معبد البغدادي، وأبو حاتم محمد ابن إدريس الرازي، ومحمد بن إسماعيل البخاري، ومحمد بن يحيى الذهلي،

---

*: التاريخ الكبير ٦/ ١٢١، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٤٦ و ٤٨٨ و ٢/ ٤٥٣ و ٥٢١، الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٩، الجرح والتعديل ٦/ ٥٤ برقم ٢٨٩، الثقات لابن حبان ٨/ ٤٢١، الاكمال لابن ماكولا ٣/ ٥٥، تهذيب الكمال ١٨/ ٢٢٥ برقم ٣٤٨٦، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٢١ ـ ٢٣٠) ٢٦٥ برقم ٢٦١، سير أعلام النبلاء ١٠/ ٤٣٨ برقم ١٣٩، الجواهر المضيّة ١/ ٣٢٢، تهذيب التهذيب ٦/ ٣٦٥ برقم ٣٩٦، تقريب التهذيب ١/ ٥١٤ برقم ١٢٦٦.

١ ـ سُمّي بذلك لأنّ أخويه ولدا بحرّان، واستوطناها.

والمقدام بن داود الرُّعيني، وآخرون.

وكان أحد وجوه المصريين، فقيهاً محدثاً، وكان يجالس المأمون العباسي لمّا قدم مصر، وله معه أخبار.

قال ابن يونس: وكان فقيهاً على مذهب أبي حنيفة.

توفّي بمصر سنة أربع وعشرين ومائتين.

٩٧١

عبد الغني بن رفاعة (*)

(١٦٣ ـ ٢٥٥ هـ)

ابن عبد الملك اللّخْمي (١)، أبو جعفر بن أبي عقيل المصري.

ولد سنة ثلاث وستين ومائة.

ورأى الليث بن سعد وحكى عنه، وحدّث عن بكر بن مضر، وسفيان بن عيينة، ومفضل بن فضالة، وغيرهم.

روى عنه: أبو داود، وأبو جعفر الطّحاوي، وأبو بكر بن أبي داود، وعليّ بن أحمد علان، وآخرون.

قال ابن يونس: كان فقيهاً فرَضياً.

توفّي سنة خمس وخمسين ومائتين.

(*): تهذيب الكمال ١٨/ ٢٢٩ برقم ٣٤٨٨، تاريخ الإسلام (سنة ٢٥١ ـ ٢٦٠) ١٩٧، تذكرة الحفّاظ ٢/ ٥٣٦، تهذيب التهذيب ٦/ ٣٦٦، تقريب التهذيب ١/ ٥١٤.

١ ـ نسبةً إلى قبيلة لخم وهو مالك بن عدي بن ... راجع اللباب: ٣/ ١٣٠.

٩٧٢

عبد الغني بن عبد العزيز (*)

(... ـ ٢٥٤ هـ)

ابن سلّام القُرشي بالولاء، أبو محمد المصري، العسّال.

حدّث عن: سفيان بن عُيينة، وعبد الله بن وهب، وعلي بن معبد بن شدّاد الرقّي، ومحمد بن إدريس الشافعي.

روى عنه: النسائي، وإسحاق بن إبراهيم المنجنيقي، وعبد الله بن محمد بن يونس السمناني، وابنه محمد بن عبد الغني، وموسى بن الحسن بن موسى الكوفي، وغيرهم.

وكان حافظاً، فقيهاً، مفتياً.

توفّي في المحرم سنة أربع وخمسين ومائتين.

---

*: الاكمال لابن ماكولا ٧/ ٣٦، ترتيب المدارك ٣/ ٨٦، الأنساب للسمعاني ٤/ ١٨٩، تهذيب الكمال ١٨/ ٢٣١ برقم ٣٤٩٠، تاريخ الإسلام (سنة ٢٥١ ـ ٢٦٠) ١٩٧ برقم ٣١٦، الديباج المذّهب ٢/ ٤٣، تهذيب التهذيب ٦/ ٣٦٧ برقم ٧٠٠، تقريب التهذيب ١/ ٥١٤ برقم ١٢٦٩.

٩٧٣

ابن أبي مَسَــرَّة (*)

(... ـ ٢٧٩ هـ)

عبد الله بن أحمد بن زكريا بن الحارث بن أبي مسرّة، أبو يحيى المكّي.

سمع من: أبي عبد الرحمان المقرئ، وعثمان بن يمان، ويحيى بن قَزَعة، والحميدي، وغيرهم.

روى عنه: أبو القاسم البغوي، ويعقوب بن يوسف العاصمي، وخَيْثَمة بن سليمان، وأبو محمد بن إسحاق الفاكهي المكي، وآخرون.

وكان محدِّثاً، مُسنِداً، قيل: وهو أوّل من أفتى الناس من أهل مكّة، وهو ابن أربع وعشرين سنة أو نحوها (١).

توفـي بمكّة في جمادى الأُولى سنة تسع وسبعين ومائتين.

---

*: الجرح والتعديل ٥/ ٦ برقم ٢٨، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٦٣٢، العبر ١/ ٤٠٢، تاريخ الإسلام (سنة ٢٦١ ـ ٢٨٠) ٣٧٤ برقم ٤١٣، شذرات الذهب ٢/ ١٧٤.

١ ـ نَسب الفاسي في «العقد الثمين» ٥/ ٩٩ هذا القول للفاكهي في الأوليات بمكّة. راجع هامش السير.

٩٧٤

عبد الله بن طالب (*)

(٢١٧ـ ٢٧٦ هـ)

عبد الله بن أحمد بن طالب بن سفيان التَّميميّ، أبو العباس القيروانيّ، من بني عمّ الأغالبة (1) أمراء القيروان.

كان من أصحاب سحنون، وبه تفقّه.

سمع منه: أبو العرب، وابن اللباد، ومحمد بن عيشون، وغيرهم.

وكان فقيهاً على مذهب مالك، حريصاً على المناظرة، كثير المشاورة لأهل العلم. رُوي أنّه كان يجمع في مجلسه المختلفين في الفقه، ويغري بينهم لتظهر فائدة الخلاف.

ولي قضاء القيروان مرتين إحداهما سنة سبع وخمسين ثم عُزل سنة تسع وخمسين ومائتين، وحُبِسَ فحلف أن لا يلي القضاء، فوليه مرةً أُخرى مُكرَهاً سنة سبع وستين ومائتين.

وأنكر على إبراهيم بن الأغلب أمير القيروان بعضَ سيرته، فعُزِل سنة خمس وسبعين ومائتين، وحُبس، فمات في السجن في نفس السنة وقيل: مات مسموماً.

قال بعضهم: سمعت ابن طالب يقول ــ وهو مسجون ـ في سجوده ومناجاته: اللّهمّ إنّك تعلم أنّي ما حكمتُ بجور، ولا آثرتُ عليك أحداً من

(*): طبقات علماء إفريقية ١٣٦، رياض النفوس ١/ ٤٧٤، ترتيب المدارك ٢/ ٣٢١، معالم الإيمان ٢/ ١٠٥، الديباج المذهب ١/ ٤٢١، شجرة النور الزكية ٧١ برقم ٨٤، الأعلام للزركلي ٤/ ٦٥ و٩٣، معجم المؤلفين ٦/ ٢٥ و ٦٤.

(1) وقال في شجرة النور الزكيّة: عمّ بني الأغلب. وقيّد تاريخ مولده سنة (٢١٠هـ) ووفاته سنة (٢٧٥ هـ).

خلقك في حكم من أحكامي، ولا خفت فيك لومة لائم.

صنّف كتباً منها: «الأمالي» ثلاثة أجزاء و «الرّد على من خالف مالكاً». وله في الجود والكرم أخبار كثيرة.

٩٧٥

عبد الله بن بحر الكوفي (*)

(... ـ ...)

روىٰ عن: أبي أيّوب الخزاز، وعمر بن أُذينة، وعبد الله بن مسكان، وحريز ابن عبد الله، وحمّاد بن عثمان، وكردين المسمعي، وداود بن علي اليعقوبي.

روىٰ عنه: الحسين بن سعيد الأهوازي، والعبّاس بن معروف، ومحمد بن خالد البرقي.

له في الفقه والحديث جملة من الروايات رواها بالإسناد إلى أئمّة أهل البيت ﷺ تبلغ خمسة وثلاثين مورداً، منها:

ما رواه عن ابن أذينة عن زرارة عن أبي جعفر [1] قال: سألته عن حدّ السجود قال ﷺ: ما بين قصاص الشعر إلى موضع الحاجب ما وضعت منه أجزأك [2].

وروى عن حريز قال: قلت لأبي عبد الله ﷺ: الجُنُب يدَّهن ثم يغتسل؟ قال: لا [3].

---

*: رجال ابن داود ٤٦٧ برقم ٢٥٥، رجال العلامة الحلي ٢٣٨ برقم ٣٤، مجمع الرجال ٣/ ٢٦٦، جامع الرواة ١/ ٤٧٢، الوجيزة ١٥٦، بهجة الآمال ٥/ ٢٠٠، تنقيح المقال ٢/ ١٦٩ برقم ٦٧٥٥، معجم رجال الحديث ١٠/ ١١٧ برقم ٦٧١٧ و ٦٧١٨، قاموس الرجال ٥/ ٣٩٢.

١ـ هو الإمام محمد بن علي الباقر ﷺ.

٢ـ تهذيب الأحكام: ج٢، باب كيفية الصلاة وصفتها، الحديث ٣١٣.

٣ـ تهذيب الأحكام: ج١، باب حكم الجنابة وصفة الطهارة منها، الحديث ٣٥٥.

٩٧٦
عبد الله بن جبلة (*)
(... ـ ٢١٩ هـ)

ابن حيّان بن أبجر، وقيل: ابن حنان بن الحر الكنانيّ، الفقيه أبو محمد الكوفيّ.

كان جدّه أبجر قد أدرك الجاهلية.

وبيتُ جبلة بيتٌ مشهورٌ في الكوفة، وكان جبلة من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام، و ممن روى كتاب جميل بن درّاج.

روىٰ عبد الله عن: أبي جميلة، وأبي الصباح الكناني، وأبي المعزاء، وعبد الله ابن بكير، وعبد الله بن سنان، وإبراهيم بن خلف بن عبد الأنماطي، وإسحاق بن عمّار، وجميل بن درّاج النخعيّ، وذريح المحاربي، وسماعة بن مهران، وسيف بن عميرة النخعيّ، وعاصم بن حُميد الحنّاط، وعبد الملك بن عتبة، والعلاء بن رزين، وعلي بن أبي حمزة، ومحمد بن الفضيل، ومحمد بن يحيى الصيرفي، ومعاوية بن وهب البجلي، ويعقوب بن سالم، وآخرين.

روىٰ عنه: أحمد بن الحسن بن أبان، والحسن بن محمد بن سماعة، والحسن

(*): رجال البرقي ٤٩، رجال النجاشي ٢/ ١٣ برقم ٥٦١، رجال الطوسي ٣٥٦ برقم ٣٣، فهرست الطوسي ١٣٠ برقم ٤٥٤، معالم العلماء ٧٦ برقم ٥١٠، رجال ابن داود ٢٠٠ برقم ٨٢٩، رجال العلامة الحلي ٢٣٧ برقم ٢١، نقد الرجال ١٩٥ برقم ٦٣، مجمع الرجال ٣/ ٢٧٠، جامع الرواة ١/ ٤٧٦، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢٣٤ برقم ٦٦٨، هداية المحدثين ١٠٠، بهجة الآمال ٥/ ٢٠٤، ايضاح المكنون ٢/ ٢٩٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣٢٠، ٣٤٧، هدية العارفين ١/ ٤٣٩، تنقيح المقال ٢/ ١٧٢ برقم ٦٧٧٩، أعيان الشيعة ٨/ ٤٨، تأسيس الشيعة ٢٣٣، الذريعة ٢٣/ ٢١٩ برقم ٨٧٠٣، معجم رجال الحديث ١٠/ ١٣١ برقم ٦٧٤٥، قاموس الرجال ٥/ ٤٠٥، معجم المؤلفين ٦/ ٣٩.

ابن علي بن عبد الله، والحسن بن محبوب، والحسن بـن معاوية، والعبّاس بن عامر، وعبد الله بـن المبارك، وعلي بن الحسين البرقيّ، والفضـل بن شاذان، والقاسـم بن محمد بـن الحسين الجعفي، ومحمد بن الحسين بـن أبي الخطّاب، ومحمد بـن عمران السبيعي، وموسى بن القاسم، ويعقوب بن يزيد، وآخرون.

وكـان فقيهاً مشهـوراً، ومحدِّثـاً ثقةً، عُـدّ مـن أصحـاب الإمام أبي الحسـن الكاظم عليه السلام وروى عنه، ووقع في إسنـاد كثيرٍ من الروايات عـن أهل البيت عليهم السلام تبلغ مائتين وستين مورداً[١].

له كتبٌ منها: الرجال، الصفة في الغيبـة، الصلاة، الزكاة، الفطرة، الطلاق، مواريث الصلب، و النوادر، يرويها عنه أحمد بن الحسن البصري.

وعُدّ عبـد الله بن جبلة أوّل مـن أسّس علم الـرجال، وأوّل من صنّـف فيه، حيث لم يكن كتابٌ مصنّفٌ في علم الرجال قبله[٢].

توفّـي سنة تسع عشرة ومائتين .

روىٰ عبد الله بن جبلة بسنـده عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال: من ترك رمي الجمار متعمداً لم تحلّ له النساء وعليه الحجّ من قابل[٣].

١ـ وقع بعنوان (عبد الله بن جبلة) في إسناد مائتين واثنين وأربعين مورداً، وبعنوان (ابن جبلة) في إسناد سبعة عشر مورداً، وبعنوان (عبد الله بن جبلة الكناني) في إسناد مورد واحد .

أقول: ووقـع بعنـوان (عبـد الله الكنـاني) في اسناد ثـلاثـة مـوارد (المعجـم / الترجمة ٧٢٥٤) والظاهر أنّه ابن جبلة هذا.

٢ـ نعم يوجد كتاب (عبيـد الله بن رافع) كاتب أمير المؤمنين عليه السلام حيـث دوّن في أوائل النصف الثاني من القرن الأوّل أسماء الصحـابة الذين شـايعوا علياً عليه السلام وحضروا حروبه وقـاتلوا معه في البصرة وصفيّـن والنهروان، وهو مع ذلـك كتاب وقائع وتاريخ، وليـس كتاباً خاصـاً في علم الرجال. وقد تكلّم شعبة بن الحجّاج أيضاً المتوفى سنة ستين ومائة في الرجال، وفتّش عن أمر المحدّثين، لكن لم يكن له كتاب مصنّف في هذا المضمار، والتكلّم شيءٌ والتصنيف والتأليف شيء آخر.

٣ـ تهذيب الأحكام: ج٥، باب الرجوع إلى منى ورمي الجمار، الحديث ٩٠١ .

٩٧٧
عبد الله بن داود الخُرَيْبي (*)
(١٢٦ ـ ٢١٣ هـ)

عبد الله بـن داود بن عامر بن الربيع الهَمْـدانيّ، الشّعبيّ؛ أبو عبـد الرحمان الكوفيّ، المعـروف بالخريبـي، سكن الخُريبة وهـي محلة بـالبصرة، وقيل: كـان ينزل عبادان.

ولد سنة ست وعشرين ومائة.

وروى عـن: سليمان الأعمش، وسفيـان الثوري، وثـور بـن يزيـد الرَّحَبـي، والحسـن وعلي ابني صـالـح بن حـيّ، وعبـد الملـك بن جـريـج، وإسرائيل بـن يونس، وفِطر بن خليفة، ومِسعَر بن كِدام، وشريك بن عبد الله النخعيّ، وطائفة.

روىٰ عنـه: سفيان بـن عيينـة ، ومحمد بـن يحيى الـذُّهْليّ، وزيـد بن أخـزم الطائي، وعليّ بـن المدينيّ، ومحمـد بن بُشار بنـدار، ومحمد بن يـونس الكُـديمي، ومسـدَّد بن مُسَـرْهَد، وخلق كثير.

(*): الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٢٩٥، طبقات خليفـة ٣٩٠ برقم ١٩٢٨، التاريخ الكبير ٥/ ٨٢ برقم ٢٢٣، المعـارف ٢٩٠، المعـرفـة والتاريـخ ١/ ١٣٤ و ٤٤٦ و ٢/ ١٤٣ و ٦٨٩ و ٧١٧ و ٣/ ٤٩، الجرح والتعديـل ٥/ ٤٧ برقـم ٢٢١، الثقات لابن حبان ٧/ ٦٠، الاكمال لابن مـاكولا ٣/ ٢٨٥، الأنسـاب للسمعـاني ٢/ ٣٥٤، المنتظم لابـن الجوزي ١٠/ ٢٥٦ برقـم ١٢٠٢، معجم البلدان ٢/ ٣٦٣، الكامل في التاريخ ٦/ ٤٠٦، مختصر تاريخ دمشق ١٢/ ١٣٦، تهذيب الكمال ١٤/ ٤٥٨ برقم ٣٢٤٨، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢١١ ـ ٢٢٠) ٢٠٥ برقم ٢٠٢، سير أعلام النبلاء ٩/ ٣٤٦ برقـم ١١٣، العبر ١/ ٢٨٦، تذكرة الحفاظ ١/ ٣٣٧ برقـم ٣٢٠، الجواهر المضية ١/ ٢٧٥ برقـم ٧٣١، تهذيب التهـذيب ٥/ ١٩٩ برقـم ٣٤٥، تقريب التهـذيب ١/ ٤١٢ بـرقم ٢٨٠، طبقات الحفاظ ١٤٦ برقم ٣٠٦، شذرات الذهب ٢/ ٢٩.

وكـان حافظـاً، زاهداً عـابداً، إلاّ أنّـه عسراً في الـرواية فيها قيـل. وقد تـرك التحديث قبل موته بأعوام.

وقال ابن عيينة: ذاك أحد الأحدين. وقال مرة: ذاك شيخنا القديم.

روي أنّ يحيى بن أكثـم القاضي كان يختلف إلى الخريبي يسمـع منه، فتقدم رجلان إلى ابن أكثـم لخصومة، فتربع أحدهما بين يـديه، فأمر أن يُقام مـن تربّعه، وأن يجلس جاثياً بين يديه، فبلغ ذلك الخريبي، فلما جاء يحيى إليه ليحدّثه قال له: متعت بـك لو أن رجـلاً صلى متربعاً؟ فقـال له يحيـى: لا بأس بـذلك، فقـال له الخريبـي: فحالٌ يكـون عليها بين يـدي الله لا يكرههـا منه، تكـره أنت أن يكـون الخصم بين يـديك مثلهـا ! ثم ولى ظهـره وقال: عـزم لي ألاّ أحدثـك. فقام يحيـى ومضى[١].

روى عبد الله الخريبـي بسنده عـن زرّ بن جيـش قال: سمعـت علي بن أبي طالـب يقول: «والذي فلـق الحبة وبرأ النسمـة وتردّى بـالعظمة، إنّه لعهـد النبيّ الأمي ﷺ إليّ أنّه لا يحبك إلاّ مؤمن، ولا يبغضـك إلاّ منافق»[٢].

وللخريبي حكم ومواعظ منها:

- كل صديق لك ليس فيه عقل هو أشد عليك من عدّوك.
- ليس الدين بالكلام، إنّما الدين با لآثار.
- من أمكن الناس من كل ما يريدون، أضرّوا بدينه ودنياه.
- نوْلُ الرّجل أن يُكره ولده على طلب الحديث.

توفّي في شوال سنة ثلاث عشرة ومائتين، وقيل: إحدى عشرة.

١ـ مختصر تاريخ دمشق: ١٢/ ١٣٧.

٢ـ حلية الأولياء: ٤/ ١٨٥. قال أبو نعيم: هذا حديث صحيح متفق عليه.

٩٧٨
الحُمَيْديّ (*)
(...ـ٢١٩ هـ)

عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي الأسدي الحُميدي، أبو بكر المكّي، صاحب ابن عُيينة وراويته (1).

حدّث عن: سفيان بن عيينة، فأكثر عنه، ووكيع بن الجراح، ومحمد بن إدريس الشافعيّ، وفضيل بن عياض، والوليد بن مسلم، وعبد العزيز بن أبي حازم، وجماعة.

وصنّف «المسند».

حدّث عنه: محمد بن يحيى الذهلي، ومحمد بن إسماعيل البخاري، ويعقوب ابن شيبة، ويعقوب بن سفيان الفَسَوي، وأبو الأزهر النيسابوري، وهارون الحمّال،

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٥٠٢، التاريخ الكبير ٥/ ٩٦ برقم ٢٧٦، الكنى والأسماء للدولابي ١/ ١١٨، الجرح والتعديل ٦/ ٥٦ برقم ٢٦١، الثقات لابن حبان ٨/ ٣٤١، طبقات الفقهاء للشيرازي ٩٩، الأنساب للسمعاني ٢/ ٢٦٨، اللباب ١/ ٣٩٢، تهذيب الكمال ١٤/ ٥١٢ برقم ٣٢٧٠، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢١١ ـ ٢٢٠) ٢١١ برقم ٢٠٥، سير أعلام النبلاء ١٠/ ٦١٦ برقم ٢١٢، العبر ١/ ٢٩٧، تذكرة الحفاظ ٢/ ٤١٣ برقم ٤١٩، الوافي بالوفيات ١٧/ ١٧٩ برقم ١٦١، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/ ١٤٠ برقم ٣١، النجوم الزاهرة ٢/ ٢٣١، طبقات الشافعية لابن شهبة ١/ ٦٦ برقم ١١، تهذيب التهذيب ٥/ ٢١٥ برقم ٢٧٢، تقريب التهذيب ١/ ٤١٥ برقم ٣٠٥، طبقات الحفاظ ١٨١ برقم ٤٠٠، طبقات الشافعية لابن هداية الله ١٥، شذرات الذهب ٢/ ٤٥، هدية العارفين ١/ ٤٣٩، الأعلام للزركلي ٤/ ٨٧، معجم المؤلفين ٦/ ٥٤.

١ـ قال الحميدي: جالست ابن عيينة تسعَ عشرة سنة أو نحوها. الجرح والتعديل: ٥/ ٥٧.

وآخرون.

وكان فقيهاً، مفتياً، كثير الحديث، أخذ عن مسلم بن خالد الزَّنجيّ والدّراورديّ، وابن عيينة شيوخ الشافعي، ورحل مع الشافعي إلى مصر، ولزمه حتى مات الشافعي، ثم رجع إلى مكة، ومات بها سنة تسع عشرة ومائتين، وقيل: سنة عشرين.

قال الذهبي في سيره: لما توفّي الشافعيّ أراد الحميدي أن يتصدر موضعه، فتنافس هو وابن عبد الحكم على ذلك، وغلبة ابن عبد الحكم على مجلس الإمام.

أقول: المذكور أنّ المنافسة على حلقة الشافعي كانت بين البويطي وبين ابن عبد الحكم، وأضاف بعضهم المزني إليهما، وإنّما قام الحميدي بنقل كلام الشافعي في تقديم البويطي، فتصدّرها البويطي، واعتزل ابن عبد الحكم الشافعي وأصحابه[1].

٩٧٩

عبد الله بن سعيد (*)

(... ـ ٢٤٠ هـ)

ابن حيّان بن أبجر[2] الكنانيّ، أبو عمر الطبيب.

١ـ انظر طبقات الشافعية للسبكي: ٢/ ٦٧، وسير أعلام النبلاء: ١٢/ ٦٠ ترجمة البويطي.

*: رجال النجاشي ٢/ ١٤ برقم ٥٦٣، رجال ابن داود ٢٠٤ برقم ٨٥٢، رجال العلامة الحلي ١١٠ برقم ٣٩، ايضاح الاشتباه ٢٠٩ برقم ٣٤٩، نقد الرجال ١٩٩ برقم ١٣٦، مجمع الرجال ٣/ ٢٨٦، جامع الرواة ١/ ٤٨٥، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢٣٧ برقم ٦٨١، الوجيزة ١٥٦، بهجة الآمال ٥/ ٢٣٥، ايضاح المكنون ٢/ ٢٩٦، تنقيح المقال ٢/ ١٨٥ برقم ٦٦٨٠، الذريعة ٨/ ٢٨٦ برقم ١٢٣٣، معجم رجال الحديث ١٠/ ٧٧ برقم ٦٦٣٩ و ١٩٦ برقم ٦٨٨٦، قاموس الرجال ٥/ ٤٦٩، معجم المؤلفين ٦/ ٥٨.

٢ـ وفي نسخة: أبحر، وفي أخرى: الحر.

وبنو أبجر بيت بالكوفة أطباء.

وكان عبد الله أحد شيوخ رجال الشيعة، له كتاب «الديات»، رواه عن آبائه، وعرضه على الإمام الرضا عليه السلام، ويعرف هذا الكتاب، بكتاب عبد الله بن أبجر، وقد رواه عنه يونس بن عبد الرحمان.

عمّر عبد الله بن سعيد إلى سنة أربعين ومائتين.

٩٨٠

عبد الله بن سَلَمة (*)

(... ـ ٢٩٨ هـ)

ابن يزيد، أبو محمد بن سَلْمُوَيْه النيسابوري، الحنفي.

سمع بخراسان: إسحاق بن راهَويْه، ومحمد بن رافع، وبالعراق يحيى اليربوعي، ومحمد بن شجاع البَلْخي.

روى عنه: عبد الرحمان بن الحسين، وأحمد بن هارون.

وكان فقيهاً، عارفاً بالفرائض وعقد الوثائق، وقد ولي قضاء نيسابور بإشارة ابن خزيمة.

توفّي سنة ثمان وتسعين ومائتين.

---

*: تاريخ الإسلام (سنة ٢٩١ ـ ٣٠٠) ١٧٩، الجواهر المضية ١/ ٢٧٦.

٩٨١

عبد الله بن الصلت (*)

(...ـ...)

التَّيْميّ بالولاء، المحدّث أبو طالب القمّي.

أخذ العلم عن الإمام أبي الحسن الرضا عليه السلام، وأدرك الإمام أبا جعفر الجواد عليه السلام، وبقي حتى لقيه محمد بن الحسن الصفار (المتوفى ٢٩٠ هـ) وروىٰ عنه.

وروىٰ أبو طالب أيضاً عن: محمد بن أبي عمير، وأحمد بن محمد بن أبي نصر (المتوفى ٢٢١ هـ)، وبكر بن محمد الأزدي، والحسن بن عليّ بن فضّال، وصفوان ابن يحيىٰ، وعبد الله بن المغيرة البجليّ، والقاسم بن محمد الجوهري، والحسن بن محبوب (المتوفى ٢٢٤ هـ)، وعليّ بن الحكم، ومحمد بن سنان، وحماد بن عيسى الجهني، ويونس بن عبد الرحمان، وآخرون.

روىٰ عنه: المحدث الجليل أحمد بن محمد بن عيسىٰ، وجماعة منهم: إبراهيم ابن هاشم، ومحمد بن أحمد بن الصلت، والحسين بن سعيد الأهوازيّ، ومحمد بن

---

*: رجال البرقي ٥٤، رجال الكشي ٢١٢ برقم ١٢٣ و ٤٧٥ برقم ٤٥٨، رجال النجاشي ٢/ ١٣ برقم ٥٦٢، رجال الطوسي ٣٨٠ برقم ١٣ و ٤٠٣ برقم ٥، فهرست الطوسي ١٣٠ برقم ٤٤٩، معالم العلماء ٧٥ برقم ٥٠٢، رجال ابن داود ٢٠٧ برقم ٨٦١، التحرير الطاووسي ١٧٠ برقم ٢٢٦ و ٣٣٢ برقم ٤٧١، رجال العلامة الحلي ١٠٥ برقم ١٧، نقد الرجال ٢٥١ برقم ١٥٣، مجمع الرجال ٤/ ٧، جامع الرواة ١/ ٤٩٢، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢٣٨ برقم ٦٨٥، الوجيزة ١٥٦، هداية المحدثين ١٠٣، بهجة الآمال ٥/ ٢٤٢، تنقيح المقال ٢/ ١٨٩ برقم ٦٩٠٧، أعيان الشيعة ٢/ ٣٦٨، الذريعة ٤/ ٢٤٣ برقم ١١٨٤، معجم رجال الحديث ١٠/ ٢٢١ برقم ٦٩٢٧ و ٦٩٢٨، قاموس الرجال ٥/ ٤٨٥.

أبي الصهبان.

وكان محدثاً، ثقة، مسكوناً إلى روايته، وكان شاعراً، كتب إلى الإمام الجواد بأبيات شعر، رثى فيها أباه الإمام الرضا عليه السلام وسأله الإذن أن يقول فيه، فقطع عليه السلام الشعر وحبسه [١] وكتب في صدر ما بقي من القرطاس: قد أحسنت فجزاك الله خيراً.

وقد وقع المترجَم في اسناد جملة من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام تبلغ أكثر من ثلاثة وستين مورداً [٢].

وله كتاب التفسير، يرويه عنه ابنه عليّ.

روى الشيخ الطوسي بسنده إلى أبي طالب عبد الله بن الصلت قال: كتب الخليل بن هاشم إلى ذي الرياستين، وهو والي نيسابور أنّ رجلاً من المجوس مات وأوصى للفقراء بشيء من ماله، فأخذه قاضي نيسابور فجعله في فقراء المسلمين: فكتب الخليل إلى ذي الرياستين، بذلك، فسأل المأمون عن ذلك فقال: ليس عندي في ذلك شيء، فسأل أبا الحسن عليه السلام فقال أبو الحسن عليه السلام: إنّ المجوسي لم يوص لفقراء المسلمين، ولكن ينبغي أن يؤخذ مقدار ذلك المال من مال الصدقة فيردّ على فقراء المجوس [٣].

١ـ أي حبس الشعر واحتفظ به.

٢ـ وقع بعنوان (عبد الله بن الصلت) في اسناد ثمانية وثلاثين مورداً، وبعنوان (عبد الله بن الصلت أبي طالب) في اسناد اثنين وعشرين مورداً، وبعنوان (عبد الله بن الصلت أبي طالب القميّ) و (أبي طالب بن الصلت) و (أبي طالب القمي) في اسناد رواية واحدة لكل عنوان. علماً انّه وقع بعنوان (أبي طالب) في اسناد أحد عشر مورداً، إلاّ أنّ هذا العنوان مشترك بين جماعة.

٣ـ تهذيب الأحكام: ج٩/ كتاب الوصايا، باب الوصية لأهل الضلال، الحديث ٨٠٧.

٩٨٢

عبد الله بن عامر (*)

(... ـ كان حيّاً حدود ٢٥٠ هـ)

ابن عمران بن أبي عمر، أبو محمد الأشعريّ.

روىٰ عن: عبد الرحمان بن أبي نجران، وأحمد بن إسحاق، وعلي بن مَهْزِيار، ومحمد بن أبي عمير.

روىٰ عنه: ابن أخيه الحسين بن محمد بن عامر الأشعريّ، ومحمد بن الحسن الصفّار.

وكان أحد شيوخ الشيعة، ووجهاً من وجوهها، محدّثاً، ثقة.

وقع في إسناد عدّةٍ من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام تبلغ مائة مورد، وله كتاب نوادر رواه ابن أخيه الحسين بن محمد عنه.

روى عبد الله بن عامر بسنده عن أبي عبد الله عليه السلام قال في الرجل يصلّي فلم يفتتح بالتكبير هل يجزيه تكبيرة الركوع؟ قال: لا بل يعيد صلاته إذا حفظ انّه لم يُكبِّر [1].

---

*: رجال النجاشي ٢/ ١٦ برقم ٥٦٨، رجال العلامة الحلي ١١١ برقم ٤٢، نقد الرجال ٢٠١ برقم ١٦١، جامع الرواة ١/ ٤٩٤، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢٣٩ برقم ٦٨٨، الوجيزة ١٥٦، هداية المحدثين ١٠٤، بهجة الآمال ٥/ ٢٤٤، تنقيح المقال ٢/ ١٩١ برقم ٦٩١٨، الذريعة ٢٤/ ٣٣٤ برقم ١٧٥٨، معجم رجال الحديث ١٠/ ٢٢٨ برقم ٦٩٣٨ و ٦٩٤١، قاموس الرجال ٥/ ٤٩٢.

١ـ تهذيب الأحكام: ج٢، باب تفصيل ما تقدم ذكره في الصلاة، الحديث ٥٦٢.

٩٨٣

عبد الله بن عبد الحكم (*)

(١٥٥ ـ ٢١٤ هـ)

ابن أعين بن ليث بن رافع، أبو محمد المصري، المالكي.

ولد في الاسكندرية سنة خمس وخمسين ومائة، وقيل غير ذلك.

سمع من: الليث بن سعد، ومالك بن أنس، ومفضّل بن فضالة، وابن وهب، وابن عُيينة، وعبد الرزاق، والقعنبي، وابن القاسم، وبكر بن مضر، وغيرهم.

روىٰ عنه: بنوه محمد وسعد وعبد الرحمان وعبد الحكم، والربيع بن سليمان، وابن حبيب، ومحمد بن البرقي، وأبو محمد الدارمي، ومالك بن عبد الله بن سيف التُّجيبي، وآخرون.

وكان فقيهاً مفتياً، عَقَل مذهب مالك، وفرّع على أُصوله، وإليه انتهت رئاسة المذهب بمصر بعد أشهب، وكان قد ولي مسائل عيسى بن المنكدر قاضي مصر، فكان يعدلُ ويجرِّح الشهود، ولم يشهد.

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٥١٨، التاريخ الكبير ٥/ ١٤٢ برقم ٤٢٨، الجرح والتعديل ٥/ ١٠٥ برقم ٤٨٥، الثقات لابن حبان ٨/ ٣٤٧، فهرست ابن النديم ٢٩٥، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٥١، ترتيب المدارك ٢/ ٥٢٣، وفيات الأعيان ٣/ ٣٤ برقم ٣٢٣، تهذيب الكمال ١٥/ ١٩١ برقم ٣٣٧١، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢١١ ـ ٢٢٠) ٢٢٠ برقم ٢١٠، سير أعلام النبلاء ١٠/ ٢٢٠ برقم ٥٧، العبر ١/ ٢٨٨، الوافي بالوفيات ١٧/ ٢٣٩ برقم ٢٢١، مرآة الجنان ٢/ ٥٨، البداية والنهاية ١٠/ ٢٨١، تهذيب التهذيب ٥/ ٢٨٩ برقم ٤٨٩، تقريب التهذيب ١/ ٤٢٧ برقم ٤١٩، شذرات الذهب ٢/ ٣٤، هدية العارفين ١/ ٤٣٩، شجرة النور الزكية ٥٩ برقم ٢٧، الأعلام للزركلي ٤/ ٩٥، معجم المؤلفين ٦/ ٦٧.

وكان صديقاً للشافعيّ، وعليه نزل لمّا قدم مصر، فأكرم مثواه، وعنده مات.

صنّف المترجم كتاباً اختصر فيه سماعاته من ابن القاسم وابن وهب وأشهب، ثم اختصر من ذلك كتاباً صغيراً [١]، وصنّف أيضاً كتاب الأهوال [٢]، وكتاب مناقب عمر بن عبد العزيز، و كتاب المناسك.

توفي في القاهرة سنة أربع عشرة ومائتين، ودفن إلى جانب قبر الشافعي.

٩٨٤

عبد الله بن عبد الرحمان الأصمّ (*)

(... ـ ...)

المِسْمَعيّ [٣]، أبو محمد البصريّ.

روىٰ عن: أبي عبد الله البزّاز، وحريز بن عبد الله، وشعيب، وعبد الرحمان بن الحجّاج البجليّ، وعبد الله بن القاسم البطل، وأبي بكر عبد الله بن محمد الحضرمي، وعبد الله بن مسكان، وكُلَيْب الأسديّ، ومسمع بن عبد الملك كردين، والهيثم بن واقد، وكرام.

١ـ قيل: وعلى الكتابين مع غيرهما معوّل البغداديين المالكية في المُدارسة، وإياهما شرح القاضي أبو بكر الابهري والخفّاف وغيرهما.

٢ـ وقيل: الأموال.

*: رجال النجاشي ٢/ ١٥ برقم ٥٦٤، رجال ابن داود ٤٧٠ برقم ٢٧٠، رجال العلامة الحلي ٢٣٨ برقم ٢٢، ميزان الاعتدال ٢/ ٤٥٤ برقم ٤٤٢٣، لسان الميزان ٣/ ٣٠٩ برقم ١٢٧٩، نقد الرجال ٢٠١ برقم ١٦٦، مجمع الرجال ٤/ ٢٥، جامع الرواة ١/ ٤٩٤، بهجة الآمال ٥/ ٢٦٠، تنقيح المقال ٢/ ١٩٦ برقم ٦٩٢٧، الذريعة ٢٠/ ٣١٩ برقم ٣١٩١، معجم رجال الحديث ١٠/ ٢٤٢، قاموس الرجال ٦/ ٦٦.

٣ـ نسبةً إلى المسامعة، وهي محلّة بالبصرة، نزلها المسمعون فنسبت إليهم. اللباب: ٣/ ٢١٢. وقيل لكثرة روايته عن مسمع كردين.

روىٰ عنه: إبراهيم بن هاشم، وأحمد بن محمد الكوفي، ومحمد بن جمهور، ومحمد بن حبيب،ومحمد بن الحسن بن شمون، ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب.

وجاء في إسناد جملةٍ من روايات أهل البيت عليهم السلام تبلغ أكثر من خمسة وسبعين مورداً[1].

ضعّفه أبو العباس النجاشيّ، وغيره.

له كتاب المزار، وكتاب الناسخ والمنسوخ، رواهما عنه محمد بن عيسى بن عبيد.

روىٰ الشيخ الطوسي بسنده عن عبد الله بن عبد الرحمان الأصمّ عن مسمع عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنّ علياً عليه السلام قضى في شحمة الأذن ثلث ديّة الأذن[2].

٩٨٥

عبد الله بن غافق [*]

(٢٠٤ ـ ٢٧٥، ٢٧٧ هـ)

الفقيه المالكي أبو عبد الرحمان التونسيّ.

ولد سنة أربع ومائتين.

١ـ وقع بعنوان (عبد الله بن عبد الرحمان الأصمّ) في اسناد أربعة وخمسين مورداً، ووقع بعنوان (الأصمّ) في إسناد واحد وعشرين مورداً. كما وقع بعنوان (عبد الله بن عبد الرحمان) في اسناد واحد وتسعين مورداً، وهذا العنوان مشترك، والتميز إنّما يكون بلحاظ الراوي، والمروي عنه، وفي كل مورد روى عنه محمد بن الحسن بن شمّون فهو الأصمّ. انظر معجم رجال الحديث: ١٠/ ٢٤١.

٢ـ تهذيب الأحكام: ج ١٠، باب ديات الأعضاء والجوارح والقصاص فيها، الحديث ١٠١٣.

*: طبقات الفقهاء للشيرازي ١٥٧، ترتيب المدارك ٢/ ٢٧١، تاريخ الإسلام (سنة ٢٦١ ـ ٢٨٠ هـ) ٣٧٧ برقم ٤٢١.

وسمع من: سحنون، وزيد بن بشر، ولقي ابن عبد الحكم بمصر.

وكان فقيهاً، حافظاً، معتَمَداً عليه في الفتوى من قبل أهل بلده. عُرض عليه قضاء القيروان فامتنع.

وهو معدود من أصحاب سحنون، وكان سحنون إذا أراد أن يحرّض ابنه يقول له: ادرس، لا يجيئك كبير الرأس ـ يعنيه ـ.

وذُكر أنّه ناظر ابن الكوفي يوماً فلمّا ضيّق ابن غافق عليه بالحجّة، قال له ابن الكوفي: إنّ مشورتك كبيرة ـ يعني رأسه ـ فقال ابن غافق: ذلك أكثر لحشوها.

توفّي بتونس سنة خمس وسبعين ومائتين، وقيل: سبع وسبعين.

٩٨٦

عبد الله بن القاسم بن هلال (*)

(... ـ ٢٩٢ هـ)

ابن يزيد العبسيّ، الفقيه أبو محمد الأندلسيّ القرطبيّ.

رحل إلى العراق، ولقي أبا سليمان داود بن سليمان القياسي، فكتب عنه كتبه كلها، وأدخلها الأندلس، ولقي المزني وحدّث عنه.

وأخذ عن داود بن علي الأصبهاني الظاهري.

حدّث عنه: محمد بن عبد الملك بن أيمن، وقاسم بن أصبغ، ومحمد بن القاسم، وغيرهم.

وكان يميل إلى القول بالظاهر.

توفّي سنة اثنتين وتسعين ومائتين.

(*) تاريخ علماء الأندلس ١/ ٣٧٨ برقم ٦٥٣، جذوة المقتبس ٢/ ٤١٨ برقم ٥٦٣، بغية الملتمس ٢/ ٤٥٣ برقم ٩٥١، تاريخ الإسلام (سنة ٢٩١ ـ ٣٠٠) ١٨٠.

٩٨٧

عبد الله بن محمّد بن أبي شيبة (*)

(١٥٩ ـ ٢٣٥ هـ)

واسم أبي شيبة: إبراهيم بن عثمان العبسي، أبو بكر الكوفيّ، وآل أبي شيبة بيت معروف بالعلم وطلب الحديث، منهم: الحافظان عثمان والقاسم أخوا المترجم، وابنه إبراهيم بن عبد الله، وابن أخيه محمد بن عثمان.

ولد أبو بكر في سنة تسع وخمسين ومائة، وطلب الحديث وهو صبيّ.

حدّث عن: شريك بن عبد الله النخعي، وأبي الأحوص سلام بن سليم، وسفيان بن عيينة، وهشيم بن بشير، وعبد الله بن المبارك، ووكيع بن الجراح، وأبي نعيم الفضل بن دكين، وحفص بن غياث، وغيرهم.

حدّث عنه: يعقوب بن شيبة السدوسي، وأحمد بن حنبل، وعبد الله بن أحمد ابن حنبل، ومحمد بن إسماعيل البخاري، وإبراهيم الحربي، ومسلم بن الحجاج،

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٤١٣، المعرفة والتاريخ ١/ ٢١٠، ٢٢٧ (انظر فهرس الأعلام)، الجرح والتعديل ٥/ ١٦٠ برقم ٧٣٧، الثقات لابن حبان ٨/ ٣٥٨، فهرست ابن النديم ٣٣٤، تاريخ بغداد ١٠/ ٦٦ برقم ٥١٨٥، المنتظم لابن الجوزي ١١/ ٢٣٥ برقم ١٣٨٣، تهذيب الكمال ١٦/ ٣٤ برقم ٣٥٢٦، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٣١ ـ ٢٤٠) ٢٢٧ برقم ٢٢٦، سير أعلام النبلاء ١١/ ١٢٢ برقم ٤٤، العبر ١/ ٣٣١، تذكرة الحفاظ ٢/ ٤٣٢ برقم ٤٣٩، ميزان الاعتدال ٢/ ٤٩٠ برقم ٤٥٤٩، الوافي بالوفيات ١٧/ ٤٤٢ برقم ٣٨٢، البداية والنهاية ١٠/ ٣٢٨، النجوم الزاهرة ٢/ ٢٨٢، تهذيب التهذيب ٦/ ٢ برقم ١، تقريب التهذيب ١/ ٤٤٥ برقم ٥٨٩، طبقات المفسرين للداودي ١/ ٢٥٢ برقم ٢٣٥، كشف الظنون ١/ ٤٣٧، شذرات الذهب ٢/ ٨٥، ايضاح المكنون ١/ ٣٦، هدية العارفين ١/ ٤٤٠، الأعلام للزركلي ٤/ ١١٧، معجم المؤلفين ٦/ ١٠٧.

وأبو القاسم البغوي، وابن ماجة، وآخرون.

وكان حافظاً مكثراً، فقيهاً، مؤرخاً، مصنِّفاً، وبه يُضرب المثل في قوة الحفظ.

قدم بغداد في سنة أربع وثلاثين، وحدّث بها في مسجد الرصافة، فاجتمع عليه نحو من ثلاثين ألفاً.

وهو أحد العلماء الذين روَوْا حديث الغدير (من كنتُ مولاه فعليٌّ مولاه)[١].

من كتبه: «المسند» في الحديث، «السنن» في الفقه، المصنّف، الزكاة، التفسير، الفتوح، الجمل، صفين، و التاريخ، وغير ذلك.

توفّي في المحرم سنة خمس وثلاثين ومائتين، وقيل: سنة أربع وثلاثين.

٩٨٨

الخَلَنْجيّ (*)

(... ـ ٢٥٣ هـ)

عبد الله بن محمد بن أبي يزيد الخلنجي، القاضي.

كان أحد الفقهاء الحنفية، ومن كبار أصحاب أحمد[٢] بن أبي دُؤاد.

١ـ البداية والنهاية: ٧/ ٣٦١، شيء من فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، حديث غدير خم.

*: تاريخ بغداد ١٠/ ٧٣، تاريخ الإسلام (سنة ٢٥١ ـ ٢٦٠ هـ)١٨٣ برقم ٢٨٥، الوافي بالوفيات ١٧/ ٤٤٣ برقم ٣٨٣، الجواهر المضية ١/ ٢٩٠ برقم ٧٦٤.

٢ـ أحمد بن أبي دؤاد بن جرير الايادي: أحد القضاة المشهورين من المعتزلة، اتصل أوّلاً بالمأمون، فلمّا قرب موته أوصى به أخاه المعتصم، فجعله قاضي قضاته، وجعل يستشيره في أُمور الدولة كلها. ولما مات المعتصم اعتمد الواثق على رأيه، وفُلج ابن أبي دؤاد في أول زمن المتوكل سنة (٢٣٣ هـ)، ثم توفي سنة (٢٤٠ هـ). الأعلام: ١/ ١٢٤.

وليَ قضاء الشرقية ببغداد في أيام الواثق سنة ثمان وعشرين ومائتين، وعزله المتوكل سنة سبع وثلاثين.

وذكر مؤلف «الوافي بالوفيات»: أنّه استعفى من القضاء ببغداد ـ وحكى في سبب ذلك قصة ـ فولّي دمشق أو حمص.

ويقال: كان فيه كِبْر شديد، وكان عفيفاً.

توفّي ـ في قولٍ ـ سنة ثلاث وخمسين ومائتين.

٩٨٩

ابن أبي الدنيا (*)

(٢٠٨ ـ ٢٨١ هـ)

عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان القرشي، الأمويّ بالولاء، أبو بكر البغدادي، المعروف بـ (ابن أبي الدنيا).

ولد سنة ثمان ومائتين.

وسمع من: سعيد بن سليمان الواسطي، وإبراهيم بن المنذر الحُزامي، وعلي ابن الجعد الجوهري، وخلف بن هشام البزّار، وداود بن عمر الضبّي، وآخرين.

(*): الجرح والتعديل ٥/ ١٦٣ برقم ٧٥١، فهرست ابن النديم ٢٧٦، فهرست الطوسي ١٣٠ برقم ٤٥٠، تاريخ بغداد ١٠/ ٨٩ برقم ٥٢٠٩، طبقات الحنابلة ١/ ١٩٢ برقم ٢٦٠، المنتظم لابن الجوزي ١٢/ ٣٤١ برقم ١٨٧٦، الكامل في التاريخ ٧/ ٤٦٨، تهذيب الكمال ١٦/ ٧٢ برقم ٣٥٤٢، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٨١ ـ ٢٩٠) ٢٠٦ برقم ٣١٧، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٣٩٧ برقم ١٩٢، العبر ١/ ٤٠٤، تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٧٧، الوافي بالوفيات ١٧/ ٥١٩ برقم ٤٤٠، فوات الوفيات ٢/ ٢٢٨، البداية والنهاية ١١/ ٧٦، النجوم الزاهرة ٣/ ٨٦، تهذيب التهذيب ٦/ ١٢ برقم ١٨، تقريب التهذيب ١/ ٤٤٧ برقم ٦٠٦، طبقات الحفاظ ٢٩٨، تنقيح المقال ٢/ ٢٠٥ برقم ٧٠٢٨، الأعلام للزركلي ٤/ ١١٨، معجم المؤلفين ٦/ ١٣١.

وكان يروي عن خلق كثير لا يُعرفون [١] ويسمع من محمد بن إسحاق البلخي، وكان هذا كذّاباً، يضع للكلام اسناداً، ويروي أحاديث مناكير.

روىٰ عنه: الحارث بن أبي أُسامة، ومحمد بن خلف وكيع، ومحمد بن خلف ابن المرزبان، وعمر بن سعد القراطيسي، وأبو سهل بن زياد، وأبو بكر الشافعي، وآخرون.

وكان عالماً بالأخبار والروايات حتى إن شاء أضحك من حوله وإن شاء أبكاه، وكان يقصد أحاديث الزهد والرقائق، ولذلك كان يكتب عن البرجلاني، ويترك عفّان بن مسلم.

وكان مؤدِّباً لغير واحد من أولاد الخلفاء منهم: المعتضد وابنه المكتفي.

وصنّف كتباً كثيرة، قيل إنّها تزيد على مائة كتاب، منها: فقه النبي ﷺ و ذم المسكر، القراءة، ذم الملاهي، المحتضرين، أخبار الثوري، أهوال القيامة، الأمر بالمعروف، الأضحية، التاريخ، صدقة الفطرة، ذم الدنيا، القصاص، محاسبة النفس، ذم الغيبة، مقتل أمير المؤمنين عليه السلام، الفرج بعد الشدة، فضل رمضان، المغازي، الوصايا، الفتوى، والعيدين.

توفّي في جمادى الآخرة سنة احدى وثمانين ومائتين، وصلّى عليه يوسف ابن يعقوب ودُفن في الشونيزية.

قال ابن أبي الدنيا: سألتُ أحمد بن حنبل: متى يصلّى على السّقط؟ فقال: إذا كان لأربعة أشهر صُلّي عليه، وسُمي [٢].

١ـ سير أعلام النبلاء: ١٣/ ٣٩٩.

٢ـ طبقات الحنابلة: ١/ ١٩٣.

٩٩٠

فوزان (*)

(... ـ ٢٥٦ هـ)

عبد الله بن محمد بن المهاجر، أبو محمد المعروف بـ (فوزان)، الحنبلي.

حدّث عن: أحمد بن حنبل، وشعيب بن حرب، ووكيع، وأبي معاوية، وإسحاق بن سليمان الرازي، ويحيى بن إسحاق السيْلحيني، وروح بن عبادة، وهشام بن سعيد، وغيرهم.

روى عنه: عبد الله بن أحمد بن حنبل، وموسى بن هارون، وأبو القاسم البغوي، وأحمد بن محمد بن أبي شيبة، ويحيى بن محمد بن صاعد، وآخرون.

وكان فقيهاً [1]، من أصحاب أحمد بن حنبل المقدّمين عنده.

رُوي أنّ أحمد كان يكرمه، ويستقرض منه، ومات أحمد ولفوزان عنده خمسون ديناراً أوصى أن يُعطى من غلّته، فلم يأخذها فوزان وأحلّه منها.

توفّي في النصف من رجب سنة ست وخمسين ومائتين.

---

*: الجرح والتعديل ٥/ ١٦٤، تاريخ بغداد ١٠/ ٧٩، طبقات الحنابلة ١/ ١٩٥ برقم ٢٦١، المنتظم لابن الجوزي ١٢/ ١١٢ برقم ١٥٨٤، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٥١ ـ ٢٦٠) ١٨٦ برقم ٢٨٩.

١ ـ وصفه الذهبي بذلك في «تاريخ الإسلام».

٩٩١

الحجّال (*)

(...ـ...)

عبد الله بن محمد الأسدي بالولاء، أبو محمد الحجّال المزخرف، الكوفي، وقيل: إنّه من موالي بني تيم.

روىٰ عن: أبي إسحاق ثعلبة بن ميمون، وجميل بن درّاج النخعي، وحماد بن عثمان، وحفص بن أبي عائشة، وعاصم بن حُميد الحنّاط، وصفوان بن مهران الجمّال، وعبد الله بن بكير بن أعين، والعلاء بن رزين، وعليّ بن أسباط، وعلي بن الحكم، وعلي بن عقبة، ويونس بن يعقوب، وآخرين.

روى عنه: أحمد بن محمد البرقي، وأحمد بن محمد بن عيسى الأشعري، والعباس بن معروف، ومحمد بن الحسن الصفّار، ومحمد بن عبد الجبار، ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب، وآخرون.

وكان محدثاً، ثقة ثبتاً، مضطلعاً في علم الكلام حتى قيل إنّه كان من أجدل الناس.

---

*: رجال البرقي ٥٥، رجال الكشي ٥١٥ برقم ٩٩٣ و ٤٩٦ برقم ٩٥٤، رجال النجاشي ٢/ ٣٠ برقم ٥٩٣، رجال الطوسي ٣٨١ برقم ١٨، فهرست الطوسي ١٢٨ برقم ٤٤٠ و ٢١٨ برقم ٨٥٣، معالم العلماء ٧٣ برقم ٤٩٢، رجال ابن داود ٢١٠ برقم ٨٧٨، رجال العلامة الحلي ١٠٥ برقم ١٨، نقد الرجال ٢٠٦ برقم ٢١٩، مجمع الرجال ٣/ ٢٧٦ و ٤/ ٤٦، هداية المحدثين ٢٠٦، بهجة الآمال ٥/ ٢٧٤، تنقيح المقال ٢/ ٢٠٦ برقم ٧٠٣١، معجم رجال الحديث ١٠/ ٣٠١ برقم ٧٠٩٥، قاموس الرجال ٦/ ١٢٠، ١٢٢، المعجم الموحّد ٢/ ٤٤.

عُدّ من أصحاب الإمام علي بن موسى الرضا ﷺ، وأخذ الفقه والحديث عن كبار مشايخ الشيعة، ووقع في اسناد أكثر من مائة وثلاث وستين رواية عن أئمّة أهل البيت ﷺ [١]، وله كتاب يرويه عنه الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي.

روىٰ الشيخ الكليني بسنده عن عبد الله الحجال، عن حفص بن أبي عائشة قال: بعث أبو عبد الله ﷺ غلاماً له في حاجة فأبطأ، فخرج أبو عبد الله ﷺ على أثره، فوجده نائماً، فجلس عند رأسه يروّحه حتى انتبه، فلما تنبّه قال له أبو عبد الله ﷺ: «يا فلان، والله ما ذلك لك، تنام الليل والنهار، لك الليل ولنا منك النهار»[٢].

وروىٰ أيضاً بسنده عن الحجال عبد الله بن محمد، عن ثعلبة بن ميمون، عن عبد الله بن هلال، قال: شكوت إلى أبي عبد الله ﷺ تفرّق أموالنا وما دخل علينا، فقال: «عليك بالدعاء وأنت ساجد، فإنّ أقرب ما يكون العبد إلى الله وهو ساجد»، قال: قلت: فأدعو في الفريضة وأُسمّي حاجتي؟ فقال: «نعم قد فعل ذلك رسول الله ﷺ فدعا على قوم بأسمائهم وأسماء آبائهم، وفعله عليّ ﷺ بعده»[٣].

١ـ وقع بعنوان (عبد الله بن محمد الحجال) في اسناد ١٧ مورداً، وبعنوان (عبد الله الحجال) في اسناد ٦ موارد، وبعنوان (أبي محمد الحجال) في اسناد ٦ موارد، وبعنوان (الحجّال) في اسناد ١٣٤ مورداً، وله روايات بعنوان (محمد بن عبد الله)، وهذا العنوان مشترك بين جماعة.

٢ـ الكافي: ج٢/ كتاب الإيمان والكفر، باب الحلم، الحديث ٧.

٣ـ الكافي: ج٣/ كتاب الصلاة، باب السجود والتسبيح والدعاء، الحديث ١١. وفيه: عن الحجّال عن عبد الله بن محمد، وكلمة [عن] بين الحجّال وعبد الله زائدة.

٩٩٢

عبد الله بن محمد البَلَويّ (*)

(.... ـ ... بعد ٢٥٠ هـ)

كان فقيهاً، واعظاً، عالماً، له كتب منها: كتاب الأبواب، وكتاب المعرفة، وكتاب الدين وفرائضه [1].

وذكر أبو العباس النجاشي أنّه روىٰ كتاباً مترجماً بكتاب علل الفرائض

---

*: فهرست ابن النديم٢٨٧، رجال النجاشي ٢/ ٢٠١ برقم ٨٨٥ (ضمن ترجمة محمد بن الحسن)، فهرست الطوسي ١٢٩ برقم ٤٤٥، معالم العلماء ٧٤ برقم ٤٩٨، رجال ابن داود ٤٧١ برقم ٢٧٧، رجال العلامة الحلي ٢٣٦ برقم ١٤، ايضاح الاشتباه ٢٣٦ برقم ٤٦٦، ميزان الاعتدال ٢/ ٤٩١، لسان الميزان ٣/ ٣٣٨، نقد الرجال ٢٠٦ برقم ٢٢١، مجمع الرجال ٤/ ٤٧، نضد الايضاح ١٩٤، جامع الرواة ١/ ٥٠٤، الوجيزة ١٥٦، هداية المحدثين ٢٠٦، بهجة الآمال ٥/ ٢٧٥، تنقيح المقال ٢/ ٢٠٧ برقم ٧٠٣٥، الذريعة ٢١/ ٢٤٤ برقم ٤٨٤٢، معجم رجال الحديث ١٠/ ٣٠٣ برقم ٧٠٩٩، قاموس الرجال ٦/ ١٢١.

١ـ عدّ المسعودي في «مروج الذهب»: ١٢/ ١٣ عبد الله بن محمد بن محفوظ البلوي الأنصاري فيمن ألّف في التاريخ والأخبار، وترجمه الغضائري بعنوان عبد الله بن محمد بن عمير بن محفوظ البلوي المصري.

وكذا ترجمه عمر رضا كحّالة في «معجم المؤلفين»: ٦/ ١٣٤، إلاّ أنّه قال المدني بدل المصري، ووصفه بالمؤرخ، ثم قال: كان حياً في الثلث الثاني من القرن الرابع الهجري، وذكر له كتاب «سيرة ابن طولون». وقد نقل السيد الخوئي في معجمه كلام الغضائري في ترجمة (عبد الله بن محمد البلوي) وإذا صحّ ما ذكره صاحب «معجم المؤلفين» فإنّ اتحاده مع المترجم له فيه نظر للاختلاف في طبقتيهما كما يظهر. علماً انّ الصادق عليه السلام توفي سنة (١٤٨ هـ) وتوفي ابن طولون سنة (٢٧٠هـ) وتوفي أبو عوانة سنة (٣١٦ هـ) وكان مولده بعد (٢٣٠ هـ).

والنوافل، رواه البَلويّ عن محمد بن الحسن الجعفري عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام[١].

وقال ابن حجر: روىٰ عنه أبو عوانة في صحيحه.

أقول: يظهر من رواية المترجم عن الإمام الصادق عليه السلام بواسطة واحدة، ورواية أبي عوانة عنه، أنّه عاش في النصف الأوّل من القرن الثالث وبقي إلى ما بعد (٢٥٠ هـ).

٩٩٣

عبد الله بن محمد النيسابوري[*]

(... ـ ٢٦٧ هـ)

أبو الطيب المكفوف.

سمع من: حفص بن عبد الله السُّلَمي، وعبدان بن عثمان.

روىٰ عنه: أبو عمر المستملي، وإبراهيم بن علي الذّهلي.

وكان فقيهاً، زاهداً، ملازماً ليحيى بن يحيى[٢].

توفّي في ذي القعدة سنة سبع وستين ومائتين[٣].

١ـ رجال النجاشي: ٢/ ٢٠١ برقم ٨٨٥

*: تاريخ الإسلام (سنة ٢٦١ ـ ٢٨٠) ١٢٠.

٢ـ هو يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمان، أبو زكريا التميمي المنقري النيسابوري المتوفّى سنة ست وعشرين ومائتين. انظر تهذيب التهذيب: ١١/ ٢٩٦.

٣ـ وسُمِعَ يقول أنّه أتاه آتٍ في المنام وأخبره بأنّ مولده سنة اثنتين وثمانين ومائة.

٩٩٤
ابن قُتَيبة (*)
(٢١٣ ـ ٢٧٦ هـ)

عبد الله بن مسلم بن قُتيبة، أبو محمد الدِّيْنَوَري، البغداديّ.

ولد ببغداد، وقيل: بالكوفة سنة ثلاث عشرة ومائتين، وسكن بغداد، وحدّث بها، وروىٰ كتبه فيها حتى اشتهر بها، وولي قضاء الدينور مدّةً فنُسب إليها.

حدّث عن: إسحاق بن راهويه، ومحمد بن زياد الزيادي، وأبي الخطّاب زياد بن يحيى الحسّاني، وأبي حاتم السجستاني، وغيرهم.

روىٰ عنه: ابنه أحمد [1]، وعبيد الله بن أحمد بن بُكير التميمي، وعبد الله بن جعفر بن درستويه الفارسي، وآخرون.

وكان من أئمّة الأدب، عالماً بالأخبار وأيّام الناس، فقيهاً، محدّثاً، مفسّراً، كثير التصانيف.

---

*: تاريخ بغداد ١٠/ ١٧٠ برقم ٥٣٠٩، الأنساب للسمعاني ٤/ ٤٥٢، المنتظم لابن الجوزي ١٢/ ٢٧٦ برقم ١٨٢٤، اللباب ٣/ ١٥، وفيات الأعيان ٣/ ٤٢ برقم ٣٢٨، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٧١ ـ ٢٨٠) ٣٨١ برقم ٤٣٢، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٩٦ برقم ١٣٨، العبر ١/ ٣٩٧، تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٣٣ برقم ٦٥٧، ميزان الاعتدال ٢/ ٥٠٣ برقم ٤٦٠١، الوافي بالوفيات ١٧/ ٦٠٧ برقم ٥١٦، مرآة الجنان ٢/ ١٩١، البداية والنهاية ١١/ ٥٢، النجوم الزاهرة ٣/ ٧٥، لسان الميزان ٣/ ٣٥٧ برقم ١٤٤٩، طبقات المفسرين للداودي ١/ ٢٥١ برقم ٢٣٤، شذرات الذهب ٢/ ١٦٩، ايضاح المكنون ١/ ٣٥٦ و ٢/ ١٣٤ و ١٤٦ و ٥٠٦، الأعلام للزركلي ٤/ ١٣٧، معجم المؤلفين ٦/ ١٥٠.

١ ـ وكان قد حفظ كتب أبيه، وحدّث بها بمصر من حفظه لمّا تولّى قضاءها، فاجتمع الناس لسماعها، وكان يقول: إنّ والده لقّنه إيّاها.

وهو من العلماء المشهورين.

من تصانيفه: غريب القرآن، غريب الحديث، المسائل، الأشربة، جامع الفقه، المعارف، الإمامة والسياسة، طبقات الشعراء، عيون الأخبار، وأدب الكاتب.

توفّي في رجب سنة ست وسبعين ومائتين، وقيل غير ذلك.

٩٩٥

القَعْنَبي (*)

(بعد ١٣٠ ـ ٢٢١ هـ)

عبد الله بن مَسْلمة بن قَعْنب الحارثيّ القعنبيّ، أبو عبد الرحمان المدنيّ، نزيل البصرة.

ولد بعد سنة ثلاثين ومائة، ولازم مالك مدّة طويلة، فكان من أصحابه المقرّبين، وروى عنه أُصوله وفقهه وموطأه، وكان يحيى بن معين لا يقدّم عليه في مالك أحداً.

وسمع من: ابن أبي ذئب، وشعبة بن الحجّاج، ومالك، وحمّاد بن سلمة، وسليمان بن المغيرة، وهشام بن سعد، وغيرهم.

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٠٢، طبقات خليفة ٣٩٨، التاريخ الكبير ٥/ ٢١٢ برقم ٦٨٠، معارف ابن قتيبة ٢٩١، المعرفة والتاريخ ٣/ ٦٥٣، الجرح والتعديل ٥/ ١٨١، الثقات لابن حبان ٨/ ٣٥٣، فهرست ابن النديم ٢٩٥، تاريخ جرجان ٣٧٦، الاكمال لابن ماكولا ٧/ ١١٩، ترتيب المدارك ١/ ٣٩٧، الأنساب للسمعاني ٤/ ٥٣١، الكامل في التاريخ ٦/ ٤٦٠، وفيات الأعيان ٣/ ٤٠ برقم ٣٢٦، تهذيب الكمال ١٦/ ١٣٦، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٢١ ـ ٢٣٠) ٢٤٥، دول الإسلام ١/ ١٣٤، سير أعلام النبلاء ١٠/ ٢٥٧، العبر ١/ ٣٨٢، تذكرة الحفاظ ١/ ٣٨٣، الوافي بالوفيات ١٧/ ٦١٧، مرآة الجنان ٢/ ٨١، البداية والنهاية ١٠/ ٢٩٦، تهذيب التهذيب ٦/ ٣١، تقريب التهذيب ١/ ٤٥١ برقم ٦٢٨، طبقات الحفاظ ١٦٨، شذرات الذهب ٢/ ٤٩، شجرة النور الزكية ١/ ٥٧.

روى عنه: البخاري، ومسلم، وأبو داود، والخريبي، وأبو زرعة الرازي، وأبو حاتم، وأبو مسلم الكجّي، ومحمد بن يحيى الذهلي، وجماعة.

قال الخُريبي: حدّثني القعنبي عن مالك، وهو والله خيرٌ عندي من مالك.

قال القعنبي: دخلت على مالك، فوجدته باكياً، فقلت: يا أبا عبد الله، ما الذي يبكيك؟ قال: يا ابن قعنب على ما فرط مني، ليتني جُلدت بكل كلمة تكلّمت بها في هذا الأمر بسوط، ولم يكن فرّط مني ما فرط من هذا الرأي، وهذه المسائل قد كان لي سعةٌ فيما سُبِقتُ إليه (١).

توفّي بالبصرة وقيل بمكّة، في المحرم سنة إحدى وعشرين ومائتين.

٩٩٦

عبد الله بن نافع الصائغ (٢) (*)

(حدود ١٢٠ ـ ٢٠٦ هـ)

المخزومي بالولاء، أبو محمد المدني.

ولد سنة نيف وعشرين ومائة.

١ـ سير أعلام النبلاء: ١٠/ ٢٦٤.

٢ـ وفي تهذيب التهذيب: عبد الله بن نافع بن أبي نافع الصائغ، وفي التاريخ الكبير: الصانع.

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٤٣٨، التاريخ الكبير ٥/ ٢١٣ برقم ٦٨٧، الضعفاء الكبير ٢/ ٣١١ برقم ٨٩٤، الجرح والتعديل ٥/ ١٨٣ برقم ٨٥٦، الكامل في ضعفاء الرجال ٤/ ٢٤٢ برقم ١٠٧٠، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٤٧، ترتيب المدارك ١/ ٣٥٦، الكامل في التاريخ ٦/ ٣٦٢، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢٩١ برقم ٣٣٥، تهذيب الكمال ١٦/ ٢٠٨ برقم ٣٦٠٩، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٠١ ـ ٢١٠) ٢٢١ برقم ٢٣٢، سير أعلام النبلاء ١٠/ ٣٧١ برقم ٩٦، العبر ١/ ٢٧٤، ميزان الاعتدال ٢/ ٥١٣ برقم ٤٦٤٧، الوافي بالوفيات ١٧/ ٦٤٩ برقم ٥٤٨، الديباج المذهب ١/ ٤٠٩، تهذيب التهذيب ٦/ ٥١ برقم ٩٨، تقريب التهذيب ١/ ٤٥٦ برقم ٦٨٦، شذرات الذهب ٢/ ١٥، شجرة النور الزكيّة ٥٥ برقم ٤.

سمع من: محمد بن عبد الله بن الحسن، وأُسامة بن زيد الليثي، ومالك بن أنس، وابن أبي ذئب، وسليمان بن يزيد الكعبي، وكثير بن عبد الله بن عوف، وداود ابن قيس الفرّاء، وغيرهم.

روىٰ عنه: محمد بن عبد الله بن نُمير، وأحمد بن صالح، وسحنون بن سعيد، وسلمة بن شبيب، والحسن بن عليّ الخلاّل، ويونس بن عبد الأعلى، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وآخرون.

وكان فقيهاً، لزم مالك لزوماً شديداً [1]، وكان يفتي أهل المدينة برأي مالك، ثم جلس مجلسه بعد ابن كنانة.

قال أحمد بن حنبل: لم يكن صاحب حديث، ولم يكن في الحديث بذاك.

وقال أبو حاتم: هو ليّن في حفظه، وكتابه أصحّ.

وقال أبو إسحاق الشيرازي: كان أصمَّ أُمّياً لا يكتب.

له تفسيرٌ في «الموطأ».

توفّي بالمدينة سنة ست ومائتين.

٩٩٧

عبد الملك بن حبيب الأندلسي (*)

(بعد ١٧٠ ـ ٢٣٨ هـ)

عبد الملك بن حبيب بن سليمان بن هارون السُّلميّ، أبو مروان الإلبيريّ

١ـ رُوي أنّه لزمه أربعين سنة.

*: تاريخ علماء الأندلس ١/ ٤٥٩ برقم ٨١٤، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٦٢، جذوة المقتبس ٢/ ٤٤٧ برقم ٦٢٨، ترتيب المدارك ٣/ ٣٠، بغية الملتمس ٢/ ٤٩٠ برقم ١٠٦٦، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٣١ ـ ٢٤٠) ٢٥٧ برقم ٢٦٢، سير أعلام النبلاء ١٢/ ١٠٢، العبر ١/ ٣٣٦،

القرطبيّ، المالكيّ.

ولد في إلبيرة بعد السبعين ومائة.

وروىٰ عن: صعصعة بن سلام، والغازِ بن قيس، وزياد بن عبد الرحمان.

ورحل سنة ثمان، وقيل سبع ومائتين، فأخذ عن: عبد الملك بن الماجشون، ومُطرِّف بن عبد الله اليساري، وأسد بن موسى، وأصبغ بن الفرج، وجماعة سواهم من أصحاب مالك والليث.

ثم عاد إلى الاندلس، فنزل بلدة إلبيرة، فاستدعاه الأمير عبد الرحمان بن الحكم، فرتّبه في الفتوى بقرطبة، وقرّر معه يحيى بن يحيى في النظر والمشاورة.

روىٰ عنه: ابناه محمد وعبد الله، وسعيد بن نمير، وإبراهيم بن شعيب، وبقيّ ابن مخلد، ومحمد بن وضّاح، ويوسف بن يحيى المُغامي، وآخرون.

وكان فقيهاً، كثير الرواية، عالماً بالتاريخ والأدب، شاعراً كثير التصانيف، إلاّ أنّه ـ كما ذكر الذهبي ـ ليس بمتقن للرواية، بل ينقل الحديث وِجادة وإجازة.

من تصانيفه: «الواضحة» في السنن والفقه، تفسير موطأ مالك، الفرائض، حروب الإسلام، طبقات الفقهاء والتابعين، مصابيح الهدى، مكارم الأخلاق، الورع، اعراب القرآن، و الناسخ والمنسوخ.

ومن شعره قصيدة كتب بها إلى أهله من المشرق، سنة عشرين ومائتين، منها:

تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٣٧، ميزان الاعتدال ٢/ ٦٥٢، مرآة الجنان ٢/ ١٢٢، البداية والنهاية ١٠/ ٣٣١، الديباج المذهب ٢/ ٨، تهذيب التهذيب ٦/ ٣٩٠، تقريب التهذيب ١/ ٥١٨ برقم ١٣٠٤، لسان الميزان ٤/ ٥٩، طبقات الحفاظ ٢٣٧، طبقات المفسرين للداودي ١/ ٣٥٣، كشف الظنون ٩٠٩، شذرات الذهب ٢/ ٣٩٢، ايضاح المكنون ٢/ ٤٩٠، نفح الطيب ١/ ٤٦، الأعلام للزركلي ٤/ ١٥٧، معجم المؤلفين٦/ ١٨١.

أُحبّ بلاد الغرب والغرب موطني ... ألا كلّ غربيّ إليّ حبيبُ
فيا جسداً أضناه شوق كأنّه ... إذا نُضيتْ عنه الثياب قضيب
ويا كبداً عادت رفاتاً كأنّها ... يلذّعها بالكاويات طبيب
فما الداء إلاّ أن تكون بغربةٍ ... وحسبك داءً أن يقال غريب

توفّي بقرطبة سنة ثمان وثلاثين ومائتين، وقيل: تسع وثلاثين.

٩٩٨

عبد الملك بن الماجشون (*)

(حدود ١٥٠ ـ ٢١٢، ٢١٤ هـ)

عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة [1] الماجشون، أبو مروان التيميّ بالولاء، المدنيّ.

تفقّه بأبيه ومالك وابن أبي حازم، وغيرهم.

وحدّث عن: أبيه، وخاله يوسف بن يعقوب، ومسلم الزنجي، ومالك،

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٤٤٢، التاريخ الكبير ٥/ ٤٢٤ برقم ١٣٧٦، الجرح والتعديل ٥/ ٣٥٨ برقم ١٦٨٨، الثقات لابن حبان ٨/ ٣٨٩، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٤٨، ترتيب المدارك ٢/ ٣٦٠، وفيات الأعيان ٣/ ١٦٦ برقم ٣٧٧، تهذيب الكمال ١٨/ ٣٥٨ برقم ٣٥٤١، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢١١ ـ ٢٢٠) ٢٧٢ برقم ٢٤٦، سير أعلام النبلاء ١٠/ ٣٥٩ برقم ٩٢، العبر ١/ ٢٨٥، ميزان الاعتدال ٢/ ٦٥٨ برقم ٥٢٢٦، مرآة الجنان ٢/ ٥٣، تهذيب التهذيب ٦/ ٤٠٧ برقم ٨٥٧، تقريب التهذيب ١/ ٥٢٠ برقم ١٣٢٦، شذرات الذهب ٢/ ٢٨، هدية العارفين ١/ ٦٢٣، شجرة النور الزكية ٥٦، الأعلام للزركلي ٤/ ١٦٠، معجم المؤلفين ٦/ ١٨٤.

١ـ واسمه ميمون، والماجشون المورّد بالفارسية، سمّي بذلك لحمرةٍ في وجهه. وقيل: إنّ أصلهم من أصبهان فكان إذا سلم بعضهم على بعض قال: شوني، شوني، فلقّبوا بذلك. وقيل: إنّ ماجشون موضع بخراسان، فنسبوا إليه.

وإبراهيم بن سعد، وغيرهم.

حدَّث عنه: محمد بن يحيى الذهلي، وعبد الملك بن حبيب، والزبير بن البكّار، ويعقوب الفسوي، وسعد بن عبد الله بن عبد الحكم، وآخرون.

وتفقّه به أحمد بن المعذّل، وسحنون، وغيرهما.

وكان فقيهاً، مفتياً، فصيحاً، وله كلام كثير في الفقه وغيره، إلاّ أنّه ـ فيما قيل ـ لا يدري الحديث.

وكان مولعاً بسماع الغناء في إقامته وارتحاله، قيل: لهذا ـ والله أعلم ـ لم يخرج عنه في الصحيح.

قال ابن شعبان: كتب إليه المأمون بولاية القضاء، وكان قد عمي فامتنع من ذلك.

له كتب سماعاته، وكتابٌ آخرٌ في الفقه يرويه عنه يحيى بن حمّاد، ورسالة في الإيمان والقدر.

توفّي على الأشهر سنة اثنتي عشرة ومائتين، وقيل أربع عشرة.

٩٩٩

عبد الملك بن مسلمة (*)

(١٤٠ ـ ٢٢٤ هـ)

ابن يزيد الأموي بالولاء، أبو مروان المصري [1].

---

*: الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٠٩، الجرح والتعديل ٥/ ٣٧١، مجروحين ابن حبان ٢/ ١٣٤، ترتيب المدارك ١/ ٥٣٠، تاريخ الإسلام (سنة ٢٢١ ـ ٢٣٠) ٢٧٠، سير أعلام النبلاء ١٠/ ٤٤٥، ميزان الاعتدال ٢/ ٦٦٤، لسان الميزان ٤/ ٦٨.

١ـ في سير أعلام النبلاء: البصري. وهو خطأ، فأصل المترجَم من النُوبة، وهي بلاد واسعة في جنوبي مصر.

ولد سنة أربعين ومائة.

وكان فقيهاً من أصحاب مالك، أخذ الفقه عنه وعن الليث وابن لهيعة وجماعة.

وعنه: سمُّويه، والحسن بن قتيبة العسقلاني، ويحيى بن عثمان بن صالح.

ضعّفه: ابن يونس وابن حبّان [1].

مات في ذي الحجّة سنة أربع وعشرين ومائتين.

١٠٠٠

عبدالوهاب بن سعيد [*]

(...ـ٢١٣هـ)

ابن عطيّة السُّلَميّ، أبو محمد الدمشقي المعروف بـ(وهب) [2].

سمع من: عبد الرحمان بن زيد بن أسلم، و سفيان بن عُيينة، و شبيب بن إسحاق، و جماعة.

روىٰ عنه: العباس بن الوليد الخلاّل، ويحيى بن عثمان الحمصي، و عبد الله الدارمي، وآخرون.

وكان فقيهاً، من أهل الفتوىٰ بدمشق.

توفّي سنة ثلاث عشرة و مائتين، وشهد أبو زرعة جنازته.

١ـ قال ابن حبّان: يروي عن أهل المدينة المناكير الكثيرة التي لا تخفى على من عُنِي بعلم السنن. المجروحين: ٢/ ١٣٤.

*: المعرفة والتاريخ١/ ١٩٨، ثقات ابن حبان٨/ ٤١٠، مختصر تاريخ دمشق١٥/ ٢٧٦ برقم ٢٧٠، تهذيب الكمال١٨/ ٤٩٢ برقم ٣٦٠٠، تاريخ الإسلام (سنة ٢١١ـ٢٢٠)٢٨٢ برقم ٢٥٠، تهذيب التهذيب ٦/ ٤٤٦ برقم ٩٢٩، تقريب التهذيب١/ ٥٢٧ برقم ١٤٠٠.

٢ـ يُنسب إلىٰ جدّه فيقال: وهب بن عطيّة.

١٠٠١

عبد الوهاب بن عطاء (*)

(... - ٢٠٤، ٢٠٦ هـ)

العجلي بالولاء، أبو نصر الخفّاف (١)، البصري.

سكن بغداد، واستوطنها حتى مات، وحدّث بها عن: يونس بن عبيد، وسليمان التَّيْمي، وحميد الطويل، وعمرو بن عبيد، وخالد الحذّاء، وطلحة بن عمرو، وابن جُريج، وسعيد بن أبي عروبة، ومالك بن أنس، وغيرهم.

روى عنه: خلف بن هشام البزّار، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وعمرو الناقد، وأحمد بن يحيى السوسي، والحارث بن أبي أسامة التميمي، وآخرون.

وكان حافظاً، كثير الحديث، لزم سعيد بن أبي عروبة، وعُرف بصحبته، وكَتب كُتُبَه.

له من الكُتُب: السنن في الفقه، التفسير، و الناسخ والمنسوخ .

توفّي في آخر سنة أربع ومائتين، وقيل ست.

١ـ نسبةً إلى عمل الخِفاف التي تلبس. اللباب: ١/ ٤٥٥.

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٣٣، العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٣٥٢ برقم ٢٥٥٨ و ٢٥٦١ و ٢٥٦٦ و ٢٥٦٨ و ٢٥٦٩ و ٢٥٧٦، التاريخ الكبير ٦/ ٩٨ برقم ١٨٢٤، الضعفاء والمتروكين ١٦٣ برقم ٣٩٥، الضعفاء الكبير ٣/ ٧٧ برقم١٠٤٣، الجرح والتعديل ٦/ ٧٢ برقم ٣٧٢، الثقات لابن حبان ٧/ ١٣٣، الكامل في ضعفاء الرجال ٥/ ٢٩٦ برقم ١٤٣٦، فهرست ابن النديم ٣٣٣، تاريخ بغداد ١١/ ٢١ برقم ٥٦٨٨، تهذيب الكمال ١٨/ ٥٠٩ برقم ٣٦٠٥، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٠١ ـ ٢١٠) ٢٤٩ برقم ٢٦٥، سير أعلام النبلاء ٩/ ٤٥١ برقم ١٧١، العبر ١/ ٢٧١، تذكرة الحفاظ ١/ ٣٣٩ برقم ٣٢١، ميزان الاعتدال ٢/ ٦٨١ برقم ٥٣٢٢، البداية والنهاية ١٠/ ٢٦٦، تهذيب التهذيب ٦/ ٤٥٠ برقم ٩٣٥، تقريب التهذيب ١/ ٥٢٨ برقم ١٤٠٦، طبقات الحفاظ ١٤٦ برقم ٣٠٩، شذرات الذهب ٢/ ١٣، معجم المؤلفين ٦/ ٢٢٥.

١٠٠٢

عبيد الله بن أحمد بن نَهيك (*)

(...ـ...)

النَّهيكي، النَّخعيّ، أبو العباس الكوفيّ، خرج إلى مكة.

وآل نهيك بيتٌ من أصحاب الأئمّة عليهم السلام، يسكنون الكوفة.

روىٰ عن: محمد بن أبي عمير، وعلي بن الحسن، وسعد بن صالح.

روىٰ عنه: حميد بن زياد، وجعفر بن محمد بن إبراهيم بن عبيد الله الموسوي.

وكان شيخاً، ثقةً، صدوقاً. وقع في إسناد عدّة موارد من روايات أهل البيت عليهم السلام [1]، وله كتاب النوادر.

روىٰ عنه حميد كتباً كثيرة من الأصول.

قال حميد بن زياد: سمعت من عبيد الله كتاب المناسك، وكتاب الحج، وكتاب فضائل الحج، وكتاب الثلاث والأربع، وكتاب المثالب.

لم نستطع أن نحدّد على وجه التقريب تاريخ وفاته، غير أنّه يروي عن محمد بن أبي عُمير (المتوفّى ٢١٧ هـ) ويروي عنه حميد بن زياد (المتوفى ٣١٠ هـ).

---

*: رجال النجاشي ٢/ ٣٩ برقم ٦١٣، رجال الطوسي ٤٨٠ برقم ١٩، فهرست الطوسي ١٢٩ برقم ٤٤٨، معالم العلماء ٧٥ برقم ٥٠١، رجال ابن داود ١٩٨ برقم ٨٢٣، رجال العلامة الحلي ١١٢ برقم ٥٧، ايضاح الاشتباه ٢٣٥ برقم ٤٥٩، نقد الرجال ١٩٤ برقم ٢٥ و ٢١٦ برقم ٥، مجمع الرجال ٣/ ٢٦٤ و ٤/ ٥١ و ١٢٠، جامع الرواة ١/ ٤٧١ و ٥٢٧، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢٣٣ برقم ٦٦٥، الوجيزة ١٥٧، هداية المحدثين ٢٠٢، تنقيح المقال ٢/ ١٦٨ برقم ٦٧٣٨ و ٢٣٨ برقم ٧٦٤٦، معجم رجال الحديث ١٠/ ١٠٦ برقم ٦٦٨٧ و ٦٦٩٤ و ١١/ ٦٥ برقم ٧٤٤٣ و ٧٤٤٩ و ١١/ ٨٧ برقم ٧٥١٠ و ٦٦ برقم ٧٤٤٩، قاموس الرجال ٥/ ٣٨٦ و ٦/ ١٣٤ و ٢٠٩.

١ـ وقع بعنوان (عبد الله بن أحمد النهيكي) و (عبيد الله بن أحمد النهيكي) وبصورة مشتركة بعنوان (عبيد الله بن أحمد).

١٠٠٣

عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله (*)

(... ـ قبل ٢١٨ هـ)

ابن العباس بن أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب الهاشميّ، المدنيّ، من بيت علم وفضل وأدب.

فأخوه إبراهيم [١] المعروف بجردقة كان فقيهاً أديباً، وأخوه العباس [٢] كان عالماً شاعراً فصيحاً، وأخوه الفضل [٣] كان شاعراً ديّناً شجاعاً.

ورد عبيد الله بغداد غير مرّة.

واستعمله طاهر بن الحسين على وفد أهل المدينة إلى المأمون بخراسان.

ثم ولاه المأمون المدينة ومكة وعك وقضاءهنّ في سنة أربع ومائتين، وبقي عليها سنين، ثم عزله.

قال محمد بن يوسف الجعفري: ما رأيت أحداً في مجلس كان أهيب ولا أهيأ، ولا أمرأ من عبيد الله بن حسن.

توفّي ببغداد في زمن المأمون.

---

*: تاريخ بغداد ١٠/ ٣١٣ برقم ٥٤٦٨، الكامل في التاريخ ٦/ ٣٥٨، عمدة الطالب ٣٥٧.

١ـ تقدّمت ترجمته برقم ٨.

٢ـ تاريخ بغداد: ١٢/ ١٣٦.

٣ـ عمدة الطالب: ٣٥٧. وهو القائل في رثاء جدّه أبي الفضل العباس شهيد الطفّ:

أحقُّ الناس أن يُبكى عليه ... فتىً أبكى الحسين بكربلاءِ
أخوه وابن والده عليّ ... أبو الفضل المضرّج بالدماءِ
ومن واساه لا يثنيه شيءٌ ... وجادَ له على عطشٍ بماءِ

الغدير: ٣/ ٣.

١٠٠٤

أبو زُرْعة الرّازيّ (*)

(٢٠٠ ـ ٢٦٤ هـ)

عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ المخزومي بالولاء [1]، أبو زُرعة الرازيّ، أحد مشاهير الحفّاظ.

ولد سنة مائتين، وقيل: سنة تسعين ومائة.

وسمع من: خلّاد بن يحيى، وأبي نُعيم الفضل بن دُكين، وقبيصة بن عقبة، ومسلم بن إبراهيم، وأبي الوليد الطيالسي، ومحمد بن حُميد الرازيّ، والقعنبي، وأبي عمر الحوضي، ونصر بن علي الجَهْضَميّ، والربيع بن سليمان المرادي، وغيرهم.

وكان فقيهاً، حافظاً مكثراً، قدم بغداد مرات عديدة، وجالس أحمد بن حنبل، وذاكره، قيل: واعتاض أحمد عن نوافله بمذاكرته. وارتحل إلى الحجاز

---

*: الجرح والتعديل ٥/ ٣٢٤ برقم ١٥٤٣، الثقات لابن حبان ٨/ ٤٠٧، تاريخ بغداد ١٠/ ٣٢٦ برقم ٥٤٦٩، طبقات الحنابلة ١/ ١٩٩ برقم ٢٧١، الأنساب للسمعاني ٣/ ٢٤، المنتظم لابن الجوزي ١٢/ ١٩٣ برقم ١٧٠١، صفة الصفوة ٤/ ٨٨ برقم ٦٧٣، الكامل في التاريخ ٧/ ٣٢١، مختصر تاريخ دمشق ١٥/ ٣٣٣ برقم ٣٢٧، تهذيب الكمال ١٩/ ٨٩ برقم ٣٦٦٠، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٦١ ـ ٢٨٠) ١٢٤ برقم ١٠٠، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٦٥ برقم ٤٨، العبر ١/ ٣٧٩، تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٥٧ برقم ٥٧٩، مرآة الجنان ٢/ ١٧٦، البداية والنهاية ١١/ ٤٠، النجوم الزاهرة ٣/ ٣٨، تهذيب التهذيب ٧/ ٣٠ برقم ٦٢، تقريب التهذيب ١/ ٥٣٦ برقم ١٤٧٩، طبقات الحفاظ ٢٥٣ برقم ٥٦١، طبقات المفسرين للداودي ١/ ٣٧٥ برقم ٣٢١، شذرات الذهب ٢/ ١٤٨، الأعلام للزركلي ٤/ ١٩٤، معجم المؤلفين ٦/ ٢٣٩، معجم المفسرين ١/ ٣٤٠، تاريخ التراث العربي ١/ ٢٨١ برقم ٨٥.

١ـ مولى عياش بن مطرف بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي.

والشام وخراسان.

حدّث عنه: إبراهيم بن إسحاق الحربي، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وقاسم ابن زكريا المطرّز، ومسلم بن الحجاج، والنّسائي، وأبو يعلى الموصلي، وأبو زرعة عبد الرحمان بن عمرو الدمشقيّ، وآخرون.

وهو أحد رواة حديث الغدير من العلماء [١].

صنّف «المسند».

توفّي بالري في آخر ذي الحجة سنة أربع وستين ومائتين.

١٠٠٥

عبيد الله بن المنتاب [*]

(... ـ كان حياً في حدود ٢٨٠ هـ)

ابن الفضل بن أيّوب، أبو الحسن البغدادي [٢]، قاضي المدينة المنوّرة.

كان من أصحاب القاضي إسماعيل [٣] بن إسحاق بن حمّاد، وبه تفقّه.

روىٰ عنه: أبو القاسم الشافعي، وأبو إسحاق بن شعبان، وأبو الفرج القاضي، وغيرهم.

وكان أحد شيوخ المالكية، ونظّارهم.

وقيل: ولي القضاء بمكّة والشام أيضاً.

له كتاب في مسائل الخلاف والحجّة لمالك [٤].

١ـ انظر حديثه في «البداية والنهاية»: ٥/ ١٨٥، ط. دار الكتب العلمية.

*: الديباج المذهب ١/ ٤٦٠، شجرة النور الزكية ١/ ٧٧ برقم ١٢٥.

٢ـ وقيل: يعرف بـ (الكرابيسي) أيضاً.

٣ـ المتوفى سنة ٢٨٤ أو ٢٨٢ هـ.

٤ـ يقع في نحو مائتي جزء.

١٠٠٦

عبيد الله بن موسى العبسي (*)

(١٢٨ ـ ٢١٣ هـ)

عبيد الله بن موسى بن أبي المختار العبسيّ، أبو محمد الكوفي، الحافظ.

كان فقيهاً، قارئاً، كثير الرواية، ذا زهد وورع وإدمان على الحجّ.

عُدّ من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام .

وروىٰ عن: سليمان الأعمش، وإسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي كثيراً، وسفيان الثوري، وعبد الملك بن جريج، وعبد الأعلى بن أعين، ومعروف بن خرّبوذ، وفطر بن خليفة، وعبد الرحمان الأوزاعي، ويعقوب بن عبد الله القمّي، ومحمد بن عبد الرحمان بن أبي ليلىٰ، والحسن بن صالح بن حيّ، وغيرهم كثير.

روىٰ عنه: البخاري، وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، وأحمد بن حنبل،

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٤٠٠، طبقات خليفة ٢٩٢ برقم ١٣٢١، التاريخ الكبير ٥/ ٤٠١ برقم ١٢٩٣، المعارف لابن قتيبة ٢٨٩، المعرفة والتاريخ ١/ ١٩٨، الضعفاء الكبير للعقيلي ٣/ ١٢٧، الجرح والتعديل ٥/ ٣٣٤ برقم ١٥٨٢، مشاهير علماء الأمصار ٢٧٥ برقم ١٣٨٥، الثقات لابن حبان ٧/ ١٥٢، رجال الطوسي ٢٢٩ برقم ١١١، تهذيب الكمال ١٩/ ١٦٤ برقم ٣٦٨٩، العبر ١/ ٢٨٧، ميزان الاعتدال ٣/ ١٦ برقم ٥٤٠٠، تذكرة الحفاظ ١/ ٣٥٣ برقم ٣٤٣، سير أعلام النبلاء ٩/ ٥٥٣ برقم ٢١٥، غاية النهاية في طبقات القراء ١/ ٤٩٣ برقم ٢٠٥٤، تهذيب التهذيب ٧/ ٥٠ برقم ٩٧، طبقات الحفاظ للسيوطي ١٥٥ برقم ٣٣١، نقد الرجال ٢١٧ برقم ٢٧، مجمع الرجال ٤/ ١٢٦، شذرات الذهب ٢/ ٢٩، جامع الرواة ١/ ٥٣٠، تنقيح المقال ٢/ ٢٤١ برقم ٧٦٩٣، أعيان الشيعة ٨/ ١٣٤، الغدير ١/ ٨٤ برقم ٧٣، مستدركات علم رجال الحديث ٥/ ١٩٧ برقم ٩١٩٩، معجم رجال الحديث ١١/ ٨٦ برقم ٧٥٠٩، قاموس الرجال ٦/ ٢٣٢.

وأحمد بن نصر النيسابوري، وإسحاق بن راهويه، وإسحاق الكوسج، وأبو سعيد الأشجّ، ومحمد بن عبد الله بن نُمير، ومحمد بن يحيى الذهلي، وعثمان بن أبي شيبة، ومحمد بن سعد كاتب الواقدي، وطائفة.

قال العجلي: كان عالماً بالقرآن رأساً فيه.

وثّقه طائفة من علماء أهل السنّة، منهم: يحيى بن معين، وابن سعد، وابن حبان، والعجليّ، وابن عديّ، وابن كثير الدمشقي، وشمس الدين أبو الخير الجزري، وابن حجر.

ونصّوا على تشيّعه.

أقول: ومع كل هذا، يقول الدكتور بشار عوّاد: «قد أخرج له الشيعة في كتبهم وعدّوه من أصحاب الصادق ... وكلّ هذا يدلّ على تشيّعه، فيُنظر في أمر توثيقه، والأحسن التوقف في توثيقه مطلقاً»[1]. وهذا الكلام يحسبه القارئ صادراً عن رجل عاش في القرون الخالية، حيث الجمود والتعصب والانغلاق الفكري، ولكن ستأخذه الدهشة حينما يعلم أنّه صادرٌ عمّن عاش في أحضان الجامعات، وفي عصرنا هذا عصر النور والانفتاح الفكري، والدعوة إلى الوحدة والإخاء بين المسلمين، ولو أنّ الدكتور اقتصّ أثر أسلافه ممن يعتمدهم في الجرح والتعديل لكان خيراً له، ولكنّه أبى إلاّ أن يتبع نهج الجوزجاني[2] السيء الصيت.

روى البخاري عن عبيد الله بن موسى بلا واسطة سبعة وعشرين حديثاً[3]،

١ـ تهذيب الكمال: ١٩/ ١٧٠، التعليق: ٨. والدكتور بشار هو محقق هذا الكتاب والمعلّق عليه.

٢ـ هو إبراهيم بن يعقوب السعدي الجوزجاني. جاء في ميزان الاعتدال: ١/ ٧٦: كان شديد الميل إلى مذهب أهل دمشق في التحامل على عليّ ـ رضي الله عنه ـ.

أقول: لا قيمة لتوثيق الذهبي له، فقد ثبت أنّ النبي ﷺ قال لعليّ ؑ: لا يحبّك إلاّ مؤمن ولا يبغضك إلاّ منافق.

٣ـ تهذيب التهذيب: ٧/ ٥٣.

وباقي الكتب الخمسة بواسطة.

وروى له الشيخ الطوسي في «تهذيب الأحكام» و «الاستبصار» ستة موارد.

قال ابن الأثير في حوادث سنة (٢١٣ هـ): وفيها توفّي عبيد الله بن موسى العبسي الفقيه، وكان شيعياً، وهو من مشايخ البخاريّ في صحيحه [١].

١٠٠٧

عبيد الله بن يحيى الليثي [*]

(... ـ ٢٩٨ هـ)

عُبيد الله بن يحيى بن يحيى [٢] بن كثير الليثي بالولاء، أبو مروان الأندلسي، القرطبي.

روى عن والده يحيى «الموطّأ»، وتفقّه به، ورحل للحجّ والتجارة فسمع ببغداد من: أبي هشام محمد بن يزيد الرفاعي، وشهد بمصر مجلس محمد بن عبد الله بن البرقي.

رويْ عنه: أحمد بن سعيد بن حزم الصّدفي، وأحمد بن خالد، وابن أيمن، وأبو عيسى يحيى بن عبد الله بن يحيى الليثي، وغيرهم.

وكان فقيهاً، مشاوَراً في الأحكام، معروفاً ببلده، متموّلاً كريماً.

١ـ الكامل في التاريخ: ٦/ ٤١١.

*: تاريخ علماء الأندلس ١/ ٤٢٩ برقم ٧٦٢، جذوة المقتبس ٢/ ٤٢٥ برقم ٥٨١، بغية الملتمس ٢/ ٤٦٠ برقم ٩٧٦، تاريخ الإسلام (سنة ٢٩١ ـ ٣٠٠) ٢٠٠ برقم ٢٩٠، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٣١ برقم ٦٢٤، العبر ١/ ٤٣٦، شذرات الذهب ٢/ ٢٣١، نفح الطيب ٢/ ١٤و ٢١ و ٦٢٧.

٢ـ وفي تاريخ علماء الأندلس: يحيى بن عُبيد بن يحيى.

توفّي سنة ثمان وتسعين ومائتين، وصلّى عليه ولده يحيى، وكانت جنازتُهُ مشهودة.

قال الذهبي: مات في عشر التسعين.

١٠٠٨

عبيس[١] بن هشام (*)

(...ـ ٢٢٠، ٢١٩ هـ)

أبو الفضل الناشريّ، الأسديّ.

رَوىٰ عن: أبي جميلة، وأبان بن عثمان الأحمر، وإبراهيم بن مهزم، وثابت بن شريح، والحسين بن أحمد المنقري، وعبد الله بن سنان، ومحمد بن أبي حمزة، ومشمعل بن سعد، ومعاوية بن عمّار الدهني، ومنصور بن يونس، وعبد الكريم ابن عمرو، وعمر الرماني، وآخرين.

رَوىٰ عنه: الحسن بن محمد بن سماعة، وإسماعيل بن مهران، والحسن بن

١ـ ذكره النجاشي بعنوان (عبّاس)، وقال: كُسر اسمه فقيل (عبيس).

*: رجال النجاشي ٢/ ١١٩ برقم ٧٣٩، رجال الطوسي ٣٨٤ برقم ٥٧ و ٤٨٧ برقم ٦٨، فهرست الطوسي ١٤٧ برقم ٥٤٧، معالم العلماء ٨٩ برقم ٦١٧، رجال ابن داود ١٩٥ برقم ٨٠٨، رجال العلامة الحلي ١١٨ برقم ٥، ايضاح الاشتباه ٢١٠ برقم ٣٥٣، نقد الرجال ١٨٠ برقم ٢٨، مجمع الرجال ٣/ ٢٥١، نضد الايضاح ٢٠٥، جامع الرواة ١/ ٤٣٥، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢٢٣ برقم ٦١٩، هداية المحدثين ٩٠، بهجة الآمال ٥/ ١١٩، ايضاح المكنون ١/ ٣٥٣، هدية العارفين ١/ ٤٣٦، تنقيح المقال ٢/ ١٣١ برقم ٦٢٤٣، الذريعة ٥/ ٥٠ برقم ١٩٨ و ٢٤/ ٣٣٣ برقم ١٧٥٠، معجم رجال الحديث ٩/ ٢٤٩ برقم ٦٢٠٨ و ١١/ ٩٥ برقم ٧٥٣٨ و ٧٥٣٩، قاموس الرجال ٥/ ٢٥٣، معجم المؤلفين ٥/ ٦٥.

علي بن عبد الله، والحسن بن علي بن فضّال، ومحمد بن الحسين، وعبد الله بن أحمد ابن نهيك السمري.

وكان فقيهاً جليلاً، ومحدِّثاً ثقةً، كثير الرواية.

عدّه الشيخ الطوسي [1] من أصحاب الإمام أبي الحسن الرضا عليه السلام، ووقع في اسناد جملة من الروايات عن أئمة أهل البيت عليهم السلام، تبلغ خمسة وستين مورداً [2].

له كتبٌ منها: الحجّ، الصلاة، المثالب، جامعٌ في الحلال والحرام، الغيبة، والنوادر، ورواة كتبه عنه كثيرون منهم جعفر بن عبد الله المحمدي.

توفّي سنة عشرين ومائتين أو قبلها بسنة.

روى الشيخ الطوسي بسنده عن عبيس بن هشام عن عبد الكريم عن ابن أبي يعفور عن أبي عبد الله [3] عليه السلام في الرجل يكون لولده مال فأحبَّ أن يأخذ منه قال: فليأخذ، وإن كانت أُمّه حيّةً فما أُحبُّ أن تأخذ منه شيئاً إلاّ قرضاً على نفسها [4].

١ـ وعدّه تارةً فيمن لم يرو عنهم (عليهم السلام)، فيكون معنى عدّه من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام المعاصرة.

٢ـ وقع بعنوان (عبيس بن هشام) في اسناد واحد وستين مورداً، وبعنوان (عبيس بن هشام الناشري) في اسناد روايتين، وبعنوان (عبيس) في اسناد روايتين، والاطلاق فيه ينصرف إلى عبيس بن هشام الناشري بقرينة الراوي والمروي عنه.

٣ـ هو الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام.

٤ـ الاستبصار: ج٣، باب ما يجوز للوالد أن يأخذ من مال ولده. الحديث ٥، وهذا الحديث مطلق في جواز التصرف، وهو مقيّد بروايات أُخرى تدل على جواز الأخذ في حالة الحاجة والاضطرار لا مطلقاً. راجع نفس المصدر.

١٠٠٩
عثمان بن سعيد الأنماطي (*)
(...ـ ٢٨٨هـ)

عثمان بن سعيد بن بشار (١)، أبو القاسم البغدادي، الأحول، الأنماطيّ (٢)، أحد كبار الفقهاء الشافعية.

ارتحل و تفقّه على إبراهيم المُزَنيّ، والربيع بن سليمان المراديّ، و روى عنهما.

روى عنه: أبو بكر الشافعيّ.

و تفقّه به عمر بن عبد الله المعروف بابن الوكيل، و أبو العباس بن سُريج، وغيرهما.

و هو الذي اشتهرت به كتب الشافعي ببغداد.

توفّي ببغداد سنة ثمان و ثمانين و مائتين.

---

*: تاريخ بغداد١١/ ٢٩٢ برقم ٦٦٧، وفيات الأعيان٣/ ٢٤١، تاريخ الإسلام (سنة ٢٨١ـ٢٩٠)٢٢٢برقم ٣٥٤، سير اعلام النبلاء١٣/ ٤٢٩ برقم ٢١٤، العبر١/ ٤١٥، مرآة الجنان٢/ ٢١٥، طبقات الشافعيّة الكبرى٢/ ٣٠١، البداية والنهاية١١/ ٩١، طبقات الشافعيّة لابن قاضي شهبة١/ ٨٠، طبقات الشافعيّة لابن هداية الله٣٢، ٥٨، شذرات الذهب٢/ ١٩٨.

١ـ و قيل في اسم أبي القاسم: عبيد الله بن أحمد بن بشار الأنماطي.

٢ـ نسبة إلى بيع الأنماط، وهي الفرش التي تبسط.

١٠١٠

عثمان الدارمي (*)

(قبل ٢٠٠ ـ ٢٨٠ هـ)

عثمان بن سعيد بن خالد التميميّ الدارِميّ (١)، أبو سعيد السِّجِسْتانيّ (٢)، نزيل هَراة.

ولد قبل المائتين بيسير.

وطوّف البلاد لطلب العلم، فأخذ الحديث عن: يحيى بن معين، وابن المديني، والفقه عن: أبي يعقوب البويطي، والأدب عن: ابن الأعرابي.

سمع من: أبي اليمان الحمصي، ويحيى الوحاضي، وحياة بن شُريح، وسعيد ابن أبي مريم، وعبد الغفّار الحراني، ونُعيم بن حمّاد، وسليمان بن حرب، وموسى ابن إسماعيل التبوذكي، وهشام بن عمّار، وغيرهم بمصر والعراق والشام والحرمين.

---

*: الجرح والتعديل ٦/ ١٥٣ برقم ٨٣٧، الثقات لابن حبان ٨/ ٤٥٥، الكامل في التاريخ ٧/ ٤٧٥، مختصر تاريخ دمشق ١٦/ ٩٢ برقم ٥٧، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٦١ ـ ٢٨٠) ٣٩٦ برقم ٤٦٠، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٣١٩ـ ٣٢٦ برقم ١٤٨، العبر ١/ ٤٠٣، تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٢١، مرآة الجنان ٢/ ١٩٣، طبقات الشافعية الكبرى ٢/ ٣٠٢، البداية والنهاية ١١/ ٧١ ـ ٧٤، النجوم الزاهرة ٣ ـ ٤/ ٨٥، طبقات الحفاظ ٢٧٧، كشف الظنون ١/ ٨٣٨، شذرات الذهب ٢/ ١٧٦، هدية العارفين ١/ ٦٥١، الأعلام للزركلي ٤/ ٢٠٥، معجم المؤلفين ٦/ ٢٥٤.

١ـ نسبةً إلى دارِم بن مالك بن حنظلة بن زيد مناة بن تميم. اللباب: ١/ ٤٨٤.

٢ـ نسبةً إلى بلد (سِجستان) وهو بلد في أطراف خراسان، جنوبي هراة بينه وبين هراة ثمانون فرسخاً. معجم البلدان: ٣/ ١٩٠.

روىٰ عنه: أبو عمر أحمد بن محمد الحيري، وأحمد بن محمد الأزهري، ومحمد ابن يوسف الهروي، وأحمد بن محمد بن عبدوس الطريفي، وحامد الرفّاء، وأحمد بن محمد العنبري، وآخرون.

وكان محدّثاً، حافظاً، متكلّماً، مناظراً.

سُئل أبو داود السجستاني عنه فقال: منه تعلّمنا الحديث.

صنّف كتاب «المسند» الكبير، وكتاب «الرد على الجهمية»، وكتاب «النقض على بشر المريسي».

توفّـي في ذي الحجّة سنة ثمانين ومائتين.

قال أبـو عاصم: إنّ أبا سعيـد ذهب إلى أنّ الثعلب حرام أكلـه، وروىٰ فيه خبراً(١).

١٠١١

عثمان بن سعيد العَمْري (*)

(... ـ حدود ٢٦٥ هـ)

عثمان بن سعيد بن عمرو العَمري الأسدي، أبو عمرو السمّـان العسكري،

١ـ والخبر الـذي أشار إليـه أورده أبو سعيـد الدارمي في كتـاب «الأطعمة» ولفظـه: عن عبـد الرحمان السُّلَمي قال: قلت: يا رسول الله، ما تقول في الذئب؟ قـال: «ويأكل ذلك أحدٌ؟» قلت: يا رسول الله، ما تقول في الثعلب؟ قال: «ويأكل ذلك أحدٌ؟».

قال أبو سعيد: وهـذا الاسـناد ليس بذاك القوي، غير أنّ الذئب والثعلـب دخلا في نهي النبي ﷺ عن كل ذي ناب من السباع، فلأجل ذلك لا يجوز أكلهما. طبقات الشافعية: ٢/ ٣٠٦.

(*): الغيبة للطوسي ٣٥٣، رجال الطـوسي ٤٢٠ برقم ٣٦ و ٤٣٤ برقم ٢٢، رجال ابـن داود ٢٣٣ برقم ٩٧١، رجال العـلامة الحلي ١٢٦ برقـم ٢، نقد الرجال ٢١٩ بـرقم ١٦، مجمع الـرجال ٤/ ١٣١، جامـع الرواة ١/ ٥٣٣، وسـائل الشيعة ٢٠/ ٢٥٢ برقـم ٧٤١، الوجيـزة ١٥٧، هدايـة المحدثين ١١٠، بهجة الآمال ٥/ ٣٣٢، تنقيح المقال ٢/ ٢٤٥ بـرقم ٧٧٨٢، أعيان الشيعة ٢/ ٤٧، معجم رجال الحديث ١١/ ١١١ برقم ٧٥٩١، قاموس الرجال ٦/ ٢٤٥.

أوّل السفراء الأربعة [١].

أدرك الإمام أبا الحسن الهادي عليه السلام وقيل: خدَمَهُ ولهُ إحدى عشرة سنة، ثم لقي بعده الإمام أبا محمد العسكري عليه السلام، وسمع منهما الحديث [٢]، وتوكَّل لهما، وكان ذا منزلةٍ رفيعة عندهما، وكذا أدرك الإمام المهدي المنتظر (عجل الله فرجه الشريف)، وتولّى السفارة له زمناً قصيراً [٣].

وكان جليلاً عظيم الشأن، وردت روايات كثيرة في مدحه والثناء عليه، منها ما رواه الشيخ الطوسي بسنده إلى أبي علي أحمد بن إسحاق عن الإمام أبي محمد العسكري حيث سأله:

مَنْ أُعامل وعمّن آخذ وقول مَنْ أقبل؟

قال عليه السلام: العَمْري وابنُهُ ثقتان، فما أدّيا فعنّي يؤديان، وما قالا لك فعنّي يقولان، فاسمع لهما وأطعهما، فانّهما الثقتان المأمونان [٤].

توفّي في حدود سنة خمس وستّين ومائتين، ودُفن في الجانب الغربي من مدينة بغداد، وقبره هناك إلى الآن.

١ـ بعد أن انتقلت الإمامة إلى الإمام المهدي عليه السلام، لم يتمكن أحد من الناس الاتصال به أو الاجتماع إليه إلاّ من خلال سفرائه الأربعة: عثمان بن سعيد العمري ومحمد بن عثمان بن سعيد العمري والحسين بن روح النوبختي وعلي بن محمد السمري، وكان هؤلاء حلقة الاتصال بينه وبين شيعته في مختلف الأقطار، وكانوا يحملون إليه الرسائل والحقوق الشرعية أو يتصرفون بها حسب ما تقتضيه المصلحة، فاستمرت سفارة الأربعة سبعين عاماً تقريباً أي إلى سنة (٣٢٩ هـ) وهي سنة وفاة السفير الرابع علي بن محمد السمري، وتعرف هذه الفترة بالغيبة الصغرى.
سيرة الأئمّة الاثني عشر: ٢/ ٥٦٦.

٢ـ الغيبة للشيخ الطوسي، ترجمة ابنه أبي جعفر محمد بن عثمان العمري: ص ٣٦٣.

٣ـ حدّده هاشم معروف الحسني بخمس سنين. سيرة الأئمّة الاثني عشر: ج٢/ ٥٦٨.

٤ـ الغيبة للشيخ الطوسي، ترجمة ابنه أبي جعفر محمد بن عثمان العمري: ص ٣٦٠.

١٠١٢

عثمان بن عيسى (*)

(... ـ بعد ٢٠٣ هـ)

أبو عمرو العامري، الكلابي، الرؤاسي بالولاء، الكوفي.

روىٰ عن: أبي إسحاق الجرجاني، وأبي أيّوب الخزّاز، وأبي بصير، وأبي حمزة الثمالي، وعمر بن أُذينة، وعبد الله بن مسكان، وظريف بيّاع الأكفان، وإسحاق بن عمّار، وزرارة بن أعين، وسعيد الأعرج، وحريز بن عبد الله، وإسماعيل بن جابر، وسماعة بن مهران وأكثر عنه، وعبد الله بن سنان، ومسمع بن عبد الملك، وعلي بن أبي حمزة، وعلي بن سالم، وهارون بن خارجة الكوفي، وآخرين.

روىٰ عنه: أبو عبد الله بن خالد البرقي، وإبراهيم بن حميد، وإبراهيم بن هاشم، وجعفر الأحول، وإسماعيل بن مهران، وأحمد بن محمد بن عيسىٰ، والحسين ابن سعيد، وموسى بن القاسم، ويعقوب بن يزيد، وعلي بن مهزيار، وسهل بن

---

*: رجال البرقي ٤٩، رجال الكشي ٤٩٩ برقم ٤٨٩،رجال النجاشي ٢/ ١٥٥ برقم ٨١٥، رجال الطوسي ٢٥٥ و ٣٨٠، فهرست الطوسي ١٤٦ برقم ٥٤٦، معالم العلماء ٨٨ برقم ٦١٦، رجال ابن داود ٤٧٦ برقم ٣٠٥، التحرير الطاووسي ١٩٩ برقم ٢٩٥، رجال العلامة الحلي ٢٤٤، نقد الرجال ٢١٩ برقم ٢٦، مجمع الرجال ٤/ ١٣٣، نضد الايضاح ٢٠٦، جامع الرواة ١/ ٥٣٤، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢٥٢ برقم ٧٤٢، الوجيزة ١٥٧، هداية المحدثين ١١١، بهجة الآمال ٥/ ٣٣٣، هدية العارفين ١/ ٦٥١، تنقيح المقال ٢/ ٢٤٧ برقم ٧٨٠٠، الذريعة ١٥/ ٥٧ برقم ٣٩١ و ٢٣/ ٣٠٠ برقم ٦٠٦٣ و ٢٥/ ٩٥ برقم ٥١٩، معجم رجال الحديث ١١/ ١١٧ برقم ٧٦١٠، قاموس الرجال ٦/ ٢٧٩ ـ ٢٨٥، معجم المؤلفين ٢/ ٢٦٦.

زياد، وسندي بن الربيع، وآخرون.

وكان من أصحاب الإمام أبي الحسن الكاظم عليه السلام ، والمقرّبين لديه، ووكلائه الثقات. سمع منه الحديث، وروىٰ عنه، وكان في يده أموال كثيرة للإمام الكاظم عليه السلام ولمّا مات الإمام عليه السلام ، وانتقل الأمر إلى ابنه الرضا عليه السلام ، طلبها، فلم يدفعها إليه، فسخط عليه الرضا عليه السلام ، ثم ندم عثمان ندماً شديداً، وتاب توبةً نصوحاً وبعث إليه بالمال، وانضمّ في عِداد أصحابه عليه السلام ، فروى عنه، وعن الجواد عليه السلام أيضاً.

رأى في منامه أنّه يموت بالحائر، ويدفن هناك، فرفض الكوفة ومنزله وخرج إلى الحائر وابناه معه فقال: لا أبرح منه حتى يمضي الله عزّ وجلّ مقاديره، وأقام يعبد ربّه عزّ وجلّ حتى مات، ودفن فيه، ورجع ابناه إلى الكوفة.

عدّه الكشّي ـ في قولٍ ـ من أصحاب الإجماع.

صنّف كُتُباً عديدة منها: المياه، القضايا والأحكام، الوصايا، والصلاة، يرويها عنه: أحمد بن محمد بن عيسى.

ووقع في اسناد سبعمائة وخمسة وأربعين مورداً من روايات أئمة أهل البيت عليهم السلام.

روىٰ الكليني بسنده عن عثمان بن عيسى الكلابي قال: قلتُ لأبي الحسن الأوّل[1] عليه السلام : إنّ علي بن شهاب يشكو رأسه والبرد شديد ويريد أن يُحرِم؟ فقال: إن كان كما زعم فليضلّل وأمّا أنت فاْضحَ لمن أحرمت له[2].

١ـ هو موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام .

٢ـ الكافي: ج ٤، كتاب الحج، باب الظلال للمحرم، الحديث ٧.

١٠١٣
عثمان بن أبي شيبة (*)
(حدود ١٦٠ ـ ٢٣٩ هـ)

عثمان بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان، أبو الحسن العبسي بالولاء، الكوفي، المعروف بـ (ابن أبي شيبة)، أخو الحافظ أبي بكر عبد الله بن محمد.

ولد في حدود الستين والمائة، ورحل إلى مكّة والري، وكتب الكثير، وصنّف، ثم نزل بغداد، وحدّث بها عن:

شريك بن عبد الله، وأبي الأحوص، وسفيان بن عيينة، وجرير بن عبد الحميد، وهُشيم، وعمرو بن عبيد، وعبيد الله الأشجعي، ومحمد بن إدريس، وحميد ابن عبد الرحمان.

روىٰ عنه: ابنه محمد، وعلي بن سهل بن المغيرة، ومحمد بن سعد كاتب

(*): طبقات خليفة ٢٩٦ برقم ١٣٤٢، العلل ومعرفة الرجال ٣/ ٤٠ برقم ٤٠٧٦ و ٢٦٤ برقم ٥١٦٧، التاريخ الكبير ٦/ ٢٥٠ برقم ٢٣٠٨، الضعفاء الكبير ٣/ ٢٢٢ برقم ١٢٢٣، الجرح والتعديل ٦/ ١٦٦ برقم ٩١٣، الثقات لابن حبان ٨/ ٤٥٤، فهرست ابن النديم ٣٣٤، تاريخ بغداد ١١/ ٢٨٣ برقم ٦٠٥٤، الأنساب للسمعاني ٤/ ١٤٠، المنتظم لابن الجوزي ١١/ ٢٦٨ برقم ١٤٢٣، تهذيب الكمال ١٩/ ٤٧٨ برقم ٣٨٥٧، تاريخ الإسلام (سنة ٢٣١ ـ ٢٤٠) ٢٧٠ برقم ٢٧٩، سير أعلام النبلاء ١١/ ١٥١ برقم ٥٨، العبر ١/ ٣٣٨، تذكرة الحفاظ ٢/ ٤٤٤ برقم ٤٥٠، ميزان الاعتدال ٣/ ٣٥ برقم ٥٥١٨، البداية والنهاية ١٠/ ٣٣١، النجوم الزاهرة ٢/ ٣٠١، تهذيب التهذيب ٧/ ١٤٩ برقم ٢٩٨، تقريب التهذيب ٢/ ١٣ برقم ١٠٧، طبقات الحفاظ ١٩٦، طبقات المفسرين للداودي ١/ ٣٨٤ برقم ٣٢٨، شذرات الذهب ٢/ ٩٢، الأعلام للزركلي ٤/ ٢١٣، معجم رجال الحديث ١١/ ١٠٤ برقم ٧٥٦٦، معجم المؤلفين ٦/ ٢٦٨، معجم المفسرين ١/ ٣٤٤.

الواقدي، وحمدان بن علي الورّاق، وإبـراهيم الحربي، وعلي بن أحمد بن النضر، وأبو القاسم البغوي، وأبو حاتم، والفسوي، والبخاري كثيراً، ومسلم، وأبو داود، وابن ماجة، ويحيى بن أبي بكير، وغيرهم.

وكان حافظاً للحديث، مفسّـراً.

قال الذهبي في سيره: وهـو مع ثقته صاحب دُعابـة حتى فيما يتصحّف من القرآن العظيم سامحه الله.

روىٰ له الشيخ الطوسي حديثاً واحداً [١].

له من الكتب: السنن، العين، التفسير، والمسند.

وهو أحد رواة حديث الغدير من العلماء [٢].

توفّـي في المحرّم سنة تسع وثلاثين ومائتين، وقيل سبع.

روىٰ عثمان بن أبي شيبـة عن جرير، عـن شيبة بن نعـامة، عن فاطمـة بنت الحسين، عن فاطمـة الكبرى (الزهراء عليها السلام) ، عن النبـي ﷺ قـال: «كل بنـي أُم ينتمون إلى عَصَبتهم، إلاّ ولد فاطمة فإنّي أنا أبوهم وأنا عصبتهم» [٣].

١ـ عن عثمان بـن أبي شيـبة بسـنده عن عبيـدة السلماني قال: كان عليّ عليه السلام على المنبر، فقام إليـه رجل فقال: يا أمير المؤمنين رجل مات وترك ابنتيه وأبويه وزوجة، فقال علي عليه السلام : صار ثمن المرأة تسعاً ... تهذيب الأحكام: ج٩، كتاب الفرائض، باب في إبطال العول والعصبة، الحديث ٩٧١.

٢ـ أخرجه المترجَم بعـدة طرق في «السنـن»: ١٥، و ١٩، و ٢٠، و ٢٢ و ٥٣. الغدير: ١/ ٩٠ برقم ١٠١.

٣ـ في رواية: كل بني أب، قال الخطيب البغدادي: رواه عـن جرير غير عثمان. ثم ذكر أبا العوام أحمد ابن يزيد، وحسين الأشقر.

١٠١٤

عصام بن يوسف (*)

(... ـ ٢١٥ هـ)

ابن ميمون بن قدامة، أبو عصيمة (١) البلخي (٢)، الحنفي.

رویٰ عن: ابن المبارك، وشعبة، والثوري.

رویٰ عنه: ابن أخيه عبد الله بن إبراهيم، وعبد الصمد بن سليمان.

ذُكر أنّه هو وأخوه إبراهيم بن يوسف كانا شيخا بلخ.

قال ابن عدي: رویٰ أحاديث لا يُتابع عليها.

صنّف: مختصراً في الفقه.

مات ببلخ سنة خمس عشرة ومائتين (٣).

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٧٩، طبقات خليفة ٣٠٣ برقم ٣١٦٠، الجرح والتعديل ٧/ ٢٦ برقم ١٤٤، الثقات لابن حبان ٨/ ٥٢١، الكامل في ضعفاء الرجال ٥/ ٣٧١ برقم ١٥٣٤، الأنساب للسمعاني ١/ ٣٨٨، اللباب ١/ ١٧٢، تاريخ الإسلام (سنة ٢١١ ـ ٢٢٠) ٢٩٥ برقم ٢٦٩، ميزان الاعتدال ٣/ ٦٧ برقم ٥٦٢٨، الجواهر المضيّة ١/ ٣٤٧، لسان الميزان ٤/ ١٦٨ برقم ٤١٣، هدية العارفين ١/ ٦٦٣، معجم المؤلفين ٦/ ٢٨٢.

١ـ وقيل: أبو عصمة.

٢ـ نسبةً إلى (بلخ) مدينة مشهورة بخراسان. معجم البلدان: ١/ ٤٧٩.

٣ـ وقيل: عشر ومائتين.

١٠١٥
علي بن إبراهيم بن المعلّى (*)
(... ـ ...)

الفقيه أبو الحسن البزّاز.

روىٰ عن: أبي عبد الله محمد بن خالد البرقيّ.

روىٰ عنه: الحسن بن القاسم.

ذكره ابن النديم في مشايخ الشيعة الذين رووا الفقه عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام، وذكر له كتاباً في العنوان الذي خصّصه للكتب المصنّفة في الفقه والأُصول.

روىٰ المترجم بسنده إلى الحسين عليه السلام أنّه قال: بينا أميرُ المؤمنين عليه السلام جالس مع أصحابه يعبّؤهم للحرب، إذ أتاه شيخ عليه شحبة السفر، فطلب منه عليه السلام أن يعلّمه، فقال أمير المؤمنين عليه السلام:

من اعتدل يوماه فهو مغبون، ومن كانت الدنيا همّته اشتدّت حسرته عند فراقها، ومن كان غده شر يوميه فهو محروم، ومن لم يُبالِ بما رُزي في آخرته إذا سلمت له دنياه فهو هالك، ومن لم يتعاهد النقص من نفسه غلب عليه الهوىٰ، ومن كان في نقصٍ فالموت خيرٌ له ... الحديث [1].

---

*: فهرست ابن النديم ٣٢٢، فهرست الطوسي ١٢٣ برقم ٤٢٥، معالم العلماء ٦٨ برقم ٤٦٨، نقد الرجال ٢٢٤ برقم ٧، جامع الرواة ١/ ٥٤٦، تنقيح المقال ٢/ ٢٥٩ برقم ٨٠٩٩ و ٨١٠٥، معجم رجال الحديث ١١/ ١٩٢ برقم ٧٨١٣ و ٢١٠ برقم ٧٨١٧، قاموس الرجال ٦/ ٣٤٠ و ٣٤٢.

١ ـ الصدوق، من لا يحضره الفقيه: ج٤، الحديث ٨٢٩.

١٠١٦

علي بن أحمد بن أشيم [*]

(... ـ كان حيّاً قبل ٢٢١ هـ)

روىٰ عن: محمد بن أبي عمير، وأحمد بن محمد بن أبي نصر، والحسين بن يسار المدائني، وسليمان بن جعفر الجعفري، وصفوان بن يحيىٰ، ومحمد بن إبراهيم الحضيني، وغيرهم.

روىٰ عنه أحمد بن محمد بن عيسىٰ.

وكان قد أخذ عن الإمام الرضا عليه السلام، وروىٰ عنه، ووقع في اسناد جملة من الروايات عن الأئمة الأطهار عليهم السلام، تبلغ ستين مورداً [1].

روىٰ الشيخ الصدوق بسنده عن علي بن أحمد بن أشيم قال: سألتُ أبا الحسن عليه السلام عن رجل طهرت امرأتُهُ من حيضها فقال: فلانة طالق وقوم يسمعون كلامه ولم يقل لهم اشهدوا أيقع الطلاق عليها؟ قال: نعم هذه شهادة أفتتركها معلّقة[2]؟!

---

*: رجال الطوسي ٣٨٢ برقم ٢٦ و ٣٨٤ برقم ٦٦، رجال ابن داود ٤٧٩ برقم ٣١٧، رجال العلامة الحلي ٢٣٢ برقم ٥، نقد الرجال ٢٢٦ برقم ٢٧، مجمع الرجال ٤/ ١٦٣، جامع الرواة ١/ ٥٥٣، مستدرك الوسائل ٣/ ٨٢٦، تنقيح المقال ٢/ ٢٦٥ برقم ٨١٤٩، معجم رجال الحديث ١١/ ٢٤٨ برقم ٧٨٨٠، قاموس الرجال ٦/ ٤٢٦.

١ـ تسعة وخمسون مورداً بعنوان (علي بن أحمد بن أشيم)، ومورد واحد بعنوان (عليّ بن أشيم) المعجم/ ١١ برقم ٧٩٤٢.

٢ـ من لا يحضره الفقيه: ج٣، الحديث ١٠٩.

١٠١٧

علي بن أسباط (*)

(... ـ كان حيّاً قبل ٢٢٠ هـ)

ابن سالم الكندي (١)، أبو الحسن الكوفي المقرئ، بيّاع الزُّطّيّ (٢).

روىٰ عن: أبيه أسباط، وعبد الله بن بكير، وإبراهيم بن أبي البلاد، والحسن ابن علي بن فضّال، والحكم بن مسكين، وداود الرَّقّي، وذريح المحاربي، وسليمان الجعفري، وسيف بن عَميرة، وعبد الله بن سنان، ومحمد بن سنان، وعبد الله بن المغيرة، والعلاء بن رزين، وعلي بن أبي حمزة، وعلي بن شجرة، ويحيى بن بشير النبّال، وعمّه يعقوب بن سالم الأحمر، ويونس بن يعقوب، وآخرين.

---

*: رجال البرقي ٥٥ و ٥٦، رجال الكشي ٣٤٥ برقم ٦٣٩ و ٥٦٢ برقم ١٠٦١، رجال النجاشي ٢/ ٧٣ برقم ٦٦١، رجال الطوسي ٣٨٢ برقم ٢٣ و ٤٠٣ برقم ١٠، فهرست الطوسي ١١٦ برقم ٣٨٦، معالم العلماء ٦٣ برقم ٤٣٠، رجال ابن داود ٤٨١ برقم ٣٢١، التحرير الطاووسي ١٨٧ برقم ٢٦٢، رجال العلامة الحلي ٩٩ برقم ٣٨، نقد الرجال ٢٢٧، مجمع الرجال ٤/ ١٦٦، جامع الرواة ١/ ٥٥٤، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢٥٧ برقم ٧٧١، هداية المحدثين ١١٤، بهجة الآمال ٥/ ٣٧٥، تنقيح المقال ٢/ ٢٦٨ برقم ٨١٧٢، الذريعة ٤/ ٢٤٠ برقم ١١٧٥ و ٨/ ٢٣٧ برقم ١٠٠٢ و ٢٤/ ٣٣٤ برقم ١٧٦٥، معجم رجال الحديث ١١/ ٢٦٠ برقم ٧٩٢٣، قاموس الرجال ٦/ ٤٢١.

١ـ وقال النجاشي في ترجمة أبيه: مولى بني عديّ من كندة.

٢ـ وهي الثياب المنسوبة إلى (الزُّطّ) وهم قومٌ بالهند. نقلاً عن تنقيح المقال: ١/ ١١٠ ترجمة أبيه أسباط.

روىٰ عنه: إبراهيم بن هاشم، وأحمد بن محمد بن عيسىٰ، وموسى بن جعفر البغدادي، وعمران بن موسىٰ، ومحمد بن الحسين بن أبي الخطّاب، وموسى بن القاسم البجلي، ويعقوب بن يزيد، وعبد العظيم بن عبد الله الحسني، والحسن بن موسى الخشّاب، والحسين بن سعيد، وآخرون.

وكان فقيهاً، محدِّثاً، ثقةً، أخذ الفقه والحديث عن الإمامين الرضا والجواد عليهما السلام، وروىٰ عنهما، ووقع في اسناد كثيرٍ من الروايات عن أئمّة آل البيت عليهم السلام تبلغ ثلاثمائة وسبعة وثمانين مورداً.

وصنّف من الكتب: الدلائل، التفسير، المزار، ونوادر مشهور [1].

١٠١٨

علي بن إسماعيل بن شعيب [*]

(... ـ ...)

ابن ميثم التمار صاحب أمير المؤمنين بن يحيىٰ، المتكلم الكبير أبو الحسن الأسدي بالولاء، الكوفي، سكن البصرة.

١ـ روى كتاب الدلائل: محمد بن أيوب الدهقان، وكتاب التفسير: أحمد بن يوسف بن حمزة بن زياد الجعفي، وكتاب المزار: علي بن الحسن بن فضّال، وكتاب النوادر: أحمد بن هلال.

*: رجال النجاشي ٢/ ٧٢ برقم ٦٥٩، رجال الطوسي ٣٨٣ برقم ٥٢، فهرست الطوسي ١١٣ برقم ٣٧٦، رجال ابن داود ٢٣٨ برقم ١٠٠٢، رجال العلامة الحلي ٩٣ برقم ٩، نقد الرجال ٢٢٦، مجمع الرجال ٤/ ١٦٧، مجالس المؤمنين ١/ ٤٤٥، جامع الرواة ١/ ٥٥٨، بهجة الآمال ٥/ ٣٨٠، تنقيح المقال ٢/ ٢٧٠ برقم ٨١٧٨، أعيان الشيعة ٨/ ١٦٧، معجم رجال الحديث ١١/ ٢٧٥ برقم ٧٩٢٩، قاموس الرجال ٦/ ٤٢٥.

عُدَّ من أصحاب الإمام عليّ بن موسى الرضا عليه السلام.

وروى عن: محمد بن أبي عمير (المتوفى ٢١٧ هـ)، والحسن بن عليّ بن فضّال (المتوفى ٢٢١ أو ٢٢٤ هـ)، وربعي بن عبد الله، وعبد الأعلى مولى آل سام، وفضالة بن أيوب الأزديّ، وعليّ بن حديد، وآخرين.

روى عنه: الحسن بن راشد، والحسين بن سعيد الأهوازي، وعلي بن مهزيار، وعبد الله بن عاصم، وداود بن مهران، وغيرهم.

وكان من وجوه متكلّمي الشيعة، فقيهاً، جليل القدر.

كلّم أبا الهذيل العلاّف [1] والنظّام [2] المعتزليان.

وله مجالس وكتب، منها: الإمامة، مجالس هشام بن الحكم، النكاح، الطلاق، المتعة، والاستحقاق.

رُوي له بعنوان (عليّ بن إسماعيل الميثمي) ستة وعشرون مورداً في الكتب الأربعة [3].

١ـ محمد بن الهذيل بن عبد الله العبدي: ولد بالبصرة سنة (١٣٥ هـ) واشتهر بعلم الكلام. له مقالات في الاعتزال ومجالس ومناظرات. توفي بسامراء سنة (٢٣٥ هـ). الأعلام: ٧/ ١٣١.

٢ـ إبراهيم بن سيار، أبو إسحاق النظّام: تبحّر في علوم الفلسفة، وانفرد بآراء خاصة تابعته فيها فرقة من المعتزلة سميت «النظامية» وذكروا أنّ له كتباً كثيرة في الفلسفة والاعتزال، وقد ألّفت كتب خاصة للردّ عليه، توفي سنة (٢٣١ هـ). الأعلام: ١/ ٤٣.

٣ـ ووقعت روايات كثيرة بعنوان (عليّ بن إسماعيل). إلاّ أنّ هذا العنوان مشترك بين جماعة والتمييز إنّما هو بالراوي والمروي عنه. معجم رجال الحديث: ١١/ ٢٧١.

١٠١٩
علي بن جعفر (*)
(... ـ ٢١٠ هـ)

ابن محمد بن عليّ بن الحسين سبط رسول الله ﷺ، أبو الحسن الهاشميّ، العلويّ، المدنيّ، أخو الإمام موسى الكاظم وعمّ الإمام عليّ الرضا عليهما السلام.

سكن العُريض ـ من نواحي المدينة المنوّرة ـ ولهذا لُقّب بالعُريضيّ وهكذا أولاده.

وسمع من أبيه صغيراً وروىٰ عنه قليلاً، ولمّا توفي أبوه عليه السلام، لزم أخاه موسى عليه السلام ونهل من نمير علومه، وروىٰ عنه حديثاً كثيراً في شتى أبواب الفقه وغيره، ثم صحب الرضا عليه السلام وروىٰ عنه.

وروىٰ أيضاً عن: الحكم بن بهلول، وعبد الملك بن قدامة، ومحمد بن مسلم، ومعتب.

---

*: رجال البرقي ٢٥، رجال الكشي ٣٦٤ برقم ٣٠٣ و ٥٠٥ برقم ٥٠٣، الارشاد للمفيد ٢٨٧، رجال النجاشي ٢/ ٧٢ برقم ٦٦٠، رجال الطوسي ٢٤١ برقم ٢٨٩ و ٣٥٣ برقم ٥ و ٣٧٩ برقم ٣، فهرست الطوسي ١١٣ برقم ٣٧٩، معالم العلماء ٧١ برقم ٤٧٩، رجال ابن داود ٢٣٨ برقم ١٠٠٦، التحرير الطاووسي ١٧٧ برقم ٢٤١، رجال العلامة الحلي ٩٢ برقم ٤، تهذيب الكمال ٢٠/ ٣٥٢ برقم ٤٠٣٥، العبر ١/ ٢٨٢، ميزان الاعتدال ٣/ ١١٧ برقم ٥٧٩٩، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٠١ ـ ٢١٠) ٢٦٣ برقم ٢٧٨، تهذيب التهذيب ٧/ ٢٩٣ برقم ٥٠٢، تقريب التهذيب ٢/ ٣٣ برقم ٣٠٤، عمدة الطالب ٢٤١، نقد الرجال ٢٢٨، مجمع الرجال ٤/ ١٧١، جامع الرواة ١/ ٥٦١، هداية المحدثين ٢١٣، روضات الجنات ٤/ ٢١٢ (ذيل ترجمة السيد عبد العظيم الحسني)، بهجة الآمال ٥/ ٣٨٣، تنقيح المقال ٢/ ٢٧٢ برقم ٨١٩٨، أعيان الشيعة ٨/ ١٧٧، الموسوعة الرجالية ٤/ ٢٤٥ و ٦/ ٥١٩ و ٧/ ٦٦٧، الذريعة ٧/ ٦١، معجم رجال الحديث ١١/ ٢٨٨ برقم ٧٩٦٥، قاموس الرجال ٦/ ٤٣٥.

روىٰ عنه: إسماعيل بن همام، والحسن بن عليّ بن عثمان بن عليّ زين العابدين عليه السلام، وأبو قتادة عليّ بن محمد بن حفص القمّي، والعمركي بن علي الخراسانيّ، وموسى بن القاسم بن معاوية البجلي، وحفيده عبد الله بن الحسن بن عليّ، وعليّ بن أسباط، ومحمد بن عبد الله بن مهران، وآخرون.

وذكر شمس الدين الذهبي أنّه روىٰ عن: أبيه وأخيه موسىٰ، والثوريّ وعنه: عبد العزيز الأويسي، ونصر بن علي الجهضميّ، وأحمد البزّي، وجماعة.

وكان عليّ بن جعفر عالماً كبيراً، جليل القدر، سديد الطريق، شديد الورع، كثير الفضل، حتى قيل إنّه كان من الفضل والورع على ما لا يختلف فيه اثنان.

وكان عظيم الولاء لأئمّة أهل البيت عليهم السلام، متّبعاً سَمْتهم، منقاداً لأمرهم، فقد أدرك ــ وهو شيخ كبير ــ إمامة أبي جعفر الجواد عليه السلام ـ وكان يومئذ غلاماً ـ فكان يعظّمه ويبجّله، ويدين الله بطاعته ومودّته، حتى عاب عليه بعض أصحابه ذلك، فكان يقول: إذا كان الله عزّ وجلّ لم يؤهّل هذه الشيبة وأهّل هذا الفتى ووضعه حيث وضعه أُنكر فضله؟!

وقد صنّف عليّ بن جعفر كتاب المناسك، وكتاباً في الحلال والحرام، وهو مجموعة مسائل لأخيه عليه السلام.

كما وقع في اسناد كثير من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام في الكتب الأربعة، تبلغ ثلاثمائة وخمسة وخمسين مورداً، روىٰ جلّها عن أخيه عليه السلام.

توفّي بالعُريض سنة عشر ومائتين، ودفن فيه. وقيل: مات في مدينة قم، ودفن فيها، ولكنه غير ثابت [1].

وقيل: إنّه عاش حتى أدرك الإمام علي الهادي [2] عليه السلام ومات في زمانه.

١ـ محمد كاظم القزويني، الإمام الجواد من المهد إلى اللحد: ص ٢٣٦.

٢ـ بدأت إمامته عليه السلام سنة (٢٢٠ هـ).

١٠٢٠

علي بن جعفر الهمانيّ [١] (*)

(... ـ كان حيّاً قبل ٢٦٠ هـ)

البرمكي، من وكلاء أبي الحسن الهادي وأبي محمد العسكري عليهما السلام.

روىٰ مسائل لأبي الحسن عليه السلام، وكان فاضلاً، مرضيّاً، عظيم المنزلة عنده.

رُوِيَ أنّه سُعِيَ به إلى المتوكّل، فحبسه وطال حبسُهُ، ولمّا علم أنّ المتوكّل عازمٌ على قتله كتب إلى أبي الحسن عليه السلام: الله الله فيَّ، فقد والله خفتُ أن أرتاب. فوعده عليه السلام أن يقصد الله فيه، فَحُمَّ المتوكل، فأمر بتخلية مَنْ في الحبس مطلقاً، وتخليته بالتخصيص.

وكان الإمام عليه السلام يأمر أتباعه ومواليه أن يقصدوا علي بن جعفر في حوائجهم، وأن يطيعوه، وأن يجتنبوا فارس بن حاتم القزويني وغيره من المضلِّين.

١ـ نسبة إلى (هُمانية) وهي قرية كبيرة كالبلدة بين بغداد والنعمانية وتسمى أيضاً (هُمَيْنيا). انظر معجم البلدان: ٥/ ٤١٠، ٤١٧.

*: رجال الكشي ٥٠٥ برقم ٥٠٣، رجال النجاشي ٢/ ١١٨ برقم ٧٣٨، رجال الطوسي ٤١٨ برقم ١٥ و ٤٣٢ برقم ١، الغيبة للطوسي ٣٥٠، رجال ابن داود ٤٨٢ برقم ٣٢٣، نقد الرجال ٢٢٨ برقم ٥١، مجمع الرجال ٤/ ١٧١، جامع الرواة ١/ ٥٦٣، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢٥٨ برقم ٧٧٩، بهجة الآمال ٥/ ٣٨٩، تنقيح المقال ٢/ ٢٧١ برقم ٨١٩٦ و ٢٧٣ برقم ٨٢٠٠، معجم رجال الحديث ١١/ ٢٩٢ برقم ٧٩٦٨، قاموس الرجال ٦/ ٤٣٢.

١٠٢١

علي بن حديد (*)

(... ـ كان حيّاً قبل ٢٢٠ هـ)

ابن حكيم الأزدي بالولاء، الكوفي المدائني الساباطي (١).

عُدَّ من أصحاب الرضا والجواد عليهما السلام، سمع الحديث منهما، وروىٰ عنهما (٢)، ووقع في اسناد كثيرٍ من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام تبلغ واحداً ومائتي مورد.

فروىٰ عن: أبي المغراء، وجميل بن درّاج، وحمّاد بن عيسى الجُهني، وسماعة ابن مهران، وسيف بن عميرة النخعيّ، وعثمان بن رشيد، وعلي بن النعمان الأعلم، ومحمد بن إسحاق بن عمّار الصيرفي، وعمّه مرازم بن حكيم، ومنصور بن يونس بُزُرج.

---

*: رجال البرقي ٥٥، رجال الكشي ٤٧٧ برقم ٤٦١، رجال النجاشي ٢/ ١٠٨ برقم ٧١٥، رجال الطوسي ٣٨٢ برقم ٤٢ و ٤٠٣ برقم ١١، فهرست الطوسي ١١٥ برقم ٣٨٤، معالم العلماء ٦٣ برقم ٤٢٨، رجال ابن داود ٤٨٢ برقم ٣٢٤، التحرير الطاووسي ١٨٧ برقم ٢٦٣، رجال العلامة الحلي ٢٣٤ برقم ١٨، ايضاح الاشتباه ٢٢٥، نقد الرجال ٢٢٩، مجمع الرجال ٤/ ١٧٥، نضد الايضاح ٢١٤، جامع الرواة ١/ ٥٦٣، هداية المحدثين ١١٥، رجال بحر العلوم ١/ ٤٠٠، بهجة الآمال ٥/ ٣٩٠، تنقيح المقال ٢/ ٢٧٥ برقم ٨٢٠٧، الذريعة ٦/ ٣٤٩ برقم ٢٠٧٣، معجم رجال الحديث ١١/ ٣٠٢ برقم ٧٩٨٠، قاموس الرجال ٦/ ٤٤١.

١ـ نسبةً إلى ساباط: وهي قرية على بعد فرسخين من المدائن بالعراق على طريق الكوفة. اللباب: ٢/ ٨٩. وقال الشيخ الطوسي في رجاله: كوفي، كان منزله ومنشأه بالمدائن.

٢ـ وقال النجاشي في رجاله: روى عن أبي الحسن موسى عليه السلام.

روىٰ عنه: أحمد بن محمد بن عيسىٰ، ومحمد بن جمهور، وأحمد بن محمد بن خالد البرقي، وعلي بن مهزيار، والحسين بن سعيد، ومحمد بن عبد الجبار أبي الصهبان، ومحمد بن عيسىٰ، وإبراهيم بن هاشم، وآخرون.

روي عن نصر بن الصباح أنّ علي بن حديد كان فَطَحياً.

ولعلي بن حديد كتابٌ في الحديث رواه عنه علي بن الحسن بن علي بن فضّال.

١٠٢٢

علي بن الحسن بن فضّال (*)

(حدود ٢٠٣ ـ كان حيّاً حدود ٢٧٠ هـ)

عليّ بن الحسن بن عليّ بن فضال بن عمرو بن أيمن التيميّ بالولاء، أبو الحسن الكوفيّ، مولى عكرمة بن ربعي الفياض.

ولد في حدود سنة ثلاث أو ست ومائتين.

وسمع من الحديث شيئاً كثيراً، ولم يُعثر له على زلّة فيه أو ما يشينه، وقلّ ما روى عن ضعيف، وكان فطحياً.

فروى عن: أخويه أحمد ومحمد ابني الحسن، وإسماعيل بن مهران، وأيوب

(*): رجال الكشي ٤٤٥ برقم ٣٩٧ و ٣٩٨، فهرست ابن النديم ٢٢٦، رجال النجاشي ٢/ ٨٢ برقم ٦٧٤، رجال الطوسي ٤١٩ برقم ٢٦ و ٤٣٣ برقم ١٢، فهرست الطوسي ١١٨ برقم ٣٩٣، معالم العلماء ٦٥ برقم ٤٣٨، رجال ابن داود ٤٨٣ برقم ٣٢٨، رجال العلامة الحلي ٩٣ برقم ١٥، نقد الرجال ٢٣٠ برقم ٧١، مجمع الرجال ٤/ ١٨٠، جامع الرواة ١/ ٥٦٩، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢٦٠ برقم ٧٨٥، هداية المحدثين ٢١٥، بهجة الآمال ٥/ ٣٩٩، تنقيح المقال ٢/ ٢٧٨ برقم ٨٢٢٦، طبقات أعلام الشيعة ١/ ٣٠٦ (ضمن ترجمة محمد بن مسعود العياشي)، الذريعة ٥/ ١٤٩، معجم رجال الحديث ١١/ ٣٣٨ برقم ٨٠١٠، قاموس الرجال ٦/ ٤٥٤.

ابن نوح بن درّاج، والحسن بن علي الوشاء، والسندي بن محمد البزاز، والعباس بن عامر الثقفي، وعبد الرحمان بن أبي نجران، وعليّ بن أسباط، وعليّ بن الحكم، وعليّ ابن مهزيار، ومحمد بن أبي عمير، ومحمد بن الحسن بن الجهم، ومحمد بن عبد الله ابن زرارة، ومحمد بن عبدوس، ومعاوية بن حكيم، ويعقوب بن يزيد، ومحمد بن عبيد الله الحلبي، وغيرهم.

وعُدّ من أصحاب الإمامين أبي الحسن الهادي وأبي محمد العسكري عليهما السلام.

ووقع في اسناد كثير من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام، تبلغ خمسمائة وواحداً وستين مورداً[١].

قال النجاشي: ولم يروِ عن أبيه شيئاً، وقال ـ أي عليّ بن الحسن ـ: كنتُ أُقابله وسني ثمان عشرة سنة[٢] بكتبه، ولم أفهم إذ ذاك الروايات، ولا استحلّ أن أرويها عنه.

روىٰ عن عليّ: أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد المعروف بابن عقدة، وعلي بن محمد بن الزبير القرشيّ، وعلي بن يعقوب الكسائي، ومحمد بن عمّار الكوفي، ومحمد بن يحيىٰ، وآخرون.

وكان من أجلة الفقهاء والمحدثين، ووجهاً من وجوههم، ثقة، عارفاً بالحديث، مسموعاً قوله فيه.

قال محمد بن مسعود العياشي: ما رأيت في من لَقيت بالعراق وناحية

١ـ وقع بعنوان (علي بن الحسن بن فضّال) في اسناد خمسمائة وعشرة موارد، وبعنوان (علي بن الحسن ابن علي بن فضّال) و (عليّ بن الحسن التيملي) في اسناد سبعة موارد لكل منهما، وبعنوان (علي بن الحسن التيميّ) في اسناد واحد وعشرين مورداً، وبعنوان (علي بن الحسن الميثمي) في اسناد ستة عشر مورداً و (الميثميّ) تصحيف، والصحيح التيميّ أو التيمليّ.

٢ـ توفي الحسن بن علي بن فضّال سنة (٢٢١ أو ٢٢٤ هـ) . رجال النجاشي: ١/ ٢٠٣، ١٣٢.

خراسان أفقه ولا أفضل من علي بن الحسن بالكوفة، ولم يكن كتاب عن الأئمة ﷺ من كل صنف إلاّ وقد كان عنده.

وكان ابن فضال حافظاً، مفسراً، مؤرخاً، كثير العلم، واسع الدراية، كثير التصانيف.

قال الشيخ الطوسي: وكتبه في الفقه مستوفاة في الأخبار، حسنة وقيل إنّها ثلاثون كتاباً.

فمن كتبه: الوضوء، الصلاة، الزكاة والخمس، الصيام، مناسك الحجّ، النكاح، الطلاق، الفرائض، الوصايا، المتعة، وفاة النبي ﷺ، عجائب بني إسرائيل، الملاحم، الرجال، المواعظ، الدعاء، وغيرها.

١٠٢٣

الطاطري (*)

(... ـ كان حيّاً قبل ٢٢٤ هـ)

علي بن الحسن بن محمد الطائي، الجَرْمي (١)، أبو الحسن الكوفي، المعروف

*: فهرست ابن النديم ٢٦٦، رجال النجاشي ٢/ ٧٧ برقم ٦٦٥، رجال الطوسي ٣٥٧ برقم ٤٦، فهرست الطوسي ١١٨ برقم ٣٩٢، عدة الأصول ١/ ٣٨١، معالم العلماء ٦٤ برقم ٤٣٧، رجال ابن داود ٤٨٢ برقم ٣٢٦، رجال العلامة الحلي ٢٣٢ برقم ٤، ايضاح الاشتباه ٢١٨ برقم ٣٨٩، نقد الرجال ٢٣٠ برقم ٧٣، مجمع الرجال ٤/ ١٨٣، نضد الايضاح ٢١٦، جامع الرواة ١/ ٥٦٨، رجال بحر العلوم ١/ ٣٣٠، بهجة الآمال ٥/ ٤٠٣، تنقيح المقال ٢/ ٢٧٨ برقم ٨٢٢٠، الكنى والألقاب ٢/ ٤٣٧، هدية الأحباب ١٩٢، الذريعة ٧/ ١٢٦ برقم ٦٨٦ و ٢١/ ٢٤٥ برقم ٤٨٤٧، معجم رجال الحديث ١١/ ٣٤٤ برقم ٨٠١٤ و ٨٠١٨ و ٨٠٢٤، قاموس الرجال ٦/ ٤٥٢، معجم المؤلفين ٧/ ٦٨.

١ـ نسبةً إلى جرم طيء وهو ثعلبة بن عمرو بن الغوث. اللباب: ١/ ٢٧٣.

بالطاطري[1]، استاذ الحسن بن محمد بن سماعة الصيرفي.

روىٰ عن: محمد بن أبي حمزة، والحسن بن محبوب، وعبد الله بن وضّاح، ومحمد بن زياد بن عيسى بياع السابري، ودرست بن أبي منصور الواسطي، ومحمد ابن سكين، ووهيب.

روىٰ عنه: جعفر بن سماعة، وسلمة بن الخطّاب، وعبيد الله بن أحمد الدهقان، وموسى بن القاسم بن معاوية البجلي، وعلي بن الحسن بن فضّال.

وكان فقيهاً، محدِّثاً، ثقةً في حديثه، له كتب في الفقه، رواها عن الرجال الموثوق بهم وبرواياتهم.

عُدَّ من أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام، ورُمي بالوقف.

ووقع في اسناد جملة من روايات أهل البيت عليهم السلام تبلغ تسعة وستين مورداً[2].

صنّف كتباً، منها: التوحيد، الإمامة، الوفاة، الصلاة، المتعة، الفرائض، الفطر، الغيبة، المعرفة، النكاح، الطلاق، الأوقات، القبلة، المناقب، الحجج في الطلاق، الحجّ، الولاية، الدعاة، الحيض والنفاس، الفطرة، الصداق، فضائل أمير المؤمنين عليه السلام، رواها محمد بن أحمد بن ثابت عنه.

روىٰ الشيخ الطوسي بسنده عن علي بن الحسن الجرمي عن ... عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن قوم مُحرمين اشتروا صيداً فاشتركوا فيه فقالت رفيقةٌ لهم: اجعلوا لي فيه بدرهم فجعلوا لها فقال: على كل إنسانٍ منهم شاة[3].

١ـ لبيعه ثياباً يقال لها الطاطرية.

٢ـ وقع بعنوان (علي بن الحسن الجرمي) و (علي الجرمي) في اسناد أربعة موارد لكل عنوان، وبعنوان (علي بن الحسن الطاطري) في اسناد ثلاثين مورداً، وبعنوان (الطاطري) في اسناد واحد وثلاثين مورداً.

٣ـ تهذيب الأحكام: ٥، باب الكفارة عن خطأ المحرم وتعدّيه الشروط، الحديث ١٢٢٠.

١٠٢٤

علي بن الحسين بن عبد ربّه (*)

(... ـ ٢٢٩ هـ)

عُدَّ من أصحاب الإمام أبي الحسن الهادي عليه السلام، وكان وكيلاً له (١).

رُوي أنّه سأل الإمام عليه السلام أن يدعو له لكي يُنسئ الله في أجله حتى يرى ما يحبّ، فكتب إليه في جوابه: تصير إلى رحمة الله خيرٌ لك. فحدّث بذلك علي إخوانه بمكة، ثم مات بالخُزَيميّة (٢) منصرفه من الحجّ، وذلك في سنة تسع وعشرين ومائتين.

١٠٢٥

علي بن الحكم (**)

(... ـ كان حياً قبل ٢٢٠ هـ)

ابن الزبير النخعيّ بالولاء، أبو الحسن الأنباريّ الكوفيّ، الضرير، تلميذ

---

*: رجال البرقي ٥٨، رجال الكشي ٤٣٠ برقم ٣٧١، رجال الطوسي ٤١٧ برقم ٥، رجال ابن داود ٢٤٠ برقم ١٠١٢، نقد الرجال ٢٣٢ برقم ٧٧، مجمع الرجال ٤/ ١٨٤، جامع الرواة ١/ ٥٧٣، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢٦١ برقم ٧٨٧، الوجيزة ١٥٨، بهجة الآمال ٥/ ٤٠٥، تنقيح المقال ٢/ ٢٨١ برقم ٨٢٣٦، معجم رجال الحديث ١١/ ٣٦٢ برقم ٨٠٤٩، قاموس الرجال ٦/ ٤٦٥.

١ـ وفي معجم رجال الحديث: كان وكيلاً لأبي محمد العسكري عليه السلام. وهو اشتباه.

٢ـ منزل من منازل الحاجّ بعد الثعلبية من الكوفة وقبل الأجفر. معجم البلدان: ٢/ ٣٧٠.

**: رجال الكشي ٤٧٨ برقم ٤٦٢، رجال النجاشي ٢/ ١٠٩ برقم ٧١٦، رجال الطوسي ٣٨٢ برقم

محمد بن أبي عمير، وهو ابن أُخت داود [1] بن النعمان بياع الأنماط، كما ذكر الكشي.

روى عن: أبي إسحاق النحوي، وأبي أيوب إبراهيم بن عثمان الخزاز، ومحمد بن أبي عمير، وعبد الله بن بكير، وأبان بن عثمان الأحمر، والحسن بن زياد الصيقل، والحسين بن الفرات، والحسين بن المختار القلانسي، والحكم بن مسكين، وحماد بن عثمان، ودِعْبل بن علي، وذريح بن محمد المحاربي، وربيع ابن محمد المسلي، وسليمان بن نهيك، وعاصم بن حُميد الحنّاط، وعبد الله بن سنان، وعبد الله بن المغيرة، وعبد الملك بن عتبة الهاشمي، وعلي بن ميمون الصائغ، وعمر بن أبان الكلبي، ومثنى بن الوليد الحناط، وعلي بن أبي حمزة، ومعلى بن خُنيس، وموسى بن بكر الواسطي، وهشام بن الحكم، وهشام بن سالم الجواليقي، والفضيل بن سعدان، وصفوان بن مهران الجمّال، وصفوان بن يحيى، والهيثم بن عروة التميمي، ويونس بن يعقوب،

برقم ٣٠، فهرست الطوسي ١١٣ برقم ٣٧٨، معالم العلماء ٦٢ برقم ٤٢٣، رجال ابن داود ٢٤٣ برقم ١٠٢٥، التحرير الطاووسي ١٨٣ برقم ٢٥٣، رجال العلامة الحلي ١/ ٩٣ برقم ١٤، نقد الرجال ٢٣٣، ٢٣٤، مجمع الرجال ٤/ ١٩٢، جامع الرواة ١/ ٥٧٥، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢٦٠ برقم ٧٨٤، هداية المحدثين ٢١٦، بهجة الآمال ٥/ ٤٣٤، تنقيح المقال ٢/ ٢٨٥ برقم ٨٢٥٤، الموسوعة الرجالية (ترتيب أسانيد التهذيب) ٢/ ٢٦٠، معجم رجال الحديث ١١/ ٣٨١ برقم ٨٠٨٦، ٨٠٨٧، ٨٠٨٨، قاموس الرجال ٦/ ٤٧٨.

١ـ ترجمه النجاشي في «رجاله» برقم (٤١٧). وقد حكمَ جمع من أرباب المعاجم الرجالية باتحاد علي ابن الحكم الأنباري، والكوفي، والنخعي، والأسدي، قال العلامة علي التبريزي في «بهجة الآمال»: والحاصل انّ المذكور فيما وقفنا عليه من كتب الرجال إنّما هو واحد.

و طائفة [١].

وكان من بحور الرواية، لقي عدداً من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام وروىٰ عنهم.

روىٰ عنه: أحمد بن محمد بن خالد البرقي، والحسين بن سعيد، وسلمة بن الخطاب، وسهل بن زياد، وعبد الله بن جعفر الحميري، وعبد الله بن الصلت، وعبد الله بن محمد بن عيسىٰ، وعلي بن إسماعيل، ومحمد بن سعيد بن غزوان، ومحمد بن إسماعيل القمي، وموسى بن القاسم، ومحمد بن علي بن محبوب، ومحمد بن عيسى بن عبيد، وصالح بن أبي حماد، وأحمد بن محمد بن عيسىٰ، وآخرون.

وكان ثقة، جليل القدر.

عُدّ من أصحاب الإمام أبي الحسن الرضا، وولده الإمام أبي جعفر الجواد عليهما السلام، وروىٰ الكثير من حديث وفقه أئمة أهل البيت، حيث وقع في اسناد ألف وأربعمائة واثنين وستين مورداً عنهم عليهم السلام في الكتب الأربعة.

له كتاب يرويه عنه محمد بن إسماعيل، وأحمد بن أبي عبد الله البرقي.

١ـ وردت في بعض كتب الحديث رواية عن علي بن الحكم عن محمد بن مسلم، إلاّ أنّها رويت في كتب أُخرى عن علي بن الحكم عن أبي أيوب عن محمد بن مسلم، وهو الصحيح لتكرر هذا السند بعينه في الروايات، ولم تثبت رواية علي بن الحكم عن محمد بن مسلم بلا واسطة، كما وردت رواية عن علي بن الحكم عن أبي حمزة عن أبي بصير، ولكنها رويت في كتب أُخرى عن علي بن الحكم عن علي بن أبي حمزة، وهو الصحيح لتكرر هذا السند في الكتب الأربعة، ولا توجد فيها رواية لعلي بن الحكم عن أبي حمزة عن أبي بصير. انظر معجم رجال الحديث: ١١/ ٣٨٤ اختلاف الكتب.

١٠٢٦

علي بن الريّان (*)

(... ـ كان حيّاً قبل ٢٦٠ هـ)

ابن الصَّلْت الأشعري، القمّيّ.

عُدَّ في أصحاب الإمام أبي الحسن الهادي عليه السلام [1]، وأخذ عنه الحديث والفقه والحكمة، وروى عنه، وله عنه نسخة [2] معروفة بـ (نسخة الهادي عليه السلام).

وروى أيضاً عن: أبيه، وأحمد بن أبي خلف، والحسن بن راشد، وعبيد الله ابن عبد الله الدهقان، وعلي بن محمد المعروف بابن وهب العبدسي، والقاسم الصيقل، ويونس.

روى عنه: أحمد بن أبي عبد الله البرقي، وسهل بن زياد، وعبد الله بن جعفر

---

*: رجال البرقي ٥٨، رجال النجاشي ٢/ ١١٦ برقم ٧٢٩، رجال الطوسي ٤١٩ برقم ٢٤ و ٤٣٣ برقم ١٤، فهرست الطوسي ١١٦ برقم ٣٨٨، معالم العلماء ٦٣ برقم ٤٣٢، رجال ابن داود ٢٤٤ برقم ١٠٣١، التحرير الطاووسي ١٨٦ برقم ٢٦٠، رجال العلامة الحلي ٩٩ برقم ٣٧، نقد الرجال ٢٣٥ برقم ١٠٤، مجمع الرجال ٤/ ١٩٦، جامع الرواة ١/ ٥٨٠، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢٦٣ برقم ٧٩٨، الوجيزة ١٥٨، هداية المحدثين ١١٧، مستدرك الوسائل ٣/ ٦٢٨ و ٧٣٧، بهجة الآمال ٥/ ٤٤٤، تنقيح المقال ٢/ ٢٨٩ برقم ٨٢٨٣، الذريعة ٢٣/ ١٥ برقم ٧٨٤٩ و ٢٤/ ١٥٣ برقم ٧٨٦، معجم رجال الحديث ١٢/ ٢٦ برقم ٨١٢٧ و ٨١٢٨، قاموس الرجال ٦/ ٤٩٠.

١ـ وعدّ في أصحاب الإمام أبي محمد العسكري عليه السلام أيضاً.

٢ـ النسخة: هو عنوان عام لبعض رسائل صغيرة، تحتوي على مسائل وأحكام عملية دينية، فهي من مصادر التشريع، يرويها الراوي لها عن مصنّفه مع الواسطة وبلا واسطة، فيعبّر عنها بـ (نسخة فلان عن فلان). الذريعة: ٢٤/ ١٤٧.

الحميري، ومحمد بن أحمد بن يحيىٰ، ومحمد بن علي بن محبوب.

وقد وقـع في اسناد جملـة من الروايـات عن أئمّـة العترة الطاهـرة تبلغ اثنين وثلاثين مورداً[١].

وصنّف كتاب «منثور الأحاديث»، رواه عنه علي بن إبراهيم.

روى الشيخ الطوسي بسنده عن علي بن الريّان قال: كتبتُ إلى أبي الحسن[٢] عليه السلام : هل تجوز الصـلاة في ثوب فيه شعر مـن شعر الإنسان وأظفـاره من غير أن ينفضه ويلقيه عنه؟ فوقّع عليه السلام : يجوز[٣].

١٠٢٧

علي بن سعيد بن رِزام (*)

(...ـ...)

أبو الحسن القاساني، من قرية من سواد قاسان.

١ـ وقع بعنوان (عليّ بن الريان) في اسناد سبعة وعشريـن مورداً، وبعنوان (عليّ بن الريان بن الصلت) في اسناد خمسة موارد .

٢ـ هو الإمام عليّ بن محمد الهادي عليه السلام .

٣ـ تهذيب الأحكام: ج٢، باب ما يجوز الصلاة فيه من اللباس والمكان، الحديث ١٥٢٦ .

*: رجال النجاشي ٢/ ٨٥ بـرقم ٦٧٥، رجال ابن داود ٢٤٤ برقم ١٠٣٣، رجـال العلامة الحلي ١٠٠ بـرقم ٤٣، ايضـاح الاشتبـاه ٢٢٠ بـرقم ٣٩٨، نقـد الـرجال ٢٣٦ بـرقـم ١١٨، مجمـع الرجـال ٤/ ١٩٨، نضد الايضـاح ٢٢٢، جامـع الرواة ١/ ٥٨٣، ومـسائل الشيعة ٢٠/ ٢٦٤ بـرقـم ٨٠٠، الوجيزة ١٥٨، بهجة الآمال ٥/ ٤٤٨، تنقيح المقـال ٢/ ٢٩١ برقم ٨٣٠٢، طبقات أعلام الشيعة ١/ ١٨٦، الـذريعـة ٥/ ١٤٩ بـرقـم ٦٣٦، معجـم رجـال الحديـث ١٢/ ٣٩ بـرقـم ٨١٥٧ و ١٢/ ٢٩٨، قاموس الرجال ٧/ ٢.

كان محدِّثاً، ثقةً في الحديث، مأموناً.

قال النجاشي: يروي عن أحمد بن محمد بن عيسىٰ، ومحمد بن الحسين بن أبي الخطّاب (المتوفى ٢٦٢ هـ).

صنَّف كتاب «الجنائز»، وهو كتابٌ حسنٌ مُستوفي.

١٠٢٨

علي بن السِّنْدي (*)

(... ـ ...)

وقيل: هو علي بن إسماعيل، وقد لُقِّب إسماعيل بالسندي.

روىٰ عن: أبيه، ومحمد بن أبي عمير، وحمّاد بن عيسىٰ، وصفوان بن يحيىٰ، وعثمان بن عيسىٰ، وعيسى بن عبد الرحمان، ومحمد بن إسماعيل، ومحمد بن عمرو ابن سعيد.

روىٰ عنه: محمد بن أحمد بن يحيىٰ، ومحمد بن علي بن محبوب، ومعلّى بن محمد.

وقد وقع عليّ بن السندي في اسناد كثيرٍ من الروايات عن أئمّة أهل

---

*: رجال الكشي ٤٩٩ برقم ٤٩٠، التحرير الطاووسي ١٨٢ برقم ٢٥١، نقد الرجال ٢٢٧ برقم ٣٨، مجمع الرجال ٤/ ١٦٧ و ١٩٨، جامع الرواة ١/ ٥٥٧، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢٥٧ برقم ٧٧٣، الوجيزة ١٥٨، هداية المحدثين ١١٧، مستدرك الوسائل ٣/ ٧٣٨، بهجة الآمال ٥/ ٣٧٩، تنقيح المقال ٢/ ٢٧٠ برقم ٨١٧٧، معجم رجال الحديث ١١/ ٢٧٦ برقم ٧٩٣٢ و ٧٩٣٨ و ١٢/ ٤٦ برقم ٨١٨١ و ٣٠٠، قاموس الرجال ٦/ ٤٢٤ و ٧/ ٥.

البيت ﷺ تبلغ أربعة وثمانين مورداً[١].

روىٰ الطوسي بسنده عن عليّ بن السندي عن حمّاد عن حريز عن محمد بن مسلم، قال: سألتُ أبا عبد الله عليه السلام عن رجل تمتع بالعمرة إلى الحج ووقف بعرفة وبالمشعر ورمى الجمرة وذبح وحلق أيغطي رأسه؟ فقال: لا حتى يطوف بالبيت وبالصفا والمروة، قيل له: فإن كان قد فعل؟ فقال: ما أرى عليه شيئاً[٢].

١٠٢٩

علي بن سيف [*]

(... ـ ...)

ابن عَميرة النّخعيّ، أبو الحسن الكوفيّ، أخو الحسين، وهو أكبر من أخيه، كان أبوه من أصحاب الإمامين الصادق والكاظم عليهما السلام، وعُدَّ هو من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام، وقيل: روى عنه.

روىٰ عن: أبي المعزاء حميد بن المثنى العجلي، وأبيه سيف، وأخيه الحسين، وسليمان بن عمرو بن أبي عيّاش، والعبّاس بن عامر، وإسماعيل بن قتيبة.

١ـ إذا صحّ أنّ عليّ بن السندي متحد مع عليّ بن إسماعيل، فإنّ (عليّ بن إسماعيل) وقع في اسناد مائة وأربعة عشر مورداً، وهذا العنوان مشترك بين جماعة، فيكون المترجم له أحدَهم.

٢ـ تهذيب الأحكام: ج٥، باب الزيادات في فقه الحج، الحديث ١٧٣١.

*: رجال النجاشي ٢/ ١١٥ برقم ٧٢٧، رجال الطوسي ٣٨٢ برقم ٣١، رجال ابن داود ٢٤٥ برقم ١٠٣٦، نقد الرجال ٢٣٦ برقم ١٣٥، مجمع الرجال ٤/ ٢٠٠، جامع الرواة ١/ ٥٨٦، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢٦٥ برقم ٨٠٤، الوجيزة ١٥٨، هداية المحدثين ١١٧، بهجة الآمال ٥/ ٤٥٣، تنقيح المقال ٢/ ٢٩٣ برقم ٨٣١٨، الذريعة ٦/ ٣٥٠ برقم ٢٠٨٢، معجم رجال الحديث ١٢/ ٥٧ برقم ٨١٩٢ و ٨١٩٣، قاموس الرجال ٧/ ٧.

روىٰ عنه: أحمد بن محمد بن عيسىٰ، وأخوه الحسين، وسلمة بن الخطّاب، ومحمد بن الوليد المعروف بشبّاب الصيرفيّ.

وصنّف كتاباً كبيراً رواه عنه يحيى بن زكريا بن شيبان الكنديّ، ووقع في اسناد تسعة وعشرين مورداً من الروايات عن أهل البيت عليهم السلام [1].

روىٰ الشيخ الكليني بسنده عن علي بن سيف عن محمد بن الحسن الأشعري قال: كتب بعض أصحابنا كتاباً إلى أبي جعفر الثاني [2] عليه السلام معي يسأله عن رجل فجر بامرأة ثم إنّه تزوجها بعد الحمل فجاءت بولدٍ وهو أشبه خلق الله به فكتب بخطّه وخاتمه: الولد لغية لا يُورث [3].

١٠٣٠

علي بن المديني (*)

(١٦١ ـ ٢٣٤ هـ)

علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي بالولاء، أبو الحسن البصري،

١ـ ثلاثة وعشرين مورداً بعنوان (علي بن سيف)، وستة موارد بعنوان (علي بن سيف بن عميرة).

٢ـ الإمام محمد بن علي الجواد عليه السلام.

٣ـ الكافي، الجزء السابع، باب ميراث ولد الزنا، الحديث ٢.

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٠٨، العلل ومعرفة الرجال ٣/ ٧٠ برقم ٤٢١٤، التاريخ الكبير ٦/ ٢٨٤ برقم ٢٤١٤، المعرفة والتاريخ ١/ ٢١٠ و (انظر فهرس الأعلام)، الجرح والتعديل ٦/ ١٩٣ برقم ١٠٦٤، الثقات لابن حبان ٨/ ٤٦٩، فهرست ابن النديم ٣٣٦، تاريخ بغداد ١١/ ٤٥٨ برقم ٦٣٤٩، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٠٣، الأنساب للسمعاني ٥/ ٢٣٥، المنتظم لابن الجوزي ١١/ ٢١٤ برقم ١٣٧٥، الكامل في التاريخ ٧/ ٤٥، اللباب ٣/ ١٨٤، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٣٥٠، تهذيب الكمال ٢١/ ٥ برقم ٤٠٩٦، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٣١ ـ ٢٤٠) ٢٧٦ برقم ٢٩٢، سير أعلام النبلاء ١١/ ٤١ برقم ٢٢، العبر ١/ ٣٢٩، تذكرة

المعروف بـ (ابن المديني).

أصله من المدينة، وولد بالبصرة سنة إحدى وستين ومائة.

وسمع من: أبيه، وحماد بن زيد، وجعفر بن سليمان الضُّبَعيّ، وسفيان بن عيينة، وعبد الله بن وهب، وعبد الرحمان بن مهدي، وعبد الرزاق بن همام الصنعاني، وعبد العزيز بن أبي حازم، وعبد الوارث بن سعيد، وأبي نُعيم الفضل ابن دُكين، ويحيى بن سعيد القطان، وطائفة.

روىٰ عنه: أحمد بن حنبل، وسفيان بن عيينة وهو من شيوخه، وابنه عبد الله ابن علي بن المديني، وأبو قِلابة عبد الملك بن محمد الرَّقاشي، وعثمان بن محمد بن أبي شيبة، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرازي، ومحمد بن إسماعيل البخاري، ومحمد بن يحيى الذُّهلي، ويعقوب بن شيبة السدوسي، وخلق.

وكان أحد كبار رجال الحديث، فقيهاً، حافظاً، عالماً بالحديث وعلله، ويقال: إنّ تصانيفه بلغت مائتي مصنف.

وقد صنّف «المسند» مستقصّى، وخلّفه في المنزل، وغاب في الرحلة، فخالطته الأرَضَة، فلم ينشط بعدُ لجمعه.

قال أبو يحيى محمد بن عبد الرحيم: كان عليٌّ إذا قدم بغداد، وتصدر الحلقة، وجاء ابن معين، وأحمد بن حنبل، والمُعَيْطي، والناس يتناظرون، فإذا اختلفوا في شيء، تكلّم فيه عليّ.

⇐ الحفاظ ٢/ ٤٢٨، ميزان الاعتدال ٣/ ١٣٨ برقم ٥٨٧٤، الوافي بالوفيات ٢١/ ١٩٠، طبقات الشافعية الكبرى ٢/ ١٤٥، البداية والنهاية ١٠/ ٣٢٦، النجوم الزاهرة ٢/ ٢٧٦، تهذيب التهذيب ٧/ ٣٤٩ برقم ٥٧٥، تقريب التهذيب ٢/ ٣٩ برقم ٣٦٨، طبقات الحفاظ ١٨٧، المنهج الأحمد ١/ ٩٧، كشف الظنون ١/ ٧٦، شذرات الذهب ٢/ ٨٠، ايضاح المكنون ٤/ ٣٢٩، الأعلام للزركلي ٤/ ٣٠٣، معجم المؤلفين ٧/ ١٣٢.

وكان سفيان بن عيينة، إذا استفتي أو سُئل عن شيء يقول: لو كان حيّة الوادي ـ يعني ابن المديني ـ.

صنف من الكتب: علل المسند، الضعفاء، المدلّسون، الطبقات، التاريخ، سؤالات يحيى القطان، الغريب، وغيرها [١].

توفّي بسامراء سنة أربع وثلاثين ومائتين.

١٠٣١

علاّن الكليني [*]

(... ـ ...)

علي بن محمد بن إبراهيم بن أبان، أبو الحسن الرازي الكليني، خال محمد ابن يعقوب الكليني [٢] وأُستاذه، يُعرف بـ (علاّن).

١ـ جاء في هامش أعلام الزركلي: ٤/ ٣٠٣: أنّ بعض المؤرخين خلطوا بين ابن المديني هذا والمدائني الاخباري «علي بن محمد المتوفى سنة ٢٢٥ هـ» فأضافوا بعض كتب المدائني إلى ابن المديني.

*: رجال النجاشي ٢/ ٨٨ برقم ٦٨٠ و ٢/ ٢٩٠ (ذيل ترجمة محمد بن يعقوب الكليني)، رجال ابن داود ٢٤٨ برقم ١٠٥٢، رجال العلامة الحلي ١٠٠ برقم ٤٧، لسان الميزان ٤/ ٢٥٨، نقد الرجال ٢٤١ برقم ١٩٩، مجمع الرجال ٤/ ٢١٤، جامع الرواة ٢/ ٥٩٦، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢٦٨ برقم ٨١٧، رياض العلماء ٤/ ٢١٣، رجال بحر العلوم ٣/ ٧٩، بهجة الآمال ٥/ ٥١١، تنقيح المقال ٢/ ٣٠٢ برقم ٨٤٤٦، طبقات أعلام الشيعة ١/ ١٩٤، معجم رجال الحديث ١٢/ ١٢٨ برقم ٨٣٨٩، قاموس الرجال ٧/ ٣٨.

٢ـ وقيل: إنّ خاله علاّن هو أحمد بن إبراهيم عمّ هذا، وقيل بل محمد بن إبراهيم أبو هذا، وقيل: إبراهيم جدّه. والصحيح ما ذكرناه.

كان شيخ الشيعة في وقته بالري ووجههم، ومن أفاضل رجالات الفقه والحديث[1]، ثقةً، عيناً.

وكان أحد وكلاء الإمام المهدي (عجل الله فرجه الشريف)[2].

روىٰ عنه الكليني في «الكافي» كثيراً ضمن عنوان: عدّة من أصحابنا.

وروىٰ له الشيخ الصدوق كثيراً في «إكمال الدين» بإسناده عن سعد[3] بن عبد الله عن علّان الكليني.

وقال ابن حجر في لسان الميزان: روىٰ عن محمد بن شاذان، ونصر بن صباح، وغيرهما. روىٰ عنه: سعيد بن عبد الله، وعلي بن محمد الإيادي.

له كتاب «أخبار القائم» عجل الله فرجه الشريف.

١٠٣٢

علي بن محمد الحِمّاني (*)

(... ـ ٢٦٠، ٣٠١ هـ)

عليّ بن محمد بن جعفر بن محمد بن زيد الشهيد العلويّ، أبو الحسين

١ـ مقدمة الجزء الأوّل من الكافي ص ١٣ للدكتور محمد حسين محفوظ.

٢ـ رياض العلماء: ٤/ ٢١٤.

٣ـ المتوفى سنة ٢٩٩ أو ٣٠١ هـ.

(*): مروج الذهب ٥/ ٦٤ برقم ٣٠٢٩، ٣٠٢٨، مقاتل الطالبين ٦٦٢، عمدة الطالب ٣٠٠، أعيان الشيعة ٨/ ٣١٦، الغدير ٣/ ٥٧، مستدركات علم رجال الحديث ٥/ ٤٤١، قاموس الرجال ٧/ ٤٤.

الحِمّاني[1]، المعروف بالأفوَه.

قال المسعودي في «مروج الذهب» وهو يذكر آل علي بن أبي طالب عليه السلام: كان عليّ بن محمد الحِمّاني نقيبهم[2] (مفتيهم) بالكوفة وشاعرهم ومدرِّسهم ولسانهم، ولم يكن أحد بالكوفة من آل علي بن أبي طالب يتقدّمه في ذلك الوقت.

وقال الحموي في حقّ محمد بن أحمد بن أحمد بن طباطبا: شاعر مفلق، وعالم محقق، شائع الشعر، نبيه الذكر. ثم ذكر أنّه ليس في ولد الحسن من يُشبهه، بل يقاربه عليّ بن محمد الأفوه.

وقال العلاّمة الأميني: المترجم له في الرعيل الأوّل من فقهاء العترة ومدرسيهم، وفي السنام الأعلى من خطباء بني هاشم وشعرائهم المفلقين.

وكان الحماني قويّ النفس، رابط الجأش، جريئاً على مناوئيه.

ذكر المسعودي أنّه لما دخل الحسين بن إسماعيل الكوفة (وكان صاحب الجيش الذي لقي يحيى بن عمر) لم يتخلف عن سلامه أحد من آل عليّ بن أبي طالب الهاشميين، فتفقّده الحسين بن إسماعيل، وبعث بجماعة فأحضروه، فأنكر الحسين تخلّفه عن سلامه، فأجابه عليّ بن محمد بجواب مستقتل آيس من الحياة، فقال: أردتَ أن آتيك مهنّئاً بالفتح وداعياً بالظّفر !، وأنشد شعراً لا يقوم على مثله من يرغب في الحياة وهو:

١ـ حمّان: محلة بالكوفة سكنتها قبيلة من تميم، ونسب إليها كل من سكن بها وإن لم يكن منهم.

٢ـ كذا في النسخة التي بين أيدينا، وفي «الغدير» و «قاموس الرجال» نقلاً عن مروج الذهب: مفتيهم.

قتلتَ أعزَّ مَن ركب المطايا ... وجئتك استَلينُك في الكلامِ

وعزَّ عليّ أن ألقاك إلاّ ... وفيما بيننا حدّ الحسام

ولكنْ ذو الجناح إذا أستهيضت ... قوادمه يرفّ على الاكام

فقال له الحسين بن إسماعيل: أنت موتور، فلستُ أنكر ما كان منك.

وله أيضاً في رثاء يحيى بن عمر:

يا بقايا السلف الصا ... لح والبحر الربيح

نحن للأيّام ما بيـ ... ـن قتيلٍ وجريح

خاب وجه الأرض كم غيّـ ... ـبَ من وجه صبيح

آه من يومك ما أو ... راهُ للقلب القريح

وله في أهل البيت ﷺ:

يا آل حم الذين بحبّهم ... حكمَ الكتابُ منزّلاً تنزيلاً

كان المديح حلى الملوك وكنتمُ ... حلَلَ المدائح عزّة وجمولا

بيت إذا عدّ المآثر أهلها ... عدّوا النبيّ وثانياً جبريلا

ذكر المسعودي وابن الأثير أن وفاة الحمّاني كانت في سنة ستين ومائتين.

وقال ابن حبيب صاحب التاريخ في «اللوامع»: مات سنة إحدى وثلاثمائة. وقد صحّح القول الثاني العمريُّ في «المجدي» والأمينيّ في «الغدير».

١٠٣٣
علي بن محمد بن سليمان (*)
(... ـ كان حيّاً قبل ٢٥٤ هـ)

النوفلي، من أصحاب الإمام أبي الحسن الهادي صاحِب العسكر ﷺ، روى عنه، وعن الإمام أبي جعفر الجواد ﷺ من قبل. وروى أيضاً عن: محمد بن خالد البرقي، وأبيه، والفضل بن سليمان، ومحمد ابن الفرج، وأبي أيوب المدني.

روىٰ عنه: محمد بن علي بن محبوب، وأحمد بن محمد بن خالد البرقي، ويوسف بن السخت، ومحمد بن الحسن بن شمّون، وموسى بن جعفر البغدادي.

وقد وقع في اسناد جملة من روايات أهل البيت ﷺ تبلغ عشرين مورداً[1].

وكان من أصحاب الحديث، عارفاً بالأخبار.

وقد روى عنه أبو الفرج الاصفهاني عدة أخبار بواسطة أحمد بن عبيد الله بن محمد بن عمار الثقفي[2].

رُوي أنّ النوفلي كتب إلى أبي الحسن العسكري ﷺ يسأله عن المغمىٰ عليه يوماً أو أكثر هل يقضي ما فاته من الصلاة أم لا ؟ فكتب ﷺ : لا يقضي الصوم ولا يقضي الصلاة[3].

---

*: رجال البرقي ٦٠، رجال الطوسي ٤١٨ برقم ١٣، جامع الرواة ١/ ٥٩٨ و ٦٠٢، تنقيح المقال ٢/ ٣٠٤ برقم ٨٤٧٥ و ٣٠٩ برقم ٨٥١٢، مستدركات علم رجال الحديث ٥/ ٤٥٠ برقم ١٠٣٨٩، معجم رجال الحديث ١٢/ ١٤٥ برقم ٨٤٢٦ و ٨٤٢٧ و ٨٥٠٧، قاموس الرجال ٧/ ٥٠ و ٦٢.

١ـ وقع بعنوان (علي بن محمد بن سليمان) في أحد عشر مورداً، وبعنوان (علي بن محمد بن سليمان النوفلي) في إسناد ثلاثة موارد، وبعنوان (علي بن محمد النوفلي) في اسناد ستة موارد.

٢ـ مقاتل الطالبيين: ١١٢، ١١٤، ٢٩٤، ٣٠٩، وشرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ٧/ ١٤٢.

٣ـ تهذيب الأحكام: ج٣، باب صلاة المضطر، الحديث ٩٢٧.

١٠٣٤
علي بن محمد بن شيرة (*)
(... ـ كان حيّاً قبل ٢٥٤ هـ)

أبو الحسن القاشاني [1] الأصبهاني، من ولد زياد مولى عبد الله بن عباس.

روى عن: علي بن سليمان، والقاسم بـن محمد الجوهريّ، وأبي أيوب المدني، وزكريا بن يحيى الصيرفي، وسليمان بن حفص المروزي، وسليمان بن مقبل المدائني، وعلي بن أسباط، والقاسم بن محمد الكاسولا، ومنصور بن العبّاس، وآخرين.

روىٰ عنه: إبراهيم بن هاشم، ومحمـد بن علي بن محبوب، وأحمد بن أبي عبد الله بن خالد البرقي، والحسن بن محمد، وسهـل بن زياد، ومحمد بن أحمد بن يحيىٰ، ومحمد بن الحسن الصفّار، ومحمد بن عيسى بن عبيد، وآخرون.

وكان فقيهاً، مكثراً من الحديث، فاضلاً، لقيَ الإمام عليّ الهادي عليه السلام وروى عنه، ووقـع في اسناد جملة من الـروايات عن أئمّة العترة الطـاهرة عليهم السلام تبلغ ثمانية وثمانين مورداً.

صنّف كتـاب التأديب وهـو كتاب الصـلاة، وكتاب الجامع في الفقـه وهو

---

*: رجال البرقي ٥٨، رجال النجاشي ٢/ ٧٩ برقم ٦٦٧، رجال الطوسي ٤١٧ برقم ٩، رجال ابن داود ٢٤٥ برقم ١٠٣٧، رجال العلامة الحلي ٢٣٢ برقم ٦، ايضاح الاشتباه ٢١٩ برقم ٣٩٣، نقد الرجال ٢٤٢ برقم ٢١٤، مجمع الرجال ٤/ ٢١٨، نضد الايضاح ٢٢٨، جامع الرواة ١/ ٦٠١، هداية المحدثين ٢١٨، بهجة الآمال ٥/ ٢٥٤، تنقيح المقال ٢/ ٣٠٥ برقم ٨٤٨١، الذريعة ٣/ ٢١٠ برقم ٧٧٦، معجم رجال الحديث ١٢/ ١٤٩ برقم ٨٤٣١ و ٨٤٣٢ و ١٧٢ برقم ٨٤٩٧، قاموس الرجال ٧/ ٥٣.

١ـ معرّب (كاشان) وهي بلدة من البلاد التابعة لأصفهان، وقد يقال (قاساني) بالسين المهملة. انظر «تنقيح المقال» ٢/ ٣٠٥.

كتاب كبير، يرويهما عنه سعد.

روى الشيخ الطوسي بسنده عن علي بن محمد بن شيرة عن القاسم عن سليمان عن حفص بن غياث، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل من المسلمين أودعه رجل من اللصوص دراهم أو متاعاً واللص مسلم هل يردّ عليه؟ قال: لا يردّه فان أمكنه أن يردّه على صاحبه فعل، وإلاّ كان في يده بمنزلة اللقطة يصيبها فيعرّفها حولاً، فان أصاب صاحبها ردّها عليه وإلاّ تصدّق بها، فان جاء بعد ذلك خيّره بين الأجر والغرم، فان اختار الأجر فلهُ، وان اختار الغرم غرم له وكان الأجر له [1].

١٠٣٥

ابن أبي الشوارب (*)

(... ـ ٢٨٣ هـ)

عليّ بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب الأموي، أبو الحسن البصري.

سمع من: أبيه، وأبي الوليد الطيالسي [2]، وأبي سلمة المِنْقَري، وأبي عمر الحوضي، وسهل بن بكّار، وطبقتهم.

حدّث عنه: يحيى بن محمد بن صاعد، وأبو بكر النجّاد، وإسحاق بن أحمد

١ـ تهذيب الأحكام: ج٧، باب الوديعة، الحديث ٧٩٤.

*: تاريخ بغداد ١٢/ ٥٩ برقم ٢٤٤٤، المنتظم لابن الجوزي ١٢/ ٣٦٣ برقم ١٩٠١، الكامل في التاريخ ٧/ ٤٨٢ (فيه محمّد بن أبي الشوارب)، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٨١ ـ ٢٩٠) ٢٢٩ برقم ٣٦٨، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٤١٢ برقم ٢٠٠، العبر ١/ ٤٠٨، دول الإسلام ١/ ١٠٠، الوافي بالوفيات ٢٢/ ٦٩ برقم ١٩، مرآة الجنان ٢/ ٢٠١، البداية والنهاية ١١/ ٧٨، النجوم الزاهرة ٣/ ٩٧، شذرات الذهب ٢/ ١٨٥.

٢ـ هو هشام بن عبد الملك.

الكاذي، وعبد الباقي بن قانع، وأبو بكر الشافعي، وآخرون.

تولّى قضاء قضاة سامراء بعد أخيه الحسن، ثم لمّا توفّي إسماعيل القاضي [١]، بقيت بغداد بدون قاضٍ لمدة ثلاثة أشهر وستة عشر يوماً، فاستُقْضِيَ عليها، مضافاً إلى ما كان يتقلده من القضاء بسامراء وأعمالها، فبقي أشهراً، ثم مات.

وكان متوسط العلم بمذهب أبي حنيفة، كثير الطلب للحديث.

توفّي في شوال سنة ثلاث وثمانين ومائتين، ثم صُلّي عليه وحُمِل إلى سامراء، ودُفن هناك.

١٠٣٦

علي بن محمّد بن علي، الهادي عليه السلام

انظر ترجمته في ص ١٥

١٠٣٧

علي بن معبد (*)

(... ـ ٢١٨ هـ)

ابن شدّاد العبديّ، الفقيه الحنفي أبو الحسن ويقال: أبو محمد الرَّقّيّ، نزيل مِصر، قدمها مع أبيه.

١ـ إسماعيل بن إسحاق، تولّى قضاء الجانبين الشرقي والغربي ببغداد، ومدّة قضائه اثنتان وعشرون سنة. لاحظ ترجمته في ص ١٠٣ برقم ٧٦.

*: التاريخ الكبير ٦/ ٢٩٧ برقم ٢٤٥٨، الجرح والتعديل ٦/ ٢٠٥، تاريخ ولاة مصر ٢٣٣ و ٢٣٤، الثقات لابن حبان ٨/ ٤٦٧، تهذيب الكمال ٢١/ ١٣٩ برقم ٤١٣٨، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢١١ ـ ٢٢٠) ٣١٤ برقم ٤٨٦، سير أعلام النبلاء ١٠/ ٦٣١ برقم ٢١٩، ميزان الاعتدال ٣/ ١٥٧، الجواهر المضية ١/ ٣٩٧، تهذيب التهذيب ٧/ ٣٨٤، تقريب التهذيب ٢/ ٤٤ برقم ٤١٤.

حدّث عن: إسماعيل بن جعفر المدني، والليث بن سعد، وموسى بن أعين، وإسماعيل بن عيّاش، وأبي الأحوص، وابن عيينة، وهُشيم بن بشير، وابن وهب، والشافعي، ومحمد بن الحسن الشيباني، وأبي معاوية الضرير، وغيرهم.

روىٰ عنه: يحيى بن معين، وإسحاق بن منصور بن الكوسج، وسلمة بن شبيب، وبحر بن نصر، وأبو حاتم الرازي، ويعقوب الفَسَوي، ويحيى بن عثمان بن صالح السهميّ، وآخرون.

وكان من خاصة أصحاب محمد بن الحسن، روى عنه كتاب «الجامع الكبير» و «الجامع الصغير».

عرض عليه المأمون القضاء فأمتنع، واحتج بأنّه أضعف من ذلك.

توفّي بمصر في رمضان سنة ثمان عشرة ومائتين.

١٠٣٨

علي بن معبد (*)

(... ـ كان حياً ٢٣٣ هـ)

البغدادي، أحد أصحاب الإمام أبي الحسن الهادي عليه السلام.

روىٰ عن: أبيه، والحسن بن علي الخزّاز، والحسين بن خالد، ودرست بن أبي منصور، وعبد الله بن سنان، وعبد الله بن الدهقان، وعلي بن عمر، وواصل بن سليمان، وهشام بن الحكم، ويونس.

(*): رجال البرقي ٥٨، رجال النجاشي ٢/ ١٠٨ برقم ٧١٤، رجال الطوسي ٤١٧ برقم ٧، فهرست الطوسي ١١٤ برقم ٣٨٠، معالم العلماء ٦٣ برقم ٤٢٦، رجال ابن داود ٢٥١ برقم ١٠٦٩، ايضاح الاشتباه ٢٢٥ برقم ٤١٧، نقد الرجال ٢٤٤ برقم ٢٣٦، مجمع الرجال ٤/ ٢٢٤، نضد الايضاح ٢٣٠، جامع الرواة ١/ ٦٠٢، هداية المحدثين ١١٨، مستدرك الوسائل ٣/ ٧٣٩ و ٨٢٩، تنقيح المقال ٢/ ٣٠٩ برقم ٨٥٢٣، الذريعة ٦/ ٣٥١ برقم ٢٠٩٦، معجم رجال الحديث ١٢/ ١٨١ برقم ٨٥٢١، قاموس الرجال ٧/ ٦٤.

رویٰ عنه: إبراهيم بن هاشم، وسهل بن زياد، ومحمد بن الفرج.

وقد وقع في اسناد عدة من الروايات عن أئمّة أهل البيت ﷺ تبلغ ثمانية وعشرين مورداً.

وصنّف كتاباً، رواه عنه إبراهيم بن هاشم.

روى علي بن معبد بسنده عن محمد بن عبدة النيسابوري، قال: قلتُ لأبي عبد الله ﷺ : القدح من النبيذ والقدح من الخمر سواء؟ فقال: نعم سواء، قلتُ: فالحدّ فيهما سواء؟ فقال: سواء [1].

١٠٣٩

علي بن مهزيار (*)

(... ـ قبل ٢٥٤ هـ)

الاهوازيّ، الدَّوْرَقِيّ [2] الأصل، الفقيه العابد أبو الحسن، وكيل الأئمّة وصاحب الكتب المشهورة.

كان أبوه نصرانياً فأسلم، وقيل: إنّ علياً أيضاً أسلم وهو صغير، ثم مَنّ الله

١ـ الكافي: ج٦، كتاب الأشربة، باب أنّ رسول الله ﷺ حرّم كل مسكر، الحديث ١٤.

*: رجال البرقي ٥٤، رجال الكشي ٤٥٩ برقم ٤٢٢، رجال النجاشي ٢/ ٧٤ برقم ٦٦٢، رجال الطوسي ٣٨١ برقم ٢٢ و ٤٠٣ برقم ٨ و ٤١٧ برقم ٣، فهرست الطوسي ١١٤ برقم ٣٨١، معالم العلماء ٦٣ برقم ٤٢٧، رجال ابن داود ٢٥١ برقم ١٠٧١، التحرير الطاووسي ١٨٣ برقم ٢٥٢، رجال العلامة الحلي ٩٢، ايضاح الاشتباه ٢١٦ برقم ٣٨٢، نقد الرجال ٢٤٤ برقم ٢٤٤، مجمع الرجال ٤/ ٢٢٦، نضد الايضاح ٢٣١، جامع الرواة ١/٦٠٤، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢٧١ برقم ٨٣٣، الوجيزة ١٥٩، هداية المحدثين ١١٩، بهجة الآمال ٥/ ٥٤٥، ايضاح المكنون ١/ ٣٠٤، هدية العارفين ١/ ٦٧٤، تنقيح المقال ٢/ ٣١٠ برقم ٨٥٣٤، الذريعة ١٥/ ٥٨ برقم ٣٩٨، معجم رجال الحديث ١٢/ ١٩٢ برقم ٨٥٣٩، قاموس الرجال ٧/ ٦٦، معجم المؤلفين ٧/ ٢٤٧.

٢ـ هذه النسبة إلى بلد بفارس، وقيل بخوزستان وهو أصح يقال لها دورق. اللباب: ١/ ٥١٢.

عليه بمعرفة أمر الولاء لأئمّة أهل البيت عليهم السلام وتفقّهِهِ.

وأوصله الحسن بن سعيد الأهوازيّ إلى الإمام الرضا عليه السلام ، فتشرف بلقائه، وروى عنه.

ثم اختص بالإمام أبي جعفر الجواد عليه السلام وروىٰ عنه، وتوكّل له، وعظم محله منه، وكانت له مراسلة ومكاتبة معه، وكذلك اختص وتوكّل للإمام أبي الحسن الهادي عليه السلام ، وروىٰ عنه.

وروى أيضاً عن: أحمد بن محمد بن أبي نصر، وإسماعيل بن همام، وأيوب بن نوح بن درّاج، وبكر بن صالح، وجعفر بن محمد الهاشمي، والحسن بن علي بن فضال، والحسن بن محبوب، والحسين بن سعيد الأهوازي، وعبد العزيز بن المهتدي، وفضالة بن أيوب، ومحمد بن أبي عمير، ومحمد بن إسماعيل بن بزيع، ومحمد بن رجاء الخياط، والنضر بن سويد، ومخلد بن موسى، وجماعة.

روى عنه: أخوه إبراهيم بن مهزيار، وإبراهيم بن هاشم، وابنه الحسن بن عليّ، والعبّاس بن معروف، ومحمد بن عبد الجبار، ومحمد بن عيسى بن عبيد، والهيثم بن أبي مسروق النهدي، وأحمد بن محمد بن عيسى، وآخرون.

وكان من كبار الفقهاء، وعيون المحدثين، جليل القدر، واسع الرواية، وكان من العُبّاد المجتهدين، وهو خَلَف لعبد الله بن جندب البجليّ في النسك والعبادة.

قال يوسف بن السخت البصري: كان إذا طلعت الشمس سجد وكان لا يرفع رأسه حتى يدعو لألف من إخوانه بمثل ما دعا لنفسه، وكان على جبهته سجّادة مثل ركبة البعير.

وكان عظيم الولاء للأئمّة عليهم السلام ، مناصحاً لهم، دائباً على خدمتهم، وتوقيرهم، وقد بعث إليه الإمام الجواد عليه السلام بعدة رسائل أظهر فيها عنايته وحبّه له، ودعا له فيها بفنون الدعوات، كقوله عليه السلام :

«أسأل الله إذا جمع الخلائق للقيامة أن يحبوك برحمة تُغتبط بها».

وقوله ﷺ:

«سرّك الله بالجنّة، ورضي عنك برضائي عنك».

وقع علي بن مهزيار في اسناد كثير من الـروايات عن أئمّة أهل البيت ﷺ، تبلغ أربعمائة وسبعة وثلاثين مورداً في الكتب الأربعة.

وصنّف كتباً كثيرة، معظمها في الفقه، وهي تكشف عن غزارة علمه، وسعة اطّلاعه.

قال الشيخ الطوسي: له ثلاثة وثلاثون كتاباً.

فمـن كتبـه: الوضـوء، الصـلاة، الـزكاة، الصـوم، الحجّ، الطـلاق، الحدود والديـات، العتق والتدبير، التجارات والاجـارات، الوصـايا، المواريـث، الخمس، النذور والأيمان والكفارات، التفسير، حروف القرآن، الردّ على الغلاة، الأنبياء، وفاة أبي ذر، إسلام سلمان الفارسيّ، وغيرها.

روي أنّ ابن مهزيار توفّـي في حياة الإمام أبي محمد العسكري ﷺ، وهذا لا يصحّ، فبقاؤه إلى هذا الزمان لا أساس له [1].

١٠٤٠

علي بن موسى بن جعفر، الرضا ﷺ

انظر ترجمته في ص ٥

١ـ انظر معجم رجال الحديث: ١٢/ ١٩٨. علماً أنّ إمامة العسكري ﷺ كانت من سنة (٢٥٤ هـ) إلى سنة (٢٦٠ هـ).

١٠٤١

علي بن النعمان (*)

(... ـ كان حيّاً قبل ٢٠٣ هـ)

الأعلم، النخعيّ بالولاء، أبو الحسن الكوفيّ.

روىٰ عن: عبد الرحمان بن أبي نجران، وعبد الله بن مسكان، وعليّ بن عقبة، وأبي أُسامة زيد الشحّام، وداود بن فرقد، وسعيد بن عبد الله الأعرج، وحمزة بن حمران، وسيف بن عميرة النخعيّ، وأيّوب بن الحرّ، وأبي الصباح الكناني، وإسحاق ابن عمّار، ويعقوب بن شعيب، وهارون بن خارجة، ومعاوية بن عمّار، والفضيل بن عثمان، ومعاوية بن وهب، ومنصور بن حازم البجليّ، وغيرهم.

روىٰ عنه: إبراهيم بن هاشم، وأحمد بن محمد بن عيسىٰ، والحسن بن علي ابن فضّال، والحسين بن سعيد، وعليّ بن حديد، ومحمد بن الحسين بن أبي الخطّاب، ومحمد بن خالد البرقي، والهيثم بن أبي مسروق النهديّ، والحسن بن محمد بن سماعة، وموسى بن عمر بن يزيد البصري، ومحمد بن إسماعيل بن بزيع، وآخرون.

---

*: رجال الكشي ٥٦٤ برقم ١٠٦٥، رجال النجاشي ٢/ ١٠٩ برقم ٧١٧، رجال الطوسي ٣٨٣ برقم ٥١، فهرست الطوسي ١٢٢ برقم ٤١٧، معالم العلماء ٦٨ برقم ٤٦٣، رجال ابن داود ٢٥٣ برقم ١٠٧٥، رجال العلامة الحلي ٩٥ برقم ٢٥، نقد الرجال ٢٤٥، مجمع الرجال ٤/ ٢٣١، جامع الرواة ١/ ٦٠٦، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢٧٢ برقم ٨٣٤، الوجيزة ١٥٩، هداية المحدثين ١١٩، بهجة الآمال ٥/ ٥٥١، تنقيح المقال ٢/ ٣١٣ برقم ٨٥٤٤، الذريعة ٦/ ٣٥١ برقم ٢١٠٢، معجم رجال الحديث ١٢/ ٢١٥، قاموس الرجال ٧/ ٧٤ برقم ٨٥٥٦.

وكان محدِّثاً، ثقةً، ثبتاً، صحيحاً، وجهاً، واضح الطريقة.

عُدَّ في أصحاب الإمام الرضا عليه السلام، وقيل: روى عنه، ووقع في اسناد كثير من الروايات عن أئمّة الهدى عليهم السلام، تبلغ ثلاثمائة واثنين وسبعين مورداً.

وله كتاب [١] رواه عنه محمد بن الحسين بن أبي الخطاب.

١٠٤٢

علي بن يعقوب الهاشمي (*)

(... ـ ...)

عليّ بن يعقوب بن الحسين الهاشمي.

روى عن مروان بن مسلم الكوفي، ما يبلغ ستة وثلاثين مورداً [٢] في الفقه والحديث، وروىٰ عنه كتابه[٣] أيضاً.

روىٰ عن الهاشمي: الحسن بن علي بن فضّال، وأحمد ومحمد ابنا الحسن بن عليّ بن فضّال، وعبد الله بن محمد الحجّال.

روىٰ علي بن يعقوب بسنده إلى بُريد بن معاوية العجلي، قال: سألت أبا

١ـ وقال الكشي في ترجمة محمد بن إسماعيل بن بزيع: انّ علي بن النعمان كان قد أوصى بكُتُبه لمحمد بن إسماعيل مما يدل على أنّ له كتباً لا كتاباً واحداً.

*: نقد الرجال ٢٤٦ برقم ٢٥٩، مجمع الرجال ٤/ ٢٣٤، جامع الرواة ١/ ٦٠٨، تنقيح المقال ٢/ ٣١٤ برقم ٨٥٦٣، مستدركات علم رجال الحديث ٥/ ٥٠٠ برقم ١٠٦٢٢، معجم رجال الحديث ١٢/ ٢٢٣ برقم ٨٥٨٢ و ٨٥٨٤ و ٨٥٨٦، قاموس الرجال ٧/ ٨٢.

٢ـ بعنوان (علي بن يعقوب) في ١٣ مورداً، وبعنوان (علي بن يعقوب الهاشمي) في ١٩ مورداً، وبعنوان (علي بن يعقوب بن الحسين الهاشمي) في ٤ موارد.

٣ـ رجال النجاشي: ٢/ ٣٦٩ برقم ١١٢١.

عبد الله [الصادق] عليه السلام فقلت: إنّ رجلاً استودعني مالاً فهلك وليس لولده شيء، ولم يحجّ حجة الإسلام قال: حجّ عنه فإن فضل شيء فأعطهم [١].

وروىٰ عن هارون [٢] بن مسلم، عن عبيد بن زرارة قال: قال أبو عبد الله عليه السلام : إيّاك ومصادقة الأحمق، فإنّك أسرّ ما تكون من ناحيته، أقرب ما يكون إلى مساءتك [٣].

١٠٤٣

علي الرازي (*)

(... ـ كان حيّاً في حدود ٢٦٠ هـ)

كان من أقران محمد بن شجاع [٤]، أخذ الفقه عن الحسن بن زياد اللؤلؤي [٥]، وروىٰ عن محمد بن الحسن الشيباني وأبي يوسف القاضي.

وكان أحد علماء الحنفية، عارفاً بالمذهب.

طعن في مسائل من الأُصول، وصنّف كتباً منها:

الصلاة، المسائل الكبير، المسائل الصغير، الجامع.

ونُقل عن صاحب الهداية عدّه من أُولى طبقات المقلدين وهم أصحاب الترجيح.

١ـ تهذيب الأحكام: ج٥/ زيادات في فقه الحجّ، الحديث ١٥٩٨.

٢ـ كذا، والصحيح مروان بن مسلم.

٣ـ الكافي: ج٢/ كتاب العشرة، باب من تكره مجالسته ومرافقته، الحديث ١١.

*: فهرست ابن النديم ٣٠٤، فوائد البهية ١٤٤.

٤ـ المتوفّىٰ سنة ٢٦٦ هـ.

٥ـ المتوفّىٰ سنة ٢٠٤هـ.

١٠٤٤
عمران بن موسى (*)
(...ـ...)

الأشعريّ القمّيّ، الزيتونيّ.

روىٰ عن: أحمد بن الحسن بن فضّال، والحسن بن ظريف بن ناصح، والحسن بن علي بن النعمان الأعلم، وعلي بن أسباط، ومحمد بن الحسين بن أبي الخطّاب، ومحمد بن عبد الحميد بن سالم العطّار، ومحمد بن الوليد الخزّاز، وموسى ابن جعفر البغدادي، وهارون بن مسلم بن سعدان الكاتب السامرائي.

روى عنه: أبو علي أحمد بن إدريس الأشعري، وسعد بن عبد الله، ومحمد بن يحيى العطّار، ومحمد بن الحسن الصفّار.

وكان محدّثاً، ثقةً، وقع في إسناد واحد وثلاثين مورداً من الروايات عن أئمّة أهل بيت العصمة عليهم السلام.

وصنّف كتاب نوادر كبير رواه عنه محمد بن يحيى العطّار.

روى عمران بن موسى بسنده عن محمد بن عمر الساباطي، قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل أوصى إليّ وأمرني أن أعطي عمّاً له في كل سنة شيئاً فمات العمّ؟ فكتب: إعطه وَرَثَتَه [1].

---

*: رجال النجاشي ٢/ ١٣٩ برقم ٧٨٢، رجال ابن داود ٢٦٣ برقم ١١٣٠، رجال العلامة الحلي ١٢٥ برقم ٥، نقد الرجال ٢٥٨ برقم ٢٥، مجمع الرجال ٤/ ٢٧٣، جامع الرواة ١/ ٦٤٣، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢٨٥ برقم ٨٨١، الوجيزة ١٦٠، هداية المحدثين ١٢٥، بهجة الآمال ٥/ ٦٢٨، تنقيح المقال ٢/ ٣٥٢ برقم ٩١١٩ و ٩١٢٠ و ٩١٢١، الذريعة ٢٤/ ٣٣٦ برقم ١٧٧٥، معجم رجال الحديث ١٣/ ١٤٨ برقم ٩٠٥٤ و ٩٠٥٥ و ٩٠٥٦ و ٩٠٥٧، قاموس الرجال ٧/ ٢٣٦.

١ ـ تهذيب الأحكام: ج٩، باب الموصى له بشيء يموت قبل الموصي.

١٠٤٥
العمركي بن علي (*)
(... ـ كان حيّاً قبل ٢٦٠ هـ)

البوفكي (١)، أبو محمد النيسابوري.

عدَّ من أصحاب الإمام أبي محمد العسكري، ويُقال: إنّه اشترى له غلماناً أتراكاً بسمرقند.

وكان أحد شيوخ الشيعة.

روى عن: صفوان بن يحيى، وعلي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام (٢)، وأكثر عنه.

روى عنه: جعفر بن محمد، ومحمد بن يحيى العطّار، ومحمد بن أحمد بن إسماعيل العلوي الهاشمي، ومحمد بن علي بن محبوب.

وقال أبو العباس النجاشي: روى عنه شيوخ أصحابنا منهم: عبد الله بن جعفر الحميري.

وقد وقع العمركي في إسناد كثيرٍ من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام

---

*: رجال النجاشي ٢/ ١٦١ برقم ٨٢٦، مشيخة تهذيب الأحكام ١٠/ ٨٦ برقم ٧٥، رجال الطوسي ٤٣٢ برقم ٧، رجال ابن داود ٢٦٣ برقم ١١٣٢، رجال العلامة الحلي ١٣١، نقد الرجال ٢٥٨، مجمع الرجال ٤/ ٢٧٣، جامع الرواة ٢/ ٦٤٥، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢٨٥ برقم ٨٨٣، الوجيزة ١٦٠، بهجة الآمال ٥/ ٦٣٠، تنقيح المقال ٢/ ٣٥٢ برقم ٩١٣٣، الذريعة ٢٤/ ٣٣٦ برقم ١٧٧٧، معجم رجال الحديث ١٣/ ١٥٥ برقم ٩٠٧٣، قاموس الرجال ٧/ ٢٣٧.

١ـ بوفك: قرية من قرى نيسابور.

٢ـ هو أخو الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام، يُلقّب بـ (العريضي).

تبلغ مائة وثمانية وأربعين مورداً [١].

وصنّف كتاب الملاحم، وكتاب نوادر، روى الأوّل عنه محمد بن أحمد بن إسماعيل العلوي، وروى الثاني عنه عبد الله بن جعفر الحميري.

روى الشيخ الطوسي بسنده عن العمركي بن علي النيشابوري عن علي بن جعفر عن أخيه أبي الحسن عليه السلام قال: سألتُهُ عن مسلم ارتدّ؟ قال: يُقتل ولا يُستتاب. قلت: فنصراني أسلم ثم ارتدّ عن الإسلام؟ قال: يُستتاب فإن رجع وإلاّ قُتِل [٢].

١٠٤٦

عمرو بن سعيد [*]

(... ـ كان حياً ٢٢٠ هـ)

الزيّات، المدائنيّ.

روىٰ عن الإمام الرضا عليه السلام، ولقي الإمام الهادي عليه السلام بِصرْيا [٣].

وروى أيضاً عن: ابن فضّال، وأبي عبيدة المدائني، ومحمد بن عمر الساباطي، ومصدق بن صدقة كثيراً، والحسن بن صدقة، وعيسى بن حمزة، ومحمد

١ـ أكثرها بعنوان (العمركي) و (العمركي بن علي)، والباقي بعناوين مختلفة.

٢ـ الاستبصار: ج ٤، باب المرتد والمرتدة، الحديث ٩٦٣.

*: رجال الكشي ٦١٢ برقم ١١٣٧، مشيخة من لا يحضره الفقيه ٤/ ١٢٠، رجال النجاشي ٢/ ١٣٣ برقم ٧٦٥، فهرست الطوسي ١٣٦ برقم ٤٨٨، رجال ابن داود ٤٨٩ برقم ٣٥٧، رجال العلامة الحلي ١٢٠، نقد الرجال ٢٥١ برقم ٤٧، مجمع الرجال ٤/ ٢٨٦، جامع الرواة ١/ ٦٢١، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢٨٠ برقم ٨٥١، هداية المحدثين ٢٢٠، بهجة الآمال ٥/ ٥٩٤، تنقيح المقال ٢/ ٣٣١ برقم ٨٧٠٥، الذريعة ٦/ ٣٥٣ برقم ٢١٢١، معجم رجال الحديث ١٣/ ١٠٤ برقم ٨٩١٥، قاموس الرجال ٧/ ١٤٩.

٣ـ قرية أسّسها الإمام موسى بن جعفر عليه السلام على ثلاثة أميال من المدينة. مناقب ابن شهر آشوب: ٤/ ٣٨٢.

ابن عبد الله الهاشمي، ورومي بن عمر، وجراح بن عبد الله، والحسن بن الجهم، وغيرهم.

روى عنه: أحمد بن الحسن بن علي بن فضّال، وسهل بن زياد، وعمرو بن عثمان، وموسى بن جعفر البغدادي، ومنصور بن العبّاس، وعلي بن الحسن بن فضّال، ومحمد بن عيسىٰ، وموسى بن القاسم بن معاوية البجليّ.

وقد وقع في إسناد كثير من الروايات عن أئمّة أهل البيت ﷺ تبلغ ثلاثمائة واثنين وسبعين مورداً[1].

وله كتاب رواه عنه جماعة، منهم: موسى بن جعفر البغدادي.

١٠٤٧

عمرو بن عثمان (*)

(... ـ ...)

الثقفي، وقيل: الأزدي، أبو علي الكوفي، الخزّاز.

روى عن: صباح الحذّاء، وعلي بن عبد الله البجلي، ومحمد بن عذافر الصيرفيّ، والفضل بن إبراهيم الهاشمي، وأبي جميلة المفضّل بن صالح.

١ـ وقع بعنوان (عمرو بن سعيد) في اسناد ثلاثمائة وأربعة وعشرين مورداً، وبعنوان (عمرو بن سعيد المدائني) في إسناد ثمانية وأربعين مورداً.

*: الضعفاء الكبير ٣/ ٢٨٨ برقم ١٢٨٨، رجال النجاشي ٢/ ١٣٢ برقم ٧٦٤، فهرست الطوسي ١٣٧ برقم ٤٩٠، معالم العلماء ٨٣ برقم ٥٦٢، رجال ابن داود ٢٥٩ برقم ١١٠٥ و ١١٠٦، رجال العلامة الحلي ١٢١ برقم ٦، ميزان الاعتدال ٢٨١ برقم ٦٤٠٩، لسان الميزان ٤/ ٣٧١ برقم ١٠٩٠، نقد الرجال ٢٥٢، مجمع الرجال ٤/ ٢٨٩، جامع الرواة ١/ ٦٢٤، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢٨١ برقم ٨٥٢، الوجيزة ١٥٩، هداية المحدثين ٢٢٠، بهجة الآمال ٥/ ٥٩٦، تنقيح المقال ٢/ ٣٣٥ برقم ٨٧٣٢ و ٨٧٣٥، الذريعة ٢٤/ ٣٣٦ برقم ١٧٧٨، معجم رجال الحديث ١٣/ ١١٧ برقم ٨٩٣٩ و ٨٩٤٠، قاموس الرجال ٧/ ١٥٩.

روى عنه: إبراهيم بن هاشم، وعلي بن الحسن بن فضّال.

وكان محدّثاً، ثقةً، نقيّ الحديث، صحيح الحكايات.

صنّف كتباً، منها: كتاب الجامع في الحلال والحرام [1] رواه عنه علي بن الحسن بن فضّال، وكتاب نوادر رواه عنه أحمد بن محمد بن خالد البرقي.

روى الشيخ الطوسي بسنده عن عمرو بن عثمان الخزّاز عن المفضّل بن صالح عن زيد الشحام عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل شُبِّه عليه فلم يدرِ واحدة سجد أو اثنتين؟ قال: فليسجد أخرى [2].

١٠٤٨

عمرو الناقد (*)

(... ـ ٢٣٢ هـ)

عمرو بن محمد بن بُكير بن سابور، أبو عثمان الناقد [3]، البغدادي، نزل الرّقة [4] مدةً.

١ـ وصفه النجاشي بأنّه كتاب حسن.

٢ـ تهذيب الأحكام: ج١، باب تفصيل ما تقدم ذكره في الصلاة، الحديث ٦٠١.

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٥٨، العلل ومعرفة الرجال ١/ ٥٦٦ برقم ١٣٥٨ و ٢/ ١٠٣ برقم ١٧٠٩، التاريخ الكبير ٦/ ٣٧٥، الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٢٦، الجرح والتعديل ٦/ ٢٦٢، الثقات لابن حبان ٨/ ٤٨٥، تاريخ بغداد ١٢/ ٢٠٥، الاكمال لابن ماكولا ٧/ ٢٥٢، الأنساب للسمعاني ٥/ ٤٤٨، المنتظم لابن الجوزي ١١/ ١٨٤، الكامل في التاريخ ٧/ ٣٥، تهذيب الكمال ٢٢/ ٢١٣ برقم ٤٤٤٢، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٣١ ـ ٢٤٠) ٢٩٠ برقم ٣١٠، سير أعلام النبلاء ١١/ ١٤٧، العبر ١/ ٣٢٤، تذكرة الحفاظ ٢/ ٤٤٥، ميزان الاعتدال ٣/ ٢٨٧ برقم ٦٤٤٢، النجوم الزاهرة ٢/ ٢٦٥، تهذيب التهذيب ٨/ ٩٦، تقريب التهذيب ٢/ ٧٨، طبقات الحفاظ ١٩٧، شذرات الذهب ٢/ ٧٥.

٣ـ قيل: هذا لجماعة من نقاد الحديث وحفاظه، وجماعة من الصيارفة حدّثوا، فنُسبوا إلى صناعتهم. اللباب: ٣/ ٢٩١.

٤ـ مدينة مشهورة على الفرات، بينها وبين حرّان ثلاثة أيام، معدودة في بلاد الجزيرة لأنّها من جانب الفرات الشرقي. معجم البلدان: ٣/ ٥٩.

سمع من: سفيان بن عُيينة، وهشيم بن بشير، ومعتمر بن سليمان، وعبد العزيز بن أبي حازم، ووكيع بن الجراح، ويحيى بن أبي زائدة، وعبد السلام بن حرب، ويزيد بن هارون، وعبد الرزاق بن همام الصنعانيّ، وعبد الله بن صالح بن حَيّ الهَمْداني، وأبي معاوية الضرير، وغيرهم.

روى عنه: محمد بن إسحاق الصاغاني، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وعبيد ابن محمد بن خلف البزّار،ومحمد بن عبدوس بن كامل السراج، وأحمد بن أبي عوف البُزُوريّ، وأبو القاسم البغوي، ومسلم بن الحجاج، وأبو يعلى الموصلي، وآخرون.

وكان من المحدثين الفقهاء الحفّاظ.

قيل: كتب عنه أهل بغداد كُتُباً كثيرة.

مات ببغداد سنة اثنتين وثلاثين ومائتين

١٠٤٩

عيسى بن أبان (*)

(... ـ ٢٢١ هـ)

ابن صدقة، أبو موسى البغدادي (١).

حدّث عن: إسماعيل بن جعفر، وهشيم بن بشير، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة.

---

*: تاريخ خلفية ٣٩٢، فهرست ابن النديم ٣٠٣، تاريخ بغداد ١١/ ١٥٧ برقم ٥٨٥٠، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٣٧، المنتظم لابن الجوزي ١١/ ٦٧، الكامل في التاريخ ٦/ ٤٦٠، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٤٤ برقم ٤٧، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٢١ ـ ٢٣٠) ٣١١ برقم ٣١٩، سير أعلام النبلاء ١٠/ ٤٤٠ برقم ١٤١، الجواهر المضيّة ١/ ٤٠١، النجوم الزاهرة ٢/ ٢٣٥، كشف الظنون ٢/ ١٤٣١، هدية العارفين ١/ ٨٠٦، ايضاح المكنون ١/ ٢٣ و ٢٦، الأعلام للزركلي ٥/ ١٠٠، معجم المؤلفين٨/ ١٨.

١ـ قال ابن النديم في «الفهرست»: أصله من فسا. وهي مدينة بفارس بينها وبين شيراز سبعة وعشرون فرسخاً، ويقال لها (بسا) أيضاً. معجم البلدان: ٤/ ٢٦٠.

وصحب محمد بن الحسن الشيباني، وتفقّه به.

حدّث عنه: الحسن بن سلاّم السَّوّاق، وغيره.

وأخذ عنه: بكار بن قتيبة.

وقد استخلفه القاضي يحيى بن أكثم على القضاء بعسكر المهدي حين خرج مع المأمون إلى (فم الصلح)، ثم تولى عيسى القضاء بالبصرة، فلم يزل عليه حتى مات في سنة إحدى وعشرين ومائتين.

ولعيسى مسائل كثيرة، واحتجاج لمذهب أبي حنيفة.

وصنّف كتباً منها: الحجج، خبر الواحد، الجامع، إثبات القياس، واجتهاد الرأي

١٠٥٠

عيسى بن إبراهيم بن مثرود [١] (*)

(١٦٦، ١٧٠ ـ ٢٦١ هـ)

الغافقي، الأحدُبي بالولاء، أبو موسى المصري، وأحدُب بطن من غافق.

ولد سنة ست وستين ومائة، وقيل: سنة سبعين.

وروىٰ عن: رِشْدين بن سعد، وسفيان بن عُيَيْنة، وعبد الله بن وهب، وجماعة.

روىٰ عنه: النسائي، وأبو جعفر الطحاوي، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة،

١ـ وفي تهذيب الكمال: عيسى بن إبراهيم بن عيسى بن مثرود.

*: الجرح والتعديل ٦/ ٢٧٢ برقم ٥٠٧، تهذيب الكمال ٢٢/ ٥٨٢ برقم ٤٦١٦، اللباب ١/ ٣٠، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٦١ ــ ٢٨٠) ١٤٥ برقم ١١٤، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٣٦٢ برقم ١٥٥، ميزان الاعتدال ٣/ ٣١٠ برقم ٦٥٥٠، تهذيب التهذيب ٨/ ٢٠٥ برقم ٣٨٠، تقريب التهذيب ٢/ ٩٧ برقم ٨٦٨.

وزكريا بن يحيى الساجي، وعليّ بن سعيد بن بشير الرازيّ، وآخرون.

وكان فقيهاً، محدّثاً.

توفّي سنة إحدى وستين ومائتين.

١٠٥١

عيسى بن دينار (*)

(... ـ ٢١٢ هـ)

ابن واقد الغافقي، أبو محمد الأندلسي الطُّليطلي القُرطبيّ.

رحل فسمع من عبد الرحمان بن القاسم وتفقّه به، وعوّل عليه، وعاد إلى الأندلس، فذاع صيته فيها، حتى قال ابن وضّاح: هو الذي علّم أهل الأندلس الفقه.

وقد ولي قضاء طليطلة للحكم، والشورى بقرطبة.

وكان من أهل الرأي في الفقه، قليل التعلّق بالحديث، فعزم على ترك الفتيا بالرأي والاقتصار فيها على الحديث، لكنّ المنيّة عاجلته، وحالت بينه وبين أُمنيته.

له سماعٌ من ابن القاسم عشرون كتاباً، وتأليفٌ في الفقه يسمّى «الهدية» إلى بعض الأُمراء، وقيل: له كتاب «الجدار» وتأليف آخر.

توفّي بطليطلة سنة اثنتي عشرة ومائتين، بعد أن طعن في السنّ، وقبره هنالك.

---

*: تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٥٥٦ برقم ٩٧٣، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٦١، جذوة المقتبس ٢/ ٤٧٢ برقم ٦٧٨، ترتيب المدارك ٣/ ١٦، بغية الملتمس ٢/ ٥٢٥، تاريخ الإسلام (سنة ٢١١ ـ ٢٢٠) ٣٣٤ برقم ٣١١، سير أعلام النبلاء ١٠/ ٤٣٩، العبر ١/ ٢٨٥، الديباج المذهب ٢/ ٦٤، شذرات الذهب ٢/ ٢٨.

١٠٥٢

عيسى بن مسكين (*)

(٢١٤ـ٢٩٥ هـ)

ابن منصور بن جُريج بن محمد، أبو موسى وقيل أبو محمد الإفريقي المغربي.

كان يتولى قُريشاً، ويقتدي بسحنون، وعليه اعتماده في كلِّ أُموره.

سمع من: سحنون وابنه جميع كتبه، وبالشام من أبي جعفر الأيلي، وبمصر من الحارث بن مسكين، وأبي الطاهر، والربيع، ومحمد بن الموّاز، ومحمد بن عبد الله ابن عبد الحكم، ويونس الصدفي، وغيرهم.

روى عنه: أحمد بن محمد بن تميم، وأبو الحسن الكانشي، وأبو مروان بن مسرور الحجّام، ومحمد بن يونس السدري، وعلي بن حمّاد، وليث بن محمد، وآخرون.

أكرهه إبراهيم بن أحمد بن الأغلب أمير المغرب على القضاء، فوليه ثمان سنين وأحد عشر شهراً، ثم استعفى، فأُعفي.

وكان فقيهاً على مذهب مالك فصيحاً، قائلاً للشعر. وكان كثير الكتب في الفقه والآثار، كما ذكر أبو العرب.

وكان محمد بن سحنون إذا استفتي قال له: أفتِ يا أبا موسى.

ومن شعر عيسى:

---

*: ترتيب المدارك ٣/ ٢١٢، تاريخ الإسلام (سنة ٢٩١ ـ ٣٠٠) ٢٢٢، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٧٣، العبر ١/ ٤٢٩، مرآة الجنان ٢/ ٢٢٤، الديباج المذهب ٢/ ٦٦، شذرات الذهب ٢/ ٢٢٠.

لمّا كبرتُ أتتنـــي كـــلُّ داهيـــةٍ ... وكـلُّ مـا كـان منّـي زايـداً نقصـا
أُصافـحُ الأرضَ إنْ رمتُ القيـام وإنْ ... مشيـتُ تصحبُني ذات اليمين عصـا

توفّـي سنة خمس وتسعين ومائتين.

١٠٥٣

عيسى بن المنكدر (*)

(...ـ ٢١٥ هـ)

ابن محمد بن المنكدر التيمـيّ القرشيّ، أبو الفضل المدني الأصل، المصري، قاضيها.

روىٰ عن أبيه، وغيره.

ولّـي قضـاء مصر من قبل عبـد الله بن طـاهر، سنة إحـدى عشرة، وقيل: اثنتي عشرة ومائتين، وأُجـري عليه أربعة آلاف درهم في الشهـر، ولما ورد المعتصم مصر عزله سنة أربع عشرة، وأقامه للنـاس، ثم أمر بإشخاصه إلى بغداد، فمات بها مسجوناً سنة خمس عشرة ومائتين.

وكـان ابن المنكـدر كتب إلى المأمـون يشتكي عمال الخراج، فـدفع المأمـون كتابه إلى المعتصم، وكانوا عمّاله فأغاظه.

ذكر أبو عمرو الكندي أنّ ابن المنكدر كان يتنكر بالليل ويستكشف أخبار الشهود وكان إذا حكـم يأمر المحكوم لـه أن يضع رجله على خدّ المحكـوم عليه، ويقول له: أذلّك الحقّ.

---

*: تاريـخ ولاة مصر ٣٢٦ ـ ٣٣٢، تـرتيب المدارك ١/ ٤٦٠ و ٥٨٢، تـاريخ الإسـلام (سنة ٢١١ ـ ٢٢٠) ٣٣٦ برقم ٣١٥.

١٠٥٤
عيسى بن مهران (*)
(... ـ ...)

المستعطف، أبو موسى البغدادي، من فقهاء الشيعة ومصنّفيهم.

حدّث عن: عمرو بن جرير البجلي، وحسن بن حسين العُرَني، وسهل بن عامر العجْلي.

روىٰ عنه: أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، وإسحاق بن إبراهيم بن يونس، وأبو عبد الله الحسين بن علي بن الحسن.

وثّقه أبو جعفر الطبري [1].

وضعّفه ابن عدي، وقال: لعيسىٰ أحاديث في فضائل أهل البيت ﷺ وذمّ غيرهم.

وقال الخطيب: وقع إليّ كتابٌ من تصنيفه في الطعن على الصحابة وتضليلهم وتكفيرهم، فوالله لقد قفّ شعري عند نظري فيه!

أقول: لا أظنُّ أنّ مسلماً يصنّف كتاباً لغاية تضليل الصحابة وتكفيرهم

---

*: كامل ابن عدي ٥/ ٢٦٠، فهرست ابن النديم ٣٢٥، رجال النجاشي ٢/ ١٥٠ برقم ٨٠٥، رجال الطوسي ٤٨٧ برقم ٦٤، فهرست الطوسي ١٤٢ برقم ٥٢٠، تاريخ بغداد ١١/ ١٦٧، معالم العلماء ٨٦ برقم ٥٩٣، رجال ابن داود ٢٦٨ برقم ١١٥٦، ميزان الاعتدال ٣/ ٣٢٤، لسان الميزان ٤/ ٤٠٦، نقد الرجال ٢٦٣ برقم ٤٤، مجمع الرجال ٤/ ٣٠٧، جامع الرواة ٢/ ٦٥٤، هدية العارفين ١/ ٨٠٥، مستدرك الوسائل ٣/ ٧٤٠، تنقيح المقال ٢/ ٣٦٤ برقم ٩٣٣٦، الذريعة ٢٥/ ١١٧ برقم ٦٧١، معجم رجال الحديث ١٣/ ٢٠٧ برقم ٩٢٢٤، قاموس الرجال ٧/ ٢٨١.

١ـ نقلاً عن لسان الميزان.

والطعن عليهم، لكنه قد حُقّق في محله أنّ الذكر الحكيم وما رواه أصحاب الصحاح يشهدان على أنّ الصحابة لا تتميز عن التابعين من حيث الروحيات والملكات، فهم كغيرهم فيهم الصالح والطالح، ورؤيتهم لنور النبوّة المقدس لا يجعلهم معصومين من الزلل والزيغ والانحراف [١].

ولعيسى بن مهران عدّة كتب، منها: مقتل عثمان، الفرق بين الآل والأُمّة، المحدّثين، السنن المشتركة، الوفاة، الكشف، الفضائل، الديباج، والمهدي (عجل الله فرجه الشريف).

١٠٥٥
غياث بن كَلُّوب [*]
(... ـ ...)

ابن فيهس البَجَليّ، قيل: يكنّى أبا المثنّى [٢].

روى عن إسحاق بن عمّار الصيرفي.

روى عنه: الحسن بن موسى الخشّاب، ويعقوب بن يزيد.

ووقع في اسناد ثلاثة وسبعين مورداً [٣] من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام

١ـ راجع بحوث في الملل والنحل للاستاذ الشيخ السبحاني، إذا أردت التفصيل.

*: رجال النجاشي ٢/ ١٦٦ برقم ٨٣٢، رجال الطوسي ٤٨٩ برقم ٣، فهرست الطوسي ١٤٩ برقم ٥٦٢، معالم العلماء ٩٠، رجال ابن داود ٢٧٠ برقم ١١٦٣، لسان الميزان ٤/ ٤٢٣ برقم ٢١٩٩، نقد الرجال ٢٦٤، مجمع الرجال ٥/ ٦، جامع الرواة ١/ ٦٥٩، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢٩٠ برقم ٩٠٠، الوجيزة ١٦٠، هداية المحدثين ١٢٨، تنقيح المقال ٢/ ٣٦٧ برقم ٩٣٨٢، الذريعة ٦/ ٣٥٦ برقم ٢١٥٨، معجم رجال الحديث ١٣/ ٢٣٥ برقم ٩٢٨٣، قاموس الرجال ٧/ ٢٩١.

٢ـ انظر لسان الميزان.

٣ـ وقع بعنوان (غياث بن كلوب) في اسناد أربعة وستين مورداً، والباقي بعناوين مختلفة.

وجميع رواياته عن إسحاق بن عمار عن الإمام الصادق عن آبائه عليهم السلام.

وقد صنّف غياث كتاباً، رواه عنه الحسن بن موسى الخشّاب.

وقال الدارقطنيّ: له نسخة عن مطرف بن سمرة.

روى الشيخ الطوسي بسنده عن غياث بن كلّوب عن إسحاق بن عمّار عن جعفر عن أبيه عليهما السلام انّ عليّاً عليه السلام كان يقول الربائب عليكم حرام مع الأمهات اللاتي قد دخلتم بهنّ، هنّ في الحجور وغير الحجور سواء، والأمّهات مبهمات دخل بالبنات أو لم يدخل بهنّ فحرّموا وأبهموا ما أبهم الله [1].

١٠٥٦

الفتح بن يزيد [*]

(... ـ كان حيّاً ٢٣٣ هـ)

أبو عبد الله الجُرجانيّ، صاحب المسائل عن أبي الحسن عليه السلام [2].

عُدّ من أصحاب الإمام أبي الحسن الهادي عليه السلام.

١ـ الاستبصار: ٣، باب انّه إذا عقد الرجل على امرأة حرمت عليه أمّها وإن لم يدخل بها، الحديث ٥٦٩.

*: رجال البرقي ٦٠، رجال النجاشي ٢/ ١٧٧ برقم ٨٥١، فهرست الطوسي ١٥٢، رجال الطوسي ٤٢٠ برقم ٢، معالم العلماء ٩٢ برقم ٦٣٨، رجال ابن داود ٤٩٢ برقم ٣٧٧، رجال العلاّمة الحلي ٢٤٧، الوجيزة ١٦٠، معجم رجال الحديث ١٣ برقم ٩٣٠٠، قاموس الرجال ٧/ ٣٠٠.

٢ـ اختلفوا في المراد من أبي الحسن هل هو الرضا عليه السلام، أم الهادي عليه السلام. وذهب العلاّمة التستري في قاموسه إلى إرادة الهادي عليه السلام به.

وروىٰ له الشيخان الكليني والطوسي سبعة عشر مورداً في الفقه والحديث، رواها عن أبي الحسن عليه السلام [1].

ورواها عن الفتح: عبد الله بن الحسن العلوي، والمختار بن محمد بن المختار الهمدانيّ.

قال الفتح بن يزيد: ضمّني وأبا الحسن [2] عليه السلام الطريق في منصرفي من مكة إلى خراسان وهو سائر إلى العراق، فسمعته يقول: من اتّقى الله يُتّقىٰ، ومن أطاع الله يُطاع، فتلطّفت في الوصول إليه، فوصلتُ فسلمت عليه، فردّ عليّ السلام، ثم قال: يا فتح مَن أرضى الخالق لم يبال بسخط المخلوق، ومَن أسخط الخالق فقَمِنٌ أن يسلّط الله عليه سخط المخلوق. وإنّ الخالق لا يوصف إلاّ بما وصف به نفسه، وأنّى أن يوصف الذي تعجز الحواس أن تدركه والأوهام أن تناله والخطرات أن تحدّه والأبصار عن الإحاطة به، جلّ عما وصفه الواصفون، وتعالى عما ينعته الناعتون، نأى في قربه، وقرب في نأيه، فهو في نأيه قريب، وفي قربه بعيد، كيّف الكيف، فلا يقال: كيف؟ وأيّن الأين، فلا يقال: أين؟ إذ هو منقطع الكيفوفية والأينونية [3].

روى الشيخ الطوسي بسنده عن الفتح بن يزيد الجرجاني عن أبي الحسن عليه السلام في رجل دخل دار رجل آخر للتلصّص أو للفجور، فقتله صاحب

١ـ وردت الروايات عن أبي الحسن عليه السلام من دون تقييد إلاّ رواية واحدة قُيّدت بالرضا عليه السلام ،لهذا وغيره ذهب السيد الخوئي في معجمه إلى أنّ المترجم يروي عن الرضا (بل أكثر رواياته عنه عليه السلام كما قال) بالاضافة إلى روايته عن الهادي عليه السلام .

٢ـ المراد به الهادي عليه السلام لأنّه هو الذي أشخصه المتوكل إلى سامراء في سنة (٢٣٣ هـ) كما في الطبري. قاموس الرجال: ٧/ ٣٠١.

٣ـ أُصول الكافي: ١/ كتاب التوحيد، باب جوامع التوحيد، الحديث ٣.

الدار، أيُقتل به أم لا ؟ فقال: إعلم أنّ مَـن دخل دار غيره فقد أُهدر دمه ولا يجب عليه شيء [١].

١٠٥٧

الفضل بن شاذان (*)

(... ـ ٢٦٠ هـ)

ابن الخليل الأزديّ، الفقيه المتكلّم أبو محمد النيشابوري.

كان أبوه من رواة الحديث من أصحاب يونس بن عبد الرحمان، ويروي عن الأئمة عليهم السلام.

ونشأ الفضل على عين أبيه، فتزوّد من علمه، والتقى كبار المشايخ من رفاق أبيه.

١ـ تهذيب الأحكام: ١٠/ باب القضاء في قتيل الزحام، الحديث ٨٢٥.

*: رجال الكشي ٥٣٩ برقم ١٠٢٦، رجال النجاشي ٢/ ١٦٨، رجال الطوسي ٤٢٠، و ٤٣٤، فهرست الطوسي ١٥٠، معالم العلماء ٩٠، رجال ابن داود ٢٧٢ برقم ١١٧٩، رجال العلامة الحلي ١٣٢، نقد الرجال ٢٦٦، مجمع الرجال ٥/ ٢١، نضد الايضاح ٢٥٤، جامع الرواة ٢/ ٥، امل الأمل ١/ ١٠، الاجازة الكبيرة للتستري ١٤، بهجة الآمال ٦/ ٣٧، ايضاح المكنون ١/ ٢٣ و ٤٠٠ و٢/ ١٨٤ و ١٨٥ و ١٩٧ و ٢٦٩ و ٢٧٧ و ... ، هدية العارفين ١/ ٨١٧ و ٨١٨، تنقيح المقال ٢/ ١٠، الموسوعة الرجالية ٧/ ٧٨٠، الذريعة ٢/ ٤٩٠ برقم ١٩٢٦، الأعلام للزركلي ٥/ ١٤٩، معجم رجال الحديث ١٣/ ٢٨٩ برقم ٩٣٥٥، قاموس الرجال ٧/ ٣٣٢، معجم المؤلفين ٨/ ٦٩.

فقرأ القرآن وهو غلام في قطيعة الربيع ببغداد على إسماعيل بن عباد، ورأى في ذلك المكـان الفقيه العابد الحسـن بن علي بن فضّـال، ثم سمع منه بعـد ذلك كتاب ابن بكير وغيره من الأحاديث، وكان ذا اهتمام بعلم الكلام فكان ابن فضّال يغري بينه وبين المتكلّم أبي محمد الحجال في الكلام في المعرفة.

ودخـل الفضل بصحبـة أبيه على المحـدّث الكبير محمـد بن أبي عمير، ثـم اختصّ به وروى عنـه حديثاً كثيراً، وروىٰ أيضاً عـن صفوان بن يحيىٰ، وحمّـاد بن عيسى الجهنـيّ، وجلّ روايته عن هـؤلاء المشايخ الثـلاثة [1]، وروايته عـن غيرهم نادرة، كروايته عن عبد الله بن جبلة الكناني، وعبد الله بن الوليد العدني، ومحمد بن سنان.

روىٰ عن الفضل: علي بن محمد بن قتيبة النيشابوري، ومحمد بن إسماعيل.

وكان أحـد كبار فقهاء الإماميـة، والمتكلمين العظام، وقد أثنى عليـه الإمام الحسن العسكري عليه السلام، حيث عُـرضت عليه إحدى مـؤلفاته فترحّم عليـه وقال: «أغبط أهل خراسان بمكان الفضل بن شاذان وكونه بين أظهرهـم».

وقد عُدّ الفضل من أصحاب الإمامين علي الهادي والحسن العسكري عليهما السلام، وله روايات عن الإمام عليّ بن موسى الرضا عليه السلام ذكرها الشيخ الصدوق.

وكان محدثاً، ثقة، عـدلاً، ذا جلالة وقدر كبير في الطائفة، حتـى قال فيه أبو العباس النجاشي: وهو في قدره أشهر من أن نصفه.

وكان غزيـر العلم، واسع الروايـة، كثير التصانيـف، صنّف في علـوم مختلفة كالفقه والكلام والتفسير واللغة وغيرها. وقد تصـدى في كثير من كتبه للدفاع عن عقـائد الإسلام، وعـن مبـادئ أئمّـة أهل البيـت عليهم السلام، فـردّ على الآراء والفـرق

١ـ بلغ مجموع رواياته عنهم أكثر من سبعمائة وأربعين مورداً. انظر معجم رجال الحديث: ١٣/ ٢٩٩.

المختلفة، وفنّد شبه الفلاسفة والمتكلمين، وأبطل ضلالات أعداء الدين.

ذكر الكنجي: أنّه صنّف مائة وثمانين كتاباً.

فمن كتبه: الردّ على الفلاسفة، الردّ على أهل التعطيل، الرّدّ على الغلاة، الرّدّ على الأصمّ، الرّدّ على القرامطة، الرّدّ على الحشوية، الرّدّ على الحسن البصري في التفضيل، محنة الإسلام، الرّدّ على الثنوية، الفرائض الكبير، الفرائض الأوسط، الفرائض الصغير، السنن، الطلاق، المتعتين: متعة النساء ومتعة الحجّ، فضل أمير المؤمنين عليه السلام، الإمامة الكبير، القائم عليه السلام، معرفة الهدى والضلالة، التفسير، العروس وهو كتاب العين، العلل، كتاب جمع فيه مسائل متفرقة للشافعي وأبي ثور والاصفهاني وغيرهم سماها تلميذه علي بن محمد بن قتيبة كتاب الديباج [1].

كما وقع المترجم في اسناد كثير من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام في الكتب الأربعة، تبلغ سبعمائة وسبعة وسبعين مورداً.

توفّي سنة ستين ومائتين.

١٠٥٨

الفضل بن دُكين (*)

(١٣٠ ـ ٢١٩ هـ)

واسم دُكين عمرو بن حماد بن زهير التيميّ بالولاء، أبو نُعيم المُلائيّ [2]،

---

١ ـ والموجود من كتبه المطبوعة: كتاب الايضاح، وهو لوحده يعرب عن تضلّعه في الفقه ومقدرته على الاستدلال بالكتاب والسنّة.

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٤٠٠، الطبقات لخليفة ٢٩٣ برقم ١٣٢٤، العلل ومعرفة ←

٢ ـ كان أبو نعيم شريك عبد السلام بن حرب في دكان يبيعان الملاء، وهو ثوب يلبس على الفخذين، المنجد: ٧٧٢.

الكوفي، أحد مشاهير محدّثيها، وشيخ البخاري ومسلم.

ولد سنة ثلاثين ومائة.

وروىٰ عن: سفيان الثوري كثيراً، ومِسْعَر بن كِدام، وسليمان الأعمش، وعبد السلام بن حرب كثيراً، وزهير بن معاوية، وفطر بن خليفة، وشريك بن عبد الله النخعيّ، والحسن بن صالح بن حيّ، وعبد الله بن حبيب بن أبي ثابت، ومحمد بن مسلم الطائفي، وحماد بن زيد، وحماد بن سلمة، ونصر بن عليّ الجَهْضَميّ الكبير، وطائفة.

روىٰ عنه: إسحاق بن راهويه، وأحمد بن حنبل، وأحمد بن مُلاعب البغداديّ، والبخاريّ، وابن ابنه أحمد بن ميثم بن أبي نُعيم، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرّازيّ، ومحمد بن إسماعيل التّرمذيّ، ومحمد بن يحيى الذُّهلي، ويحيى بن معين، ويعقوب بن شيبة السَّدوسيّ، وخلق.

وكان حافظاً كبيراً، محدّثاً، فقيهاً، عالماً بالرجال وأنسابهم، قدم بغداد وحدّث بها، وهو أحد رواة حديث الغدير (من كنت مولاه فعليٌّ مولاه)[1] من

الرجال ٢/ ٧٧ برقم ١٦٠١ و ١٦٠٣ و ١٦٧٨، المحبّر ٤٧٥، التاريخ الكبير ٧/ ١١٨، المعارف لابن قتيبة ٢٩٢، الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٣٨، الجرح والتعديل ٧/ ٦١ برقم ٣٥٣، الثقات لابن حبان ١/ ٣١٩، فهرست ابن النديم ٣٣١، تاريخ جرجان ٦٣ و ٦٩ و ٨٧، تاريخ بغداد ١٢/ ٣٤٦ برقم ٦٧٨٧، المنتظم لابن الجوزي ١١/ ٤٦، الكامل في التاريخ ٦/ ٤٤٥، تهذيب الكمال ٢٣/ ١٩٧ برقم ٤٧٣٢، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢١١ ـ ٢٢٠) ٣٤٠ برقم ٣٢١، سير أعلام النبلاء ١٠/ ١٤٢ برقم ٢١، العبر ١/ ٢٩٧، تذكرة الحفاظ ١/ ٣٧٢، ميزان الاعتدال ٣/ ٣٥٠ برقم ٦٧٢٠، دول الإسلام ١/ ٩٦، مرآة الجنان ٢/ ٧٩، البداية والنهاية ١٠/ ٢٩٥، تهذيب التهذيب ٨/ ٢٧٠ برقم ٥٠٤، تقريب التهذيب ٢/ ١١٠ برقم ٣٤، طبقات الحفاظ ١٦٢، شذرات الذهب ٢/ ٤٦، الأعلام للزركلي ٥/ ١٤٨، معجم المؤلفين ٨/ ٦٧.

١ـ أخرجه الحاكم في مستدركه: ٣/ ٥٣٣، وصحّحه على شرط الشيخين ووافقه الذهبي في تلخيصه. وأخرجه أيضاً أحمد في مسنده: ٤/ ٣٧٠.

العلماء.

قال أحمد بن حنبل: أبو نعيم أعلم بالشيوخ وأنسابهم، ووكيع أفقه.

وقال ابن الأثير: كان شيعياً، وله طائفة تُنسب إليه يقال لها الدُّكينيّة [١].

وكان أبو نعيم مع هيبته ذا مزاح ودُعابة، روي أنّ رجلاً دقّ عليه الباب، فقال: من ذا؟ قال: رجل من ولد آدم، فخرج أبو نعيم وقبّله قائلاً: مرحباً وأهلاً، ما ظننتُ أنّه بقي من هذا النسل أحد.

قال حفيده أحمد بن ميثم: قدم جدي أبو نعيم الفضل بن دكين بغداد ونحن معه فنزل الرملية، ونصب له كرسي عظيم، فجلس عليه ليحدث، فقام إليه رجل ظننته من أهل خراسان، فقال: يا أبا نعيم أتتشيع؟ فكره الشيخ مقالته، وصرف وجهه وتمثل بقول مطيع بن إياس:

وما زال بي حبّيك حتى كأنني
برجع جواب السائلي عنكِ أعجمُ

لأسلم من قول الوشاة وتسلمي
سلمتِ ـ وهل حيٌّ على الناس يسلم ؟ ـ

فلم يفقه الرجل مراده، فعاد سائلاً: يا أبا نعيم أتتشيع؟ فقال الشيخ: يا هذا كيف: بليت بك، وأي ريح هبّت إلي بك؟ سمعت الحسن بن صالح يقول: سمعت جعفر بن محمد (الصادق عليه السلام) يقول: حبّ عليّ عبادة وأفضل العبادة ما كُتم [٢].

١ـ الكامل: ٦/ ٤٤٥ حوادث سنة (٢١٩هـ).

٢ـ تاريخ بغداد: ١٢/ ٣٥٠ـ ٣٥١.

وقع المترجم في اسناد بعض الروايات عن أئمّة أهل البيت في «الكافي» و «التهذيب»، رواها عن: سدير الصيرفي، وسفيان بن سعيد الثوري، وعبد السلام ابن حرب، ورواها عنه: أبو سليمان الخواص، ومحمد بن أبي يونس، ومحمد بن عبيد ابن عتبة [1].

روى له الشيخ الطوسي بسنده إلى أمير المؤمنين علي عليه السلام أنّه قال: أعيان بني الأم يرثون دون بني العلاّت [2].

توفّي سنة تسع عشرة ومائتين، وقال الذهبي: توفّي شهيداً، طُعن في عنقه، وحصل له وَرشكين.

١٠٥٩
الفضل بن غانم (*)
(... ـ ٢٣٦ هـ)

الخُزاعيّ، أبو علي المَرْوَزيّ، البغداديّ، الحنفيّ.

حدّث عن: سليمان بن بلال، وأبي يوسف القاضي، وسفيان بن عُيَيْنَة، وغيرهم.

١ـ انظر معجم رجال الحديث: ١٣/ ٢٨٦، ٣١٢.

٢ـ تهذيب الأحكام: ج٩، باب ميراث الأعمام والعمّات ...، الحديث ١١٧٤.

*: الجرح والتعديل ٧/ ٦٦ برقم ٣٧٤، الثقات لابن حبان ٩/ ٦، تاريخ بغداد ١٢/ ٣٥٧ برقم ٦٧٩٠، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٣١ ـ ٢٤٠) ٢٩٥ برقم ٣٢١، ميزان الاعتدال ٣/ ٣٥٧ برقم ٦٧٤١، الجواهر المضيّة ١/ ٤٠٧، لسان الميزان ٤/ ٤٤٥ برقم ١٣٦٤، كشف الظنون ٢/ ١٣٠٠، هدية العارفين ١/ ٨١٨، معجم المؤلفين ٨/ ٧٠.

حدّث عنه: عبد الله بن محمد البغوي، وموسى بن هارون، ومحمد بن يحيى المروزي، وآخرون.

وكان فقيهاً، محدثاً، من أصحاب أبي يوسف القاضي، سكن بغداد وحدث بها، وولي قضاء مصر في سنة ثمان وتسعين ومائة ثم عُزل بعد ستة أشهر.

ويقال إنّه ولي قضاء الريّ لهارون الرشيد.

ضعّفه يحيى بن معين، وتكلّم فيه أحمد بن حنبل.

له الفوائد في الفقه.

توفّي ببغداد سنة ست وثلاثين ومائتين.

١٠٦٠
الشَّعراني (*)
(... ـ ٢٨٢ هـ)

الفضل بن محمد بن المسيّب بن موسىٰ، أبو محمد النيسابوري البيهقي [١]، المعروف بـ(الشَّعراني) [٢].

رحل كثيراً في طلب الحديث، فسمع بمصر والمدينة وحلب والبصرة وحرّان

* : المنتظم لابن الجوزي ١٢/ ٣٥١ برقم ١٨٨٨، معجم البلدان ٣/ ١١٥، اللباب ٢/ ١٩٩، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٣١٧ برقم ١٤٧، العبر ١/ ٤٠٦، تذكرة الحفّاظ ٢/ ٦٢٦ برقم ٦٥٤، ميزان الاعتدال ٣/ ٣٥٨، لسان الميزان ٤/ ٤٤٧ برقم ١٣٦٨، أعيان الشيعة ٨/ ٤٧.

١ـ كان من قرية (رِيْوَذ) من قرى بيهق، وبيهق ناحية كبيرة من نواحي نيسابور.
٢ـ عُرف بذلك لأنّه كان يُرسل شَعْرَه.

وخراسان والكوفة وواسط وغيرها، من: سعيد بن أبي مريم، وسعيد بن عفير، وسليمان بن حرب، وسهل بن بكّار، وأحمد بن يونس، وضرار بن صرد، وإسماعيل ابن أبي أُويس، والربيع بن نافع، وحَيْوة بن شريح، وسُنيد بن داود، وابن راهويه، وعمرو بن عون، وأبي جعفر النفيلي، وغيرهم.

تخرّج على ابن المديني، وأخذ اللغة عن ابن الأعرابي، وتلا على خلف بن هشام.

روىٰ عنه: ابن خزيمة، وأبو العبّاس الثقفي، وأبو حامد بن الشرقي، وعلي ابن حمشاذ، ومحمد بن يعقوب الشيباني، وأحمد بن إسحاق الصيدلاني، وحفيده إسماعيل بن محمد بن الفضل، وآخرون.

وكان حافظاً، فقيهاً، أديباً، عارفاً بالرجال.

روىٰ كتب جماعة، منها: «التفسير» عن سُنيد، و «التاريخ الكبير» عن أحمد ابن حنبل، و «الفتن» عن نعيم بن حمّاد، و «القراءات» عن خلف.

توفّي في المحرّم من سنة اثنتين وثمانين ومائتين [1].

١٠٦١

فهد بن موسى (*)

(... ـ ٢٧٠ هـ)

ابن أبي رباح الأزديّ، أبو الخير الإسكندرانيّ.

١ـ وفي أعيان الشيعة: توفي في أول سنة ٢٠٢، وهو خطأ.

*: مختصر تاريخ دمشق ٢٠/ ٣٣٥ برقم ١٢٦، تاريخ الإسلام (سنة ٢٦١ ـ ٢٨٠) ٤١٦ برقم ٥٠٧.

روى بدمشق عن: عبد الله بن صالح كاتب الليث بن سعد، وعبد الله بن عبد الحكم، ويحيى بن بُكير.

رويٰ عنه: محمد بن جعفر بن ملاّس، وأبو الميمون بن راشد، وأبو الدّحداح أحمد بن محمد.

وكان فقيهاً، قاضياً، تولّى قضاء الإسكندرية.

توفّي في شعبان سنة سبعين ومائتين، وقيل: خمس وسبعين.

١٠٦٢

القاسم الرسي (*)

(١٦٩ _ ٢٤٦هـ)

القاسم بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، أبو محمد العلوي، المعروف بـ (الرَّسّي)، أحد أئمة الزيدية.

رويٰ عن: أبيه، وإسماعيل بن أبي أُويس، وأبي سهل المقرئ، وآخرين.

(*): فهرست ابن النديم ٢٤٤، رجال النجاشي ٢/ ١٨١ برقم ٨٥٧، المجدي ٧٥، الشجرة المباركة ٢٤، الفخري ١٠٢، الحدائق الوردية ٢/ ١، رجال ابن داود ٢٧٥ برقم ١١٨ وفيه: القاسم البرسي، عمدة الطالب ١٧٤، تراجم الرجال للجنداري ٢٩، مجمع الرجال ٥/ ٤٤، جامع الرواة ٢/ ١٥، تنقيح المقال ٢/ ١٨ برقم ٩٥٥٣، أعيان الشيعة ٨/ ٤٣٥، الأعلام ٥/ ١٧١، معجم رجال الحديث ١٤/ ٨ برقم ٩٤٧٢، قاموس الرجال ٧/ ٣٥٥، معجم المؤلفين ٨/ ٩١.

روىٰ عنه: أولاده محمد والحسن والحسين وسليمان وداود، ومحمد بن منصور المرادي، وجعفر النيروسي، وغيرهم.

أقام بمصر عشر سنين، فاشتدّ عليه الطلب من عبد الله بن طاهر [١]، فغادرها إلى بلاد الحجاز وبثّ دعاته في الأمصار والبلدان، وبايعه كثيرون، فانتشر خبره، فوُجّهت في طلبه الجيوش، فانحاز إلى حيّ من البدو، واستخفى فيهم، ولم يزل على تلك الحال، متغرباً، متردداً في النواحي، حتى تهيأت مقدمات ظهوره، فبويع البيعة الجامعة في منزل محمد بن منصور المرادي بالكوفة وذلك في سنة (٢١٩ هـ)، إلاّ أن دعوته فشلت، فانتقل إلى الرسّ (جبل أسود بأطراف المدينة بالقرب من ذي الحليفة) في آخر أيامه، وتوفي بها سنة ست وأربعين ومائتين [٢].

وكان فقيهاً، عالماً، زاهداً، عفيفاً، ذكره المرزباني في الشعراء، وأورد له شعراً.

صنّف كتباً في الفقه والكلام، منها: الفرائض والسنن، الطهارة، الأشربة، العدل والتوحيد، الدليل الكبير، الدليل الصغير، الردّ على النصارى، والناسخ والمنسوخ.

وذكر أبو العباس النجاشي في رجاله أنّ له كتاباً يرويه عن أبيه وغيره، عن الإمام الصادق عليه السلام ورواه هو عن الإمام الكاظم عليه السلام.

١ـ عبد الله بن طاهر بن الحسين الخزاعي: أمير خراسان، ومن أشهر الولاة في العصر العباسي، ولي إمرة الشام مدة، ونقل إلى مصر سنة (٢١١ هـ)، فأقام سنة، ونقل إلى الدينور، ثم ولاّه المأمون خراسان، توفي سنة (٢٣٠ هـ). الأعلام: ٤/ ٩٣.

٢ـ انظر بحوث في الملل والنحل: ٧/ ٣٩٣.

١٠٦٣
أبو عبيد (*)
(١٥٧ _ ٢٢٤ هـ)

القاسم بن سلاّم البغداديّ، الفقيه أبو عبيد، صاحب التصانيف الكثيرة.

ولد بهراة سنة سبع وخمسين ومائة، وكان أبوه فيها يُذكر عبداً لبعض أهلها.

سمع الحديث من: إسماعيل بن عيّاش، وشريك بن عبد الله النخعي، وعبد الله بن المبارك، وسفيان بن عيينة، وهُشيم بن بشير، وعبّاد بن العوّام، وهشام بن عمار الدمشقيّ، ووكيع بن الجرّاح، وآخرين.

روى عنه: الحارث بن محمد بن أبي أُسامة التميميّ، والحسن بن مكرم البزّاز، وعباس بن محمد الدوري، وعبد الله بن عبد الرحمان الدارمي، وعلي بن عبد

(*): الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٥٥، التاريخ الكبير ٧/ ١٧٢ برقم ٧٧٨، الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٧٥، الجرح والتعديل ٧/ ١١١ برقم ٦٣٧، الثقات لابن حبان ٩/ ١٦، فهرست ابن النديم ٧٨، تاريخ أسماء الثقات ٢٦٩ برقم ١١٠٠، تاريخ بغداد ١٢/ ٤٠٣ برقم ٦٨٦٨، طبقات الفقهاء للشيرازي ٩٢، صفة الصفوة ٤/ ١٣٠ برقم ٦٩٣، معجم الأدباء ١٦/ ٢٥٤، الكامل في التاريخ ٦/ ٥٠٩، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢٥٧، وفيات الأعيان ٤/ ٦٠، تهذيب الكمال ٢٣/ ٣٥٤، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٢١ ـ ٢٣٠) ٣٢٠ برقم ٣٣٠، سير أعلام النبلاء ١٠/ ٤٩٠ برقم ١٦٤، العبر ١/ ٣٠٨، تذكرة الحفاظ ٢/ ٤١٧، ميزان الاعتدال ٣/ ٣٧١ برقم ٦٨٠٧، مرآة الجنان ٢/ ٨٣، طبقات الشافعية الكبرى ٢/ ١٥٣ برقم ٣٦، البداية والنهاية ١٠/ ٣٠٤، غاية النهاية ٢/ ١٧، النجوم الزاهرة ٢/ ٢٤١، تهذيب التهذيب ٨/ ٣١٥ برقم ٥٧٢، تقريب التهذيب ٢/ ١١٧ برقم ٢٠، المنهج الأحمد ١/ ٣٦، طبقات المفسّرين للداودي ٢/ ٣٧، كشف الظنون ١/ ٤٧، شذرات الذهب ٢/ ٥٤، هدية العارفين ١/ ٨٢٥، ايضاح المكنون ٢/ ١٩٩، الأعلام للزركلي ٥/ ١٧٦، معجم المؤلفين ٨/ ١٠١.

العزيز البغويّ، ومحمد بن إسحاق الصّاغاني، وغيرهم.

وكان فقيهاً، مؤدِّباً، متفنّناً في علوم الإسلام من القراءات والحديث والعربية والأخبار، مصنِّفاً فيها، ويقال: إنّه إذا صنّف كتاباً أهداه إلى عبد الله بن طاهر، فيعطيه مالاً خطيراً.

قدم أبو عبيد بغداد فسمع الناس منه كتبه، ورحل إلى مصر مع يحيى بن معين سنة ثلاث عشرة ومائتين، وولي القضاء بطَرَسوس ثماني عشرة سنة.

قال إسحاق بن راهويه: يُحبّ الله الحقَّ، أبو عبيد أعلم منـي ومن أحمد بن حنبل، ومن محمد بن إدريس الشافعي. قال: ولم يكن عنده ذاك البيان، إلاّ أنّه إذا وُضع وُضع.

حُكي أنّ أبا عبيد والشافعي تناظرا في (القُرء)، فكان الشافعي يقول: إنّه الحيض، وأبو عبيد يقول: إنّه الطهر، ثم انصرفا وقد انتحل كلٌّ منهما مذهب صاحبه، تأثّراً بما أورده من الحجج.

ولأبي عبيد بضعة وعشرون كتاباً، منها: غريب الحديث، فضائل القرآن، الناسخ والمنسوخ، غريب المصنَّف في علم اللسان، الأموال، الطهارة، الحيض، معاني القرآن، الأمثال السائرة، المقصور والممدود، غريب القرآن، و أدب القاضي، وقد طبع منها «الأموال» وهو كتاب ممتع.

قال ابن دَرَسْتويه وهو يذكر كتب أبي عبيد: وله كتب في الفقه، فانّه عمد إلى مذهب مالك والشافعي، فتقلّد أكثر ذلك، وأتى بشواهده.

توفي بمكة حاجاً سنة أربع وعشرين ومائتين، ورثاه عبد الله بن طاهر بأبيات.

١٠٦٤

القاسم بن محمد (*)

(حدود ٢٢٠ ـ ٢٧٦ هـ)

ابن القاسم بن محمد بن سيّار الأمويّ بالولاء، أبو محمد البيّاني [1] الأندلسي القرطبي.

رحل وسمع من: الحارث بن مسكين، وإبراهيم بن المنذر الحزامي، وأبي طاهر السرح، وإبراهيم بن محمد الشافعي، ويونس بن عبد الأعلى، وأبي إبراهيم المزني، وجماعة.

ولزم محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وأبا إبراهيم المُزَنيّ وتفقّه بهما.

روى عنه: سعيد بن عثمان الأعناقي، وأحمد بن خالد بن الحُباب، ومحمد بن عمر بن لُبابة، وابنه محمد بن القاسم، ومحمد بن عبد الملك بن أعين، وجماعة.

وكان مُحدِّثاً فقيهاً، يذهب إلى الحجّة والنظر، وترك التقليد، ويميل إلى مذهب الشافعي.

---

*: تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٥٩٧ برقم ١٠٤٧، جذوة المقتبس ٢/ ٥٢٤ برقم ٧٦٤، ترتيب المدارك ٣/ ٤٤٢، بغية الملتمس ٢/ ٥٨٧ برقم ١٢٩٧، تاريخ الإسلام (سنة ٢٧١ ـ ٢٨٠) ٤١٨، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٣٢٧ برقم ١٥٠، العبر ١/ ٣٩٨، تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٤٨، مرآة الجنان ٢/ ١٩٠، طبقات الشافعية الكبرى ٢/ ٣٤٤ برقم ٧٣، الديباج المذهّب ٢/ ١٤٣، طبقات الحفاظ ٢٨٨، شذرات الذهب ٢/ ١٧٠، ايضاح المكنون ١/ ٣٠٢، الأعلام للزركلي ٥/ ١٨١، معجم المؤلفين ٨/ ١٢٢.

١ـ نسبةً إلى (بيّانة) من مدن الأندلس. معجم البلدان: ١/ ٥١٨.

وله تحقّق بهذا المذهب، ومؤلفات في الردّ على مخالفيه، منها: كتاب «الايضاح» في الرد على المقلّدين، وكتاب في الردّ على يحيى بن إبراهيم بن مُزَيْن وعبد الله بن خالد والعُتبيّ، وله كتاب في خبر الواحد.

توفّي بقرطبة سنة ستّ وسبعين ومائتين، وقيل غير ذلك.

١٠٦٥

القاسم بن يحيى (*)

(...ـ...)

ابن الحسن بن راشد الراشدي.

كان جدّه الحسن [١] بن راشد مولى بني العبّاس من رواة الحديث والفقه عن الإمامين الصادق والكاظم عليهما السلام وروى هو عن جدّه اثنين وثمانين مورداً من روايات أئمّة أهل البيت عليهم السلام.

روى عنه: إبراهيم بن هاشم، وأحمد بن محمد بن خالد البرقيّ، وأحمد بن محمد بن عيسى، ومحمد بن عيسى.

---

*: مشيخة من لا يحضره الفقيه ٤/ ٩٠، رجال النجاشي ٢/ ١٨٤ برقم ٨٦٤، رجال الطوسي ٣٨٥ برقم ٢ و ٤٩٠ برقم ٦، فهرست الطوسي ١٥٣ برقم ٥٧٦، معالم العلماء ٩٢ برقم ٦٣٩، رجال ابن داود ٤٩٤ برقم ٣٩١، رجال العلامة الحلي ٢٤٨ برقم ٦، نقد الرجال ٢٧٤ برقم ٤٥، مجمع الرجال ٥/ ٥٣، جامع الرواة ٢/ ٢٢، الوجيزة ١٦١، هداية المحدثين ١٣٤، بهجة الآمال ٦/ ٨٢، تنقيح المقال (الخاتمة) ٢/ ٢٦ برقم ٩٦١٨، الذريعة ١/ ١٣ برقم ٥٨، معجم رجال الحديث ١٤/ ٦٤ برقم ٩٥٦٦، قاموس الرجال ٧/ ٣٧٨.

١ـ معجم رجال الحديث: ٤/ ٣٢٢ برقم ٢٨١٢.

وصنّف كتاباً فيه آداب أمير المؤمنين عليه السلام، رواه عنه أحمد بن محمد بن عيسىٰ وغيره.

روىٰ عن جدّه عن أبي بصير قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: حنّكوا أولادكم بالتمر فكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالحسن والحسين عليهما السلام [١].

١٠٦٦

قُتيبة بن زياد الخراساني [*]

(... ـ كان حياً قبل ٢٣٦ هـ)

كان فقيهاً على مذهب أبي حنيفة، ولي القضاء على الجانب الشرقيّ من بغداد مدّةً في أيام منصور وإبراهيم [٢] ابني المهديّ العباسيّ.

له كتاب: الشروط، المحاضر والسجلات، و الوثائق والعهود.

قال طلحة بن محمد بن جعفر: ولا أعلم قتيبة بن زياد حدّث بشيء.

١ـ تهذيب الأحكام: ج٧، باب الولادة والنفاس والعقيقة، الحديث ١٧٤١.

*: فهرست ابن النديم ٣٠٥، تاريخ بغداد ١٢/ ٤٦٣، الجواهر المضيّة ١/ ٤١٣، هدية العارفين ١/ ٨٣٥، معجم المؤلفين ٨/ ١٢٧.

٢ـ ويقال له ابن شكلة، أخو هارون الرشيد، دعا إلى نفسه بالخلافة في زمن المأمون، فوليها ببغداد لمدة سنتين (٢٠٢ ـ ٢٠٤ هـ) فطلبه المأمون، فاستتر، فأهدر دمه، ثم ظفر به، فسجنه ستة أشهر، ثم عفا عنه، وتوفي سنة (٢٢٤ هـ). الأعلام: ١/ ٥٩.

١٠٦٧
قرعُوس بن العباس (*)
(... ـ ٢٢٠ هـ)

ابن قَرْعوس بن عبيد الثقفي، أبو الفضل ويقال أبو محمد الأندلسي، القرطبي، المالكي.

رحل فسمع من: سفيان الثوري، ومالك، والليث بن سعد، وابن جُريج [1]، وعبد العزيز بن أبي حازم.

روى عنه: أصبغ بن خليل، وعثمان بن أيّوب، وعبد الملك بن حبيب، وغيرهم.

وكان فقيهاً، عالماً بالمسائل على مذهب مالك وأصحابه، ولكنه لا علم له بالحديث فيما قيل.

كان يروي «الموطأ» عن مالك.

وهو ممّن اتُّهم في أمر الهيج والقيام على أُمراء الجور في وقته، فسيق فيمن سيق مُلَبَّباً، ثم خُلِّي سبيله.

توفّي بالأندلس سنة عشرين ومائتين في أيام عبد الرحمان بن الحكم.

---

*: تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٦٢١ برقم ١٠٨٢، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٥٢، جذوة المقتبس ٢/ ٥٣١ برقم ٧٨٠، ترتيب المدارك ١/ ٤٩٢، بغية الملتمس ٢/ ٥٩٥ برقم ١٣١٦، تاريخ الإسلام (سنة ٢١١ ـ ٢٢٠) ٣٥٥ برقم ٣٣١، لسان الميزان ٤/ ٤٧٣ برقم ١٤٨٥.

١ـ قال ابن يونس: في روايته عن ابن جريج نظر. وقال علي بن حزم: من المحال أن يروي عن ابن جريج المتوفى سنة (١٥٠ هـ)، وقرعوس مات سنة (٢٢٠ هـ) ولم يطل عمر قرعوس طولاً يحتمل هذا، وكذلك وفاة سفيان سنة (١٦١ هـ).

١٠٦٨

كُنَيِّز الخادم (*)

(... ـ بعد ٢٨١ هـ)

الفقيه أبو عليّ، مولى المنتصر بالله بن المتوكل.

روى عن: حرملة بن يحيى، والربيع المرادي، والحسن بن محمد الزعفراني.

روى عنه: الحسن بن حبيب الحصائري، وأبو القاسم الطَّبَراني.

وكان يقرئ الفقه بجامع دمشق على مذهب الشافعي.

رُوي عنه أنّه قال: كنت للمنتصر بالله، فلما مات خرجت إلى مصر، فكنت أجلس في حلقة ابن عبد الحكم، وأُناظرهم على مذهب الشافعي، وكانوا مالكيّين، فكنت أُقيم قيامتهم، فلما لم يَقووا عليّ أتوا أحمد بن طولون، وقالوا: هذا جاسوس للدولة هاهنا، فحبسني سبع سنين، ثم لما مات أُطلقت، فأعدت صلاة سبع سنين لأنّ الحبس كان قذراً.

(*): المعجم الصغير للطبراني ٣٣٢ برقم ٧٦٦، تاريخ الإسلام (سنة ٢٨١ ـ ٢٩٠) ٢٤٥، طبقات الشافعية للسبكي ٢/ ٣٤٥ برقم ٧٥.

١٠٦٩

مالك بن علي القَطَني (*)

(... ـ ٢٦٨ هـ)

مالك بن علي بن مالك بن عبد العزيز (١) بن قطن القرشي الفِهْريّ (٢) القَطَني (٣)، أبو خالد الأندلسي القرطبي، المالكي.

روىٰ عن: يحيى بن يحيىٰ الليثي، والقعنبي، وأصبغ بن الفرج، وحاتم بن سليمان، وزُونان بن الحسن.

روىٰ عنه: محمد بن عمر بن لُبابة، ومحمد بن عبد الملك بن أعين (٤)، ومحمد ابن محمد الصدفي.

وكان فقيهاً، محدِّثاً، زاهداً، وكان ابن لُبابة يذكر فضله ويقدّمه على جميع من رأى من أهل العلم في الاجتهاد والعبادة.

قال ابن عبد البرّ: كان متوسط الفقه.

---

*: تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٦٢٧ برقم ١٠٩١، جذوة المقتبس ٢/ ٥٥٢ برقم ٨٠٥، ترتيب المدارك ٣/ ١٤٨، بغية الملتمس ٢/ ٦١٧ برقم ١٣٥٤، تاريخ الإسلام (سنة ٢٦١ ـ ٢٧٠) ١٨١ برقم ١٦٦، لسان الميزان ٥/ ٥، معجم المؤلفين ٨/ ١٦٩.

١ـ وقيل: عبد الملك بدل عبد العزيز.

٢ـ نسبةً إلى جدّه (فهر).

٣ـ نسبةً إلى جدّه (قطن).

٤ـ وقيل: أيمن بدل أعين.

جرحه ابن وضاح، وغيره.

صنَّف مختصراً في الفقه على مذهب مالك.

توفـي بالأندلس سنة ثمان وستين ومائتين بعد أن كفَّ بصره.

١٠٧٠

مُحسِّن بن أحمد (*)

(...ـ...)

القيسي بالولاء، من موالي قيس عيلان [1]، يُكنّى أبا أحمد.

عُدَّ من أصحـاب الإمامين موسى الكاظم وأبي الحسـن الرضا عليهما السلام، وقال النجاشي: روى عن الرضا عليه السلام.

روى عن: أبـان بن عثمان الأحمر، وعبـد الله بن بكير، ويـونس بـن يعقوب، ومحمد بن الحباب الجلاب، ومحمد بن حمّاد.

روى عنه: إبراهيم بـن هاشم القمي، وأحمد بن أبي عبد الله محمـد بن خالد

---

*: رجال البرقي ٥١، رجال النجاشي ٢/ ٣٧٥ برقم ١١٣٤، رجال الطوسي ٣٩٣ برقم ٨٣، فهرست الطوسي ١٩٧ برقـم ٧٥٣، رجال ابن داود ٢٨٤ برقم ١٢٣٩، ايضاح الاشتبـاه ٣٠٢ برقم ٧١١، نقـد الرجـال ٢٨١، مجمـع الرجـال ٥/ ٩٦، جـامـع الرواة ٢/ ٤١، تنقيـح المقـال ٢/ ٥٤ برقـم ١٠١٩٠، الذريعة ٦/ ٣٦٠ بـرقـم ٢١٩٤، معجم رجـال الحديـث ١٤/ ١٩٢ برقـم ٩٨٨٤ و ٩٨٨٥ و ٩٨٨٦، قاموس الرجال ٧/ ٤٨٥.

١ـ ووصفه الشيخ الطوسي عند عدّه في أصحاب الرضا عليه السلام بأنّه: بَجَلي.

البرقي، وأحمد بن حمزة القمّي، وأحمد بن محمد بن عيسى الأشعري، وعلي بن الحسن بن فضّال، ومحمد بن علي القرشي، والحسن بن محمد بن سماعة، وسهل بن زياد الآدمي، وغيرهم.

وقع في إسناد عدّة من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام تبلغ ثمانية وأربعين مورداً.

وصنّف كتاباً في الحديث رواه عنه أحمد بن أبي عبد الله البرقي.

روى الشيخ الطوسي بسنده عن محسن بن أحمد عن فضل أبي العبّاس قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن أبوين وأُختين لأب وأُمّ هل يحجبان الأمّ عن الثلث؟ قال: لا، قلت: فثلاث؟ قال: لا، قلت: فأربع؟ قال: نعم [1].

١٠٧١

محمد ابن الموّاز (*)

(١٨٠ ـ ٢٦٩، ٢٨١ هـ)

محمد بن إبراهيم بن زياد، الفقيه المالكي، أبو عبد الله الاسكندراني، يُعرف

١ـ تهذيب الأحكام: ج٩، باب ميراث الوالدين مع الإخوة والأخوات، الحديث ١٠١٦.

*: طبقات الفقهاء للشيرازي ١٥٤، ترتيب المدارك ٣/ ٧٢، مختصر تاريخ دمشق ٢١/ ٣٣٠ برقم ٢٨٤، تاريخ الإسلام (سنة ٢٨١ ــ ٢٩٠) ٢٥٠ برقم ٤٠٦، العبر ١/ ٤٠٤، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٦ برقم ٢، دول الإسلام ١/ ١٢٤، الوافي بالوفيات ١/ ٣٣٥ برقم ٢٠٩، مرآة الجنان ٢/ ١٩٤، البداية والنهاية ١١/ ٧٦، الديباج المذهّب ٢/ ١٦٦، شذرات الذهب ٢/ ١٧٧، شجرة النور الزكية ١/ ٦٨ برقم ٧٢، الأعلام للزركلي ٥/ ٢٩٤، معجم المؤلفين ٨/ ٢٠٠.

بابن المَوّاز .

ولد سنة ثمانين ومائة.

وتفقّه بعبد الملك بن الماجشون، وابن عبد الحكم، واعتمد على أصبغ بن الفرج.

وروىٰ عن: أبي زيد بن أبي الغمر، والحارث بن مسكين، ونعيم بن حماد، ويحيى بن بكير.

روىٰ عنه: ابنه بكر بن محمد، والقاضي أبو الحسن الاسكندراني، وغيرهما.

وكان فقيهاً، حافظاً، مفتياً، صحب أحمد بن طولون إلى دمشق سنة (٢٦٩ هـ) ثم تزهّد، وانزوى ببعض الحصون الشامية حتى أدركه أجله.

صنّف كتاباً كبيراً في الفقه المالكي، رواه عنه علي بن عبد الله بن أبي مطر، وابن مبشر.

وقد رجّح أبو الحسن القابسي ـ وهو من كبار المالكية ـ كتاب ابن المَوّاز على سائر الأمّهات.

توفّي سنة تسع وستين، وقيل إحدى وثمانين ومائتين.

١٠٧٢

محمد بن إبراهيم بن سعيد (*)

(١٠٤ ـ ٢٩١ هـ)

ابن عبد الرحمان العَبْديّ، أبو عبد الله البُوشَنْجي (١)، الشافعي (٢)، وقيل المالكيّ.

ولد سنة أربع ومائة.

وارتحل إلى مصر وبغداد والحجاز والكوفة والبصرة والشام، فسمع من: يحيى ابن عبد الله بن بكير، وإسماعيل بن أبي أويس، ومسدَّد بن مسرهد، وعلي بن الجعد، ويوسف بن عدي، وأبي الربيع الزهراني، وآخرين.

---

*: الجرح والتعديل ٧/ ١٨٧، الاكمال لابن ماكولا ١/ ٤٢٤، طبقات الحنابلة ١/ ٢٦٤ برقم ٣٧٥، المنتظم لابن الجوزي ١٣/ ٢٩ برقم ١٩٨٦، الكامل في التاريخ ٧/ ٥٣٤، تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٠٨ برقم ٥٠٢٥، تاريخ الإسلام (سنة ٢٩١ ـ ٣٠٠) ٢٣٥ برقم ٣٥٣، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٨١ برقم ٣٠٣، تذكرة الحفّاظ ٢/ ٦٥٧، دول الإسلام ١/ ١٢٩، العبر ١/ ٤٢١، الوافي بالوفيات ١/ ٣٤٢، طبقات الشافعية الكبرى ٢/ ١٨٩ برقم ٥٢، النجوم الزاهرة ٣/ ١٣٣، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٨١، تهذيب التهذيب ٩/ ٨ برقم ١٢، تقريب التهذيب ٢/ ١٤٠ برقم ٦، طبقات الحفاظ ٢٩١ برقم ٦٥٦، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٣٣، شذرات الذهب ٢/ ٢٠٥، الأعلام للزركلي ٥/ ٢٩٤، معجم المؤلفين ٨/ ٢٠٢.

١ـ بُوشَنج: بلدة على سبعة فراسخ من هراة، وبعضهم يقول (بوسَنْج) بسين مهملة.

٢ـ قال ابن حجر في تهذيب التهذيب: هو من كبار الشافعية، وزعم الذهبي أنّه كان مالكياً، ثم استدل على أنّه كان شافعياً بما أنشده المترجم في الشافعي:

ومن شعب الايمان حبّ ابن شافع ... وفرض أكيد حبّه لا تطوّع

وإني حياتي شافعي، فإن أمت ... فتوصيتي بعدي بأن تتشفّعوا

روىٰ عنه: أبو بكر محمد بن إسحاق الصاغاني، وأبو العباس الدَّغولي، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة، ويحيى بن محمد العنبري، وجماعة.

وكان فقيهاً، محدِّثاً، فصيح اللسان، وكان مقامه بنيسابور على اللّيثية، فلما انقضت أيامهم خرج إلى بخارىٰ، فأقام بها برهة، ثم التمس من أميرها إسماعيل ابن أحمد أن يكتب أرزاقه بنيسابور.

قال ابن حجر العسقلاني: وكان هذا البوشنجي ذا جلالة عظيمة بنيسابور وكان فيه بأو مفرط.

سأله أبو علي الثقفي عن مسألة فأجاب فيها بجواب، فقال له أبو علي: يا أبا عبد الله كأنّك تقول في هذه المسألة بقول أبي عبيد، فقال: يا هذا لم يبلغ بنا من التواضع إلى أن نقول بقول أبي عبيد.

قال البوشنجي: من أراد العلم والفقه بغير أدب فقد اقتحم على أن يكذب على الله ورسوله.

توفّي بنيسابور في غرّة محرّم سنة إحدى وتسعين ومائتين، وقيل: سنة تسعين.

١٠٧٣

ابن عبدوس (*)

(٢٠٢ ـ ٢٦٠ هـ)

محمد بن إبراهيم بن عبدوس القرشي بالولاء، أبو عبد الله المغربي.

ولد سنة اثنتين ومائتين.

(*): طبقات الفقهاء للشيرازي ١٥٨، ترتيب المدارك ٣/ ١١٩، تاريخ الإسلام (سنة ٢٧١ ـ ٢٨٠) ٤٢٨، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٦٣، الوافي بالوفيات ١/ ٣٤٢، الديباج المذهب ٢/ ١٧٤، الأعلام للزركلي ٥/ ٢٩٤، معجم المؤلفين ٨/ ٢٠٩.

سمع من: سحنون، وموسى بن معاوية.

وكان فقيهاً، زاهداً، حريصاً على طلب العلم، وهو أحد المحمّدين الأربعة الذّين اجتمعوا في عصر واحد، والذين قيل في حقّهم: لا مثيل لهم في معرفة مذهب مالك.

ألّف كتاباً سمّاه «المجموعة» على مذهب مالك وأصحابه، وقد أعجلته المنيةُ قبل إتمامه.

وله أيضاً كتاب «التفاسير»، وأربعةُ أجزاء في شرح مسائل من المدوّنة.

قال لقمان: بلغ ابن عبدوس، أنّ محمد بن سحنون قال يوماً: يتكلمون في الفقه، ولعل أحدهم لو سئل عن اسم أبي هريرة ما عرفه. فكان ابن عبدوس ربّما قال للرجل من أصحابه: إفهم هذه المسألة، فإنّها أنفع لك من اسم أبي هريرة.

توفّي ابن عبدوس سنة ستين، وقيل: إحدى وستين ومائتين.

١٠٧٤

محمد بن أحمد الجاموراني (*)

(... ـ ...)

أبو عبد الله الرازي.

أخذ عن: الحسن بن علي بن أبي حمزة البطائني، وسليمان الجعفري، وأحمد

---

*: رجال النجاشي ٢/ ٢٣٨ برقم ١٢٣٩، رجال الطوسي ٥١٩ برقم ١٢ و ٥٢٠ برقم ٢٨، فهرست الطوسي ٢١٧ برقم ٨٤٧، معالم العلماء ١٣٤ برقم ٩٠٨، رجال ابن داود ٥٦٨ برقم ١٩، نقد الرجال ٢٨٦ برقم ٦٩ و ٣٩٢، مجمع الرجال ٥/ ١٢٧ و ٧/ ٦٢، جامع الرواة ٢/ ٥٩ و ٣٩٩، الوجيزة ١٦٢، هداية المحدثين٢٨٩، بهجة الآمال ٦/ ٢٤٠، تنقيح المقال ٢/ ٦٦ برقم ١٠٣٠٣، معجم رجال الحديث ١٥/ ٥١ برقم ١٠١٦٠ و ٢١/ ٢٢٤ برقم ١٤٤٨١ و ١٤٤٩٥ و ٢٣/ ٦٧ برقم ١٥٢٣٦ و ١٥٢٣٧، قاموس الرجال ٨/ ١٤.

ابن محمد بن أبي نصر البزنطي (المتوفى ٢٢١ هـ)، وإسماعيل بن مهران، وعبد الله ابن أحمد بن محمد بن خشنام الأصبهاني.

روىٰ عنه: أحمد بن محمد بن خالد البرقي، وسهل بن زياد الآدمي، ومحمد ابن علي بن محبوب، وسعد بن عبد الله، ومحمد بن أحمد بن يحيى الأشعري.

وقد وقع في اسناد ثلاثة وأربعين مورداً [1] من الروايات عن أئمة أهل بيت الرسول الأكرم ﷺ.

وصنّف كتاباً في الحديث، رواه عنه أحمد بن أبي عبد الله البرقي.

روى أبو عبد الله الرازي بالإسناد إلى أبي عبد الله عليه السلام، وقد سُئِل عن الرجل يكون عنده المال لأيتام فلا يعطيهم حتى يهلكوا فيأتيه وارثهم ووكيلهم فيصالحه على أن يأخذ بعضاً ويدع بعضاً ويبرؤه ممّا كان أيبرأ منه؟ قال: نعم [2].

١٠٧٥

محمد بن أحمد القُرشي (*)

(... ـ ٢٥٥ هـ)

محمد بن أحمد بن يزيد بن عبد الله القرشي الجُمَحيّ، أبو يونس المدنيّ.

١ـ وقع بعنوان (أبي عبد الله الرازي) في إسناد عشرين مورداً، وبعنوان (الجاموراني) في إسناد أربعة عشر مورداً، وبعنوان (أبي عبد الله الجاموراني) في إسناد ثمانية موارد، وبعنوان (الجاموراني الرازي) في إسناد مورد واحد.

٢ـ تهذيب الأحكام: ج٦، باب الديون وأحكامها، الحديث ٤١٧.

(*): الجرح والتعديل ٧/ ١٨٣ برقم ١٠٤٠، الثقات لابن حبان ٩/ ١٥٤، تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٥٣ برقم ٥٠٤٧، تاريخ الإسلام (سنة ٢٥١ ـ ٢٦٠) ٢٣٦ برقم ٣٩٥، سير أعلام النبلاء ١٣/ ١١٨ برقم ٥٨، تهذيب التهذيب ٩/ ٢٤، تقريب التهذيب ٢/ ١٤٣ برقم ٢٩.

أخذ عن أصحاب مالك.

سمع من: إسماعيل بن أبي أويس، وإسحاق الفَرويّ، وإبراهيم بن المنذر الحزامي، وأبي مصعب، وبشر بن عُبَيس العطّار، وجماعة.

روى عنه: زكريا بن يحيى الساجي، وأبو العبّاس السرّاج، وأبو عَوانة الإسفراييني، ومحمد بن إبراهيم الدَّيبليّ، وابن أبي حاتم، وآخرون.

وكان فقيهاً، حافظاً، وكان يفتي أهل المدينة بعد أبي مصعب الزُّهري.

توفّي سنة خمس وخمسين ومائتين، وقيل قبل الستين أو بعدها.

١٠٧٦

محمد بن أحمد بن جعفر (*)

(... ـ كان حياً ٢٦٠ هـ)

أبو جعفر القمّي، العطّار.

أدرك الإمام أبا الحسن الهادي عليه السلام، وتوكّل للإمام أبي محمد العسكري عليه السلام.

ثم كان من خُلَّص أصحاب الإمام المهدي (عجل الله فرجه الشريف) وأقربهم إليه، فقد روى الكشي ما يدل على أنّه لم يكن له ثالث في القرب من الإمام عليه السلام.

(*): رجال الكشي ٤٤٩ برقم ٤١٢ (ذيل ترجمة أحمد بن إبراهيم أبو حامد المراغي)، رجال الطوسي ٤٣٦ برقم ١٧، رجال ابن داود ٢٩١ برقم ١٢٦٤، رجال العلامة الحلي ١٤٣ برقم ٢٨، نقد الرجال ٢٨٦، مجمع الرجال ٥/ ١٢٧، جامع الرواة ٢/ ٥٩، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣١٢ برقم ٩٦٥، الوجيزة ١٦٢، بهجة الآمال ٦/ ٢٤١، تنقيح المقال ٢/ ٦٧ برقم ١٠٣٠٤، معجم رجال الحديث ١٤/ ٣١٨ برقم ١٠٠٨٠، قاموس الرجال ٨/ ١٤.

١٠٧٧

محمد بن أحمد (*)

(... ـ ٢٦٤ هـ)

ابن حفص بن الزِّبرقان العجلي بالولاء، أبو عبد الله البخاري، الحنفي.

تفقّه بوالده أبي حفص.

وارتحل فسمع من: أبي الوليد الطيالسي، والحُميدي، وأبي نُعيم عارم، وآخرين.

روى عنه: أبو عصمة أحمد بن محمد اليشكري، وعبدان بن يوسف، وغيرهما.

وكان فقيهاً، مفتياً، وإليه انتهت رئاسة المذهب ببخارىٰ.

صنّف كتاب «الأهواء والاختلاف».

وكان يفتي بتحريم النبيذ المُسْكِر.

توفّي سنة أربع وستين ومائتين.

(*): سير أعلام النبلاء ١٢/ ٦١٧، تاريخ الإسلام (سنة ٢٦١ ـ ٢٨٠) ١٥٣، الجواهر المضية ٢/ ١٠.

١٠٧٨

حمدان القلانسي (*)

(... ـ كان حيّاً في حدود ٢٥٠ هـ)

محمد بـن أحمد بن خـاقان النهـديّ، أبو جعفـر الكوفيّ القـلانسي، الملقّب بـ (حمدان).

روىٰ عن: علي بن محمـد الحضيني، وإسحاق بن بنان، وأيّوب بـن نوح بن درّاج، وعلي بن راشد، ومحمـد بن الوليد، ومعـاوية بن حُكيم، وأحمد بـن الفضل، وعلي بن الحسين بن عمرو، ومحمد بن عبد الله، وإسماعيل بن مهران، ويعقوب بن يزيد، وآخرين.

روىٰ عنه: محمـد بن يحيى، وأحمد بن محمـد العاصمي، والحسين بـن محمد، وعلي بن محمد، وآخرون.

وكان فقيهاً، خيّـراً، ثقةً، تزوّد من علوم مدرسة أهل البيت عليهم السلام [1].

---

*: رجـال الكشي٤٤٥ بـرقـم١٠٤٠، رجـال النجـاشي٢/ ٢٣١بـرقـم ٩١٥، رجـال ابـن داود٢٩٢ برقـم١٢٦٧ و ٤٩٧، التحريـر الطاوسي ٢٥٦ برقـم ٣٨٣، رجال العـلامة الحلي ١٥٢ بـرقم ٧٣، ايضاح الاشتبـاه ٢٧٤ برقم ٦٠٣، نقـد الرجال ٢٨٧ بـرقم ٧٦، مجمع الـرجال ٥/ ١٣٣ و ١٤٢، نضد الايضـاح ٢٦٩، جامع الرواة ٢/ ٦٠، وسـائل الشيعة ٢٠/ ٣١٣ برقم ٩٦٨، الـوجيزة ١٦٢، هـداية المحـدثين ٢٢٥، بهجـة الآمال ٦/ ٢٥١، تنقيـح المقال ٢/ ٧٠ بـرقـم ١٠٣١٢، الذريعـة ٢٣/ ٢٣١ برقم ٨٧٦٩ و ٢٤/ ٣٣٧ برقم ١٧٨٧، معجم رجال الحديث ١٤/ ٣٢٩ برقم ١٠٠٩٢ و ١٠٠٩٣ و ١٥/ ٥٧٠ برقم ١٠١٧٣ و ١٠١٧٥ و ١٠١٨٣، قاموس الرجال ٨/ ١٩.

١ـ وعدّه ابن داود مـن أصحاب الإجماع، ونسخ الكشي خالية عنه، ولـذا استغرب السيد الخوئي ذلك لأنّ الكشي لم يذكـر أحداً ممّن تـأخّر عن الـرضا عليه السلام، وقد ذُكرت عـدّة تأويلات لذلـك. راجع كلّيات في علم الرجال للاستاذ السبحاني: ص ١٧٥.

ووقع في اسناد جملةٍ من الروايات عنهم عليهم السلام تبلغ واحداً وخمسين مورداً[١].

له كتاب: المواقيت في الصلاة، وكتاب فضل الكوفة، وكتاب النوادر، يرويها أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عنه.

روى الكليني بسنده عن محمد بن أحمد القلانسي، عن أحمد بن الفضل عن عبد الله بن جبلة، عن فزارة، عن أنس أو هيثم بن البراء، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت له: اللّص يدخل عليّ في بيتي يريد نفسي ومالي فقال: فاقتله فأُشهد الله ومن سمع أن دَمَهُ في عنقي قال: قلتُ: أصلحك الله فأين علامة هذا الأمر؟ فقال: أترى بالصبح من خفاء ... الحديث[٢].

١٠٧٩

محمد الهَروي (*)

(...ـ٢٩٢هـ)

محمد بن أحمد بن سليمان، أبو العباس الهَروي.

كان فقيهاً، محدِّثاً، صاحب تصانيف كثيرة.

رحل إلى الشام و العراق، وحدّث عن أبي حفص الفلاّس، و طبقته.

توفّي سنة اثنتين و تسعين و مائتين.

١ـ وقع بعنوان (حمدان القلانسي) في اسناد خمسة عشر مورداً، وبعنوان (محمد بن أحمد القلانسي) في اسناد روايتين، وبعنوان (محمد بن أحمد النهدي) في اسناد ثلاثة وثلاثين مورداً، وبعنوان (محمد بن أحمد الكوفي) في اسناد رواية واحدة.

٢ـ الكافي: ٧، كتاب الديات ٤، باب قتل اللص ١٨، الحديث ٥.

*: طبقات المحدثين باصبهان٣/ ١٦٧ برقم ٤٢٠، ذكر أخبار اصبهان٢/ ٢١٩، تاريخ الإسلام (سنة ٢٩١ ـ ٣٠٠) ٢٤٣ برقم ٣٦٢، العبر ١/ ٤٢٣، مرآة الجنان ٢/ ٢٢١، شذرات الذهب ٢/ ٢١٣، معجم المؤلفين٨/ ٢٦٦.

١٠٨٠
العُتْبي (*)
(...ـ٢٥٥، ٢٥٤هـ)

محمد بن أحمد بن عبد العزيز (١) العتبي الاموي، أبو عبد الله القرطبي، المالكي.

سمع من: يحيى بن يحيى الليثي، وأصبغ بن الفرج، و سحنون بن سعيد، وسعيد بن حسّان، و غيرهم.

روىٰ عنه: محمد بن عمر بن لُبابة، وأبو صالح، و سعيد بن معاذ، و الاعناقي، و طبقتهم.

وكان فقيهاً، حافظاً للمسائل جامعاً لها. له تصنيفٌ في الفقه يُعرف بـ «المستخرجة» عن مالك، و يعرف بـ«العُتْبية» أيضاً، جمعها وأكثر فيها من الروايات المطروحة، و المسائل الشاذة.

قال ابن وضّاح: إنّ المستخرجة فيها خطأ كثير.

مات سنة خمس أو أربعٍ و خمسين و مائتين.

(*): تاريخ علماء الأندلس٢/ ٦٣٤، جذوة المقتبس١/ ٧٤ برقم ٥، ترتيب المدارك٣/ ١٤٤، بغية الملتمس١/ ٧٠ برقم ٩، الأنساب للسمعاني٤/ ١٤٩، اللباب٢/ ٣٢٠، تاريخ الإسلام (سنة ٢٥١ـ٢٦٠)٢٣٤ برقم ٣٩٣، سير اعلام النبلاء١٢/ ٣٣٥، العبر١/ ٣٦٤، الوافي بالوفيات ٢/ ٣٠، شذرات الذهب٢/ ١٢٩، نفح الطيب٢/ ٢١٥، شجرة النور الزكية١/ ٧٥ برقم ١١٠، الاعلام ٥/ ٣٠٧، معجم المؤلفين ٨/ ٢٧٦.

١ـ ابن عُتبة بن حميد بن عتبة بن أبي سفيان بن حرب، و قيل: هو مولىٰ لآل عتبة بن أبي سفيان، و قيل غير ذلك في نسبه.

١٠٨١
ابن خانبة (*)
(... ـ ...)

محمد بن أحمد بن عبد الله بن مهران بن خانبة، أبو جعفر الكرخي.

كان أبوه من مصنّفي الكتب وله مكاتبة إلى الإمام الرضا عليه السلام ، وهم بيتٌ كبيرٌ من بيوت الشيعة.

وكان محمد محدِّثاً، ثقةً، سليماً.

صنَّف كتاب التأديب يوم وليلة [1]، وكتاب الزكاة، وكتاب الحج، وكتاب الجوهر.

---

*: رجال النجاشي ٢/ ٢٣٩ برقم ٩٣٦، رجال ابن داود ٢٩٣ برقم ١٢٧٠، نقد الرجال ٢٨٨، مجمع الرجال ٥/ ١٣٨، جامع الرواة ٢/ ٦٢، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣١٤ برقم ٩٧٢، هداية المحدثين ٢٢٦، بهجة الآمال ٦/ ٢٦٠، تنقيح المقال ٢/ ٧٢ برقم ١٣٠٢٧، الذريعة ٣/ ٢١١ برقم ٧٧٧، معجم رجال الحديث ١٥/ ١٠ برقم ١٠١١٦ و ٢/ ١٤٠ برقم ٦٤٤ و ٦٤٨ (ذيل ترجمة الأب)، قاموس الرجال ٨/ ٢٦.

١ـ وقد ذُكر أنّ هذا الكتاب لأبيه، وقال السيد الخوئي أنّ لكل واحد منهما كتاباً يُسمّى بهذا الاسم.

١٠٨٢

محمد بن أحمد بن علي (*)

(... ـ كان حيّاً قبل ٣٠٠ هـ)

ابن الصلت، أبو علي القمّي، الآبي [١].

روى عن عمّ أبيه [٢] عبد الله بن الصلت أبي طالب القمّيّ، وعن الحسين بن يزيد ما يبلغ ستة وعشرين مورداً [٣] من الروايات عن أئمّة أهل البيت ﷺ، في الفقه والحديث.

روى عنه الفقيهان الجليلان: عليّ بن الحسين بن بابويه، ومحمد بن يعقوب الكلينيّ.

قال الشيخ الصدوق [٤]: وكان أبي يروي عنه، ويصف عِلْمه وعَمَله

---

*: مجمع الرجال ٥/ ١٣٩، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣١٤ برقم ٩٧٣، بهجة الآمال ٦/ ٢٦٢، تنقيح المقال ٢/ ٧٣ برقم ١٠٣٣٢، طبقات أعلام الشيعة ١/ ٢٤٢، معجم رجال الحديث ١٥/ ١٣ برقم ١٠١٢٠ و ١٥ برقم ١٠١٢٤ و ١٥/ ٥٨ برقم ١٠١٧٤ و ١٤/ ٣٣٦ برقم ١٠١٠٦ و ١٠١٠٧، قاموس الرجال ٨/ ٢٩ و ٣١.

١ـ هذه النسبة إلى (آبة) وهي قرية من قرى أصبهان، وقيل من قرى ساوة. اللباب: ١/ ١٨.

٢ـ وقد يقال (عمّه) تجوّزاً.

٣ـ ستة عشر مورداً بعنوان (محمد بن أحمد بن علي)، وأربعة بعنوان (محمد بن أحمد بن علي بن الصلت)، وموردين بعنوان (محمد بن أحمد بن الصلت، ومحمد بن أحمد القمّي)، وأربعة موارد بصورة مشتركة بعنوان (محمد بن أحمد)، وميّزناه بالراوي والمروي عنه. راجع معجم رجال الحديث: ١٤/ ٣٠٠ رقم ١٠٠٤٦، وتفصيل طبقات رواة نفس الجزء: ص ٤٤٢.

٤ـ هو محمد بن علي بن الحسين بن بابويه المتوفى ٣٨١ هـ.

وزهده وفضله وعبادته.

ولمحمد بن أحمد المذكور مكاتبة مع الإمام المهدي (عجل الله فرجه الشريف)[1]، وفيها دلالة على قرب منزلته وحسن محلّه من الإمام ﷺ.

١٠٨٣

محمد بن أحمد بن محمد (*)

(... ـ ٢٦٦ هـ)

ابن رجاء البجليّ، أبو جعفر الكوفيّ، يسكن طاقات عرينه.

صنّف كتاب النوادر وكتاب الطبّ.

وذكر الشيخ الطوسي أنّ حُميد بن زياد روى عنه كتباً كثيرة من الأصول.

توفّي في ذي الحجّة سنة ست وستين ومائتين في طريق مكة، وهو راجع، ودفن بذات عرق.

١ـ انظر رجال الكشي: ص ٤٦٦ رقم ٤٣٤، و ٤٣٥ ترجمة أحمد بن إسحاق القمّي.

*: رجال النجاشي ٢/ ٢٣٣ برقم ٩٢١، رجال الطوسي ٤٩٩ برقم ٥٢، رجال ابن داود ٢٩٦ برقم ١٢٨٠، نقد الرجال ٢٨٩ برقم ٩٢، مجمع الرجال ٥/ ١٣٥، جامع الرواة ٢/ ٦١، هداية المحدثين ٢٢٦، تنقيح المقال (الخاتمة) ٢/ ٧١ برقم ١٠٣١٥، الذريعة ٢٤/ ٣٣٨ برقم ١٧٨٨، معجم رجال الحديث ١٤/ ٣٣٤، قاموس الرجال ٨/ ٢١.

١٠٨٤

محمد بن أحمد بن نصر (*)

(٢٠١ـ٢٩٥ هـ)

الفقيه الشافعي، أبو جعفر الترمذيّ.

ولد سنة إحدى ومائتين.

وارتحل، وسكن بغداد، وسمع يحيى بن بُكير، وعبيد الله القواريري، وآخرين.

وتفقّه بأصحاب الشافعي.

حدّث عنه: عبد الباقي بن قانع، وأحمد بن كامل، وأبو القاسم الطبراني، وعدّة.

وكان شيخ الشافعية بالعراق في وقته، وله وجه في المذهب.

صنّف كتاباً سماه «كتاب اختلاف أهل الصلاة» في الأُصول.

توفّي سنة خمس وتسعين ومائتين.

ونُقل أنّه اختلَطَ بأَخَرة.

---

*: تاريخ بغداد ١/ ٣٦٥ برقم ٣٠٧، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٠٥، المنتظم لابن الجوزي ١٣/ ٧٧ برقم ٢٠٢٢، الكامل في التاريخ ٨/ ١٣، وفيات الأعيان ٤/ ١٩٥، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٩١ ـ ٣٠٠) ٢٤٤ برقم ٣٦٥، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٤٥، العبر ١/ ٤٢٩، تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٣٩، دول الإسلام ١/ ١٣١، الوافي بالوفيات ٢/ ٧٠ برقم ٣٧٣، مرآة الجنان ٢/ ٢٢٤، طبقات الشافعية الكبرى ٢/ ١٨٧، لسان الميزان ٥/ ٤٦، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٣٧، شذرات الذهب ٢/ ٢٢٠.

١٠٨٥

محمد بن أحمد بن يحيى (*)

(... ـ حدود ٢٨٠ هـ)

ابن عمران بن عبد الله بن سعد بن مالك الأشعريّ، أبو جعفر القمّي، صاحب «نوادر الحكمة» وهو كتاب حسن كبير يشتمل على أبواب كثيرة، يعرفه القمّيون بـ «دبّة شبيب» [1].

روى أبو جعفر عن: أحمد بن محمد بن أبي نصر، وإبراهيم بن مهزيار، وإبراهيم بن هاشم، وأحمد بن أبي عبد الله البرقي، وأحمد بن الحسن بن علي بن فضّال، وأحمد بن محمد بن عيسى، وأيوب بن نوح، والحسن بن الحسين اللؤلؤي، والحسن بن موسى الخشّاب، والسندي بن ربيع، وسهل بن زياد الآدمي، وعلي بن الريّان، وعمران بن موسى، ومحمد بن الحسين بن أبي الخطّاب، ومحمد بن عيسى ابن عبيد، ومحمد بن الوليد، ومعاوية بن حكيم، وموسى بن القاسم البجلي، وهارون بن مسلم، ويعقوب بن يزيد، والهيثم بن أبي مسروق النهديّ، وخلق كثير.

---

*: رجال النجاشي ٢/ ٢٤٢ برقم ٩٤٠، فهرست الطوسي ١٧٠ برقم ٦٢٣، معالم العلماء ١٠٣ برقم ٦٨٦، رجال ابن داود ٢٩٧ برقم ١٢٨٤، رجال العلامة الحلي ١٤٩، نقد الرجال ٢٩٥ برقم ١٠٣، مجمع الرجال ٥/ ١٤٣، نضد الايضاح ٢٧٣، جامع الرواة ٢/ ٦٣، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣١٥ برقم ٩٨٢، هداية المحدثين ٢٢٧، مستدرك الوسائل ٣/ ٦٥٥، بهجة الآمال ٦/ ٢٦٦، هدية العارفين ٢/ ٢٠، ايضاح المكنون ٢/ ٦٨٠، الذريعة ٢٤/ ٣٤٦ برقم ١٨٥٧، معجم رجال الحديث ١٥/ ٤٤ برقم ١٠١٥٦، قاموس الرجال ٨/ ٣٩، معجم المؤلفين ٩/ ٢٨.

١ـ وشبيب هذا قاميّ كان بقم له دبّة ذات بيوت يعطي منها ما يطلب منه من دهن، فشبهوا هذا الكتاب بذلك.

روىٰ عنه: أحمد بن إدريس، وأحمد بن جعفر المؤدب، وسعد بن عبد الله الأشعريّ، وعلي بن الحسن، ومحمد بن يحيى العطّار.

وكان محدّثاً، فقيهاً، مشاركاً في علوم مختلفة، جليل القدر، كثير الرواية، ثقةً في حديثه.

وقع المترجم في اسناد كثير من الروايات عن أئمّة أهل البيت ﷺ، تبلغ ألفاً وثلاثمائة وثمانية عشر مورداً في الكتب الأربعة [1].

وصنّف كتباً منها: نوادر الحكمة، الملاحم، الطب، مقتل الحسين ﷺ، الإمامة، والمزار، يرويها عنه محمد بن يحيى وأحمد بن إدريس.

وكتاب نوادر الحكمة يشتمل على كتب عديدة: التوحيد، الوضوء، الصلاة، الزكاة، الصوم، الحج، النكاح، الطلاق، الأنبياء، مناقب الرجال، فضل العرب، فضل العربية والعجمية، الوصايا والصدقة، الهبة، السكنى، الأوقات، الفرائض، الأيمان والنذور والكفارات، العتق والتدبير والولاء والمكاتب وأمّهات الأولاد، الحدود والدّيات، الشهادات، القضايا والأحكام.

١٠٨٦

محمد بن أحمد (*)

(...ـ٢٨٥هـ)

أبو رجاء الجوزَجاني، النيسابوري، الحنفي.

حدّث عن: حوثرة المِنقَري، و إسحاق الشهيد، وأبي سعيد الأشج.

١ـ انظر معجم رجال الحديث ١٥/ ٢٦.

*: تاريخ الإسلام (٢٨١ـ٢٩٠) ٢٤٩، الجواهر المضية ٢/ ٢٩.

وتفقّه على أبي سليمان الجوزجاني [1].

روى عنه: أبو عمر الحِيري، و مؤمّل بن الحسن، وجماعة.

وقد ولي القضاء بنيسابور لعمرو بن الليث الصفار [2].

توفّي بجوزجان سنة خمس و ثمانين و مائتين [3].

١٠٨٧

الشافعي [*]

(١٥٠ ـ ٢٠٤ هـ)

محمد بن إدريس بن العبّاس بن عثمان بن شافع، أبو عبد الله القرشي

١ـ صاحب محمد بن الحسن الشيباني.

٢ـ ثاني أمراء الدولة الصفارية. ولي خراسان و اصبهان وسجستان و السند وكرمان بعد وفاة أخيه يعقوب سنة ٢٦٥هـ فأقرّه المعتمد، ثمّ عزله سنة ٢٧١هـ فامتنع، فسيّر إليه جيشاً فانهزم إلى كرمان، ثمّ رضي عنه سنة ٢٧٦هـ فولاه شرطة بغداد. وولاه المعتضد خراسان، و أضاف إليه الريّ. سجن ببغداد إلى أن توفّي سنة ٢٨٩هـ. الأعلام٥/ ٨٤.

٣ـ و قيل انّ للمترجم بنتٌ عمّرت بعده فعاشت أكثر من مائة سنة، و كانت تحسن العربية والكتابة، وسمعت ابن أبي يحيى البزّار، و ماتت سنة اثنتين و سبعين و ثلاثمائة.

*: العلل ومعرفة الرجال ١/ برقم ١٠٥٣ و ١٠٥٤ و ١٠٥٥ و ١٠٨١، التاريخ الكبير ١/ ٤٣ برقم ٧٣، المعرفة والتاريخ ١/ ٢١٣ و ٣/ ١٣٨، الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٥٩، الجرح والتعديل ٧/ ٢٠١ برقم ١١٣٠، ثقات ابن حبّان ٩/ ٣٠، فهرست ابن النديم ٣٠٨، حلية الأولياء ٩/ ٦٣ برقم ٤٥١، تاريخ بغداد ٢/ ٥٦ برقم ٤٥٤، طبقات الفقهاء للشيرازي ٧١، طبقات الحنابلة ١/ ٢٨٠ برقم ٣٨٩، ترتيب المدارك ٢/ ٣٨٢ ـ ٣٩٦، الأنساب للسمعاني ٣/ ٣٧٨، المنتظم لابن الجوزي ١٠/ ١٣٤ برقم ١١٢٥، صفة الصفوة ٢/ ٢٤٨ برقم ٢٢٠، معجم الأدباء ١٧/ ٢٨١، الكامل في التاريخ ٦/ ٣٥٩، اللباب ٢/ ١٧٥، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٤٤، وفيات الأعيان ٤/ ١٦٣، تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٥٥، تاريخ الإسلام (سنة ٢٠١ ـ ٢١٠) ٣٠٤ برقم ٣٢٣، سير أعلام النبلاء ١٠/ ٥ برقم ١، تذكرة الحفّاظ ١/ ٣٦١، العبر ١/ ٢٦٩، دول الإسلام١/ ٩٢، الوافي بالوفيات ٢/ ١٧١ برقم ٥٣٢، مرآة الجنان ٢/ ١٣، طبقات الشافعية الكبرى الجزء الأوّل، ⇐

المطّلبي الشافعي، الغَزّي ثم المكّي، إمام المذهب الشافعي.

ولد بغَزّة من فلسطين وقيل بعسقلان، وقيل باليمن، سنة خمسين ومائة، ثم حُمل إلى مكة، وهو ابن سنتين، فنشأ بها، وحفظ القرآن الكريم، ثم خرج إلى البادية فلازم هذيلاً، فتعلّم كلامها، وحفظ الأشعار، ثم طلب الفقه والحديث، فأخذ عن مسلم بن خالد الزنجيّ بمكة، ورحل إلى المدينة، ولازم مالك بن أنس، وأخذ عنه، وكان مالك يرعاه ويقوم بشؤونه، فلما توفي مالك، ذهب إلى اليمن مع واليها ـ وقد اتفق أن قدم المدينة يومئذ ـ فاستعمله في أعمال كثيرة، فبقي في العمل خمس سنوات، وزار بغداد مرتين وحدّث بها، ثم خرج إلى مصر، فأقام بها إلى حين وفاته.

سمع من: مالك بن أنس، وإبراهيم بن سعد، وسفيان بن عيينة، وعبد العزيز الدراوردي، وعمّه محمد بن علي بن شافع، وسعيد بن سالم القداح، ومحمد ابن إسماعيل بن أبي فديك، وعبد العزيز الماجشون، ومحمد بن الحسن الشيباني[1]، وإسماعيل بن علية، وإبراهيم بن أبي يحيى فأكثر، ومسلم بن خالد الزنجي، وغيرهم.

روى عنه: سليمان بن داود الهاشمي، وأحمد بن حنبل، وأبو ثور إبراهيم بن

البداية والنهاية ١٠/ ٢٥١، النجوم الزاهرة ٢/ ١٧٦، تهذيب التهذيب ٩/ ٢٥ برقم ٣٩، تقريب التهذيب ٢/ ١٤٣ برقم ٣١، طبقات الحفاظ ١٥٧، طبقات المفسّرين للداودي ٢/ ١٠٢، طبقات الشافعية لابن هداية الله ١١ و ٢٤٥، شذرات الذهب ٢/ ٩، روضات الجنات ٧/ ٢٥٧ برقم ٦٤٣، الكنى والألقاب للمحدّث القمي ٢/ ٣٤٨، الأعلام للزركلي ٦/ ٢٦، تاريخ المذاهب الإسلامية ٤٠٧، الشافعي حياته وعصره ... آراؤه وفقهه لأبو زهرة، معجم المؤلفين ٩/ ٣٢، تاريخ التراث العربي المجلّد الأوّل من الجزء الثالث ١٧٩.

١ـ وكان محمد بن الحسن قد أعطاه خمسين ديناراً، وقبلها خمسين درهماً، وقال له: إنّ اشتهيت العلم فألزمْ. قال أبو عبيد: سمعت الشافعي يقول: كتبتُ عن محمد وقر بعير.

خالد، والحسين بن علي الكرابيسي، وأبو يحيى محمد بن سعيد العطّار، والحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، وبحر بن نصر الخولاني، وعلي بن معبد الرقيّ، وإسحاق بن راهويه، والربيع بن سليمان الجيزي، وآخرون.

وكان فقيهاً، حافظاً، مناظِراً، عارفاً باللغة والشعر وكلام العرب.

وكان يكره الكلام بعد أن ناظر حفص الفرد، ويقول: ما شيءٌ أبغض إليّ من الكلام وأهله. بل كان يرى ـ كما نُقل عن كتابه الوصايا ـ أنّه إذا أوصى رجلٌ بكُتُبِهِ من العلم لآخرٍ، وكان فيها كتب كلام، لم تدخل في الوصيّة لأنّه ليس علماً.

قال إسحاق بن راهويه: ما تكلّم أحدٌ بالرأي ـ وذكر الثوري، والأوزاعي، ومالكاً، وأبا حنيفة ـ إلاّ والشافعي أكثر اتّباعاً منه وأقلّ خطأً.

وكان سفيان بن عيينة إذا جاءه شيء من التفسير أو الفتيا، التفت إلى الشافعي، فيقول: سَلوا هذا.

ذُكر أنّ الشافعيّ أجاب رجلاً عن مسألة، فقال له الرجل: خالفتَ علي بن أبي طالب، فقال: ثبِّت لي هذا عن عليٍّ حتى أضع خدي على التراب، وأقول قد أخطأتُ، وأرجعُ عن قولي إلى قوله.

وروى الربيع بن سليمان قال: حججنا مع الشافعي، فما ارتقى شرفاً ولا هبط وادياً إلاّ وهو يبكي وينشد:

يا راكباً قفْ بالمحصَّب من منى ... واهتف بقاعد خيفها والناهضِ
سَحَراً إذا فاضَ الحجيج إلى منى ... فيضاً كملتطم الفرات الفائضِ
إن كان رفضاً حبّ آل محمدٍ ... فليشهدِ الثقلانِ أنّي رافضي

ومن أشعاره أيضاً:

إذا في مجلسٍ ذكروا علياً	وسبطيه وفاطمة الزكيّة
يقال تجاوزا يا قوم هذا	فهذا من حديث الرافضيّة
برئتُ إلى المهيمن من أناسٍ	يرون الرفض حبَّ الفاطمية

وعلّق الذهبي قائلاً: لو كان شيعياً ـ وحاشاه من ذلك ـ لما قال الخلفاء الراشدون خمسة، بدأ بالصديق وختم بعمر بن عبد العزيز. وقال قبل ذلك: من زعم أنّ الشافعي يتشيّع، فهو مفترٍ لا يدري ما يقول.

أقول: لقد اختلط الأمر على الذهبي، فانّ التشيّع الذي عند الشافعي معناه أنّه كان مُحبّاً لأهل البيت ﷺ، موالياً لهم، لا بمعنى اعتقاده بما يعتقد به الشيعة الإمامية من تقديم الإمام علي ﷺ على غيره في الخلافة والإمامة، ومثل هذا الحبّ وهذه الموالاة لهم ﷺ لا يُعدُّ افتراءً عليه حتى يسعى الذهبي لتنزيهه عنه، مع أنّ كلامه لا يخلو من التجريح الذي ينبغي للكاتب الإسلامي أن ينبو بقلمه عنه.

مِن أقوال الشافعي: مَنْ لزم الشهوات لزمتْهُ عبودية أبناء الدنيا. وعنه: لو أوصى رجلٌ بشيء لأعقل الناس، صُرِفَ إلى الزُّهّاد.

وله من الكتب، على رأيه الفقهي القديم [1]: الأمالي، مجمع الكافي، عيون المسائل، والبحر المحيط، وعلى رأيه الفقهي الجديد [2]: الأُمّ (جمعه البويطي

١ـ وهو رأيه ببغداد حينما زارها سنة (١٩٥ هـ) فأقام بها سنتين، ثم عاد إليها سنة (١٩٨ هـ) فأقام بها شهراً.

٢ـ وهو رأيه بمصر حينما رحل إليها سنة (١٩٩ هـ)، وقيل (٢٠١ هـ).

وبوّبه الربيع بن سليمان)، الجامع الكبير، المختصرات، الرسالة [١]، والإملاء. وله كتاب المبسوط [٢].

توفّي بمصر في رجب سنة أربع ومائتين، وصُنّفت كتب كثيرة في تأريخه وسيرته [٣].

١٠٨٨

أبو حاتم الرازي [*]

(١٩٥ ـ ٢٧٧ هـ)

محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران الحنظلي بالولاء [٤] الغَطفاني، أبو حاتم الرازي.

١ـ وهو كتاب وضع فيه معاني للقرآن، وحجّية الإجماع، وبيان الناسخ والمنسوخ من القرآن والسنّة، وقد كتبه بمسألة عبد الرحمان بن المهدي.

٢ـ وهو يحتوي على عدة كتب، منها: الطهارة، الصلاة، الزكاة، الصيام، الحج، الاعتكاف، و ....

٣ـ منها «توالي التأسيس بمعاني ابن إدريس» لابن حجر العسقلاني، و «مناقب الإمام الشافعي» لعبد الرؤوف المناوي، و «الشافعي» لمحمد أبو زهرة. ولمحمد زكي مبارك رسالة في أن «كتاب الأُم لم يؤلّفه الشافعيّ وإنّما ألّفه البويطيّ».

*: الجرح والتعديل ١/ ٣٤٩ و ٧/ ٢٠٤ برقم ١١٣٣، الثقات لابن حبان ٩/ ١٣٧، تاريخ بغداد ٢/ ٧٣ برقم ٤٥٥، الأنساب للسمعاني ٢/ ٢٧٩، المنتظم ١٢/ ٢٨٤ برقم ١٨٤٧، اللباب ١/ ٣٩٦، الكامل في التاريخ ٧/ ٤٣٩، مختصر تاريخ دمشق ٢٢/ ٩ برقم ١، تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٨١ برقم ٥٠٥٠، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٦١ ـ ٢٨٠) ٤٣٠ برقم ٥٣٦، سير

٤ـ من موالي تميم بن حنظلة بن يربوع، بطنٌ من غَطَفان. وقيل سُمّي (الحنظلي) لأنّه كان يسكن (درب حنظلة) بمدينة الري.

ولد بالريّ سنة خمس وتسعين ومائة، وطوّف البلاد [1] لطلب العلم، ولقي أصحاب ابن عيينة ووكيع.

سمع من: عبيد الله بن موسى، ومحمد بن عبد الله الأنصاري، وقبيصة، وأبي نُعيم، وأبي مسهر الغسّاني، ويحيى بن بُكير، وأبي الوليد، وآدم بن أبي اياس، وعبد الله بن صالح العجلي، ويحيى الوحاضي، وكثيرٍ غيرهم.

روىٰ عنه: ابنه عبد الرحمان، ويونس بن عبد الأعلىٰ، والربيع بن المؤذن، ورفيقُهُ أبو زُرعة الرازي، وأبو زرعة الدمشقي، وإبراهيم الحربي، وأبو بكر بن أبي الدنيا، والنسائي، وأبو داود، وأبو عوانة الاسفراييني، وخلق كثير.

وكان حافظاً، محدّثاً، ناقداً، ويُعدّ من كبار الرجاليين عند أهل السنّة.

قال الخليلي: كان أبو حاتم عالماً باختلاف الصحابة، وفقه التابعين، ومَن بعدهم.

صنّف أبو حاتم من الكتب: طبقات التابعين، تفسير القرآن العظيم، الزينة، والجامع في الفقه.

روىٰ بسنده عن عمّار بن ياسر قال: قال رسول الله ﷺ: «أُوصي مَن آمَنَ

أعلام النبلاء ١٣/ ٢٤٧ برقم ١٢٩، العبر ١/ ٣٩٨، تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٦٧ برقم ٥٩٢، دول الإسلام ١/ ١٢٢، الوافي بالوفيات ٢/ ١٨٣ برقم ٥٣٩، مرآة الجنان ٢/ ١٩٢، طبقات الشافعية الكبرى ٢/ ٢٠٧ برقم ٥٣، البداية والنهاية ١١/ ٦٣، غاية النهاية ٢/ ٩٧ برقم ٢٨٤١، النجوم الزاهرة ٣/ ٧٧، تهذيب التهذيب ٩/ ٣١ برقم ٤٠، تقريب التهذيب ٢/ ١٤٣ برقم ٣٢، طبقات الحفّاظ ٢٥٩ برقم ٥٧٥، شذرات الذهب ٢/ ١٧١، هدية العارفين ٢/ ١٩، الأعلام للزركلي ٦/ ٢٧، معجم المؤلفين ٩/ ٣٥.

١ـ رحل إلى الكوفة وبغداد والبصرة والرقة وحمص ودمشق والرملة وأنطاكية وطَرَسوس، وغير ذلك.

بي وصدَّقني بولاية علي بن أبي طالب، فمن تولاّه فقد تولاّني، ومن تولاّني فقد تولّى الله، ومن أحبَّهُ فقد أحبَّني، ومن أحبّني فقد أحَبَّ الله، ومن أبغضهُ فقد أبغضني، ومن أبغضَني فقد أبغضَ الله عزّ وجلّ»[1].

توفّي في شعبان سنة سبع وسبعين ومائتين، وقيل خمس وسبعين.

١٠٨٩

محمد بن إسحاق [*]

(... ـ ٢٩٤ هـ)

ابن إبراهيم بن مَخْلَد الحنظلي، أبو الحسن المَرْوَزيّ.

حدّث عن: أبيه ابن راهَوَيْه، وأحمد بن حنبل، وابن المديني، وجماعة.

حدّث عنه: اسماعيل الخُطبي، وابن قانع، وأبو القاسم الطبري، وآخرون.

وكان فقيهاً، حافظاً، ولي قضاء مرو ثم قضاء نيسابور.

توفّي سنة أربع وتسعين ومائتين. قيل: قتلته القرامطة بطريق مكة.

---

١ ـ كنز العمال: برقم ٣٢٩٥٣ عن الطبراني وابن عساكر.

*: الجرح والتعديل ٧/ ١٩٦ برقم ١١٠٤، طبقات الحنابلة ١/ ٢٦٩ برقم ٣٨٣، المنتظم لابن الجوزي ١٣/ ٥٣ برقم ٢٠٠٩، الكامل في التاريخ ٧/ ٥٥٣، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٩١ ـ ٣٠٠) ٢٥٢ برقم ٣٨٥، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٤٤ برقم ٢٧٥، العبر ١/ ٤٢٦، ميزان الاعتدال ٣/ ٤٧٦، الوافي بالوفيات ٢/ ١٩٦، البداية والنهاية ١١/ ١٠٩، لسان الميزان ٥/ ٦٥، المنهج الأحمد ٢/ ٢١٧ برقم ١٧٣، شذرات الذهب ٢/ ٢١٦.

١٠٩٠

محمد بن إسحاق القاسانيّ [1] (*)

(... ـ ٢٨٠ هـ)

الفقيه أبو بكر.

كان أوّلاً ظاهري المذهب، حمل العلم عن داود [2]، إلاّ أنّه خالفه في مسائل كثيرة من الأُصول والفروع، ثم انتقل إلى مذهب الشافعي، وصار رأساً فيه.

صنّف كتباً، منها: كتاب الفتيا الكبير، وكتاب أُصول الفتيا.

توفّي سنة ثمانين ومائتين.

١٠٩١

محمد بن أسلم (**)

(... ـ ...)

الجَبَليّ الطَّبَريّ، يكنى أبا جعفر، أصله كوفي، وكان يتّجر إلى طَبَرستان.

١ـ وفي الفهرست: القاشاني، وفي معجم المؤلفين: الكاشاني. و (قاسان) بالسين المهملة أو الشين المعجمة: بلدة عند قم وأهلها شيعة. اللباب: ٣/ ٧.

*: فهرست ابن النديم ٣١٤، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٧٦، هدية العارفين ٢/ ٢٠، معجم المؤلفين ٩/ ٤١.

٢ـ داود بن علي بن خلف، إمام الظاهرية، توفي سنة (٢٧٠ هـ).

**: رجال البرقي ٥١، رجال النجاشي ٢/ ٢٧٤ برقم ١٠٠٠، رجال الطوسي ٣٨٧ برقم ١٤ و ٥١٠ برقم ١٠٣، فهرست الطوسي ١٥٦ برقم ٥٨٨، رجال ابن داود ٤٩٩ برقم ٤١٦، نقد الرجال ٢٩٢ برقم ١٢١، مجمع الرجال ٥/ ١٤٩، جامع الرواة ٢/ ٦٧، الوجيزة ١٦٣، هداية المحدثين ٢٢٧، مستدرك الوسائل ٣/ ٦٥٦، بهجة الآمال ٦/ ٢٨٤، تنقيح المقال ٢/ ٨٠ برقم ١٠٣٨٥، الذريعة ٦/ ٣٦٠ برقم ٢٢٠٣، معجم رجال الحديث ١٥/ ٧٨ برقم ١٠٢٢٦ و ١٠٢٢٧ و ١٠٢٣٠ و ١٠٢٣١، قاموس الرجال ٨/ ٥٥.

روى عن: إسحاق بن عمّار الصيرفي، وعاصم بن حُميد الحنّاط، ويونس ابن يعقوب، وعبد الرحمان بن سالم الأشل، وعلي بن أبي حمزة البطائني، وإبراهيم ابن الفضل الهاشمي، وخلف بن حمّاد، وهارون بن الجهم، وهارون بن مسلم، وصباح بن صبيح الحذّاء، وغيرهم.

روىٰ عنه: أحمد بن محمد بن خالد البرقي، ومحمد بن الحسين بن أبي الخطّاب، ومعاوية بن حُكيم، ويعقوب بن يزيد، وأحمد بن محمد السيّاري، وعلي ابن الحكم، وسهل بن زياد، وإسماعيل بن مهران، وآخرون.

وكان محدّثاً، روى بالاسناد إلى أئمّة أهل البيت عليهم السلام، اثنين وخمسين مورداً من الروايات في الفقه والحديث [1].

وصنّف كتاباً في الحديث رواه عنه محمد بن الحسين بن أبي الخطّاب.

١٠٩٢

البُخاري (*)

(١٩٤ـ٢٥٦ هـ)

محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بَرْدِزْبَه [2] الجُعفي بالولاء، أبو عبد الله البخاري، صاحب «الصحيح».

١ـ روى بعنوان (محمد بن أسلم) سبعة وثلاثين مورداً، وبعنوان (محمد بن أسلم الجبلي) أربعة عشر مورداً، وبعنوان (محمد بن أسلم الطبري) مورداً واحداً.

*: الجرح والتعديل ٧/ ١٩١ برقم ١٠٨٦، الثقات لابن حبان ٩/ ١١٣، تاريخ بغداد ٢/ ٤ برقم ٤٢٤، الفهرست لابن النديم ٣٣٥، تاريخ جرجان ١١٠ و ١٢٦ برقم ١٢٤ و ...، الأنساب للسمعاني ١/ ٢٩٣، الاكمال لابن ماكولا ١/ ٢٥٩، اللباب ١/ ١٢٥، الكامل في التاريخ ←

٢ـ هكذا ضبط في الأكمال لابن ماكولا، وقال معناه (الزرّاع). وقيل بَذْدِزْبه، وقيل غير ذلك.

ولد سنة أربع وتسعين ومائة، ورحل في طلب الحديث سنة عشر ومائتين فزار خراسان ومدن الجبال والعراق والحجاز والشام ومصر.

روى عن: إبراهيم بن حمزة الزبيري، وأحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، وسُريج بن النعمان الجوهري، وسليمان بن حرب، وأبي عبد الرحمان المقرئ، وعلي ابن المديني، وأبي نُعيم الفضل بن دكين، ومحمد بن بشّار بُندار، ومحمد بن يوسف الفريابي، ومطرّف بن عبد الله المدني، وأبي الوليد الطيالسي، ويحيى بن معين، ومحمد بن يحيى الذهلي.

وقال ابن قاضي شهبة: أخذ عن أصحاب الشافعي: الحميدي والزعفراني والكرابيسي وأبي ثور، وروى عن الكرابيسي وأبي ثور مسائل عن الشافعي.

روىٰ عنه: الترمذي، وإبراهيم بن إسحاق الحربي، وأحمد بن محمد بن الأزهر النيسابوري، وأحمد بن نصر الخفّاف، والحسين بن إسماعيل المحاملي، وأبو بكر بن أبي الدنيا، وعبد الله بن محمد بن ناجية، وأبو زرعة الرازي، وعلي بن العبّاس المقانعي، وأبو حاتم الرازي، ومحمد بن نصر المروزي، ومحمد بن يوسف بن عاصم، ومسلم بن الحجّاج، ويوسف بن ريحان، ويعقوب بن يوسف الشيباني.

⇐ ٧/ ٢٤٠، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٦٧ برقم ٣، وفيات الأعيان ٤/ ١٨٨ برقم ٥٦٩، تهذيب الكمال ٢٤/ ٤٣٠ برقم ٥٠٥٩، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٣٩١ برقم ١٧١، دول الإسلام ١/ ١١٣، تاريخ الإسلام (سنة ٢٥١ ـ ٢٦٠) ٢٣٨ برقم ٤٠١، تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٥٥ برقم ٥٧٨، العبر ١/ ٣٦٧، مرآة الجنان ٢/ ١٦٧، البداية والنهاية ١١/ ٢٧، الوافي بالوفيات ٢/ ٢٠٦ برقم ٥٩٠، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/ ٢١٢ برقم ٥٤، تهذيب التهذيب ٩/ ٤٧ برقم ٥٣، تقريب التهذيب ٢/ ١٤٤ برقم ٤٣، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٥، طبقات الحفاظ ٢٥٢ برقم ٥٦٠، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٨٣ برقم ٢٨، طبقات المفسرين للداودي ٢/ ١٠٤ برقم ٤٦٣، شذرات الذهب ٢/ ١٣٤، تاريخ التراث العربي ١/ ٢٢٠ برقم ٦٩، الأعلام للزركلي ٦/ ٣٤، معجم المؤلفين ٩/ ٥٢، هدية العارفين ٢/ ١٦، الكنى والألقاب ٢/ ٧١.

وكان محدّثاً، حافظاً، فقيهاً، مؤرخاً، صنّف كتاب «الصحيح» وهو أوثق الكتب الستة المعوّل عليها عند أهل السنّة، وقد لبث في تصنيفه ست عشرة سنة وذلك خلال رحلته إلى أن أتمّه ببخارى.

وكان باعثه على تأليفه ما سمعه من استاذه ابن راهويه، قال البخاريّ: كنّا عند إسحاق بن راهويه فقال: لو جمعتم كتاباً مختصراً لصحيح سنّة الله، فوقع في قلبي، فأخذت في جمع الجامع الصحيح، وخرجت الصحيح ـ أي في رأيه ـ من ستمائة ألف حديث [1].

وذُكر أنّه كان يروي فيه بالمعنى لا بالنصّ [2]، وأنّه مات قبل أن يبيّضه، فقام النقلة والنسّاخ بالتقديم والتأخير والإضافة [3]، وقد انتقده الحفاظ في عشرة ومائة حديث منها ٣٢ حديثاً وافقه مسلم على تخريجه، و٧٨ حديثاً انفرد هو بتخريجه [4].

قال ابن الصلاح: احتجّ البخاري بجماعة سبق من غيره الجرح له كعكرمة مولى ابن عباس وكإسماعيل بن أبي أويس وعاصم بن علي، وعمرو بن مرزوق وغيرهم [5].

وقد تجافى البخاري عن الرواية عن أئمّة أهل البيت ﷺ، إذ لم يرو شيئاً عن الصادق والكاظم والرضا والجواد والهادي والزكي العسكري، كما لم يرو شيئاً عن سائر علماء آل محمد ﷺ كزيد بن عليّ، ومحمد بن جعفر الصادق، وعليّ بن جعفر العريضيّ، وغيرهم، مع أنّه احتج بداعية الخوارج وأشدّهم عداوة لأهل البيت

١ـ ابن حجر، مقدمة فتح الباري: ٥.

٢ـ انظر تاريخ بغداد: ٢/ ١١، حيث روى الخطيب أنّه سُئل عن الحديث الذي يسمعه بالشام ويكتبه بمصر: بكماله؟ فسكت.

٣ـ ٤ـ أضواء على السنّة المحمدية: ٣٠١ ـ ٣٠٢ الطبعة الخامسة.

٥ـ أضواء على السنة المحمّدية: ٣١٠ نقلاً عن مقدمة ابن الصلاح.

عمران بن حطّان [1].

روي أنّ البخاري قدم بغداد، واجتمع إليه أهلها، وامتحنوه بالأسانيد، فأقرّوا له بالحفظ وكان ابن صاعد يسمّيه (الكبش النطّاح).

وقدم نيسابور سنة (٢٥٠ هـ) فأقبل عليه الناس ليسمعوا منه، وفي أحد الأيام سأله رجل عن اللفظ بالقرآن، فقال: أفعالنا مخلوقة، وألفاظنا من أفعالنا، فوقع خلاف، ولم يلبث أن حرّض الناس عليه محمد بن يحيى الذهلي، فانقطع الناس عن البخاري إلاّ مسلم بن الحجاج، وأحمد بن سلمة، ثم خشي البخاري على نفسه فغادر نيسابور.

له من الكتب: التاريخ الكبير، التاريخ الصغير، التاريخ الأوسط، الأسماء والكنى، الضعفاء، السنن في الفقه، الأدب، خلق أفعال العباد، القراءة خلف الإمام، والتفسير الكبير.

توفّي بِخَرْتَنك (من قرى سَمَرقند) سنة ست وخمسين ومائتين.

١٠٩٣

محمد بن إسماعيل بن إبراهيم (*)

(... ـ ٢٦٤ هـ)

ابن مِقْسَم الأسدي، أبو عبد الله ويقال أبو بكر البصري، نزيل دمشق،

١ـ عبد الحسين شرف الدين: الفصول المهمة في تأليف الأمة: ١٧٠ الطبعة الرابعة.

*: الثقات لابن حبان ٩/ ١٠٩، الكامل في التاريخ ٧/ ٣٢١، مختصر تاريخ دمشق ٢٢/ ٢١ برقم ٢٠، تهذيب الكمال ٢٤/ ٤٦٩ برقم ٥٠٦٠، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٦١ ـ ٢٨٠) ١٥٨ برقم ١٢٨، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٩٤ برقم ١٠٦، تهذيب التهذيب ٩/ ٥٥ برقم ٥٤، تقريب التهذيب ٢/ ١٤٤ برقم ٤٤.

المعروف أبوه بـ «ابن عُلَيّة».

سمع من: محمد بن بشر العبدي، ويحيى بن آدم، وإسحاق الأزرق، ووهب ابن جرير، ويزيد بن هارون، وأبي نعيم الفضل بن دُكين، ويحيى بن أبي بكير، وآخرين.

روى عنه: أحمد بن سعيد الدمشقي، وأحمد بن عُبيد بن عبد الملك الدمشقيّ، وأبو عروبة الحسين بن محمد الحرّاني، وأبو زرعة عبد الرحمان بن عمرو الدمشقي، والنسائي، ويزيد بن أحمد السُّلَميّ، وآخرون.

وقد ولي القضاء بدمشق نيابة عن قاضي القضاة جعفر بن عبد الواحد الهاشميّ، ولم يزل قاضياً حتى توفّي في سنة أربع وستين ومائتين.

١٠٩٤

محمد بن إسماعيل (*)

(... ـ قبل ٢٢٠ هـ)

ابن بزيع، أبو جعفر الكوفيّ، مولى المنصور أبي جعفر.

(*): رجال البرقي ٥٤ و ٥٦، رجال الكشي ٢١٢ برقم ١٢٢ و ٤٧٢ برقم ٤٤٧، رجال النجاشي ٢/ ٢١٤ برقم ٨٩٤، رجال الطوسي ٣٦٠ برقم ٣١ و ٣٨٦ برقم ٦ و ٤٠٥ برقم ٦، فهرست الطوسي ١٦٥ برقم ٦٠٦، معالم العلماء ١٠٠ برقم ٦٦٩، رجال ابن داود ٢٩٨ برقم ١٢٩٠، التحرير الطاووسي ٢٥٤ برقم ٣٧٨، نقد الرجال ٢٩٢، مجمع الرجال ٥/ ١٥٠، جامع الرواة ٢/ ٦٩، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣١٧ برقم ٩٨٦، الوجيزة ١٦٣، هداية المحدثين ٢٢٧، بهجة الآمال ٦/ ٢٩٢، تنقيح المقال ٢/ ٨١ برقم ١٣٠٩٣، الذريعة ٥/ ١٨ برقم ٨٤، معجم رجال الحديث ١٥/ ٩٥ برقم ١٠٢٤٦، قاموس الرجال ٨/ ٥٨.

أدرك الإمام موسى بن جعفر عليه السلام، وروى عن كبار أصحاب الأئمّة.

فروىٰ عن: حماد بن عيسىٰ الجهني، ومنصور بن يونس بزرج، ويونس بن عبد الرحمان، وجعفر بن بشير البجلي، وحنان بن سدير، وظريف بن ناصح، وعليّ ابن النعمان، ومنصور بن حازم البجليّ، وهشام بن سالم الجواليقي، وثعلبة بن ميمون، وعمّه حمزة بن بزيع، وجماعة.

وقيل: روىٰ عن ابن بكير.

روىٰ عنه: إبراهيم بن هاشم، وأحمد بن محمد بن خالد البرقي، وأحمد بن محمد بن عيسىٰ، والحسين بن سعيد الأهوازي، وسعيد بن عبد الله، والعباس بن معروف، وعليّ بن مهزيار، ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب، ومحمد بن عبد الجبار، وعليّ بن بلال، وغيرهم.

وكان من صالحي رجال الشيعة وثقاتهم كثير العمل، أخذ العلم عن الإمامين أبي الحسن الرضا وأبي جعفر الجواد عليهما السلام، وروىٰ عنهما الحديث والفقه، ووقع في اسناد كثير من الروايات عن أهل البيت عليهم السلام في الكتب الأربعة، تبلغ أكثر من مائتين وتسعة وعشرين مورداً [1]، وله كتب منها: كتاب ثواب الحجّ، وكتاب الحجّ.

روى النجاشي بسنده عن الحسين بن خالد الصيرفي، قال: كنا عند الرضا عليه السلام ونحن جماعة فذكر محمد بن إسماعيل بن بزيع، فقال عليه السلام: وددت أنّ فيكم مثله.

وقال حمدويه عن أشياخه: إنّ محمد بن إسماعيل بن بزيع، وأحمد بن حمزة

١ـ ووقع بعنوان (محمد بن إسماعيل) في اسناد أربعمائة وثمانية وسبعين مورداً، وهو مشترك بين المترجم له وبين محمد بن إسماعيل البرمكي، والتمييز إنّما يكون بلحاظ الراوي عنه. انظر «معجم رجال الحديث»: ١٥/ ٨٤.

ابن بـزيع، كـانا في عـداد الوزراء، وكـان عليّ بن النعمان وصـى بكتبه لمحمـد بن إسماعيل.

توفي أبو جعفر في حياة الإمام الجواد وكان قد سأل الإمام عليه السلام أن يبعث له بقميص من قمصه يجعله كفناً، فبعث به إليه.

روى الشيخ الطوسي بسنده عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن أبي الحسن عليه السلام قال: سـألته عـن الرجل يقصّـر في صنيعته؟ قال: لا بـأس ما لم ينـو المقام عشرة أيام إلاّ أن يكـون له فيها منزل يستـوطنه، فقلت: ما الاستيطـان؟ فقال: أن يكون له فيها منزل يقيم فيه ستة أشهر فإذا كان كذلك يتمّ فيها متى يدخلها [1].

١٠٩٥

محمد بن أصبغ (*)

(...ـ٢٧٥هـ)

ابن الفرج، أبو عبد الله المصري، المالكي.

تفقّه علىٰ أبيه، و روىٰ عنه محمد بن فطيس، وأبوبكر ابن الخلاّل.

وكان فقيهاً، مفتياً.

صنف كتاب أقضية الرسول صلى الله عليه وآله وسلم.

توفي بمصر في شعبان سنة خمس و سبعين و مائتين.

١ـ الاستبصار: ج١، الحديث ٨٢١.

*: ترتيب المدارك٣/ ١٨٩، تاريخ الإسلام (سنة ٢٦١ـ٢٧٠)٤٣٩، الديباج المذهب٢/ ١٧٨، هدية العارفين٢/ ١٨، معجم المؤلفين٩/ ٦٤.

١٠٩٦
أبو اليقظان بن أفلح (*)
(حدود ١٨٠ ـ ٢٨١ هـ)

محمد بن أفلح بن عبد الوهاب، من بني رستم، أبو اليقظان، خامس الأئمّة الرستميّين من علماء الأباضية.

ولد ونشأ في (تيهرت) بالجزائر، أيام إمارة أبيه، وقصد الحجّ سنة ثمان وثلاثين ومائتين، فقبض عليه عمّال بني العبّاس، ونقل إلى بغداد، وحُبس بها.

مات أبوه، وقامت الثورة على أخيه أبي بكر فهرب، وفي هذه الأثناء أُفرج عن أبي اليقظان، وعاد إلى تيهرت، فبويع بالخلافة بعد أخيه، وحاصر تيهرت حتى دخلها صلحاً، فصار يقضي ويكاتب العمال والولاة، ودام حكمه نحو أربعين سنة.

وكان يلقي الدروس ويصنّف الكتب والرسائل في الردّ على المعتزلة وغيرهم.

توفّي سنة إحدى وثمانين ومائتين، وقد قارب المائة سنة.

١٠٩٧
محمد بن أورمة (**)
(... ـ كان حيّاً قبل ٢٥٤ هـ)

أبو جعفر القمّي، المحدّث الجليل، صاحب المصنّفات الكثيرة.

روى عن: ابن سنان، وأحمد بن النضر، والحسن بن علي بن أبي حمزة، وزرعة

(*) الأعلام للزركلي ٦/ ٤٠، معجم المؤلفين ٩/ ٦٥، الاباضية بين الفرق الإسلامية ١/ ٢٨.

(**) رجال الكشي ٣٠٦ برقم ٥٥١، رجال النجاشي ٢/ ٢١١، رجال الطوسي ٥١٢ برقم ١١٢، ...

ابن محمد، وعلي بن حسان، وعلي بن ميسرة، وعلي بن يحيىٰ، ومحمد بن علي، ومحمد ابن عمرو، والنضر بن سويد.

روىٰ عنه: الحسين بن الحسن، وسهل بن زياد، وصالح بن أبي حماد، ومعلّى بن محمد.

وعدّه الشيخ في أصحاب الإمام الرضا عليه السلام [1].

وكان فقيهاً، عابداً، ورعاً، حتى أنّ بعض القمّيّن رموه بالغلو، وعزموا على قتله، فوجدوه يصلي من أوّل الليل إلى آخره ليالي عديدة، فتوقفوا عن عزمهم، ورجعوا عن أمرهم لأنّهم كانوا يمتحنون المرميّين بالغلو في أوقات الصلاة، فانّ الغلاة لا يصلّون، وللإمام أبي الحسن الثالث الهادي عليه السلام توقيعٌ شريف في معنى محمد بن أورمة، ومنزلته، وبراءته مما قُذف به من الغلو.

وقع محمد بن أورمة في اسناد عدة روايات عن أهل البيت عليهم السلام تبلغ اثنين وثلاثين مورداً[2].

وله كتبٌ عديدة منها: الوضوء، الصلاة، الزكاة، الصيام، الحج، النكاح، الطلاق، الحدود، الدّيات، الشهادات، الأيمان والنذور، العتق والتدبير، التجارات والإجارات، المكاسب، الصيد والذبائح، المزار، حقوق المؤمن وفضله، الجنائز، الخمس، تفسير القرآن، الرد على الغلاة، التجمل والمروة، الملاحم، الدعاء، التقيّة، الوصايا، الفرائض، الزهد، الأشربة، وما نزل في القرآن في أمير المؤمنين عليه السلام.

فهرست الطوسي ١٧٠ برقم ٦٢١، معالم العلماء ١٠١ برقم ٦٧٥، رجال ابن داود ٤٩٩، رجال العلامة الحلي ٢٥٢، ايضاح الاشتباه ٢٧١، نقد الرجال ٢٩٤، مجمع الرجال ٥/ ١٦٠، جامع الرواة ٢/ ٧٨، بهجة الآمال ٦/ ٣٠٦، تنقيح المقال ٢/ ٧٧، الذريعة ١٥/ ٦٠ و ٢٥/ ١١٢، معجم رجال الحديث ١٥/ ١١٥ برقم ١٠٢٨٧، قاموس الرجال ٨/ ٧٠.

١ـ وعدّه تارةً أُخرى فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام.

٢ـ وقع بعنوان (محمد بن أورمة) في اسناد ثلاثين مورداً، وبعنوان (محمد بن أورمة القمّي) و (ابن أورمة) في اسناد رواية واحدة لكلا العنوانين.

١٠٩٨
محمد بن بكّار (*)
(١٤٢ـ٢١٦ هـ)

ابن بلال العاملي، أبو عبد الله الدمشقي، قاضيها، والد المحدِّثَيْن: هارون والحسن.

ولد سنة اثنتين وأربعين ومائة.

وحدّث عن: موسى بن علي بن رباح، ومحمد بن راشد المكحولي، وسعيد ابن عبد العزيز، والليث بن سعد، ويحيى بن حمزة القاضي، وغيرهم.

روىٰ عنه: ابناه، وأحمد بن أبي الحواري، وأبو زرعة الدمشقي، ومحمد بن يحيى الذهلي، وأبو حاتم الرازي، وعلي بن إشكاب، وآخرون.

وقد تولّى قضاء دمشق، وذكره أبو زرعة الدمشقي في أهل الفتوى بها.

توفّي سنة ست عشرة ومائتين منصرفه من الحج.

١٠٩٩
محمد بن بكّار (**)
(... ـ ٢٦٥ هـ)

ابن الحسن بن عثمان العنبري، الفقيه الحنفي.

(*): التاريخ الكبير ١/ ٤٤ برقم ٨٢، الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٥٨، الجرح والتعديل ٧/ ٣١١، الثقات لابن حبان ٩/ ٦٠، الأنساب للسمعاني ٤/ ١١٩، مختصر تاريخ دمشق ٢٢/ ٤٩، تهذيب الكمال ٢٤/ ٥٢٣ برقم ٥٠٨٩، تاريخ الإسلام للذهبي (٢١١ ـ ٢٢٠) ٣٦٢ برقم ٣٤٠، سير أعلام النبلاء ١١/ ١١٤، الوافي بالوفيات ٢/ ٢٥٥ برقم ٦٦٦، البداية والنهاية ١٠/ ٢٨٣، تهذيب التهذيب ٩/ ٧٤ برقم ٩١، تقريب التهذيب ٢/ ١٤٧ برقم ٧٤، شذرات الذهب ٢/ ٣٨.

(**): ذكر أخبار اصبهان ٢/ ٢٠٠، تاريخ الإسلام (سنة ٢٦١ـ ٢٨٠) ١٦٠، الجواهر المضية ٢/ ٣٧.

سمع من: سهل بن عثمان، وأبي جعفر الفلاّس.

وما كان روى شيئاً.

وكان من كبار الفقهاء بأصبهان.

توفّي سنة خمس وستين ومائتين.

١١٠٠

محمد بن أبي يونس تسنيم (*)

(... ـ كان حياً ٢٢٠ هـ)

ابن الحسن بن يونس الحضرمي الكوفي، أبو طاهر الورّاق، كان ورّاق أبي نعيم الفضل بن دكين.

روى عن: معلى الطنافسي، والفضل بن دُكين، ويزيد بن إسحاق، والحسن ابن أيوب، وعمرو بن خالد، ومحمد الهمداني، وعلي بن عبد الله بن معاوية بن ميسرة، وغيرهم.

روى عنه: علي بن الحسن بن فضّال، والحسن بن سماعة.

وكان ثقة، عيناً، صحيح الحديث، روى عنه كلا الفريقين الشيعة والسنة، وكان موالياً لأهل البيت ﷺ، متمسكاً بعروتهم الوثقى، وقد كاتب الإمام أبا الحسن العسكري ﷺ، ووقع في اسناد عدد من الروايات عنهم ﷺ تبلغ تسعة

---

*: رجال النجاشي ٢/ ٢١٣ برقم ٨٩٣، رجال ابن داود ٢٨٩ برقم ١٢٥٣، رجال العلامة الحلي ١٥٣ برقم ٨٠، ايضاح الاشتباه ٢٦٥ برقم ٥٥٨، ميزان الاعتدال ٣/ ٤٩٤ برقم ٧٢٨٨، لسان الميزان ٥/ ٩٧ برقم ٣٢٨، نقد الرجال ٢٨٥ برقم ٦٥، مجمع الرجال ٥/ ١٢٤، جامع الرواة ٢/ ٥٨، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣١٢ برقم ٩٦١، هداية المحدثين ١٤٠، بهجة الآمال ٦/ ٢٣٦، تنقيح المقال ٢/ ٦٥ برقم ١٠٢٨٩ و ٨٩ برقم ١٠٤٦١، الذريعة ٥/ ٢٩ برقم ١٣٢ و ٦/ ٢٥٢ برقم ١٣٨٠، معجم رجال الحديث ١٤/ ٢٦٥ برقم ٩٩٩٨ و ١٠٠٤٥ و ١٥/ ١٤٢ برقم ١٠٣٣٢ و ١٠٣٣٣، قاموس الرجال ٨/ ١٠ و ٨٧.

موارد[١].

له كتاب الحجّ[٢] وكتاب الجامع.

١١٠١

محمد بن جابر (*)

(... ـ ٢٧٩ هـ)

ابن حمّاد، أبو عبد الله المَرْوزيّ.

سمع من: هدبة بن خالد، وعلي بن المديني، وشيبان بن فروخ، وأحمد بن حنبل، وأبي مصعب الزهري، وإسحاق بن راهويه، وأحمد بن صالح، وغيرهم.

حدّث عنه: ابن خزيمة، وأبو العبّاس الدغولي، وأبو العباس المحبوبي، وأبو حامد ابن الشرقي، وآخرون.

١ـ وقع بعنوان (محمد بن أبي يونس) في اسناد روايتين، وبعنوان (محمد الكاتب) في اسناد ست روايات، وبعنوان (محمد بن أبي طاهر) في اسناد رواية واحدة، كذا ورد في بعض النسخ وفي بعضها محمد أبي طاهر، قال السيد الخوئي: والظاهر أنّه الصحيح فانّ أبا طاهر كنية لمحمد بن تسنيم نفسه، وقد عبّر في أثناء الرواية بمحمد بن تسنيم، وقال أيضاً: محمد الكاتب هذا هو محمد بن تسنيم الكاتب.

أقول: ويعضد هذا إنّ احدى الروايات التي وردت بعنوان (محمد الكاتب) قد رويت عينها بعنوان (محمد بن تسنيم الكاتب). انظر «معجم رجال الحديث»: ١٨/ ٨١ برقم ١٢٠٩٨.

٢ـ وصفه النجاشي بأنّه كتاب حسن، وقال: وعليه عوّل سلامة بن محمد الأرزني.

*: مختصر تاريخ دمشق ٢٢/ ٥٧ برقم ٦٣، تاريخ الإسلام (سنة ٢٧١ ـ ٢٨٠) ٤٤٠ برقم ٥٥٠، سير أعلام النبلاء١٣/ ٢٨١ برقم ١٣٤، تذكرة الحفاظ ٢٨٦ برقم ٦٤١، طبقات الحفاظ ٢٨٦ برقم ٦٤١، شذرات الذهب٢/ ١٧٥.

ارتحل إلى مصر والشام والحجاز والعراق، وحدّث عنه البخاري في تاريخه.

قال الحاكم: هو أحد أئمّة زمانه.

وذكره ابن ناصر الدين في بديعة البيان:

مثل الفقيه المروزي النقّاد   محمد بن جابر بن حمّاد

مات كهلاً بمرو في شوال سنة تسع وسبعين ومائتين.

وقال الذهبي: قارب سبعين سنة.

قال أبو عبد الله محمد بن جابر: رأيت من لا يُحصى كَثرة من الأئمة المُقتدى بهم يرفعون أيديهم إذا كبّروا لافتتاح الصلاة حَذْوَ مناكبهم، وإذا ركعوا، وإذا رفعوا رؤوسهم من الركوع .... .

١١٠٢

محمد بن جمهور (*)

(... ـ ...)

العمّي، أبو عبد الله البصريّ، ينسب إلى بني العمّ من تميم.

---

*: رجال البرقي ٥١، فهرست ابن النديم ٣٢٦، رجال النجاشي ٢/ ٢٢٥ برقم ٩٠٢، رجال الطوسي ٣٨٧ برقم ٧ و ٥١٢ برقم ١١٣، فهرست الطوسي ١٧٢ برقم ٦٢٦، معالم العلماء ١٠٣ برقم ٦٨٩، رجال ابن داود ٥٠٢ برقم ٤٢٥، رجال العلامة الحلي ٢٥١ برقم ١٨، نقد الرجال ٢٩٩ برقم ٢٢٧، مجمع الرجال ٥/ ١٧٨ و ١٨٤، جامع الرواة ٢/ ٨٧ و ٩٠، الوجيزة ١٦٣، هداية المحدثين ١٤٠، مستدرك الوسائل ٣/ ٧٤٣، بهجة الآمال ٦/ ٣٤٢، تنقيح المقال ٢/ ٩٦ برقم ١٠٥٠٨ و ٣/ ١٠٠ برقم ١٠٥٣٩، الذريعة ١٥/ ١ برقم ٢ و ٢٥/ ٧ برقم ٣٥، معجم رجال الحديث ١٥/ ١٧٧ برقم ١٠٤١٢ و ٢٢/ ١٧١ برقم ١٥٠٥١، قاموس الرجال ٨/ ١١٢ و ١٢٣.

كان من أصحاب الإمـام الرضا عليه السلام ومن الـرواة عنه [١]، وله عنه الرسالة المذهبة.

وروىٰ عن: صفوان بن يحيىٰ، وفضالة بن أيوب الأزدي، ومحمد بن إسماعيل ابن بزيع، ومعمر بن خلاد، ويونس بن عبد الرحمان، وعبد الرحمان بن أبي نجران، والحسين بـن المختار، وحماد بـن عثمان، وحماد بـن عيسـى الجهني، وأحمد بـن حمزة القمّي، ومحمد بن سنان، وسليمان بن سماعة الخزاعي، وآخرين.

وقد وقع في اسناد جملة من الـروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام ، تبلغ أكثر من ستة وأربعين مورداً [٢].

روىٰ عنه: إسحاق بن محمد النخعيّ، ويعقوب بن يزيد الأنباري، ومعلّى ابن محمد البصريّ، وأحمد بن محمد السياري، وغيرهم.

وصنّف عـدة كتب منها: الملاحـم الكبير، نوادر الحجّ، وأدب العلـم، رواها عنه ابنه الحسن، وقال: حدّثني أبي وهو ابن مائة وعشر سنين.

وروى كتبه أيضاً أحمد بن الحسين بن سعيد الأهوازيّ.

١ـ ذكر النجاشي في رجاله روايته عن الرضا عليه السلام .

٢ـ بعنوان (محمـد بن جمهور) في أربعة وأربعين مورداً. وبعنـوان (محمد بن جمهور العمـي) في موردين، وبعنوان (ابن جمهور) في أربعة وثلاثين مورداً. قال السيد الخوئي في معجمه: الظاهر انّ المراد بابن جمهور في هذه الروايات هو محمد والد الحسن، وذلك من جهة اقتضاء الطبقة.

أقول: الظاهر أنّ هذا العنوان مشترك بين المترجم وبين ابنه الحسن.

١١٠٣

محمد بن حسّان الرازي (*)

(...ـ...)

المحدّث أبو عبد الله، وقيل أبو جعفر الزينبي (١).

عُدَّ من أصحاب الإمام الهادي عليه السلام، وروى بالأسناد إلى أئمّة أهل البيت عليهم السلام ثمانية وسبعين مورداً (٢) من الروايات.

فروى عن: أبي عمران موسى بن رنجويه الأرمني، وإسماعيل بن مهران، ومحمد بن أسلم الجبلي، والحسين بن يزيد بن محمد النوفلي، وداود بن القاسم الجعفري، وإسحاق بن يشكر الكاهلي، وغيرهم.

روى عنه: أبو علي أحمد بن إدريس الأشعري، والحسن بن علي بن النعمان، ومحمد بن أحمد بن يحيى، ومحمد بن علي بن محبوب، ومحمد بن أبي الصهبان عبد

---

*: رجال النجاشي ٢/ ٢٢٦ برقم ٩٠٤، رجال الطوسي ٤٢٥ برقم ٤٣ و ٥٠٦ برقم ٨٤، فهرست الطوسي ١٧٣ برقم ٦٢٨، معالم العلماء ٢٠٤ برقم ٦٩١، رجال ابن داود ٥٠٢ برقم ٤٢٧، ايضاح الاشتباه ٢٦٣ برقم ٥٤٩، نقد الرجال ٢٩٨ برقم ٢١٧، مجمع الرجال ٥/ ١٨٠، جامع الرواة ٢/ ٨٨، الوجيزة ١٦٣، هداية المحدثين ٢٣٢، بهجة الآمال ٦/ ٣٣٨، تنقيح المقال ٣/ ٩٩ برقم ١٠٥٢٨، الذريعة ٥/ ١٨ برقم ٧٦ و ٨١ و ٥/ ١٩ برقم ٩١، معجم رجال الحديث ١٥/ ١٨٧ برقم ١٠٤٣٨ و ١٩٠ برقم ١٠٤٤٣، قاموس الرجال ٨/ ١١٦.

١ـ نسبة إلى (زينب) قيل: وهم ثلاث فرق. وفي بعض الكتب: الزبيبي وهو نسبة إلى بيع الزبيب. انظر تفصيل الأقوال في «تنقيح المقال».

٢ـ وقع في اسناد ثلاثة موارد بعنوان (محمد بن حسان الرازي)، والباقي بعنوان (محمد بن حسّان).

الجبار، ومحمد بن الحسين بن أبي الخطّاب، ومحمد بن أبي عبد الله، والحسن بن متيل.

ولمحمّد بن حسّان كُتُب مصنَّفة، منها: العقاب، ثواب ﴿إنّا أنزلناه﴾، ثواب الأعمال، الشيخ والشيخة، وثواب القرآن.

١١٠٤

محمد بن الحسن شنبولة (*)

(... ـ كان حياً قبل ٢٢٠ هـ)

محمد بن الحسن بن أبي خالد الأشعري القمّي الملقب بـ (شنبولة).

حدّث عن: الإمامين الرضا والجواد عليهما السلام، وروى عنهما ـ كما في الكتب الأربعة ـ ما يقارب تسعة وعشرين مورداً [1] في الفقه والحديث.

وحدّث أيضاً عن محمد بن عبد الله الأشعري [2].

---

*: رجال الطوسي ٣٩١ برقم ٥١، نقد الرجال ٢٩٩ برقم ٢٢٠، مجمع الرجال ٥/ ١٨١، جامع الرواة ٢/ ٨٩، تنقيح المقال ٣/ ٩٩ برقم ١٠٥٣١، معجم رجال الحديث ١٥/ ٢٠٠ برقم ١٠٤٤٧ و ٢٠٢ برقم ١٠٤٥٦ و ٢٠٣ برقم ١٠٤٥٧ و ١٠٤٥٨، قاموس الرجال ٨/ ١١٨.

١ـ روى عشرين مورداً بعنوان (محمد بن الحسن الأشعري)، وسبعة موارد بعنوان (محمد بن الحسن بن أبي خالد)، ومورداً واحداً بعنوان (محمد بن الحسن بن أبي خالد الأشعري)، وآخراً بعنوان (محمد ابن الحسن بن أبي خالد القمّي الأشعري).

٢ـ استظهر الأردبيلي في جامع الرواة كونه (محمد بن عبد الله بن عيسى الأشعري)، ولم يستبعد السيد الخوئي والمحقق التستري ذلك. قاموس الرجال: ٨/ ٢٣٨، ومعجم رجال الحديث: ١٦/ ٢٣١.

وروىٰ كتب: إدريس [١] بن عبد الله بن سعد، وسعد [٢] بن سعد، وزكريا [٣] ابن آدم بن عبد الله بن سعد الأشعريين، وكتاب مسائل زكريا بن آدم للرضا عليه السلام.

روىٰ عنه: أحمد بن محمد بن عيسىٰ، وعليّ بن مهزيار، والحسين بن سعيد الأهوازي، والهيثم بن أبي مسروق النهدي، ومحمد بن أورمة القمّي، وآخرون.

وكان يَرجع، ويُرجع الناسَ إلى أئمّة أهل البيت عليهم السلام في أخذ المسائل والأحكام.

رُويَ عنه أنّه قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام: جُعلتُ فداك إنّي سألت أصحابنا عمّا أريد أن أسألك فلم أجد عندهم جواباً وقد اضطررت إلى مسألتك، وانّ سعد بن سعد أوصى إليّ فأوصى في وصيّته: حجّوا عني، مبهماً ولم يفسّر فكيف أصنع؟ فكتب عليه السلام: يُحجّ ما دام له مال يحمله [٤].

١١٠٥

محمد بن الحسن العطار [*]

(... ـ ...)

محمد بن الحسن بن زياد العطار، الكوفيّ.

١ـ رجال النجاشي: ج١، الترجمة ٢٥٧.

٢ـ ٣ـ فهرست الطوسي: الترجمة ٣١٩، ٣١٠.

٤ـ تهذيب الأحكام: ج٩، الحديث ٨٨٨.

*: فهرست ابن النديم ٣٢٢، رجال النجاشي ٢/ ٢٧٥ برقم ١٠٠٣، فهرست الطوسي ١٧٧ برقم ٦٥١، رجال ابن داود ٣٠٤ برقم ١٣٢١، رجال العلامة الحلي ١٦٠ برقم ١٣٩، نقد الرجال ٣٠٠ برقم ٢٣٠، مجمع الرجال ٥/ ١٨٥، جامع الرواة ٢/ ٩١، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣٢٢ برقم ١٠١٢، الوجيزة ١٦٣، هداية المحدثين ٢٣٣، بهجة الآمال ٦/ ٣٤٤، تنقيح المقال ٣/ ١٠٤ برقم ١٠٥٥٨، الذريعة ٦/ ٣٦٠ برقم ٢٢١٢، معجم رجال الحديث ١٥/ ٢١٥ برقم ١٠٤٧٦ و ٢٦٣ برقم ١٠٥٣٥، قاموس الرجال ٨/ ١٢٦.

روى أبوه عن الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام.

وروىٰ هو عن: أبيه، وعبد الله بن سليمان الصيرفيّ، ومحمد بن نعيم الصحاف.

روى عنه: الحسن بن محمد بن سماعة، وصفوان بن يحيىٰ.

وكان أحد مشايخ الشيعة، فقيهاً، ثقة، راوياً لأحاديث أئمّة أهل البيت عليهم السلام وعدّه ابن النديم من المصنّفين في الأصول والفقه.

روى له الشيخان الكليني والطوسي.

وصنّف كتاباً، رواه عنه الحسن بن محمد بن سماعة.

١١٠٦

محمد بن سنان (*)

(... ـ ٢٢٠ هـ)

محمد بن الحسن بن سنان، أبو جعفر الزاهري (١)، الكوفي.

---

*: رجال البرقي ٥٤ و ٥٧ و ٤٨، رجال الكشي ٣٣٢ برقم ٢٤٥ و ٤٢٣ برقم ٣٦٠ و ٤٢٧ برقم ٣٧٠ و ٤٨٦ برقم ٤٧٨، رجال النجاشي ٢٠٨ برقم ٨٨٩، رجال الطوسي ٢٨٨ برقم ١١٦، فهرست الطوسي ١٦٩ برقم ٦٢٠، معالم العلماء ١٠٢ برقم ٦٨٤، رجال ابن داود ٣١٥ برقم ١٣٧٦ و ٥٠٤ برقم ٤٤٠، التحرير الطاووسي ٢٤٤ برقم ٣٦٤، رجال العلامة الحلي ٢٥١ برقم ١٧، نقد الرجال ٣١٠ برقم ٤٠٠، مجمع الرجال ٥/ ٢٢١، جامع الرواة ٢/ ١٢٣، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣٢٩ برقم ١٠٤٩، بهجة الآمال ٦/ ٤٤٢، هدية العارفين ٢/ ١١، تنقيح المقال ٣/ ١٢٤ برقم ١٠٨٢٠، الذريعة ١٥/ ١٥٤ و ٢٢/ ١٥١، الأعلام للزركلي ٦/ ٨٠، معجم رجال الحديث ١٦/ ١٣٨ برقم ١٠٩٠٩ و ١٠٩١٠ و ١٠٩١١، قاموس الرجال ٨/ ١٩٥، معجم المؤلفين ٩/ ١٩٣.

١ـ نسبةً إلى زاهر فانّ (محمد بن سنان) من ولده، وزاهر هو مولى عمرو بن الحمق الخزاعي، وقد استشهد في الحملة الأولى من حرب الحسين بن علي عليهما السلام.

توفـي أبوه وهو طفل وكفله جدّه سنان، فنُسب إليه.

روى عن: أبي إسماعيل القمّـاط، وأبي سعيد المكاري، وابن بكير، وعبد الله ابن مسكان، وأبان بـن عثمان، وإبراهيم بن يزيد الأشعـري، وإسحاق بن عمّـار، وحارث بياع الأنماط، والحسـن بن رباط، وحريز، وعمّـار بن موسى السـاباطيّ، وحمّـاد بـن عثمان، وحمزة بن حمران، وعبـد الله بـن جنـدب، وعبد الله بـن سنـان، والمفضل بـن عمر، ويـونس بن ظبيـان، ويعقوب السـرّاج، وعبد الله بـن يحيىٰ، وزياد بن منذر، والقاسم بن بريد بن معاوية، وعلاء بن رزين، وآخرين.

روى عنه: محمـد بن خـالد البرقي، ومحمـد بن عيسى بـن عبيد، ويـونس، ويعقوب بن يزيد، ومحمد بن الحسين بن أبي الخطّـاب، وموسى بن القاسم، وعبد الله بن إدريـس، والحسن بـن فضّال، والحسين بـن سعيد، والحسـن بن محبـوب، والحسـن بن علي بـن يقطين، وأحمد بن محمـد بـن عيسىٰ، والفضـل بن شـاذان، ومحمـد بن إسماعيـل بـن بـزيع، وصفـوان، وعلي بـن الحكـم، وأيّوب بـن نـوح، وآخرون.

وعدّ من أصحاب الكاظم والرضا والجواد ﷺ، وأخذ الحديث والفقه عن الإمامين الرضا والجواد ﷺ، وروىٰ عنهما.

له مسائل عن الإمام الرضا ﷺ معروفة، ورسالة أبي جعفر الجواد ﷺ إلى أهل البصرة.

روي أن الإمام الجواد ﷺ ذكره بخير، وقال: ما خالفـاني (هو وصفوان بن يحيىٰ) قط، جزاهما الله عنّي خيراً.

له كتب منها: الطرائف، الأظلة، المكاسب، الحج، الصيد والذبائح، الشراء والبيع، الوصيّة، النوادر يرويها عنه محمد بن الحسين بن أبي الخطّاب.

جـاء في اسناد كثيرٍ مـن روايـات أهل البيـت ﷺ تبلـغ سبعمائة وسبعـة

وتسعين مورداً[١].

توفّي سنة عشرين ومائتين[٢].

روى الشيخ الصدوق بسنده عن محمد بن سنان قال: سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن الفقاع؟ فقال: هي الخمرة بعينها[٣].

١١٠٧

محمد بن الحسن بن علي، المهدي المنتظر عليه السلام

انظر ترجمته في ص ٢٤

١١٠٨

محمد بن الحسن الصّفّار (*)

(... ـ ٢٩٠ هـ)

محمد بن الحسن بن فروخ الصفار، الأشعري بالولاء المحدّث الكبير أبو

١ـ وجاء بصورة مشتركة بينه وبين (عبد الله بن سنان) في اسناد أربعمائة وسبعة وأربعين مورداً بعنوان (ابن سنان).

٢ـ وقيل انّه بقي إلى موت (عمر) من آل فرج المؤرخ بثلاث وثلاثين ومائتين. انظر معجم رجال الحديث: ١٦/ ١٦٢.

٣ـ من لا يحضره الفقيه: ج٣، الحديث ٦٦٢.

*: رجال النجاشي ٢/ ٢٥٢ برقم ٩٤٩، رجال الطوسي ٤٣٦ برقم ١٦، فهرست الطوسي ١٧٠ برقم ٦٢٢، معالم العلماء ١٠٢ برقم ٦٨٥، رجال ابن داود ٣٠٥ و ٣٠٧ برقم ١٣٣١، رجال العلامة الحلي ١٥٧ برقم ١١٢، ايضاح الاشتباه ٢٧٨ برقم ٦٢١، نقد الرجال ٣٠٠ برقم ٢٣٤ و ٣٠١ برقم ٢٤٧، مجمع الرجال ٥/ ١٨٩ و ١٩٤، نضد الايضاح ٢٨٨، جامع الرواة ٢/ ٩٣ و ...

جعفر القمّي، صاحب «بصائر الدرجات».

روىٰ عن: إبراهيم بن هاشم، وأحمد بن محمد بن خالد البرقي، وأحمد بن محمد بن عيسىٰ الأشعري، وأيّوب بن نوح بن درّاج النخعي، والحسن بن موسى الخشّاب، والسندي بن الربيع، ومحمد بن الحسين بن أبي الخطّاب، ومحمد بن عيسى بن عبيد، ومعاوية بن حُكيم البجلي، والهيثم بن أبي مسروق النهديّ، ومحمد بن عبد الحميد الطائيّ، وطائفة.

روىٰ عنه: محمد بن جعفر المؤدب، وأحمد بن داود القمّي، ومحمد بن يحيىٰ، ومحمد بن الحسن بن الوليد، وغيرهم.

وكان أحد وجوه المحدّثين والفقهاء، ثقة، عظيم القدر، كثير التصانيف.

عُدّ من أصحاب الإمام أبي محمد الحسن العسكري عليه السلام وروى عنه، وله عنه مسائل كان قد كاتبه بها [١]، كما وقع في إسناد كثير من الروايات عن أهل البيت عليهم السلام، تبلغ سبعمائة وخمسة وأربعين مورداً [٢].

وللصفّار كتب كثيرة منها: الصلاة، الوضوء، الجنائز، الصيام، الحجّ، النكاح، الطلاق، العتق والتدبير والمكاتبة، التجارات، المكاسب، الصيد والذبائح، الحدود، الديات، الفرائض، المواريث، الدعاء، المزار، الردّ على الغلاة،

⇐ ٩٥، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣٢٣ برقم ١٠١٤، هداية المحدثين ٢٣٣، بهجة الآمال ٦/ ٣٧١، تنقيح المقال ٣/ ١٠٣ برقم ١٠٥٥١ و ١٠٥ برقم ١٠٥٦٩، الذريعة ٣/ ١٢٤ برقم ٤١٦ و ٣٤٦ برقم ١٢٤٦، معجم رجال الحديث ١٥/ ٢٤٨ برقم ١٠٥٠٥ و ٢٥٧ برقم ١٠٥٢٨، قاموس الرجال ٨/ ١٣١.

١ـ قال الشيخ الصدوق بعد ذكر رواية رواها الصفّار مكاتبة: وهذا التوقيع في جملة توقيعاته عندي بخطّه عليه السلام في صحيفة. انظر «من لا يحضره الفقيه» ج١/ الحديث ٣٩٦، ج٢/ الحديث ٤٤١، ج٣/ الحديث ١٣٢.

٢ـ وقع بعنوان (محمد بن الحسن الصفّار) في اسناد خمسمائة واثنين وسبعين مورداً، وبعنوان (الصفّار) في اسناد مائة وثلاثة وسبعين مورداً.

الأشربة، المروة، الزهد، الخمس، الزكاة، الشهادات، الملاحم، التقيّة، المؤمن، الأيمان والنذور والكفارات، المناقب، المثالب، بصائر الدرجات، الجهاد، فضل القرآن، كتاب ما روي في شعبان، وكتاب ما روي في أولاد الأئمة عليهم السلام.

توفّي بقم سنة تسعين ومائتين.

١١٠٩

محمد بن الحسين بن أبي الخطاب (*)

(... ـ ٢٦٢هـ)

الهَمْدانيّ(١)، أبو جعفر الزّيّات، الكوفيّ، واسم أبي الخطّاب زيد(٢).

روى عن: أبي داود المنشد، وأحمد بن محمد بن أبي نصر، وإبراهيم بن أبي البلاد، وجعفر بن بشير البَجليّ، والحسن بن علي بن فضّال، والحسن بن محبوب، والحسن بن موسى الخشّاب، والحكم بن مسكين الثقفي، وحمّاد بن عيسى الجُهنيّ، وسويد بن سعيد القلاء، وصفوان بن يحيى، وعبد الرحمان بن أبي نجران، وعبد الله بن جَبَلة الكنانيّ، وعبد الله بن عبد الرحمان الأصمّ، وعبد الله بن محمد

---

*: رجال النجاشي ٢/ ٢٢٠ برقم ٨٩٨، رجال الطوسي ٤٠٧ برقم ٢٨ و ٤٢٣ برقم ٢٣ و ٤٣٥ برقم ٨، فهرست الطوسي ١٦٦ برقم ٦٠٨، معالم العلماء ١٠١ برقم ٦٧١، رجال ابن داود ٣٠٤ برقم ١٣١٨، رجال العلامة الحلي ١٤١ برقم ١٩، نقد الرجال ٣٥٢، مجمع الرجال ٥/ ١٩٥، نضد الايضاح ٢٨٩، جامع الرواة ٢/ ٩٦، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣٢٥ برقم ١٠٢٥، هداية المحدثين ٢٣٣، بهجة الآمال ٦/ ٣٨٨، تنقيح المقال ٣/ ١٠٦، الذريعة ٤/ ٤٨١ برقم ٢١٥٠ و ١٠/ ١٨٧ برقم ٤٣٩ و ٢٤/ ٣٣٩ برقم ١٧٩٥، معجم رجال الحديث ١٥/ ٢٩١ برقم ١٠٥٥٤، قاموس الرجال ٨/ ١٤٠، تهذيب المقال ٢/ ٨٨.

١ـ نسبةً إلى قبيلة همدان، وهي شعب عظيم. اللباب: ٣/ ٣٩١.

٢ـ وهو ليس أبا الخطاب الملعون، فانّ ذلك اسمه محمد.

الحجّال الأسديّ، وعثمان بن عيسىٰ، ومحمد بن إسماعيل بن بزيع، ومحمد بن سنان، ومحمد بن عبد الله بن هلال، ومحمد بن يحيىٰ، ويزيد بن إسحاق شعر، وآخرين.

روىٰ عنه: أحمد بن إدريس، وجعفر بن محمد بن مالك، والحسن بن متيل الدقاق، وسعد بن عبد الله الأشعري، وعبد الله بن جعفر الحميري، وعلي بن سليمان الزُّراريّ، ومحمد بن أحمد بن يحيىٰ، ومحمد بن جعفر الرزّاز، ومحمد بن الحسن الصفّار، ومحمد بن علي بن محبوب، ومحمد بن يحيى العطّار، وموسى بن الحسن، وآخرون.

وكان فقيهاً جليلاً، ومحدِّثاً ثقةً، عيناً، كثير الرواية، مسكوناً إلى روايته، عدّه الكشي من العدول والثقات من أهل العلم.

له مصنفات كثيرة، حسنة ، منها: التوحيد، المعرفة والبدّاء، الرد على أهل القدر، الإمامة، اللؤلؤة، وصايا الأئمّة ﷺ ، والنوادر، رواها عنه محمد بن الحسن الصفّار.

عُدّ من أصحاب الإمام أبي جعفر الجواد وأبي الحسن الهادي، وأبي محمد العسكري ﷺ .

ووقع في إسناد كثيرٍ من روايات أهل البيت ﷺ تبلغ مائة وتسعة وثمانين مورداً.

توفّي سنة اثنتين وستين ومائتين.

روى الشيخ الطوسي بسنده عن محمد بن الحسين بن أبي الخطّاب عن ابن بشير عن أبي حبيب الأسدي عن أبي عبد الله ﷺ قال: سمعتُهُ يقول: في الرجل يرعف وهو على وضوء قال: يغسل آثار الدم ويصلّي [1].

١ـ الاستبصار: ج١، الحديث ٢٦٩.

١١١٠

محمد بن خالد البرقي (*)

(... ـ كان حيّاً قبل ٢٢٠ هـ)

محمد بن خالد بن عبد الرحمان بن محمد بن علي، الأشعري بالولاء [1]، أبو عبد الله البرقي [2]، القمّي، الكوفي الأصل.

عُدَّ من أصحاب الإمامين الكاظم والرضا عليهما السلام، ثم صحب الإمام أبا جعفر الجواد عليه السلام، فسمع منه الحديث، وروى عنه وعن:

محمد بن أبي عمير، وعبد الله بن بكير، وصفوان بن يحيى، وحمّاد بن عيسى

---

*: رجال البرقي ٥٠ و ٥٤ و ٥٥، رجال الكشي ٤٥٧ برقم ٤٢٠، فهرست ابن النديم ٣٢٣، مشيخة من لا يحضره الفقيه ٤/ ٦٨، رجال النجاشي ٢/ ٢٢٠ برقم ٨٩٩، رجال الطوسي ٣٨٦ برقم ٤ و ٤٠٤ برقم ١، فهرست الطوسي ١٧٥ برقم ٦٣٩، معالم العلماء ١٠٥ برقم ٧٠٢، رجال ابن داود ٣٠٩ برقم ١٣٤٠، التحرير الطاووسي ٢٥٠ برقم ٣٦٨، رجال العلامة الحلي ١٣٩ برقم ١٤، ايضاح الاشتباه ٢٧٢ برقم ٥٩٨، نقد الرجال ٣٠٥ برقم ٣٠٢، مجمع الرجال ٥/ ٢٠٥، نضد الايضاح ٢٩١، جامع الرواة ٢/ ١٠٨، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣٢٧ برقم ١٠٣٥، الوجيزة ١٦٤، هداية المحدثين ٢٣٧، رجال بحر العلوم ٤/ ١٥٦، مستدرك الوسائل ٣/ ٦٥٩ و ٧٤٣، بهجة الآمال ٦/ ٤٢٢، تنقيح المقال ٣/ ١١٣ برقم ١٠٦٥٩، الذريعة ٣/ ١٤٥ برقم ٤٩٧، معجم رجال الحديث ١٤/ ٢١٤ برقم ٩٩٢٠ و ١٦/ ٥٣ برقم ١٠٦٧٦ و ١٠٦٨٣ و ١٠٦٨٤ و ١٠٦٨٨ و ٢١/ ٢١٨ برقم ١٤٤٦١ و ١٤٤٦٥ و ٢٣/ ٦٠ برقم ١٥٢٢٤، قاموس الرجال ٨/ ١٦٢، معجم المؤلفين ٩/ ٢٧٧.

١ـ وقال ابن الغضائري: مولى جرير بن عبد الله.

٢ـ نسبةً إلى (بَرْقِرَوْد) وهي قرية من سواد قم، على وادٍ هناك. رجال النجاشي.

الجُهني، وزكريا بن آدم، وسليمان بن جعفر الجعفري، والنضر بن سويد، وسيف ابن عميرة النخعي، وفضالة بن أيوب الأزديّ، والعلاء بن رزين، وجعفر بن بشير البَجَلي، وسعدان بن مسلم، وعلي بن النعمان الأعلم، وسعد بن سعد الأشعري، وإسماعيل بن مهران، وخلف بن حمّاد، ومحمد بن سنان، ويونس بن عبد الرحمان، وعبد الله بن الفضل النوفلي، ومحمد بن يحيىٰ الخزّاز، و أبي البختري وهب بن وهب والحسن بن علي بن فضّال، وعبد الله بن المغيرة، وكثيرٍ غيرهم.

روى عنه: ابنه أحمد، وإبراهيم بن هاشم، وأحمد بن حمزة القمّي، وأحمد بن محمد بن عيسىٰ، وعلي بن الحسن بن فضّال، والحسين بن سعيد، وسهل بن زياد، وعلي بن سليمان الزراري، ومحمد بن الحسين بن أبي الخطّاب، وإبراهيم بن إسحاق النهاوندي، ومحمد بن علي بن محبوب، ومحمد بن جعفر أبو العباس الكوفي، ومحمد بن أبي الصهبان، وآخرون.

وكان أحد فقهاء الشيعة ومحدّثيهم ومصنّفيهم، أديباً حسن المعرفة بالأخبار وعلوم العرب.

وكان كثير الرواية لأحاديث أهل البيت ﷺ ، وقد روى له المشايخ الثلاثة (الكليني والصدوق والطوسي) زهاء تسعمائة وستين مورداً[1] في كتبهم.

له كتب، منها: التنزيل والتعبير، يوم وليلة، حروب الأوس والخزرج، العلل، الخُطَب، التفسير، كتاب في علم الباري، وكتاب مكة والمدينة.

١ـ وقع المترجم في اسناد هذه الموارد بعناوين مختلفة، منها: (محمد بن خالد) و (محمد بن خالد البرقي) و (أبي عبد الله البرقي) و (أبي عبد الله) و (محمد البرقي) ، وغيرها. راجع معجم رجال الحديث.

١١١١
محمد بن خالد الطيالسيّ (*)
(١٦٢ ـ ٢٥٩ هـ)

محمد بن خالد بن عمر التميميّ، أبو عبد الله الطيالسي، كان يسكن بالكوفة في صحراء جرم.

روى عن: علي بن رئاب، وإبراهيم بن أبي زياد الكرخي، وزكريا الموصلي، وسيف بن عميرة، وصفوان بن يحيىٰ، وعلي بن أبي حمزة البطائني، وعمرو بن شمر الجعفي، وفضيل بن عثمان الصيرفي.

روىٰ عنه: سعد بن عبد الله، وسلمة بن الخطاب، وعلي بن إبراهيم القمّي، ومحمد بن علي بن محبوب، ومحمد بن يحيىٰ المعاذي، ومعاوية بن حكيم الدهني، ومحمد بن أحمد بن يحيى [1].

وكان أحد محدِّثي الشيعة، صنَّف كتاب النوادر، وروى عنه حُميد بن زياد أُصولاً كثيرة، ووقع في اسناد تسعة عشر مورداً [2] من الروايات عن أئمّة أهل

---

*: رسالة أبي غالب الزراري ١٤٨ برقم ٩، رجال النجاشي ٢/ ٢٢٩ برقم ٩١١، رجال الطوسي ٣٦٠ برقم ٢٦ و ٤٩٣ برقم ١١ و ٤٩٩ برقم ٥٤، فهرست الطوسي ١٧٦ برقم ٦٤٨، معالم العلماء ١٠٦ برقم ٧١١، ايضاح الاشتباه ٢٧٣ برقم ٦٠٠، نقد الرجال ٣٠٥ برقم ٣٠٤، مجمع الرجال ٥/ ٢٠٧، نضد الايضاح ٢٩٢، جامع الرواة ٢/ ١١٠، الوجيزة ١٦٤، هداية المحدثين ٢٣٧، مستدرك الوسائل ٣/ ٧٤٣ و ٨٤٢، تنقيح المقال ٣/ ١١٤ برقم ١٠٦٦٥، الذريعة ٦/ ٣٦٢ برقم ٢٢٢٠، معجم رجال الحديث ١٦/ ٦٩ برقم ١٠٦٩٠، قاموس الرجال ٨/ ١٦٥.

١ـ وذكر الشيخ الطوسي في رجاله رواية علي بن الحسن بن فضّال عنه.

٢ـ وقع بعنوان (محمد بن خالد الطيالسي) في إسناد ثلاثة عشر مورداً، وبعنوان (محمد بن خالد التميمي) في إسناد موردين، وبعنوان (الطيالسي) في إسناد أربعة موارد.

البيت ﷺ.

قال أبو غالب الزراري: كان جدّي أبو طاهر أحد رواة الحديث، قد لقي محمد بن خالد الطيالسي، فروى عنه: كتاب عاصم بن حُميد، وكتاب سيف بن عميرة، وكتاب العلاء بن رزين، وكتاب إسماعيل بن عبد الخالق، وأشياء غير ذلك.

توفّي في جمادى الآخرة سنة تسع وخمسين ومائتين، وهو ابن سبع وتسعين سنة.

١١١٢

محمد بن داود الظاهري (*)

(٢٥٤ ـ ٢٩٧ هـ)

محمد بن داود بن علي بن خلف الظاهري، أبو بكر، الأصبهاني الأصل، البغداديّ، وهو ابن داود الذي يُنسب إليه المذهب الظاهري.

ولد ببغداد سنة أربع وخمسين ومائتين.

---

*: مروج الذهب ٥/ ١٩٦ برقم ٣٤٠٤ و ٣٤٠٥ و ٣٤٣٠، فهرست ابن النديم ٣١٩، تاريخ بغداد ٥/ ٢٥٦ برقم ٢٧٥٠، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٧٥، المنتظم لابن الجوزي ١٣/ ٩٨ برقم ٢٠٤٢، الكامل في التاريخ ٨/ ٥٩، وفيات الأعيان ٤/ ٢٥٩ برقم ٦٠٤، تاريخ الإسلام (سنة ٢٩١ ـ ٣٠٠) ٢٦٣ برقم ٤١٤، سير أعلام النبلاء ١٣/ ١٠٩ برقم ٥٦، تذكرة الحفّاظ ٢/ ٦٦٠ ذيل رقم ٦٨٠، العبر ١/ ٤٣٣، الوافي بالوفيات ٣/ ٥٨ برقم ٩٥٢، مرآة الجنان ٢/ ٢٢٨، البداية والنهاية ١١/ ١١٧، كشف الظنون ٢/ ٩٦٢ و ١٣٩٤ و ١٣٩٩ و ....، شذرات الذهب ٢/ ٢٢٦، ايضاح المكنون ١/ ٦٢٠، هدية العارفين ٢/ ٢٢، الأعلام للزركلي ٦/ ١٢٠، معجم المؤلفين ٩/ ٢٩٦.

وحدّث عن: أبيه، وعباس الدوري، وأبي قِلابة الرَّقاشي، وأحمد بن أبي خيثمة، ومحمد بن عيسى المدائني، وغيرهم.

حدّث عنه: نفطويه، والقاضي أبو عمر محمد بن يوسف، ومحمد بن موسى البربري، وابنه القاسم، وجماعة.

وكان فقيهاً مجتهداً لا يقلّد أحداً، وشاعراً فصيحاً، وعالماً مناظراً.

وكان يناظر الفقيه الشافعي أبا العباس بن سريج، وخَلَف أباه في حلقته.

قال أبو العباس الخُضَري: كنت جالساً عند أبي بكر محمد بن داود، فجاءته امرأة، فقالت: ما تقول في رجل له زوجة، لا هو يُمسكها، ولا هو يُطلّقها؟ فقال أبو بكر: اختلف في ذلك أهل العلم، فقال قائلون: تُؤمر بالصبر والاحتساب، ويبعث على التطلّب والاكتساب، وقال قائلون: يؤمر بالإنفاق، وإلاّ حُمل على الطلاق، فلم تفهم المرأة قوله، فأعادت سؤالها عليه، فقال: يا هذه قد أجبتك ... ولستُ بسلطان فأمضي، ولا قاضٍ فأقضي، ولا زوجٍ فأرضي، انصرفي رحمك الله قال: فانصرفت المرأة ولم تفهم جوابه.

وحُكي أنّ رجلاً جاء إلى مجلس محمد بن داود ورفع له رقعة، فتأمّلها طويلاً، وظنّ تلامذته أنّها مسألة، فكتب عليها و ردّها إلى صاحبها، فإذا الرجل ابن الرومي الشاعر المشهور، وإذا في الرقعة:

يا ابن داود يا فقيه العراق ... أفتِنا في قواتل الأحداقِ

هل عليهن في الجروحِ قصاصٌ ... أم مُباح لها دمُ العشّاقِ

وإذا الجواب:

كيف يفتيكمُ قتيلٌ صريعٌ ... بسهام الفراقِ والاشتياقِ

وقتيل التلاقِ أحسن حالاً ... عند داود من قتيل الفراقِ

صنّف المترجم كتباً منها: اختلاف مسائل الصحابة، الوصول إلى معرفة الأُصول، الفرائض، المناسك، والتقصّي في الفقه. وصنّف كتاب «الزهرة» [1] في الآداب والشعر.

توفّي ببغداد سنة سبع وتسعين ومائتين.

١١١٣

محمد بن الريّان (*)

(... ـ كان حيّاً قبل ٢٥٤ هـ)

ابن الصلت الأشعري، القمّي، أخو علي بن الريّان.

لقي أبا جعفر الجواد وأبا الحسن الهادي عليهما السلام ، فسمع الحديث منهما، وروى عنهما، وله مسائل لأبي الحسن عليه السلام رواها عبد الله بن جعفر الحميري عنه.

روى عنه: سهل بن زياد، ومحمد بن عيسى، وإبراهيم بن هاشم.

وكان محدّثاً، ثقةً، صنّف كتاباً شِركةً مع أخيه علي، ووقع في اسناد أحد عشر مورداً من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام .

١ـ قيل إنّه صنّف هذا الكتاب من أجل وهب بن جامع الصيدلاني، وكان محمد بن داود قد أحبّه وشُغف به، حتى مات من حُبّه. سير أعلام النبلاء: ١٣/ ١١٥.

*: رجال النجاشي ٢/ ٢٧٨ برقم ١٠١٠، رجال الطوسي ٤٢٣ برقم ١٦، فهرست الطوسي ١١٦ برقم ٣٨٨، معالم العلماء ٦٣ برقم ٤٣٣، رجال ابن داود ٣١٠ برقم ١٣٤٧، رجال العلامة الحلي ١٤٢ برقم ٢٤، نقد الرجال ٣٠٦ برقم ٣٢٦، مجمع الرجال ٥/ ٢١٠، جامع الرواة ٢/ ١١٣، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣٢٧ برقم ١٠٣٨، الوجيزة ١٦٤، هداية المحدثين ١٤١، مستدرك الوسائل ٣/ ٧٤٣، بهجة الآمال ٦/ ٤٢٧، تنقيح المقال ٣/ ١١٦ برقم ١٠٧٠٥، الذريعة ٢٠/ ٣٣٤ برقم ٣٢٦٦، معجم رجال الحديث ١٦/ ٨٣ برقم ١٠٧٥٠، قاموس الرجال ٨/ ١٧٠.

روىٰ محمد بن الريّان: أنّ المأمون أراد أن يقرِّب أبا جعفر الجواد عليه السلام من مجلسه، فدعا رجلاً يقال له «مخارق» صاحب صوت وعود، طويل اللّحية، فجعل يضرب بعوده ويغني، فلم يلتفت إليه أبو جعفر عليه السلام أبداً، ثم رفع رأسه وقال: إتّقِ الله ياذا العثنون [1]، فسقط المضراب من يده فلم ينتفع بيديه بعد ذلك. قال: فسأله المأمون عن حاله فقال: لمّا صاحَ بي أبو جعفر فزعتُ فزعةً لا أفيقُ منها أبداً [2].

١١١٤

محمد بن زكريا (*)

(... ـ ٢٦٩ هـ)

ابن يحيى الوَقار، الفقيه المالكي أبو بكر المصري.

تفقه بأبيه، وابن عبد الحكم، وأصبغ.

روىٰ عنه محمد بن مسلم بن بكار الفيّوميّ، وأبو الطاهر محمد بن سليمان القوصي، وغيرهما.

وكان فقيهاً، محدثاً، حافظاً للمذهب. له كتاب السنّة، ورسالة في السنّة، ومختصرين في الفقه، ويقال انّ أهل القيروان كانوا يفضلون مختصره على مختصر ابن عبد الحكم.

توفي سنة تسع وستين ومائتين. وقيل ثلاث، وقيل أربع وستين.

١ـ اللحية الطويلة أو ما فضل منها بعد العارضين.

٢ـ الكافي: ج١، كتاب الحجّة، باب مولد أبي جعفر محمد بن علي الثاني عليه السلام، الحديث ٤.

*: ترتيب المدارك ٣/ ٩١، تاريخ الإسلام (سنة ٢٦١ ـ ٢٨٠) ١٨١ برقم ١٦٤، الديباج المذهب ٢/ ١٦٨، شجرة النور الزكية ٦٨ برقم ٧٠، معجم المؤلفين ١٠/ ٨.

١١١٥

ابن أبي عمير (*)

(... ـ ٢١٧ هـ)

محمد بن أبي عمير زياد بن عيسى الأزديّ بالولاء، الفقيه الربّانيّ أبو أحمد البغداديّ، أحد الستة أصحاب الكاظم والرضا عليهما السلام الذين أجمعت الشيعة على تصديقهم والإقرار لهم بالفقه.

لقي الإمام أبا الحسن موسى الكاظم وسمع منه أحاديث، كنّاه في بعضها فقال: يا أبا أحمد، وروى عن الإمام أبي الحسن عليّ بن موسى الرضا.

وروى أيضاً عن: أبان بن عثمان الأحمر، وأبي أيوب الخزاز، وأبي المعزاء، وإسحاق بن عمار الصيرفيّ، وجميل بن درّاج النخعي، وحماد بن عثمان، وحمزة بن حمران بن أعين، وحنان بن سدير، وذريح بن يزيد المحاربي، ورفاعة بن موسى النخاس، وسيف بن عميرة النخعي، وعبد الله بن بكير بن أعين الشيباني،

---

*: رجال البرقي ٤٩، رجال الكشي ٥٥٦ برقم ١٠٥٠ و ٥٨٩ برقم ١١٠٣ و ١١٠٤ و ١١٠٥ و ١١٠٦، رجال النجاشي ٢/ ٢٠٤ برقم ٨٨٨، رجال الطوسي ٣٨٨ برقم ٢٦، فهرست الطوسي ١٦٨ برقم ٦١٨، رجال ابن داود ٢٨٧ برقم ١٢٥٠، التحرير الطاووسي ٢٥١ برقم ٣٧٠، رجال العلامة الحلي ١٤٠، نقد الرجال ٢٨٤، مجمع الرجال ٥/ ١١٧، جامع الرواة ٢/ ٥٠، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣١٠ برقم ٩٥٩، بهجة الآمال ٦/ ٢٢٧، ايضاح المكنون ١/ ٣١ و ٢/ ٣١٠، تنقيح المقال ٢/ ٦١ برقم ١٠٢٧٢، الذريعة ٢٤/ ٣٣٧ برقم ١٧٨٦، الأعلام للزركلي ٦/ ١٣١، معجم رجال الحديث ١٤/ ٢٧٩ برقم ١٠٠١٨، قاموس الرجال ٨/ ٣، معجم المؤلفين ١٠/ ١٢.

ومعاوية بن وهب البجلي، ومعاوية بن عمار الدهني، وهشام بن الحكم، وهشام ابن سالم الجواليقي، ويونس بن يعقوب، وطائفة.

وهو من المكثرين في الحديث، وفي الفقه، فقد وقع في اسناد كثير من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام في الكتب الأربعة، تبلغ أكثر من خمسة آلاف وثلاثمائة وستين مورداً [١].

روى عنه: إبراهيم بن هاشم، وإبراهيم بن مهزيار، وأحمد بن محمد بن عيسى، وأيوب بن نوح بن درّاج، والحسن بن محبوب السراد، والحسن بن عليّ بن فضّال، والحسين بن سعيد الأهوازي، والسندي بن ربيع، وعبد الرحمان بن أبي نجران، وعلي بن مهزيار، والفضل بن شاذان، ومحمد بن عيسى بن عبيد، ومحمد ابن خالد البرقي، وغيرهم كثير.

وله تصانيف كثيرة، قيل إنّها أربعة وتسعين كتاباً، وقد تلف معظمها أيّام حبسه، قيل: إنّ أُخته دفنتها فتلفت، وقيل: بل تركتها في غرفة فسال عليها المطر فتلفت، فحدّث من حفظه، وممّا كان سلف له في أيدي الناس، فلهذا كان المشايخ يسكنون إلى مراسيله.

وكان ابن أبي عمير أحد وجوه الشيعة، وعلماً من أعلامها، جليل القدر، بعيد الصيت، عظيم المنزلة عند الفريقين الشيعة والسنّة، وكان واحد أهل زمانه في الأشياء كلها، وهو أفقه من يونس بن عبد الرحمان كما في رواية عن الحسن بن عليّ بن فضّال.

١ـ وقع بعنوان (ابن أبي عمير) في اسناد أربعة آلاف وسبعمائة وخمسة عشر مورداً، وبعنوان (محمد بن أبي عمير) في اسناد ستمائة وخمسة وأربعين مورداً، وبعنوان (محمد بن زياد) في اسناد عدد من الروايات.

وكان جلداً في عقيدته، صابراً على الأذى في دينه، حُبس في أيام هارون الرشيد ليدلّ على مواضع الشيعة وأصحاب الإمام الكاظم عليه السلام ، وضُرب مائة سوط، فلما بلغت منه وكاد أن يقرّ لعظيم الألم، سمع نداء يونس بن عبد الرحمان، يقول: يا محمد بن أبي عمير، اذكر موقفك بين يدي الله تعالى، فتقوّى بقوله وصبر، ولم يخبر ولبث في السجن أربع سنين.

وروي أنّ المأمون العباسي حبسه حتى ولاّه قضاء بعض البلاد.

وكان موصوفاً بالعبادة والورع وطول السجود، وله جلالة في النفوس، ومقام علمي رفيع، وكانت داره مقصداً للمشايخ، يجتمعون حوله، ويعظّمونه ويبجّلونه، وقد اختار المتكلم الكبير هشام بن سالم الجواليقي أن يتكلم عند ابن أبي عمير حين طلب منه الفقيه الجليل المتكلم هشام بن الحكم المناظرة في التوحيد وصفات الله عزّ وجلّ.

ولابن أبي عمير ـ كما ذكرنا ـ كتب كثيرة، تلف معظمها، ومما بقي له منها: المغازي، الكفر والإيمان، البَداء، الاحتجاج في الإمامة، الحجّ، فضائل الحجّ، المتعة، الاستطاعة، الملاحم، الصلاة، مناسك الحجّ، الصيام، اختلاف الحديث، المعارف، التوحيد، النكاح، الطلاق، الرضاع، يوم وليلة، ومسائله عن الرضا عليه السلام .

قال النجاشي: فأما نوادره فهي كثيرة لأنّ الرواة لها كثيرة، فهي تختلف باختلافهم.

توفّي ابن أبي عمير سنة سبع عشرة ومائتين.

١١١٦

ابن سعد (*)

(١٦٨ـ ٢٣٠ هـ)

محمد بن سعد بن منيع الزُّهري (١)، أبو عبد الله البصريّ، ثم البغدادي، كاتب الواقدي، ومصنّف «الطبقات الكبرى».

ولد في البصرة سنة ثمانٍ وستين ومائة، وسكن بغداد، وله رحلة إلى المدينة والكوفة.

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٦٤، المعرفة والتاريخ ٣/ ٤٨٠ و ....، الجرح والتعديل ٧/ ٢٦٢ برقم ١٤٣٣، فهرست ابن النديم ١٥١، تاريخ بغداد ٥/ ٣٢١ برقم ٢٨٤٤، الكامل في التاريخ ٦/ ٤٢٣ و ٧/ ١٨، وفيات الأعيان ٤/ ٣٥١ برقم ٦٤٥، تهذيب الكمال ٢٥/ ٢٥٥ برقم ٥٢٣٧، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٢١ ــ ٢٣٠) ٣٥٥ برقم ٣٦٥، سير أعلام النبلاء ١٠/ ٦٦٤ برقم ٢٤٢، العبر ١/ ٣٢٠، تذكرة الحفاظ ٢/ ٤٢٥ برقم ٤٣١، ميزان الاعتدال ٣/ ٥٦٠ برقم ٧٥٨٨، الوافي بالوفيات ٣/ ٨٨ برقم ١٠٠٩، مرآة الجنان ٢/ ١٠٠، غاية النهاية ٢/ ١٤٢ برقم ٣٠١٨، النجوم الزاهرة ٢/ ٢٥٨، تهذيب التهذيب ٩/ ١٨٢ برقم ٢٧٣، تقريب التهذيب ٢/ ١٦٣ برقم ٢٤٤، طبقات الحفاظ ١٨٦ برقم ٤١١، كشف الظنون ٢/ ١١٠٣، شذرات الذهب ٢/ ٦٩، هدية العارفين ٢/ ١١، الأعلام للزركلي ٦/ ١٣٦، معجم المؤلفين ١٠/ ٢١.

١ـ وقد كان أحد أجداده مولى لبني هاشم (مولى الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب) ولكن ابن سعد نفسه كان قد تحلّل من عهدة الولاء، وفي نسبته أنّه زهري، وهي نسبة غريبة بعد ما صرحت الروايات بولاء أهله لبني هاشم. مقدمة «الطبقات الكبرى» ص ٦.

سمع: سفيان بن عُيينة، وإسماعيل بن عُليّة، ومحمد بن أبي فديك، وأبا حمزة أنس بن عياض، ومعن بن عيسىٰ، والوليد بن مسلم، وغيرهم.

روىٰ عنه: الحارث بن أبي أُسامة، والحسين بن فهم، وأبو بكر بن أبي الدنيا، وأحمد بن عبيد، والبلاذُري.

وكان مؤرخاً، حافظاً، كثير الحديث والرواية، كثير الكتب [1] كتب الحديث والفقه وغيرهما.

وقد صحب الواقدي، فكتب له، وروىٰ عنه حتى عرف بـ (كاتب الواقدي).

قال ابن النديم في كتب ابن سعد: ألّف كتبه من تصنيفات الواقديّ.

روي أنّ أحمد بن حنبل كان يوجِّه إليه في كلِّ جمعةٍ من يأخذ منه جزأين من حديث الواقدي، وينظر فيهما إلى الجمعة الأُخرى، ثم يردّهما ويأخذ غيرهما.

ألّف كتاب «الطبقات الكبرى»، وهو من المصنفات المشهورة، ويقع في ثمانية مجلدات [2]، ويُعرف بطبقات ابن سعد.

توفّـي في جمادى الآخرة سنة ثلاثين ومائتين ببغداد، ودفن بمقبرة باب الشام.

١ـ وذكر له كتاب الطبقات الصغير، وهو مستخرج من نفس كتابه (الطبقات الكبرى)، وكتاب أخبار النبي ﷺ، وهو عبارة عن الجزأين الأولين من نفس كتابه (الطبقات الكبرى).

٢ـ طبعة دار صادر ودار بيروت، بيروت ١٣٨٠هـ ـ ١٩٦٠م.

١١١٧

محمد بن سليمان (*)

(...ـ٢٩٥، ٢٩٦هـ)

ابن تليد [1] المعافري بالولاء، أبو عبد الله الأندلسي الوشقي.

روىٰ عن: محمد بن أحمد العُتْبي، ومحمد بن يوسف بن مطروح الرّبعي، وغيرهما.

و رحل فسمع من سحنون بن سعيد.

وقيل: انّه دخل العراق.

وكان يفتي أهل وشْقة علىٰ مذهب مالك، إلاّ أنّه يذهب في الأشربة مذهب أبي حنيفة.

وليَ قضاء وشْقة [2]، و سَرَقُسطة [3] مدةً من الزمن.

توفيّ بوشقة في شعبان سنة خمس أوستٍ و تسعين و مائتين.

---

*: تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٦٥٨ برقم ١١٤٧، جذوة المقتبس ١/ ١٠١ برقم ٥٨، ترتيب المدارك ٣/ ٧٢٣، بغية الملتمس ١/ ١٠٧ برقم ١٢٣، تاريخ الإسلام (سنة ٢٩١ـ٣٠٠) ٢٧٠ برقم ٤٢٧، الديباج المذهب ٢/ ٢٢٣.

١ـ و قيل: محمد بن سليمان بن محمد بن تَليد.

٢ـ بُليدة في الأندلس. معجم البلدان ٥/ ٣٧٧.

٣ـ بلدة مشهورة بالأندلس. معجم البلدان ٣/ ٢١٢.

١١١٨

محمد بن سلمة (*)

(... ـ نحو ٢٣٠ هـ)

ابن أرتبيل، أبو جعفر اليشكري، الكوفي، شيخ ابن السكّيت [1]، وأحد علماء الإمامية.

وهو من بيتٍ ذي فضلٍ وتميّزٍ بالكوفة، مشهورٍ بالكتابة والتأليف.

وكان محدّثاً جليلاً وفقيهاً عظيم القدر قارئاً لغوياً عالماً بالأنساب. خرج إلى البادية ولقي العرب، وأخذ عنهم أُصول بلاغة اللغة العربية، وقواعد فصاحتها، ونُظُمها الصحيحة.

---

*: رجال النجاشي ٢/ ٢١٧ برقم ٨٩٦، رجال ابن داود ٣١٣ برقم ١٣٦٢، رجال العلامة الحلي ١٥٤، ايضاح الاشتباه ٢٦٧ برقم ٥٧٢، نقد الرجال ٣٥٩ برقم ٣٧٧، مجمع الرجال ٥/ ٢١٧، نضد الايضاح ٢٩٤، جامع الرواة ٢/ ١١٩، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣٢٨ برقم ١٠٤٥، هداية المحدثين ٢٣٨، بهجة الآمال ٦/ ٤٣٧، تنقيح المقال ٣/ ١٢١ برقم ١٠٧٨٠، تأسيس الشيعة ٧٧ و ١٦٣ و ٢٥٩، الذريعة ١/ ٣٢٣ برقم ١٦٧١ و ٣/ ١٦، الأعلام للزركلي ٦/ ١٤٧، معجم رجال الحديث ١٦/ ١٢٠ برقم ١٠٨٥٨، قاموس الرجال ٨/ ١٨٧، معجم المؤلفين ١٠/ ٤٥.

١ـ هو أبو يوسف يعقوب بن إسحاق، ابن السكيت: أحد أئمّة اللغة والأدب، أصله من خوزستان، وتعلّم ببغداد، وكان مؤدِّباً لولد المتوكل العباسي، ثم قتله لولائه الشديد لأهل البيت عليهم السلام، وكان المتوكل معروفاً بالنصب لهم عليهم السلام، رُوي أنّه سأله عن ابنيه المعتز والمؤيد: أهما أحبّ إليك أم الحسن والحسين؟ فقال ابن السكيت: والله إنّ قنبر خادم علي عليه السلام خيرٌ منك ومن ابنيك، فأمر بسلّ لسانه من قفاه، فمات. وذلك سنة أربعٍ أو ستٍّ وأربعين ومائتين. من كتبه «إصلاح المنطق» قال المبرد: ما رأيت للبغداديين كتاباً أحسن منه، و «الألفاظ» و «غريب القرآن»، و «شرح ديوان عروة بن الورد» انظر وفيات الأعيان: ٦/ ٣٩٥، الأعلام: ٨/ ١٩٥.

أخذ عنه اللغوي المعروف «ابن السكّيت»، ومحمد بن عبدة الناسب.

له كتب منها: بجيلة وأنسابها وأخبارها وأشعارها، خثعم وأنسابها وأشعارها، النوافل من العرب وهو كتاب المثالب، الميسر والقداح، يرويها عنه إبراهيم بن عبد الله.

١١١٩

محمد بن سماعة (*)

(١٣٠ ـ ٢٣٣ هـ)

ابن عبيد الله بن هلال التَّميميّ، أبو عبد الله الكوفي.

ولد سنة ثلاثين ومائة.

وحدّث عن: الليث بن سعد، وأبي يوسف القاضي، ومحمد بن الحسن، والمسيب بن شريك، ويعلى بن راشد الرازي.

حدّث عنه: الحسن بن محمد بن عنبر الوشّاء، ومحمد بن عمران الضّبي.

وكان حافظاً، وفقيهاً من أصحاب الرأي، كتب النوادر عن أبي يوسف ومحمد جميعاً، وروى الكتب والأمالي.

ولي القضاء بالجانب الغربي من بغداد بعد يوسف بن أبي يوسف القاضي، وذلك سنة اثنتين وتسعين ومائة إلى أن ضعف بصره في أيام المأمون، فعزله.

---

*: مروج الذهب ٥/ ١٣ برقم ٢٨٩٣ و ٢٨٩٤، فهرست ابن النديم ٣٠٣، تاريخ بغداد ٥/ ٣٤١ برقم ٢٨٥٩، تهذيب الكمال ٢٥/ ٣١٧ برقم ٥٢٦٦، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٣١ ـ ٢٤٠) ٣٢٤ برقم ٣٧٣، سير أعلام النبلاء ١٠/ ٦٤٦ برقم ٢٢٨، الوافي بالوفيات ٣/ ١٣٩ برقم ١٠٨٤، البداية والنهاية ١٠/ ٣٢٥، الجواهر المضية ٢/ ٥٨، النجوم الزاهرة ٢/ ٢٧١، تهذيب التهذيب ٩/ ٢٠٤ برقم ٣١٨، تقريب التهذيب ٢/ ١٦٧ برقم ٢٧٨، الأعلام للزركلي ٦/ ١٥٣، معجم المؤلفين ١٠/ ٥٧.

قال الصفدي: كان صاحب اختيارات في المذهب.

من كتبه: أدب القاضي، المحاضر والسجلات.

توفّي سنة ثلاث وثلاثين ومائتين.

روىٰ ابن سماعة بسنده إلى جابر بن عبد الله الأنصاري: أنّ رسول الله ﷺ مرّ برجل مجهود في سفر، فقال: ما شأنه؟ فقيل: صائم، فقال: أفطر، فإنّه ليس من البرّ الصيام في السفر [1].

١١٢٠

محمد بن سهل [*]

(... ـ كان حيّاً قبل ٢٢٠ هـ)

ابن اليسع بن عبد الله الأشعري، القمّي.

روى عن الإمامين الرضا والجواد عليهما السلام [2].

وروى أيضاً عن: أبيه، وإبراهيم بن أبي البلاد السلمي، وزكريا بن آدم

١ـ تاريخ بغداد: ٥/ ٣٤١.

*: مشيخة من لا يحضره الفقيه ٤/ ١٠٩، رجال النجاشي ٢/ ٢٧٣ برقم ٩٩٧، رجال الطوسي ٣٨٨ برقم ٢٥، فهرست الطوسي ١٧٤ برقم ٦٣١، معالم العلماء ١٠٤ برقم ٦٩٤، رجال ابن داود ٣١٦ برقم ١٣٧٨، ايضاح الاشتباه ٢٨٣ برقم ٦٤٨، نقد الرجال ٣١١ برقم ٤٠٠، مجمع الرجال ٥/ ٢٣٣، نضد الايضاح ٢٩٥، جامع الرواة ٢/ ١٢٩، الوجيزة ١٦٤، هداية المحدثين ٢٤٠، مستدرك الوسائل ٣/ ٦٦٠ و ٧٤٤ و ٨٤٤، بهجة الآمال ٦/ ٤٦١، تنقيح المقال ٣/ ١٣٠ برقم ١٠٨٣٦، الذريعة ٢٠/ ٣٤٩ برقم ٣٣٦٠، معجم رجال الحديث ١٦/ ١٦٧ برقم ١٠٩٢٢ و ١٠٩٢٥ و ١٠٩٢٨، قاموس الرجال ٨/ ٢٠٩.

٢ـ ذكر أبو العباس النجاشي في رجاله رواية المترجم عن أبي جعفر الجواد عليه السلام.

القمّي،ومحمد بن منصور الكوفي، وإدريس بن زيد وعلي بن إدريس صاحِبَي الرضا عليه السلام، وغيرهم.

روىٰ عنه: أحمد بن محمد بن عيسىٰ، ومحمد بن علي بن محبوب، وموسى بن القاسم بن معاوية البجلي.

روىٰ باسناده إلى أئمة أهل البيت عليهم السلام ما يبلغ ثلاثة وثمانين مورداً [1] من الروايات في الفقه والحديث وغير ذلك، وله كتاب مسائل عن الرضا عليه السلام ، رواها عنه أحمد بن محمد بن عيسىٰ.

روى محمد بن سهل الأشعري عن أبيه عن أبي الحسن عليه السلام قال: سألته عمّن ركع مع إمام يقتدي به ثم رفع رأسه من الركوع قبل الإمام؟ قال: يُعيدُ ركوعه معه [2].

١١٢١

محمد بن شاذان بن نعيم (*)

(... ـ ...)

الشاذاني، أبو عبد الله النيسابوري. تلميذ الفضل بن شاذان.

١ـ له ثلاثة وسبعون مورداً بعنوان (محمد بن سهل)، وبعنوان (محمد بن سهل الأشعري، ومحمد بن سهل بن اليسع، ومحمد بن سهل بن اليسع الأشعري) في إسناد عشرة موارد.

٢ـ الاستبصار: ج١، باب فيمن رفع رأسه من الركوع قبل الإمام، الحديث ١٦٨٨.

*: رجال الكشي ٤٤٧ برقم ٤١٠، رجال الطوسي ٤٣٦ برقم ١٣، رجال ابن داود ٢٩٦ برقم ١٢٨٣، نقد الرجال ٢٩٠ برقم ١٠١، مجمع الرجال ٥/ ١٤٢، جامع الرواة ٢/ ٦٣ و ١٣٠، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣١٥ برقم ٩٨١، الوجيزة ١٦٤، تنقيح المقال ٢/ ٧٤ برقم ١٠٣٥٤، مستدركات علم رجال الحديث ٧/ ١٣٣ برقم ١٣٥٠٨، معجم رجال الحديث ١٤/ ٢٣٥ برقم ١٠١٠٢ و ١٥/ ٢٣ برقم ١٠١٥١، قاموس الرجال ٨/ ٣٧ و ٢١١.

عُدّ من أصحاب الإمام أبي محمد العسكري عليه السلام [1]، وأدرك الغيبة الصغرى، فكان من وكلاء الإمام المهدي (عجل الله فرجه الشريف) وممّن وقف على كراماته.

روى عنه حيدر بن شعيب كتب الفقيه المتكلّم الفضل بن شاذان [2]، وهي كتب كثيرة في الفقه والكلام.

عاش في النصف الثاني من القرن الثالث.

١١٢٢

محمد بن شجاع (*)

(١٨١ ـ ٢٦٦ هـ)

البغدادي، أبو عبد الله الثلجي.

تفقّه بالحسن بن زياد اللؤلؤي.

وسمع من: إسماعيل بن عليّة، ووكيع بن الجرّاح، ويحيى بن آدم، ومحمد بن عمر الواقدي، وآخرين.

١ـ عنونه الطوسي في رجاله: محمد بن أحمد بن نعيم، أبو عبد الله الشاذاني، نيسابوري، وللمترجم عناوين أخرى، وهي لرجل واحد كما يرى السيد الخوئي، ومن هذه العناوين: محمد بن شاذان. ومحمد بن أحمد بن شاذان، ومحمد بن أحمد بن نعيم الشاذاني، أبو عبد الله.

٢ـ رجال الطوسي: ترجمة حيدر بن شعيب برقم ٣١.

(*): رجال الطوسي ٤٩٢ برقم ١٤، فهرست الطوسي ١٦٩ برقم ٦١٩، معالم العلماء ١٠٢ برقم ٦٨٣، رجال ابن داود ٥٠٧ برقم ٤٥٣، رجال العلامة الحلي ٢٥٤ برقم ٣٣، ايضاح الاشتباه ٢٧٧ برقم ٦١٥، نقد الرجال ٣٢١ برقم ٥٦٠، مجمع الرجال ٥/ ٢٦٢، جامع الرواة ٢/ ١٥١ و ١٦٠، بهجة الآمال ٦/ ٤٨٩، تنقيح المقال ٣/ ٨٥٢ برقم ١١٠٧٩ و ١٦٣ برقم ١١١٥٢، الذريعة ٦/ ٣٦٣، معجم رجال الحديث ١٦/ ٢٩٦ برقم ١١٢٥٨ (في ضمن ترجمة)، قاموس الرجال ٨/ ٢٧٦، ٣١٢.

حدّث عنه: عبد الله بن أحمد بن ثابت البزّاز، وأحمد بن الحسن بن صالح البغدادي، ويعقوب بن شَيْبَة السدوسي، ومحمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيبة السدوسي، وآخرون.

وكان فقيه الحنفية في وقته، قارئاً، محدّثاً.

صنّف كتباً، منها: المناسك، في نيف وستين جزءاً، والردّ على المشبهة، والمضاربة، وتصحيح الآثار.

قيل: له ميل إلى مذهب المعتزلة.

توفّي سنة ست وستين ومائتين، عن تسعين عاماً.

١١٢٣

محمد بن صالح الهمداني (*)

(... ـ ...)

محمد بن صالح بن محمد الهمدانيّ.

كان أبوه صالح [1] من ثقات أصحاب الإمام عليّ الهادي عليه السلام، ثم صار وكيلاً للإمام المهدي (عجل الله فرجه الشريف).

---

*: الارشاد للمفيد ٣٥٤، رجال الطوسي ٤٣٦ برقم ١٨، رجال ابن داود ٣١٦ برقم ١٣٨١، رجال العلامة الحلي ١٤٣ برقم ٢٩، نقد الرجال ٣١٢ برقم ٤٢٦، مجمع الرجال ٥/ ٢٣٥، جامع الرواة ٢/ ١٣١، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣٣١، الوجيزة ١٦٤، هداية المحدثين ٢٤٠، رجال الخاقاني ٧٦، تنقيح المقال ٣/ ١٣٢ برقم ١٠٨٦٩، معجم رجال الحديث ١٦/ ١٨٤ برقم ١٠٩٦٧، قاموس الرجال ٨/ ٢١٦.

١ ـ وعدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الجواد عليه السلام. انظر ترجمته في معجم رجال الحديث: ٩/ ٨٢ برقم ٥٨٤٤.

وعدّ هو من أصحاب الإمام الحسن العسكري ﷺ، وممن شاهد المهدي ﷺ ورآه وكلّمه.

وكان قد خلف أباه في وكالته.

روىٰ الشيخ الكليني بسنده عنه قال: لما مات أبي وصار الأمر إليّ، كان لأبي على الناس سفاتج [1]، فكتبتُ إليه (أي إلى الإمام المهدي) أُعلمه؛ فكتب: طالبهم واستقض عليهم ... الحديث [2].

١١٢٤

محمد بن عاصم الكاتب (*)

(... ـ ٢٩٩ هـ)

محمد بن عاصم بن يحيىٰ، أبو عبد الله الأصبهاني، كاتب القاضي، الشافعي.

سمع من: علي بن حرب، وسلمة بن شبيب، وابن وهب.

روىٰ عنه: أحمد بن بُندار، وأبو أحمد العسّال، وأبو القاسم الطبراني.

١ـ جمع سفتجة، وهي كلمة فارسية ومعناها: أن تُعطي مالاً لرجل فيعطيك خطاً يمكنك من استرداد ذلك المال من عميل له آخر. المنجد.

٢ـ الكافي: ج١، كتاب الحجة، باب مولد الصاحب ﷺ، الحديث ١٥.

*: طبقات المحدثين باصبهان ٣ ـ ٤/ ٢٠٥ برقم ٤٤٣، ذكر أخبار اصبهان ٢/ ٢٣٣، تاريخ الإسلام (سنة ٢٩١ ـ ٣٠٠) ٢٧٢ برقم ٤٣٤، طبقات الشافعية الكبرى ٢/ ٢٤١ برقم ٥٥، تهذيب التهذيب ٩/ ٢٤١ برقم ٣٨٦، تقريب التهذيب ٢/ ١٧٣، الأعلام للزركلي ٦/ ١٨١، معجم المؤلفين ١٠/ ١١٦.

وكان قد رحل إلى مصر، وتفقّـه على مذهب الشافعي، وتولى كتـابة الحكم، وصنّف كتباً كثيرة.

توفّـي سنة تسـع وتسعين ومائتين.

روى محمد بن عـاصـم الكاتب بسنـده إلى جابر، قال: نظـر النبي ﷺ إلى رجلٍ بين البـاب والمقام أو بين الـركن والمقام وهـو يقول: اللّهـمّ أغفر لفـلان بن فلان، فقال له النبي ﷺ: ما هذا؟ قال: يا رســول الله ! رجلٌ استودعني أن أدعو له في هذا الموضع، فقال: إرجع فقد غفر الله لصاحبك [1].

١١٢٥

محمد بن عباس الغاضري [*]

(...ـ...)

محمد بن عباس بـن عيسى الغاضري، أبو عبد الله، وقيل: أبـو جعفر، كان يسكن بني غاضرة [2]، فيما قيل.

١ـ ذكر أخبار أصبهان.

*: رجال النجاشي ٢/ ٢٣٢ بـرقم ٩١٧، رجال الطوسي ٤٩٩ بـرقم ٥١، رجال ابن داود ٣١٧ بـرقم ١٣٨٥، رجال العلامة الحلي ١٥٥، نقد الرجال ٣١٣ بـرقم ٤٥٢، مجمع الرجال ٥/ ٢٣٩، جامع الرواة ٢/ ١٣٤، وسـائل الشيعة ٢٠/ ٣٣١ بـرقم ١٠٥٧، هدايـة المحدثين ٢٤٠، بهجـة الآمال ٦/ ٤٦٦، تنقيح المقال ٣/ ١٣٥ برقم ١٠٩٠٨، الذريعة ٤/ ٢٩٥ و ٨/ ١٨٣ برقم ٧٢٩، معجم رجال الحديث ١٦/ ١٩٩ برقم ١١٠١٦، قاموس الرجال ٨/ ٢٢٨.

٢ـ هـذه النسبة إمّا إلى غـاضرة بن مالـك بن ثعلبة بـن دودان بن أسد بـن خزيمة، أو إلى غـاضرة بن حبشية بـن كعب بن عمـرو بن ربيعـة، بطن من خـزاعة. اللباب: ٢/ ٣٧٢. قيـل: وقد نـزل بنو غاضرة على الفرات قرب كربلاء المشرّفة فسمّي الغاضرية. انظر تنقيح المقال: ١/ ٣٥٣.

رویٰ عن: أبيه، والحسن بن علي بن أبي حمزة، وعبد الله بن جبلة [1].

وصنّف كتباً، منها: الفرائض، الدعاء، الملاحم، التفسير، الجنة والنار، وزيارة أبي عبد الله عليه السلام [2].

وقال الشيخ الطوسي: روى عنه حُميد [بن زياد] كتباً كثيرة من الأُصول.

١١٢٦

محمد بن عبد الجبار (*)

(... ـ كان حياً قبل ٢٦٠ هـ)

القمّي، وهو محمد بن أبي الصهبان.

عُدّ من أصحاب ثلاثة من الأئمّة: الجواد والهادي والعسكري عليهم السلام، وروىٰ

١ـ ذكر روايته عن هؤلاء أبو العباس النجاشي في رجاله. وهناك بعض الروايات في «التهذيب» و «الاستبصار» بعنوان (محمد بن عباس) أوردها صاحب «جامع الرواة» في ترجمة محمد بن عباس بن عيسىٰ هذا، وقد رواها محمد بن عباس عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، والعلاء بن رزين، ورواها عنه علي بن محمد بن رباح، والحسن بن محمد بن سماعة.

٢ـ وهو الإمام السبط الحسين عليه السلام.

*: رجال البرقي ٥٩ و ٦١، رجال الكشي ٣٧٣ برقم ٤٤٩، رجال الطوسي ٤٠٧ برقم ٢٥ و ٤٢٢ برقم ١٧ و ٤٣٥ برقم ٥ و ٥١٢ برقم ١١٦، فهرست الطوسي ١٧٤ برقم ٦٣٠، معالم العلماء ١٠٤ برقم ٦٩٣، رجال ابن داود ٢٨٧ برقم ١٢٤٨، رجال العلامة الحلي ١٤٢ برقم ٢٥، ايضاح الاشتباه ٢٦٤ برقم ٥٥٤، نقد الرجال ٢٨٤ برقم ٤١ و ٣١٣ برقم ٤٥٦، مجمع الرجال ٥/ ١١٥ و ٢٥١، نضد الايضاح ٢٦٥، جامع الرواة ٢/ ٤٨ و ١٣٥، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣١٠ برقم ٣٣١ برقم ١٠٥٨، الوجيزة ١٦٤، هداية المحدثين ١٤٦، مستدرك الوسائل ٣/ ٦٦٠ و ٧٤٢ و ٧٤٤، بهجة الآمال ٦/ ٤٦٦، تنقيح المقال ٢/ ٦٠ برقم ١٠٢٥٩ و ٣/ ١٣٥ برقم ١٠٩١٢، معجم رجال الحديث ١٤/ ٢٦٣ برقم ٩٩٩٧ و ١٦/ ٢٠٠ برقم ١١٠٢١ و ١١٠٢٢، قاموس الرجال ٧/ ٥٠٥ و ٨/ ٢٢٩.

عن الهادي والعسكري عليهما السلام، ويقال: إنّه كان خادماً للإمام العسكري، فسأله عن مسائل كثيرة [1].

وصحب صفوان بن يحيىٰ وروىٰ عنه فقهاً كثيراً.

وروىٰ أيضاً عن: الحسن بن عليّ بن فضّال، ومحمد بن سنان، ومحمد بن أبي عمير، ومحمد بن بكر بن جناح، ومحمد بن خالد البرقي، والحسن بن محبوب، وعبد الله بن جبلة الكناني، والنضر بن شعيب، ومحمد بن إسماعيل بن بزيع، وغيرهم.

روىٰ عنه: أحمد بن محمد بن عيسىٰ، وسعد بن عبد الله الأشعري، ومحمد بن علي بن محبوب، ومحمد بن يحيى العطار، ومحمد بن الحسن الصفار، وعبد الله بن جعفر الحميري.

وأكثر عنه الفقيه الكبير أبو علي أحمد بن إدريس الأشعريّ.

وقد وقع المترجم في اسناد كثير من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام، تبلغ تسعمائة وسبعة وعشرين مورداً [2] في الكتب الأربعة. روىٰ أكثر من ستمائة مورد منها عن صفوان بن يحيىٰ.

١١٢٧

محمد بن عبد الحميد العطار [*]

(... ـ كان حياً ٢٥٥ هـ)

محمد بن عبد الحميد بن سالم العطّار، البجلي، أبو جعفر الكوفي.

١ـ محمد كاظم القزويني، الإمام الجواد من المهد إلى اللحد: ص ٣١٠.

٢ـ وقع بعنوان (محمد بن عبد الجبار) في اسناد تسعمائة مورد، وبعنوان (محمد بن أبي الصهبان) في اسناد سبعة وعشرين مورداً.

*: رجال البرقي ٥٤، رجال النجاشي ٢/٢٢٨ برقم ٩٠٧ و ١/٤١٧ برقم ٤٨٨ (ذيل ترجمة سهل بن زياد)، رجال الطوسي ٣٨٧ برقم ١٠ و ٤٣٥ برقم ١٠ و ٤٩٢ برقم ٦، فهرست ←

روىٰ عن: أبي جميلة المفضّل بن صالح الأسدي، وأبي خالد مولى علي بن يقطين، وابن أبي عمير، وأحمد بن عيسى، وأحمد بن محمد بن أبي نصر، والحسن بن الجهم، والحكم بن مسكين، وحمزة بن أحمد، وسعد بن زيد، وسيف بن عَميرة، وصفوان بن يحيىٰ، وعاصم بن حميد، وعبد الله بن جندب، ومحمد بن إسماعيل بن بزيع، ومحمد بن شعيب، ومحمد بن حفص، ومحمد بن الوليد الخزّاز، ويونس بن يعقوب، وآخرين.

روىٰ عنه: أحمد بن أبي عبد الله بن خالد البرقي، وإسماعيل بن مهران، وسعد بن عبد الله، وسلمة بن الخطّاب، وسهل بن زياد، وعبد الله بن جعفر، ومحمد بن عيسىٰ، وعبد الله بن محمد بن عيسىٰ، وعلي بن الحسن بن علي بن فضّال، وعلي بن مهزيار، وعمران بن موسىٰ، ومحمد بن جعفر أبو العبّاس، ومحمد ابن الحسن الصفّار، ومحمد بن علي بن محبوب، وآخرون.

وكان قد نشأ في عصر الإمام أبي الحسن الرضا عليه السلام، وعاش حتى أدرك عصر الإمام أبي محمد العسكري، فكان من أصحاب الإمامين، مقتدياً بهما في شبابِهِ وكِبَرِهِ معتقداً بوجوب التمسّك بهما.

رُوي أنّ سهل بن زياد قد كاتب الإمام أبا محمد العسكري عليه السلام عن طريق محمد بن عبد الحميد (المترجم له)، واستشف بعضهم أنّه كان مُعْتَمَداً عليه عند الإمام عليه السلام، ذا قدرٍ لديه حتى يتوسل به الناس إلى الإمام عليه السلام.

⇐

الطوسي ١٨١ برقم ٦٨٩، معالم العلماء ١٠٩ برقم ٧٤٧، رجال ابن داود ٣٢١ برقم ١٤١٠ وذيل ١٤١١، رجال العلامة الحلي ١٥٤ برقم ٨٤، نقد الرجال ٣١٣ برقم ٤٥٧، مجمع الرجال ٥/ ٢٥١، جامع الرواة ٢/ ١١٦، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣٣٢ برقم ١٠٥٩، هداية المحدثين ٢٤١، تنقيح المقال ٣/ ١١٩ برقم ١٠٧٤٢ و ١٣٦ برقم ١٠٩١٤، معجم رجال الحديث ١٦/ ١٠٤ برقم ١٠٨٠٣ و ٢٠٤ برقم ١١٠٢٤ و ١١٠٢٥ و ١١٠٢٦ و ١١٠٢٨ و ١١٠٣٠ و ١١٠٣١ و ١١٠٣٢، قاموس الرجال ٨/ ١٨٠ و ٣٢١.

وقع في اسنادكثيرٍ من روايات أهل البيت عليهم السلام، تبلغ مائة وواحداً وخمسين[1] مورداً.

وصنّف كتاب النوادر يرويه عنه عبد الله بن جعفر، وأحمد بن أبي عبد الله.

روى الشيخ الطوسي بسنده عن محمد بن عبد الحميد إلى أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا دخل الرجل بامرأته ثم ادعت المهر وقال: قد أعطيتكِ، فعليها البيّنة وعليه اليمين[2].

١١٢٨

محمد بن سحنون (*)

(٢٠٢ ـ ٢٥٦ هـ)

محمد بن عبد السلام سحنون بن سعيد التنوخيّ، أبو عبد الله القيروانيّ، المالكي.

ولد سنة اثنتين ومائتين.

وتفقّه بأبيه.

وسمع من: موسى بن معاوية، وعبد العزيز بن يحيى المدني، وغيرهما.

١ـ وقع بعنوان (محمد بن عبد الحميد) في إسناد مائة وستة وأربعين مورداً، وبعنوان (محمد بن عبد الحميد العطّار) في إسناد ثلاثة موارد، وله روايتان بعنوان (محمد بن عبد الحميد الطائي)، و (محمد ابن عبد الحميد) النخعي، وقال السيد الخوئي: انّ توصيفه بذلك إمّا من غلط النسّاخ، وإمّا أنّه يصح توصيفه بذلك على وجهٍ.

٢ـ تهذيب الأحكام: ج١١ باب المهور والأجور، الحديث ١٤٦٣.

*: طبقات الفقهاء للشيرازي ١٥٧، ترتيب المدارك ٣/ ١٠٤، تاريخ الإسلام (سنة ٢٦١ ـ ٢٧٠) ١٦٣ برقم ١٣٨، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٦٠ برقم ٤٥، تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٦٥، العبر ١/ ٣٨١، الوافي بالوفيات ٣/ ٨٦ برقم ١٠٠٥، الديباج المذهب ٢/ ١٦٩، لسان الميزان ٥/ ٢٥٩ برقم ٨٩٢، شذرات الذهب ٢/ ١٥٠، الأعلام للزركلي ٦/ ٢٠٤، معجم المؤلفين ١٠/ ١٦٩.

ورحل إلى المشرق، فلقي بالمدينة أبا مصعب الزهري، وابن كاسب، وسمع من سلمة بن شبيب.

وكان فقيهاً، مناظراً، مؤرخاً، كثير الكتب، يقال إنّ تصانيفه بلغت نحو مائتي كتاب في فنون العلم.

وكانت له حلقة غير حلقة أبيه، وكان يناظر أباه.

من تصانيفه: كتاب السّير في عشرين مجلداً، التاريخ، كتاب في الرّدّ على الشافعي والعراقيين، تفسير الموطأ، طبقات العلماء، الأشربة، ورسالة في أدب المناظرة.

توفّي بالساحل سنة ست وخمسين ومائتين [1]، ونقل إلى القيروان، ودفن بباب نافع، ورثاه الشعراء بمراثٍ كثيرة.

١١٢٩

محمد بن عبد الله بن زرارة [*]

(... ـ قبل ٢٥٤ هـ)

ابن أعين الشيباني.

---

١ ـ كذا ذكر أبو إسحاق الشيرازي، والقاضي عياض، وصاحب معجم المؤلفين وغيرهم في تاريخ وفاة المترجم، ولكن الذهبي ذكر وفاته في سنة خمس وستين ومائتين، وهو اشتباه كما يظهر، وكذا تبعه ابن العماد الحنبلي.

*: رسالة أبي غالب الزراري ٢٢٧ برقم ٦٢، رجال النجاشي ١/ ١٣١ (ذيل ترجمة الحسن بن علي بن فضال)، تهذيب الأحكام ٩/ ١٩٥ ذيل حديث ٧٨٥، نقد الرجال ٣١٥ برقم ٤٨٦، مجمع الرجال ٥/ ٢٤٣ و ٢/ ١٣١، جامع الرواة ٢/ ١٤١، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣٣٢ برقم ١٠٦٥، الوجيزة ١٦٤، هداية المحدثين ٢٤٢، رجال بحر العلوم ١/ ٢٥٠ و ٢٥٦، بهجة الآمال ٦/ ٤٧٨، تنقيح المقال ٣/ ١٤٣ برقم ١٠٩٦٣، معجم رجال الحديث ١٦/ ٢٣٧ برقم ١١٠٩٠ و ٤٣١ ـ ٤٣٣، قاموس الرجال ٨/ ٢٤٦.

رویٰ عن: محمد بن أبي عمير، وأحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي، ومحمد ابن أسلم الجبلي، ومحمد بن علي الحلبي، وعيسى بن عبد الله الهاشمي، والقاسم ابن عروة البغدادي، ومحمد بن فُضيل بن كثير الأزدي، وغيرهم.

رویٰ عنه: علي بن أسباط، ومحمد بن الحسين بن أبي الخطّاب، ومحمد بن إسماعيل بن بزيع، وعلي بن الحسن بن فضّال كثيراً.

وكان محدِّثاً كثير الحديث، فاضلاً، ديِّناً، وقع في إسناد أكثر من خمسة وستين مورداً[1] من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام في الكتب الأربعة.

رُوي أنّه أوصى بجميع تركته إلى الإمام أبي الحسن الهادي عليه السلام ، فقَبِلها، وترحّم عليه.

رویٰ بسنده إلى محمد بن مسلم قال: سألتُ أبا جعفر عليه السلام متى يجب المهر؟ فقال: إذا دخل بها[2].

١ـ بعنوان (محمد بن عبد الله بن زرارة) في خمسة وستين مورداً، وبعنوان (محمد بن عبد الله) في تسعين مورداً، وهذا العنوان مشترك بين جماعة والتمييز إنّما هو بالراوي والمروي عنه. وقد جاء في موردين منها (محمد بن عبد الله عن زرارة) والصحيح فيهما (محمد بن عبد الله بن زرارة). معجم رجال الحديث: ج١٦/ الترجمة ١١٠٦٦.

٢ـ تهذيب الأحكام: ج٧، باب الزيادات في فقه النكاح، الحديث ١٨٦٠. و (أبو جعفر) هو الإمام الباقر عليه السلام .

١١٣٠

محمد بن عبد الله بن سليمان (*)

(٢٠٢ ـ ٢٩٧ هـ)

الحضرمي، الحافظ أبو جعفر الكوفي، الملقّب بـ (مُطَيَّـن) (١).

وُلد سنة اثنتين ومائتين، ودخل على أبي نُعيم المُلائي، وكان جارهم بالكوفة.

سمع من: أحمد بن يونس، ويحيى بن بشر الحريري، ويحيى الحماني، وعلي بن حكيم الأودي، وسعيد بن عمرو الأشعثي، وقيل: إنّ له مسائل عن أحمد.

روى عنه: أبو بكر النجّاد، والطبراني، وأبو بكر الاسماعيلي، وعلي بن عبد الرحمان البكّائي، وعلي بن حسّان الزمّي، وأبو بكر بن أبي دارم، وغيرهم.

وكان كثير الحديث.

وقد وقع بينه وبين محمد بن عثمان بن أبي شيبة اختلاف، وتكلّم كلٌّ منهما في الآخر (٢). قال الذهبي: لا يُعتدّ غالباً بكلام الأقران، لا سيما إذا كان بينهما

---

*: فهرست ابن النديم ٣٣٧، طبقات الحنابلة ١/ ٣٠٠، الأنساب للسمعاني ٥/ ٣٢٩، اللباب ٣/ ٢٢٧، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٩١ ـ ٣٠٠) ٢٧٤ برقم ٤٣٨، سير أعلام النبلاء ١٤/ ٤١ برقم ١٥، العبر ١/ ٤٣٣، تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٦٢ برقم ٦٨٢، دول الإسلام ١/ ١٣٢، ميزان الاعتدال ١٣/ ٦٠٧ برقم ٧٨٠١، الوافي بالوفيات ٣/ ٣٤٥ برقم ١٤١٦، النجوم الزاهرة ٣/ ١٧١، لسان الميزان ٥/ ٢٣٣ برقم ٨١٥، طبقات الحفاظ ٢٩٢ برقم ٦٥٩، شذرات الذهب ٢/ ٢٢٦، هدية العارفين ٢/ ٢٣، معجم المؤلفين ١٠/ ٢١٨.

١ـ سُئل عن سبب تلقيبه بذلك، فقال: كنت صبياً ألعب مع الصبيان، وكنت أطولهم، فندخل الماء ونخوض، فيطيّنون ظهري، فبصُر بي يوماً أبو نُعيم فقال لي: يا مُطيّن، لم لا تحضر مجلس العلم؟

٢ـ وسئل ابن عثمان عن سبب الاختلاف بينهما، فذكر أحاديث أخطأ فيها مُطيّن، وأن مطيّن ردّ عليه.

منافسة.

صنّف من الكتب: المسند، السنن في الفقه، التفسير، التاريخ [1]، تفسير المسند، و الأدب.

توفـي سنة سبعٍ وتسعين ومائتين، وقيل ثمان وتسعين.

١١٣١

محمد بن عبد الله بن عبد الحكم [*]

(١٨٢ ـ ٢٦٨ هـ)

ابن أعين بن ليث، أبو عبد الله المصريّ، المالكيّ [2].

ولد سنة اثنتين وثمانين ومائة.

روىٰ عن: عبد الله بن وهب، وأبي ضمرة أنس بن عياض، وأشهب بن عبد

١ـ وقيل: كتاب «تاريخ صفين».

*: الجرح والتعديل ٧/ ٣٠٠ برقم ١٦٣٠، الثقات لابن حبان ٩/ ١٣٢، طبقات الفقهاء للشيرازي ٩٩، ترتيب المدارك ٣/ ٦٢، المنتظم لابن الجوزي ١٢/ ٢٢٠ برقم ١٧٤٠، وفيات الأعيان ٤/ ١٩٣، تهذيب الكمال ٢٥/ ٤٩٧ برقم ٥٣٥٤، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٦١ ـ ٢٨٠) ١٦٨ برقم ١٤٤، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٩٧ برقم ١٨١، العبر ١/ ٣٨٥، تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٤٦، ميزان الاعتدال ٣/ ٦١١ برقم ٧٨١٥، الوافي بالوفيات ٣/ ٣٣٨، مرآة الجنان ٢/ ١٨١، طبقات الشافعية الكبرى ٢/ ٦٧، البداية والنهاية ١١/ ٤٦، النجوم الزاهرة ٣/ ٤٤، تهذيب التهذيب ٩/ ٢٦٠، تقريب التهذيب ٢/ ١٧٨ برقم ٣٩٠، طبقات الحفاظ ٢٤٥، طبقات المفسّرين للداودي ٢/ ١٧٨ برقم ٥١٦، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٧، شذرات الذهب ٢/ ١٥٤، الأعلام للزركلي ٦/ ٢٢٣، معجم المؤلفين ١٠/ ٢٢٢.

٢ـ ذكره بعضهم في الشافعيين، وكان الحامل لهم على ذلك المسائل التي رواها المترجم عن الشافعي، وإلّا فالرجل مالكي، رجع عن مذهب الشافعي. انظر طبقات الشافعية للسبكي: ٢/ ٦٨.

العزيز، وجماعة.

وتفقّه بأبيه عبد الله، وصحب الشافعي مدّة وأخذ عنه. وقيل: إنّ الشافعي كان معجباً به لذكائه، وحرصه على الفقه.

قال الذهبي في «سيره»: قد تفقّه بمالك، ولزمه مدة، وهو أيضاً في عداد أصحابه الكبار.

أقول: هذا وهم، فالمترجم لم يدرك مالكاً، بل مات مالك [1] قبل أن يولد هذا بسنوات.

وقد حصلت بين ابن عبد الحكم والبويطي منافسة فيمن يخلف الشافعي في مجلسه، فاختار الشافعي البويطي، فغضب ابن عبد الحكم، وترك مذهب الشافعي، ثم صنّف كتاباً [2] في الردّ عليه.

روىٰ عنه: النسائي، وابن خزيمة، وابن صاعد، وأبو جعفر الطحاوي، وعبد الرحمان بن أبي حاتم، وآخرون.

وكان أحد كبار علماء مصر، وإليه انتهت الفتيا بها فيما قيل، وكان له حلقة بجامع مصر.

له من الكتب: أحكام القرآن، الرد على فقهاء العراق، أدب القضاة، الدعوى والبينات، والرجوع عن الشهادة، وغيرها.

وله مناظرة مع الشافعيّ في مسح الانسان بعض وجهه في التيمّم [3].

توفّي سنة ثمان وستين ومائتين، وقيل: سنة تسع، وصلّى عليه القاضي بكار بن قتيبة.

١ـ سنة ١٧٩ هـ.

٢ـ سمّاه «الرد على الشافعي فيما خالف فيه الكتاب والسنّة».

٣ـ ترتيب المدارك: ٣/ ٦٧.

١١٣٢

محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم (*)

(... ـ ٢٤٩ هـ)

ابن سَعْيَة الزهريّ بالولاء، المصريّ، أبو عبد الله ابن البرقيّ [1].

حدّث عن: عبد الله بن الزبير الحميدي، وسعيد بن أبي مريم، وأسد بن موسى، ومحمد بن يوسف الفريابي، وعبد الله بن عبد الحكم، وعدّة.

حدّث عنه: ابنه عبد الله، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرازي، والحسن بن علي بن شبيب العمري، والنّسائي، ومحمد بن المعافى، وغيرهم.

وكان من أصحاب الحديث والرواية، عارفاً بالرجال وأخبار المغازي.

صنّف كتاب الضعفاء وكتاباً في التاريخ، وكتاباً في مختصر ابن عبد الحكم الصغير، زاد فيه اختلاف فقهاء الأمصار.

توفّي كهلاً سنة تسع وأربعين ومائتين.

---

*: الجرح والتعديل ٧/ ٣٠١، ترتيب المدارك ٣/ ٨٣، تهذيب الكمال ٢٥/ ٥٠٣، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٤١ ـ ٢٥٠) ٤٤٤ برقم ٤٤٦، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٦، تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٦٩، تهذيب التهذيب ٩/ ٢٦٣، تقريب التهذيب ٢/ ١٧٨، طبقات الحفاظ ٢٥٦، شذرات الذهب ٢/ ١٢٠، الديباج المذهب ٢/ ١٦٧، الأعلام للزركلي ٦/ ٢٢٢.

١ ـ قال ابن يونس: إنّما عُرف بالبرقي لأنّهم كانوا يتّجرون إلى بَرْقة. تذكرة الحفّاظ: ٢/ ٥٦٩.

١١٣٣

محمد بن عبد الله بن قيس (*)

(... ـ ٢١٤ هـ)

الفقيه أبو مُحرز الكناني، قاضي إفريقية.

روى عن مالك بن أنس وغيره.

عرض عليه إبراهيم بن الأغلب أمير إفريقية القضاء، فامتنع وقال: لست أصلح، فأمر قائداً من قُوّاده، فأخذ بضَبْعيه حتى أجلسه مجلس الحكم، فحكم بين الناس.

توفّي سنة أربع عشرة ومائتين.

١١٣٤

محمد بن عبد الله المُخَرِّمي (**)

(بعد ١٧٠ ـ ٢٥٤ هـ)

محمد بن عبد الله بن المبارك القرشيّ بالولاء، أبو جعفر البغدادي، المُخَرِّميّ،

(*): ترتيب المدارك ١/ ٢٦٥، المنتظم لابن الجوزي ١٠/ ٢٦٤ برقم ١٢١٠، تاريخ الإسلام (سنة ٢١١ ـ ٢٢٠) ٣٨٠.

(**): الجرح والتعديل ٧/ ٣٠٥ برقم ١٦٥٨، الثقات لابن حبان ٩/ ١٢١، تاريخ بغداد ٥/ ٤٢٣ برقم ٢٩٣٥، الأنساب للسمعاني ٥/ ٢٢٣، تهذيب الكمال ٢٥/ ٥٣٤ برقم ٥٣٧١، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٥١ ـ ٢٦٠) ٢٩٥ برقم ٤٥١، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٦٥ برقم ١٠١، العبر ١/ ٣٦٤، تذكرة الحفاظ ٢/ ٥١٩، البداية والنهاية ١١/ ١٦، تهذيب التهذيب ٩/ ٢٧٢ برقم ٤٥٢، تقريب التهذيب ٢/ ١٧٩ برقم ٤٠٩، طبقات الحفاظ ٢٣١ برقم ٥١٥، شذرات الذهب ٢/ ١٢٩، الأعلام للزركلي ٦/ ٢٢٢.

والمُخَرِّم: محلة ببغداد.

ولد سنة نيّف وسبعين ومائة.

وحدّث عن: وكيع، وأزهر بن سعد السَّمّان، وأبي معاوية الضرير، وآخرين.

حدّث عنه: محمد بن إسحاق بن خزيمة، والنّسائي، ونصر بن أحمد البغدادي، وغيرهم.

وكان يتولى القضاء بحُلوان العراق، قيل: إنّ عليّ بن المديني سئل ـ حين قدم بغداد ـ عن أكيس القوم، فقال: هذا الغلام المخرمي.

توفّي سنة أربع وخمسين ومائتين، وقيل غير ذلك.

١١٣٥

محمد بن عبد الله بن المثنى (*)

(١١٨ ـ ٢١٥ هـ)

ابن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري الخزرجيّ، أبو عبد الله البصريّ.

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٢٩٤، التاريخ الكبير ١/ ١٣٢ برقم ٣٩٦، المعارف لابن قتيبة ٢٩٠، الضعفاء الكبير للعقيلي ٤/ ٩٠ برقم ١٦٤٤، الجرح والتعديل ٧/ ٣٠٥ برقم ١٦٥٥، مروج الذهب ٤/ ٣٣٩ برقم ٢٧٧٧، الثقات لابن حبان ٧/ ٤٤٣، مشاهير علماء الأمصار ٢٥٧ برقم ١٢٨٧، تاريخ جرجان ١٧٥ و ٢٠٧ و ٣٢١، تاريخ بغداد ٥/ ٤٠٨ برقم ٢٩٢٠، الكامل في التاريخ ٦/ ٤١٨، تهذيب الكمال ٢٥/ ٥٣٩ برقم ٥٣٧٢، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢١١ ـ ٢٢٠) ٣٧٧ برقم ٣٦٣، سير أعلام النبلاء ٩/ ٥٣٢ برقم ٢٠٦، العبر ١/ ٢٨٩، تذكرة الحفاظ ١/ ٣٧١ برقم ٣٦٦، دول الإسلام ١/ ٩٥، الوافي بالوفيات ٣/ ٣٠٣ برقم ١٣٤٣، مرآة الجنان ٢/ ٦٢، النجوم الزاهرة ٢/ ٢١٥، تهذيب التهذيب ٩/ ٢٧٤ برقم ٤٥٣، تقريب التهذيب ٢/ ١٨٠ برقم ٤١٠، طبقات الحفاظ ١٦٠ برقم ٣٤١، شذرات الذهب ٢/ ٣٥.

ولد سنة ثماني عشرة ومائة.

حدّث عن: حُميد الطويل، وحبيب بن الشهيد، وشعبة بن الحجاج، وإسماعيل بن مسلم المكّيّ، ومالك بن دينار، وأبيه عبد الله، وعبد الملك بن جريج، وآخرين.

وجالس في الفقه سوّار بن عبد الله، وعبيد الله بن الحسن العنبري، وعثمان البتّي.

ويقال: بل تفقّه بزُفر، وبأبي يوسف القاضي، وغلب عليه الرأي.

حدّث عنه: خليفة بن خياط، ويحيى بن معين، والبخاري، وعليّ بن المديني، ومحمد بن سعد كاتب الواقديّ، ويعقوب بن سفيان الفارسي، وغيرهم.

وقد ولي قضاء البصرة زمن الرشيد بعد معاذ بن معاذ العنبري، ثم نُقل إلى بغداد فولي الجانب الشرقي منها بعد العوفي، فعزله الأمين، واستعمله على المظالم، ثم ولاّه قضاء البصرة ثانية، فعزله المأمون، ولم يزل المترجم، بالبصرة يحدّث إلى أن مات بها في سنة خمس عشرة ومائتين.

١١٣٦

محمد بن عبد الله بن منصور (*)

(... - ٢٨٣ هـ)

الشّيبانيّ، أبو إسماعيل العسكريّ، الحنفيّ، يُعرف بالبِطّيخيّ.

حدّث عن: سليمان بن عبد الرحمان الدمشقي، وسفيان بن بشر الكوفي،

---

*: الأنساب للسمعاني ١/ ٣٦٧، تاريخ بغداد ٥/ ٤٣١ برقم ٢٩٤٧، تاريخ الإسلام (سنة ٢٨١ - ٢٩٠) ٢٦٧، الجواهر المضية ٢/ ٦٩ برقم ٢١٤.

وغيرهما.

روى عنه: أبو عبد الله المحاملي، وعبد الباقي بن قانع، وعبد الله الخراساني.

وكان فقيهاً، صاحب رأي، من كبار الحنفية.

توفي سنة ثلاث وثمانين ومائتين.

١١٣٧

ابن عبدون (*)

(... ـ ٢٩٩ هـ)

محمد بن عبد الله بن عبدون الرُّعيني بالولاء، القاضي أبو العباس، ويُعرف بـ (ابن عبدون) (١).

حدّث عن سليمان بن عمران الإفريقي، وغيره.

وكان أحد علماء الحنفية، يتفقه لأبي حنيفة ويحتج له، وكان حسن العربية والنحو.

تولى قضاء القيروان من جهة الأمين إبراهيم بن أحمد، وجلس في جامعها سنة خمس وسبعين ومائتين، ثم عُزل سنة سبع وسبعين ومائتين.

له «الآثار» في الفقه، و «الإعتلال لأبي حنيفة والاحتجاج بقوله» (٢)، وقصيدة رائية في التاريخ.

توفّي بإفريقية سنة تسع وتسعين ومائتين.

---

*: الجواهر المضية ٢/ ٦٦، تاج التراجم ٦٣، كشف الظنون ١/ ١٥، هدية العارفين ٢/ ٢٣، الأعلام للزركلي ٦/ ٢٢٣، معجم المؤلفين ١٠/ ٢٢٥.

١ـ وقد وُصف بـ «العذري» أيضاً.

٢ـ وهي تسعون جزءاً.

١١٣٨

محمد بن عبد الله بن هلال (*)

(... ـ كان حياً قبل ٢١٩ هـ) [١]

روى أبوه عن الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام [٢]، وروى هو عن أبيه، وعبد الرحمان بن الحجاج البجلي، وعبد الله بن جبلة الكنانيّ، والعلاء بن رزين القلاء، وعقبة بن خالد الأسدي.

روى عنه: محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، والحسن بن علي.

وكان من رواة فقه وحديث أئمة أهل البيت عليهم السلام ، حيث وقع في اسناد تسعة وسبعين مورداً من رواياتهم عليهم السلام .

وروى كتابين لاثنين من أصحاب الصادق عليه السلام ، هما: محمد بن عبد الله الهاشمي [٣]، وعقبة بن خالد [٤].

روى الشيخ الصدوق بسنده إلى محمد بن عبد الله بن هلال عن عقبة بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: سألته عن رجل قال: هذه السفينة لفلان ولم يسمّ

---

*: جامع الرواة ٢/ ١٤٥، مستدرك الوسائل ٣/ ٨٤٥ (الفائدة العاشرة)، تنقيح المقال ٣/ ١٤٧ برقم ١١٠٠٨، معجم رجال الحديث ١٦/ ٢٥٠ برقم ١١١٢٦، قاموس الرجال ٨/ ٢٥٦.

١ـ وذلك لروايته عن (عبد الله بن جبلة) المتوفى ٢١٩ هـ.

٢ـ معجم رجال الحديث: ١٠/ ٣٧٢ برقم ٧٢١٥.

٣ـ رجال النجاشي: ٢/ ٢٥٥ برقم ٩٥٥.

٤ـ الفهرست للطوسي: ص ١٤٤، باب عقبة، برقم ٥٣٣.

ما فيها، وفيها طعام، أيعطيها الرجل وما فيها؟ قال: هي للذي أوصى له بها إلاّ أن يكون صاحبها استثنى مما فيها، وليس للورثة شيء [1].

١١٣٩

محمد بن عبد الوهاب (*)

(بعد ١٨٠ ـ ٢٧٢ هـ)

ابن حبيب بن مهران العبدي، أبو أحمد النيسابوري، الفرّاء، ويلقّب بِحَمَك.

ولد بعد الثمانين ومائة.

تفقّه على: أبيه، وعليّ بن عَثّام العامري، وروى عنهما، وروى أيضاً عن: أبي النضر هاشم بن القاسم، ويعلى بن عبيد، والواقدي، وسليمان بن داود الهاشمي، وغيرهم.

روىٰ عنه: أحمد بن سعيد الدارميّ، وأبو العباس السرّاج، والنسائي، وابن خزيمة، وآخرون.

وكان محدّثاً، فقيهاً، أديباً، قال الحاكم: وكان يفتي في هذه العلوم ويرجع إليه فيها. ثم ذكر أنّه جرى ذكر السلاطين، فقال المترجَم: اللّهمّ أنسِهم ذكري،

١ـ من لا يحضره الفقيه: ج ٤، باب الرجل يوصي للرجل، الحديث ٥٦٢.

*: الجرح والتعديل ٨/ ١٣ برقم ٥٤، الثقات لابن حبان ٩/ ١٨٢، المنتظم لابن الجوزي ١٢/ ٢٥٢، تهذيب الكمال ٢٦/ ٢٩ برقم ٥٤٣٠، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٦١ ـ ٢٨٠) ٤٥٢ برقم ٥٧٧، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٦٠٦ برقم ٢٣١، تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٩٩، الوافي بالوفيات ٤/ ٧٤ برقم ١٥٣٠، البداية والنهاية ١١/ ٥٤، تهذيب التهذيب ٩/ ٣١٩ برقم ٥٢٨، تقريب التهذيب ٢/ ١٨٧ برقم ٤٨٨، شذرات الذهب ٢/ ١٦٣.

ومَن أراد ذكري عندهم فاشدد على قلبه فلا يذكرني.

توفّـي سنة اثنتين وسبعين ومائتين.

١١٤٠

محمد بن عبيد الكاتب (*)

(... ـ ...)

كان محدِّثاً، من وجوه الكوفيين، ثقةً، عيناً.

صنّف كُتُباً، منها: كتاب الفرائض رواه عنه محمد بن عبيد العقيقي الكندي.

١١٤١

محمد بن عبيد الله بن عبد العظيم (**)

(... ـ ٢٦٠ هـ)

القُرَشيّ، الكُرَيْزيّ [١]، أبو عبد الله البصريّ.

روى عن: إبراهيم بن زياد سَبَلان، وأبي عاصم الضحاك بن مَخْلَد، وعبيد

---

*: رجال النجاشي ٢/ ٢٢٨ برقم ٩٠٩، رجال ابن داود ٣٢٢ برقم ١٤١٧، رجال العلامة الحلي ١٥٤ برقم ٨٥، نقد الرجال ٣١٨ برقم ٥٢٨، مجمع الرجال ٥/ ٢٥٦، جامع الرواة ٢/ ١٤٦، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣٣٣ برقم ١٠٧٢، الوجيزة ١٦٥، هداية المحدثين ٢٤٣، بهجة الآمال ٦/ ٤٨٣، تنقيح المقال ٣/ ١٤٨ برقم ١١٠٢٤، الذريعة ١٦/ ١٤٧ برقم ٣٧١، معجم رجال الحديث ١٦/ ٢٦٥ برقم ١١١٨٥، قاموس الرجال ٨/ ٢٦١.

**: الثقات لابن حبان ٩/ ١٤٥، تهذيب الكمال ٢٦/ ٤٥، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٥١ ـ ٢٦٠) ٣٠٢ برقم ٤٦٠، تهذيب التهذيب ٩/ ٣٢٤، تقريب التهذيب ٢/ ١٨٧.

١ ـ نسبة إلى كُريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف. اللباب: ٣/ ٩٥.

الله بن مُعاذ العَنْبريّ، وعليّ بن المديني، وغيرهم.

روىٰ عنه: النسائي، وأبو عَروبة الحسين بن محمد الحرّاني، ومحمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم القرشي المعروف بشلحويه، وأحمد بن الحسين الجُرَشيّ.

وكان فقيهاً، قاضياً بديار مِصر (١).

توفّي بالرَّقّة سنة ستين ومائتين، وقيل: خمسين.

١١٤٢

ماجيلويه (*)

(... ـ ...)

محمد بن أبي القاسم عبيد الله (٢) بن عمران الجنابي، البرقي، الفقيه الأديب أبو عبد الله الملقّب ماجيلويه، وأبو القاسم يلقّب بُندار.

روى عن: أبيه، وأحمد بن محمد بن خالد البرقي (المتوفّى ٢٧٤ أو ٢٨٠هـ) والحسين بن أبي قتادة، ومحمد بن علي القرشي، الكوفي، ومحمد بن علي الهمدانيّ.

روى عنه: محمد بن علي ماجيلويه، ومحمد بن يحيى العطّار، وأحمد بن إدريس الأشعري القمي (المتوفى ٣٠٦ هـ) وابنه علي بن محمد.

وكان أحد كبار العلماء في قمّ، فقيهاً، عارفاً بالأدب والشعر والغريب.

١ـ وفي تهذيب الكمال: القاضي بديار مُضَر.

*: رجال النجاشي ٢/ ٢٥١ برقم ٩٤٨، رجال ابن داود ٢٨٩ برقم ١٢٥٢، رجال العلامة الحلي ١٥٧ برقم ١١١، نقد الرجال ٢٨٥، مجمع الرجال ٥/ ١٢٣، جامع الرواة ٢/ ٥٦، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣١١ برقم ٩٦٠، بهجة الآمال ٦/ ٢٣٥، تنقيح المقال ٢/ ٦٤ (الخاتمة) برقم ١٠٢٧٧، الذريعة ١٥/ ١٣٩ برقم ٩٢٩، معجم رجال الحديث ١٤/ ٢٩٤ برقم ١٠٠٢١ و ١٠٠٢٧ و ١٥/ ١٣٩ برقم ١٠٣٢٦، قاموس الرجال ٨/ ٩.

٢ـ وجاء في ترجمة جده عمران: (عبد الله) بدل (عبيد الله). رجال النجاشي: ٢/ ١٣٨ برقم ٧٨٠.

وهو صهر أحمد بن محمد البرقي على ابنته، وابنه علي [١] بن محمد منها.

صنّف كتباً، منها: المشارب، الطبّ، و تفسير حماسة أبي تمام.

قال أبـو العباس بن نـوح عن كتاب «المشـارب»: هذا كتاب قصـد فيه أن يعرف حديث رسول الله ﷺ .

وروىٰ ما جيلويه باسناده عن أئمّة أهل البيت ﷺ جملة من الروايات تبلغ اثنين وثلاثين مورداً [٢].

١١٤٣

محمد بن عبيد الله بن محمد (*)

(... ـ ٢٢٧ هـ)

ابن زيد بن أبي زيد القرشيّ الأموي بالولاء، أبو ثابت المدني، التاجر.

حدّث عن: عبد العـزيز بن أبي حازم، وعبد الله بن وهـب، وعبـد العزيز بن محمد الـدّراورديّ، ومالك بن أنس، وعبد المهيمن بـن عباس بن سهل بـن سعد الساعديّ، وغيرهم.

وتفقّه بابن وهب، وعبد الرحمان بن القاسم، وعبد الله بن نافع.

حدّث عنـه: أبو حاتـم محمد بن إدريـس الرازي، وإسماعيل بـن إسحاق القاضي، ومحمد بن إسماعيل البخاريّ، وأبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي،

١ـ وكان قد أدرك جدّه أحمد البرقي، وأخذ عنه العلم والأدب.

٢ـ بعنوان (محمد بن أبي القاسم) في تسعة عشر مورداً، وبعنوان (محمد بن بندار) في ثلاثة عشر مورداً.

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٤٤١، التاريخ الكبير ١/ ١٧٠ برقم ٥٠٦، الجرح والتعديل ٨/ ٣ برقم ١٠، الثقات لابن حبـان ٩/ ٨٠، طبقات الفقهاء للشيرازي١٥٣، تهذيب الكمال ٢٦/ ٤٦، تاريخ الإسلام للـذهبي (سنـة ٢٢١ ـ ٢٣١) ٣٦٨ بـرقم ٣٨٠، تهذيـب التهذيـب ٩/ ٣٢٤ـ ٣٢٥، تقريب التهذيب ٢/ ١٨٨.

وجماعة.

وكان فقيهاً، حافظاً.

توفّي سنة سبع وعشرين ومائتين.

١١٤٤

محمد بن أبي شيبة (*)

(حدود ٢٠٧ ـ ٢٩٧ هـ)

محمد بن عثمان بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان العَبسيّ [1]، أبو جعفر الكوفي.

حدّث عن: أبيه، وعمّيه أبي بكر والقاسم، وأحمد بن يونس، ومنجاب بن الحارث، وسعيد بن عمرو الأشعثي، ومحمد بن عمران بن أبي ليلى، والعلاء بن عمرو الحنفي، ويحيى الحماني، ويحيى بن معين، وعلي بن المديني، ونحوهم.

روى عنه: محمد بن محمد الباغندي، ويحيى بن محمد بن صاعد، والقاضي المحاملي، ومحمد بن مخلد، وأبو عمرو بن السمّاك، وأبو بكر النجّاد، وأحمد بن كامل، وإسماعيل بن علي الخطبي، وجعفر الخلدي، وأبو بكر الشافعي، وغيرهم.

وكان فقيهاً، حافظاً، مؤرخاً لرجال الحديث، واسع الرواية، له مصنّفات،

---

*: الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ٢٩٥ برقم ١٧٨٢، فهرست ابن النديم ٣٣٤، تاريخ بغداد ٣/ ٤٢ برقم ٩٧٩، المنتظم لابن الجوزي ١٣/ ١٠٢، اللباب ٢/ ٣١٥، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٩١ ـ ٣٠٠) ٢٨٠ برقم ٤٥٢، سير أعلام النبلاء ١٤/ ٢١ برقم ١١، العبر ١/ ٤٣٤، تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٦١، ميزان الاعتدال ٣/ ٦٤٢، الوافي بالوفيات ٤/ ٨٢، مرآة الجنان ٢/ ٢٣٠، البداية والنهاية ١١/ ١١٨، النجوم الزاهرة ٣/ ١٧١، لسان الميزان ٥/ ٢٨٠، طبقات الحفاظ ٢٩١، طبقات المفسّرين للداودي ٢/ ١٩٤، شذرات الذهب ٢/ ٢٢٦، الأعلام للزركلي ٦/ ٢٦٠، معجم المؤلفين ١٠/ ٢٨٥.

١ ـ من عبس غطفان.

منها: «تاريخ» كبير، وكتاب السنن في الفقه، وكتاب فضائل القرآن.

وفي الظاهرية بدمشق أوراق من «مسائل ابن أبي شيبة ـ مخطوط» تراجم.

وقد مرّ[١] أنّ كلاً من محمد بن عثمان ومطيّن كان يحطّ أحدهما على الآخر وذلك لأحاديث رواها مطيّن، وادّعى محمد بن عثمان خطأها.

روى حديث الغدير (من كنت مولاه فعليٌّ مولاه)[٢].

توفّي ببغداد سنة سبعٍ وتسعين ومائتين، وكان قد انتقل إليها في سنة ثلاث وسبعين ومائتين

١١٤٥

محمد بن علي بن إبراهيم (*)

(... ـ كان حيّاً ٢٧٩ هـ)

ابن محمد، أبو علي[٣] الهَمَذاني، وكيل الإمام المهدي (عجل الله فرجه الشريف) هو وأبوه وجدّه وابنه القاسم.

قال النجاشي: روى عن أبيه عن جدّه عن الرضا عليه السلام.

١ـ في ترجمة محمد بن عبد الله مطيّن.

٢ـ رواه الحافظ أبو الفتح محمد بن علي النطنزي في «الخصائص العلوية» من طريق المترجم. «الغدير» للأميني: ١/ ٤٣.

*: رجال النجاشي ٢/ ٢٣٦ برقم ٩٢٩، رجال ابن داود ٢٩٠ برقم ١٢٥٧، رجال العلامة الحلي ١٥٥ برقم ١٠٠، إيضاح الاشتباه ٢٧٥ برقم ٦٠٩، نقد الرجال ٣٢١ برقم ٥٥٨، مجمع الرجال ٥/ ٢٦٣، جامع الرواة ٢/ ١٥٠، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣٣٤ برقم ١٠٧٧، الوجيزة ١٦٥، هداية المحدثين ٢٤٤، بهجة الآمال ٦/ ٤٨٩، تنقيح المقال ٣/ ١٥١ برقم ١١٠٧٦، الذريعة ٢٤/ ٣٤٠ برقم ١٨٠٩، معجم رجال الحديث ١٦/ ٢٩٦ برقم ١١٢٥٨، قاموس الرجال ٨/ ٢٧٢.

٣ـ يظهر أنّ كنيته هذه من رواية الكافي: ج١، باب مولد أبي محمد الحسن بن علي عليهما السلام، الحديث ٤.

ونقل الأردبيلي في جامعه روايته عن: أبي عبد الله ابن صالح، وعلي بن حمّاد، ومحمد بن عبد الرحمان العبدي ورواية: علي بن محمد بن عبد الله بن بندار، وسهل بن زياد الآدمي عنه.

١١٤٦

محمد بن علي الصيرفي (*)

(... ـ ...)

محمّد بن عليّ بن إبراهيم بن موسى القرشي بالولاء، أبو جعفر الكوفيّ، الصيرفيّ، يلقّب أبا سمينة، وهو ابن أُخت خلاّد بن عيسى المقرئ.

وكان أبو سمينة ضعيفاً في الحديث، لا يُعتمد في شيء، وردَ قُم ورُمي فيها بالغلو، فجفي، وأخرجه أحمد بن محمد بن عيسىٰ (فقيه قم) عنها.

صنّف كتباً كثيرة، منها: الدلائل، تفسير ﴿عم يتساءلون﴾، الآداب، رواها عنه: محمد بن أبي القاسم ماجيلويه.

وله كتاب الوصايا، وكتاب العتق، رواهما عنه جعفر بن عبد الله المحمدي[1].

---

*: رجال البرقي ٥٤، رجال الكشي ٤٥٧ برقم ٤١٩، رجال النجاشي ٢/ ٢١٦ برقم ٨٩٥، رجال الطوسي ٣٨٧ برقم ١١، فهرست الطوسي ١٧٢ برقم ٦٢٥، معالم العلماء ١٠٣ برقم ٦٨٨، رجال ابن داود ٥٠٧ برقم ٤٥٤، التحرير الطاووسي ٢٤٩ برقم ٣٦٧، رجال العلامة الحلي ٢٥٣ برقم ٢٩، نقد الرجال ٣٢١ برقم ٥٥٩، مجمع الرجال ٥/ ٢٦٣، جامع الرواة ٢/ ١٥٦، الوجيزة ١٦٥، هداية المحدثين ٢٤٤، بهجة الآمال ٦/ ٤٨٨، تنقيح المقال ٣/ ١٥١ برقم ١١٠٧٧، الذريعة ٨/ ٢٣٨ برقم ١٠٠٦ و ١٥/ ٢١٧ برقم ١٤٢٩، معجم رجال الحديث ١٦/ ٢٩٧ برقم ١١٢٥٩ و ٢١/ ١٨٠ برقم ١٤٣٤٨، قاموس الرجال ٨/ ٢٧٣.

١ـ وروى عنه أيضاً كتاب الدلائل.

١١٤٧
محمد بن علي الهمذاني (*)
(... ـ ...)

محمد بن علي بن إبراهيم، أبو جعفر الهَمَذاني.

روى عن الإمام الرضا عليه السلام وعن: حنان بن سدير الصيرفي، وسماعة بن مهران، وعبد الله بن سنان، ومعتّب مولى أبي عبد الله عليه السلام، والحسن بن علي الكسلان، وعمرو بن عيسى، وعلي بن عبد الله الحنّاط، والحسين بن أبي عثمان، وأبي سعيد الرقّام.

روى عنه: محمد بن أبي القاسم بندار، ومحمد بن عيسى، ومعلّى بن محمد البصري، وأحمد بن محمد بن خالد البرقي، وسهل بن زياد الآدمي، وإبراهيم بن هاشم، وأحمد بن محمد بن سيّار السيّاري.

روى بالإسناد إلى أئمة أهل البيت عليهم السلام ثمانية عشر مورداً [1] من رواياتهم في

---

*: رجال الطوسي ٤٩٢ برقم ١٤، فهرست الطوسي ١٦٩ برقم ٦١٩، معالم العلماء ١٠٢ برقم ٦٨٣، رجال ابن داود ٥٠٧ برقم ٤٥٣، رجال العلامة الحلي ٢٥٤ برقم ٣٣، ايضاح الاشتباه ٢٧٧ برقم ٦١٥، نقد الرجال ٣٢١ برقم ٥٦٠، مجمع الرجال ٥/ ٢٦٢، جامع الرواة ٢/ ١٥١ و ١٦٠، بهجة الآمال ٦/ ٤٨٩، تنقيح المقال ٣/ ٨٥٢ برقم ١١٠٧٩ و ١٦٣ برقم ١١١٥٢، الذريعة ٦/ ٣٦٣، معجم رجال الحديث ١٦/ ٢٩٦ برقم ١١٢٥٨ (في ضمن ترجمة)، قاموس الرجال ٨/ ٢٧٦ و ٣١٢.

١ـ راجع معجم رجال الحديث: ١٧/ ٥٨ برقم ١١٤١١، لكن فيه أنّه هو محمد بن علي بن إبراهيم ابن محمد الهمذاني وكيل المهدي عليه السلام وذلك خلافاً لمعظم كتب الرجال حيث ذهب الأكثر إلى أنّهما رجلان، واستدلوا بأدلّة، راجعها إن شئت.

الفقـه والحديث وغير ذلـك، وصنَّف كتـاباً في الحديـث رواه عنه محمـد بن بنـدار الملقّب بماجيلويه.

من رواياتـه في الفقه ما رواه بإسنـاده إلى أبي عبد الله عليه السلام حيث سُئِل عن النبيذ فقال: حلال، فقـال: إنّا ننبُذُهُ فنطرح فيه العَكَر وما سـوى ذلك فقال: شُه شُه تلك الخمرة المنتنة ... الحديث [1].

١١٤٨
محمد بن عليّ بن عَلُّوَيْه (*)
(...ـ٣٠٠هـ)

و قيل: محمـد بن عَلُّوَيه بـن الحسين، الفقيه أبو عبد الله الـرزّاز، الجرجانيّ، الشّافعيّ.

تفقّه على المُزنيّ.

وحدّث عـن: هشام بـن عمار، وأبي كريـب، وجماعة بـالعراق، و الشـام، و مصر، و الحجاز.

حدّث عنه: أبو بكر الإسماعيليّ، ويحيى العنبري، و إسماعيل بن سعيد، و غيرهم.

وكان من كبار الفقهاء.

توفّي سنة ثلاثمائة.

١ـ تهذيب الأحكـام: ج١، باب المياه وأحكامها، الحديـث ٦٢٩. والعكَرَ ما خثر ورسب مـن الزيت ونحوه، وشُه شُه: كلمة يراد بها الزجر.

*: تاريخ جرجان ٣٨٩ برقم ٦٤٧، تاريخ الإسلام (سنة ٢٩١ـ٣٠٠هـ) ٢٨٤.

١١٤٩

محمد بن علي بن محبوب (*)

(... ـ كان حيّاً قبل ٢٧٤ هـ)

الأشعري، أبو جعفر القمّي، شيخ القمّيين في زمانه.

روى عن: إبراهيم بن إسحاق النهاوندي، وأبي طاهر بن حمزة بن اليسع، وأبي عبد الله البرقي، وأبي عبد الله الرازي، وابن أبي نصر، والحسن بن محبوب، وإبراهيم بن عثمان، وإبراهيم بن مهزيار، وإبراهيم بن هاشم، وأحمد بن أبي عبد الله البرقي، وأحمد بن الحسن بن علي بن فضّال، وأحمد بن محمد بن عيسى، وأحمد ابن هلال، وإسماعيل بن عيسى، وأيّوب بن نوح، والحسن بن علي بن النعمان، وسلمة بن الخطّاب، والعبّاس بن معروف، وعلي بن الريّان بن الصلت، وعلي بن السندي وأكثر عنه، ومحمد بن الحسين وأكثر عنه أيضاً، ويعقوب بن يزيد، ويوسف بن السخت، وآخرين.

روى عنه: أبو علي الأشعري [1]، وإبراهيم بن محمد عن أبيه، وأحمد بن محمد

---

*: رجال النجاشي ٢/ ٢٤٥ برقم ٩٤١، رجال الطوسي ٤٩٤ برقم ١٨، فهرست الطوسي ١٧٢ برقم ٦٢٤، معالم العلماء ١٠٣ برقم ٦٨٧، رجال ابن داود ٣٢٦ برقم ١٤٣٠، رجال العلامة الحلي ١٥٦ برقم ١٠٧، نقد الرجال ٣٢٤ برقم ٥٨٣، مجمع الرجال ٥/ ٢٧٨، جامع الرواة ٢/ ١٥٧، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣٣٦ برقم ١٠٨٦، الوجيزة ١٦٥، هداية المحدثين ٢٤٦، بهجة الآمال ٦/ ٥٢٤، تنقيح المقال ٣/ ١٦٠ برقم ١١١٣٩، الذريعة ١٥/ ١٢١ برقم ٨١٨ و ٢٤/ ٣٤٠ برقم ١٨١٣، معجم رجال الحديث ١٧/ ٧ برقم ١١٣٣٢ و ١١٣٣٣، قاموس الرجال ٨/ ٣٠١.

١ـ المعروف بـ (ابن إدريس) المتوفى (٣٠٦ هـ).

عن أبيه، ومحمد بن يحيىٰ العطّار (١).

وكان عالماً غزير العلم، كثير الرواية، ثقةً في الحديث، عيناً في قومه، من فقهاء مدرسة أهل البيت عليهم السلام، وقع في اسناد ألفٍ ومائة وعشرين مورداً من رواياتهم عليهم السلام (٢).

وصنّف من الكتب: الوضوء، الصلاة، الجنائز، الزكاة، الصوم، الحجّ، النكاح، الرضاع، الطلاق، الحدود، الديات، الثواب، الضياء والنور في الحكومات، الزمردة، الزبرجدة، التوّلد وهو كتابٌ كبير، يرويها عنه أحمد بن أدريس ومحمد بن يحيى العطّار.

روى الشيخ الطوسي بسنده عن محمد بن علي بن محبوب عن علي بن السندي عن محمد بن أبي عمير عن جميل عن أبي عبد الله عليه السلام قال: صلاة الكسوف فريضةٌ (٣).

وروى أيضاً بسنده عنه عن أحمد بن محمد عن أبي همّام عن أبي الحسن عليه السلام في وضوء الفريضة في كتاب الله قال: المسحُ، والغسل في الوضوء للتنظيف (٤).

١١٥٠

محمد بن علي بن موسىٰ، الجواد عليه السلام

انظر ترجمته في ص ١١

١ـ وهو من طبقة شيخ المشايخ الكليني المتوفى عام ٣٢٩.

٢ـ وقع بعنوان (محمد بن علي بن محبوب) في إسناد ألف ومائة وثمانية عشر مورداً، وبعنوان (محمد بن علي بن محبوب الأشعري) في إسناد موردين.

٣ـ تهذيب الأحكام: ج٣، باب صلاة الكسوف، الحديث ٨٧٥.

٤ـ الاستبصار: ج١، باب وجوب المسح على الرجلين، الحديث ١٩٢.

١١٥١

الواقديّ (*)

(١٣٠ ـ ٢٠٧ هـ)

محمد بن عمر بن واقد الأسلمي بالولاء (١)، المؤرخ المعروف، المحدّث، أبو عبد الله الواقدي (٢)، المدنيّ، استاذ المؤرخ محمد بن سعد صاحب «الطبقات الكبرى».

ولد بالمدينة سنة ثلاثين ومائة.

وسمع من: محمد بن عبد الرحمان بن أبي ذئب، وعمر بن راشد، ومالك بن أنس، ومحمد بن عجلان، وسفيان الثوري، ومالك بن أنس، وعبد الملك بن

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ٤٢٥ و ٧/ ٣٣٤، العلل ومعرفة الرجال ٣/ ٢٥٨ برقم ٥١٣٨ و ٥١٣٩ و ٥١٦٦، التاريخ الكبير ١/ ١٧٨ برقم ٥٤٣، الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٦٠، الضعفاء الكبير ٤/ ١٧٠ برقم ١٦٦٦، الجرح والتعديل ٨/ ٢٠ برقم ٩٢، الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ٢٤١، فهرست ابن النديم ١٥٠، تاريخ جرجان ٥٥، تاريخ بغداد ٣/ ٣ برقم ٩٣٩، المنتظم لابن الجوزي ١٠/ ١٧٠ برقم ١١٥٢، الكامل في التاريخ ٦/ ٣٨٥، اللباب ٣/ ٣٥٠، معجم الأدباء ١٨/ ٢٧٧ برقم ٨٧، وفيات الأعيان ٤/ ٣٤٨ برقم ٦٤٤، مختصر تاريخ دمشق ٢٣/ ١٣١ برقم ١٦٥، تهذيب الكمال ٢٦/ ١٨٠ برقم ٥٥٠١، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٠١ ـ ٢١٠) ٣٦١ برقم ٣٤٧، سير أعلام النبلاء ٩/ ٤٥٤ برقم ١٧٢، العبر ١/ ٢٧٧، تذكرة الحفاظ ١/ ٣٤٨، دول الإسلام ١/ ٩٣، ميزان الاعتدال ٣/ ٦٦٢ برقم ٧٩٩٣، الوافي بالوفيات ٤/ ٢٣٨، مرآة الجنان ٢/ ٣٦، النجوم الزاهرة ٢/ ١٨٤، تهذيب التهذيب ٩/ ٣٦٣ برقم ٦٠٤، تقريب التهذيب ٢/ ١٩٤ برقم ٥٦٧، طبقات الحفاظ ١٤٩، شذرات الذهب ٢/ ١٨، الأعلام للزركلي ٦/ ٣١١، معجم المؤلفين ١١/ ٩٥ و ٩٦.

١ـ وقيل: مولى بني هاشم.

٢ـ نسبة إلى جدّه واقد.

جريج، وأُسامة بن زيد بن أسلم، ومحمد بن عبد الله بن مسلم ابن أخي الزهري، وغيرهم.

روى عنه: كاتبه محمد بن سعد، وأحمد بن رجاء الفِريابي، وأحمد بن منصور الرمادي، والحسن بن عثمان أبو حسان الزيادي، وسليمان بن داود الشاذكوني، وعبد الله بن محمد بن أبي شيبة، والقاسم بن سلاّم، ومحمد بن إدريس الشافعيّ، وآخرون.

وكان حنّاطاً بالمدينة، وتلفت ثروته، فانتقل إلى بغداد سنة ثمانين ومائة، واتصل بيحيى بن خالد البرمكي فأكرمه، وخرج إلى الشام والرّقة، ثم رجع إلى بغداد، ولما قدم المأمون من خراسان، ولاّه القضاء بعسكر المهدي [1]، فلم يزل قاضياً حتى مات سنة سبع ومائتين.

قال فيه الخطيب البغدادي: وهو ممن طبّق شرق الأرض وغربها ذكره، ولم يخف على أحد عرف أخبار الناس أمره وسارت الرُّكبان بكتبه في فنون العلم من المغازي، والسير، والطبقات، وأخبار النبي ﷺ، والأحداث التي كانت في وقته وبعد وفاته ﷺ، وكُتب الفقه، واختلاف الناس في الحديث، وغير ذلك، وكان جواداً كريماً، مشهوراً بالسخاء.

وقال: كان الواقدي كلّما ذُكرت له وقعة، ذهب إلى مكانها، فعاينه.

وللواقدي مصنّفات كثيرة، منها: تاريخ الفقهاء، الاختلاف يحتوي على اختلاف أهل المدينة والكوفة في الشفعة والصدقة والحدود والشهادات وغيرها، تفسير القرآن، المغازي النبوية، فتح إفريقية، سيرة أبي بكر ووفاته، الجمل، صفين، ومقتل الحسين [2].

١ـ وهي المحلة المعروفة اليوم بالرُّصافة في الجانب الشرقي من بغداد.

٢ـ وطُبع له كتاب بعنوان «فتوح الشام». قال الزركلي في «الأعلام»: وأكثره مما لا تصح نسبته إليه.

١١٥٢

محمد بن عمر (*)

(... ـ كان حيّاً قبل ٢٢٠ هـ)

ابن يزيد بياع السابري، الكوفي.

كان أبوه عمر [١] من أجلاء المحدثين عن الإمامين الصادق والكاظم عليهما السلام، وصحب هو الإمام الرضا عليه السلام وروى عنه.

وروى أيضاً عن: أبيه، وأخيه الحسين بن عمر، ومحمد بن عذافر، وعمر بن أذينة.

وله رواية واحدة عن الإمام أبي جعفر الجواد عليه السلام مكاتبة [٢].

روى عنه: محمد بن عبد الحميد العطار، ويعقوب بن يزيد الأنباري، وموسى بن القاسم البجلي، وأحمد بن الجهم الخزاز، وأبناء أخيه: أحمد بن الحسين ابن عمر، وعبد الله بن علي بن عمر، وعمر بن علي بن عمر.

---

*: رجال النجاشي ٢/ ٢٦٧ برقم ٩٨٢، رجال الطوسي ٣٩١ برقم ٥٣، فهرست الطوسي ١٦٦ برقم ٦٠٧، معالم العلماء ١٠١ برقم ٦٧٠، رجال ابن داود ٣٢٩ برقم ١٤٤٣، نقد الرجال ٣٢٦ برقم ٦١٢، مجمع الرجال ٦/ ١٣، جامع الرواة ٢/ ١٦٤، هداية المحدثين ٢٤٧، تنقيح المقال ٣/ ١٦٦ برقم ١١٩٢، الذريعة ٦/ ٣٦٣ برقم ٢٢٣٧، معجم رجال الحديث ١٧/ ٦٨ و ٦٩ برقم ١١٤٤٢ و ١١٤٤٣، قاموس الرجال ٨/ ٣٢٦.

١ـ مرّت ترجمته في فقهاء القرن الثاني.

٢ـ تهذيب الأحكام: ٩، الحديث ١٤١٩.

وقد وقع في اسناد جملة من الـروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام ، تبلغ خمسة وأربعين مورداً [١].

وصنّف كتاباً، يرويه محمد بن عبد الحميد.

روي عنه أنّه قال: أخبرت أبا الحسن الرضا عليه السلام أني أُصبت بابنين وبقي لي بنيّ صغير فقـال: تصدّق عنه، ثم قـال حين حضر قيامي: مر الصبـيّ فليتصدّق بيده بـالكسرة والقبضة والشيء وإن قلّ فإنّ كـلّ شيء يراد به الله وإن قـلّ بعد أن تصدق النيّة فيه عظيم، إنّ الله عزّ وجلّ يقول: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقالَ ذَرَّةٍ خَيراً يَرَهُ * وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرّةٍ شَرّاً يَرَه﴾ [٢] ... الحديث [٣].

روى الشيخ الطوسي بسنده عن محمد بن عمر بن يزيد عن محمد بن عذافر عن عمر بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من أغفل رمي الجمار أو بعضها حتى تمضي أيام التشريق فعليه أن يرميها من قابل، فإن لم يحجّ رمى عنه وليّه، فان لم يكن له وليّ استعـان برجلٍ مـن المسلمين يرمي عنه، فـإنّه لا يكون رمـي الجمار إلاّ أيام التشريق [٤].

١ـ بعنوان (محمد بن عمـر بن يزيد) في سبعة وعشرين مورداً، وبعنوان (محمـد بن عمر) في ثمانية عشر مورداً.

٢ـ الزلزلة: ٧ ـ ٨.

٣ـ الكافي: ج ٤، كتاب الزكاة، باب فضل الصدقة، الحديث ١٠.

٤ـ تهذيب الأحكام: ج ٥، كتاب الحجّ، باب الرجوع إلى منى ورمي الجمار، الحديث ٩٠٠.

١١٥٣

محمد بن عمرو الزيّات (*)

(... ـ ...)

محمد بن عمرو بن سعيد الزيّات، المدائنيّ.

كان أبوه عمرو من رواة الحديث، وممن روى عن الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام [1]، ولقي هو أيضاً الرضا عليه السلام، وروى عنه.

وروى كذلك عن: محمد بن يحيى الصيرفي، وموسى بن أكيل النميري، وموسى بن بكر، ويونس بن يعقوب.

روى عنه: سهل بن زياد، وعلي بن السندي، ومحمد بن خالد البرقي، ومحمد بن عيسىٰ.

وكان محدّثاً، ثقةً، عيناً، وقع في اسناد ثلاثة وعشرين مورداً [2] من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام.

---

*: رجال النجاشي ٢/ ٢٧٥ برقم ١٠٠٢، فهرست الطوسي ١٨٢ برقم ٦٩٩، رجال ابن داود ٣٢٨ برقم ١٤٣٧، رجال العلامة الحلي ١٥٩ برقم ١٣٨، نقد الرجال ٣٢٥ برقم ٥٩٧، مجمع الرجال ٦/ ١٤، جامع الرواة ٢/ ١٦٢، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣٣٧ برقم ١٠٩٠، الوجيزة ١٦٥، هداية المحدثين ٢٤٧، بهجة الآمال ٦/ ٥٣٣، تنقيح المقال ٣/ ١٦٤ برقم ١١١٦٩، الذريعة ٦/ ٦٢ برقم٢٢٣٦، معجم رجال الحديث ١٧/ ٧٦ برقم ١١٤٦٤ و ١١٤٦٥ و ١١٤٧٦، قاموس الرجال ٨/ ٣١٦.

١ـ رجال النجاشي: ٢/ ١٣٣ برقم ٧٦٥.

٢ـ وقع بعنوان (محمد بن عمرو بن سعيد) في إسناد ستة عشر مورداً، وبعنوان (محمد بن عمرو الزيات) في ثلاثة موارد وبعنوان (محمد بن عمرو بن سعيد الزيات) في موردين، وبعنوان (محمد ابن عمر الزيات) في موردين أيضاً.

وله نسخة رواها عن الإمام الرضا عليه السلام ، ورواها عن المترجم: علي بن السندي [١].

روى محمد بن عمرو بن سعيد عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: سألتهُ عن الطامث كم حدّ جلوسها؟ فقال: تنتظر عدّة ما كانت تحيض ثمّ تستظهر بثلاثة أيام ثمّ هي مستحاضة [٢].

١١٥٤

محمد بن عُمير [*]

(...ـ قبل ٢٧٠هـ)

أبوبكر الطبري.

كان يجلس في مجلس أبي زرعة الرازي، ويفتي.

قيل: وكان يفتي برأي أبي ثور.

روىٰ عن الحميدي كتاب «التفسير»،و كتاب «الرد على النعمان»، و عن أبي جعفر الجمّال، وسهل بن زنجلة.

روىٰ عنه: ابن أبي حاتم الرازي.

لم نظفر بتاريخ وفاته، إلاّ أنّ الذهبي ذكره في وفيات (٢٦١ـ ٢٧٠هـ).

١ـ وقال الشيخ الطوسي: له كتاب ولم يحدّد أنّه نسخة أو غير نسخة.

٢ـ الاستبصار: ج١، باب الاستظهار للمستحاضة، الحديث ٥١٥.

*: الجرح والتعديل٨/ ٤٠برقم ١٨٢، تاريخ الإسلام(حوادث٢٦١ـ٢٨٠)١٧٥.

١١٥٥

التِّرمِذيّ (*)

(حدود ٢١٠ـ ٢٧٩ هـ)

محمد بن عيسى بن سَورة بن موسى بن الضحّاك [١] السُّلَمي، أبو عيسى التّرمذي [٢] الضرير، صاحب كتاب «الجامع».

تتلمذ للبخاري، وشاركه في بعض شيوخه مثل قتيبة بن سعيد، وغيره ورحل في طلب العلم إلى خراسان والعراق والحرمين، وجمع الأحاديث، وصنّف الكتب، وعَمِي في آخر عمره. وقيل: وُلد أعمى.

حدّث عن: إسحاق بن راهويه، وأبي مصعب الزهري، وأحمد بن منيع، وعمرو بن علي الفلّاس، ومحمد بن رافع، ومحمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب،

---

*: الثقات لابن حبان ٩/ ٣٥٣، فهرست ابن النديم ٣٣٩، الأنساب للسمعاني ١/ ٤٥٩، الكامل في التاريخ ٧/ ٤٦٠، اللباب ١/ ٢١٣، وفيات الأعيان ٤/ ٢٧٨، تهذيب الكمال ٢٦/ ٢٥٠ برقم ٥٥٣١، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٦١ ــ ٢٨٠) ٤٥٩ برقم ٥٨٩، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٧٠ برقم ١٣٢، العبر ١/ ٤٠٢، تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٣٣، دول الإسلام ١/ ١٢٣، ميزان الاعتدال ٣/ ٦٧٨ برقم ٨٠٣٥، الوافي بالوفيات ٤/ ٢٩٤ برقم ١٨٢٩، نكت الهميان ٢٦٤، مرآة الجنان ٢/ ١٩٣، البداية والنهاية ١١/ ٧١، تهذيب التهذيب ٩/ ٣٨٧ برقم ٦٣٦، تقريب التهذيب ٢/ ١٩٨ برقم ٢٧٩، شذرات الذهب ٢/ ١٧٤، الأعلام للزركلي ٦/ ٣٢٢، معجم المؤلفين ١١/ ١٠٤.

١ـ وقيل: محمد بن عيسى بن يزيد بن سَورة بن السكَن. وقيل: محمد بن عيسى بن سورة بن شداد بن عيسى.

٢ـ نسبةً إلى مدينة (تِرمذ) ـ بكسر التاء ـ وروي بفتحها وضمّها وهي مدينة على طرف نهر جيحون. والمترجم من قرية بوغ وهي إحدى قرى ترمذ على ستة فراسخ منها، ولذا يقال له (البوغي) أيضاً.

ويحيى بن أكثم، وسويد بن نصر المروزي، وغيرهم.

روى عنه: أبو بكر أحمد بن إسماعيل السمرقندي، وأحمد بن علي بن حسنويه المقرئ، والحسين بن يوسف الفربري، وحمّاد بن شاكر الورّاق، وأبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب، ومكي بن نوح، ومكحول بن الفضل النسفي، والهيثم بن كليب الشاشي، وآخرون.

وكان فقيهاً، حافظاً، عالماً بالحديث.

صنّف كتاب «الجامع» وهو أحد الكتب الستّة المعتمدة عند أهل السنّة وجُمْلتُهُ مائة وواحد وخمسون كتاباً، شرح أحاديثه وبيّنها، ولذا قيل عنه إنّه أنفع من كتاب البخاري ومسلم لسهولة وصول كلّ أحد إلى فائدته.

قال الترمذي: صنّفتُ هذا الكتاب وعرضتُهُ على علماء العراق والحجاز وخراسان فرَضوا به.

روى في كتابه «الجامع» عدّة أحاديث في فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام منها:

أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لعليّ عليه السلام: لا يحلّ لأحد أن يجنبَ في هذا المسجد غيري وغيرك [١].

وحديث الغدير (من كنت مولاه فعليٌّ مولاه) [٢].

وحديث المؤاخاة (أنت أخي في الدنيا والآخرة) [٣].

١ـ باب ٢١، الحديث ٣٧٢٧ ـ مناقب علي بن أبي طالب ـ ونقل بعد الحديث قول علي بن المنذر بأنّ معنى الحديث: لا يحلّ لأحد أن يستطرقه جنباً غيري وغيرك.

٢ـ باب ٢٠، الحديث ٣٧١٣.

٣ـ باب ٢١، الحديث ٣٧٢٠.

وحديث (أنا دار الحكمة وعليٌّ بابها) [١].

وحديث المنزلة (أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبوة بعدي) [٢].

وحديث المباهلة [٣]، وحديث (أوّل من أسلم عليٌّ) [٤]، وحديث (لا يحبّك إلاّ مؤمن ...) [٥].

وللترمذي أيضاً: كتاب: الشمائل، أسماء الصحابة، و العلل، وغيرها.

توفّي بترمذ سنة تسع وسبعين ومائتين، وقيل سنة ثمانين.

١١٥٦

محمد بن عيسى بن عبيد [*]

(حدود ١٨٠ ـ كان حيّاً ٢٥٤ هـ)

ابن يقطين بن موسى، مولى أسد بن خزيمة، أبو جعفر العبيدي، اليقطيني، اليونسي [٦]، صاحب المصنَّفات الكثيرة.

١ـ ٢ـ ٣ـ باب ٢١، الحديث ٣٧٢٤. ٤ـ باب ٢١، الحديث ٣٧٣٥.

٥ـ باب ٢١، الحديث ٣٧٣٦.

*: رجال البرقي ٥٨ و ٦١، رجال الكشي ٤٥٠ برقم ٤١٥، رجال النجاشي ٢/ ٢١٨ برقم ٨٩٧، رجال الطوسي ٤٣٥ برقم ٣٩٣، فهرست الطوسي ١٦٧ برقم ٦١٢، معالم العلماء ١٠١ برقم ٦٧٦، رجال ابن داود ٥٠٨ برقم ٤٥٩، التحرير الطاووسي ٢٥٥ برقم ٣٧٩، رجال العلامة الحلي ١٤١ برقم ٢٢، نقد الرجال ٣٢٧، مجمع الرجال ٦/ ١٦، جامع الرواة ٢/ ١٦٦، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣٣٨ برقم ١٠٩٧، هداية المحدثين ٢٤٨، بهجة الآمال ٦/ ٥٤٠، تنقيح المقال ٣/ ١٦٧، الذريعة ٢/ ٣٣٦ برقم ١٣٤٢ و١٨/ ٣٧٨ برقم ٥٣٤ و٢١/ ٢٤٥ برقم ٤٨٥٢، معجم رجال الحديث ١٧/ ١١٣ برقم ١١٥٠٩، قاموس الرجال ٨/ ٣٢٩.

٦ـ العبيدي واليقطيني نسبةٌ إلى جدَّين من أجداده، وأمّا اليونسي فنسبة إلى (يونس بن عبد الرحمن) لإكثاره الرواية عنه.

سكن (سوق العطش) ببغداد [١].

وكان محدِّثاً جليلاً ، وفقيهاً كبيراً، كثير الرواية، حسن التصانيف، من أعيان الإمامية.

روى عن: أبي جميلة، وأبي زكريا الأعور، والحسن بن راشد، وأبي القاسم الصيقل، وأبي محمد الأنصاري، ومحمد بن أبي عمير، وابن فضّال، وأحمد بن إبراهيم الكرماني، وإبراهيم بن محمد المدني، وجعفر بن عيسى أخيه، والحسن بن علي بن يقطين، والحسن بن محبوب [٢]، وحمّاد بن عيسىٰ، وحنان بن سدير، وداود ابن أبي زيد، وداود الصرمي، وزكريا المؤمن، وزياد بن مروان القندي، وسعدان بن مسلم، وصفوان بن يحيىٰ، وعثمان بن عيسىٰ، وعلي بن مهزيار، وعلي بن أسباط، ومحمد بن سنان، والنضر بن سويد، ويونس بن عبد الرحمان وأكثر عنه [٣]، وآخرين.

روىٰ عنه: أحمد بن محمد بن خالد، وسهل بن زياد، وعبد الله بن جعفر الحميري، وعلي بن إبراهيم بن هاشم، ومحمد بن أحمد بن يحيىٰ، ومحمد بن جعفر الرزاز الكوفي، ومحمد بن الحسن الصفّار، ومحمد بن موسى الهمداني، وعلي بن محمد، وسعد بن عبد الله، والحسن بن علي الهاشمي، وآخرون.

وكان محمد بن عيسى من أصحاب أربعة أئمّة من أئمّة أهل البيت عليهم السلام وهم: الرضا والجواد والهادي والعسكري عليهم السلام ، وهذا هو الذي فتّح أبواب العلم

١ـ ولذا يقال له البغدادي أيضاً، و (سوق العطش) من أكبر المحلاّت ببغداد بالجانب الشرقي بين الرصافة ونهر المعلى، وهو لا أثر له الآن، ثم إنّه غير (سوق العطش) الذي بمصر. اللباب: ٣/ ٢٨٤.

٢ـ وكان (محمد بن عيسى) من صغار من يروي عن (ابن محبوب) في السن.

٣ـ ومحمد بن عيسى هو راوي كتب يونس بن عبد الرحمن كلّها.

والمعرفة أمامه، وجعله مضطلعاً في الفقه والحديث والكلام [١]، وهذا هو الذي حرّك يراعَهُ لتنساب منه هذه المؤلفات والمصنّفات الكثيرة، فقد ألّف كتاب: الإمامة، الواضح المكشوف في الرد على أهل الوقوف، المعرفة، بُعد الإسناد، قرب الإسناد، الوصايا، اللؤلؤ، المسائل المحرَّمة، الضياء، كتاب طرائف، التوقيعات، التجمل والمروة، الفيء والخمس، الرجال، الزكاة، ثواب الأعمال، النوادر، تفسير القرآن، الأمل والرجاء، وإذا قرنّا بين هذه المصنَّفات المختلفة في العلوم ومعاصرته لأربعة أئمّة أطهار من أئمّة أهل البيت ﷺ، خلصنا إلى حقيقة لا شكّ فيها ولا مراء، وهي أنّهم ﷺ هم مصدر كل إشعاعٍ فكري، ومنبع كلّ إبداعٍ علمي، فقد كان محمد بن عيسى معروفاً بولائه لهم ﷺ، والتمسك بعروتهم، وهو أيضاً كان محلّ ثقتهم، فقد رُوي عن الرضا ﷺ أنّه استنابه للحج عنه، والنائب لابدّ فيه أن يكون عادلاً، وثقةً عند المنوب عنه.

وكان ذا منزلةٍ عظيمة عند أصحاب الأئمّة أيضاً.

نُقل عن الفضل بن شاذان أنّه كان يحبُّهُ ويثني عليه، ويمدحُهُ ويميل إليه ويقول: ليس في أقرانه مثله.

ونقل عن جعفر بن معروف أنّه ندم على ترك الاستكثار منه.

روى محمد بن عيسى عن الإمام الرضا ﷺ، وعن الإمام الجواد ﷺ مكاتبةً ومشافهةً، وعن الإمام الهادي ﷺ، ووقع في اسناد كثيرٍ من روايات أهل

١ـ روى الشيخ الصدوق في كتابه التوحيد أنّ الإمام الرضا ﷺ امتحنه قائلاً: ما تقول إذا قيل لك أخبرني عن الله شيءٌ هو أم لا شيء؟ فأجاب: قد أثبت الله نفسه شيئاً بقوله تعالى: ﴿قل أيُّ شيءٍ أكبرُ شهادةً قلِ الله شهيدٌ بيني وبينكم﴾ فأقول إنّه شيء لا كالأشياء، إن في نفي الشيئية عنه إبطاله ونفيه، فقال ﷺ: صدقت وأصبت ثم قال له الرضا ﷺ: للناس في التوحيد ثلاثة مذاهب. الحديث.

البيت عليهم السلام تبلغ أكثر من مائتين وثلاثة موارد [١].

روى الشيخ الكليني بسنده عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس بن عبد الرحمان، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا تكون الشفعة إلاّ لشريكين يقاسما فإذا صاروا ثلاثة فليس لواحدٍ منهم شفعة [٢].

وروى الشيخ الطوسي بسنده عن محمد بن عيسى العبيدي عن الحسين بن سعيد عن النضر عن أبي سعيد عن أبي بصير عن أبي عبد الله وأبي جعفر عليهما السلام قالا: لا تُعاد الصلاة من دمٍ ولم يبصره إلاّ دم الحيض فانَّ قليله وكثيره في الثوب إن رآه وإن لم يره سواء [٣].

١١٥٧

محمد بن غالب (*)

(...ـ٢٩٥هـ)

أبو عبد الله القرطبي، المعروف بـ (ابن الصفّار)، المالكي.

سمع بقرطبة من: العُتْبي، و ابن وضّاح، و رحل فسمع من محمد بن سحنون، وأحمد بن صالح المصري، و أحمد ابن أخي ابن وهب، و يونس بن عبد الأعلى، و محمد بن تميم العنبري، و جماعة.

١ـ وقع بعنوان (محمد بن عيسى بن عبيد) في اسناد مائة وثلاثة وستين مورداً، وبعنوان (محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني) في اسناد موردين، وبعنوان (محمد بن عيسى العبيدي) في اسناد خمسة وعشرين مورداً، وبعنوان (محمد بن عيسى اليقطيني) في اسناد ثلاثة عشر مورداً. علماً أنّه وقع بعنوان (محمد بن عيسى) في اسناد ألف واثنين وتسعين مورداً، وهذا العنوان مشترك بين المترجَم وبين محمد بن عيسى بن عبد الله الأشعري.

٢ـ الكافي: ج٥، كتاب المعيشة، باب الشفعة، الحديث ٧.

٣ـ التهذيب: ج١، باب تطهير الثياب وغيرها من النجاسات، الحديث ٧٤٥.

*: تاريخ علماء الأندلس٢/ ٦٥٧ برقم ١١٤٦، جذوة المقتبس١/ ١٣٤ برقم ١٢٧، ترتيب المدارك٣/ ١٥١، بغية الملتمس١/ ١٥٦ برقم ٢٥٠، تاريخ الإسلام (سنة ٢٩١ـ ٣٠٠) ٢٨٨ برقم ٤٦٨.

وكان حافظاً للفقه، عالماً بالشروط، وكان يفتي أهل الأندلس.

قال ابن الفرضي: ومالت به الدنيا، فكان يتبع الهوىٰ في فُتياه و يَخلط.

توفّي في شوّال سنة خمس و تسعين و مائتين، و قيل خمس و سبعين.

١١٥٨

محمد بن الفرج (*)

(... ـ كان حيّاً ٢٣٣ هـ)

الرُّخَّجي (١).

روىٰ عن: عليّ بن معبد.

روىٰ عنه: عليّ بن محمد النوفلي، ومحمد بن عبد الله، ومحمد بن علي بن محبوب، وميمون بن يوسف النحاس.

وكان محدّثاً، ثقة، شديد الولاء لآل محمد ﷺ، وقد وردت عدة روايات تشير إلى مكانته عند الإمامين الجواد والهادي عليهما السلام وعند الشيعة.

وكان محمد بن الفرج قد عاصر من الأئمة: الكاظم والرضا والجواد والهادي عليهم السلام، وروى عن الإمامين الكاظم والجواد، ووقع في اسناد عدد من الروايات

---

*: رجال الكشي ٦٠٣ برقم ١١٢٢، ارشاد المفيد ٣٣٠، رجال النجاشي ٢/ ٢٧٩ برقم ١٠١٥، رجال الطوسي ٣٨٧ برقم ٩ و ٤٠٥ برقم ٢ و ٤٢٢ برقم ٣، رجال ابن داود ٣٣٠ برقم ١٤٤٦، كشف الغمة ٣/ ١٧٠، رجال العلامة الحلي ١٤٠ برقم ١٦، ايضاح الاشتباه ٢٨٥ برقم ٦٥٧، نقد الرجال ٣٢٧ برقم ٦٣٢، مجمع الرجال ٦/ ٢١، جامع الرواة ٢/ ١٧٣، الوسائل ٢٠/ ٣٣٩ برقم ١٠٩٩، الوجيزة ١٦٥، بهجة الآمال ٦/ ٥٥٣، رجال الخاقاني ١٧٤، تنقيح المقال ٣/ ١٧١ برقم ١١٢٢٥، الذريعة ٢٠/ ٣٦٥ برقم ٣٤٣٨، معجم رجال الحديث ١٧/ ١٣١ برقم ١١٥٣٦ و ١١٥٣٧، قاموس الرجال ٨/ ٣٣٧.

١ـ هذه النسبة إلى الرُّخَّجية، قرية بقرب بغداد، أو إلى الرخّج البلاد المعروفة، وهي تجاور سجستان. اللباب: ٢/ ٢٠.

عنهم ﷺ تبلغ ثلاثة عشر مورداً. وله كتاب مسائل.

قال الحسين بن أحمد المالكي: قرأ عليّ أحمد بن هلال مسائل محمد بن الفرج.

روى الشيخ الصدوق بسنده عن محمد بن الفرج عن عليّ بن معبد، قال: كتب إليه محمد بن أحمد بن إبراهيم في سنة ثلاث وثلاثين ومائتين يسأله عن رجل مات وخلف امرأة وبنين وبنات وخلف لهم غلاماً أوقفه عليهم عشر سنين، ثم هو حر بعد العشر سنين هل يجوز لهؤلاء الورثة بيع هذا الغلام وهم مضطرون إذا كان على ما وصفتُه لك جعلني الله فداك؟ فكتب ﷺ [1]: لا يبيعونه إلى ميقات شرطه إلاّ أن يكونوا مضطرين إلى ذلك فهو جائز لهم.

١١٥٩

محمد بن الفضيل (*)

(... ـ بعد ٢٠٣)

ابن كثير الأزدي، أبو جعفر الكوفيّ، الصيرفيّ، الأزرق.

١ـ هو الإمام علي بن محمد الهادي ﷺ.

*: رجال البرقي ٢٠ و ٤٨، رجال النجاشي ٢/ ٢٧٢ برقم ٩٩٦، رجال الطوسي ٢٩٧ برقم ٢٨٣ و ٣٦٠ برقم ٢٥ و ٣٨٩ برقم ٣٥، فهرست الطوسي ١٧٤ برقم ٦٣٣ و ٦٨٢، معالم العلماء ١٠٤ برقم ٦٩٦، رجال ابن داود ٣٣١ برقم ١٤٥٠ و ٥١٠ برقم ٤٦٢، رجال العلامة الحلي ١٣٩ برقم ١٣ و ٢٥١ برقم ١٩، ايضاح الاشتباه ٢٨٣ برقم ٦٤٧، نقد الرجال ٣٢٨ برقم ٦٤٣، مجمع الرجال ٦/ ٢٢، نضد الايضاح ٣١٢، جامع الرواة ٢/ ١٧٤، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣٣٩ برقم ١١٠٠، الوجيزة ١٦٥، هداية المحدثين ٢٤٩، مستدرك الوسائل ٣/ ٧٤٤، بهجة الآمال ٦/ ٥٥٤، تنقيح المقال ٣/ ١٧٢ برقم ١١٢٤٧، الذريعة ٦/ ٣٦٤ برقم ٢٢٤٠، معجم رجال الحديث ١٧/ ١٤٠ برقم ١١٥٦١ و ١١٥٦٢ و ١١٥٦٤ و ١١٥٧١ و ٢٣/ ١٠ برقم ١٥١٣٠، قاموس الرجال ٨/ ٣٤١.

عُدّ من أصحاب ثلاثة من الأئمّة: الصادق والكاظم والرضا ﷺ، فسمع منهم الحديث والفقه، وروى عنهم. وله روايات عن الإمام الجواد ﷺ أيضاً.

وأكثر رواياته التي رواها عن الأئمّة، هو ما رواه عن الكاظم ﷺ.

وروى أيضاً عن: أبي الصباح الكناني كثيراً، وأبان بن عثمان الأحمر، وإسحاق بن عمّار الصيرفي، وأبي حمزة الثمالي، وحذيفة بن منصور، وعمرو بن أبي المقدام، وعبد الرحمان بن زيد بن أسلم التنوكي، وسعد بن أبي عمرو الجلاب، والربيع بن خيثم، وموسى بن بكر، وغيرهم.

روى عنه: أبو عبد الله محمد بن خالد البرقي، وعبد الرحمان بن أبي نجران، ويونس بن عبد الرحمان، وأحمد بن محمد بن أبي نصر، ويعقوب بن يزيد، ومحمد بن إسماعيل بن بزيع، وعبد الله بن جبلة، وعبد الله بن المغيرة، ومحمد بن الحسين بن أبي الخطّاب، ومحمد بن عبد الحميد الطائي، والحسين بن سعيد، وعبد العظيم بن عبد الله الحسني، وعلي بن أسباط، ومحمد بن عيسى بن عبيد، وصفوان بن يحيى، وأيوب بن نوح، وأحمد بن محمد بن عيسى، ومحمد بن سنان، وآخرون.

وكان أحد الفقهاء الذين تؤخذ عنهم الفتاوى والأحكام، محدّثاً، كثير الرواية.

وقع في اسناد ثلاثمائة وسبعة وتسعين مورداً [1] من روايات أهل البيت ﷺ.

وصنّف كتاباً، رواه عنه عليّ بن الحكم.

وقال النجاشي: له كتاب ومسائل.

١ـ ثلاثمائة وتسعين مورداً بعنوان (محمد بن الفضيل)، وستة موارد بعنوان (ابن الفضيل)، ومورد واحد بعنوان (محمد بن الفضيل الكوفي).

١١٦٠
محمد بن القاسم بن الفضيل (*)
(... ـ ...)

ابن يسار النهدي البصري، المحدِّث الثقة.

صاحب الإمام أبا الحسن الرضا عليه السلام وسمع منه الحديث، وروى عنه، ووقع في إسناد جملة من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام تبلغ سبعةً وعشرين مورداً.

وروىٰ أيضاً عن: حمزة بن حمران، والحسن بن الجهم بن بكير، وأحمد بن عمر.

روى عنه: محمد بن خالد البرقي، وعلي بن مهزيار، وعلي بن أسباط، ومحمد ابن الحسين بن أبي الخطّاب، وسعد بن سعد الأشعري، وغيرهم.

له كتاب حديث رواه عنه البرقي.

كتب محمد بن القاسم إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام يسأله عن الوصيّ يزكّي زكاة الفطرة عن اليتامى إذا كان لهم مال؟ فكتب عليه السلام: لا زكاة على مال اليتيم[1].

---

*: رجال البرقي ٥٢، رجال النجاشي ٢/ ٢٦٤ برقم ٩٧٤، رجال الطوسي ٣٩١ برقم ٥٥، فهرست الطوسي ١٨٣ برقم ٧٠١، رجال ابن داود ٣٣١ برقم ١٤٥٣، رجال العلامة الحلي ١٥٩ برقم ١٢٧، نقد الرجال ٣٢٨ برقم ٦٥٦، مجمع الرجال ٦/ ٢٤، جامع الرواة ٢/ ١٧٧، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣٤٠ برقم ١١٠٣، الوجيزة ١٦٥، هداية المحدثين ٢٥٠، بهجة الآمال ٦/ ٥٥٩، تنقيح المقال ٣/ ١٧٤ برقم ١١٢٦٨، الذريعة ٦/ ٣٦٤ برقم ٢٢٤٢، معجم رجال الحديث ١٧/ ٥٩ برقم ١١٥٩٦ و ١١٥٩٧ و ١١٥٩٨ و ١١٥٩٩ و ١١٦٦٠، قاموس الرجال ٨/ ٣٤٧.

١ـ تهذيب الأحكام: ج٤، الحديث ٧٤.

١١٦١
محمد بن المبارك الصُّوريّ (١) (*)
(١٥٣ـ ٢١٥ هـ)

محمد بن المبارك بن يعلى القرشي، أبو عبد الله الصُّوريّ الشامي، القَلانسيّ، سكن دمشق.

سمع من: سعيد بن عبد العزيز، ومعاوية بن سلام، ومالك بن أنس، وإسماعيل بن عيّاش، وصدقة بن خالد، وغيرهم.

وعنه: يحيى بن معين، ومحمد بن يحيى الذُّهلي، ومحمد بن عوف، وأبو زرعة الدمشقي، وعبد الله الدارمي، ويوسف بن سعيد بن مسلم، وعباس الترقُفي، وآخرون.

وكان يفتي أهل دمشق.

سُئِل عن علامة المحبّة لله، قال: المراقبة للمحبوب، والتحرّي لمرضاته، ثم قال: من أُعطي من المحبّة شيئاً فلم يُعط من الخَشية مثله فهو مخدوع.

توفّي سنة خمس عشرة ومائتين.

١ـ نسبةً إلى (صور) بلدة كبيرة من بلاد ساحل الشام. الأنساب للسمعاني: ٣/ ٥٦٤.

*: التاريخ الكبير ١/ ٢٤٠ برقم ٧٦١، المعرفة والتاريخ ١/ ١٩٩، الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٦٠، الجرح والتعديل ٨/ ١٠٤ برقم ٤٤٥، الثقات لابن حبان ٩/ ٧١، تاريخ أسماء الثقات ٢٩٧ برقم ١٢٣٤، تاريخ جرجان ١٠٤، حلية الأولياء ٩/ ٢٩٨، الاكمال لابن ماكولا ٥/ ٢٣٧، الأنساب للسمعاني ٣/ ٥٦٤، صفة الصفوة ٤/ ٣٥٠ و ٣٥٢، اللباب ٢/ ٢٥٠، مختصر تاريخ دمشق ٢٣/ ٢٠٤ برقم ٢٤٩، تهذيب الكمال ٢٦/ ٣٥٢ برقم ٥٥٧٧، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢١١ ـ ٢٢٠) ٣٩١ برقم ٣٧٨، سير أعلام النبلاء ١٠/ ٣٩٠ برقم ١٠٧، العبر ١/ ٢٨٩، تذكرة الحفاظ ١/ ٣٨٦، الوافي بالوفيات ٤/ ٣٨٠ برقم ١٩٢٨، مرآة الجنان ٢/ ٦٢، البداية والنهاية ١٠/ ٢٨٢، تهذيب التهذيب٩/ ٤٢٣ برقم ٦٩٤، تقريب التهذيب ٢/ ٢٠٤ برقم ٦٦٤، طبقات الحفاظ ١٦٦ برقم ٣٦٨، شذرات الذهب ٢/ ٣٥.

١١٦٢
محمد بن مَسْلمة (*)
(... ـ ٢١٦ هـ)

ابن محمد بن هشام بن إسماعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة المخزومي، أبو هشام المدني. النسّابة [١].

حدّث عن: مالك، وإبراهيم بن سعد، وشعيب بن أبي طلحة، والهديري.

روى عنه: أبو إسحاق الجوزجاني، وهارون الحمّال، وأبو زرعة الدمشقي، وأبو حاتم الرازي، وآخرون.

وكان أحد فقهاء المدينة من أصحاب مالك.

قال أبو حاتم الرازي: له كتاب فقهٍ، أخذتُ عنه.

وقال أبو إسحاق الشيرازي: كان مالك إذا دخل على الرشيد، دخل بين رجلين من بني مخزوم: المغيرة عن يمينه وابن مسلمة عن يساره.

توفّي سنة ست عشرة ومائتين.

---

*: التاريخ الكبير ١/ ٢٤٠ برقم ٧٥٩، الجرح والتعديل ٨/ ٧١ برقم ٣١٧، الثقات لابن حبان ٩/ ٥٥، الاحكام في أصول الأحكام ٢/ ٩١، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٤٧، ترتيب المدارك ١/ ٣٥٨، تاريخ الإسلام (سنة ٢١١ ـ ٢٢٠) ٣٩٤ برقم ٣٨١، الديباج المذهّب ٢/ ١٥٦.

١ـ وصفهُ الذهبي بذلك في تاريخ الإسلام، استناداً إلى الجوزجاني قال: سألته ـ يعني ابن سلمة ـ وكان علاّمة بأنساب بني مخزوم.

١١٦٣

محمد بن منصور (*)

(... ـ بعد ٢٩٠ هـ)

ابن يزيد المُراديّ، أبو جعفر الكوفيّ، أحد كبار الزيدية.

روىٰ عن: ابن جريج، ومحمد بن إسماعيل الأحمسي، وأبي كريب، وعن جماعة من أئمّة الزيدية منهم: القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن الحسن المثنى ابن الحسن السبط، وعبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن المثنى بن الحسن عليه السلام، وأحمد بن عيسى بن زيد الشهيد.

أخذ عنه الناصر للحق كثيراً

وكان فقيهاً، مؤرخاً، مفسّراً.

صنّف كتباً كثيرة، وهي اثنان وثلاثون كتاباً، منها: الطهارة، الصلاة، وغير ذلك على تلاوة كتب الفقه.

وله أيضاً كتاب التفسير الكبير، وكتاب التفسير الصغير، وكتاب سيرة الأئمّة العادلة.

توفّي سنة نيّف وتسعين ومائتين.

---

*: فهرست ابن النديم ٢٨٨، تراجم الرجال للجنداري ٣٦، معجم المؤلفين ١٢/ ٥٣.

١١٦٤

محمد بن موسى خوراء (*)

(... ـ ...)

محمد بن موسى، أبو جعفر الكوفي، يلقّب خوراء.

صنّف كتاب الصلاة، يرويه عنه حُميد بن زياد الكوفي.

وروى هو كتاب أبي عبد الرحمان المسعودي (1).

وقد عدّه الشيخ الطوسي ممّن لم يروِ عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام، وكان ثقة.

١١٦٥

محمد بن نصر (**)

(٢٠٢ ـ ٢٩٤ هـ)

ابن الحجّاج، أبو عبد الله المَرْوَزي.

---

*: رجال النجاشي ٢/ ٢٣٣ برقم ٩١٩، رجال الطوسي ٤٩٨ برقم ٤٨، رجال ابن داود ٣٣٧ برقم ١٤٨٣، رجال العلامة الحلي ١٥٥ برقم ٩٢، نقد الرجال ٣٣٥ برقم ٧٤٦، مجمع الرجال ٦/ ٥٨، جامع الرواة ٢/ ٢٠٤، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣٤٣ برقم ١١٢٤، هداية المحدثين ٢٥٦، بهجة الآمال ٦/ ٦٧٠، تنقيح المقال ٣/ ١٩٢ برقم ١١٤٠٩، الذريعة ١٥/ ٦٠ برقم ٤١٨، معجم رجال الحديث ١٧/ ٢٨٠ برقم ١١٨٤٠، قاموس الرجال ٨/ ٤٠٧.

١ـ الفهرست للطوسي: ص ٢١٥، باب الكنى برقم ٨٢٩.

**: طبقات فقهاء الشافعية ٤٩، تاريخ بغداد ٣/ ٣١٥، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٠٦، المنتظم لابن الجوزي ١٣/ ٥٤، الكامل في التاريخ ٧/ ٥٥٣، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٩٢، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٩١ ـ ٣٠٠) ٢٩٥ برقم ٤٨٧، سير أعلام النبلاء ١٤/ ٣٣، العبر ١/ ٤٢٦، تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٥٠، دول الإسلام ١/ ١٣٠، الوافي بالوفيات ٥/ ١١١، مرآة ←

ولد ببغداد سنة اثنتين ومائتين، ونشأ بنيسابور، ورحل إلى الأمصار في طلب العلم رحلةً طويلة، ثم أستوطن سمرقند، حتى توفي بها سنة أربع وتسعين ومائتين، وكان أبوه مَرْوَزياً.

حدَّث عن: عبدان بن عثمان، وصدقة بن الفضل، ويحيى بن يحيى النيسابوري، وإسحاق بن راهويه، وأبي قدامة السرخسي، وهدبة بن خالد، وعبيد الله بن معاذ العنبري، ومحمد بن بشّار بندار، وغيرهم من أهل خراسان والعراق والحجاز والشام ومصر.

وتفقّه على أصحاب الشافعيّ.

حدّث عنه: ابنه إسماعيل، وأبو علي عبد الله بن محمد بن علي البلخي، ومحمد بن إسحاق الرشادي، وعثمان بن جعفر اللبان، ومحمد بن يعقوب بن الأخرم النيسابوري، وآخرون.

وكان فقيهاً، محدّثاً، مُفتياً بنيسابور بعد ما توفّي محمد بن يحيىٰ.

رُوي أنّ إسماعيل بن أحمد والي خراسان كان يكرمه، ويصله في كلّ سنة بأربعة آلاف درهم، ويصله أخوه إسحاق بمثلها، ويصله أهل سمرقند بمثلها، فكان ينفقها من السنة إلى السنة، من غير أن يكون له عيال.

صنّف من الكتب: القسامة، تعظيم قدر الصلاة، رفع اليدين، وغيرها.

قال أبو بكر الصيرفي من الشافعية: لو لم يصنّف ابن نصر إلاّ كتاب «القسامة» لكان من أفقه الناس.

⇐ الجنان ٢/ ٢٢٣، طبقات الشافعية الكبرى٢/ ٢٤٦، البداية والنهاية ١١/ ١٠٩، النجوم الزاهرة ٣/ ١٦١، تهذيب التهذيب ٩/ ٤٨٩، تقريب التهذيب ٢/ ٢١٣، طبقات الحفاظ ٢٨٩، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٣٤، شذرات الذهب ٢/ ٢١٦، الأعلام للزركلي ٧/ ١٢٥.

١١٦٦

محمد بن النضر (*)

(... ـ ٢٩١ هـ)

ابن سلمة بن الجارود، الفقيه أبو بكر الجاروديّ، النيسابوريّ.

روى عن: عمرو بن زرارة الكلابيّ، وإسحاق بن راهويه، وأبي كريب محمد ابن العلاء، وإسماعيل السّدّي، وآخرين.

روىٰ عنه: محمد بن إسحاق بن خزيمة، والمؤمّل بن الحسن، ويحيى بن منصور القاضي، وغيرهم.

وكان شيخ نيسابور في وقته.

ذكر الحاكم أنّ أهل بيته حنفيون.

توفّي سنة إحدى وتسعين ومائتين.

(*): الجرح والتعديل ٨/ ١١١ برقم ٤٩٢، الأنساب للسمعاني ٢/ ٨، تهذيب الكمال ٢٦/ ٥٥٣ برقم ٥٦٥٦، اللباب ١/ ٢٤٩، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٩١ ـ ٣٠٠) ٣٠١، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٤١، تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٧٣، تهذيب التهذيب ٩/ ٤٩٠، تقريب التهذيب ٢/ ٢١٣، طبقات الحفاظ ٢٩٧، شذرات الذهب ٢/ ٢٠٨.

١١٦٧
محمد بن وضّاح (*)
(١٩٩ ـ ٢٨٧ هـ)

ابن بَزِيع الأمويّ بالولاء [1]، أبو عبد الله القرطبيّ.

ولد سنة تسع وتسعين ومائة.

وروى بالأندلس عن: يحيى بن يحيى الليثي، ومحمد بن خالد الأشجّ، وجماعة.

ورحل إلى الشرق رحلتين ـ لم تكن أولاهما لطلب الحديث ـ سمع في ثانيهما من: إسماعيل بن أبي أويس، ويعقوب بن حُميد بن كاسب، وحرملة بن يحيى التُّجيبي، وأصبغ بن الفرج، وشجاع بن مخلد، وغيرهم من العراقيين والمكيين والشاميين والمصريين.

وكان فقيهاً، كثير الرواية، زاهداً، فقيراً متعفّفاً، حدّث بالأندلس، وروى عنه من أهلها جماعة من المشاهير منهم: وهب بن مسرّة، وقاسم بن أصبغ، وأحمد

---

*: العقد الفريد ١/ ٦، تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٦٥٠ برقم ١١٣٤، جمهرة أنساب العرب ٥، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٦٣، جذوة المقتبس ١/ ١٥٣ برقم ١٥٢، ترتيب المدارك (انظر فهرس الأعلام ١٢٨)، بغية الملتمس ١/ ١٧٣ برقم ٢٩٢، الكامل في التاريخ ٧/ ٤٨٩، تاريخ الإسلام للذهبي (٢٨١ ـ ٢٩٠) ٢٩٤ برقم ٥١٧، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٤٥، العبر ١/ ٤١٢، دول الإسلام ١/ ١٢٦، تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٤٦، ميزان الاعتدال ٤/ ٥٩، الوافي بالوفيات ٥/ ١٧٤، مرآة الجنان ٢/ ٢١٤، غاية النهاية ٢/ ٢٧٥ برقم ٣٥١٩، النجوم الزاهرة ٣/ ١٢١، لسان الميزان ٥/ ٤١٦، طبقات الحفاظ ٢٨٧، شذرات الذهب ٢/ ١٩٤، شجرة النور الزكية ٧٦ برقم ١١٦، الأعلام للزركلي ٧/ ١٣٣، معجم المؤلفين ١٢/ ٩٤.

١ ـ مولى عبد الرحمان بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان. الملقّب بـ (الداخل).

بن خالد بن يزيد، ومحمد بن المسور.

ذكر ابن الفرضي أنّ ابن وضاح كان عالماً بالحديث، بصيراً بطرقه وعلله، وكان أحمد بن خالد يعظّمه غير أنّه ينكر ردّه لكثيرٍ من الحديث، ثم ذكر أنّه لا علم له بالعربية، ولا بالفقه.

من تصانيفه: العباد والعوابد في الزهد والرقائق، مكنون السر ومستخرج العلم في فروع الفقه المالكي، و البدع والنهي عنها.

توفّي في المحرم سنة سبع، وقيل: ست وثمانين ومائتين.

١١٦٨

محمد بن الوليد الخزّاز (*)

(... ـ كان حيّاً في حدود ٢٥٠ هـ)

البجلي، أبو جعفر الكوفي.

روى عن: يونس بن يعقوب، وحمّاد بن عثمان، وأبان بن عثمان الأحمر، ومحمد بن سماعة، والوليد بن عقبة.

وعمّر حتى لقيه محمد بن الحسن الصفّار [1]، وسعد بن عبد الله الأشعري

---

*: رجال الكشي ٤٧١ برقم ٤٤١، رجال النجاشي ٢/ ٢٣٨ برقم ٩٣٢، فهرست الطوسي ١٧٤ برقم ٦٣٦ و ١٨٢ برقم ٦٩٨، معالم العلماء ١١٠ برقم ٧٥٦، رجال ابن داود ٥١٢ برقم ٤٧٥، التحرير الطاووسي ٢٥٣ برقم ٣٧٢، رجال العلامة الحلي ١٥١ برقم ٦٩، ايضاح الاشتباه ٢٦٩ برقم ٥٨٠، نقد الرجال ٣٣٧، مجمع الرجال ٦/ ٦٤، نضد الايضاح ٣٢٣، جامع الرواة ٢/ ٢١٠، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣٤٤ برقم ١١٣٢، الوجيزة ١٦٦، هداية المحدثين ٢٥٧، رجال بحر العلوم ٤/ ١٥٢، بهجة الآمال ٦/ ٦٧٨، تنقيح المقال ٣/ ١٩٦ برقم ١١٤٦٩، الذريعة ٢٤/ ٣٤١ برقم ١٨١٩، معجم رجال الحديث ١٧/ ٣١١ برقم ١١٩٣٠ و ١١٩٣١ و ١١٩٣٤، قاموس الرجال ٨/ ٤٢٠.

١ـ المتوفى سنة (٢٩٠ هـ). رجال النجاشي: ٢/ ٢٥٢ برقم ٩٤٩.

القمّي[1].

روى عنه: سعد بن عبد الله، وعمران بن موسى، وجعفر بن القاسم، وسهل ابن زياد.

وكان أحد عيون المحدّثين، ومن أجلّة الفقهاء العلماء.

له كتاب النوادر يرويه عنه أحمد بن محمد بن خالد البرقي، ووقع في اسناد جملة من الروايات عن أئمة أهل البيت عليهم السلام[2].

روى الشيخ الطوسي بسنده عن محمد بن الوليد الخزّاز عن أبان عن عبد الرحمان عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يدخل في الركعة الأخيرة من الغداة مع الإمام فيقنت الإمام أيقنت معه؟ قال: نعم ويجزيه من القنوت لنفسه[3].

١١٦٩

محمد بن وهْب (*)

(... ـ بعد ٢٢٠ هـ)

ابن سعيد بن عطية[4] بن معبد السلَمي، أبو عبد الله الدمشقي.

١ـ المتوفى سنة (٣٠١ هـ)، وقيل: (٢٩٩ هـ). رجال النجاشي: ١/ ٤٠١ برقم ٤٦٥.

٢ـ له روايات وقع في إسنادها بصورة مشتركة بينه وبين غيره تحت عنوان (محمد بن الوليد) وقد بلغت إحدى وتسعين مورداً، والتمييز إنّما هو بالراوي والمروي عنه. ووقع بعنوان (محمد بن الوليد الخزاز) في اسناد أربعة موارد.

٣ـ تهذيب الأحكام: ج٢، باب كيفية الصلاة وصفتها والمفروض من ذلك والمسنون، الحديث ١٢٨٧.

*: الجرح والتعديل ٨/ ١١٤ برقم ٥٠٨، الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ٢٦٩ برقم ١٧٥٣، مختصر تاريخ دمشق ٢٣/ ٣٠٢ برقم ٣٣١، تهذيب الكمال ٢٦/ ٥٩٩ برقم ٥٦٧٨، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٢١ ـ ٢٣٠) ٣٩٩ برقم ٤١٤، سير أعلام النبلاء ١٠/ ٦٦٩ برقم ٢٤٦، ميزان الاعتدال ٤/ ٦١ برقم ٨٢٩٨، تهذيب التهذيب ٩/ ٥٠٥ برقم ٨٣١، تقريب التهذيب ٢/ ٢١٦ برقم ٧٩٧، لسان الميزان ٥/ ٤١٩ برقم ١٣٧٩.

٤ـ ويقال: محمد بن وهب بن عطية، بحذف سعيد.

حدّث عن: بقيّة بـن الوليد، ومحمد بن حرب الخَوْلاني، والـوليد بن مسلم، وعراك بن خالد المرّي، وضمرة بن الربيع، وغيرهـم.

حدّث عنه: محمـد بن يحيى الذُهلي، وأبـو حاتم الرازي، وأحمد بـن منصور الرمادي، وعبيد بن شريك البزّار، وعلي بن محمد بن عيسى الهَروي، وآخرون.

وكان فقيهاً، مفتياً.

روىٰ له البخاري، وابن ماجة.

وقد فرّق ابن عساكر بين المترجم هذا الذي وثّقه الدارقطني، وبين محمد بن وهب القـرشي، ووافقه الذهبـي وابن حجر وتكلّما في الثـاني منهما، ولم يفرّق بينهما ابن عَدّي وابن مندة، وضعّفاه.

لم نظفر بتاريخ وفاته، إلاّ أنّ الـذهبي ذكره في تاريخه في وفيات سنة (٢٢١ـ ٢٣٠هـ).

١١٧٠

محمد بن يحيى الخزاز (*)

(... ـ ...)

الكوفي، أحد عيون رجال الشيعة.

---

*: رجال النجاشي ٢/ ٢٥٩ برقـم ٩٦٥، رجال الطوسي ٣٦٠ برقم ٢٧، فهرسـت الطوسي ١٨٢ برقم ٦٩٧، معالم العلماء ١١٠ بـرقم ٧٥٥، رجـال ابن داود ٣٤٠ بـرقم ١٤٩٩، رجـال العلامـة الحلي ١٥٨ برقم ١٢٠، نقد الرجال ٣٣٩، مجمع الرجال ٦/ ٦٩، جامع الرواة ٢/ ٢١٥، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣٤٥ برقـم ١١٣٨، هداية المحـدثين ٢٥٨، بهجة الآمال ٦/ ٦٨٦، تنقيـح المقال ٣/ ٢٠٠ برقم ١١٥٠٨، الذريعة ٢٤/ ٣٤١ برقـم ١٨٢١، معجم رجال الحديث ١٨/ ٣٧ برقم ١١٩٩٧، قاموس الرجال ٨/ ٤٣٢.

أدرك جماعة من أصحاب الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام ، وروى عنهم جملة من الروايات، بلغت في الكتب الأربعة أكثر من خمسة وثلاثين مورداً[1].

فروى عن: غياث بن إبراهيم، وطلحة بن زيد النهديّ، وحفص بن غياث الكوفي القاضي.

روى عنه: أحمد بن محمد بن عيسىٰ، ومحمد بن إسماعيل بن بزيع، ومحمد ابن الحسين بن أبي الخطاب، ومحمد بن خالد البرقي، وعلي بن مهزيار، وغيرهم.

وله كتاب نوادر رواه عنه يحيى بن زكريا اللؤلؤي.

١١٧١

محمد بن يحيى العطار (*)

(... ـ كان حياً قبل ٣٠٠ هـ)

عالم العصر، المحدّث أبو جعفر القمّي، شيخ الكليني.

١ـ بعنوان (محمد بن يحيى الخزاز) في خمسة وثلاثين مورداً، وبعنوان (محمد بن يحيى) في مائتين وواحد وخمسين مورداً، وهو مشترك بين جماعة، أقول: وبملاحظة الراوي والمروي عنه يظهر انّ جلّ هذه الروايات للمترجم ولمحمد بن يحيى الخثعميّ، أحد أصحاب الصادق عليه السلام .

*: رجال النجاشي ٢/ ٢٥٠ برقم ٩٤٧، رجال الطوسي ٤٩٥ برقم ٢٤، معالم العلماء ١١٠ برقم ٧٥٥، رجال ابن داود ٣٤٠ برقم ١٥٠٢، رجال العلامة الحلي ١٥٧ برقم ١١٠، نقد الرجال ٣٣٨ برقم ٨١٢، مجمع الرجال ٦/ ٧٠، جامع الرواة ٢/ ٢١٣، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣٤٥ برقم ١١٣٧، هداية المحدثين ٢٥٨، بهجة الآمال ٦/ ٦٨٦، تنقيح المقال ٣/ ١٩٩ برقم ١١٥٠١، معجم رجال الحديث ١٨/ ٧ برقم ١١٩٧٧ و ١١٩٨٢ و ١٢٠٠٤، قاموس الرجال ٨/ ٤٣٠.

روى فقه وأحاديث أئمة أهل البيت عليهم السلام عن جمع غفير من أصحابهم، ومن تلامذة مدرستهم، كان من بينهم: إبراهيم بن هاشم، وأيوب بن نوح النخعي، وأحمد بن محمد بن عيسى الأشعري كثيراً، وسلمة بن الخطاب، وأحمد بن أبي زاهر ـ وكان أخصّ أصحابه ـ، وأحمد بن إسحاق القمي، وسعد بن عبد الله (المتوفى ٢٩٩ هـ)، والعمركي بن علي البوفكي، ومحمد بن أحمد بن يحيى الأشعري كثيراً، ومحمد بن الحسين بن أبي الخطّاب (المتوفى ٢٦٢هـ) كثيراً، ومحمد بن الحسن الصفار (المتوفى ٢٩٠هـ)، ومحمد بن عيسى بن عبيد، ومحمد بن عبد الجبار، ومحمد بن علي بن محبوب، وأحمد بن أبي عبد الله البرقي (المتوفى ٢٧٤ هـ)، وآخرين.

وروى كتب شيخه أحمد بن أبي زاهر [١].

روى عنه: محمد بن يعقوب الكليني كثيراً، وابنه أحمد، وعليّ بن الحسين بن بابويه القمي والد الشيخ الصدوق، ومحمد بن علي ماجيلويه، ومحمد بن الحسن ابن الوليد، ومحمد بن موسى بن المتوكل.

وكان أحد أعلام الفقهاء، وشيخَ الشيعة في وقته، ثقة، عيناً، كثير الحديث.

له كتب منها: كتاب مقتل الحسين، وكتاب النوادر، رواهما عنه ابنه أحمد.

ووقع في اسناد كثير من الروايات، تبلغ ستة آلاف وثلاثة وأربعين مورداً [٢].

١ـ الفهرست للشيخ الطوسي: ٤٩/ الترجمة ٧٦.

٢ـ بعنوان (محمد بن يحيى) في خمسة آلاف وتسعمائة وخمسة وثمانين مورداً، وبعنوان (محمد بن يحيى العطار) في ثمانية وخمسين مورداً.

١١٧٢
مُحْمِش (*)
(... ـ ٢٥٩ هـ)

محمد بن يزيد بن عبد الله السُلَمي، أبو عبد الله النيسابوري البلخي، يُلَقّب مُحْمِش، الحنفي.

سمع من: حفص بن عبد الله، وشَبابة بن سوار، وعلي بن عاصم، وجعفر ابن عون، ومكّي بن إبراهيم، وعصام بن يونس، والجارود بن يزيد [1]، وغيرهم.

روى عنه: النضر، وابناه أبو بكر وأبو أحمد، وزكريا بن يحيى البزّاز، وإبراهيم ابن محمد بن سفيان، ومحمد بن ياسين، ومحمد بن علي المذكّر، وآخرون من أهل بلده.

وكان شيخ الحنفية في عصره بنيسابور.

توفّي في صفر سنة تسع وخمسين ومائتين.

---

*: الثقات لابن حبان ٩/ ١٤٥، تاريخ جرجان ٢١١، تاريخ الإسلام (سنة ٢٥١ ـ ٢٦٠) ٣٤٥ برقم ٥٢٢، الوافي بالوفيات ٥/ ٢١٦، الجواهر المضية ٢/ ١٤٤.

١ ـ صاحب أبي حنيفة.

١١٧٣
محمد بن يوسف بن مطروح (*)
(... ـ ٢٧١ هـ)

ابن عبد الملك الرَّبعيّ البكري (١)، أبو عبد الله الأندلسي القرطبي.

سمع من: الغاز بن قيس، وعيسى بن دينار بالأندلس، وأصبغ بن الفرج بمصر، وعبد الله بن مطرّف بالمدينة (٢)، وسحنون بالقيروان، وغيرهم.

أخذ عنه: أحمد بن خالد، ومحمد بن عمر، وابن لُبابة، ومحمد بن أبي بكر، وابن الزرّاد، وأحمد بن بيطير، ونحوهم.

وكان فقيهاً، حافظاً، مفتياً، ولاّه الأمير محمد بن عبد الرحمان الأموي إمامة الجامع بقرطبة، وكان الأمير يُكْرمه ويحترمه.

قيل: وكانت الفتوى دائرة بالأندلس على ابن مطروح، وعبد الأعلى بن وهب، وأصبغ بن خليل.

وكان ذا دُعابة، رُوي أنّ خصياً قال له: ما تقول في الكبش الأعرج (٣)، أتجوز الضحيةُ به؟ قال: نعم، والخصيّ مثله.

توفّي يوم عاشوراء سنة إحدى وسبعين ومائتين، وقيل غير ذلك.

---

*: تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٦٣٩، جذوة المقتبس ١/ ١٥٧ برقم ١٥٨، ترتيب المدارك ٣/ ١٤١، بغية الملتمس ١/ ١٨٢ برقم ٣٠٢، تاريخ الإسلام (سنة ٢٦١ ـ ٢٧٠) ٤٧١، الديباج المذهب ٢/ ٢٢١.

١ـ نسبةً إلى بكر بن وائل من ربيعة.

٢ـ وسمع منه الموطأ.

٣ـ وكان ابن مطروح أعرج.

١١٧٤

محمد بن يوسف (*)

(١٢٠ ـ ٢١٢ هـ)

ابن واقد الضبّي بالولاء، أبو عبد الله الفريابي [1]، سكن (قيسارية) بفلسطين.

ولد سنة عشرين ومائة.

روى عن: الأوزاعي، وسفيان الثوري، وإبراهيم بن أبي عبلة، ويونس بن أبي إسحاق، وعمر بن ذرّ الهمداني، وجرير بن حازم، وغيرهم.

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٤٨٩، التاريخ الكبير ١/ ٥٢ برقم ٨٤٤، المعرفة والتاريخ١/ ١٩٧ و ١٩٨ و ٧١٧ و ٧١٩ و ٧٢٠، الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٦٠، الجرح والتعديل ٨/ ١١٩ برقم ٥٣٣، مروج الذهب ٤/ ٣٣٩ برقم ٢٧٧٧، الثقات لابن حبان٩/ ٥٧، الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ٢٣١ برقم ١٧٠٤، فهرست ابن النديم ٣٣٣، طبقات الفقهاء للشيرازي٧٦ و ٨٥، الأنساب للسمعاني ٤/ ٣٧٦، المنتظم لابن الجوزي ١٠/ ٢٦٠ برقم ١٢٠٧، الكامل في التاريخ ٦/ ٤٠٨، تهذيب الكمال ٢٧/ ٥٢ برقم ٥٧١٦، تاريخ الإسلام للذهبي(سنة ٢١١ ـ ٢٢٠) ص٤٠٠ برقم ٣٩٠، سير أعلام النبلاء ١٠/ ١١٤ برقم ١١، تذكرة الحفاظ ١/ ٣٧٦، ميزان الاعتدال ٤/ ٧١ برقم ٨٣٤٠، الوافي بالوفيات ٥/ ٢٤٣ برقم ٢٣١٠، مرآة الجنان ٢/ ٥٣، البداية والنهاية ١٠/ ٢٧٩ (وفيه: محمّد بن يونس الفريابي)، النجوم الزاهرة ٢/ ٢٠٤، تهذيب التهذيب ٩/ ٥٣٥ برقم ٨٧٨، تقريب التهذيب ٢/ ٢٢١ برقم ٨٤٤، شذرات الذهب ٢/ ٢٨، الأعلام للزركلي ٧/ ١٤٧، معجم المؤلفين ١٢/ ١٤٠.

١ـ نسبةً إلى (فِرْياب) وهي مخففة من (فارِياب): مدينة مشهورة بخراسان من أعمال جُوزَجان قرب بلخ. معجم البلدان: ٤/ ٢٢٩، ٢٥٩.

رویٰ عنه: أحمد بن حنبل، ودُحَيم، وابن وارة، وأحمد بن يوسف السُّلمي، وعباس التَّرقُفي، وعمرو بن أبي ثور الجذامي، والبخاري، ومحمد بن يحيیٰ الذُّهلي، وطائفة.

وكان قد صحب الثوري مدّة بالكوفة، وقرئ عليه بمكة، وذكر ابن عدي أنّ له إفرادات عن الثوري.

رحل إليه أحمد بن حنبل، فلما قرب من قيسارية أُخبر بموته فعدل إلى حمص، وكان قد لقيه وكتب عنه بمكة.

صنّف من الكتب: التفسير، الطهارة، الصلاة، الصيام، الزكاة، والمناسك[1].

توفّي سنة اثنتي عشرة ومائتين.

١١٧٥

المختار بن محمد (*)

(... ـ ...)

ابن المختار الهمدانيّ.

روى عن: الفتح بن يزيد الجُرجاني.

وروى عنه: علي بن إبراهيم القمّي.

١ـ هذه الكتب ذكرها ابن النديم ثم قال: وعلى هذا إلى أن يستغرق جميع كتب الفقه.

*: جامع الرواة ٢/ ٢٢٢، الموسوعة الرجالية ٧/ ١٠١١، معجم رجال الحديث ١٨/ ١٠٣ برقم ١٢١٦١ و ١٢١٦٢ و ١٢١٦٤ و ١٢١٦٥، قاموس الرجال ٨/ ٤٥٤.

وقد وقع في إسناد ثمانية عشر مورداً [١] من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام في الفقه وغيره.

روى المختار عن الفتح بن يزيد الجرجاني عن أبي الحسن عليه السلام في أربعة شهدوا على رجل أنّه زنى فرُجم ثم رجعوا وقالوا: قد وَهِمنا، يُلزَمون الدية، فإن قالوا: تعمّدنا، قَتَل أيَّ الأربعة شاء وليُّ المقتول وردّ الثلاثة ثلاثةَ أرباع الدّية إلى أولياء المقتول الثاني ويُجلد الثلاثة كلّ واحد منهم ثمانين جلدة ... الحديث [٢].

١١٧٦
المَرّار بن حَمُّويه (*)
(٢٠٠، بعد ١٩٠ ـ ٢٥٤ هـ)

ابن منصور الثقفي، أبو أحمد الهَمَداني.

ولد سنة مائتين، وقال الذهبي: بعد التسعين ومائة.

سمع من: أبي نعيم، وسعيد بن أبي مريم، والقعنبي، وأبي الوليد الطيالسي، وعبد الله بن صالح الكاتب، وغيرهم.

روى عنه: أحمد بن أبي غانم، وأبو عَروبة الحرّاني، وابن ماجة، وعبد الله بن

١ـ وقع بعنوان (المختار بن محمد بن المختار) في إسناد ثلاثة عشر مورداً، وبعنوان (المختار بن محمد) و (المختار بن محمد بن المختار الهمداني) و (المختار بن محمد الهمداني) في اسناد خمسة موارد.

٢ـ تهذيب الأحكام: ج١٠، باب من الزيادات، الحديث ١١٦١.

*: الجرح والتعديل ٨/ ٤٤٣ برقم ٢٠٢٤، تهذيب الكمال ٢٧/ ٣٥١ برقم ٥٨٤٨، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٥١ ـ ٢٦٠) ٣٤٩ برقم ٥٣١، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٣٠٨ برقم ١١٨، العبر ١/ ٣٦٤، تهذيب التهذيب ١٠/ ٨٠ برقم ١٣٩، تقريب التهذيب ٢/ ٢٣٦، شذرات الذهب ٢/ ١٢٩.

محمد بن وهب الدِّيْنَوَري، وموسى بن هارون، وجماعة.

وذُكر أنّ أبا حاتم الرازي نزل عليه وكتب عنه، ولجمهور النهاوندي مسائل سأله عنها، فأملى عليه الجواب.

قال فضلان بن صالح: قلت لأبي زرعة أنت أحفظ أم المرّار؟ فقال: أنا أحفظ والمرار أفقه.

قُتل المرّار في الفتنة التي وقعت بين جَبّاخ وجُعْلان أميري همدان من قبل المعتز، أيام حرب المستعين والمعتز، وذلك في سنة أربع وخمسين ومائتين.

١١٧٧

مَرْوَك بن عبيد (*)

(... ـ كان حياً قبل ٢٢٠ هـ)

ابن سالم بن أبي حفصة العِجلي بالولاء [١]، من أهل قم، واسم مروك: صالح، واسم أبي حفصة: زياد.

---

*: رجال الكشي ٤٧١ برقم ٤٤٥، رجال النجاشي ٢/ ٣٧٩ برقم ١١٤٣، رجال الطوسي ٤٠٦ برقم ٢١، فهرست الطوسي ١٩٧ برقم ٧٥٤، معالم العلماء ١٢٣ برقم ٨٣٣، رجال ابن داود ٣٤٣ برقم ١٥١٧، التحرير الطاووسي ٢٨٦ برقم ٤٣١، رجال العلامة الحلي ١٧٢ برقم ١٧، ايضاح الاشتباه ٣٠٣ برقم ٧١٦، نقد الرجال ٣٤٢ برقم ١، مجمع الرجال ٦/ ٨٤، نضد الايضاح ٣٢٩، جامع الرواة ٢/ ٢٢٦، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣٤٨ برقم ١١٥١، الوجيزة ١٦٧، مستدرك الوسائل ٣/ ٧٤٦، بهجة الآمال ٧/ ١٤، تنقيح المقال ٣/ ٢١٠ برقم ١١٦٦٥، الذريعة ٢/ ١٦٦ برقم ٦١٣، معجم رجال الحديث ١٨/ ١٢٥ برقم ١٢٢٣٤ و ١٢٢٣٥ و ١٢٢٣٦ و ١٢٢٣٧، قاموس الرجال ٨/ ٤٧٠.

١ـ قيل هو مولى عمّار بن المبارك العِجلي.

عُدّ من أصحاب الإمام الجواد عليه السلام ، وروى عن الرضا عليه السلام ، وعن: أبيه عبيد، وأحمد بن النضر، وجميع بن عمير، ورفاعة بن موسى الأسدي، وزرعة بن محمد، وسماعة بن مهران، ومحمد بن زيد الطبريّ، ونشيط بن صالح.

روى عنه: أحمد بن محمد بن خالد البرقي، وأحمد بن محمد بن عيسى، وأحمد ابن هلال، وسهل بن زياد الآدمي، والعبّاس بن معروف، وعلي بن سليمان بن رشيد، والهيثم بن أبي مسروق النهدي، ويعقوب بن يزيد الأنباري.

قال عليّ بن الحسن بن فضّال: ثقةٌ، شيخ صدوق.

روى المترجم بالإسناد إلى أئمّة أهل البيت عليهم السلام خمسة وثلاثين مورداً. وصنّف كتاب نوادر، قيل عنه إنّه أصل، رواه عنه أحمد بن محمد بن خالد البرقي.

١١٧٨

مسعدة بن صدقة (*)

(... ـ ...)

العبديّ، أبو محمد البصريّ، وقيل: أبو بشر.

صحب الإمام أبا عبد الله الصادق عليه السلام ، وروى عنه كثيراً في الفقه

(*) رجال البرقي ٣٨، رجال الكشي ٣٩٠ برقم ٧٣٣، رجال النجاشي ٢/ ٣٥٧ برقم ١١٠٩، رجال الطوسي ١٣٧ برقم ٤٠ و ٣١٤ برقم ٥٤٥، فهرست الطوسي ١٩٥ برقم ٧٤٣، معالم العلماء ١٢٣، رجال ابن داود ٣٤٤ برقم ١٥٢٣، التحرير الطاووسي ٢٨٠ برقم ٤١٩، رجال العلامة الحلي ٢٦٠، ميزان الاعتدال ٤/ ٩٨ برقم ٨٤٦٦، لسان الميزان ٦/ ٢٢ برقم ٨٣، نقد الرجال ٣٤٣، مجمع الرجال ٦/ ٨٦، جامع الرواة ٢/ ٢٢٨، هداية المحدثين ٢٦٠، رجال بحر العلوم ٣/ ٢٣٦، بهجة الآمال ٧/ ١٧، تنقيح المقال ٣/ ٢١٢ برقم ١١٧١١، معجم رجال الحديث ١٨/ ١٣٧ برقم ١٢٢٧٦، قاموس الرجال ٨/ ٤٧٨.

والحديث.

وقال النجاشي: روى عن أبي الحسن (الكاظم) عليه السلام.

وروى أيضاً عن: شيخ من ولد عدي بن حاتم الطائي، وعن ابن أبي ليلى.

روىٰ عنه: هارون بن مسلم كثيراً، وجعفر بن عبد الله، وأبو روح فرج بن أبي فروة.

وصنّف كتاب خطب أمير المؤمنين عليه السلام، رواه عنه هارون بن مسلم.

وذكر الذهبي أنّه روى عن مالك، وروى عنه سعيد بن عمرو، وعبّاد بن يعقوب الرّواجني (المتوفى ٢٥٠ هـ).

روى له أصحاب الكتب الأربعة أكثر من مائة واثنين وأربعين مورداً [١] من أحاديث أئمّة أهل البيت عليهم السلام.

١١٧٩
مُسلم بن الحجّاج [*]
(بعد ٢٠٠ ـ ٢٦١ هـ)

ابن مسلم بن ورد القُشَيري [٢]، أبو الحسين النيسابوري، صاحب «الصحيح»، وهو أحد الكتب الستة المعتمدة عند أهل السنّة.

١ـ ثلاثة منها بعنوان (مسعدة بن صدقة الرّبعي)، والباقي بعنوان (مسعدة بن صدقة)، كما وقع بعنوان (مسعدة) في أحد عشر مورداً، وهو مشترك بين المترجم، وبين مسعدة بن زياد.

*: الجرح والتعديل ٨/ ١٨٢ برقم ٧٩٧، فهرست ابن النديم ٣٣٦، تاريخ بغداد ١٣/ ١٠٠ برقم←

٢ـ نسبةً إلى قُشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، قبيلة كبيرة من قبائل العرب.

وُلِد بعد المائتين بنيسابور، ورحل إلى الحجاز ومصر والشام والعراق، وصنّف «الصحيح» جمع فيه (٣٠٣٣) حديثاً من الأحاديث غير المكررة، ولبث في تصنيفه خمس عشرة سنة.

قال الحافظ أبو زرعة الرازي ـ وقد نظر في الصحيح ـ: يحدّث عن أمثال هؤلاء (أسباط بن نصر، وقَطَن بن نُسير، وأحمد بن عيسىٰ) ويترك ابن عَجلان، ونظراءه، ويُطرّق لأهل البدع علينا، فيقولوا: ليس حديثهم من الصحيح. ولما قدم مسلم الري، اجتمع بأبي عبد الله محمد بن مسلم بن وارة فجفاه وعاتبه على هذا الكتاب، وقال له نحواً مما قال أبو زرعة، فاعتذر إليه مسلم، وقال: إنّما قلت: صحاح، ولم أقل: ما لم أُخرّجه ضعيف، وإنّما أخرجت هذا من الصحيح ليكون مجموعاً لمن يكتبه، فقبل عذره وحدّثه [1].

سمع من: يحيى بن يحيى النيسابوري، وقتيبة بن سعيد، وإسحاق بن راهويه، ومحمد بن عمر، وإبراهيم بن موسى الفرّاء، وعلي بن الجعد، وإسماعيل ابن أُويس، وأحمد بن حنبل، وخلف بن هشام، وسُريج بن يونس، وعبيد الله بن معاذ، وأبي مصعب الزهري، وغيرهم كثير.

٧٠٨٩، طبقات الحنابلة ١/ ٣٣٧ برقم ٤٨٨، المنتظم لابن الجوزي ١٢/ ١٧١ برقم ١٦٦٧، اللباب ٣/ ٣٨، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٨٩ برقم ١٣١، وفيات الأعيان ٥/ ١٩٤ برقم ٧١٧، تهذيب الكمال ٢٧/ ٤٩٩ برقم ٥٩٢٣، تاريخ الإسلام للذهبي (٢٦١ ـ ٢٨٠) ١٨٢ برقم ١٦٨، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٥٥٧ برقم ٢١٧، العبر ١/ ٣٧٥، دول الإسلام ١/ ١١٥، تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٨٨، مرآة الجنان ٢/ ١٧٤، البداية والنهاية ١١/ ٣٦، النجوم الزاهرة ٣/ ٣٣، تهذيب التهذيب ١٠/ ١٢٦ برقم ٢٢٦، تقريب التهذيب ٢/ ٢٤٥ برقم ١٠٧٧، طبقات الحفاظ ٢٦٤ برقم ٥٩١، شذرات الذهب ٢/ ١٤٤، هدية العارفين ٢/ ٤٣١، الأعلام للزركلي ٧/ ٢٢١، معجم المؤلفين ١٢/ ٢٣٢.

١ ـ راجع نصّ الخبر في «سير أعلام النبلاء»: ١٢/ ٥٧١.

روىٰ عنه: يحيى بن صاعد، ومحمد بن مخلد، والترمذي، وأحمد بن المبارك المستملي، وأبو عمرو أحمد بن نصر الخفّاف، وعبد الرحمان بن أبي حاتم، وعلي بن إسماعيل الصفّار، وأبو بكر بن خزيمة، وأبو عوانة، وآخرون.

وهو أحد الحفّاظ والمحدثين المشهورين، وقد نُقل عنه أنّه قال: صنّفت هذا «المسند الصحيح» من ثلاثمائة ألف حديث مسموعة.

ولمّا استوطن البخاري نيسابور، لازمه مسلم وأدام الاختلاف إليه، وكان مسلم يناضل ويذبّ عن البخاري حتى حصلت بينه وبين محمد بن يحيى الذهلي وحشةٌ وفرقةٌ بسببه [١].

ثم إنّ مسلماً انحرف عن البخاري، ولم يذكر له حديثاً في «صحيحه» [٢].

روي أنّه عُقِد له مجلس للمذاكرة، فذُكِر له حديث لم يعرفه، فانصرف إلى منزله وأمرَ أهل بيته بأن لا يدخل عليه أحد، فقدّموا له سلّة تمر كانت قد أُهديت إليهم، فكان يطلب الحديث ويأخذ تمرة ويمضغها، فأصبح وقد فني التمر، ووجد الحديث.

ولمسلم أيضاً كتاب: الأسماء والكنى، الأوحاد [٣]، المفرد، التاريخ، الطبقات، سؤالات أحمد بن حنبل، و العلل، وغيرها.

توفّي في رجب سنة احدى وستين ومائتين. قيل وله خمس وخمسون سنة [٤].

١ـ وكان الذهلي قد منع الناس من الاختلاف إلى البخاري (بسبب مسألة اللفظ) حتى هُجر وخرج من نيسابور.

٢ـ ذكر ذلك الذهبي في سيره.

٣ـ وفي تذكرة الحفّاظ : الوحدان.

٤ـ وبناءً على هذا القول تكون ولادته سنة ستّ ومائتين.

١١٨٠
مصدّق بن صدقة (*)
(... ـ كان حياً ٢٠٣ هـ)

المدائني، الكوفي (١).

روى عن عمار بن موسى الساباطي، وأكثر عنه، وروى عنه عمرو بن سعيد المدائني.

وكان من الفقهاء العدول الأكفاء، والعلماء الأجلّاء.

عُدّ من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام (٢)، ووقع في اسناد كثير من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام، تبلغ خمسمائة وثلاثين مورداً (٣).

روى الشيخ الطوسي بسنده عن مصدق بن صدقة، عن عمّار، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: سألته عن المريض أيحلّ له أن يقوم على فراشه ويسجد على

---

*: رجال الكشي ٤٧١ برقم ٤٤٣، رجال الطوسي ٣٢٠ و ٤٠٦، رجال ابن داود ٥١٦ برقم ٤٨٦، رجال العلامة الحلي ١٧٣، نقد الرجال ٣٤٥، مجمع الرجال ٦/ ٩٣، جامع الرواة ٢/ ٢٣٣، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣٥٠ برقم ١١٦٢، بهجة الآمال ٧/ ٢٤، تنقيح المقال ٣/ ٢١٨ برقم ١١٨٢٤، معجم رجال الحديث ١٨/ ١٦٩ و ١٧٠ برقم ١٢٧٣٤ و ١٢٧٣٥، قاموس الرجال ٩/ ٤.

١ـ ذكره في الكوفيين أبو عمرو الكشّي.

٢ـ وقد عدّ الشيخ الطوسي مصدق بن صدقة في أصحاب الإمام محمد الجواد عليه السلام. أقول وهذا يعني أنّه عاش إلى سنة ٢٠٣ هـ وهي سنة بدء إمامة الجواد عليه السلام.

٣ـ وقع بعنوان (مصدق بن صدقة) في اسناد خمسمائة وستة وعشرين مورداً، وبعنوان (مصدق) في اسناد ثلاثة موارد، وبعنوان (مصدق بن صدقة المدائني) في اسناد رواية واحدة.

الأرض؟ قال: فقال: إذا كـان الفراش غليظاً قدر آجرّة أو أقلّ استقـام له أن يقوم عليه ويسجد على الأرض، وإن كان أكثر من ذلك فلا [١].

١١٨١

مطرّف بن عبد الله [*]

(١٣٩ـ٢٢٠هـ)

ابـن مطرّف بـن سليمان بـن يسار اليسـاري الهلالي الأصـم، أبو مصعـب المدني، مولى ميمونة زوجة النبي ﷺ و ابن أُخت مالك.

وُلد سنة تسع و ثلاثين و مائة [٢].

و روى عن: خاله مالك، و عبد الرحمان بن أبي الزناد، و عبد الرحمان بن أبي المولى، و عبد الله بن عمر العمري، و مسلم بن خالد الزنجي، وغيرهم.

و تفقّه بمالك ، وابن الماجشون، وابن دينار، و آخرين.

روى عنه: أبو زرعة الدمشقي، وأبو حاتم، و إبراهيم بن المقدر، و الذهلي، و يعقوب بن شيبة، والبخاري، وغيرهم.

١ـ تهذيب الأحكام: ج٣، باب صلاة المضطر، الحديث ٩٤٩.

*: الطبقات الكبرى٥/ ٤٣٨، التاريخ الكبير ٧/ ٣٩٧ برقم ١٧٣١، المعرفة و التاريخ١/ ٦٥٥و ٦٧٢ و ٦٨٤ و ٦٨٥ و ٢/ ١٧٦و ١٧٧و ٥٢٣، الجرح و التعديل٨/ ٣١٥ برقم ١٤٥٤، ثقات ابن حبان٩/ ١٨٣، الكامل في ضعفاء الرجال٦/ ٢٣٧٧برقم ١٨٦٠، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٤٧، ترتيب المدارك١/ ٣٥٨، تهذيب الكمال٢٨/ ٧٠برقم ٦٠٠٢، تاريخ الإسلام (سنة ٢١١ـ ٢٢٠) ٤٠٦ برقم ٣٩٩، ميزان الاعتدال ٤/ ١٢٤ برقم ٨٥٨١، تهذيب التهذيب١٠/ ١٧٥ برقم ٣٢٧، تقريب التهذيب٢/ ٢٥٣ برقم ١١٧٢.

٢ـ و قيل: سبع و ثلاثين و مائة.

قال أحمد بن حنبل: كانوا يقدّمونه علىٰ أصحاب مالك.

توفّي بالمدينة سنة عشرين و مائتين،وقيل غير ذلك.

١١٨٢

معاوية بن حُكيم (*)

(... ـ كان حيّاً قبل ٢٥٤ هـ)

ابن معاوية بن عمّار الدُّهنيّ (١)، الكوفي.

روى عن: محمد بن أبي عمير، وأحمد بن محمد بن أبي نصر، وعلي بن الحسن ابن رباط، والحسن بن علي بن فضّال، وسليمان بن جعفر الجعفري، ومحمد بن علي بن فضّال، والحسن بن محبوب، وعبد الله بن المغيرة، وصفوان، ومعمر بن خلّاد، وموسى بن بكر، والوليد بن عقبة الشيباني، ومعلّى أبي عثمان، وأبان، وإبراهيم بن عقبة، وآخرين.

---

*: رجال الكشي ٤٧١ برقم ٤٤٢، رجال النجاشي ٢/ ٣٤٨، رجال الطوسي ٤٠٦ برقم ١٩ و ٤٢٥ برقم ٤٢ و ٥١٥ برقم ٦٣٩، فهرست الطوسي ١٩٤ برقم ٧٣٥، معالم العلماء ١٢٢ برقم ٨١٤، رجال ابن داود ٣٤٩ برقم ١٥٥٤ و ٥٣٣، رجال العلامة الحلي ١٦٧، نقد الرجال ٣٤٦، مجمع الرجال ٦/ ٩٨، جامع الرواة ٢/ ٢٣٦، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣٥٠ برقم ١١٦٧، هداية المحدثين ١٤٦، بهجة الآمال ٧/ ٣٥، تنقيح المقال ٣/ ٢٢٣ برقم ١١٩٠٧، الذريعة ١٥/ ١٧٤، معجم رجال الحديث ١٨/ ١٩٩ برقم ١٢٤٤١ و ٢٠٢ برقم ١٢٤٤٢، قاموس الرجال ٩/ ٣٦، معجم المؤلفين ١٢/ ٣٠٤.

١ـ نسبةً إلى دهن بن معاوية بن أسلم بن أحمس بن الغوث بن انمار، وهو بطن من بجيلة. اللباب: ١/ ٥٢٠.

روىٰ عنه: أحمد بن محمد بن عيسىٰ، وسعد بن عبد الله، ومحمد بن الحسن الصفّار، ومحمد بن علي بن محبوب، وموسى بن القاسم، ومحمد بن أحمد النهدي، ومحمد بن أحمد بن يحيىٰ، ومحمد بن الحسين، وسهل بن زياد، وآخرون.

وكان من أجلّة العلماء والفقهاء العدول في أصحاب الإمام الرضا عليه السلام ، روى عنه خطبةً في النكاح [1]، وعدَّ أيضاً من أصحاب الإمامين الجواد والهادي عليهما السلام ، ووقع في اسناد مائة وأربعة وثلاثين رواية عن أهل البيت عليهم السلام .

قيل إنّه روى أربعة وعشرين أصلاً.

وله كتب منها: الطلاق، الحيض، الفرائض، النكاح، الحدود، الديات، نوادر، رواها علي بن الحسن بن فضّال عنه.

وثّقه أبو العباس النجاشيّ.

روى الشيخ الطوسي بسنده عن معاوية بن حكيم عن ... عن عبد الرحمان قال: سألتُ أبا عبد الله عليه السلام عن امرأة حاضت في سفر فلم تجد الماء يومين أو ثلاثة هل لزوجها أن يقع عليها قال: لا يصلح لزوجها أن يقع عليها حتى تغتسل [2].

١١٨٣

معلّىٰ بن محمد (*)

(... ـ كان حياً قبل ٢٥٤ هـ)

المحدّث أبو الحسن وقيل أبو محمد البصريّ.

١ـ تهذيب الأحكام: ج١، باب الحيض والاستحاضة والنفاس، الحديث ١٢٤٤.

٢ـ الكافي: ج٥، باب خطب النكاح، الحديث ٧.

*: مشيخة من لا يحضره الفقيه ٤/ ١٣٦، رجال النجاشي ٢/ ٣٦٥ برقم ١١١٨، رجال الطوسي ←

سمع من الإمام (العالم عليه السلام)[1]، وروى عنه وعن: أحمد بن محمد بن خالد البرقي، وأحمد بن محمد بن أبي نصر، وأحمد بن النضر، والحسن بن علي بن فضّال، وعلي بن أسباط بن سالم، والحسن بن علي الوشّاء كثيراً، وعلي بن السندي القمّي، ومحمد بن علي الهمداني، ومحمد بن جمهور العمي، ومحمد بن أُورمة، وبسطام بن مرّة، وعلي بن مرداس، ومحمد بن عبد الله الواسطي، و أبي داود سليمان بن سفيان المسترق، وغيرهم.

روى عنه: الحسين بن محمد بن عامر الأشعري في جميع الموارد التي وقع في اسنادها والتي تبلغ أكثر من سبعمائة وثمانية عشر مورداً[2] من الروايات، وهي في أبوابٍ مختلفة من الفقه والحديث والآداب وغير ذلك، مما ينمُّ عن كثرة روايتهِ، وسعةِ علمهِ.

هذا، وقد صنّف معلّى كُتُباً، منها: قضايا أمير المؤمنين عليه السلام، الدلائل، الإمامة، الايمان ودرجاته وزيادته ونقصانه، الكفر ووجوهه، المروّة، شرح المودّة في الدين، سيرة القائم عليه السلام، التفسير، فضائل أمير المؤمنين عليه السلام.

⇐ ٥١٥ برقم ١٣٢، فهرست الطوسي ١٩٣ برقم ٧٣٣، معالم العلماء ١٢١ برقم ٨١٢، رجال ابن داود ٣٤٩ برقم ١٥٤٩، رجال العلامة الحلي ٢٥٩ برقم ٢، ايضاح الاشتباه ٢٩٩ برقم ٧٠١، نقد الرجال ٣٤٩ برقم ٩، مجمع الرجال ٦/ ١١٣، نضد الايضاح ٣٣٥، جامع الرواة ٢/ ٢٥١، الوجيزة ١٦٧، هداية المحدثين ١٥٠، مستدرك الوسائل ٣/ ٦٨٨ و ٧٤٦ و ٨٥٠، بهجة الآمال ٧/ ٥٦، تنقيح المقال ٣/ ٢٣٣ برقم ١١٢٠٣، الذريعة ٢/ ٥١٥ برقم ٢٠٢٢، معجم رجال الحديث ١٨/ ٢٥٠ برقم ١٢٥٠٦ و ١٢٥٠٧ و ١٢٥٠٨، قاموس الرجال ٩/ ٦٥.

١ـ العالم لقب يطلق على عدّةٍ من أئمة أهل البيت عليهم السلام، لكن الأغلب إطلاقه على الكاظم والهادي عليهما السلام، وطبقة المترجَم تقتضي أن يراد به الإمام أبا الحسن الهادي عليه السلام. راجع تنقيح المقال للمامقاني: ١/ ١٨٩ الفائدة الثانية من المقدمة.

٢ـ سبعمائة واثنا عشر مورداً بعنوان (معلّى بن محمد)، وستة موارد بعنوان (معلّى بن محمد البصري)، ومورد واحد بعنوان (المعلى بن محمد الزبادي)، ووقع بعنوان (المعلى) في اثنين وعشرين مورداً، وهذا العنوان مشترك بين جماعة.

١١٨٤
معلّىٰ بن منصور (*)
(حدود ١٥٠ ـ ٢١١، ٢١٢ هـ)

أبو يعلى الرازي، الحنفي، نزيل بغداد (١).

ولد في حدود الخمسين ومائة، ورحل في طلب العلم وعني به.

سمع من: مالك، والليث بن سعد، وشريك، وأبي عوانة، وأبي يحيى صاعقة، والهيثم بن حميد، وموسى بن أعين، وأبي يوسف القاضي، وهشيم، وغيرهم.

روىٰ عنه: علي بن المديني، ومحمد بن يحيى الذهلي، وأبو بكر بن أبي شيبة، وأحمد بن منصور الرمادي، وعبّاس الدوري، ومحمد بن إسرائيل الجوهري، وآخرون.

---

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٤١، طبقات خليفة ٦١٥ برقم ٣٢٢٩، التاريخ الكبير ٧/ ٣٩٥ برقم ١٧٢٢، الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٦٩، الضعفاء الكبير ٤/ ٢١٥ برقم١٨٠٣، الجرح والتعديل ٣/ ٣٣٤ برقم ١٥٤١، الثقات لابن حبان ٩/ ١٨٢، الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ٣٧٥ برقم ١٨٥٨، تاريخ بغداد ١٣/ ١٨٨ برقم ٧١٦٦، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٣٧، المنتظم لابن الجوزي ١٠/ ٢٤٦ برقم ١١٩٤، تهذيب الكمال ٢٨/ ٢٩١ برقم ٦١٠١، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢١١ ـ ٢٢٠) ٤١١ برقم ٤٠٦، سير أعلام النبلاء ١٠/ ٣٦٥ برقم ٩٥، العبر ١/ ٢٨٤، تذكرة الحفاظ ١/ ٣٧٧، ميزان الاعتدال ٤/ ١٥٠ برقم ٨٦٧٦، الوافي بالوفيات ٢٦/ ٢٤، النجوم الزاهرة ٢/ ٢٠٢، تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٣٨ برقم ٤٣٦، تقريب التهذيب ٢/ ٢٦٥ برقم ١٢٨١، طبقات الحفاظ ١٦٣، شذرات الذهب ٢/ ٢٧.

١ ـ كان ينزل الكرخ في قطيعة الربيع، ووصفه الذهبي بأنّه (مفتيها) أي مفتي بغداد.

وكان أحد فقهاء الحنفية، صحب أبا يوسف، وتفقّه به مدةً، وطُلبَ للقضاء غير مرة، فامتنع.

روى أبو زرعة أنّ أحمد بن حنبل كان في قلبه غصص من أحاديث رواها معلى بن منصور، وكان يحتاج أحمد إليها، فتصبّر عنها، ولم يسمع منها حرفاً واحداً. قيل: لأنّ معلى كان ينظر في الرأي.

توفّي ببغداد سنة إحدى عشرة ومائتين. وقيل: اثنتي عشرة.

١١٨٥

معمر بن خلّاد (*)

(... ـ ...)

ابن أبي خلّاد، أبو خلّاد البغداديّ، المحدّث الثقة.

صحب الإمام أبا الحسن الرضا عليه السلام، وروى عنه ثلاثة وستين مورداً في الفقه والحديث.

وروى أيضاً في موردين عن: داود بن زربي، ومعاوية بن وهب البجلي.

---

*: رجال البرقي ٥٣، مشيخة من لا يحضره الفقيه ٤/ ٧١، رسالة أبي غالب الزراري ٥٧ و ١٦٥، الارشاد للمفيد ٣١٧، رجال النجاشي ٢/ ٣٧٣ برقم ١١٢٩، رجال الطوسي ٣٩٠ برقم ٤٥، فهرست الطوسي ١٩٨ برقم ٧٦٣، معالم العلماء ١٢٥ برقم ٨٤٢، رجال ابن داود ٣٤٩ برقم ١٥٥٠، رجال العلامة الحلي ١٦٩ برقم ١، ايضاح الاشتباه ٣٠١ برقم ٧٠٨، نقد الرجال ٣٥٠ برقم ٢، مجمع الرجال ٦/ ١١٤، نضد الايضاح ٣٣٦، جامع الرواة ٢/ ٢٥٢، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣٥٢ برقم ١١٧٦، الوجيزة ١٦٧، هداية المحدثين ١٥٠، مستدرك الوسائل ٣/ ٦٨٨ و ٧٤٦، بهجة الآمال ٧/ ٥٨، تنقيح المقال ٣/ ٢٣٤ برقم ١٢٠٠٩، الذريعة ١٢/ ٦٦ برقم ٤٧٤، معجم رجال الحديث ١٨/ ٢٦٢ برقم ١٢٥١٨ و ١٢٥١٩ و ١٨/ ٤٧١ــ٤٧٣، قاموس الرجال ٩/ ٦٧.

روىٰ عنه: أحمد بن محمد بن عيسىٰ، وسهل بن زياد الآدمي، ومحمد بن جمهور، ومعاوية بن حكيم الدهني، وموسى بن عمر بن يزيد البصري، وعلي بن الحسن بن فضّال.

وصنّف كتاب الزهد، يرويه عنه محمد بن عيسى بن زياد، وكتاباً آخر يرويه عنه أحمد البرقي، ومحمد بن الحسن الصفّار.

١١٨٦
أبو الجوزاء (*)
(...ـ...)

مُنبّه بن عبد الله التميمي، المعروف بأبي الجوزاء.

أخذ الفقه عن الحسين بن علوان الكلبيّ الذي يروي كثيراً عن عمرو بن خالد عن زيد بن عليّ عن آبائه عن أمير المؤمنين عليه السلام.

وقد روى عن الكلبي جملة من الروايات، بلغت ستين مورداً [1] في الكتب

---

*: مشيخة من لا يحضره الفقيه ٤/ ١٣٣، رجال النجاشي ٢/ ٣٧٣ برقم ١١٣٠ و ٤٤٢ برقم ١٢٥٣، رجال ابن داود ٣٥٢ برقم ١٥٦٧، رجال العلامة الحلي ١٧٣ برقم ٢٢ و ٢٧١ برقم ٣٧، ايضاح الاشتباه ٣٠٢ برقم ٧٠٩، نقد الرجال ٣٥٤ برقم ١، مجمع الرجال ٦/ ١٣٨ و ٧/ ٢٠، نضد الايضاح ٣٣٧، جامع الرواة ٢/ ١٣٨ و ٣٧٤، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣٥٣ برقم ١١٨٣، الوجيزة ١٦٧، هداية المحدثين ٢٧٦، مستدرك الوسائل ٣/ ٧٠٥، بهجة الآمال ٧/ ٩٤، تنقيح المقال ٣/ ٢٤٦ برقم ١٢١٢٥، الذريعة ٢٤/ ٣٤١ برقم ١٨٢٣، معجم رجال الحديث ١٨/ ٣٢٥ برقم ١٢٦٢٨ و ١٢٦٢٩ و ١٢٦٣٠ و ١٢٦٣١ و ٢١/ ١٠١ برقم ١٤٠٥٤ و ٢١/ ٣٦٨، قاموس الرجال ٩/ ١١٩.

١ـ بعنوان (أبي الجوزاء) في تسعة وأربعين مورداً، وبعنوان (منبه بن عبد الله ابن الجوزاء) في ستة موارد، وبعنوان (المنبّه بن عبد الله) في موردين، وبعنوان (المنبه بن عبيد الله) في مورد واحد، وبعنوان (المنبه بن عبيد الله أبي الجوزاء) في موردين. و (عبيد الله) تصحيف.

الأربعة.

وصنّف كتاباً رواه عنه محمد بن عبد الجبار.

روى عنه: إبراهيم بن هاشم، ومحمد بن خالد البرقي، وأبو جعفر [١]، ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب، وغيرهم.

روىٰ المنبّه بن عبد الله بسنده إلى أمير المؤمنين عليه السلام قال: سألتُ رسول الله صلى الله عليه وآله عن الجنب والحائض يعرقان في الثوب حتى يلصق عليهما؟ فقال: إنّ الحيض والجنابة حيث جعلهما الله عزّ وجلّ وليس من العرق، فلا يغسلان ثوبهما [٢].

١١٨٧
منصور بن العبّاس [*]
(... ـ ...)

أبو الحسين الرازي، سكن بباب الكوفة ببغداد، ومات بها.

روىٰ الفقه والحديث عن كبار الفقهاء والمحدثين، مثل: الحسن بن علي بن فضّال، وصفوان بن يحيىٰ، وعلي بن أسباط، وسليمان بن سفيان المسترق،

١ـ الظاهر أنّه أحمد بن محمد بن عيسىٰ. انظر معجم رجال الحديث: ج ٢١، الترجمة ١٤٠٤٣.

٢ـ الاستبصار: ج ١، الحديث ٦٤٨.

*: رجال النجاشي ٢/ ٣٥٣ برقم ١١٠٣، رجال الطوسي ٤٠٧ برقم ٢٧ و ٤٢٣ برقم ٢٤ و ٥٠٥ برقم ١٣١، فهرست الطوسي ١٩٣ برقم ٧٣١، معالم العلماء ١٢١ برقم ٨١٠، رجال ابن داود ٥٢٠ برقم ٥٠٥، رجال العلامة الحلي ٢٥٩ برقم ٣، نقد الرجال ٣٥٤ برقم ٥، مجمع الرجال ٦/ ١٤٤، جامع الرواة ٢/ ٢٦٧، الوجيزة ١٦٧، هداية المحدثين ٢٦١، مستدرك الوسائل ٣/ ٧٤٧، تنقيح المقال ٣/ ٢٥٠ برقم ١٢١٧٤، الذريعة ٢٤/ ٣٤١ برقم ١٨٢٤، معجم رجال الحديث ١٨/ ٣٥٠ برقم ١٢٦٨٠ و ١٢٦٨١، قاموس الرجال ٩/ ١٢٩.

وإسماعيل بن مهران، وعمرو بن سعيد المدائني، والحسن بن علي بن يقطين، وسعيد بن جناح، وإسماعيل بن سهل الكاتب، وغيرهم.

روى عنه: أحمد بن محمد بن خالد البرقي، وسهل بن زياد الآدمي، والمعلّى ابن محمد البصري، ومحمد بن أحمد بن يحيىٰ، ومحمد بن الحسين بن أبي الخطّاب، ومحمد بن موسى الهمداني، وعلي بن محمد القاشاني، وآخرون.

صنّف كتاب نوادرٍ كبير، ووقع في اسناد تسعة وخمسين مورداً من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام.

روى بإسناده إلى أبي عبد الله عليه السلام قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول إذا نادى المنادي فليس لك أن تزيد، وإنّما يُحرِّم من الزيادة النداء ويحلُّها السكوت[1].

١١٨٨
موسى بن أبي الجارود (*)
(... ـ ...)

المكي، أبو الوليد، صاحب الشافعي وراوي كتاب الأمالي عنه.

روىٰ عن: الشافعي، وسفيان بن عُيينة، ويوسف بن يحيى البُوَيْطي، ويحيى ابن مَعين.

روىٰ عنه: الحسن بن محمد الزَّعفراني، والربيع بن سليمان المرادي، والترمذي، وآخرون.

١ـ تهذيب الأحكام: ج٧، باب من الزيادات في التجارات، الحديث ٩٩٤.

*: الثقات لابن حبان ٩/ ١٦٢، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٠٠، تهذيب الكمال ٢٩/ ٤١، طبقات الشافعية للسبكي ٢/ ١٦١، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٧٠ برقم ١٥، تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٣٩، تقريب التهذيب ٢/ ٢٨١، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٧.

وكان يفتي بمكة على مذهب الشافعي.

لم يذكروا تاريخ وفاته، وظنّ الذهبي أنّه قديم الموت.

١١٨٩

موسى بن إسحاق الخَطْميّ (*)

(٢١٠ـ٢٩٧ هـ)

موسى بن إسحاق بن موسى بن عبد الله الأنصاريّ، أبو بكر الخَطْميّ [١].

ولد بالكوفة سنة عشر ومائتين.

وحدّث عن: أبيه إسحاق، وعليّ بن الجعد الجوهريّ، وقالون عيسى بن مينا، وعليّ بن المدينيّ، وأبي بكر بن أبي شيبة، وعدّة.

حدّث عنه: أحمد بن كامل القاضي، ويحيى بن محمد بن صاعد، وعبد الباقي بن قانع القاضي، وحبيب بن الحسن القزاز، وجماعة.

وكان فقيهاً، مقرئاً، فصيحاً، كثير السماع، ولي قضاء الريّ، ثم قضاء الأهواز واستمرّ إلى أن مات.

قيل: إنّه لم يُر متبسّماً قطّ، فقالت له امرأة: لا يحلّ لك أن تقضي، فإنّ النبي ﷺ قال: «لا يقضي القاضي بين اثنين، وهو غضبان» فتبسّم.

توفّي سنة سبع وتسعين ومائتين.

---

*: الجرح والتعديل ٨/ ١٣٥ برقم ٦١٣، تاريخ بغداد ١٣/ ٥٢ برقم ٧٠٢٢، الأنساب للسمعاني ٢/ ٣٨٣، المنتظم لابن الجوزي ١٣/ ١٠٣ برقم ٢٠٤٨، الكامل في التاريخ ٨/ ٥٩، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٩١ ـ ٣٠٠) ٣١٣، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٧٩، العبر ١/ ٤٣٤، تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٦٨، طبقات الشافعية الكبرى ٢/ ٣٤٥، البداية والنهاية ١١/ ١١٩، غاية النهاية ٢/ ٣١٧، طبقات الحفاظ ٢٩٥ برقم ٦٦٥، شذرات الذهب ٢/ ٢٢٦.

١ـ نسبة إلى خَطْمة بطن من الأنصار.

١١٩٠

موسى بن إسماعيل بن موسى (*)

(... ـ ...)

ابن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، أبو الحسن.

كان فقيهاً، مصنّفاً، له من الكتب: الصلاة، الوضوء، وجوامع التفسير.

وله أيضاً نسخة، رواها عن أبيه عن جده الإمام موسى الكاظم عليه السلام، ورواها عن المترجم: محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي، المصريّ [1].

روى بسنده عن آبائه عليهم السلام عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من زار قبري بعد موتي كان كمن هاجر إليّ في حياتي، فإن لم تستطيعوا فابعثوا إليّ بالسلام فإنّه يبلغني [2].

١ـ رجال الطوسي: ٥٠٠، باب من لم يرو عن الأئمة عليهم السلام، برقم ٦٣.

٢ـ تهذيب الأحكام: ج٦، باب فضل زيارته صلى الله عليه وآله وسلم، الحديث ١.

*: رجال النجاشي ٢/ ٣٤٣ برقم ١٠٩٢، فهرست الطوسي ١٩١ برقم ٧٢٢، معالم العلماء ١٢٠ برقم ٨٠٠، رجال ابن داود ٣٥٤ برقم ١٥٧٨، نقد الرجال ٣٥٥ برقم ٧، مجمع الرجال ٦/ ١٤٩، جامع الرواة ٢/ ٢٧١، هداية المحدثين ١٥٣، مستدرك الوسائل ٣/ ٢٩١ و ٧٤٧ و ٨٥١، تنقيح المقال ٣/ ٢٥٢ برقم ١٢٢١٧، الذريعة ٢/ ١٠٩ برقم ٤٣٦ و ٥/ ٤٦ برقم ١٠ و ١١٢ برقم ١٠ و ٢٥/ ١١٢ برقم ٦٢٤، معجم رجال الحديث ١٩/ ١٦ برقم ١٢٧٢٤ و ١٢٧٢٦، قاموس الرجال ٩/ ٣٦.

١١٩١
موسى بن الحسن الأشعري (*)
(... ـ كان حياً قبل ٢٦٢ هـ)

موسى بن الحسن بن عامر بن عمران بن عبد الله بن سعد الأشعري، أبو الحسن القمّي.

كان فقيهاً من فقهاء الشيعة، محدّثاً جليلاً، ثقةً، عيناً، كثير التصانيف.

روى عن: أيّوب بن نوح النخعي، وسليمان الجعفري، ومحمد بن عيسىٰ، ومعاوية بن حكيم الدهنيّ، والهيثم بن أبي مسروق النهدي، ومحمد بن الحسين بن أبي الخطّاب (المتوفّى ٢٦٢ هـ)، ومحمد بن عبد الحميد بن سالم العطّار، والسندي ابن محمد البزّاز، والحسن بن الحسين اللؤلؤي، وأحمد بن هلال، وجماعة.

روىٰ عنه: سعد بن عبد الله، ومحمد بن يحيىٰ.

وقد وقع في اسناد جملة من الروايات عن أئمّة العترة الطاهرة، تبلغ ستّة وسبعين مورداً في الكتب الأربعة.

وصنّف ثلاثين كتاباً منها: الطلاق، الوصايا، الفرائض، الحجّ، الوضوء، الصيام، الفضائل، والطب، رواها الحِمْيري عن أبيه عن موسى بن الحسن.

---

*: رجال النجاشي ٢/ ٣٣٨ برقم ١٠٧٩، رجال الطوسي ١٣٨ برقم ٥٧ و ٣٦٠ برقم ٣٥، فهرست الطوسي ١٩٢ برقم ٧٢٧، رجال ابن داود ٣٥٤ برقم ١٥٨٢، رجال العلامة الحلي ١٦٦ برقم ٤، نقد الرجال ٣٥٦، مجمع الرجال ٦/ ١٥٤، جامع الرواة ٢/ ٢٧٥، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣٥٤ برقم ١١٩١، الوجيزة ١٦٨، هداية المحدثين ٢٦٢، بهجة الآمال ٧/ ١٠٨، تنقيح المقال ٣/ ٢٥٥ برقم ١٢٢٣٥، الذريعة ٢٥/ ٩٦ برقم ٥٣١ و ٢٥/ ١١٢ برقم ٦٢٥، معجم رجال الحديث ١٩/ ٣٨ برقم ١٢٧٥٤ و ٤٠ برقم ١٢٧٥٦، قاموس الرجال ٩/ ١٤٢.

١١٩٢

موسى بن سعدان (*)

(... ـ ...)

الحنّاط، الكوفي.

عُدّ من أصحاب الإمام موسى الكاظم عليه السلام.

وروىٰ عن: الحسين بن أبي العلاء الخفاف، وعبد الرحمان بن الحجاج البجلي، وعبد الله بن أيوب، والحسين بن حماد، وغيرهم.

روىٰ عنه: محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، والحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي، ومحمد بن علي.

وصنّف كتباً كثيرة، منها كتاب الطرائف، رواه عنه محمد بن الحسين بن أبي الخطاب.

ووقع في اسناد جملة من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام تبلغ اثنين وأربعين مورداً في الكتب الأربعة.

روى الشيخ الطوسي بسنده عن موسى بن سعدان عن الحسين بن أبي العلاء عن إسحاق بن عمار عن أبي الحسن (1) عليه السلام قال: سألته عن الرجل يكون

---

*: رجال النجاشي ٢/ ٣٣٥ برقم ١٠٧٣، رجال الطوسي ٣٦١ برقم ٣٧، فهرست الطوسي ١٩٠ برقم ٧١٤، رجال ابن داود ٥٢١ برقم ٥١٢، رجال العلامة الحلي ٢٥٧ برقم ٤، نقد الرجال ٣٥٧، مجمع الرجال ٦/ ١٥٦، جامع الرواة ٢/ ٢٧٧، الوجيزة ١٦٨، هداية المحدثين ١٥٣، بهجة الآمال ٧/ ١١١، تنقيح المقال ٣/ ٢٥٦ برقم ١٢٢٤٨، الذريعة ١٥/ ١٥٥ برقم ١٠١٧، معجم رجال الحديث ١٩/ ٤٥ برقم ١٢٧٧٥ و ١٢٧٧٦، قاموس الرجال ٩/ ١٤٥.

١ ـ هو الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام.

له مع رجل مال قرضاً فيعطيه الشيء من ربحه مخافة أن يقطع ذلك عنه فيأخذ ماله من غير أن يكون شرط عليه، قال: لا بأس به ما لم يكن شرطاً[١].

١١٩٣

أبو سليمان الجوزجانيّ (*)

(... ـ ...)

موسى بن سليمان، أبو سليمان الجُوْزَجانيّ [٢] ثم البغداديّ، الحنفي، صاحب محمد بن الحسن، سكن درب أسد ببغداد.

أخذ الفقه عن محمد بن الحسن الشيباني، وروى عنه وعن أبي يوسف، وعبد الله بن المبارك.

حدث عنه: بشر بن موسى، وأبو حاتم الرازيّ، وأحمد بن محمد البِرتي وآخرون.

وكان رفيقاً للمعلى [٣] بن منصور في أخذ الفقه ورواية الكتب.

١ـ تهذيب الأحكام: ج٦، باب الديون وأحكامها، الحديث ٤١٤.

*: الجرح والتعديل ٨/ ١٤٥، فهرست ابن النديم ٣٠٤، تاريخ بغداد ١٣/ ٣٦ برقم ٦٩٩٣، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٣٧، الأنساب للسمعاني ٢/ ١١٦، المنتظم لابن الجوزي ١٠/ ٢٤٦ برقم ١١٩٣، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢١١ ـ ٢٢٠) ٤٢٣ برقم ٤٢١، سير أعلام النبلاء ١٠/ ١٩٤، الجواهر المضية ٢/ ١٨٦، الأعلام للزركلي ٧/ ٣٢٢، معجم المؤلفين ١٣/ ٣٩.

٢ـ نسبة إلى (جُوزَجانان)، وهي مدينة من مدن خراسان مما يلي بلخ. اللباب: ١/ ٣٠٨.

٣ـ مات سنة إحدى عشرة ومائتين. الجواهر المضية: ٢/ ١٧٧.

قيل: إنّ المأمون عرض عليه القضاء، فامتنع، واعتلّ بأنّه ليس بأهلٍ لذلك، فأعفاه.

له تصانيف منها: السير الصغير، والصلاة، والرهن.

١١٩٤

موسى بن القاسم البجلي (*)

(... ـ كان حياً قبل ٢٢٠ هـ)

موسى بن القاسم بن معاوية بن وهب البَجَليّ، الفقيه أبو عبد الله الكوفيّ.

روى عن: أبان بن عثمان الأحمر، وإبراهيم بن عبد الحميد الأسديّ، والحسن ابن محبوب، وحنان بن سدير، وصفوان بن يحيىٰ وأكثر عنه، وعبد الرحمان بن أبي نجران، وعليّ بن أسباط، وعليّ بن رئاب، ومحمد بن أبي عمير وأكثر عنه، ومعاوية ابن حُكيم الدهني، ومحمد بن سعيد بن غزوان، وطائفة.

روى عنه: أحمد بن محمد بن خالد البرقي، وأحمد بن محمد بن عيسىٰ، وسهل

---

*: رجال البرقي ٥٦، رجال النجاشي ٢/ ٣٣٥ برقم ١٠٧٤، رجال الطوسي ٣٨٩ برقم ٣٦ و ٤٠٥ برقم ٨، فهرست الطوسي ١٩٠ برقم ٧١٧، معالم العلماء ١٢٠ برقم ٧٩٥، رجال ابن داود ٣٥٥ برقم ١٥٨٩، رجال العلامة الحلي ١٦٥ برقم ١، ايضاح الاشتباه ٢٩٥ برقم ٦٨٥، نقد الرجال ٣٥٨ برقم ٥٥، مجمع الرجال ٦/ ١٥٩، جامع الرواة ٢/ ٢٨٠، هداية المحدثين ١٥٣، بهجة الآمال ٧/ ١١٤، تنقيح المقال ٣/ ٢٥٨ برقم ١٢٢٨١، الذريعة ١٢/ ٤٤ برقم ٢٧٦ و ٦/ ٢٥٤ برقم ١٣٩٢ و ٢٩٧ برقم ١٥٨٨، معجم رجال الحديث ١٩/ ٦٤ برقم ١٢٨٣٠ و ١٢٨٣١ و ١٢٨٣٣ و ١٢٨٣٤ و ١٢٨٣٥، قاموس الرجال ٩/ ١٥٥.

ابن زياد، وعليّ بـن مهزيار، ومحمد بـن أحمد بن يحيى، ومحمد بـن عليّ بن محبوب، وأبو العباس الفضل بن عامر، وآخرون.

وكان محدّثـاً، جليلاً، واضح الحديـث، حسن الطـريقة، عُدّ مـن أصحاب الإمام الرضا ﷺ، وروى الحديث عن الإمام الجواد ﷺ، ووقع في اسناد كثير من الروايات عن أئمّة العترة الطاهرة تبلغ تسعمائة وستة وأربعين مورداً[1].

ولموسى بن القاسم كتب كثيرة، تعكس سعة علمه وفقاهته، وهي مثل كتب الحسين بن سعيد الأهوازي، ووصفت بأنّها مستوفاة حسنة.

ومـن هذه الكتـب: الـوضوء، الصـلاة، الـزكـاة، الصيام، الحجّ، النكـاح، الطلاق، الحدود، الديـات، الشهادات، الأيمان والنذور، أخلاق المؤمـن، الجامع، والأدب.

وله أيضاً مسائل الرجال، وفيه مسائل ثمانية عشر رجلاً، يرويها عنه عبد الله ابن محمد بن عيسىٰ.

روى الشيخ الطوسي بسنده عن موسى بن القاسم عن عليّ بن جعفر قال: قلت لأخي موسى بن جعفر ﷺ: لأهل مكة أن يتمتعوا بالعمرة إلى الحجّ؟ فقال: لا يصلـح أن يتمتعوا لقـول الله عزّ وجـلّ: ﴿ذلِكَ لِمَـنْ لَمْ يَكُنْ أَهلُـهُ حاضِـري المسجدِ الحرامِ﴾[2].[3]

١ـ وقـع بعنوان (موسـى بن القاسم) في اسنـاد تـسعمائة وواحد وعشرين مـورداً، وبعنوان (موسـى بن القاسم البجلي) في اسناد أربعة وعشرين مورداً، وبعنوان (موسى بن القاسم بن معاوية) في اسناد مورد واحد.

٢ـ البقرة: ١٩٦.

٣ـ تهذيب الأحكام: ج٥، باب ضروب الحجّ، الحديث ٧٣.

١١٩٥

موسى بن معاوية (*)

(حدود ١٦٠ ـ ٢٢٥، ٢٢٦ هـ)

الصُّمادِحي، أبو جعفر المغربي الإفريقي، يقال: إنّه هاشميّ جعفري [1].

رحل من القيروان وسمع من: الفُضيل بن عياض، وجرير بن عبد الحميد، ووكيع بن الجراح، وأبي معاوية، وابن عُيينة، وطبقتهم.

روى عنه: محمد بن وضّاح، وأبو سهل فُرات، ومحمد بن سحنون، وآخرون.

وكان فقيهاً، محدّثاً، مُفتياً، رحل إلى الكوفة والريّ، وعمي بعد قدومه من المشرق ثم أُصيب بالفالج، وتوفّي في ذي القعدة سنة خمس وعشرين ومائتين، وقيل ستٍ وعشرين، وله خمسٌ وستون سنة، وقيل أربع وستون.

وقد صنّف من الكتب: الزهد، وغيره.

وقيل: إنّ كل ما في «المدونة» لوكيع وابن مهديّ، فإنّما أخذه سحنون عن موسى.

---

*: ترتيب المدارك ٣/ ٥ ـ ٩، سير أعلام النبلاء ١٢/ ١٠٨ برقم ٣٤، تاريخ الإسلام (سنة ٢٢١ ـ ٢٣٠) ٤٢١ برقم ٤٤١ و(سنة ٢٣١ ـ ٢٤٠) برقم ٤٥٣.

١ـ قيل في نسبه: موسى بن معاوية بن صُمادِح (أحمد) بن عون بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب (رض) الطالبي. وقيل هو مولى آل جعفر بن أبي طالب.

١١٩٦

مهنّا بن يحيى (*)

(... ـ بعد ٢٥٠ هـ)

السُّلَميّ، أبو عبد الله الشامي، سكن بغداد.

حدّث عن: أحمد بن حنبل، وعبد الرزاق بن همّام، وبقية بن الوليد، ويزيد بن هارون، وبشر بن الحارث، وغيرهم.

روى عنه: حمدان بن علي الورّاق، وإبراهيم بن هانئ النيسابوري، وعبد الله ابن أحمد بن حنبل، والقاضي أبو عبد الله المحاملي، وآخرون.

وكان فقيهاً، صاحب أحمد بن حنبل، واختصّ به، وسأله عن كبار المسائل ورحل معه [1] إلى عبد الرزاق بن همّام الصنعاني، وروى عنه رسالة في الصلاة، وعظم خطرها، وما يلزم الناس من تمامها وأحكامها، كتبها أحمد بن حنبل إلى قوم صلّى معهم بعض الصلوات.

وقد كتب عبد الله بن أحمد بن حنبل عن مهنّا مسائل لم تكن عنده عن أبيه.

ومما جاء في رسالة الصلاة التي رواها مهنّا عن ابن حنبل:

أي قوم، إني صلّيت معكم، فرأيت من أهل مسجدكم من سبق الإمام في الركوع والسجود والرفع والخفض، وليس لمن سبق الإمام صلاة .... .

---

*: الثقات لابن حبان ٩/ ٢٠٤، تاريخ بغداد ١٣/ ٢٦٦ برقم ٧٢١٩، طبقات الحنابلة ١/ ٣٤٠ برقم ٤٩٦، تاريخ الإسلام (سنة ٢٥١ ـ ٢٦٠) ٣٥٤ برقم ٥٤١.

١ ـ وروي عن منها أنّه قال: اتفقنا عند عبد الرزاق. تاريخ بغداد: ١٣/ ٢٦٨.

ومن الحق الواجب على المسلمين أن يقدموا أخيارهم وأهل الدين والفضل منهم، وأهل العلم بالله تعالى، الذين يخافون الله عزّ وجلّ ويراقبونه ....

وتواضعوا بصلاتكم، فإذا قام أحدكم في صلاته ... فليبالغ في الخشوع والخضوع لله عزّ وجلّ ... فلا يتّقينّ أحدكم التراب، ولا يكرهنّ السجود عليه، فلابد لأحدكم منه.

لم نظفر بتاريخ وفاة المترجم، لكن الذهبي ذكره في وفيات سنة (٢٥١ ـ ٢٦٠ هـ).

١١٩٧

نصر بن أحمد العِياضيّ (*)

(... ـ ...)

نصر بن أحمد بن العباس بن الحسن بن جبلة العياضي، أبو أحمد السمرقندي، أخو الفقيه أبي بكر محمد بن أحمد العياضي.

تفقه على أبيه أبي نصر، و برع في مذهب أبي حنيفة، حتى صار من كبار فقهائه.

قال أبو القاسم السمرقندي: ما خرج من خراسان إلى ما وراء النهر منذ مائة سنة مثل الفقيه أبي أحمد العياضي علماً وفقهاً وتديّناً.

---

*: الأنساب للسمعاني ٤/ ٢٦٧، اللباب ٢/ ٣٦٨، الجواهر المضيّة ٢/ ١٩٢ و ٢٣٧ (الكُنى)، الفوائد البهيّة ٢٢٠.

١١٩٨
النَّضْـر بن الحسن (*)
(...ـ ٢٦١، ٢٦٢ هـ)

الموصلي، الحنفي.

روى عن: يزيد بن هارون، وروْح بن عُبادة، وجماعة.

روىٰ عنه: إبـراهيم بن محمد الموصلي، وقـال في شيخه: كان يُفتـي برأي أبي حنيفة وأصحابه، وكان له رأي يُشار إليه.

توفّـي سنة إحدى أو اثنتين وستين ومائتين.

١١٩٩
نوح بن شعيب (**)
(... ـ كان حياً قبل ٢٣١ هـ)

الخراسانيّ، النيسابوريّ [١].

---

*: تاريخ الإسلام (سنة ٢٦١ ـ ٢٨٠) ١٩٤، الجواهر المضيّة ٢/ ٢٠٠ برقم ٦٢٢.

**: رجال الكشي ٤٦٧ بـرقم ٤٣٨ (بعنوان نوح بـن صالح البغدادي)، رجـال الطوسي ٤٠٨ برقم

١ـ ذكر الشيـخ الطوسيّ نوحَ بن شعيـب البغداديّ في أصحاب الجواد عليه السلام وقال: «قيل: إنّـه نوح بن صالح». قال العلاّمة التستري في «قاموسه»: ٩/ ٢٣٣ ـ ٢٣٤ ما ملخصه: أمّا البغدادي فالظاهر أنّ الشيخ الطوسي استند فيه إلى خبر رواه الكشي، والصحيح عدم وجوده لأنّ الأخبار بين مقيّد بالنيسابوري أو الخراساني، ومطلق، فلابد أن يكون البغدادي من تحريفات نسخة الكشي.

روى عن: أبي داود المسترقّ [١]، وابن ميّاح [٢]، وعبيد الله بن عبد الله الدهقان، وياسين الضرير، وعليّ بن حسان، وغيرهم.

روى عنه: إبراهيم بن هاشم، وأحمد بن محمد بن خالد البرقي، ومحمد بن عليّ.

وكان فقيهاً، مفتياً.

روي أنّ نوح بن شعيب كان في مجلس فيه نحوٌ من عشرين رجلاً من مشايخ الشيعة، وأفتى في مسألة، فوافقه جميع من كان حاضراً.

وقد وقع نوح في اسناد جملة من الروايات عن أئمّة العترة الطاهرة تبلغ سبعة وثلاثين مورداً [٣].

⇐ برقم ١، التحرير الطاوسي ٢٨٧ برقم ٤٣٢، رجال العلامة الحلي ١٧٤ برقم ١ و ٢، نقد الرجال ٣٦٣ برقم ٧ و ٨ و ٩، مجمع الرجال ٦/ ١٨٤، جامع الرواة ٢/ ٢٩٦، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣٥٨ برقم ١٢١٤، هداية المحدثين ١٥٦، بهجة الآمال ٧/ ١٥٥، تنقيح المقال ٣/ ٢٧٦ برقم ١٢٥٩٠ و ١٢٥٩٢، معجم رجال الحديث ١٩/ ١٨٢ برقم ١٣١٠٥ و ١٣١٠٦ و ١٣١٠٧ و ١٣١٠٨ و ١٣١٠٩، قاموس الرجال ٩/ ٢٣٩.

١ـ سليمان بن سفيان، المعروف بأبي داود المسترقّ المنشد، توفي سنة (٢٣١ هـ). وقد تقدّمت ترجمته.

٢ـ الحسين بن مياح المدائني. له ترجمة في «معجم رجال الحديث» برقم ٣٦٨٣.

٣ـ وقع بعنوان (نوح بن شعيب) في اسناد ثلاثين مورداً، وبعنوان (نوح بن شعيب الخراساني) في اسناد موردين، وبعنوان (نوح بن شعيب النيسابوري) في اسناد خمسة موارد.

١٢٠٠

هارون بن مسلم (*)

(... ـ كان حياً ٢٦٠ هـ)

ابن سعدان الكاتب، أبو القاسم الأنباري، نزيل سامراء.

أدرك جماعة من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام، وروى عنهم وعن جماعة غيرهم.

فروى عن: مسعدة بن صدقة وأكثر رواياته عنه، ومسعدة بن زياد، والحسن ابن موسى الحناط، والحسين بن علوان الكلبي، وعليّ بن حسان، والقاسم بن عروة، وعليّ بن الحكم، ومحمد بن أبي عمير، والحسن بن علي بن الفضل سكباج، وآخرين.

روى عنه: إبراهيم بن هاشم، وأحمد بن يوسف، وسعد بن عبد الله، وصالح ابن أبي حماد، ومحمد بن أحمد بن يحيى، ومحمد بن أسلم، ومحمد بن علي بن محبوب، وعبد الله بن جعفر الحميري، وآخرون.

وكان محدّثاً، ثقة، وجهاً، صاحب تصانيف، لقي الإمام أبا الحسن الهادي، وأبا محمد العسكري عليهما السلام، وعدّ من أصحابهما، ورُوي أنّه كاتب الإمام المهدي

---

*: رجال البرقي ٦٠، رجال النجاشي ٢/ ٤٠٥ برقم ١١٨١، رجال الطوسي ٤٣٧ برقم ١، فهرست الطوسي ٢٠٥ برقم ٧٨٤، تاريخ بغداد ١٤/ ٢٣، معالم العلماء ١٢٩ برقم ٨٦٥، رجال ابن داود ٥٢٤ برقم ٥٢٦، رجال العلامة الحلي ١٨٠ برقم ٥، نقد الرجال ٣٦٦ برقم ٢١، مجمع الرجال ٦/ ٢٠٤، جامع الرواة ٢/ ٣٠٧، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣٦١ برقم ١١٢٩، بهجة الآمال ٧/ ١٧٣، تنقيح المقال ٣/ ٢٨٥ برقم ١٢٧٦١، الموسوعة الرجالية ٧/ ١٠٨٥، الذريعة ١٦/ ٢٥١ برقم ١٠٠٤، معجم رجال الحديث ١٩/ ٢٢٩ برقم ١٣٢٤١، قاموس الرجال ٩/ ٢٨٢.

المنتظر (عجل الله تعالى فرجه).

وقد وقع هارون بـن مسلم في اسناد كثير من الروايات عـن أئمّة أهل البيت عليهم السلام، تبلغ مائة وتسعة وثمانين مورداً.

وصنّف مـن الكتب: التوحيد، الفضـائل، الخطب، المغازي، الدعـاء، وله مسائل لأبي الحسن الثالث (الإمام الهادي) عليه السلام.

روى الشيخ الطوسي بسنده عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من كـان يؤمن بالله واليوم الآخر فـلا يستعملن أجيراً حتى يعلمه مـا أجره، ومن استـأجر أجيراً ثم حبسـه عن الجمعـة يبوء بإثمـه وإن هو لم يحبسه اشتركا في الأجر [1].

١٢٠١

هشام بن عبيد الله (*)

(... ـ ٢٢١ هـ)

الرازي السُّنّيّ [2].

١ـ تهذيب الأحكام: ج٧، كتاب التجارات، باب الاجارات، الحديث ٩٣١.

*: الجرح والتعديل ٩/ ٦٧، المجروحين لابن حبان ٣/ ٩٠، تـاريخ جرجان ٣٢١ و ٥٢٢، الأنساب للسمعاني ٣/ ٣٢٦، اللباب ٢/ ١٥٠، تـاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٢١ ـ ٢٣٠) ٤٣٩، سير أعلام النبلاء ١٠/ ٤٤٦، العبر ١/ ٣٠٢، ميزان الاعتدال ٤/ ٣٠٠، البـداية والنهاية ١٠/ ٢٩٦، تهذيب التهذيب ١١/ ٤٧، لسان الميزان ٦/ ١٩٥ برقم ٦٩٦، شذرات الذهب ٢/ ٤٩، الأعلام للزركلي ٨/ ٨٧.

٢ـ نسـبةً إلى (السـّن) قرية من قُرى الريّ. وقـد وهـم محقق كتاب السّير فنسبهُ إلى السُّنّة التـي هي ضد البدعة، ونسـب القـول بذلك إلى السمعاني في الأنسـاب، ووهـم أيضاً محقق كتـاب تاريخ الإسلام فنسبه إلى قرية من قُرى بغداد.

حدّث عن: الليث بن سعد، ومالك، وابن أبي ذئب، وحمّاد بن زيد، وعبد العزيز بن المختار، وغيرهم.

حدّث عنه: بقيّة بن الوليد، ومحمد بن سعيد العطّار، والحسن بن عرفة، وأبو حاتم الرازي، وآخرون.

وكان فقيهاً، كثير العلم.

سُمِع يقول: لقيتُ ألفاً وسبعمائة شيخ أصغرهم عبد الرزاق، وخرج منّي في طلب العلم سبعمائة ألف درهم.

مات سنة إحدى وعشرين ومائتين.

١٢٠٢

هلال بن يحيى (*)

(... ـ ٢٤٥ هـ)

البصريّ، المعروف بـ (هلال الرأي) [١]، الحنفي.

روى عن: عبد الواحد بن زياد، وأبي عوانة، وعبد الرحمان بن مهدي، وغيرهم.

---

*: المجروحين لابن حبان ٣/ ٨٧، فهرست ابن النديم ٣٠٢، الكامل في التاريخ ٧/ ٨٨، وفيات الأعيان ١/ ٢٨٠ و ٦/ ٣٨٢، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٤١ ـ ٢٥٠) ٥٢٨ برقم ٥٧٧، ميزان الاعتدال ٤/ ٣١٧ برقم ٩٢٨٤، الجواهر المضيّة ٢/ ٢٠٧، لسان الميزان ٦/ ٢٠٢ برقم ٧٢١، تاج التراجم ٨٠، فوائد البهيّة ٢٢٣، الأعلام للزركلي ٨/ ٩٢، معجم المؤلفين ١٣/ ١٥٢.

١ـ كنّاه ابن النديم بـ (أبي بكر)، ولم يُكنّه غيره، لكن ذُكر في الجواهر المضية: أنّ (أبا بكر) هي كنية (هلال بن أحمد) وهو ابن أخي هلال الرأي.

تفقّه به القاضي بكّار بن قتيبة.

وروى عنه: عبد الله بن قحطبة، والحسين بن أحمد بن بسطام، وأدرك أبو بكر البزّاز السماع منه.

وكان فقيهاً، متكلّماً، عالماً بالشروط.

ذكره ابن حبّان في كتاب «الضعفاء» وقال: كان يخطئ كثيراً على قلّة روايته.

له من الكتب: الحدود، تفسير الشروط، وأحكام الوقف.

توفّي بالبصرة سنة خمس وأربعين ومائتين.

١٢٠٣

الهيثم بن أبي مسروق (*)

(... ـ ...)

النهْديّ، أبو محمد الكوفي، واسمُ أبي مسروق عبد الله.

روىٰ عن: الحسن بن محبوب، ويزيد بن إسحاق شعر، ومحمد بن إسماعيل ابن بزيع، ومحمد بن عمر بن بزيع، والحكم بن مسكين، وعبد الله بن مصدق، وأحمد بن محمد بن أبي نصر، والحسين بن علوان، ومروك بن عبيد، وعلي بن مهزيار،

---

*: رجال الكشي ٣١٩ برقم ٢٣٣ و ٢٣٤، رجال النجاشي ٢/ ٤٠٤ برقم ١١٧٦، رجال الطوسي ١٤٠ و ٥١٦ برقم ٢، فهرست الطوسي ٢٠٦ برقم ٧٨٧، معالم العلماء ١٢٩ برقم ٨٦٨، رجال ابن داود ٣٦٩ برقم ١٦٥٠، التحرير الطاووسي ٣٠٤ برقم ٤٥١، رجال العلامة الحلي ١٧٩ برقم ٣، نقد الرجال ٣٧٠، مجمع الرجال ٦/ ٢٤٣، جامع الرواة ٢/ ٣١٨، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣٦٢ برقم ١٢٤٠، الوجيزة ١٦٩، هداية المحدثين ١٦٠، بهجة الآمال ٧/ ٢٠٩، تنقيح المقال ٣/ ٣٠٥ برقم ١٢٩٤٠، أعيان الشيعة ١٠/ ٢٧٣، الذريعة ٢٤/ ٣٤٢ برقم ١٨٣١، معجم رجال الحديث ١٩/ ٣١٧ برقم ١٣٣٨٢ و ١٣٤٠٨، قاموس الرجال ٩/ ٣٧٣.

وعلي بن أسباط، وعلي بن الحسن الطاطري، وغيرهم.

روىٰ عنه: أحمد بن محمد بن خالد البرقي، وأحمد بن محمد بن عيسىٰ، ومحمد ابن أحمد بن يحيىٰ، ومحمد بن علي بن محبوب، ومحمد بن الحسن الصفّار، وسعد بن عبد الله، وسهل بن زياد، وآخرون.

قال حمدويه: لأبي مسروق ابن يقال له الهيثم، سمعتُ أصحابي يذكرونهما بخير، كلاهما فاضلان.

صنّف الهيثم كتاب نوادر رواه عنه محمد بن علي بن محبوب.

وله ـ في الكتب الأربعة ـ جملة من الروايات رواها بالإسناد إلى أئمّة أهل البيت عليهم السلام تبلغ خمسين مورداً [1]، منها ما رواه بسنده إلى أبي عبد الله عليه السلام ـ وقد سأله عبد الله بن سنان عن الرجل يريد أن يتزوج المرأة فينظر إلى شعرها؟ ـ قال: نعم إنّما يريد أن يشتريها بأغلى الثمن [2].

١٢٠٤

الوليد بن مَزْيَد (*)

(١٢٦ ـ ٢٠٣ هـ)

العذري [3]، أبو العبّاس البيروتي، الشامي.

١ـ تسعة عشر مورداً بعنوان (الهيثم بن أبي مسروق)، وخمسة وعشرين مورداً بعنوان (الهيثم بن أبي مسروق النهدي)، وستة موارد بعنوان (الهيثم النهدي).

٢ـ تهذيب الأحكام: ج٧، باب نظر الرجل إلى المرأة قبل أن يتزوجها، الحديث ١٧٣٤.

*: التاريخ الكبير ٨/ ١٥٥ برقم ٢٥٤١، المعرفة والتاريخ ١/ ١٤٣ و ٥٥٣ و ٢/ ٤٦٧ و ٤٧٤ و

٣ـ نسبةً إلى عُذْرة بن زيد اللات بن رفيده بن ثور بن كلب، قبيلة كبيرة من قضاعة. اللباب: ٢/ ٣٣١.

سمع من: الأوزاعي، وعثمان بن أبي العاتكة، وعثمان بن عطاء الخراساني، ومقاتل بن سليمان البلخيّ، وعبد الرحمان بن يزيد بن جابر، وغيرهم.

روىٰ عنه: ابنه العباس، وأبو مسهر، ودحيم، وأبو عمير عيسى بن النخّاس الرملي، وأحمد بن أبي الحواري، ومحمد بن وزير الدمشقيّ، وجماعة.

وكان فقيهاً، صحب الأوزاعي وأخذ عنه تصانيفه.

سُمع يقول: من أكل شهوةً من حلال، قسا قلبُهُ.

وقال: ما ابتلي عبد من شيء أضرّ عليه من إطلاق لسانه.

توفّي سنة ثلاث ومائتين، وقيل: ثمانٍ.

١٢٠٥

ياسر خادم الرضا عليه السلام (*)

(... ـ كان حيّاً سنة ٢٢٠ هـ)

مولى حمزة بن اليسع، الأشعري [1] القمّي.

---

٧٤٧ و ٣/ ٢١٢، الجرح والتعديل ٩/ ١٨، الاكمال لابن ماكولا ٦/ ٤١٤، معجم البلدان ١/ ١٩٦، مختصر تاريخ دمشق ٢٦/ ٣٦٢ برقم ٢٠٨، تهذيب الكمال ٣١/ ٨١ برقم ٦٧٣٥، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٠١ ـ ٢١٠) ٤٢٨ برقم ٤١٤، سير أعلام النبلاء ٩/ ٤١٩ برقم ١٤٧، العبر ١/ ٢٦٨، تهذيب التهذيب ١١/ ١٥٠، تقريب التهذيب ٢/ ٣٣٥ برقم ٨٧، شذرات الذهب ٢/ ٨.

(*): رجال النجاشي ٢/ ٤٣٢ برقم ١٢٢٩، رجال الطوسي ٣٩٤، فهرست الطوسي ٢١٣ برقم ٨١٨، معالم العلماء ١٣٣ برقم ٩٠١، رجال ابن داود ٣٧٠ برقم ١٦٥٦، نقد الرجال ٣٧٠، مجمع الرجال ٦/ ٢٤٦، جامع الرواة ٢/ ٣٢٢، الوجيزة ١٧٨، بهجة الآمال ٧/ ٢١٢، تنقيح المقال ٣/ ٣٠٧ برقم ١٢٩٥٤، معجم رجال الحديث ٢٠/ ٧ برقم ١٣٤١٠، قاموس الرجال ٩/ ٣٧٦.

١ـ نسبةً إلى أشعر، وهي قبيلة مشهورة من اليمن، والأشعر هو نبت بن أود.

روى عن الإمـام الرضـا عليه السلام ، وقيـل إنّـه روى عن الإمـام الهادي عليه السلام [١] أيضاً.

وروي أيضاً عن اليسع بن حمزة.

روى عنه: سهـل بن زياد، وعلي بن إبـراهيم، ومحمد بن عيسـىٰ، وأحمد بن عمر الحلال، وإبراهيم بن هاشم، وأحمد بن إسحاق، ونوح بن شعيب.

وله مسائل عن الإمام الرضا عليه السلام يرويها عنه أحمد البرقيّ، كما وقع في اسناد جملةٍ من روايات أهل البيت عليهم السلام تبلغ أربعة وعشرين [٢] مورداً.

روى الشيخ الطـوسي بسنده عن ياسر القمّـي عن أبي الحسن الـرضا عليه السلام قال: الفطـرة صاع من حنطـة أو صاع مـن شعير أو صاع تمر أو صاع مـن زبيب وانّما خفّف الحنطة معاوية [٣].

١ـ واستغرب الشيخ الصدوق بعـد نقل الروايـة (رواية ياسر عـن الإمام الهادي عليه السلام)، ونفى السيد الخوئي وجه الغرابة، لأنّ ياسر قد لقي الإمام الرضـا عليه السلام ، وما بين وفاة الإمام الرضا عليه السلام وإمامة الإمام الهادي عليه السلام سبعة عشر عاماً وهي مدة إمامة الجواد عليه السلام ، فلو كان عمر ياسر في وفاة الإمام الرضا عليه السلام أربعين سنة فهو في إمامة الجواد عليه السلام سبع وخمسون سنة. انظر معجم رجال الحديث للسيد الخوئي: ج٢ ص٧.

٢ـ وقع بعنوان (ياسر) في اسناد ثمانية مـوارد، وبعنوان (ياسر خادم الرضا عليه السلام) في اسناد أربعة عشر مورداً، وبعنوان (ياسر الخادم) و (ياسر القمي) في اسناد رواية واحدة لكلّ عنوان.

٣ـ الاستبصار: ج٢/ كمية زكاة الفطرة، الحديث ١٦١.

١٢٠٦

يحيى بن إبراهيم[1] بن مُزَيْن (*)

(... ـ ٢٥٩ هـ)

الأندلسيّ، أبو زكريا القرطبيّ، أصله من طُلَيْطِلة.

روى عن: ألغازِ بن قيس، وعيسى بن دينار، والقعنبي، ومطرّف بن عبد الله، وأصبغ بن الفرج، وغيرهم.

روى عنه: سعيد بن خمير، وأبان بن محمد بن دينار، وسعيد بن عثمان الأعناقي، ويحيى بن زكريا بن الشامة.

وكان فقيهاً، مُفتياً، رحل إلى المشرق، فسمع من أصحاب مالك وأصحاب أصحابه بالمدينة والعراق ومصر.

وصنّف كتباً، منها: تفسير غريب القرآن، المستقصية[2]، أسماء رجال الموطأ، فضائل القرآن.

قال ابن الفرضي: ولم يكن عنده علم بالحديث.

توفّي سنة تسع وخمسين ومائتين، وقيل: سنة ستين.

١ـ وقيل: يحيى بن زكريا بن إبراهيم.

*: تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٩٠١ برقم ١٥٥٦، جذوة المقتبس ٢ / ٥٩٥ برقم ٨٨٠، بغية الملتمس ٢/ ٦٦٩ برقم ١٤٦٢، فهرست ابن خير ١/ ٨٨ برقم ١١٦، تاريخ الإسلام (سنة ٢٥١ ـ ٢٦٠) ٣٦٧ برقم ٥٦٨، الديباج المذهب ٢/ ٣٦١، شجرة النور الزكية ٧٥ برقم ١١١، الأعلام للزركلي ٨/ ١٣٤، معجم المؤلفين ١٣/ ١٨٢.

٢ـ استقصى فيه علل «الموطأ».

١٢٠٧

يحيى بن إبراهيم (*)

(...ـ...)

ابن أبي البلاد، واسم أبي البلاد يحيىٰ، كان أبوه إبراهيم قارئاً، أديباً، وكان أخوه محمد محدّثاً، لكن يحيى أكثر حديثاً منه.

روىٰ يحيى عن: أبيه إبراهيم، وأسباط بن سالم، ومحمد بن يحيىٰ، وعاصم بن حُميد الحنّاط.

وقد عُدّ من أصحاب الإمام عليّ بن موسى الرضا عليه السلام.

روىٰ عنه: أحمد بن محمد بن خالد البرقي، وسلمة بن الخطاب، ومحمد بن إسماعيل.

وكان محدّثاً، ثقةً، متحققاً بأمر الولاء لأهل بيت العصمة عليهم السلام، روى له الشيخان الكليني والطوسي ثمانية عشر مورداً في الفقه والحديث [1].

---

*: رجال البرقي ٥٤، رجال النجاشي ٢/ ٤١٩ برقم ١٢٠٦، رجال الطوسي ٣٩٥ برقم ٥، فهرست الطوسي ٢٠٧ برقم ٧٩٢، معالم العلماء ١٣٠ برقم ٨٧٤، رجال ابن داود ٣٧٠ برقم ١٦٥٨، رجال العلامة الحلي ١٨٣ برقم ١٧، نقد الرجال ٣٧١ برقم ١، مجمع الرجال ٦/ ٢٤٦، جامع الرواة ٢/ ٣٢٣، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣٦٣ برقم ١٢٤٣، الوجيزة ١٦٩، بهجة الآمال ٧/ ٢١٣، تنقيح المقال ٣/ ٣٠٨ برقم ١٢٩٦٣، معجم رجال الحديث ٢٠/ ١٨ برقم ١٣٤٢٨ و ١٣٤٢٩، قاموس الرجال ٩/ ٣٨٠.

١ـ وقع بعنوان (يحيى بن إبراهيم) في اسناد ستة موارد، وبعنوان (يحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد) في اسناد أحد عشر مورد، وبعنوان (يحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد السلمي) في اسناد رواية واحدة.

وله كتاب يرويه عنه يحيى بن زكريا اللؤلؤي وغيره.

روى الشيخ الطوسي بسنده عن يحيى بن إبراهيم عن أبيه عن أبي سلام المتعبد أنّه سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول لسدير: يا سدير من حلف بالله كاذباً كفر، ومن حلف بالله صادقاً أثِم [١].

وروى الشيخ الكليني بسنده عن يحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد، عن عاصم بن حميد عن أبي حمزة الثمالي، عن عليّ بن الحسين عليهما السلام قال: الصبر والرضا عن الله رأس طاعة الله ومن صبر ورضي عن الله فيما قضي عليه فيما أحبّ أو كره لم يقض الله عزّ وجلّ له فيما أحبّ أو كره إلاّ ما هو خيرٌ له [٢].

١٢٠٨

يحيى بن أبي بُكير [*]

(...ـ٢٠٨ هـ)

ابن نسر [٣] بن أسيد [٤] العَبْديّ القَيسيّ، أبو زكريا الكوفي، سكن بغداد.

١ـ تهذيب الأحكام: ٨، باب الأيمان والأقسام، الحديث ١٠٣٥.

٢ـ الكافي: ج٢، كتاب الأيمان والكفر، باب الرضا بالقضاء، الحديث ٣.

*: التاريخ الكبير ٨/ ٢٦٤ برقم ٢٩٣٧، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٣٥ و ٤٤٥ و (انظر فهرس الأعلام)، الكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٧٩، الجرح والتعديل ٩/ ١٣٢ برقم ٥٥٧، الثقات لابن حبان ٩/ ٢٥٧، تاريخ جرجان ٤٣٥، تاريخ بغداد ١٤/ ١٥٥ برقم ٧٤٦٩، تهذيب الكمال ٣١/ ٢٤٥ برقم ٦٧٩٧، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٠١ ـ ٢١٠) ٤٣٥ برقم ٤١٨، سير أعلام النبلاء ٩/ ٤٩٧ برقم ١٨٨، تذكرة الحفاظ ١/ ٣٨٥، البداية والنهاية ١٠/ ٢٧٣، تهذيب التهذيب ١١/ ١٩٠ برقم ٣٢٠، تقريب التهذيب ٢/ ٣٤٤ برقم ٢٨، شذرات الذهب ٢/ ٢٢.

٣ـ وقيل: بشر، وبشير، وقيل: اسم أبيه (أبي بكر) هو نسر.

٤ـ وقيل: ابن أبي أسيد.

حدّث عن: شعبة، وإبراهيم بن طهمان، وإسرائيل،وحسن بن صالح، وأبي جعفر الرازي، وشبل بن عبّاد، وزائدة بن قُدامة، وجعفر الأحمر، وشريك بن عبد الله النخعي.

روى عنه: محمد بن سعيد بن الأصبهاني، وعبد الله بن محمد بن يحيى بن أبي بكير، وعيسى بن أبي حرب الصفّار، وعلي بن سهل البزّاز، وعبّاس الدوري، وأحمد بن عبيد الله النَّرسيّ، وآخرون.

وكان فقيهاً، حافظاً، حدث ببغداد وبمصر، وولي قضاء كرمان [1].

مات بمصر سنة ثمانٍ ومائتين، وقيل: تسع ومائتين.

١٢٠٩

يحيى بن أبي عمران [*]

(... ـ قبل ٢٢٠ هـ)

الهَمَداني، من أصحاب الإمامين: الرضا والجواد ﷺ، وتلميذ يونس بن عبد الرحمان.

توكّل للإمام محمد الجواد ﷺ، وروى عنه وعن: يونس بن عبد الرحمان اثني

١ـ ولذا يقال له: «الكرماني» أيضاً.

*: رجال البرقي ٥٤، رجال الكشي ٤٦٢ برقم ٤٢٦ (ذيل أحمد بن سابق)، رجال الطوسي ٣٩٥ برقم ٨، رجال العلامة الحلي ١٨٠ برقم ٣، نقد الرجال ٣٧٥ برقم ٦٩، مجمع الرجال ٦/ ٢٤٨ و ٧/ ٢٨٦، جامع الرواة ٢/ ٣٢٤، الوجيزة ١٧٩، مستدرك الوسائل ٣/ ٨٥٧، تنقيح المقال ٣/ ٣٢٠ برقم ١٣٠٦٧، معجم رجال الحديث ٢٠/ ٢٦ برقم ١٣٤٤٣ و ١٣٤٤٤، قاموس الرجال ٩/ ٣٨٢.

عشر مورداً من الروايات [١].

روىٰ عنه: إبراهيم بن هاشم القمّي.

وكان حسن المنزلة عند الإمامين الرضا والجواد عليهما السلام ، فقد رُوي أنّ الإمام الرضا عليه السلام كتب إلى يحيى بن أبي عمران وأصحابه: عافانا الله وإيّاكم، انظروا أحمد ابن سابق الأعثم الأشجّ، فاحذروه.

وكتب الإمام الجواد عليه السلام إلى إبراهيم بن محمد كتاباً، وأمره أن لا يفكّه حتى يموت يحيى بن أبي عمران، قال: فمكث الكتاب عندي سنين، فلمّا كان اليوم الذي مات فيه يحيى بن أبي عمران، فككتُ الكتاب فإذا فيه: قم بما كان يقوم به.

روىٰ بسنده عن يونس عن إسحاق بن عمّار قال: سألت أحدهما [٢] عليهما السلام عن حدّ الأخرس والأصمّ والأعمى، فقال: عليهم الحدود إذا كانوا يعقلون ما يأتون به [٣].

١٢١٠

يحيى بن آدم [*]

(بعد ١٣٠ ـ ٢٠٣ هـ)

ابن سليمان القرشي الأمويّ، أبو زكريا الكوفي، مولى آل أبي مُعَيْط [٤].

١ـ وقع في اسناد تسعة موارد بعنوان (يحيى بن أبي عمران)، وفي اسناد ثلاثة موارد بعنوان (يحيى بن أبي عمران الهمداني).

٢ـ الباقر أو الصادق عليهما السلام.

٣ـ تهذيب الأحكام: ج ١٠، باب حدود الزنا، الحديث ١١٢.

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٤٠٢، تاريخ خليفة ٣٨٧، طبقات خليفة ٢٩٤ برقم ←

٤ـ كان مولى لـ (خالد بن خالد بن عمارة بن عُقبة بن أبي مُعَيط).

روى عن: فطر بن خليفة، وفضيل بن مرزوق، ومِسعَر، ويونس بن أبي إسحاق، وعيسى بن طهمان، وسفيان الثوري، وإسرائيل بن يونس، ومُفضّل بن مُهلهل، وورقاء بن عمر، وشريك بن عبد الله النخعي، وغيرهم.

روى عنه: أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، ويحيى بن مَعين، وأبو كريب محمد بن العلاء، وهارون الحمّال، وعبدة الصفّار، ومحمد بن رافع، وآخرون.

وكان فقيهاً، قارئاً، كثير الحديث، قرأ عليه أبو بكر بن عياش حروف عاصم، وأخذ عنه قراءة عاصم: شعيبُ بن أيوب الصريفيني وغيره.

قال عليّ ابن المدينيّ: يرحم الله يحيى بن آدم أيّ علم كان عنده.

له: كتاب أحكام القرآن، وكتاب الخراج.

توفّي غريباً بـ «فَمِ الصُّلح»[1] في شهر ربيع الأول سنة ثلاث ومائتين.

⇐

١٣٣١، العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٧٧ برقم ١٦٠١ و ١٧٤٩ و ٣/ ١٦٣ برقم ٤٧٣٠، التاريخ الكبير ٨/ ٢٦١، المعرفة والتاريخ انظر فهرس الأعلام ٤/ ٣٩٨، الجرح والتعديل ٩/ ١٢٨، الثقات لابن حبان ٩/ ٢٥٢، فهرست ابن النديم ٣٣١، تاريخ أسماء الثقات ٣٥٧ برقم ١٥٤٤، تاريخ جرجان ٢٨٢، الكامل في التاريخ ٦/ ٣٥٦، تهذيب الكمال ٣١/ ١٨٨، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٠١ ـ ٢١٠) ٤٣١ برقم ٤١٦، سير أعلام النبلاء ٩/ ٥٢٢، العبر ١/ ٢٦٨، تذكرة الحفاظ ١/ ٣٥٩، دول الإسلام ١/ ٩٢، مرآة الجنان ٢/ ١٠، غاية النهاية ٢/ ٣٦٣، تهذيب التهذيب ١١/ ١٧٥، تقريب التهذيب ٢/ ٣٤١، طبقات الحفاظ ١٥٦ برقم ٣٣٤، طبقات المفسّرين للداودي ٢/ ٣٦٢، شذرات الذهب ٢/ ٨، الأعلام للزركلي ٨/ ١٣٣.

١ ـ نهرٌ كبيرٌ بين واسط وجَبُّل، عليه عدّةُ قرىً، وفيه كانت دار الحسن بن سهل وزير المأمون. معجم البلدان: ٤/ ٢٧٦.

١٢١١

الهادي إلى الحقّ (*)

(٢٢٠ هـ ـ ٢٩٨ هـ)

يحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن ابن الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام الهاشمي الحسني العلوي الرسّي، الهادي إلى الحق، أحد أئمّة الزيدية.

ولد بالمدينة سنة عشرين ومائتين، وكان يسكن «الفرع» من أرض الحجاز.

وكان فقيهاً عالماً ورعاً ذا شجاعة وبطولة.

دعاه أبو العتاهية (من ملوك اليمن) إلى بلاده، فقصدها، ونزل بـ(صعدة)[1] سنة ٢٨٣ هـ في أيام المعتضد، وبايعه أبو العتاهية وعشائره وبعض قبائل خولان وبني الحارث بن كعب وبني عبد المدان.

خوطب بـ(أمير المؤمنين)، وتلقّب بالهادي إلى الحق، وفتح نجران[2] وأقام بها مدةً، ثم قاتله عمّال بني العباس، فظفر بعد حروب وملك صنعاء سنة

---

*: مروج الذهب ٥/ ١٦٧ برقم ٣٣٣٤ و ٣٤٣٢، فهرست ابن النديم ٢٨٨، المجدي في أنساب الطالبين ٧٨، الفخري في أنساب الطالبين ١٠٧، الحدائق الوردية ٢/ ١٣، تاريخ الإسلام (سنة ٢٩١ ـ ٣٠٠) ٣٢١ برقم ٥٤٠، تاريخ ابن خلدون ٤/ ١٤٢، مقدمة البحر الزخار ٢٢٨، الأعلام للزركلي ٨/ ١٤١، لوامع الأنوار ٢/ ٢، معجم المؤلفين ١٣/ ١٩١، تاريخ التراث العربي المجلد الأوّل ٣/ ٣٣٥ برقم ٧، مؤلفات الزيدية ١/ ٨٠ برقم ١٧٤.

١ـ مدينة باليمن بينها وبين صنعاء ستون فرسخاً. معجم البلدان: ٣/ ٤٠٦.

٢ـ مدينة باليمن من ناحية مكّة. معجم البلدان: ٥/ ٢٦٦.

(٢٨٨هـ) وامتدّ ملكهُ، فخُطب له بمكة سبع سنين، وضُربت السكّةُ بأسمه.

وفي أيّامه ظهر علي بن الفضل القرمطي [١]، وقصد الكعبة ليهدمها، فقاتله الهادي إلى الحق، إلاّ أنّ الوفاة عاجلته، ثم قام بعده ولده محمد الملقّب بـ (المُرضى)، وقيل انّ أكثر مَن ملك اليمن بعده من أئمّة الزيدية هم من ذريّته.

له كتب منها: الجامع [٢]، المسالك في ذكر الناجي من الفرق والهالك، تثبيت الإمامة، درر الأحاديث النبوية بالأسانيد اليحيوية.

وله رسائل كثيرة منها: الرد على أهل الزيغ، العرش والكرسي، خطايا الأنبياء، الرد على من زعم أنّ القرآن قد ذهب بعضه، الأمالي، الرد على المجبّرة والقدرية، وصية (من كلامه).

توفّي بصَعدة سنة ثمان وتسعين ومائتين. ودُفن بجامعها.

١٢١٢

يحيى بن صالح الوُحَاضي [٣] (*)

(...ـ٢٢٢ هـ)

أبو زكريا، ويُقال أبو صالح، الدمشقي، الحِمْصي.

١ـ وهو أحد المتغلبين على اليمن، ملك ملكاً ضخماً وقتل خلقاً كثيراً، إدّعى النبوة ثم الألوهية، وسمّه طبيب اسمه شريف من أهل بغداد، دام حكمه ١٣ سنة، وتوفي سنة ٣٠٣ . الأعلام للزركلي: ٤/ ٣١٩.

٢ـ وهو كتاب الاحكام في الحلال والحرام والسنن والأحكام.

٣ـ نسبة إلى وُحاضة بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك.

*: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٤٧٣، العلل ومعرفة الرجال ١/ ٥٢٥ برقم ١٢٣٢، التاريخ

روىٰ عن: عُفير بن مَعدان، وسعيد بن بشير، وسليمان بن بلال، وسعيد بن عبد العزيز، وفليح بن سليمان، ومعاوية بن سلاّم الحبشي، ومالك بن أنس، وغيرهم.

روى عنه: البخاري، ومحمد بن يحيى الذهلي، وأبو حاتم، وأبو زرعة الدمشقي، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وعبد الرحمان بن القاسم الروّاس، وآخرون.

وكان فقيهاً، صاحب رأي [1]، وكان يقول: لو ترك أصحابُ الحديث عشرة أحاديث ـ يعني أحاديث رؤية الله في الآخرة.

قال ابن حجر في «مقدمة الفتح»: هو من شيوخ البخاري.

اختلفوا في توثيقه.

توفّـي سنة اثنتين وعشرين ومائتين.

⇐

الكبير ٨/ ٢٨٢ برقم ٣٠٠٩، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٥١ و ١٥٢ و ٢٠٤ (انظر فهرس الأعلام)، الضعفاء الكبير ٤/ ٤٠٨ برقم ٢٠٣٤، الجرح والتعديل ٩/ ١٥٨ برقم ٦٥٧، الثقات لابن حبان ٩/ ٢٦٠، تاريخ جرجان ٤٠١، طبقات الحنابلة ١/ ٤٠٢ برقم ٥٢٩، الأنساب للسمعاني ٥/ ٥٧٦، الكامل في التاريخ ٦/ ٤٧٦، اللباب ٣/ ٣٥٤، تهذيب الكمال ٣١/ ٣٧٥ برقم ٦٨٤٦، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٢١ ـ ٢٣٠) ٤٤٩ برقم ٤٦٨، سير أعلام النبلاء ١٠/ ٤٥٣ برقم ١٥٠، العبر ١/ ٣٠٣، تذكرة الحفاظ ١/ ٤٠٨، ميزان الاعتدال ٤/ ٣٨٦ برقم ٩٥٤٥، البداية والنهاية ١٠/ ٢٩٧، تهذيب التهذيب ١١/ ٢٢٩ برقم ٣٧١، تقريب التهذيب ٢/ ٣٤٩ برقم ٨٧، مقدّمة فتح الباري ٤٥١، طبقات الحفاظ ١٧٦ برقم ٣٨٩، شذرات الذهب ٢/ ٥٠، الأعلام للزركلي ٨/ ١٥١.

١ـ قاله أبو عوانة الإسفراييني. سير أعلام النبلاء: ١٠/ ٤٥٤.

١٢١٣

يحيى بن عمر (*)

(٢١٣ ـ ٢٨٥، ٢٨٩ هـ)

ابن يوسف بن عامر الكناني، أبو زكريا الأندلسي، المالكيّ.

أصله من الأندلس، من أهل جيان، وولد ونشأ بقرطبة، وطلب العلم عند ابن حبيب وغيره، ثم رحل واستوطن (سوسة) من القيروان وتفقّه بسحنون، ورحل إلى مصر والحجاز، وتفقّه به جماعة، منهم: ابن اللبّاد وأبو العرب.

سمع من: سحنون، وأبي زكريا الحُفْري، وعون بن يوسف، ويحيى بن بُكير، وحرملة، وأبي مصعب، والحارث بن مسكين، وطائفة.

روىٰ عنه: سعيد بن عثمان الأعناقي، وإبراهيم بن نصر، ومحمد بن مسرور، وقمُّود بن مسلم القابسي، وآخرون.

وكان فقيهاً، كثير الكتب في الفقه والآثار، وكان يرغب عن المناظرة، معرضاً عنها.

دعاه إبراهيم بن الأغلب إلى قضاء إفريقية، واضطرّه إلى ذلك، فدلَّه على عيسى بن مسكين، وسلِمَ هو.

---

*: تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٩٠٦ برقم ١٥٦٦، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٦٣، جذوة المقتبس ٢/ ٦٠١ برقم ٩٠٠، ترتيب المدارك ٣/ ٢٣٤، بغية الملتمس ٢/ ٦٧٨ برقم ١٤٨٩، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٦٢، تاريخ الإسلام (سنة ٢٨١ ـ ٢٩٠) ٣٣١، الديباج المذهب ٢/ ٣٥٤، لسان الميزان ٦/ ٢٧٠، الأعلام للزركلي ٨/ ١٦٠، معجم المؤلفين ١٣/ ٢١٧.

له كتب كثيرة منها: الرد على الشافعي، اختصار المستخرجة [١]، الميزان، الوسوسة، النساء، اختلاف ابن القاسم وأشهب، وفضل الوضوء والصلاة.

توفّي بسوسة سنة خمس وثمانين ومائتين، وقيل تسع وثمانين، وقبره بها.

١٢١٤

يحيى بن القاسم بن هلال (*)

(... ـ ٢٧٢ هـ)

ابن يزيد القيسي، أبو زكريا الأندلسيّ، القرطبيّ، المالكيّ.

سمع من: أبيه، ويحيى بن يحيىٰ، وسعيد بن حسان.

ورحل فسمع من عبد الله بن نافع، وسحنون بن سعيد، وغيرهما.

روىٰ عنه: أحمد بن خالد بن الحُباب، ومحمد بن أغيَن، وجماعة.

وكان فقيهاً، عالماً بالمسائل، زاهداً، قيل إنّه كان من العبّاد المجتهدين، كان يصوم حتى يخضرّ.

توفّي بالأندلس سنة اثنتين وسبعين ومائتين [٢] وقيل: ثمان وسبعين.

١ـ المسمّى بـ (المنتخبة).

*: تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٩٠٤ برقم ١٥٦٣، جذوة المقتبس ٢/ ٦٠٤ برقم ٩٠٢، بغية الملتمس ٢/ ٦٨٠ برقم ١٤٩٢، تاريخ الإسلام (سنة ٢٦١ ـ ٢٨٠ هـ) ٤٩١، نفح الطيب ٢/ ٦٣٠ برقم ٢٥١.

٢ـ وفي «جذوة المقتبس». و «بغية الملتمس»: مات سنة اثنتين وسبعين، أو اثنتين وتسعين ومائتين، على اختلاف فيه.

١٢١٥

يحيى بن المبارك (*)

(... ـ كان حياً قبل ٢٢٠ هـ)

عُدَّ من أصحاب الإمام أبي الحسن الرضا عليه السلام.

وروى عن: عبد الله بن جبلة الكناني، وإبراهيم بن أبي البلاد، وأبي جميلة المفضّل بن صالح، وإبراهيم بن صالح الأنماطي، وبهلول بن مسلم.

وأكثر رواياته عن عبد الله بن جبلة الكناني.

روىٰ عنه: إبراهيم بن هاشم، وصالح بن أبي حمّاد، والسندي بن الربيع، ويعقوب بن يزيد، وسهل بن زياد الآدمي، ومحمد بن الربيع الأقرع.

وكان أحد محدّثي مدرسة أهل البيت، و قع في اسناد جملة من الروايات عنهم عليهم السلام، تبلغ سبعة وسبعين مورداً في أبواب شتّى من الفقه والحديث وغيرهما.

روى عن عبد الله بن جبلة عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال: من تركَ رمي الجمار متعمداً لم تحلّ له النساء وعليه الحج من قابل [1].

---

*: رجال البرقي ٥٤، رجال الكشي ٤٦١ برقم ٨٧٩، رجال الطوسي ٣٩٥ برقم ٣، نقد الرجال ٣٧٦ برقم ٧٤، مجمع الرجال ٦/ ٢٦٤، جامع الرواة ٢/ ٣٣٨، تنقيح المقال ٣/ ٣٢١ برقم ١٣٠٧٣، الموسوعة الرجالية ٧/ ١١١٠، معجم رجال الحديث ٢٠/ ٨٦ برقم ١٣٥٧٣.

١ـ تهذيب الأحكام: ج٥، باب الرجوع إلى منى ورمي الجمار، الحديث ٩٠١، أقول: الظاهر سقوط الواسطة بين عبد الله بن جبلة وبين الصادق عليه السلام، ولعله إسحاق بن عمار، فقد تكرر هذا السند في الروايات.

١٢١٦

يحيى بن محمد الذهلي (*)

(... ـ ٢٦٧ هـ)

يحيى بن محمد بن يحيى بن عبد الله الذهليّ، أبو زكريا النيسابوري، الملقّب بـ(حَيْكان).

سمع من: يحيى بن يحيىٰ، وابن راهويه، وأحمد الحَرَشيّ، وطوّف الأقاليم، فسمع من: إبراهيم بن موسى الفرّاء، وعليّ بن الجعد، وأحمد بن حنبل، وسليمان ابن حرب، وعليّ بن عثمان اللاحقي، وعُبيد الله بن معاذ، وسعيد بن الأشعثي، وإسماعيل بن أبي أويس، وعبد الله بن عبد الحكم المصري، و مُحرز بن سَلَمة، وغيرهم بالرَّيّ، وبغداد، والبصرة، والكوفة، والحجاز.

حدّث عنه: محمّد بن إسحاق بن خزيمة، وأبوه محمد بن يحيىٰ، ومحمد بن مخلد، وجماعة.

وكان حافظاً ابن حافظ، فقيهاً، مفتياً بنيسابور، رُوي أنّه اختلف هو وأبوه في مسألة، فحكما ابن خزيمة، فحكمَ ليحيى على أبيه.

قتله أحمد بن عبد الله الخُجُستاني في سنة سبع وستين ومائتين.

---

*: الجرح والتعديل ٩/ ١٨٦ برقم ٧٧٤، تاريخ بغداد ١٤/ ٢١٧ برقم ٧٥٨، المنتظم لابن الجوزي ١٢/ ٢١٥ برقم ١٧٣٥، الكامل في التاريخ ٧/ ٣٠٠ و ٣٠١، تهذيب الكمال ٣١/ ٥٢٨ برقم ٦٩١٦، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٦١ ـ ٢٨٠) ١٩٨ برقم ١٨٠، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٨٥ برقم ١٠٥، العبر ١/ ٣٨٤، تذكرة الحفاظ ٢/ ٦١٦، ميزان الاعتدال ٤/ ٤٠٧ برقم ٩٦٢٤، البداية والنهاية ١١/ ٤٥، الجواهر المضيّة ٢/ ٢١٧، النجوم الزاهرة ٣/ ٤٣، تهذيب التهذيب ١١/ ٢٧٦ برقم ٥٥٠، تقريب التهذيب ٢/ ٣٥٧ برقم ١٧٠، شذرات الذهب ٢/ ١٥٣، الأعلام للزركلي ٨/ ١٦٤.

وكان الخجستاني قد غلب على نيسابور، فخرج عنها واستخلف إبراهيم بن نصر، فأساء السيرة، فاجتمع الناس إلى حيكان فثار على نائبه، وأعانهم عمرو بن الليث بجنده، فقبضوا على خليفة الخجستاني، فبلغ الخبر إلى الخجستاني فوافى نيسابور، فقتل جماعة، وغيّب حيكان، فلم يظهر إلاّ بعد مدة ميّتاً، وقد بنى عليه حائطاً، فمات فيه. وقيل في كيفية قتله غير ذلك[1].

١٢١٧

يحيى بن المُطَرِّف (*)

(...ـ ٢٧٨ هـ)

ابن المغيرة بن الهيثم الثقفيّ بالولاء، أبو الهيثم الأصبهاني.

روى عن: الحسين بن حفص، ومسلم بن إبراهيم، وعبد الكريم بن روح، وأبي همّام محمد بن محبَّب، والقعنبي.

روى عنه: أحمد بن جعفر بن معبد، وأبو علي الصحّاف، وأحمد بن إبراهيم ابن يوسف، وآخرون.

وكان فقيهاً، يفتي أهل أصبهان على مذهب أبي حنيفة.

توفّي في عاشوراء سنة ثمان وسبعين ومائتين.

١ـ انظر «الكامل» في التاريخ: ٧/ ٢٩٦، ٣٠١، تاريخ بغداد: ١٤/ ٢١٨. والخجستاني نسبة إلى خُجُستان، وهو جبل من جبال هراة، وكان فيما قيل ظالماً غاشياً، وكان من أتباع يعقوب بن الليث الصفار، ثم خرج عن طاعته، واستولى على نيسابور في سنة (٢٦٢ هـ)، وقتل سنة (٢٦٨ هـ).

*: ذكر أخبار اصبهان ٢/ ٣٦٠، تاريخ الإسلام (سنة ٢٦١ ـ ٢٨٠) ٤٩١، الجواهر المضية ٢/ ٢١٨ برقم ٦٨٢.

١٢١٨
يحيى بن المعافى (*)
(... ـ ٢٩٣ هـ)

ابن شعيب بن حكيم، الفقيه الحنفي أبو زكريا الكندي.

تفقّه على محمد بن سماعة، وروىٰ عن: غسان بن الربيع، وسعيد بن منصور، وجماعة.

روى عنه: يزيد بن محمد الأزدي، وغيره.

ولي قضاء مَلَطْيَة (وهي بلدة من بلاد الروم تتاخم الشام)، وأفتى وكتب الشروط.

توفّي سنة ثلاث وتسعين ومائتين.

١٢١٩
يحيى بن يحيى الليثي (**)
(١٥٢ ـ ٢٣٤ هـ)

يحيى بن يحيىٰ بن كثير بن وسلاس [1]، الليثي بالولاء، أبو محمد الأندلسي

---

*: معجم البلدان ٥/ ١٩٢، تاريخ الإسلام (سنة ٢٩١ ـ ٣٠٠) ٣٢٤ برقم ٥٤٩، الجواهر المضية ٢/ ٢١٨ برقم ٦٨٤.

**: تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٨٩٨ برقم ١٥٥٤، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٥٢، جذوة ←

١ ـ وقيل: وسلاسن.

القرطبي، المالكي، أصله من البربر، من مصمودة.

ولد سنة اثنتين وخمسين ومائة.

وسمع من: زياد بن عبد الرحمان المعروف بشبطون «الموطأ»، ويحيى بن مضر القيسي.

ثم رحل إلى الشرق، وهو ابن ثمان وعشرين سنة، فسمع من مالك «الموطأ»، ومن القاسم بن عبد الله العمري، وسفيان بن عيينة بمكة، والليث بن سعد بمصر، وغيرهم.

ثم عاد إلى الأندلس، فاشتهر بها وذاع صيته، وانتهت إليه الرئاسة بها، وكان يفتي برأي مالك - إلاّ في مسائل قليلة خالفه فيها -[1] وانتشر به المذهب هناك.

روىٰ عنه: ابنه عبيد الله، ومحمد بن العباس بن الوليد، وبقيّ بن مخلد، ومحمد بن وضّاح، وآخرون.

قال ابن حزم الأندلسي: مذهبان انتشرا في مبدأ أمرهما بالرئاسة والسلطان، مذهب أبي حنيفة، فإنّه ... ومذهب مالك بن أنس عندنا في بلاد الأندلس، فإنّ

المقتبس ٢/ ٦٠٩ برقم ٩٠٩، ترتيب المدارك ١/ ٥٣٤، بغية الملتمس ٢/ ٦٨٥ برقم ١٥٠٢، وفيات الأعيان ٦/ ١٤٣ برقم ٧٩٢، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٣١ - ٢٤٠) ٤١٤ برقم ٤٩٧، سير أعلام النبلاء ١٠/ ٥١٩ برقم ١٦٨، العبر ١/ ٣٣٠، دول الإسلام ١/ ١٠٣، مرآة الجنان ٢/ ١١٣، البداية والنهاية ١٠/ ٣٢٦، تهذيب التهذيب ١١/ ٣٠٠ برقم ٥٨٠، تقريب التهذيب ٢/ ٣٦٠ برقم ١٩٩، شذرات الذهب ٢/ ٨٢، نفح الطيب ٢/ ٩، شجرة النور الزكية ٦٣ برقم ٦٤، الأعلام للزركلي ٨/ ١٧٦.

١ـ مثل القنوت في الصبح، فانّه تركه لرأي الليث، ومثل اليمين مع الشاهد، فانّه أخذ برأي الليث أيضاً في إيجاب شاهدين.

يحيى بـن يحيىٰ كـان مكيناً عنـد السلطان، مقبـول القول في القضـاة، فكان لا يلي قاض في أقطار بلاد الأنـدلس إلاّ بمشورته واختياره، ولا يشير إلاّ بأصحـابه ومن كان على مذهبه، والناس سراع إلى الدنيا، فأقبلوا على ما يرجون بلوغ أغراضهم به، على أنّ يحيى بن يحيى لم يل قضاء قط ولا أجـاب إليه، وكان ذلك زائداً في جلالته عندهم وداعياً إلى قبول رأيه لديهم [١].

وكان المترجم ممن اتّهم بحادثة الربض التـي ثار فيها أهل قرطبة على الحكم ابن هشام سنة (١٩٨ هـ)، ففرّ إلى طُلَيْطِلة، ثم استأمن، فكتب لـه الحكـم أماناً، فعاد إلى قرطبة.

توفّـي سنة أربع وثلاثين ومائتين، وقيل: سنة ثلاث وثلاثين.

١٢٢٠

يزيد بن هارون (*)

(١١٨ ـ ٢٠٦ هـ)

ابن زاذي [٢] بن ثابت السُّلميّ [٣] بالولاء، أبو خالد الواسطي.

ولد بـواسط سنة ثمان عشرة وقيل: سبـع عشرة ومائة، ويقال: إنّ أصلـه من

١ـ وفيات الأعيان: ٦/ ١٤٤ برقم ٧٩٢.

*: الطبقات الكبرى لابـن سعد ٧/ ٣١٤، العلل ومعرفة الرجال ١/ بـرقم ١٢٢٥ و ١٢٢٧ و﴿

٢ـ وقيل: زاذان.

٣ـ نسبة إلى سُليـم بن منصور بن عكرمة بـن خصفة بن قيـس بن عيـلان بن مضر. اللباب: ٢/ ١٢٨. ووصفه ابن حبان في «مشاهير علماء الأمصار» بأنّه: مولى بجيلة. والصحيح (بَجْلة) وهم رهط من سُليم يقال لهم بنو بجْلة، نُسبوا إلى أُمهم بجلة بنت هناة بن مالك الأزدي، فيقال في النسب إليهم بجْلي لا بَجَلي. اللباب: ١/ ٢٢١.

بخاري.

روى عن: أبان بن أبي عياش، وإسرائيل بن يونس، وإسماعيل بن أبي خالد، وحجاج بن أرطاة، وحماد بن زيد، وحماد بن سلمة، وحُميد الطويل، وسفيان ابن حسين الواسطي، وسفيان الثوري، وشريك بن عبد الله النخعيّ، وعبد العزيز الماجشون، ومحمد بن إسحاق بن يسار، ومحمد بن مسلم الطائفي، ومِسْعَر بن كِدام، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وطائفة.

روى عنه: أحمد بن حنبل، وأحمد بن منيع، وإسحاق بن منصور الكوسج، والحسن بن علي بن راشد الواسطي، وأبو خيثمة زهير بن حرب، وعبيد الله القواريري، وعمرو بن محمد الناقد، ومحمد بن عبد الله بن نُمير، ومحمد بن يحيى الذهلي، ونصر بن علي الجهضميّ، ويحيى بن معين، وخلق.

وكان حافظاً، كثير الحديث، متعبِّداً، حدّث ببغداد فحضر مجلسه ـ فيما قيل ـ سبعون ألفاً، وكفَّ بصره في كبره.

روي عنه أنّه قال: أحفظ أربعة وعشرين ألف حديث بالاسناد ولا فخر.

قيل لأحمد بن حنبل: يزيد بن هارون له فقه؟ قال: نعم، ما كان أفطنه

١٢٣٦ و ٢/ برقم ١٤٦٢ و ١٨٤٩ و ٢٢٩٧ و ٢٣٣٩ و ٢٨٥٦ و ٣/ برقم ٤٢٢١ و ٥١٣١ و ٥٣٤١ و ٦٠١٨، التاريخ الكبير ٨/ ٣٦٨ برقم ٣٣٥٤، المعرفة والتاريخ ١/ ١٩٥ (انظر فهرس الأعلام)، الكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٦٢، الجرح والتعديل ٩/ ٢٩٥، مروج الذهب ٤/ ٣٣٠ برقم ٢٧٥٨، الثقات لابن حبان ٧/ ٦٣٢، مشاهير علماء الأمصار ٢٨١ برقم ١٤٠٦، فهرست ابن النديم ٣٣٢، تاريخ أسماء الثقات ٣٤٨ برقم ١٤٨٣، تاريخ جرجان ٦٤ و ١٦٠ و ١٧٩، تاريخ بغداد ١٤/ ٣٣٧، الكامل في التاريخ ٦/ ٣٦٢، تهذيب الكمال ٣٢/ ٢٦١، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٠١ ـ ٢١٠) ٤٥٤ برقم ٤٤٥، سير أعلام النبلاء ٩/ ٣٥٨، العبر ١/ ٢٧٥، تذكرة الحفاظ ١/ ٣١٧، دول الإسلام ١/ ٩٢، شرح علل الترمذي ٨٥، تهذيب التهذيب ١١/ ٣٦٦ برقم ٧١١، تقريب التهذيب ٢/ ٣٧٢ برقم ٣٤٠، طبقات الحفاظ ١٣٨، شذرات الذهب ٢/ ١٦، الأعلام للزركلي ٨/ ١٩٠، معجم المؤلفين ١٣/ ٢٣٨.

وأذكاه وأفهمه.

روى الذهبي في «سيره» بسنده عن يزيد بن هارون عن زكريا عن عطية العوفي، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «إنّي تارك فيكم الثقلين: كتاب الله حبلٌ ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، ولن يتفرّقا حتى يرِدا عليّ الحوض»[1].

توفّي بواسط سنة ست ومائتين.

١٢٢١

يعقوب بن شيبة (*)

(١٨٢ ـ ٢٦٢ هـ)

ابن الصلت بن عصفور السَّدوسي[2] بالولاء، أبو يوسف البصري ثم البغدادي.

ولد سنة اثنتين وثمانين ومائة.

١ـ أخرجه أحمد في «المسند»: ٣/ ١٤، و ١٧، و ٢٦، و ٥٩ من طرقٍ عن عطية العوفي به، وأخرجه أيضاً في ٥/ ١٨١، ١٨٢، من حديث زيد بن ثابت، وأخرجه الترمذي (٣٧٨٦) من حديث جابر ابن عبد الله.

*: تاريخ بغداد ١٤/ ٢٨١ برقم ٧٥٧٥، طبقات الحنابلة ١/ ٤١٦ برقم ٥٤٣، ترتيب المدارك ٣/ ٥٦، المنتظم لابن الجوزي ١٢/ ١٨٦ برقم ١٦٨٦، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٦١ ـ ٢٨٠) ٢٠١ برقم ١٨٣، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٧٦ برقم ١٧٤، العبر ١/ ٣٧٧، تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٧٧، دول الإسلام ١/ ١٦٦، البداية والنهاية ١١/ ٣٩، الديباج المذهّب ٢/ ٣٦٣، النجوم الزاهرة ٣/ ٣٧، طبقات الحفاظ ٢٥٨ برقم ٥٧٢، شذرات الذهب ٢/ ١٤٦، الأعلام للزركلي ٨/ ١٩٩، معجم المؤلفين ١٣/ ٢٤٩.

٢ـ نسبةً إلى سدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل. اللباب: ٢/ ١٠٩.

وسمع من: علي بن عاصم، ويزيد بن هارون، وعفان بن مسلم، ويعلى بن عبيد، ومعلى بن منصور، ومحمد بن عبد الله الأنصاري، وأبي النضر هاشم بن القاسم، وأسود بن عامر، وأبي نعيم، وقبيصة بن عتبة، وغيرهم.

روى عنه: حفيده محمد بن أحمد بن يعقوب، ويوسف بن يعقوب بن إسحاق بن بهلول.

وكان فقيهاً، حافظاً، من كبار أصحاب أحمد بن المعذَّل، والحارث بن مسكين.

سكن بغداد، وحدّث بها، وبسامراء.

وصنّف مسنداً معلّلاً في الحديث، وقيل: كان في منزله أربعون لحافاً أعدّها للورّاقين الّذين كان يبيتون عنده لتبييض المسند ونقله.

توفّي ببغداد في شهر ربيع الأوّل سنة اثنتين وستين ومائتين.

١٢٢٢

يعقوب بن محمد (*)

(...ـ٢١٣هـ)

ابن عيسى بن عبد الملك القرشي الزُّهْري، أبو يوسف المدني.

*: الطبقات الكبرى٥/ ٤٤١، العلل و معرفة الرجال٣/ ٣٩٧ برقم ٥٧٤٥، التاريخ الكبير٨/ ٣٩٨ برقم ٣٤٦٧، الضعفاء الكبير ٤/ ٤٤٥برقم ٢٠٧٣، الجرح والتعديل٩/ ٢١٤برقم ٨٩٦، ثقات ابن حبّان ٩/ ٢٨٤، الكامل في ضعفاء الرجال٧/ ١٤٩ برقم ٢٠٥٨، تاريخ بغداد١٤/ ٢٦٩، تهذيب الكمال٣٢/ ٣٦٧ برقم ٧١٠٥، تاريخ الإسلام (سنة ٢١١ــ٢٢٠)٤٥٣ برقم ٤٦٥، العبر١/ ٢٨٧، ميزان الاعتدال٤/ ٤٥٤ برقم ٩٨٢٦، تهذيب التهذيب١١/ ٣٩٦برقم ٧٦٤، تقريب التهذيب٢/ ٣٧٧ برقم ٣٩٤، شذرات الذهب٢/ ٢٩.

حدَّث عن: إبـراهيم بن سعد الزُهـري، و صالح بن قدامـة، و المنكدر بن محمـد بن المنكـدر،و إسحاق بـن جعفـر العلوي، و عبـد الله بن وهـب المصري، وجماعة من الحجازيّين.

روىٰ عنـه: حجّاج بـن محمد، و حـاتم بـن الليث،و إسحـاق بن الحسـن الحربي، و عباس بن محمد الدوري،وأبو العيناء محمد بن القاسم، و هارون الحمّال، و علي بن صالح المدني، و آخرون.

وكان فقيهـاً، حافظاً، كثير السماع للحديـث. تفقّه بالمدينة و قـدم بغداد، وحدث بها.

ضعّفـه أبو زرعـة، وذكره ابـن عدي في الضعفـاء، و قال: ليـس بالمعـروف وأحاديثه لا يتابع عليها.

توفّي سنة ثلاث عشرة و مائتين.

قال الحاكم: سكن بغداد، و بها مات.

١٢٢٣
المَغامي (*)
(... ـ ٢٨٨ هـ)

يوسف بـن يحيى بن يوسـف الأزدي، أبو عمرو، وقيل: أبـو عمر الأندلسي

(*): تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٩٣٣ برقم ١٦١٣، طبقـات الفقهاء للشيرازي ١٦٢، جـذوة المقتبس ٢/ ٥٩٣ بـرقم ٨٧٩، بغيـة الملتمس ٢/ ٦٦٧ بـرقم ١٤٥٧، معجـم البلدان ٥/ ١٦١، اللبـاب ٣/ ٢٤٠، تاريخ الإسلام (سنة ٢٨١ ـ ٢٩٠) ٣٣٩ برقم ٦٠٧، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٣٣٦ برقم ١٥٥، العبر ١/ ٤١٥، شذرات الذهب ٢/ ١٩٨، نفح الطيب ٢/ ٥٢٠ برقم ٢١٠، شجرة النور الزكية ٧٦ برقم ١١٩، الأعلام للزركلي ٨/ ٢٥٧، معجم المؤلفين ١٣/ ٣٤٤.

القرطبي، المالكي، المعروف بالمغامي، ومغام: قرية من أعمال طليطلة بالأندلس.

اختصّ بعبد الملك بن حبيب السُّلميّ القُرطبيّ، وتفقّه به، وروى عنه مصنفاته ويقال: إنّه كان صهره.

سمع من: يحيى بن يحيى اللّيثي، وسعيد بن حسان.

ورحل إلى المشرق، فسمع بمصر من يوسف القراطيسي، وبمكة من علي بن عبد العزيز، وباليمن من إسحاق الدَّبَري.

وكان فقيهاً، فصيحاً، بصيراً بالعربية، وكان قد رحل في الحديث وهو شيخ سُمع عنه العلم، فذهب إلى مصر، وسمع منه المصريون، ثم أقام بمكة وروى بها «الواضحة» لابن حبيب.

وتفقّه به جماعة منهم: سعيد بن فَحْلون، ومحمد بن فُطيس.

وكان شديداً على الشافعي، ألّف في الردّ عليه كتاباً في عشرة أجزاء، وألف كتاب «فضائل مالك».

توفّي سنة ثمان وثمانين ومائتين بالقيروان، فيما يقال، وقيل في تاريخ وفاته غير ذلك.

١٢٢٤

أبو يعقوب البُوَيْطيّ (*)

(... ـ ٢٣١ هـ)

يوسف بن يحيى، أبو يعقوب البويطي [1] المصريّ، صاحب الشافعي.

تفقّه على محمد بن إدريس الشافعي، وروى عنه وعن عبد الله بن وهب.

روى عنه: إبراهيم بن إسحاق الحربيّ، والربيع بن سليمان المراديّ، وأبو إسماعيل محمد بن إسماعيل التّرمذي، وأبو حاتم الرازي، ومحمد بن عبد الله الأندلسي الجوهري، وغيرهم.

وكان فقيهاً، مناظراً، عابداً، اختص بالشافعي في حياته، وقام مقامه في الدرس والإفتاء بعد وفاته.

قال أبو عاصم: كان الشافعي رضي الله عنه يعتمد البويطي في الفتيا،

---

*: الجرح والتعديل ٩/ ٢٣٥، فهرست ابن النديم ٣١٢، تاريخ بغداد ١٤/ ٢٩٩ برقم ٧٦١٣، طبقات الفقهاء للشيرازي ٩٨، الأنساب للسمعاني ١/ ٤١٧، المنتظم لابن الجوزي ١١/ ١٧٤ برقم ١٣٥٢، الكامل في التاريخ ٧/ ٢٦، اللباب ١/ ١٨٩، وفيات الأعيان ٧/ ٦١، تهذيب الكمال ٣٢/ ٤٧٢ برقم ٧١٦٣، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٣١ ـ ٢٤٠) ٤٢٢ برقم ٥٠٧، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٥٨ برقم ١٣، العبر ١/ ٣٢٣، دول الإسلام ١/ ١٠٠، مرآة الجنان ٢/ ١٠١، طبقات الشافعية الكبرى ٢/ ١٦٢ برقم ٣٩، البداية والنهاية ١٠/ ٣٢١، النجوم الزاهرة ٢/ ٢٦٠، طبقات الشافعية لابن شهبة ١/ ٧٠ برقم ١٦، تهذيب التهذيب ١١/ ٤٢٧ برقم ٨٣٤، تقريب التهذيب ٢/ ٣٨٣ برقم ٤٦٣، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٤، شذرات الذهب ٢/ ٧١، هدية العارفين ٢/ ٥٤٩، الأعلام للزركلي ٨/ ٢٥٧، معجم المؤلفين ١٣/ ٣٤٢.

١ ـ نسبه إلى بُوَيْط: قرية من قرى صعيد مصر الأدنى.

ويحيل عليه إذا جاءته مسألة.

صنّف البويطي كتاب «المختصر» في الفقه، اختصره من كلام الشافعي.

توفّي محبوساً ببغداد سنة إحدى وثلاثين ومائتين، وقيل: اثنتين وثلاثين.

١٢٢٥

يوسف بن يعقوب القاضي (*)

(٢٠٨ ـ ٢٩٧ هـ)

يوسف بن يعقوب [1] بن إسماعيل بن حمّاد بن زيد بن درهم الأزدي بالولاء، أبو محمد البصري ثم البغدادي.

سمع من: مسلم بن إبراهيم، وسليمان بن حرب، وعمرو بن مرزوق، ومحمد بن كثير، ويحيى بن حبيب بن عربي، ومحمد بن أبي بكر المقدمي، ومحمد بن عبيد الله بن حساب، ومسدَّد، وهدبة بن خالد، وأبي الربيع الزهراني، وجماعة.

روىٰ عنه: أبو عمرو بن السمّاك، وأبو سهل بن زياد، وعبد الباقي بن قانع، وإسماعيل بن علي الخطبي، ودعلج بن أحمد، وأبو بكر الشافعي، وأبو محمد ابن ماسي، وغيرهم.

---

*: تاريخ بغداد ١٤/ ٣١٠ برقم ٧٦٣٠، المنتظم لابن الجوزي ١٣/ ١٠٣ برقم ٢٠٤٩، الكامل في التاريخ ٨/ ٥٩، تاريخ الإسلام للذهبي (سنة ٢٩١ ـ ٣٠٠) ٣٢٧ برقم ٥٦٠، سير أعلام النبلاء ١٤/ ٨٥ برقم ٤٥، العبر ١/ ٤٣٤، تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٦٠ برقم ٦٨٠، دول الإسلام ١/ ١٣٢، مرآة الجنان ٢/ ٢٣٠، البداية والنهاية ١١/ ١١٩، النجوم الزاهرة ٣/ ١٧١، طبقات الحفاظ ٢٩١، شذرات الذهب ٢/ ٢٢٧، الأعلام للزركلي ٨/ ٢٥٨، معجم المؤلفين ١٣/ ٣٤٤.

١ ـ كان قاضي المدينة.

وكان قد سكن بغداد وحدّث بها، وولي القضاء بالبصرة سنة ست وسبعين ومائتين، وضُمَّ إليه قضاء واسط، ثم أُضيف إلى ذلك قضاء الجانب الشرقي ببغداد.

قال طلحة بن محمد بن جعفر: وكان حسن العلم بصناعة القضاء، شديداً في الحكم، لا يراقب فيه أحداً.

روي انّه جلس في المسجد الجامع سنة ثلاث وثمانين ومائتين، فحدَّث وأفتى.

له كتاب: السنن، العلم، الزكاة، والصيام.

توفّي سنة سبع وتسعين ومائتين، مصروفاً عن القضاء.

قيل: وكان ضعيف الفقه.

١٢٢٦

يونس بن عبد الرحمان (*)

(قبل ١٢٥ هـ ـ ٢٠٨ هـ)

مولى علي بن يقطين بن موسىٰ، مولى بني أسد، أبو محمد.

---

*: رجال البرقي ٤٩، فهرست ابن النديم ٣٢٣، رجال الكشي ٣٣٦ و ٣٥٧ و ٩١٠ و ٩١١ و ٩١٢ و ٩١٣ و ٩١٤ و غيرها، رجال النجاشي ٢/ ٤٢٠، رجال الطوسي ٣٦٤ برقم ١١ و ٣٩٤ برقم ١، فهرست الطوسي ٢١١ برقم ٨١٠، معالم العلماء ١٣٧، رجال ابن داود ٣٨٤ و ٣٨٠، رجال العلامة الحلي ١٨٤، نقد الرجال ٣٨١، جامع الرواة ٢/ ٣٥٦، الفرق بين الفرق ٦١، بهجة الآمال ٧/ ٣٥٧، تنقيح المقال ٣/ ٣٣٨، أعيان الشيعة ١٠/ ٣٢٦، هدية العارفين ٢/ ٥٧٢، معجم رجال الحديث ٢٠/ ١٩٨ برقم ١٣٨٣٤، قاموس الرجال ٩/ ٤٨٧، الأعلام للزركلي ٨/ ٢٦١، معجم المؤلفين ١٣/ ٣٤٨.

ولد في أيام هشام بن عبد الملك، ورأى الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام بين الصفا والمروة، ولم يروِ عنه.

روىٰ عن: أبي أيّوب إبـراهيم بن عثمان الخزاز، وعبد الله بـن مسكان، وأبان ابن عثمان الأحمر، وأبي بكر الحضرمي، وأحمد بن عمـر الحلبي، وإسحاق بن عمّار، والحارث بن المغيرة النصري، وإسماعيـل بن سعـد الأشعري القمّـي، وأبي الوليـد الحسـن بن زيـاد الصيقل، والحسـن بن السّريّ، وسماعـة بن مهـران، وسنان بـن طريف، وصـالح بن سهل، وعبـد الرحمن بن الحجاج البجلي، والعـلاء بن رزين، وعاصـم بن حُميـد الحنّاط، وعمر بـن أُذينة، وعبـد الله بن بُكير، وأبي ضريـس عبد الملـك بـن أعيَـن، وهشـام بـن الحكم، وحبيـب الخزاعـي، وهشـام بـن سـالم، وآخرين.

روىٰ عنـه: محمد بـن أبي عمير، وإسماعيل بـن مرّار، وأبـو عبد الله البرقـي، وشاذان بن خليل النيسابوري، والعباس بن معروف، وعبد الجبار بن المبارك، وعبد الله بن الصلت، ومحمد بـن أسلم الجبلي، ومحمد بن عيسى بن عبيـد، والعباس بن موسى البغدادي، ومحمد بن الخطاب الواسطي، وغيرهم.

وكان فقيهاً، محدّثـاً، مفسّـراً، جليل الشأن، عظيـم المنزلة عند أهـل البيت عليهم السلام ، وقد وردت عنهم أخبار كثيرة تشيد بفضله وسمو منزلته.

وقد تربىٰ يـونس في مدرسة الإمام موسـى الكاظم عليه السلام ، وأخذ عنـه العلوم والمعارف، ثـم اختصّ من بعـده بولده الإمام علي بـن موسى الـرضا عليه السلام ، فكان يشير إليه بالفتيا والعلم، وشبّهه عليه السلام بسلمان الفارسي.

وهو أحد الأعلام الذين أجمعت الشيعة على تصديقهم والإقرار لهم بالفقه، وقد وقع في اسناد كثير من الروايات عن الأئمّة عليهم السلام تبلغ أكثر من مائتين وثلاثة

وستين مورداً بكثير [١].

روي عن الفضل بن شاذان، قال: حدّثني عبد العزيز بن المهتدي وكان خير قميّ رأيته، وكان وكيل الرضا عليه السلام وخاصّته، قال: سألت الرضا عليه السلام فقلت: إنّي لا ألقاك في كل وقت فممّن آخذ معالم ديني؟ فقال: خذ عن يونس بن عبد الرحمان.

وكان يونس على جانب عظيم من التقوى والورع، وقد حجّ إحدى وخمسين حجة وله مؤلفات كثيرة تربو على ثلاثين كتاباً، دلت على غزارة علمه، وعلى إحاطته بمختلف العلوم والفنون.

ومن كتبه: يوم وليلة [٢]، الصلاة، الصيام، الزكاة، الفرائض، تفسير القرآن، المكاسب، الرد على الغلاة، الطلاق، اللؤلؤة في الزهد، المثالب، الجامع الكبير في الفقه، الحدود، النكاح، فضل القرآن، علل الحديث، الأدب والدلالة على الخير، الإمامة، السهو، علل النكاح وتحليل المتعة.

توفّي سنة ثمان ومائتين.

١ـ وقعت الموارد المذكورة بعنوان (يونس بن عبد الرحمان)ووقع بعنوان (يونس) في اسناد ألف واثنين وخمسين مورداً، ويونس هذا مشترك بين جماعة، وانّما التميز بالراوي والمروي عنه «معجم رجال الحديث»: ٢٠/ ١٧٨ برقم ١٣٨١٨.

١ـ عُرض هذا الكتاب على الإمام أبي محمد العسكري عليه السلام فقال: أعطاه الله بكل حرف نوراً يوم القيامة.

الفقهاء الذين لم نظفر لهم بترجمة وافية

١ـ أبو سعد (سعيد): له كتاب الطهارة، رواه عنه أحمد بن محمد بن عيسى، الذي كان حياً سنة ٢٧٤ هـ.

٢ـ أحمد بن الحسين بن سعيد بن حماد الأهوازي، أبو جعفر المعروف بـ (دندان): ذكره ابن النديم في فقهاء الشيعة الذين رووا الفقه عن الأئمة عليهم السلام . روى عنه محمد بن الحسن الصفار (المتوفى ٢٩٠هـ). صنّف كتابي الاحتجاج، والأنبياء، وغيرهما.

فهرست ابن النديم: ٣٢٥، وفيه: (زيدان) ورجال النجاشي: ١/ ٢٠٧ برقم ١٨١

٣ـ أحمد بن سليمان بن أبي الربيع الإلبيري الفقيه. روى عن: سحنون بن سعيد، وسعيد بن حسّان، والحارث بن مسكين. رحل إلى مصر، وتوفّي سنة سبع وثمانين ومائتين.

تاريخ الإسلام (٢٨١ ـ ٢٩٠) ص ٦٠ برقم ٣٩

٤ـ أحمد بن محمد بن الحسن بن جُنيد، أبو بكر البغدادي، صاحب أبي ثور: كان أحد الفقهاء المستورين في وقته. توفّي في ذي القعدة سنة خمس وثمانين ومائتين.

تاريخ الإسلام (٢٨١ ـ ٢٩٠) ص ٨٤ برقم ٧٦

٥ـ أحمد بن محمد بن غالب، أبو الوليد القرطبي المعروف بابن الصفّار: سمع من أبيه وعبيد الله بن يحيى، وكان بصيراً بالشروط، مميّزاً للفتوى على مذهب مالك، توفّي سنة تسع وتسعين ومائتين.

تاريخ علماء الأندلس ١/ ٦٥ برقم ٦٥

٦ـ جعفر بن سهيل الصيقل: توكّل لثلاثة من أئمّة أهل البيت الهادي والعسكري والمهدي عليهم السلام ومن هنا يُستفاد فقاهته وقدرته على بيان الأحكام كان حياً سنة ٢٦٠هـ.

رجال الشيخ الطوسي: ٤٢٩ برقم ١

٧ـ جعفر بن محمد، الفقيه أبو محمد البغدادي: يروي عن أبي معاوية الضرير المتوفّى (١٩٤، ١٩٥هـ) ويروي عنه مطيّن المتوفّى (٢٩٧هـ) حديث: أنا مدينة العلم وعليٌّ بابها.

تاريخ بغداد: ٧/ ١٧٢ برقم ٣٦١٣، لسان الميزان: ٢/ ١٢٢ برقم ٥١٣

٨ـ جعفر بن محمد بن زياد الخوزي الفقيه: يروي عنه إبراهيم بن محمد بن هارون أبو إسحاق الخوزي.

طبقات أعلام الشيعة ١/ ٦ ضمن إبراهيم بن محمد بن هارون

٩ـ الحسين (الحسن) بن شُرحَبيل أبو علي الأندلسي البَطَلْيوسي، الفقيه المالكي: سمع بقرطبة، وكان مدار الفتيا عليه ببطليوس، توفي قريب الثلاثمائة.

تاريخ الإسلام (٢٩١ ـ ٣٠٠) ص ١٣٧ برقم ١٧٨

١٠ـ خير بن سعيد بن خير، أبو عبد الرحمان المالكي: حدّث عن محمد بن خلّاد وغيره، وولي قضاء الأسكندرية وبَرْقة. توفي في ربيع الأوّل سنة ثمان وثمانين ومائتين.

١١ـ سعيد بن يحيى بن إبراهيم بن مُزَيْن القرطبي: أحد فقهاء الأندلس. سمع من أبيه وغيره. أشركه الأمير محمد في الوثائق مع قاسم بن محمد. توفّي سنة ثلاث وسبعين ومائتين وقيل ست وسبعين.

تاريخ الإسلام (٢٦١ ـ ٢٨٠) ص ٣٥٦، تاريخ علماء الأندلس ١/ ٢٩٢ برقم ٤٧٦

١٢ـ عتيق، نزيل الموصل، كان يفتي بها برأي أبي حنيفة وأبي يوسف. وروى كتب أبي يوسف. توفّي سنة أربع وثلاثين ومائتين.

الجواهر المضية ١/ ٣٤٣

١٣ـ محمد بن إبراهيم بن خليل أبو عبد الله الهَمَداني: مفتي هَمَدان، روى عن أحمد بن بُديل، وإبراهيم بن أحمد بن يعيش. روى عنه: موسى بن سعيد الفرّاء وأحمد بن محمد بن صالح. توفي سنة ثمان وتسعين ومائتين.

تاريخ الإسلام (٢٩١ ـ ٣٠٠) ص ٢٤١

١٤ـ محمد بن الأزهر، أبو عبد الله الخراساني، الفقيه الحنفي: صاحب اختيارات في الفقه. توفي سنة إحدى وخمسين ومائتين.

الجواهر المضية ٢/ ٣١

١٥ـ محمد بن عبد الغني بن عبد العزيز أبو طاهر القرشي بالولاء، من فقهاء مصر. توفي سنة ثلاث وثمانين ومائتين.

تاريخ الإسلام سنة (٢٨١ ـ ٢٩٠) ص ٢٧٤

١٦ـ محمد بن عبد الله بن عمرو بن سالم بن لاحق اللاحقي، أبو عبد الله الصفّار: روى عن الرضا عليه السلام، له نسخة مبّوبة كبيرة تشبه كتاب الحلبي رواها عنه أحمد بن محمد ابن عيسى بن العراد سنة ٢٥٠ هـ.

النجاشي: ٢/ ٢٧٠ برقم ٩٩١

١٧ـ محمد بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام البطحائي الفقيه، توفي جدّه الحسن سنة ١٦٨ هـ.

عمدة الطالب ٧١

١٨ـ محمد بن يحيى بن السكن الموصلي، الفقيه الحنفي: حدّث عن بقيّة بن الوليد. وكان مفتي الموصل في وقته. توفي سنة تسع وعشرين ومائتين.

الجواهر المضيّة ٢/ ١٤٢

١٩ـ يزيد بن أحمد السُّلَمي، أبو عمر الدمشقي، الفقيه الحنفي: روى عن أبي مُسهر، وأبي الجماهر الكَفَرسوسي، روى عنه أبو الميمون بن راشد، وعلي بن أبي العَقِب، توفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

تاريخ الإسلام (٢٨١ ـ ٢٩٠) ص ٣٣٤

(نجز الكلام في الجزء الثالث ويليه الجزء الرابع في فقهاء القرن الرابع)

والحمد لله رب العالمين

فهارس الكتاب

○ **فهرس فقهاء القرن الثالث**

حسب الترتيب الألفبائي

حسب وفياتهم

فهرس فقهاء القرن الثالث

حسب الترتيب الألفبائي

الاسم	الصفحة

الاسم			الصفحة

الاسم	الصفحة

فهرس فقهاء القرن الثالث

حسب وفياتهم

السنة	الاسم	الصفحة
٢١٦	محمد بن بكّار العاملي	٤٨٢
=	محمد بن مَسْلمة بن محمد المخزومي	٥٦٠
٢١٧	أحمد بن حفص البخاري	٦٧
=	ابن أبي عمير، محمد بن أبي عمير زياد الأزديّ	٥٠٣
قبل ٢١٨	عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن أمير المؤمنين	٣٦١
٢١٨	إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم	٣٩
=	إسحاق بن بكر بن مُضَـر المصري	١١٦
=	أبو مُسْهِر، عبد الأعلى بن مسهر	٣٠٣
=	علي بن معبد بن شدّاد	٤٠٧
٢١٩	عبد الله بن جبلة الكنانيّ	٣٢٨
=	الحُمَيْديّ، عبد الله بن الزبير بن عيسى	٣٣٢
=	الفضل بن دُكين، واسم دُكين عمرو	٤٣١
قبل ٢٢٠	زكريا بن آدم الأشعري القمّي	٢٥٦
=	محمد بن إسماعيل بن بزيع	٤٧٧
=	يحيى بن أبي عمران الهَمَداني	٦١٣
٢٢٠، وقيل: ٢١٩	عبيس بن هشام الناشريّ	٣٦٧
٢٢٠	حفص بن عمر البصريّ	٢٣٣
=	قرعُوس بن العباس القرطبي	٤٤٤
=	محمد بن سنان، محمد بن الحسن بن سنان	

السنة	الاسم	الصفحة
٢٢٧	سعيد بن منصور بن شعبة الخراسانيّ	٢٦٧
=	محمد بن عبيد الله بن محمد القرشيّ	٥٣٥
٢٢٩	علي بن الحسين بن عبد ربّه	٣٩١
نحو ٢٣٠	محمد بن سلمة بن أرتبيل اليشكري	٥٠٩
٢٣٠	ابن سعد، محمد بن سعد الزهري	٥٠٦
٢٣٠، وقيل: ٢٤٦	إسماعيل بن سعيد الشَّالَنْجي	١٢٨
٢٣١	أبو داود المُستَرَق، سليمان بن سفيان	٢٧٧
=	البُوَيْطيّ، يوسف بن يحيىٰ	٦٣٢
٢٣٢	عمرو الناقد، عمرو بن محمد بن بُكير	٤١٩
٢٣٣	محمد بن سماعة بن عبيد الله التَّميميّ	٥١٠
٢٣٤	أحمد بن حرب بن عبد الله	٦١
=	جعفر بن مُبشِّر	١٦٤
=	سليمان بن داود المِنقَري الشَّاذَكوني	٢٧٤
=	عبد الرحمان بن أبي الغمر عمر المصري	٣٠٩
=	ابن المديني، علي بن عبد الله بن جعفر	٣٩٨
=	يحيى بن يحيى الليثي	٦٢٤
٢٣٥	شُرَيْح بن يونس	٢٥٨
=	عبد الله بن محمّد بن أبي شيبة	٣٤٢
٢٣٦	الفضل بن غانم الخُزاعيّ	٤٣٤
٢٣٨، وقيل: ٢٣٣	بكار بن الحسن بن عثمان العنبري	١٥١

السنة	الاسم	الصفحة
٢٥٤	محمد بن عبد الله المُخرِّمي	٥٢٧
=	المرّار بن حَمُّويه	٥٧٥
بعد ٢٥٤	إبراهيم بن مَهْزيار الأهوازي	٥٤
٢٥٥	عبد الغني بن رفاعة	٣٢٣
=	محمد بن أحمد بن يزيد القُرشي	٤٥٣
٢٥٥، وقيل: ٢٥٤	العُتْبي، محمد بن أحمد بن عبد العزيز	٤٥٨
٢٥٦	فوزان، عبد الله بن محمد بن المهاجر	٣٤٦
=	البُخاري، محمد بن إسماعيل	٤٧٣
=	محمد بن سحنون، محمد بن عبد السلام بن سعيد	٥٢٠
٢٥٨	أحمد بن بُديل بن قريش اليامِيّ	٦٠
=	حُبيش بن مُبشِّر	١٧٦
=	عباسويه، العباس بن يزيد البحراني	٣٠١
٢٥٩	عبد الرحمان بن إبراهيم بن عيسى القرطبي	٣٠٧
=	محمد بن خالد الطيالسيّ	٤٩٨
=	مَحْمش، محمد بن يزيد السُلَمي	٥٧١
=	يحيى بن إبراهيم بن مُزَيْن	٦١٠
حدود ٢٦٠	العيالي، أحمد بن محمد	١٠٣
٢٦٠	أحمد بن الحسن بن فضّال	٦٤
=	الحسن العسكري بن علي الهادي بن محمد الجواد	٢٠

السنة	الاسم	الصفحة
٢٧٠	الداعي إلى الحقّ، الحسن بن زيد الزيديّ	١٨٥
=	داود بن عليّ الظاهري	٢٤١
=	الربيع بن سليمان المرادي	٢٥١
=	عبد الرحمان بن عيسى بن دينار الغافقي	٣١٢
=	فهد بن موسى الإسكندرانيّ	٤٣٦
٢٧١	محمد بن يوسف بن مطروح	٥٧٢
٢٧٢	حَمّك، محمد بن عبد الوهاب بن حبيب	٥٣٢
=	يحيى بن القاسم بن هلال القرطبيّ	٦٢٠
٢٧٣	أصبغ بن خليل	١٤١
٢٧٤، وقيل: ٢٧٣	ابن القزّاز، إبراهيم بن محمد بن باز	٤٨
٢٧٤، وقيل: ٢٨٠	أحمد بن محمد بن خالد البرقي	٩١
٢٧٥	أحمد بن محمد بن الحجاج	٨٦
=	أبو داود، سليمان بن الأشعث السجستانيّ	٢٧٠
٢٧٥، وقيل: ٢٧٧	عبد الله بن غافق التونسيّ	٣٤٠
٢٧٥	محمد بن أصبغ المصري	٤٧٩
٢٧٦	بقيّ بن مخلَد	١٤٨
=	عبد الله بن طالب، عبد الله بن أحمد بن طالب القيروانيّ	٣٢٦
=	ابن قُتَيبة، عبد الله بن مسلم الدِّيْنَوَري	٣٥١
=	القاسم بن محمد البيّاني	٤٤١

السنة	الاسم	الصفحة
٢٨٣	ابن أبي الشوارب، عليّ بن محمد بن عبد الملك	٤٠٦
=	محمد بن عبد الله بن منصور الشّيبانيّ	٥٢٩
٢٨٥	إبراهيم بن إسحاق الحربي	٣٤
=	محمد بن أحمد، أبو رجاء الجوزَجاني	٤٦٤
٢٨٥، وقيل: ٢٨٩	يحيى بن عمر بن يوسف الكناني	٦١٩
٢٨٦	عالم بن العلاء	٢٩٤
٢٨٧	أحمد بن عمرو بن الضحاك الشّيبانيّ	٧٩
=	حبيب بن نصر بن سهل	١٧٥
=	محمد بن وضّاح القرطبيّ	٥٦٤
٢٨٨	عثمان بن سعيد الأنماطي	٣٦٩
=	المَغامي، يوسف بن يحيى الأزدي	٦٣٠
٢٨٩	سليمان بن سالم القطّان	٢٧٦
٢٩٠	محمد بن الحسن الصّفّار	٤٩٢
بعد ٢٩٠	محمد بن منصور بن يزيد المُراديّ	٥٦١
٢٩١	أحمد بن داود الصّوّاف	٧٣
=	البُوشَنْجي، محمد بن إبراهيم بن سعيد العبدي	٤٥٠
=	محمد بن النضر بن سلمة الجاروديّ	٥٦٤
٢٩٢، وقيل: ٢٩١	البزّار، أحمد بن عمرو العَتَكيّ	٨٠
٢٩٢	الكَجّي، إبراهيم بن عبد الله بن مسلم البصري	٤٦
=	الحسين بن عبد الله بن أبي زيد النيسابوري	٢٢٣

فهرس فقهاء القرن الثالث

الذين لم نظفر بوفياتهم

موسوعة
طبقات الفقهاء

تأليف

اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام

إشراف

العلامة الفقيه جعفر السبحاني

المجلد الرابع

دار الأضواء

بيروت . لبنان

موسوعة

طبقات الفقهاء

١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م

دار الأضواء
للطباعة والنشر والتوزيع
ت: ٢٧٠٨٧٣ - ٢٧١٧٨٨ - ف: ٢٧١٦٨٥
ص.ب: ٢٥/٤٠ غبيري - بيروت - لبنان

موسوعة

طبقات الفقهاء

الجزء الرابع

في فقهاء القرن الرابع

تأليف

اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام

إشراف

العلامة الفقيه جعفر السبحاني

دار الأضواء

بيروت - لبنان

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾

(التوبة ـ ١٢٢)

١٢٢٧

أبو إسحاق المَرْوَزِي (*)

(...ـ ٣٤٠هـ)

إبراهيم بن أحمد، أبو إسحاق المروزي، الشافعي.

مولده بمرو الشاهجان، وإقامته ببغداد.

تفقّه على أبي العباس بن سُريج، وأبي سعيد الإصْطَخْريّ، ودرّس وأفتى مدة طويلة ببغداد، وانتهت إليه رئاسة المذهب بها، ثمّ تحوّل في أواخر عمره إلى مصر، فقرأ بجامعها كتاباً صنّفه هو في السنّة.

وقد تخرّج عليه جماعة من الفقهاء منهم: أبو حامد أحمد بن بشر المروزي، وأبو زيد محمد بن أحمد بن عبد الله المروزي.

وصنّف كتباً منها: شرح مختصر المزني، الفصول في معرفة الأُصول، الشروط والوثائق، و الخصوص والعموم.

توفّي بمصر سنة أربعين وثلاثمائة، ودفن بالقرب من ضريح الشافعي.

---

*: فهرست ابن النديم ٣١٣، تاريخ بغداد ٦/ ١١ برقم ٣٠٤٠، طبقات الفقهاء للشيرازي ١١٢، معجم البلدان ٥/ ١١٦، وفيات الأعيان ١/ ٢٦، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٣١ ـ ٣٥٠) ١٨٧ برقم ٣٠٨، سير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٢٩ برقم ٢٤٠، العبر ٢/ ٥٩، مرآة الجنان ٢/ ٣٣١، النجوم الزاهرة ٣/ ٣٠٧، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١٠٥ برقم ٥١، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٦٦، كشف الظنون ٢/ ١٦٣٥، شذرات الذهب ٢/ ٣٥٥، الأعلام للزركلي ١/ ٢٨، معجم المؤلفين ١/ ٣.

١٢٢٨

ابن شاقلا (*)

(٣١٥-٣٦٩هـ)

إبراهيم بن أحمد بن عمر بن حمدان، أبو إسحاق البغدادي البزّاز، المعروف بابن شاقلا، أحد شيوخ الحنابلة وفقهائهم.

تفقّه بأبي بكر غلام الخلاّل، وسمع من: دَعلج بن أحمد، وأبي بكر الشافعي، وابن مالك، وابن الصواف، وابن شاصو، وعبد العزيز بن محمد اللؤلؤي، وغيرهم.

روىٰ عنه: أبو حفص العكبري، وأحمد بن عثمان الكبشي، و عبد العزيز غلام الزجّاج.

وكان كثير الرواية، عارفاً بأُصول وفروع المذهب، وكان له حلقتا درس.

توفّي سنة تسع وستّين وثلاثمائة، وله أربع وخمسون سنة.

---

*: تاريخ بغداد ٦/ ١٧ برقم ٣٠٤٨، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٧٣، طبقات الحنابلة ٢/ ١٢٨ برقم ٦١٤، اللباب ٢/ ١٧٦ (الشاقلاني)، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٥١ ـ ٣٨٠) ٤١٢، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٩٢ برقم ٢٠٧، العبر ٢/ ١٣١، الوافي بالوفيات ٥/ ٣١٠ برقم ٢٣٨١، المنهج الأحمد ٢/ ٦٣، شذرات الذهب ٣/ ٦٨.

١٢٢٩

إبراهيم بن أحمد المعدِّل (*)

(٣٢٤ـ٣٩٣هـ)

إبراهيم بن أحمد بن محمّد بن أحمد بن عبد الله، أبو إسحاق الطَبَري، المُقرئ، أحد الشهود ببغداد وغيرها.

ولد سنة أربع وعشرين وثلاثمائة.

و سكن بغداد وحدّث بها عن: إسماعيل الصفّار، وعلي السُّتُوري، وأحمد بن سليمان العباداني، وغيرهم.

حدّث عنه: القاضيان أبو العلاء الواسطي، وأبو القاسم التنوخي، والحسن ابن أبي الفضل الشرمقاني.

وروىٰ عنه الطَبَري في «دلائل الإمامة»، وروىٰ هو عن زيد بن محمد بن جعفر الكوفي، وأبي الفرج الأصفهاني، وعلي بن عمر بن الحسن بن علي السيّاري، وغيرهم.

وكان فقيهاً علىٰ مذهب مالك من المعدّلين، وكان كريماً مفضلاً على أهل العلم، وداره مُجمع أهل القرآن والحديث.

---

*: تاريخ بغداد ٦/ ١٩ برقم ٣٠٥٣، معالم العلماء ٧ برقم ٢٩، المنتظم لابن الجوزي ١٥/ ٣٨ برقم ٢٩٧٨، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٨١ـ ٤٠٠) ٢٨٠ ، العبر ٢/ ١٨٤، تذكرة الحفّاظ ٣/ ١٠٢٦، الوافي بالوفيات ٥/ ٣٠٣ برقم ٢٣٦٦، البداية والنهاية ١١/ ٣٥٥، النجوم الزاهرة ٤/ ٢٠٩، شذرات الذهب ٣/ ١٤٢ ، أعيان الشيعة ٢/ ١١٠، طبقات أعلام الشيعة ١/ ١، مستدركات علم رجال الحديث ١/ ١١٦، قاموس الرجال ١/ ١١٠.

و هو ممّن أخذ عن علماء الشيعة وأخذ عنه علماؤهم. [١]

قال الخطيب البغدادي: خرّج له الدارقطني خمسمائة جزء.

وقال ابن شهر آشوب: له كتاب المناقب.

روي أنّ الشريفَ الرضيّ قرأ عليه القرآن (وهو شاب) فقال له يوماً: أيُّها الشريف أين مقامك؟ فقال: في دار أبي بباب محول، فقال له: مثلك لا يقيم بدار أبيه، ونحله الدار التي بالبركة في الكرخ، فامتنع الرضي، وقال: لم أقبل من غير أبي قطّ شيئاً، فقال له: حقّي عليك أعظم، لأنّي حفظتك كتاب الله، فقبلها.

توفّي سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة.

١٢٣٠

إبراهيم بن إسماعيل الموسوي (*)

(... ـ ٣٩٩هـ)

إبراهيم بن إسماعيل بن جعفر بن محمد بن عبيد الله بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق عليهما السلام، أبو جعفر الحسيني الموسوي، المكّي، القاضي، الخطيب.

حدّث عن: أبي سعيد ابن الأعرابي، ومحمد بن الحسين الآجُريّ.

و رحل إلى دمشق، وحدّث بها وبمكّة.

حدّث عنه: أبو علي الأهوازي، ورشأ بن نظيف، وعلي الحنائي، وآخرون.

و كان قاضي الحرمين.

توفّي سنة تسع وتسعين وثلاثمائة.

١ـ طبقات أعلام الشيعة: ١/ ١.

*: مختصر تاريخ دمشق ٤/ ٣٣ برقم ١٥، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٨١ ـ ٤٠٠) ٣٦٨، تهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٢٠٠، أعيان الشيعة ٢/ ٢٥١.

١٢٣١

إبراهيم بن جابر (*)

(٢٣٥-٣١٠هـ)

أبو إسحاق البغدادي، أحد فقهاء المذهب الظاهري. (١)

حدّث عن: الحسين بن عبد الرحمان الجرجرائي، والحسين بن أبي الربيع الجرجاني، وأحمد بن منصور الرمادي، وعباس بن محمّد الدوري، ومحمّد بن عبد الملك الدقيقي، وحمدان بن علي الورّاق.

روىٰ عنه: أبوبكر أحمد بن محمّد بن هارون الخلّال، وأبو القاسم الطبراني، وعبيد الله بن عبد الرحمان الزهري.

صنّف كتاب «الإختلاف»، لم يُعمل أكبر منه والظاهرية تستحسنه.

توفّي في ربيع الآخر سنة عشر وثلاثمائة، وله خمس وسبعون سنة.

---

*: فهرست ابن النديم ٣١٩، حلية الأولياء٦/ ٥٣ - ٢٠٧٩، سير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٨٥، طبقات الشافعية للاسنوي١/ ١٦٨ برقم ٣٠٨، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٨٧، كشف الظنون ٢/ ١٣٨٦، معجم المؤلفين ١/ ١٧.

١- وذكره ابن قاضي شهبة في طبقات الشافعية، ولا يوجد له مستند سوى نقل أبي حامد و الدارمي عنه أقوالاً في كتابيهما، وهو لا يدلّ على مطلوبه. وقد صرّح ابن النديم بانّه من علماء الظاهرية وأكابرهم.

١٢٣٢

إبراهيم بن حبيب السَّقَطيّ (*)

(...ـ ٣٩١هـ)

أبو إسحاق البصري، الطبريّ، أحد الفقهاء على مذهب ابن جرير الطبري، ويقال إنّما قيل لإبراهيم هذا الطبري لأنّه كان ينتحل مذهبه.

وكان حافظاً محدّثاً.

صنّف من الكتب: جامع الفقه، لوامع الأمور، الرسالة، وكتاب التاريخ موصولاً بكتاب ابن جرير، في أخباره وأخبار أصحابه.

توفّي سنة إحدىٰ وتسعين وثلاثمائة.

١٢٣٣

إبراهيم بن حمّاد (**)

(٢٤٠، ٢٤٢ـ ٣٢٣هـ)

ابن إسحاق بن إسماعيل بن حمّاد بن زيد الازدي بالولاء، أبو إسحاق (١)

---

*: فهرست ابن النديم ٣٤٢، كشف الظنون ٢/ ١٥٦٨، هدية العارفين ١/ ٧، معجم المؤلفين ١/ ١٩.

**: فهرست ابن النديم ٢٩٦، تاريخ بغداد ٦/ ٦١ برقم ٣٠٩٣، المنتظم لابن الجوزي ١٣/ ٣٥٢ برقم ٢٣٤٣، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٢١ ـ ٣٣٠) ١٢٤ برقم ١١٤، سير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٥ برقم ١٩، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٤٩، شجرة النور الزكيّة ٧٨ برقم ١٣٢.

١ـ وفي شجرة النور: أبو الأزهر.

البصري.

ولد سنة أربعين ومائتين، وقيل: اثنتين وأربعين.

وأخذ فقه المالكية عن عمّه القاضي إسماعيل.

وسمع من: علي بن مسلم الطوسي، وزيد بن أخزم، والحسن بن عرفة، وعلي ابن حرب الطائي، وغيرهم.

حدّث عنه: يوسف بن عمر القواس، وأبو الحسن الدارقُطني، وأبو طاهر المخلّص، وأبو حفص بن شاهين، وآخرون.

وصنّف كتاب اتّفاق الحسن ومالك.

وقال ابن النديم: له من الكتب: كتاب الردّ على الشافعي، كتاب الجنائز، كتاب الجهاد، كتاب دلائل النبوّة.

توفّي سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة.

١٢٣٤

إبراهيم بن محمّد النيسابوري (*)

(...ـ ٣٠٨هـ)

إبراهيم بن محمّد بن سفيان، أبو إسحاق النيسابوري.

تلمّذ على أيّوب بن الحسن الحنفي.

---

*: الكامل في التاريخ ٨/ ١٢٣، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٠١ ـ ٣٢٠) ٢٢٨ برقم ٣٧٣، سير أعلام النبلاء ١٤/ ٣١١، العبر ١/ ٤٥٣، دول الإسلام١٦٨، الوافي بالوفيات ٦/ ١٢٨ برقم ٢٥٦٥، مرآة الجنان ٢/ ٢٤٩، البداية والنهاية ١١/ ١٤٠، الجواهر المضيّة ١/ ٤٦ برقم ٤٤، شذرات الذهب ٢/ ٢٥٢.

ولازم مسلم بن الحجّاج مدّةً، وسمع منه «الصحيح». [1]

وسمع من: سفيان بن وكيع، وعمرو بن عبد الله الأودي، ومحمّد بن مقاتل الرازي، وموسى بن نصر، ومحمّد بن أبي عبدالرحمان المقرئ، ومحمّد بن أسلم الطوسي، وغيرهم.

حدَّث عنه: أحمد بن هارون الفقيه، والقاضي عبد الحميد بن عبد الرحمان، ومحمد بن أحمد بن شعيب، وأبوالفضل محمد بن إبراهيم، ومحمد بن عيسى الجلودي، وآخرون.

وكان فقيهاً، زاهداً.

توفّي في رجب سنة ثمان وثلاثمائة.

١٢٣٥

نِفْطَوَيْه (*)

(٢٤٤ـ ٣٢٢، ٣٢٣هـ)

إبراهيم بن محمد بن عرفة بن سليمان العَتَكي [2] الأزدي، أبو عبد الله

١ـ قال الذهبي في سيره: سمع «الصحيح» من مسلم بفوت. أي: فاته السماع في بعضه.

*: فهرست ابن النديم ١٢٧، تاريخ بغداد ٦/ ١٥٩ برقم ٣٢٠٥، المنتظم لابن الجوزي ١٣/ ٣٥٠ برقم ٢٣٤٢، معجم الأدباء ١/ ٢٥٤ برقم ٣١، وفيات الأعيان ١/ ٤٧ برقم ١٢، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٢١ ـ ٣٣٠) ١٢٥ برقم ١١٥، سير أعلام النبلاء ١٥/ ٧٥ برقم ٤٢، ميزان الاعتدال ١/ ٦٤ برقم ٢١٠، الوافي بالوفيات ٦/ ١٣٠ برقم ٢٥٦٩، مرآة الجنان ٢/ ٢٨٧، البداية والنهاية ١١/ ١٩٥، لسان الميزان ١/ ١٠٩ برقم ٣٢٧، بغية الوعاة ١/ ٤٢٨ برقم ٨٦٨، شذرات الذهب ٢/ ٢٩٨، روضات الجنات ١/ ١٥٤ برقم ٣٦، أعيان الشيعة ٢/ ٢٢٠، الكنى والألقاب ٣/ ٢٦١، طبقات أعلام الشيعة ١/ ٥، الأعلام للزركلي١/ ٦١، معجم المؤلفين ١/ ١٠٢.

٢ـ نسبة إلى العتيك بن الأزد أحد أجداد المهلّب بن أبي صفرة.

الواسطي، المعروف بـ(نفطويه) النحوي، سكن بغداد.

ولد بواسط سنة أربع وأربعين ومائتين.

وأخذ العربية عن ثعلب والمبرّد ومحمّد بن الجهم.

وسمع من: داود بن علي الظاهري، وعبد الله بن إسحاق بن سلام، وعباس ابن محمّد الدوري، ومحمد بن عبد الملك الدقيقي، وغيرهم.

روىٰ عنه: المعافىٰ بن زكريا، وأبو عبيد الله المرزباني، وأبو الفرج الأصفهاني، وابن حيّويه، وأحمد بن إبراهيم بن شاذان، وعدّة.

وكان عالماً بالنحو واللغة والحديث، فقيهاً، حافظاً للسير وأيّام الناس والتواريخ.

ذكر الذهبي في سيره أنّه تفقّه علىٰ داود، وصار رأساً في رأي أهل الظاهر.

و في فهرست ابن النديم أنّه كان يتعاطى الكلام على مذهب الناشئ [١] [والناشئ من متكلمي الشيعة].

وأشار ابن حجر في لسان الميزان إلى تشيّعه، فقال: قال مسلمة: كانت فيه شيعية.

وكان ينكر الإشتقاق و له في إبطاله مصنّف، ويخلط نحو الكوفيين بنحو البصريّين.

ومن شعره:

كمْ قد ظفرتُ بمَنْ أهوىٰ فيمنعني … منه الحياءُ وخوفُ الله والحذَرُ

و كمْ خلوتُ بمَنْ أهوىٰ فيقنعني … منه الفكاهةُ والتحديثُ والنَظَرُ

١ـ ص ٢٥٨، ترجمة الواسطي محمّد بن زيد.

أهـوىٰ المِلاحَ وأهـوىٰ أنْ أجـالسهـمْ ... و ليـس لي مــن حـرامٍ منهُــمُ وطَـرُ
كــذلـك الحبُّ لا إتيــان معصيــةٍ ... لا خيرَ في لــذّةٍ مــن بعـدهـا سَقَـرُ

وله من التصانيـف: التاريخ، غريب القرآن، المقنـع في النحو، الشهادات، أمثال القرآن، البارع، وكتاب الاستثناء والشروط في القراءات، وغيرها.

توفّي سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة، وقيل اثنتين وعشرين.

١٢٣٦

إبراهيم بن محمّد بن معروف (*)

(...ـ...)

أبو إسحاق المَذاريّ (١)، أحد شيوخ الشيعة.

روىٰ عن أبي علي محمد بن همّام (المتوفّىٰ ٣٣٢ أو ٣٣٦هـ)، وطبقته.

روىٰ عنه: أحمد بن عبد الـواحد البزاز، المعروف بابن عبـدون وبابن الحاشر (المتوفىٰ ٤٢٣هـ).

وكان صاحب حديث وروايات.

صنّف كتاب «منـاسك الحجّ» ، رواه عنه أحمد بن عبـدون، وكتاب «المزار» رواه عنه الحسين بن عبيد الله الغضائري.

---

*: رجال النجاشي ١/ ٩٥ برقـم ٢٢، رجال الطوسي ٤٥١ برقم ٧٦، فهرسـت الطوسي ٣٠ برقم ١١، رجال ابن داود ١٨ برقم ٣٤، رجال العلامة الحلي ٥/ ١٤، لسان الميزان ١/ ١١٠ برقم ٣٢٨، نقد الرجـال ١٣ برقم ١٠٣، مجمـع الرجال ١/ ٦٩، جـامع الرواة ١/ ٣٢، وسـائل الشيعة ٢٠/ ١٢٢ بـرقم ٤٠، هـدايـة المحدثين ١٦٨، تنقيـح المقال ١/ ٢٣ بـرقـم ١٩٥، أعيان الشيعـة ٢/ ٢١٩، طبقات أعـلام الشيعة ١/ ٥، الذريعة ٢٠/ ٣١٦ بـرقم ٣١٧٦، معجم رجـال الحديث ١/ ٢٨٧ برقم ٢٧٧، قاموس الرجال ١/ ١٩٧.

١ـ هذه النسبة إلى (مذار) وهي بلدة بين واسط والبصرة.

١٢٣٧

إبراهيم بن نجيح (*)

(...ـ٣١٣هـ)

ابن إبراهيم بن محمّد الزُّهري بالولاء، أبو القاسم الكوفي، نزيل بغداد.

روىٰ عن: أبيه وعن محمد بن إسحاق البكّائي.

روىٰ عنه: محمّد بن المظفّر، وأبو الحسن الجراحي.

وكان فقيهاً، حافظاً.

صنّف كتاباً في السنن.

توفّي ببغداد سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة، وحُمل إلى الكوفة.

١٢٣٨

إبراهيم بن هانئ المُهَلَّبيّ (**)

(...ـ٣٠١هـ)

إبراهيم بن هانئ بن خالد بن يزيد المُهَلَّبيّ، أبو عمران الجرجاني، الشافعيّ.

روى عن: عبد الله بن عبد الرحمان السّمرقندي، وأحمد بن منصور الرمادي،

---

*: تاريخ بغداد ٦/ ١٩٨ برقم ٣٢٥٥، المنتظم لابن الجوزي ١٣/ ٢٥٠ برقم ٢٢٢١، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٠١ ـ ٣٢٠) ٤٥٠ برقم ٩٠.

**: تاريخ جرجان ١٣٣ برقم ١٣٩، الأنساب للسمعاني ٥/ ٤١٩، اللباب ٣/ ٢٧٦، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٠١ ـ ٣٢٠) ٥٨ برقم ١٨، سير أعلام النبلاء ١٤/ ١٩٤ برقم ١٠٩.

ويعقوب بن إسحاق القُلُوسيّ، وغيرهم.

روىٰ عنه: إبراهيم بن موسى السّهميّ، وأبو أحمد بن عدي، وأبوبكر الإسماعيلي، وغيرهم.

وتفقّه به الإسماعيلي، وجماعة.

نعته الذهبي في سيره بأنّه شيخ الشافعية بجرجان.

توفّي سنة إحدى وثلاثمائة.

١٢٣٩

أبو الطيّب الرّازي (*)

(...ـ...)

كان من أجلّة المتكلّمين والفقهاء.

صنّف كتباً كثيرة في الإمامة والفقه وغيرهما من الأخبار.

و له كتاب زيارة الإمام الرضا عليه السلام و فضله. (١)

وكان أُستاذ أبي محمد العلوي (٢) المتوفّى سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة.

---

*: فهرست الطوسي ٢٢١ برقم ٨٧٤، معالم العلماء ١٣٩ برقم ٩٦٧، رجال ابن داود ٤٠١ برقم ٥٧، رجال العلامة الحلي ١٨٨ برقم ١٦، نقد الرجال ٣٩١، مجمع الرجال ٧/ ٥٧، جامع الرواة٢/ ٣٩٦، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣٧٧ برقم ١٣٥٤، الوجيزة ١٧١، هداية المحدثين ٢٨٧، بهجة الآمال ٧/ ٤٣٢، تنقيح المقال ٣/ ٢٢ في الكنى، أعيان الشيعة ٢/ ٣٧٠، طبقات أعلام الشيعة ١/ ١٣، الذريعة ١٢/ ٧٩ برقم ٥٤٣، معجم رجال الحديث ٢١/ ٢٠١ برقم ١٤٤١٤، قاموس الرجال ١٠/ ١٠٩.

١ـ نحواً من مائتي ورقة.

٢ـ هو الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن أبو محمد العلوي المعروف بـ (ابن أخي طاهر). النجاشي: ١/ ١٨٢، رقم ١٤٧.

١٢٤٠

أبو عبد الله بن ثابت (*)

(...ـ...)

ذكره أبو غالب الزراري [1] في ضمن جماعة، قال بأنّه سمع منهم، وأنّهم كانوا (فقهاء، ثقات في حديثهم، كثيري الرواية).

و استظهر العلاّمة الطهراني أنّه: محمّد بن أحمد بن ثابت بن كنانة، الذي يروي عنه علي بن حاتم، وابن عقدة (المتوفّى ٣٣٣هـ)، وهو يروي عن الحسن بن محمّد بن سماعة (المتوفّى ٢٦٣هـ) كتبه، وعن محمّد بن بكر بن جناح، والقاسم بن محمّد بن حسين بن حازم.

١٢٤١

القاضي أبو عبد الله الجعفي (**)

(...ـ...)

هو من مشايخ أبي العباس النجاشي (المتوفى ٤٥٠هـ)، ذكره في رجاله بكنيته كثيراً، وروى عنه، ووصفه بالقاضي.

روى عن الحافظ أحمد بن محمد بن سعيد المعروف بابن عقدة، كُتبَ عدة من

---

*: رسالة أبي غالب الزراري ١٥٠، تنقيح المقال ٣/ ٢٤ (فصل الكنى)، طبقات أعلام الشيعة ١/ ٢٣٤ و٢٣٥، معجم رجال الحديث ٢١/ ٢٢١ برقم ١٤٤٧١، قاموس الرجال ١٠ برقم ١٢٠.

١ـ هو أحمد بن محمد بن محمد بن سليمان الشيباني (٢٨٥ـ٣٦٨هـ).

**: رياض العلماء ٢/ ٦٥، أعيان الشيعة ٣/ ١٢٣، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٢٣، مستدركات علم رجال الحديث ١/ ٤٥٤ برقم ١٦٠٨.

أعلام الإمامية، منها: كتاب النوادر لأبـان بن محمد البجلي المعروف بسندي البزاز، وكتاب عبـد الله بن طلحة النهـدي، وكتاب عبـد الله بن الفضل النـوفلي، وكتاب عبد الله بن يحيى الكاهلي، وغيرها. (١)

و قد رواها عن أبي عبد الله الجعفي أبو العباس النجاشي.

أقول: استظهر السيد بحر العلوم في فـوائده اتحاد المترجم مع أحمد بن محمد ابن عبد الله الجعفي، وفيه نظر. (٢)

وقد بقي المترجم ـ فيما يظهر ـ إلى أواخر القرن الرابع لرواية النجاشي(المولود ٣٧٢هـ) عنه، ولروايته هو عن ابن عقدة (المتوفى ٣٣٣هـ).

١٢٤٢

أبو القاسم بن الجلاّب (*)

(...ـ٣٧٨هـ)

البصري، وقـد اختلِفَ في اسمـه فقيـل: عبيد الله بـن الحسـن، وقيل: عبـد الرحمان بن عبيد الله، وقيل غير ذلك.

١ـ راجع في هذه الأسماء على الترتيب، رجال النجاشي، التراجم: ١٠، ٥٨٦، ٥٨٣، ٥٧٨.

٢ـ لأنّ النجاشي روى عن القـاضي أبي عبد الله الجعفي كثيراً، ولم يرو عن أحمد بن محمـد بن عبد الله الجعفي، نعم سمع منه، وذكـره مرّة واحدة كما في ترجمته لمحمد بن سـلمة بـن أرتبيل. ثمّ إنّ السـيد بحر العلوم نقل في ترجمة أحمد بن محمد بن عبيـد الله رواية النجاشي عنه، وهذا وهم، لأنّ النجاشي روىٰ عن أحمد بن محمد بن عبيد الله وهو ابن عياش الجوهري المكنىٰ بأبي عبد الله، لا هذا.

* طبقات الفقهاء للشيرازي١٦٨، ترتيب المدارك: ٤/ ٦٠٥، تاريخ الإسلام (سنة ٣٥١ـ ٣٨٠)٦٢٨، سير أعلام النبـلاء:١٦/ ٣٨٣ برقـم ٢٧٥، العبر:٢/ ١٥٣، الديباج المذهـب:١/ ٤٦١، النجـوم الزاهرة:٤/ ١٥٤، كشف الظنون:١/ ٤٢٧، شذرات الذهـب:٣/ ٩٣، إيضاح المكنون:١/ ٣٠١، هدية العارفين:١/ ٤٤٧، معجم المؤلفين:٦/ ٢٣٨.

تفقّه بالقاضي الأبهري.

و تفقّه به القاضي أبو محمد بن نصر الطائفي، وابن أخيه المسدّد بن أحمد.

قال فيه الذهبي: كان أفقه المالكية في زمانه بعد الأبهريّ.

صنّف كتاب «التفريع» في المذهب، وكتاباً في مسائل الخلاف.

توفّي منصرفه من الحجّ سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة.

١٢٤٣

أبو القاسم الحديثي (*)

(...ـ كان حيّاً قبل ٣٧٧هـ) (١)

قال ابن النديم: رأيته وكان زاهداً ظاهر الخشوع غير مظهر لمذهبه، وكان من أكابرالشراة وفقهائهم.

و له من الكتب: الجامع في الفقه، أحكام الله عزّ وجلّ، الإمامة، الوعد والوعيد، التحريم والتحليل، و التحكيم في الله جلّ اسمه.

١٢٤٤

أبو محمّد الحسيني (**)

(...ـ كان حيّاً ٣٦٣هـ)

عدّه الشيخ المفيد من فقهاء عصره (و هو سنة ثلاث وستّين وثلاثمائة)،

---

* فهرست ابن النديم٣٤٤، معجم المؤلفين:٨/ ٩٧.

١ـ وهي سنة الفراغ من تأليف «الفهرست» لابن النديم.

**: رياض العلماء ٥/ ٥١٨، أعيان الشيعة ٢/ ٤٢٤.

ورواته وفضلائه، من الّذين أفتوا بنقصان شهر رمضان عن الثلاثين، قائلاً:

سيّدنا، وشيخنا، الشريف الزكيّ، أبو محمد الحسيني أدام الله عزّه.

وقد أُحتمل أنّه هو أبو محمّد الحسن بن أحمد بن القاسم بن محمد بن علي ابن أبي طالب عليه السلام العلوي المحمّدي. وهو بعيد.[1]

١٢٤٥

أحمد بن إبراهيم الصَّيمريّ(*)

(...ـ...)

أحمد بن إبراهيم بن أبي رافع الصَّيمريّ، من ولد عبيد بن عازب أخي البراء ابن عازب الأنصاري، يُكنىٰ أبا عبد الله، أصله من الكوفة، وسكن بغداد.

وكان محدّثاً، ثقةً، صحيح الاعتقاد.

صنّف كُتُباً، منها: الأشربة ما حُلّل منها وما حُرِّم، الفضائل، الضياء في تاريخ الأئمة عليهم السلام، والنوادر.

١ـ وذلك لأنّ هذا كان حيّاً سنة (٣٦٣هـ)، فمن البعيد أن يبقىٰ إلى زمن النجاشي (المتوفّىٰ سنة ٤٥٠هـ) فيدركه ويقرأ عليه، كما نصّ على ذلك في ترجمة الحسن بن أحمد بن القاسم. رجال النجاشي:١/ ١٨٣ برقم ١٥٠.

و ممّا يعضد ذلك أنّ المترجم حسيني، وذاك محمدي، من ولد محمد بن الحنفية.

*: رجال النجاشي ١/ ٢٢١ برقم ٢٠١، رجال الطوسي ٤٤٥ برقم ٤١، فهرست الطوسي ٥٦ برقم ٩٦، معالم العلماء ١٩ برقم ٨٧، رجال ابن داود ٢١ برقم ٥١، رجال العلامة الحلي ١٧ برقم ٢٤، نقد الرجال ١٧ برقم ٢، مجمع الرجال ١/ ٨٥، جامع الرواة ١/ ٣٩، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٢٥ برقم ٥٧، بهجة الآمال ٢/ ٥، تنقيح المقال ١/ ٤٦ برقم ٢٧٢، طبقات أعلام الشيعة ١/ ١٨، الجامع في الرجال ١/ ٨٥، معجم رجال الحديث ٢/ ١٧ برقم ٣٨٣ و٣٨٤ و٢/ ٢٣ برقم ٣٩٥، قاموس الرجال ١/ ٢٤٥، معجم المؤلفين ١/ ١٣٨.

رویٰ عنه جميع كتبه ورواياته: الشيخ المفيد (المتوفّى ٤١٣هـ)، وابن الغضائري، وأحمد بن عبدون، وغيرهم.

وكان رفيق التلعكبري (المتوفّى ٣٨٥هـ)، فكانا يجتمعان ويتذاكران، وقد رویٰ كلّ منهما عن الآخر.

١٢٤٦

الإسماعيلي (*)

(٢٧٧ـ٣٧١هـ)

أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العبّاس، أبو بكر الجرجاني، المعروف بالإسماعيلي، أحد كبار فقهاء الشافعية.

ولد سنة سبع وسبعين ومائتين.

ورحل، فسمع كثيراً، وجمع بين الفقه والحديث، وصنّف.

روى عن: يوسف بن يعقوب القاضي، وأحمد بن محمد بن مسروق، ومحمّد ابن يحيى المروزي، وجعفر بن محمّد الفريابي، ومطيّن، ومحمّد بن عثمان بن أبي

---

*: تاريخ جرجان ١٠٨ برقم ٩٨، طبقات الفقهاء للشيرازي ١١٦، الأنساب للسمعاني ١/ ١٥٢، المنتظم لابن الجوزي ١٤/ ٢٨١ برقم ٢٧٦٥، اللباب ١/ ٥٨، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٥١ ـ ٣٨٠) ٤٨٩، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٩٢ برقم ٢٠٨، العبر ٢/ ١٣٧ برقم ٣٧١، تذكرة الحفّاظ ٣/ ٩٤٧ برقم ٨٩٧، الوافي بالوفيات ٦/ ٢١٣ برقم ٢٦٧٨، مرآة الجنان ٢/ ٣٩٦، طبقات الشافعية الكبرى ٣/ ٧ برقم ٧٣، البداية والنهاية ١١/ ٣١٧، النجوم الزاهرة ٤/ ١٤٠، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١٣٦ برقم ٩٣، طبقات الحفّاظ ٣٨٢ برقم ٨٦٥، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٩٥، كشف الظنون ٢/ ١٧٣٥، شذرات الذهب ٣/ ٧٢، هدية العارفين ١/ ٦٦، الأعلام للزركلي ١/ ٨٦.

شيبة، والفضل بن الحُباب الجُمحي، وعبد الله بن ناجية، وأبي يعلىٰ الموصلي، والبغوي، والسرّاج، وغيرهم ببغداد والكوفة والبصرة والأنبار والأهواز والموصل.

حدّث عنه: الحاكم، وأبوبكر البرقاني، وحمزة السهمي، وأبو سعيد النقّاش، ومحمّد بن إدريس الجرجرائي، وعبد الرحمان بن محمد الفارسي سبطه، وعبد الصمد ابن منير العدل، وآخرون.

أخذ عنه الفقه ولده أبو سعد إسماعيل، وفقهاء جرجان.

وصنّف: مسند عمر، المستخرج على الصحيح، والمعجم الذي ضمّ نحو ثلاثمائة شيخ.

توفّي سنة إحدىٰ وسبعين وثلاثمائة.

١٢٤٧

أحمد بن إبراهيم الحسني (*)

(...ـ٣٥٣هـ)

أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن علي بن إبراهيم بن محمد بن سليمان بن داود ابن الحسن بن الحسن المجتبىٰ عليه السلام، أبو العبّاس الهاشمي الحسني.

حدّث عن: أبي زيد عيسى بن محمّد العلوي، وعبد الرحمان بن أبي حامد، ويحيى بن محمّد بن الهادي.

وكان فقيهاً، مناظراً.

قال الجنداري: وكان إمامياً ثمّ رجع إلى مذهب الزيدية وقيل لم يرجع.

---

*: تراجم الرجال ٣، معجم المؤلفين ١/ ١٣٦.

لـه مؤلفـات، منهـا: شرح الأحكام، مسلسـل الأحـاديـث، وشرح الإبانـة والمصابيح.

توفي سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة.

١٢٤٨

أحمد بن إبراهيم بن معلّى [١] (*)

(...ـ بعد ٣٥٠هـ)

ابن أسد العَمّي [٢]، أبو بشر البصري، مستملي أبي أحمد الجلودي.

أخذ عن الجلودي، وسمع كتبه كلّها، ورواها عنه.

وروى أيضاً عن محمّد بن زكريا الغلابي.

روى عنـه : أبو طـالـب عبـد الله بن أحمد الأنبـاري جميـع كتبـه ورواياتـه،

١ـ وقيل: أحمد بن محمّد بن إبراهيم بن أحمد المعلّى، وقيل: أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن المعلّى.

*: فهرست ابن النـديم ٢٩٣، رجال النجاشي ١/ ٢٤٤ برقم ٢٣٧، رجـال الطوسي ٤٤٥ برقم ٤٤، فهرست الطوسي ٥٤ برقم ٩٠، معالم العلماء ١٨٦ بـرقم ٨١، رجال ابن داود ٢١ برقم ٥٠، رجال العلامـة الحلي ١٦ برقـم ٢٠، ايضاح الاشتبـاه ١٠٨ برقم ٧٨، نقـد الرجـال ١٧ برقـم ٥، مجمع الرجـال ١/ ٨٦ و٨٨، جامـع الرواة ١/ ٤٠، وسـائل الشيعة ٢٠/ ١٢٥ بـرقم ٥٨، بهجـة الآمال ٢/ ٩، تنقيح المقال ١/ ٤٦ بـرقم ٢٧٤، أعيان الشيعة ٢/ ٤٦٧، تأسيـس الشيعة ٣٨٠، طبقات أعلام الشيعة ١/ ١٧، الذريعة ٢٠/ ١٦٠ برقم ٢٣٨٥، معجم رجال الحديث ٢/ ١٨ برقم ٣٨٥ و٣٩٢، قاموس الرجال ١/ ٢٤٦ـ ٢٤٨.

٢ـ يُنسـب إلى (العَم) وهو: مـرّة بن مالـك بن حنظلة بـن مالك بـن زيد مناة بـن تميم، وهـم الّـذين انقطعوا بفارس عن بني تميم.

والتلّعكبري إجازةً ولم يلقَهُ، و محمّد بن وهبان الديبلي، وأحمد بن محمد بن رميح النسوي، والحسين بن حصين العمي، وغيرهم.

وكان فقيهاً، متكلّماً، مؤرّخاً، حسن التصنيف، كثير الرواية.

لهُ مصنّفات كثيرة، منها: التاريخ الكبير والصغير، مناقب أمير المؤمنين ﷺ، أخبار صاحب الزنج، أخبار السيد الحميري وشعره، عجائب العالم، ومِحَن الأنبياء والأوصياء والأولياء، وغيرها.

توفّي بعد الخمسين وثلاثمائة.

١٢٤٩

أحمد بن إبراهيم النوبَختيّ (*)

(...ـ كان حيّاً قبل ٣٢٦هـ)

أحمد بن إبراهيم بن نوبخت، أبو عبد الله [١] النوبختيّ، صهر الشيخ أبي جعفر محمد بن عثمان بن سعيد العمريّ على ابنته أُمّ كلثوم.

كان من أعلام المتكلّمين، وشيوخ أهل الفقه والحديث، ومن أعيان بني نوبخت.

اختص بأبي جعفر العمريّ السفير الثاني للإمام المهدي ـ عجّل الله تعالى فرجه الشريف ـ، ولما توفي اختص بالسفير الثالث أبي القاسم الحسين بن روح [٢]، وكان يكتب له المسائل التي تخرج أجوبتها على يده.

---

*: الغيبة للطوسي ٣٧٣ و٣٧٤، أعيان الشيعة ٢/ ٤٧٢، تأسيس الشيعة ٣٧٢، مستدركات علم رجال الحديث ١/ ٢٤٤ برقم ٦٤٣، الجامع في الرجال ١/ ٨٨.

١ـ وقيل: أبو جعفر.

٢ـ المتوفى (٣٢٦هـ).

١٢٥٠

أحمد بن القاصّ (*)

(...ـ ٣٣٥هـ)

أحمد بن أبي أحمد الطَّبَري، أبو العبّاس المعروف بابن القاصّ [1]، الشافعي.

تلمّذ لأبي العبّاس بن سريج، وتفقّه به.

وحدَّث عن: أبي خليفة الجُمَحي، ومحمّد بن عبد الله المطيّن الحضرمي، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة، ويوسف بن يعقوب القاضي، وعبد الله بن ناجية، وغيرهم.

أقام بطبرستان، وأخذ عنه جماعة، ثمّ انتقل بأخرة إلى طَرَسوس، ويقال إنّه تولّى القضاء بها.

تفقّه به أبو علي الزّجاجي، وغيره.

(*): طبقات الفقهاء للشيرازي ١١١، الأنساب للسمعاني ٤/ ٤٣٠، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢٥٢ برقم ٣٧٨، وفيات الأعيان ١/ ٦٨ برقم ٢٢، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٣١ ـ ٣٥٠) ١٢١ برقم ١٦٢، سير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٧١ برقم ١٩٢، العبر ٢/ ٥٠، دول الإسلام ١٨٩، الوافي بالوفيات ٦/ ٢٢٧ برقم ٢٦٩٦، مرآة الجنان ٢/ ٣١٩، طبقات الشافعية الكبرى ٣/ ٥٩ برقم ١٠٥، البداية والنهاية ١١/ ٢٣٢، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٩٤، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١٠٦ برقم ٥٢، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٦٥، كشف الظنون ٤٧ و٤٧٩ و٧٦٠ و١٢١٩ و ...، شذرات الذهب ٢/ ٣٣٩، معجم المؤلفين ٥/ ٥٨.

١ـ عرف والده بالقاص لأنّه كان يقص الأخبار والآثار. لكن السمعاني جعله هو القاص، قال: إنّما سمّي بذلك لدخوله ديار الديلم ووعظه بها وتذكيره.

وصنّف كُتُباً، منها: المفتاح، أدب القاضي، المواقيت، والتلخيص.

ذُكرت لـه أقوال في الفقه ، منها: أنّ رجـلاً حمل ثوراً إلى رجل آخر ، فخـوَّفه بعـض اللصوص بـالقتـل إن لم يسلّم لهم الثـور، فسلّمـه لهم حفـاظاً على نفسـه، فاختلـف العلماء في الغرامـة. قال ابن القـاص: الغرامة على حـامله لأنّـه افتدىٰ نفسه بمال الغير.

توفّي ابن القاص بطرسوس سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة.

١٢٥١

أحمد بن إدريس (*)

(...ـ٣٠٦هـ)

ابن أحمد (١)، أبـو علي الأشعري القمّـي، من كبـار فقهـاء الشيعة وثقـات محدّثيهم، وأحد مشايخ الكليني.

أدرك الإمام أبا محمد الحسن العسكري عليه السلام (٢)، ولم يرو عنه.

---

*: رجال النجـاشي ١/ ٢٣٦ برقـم ٢٢٦، رجال الطوسي ٤٢٨ بـرقم ١٦ و٤٤٤ بـرقم ٣٧، فهـرست الطوسي ٥٠ برقـم ٨١، معالم العلماء ١٥ برقم ٧٢، رجـال ابن داود ٢٣ برقم ٥٧، رجـال العلامة الحلي ١٦ برقم ١٤، لسـان الميزان ١/ ١٣٦ برقم ٤٢٢، نقد الـرجال ١٧ برقم ١٠، مجمـع الرجال ١/ ٩٣، جـامع الـرواة ١/ ٤٠، الوجيـزة ١٤٤، تنقيح المقـال ١/ ٤٩ برقـم ٢٩٢، أعيان الشيعـة ٢/ ٤٧٧، طبقات أعلام الشيعة ١/ ١٩، الذريعة ٢٤/ ٣١٩ برقم ١٦٥٧، معجم رجال الحديث ٢/ ٣٨ برقم ٤٢٥ و ٤٢٦ و٤٢٧، قاموس الرجال ١/ ٢٥٩.

١ـ وفي لسان المـيزان نقلاً عن «تاريخ الري» : أحمد بـن إدريس بن زكريا بـن طهمان. وفيه أنّ المترجم قدم الرّيّ مجتازاً إلى مكة فمات بين مكة والكوفة.

٢ـ كانت إمامته عليه السلام من سنة (٢٥٤ هـ) إلى سنة (٢٦٠هـ).

روى عن: محمد بن أبي الصهبان كثيراً، وإبراهيم بن هاشم القمّي، وأحمد ابن محمد بن خالد البرقي، وسلمة بن الخطاب، وعمران بن موسى الخشاب، ومحمد بن أحمد بن يحيىٰ، ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب، وأحمد بن محمد بن عيسى الأشعري، ومحمد بن علي بن محبوب، وأحمد بن إسحاق القمّيّ، وغيرهم.

وكان كثير الحديث.

روىٰ عنه:أبو عبد الله محمد بن الحسين البَزوْفَريّ، وعليّ بن الحسين بن بابويه والد الصدوق، ومحمد بن الحسن بن الوليد، وابنه الحسن بن أحمد، وعلي بن حاتم القزويني، والحسن بن حمزة العلوي، ومحمد بن السندي، وآخرون.

وأكثر عنه ثقة الإسلام الكليني، فروىٰ عنه في «الكافي» ما يزيد على تسعمائة وتسعة وعشرين مورداً [1] من روايات أئمّة العترة الطاهرة ﷺ في مختلف أبواب الفقه والحديث.

وقال التلّعكبري:سمعت منه أحاديث يسيرة في دار ابن همام.

صنّف أبو علي الأشعري كتاب «النوادر». وهو كتاب كبير كثير الفائدة.

وله كتاب «المقْت والتوبيخ» ذكره ابن شهر آشوب في «معالم العلماء».

توفّي بالقرعاء في طريق مكة من جهة الكوفة سنة سبت وثلاثمائة.

١ـ للمترجم روايات كثيرة بلغت ألفاً ومائتين وأحد عشر مورداً، منها تسعمائة وتسعة وعشرون مورداً بعنوان (أبي علي الأشعري) وقد روى الكليني جميع هذه الموارد عنه، ومائتان وثمانون مورداً بعنوان (أحمد بن إدريس) رواها عنه الكليني وغيره، ومورد ان بعنوان (أحمد بن إدريس القمّي).

١٢٥٢

أحمد بن إسحاق الصِّبْغي (*)

(٢٥٨ـ٣٤٢هـ)

أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد النيسابوري، أبوبكر الصِّبْغي الشافعيّ.

ولد سنة ثمان وخمسين ومائتين.

وسمع من : إسماعيل بن قتيبة، والفضل بن محمد الشَّعْراني، ويوسف بن يعقوب القزويني، والقاضي إسماعيل بن إسحاق الأزدي، ومحمّد بن أيوب البجلي، وغيرهم بنيسابور والعراق والحجاز والرَّي.

روى عنه: أبو عبد الله الحاكم، وأبو أحمد الحاكم، ومحمد بن إبراهيم الجُرجاني، وأبوبكر الإسماعيلي، وآخرون.

وقد أفتىٰ بنيسابور زمناً طويلاً، وصنّف كتباً في الفقه والكلام.

فمن كتبه: المبسوط في الفقه، والأسماء والصفات والأحكام.

و من مسائله الفقهية: أنّ المأموم إذا لم يقرأ الفاتحة، وأدرك الإمام وهو راكع، لا يكون مدركاً للركعة.

توفّي الصِّبغي سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة.

---

*: الأنساب للسمعاني ٣/ ٥٢١، التدوين في أخبار قزوين ٢ برقم ١٤١، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٣١ ـ ٣٥٠) ٢٥٦ برقم ٤١٣، سير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٨٣ برقم ٢٧٤، العبر ٢/ ٦٣، دول الإسلام١٩١، الوافي بالوفيات ٦/ ٢٣٩ برقم ٢٧١٥، مرآة الجنان ٢/ ٣٣٤، طبقات الشافعية الكبرى ٣/ ٩ برقم ٧٥، النجوم الزاهرة ٣/ ٣١٠، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١٢٢ برقم ٧١، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٦٩، شذرات الذهب ٢/ ٣٦١، الأعلام للزركلي١/ ٩٥، معجم المؤلفين ١/ ١٦٠.

١٢٥٣

أحمد بن إسحاق بن بهلول (*)

(٢٣١ـ٣١٨هـ)

ابن حسّان التّنوخي، القاضي أبو جعفر الأنباري، الحنفي.

ولد بالأنبار سنة إحدىٰ وثلاثين ومائتين.

سمع: أبا كريب، ومحمّد بن زنبور المكّي،و يعقوب الدّوْرَقي،وأباه إسحاق، ومحمد بن المثنّى اليعفري،وأبا سعيد الأشج، وغيرهم.

حدّث عنه: الدارَقُطني، وابن شاهين، ومحمد بن إسماعيل الورّاق، وأبو طاهر بن مخلّص، وآخرون.

ولي قضاء الأنبار وهيت من قبل الموفّق سنة ست وسبعين ومائتين، وقلّده المقتدر القضاء بمدينة المنصور سنة ست وتسعين، فأستمرّ قاضياً عليها عشرين سنة، ثمّ عُزِل قبل موته بعام.

وكان عالماً بفقه المذهب الحنفي، وربّما خالفه، أديباً، شاعراً، حافظاً للسير والأخبار.

---

*: تاريخ بغداد ٤/ ٣٠ برقم ١٦٣٥، المنتظم لابن الجوزي ١٣/ ٢٩٢ برقم ٢٢٨٠، معجم الأدباء ٢/ ١٣٨ برقم ١٨، الكامل في التاريخ ٨/ ٢٢٣، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٠١ ـ ٣٢٠) ٥٥٤ برقم ٣٤٤، سير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٩٧ برقم ٢٨١، العبر ١/ ٤٧٦، الوافي بالوفيات ٦/ ٢٣٥ برقم ٢٧١١، البداية والنهاية ١١/ ١٧٧، الجواهر المضيّة ١/ ٥٧ برقم ٧٤، بغية الوعاة ١/ ٢٩٥ برقم ٥٤١، كشف الظنون ١/ ٤٦و٤٥٧و ....، شذرات الذهب ٢/ ٢٧٦، هدية العارفين ١/ ٥٨، معجم المؤلفين ١/ ١٦٠.

من كتبه: الناسخ والمنسوخ، أدب القضاء، والنحو على مذهب الكوفيّين.

و من شعره:

رأيتُ العيبَ يلصَقُ بالمعالي لُصوق الحِبْر في لِفْق الثياب
و يخفى في الدنيء فلا تراهُ كما يخفى السوادُ على الإهاب

و له أيضاً:

إلى كم تخدمُ الدنيا و قد جُزْتَ الثمانينا
إذا لم تكُ مجنوناً فقد فُقْتَ المجانينا

توفّي سنة ثمان عشرة وثلاثمائة.

١٢٥٤

أحمد بن إسماعيل (*)

(......)

الفقيه[1]، الراوي لكتاب الإمامة من تصنيف علي بن محمد الجعفري.

روىٰ عنه أبو محمّد هارون بن موسى التلعكبري[2] إجازةً.

---

*: رجال الطوسي ٤٤٦ برقم ٥٠، معالم العلماء ٢٤ برقم ١١٦، رجال ابن داود ٢٤ برقم ٦٠، نقد الرجال ١٨ برقم ١٤، مجمع الرجال ١/ ٩٨، جامع الرواة ١/ ٤٣، تنقيح المقال ١/ ٥١ برقم ٢٩٨، أعيان الشيعة ٢/ ٤٨٠، طبقات أعلام الشيعة ١/ ٢٠، الجامع في الرجال ١/ ٩٥، معجم رجال الحديث ٢/ ٥٣ برقم ٤٤٣، قاموس الرجال ١/ ٢٦٧.

١ـ وصفه بذلك الشيخ الطوسي في رجاله.

٢ـ المتوفّى سنة (٣٨٥هـ).

١٢٥٥

أحمد بن بشر (*)

(...ـ ٣٦٢هـ)

ابن عامر(١) العامريّ، القاضي أبو حامد المَرْوَرّوذيّ، نزيل البصرة، أحد كبار الشافعيّة.

تفقّه بأبي إسحاق المَرْوَزِيّ، وصنّف «الجامع» في الفقه، وشرح مختصر المزنيّ، وصنّف في الأُصول.

وكان نزل البصرة ودرّس بها، وتخرج به جماعة، منهم: أبو إسحاق المِهراني، وأبو الفيّاض البصري، وأبو حيّان التوحيدي.

قال أبو حيّان التوحيدي: كان أبو حامد كثير العلم، غزير الحفظ، قيّماً بالسِّيَر، و كان يزعم أنّ السّير بحر الفتيا، وخِزانة القضاء، وعلىٰ قدر اطِّلاع الفقيه عليها يكون استنباطه.

توفّي أبو حامد سنة اثنتين وستين وثلاثمائة.

---

*: فهرست ابن النديم ٣١٥، طبقات الفقهاء للشيرازي ١١٤، معجم البلدان ٥/ ١١٢، وفيات الأعيان ١/ ٦٩، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٥١ ـ ٣٨٠) ٢٨٧، سير أعلام النبلاء ١٦/ ١٦٦ برقم ١٢١، العبر ٢/ ١١٣، الوافي بالوفيات ٦/ ٢٦٥ برقم ٢٧٥٥، مرآة الجنان ٢/ ٣٧٥، طبقات الشافعية الكبرى ٣/ ١٢ برقم ٧٦، البداية والنهاية ١١/ ٢٢٣، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١٣٧ برقم ٩٤، شذرات الذهب ٣/ ٤٠، هدية العارفين ١/ ٦٦، الأعلام للزركلي ١/ ١٠٤.

١ـ وفي «طبقات الفقهاء» و«وفيات الأعيان»: أحمد بن عامر بن بشر.

١٢٥٦

أحمد بن بشر التُّجيبي (*)

(...ـ٣٢٧هـ)

أحمد بن بشر بن محمّد بن إسماعيل بن بشر التجيبي، أبو عمر القرطبي، يعرف بابن الأغبس.

سمع من: ابن وضّاح، والخُشَني، ومطرّف بن قيس، وعبيد الله بن يحيىٰ، وغيرهم.

وكان عارفاً بلسان العرب ولغاتها، مشاوراً في الأحكام.

وكان يفتي علىٰ مذهب الشافعي، ويميل إلى النظر والحجّة.

توفّي سنة سبع وعشرين وثلاثمائة.

١٢٥٧

أحمد بن بَيْطير (**)

(...ـ٣٠٣هـ)

الفقيه المالكي أبوالقاسم القرطبي.

---

*: تاريخ علماء الأندلس ١/ ٧٩ برقم ١٠٢، جذوة المقتبس ١/ ١٨٨ برقم ١٩٨، بغية الملتمس ١/ ٢١٧ برقم ٣٨٧، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٢١ـ ٣٣٠) ١٩٩ برقم ٣٠٧.

**: تاريخ علماء الأندلس ١/ ٦٩ برقم ٧٧، ترتيب المدارك ٣/ ١٤١ ضمن ترجمة محمد بن يوسف بن مطروح، الديباج المذهب ١/ ١٥٥ برقم ٢٣.

سمع من: محمّد بن وضّاح، ومحمد بن يوسف بن مطروح، وابن القزّاز،وغيرهم.

ورحل حاجّاً، فسمع من علي بن عبد العزيز، وأبي يعقوب الأيلي.

وكان مشاوراً في الأحكام، عاقداً للشروط.

توفّي في الطاعون سنة ثلاث وثلاثمائة.

١٢٥٨

أحمد بن جعفر البزوفري (*)

(...ـ بعد ٣٦٥هـ)

أحمد بن جعفر بن سفيان بن خالد، أبو علي البَزَوْفَري [1]، شيخ ابن الغضائري. وهو ابن عمّ الفقيه أبي عبد الله الحسين بن علي بن سفيان.

روى عن: أبي علي أحمد بن إدريس الأشعري (المتوفى ٣٠٦هـ)، وحُميد بن زياد بن حماد(المتوفى ٣١٠هـ).

روى عنه: محمد بن محمد بن النعمان المعروف بالمفيد، وهارون بن موسى التلعكبري، وسمع منه سنة (٣٦٥هـ)، وله منه إجازة.

وروى عنه الحسين بن عبيد الله الغضائري كتب عدّة من الأعلام، منها: «الزكاة» لحماد بن عيسى الجهني، و«الفرائض» لرفاعة بن موسى الأسدي،

---

*: رجال النجاشي ١/ ٣٤٥ برقم ٣٧٩ و٣٨٠ برقم ٤٣٦ و٢/ ٧١ برقم ٦٥٧، رجال الطوسي ٤٤٣ برقم ٣٥، نقد الرجال ١٨ برقم ٢٣، مجمع الرجال ١/ ٩٩، جامع الرواة ١/ ٤٣، هداية المحدثين ١٤، تنقيح المقال ١/ ٥٢ برقم ٣٠٩، أعيان الشيعة ٢/ ٤٩٠، طبقات أعلام الشيعة ١/ ٢١، معجم رجال الحديث ٢/ ٥٩ برقم ٤٦٦ و٦٠ برقم ٤٦٨، قاموس الرجال ١/ ٢٧١.

١ـ نسبة إلى بزوفَر: قرية كبيرة قرب واسط وبغداد في غربيّ دجلة. أُنظر معجم البلدان :١/ ٤١٢.

و«الصلاة» لعلي بن الحسن بن رباط البجلي، و«الصلاة» لمحمد بن موسى خوراء، وجميع كتب [١] حميدبن زياد، وغيرها كثير. [٢]

روى له الشيخ الطوسي في «تهذيب الأحكام».

١٢٥٩

أحمد بن الحسين البَرْدَعي [٣] (*)

(...ـ٣١٧هـ)

يكنّى أبا سعيد، من فقهاء الحنفية ومتكلّمي المعتزلة.

أخذ العلم عن أبي علي الدقّاق، وموسى بن نصر.

وأخذ عنه أبو الحسن الكرخي، وأبو طاهر الدبّاس، وأبو عمرو الطبري.

وصنّف «مسائل الخلاف» فيما اختلف به الحنفية مع الشافعي.

دخل بغداد حاجّاً، وناظر داود الظاهري، ثمّ أقام بها سنين كثيرة يدرّس، ثمّ خرج إلى الحجّ، فقُتل في وقعة القرامطة مع الحاجّ سنة سبع عشرة وثلاثمائة.

١ـ وهي: الجامع في أنواع الشرائع، الخمس، الدعاء، الرجال، من روى عن الصادق عليه السلام، الفرائض، الدلائل، ذمّ من خالف الحقّ وأهله، فضل العلم والعلماء، الثلاث والأربع، النوادر. رجال النجاشي: ١/ ٣٢١ برقم ٣٣٧.

٢ـ اُنظر رجال النجاشي، التراجم: ٣٥١، ٣٧٩، ٤٢٨، ٥٥٦....

٣ـ نسبة إلى بَرْدَعة وقيل بَرْذَعة بالذال المعجمة: بلد في أقصىٰ أذربيجان. معجم البلدان: ١/ ٣٧٩.

*: فهرست ابن النديم ٣٠٧، تاريخ بغداد ٤/ ٩٩ برقم ١٧٥١، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٤١، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٠١ ـ ٣٢٠) ٥٢٨ برقم ٢٨١، سير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٥٦، العبر ١/ ٤٧٤، الوافي بالوفيات ٦/ ٣٣٣ برقم ٢٨٣٦، مرآة الجنان ٢/ ٢٧٤، الجواهر المضيّة ١/ ٦٦ برقم ١٠٤، طبقات المعتزلة ١٠١، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٢٦، شذرات الذهب ٢/ ٢٧٥، الأعلام للزركلي ١/ ١١٤.

١٢٦٠

أحمد بن الحسين الفارسي (*)

(... ـ حدود ٣٥٠هـ)

أحمد بن الحسين بن سهل، أبوبكر الفارسي [١] الشافعي.

تفقّه علىٰ ابن سُريج. [٢]

و صنّف كتباً علىٰ مذهب الشافعي، منها: عيون المسائل في نصوص الشافعي، الأُصول، الانتقاد على المزني، والخلاف معه.

وقد نقلت أقواله في أبواب مختلفة من الفقه، منها: أنّ الكلب الأسود لا يصحّ صيده كما هو مذهب ابن حنبل.

توفّي في حدود سنة خمسين وثلاثمائة على قول الأكثر، وقال بعضهم: إنّه توفي في سنة خمس وثلاثمائة أي قبل ابن سريج المتوفى سنة ست وثلاثمائة. وقَطَعَ السبكي بأنّه توفّي بعد ابن سريج.

---

*: تاريخ الإسلام (حوادث ٣٣١ ـ ٣٥٠) ٤٥٦ برقم ٨٥٦، الوافي بالوفيات ٦/ ٣٣٥ برقم ٢٨٣٩، طبقات الشافعية الكبرى ٢/ ١٨٤، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١٢٣ برقم ٧٢، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٧٥، كشف الظنون ٢/ ١١٨٨، الأعلام للزركلي١/ ١١٤، معجم المؤلفين ١/ ١٩٢.

١ـ ويوجد (أبو بكر الفارسي) غير هذا، وهو محمد بن أحمد بن علي، تولّىٰ قضاء بلاد فارس، وتوفّي سنة (٣٦١ هـ)، وهو شافعي أيضاً.

٢ـ وذكر بعضهم أنّه تفقّه على المُزني (المتوفى ٢٦٤هـ) وأنّه أوّل من درّس مذهب الشافعي ببلخ، برواية المزني، ويوافق هذا قول من قال: إنّ أبابكر الفارسي توفي سنة خمس وثلاثمائة ، قبل ابن سريج.

١٢٦١
ابن الطَّبَري (*)
(...ـ٣٧٧هـ)

أحمد بن الحسين بن علي، أبو حامد المَرْوَزيّ، يُعرف بابن الطَّبريّ، الحنفيّ، أصله من هَمَدان، فعُرف بالهَمَداني أيضاً.

تفقّه ببغداد على أبي الحسن الكرخيّ، وببلْخ على أبي القاسم الصفار.

و سمع: أبا العباس الدغولي، ومكي بن عبدان، وأحمد بن الخضر المروزيّ، وغيرهم.

وكان ورد بغداد في حداثته، ثمّ عاد إلى خراسان فولي بها قضاء القضاة، ثمّ دخل بغداد وقد علت سنّه فحدّث بها. وأقام ببخارىٰ فمات بها.

روىٰ عنه: أبوبكر البرقانيّ، والقاضي أبوالعلاء الواسطيّ، ومحمّد بن المؤمل الأنباريّ، وآخرون.

قال أبو سعد الإدريسي: كان من الفقهاء الكبار لأهل الرأي، كتب الحديث الكثير، وخرّج وصنّف التاريخ.

توفّي سنة سبع وسبعين وثلاثمائة، وقيل: سنة ثلاث وسبعين.

---

*: تاريخ بغداد ٤/ ١٠٧ برقم ١٧٦٥، المنتظم لابن الجوزي ١٤/ ٣٢٣ برقم ٢٨٢٩، الكامل في التاريخ ٩/ ٥١، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٥١ ـ ٣٨٠) ٥٣٤، الوافي بالوفيات ٦/ ٣٤٧ برقم ٢٨٤٢، البداية والنهاية ١١/ ٣٢٦، الجواهر المضيّة ١/ ٦٥ برقم ١٠٣، هدية العارفين ١/ ٩٨، الأعلام للزركلي ١/ ١١٥، معجم المؤلفين ١/ ٢٠٧.

١٢٦٢

أحمد بن حمدان الرازيّ (*)

(...ـ٣٢٢هـ)

أحمد بن حمدان بن أحمد الورسامي اللّيثي، أبوحاتم الرازيّ، من دُعاة الإسماعيلية ومصنّفيهم.

كان من أهل العلم والأدب والمعرفة باللغة.

سمع حديثاً كثيراً.

و صنّف: الجامع في الفقه، الزينة في فقه اللغة والمصطلحات، الإصلاح، وأعلام النبوّة.

توفّي سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة.

١٢٦٣

ابن الجبّاب (**)

(٢٤٦ـ٣٢٢هـ)

أحمد بن خالد بن يزيد بن محمّد، أبو عمر القرطبي، المعروف بابن

---

*: فهرست ابن النديم ٢٨٢، لسان الميزان ١/ ١٦٤، رياض العلماء ٥/ ٤٣٤، أعيان الشيعة ٢/ ٥٨٣، الأعلام للزركلي ١/ ١١٩، معجم المؤلفين ١/ ٢١١.

**: تاريخ علماء الأندلس ١/ ٧٦ برقم ٩٤، جذوة المقتبس ١/ ١٩٢ برقم ٢٠٥، بغية الملتمس ١/ ٢٢١ برقم ٣٩٧، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٢١ ـ ٣٣٠) ٩٧ برقم ٥٤، سير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٤٠ برقم ٩٥، العبر ٢/ ١٦، تذكرة الحفّاظ ٣/ ٨١٥ برقم ٨٠٢، الوافي بالوفيات ٦/ ٣٧١ برقم ٢٨٧٠، مرآة الجنان ٢/ ٢٨٥، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٤٧، طبقات الحفّاظ ٣٤١ برقم

الجبّاب.[1]

ولد سنة ست وأربعين ومائتين.

وسمع من :بقيّ بن مخلّد، ومحمد بن وضّاح، و إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري، وعلي بن عبد العزيز البغوي.

حدّث عنه: ولده محمد، ومحمد بن محمد بن أبي دُليم، وعبد الله بن محمد الباجي، ومحمد بن عيشون.

وكان من كبار فقهاء المالكية، حافظاً، كثير الحديث، وله رحلة إلى المشرق.

صنّف: مسند مالك بن أنس، الصلاة، الإيمان،و قصص الأنبياء.

توفّي سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة.

١٢٦٤

أحمد بن داود القُمّي (*)

(...ـ...)

أحمد بن داود بن علي ، أبو الحسين القمّي، والد الفقيه محمد[2] بن أحمد.

٧٧٢، شذرات الذهب ٢/ ٢٩٣، شجرة النور الزكيّة ١/ ٨٧ برقم ١٨٢، الأعلام للزركلي١/ ١٢٠، معجم المؤلفين ١/ ٢١٤.

١ـ نسبة إلى بيع الجِباب.

*: رجال النجاشي ١/ ٢٤٢ برقم ٢٣٣، فهرست الطوسي ٥٣ برقم ٨٧، معالم العلماء ١٧ برقم ٧٨، رجال ابن داود ٢٧ برقم ٧٤، رجال العلامة الحلي ١٦ برقم ١٧، نقد الرجال ٢٢، مجمع الرجال ١/ ١١٥، جامع الرواة ١/ ٥٠، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٢٨ برقم ٧٥، هداية المحدثين ١٧٢، بهجة الآمال ٢/ ٥٩، تنقيح المقال ١/ ٦١ برقم ٣٥٧، أعيان الشيعة ٢/ ٥٨٧، الذريعة ٢٤/ ٣٢٠ برقم ١٦٦٠، معجم رجال الحديث ٢/ ١١٠ برقم ٥٥٥ و٥٥٨، قاموس الرجال ١/ ٣١٠.

٢ـ المتوفّى (٣٦٨هـ).

صحِبَ أبا الحسن علي بن الحسين بن بابويه [١] ـ وهو في طبقته ـ وروىٰ عنه، وعن علي بن الحسن بن فضّال، ومحمّد بن جعفر المؤدب، ومحمد بن عبد الله الحميري، ومحمد بن الحسن الصفّار. [٢]

روىٰ عنه: ابنه محمّد بن أحمد بن داود شيخ القمّيين في زمانه.

وكان محدِّثاً، ثقةً، كثير الحديث.

صنَّف كتاب النوادر، وهو كتابٌ كثير الفوائد.

و وقع في إسناد عدّة من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام ، تبلغ واحداً وعشرين مورداً، منها، ما رواه بسنده إلى أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال: كلُّ ما كان على الإنسان أو معه ممّا لا يجوز الصلاة فيه وحده فلا بأس أن يصلّي فيه وإن كان فيه قذر، مثل القلنسوة والتكّة والكمرة والنعل والخفّين وما أشبه ذلك. [٣]

١٢٦٥

أحمد بن سعيد بن إبراهيم [*]

(٣٢٠ـ٣٩٩هـ)

الهَمْداني، أبو عمر القرطبيّ، المالكيّ، يُعرف بابن الهنديّ.

مولده في سنة عشرين وثلاثمائة.

١ـ المتوفّىٰ (٣٢٩هـ).

٢ـ المتوفّىٰ (٢٩٠هـ).

٣ـ تهذيب الأحكام: ج١، باب تطهير الثياب وغيرها من النجاسات، الحديث ٨١٠.

*: ترتيب المدارك ٤/ ٦٤٩، الصلة لابن بشكوال ١/ ٤٢ برقم ٢١، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٨١ـ ٤٠٠) ٣٦٣، الديباج المذهب ١/ ١٧٣ برقم ٤٥، هدية العارفين ١/ ٦٩، الأعلام للزركلي ١/ ٢٣٢.

رَوىٰ عن: قـاسم بن أصبـغ، ووهـب بـن مَسرة، وعبد الله بن محمّـد بن أبي دُلَيْم، وآخرين.

قال ابن عفيـف: كـان حافظاً للفقه، وحافظاً لأخبـار أهل الاندلس، بصيراً بعقد الوثائق.

صنّف كتاباً كبيراً في علم الشروط والوثـائق، شحنه ـ كما يقول ابن مفرج ـ بالخبر والحكم، والأمثال، والنوادر، والشعر، والفوائد، و الحجج.

وعلى كتـابـه هذا كـان اعتماد الحكـام والمفتين وأهـل الشروط بالأنـدلـس والمغرب.(١)

توفّي سنة تسع وتسعين وثلاثمائة.

١٢٦٦
أبو بكر النجّاد (*)
(٢٥٣ـ٣٤٨هـ)

أحمد بن سليمان بن الحسن بن إسرائيل، أبوبكر البغدادي النجّاد، أحد كبار الحنابلة.

ولد سنة ثلاث وخمسين ومائتين.

١ـ ترتيب المدارك: ٤/ ٦٤٩.

*: تاريخ بغداد ٤/ ١٨٩ برقم ١٨٧٩، طبقات الفقهـاء للشيرازي ١٧٢، طبقات الحنابلة ٢/ ٧ برقم ٥٨١، الأنساب للسمعاني ٥/ ٤٥٧، المنتظم لابن الجوزي ١٤/ ١١٨ برقم ٢٥٨٦، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٣١ ـ ٣٥٠) ٣٩٢ برقم ٦٥٠، سير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٠٢ برقم ٢٨٥، العبر ٢/ ٧٨، تذكرة الحفّاظ ٣/ ٨٦٨ برقم ٨٣٨، ميزان الاعتدال ١/ ١٠١ برقم ٣٩٦، الوافي بالوفيات ٦/ ٤٠٠ برقم ٢٩١٣، مرآة الجنان ٢/ ٣٤٢، البداية والنهاية ١١/ ٢٤٩، لسان الميزان ١/ ١٨٠ برقم ٥٧٦، شذرات الذهب ٢/ ٣٧٦، الأعلام للزركلي ١/ ١٣١، معجم المؤلفين ١/ ٢٣٥.

وسمع من: أبي داود السّجستاني وقد ارتحل إليه، وأحمد بن مُلاعب، وإسماعيل القاضي، وأبي بكر بن أبي الدنيا، وإبراهيم الحرْبي، والكُديمي، ومحمد ابن إسماعيل الترمذي، ومطيّن، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وغيرهم.

حدّث عنه: أبوبكر القطيعي، وابن شاهين، والدارقطني، وابن مَندة، وأبو عبد الله الحاكم، وابن رزقويه، وأبوعلي بن شاذان، وآخرون.

وقد اتسعت رواياته، وانتشرت أحاديثه.

وكانت له حلقتان بجامع المنصور، إحداهما للافتاء، والأُخرى للإملاء.

صنّف كتاب الخلاف، وكتاباً كبيراً في السنن.

هذا، وقد حكىٰ الخطيب البغدادي عن الدارقطني أنّه قال: حدّث أبوبكر النجّاد من كتاب غيره بما لم يكن في أُصوله.

ثمّ علّق قائلاً: كان قد كفّ بصره في آخر عمره، فلعلّ بعض طلبة الحديث قرأ عليه ذلك.

توفّي في ذي الحجّة سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة.

١٢٦٧

ابن حذلم القاضي (*)

(حدود ٢٥٨ ـ ٣٤٧ هـ)

أحمد بن سليمان بن أيّوب بن داود بن عبد الله بن حَذْلَم الأَسَدي، أبو الحسن

---

*: الإكمال لابن ماكولا ٢/ ٤٠٦، مختصر تاريخ دمشق ٣/ ٩١ برقم ١١٥، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٣١ ـ ٣٥٠) ٣٧١ برقم ٦١٣، سير أعلام النبلاء ١٥/ ٥١٤ برقم ٢٩٠، العبر ٢/ ٧٦، دول الإسلام ١٩٣، الوافي بالوفيات ٦/ ٤٠٥ برقم ٢٩٢٢، النجوم الزاهرة ٣/ ٣٢٠، شذرات الذهب ٢/ ٣٧٤.

الدمشقي، مفتيها وقاضيها.

حدّث عن: أبيه، وبكّـار بن قتيبة، ويزيد بن عبد الصمـد، وسعد بن محمّد البيروتي، وأبي زرعة الدمشقي، والحسن بن جرير الصوري، وغيرهم.

حدّث عنه: تمام الرازي، وأبو عبد الله بن مندة، والحسين بن معاذ الداراني، وعبد الرحمان بن أبي نصر، وآخرون.

و كانت له حلقة في جامع دمشق يـدرّس فيها فقه الأوزاعي، وهو آخر من درّسه.

وقد ولي قضاء دمشق نيـابةً عن الحسين بن عيسى بن هَرْوان، ثـمّ وَلِيَه نيابةً عن محمد بن أحمد الذُّهْلي.

توفّي سنة سبع وأربعين وثلاثمائة، وله تسع وثمانون سنة.

١٢٦٨

أحمد بن سهل (*)

(... ـ ٣٤٠هـ)

الفقيه[1] أبو حامد البَلْخيّ.

روى عن: محمّد بن الفضل البلخي، ومحمّد بن أسلم قاضي سمرقند.

روىٰ عنه: حفيـده عبد الله بـن محمّد بـن أحمد، وعبد الله بـن محمّد بـن شاه السمرقندي.

قال أبو سعد الإدريسي: كان فاضلاً من أصحاب الرأي، سكن سمرقند.

توفّي سنة أربعين وثلاثمائة.

---

*: الجواهر المضية ١/ ٦٩ برقم ١١٣.

١ـ نعته بذلك صاحب «الجواهر المضيّة».

١٢٦٩

النَّسائي (*)

(٢١٥ـ٣٠٣هـ)

أحمد بن شعيب بن علي بن سنان، الحافظ أبو عبد الرحمان النَّسائي

ولد بنَسا (مدينة بخراسان) في سنة خمس عشرة ومائتين، ورحل في طلب العلم إلى نيسابور والعراق والشام والحجاز، ثمّ سكن بزقاق القناديل في مصر.

سمع من: قتيبة بن سعيد،وأحمد بن مَنيع، وهشام بن عمّار، وإسحاق بن راهويه، وعلي بن حُجر، وعمّار بن خالد الواسطي، ونصر بن علي الجَهضمي، وهنّاد بن السّريّ، ويعقوب الدورقي، وعمرو بن زرارة الكلابي، وطائفة.

حدّث عنه: أبو جعفر الطَّحاوي، وأبوبكر الحداد الشافعي، وأبو القاسم الطّبراني، والحسن بن رَشيق، ومحمّد بن عبد الله بن حيّويه النيسابوري، وأبو علي النيسابوري، وغيرهم كثير.

---

*: الأنساب للسمعاني ٥/ ٤٨٤، المنتظم لابن الجوزي ١٣/ ١٥٥ برقم ٢١١٢، الكامل في التاريخ ٨/ ٩٦، وفيات الأعيان ١/ ٧٧ برقم ٢٩، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٠١ ـ ٣٢٠) ١٠٥ برقم ١١٧، سير أعلام النبلاء ١٤/ ١٢٥ برقم ٦٧، العبر ١/ ٤٤٤، تذكرة الحفّاظ ٢/ ٦٩٨ برقم ٧١٩، الوافي بالوفيات ٦/ ٤١٦ برقم ٢٩٣٤، مرآة الجنان ٢/ ٢٤٠، ، طبقات الشافعية الكبرى ٣/ ١٤ برقم ٨٠، البداية والنهاية ١١/ ١٣١، غاية النهاية ١/ ٦١ برقم ٢٦٤، النجوم الزاهرة ٣/ ١٨٨، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٨٨ برقم٣٣، تهذيب التهذيب ١/ ٣٦ برقم ٦٦، تقريب التهذيب ١/ ١٦ برقم ٥٧، طبقات الحفّاظ ٣٠٦ برقم ٦٩٤، شذرات الذهب ٢/ ٢٣٩، الأعلام للزركلي١/ ١٧١، معجم المؤلفين ١/ ٢٤٤.

وكان من كبار علماء الحديث، فقيهاً، حافظاً.

صنف كتباً، منها: السنن الكبرىٰ، الضعفاء والمتروكون ، خصائص عليّ، مسند عليّ،و مسند مالك، وغير ذلك.

قال الدارقطني: النّسائي أفقه مشائخ مصر في عصره وأعرفهم بالصحيح والسقيم، وأعلمهم بالرجال.

وقال الحاكم: كلام النّسائي علىٰ فقه الحديث كثير، ومَنْ نظر في سننه تحيّر في حسن كلامه.

وكان قد فارق مصر في آخر عمره، وخرج إلى دمشق، فسُئل عن معاوية وما روي من فضائله، فقال: أما يرضىٰ معاوية أن يخرج رأساً برأس حتى يُفضّل؟ وفي رواية أُخرى: ما أعرف له فضيلة إلاّ «لا أشبع الله بطنه»[١] فضربوه في الجامع وداسوه، وأُخرج عليلاً، ثمّ حُمل إلى الرملة بفلسطين فمات بها، وذلك في سنة ثلاث وثلاثمائة، وقيل: حُمل إلى مكّة، فدفن بين الصفا والمروة.

قال الذهبي: لم يكن أحد في رأس الثلاثمائة أحفظ من النّسائي، هو أحذق بالحديث وعلله ورجاله من مسلم... إلاّ أنّ فيه قليل تشيّع وانحراف عن خصوم الإمام عليّ، كمعاوية وعمرو، والله يسامحه. [٢]

أقول: إنّ الإنحراف عن خصوم الإمام علي، إنّما هو انقياد للحقّ، واتّباع لكتاب الله وسنّة النبيّ ﷺ

ألم يقل الله تعالى في كتابه العزيز: ﴿قُلْ لاَ أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلاّ الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبىٰ﴾ [٣]؟

١ـ وهو في مسند أبي داود الطيالسي: ٣٥٩، الحديث ٢٧٤٦.

٢ـ سير أعلام النبلاء: ١٤/ ١٣٣.

٣ـ الشورى: ٢٣.

ألم يقل رسول الله ﷺ في عليّ ﷺ: «مَنْ كُنْتُ مَولاهُ فَهذا وَليُّه، اللّهُمَّ والِ مَنْ والاه، وعادِ مَنْ عاداه»؟ (١)

و من يتصفّح كتب التاريخ يتجلَّ لـه بوضوح مدىٰ البغض والعداء الذي كان يكنّه معاوية وعمرو وأضرابهما للإمام عليّ، فلقد نازعوه الأمر، وألّبوا عليه، وقادوا ضدّه حرباً شرسةً راح ضحيّتها صحابة أجلاّء وعبّاد أتقياء كعمّار، وذي الشهادتين، وأُويس القرني، وهاشم المرقال، ومحمد بن أبي بكر، وغيرهم كثير.

فأيّ معنى بعد هذا وغيره لقول الذهبي: والله يسامحه؟!

ثمّ إنّ معاوية لم يكتف بما فعله في حياة أمير المؤمنين، بل عمد إلى اغتصاب الخلافة، وإلزام الناس بلعن عليّ على المنابر، إلى غير ذلك من الأفاعيل المنكرة، حتّى قال الحسن البصري: أربع خصال كنّ في معاوية لو لم يكن فيه إلاّ واحدة لكانت موبقة: انتزاؤه على هذه الأُمّة بالسفهاء حتى ابتزّها أمرها بغير مشورة منهم وفيهم بقايا الصحابة وذوو الفضيلة، واستخلاف ابنه بعده سكّيراً خمّيراً يلبس الحرير يضرب بالطنابير، وادّعاؤه زياداً، وقد قال رسول الله ﷺ: الولد للفراش وللعاهر الحجر، وقتله حُجراً،وأصحاب حجر، فيا ويلاً له من حجر ويا ويلاً له من حجر وأصحاب حجر (٢).

١ـ أخرجه الحاكم في مستدركه: ٣/ ١٠٩، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين،ولم يخرجاه بطوله، وأخرجه من طريق آخر من حديث سلمة بن كهيل عن أبي الطفيل.

٢ـ الكامل لابن الأثير: ٣/ ٤٨٧، في حوادث سنة (٥١ هـ)، وتاريخ الطبري: ٤/ ٢٠٨.

١٢٧٠

أحمد بن الشيخ بن حَمُّويه (*)

(...ـ٣٤٣هـ)

ابن زهير، أبو نصر الكاسَنيّ، وكاسَن: من قرىٰ نخشب بماوراء النهر.

سمع: أبا الحسين محمد بن طالب، وأبا يعلىٰ عبد المؤمن بن خلف النَّسَفيّيْن.

وكان أديباً شاعراً، ثمّ تفقّه وصار من كبار الشافعية المناظرين.

صنّف كتاب «تواتر الحجج» في الفقه، وقال في أوّله:

شيءٌ تلالا تلألأ السُّرُجِ ثمّ تسمّىٰ تواتر الحججِ

مات شاباً بكاسَن سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة.

---

*: الأنساب للسمعاني ٥/ ١٦، اللباب ٣/ ٧٥، إيضاح المكنون ١/ ٣٣٥، معجم المؤلفين ١/ ٢٥٠.

١٢٧١

ابن الطيالسي (*)

(... ـ كان حياً ٣٣٥ هـ)

أحمد بن العباس بن محمد بن عبد الله الأسدي، أبو يعقوب الصيرفي، المعروف بابن الطيالسي، جدّ الرجالي الكبير أبي العباس أحمد بن علي النجاشي.

سمع أبا الحسن علي بن إبراهيم بن محمد العلوي الجواني، وروى عنه كتاب «الحج» لعلي بن عبيد الله بن الحسين بن علي زين العابدين، الذي رواه كله عن الإمام موسى الكاظم عليه السلام.

روى عنه: ابنه علي، وهارون بن موسى التلعكبري، وله منه إجازة.

وكان من شيوخ الشيعة [1] وفقهائهم [2].

لم نظفر بتاريخ وفاته إلاّ أن التلعكبري سمع منه سنة (٣٣٥ هـ) [3].

---

*: رجال النجاشي ٢/ ٨١، معجم الأدباء ٤/ ٣٣ برقم ٣٢٧٦، لسان الميزان ١/ ١٩٢، أعيان الشيعة ٢/ ٦٢٣، طبقات أعلام الشيعة ١/ ٢٨، مستدركات علم رجال الحديث ١/ ٣٣٦، معجم رجال الحديث ٢/ ١٣١ ـ ١٣٢.

١ـ لسان الميزان نقلاً عن ابن النجار.

٢ـ معجم الأدباء.

٣ـ وفي لسان الميزان: سنة (٣٣٩ هـ).

١٢٧٢

أحمد بن عبد الرحمان الإشبيلي (*)

(٢٩٣-٣٧٩هـ)

أحمد بن عبد الرحمان بن عبد القاهر العَبْسي، أبو عمر الإشبيلي الأندلسيّ.

ولد سنة ثلاث وتسعين ومائتين.

وسمع من: محمد بن لُبابة، وأحمد بن خالد، وأحمد بن بقيّ بن مخلد، وابن الأغبس أحمد بن بشر، ومحمد بن فُطيس، وثابت بن حزم، وغيرهم بقرطبة،و إلبيرة، وسرقسطة.

وارتحل إلى المشرق سنة تسع عشرة، فسمع من أبي جعفر العقيلي، وأبي جعفر الطّحاوي، وابن الأعرابي، وغيرهم.

ثمّ عاد إلى الأندلس سنة اثنتين وثلاثين.

صنّف كتاب الإقتصاد في الفقه، وكتاب الإستبصار في الزُّهد.

و توفي سنة تسع وسبعين وثلاثمائة.

---

*: الصلة لابن بشكوال ١/ ٣٣ برقم ٥، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٥١ ـ ٣٨٠) ٦٤١، الديباج المذهب ١/ ١٩٣ برقم ٧٠، هدية العارفين ١/ ٦٨، إيضاح المكنون ١/ ٦٩، الأعلام للزركلي ١/ ١٤٦، معجم المؤلفين ١/ ٢٦٦.

١٢٧٣

أحمد بن عبد الرحيم القيسي (*)

(...ـ...)

أحمد بن عبد الرحيم بن سعد، الفقيه أبو جعفر القيسي.

حدث عن: إسماعيل بن محمد بن إسحاق المؤتمن بن جعفر الصادق عليه السلام.

حدث عنه: أبو المفضل محمد بن عبد الله الشيباني (المتوفى ٣٨٧ هـ) بأسوان إملاءً من حفظه.

روى عن إسماعيل عن أبيه محمد عن جده إسحاق بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر [عن أبيه جعفر الصادق] [١] عن آبائه عن علي عليه السلام قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: بعثت بمكارم الأخلاق ومحاسنها [٢].

وروى عن إسماعيل أيضاً بسنده إلى أبي جعفر الباقر عليه السلام قال: أحسن من الصدق قائله، وخير من الخير فاعله [٣].

١ـ أضفنا هذه الواسطة لأن السند لا يتم إلاّ بها.

٢ـ و ٣ـ أمالي الطوسي: الحديث ١٢٣٤، و ١٢٣٣.

*: أمالي الطوسي ٥٩٥ ـ ٥٩٦ المجلس ٢٦، البحار ١٦/ ٢٨٧، ٧٤/ ١٧/ ٤١٧، مستدركات علم رجال الحديث ١/ ٣٤٢ برقم ١٠٨٥.

١٢٧٤

أبو بكر الدُّوري (*)

(٢٩٩ـ٣٧٩هـ)

أحمد بن عبد الله بن أحمد بن جُلّين، أبوبكر الدوري، الورّاق، أحد مشاهير الإمامية.

ولد سنة تسع وتسعين ومائتين، وسمع الحديث وهو ابن أربع عشرة سنة.

روى عن: أبي قيراط كتاب «قضايا أمير المؤمنين عليه السلام» لعبيد الله بن أبي رافع[1]، وعن ابن أخي طاهر كتاب «الفرائض عن الصادق عليه السلام» لمحمّد بن عمر الزيدي[2]، وعن عبد الباقي بن قانع كتابه «السنن عن أهل البيت». [3]

وروى أيضاً عن: محمّد بن عمر الجعابي، وابن أبي الثلج الكاتب، وأبي

---

*: رجال النجاشي ١/ ٢٢٣ برقم ٢٠٣، رجال الطوسي ٤٥٥ برقم ١٠٥، فهرست الطوسي ٥٧ برقم ٩٧، تاريخ بغداد ٤/ ٢٣٤ برقم ١٩٥٢، رجال ابن داود ٢٩ برقم ٨٤، رجال العلامة الحلي ١٧ برقم ٢٥، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٥١ ـ ٣٨٠) ٦٤١، نقد الرجال ٢٣ برقم ٧٣، مجمع الرجال ١/ ١٢٠، جامع الرواة ١/ ٥٢، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٢٨ برقم ٨٠، هداية المحدثين ١٧٣، بهجة الآمال ٢/ ٦٦، تنقيح المقال ١/ ٦٤ برقم ٣٨٤، أعيان الشيعة ٣/ ٨،طبقات أعلام الشيعة ١/ ٢٩، مستدركات علم رجال الحديث ١/ ٣٤٦ برقم ١٠٩٦، معجم رجال الحديث ٢/ ١٣٦ برقم ٦٢٩، قاموس الرجال ١/ ٣٢٧.

١ـ فهرست الطوسي: ١٣٣ برقم ٤٦٨. و (أبو قيراط) هو: أبو الحسن محمد بن جعفر بن محمد العلوي الحسني.

٢ـ فهرست الطوسي: ١٧٩ برقم ٦٦٢. و (ابن أخي طاهر) هو: أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى العلوي.

٣ـ فهرست الطوسي: ١٤٨ برقم ٥٥٤.

الفرج الأصفهاني، ومحمّد بن أحمد بن عبد الله المعروف بالمفجّع، وسمع منه بالأهواز.[(١)]

روى عنه: ابن عبدون، وأحمد بن عبد السلام بن الحسين البصري الأديب إجازة، والحسين بن عبيد الله الغضائري.

وكان محدثاً، ثقة في حديثه، راوية للكتب، صنف كتاباً في طرق من روى ردّ الشمس.

وقد روى الدوري عن علماء أهل السنة، ورووْا عنه.

قال الخطيب البغدادي: حدّث عن أحمد بن القاسم أخي أبي الليث الفرائضي، وأبي القاسم البغوي، وأبي سعيد العدوي،... حدّثنا عنه أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه، والقاضيان أبوالعلاء الواسطي، وأبو القاسم التنوخي.

توفي سنة تسع وسبعين وثلاثمائة.

١٢٧٥

ابن الباجي [(*)]

(٣٣٢ـ٣٩٦هـ)

أحمد بن عبد الله بن محمّد بن علي بن شريعة اللّخمي، أبو عمر الإشبيلي

١ـ فهرست الطوسي: برقم ٦٥٥، و ٦٦٣، و ٥٤١، و ٦٥٣.

*: تاريخ علماء الأندلس ١/ ٤١٤ برقم ٧٤٠ ذيل ترجمة والده، جذوة المقتبس ١/ ٢٠٣ برقم ٢٢٣، ترتيب المدارك ٤/ ٦٨٤، بغية الملتمس ١/ ٢٣١ برقم ٤٢٤، الأنساب للسمعاني ١/ ٢٤٦، اللباب ١/ ١٠٣، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٨١ـ ٤٠٠) ٣٢٧، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٧٤ برقم ٤٠، العبر ٢/ ١٨٨، تذكرة الحفّاظ ٣/ ١٠٥٨ برقم ٩٧٠، مرآة الجنان ٢/ ٤٤٧، الديباج المذهب ١/ ٢٣٤، النجوم الزاهرة ٤/ ٢١٤، طبقات الحفّاظ ٤١٤ برقم ٩٣٥، شذرات الذهب ٣/ ١٤٧.

الأندلسي، عُرف بابن الباجي. [١]

سمع من أبيه، ورحل بأخرة، فكتب عن أبي بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل، المعروف بابن المهندس، وعن الميمون بن حمزة الحسني، وأبي الحسن أحمد ابن عبد الله الحُريثي البغدادي، وغيرهم.

روىٰ عنه جماعة، منهم : أبو عمر بن عبد البرّ، ومحمّد بن عبد الله الخَوْلانيّ.

وكان فقيهاً، راوية، مسنداً.

ولي قضاء إشبيلية مدّةً يسيرةً في أيّام المظفّر.

قال ابن عبد البرّ: جمع الحديث والرأي، وكان يحفظ غريبي الحديث لأبي عبيد،و ابن قتيبة، كمَّلتُ عليه «مصنّف» ابن أبي شيبة.

توفّي في المحرم سنة ست وتسعين وثلاثمائة، وله أربع وستون سنة.

١٢٧٦

ابن البقّال [*]

(...ـ كان حيّاً ٣٦٢هـ)

أحمد بن عثمان ، الفقيه أبو سعيد البغدادي، المعروف بابن البقّال.

نزل دمشق وحدّث بها عن: أبي القاسم البغوي، ويحيى بن صاعد، وأبي بكر بن أبي داود.

روى عنه: ابن جُميع محمد بن أحمد بن محمد الغسّاني الصّيداوي، وأبو نصر

١ـ قيل نسبةً إلى (باجة) مدينة بالأندلس، وقيل نسبةً إلى (باجة) قرية بإفريقية.

*: تاريخ بغداد ٤/ ٣٠٠ برقم ٢٠٧٤، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٥١ـ ٣٨٠) ٢٨٧.

عبد الوهاب بن عبد الله المُرّي المعروف بابن الجَبّان.

ذكر ابن الجبّان أنّه سمع منه في سنة اثنتين وستين وثلاثمائة.

١٢٧٧
أحمد بن عَلَوِيَّة (*)
(٢١٢ـ بعد ٣٢٠هـ)

الأصفهاني، الكرماني، المعروف بأبي الأسود [1] الكاتب، أحد علماء الشيعة، وصاحب القصيدة المسماة بالألفية والمحبّرة.

ولد سنة اثنتي عشرة ومائتين.

وسمع من المؤرخ الفقيه إبراهيم بن محمد الثقفي (المتوفى ٢٨٣هـ)، وروى عنه جميع كتبه، وهي كثيرة، فمن كتبه في الفقه: الجامع الكبير، الجامع الصغير، المتعتين، الجنائز. [2]

حدّث عنه: الحسين بن محمد بن عامر الأشعري، ومحمد بن الحسن بن الوليد (المتوفى ٣٤٣هـ)، وسعد بن عبد الله الأشعري، وأحمد بن يعقوب

---

*: رجال النجاشي ١/ ٢٣٠ برقم ٢١٢، رجال الطوسي ٤٤٧ برقم ٥٦، معالم العلماء ٢٣ برقم ١١٠، رجال ابن داود ٣٤ برقم ١٠١، نقد الرجال ٢٥ برقم ٨٩، مجمع الرجال ١/ ١٢٥، جامع الرواة ١/ ٥٤، هداية المحدثين ١٥، تنقيح المقال ١/ ٦٨ برقم ٤٠٨، أعيان الشيعة ٣/ ٢٢، الكنى والألقاب ١/ ٢١٢ وفيه ابن الأسود الكاتب، طبقات أعلام الشيعة ١/ ٣٦، مستدركات علم رجال الحديث ١/ ٣٦٦ برقم ١١٨٦، الغدير ٣/ ٣٤٧، معجم رجال الحديث ٢/ ١٥١ برقم ٦٦٧، قاموس الرجال ١/ ٣٣٩.

١ـ في رجال الطوسي: ابن الأسود.

٢ـ أنظر رجال النجاشي: ١/ ٩٢، برقم ١٨.

الأصبهاني، وعبد الله بن الحسن المؤدب شيخ والد الصدوق، ومحمّد بن أحمد بن محمد بن بشر الرحال.

وكان لغوياً، أديباً، شاعراً، راوياً للحديث، نادم الأمراء والكبراء، وعمّر طويلاً.

صنّف كتاب الاعتقاد في الأدعية، وله رسائل مختارة، وشعر كثير جيّد، وغير ذلك.

و له قصيدة على ألف قافية شيعية، عرضت على أبي حاتم السجستاني، فأُعجب بها، وقال: يا أهل البصرة غلبكم أهل أصبهان. [1]

و القصيدة هذه في مدح أمير المؤمنين عليه السلام، وتتضمن غرراً من فضائله المأثورة عن النبيّ صلى الله عليه وآله، وأوّلها:

مـا بـال عينـك ثـرّة الإنسـان ... عبرى اللّحـاظ سقيمـة الأجفـان

و منها:

و لـه إذا ذكـر الغـديـر فضيلـة ... لم ننسهـا مـادامـت الملـوانِ

قـام النبـيّ لـه بشرح ولايـة ... نـزل الكتـاب بها مـن الـديّـانِ

إذ قـال بلّـغ مـا أُمـرتَ بـه وثـق ... منـه بعصمـة كـالىء حنّـان

فـدعـا الصـلاة جماعـة وأقـامـه ... علماً بفضـل مقـالـة وبيـانِ

نـادىٰ: ألست وليكـم؟ قـالـوا بلىٰ ... حقّـاً فقـال: فهـذا الـوليّ الثـاني

فـدعـا لـه ولمن أجـاب بنصره ... و دعـا الإلـه علىٰ ذوي الخذلان

١ـ معجم الأُدباء: ٤/ ٧٦.

و من شعره:

حُكْــم الغنــاء تسمُّــع ومُــدام ... مــا للغنــاء مــع الحديــث نظــام

لــو أنّنــي قــاض قضيــتُ قضيّــة ... إنّ الحديــث مــع الغنــاء حــرام

توفي ابن علـوية سنة نيف وعشريـن وثلاثمائة، وكان قد قـال بعد أن أتت عليه مائة سنة:

حنى الدهر من بعد استقامته ظهري ... و أفضىٰ إلى ضحضاح غـايته عمري

و دبّ البِلىٰ في كـلّ عضـو ومفصـلٍ ... و من ذا الذي يبقىٰ سليماً على الدّهرِ

١٢٧٨

أحمد بن علي بن إبراهيم (*)

(......)

ابن محمد بـن الحسن بن محمّد الجوّاني بن عبيد الله بـن الحسين الأصغر بن الإمـام علي بـن الحسين زين العـابـديـن ﷺ، الشريـف أبـو العبـاس العلـوي الحسيني.[1]

---

*: رجال الطوسي ٤٤١ برقم ٢٨، المجدي في أنساب الطالبين ١٩٧، الفخري في أنساب الطالبين ٦٤، عمدة الطـالب ٣٢٠، نقـد الرجـال ٢٥ برقـم ٩١، مجمع الرجال ١/ ١٢٦، جـامع الـرواة ١/ ٥٤، تنقيح المقال ١/ ٦٩ بـرقم ٤١١، أعيان الشيعة ٣/ ٢٦، طبقـات أعلام الشيعة ١/ ٣٢، مستدركات علـم رجال الحديث ١/ ٣٦٨ برقـم ١١٨٩، معجم رجال الحديث ٢/ ١٥٥ بـرقم ٦٧٧، قاموس الرجال١/ ٣٤٢.

١ـ هذا هو الصحيح في نسبه، وقد وهم السيد محسن الأمين في أعيانه، وذكر رجلاً من ولد عبد الله بن الحسين الأصغر لا عبيد الله.

كان أبوه محدِّثاً، فاضلاً، نسّابة.

وكان هو عالماً جليلاً، قاضياً بواسط.

روىٰ عنه سبطه شيخ الشرف [1] النسّابة.

١٢٧٩

ابن لال (*)

(٣٠٨ـ٣٩٨هـ)

أحمد بن عليّ بن أحمد بن محمد بن الفرج بن لال، أبوبكر الهَمَداني، الشافعي.

ولد سنة ثمان أو سبع وثلاثمائة، وورد بغداد غير مرّة.

حدّث عن : أبيه، وإسماعيل بن محمد الصفار، ومحمد بن عمرو الرزاز، وجعفر الخالدي، وعلي بن إبراهيم القطّان، وجماعة.

حدّث عنه: أبو الحسن الدارقطني، وسبطه أبو سعد المظفر بن الحسن،

١ـ هو الشيخ أبو الحسن محمد بن محمد بن علي، أحد كبار علماء النسب وله فيه مصنّفات كثيرة، وكان شيخ الرضيّين الموسويّين، وكان معمّراً. توفّي سنة (٤٣٥هـ).
عمدة الطالب، ص ٣٢٢.

*: تاريخ بغداد ٤/ ٣١٨ برقم ٢١٢٣، طبقات الفقهاء للشيرازي ١١٨، الكامل في التاريخ ٩/ ٢٠٩، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ١٩٥ برقم ٢٩٨، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٨١ـ ٤٠٠) ٣٥٤، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٧٥ برقم ٤١، العبر ٢/ ١٩٣، تذكرة الحفّاظ ٣/ ١٠٢٧، الوافي بالوفيات ٧/ ٢١٧ برقم ٣١٧١، طبقات الشافعية الكبرى ٣/ ١٩ برقم ٨٣، طبقات الشافعية لابن هداية الله ١٠٦، شذرات الذهب ٣/ ١٥١، هدية العارفين ١/ ٦٩، معجم المؤلفين ١/ ٣١٨.

وجعفر بن محمد الأبهري، ومحمد بن عيسى الصوفي، وآخرون.

وتفقّه به جماعة من أهل هَمَدان، منهم: أبو الفضل [١] عبد الله بن عَبْدان.

قال شيرويه: له مصنّفات في علوم الحديث، غير أنّه كان مشهوراً بالفقه.

فمن مصنّفاته: السنن، معجم الصحابة، و ما لا يسع المكلّف جهله من العبادات.

توفّي سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة ، وقيل غير ذلك.

قيل: والدعاء عند قبره مستجاب.

١٢٨٠

ابن الإخشاذ [*]

(٢٧٠ـ٣٢٦هـ)

أحمد بن علي بن بَيْغَجُور، أبو بكر البغداديّ، المعروف بابن الإخشاذ. [٢]

روىٰ عن: أبي مسلم الكجّي، وموسى بن إسحاق الأنصاري، والفضل بن الحباب الجُمحي، وجعفر الفريابي، وقاسم بن زكريا المطرز، وغيرهم.

وكان أحد متكلّمي المعتزلة، حسن الفصاحة، محبّاً للعلم، زاهداً.

وكان ذا معرفة بالفقه، وله فيه عدّة كتب.

١ـ طبقات الشافعية لابن هداية الله: ١٤٣.

*: فهرست ابن النديم ٢٥٩، تاريخ بغداد ٤/ ٣٠٩ برقم ٢٠٩٩، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٢١ ـ ٣٣٠) ١٨٦ برقم ٢٦٧، سير أعلام النبلاء ١٥/ ٢١٧ برقم ٨١، الوافي بالوفيات ٧/ ٢١٦ برقم ٣١٦٨، طبقات المعتزلة ١٠٠، لسان الميزان ١/ ٢٣١ برقم ٧٢٣، الأعلام للزركلي ١/ ١٧١، معجم المؤلفين ١/ ٣٢٠.

٢ـ ويقال: ابن الإخشيد.

من تصانيفه: المعونة في الأصول، نقل القرآن، الإجماع، اختصار تفسير الطبري، واختصار كتاب أبي علي في النفي والإثبات.

توفّي سنة ست وعشرين وثلاثمائة، عن ست وخمسين سنة.

١٢٨١

أحمد بن عليّ بن الحسن (*)

(...ـــ...)

ابن شاذان الفاميّ، الفقيه أبو العباس القمّيّ

سمع من: محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد (المتوفّى ٣٤٣ هـ)، ومحمّد بن عليّ بن تمّام الدهقان، وغيرهما، وروى عنه ابنه أبو الحسن محمد، وجعفر بن أحمد، وغيرهما.

وكان شيخ الشيعة في وقته.

صنّف كتابين لم يصنّف غيرهما: زاد المسافر، والأمالي رواهما عنه ابنه الفقيه أبو الحسن.

وكان أبو الحسن من مشايخ أبي العباس النجاشي، ومحمّد بن علي الكراجكي، وقد سمع منه الكراجكي بمكة في سنة (٤١٢ هـ). [1]

*: رجال النجاشي ١/ ٢٢٢ برقم ٢٠٢، رجال ابن داود ٣٢ برقم ٩٦، رجال العلامة الحلي ١٩ برقم ٤٢، لسان الميزان ١/ ٢٣٤ برقم ٧٣٦، نقد الرجال ٢٥ برقم ٩٥، مجمع الرجال ١/ ١٢٨، جامع الرواة ١/ ٥٥، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٢٩ برقم ٨٤، أمل الآمل ٢/ ١٨ برقم ٤٠، رياض العلماء ١/ ٥١، بهجة الآمال ٢/ ٨٦، تنقيح المقال ١/ ٧١ برقم ٤١٩، أعيان الشيعة ٣/ ٣٩، طبقات أعلام الشيعة ١/ ٣٣، معجم رجال الحديث ٢/ ١٦٦ برقم ٦٨٥، قاموس الرجال ١/ ٣٥١.

١ـ أنظر معجم رجال الحديث: ١٥/ ١٤ برقم ١٠١٢٣.

١٢٨٢

أحمد بن علي الكوفي (*)

(...ـ حدود ٣٨٠هـ)

أحمد بن علي بن سعيد، أبو الحسين الكوفي، شيخ الشريف المرتضىٰ علم الهدىٰ.

روى عن ثقة الإسلام الكليني (المتوفى ٣٢٩هـ) كتابه «الكافي» في أُصول الإمامية وفروعها، وسائر كتبه ورواياته.

روى عنه: علي بن الحسين بن موسى الموسوي المعروف بالشريف المرتضى [1].

لم نظفر بتاريخ وفاته، ولعلّه توفّي في حدود سنة ثمانين وثلاثمائة.

---

*: رجال الطوسي ٤٥٠ برقم ٧٠، فهرست الطوسي ١٦٢ برقم ٦٠٣ ذيل ترجمة محمد بن يعقوب الكليني، رجال ابن داود ٣٥ برقم ١٠٢، مجمع الرجال ١/ ١٥٥، جامع الرواة ١/ ٥٥ و٦٩، أعيان الشيعة ٣/ ١٣٦، طبقات أعلام الشيعة ١/ ٣٤، مستدركات علم رجال الحديث ١/ ٣٧٥ برقم ١٢٢٤، معجم رجال الحديث ٢/ ١٦٧ برقم ٦٩٠ و١٧٥ برقم ٧١٧، قاموس الرجال ١/ ٣٥٧.

١ـ المولود (٣٥٥هـ)، والمتوفى (٤٣٦هـ).

١٢٨٣

أبو بكر الرازي (*)

(٣٠٥_٣٧٠هـ)

أحمد بن علي، أبو بكر الرازيّ، المعروف بالجصّاص [1]، الفقيه الحنفي.

ولد سنة خمس وثلاثمائة.

و رحل إلى بغداد حينما بلغ العشرين من عمره، فأقام بها، وتفقّه بأبي الحسن الكرخي، ثمّ رحل، فلقي أبا العباس الأصمّ النيسابوري، وأبا القاسم الطَّبَراني، وعبد الباقي بن قانع، وعبد الله بن جعفر بن فارس الأصبهاني، وسمع منهم، وروى عنهم.

و لم يزل كذلك حتى انتهت إليه رئاسة المذهب ببغداد، وعنه أخذ فقهاء الحنفية، مثل: أحمد بن موسى الخوارزمي، وأبي الفرج المعروف بابن المسلمة، وأبي جعفر محمد بن أحمد النَسَفي.

وكان فيما قيل يميل إلى الاعتزال، وفي كتبه ما يدلّ على ذلك.

و لأبي بكر الرازي كتب، منها: أحكام القرآن، المناسك، شرح مختصر شيخه أبي الحسن، شرح الجامع للشيباني، وكتاب في أُصول الفقه، وغيرها.

توفّي سنة سبعين وثلاثمائة.

---

*: فهرست ابن النديم ٣٠٧، تاريخ بغداد ٤/ ٣١٤ برقم ٢١١٢، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٤٤، المنتظم لابن الجوزي ١٤/ ٢٧٧ برقم ٢٧٥٩، الكامل في التاريخ ٩/ ٩، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٥١ ـ ٣٨٠) ٤٣١، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٣٤٠ برقم ٢٤٧، العبر ٢/ ١٣٣، تذكرة الحفّاظ ٣/ ٩٥٩، الوافي بالوفيات ٧/ ٢٤١ برقم ٣٢٠٠، مرآة الجنان ٢/ ٣٩٤، البداية والنهاية ١١/ ٣١٧، الجواهر المضيّة ١/ ٨٤ برقم ١٥٦، النجوم الزاهرة ٤/ ١٣٨، طبقات المفسّرين للداوودي ١/ ٥٦ برقم ٥٠، شذرات الذهب ٣/ ٧١، هدية العارفين ١/ ٦٦، معجم المؤلفين ٢/ ٧.

١ ـ لقّبه صاحب «الجواهر المضيّة» بذلك، واستدل عليه، ولم يذكره غيره.

١٢٨٤

الخضيب الايادي (*)

(......)

أحمد بن علي الخضيب الايادي، أبو العباس الرّازيّ

صنّف كتاب الشفاء والجلاء في الغَيبة، وقد استحسنه الشيخ الطوسي، وكتاب الفرائض، وكتاب الآداب.

روى كتبه الفقيهان الجليلان: محمد بن أحمد بن داود القمّي (المتوفّى٣٦٨هـ) وهارون بن موسى التلعكبري الشيباني (المتوفّى ٣٨٥هـ).

١٢٨٥

أحمد بن علي الفائدي (**)

(......)

أبو عمر القزويني، أحد مشايخ الشيعة.

---

*: رجال النجاشي ١/ ٢٤٥ برقم ٢٣٨، رجال الطوسي ٤٥٥ برقم ١٠١، فهرست الطوسي ٥٥ برقم ٩١، معالم العلماء ١٨ برقم ٨٢، رجال ابن داود ٤٢٠ برقم ٣٢، رجال العلامة الحلي ٢٠٤ برقم ١٤، لسان الميزان ١/ ٢٢٠ برقم ٧٠٠ و٧٣٥، نقد الرجال ٢٥ برقم ٩٢، مجمع الرجال ١/ ١٢٦، جامع الرواة ١/ ٥٤، بهجة الآمال ٢/ ٧٨، تنقيح المقال ١/ ٦٩ برقم ٤١٣، أعيان الشيعة ٣/ ٤٢، طبقات أعلام الشيعة ١/ ٣٤، معجم رجال الحديث ٢/ ١٥٣ برقم ٦٧٠، قاموس الرجال ١/ ٣٤٢، الجامع في الرجال ١/ ١٣٣.

**: رجال النجاشي ١/ ٢٤٣ برقم ٢٣٥، رجال الطوسي ٤٥٤ برقم ٩٩، فهرست الطوسي ٥٤ برقم ٨٩، رجال ابن داود ٣٣ برقم ٩٨، رجال العلامة الحلي ١٦ برقم ١٩، نقد الرجال ٢٦ برقم ٩٨، مجمع الرجال ١/ ١٣٠، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٢٩ برقم ٨٧، هداية المحدثين ١٧٣، بهجة ⇐

صنّف كتاب النوادر وهو كتاب كبير، رواه عنه علي بن حاتم القزويني (المتوفى بعد ٣٥٠هـ).

وكان ثقة، وجهاً.

حدّث عنه علي بن حاتم بكتاب «المتعة» للحسين بن عبيد الله السعدي [١].

١٢٨٦

أحمد بن علي الجَوْبَقيّ [*]

(... ـ ٣٤٠هـ)

أحمد بن عليّ بن طاهر الجَوْبَقيّ النَّسَفيّ [٢]، أبو نصر الشافعيّ، الملقّب بأبي حامدات.

رحل إلى العراق، وسمع بها وبخراسان.

و درس الفقه على أبي إسحاق المَرْوزي، وعلّق عنه «شرح مختصر المزني».

وكان أديباً شاعراً.

توفّي بالبادية، منصرفاً من الحجّ سنة أربعين وثلاثمائة.

الأمالي ٢/ ٨٨، تنقيح المقال ١/ ٧٢ برقم ٤٢٧، أعيان الشيعة ٢/ ٣٩٠ و٣/ ٤٥، طبقات أعلام الشيعة ١/ ٣٥، مستدركات علم رجال الحديث ١/ ٣٧٨ برقم ١٢٤٢، معجم رجال الحديث ٢/ ١٧٣، قاموس الرجال ١/ ٣٥٥.

١ـ رجال النجاشي: ١/ ١٤٤، برقم ٨٥.

*: الأنساب للسمعاني ٢/ ١٠٩، معجم البلدان ٢/ ١٧٨، اللباب ١/ ٣٠٣، طبقات الشافعية الكبرى ٣/ ٢١ برقم ٨٤، هدية العارفين ١/ ٦٢، إيضاح المكنون ٢/ ٤٥١، معجم المؤلفين ٢/ ١٠.

٢ـ نسبة إلى موضع بنَسَف.

١٢٨٧

أبو العبّاس بن سُريج (*)

(٢٤٩ـ٣٠٦هـ)

أحمد بن عمر بن سريج، القاضي أبو العباس البغدادي. أحد كبار فقهاء الشافعية، معظَّمٌ عندهم، يلقبونه بـ(الباز الأشهب)،ويفضّلونه حتى على المزني.

شرح المذهب ولخّصه ، وعمل المسائل في الفروع،وصنّف الكتب في الردّ على المخالفين ، وانتشر عنه مذهب الشافعي ببغداد وكان قد تفقّه بأبي القاسم عثمان بن بشّار الأنماطي.

وحدّث عن: الحسن بن محمد الزعفراني، وعبّاس بن محمد الدوري، ومحمد ابن عبد الملك الدقيقي، وأبي داود السجستاني، ونحوهم.

روىٰ عنه: أبو القاسم الطَبَراني، وأبو أحمد الغطريفي،وأبو الوليد حسان بن محمد، وغيرهم.

---

*: فهرست ابن النديم٣١٣، تاريخ بغداد ٤/ ٢٨٧ برقم ٢٠٤٤، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٠٨، المنتظم لابن الجوزي ١٣/ ١٨٢ برقم ٢١٤٣، الكامل في التاريخ ٨/ ١٠٩، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢٥١ برقم ٣٧٧، وفيات الأعيان ١/ ٦٦ برقم ٢١، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٠١ ـ ٣٢٠) ١٧٧ برقم ٢٦٩، سير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٠١ برقم ١١٤، العبر ١/ ٤٥٠، تذكرة الحفّاظ ٣/ ٨١١ برقم ٧٩٨، الوافي بالوفيات ٧/ ٢٦٠ برقم ٣٢٢٣، مرآة الجنان ٢/ ٢٤٦، طبقات الشافعية الكبرى ٣/ ٢١ برقم ٨٥، طبقات الشافعية للاسنوي ١/ ٣١٦ برقم ٥٩٣، البداية والنهاية ١١/ ١٣٨، النجوم الزاهرة ٣/ ١٩٤، طبقات الحفّاظ ٣٣٩ برقم ٧٦٨، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٤١، كشف الظنون ٧٠٥، شذرات الذهب ٢/ ٢٤٧، روضات الجنات ١/ ٢٠٦، هدية العارفين ١/ ٥٧، الأعلام للزركلي١/ ١٨٥، معجم المؤلفين ٢/ ٣١.

وذُكر أنّه ولي القضاء بشيراز، وكان متكلّماً أيضاً، لـه مناظرات مع محمد بن داود الظاهري.

مـن مصنّفاتـه: مختصر في الفقـه، التقريـب بين المزني والشـافعي، وجـواب القاشاني، وكُتُبٌ غيرها.

توفّي سنة ستّ وثلاثمائة ببغداد،عن سبع وخمسين سنة.

١٢٨٨

أحمد بن فارس (*)

(... ـ ٣٩٥هـ)

ابن زكريا بن محمد بن حبيب القـزويني، أبو الحسين الرازي اللُّغوي، نزيل همدان، صاحب كتاب «المجمل».

وُلد بقزوين وانتقل إلى همدان، فنشأ بها، وحُمل إلى الريّ ليقرأ عليه أبو طالب ابن فخر الدولة البويهيّ، فأقام بها.

وكان عالماً بعلومٍ شتّى، وغلب عليه علـم اللغة، فأتقنها، وصنّف فيها كتباً

*: فهرست الطوسي ٦٠ برقم ١٠٩، ترتيب المدارك ٣/ ٦١٠، معالم العلماء ٢١ برقم ٩٩، المنتظم لابن الجوزي ١٤/ ٢٧٤ برقم ٢٧٥٨، معجـم الأدباء ٤/ ٨٠ برقم ١٣، الكامـل في التاريخ ٨/ ٧١١، وفيات الأعيان ١/ ١١٨ برقم ٤٩، رجال ابن داود ٣٧ برقم ١٠٧، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٨١ ـ ٤٠٠) ٣٠٩، سير أعـلام النبلاء ١٧/ ١٠٣ برقم ٦٥، الـوافي بالوفيات ٧/ ٢٧٨ بـرقم ٢٣٦٠، الديباج المذهّب ١/ ١٦٣، نقد الرجال ٢٧ برقم ١١١، مجمع الرجال ١/ ١٣٣، شذرات الذهب ٣/ ١٣٢، جامـع الرواة ١/ ٥٧، روضات الجنـات ١/ ٢٣٢ برقم ٦٧، إيضـاح المكنون ١/ ٤٢١، تنقيح المقـال ١/ ٧٦ برقـم ٤٤٦، أعيان الشيعة ٣/ ٦٠، طبقـات أعلام الشيعـة ١/ ٣٧، الأعلام للزركلي ١/ ١٩٣، معجم رجـال الحديث ٢/ ١٨٦ برقم ٧٤٦ و٧٤٧، قامـوس الرجال ١/ ٣٦٥، معجم المؤلفين ٢/ ٤٠.

كثيرة، من أبرزها كتاب «المجمل»، واشتغل عليه بديع الزمان الهمداني صاحب «المقامات» وغيره من أعيان البيان.

ذكره الشيخ الطوسي وابن شهر آشوب في مصنّفي الشيعة ، لكن ذهب جماعةٌ إلى أنّه كان شافعياً ثمّ صار مالكياً.

حدَّث عن: علي بن إبراهيم القطّان، وسليمان بن زيد الفامي، وعلي بن محمّد بن مهرويه القزويني، وأبي القاسم الطبراني، وغيرهم.

حدّث عنه: أبوسهل بن زيرك، وأبو منصور محمد بن عيسىٰ، وعلي بن القاسم الخيّاط المقرئ، وأبو منصور بن المحتسب، وآخرون.

وكان فقيهاً، متكلّماً، مناظراً، يجمع بين إتقان العلماءو ظَرف الشعراء، وله أشعارٌ مليحةٌ في الغزل والحكمة وغيرهما، منها:

مرَّت بنا هيفاءُ مقدودةٌ	تركيَّة تُنمىٰ لتُركيّ
ترنو بطرفٍ فاترٍ فاترٍ	أضعف من حجّة نحويّ

ومنها:

إذا كان يؤذيك حرُّ المصيف	وكربُ الخريفِ وبردُ الشتا
و يُلهيك حسنُ زمان الربيع	فأخذُكَ للعلم قل لي متىٰ؟

و من كتبه : حلية الفقهاء، فقه اللغة، أُصول الفقه، سيرة النبيّ ﷺ، مقدمة في الفرائض، وجامع التأويل في تفسير القرآن، وغيرها.

توفّي بالرَّيّ سنة خمس وتسعين وثلاثمائة، وقيل غير ذلك.

١٢٨٩
أحمد بن كامل (*)
(٢٦٠ـ٣٥٠هـ)

ابن خلف بن شجرة، القاضي أبو بكر البغدادي، تلميذ الطَّبَري.

ولد سنة ستّين ومائتين.

و حدّث عن: محمّد بن الجهم السمري، ومحمد بن إسرائيل الجوهري، وعبد الملك بن محمد الرقاشي، وأحمد بن عبيد الله النَّرسي، ومحمد بن مسلمة الواسطي، وغيرهم.

حدّث عنه: الدارَقُطني، والحاكم، وأبو عبيد الله المرزباني، وإبراهيم بن مخلد، ويحيى بن إبراهيم المزكّي، وأبو الحسن الحمّامي،و آخرون.

وكان عالماً بالأحكام وعلوم القرآن والأدب والنحو والتاريخ، وكان يختار لنفسه ولا يقلّد أحداً.

ولي قضاء الكوفة.

---

*: فهرست ابن النديم ٥٤، تاريخ بغداد ٤/ ٣٥٧ برقم ٢٢٠٩، معجم الأدباء ٤/ ١٠٢ برقم ١٦، الكامل في التاريخ ٨/ ٥٣٧، اللباب ٢/ ١٨٦، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٣١ ـ ٣٥٠) ٤٣٤ برقم ٧٢١، سير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٤٤ برقم ٣٢٣، العبر ٢/ ٨٣، ميزان الاعتدال ١/ ١٢٩ برقم ٥٢١، الوافي بالوفيات ٧/ ٢٩٨ برقم ٣٢٨٣، الجواهر المضيّة ١/ ٩٠ برقم ١٦٩، غاية النهاية ١/ ٩٨ برقم ٤٤٨، لسان الميزان ١/ ٢٤٩ برقم ٧٧٦، بغية الوعاة ١/ ٣٥٤ برقم ٦٨٢، كشف الظنون ١/ ٢٨ و...، هدية العارفين ١/ ٦٤، إيضاح المكنون ٢/ ٢٨٣ و...، الأعلام للزركلي ١/ ١٩٩، معجم المؤلفين ٢/ ٥٢.

وصنّف عدّة كتب، منها: المختصر في الفقه، غريب القرآن، موجز التأويل عن محكم التنزيل، التاريخ، الشروط، والشعراء.

و من شعره:

صَرفُ الــزمــان تنقُّــل الأيــام ... والمرءُ بين محلَّــــلٍ وحــــرامِ
و إذا تقشّعــتِ الأُمــور، تكشّفــتْ ... عــن فضــل إنعــامٍ وقبــح أثــامِ

توفي سنة خمسين وثلاثمائة، وله تسعون سنة.

١٢٩٠

أبو جعفر الأستراباذي (*)

(.......)

أحمد بن محمد، أبو جعفر الأستراباذي، الشافعي.

كان من كبار الفقهاء من أصحاب ابن سُريج، وله عنه تعليق معروف.

نقل عنه الرافعي قوله: أنّ السحر لا حقيقة له، وإنّما هو تخييل.

و نقله أيضاً الشيخ الطوسي في «الخلاف».

لم يذكروا سنة وفاته، إلاّ أنّ العبّادي ذكره في الطبقات بعد أبي عليّ الطبري (المتوفى ٣٥٠هـ)، وقبل القفّال الشاشي (المتوفى ٣٦٥هـ)،والأودني (المتوفى ٣٨٥هـ).

(*): الخلاف للطوسي ٣/ ١٦٢، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢٠٢ برقم ٣٠٨، طبقات الشافعية للاسنوي١/ ٣٤ برقم ٢٨، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١٣٤ برقم ٩٠، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٨٤.

١٢٩١

أحمد بن محمد الجوري (*)

(٢٩٢ـ٣٨٣هـ)

أحمد بن محمد بن إبراهيم، أبو سعيد النيسابوري، يقال له الجوري.

سمع من: أبي بكر بن خزيمة، وإبراهيم بن محمد بن سفيان ، وعبد الرحمان ابن الحسين الحنفي، والسّراج، وأبي نعيم بن عدي، وغيرهم.

روىٰ عنه: الحاكم، وعمر بن مسرور، وأبو سعد الكَنجروذي، وآخرون.

و قد درّس وأفتىٰ مدّةً على مذهب أبي حنيفة.

توفّي سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة، وهو ابن إحدىٰ وتسعين سنة.

١٢٩٢

أحمد بن محمد القَطّان (**)

(...ـ٣٥٩هـ)

أحمد بن محمد بن أحمد ، أبو الحسين البغدادي، المعروف بابن القطان.

---

*: تاريخ الإسلام (حوادث ٣٨١ ـ ٤٠٠) ٥٩، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٤٣٠ برقم ٣١٨، الجواهر المضية ١/ ٩١ برقم ١٧٢.

**: تاريخ بغداد ٤/ ٣٦٥ برقم ٢٢٢٩، طبقات الفقهاء للشيرازي ١١٣، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢١٤ برقم ٣٢٧، وفيات الأعيان ١/ ٧٠ برقم ٢٤، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٥١ ـ ٣٨٠) ١٨٩، سير أعلام النبلاء ١٦/ ١٥٩ برقم ١١٤، الوافي بالوفيات ٧/ ٣٢١ برقم ٣٣٠٨، مرآة الجنان ٢/ ٣٧١، طبقات الشافعية للاسنوي ٢/ ١٤٦ برقم ٩١٧، البداية والنهاية ١١/ ٢٨٦، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٨٥، شذرات الذهب ٣/ ٢٨، هدية العارفين ١/ ٦٥.

أخذ الفقه عن ابن سريج، ثمّ عن أبي إسحاق المَرْوَزي.

و كان من كبار الشافعية.

درّس ببغداد، وصنّف في أُصول الفقه وفروعه.

توفّي سنة تسع وخمسين وثلاثمائة.

١٢٩٣

أحمد بن محمد العاصمي (*)

(......)

أحمد بن محمد بن أحمد بن طلحة، أبو عبد الله الكوفي، سَكَنَ بغداد، يقال له العاصمي لأنّه كان ابن أُخت المحدّث أبي الحسن علي بن عاصم [١].

روى عن: علي بن الحسن بن فضّال، وأحمد بن محمد بن خاقان النهدي.

روىٰ عنه: الفقيه المحدِّث محمد بن يعقوب الكليني.

---

*: رسالة أبي غالب الزراري ٥٢ و١١٥ و١٥٠ و١٧٨، رجال النجاشي ١/ ٢٣٩ برقم ٢٣٠، رجال الطوسي ٤٥٤ برقم ٩٧، فهرست الطوسي ٥٢ برقم ٨٥، معالم العلماء ١٦ برقم ٦٧، رجال ابن داود ٣٨ برقم ١١٢، رجال العلامة الحلي ١٦ برقم ١٦، نقد الرجال ٢٩ برقم ١٢٧، مجمع الرجال ١/ ١٥١، جامع الرواة ١/ ٦١ و٦٧، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٣٠ برقم ٩٨، الوجيزة ١٤٤، هداية المحدثين ١٧٦، بهجة الآمال ٢/ ١١٥، تنقيح المقال ١/ ٨٠ برقم ٤٧٥، أعيان الشيعة ٣/ ٧٧، طبقات أعلام الشيعة ١/ ٤١، الذريعة ٢٣/ ٢٣٦ برقم ٨٧٨٨ و٢٤/ ٧٧ برقم ٣٩١، معجم رجال الحديث ٢/ ٢٤٤ برقم ٨٠٤ و٨١٢ و٨١٨ و٨١٩ و٨٧٤ و٩٤٧ و٩٥٢، قاموس الرجال ١/ ٣٨٣، الجامع في الرجال ١/ ١٥٧، تهذيب المقال ٣/ ٤٧١ برقم ٢٣٠.

١ـ وقيل: ابن أخي علي بن عاصم.

وكـان محـدّثاً، ثقـةً، سالماً، خيّراً. وقــع في إسنــاد أكثر مـن ستّـة وثـلاثين مورداً[١] من الروايات عن أئمّة أهل البيت ﷺ في الكتب الأربعة.

و هو من مشايخ أبي غالب الزّراري [٢]، وقد روى عنه كتاب جدّه الحسن ابن الجهم.

وعُدّ العاصمي من وكلاء الإمام المهدي ـ عجّل الله تعالى فرجه الشريف ـ الّذين رأوه ووقفوا على كراماته [٣].

و صنّف كُتُباً، منها: النجوم، و مواليد الأئمّة ﷺ وأعمارهم ، رواهما عنه الحسين بن علي بن سفيان البَزَوْفَري.

روىٰ بإسناده عـن أبي جعفـر ﷺ ـ وقـد سئل عن الرجـل يتزوج المرأة في عدّتها ـ قال: إن كان دخل بها فُرّق بينهما ولم تحل له أبداً، وأتمّت عدّتها من الأوّل، وعدّة أُخرىٰ من الآخر، وإن لم يكـن دخل بها فُرّق بينهما وأتمّت عـدّتها من الأوّل وكان خاطباً من الخُطّاب. [٤]

١ـ وقع في اسناد ثلاثين رواية بعنوان (أحمد بن محمد العاصمي)، وبعنوان (أحمد بن محمد بن أحمد) في اسناد أربعة موارد، وبعنوان (أحمد بن محمد بن أحمد الكوفي العاصمي) في اسناد روايتين، ووقع في اسناد أربعين مورداً بصورة مشتركة بينه وبين أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، وذلك بعنون (أحمد ابن محمد الكوفي).

٢ـ هو أحمد بـن محمد بـن محمـد بن سليمان بـن الحسن بـن الجهـم بن بكير بـن أعين: أحد أعـلام المحدّثين، وكبار الفقهاء في زمانه. ولد سنة (٢٨٥هـ)، وتوفي سنة (٣٦٨هـ).

٣ـ أُنظـر معجم رجال الحديـث:١٣/ ١٨٢ برقم ٩١٦١ ضمـن ترجمة عيسى بـن جعفر بن عـاصم، وقاموس الرجال:٧/ ٢٦٥ في ترجمة عيسى بن جعفر بن عاصم.

٤ـ الكافي: ٥، كتاب النكاح، باب المرأة التي تحرم على الرجل فلا تحل له أبداً، الحديث ٨.

١٢٩٤

أحمد بن محمد الصُّولي (*)

(...ـ كان حيّاً ٣٥٣هـ)

أحمد بن محمّد بن جعفر، أبو علي الصُّولي، البصري، أُستاذ الشيخ المفيد.

صحب عبد العزيز الجلودي (المتوفى ٣٣٢هـ) عمرَه، وقدم بغداد سنة (٣٥٣هـ)، وسمع منه الناس، و حدّث بمسجد براثا.

سمع منه محمّد بن محمد بن النعمان المعروف بالمفيد، وروى عنه كتاب «الحجّ» [1] لمنصور بن حازم البجلي، أحد أجلّة الفقهاء من أصحاب الإمامين الصادق والكاظم عليهما السلام.

و روىٰ عن الصولي أيضاً: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عياش الجوهري في «مقتضب الأثر»، وغيره.

وقال الخطيب البغدادي: حدّث عن محمّد بن يحيىٰ بن المنذر القزّاز، وأبي خليفة الجمحي، و...روى عنه محمّد بن جعفر بن علان الشروطي.

---

*: رجال النجاشي ١/ ٢٢١ برقم ٢٠٠، رجال الطوسي ٤٥٥ برقم ١٠٤، فهرست الطوسي ٥٦ برقم ٩٥، تاريخ بغداد ٤/ ٤٠٨ برقم ٢٣١١، معالم العلماء ١٩ برقم ٨٦، رجال ابن داود ٣٩ برقم ١١٦، نقد الرجال ٢٩ برقم ١٢٩، مجمع الرجال ١/ ١٣٦، جامع الرواة ١/ ٦٢، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٣٠ برقم ٩٤، هداية المحدثين ١٧٦، رياض العلماء ١/ ٦٠، بهجة الآمال ٢/ ١١٦، تنقيح المقال ١/ ٨١ برقم ٤٨٥، أعيان الشيعة ٣/ ٩٢، طبقات أعلام الشيعة ١/ ٤٢، مستدركات علم رجال الحديث ١/ ٤٢٧ برقم ١٤٩٥، معجم رجال الحديث ٢/ ٢٥٢ برقم ٨٣٣، قاموس الرجال ١/ ٣٨٦.

١ـ رجال النجاشي: ٢/ ٣٥٣ برقم ١١٠٢.

و لأبي علي الصولي كتاب أخبـار فاطمةﷺ ، رواه عنه أبو الفـرج محمد بن موسى القزويني.

قال الخطيب البغدادي: وكان الصولي قد سكن الأهواز بأخرة، وأظنه مات بها.

١٢٩٥

أحمد بن محمد بن حامد (*)

(٣١٥ـ٣٧٢هـ)

أبو الحسن القطّان، النيسابوري.

ولد سنة خمس عشرة وثلاثمائة.

وسمع أبا حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال، وأقرانه.

وكان من فقهاء الحنفية المشهورين.

توفّي سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة.

١٢٩٦

أحمد بن محمد بن الحسن (**)

(......)

ابن أحمد بن الوليد، يكنىٰ أبا الحسن، من مشايخ المفيد.

---

*: الجواهر المضية ١/ ٩٩ برقم ١٩٥.

**: نقد الرجال ٢٩ برقم ١٣٠، مجمع الرجال ١/ ١٣٧، جامع الرواة ١/ ٦٢، أمل الآمل ٢/ ٢٤ برقم ٦٣، الوجيزة ١٤٤، رياض العلماء ١/ ٦١، مستدرك الوسائل ٣/ ٧٨٠، بهجة الآمال ٢/ ١١٧، تنقيح المقال ١/ ٨١ برقم ٤٨٩، أعيان الشيعة ٣/ ١٠١، طبقات أعلام الشيعة ١/ ٤٣، معجم رجال الحديث ٢/ ٢٥٦ برقم ٨٤٤ و٨٤٥ و٢/ ٢٥٤ برقم ٨٣٩ و٨٤٠، قاموس الرجال ١/ ٣٨٧.

أخذ الفقه والحديث عن أبيه، وروىٰ عنه أكثر من ثلاثة وتسعين مورداً [١] من روايات أئمّة أهل البيت ﷺ.

وكان أبوه محمّد بن الحسن (المتوفى ٣٤٣هـ) شيخ القمّيّين وفقيههم، ووجههم في عصره. [٢]

روىٰ عن أحمد: الشيخ المفيد (المتوفىٰ ٤١٣هـ) كثيراً، والحسين بن عبيد الله الغضائري (المتوفى ٤١١هـ)، وأحمد بن عبدون.

روىٰ أحمد بن الحسن بن الوليد بسنده إلى عمر بن حنظلة قال: سألتُ أبا عبد الله ﷺ عن المذي فقال: ما هو عندي إلّا كالنخامة. [٣]

١ـ بعنوان (أحمد بن محمد بن الحسن) في سبعين مورداً، وبعنوان (أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد) في زهاء عشرين مورداً، وبعنوان (أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد أبي الحسن) في موردين، وبعنوان (أحمد بن محمد بن الحسن أبي الحسن) في مورد واحد. ووقع بعنوان (أحمد بن محمد)في موارد كثيرة جداً، وهذا العنوان مشترك بين جماعة أكثرهم دوراناً في الاسناد أربعة: أحمد بن محمد البرقي، وأحمد بن محمد بن عيسى، وأحمد بن محمد بن أبي نصر، وأحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد، ويعرف أنّه ابن الوليد بوقوعه في أوّل السند، كالشيخ المفيد، ومن قارنه من المشايخ، وبروايته عن أبيه عن الحسين بن الحسن بن أبان، وروايته عن أبيه عن سعد بن عبد الله ومحمد بن الحسن الصفار. هداية المحدثين للكاظمي: ص ١٧٤.

٢ـ رجال النجاشي: ٢/ ٣٠١ برقم ١٠٤٣.

٣ـ أي لا يبطل الوضوء إذا خرج. تهذيب الأحكام: ١، باب الأحداث الموجبة للطهارة، الحديث ٣٨.و المذي هو الماء الذي يخرج عقيب الشهوة أو عند التفكير بالجماع. راجع نفس المصدر، الحديث ٤٧.

١٢٩٧

أحمد بن محمد بن الحسين (*)

(...ـ ٣٥٠هـ)

ابن الحسن بن دُؤْل القمّي، من فضلاء فقهاء الإمامية ومصنّفيهم.

صنّف كتباً كثيرة، بلغت مائة كتاب، عَدَّ منها النجاشيّ سبعةً وسبعين كتاباً، منها: الحدائق وهو كتاب الاعتقاد إلى ابنه محمّد بن أحمد في التوحيد، وخلق العرش، الدلائل، التنبيه، العلل، الكمال، والمؤمن، وغيرها.

وله في الفقه: السنن، الوضوء، الصلاة، الصوم، ... إلى آخر كتب الفقه.

وله أيضاً: الطبقات، التفسير، شواهد أمير المؤمنين وفضائله، الطب، والأدوية.

روىٰ كتبه أبو علي أحمد بن علي. (١)

توفّي أحمد بن محمد بن الحسين سنة خمسين وثلاثمائة.

---

*: رجال النجاشي ١/ ٢٣٢ برقم ٢٢١، رجال ابن داود ٣٩ برقم ١١٧، نقد الرجال ٣٠ برقم ١٣٢، مجمع الرجال ١/ ١٣٧، جامع الرواة ١/ ٦٣، هداية المحدثين ١٧٦، تنقيح المقال ١/ ٨٢ برقم ٤٩٢، أعيان الشيعة ٣/ ١٠٣، طبقات أعلام الشيعة ١/ ٤٤، الأعلام للزركلي ١/ ٢٠٨، معجم رجال الحديث ٢/ ٢٥٨ برقم ٨٥٠، قاموس الرجال ١/ ٣٨٨، معجم المؤلفين ٢/ ٩٥.

١ـ قال العلاّمة الطهراني في طبقات الشيعة: والظاهر أنّه أحمد بن علي بن صدقة الأنصاري.

١٢٩٨

أحمد بن محمد بن خالد (*)

(...ـ٣٣٩هـ)

ابن مُيسَّـر، أبو بكر الإسكندرانيّ، المالكيّ.

تفقّه بابن الموّاز، وروىٰ عنه كتابه الكبير في الفقه.

و روىٰ أيضاً عن: مطروح، وسعيد بن فحلون، وغيرهما.

انتهت إليه رئاسة المذهب بمصر، وصنّف كتاب الإقرار والإنكار.

توفّي سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة، وأرّخ الذهبي موته في سنة تسع وثلاثمائة.

١٢٩٩

أحمد بن محمّد بن زكريا (**)

(...ـ٣٦٢هـ)

ابن الوليـد الأمويّ بالولاء، أبـو بكر الأندلسي القرطبـيّ، المالكي، المعروف بالرُّصافيّ نسبة إلى الرُّصافة: مدينة بالأندلس عند قرطبة.

حدّث عن : أحمد بن خالد، وأحمد بن زياد، وأحمد بن حكم الزيّات.

---

*: ترتيب المدارك ٣/ ٧٤ في ترجمة ابن المواز، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٠١ـ ٣٢٠) ٢٤٧ برقم ٤١٤، سير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٩٢ برقم ١٨٧، شجرة النور الزكيّة ٨٠ برقم ١٤٢، معجم المؤلفين ٢/ ٩٨.

**: تاريخ علماء الأندلس ١/ ١٠٥ برقم ١٦٠، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٥١ـ ٣٨٠) ٢٨٨.

وكان مفتياً، محدّثاً، وكان يجتمع إليه أهل الحسبة.

توفّي سنة اثنتين وستين وثلاثمائة.

١٣٠٠

أحمد بن محمّد بن زياد (*)

(...ـ٣١٢هـ)

ابن عبد الرحمان اللَّخميّ، أبو القاسم القرطبيّ، المالكيّ، يُعرف بالحبيب، ويعرف جدّه زياد بـ (شبْطون).

نشأ أحمد أثيراً عند الخلفاء، وشوور مع الفقهاء، ثمّ ولي القضاء بقرطبة سنة إحدى وتسعين ومائتين، فاستمر إلى أن عزله صاحب الأندلس عبد الرحمان الناصر سنة ثلاثمائة، ثمّ أعاده سنة تسع، فاستمر إلى أن توفّي سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة.

وكان قد سمع من ابن وضاح، وغيره.

وجمع «الأقضية والأحكام» ممّا أفتى به فقهاء عصره.

وكان متموّلاً، كثير الصدقات.

---

*: تاريخ علماء الأندلس ١/ ٧١ برقم ٨١، ترتيب المدارك ٣/ ٢٤٠، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٠١ ـ ٣٢٠) ٤٠٥ برقم ١٠، الديباج المذهب ١/ ١٥٦ برقم ٢٤، شجرة النور الزكيّة ٨٦ برقم ١٧٨، الأعلام للزركلي ١/ ٢٠٦، معجم المؤلفين ٢/ ١٠٤.

١٣٠١

أحمد بن محمّد بن زيد (*)

(...ـ بعد ٣٩٠ هـ)

الفقيه المالكي أبو سعيد القزويني.

تفقّه بأبي بكر الأبهري، وكان من كبار أصحابه.

و سمع من أبي زيد المروزي.

وكان محدّثاً، زاهداً، صنّف في المذهب والخلاف.

و كتابه في الخلاف معتمد عند المالكية. (١)

توفّي سنة نيف وتسعين وثلاثمائة.

١٣٠٢

ابن عقـدة (**)

(٢٤٩ـ ٣٣٣، ٣٣٢هـ)

أحمد بـن محمد بـن سعيـد بن عبـد الرحمان، الفقيـه أبـو العباس الكـوفي،

---

*: طبقـات الفقهاء للشيرازي ١٦٧، تـرتيـب المدارك ٣/ ٦٠٤، تـاريخ الإسـلام (حـوادث ٣٨١ـ ٤٠٠) ٣٩٤، الديباج المذهب ١/ ١٦٢ بـرقم ٢٩، شجرة النور الزكيّة ١٠٣ بـرقم ٢٦٤، الأعلام للزركلي١/ ٢١٠، معجم المؤلفين ٢/ ١٠٤.

١ـ شجرة النور الزكية : ١٠٣.

**: رجال النجاشي ١/ ٢٤٠ برقم ٢٣١، رجال الطوسي ٤٤١ برقم ٣٠، فهرست الطوسي ٥٢ برقم ٨٦، تاريخ بغداد ٥/ ١٤ برقـم ٢٣٦٥، معالم العلماء ١٦ بـرقم ٧٧، المنتظم ١٤/ ٣٥ بـرقم ٤٨

المعروف بابن عقدة، أحد مشاهير الحفّاظ، وعقدة لقب لأبيه النحوي محمد بن سعيد، ولُقّب بذلك لتعقيده في التصريف.

ولد سنة تسع وأربعين ومائتين.

وروى عن: الحسن بن مُكرم، ويحيى بن أبي طالب، وعبد الله بن روح المدائني، وإسماعيل بن إسحاق القاضي، ومحمد بن أحمد بن الحسن القَطَواني، وعبد الله بن أحمد بن المستورد، وأحمد بن يحيى الصوفي، وإبراهيم بن أبي بكر بن أبي شيبة، وطائفة.

روى عنه: أبو أحمد الحاكم، وأبو بكر الجعابي، وأبو عبيد الله المرزباني، وأبو القاسم الطبراني، وأبو الحسن الدارقطني، وأبو حفص بن شاهين، وأحمد بن محمد ابن الصلت الأهوازي، وعبد الله بن عدي الجرجاني، وغيرهم كثير.

وكان من بحور العلم، وأحد أعلام الحديث، مشهوراً بالحفظ، ذائع الصيت، كثير التصانيف.

وقد رويت أخبار كثيرة في حفظه وسعة روايته.

قال أبو بكر بن أبي دارم الحافظ: سمعت أبا العباس أحمد بن محمد بن

٢٤٦٦، رجال ابن داود ٤٢٢ برقم ٣٨، رجال العلامة الحلي ٢٠٣ برقم ١٣، تاريخ الإسلام (سنة ٣٣١ ـ ٣٥٠) ٦٧ برقم ٤٤، سير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٤٠ برقم ١٧٨ ، تذكرة الحفاظ ٣/ ٨٣٩ برقم ٨٢٠، مرآة الجنان ٢/ ٣٧٥، الوافي بالوفيات ٧/ ٣٩٥ برقم ٣٣٩٣، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٨١، لسان الميزان ١/ ٢٦٣ برقم ٨١٧، نقد الرجال ٣١ برقم ١٤٣، مجمع الرجال ١/ ١٤٤، جامع الرواة ١/ ٦٥، شذرات الذهب ٢/ ٣٣٢، بهجة الآمال ٢/ ١٢٨، هدية العارفين ١/ ٦٠، تنقيح المقال ١/ ٨٥ برقم ٥٠٦، أعيان الشيعة ٣/ ١١٢، طبقات أعلام الشيعة ١/ ٤٦، مستدركات علم رجال الحديث ١/ ٤٤٢ برقم ١٥٦٥، الأعلام ١/ ٢٠٧، معجم رجال الحديث ٢/ ٢٧٤ برقم ٨٦٨، قاموس الرجال ١/ ٣٩٦، معجم المؤلفين ٢/ ١٠٦

سعيد يقول: أحفظ لأهل البيت ثلاثمائة ألف حديث [١].

وقال الدارقطني: كان أبو العباس بن عقدة يعلم ما عند الناس، ولا يعلم الناس ما عنده.

وكان ابن عقدة من علماء الشيعة الزيدية، إلاّ أنّه اختلط كثيراً بعلماء الإمامية، وروى عنهم كثيراً.

وكان يملي في جامع براثا ببغداد، وكان قد دخلها ثلاث مرات.

روى له الشيخ الصدوق في «من لا يحضره الفقيه» والشيخ الطوسي في «تهذيب الأحكام» و «الاستبصار»، نحو خمسة وخمسين مورداً من روايات فقه أهل البيت عليهم السلام [٢]، رواها ابن عقدة عن: أحمد بن الحسين بن عبد الملك الأودي، وجعفر بن عبد الله المحمدي العلوي، وجعفر بن مالك الفزاري، وعلي بن الحسن ابن فضال، وغيرهم. ورواها عنه: محمد بن أحمد بن داود القمّي، وأبو عبد الله محمد بن محمد بن طاهر الموسوي، وأبو محمد هارون بن موسى التلعكبري، وأحمد ابن محمد بن الصلت الأهوازي، وآخرون.

وصنّف كتباً كثيرة في التاريخ والرجال والحديث منها: التاريخ و ذكر من روى الحديث، من روى عن أمير المؤمنين عليه السلام، مَن روى عن فاطمة عليها السلام من أولادها، من روى عن الحسن والحسين عليهما السلام، من روى عن علي بن الحسين (زين العابدين) عليه السلام، مَن روى عن أبي جعفر [الباقر] عليه السلام، مَن روى عن زيد بن علي ومسنده، أخبار أبي حنيفة ومسنده، الولاية ومن روى غدير خمّ، الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم، الشيعة من أصحاب الحديث، صلح الحسن عليه السلام ومعاوية، تفسير القرآن، رآه النجاشي ووصفه بأنّه كتاب حسن، مسند عبد الله بن بكير بن أعين،

١ـ تاريخ بغداد:

٢ـ معجم رجال الحديث:

السنن، و حديث الراية، وغيرها.

وصنّف كتاب الرجال، وهو كتاب من روى عن جعفر الصادق عليه السلام ، دوّن فيه من رجاله المعروفين من الفريقين أربعة آلاف رجل، وأخرج فيه لكل رجل الحديث الذي رواه.

توفّي سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة، وقيل: سنة اثنتين وثلاثين.

١٣٠٣

الطَّحاوي (*)

(٢٣٩ـ٣٢١هـ)

أحمد بن محمّد بن سلامة بن سلمة بن عبد الملك الحَجْري الأزدي، المحدّث الفقيه أبو جعفر الطحاوي (١) المصري، الحنفي.

ولد سنة تسع وثلاثين ومائتين، وقيل غير ذلك.

---

*: المعجم الصغير للطبراني ٨٦، فهرست ابن النديم ٣٠٦، الإكمال لابن ماكولا ٣/ ٨٥، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٤٢، الأنساب للسمعاني ٢/ ١٧٩ و٤/ ٥٣، المنتظم لابن الجوزي ١٣/ ٣١٨ برقم ٢٣٢١، معجم البلدان ٤/ ٢٢، اللباب ١/ ٤٦ و ٢/ ٢٧٦، وفيات الأعيان ١/ ٧١ برقم ٢٥، مختصر تاريخ دمشق ٣/ ٢٦٤ برقم ٣١٢، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٢١ ـ ٣٣٠) ٧٧ برقم ٧، ، سير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٧ برقم ١٥، العبر ٢/ ١١، تذكرة الحفّاظ ٣/ ٨٠٨ برقم ٧٩٧، الوافي بالوفيات ٨/ ٩ برقم ٣٤١٥، مرآة الجنان ٢/ ٢٨١، الجواهر المضيّة ١/ ١٠٢ برقم ٢٠٥، غاية النهاية ١/ ١١٦ برقم ٥٣٦، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٣٩، لسان الميزان ١/ ٢٧٤ برقم ٨٣٦، طبقات الحفّاظ ٣٣٩ برقم ٧٦٧، طبقات المفسّرين للداوودي ١/ ٧٤، كشف الظنون ٣٢ وغيرها كثير، شذرات الذهب ٢/ ٢٨٨، هدية العارفين ١/ ٥٨، معجم المطبوعات ١٢٣٢، الأعلام للزركلي ١/ ٢٠٦ ، معجم المؤلفين ٢/ ١٠٧.

١ـ نسبة إلى طحا، وهي قرية بصعيد مصر.

وكان شافعياً أوّل أمره، يقرأ علىٰ خاله أبي إبراهيم المزني، فقال له يوماً: والله لا جاء منك شيء. فغضب أبو جعفر، ولزم القاضي أحمد بن أبي عمران ، ودرّس عليه فقه أبي حنيفة.

و ارتحل إلى الشام في سنة ثمان وستين ومائتين، فلقي القاضي أبا خازم عبد الحميد بن عبد العزيز، وتفقّه أيضاً عليه.

و برز بعد ذلك في مذهب أبي حنيفة، حتىٰ انتهت إليه رئاسته بمصر.

قيل: ولمّا صنّف «المختصر» في الفقه، قال: رحم الله أبا إبراهيم، لو كان حيّاً لكفّر عن يمينه.

و ذُكر أنّه كان مجتهداً وربّما خالف أبا حنيفة عند قيام الدليل. [1]

سمع الطحاوي من: هارون بن سعيد الأيلي، ويونس بن عبد الأعلىٰ، وبحر ابن نصر الخولاني، والربيع بن سليمان المرادي، وبكّار بن قتيبة القاضي، ومحمد بن عبد الله بن الحكم، وغيرهم.

و روىٰ عنه: أبو القاسم الطبراني، ويوسف بن القاسم الميانجي، ومحمّد بن بكر بن مطروح، وعبد العزيز بن محمّد الجوهري قاضي الصعيد، ومحمد بن الحسن ابن عمر التنوخي، وابنه علي بن أحمد الطحاوي، وآخرون.

هذا، وقد ناب الطحاوي عن أبي عبيد الله محمد بن عبدة في قضاء مصر مدّةً، وذلك سنة بضع وسبعين ومائتين.

و صنّف كتباً، منها :اختلاف العلماء، الشروط، أحكام القرآن، معاني الآثار، شرح الجامع الصغير، شرح الجامع الكبير، وتاريخ كبير، وغيرها.

توفّي في ذي القعدة سنة احدىٰ وعشرين وثلاثمائة بمصر، ودفن بالقرافة.

١ـ أضواء على السنة المحمّدية لأبي ريّة: ٣٦٩.

١٣٠٤

أحمد بن محمد الطَّبَسي (*)

(...ـ٣٥٨هـ)

أحمد بن محمد بن سهل، أبو الحسين الطَّبَسي (١)، تلميذ أبي إسحاق المَرْوَزي.

روى عن: ابن خزيمة، ويحيى بن صاعد.

روى عنه: أبو عبد الله الحاكم.

عمل شرحاً كبيراً على مختصر المزني، ودرّس بنيسابور، وكان سكنها مدّة، ثمّ انتقل إلى الطَّبَسَيْن، فتوفي بها في سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة.

١٣٠٥

أحمد بن محمّد الشارَكي (**)

(...ـ٣٥٥هـ)

أحمد بن محمد بن شارَك، أبو حامد الهَرَوي، الفقيه الشافعي.

---

*: الإكمال لابن ماكولا ٥/ ٢٦٦، الأنساب للسمعاني ٤/ ٤٩، اللباب ٢/ ٢٧٤، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٥١ ـ ٣٨٠) ١٧٤، سير أعلام النبلاء ١٦/ ١١٢ برقم ٧٩، طبقات الشافعية الكبرى ٣/ ٤٤ برقم ٢٣، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١٢٥ برقم ٧٥، معجم المؤلفين ٢/ ١٠٩.

١ـ نسبة إلى طَبَس: وهي مدينة في بَرِّيَّة بين نيسابور وأصبهان وكرمان، وهما طَبَسان، طبس كيلكي وطبس مسينان، يقال لهما الطبسان لأنهما في مكان واحد. اللباب: ٢/ ٢٧٤.

**: تاريخ الإسلام (حوادث ٣٥١ ـ ٣٨٠) ٢٢٧، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٧٣ برقم ١٩٤، ←

كان مفتي هراة في وقته، محدّثاً مفسّراً، أديباً.

سمع من: محمّد بن عبد الرحمان السامي، والحسن بن سفيان النَسَوي، وأبي يعلى الموصلي، وعبد الرحمان بن زيدان البَجَلي، وغيرهم.

روىٰ عنه: الحاكم، وأبو إبراهيم النَّصراباذي، وغيرهما.

و قد أقام بنيسابور مدّة.

لهُ كتاب «المخرَّج علىٰ صحيح مسلم».

توفّي سنة خمس وخمسين و ثلاثمائة، وقيل: ثمان وخمسين. (۱)

١٣٠٦

ابن دانكا (*)

(....ـ ٣٤٠هـ)

أحمد بن محمد بن عبد الرحمان، أبو عمرو الطَّبري، الملقّب بابن دانكا.

تفقّه علىٰ أبي سعيد البردعي.

وكان أحد فقهاء الحنفية.

درّس ببغداد، وشرح الجامع الكبير للشّيباني، وصنّف كتاب الشرب.

توفّي سنة أربعين وثلاثمائة.

العبر ٢/ ١٠٩، طبقات الشافعية الكبرى ٣/ ٤٥ برقم ٩٤، طبقات المفسّرين للداوودي ١/ ٧٦، كشف الظنون ٥٥٧، شذرات الذهب ٣/ ٣٦، الأعلام للزركلي ١/ ٢٠٨، معجم المؤلفين ٢/ ١١٠، معجم المفسرين ١/ ٦١.

١ـ قال السبكي في طبقاته: وهذا فيما أحسب وَهْم، والصواب سنة خمس وخمسين.

*: تاريخ بغداد ١٤/ ٤٢٩ برقم ٧٧٩٤، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٣١ ـ ٣٥٠) ١٩٨ برقم ٣٣٤، الوافي بالوفيات ٨/ ٤٣ برقم ٣٤٤٧، الجواهر المضية ١/ ١١١ برقم ٢١٧، كشف الظنون ١٤٢٩، هدية العارفين ١/ ٦٢، معجم المؤلفين ٢/ ١١٦.

١٣٠٧

أحمد بن محمّد بن عبد الله (*)

(٢٨١ـ٣٥١هـ)

قاضي الحرمين أبو الحسين النيسابوري.

تفقّه بأبي الحسن الكرخي، وبأبي طاهر محمد الدبّاس.

و سمع من: أبي خليفة الجُمَحي، والحسن بن سفيان، وأبي يحيىٰ زكريا بن يحيى البزاز، وغيرهم.

روىٰ عنه أبو عبد الله الحاكم.

و كان شيخ الحنفية في زمانه، ولي قضاء الحرمين بضع عشرة سنة، ثمّ عاد إلى نيسابور بعد رحلة استغرقت نيفاً وأربعين سنة، فولي القضاء بها.

و كان قد ولي القضاء أيضاً بالموصل والرملة.

قال أبو إسحاق الشيرازي: بـه، وبأبي سهل الزجاجي تفقّـه فقهاء نيسابور من أصحاب أبي حنيفة.

توفي سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة، عن سبعين سنة.

---

*: طبقات الفقهاء للشيرازي ١٤٤، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٥١ ـ ٣٨٠) ٥٠، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٥ برقم ١٣، العبر ٢/ ٨٧، الوافي بالوفيات ٨/ ٣٤ برقم ٣٤٣٥، الجواهر المضية ١/ ١٠٧ برقم ٢١٢، شذرات الذهب ٣/ ٧.

١٣٠٨
أحمد بن محمّد الجمّال (*)
(...ـ٣٠١هـ)

أحمد بن محمد بن عبد الله بن مصعب، أبو العباس الجمّال، الأصبهانيّ.

حدّث عن: أحمد بن الفرات، وقطن بن إبراهيم، ومحمد بن عصام بن يزيد، وغيرهم.

حدّث عنه: أبو الشيخ عبد الله بن محمّد بن جعفر الأصبهاني، وأبو القاسم الطَّبَراني، وأبو طالب أحمد بن نصر البغداديّ.

قال أبو نعيم الأصبهاني: أبو العباس الجمّال أحد العلماء والفقهاء، يرجع إلى العلم بالشروط والمساحة والنحو وفنون العلم.

وكان ورد بغداد حاجّاً، فحدّث بها.

توفّي في طريق الحجّ سنة إحدىٰ وثلاثمائة.

---

*: طبقات المحدثين باصبهان ٤/ ٣٥١ برقم ٦٠٤، ذكر أخبار أصبهان ١/ ١٢٥، تاريخ بغداد ٥/ ٤١ برقم ٢٣٩٧، بغية الملتمس ٢/ ٨٤، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٠١ ـ ٣٢٠)٥٣ برقم ٩، بغية الوعاة ١/ ٣٦٨ برقم ٧١٨.

١٣٠٩

أحمد بن محمد القلاء (*)

(.....)

أحمد بن محمد بن علي بن عمر بن رباح القلاّء، أبو الحسن السّوّاق، أخو المحدّث علي بن محمّد القلاء.

روى جده عمر بن رباح القلاء عن الإمامين الصادق والكاظم عليهما السلام.

وكان أحمد فقيهاً، كثير الحديث، إلاّ أنّه أقلّ رواية من أخيه.

سمع منه أبو غالب أحمد بن محمد بن محمد بن سليمان الزّراريّ. (1)

و صنّف كتباً منها: الصيام، الدلائل، سقطات العجليّة، وما روي في أبي الخطاب محمد بن أبي زينب، وهو شركة بينه وبين أخيه عليّ.

---

*: رجال النجاشي ١/ ٢٣٦ برقم ٢٢٧، رجال الطوسي ٤٥٤ برقم ٩٥، فهرست الطوسي ٥٠ برقم ٨٢، معالم العلماء ١٥ برقم ٧٣، رجال ابن داود ٤٢٤ برقم ٤٢، رجال العلامة الحلي ٢٠٣ برقم ١٢، نقد الرجال ٣٢ برقم ١٥١، مجمع الرجال ١/ ١٥٤، جامع الرواة ١/ ٦٨، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٣٢ برقم ١٠٠، بهجة الآمال ٢/ ١٤١، تنقيح المقال ١/ ٨٨ برقم ٥١٨، أعيان الشيعة ٣/ ١٣٥، طبقات أعلام الشيعة ١/ ٥١، الذريعة ١٥/ ١٠٢ برقم ٦٧٥، معجم رجال الحديث ٢/ ٢٩١ برقم ٨٨٤، قاموس الرجال ١/ ٤١١.

١ـ المولود سنة (٢٨٥هـ)، والمتوفى سنة (٣٦٨ هـ).

١٣١٠
ابن الجُندي (*)
(٣٠٦ ـ ٣٩٦هـ)

أحمد بن محمّد بن عمران بن موسى النهشلي، أبو الحسن البغدادي، المعروف بابن الجندي، من كبار مشايخ النجاشي في الرواية والإجازة.

ولد سنة ست أو سبع وثلاثمائة.

و ذكر الخطيب البغدادي أنّه روىٰ عن: أبي القاسم البغوي، ويحيى بن محمّد بن صاعد، ويوسف بن يعقوب النيسابوري، وغيرهم.

و روىٰ عنه: أبو القاسم الأزهري، والحسن بن محمد، ومحمد بن عبد العزيز البرذعي، وأحمد بن محمد العتيقي، وعدّة غيرهم.

ثمّ ذكر أنّ له أُصولاً حِساناً.

---

*: رجال النجاشي ١/ ٢٤٤ برقم ٢٠٤، رجال الطوسي ٤٥٦ برقم ١٠٦، فهرست الطوسي ٥٧ برقم ٩٨، تاريخ بغداد ٥/ ٧٧ برقم ٢٤٦٤، الأنساب للسمعاني ٢/ ٩٦، معالم العلماء ٢٠ برقم ٨٩، رجال ابن داود ٤٢ برقم ١٢٦، رجال العلامة الحلي ١٩ برقم ٤٣، ايضاح الاشتباه ١١٣ برقم ٩٢، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٨١ ـ ٤٠٠) ٣٢٩، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٥٥٥ برقم ٤٠٧، ميزان الاعتدال ١/ ١٤٧ برقم ٥٧٥، لسان الميزان ١/ ٢٨٨ برقم ٨٥٢، نقد الرجال ٣٣ برقم ١٥٥، مجمع الرجال ١/ ١٥٦، جامع الرواة ١/ ٦٩، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٣٢ برقم ١٠٢، الوجيزة ١٤٥، هداية المحدثين ١٧٨، رياض العلماء ١/ ٦٣، مستدرك الوسائل ٣/ ٧٢٣، بهجة الآمال ٢/ ١٤٥، تنقيح المقال ١/ ٩٠ برقم ٥٠٥، أعيان الشيعة ٣/ ١٤١، طبقات أعلام الشيعة ١/ ٥٢، مستدركات علم رجال الحديث ١/ ٤٦٤ برقم ١٦٥٩، معجم رجال الحديث ٢/ ٢٩٤ برقم ٨٩١ و٨٩٤، قاموس الرجال ١/ ٤١٥، الجامع في الرجال ١/ ١٧٨.

صنّف ابن الجندي كتباً، منها:الأنواع [1]، العين والوَرِق، فضائل الجماعة وما روي فيها، الهواتف، الرواة والفلج، الغَيبة ، الخط، وعقلاء المجانين.

توفّي سنة ست وتسعين وثلاثمائة.

١٣١١

أحمد بن محمد بن عمّار (*)

(...ـ٣٤٦هـ)

أبو علي الكوفي، أحد شيوخ الشيعة ومحدثيهم، جليل القدر، كثير الحديث والاصول.

صنّف كتباً، منها: أخبار النبيﷺ إيمان أبي طالب، الفلك [2]، وفضل القرآن وحملته. رواها عنه الفقيه محمد بن أحمد بن داود (المتوفّى٣٦٨هـ).

و له أيضاً كتابٌ كبير في الممدوحين والمذمومين.

وكتاب (المُبيَّضة)، وهم: الّذين بيضوا ثيابهم مخالفةً للمسوِّدة من

١ـ قال أبوالعباس النجاشي: كتاب الأنواع كتاب كبير جدّاً، سمعت بعضه يقرأ عليه.

*: رجال النجاشي ١/ ٢٤٢ برقم ٢٣٤، رجال الطوسي ٤٥٤ برقم ٩٨، فهرست الطوسي ٥٣ برقم ٨٨، معالم العلماء ١٨ برقم ٧٩، رجال ابن داود ٤٢ برقم ١٢٥، رجال العلامة الحلي ١٦ برقم ١٨، نقد الرجال ٣٣ برقم ١٥٣، مجمع الرجال ١/ ١٥٥، جامع الرواة ١/ ٦٩، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٣٢ برقم ١٠١، الوجيزة ١٤٤، هداية المحدثين ١٧٨، بهجة الآمال ٢/ ١٤٤، ايضاح المكنون ١/ ٤٦ و٢/ ١٩٩، تنقيح المقال ١/ ٨٩ برقم ٥٢٢، أعيان الشيعة ٣/ ١٤٠، الذريعة ١٦/ ٣١١ برقم ١٤٢٢ و٢٧١ برقم ١١٤٣، معجم رجال الحديث ٢/ ٢٩٣ برقم ٨٨٩، قاموس الرجال ١/ ٤١٢، الجامع في الرجال ١/ ١٧٧، معجم المؤلفين ٢/ ١٣٧.

٢ـ في فهرست الطوسي: العلل، بدل الفلك.

العباسيّين، رواه عنه التلّعكبري (المتوفى ٣٨٥هـ).

توفّي أبو علي الكوفي سنة ست وأربعين وثلاثمائة.

روىٰ له الشيخ الطوسي في «تهذيب الأحكام» رواية واحدة.

١٣١٢

ابن العِفْريس (*)

(...ـ٣٦٢هـ)

أحمد بن محمد بن محمد، أبو سهل الزّوْزني [١]، الشافعي، المعروف بابن العفريس [٢].

عُدّ من طبقة القفال الشاشي (المتوفى ٣٦٥هـ).

و سمع أبا العباس الأصم.

صنّف كتاب «جمع الجوامع» الذي يُعدّ من أصول المذهب، حيث استوعب فيه علىٰ ما ذُكَر: «القديم»و «المبسوط» و«الأمالي» ورواية المزني في «الجامع الكبير» و«المختصر» ورواية أبي ثور، والبويطي، وغيرهم.

قال ابن هداية الله الحسيني: مات سنة اثنتين وستين وثلاثمائة.

---

*: طبقات الشافعية الكبرى ٣/ ٣٠١ برقم ١٨٨، طبقات الشافعية للاسنوي١/ ١٦٤ برقم ٣٠٤، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١٣٨ برقم ٩٥، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٩٠، كشف الظنون ٥٩٨، الأعلام للزركلي١/ ٢٠٩.

١ـ وفي طبقات الشافعية لابن هداية الله: الدوري. و(زَوْزَن): بلدة كبيرة بين هراة ونيسابور. اللباب:٢/ ٨٠.

٢ـ وقيل: عَفْرَنّس.

١٣١٣
أبو غالب الزُّراريّ(*)

(٢٨٥ـ٣٦٨هـ)

أحمد بن محمد بن محمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بُكير بن أعين، أبو غالب الزّراري[1] الكوفي، نزيل بغداد، صاحب الرسالة المعروفة برسالة أبي غالب الزراري.

و هو خاتمة[2] آل أعين، ذلك البيت الجليل المعروف بالعلم والحديث والولاء لأهل بيت العصمة عليهم السلام ، والذي يصلح كل واحدمنهم أن يكون مفتي بلد

---

*: رسالة أبي غالب الزراري، رجال النجاشي ١/ ٢٢٠ برقم ١٩٩، رجال الطوسي ٤٤٣ برقم ٣٤، فهرست الطوسي ٤٠ برقم ٧٥، الأنساب للسمعاني ٣/ ١٤٤، معالم العلماء ١٩ برقم ٨٥، اللباب ٢/ ٦٣، رجال ابن داود ٤١ برقم ١٢٢، رجال العلامة الحلي ١٧ برقم ٢٢، ايضاح الاشتباه ٩٦ برقم ٤٦ و١٠١ برقم ٦٠، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٨٩ برقم ٢٠٤، نقد الرجال ٣١ برقم ١٤٥، نضد الايضاح ٤٠، جامع الرواة ١/ ٦٧، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٣١ برقم ١٩٧، أمل الآمل ٢/ ٢٥ برقم ٦٦، الوجيزة ١٤٤، بحار الأنوار ١/ ٣٩، رياض العلماء ١/ ٦٢، رجال بحر العلوم ١/ ٢٢٢، روضات الجنات ١/ ٤٥ برقم ١٠، بهجة الآمال ٢/ ١٣٢، تنقيح المقال ١/ ٨٦ برقم ٥٠٨ و٩٣ برقم ٥٣٢، أعيان الشيعة ٣/ ١٥٠، طبقات أعلام الشيعة ١/ ٥٣، معجم رجال الحديث ٢/ ٢٨٠ برقم ٨٧٠ و٢٢٤ برقم ٧٨٣ و٣١٩ برقم ٩٠٧ و٣٣٢ برقم ٩٤٠، قاموس الرجال ١/ ٤٠٠ و٤٢٤ـ٤٢٧.

١ـ نسبة إلى زرارة بن أعين، جدّهم من جهة الأُم، فقد كانت ابنة عبيد بن زرارة أُمّاً للحسن بن الجهم. وكانوا يسمّون بـ (البُكيريين أو ولد الجهم)، وأوّل من نسبهم إلى زرارة الإمام أبو محمد الحسن العسكري عليه السلام في توقيع خرج منه إلى جدهم سليمان، وفيه (الزراري) فسمّوا بذلك.

٢ـ فقد انقرض ولده إلّا من ابنة ابنه.

كما قال ابن عقدة. [١]

ولد أبو غالب سنة خمس وثمانين ومائتين.

و توفي أبوه ، وعمره خمس سنين، فنشأ في رعاية جدّه محمد بن سليمان ، وطلب العلم وهو حدث، فسمع من جدّه أحاديث، وأحضره جدّه لسماع المحدّث الكبير عبد الله بن جعفر الحميري، وكان قد دخل الكوفة في سنة سبع وتسعين ومائتين.

ثمّ سمع بعد ذلك من عمّ أبيه عليّ بن سليمان، وخال أبيه محمد بن جعفر الرزّاز، وأحمد بن إدريس القمّي، وأحمد بن محمد العاصمي، ومحمد بن الحسن بن عليّ بن مهزيار الأهوازي، وحُميد بن زياد، وآخرين. وعلا شأنه حتى صار شيخ الإمامية ووجهها في عصره.

وكان من أعلام المحدّثين،وعيون الفقهاء، جليل القدر، كثير الرواية، وقد تلمّذ له كبار العلماء كالشيخ المفيد، والحسين بن عبيد الله الغضائري، وابن عبدون، وغيرهم.

و تعرض أبو غالب في أيام شبابه لمشاكل و محن [٢] أخرجت أكثر ملكه من يده، وأحوجته إلى السفر والاغتراب وأشغلته عن العلم وعن حفظ ما جمع، إلاّ أنّ همّته العالية وصبره على العلم، وشحّه على أهل بيته من أن يضمحلّ ذكرهم، ويبطُل حديثهم، مكّنته من تجاوز ذلك، فتصدىٰ لبث العلم ، وأداء الأمانة التي تحمّلها عن سلفه، وألّف الكتب القيّمة.

فمن كتبه: التاريخ لم يتمّه، دعاء السفر، الافضال، مناسك الحجّ ـ كبير ـ ،

١ـ أُنظر تكملة الرسالة للغضائري، الفقرة الثالثة.

٢ـ امتحن في سنة (٣١٣هـ)،وفي سنة (٣١٤هـ). أُنظر رسالة أبي غالب: ١٤٤.

مناسك الحجّ ـ صغير ـ ، و الرسالة [1] إلى ابن ابنه أبي طاهر محمـد بن عبد الله بن أحمد.

روى لـه الشيخ الطـوسيّ في «تهذيـب الأحكـام» و« الاستبصار» ستـة عشر مورداً[2]، رواها عـن محمّد بـن جعفر الـرزّاز، وأحمد بن محمـد، ومحمد بـن يعقوب الكليني، ورواها عن أبي غالب: الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان، والحسين ابن عبيد الله الغضائري.

تـوفي أبو غـالـب سنة ثمان وستين وثـلاثمائة، وتولّـى جهـازه تلميذه ابـن الغضائري ودفن في مقابر قريش بالكاظمية، ثمّ نقل إلى الغريّ بالنجف الأشرف.

١٣١٤

أحمد بن محمد بن منصور (*)

(... ـ بعد ٣٦٠هـ)

الأنصاري، القاضي، أبو بكر الدامغاني، أحد كبار فقهاء الحنفية.

١ـ تعتبر الرسـالة ـ كما ذكر محمـد رضا الحسيني الجلالي ـ تـرجمة ذاتية مستقلة ، ترجـم فيها المؤلف لنفسه ولأعيان بيتـه، بل هوأقدم ما بـأيدينا من التراجـم الذاتيـة المـستقلة، ومن جهـة أُخرى، فانّها احتوت على مادة علميـة مهمة، وهي (إجازة الحديث) بـاعتبار كونه من أقـدم الاجازات العلميـة الواصلة إلينا، بل هي أطول إجازة من القرن الرابع على الإطلاق. قال العلاّمة الطهراني: إنّ هذه الاجازة المبسوطة أنفس إجازة وصلت إلينا من القدماء. رسالة أبي غالب الزراري:١٢، المقدمة.

٢ـ بعنوان (أبي غـالـب الزراري) في خمسة عشـر مـورداً، وبعنوان (أحمد بن محمد أبي غـالـب الزاري) في مورد واحد.

*: تاريخ بغداد ٥/ ٩٧ برقم ٢٤٩٦، الأنسـاب للسمعاني ٢/ ٤٤٦، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٥١ ـ ٣٨٠) ٤٥٤، الجواهر المضية ١/ ١٢١، الفوائد البهية ٤١.

تفقّه على الطحاوي بمصر، ثم قدم بعد ذلك إلى بغداد، وتلمّذ على أبي الحسن الكرخي.

ولمّا أُصيب الكرخي بالفالج جعل الفتوى إلى أبي بكر المذكور، فأقام ببغداد مدّةً يحدّث عن الطحاوي ويفتي.

ولي القضاء بواسط، قيل لأنّه ركبته ديون.

قال الحسين بن علي الصيمري: وكان عند أصحابنا أنّه غضّ من نفسه بولايته الحكم.

توفّي في عَشر السبعين وثلاثمائة تقريباً، قاله الذهبي.

١٣١٥
الخلاّل (*)
(٢٣٤ـ٣١١هـ)

أحمد بن محمد بن هارون، أبو بكر البغداديّ، الخلاّل، أحد أعيان الحنابلة.

صحب أبابكر المرّوزيّ، وسمع مسائل أحمد بن حنبل من: صالح وعبد الله ابني أحمد، وإبراهيم الحربي، وأبي زرعة الدّمشقيّ، والحسن بن ثواب، ومحمد بن يحيىٰ الكحّال، وغيرهم.

---

*: تاريخ بغداد ٥/ ١١٢ برقم ٢٥٢٢، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٧١، طبقات الحنابلة ٢/ ١٢ برقم ٥٨٢، المنتظم لابن الجوزي ١٣/ ٢٢٠ برقم ٢٢٠٠، سير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٩٧ برقم ١٩٣، العبر ١/ ٤٦١، تذكرة الحفّاظ ٣/ ٧٨٥، الوافي بالوفيات ٨/ ٩٩، مرآة الجنان ٢/ ٢٦٤، البداية والنهاية ١١/ ١٥٩، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٠٩، طبقات الحفّاظ ٣٣١، كشف الظنون ١/ ٥٧٦، شذرات الذهب ٢/ ٢٦١، هدية العارفين ١/ ٥٧، مختصر طبقات الحنابلة ٢٨، الأعلام للزركلي ١/ ٢٠٦، معجم المفسرين ١/ ٥٨، معجم المؤلفين ٢/ ١٦٦.

وحدّث عن: الحسن بن عرفة، ومحمد بن عوف الحمصي، ويعقوب الفسوي، وآخرين.

حدّث عنه: أبوبكر عبد العزيز بن جعفر المعروف بغلام الخلاّل، وأبو الحسين محمد بن المظفر، والحسن بن يوسف الصّيرفيّ، وغيرهم.

وكان مولعاً بأقوال أحمد ومسائله وأجوبته، ورحل إلى إيران والشام والجزيرة في طلبها، وجمعها وصنّفها كتباً.

قال الذهبي في سيره: ولم يكن قبله للإمام مذهب مستقلّ، حتى تتبّع هو نصوص أحمد ودوّنها، وبرهنها بعد الثلاثمائة.

إنّ ما جمعه الخلاّل كان من الكثرة [1]، بحيث لا يتّفق مع ما عُرف عن ابن حنبل من التحفّظ والتجنّب عن الإفتاء، فقد ذكر غير واحد ممّن ترجم له بأنّه كان لا يفتي إلاّ إذا قامت ضرورة، أو كان هناك نصوص واضحة في الموضوع، ولهذا فإنّ نسبة كلّ هذه الأقوال إليه مع ما فيها من تضارب لممّا يصعب على العقل أن يقبله كما يقول الشيخ أبو زهرة. [2]

صنّف الخلال كتباً، منها: الجامع في الفقه، العلل، السنّة، وتفسير الغريب، وغيرها.

توفّي سنة إحدىٰ عشرة وثلاثمائة، وله سبع وسبعون سنة، ويقال: بل نيّف على الثمانين.

١ـ قال الذهبي: ثمّ أخذ ـ أي الخلال ـ في ترتيب ذلك ـ أي ما جمعه عن أحمد ـ وتهذيبه، وتبويبه، وعمل كتاب «العلم» وكتاب «العلل» وكتاب «السنة» كل واحد من الثلاثة في ثلاث مجلدات. سير أعلام النبلاء: ١١/ ٣٣١.

٢ـ راجع «بحوث في الملل والنحل»: ١/ ٣١٤، وترجمة أحمد بن حنبل في كتابنا هذا، حيث قمنا هناك بتلخيص ما قاله العلاّمة جعفر السبحاني في هذا الموضوع.

١٣١٦

أحمد بن محمد بن يحيىٰ (*)

(...ـ كان حياً ٣٥٦هـ)

العطّار، أبو عليّ القمّيّ، من مشايخ الصّدوق.

ذكره الصدوق مترضياً عليه، وروىٰ عنه في «الأمالي» و«عيون أخبار الرضا» و«معاني الأخبار». (١)

و روىٰ له الشيخ الطوسي في «تهذيب الأحكام» و«الاستبصار» نحو أربعة وخمسين مورداً (٢) من روايات أئمّة أهل البيت ﷺ، رواها أحمد عن أبيه، ورواها عنه: الحسين بن عبيد الله الغضائريّ، وأبو الحسين بن أبي جيد القمّيّ.

و سمع منه هارون بن موسىٰ التلعكبري سنة (٣٥٦هـ)، وله منه إجازة.

و ذكر النجاشي رواية المترجَم عن سعد بن عبد الله، وعبد الله بن جعفر الحميري. (٣)

---

*: رجال الطوسي ٤٤٤ برقم ٣٦، رجال ابن داود ٤٤ برقم ١٣٣، مجمع الرجال ١/ ١٦٧ ـ ١٦٨، جامع الرواة ١/ ٧١، الوجيزة ١٤٥، هداية المحدثين ١٥، بهجة الآمال ٢/ ١٥٦، تنقيح المقال ١/ ٩٥ برقم ٥٤٩، معجم رجال الحديث ٢/ ٣٢٣ برقم ٩٢٢ و٩٢٣، قاموس الرجال ١/ ٤٣٣.

١ـ مستدركات علم رجال الحديث: ١/ ٤٨٣ برقم ١٧٣٩.

٢ـ بعنوان (أحمد بن محمد بن يحيىٰ) في ثلاثة وخمسين مورداً (معجم رجال الحديث: ٢/ ٣٠٥)، وبعنوان (أحمد بن محمد بن يحيى العطار) في مورد واحد.

٣ـ رجال النجاشي: ١/ ١٧١ ترجمة الحسن بن سعيد.

روى الشيخ الطوسي بسنده عن أحمد بن محمد بن يحيىٰ إلى أبي جعفر ﷺ قال: في الدم يكون في الثوب، إن كان أقلّ من قدر درهم فلا يعيد الصلاة، وإن كان أكثر من قدر الدرهم وكان رآه فلم يغسله حتى صلّىٰ فليعد صلاته، وإن لم يكن رآه حتّى صلّىٰ فلا يعيد الصلاة. (١)

١٣١٧

أحمد بن مروان المالكي (*)

(... ـ ٣٣٣هـ)

أحمد بن مروان بن محمد، أبوبكر الدِّينَوَري، الفقيه المالكي، نزيل مصر.

سمع من: أبي بكر بن أبي الدنيا، وأبي قِلابة الرَّقاشي، وابن قتيبة الدِّينَوَري، ومحمد بن يونس الكُدَيْمي، والعباس بن محمد الدوري، وغيرهم.

روىٰ عنه: القاضي أبوبكر الأبهري، والحسن بن إسماعيل الضرّاب، وإبراهيم بن علي التمّار، وأبوبكر بن شاذان، وآخرون.

وكان عارفاً بالمذهب، كثير الحديث.

حدّث بمصر بكُتب ابن قتيبة ، وولي قضاء أسوان سنين عديدة.

و صنّف كتاب المجالسة، وكتاباً في الردّ على الشافعي، وكتاباً في مناقب

١ـ تهذيب الأحكام: ١، باب تطهير الثياب وغيرها من النجاسات، الحديث ٧٤٠.

*: ترتيب المدارك ١/ ٢٧ و٤٤، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٣١ ـ ٣٥٠) ١٩٩ برقم ٣٣٧، سير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٢٧ برقم ٢٣٩، ميزان الاعتدال ١/ ١٥٦ برقم ٦٢٠، لسان الميزان ١/ ٣٠٩ برقم ٩٣١، كشف الظنون ٢/ ١٥٩١، هدية العارفين ١/ ٥٥، شجرة النور الزكيّة ٦٨ برقم ٧٣، معجم المؤلفين ٢/ ١٧٤.

مالك.

و قد اختُلف في سنة وفاته كثيراً، وأصحّ الأقوال ما ذكره ابن حجر وهي سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة، وذلك لرواية الأبهري عنه. [1]

١٣١٨

أحمد بن مطرّف (*)

(...ـ كان حياً ٣٢٧هـ)

ابن سوار، القاضي أبوالحسن البستي.

حدث بسامراء عن: أبي يحيى بن أبي ميسرة المكي، وهشام بن علي السيرافي، وجعفر بن محمد بن سوار النيسابوري، وبمكة عن أبي حاتم المغيرة بن محمد بن مهلب المهلبي.

روى عنه: علي بن أحمد بن محمد بن يوسف السامُرّي، وأبو المفضل الشيباني.

روى له صاحب «كفاية الأثر» حديث نعثل اليهودي ومسائله للرسول ﷺ عن التوحيد وعن أوصيائه وفيه التنصيص على الأئمة الاثني عشر وأسمائهم عليهم السلام.

لم نظفر بتاريخ وفاة ابن مطرّف، ولكن سُمع منه الحديث سنة سبع وعشرين وثلاثمائة.

١ـ ولد الأبهري في حدود التسعين ومائتين، وتوفي سنة خمس وسبعين وثلاثمائة. سير اعلام النبلاء:١٦/ ٣٣٢ برقم ٢٤١.

*: كفاية الأثر ب١/ الحديث الثاني، تاريخ بغداد ٥/ ١٧١، بحار الأنوار ٣/ ٣٠٣ و٣٦/ ٢٨٣، مستدركات علم رجال الحديث ١/ ٤٨٨.

١٣١٩
أحمد بن نصر (*)
(...ـ٣٣٣هـ)

ابن سعيد الباهلي، أبو سليمان النهرواني، المعروف بابن أبي هراسة، ويلقّب أبوه هوذة.

حدّث عن: إبراهيم بن إسحاق الأحمري، وروى عنه كتبه، وهي: الصيام، المتعة، الدواجن، جواهر الأسرار، النوادر، الغيبة، مقتل الحسين بن علي عليهما السلام. (١)

روى عنه: أبو الفرج المعافىٰ بن زكريا البغدادي، ومحمد بن العباس بن علي ابن مروان، والبَزَوْفَري، وهارون بن موسى التلعكبري إجازة، وأبو بكر أحمد بن عبد الله الدوري، (٢) وأحمد بن الفرج بن الحجاج الوراق إجازة. (٣)

روى له الشيخ الطوسي في «تهذيب الأحكام» (٤) و«الاستبصار». (٥)

و صنّف كتاب الإيمان والكفر والتوبة.

توفّي في ذي الحجّة سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة.

---

*: فهرست الطوسي ٢٢٥ برقم ٩٠٢ باب الكنى، تاريخ بغداد ٥/ ١٨٣ و١٩٩، جامع الرواة ١/ ٧٣، تنقيح المقال ١/ ٩٨ برقم ٥٦٧، أعيان الشيعة ٣/ ١٩٤، طبقات أعلام الشيعة ١/ ٥٦، مستدركات علم رجال الحديث ١/ ٤٩٨، معجم رجال الحديث ٢/ ٣٤٨ برقم ٩٩٠ و٣٦٠ برقم ١٠٠٦، قاموس الرجال ١/ ٤٣٩.

١ـ فهرست الطوسي: ٣٠ برقم ٩.

٢، ٣ـ تاريخ بغداد: ٥/ ١٨٣، ١٩٩.

٤ـ ج٧، باب العقود على الإماء، الحديث ١٤١١، وفيه أحمد بن هوذة.

٥ـ ج٣، باب من تزوج أمة على حرّة بغير إذنها، الحديث ٧٥٥، وفيه أحمد بن هوذة.

١٣٢٠

أحمد بن هارون التّبان (*)

(...ـ ٣٤٩ هـ)

أحمد بن هارون بن إبراهيم ، أبو العباس المُزنيّ، المعروف بالتّبان.

سكن نيسابور، وارتحل إلى مرو، والريّ، والعراق، والحجاز، فسمع من أبي القاسم البُزْديغَري،ويحيى بن ساموية، وعلي بن الحسن بن الجنيد، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وغيرهم.

سمع منه الحاكم، وقال فيه: شيخ أصحاب أبي حنيفة ومفتيهم في عصره.

توفي سنة تسع وأربعين وثلاثمائة.

١٣٢١

أحمد بن يحيىٰ (**)

(...ـ...)

الفقيه أبو نصر السمرقندي،من غلمان الفقيه الإمامي العيّاشي. (١)

---

*: الأنساب للسمعاني ١/ ٤٤٥، اللباب ١/ ٢٠٦، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٣١ ـ ٣٥٠) ١٧١ برقم ٢٧٥، الجواهر المضية ١/ ١٢٩ برقم ٢٧٠.

**: رجال الطوسي ٤٣٩ برقم ١٣ و٥٢٠ برقم ١٨، رجال ابن داود ٤٠٦ برقم ٩١ ق١، رجال

١ـ محمد بن مسعود العيّاشي المتوفى نحو سنة (٣٢٠هـ). الأعلام:٧/ ٩٥.

كان ثقةً، خيّراً، فاضلاً.

وكان يفتي السنّة والشيعة وغيرهم، كلاًّ بفُتياهم.

١٣٢٢

الناصر لدين الله (*)

(... ـ ٣٢٤هـ)

أحمد بن يحيىٰ بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام، أبو يحيىٰ العلوي، المعروف بالناصر لدين الله.

هو إمامٌ زيديّ يماني، ولي بعد أخيه محمد المرتضى، وجهّز جيشاً في ثلاثين ألفاً، ودخل به عدن، فقاتل القرامطة وظفر بهم، واستمر منتصراً إلى أن توفّي بصعدة سنة أربع وعشرين وثلاثمائة.

له مصنّفات في الفقه، وكتاب تفسير.

وكان شاعراً.

له قصيدة يخاطب بها أسعد بن يعفر التُّبّعي ملك صنعاء يقول فيها:

العلامة الحلي ١٨٨ برقم ١٢ ق١، نقد الرجال ٣٦ برقم ١٨٦، مجمع الرجال ١/ ١٧٤ و٧/ ١٠٤، جامع الرواة ١/ ٧٥ و٢/ ٤٢٠، الوجيزة ١٤٥، تنقيح المقال ١/ ١٠١ برقم ٥٧٥، طبقات أعلام الشيعة ١/ ٥٩، معجم رجال الحديث ٢/ ٣٦٢ برقم ١٠٠٩ و٢٢/ ٦٢ برقم ١٤٨٦٠، قاموس الرجال ١/ ٤٤٨ و١٠/ ٢٠٠.

*: الشجرة المباركة ٢٦، الوافي بالوفيات ٨/ ٢٤٢ برقم ٣٦٧٧، الأعلام للزركلي ١/ ٢٦٨، معجم المفسرين ١/ ٨٢، معجم المؤلفين ٢/ ٢٠٢.

أعاشـقَ هنـدٍ شـقّ قلبي المهنّـدُ ... بـه أبصرتْ عينـي المعـالي تُشيَّـد

إلى أن يقول:

إذا جَمَعَـتْ قحطـانُ أنسـابَ مجدهـا ... فيكفـي مَعـدّاً في المعـالي محمّـدُ

بـه استعبـدت أقيـالها في بـلادهـا ... و أصبـح فيهـا خـالـقُ الخلـق يُعبـدُ

و سرنـا لها في حـال عُسْـرٍ ووحـدةٍ ... فصرنـا على كـرسيّ صَعْـدة نصعـدُ

و لا منبرٌ إلاّ لنـا فيـه خطبـةٌ ... ولا عقـد مُلـكٍ دوننـا الـدهـر يعقـدُ

١٣٢٣

أحمد بن يحيىٰ بن المنجّم (*)

(... ـ ٣٢٧هـ)

أحمد بن يحيىٰ بن عليّ بن يحيىٰ بن أبي منصور المنجّم، يكنىٰ أبا الحسن.

كان فقيهاً، متكلّماً، أديباً، شاعراً، وكان من أصحاب أبي جعفر الطّبريّ، المتفقّهين علىٰ مذهبه.

و ذكر أبو عبيد الله المرزبانيّ أنّه كان أحد متكلّمي المعتزلة مقدّماً فيهم.

صنّف من الكتب: المدخل إلى مذهب الطبري ونصرة مذهبه، الإجماع في الفقه على مذهب ابن جرير الطبريّ، الأوقات، وأتمّ كتاباً في أخبار الشعراء المخضرمين لأبيه.

توفّي سنة سبع وعشرين وثلاثمائة.

---

*: فهرست ابن النديم ٣٤٢، تاريخ بغداد ٥/ ٢١٥ برقم ٢٦٨٨، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٢١ـ ٣٣٠)٢٠٢ برقم ٣١٨، الوافي بالوفيات ٨/ ٢٤٦ برقم ٣٦٨١، لسان الميزان ١/ ٣٢٤ برقم ٩٨٦، هدية العارفين ١/ ٥٨، معجم المؤلفين ٢/ ٢٠٤.

١٣٢٤
إسحاق بن إبراهيم الشّاشي (*)
(...ـ ٣٢٥هـ)

الفقيه الحنفي أبو يعقوب الخراساني.

انتقل إلى مصر وولي القضاء في بعض أعمالها، وتوفّي بها في سنة خمس وعشرين وثلاثمائة.

كتب عنه ابن يونس أحاديث وحكايات.

و صنّف كتاب «أُصول الفقه» يُعرف بأُصول الشاشي.

وكان يروي الجامع الكبير للشيباني.

١٣٢٥
إسحاق بن إبراهيم بن مسرّة (**)
(...ـ ٣٥٢هـ)

التُّجيبي بالولاء، أبو إبراهيم القرطبي، وأصلُهُ من طُلَيطلة. كان يتّجر

---

*: الجواهر المضيّة ١/ ١٣٦ برقم ٢٩٤، هدية العارفين ١/ ١٩٩، الأعلام للزركلي ١/ ٢٩٣، معجم المؤلفين ٢/ ٢٢٦.

**: تاريخ علماء الأندلس ١/ ١٤٣ برقم ٢٢٣، جذوة المقتبس ١/ ٢٥٨ برقم ٣٠٦، بغية الملتمس ١/ ٢٨٧ برقم ٥٥٣، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٥١ ـ ٤٠٠) ٦٩، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٧٩ برقم ٦١ وص ١٠٧، الديباج المذهب ١/ ٢٩٦، شجرة النور الزكيّة ٩٠ برقم ١٩٩.

بقرطبة في الكتّان.

وكان حافظاً للفقه على مذهب مالك، مفتياً، مُشاوراً في الأحكام.

قيل: ولم يكن له كبير علمٍ بالحديث.

سمع من: عثمان بن يونس، ووهب بن عيسى، وأبي الوليد، ومحمد بن عمر ابن لبابة، وأسلم بن عبد العزيز، وابن أيمن، ومحمد بن قاسم، وقاسم بن أصبغ، وغيرهم.

أخذ عنه: ابن أبي زمنين، وابن بقيّ، وأبوبكر المُعيطي، و ابن المكوي، والقاضي الأصيلي، و جماعة.

وكانت له منزلة عند المستنصر بالله الحكم بن عبد الرحمان،و يقال إنّه خرج معه غازياً وسنُّهُ خمس وسبعون سنة.

صنّف كتاب النصائح، وكتاب معالم الطهارة والصلاة.

توفّي بطليطلة سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة، وقيل: أربع وخمسين.

١٣٢٦

إسحاق بن الحسن العَقراني (*)

(......)

إسحاق بن الحسن بن بَكْران، أبو الحسين العَقْراني (١)، التمّار .

---

*: رجال النجاشي ١/ ١٩٩ برقم ١٧٩ و٢/ ٢٩٠ في ترجمة الكليني، تنقيح المقال ١/ ١١٣ برقم ٦٨٤، أعيان الشيعة ٣/ ٢٦٩،طبقات أعلام الشيعة ١/ ٦٠، مستدركات علم رجال الحديث ١/ ٥٦٠، معجم رجال الحديث ٣/ ٤٥، قاموس الرجال ١/ ٤٨٦.

١ـ وفي بعض الكتب: العقرائي، وفي بعضها: العقرابي.

روى كتاب «الكـافي» في أُصول الإمامية وفـروعها، عن مصنِّفه ثقـة الإسلام محمد بن يعقوب الكليني (المتوفى ٣٢٩هـ).

وصنّـف كتباً، منهـا: الردّ على الغـلاة، نفي السهـو عن النبـي ﷺ وعدد الأئمة.

وكان كثير السماع، عالي الإسناد.

كان المترجم حيّاً في أواخر القرن الرابع، وقد أدركه أبو العباس النجاشي، [١] ورآه بالكوفة وهو مجاور، لكنّه لم يسمع منه.

١٣٢٧

أسْلَم بن عبد العزيز [*]

(حدود٢٢٩ـ٣١٩هـ)

ابن هـاشـم بـن خالـد الأُموي بالـولاء، أبوالجعـد الأندلسي، قـاضي قضاة قرطبة. [٢]

صحِبَ بقـيَّ بن مَخْلَد، وسمـع منه، ورحل إلى المشرق سنـة ستّين ومائتين، فسمع من: المُـزَني، والربيع بن سليمان المرادي، وابن عبد الحكم.

حـدّث عنه جماعـة، منهم : عثمان بـن عبد الـرحمان، وعبد الله بـن يونـس،

١ـ المولود (٣٧٢هـ)، والمتوفى(٤٥٠هـ).

*: تاريخ علماء الأندلس ١/ ١٦٧ بـرقم ٢٧٨، جذوة المقتبـس ١/ ٢٦٧ برقم ٣٢٣، بغيـة الملتمس ١/ ٢٩٤ برقـم ٥٧٣، المنتظم لابن الجوزي ١٣/ ٢٩٩ برقـم ٢٢٩١، تاريـخ الإسلام (حـوادث ٣٠١ ـ ٣٢٠) ٥٨٠ برقـم ٤١١، سير أعلام النبـلاء ١٤/ ٥٤٩ بـرقم ٣١٤، العبر ٢/ ٤، الـوافي بالـوفيات ٩/ ٥٢ برقم ٣٩٦١، شـذرات الذهب ٢/ ٢٨١، شجـرة النور الزكيّة ٨٦ بـرقم ١٨١، الأعلام للزركلي ١/ ٣٠٥.

٢ـ يعني: قضاء القُضاة.

ومحمد بن قاسم.

ولي قضاء الجماعة بقرطبة لعبد الرحمان الناصر، وبَعُدَ صيتُه.

و كان فقيهاً علىٰ مذهب مالك، قيل: وكان يميل إلى مذهب الشافعي.

توفِّي في رجب سنة تسع عشرة وثلاثمائة، وهو من أبناء التسعين.

١٣٢٨

إسماعيل بن أحمد الإسماعيلي (*)

(٣٣٣-٣٩٦هـ)

إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل، أبو سعد الجرجاني، المعروف بالإسماعيلي، الشافعي.

ولد سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة.

و تفقّه بأبيه أبي بكر الإسماعيلي، وروىٰ عنه وعن: أبي العبّاس الأصم، ومحمد بن أحمد بن حفص الدينوري، ومحمد بن علي بن دُحيم الكوفي، و غيرهم.

وورد بغداد غير مرّة وحدّث بها.

حدّث عنه: بنوه المفضّل ومسعدة وسعد والسري، ومحمد بن أحمد بن شعيب الروياني، وأبو محمد الخلّال، وعلي بن المحسن التنوخي، وآخرون.

(*): تاريخ بغداد ٦/ ٣٠٩ برقم ٣٣٥٤، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٢١، المنتظم لابن الجوزي ١٥/ ٥٠ برقم ٢٩٩٥، الكامل في التاريخ ٩/ ١٩٠، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٨١-٤٠٠) ٣٣٠، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٨٧ برقم ٥٣، العبر ٢/ ١٨٨، مرآة الجنان ٢/ ٤٤٨، طبقات الشافعية الكبرى ٣/ ٣٦٩، البداية والنهاية ١١/ ٣٥٩، النجوم الزاهرة ٤/ ٢١٥، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١٥٥ برقم ١١٥، شذرات الذهب ٣/ ١٤٧، الأعلام للزركلي ١/ ٣٠٨، معجم المؤلفين ٢/ ٢٥٧.

وكان فقيهاً، أُصولياً، أديباً، جواداً.

تفقه به جماعة.

و صنّف كتاباً في أُصول الفقه، سمّاه :«تهذيب النظر».

توفّي بجرجان سنة ستّ وتسعين وثلاثمائة.

١٣٢٩

ابن الطحّان (*)

(٣٠٥ـ ٣٨٤هـ)

إسماعيل بن إسحاق بن إبراهيم القيسي، أبو القاسم القرطبي المالكي، المعروف بابن الطحّان.

ولد سنة خمس وثلاثمائة.

و سمع من: قاسم بن أصبغ،وأحمد بن عبادة الرُّعَيْني، و محمد بن محمد بن عبد السلام الخُشَني، وأحمد بن دُحَيْم،وخالد بن سعد، وجماعة.

وكان فقيهاً، حافظاً للأحاديث، غلب عليه الحديث حتىٰ أنّ فُتياه كانت بما يظهر له من الحديث.

سمع منه ابن الفرضي، وانتفع به أهل قرطبة.

و صنّف في التاريخ والشيوخ.

توفي في صفر سنة أربع وثمانين وثلاثمائة.

---

*: تاريخ علماء الأندلس ١/ ١٣٥ برقم ٢١٩، ترتيب المدارك ٤/ ٥٥٥، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٨١ ـ ٤٠٠) ٧٦، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٥٠٢ برقم ٣٧٢، الديباج المذهب ١/ ٢٩٠ برقم ٣، شجرة النور الزكية ٩٣ برقم ٢١٢، معجم المؤلفين ٢/ ٢٦١.

١٣٣٠

الصاحب بن عبّاد (*)

(٣٢٦ـ٣٨٥هـ)

إسماعيل بن عبّاد بن العباس بن عباد، أبوالقاسم الطالقاني، الملقّب بالصاحب كافي الكفاة.

ولد باصطخر فارس، وقيل بالطالقان سنة ست وعشرين وثلاثمائة.

و صحب الوزير أبا الفضل ابن العميد، ومن ثمَّ شُهر بالصاحب. (١)

و كان شيعياً إمامياً (٢)، عظيم الشأن، جليل القدر في العلم.

---

*: فهرست ابن النديم ٢٠٠، المنتظم ١٤/ ٣٨٥ برقم ٢٩١١، معجم الأدباء ٦/ ١٦٨ برقم ٢٤، الكامل في التاريخ ٩/ ١١٠، وفيات الأعيان ١/ ٢٢٨ برقم ٩٦، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٥١١ برقم ٣٧٧، البداية والنهاية ١١/ ٣١٦، لسان الميزان ١/ ٤١٣ برقم ١٢٩٥، رياض العلماء ١/ ٨٤، روضات الجنات ٢/ ١٩ برقم ١٣١، أعيان الشيعة ٣/ ٣٢٨، تأسيس الشيعة ١٥٩، الكنى والألقاب ٢/ ٤٠٣، طبقات أعلام الشيعة ١/ ٦٢، مستدركات علم رجال الحديث ١/ ٦٤٢ برقم ٣٣٥، الغدير ٤/ ٤٠، قاموس الرجال ٢/ ٤١.

١ـ و قيل: إنّما قيل له الصاحب لأنّه صحب مؤيد الدولة منذ الصّبا وسمّاه الصاحب فاستمرّ عليه هذا اللقب واشتهر به ثمّ سُمّيَ به كلّ من ولي الوزارة بعده .

٢ـ كما حقّقه السيد العاملي في «أعيان الشيعة» والعلاّمة الأميني في «الغدير» وأبطلا قول من قال باعتزاله، وقد استندا في ذلك إلى جملة أدلة منها: قول الشيخ الصدوق في مقدمة كتابه «عيون أخبار الرضا»: فصنّفت هذا الكتاب لخزانته المعمورة ببقائه إذ لم أجد شيئاً آثر عنده وأحسن موقعاً لديه من علوم أهل البيت عليهم السلام لتعلّقه أدام الله عزّه بحبلهم واستمساكه بولايتهم واعتقاده لفرض طاعتهم وقوله بإمامتهم....

و قول ابن أبي طي ـ كما جاء في لسان الميزان ـ: كان الصاحب إمامي المذهب وأخطأ من زعم أنّه كان معتزلياً....

تولّىٰ الوزارة لمؤيد الدولة بُوَيْه بن ركن الدولة، فلما توفي مؤيد الدولة سنة (٣٧٣هـ) وانتظم الأمر لأخيه فخر الدولة أبي الحسن عليّ، أقرّ الصاحب علىٰ وزارته، وأكرمه وعظّمه وصدر عن رأيه في جليل الأُمور وصغيرها.

أخذ العلم والأدب عن والده، وأبي الفضل ابن العميد، وأحمد بن فارس اللُّغوي، وأبي الفضل العباس بن محمد النحوي الملقب بعرام، و أبي سعيد السيرافي، والقاضي أبي بكر أحمد بن كامل، وغيرهم.

روىٰ عنه: أبو العلاء محمد بن حسّول، وعبد الملك بن علي الرازي، وأبوبكر بن أبي علي الذّكواني، وأبو الطيّب الطبري، وأبوبكر بن المقرئ شيخه.

وكان كاتباً أديباً لُغَويّاً شاعراً، فقيهاً، محدّثاً، مؤرّخاً، كثير المحفوظ، حاضر الجواب، فصيح اللسان، وكان يناظر ويدرس ويصنف ويملي الحديث.

و قد علا صيته، و سار ذكره في الأقطار، ووقعت هيبته في قلوب الخاصة والعامة، واجتمع عنده من الشعراء مالم يجتمع عند غيره، ومدحوه بغرر المدائح.

قال الثعالبي في «يتيمة الدهر» : ليست تحضرني عبارة أرضاها للإفصاح عن علوّ محله في العلم والأدب وجلالة شأنه في الجود والكرم وتفرّده بغايات المحاسن، وجمعه أشتات المفاخر....

وقال ياقوت الحموي في «معجم الأُدباء»: والصاحب مع شهرته بالعلوم، وأخذه من كلّ فنّ منها بالنصيب الوافر، والحظ الزائد الظاهر، وما أوتيه من الفصاحة، ووفّق لحسن السياسة والرجاحة، مستغنٍ عن الوصف، مكتفٍ عن الإخبار عنه والرّصف.

و قال السيوطي في «بغية الوعاة»: كان نادرة عصره، واعجوبة دهره في الفضائل والمكارم، حدّث وقعد للإملاء، وحضر الناس الكثير عنده بحيث كان

له ستّة مستملين.

و وصفه المجلسي الأوّل بأنّه من أفقه فقهاء الشيعة.

و للصاحب تصانيف، ورسائل، وشعر، وكلمات قصيرة، وتوقيعات ظريفة، وله مكتبة عامرة، قيل إنّه جمع فيها ما يحتاج في نقلها إلى أربعمائة جمل.

وقد ألّف له غير واحد من الاعلام تآليف قيّمة منهم: أحمد بن فارس اللغوي ألّف له كتابه «الصاحبي»، والشيخ الصدوق، ألّف له كتابه«عيون أخبار الرضا»،و القاضي علي بن عبد العزيز الجرجاني ألف له كتاب «تهذيب التاريخ» وغيرهم.

من تصانيف الصاحب: المحيط في اللغة في عشر مجلدات (مطبوع)، الكافي في الرسائل وفنون الكتابة، نقض العروض، أسماء الله وصفاته، أخبار أبي العيناء، الامامة، الأمثال السائرة من شعر المتنبي، الكشف عن مساوئ شعر المتنبي، الفرق بين الضاد والظاء، الإبانة عن مذهب أهل العدل، التذكرة في الأُصول الخمسة، رسالة في أحوال عبد العظيم الحسني، رسالة في الطب، ورسالة في الهداية والضلالة، وغيرها.

و له ديوان شعر جمعه وحققه الشيخ محمد حسن آل ياسين، وسماه «ديوان الصاحب بن عباد».

فمن شعره في أهل البيت عليهم السلام:

لو شُقّ عن قلبي يرى وسطه ... سطران قد خطّا بلا كاتبِ
العدل والتوحيد في جانبِ ... و حبّ أهل البيت في جانبِ

و له من قصيدة طويلة تبلغ ٦٤ بيتاً:

يـا آل أحمد أنتـم حـرزي الـذي أمنـت بـه نفسي مـن الأوصـابِ
أُسعِدتُ بـالـدنيـا وقـد واليتكـم و كـذا يكـون مـع السّعـود مـآبي
أنتـم سراج الله في ظلـم الـدجـى و حسـامُـه في كـل يـوم ضرابِ

و له في إهداء السلام إلى الرضا عليه السلام:

يـا سـايـراً قـد نهضـا مبتـدراً أو ركضـا
و قـد مضـى كـأنّـه الـ ـبرق إذا مـا وَمَضـا
أبلـغ سـلامـي راكبـاً بطـوسَ مـولايَ الـرّضـا
سبـطَ النبـيّ المصطفـىٰ و ابـنَ الـوصيّ المرتضـىٰ
مـن شـاد عـزّاً أقعسـاً و حـاز فخـراً أبيضـا

الأبيات

و من كلماته القصار:

من لم تهذّبه الإقالة هذّبه العثار، و من لم يؤدّبه والداه أدّبه الليل والنهار.

من طالت يده بالمواهب امتدت إليه ألسنة المواهب.

جحد الصنائع داعية القوارع.

كتاب المرء عنوان عقله بل عيار قدره ولسان فضله بل ميزان علمه.

توفي بالـريّ سنة خمس وثمانين وثلاثمائة، ونقل إلى أصبهان، ولما أُبرز تـابوته ضجّ الخلق بالبكاء، ورثته الشعراء.

و للشريف الرضي قصيدة طويلة في رثائه، مطلعها:

أكـذا المنـون تقطّـر الأبطـالا أكـذا الـزمـان يضعضـع الاجبـالا

١٣٣١
أبو سهل النُّوبختي (*)
(٢٣٧ـ٣١١هـ)

إسماعيل بن علي بن إسحاق بن أبي سهل بن نوبخت، أبو سهل النوبختي، البغداديّ، شيخ المتكلّمين، ووجه النوبختيين ومتقدمهم في زمانه.

ولد سنة سبع وثلاثين ومائتين.

قال النجاشي: له جلالةٌ في الدين والدنيا، يجري مجرى الوزراء في جلالة الكُتّاب.

و روي ما يدل على أنّه كان من الجلالة بمرتبةٍ يُتَرقَّبُ معها أن يكون سفيراً للإمام المهدي المنتظر ـ عجّل الله تعالى فرجه الشريف ـ .

وكان عالماً فاضلاً، متكلماً بارعاً، كاتباً بليغاً، شاعراً، أخباريّاً، كثير التصنيف.

روىٰ عنه: الصولي، وأبو علي الكوكبي، وابنه علي بن إسماعيل.

وكان له مجلس يحضرُه جماعة من المتكلّمين، وتخرّج عليه جماعة من الاعلام

---

*: فهرست ابن النديم ٢٦٥، رجال النجاشي ١/ ١٢١ برقم ٦٧، فهرست الطوسي ٣٥ برقم ٣٦، معالم العلماء ٨ برقم ٣٦، رجال ابن داود ٥٨ برقم ١٨٨، رجال العلامة الحلي ٩ برقم ١٠، سير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٢٨ برقم ١٦٤، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٠١ ـ ٣٢٠) ٤٠٩ برقم ١٨، نقد الرجال ٤٥ برقم ٥٣، مجمع الرجال ١/ ٢١٧، جامع الرواة ١/ ٩٩، بهجة الآمال ٢/ ٢٩٨، هدية العارفين ١/ ٢٠٨، تنقيح المقال ١/ ١٣٩ برقم ٨٥٥، أعيان الشيعة ٣/ ٣٨٣، تأسيس الشيعة ٣٦٧، طبقات أعلام الشيعة ١/ ٦٣، مستدركات علم رجال الحديث ١/ ٦٥١ برقم ٣٦٦، معجم رجال الحديث ٣/ ١٥٤ برقم ١٣٨٤، قاموس الرجال ٢/ ٥٣، معجم المؤلفين ٢/ ٢٧٩.

كأبي الجيش المظفر بن محمد البلخي، وأبي الحسن الناشئ الأصغر، والحمدوني السوسنجردي [١]، وغيرهم.

من كتبه في الكلام: الاستيفاء في الإمامة، كتاب في الصفات، الردّ على اليهود، كتاب في استحالة رؤية القديم، النفي والإثبات، مجالسه مع أبي علي الجبائي، وغيرها.

وله مصنّفات في أُصول الفقه، منها: نقض رسالة الشافعي [٢]، النقض على عيسى بن أبان في الاجتهاد، والخصوص والعموم والأسماء والأحكام.

وله أيضاً كتاب الأنوار في تواريخ الأئمّة.

و للشاعرين البحتري وابن الرومي مدائح في بني نوبخت عموماً وفي المترجم وجماعة من آل نوبخت خصوصاً.

توفّي سنة إحدى عشرة وثلاثمائة.

١٣٣٢

إسماعيل بن علي الخُزاعي (*)

(٢٥٩-٣٥٢هـ)

إسماعيل بن علي بن علي بن رزين الخزاعي، أبو القاسم الدعبليّ، ابن أخي دعبل الشاعر المشهور.

١- المتكلّم أبو الحسن محمد بن بشر. فهرست ابن النديم: ٢٦٦.

٢- وهي الرسالة التي قيل انّها أوّل رسالة في أُصول الفقه. أعيان الشيعة.

*: رجال النجاشي ١/ ١٢٢ برقم ٦٨، رجال الطوسي ٤٥٢ برقم ٨٤، فهرست الطوسي ٣٦ برقم ٣٥

ولد سنة تسع وخمسين ومائتين.

و أقام بواسط، وولي الحسبة بها.

قال الخطيب: حدّث عن محمد بن إسماعيل ابن بنت ربح الصيرفي، وعبد الله بن الحسن الهاشمي، ومحمد بن غالب التمتام، والكديمي، وعبّاس الدوري، وإبراهيم بن إسحاق الحربي، وعبد الرحمان بن عبد الرزاق بن همام، وغيرهم.

قال: وروىٰ عنه الدارقطني، وأبو القاسم بن الثلاّج، وأبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن زبر الدمشقي، وأبو زرعة أحمد بن الحسين الرازيّ، وأبو الحسين بن جميع الصيداوي، وهلال بن محمد الحفّار.

وقال صاحب طبقات أعلام الشيعة: روىٰ عنه الصدوق، والشريف أبو محمد المحمّدي، وهلال الحفّار.

وكان محدّثاً، مؤرخاً، عالماً، مصنّفاً.

لهُ كتاب تاريخ الأئمة عليهم السلام، وكتاب النكاح.

وكان يروي مسند الرضا عليه السلام، وغيره.

توفّي بواسط سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة.

⇐

٣٧، تاريخ بغداد ٦/ ٣٠٦ برقم ٣٣٤٩، معالم العلماء ٩ برقم ٣٧، رجال ابن داود ٤٢٧ برقم ٥٦، رجال العلامة الحلي ١٩٩ برقم ٤، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٥١ ــ ٣٨٠) ٧٠، ميزان الاعتدال ١/ ٢٣٨، الوافي بالوفيات ٩/ ١٥٦ برقم ٤٠٦٦، لسان الميزان ١/ ٤٢١ برقم ١٣١٣، نقد الرجال ٤٥ برقم ٥٤، مجمع الرجال ١/ ٢١٩، جامع الرواة ١/ ٩٩، منتهى المقال ٥٧، بهجة الآمال ٢/ ٣٠٠، تنقيح المقال ١/ ١٤٠ برقم ٨٥٧، أعيان الشيعة ٣/ ٣٩٠، طبقات أعلام الشيعة ١/ ٦٤، مستدركات علم رجال الحديث ١/ ٦٥٣ برقم ٣٧٣، معجم رجال الحديث ٣/ ١٥٧ برقم ١٣٨٧، قاموس الرجال ٢/ ٥٤، معجم المؤلفين ٢/ ٢٨٢.

١٣٣٣

أيوب بن سليمان (*)

(...ـ ٣٠٢، ٣٠١هـ)

ابن هاشم [1] بن صالح بن هاشم المعافري، أبو صالح القرطبي، وأصله من جَيّان. [2]

روىٰ عن: العتبي، وأبي زيد عبد الرحمان بن إبراهيم، وعبد الله بن خالد، ويحيى بن مزين، وغيرهم.

روىٰ عنه: أحمد بن مطرِّف بن عبد الرحمان، وأبوبكر اللواتي، وغيرهما.

و كان فقيهاً علىٰ مذهب مالك، مفتياً مقدَّماً في الشورىٰ. وكان نحوياً لغوياً بليغاً.

وليَ السوق في أيّام الأمير عبد الله ثمّ عُزِل عنها كراهيةً من أهلها.

توفّي في المحرم سنة اثنتين وثلاثمائة، وقيل إحدىٰ وثلاثمائة.

---

*: تاريخ علماء الأندلس ١/ ١٦٢ برقم ٢٦٥، جذوة المقتبس ١/ ٢٦٣ برقم ٣١٥، بغية الملتمس ١/ ٢٩١ برقم ٥٦٣، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٠١ ـ ٣٢٠) ٨٦ برقم ٧٩، الوافي بالوفيات ١٠/ ٥٢ برقم ٤٤٩٠، الديباج المذهب ١/ ٣٠٣ برقم ١، شجرة النور الزكية ٨٥ برقم ١٧٤.

١ـ كذا قال ابن الفرضي في نسبه، وقال آخرون: أيّوب بن سليمان بن صالح بن هاشم.

٢ـ مدينة لها كورة واسعة بالأندلس، بينها وبين قرطبة سبعة عشر فرسخاً. معجم البلدان: ٢/ ١٩٥.

١٣٣٤

بكر بن العلاء (*)

(٢٦٤ـ٣٤٤هـ)

بكر بن محمد بن العلاء بن محمّد بن زياد القُشَيريّ، أبو الفضل البصريّ.

انتقل إلى مصر قبل سنة ثلاثين وثلاثمائة.

سمع من: أحمد بن موسى السامي، وأبي مسلم الكجّي، وجعفر بن محمد الفريابي،وأبي خليفة الجمحي، وسعيد بن عبد الرحمان الكرابيسي، وغيرهم.

حدّث عنه: الحسن بن رشيق، وعبد الله بن محمد بن أسد القرطبي، وعبد الرحمان بن عمر النحّاس، وابن عيشون، وأحمد بن ثابت، وآخرون.

وكان من كبار الفقهاء المالكيّين بمصر، راوية للحديث.

وكان قد تقلّد القضاء ببعض نواحي العراق.

و صنّف كتباً كثيرة، منها: الأحكام، الأشربة، مسائل الخلاف، الردّ على الشافعي، الردّ على المزني، مسألة الرضاع، وتنزيه الأنبياء ﷺ.

توفّي في ربيع الأوّل سنة أربع وأربعين وثلاثمائة بمصر، وقد جاوز الثمانين بأشهر.

---

*: تاريخ الإسلام (حوادث ٣٣١ ــ ٣٥٠) ٢٩٦ برقم ٤٩٠، سير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٣٧ برقم ٣١٦، العبر ٢/ ٦٧، الوافي بالوفيات ١٠/ ٢١٧ برقم ٤٧٠١، مرآة الجنان ٢/ ٣٤٤، شذرات الذهب ٢/ ٣٦٦، هدية العارفين ١/ ٢٣٤، شجرة النور الزكيّة ٧٩ برقم ١٣٩، الأعلام للزركلي٢/ ٦٩، معجم المؤلفين ٣/ ٧٤.

١٣٣٥

تاج العلماء النيسابوري (*)

(...ـ٣٣٥هـ)

قال ابـن مندة إنّ له كتبـاً حساناً في الفقـه والكلام علىٰ غرائب الأحـاديث والجمع بين مختلفها.

وكان إماميّ المذهب.

له احتجـاج لحياة الإمام المهـدي المنتظر عليه السلام، ذكره ابـن حجر في «لسـان الميزان».

توفّي سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة.

١٣٣٦

ثابت بن حزم (**)

(٢١٧ـ٣١٣هـ)

ابن عبد الرحمان بن مطرِّف العوفي، أبو القاسم السَّرَقُسْطي، قاضيها.

---

*: لسان الميزان ٢/ ٧٠ برقم ٢٦٨، أعيان الشيعة ٣/ ٦٣١، معجم المؤلفين ٣/ ٨٨.

**: تاريخ علماء الأندلـس ١/ ١٨٤ برقم ٣٠٦، جذوة المقتبـس ١/ ٢٨٥ برقـم ٣٤٦، بغية الملتمس ١/ ٣١١ برقـم ٦٠٥، المنتظم لابـن الجوزي ١٣/ ٢٥٧ برقـم ٢٢٣٦، معجم البلـدان ٣/ ٢١٣، تاريخ الإسلام (حوادث ٣١١ ـ ٣٢٠) ٤٥٠ برقم ٩٢، سـير أعلام النبلاء ١٤/ ٥٦٢ برقم ٣٢١، العبر ١/ ٤٦٦، تذكرة الحفّـاظ ٣/ ٨٦٩ برقم ٨٣٩، مرآة الجنان ٢/ ٢٦٦، بغيـة الوعاة ١/ ٤٨٠ برقم ٩٨٧، طبقات الحفّاظ ٣٥٧ برقم ٨٠٧، شذرات الذهب ٢/ ٢٦٦، نفح الطيب ٢/ ٤٩ ذيل ترجمة قاسم بن ثابت، الأعلام للزركلي ٢/ ٩٧، معجم المؤلفين ٣/ ٩٩.

ولد سنة سبع عشرة ومائتين.

و سمع من: محمد بن وضّاح، ومحمد بن عبد السلام الخشني، وعبد الله بن مسرّة، و إبراهيم بن نصر السرقسطي، ومحمد بن عبد الله بن الغاز.

و رحل مع ابنه إلىٰ مكّة ومصر، فسمعا من: عبد الله بن علي بن الجارود، ومحمد بن علي الجوهري، وأحمد بن عمرو البزّاز، وأحمد بن شعيب النسائي، وغيرهم.

قال ابن الفرضي: كان عالماً مفنّناً، بصيراً بالحديث، والفقه، والنحو، والغريب، والشعر.

له كتاب «الدلائل» في شرح ما أغفله أبو عبيد وابن قتيبة من غريب الحديث، وكان قد بدأ به ابنه القاسم ومات، فأتمّهُ ثابت.

توفّي بسرقسطة في رمضان سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة.

١٣٣٧

جحّاف بن يُمْن (*)

(...ـ٣٢٧هـ)

أبو جعفر الأندلسي، من أهل بَلَنْسية، قاضيها.

كان فقيهاً، مفتي بلده.

ولي القضاء من قبل عبد الرحمان بن محمد الناصر صاحب الأندلس.

---

*: تاريخ علماء الأندلس ١/ ١٩١ برقم ٣٢٠، جذوة المقتبس ١/ ٢٩٤ برقم ٣٦٥، ترتيب المدارك ٤/ ٤٦٣، بغية الملتمس ١/ ٣٢٢ برقم ٦٣٢، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٢١ ـ ٣٣٠) ٣٠٣ برقم ٣٢٢، الديباج المذهب ١/ ٢٣٤ برقم ٢.

قال ابن الفرضي: فلم يزل قاضياً إلى أن استشهد في غزاة الخندق(مع الروم) سنة سبع وعشرين وثلاثمائة.

١٣٣٨

جعفر بن الحسين المؤمن (*)

(...ـ ٣٤٠هـ)

جعفر بن الحسين [1] بن علي بن شهريار المؤمن، أبو محمد القمّي، الكوفي، صاحب الفقيه الكبير محمد بن الحسن بن الوليد.

كان شيخ الشيعة بقمّ، انتقل إلى الكوفة وأقام بها.

روى عن محمد بن جعفر بن بطّة. [2]

و صنّف كتاب فضل الكوفة ومساجدها، والنوادر، وكتاباً في المزار.

روى عنه محمد بن علي بن بابويه المعروف بالصدوق. [3]

---

*: رجال النجاشي ١/ ٣٠٥ برقم ٣١٥، رجال الطوسي ٤٦١ برقم ٢٤ و٤٩٥ برقم ٢٣، رجال ابن داود ٨٤ برقم ٣٠١، رجال العلامة الحلي ٣٣ برقم ٢٠، نقد الرجال ٦٩ برقم ١٩ و٢١، مجمع الرجال ٢/ ٢٦، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٥٣ برقم ٢٢٥، بهجة الآمال ٢/ ٥٢٧، تنقيح المقال ١/ ٢١٤ برقم ١٧٧٠، طبقات أعلام الشيعة ١/ ٧٠، الذريعة ٢٤/ ٣٢٥ برقم ١٦٨٩، مستدركات علم رجال الحديث ٢/ ١٥٢ برقم ٢٥٧٦، معجم رجال الحديث ٤/ ٦١ برقم ٢١٤٣، قاموس الرجال ٢/ ٣٧٨ و٣٧٩.

١ـ وفي بعض الكتب: الحسن.

٢ـ أنظر أمالي الصدوق: المجلس ٤٦، الحديث ٧، والمجلس ٦١، الحديث ٨. وانظر التعليق في هامش مقدمة «عيون أخبار الرضا» ص ٤٤. ط دار المعرفة، لبنان.

٣ـ رجال الطوسي: باب من لم يرو عن الأئمة ﷺ برقم ٢٤، وانظر قاموس الرجال:٢/ ٣٧٨ـ ٣٧٩.

و ذكر التلعكبري أنّ إجازة ابن الوليد لـه برواية جميع أحـاديثه، إنّما وردت علىٰ يد جعفر بن الحسين المؤمن.

توفّي بالكوفة سنة أربعين وثلاثمائة.

١٣٣٩

جعفر بن علي بن أحمد [١] (*)

(...ـ...)

أبو محمد القمّي الإيلاقي، نزيل الري، يُعرف بابن الرازي.

عاصر الصدوق(المتوفىٰ ٣٨١هـ)، وروىٰ كلٌّ منهما عن الآخر.

وروى أيضاً عن: أحمد بـن علي بن إبراهيم بن هـاشم، والتلعكبري، وسهل ابن أحمد الديبـاجي، وأبي محمّد الحسن بـن محمد بن علي بن صـدقة القمّي، وأبي سعيد عبدان بن الفضل.

روىٰ عنه الصدوق في كتابه «التوحيد» عـدّة أحاديث، منها: مناظرة الإمام الرضا عليه السلام مع أهل الأديان عند المأمون.

وكان فقيهاً، عيناً، عظيم الشأن، كثير التصانيف.

١ـ وورد في بعض الكتب: جعفر بن أحمد بن علي.

*: رجال الطوسي ٤٥٧ برقم ١، رجـال ابن داود ٨٦ برقـم ٣١٢، نقد الـرجال ٧١ برقـم ٤٦، مجمع الـرجال ٢/ ٣١، جـامـع الرواة ١/ ١٥٤، وسـائل الشيعة ٢٠/ ١٥٤ بـرقـم ٢٣٣، بهجة الآمـال ٢/ ٥٤٧، تنقيـح المقال ١/ ٢١٩ بـرقـم ١٨٠٨، أعيان الشيعـة ٤/ ٨٢، طبقـات أعلام الشيعـة ١/ ٦٨ و٧١، مستدركـات علم رجـال الحديث ٢/ ١٧٢ بـرقم ٢٦٥٧، معجـم رجال الحديـث ٤/ ٨٢ برقم ٢١٩٥ و٢١٩٦، قاموس الرجال ٢/ ٣٩٤.

من مصنّفاته: العروس، المسلسلات، الغايات، جامع الأحاديث النبويّة، والمنبي عن زهد النبي ﷺ، وغيرها.[1]

١٣٤٠

جعفر بن محمّد الجمّال (*)

(...ـ كان حيّاً ٣٤٠هـ)

جعفر بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبيد الله بن موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام العلوي الحسيني الموسوي، أبو القاسم المصري[2] الجمّال، يُعرف بـ (أحمر عينه).

كان شريفاً صالحاً، نقيباً للطالبيين، محدّثاً.

روىٰ بمكّة عن مؤدّبه ومعلّمه أبي العبّاس عبيد الله بن أحمد بن نهيك كتب جماعة، منها: كتاب «الصلاة الكبير» لحريز بن عبد الله، قرأه عليه القاضي أبو الحسين محمد بن عثمان النَّصيبي شيخ النجاشي.

و منها: أصل عاصم بن حُميد المعروف، وكتاب حذيفة بن منصور، وكتاب

١ـ ذكر ذلك المحقّق آقا بزرگ الطهراني في «طبقات الشيعة»، وقال: ذكر الكراجكي في كتاب الفهرست أنّه صنّف مائتين وعشرين كتاباً بقمّ والرّيّ.

*: رجال الطوسي ٤٦٠ برقم ١٨، الفخري في أنساب الطالبيين ١٧، رجال ابن داود ٨٧ برقم ٣١٩، عمدة الطالب ٢٢٤، نقد الرجال ٧٢ برقم ٦٢، مجمع الرجال ٢/ ٣٥، جامع الرواة ١/ ١٥٦، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٥٥ برقم ٢٣٦، بهجة الآمال ٢/ ٥٥٤، تنقيح المقال ١/ ٢٢١ برقم ١٨٢٥، أعيان الشيعة ٤/ ١٥٠، طبقات أعلام الشيعة ١/ ٧٤، مستدركات علم رجال الحديث ٢/ ١٨٤ برقم ٢٧١٢، معجم رجال الحديث ٤/ ١٠١ برقم ٢٢٣٩ و٢٢٤٠، قاموس الرجال ٢/ ٤٠٤ـ ٤٠٥.

٢ـ ويظهر أنّه كان بمكّة في بداية حياته ثمّ انتقل إلى مصر، وذلك لأنّ مؤدّبه عبيد الله بن أحمد كان بمكة، بل الظاهر من كتاب «الفخري» أنّه تولّىٰ النقابة للطالبيين بمكّة.

داود بن سرحان، ونوادر محمّد بن أبي عمير.

روىٰ عنه: التلّعكبري وله منه إجازة، والفقيه أبو القاسم بن قولويه، وكان الجمّال من أجلّ مشايخه علىٰ ما ذُكر.

هذا، وقد روىٰ له الشيخ الطوسي بعض الروايات، منها ما رواه المترجَم بسنده إليهما عليهما السلام قالا: الغائب يقضىٰ عليه إذا قامت عليه البيّنة، ويباع ماله، ويقضىٰ عنه دينه وهو غائب، ويكون الغائب علىٰ حجّته إذا قدم، قال: ولا يُدفع المال إلى الذي أقام البيّنة إلاّ بكفلاء.[1]

كان حيّاً سنة أربعين وثلاثمائة.

١٣٤١

جعفر بن محمّد العلوي [*]

(حدود ٢١٤ـ٣٠٨هـ)

جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام العلوي الحسني، أبو عبد الله البغدادي، والد أبي

١ـ تهذيب الأحكام: ج٦، باب الزيارات في القضايا والأحكام، الحديث ٨٢٧.

*: رجال النجاشي ١/ ٣٠٣ برقم ٣١٢، تاريخ بغداد ٧/ ٢٠٤ برقم ٣٦٦٩، المنتظم ١٣/ ١٩٦ برقم ٢١٧٠، رجال ابن داود ٨٧ برقم ٣٢١، رجال العلامة الحلي ٣٣ برقم ١٧، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٠١ ـ ٣٢٠) ٢٣١ برقم ٣٧٩، عمدة الطالب ١٨٦، لسان الميزان ٢/ ١٢٧ برقم ٥٥٠، نقد الرجال ٧٢ برقم ٦٨، مجمع الرجال ٢/ ٣٧، جامع الرواة ١/ ١٥٧، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٥٥ برقم ٢٣٨، هداية المحدثين ١٨٤، بهجة الآمال ٢/ ٥٥٦، تنقيح المقال ١/ ٢٢٣ برقم ١٨٤٨، أعيان الشيعة ٤/ ١٥٤، تأسيس الشيعة ٢٥٦، طبقات أعلام الشيعة ١/ ٧٤، مستدركات علم رجال الحديث ٢/ ١٩١ برقم ٢٧٣٩، الأعلام للزركلي ٢/ ١٢٨، معجم رجال الحديث ٤/ ١٠٥ برقم ٢٢٥٣، قاموس الرجال ٢/ ٤١٠.

قيراط.[1]

ولد بسامراء في حدود سنة أربع عشرة ومائتين.

وكان وجهاً في الطالبيين، متقدماً، ثقة.

سمع وأكثر وعمّر وعلا إسناده.

حدّث عن: عمرو بن علي الفلاس، ومحمد بن علي بن حمزة العلوي، وإدريس بن زياد الكرتوثي، وغيرهم.

روىٰ عنه: أبوبكر الشافعي، والقاضي أبوبكر الجعابيّ، وأبو المفضّل الشيبانيّ، وأبوطالب محمد بن أحمد بن إسحاق البهلول، وابن أبي الثلج، ومحمد بن العباس بن علي بن مروان، وآخرون.

لهُ كتاب تاريخ العلوي، وكتاب الصخرة والبئر.

توفّي ببغداد في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثمائة.

١٣٤٢

ابن قولويه (*)

(حدود ٢٩٠[2]ـ ٣٦٨هـ)

جعفر بن محمد بن جعفر بن موسى بن قولويه، أبو القاسم القمّي، صاحب كتاب «كامل الزيارات».

١ـ هو محمد بن جعفر، الشريف أبو الحسن المعروف بـ(أبي قيراط)، الذي صلّى على ثقة الإسلام الكليني، وروىٰ عنه التلعكبري سنة (٣٢٨هـ)، وله منه إجازة. طبقات اعلام الشيعة: ١/ ٢٥٥.

*: رجال النجاشي ١/ ٣٠٥ برقم ٣١٦، رجال الطوسي ٤٥٨ برقم ٥، فهرست الطوسي ٦٧ برقم ⇐

٢ـ لأنّه أدرك سعد بن عبد الله المتوفّىٰ سنة(٣٠٠هـ)، وتحمّل منه حديثين أو أربعة أحاديث، ثمّ روىٰ عنه بواسطة أبيه أو أخيه.

كان أحد رجـالات الشيعة وأجلاّئهم في الفقـه والحديث، كثير التصنيف، جميل الذكر.

قرأ عليه الشيخ المفيد الفقه، ومنه حمل.

وكان كثير الرواية، فقد روىٰ بإسناده عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام نحو خمسمائة وسبعة موارد [1]، رواها عن جمع من الشيوخ، منهم:

أبوه، والكليني كثيراً، ومحمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، ومحمّد بن همّام ابن سهيل، وعلي بن الحسين بن بابويه والد الصدوق، ومحمّد بن الحسن بن الوليد القمّي، ومحمّد بن جعفر الرزاز، ومحمد بن الحسن بن علي بن مهزيار، وغيرهم.

روىٰ عنه: الشيخ المفيد كثيراً، والحسين بن عبيد الله الغضائري.

و صنّف كتاب «كـامل الزيارات»،وهـو كتاب معروف، ذكر فيـه المصنّف زيارات النبي صلى الله عليه وآله وسلم والأئمّة الطاهرين عليهم السلام ، وثوابها وفضلهـا.و صرّح فيه بـأنّه لا يخرج فيه حديثاً عـن غير أئمة أهل البيت عليهم السلام ، ولا حديثاً عن شذوذ أصحابهم، ويروي فيه عن الحميري والكليني، ووالد الصدوق، وأبيه، وغيرهم.

⇐ ١٤١، معالم العلماء ٣٠ برقم ١٦٠، رجال ابن داود ٨٨ برقـم ٣٣٢، رجال العلامة الحلي ٣١ برقم ٦، لسان الميـزان ٢/ ١٢٥ برقـم ٥٣٦، نقد الرجـال ٧٣ برقم ٦٩، مجمـع الرجـال ٢/ ٤١، نضد الايضاح ٧٧، جامع الرواة ١/ ١٥٧، وسائل الشـيعة ٢٠/ ١٥٥ برقم ٢٣٩، الوجيزة ١٤٧، رياض العلماء ١/ ١١٢، روضـات الجنات ٢/ ١٧١ بـرقم ١٦٦، بهجـة الآمـال ٢/ ٥٥٧، تنقيح المقـال ١/ ٢٢٣ بـرقـم ١٨٢٩، أعيـان الشيعـة ٤/ ١٥٤، طبقـات أعـلام الشيعـة ١/ ٧٦، الـذريعـة ١٧/ ٢٥٥ برقـم ١٣٩، مستدركات علـم رجال الحديـث ٢/ ١٩٤ برقـم ٢٧٤٥، معجـم رجال الحديث ٤/ ١٠٦ برقم ٢٢٥٤، قاموس الرجال ٢/ ٤١١.

١ـ بعنوان (جعفـر بن محمد أبي القاسـم) في (٤٦٥) مورداً، وبعنوان (جعفر بـن محمد بن قولـويه أبي القاسم) في (٢٥) مورداً وبعنوان (ابن قولويه) في (٩) موارد، وبعنوان (أبي القاسـم بن قولويه) في (٨) موارد. انظر معجم رجال الحديث.

و له أيضاً: كتاب الصلاة، الجمعة والجماعة، الرضاع، الصداق، الصرف، العدد في شهر رمضان، الحجّ، بيان حلّ الحيوان من محرّمه، القضاء وآداب الحكّام، النوادر، وكتاب النساء ولم يتمّه، وغيرها.

توفّي سنة ثمان وستّين وثلاثمائة.

١٣٤٣

الفِرْيابي (١) (*)

(٢٠٧ـ٣٠١هـ)

جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض، أبوبكر الفريابي، قاضي الدِّينَوَر.

ولد سنة سبع ومائتين.

و رحل في طلب الحديث إلى ماوراء النهر والعراق والشام والحجاز ومصر والجزيرة، وولي القضاء بالدينور مدّة، ثمّ استوطن بغداد، فاجتمع إليه أهلها، وحضر مجلس إملائه خلقٌ كثير.

حدّث عن: علي بن المديني، وأبي كامل الجحدري، وهدبة بن خالد، ومحمد

١ـ نسبة إلى فرياب أو فارياب: بليدة من نواحي بلخ، وبلخ مدينة في خراسان.

*: المعجم الصغير للطبراني ١٤٠ برقم ٣٢٠، فهرست ابن النديم ٣٣٨، تاريخ بغداد ٧/ ١٩٩ برقم ٣٦٦٥، ترتيب المدارك ٣/ ١٨٧، الأنساب للسمعاني ٤/ ٣٧٦، المنتظم لابن الجوزي ١٣/ ١٤٥ برقم ٢٠٩٠، معجم البلدان ٤/ ٢٥٩، الكامل في التاريخ ٨/ ٨٥، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٠١ ـ ٣٢٠) ٦٠ برقم ٢١، سير أعلام النبلاء ١٤/ ٩٦ برقم ٥٤، العبر ١/ ٤٤١، تذكرة الحفّاظ ٢/ ٦٩٦ برقم ٧١٤، الوافي بالوفيات ١١/ ١٤٦ برقم ٢٢٦، مرآة الجنان ٢/ ٢٣٨، البداية والنهاية ١١/ ١٢٩، طبقات الحفّاظ ٣٠٥ برقم ٦٩١، شذرات الذهب ٢/ ٢٣٥، شجرة النور الزكيّة ٧٧ برقم ١٢٦، الأعلام للزركلي ٢/ ١٢٧، معجم المؤلفين ٣/ ١٤٦.

ابن بشّار بندار، وأبي بكـر وعثمان ابني أبي شيبة، وإسحاق بن راهويـه، ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه، ووهب بن بقيّة الواسطي، وكثير غيرهم.

روىٰ عنـه: محمد بـن مخلّـد الدوري، وأبـو الحسين بـن المنادي، وأحمد بـن سليمان النجّاد، وأبـوبكر الشـافعي،وأبـو علي بن الصـوّاف، وأحمد بن جعفـر بن مالك القطيعي، وآخرون.

وصنّف كتباً، منها: السنن، وفضائل القرآن.

وله رسالة في صفة النفاق وذمّ المنافقين، ورسالة في دلائل النبوّة.

توفّي في المحرم سنة إحدىٰ وثلاثمائة.

١٣٤٤

جعفر بن محمّد المَوصِليّ (*)

(٢٤٠ـ٣٢٣هـ)

جعفر بن محمد بن حمدان، أبو القاسم الموصلي، الفقيه الشافعي.

ولد سنة أربعين ومائتين.

قال ابن النديم: كان شـاعراً أديباً ناقـداً للشعر، كثير الرواية، ولـه في الفقه عدّة كتب.

و كان صديقاً لوزراء عصره، آنساً بهم وبا لمبرّد وثعلب وأمثالهما.

وقد اتّخذ له في بلـده دار علمٍ فيها خزانـة كتبٍ من جميع العلـوم، وقفاً على

---

*: فهرست ابن النديم ٢١٩، معجم الأدباء ٧/ ١٩٠ برقم ٤٥، الوافي بالوفيات ١١/ ١٣٨ برقم ٢١٨، كشف الظنون ١/ ٢١٩، هدية العارفين ١/ ٢٥٢، معجم المؤلفين ٣/ ١٤٧.

كلّ طالب علم، وكان يفتحها كلّ يوم، فيجلس ويجتمع إليه الناس، فيملي عليهم من شعره وشعر غيره، ومن مصنّفاته والحكايات والنوادر، وطرفاً من الفقه وما يتعلّق به.

و لمّا نُفِيَ عن الموصل إثْر حادثٍ جرىٰ له مع جماعة، انحدر إلى بغداد، ومدح المعتضد بقصيدة طويلة، يصف فيها ما يحسنهُ،و يشكو ممّا ناله من خصومه، يقول فيها:

أجِدَّك ما ينفكُّ طيفُكَ ساريا ... مع الليل مجتاباً إلينا الفيافيا

يذكّرنا عهد الحمىٰ وزماننا ... بنَعْمان، والأيام تُعطي الأمانيا

و عهد الصِّبا منهنّ فينانُ مورقٌ ... ظليل الضحىٰ من حائط اللهو دانيا

قريب المدىٰ نائي الجوىٰ داني الهوىٰ ... علىٰ ما يشاء المستهام مؤاتيا

إلى أن يقول:

و أمّتْ بي الآمال لا طالباً جدىً ... ولا شاكياً إنفاض حالي وماليا

و لكنني أشكو عدواً مسلّطاً ... عليَّ عداني بغيُهُ عن بلاديا

صنّف كتباً، منها: الباهر، الشعر والشعراء، السرقات، و محاسن أشعار المحدثين.

و توفّي سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة.

١٣٤٥

جعفر بن محمد بن مالك (*)

(...ـ كان حياً بعد ٣٠٠هـ)

ابن عيسى بن سابور الفَزاري، أبو عبد الله الكوفي، البزّاز.

حدّث عن: القاسم بن الربيع الصحاف بكتابه، وعن: محمد بن الحسين بن أبي الخطاب (المتوفى٢٦٢هـ)، ومحمد بن حمدان المدائني، وسعد بن عمرو الزهري، وغيرهم.

حدث عنه: أبو عبد الله الحسين بن علي بن سفيان البزوفري، وأبو علي محمد ابن همام بن سهيل البغدادي (المتوفى ٣٣٢ أو ٣٣٦هـ)، وعلي بن حبشي بن قوني، وآخرون.

وكان محدثاً، فقيهاً، أخبارياً.

صنّف كتباً، منها: غرر الأخبار، أخبار الأئمة ومواليدهم عليهم السلام ، الفتن والملاحم، و النوادر.

---

*: رسالة أبي غالب الزراري ١٥٠ و١٦٩ و١٧٢، رجال النجاشي ١/ ٣٠٢ برقم ٣١١، فهرست الطوسي ٦٨ برقم ١٤٧، معالم العلماء ٣٠ برقم ١٦١، رجال ابن داود ٤٣٤ برقم ٩٢، رجال العلامة الحلي ٢١٠ برقم ٣، نقد الرجال ٧٣ برقم ٨١، مجمع الرجال ٢/ ٤٢، جامع الرواة ١/ ١٦٠، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٥٦ برقم ٢٤٢، هداية المحدثين ١٨٥، بهجة الآمال ٢/ ٥٧١، تنقيح المقال ١/ ٢٢٥ برقم ١٨٧٠، أعيان الشيعة ٤/ ١٨٠، طبقات أعلام الشيعة ١/ ٧٨، مستدركات علم رجال الحديث ٢/ ٢١٣ برقم ٢٨٣٠، معجم رجال الحديث ٤/ ١١٧ برقم ٢٢٧٩، قاموس الرجال ٢/ ٤١٩.

روى عنه أبو غالب الزّراري (٢٨٥ـ٣٦٨هـ) كتاب «الزكاة» لعلي بن الحسن بن فضال، و«جزء صغير» في الحديث، وغير ذلك، وقال فيه: وكان كالذي ربّاني... وكان أحد فقهاء الشيعة وزهّادهم.

روى له أصحاب الكتب الأربعة جملة من الروايات، تبلغ سبعة عشر مورداً.

أقول: بقي المترجم ـ كما يظهر ـ إلى أوائل القرن الرابع، وهو في طبقة محمد ابن جعفر الرزاز (المتوفى ٣١٦) وعلي بن إبراهيم القمّي (كان حيّاً ٣٠٧هـ) [1].

١٣٤٦

ابن العيّاشي (*)

(...ـ حدود ٣٤٠هـ)

جعفر بن شيخ الإسلام محمد بن مسعود بن محمد بن عيّاش السلمي، المعروف أبوه بالعياشي.

روى عن أبيه جميع رواياته وكتبه، وهي كثيرة جداً زادت على مائتي كتاب في فنون من العلم، في الفقه والتفسير والكلام والتاريخ، فمن كتبه في الفقه: الطهارة، الصلاة، الصوم، المناسك، الشركة، المضاربة، الشفعة، الجمع بين

١ـ روى الفزاري وعلي بن إبراهيم كلاهما كتاب القاسم بن الربيع، كما روى الرزّاز أيضاً عن القاسم ابن الربيع كتاب مباح المدائني. انظر رجال النجاشي: ٢/ الترجمة ٨٦٥، و١١٤١.

*: رجال الطوسي ٤٥٩ برقم ١٠، رجال ابن داود ٨٩ برقم ٣٢٩، نقد الرجال ٧٤ برقم ٨٣، مجمع الرجال ٢/ ٤٣، جامع الرواة ١/ ١٦١، بهجة الآمال ٢/ ٥٧٥، تنقيح المقال ١/ ٢٢٦ برقم ١٨٧٤، أعيان الشيعة ٤/ ١٨١، طبقات أعلام الشيعة ١/ ٧٩، مستدركات علم رجال الحديث ٢/ ٢١٨ برقم ٢٨٣٩، معجم رجال الحديث ٤/ ١٢١ برقم ٢٢٨٢، قاموس الرجال ٢/ ٤٢٢.

الصلاتين، الوصايا، المواريث، إثبات المسح على القدمين، وغيرها كثير.[1]

و روىٰ أيضاً عن جعفر بن معروف.

روى عنه: أبو المفضل الشيباني،وجعفر بن محمد بن قولويه، والمظفر بن جعفر بن المظفر العلوي.

وكان ـ فيما يظهر ـ في طبقة أبي عمرو الكشي الذي ذكرنا وفاته في حدود (٣٤٠هـ).

روى له الشيخ الطوسي في «تهذيب الأحكام»و «الاستبصار».

١٣٤٧

حبيب بن الربيع (*)

(... ـ ٣٣٩هـ)

مولىٰ أحمد بن أبي سليمان الفقيه، يكنىٰ أبا القاسم، وقيل: أبا نصر.

روىٰ عن: مولاه أحمد، وابن بسطام، وعبد الرحمان الورقة، ويحيى بن عمر والمغامي، وغيرهم.

حدث عنه: أبو محمد بن أبي زيد، وعلي بن إسحاق، وآخرون.

وكان فقيهاً، شاعراً، يميل إلى الحجّة فيما قيل. وقد أفتى فيمن دُفن وأكله السبع، أنّ كفنه لورثته.

و من شعره:

١ـ فهرست الطوسي:١٦٥ برقم ٦٠٥.

*: ترتيب المدارك ٣/ ٣٤٣، الديباج المذهب ١/ ٣٣٦.

إنّ الـزمـان وإن أتـىٰ بصروفـه ... فـأنـا لـه مـن أعظمـيّ رجـالـهِ
مـا إن تغيرّ حـالـه مـن حـالـهِ ... إلاّ سَمَـتْ همـي علىٰ أحـوالـهِ
و لقـد أتيـت ومـا لصـاحـب نعمـةٍ ... مـن مـالـه قبلي ولا افضـالـهِ
و أصدق[1] ما بـذل امرؤ مـن وجهه ... لصـديقـه أو غيره لســؤالـهِ
إنّ الصـديـق وإن تغيّر حـالـه ... لم يجز ذاك الفعـل مـن أفعـالـهِ
و صفحـت عنـه حـافظـاً لمحبّتـي ... و وصلـتُ حبلي إن نـأىٰ بحبـالـهِ

توفي سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة.

١٣٤٨
حسّان بن محمد بن أحمد (*)
(٢٧٧ ـ ٣٤٩هـ)

ابن هارون بن حسّان القرشي الأُموي، أبوالوليد النيسابوري.

ولد سنة سبع وسبعين ومائتين.

١ـ كذا، وهو غير مستقيم،و يستقيم إذاكان (و أحقّ).

*: الأنساب للسمعاني ٤/ ٤٧٠، المنتظم لابن الجوزي ١٤/ ١٢٨ برقم ٢٦٠١، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٣١ ـ ٣٥٠) ٤١٧ برقم ٦٩٩، سير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٩٢ برقم ٢٧٧، العبر ٢/ ٨١، تذكرة الحفّاظ ٣/ ٨٩٥ برقم ٨٦٣، الوافي بالوفيات ١١/ ٣٦٠ برقم ٥٢٣، مرآة الجنان ٢/ ٣٤٣، طبقات الشافعية الكبرى ٣/ ٢٢٦ برقم ١٦٤، طبقات الشافعية للاسنوي٢/ ٢٦٣ برقم ١١٥٥، البداية والنهاية ١١/ ٢٥٢، النجوم الزاهرة ٣/ ٣٢٥، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١٢٦ برقم ٧٧، طبقات الحفّاظ ٣٦٧ برقم ٨٣٢، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٧٣، شذرات الذهب ٢/ ٣٨٠، الأعلام للزركلي٢/ ١٧٧، معجم المؤلفين ٣/ ١٩٢.

سمع بنيسابور ونسا وبغداد من: محمد بن إبراهيم البوشنجي، وابن خزيمة، والحسن بن سفيان، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبّار الصوفي، وغيرهم.

و تفقّه بأبي العبّاس بن سرَيج.

حدّث عنه: الحاكم، وابن مندة، وأبو طاهر بن محمش،والقاضي أحمد بن الحسن الحيري، وأبو الفضل أحمد بن محمد السهلي، وعدّة.

وكان حافظاً، مفتياً، صاحب وجه واختيار في المذهب الشافعي.

نقل عنه الرافعي في مواضع، منها: بطلان الصلاة بتكرير الفاتحة [1]، وأنّه يقنت في الوتر في جميع السنة، وأنّه تجوز الصلاة على قبر النبيّ ﷺ فرادى.

صنّف أبوالوليد : المستخرج على صحيح مسلم، والأحكام على مذهب الشافعي.

توفّي سنة تسع وأربعين وثلاثمائة.

١٣٤٩

ابن زُولاق (*)

(٣٠٦ ـ ٣٨٦، ٣٨٧ هـ)

الحسن بن إبراهيم بن الحسين بن الحسن بن علي الليثي بالولاء، أبو محمد المصري، المؤرّخ المشهور، المعروف بابن زولاق.

---

١ ـ قال الذهبي في سيره: وهذا خلاف نصّ الإمام ـ أي الشافعي ـ .

*: معجم الأدباء ٧/ ٢٢٥ برقم ٥٧، وفيات الأعيان ٢/ ٩١ برقم ١٦٧، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٤٦٢ برقم ٣٣٥، تاريخ الإسلام (٣٨١ ـ ٤٠٠ هـ) ص ١١٨، لسان الميزان ٢/ ١٩١ برقم ٨٧٠، أعيان الشيعة ٤/ ٦٢٥، الأعلام ٢/ ١٧٨، معجم المؤلفين ٣/ ١٩٤.

ولد في شعبان سنة ستّ وثلاثمائة، ورحل إلى دمشق سنة ثلاثين.

سمع من الطحاوي، وأخذ عن الكندي، وتفقّه بابن الحداد الكناني المصري.

وروى الحديث، فسمع منه عبد الله بن وهبان بن أيوب بن صدقة، وغيره.

وكان من أعيان أهل العلم في مصر، فقيهاً[1]، محدّثاً، مُحبّاً للتواريخ، حريصاً على جمعها وكَتبها.

صنّف عدّة تواريخ لمصر، منها: التاريخ الكبير، أخبار قضاة مصر، فضائل مصر، سيرة كافور، سيرة المعزّ، و سيرة العزيز، وغير ذلك.

هذا، وقد ولي ابن زولاق المظالم في أيام الفاطميّين، وكان يظهر التشيّع.

قال ابن حجر: ولا يبعد أنّه كان حقيقةً، فإنّ ذلك يظهر من تصانيفه التي صنّفها قديماً.

توفّي في ذي القعدة سنة ست أو سبع وثمانين وثلاثمائة.

١٣٥٠

الحسن بن أحمد الحدّاد (*)

(... ـ ٣٨٠هـ)

القاضي أبو محمد البصري، المعروف بالحدّاد، الشافعيّ.

١ـ نصّ على فقاهته ابن النجار في «ذيل تاريخ بغداد» ضمن ترجمة علي بن أحمد بن محمد بن علي أبي محمد المادرائي. ذيل تاريخ بغداد ٣/ ١٢٩ برقم ٦٢٠.

*: طبقات الفقهاء للشيرازي ١٢٠، طبقات الشافعية الكبرى ٣/ ٢٥٥ برقم ١٦٧، طبقات الشافعية للاسنوي ١/ ١٩٤ برقم ٣٦٣، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١٧٦ برقم ١٣٧، طبقات الشافعية لابن هداية الله ١٢١، كشف الظنون ١/ ٤٧، هدية العارفين ١/ ٢٧٢.

قال فيه أبو إسحاق الشيرازي: أحد فقهاء أصحابنا، لا أعلم علىٰ من درس ولا وقت وفاته.

صنّف كتاباً في أدب القضاء، وكتاباً في الشهادات.

و أرّخ إسماعيل باشا البغدادي وفاته في سنة ثمانين وثلاثمائة.

١٣٥١

الحسن بن أحمد الإصْطَخْريّ (*)

(٢٤٤ـ٣٢٨هـ)

الحسن بـن أحمد بن يزيـد بن عيسىٰ، أبـو سعيد الإصطخريّ، أحـد شيوخ فقهاء الشّافعيّة، و إصْطَخْر من بلاد فارس.

وُلد سنة أربع وأربعين ومائتين.

و سمع: سعـدان بن نصر، وعيسىٰ بن جعفر الـورّاق، وحفص بـن عمرو الرَّبالي، وأحمد بن منصور الرمادي، وغيرهم.

روىٰ عنه: أبوالحسن الدّارقُطْنيّ، وابن شاهين، ومحمد بن المظفر، وآخرون.

---

*: فهرست ابن النـديم ٣١٤، تاريخ بغداد ٧/ ٢٦٨ برقـم ٣٧٥٣، طبقات الفقهاء للشيرازي ١١١، الأنسـاب للسمعاني ١/ ١٧٦، المنتظـم لابن الجوزي ١٣/ ٣٨٥ بـرقـم ٢٤٠٩، معجم البلـدان ١/ ٢١١، اللباب ١/ ٦٩، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢٣٧ برقم ٣٥٦، وفيات الأعيان ٢/ ٧٤، تاريـخ الإسلام (حـوادث ٣٢١ ـ ٣٣٠) ٣٢٦ بـرقم ٢٧٩، سير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٥٠ بـرقم ١٠٤، العبر ٢/ ٢٩، الـوافي بـالوفيـات ١١/ ٣٧٢ بـرقـم ٥٤٢، مرآة الجنـان ٢/ ٢٩٠، طبقـات الشافعيـة الكبرى ٣/ ٢٣٠ برقـم ١٦٥، طبقات الشـافعية لـلاسنوي١/ ٣٤ بـرقم ٢٧، البـداية والنهاية ١١/ ٢٠٥، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٦٧، طبقات الشـافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١٠٩ برقم ٥٥، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٦٢، شـذرات الذهب ٢/ ٣١٢، هدية العارفين ١/ ٢٦٩، الأعلام للزركلي٢/ ١٧٩، معجم المؤلفين ٣/ ٢٠٤.

وقد ولي القضاء بقمّ، ثم الحسبة ببغداد، فأحرق بها طاق اللعب من أجل ما يُعمل فيه من الملاهي، واستقضاه المقتدر على سجستان.

وكان صاحب وجه في المذهب، وصنّف كتباً منها: أدب القضاء، الفرائض، والشروط والوثائق والمحاضر والسجلّات.

قال أبو إسحاق المَرْوَزيّ: سُئل أبو سعيد عن المتوفّى عنها زوجها إذا كانت حاملاً، هل تجب لها النفقة؟ فقال: نعم. فقيل له: ليس هذا من مذهب الشافعي. فلم يصدّق، فأروْه كتابه، فلم يرجع، وقال: إنْ لم يكن مذهبه، فهو مذهب عليّ وابن عبّاس.

و من المسائل الفقهية التي نُقلت عن الاصطخريّ، أنّه قال: إذا ولي القضاء غير مجتهد، ووافق حكمُه الحقّ، نفذت تلك الحكومة.

وقال: إنّ للأمّ التصرّف في مال الصبيّ بعد الجدّ مقدمة على الوصيّ.

توفّي ببغداد سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة.

١٣٥٢

الحسن بن إسحاق النيسابوري (*)

(...ـ٣٤٨هـ)

الحسن بن إسحاق بن بُلبُل، أبو سعيد النيسابوري ثمّ المعرّي. (1)

رحل في طلب العلم إلى دمشق وحلب والكوفة والريّ ومصر، ثمّ قدم معرّة النعمان، وتولى القضاء بها أربعين سنة، يُعزل ويعود، إلى أن توفّي بها سنة ثمان

---

*: مختصر تاريخ دمشق ٦/ ٣٢١ برقم ١٩٥، الجواهر المضيّة ١/ ١٩٠ برقم ٤٣٦، كشف الظنون ٢/ ١٤٢٠، هدية العارفين ١/ ٢٦٩، تهذيب تاريخ دمشق ٤/ ١٥٧، معجم المؤلفين ٣/ ٢٠٥.

١ـ نسبة إلى معرّة النعمان، وهي مدينة كبيرة من أعمال حمص؛ بين حلب وحماة. معجم البلدان: ٥/ ١٥٦.

وأربعين وثلاثمائة.

وكان قد سمع من: النَّسائي، والطحاوي، وأحمد بن علي الخلاّل، وعبد الرحمان بن عبيد الأسدي، وأحمد بن محمد بن سليمان القطّان،وموسى بن إسحاق الأنصاري القاضي، وغيرهم.

روىٰ عنه: علي بن محمد بن الطيوري الحلبي، والقاضي عبد الله بن سليمان ابن محمد المعرّي،و محمد بن جعفر الخرائطي،وجماعة من المعرِّيّين.

قيل: وكان يذهب إلى قول أبي حنيفة.

لهُ كتابٌ في الردّ على الشافعي.

روىٰ أبوسعيد عن السري بن سهل بسنده عن عليّ عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اشتاق إلى الجنة سارع إلى الخيرات، ومن أشفق من النار لها عن الشهوات. ومن ترقّب الموت هانت عليه اللّذات، ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات.

١٣٥٣

الحسن بن حبيب الحصائري (*)

(٢٤٢ـ٣٣٨هـ)

الحسن بن حبيب بن عبد الملك، أبو علي الحصائري، الدمشقي، الشافعي، إمام مسجد باب الجابية.

ولد سنة اثنتين وأربعين ومائتين.

---

*: مختصر تاريخ دمشق ٦/ ٣٢٦ برقم ٢٠٣، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٣١ـ ٣٥٠) ١٥٩ برقم ٢٥٠، سير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٨٣ برقم ١٠٦، العبر ٢/ ٥٥، طبقات الشافعية الكبرى ٣/ ٢٥٥ برقم ١٦٨، طبقات الشافعية للاسنوي١/ ٢٠٠ برقم ٣٧٢، غاية النهاية ١/ ٢٠٩ برقم ٩٦٦، النجوم الزاهرة ٣/ ٣٠٠، شذرات الذهب ٢/ ٣٤٦، تهذيب تاريخ دمشق ٤/ ١٦٢.

و سمع بمصر والشام، وأخذ عن الربيع بن سليمان المرادي كتاب «الأُم» وعن بكّار بن قتيبة، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وصالح بن أحمد بن حنبل، وجماعة.

وقرأ على هارون بن موسى الأخفش.

حدّث عنه: عبد المنعم بن غَلْبُون، و أبو الحسين بن جُمَيْع، وتمّام بن محمد الرازي، وعمر بن شاهين، وآخرون.

وكان حافظاً لمذهب الشافعيّ ، وقد حدّث بكتاب «الأُم».

توفّي سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة.

١٣٥٤

ابن أبي هريرة (*)

(...ـ ٣٤٥هـ)

الحسن بن الحسين بن أبي هريرة، القاضي أبو عليّ البغدادي، المعروف بابن أبي هريرة.

تفقّه على أبي العباس بن سريج، ثمّ على أبي إسحاق المَرْوزي، وصحبه إلى مصر.

وكان من أكابر الشافعية، وإليه انتهت رئاسة المذهب بالعراق.

---

*: تاريخ بغداد ٧/ ٢٩٨ برقم ٣٨٠٨، طبقات الفقهاء للشيرازي ١١٢ ـ ١١٣، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٣١ ـ ٣٥٠) ٣٢٦ برقم ٥٤٥، سير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٣٠ برقم ٢٤١، العبر ٢/ ٧٠، مرآة الجنان ٢/ ٣٣٧، طبقات الشافعية الكبرى ٣/ ٢٥٦ برقم ١٦٩، طبقات الشافعية للاسنوي ٢/ ٢٩١ برقم ١٢١٤، البداية والنهاية ١١/ ٣٢٤، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١٢٦ برقم ٧٨، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٧٢، كشف الظنون ٢/ ١٦٣٦، شذرات الذهب ٢/ ٣٧٠، الأعلام للزركلي ٢/ ١٨٨، معجم المؤلفين ٣/ ٢٢٠.

درّس ببغداد، وصنّف شرحاً لـ «مختصر المزني».

أخذ عنه: أبو عليّ الطّبري، والدارَقُطني، وجماعة.

وكان صاحب وجه في المذهب، وقد نقل السبكي في طبقاته جملة من مسائله الفقهية، منها:

أنّ بيع عقار اليتيم للغبطة لا يجوز، وإنّما يجوز للضرورة فقط.

وأنّه يُباح ولا يُكره عَقْدُ اليمين علىٰ مباح، اعتباراً بالمحلوف عليه.

قال السبكي: وهذا مخالف لنصّ الشافعيّ حيث قال: «و أكره الأيمانَ علىٰ كلّ حال، إلاّ فيما كان طاعةً».

وقال ابن أبي هريرة في تقديم العشاء وتأخيرها: إن علمَ من نفسه أنّه إذا أخّرها لا يغلبه نوم ولا كسل فالأفضل التأخير، وإلاّ فالتقديم.

توفّي سنة خمس وأربعين وثلاثمائة.

١٣٥٥

الحسن بن حمزة (*)

(...ـ٣٥٨هـ)

ابن علي بن عبد الله بن محمد بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن

(*): رجال النجاشي ١/ ١٨٢ برقم ١٤٨، رجال الطوسي ٤٦٥ برقم ٢٤، فهرست الطوسي ٧٧ برقم ١٩٥، رجال العلامة الحلي ٣٩ برقم ٨، نقد الرجال ٨٧ برقم ٤٠، مجمع الرجال ٢/ ١٠٥، جامع الرواة ١/ ١٩٥، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٦٤ برقم ٢٩٦، هداية المحدثين ٣٩، بهجة الآمال ٣/ ٩١، تنقيح المقال ١/ ٢٧٤ برقم ٢٥٢٣، أعيان الشيعة ٥/ ٦٠، طبقات أعلام الشيعة ١/ ٨٦، مستدركات علم رجال الحديث ٢/ ٣٨٠ برقم ٣٤٩٤، معجم رجال الحديث ٤/ ٣١٣ برقم ٢٧٩٥، قاموس الرجال ٣/ ١٥٤، معجم المؤلفين ٣/ ٢٢١.

عليّ بن أبي طالب ، أبو محمد الطبري، المعروف بالمرعشي.[1]

قدم بغداد سنة ست وخمسين وثلاثمائة، فسمع منه الشيوخ.

روىٰ عن: علي بن إبراهيم بن هاشم القمّي، وأحمد بن إدريس الأشعري القمّي.

و روىٰ عنه: الشيخ أبو عبد الله المُفيد، والحسين بن عبيد الله الغضائري.

وكان من أجلّة فقهاء الشيعة ومحدّثيهم، أديباً، فاضلاً، زاهداً، ورعاً، كثير المحاسن.

قيل: وكان نسّابةً أيضاً.

لهُ كُتُب وتصانيف كثيرة، منها: الجامع، المبسوط، المرشد، تباشير الشريعة، و الدر، وغيرها. رواها عنه تلميذه الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان.

توفّي سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة.

١٣٥٦

الحسن بن سعد الكُتامي (*)

(٢٤٨ـ٣٣١هـ)

الحسن بن سعد بن إدريس بن خلف الكُتامي، أبو عليّ القرطبي

ولد سنة ثمان وأربعين ومائتين.

١ـ نسبةً إلى جدّه علي بن عبد الله حيث كان يلقّب بـ(المرعشي).

*: تاريخ علماء الأندلس ١/ ٢٠١ برقم ٣٣٩، الأنساب للسمعاني ٥/ ٣١، اللباب ٣/ ٨٣، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٣١ـ ٣٥٠) ٧٤ برقم ٥٣، سير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٣٥ برقم ٢٤٦، العبر ٢/ ٣٩، تذكرة الحفّاظ ٣/ ٨٧٠ برقم ٨٤٠، الوافي بالوفيات ١٢/ ٢٧ برقم ٢١، مرآة الجنان ٢/ ٣١٠، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٨٠، طبقات الحفّاظ ٣٥٧ برقم ٨٠٨، شذرات الذهب ٢/ ٣٢٩.

سمع من بقيّ بن مخلد كثيراً.

ورحل فسمع من: عليّ بن عبد العزيز، ويوسف بن يزيد القراطيسي، وأبي مسلم الكَجّي، وإسحاق بن إبراهيم الدَّبَري، وغيرهم بمكة ومصر والبصرة وصنعاء.

وكان يذهب إلى النظر وترك التقليد ويميل إلى قول الشّافعيّ.

و كان يحضرالشورىٰ، ثمّ ترك ذلك ولزم بيته.

توفّي سنة إحدىٰ وثلاثين وثلاثمائة.

١٣٥٧

الحسن بن سفيان (*)

(٢١٢ـ٣٠٣هـ)

ابن عامر بن عبد العزيز الشّيبانيّ، أبو العباس النَّسَوي.

ولد سنة اثنتي عشرة ومائتين. (١)

*: الجرح والتعديل ٣/ ١٦ برقم ٦٠، تاريخ جرجان ١٠٦ و١٠٩، الأنساب للسمعاني ١/ ٢٧٠ و٥/ ٤٨٧، المنتظم لابن الجوزي ١٣/ ١٥٧ برقم ٢١١٦، معجم البلدان ١/ ٣٢٩، الكامل في التاريخ ٨/ ٩٦، اللباب ٣/ ٣٠٨، مختصر تاريخ دمشق ٦/ ٣٣٧ برقم ٢١٥، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٠١ ـ ٣٢٠) ١١٦ برقم ١٣٧، سير أعلام النبلاء ١٤/ ١٥٧ برقم ٩٢، العبر ١/ ٤٤٥، تذكرة الحفّاظ ٢/ ٧٠٣ برقم ٧٢٤، ميزان الاعتدال ١/ ٤٩٢ برقم ١٨٥٣، الوافي بالوفيات ١٢/ ٣٢ برقم ٢٨، طبقات الشافعية الكبرى٣/ ٢٦٣ برقم ١٧٠، البداية والنهاية ١١/ ١٣٣، النجوم الزاهرة ٣/ ١٨٩، لسان الميزان ٢/ ٢١١ برقم ٩٣٤، طبقات الحفّاظ ٣٠٨ برقم ٦٩٩، كشف الظنون١/ ٥٥ و٢/ ١٦٨، شذرات الذهب ٢/ ٢٤١، هدية العارفين ١/ ٢٦٩، إيضاح المكنون ٢/ ٤٨٢، الأعلام للزركلي٢/ ١٩٢، معجم المؤلفين ٣/ ٢٢٨.

١ـ وفي سير أعلام النبلاء: ولد سنة بضع وثمانين ومائتين. وهو خطأ.

و ارتحل في طلب العلم إلى بلاد كثيرة، فزار بغداد، والبصرة، والكوفة، ومصر، والحجاز، والشام.

سمع من: حبّان بن موسىٰ، وعليّ بن حجر، وهُدبة بن خالد، وأحمد بن حنبل، و إسحاق بن راهويه، وأبي بكر بن أبي شيبة، وحرملة، والمسيب بن واضح، وهشام بن عمار، وطائفة.

و تفقّه بأبي ثور إبراهيم بن خالد البغداديّ.

حدّث عنه: أبوبكر الإسماعيلي، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة، ومحمد بن إبراهيم الهاشميّ، وحفيده إسحاق بن سعد النسوي، ومحمد بن الحسن النقّاش، وآخرون.

قال أبو الوليد حسّان بن محمد النيسابوري: كان الحسن بن سفيان أديباً فقيهاً، أخذ الأدب عن أصحاب النَّضر بن شُميل، والفقه عن أبي ثور، وكان يفتي بمذهبه.

صنّف المسند الكبير، والجامع، والمعجم، وغير ذلك.

توفّي بقريته بالوز (وهي علىٰ ثلاثة فراسخ من مدينة نَسا) في سنة ثلاث وثلاثمائة.

١٣٥٨

الحسن بن العباس الحسيني (*)

(... ـ ٤٠٠ هـ)

الحسن بن العباس بن الحسن بن الحسين بن أبي الجن علي بن محمد بن

(*): المجدي ١٠٥، الوافي بالوفيات ١٢/ ٦١ برقم ٥٠، تهذيب تاريخ دمشق ٤/ ١٨٩، بغية الطلب ٥/ ٢٤١٥، أعيان الشيعة ٥/ ١٢٨.

إسماعيل بن جعفر الصادق، أبو محمد العلوي الحسيني.

انتقل أبوه العباس من قم إلى حلب، وانتقل معه ابنه الحسن وإخوته في أيام سيف الدولة الحمداني، ثم انتقل الحسن واخوته إلى دمشق.

وكان المترجم مقدّم أهل بيته ورئيسهم، جواداً، ممّدحاً، باراً بأهله.

ولي القضاء بدمشق أيام الحاكم الفاطمي، وأرسله الحاكم رسولاً إلى أمير حلب، فلما وصلها مدحه الشاعر أبو الحسن بن الدُّوَيدة المعري.

توفي بحلب في جمادى الأُولى سنة أربعمائة، ونُقل إلى دمشق، فدفن بها، ورثاه الشعراء.

وللمترجم أولاد وأحفاد تقلدوا النقابة والقضاء بمصر ودمشق، وستأتي تراجمهم في القرن الخامس.

١٣٥٩

أبو عليّ النجّاد (*)

(...ـ٣٥٨هـ)

الحسن [1] بن عبد الله البغدادي، أبو علي النجّاد.

تلمّذ على أبي محمد البَرْبَهاري.

وكان من كبار الحنابلة ببغداد، وصنف في الأُصول والفروع.

تفقّه به عبد العزيز غلام الزجّاج، وجماعة.

---

*: طبقات الحنابلة ٢/ ١٤٠ برقم ٦١٩، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٥١ ــ ٣٨٠) ٢٢٩، العبر ٢/ ١٠٩، الوافي بالوفيات ١٢/ ٧٣ برقم ٦٤، شذرات الذهب ٣/ ٣٦، معجم المؤلفين ٣/ ٢٤٣.

١ـ وفي بعض المصادر: الحسين.

قال النجاد:

جاءني رجل وقد كنت حذرت منه أنّه رافضيّ، فأخذ يتقرب إليّ، ثمّ قال: لا نسبُّ أبابكر وعمر، بـل معاوية وعمرو بن العاص، فقلت له: ومـا لمعاوية؟ قال: لأنّه قاتل علياً، قلت له: إنّ قوماً يقولون إنّه لم يقاتل علياً، وإنّما قاتل قتلة عثمان، قال: فقول النبيّ ﷺ لعمار: «تقتلك الفئـة الباغية»؟ قلـت: إن أنا قلـت لم يصحّ وقعت منازعة، ولكن قوله ﷺ: تقتلك الفئة الباغية يعني الطالبة لا الظالمة، لأنّ أهل اللغة تسمي الطـالب باغياً، ومنه: بغيت الشيء أي طلبته، ومنـه قوله تعالى: ﴿يا أبانا ما نبغي﴾ [١] و قوله عزّ وجلّ: ﴿وابتغوا من فضل الله﴾ [٢] و مثل ذلك كثير، فإنّما يعني بذلك الطالبة لقتلة عثمان.

أقول: أنّى للنجاد أن ينكر هذا الحديث المتواتر [٣]، ومعاوية نفسه لم يستطع إنكاره، ولهذا قال حينما أُخبر بمقتل عمار: إنّما قتله عليٌّ وأصحـابه الذين ألقوه بين رماحنا، أو قال: بين سيوفنا [٤]. فأجابه الإمام عليّ ؑ بأنّ رسول الله ﷺ إذن قتل حمزة حين أخرجه.

أمّا تأويل الباغيـة هنا بالطالبة فهو تأويل سقيـم، وإنّ الذهن لا ينتقل إلى هذا المعنىٰ إلاّ بـوجود قرينة تدلّ عليـه، ثمّ إنّ عماراً من قد عُـرف فضله وجهاده، فهو من السابقين الأوّلين والمهاجرين، وممن عُذّب في الله بمكة، وفيه وفي أبيه وأُمّه قال رسول الله ﷺ: «صبراً آل ياسر، موعدكم الجنـة»، وفيه نزلت: ﴿إلاّ مَنْ أُكْرِهَ وَ

١ـ يوسف: ٦٥.

٢ـ الجمعة: ١٠.

٣ـ ذكر مؤلف «نظـم المتناثر في الحديث المتواتر» ص ١٢٦ هذا الحديث عـن واحد وثلاثين صحابياً. عن هامش سير أعلام النبلاء: ١/ ٤٢١.

٤ـ سير أعلام النبلاء: ١/ ٤٢٠.

قَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالإِيمانِ﴾[١] و شهد بدراً وأُحداً والخندق وبيعة الرضوان مع رسول الله ﷺ فقول رسول الله ﷺ: «تقتلك الفئة الباغية» إنّما هو في مقام المدح والتبشير له بالشهادة على أيدي البغاة، ولهذا جاء في الحديث: «أبشر عمار تقتلك الفئة الباغية».[٢]

ثمّ بهاذا يؤوّل النجاد أحاديث رسول الله ﷺ الأُخرى، كقوله ﷺ: «من عادى عماراً عاداه الله، ومن أبغض عماراً أبغضه الله»[٣] وقوله : «عمار ما عُرض عليه أمران إلاّ اختار الأرشد منهما»[٤] وقوله: «عمار مُلئ إيماناً إلى مُشاشه».[٥]

توفي النجّاد في قولٍ سنة ثمان و خمسين وثلاثمائة.

١٣٦٠

الحسن بن عبد الله بن مذحج (*)

(...ـ٣١٨هـ)

ابن محمد الزبيديّ، أبو القاسم الإشبيليّ، المالكيّ.

١ـ النحل: ١٠٦. قال ابن حجر في ترجمة عمار بن ياسر: اتّفقوا على أنّه نزل فيه ﴿إلاّ من أُكرهَ وَ قَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بالإيمان﴾. الاصابة: ٢/ ٥٠٦.

٢ـ أُسد الغابة: ٤/ ٤٦، ترجمة عمار.

٣ـ الإصابة: ٢/ ٥٠٥، وسير أعلام النبلاء: ١/ ٤٠٦، وتاريخ بغداد: ١/ ١٥٠.

٤ـ سير أعلام النبلاء: ١/ ٤١٦.

٥ـ المصدر السابق، والمشاش: جمع مشاشة وهي رؤوس العظام الليّنة.

*: تاريخ علماء الأندلس ١/ ٢٠٠ برقم ٣٣٨، جذوة المقتبس ١/ ٢٩٦ برقم ٣٧٠، بغية الملتمس ١/ ٣٢٤ برقم ٦٣٧، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٠١ ـ ٣٢٠) ٥٥٩ برقم ٣٥٨، الديباج المذهب ١/ ٣٢٦ برقم ١، معجم المؤلفين ٣/ ٢٤٢.

سمع محمد بن جُنادة، وطاهر بن عبد العزيز، وغيرهما.

و رحل فسمع بمكة من عبد الله بن عليّ بن الجارود كثيراً، ومن ابن القمريّ، وإبراهيم بن سعيد الحذاء، وآخرين.

روىٰ عنه الباجي، وغيره.

وقد تولّى الصلاة والإفتاء ببلده مدّة.

قال ابن الفرضي: سمعت أبا محمد الباجي يقول: لم يكن له بصر بالحديث، ولا معرفة بطرقه، على أنّه قد كان أكثر من رواية كتب الرجال في التعديل والتجريح.

توفّي سنة ثماني عشرة وثلاثمائة.

١٣٦١

ابن أبي عقيل (*)

(... ـ ...)

الحسن بن علي بن أبي عقيل، الشيخ الأقدم [1] أبو محمد العُماني، أحد أعلام

---

*: رجال النجاشي ١/ ١٥٣ برقم ٩٩، رجال الطوسي ٤٧١ برقم ٥٣، فهرست الطوسي ٧٩ برقم ٢٠٤، و ٢٢٥ برقم ٩٠٧، معالم العلماء ٣٧ برقم ٢٢٢، رجال ابن داود ١١٠ برقم ٤٢٩، رجال العلامة الحلي ٤٠ برقم ٩، إيضاح الاشتباه ١٥٣ برقم ١٩٣، نقد الرجال ٩٣ برقم ٩٢، مجمع الرجال ٢/ ١٢٥ و ١٤١، جامع الرواة ١/ ٢٠٩، رياض العلماء ١/ ١٤٨ و ٢٠٣ و ٢٩٥، رجال بحر العلوم ٢/ ٢١١، بهجة الآمال ٣/ ١٥٠، تنقيح المقال ١/ ٢٩١ برقم ٢٦٢٢، أعيان الشيعة ٥/ ١٥٧، الذريعة ١٧/ ٢٩٢ برقم ٣٦٧ و ... ، طبقات أعلام الشيعة ١/ ٩٥، معجم رجال الحديث ٥/ ٢٢ برقم ٢٩٣٣، قاموس الرجال ٣/ ١٩٧.

١ ـ يعبّر في الكتب الفقهية عن المترجم وعن ابن الجنيد محمد بن أحمد بالقديمين.

الإمامية.

كان من أعيان الفقهاء، وجلّة المتكلمين، ناقداً للأخبار، وله في الفقه والكلام كتب رواها عنه أبو القاسم ابن قولويه [1] إجازة.

وهو أول من فتح الباب في عرض المسائل على القواعد الكلية الواردة في الكتاب والسنّة، والخروج عن حدود عبائر النصوص والألفاظ الواردة فيهما، مع الحفاظ على الأُصول المرضية عند أئمة أهل البيت عليهم السلام من نفي القياس والاستحسان، وغير ذلك [2].

قال السيد بحر العلوم: هو أول من هذّب الفقه، واستعمل النظر، وفتق البحث عن الأُصول والفروع في ابتداء الغيبة الكبرى، وقال: وللأصحاب مزيد اعتناء بنقل أقواله وضبط فتاواه.

صنف ابن أبي عقيل كتاب «المستمسك بحبل آل الرسول ﷺ» في الفقه، وهو كتاب مشهور قيل: ما ورد الحاجّ من خراسان إلاّ طلب واشترى منه نسخاً.

وكتابه هذا لم يصل إلينا، لكنه كان عند ابن إدريس الحلي (المتوفى ٥٩٨ هـ)، وعند العلامة الحلي (المتوفى ٧٢٦ هـ) ، وقد نقل عنه في كتابه «مختلف الشيعة في أحكام الشريعة».

وصنّف أيضاً كتاب «الكرّ والفرّ» في الإمامة، قرأه أبو العباس النجاشي على شيخه أبي عبد الله المفيد (المتوفى ٤١٣ هـ).

وكان المفيد يثني كثيراً على المترجم.

١ـ المتوفى (٣٦٨ هـ)، وقد تقدمت ترجمته في ص ١٢٢.

٢ـ انظر ص ٢٣ ـ ٢٤ من مقدمة «المهذب» لابن البراج بقلم العلامة السبحاني.

ولابن أبي عقيل فتاوى كثيرة مبثوثة في عدة كتب فقهية، قام بجمعها مركز المعجم الفقهي في الحوزة العلمية بمدينة قم في كتاب سُمّي «حياة ابن أبي عقيل العُماني وفقهه»، وطُبع في سنة (١٤١٣ هـ).

لم نظفر بتاريخ وفاة المترجم، ولكنه كان معاصراً للشيخ الكليني (المتوفى ٣٢٨ أو ٣٢٩ هـ).

١٣٦٢

الحسن بن علي الحجّال (*)

(... ـ كان حياً قبل ٣٤٣هـ)

أبو محمّد القمّي، أحد رجال الشيعة الثقات، سمّي الحجّال لأنّه كان دائماً يعادل الحجّال الكوفي الذي يبيع الحجل فسمّي باسمه. [1]

وكان شريكاً لمحمد بن الحسن بن الوليد [2] في التجارة.

---

*: رجال النجاشي ١/ ١٥٥ برقم ١٠٣، رجال ابن داود ١١١ برقم ٤٣٣، رجال العلامة الحلي ٤٢ برقم ٢٨، نقد الرجال ٩٣، مجمع الرجال ٢/ ١٢١، جامع الرواة ١/ ٢٠٩، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٦٧ برقم ٣١١، الوجيزة ١٤٩، بهجة الآمال ٣/ ١٥٤، تنقيح المقال ١/ ٢٩١ برقم ٢٦٢٤، أعيان الشيعة ٥/ ١٧١، طبقات أعلام الشيعة ١/ ٩٢، الذريعة ٥/ ٢٧ برقم ١١٧، مستدركات علم رجال الحديث ٢/ ٤٣٦ برقم ٣٦٩٠، معجم رجال الحديث ٥/ ١٢ برقم ٢٩٢٤، قاموس الرجال ٣/ ١٩٨، الجامع في الرجال ١/ ٥١٨.

١ـ الحِجل هو الخلخال، والحجال هو المتكلّم أبو محمد عبد الله بن محمد الأسدي وقد تقدمت ترجمته في القرن الثالث.

٢ـ المتوفّى سنة (٣٤٣هـ).

صنّف كتاب الجامع في أبواب الشريعة، وهو كتابٌ كبيرٌ رواه جعفر بن محمد بن قولويه [1] عنه.

١٣٦٣

الحسن بن عليّ الأُطْروش [*]

(٢٢٥ـ٣٠٤هـ)

الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن عمر الأشرف بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام الهاشمي العلوي الحسيني، أبو محمد الأُطروش [2]، الناصر الكبير [3]، الداعي إلى الحقّ، ثالث ملوك الدولة العلوية بطبرستان.

وهو جدّ الشريفين الرضي والمرتضى الأعلى لأُمّهما [4]، وصاحب المسائل

١ـ المتوفى سنة (٣٦٨) أو (٣٦٩هـ).

*: فهرست ابن النديم ٢٨٤، رجال النجاشي ١/ ١٧٠ برقم ١٣٤، الكامل في التاريخ ٨/ ٨١، رجال ابن داود ٤٤١ برقم ١٢٣، رجال العلامة الحلي ٢١٥ برقم ١٨، نقد الرجال ٩٣ برقم ٩٩، مجمع الرجال ٢/ ١٢٧، جامع الرواة ١/ ٢٠٩، رياض العلماء ١/ ٢٧٦، روضات الجنات ٢/ ٢٥٦ برقم ١٩٢، بهجة الآمال ٣/ ١٥٧، تنقيح المقال ١/ ٢٩٢ برقم ٢٦٣٨، أعيان الشيعة ٥/ ١٧٩، الأعلام للزركلي ٢/ ٢٠٠، معجم رجال الحديث ٥/ ٢٨ برقم ٢٩٤٥ و٢٩٤٦، معجم المؤلفين ٣/ ٢٥٢، بحوث في الملل والنحل ٧/ ٣٩٩.

٢ـ وهو من في أُذنه أدنىٰ صمم. أنساب السمعاني:١/ ١٨٤. وذكر في علّة صَمَمه عدّة أُمور. راجعها إن أردت في أعيان الشيعة.

٣ـ تمييزاً له عن غيره ممّن لقّب بالناصر من بعده.

٤ـ وهي فاطمة بنت الحسن بن أحمد بن الحسن الناصر الكبير.

الناصرية التي شرحها الشريف المرتضى [١]، ذكره في أوّلها قائلاً: وأمّا أبو محمد الناصر الكبير، وهو الحسن بن علي، ففضله في علمه، وزهده، وفقهه، أظهر من الشمس الباهرة.

وكان الناصر الكبير مقيماً بطبرستان فلما قُتل محمد بن زيد الداعي الصغير سنة سبع وثمانين و مائتين واستقرّت طبرستان في ملك السامانيين، خرج منها إلى بلاد الديلم، فأقام ثلاث عشرة سنة،و نشر بها الإسلام حتى اهتدوا به من الضلالة وخرجوا بدعائه من الجهالة، ثمّ ألّف منهم جيشاً وزحف به إلى طبرستان، فاستولىٰ عليها سنة إحدىٰ وثلاثمائة.

قال الطبري: لم ير الناس مثل عدل الأُطروش وحسن سيرته وإقامته للحقّ.

وكان فقيهاً، مصنّفاً، شاعراً ظريفاً، مشاركاً في التفسير والكلام واللغة وغيرها.

قال النجاشي: كان يعتقد الإمامة، وصنّف فيها كتباً.

و قيل إنّه كان زيدياً، وإليه تنسب الناصرية منهم. [٢]

نُقل عن «تاريخ طبرستان»: أنّه ترك الحكم في آخر عمره، وبنىٰ مدرسة، وصار يدرّس الفقه والحديث والأدب.

و للمترجم كُتُب كثيرة منها: كتاب في الإمامة كبير، كتاب في الإمامة صغير، الطلاق، فدك والخمس، الطهارة، الصلاة، المناسك، الصيام، الشفعة، الغصب،

١ـ قال السيد محسن الأمين في أعيان الشيعة: وهي منتزعة من فقه الناصر، بمنزلة فتاوىٰ، وهي (٢٠٧) مسائل يذكرها الشريف المرتضىٰ مسألة مسألة ثمّ يبيّن الحقّ فيها، ويستدلّ عليها ، فتارة يوافق الناصر، وتارة يخالفه.

٢ـ وحقّق السيد محسن الأمين في هذه المسألة، و انتهى إلى أنّه إمامي اثنا عشري لا زيدي، وكذا صاحب «رياض العلماء».

الأيمان والنذور، الحدود، أنساب الأئمّة ومواليدهم إلى صاحب الأمر ﷺ، فصاحة أبي طالب، وكتاب في التفسير احتج فيه بألف بيت من الشعر.

و أُلّف في فقهه كتاب «الحاصر لفقه الناصر» للسيد المؤيد بالله، وكتاب «الناظم» للسيد أبي طالب، وغيرهما.

و من شعره:

لهفان جمّ بلابل الصدرِ ... بين الرياض فساحل البحْرِ
يدعو العباد لرشدهمْ وهُمُ ... ضربوا على الآذان بالوقْرِ
فخشيت أن ألقىٰ الإله وما ... أبليتُ في أعدائه عُذْري
في فتيةٍ باعوا نفوسهُمُ ... للّه بالباقي من الأجْرِ
ناطوا أُمورهُمُ برأي فتىً ... مقدامةٍ ذي مِرَّةٍ شَزْرِ

توفّي بآمل من بلاد طَبَرستان في ٢٣ شعبان سنة ثلاثمائة وأربع، وسنُّهُ تسعٌ وسبعون سنة، وكان مولده بالمدينة.

١٣٦٤

ابن شعبة الحرّاني (*)

(...ـــ...)

الحسن بن علي بن الحسين بن شعبة الحرّاني، أبو محمّد الحلبي، صاحب

*: أمل الآمل ٢/ ٧٤ برقم ١٩٨، رياض العلماء ١/ ٢٤٤، روضات الجنات ٢/ ٢٩٨ برقم ٢٠٠، أعيان الشيعة ٥/ ١٨٥، تأسيس الشيعة ٤١٣، الكنى والألقاب ١/ ٣٢٩، طبقات أعلام الشيعة ١/ ٩٣، الذريعة ٤/ ٤٣١ برقم ١٩١٣ و٣/ ٤٠٠ برقم ١٤٣٥، معجم المؤلفين ٣/ ٢٥٢.

كتاب «تحف العقول».

كان محدّثاً، فقيهاً، فاضلاً، جليل القدر.

يروي عن أبي علي محمد بن همّام (المتوفّى ٣٣٦ هـ).

و يروي عنه الشيخ المفيد (المتوفّى ٤١٣هـ).

لهُ كتاب «تحف العقول عن آل الرسول»، وهو كتابٌ نفيس جامع مشهور كثير الفوائد، جمع فيه المواعظ والحكم والآداب المأثورة عن النبيّ ﷺ والأئمّة من أهل بيته الكرام ﷺ، وقال في خطبة كتابه أنّه جمع فيه الفوائد البارعة والأخبار الرائعة.

و له أيضاً كتاب «التمحيص» [1] وهو مختصرٌ في ذكر أخبار ابتلاء المؤمن.

١٣٦٥

الحسن بن القاسم [*]

(...ـ كان حياً بعد ٣٠٠هـ)

ابن الحسين البجلي، شيخ الحافظ ابن عقدة (المتوفّى٣٣٣هـ).

روى عن أبي الحسن علي بن إبراهيم بن المعلّ كتاب ابن أبي رافع في الفقه.

وكان ابن أبي رافع من أصحاب أمير المؤمنين، وكان كاتباً له، وحفظ كثيراً. [2]

١ـ يروي فيه عن ابن همّام، ذكر ذلك في أوّل كتابه فصار هذا منشأ لتوهم نسبة الكتاب لابن همام، لكن الأكثر على انّ الكتاب للمترجم. راجع الأعيان.

*: طبقات أعلام الشيعة ١/ ٩٧، مستدركات علم رجال الحديث ٣/ ٢٥ برقم ٣٨٨١، معجم رجال الحديث ٥/ ٨٢ برقم ٣٠٥٧.

٢ـ رجال النجاشي: ١/ ٦٥ ـ ٦٧ برقم ١.

و روى المترجم أيضاً عن ابن المعلّى كتاب «الأقضية» لعلي بن عبيد الله ابن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب.[١]

حدّث عنه ابن عقدة، وقرأ عليه في ذي الحجّة سنة (٢٩٣هـ)[٢]، وروى عنه الكتابين المذكورين، وغيرهما.

روى الحسن بن القاسم بسنده إلى أمير المؤمنين عليه السلام حديثاً طويلاً، وممّا جاء في هذا الحديث: مَن اعتدل يوماه فهو مغبون، ومن كانت الدنيا همته اشتدت حسرته عند فراقها، ومن كان غده شرّ يوميه فهو محروم، ومَن لم يُبالِ بما رُزي من آخرته إذا سَلِمَتْ له دنياه فهو هالك، ومَن لم يتعاهد النقص من نفسه، غلبه عليه الهوىٰ، ومن كان في نقص فالموت خير له.[٣]

لم نظفر بتاريخ وفاة المترجم، إلاّ أنّ العلاّمة الطهراني ذكره في أعلام الشيعة، ممن أدركوا القرن الرابع.

١٣٦٦

الحسن بن متيل (*)

(...ـ كان حيّاً بعد ٣٠٠ هـ)

الدقّاق، القمّي.

١ـ فهرست الطوسي: ١٢٠ برقم ٤٠٥.
٢ـ رجال النجاشي: ١/ ١٤٩ برقم ٩١.
٣ـ من لا يحضره الفقيه: ج ٤، باب النوادر، الحديث ٨٢٩.

(*): رجال النجاشي ١/ ١٥٥ برقم ١٠٢، رجال الطوسي ٤٦٩ برقم ٤٣، فهرست الطوسي ٧٨ برقم ٢٠٠، رجال ابن داود ١١٥ برقم ٤٤٨، رجال العلامة الحلي ٤٢ برقم ٢٧، نقد الرجال ٩٦ برقم ١٣٢، مجمع الرجال ٢/ ١٤٣، جامع الرواة ١/ ٢٢٠، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٦٩ برقم ٣٢٨، الوجيزة ١٤٩، بهجة الآمال ٣/ ٨٧، تنقيح المقال ١/ ٣٠٤ برقم ٢٧٠٩، أعيان الشيعة ٥/ ٢٣٣، طبقات أعلام الشيعة ١/ ٩٧، الذريعة ٢٤/ ٣٢٧، مستدركات علم رجال الحديث ٣/ ٢٩ برقم ٣٨٩٨، معجم رجال الحديث ٥/ ٨٧ برقم ٣٠٦٩، قاموس الرجال ٣/ ٢٢٦.

روىٰ عن: سهل بن زياد الآدمي، ومحمد بن الحسين بن أبي الخطّاب (المتوفى٢٦٢هـ)، وأحمد بن محمد بن خالد البرقي (المتوفىٰ ٢٧٤ أو ٢٨٠هـ).

روىٰ عنه: الفقيه محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد (المتوفىٰ ٣٤٣هـ)، ومحمد[١] بن قولويه، وحمزة بن القاسم بن علي العلوي العباسي.

وكان أحد شيوخ الشيعة، وجهاً، كثير الحديث. له كتاب نوادر.

روىٰ له الشيخ الطوسي في«تهذيب الأحكام» و«الاستبصار».

١٣٦٧

الحسن بن محمد الزُّجاجيّ (*)

(...ـ حدود ٤٠٠هـ)

الحسن بن محمد بن العباس، أبو عليّ الطبري، الزّجاجي، الشافعيّ.

أخذ عن أبي العباس ابن القاص (المتوفىٰ ٣٣٥هـ)، وصنف كتاب «التهذيب» في الفقه، ويُعرف بزيادات المفتاح [٢]، وكتاباً في الدّور علّقه عن ابن القاص.

١ـ محمد بن جعفر بن موسى بن قولويه، يلقب مسلمة، من خيار أصحاب سعد بن عبد الله الأشعري القمي (المتوفىٰ ٢٩٩، ٣٠١ هـ)، وهو والد الفقيه الكبير جعفر بن محمد بن قولويه (المتوفى ٣٦٨، أو ٣٦٩هـ).

*: طبقات الفقهاء للشيرازي ١١٧، طبقات الشافعية الكبرى ٣/ ٢٦٥ و٤/ ٣٣١ برقم ٣٨٥، طبقات الشافعية للاسنوي ١/ ٣٠٠ برقم ٥٥٩، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١٣٩ برقم ٩٦، طبقات الشافعية لابن هداية الله ١١٠، كشف الظنون ١/ ٥١٧ و٢/ ١٧٦٩، معجم المؤلفين ٣/ ٢٨٤.

٢ـ يشتمل على فروع زائدة على«المفتاح» لشيخه ابن القاص.

أخذ عنه فقهاء آمُل.

و درس عليه القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري (المتوفّى ٤٥٠هـ).

قال الزجاجي في مسألة الوصيّ إذا قاسم الورثة، وأخذ الثلث الموصىٰ به لغير مُعيّنين، فتلف في يده. قال: ليست هذه القسمة إلى الوصيّ، كما ليس إليه القسمة في حقّ الغائب، ويؤتمن في ولايته، فإذا تلِف المال، فإن كان بغير تَعْدِية فتصير القسمة كأن لم تكن، فيخرج الثُّلث ثانياً.

توفي الزجاجي فيما قيل في حدود الأربعمائة.

١٣٦٨

ابن أخي طاهر العلوي [1] (*)

(٢٦٠ ـ ٣٥٨هـ)

الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن

١ـ وفي بعض الكتب: ابن أخي أبي طاهر.

*: رجال النجاشي ١/ ١٨٢ برقم ١٤٧، رجال الطوسي ٤٦٥ برقم ٢٣، تاريخ بغداد ٧/ ٤٢١ برقم ٣٩٨٤، المجدي في أنساب الطالبيين ٢٠٣، المنتظم ١٤/ ١٩٨ برقم ٢٦٨٠، رجال ابن داود ٤٤٣ برقم ١٣١، رجال العلامة الحلي ٢١٤ برقم ١٤، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٥١ ـ ٣٨٠) ١٧٧، ميزان الاعتدال ١/ ٥٢١ برقم ١٩٤٣، عمدة الطالب ٣٣١، لسان الميزان ٢/ ٢٥٢ برقم ١٠٥٥، نقد الرجال ٩٩ برقم ١٥٦، مجمع الرجال ٢/ ١٥٤، جامع الرواة ١/ ٢٢٦، بهجة الآمال ٣/ ٢٠٥، تنقيح المقال ١/ ٣٠٩ برقم ٢٧٥٣، أعيان الشيعة ٥/ ٢٨٢، طبقات أعلام الشيعة ١/ ١٠١، مستدركات علم رجال الحديث ٣/ ٥٢ برقم ٤٠٠٤، معجم رجال الحديث ٥/ ١٣١ برقم ٣١٢٣، قاموس الرجال ٣/ ٢٤٥، معجم المؤلفين ٣/ ٢٩٢.

الإمام علي زين العابدين ﷺ، الشريف أبو محمد العلوي المعروف بابن أخي طاهر، ويُعرف بالدنداني أيضاً.

ولد سنة ستّين ومائتين، وسكن بغداد، وهو مدنيّ الأصل.

روىٰ عن: جدّه يحيى بن الحسن، وعلي بن أحمد العقيقي، وإسحاق الدبري، وغيرهم من أهل اليمن.

و صنّف كتباً، منها: النسب، والغَيبة،و المثالب.

روىٰ عنه: التلعكبري، والشيخ الصدوق، ولهما منه إجازة، والشيخ المفيد، وأبوبكر الدوري.

و ذكر الخطيب أنّ من الرواة عنه: ابن رزقويه، وأبو علي بن شاذان، ومحمد ابن أبي الفوارس،وابن الفضل القطّان،و غيرهم.

و كان محدّثاً، نسّابة.

قال الذهبي في «ميزان الإعتدال»: لولا أنّه متهَّم لازدحم عليه المحدّثون، فإنّه معمّر.

توفّي في ربيع الأوّل سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة، ودفن في منزله بسوق العطش.

١٣٦٩

الحسن بن محمد العلوي (*)

(... ـ ٣٢٩ هـ)

الحسن بن محمد بن الحسن بن الحسين بن عيسى بن يحيى بن الحسين بن

---

*: المجدي: ١٨٠، بغية الطلب ٢/ ٦٢٩، مختصر تاريخ دمشق ٧/ ٦٤ برقم ٣٩، تهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٢٤٥.

زيد الشهيد بن علي زين العابدين، أبو محمد العلوي الحسيني.

ولي قضاء دمشق، ثم حلب في أيام سعد الدولة أبي المعالي شريف بن سيف الدولة الحمداني (المتوفى ٣٨١ هـ).

وكان عالماً زاهداً، عُرض عليه الرزق على القضاء، فلم يقبل.

له حكاية عن أبي علي الحسين بن داود بن سليمان القرشي النقار، ذكرها ابن عساكر في تاريخ دمشق.

لم نظفر بتاريخ وفاته.

١٣٧٠

الحسن بن موسى النوبختي (*)

(... ـ حدود ٣١٠ هـ)

الفيلسوف والمتكلم الإماميّ أبو محمد البغدادي، ابن أُخت أبي سهل النوبختي.

---

*: فهرست ابن النديم ٢٦٥، رجال النجاشي ١/ ١٧٩ برقم ١٤٦، رجال الطوسي ٤٦٢ برقم ٤، فهرست الطوسي ٧١ برقم ١٦١، معالم العلماء ٣٢ برقم ١٨١، رجال ابن داود ١١٨ برقم ٤٥٨، رجال العلامة الحلي ٣٩ برقم ٧، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٠١ ـ ٣١٠) ٣٠٨ برقم ٥٥١، سير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٢٧ برقم ١٦٢، الوافي بالوفيات ١٢/ ٢٨٠ برقم ٢٥٣، طبقات المعتزلة ١٠٤، لسان الميزان ٢/ ٢٥٨ برقم ١٠٧٥، نقد الرجال ٩٩ برقم ١٦٤، مجمع الرجال ٢/ ١٥٧، جامع الرواة ١/ ٢٢٨، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٧١ برقم ٣٤٢، أمل الآمل ٢/ ٧٨ برقم ٣٢٦، رياض العلماء ١/ ٣٢٦، بهجة الآمال ٣/ ٢٠٩، إيضاح المكنون ١/ ٩٧ و٣٣٦ و٥٥٣ و٥٥٤ و...، تنقيح المقال ١/ ٣١١ برقم ٢٧٦٨، أعيان الشيعة ٥/ ٣٢٠، تأسيس الشيعة ٢٣٤، طبقات أعلام الشيعة ١/ ١٠٢، مستدركات علم رجال الحديث ٣/ ٦١ برقم ٤٠٤٢، الأعلام للزركلي ٢/ ٢٢٤، معجم رجال الحديث ٥/ ١٤٢ برقم ٣١٥٤، قاموس الرجال ٣/ ٢٥١، معجم المؤلفين ٣/ ٢٩٨، الجامع في الرجال ١/ ٥٥٩.

كان متكلّماً مبرّزاً على نظرائه، وكان يجتمع إليه جماعة من نقلة كتب الفلسفة مثل أبي عثمان الدمشقي، وغيره.

و كان أيضاً فقيهاً، أصولياً، مصنّفاً مكثراً، جليلاً.

و قيل:هو أوّل من صنّف في علم الفرق في الإسلام.

له كتب كثيرة، منها في الكلام: الآراء والديانات، فرق الشيعة، التوحيد الكبير والصغير، الردّ على أبي علي الجبّائي، الردّ على أبي هذيل العلاّف، جواباته لأبي جعفر بن قبة، الجامع في الإمامة، والردّ على أصحاب التناسخ والغلاة، وغيرها.

و لهُ أيضاً كتاب الخصوص والعموم، وكتاب في خبر الواحد والعمل به، في أُصول الفقه.

وكتاب التنزيه وذكر متشابه القرآن، وغير ذلك.

توفّي في حدود سنة عشر وثلاثمائة.

١٣٧١

الحسن بن موسى الراسي (*)

(...ـ...)

الحسن بن موسى بن خلف الراسيّ (١)، الفقيه.

---

*: أمالي الطوسي المجلس الثاني عشر ح ١١٠٤ والمجلس الثلاثون ح ١٢٩٦، بحار الأنوار ٤٠/ ٣٠، مستدركات علم رجال الحديث ٣/ ٦١ برقم ٤٠٣٨ و٣/ ٢٠٤ برقم ٤٧٣١.

١ـ في الأمالي: الراستي. وفي نسخة منه : الراسبي. والصواب ـ فيما يظهر ـ الراسي، نسبة إلى رأس عين، بلدة بالجزيرة، والنسبة إليها أيضاً الرَّسعني، وهي المشهورة. اللباب :٢/ ٧.

حدّث عن: جعفربن محمـد بن الفضيل الراسي [1]، وعبد الرحمان بن خالد الرّقي القطّان(المتوفى ٢٥١هـ). [2]

حدث عنه أبو المفضل محمد بن عبد الله الشّيباني (المتوفى ٣٨٧هـ).

روى له الشيخ الطوسي في أماليه.

و يظهر أنّه بقي إلى أوائل القرن الرابع لرواية أبي المفضل عنه.

١٣٧٢

الحسين بن إبراهيم الكاتب (*)

(.......)

الحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المؤدّب الكاتب، ساكن قم.

كان من أجلّة مشـايخ الصدوق(المتوفى ٣٨١هـ)، وقد أكثر من الـرواية عنه في كتبـه(الخصال، والأمـالي، والتوحيـد،وعيـون الأخبار، والعلـل)، وكان يُعظّمـه ويترضىٰ عليه.

روىٰ عن: محمد بـن أبي عبد الله جعفر الأسدي الكـوفي (المتوفىٰ ٣١٢هـ)، وعلي بن إبراهيم بن هاشم القمّي، وأحمد بـن يحيىٰ بن زكريا القطّان، وأبي عليّ بن

١ـ ويقال له: الرسعني. انظر ترجمته في تاريخ بغداد:٧/ ١٧٧، وتهذيب الكمال:٥/ ٩٩.

٢ـ تهذيب التهذيب: ٦/ ١٦٦.

*: لسان الميزان ٢/ ٢٧١ برقم ١١٢١، مجمع الرجال ٢/ ١٦١، جامع الرواة ١/ ٢٣٠، تنقيح المقال ١/ ٣١٥ برقم ٢٧٩٩، أعيان الشيعة٥/ ٤١١، طبقات أعلام الشيعة ١/ ١٠٤، مستدركات علم رجال الحديث ٣/ ٧٢ برقم ٤١٠٠، معجم رجال الحديث ٥/ ١٧٣ و١٧٤ برقم ٣٢٤٠ و٣٢٤١ و٣٢٤٢ و٣٢٤٣، قاموس الرجال ٣/ ٢٥٧.

همّام (المتوفّى ٣٣٦هـ أو ٣٣٢هـ).

و صنّف كتاباً في الفرائض، أجاد فيه.

روى الشيخ الصدوق عنه باسناده إلى الحسين عليه السلام قال: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله أوصى إلى أمير المؤمنين عليه السلام، وكان فيما أوصى به أن قال: يا عليّ من حفظ من أُمّتي أربعين حديثاً يطلب بذلك وجه الله عزّ وجلّ والدار الآخرة حشره الله يوم القيامة مع النبيّين والصدّيقين والشهداء والصالحين وحسن أُولئك رفيقاً [1].

١٣٧٣

الحسين بن أحمد المالكي [*]

(... ـ كان حياً بعد ٣٠٠ هـ)

الحسين بن أحمد بن عبد الله بن وهب، أبو علي المالكي، أحد علماء الإمامية.

حدث عن: محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني، و محمد بن الوليد الرّقّي المعروف بشباب الصيرفي، و عبد الله بن طاووس، وأحمد بن هلال العبرتائي، وروى عنه كتب علي بن يقطين، و مسائله التي رواها عن موسى الكاظم عليه السلام.

و سمع من شيخه العبرتائي أيضاً مسائل محمد بن الفرج الرُّخجي.

حدث عنه عدة من الأعلام، منهم: الفقيه علي بن الحسين بن بابويه والد الصدوق، والحافظ ابن عقدة، وأبو طالب عبيد الله بن أحمد الأنباري (المتوفّى

١ـ الخصال: ج٢، أبواب الأربعين، باب فيمن حفظ أربعين حديثاً، الحديث ١٩.

*: طبقات أعلام الشيعة: ١/ ١٠٦، مستدركات علم رجال الحديث: ٣/ ٨٩ برقم ٤١٧٥، و ٩٠ برقم ٤١٨٣، معجم رجال الحديث: ٥/ ١٩٥ برقم ٣٣٠٣.

٣٥٦هـ) ، ومحمد بـن همّام بن سهيل البغدادي (المتـوفى ٣٣٦ أو ٣٣٢)، و محمد بن الحسن بن بندار القمّي في كتابه[1]، و غيرهم.

و له في «تهذيب الأحكـام» رواية واحدة في استحباب الغسـل ليلة النصف من شعبان، سنذكرها في ترجمة الحسين بن محمد القِطَعي.

روىٰ أبو المفضـل الشيباني (المتـوفى ٣٨٧هـ) عـن المترجَم بسنـده إلىٰ علي عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ :تعاونوا بأكلة السحر علىٰ صيـام النهار، و بالقائلة علىٰ قيام الليل.[2]

و للحسين هذا أخ يسمّى الحسن[3]، و هو محدث، و قد شارك أخاه في عدد من الشيوخ، مثل: محمد بن عيسى اليقطيني، و عبد الله بن طاووس، كما روىٰ عنه عدد من تلامذة الحسين، مثل: أبي طالب الأنباري، ووالد الصدوق.[4]

لم نظفر بتاريـخ وفاة المترجم ، إلاّ أنّه سمـع في سنـة (٢٤١هـ)، و بقي إلىٰ أوائل القرن الرابع لرواية أبي طالب الأنباري، وغيره عنه.

١ـ ذكـر ذلك أبـو عمرو الكشي. انظـر اختيار معرفـة الرجـال: ص٢٢٢ برقـم ٣٩٧، وفيه محمد بن الحسن. و يعرف انّه ابن بندار بملاحظة ص ٢٢١ رقم ٣٩٦ من الكتاب نفسـه.

٢ـ أمالي الطوسي: ٤٩٧، الحديث ١٠٨٩ .

٣ـ له ترجمة في مستدركات علم رجال الحديـث للنمازي: ٢/ ٣٤٦ برقم ٣٣٥٣. وقد سمع الحسن من عبد الله بن طاووس سنة (٢٣٨هـ) رواية عن الرضا عليه السلام كما في«اختيار معرفة الرجال:٦٠٤ رقم ١١٢٣» و سمع الحسين هذه الرواية بعينها عن عبد الله بن طاووس سنة (٢٤١هـ) كما في «معاني الأخبار:ص ٢٦٣».

وقد ذكـر الكشي الحسن والحسين كليهما في موضـع واحـد (رقم ٣٩٧)، إلاّ انّ لفـظ الحديث الـذي رواه الحسـين بسنـده إلى أبي جعفـر عليه السلام ، مغايـر للفظ الـذي رواه الحسن. وهـذا يؤيـد ـ بالاضافة إلى اشتراكهما في اسـم الأب واللّقب ـ ما ذهـب إليه الشـيخ النمازي في مستـدركاته من انّهما أخَوان.

٤ـ ولا يصحّ ما ذكره بعضهم من أنّ الحسن كان شيخاً للصدوق للبعد بين زمانيهما.

١٣٧٤
الحسين بن أحمد الأشناني (*)
(.......)

الحسين بن أحمد بن محمد بن أحمد الأشناني [1]، الفقيه أبو عبد الله الدارمي [2]، الرازيّ.

سمع منه الصدوق (المتوفّى ٣٨١هـ) ببلخ ووصفه بالفقيه العدل، وروى عنه في كتابيه «عيون أخبار الرضا» و«معاني الأخبار»، وهو يروي عن جدّه، وعن عليّ بن مهرويه القزويني. [3]

١٣٧٥
الحسين بن أحمد الناصر (**)
(...ـ٣٣٩هـ)

ابن يحيى الهادي إلى الحق بن الحسين بن القاسم العلوي

---

*: تنقيح المقال ١/ ٣١٩ برقم ٢٨٤٢، أعيان الشيعة ٥/ ٤٢٧، طبقات أعلام الشيعة ١/ ١١٨، مستدركات علم رجال الحديث ٣/ ٩١ برقم ٤١٨٥، العنديل ١/ ١٩٩، معجم رجال الحديث ٥/ ١٩٣ برقم ٣٢٩٣ و٦/ ٧٤ برقم ٣٦٠٤، قاموس الرجال ٣/ ٢٦٧.

١ـ في اللباب: ١/ ٦٧: الأُشناني: نسبة إلى بيع الأُشنان وشرائه، أو إلى قنطرة الاشناني موضع ببغداد.

٢ـ وفي أعيان الشيعة وغيره: الداريّ.

٣ـ ذكر الشيخ النمازي في مستدركاته رواية الصدوق عن المترجم في ج٢ من العيون، باب ٣١ في أكثر من خمسة وثمانين ومائة حديثاً. ولم أجد له حديثاً في هذا الباب.

**: تاريخ بغداد ٨/ ٧ برقم ٤٠٤٠، المنتظم لابن الجوزي ١٤/ ٨١ برقم ٢٥٢٣، مختصر تاريخ دمشق ٧/ ٩٣ برقم ٨٦، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٣١ ـ ٣٥٠) ٣٧٥ برقم ٦١٩، أعيان الشيعة ٥/ ٤٥٠.

الحسني[1]، أبو عبد الله الكوفي.

قدم بغداد وحدّث بها عن أبيه، وعن أبي إسحاق بن إبراهيم الحميري.

حدّث عنه: أبو عمر بن حيُّويه، وعبد الله بن الثلاج، وعبد الرحمان بن عمر ابن نصر الدمشقي، وغيرهم.

وكان فقيهاً، من وجوه بني هاشم وكبرائهم، وكان من شهود الحاكم، ثمّ ترك الشهادة.

حدّث بالكوفة بشيء يسير.

وقال ابن عساكر: حدّث عن أبيه عن جدّه الهادي إلى الحق بكتابه في الردّ على من زعم أنّ بعض القرآن قد ذهب.

قال الخطيب البغدادي وهو بصدد ترجمة الحسين بن أحمد هذا: سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة فيها مات الحسين بن محمد بن القاسم العلوي الحسني.[2]

فإذا كان الخطيب يُريد المترجَم، ووهم في ذكر رجل آخر، فإنّ ذلك ينافي ما ذكره ابن عساكر من أنّ المترجَم حدّث بدمشق سنة سبع وأربعين وثلاثمائة.

١ـ فيما جاء في «تاريخ بغداد» من جعل المترجَم من ذرية إبراهيم بن الحسن بن الحسين بن علي بن أبي طالب، خطأ، وكذا أخطأ صاحب «أعيان الشيعة» حيث قال في نسبه: الحسيني، والصحيح أنّه حسني من ذرية إبراهيم بن الحسن المثنى ابن الحسن السبط، لا حسيني، فليس للحسين السبط ولد يسمىٰ الحسن، كما أنّ الحسين عليه السلام لم يعقب إلّا من علي زين العابدين عليه السلام.

راجع عمدة الطالب:١٧٨ عقب أحمد الناصر.

٢ـ وقد ترجم الخطيب للحسين بن محمد بن القاسم العلوي الحسني وقال: مات سنة تسع وأربعين وأربعمائة. تاريخ بغداد / الترجمة:٤٢٢٦.

١٣٧٦

المَحامِليّ (*)

(٢٣٥ـ ٣٣٠هـ)

الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الضبّي، القاضي أبو عبد الله المحاملي [1] البغدادي.

ولد في المحرّم سنة خمس وثلاثين ومائتين.

و سمع من: أحمد بن إسماعيل السهمي، و أحمد بن المقدام العجلي، وعمرو ابن علي الفلاّس، وأبي هاشم الرفاعي، ومحمد بن المثنىٰ العَنَزي، وعبد الرحمان بن يونس الرقّـي،و محمد بن إسماعيل البخاري، و إسحاق بن بهلول، ومحمد بن عبد الرحيم صاعقة، والحسن بن عَـرَفة، ومحمد بن عبد الملك ابن زنجويه، وعباس التُرقُفي، وغيرهم.

حدّث عنه: دعْلج بن أحمد، والطبراني، والدارقطني، وأبو عبد الله ابن جُميع، وابن شاهين، وابن الصلت الأهوازي، وأبو محمد بن البَيِّع، وأبو عمر بن مهدي، وخلق.

---

*: فهرست ابن النديم ٣٣٩، تاريخ بغداد ٨/ ١٩ برقم ٤٠٦٥، الأنساب للسمعاني ٥/ ٢٠٨، المنتظم لابن الجوزي ١٤/ ٢١ برقم ٢٤٤٨، الكامل في التاريخ ٨/ ٣٩٢، اللباب ٣/ ١٧٢، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٢١ ـ ٣٣٠) ٢٨١ برقم ٤٨٩، سير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٥٨ برقم ١١٠، العبر ٢/ ٣٧، تذكرة الحفّاظ ٣/ ٨٢٤ برقم ٨٠٨، الوافي بالوفيات ١٢/ ٣٤١ برقم ٣٢١، مرآة الجنان ٢/ ٢٩٧، البداية والنهاية ١١/ ٢١٦، طبقات الحفّاظ ٣٤٥ برقم ٧٧٨، كشف الظنون ١/ ٥٨٨ و٢/ ١٤١٧ و١٤١٨، شذرات الذهب ٢/ ٣٢٦، هدية العارفين ١/ ٣٠٥، الأعلام للزركلي٢/ ٢٣٤، تاريخ التراث العربي ١/ ٣٥٧، معجم المؤلفين ٣/ ٣١٥.

١ـ نسبة إلى المَحامل التي يحمل فيها الناس في السفر، وعرف بها بيتٌ، منهم المترجم له.

وكان فقيهاً، محدِّثاً، ولي قضاء الكوفة ستّين سنة، وقيل ولي قضاء فارس وأعمالها مضافاً إلى الكوفة، واستعفىٰ قبل العشرين وثلاثمائة.

و عَقد سنة سبعين ومائتين بالكوفة مجلساً للفقه، فلم يزل أهل العلم يختلفون إليه، وأملىٰ عدّة مجالس آخرها في ثاني عشر ربيع الآخر من سنة ثلاثين وثلاثمائة، ثمّ مرض ومات بعد أحد عشر يوماً.

له كتاب السنن في الفقه، وكتاب صلاة العيدين، وكتاب الدعاء.

أخرج المحاملي في أماليه بسنده عن ابن عباس حديثاً، جاء فيه: حتىٰ إذا كان [رسول الله ﷺ] بغدير خمّ أنزل الله عزّ وجلّ: ﴿يا أيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مٰا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾ [1] الآية. فقام منادٍ فنادى الصلاة جامعة. ثمّ قام وأخذ بيد عليّ ـ رضي الله عنه ــ فقال: مَنْ كنتُ مولاه فعليٌّ مولاه اللّهمّ والِ من والاه، وعاد من عاداه [2].

١٣٧٧

الحسين بن الحسن بن بابويه (*)

(...ـ...)

الحسين بن الحسن بن محمّد بن موسى بن بابويه، أبو عبد الله القمّي، ابن

١ـ المائدة: ٦٧.

٢ـ أُنظر «الغدير»: ١/ ٥١ـ٥٢. وفيه: نقله عن المحاملي الشيخ إبراهيم الوصّابي الشافعي في كتاب الاكتفاء، والمتقي الهندي في كنز العمال: ٦/ ١٥٣، ورواه عن ابن عباس جلال الدين السيوطي في تاريخ الخلفاء بطريق البزار، ص ١١٤.

*: رجال الطوسي ٤٦٩ برقم ٤٧، رجال ابن داود ١٢٣ برقم ٤٧١، نقد الرجال ١٠٣ برقم ٣٦، جامع الرواة ١/ ٢٣٦، رياض العلماء ٢/ ٤٧، تنقيح المقال ١/ ٣٢٥ برقم ٢٨٨٥، أعيان الشيعة ٥/ ٤٨٦، طبقات أعلام الشيعة ١/ ١١٠، مستدركات علم رجال الحديث ٣/ ١١٨ برقم ٤٣٠٠، معجم رجال الحديث ٥/ ٢١٥ برقم ٣٣٥٠، قاموس الرجال ٣/ ٢٧٧.

عمّة الشيخ أبي جعفر الصدوق.

روىٰ عن: خاله علي بن الحسين بن بابويه، ومحمد بن الحسن بن الوليد، وعلي بن محمد ماجيلويه.

روىٰ عنه: ابن خاله الصدوق، وجعفر بن علي بن أحمد القمّي، ومحمد بن علي ملبية.

وكان فقيهاً، عالماً.

له فهرس في الرجال، ذكره النجاشي [١].

و يظهر أنّه كان في طبقة الشيخ الصدوق (المتوفّىٰ ٣٨١هـ)، وروايته عنه من باب رواية الأقران [٢] بعضهم عن بعض.

١٣٧٨
الحسين بن الحسين الأنطاكي (*)
(... ـ ٣١٩هـ)

الحسين بن الحسين بن عبد الرحمان، أبو عبد الله الأنطاكي، قاضي ثغور الشام، يُعرف بابن الصابوني، الحَنَفي.

حدّث ببغداد عن: أحمد بن محمد بن مغيرة الحمصي، وحميد بن عيّاش الرملي، ومحمد بن أصبغ بن الفرج.

١ـ رجال النجاشي: ١/ ٣٨١ برقم ٤٣٩ ترجمة ربعي بن عبد الله بن الجارود.

٢ـ وهي أن يستوي الراوي والمروي عنه ـ في الأخذ عن المشايخ ـ في السنّ أو في اللقاء. انظر بهجة الآمال: ١/ ٤١٣.

*: مروج الذهب ٥/ ١٢١ برقم ٣١٩٧، تاريخ بغداد ٨/ ٣٩ برقم ٤٠٩٤، المنتظم لابن الجوزي ١٣/ ٣٠١ برقم ٢٢٩٥، مختصر تاريخ دمشق ٧/ ٩٩ برقم ١٠١، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٠١ ـ ٣٢٠) ٥٨٢ برقم ٤١٥، البداية والنهاية ١١/ ١٧٩، تهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٢٩٤.

حدّث عنه: أبوبكر الشافعي، والدارقطني، وابن شاهين، ويوسف بن عمّار القوّاس، وغيرهم.

وكان قد رحل إلى بيروت وحمص ومصر وسمع جماعة.

توفّي سنة تسع عشرة وثلاثمائة.

١٣٧٩

الحسين بن حمدان (*)

(...ـ٣٥٨هـ)

ابن خصيب الخصيبي، أبو عبد الله الجُنبلائي [١] الكوفي، أحد المصنّفين في فقه الإمامية.

روىٰ عنه: التلّعكبري وله منه إجازة.

قيل: وكان يؤم سيف الدولة، وله في مدح أهل البيت عليهم السلام أشعار.

صنّف كتباً، منها: الإخوان، المسائل، تاريخ الأئمّة، و الرسالة.

---

*: رجال النجاشي ١/ ١٨٧ برقم ١٥٧، رجال الطوسي ٤٦٧ برقم ٣٣، فهرست الطوسي ٨٢ برقم ٢٢٢، معالم العلماء ٣٩ برقم ٢٤٧، رجال ابن داود ٤٤٤ برقم ١٣٦، رجال العلامة الحلي ٢١٧ برقم ١٠، ايضاح الاشتباه ١٦٠ برقم ٢١٧، لسان الميزان ٢/ ٢٧٩ برقم ١١٦٤، نقد الرجال ١٠٣ برقم ٣٨، مجمع الرجال ٢/ ١٧٢، نضد الايضاح ١٠٣، جامع الرواة ١/ ٢٣٧، رياض العلماء ٢/ ٥٠، بهجة الآمال ٣/ ٢٦١، تنقيح المقال ١/ ٣٢٦ برقم ٢٨٩٢، أعيان الشيعة ٥/ ٤٩٠، طبقات أعلام الشيعة ١/ ١١٢، الذريعة ٣/ ٢١٦ برقم ٨٠٠، مستدركات علم رجال الحديث ٣/ ١٢١ برقم ٤٣١٦، العنديل ١/ ١٨٢، معجم رجال الحديث ٥/ ٢٢٤ برقم ٣٣٧٢، قاموس الرجال ٣/ ٢٧٩، الجامع في الرجال ١/ ٥٩٣، تهذيب المقال ٢/ ٢٥٣ برقم ١٥٧، معجم المؤلفين ٤/ ٥.

١ـ نسبة إلى جُنْبلاء: بليدة بين واسط وا لكوفة. معجم البلدان:٢/ ١٦٨.

توفّي في شهر ربيع الأوّل سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة.

قال العلاّمة التستري في المترجم له: والظاهر أنّه الحسين بن حمدان من قوّاد العباسية الذين اجتمعوا في سنة (٢٩٦) لخلع المقتدر واستخلاف ابن المعتز... إلى آخر كلامه. [١]

أقول: استظهاره هذا لا يصحّ، فإنّ القائد الذي دبّر مع جماعة خلع المقتدر هو: أبو علي الحسين بن حمدان بن حمدون التغلبي، عمّ سيف الدولة، وكان من وجوه الأُمراء في زمن العباسيين، سجنه المقتدر ثمّ قتله سنة (٣٠٦هـ)، وأخباره كثيرة. [٢]

١٣٨٠

الحسين بن روح [*]

(... ـ ٣٢٦هـ)

ابن أبي بحر[٣] النوبختي، أبو القاسم البغداديّ، شيخ الإمامية، وثالث السفراء الأربعة للإمام المهدي ـ عجّل الله تعالى فرجه الشريف ـ في الغيبة الصغرى.

١ـ قاموس الرجال: ٣/ ٢٧٩.

٢ـ أُنظر ترجمته في أعيان الشيعة: ٥/ ٤٩١.

*: الغيبة للطوسي ٣٠٣ و٣٠٥ و٣١٠ و٣١٥ و٣١٨ و٣٢٣ و٣٢٤ و٣٢٨ و...، سير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٢٢ برقم ٨٥، لسان الميزان ٢/ ٢٨٣ برقم ١١٨٧، الوافي بالوفيات ١٢/ ٣٣٦ برقم ٣٥١، جامع الرواة ١/ ٢٤٠، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٧٤ برقم ٣٦٢، تنقيح المقال ١/ ٣٢٨ برقم ٢٩١١، أعيان الشيعة ٦/ ٢١، تأسيس الشيعة ٤١٢، طبقات أعلام الشيعة ١/ ١١٣، الذريعة ٣/ ٢١٠ برقم ٧٧٥، مستدركات علم رجال الحديث ٣/ ١٢٨ برقم ٤٣٤٩، معجم رجال الحديث ٥/ ٢٣٦ برقم ٣٣٩٧، قاموس الرجال ٣/ ٢٨٤، معجم المؤلفين ٤/ ٨.

٣ـ وفي «سير اعلام النبلاء» و«الوافي بالوفيات» وغيرهما: ابن بحر.

كـان فقيهـاً، مفتياً، بليغـاً، فصيحـاً، وافـر الحرمة، كثير الجلالـة، ذا عقـل وكياسة، تولّـى السفارة بعد وفاة أبي جعفر العمري سنة خمس وثلاثمائة، فحفّ به الشيعة وعـوّلوا عليه في أُمـورهم، وحملوا إليـه الأموال، وكثـرت غاشيته حتـى كان الأُمراء والوزراء والأعيان يركبون إليه، وتواصف الناس عقله وفهمه.

وقـد جرت بينـه وبين حامـد بن العبـاس [1] وزير المقتـدر العباسي أُمـور وخطوب، ثـمّ أُخذ وسجن، ثـمّ أُطلق وقت خلـع المقتدر (سنة ٣١٧هـ)، فلمّـا أعادوه إلى الخلافة، شاوروه فيه، فقال: دعوه فبخطيئته أُوذينا .

قـال ابـن أبي طيّ: وبقيـت حـرمتـه إلى أن مـات في سنة سـت وعشريـن وثلاثمائة. وقد كاد أمره أن يظهر.

و عقب الذهبي بعد نقل كلام ابن أبي طي بقوله: ولكن كفى الله شرّه، فقد كان مضمراً لشقّ العصا. [2]

أقول: ما الذي يخشاه الذهبي من أبي القـاسم فيما إذا ظهر أمره وهو الشيخ الصالح كما نعتـه هو نفسه في أوّل ترجمتـه؟! ألم يكن ظهوره، وهو الـرجل المهاب، الوافـر العقل، المحبّب إلى النـاس، ممّا يحقق الـوحدة، ويعصـم الأُمة من الفـرقة، ويعيـد للحكـم هيبتـه ورونقـه، في وقـت اضطـرب فيـه حبـل الأمـن، وانتشرت الصراعات والفتن [3]، حيث عكف الخليفة على ملذّاته، وأتلف الأموال في إرضاء شهـواته، و(صـار الأمـر والنهي لحرم الخليفـة ولنسائه لـركـاكته) على حـد تعبير

١ـ ولي الـوزارة للمقتدر سنة (٣٠٦هـ)، وانتهـىٰ أمره بأن عزلـه المقتدر سنة (٣١١هـ)، وقبـض عليه وأرسل إلى واسط فمات فيها مسموماً.

٢ـ مـن أين علم إضمار ابن روح لشـق العصا وكلمة المقتـدر(دعوه فبخطيئته أوذينا) صريحة في بـراءته وصلاحه، ولذلك أبىٰ أن يصغي مرة أُخرىٰ لمن شاوروه فيه.

٣ـ أُنظر ترجمة المقتدر في تاريخ ابن الأثير للاطلاع على الصراعات التي حدثت في زمنه.

السيوطي.[١]

وقد أنفذ أبو القاسم كتاب التأديب إلى فقهاء قمّ للاطلاع عليه.

و جاء في «سير أعلام النبلاء» أنّ له عبارات بليغة تدلّ على فصاحته وكمال عقله. وهو الذي ردّ على الشلمغاني لما علم انحلاله.

١٣٨١

الحسين بن شاذويه (*)

(... ـ ...)

أبو عبد الله الصفّار، القمّي، الصحّاف.

كان محدّثاً، ثقةً، قليل الحديث، وكان صحّافاً.

له كتاب الصلاة والأعمال، وكتاب أسماء أمير المؤمنين عليه السلام، رواهما عنه أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه.[٢]

١ـ تاريخ الخلفاء: ٣٨١، وفيه: وكان المقتدر جيد العقل، صحيح الرأي، لكنّه كان مؤثراً للشهوات والشراب مبذراً، وكان النساء غلبن عليه.

*: رجال النجاشي ١/ ١٨٤ برقم ١٥١، فهرست الطوسي ٨١ برقم ٢١٩، معالم العلماء ٣٩ برقم ٢٤٤، رجال ابن داود ١٢٤ برقم ٤٧٤، رجال العلامة الحلي ٥٢ برقم ٢١، ايضاح الاشتباه ١٥٩ برقم ٢١٣، لسان الميزان ٢/ ٢٨٧ برقم ١١٩٨، نقد الرجال ١٠٥ برقم ٦٥، مجمع الرجال ٢/ ١٨٠، نضد الايضاح ١٠٥، جامع الرواة ١/ ٢٤٤، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٧٥ برقم ٣٦٥، الوجيزة ١٥٠، هداية المحدثين ٤٤، بهجة الآمال ٣/ ٢٧٦، تنقيح المقال ١/ ٣٣٠ برقم ٢٩٢٩، أعيان الشيعة ٦/ ٣٥، طبقات أعلام الشيعة ١/ ١١٣، الذريعة ٢/ ٦٤ برقم ٢٦٤ و١٥/ ٥٦ برقم ٣٧٤، مستدركات علم رجال الحديث ٣/ ١٣٨ برقم ٤٣٩١، معجم رجال الحديث ٥/ ٢٦٨ برقم ٣٤٢٦ و٦/ ٦٨ برقم ٣٥٩٦، قاموس الرجال ٣/ ٢٨٩.

٢ـ المتوفّى سنة (٣٦٨هـ) أو (٣٦٩هـ).

١٣٨٢
الحسين بن صالح بن خَيْـران (*)
(...ـ ٣٢٠هـ)

الفقيه الشافعي أبو عليّ البغدادي.

كان من أكابر فقهاء المذهب، وأُريد للقضاء فامتنع، فوكّل أبو الحسن عليّ ابن عيسىٰ وزير المقتدر ببابه، حتّى كُلِّم فأعفاه.

و قيل: خُتم بابُه بضعة عشر يوماً، ثمّ أُعفي.

وكان ابن خيران يعاتب ابن سُـريج علىٰ ولاية القضاء، ويقول: هذا الأمر لم يكن في أصحابنا، إنّما كان في أصحاب أبي حنيفة. [1]

وممّا نُقل عنـه من غرائب المسائل أنّـه كان يقول في عراة ليـس لهم إلاّ ثوب واحد، وإن صلّوا فيه واحداً بعد واحد خرج الوقت: إنّهم يتركونه جميعاً، ويصلّون

---

*: تـاريـخ بغـداد ٨/ ٥٣ بـرقم ٤١١٨، طبقـات الفقهـاء للشيرازي ١١٠، المنتظـم لابـن الجوزي ١٣/ ٣١٠ برقـم ٢٣١٣، الكامل في التاريخ ٨/ ٢٤٧، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢٦١ بـرقم ٣٩٢، وفيات الأعيـان ٢/ ١٣٣ برقم ١٨٢، تاريـخ الإسلام (حوادث ٣٠١ ـ ٣٢٠)٦١٧ بـرقم ٤٩١، سير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٨ برقم ٢٦، العبر ٢/ ١٠، الوافي بالوفيات ١٢/ ٣٧٨ برقم ٣٥٩، طبقـات الشـافعيـة الكبرى ٣/ ٢٧١ برقـم ١٧٦، البدايـة والنهـاية ١١/ ١٨٣، النجـوم الزاهـرة ٣/ ٢٣٥، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٩٢ برقم ٣٨، طبقات الشافعية لابن هداية الله ١٥، شذرات الذهب ٢/ ٢٨٧.

١ـ وعلّق السُّبكي بقـوله: يعني بالعراق، وإلاّ فلم يكن القضـاء بمصر والشام في أصحاب أبي حنيفة قطّ إلاّ أيّـام بكّار في مصر، وإنّما كان في مصر المالكية، وفي الشـام الأوزاعية، إلىٰ أن ظهر مـذهب الشافعي في الاقليمين، فصار فيه. طبقات الشافعية: ٣/ ٢٧٢.

عراة.[١]

قال الذهبي: لم يبلغني على من اشتغل، ولا من روى عنه.

توفّي سنة عشرين وثلاثمائة.

١٣٨٣
الحسين الجُعل [*]
(٢٩٣ ـ ٣٦٩هـ)

الحسين بن عليّ بن إبراهيم، أبو عبد الله البصريّ، ساكن بغداد، يُعرف بالجعل وبالكاغدي. وهو أحد شيوخ المعتزلة.

ولد في سنة ثلاث وتسعين ومائتين.

و تفقه على أبي الحسن الكرخيّ الحنفي، ولازمه طويلاً.

وأخذ الكلام عن أبي علي بن خلاد، وأبي هاشم الجُبّائي المعتزليّين.

وكان كثير التدريس والإملاء في الفقه والكلام، صابراً على الشدائد، مكبّاً على طلب العلم، كثير التصانيف، وقرأ عليه الشيخ المفيد شيخ الشيعة.

قيل إنّ أبا الحسن الأزرق دخل عليه يوماً وهو يصنّف كتاباً فطلب في

١ـ طبقات الشافعية للسبكي: ٣/ ٢٧٤.

*: فهرست ابن النديم ٢٦١، تاريخ بغداد ٨/ ٧٣ برقم ٤١٥٣، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٤٣، معالم العلماء ٤٢ برقم ٢٦٧، المنتظم لابن الجوزي ١٤/ ٢٧٢ برقم ٢٧٥٢، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٥١ ـ ٣٨٠) ٤١٣، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٢٤ برقم ١٥٨، العبر ٢/ ١٣١، الوافي بالوفيات ١٣/ ١٧ برقم ٥، طبقات المعتزلة ١٠٥، النجوم الزاهرة ٤/ ١٣٥، لسان الميزان ٢/ ٣٠٣ برقم ١٢٥١، طبقات المفسرين للداوودي ١/ ١٥٩ برقم ١٥١، شذرات الذهب ٣/ ٦٨، أمل الآمل ٢/ ٩١ برقم ٢٤٢، هدية العارفين ١/ ٣٠٧، الأعلام للزركلي ٢/ ٢٤٤، معجم المؤلفين ٤/ ٢٧.

حجرته ماءً فلم يجده، ونظر هل عنده طعام فلم يجده، فقال: أتصنّف ولا طعام ولا شراب عندك وأنت جائع؟ فوضع قلمه والجزء وقال: إذا تركتُ التعليق هل يحصل الطعام والشراب؟ قال: لا، فقال: فلأن أُعلّق ولا اضيع وقتي أولى.

وكان أبو عبد الله البصري يميل إلى عليّ عليه السلام ميلاً عظيماً، وصنّف كتاب التفضيل.[1]

و صنّف أيضاً: الكلام، الإيمان، الإقرار، جواز ردّ الشمس[2]، الردّ على الراوندي، شرح مختصر أبي الحسن الكرخي، والأشربة وتحليل نبيذ التمر، وغيرها.

توفّي ببغداد في سنة تسع وستين وثلاثمائة، وصلّى عليه أبو علي الفارسي النحويّ.

١٣٨٤

الحسين بن علي بن الحسين (*)

(... ـ كان حيّاً قبل ٣٨٥هـ)

ابن موسى بن بابويه، أبو عبد الله القمّي، أخو الشيخ الصدوق.

روي أنّه وأخاه الصدوق وُلدا بدعاء الإمام المهدي ـ عجّل الله تعالى فرجه الشريف ـ

١ـ طبقات المعتزلة: ١٠٧.

٢ـ ذكره ابن شهر آشوب في «معالم العلماء».

*: رجال النجاشي ١/ ١٨٩ برقم ١٦١، رجال الطوسي ٤٦٩ برقم ٢٨، فهرست منتجب الدين ٤٤ برقم ٧٥، رجال ابن داود ١٢٥ برقم ٤٨١، رجال العلامة الحلي ٥٠ برقم ١٠، لسان الميزان ٢/ ٣٠٦ برقم ١٢٦٠، نقد الرجال ١٠٨ برقم ٩٠، مجمع الرجال ٢/ ١٨٩، جامع الرواة ١/ ٢٤٨، وسائل الشيعة ٢/ ١٧٧ برقم ٣٧٨، أمل الآمل ٢/ ٩٨ برقم ٢٦٥، رياض العلماء ٢/ ١٤٨، بهجة الآمال ٣/ ٢٩٧، تنقيح المقال ١/ ٣٣٨ برقم ٢٩٩٥، أعيان الشيعة ٦/ ١١٦، طبقات أعلام الشيعة ١/ ١١٥، مستدركات علم رجال الحديث ٣/ ١٦٢ برقم ٤٥٠٥، معجم رجال الحديث ٦/ ٤٤ برقم ٣٥٢٢، قاموس الرجال ٣/ ٣٠٥.

روى عن أبيه [١]، وأخيه، وعن بعض مشايخ أخيه، وعلوية الصفّار، والحسين بن أحمد بن إدريس، وجعفر بن محمد بن مالك الفزاري.

روىٰ عنه: الشريف المرتضى، ومحمد بن حمزة المرعشي، وابنه الحسن، والحسين بن عبيد الله الغضائري (المتوفّىٰ ٤١١هـ)،وأبو العبّاس أحمد بن علي بن نوح السيرافي. [٢]

وكان فقيهاً، ومحدِّثاً، ثقةً، كثير الحديث.

قال الشيخ منتجب الدين في فهرسته: هو وابناه الحسن والحسين فُقهاء صُلحاء.

له كتب، منها: التوحيد ونفي التشبيه، وكتاب عَمِلَه للصاحب بن عبّاد. [٣]

١٣٨٥
البَزَوْفَرِيّ (*)
(... ـ كان حيّاً ٣٥٢ هـ)

الحسين بن عليّ بن سفيان بن خالد، أبو عبد الله البَزَوفَريّ.

١ـ روىٰ عنه بالإجازة. وكانت وفاة أبيه سنة (٣٢٩هـ). ووفاة أخيه الصدوق سنة (٣٨١هـ).

٢ـ ذكر ذلك الشيخ الطهراني في طبقات أعلام الشيعة.

٣ـ هو أبو القاسم إسماعيل بن عبّاد الطالقاني (٣٢٦ـ ٣٨٥هـ)، وقد مرّت ترجمته.

*: رجال النجاشي ١/ ١٨٨ برقم ١٦٠، رجال الطوسي ٤٦٩ برقم ٢٧، معالم العلماء ٤١ برقم ٢٦٣، رجال العلامة الحلي ٥٠ برقم ٩، نقد الرجال ١٠٨ برقم ٩٤، مجمع الرجال ٢/ ١٩٠، جامع الرواة ١/ ٢٤٩، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٧٧ برقم ٣٧٩، أمل الآمل ٢/ ٩٨ برقم ٢٦٧، الوجيزة ١٥٠، هداية المحدثين ١٩٥، بهجة الآمال ٣/ ٣٠١، تنقيح المقال ١/ ٣٣٨ برقم ٣٠٠٤، أعيان الشيعة ٦/ ١١٨، الكنى والألقاب ٢/ ٨١، طبقات أعلام الشيعة ١/ ١١٦، الذريعة ٦/ ٢٥١ برقم ١٣٦٤، مستدركات علم رجال الحديث ٣/ ١٦٥ برقم ٤٥٢٢، معجم رجال الحديث ٦/ ٤٧ برقم ٣٥٢٨ و٣٥٢٩ و ٦/ ٣٢ برقم ٣٥٠٢ و٢٣/ ٦٤ برقم ١٥٢٢٦، قاموس الرجال ٣/ ٣٠٩.

روىٰ له الشيخ الطوسي في «تهذيب الأحكام» و«الاستبصار» ستة وخمسين مورداً[1] من روايات أئمّة أهل البيت عليهم السلام ، رواها البزوفري عن: أحمد بن إدريس الأشعري القمّي (المتوفّى ٣٠٦هـ)، وحُميد بن زياد (المتوفى ٣١٠هـ)، وجعفر بن محمد بن مالك الفزاريّ، وأحمد بن هوذة، وهو أحمد بن نصر بن سعيد النهرواني[2] (المتوفىٰ ٣٣٣هـ)، وغيرهم.

روىٰ عنه: الفقيه محمد بن أحمد بن داود القمّي(المتوفىٰ٣٦٨هـ).

وقال الشيخ الطوسي في رجاله: روىٰ عنه التلّعكبريّ(المتوفىٰ ٣٨٥هـ)، وأخبرنا عنه جماعة، منهم: محمد بن محمد بن النعمان (المتوفىٰ ٤١٣هـ)، والحسين ابن عبيد الله (المتوفىٰ٤١١هـ)، وأحمد بن عبدون (المتوفىٰ ٤٢٣هـ).

وكان أبو عبد الله البزوفريّ من أجلاّء الطائفة الإمامية، فقيهاً، ذا تصانيف.

واستدل بعضهم علىٰ كونه من وكلاء الإمام المهدي عليه السلام ، وذلك لرواية وردت في «الغيبة». [3]

من تصانيفه: الحجّ، أحكام العبيد، ثواب الأعمال، سيرة النبي والأئمّة عليهم السلام في المشركين، و الردّ علىٰ الواقفة.

كان المترجم حيّاً في سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة، حيث أجاز في هذه السنة لابن نوح السيرافي رواية كتب الحسين بن سعيد الأهوازيّ. [4]

١ـ بعنوان (البزوفري) في سبعة وأربعين مورداً، وبعنوان (أبي عبد الله البزوفري) في سبعة موارد، وبعنواني (الحسين بن عليّ بن سفيان، والحسين بن علي أبي عبد الله البزوفري) في موردين.

٢ـ رجال الطوسي:٤٤٢. وفي نسخة منه: أحمد بن النضر، وتاريخ بغداد:٥/ ١٨٣. ويُعرف أحمد بابن أبي هراسة، وهوذة لقب أبيه .

٣ـ انظر قاموس الرجال: ١٠/ ١١٩، باب الكنى.

٤ـ رجال النجاشي: ١/ ١٧٣ برقم ١٣٥.

١٣٨٦

الحسين بن علي بن شيبان (*)

(...ـ كان حيّاً ٣٥٠هـ)

أبو عبد الله القزوينيّ، من مشايخ المفيد.

روىٰ عن علي بن حاتم القزويني كتبه ورواياته.

روىٰ عنه أحمد بن عبد الواحد المعروف بابن عبدون، وسمع منه كتب علي ابن حاتم في سنة (٣٥٠ هـ).

وكان أبو عبد الله القزويني عالماً نبيلاً، وفقيهاً جليلاً.

صنّف كتاب علل الشريعة، نُقل ذلك عن «الدروع الواقية» لابن طاووس.

---

*: فهرست الطوسي ١٢٤ ذيل رقم ٤٢٧ و٢٢٠، رياض العلماء ٢/ ١٥٣، تنقيح المقال ١/ ٣٣٩ برقم ٤٠٠٦، أعيان الشيعة ٥/ ٤٢٣ و٦/ ١١٩، طبقات أعلام الشيعة ١/ ١١٧، الذريعة ١٥/ ٣١٤ برقم ٢٠٠٦، مستدركات علم رجال الحديث ٣/ ١٦٦ برقم ٤٥٢٥، معجم رجال الحديث ٦/ ٤٨ برقم ٣٥٣٢، قاموس الرجال ٣/ ٣١٠.

١٣٨٧

الحسين بن علي (*)

(٣٥٣ـ٣٩٥هـ)

ابـن قاضي القضـاة أبي حنيفة النعمان بـن محمـد بن منصور، أبو عبـد الله المغربي، قاضي الديار المصرية.

ولد بالمهدية سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة.

و ولي القضاء للفاطميين بعد عمّه محمد بأيّام، وذلك في سنة تسع وثمانين وثلاثمائة، وتمكّـن، واستمر في الحكم خمس سنين ونصـف، وعزل في رمضـان سنة أربع وتسعين وثلاثمائة.

قيـل: وجرىٰ لـه أمر كبير مـع الحاكـم ثمّ ضربـت عنقُه في أوّل سنـة خمس وتسعين وثلاثمائة.

وكان من علماء الفقه الشيعـي، وقد تصدىٰ لتدريسه بجامـع عمرو في زمن الحاكم بأمر الله.

---

*: وفيات الأعيان ٥/ ٤٢٢ ذيل رقم ٧٦٦، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٨١ـ ٤٠٠) ٣١٤، سير أعلام النبلاء ١٧/ ١٤٥ برقم ٨٧، العبر ٢/ ١٧٨، الـوافي بالوفيات ١٣/ ١٩ برقم ٨، شـذرات الذهب ٣/ ١٣٢، طبقات أعلام الشيعة ١/ ١١٧، الكنى والألقاب ١/ ٥٩.

١٣٨٨
أبو علي الطَّبري (*)
(... ـ ٣٥٠ هـ)

الحسين (١) بن القاسم، أبو عليّ الطَّبَريّ، الشّافعيّ.

أخذ الفقه عن أبي علي الحسن بن أبي هريرة، وعلّق عنه شرح «مختصر المزنيّ»، وسكن ببغداد ودرّس بها بعد أُستاذه أبي علي المذكور.

وهو صاحب وجه في المذهب.

صنّف كتباً، منها: الإفصاح في الفقه، العدّة في عشرة أجزاء في الفقه، المحرَّر في النظر، كتابٌ في الجدل، وكتابٌ في أُصول الفقه.

توفّي ببغداد سنة خمسين وثلاثمائة. (٢)

---

*: فهرست ابن النديم ٣١٥، تاريخ بغداد ٨/ ٨٧ برقم ٤١٨١، طبقات الفقهاء للشيرازي ١١٥، المنتظم لابن الجوزي ١٤/ ١٣٥ برقم ٢٦١٢، وفيات الأعيان ٢/ ٧٦ برقم ١٦٠، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢٦١ برقم ٣٩٥، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٣١ ـ ٣٥٠) ٤٤٠ برقم ٧٣١، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٦٢ برقم ٤٣، العبر ٢/ ٨٤، الوافي بالوفيات ١٢/ ٢٠٤ برقم ١٨٠، مرآة الجنان ٢/ ٣٤٥، طبقات الشافعية الكبرى ٣/ ٢٨٠ برقم ١٧٩، البداية والنهاية ١١/ ٢٥٤، النجوم الزاهرة ٣/ ٣٢٨، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١٢٧ برقم ٧٩، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٧٤، كشف الظنون ١/ ٢١١ و٢/ ١٥٩٣، شذرات الذهب ٣/ ٣، الأعلام للزركلي ٢/ ٢١٠، معجم المؤلفين ٣/ ٢٧٠.

١ـ وفي «وفيات الأعيان» و«تهذيب الأسماء واللغات» وغيرهما: الحسن.

٢ـ وفي «وفيات الأعيان»: خمس وثلاثمائة، وهو تصحيف.

١٣٨٩

الحسين بن محمد بن أبي معشر (*)

(بعد ٢٢٠ـ٣١٨هـ)

واسم ابي معشر مودود السّلميّ، أبو عَروبة الجَزريّ، الحرّانيّ.

ولد بعد العشرين ومائتين.

وسمع: إسماعيل بن موسى السُّدّي، والمسيب بن واضح، ومحمد بن سعيد ابن حمّاد الأنصاري، وأيوب بن محمد الوزّان، وآخرين بالجزيرة، والشام ، والحجاز، والعراق.

حدّث عنه:أبوحاتم بن حبّان، وأبو أحمد بن عديّ، وأبوبكر بن المقرئ، وغُندر محمد بن جعفر البغدادي،و غيرهم.

و كان حافظاً، محدثاً، مؤرّخاً، ذا تصانيف.

قال ابن عدي: كان عارفاً بالرجال وبالحديث، وكان مع ذلك مفتي أهل حرّان.

صنّف كتاب الطبقات، وكتاب تاريخ الجزيرة [١]، وله أمال.

---

*: فهرست ابن النديم ٣٣٦، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٠١ ــ ٣٢٠) ٥٦٠ برقم ٣٦١، سير أعلام النبلاء ١٤/ ٥١٠ برقم ٢٨٥، العبر ١/ ٤٧٧، تذكرة الحفاظ ٢/ ٧٧٤ برقم ٧٧٠، دول الإسلام١٧٣، مرآة الجنان ٢/ ٢٧٧، طبقات الحفّاظ ٣٢٧ برقم ٧٤١، كشف الظنون ١/ ١٦٣ و٢٨٠، شذرات الذهب ٢/ ٢٧٩، إيضاح المكنون ١/ ١٢٤ و٢١٤، أعيان الشيعة ٦/ ١٦٦، طبقات أعلام الشيعة ١/ ١٢١، الأعلام للزركلي٢/ ٢٥٣، معجم المؤلفين ٤/ ٦٠.

١ـ وفي كشف الظنون، وايضاح المكنون: تاريخ الجزيرتين.

و قد ذكره ابن عساكر في ترجمة معاوية، فقال: كان أبو عروبة غالياً في التشيّع، شديد الميل على بني أُميّة. ثمّ قال: وأبو عروبة فمن أين جاءه التشيع المفرط، نعم قد يكون ينال من ظلمة بني أُميّة كالوليد وغيره.

توفي سنة ثماني عشرة وثلاثمائة، وقيل: سنة ستّ عشرة.

١٣٩٠

الحسين بن محمد الماسَرْجسي (*)

(٢٩٨ـ٣٦٥هـ)

الحسين بن محمد بن أحمد بن محمد الماسَرْجسي، أبو عليّ النّيسابوري.

ولد سنة ثمان وتسعين ومائتين.

وارتحل إلى الشام ومصر والعراق.

سمع جدّه أحمد بن محمد، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة، و أبي العباس السرّاج، وأبا عبد الله بن مخلد، وآخرين.

و أطال المكث بمصر، وكتب الفقه والحديث بها.

حدّث عنه الحاكم، وقال فيه: هو سفينة عصره في كثرة الكتابة والسماع والرّحلة.

(*): الأنساب للسمعاني ٥/ ١٧١، المنتظم لابن الجوزي ١٤/ ٢٤٤ برقم ٢٧٢٤، مختصر تاريخ دمشق ٧/ ١٦٥ برقم ١٤٣، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٥١ ـ ٣٨٠) ٣٣٧، سير أعلام النبلاء١٦/ ٢٨٧ برقم ٢٠٣، العبر ٢/ ١٢١، تذكرة الحفّاظ ٣/ ٩٥٥ برقم ٩٠٠، الوافي بالوفيات ١٣/ ٣١ برقم ٢٩، مرآة الجنان ٢/ ٣٨١، البداية والنهاية ١١/ ٢٨٣، النجوم الزاهرة ٤/ ١١١، طبقات الحفّاظ ٣٨٣ برقم ٨٦٨، شذرات الذهب ٣/ ٥٠، هدية العارفين ١/ ٣٠٦، الأعلام للزركلي٢/ ٢٥٣، معجم المؤلفين ٤/ ٤٥.

صنّف المسند الكبير، وجمع حديث الزُّهريّ، وصنّف المغازي، وخرّج على «صحيح البخاري» كتاباً، وعلى «صحيح مسلم».

توفّي سنة خمس وستين وثلاثمائة.

١٣٩١

الحسين بن محمد الأشعري (*)

(...ـ كان حيّاً بعد ٣٠٠ هـ)

الحسين بن محمد بن عامر بن عمران بن أبي بكر الأشعري، أبو عبد الله القمّي، من كبار مشايخ الكليني.

روى عن: أحمد بن إسحاق القمّي، وعمّه عبد الله بن عامر، والمعلّى بن محمد البصري كثيراً، ومحمد بن أحمد النهدي الملقّب بحمدان القلانسي، ومحمد بن عمران بن الحَجّاج السبيعي، وأحمد بن محمد السيّاري، وعلي بن محمد بن سعيد، وغيرهم.

روى عنه: تلميذه محمد بن يعقوب الكليني كثيراً، وجعفر بن محمد بن

---

*: رجال النجاشي ١/ ١٨٦ برقم ١٥٤، رجال الطوسي ٤٦٩ برقم ٤١، رجال العلامة الحلي ٥٢ برقم ٢٤، لسان الميزان ٢/ ٢٦٥ برقم ١١٠٧ وفيه الحسين بن أحمد بن عامر، نقد الرجال ١٠٩ برقم ١٢٢، مجمع الرجال ٢/ ١٩٦، جامع الرواة ١/ ٢٥٢، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٧٨ برقم ٣٨٦، الوجيزة ١٥٠، هداية المحدثين ١٩٦، مستدرك الوسائل ٣/ ٧٢٩ و٧٩٤، بهجة الآمال ٣/ ٣٠٦، تنقيح المقال ١/ ٣٤١ برقم ٣٠٤٠ و١/ ٣٤٢ برقم ٣٠٤٧ و٣٠٥١، أعيان الشيعة ٥/ ٤٢٤، طبقات أعلام الشيعة ١/ ١٢٠، الذريعة ٢٤/ ٣٩٢ برقم ١٧٢٩، مستدركات علم رجال الحديث ٣/ ١٩١ برقم ٤٦٦٤، معجم رجال الحديث ٦/ ٧٢ برقم ٣٦٠١ و٣٦٠٢ و٣٦١٥ و٣٦٢٠، قاموس الرجال ٣/ ٣٢٢، الجامع في الرجال ١/ ٦٢٦.

مسرور، وعلي بن الحسين بن بابويه، ومحمد بن الحسن بن الوليد، وجعفر بن محمد ابن قولويه، وآخرون.

وكان محدّثاً، ثقةً. له كتاب نوادر، وروايات كثيرة، رواها بالإسناد إلى أئمّة أهل البيت ﷺ تبلغ زهاء تسعمائة وواحد وستين [1] مورداً، ممّا يدلُّ على تبحُّره وسعةِ علمِهِ.

قال ابن حجر: ذكره عليّ بن الحكم في شيوخ الشيعة، وقال: ...صنف كتاب طب أهل البيت وهو من خير الكتب المصنّفة في هذا الفن.

١٣٩٢

الحسين بن محمّد القِطَعي [*]

(...ـ كان حيّاً ٣٢٨هـ)

الحسين بن محمد بن الفرزدق بن بجير بن زياد الفزاريّ، أبو عبد الله البزّاز

١ـ وقع بعنوان (الحسين بن محمد) في اسناد ثمانمائة وتسعة وخمسين مورداً، وبعنوان (الحسين بن محمد الأشعري) في اسناد خمسة وثمانين مورداً. وبعنوان (الحسين بن محمد بن عامر) في اسناد ثلاثة عشر مورداً، وبعنوان(الحسين بن محمد بن عامر الأشعري) في مورد واحد، وبعنوان (أبي عبد الله الأشعري) في ثلاثة موارد.

*: رجال النجاشي ١/ ١٨٧ برقم ١٥٨، رجال الطوسي ٤٦٦ برقم ٢٦، رجال ابن داود ١٢٧ برقم ٤٨٨، رجال العلامة الحلي ٥٣ برقم ٢٦، ايضاح الاشتباه ١٦٠ برقم ٢١٨، نقد الرجال ١٠٩ برقم ١٢٤، مجمع الرجال ٢/ ١٩٧، جامع الرواة ١/ ٢٥٣، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٧٨ برقم ٣٨٧، الوجيزة ١٥٠، هداية المحدثين ١٩٦، بهجة الآمال ٣/ ٣٠٨، تنقيح المقال ١/ ٣٤٢ برقم ٣٠٥٢، أعيان الشيعة ٦/ ١٦٠، طبقات أعلام الشيعة ١/ ١٢٠، الذريعة ٥/ ١٤٩ برقم ٦٣٢ و١٦/ ٢٦٠ برقم ١٠٥٥، مستدركات علم رجال الحديث ٣/ ١٩٤ برقم ٤٦٧٩، معجم رجال الحديث ٦/ ٧٩ برقم ٣٦٢١ و٣٦٢٢ و٣٦٢٣، قاموس الرجال ٣/ ٣٢٣، الجامع في الرجال ١/ ٦٢٩.

المعروف بـ(القِطَعي). [١]

روىٰ عن: الحسين بن أحمد المالكي، والحسن بن علي النخّاس.

روىٰ عنه: هارون بن موسىٰ أبو محمد التلّعكبري، ومحمد بن بكّار النقّاش.

و ذكر الشيخ الطوسي رواية ابن عيّاش [٢] عنه.

وكان محدِّثاً، ثقةً.

صنّف كُتُباً، منها: الجنائز، و فضائل الشيعة، رواهما عنه محمد بن جعفر التميمي.

روىٰ بإسناده إلى الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال: صوموا شعبان، واغتسلوا ليلة النصف منه، ذلك تخفيفٌ من ربّكم. [٣]

١٣٩٣

أبو أحمد الموسوي (*)

(٣٠٣ـ ٤٠٠هـ)

الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن إبراهيم بن الإمام موسى الكاظم

١ـ وكان يبيع الخِرَق أي قِطَع الثياب.

٢ـ هو أحمد بن محمد بن عبيد الله بن الحسن بن عيّاش الجوهري المتوفّىٰ سنة (٤٠١هـ).

٣ـ تهذيب الأحكام: ١، باب الأغسال المفترضات والمسنونات، الحديث ٣٠٧.

*: رجال النجاشي ٢/ ١٠٢ برقم ٧٠٦ ذيل علي بن الحسيني، فهرست الطوسي ١٢٥ برقم ٤٣٣ ذيل علي بن الحسيني، الكامل في التاريخ ٨/ ٥٦٥، الوافي بالوفيات ١٣/ ٧٥ برقم ٦٤، أمل الآمل ٢/ ١٠٤ برقم ٢٨٨، رياض العلماء ٢/ ١٨٢، تنقيح المقال ١/ ٣٤٧ برقم ٣٠٨٥، أعيان الشيعة ٦/ ١٨٣، طبقات أعلام الشيعة ١/ ١٢١، مستدركات علم رجال الحديث ٣/ ٢٠٤ برقم ٤٧٢٣، معجم رجال الحديث ٦/ ١٠٠ برقم ٣٦٧٢، قاموس الرجال ٣/ ٣٣٥.

ابن الإمام جعفر الصادق ﷺ ، أبو أحمد الموسوي، الملقب بالطاهر ذي المناقب، نقيب الطالبيّين ببغداد، ووالد الشريفين المرتضى والرضيّ.

تقلّد نقابة الطالبيّين وإمارة الحاجّ سنة (٣٥٤هـ) وعُزل عنها سنة (٣٦٢هـ) ، ثمّ وليها ثانية سنة (٣٦٤هـ)، ثمّ عزله عضد الدولة سنة (٣٦٩هـ) ، وحُمل إلى فارس واعتقل هناك، وأطلقه شرف بن عضد الدولة سنة (٣٧٢هـ).

قال ابن الأثير في حوادث سنة (٣٩٤هـ): فيها قلّد بهاء الدولة النقيب أبا أحمد الموسوي والد الشريف الرضيّ نقابه العلويين بالعراق وقضاء القضاة والحجّ والمظالم وكتب عهده بذلك من شيراز ولُقّب الطاهر ذا المناقب فامتنع الخليفة من تقليده قضاء القضاة وأمضىٰ ما عداه.

و كان أبو أحمد الموسوي جليل القدر عظيم المنزلة في دولة بني العباس ودولة بني بويه، مهيباً، مطاعاً، كثير البرّ والإحسان، قيل إنّه ما شرع في إصلاح أمر فاسد إلاّ و صلح على يديه وانتظم بحسن سفارته، وبركة همّته وحسن تدبيره، ووساطته.

توفي سنة أربعمائة، ودفن في داره، ثمّ نُقل إلى جوار مرقد الإمام الحسين ﷺ بكربلاء، وقد رثته الشعراء بمراثي كثيرة، منهم ولداه المرتضى والرضي ، ومهيار الديلمي، وأبو العلاء المعري.

فمن مرثية أبي العلاء المعري قوله من قصيدة مشهورة، أوّلها:

أودىٰ فليت الحادثات كفافِ   مال المُسيف وعنبرُ المُستافِ

و هي في «سقط الزند».

منها:

تكبيرتــــان حيــــالَ قبرك للفتــــىٰ | محســــوبتــــان بعمـــــرة وطــــواف
فــارقــتَ دهــرك ســاخطــاً أفعــالــه | و هــو الجديــــر بقلّــة الإنصـــاف
و لقيــتَ ربَّــك فــاسترَدّ لــك الهدىٰ | مــا نــالــتِ الأيّــام بــالإتــلاف
أبقيــــتَ فينــا كـــوكبين سنــــاهما | في الصبــح والظلماء ليــس بخــاف
قــدَرين في الإرداء بــل مطريــن في الإ | جــداء بــل قمــريــن في الإســداف
و الــراح إن قيل ابنــة العنب اكتفــت | بــــأبٍ مــــن الأسماء والأوصـــاف
مــا زاغ بيتكـــم الـــرفيـــع وإنّما | بــالــوهــم أدركــه خَفِــيُّ زحــاف

و منها:

و يُخــال موسى جدُّكــم لجـلالــهِ | في النفس صاحبَ سورة الأعراف [1]

١٣٩٤

حِماس بن مروان (*)

(... ـ ٣٠٢هـ)

ابن سماك الهَمْداني، أبو القاسم القيرواني، القاضي.

اختلف في صغره إلى سُحنون، وسمع منه ومن ابن عبدوس وغيرهما.

وكان بصيراً في الفقه، مفتياً، زاهداً.

سمع منه: أبو العرب، وحبيب بن الربيع، وغيرهما.

توفّي سنة اثنتين وثلاثمائة.

١ـ يشير إلى الإمام موسى الكاظم ﵇.

*: تاريخ الإسلام (حوادث ٣٠١ ـ ٣٢٠) ٣١٠ برقم ٥٥٩، سير أعلام النبلاء ١٤/ ٢١٥ برقم ١١٧.

١٣٩٥

حمدويه بن نصير (*)

(...ـ...)

ابن شاهي، أبوالحسن الكشّي، شيخ العياشي وأبي عمرو الكشّي صاحب الرجال.

روىٰ له الشيخ الطوسيّ في «تهذيب الأحكام» ست روايات في الفقه، رواها حمدويه عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب (المتوفىٰ ٢٦٢ هـ)، وأيوب بن نوح النخعي، ورواها عنه محمد بن مسعود العيّاشي [١].

وأكثر الرواية عنه أبوعمرو الكشّي في رجاله.

وكان محدّثاً كثير العلم والفقه والرواية، ثقةً، حسن المذهب.

روىٰ بإسناده إلى أبي عبد الله عليه السلام ـ وقد سُئل عن الرجل تدركه الصلاة وهو في ماء يخوضه لا يقدر على الأرض ـ قال: إن كان في حرب أو سبيل من سُبُل الله فليؤم إيماءً، وإن كان في تجارة، فلم يكن ينبغي له أن يخوض الماء حتىٰ يصلي، قال: قلتُ: كيف يصنع؟ قال: يقضيها إذا خرج من الماء، وقد ضيّع. [٢]

*: رجال الطوسي ٤٦٣ برقم ٩، رجال ابن داود ١٣٤ برقم ٥١٧، رجال العلامة الحلي ٦٢ برقم ٣، نقد الرجال ١١٨، مجمع الرجال ٢/ ٢٣٣، جامع الرواة ١/ ٢٧٨، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٨٢ برقم ٤١٧، بهجة الآمال ٣/ ٣٨١، تنقيح المقال ١/ ٣٧٠ برقم ٣٣٥٠، طبقات أعلام الشيعة ١/ ١٢٣، مستدركات علم رجال الحديث ٣/ ٢٦٧ برقم ٥٠١٥، معجم رجال الحديث ٦/ ٢٥٥ برقم ٤٠١٥، قاموس الرجال ٣/ ٤١٢.

١ـ وقال الشيخ الطوسي: سمع حمدويه من يعقوب بن يزيد.

٢ـ تهذيب الأحكام: ٣، باب صلاة المضطر، الحديث ٩٥٠.

أقول: عاش المترجم في النصف الثاني من القرن الثالث ويظهر أنّه بقي إلى أوائل القرن الرابع، لكثرة رواية الكشّي (المتوفّى حدود ٣٤٠هـ) عنه.

١٣٩٦

حمزة بن القاسم (*)

(.......)

ابن علي بن حمزة بن الحسن بن عبيد الله بن العبّاس بن علي بن أبي طالب عليه السلام، أبو يعلى العلوي العبّاسي.

محدّثٌ من محدّثي الشيعة، جليل القدر، كثير الحديث.

روى عن: سعد بن عبد الله [1] كتاب «المنتخبات»، ولم يروه عنه غيره، وعن: محمد بن إسماعيل البرمكي، والحسن بن متيل، وجعفر بن محمد بن مالك الفزاري، وعلي بن الجنيد الرازي، وغيرهم.

روى عنه: التلّعكبري، وعلي بن محمد القلانسي، والحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المؤدّب، وعلي بن أحمد بن محمد الدقّاق.

و صنّف كتباً، منها: التوحيد، والزيارات والمناسك، وكتاب من روى عن

---

*: رجال النجاشي ١/ ٣٣٤ برقم ٣٦٢، رجال الطوسي ٤٦٦ برقم ٢٥ و٤٦٨ برقم ٣٩، رجال ابن داود ١٣٤ برقم ٥٢١، رجال العلامة الحلي ٥٣ برقم ٣، نقد الرجال ١٢٠ برقم ١٧، مجمع الرجال ٢/ ٢٤٠، جامع الرواة ١/ ٢٨٣، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٨٤ برقم ٤٢٢، بحار الأنوار ٤٥/ ٢٣٠، بهجة الآمال ٣/ ٤٠٧، تنقيح المقال ١/ ٣٧٦ برقم ٣٣٨٣ و٣٣٨٤، أعيان الشيعة ٦/ ٢٥٠، طبقات أعلام الشيعة ١/ ١٢٣، مستدركات علم رجال الحديث ٣/ ٢٨٠ برقم ٥٠٧٣، معجم رجال الحديث ٦/ ٢٧٦ برقم ٤٠٥٤ و٤٠٥٥، قاموس الرجال ٣/ ٤٣٣ و٤٣٤.

١ـ المتوفى (٢٩٩هـ)، أو (٣٠١هـ).

جعفر بن محمد عليهما السلام من الرجال، وصفه أبو العباس النجاشي بأنّه كتاب حسن.

قال السيد الخوئي: وقبر حمزة هذا يبعد عن الحلّة قريباً من أربعة فراسخ، وهو مزار معروف.

١٣٩٧

حمزة بن محمد العلوي (*)

(...ـ٣٤٦هـ)

حمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن محمد بن زيد بن علي زين العابدين، أبو يعلى العلوي، القزويني، أُستاذ الشيخ الصدوق.

حدث عن علي بن إبراهيم بن هاشم،وروى عنه كتب الفقيه الجليل يونس ابن عبد الرحمان، وهي كثيرة [١]، منها: الشرائع، الجامع الكبير في الفقه، الحدود، الزكاة، الصلاة، المكاسب، الفرائض، وغيرها. [٢]

وحدّث أبو يعلى أيضاً عن: أبي عبد الله عبد العزيز بن محمد بن عيسى الأبهري، وأبي الحسن علي بن محمد البزّاز، وأحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة.

روى عنه الشيخ الصدوق كثيراً في كتبه، وسمع منه بقمّ في رجب سنة (٣٣٩هـ).

---

*: رجال الطوسي ٤٦٨ برقم ٤٠، عمدة الطالب ٣٠٤، نقد الرجال ١٢٠ برقم ٢٠، مجمع الرجال ٢/ ٢٤١، جامع الرواة ١/ ٢٨٣، بهجة الآمال ٣/ ٤٠٨، تنقيح المقال ١/ ٣٧٧ برقم ٣٣٩١، أعيان الشيعة ٦/ ٢٥١، طبقات أعلام الشيعة ١/ ١٢٤، مستدركات علم رجال الحديث ٣/ ٢٨١ برقم ٥٠٧٦، معجم رجال الحديث ٦/ ٢٧٨ برقم ٤٠٥٩، قاموس الرجال ٣/ ٤٣٦.

١ـ فهرست الطوسي: ٢١٢ برقم ٨١٠.

٢ـ رجال النجاشي: ٢/ ٤٢٢ برقم ١٢٠٩.

و سمع منه أبو عبد الله الحاكم، وأثنى عليه ببالغ الثناء.

و كـان أحد كبـار المشـايـخ، وافر الحرمـة والجلالـة، راجـح العقل، محبّـاً للحديث وأهله، نزل نيسابور، وحدّث بها، ثمّ خرج إلى الري، واجتمع الناس علىٰ أن يريدوه على البيعة، فأبى عليهم، وقد أثارت هذه البيعة حفيظة أبي علي ابن أبي الجيش، فقبض عليه وأمر بإخراجه إلى بخارىٰ، فبقي بها مدة، ثمّ عاد إلى نيسابور سنـة أربعين، فسمـع منـه أهلهـا إلى حين وفـاتـه في رجـب سنـة سـت وأربعين وثلاثمائة.

روى المترجم بسنـده إلى الإمام الصـادق عليه السلام عن أبيـه عن آبـائه عن أمير المؤمنين عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله حديثاً طويلاً في المناهي، وأوّل هذا الحديث: ونهىٰ عن اليمين الكاذبة وقال إنّها تترك الديار بلاقع،... ونهى عن الجلوس علىٰ مائدة يشرب عليها الخمر،و نهىٰ عن الشرب في آنية الذهب والفضة، ... ونهىٰ أن يحلف الرجل بغير الله وقال من حلف بغير الله فليس من الله في شيء، ... ونهىٰ عن المدح وقال احثوا في وجوه المداحين التراب. [1]

أقول: جمع العلامة محسن العاملي في اعيـانه بين المترجم وبين حفيـده (حمزة ابن محمد بن حمزة) الذي تـرجمه ابن عساكر [2]، والخطيب البغدادي [3]، وحسبهما واحداً، وكـذلك فعل الشيـخ النمازي في مستدركاته، وهـذا وهم، فالمترجـم توفي سنـة (٣٤٦هـ)، في حين تـوفي حفيـده سنـة (٤٠١هـ) كما في التـدوين في أخبار قزوين.

١ـ أمالي الصدوق: ٣٤٤، المجلس ٦٦.

٢ـ مختصر تاريخ دمشـق: ٧/ ٢٦٨ برقم ٢٥٨، وفيه: حمزة بن محمد بـن حمزة بن أحمد، والصواب: حمزة ابن محمد بن حمزة بن محمد بن أحمد.

٣ـ تاريخ بغداد: ٨/ ١٨٤ برقم ٤٣٠٩.

١٣٩٨

حُمَيْد بن زياد (*)

(...ـ ٣١٠هـ)

ابن حمّاد بن حمّاد بن زياد هَوار الدهقان، أبو القاسم الكوفي.

سكن سوراء، وا نتقل إلى نينوىٰ (قرية علىٰ نهر العلقمي بكربلاء جنب الحائر على صاحبه السلام).

سمع الكتب، وروىٰ الأُصول أكثرها، وكان كثير التصانيف.

روىٰ عن: أحمد بن محمد بن رباح، والحسن بن محمد بن سماعة، والحسن بن موسى الخشّاب، وزكريا المؤمن، وعبد الله بن أحمد النهيكي، ومحمد بن أيّوب، وعبد الله بن محمد بن عيسىٰ الملقّب بـ (بنان).

روىٰ عنه: أبو طالب عبيد الله بن أبي زيد الأنباري، والحسن بن محمد بن علان، والحسين بن علي بن سفيان البَزَوفَريّ، وعلي بن حاتم القزوينيّ، ومحمد بن يعقوب الكليني، ومحمد بن همّام بن سُهيل.

وكان فقيهاً جليلاً، واسع العلم، كثير الدراية، ثقةً في حديثه. قال

(*): رجال النجاشي ١/ ٣٢١ برقم ٣٣٧، رجال الطوسي ٤٦٣ برقم ١٦، فهرست الطوسي ٢٣٣ برقم ٨٥، رجال ابن داود ١٣٥ برقم ٥٢٦، رجال العلامة الحلي ٥٩ برقم ٢، نقد الرجال ١٢٠ برقم ٥، مجمع الرجال ٢/ ٢٤٣، جامع الرواة ١/ ٢٨٤، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٨٤ برقم ٤٢٤، هداية المحدثين ٥٣، بهجة الآمال ٣/ ٤١١، تنقيح المقال ١/ ٣٧٨ برقم ٣٤٠٩، أعيان الشيعة ٦/ ٢٥٣، طبقات أعلام الشيعة ١/ ١٢٥، الذريعة ٢٤/ ٣٢٩ برقم ١٧٣٣، مستدركات علم رجال الحديث ٣/ ٢٨٥ برقم ٥١٠٢، معجم رجال الحديث ٦/ ٢٨٧ برقم ٤٠٨١، قاموس الرجال ٣/ ٤٤٠، معجم المؤلفين ٤/ ٨٣.

النجاشي: و كان واقفاً، وجهاً فيهم.

وقع المترجم في إسناد كثير من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام تبلغ خمسمائة وستة عشر مورداً[1]، وصنّف كتباً كثيرة، قيل: هي على عدد كتب الأصول. منها:

الجامع في أنواع الشرائع، الخمس، الدعاء، الرجال، من روى عن الصادق عليه السلام، الفرائض، الدلائل، ذمّ من خالف الحقّ وأهله، فضل العلم والعلماء، الثلاث والأربع، والنوادر ـ وهو كتابٌ كبير ـ.

روى عنه كتبه: أحمد بن جعفر بن سفيان.

توفّي سنة عشر وثلاثمائة.

١٣٩٩

حنظلة بن زكريا (*)

(...ـ...)

ابن حنظلة بن خالد التميمي، أبو الحسن القزويني، القاضي.

روى عن: أحمد بن يحيى الطوسي، ومحمد بن علي بن حمزة العلوي.

روى عنه: أبو المفضل الشيباني، والتلعكبري (المتوفّى ٣٨٥ هـ)، وله منه

١ـ بعنوان (حميد بن زياد) في أربعمائة وثمانية وأربعين مورداً، وبعنوان (حميد) في ثمانية ثلاثين مورداً.

*: رجال النجاشي ٣٤٥ برقم ٣٧٨، رجال الطوسي ٤٦٧ برقم ٣٠، رجال ابن داود ١٣٦ برقم ٥٢٩ و٤٥٠ و١٦٣، نقد الرجال ١٢١، مجمع الرجال ٢/ ٢٤٨، جامع الرواة ١/ ٢٨٧، تنقيح المقال ١/ ٣٨٢ برقم ٣٤٤٧ و٣٤٤٨، أعيان الشيعة ٦/ ٢٥٨، مستدركات علم رجال الحديث ٣/ ٢٩٥ برقم ٥١٤٧، معجم رجال الحديث ٦/ ٣٠٦ برقم ٤١٠٩، قاموس الرجال ٣/ ٤٤٩ و٤٥٠.

إجازة.

و صنّف كتاب «الغيبة»، رواه عنه أبو الحسين بن تمام.

روىٰ باسناده إلى عليّ عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا حَسَب إلّا بالتواضع، ولا كرم إلّا بالتقوىٰ، ولا عمل إلّا بالنيّة. [١]

١٤٠٠

حيدر بن شعيب [*]

(...ـ كان حيّاً ٣٢٦هـ)

ابن عيسى، أبو القاسم الطالقاني، نزيل بغداد، من محدّثي الشيعة.

روى كتب الفقيه والمتكلم الجليل الفضل بن شاذان، عن أبي عبد الله الشاذاني، وله منه إجازة.

و كتب ابن شاذان كثيرة، قيل إنّها بلغت مائة وثمانين كتاباً، فمن كتبه في الفقه: الفرائض الكبير، الفرائض الأوسط، الفرائض الصغير، الطلاق، المتعتين متعة النساء ومتعة الحجّ، وكتاب جمع فيه مسائل متفرقة للشافعي وأبي ثور والأصفهاني وغيرهم، سمّاه تلميذه علي بن محمد بن قتيبة كتاب الديباج.

و قد صنّف المترجم كتاباً، سمعه حميد بن زياد من أبي جعفر محمد بن أبي عباس بن عيسىٰ.

١ـ الأمالي للطوسي، المجلس ٢٥، سنة ٤٥٧، الحديث ١٢.

*: رجال النجاشي ١/ ٣٤٣ برقم ٣٧٥، رجال الطوسي ٤٦٧ برقم ٣١، رجال ابن داود ١٣٦ برقم ٥٣١، رجال العلامة الحلي٥٨، نقد الرجال ١٢١، مجمع الرجال ٢/ ٢٥٢، جامع الرواة ١/ ٢٨٨، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٨٥ برقم ٤٢٨، هداية المحدثين ٥٤، تنقيح المقال ١/ ٣٨٤ برقم ٣٤٩٢، أعيان الشيعة ٦/ ٢٧٠، طبقات أعلام الشيعة ١/ ١٢٦، الذريعة ٦/ ٣٢٧ برقم ١٨٦٠، معجم رجال الحديث ٦/ ٣١٢ برقم ٤١٣١، قاموس الرجال ٣/ ٤٥٧.

و روى عنه هارون بن موسى التلعكبري، وسمع منه سنة ست وعشرين وثلاثمائة.

١٤٠١

حيدر بن محمد بن نعيم (*)

(...ـ كان حياً ٣٤٠ هـ)

السّمرقنديّ، يكنىٰ أبا أحمد، من غلمان الفقيه العلَم محمد بن مسعود العيّاشي وتلامذته البارعين.

روىٰ جميع مصنّفات أُستاذه [1]، وشاركه في روايات كثيرة، وروىٰ أيضاً عن أقرانه محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشّي وأبي القاسم العلوي ونحوهما، وينزل إلى أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه(المتوفىٰ ٣٦٨هـ).

و كان عالماً، فاضلاً، واسع الرواية، جليل القدر.

روىٰ مالا يوصف كثرة من مصنّفات الشيعة وأُصولهم عن محمد بن الحسن ابن أحمد بن الوليد القمّي، وأبيه محمد بن نعيم، والحسين بن أحمد بن إدريس القمّي، وجعفر بن محمد بن قولويه.

و يقال إنّ الكتب التي رواها قراءة و إجازة، بلغت ألف كتاب.

---

*: فهرست ابن النديم ٢٨٩ ذيل ترجمة العياشي، رجال الطوسي ٤٦٣ برقم ٨، فهرست الطوسي ٩٠ برقم ٢٦١، معالم العلماء ٤٥ برقم ٢٩٤، رجال ابن داود ١٣٦ برقم ٥٣٢، رجال العلامة الحلي ٥٧ برقم ١، نقد الرجال ١٢١، مجمع الرجال ٢/ ٢٥٣، جامع الرواة ١/ ٢٨٨، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٨٥ برقم ٤٢٩، رياض العلماء ٢/ ٢٢٩، بهجة الآمال ٣/ ٤٢٢، تنقيح المقال ١/ ٣٨٤ برقم ٣٤٩٧، أعيان الشيعة ٦/ ٢٧٦، طبقات أعلام الشيعة ١/ ١٢٦، مستدركات علم رجال الحديث ٣/ ٣٠٠ برقم ٥١٧٣، الجامع في الرجال ١/ ٧٠٢ و٧٠٣، معجم رجال الحديث ٦/ ٣١٥ برقم ٤١٣٥، قاموس الرجال ٣/ ٤٥٧.

١ـ ذكر الشيخ في رجاله ، ص ٤٩٧ أنّ العياشي صنّف أكثر من مائتي مصنّف.

وصنّف هو كتباً منها: كتاب تنبيه عـالم قتله علمه الذي معه ، وكتاب النور لمن تدبّره، رواهما عنه هارون بن موسى التلعكبري (المتوفّى ٣٨٥هـ).

وكان التلعكبريّ سمع منه سنة أربعين وثلاثمائة، وله منه إجازة.

١٤٠٢

الخليل بن أحمد السِّجْزي (*)

(٢٨٩ـ٣٧٨هـ)

الخليل(١) بـن أحمد بن محمـد بـن الخليل، القـاضي أبـو سعيد السِّجْـزي، الحنفي.

كان شيخ أهل الرأي في عصره، فقيهاً، أديباً، شاعراً.

ولد سنة تسع وثمانين ومائتين.

و رَحَل إلى بلاد فارس وخراسـان والعراق والحجاز والشام والجزيرة، وروىٰ عن: أبي القاسم البغـوي، وابن خُزيمة، ويحيى بن صـاعد، وأبي العبّاس السرّاج، وجماعة.

روىٰ عنه: الحاكم، وأبوذر الهَرَوي، وجعفـر المستغفري، وإسحاق القرّاب،

---

*: يتيمة الدهـر ٤/ ٣٨٧ برقم ٦٩، الأنساب للسمعاني ٣/ ٢٢٤، المنتظم لابن الجوزي ١٤/ ٣٣٠ برقم ٢٨٤٥، معجم الأدباء ١١/ ٧٧ بـرقم ١٨، مختصر تاريخ دمشـق ٨/ ٨٥ برقم ٥١، تـاريخ الإسلام (حوادث ٣٥١ ـ ٣٨٠) ٦٢٣، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٤٣٧ برقم ٣٢٣، العبر ٢/ ١٥١، الوافي بالوفيات ١٣/ ٣٩٢ برقم ٤٨٩، البداية والنهاية ١١/ ٣٢٧، الجواهر المضيّة ١/ ٢٣٤ برقم ٥٩٥، النجـوم الزاهـرة ٤/ ١٥٣، شـذرات الـذهـب ٣/ ٩١، هديـة العارفين ١/ ٣٥٠، إيضـاح المكنـون ٢/ ٢٩٥، تهذيب تـاريخ دمشـق ٥/ ١٧٥، الأعـلام للزركلي٢/ ٣١٤، معجـم المؤلفين ٤/ ١١٣.

١ـ قيل: اسمه محمد، والخليل لقب له.

وآخرون.

ولي القضاء ببلادٍ شتّىٰ من وراء النهر.

و صنّف كتاب الدعوات والآداب والمواعظ.

توفّي بسمرقند قاضياً عليها، سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة.

و من شعره:

إذا ضاق بابُ الرزقِ عنكَ ببلدةٍ فَثَمَّ بلادٌ رزقُها غيرُ ضَيِّقِ
و إيّاكَ والسُكنىٰ بدارِ مَذَلّةٍ فتُسقىٰ بكأس الذلّةِ المُتدفقِ
فما ضاقت الدُّنيا عليك برُحبِها ولا بابُ رزق الله عنك بمُغلَقِ

١٤٠٣

داود بن أسد (*)

(...ـ...)

ابن أعفر [١]، أبو الأحوص المصري. [٢]

كان أبوه أسد بن أعفر من شيوخ أصحاب الحديث الثقات.

---

*: رجال النجاشي ١/ ٣٦٤ برقم ٤١٢، فهرست الطوسي ٢٢١ برقم ٨٧٥، معالم العلماء ١٣٩ برقم ٩٦٨، رجال ابن داود ١٤٣ برقم ٥٧١ و٣٩١ برقم ١، رجال العلامة الحلي ٦٩ برقم ٧ و١٨٨ برقم ١٥، ايضاح الاشتباه ١٧٦ برقم ٢٦٢، نقد الرجال ١٢٧ برقم ٨ وص ٣٨٣، مجمع الرجال ٢/ ٢٨٠ و٧/ ٤، جامع الرواة ١/ ٣٠٢ و٢/ ٣٦٤، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٨٨ برقم ٤٥٢، الوجيزة ١٥٢ و١٦٩، بهجة الآمال ٤/ ٦٢ و٧/ ٣٧٧، تنقيح المقال ١/ ٤٠٧ برقم ٣٨٢٢ و٣/ ١ (الكنى)، أعيان الشيعة ٦/ ٣٦٦، الذريعة ٢/ ٣٢٦ برقم ١٢٩٣ و١٢٩٤، مستدركات علم رجال الحديث ٣/ ٣٥١ برقم ٥٤٦٧، معجم رجال الحديث ٧/ ٩٦ برقم ٤٣٧٥ و٢١/ ١١ برقم ١٣٨٧٥، قاموس الرجال ٤/ ٤٦ و١٠/ ٦.

١ـ في الايضاح، ورجال ابن داود: عُفير.

٢ـ في بعض نسخ رجال النجاشي: البصري.

و كان داود شيخاً جليلاً، فقيهاً، متكلماً، من أصحاب الحديث، ثقةً.

لقيه الحسن بن موسى النوبختي [١]، وأخذ عنه، واجتمع معه في الحائر [٢] وكان ورد للزيارة.

له كتُب، منها: كتابٌ في الإمامة ردّ فيه علىٰ سائر من خالفه من الأُمم، والآخر فيه مجرّد الدلائل والبراهين.

١٤٠٤

الشِّبْلي (*)

(٢٤٧ـ٣٣٤هـ)

دُلف بن جَحْدَر ـ وقيل جعفر، وقيل: جعفر بن يونس،و قيل غير ذلك، أبو بكر الشِّبلي، البغداديّ، الصوفيّ، أصله من الشِّبْليّة من قرى أُشْروسنة بماوراء النهر.

ولد بسامراء، وأقام ببغداد.

ولي حجابة الموفق بن المتوكل، فلما عُزل عن ولاية العهد، حضر الشبلي

١ـ قال فيه النجاشي: شيخنا المتكلّم، المبرّز علىٰ نظرائه في زمانه قبل الثلاثمائة وبعدها. له عن الأوائل كتب كثيرة. ثم ذكر كتبه. رجال النجاشي:١/ ١٧٩ برقم ١٤٦.

٢ـ اسم لموضع قبر الحسين بن علي الشهيد عليه السلام بكربلاء.

*: طبقات الصوفية ٣٣٧ برقم ١، حلية الأولياء ١٠/ ٣٦٦ برقم ٦٥٤، تاريخ بغداد ١٤/ ٣٨٩ برقم ٧٧٠٨، الأنساب للسمعاني ٣/ ٣٩٦، المنتظم لابن الجوزي ١٤/ ٥٠ برقم ٢٤٨١، معجم البلدان ٣/ ٣٢٢، الكامل في التاريخ ٨/ ٤٦٥، اللباب ٢/ ١٨٣، وفيات الأعيان ٢/ ٢٧٣ برقم ٢٢٩، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٣١ ـ ٣٥٠) ١١٦ برقم ١٥٩، سير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٦٧ برقم ١٩٠، العبر ٢/ ٥٠، الوافي بالوفيات ١٤/ ٢٥ برقم ٢٢، مرآة الجنان ٢/ ٣١٧، البداية والنهاية ١١/ ٢٢٩، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٨٩، شذرات الذهب ٢/ ٣٣٨، هدية الأحباب للقمي ١٦٠، الأعلام للزركلي٢/ ٣٤١.

مجلس خير النساج وتاب فيه، ثمّ صحب الجُنيد البغدادي، وعكف على العبادة.

قال الذهبي في سيره: كان فقيهاً عارفاً بمـذهب مالك، وكتب الحديث عن طائفة.

قيل إنّ بعض أصحـاب أبي عمران الأشيب أراد امتحانه، فقال: يـا أبابكر إذا اشتبه على المرأة دم الحيض بـالاستحاضة، كيف تصنع؟ فـأجاب بثمانية عشر جواباً.

و للشبلي مجاهـدات وحكم وشعـر سلك بـه مسـالك الصـوفية، وقـد جمع الدكتور كامـل مصطفى الشّيبي ما وجد من شعـره في كتاب سمّاه «ديوان أبي بكر الشبلي».

فمن كلام الشّبلي وقد سئل عن علامة العارف، فقال: صدره مشروح، وقلبه مجروح،وجسمه مطروح.

وقال: إنّ الله لم يحتجب عن خلقه، إنّما الخلق احتجبوا عنه بحب الدنيا.

و من شعره:

على بُعـــدكَ لا يصبِـــــــرُ مَـــنْ عـــادتُـــه القـــربُ
ولا يقـــــوىٰ على هجـــــرِ ك مــــــن تيّمـــــه الحبُّ
فـــــإن لم تَـــــرَكَ العينُ فقـــــد يبصرك القلـــــب

وكان ينشد ليلة مات:

إنّ بيتــــاً أنــــت ســــاكنُـــهُ غيـــرُ محتـــاج إلى السُّـــرُجِ
وعليـــــلاً أنــــت عـــائده قـــد أتـــاه الله بـــالفـــرج
وجهـــك المأمـــول حجّتنـــا يـــوم تـــأتي النـــاس بـــالحجـــج

توفّي ببغداد سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة، وعمره سبع وثمانون سنة.

١٤٠٥

رجاء بن يحيىٰ (*)

(...ـ حدود ٣١٠هـ)

ابن سامان، أبو الحسين [1] العَبَرْتائي الكاتب، من أصحاب الهادي عليه السلام.

قال أبوبكر الخطيب: رجاء بن محمد بن يحيىٰ: حدَّث عن أبي هاشم داود ابن القاسم الجعفري [2]، وحمّاد بن إسحاق بن إبراهيم الموصلي، روىٰ عنه أبو المفضّل الشيباني.

و روىٰ رجاء رسالة تسمّىٰ «المقنعة» في أبواب الشريعة، رواها عنه أبو المفضّل محمد بن عبد الله بن محمد الشيباني.

أقول: بقي المترجم إلى أوائل القرن الرابع لرواية أبي المفضل (٢٩٧ـ ٣٨٧هـ) [3] عنه، وقد عُني أبو المفضل بطلب الحديث منذ صغره.

---

*: رجال النجاشي ١/ ٣٨٠ برقم ٤٣٧، رجال الطوسي ٤١٥ برقم ٢، تاريخ بغداد ٨/ ٤١٣ برقم ٤٥١٨، الأنساب للسمعاني ٤/ ١٣٩، اللباب ٢/ ٣١٤، رجال ابن داود ١٥١ برقم ٦٠١، رجال العلامة الحلي ٧٢ برقم٦، نقد الرجال ١٣٣، مجمع الرجال ٣/ ١٢، جامع الرواة ١/ ٣١٨، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٩٣ برقم ٤٧٥، تنقيح المقال ١/ ٤٢٨ برقم ٤٠٧٥، أعيان الشيعة ٦/ ٤٦٤، طبقات أعلام الشيعة ١/ ١٣٠، الذريعة ٢٢ برقم ١٢٤ برقم ٦٣٦٨، مستدركات علم رجال الحديث ٣/ ٣٩٥ برقم ٥٦١٥، الجامع في الرجال ١/ ٧٧٢، معجم رجال الحديث ٧/ ١٨٠ برقم ٤٥٥٦، قاموس الرجال ٤/ ١٢١.

١ـ وفي تاريخ بغداد وغيره: أبو الحسن.

٢ـ المتوفى (٢٦١هـ).

٣ـ تاريخ بغداد: ٥/ ٤٦٦ برقم ٣٠١٠.

١٤٠٦
زاهر بن أحمد (*)
(٢٩٤-٣٨٩هـ)

ابن محمد بن عيسى (١)، أبو علي السَّرخسيّ. (٢)

ولد سنة أربع وتسعين ومائتين.

وسمع أبا لبيد محمد بن إدريس السّامي، وأبا القاسم البغويّ، ويحيى بن صاعد، ومؤمّل بن الحسن الماسَرجِسي، وعليّ بن عبد الله بن مبشّر الواسطي، وآخرين.

حدّث عنه : إسماعيل بن الصابوني، و القاضي منصور بن إسماعيل بن أبي قرّة الحنفي، ومحمد بن أحمد بن محمد المزكي، وكريمة المروَزية، وغيرهم.

قال فيه الحاكم: شيخ عصره بخراسان، سمعت مناظرته في مجلس أبي بكر

---

*: الأنساب للسمعاني ٣/ ٢٤٤، المنتظم لابن الجوزي ١٥/ ١٥ برقم ٢٩٥٥، معجم البلدان ٣/ ٢٠٩، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ١٩٢ برقم ١٧٣، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٨١ - ٤٠٠) ١٨٠، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٤٧٦ برقم ٣٥٢، العبر ٢/ ١٧٦، تذكرة الحفّاظ ٣/ ١٠٢١، الوافي بالوفيات ١٤/ ١٦٧ برقم ٢٣٠، طبقات الشافعية الكبرى ٣/ ٢٩٣ برقم ١٨٣، البداية والنهاية ١١/ ٣٤٨، غاية النهاية ١/ ٢٨٨ برقم ١٨٢٠، النجوم الزاهرة ٤/ ٢٠٠، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١٥٧ برقم ١١٧، طبقات الشافعية لابن هداية الله ١٠٥، شذرات الذهب ٣/ ١٣١، هدية العارفين ١/ ٣٧٢.

١- وفي البداية والنهاية: زاهد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن عيسى.

٢- سرْخَس: ويقال: سرَخْس، والأوّل أكثر: مدينة قديمة من نواحي خراسان كبيرة واسعة وهي بين نيسابور ومَرْو في وسط الطريق. معجم البلدان: ٣/ ٢٠٨.

ابن إسحاق الصِّبغي، وكان قد قرأ على أبي بكر بن مجاهد، وتفقّه عند أبي إسحاق المَرْوَزي، ودرس الأدب على أبي بكر بن الأنباري وكانت كتبه ترد عليّ على الدوام.

نقل عنه الرافعي أنّ الخيار في النكاح يثبت بالصّنان والبَخر ونحو ذلك .

توفّي سنة تسع وثمانين وثلاثمائة.

١٤٠٧

الزُّبيري (*)

(...ـ ٣١٧، ٣٢٠هـ)

الزبير بن أحمد بن سليمان بن عبد الله القرشيّ الأسديّ، أبوعبد الله الزبيريّ، البصري، الفقيه الشافعي.

قدم بغداد، و حدّث بها عن: داود بن سليمان المؤدّب، ومحمد بن سنان القزّاز، و إبراهيم بن الوليد الجشّاش، ونحوهم.

روى عنه: محمد بن الحسن بن زياد النقّاش وتلا عليه القرآن، وعمر بن بشران السكري، وعلي بن هارون السمسار، ومحمد بن عبد الله بن بخيت الدقّاق، وغيرهم.

وكان عارفاً بالأدب والأنساب والقراءات.

---

*: فهرست ابن النديم ٣١٣، تاريخ بغداد ٨/ ٤٧١ برقم ٤٦٨٦، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٠٨، الأنساب للسمعاني ٣/ ١٣٧، وفيات الأعيان ٢/ ٣١٣ برقم ٢٤١، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٠١ ـ ٣٢٠) ٥٣٦ برقم ٣٠٥، سير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٧ برقم ٢٦، الوافي بالوفيات ١٤/ ١٨٦ برقم ٢٥٤، مرآة الجنان ٢/ ٢٧٨، طبقات الشافعية الكبرى ٣/ ٢٩٥ برقم ١٨٤، غاية النهاية ١/ ٢٩٢ برقم ١٢٨٦، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٩٣ برقم ٣٩، كشف الظنون ٢/ ١٦٧٦، هدية العارفين ١/ ٣٧٣، الأعلام للزركلي٣/ ٤٢، معجم المؤلفين ٤/ ١٩٧ .

تفقّه به طائفة، وصنّف كتباً في الفقه وغيره، منها: الكافي ، المُسكِت، النيّة، ستر العورة، الهداية، الإمارة، وغير ذلك.

و من اختياراته في الفقه أنّه: لا فرق في عدم اعتباره إقراراً ممّن ادّعي عليه بدراهم، بين قوله: (أتزِنُ؟) وبين قوله: (أتزِنُها؟).

توفّي سنة سبع عشرة وثلاثمائة، وقيل: عشرين، وصلّى عليه ابنه أبو عاصم.

١٤٠٨

زكريا بن أحمد البَلْخي (*)

(...ـ ٣٣٠هـ)

زكريا بن أحمد بن يحيى بن موسى خَتّ، أبو يحيى البَلخِيّ، قاضي دمشق في زمن المقتدر العباسي.

حدّث عن: أبي حاتم الرازي، وأبي إسماعيل الترّمذي، ومحمد بن سعد العوفي، وعبد الصَّمد بن الفَضْل البلخي، وغيرهم.

حدّث عنه: عبد الوهاب الكِلابي، وأبو علي ابن دَرَستَوَيْـهِ، ومحمد بن أحمد ابن عثمان بن أبي الحديد، وآخرون.

و كان من كبار الشافعية وأصحاب الوجوه.

---

*: مختصر تاريخ دمشق ٩/ ٥٢ برقم ١٨، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٢١ ـ ٣٣٠) ٢٨٣ برقم ٤٩٢، سير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٩٣ برقم ١٣٥، العبر ٢/ ٣٧، الوافي بالوفيات ١٤/ ٢٠٣ برقم ٢٨٤، طبقات الشافعية الكبرى ٣/ ٢٩٨ برقم ١٨٥، البداية والنهاية ١١/ ٢١٧، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١١٠ برقم ٥٦، طبقات الشافعية لابن هداية الله ١٨، شذرات الذهب ٢/ ٣٢٦، تهذيب تاريخ دمشق ٥/ ٣٨٤.

نُقلت عنه غرائب في المذهب، منها:

أنّ القاضي إذا أراد نكاح من لا وليّ لها، له أن يتولّى طرفي العقد، وفعله لما كان قاضياً.

وأنّه لا يجوز أن يرتهن الرجل أباه ولا يستأجره.

توفّي أبو يحيى بدمشق سنة ثلاثين وثلاثمائة.

١٤٠٩

زكريا بن يحيى السّاجي (*)

(٢٢٠[1]ـ٣٠٧هـ)

زكريا بن يحيى بن عبد الرحمان بن بحر الضَّبّيّ، أبو يحيىٰ البصريّ، السّاجي، الشافعي.

أخذ الفقه عن إسماعيل بن يحيى المُزنيّ، والربيع بن سليمان المرادي.

و سمع هُدبة بن خالد القيسيّ، وطالوت بن عبّاد، وأباه يحيىٰ، وعبيد الله بن

---

*: الجرح والتعديل ٣/ ٦٠١ برقم ٢٧١٧، فهرست ابن النديم ٣١٤، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٠٤، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٠١ ـ ٣٢٠) ٢٠٩ برقم ٣٢٨، سير أعلام النبلاء ١٤/ ١٩٧ برقم ١١٣، العبر ١/ ٤٥٢، تذكرة الحفّاظ ٢/ ٧٠٩ برقم ٧٢٧، دول الإسلام ١٦٨، الوافي بالوفيات ١٤/ ٢٠٥ برقم ٢٨٧، طبقات الشافعية الكبرى ٣/ ٢٩٩ برقم ١٨٦، البداية والنهاية ١١/ ١٤٠، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٩٤ برقم ٤٠، لسان الميزان ٢/ ٤٨٨ برقم ١٩٥٣، طبقات الحفّاظ ٣٠٩ برقم ٧٠٢، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٤٤، كشف الظنون ١/ ٣٢، شذرات الذهب ٢/ ٢٥٠، هدية العارفين ١/ ٣٧٣، الأعلام للزركلي ٣/ ٤٧، معجم المؤلفين ٤/ ١٨٤.

١ـ الأعلام: ٣/ ٤٧.

معاذ العَنْبري، وغيرهم.

حدّث عنه: أبو القاسم الطّبراني، وأبو أحمد بن عدي، وأبوبكر الإسماعيلي، وأبو الشيخ بن حيّان، وعدّة.

وكان حافظاً، محدّثاً، مفتياً.

صنّف كتاب اختلاف الفقهاء، وكتاب علل الحديث. [١]

وقال السبكي في طبقاته: وله مصنّف في الفقه والخلافيات، سمّاه «أُصول الفقه» استوعب فيه أبواب الفقه، وذكر أنّه اختصره من كتابه الكبير في الخلافيات، وهو عندي في مجلّد ضخم.

توفّي الساجي بالبصرة سنة سبع وثلاثمائة.

١٤١٠

زيد بن محمد بن جعفر [*]

(...ـ ٣٤١هـ)

ابن المبارك العامري، أبو الحسين الكوفي، المعروف بابن أبي اليابس. [٢]

١ـ جاء في طبقات السبكي: له كتاب «اختلاف الحديث» وأظنّه الذي سمّاه الذهبي بالعلل.

*: رجال الطوسي ٤٧٤ برقم ٣، تاريخ بغداد ٨/ ٤٤٩ برقم ٤٥٦٢، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٣١ ـ ٣٥٠) ٢٤٤ برقم ٣٨١، نقد الرجال ١٤٤ برقم ٣٥، مجمع الرجال ٣/ ٨٣، جامع الرواة ١/ ٣٤٣، رياض العلماء ٢/ ٣٦٣، أعيان الشيعة ٧/ ١٢٦، طبقات أعلام الشيعة ١/ ١٣٢، الذريعة ١٦/ ٢٥٠ برقم ٩٩٦، مستدركات علم رجال الحديث ٣/ ٤٨٥ برقم ٥٩٧٨، معجم رجال الحديث ٧/ ٣٥٨ برقم ٤٨٧٦، قاموس الرجال ٤/ ٢٧٧.

٢ـ كذا في نسخة من رجال النجاشي، وتاريخ بغداد، و(ابن أبي إلياس)في رجال الطوسي، ونسخة من رجال النجاشي.

قدم بغداد وحدّث بها ــ كما في تاريخ بغداد ــ عن: إبراهيم بن عبد الله العبسي القصار، وداود بن يحيى الدهقان، والحسين بن الحكم الحبري، وأحمد بن موسى الحمّار.

وقال الشيخ الطوسي: روى عن الحسن بن علي بن الحسين الدينوري العلوي.

روى عنه: محمد بن المظفر، وأبو حفص بن شاهين، وأبوالقاسم بن الثلاج، وأبو الحسن بن رزقويه.

و سمع منه هارون بن موسى التلعكبري ببغداد سنة ثلاثين وثلاثمائة، وله منه إجازة.

صنّف المترجم كتاب «الفضائل».

و روى عن الحسين بن الحكم الحبري كتاب« السنن والأحكام والقضايا» للصحابي أبي رافع الذي رواه عن أمير المؤمنين عليه السلام. [1]

و روى أيضاً عن داود بن يحيى بن بشير الدهقان كتابه «حديث علي بن الحسين عليهما السلام». [2]

توفي سنة إحدىٰ وأربعين وثلاثمائة.

١ـ رجال النجاشي: ١/ ٦٥، برقم ١.

٢ـ رجال النجاشي: ١/ ٣٦٤ برقم ٤١٣.

١٤١١

أمة الواحد (*)

(... ـ ٣٧٧هـ)

و اسمها ستيتة بنت القاضي الحسين بن إسماعيل المحاملي، ووالدة القاضي محمد بن أحمد بن القاسم المحاملي.

حفظت الفقه على مذهب الشافعي، والقرآن والفرائض والنحو.

و حدّثت عن: أبيها، وإسماعيل بن العبّاس الورّاق، وعبد الغافر بن سلامة الحمصي، وأبي الحسن المصري، وحمزة الهاشمي، وغيرهم.

روى عنها: الحسن بن محمد الخلاّل.

قيل: وكانت تفتي مع أبي علي بن أبي هريرة.

توفّيت في شهر رمضان سنة سبع وسبعين وثلاثمائة.

---

*: تاريخ بغداد ١٤/ ٤٤٢ برقم ٧٨٢٠، المنتظم لابن الجوزي ١٤/ ٣٢٥ برقم ٢٨٣٤، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٥١ ـ ٣٨٠) ٦٠٧، سير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٦٤ برقم ١١٢، العبر ٢/ ١٤٩، دول الإسلام ٢٠٥، الوافي بالوفيات ٩/ ٣٨٧ برقم ٤٣١٧، مرآة الجنان ٢/ ٤٠٧، البداية والنهاية ١١/ ٣٢٦، النجوم الزاهرة ٤/ ١٥٢، شذرات الذهب ٣/ ٨٨.

١٤١٢

سعيد بن أحمد بن محمد (*)

(...ـ٣٥٦هـ)

ابن عبد ربّه الأندلسي، أبو عثمان القرطبي.

سمع من: محمد بن عمر بن لبابة، وأسلـم بن عبد العزيز، وأحمد بن خالد، وآخرين.

حدّث عنه: محمد بن إبراهيم المعروف بابن أبي القراميد، وغيره.

وكان مشاوراً في الأحكام، مفتياً، أديباً.

قال ابن عفيف: كان حسن الخلق، فِكهاً.

و للمترجم ارجوزة في الطبّ.

و أُنشد له:

أمـن بعـد غوصي في علـوم الحقـائقِ ... وطول انبسـاطي في مـواهب خـالقي

و مــن بعــد إشرافي على ملكــوتــه ... أُرىٰ طـالبـاً شيئـاً إلى غير رازقــي

و قـد أذنت نفسي بتقـويض رحلهـا ... وأعنـف في سوقـي إلى الموت سائقـي

و إنّي قـد أيقنـت إن رُغـتُ هـاربـاً ... عن الموت في الآفاق فـالموت لاحقي

توفّي سنة ست وخمسين وثلاثمائة.

---

*: تاريخ علماء الأنـدلس ١/ ٣٠٥ برقم ٥٠٥، جـذوة المقتبس ١/ ٣٥٦ برقم ٤٦٦، تـرتيب المدارك ٤/ ٤٣٤، بغية الملتمس ٢/ ٣٩٢ برقم ٧٩٣، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٥١ ـ ٣٨٠) ١٤١.

١٤١٣

سعيد بن محمد الغسّاني (*)

(٢١٩_٣٠٢هـ)

سعيد بن محمد بن صبيح الغسّانيّ، أبو عثمان القيروانيّ، يقال له ابن الحدّاد.

ولد سنة تسع عشرة ومائتين.

تفقّه للمذهب المالكي، فأخذ عن سحنون وغيره، ثمّ ذهب إلى النظر والاجتهاد وعدم التقليد، وأخذ يحطّ على المالكية، وصنّف في الردّ على «المدوّنة» فيما قيل.

و كان مناظراً، نحوياً ، وله نظم أكثره في ابن أخ له أسر، وفي ولد له مات.

و قد صنّف كتباً منها: توضيح المشكل في القرآن، المقالات في الأُصول، الأمالي، عصمة النبيّين، ومعاني الأخبار، وغيرها.

وكان يقول: خاب السّالون عن الله، المتنعّمون بالدنيا.

وقال: من تحبّب إلى العباد بالمعاصي بغّضه الله إليهم.

و قال في ذمّ التقليد: هو من نقص العقول ووناء الهمم.

---

*: تاريخ الإسلام (حوادث ٣٠١ ـ ٣٢٠) ٩١ برقم ٩١، سير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٠٥ برقم ١١٦، العبر ١/ ٤٤٣، الوافي بالوفيات ١٥/ ١٧٩ برقم ٢٤٣، مرآة الجنان ٢/ ٢٤٠، بغية الوعاة ١/ ٥٨٩ برقم ١٢٤١، شذرات الذهب ٢/ ٢٣٨، روضات الجنات ٤/ ٥٣ برقم ٣٣٢، الأعلام للزركلي٣/ ١٠٠، معجم المؤلفين ٤/ ٢٣٠.

توفي سنة اثنتين وثلاثمائة.

أقول: ابن الحداد هذا غير ابن الحدّاد سعيد بن محمد المَعافري القرطبيّ المتوفى بعد الأربعمائة، وقد خلط بينهما الصّفدي في «الوافي بالوفيات»، وأورد الكتب التي صنّفها الغسّاني هذا في كلا الترجمتين.

١٤١٤

سلامة بن محمد (*)

(...ـ٣٣٩هـ)

ابن إسماعيل بن عبد الله بن موسى بن أبي الأكرم، أبو الحسن الأرزَنيّ، خال وأُستاذ الفقيه محمد بن أحمد بن داود، و(أرزن) مدينة بديار بكر. (١)

روىٰ عن: أحمد بن علي بن أبان القمّي، وعلي بن محمد الجبّائي، ومحمد بن جعفر المؤدب المعروف بابن بطة، ومحمد بن الحسن بن علي بن مهزيار.

و روىٰ أيضاً ـ كما ذكر النجاشي ـ عن: محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، وعلي بن الحسين بن بابويه، وابن همام، ونظرائهم.

---

*: رجال النجاشي ١/ ٤٢٩ برقم ٥١٢، رجال الطوسي ٤٧٥ برقم ٤، فهرست الطوسي ١٠٧ برقم ٣٤٩، رجال ابن داود ١٧٥ برقم ٧٠٦، رجال العلامة الحلي ٨٦ برقم ٧، نقد الرجال ١٥٦، مجمع الرجال ٣/ ١٣٨، جامع الرواة ١/ ٣٧٠، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢٠٨ برقم ٥٤٢، بهجة الآمال ٤/ ٤٠٤، ايضاح المكنون ٢/ ٢٨٨ و٣١٧ و٣٣٦، تنقيح المقال ٢/ ٤٤ برقم ٥٠٣١، أعيان الشيعة ٧/ ٢٧٦، طبقات أعلام الشيعة ١/ ١٣٦، مستدركات علم رجال الحديث ٤/ ١٠٢ برقم ٦٤٠٦، معجم رجال الحديث ٨/ ١٧٦ برقم ٥٢٨٨، قاموس الرجال ٤/ ٤١٢، معجم المؤلفين ٤/ ٢٣٧.

١ـ اللباب: ١/ ٤٢.

رویٰ عنه: محمد بن أحمد بن داود.

و سمع منه التلعكبري سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة، وله منه إجازة.

وكان فقيهاً، ثقة، جليلاً، أخذه أحمد بن داود إلى قم، وكان تزوج اخته فولدت له محمد بن أحمد، ورحل به سلامة إلىٰ بغداد بعد موت أبيه، وأقام بها مدة، ثمّ خرج سنة ثلاث وثلاثين إلى الشام ، وعاد إلى بغداد، ومات بها.

صنف سلامة كتباً منها: المقنع في الفقه، والحجّ عملاً، وكتاب الغيبة وكشف الحيرة.

توفي سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة، ودفن بمقابر قريش.

رویٰ له الشيخ الطوسي في «تهذيب الأحكام» خمس روايات. [1]

١٤١٥

سهل بن أحمد الديباجي [*]

(٢٨٩ـ٣٨٠هـ)

سهل بن أحمد بن عبد الله بن سهل، أبو محمد الديباجي، البغدادي .

١ـ أربعة منها بعنوان (سلامة بن محمد) وواحدة بعنوان (سلامة).

*: رجال النجاشي ١/ ٤١٩ برقم ٤٩١، رجال الطوسي ٤٧٤ برقم ٣، تاريخ بغداد ٩/ ١٢١ برقم ٤٧٣٧، رجال ابن داود ١٨٠ برقم ٧٣٢، رجال العلامة الحلي ٨١ برقم ٤، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٥١ ـ ٣٨٠) ٦٥٧، العبر ٢/ ١٥٦، نقد الرجال ١٦٤ برقم ٢، مجمع الرجال ٣/ ١٧٧، جامع الرواة ١/ ٣٩٢، شذرات الذهب ٣/ ٩٦، تنقيح المقال ٢/ ٧٣ برقم ٥٣٨٩، طبقات أعلام الشيعة ١/ ١٣٧، مستدركات علم رجال الحديث ٤/ ١٧٠ برقم ٦٧٠٢، معجم رجال الحديث ٨/ ٣٣٢ برقم ٥٦٢٠، قاموس الرجال ٥/ ٣١.

ولد سنة تسع وثمانين ومائتين.

وسمع من: أبي خليفة الفضل بن الحباب الجُمحي، ويموت بن المزرع العبدي، ومحمد بن العباس اليزيدي، ومحمد بن الحسن بن دريد، وأبي بكر بن الأنباري.

و رحل إلى مصر فسمع محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي، وقرأ عليه «الأشعثيات». [١]

و حدّث عنه أيضاً بكتاب «الحجّ» الذي ذكر فيه ابن الأشعث ما رواه أهل السنّة عن الإمام الصادق عليه السلام في الحجّ. [٢]

حدّث عن الديباجي: الأزهري، والقاضي أبو العلاء الواسطي، وأبو القاسم التنوخي، والعتيقي،و الجوهري، وغيرهم.

و كان أحد محدّثي الشيعة.

صنّف كتاب إيمان أبي طالب، رواه عنه عدّة من الأعلام، منهم أحمد بن عبد الواحد المعروف بابن عبدون.

توفّي سنة ثمانين وثلاثمائة [٣]، وصلّى عليه الشيخ أبو عبد الله المفيد.

١ـ وتعرف أيضاً بالجعفريات، وتتضمن ألف حديث مرتبة على كتب الفقه. وسيأتي ذكرها في ترجمة محمد بن محمد بن الأشعث.

٢ـ رجال النجاشي: ٢/ ٢٩٥ برقم ١٠٣٢.

٣ـ في تاريخ بغداد: ثلاثين وثلاثمائة. وهو تصحيف.

١٤١٦

طاهر بن محمد بن يونس (*)

(...ـ حدود ٣٥٠هـ)

الفقيه أبو الحسن البلخيّ، من مشايخ الصدوق.

روىٰ عنه الصدوق في كتبه: «التوحيد»، و«الخصال»، و «علل الشرائع».

و روىٰ هو عن محمد بن عثمان الهروي.

قال الصدوق : أخبرني الفقيه أبو الحسن طاهر بن محمد بن يونس فيما أجازني ببلخ، عن ... عن رسول الله ﷺ قال: قال الله تعالى (في الحديث القدسي): من أهان لي وليّاً فقد بارزني بالمحاربة.

١٤١٧

ظفر بن حمدون (١) (**)

(...ـ...)

ابن سداد (شداد)، أبو منصور البادرائي، المحدّث الشيعي

---

*: الخصال للصدوق ١/ ٢٩ حديث ١٠٣، علل الشرائع الباب ١٩ ح ٧، التوحيد للصدوق باب «انّ الله لا يفعل بعباده إلاّ الأصلح» ح ١، طبقات أعلام الشيعة ١/ ١٤١، مستدركات علم رجال الحديث ٤/ ٢٩١ برقم ٧٢١٢، معجم رجال الحديث ٩/ ١٥٨ برقم ٥٩٩٤.

١ـ في رجال الطوسي: ظفر بن محمد. وهو تصحيف.

**: رجال النجاشي ١/ ٩٥ برقم ٢٠ و٤٥٨ برقم ٥٥٢، رجال الطوسي ٤٧٧ برقم ١، فهرست ☜

سمع من أبي إسحاق إبراهيم الأحمري، وروىٰ عنه كتبه: الصيام، المتعة، الدواجن، المآكل، الجنائز، النوادر، وغيرها.

و روى عن الأحمري أيضاً كتابي عبد الله بن حماد الأنصاري. (١)

و صنّف أبو منصور كتباً، منها: كتاب أخبار أبي ذر، قرأه أبو العباس النجاشي علىٰ شيخه أبي القاسم علي بن شبل بن أسد، الذي رواه عن مصنِّفه.

١٤١٨

عبّاد بن العباس (*)

(...ـ٣٣٥هـ)

ابن عباد، أبو الحسن الطالقاني، الملقّب بالأمين، والد كافي الكفاة الصاحب بن عباد.

سمع أبا خليفة الفضل بن الحباب الجُمحي، والبغداديين.

روى عنه: ابنه الصاحب إسماعيل، وأبوبكر بن مردويْه، وأسد بن عبد الله

الطوسي ٣٠ برقم ٩، رجال ابن داود ١٩٢ برقم ٧٨٥، رجال العلامة الحلي ٩١ برقم ٣، نقد الرجال ١٧٦، مجمع الرجال ٣/ ٢٣٣، جامع الرواة ١/ ٤٢٣، هداية المحدثين ٨٧، تنقيح المقال ٢/ ١١٢ برقم ٥٩٨٥، أعيان الشيعة المستدركات ٤/ ١٠٩، طبقات أعلام الشيعة ١/ ١٤٣، مستدركات علم رجال الحديث ٤/ ٣٠٣ برقم ٧٢٦٢، معجم رجال الحديث ٩/ ١٧٥ برقم ٦٠٣٢، قاموس الرجال ٥/ ١٧٧.

١ـ رجال النجاشي: ٢/ ١٦ برقم ٥٦٦.

*: المنتظم ١٤/ ٣٨٠ برقم ٢٩١٦، معجم البلدان ٤/ ٧، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٣١ ـ ٣٥٠) ١٠٣ برقم ١٣٦ و٢٠٣ برقم ٣٤٧، البداية والنهاية ١١/ ٣٣٩، النجوم الزاهرة ٤/ ١٧٢، أعيان الشيعة ٧/ ٤١٠، طبقات أعلام الشيعة ١/ ١٤٤، معجم المؤلفين ٥/ ٥٧.

البسطامي في رسالته، والأصبهانيون.

وكان وزير ركن الدولة [١]، وكاتبه.

قال أبو حيّان التوحيدي: كان ديّناً خيّراً، مقدماً في صناعة الكلام.

صنّف كتاباً في أحكام القرآن.

وله مكاتبات ومراسلات.

توفّي سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة، وقيل: سنة خمس وثمانين وثلاثمائة. وهي سنة وفاة ابنه الصاحب.

قال السيد محسن العاملي في «أعيان الشيعة»: ولا يبعد وقوع اشتباه في التاريخ الثاني والله أعلم.

١٤١٩

العباس بن عيسى المَمْسِيّ (*)

(... ـ ٣٣٣ هـ)

العباس بن عيسى بن محمد بن عيسى، أبو الفضل المَمْسِيّ، و(مَمْسَى): قرية بالمغرب.

سمع من: موسى القطّان القَيْرواني، وأحمد بن أبي سليمان، وأبي عبد الله الجيزي، وأبي الحسين بن المتناب، وغيرهم.

١ـ هو الحسن بن بُوَيْه الديلمي، مَلَك أصبهان والري وهمدان وغيرها، واستمر في الملك (٤٤) سنة، توفي سنة (٣٦٦هـ). انظر الأعلام: ٢/ ١٨٥.

(*): ترتيب المدارك ٣/ ٣١٣، سير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٧٢ برقم ١٩٣، الديباج المذهّب ٢/ ١٢٩، شجرة النور الزكية ٨٣ برقم ١٦٠، الأعلام للزركلي ٣/ ٢٦٣، معجم المؤلفين ٥/ ٦٢.

وكـان قد حـجّ في سنـة سبع عشرة و ثـلاثمائة، وأقـام بمصر ذلك العـام، فسمع حديثاً كثيراً.

حـدّث عنه: أبـو محمد بـن أبي زيد، ومحمـد بن الحارث، وأبـو الأزهر بـن معتّب، وآخرون.

وكان أحد فقهاء المالكية، مفتياً، مناظراً.

رُوي أنّ أبا الأزهـر أهدىٰ له بسـوسة كعكاً عمـل بسكّر، فردّه وقـال: أنا لا آكل سكر صقلّية، لأنّه من ضياع السلطان.

صنّف كتاباً في «تحريم المسكر» ناقض فيه كتاباً للطحاوي، وكتاباً في «قبول الأعمال» وكتاب اختصار كتاب محمد بن الموّاز.

قُتل سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة، وكان قد خرج مع مُخْلَد بن كِنداد الأعرج الخارجي لمحاربة الفاطميين بإفريقية.

١٤٢٠

العباس بن الفضل (*)

(...ـ٣١١هـ)

ابن شاذان بن عيسى، أبو القاسم الرازي

قرأ القرآن علىٰ أبيه الفضل بن شاذان [1].

---

*: فهرست ابن النديم ٣٣٧، فهرست الطوسي ١٥١، تاريخ الإسلام (سنة ٣٠١ـ٣٢٠هـ) ٢٧٠ برقم ٤٦٥، غاية النهاية في طبقات القراء ١/ ٣٥٢، طبقات أعلام الشيعة ١/ ١٤٥، مستدركات علم رجال الحديث ٤/ ٣٥٤ برقم ٧٤٦٠.

١ـ وهو غير الفضـل بن شاذان النيشابوري لاختـلافهما في اسم الجد و الكنية واللقب. فـوالد المترجم هذا: أبو العبـاس الفضل بن شاذان بن عيسـى الرازي، و ذاك: أبو محمد الفضل بـن شاذان بن الخليل الأزدي النيسابوري. وهذا محدث، و قارئ مشهور، وذاك فقيه و متكلم إمامي كبير.

و سمع: محمد بن حميد الرازي ، و محمد بن علي بن شقيق، وأحمد بن أبي شريح الرازي.

قرأ عليه: محمد بن الحسن النقاش، وابن مجاهد، وغيرهما.

و روىٰ عنه: أبو عمرو بن حمدان.

وكان أحد فقهاء أصحاب الحديث، مقرئاً، مفسّراً.

روىٰ له الشيخ الصدوق في أماليه أحاديث في فضل أمير المؤمنين، وولاية أهل البيت ﷺ ، رواها المترجم عن: جعفر بن محمد بن هارون، وعلي بن الفرات الأصبهاني، وأبو زرعة الرازي. و رواها عنه: أحمد بن الحسن القطان شيخ الصدوق.

حدّث العباس بقزوين سنة عشر، وتوفي بالري سنة إحدىٰ عشرة و ثلاثمائة.

١٤٢١

العباس بن محمد (*)

(...ـ...)

ابن الحسين [1] بن أبي الخطاب، أبو الفضل الهَمْداني.

---

*: بحار الأنوار ٦٤/ ٧١، ٧١/ ٣٤٩، ٧٤/ ١٦٧ و ٣١٧ مستدركات علم رجال الحديث ٤/ ٣٥٦ برقم ٧٤٦٦.

١ـ اقتصرتْ المصادر على ذكر أبي الفضل العباس بن محمد بن الحسين، ولم تنسبه إلى ابن أبي الخطاب، وإنّما نسبناه إليه اعتماداً على القرائن،منها: ١ـ روايته عن أبيه، الذي ينصرف اسم (محمد بن الحسين) إليه غالباً. ٢ـ مساعدة الطبقة له. ٣ـ ورود رواية في «دلائل الإمامة، ص ٢٢٧» وفيها:(...حدثني أبو القاسم علي بن حبشي بن جون الكوفي، قال: حدثني العباس بن محمد بن أبي الخطاب...)، وعلي بن حبشي هذا له عدة روايات يرويها عن العباس بن محمد بن الحسين.

كـان أبوه محمـد بن الحسين (المتـوفى ٢٦٢هـ) مـن أجلاء فقهـاء الطائفـة ومحدّثيهم، وقد روى عنه ابنه العباس هذا عدّة روايات وكتب، منها: كتاب قضايا أمير المؤمنين عليه السلام لمحمد بـن قيس البجلي [١]، وكتاب الدِّيـات للمشمعل وأخيه الحكم ابني سعـد الأسدي الناشري [٢]، وكتـاب الحسين بن أبي غنـدر، وهو مـن الأُصول [٣]، وغيرها.

روى عنه: علي بن حبشي بن قوني، وأبو علي بن همّام(المتوفى ٣٣٢هـ).

روى أبو الفضل العبـاس بن محمد بن الحسين بسنـده إلى أبي عبد الله عليه السلام [الصـادق]، قـال: كمال المؤمـن في ثلاث خصـال: الفقـه في دينـه، والصبر على النائبة، والتقدير في المعيشة. [٤]

أقول:الظاهـر أنّ المترجم في طبقة عبـد الله بن جعفر الحميري، ومحمـد بن جعفر الرزاز، وغيرهما ممن بقوا إلى أوائل القرن الرابع، فلهذا ترجمناه هنا.

١٤٢٢

عبد الباقي بن قانع (*)

(٢٦٦ـ٣٥١هـ)

ابن مرزوق بن واثق الاموي بالولاء، القاضي أبو الحسين البغدادي.

١ـ رجال النجاشي: ٢/ ١٩٩ برقم ٨٨٢.

٢ـ رجال النجاشي: ٢/ ٣٧١ برقم ١١٢٦.

٣ـ فهرست الطوسي: ٨٤ برقم ٢٣٦.

٤ـ أمالي الطوسي: ٦٦٦، المجلس ٣٦.

*: فهرسـت الطوسي ١٤٨ بـرقم ٥٥٤، تاريخ بغداد ١١/ ٨٨ بـرقم ٥٧٧٥، المنتظم لابن الجوزي ١٤/ ١٤٧ برقم ٢٦٢٢، سير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٢٦ برقم ٣٠٣، تذكرة الحفـاظ ٣/ ٨٨٣ برقم ٨٥١، ميزان الاعتدال ٢/ ٥٣٢ برقم ٤٧٣٥، مرآة الجنـان ٢/ ٣٤٧، البداية والنهاية ١١/ ٢٥٨، الجواهر المضية ١/ ٢٩٣ برقم ٧٧٤، لسان الميزان ٣/ ٣٨٣ برقم ١٥٣٦، شذرات الذهب ٣/ ٨، تنقيح المقـال ٢/ ١٣٣ برقم ٦٢٦٦، طبقـات أعلام الشيعة ١/ ١٤٦، الأعـلام للزركلي٣/ ٢٧٢، معجم المؤلفين ٥/ ٧٤.

ولد سنة ست وستين ومائتين.

و سمع من: الحارث بن أبي أُسامة، ومحمد بن مسلمة الواسطي، وعلي بن محمد بن أبي الشوارب، وإبراهيم بن إسحاق الحربي، وإسماعيل بن الفضل البلخي.

و صنّف كتاب «معجم الصحابة» بالإسناد.

روى عنه: أبو الحسن الدارقطني، والمرزباني، وأبو الحسن بن رزقويه، وأبو القاسم بن بشران، وأبو علي بن شاذان، وغيرهم.

واختص به أبوبكر الرازي، المعروف بالجصّاص، وأكثر الرواية عنه في «أحكام القرآن».

و كان ابن قانع من حفاظ الحديث، ومن أهل العلم والدراية والفهم. (١)

ذكره ابن أبي الوفاء القرشي في طبقات الحنفية.

وقال الشيخ الطوسي: له كتاب السنن عن أهل البيت ﷺ أخبرنا به أحمد ابن عبدون عن أبي بكر الدوري عنه.

توفّي سنة إحدىٰ وخمسين وثلاثمائة، وقيل: أربع وخمسين.

١٤٢٣

عبد الحميد بن عبد الرحمن النيسابوري (*)

(......)

الفقيه عبد الحميد بن عبد الرحمان بن الحسين ، الحاكم أبو الحسن

١ـ تاريخ بغداد: ١١/ ٨٩.

*: معاني الأخبار ٣١٩ و١٤٠، طبقات أعلام الشيعة ١/ ١٤٧، مستدركات علم رجال الحديث ٤/ ٣٧٥ برقم ٧٥٥٦، معجم رجال الحديث ٩/ ٢٧٨ برقم ٦٢٧٧.

النيسابوري، من مشايخ الصدوق(المتوفّىٰ ٣٨١هـ)

روىٰ عن: أبي يزيد بن محبوب المزني، وعبيد الله بن محمد بن سليمان الهاشمي.

روىٰ عنه الشيخ أبوجعفر الصدوق في «التوحيد» و«معاني الأخبار».

منها ما رواه عنه باسناده إلىٰ جابر بن عبد الله أنّ رسول الله ﷺ قال:

تعلّموا سيّد الاستغفار:«اللّهمّ أنت ربّي لا إله إلاّ أنت، خلقتني وأنا عبدك وعلىٰ عهدك، وأبوء بنعمتك عليّ وأبوء لك بذنبي، فاغفر لي إنّه لا يغفر الذنوب إلاّ أنت». (١)

١٤٢٤

عبد الخالق بن شبلون (٢) (*)

(...ـ٣٩١هـ)

أبو القاسم القيرواني المغربي، المالكي.

تفقّه بأبي سعيد بن أبي هشام، وسمع من ابن مسرور الحجّام.

وكان يُعتمد عليه في الفتوىٰ والتدريس بعد ابن أبي زيد.

ألّف كتاب المقصد في أربعين جزءاً.

وكان يفتي في اللازمة بطلقة واحدة.

توفّي سنة إحدىٰ وتسعين وثلاثمائة.

١ـ معاني الأخبار: ص ١٤٠، باب معنىٰ سيّد الاستغفار.

٢ـ وفي «ترتيب المدارك»: عبد الخالق بن أبي سعيد واسمه خلف. وفي «شجرة النور»: عبد الخالق بن خلف بن سعيد بن شبلون. وفي «تاريخ الإسلام» جعل (أبا سعيد خلف) شيخَ صاحب الترجمة، وليس والده.

*: طبقات الفقهاء للشيرازي ١٦٠، ترتيب المدارك ٣/ ٥٢٨، شجرة النور الزكيّة ٩٧ برقم ٢٢٨، معجم المؤلفين ٥/ ١٠٩.

١٤٢٥

عبد الرحمان بن إسحاق الجوهري (*)

(٢٥١ـ٣٢٠هـ)

عبد الرحمان بن إسحاق بن محمد بن معمر الجوهري، القاضي أبو علي لسامرّيّ.

ولد سنة إحدىٰ وخمسين ومائتين.

وحدث عن: علي بن حرب، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وعن الربيع أكثر كتب الشافعي.

وكان يتأدّب مع الطّحاوي.

روى عنه: الطبراني، وابن المقرئ، وجماعة.

وكان فقيهاً، حاسباً، رحّالاً، له حلقة بالجامع.

ولي القضاء بمصر سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة نيابة عن هارون بن إبراهيم بن حماد، ثمّ عُزل بعد سنة وشهرين من ولايته.

توفّي سنة عشرين وثلاثمائة.

---

*: تاريخ ولاة مصر ٣٦٤ و٣٦٥، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٠١ ـ ٣٢٠) ٦٠٨ برقم ٤٧٠، سير أعلام النبلاء ١٤/ ٥٤١ برقم ٣١١.

١٤٢٦

عبد الرحمان بن الحسن (*)

(...ـ...)

القاشاني، أبو محمد الضرير.

كان أحد حفاظ الشيعة، مفسّراً.

عمل قصيدة في الفقه في سائر أبوابه مزدوجة.

و قال النجاشي: رأيت كتـابه إلى أبي عبد الله الحسين [الغضائري] (1)، وأبي عبد الله محمد بن محمد [المفيد]. (2)

لم نظفر بتاريخ وفاته.

وقد ذكره العلاّمة الطهراني في طبقاته في القرن الرابع.

١٤٢٧

عبد الرحمان بن الحسين (**)

(... ـ ٣٠٩ هـ)

ابن خالد، أبو سعيد النّيسابُوري، القاضي الحنفيّ.

---

*: رجال النجاشي ٢/ ٤٧ برقم ٦٢٤، نقد الرجال ١٨٥ برقم ٢٦، مجمع الرجال ٤/ ٧٨، جامع الرواة ١/ ٤٤٩، تنقيح المقال ٢/ ١٤٢ برقم ٦٣٥٧، طبقات أعلام الشيعة ١/ ١٤٨، معجم رجال الحديث ٩/ ٣٢٢ برقم ٦٣٦٠، قاموس الرجال ٥/ ٢٨٨.

١ـ المتوفى (٤١١ هـ). ٢ـ المتوفى (٤١٣ هـ.)

**: تاريخ الإسلام (حوادث ٣٠١ ـ ٣١٠) ٢٥٥، سير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٨٤ برقم ١٧٨، الوافي بالوفيات ١٨/ ١٣٦ برقم ١٦٠، الجواهر المضيّة ١/ ٣٠٠ برقم ٧٩٨.

سمع الحسن بن عيسى بن ماسَـرْجس، ومحمد بن رافع، وسعدان بن نصر، وأبا زرعة الرازيّ، وأبا حاتم.

حدّث عنه: ابنه القاضي عبد الحميد، وأحمد بن هارون، وآخرون.

وكان شيخ الحنفية بخراسان.

توفّي سنة تسع وثلاثمائة.

١٤٢٨

عبد الرحمان بن عبد الله الجوهريّ(*)

(... ـ ٣٨١ هـ)

عبد الرحمان بن عبد الله بن محمد الغـافقيّ، أبو القاسم الجوهريّ، المصريّ، المالكيّ.

سمع مـن: أبي إسحاق بن شعبان، ومـؤمل بن يحيىٰ، والحسين بـن رشيق، وعبد الصمد بن محمد النيسابوري، وحمزة بن محمد الكناني، وغيرهم.

روىٰ عنه: أبـو محمد الأجدابي، وابنه، وأبـو العباس بن نفيس المقـرئ، وأبو عمر الطلمنكي، وآخرون.

قال أبو عبد الله محمد بن الحذاء القاضي: كان فقيهاً ورعاً منقبضاً، خيّراً من أجلّة الفقهاء.

صنّف كتاب مُسند الموطّأ، وكتاب مسند ما ليس في الموطّأ.

توفّي سنة إحدىٰ وثمانين وثلاثمائة.

---

*: تـرتيـب المدارك ٤/ ٤٨٢، تـاريـخ الإسـلام (حـوادث ٣٨١ ـ ٤٠٠) ٣٤، سير أعـلام النبـلاء ١٦/ ٤٣٥ برقم ٣٢١، العبر ٢/ ١٨٥، الـديباج المذهب ١/ ٤٧٠، شذرات الـذهب ٣/ ١٠١، شجرة النور الزكية ٩٣/ ٢١٣، معجم المؤلفين ٥/ ١٥١.

١٤٢٩

عبد الرحمان بن عيسى بن محمد (*)

(...ـ ٣٦٣هـ)

الاندلسي، أبو المطرف، المعروف بابن مدارج.

سمع ببلده طليطلة من: عبد الله بن سعيد، وبقرطبة من أحمد بن خالد، والقاسم بن أصبغ، وابن أيمن، وعثمان بن عبد الله.

و رحل إلى المشرق، فلقي حماداً.

و كان ممن جمع الحديث والرأي، عالماً بمذهب مالك، حافظاً له، وكان له مجلس يعظ الناس فيه، وكان يُرحل إليه للرواية والتفقّه.

توفّي سنة ثلاث وستين وثلاثمائة.

١٤٣٠

ابن أبي حاتم (**)

(٢٤٠ ـ ٣٢٧هـ)

عبد الرحمان بن أبي حاتم محمد بن إدريس التميمي الحنظلي، أبو محمد

---

*: تاريخ علماء الأندلس ١/ ٤٤٨ برقم ٧٩٥، ترتيب المدارك ٤/ ٥٧٦، الديباج المذهّب ١/ ٤٧٤.

**: طبقات الحنابلة ٢/ ٥٥ برقم ٥٩٦، الكامل في التاريخ ٨/ ٣٥٨، اللباب ١/ ٣٢٦، مختصر تاريخ دمشق ١٥/ ١٩ برقم ١٤، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٢١ ـ ٣٣٠) ٢٠٦ برقم ٢٣٢، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٦٣ برقم ١٢٩، العبر ٢/ ٢٧، تذكرة الحفّاظ ٣/ ٨٢٩ برقم ٨١١، ميزان

الرازيّ.

ولد سنة أربعين ومائتين، أو إحدىٰ وأربعين.

قرأ القرآن على الفضل بن شاذان الرازي.

و سمع من: أبيه، ويونس بن عبد الأعلى، والحسن بن عرفة، وأبي سعيد الاشجّ، وأبي زرعة، والربيع بن سليمان المؤذن، وحجّاج بن الشاعر، وأحمد بن سنان القطّان، وغيرهم بالحجاز والشام ومصر والعراق وإيران والجزيرة.

حدّث عنه: أبو الشيخ ، وعلي بن عبد العزيز بن مَردن، وعلي بن محمد القصّار، وعبد الله بن محمد بن أسد، وابن عدي، وأبو أحمد الحاكم، وآخرون.

و كان من كبار الحفّاظ، فقيهاً، مفسّراً، رجالياً، صنّف في الفقه، وفي اختلاف الصحابة والتابعين وعلماء الأمصار.

من مصنفاته: الجرح والتعديل، التفسير، الردّ على الجهمية، علل الحديث، آداب الشافعي ومناقبه، وبيان خطأ أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري في تاريخه، وغيرها .

توفّي بالريّ سنة سبع وعشرين وثلاثمائة.

الاعتدال ٢/ ٥٨٧ برقم ٤٩٦٥، الوافي بالوفيات ١٨/ ٢٢٨ برقم ٢٧٧، فوات الوفيات ٢/ ٢٨٧ برقم ٢٥٧، مرآة الجنان ٢/ ٢٨٩، طبقات الشافعية الكبرى ٣/ ٣٢٤ برقم ٢٠٧، طبقات الشافعية للاسنوي١/ ٢٠٠ برقم ٣٧١، البداية والنهاية ١١/ ٢٠٣، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٦٥، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١١١ برقم ٥٨، لسان الميزان ٣/ ٤٣٢ برقم ١٦٩١، طبقات الحفّاظ ٣٤٦ برقم ٧٨٢، طبقات المفسّرين للداوودي ١/ ٢٨٥ برقم ٢٦٤، شذرات الذهب ٢/ ٣٠٨، إيضاح المكنون ٢/ ٢٠٦ و٢٠٩، الأعلام للزركلي٣/ ٣٢٤، معجم المؤلفين ٥/ ١٧٠.

١٤٣١

عبد الرحمان بن محمد (*)

(٢٨٢ـ٣٧٤هـ)

ابن حسكا، أبو سعيد القُرّي (١)، الحاكم، الحنفي.

أقام بنيسابور مدّة، ورحل إلى العراق، وولي قضاء ترمذ.

سمع من: أبي يعلى الموصلي، وأبي القاسم البغوي، ومحمد بن صالح بن ذريح، وغيرهم.

روى عنه أبو عبد الله الحاكم.

و صنّف كتباً، منها: الجامع الصغير.

قال الحاكم: لم يكن في أصحاب أبي حنيفة أسند منه.

توفّي سنة أربع وسبعين وثلاثمائة.

١٤٣٢

عبد الرحمان بن محمد القيرواني (**)

(...ـ نحو ٣٨٠هـ)

عبد الرحمان بن محمد بن رشيق، أبو القاسم القيرواني.

---

*: تاريخ الإسلام (حوادث ٣٥١ ـ ٣٨٠) ٥٥٨، العبر ٢/ ١٤٣، الجواهر المضية ١/ ٣٠٤ برقم ٧٨٢، شذرات الذهب ٣/ ٨٣، إيضاح المكنون ١/ ٣٥٤ و٣٥٥.

١ـ في الجواهر المضيّة: القُرّي نسبة إلى قر وهي محلة بنيسابور يقال لها نور.

**: معالم الإيمان ٣/ ٢٣١، شجرة النور الزكيّة ١١٠ برقم ٢٩١، الأعلام للزركلي ٣/ ٣٢٥، معجم المؤلفين ٥/ ١٧٤.

رَوىٰ عن: أبي القاسم عبد الخالق بن شبلون، والحسن بن عبد الله الاجدابي، وأبي القاسم عبد الرحمان التجيبي.

وحجّ سنة (٣٧٦هـ)، وأخذ عن جماعة منهم أبوذر الهروي.

وكان محدّثاً، فقيهاً، مؤرّخاً، شاعراً. صنّف كتباً في فقه المالكية، وفي أخبار العلماء ومناقبهم، منها: المستوعب لزيادات مسائل المبسوط مما ليس في المدوّنة.

توفّي نحو سنة ثمانين وثلاثمائة. (١)

١٤٣٣

عبد العزيز بن أحمد (*)

(... ـ ٣٩١هـ)

الفقيه أبو الحسن الجزري (٢)، من علماء المذهب الظاهري.

أخذ عن القاضي بشر بن الحسين.

و قدم من شيراز إلىٰ بغداد بصحبة عضد الدولة، فولاّه قضاء الربع الأسفل من الجانب الشرقي منها.

١ـ الاعلام: ٣/ ٣٢٥.

*: فهرست ابن النديم ٣٢١، تاريخ بغداد ١٠/ ٤٦٦ برقم ٥٦٣٩، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٧٨، المنتظم لابن الجوزي ١٥/ ٣٠ برقم ٢٩٧٢، الكامل في التاريخ ٩/ ١٦٨، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٨١ ـ ٤٠٠) ٢٥٦، العبر ٢/ ١٨١، تذكرة الحفّاظ ٣/ ١٠٢٣، مرآة الجنان ٢/ ٤٤٤، البداية والنهاية ١١/ ٣٥٢، شذرات الذهب ٣/ ١٣٧، هدية العارفين ١/ ٥٧٧، معجم المؤلفين ٥/ ٢٤٠.

٢ـ وفي تاريخ بغداد: الخرزي، وفي مرآة الجنان: الخوزيّ.

و كان فقيهاً، مناظراً.

أخذ عنه: أبو بكر محمد بن عمر القاضي الداوودي، وأبو علي الداوودي قاضي فِيروزاباد.

قال أبو عبد الله الصيمري القاضي: ما رأيت فقيهاً أنظر منه، ومن أبي حامد الإسفراييني.

توّفي سنة إحدىٰ وتسعين وثلاثمائة.

١٤٣٤

غلام الخلاّل (*)

(٢٨٢، ٢٨٥ـ ٣٦٣هـ)

عبد العزيز بن جعفر بن أحمد بن يزداد، أبوبكر البغداديّ، المعروف بغلام الخلاّل.

ولد سنة اثنتين وثمانين ومائتين، وقيل: خمس وثمانين.

و تفقّه بأبي بكر الخلاّل، فعرف به.

حدّث عن: محمد بن عثمان بن أبي شيبة، وموسى بن هارون، وجعفر الفريابي، وأبي القاسم البغويّ، ويحيى بن صاعد، وآخرين.

---

*: تاريخ بغداد ١٠/ ٤٥٩ برقم ٥٦٢٨، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٧٢، طبقات الحنابلة ٢/ ١١٩ برقم ٦١١، المنتظم ١٤/ ٢٣٠ برقم ٢٧١٢، سير أعلام النبلاء ١٦/ ١٤٣ برقم ١٠٢، تاريخ الإسلام (سنة ٣٥١ ــ ٣٨٠) ٣٠٨، العبر ٢/ ١١٦، الوافي بالوفيات ١٨/ ٤٦٩ برقم ٤٩٣، البداية والنهاية ١١/ ٢٩٦، النجوم الزاهرة ٤/ ١٠٥، المنهج الأحمد ٢/ ٥٦، طبقات المفسرين للداودي ١/ ٣١٢، شذرات الذهب ٣/ ٤٥، هدية العارفين ١/ ٥٧٧، الأعلام ٤/ ١٥، معجم المؤلفين ٥/ ٢٤٤.

حدّث عنه: أحمد بن الجنيد الخطبي، وبشرى بن عبد الله الفاتني، وغيرهما.

و تفقّه بـه جماعة، منهم: أبو الحسـن التميمي، وأبو حفص البرمكـي، وأبو حفص العكبري.

وكـان من أعيـان الحنـابلـة وأكابـر شيـوخهـم، صنّف في الفقـه والتفسير والأُصول، وكان صاحب وجه في المذهب.

صنّـف كتباً منهـا: الشـافي ، المقنع، زاد المسـافـر، الخلاف مـع الشافعـي، ومختصر السنّة.

ومن اختياراته التي خالف فيها اختيارات شيخه الخلاّل: (١)

١ـ الصلاة في الثوب المغصوب باطلة.

٢ـ إذا وقفت المرأة إلى جانب الرجل بطلت صلاة من يليها من الرجال.

توفّي غلام الخلاّل في سنة ثلاث و ستين وثلاثمائة.

١٤٣٥

عبد العزيز بن الحارث التميميّ (*)

(٣١٧ـ ٣٧١هـ)

عبد العـزيز بـن الحارث بن أسـد بن الليـث، أبو الحسـن التّميمي، أحـد الفقهاء الحنابلة.

١ـ طبقات الحنابلة:٢/ ١٢٠.

*: تاريخ بغداد ١٠/ ٤٦١ برقم ٥٦٣٢، طبقات الحنـابلة ٢/ ١٣٩ برقم ٦١٦، المنتظم لابن الجوزي ١٤/ ٢٨٤ بـرقـم ٢٧٧١، تاريـخ الإسـلام (حـوادث ٣٥١ ــ ٣٨٠) ٥٠١، الـوافي بالـوفيـات ١٨/ ٤٧٠ بـرقم٤٩٥، البـدايـة والنهايـة ١١/ ٣١٨، النجـوم الـزاهرة ٤/ ١٤٠، المنهـج الأحمد ٢/ ٦٦ برقم ٦١٧، معجم المؤلفين ٥/ ٢٤٤.

مولده سنة سبع عشرة وثلاثمائة.

وحدّث عن: نفطويه النحوي، والقاضي المحامليّ، ومحمد بن مخلد الدوري، وغيرهم.

حدّث عنه: بشرى بن عبد الله الروميّ، وابنه أبو الفرج عبد الوهاب بن عبد العزيز.

و صنّف في الأُصول والفرائض، وله كلام في مسائل الخلاف.

توفي سنة إحدىٰ وسبعين وثلاثمائة.

١٤٣٦

عبد العزيز بن عبد الله الدّارَكيّ (*)

(بعد ٣٠٠ ـ ٣٧٥هـ)

عبد العزيز بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، أبو القاسم الدّاركيّ، ودارك: من قرىٰ أصبهان.

تتلمذ بنيسابور، وروىٰ عن جدّه لأُمّه الحسن بن محمد الداركي وغيره، ثمّ انتقل إلىٰ بغداد وسكنها إلىٰ حين وفاته، وأخذ الفقه عن أبي إسحاق المَرْوَزيّ.

---

*: تاريخ بغداد ١٠/ ٤٦٣ برقم ٥٦٣٥، طبقات الفقهاء للشيرازي ١١٧، الأنساب للسمعاني ٢/ ٤٤٠، المنتظم لابن الجوزي ١٤/ ٣١٤ برقم ٢٨٠٩، الكامل في التاريخ ٩/ ٤٧، اللباب ١/ ٤٨٣، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢٦٣ برقم ٤٠٥، وفيات الأعيان ٣/ ١٨٨، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٥١ ـ ٣٨٠) ٥٧٥، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٤٠٤ برقم ٢٩٣، العبر ٣/ ١٤٥، الوافي بالوفيات ١٨/ ٥١٧ برقم ٥١٧، طبقات الشافعية الكبرى ٣/ ٣٣٠ برقم ٢١٠، البداية والنهاية ١١/ ٣٢٤، النجوم الزاهرة ٤/ ١٤٨، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١٤١ برقم ٩٨، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٣١، شذرات الذهب ٣/ ٨٥.

قال ابن خلكان: كان أبو القاسم من كبار فقهاء الشافعيين، وله في المذهب وجوه جيّدة دالة على متانة علمه، ثمّ ذكر أنّه كان يُنسب إلى الاعتزال.

حدّث عن أبي القاسم الداركيّ: أبو عبد الله الحاكم، وأبو القاسم الأزهريّ، وأبو القاسم التّنوخيّ، وغيرهم.

وتفقه به أبو حامد الإسفراييني، وقال: ما رأيت أحداً أفقه من الداركي.

وكان يدرّس ببغداد في مسجد دَعْلَج، وله حلقة في الجامع للفتوىٰ والنظر. وكان ربّما يختار في الفتوىٰ، ولا يقلّد أحداً، فيقال له في ذلك، فيقول: ويحكم حدّث فلان عن فلان عن رسول الله ﷺ بكذا وكذا، والأخذ بالحديث أولىٰ من الأخذ بقول الشافعي وأبي حنيفة.

توفّي ببغداد سنة خمس وسبعين وثلاثمائة، عن نيف وسبعين سنة.

١٤٣٧

عبد العزيز الجَلُودي (*)

(... ـ ٣٣٢هـ)

عبد العزيز بن يحيىٰ بن أحمد بن عيسى الجَلُوديّ الأزديّ، العلاّمة أبو أحمد البصريّ.

(*): فهرست ابن النديم ١٧٣، رجال النجاشي ٢/ ٥٤ برقم ٦٣٨، رجال الطوسي ٤٨٧ برقم ٦٧، فهرست الطوسي ١٤٥ برقم ٥٣٦، معالم العلماء ٨٠ برقم ٥٤٧، رجال ابن داود ٢٢٥ برقم ٩٤٣، رجال العلامة الحلي ١١٦، نقد الرجال ١٨٩ برقم ١٦، مجمع الرجال ٤/ ٩٣، جامع الرواة ١/ ٤٦٠، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢٢٨ برقم ٦٥٠، بهجة الآمال ٥/ ١٧١، هدية العارفين ١/ ٥٧٦ و٥٧٧، تنقيح المقال ٢/ ١٥٦ برقم ٦٦٤٦، الكنى والألقاب ٢/ ١٤٨، طبقات أعلام الشيعة ١/ ١٥٠، الذريعة ٢٤/ ٢٩٨ برقم ١٥٥١، الأعلام ٤/ ٢٩، معجم رجال الحديث ١٠/ ٣٩ برقم ٦٥٧٢، قاموس الرجال ٥/ ٣٤٢، معجم المؤلفين ٥/ ٢٦٣.

كان شيخ البصرة في عصره، وأحد كبار الشيعة الإمامية، فقيهاً، مؤرخاً، أديباً، كثير التصانيف.

صنّف خمسة وثمانين كتاباً[1] في علوم مختلفة، جلّها في السير والأخبار، وله أيضاً كتب في الفقه والأدب، وغيرهما.

فمن كتبه: نسب النبي ﷺ، ما رثي به النبي ﷺ، مسند أمير المؤمنين عليه السلام، الجمل، صفين، الخوارج، ذكر عليّ عليه السلام في حروب النبي ﷺ، محبّ علي عليه السلام، التفسير عنه، ما نزل فيه من القرآن، خطبه عليه السلام، شعره عليه السلام، قضاء علي عليه السلام، النكاح عنه عليه السلام، الطلاق عنه عليه السلام، الصلاة عنه عليه السلام، الصيام عنه عليه السلام، ما نزل في الخمسة عليهم السلام، كتاب في أمر الحسن عليه السلام، مقتل الحسين عليه السلام، الكتب المتعلقة بعبد الله بن عباس مسندة عنه، التفسير عنه، الفرائض عنه، مناظرات عليّ بن موسى الرضا عليهما السلام، أخبار المهدي عليه السلام، أخبار جعفر بن أبي طالب، أخبار أبي بكر وعمر، الوفود على النبيّ ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان، أخبار صعصعة بن صوحان، أخبار قنبر[2]، المتعة وما جاء في تحليلها، النحو، وطبقات العرب والشعراء.

وقد روىٰ عنه كتبه أبو الحسن عليّ بن حماد بن عبيد الله بن حماد العدويّ.

توفي الجلوديّ في سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة.[3]

١ـ قاله البغدادي في «هدية العارفين».

٢ـ وفي هدية العارفين: أخبار قنبرة. وهو تصحيف، و(قنبر) كان خادماً لأمير المؤمنين عليه السلام.

٣ـ كذا قُيِّد في «الكنىٰ والألقاب» و«الأعلام» وغيرهما، وقال ابن النديم: توفي بعد الثلاثين والثلاثمائة.

١٤٣٨

عبد الكريم بن محمد المِيغي (*)

(...ـ٣٧٨هـ)

عبد الكريم بن محمد بن موسىٰ، أبو محمد (١) البخاري، الميغيّ، وميغ: من قرىٰ بخارىٰ.

تفقّه علىٰ عبد الله بن محمد بن يعقوب الحارثي البخاري (المتوفىٰ ٣٤٠هـ).

و روىٰ عن: أبي القاسم السَّمَرقَندي، ونصر المُهَلَّبي، وغيرهما.

روىٰ عنه: أبو سعد الإدريسي، وغيره.

و كان مفتي الحنفية بسمرقند وعالـمَهم.

توفّي سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة. (٢)

١٤٣٩

الأصيلي (**)

(... ـ ٣٩٢هـ)

عبد الله بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله، أبو محمد الأندلسي، المعروف

---

*: الأنساب للسمعاني ٥/ ٤٣٣، معجم البلدان ٥/ ٢٤٤، اللباب ٣/ ٢٨٣، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٥١ ـ ٣٨٠) ٦٢٧، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٣٨٣ برقم ٢٧٤، الجواهر المضية ١/ ٣٢٦ برقم ٨٧٨، هدية العارفين ١/ ٦٠٧.

١ـ وتفرّد الذهبي في «سير أعلام النبلاء» فكنّاه: أبا الفضل.

٢ـ وفي هدية العارفين: سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة. والظاهر أنّه تصحيف.

**: تاريخ علماء الأندلس ١/ ٤٢٦ برقم ٧٥٨، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٦٤، جذوة ⇐

بالأصيلي، المالكيّ.

نشأ بأصيلة (من المغرب) ورحل في طلب العلم فطاف في الأندلس والمشرق.

أخذ عن أبي بكر الشافعي، وأبي بكر الأبهري، وغيرهما.

و سمع: وهب بن مسرّة، والقاضي ابن السّليم، وأبي بكر اللؤلؤي، وغيرهم.

وقد أقام بالمشرق نحو ثلاثة عشر عاماً، ثمّ عاد إلى الأندلس، واتّصل بابن أبي عامر، فولاّه قضاءَ سَرَقُسْطة، ثمّ استعفىٰ فعفي، وقيل: بل صرفه ابن أبي عامر عن القضاء للمنافسة التي كانت بين الأصيلي وبين والي المدينة.

وكان الأصيلي من حفّاظ مذهب مالك ، إلاّ أنّه خالف المذهب أو المشهور منه في جملة من المسائل.

كان يرىٰ أنّ النهي عن إتيان أدبار النساء على الكراهة.

وكان يعمل بالمزارعة على الثلث والربع، ويرىٰ ذلك ولا يقول بمنعها في المذهب.

صنّف كتاب «الدلائل على أُمّهات المسائل» في اختلاف مالك، والشافعي، وأبي حنيفة.

توفّي سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة.

المقتبس ١/ ٤٠٠ برقم ٥٤٣، ترتيب المدارك ٤/ ٦٤٢، بغية الملتمس ٢/ ٤٤٠ برقم ٩٠٩، معجم البلدان ١/ ٢١٣، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٨١ ـ ٤٠٠) ٢٦٦، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٥٦٠ برقم ٤١٢، العبر ٢/ ١٨٣، تذكرة الحفّاظ ٣/ ١٠٢٤ برقم ٩٥٤، الوافي بالوفيات ١٧/ ٧ برقم ٤، الديباج المذهّب ١/ ٤٣٣، طبقات الحفّاظ ٤٠٦ برقم ٩١٩، شذرات الذهب ٣/ ١٤٠، إيضاح المكنون ١/ ٤٧٧، شجرة النور الزكيّة ١٠٠ برقم ٢٥١، معجم المؤلفين ٦/ ١٨.

١٤٤٠

الأبياني (*)

(٢٥٢-٣٥٢هـ)

عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن إسحاق التميمي، أبو العبّاس التونسي المعروف بـ(الأبياني).

تفقّه بيحيى بن عمر، وأحمد بن سليمان، وحمديس، ويحيى بن عبد العزيز، وحمّاس بن مروان، وغيرهم. وذاكر أبا بكر بن اللبّاد.

روىٰ عنه: الأصيلي، وأبو الحسن اللّواتي، وعمرون بن محمد، وعبد الله بن أبي زريق، وعيسى بن سعادة، وابن أبي زيد ، وآخرون.

و كان من الحفّاظ لمذهب مالك، ذا كلامٍ في الفقه، قليل الفتوىٰ.

وكان يميل إلى مذهب الشافعي، ويحبُّ المذاكرة في العلم، ويقول: دعونا من السماع، ألقوا علينا المسائل.

صنّف الأبياني مسائل السماسرة في البيوع.

وتوفّي سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة، وهو ابن مائة سنة.

---

*: ترتيب المدارك ٣/ ٣٤٧، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٥١ ـ ٣٨٠) ٧٣، الديباج المذهب ١/ ٤٢٥، شجرة النور الزكية ٨٥ برقم ١٧٣، الأعلام للزركلي ٤/ ٦٦.

١٤٤١

عبد الله بن أحمد بن عامر (*)

(... ـ ٣٢٤هـ)

ابن سليمان بن صالح الطائيّ، أبو القاسم البغدادي.

كان أبوه أحمد من المعمَّرين، لقي الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام و روىٰ عنه، وبقي حتىٰ أدرك الإمامين أبا الحسن الهادي [1] وأبا محمد العسكري [2] عليهما السلام وكان مؤذناً لهما.

رأىٰ المترجم الإمامين المذكورين [3]، وسمع أباه في سنة ستين ومائتين وروىٰ عنه عن الإمام الرضا عليه السلام نسخة.

و صنّف كتباً منها: كتاب قضايا أمير المؤمنين عليه السلام : يرويه عنه أبو الحسن أحمد بن محمد الجنديّ.

و قال الخطيب البغدادي: حدّث عنه أبوبكر بن الجعابي، وأبوبكر بن شاذان، وابن شاهين، وإسماعيل بن محمد بن زنجيّ، وأبو الحسن بن الجندي. [4]

---

*: فهرست ابن النديم ٣٢٧، رجال النجاشي ٢/ ٣٥ برقم ٦٠٤، فهرست الطوسي ١٢٩ برقم ٤٤٤، تاريخ بغداد ٩/ ٣٨٥ برقم ٤٩٧١، معالم العلماء ٧٤ برقم ٤٩٧، رجال ابن داود ١٩٨ برقم ٨٢٣، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٢١ ـ ٣٣٠) ١٤٩ برقم ١٧٣، نقد الرجال ١٩٤، مجمع الرجال ٣/ ٢٦٤، جامع الرواة ١/ ٤٧٠، هدية العارفين ١/ ٤٣٩، تنقيح المقال ٢/ ١٦٧ برقم ٦٧٣٦، طبقات أعلام الشيعة ١/ ١٥٢، الذريعة ١٧/ ١٥٤ برقم ٨٠٥، معجم رجال الحديث ١٠/ ١٠٥ برقم ٦٦٨٥، قاموس الرجال ٥/ ٣٨٥، معجم المؤلفين ٦/ ٢٥.

١ـ توفي عليه السلام سنة (٢٥٤هـ). ٢ـ توفي عليه السلام سنة (٢٦٠هـ).

٣ـ رجال النجاشي: ١/ ٢٥١ برقم ٢٤٨.

٤ـ في النسخة المطبوعة: أبو الحسن بن الجنيد. وهو تصحيف.

توفي أبو القاسم سنة أربع وعشرين وثلاثمائة. [١]

١٤٤٢
ابن المُغَلِّس (*)

(حدود ٢٦٠ ـ ٣٢٤ هـ)

عبد الله بن أحمد بن محمد بن المُغَلِّس، أبو الحسن البغدادي، الفقيه الظاهري.

أخذ العلم عن أبي بكر محمد بن داود الظاهري، وتقدّم في المذهب، قيل: وإليه انتهت رياسته، وعنه انتشر في البلاد.

حدّث عن: جدّه، وجعفر بن محمد بن شاكر، وأبي قِلابة الرّقاشي، وإسماعيل القاضي، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وغيرهم.

أخذ عنه: أبو المفضّل الشيباني، وحيدرة بن عمر، والقاضي عبد الله بن محمد ابن أُخت وليد قاضي مصر، وعلي بن خالد البصري، وطبقتهم.

ولهُ من التصانيف: الموضح في الفقه، المبهج، الدامغ في الردّ على من خالفه، والطلاق، وغيرها.

أصابته سكتةٌ، فتوفّي سنة أربع وعشرين وثلاثمائة عن نيف وستين سنة.

---

١ ـ وفي هدية العارفين: توفي في حدود سنة (٢٤٥ هـ). وهو خطأ.

*: فهرست ابن النديم ٣٢٠، تاريخ بغداد ٩/ ٣٨٥ برقم ٤٩٧٠، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٧٧، المنتظم لابن الجوزي ١٣/ ٣٦٢ برقم ٢٣٦٤، الكامل في التاريخ ٨/ ٣٢٨، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٢١ ـ ٣٣٠) ١٤٩ برقم ١٧٤، سير أعلام النبلاء ١٥/ ٧٧ برقم ٤٣، العبر ٢/ ٢٠١، تذكرة الحفّاظ ٣/ ٨٢١، الوافي بالوفيات ١٧/ ٤١ برقم ٣٣، البداية والنهاية ١١/ ١٩٩، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٥٩، شذرات الذهب ٢/ ٣٠٢، إيضاح المكنون ٢/ ٦٠٦، معجم المؤلفين ٦/ ٣٠.

١٤٤٣

عبد الله بن أحمد (*)

(حدود ٢٩٠ـ ٣٨٢هـ)

ابن محمد بن يعقوب، أبو القاسم النَّسائي [1]، الشافعي.

ولد حدود التسعين ومائتين.

و سمع من الحسن بن سفيان مسنده، قيل: وهو خاتمة من سمع منه مسنده، وسمع من عبد الله بن شيرويه مسند إسحاق بن راهويه.

وارتحل إلى العراق فسمع من محمد بن محمد الباغندي، وجماعة.

حدّث عنه: أحمد بن جعفر الختلي، وأبو القاسم عبد الله بن الثلاّج، والحاكم، وغيرهم.

وكان فقيهاً، مفتياً، مُسْنِداً.

توفّي سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة، وقيل: أربع وثمانين.

---

*: تاريخ بغداد ٩/ ٣٩٤ برقم ٤٩٩٣، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٨١ـ ٤٠٠) ٥١ و٧٨، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٤١٢ برقم ٢٩٩، العبر ٢/ ١٦١، الوافي بالوفيات ١٧/ ٤٥ برقم ٤٠، طبقات الشافعية الكبرى ٣/ ٣٠٥ برقم ١٩٣، طبقات الشافعية للاسنوي٢/ ٢٧٢ برقم ١١٧٤، النجوم الزاهرة ٤/ ١٦٣، شذرات الذهب ٣/ ١٠٣.

١ـ نسبة إلى مدينة بخراسان يقال لها : نَسَا، وينسب إليها أيضاً نَسَوي. اللباب:٣/ ٣٠٧.

١٤٤٤

أبو القاسم البلخي (*)

(٢٧٣ـ٣٢٧هـ)

عبد الله بن أحمد بن محمود الكَعْبيّ، أبو القاسم البَلْخيّ، شيخ المعتزلة. (١)

ولد سنة ثلاث وسبعين ومائتين.

وكان يكتب لأحمد بن سهل متولّـي نيسـابور، ولمّا ثار أحمد طلباً للمُلك، ولم يتم له ذلك، سُجِن البلخي مدّةً، فخلّصه الوزير علي بن عيسى.

فقدم بغداد، وأقام بها مدةً طويلة، وانتشرت كتبه بها، ثمّ عاد إلىٰ بَلْخ وتوفّي بها سنة سبع وعشرين وثلاثمائة علىٰ أصحّ الأقوال.

وكـان من كبـار المتكلّمين، غـزير العلـم بـالكـلام والفقه والأدب، واسـع المعرفة بمذاهب الناس. (٢)

صنّف كتباً كثيرة، منها: المقالات، الغرر، الاستـدلال بالشاهد على الغائب، الجدل، السُّنّة والجماعة، وتفسير كبير في عدّة مجلدات، وغيرها.

---

*: تاريخ بغداد ٩/ ٣٨٤ برقم ٤٩٦٨، الأنساب للسمعاني ٥/ ٨٠، المنتظم لابن الجوزي ١٣/ ٣٠١ برقم ٢٢٩٦، الكامل في التاريخ ٨/ ٢٣٦، اللباب ٣/ ١٠١، وفيات الأعيان ٣/ ٤٥ برقم ٣٣٠، سير أعلام النبلاء ١٤/ ٣١٣ برقم ٢٠٤ و١٥/ ٢٥٥ برقم ١٠٧، العبر ٢/ ٤، مرآة الجنان ٢/ ٢٧٨، الجواهر المضيّة ١/ ٢٧١ برقم ٧٢٠، طبقات المعتزلة ٨٨، لسان الميزان ٣/ ٢٥٥ برقم ١١٠٣، شذرات الذهب ٢/ ٢٨١، الأعلام للزركلي ٤/ ٦٥، معجم المؤلفين ٦/ ٣١.

١ـ وإليه تنسب الطائفة الكعبية منهم.

٢ـ طبقات المعتزلة: ٨٨.

هذا، وقد نسب إليه ابن خلّكان والسمعاني: نفي الإرادة عن الله تعالى، وأنّ جميع أفعاله واقعة منه بغير إرادة.

أقول: إنّ ما نسباه إليه ليس دقيقاً، إذ إنّ الإرادة التي ينفيها البلخي هي الإرادة الحادثة المتجدّدة التي لا تليق بساحة الله تعالى، وبما انّ الإرادة من الصفات الكمالية، فقد جعل معناها دليل الاختيار وآية الحريّة، كما يشير إلى ذلك بوضوح النص المنقول عنه، إذا أُطلق عليه انّه يريد فمعناه أنّه قادر عالم غير مكرَه في فعله ولا كاره. [1]

١٤٤٥

عبد الله بن جعفر الحميري [*]

(...ـ نحو ٣١٠هـ [2])

عبد الله بن جعفر بن الحسن (الحسين) [3] بن مالك الحميري، الفقيه أبو

١ـ بحوث في الملل والنحل للأُستاذ الشيخ السبحاني (دام ظلّه): ج٣/ ٢٨٧.

*: رجال البرقي ٥٩ و٦٠، رجال الكشي ٥٠٣ برقم ٤٩٧، مشيخة من لا يحضره الفقيه ٤/ ١٢٢، رسالة أبي غالب الزراري ٥٣ برقم ٨، اختيار معرفة الرجال ٦٠٥ برقم ١١٢٤، الرسالة العددية للمفيد ٩/ ٢٨، رجال النجاشي ٢/ ١٨ برقم ٥٧١، رجال الطوسي ٣٩٦ برقم ١٣ و٤١٩ برقم ٢٣ و٤٣٢ برقم ٢، فهرست الطوسي ١٢٨ برقم ٤٤١، معالم العلماء ٧٣ برقم ٤٩٣، رجال ابن داود ٢٠٠ برقم ٨٣١، رجال العلامة الحلي ١٠٦ برقم ٢٠، نقد الرجال ١٩٦ برقم ٦٧، مجمع الرجال ٣/ ٢٧٣، جامع الرواة ١/ ٤٧٨، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢٣٤ برقم ٦٦٩، الوجيزة ١٥٦، هداية المحدثين ٢٠٣ و ٢٨٨، مستدرك الوسائل ٣/ ٦١٦ و٧٣٦، بهجة الآمال ٥/ ٢٠٦، تنقيح المقال ٢/ ١٧٤ برقم ٦٧٨٥، طبقات أعلام الشيعة ١/ ١٥٣، الذريعة ١٧/ ٦٧ برقم ٣٦٢، معجم رجال الحديث ١٠/ ١٣٩ برقم ٦٧٥٥، قاموس الرجال ٥/ ٤١٣، معجم المؤلفين ٦/ ٤٠.

٢ـ الأعلام: ٤/ ٧٦.

٣ـ كذا جاء في ترجمة ابنه محمد بن عبد الله الحميري. رجال النجاشي: ٢/ ٢٥٣ برقم ٩٥٠.

العباس القمّي، شيـخ القمّيين ووجههم،ومصنّف كتب قرب الاسنـاد إلى الرضا، وإلى الجواد، و إلى المهديّ عليهم السلام.

أدرك الإمامين أبا الحسن الهادي، وأبا محمّد العسكري عليهما السلام، وروى عنهما.

و روىٰ أيضاً عن: إبراهيم بن مهزيـار، وأيوب بن نوح بـن درّاج النخعيّ، والحسن بن ظريف، وعبد العزيز بن زكريا اللؤلؤي، وعليّ بن الريان بن الصلت، وموسى بن عمر البصري، ويعقوب بن يزيد، ومحمد بن الفضل البغدادي، ومحمد ابن الحسين بن أبي الخطاب، ومحمد بن عثمان العمري، وآخرين.

روىٰ عنه: ابنه محمد، ومحمد بن أحمد بن يحيى الأشعري القمّي ، ومحمد بن سعيد الاذربيجاني، ومحمـد بن علي بن محبوب الأشعـري القمّي، وعلي بن الحسين ابن بـابويـه القمّي والد الشيـخ الصدوق، ومحمـد بن الحسن بـن الوليـد القمي، وغيرهم.

وقدم الكـوفة سنـة نيف وتسعين ومائتين وسمـع منه أهلهـا أحاديـث أهل البيت عليهم السلام، فأكثروا.

و صنّف كتبـاً كثيرة، يُعرف منهـا: الإمامـة، الدلائل، العظمـة والتوحيـد، الغَيبة والحيرة، فضل العرب، التوحيد والبـداء والإرادة والاستطاعة والمعرفة، قرب الاسناد إلى الـرضا عليه السلام، قـرب الاسنـاد إلى أبي جعفـر[1] ابن الـرضا عليهما السلام، قرب الاسناد إلىٰ صاحب الأمر عليه السلام، مسائل الرجال ومكاتباتهم أبا الحسن الثالث[2] عليه السلام، مسائل لأبي محمد الحسن[3] عليه السلام علىٰ يد محمد بـن عثمان العمري، مسائل أبي محمد عليه السلام و توقيعات، كتاب ما بين هشام بن الحكم وهشام بن سالم والعباس

١ـ هو الإمام محمد الجواد عليه السلام.

٢ـ هو الإمام عليّ الهادي عليه السلام.

٣ـ هو الإمام الحسن العسكري عليه السلام.

والأرواح والجنة والنار والحديثين المختلفين، وكتاب الطبّ.

و قد روىٰ أحمد بن محمد بن يحيى العطار جميع كتبه عنه.

و للمترجم روايات كثيرة تبلغ مائة واثنين وثمانين مورداً في الكتب الأربعة. [١]

١٤٤٦

عبد الله بن الحسن المؤدب (*)

(... ـ ...)

و قيل : عبد الله بن الحسين، تلميذ أحمد بن علوية الأصفهاني.

روى عن شيخه كتب المؤرّخ الفقيه إبراهيم بن محمد الثقفي (المتوفّى ٢٨٣هـ) ، وهي كثيرة، منها في الفقه: الجامع الكبير، الجامع الصغير، المتعتين، الجنائز. [٢]

سمع منه علي بن الحسين بن بابويه (المتوفّى ٣٢٩هـ)، وروى عنه كتب الثقفي.

روى له الشيخ الصدوق في «الأمالي» [٣] و«معاني الأخبار». [٤]

١ـ بعنوان (عبد الله بن جعفر) في خمسة وسبعين مورداً، وبعنوان (عبد الله بن جعفر الحميري) في ثمانية وستين مورداً، وبعنوان (الحميري) في تسعة وثلاثين مورداً.

*: رجال الطوسي ٤٨٤ برقم ٤٦، نقد الرجال ١٩٧ برقم ٨٨، مجمع الرجال ٣/ ٢٧٨، جامع الرواة ١/ ٤٨١، تنقيح المقال ٢/ ١٧٨ برقم ٦٨١٤، طبقات أعلام الشيعة ١/ ١٥٣، مستدركات علم رجال الحديث ٤/ ٥١٦ برقم ٨٢١٦، معجم رجال الحديث ١٠/ ١٦٦ برقم ٦٨٠٢ و٦٨١٧، قاموس الرجال ٥/ ٤٣٢.

٢ـ انظر كتب الثقفي في «رجال النجاشي»:ج١ برقم ١٨.

٣ـ المجلس الحادي والثمانون، الحديث ٢٠ و ٢١.

٤ـ باب معنى الاسطوانة التي رآها رسول الله ﷺ في ليلة المعراج.

١٤٤٧

عبد الله بن الحسين الفارسيّ (*)

(...ـ...)

عبد الله بن الحسين بن محمد بن يعقوب ، أبو محمد الفارسي، من وجوه محدّثي الشيعة وفقهائهم.

روىٰ عن أبي الفرج الأصفهاني [1] كتابه «مقاتل الطالبيين». [2]

و قال النجاشي [3]: رأيتُه ولم أسمع منه.

له كتاب أُنس الوحيد.

١٤٤٨

ابن أبي داود (**)

(٢٣٠ـ ٣١٦هـ)

عبد الله بن سليمان بن الأشعث بن إسحاق الأزدي، أبوبكر بن الحافظ أبي

---

*: رجال النجاشي ٢/ ٣٧ برقم ٦٠٨، رجال ابن داود ٢٠٢ برقم ٨٤١، رجال العلامة الحلي ١١٢ برقم ٥٥، نقد الرجال ١٩٧، مجمع الرجال ٣/ ٢٧٨، جامع الرواة ١/ ٤٨٢، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢٣٥ برقم ٦٧٤، الوجيزة ١٥٦، بهجة الآمال ٥/ ٢١٩، تنقيح المقال ٢/ ١٧٩ برقم ٦٨٢٣، طبقات أعلام الشيعة ١/ ١٥٣، مستدركات علم رجال الحديث ٤/ ٥٢٠ برقم ٨٢٣٢، معجم رجال الحديث ١٠/ ١٦٨ برقم ٦٨١٢، قاموس الرجال ٥/ ٤٣٣.

١ـ المتوفىٰ سنة (٣٥٦ هـ).

٢ـ ورویٰ هذا الكتاب أيضاً: أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الطبري (٣٢٤ـ ٣٩٣هـ).

٣ـ المتوفىٰ سنة (٤٥٠هـ).

**: الكامل في ضعفاء الرجال ٤/ ٢٦٥ برقم ١١٠١، طبقات المحدثين باصبهان ٤/ ٢٢٤ ←

داود السِّجِسْتاني.

وُلد بسجستان سنة ثلاثين ومائتين، وطاف به أبوه في البلاد، وسمّعه من علماء ذلك الوقت. فسمع بخراسان وأصبهان، وفارس، والشام، والبصرة،والكوفة، ومصر، وبغداد، ومكّة، والمدينة، ثمّ استوطن بغداد، وصنّف الكتب.

سمع من: محمد بن أسلم الطوسي، وعلي بن خشرم المرْوزي، وسلمة بن شبيب، ومحمد بن يحيى الذهلي، وأحمد بن الأزهر النيسابوري، وإسحاق بن منصور الكوسج، ومحمد بن بشّار بندار، ويوسف بن موسى القطّان، وأبي طاهر ابن السرح، وعبّاد بن يعقوب الرَّواجني، وأحمد بن صالح، وغيرهم.

روىٰ عنه:أبوبكر بن مجاهد المقرئ، وعبد الباقي بن قانع، وأبوبكر الشافعي، ومحمد بن إسحاق الورّاق، والدارقطني، وابن شاهين، وعيسى بن الوزير، وأبوعمر بن حيّويه، وابن حبّان،و آخرون.

و كان فقيهاً، محدِّثاً، حافظاً.

قال ابن عَدِيّ: تكلّم فيه أبوه وإبراهيم الأصبهاني، ونُسب في الابتداء إلى

⇐

برقم ٤٦١، فهرست ابن النديم ٢٣٨، ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٦٦، تاريخ بغداد ٩/ ٤٦٤ برقم ٥٠٩٥، طبقات الحنابلة ٢/ ٥١ برقم ٥٩٥، المنتظم لابن الجوزي ١٣/ ٢٧٥ برقم ٢٢٦١، وفيات الأعيان ٢/ ٤٠٤ برقم ٢٧٢ (ضمن ترجمة والده)، مختصر تاريخ دمشق ١٢/ ٢٤٠ برقم ١٣٣، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٠١ ـ ٣٢٠) ٥١٢ برقم ٢٥٤، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٢١ برقم ١١٨، العبر ١/ ٤٧١، تذكرة الحفّاظ ٢/ ٧٦٧ برقم ٧٦٨، ميزان الاعتدال ٢/ ٤٣٣ برقم ٤٣٦٨، الوافي بالوفيات ١٧/ ٢٠٠ برقم ١٨٦، مرآة الجنان ٢/ ٢٦٩، طبقات الشافعية الكبرى ٣/ ٣٠٧ برقم ١٩٧، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٢٢، لسان الميزان ٣/ ٢٩٣ برقم ١٢٣٨، طبقات الحفّاظ ٣٢٤ برقم ٧٣٩، طبقات المفسّرين للداوودي ١/ ٢٣٦ برقم ٢٢٢، شذرات الذهب ٢/ ٢٧٣، هدية العارفين ١/ ٤٤٤، الأعلام للزركلي٤/ ٩١، معجم المؤلفين ٦/ ٦٠.

النصب [1] ونفاه ابن فرات من بغداد إلى واسط، وردّه الوزير علي بن عيسى، وحدّث فأظهر فضائل علي ﷺ ثمّ تحنّبل.

رُوي عن ابن أبي داود أنّه قال: كلّ الناس منّي في حِلٍّ، إلاّ مَن رماني ببغض عليّ ـ رضي الله عنه ـ.

صنّف: المسند، السنن، التفسير، القراءات، الناسخ والمنسوخ، البعث والنشور، وغيرها من الكُتُب.

توفّي ببغداد سنة ست عشرة وثلاثمائة، وقيل: خمس عشرة، وصلّى عليه جمع غفير.

١٤٤٩

عبد الله بن أبي زيد (*)

(...ـ ٣٨٦، ٣٨٩هـ)

واسم أبي زيد عبد الرحمان، أبو محمد القيرواني المغربي، يُلقّب بمالك الصغير [2].

تفقّه بفقهاء القيروان، وكان اعتماده على أبي بكر بن اللبّاد.

١ـ النصب: هو البغض والعداء لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ.

*: فهرست ابن النديم ٢٩٧، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٦٠، ترتيب المدارك ٣/ ٤٩٢، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٨١ ـ ٤٠٠)١٢٢ و١٨٣، سير أعلام النبلاء ١٧/ ١٠ برقم ٤، العبر ٢/ ١٧٧، تذكرة الحفّاظ ٣/ ١٠٢١، الوافي بالوفيات ١٧/ ٢٤٩ برقم ٢٣٤، مرآة الجنان ٢/ ٤٤١، النجوم الزاهرة ٤/ ٢٠٠، شذرات الذهب ٣/ ١٣١، هدية العارفين ١/ ٤٤٧، شجرة النور الزكيّة ٩٦ برقم ٢٢٧، معجم المؤلفين ٦/ ٧٣.

٢ـ وقيل: أصله: من نفزة: مدينة بالجنوب التونسي. انظر حاشية ترتيب المدارك. ولذا وصفه صاحب شجرة النور الزكية بـ (النفزي).

وأخذ عن: محمد بن مسرور العسّال، وأبي سعيد بن الأعرابي، ومحمد بن الفتح، والحسن بن نصر السوسي، ودرّاس بن إسماعيل، وأبي العرب، وغيرهم.

سمع منه: عبد الله بن غالب السبتي، وعبد الله بن الوليد بن سعد الأنصاري، وأحمد بن عبد الرحمان الخولاني، وآخرون.

و كان من كبار فقهاء المالكية، لخّص المذهب وشرحه، قيل: وإليه انتهت رئاسته.

لهُ تصانيف كثيرة، منها: النوادر والزيادات ، الإقتداء بمذهب مالك، الرسالة، إعجاز القرآن، من تحرّك عند القراءة، والمعرفة والتفسير، وغيرها.

توفّي سنة تسع وثمانين وثلاثمائة، وقيل: ست وثمانين. ودفن بداره في القيروان.

١٤٥٠
ابن عَدِيّ(*)
(٢٧٧ـ٣٦٥هـ)

عبد الله بن عديّ بن عبد الله بن محمد بن مبارك، أبو أحمد الجرجاني،

---

*: تاريخ جرجان ٢٦٦ برقم ٤٤٣، الأنساب للسمعاني ٢/ ٤٠، المنتظم لابن الجوزي ١٤/ ٢٤٤ برقم ٢٧٢٥، اللباب ١/ ٢٧٠، مختصر تاريخ دمشق ١٣/ ١٣١ برقم ٢٤، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٥١ ـ ٣٨٠) ٣٣٩، سير أعلام النبلاء ١٦/ ١٥٤ برقم ١١١، العبر ٢/ ١٢١، تذكرة الحفّاظ ٣/ ٩٤٠ برقم ٨٩٣، الوافي بالوفيات ١٧/ ٣١٨ برقم ٢٧١، مرآة الجنان ٢/ ٣٨١، طبقات الشافعية الكبرى ٣/ ٣١٥ برقم ٢٠٢، البداية والنهاية ١١/ ٣٠٢، النجوم الزاهرة ٤/ ١١١، طبقات الحفّاظ ٣٨٠ برقم ٨٦١، شذرات الذهب ٣/ ٥١، هدية العارفين ١/ ٤٤٧، الأعلام للزركلي ٤/ ١٠٣، معجم المؤلفين ٦/ ٨٢.

المعروف بابن عديّ [1]، صاحب كتاب «الكامل» في ضعفاء الرجال.

ولد سنة سبع وسبعين ومائتين.

و نشأ بجرجان، وكتب الحديث بها في سنة تسعين ومائتين، ثمّ طاف البلاد في طلب العلم، فرحل إلى الحرمين والشام ومصر والعراق وخراسان.

سمع من: عبد الرحمان بن القاسم الروّاس، وأبي عقيل أنس بن السَّلْم، وأبي عبد الرحمان النَّسائي، ومحمد بن يحيى المروزي، وزكريا الساجي، وعبدان الأهوازي، وطائفة.

حدّث عنه: شيخه أبو العباس بن عقدة، وأبو سعيد الماليني، والحسن بن رامين، وحمزة بن يوسف السَّهمي، وأبو الحسن أحمد بن العالي، وآخرون.

وكان من كبار رجال الجرح والتعديل، حافظاً، كثير الحديث، إلاّ أنّه كان ضعيفاً في العربية، قد يلحن.

قال السُّبكي: ذكر ابن عدي في «الكامل» كلَّ من تُكلِّم فيه، ولو من رجال الصحيح، وذكر في كلِّ ترجمة حديثاً فأكثر، من غرائب ذاك الرجل ومناكيره.

ولابن عدي كتب، منها: كتاب الانتصار على أبواب «المختصر» للمزني، أسماء الصحابة، أسامي من روى عنهم البخاري في الصحيح، وعلل الحديث، وغيرها.

و جمع أحاديث مالك، والأوزاعي، والثوري، وشعبة، وإسماعيل بن أبي خالد، وجماعة من المقلّين.

توفي سنة خمس وستين وثلاثمائة.

١ـ وكان يُعرف في بلده بابن القطّان. طبقات الشافعية الكبرى: ٣/ ٣١٥.

١٤٥١

عبد الله بن العلاء (*)

(... ـ ...)

أبو محمد المَذاري [1]، من وجوه محدّثي الشيعة.

صنّف كتاب «الوصايا» [2]، وكتاب «نوادر» كبيراً.

رواهما عنه محمد بن همام. [3]

١٤٥٢

ابن الجارود (**)

(حدود ٢٣٠ـ ٣٠٧هـ)

عبد الله بن علي بن الجارود، أبو محمد النيسابوري، نزيل مكّة.

---

*: رجال النجاشي ٢/ ١٧ برقم ٥٦٩، رجال ابن داود ١٩٧ برقم ٨١٦، رجال العلامة الحلي ١١١ برقم ٤٣، نقد الرجال ٢٠٣ برقم ١٨٥، مجمع الرجال ٤/ ٢٩، جامع الرواة ١/ ٤٩٧، بهجة الآمال ٥/ ٢٦٤، تنقيح المقال ٢/ ١٩٩ برقم ٦٩١٤، طبقات أعلام الشيعة ١/ ١٥٥، الذريعة ٢٤/ ٣٣٤ برقم ١٧٦٠ و٢٥/ ٩٥ برقم ٥١٨، مستدركات علم رجال الحديث ٥/ ٥٧ برقم ٨٥٠٠، معجم رجال الحديث ١٠/ ٢٦٠ برقم ٧٠٠٠، قاموس الرجال ٦/ ٨٦.

١ـ نسبة إلى (المَذار) وهي قرية بأسفل أرض البصرة. اللباب: ٣/ ١٨٦.

٢ـ وقيل هو لمحمّد بن عيسى بن عبيد وهو رواه عنه.

٣ـ المتوفّى سنة (٣٣٢هـ) أو (٣٣٦هـ).

**: تاريخ الإسلام (حوادث ٣٠١ـ ٣٢٠) ٢١٢ برقم ٣٣٥، سير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٣٩ برقم ١٤٣، تذكرة الحفّاظ ٣/ ٧٩٤ برقم ٧٨٦، الوافي بالوفيات ١٧/ ٣٢٣ برقم ٢٧٦، هدية العارفين ١/ ٤٤٤، إيضاح المكنون ٢/ ٥٧٠، معجم المطبوعات العربية ٢/ ١٨٨٥، الأعلام للزركلي ٤/ ١٠٤، معجم المؤلفين ٦/ ٨٧.

وُلد في حدود الثلاثين ومائتين.

و سمع من: أبي سعيد الأشج، والحسن بن محمد الزعفراني، وعلي بن خَشْرَم، و إسحاق الكوسج، ومحمد بن يحيى الذهلي، وبحر بن نصر الخولاني، وأحمد بن الأزهر، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وغيرهم.

حدَّث عنه: أبو القاسم الطَّبَراني، ومحمد بن نافع الخزاعي، ودعلج بن أحمد السِّجْزِي، ويحيى بن منصور القاضي، ومحمد بن جبريل العُجيفي، وآخرون.

و كان محدّثاً، حافظاً. قال الذهبي: كان من أئمة الأثر.

صنّف كتاب «المنتقى» في الأحكام.

توفّي سنة سبع وثلاثمائة.

١٤٥٣

عبد الله بن علي بن أبي الشوارب (*)

(...ـ ٣٠١هـ)

عبد الله بن علي بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب الأموي بالولاء، أبو العبّاس البغدادي، الفقيه.

إستقضاه المكتفي بالله على مدينة المنصور سنة اثنتين وتسعين ومائتين، ومازال على القضاء إلى سنة ست وتسعين، ثمّ نقله المقتدر إلى قضاء الجانب الشرقي.

توفّي سنة إحدى وثلاثمائة، وقيل ثمان وتسعين ومائتين.

---

*: تاريخ بغداد ١٠/ ١٠ برقم ٥١٢٠، المنتظم لابن الجوزي ١٣/ ١٤٧ برقم ٢٠٩٣، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٠١ ـ ٣٢٠) ٦٧ برقم ٣٦، البداية والنهاية ١١/ ١٣٠.

١٤٥٤

عبد الله بن محمد الباقي [١] [*]

(...ـ ٣٩٨هـ)

الخُوارزمي، نزيل بغداد، يكنى أبا محمد.

تفقّه على أبي علي بن أبي هريرة، وأبي إسحاق المَرْوزي، ثمّ أخذ عن عبد العزيز الداركي.

أخذ عنه أبو الطيّب الطبري، وأبو الحسن الماوردي، وجماعة.

وكان من كبار فقهاء الشافعية، وأصحاب الوجوه، درّس ببغداد بعد الداركي.

وكان أديباً، كاتباً، شاعراً مترسلاً.

رُوي أنّ غلاماً جاءه، وبيده رقعة، فيها :

عاشقٌ خاطَر حتى اسـ ـتلَبَ المعشوق قُبلهْ
أفتنا لازلت تفتي هل يُبيح الشرعُ قتلَه؟

١ـ نسبة إلى باف: قرية من قرى خُوارزم.

*: تاريخ بغداد ١٠ / ١٣٩ برقم ٥٢٨٢، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٢٣، الأنساب للسمعاني ١/ ٢٦٤، المنتظم لابن الجوزي ١٥/ ٦٣ برقم ٣٠٠٧، معجم البلدان ١/ ٣٢٦، اللباب ١/ ١١٢، تاريخ الإسلام حوادث (٣٨١ ـ ٤٠٠) ٣٥٧، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٦٨ برقم ٣٦، تذكرة الحفّاظ ٣/ ١٠٢٨، العبر ٢/ ١٩٤، طبقات الشافعية الكبرى ٣/ ٣١٧ ـ ٣٢٠ برقم ٢٠٣، البداية والنهاية ١١/ ٣٦٣، النجوم الزاهرة ٤/ ٢١٩، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١٥٩ برقم ١١٩، طبقات الشافعية لابن هداية الله ١٠٧، شذرات الذهب ٣/ ١٥٢، الأعلام للزركلي ٤/ ١٢٠.

فقرأها متبسماً، وردّها إليه بعد أن كتب فيها:

أيُّها السائل عمّا	لا يبيح الشرع فعلَه
قُبلة العاشق للمعشوق	لا توجب قتلَه

توفّي سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة.

١٤٥٥

عبد الله بن محمد القزويني (*)

(...ـ٣١٥هـ)

عبد الله بن محمد بن جعفر، القاضي أبو القاسم القزوينيّ.

ولي نيابة الحكم بدمشق، ثمّ ولي قضاء الرملة، ثمّ سكن مصر، وكانت له بها حلقة للاشتغال وللرواية، وكان يجتمع في داره جمعٌ من الحُفّاظ فيُملي عليهم.

سمع من: يونس بن عبد الأعلى، والربيع بن سليمان المرادي، ومحمد بن عوف الجُمَحي، وغيرهم.

وحدّث عنه: عبد الله بن السقّا، وأبوبكر بن المقرئ، وابن عَدِيّ، و يوسف المَيَانَجي، ومحمد بن المظفّر، وعدّة.

هذا، وقد ضُعّف، وأُنكر عليه أشياء. قال الدارقطني: ألّف «سنن

(*): الأنساب للسمعاني ٤/ ٤٩٤، التدوين في أخبار قزوين ٣/ ٢٤٢، تاريخ الإسلام سنة (٣٠١ـ ٣٢٠) ٤٩٥ برقم ٢١٢، العبر ١/ ٤٧٠، ميزان الاعتدال ٢/ ٤٩٥ برقم ٤٥٦٧، الوافي بالوفيات ١٧/ ٤٧٧ برقم ٣٩٩، طبقات الشافعية الكبرى ٣/ ٣٢٠ برقم ٢٠٤، البداية والنهاية ١١/ ١٦٨، النجوم الزاهرة ٣/ ٢١٩، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٩٥ برقم ٤١، لسان الميزان ٣/ ٣٤٥ برقم ١٤٠٨، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٤٩، شذرات الذهب ٢/ ٢٧٠.

الشافعي»، وفيها نحـو مائتي حديث لم يحدّث بها الشافعي. وقيل: خلّط في آخر عمره، ووضع أحاديث على متون محفوظة، فافتُضِحَ، وحُرقت الكُتُب في وجهه.

نُقل عنه أنّه قـال: نصَّ الشافعي علىٰ أنّه إذا فات رجـلاً مع الإمام ركعتان من رباعية، قضاهما بأُمّ القرآن وسورة كما فاته، وإن كانت مغرباً و فاتته منها ركعة قضاها بأُمّ القرآن وسورة.

توفّي سنة خمس عشر وثلاثمائة.

١٤٥٦

ابن الخصيب (*)

(٢٧٢ـ٣٤٨هـ)

عبد الله بـن محمد بن الحسين بن الخَصيـب الخَصيبيّ، أبوبكـر الأصبهاني، الشافعيّ.

سمـع مـن: أبي شعيـب الحرّاني، وبهلول بـن إسحـاق، ومحمـد بـن عثمان العبسي، ويوسف القاضي، ومحمد بن يحيى المرْوزي، وأحمد بن الحسين الطيالسي، وغيرهم.

روىٰ عنه: ابنه الخصيب، ومنير بن أحمد الخلاّل، والحافظ عبد الغني، وعبد الرحمان بن النحّاس، وعبد الرحمان بن عمر بن نصر الدمشقي، وآخرون.

---

*: مختصر تاريخ دمشق ١٣/ ٢٧١ برقم ٨٧، تاريخ الإسلام (سنة ٣٣١ ـ ٣٥٠)٣٩٩ برقم ٦٦٢، سير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٤٠ برقم ٣١٩، طبقات الشافعيـة لابن قاضي شهبة ١/ ١٢٨ برقم ٨١، إيضاح المكنون ٢/ ٤٣٠، هديـة العارفين ١/ ٤٤٦، الأعـلام للزركلي ٤/ ١٢٠، معجـم المؤلفين ٦/ ١١٦.

وكان فقيهاً، محدّثاً، صنّف كتاب «المسائل المجالسيّة» في الفقه.

ولي قضاء دمشق مرتين [1]، وولي قضاء مصر في سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة من قِبَل ابن أُمّ شيبان قاضي بغداد.

و ذكر أبو محمد بن الأكفاني انّ الخصيبي ولي القضاء بمصر في أيام المطيع لله في سنة أربعين إلى أن توفي.

توفّي بمصر في المحرّم سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة.

١٤٥٧

عبد الله بن محمّد بن زياد (*)

(٢٣٨ـ٣٢٤هـ)

ابن واصل بن ميمون الأموي بالولاء، أبوبكر النيسابوري، الشافعي.

ولد سنة ثمان وثلاثين ومائتين.

و رحل إلى العراق والشام ومصر، وسكن بغداد.

تفقّه بالمزني والربيع وا بن عبد الحكم.

و حدّث عن: محمد بن يحيى الذهلي، وأحمد بن يوسف السلمي، وأحمد بن

١ـ مرة سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة، وأُخرى بعد سنة أربعين وثلاثمائة من جهة (المُطيع).

*: تاريخ بغداد ١٠/ ١٢٠ برقم ٥٢٤٨، طبقات الفقهاء للشيرازي ١١٣، المنتظم لابن الجوزي ١٣/ ٣٦٣ برقم ٢٣٦٥، سير أعلام النبلاء ١٥/ ٦٥ برقم ٣٤، تذكرة الحفّاظ ٣/ ٨١٩ برقم ٨٠٥، العبر ٢/ ٢٢، الوافي بالوفيات ١٧/ ٤٨٠ برقم ٤٠٣، مرآة الجنان ٢/ ٢٨٨، طبقات الشافعية الكبرى ٣/ ٣١٠ برقم ٢٠٠، البداية والنهاية ١١/ ١٩٩، غاية النهاية ١/ ٤٤٩ برقم ١٨٧١، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٥٩، طبقات الحفّاظ ٣٤٣ برقم ٧٧٥، شذرات الذهب ٢/ ٣٠٢.

الأزهر، ومحمد بن الحسين بن إشكاب، والحسن بن محمد الزعفراني، وأحمد بن منصور الرمادي، وعباس بن محمد الدوري، وغيرهم.

روى عنه: دعلج بن أحمد، وأبوعمرو بن حيويه، ومحمد بن المظفر، والدارقطني، وابن شاهين، وعمر بن إبراهيم الكتّاني، ويوسف القوّاس،و ابن عقدة، وآخرون.

وكان حافظاً، عالماً بالفقه والحديث. له كتاب زيادات كتاب المزني.

توفّي في ربيع الآخر سنة أربع وعشرين وثلاثمائة.

١٤٥٨

عبد الله بن محمد بن سعيد (*)

(٢٩١ـ٣٨٤هـ)

ابن محارب الأنصاري، أبو محمد الإصطخريّ، نزيل بغداد، الشافعي.

وُلد بإصطخر(١) سنة إحدى وتسعين ومائتين، وتفقّه بأبي حامد المَرْوَروذيّ، ورحل في طلب الحديث إلى البصرة، وكرمان، والأهواز، وواسط، وبغداد، والشام، ومكّة، ومصر (٢)، وغيرها.

سمع من: أبي خليفة الفضل بن الحباب الجُمحي، وزكريا بن يحيى

---

*: تاريخ بغداد ١٠/ ١٣٣ برقم ٥٢٧٥، طبقات الفقهاء للشيرازي ١١٩، الأنساب للسمعاني ١/ ١٧٧، تاريخ الإسلام (سنة ٣٨١ ـ ٤٠٠)٧٨، ميزان الاعتدال ٢/ ٤٩٧ برقم ٤٥٧٦، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١٥٨ برقم ١١٨، لسان الميزان ٣/ ٣٥١ برقم ١٤٢٢، هدية العارفين ١/ ٤٤٧، إيضاح المكنون ٢/ ٤٧٨، معجم المؤلفين ٦/ ١٢٠.

١ـ إحدى كُور فارس، فيها قلعة معروفة.

٢ـ قال: خلّفت أكثر كتبي السماعات بها. تاريخ بغداد.

السّاجي، وعبد الله بن أدران الشيرازي، وغيرهم.

حدّث عنه: أحمد بن محمد العتيقي، وأبو عبد الله الصَيْمري، وأبو القاسم التنوخي، وأبو الفتح محمد بن الحسين العطّار قُطيط، وغيرهم.

وكان فقيهاً، تولّىٰ قضاء فسا [1]، وشرح «المستعمل» لمنصور التميمي.

قال الخطيب: له عن أبي خليفة أحاديث مقلوبة.

توفّي في سنة أربع وثمانين وثلاثمائة.

١٤٥٩
أبو القاسم البَغويّ (*)
(٢١٤-٣١٧هـ)

عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان، أبو القاسم البغوي الأصل، البغدادي، يُعرف بابن بنت منيع.

ولد ببغداد سنة أربع عشرة ومائتين، وسمع في الصِّغر بعناية جدّه لأُمّه أحمد

١- مدينة من بلاد فارس. اللباب :٢/ ٤٣٢.

*: الكامل في ضعفاء الرجال ٤/ ٢٦٧ برقم ١١٠٢، فهرست ابن النديم ٣٣٩، تاريخ بغداد ١٠/ ١١١ برقم ٥٢٣٨، طبقات الحنابلة ١/ ١٩٠ برقم ٢٥٩، الأنساب للسمعاني ١/ ٣٧٥، المنتظم لابن الجوزي ١٣/ ٢٨٦ برقم ٢٢٧٥، الكامل في التاريخ ٨/ ١٦١، اللباب ١/ ١٦٤، تاريخ الإسلام (سنة ٣٠١ ـ ٣٢٠)٥٣٨ برقم ٣٠٩، سير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٤٠ برقم ٢٤٧، تذكرة الحفّاظ ٢/ ٧٣٧ برقم ٧٣٨، العبر ١/ ٤٧٦، ميزان الاعتدال ٢/ ٤٩٢ برقم ٤٥٦٢، الوافي بالوفيات ١٧/ ٤٧٩ برقم ٤٠١، البداية والنهاية ١١/ ١٧٥، غاية النهاية ١/ ٤٥٠ برقم ١٨٧٨، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٢٦، لسان الميزان ٣/ ٣٣٨ برقم ١٣٩٣، طبقات الحفّاظ ٣١٥ برقم ٧١٢، كشف الظنون ١/ ٦٧٤، شذرات الذهب ٢/ ٢٧٥، هدية العارفين ١/ ٤٤٤، الأعلام للزركلي ٤/ ١١٩، معجم المؤلفين ٦/ ١٢٦.

ابن منيع، وعمّه عليّ بن عبد العزيز.

سمع من: عليّ بن الجعد كثيراً، وعليّ بن المديني، وأبي نصر التمّار، وأحمد بن حنبل، وجدّه أحمد بن منيع، ويحيى بن عبد الحميد الحمّاني، وعمرو بن محمد الناقد، وطائفة.

حدّث عنه: أبو أحمد الحاكم، وأبوبكر الجِعابي، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأبو الحسن الدّارَقُطْنيّ، والمعافىٰ بن زكريا الجريري، وعبد الباقي بن قانع، وأبو أحمد بن عديّ، وخلقٌ كثير.

وكان حافظاً، كثير الحديث، مصنّفاً.

قال الذهبي في سيره: روىٰ أزيد من مائة ألف حديث.

صنّف كتاب معجم الصحابة، وكتاب الجَعْديات في الحديث، وكتاب السنن علىٰ مذاهب الفقهاء، وغيرها.

روىٰ أبو القاسم البغوي بسنده عن جابر بن سمرة أنّ رسول الله ﷺ قال: «يكون بعدي إثنا عشر أميراً». ثمّ تكلّم بشيء لم أفهمه، فسألت أبي وقال بعضهم في حديثه: فسألت القوم فقالوا: قال: «كلّهم من قريش». [1]

أقول: أطال العلماء البحث عن معنى هذا الحديث، ولم يأت الكثير منهم بطائل، وذهب بعضهم إلى تفسيرات غريبة جدّاً، فقام بتطبيقه علىٰ خلفاء بني أُمية، وانتقى منهم اثني عشر خليفة بعد إسقاط فلان وفلان منهم [2] إلى غير ذلك

١ـ سير أعلام النبلاء: ١٤/ ٤٤٣، وأخرجه البخاري: ١٣/ ١٧٩، ومسلم (١٨٢١) كلاهما عن جابر ابن سمرة، ولفظه عند مسلم: دخلتُ مع أبي على النبي ﷺ فسمعته يقول: إنّ هذا الأمر لا ينقضي حتىٰ يمضي منهم اثنا عشر خليفة. قال: ثمّ تكلّم بكلام خفي عليّ، قال: فقلت لأبي ما قال؟ قال: كلّهم من قريش.

٢ـ انظر فتح الباري بشرح صحيح البخاري: ١٣/ ١٨١.

من التخصيصات والتقييدات التي لم يأت على ذكرها الحديث. والحقّ أنّ التفسير الذي تطمئن إليه النفس، والذي جسّد واقعياً، هو ما تذهب إليه الإمامية من الاعتقاد باثني عشر إماماً، خاصة إذا أخذنا بالنصوص الأُخرى الواردة عن النبيّ ﷺ في حقّهم ﷺ، وبالشرائط التي توفّرت فيهم من العلم والتقوىٰ وحفظ الدين وإعزازه.

توفي أبو القاسم سنة سبع عشرة وثلاثمائة عن مائة سنة وثلاث سنين.

١٤٦٠

عبد الله بن محمد (*)

(...ـ٣٥١هـ)

ابن عبد الله بن أبي دليم، أبو محمد القرطبي، المالكي.

روىٰ عن: أسلم بن عبد العزيز، وعمر بن حفص بن أبي تمّام، وابن أيمن، وعثمان بن عبد الرحمان، ومحمد بن القاسم، وقاسم بن أصبغ، وغيرهم.

ولاّه المستنصر بالله قضاء إلبيرة وبجاية، وأحكام الشرطة، وكانت له منه مكانة.

وكان من فقهاء المحدّثين، بصيراً بالإعراب.

ألّف كتاب «الطبقات فيمن روىٰ عن مالك وأتباعهم من أهل الأمصار».

نقل عنه القاضي عيّاض كثيراً في «ترتيب المدارك».

توفّي بقصر الزهراء سنة إحدىٰ وخمسين وثلاثمائة.

(*): تاريخ علماء الأندلس ١/ ٣٩٩ برقم ٧٠٥، ترتيب المدارك ٣/ ٤٤٠، تاريخ الإسلام سنة (٣٥١ـ ٣٨٠) ٥٧، الأعلام ٤/ ١٢٠، معجم المؤلفين ٦/ ١٢٩.

١٤٦١

ابن المفسِّر(*)

(٢٧٣ـ٣٦٥هـ)

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الناصح، الفقيه أبو أحمد الدمشقي، نزيل مصر، ويعرف بابن المفسِّر.

سمع: عليّ بن غالب السَّكْسَكيّ، ومحمد بن إسحاق بن راهويه، وأحمد بن علي المَرْوَزي، والجنيد بن خلف السَّمرقندي، وآخرين.

حدّث عنه: ابن مَنده، وعبد الغني بن سعيد، وأبو النعمان تراب بن عبيد، وغيرهم.

و انتقىٰ عليه أبو الحسن الدّارَقُطْنيّ.

توفّي سنة خمس وستين وثلاثمائة.

١٤٦٢

عبد الله بن يحيى السرخسي (**)

(...ـ كان حيّاً بعد ٣٠٠هـ)

عبد الله بن يحيى بن موسىٰ، أبو محمد السَّرْخَسي، القاضي.

---

*: تاريخ الإسلام ٣٦٥ برقم ٣٤١، العبر ٢/ ١٢٢، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٨٢، الوافي بالوفيات ١٧/ ٤٨٤، ٤٨٥ برقم ٤٠٩، طبقات الشافعية الكبرى ٣/ ٣١٤، غاية النهاية ١/ ٤٥٢، طبقات المفسّرين للداودي ١/ ٢٥٦، شذرات الذهب ٣/ ٥١.

**: الكامل في ضعفاء الرجال ٤/ ٢٦٨ برقم ١٣٧/ ١١٠٤، مختصر تاريخ دمشق ١٤/ ١٢٩ برقم ٥٩، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٠١ ـ ٣٢٠) ٣١٦ برقم ٥٧٧، ميزان الاعتدال ٢/ ٥٢٤ برقم ٤٦٨٦، لسان الميزان ٣/ ٣٧٦ برقم ١٥٠٥.

ولي قضاء جرجان قديماً، ثمّ ولي قضاء طبرستان، وانصرف عنها سنة سبع وتسعين ومائتين، وقد بقي إلىٰ بعد سنة ثلاثمائة.

حدّث عن: علي بن حجر، وعلي بن خشرم، ويونس بن عبد الأعلىٰ، والعبّاس بن الوليد بن مزيد، وسعيد بن يعقوب الطالقاني، وغيرهم.

حدّث عنه: أبوبكر الإسماعيلي، وابن عديّ، وأبو الطيّب، ومحمد بن عبد الله الشعيري.

وكان دخل الشام ومصر.

قال ابن عدي: كان متهماً في روايته عن قوم لم يلحقهم مثل علي بن حجر وغيره.(١)

١٤٦٣

عبد الملك بن العاصي (*)

(حدود٢٨٦ـ ٣٣٠هـ)

ابن محمد بن بكر السّعْديّ، أبو مروان القرطبي، المالكيّ.

سمع بقرطبة من ابن لبابة، وأحمد بن خالد، وغيرهما.

و ارتحل سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة، فدخل القيروان، ومصر، والشام واستُخلف فيها على القضاء، ومكة، وبغداد، وأقام بها ثلاثة أعوام، ثمّ عاد إلى الأندلس.

١ـ وقال ابن حجر في تعليق له علىٰ حديث وقع المترجم في إسناده: رجاله ثقات أثبات غير هذا الرجل فهو آفته.

*: تاريخ علماء الأندلس ١/ ٤٦٤ برقم ٨١٨، جذوة المقتبس ٢/ ٤٤٤ برقم ٦٢٢، ترتيب المدارك ٣/ ٤٣٦، بغية الملتمس ٢/ ٤٨٧ برقم ١٠٥٩، تاريخ الإسلام (سنة ٣٢١ ـ ٣٣٠) ٢٨٦ برقم ٤٩٨، الديباج المذهّب ٢/ ١٥، معجم المؤلفين ٦/ ١٨٣.

وقد سمع من: محمد بن علي البجلي، ومحمد بن زياد، وعبد الرحمان بن محمد اللوان، وابن المنذر كثيراً، و يحيى بن محمد بن صاعد، وإبراهيم بن حمّاد، وآخرين.

و كان فقيهاً، نظّاراً، مشاوراً في الأحكام.

صنّف في نصرة المذهب كتباً، منها: الذريعة إلى علم الشريعة، الإبانة عن أصول الدّيانة، الردّ علىٰ من أنكر علىٰ مالك العمل بما رواه، وتفسير رسالة عمر ابن عبد العزيز في الزكاة، وغيرها.

توفّي سنة ثلاثين وثلاثمائة.

١٤٦٤

الأستراباذي (*)

(٢٤٢ـ٣٢٢، ٣٢٣هـ)

عبد الملك بن محمد بن عدي، أبو نُعيم الجُرجاني المعروف بالأستراباذي [١]، الشافعي.

ولد سنة اثنتين وأربعين ومائتين، وسافر كثيراً، وكتب بالعراق والحجاز

---

*: تاريخ جرجان ٥٣٢ برقم ١١١٨، تاريخ بغداد ١٠/ ٤٢٨ برقم ٥٥٨٦، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٠٤، الأنساب للسمعاني ١/ ١٣٠، المنتظم لابن الجوزي ١٣/ ٣٥٤ برقم ٢٣٥١، معجم البلدان ١/ ١٧٤، الكامل في التاريخ ٨/ ٢٩٦، اللباب ١/ ٥١، مختصر تاريخ دمشق ١٥/ ٢١٥ برقم ٢٠٥، تاريخ الإسلام (سنة ٣٢١ ــ ٣٣٠) ١٣٠ برقم ١٣٠، سير أعلام النبلاء١٤/ ٥٤١ برقم ٣١٢، العبر ٢/ ١٩٨، تذكرة الحفّاظ ٣/ ٨١٦، مرآة الجنان ٢/ ٢٨٧، طبقات الشافعية الكبرى ٣/ ٣٣٥ برقم ٢١٣، البداية والنهاية ١١/ ١٩٥، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٥١، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١١٢ برقم ٥٩، طبقات الحفّاظ ٣٤١ برقم ٧٧٣، شذرات الذهب ٢/ ٢٩٩، الأعلام للزركلي ٤/ ١٦٢، معجم المؤلفين ٦/ ١٩١.

١ـ بلدة من بلاد مازندران بين سارية وجُرجان. الأنساب.

والشام ومصر وبغداد.

وسمع من: عمّار بن رجاء، ومحمد بن عيسى الدامغاني،و عمر بن شبّة النميري، والحسن بن محمد الزعفراني، وأحمد بن منصور الرمادي، ومحمد بن سعيد القطّان، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم، والربيع بن سليمان، وغيرهم.

روىٰ عنه: يحيىٰ بن محمد بن صاعد، ومحمد بن عثمان بن ثابت الصيدلاني، وأبو القاسم الطَبَراني، وأحمد بن محمد البَحيري، وآخرون.

و كان فقيهاً، حافظاً للمسانيد والفقهيّات عن الصحابة والتابعين.

توفّي بأستراباذ في ذي الحجّة سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة، وقيل اثنتين وعشرين.

١٤٦٥

عبيد الله بن الحسين بن دَلّال (*)

(٢٦٠ـ٣٤٠هـ)

ابن دَلْهم، أبو الحسن الكرخي (من كرخ جُدّان) (١)، سكن بغداد.

ولد سنة ستين ومائتين، ودرس ببغداد فقه أبي حنيفة، ثمّ انتهت إليه رئاسة المذهب، وانتشر أصحابه في البلاد.

---

*: فهرست ابن النديم ٣٠٧، تاريخ بغداد ١٠/ ٣٥٣ برقم ٥٥٠٧، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٤٢، الأنساب للسمعاني ٥/ ٥٢، المنتظم لابن الجوزي ١٤/ ٨٥ برقم ٢٥٢٩، معجم البلدان ٤/ ٤٤٩، الكامل في التاريخ ٨/ ٤٩٥، تاريخ الإسلام (سنة ٣٣١ ـ ٣٥٠) ١٩٧ برقم ٣٣٣، سير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٢٦ برقم ٢٣٨، العبر ٢/ ٦١، البداية والنهاية ١١/ ٢٣٩، الجواهر المضيّة ١/ ٣٣٧ برقم ٩٢١، طبقات المعتزلة ١٣٠، النجوم الزاهرة ٣/ ٣٠٦، لسان الميزان ٤/ ٩٨ برقم ١٩٧، كشف الظنون ١/ ٥٦٣ و ٥٧٠، إيضاح المكنون ١/ ٣٥٤، هدية العارفين ١/ ٦٤٦، الأعلام للزركلي ٤/ ١٩٣، معجم المؤلفين ٦/ ٢٣٩.

١ـ كرخ جُدّان: وهي بُليدة في آخر ولاية العراق، يناوح خانقين عن بُعد، وهي الحدّ بين ولاية شهرزور والعراق.

حدَّث عن: إسماعيل بن إسحاق القاضي، وأحمد بن يحيى الحلواني، ومحمد ابن عبد الله بن سليمان الحضرمي.

وكان معتزلياً، أخذ الكلام عن أبي عبد الله البصريّ المعتزليّ.

روى عنه: ابن حيويه، وابن شاهين، وابن الثلاّج، وأبو محمد بن الأكفاني، وأبوبكر أحمد بن علي الرازي، وغيرهم.

وكان عابداً، زاهداً، وله شعر، منه:

حسْبي سُمُوّاً في الهوىٰ أن تغلما	أنْ ليس حقٌّ مودّتي أن أُظلما
ثمّ امْضِ في ظُلْمي علىٰ علم به	لا مُقْصِراً عنه ولا مُتلوِّما
فوحقِّ ما أخذ الهوىٰ من مقلتي	و أذابَ من جسمي عليك وأسقَما
لَجفاك ـ عن علمٍ ـ بما ألقىٰ به	أحظىٰ لديَّ من الرضىٰ متهجِّما

و لأبي الحسن الكرخي رسالة في الأُصول التي عليها مدار فروع الحنفية، وشرح الجامع الكبير، وشرح الجامع الصغير، ومسألة في الأشربة وتحليل نبيذ التمر.

توفّي ـ بعد أن أُصيب بالفالج ـ في شعبان سنة أربعين وثلاثمائة، ودفن بحذاء مسجده في درب أبي زيد.

١٤٦٦

عبيد الله بن علي بن إبراهيم (*)

(...ـ٣١٢هـ)

ابن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب عليه السلام ، أبو علي

---

*: تاريخ بغداد ١٠/ ٣٤٦ برقم ٥٤٨٦، تاريخ الإسلام (سنة ٣١١ـ ٣٢٠) ٤٣٩ برقم ٧١، رياض العلماء ٣/ ٣٠٣، أعيان الشيعة ٨/ ١٣٧، طبقات أعلام الشيعة ١/ ١٦٣، الذريعة ٥/ ١١٠ برقم ٤٥٦، معجم المؤلفين ٦/ ٢٤٠.

العلوي العباسي.

طاف البلاد، وقدم بغداد [1] (و قيل هو من أهلها) فحدَّث بها، ثمّ نزل مصر وحدَّث بها، وجمع كتاباً يُسمّىٰ «الجعفرية» في فقه أهل البيت ﷺ.

وكان عالماً فاضلاً، جواداً.

توفّي بمصر سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة، وقد علت سنّه.

١٤٦٧

عبيد الله بن عمر بن أحمد (*)

(٢٩٥ـ ٣٦٠هـ)

ابن محمد بن جعفر القيسيّ، أبو القاسم البغدادي، الشافعيّ، نزيل قرطبة.

و هو المشهور بعبيد.

ولد ببغداد سنة خمس وتسعين ومائتين.

أخذ عن أبي سعيد الإصطخريّ.

و سمع يحيىٰ بن محمد بن صاعد، وأبا علي محمد بن سعيد الحراني، وأبا الدحداح التميمي، وأبا نعيم الفضل بن محمد البغدادي، وأبا جعفر الديبلي، وأبا

١ـ جاء في «أعيان الشيعة»: أنّ قدومه كان في أيام الرشيد وصحب المأمون ويقال إنّه أشعر آل أبي طالب. وهذا وهمٌ، فإنّ الذي قدمها في تلك الأيام وصحب المأمون هو العباس بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي ﷺ، وكان شاعراً. ترجمه الخطيب في تاريخه في ج١٢/ ١٢٦.

*: تاريخ علماء الأندلس ١/ ٤٣٣ برقم ٧٦٩، مختصر تاريخ دمشق ١٥/ ٣٤٥ برقم ٣٣٥، تاريخ الإسلام سنة (٣٥١ ـ ٣٨٠) ٢١٠، طبقات الشافعية الكبرى ٣/ ٣٤٣ برقم ٢١٧، غاية النهاية ١/ ٤٨٩ برقم ٢٠٣٧، لسان الميزان ٤/ ١١٠ برقم ٢٢١، هدية العارفين ١/ ٦٤٧، معجم المؤلفين ٦/ ٢٤١.

جعفر الطحاوي، وغيرهم ببغداد والرقة وحلب ودمشق والرّملة ومكة ومصر. ودخل الأندلس سنة سبع وأربعين وثلاثمائة.

وكان فقيهاً، أُصولياً، كثير الرواية للحديث، إلاّ أنّه لم يكن ضابطاً لما روىٰ منه، وكان التفقه أغلب عليه من الحديث.[1]

قال ابن الفرضي: ولعبيد الله بن عمر كتب مؤلفة كثيرة في الفقه والحجة والردّ والقراءات والفرائض، وغير ذلك.

وكان صاحب الأندلس الملقّب بالمستنصر يجلّه ويعظّمه كثيراً.

توفّي بقرطبة سنة ستين وثلاثمائة.

١٤٦٨

عبيد الله بن الفضل النَّبهاني (*)

(...ـ كان حياً ٣٤١هـ)

عبيد الله بن الفضل بن محمد بن هلال الطائي النَّبهاني[2]، أبو عيسى الكوفي، نزيل مصر، شيخ الفقيه ابن قولويه.

روى عن: محمد بن محمد بن الأشعث الكندي، ومحمد بن أبي عميرة الأسلمي، وأحمد بن علي بن النعمان، وأبي جعفر محمد بن إسماعيل بن أحمد، وغيرهم.

١ـ تاريخ علماء الأندلس: ١/ ٤٣٤.

*: رجال النجاشي ٢/ ٤٠ برقم ٦١٤، رجال الطوسي ٤٨١ برقم ٢٨، طبقات أعلام الشيعة ١/ ١٦٣، مستدركات علم رجال الحديث ٥/ ١٩٠، معجم رجال الحديث ١١/ ٨٢ و ٨٣ و ٨٤.

٢ـ نسبته إلى نَبْهان، بطن من طيء، واسمه سودان بن عمرو بن الغوث بن طيء. انظر اللباب: ٣/ ٢٩٦.

روى عنه: أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه، وعبيد الله بن محمد بن جعفر، وهارون بن موسى التلعكبري، وسمع منه بمصر سنة (٣٤١هـ)، وله منه إجازة.

وكان أحد محدّثي الشيعة.

صنف كتباً، منها: زهر الرياض، وصفه النجاشي بأنّه كتاب حسن كثير الفوائد.

و روى كتب محمد بن أورمة، وهي اثنان وثلاثون كتاباً، منها: الوضوء، الصلاة ، الزكاة، الصيام، النكاح، الطلاق، الحدود، المكاسب، الخمس، والفرائض.[1]

و روى أيضاً كتاب الفقيه الجليل عبيد الله بن علي الحلبي، وهو أحد الكتب المعوّل عليها عند الطائفة، وقد عرضه مصنّفه على الإمام جعفر الصادق عليه السلام ، فلما رآه استحسنه، وصحّحه.[2]

روى له الشيخ الطوسي في «تهذيب الأحكام»[3] و«الاستبصار».[4]

١ـ رجال النجاشي :٢/ ٢١٣ برقم ٨٩٢، وفيه : عبد الله بن الفضل بن هلال.

٢ـ فهرست الطوسي: ١٣٢ برقم ٤٦٧، وانظر مسألة عرض الكتاب على الإمام عليه السلام في رجال النجاشي: ٢/ ٣٨ برقم ٦١٠.

٣ـ ج٦، باب البينات، الحديث ٧١٠.

٤ـ ج٣، باب ما يجوز شهادة النساء فيه ، الحديث ٧٨، وفيه عبد الله بن المفضل بن محمد بن هلال.

١٤٦٩
ابن بطّة (*)
(٣٠٤ـ٣٨٧هـ)

عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان، أبو عبد الله العُكْبَري [1]، المعروف بابن بطّة الحنبليّ.

ولد سنة أربع وثلاثمائة، وسافر كثيراً إلى مكّة والثغور والبصرة وغير ذلك من البلاد.

وحدّث عن: عبد الله بن محمد البغوي، وأبي محمد بن صاعد، وإسماعيل ابن العبّاس الورّاق، ومحمد بن مخلد العطّار، وعبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري، وغيرهم.

حدّث عنه: محمد بن أبي الفوارس، وأبو علي بن شهاب العكبري، وعبد العزيز بن علي الأزجي، والعتيقي، وعبد الملك بن عمر بن خلف الرزاز، وأبو القاسم الأزهري، وآخرون.

---

*: تاريخ بغداد ١٠/ ٣٧١ برقم ٥٥٣٦، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٧٣، طبقات الحنابلة ٢/ ١٤٤ برقم ٦٢٢، المنتظم لابن الجوزي ١٤/ ٣٩٠ برقم ٢٩٣٣، الكامل في التاريخ ٩/ ١٣٧، اللباب ١/ ١٦٠ و ٢/ ٣٥١، تاريخ الإسلام (سنة ٣٨١ ـ ٤٠٠) ١٤٤، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٥٢٩ برقم ٣٨٩، العبر ٣/ ١٧١، ميزان الاعتدال ٣/ ١٥، البداية والنهاية ١١/ ٣٤٣، لسان الميزان ٤/ ١١٢ برقم ٢٣١، شذرات الذهب ٣/ ١٢٢، إيضاح المكنون ١/ ٨، الأعلام للزركلي ٤/ ١٩٧، معجم المؤلفين ٦/ ٢٤٥.

١ـ نسبةً إلى عُكْبَرا: وهي بُليدة على دجلة فوق بغداد بعشرة فراسخ.

وكان فقيهاً، محدّثاً، مصنفاً، ووُصف بالصلاح والعبادة.

ضعّفه أبو القاسم الأزهري.

وقال الذهبي: لابن بطّة مع فضله أوهام وغلط.

من مصنّفاته: السنن، المناسك، الإبانة الكبرىٰ، تحريم النميمة، وذمّ الغناء والاستماع إليه، وغيرها.

روى ابن بطة بسنده عن الإمام علي عليه السلام أنّه قال: ألا أُخبركم بالفقيه كلّ الفقيه؟ من لم يقنّط الناس من رحمة الله، ولم يؤمّنهم من مكر الله، ولم يرخّص لهم في معاصي الله، و لم يدع القرآن رغبة عنه إلى غيره.

و روى بسنده عن عبد الله بن مسعود أنّه قال: كفىٰ بخشية الله علماً، وكفىٰ بالاغترار بالله جهلاً.

توفّي بعُكْبَرا في شوّال سنة سبع وثمانين وثلاثمائة.

١٤٧٠

عبيد الله بن الوليد بن محمد (*)

(٣٠٠ـ ٣٧٨هـ)

ابن محمد الاموي، أبو مروان البرقي ثم الأندلسيّ، المالكيّ.

ولد سنة ثلاثمائة.

وقدم الأندلس مع أبيه وأخيه سنة ست وثلاثمائة، فسمع من قاسم بن أصبغ، والحسن بن سعد، وأحمد بن عبادة، ومحمد بن عبد الله بن أبي دليم،

---

*: تاريخ الإسلام (سنة ٣٥١ ـ ٣٨٠) ٦٢٨، تاريخ علماء الأندلس ٤٣١.

وآخرين.

روى عنه ابن الفرضي وجماعة.

و كان فقيهاً، مفتياً، حافظاً للأخبار والأشعار.

توفي سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة.

١٤٧١

عتبة بن عبيد الله (*)

(٢٦٤ـ ٣٥٠، ٣٥١هـ)

ابن موسى بن عبيد الله ، أبو السائب الهَمَذاني، قاضي القضاة.

كان أبوه تاجراً بِهَمَذان، وولد هو سنة أربع وستين ومائتين، ونشأ يطلب العلم، فغلب عليه التصوّف أوّلاً، ثمّ سافر ولقي الجنيد والعلماء وتفقّه على مذهب الشافعي، وروى عن ابن أبي حاتم وغيره.

رحل إلى مراغة [1] واتّصل بالأمير أبي القاسم بن أبي الساج، فولي القضاء له ثم اشتهر، وقُلّد قضاء أذْرَبيجان كلّها، ثمّ قضاء همذان.

وقدم بغداد، وتقدّم عند السلطان، وتقلّد أعمالاً، ثمّ ولي قضاء القضاة سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة.

---

*: تاريخ بغداد ١٢/ ٣٢٠، المنتظم لابن الجوزي ١٤/ ١٣٧ برقم ٢٦١٥، الكامل في التاريخ ٨/ ٥٣٦، تاريخ الإسلام (سنة ٣٣١ ـ ٣٥٠) ٤٤٦ برقم ٧٣٩، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٤٧ برقم ٣٢، العبر ٢/ ٨٥، طبقات الشافعية الكبرى ٣/ ٣٤٣ برقم ٢١٨، البداية والنهاية ١١/ ٢٥٤، النجوم الزاهرة ٣/ ٣٢٩، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١٢٩ برقم ٨٢، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٧٨، شذرات الذهب ٣/ ٥، الأعلام للزركلي ٤/ ٢٠١.

١ـ بلد من بلاد أذرَبيجان.

قيل: وهو أوّل من ولي قضاء بغداد من الشافعية.

توفّي سنة خمسين وثلاثمائة، وقيل إحدى وخمسين، ودُفن بداره في سوق يحيى.

١٤٧٢

عليّ بن إبراهيم القمّي (*)

(...ـ كان حياً ٣٠٧هـ)

عليّ بن إبراهيم بن هاشم، أبو الحسن القمّي، صاحب التفسير المعروف بتفسير القمّي (١)، وشيخ ثقة الإسلام الكليني.

---

*: فهرست ابن النديم ٣٢٥، رجال النجاشي ٢/ ٨٦ برقم ٦٧٨، رجال الطوسي ٤٢٠ برقم ٣٣، معالم العلماء ٦٢، رجال ابن داود ٢٣٧ برقم ٩٩٨، معجم الأدباء ١٢/ ٢١٥ برقم ٥١، ميزان الاعتدال ٣/ ١١١ برقم ٥٧٦٦، لسان الميزان ٤/ ١٩١ برقم ٥٠٦، نقد الرجال ٢٢٤، مجمع الرجال ٤/ ١٥٢، نضد الايضاح ٢٠٩، جامع الرواة ١/ ٥٤٥، بهجة الآمال ٥/ ٣٥٤، تنقيح المقال ٢/ ٢٦٠ برقم ٨١٠٢، الذريعة ٤/ ٣٠٢، طبقات اعلام الشيعة ١/ ١٦٧، معجم رجال الحديث ١١/ ١٩٣ برقم ٧٨١٦، قاموس الرجال ٦/ ٣٤١، معجم المؤلفين ٧/ ٩، معجم المفسرين لعادل نويهض ١/ ٣٤٩.

١ـ جلّ هذا التفسير مما رواه المصنّف عن والده إبراهيم بن هاشم عن مشايخه البالغين إلى الستين رجلاً من أصحاب الحديث، والغالب ما يرويه عن شيخه محمد بن أبي عمير (المتوفّى ٢١٧هـ) بسنده إلى الصادق ﷺ أو مرسلاً عنه. انظر الذريعة.

و للعلاّمة الاستاذ جعفر السبحاني بحث قيّم حول هذا التفسير، ناقش فيه مسألة نسبة الكتاب إلى صاحبه، ومقدار الدرجة التي يمكن الاعتماد بها عليه، وخلُص إلى أنّ هذا التفسير المتداول المطبوع ليس لعلي بن إبراهيم وحده، وإنّما هو ملفّق ممّا أملاه علي بن إبراهيم على تلميذه أبي الفضل العباس بن محمد بن القاسم بن حمزة بن موسى بن جعفر ﷺ، وما رواه التلميذ بسنده الخاص عن أبي الجارود عن الإمام الباقر ﷺ، ثمّ قال: إنّ الاعتماد على هذا التفسير بعد هذا الاختلاط مشكل جداً خصوصاً مع ما فيه من شذوذ في المتون. راجع كليات في علم الرجال ٣٠٩ـ٣٢٠.

سمع فأكثر، وصنّف كتباً.

أخذ العلم عن أبيه، وروىٰ عنه كثيراً.

و روىٰ أيضاً عن: أحمد بن محمد بن خالد البرقيّ (المتوفّى٢٧٤هـ)، ومحمد ابن عيسى بن عبيد كثيراً، وأخيه إسحاق بن إبراهيم، وصالح بن السندي، والحسن بن موسى الخشّاب، وسلمة بن الخطاب، والمختار بن محمد الهمداني، وآخرين.

روىٰ عنه: محمد بن يعقوب الكليني كثيراً، ومحمد بن موسى بن المتوكل، وأحمد بن زياد بن جعفر الهمداني، والحسن بن حمزة العلوي.

وكان من أعلام الفقهاء والمحدّثين، مفسّراً، مؤرخاً، كثير الحديث، ثبتاً فيه.

صنّف كتباً منها: التفسير، الناسخ والمنسوخ، أخبار القرآن ورواياته، قرب الإسناد، المغازي، الأنبياء، فضائل أمير المؤمنين عليه السلام، الشرائع، الحيض، التوحيد والشرك، وجوابات مسائل سأله عنها محمد بن بلال.

و له في الكتب الأربعة روايات كثيرة بلغت سبعة آلاف ومائة وأربعين مورداً، روىٰ منها ستة آلاف ومائتين وأربعة عشر مورداً عن أبيه إبراهيم بن هاشم.

و لعليّ بن إبراهيم ثلاثة بنين: إبراهيم وأحمد ومحمد، كلّهم من أصحاب الحديث.

لم نظفر بتاريخ وفاة المترجم، إلاّ أنّه كان حياً في سنة سبع وثلاثمائة.

أقول: ذكر السيد عادل نويهض في «معجم المفسرين» أنّ المترجم كان حياً سنة (٣٢٩هـ). وهذا وهم، أوقعه فيه قوله: (أخذ عن الكليني المتوفى ٣٢٩هـ). والصحيح أنّ الكليني هو الذي أخذ عن علي بن إبراهيم، لا العكس.

١٤٧٣

علي بن أحمد الكوفي (*)

(...ـ ٣٥٢هـ)

يُعرف بأبي القاسم الكوفيّ، وأبي القاسم العلويّ (١)

كان فقيهاً، متكلماً، أُصولياً، مشاركاً في علوم أُخرى، كثير التصانيف.

وكان في أوائل أمره مستقيم الطريقة، وصنف كتباً سديدة، منها كتاب الأوصياء، وكتاب في الفقه على ترتيب كتب المزنيّ، ثمّ تغيّر حاله ومذهبه إلى التخليط والغلو.

من كتبه الكثيرة: الأنبياء، الابتداء، كتاب في تثبيت نبوة الأنبياء، كتاب مختصر في الإمامة، فساد قول البراهمة، إبطال مذهب داود بن علي الاصبهاني، الردّ على أرسطاطاليس، الاستدلال في طلب الحقّ، الآداب ومكارم الأخلاق، الردّ على

---

*: فهرست ابن النديم ٢٨٧، رجال النجاشي ٢/ ٩٦ برقم ٦٨٩، رجال الطوسي ٤٨٥ برقم ٥٤، فهرست الطوسي ١١٧ برقم ٣٩١، معالم العلماء ٦٤ برقم ٤٣٦، رجال ابن داود ٤٨٠ برقم ٣١٨، رجال العلامة الحلي ٢٣٣ برقم ١٠، نقد الرجال ٢٢٦ برقم ٢٦، مجمع الرجال ٤/ ١٦٢، جامع الرواة ١/ ٥٥٣، الوجيزة ١٥٨، رياض العلماء ٣/ ٣٤٠، روضات الجنات ٤/ ٢٩١ برقم ٣٩٩، ايضاح المكنون ١/ ١١و...،تنقيح المقال ٢/ ٢٦٥ برقم ٨١٤٨، أعيان الشيعة ٨/ ١٥٢، ١٥٦، الكنى والألقاب للقمي ١/ ١٤٥، طبقات اعلام الشيعة ١/ ١٧٣، الذريعة ٢/ ٢٨ برقم ١١٢، معجم رجال الحديث ١١/ ٢٤٦ برقم ٧٨٧٦، قاموس الرجال ٦/ ٢١٠، معجم المؤلفين ٧/ ٢٤.

١ـ قال النجاشي في رجاله: كان يقول إنّه من آل أبي طالب.

أصحاب الاجتهاد في الأحكام، تفسير القرآن يقال إنّه لم يتمّه، ومعرفة وجوه الحكمة، وغيرها.

أخرج كتبه ابنه أبو محمد.

توفي أبو القاسم سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة بموضع يقال له كرمي من ناحية فسا قرب شيراز .

١٤٧٤

علي بن أحمد العمري (*)

(... ـ كان حيّاً ٣٩١هـ)

علي بن أحمد بن إسحاق بن جعفر المَلِك بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي أمير المؤمنين، الشريف أبو الحسن العلوي العمري، نقيب نقباء الطالبيين (١).

انتقل من بلاد فارس إلى بغداد، فولاّه عضد الدولة البويهي النقابة بها عند القبض على أبي أحمد الموسوي والد الشريفين المرتضى و الرضيّ، فوليها أربع سنين.

وكان عضد الدولة قد عزل أبا أحمد الموسوي سنة (٣٦٩هـ)، وحمله إلى فارس.

---

*: المجدي ٢٧٢ـ٢٧٣.

١ـ يلزم مَن يتولّى النقابة العامة القيام بجملة أُمور، منها: الحكم بين المتخاصمين، و إقامة الحدود ، و غير ذلك، و لهذا يشترط فيه أن يكون عالماً من أهل الاجتهاد ليصح حكمه، و لينفذ قضاؤه، و سيأتيك تفصيل ذلك في ترجمة أبي قيراط محمد بن جعفر بن محمد العلوي.

وكان المترجم جليل القدر، طيّب السيرة، محسناً إلى العلويين، محبّباً إلى فقرائهم.

وقد خرج إلى الموصل، فأقام بها، مبجّلاً من قبل صاحبها.

توفّي بعد رجوعه من مصر في رسالة من صاحب الموصل معتمد الدولة قرواش بن المقلد [١].

١٤٧٥
علي بن أحمد الطَّبَري (*)

(.......)

علي بن أحمد بن الحسين، أبو الحسن الطَّبري الآملي.

كان أحد شيوخ الشيعة، كثير الحديث، ثقة.

روى عن أبي سعيد الحسن بن علي بن زكريا العدوي البصريّ.

روى عنه: أبو الحسن علي بن عبد الله بن أحمد بن بابويه المذكّر، ووصفه بالقاضي الكبير.

صنّف كتاب ثواب الأعمال يرويه عنه الحافظ الكبير علي بن هبة الله بن عثمان بن الرائقة الموصلي.

١ـ ولي قرواش الموصل و الكوفة و المدائن و سقي الفرات بعد مقتل أبيه سنة (٣٩١هـ)، و دامت إمارته خمسين سنة، و كان أديباً شاعراً، حسن السياسة. توفي سنة (٤٤٤هـ). انظر الأعلام ٥/ ١٩٤.

*: معاني الأخبار ٤٠٨ ـ ٤١٢، رجال النجاشي ٢/ ١٠٠ برقم ٧٠٠، طبقات أعلام الشيعة ١/ ١٧٠، مستدركات علم رجال الحديث ٥/ ٢٩٠، معجم رجال الحديث ١١/ ٢٥٠.

روى له الشيخ الصدوق في «معاني الأخبار» أربعة عشر حديثاً، رواها عنه بواسطة شيخه ابن بابويه المذكّر.

لم نظفر بتاريخ وفاته.

و قد ذكره العلاّمة الطهراني في «طبقاته» في القرن الرابع.

١٤٧٦

علي بن أحمد بن خيران (*)

(... ـ ...)

أبو الحسن البغداديّ، الشّافعيّ.

صنّف كتاب «اللطيف» في فروع الفقه الشّافعيّ، وهو كتاب كثير الأبواب جداً، وقد نقل فيه في كتاب الشهادات عن الحسين بن صالح بن خيران البغدادي.

درس على المترجم: أبو أحمد عبد الوهاب بن رامين البغدادي.

لم يذكروا تاريخ وفاته ولكن أبا إسحاق الشيرازي ذكره بعد ابن المرزبان (المتوفّى ٣٦٦هـ) وقبل عبد العزيز الداركي (المتوفّى ٣٧٥هـ).

---

*: طبقات الفقهاء للشّيرازي ١١٧، طبقات الشافعيّة لابن قاضي شهبة ١/ ١٤١ برقم ٩٩، طبقات الشافعية لأبي هداية الله ١١٢، كشف الظنون ٢/ ١٥٥٥.

١٤٧٧

ابن زكرون (*)

(... ـ ٣٧٠هـ)

علي بن أحمد بن زكريا بن الخصيب، أبو الحسن الطّرابلسيّ، يُعرف بابن زكرون [١].

سمع من: أبي عبد الله الجيزي، وابن المنذر، وابن شعبان، وابن الأعرابي، وابن الجارود.

روىٰ عنه: أبو الحسن القابسي، وأبو الحسن بن النمر الطرابلسي، وأبو علي الحسن بن مثنىٰ قاضي طرابلس، وعبدوس بن محمد الطُّلَيْطلي، وغيرهم.

قال أبو الحسن بن النّمر: تعلّم الناس منه الفقه والحديث والورع.

قيل: وله في الفقه والفرائض والشّروط والرقائق مصنّفات كثيرة.

تُوفِّي سنة سبعين وثلاثمائة.

---

*: ترتيب المدارك ٤/ ٥٣٧، الديباج المذهب ٢/ ١٠٣، معجم المؤلفين ٧/ ١٥.

١ ـ وفي ترتيب المدارك: ذكرون بالذال المعجمة.

١٤٧٨

علي بن أحمد العقيقي (*)

(...ـ كان حيّاً ٣٠٥هـ)

علي بن أحمد بن علي بن محمد بن جعفر بن عبد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، الشريف أبو الحسن العلوي العقيقي.

كان من فقهاء الإمامية ومصنّفيهم، عارفاً بالرجال.

روىٰ عن: أبي هاشم داود الجعفري، وأبي نعيم الأنصاري.

روىٰ عنه الشريف أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى المعروف بابن أخي طاهر، المتوفىٰ سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة.

وقد أكثر العلاّمة الحلّي من النقل عن كتابه في الرجال، واعتمد عليه.

رُوي أنّه قدم بغداد في أمر ضيعةٍ له في وزارة علي بن عيسى بن الجرّاح [1]، فلم يقض حاجته، فأتاه الرسول من الحسين بن روح النوبختي، وأعطاه مائة

---

*: فهرست الطوسي ١٢٣ برقم ٤٢٦، رجال الطوسي ٤٨٦ برقم ٦٠، معالم العلماء ٦٨ برقم ٤٦٩، رجال ابن داود ٤٨٠ برقم ٣١٩، مجمع الرجال ٤/ ١٦٤، جامع الرواة ١/ ٥٥٣، بهجة الآمال في شرح زبدة المقال ٥/ ٣٦٨، تنقيح المقال ٢/ ٢٦٦ برقم ٨١٦٠، طبقات اعلام الشيعة ١/ ١٧٢، مستدركات علم رجال الحديث ٥/ ٢٩٦ برقم ٩٦٥٠، معجم رجال الحديث ١١/ ٢٥٧ برقم ٧٩١٧، قاموس الرجال ٦/ ٤١٥.

١ـ وكانت وزارة علي بن عيسىٰ سنة (٣٠١هـ) ودامت أربع سنوات، ثمّ عزل، ووزّر بعد ذلك سنة (٣١٥هـ) راجع سير اعلام النبلاء:١٥/ ٢٩٨ فيظهر من ذلك أنّ المترجم تُوفّي في النصف الأوّل من القرن الرابع.

درهم وكفناً وبشّره بإصلاح أمر ضيعته، فطلبه الوزير بعد ذلك، وأعطاه مكاتيب الضيعة، فرجع إلىٰ مصر وتوفّي بها.

له كتب منها: المدينة، المسجد، ما بين المسجدين، النسب، و الرجال.

١٤٧٩
ابن المَرْزُبان (*)
(...ـ٣٦٦هـ)

علي بـن أحمد بن المرزبـان، أبـو الحسن البغـدادي، أحـد شيوخ المذهـب الشافعي.

تفقّه علىٰ أبي الحسين بن القطّان.

و درّس ببغداد، وعليه تفقّه أبوحامد الإسفراييني أوّل قدومه بغداد.

حُكِيَ عنه أنّه قال: ما أعلمُ لأحدٍ عليَّ مظلَمة.

و من غرائب المأثور عنه في الفروع ما حكاه الدارمي، قال:

إذا نوى المتوضئ إبطال عضوٍ مضىٰ لم يبطل، وما في الحال يبطل، وما يأتي علىٰ وجهين، قاله ابن المرزبان، وقال ابن قطّان: في جميعه وجهان. (1)

توفّي في رجب سنة ست وستين وثلاثمائة.

---

*: تاريخ بغداد ١١/ ٣٢٥، طبقات الفقهاء للشيرازي ١١٧، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢١٤ برقم ٣٢٥، وفيات الأعيان ٣/ ٢٨١ برقم ٤٢٧، تاريخ الإسلام (سنة ٣٥١ـ ٣٨٠) ٣٦٢، سير اعلام النبلاء ١٦/ ٢٤٦ برقم ١٧٢، طبقات الشافعية الكبرىٰ للسبكي ٣/ ٣٤٦ برقم ٢٢١، البداية والنهاية ١١/ ٣٠٨، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١٤٢ برقم ١٠٠، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٩١، شذرات الذهب ٣/ ٥٦.

١ـ طبقات الشافعية الكبرىٰ للسبكي.

١٤٨٠

عليّ بن بلال (*)

(...ـ حدود ٣٥٠هـ)

ابن أبي معاوية [١] بن أحمد الأزديّ المهلّبي، أبو الحسن البصريّ.

كان شيخ الشيعة بالبصرة، فقيهاً، ثقة، سمع الحديث فأكثر.

و له رحله إلىٰ مصر، سمع بها عبيد الله بن الفضل النّبهاني الطائيّ. [٢]

عدّه ابن النديم في فقهاء الشيعة، وذكر له من الكتب: كتاب الرشد والبيان.

روىٰ عنه: أحمد بن عبد الواحد المعروف بابن عبدون وبابن الحاشر [٣]، وغيره.

وصنّف كتباً منها: المتعة، المسح على الرجلين، المسح على الخفّين، والبيان عن خيرة الرحمان في إيمان أبي طالب وآباء النبيّ ﷺ. رواها عنه الشيخ المفيد محمد ابن محمد بن النعمان، وأحمد بن عليّ بن نوح.

---

*: فهرست ابن النديم ٣٢٦، رجال النجاشي ٢/ ٩٥ برقم ٦٨٨، رجال الطوسي ٤٨٦، فهرست الطوسي ١٢٢ برقم ٤١٤، رجال ابن داود ٢٣٨، رجال العلاّمة الحلّي ١٠١، ميزان الاعتدال ٣/ ١١٦، نقد الرجال ٢٢٨، الوجيزة ١٥٨، مجمع الرجال ٣ ـ ٤/ ١٦٩، هدية العارفين ١/ ٦٧٣، تنقيح المقال ٢/ ٢٧١، معجم رجال الحديث ١١/ ٢٨٣ برقم ٧٩٥٣، قاموس الرجال ٦/ ٤٢٩، معجم المؤلفين ٧/ ٤٨.

١ـ وفي فهرست ابن النديم وغيره: ابن معاوية لا ابن أبي معاوية .

٢ـ رجال النجاشي: ١/ ١٧٥ ترجمة الحسن بن سعيد.

٣ـ رجال الطوسي: ص ٤٨٦.

وله أيضاً كتاب الغدير رواه عنه ابن عبدون، وكتابٌ في فضل العرب.

ذكر إسماعيل البغدادي في «هدية العارفين» وفاة عليّ بن بلال في حدود سنة خمسين ومائتين.

أقول: بل كانت وفاته في حدود خمسين وثلاثمائة، لرواية الشيخ المفيد (المتوفّى ٤١٣ هـ) وطبقته، عنه.

١٤٨١

علي بن بندار الهَوْسَمي (*)

(......)

علي بن بندار بن محمد، القاضي أبو الحسن الهَوْسَمي. (١)

كان محدِّثاً، فاضلاً، ثقةً.

وهو من مشايخ الصدوق، وقد روىٰ عنه في كتابه «علل الشرائع».

روىٰ علي بن بندار بإسناده إلىٰ أبي جعفر عليه السلام: إذا دخل رجل بلدةً فهو ضيف علىٰ من بها من أهل دينه حتى يرحل عنهم، ولا ينبغي للضيف أن يصوم إلّا بإذنهم لئلّا يعملوا له الشيء فيفسد عليهم، ولا ينبغي لهم أن يصوموا إلّا بإذن الضيف لئلّا يحتشمهم فيشتهي الطعام فيتركه لمكانهم. (٢)

---

*: فهرست منتجب الدّين ١٣٨ برقم ٣١٣، جامع الرواة ١/ ٥٦٠، أمل الآمل ٢/ ١٧٧ برقم ٥٣٣، رياض العلماء ٣/ ٣٧٨، تنقيح المقال ٢/ ٢٧١ برقم ٨١٩١، معجم رجال الحديث ١١/ ٢٨٣ برقم ٧٩٥٤.

١ـ هَوْسَم: من نواحي بلاد الجبل خلف طبرستان والديلم. معجم البلدان: ٥/ ٤٢٠.

٢ـ علل الشرائع: ج٢، باب ١١٥، العلة التي من أجلها لا ينبغي للضيف أن يصوم تطوّعاً، الحديث ٢.

١٤٨٢

علي بن حاتم (*)

(... ـ بعد ٣٥٠ هـ)

علي بن أبي سهل حاتم، أبو الحسن القزويني، أحد فقهاء الشيعة ومصنّفيهم، وأحد مشايخ الصَّدوق.

سمع فأكثر، وروىٰ عن: أحمد بن إدريس الأشعري، وحميد بن زياد، وعلي ابن سليمان الزراري، ومحمد بن جعفر بن أحمد بن بطّة القمّي، وأحمد بن محمد بن موسىٰ، والقاسم بن محمد، وعلي بن الحسين، وغيرهم.

روىٰ له الشيخ الطوسي في «التهذيب» و«الاستبصار» جملة من الروايات، تبلغ ستين مورداً.

وله كتب كثيرة جيّدة معتمدة نحو من ثلاثين كتاباً علىٰ ترتيب كتب الفقه، منها: الوضوء، الصلاة، الصيام، الزكاة، الحجّ، والأذان، وغير ذلك.

و له أيضاً : التوحيد والمعرفة، يوم وليلة ، العلل، صفات الأنبياء، الصفوة

---

*: رجال النجاشي ٢/ ٩٢ برقم ٦٨٦، فهرست الطّوسي١٢٤ برقم ٤٢٧، رجال الطوسي٤٨٢ برقم ٣٣، معالم العلماء٦٨ برقم ٤٧١، رجال ابن داود ٢٣٩ برقم ١٠٠٧ ، رجال العلاّمة الحلّي ٩٥ برقم ٢٣، إيضاح الاشتباه ٢١٤ برقم ٣٧١، نقد الرّجال ٢٢٥ برقم ١٤، مجمع الرّجال ٤/ ١٥٩ و١٧٤، جامع الرّواة١/ ٥٦٣، أمل الآمل ٢/ ١٧٢ برقم ٥١٥و ١٧٨، هداية المحدّثين١١٥، رياض العلماء ٣/ ٣٨٤، بهجة الآمال، ايضاح المكنون ٢/ ٦٧و ٣١٧، تنقيح المقال ٢/ ٢٦٣ برقم ٧١٢٠ و٢٧٤ برقم ٨٢٠٢، الفوائد الرضوية٢٦٧، طبقات اعلام الشيعة ١/ ١٧٦، معجم رجال الحديث ١١/ ٢٣٥ برقم ٧٨٤٥ و١١/ ٢٩٨ برقم ٧٩٧١، قاموس الرّجال ٦/ ٣٥٣ و٤٣٩، معجم المؤلّفين ٧/ ٥٥.

في أسماء أمير المؤمنين ﷺ، والردّ على أهل البدع، وغيرها.

روىٰ جميع كتبه ورواياته ابن عبدون عن الحسين بن علي بن شيبان القزويني سماعاً عنه سنة خمسين وثلاثمائة عن علي بن حاتم، قال: وابن حاتم يومئذٍ حيّ.

١٤٨٣

علي بن حبشي (*)

(....ـ حدود ٣٤٥هـ)

ابن قوني بن محمد، أبو القاسم الكاتب.

روى عن: الحسن بن علي بن عبد الكريم الزعفراني كتاب «المعرفة» لإبراهيم الثقفي، وعن علي بن سليمان الزُّراري، وجعفر بن محمد بن مالك الفَزاري.

و روى أيضاً جميع روايات وكتب الفقيه حُميد بن زياد (المتوفى ٣١٠هـ)، وهي كثيرة. و قد مرّت في ترجمته.

روى عنه جماعة من الأعلام، منهم: الشيخ الصدوق (المتوفى ٣٨١هـ)، ومحمد بن أحمد بن داود القمّي، والتلعكبري، وسمع منه سنة (٣٣٢هـ)، إلىٰ وقت وفاته، وله منه إجازة.

ولعلي بن حبشي كتاب «الهدايا» رواه عنه أحمد بن عبدون (حدود ٣٣٠ ـ ٤٢٣هـ).

روى له الشيخ الطوسي في «التهذيب» أربعة أحاديث.

---

*: فهرست الطوسي ١٢٤ برقم ٤٣٠، رجال الطوسي٤٨٣ برقم ٣٢، إيضاح الاشتباه٢١٤ برقم ٣٧٠، جامع الرواة ١/ ٥٦٣، تنقيح المقال ٢/ ٢٧٤ برقم ٨٢٠٤، طبقات اعلام الشيعة ١/ ١٧٧، مستدركات علم رجال الحديث ٥/ ٣٢٣ برقم ٩٧٨٧، معجم رجال الحديث ١١/ ٣٠٠ برقم ٧٩٧٥، قاموس الرجال ٦/ ٤٤٠، معجم المؤلفين ٧/ ٥٦.

١٤٨٤
السَّعْدآبادي (*)

(.......)

علي بن الحسين السَّعْدآبادي، أبو الحسن القمّي، مؤدِّب أبي غالب الزُّراري (١) ومعلِّمه.

روى عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي (المتوفّى ٢٧٤ أو ٢٨٠هـ) كتابي (السفر) و (المكاسب) اللّذين يشتمل عليهما كتاب «المحاسن» الكبير، وسائر ما يشتمل عليه هذا الكتاب.

وكتاب «المحاسن» هذا يحتوي على نيف وسبعين كتاباً، ويقال على نيف وثمانين كتاباً (٢)، في الفقه والآداب والعلل الشرعية والتوحيد، وغيرها.

روى عنه: أبو غالب الزراري، ومحمد بن يعقوب الكليني (المتوفّى ٣٢٩هـ)، ومحمد بن موسى بن المتوكل، وعلي بن بابويه القمي والد الصدوق، وغيرهم من أعلام الفقهاء والمحدّثين.

لم نظفر بتاريخ وفاة المترجم، وقد ذكره العلاّمة الطهراني في أعلام المائة الرابعة من أعلام الشيعة.

---

*: رسالة أبي غالب الزراري ١٦٢، ١٨٣، رجال النجاشي ١/ ٢٠٦ في ترجمة أحمد بن محمد بن خالد البرقي، رجال الطوسي ٤٨٤ برقم ٤٢، إيضاح الاشتباه ٢١٤ برقم ٣٧٤، جامع الرواة ١/ ٥٧٢، الوجيزة ٢٥٩، تنقيح المقال ٢/ ٢٨١ برقم ٨٢٣٤، طبقات اعلام الشيعة ١/ ١٨١، معجم رجال الحديث ١١/ ٣٧٦ برقم ٨٠٧٢، قاموس الرجال ٦/ ٤٦٥.

١ـ المولود (٢٨٥هـ)، والمتوفّى (٣٦٨هـ).

٢ـ فهرست ابن النديم: ٣٢٣، ولكنّه جعله لمحمد بن خالد البرقي، خلاف ما ذكره جميع أرباب المعاجم والرجال.

١٤٨٥

ابن حَربويه (*)

(٢٣٢ـ٣١٩هـ)

علي بن الحسين بن حرب بن عيسىٰ، القاضي أبو عبيد البغدادي المعروف بابن حربويه.

وُلد ببغداد سنة اثنتين وثلاثين ومائتين، وقيل سبع وثلاثين.

و تفقّه بأبي ثور، وسلك منهجه في الاختيارات التي اختصّ بها، وسمع من: داود الظاهري، وأحمد بن المقدام العِجْلي، والحسن بن عرفة، وزيد بن أخزم، ويوسف بن موسى القطّان، وطبقتهم.

حدّث عنه: النسائي، وأبو عمر بن حيّويه، وأبوبكر بن المقرئ، وأبو حفص بن شاهين، وآخرون.

ولي قضاء واسط، ثمّ ولي قضاء مصر سنة ثلاث وتسعين ومائتين، وكان يقول: مالي وللقضاء! وكان رزقه مائةً وعشرين ديناراً.

وكتب يستعفي عن القضاء فلم يُعف ثمّ عزله ابن الفرات سنة إحدىٰ

---

*: تاريخ بغداد ١١/ ٣٩٥، برقم ٦٢٧٦، طبقات الفقهاء للشيرازي ١١٠، الأنساب للسمعاني ٢/ ١٩٦، المنتظم ١٣/ ٣٠٢ برقم ٢٢٩٨، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢٥٨ برقم ٣٨٥، تاريخ الإسلام (سنة ٣٠١ـ ٣٢٠) ٥٨٦ برقم ٤٢٦، سير اعلام النبلاء ١٤/ ٥٣٦ برقم ٣٠٩، العبر ٢/ ٤، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/ ٤٤٦، البداية والنهاية ١١/ ١٧٩، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٣١، طبقات الشافعيّة لابن قاضي شهبة ١/ ٩٦ برقم ٤٢، تهذيب التهذيب ٧/ ٣٠٣ برقم ٥١٩، طبقات الشافعيّة لابن هداية الله ٥٣، شذرات الذهب ٢/ ٢٨١، الأعلام ٤/ ٢٧٧.

عشرة وثلاثمائة، فحدَّث حين جاء عزله، وأملىٰ عدّة مجالس، ورجع إلى بغداد.

قال ابن زولاق: وكان عالماً بالاختلاف والمعاني والقياس، عارفاً بعلم القرآن والحديث.

و من أقواله في الفقه ما نقله المطوّعي والجوري أنّه أوجب الكفّارة علىٰ من حرّم مالاً له من ثوب أو دار وما أشبههما، وسوّىٰ بين ذلك وتحريم البضع من الزوجة.

توفّي في صفر سنة تسع عشرة وثلاثمائة. وقيل غير ذلك، وصلّىٰ عليه أبو سعيد الإصطخري، ودُفن في داره.

١٤٨٦

المَسْعُوديّ (*)

(حدود ٢٣٥ـ٣٤٦هـ)

علي بن الحسين بن علي المسعودي، أبو الحسن الهُذَلي، البغدادي، نزيل مصر، المؤرخ الكبير، والعلاّمة النحرير، صاحب كتاب «مروج الذهب»، وهو من

---

*: طبقات الشافعية الكبرى ٣/ ٤٥٦ برقم ٢٢٥، فهرست ابن النديم ٢٢٥، رجال النجاشي ٢/ ٧٦ برقم ٦٦٣، معجم الأُدباء ١٣/ ٩٠، رجال ابن داود ٢٤١ برقم ١٠١٨، رجال العلاّمة الحلّي ١٠٠ برقم ٤٠، فوات الوفيات ٣/ ١٢ برقم ٣٣٦، سير اعلام النبلاء ١٥/ ٥٦٩ برقم ٣٤٣، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٤١ـ ٣٥٠) ٣٤٠ برقم ٥٦٩، لسان الميزان ٤/ ٢٢٤، مجمع الرجال ٤/ ١٨٥، أمل الآمل ٢/ ١٨٠ برقم ٥٤٧، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢٦٢ برقم ٧٨٩، الوجيزة ١٥٨، رياض العلماء ٣/ ٤٢٨، تنقيح المقال ٢/ ٢٨٢ برقم ٨٢٤٣، بهجة الآمال ٥/ ٤٠٧، أعيان الشيعة ٨/ ٢٢٠، طبقات اعلام الشيعة ١/ ١٨٢، معجم رجال الحديث ١١/ ٣٦٦برقم ٨٠٥٧، قاموس الرجال ٦/ ٤٦٩، معجم المؤلفين ٧/ ٨٠، الأعلام للزركلي ٤/ ٢٧٧.

ذرية عبد الله بن مسعود الصحابي.

وُلِدَ في حدود سنة (٢٣٥هـ) ببابل بالعراق.

قال الذهبي: أخذ عن أبي خليفة الجُمَحيّ ونفطويه، وعدّة.

وقال السّبكي: سمع من ابن زبر القاضي وغيره.

وقال الطهراني: يروي عن محمد بن يحيى العطّار، وعن الحسن بن محمد بن جمهور عن أبيه محمد بن جمهور عن الرضا عليه السلام.

و خرج المسعودي سنة (٣٠١هـ) من بغداد، وقام برحلةٍ واسعة، طاف بها في البلاد النائية المختلفة [1]، واهتمّ بدراسة أحوال الأُمم، وعقائدها، وعاداتها، ومواطنها.

وكان مؤرخاً بارعاً، وجغرافيّاً ماهراً، وفقيهاً مُفتياً أُصولياً، ومتكلّماً عارفاً بالفلسفة.

وكان له أيضاً إضطلاعٌ في الأدب وعلم النجوم والأخلاق والسياسة والأنساب، كما ينمّ عن ذلك مصنّفاته الكثيرة المتنوعة. [2]

من مصنّفاته: مروج الذهب ومعادن الجوهر [3]، التنبيه

١ـ فقد زار فارس وخراسان والهند والسند وسجستان وكرمان وجرجان وطبرستان وخوزستان، وزار أيضاً شرقي أفريقيا وسوريا ومصر (و قد أقام فيه سنيناً)، وقد أكسبته هذه الرحلة إطلاعاً واسعاً وخبرات مباشرة ومرونه في التفكير. أعيان الشيعة.

٢ـ وقد أشار المسعودي إلى المتقدمين من علماء العرب، واقتبس منهم فكرة انحناء سطح الأرض وأنّ الأرض كالقبّة، وكذلك خطوط الطول والعرض، وأفكاره عن البحار والمناخ والامطار. أعيان الشيعة.

٣ـ وفي رياض العلماء: هوكتاب غزير الفوائد وإن كان موضوعه في التاريخ، ولكنّه يشتمل على مطالب جليلة أُخرى.

والإشـراف[1]، الواجب في الفروض اللوازب، نظم الأدلّـة في أُصول الملّة، الزاهي في أُصول الـدين، المقالات في أُصـول الديانـات، الاستبصار في الإمامـة، اثبات الوصيّـة لعلي بن أبي طـالب عليه السلام، الهدايـة إلى تحقيق الـولاية، الإبـانة في أُصـول الديـانة، الأدعيـة، طبّ النفوس، سرّ الحيـاة في الأخلاق، الفهـرست في الـرجال، ذخائر العلوم وما كـان في سالف الدهور، أخبار الأُمم مـن العرب والعجم، فنون المعارف ومـا جرىٰ في الدهـور السوالـف، وحدائق الأذهان في ذكـر آل محمّد صلى الله عليه وآله وسلم وتفرّقهم في البلدان، وغير ذلك.

توفّي بمصر سنة ستّ و أربعين وثلاثمائة.

١٤٨٧

علي بن الحسين العبّاسي (*)

(...ـ...)

علي بن الحسين بـن محمد بـن الحسين بن الحسـن بن القـاسم بـن حمزة بن الحسـن بن عبيـد الله بن العبّـاس بن علي بـن أبي طالـب عليه السلام العلوي العبّـاسي، القاضي أبو الحسين الطَبَري[2].

١ـ أنجز تأليفه في سنـة (٣٤٥هـ) بالفسطاط بمصر، وذكر فيه أسماء أربعة وثلاثين كتاباً من مؤلفاته في الفقه، والكـلام، والأدب، والأخبار والتاريـخ، والجغرافيـة، إلاّ أنّ الزمان لم يُبـق إلاّ على القليل منها.

*: أمالي الصـدوق، المجلس العاشر، الحديث ١١، المجدي٢٣٦، عمدةالطالب ٣٥٨، طبقات اعلام الشيعة ١/ ١٨٣.

٢ـ وفي عمدة الطالب جعل نسبه هكذا: علي بن الحسين بن الحسن بن القاسم بن حمزة بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب عليه السلام.

روىٰ عن أبي محمد الحسن بن علي الناصر (المتوفّىٰ سنة ٣٠٤هـ).

روىٰ عنه علي بن أحمد بن موسى الدقّاق شيخ الصدوق.

وأعقب ولدين ذكرين، رأى القاضي أبوجعفر السمناني أحدهما ببغداد، وقال: كانت له في نفسي هيبة وفي عيني منظرة.

هذا، وقد روىٰ القاضي أبو الحسين حديثاً باسناده إلى الإمام الصادق عن أبيه عن جدّه ﷺ يخبر فيه عن مقتل زيد الشهيد وصلبه بالكناسة.

١٤٨٨

عليّ بن الحسين بن بابويه (*)

(...ـ٣٢٩هـ)

علي بن الحسين بن موسى بن بابويه، أبو الحسن القمّي، والد الشيخ الصَّدوق.

كان شيخ القميين في عصره ومتقدّمهم وفقيههم وثقتهم، وأحد أعاظم الطائفة الإمامية وكبار محدّثيها.

قيل: وكان فقهاء الإمامية يأخذون الفتاوىٰ من رسالته إذا أعوزهم النص ثقةً واعتماداً عليه [1].

*: فهرست ابن النديم ٢٩١، رجال النجاشي ٢/ ٨٩، فهرست الطوسي ١١٩، معالم العلماء ٦٥، رجال ابن داود ١٣٧، رياض العلماء ٢/ ٥، لؤلؤة البحرين ٣٨١، الكنى والألقاب ١/ ٢٢٢، فوائد رضوية ٢٨٠، تأسيس الشيعة ٣٣١، طبقات اعلام الشيعة ١/ ١٨٥، معجم رجال الحديث ١١/ ٣٦٨ برقم ٨٠٦٢، قاموس الرجال ٦/ ٤٧١.

١ـ الكنى والألقاب: ١/ ٢٢٢.

روىٰ عن: أحمد بن إدريس الأشعري، وعلي بن إبراهيم القمّي، وسعد بن عبد الله القمّي كثيراً، وعبد الله بن جعفر الحميري، وعلي بن الحسن بن علي الكوفي، وعلي بن الحسين السعدآبادي، وعلي بن موسى الكمنداني، ومحمد بن يحيى العطّار، ومحمد بن أحمد بن علي بن الصلت، وعلي بن سليمان الزراري، وغيرهم.

روىٰ عنه: ابنه أبو جعفر الصدوق، وأحمد بن داود القمّي.

وقال التلعكبري: سمعت منه في السنة التي تهافتت فيها الكواكب [1]، دخل بغداد فيها، وذكر أنّ له منه إجازة بجميع ما يرويه.

وكان المترجَم قدم العراق واجتمع مع أبي القاسم الحسين بن روح السفير الثالث، وسأله مسائل، ثمّ كاتبه بعد ذلك علىٰ يد أبي جعفر محمد بن علي الأسود، يسأله أن يوصل رقعةً إلى الإمام المهدي ـ عجّل الله تعالى فرجه الشريف ـ يسأله فيها الدعاء بالولد، فوُلِد له أبوجعفر وأبو عبد الله الحسين.

و صنّف كتباً كثيرة، منها: الشرائع وهي الرسالة إلى ابنه، الوضوء، الصلاة، الجنائز، التوحيد، الإمامة، الإمامة والتبصرة من الحيرة، المنطق، الطبّ، النساء والولدان، قرب الإسناد، المعراج، والتفسير.

توفّي بقم سنة تسع وعشرين وثلاثمائة، وقبره بها إلى الآن يزار وعليه قبّة خضراء.

١ـ الظاهر انّها سنة (٣٢٣هـ)، قال ابن الأثير (الكامل:٨/ ١١) في حوادث سنة (٣٢٣هـ): وفيها انقضّت الكواكب من أوّل الليل إلى آخره انقضاضاً دائماً مسرفاً حداً لم يُعهد مثله. ويؤيد ذلك اجتماع المترجم مع الحسين بن روح المتوفى (٣٢٦هـ)، وبذلك يمكن أن تكون (ثمان وعشرين وثلاثمائة) الواردة في «رجال النجاشي» مصحفة عن (ثلاث وعشرين).

١٤٨٩

ابن حماد الشاعر (*)

(... ـ حدود ٣٨٥هـ)

علي بن حمّاد بن عبيد الله بن حمّاد، أبو الحسن العدوي [1]، البصري، الشاعر، شيخ الغضائري (المتوفى ٤١١هـ).

كان أحد أعلام الشيعة، وفذّاً من علمائها، محدّثاً، أخبارياً، شاعراً مشهوراً، وأكثر شعره في أهل البيت عليهم السلام.

عدّه ابن شهر آشوب في شعراء أهل البيت عليهم السلام المجاهرين. [2]

وكان من مشايخ الفقيه الجليل أبي عبد الله الغضائري، وقد أجازه برواية جميع كتب عبد العزيز الجلودي (المتوفى ٣٣٢هـ).

و تصانيف الجلودي كثيرة، وهي في السير والأخبار والفقه والحديث، فمن كتبه في الفقه: قضاء علي عليه السلام، التجارات عنه عليه السلام، الفرائض والعتق والتدبير والمكاتبة عنه عليه السلام، الصلاة عنه عليه السلام، الصيام عنه عليه السلام ... المناسك عن ابن

---

*: رجال النجاشي ٢/ ٥٩ برقم ٦٣٨، مجمع الرجال ٤/ ١٩٣، أعيان الشيعة ٨/ ٢٢٩، طبقات اعلام الشيعة ١/ ١٨٥، الغدير ٤/ ١٤١ـ ١٧١، معجم رجال الحديث ١١/ ٢٩٦ برقم ٨٠٩٢، قاموس الرجال ٦/ ٤٨١.

١ـ وفي بعض المصادر: العبدي. والظاهر أنّ الصواب العدوي.

٢ـ وقد التبس الأمر على ابن شهر آشوب فذكر الرواية (تعلموا شعر العبدي فإنّه على دين الله) في ابن حماد، وهي إنّما وردت في سفيان بن مصعب العبدي من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام. معجم رجال الحديث: ١١/ ٣٩٦.

عباس، النكاح والطلاق عنه، الفتيا والشهادات والأقضية والجهاد والعدة وشرائع الإسلام.

و من شعر ابن حماد في مدح أمير المؤمنين عليه السلام:

يـــوم«الغـــديـــر» لأشرف الأيـــام	و أجلّهـــا قـــدراً على الإســـلام
يـــوم أقـــام الله فيـــه إمـــامنـــا	أعنـــي الـــوصي إمـــام كـــلّ إمـــام
قـــام النبـــي بـــدوح «خـــمّ» رافعـــاً	كـــفّ الـــوصيّ يقـــول لـــلأقـــوام
:مـــن كنـــت مـــولاه فـــذا مـــولى لـــه	بـــالـــوحي عـــن ذي العـــزّة العـــلاّم
هـــذا وزيـــري في الحيـــاة عليكـــمُ	فـــإذا قضيـــت فـــذا يقـــوم مقـــامـــي
يـــا ربّ والي مـــن أقـــرّلـــه الـــولا	وانـــزل بمـــن عـــاداه ســـوء حمام
فتهـــافتـــت أيـــدي الـــرجـــال لبيعـــةٍ	فيهـــا كـــمال الـــديـــن والإنعـــام

لم نظفر بتاريخ وفاة ابن حماد، إلاّ أنّـه كان معاصراً للشيخ الصدوق (المتوفى ٣٨١هـ).

و قد رآه النجاشي (المولود ٣٧٢هـ)، و الظاهر أنّ رؤيته لابن حماد كانت في وقت لم يكـن النجاشي قابـلاً للرواية عنه لصغـره، ولهذا روى عنه بواسطـة شيخه الغضائري.[1]

١ـ أُنظر أعيان الشيعة:٨/ ٢٣٠.

١٤٩٠

الرُّسْتَغفَني (*)

(...ـ نحو ٣٤٥هـ)

علي بن سعيد الرّستغفني [1]، أبو الحسن السمرقنديّ، الحنفيّ، من كبار أصحاب أبي منصور الماتُريدي.

قال ابن أبي الوفاء القرشي الحنفي: له ذكر في الفقه والأُصول في كتب الأصحاب. ثمّ ذَكَر خلافه مع الماتريدي في مسألة المجتهد إذا أخطأ في إصابة الحقّ، فهو مخطئ في الاجتهاد عند أبي منصور، ومصيب على كلّ حال عند أبي الحسن.

صنّف الرستغفني كتاب الزوائد والفوائد في أنواع العلوم ، وكتاب إرشاد المهتدي.

توفّي نحو سنة خمس وأربعين وثلاثمائة.

---

*: الأنساب للسمعاني ٣/ ٦٢، اللباب ٢/ ٢٥، جواهر المضية ١/ ٣٦٢ برقم ١٠٠١ و٢/ ٣١٠، كشف الظنون ١/ ٦٧و ٧٠، الأعلام ٤/ ٢٩١، معجم المؤلفين ٧/ ٩٩.

١ـ رَسْتَغْفن: قرية من قرىٰ سمرقند. معجم البلدان:٣/ ٤٣.

١٤٩١
عليّ بن سليمان الزُّراريّ (*)
(... ـ كان حياً بعد ٣٠٠ هـ)

عليّ بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بُكير بن أعيَن، أبو الحسن الزُّراريّ، عمّ والد أبي غالب الزراري.

روىٰ عن: أحمد بن إسحاق القمّي، ومحمد بن الحسين بن أبي الخطّاب.

روىٰ عنه: علي بن حاتم القزويني، وعلي بن حبشي بن قوني.

و سمع منه أبو غالب الزراري، وروىٰ عنه كتب جماعة من الأعلام منها: كتاب عبد الرحمان بن الحجاج، وكتاب معاوية بن وهب البجلي، وكتاب جامع البزنطي، وغيرها. (١)

وكان فقيهاً، ثقةً، ورعاً، ذا منزلةٍ بين رجال الشيعة.

و كان له اتّصال بصاحب الأمر الإمام الحجّة المنتظر ـ عجّل الله تعالى فرجه الشريف ـ وخرجت إليه توقيعاتٌ منه عليه السلام.

---

*: رسالة أبي غالب الزراري ١١٨ و...، رجال النجاشي ٢/ ٨٧ برقم ٦٧٩، رجال العلاّمة الحلّي ١٠٠ برقم ٤٦، إيضاح الاشتباه ٢٢٠ برقم ٣٩٩، نضد الايضاح ٢٢٢، نقد الرجال ٢٣٦ برقم ١٢١، مجمع الرجال ٤/ ١٩٨، جامع الرواة ١/ ٥٨٣، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢٦٤ برقم ٨٠١، الوجيزة ١٥٨، بهجة الآمال ٥/ ٤٤٨، تنقيح المقال ٢/ ٢٩١ برقم ٨٣٠٧، طبقات اعلام الشيعة ١٠/ ١٨٦، معجم رجال الحديث ١٢/ ٤٢ برقم ٨١٧١، ٨١٧٦، ٨١٧٧، قاموس الرجال ٧/ ٣.

١ـ اُنظر رسالة أبي غالب الزراري: ١٦٣، ١٦٤، ١٦٨.

صنّف كتاب النوادر[1]. ووقع في إسناد بعض الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام.[2]

روى الشيخ الطوسي بسنده عن علي بن سليمان الزراري إلى أبي عبد الله عليه السلام قال: صلّ في العشرين من شهر رمضان ثمانياً بعد المغرب، واثنتي عشر ركعة بعد العتمة، فإذا كانت الليلة التي يرجى فيها ما يرجى فصلّ مائة ركعة، تقرأ في كلّ قل هو الله أحد عشر مرات، قال قلت: جُعلتُ فداك فإن لم أقو قائماً؟ قال: فجالساً، قلت: فإن لم أقو جالساً؟ قال: فصلّ وأنت مستلقٍ على فراشك.[3]

١٤٩٢

علي بن العباس المقانِعي (*)

(...ـ ٣١٠هـ)

علي بن العباس بن الوليد البجلي، أبو الحسن المقانعي، الكوفي.

روى له الشيخان الصدوق والطوسي في أماليهما، والخزاز في «كفاية الأثر» وابن طاووس في «اليقين»، وغيرهم عدّة روايات، رواها المقانعي عن: عباد بن

١ـ رواه عنه علي بن حاتم.

٢ـ وقع في اسناد أربع روايات بعنوان (علي بن سليمان الزراري)، ووقع بصورة مشتركة بينه وبين غيره في اسناد ثلاثة وعشرين مورداً.

٣ـ تهذيب الأحكام، ج٣، باب فضل شهر رمضان، الحديث ٢١٦.

*: فهرست الطوسي١٢٤ برقم ٤٣٢، الأنساب للسمعاني ٥/ ٣٦١، اللباب ٣/ ٢٤٥، سير اعلام النبلاء ١٤/ ٤٣٠ برقم ٢٣٦، طبقات اعلام الشيعة ١/ ١٨٨، تنقيح المقال ٢/ ٢٩٤ برقم ٨٣٤٠، مستدركات علم رجال الحديث ٥/ ٣٩٣ برقم ١٠١١٨، ١٠١٢١، معجم رجال الحديث ١٢/ ٦٨ برقم٨٢٢٥، قاموس الرجال ٧/ ١٢.

يعقوب الرواجني، وإبـراهيم بن بشر بن خالد العبدي، ومحمـد بن مروان الغزال، وأبي كريب، وغيرهم، ورواها عنه: محمد بـن الحسين بن الحكم الكوفي، وابن أخيه يحيى بن زيد بن العباس، والقاضي محمد بن عمر الجعابي، وآخرون. [١]

و صنّف كتاب فضل الشيعة.

نعته الذهبي في سيره بالشيخ المحـدّث الصدوق، وقال: سمع إسماعيل بن موسـى السُّدّي، وعباد بـن يعقوب الرواجنـي، ويحيى بـن حسان بن سهيـل، وأبا كريب، وهشام بن يونس، وعمرو بـن علي الفلاّس،... وعدة. حدث عنه: أبوبكر النقّـاش المفسّر، وأبـوبكـر الإسماعيلي، وأبو الطيـب محمـد بـن الحسين التيملي... وآخرون.

هذا، وقـد روى المترجم عـن بكّار بـن أحمد كتابيـه«الزكـاة» و«الطهور» [٢]، وروى نسخة أبي المقدام ثابت بن هرمز التي رواها عن الإمام علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام. [٣]

روى المقانعي بسنده إلى سويد بـن غَفَلة، قال: سمعتُ علياً عليه السلام، يقول: والله لو صببتُ الدنيا على المنافق صبّاً مـا أحبّني، ولو ضربت بسيفي هذا خيشوم المؤمن لأحبني وذلك أنّي سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «يا علي لا يحبك إلاّ مؤمن ، ولا يبغضك إلاّ منافق». [٤]

توفي سنة عشر وثلاثمائة. [٥]

١ـ أُنظر طبقات أعلام الشيعة، ومستدركات علم رجال الحديث.

٢ـ فهرست الطوسي: ٦٤ برقم ١٢٩ ترجمة بكار.

٣ـ رجال النجاشي: ١/ ٢٩٢ برقم ٢٩٦.

٤ـ أمالي الطوسي: ٢٠٩، الجزء الثامن، الحديث ٣.

٥ـ وفي الأنساب : مات بعد شوال سنة ست وستين وثلاثمائة. وهذا وهم، يدلّ عليه ملاحظة شيوخه، كأبي كريب(المتوفى ٢٤٨هـ)، والفلاس (المتوفى ٢٤٩هـ).

١٤٩٣
عليّ بن عبد العزيز الجُرْجاني (*)
(حدود٣٢٧ـ٣٩٢هـ)

عليّ بن عبد العزيز بن الحسن بن علي، القاضي أبو الحسن الجُرجانيّ، الشّافعيّ.

ورد به أخوه محمد نيسابور سنة سبع وثلاثين، وهو صبيّ وسمعا من سائر الشيوخ.

ولي قضاء جرجان، ثمّ قضاء الري في أيام الصاحب بن عبّاد، فقضاء القضاة.

و كان فقيهاً، أديباً، شاعراً، اتّصل بالصاحب بن عبّاد، واشتدّ به اختصاصه، وحلّ منه محلاً رفيعاً.

قال فيه الثعالبي: يجمع خطّ ابن مقلة إلىٰ نثر الجاحظ ونظم البحتري.

و من شعره:

---

*: تاريخ جرجان ٣١٨ برقم ٥٦٠، يتيمة الدهر ٤/ ٣ برقم ١، طبقات الفقهاء للشيرازي١٢٢، المنتظم ١٥/ ٣٤ برقم ٢٩٧٦، معجم الأُدباء ١٤/ ١٤ برقم ٧، وفيات الأعيان ٣/ ٢٧٨ برقم ٤٢٦، تاريخ الإسلام (سنة ٣٨١ ـ ٤٠٠) ٢٧١، سير أعلام النبلاء ١٧/ ١٩ برقم ١٠، تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٢٥، مرآة الجنان ٢/ ٣٨٦، طبقات الشافعيّة الكبرى للسبكي ٣/ ٤٥٩ برقم ٢٢٧، البداية والنهاية ١١/ ٣٥٤، النجوم الزّاهرة ٤/ ٢٠٥، طبقات الشافعيّة لابن قاضي شهبة ١/ ١٦٠ برقم ١٢٠، طبقات المفسّرين للداوردي ٢/ ٤١٤، شذرات الذهب ٣/ ٥٦، الأعلام ٤/ ٣٠٠.

يقــولــون لي فيــك انقبــاضٌ وإنّما رأوا رجـلاً عــن موقـف الـذلّ أحجما
أرى الناس مـن داناهُمُ هان عنـدهـم و مـن أكـرمتـه عـزّةُ النفـس أُكـرما

إلى أن يقول:

و لم أقـض حـقَّ العلـم إن كـان كلّما بـــدا طمـــعٌ صيَّرتُـــهُ ليَ سُلَّما
و لم أبتَـذِل في خدمـة العلم مهجتـي لأخـدُمَ مَـنْ لاقيـتُ لكـن لأُخـدَمـا
أ أشقــىٰ بـه غَــرْسـاً وأجنيـه ذِلّــةً إذن فـابتياع الجهـل قـد كـان أحزمـا
و لو أنّ أهـل العلم صـانوهُ صـانهم و لـــو عظّمـــوهُ في النفـــوس تعظّما
و لكـــن أذلّـــوه جهـــاراً ودنّســـوا محيّـــاهُ بـــالأطماع حتّـــى تجهَّما

صنّف الجرجانيّ كتباً، منها: الوساطة بين المتنبّـي وخصومه، تفسير القرآن، تهذيب التاريخ، ديوان شعر، ورسائل مدوّنة.

توفّي بالريّ سنة اثنتين وتسعين، وقيل غير ذلك. وحُمل إلى جُرجان.

١٤٩٤

علي بن عبد العزيز (*)

(...ـ...)

ابن محمـد الدولابي، مـن أصحاب أبي جعفـر الطَبَري [1]، والمتفقّهين علىٰ مذهبه.

لهُ من الكُتُـب: الردّ علىٰ ابن المغلس، كتاب في «بسم الله الـرّحمن الرحيم»،

*: فهرست ابن النديم ٣٤١، هدية العارفين ١/ ٦٧٨، معجم المؤلفين ٧/ ١٢٤.

١ـ المتوفىٰ سنة (٣١٠هـ).

القراءات، أُصول الكـلام، أفعال النبيّ ﷺ التبصير، المسألـة في اقتراض الإماء، الأُصول الكبير، الأُصول الصغير، والأُصول الأوسط، وغيرها.

و لهُ أيضـاً رسائل، منهـا: رسالته إلى نصر القشـوري، ورسالتـه إلىٰ علي بن عيسىٰ، ورسالته إلىٰ بربر الحزمي.

١٤٩٥

عليّ بن عبد الله الأسواريّ (*)

(...ـ...)

عليّ بن عبد الله بن أحمد الأسواريّ [١]، الفقيه أبو الحسن الأصفهانيّ.

روىٰ عنه الصدوق كثيراً في كتبه.

و روىٰ هو عـن: مكيّ بن أحمد بـن سعدويـه البرذعي، وأحمد بن محمـد بن قيس، وغيرهما.

روى الأسـواري بسنـده إلىٰ علي بن أبي طـالـب ؑ عن النبـيّ ﷺ قال: يا عليّ إنّ اليقين أن لا ترضي أحـداً علىٰ سخط الله، ولا تحمدنَّ أحداً علىٰ مـا آتاك الله، ولا تـذمنَّ أحـداً علىٰ مـالم يـؤتك الله، فـانّ الـرزق لا يجرّهُ حـرصُ حريـص، ولا يصرفهُ كرهُ كاره ... الحديث. [٢]

---

*: علل الشرائع ١/ بـاب ٥٣، حديـث ١. و٢/ باب ١١١، حـديـث ١، معـاني الأخبار، ص ٣٣٢، طبقات اعلام الشيعة ١/ ١٨٩، مستدركات علم رجال الحديث ٥/ ٣٩٩ برقم ١٠١٥٠، معجم رجال الحديث ١٢/ ٧٩ برقم ٨٢٦٥.

١ـ نسبـة إلى «أسواري»: قـرية مـن قرى أصبهـان. اللباب: ١/ ٥٩، وفي معجـم البلدان: ١/ ١٩٠: الأسواريّة.

٢ـ التوحيد، باب القضاء والقدر ٦٠، الحديث ٢٠.

١٤٩٦

سيف الدولة الحمداني (*)

(٣٠٣ـ٣٥٦هـ)

علي بن عبد الله بن حمدان بن حمدون، أبو الحسن التغلبي، الملقب بسيف الدولة، أمير حلب وبلاد الجزيرة.

مولده في سنة ثلاث، وقيل إحدىٰ وثلاثمائة.

قال الصفدي: كان فارساً بطلاً فقيهاً شاعراً أديباً بليغاً... وكانت حلب دار ملكه ومقرّ عزّه، وله مع الروم أربعون وقعة له وعليه.

و قال: كان إمامياً متظاهراً بالتشيّع.

وقال فيه الذهبي: مقصد الوفود، و كعبة الجود، وفارس الإسلام، وحامل لواء الجهاد.

ملك واسط وما جاورها، وتقلّبت به الأحوال فملك دمشق، وعاد إلى حلب فملكها سنة (٣٣٣هـ)، ومعاركه مع جيوش الامبراطورية البيزنطينية مشهورة، وقد أشار إلى أكثرها الأمير الشاعر أبو فراس الحمداني في إحدى قصائده.

وللمتنبي أيضاً في أكثر الوقائع قصائد، منها قصيدته التي يقول فيها:

وقفتَ وما في الموت شكٌّ لواقف ... كأنّك في جَفنِ الرّدىٰ وهو نائم

تمرُّ بك الأبطال كلمىٰ هزيمةً ... ووجهك وضّاح وثغرك باسمُ

و بينما كان سيف الدولة يدفع عادية الروم بيد كان يرفع لواء النهضة العلمية والأدبية بيد أُخرى، وقد وفد إليه العلماء والأُدباء، حتىٰ قيل: لم يجتمع

---

*: يتيمة الدهر ١/ ٣٧، المنتظم ١٤/ ١٨٥ برقم ٢٦٥٩، الكامل في التاريخ ٨/ ٣٩٦، سير اعلام النبلاء ١٦/ ١٨٧، العبر ٢/ ٩٨، الوافي بالوفيات ٢١/ ١٩١، البداية والنهاية ١١/ ٢٨١، أعيان الشيعة ٨/ ٢٦٩، الأعلام ٤/ ٣٠٣.

بباب أحد من الملـوك بعد الخلفاء ما اجتمع بباب سيف الدولـة من شيوخ الشعر ونجوم الدهر.

و قد ألّف كثيرٌ منهـم في كنفه كتباً كثيرة في فنون مختلفـة، منهـم: الحسين بن خالويه، والفارابي، وابن جنّي، وأبو علي الفارسي، وأبو القاسم الرقّي المنجّم.

توفّي سيف الدولة بحلب سنة ست وخمسين وثلاثمائة، وصلّى عليه القاضي أبو عبد الله الأقساسي العلوي، وكبّر عليه خمساً، ودُفن في ميّافارقين.

قيل: وكان قد جمع من نفض الغبار الـذي يجتمع عليه أيام الحروب ما جاء منه قدر لبنة بقدر الكف، فأوصىٰ أن يوضع خدُّه عليها في قبره، ففُعل به ذلك.

١٤٩٧

الناشئ الأصغر (*)

(٢٧١ـ٣٦٦، ٣٦٥ هـ)

علي بـن عبد الله بـن وصيف، أبـو الحسـن، وقيل: أبـو الحسين الحلاّء (١)، البغدادي، المعروف بالناشئ الأصغر، من فحول شعراء الشيعة، وكبار متكلّميهم.

---

*: يتيمة الدهر ١/ ٢٨٨، برقم ١٧، رجال النجاشي ٢/ ١٠٥ برقم ٧٠٧، فهرست الطوسي ١١٥، برقم ٣٨٥، معالم العلماء ٦٣، برقم ٤٢٩، معجم الأدباء ١٣/ ٢٨٠، برقم ٤٥، وفيات الأعيان ٣/ ٣٦٩، برقم ٤٦٦، رجال ابن داود ٢٥٣ برقم ١٠٧٧، رجال العلاّمة الحلي ٢٣٣ برقم ٩، سير اعلام النبلاء ١٦/ ٢٢٢ برقم ١٥٥، تاريخ الإسلام (سنة ٣٨١ـ ٤٠٠) ٣٤٣، الوافي بالوفيات ٢١/ ٢٠٢، برقم ١٢٧، لسان الميزان ٤/ ٢٣٨، نقد الرجال ٢٤٥، برقم ٢٥٢، مجمع الرجال ٤/ ٢٣٣، جامع الرواة ١/ ٦٠٧، وسائل الشيعة ٢/ ٢٧٢، برقم ٨٣٦، أمل الآمل ٢/ ٢٠٨، برقم ٦٢٩، رياض العلماء ٤/ ١٣٧و ٢٧٦، روضات الجنات ٥/ ٢٢٧، برقم ٤٩١، بهجة الآمال ٥/ ٥٥٢، تنقيح المقال ٢/ ٣١٣ برقم ٨٥٤٩، الكنى والألقاب ٣/ ٢٢٩، طبقات أعلام الشيعة ١/ ١٩٠، الأعلام ٤/ ٣٠٤، معجم رجال الحديث ١٢/ ٢١٧، برقم ٨٥٦٢، قاموس الرجال ٧/ ٧٥، معجم المؤلفين ٧/ ١٤٢.

١ـ قيل لـه ذلك لأنّه كان يعمـل حلية من النحاس. قـال الخالع: ومن عمله قنـديل بالمشهد بمقـابر قريش مربّع غايةٌ في حسنه.

ولد سنة إحدىٰ وسبعين ومائتين.

أخذ علم الكلام عن أبي سهل إسماعيل بن عليّ بن نوبخت. ورأىٰ ابن الرومي الشاعر مراراً ولم يأخذ عنه. وحضر مجلس أبي الحسين بن المغلّس الفقيه. وكان يتكلم علىٰ مذهب أهل الظاهر في الفقه فيما قيل.

وكان متكلّماً بارعاً، ومناظراً قديراً، يعتقد الإمامة ويناظر عليها بأجود عبارة، وصنّف فيها كتاباً، واستنفد عمره في مدح أهل البيت عليهم السلام حتىٰ عُرف بهم، وأشعاره فيهم لا تُحصىٰ.

وكان يخلط بجدله ومناظراته هَزْلاً مستملَحاً، وله في ذلك أخبار مشهورة، وحكايات لطيفة.

حُكي أنّه ناظر أشعرياً فصفعه، فقال: ما هذا يا أبا الحسين؟فقال: هذا فعل الله بك، فلم تغضَب منّي؟فقال: ما فعله غيرك ، وهذا سوء أدب وخارجٌ عن المناظرة، فقال: ناقضتَ. إن أقمتَ على مذهبك فهو من فعل الله، وإن انتقلتَ فَخُذِ العِوَض، فانقطع المجلس بالضحك وصارت نادرة. [1]

و ناظر أبا الحسن الرّمانيّ [2] في مسألة فانقطع الرمانيّ.

وقد زار الناشئ الكوفة في سنة خمس وعشرين وثلاثمائة، وأملىٰ شعره في المسجد الجامع بها، وكان المتنبي يحضر مجلسه ويكتب من إملائه، فكتب:

كأنّ سنان ذابله ضميرٌ	فليس عن القلوب له ذهاب
وصارمَه كبيعته بخمٍّ [3]	معاقده من الخلق الرّقاب

١ـ معجم الأُدباء:١٣/ ٢٨٥. وقد انتصر ياقوت الحموي (بعد ذكر هذه المناظرة) للأشعري إلاّ أنّ انتصاره كان بارداً، كما قال السيد محسن العاملي. راجع أعيان الشيعة:٨/ ٢٨٢.

٢ـ هوعليّ بن عيسى الرّمانيّ، النحوي، المعتزلي، الآتية ترجمته.

٣ـ هي واقعة غدير خمّ المشهورة التي أخذ فيها النبيّ صلى الله عليه وآله بيد عليّ عليه السلام، وقال: «من كنت مولاه فهذا وليّه، اللّهمّ والِ مَن والاه وعاد من عاداه». انظر على سبيل المثال، مستدرك الحاكم:٣/ ١٠٩.

فنظم المتنبّي:

كـأنّ الهام في الهيجـا عيـون وقـد طبعـت سيـوفـك مـن رقـاد
وقـد صغـت الأسنّـة مـن هموم فما يخطـرن إلاّ في فـؤاد

ذكر أبو عبد الله الخالع أنّ رجلاً رأىٰ فاطمة الزهراء عليها السلام في النوم، فقالت له: امضِ إلى بغداد واطلب أحمد المزَوِّق النائح، وقل له: نُح على ابني ـ تعني الحسين عليه السلام ـ بشعر الناشئ الذي يقول فيه:

بني أحمدٍ قلبي لكم يتقطّعُ بمثل مصابي فيكمُ ليس يُسمع

فسمعه الناشئ، وكان حاضراً فلطم لطماً عظيماً، وتبعه الناس فناحوا بهذه القصيدة، وجهدوا بالرجل أن يقبل شيئاً، فامتنع [1].

و من هذه القصيدة:

عجبتُ لكم تفنوْن قتلاً بسيفكم و يسطو عليكم من كان يخضع
كأنّ رسولَ الله أوصىٰ بقتلكم و أجسامُكم في كلِّ أرض توزَّع

و من شعره في الحسين عليه السلام:

مصائب نسل فاطمة البتولِ نكتْ حسراتها كبدَ الرسول
ألا بأبي البدور لقين كسفاً وأسلمها الطلوع إلى الأُفول
ألا يا يوم عاشورا رماني مصابي منكَ بالدّاء الدخيل
كأنّي بابن فاطمة جديلاً يلاقي الترب بالوجه الجميل

توفّي ببغداد سنة ستّ، وقيل خمس وستين وثلاثمائة، ودُفن في مقابر قريش، وقبره هناك معروف.

١ـ معجم الأُدباء: ١٣/ ٢٩٢.

١٤٩٨

علي بن عقبة (*)

(.....)

القاضي أبوالحسن الشَّيباني.

روى عن: موسى بن إسحاق الأنصاري، وأبي بكر محمد بن عبد الله.

روى عنه: أبو الفرج المعافىٰ بن زكريا البغدادي (المتوفى ٣٩٠هـ).

و له روايات في النصّ على الأئمّة عليهم السلام و فضائلهم.

أخرج صاحب «كفاية الأثر» عن علي بن عقبة بسنده إلىٰ أنس، قال: سمعت رسول الله يقول: الأئمّة بعدي إثنا عشر، ثمّ أخفىٰ صوته، فسمعته يقول: كلّهم من قريش.

١٤٩٩

ابن القصّار (**)

(...ـ٣٩٧هـ)

علي بن عمر بن أحمد، القاضي أبوا لحسن البغدادي المعروف بابن القصّار،

---

*: بحار الأنوار ٣٦/ ٣٢٢، مستدركات علم رجال الحديث ٥/ ٤١٥، كفاية الأثر: الباب الثامن.

**: تاريخ بغداد ١٢/ ٤١ برقم ٦٤٠٦، طبقات الفقهاء للشيرازي١٦٨، ترتيب المدارك ٤/ ٦٠٢، الكامل في التاريخ ٩/ ٢٠٥، تاريخ الإسلام (سنة ٣٨١ـ ٤٠٠) ٣٤٥، سير أعلام النبلاء ١٧/ ١٠٧، العبر ٢/ ١٩٠، مرآة الجنان ٢/ ٤٤٨، الديباج المذهّب ٢/ ١٠٠، النجوم الزاهرة ٤/ ٢١٧، كشف الظنون ١/ ٧٢١، شذرات الذهب ٣/ ١٤٩، ايضاح المكنون ٢/ ١٣٣، هديّة العارفين ١/ ٦٨٤، شجرة النور الزكيّة٩٢ برقم ٢٠٨، معجم المؤلّفين ٧/ ١٥٦.

المالكيّ.

تفقّه بأبي بكر الأبهري. وتفقّه عليه ابن نصر.

حدّث عن: علي بن الفضل الستوري، وغيره.

و روىٰ عنه: أبوذر الهَرويّ،وأبو الحسين بن المهتدي بالله، وغيرهما.

و كان فقيهاً، أُصولياً، نظّاراً، ولي قضاء بغداد.

لهُ كتاب كبير في مسائل الخلاف. [1]

توفّي سنة سبع وتسعين وثلاثمائة وقيل غير ذلك.

١٥٠٠
الدارَقُطْني [*]
(٣٠٦ـ٣٨٥هـ)

الحافظ علي بن عمر بن أحمد بن مهدي، أبو الحسن البغدادي الدارقطني. [2]

١ـ سمّاه صاحب «هدية العارفين»: «عيون الأدلّة وإيضاح الملّة».

*: تاريخ بغداد١٢/ ٣٤ برقم ٦٤٠٤، الانساب للسمعاني ٢/ ٤٣٨، المنتظم ١٤/ ٣٧٨ برقم ٢٩١٥، معجم البلدان ٢/ ٤٢٢، اللباب ١/ ٤٨٣، الكامل في التاريخ ٩/ ١١٥، وفيات الأعيان ٣/ ٢٩٧ برقم ٤٣٤، تذكرة الحفاظ ٣/ ٩٩١ برقم ٩٢٥، تاريخ الإسلام(حوادث سنة٣٨٥)ص ١٠١، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٤٤٩ برقم ٣٣٢، العبر ٢/ ١٦٧، الوافي بالوفيات ٢١/ ٣٤٨ برقم ٢٢٨، مرآة الجنان ٢/ ٤٢٤ـ ٤٢٥، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/ ٤٦٢ برقم ٢٢٨، البداية والنهاية ١١/ ٣٣٨، غاية النهاية ١/ ٥٥٨ برقم ٢٢٨١، النجوم الزاهرة ٤/ ١٧٢، طبقات الحفاظ ٣٩٣ برقم ٨٩٣، طبقات الشافعية لابن هداية الله ص ١٠٢، كشف الظنون ١/ ٥٥و...، شذرات الذهب ٣/ ١١٦، هدية العارفين ١/ ٦٨٣، الاعلام ٤/ ٣١٤، معجم المؤلفين ٧/ ١٥٧.

٢ـ نسبةً إلى محلة كانت ببغداد تسمىٰ: دار القطن.

ولد سنة ست وثلاثمائة، وسمع الحديث وهو صبيّ ودرس فقه الشافعي علىٰ أبي سعيد الإصطخري، وقيل علىٰ غيره، ورحل إلى الشام ومصر في كهولته وساعد ابن حنزابة(وزير كافور الإخشيدي) علىٰ تأليف مسنده، ورجع إلى بغداد، وتصدَّر للإقراء في آخر أيّامه.

سمع من: أبي القاسم البغوي، وابن صاعد، ومحمد بن نيروز الأنماطي، ومحمد بن سليمان المالكي، ومحمد بن القاسم بن زكريا المحاربي، ومحمد بن يوسف ابن يعقوب القاضي، وإسحاق بن محمد الزيّات، والحسين بن إسماعيل المحاملي، والحسين بن يحيى بن عيّاش، ومحمد بن سهل بن الفضيل، وإسماعيل الصفّار، وابن حيويه النيسابوري، وأبي الطاهر الذهلي، وكثيرٍ غيرهم.

حدّث عنه: أبو عبد الله الحاكم، وتمّام بن محمد الرازي، وأبو حامد الإسفراييني، وأحمد بن الحسن الطيّان، وأبو مسعود الدمشقي، وأبو نُعيم الأصبهاني،و أبو الحسين بن المهتدي بالله، وتراب بن عمر المصري، وحمزة بن يوسف السَّهمي، ومحمد بن أحمد بن محمد بن حسنون النرْسي، وخلقٌ سواهم من أهل بغداد ودمشق ومصر.

و كان من كبار علماء الحديث، عارفاً بالرجال، وبمذاهب الفقهاء، مضطلعاً بعلوم أُخرىٰ، منها القراءات، وكان يحفظ دواوين جماعة، منها ديوان السيد الحميري.

رُوي أنّه سُئِل: رأيتَ مثل نفسك؟ فقال: قال الله ﴿فَلَا تُزَكُّوٓا۟ أَنفُسَكُمْ﴾ [1]، فألَحَّ عليه، فقال: لم أرَ أحداً جمع ماجمعتُ.

صنَّف الدارقطني كتباً، منها: مختصرٌ في القراءات، السنن، العلل الواردة في الأحاديث النبويّة، المجتبىٰ من السنن المأثورة، المؤتلف والمختلف، والضعفاء.

١ـ النجم: ٣٢.

وقال الكنجي الشافعي، وهو يذكر حديث الغدير: جمع الحافظ الدارقطني طرقه في جزء.[١]

توفّي ببغداد سنة خمس وثمانين وثلاثمائة، ودُفن بمقبرة باب الدير، قريباً من قبر معروف الكرخي.

١٥٠١

علي بن عمر [٢] (*)

(حدود ٣٠٠ـ حدود ٤٠٠ هـ)

ابن العبّاس، أبو الحسن الرازيّ [٣]، الشافعي.

روىٰ عن: ابن أبي حاتم كثيراً، و محمد بن قارون بن العبّاس، وأحمد بن محمد بن معاوية الكاغدي، وأحمد بن خالد بن مصعب الحزّوري.

وارتحل فحمَلَ عن النجّاد [٤] وابن السماك [٥] أيضاً.

١ـ الغدير: ١/ ١٠٤ نقلاً عن كفاية الكنجي، ص ١٥.

٢ـ وفي العبر: علي بن محمد بن عمر.

*: تاريخ الإسلام (سنة ٣٨١ـ ٤٠٠) ٤٠٠، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٦١ برقم ٣٠، العبر ٢/ ١٩١، شذرات الذهب ٣/ ١٤٩.

٣ـ وصف الذهبي المترجم له في «تاريخ الإسلام» بالقصار، وفي «العبر» بابن القصار، والظاهر أنّه خلط بينه وبين الفقيه المالكي عليّ بن عمر بن أحمد الذي ترجمه الشيرازي في «طبقات الفقهاء» ووصفه بابن القصار، وذكره ابن الأثير في «الكامل» إلاّ أنّه قال فيه: علي بن أحمد أبو الحسن الفقيه المالكي المعروف بابن القصاب.

٤ـ هو أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن البغدادي، الحنبلي (المتوفّىٰ ٣٤٨هـ). تاريخ بغداد: ٤/ ١٨٩.

٥ـ هو أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله البغدادي الدقّاق (المتوفّىٰ ٣٤٤هـ). تاريخ بغداد: ١١/ ٣٠٢.

رویٰ عنه الخليلي فأكثر.

وكان فقيهاً، عالماً بالفتاوىٰ والنظر، معمّراً عاش قريباً من مائة سنة.

بقي إلىٰ حدود سنة أربعمائة. [١]

١٥٠٢

علي بن عيسى الرُّمّاني [*]

(٢٩٦ـ٣٨٤هـ)

علي بن عيسى بن علي بن عبد الله، أبو الحسن الرُّمّاني، المعتزلي.

ولد سنة ست وتسعين ومائتين.

وأخذ الأدب عن: ابن دريد، والزَّجّاج، وغيرهما.

روى عنه: أبو القاسم التَّنوخي، والجوهري، وهلال بن المحسن الكوفي.

وكان من كبار النحاة، متكلّماً، فقيهاً، مصنِّفاً.

روي أنّ الفقيه الإمامي محمد بن محمد بن النعمان، شهد في أوائل طلبه العلم مجلس الرماني، فجرت بينهما محاورة، أُعجب الرماني علىٰ أثرها به، ولقّبه بالمفيد. [٢]

١ـ كذا قال الذهبي في «سير أعلام النبلاء» وذكره في «العبر» في وفيات سنة (٣٩٧هـ) وكذا تبعه صاحب «شذرات الذهب»، وهي السنة التي توفي فيها الفقيه المالكي الآنف الذكر في قول ابن الأثير الكامل في التاريخ: ٩/ ٢٠٥ حوادث سنة (٣٩٧هـ).

*: تاريخ بغداد ١٢/ ١٦، معجم الأُدباء ١٤/ ٧٤، وفيات الأعيان ٣/ ٢٩٩، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٥٣٣، طبقات أعلام الشيعة ١/ ١٩٣، روضات الجنات ٥/ ٢٣٠ برقم ٤٩٣، الأعلام ٤/ ٣١٧.

٢ـ أُنظر أعيان الشيعة: ٩/ ٤٢٠ ترجمة الشيخ المفيد.

و للرماني نحو من مائة مصنّف في جميع العلوم من النحو واللغة والنجوم والفقه والكلام، منها: الأسماء والصفات، صنعة الاستدلال، التفسير، شرح سيبويه، النكت في إعجاز القرآن، شرح أُصول ابن السراج، الاشتقاق الكبير، الاشتقاق الصغير، التصريف، الجمل، والمعلوم والمجهول.

توفّي ببغداد سنة أربع وثمانين وثلاثمائة.

١٥٠٣

علي بن الفضل الخيوطي (*)

(...ـ٣٥٣هـ)

علي بن الفضل بن العباس بن الفضل، الفقيه أبو الحسن البغدادي، المعروف بالخيوطي.

حدّث عن: أبي القاسم البغوي، وعمر بن الحسن الأشناني، وعبد الله بن محمد بن عبد العزيز.

حدَّث عنه: أبو نُعيم الأصبهاني، وذلك حينما قدم المترجم إلى أصبهان سنة تسع وأربعين وثلاثمائة.

و هو من مشايخ أبي جعفر الصدوق، روىٰ عنه في «معاني الأخبار» ،و «الخصال»، و«كمال الدين»، و«الأمالي».

توفّي سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة.

(*): تاريخ بغداد١٢/ ٤٨ برقم ٦٤٢٥، تاريخ أصبهان ٢/ ٢٢، مستدركات علم رجال الحديث ٥/ ٤٢٥، معجم رجال الحديث ١٢/ ١١٣ برقم ٨٣٦٥.

١٥٠٤

علي بن محمد المصري (*)

(٢٥١ـ٣٣٨هـ)

علي بن محمد بن أحمد، أبو الحسن البغدادي، المشهور بالمصري لإقامته بها مدّة طويلة.

ولد بسامراء سنة إحدىٰ وخمسين ومائتين، وقيل سبع وخمسين، ونشأ بها، وانتقل إلىٰ مصر، ثمّ عاد إلىٰ بغداد.

جمعَ حديث الليث بن سعد، وابن لَهيعة، وسمع من: أحمد بن عبيد بن ناصح، وعبد الله بن الحسن الهاشمي، وأبي إسماعيل الترمذي، ومالك بن يحيى بن مالك، وأبي يزيد القراطيسي، والدارقطني، وغيرهم.

روىٰ عنه: محمد بن فارس الغوري، وأحمد بن محمد بن دوست، وأبو الحسن ابن رزقويه، وأبو القاسم المصري، وهلال الحفّار، وأبو الحسين بن بشران.

وكان له مجلس وعظ يحضره الرجال والنساء، فروي أنّه كان يضع علىٰ وجهه برقعاً تخوّفاً أن تفتتن به النساء من حسن وجهه.

---

*: فهرست ابن النديم ٢٧٧، تاريخ بغداد ١٢/ ٧٥ برقم ٦٤٨٣، المنتظم ١٤/ ٧٧ برقم ٢٥١٤، تاريخ الإسلام (سنة ٣٣١ـ ٣٥٠) ١٦٤ برقم ٢٥٩، سير اعلام النبلاء ١٥/ ٣٨١ برقم ٢٠٤، العبر ٢/ ٥٥، الوافي بالوفيات ٢١/ ٤٠٥ برقم ٢٨٥، البداية والنهاية ١١/ ٢٣٦، شذرات الذهب ٢/ ٣٤٧، هدية العارفين ١/ ٦٧٩، معجم المؤلفين ٧/ ١٧٩.

لهُ في الزهد تصانيف، منها: الكتاب الكبير يحتوي على أربعين كتاباً، منها: كتاب قيام الليل، وكتاب الصبر، وكتاب الإخلاص، وغيرها.

و لـهُ فــي الفقـه : المنـاسك، الطهـارة، الصـلاة، الفـرائض، والصيـام، وغيرها.

توفّي في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة ، ودفن في مقبرة الخيزران.

١٥٠٥

علي بن محمد بن أحمد (*)

(...ـ كان حياً ٣١٣هـ)

ابن عيسى بن زيد الشهيد بن علي زين العابدين بن الحسين السبط.

روى عن محمـد بن منصور المرادي كتـب جدّه (أحمد بن عيسىٰ) في الفقه والأحكام.

كتب عنه الحديث أبو الفرج الأصفهاني، وقـال: وهو حيٌّ إلى الوقت الذي صنّفتُ فيه هذا الكتاب (يعني مقاتل الطالبيين).

و كان قد حُبـس هو و أبوه محمد وأخـوه أحمد في زمن المعتمد [1] العباسي، فأُطلق سراح المترجَم، وتوفي الآخران في الحبس.

---

*: مقاتـل الطالبيين٦٨٩، المجـدي١٨٩، عمدة الطالـب ٢٩١، مستدركـات علم رجـال الحديث ٥/ ٤٣٤.

١ـ أحمد بن جعفر المتوكل بن المعتصم، ولي الخلافة سنة (٢٥٦هـ)، وتوفي سنة(٢٧٩هـ).

١٥٠٦

عليّ بن محمد الحداد (*)

(.......)

عليّ بن محمد بـن جعفر بن عنبسة الحداد، أبو الحسن العسكـري، صاحب كتب الفضل بن شاذان.

روىٰ عنه هارون بن موسى التلعكبري (المتوفّىٰ ٣٨٥هـ) إجازة.

و روىٰ عنه أبـو عبد الله بن عياش الجوهـري (المتوفّىٰ ٤٠١هـ) كتـب والده محمد بن جعفر بن عنبسة الأهوازي. [1]

و صنّف كتاب «الكامل» في الفقـه، ويقال: إنّه في معنىٰ كتب [2] الحسين ابن سعيد.

و له أيضاً كتـاب «من روى من نشأ من آل أبي طالـب»، رواهما عنه أبوعليّ الحسين بن أحمد بن محمد بن منصور الصائغ.

---

*: رجال النجاشي ٢/ ٩١برقم ٦٨٤، رجال الطوسي٤٨٣بـرقم ٤٠، رجال ابن داود٤٨٥ برقم ٣٤١ و٢٤٢ برقم ١٠٢٢، رجال العلاّمة الحلّي ٢٣٥، برقـم ٢١(ذيل ترجمة عليّ بن أبي صالح)، إيضاح الاشتباه ٢١٥ بـرقـم ٣٧٩، نقـد الـرجـال٢٤١بـرقـم ٢٠٤، مجمـع الـرجـال ٤/ ٢١٥، نضـد الإيضـاح٢٢٧، جـامع الـرّواة ١/ ٥٩٦، الـوجيـزة١٥٩، بهجـة الآمال ٥/ ٥١٢، تنقيـح المقـال ٢/ ٣٠٣ برقم ٨٤٥٦، طبقات أعلام الشيعـة ١/ ١٩٧و ١٩٨، الذريعة ١٧/ ٢٥١ برقم ١٢٩، معجم رجال الحديث ١٢/ ١٣٢ برقم ٨٤٠١، قاموس الرّجال ٧/ ٤٤ و٤٦.

١ـ رجال النجاشي: ٢/ ٢٩٠ برقم ١٠٢٦.

٢ـ وهي ثلاثون مصنّفاً، وفي معناها : أي في موضوعاتها علىٰ تلاوة كتب الفقه.

١٥٠٧

القاضي التَّنوخيّ (*)

(٢٧٨_٣٤٢هـ)

علي بن محمـد بن أبي الفهم داود بـن إبراهيم التَّنوخـيّ، يكنىٰ أبا القـاسم، قاضي الأهواز.

ولد بـأنطاكية سنه ثمان وسبعين ومـائتين، وقدم بغداد في حداثتـه وتفقَّه بها علىٰ مذهب أبي حنيفة. قيل: وكان يذاكر بعشرين ألف حديث.

و سمع من: الحسـن بن أحمد بن حبيب الكرماني، وأحمد بـن خليد الحلبي، وأحمد بن محمد بـن أبي موسى الانطاكـي، وأُنس بن سالم الخولاني، وأحمد بـن عبد الله بن زياد البجلي، والحسـن بن الطيّب الشجاعي، وعمر بـن أبي غيلان الثقفي، وأبي القاسم البغوي، ومحمد بن محمد الباغندي، وغيرهم.

روىٰ عنه: أبو حفص الآجري، وأبو القاسم بن الثلاّج، وابنهُ المُحسن.

---

*: يتيمـة الدّهـر ٢/ ٣٣٥، تـاريخ بغـداد ١٢/ ٧٧ بـرقـم ٦٤٨٧، الأنساب للسمعـاني ١/ ٤٨٥، المنتظم ١٤/ ٩٠ برقم ٢٥٣٧، معجم الأُدباء ١٤/ ١٦٢ برقم ٣٧، اللباب ١/ ٢٢٥، الكامل في التاريخ ٨/ ٥٠٦، وفيات الأعيان ٣/ ٣٦٦ برقم ٤٦٥، تاريخ الإسلام (سنة ٣٣١_ ٣٥٠) ٢٦٥ برقم ٤٣١، سير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٩٩ برقم ٢٨١، العبر ٢/ ٦٤، ميزان الاعتدال ٣/ ١٥٣ برقم ٥٩٢٢، الوافي بالـوفيات ٢١/ ٤٥٩ برقم ٣١٥، فـوات الوفيات ٣/ ٦٠ برقـم ٣٤٨، مرآة الجنان ٢/ ٣٣٤، البدايـة والنهايـة ١١/ ٢٤١، الجواهر المضيّـة ١/ ٣٧٨ برقـم ١٠٣٩، النجوم الـزاهرة ٣/ ٣١٠، لسـان الميـزان ٤/ ٢٥٦ برقـم ٧٠١، شـذرات الـذهب ٢/ ٣٦٢، روضـات الجنـات ٥/ ٢١٦ برقم ٤٨٩، هدية العارفين ١/ ٦٧٩، تنقيـح المقال ٢/ ٣٠٢ برقم ٨٤٤٩، أعيان الشيعة ٨/ ٣٣١، الـذريعـة ٩ق١/ ١٧٨ بـرقم ١١٣٢، الغـديـر ٣/ ٣٧٧، الأعـلام ٤/ ٣٢٤، معجـم المؤلفين ٧/ ١٩٦.

ولي قضاء الأهواز وسائر كُوَرِها، وتقلّد قضاء إيذج [١] وجُند حِمْص من قبل المطيع. وقيل: همَّ بتوليتِهِ قضاء القُضاة.

وكان فقيهاً، متكلّماً، عارفاً بالنجوم والهيئة والفرائض والشروط، وغير ذلك.

قال ابن الأثير: كان عالماً بأُصول المعتزلة. ونقل صاحب نسمة السحر عن المسوري اليمني أنّه كان معتزلي الأُصول متشيّعاً جداً، حنفيّ المذهب.

وكان أديباً، شاعراً، له ديوان مجموع، وكان يحفظ كثيراً من الشعر.

رُوي أنّه قال الشعر وسنّه دون العشرين، وبدأ بعمل مقصورته التي مطلَعُها:

لولا التباهي لم أطعْ نهي النُّهىٰ ... أيُّ مدىً يطلبُ من جاز المدىٰ

وكان الوزير المهلّبي وغيره يميلون إليه، ويعتبرونه ريحانة النُّدماء.

قال ياقوت الحموي: كان عبد الله بن المعتزّ قد قال قصيدةً يفتخر فيها ببني العبّاس علىٰ بني أبي طالب أوّلُها:

أبىٰ الله إلّا ما ترَوْنَ فما لكمْ ... غِضاباً على الأقدار يا آل طالبِ

فأجابه أبو القاسم التنوخي بقصيدة نَحَلها بعضَ العلويّين وهي مثبتةٌ في ديوانه أوّلُها:

من ابن رسول الله وابن وصيّه ... إلىٰ مُدْغِلٍ في عقدة الدين ناصبِ

نشا بين طنبورٍ ودفٍّ ومِزْهَرٍ ... وفي حِجْرِ شادٍ أو علىٰ صدر ضاربِ [٢]

إلىٰ أن يقول:

١ـ وهو موضعان: الأوّل بلد من كور الأهواز وبلاد الخوز، والثاني قرية من قرى سمرقند. اللباب: ١/ ٩٧.

٢ـ معجم الأُدباء: ١٤/ ١٨٠.

و مـن قـال في يـوم الغـديـر محمّـدٌ و قد خاف من غدر العداة النواصِبِ
أمـا أنـا أولىٰ منكُـمُ بنفـوسكـم فقالـوا: بلىٰ قـول المريـب الموارِبِ
فقـال لهم مـن كنـتُ مـولاه منكُـمُ فهـذا أخـي مولاهُ فيكـمْ وصـاحبـي

إلى أن يختمها:

فهـذا جـوابٌ للّـذي قـال: مـالكـم غضـابـاً على الأقـدار يـا آل طـالـبِ

و من تصانيفه : كتاب في العروض، وكتابٌ في علم القوافي.

توفّي بالبصرة في ربيع الأوّل سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة، ودُفن بالمِرْبَد.

١٥٠٨

ابن الزبير القرشي (*)

(٢٥٤ـ٣٤٨هـ)

علي بن محمد بن الزبير [1] القرشي الأسدي، الفقيه أبو الحسن الكوفي، نزيل بغداد.

ولد سنة أربع و خمسين و مائتين.

وروى عن: أحمد بن عمر بن كيسبة، وعلي بن الحسن بن فضال وأكثر عنه،

---

*: فهرست ابن النديم:٢٢٣، رجال النجاشي١/ ٢٢٨ برقم ٢٠٩(ذيل ترجمة ابن عبدون)، رجال الطوسي٤٨٠ برقم ٢٢، تاريخ بغداد١٢/ ٨١ برقم ٦٤٨٩، المنتظم ١٤/ ١٢٠ برقم ٢٥٩١، معجم الأُدباء١٤/ ١٥٣، تاريخ الإسلام (سنة ٣٣١ـ٣٥٠)٤٠٢ برقم ٦٦٧، سير أعلام النبلاء١٥/ ٥٦٧ برقم ٣٤٠، العبر٢/ ٧٩، نقد الرجال٢٤٢ برقم ٢١٠، مجمع الرجال٤/ ٢١٧، جامع الرواة١/ ٥٩٨، شذرات الذهب٢/ ٣٧٩، رياض العلماء ٤/ ٢٠٧، تنقيح المقال ٢/ ٣٠٤ برقم ٨٤٧٢، أعيان الشيعة٨/ ٣٣١، طبقات أعلام الشيعة١/ ٢٠٢، مستدركات علم رجال الحديث٥/ ٤٤٧ برقم ١٠٣٨٠، معجم رجال الحديث ١٢/ ١٤٠ برقم ٨٤١٧، ١٣٨ برقم ٨٤١٦، قاموس الرجال٧/ ٤٨.

١ـ وفي معجم الأُدباء: علي بن محمد بن عبيد بن الزبير الأسدي المعروف بابن الكوفي.

وأحمد بن الحسين بن عبد الملك الأودي، وعبد الرحمان بن إبراهيم المستملي[١]، وعلي بن العباس المقانعي [٢]، وغيرهم.

و روىٰ أكثر أُصول علماء الشيعة و كثيراً من كتبهم، منها كتب علي بن الحسن بن فضال التي بلغت ـ فيما قيل ـ ثلاثين كتاباً، منها: الوضوء، الصلاة، الزكاة، الصوم، الوصايا، الخمس، النكاح، الطلاق، رواها ابن الزبير سماعاً و إجازة عنه. [٣]

روىٰ له الشيخ الطوسي في «تهذيب الأحكام»، و«الاستبصار» جملة من روايات فقه أهل البيت ، بلغت نحو ثمانين مورداً. [٤]

روى عنه: أحمد بن عبد الواحد المعروف بابن عبدون، و هارون بن موسى التلعكبري.

وكان عالماً، محدثاً، أديباً، جمّاعاً للكتب، مليح الكتابة، وكان من جلّة أصحاب ثعلب.

وثّقه الخطيب البغدادي،وقال إنّه حدث عن: إبراهيم بن أبي العنبس، والحسن و محمد ابني علي بن عفان، و علي بن الحسن بن فضال، وغيرهم.

حدّث عنه: ابن رزقويه، وأحمد بن عبد الله بن كثير البيع، وعلي بن أحمد الرزاز، وأبو علي بن شاذان، و آخرون.

صنف المترجم كتاب الهمز، معاني الشعر واختلاف العلماء فيه، والفرائد والقلائد في اللغة.

توفّي ببغداد سنة ثمان و أربعين و ثلاثمائة، وحُمل إلى النجف الأشرف، فدفن في مشهد أمير المؤمنين .

١ـ روىٰ عنه كتب إبراهيم بن محمد الثقفي. فهرست الطوسي: ٢٧ برقم٧.

٢ـ روى عنه كتاب الجنائز لبكار بن أحمد. المصدر السابق: ٦٤ برقم ١٢٩.

٣ـ المصدر السابق: ١١٨ برقم ٣٩٣.

٤ـ معجم رجال الحديث: ١٢ / ١٣٨ برقم ٨٤١٦.

١٥٠٩

عليّ بن محمد بن بندار (*)

(... ـ ...)

عليّ بن محمد بن أبي القاسم عبد الله بن عمران الجنابيّ، أبو الحسن البرقيّ، المعروف أبوه بـ (ماجيلويه) [1]، وجدّه أبو القاسم يلقّب (بندار).

رأىٰ عليٌّ الفقيهَ الكبير أحمد بن محمد البرقي [2] ـ وهوجدّه لأُمّه ـ وأخذ عنه العلم والأدب، وروىٰ عنه.

و روىٰ أيضاً عن: أبيه، وإبراهيم بن إسحاق الأحمر، ومحمد بن عيسى بن عبيد، والسيّاري أحمد بن محمد بن السيّار، وغيرهم.

وكان فقيهاً فاضلاً، أديباً، كثير الحديث. له تصانيف.

وهو من مشايخ محمد بن يعقوب الكلينيّ (المتوفىٰ ٣٢٩هـ)، وقد روىٰ عنه في «الكافي» كثيراً، كما روىٰ له الطوسيّ في «التهذيب» و«الاستبصار».

وقد وقع المترجم في إسناد كثير من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام

*: رجال النجاشي ٢/ ٨٨ برقم ٦٨١، رجال ابن داود٢٤٨ برقم ١٠٥٣، رجال العلاّمة الحلّي ١٠٠ برقم ٤٨، نقد الرجال٢٢٦ برقم ٢٢، مجمع الرجال ٤/ ١٦١، جامع الرواة ١/ ٥٩٦ و٥٥٢، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢٥٦ برقم ٧٦٧ و٢٦٨ برقم ٨١٩، الوجيزة ١٥٩، رياض العلماء ٤/ ١٩١، مستدرك الوسائل ٣/ ٨٢٨، بهجة الآمال ٥/ ٣٦٤، تنقيح المقال ٢/ ٣٠٣ برقم ٨٤٥٤، طبقات اعلام الشيعة ١/ ١٩٥، معجم رجال الحديث ١١/ ٢٤١ برقم ٨٧٦٦ و١٢/ ١١٨ برقم ٨٣٨٣ و١٢٧ برقم ٨٣٨٤ و٨٣٩٤ و١٢/ ١٣١ برقم ٨٤٠٠، قاموس الرجال ٧/ ٤٣ و٤٠ و٦/ ٤٠٧.

١ـ رجال النجاشي:٢/ ٢٥١ ، برقم ٩٤٨.

٢ـ المتوفىٰ (٢٧٤) أو (٢٨٠هـ).

بلغت زهاء ستمائة وتسعة وستين مورداً [١]، رواها عنه الكليني.

و روىٰ عنه أيضاً: علي بن عيسىٰ، من مشايخ الصدوق، ومحمد بن علي بن أحمد بن هشام القمّي المجاور. [٢]

١٥١٠

علي بن محمد بن عبد الله (*)

(... ـ ٣٨٥هـ)

أبوالحسن القزويني، القاضي، أحد وجوه محدّثي الشيعة.

قدم بغداد سنة ست وخمسين وثلاثمائة، ومعه بعض كُتُب العيّاشي [٣]، وهو أوّل من أوردها إلىٰ بغداد، وقد رواها عن أبي جعفر أحمد بن عيسى العلوي الزاهد، عن العيّاشي.

لهُ كتاب «مُلَح الأخبار»، رواه عنه الحسين بن عبيد الله بن الغضائري.

ذكره الذهبي فيمن توفي في سنة خمس وثمانين وثلاثمائة، وقال: توفي بمصر.

روى المترجم بسنده عن الحسن [العسكري عليه السلام] عن آبائه مسلسلاً إلى علي

---

*: رجال النجاشي ٢/ ٩٨ برقم ٦٩١، تاريخ بغداد ١٢/ ٨٥ برقم ٦٤٩٩، التدوين في أخبار قزوين ٣/ ٤٠٨، رجال ابن داود ٢٤٩ برقم ١٠٥٧، رجال العلّامة الحلي ١٠١ برقم ٥١، تاريخ الإسلام (سنة ٣٨١ـ ٤٠٠) ١٠٥، نقد الرّجال ٢٤٢ برقم ٢١٦، مجمع الرّجال ٤/ ٢١٩، جامع الرواة ١/ ٥٩٩، الوجيزة ١٥٩، بهجة الآمال ٥/ ٥٢٣، هدية العارفين ١/ ٦٨١، إيضاح المكنون ٢/ ٥٥٢، تنقيح المقال ٦/ ٣٠٦ برقم ٨٤٨٥، طبقات اعلام الشيعة ١/ ٢٠٢، الذريعة ١٦/ ١٤٤، معجم رجال الحديث ١٢/ ١٥٢ برقم ٨٤٣٧، قاموس الرّجال ٧/ ٥٤، معجم المؤلّفين ٧/ ٢١٢.

١ـ بعنوان (علي بن محمد) في خمسمائة وأربعة وثلاثين مورداً، وبعنوان (علي بن محمد بن بندار) في ستة وتسعين مورداً، وبعنوان (علي بن محمد بن عبد الله) في تسعة وثلاثين مورداً.

٢ـ طبقات أعلام الشيعة.

٣ـ كان العياشي من كبار علماء زمانه، وكان له دور كبير في الحياة العلمية، وفي نشر علوم أهل البيت عليهم السلام في بلاده (خراسان)، ولكتبه شهرة عظيمة هناك. راجع ترجمته للاطلاع علىٰ ذلك.

ابن أبي طالب عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: أشهد بالله وأشهد لله لقد قال جبرئيل: يا محمد إنّ مدمن الخمر كعابد الوثن. (١)

١٥١١
علي بن محمّد بن قُتيبة (*)
(... ـ ...)

أبوا لحسن النيسابوري، تلميذ الفضل بن شاذان وصاحبه.

روىٰ كتب الفضل بن شاذان جميعها، وهي كثيرةٌ في علومٍ شتّى من الفقه والحديث والكلام وغير ذلك.

و روىٰ عن : حمدان بن سليمان النيسابوري.

روىٰ عنه: عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري العطّار(٢)، وأحمد ابن إدريس الأشعري (٣)، وغيرهما.

وكان محدِّثاً، فاضلاً. اعتمد عليه أبو عمرو الكشّي في كتاب الرجال.

صنّف كتاباً يشتمل علىٰ ذكر مجالس الفضل مع أهل الخلاف، ومسائل أهل البلدان.

١ـ التدوين في أخبار قزوين: ٣/ ٤٠٨.

*: رجال النجاشي ٢/ ٨٥برقم ٦٧٦، رجال الطوسي ٤٧٨برقم ٢، رجال ابن داود ٢٥٠ برقم ١٠٦٤، رجال العلاّمة الحلي ٩٤برقم ١٦، نقد الرجال ٢٤٣ برقم ٢٢٥، مجمع الرجال ٤/ ٢٢٢، جامع الرواة ١/ ٦٠١، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢٧٠ برقم ٨٢٨، الوجيزة ١٥٩، بهجة الآمال ٥/ ٥٣٣، تنقيح المقال ٢/ ٣٠٨ برقم ٨٥٠٥، طبقات اعلام الشيعة ١/ ٢٠٥، مستدركات علم رجال الحديث ٥/ ٤٦٥ برقم ١٠٤٦٦، معجم رجال الحديث ١٢/ ١٥٩ برقم ٨٤٦٠، ٨٤٦١، قاموس الرجال ٧/ ٦٠.

٢ـ من مشايخ الصدوق (المتوفىٰ ٣٨١هـ)

٣ـ المتوفىٰ (٣٠٦هـ).

١٥١٢

علي بن محمد بن يعقوب (*)

(...ـ٣٣٢هـ)

ابن إسحاق بن عمّار الكسائي، الكوفي. (١)

كان جدّ أبيه إسحاق بن عمّار الصّيرفي من شيوخ المحدّثين، من أصحاب الإمامين الصادق والكاظم عليهما السلام.

روىٰ عليّ عن محمد بن زيد الرطاب كتب إبراهيم بن محمد الثقفي، وهي كثيرة، في التاريخ والفقه وغيرهما.

وروى أيضاً عن الفقيه علي بن الحسن بن فضال.

روىٰ عنه: جعفر بن محمد بن قولويه، ومحمد بن أحمد بن داود القمّي، ومحمد بن علي بن الفضل بن تمّام، وأبو العباس أحمد بن محمد بن القاسم المحاربي الكوفي، وعلي بن حاتم القزويني، والتلعكبري، وسمع منه سنة ٣٢٥هـ وله منه إجازة.

توفي سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة.

روىٰ له الشيخ الطوسي في «تهذيب الأحكام» ثلاث روايات.

---

*: رجال الطوسي٤٨١ برقم ٢٥، نقد الرجال٢٤٤ برقم ٢٣٢، مجمع الرجال ٤/ ٢٢٤، جامع الرواة ١/ ٦٠٢، طبقات أعلام الشيعة ١/ ٢٠٨، مستدركات علم رجال الحديث ٥/ ٤٧٦، معجم رجال الحديث ١٢/ ١٦٦ برقم ٨٤٧٤، قاموس الرجال ٧/ ٧٣.

١ـ جعله الطوسي في رجاله عجلياً، وجعل النجاشي في رجاله أبا جدّه (إسحاق بن عمار) مولى بني تغلب، فأحدهما وهم. قاموس الرجال:٧/ ٧٤.

١٥١٣

عليّ بن محمّد السَّمَّري (١) (*)

(...ـ٣٢٩هـ)

الفقيه أبو الحسن البغدادي.

كان آخر السفراء والنوّاب الأربعة للإمام المهدي المنتظر ـ عجّل الله تعالى فرجه الشريف ـ (٢) في زمن الغيبة الصغرىٰ، وبموته سنة تسع وعشرين وثلاثمائة، وقعت الغيبة الكبرىٰ، وانسدّ باب السفارة الخاصة.

وكان من الأجلّاء والعظماء الذين وثّقهم الأئمة عليهم السلام (٣)، وأمروا بالرجوع

١ـ نسبة إلى سِمَّر بلد من أعمال كسكر وهو بين واسط والبصرة. الأنساب: ٣/ ٢٩٧.

*: رجال النجاشي ٢/ ٩٠، برقم ٦٨٢ (ضمن ترجمة علي بن الحسين بن بابويه)، الغيبة للطوسي ٣٩٣، رجال العلّامة الحلّي ٩٤ برقم ٢٠ (ضمن ترجمة علي بن الحسين بن بابويه) و٢٧٣ (الفائدة الخامسة)، ايضاح الاشتباه ٢٢١ برقم ٤٠١، نقد الرجال ٢٤٢ برقم ٢١٢، مجمع الرجال ٤/ ٢١٨ و٧/ ١٩٠، نضد الايضاح ٢٢٨، جامع الرواة ١/ ٥٩٨، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢٦٨ برقم ٨٢٢ وص ٨٩، الوجيزة ١٥٩، مستدرك الوسائل ٣/ ٥٢٨ (ضمن ترجمة علي بن الحسين بن بابويه)، بهجة الآمال ٥/ ٥١٧، تنقيح المقال ٢/ ٣٠٤ برقم ٨٤٧٦، أعيان الشيعة ٢/ ٤٨، ريحانة الأدب ٣/ ٧٣، طبقات اعلام الشيعة ١/ ٢٠٠، معجم رجال الحديث ١٢/ ١٧٠ برقم ٨٤٩٤، قاموس الرّجال ٧/ ٥١.

٢ـ ذكر السيد محسن العاملي أنّ جميع المسلمين متّفقون على خروج المهدي عليه السلام في آخر الزمان وأنّه من ولد علي وفاطمة عليهما السلام وأنّ اسمه اسم النبي صلى الله عليه وآله والأخبار في ذلك متواترة عند الشيعة و أهل السنة، فالاعتقاد به إذن هو من ملّة الإسلام ومتواتراته بل وضرورياته ولا خلاف فيه بين المسلمين، وإنّما اختلفوا في أنّه هل وُلد أو سيولد، فالشيعة وجماعة من علماء أهل السنة علىٰ أنّه ولد وإنّه محمد بن الحسن العسكري عليهما السلام، وأكثر أهل السنة علىٰ أنّه لم يولد بعد وسيولد. ثمّ سرد جملة من الأدلة النقلية والعقلية لاثبات القول الأوّل. أعيان الشيعة: ٢/ ٤٩.

٣ـ أُنظر وسائل الشيعة (الخاتمة).

إليهم.

روى الشيخ الطوسي في كتاب الغيبة بسنده عن أبي محمد أحمد بن الحسن المكتب قال: كنت بمدينة السلام في السنة التي توفّي فيها الشيخ أبو الحسن عليّ بن محمد السمري فحضرته قبل وفاته بأيّام فأخرج إلى الناس توقيعاً نسخته:

«بسم الله الرّحمن الرّحيم، يا علي بن محمد السمري، أعظم الله أجر إخوانك فيك فانّك ميتٌ ما بينك وبين ستة أيام، فأجمع أمرك، ولا توصي إلى أحد، فيقوم مقامك بعد وفاتك، فقد وقعت الغيبة التامّة، فلا ظهور إلّا بإذن الله تعالى ذكره، وذلك بعد طول الأمد وقسوة القلوب وامتلاء الأرض جوراً...».

١٥١٤

علي بن محمّد الشمشاطي (*)

(...ـ بعد ٣٧٧هـ)

علي بن محمد العدوي [1]، أبو الحسن الشمشاطي. [2]

---

*: فهرست ابن النديم٢٢٦، رجال النجاشي ٢/ ٩٣ برقم ٦٨٧، الأنساب للسمعاني ٣/ ٤٥٦، معجم الأُدباء ١٤/ ٢٤٠ برقم ٣٩، معجم البلدان ٣/ ٣٦٢، رجال ابن داود٢٥٠ برقم ١٠٦١، رجال العلاّمة الحلّي ١٠١ برقم ٤٩، نقد الرجال٢٤٣ برقم ٢١٨، مجمع الرجال ٤/ ٢١٩ و٢٢٠، جامع الرواة ١/ ٦٠٠، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢٦٩ برقم ٨٢٥، رياض العلماء ٤/ ٢١٢، بهجة الآمال ٥/ ٥٢٤، تنقيح المقال ٢/ ٣٠٦ برقم ٨٤٨٩، أعيان الشيعة ٨/ ٣٠٧، طبقات اعلام الشيعة ١/ ٢٠٣، الاعلام ٤/ ٣٢٥، معجم رجال الحديث ١٢/ ١٥٣ برقم ٨٤٤١، قاموس الرجال ٧/ ٥٦، معجم المؤلفين ٧/ ٢١٤.

١ـ نسبة إلى عَديّ بن أُسامة بن مالك بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب، بطن من تغلب. اللباب: ٢/ ٣٣٠.

٢ـ نسبة إلى شمشاط، وهي مدينة بالروم على شاطئ الفرات، من بلاد الثغور.

كان شيخاً بالجزيرة، وفاضل أهل زمانه وأديبهم، يُذكر بالفضل والعلم والدين والتحقّق بولاء أهل البيت ﷺ.

وكان شاعراً مُجيداً، ومصنّفاً مُفيداً، كثير الحفظ، واسع الرواية، عارفاً بالتاريخ.

اتّصل بآل حمدان، فكان مؤدِّب ابني ناصر الدولة ابن حمدان.

قال السمعاني: حدّث عن أبي بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، وروىٰ عنه أبوجابر زيد بن عبد الله بن حيّان الأزدي الموصلي.

لهُ كتبٌ كثيرة في علومٍ شتّىٰ، منها:

مختصر فقه أهل البيت ﷺ، شرح الحماسة الأُولى لأبي تمّام، ما تشابهت مغانيه وتخالفت معانيه في اللغة، المُجزِي في النحو، غريب القرآن، مختصر تاريخ الطبري[1]، كتاب في النسب، كتاب في إبطال أحكام النجوم، ورسائل إلى سيف الدولة.

حدّث الشمشاطي في كتابه «النُّزه والابتهاج» قال: أخذتُ من بين يدي أبي عدنان محمد بن نصر بن حمدان رمّانة فكسَرتُها، ودفعت منها إلىٰ مَن حضر من الشعراء والأُدباء، وقلتُ:

يا حُسنَ رمّانةٍ تقاسَمها ... كلُّ أديبٍ بالظَّرفِ منعوتِ
كأنّها قبلَ كسرِها كُرَةٌ ... وبعدَ كسرٍ حبّاتُ ياقوتِ

لم نظفر بتاريخ وفاة المترجم، إلاّ أنّه كان حياً سنة (٣٧٧هـ) كما ذكر ابن النديم.

١ـ حذف منه الأسانيد والتكرار، وزاد عليه من سنة ثلاث وثلاثمائة إلىٰ وقته.

١٥١٥
عليّ بن محمد الكرخيّ(*)
(...ـ...)

يكنى أبا الحسن.

كان من وجوه الشيعة، فقيهاً، متكلّماً.

صنّف كتاباً في الإمامة.

١٥١٦
علي بن موسى القمّي (**)
(... ـ ٣٠٥هـ)

علي بن موسى بن يزيد وقيل: يزداد، أبو الحسن القمّي، النيسابوري، شيخ الحنفية في عصره وفقيههم.

سمع من: محمد بن حميد الرازي، ومحمد بن معاوية بن مالج، والعبّاس بن

---

*: رجال النجاشي ٢/ ١٠٠ برقم ٦٩٩، رجال ابن داود ٢٥١ برقم ١٠٦٥، رجال العلاّمة الحلي ١٠١ برقم ٥٤، تنقيح المقال ٢/ ٣٠٩ برقم ٨٥٠٧، طبقات اعلام الشيعة ١/ ٢٠٦، معجم رجال الحديث ١٢/ ١٧٥ برقم ٨٥٠١، قاموس الرجال ٧/ ٦١.

**: فهرست ابن النديم٣٠٦، طبقات الفقهاء للشيرازي١٤١، الأنساب للسمعاني ٤/ ٥٤٣، معجم البلدان ٤/ ٣٩٨، اللباب ٣/ ٥٦، سير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٣٦ برقم ١٣٩، تاريخ الإسلام(حوادث ٣٠١ـ ٣٢٠) ١٦٤ برقم ٢٤١، الوافي بالوفيات ١٢/ ٢١٨، الجواهر المضيّة ١/ ٣٨٠، كشف الظنون ١/ ٢٠، هدية العارفين ١/ ٦٧٥، الأعلام للزركلي ٥/ ٢٦، معجم المؤلفين ٧/ ٢٥٠.

يزيد البحراني.

و تفقّه بمحمد بن شجاع الثلجي.

تصدّىٰ للإملاء بنيسابور، وحدّث بجملةٍ من مصنّفاته، فتخرّج به جماعة، وذاع صيتُهُ.

حدّث عنه: أبوبكر أحمد بن سعد بن نصر البخاري، وأحمد بن أخْيَد الكاغدي، وآخرون.

و صنّف كتباً في الردّ علىٰ أصحاب الشافعي، وكتاب أحكام القرآن.

توفّي سنة خمس وثلاثمائة.

١٥١٧

علي بن النعمان المصري (*)

(٣٢٩ـ٣٧٤هـ)

علي بن قاضي القضاة أبي حنيفة النعمان بن محمد المغربي، أبو الحسن المصري، قاضيها.

كان فقيهاً، عالماً بفنون الشعر والأدب والنحو وأيام الناس.

قلّده العزيز الفاطمي قضاء القضاة بمصر وجميع مملكته، وكان وافر الحرمة عنده، و جلس بالجامع الأزهر مدرّساً لفقه أهل البيت عليهم السلام، حيث كان يقرأ مختصر أبيه المسمّىٰ بالإقتصار.

(*) طبقات أعلام الشيعة ١/ ٢١٠ قرن ٤، الأزهر في ألف عام ١/ ٣٦و ٦٠، شذرات الذهب ٣/ ٨٤، تاريخ ابن خلدون ٤/ ٥٥، يتيمة الدهر ١/ ٤٦٥، وفيات الأعيان ٥/ ٤١٧، العبر ٢/ ٣٦٧، سير اعلام النبلاء ١٦/ ٣٦٧ برقم ٢٦٣، تاريخ الإسلام للذهبي ٣٧٤.

وكان شاعراً مُجيداً، فمن شعره:

ربَّ خــودٍ عــرفــتُ في عــرفــاتِ	سَلَبَتْنــي بحسنهـا حسنـاتي
حـرّمَـتْ حين أحـرمـت نـوم عيني	وأستبـاحـت حِماي بـاللَّحَظـاتِ
و أفـاضـت مع الحجيج ففـاضـتْ	مـن جفـوني سـوابـقُ العَبَراتِ
و لقــد أضرمــت على القلـب جمراً	مُحرقـاً إذ مشـتْ على الجَمَـراتِ
لم أنـلْ مـن مِنى مُنـى النفـس حتىٰ	خفـتُ بـالخيـفِ أن تكـون وفـاتي

توفي سنة أربع وسبعين وثلاثمائة، وله خمس وأربعون سنة.

١٥١٨

عمر بن أحمد البرمكي (*)

(... ـ ٣٨٧هـ)

عمر بن أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل، أبو حفص البَرمكيّ.

تفقّه بأبي علي النجّاد، وبأبي بكر عبد العزيز المعروف بغلام الخلاّل.

وحدّث عن: ابن الصواف، وإسماعيل الخطبي، وغيرهما.

وكان أحد كبار فقهاء الحنابلة، كثير الفتيا.

صنّف في الفقه كتباً، منها: شرح بعض مسائل الكوسج، حكم الوالدين في مال ولدهما، والصيام.

(*): تاريخ الإسلام (حوادث ٣٨١ ـ ٤٠٠) ١٦٩، المنهج الأحمد ٢/ ٧٣ برقم ٦٢٠، كشف الظنون ١٤١٣ و ١٤٣٤، إيضاح المكنون ٢/ ٢٩٠، هدية العارفين ١/ ٧٨١، معجم المؤلفين ٧/ ٢٧٢، طبقات الحنابلة ٢/ ١٥٣ برقم ٦٢٣.

توفي سنة سبع وثمانين وثلاثمائة.[1]

أقول: وهم محقق «تاريخ الإسلام» فَحسِبَ المترجم له متحداً مع أبي حفص العكبري عمر بن إبراهيم، ولهذا عمد إلى تغيير عبارة الذهبي:

(وقد ذكرنا في الماضية: أبا حفص العكبري) إلى (وقد ذكرناه في الماضية: أبو حفص العكبري).

١٥١٩

الخِرَقيّ (*)

(...ـ٣٣٤هـ)

عمر بن الحسين بن عبد الله بن أحمد البغداديّ، أبو القاسم الخِرَقيّ.[2]

كان من كبار الفقهاء الحنابلة، وصنّف في مذهبهم كتباً كثيرة، إلاّ أنّها احترقت فيما يقال، وبقي منها «المختصر» في الفقه.

قال القاضي أبو يَعْلى: قرأت بخطّ أبي إسحاق البرمكيّ، أنّ عدد مسائل المختصر ألفان وثلاثمائة مسألة.

١ـ وفي هدية العارفين: المتوفى سنة (٣٨٩هـ). وذكره الذهبي في «تاريخ الإسلام» في وفيات سنة (٣٨٨هـ).

*: تاريخ بغداد ١١/ ٢٣٤، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٧٢، طبقات الحنابلة ٢/ ٧٥ برقم ٦٠٨، الأنساب للسمعاني ٢/ ٣٤٩، المنتظم ١٤/ ٤٩ برقم ٢٤٧٧، الكامل في التاريخ ٨/ ٤٦٥، اللباب ١/ ٤٣٥، وفيات الأعيان ٣/ ٤٤١ برقم ٤٩٢، تاريخ الإسلام (٣٣١ـ ٣٥٠) ١٠٩ برقم ١٤٥، سير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٦٣ برقم ١٨٦، العبر ٢/ ٤٩، البداية والنهاية ١١/ ٢٢٨، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٨٩، شذرات الذهب ٢/ ٣٣٦، الأعلام ٥/ ٤٤.

١ـ نسبة إلى بيع الخِرَق والثياب.

وقد شرح ابن قدامة المقدسي (المتوفى ٦٢٠هـ) هذا المختصر وسمّاه «المغني» وهو مطبوع.

توفّي الخرقي بدمشق سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة.

قال الذهبي: وقبره ظاهر يزار بمقبرة باب الصّغير.

١٥٢٠

ابن الوكيل [*]

(...ـ بعد ٣١٠هـ)

عمر بن عبد الله بن موسى، أبو حفص البابْ شامي، [١] المعروف بابن الوكيل، الشافعي.

قال أبو حفص المُطَّوِّعي الشافعي: هو فقيه جليل الرتبة من نظراء أبي العباس [٢]، وأصحاب الأنماطي [٣]، وممن تكلم في المسائل وتصرّف فيها فأحسن ما شاء.

توفّي ابن الوكيل بعد العشر وثلاثمائة.

و قد نقل عنه الرافعي عدّة مسائل.

---

*: طبقات الفقهاء للشيرازي ١١٠، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢١٥، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/ ٤٧٠، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٩٧، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٥٨.

١ـ الباب شامي: هذه النسبة إلى باب الشام، إحدى المحال بالجانب الغربي من بغداد. الأنساب: ١/ ٢٤١.

٢ـ هو القاضي أحمد بن عمر بن سريج (المتوفى ٣٠٦هـ).

٣ـ هو أبو القاسم عثمان بن سعيد بن بشار الانماطي (المتوفى ببغداد سنة ٢٨٨هـ).

١٥٢١

عمر بن محمد بن يوسف (*)

(٢٩١ـ ٣٢٨هـ)

ابن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد، أبو الحسين الأزدي، البغدادي، المالكي.

تفقّه على أبيه قاضي القضاة، وولي القضاء ببغداد نيابة عنه، فلما مات أبوه سنة عشرين وثلاثمائة [1]، قلّد أبو الحسين جميع ما كان يتقلده أبوه من أعمال القضاء، إلاّ قضاء القضاة، ثمّ جُعل قاضي القضاة سنة خمس وعشرين وثلاثمائة، فاستمر إلى أن مات.

وكان فقيها، فرضياً، أديباً، أخذ عنه أبوبكر الأبهري، وغيره، وناظر أبابكر الصيرفي فقيه الشافعية.

و صنّف كتباً، منها: مسند في الحديث، والفرج بعد الشدّة، والردّ على من أنكر إجماع أهل المدينة، قيل: هو ردّ على كتاب الصيرفي.

و من شعره ـ وقد ردّ فيه على جعفر بن ورقاء حينما عاتبه هو وأباه لتأخرهما

---

*: تاريخ بغداد ١١/ ٢٢٩ برقم ٥٩٦٥، طبقات الفقهاء للشيرازي١٦٦، ترتيب المدارك ٣/ ٢٧٨، المنتظم ١٣/ ٣٨٩ برقم ٢٤٢٢، الكامل في التاريخ ٨/ ٣٦٤، تاريخ الإسلام (سنة ٣٢١ـ ٣٣٠) ٢٣٣ برقم ٣٩٨، العبر ٢/ ٣٠، البداية والنهاية ١١/ ٢٠٤و ٢٠٦، الديباج المذهب ٢/ ٧٥، بغية الوعاة ٢/ ٢٢٦ برقم ١٨٥٧، شذرات الذهب ٢/ ٣١٣، الأعلام ٥/ ٥٩، معجم المؤلفين ٧/ ٣١٩.

١ـ الكامل في التاريخ :٨/ ٢٤٧.

عن تهنئته لمّا عاد من الحجّ ـ:

تجنَّ واظلمْ فلستُ منتقلاً ... عن خالص الودّ أيُّها الظالمْ

ظننتَ بي جفوةً عتبتَ لها ... فخلتَ أنّي لحبلكم صارمْ

حكمتَ بالظنِّ والشكوك ولا ... يُحكَمُ بالظنِّ فالهوىٰ حاكمْ

تركتَ حقّ الوداع مطّرحاً ... وجئتَ تبغي زيارة القادمْ

أمران لم يذهبا علىٰ فطن ... وأنت بالحكم فيهما عالمْ

و كلُّ هذا مقال ذي ثقة ... و قلبه من جفائه سالمْ

توفّي ببغداد سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة، ووجد عليه الراضي العباسي وجداً شديداً.

١٥٢٢

عمرو بن أحمد الأسترابادي (*)

(...ـ٣٦٢هـ)

عمرو[1] بن أحمد بن محمد بن الحسن، أبو أحمد الأسترابادي السُّورابي.[2]

درس الفقه بمصر علىٰ منصور بن إسماعيل المصري.

و سمع أباه، وهُميم بن همّام، وعبدان الأهوازي، والفضل بن الحباب الجمحي، وعبد الله بن ناجية، وغيرهم.

---

*: تاريخ جرجان ٥٣٤ برقم ١١٣١، الأنساب للسمعاني ٣/ ٣٣٣، اللباب ٢/ ١٥٣، تاريخ الإسلام (سنة ٣٦٢) ٢٩٤، طبقات الشافعية الكبرىٰ للسبكي ٣/ ٤٦٨ برقم ٢٣١، طبقات الشافعية للاسنوي ١/ ٥٠ برقم ٦٢، معجم المؤلفين ٨/ ٧.

١ـ وفي الأنساب: عمر.

٢ـ نسبة إلى سوراب، من قرى استر اباذ.

رویٰ عنه: أبـو سعد عبـد الرحمان بن محمـد الإدريسي، والقاضي أبـو نعيم الأسترابادي، وأبوالحسن الأشقر.

قال السبكي: له مصنَّفٌ في الفقه، وشعرٌ كثير.

توفّي في ربيع الآخر سنة اثنتين وستّين وثلاثمائة. [١]

١٥٢٣

عمرو بن محمد اللَّيثيّ (*)

(...ـ ٣٣٠، ٣٣١هـ)

القاضي أبو الفرج البغداديّ، البصريّ الأصل، المالكيّ.

نشأ ببغداد، وتفقّه بالقاضي إسماعيل بن إسحاق الجهضميّ الأزديّ.

رویٰ عنه: أبـوبكـر الأبهريّ، وأبـوعليّ بن السكـن، وأبـو القـاسـم عبيـد الشافعي، وغيرهم.

وقد ولي قضاء طَرسوس وأنطاكية والمِصّيصة.

وكان فصيحاً لغوياً.

صنّف كتاب الحاوي في مذهب مالك، وكتاب اللّمع في أُصول الفقه.

توفي سنة ثلاثين أو إحدىٰ وثلاثين وثلاثمائة.

١ـ وفي اللباب: سنة اثنتين وثلاثمائة. ولعلّه سهو.

*: فهرست ابن النديم٢٩٧، ترتيب المدارك ٣/ ٥٨٥، الديباج المذهب ٢/ ١٢٧، شجرة النور الزكيّة ١/ ٧٩ برقم ١٣٦، معجم المؤلفين ٨/ ١٢.

١٥٢٤
أبو خليفة الجُمَحي (*)
(٢٠٦ـ٣٠٥هـ)

الفضل بن الحُباب [1] بن محمد بن شعيب الجُمَحيّ، أبو خليفة البصريّ.

ولد سنة ستّ ومائتين.

و سمع من: القعنبي،و سليمان بن حرب، وأبي الوليد الطَّيالِسي، وعلي بن المديني،و محمد بن سلام الجمحي خاله، وعبد الرحمان بن المبارك، وغيرهم.

حدّث عنه: أبو عوانة، وابن حبّان، وأبوالقاسم الطبراني، وابن عديّ، وأبوبكر محمد بن عمر الجعابي، ومحمد بن سعيد الإصطخري، وسهل بن أحمد الديباجي، وآخرون.

و روىٰ له الشيخان المفيد والطوسي في أماليهما.

وكان محدِّثاً، أديباً، شاعراً، مفوَّهاً، معمَّراً، من رواة الأشعار والأخبار والأنساب.

ولي القضاء بالبصرة.

و صنف كتاب طبقات الشعراء الجاهليين، وكتاب الفرسان.

---

*: فهرست ابن النديم١٧١، ذكر أخبار اصفهان ٢/ ١٥١، معجم الأُدباء ١٦/ ٢٠٤، سير أعلام النبلاء ١٤/ ٧، ميزان الاعتدال ٣/ ٣٥٠ برقم ٦٧١٧، لسان الميزان ٤/ ٤٣٨ برقم ١٣٤٠، النجوم الزاهرة ٣/ ١٩٣، بغية الوعاة ٢/ ٢٤٥ برقم ١٩٠٢، شذرات الذهب ٢/ ٢٤٦، طبقات اعلام الشيعة ١/ ٢١٦، مستدركات علم رجال الحديث ٦/ ٢٠٢، الأعلام ٥/ ١٤٨

١ـ و في سير اعلام النبلاء: واسم الحباب: عمرو بن محمد.

و من شعره:

و مُتعَبُ السَّفْـر (١) مُـرتـاحٌ إلىٰ بَلَـدٍ ... والموت يـرصُـدُهُ في ذلـك البَلَـدِ

وضـاحـكٌ والمنـايـا فـوق هـامتـهِ ... لـو كان يعلـمُ غَيْبـاً مـات من كَمَـدِ

آمـالُـهُ فـوق ظهـرالنجـم شـامخةٌ ... والموتُ من تحت إطلَيْهِ (٢) على الرصد

مـن كـان لم يُعـطَ عِلماً في بقـاء غـدٍ ... مـا ذا تَفَكُّـرُهُ في رزق بعـدِ غَـدِ

توفّي سنة خمس وثلاثمائة .

١٥٢٥

فضل بن سَلَمة البَجّاني (*)

(...ـ٣١٩هـ)

فضل بن سَلَمة بن جرير الجُهَني بالولاء، أبوسَلَمة البَجّاني الأندلسي.

سمع من: أحمد بـن سليمان، ويحيى بن عمر، ويـوسف بن يحيى المغـامي، وأحمد بن داود القيرواني، وغيرهم ببجّانة وإلبيرة والقيروان.

و قيل انّه رحل إلى المشرق مرتين، أقام فيهما عشرة أعوام.

١ـ هم جماعة المسافرين.

٢ـ أي خاصرتيه.

*: طبقات الفقهـاء للشيرازي ١٦٤، جذوة المقتبس ٢/ ٥٢٠ بـرقم ٧٥٧، تـرتيب المدارك ٤/ ٥٧١، بغية الملتمـس ٢/ ٥٨١ برقم ١٢٨٧، تاريـخ الإسـلام (حوادث ٣٠١ ـ ٣٢٠) ٢٧٤، الـديباج المذهب ٢/ ١٣٧، شجرة النور الـزكية ١/ ٨٢ برقم ١٥٤، تاريخ علماء الأنـدلس ٢/ ٥٩٢ برقم ١٠٤٠، الأعلام للزركلي ٥/ ١٤٩، معجم المؤلفين ٨/ ٦٨.

حدّث عنه: أحمد بن سعيد بن حزم، وأبو مروان خزز البجاني، وابنه سلمة، ومحمد بن عبد الملك الخولاني، وآخرون.

و كان أحد علماء المالكية، فقيهاً، حافظاً.

صنّف كتاباً في اختصار «المدونة» وكتاباً في اختصار «الواضحة» زاد فيه من فقهه، وكتاباً جمع فيه مسائل المدونة والمستخرجة والمجموعة، وله جزء في «الوثائق».

توفّي ببجانة سنة تسع عشرة وثلاثمائة.

١٥٢٦

قاسم بن خلف الجُبَيري (*)

(... ـ ٣٧١هـ)

قاسم بن خلف بن فتح بن عبد الله بن جُبَيْر، أبو عُبيد الجُبَيْري، القرطبي، الطرطوسي الأصل، أحد فقهاء المالكية.

سمع قاسم بن أصبغ، ورحل فسمع بمصر من جماعة، وبجدّة من الحسين ابن حميد النُّجيرَمي الجدّي.

و دخل العراق، فلازم أبابكر الأبهري، وأخذ عنه فقه المذهب.

ثمّ عاد إلى الأندلس، بعد رحلة استغرقت ثلاثة عشر عاماً.

استقضاه الحكم المستنصر على طرطوشة وأعمالها، فاستعفى، وعهد إلى الحكّام بمشاورته.

(*): ترتيب المدارك ٤/ ٥٦٢، الديباج المذهب ٢/ ١٥١، تاريخ الإسلام (سنة ٣٧١) ٦٢٩، تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٦١٧ برقم ١٠٧٥، الأعلام للزركلي ٥/ ١٧٥، معجم المؤلفين ٨/ ٩٩.

وكان ذا مكانة عند المستنصر، وأسكنه معه في الزهراء، ثمّ اتُّهم بمولاة عبد الله بن عبد الرحمان الناصر (ابن أخي المستنصر)، في قيامه على المؤيد هشام [1] وصاحب دولته ابن أبي عامر، فحُبس في «المطبق»، وبقي فيه إلىٰ أن مات سنة إحدىٰ وسبعين وثلاثمائة، وقيل: ثمان وسبعين.

و لأبي عبيد كتاب في التوسط بين مالك وابن القاسم، فيما خالف به ابن القاسم مالكاً.

١٥٢٧

القاسم بن العلاء [*]

(...بعد ٣٠٥هـ)

الهمْداني، أبو محمد الأذربيجاني، من وكلاء الإمام المهدي ـ عجّل الله تعالى فرجه الشريف ـ.

وكان أحد شيوخ الشيعة، جليل القدر. عمّر مائة وسبع عشرة سنة، وكان قد لقي الإمامين أبا الحسن [2] وأبا محمد [3] العسكريين عليهما السلام، وكانت ترد عليه توقيعات الإمام المهدي عليه السلام علىٰ يد السفير الثاني أبي جعفر العمري [4]، والسفير

١ـ هشام بن الحكم المستنصر بن عبد الرحمان الناصر، المؤيّد الأمويّ، بويع يوم وفاة أبيه (سنة ٣٦٦هـ)، فاستأثر بتدبير مملكته وزير أبيه محمد بن عبد الله الملقب بالمنصور بن أبي عامر. قُتل سراً في قرطبة سنة (٤٠٣هـ). الأعلام:٨/ ٨٥.

*: كمال الدين ٢/ ٤٤٢ الحديث ١٦، غيبة الطوسي ٣١٠ الحديث ٢٦٣، رجال الطوسي ٤٩٠ برقم ٤، نقد الرجال ٢٧١ برقم ٢٦، ٢٧، الوجيزة ١٦١، تنقيح المقال ٢/ ٢٢ برقم ٩٥٨٨، معجم رجال الحديث ١٤/ ٣٢ برقم ٩٥٢٠، قاموس الرجال ٧/ ٣٦٤.

٢ـ المتوفّىٰ (٢٥٤هـ).

٣ـ المتوفّىٰ (٢٦٠هـ).

٤ـ المتوفّىٰ (٣٠٥هـ).

الثالث الحسين بن روح.

وكان من مشايخ الكليني، ذكره مترحّماً عليه في كتابه «الكافي».

روى الشيخ الطوسي في الغيبة أنّ الإمام المهدي ـ عجّل الله تعالى فرجه الشريف ـ بعث بكتاب تعزية إلى الحسن بن القاسم بن العلاء، وفي آخره: ألهمك الله طاعته وجنّبك معصيته، وهو الدعاء الذي كان دعا به أبوك، قد جعلنا أباك إماماً لك، وفعاله لك مثالاً.

١٥٢٨

القاسم بن محمد الهَمَداني (*)

(......)

القاسم بن محمد بن علي بن إبراهيم بن محمد، أبو أحمد الهَمَداني.

كان أحد وكلاء الإمام المهدي عليه السلام بهمدان، وكان أبوه من قبل، وكذلك جدّه وكيلين له عليه السلام.

سمع من أبيه محمد، وروى عنه كتابه «النوادر» الكبير، وكتاب «الحدود» لظريف بن ناصح.

روى عنه الفقيهان: جعفر بن محمد بن قولويه (المتوفى ٣٦٩هـ)، وعلي بن حاتم، وقال: أطلق لي أبو أحمد القاسم بن محمد الهمداني، عن إبراهيم بن إسحاق

---

*: رجال النجاشي ١/ ٩٥ برقم ٢٠ (ضمن ترجمة إبراهيم بن إسحاق) و٤٥٧ برقم ٥٥١ و٢/ ٢٣٦ برقم ٩٣٩، رجال ابن داود ٢٧٧ برقم ١١٩٩، رجال العلاّمة الحلّي ١٣٤ برقم ٦، تنقيح المقال (الخاتمة) ٢/ ٢٥ برقم ٩٦٠٧، طبقات اعلام الشيعة ١/ ٢٢٠، مستدركات علم رجال الحديث ٦/ ٢٦٠، معجم رجال الحديث ١٤/ ٤٧ برقم ٩٥٤١، قاموس الرجال ٧/ ٣٧٤.

[الأحمري]، وسمع منه سنة تسع وستين ومائتين.

و إبراهيم الأحمري هـذا له روايات وكتب ، منها : الصيـام ، المتعة، المآكل، الجنائز، وغيرها.

أقول: بقي المترجم إلى أوائل القرن الرابع.

١٥٢٩

قنبر[١] بن علي [*]

(.....ـ.....)

ابن شاذان، يكنّى أبا نصر.

رویٰ عن أبيـه كتب الفقيـه المتكلّم الفضل بـن شاذان، وهـي كثيرة، منها: الفرائض الكبير، الفـرائض الصغير، الطلاق، المتعتين متعـة النساء ومتعـة الحجّ، وكتابٌ جمع فيه ابن شاذان مسائل متفرقة لأبي ثور والشافعي والأصفهاني وغيرهم، سماه تلميذه علي بن محمد بن قتيبة كتاب الديباج.[٢]

ورواها عن قنبر حمزة بن محمد العلوي.

و روىٰ أبو نصر أيضاً حـديث الإمام علي بن موسـى الرضا عليه السلام في شرائع الدين.[٣]

١ـ وفي بعض المصادر: قنبرة.

*: طبقات أعلام الشيعة ١/ ٢٢٢، مستدركات علـم رجال الحديث ٦/ ٢٨٢ برقم ١١٨٩٧، معجم رجال الحديث ١٤/ ٨٨ برقم ٩٦٣٨، قاموس الرجال ٧/ ٣٨٩.

٢ـ فهرست الطوسي: ١٥١ برقم ٥٦٤.

٣ـ بحار الأنوار: ١٠/ ٣٥٩، كتاب الاحتجاج، باب ٢٠.

أقول: وهو حديث طويل، روي من طريق آخر(1)، وفيه أنّ المأمون سأل علي بن موسى الرضا عليه السلام أن يكتب له محض الإسلام على الإيجاز والاختصار، فكتب عليه السلام إليه هذا الكتاب.

و إليك بعض ما جاء فيه: ...و الصلاة في أوّل الوقت، وفضل الجماعة على الفرد أربع وعشرون، ولا صلاة خلف الفاجر، ولا يُقتدىٰ إلاّ بأهل الولاية... والتقصير في ثمانية فراسخ ومازاد، وإذا قصّرت أفطرت، ومن لم يفطر لم يجز عنه صومه في السفر، وعليه القضاء،... والصلاة على الميّت خمس تكبيرات، ... والزّكاة علىٰ تسعة أشياء على الحنطة والشعير والتمر والزبيب والإبل والبقر والذهب والفضة.

١٥٣٠

كُميل بن جعفر (*)

(...ـ٣٣٦هـ)

ابن كميل، أبو جعفر الجرجانيّ، البَكْرَاباذيّ. (٢)

حدّث عن: أحمد بن يوسف البحيري، ومحمد بن بسام.

حدّث عنه: أبو الحسن علي بن محمد بن هارون المذكر.

قالوا: كان رأس أصحاب أبي حنيفة في زمانه.

توفّي سنة ست وثلاثين وثلاثمائة.

١ـ المصدر السابق، ص ٣٥٢.

*: تاريخ جرجان ٣٥٩، الأنساب للسمعاني ١/ ٣٨٤، معجم البلدان ١/ ٤٧٤، اللباب ١/ ١٦٩، الجواهر المضية ١/ ٤١٥.

٢ـ نسبة إلى محلة معروفة بجرجان يقال لها (بَكْرَ اباذ)، وقد يُنسب إليها البكراوي أيضاً.

١٥٣١

مالك بن عيسى (*)

(...ـ٣٠٥هـ)

ابن نصر، أبو عبد الله القَفْصِيّ المغربيّ، المالكي.

طاف في طلب الحديث.

و سمع من: محمد بن سحنون، وشجرة بن عيسى، ويونس بن عبد الأعلى، وابن عبد الحكم.

و كان عالماً بالحديث ورجاله وعلله. له كتاب الأشربة.

قال الذهبي: ولي قضاء بلده.

توفّي سنة خمس وثلاثمائة.

١٥٣٢

المُحسِّن بن علي (**)

(٣٢٧ـ٣٨٤هـ)

ابن محمد بن أبي الفهم داود، القاضي أبو علي التنوخي، البصري

---

*: تاريخ الإسلام(سنة ٣٠٥) ١٧٤برقم ٢٦١، شجرة النور الزكية ١/ ٨٠ برقم ١٤٥، الأعلام للزركلي ٥/ ٢٦٥، معجم المؤلفين ٨/ ١٦٩.

**: تاريخ بغداد ١٣/ ١٥٥ برقم ٧١٣٤، المنتظم ٧/ ١٧٨، معجم الأُدباء ١٨/ ٩٢ برقم ٣٠، وفيات الأعيان ٤/ ١٥٩ برقم ٥٥٧، سير اعلام النبلاء ١٦/ ٥٢٤، مرآة الجنان ٢/ ٤١٩، النجوم الزاهرة ٤/ ١٦٨، كشف الظنون ٢/ ١٢٥٣، شذرات الذهب ٣/ ١١٢، ٣٨٤، أعيان الشيعة (المستدركات) ٣/ ١٨٧، الذريعة ١٦/ ١٥٥ برقم ٤١٨، طبقات اعلام الشيعة ١/ ٢٢٧، الأعلام ٥/ ٢٨٨، معجم المؤلفين ٨/ ١٨٥.

ثمّ البغدادي.

ولد بالبصرة سنة سبع وعشرين وثلاثمائة، ونشأ بها، و سمع أبا العباس الأثرم، وأبابكر الصولي،وأبابكر بن داسة، وواهب بن يحيى المازني، وغيرهم.

ونزل بغداد، وأقام بها.

وكان عالماً، أديباً، شاعراً.

شهد عند قاضي الأهواز أحمد بن سيار، وقصد الوزير المهلبي ـ لما نزل السوس ـ فاعتنى به، وطالبه بأن يلحق به في بغداد، فلحق به، فكلّم الوزيرُ في أمره قاضي القضاة أبا السائب عتبة بن عبيد الله ، فقلّده في سنة (٣٤٩هـ) قضاء القصر وبابل، ثمّ ولاّه المطيع لله القضاء بعسكر مُكرَم وايذج ورامهرمز، وتقلّد بعد ذلك أعمالاً كثيرة.

و قد صنّف المحسّن التنوخي كتباً، منها: نِشْوار المحاضرة[١]، والفرج بعد الشدّة[٢]، والمستجاد من فَعَلات الأجواد. [٣]

وله ديوان شعر[٤]، ومجموعة أقوال في الحكمة، سماها عنوان الحكمة والبيان. [٥]

توفي ببغداد سنة أربع وثمانين وثلاثمائة.

١ـ طُبع في بيروت في ثمانية أجزاء، وحقّقه المحامي عبود الشالجي، ونقل عن مصنف الكتاب، قوله: إنّه سمّاه نشوار المحاضرة، لأنّ النشوار ما يظهر من كلام حسن. يقال: إنّ لفلان نِشواراً حسناً، اي كلاماً حسناً.

٢ـ طُبع من قبل مؤسسة النعمان في بيروت، في جزءين.

٣ـ طبع بدمشق، وحققه الأُستاذ محمد كرد علي.

٤ـ قال عنه أبو نصر سهل بن المرزبان إنّه رآه ببغداد. يتيمة الدهر:٢/ ٤٠٥ برقم ١٢٠.

٥ـ ذكر ذلك المستشرق مرجليوث في مقدمة الترجمة الانكليزية للجزء الأوّل من النشوار. انظر ترجمة القاضي المحسن بقلم عبود الشالجي.

١٥٣٣

ابن أبي زينب النُعماني (*)

(...ـ حدود ٣٦٠هـ)

محمد بن إبراهيم بن جعفر، أبو عبد الله الكاتب النعماني البغدادي، المعروف بابن أبي زينب، من كبار علماء الإمامية ومحدّثيهم.

قرأ على ثقة الإسلام الكليني وأخذ عنه.

وسافر في طلب العلم، وقدم بغداد، ثمّ خرج إلى الشام، ومات بها.

سمع من جمع من المشايخ، منهم: ابن عقدة، والمسعودي، ومحمد بن همّام، وسلامة بن محمد الارزني، ومحمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، وموسى بن محمد الأشعري، وغيرهم.

روى عنه أبو الحسين محمد بن علي الشجاعي، وله منه إجازة برواية كتبه.

---

*: غيبة النعماني (المقدمة)، الارشاد للمفيد ٣٥٠، رجال النجاشي ٢/ ٣٠٢ برقم ١٠٤٤، معالم العلماء ١١٨ برقم ٧٨٣، رجال ابن داود ٢٩٠ برقم ١٢٥٦، رجال العلاّمة الحلي ١٦٢ برقم ١٦٠، إيضاح الاشتباه ٢٨٩ برقم ٦٧٠، نقد الرجال ٢٨١ برقم ٨، مجمع الرجال ٥/ ٩٧، جامع الرواة ٢/ ٤٣، أمل الأمل ٢/ ٢٣٢ برقم ٦٩١، روضات الجنات ٦/ ١٢٧ برقم ٥٧٢، مستدرك الوسائل ٢/ ٢٥١، بهجة الآمال ٦/ ٢١٦، إيضاح المكنون ١/ ٣١٠، هدية العارفين ٢/ ٤٦، تنقيح المقال ٢/ ٥٥ برقم ١٠٢١٠، الفوائد الرضوية ٣٧٧، الكنى والألقاب ١/ ١٩٥، طبقات أعلام الشيعة ١/ ٢٣٠، الذريعة ١٦/ ٧٩ برقم ٣٩٨ و١٤٧ برقم ٣٦٦ و١٠/ ١٨٣ برقم ٤٠٩ و٤/ ٣١٨، معجم رجال الحديث ١٤/ ٢٢١ برقم ٩٩٣٨، معجم المؤلفين ٨/ ١٩٥.

وكان عظيم القدر، شريف المنزلة، كثير الحديث.

صنّف كتباً، منها: الغيبة وهو كتاب معتمد مشهور، الفرائض، الردّ على الإسماعيلية، تفسير القرآن، التسلّي، و نثر اللئالي في الحديث.

توفّي حدود سنة ستّين وثلاثمائة. (١)

١٥٣٤

ابن المُنذر (*)

(حدود ٢٤١ـ٣١٨هـ)

محمد بن إبراهيم بن المنذر، أبوبكر النيسابوري، نزيل مكّة.

ولد في حدود سنة إحدىٰ وأربعين ومائتين.

و روىٰ عن: الربيع بن سليمان، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم، ومحمد ابن إسماعيل، ومحمد بن ميمون، وعلي بن عبد العزيز، وغيرهم.

١ـ هدية العارفين.

*: فهرست ابن النديم٣١٦، طبقات الفقهاء للشيرازي١٠٨، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ١٩٦ برقم ٣٠١، وفيات الأعيان ٤/ ٢٠٧، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٠١ـ ٣٢٠) ٥٦٨ برقم ٣٨٦، سير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٩٠برقم ٢٧٥، ميزان الاعتدال ٣/ ٤٥٠برقم ٧١٢٣، تذكرة الحفاظ ٣/ ٧٨٢برقم ٧٧٥، الوافي بالوفيات ١/ ٣٣٦ برقم ٢١٠، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/ ١٠٢برقم ١١٧، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٩٨برقم ٤٤، لسان الميزان ٥/ ٢٧ برقم ١٠٤، طبقات الحفّاظ٣٣٠ برقم ٧٤٦، طبقات الشافعية لابن هداية الله٥٩، كشف الظنون ١/ ١٠٣، شذرات الذهب ٢/ ٢٨٠، ايضاح المكنون ١/ ٣٤٩، الأعلام ٥/ ٢٩٤، معجم المؤلفين ٨/ ٢٢٠.

حدّث عنه: محمد بن يحيىٰ بن عمّار الدمياطي، وأبوبكر بن المقرئ، والحسن والحسين ابنا علي بن شعبان.

وكان حافظاً، عارفاً بالحديث، مجتهداً لا يقلّد مذهباً بعينه.

ذكر السُّبكي في طبقاته الكبرىٰ: أنّ ابن المنذر هو أحد المحمّدين الأربعة الّذين بلغوا درجة الإجتهاد المطلق، ولم يُخرجْهم ذلك عن كونهم من أصحاب الشافعي، لوفاق اجتهادهم اجتهاده.

ثمّ قال: فإنّهم وإن خرجوا عن رأي الإمام الأعظم (الشافعي) في كثير من المسائل، فلم يخرجوا في الأغلب، فاعرف ذلك، واعلم أنّهم في أحزاب الشافعية معدودون... إلى آخر كلامه.

أقول: إنّ في كلامه تهافتاً ظاهراً، فإنّ لازم كونه مجتهداً مطلقاً كونه مطلق المذهب أيضاً، غير معدود في عداد مذهب بعينه، ولا ينافي ذلك كونه ممّن أخذ الفقه عن أصحاب الشافعي أو غيرهم قبل اجتهاده، ولا ينافي أيضاً موافقة اجتهاده لاجتهاد الشافعي أو غيره في النتائج.

هذا، وقد صنّف ابن المنذر كتباً، منها: الإجماع، المبسوط، والإشراف في اختلاف العلماء.

توفّي سنة ثماني عشرة وثلاثمائة، وقيل غير ذلك.

١٥٣٥

محمد بن إبراهيم الكاتب (*)

(٢٨١ـ حدود ٣٥٣هـ)

محمد بن إبراهيم [1] بن يوسف الكاتب، يكنىٰ أبا الحسن، المعروف بالشافعيّ.

ولد سنة إحدىٰ وثمانين ومائتين بالحَسَنيّة. [2]

و كان يتفقّه علىٰ مذهب الشافعي في الظاهر، ويرىٰ رأي الإمامية في الباطن، فكان فقيهاً على المذهبين، وله عليهما كُتُب.

فمن كتبه علىٰ مذهب الإمامية: كشف القناع، الاستعداد، العدّة، والإستبصار، وغيرها، رواها عنه أحمد بن عبدون.

و من كتبه علىٰ مذهب الشافعي: البصائر، الإبل، الردّ على الكرخي، والمستعذب، وغير ذلك.

توفّي في حدود سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة.

---

*: فهرست ابن النديم٢٩٢و ٣١٥، رجال النجاشي ٢/ ٢٨٠ برقم ١٠١٦، فهرست الطوسي١٥٩ برقم ٦٠١، رجال الطوسي٥١١ برقم ١٠٧، معالم العلماء٩٧ برقم ٦٦٤، رجال ابن دود٢٩١ برقم ١٢٦٠، رجال العلاّمة الحلي ١٤٤ برقم ٣٤، نقد الرجال ٢٨٣ برقم ١٧، مجمع الرجال ٥/ ١٠٠، جامع الرواة ٢/ ٤٤، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣٠٨برقم ٩٥٢، الوجيزة١٦٢، مستدرك الوسائل ٣/ ٧٤٢، هدية العارفين ٢/ ٤٤، تنقيح المقال ٢/ ٥٧ برقم ١٠٢٢٤، طبقات اعلام الشيعة ١/ ٢٣١، الذريعة ٢/ ٢٨ برقم ١١٠، معجم رجال الحديث ١٤/ ٢٢٤ برقم ٩٩٤٢، قاموس الرجال ٧/ ٤٩٤، معجم المؤلفين ٨/ ٢٢٣.

١ـ وفي طبقات السبكي وفهرست ابن النديم (في إحدى الترجمتين): محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يوسف.

٢ـ بلد في شرق الموصل. معجم البلدان: ٢/ ٢٦٠.

١٥٣٦

محمد بن أحمد بن إبراهيم (*)

(حدود ٣٠٠ ـ ٣٧٣هـ)

ابن أبي بُردة، أبو الطيّب البغدادي، الفقيه الشافعي، ومنهم من يكنيه بأبي أحمد وينسبه إلى جرجان.

وُلِدَ حدود سنة ثلاثمائة.

سمع: أبا القاسم البغوي، وأبابكر بن داود، وابن مجاهد.

وتفقّه على أبي سعيد الإصطخري، وأبي إسحاق المَرْوزي.

و رحل إلى قرطبة، فأكرمه المستنصر بالله ورزقه، ولمّا بلغه أنّه كان يُنسب إلى الاعتزال، أخرجه من البلد في رجب سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة، فنزل تيهرت[1] عند ابنة له، وتوفّي في نفس السنة.

---

*: تاريخ علماء الأندلس٢/ ٨٠٤ برقم١٤٠١، تاريخ جرجان٥٠٢ برقم ١٠٢٠، تاريخ بغداد ١/ ٢٧٠ برقم ١٠٥، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٥١ ـ ٣٨٠)٥٤٦، الوافي بالوفيات ٢/ ٥١برقم ٣٣٤، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١٤٣، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٩٧.

١ـ اسم لمدينتين متقابلتين في أقصى المغرب يقال لإحداهما القديمة والأُخرى المحدثة. معجم البلدان:٢/ ٧.

١٥٣٧

محمّد بن أحمد بن تميم (*)

(......)

محمد بن أحمد (١) بن إبراهيم بن تميم، الفقيه أبو نصر السرخسي (٢)، من مشايخ الصدوق. (٣)

روىٰ عنه الشيخ الصدوق في «التوحيد»، و«الخصال»، و«معاني الأخبار».

و يروي هو عن أبي لبيد محمد بن إدريس السامي (٤).

روىٰ محمد بن أحمد بإسناده إلىٰ جابر بن عبد الله (رض) قال: قال رسول الله ﷺ غفر الله عزّ وجلّ لرجل كان من قبلكم، كان سهلاً إذا باع، سهلاً إذا اشترىٰ، وسهلاً إذا قضىٰ، وسهلاً إذا اقتضىٰ. (٥)

---

*: توحيد الصدوق باب القضاء والقدر٦٠، حديث ٢٧، معاني الأخبار١٣٩ و ٢٢٩، طبقات أعلام الشيعة ١/ ٢٣٤، مستدركات علم رجال الحديث ٦/ ٤٠٦برقم ١٢٤٥٠، معجم رجال الحديث ١٤/ ٣١٠برقم ١٠٠٥٧، و ١٤/ ٣١٧برقم ١٠٠٧٨ و ١٥/ ١١٤ برقم ١٠٢٨٢.

١ـ وفي بعض النسخ: أكمل.

٢ـ نسبة إلى (سَرْخَس): وهي مدينة قديمة من نواحي خراسان، بين نيسابور ومرو في وسط الطريق. معجم البلدان:٣/ ٢٠٨.

٣ـ المتوفّىٰ(٣٨١هـ).

٤ـ المتوفىٰ (٣١٣ هـ). انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء: ١٤/ ٤٦٤ برقم ٢٥٤.

٥ـ الخصال، أبواب الأربعة، باب غفر الله لرجل كان سهلاً في أربعة، الحديث ٦.

١٥٣٨

أبو الفضل الصّابونيّ (*)

(...ـ كان حياً ٣٢٩هـ)

محمد بن أحمد بن إبراهيم بن سليم الجعفي، أبو الفضل الكوفي، ثمّ المصري، المعروف بالصّابوني، صاحب كتاب «الفاخر».

كان من فقهاء الشيعة الإمامية ومصنّفيهم، ممّن أدرك الغَيبتين (١)، عالماً، فاضلاً، عارفاً بالسير والأخبار وعلم النجوم.

وكان زيدياً في أوّل أمره.

سكن مصر، وكانت له منزلة بها.

صنّف كتاب الفاخر، وهو كتاب كبير يشتمل على الأُصول والفروع والخطب، وغيرها، وعدَّتُه سبعة وستون كتاباً، منها: مبتدأ الخلق، الطهارة، فرض

---

*: رجال النجاشي ٢/ ٢٨٧ برقم ١٠٢٣، رجال الطوسي ٤٢٢برقم ٨، فهرست الطوسي٢٢٤ برقم ٨٩٨، معالم العلماء١٣٥ برقم ٩٢٢، رجال ابن داود٢٩١ برقم ١٢٦٣ ، رجال العلامة الحلّي١٦٠ برقم ١٤٧، نقد الرجال ٢٨٦ برقم ٦٢، مجمع الرجال ٥/ ١٢٥ و٧/ ٨٢، جامع الرواة ٢/ ٥٨، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣١٢ برقم ٩٦٢، هداية المحدثين٢٩٥، رياض العلماء ٥/ ٤٩٠، رجال السيد بحر العلوم ٣/ ١٩٩، روضات الجنات ٦/ ١٢٥ برقم ٥٧١، بهجة الآمال ٦/ ٢٣٧، تنقيح المقال ٢/ ٦٥ برقم ١٠٢٩١، طبقات اعلام الشيعة ١/ ٢٣٣، الذريعة ٤/ ١٥ برقم ٤٢و ٣/ ١٩٦ برقم ٧١٢ و١٥/ ٥٩ برقم ٤١١، معجم رجال الحديث ١٤/ ٣١١ برقم ١٠٠٥٨، قاموس الرجال ٨/ ١١.

١ـ بدأت الغيبة الصغرىٰ للإمام الحجّة المهدي بن الحسن العسكري عليه السلام، في سنة (٢٦٠هـ)، وبدأت الغيبة الكبرىٰ بعد وفاة السفير الرابع عليّ بن محمد السّمري في سنة (٣٢٩هـ).

الصلاة، صلاة التطوع، صلاة الجمعة، صلاة المسافر، صلاة الخوف، صلاة الكسوف، الشركة، المضاربة، الصلح، المتعة، الجهاد، والخطب، وغيرها.

و له أيضاً كتاب تفسير معاني القرآن، وكتاب المحبّر، وكتاب التحبير.

روىٰ بعض كتبه هذه جعفر بن محمد بن قولويه (المتوفى ٣٦٨هـ).

و قد نقل الشهيد الأوّل [1] في «غاية المراد في شرح نكت الارشاد»، كثيراً من أقوال الصابوني، ومنه عُرفت فتاواه ومذاهبه، فهو أحد القائلين بالمواسعة في قضاء الصلاة اليومية، وله أقوال مخالفة للمشهور بين فقهاء الإمامية منها: الاجتزاء بالشهادة الواحدة في التشهد الأوّل، وبالتسليم الأوّل من التسليم الواجب، وغير ذلك. [2]

١٥٣٩

محمّد بن أحمد العسّال (*)

(٢٦٩ ـ ٣٤٩هـ)

محمد بن أحمد بن إبراهيم بن سليمان، أبو أحمد الأصبهانيّ، المعروف

١ـ هو محمد بن مكي بن حامد الجزيني العاملي المستشهد سنة (٧٨٦هـ).

٢ـ انظر رجال السيد بحر العلوم: ٣/ ٢٠٢ـ٢٠٣.

*: ذكر أخبار اصبهان ٢/ ٢٨٣، تاريخ بغداد ١/ ٢٧٠ برقم ١٠٦، الأنساب للسمعاني ٤/ ١٨٩، المنتظم ١٤/ ١٣٠ برقم ٢٦٠٦، اللباب ٢/ ٣٣٩، تاريخ الإسلام(حوادث ٣٣١ـ٣٥٠)٤٢٦ برقم ٧١٠، سير اعلام النبلاء ١٦/ ٦ برقم ٢، تذكرة الحفاظ ٣/ ٨٨٦ برقم ٨٥٤، العبر ٢/ ٨٢، الوافي بالوفيات ٢/ ٤١ برقم ٣١١، مرآة الجنان ٢/ ٣٤٣، البداية والنهاية ١١/ ٢٥٢، النجوم الزاهرة ٣/ ٣٢٥، طبقات الحفاظ ٣٦٢ برقم ٨٢١، طبقات المفسرين للداودي ٢/ ٥٦ برقم ٤٢٤، شذرات الذهب ٢/ ٣٨٠، هدية العارفين ٢/ ٤٣، معجم المؤلفين ٨/ ٢٢٦.

بالعسّال.

ولد سنة تسع وستين ومائتين.

و سمع من: أبي مسلم الكَجّي، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة، ومحمد بن أيّوب الرازي، وإبراهيم بن زهير الحُلواني، وبكر بن سهل الدمياطي، وغيرهم بأصبهان وهَمَذان، وبغداد، والكوفة والبصرة، و واسط والحرمين والري وخوزستان.

حدّث عنه: ابن مَنْدة، وأبو أحمد بن عديّ، وأبو سعيد النقّاش، وأبوبكر بن مَردُويه، وأبو نعيم، وآخرون.

وكان من كبار المحدّثين، فقيهاً، مصنِّفاً.

حدّث ببغداد، وولي القضاء بأصبهان.

قيل: إنّه كان إذا توجّه على الخصم يمينٌ لا يُحلّفه ما أمكنه، بل يغرم عنه مالم يبلغ مائة دينار، فإذا بلغ المائة أو جاوزها، كان يتثبّت ويُدافع ويُمهل إلى المجلس الثاني، ويُحذّر المدَّعىٰ عليه وبالَ اليمين، ويخوّفه يوم الدين، ويذكّرهُ الوقوف بين يدي ربّ العالمين، ثمّ يُحلّفه علىٰ كُرْه.

من تصانيفه: تفسير القرآن ، التاريخ، تاريخ النساء، السنّة، الجزية، مسند الأبواب، طرق غسل يوم الجمعة، وأحاديث منصور بن المعتمر، ومحمد بن جحادة، وقرّة بن خالد، وغير ذلك.

توفّي سنة تسع وأربعين وثلاثمائة.

١٥٤٠

ابن الخلّال (*)

(... ـ ٣٢٢هـ)

محمد بن أحمد بن أبي يوسف المصري، أبو بكر المالكي، المعروف بابن الخلال.

روىٰ عن محمد بن أصبغ، وغيره.

روىٰ عنه أبو القاسم عبد الله بن خيران.

وكان من فقهاء مصر، درّس بجامعها، وصنف كتاباً في أربعين جزءاً من منتقىٰ قول مالك.

توفي سنة اثنين وعشرين وثلاثمائة.

١٥٤١

محمّد بن أحمد الأزهري (**)

(٢٨٢ ـ ٣٧٠هـ)

محمد بن أحمد بن الأزهر بن طلحة الأزهري، أبو منصور الهَرَوي، الشافعي،

---

*: تاريخ الإسلام (حوادث ٣٢١ـ٣٣٠)١١٢ برقم ٩٢، الديباج المذهب ٢/ ١٨٨، هدية العارفين ٦/ ٣٤، معجم المؤلفين ٩/ ٢٩.

**: معجم الأدباء ١٧/ ١٦٤ برقم ٥٥، اللباب ١/ ٤٨ (الأزهري)، وفيات الأعيان ٤/ ٣٣٤ برقم ٦٣٩، سير اعلام النبلاء ١٦/ ٣١٥ برقم ٢٢٢، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٥١ـ ٣٨٠)٤٤٣، العبر ٢/ ١٣٥، تذكرة الحفاظ ٣/ ٩٦٠ ذيل ترجمة ابن رشيق برقم ٩٠٣، الوافي بالوفيات ٢/ ٤٥ برقم ٣١٩، مرآة الجنان ٢/ ٣٩٥، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/ ٦٣ برقم ١٠٧، ⇐

صاحب «تهذيب اللغة».

كان فقيهاً عارفاً بالمذهب، ثمّ غلب عليه علم العربية، فكان لغوياً أديباً مصنّفاً.

سمع ببلده من: الحسين بن إدريس، ومحمد بن عبد الرحمان السامي، وببغداد من أبي القاسم البغوي، وأبي بكر بن أبي داود، ونفطويه، وغيرهم.

روىٰ عنه: أبو عبيد الهَرَوي، وسعيد بن عثمان القرشي، والحسين بن محمد الباشاني، وعلي بن أحمد بن خمرويه، وآخرون.

وكان قد أسرته القرامطة في وقعة الهَبير سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة. [1] وكان القوم الذين وقع في أسارهم يتكلّمون بطباعهم البدوية وقرائحهم التي اعتادوها ولا يكاد يكون في منطقهم لحنٌ ـ كما قال في أوّل كتابه تهذيب اللغة ـ قال: واستفدتُ من مخاطباتهم ومحاورة بعضهم بعضاً ألفاظاً جمّةً، ونوادر كثيرة.

و للأزهري من الكتب: علل القراءات، تفسير اصلاح المنطق، غريب الألفاظ التي استعملها الفقهاء، وتفسير السّبع الطّوال، وغيرها.

توفّي سنة سبعين وثلاثمائة عن ثمان وثمانين سنة.

⇒ النجوم الزاهرة ٤/ ١٣٩، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١٤٤ برقم ١٠٢، بغية الوعاة ١/ ١٩ برقم ٢٩، طبقات المفسرين للداوودي ٢/ ٦٥ برقم ٤٣١، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٩٤، كشف الظنون ١/ ٣١ و١٠٨ و...، شذرات الذهب ٣/ ٧٢، روضات الجنات ٧/ ٣٣٦ برقم ٦٥٧، ايضاح المكنون ١/ ٦٠٨، هدية العارفين ٢/ ٤٩، الاعلام ٥/ ٣١١، معجم المؤلفين ٨/ ٢٣٠.

١ ـ ابن الأثير، الكامل في التاريخ: ٨/ ١٤٧.

١٥٤٢
أبو العَرَب (*)
(... ـ ٣٣٣هـ)

محمد بن أحمد بن تميم بن تمّام التميميّ، أبو العرب المغربيّ، الإفريقي، المالكيّ، كان جدّه من أُمراء إفريقية.

روىٰ عن: عيسى بن مسكين، وأبي عثمان بن الحدّاد، وأحمد بن عمر، وابن طالب، وغيرهم من أصحاب سحنون.

سمع منه: أبو محمد بن أبي زيد، والحسين بن سعيد، وابناه أبو العباس وأبوجعفر، والشذوني، وغيرهم.

وكان حافظاً للمذهب، معتنياً به، غلب عليه الحديث والرِّجال.

و قد كَتَبَ في الحديث والفقه بخطّه كثيراً، وصنّف كتباً، منها: طبقات أهل إفريقية، المحن، فضائل مالك، الوضوء والطهارة، وكتاب في الصلاة، وغير ذلك.

و ممّا يروىٰ له من الشعر:

ضعفت حيلتي وقلّ اصطباري ... وإلى الله أشتكي (1) كلّ ما بي

وهن العظم بعد أن كان صلباً ... وفقدتُ الشباب أيّ شبابِ

توفّي في ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة.

---

*: ترتيب المدارك ٢/ ٣٣٤، سير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٩٤ برقم ٢١٧، تاريخ الإسلام (سنة ٣٣١ـ ٣٥٠)٩٢برقم ١٠٦، تذكرة الحفاظ ٣/ ٨٨٩، الوافي بالوفيات ٢/ ٣٩ برقم ٣٣٣، الديباج المذهب ٢/ ١٩٨، طبقات الحفاظ ٣٦٤ برقم ٨٢٥، كشف الظنون ٢/ ١١٢٢، ايضاح المكنون ١/ ٢١٣، هدية العارفين ٢/ ٣٧، شجرة النور الزكية٨٣ برقم ١٦٢، الأعلام ٥/ ٣٠٩، معجم المؤلفين ٨/ ٢٤٣، تاريخ التراث العربي ٢/ ١/ ٢٣٦.

١ ـ وفي المصدر: (التشكّي)، وغيّرناه ليستقيم الوزن.

١٥٤٣
محمد بن أحمد بن الجُنيد (*)
(... ـ بعد ٣٦٠هـ)

أبو علي الكاتب الإسكافي.

كان من كبار فقهاء الشيعة، متكلّماً، محدّثاً وجهاً، جليل القدر، مصنّفاً كثير التصنيف، جيّده، وكان له مسائل كثيرة. (١)

قيل إنّه كان يرىٰ القول بالقياس.

وقال السيد حسن الصدر في «تأسيس الشيعة»: كتب في الفروع الفقهية، وعقد لها الأبواب، وقسّم فيها المسائل، وجمع بين النظائر، واستوفىٰ ذلك غاية الاستيفاء، وذكر الفروع التي ذكرها جمهور أهل السنّة، وذكر بعدها ما يقتضيه مذهب الإمامية بذكر الفتوىٰ أو أقوال العلماء إذا كانت المسألة خلافية، وبيّن عِلل تلك الأقوال ووجّهها، وبيّن الصحيح منها والأصح، والقوي والأقوىٰ، والظاهر والأظهر، والأشبه.

وكان ابن الجنيد من رجال الغيبة الصغرى للإمام المهدي المنتظر ـ عجّل الله تعالى فرجه الشريف ـ ، فقد أدرك أبا القاسم الحسين بن روح السفير الثالث (المتوفى ٣٢٦هـ)

---

*: فهرست ابن النديم ٢٩١، رجال النجاشي ٢/ ٣٠٦ برقم ١٠٤٨، فهرست الطوسي ١٦ برقم ٦٠٢، معالم العلماء ٩٧ برقم ٦٦٥، جامع الرواة ٢/ ٥٩، رجال بحر العلوم ٣/ ٢٠٥ و٤/ ١٤٥، تنقيح المقال ٢/ ٦٧ برقم ١٠٣٠٥، تأسيس الشيعة ٣٠٢، ٣١٢، الذريعة ٢/ ٢٦٢ برقم ١٠٦٧، معجم رجال الحديث ١٤/ ٣١٨ برقم ١٠٠٨١، قاموس الرجال ٨/ ١٥، معجم المؤلفين ٨/ ٢٤٨.

١ـ ذُكر أنّها ألفا مسألة.

وروىٰ عن علي بـن أبي العزاقر الشلمغـاني في أيّام استقامتـه، وصار عالماً معـروفاً مصنّفاً في أيّام معزّ الدولة البويهي [١]، وكان معزّ الدولة يسأله ويكاتبه.

قال العلاّمة الطهراني في الذريعة: يروي عنه المفيد، وأحمد بن عبدون، وهو يروي عن أحمد بن محمد بن طلحة العاصمي.

ولابن الجنيد كتب كثيرة، تبلغ ـ عدا أجوبة مسائله ـ نحواً من خمسين كتاباً، منهـا: تهذيـب الشيعـة لأحكـام الشريعـة، نحـو عشريـن مجلـداً، يشتمـل علىٰ عدد كتب الفقه علىٰ طريقة الفقهاء، المختصر الأحمدي للفقه المحمّدي [٢]، فرض المسح على الرجلين، ونور اليقين وبصيرة العارفين، وغيرها.

ولهُ في أجوبة المسـائل: المسائل المصرية، أجوبة مسائل معـز الدولة من آل بويه، وأجوبة مسائل سبكتكين الأعجمي، وغيرها.

قيل: توفي ابن الجنيد بالري سنة إحدىٰ وثمانين وثلاثمائة.

قال السيـد بحر العلـوم في رجالـه: والظاهر وقـوع الوهـم في هذا التـاريخ بتاريخ (وفاة) الصدوق، وإنّ وفاة ابن الجنيد قبل ذلك.

أقول: يظهر أنّ وفاة المترجم كانت في العقد السابع من القرن الرابع، لما ذُكر من شهرته ومكانته في أيّام معزّ الدولـة (المتوفىٰ٣٥٦هـ) فيستبعد بقاء المترجم إلى سنة (٣٨١هـ)، ويؤيد استظهارنا هذا قول ابن النديم في «الفهرست» عند ترجمته لابن الجنيد: (قريب العهد). علماً أنّ «الفهرست» صُنّف في سنة (٣٧٧هـ). [٣]

١ـ كان وزيراً للمطيع لله العباسي، ولي سنة (٣٣٤هـ) وتوفي سنة (٣٥٦هـ) الكامل:٨/ ٣٥٦.

٢ـ وقع هذا الكتاب إلى العـلامة الحلي (المتوفى ٧٢٦هـ) ووصفه بأنّه (كتاب جيـد يدل على فضل هذا الرجـل وكماله وبلوغـه الغاية القصوىٰ في الفقـه وجودة نظره)، ونقـل عنه آراءه في كتابـه «مختلف الشيعة»، وقد استخرجت آراء المترجم من هذا الكتاب وطُبعت بصورة مستقلة.

٣ـ نص المؤلّف في مواضع كثيرة من «الفهرست» أنّه ألفه سنة (٣٧٧هـ). الفهرست:٣، المقدمة.

١٥٤٤

محمد بن الجهم الوراق (*)

(... ـ ٣٢٩هـ)

محمد بن أحمد بن الجهم، أبو بكر المَرْوزيّ، يُعرف بابن الوراق.

سمع القاضي إسماعيل بن إسحاق وتفقّه معه.

و روىٰ عن: محمد بن عبدوس (١)، وأحمد بن عبيد الله النّرسي (٢)، ومحمد بن هشام بن أبي الدُميك المستملي، وعبد الله بن محمد النيسابوري،وغيرهم.

روىٰ عنه: أبوبكر محمد بن عبد الله الأبهري، وأبو إسحاق الدينوري، وجماعة.

وكان فقيهاً، أُصولياً. له مصنّفات في مذهب مالك، منها: مسائل الخلاف والحجّة في مذهب مالك ، الردّ على محمد بن الحسن (٣)، شرح مختصر ابن عبد الحكم الصغير، وبيان السنّة.

توفّي سنة تسع وعشرين وثلاثمائة، وقيل سنة ثلاث وثلاثين.

---

*: تاريخ بغداد ١/ ٣٨٧برقم ١٣٥، الديباج المذهب ٢/ ١٨٥، شجرة النور الزكية ٧٨ برقم ١٣٥، معجم المؤلفين ٩/ ٣.

١ـ المتوفىٰ سنة (٢٦٠هـ).

٢ـ المتوفىٰ سنة (٢٨٠، ٢٧٩هـ).

٣ـ ذكر صاحب «هدية العارفين ٢/ ١٩» هذا الكتاب، والكتاب الذي يليه في ترجمة محمد بن الجهم السُمّري، وقال عنه: أبوبكر الفقيه المالكي ، ثمّ ذكر وفاته في سنة (٢٧٧هـ).والظاهر أنّه خلط بينه وبين الورّاق هذا، فقد ترجم ابن حجر للسمري في «لسان الميزان:٥، برقم ٣٧٣».و ذكر أنّه يروي عن يزيد بن هارون، وعن الفراء النحوي، ولم يذكر له مصنفات، أوكونه فقيهاً مالكياً.

١٥٤٥

محمد بن أحمد القمّي (*)

(...ــ٣٦٨هــ)

محمد بن أحمد بن داود بن علي، أبو الحسن القمّي، شيخ الطائفة الإمامية وعالمها.

كان شيخ القميّين في وقته وفقيههم.

قال ابن الغضائري إنّه لم ير أحفظ منه، ولا أفقه ولا أعرف بالحديث.

وكان قد ورد بغداد، فأقام بها، وحدّث، وصنّف.

روىٰ عن: أبيه، وأبي طالب الأنباري، وابن عقدة، وأحمد بن محمد بن عمّار، والحسين بن أحمد بن إدريس الأشعري، والحسين بن علي بن سفيان البزوفري، وخاله سلامة بن محمد الأرزني، وعلي بن حبشي بن قوني، ومحمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، ومحمد بن همّام، وغيرهم.

روىٰ عنه: الشيخ المفيد كثيراً، وأبو العبّاس بن نوح، والحسين بن عبيد الله

---

*: رسالة أبي غالب الزراري ١٩٣، ١٩٤، رجال النجاشي ٢/ ٣٠٤ برقم ١٠٤٦، رجال الطوسي ٥١١ برقم ١٠٩، فهرست الطوسي ١٦٢ برقم ٦٠٤، رجال ابن داود ٢٩٢، رجال العلامة الحلي ١٦٢، مجمع الرجال ٣/ ١٣٨، جامع الرواة ٢/ ٦٤، هداية المحدثين ٢٢٥، روضات الجنات ٦/ ١٢٤، بهجة الآمال ٦/ ٢٥٣، إيضاح المكنون ١/ ٢٠٥، هدية العارفين ٢/ ٤٨، تنقيح المقال ٢/ ٧٠، أعيان الشيعة ٩/ ٦٥، فوائد رضوية ٣٨٨، طبقات اعلام الشيعة ١/ ٢٣٦، الذريعة إلى تصانيف الشيعة ١٧/ ٢٨٠ برقم ٢٨٩، معجم رجال الحديث ١٤/ ٣٣١، قاموس الرجال ٨/ ٢٠، معجم المؤلفين ٨/ ٢٥٩

الغضائري، وأحمد بن عبدون، وأبو غالب الزراري.

و قد وقع في إسناد اثنين وتسعين مورداً [١] من الروايات عن أئمة أهل البيت عليهم السلام.

و صنّف كتباً، منها: البيان في حقيقة الصيام، الرد على مظهر الرخصة في المسكر، الرسالة في عمل السلطان، صلوات الفرج وأدعيتها، العلل، الممدوحين والمذمومين، المزار، والذخائر، وغير ذلك.

توفّي سنة ثمان وستّين وثلاثمائة، ودفن بمقابر قريش ببغداد.

١٥٤٦
محمّد بن أحمد الأسوانيّ (*)
(...ـ٣٣٥هـ)

محمد بن أحمد بن الربيع بن سليمان المصريّ، أبو رجاء الأُسوانيّ.

كان فقيهاً على مذهب الشافعي، أديباً.

سمع عليّ بن العزيز البغوي.

و صنّف كتاب «جمل الأُصول الدالّة على الفروع» في الفقه، ذكر أنّه اختصره

١ـ وقع بعنوان (محمد بن أحمد بن داود) في اسناد ثمانية وسبعين مورداً، والباقي بعناوين مختلفة باضافة (أبي الحسن، وأبي الحسن القمّي، والقمّي). راجع معجم رجال الحديث.

*: المنتظم ١٤/ ٦١ برقم٢٤٨٧، تاريخ الإسلام (حوادث٣٣١ـ ٣٥٠) ١٢٧ برقم ١٧٨، الوافي بالوفيات ٢/ ٣٩ برقم ٣٠٥، طبقات الشافعية للسبكي ٣/ ٧٠ برقم ١٠٩، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١١٥ برقم ٦٢، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٩٤، كشف الظنون ١٣٤٢، هدية العارفين ٢/ ٣٨، الأعلام ٥/ ٣٠٩، معجم المؤلفين ٨/ ٢٦٠.

من كتب الشافعيّ، وربّما اعترض فيه أو نظّر.

و له قصيدة [1] ذكر فيها أخبار العالم وقصص الأنبياء، والفقه، وغير ذلك، يقال إنّها بلغت ثلاثين ألفاً ومائة ألف بيت.

توفّي سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة.

١٥٤٧

محمد بن أحمد بن سهل [*]

(٢١٩ـ٣١٠هـ)

البَرّكاني، أبو عبد الله البصريّ.

تفقّه بالقاضي إسماعيل بن إسحاق الأزدي.

وحدّث عن: بُندار محمد بن بشار، وعبد الله بن محمد الزُّهري، ونصر بن عليّ، وغيرهم.

حدث عنه: الطّبراني، وحمزة الكناني، ومحمد بن عديّ المِنْقَري، وأحمد بن كامل، وآخرون.

وكان أحد فقهاء المالكية،ولي القضاء بدمشق سنة ست وثلاثمائة، ثمّ عُزل في أوّل سنة عشر، فرجع إلى بلده، وتوفي به في نفس السنة. [2]

١ـ سماها ياقوت الحموي قصيدة البكرة. معجم البلدان: ١/ ١٩٢.

*: المعجم الصغير للطبراني٤٣٩ برقم ١٠٦٧، مختصر تاريخ دمشق٢١/ ٢٧٣ برقم ١٨٦، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٠١ـ٣١٠) ٢٧٨ برقم ٤٨٣، شجرة النور الزكية١/ ٧٨ برقم ١٣٤، معجم المؤلفين٨/ ٢٦٧.

٢ـ وفي «شجرة النور»: مولده سنة (٢١٩هـ)، وتوفي سنة (٣١٩هـ)، وذكر مؤلف «معجم المؤلفين» وفاته في سنة (٣٠٩هـ).

تفقّه به بكر بن العلاء القُشيري، والقاضي أبو عبد الله محمد بن أحمد التُّستري.

وصنّف كتاباً فيما سُئل عنه القاضي إسماعيل، وكتاباً في فضائل مالك.

١٥٤٨

ابن خُوَيْزمنداذ (*)

(... ـ ٣٩٠هـ تقريباً)

محمد بن أحمد بن عبد الله [1]، أبوبكر، وقيل: أبو عبد الله بن خويزمنداذ، المالكي، العراقي.

تفقّه بأبي بكر الأبهري.

و سمع من: أبي الحسن التمار، وأبي إسحاق التجيبي، وأبي العباس الأصم.

وكان فقيهاً، أُصولياً، له اختيارات في الأُصول والفقه خالف فيها المذهب، كقوله: إنّ العبيد لا يدخلون في الخطاب للأحرار، وأنّ خبر الواحد يوجب العلم، وأنّ التيمّم يرفع الحدث.

صنّف ابن خويزمنداذ كتاباً كبيراً في مسائل الخلاف، وآخر في أُصول الفقه،

---

*: طبقات الفقهاء للشيرازي ١٦٨، ترتيب المدارك ٢/ ٦٠٦، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٨١ـ ٤٠٠) ٢١٧ برقم ٣٣٧، الوافي بالوفيات ٢/ ٥٢، الديباج المذهب ٢/ ٢٢٩، لسان الميزان ٥/ ٢٩١برقم ٩٩١، شجرة النور الزكية ١/ ١٠٣ برقم ٢٦٥، معجم المؤلفين ٨/ ٢٨٠، ٢٨٢.

١ـ وقيل: علي، بدل عبد الله.

وكتاب أحكام القرآن.

و كان يجانب الكلام، وينافر أهله.

قيل: توفّي سنة تسعين وثلاثمائة تقريباً.

أقول: وهم مؤلف «معجم المؤلفين» فترجمه مرّتين، الأُولى بعنوان (محمد بن خويز) والثانية بعنوان (محمد الكوّاز)، ولا ريب في اتّحادهما. كما نقل ابن حجر عن طبقات الشيخ أبي إسحاق قوله: محمد بن أحمد بن عبد الله بن خوازمنداد. غير أنّ الموجود في «الطبقات» : محمد بن أحمد بن عد الله المعروف بابن كوّاز.

١٥٤٩

أبو زيد المَرْوَزيّ (*)

(٣٠١ـ ٣٧١هـ)

محمد بن أحمد بن عبد الله، أبو زيد المَرْوَزيّ، الفاشانيّ [1]، الشافعيّ.

تفقّه على أبي إسحاق المروزي.

---

*: طبقات فقهاء الشافعية للعبادي٩٣، تاريخ بغداد ١/ ٣١٤برقم ١٩٧، طبقات الفقهاء للشيرازي١١٥، تبيين كذب المفترى١٨٨، المنتظم ١٤/ ٢٨٧ برقم ٢٧٧٥، الكامل في التاريخ ٩/ ١٦، وفيات الأعيان ٤/ ٢٠٨برقم ٥٨١، مختصر تاريخ دمشق ٢١/ ٢٨١ برقم ١٩٦، دول الإسلام ١/ ١٦٧، العبر ٢/ ١٣٨،تذكرة الحفاظ ٣/ ٩٥٠ ذيل ترجمة الإسماعيلي برقم ٨٩٧، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٥١ـ ٣٨٠) ٥٠٣، سير اعلام النبلاء ١٦/ ٣١٣ برقم ٢٢١، الوافي بالوفيات ٢/ ٧١برقم ٣٧٥، مراة الجنان ٢/ ٣٩٧، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/ ٧١ برقم ١١٠، البداية والنهاية ١١/ ٣١٩،طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة١/ ١٤٤برقم١٠٣، طبقات الشافعية لابن هداية الله٩٦، شذرات الذهب ٣/ ٧٦، هدية العارفين ٢/ ٥٠،معجم المؤلفين ٨/ ٢٨٣.

١ـ نسبته إلى فاشان: وهي قرية من نواحي مرو.معجم البلدان:٤/ ٢٣١.

و سمع محمد بن يوسف الفَرْبَري، وعمر بن علّك، وأحمد بن محمد المُنكَدِري، وأبا العباس الدَّغولي،وغيرهم.

وكان قد رحل إلىٰ بغداد، ودمشق،وأقام بمكة سبع سنين، وحدّث بها بصحيح البخاري عن الفربري.

روىٰ عنه: أبو الحسن الدّارَقُطني وهو من طبقته، وأبوبكر البَرقاني،ومحمد ابن أحمد المحاملي،وعبد الله بن إبراهيم الأصيلي،و آخرون.

قال أبو إسحاق الشيرازي: كان حافظاً للمذهب، حسن النظر،مشهوراً بالزهد.

وقال ابن خلكان: له في المذهب وجوه غريبة.

توفي بمرو سنة إحدىٰ وسبعين وثلاثمائة.

١٥٥٠

محمّد بن أحمد التميمي (*)

(...ـ٣٠٥هـ)

محمّد بن أحمد بن عبد الله بن بكير التّميميّ، القاضي أبوبكر البغداديّ.

صحب القاضي إسماعيل وبه تفقّه ، وروىٰ عنه القراءات.

روىٰ عنه: ابن الجهم،والقشيري،وأبوالفرج.

وكان فقيهاً،جدلياً.

صنّف كتاباً في أحكام القرآن، وكتاب الرضاع، وكتاباً في مسائل الخلاف.

توفي سنة خمس وثلاثمائة.

---

*: الديباج المذهب ٢/ ١٨٥، شجرة النور الزكية ٧٨ برقم ١٣٣، معجم المؤلفين ٨/ ٢٨٠.

١٥٥١

محمّد بن أحمد الصّفوانيّ (*)

(...ــ كان حيّاً ٣٥٢هـ)

محمد بن أحمد بن عبد الله بن قضاعة بن صفوان الجمّال، أبو عبد الله المعروف بالصّفواني.

كان فقيهاً شيعياً فاضلاً، ومناظراً كثير العلم، جيّد اللسان.

رُوي أنّه ناظر قاضي الموصل في مسألة الإمامة عند الأمير ابن حمدان، فانتهى الأمر بينهما إلى المباهلة، فوضع كلٌّ منهما كفّه في كفّ الآخر وقاما من المجلس، فانتفخ كفّ القاضي من الغد، واسودَّت، ومات. فانتشر لأبي عبد الله الصفواني بهذا ذكرٌ عند الملوك وحظيَ منهم بمنزلة كبيرة.

و قد صنّف الصفواني كتباً كثيرة، رواها عنه أبو العباس بن نوح، منها: الجامع في الفقه، معرفة الفروض، الردعة والنهي عن كلّ بدعة، ثواب القرآن، يوم وليلة، غرر الأخبار ونوادر الآثار، كتاب في الطلاق الثلاث، الردّ على الواقفة، والغيبة، وغيرها.

---

*: فهرست ابن النديم٢٩٢، رجال النجاشي ٢/ ٣١٦ برقم١٠٥١، رجال الطوسي٥٠٢ برقم ٦٨، فهرست الطوسي ١٥٩ برقم ٦٠٠، معالم العلماء٩٦ برقم ٦٦٣، رجال ابن داود ٤٩٧برقم ٤٠٧، رجال العلاّمة الحلي ١٤٤ برقم ٣٣، نقد الرجال ٢٨٨ برقم ٨٢، مجمع الرجال ٥/ ١٣٨، جامع الرواة ٢/ ٦١، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣١٣برقم ٩٧١، الوجيزة١٦٢، هداية المحدّثين٢٢٦، بهجة الآمال ٦/ ٢٥٨، تنقيح المقال ٢/ ٧١برقم ١٣٢٥، طبقات اعلام الشيعة ١/ ٢٣٨، الذريعة ٥/ ٣٠برقم ١٣٨، معجم رجال الحديث ١٥/ ٨برقم ١٠١١٤، قاموس الرجال ٨/ ٢٥، معجم المؤلفين٨/ ٢٨٢.

كان الصفواني حيّاً في سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة، حيث لقيه ابن نوح في هذه السنة بالبصرة، وسمع منه كتب الحسين بن سعيد الأهوازي. [١]

١٥٥٢
محمّد بن أحمد الذُّهْلي [*]
(٢٧٩ـ٣٦٧هـ)

محمّد بن أحمد بن عبد الله بن نصر، أبو الطاهر الذّهلي، البغدادي، نزيل مصر.

ولد سنة تسع وسبعين ومائتين.

و سمع من: أبي مسلم الكجّي، ويوسف بن يعقوب القاضي، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة، وجعفر الفريابي، وأبي العباس ثعلب، وغيرهم.

حدّث عنه: عبد الغني بن سعيد الأزدي، وأبو الحسن القابسي، وأبو القاسم الجوهري، وأبو الحسن الدارقطني، وآخرون.

وكان محدّثاً، فقيهاً، أديباً، ولي قضاء واسط، والجانب الشرقي من بغداد،

١ـ انظر رجال النجاشي: ١/ ١٧٤ برقم ١٣٥.

*: تاريخ ولاة مصر وقضاتها للكندي٣٧٢، تاريخ بغداد ١/ ٣١٣ برقم ١٩٦، ترتيب المدارك ٣/ ٢٨٦، الاكمال لابن ماكولا ١/ ١٩٦، المنتظم ١٤/ ٢٥٧ برقم ٢٧٣٧، مختصر تاريخ دمشق ٢١/ ٢٧٩ برقم ١٩٥، العبر ٢/ ١٢٦، سير اعلام النبلاء ١٦/ ٢٠٤ برقم ١٤٢، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٥١ـ ٣٨٠) ٣٧٦، الوافي بالوفيات ٢/ ٤٥ برقم ٣١٨، النجوم الزاهرة ٤/ ١٣٠، طبقات المفسرين للداوودي ٢/ ٧٢ برقم ٤٣٧، شذرات الذهب ٣/ ٦٠، شجرة النور الزكية ١/ ٩١ برقم ٢٠٣، تاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين ٣/ ١٦٤ برقم ٢٤، الأعلام ٥/ ٣١١، معجم المؤلفين ٨/ ٢٨٤.

ودمشق، ثمّ ولي قضاء مصر سنة (٣٤٨هـ)، فاستمرّ إلى أن دخل (جوهر) مصر، فأقرّه.

و لما وصل (المعزّ) الفاطمي مصر أشرك معه في القضاء علي بن النعمان، ثمّ أصيب بالفالج، فصرف عن العمل، فأقام بمصر إلىٰ أن توفي بها سنة سبع وستين وثلاثمائة.

وكان الذهلي يذهب إلىٰ قول مالك وربما اختاره، إلاّ أنّه خالفه في الحكم باليمين مع الشاهد.

صنّف كتاباً في الفقه، ومختصر تفسير الجُبّائي، ومختصر تفسير البَلْخي.

و من شعره في ولده:

يعزُّ عليّ بعدُك يا عليُّ	فلي أرق إذا رقدَ الخَليُّ
ومالي في اصطباري عنك عذر	و عذرك في مفارقتي جليُّ
ومن يكُ مفلساً من فرط وجدٍ	فإنّي من صباباتي مَليُّ
ومالي حيلة تُدنيك فاذهب	لك الرحمان من دوني وليُّ

توفي سنة سبع وستين وثلاثمائة.

١٥٥٣

ابن العطّار (*)

(٣٣٠ـ٣٩٩هـ)

محمّد بن أحمد بن عبيد الله بن سعيد الأمويّ، أبو عبد الله القرطبيّ، المعروف

---

*: الصلة لابن بشكوال ٢/ ٧٠٩ برقم ١٠٥٥، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٨١ـ ٤٠٠) ٣٧٩، الوافي بالوفيات ٢/ ٥٣ برقم ٣٤٠، هدية العارفين ٢/ ٥٨، إيضاح المكنون ٢/ ٣٠٦، شجرة النور الزكية ١٠١ برقم ٢٥٤، معجم المؤلفين ٨/ ٢٨٧.

بابن العطّار.

ولد سنة ثلاثين وثلاثمائة.

وروىٰ عن: أبي بكر بن القوطية، وأبي عيسى اللّيثي، وسعيد بن أحمد بن عبد ربه، وآخرين.

ورحل سنة (٣٨٣هـ) فحجّ، ولقي جماعة من العلماء، فأخذ عنهم.

وكان فقيهاً، حافظاً، أديباً ، شاعراً، عارفاً بالفرائض والحساب. له كتاب الشروط وعللها.

قال ابن بشكوال: جرت له مع بعض فقهاء قرطبة وقاضيها خطوب طويلة وأخبار مشهورة.

توفّي بالرّمْلة سنة تسع وتسعين وثلاثمائة.

قال ابن حيّان: وكان الجمع في جنازته عظيماً، وانتاب قبره طلاب العلم أياماً، ختم قُراؤها فيها بحضرته القرآن عدّة ختمات.

١٥٥٤

أبو بكر الفارسي (*)

(...ـ ٣٦١، ٣٦٢هـ)

محمّد بن أحمد بن عليّ بن شاهويه، أبوبكر الفارسيّ، الشافعيّ.

حدّث عن: أبي خليفة الجمحي، وزكريا بن يحيى الساجي، وغيرهما.

(*): طبقات الفقهاء للشيرازي ١٤٤، وفيات الأعيان ٤/ ٢١١ برقم ٥٨٣، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٥١ـ٣٨٠) ٢٩٥، الوافي بالوفيات ٢/ ٤٤ برقم ٣١٦، الجواهر المضية ٢/ ١٨، طبقات الشافعية للسبكي ٣/ ٧٨، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٧٦.

حدّث عنه : أبو عبد الله الحاكم.

ولي قضاء بلاد فارس، وأقام ببخارىٰ مـدّة، درّس فيها بمدرسة أبي حفص، ثمّ انصرف إلى نيسابور وحدّث بها.

قال ابن خلكـان: له في المذهب وجوه بعيـدة تفرّد بها، ولم نرها منقـولة عن غيره.

توفّي بنيسابور سنة إحدىٰ وستين وثلاثمائة، وقيل: اثنتين وستين.

١٥٥٥

ابن الحدّاد المصريّ (*)

(٢٦٤ـ٣٤٤هـ)

محمد بـن أحمد بن محمـد بن جعفـر الكناني، أبـوبكر المصريّ، الشـافعيّ، المعروف بابن الحداد.

---

*: الـولاة والقضاة للكنـدي٣٦٨ و٣٧١، طبقـات فقهاء الشـافعيـة للعبـادي٦٥، طبقات الفقهـاء للشيرازي١١٤، الأنسـاب للـسمعـاني ٢/ ١٨١، المنتظم ١٤/ ١٠١ برقم ٢٥٥٦، وفيـات الأعيان ٤/ ١٩٧ برقم ٥٧٣، تـذكرة الحفاظ ٣/ ٨٩٩ برقم ٨٦٦، العبر ٢/ ٦٨، تاريـخ الإسـلام(حوادث ٣٣١ــ ٣٥٠)٣٠٢ برقـم ٥٠٤ وفي ص ٣٣٢ برقـم ٥٥٥ ، سير اعلام النبـلاء ١٥/ ٤٤٥ برقـم ٢٥٦، الـوافي بالـوفيـات ٢/ ٦٩ برقـم ٣٧٢، مرآة الجنـان ٢/ ٣٣٦، طبقـات الشافعيـة الكبرى للسبكي ٣/ ٧٩ بـرقم ١١٣، البـداية والنهايـة ١١/ ٢٤٤، طبقات الشافعيـة لابن قـاضي شهبة ١/ ١٣٠ برقـم ٨٤، النجوم الـزاهرة ٣/ ٣١٣، تاريـخ الخلفاء للسيـوطي٤٠٥، طبقـات الحفاظ للسيوطي٣٦٨ برقم ٨٣٥، طبقـات الشافعية لابـن هداية الله٧٠، كشـف الظنون ١/ ٤٧ و...، شـذرات الـذهب ٢/ ٣٦٧، هـدية العـارفين ٢/ ٤٢، الاعلام للـزركلي ٥/ ٣١٠، تاريـخ التراث العربي لفؤاد سزكين ٣/ ٢٠٣برقم ١٢، معجم المؤلفين ٨/ ٣٢٠.

ولد سنة أربع وستين ومائتين.

أخذ الفقه عن محمد بن عُقيل الفِريابي، وأبي إسحاق المَرْوَزيّ لما ورد مصر، وغيرهما.

و سمع : عمر بن مقلاص، والفريابي، والنسائي، وغيرهم، لكنّه لم يحدّث ـ فيما قيل ـ عن غير النَّسائيّ.

قال ابن يونس: كان ابن الحداد يحسن النحو والفرائض، ويدخل على السلاطين، وكان حافظاً للفقه على مذهب الشافعيّ، وكان كثير الصلاة متعبّداً، ولّي القضاء بمصر نيابة عن هارون الرّملي.

ذكر ابن زولاق ــ وكان من أصحابه ــ: أنّ ابن الحدّاد حدَّثهم بكتاب «خصائص عليّ» عن النسائي، فبلغه عن بعضهم شيء في عليّ، فقال: لقد هَمَمْتُ أن أملي الكتاب في الجامع.

و نقل عن عليّ بن الحسن، قال: سمعتُ ابن الحداد يقول: كنت في مجلس ابن الإخشيد (ملك مصر) فلمّا قُمنا أمسكني وحدي، فقال: أيُّما أفضل أبوبكر وعمر، أو عليّ؟ فقلت: اثنين حِذاء واحد، قال: فأيُّما أفضل أبوبكر، أو عليّ؟ قلت: إن كان عندك فعليّ، وإن كان برّا فأبوبكر، فضحك.

صنّف ابن الحداد كتاب «الفروع» في الفقه، شرحه القفّال، والقاضي الطيّب، وأبو علي السِّنجيّ، وكتاب «الباهر» في الفقه أيضاً، وكتاب «أدب القاضي» وكتاب «الفرائض».

توفّي سنة أربع وأربعين وثلاثمائة، وقيل: خمس وأربعين، ودفن بسفح المُقَطَّم.

١٥٥٦

محمد بن أحمد بن محمد (*)

(.....)

ابن الحسين بن إسحاق المؤتمن بن جعفر الصادق عليه السلام ، الشريف أبو إبراهيم العلوي، الحرّاني، من مشايخ المفيد.

روى عنه الشيخ المفيد (المتوفّى ٤١٣ هـ) كثيراً كما في أسانيد «أمالي ابن الطوسي».

وكان فقيهاً، عالماً، شاعراً، لبيباً عاقلاً، مدحه الشاعر الكبير أبو العلاء المعرّي. [1]

و قد عظمت وجاهة الشريف أبي إبراهيم بعد أن زوّجه أبو عبد الله الحسين ابن عبد الله بن الحسين العلوي العمري بابنته، وكان الحسين هذا متقدّماً بحرّان، مستولياً عليها.

وهو من أجداد السيد ابن زهرة (٥١١ ـ ٥٨٥هـ)مؤلف «الغنية» وستوافيك ترجمته في القرن السادس.

---

*: عمدة الطالب ٢٥٠، تنقيح المقال ٢/ ٧٣ برقم ١٠٣٤٠،طبقات اعلام الشيعة ١/ ٢٤٣، مستدركات علم رجال الحديث للنمازي ٦/ ٤٣٧، معجم رجال الحديث ١٥/ ١٩ برقم ١٠١٣٦، قاموس الرجال ٨/ ٣٢.

١ـ المولود سنة (٣٦٣ هـ)، والمتوفّى سنة (٤٤٩ هـ).

١٥٥٧

محمد بن أحمد بن محمد (*)

(...ـ٣٧٣هـ)

ابن خاقان الرئيس، أبو عبد الله البخاري.

سمع من: أبيه، وعبد الله بن محمد بن يعقوب البخاري، وآخرين.

سمع منه الحاكم.

و أملىٰ على الناس، فنثر يوم إملائه أنواع النثارات.

و كان من فقهاء أصحاب أبي حنيفة.

توفّي سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة.

١٥٥٨

ابن أبي الثلج (**)

(٢٣٨ـ٣٢٥، ٣٢٢هـ)

محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الثلج عبد الله بن إسماعيل، أبو بكر

---

*: تاريخ الإسلام (سنة ٣٥١ـ٣٨٠)٥٧٩، الجواهر المضية ٢/ ٢١ برقم ٥٩.

**: فهرست ابن النديم ٣٤٠، ٣٤٢، رجال النجاشي ٢/ ٢٩٩ برقم ١٠٣٨، رجال الطوسي ٥٠٢ برقم ٦٤، تاريخ بغداد ١/ ٣٣٨، رجال ابن داود ٢٩٦ برقم ١٢٨٢، رجال العلّامة ١٦١ برقم ١٥٥، تهذيب التهذيب ٩/ ٢٠، جامع الرواة ٢/ ٥٨، بهجة الآمال ٦/ ٢٦٦، أعيان الشيعة ٩/ ١٠١، الذريعة ٣/ ١١٩ برقم ٤٠٥، معجم رجال الحديث ١٤/ ٣١٣ برقم ١٠٠٦٢، قاموس الرجال ٨/ ١٢.

البغدادي، الكاتب، يُعرف بابن أبي الثلج.

ولد سنة ثمان وثلاثين ومائتين.

سمع منه: هارون بن موسى التلّعكبري، وله منه إجازة، وأبو المفضّل الشيبانيّ.

و صنّف كتباً، منها: ما نزل من القرآن في أمير المؤمنين ﷺ ، البشرىٰ والزلفىٰ في فضائل الشيعة، تاريخ الأئمة ﷺ ، أخبار النساء الممدوحات، أخبار فاطمة والحسن والحسين ﷺ ، ومن قال بالتفضيل من الصحابة، وغيرها.

وكان فقيهاً، مؤرّخاً، كثير الحديث، عيناً. وله رواية كثيرة من روايات أهل السنّة.

قال الخطيب البغداديّ: سمع جدّه محمّداً، وعمر بن شبّة، ومحمد بن حمّاد المقرئ، والقاسم بن محمد المَرْوزيّ. روىٰ عنه أبو الحسن الدارقطنيّ، وأبو حفص ابن شاهين، ويوسف بن عمر القوّاس.

و عدّه ابن النديم في فقهاء أصحاب الحديث، ثمّ في أصحاب أبي جعفر الطبريّ، المتفقّهين علىٰ مذهبه، وذكر له كتاب السنن والآداب، وكتاب فضائل الصحابة، وكتاب الاختيار في الأسانيد.

توفّي سنة خمس وعشرين وثلاثمائة، وقيل: اثنتين وعشرين. [1]

١ـ وفي أعيان الشيعة: توفي سنة ٣٠١. وهو خطأ.

١٥٥٩
ابن مُفَرِّج (*)
(٣١٥ـ٣٨٠هـ)

محمد بـن أحمد بن محمـد بن يحيىٰ بن مفـرِّج الأمويّ بـالولاء، أبـو عبد الله القرطبيّ.

سـمـع بقـرطبـة، ورحـل إلى المشرق سنـــة سبـع وثـلاثين وثـلاثمائة رحلـة واسعة.

سمع من: قاسم بن أصبغ كثيراً، ومحمد بن عبد الله بن أبي دليم، وأبي سعيد ابن الأعـرابي كثيراً، وجعفر بـن محمد بـن الأعجم، وأبـو الحسن بـن محمد أيـوب الرَّقِّي، وأبو العباس السكَّري، والفضل بن عبيد الله الهاشميّ، وأبي جعفر بن أحمد ابن عيسى القمّـي، وأبي القاسم العلاّف، وغيرهـم بقرطبة ومكة والمدينـة وصنعاء وعدن ودمشق وبيروت وعسقلان وبيت المقدس ومصر وغيرها.

ثـم رجـع إلى الأنـدلـس سنـــة خمس وأربعين، واتصـل بـا لمستنصر بـالله، فاستقضاه على استجة، ثمّ على ريّة إلى أن توفي المستنصر سنة ست وستين.

(*) : تاريـخ علماء الأندلـس ٢/ ٧٧٠ برقم ١٣٥٨، جـذوة المقتبس ١/ ٧٦ بـرقم ١٠، بغيـة الملتمس ١/ ٧١برقـم ١٤، مختصر تاريـخ دمشق ٢١/ ٣٠٠ برقـم ٢٢٩، تذكـرة الحفاظ ٣/ ١٠٠٧ بـرقم ٩٤١، العبر ٢/ ١٥٦، تـاريـخ الإسـلام (حـوادث ٣٥١ ـــ ٣٨٠) ٦٦٣، سيـر اعـلام النبـلاء ١٦/ ٣٩٠برقم ٢٨١، الوافي بـالوفيات ٢/ ٥١ برقم ٣٣٣، مرآة الجنـان ٢/ ٤٠٩، النجوم الزاهرة ٤/ ١٥٨،طبقات الحفاظ ٤٠٠ بـرقم ٩٠٦، شذرات الذهب ٣/ ٩٧، نفح الطيـب ٢/ ٢١٨ برقم ١٣٥، هدية العارفين ٢/ ٥١، معجم المؤلفين ٩/ ١٩، الاعلام للزركلي ٥/ ٣١٢.

حدث عنه: أبو الوليد بن الفرضي، وعبد الله بن ربيع التّميمي، وأبو عمر الطَّلَمَنكي، وآخرون.

وصنّف كتباً منها: فقه الحسن البصريّ، وفقه الزهريّ.

توفّي سنة ثمانين وثلاثمائة.

١٥٦٠

محمّد بن أحمد الإسكاف (*)

(...ـ ٣٣٦، ٣٣٣هـ)

البَلْخيّ، أبوبكر ، الحنفيّ.

تفقّه به أبوجعفر الهندواني، وأبوبكر الأعمش.

وصنّف شرح الجامع الصغير للشّيباني.

قال ابن أبي الوفاء القرشي: من غرائبه إذا توضّأ ثلاثاً ثلاثاً، فالثالثة فرض كإقامة الركوع والسجود، والمذهب إنّ الأُولى فرض والثانية والثالثة سنّة، وقيل في الثانية سنّة والثالثة نفل.

توفّي سنة ست وثلاثين وثلاثمائة، وقيل: ثلاث وثلاثين.

*: الجواهر المضية ٢/ ٢٨ برقم ٨١ وفي الكنى ٢٣٩ برقم ١٢، كشف الظنون ١/ ٥٦٩، هدية العارفين ٢/ ٣٧، معجم المؤلفين ٨/ ٢٣٢.

١٥٦١

محمّد بن أحمد الجبليّ (*)

(...ـ٣١٣هـ)

أبو عبد الله القُرْطُبيّ.

سمع من: بقيّ بن مخلَد، ومحمد بن وضّاح، والخُشَني، وأحمد بن إبراهيم الفرضي.

صنّف كتاباً في الأحكام وما يجب على الحكّام علمه.

و طُلب للشورى بقرطبة، فامتنع.

قال ابن الفرضي: كان حافظاً للرأي، عالماً بالأحكام.

و قال القرشي في «الجواهر المضية»: حافظ للرأي رأي أبي حنيفة.

أقول: هذا وهم من القرشي، فالمترجم مالكيُّ المذهب، يظهر ذلك من طبقة الشيوخ الذين سمع منهم، أمّا قول ابن الفرضي: (كان حافظاً للرأي) فأراد به رأي مالك، ولقد تكرّر منه هذا القول كثيراً عند ترجمة فقهاء المالكية. [1]

توفّي في شوّال سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة، وقيل عشر.

---

*: جذوة المقتبس ١/ ٧٥ برقم ٦، بغية الملتمس ١/ ٧٠ برقم ١٠، تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٦٧٨ برقم ١١٨٣، الجواهر المضية ٢/ ٣٠ برقم ٨٨، معجم المؤلفين ٨/ ٢٤٥.

١ـ انظر على سبيل المثال ترجمة محمد بن عبد الله بن يحيى الليثي برقم ١٢٥١، وترجمة محمد بن عبيد الله ابن الوليد القرشي المعيطي برقم (١٣١٨).قال في المعيطي: كان حافظاً للفقه، عالماً بالرأي، على مذهب مالك وأصحابه.

١٥٦٢

اللؤلؤي (*)

(...ـ٣٥٠هـ)

محمد بن أحمد، ويقال: أحمد بن عبد الله بن أحمد الأموي، أبوبكر القرطبيّ، المعروف باللؤلؤي.

سمع أسلم بن عبد العزيز، وابن لبابة، وطاهر بن عبد العزيز، وغيرهم.

حدّث عنه: ابن المكوي، وغيره.

و به تفقّه محمد بن يَبقى بن زَرْب.

وكان من كبار فقهاء المالكيّة، مشاوراً في الأحكام، حافظاً للّغة، شاعراً.

وأكثر شعره في الزهد والوعظ والمكاتبات.

فمن شعره:

إنّي وإن كنت القريضَ أقوله	يوماً فليس على القريض معوّلي
علمي الكتاب وسنّةٌ مأثورةٌ	و تفنّني في أضرُبٍ وتحوّلي
فإذا ذكرت ذوي العلوم وجدتني	في السّبق قدّام الرعيل الأوّلِ
أشفي العمى ببيان قول فاصل	يجلو ويكشف كلّ أمر مشكل
والجمع يعلم أنّني إمّا أقُلْ	إن أنصفوا في ذاك أن لا أفعل

توفّي سنة خمسين وثلاثمائة، وقيل: إحدى وخمسين، وقيل: ثمان وأربعين.

---

*: تاريخ علماء الأندلس ١/ ٩٠ برقم ١٢٢، جذوة المقتبس ١/ ٢٠٢ برقم ٢٢٢، ترتيب المدارك ٤/ ٤١٤، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٣١ـ ٣٥٠) ٤٥٠، سير اعلام النبلاء ١٦/ ٢٧ برقم ١٦، الوافي بالوفيات ٢/ ٤١ برقم ٣١٢، الديباج المذهب ٢/ ٢٠١، شجرة النور الزكية ٨٩ برقم ١٩٧.

١٥٦٣

ابن خزيمة (*)

(٢٢٣ ـ ٣١١هـ)

محمد بن إسحاق بن خزيمة السُّلميّ، أبوبكر النيسابوريّ، الشافعيّ.

ولد بنيسابور سنة ثلاث وعشرين ومائتين، ورحل في طلب العلم إلى العراق والشام والجزيرة ومصر.

حدّث عن: أبي سعيد الأشجّ، وعليّ بن حُجر، وأحمد بن منيع، ويونس بن عبد الأعلى، ومحمد بن رافع، والحسن بن محمد الزعفراني، وعدّة.

حدّث عنه: أبو حاتم البُستي، وأبو أحمد بن عديّ، والبخاري، وعبد الله ابن أحمد بن جعفر الشَّيباني، وأبو حامد بن الشَّرقي، وطائفة.

وكان فقيهاً مجتهداً، حافظاً، مصنِّفاً.

---

*: الجرح والتعديل ٧/ ١٩٦ برقم ١١٠٣، الثقات لابن حبان ٩/ ١٥٦، تاريخ جرجان ٤٥٦ برقم ٨٨٩، طبقات الشافعية للعبادي٤٤، طبقات الفقهاء للشيرازي١٠٥، المنتظم لابن الجوزي ١٣/ ٢٣٣ برقم ٢٢٠٨، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٧٨ برقم ٧، العبر ١/ ٤٦٢، سير اعلام النبلاء ١٤/ ٣٦٥ برقم ٢١٤، تاريخ الإسلام(حوادث٣٠١ـ ٣٢٠) ٤٢٢ برقم ٣٩، دول الإسلام ١/ ١٣٧، تذكرة الحفاظ ٢/ ٧٢٠ برقم ٧٣٤، الوافي بالوفيات ٢/ ١٩٦ برقم ٥٦٥ ،مرآة الجنان ٢/ ٢٦٤، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/ ١٠٩ برقم ١١٩، البداية والنهاية ١١/ ١٦٠، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٩٩ برقم ٤٥، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٠٩، تاريخ الخلفاء٣٨٥، طبقات الحفاظ٣١٣، طبقات الشافعية لابن هداية الله٤٨، كشف الظنون ٢/ ١٠٧٥ و...، شذرات الذهب ٢/ ٢٦٢، الأعلام للزركلي ٦/ ٢٩، هدية العارفين ٢/ ٢٩، معجم المؤلفين ٩/ ٢٩.

قال الحاكم: ومصنّفاته تزيد على مائة وأربعين كتاباً سوى المسائل، والمسائل المصنّفة أكثر من مائة جزء.

له كتاب «مختصر المختصر» المسمى «صحيح ابن خزيمة»، وكتاب «التوحيد وإثبات صفات الربّ».

و للعلاّمة السبحاني وقفة طويلة مع كتاب «التوحيد» وغيره من الكتب المشحونة بروايات التجسيم والتشبيه، وإليك بعض ما قاله ملخّصاً:

لقد اتّخذ ابن خزيمة هذه العبارة: «إنّا نثبت لله ما أثبته لنفسه ونقرّ بذلك بألسنتنا ونصدّق بذلك بقلوبنا من غير أن نشبّه وجه خالقنا بوجه أحد المخلوقين...» اتّخذها واجهة لتبرير نقل الروايات الصريحة في التجسيم، والتي تُثبت أنّ لله سبحانه، يداً، واصبعاً، وعينين، وغير ذلك.

فدلالة هذه الروايات على التشبيه والتجسيم مما لا كلام فيه، وإنّ محاولة التدرّع بلفظة «بلا كيف، و لا تشبيه» التي يلجأ إليها ابن خزيمة وغيره من أصحاب التجسيم، لا تُفيد شيئاً وذلك لأمرين:

الأوّل: إذا كان المصدر للاعتقاد بأنّ لله سبحانه أعضاء، هي هذه الأحاديث أو بعض الآيات، فليس فيها شيء يدلّ على هذه الكلمة «بلا كيف» بل هي إضافة منهم بلا دليل، فليس لأهل الحديث الذين يفرّون من التأويل، والّذين يسمّون حتى الحمل على المجاز والكناية تأويلاً، إلاّ الأخذ بحرفية هذه الأحاديث.

ثانياً: إنّ اليد وأضرابها، موضوعة حسب اللغة للأعضاء المحسوسة، فإجراء هذه الصفات عليه سبحانه يمكن بإحدى صورتين:

١ـ أن تجري عليه بما هو المتبادر عند أهل اللغة بلا تصرّف فيه، وهذا ما عليه المجسّمة.

٢ـ أن يجري عليه بما أنّها كناية عن معان، كالبخل في قول اليهود «يَدُ اللهِ مَغْلُولَةٌ» والاحسان والجور في قوله سبحانه:﴿بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ﴾ [١] و هذا ما عليه أهل التنزيه، وليس ذلك تأويلاً ولا اتّباعاً لخلاف الظاهر، إذ لهذه الألفاظ عند الإفراد ظهور تصوريّ ويراد منها الأعضاء، ولها عند التركيب ظهور آخر، فربّما يتحد الظهوران، مثل قولك لولدك: اغسل يدك قبل الغذاء. وربما يختلفان كما في الجملتين المتقدمتين، وليس هناك وجه ثالث. [٢]

أقول: على الرغم من أنّ كتاب «التوحيد» المتداول مليء بروايات التشبيه، إلاّ أنّ السُّبكي قال بعد أن ذكر تأويل ابن خزيمة لحديث الصورة: وهذا «شاهد صحيح لما لا يُرتاب فيه من أنّ الرجل بريء عمّا ينسبه إليه المشبّهة،... وبراءة الرّجل منهم ظاهرة في كتبه وكلامه، ولكن القوم يخبطون عَشْواء، و... ». [٣]

توفّي ابن خزيمة بنيسابور سنة إحدىٰ عشرة وثلاثمائة.

١٥٦٤

محمّد بن إسحاق بن منذر (*)

(٣٠٢ـ٣٦٧هـ)

الأموي بالولاء، أبوبكر الأندلسي القرطبي، قاضيها، الفقيه المالكي، يُعرف بابن السَّليم.

١ـ المائدة: ٦٤. ٢ـ بحوث في الملل والنحل:١/ ١٢٧ـ ١٥٦.

٣ـ طبقات الشافعية الكبرىٰ:٣/ ١١٩.

*: تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٧٤٩ برقم ١٣١٧، جذوة المقتبس ١/ ٨١ برقم ٢١، بغية الملتمس ١/ ٨٥ برقم ٥٧، ترتيب المدارك ٤/ ٥٤١، العبر ٢/ ١٢٧، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٥١ـ ٣٨٠)٣٨١، سير اعلام النبلاء ١٦/ ٢٤٣ برقم ١٧٠، شذرات الذهب ٣/ ٦٠، شجرة النور الزكية ١/ ٩٨ برقم ٢٣٩، معجم المؤلفين ٩/ ٤٣.

ولد سنة اثنتين وثلاثمائة.

و سمع من: محمد بن عبد الملك بن أيمن، ومحمد بن قاسم، وقاسم بن أصبغ، وأحمد بن دُحيم بن خليل، وغيرهم.

و رحل سنة (٣٣٢هـ)، فسمع من أبي سعيد الأعرابي، وأحمد بن مسعود الزبيري، ومحمد بن أيّوب الرقّي، وجماعة.

و لمّا عاد إلىٰ بلده وُلِّي أحكام المظالم بها، ثمّ صار قاضيها سنة (٣٥٦هـ).

و كان من كبار الفقهاء، مفتياً، ذا معرفة بالنحو واللغة والشعر.

سمع منه الناس، وتفقّه به جماعة، منهم: القاضي الأصيلي.

لهُ كتاب التوصّل لما ليس في الموطأ، والمخمّس في الحديث، واختصار كتاب المروزي في الاختلاف.

توفّي في جمادى الأُولىٰ سنة سبع وستّين وثلاثمائة، ودفن بمقبرة الربْض.

١٥٦٥

محمّد بن إسماعيل بَنْدَفَر (*)

(...ـ كان حيّاً بعد ٣٠٠هـ)

محمد بن إسماعيل أبو الحسن النيسابوري، يُدعىٰ بندفر. [1]

روىٰ كثيراً عن الفضل بن شاذان، وكان خصّيصاً به.

و روىٰ عنه الكُليني كثيراً من الروايات بالإسناد إلى أئمّة أهل البيت عليهم السلام في

---

*: رجال الكشي٤٥٢ برقم ٤١٦، رجال الطوسي٤٩٦ برقم ٣٠، مجمع الرجال ٥/ ١٥٤، جامع الرواة ٢/ ٦٧، ٧٠، تنقيح المقال ٢/ ٨٠ برقم ١٠٣٨٦، مستدركات علم رجال الحديث ٦/ ٤٥٧ برقم ١٢٦٨٢، معجم رجال الحديث ١٥/ ٨٤ برقم ١٠٢٣٥، ١٠٢٣٨، قاموس الرجال ٨/ ٥٦.

١ـ وفي بعض الروايات: البُندقي. والظاهر أنّه تصحيف.

شتّىٰ أبواب الفقه والحديث تربو علىٰ سبعمائة مورد. [١]

روىٰ عنه أيضاً أبو عمرو الكشّي في عدّة موارد من «رجاله».

وكان متكلّماً بارعاً، ومحدّثاً جليل القدر، معروفاً بين المتقدّمين من علماء الإمامية. [٢]

و ممّا رواه بندفر عن الفضل بن شاذان باسناده إلى الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام أنّه قال ـ في الرجل الجنب يغتسل فيتضح الماء في إنائه ـ : لا بأس به ﴿مَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ﴾ [٣]. [٤]

١٥٦٦

محمد بن بحر الرُّهْنيّ [٥] (*)

(... ـ حدود ٣٤٠هـ)

الشيخ المعمَّر أبو الحسين الشَّيبانيّ، ساكن نَرماشير من أرض كرمان.

١ـ راجع معجم رجال الحديث: ١٨/ ٥٥ في ترجمة محمد بن يعقوب الكليني.

٢ـ حكىٰ ذلك العلاّمة المامقاني عن المحقّق الداماد والفيض القاشاني.

٣ـ الحج: ٧٨.

٤ـ تهذيب الأحكام: ج١، الحديث ٢٢٤.

٥ـ نسبة إلىٰ (رُهْنة): قرية من قرىٰ كرمان. معجم البلدان: ٣/ ١٠٨.

*: رجال النجاشي ٢/ ٣٠٣ برقم ١٠٤٥، رجال الطوسي ٥١٠ برقم ١٠٦، فهرست الطوسي ١٥٨ برقم ٥٩٩، معالم العلماء ٩٦ برقم ٦٦٢، معجم الأدباء ١٨/ ٣١ برقم ١١، رجال ابن داود ٥٠٠ برقم ٤١٨، رجال العلاّمة الحلّي ٢٥٢ برقم ٢٦، ايضاح الاشتباه ٢٩٠ برقم ٦٧١، نقد الرجال ٢٩٤، مجمع الرجال ٥/ ١٦٢ و ١٦٣، جامع الرواة ٢/ ٧٩، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣١٨ برقم ٩٨٩، الوجيزة ١٦٣، بهجة الآمال ٦/ ٣١٢، تنقيح المقال ٢/ ٨٥ برقم ١٠٤٣٤، أعيان الشيعة ٩/ ١٩٠، طبقات اعلام الشيعة ١/ ٢٤٨، الذريعة ١٧/ ١٦٠ برقم ٨٤٤، معجم رجال الحديث ١٥/ ١٢٢ برقم ١٠٢٩٧، قاموس الرجال ٨/ ٧٣، معجم مؤلفي الشيعة ٢٣٢.

كان أحد متكلّمي الشيعة، عالماً بأخبار الناس وأنسابهم، فقيهاً، أديباً، مصنّفاً.

روى عن: أحمد بن الحارث، وعبد الرحمان بن أبي أحمد الذّهلي [1]، وغيرهما.

و زار بغداد وسمع بها ابن المحتسب، [2] وكان ورد كربلاء سنة (٢٨٦هـ) لزيارة مشهد الإمام الحسين عليه السلام ثمّ زار الكاظمين عليهما السلام ببغداد.

أخذ عنه أبوشجاع فارس بن سليمان الأرّجاني [3]، وغيره.

ذكره الشيخ الصدوق في «علل الشرائع» [4] و ترحّم عليه، ونقل عن بعض كتبه.

وقال رشيد الدين شيخ ياقوت الحمويّ: كان لقناً، حافظاً، يُذاكر بثمانية آلاف حديث.

صنّف المترجَم كتباً كثيرة، قيل أنّها بلغت نحواً من خمسمائة مصنّف ورسالة.

فمن كتبه: البدع، البقاع، التقوىٰ، الأتباع وترك المراء في القرآن، القلائد في مسائل الخلاف، البرهان، الفروق بين الأباطيل والحقوق، الفرق بين الآل والأُمّة، المتعة، الأول والعشرة، ونحل العرب.

توفّي في حدود أربعين وثلاثمائة.

١ـ من لا يحضره الفقيه: ج٣، باب ما يقبل من الدعاوى بغير بيّنة، الحديث ٢١١، ٢١٢.

٢ـ معجم الأُدباء: ١٨/ ٣٢.

٣ـ رجال النجاشي: ٢/ ١٧٤، برقم ٨٤٦.

٤ـ ج١، باب ١٨، الحديث ١.

١٥٦٧

محمّد بن جرير الطبري (*)

(٢٢٤ـ٣١٠هـ)

محمد بن جرير بن يزيد بن كثير[1] بن غالب، أبو جعفر الطبري الآملي[2]، الفقيه المجتهد، المفسر، المؤرّخ المشهور، صاحب كتاب «تاريخ الأُمم والملوك» المعروف بتاريخ الطبري.

ولد سنة أربع وعشرين ومائتين بآمل، وطلب العلم بعد الأربعين ومائتين، وأكثر الترحال، وأدرك الأسانيد العالية بمصر والشام والعراق والكوفة والبصرة والري.

---

*: المعجم الصغير للطبراني٤١٥ برقم ١٠٠٥، فهرست ابن النديم ٣٤٠، تاريخ جرجان٢٥٣ـ ٢٥٤، تاريخ بغداد ٢/ ١٦٢ برقم ٥٨٩، الأنساب للسمعاني ٤/ ٤٦، المنتظم ١٣/ ٢١٥ برقم ٢١٩٩، معجم الأُدباء ١٨/ ٤٠ برقم ١٧، الكامل في التاريخ ٨/ ١٣٤، اللباب ٢/ ٢٧٤، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٧٨ برقم ٨، وفيات الأعيان ٤/ ١٩١ برقم ٥٧٠، ميزان الاعتدال ٣/ ٤٩٨ برقم ٧٣٠٦، العبر ١/ ٤٦٠، تاريخ الإسلام(حوادث ٣٠١ـ ٣٢٠) ٢٧٩ برقم ٤٨٦، سير اعلام النبلاء ١٤/ ٢٦٧ برقم ١٧٥، دول الإسلام ١/ ١٣٧، تذكرة الحفاظ ٢/ ٧١٠ برقم ٧٢٨، الوافي بالوفيات ٢/ ٢٨٤ برقم ٧٢٠، مرآة الجنان ٢/ ٢٦١، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/ ١٢٠ برقم ١٢١، البداية والنهاية ١١/ ١٥٦، لسان الميزان ٥/ ١٠٠ برقم ٣٤٤، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٠٥، طبقات المفسرين للسيوطي ٨٢ برقم ٩٣، طبقات الحفاظ ٣١٠ برقم ٧٠٣، مجمع الرجال ٥/ ١٧٢، روضات الجنات ٧/ ٢٩٢ برقم ٦٤٥.

١ـ وفي فهرست ابن النديم: خالد، بدل كثير.

٢ـ نسبة إلى آمل: أكبر مدينة في طَبَرستان، في السهل، لأنّ طبرستان سهل وجبل.معجم البلدان: ١/ ٥٧.

أخذ فقـه الشافعي عـن الربيـع بن سليمان المزني بمصر، والحسن بـن محمد الزعفراني ببغداد.

و أخذ فقه مالك عن يونس بن عبد الأعلىٰ، ومحمد وعبد الرحمان وسعد بني عبد الحكم.

و أخذ فقه أبي حنيفة عن أبي مقاتل بالري.

و سمع من: ابن أبي الشوارب، ويعقوب الدورقي، وأحمد بن منيع البغوي، ومحمد بن حُميد الرازي، وأبي سعيد الأشج، وعمرو بن علي الفلاّس، وإسحاق بن أبي اسرائيل، وكثير غيرهم.

حدّث عنه: أحمد بن كامل القاضي، ومحمد بن عبد الله الشافعي، ومخلّد بن جعفر، وأبو القاسم الطبراني، وأبو شعيـب الحرّاني، وأبو المفضل محمد بن عبد الله الشيباني، وأحمد بن القاسم الخشّاب، وآخرون.

استوطن بغداد، وأقام بها إلىٰ حين وفاته.

وكان قـد جمع علوماً شتّـىٰ، وتفنّن بعدة معـارف، فهو حافـظٌ لكتاب الله، بصيرٌ بمعانيـه، فقيه في أحكامه، عـالم بالسنن، وطرقهـا، عارفٌ بأقوال الصحـابة والتابعين ومَـنْ بعدهم ممّـن خالفهم في الأحكـام، عارفٌ بـأيّام الناس وأخبـارهم وتواريخهم.

و هو إلىٰ ذلك كلّه مضطلع باللغة والنحو والشعر والأدب.

وكان مجتهداً مطلقاً، له مذهب في الفقه، ومسائل تفرّد بها.

و للطبري تصانيف كثيرة، منها: التاريـخ المشهور، التفسير، تهذيب الآثار، واختلاف الفقهاء.

و له كتابان جامعان في الفقه:

الأوّل: لطيف القول في أحكام شرائع الإسلام، وهو مذهبه الذي اختاره، وجوّده واحتج له، وقيل هو ثلاثة وثمانون كتاباً.

و الثاني: البسيط، ولم يتمّه، لكن الذي خرج منه عدّة كتب، منها: الشروط، المحاضر والسجّلات، الوصايا، أدب القاضي، الطهارة، الصلاة، والزكاة.

و صنّف كتاباً جمع فيه أحاديث غدير خمّ.

قال الذهبي في سيره: جمع طرق حديث غدير خمّ، في أربعة أجزاء، رأيت شطره، فبهرني سَعَةُ رواياته، وجزمتُ بوقوع ذلك.

و قال ابن كثير في البداية والنهاية: رأيت له كتاباً جمع فيه أحاديث غدير خمّ في مجلدين ضخمين، وكتاباً جمع فيه طرق حديث الطير.

و مما يُروىٰ له من الشعر، قوله:

إذا أعسرتُ لم أُعلِمْ رفيقي و أستغني فيستغني صديقي
حيائي حافظٌ لي ماء وجهي و رفقي في مطالبتي رفيقي
ولو أنّي سمحتُ ببذل وجهي لكنتُ إلىٰ الغنىٰ سهل الطريق

و له أيضاً:

خُلُقانِ لا أرضىٰ طريقهما بَطَرُ الغِنىٰ ومذلّةُ الفَقْرِ
فإذا غَنِيتَ فلا تكن بَطِراً و إذا افتقرتَ فَتِهْ على الدَّهرِ

توفّي في شوّال سنة عشر وثلاثمائة، وحضر تشييعه والصلاة عليه خلق كثير.

١٥٦٨

ابن بطّة (*)

(...ـ كان حياً حدود ٣٢٠هـ)

محمد بن جعفر بن أحمد بن بطّة، أبو جعفر المؤدّب، القمّي.

روى عن: أحمد بن محمد بن خالد البرقي [١] كثيراً، والحسين بن الحسن بن أبان القمّي، ومحمد بن الحسن الصفار [٢] كثيراً، ومحمد بن الحسين بن أبي الخطّاب، وغيرهم.

وأخذ عن المتكلم ابن قبة الرازي. [٣]

حدّث عنه: الحسن بن حمزة العلوي الطبري [٤] كثيراً، وعلي بن حاتم القزويني، وأبو عبد الله محمد بن أحمد الصفواني بكتب الفقيه الحسين بن سعيد الأهوازي [٥]، وغيرهم.

---

*: رجال النجاشي ٢/ ٢٨٢ برقم ١٠٢٠، رجال ابن داود ٣٠١ برقم ١٣٠٧، لسان الميزان ٥/ ١٠٦، رجال العلامة ١٦٠ برقم ١٤٥، نقد الرجال ٢٩٧ برقم ١٨٦، مجمع الرجال ٥/ ١٧٤، جامع الرواة ٢/ ٨٣، هداية المحدثين ٢٣١، بهجة الآمال ٦/ ٣٣٠، تنقيح المقال (الخاتمة) ٢/ ٩٢، طبقات اعلام الشيعة ١/ ٢٥٣، معجم رجال الحديث ١٥/ ١٥٦ برقم ١٠٣٦٩، معجم المؤلفين ٩/ ١٤٨.

١ـ المتوفى (٢٧٤ أو ٢٨٠هـ).

٢ـ المتوفى (٢٩٠هـ).

٣ـ رجال النجاشي: ٢/ ٢٨٨ برقم ١٠٢٤.

٤ـ المتوفى (٣٥٨هـ).

٥ـ رجال النجاشي: ١/ ١٧٤ برقم ١٣٥.

و كان أحد شيوخ الشيعة بقمّ، كبير المنزلة عندهم، كثير الأدب والفضل والعلم.

وقع في طريق كثير من أسانيد أبي العباس النجاشي والشيخ الطوسي إلىٰ أرباب الكتب والأُصول. [1]

و صنّف كتباً، منها: الواحد، الاثنين، الثلاثة،... ، العشرة فصاعداً، العشرين فصاعداً، الثلاثين فصاعداً، الأربعين فصاعداً، قرب الإسناد، تفسير أسماء الله وما يدعىٰ به، وطبقات الرجال.

قال أبو المفضّل الشيباني: حدّثنا محمد بن جعفر بن بطّة وقرأنا عليه وأجازنا ببغداد في النوبختية، وقد سكنها.

روىٰ له الشيخ الطوسي في «تهذيب الأحكام» و«الاستبصار».

١٥٦٩

محمّد بن جعفر المَطِيري (*)

(حدود ٢٥٠ـ ٣٣٥هـ)

محمد بن جعفر بن أحمد بن يزيد، أبوبكر الصَّيْرفي، المَطِيري [2] ثمّ البغدادي.

١ــ انظر علىٰ سبيل المثال رجال النجاشي: التراجم ٢٦٨، ٣٢٧، ٤٦٩، وفهرست الطوسي: التراجم: ٣٨٤، ٥٧٢، ٦٣٦.

*: تاريخ بغداد ٢/ ١٤٥، الأنساب للسمعاني ٥/ ٣٢٩، العبر ٢/ ٥٠، سير اعلام النبلاء ١٥/ ٣٠١، هدية العارفين ٢/ ٣٧، شذرات الذهب ٢/ ٣٣٩، معجم المؤلفين ٩/ ١٥٠.

٢ـ من أهل مَطِيرة سامراء.

سكن بغداد ، وحدّث بها عن: الحسن بن عرفة، وعلي بن حرب، ويحيى بن عيّاش القطّان، وعباس بن محمد الدوري، وجماعة.

روىٰ عنه : الدارقطني، وابن شاهين، وأبـو الحسين بن البوّاب، وأبو الحسن ابن الصلت.

وكان فقيهاً شافعياً، حافظاً للأحاديث.

صنّف كتباً، منهـا: الحيـل الشرعيـة، حساب الـدور، دلائل الأحكـام علىٰ أصول الأحكام، وشرح رسالة الشافعي في الفقه.

توفّي سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة، وقد قارب التسعين من عمره.

١٥٧٠

أبو قيراط (*)

(...ـ٣٤٥هـ)

محمد بـن جعفر بن محمـد بن جعفر بـن الحسن بـن جعفر بن الحسـن بن الحسن المجتبى بن علي بن أبي طالب، أبـو الحسن العلوي الحسني، المعروف بأبي قيراط.

حدّث عن أبيه بكتاب «قضايا أمير المؤمنين» لعبيد الله بن أبي رافع. [1]

---

*: فهرست الطوسي١٣٣ بـرقم ٤٦٨، رجال الطوسي٥٠٠ برقم ٥٧، تـاريخ بغداد ٢/ ١٤٦، المنتظم ١٤/ ١٠٦ برقم ٢٥٦٥، الفخري١٢٥، تاريخ الإسلام(حوادث٣٣١ـ٣٥٠) ٣٣٣، مجمع الرجال ٥/ ١٧٦، جـامع الـرواة ٢/ ٨٦، تنقيـح المقال ٢/ ٩٤ بـرقـم ١٠٥٠٠ (الخاتمة)، طبقات اعـلام الشيعة ١/ ٢٥٥، معجم رجال الحديث ١٥/ ١٦٠ برقم ١٠٣٨١.

١ـ فهرست الطوسي: ١٣٣ برقم ٤٦٨.

روى عنه: أبوبكر الدوري، وهارون بـن موسى التلعكبري، وسمع منه سنة (٣٢٨هـ)، وله منه إجازة.

وكان محدثاً معروفاً، تقلد نقابة الطالبين ببغداد. [١]

و هو الذي صلّىٰ علىٰ ثقة الإسلام الكليني.

ذكره الخطيب البغـدادي في تاريخه وقال: حدّث عن أبيـه، وعن سليمان بن علي الكاتب. رویٰ عنه محمد بن إسماعيل الوراق.

و كان أحد العلماء بالنجوم.

توفّي ببغداد سنة خمس وأربعين وثلاثمائة.

١ـ النقابة على ضربين: خاصة وعامة.

أمّا الخاصة فهو أن يقتصر بنظره علىٰ مجرّد النقابة من غير تجاوز لها إلىٰ حكم وإقامة حد،...

وأمّا النقابة العامة فعمومها أن يُرد إلى النقيب في النقابة عليهم مع ما قدمناه من حقوق، النظر في خمسة أشياء:

١ـ الحكم بينهم فيما تنازعوا فيه.

٢ـ الولاية علىٰ أيتامهم فيما ملكوه.

٣ـ إقامة الحدود عليهم فيما ارتكبوه.

٤ـ تزويج الأيامى اللاتي لا يتعين أولياؤهن أو قد تعينوا فعضلوهن.

٥ـ إيقاع الحجر على من عتَه منهم أو سفه وفكّه إذا أفاق ورشد.

فيصير بهذه الخمسة عام النقابة فيعتبر في صحة نقابته أن يكون عالماً من أهل الاجتهاد ليصح حكمه، وينفذ قضاؤه. عن الأحكام السلطانية للماوردي: ٩٦ ـ ٩٧، الباب الثامن.

١٥٧١

محمد بن جعفر الرزّاز (*)

(٢٣٦ـ٣١٦هـ)

محمد بن جعفر بن محمد بن الحسن القرشي، المخزومي بالولاء، أبو العباس الكوفي، الرزّاز[1]، خال والد أبي غالب الزُّراري.

ولد سنة ست وثلاثين ومائتين.

و روىٰ عن : أيّوب بن نوح بن درّاج النخعي، ومحمد بن عيسى بن عبيد، ومحمد بن عبد الحميد، ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب، ويحيى بن زكريا اللؤلؤي.

روىٰ عنه: أبو غالب الزراري، والفقيه الكبير محمد بن يعقوب الكليني، وجعفر بن محمد بن قولويه، وغيرهم.

وكان أحد رواة الحديث، ومشايخ الشيعة، وكان من محلّه في الشيعة أنّه كان الوافد عنهم إلى المدينة عند وقوع الغَيبة سنة ستين ومائتين، وأقام بها سنة.

---

*: رسالة أبي غالب الزراري ١٤٠، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، رجال النجاشي ١/ ٤٢٥ برقم ٥٠٢ «ضمن ترجمة سيف بن عميرة النخعي وغيره كما في تنقيح المقال»، نقد الرجال ٢٩٧ برقم ١٨٩، مجمع الرجال ٥/ ١٧٥، تنقيح المقال ٢/ ٩٣ برقم ١٠٤٩٢، أعيان الشيعة ٩/ ٢٠٠، طبقات اعلام الشيعة ١/ ٢٥٥، معجم رجال الحديث ١٥/ ١٥٢ برقم ١٠٣٥٩، ١٠٣٦٠، ١٠٣٦١؛ ١٥/ ١٧١ برقم ١٠٣٩٥، ١٠٣٩٦؛ ٢١/ ٢٠٨ برقم ١٤٤٣٨، ١٤٤٤٧؛ ٢٣/ ٩٨ برقم ١٥٣٢٠، قاموس الرجال ٨/ ١٠٢.

١ـ يقال هذا لمن يبيع الرز. اللباب: ٢/ ٢٢.

روى عنه أبو غالب الزراري كتب عدّة من كبار العلماء منها: كتاب جابر الجعفي، وكتاب أبان بن عثمان الأحمر، و«الجامع» ليونس بن عبد الرحمان، و«جامع» البزنطي، ومسائل معمر بن خلّاد، وغيرها.

و وقع المترجم في اسناد جملة من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام في الفقه والحديث، تبلغ أكثر من أربعة وستين مورداً. [1]

توفّي سنة ست عشرة وثلاثمائة.

١٥٧٢

محمّد بن جعفر الأسديّ [*]

(...ـ٣١٢هـ)

محمد بن جعفر بن محمد بن عون الأسدي، أبو الحسين الكوفي، نزيل الريّ، يقال له محمد بن أبي عبد الله.

١ـ وقعت هذه الروايات بعناوين مختلفة منها: (محمد بن جعفر) و(محمد بن جعفر أبو العباس)، (محمد ابن جعفر أبو العباس الرزاز)، و(أبو العباس الرزاز) و (الرزاز). انظر معجم رجال الحديث.

*: مشيخة من لا يحضره الفقيه ٤/ ٧٦، رجال النجاشي ٢/ ٢٨٤ برقم ١٠٢١، رجال الطوسي ٤٩٦ برقم ٢٨، فهرست الطوسي١٧٩ برقم ٦٦٠، معالم العلماء١٠٧ برقم ٧٢٢، رجال ابن داود٣٠٢ برقم ١٣١٠، رجال العلّامة الحلي١٦٠ برقم ١٤٥، نقد الرّجال ٢٩٨ برقم ١٩٧، مجمع الرجال ٥/ ١٧٧، جامع الرواة ٢/ ٨٣ـ ٨٥ و٨٦ و٢/ ٤٩ـ ٥٠، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣٢٠ برقم ١٠٠٣ و٣٢١ برقم ١٠٠٧، الوجيزة١٦٣، هداية المحدّثين٢٣١ و ٣١٠، بهجة الآمال ٦/ ٣٣٤، تنقيح المقال ٢/ ٩٥ برقم ١٠٥٠٣، أعيان الشيعة ٩/ ٢٠٠، طبقات اعلام الشيعة ١/ ٢٥٨، الذّريعة ٥/ ٨٣ برقم ٣٢٨، معجم رجال الحديث ١٤/ ٢٦٧ برقم ١٠٠٠٢ و١٠٠٠٤ و١٥/ ١٥٣ برقم ١٠٣٦٥ و١٦٥ برقم ١٠٣٨٤، قاموس الرّجال ٧/ ٥٠٧ و٨/ ٩٩، ١٠٩.

كان أبوه وجهاً، وكان هو من وكلاء الإمام الحجّة ـ عجّل الله تعالى فرجه الشريف ـ في زمن الغَيْبة، وقد وردت فيه توقيعات من الإمام ـ عجّل الله تعالى فرجه الشريف ـ تدلّ على فضله وجلالة قدره.

وكان محدِّثاً ثقة صحيح الحديث، وقع في إسناد كثيرٍ من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام تبلغ خمسة وثمانين مورداً. [١]

فقد روى عن: إسحاق بن محمد الخثعمي، وسعد بن عبد الله، وسهل ابن زياد الآدمي، وصالح بن أبي حمّاد الرازي، وعلي بن أبي القاسم، ومحمد بن أبي بشر، ومحمد بن إسماعيل البرمكي كثيراً، ومحمد بن حسّان الرازي، ومحمد بن الحسين بن أبي الخطّاب، وموسى بن عمران النخعي، ومحمد بن عثمان العمري.

روى عنه: تلميذه ثقة الإسلام الكُليني كثيراً، وعلي بن حاتم القزويني، وعلي ابن أحمد بن موسى الدقاق، والحسين بن إبراهيم بن أحمد الكاتب.

و صنّف كتاب الجبر والاستطاعة، رواه عنه أحمد بن حمدان القزويني.

توفّي في ربيع الآخر أو جمادى الأُولى سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة.

١ـ وقع بعنوان (محمد بن أبي عبد الله) في اسناد ثلاثة وسبعين مورداً، وبعنوان (محمد بن جعفر الأسدي أبي الحسين) في اسناد سبعة موارد، وفي اسناد خمسة موارد بعناوين (محمد بن جعفر الأسدي، ومحمد بن أبي عبد الله الأسدي، ومحمد بن أبي عبد الله الكوفي).

١٥٧٣

محمد بن قولويه (*)

(...ـ...)

محمد بن جعفر بن موسى بن قولويه القمّي، والد الفقيه أبي القاسم جعفر، يلقّب مسلمة. (١)

اختص بفقيه الشيعة سعد بن عبد الله القمّي (المتوفّى ٢٩٩ أو ٣٠١هـ)، وسمع منه، و روى عنه جميع كتبه في الفقه والتفسيروالكلام (٢)، وكان من خيار أصحابه، وسمع أيضاً من: الحسن بن متيل.

حدّث عنه: ابنه أبو القاسم (٣)، وأحمد بن داود القمّي.

وكان محدّثاً، أخبارياً.

روى عنه أبو عمرو الكشّي في رجاله كثيراً.

و روىٰ له الشيخ الطوسي في «تهذيب الأحكام» و«الاستبصار».

عن محمد بن قولويه بسنده إلى عبد الكريم بن أبي يعفور عن أبي جعفر

---

*: رجال النجاشي ١/ ٣٠٥ برقم ٣١٦(ضمن ترجمة أبيه جعفر بن محمد بن جعفر)، رجال الطوسي٤٩٤ برقم ٢٢، نقد الرجال٢٩٨ برقم ٢٩٩، مجمع الرجال ٥/ ١٧٨، الوجيزة٢٩٦ برقم ١٥٩٩، بهجة الآمال ٦/ ٣٣٧، معجم رجال الحديث ١٧/ ١٦٧ برقم ١١٦٢١، قاموس الرجال ٨/ ٣٥٠.

١ـ رجال النجاشي:١/ ٣٠٥ برقم ٣١٦.

٢ـ رجال النجاشي:١/ ٤٠٣ برقم ٤٦٥.

٣ـ المتوفّى (٣٦٨هـ).

[الباقر] عليه السلام، قال: تُقبل شهادة المرأة والنسوة إذا كن مستورات من أهل البيوتات معروفات بالستر والعفاف مطيعات للأزواج، تاركات البذاء والتبرّج إلى الرجال في أنديتهم.(١)

١٥٧٤

محمّد بن الحارث الخُشَني (*)

(...ـ ٣٦١هـ)

محمد بن الحارث بن أسد الخُشَنيّ، أبو عبد الله القيروانيّ ثمّ الأندلسيّ.

سمع من: أحمد بن نصر، وأحمد بن زياد.

وانتقل إلى قرطبة وهو حدث، فسمع من: قاسم بن أصبغ، وأحمد بن عبادة، ومحمد بن يحيى بن لبابة، وغيرهم.

سمع منه: أبوبكر بن حوبيل، وغيره.

وكان من الفقهاء الحفّاظ، مفتياً، مؤرّخاً، مصنّفاً. ولآه الحكم المرواني (المستنصر بالله) الشورى بقرطبة، وكان ذا مكانة عنده.

١ـ تهذيب الأحكام: ج٦، باب البيّنات، الحديث ٥٩٧.

*: تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٨٠٢ برقم ١٣٩٨، الاكمال لابن ماكولا ٣/ ٢٦١ (الخشني)، جذوة المقتبس ١/ ٩٤ برقم ٤١، ترتيب المدارك ٤/ ٥٣١، بغية الملتمس ١/ ٩٩ برقم ٩٦، الانساب للسمعاني ٢/ ٣٧٢ (الخشني)، معجم الأدباء ١٨/ ١١١ برقم ٢٩، تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٠١ برقم ٩٣٤، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٥١ـ ٣٨٠) ٢٨٣، سير اعلام النبلاء ١٦/ ١٦٥ برقم ١٢٠، العبر ٢/ ١١٢، الوافي بالوفيات ٢/ ٣١٥ برقم ٧٦٢، مرآة الجنان ٢/ ٣٧٥، النجوم الزاهرة ٤/ ٦٤، طبقات الحفاظ ٣٩٨ برقم ٨٩٩، شذرات الذهب ٣/ ٣٩، هدية العارفين ٢/ ٣٨، معجم المؤلفين ٩/ ١٦٨.

من تصانيفه: قضاة قرطبة، أخبار الفقهاء والمحدثين، الاتفاق والاختلاف في مذهب مالك، الفتيا، تاريخ علماء الأندلس، وطبقات فقهاء المالكية.

توفّي سنة إحدىٰ وستين وثلاثمائة، وقيل: أربع وستين، وقال الذهبي: سنة إحدىٰ وسبعين [١].

١٥٧٥

ابن حِبّان [*]

(بعد ٢٧٠ ـ ٣٥٤هـ)

محمد بن حِبّان بن أحمد بن حِبّان التَّميمي الدارِميّ، أبو حاتم البُسْتي. [٢]

---

١ ـ اعتمد الذهبي في ذلك علىٰ ما حكاه ابن فرحون من أنّ الحال آلت بالخشني بعد موت الحكم وتقصير ابن أبي عامر بصنائع الحكم إلىٰ الجلوس في حانوت لبيع الأدهان. وكانت وفاة الحكم المستنصر سنة (٣٦٦هـ) ، فظن الذهبي أن الستين(في وفاة الخشني) محرّفة عن السبعين. انظر قضاة قرطبة: ١٢، المقدمة.

*: الاكمال لابن ماكولا ٢/ ٣١٦(حبّان)، الأنساب للسمعاني ٢/ ١٦٤(الحبّاني)، معجم البلدان ١/ ٤١٥(بست)، الكامل في التاريخ ٨/ ٥٦٦، اللباب ١/ ١٥١(البستي)، مختصر تاريخ دمشق ٢٢/ ٧٩ برقم ٩٠، تذكرة الحفاظ ٣/ ٩٢٠ برقم ٨٧٩، ميزان الاعتدال ٣/ ٥٠٦ برقم ٧٣٤٦، العبر ٢/ ٩٤، دول الإسلام ١/ ١٦١، تاريخ الإسلام(حوادث ٣٥١ـ٣٨٠)١١٢، سير اعلام النبلاء ١٦/ ٩٢ برقم ٧٠، الوافي بالوفيات ٢/ ٣١٧ برقم ٧٦٨، مرآة الجنان ٢/ ٣٥٧، طبقات الشافعية الكبرىٰ للسبكي ٣/ ١٣١ برقم ١٢٤، البداية والنهاية ١١/ ٢٧٦، النجوم الزاهرة ٣/ ٣٤٢، طبقات الشافعيّة لابن قاضي شهبة ١/ ١٣١ برقم ٨٥، لسان الميزان ٥/ ١١٢ برقم ٣٨٦، طبقات الحفاظ ٣٧٥ برقم ٨٤٧، شذرات الذهب ٣/ ١٦، معجم المؤلفين ٩/ ١٧٣،الأعلام ٦/ ٧٨.

٢ ـ نسبة إلىٰ بُست، قال ياقوت الحموي: هي مدينة بين سجستان وغزنين وهراة، وأظنّها من أعمال كابل.

ولد سنة بضع وسبعين ومائتين.

وطلب العلم على رأس الثلاثمائة فرحل إلى خراسان والعراق والشام ومصر والجزيرة، وغيرها.

و سمع من: الفضل بن الحُباب الجمحي، وزكريا الساجي، وابن خزيمة، والسّراج، وأبي عروبة، والحسن بن سفيان، والنَّسائي، ومحمد بن خُريم، وكثير غيرهم.

حدّث عنه: ابن مَندة، والحاكم، ومنصور بن عبد الله الخالدي، ومحمد بن أحمد بن هارون الـزَّوْزَني، وعبد الرحمان بن محمد بن رزق الله السجّستاني، ومحمد ابن أحمد بن منصور النوقاتي، وآخرون.

وقد ولي قضاء سمرقند، وتفقّه به أهلها.

وكان من كبار العلماء، فقيهاً، محدّثاً، مؤرّخاً، رجالياً، مشاركاً في علوم أُخرى.

صنّف كتباً كثيرة، منها: الأنواع والتقاسيم، التاريخ، الضعفاء، الثقات، علل أوهام المؤرّخين، غرائب الأخبار، أنواع العلوم وأوصافها، الهداية إلى علم السنن، ومشاهير علماء الأمصار.

قال ابن حِبّان ـ وهو يتحدث عن زياراته لقبر الإمام الرضا عليه السلام ـ : قد زرته مراراً كثيرة، وما حلّت بي شدّة في وقت مقامي بطوس فزرت قبر عليّ بن موسى الرِّضا صلوات الله على جدّه وعليه ودعوت الله إزالتها عنّي إلاّ استجيب لي وزالت عنّي تلك الشدّة، وهذا شيء جرّبته مراراً فوجدته كذلك، أماتنا الله على محبّة المصطفىٰ وأهل بيته صلى الله عليه وعليهم أجمعين. [1]

١ـ الثقات: ٨/ ٤٥٧ ترجمة علي بن موسى الرضا.

١٥٧٦

محمد بن الحسن الختن (*)

(٣١١ـ٣٨٦هـ)

محمد بن الحسن بن إبراهيم، أبو عبد الله الأستراباذي ثم الجرجاني، الفقيه الشافعي المعروف بالخَتَن، كان ختَن أبي بكر الإسماعيلي.

ولد سنة إحدىٰ عشرة وثلاثمائة.

و سمع من: عبد الملك بن محمد بن عدي، وعبد الله بن جعفر بن فارس، وأبي العباس الأصمّ كثيراً، وأبي القاسم الطبراني، ودَعْلج بن أحمد وغيرهم بجرجان وأصبهان ونيسابور والعراق.

حدّث عنه حمزة بن يوسف السَّهْمي،وغيره.

وكان عالماً بالمذهب، صاحب اختيار فيه، عارفاً بالأدب والقراءات.

درّس سنين كثيرة، فتفقّه به جماعة، وشرح كتاب التلخيص لأبي العباس بن القاص.

توفي بجرجان سنة ست وثمانين وثلاثمائة.

---

*: تاريخ جرجان ٤٥١ برقم ٨٧٩، طبقات فقهاء الشافعية للعبادي ١١١، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٢١، الأنساب للسمعاني ٢/ ٣٢٣(الختن)، اللباب ١/ ٤٢٢(الختن)، وفيات الأعيان ٤/ ٢٠٣ برقم ٥٧٧، تاريخ الإسلام(حوادث ٣٨١ـ ٤٠٠)١٢٥، سير اعلام النبلاء ١٦/ ٥٦٣ برقم ٤١٥، العبر ٢/ ١٧٠، الوافي بالوفيات ٢/ ٣٣٨ برقم ٧٩٢، مرآة الجنان ٢/ ٤٣١، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/ ١٣٦ برقم ١٢٦، النجوم الزاهرة ٤/ ١٧٥، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١٦٣ برقم ١٢٢، طبقات المفسرين للداوودي ٢/ ١٢١ برقم ٤٧١، طبقات الشافعية لابن هداية الله ١٠٤، شذرات الذهب ٣/ ١٢٠.

١٥٧٧

ابن الوليد (*)

(...ـ٣٤٣هـ)

محمد بـن الحسن بن أحمد بن الـوليد، أبو جعفـر القمّي [1]، شيخ القميّين وفقيههم ومتقدّمهم ووجههم.

روىٰ عن: محمد بن الحسن الصفّار، وسعـد بن عبد الله القمّي، وعبد الله بن جعفر الحميري، والحسـن بن متيـل الدقّـاق، ومحمد بـن يحيى العطّـار، وأحمد بن إدريس الأشعريّ، وغيرهم.

روىٰ عنه: علي بن أحمد بن محمد المعروف بابـن أبي جيد جميع كتبه ورواياته بالإجازة، وابنه أحمد، والصدوق،وابن قولـويه، ومحمد بن علي بن المفضّل بن تمام، وآخرون.

وروىٰ عنه أيضاً التلّعكبري إجازةً (وصلتْ إليه علىٰ يـد صاحبه جعفر بن الحسن المؤمن) ولم يلْقَهُ.

---

*: رجال النجـاشي ٢/ ٣٠١ برقم ١٠٤٣، رجال الطـوسي ٤٩٥ برقم ٢٣، فهرسـت الطوسي ١٨٤ برقم ٧٠٨، معالم العلماء ١١١ برقم ٧٦٢، رجال ابن داود ٣٠٤ برقم ١٣١٩، رجال العلاّمة الحلّي ١٤٧ برقـم ٤٣، نقد الرجـال ٢٩٩، مجمع الرجال ٥/ ١٨٢، جـامع الرواة ٢/ ٩٠، بهجـة الآمال ٦/ ٣٤١، هديـة العارفين ٢/ ٤١، تنقيـح المقال ٣/ ١٠٠ برقـم ١٠٥٣٤، طبقات اعـلام الشيعة ١/ ٢٦٥، ٢٥٩، معجـم رجال الحديـث ١٥/ ٢٠٦برقـم ١٠٤٦٣، قامـوس الرجـال ٨/ ١٢٠، معجم المؤلفين ٩/ ١٨٣.

١ـ وقيل إنّه: نزيل قم وليـس أصله منها.

وكان ابن الوليد بصيراً بالفقه، عارفاً بالرجال، مفسّراً، جليل القدر.

وهو من أعاظم شيوخ الصدوق. روىٰ عنه في كتبه كثيراً، وكان يعتمد عليه، ويتبعُهُ فيما يذهب إليه.

قال الصدوق: كلّ ما لم يصححه ذلك الشيخ ـ يعني ابن الوليد ـ قدّس الله روحه، ولم يحكم بصحته من الأخبار، فهو عندنا متروك غير صحيح.[١]

لهُ كتُبٌ، منها: تفسير القرآن، الجامع، و الفهرس[٢] في الرجال.

توفّي سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة.

١٥٧٨

محمد بن الحسن بن إسحاق [*]

(...ـ كان حياً ٣٧٢ هـ)

ابن الحسين بن إسحاق بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق ﷺ، الشريف أبو عبد الله العلوي الموسوي، المدني، المعروف بنعمة.

قدم إلىٰ أرض بلْخ، والتقى الشيخ الصدوق ـ وكان نزلها سنة(٣٦٨هـ) ـ وجالسه كثيراً، وتذاكرا معاً، وروى كلّ منهما عن الآخر، وكانت بينهما مودّة شديدة، وصلة أكيدة.

١ـ من لا يحضره الفقيه: ج٢/ باب صوم التطوع وثوابه، ذيل الحديث ٢٤١.

٢ـ ذكره النجاشي في رجاله: ١/ ١٢٣ برقم ٧٠ في ترجمة إسماعيل بن جابر الجعفي.

*: تنقيح المقال ٣/ ١٠٠ برقم ١٠٥٣٥، طبقات اعلام الشيعة ١/ ٢٥٩، مستدركات علم رجال الحديث ٧/ ٢٢، قاموس الرجال ٨/ ١٢١.

و هو الذي التمس من الصّدوق أن يصنّف كتاباً في الفقه، علىٰ نسق «من لا يحضره الطبيب» لمحمد بن زكريا الرازي، واقترح عليه أن يسمّيه «من لا يحضره الفقيه» فأجابه إلىٰ ذلك، ثمّ سمع الشريف هذا الكتاب قراءة علىٰ مصنّفه سنة (٣٧٢هـ).

وكان قد نَسَخَ قبل ذلك أكثر ما صحبه الصدوق من مصنّفاته، وسمعها منه، ورواها عنه، وهي مائتا كتاب وخمسة وأربعون كتاباً.

وكان أبو عبد الله العلوي من فضلاء علماء الشيعة، ذا سكينة ووقار، وتقوى وعفاف.

١٥٧٩

محمّد بن الحسن الجوّاني (*)

(.......)

محمد بن الحسن بن عبد الله بن الحسن بن محمد بن الحسن بن محمد [1] بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، أبو عبد الله الجواني، ساكن آمل طبَرستان، من مشايخ المفيد. [2]

---

*: أمالي المفيد المجلس ٨، الحديث ٦، رجال النجاشي ٢/ ٣٢١ برقم ١٠٥٩، رجال ابن داود ٣٠٥ برقم ١٣٢٦، رجال العلامة الحلي ١٦٣ برقم ١٧٠، ايضاح الاشتباه ٢٩٢ برقم ٦٧٦، نضد الايضاح ٢٨٥، نقد الرجال ٣٠١برقم ٢٣٨، مجمع الرجال ٥/ ١٩٠، جامع الرواة ٢/ ٩٤، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣٢٣ برقم ١٠١٥، تنقيح المقال ٣/ ١٠٣ برقم ١٠٥٥١ و١٠٥٥٦، طبقات اعلام الشيعة١/ ٢٦٦، الذريعة ٥/ ١٩ برقم ٩٠، معجم رجال الحديث ١٥/ ٢٢٦ برقم ١٠٤٨٥، قاموس الرجال ٨/ ١٣٣.

١ـ وهو أوّل من عرف بالجوّاني، نسبة إلى الجوّانيّة قرية بالمدينة .عمدة الطالب:٣١٩.

٢ـ المتوفّى سنة (٤١٣هـ).

سمع الحديث، وروىٰ عن المظفّر بن جعفر العلوي العمري.

وكان فقيهاً.

له كتاب ثواب الأعمال.

١٥٨٠
المهدي لدين الله (*)
(٣٠٤ـ٣٥٩، ٣٦٠هـ)

محمد بن الحسن بن القاسم بن الحسن بن علي بن عبد الرحمان الشجري بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن المجتبىٰ عليه السلام الهاشمي، أبو عبد الله الديلمي، الداعي الملقّب بالمهدي لدين الله.

ولد سنة أربع وثلاثمائة في بلاد الديلم، وقصد بغداد لتعلّم الفقه والكلام، فولي نقابة الطالبيين في زمن معزّ الدولة بن بويه، ثمّ بايعه قومٌ من الديلم، فبلغ ذلك معزّ الدولة، فحبسهُ ثم أُطلق، وأقام بالبصرة سنين، ثمّ خرج إلى الحجّ، وعاد إلى بغداد، فدَرَس الفقه علىٰ أبي الحسن الكرخي، والكلام على الحسين بن علي البصري، وبرع فيهما، فكان يفتي ويدرّس.

و اتصل به معزّ الدولة ثانيةً، فألحّ عليه حتى تولّىٰ نقابة الطالبيين، فتوفرت على الطالبيين أموالهم وأرزاقهم وبساتينهم، وعظم محلّه عند معزّ الدولة بحيث كان يقبّل يده استشفاءً بها.

---

*: الكامل في التاريخ ٨/ ٥٥٥، الشجرة المباركة ٥٩، سير اعلام النبلاء ١٦/ ١١٤ برقم ٨٤، عمدة الطالب ٨٠، الفخرى ١٤٠، الجواهر المضية ٢/ ٤٤ برقم ١٤٠، تراجم الرجال ٣٣، مستدركات علم رجال الحديث ٧/ ٣٩ برقم ١٣٠٧٣.

وكانـت الكتب تتوارد عليـه من بلاد الـديلم يستنهضـونه ويبايعـونه، فلمّا خرج معزّ الدولـة لقتال ناصر الدولة بن حمدان، وجد أبو عبـد الله الفرصة فخرج من بغـداد متخفّياً مع ابنـه الأكبر سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة، فـأطاعه الـديلم وبايعوه، وأقام فيهم زاهداً متقشّفاً يدعو إلى سبيل الله، ويقيم الحدود بنفسه إلى أن توفّي بهوسم [1] سنة تسع وخمسين وثلاثمائة وقيل ستّين.

وقيل إنّه مات مسموماً.

قال الجنداري: له مؤلفات كثيرة أُصولاً وفروعاً.

١٥٨١

محمّد بن الحسن [2] (*)

(...ـ حدود ٣٨٥هـ)

ابن المنتصر، أبو الفياض البصريّ، الشافعيّ.

صحب أبا حامد المَرْوَروذي، وتفقّه عليه.

درّس بالبصرة، وتفقّه عليه أبوالقاسم الصيمري، وغيره من فقهاء البصرة.

صنّف كتاب اللاحق على الجامع الذي صنّفه شيخه، وهو تتمة له.

توفّي في حدود سنة خمس وثمانين وثلاثمائة.

١ـ هَوْسَم: من نواحي بلاد الجبل خلف طَبَرستان والديلم. معجم البلدان:٥/ ٤٢٠.

٢ـ وفي طبقات الشيرازي: الحسين.

*: طبقات فقهـاء الشافعية للعبادي ٧٦، طبقـات الفقهاء للشيرازي ١١٩، طبقات الشافعيـة لابن قاضي شهبـة ١/ ١٦٣، طبقات الشافعيـة لابن هدايـة الله ١١٦، هدية العـارفين ٢/ ٥٤، معجم المؤلفين ٩/ ١٨٤.

١٥٨٢

محمد بن الحسين بن حفص (*)

(٢٢١ـ٣١٧، ٣١٥هـ)

ابن عمر الخثعمي، أبوجعفر الأشناني، الكوفي.

ولد سنة إحدى وعشرون ومائتين.

وحدّث عن: عباد بن يعقوب الرواجني، وروى عنه كتاب «قضايا أمير المؤمنين عليه السلام» لمحمد بن قيس البجلي [1]، أحد أعيان العلماء من أصحاب الإمامين الباقر والصادق عليهما السلام.

وحدّث الأشناني أيضاً عن: محمد بن عبيد، والحسن بن علي بن بزيع [2]، وأبي إسحاق محمد بن هارون الهاشمي المنصوري، وآخرين.

روى عنه: هارون بن موسى التلعكبري إجازة، وأبو المفضل الشيباني، والقاضي محمد بن عمر الجعابي، وآخرون.

وقد روى له الشيخ الصدوق في «الأمالي» وابن طاووس في «اليقين»، وذكر الخطيب البغدادي أنّه قدم بغداد، وحدث بها عن عباد بن يعقوب الرواجني، وأبي

---

*: رجال الطوسي ٥٠٠ برقم ٦٢، تاريخ بغداد ٢/ ٢٣٤، طبقات اعلام الشيعة ١/ ٢٦٦، مستدركات علم رجال الحديث ٧/ ٥٠، ٥١، قاموس الرجال ٨/ ١٤٢، ١٤٣.

١ـ فهرست الطوسي: ١٣٤ برقم ٤٧١ ترجمة عبيد بن محمد بن قيس. وقد روى عبيد هذا كتاب أبيه، كما ذكر النجاشي في ترجمة محمد بن قيس برقم ٨٨٢.

٢ـ فهرست الطوسي: ٤٧ برقم ٦٨.

كريب، ومحمد بن عبيد المحاربي، وغيرهم. روى عنه القاضي أبو عبد الله المحاملي، ومحمد بن عمر الجعابي، ومحمد بن زيد بن مروان، وغيرهم.

وثقه الدارقطني، والخطيب البغدادي.

توفي سنة سبع عشرة وثلاثمائة، وقيل: خمس عشرة.

١٥٨٣
أبو بكر الآجري (*)
(...ـ٣٦٠هـ)

محمد بن الحسين بن عبد الله، أبو بكر الآجُريّ، البغداديّ، نزيل مكّة.

سمع أبا مسلم الكجّي، وأبا شعيب الحرّاني، وأحمد بن يحيى الحلواني، وجعفر بن محمد الفريابي، وقاسم المطرّز، وأحمد بن عمر بن رنجويه القطّان، وغيرهم.

حدّث ببغداد قبل سنة ثلاثين وثلاثمائة، ثمّ انتقل إلى مكة فسَكَنَها حتّى توفّي بها.

---

*: الفهرست لابن النديم ٣١٥، تاريخ بغداد ٢/ ٢٤٣ برقم ٧٠٧، الأنساب للسمعاني ١/ ٥٩(الآجري)، المنتظم ١٤/ ٢٠٨ برقم ٢٦٩٦، صفة الصفوة ٢/ ٤٧٠ برقم ٣٢٧، الكامل في التاريخ ٨/ ٦١٧، وفيات الأعيان ٤/ ٢٩٢ برقم ٦٢٣، تذكرة الحفاظ ٣/ ٩٣٦ برقم ٨٨٨، العبر ٢/ ١٠٧، سير اعلام النبلاء ١٦/ ١٣٣ برقم ٩٢، تاريخ الإسلام(حوادث ٣٥١ـ ٣٨٠)٢١٦، الوافي بالوفيات ٢/ ٣٧٣برقم ٨٤٥، مرآة الجنان ٢/ ٣٧٣، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/ ١٤٩ برقم ١٣٣، البداية والنهاية ١١/ ٢٨٨، النجوم الزاهرة ٤/ ٦٠، طبقات الحفاظ ٣٧٩ برقم ٨٥٦، كشف الظنون ١/ ٣٧، شذرات الذهب ٣/ ٣٥، روضات الجنات ٧/ ٣٢٤ برقم ٦٥٦، هدية العارفين ٢/ ٤٦، معجم المؤلفين ٩/ ٢٤٣.

حدّث عنه: علي وعبد الملك ابنا بشران، وعلي بن أحمد بن عمر المقرئ، ومحمود بن عمر العكبري، ومحمد بن الحسين بن الفضل القطّان، وأبو نُعيم الحافظ الأصبهاني.

وقد ذكره ابن النديم في فقهاء الشافعية.

وصنّف كُتُباً كثيرة، منها: مختصر الفقه، أحكام النساء، آداب العلماء، النصيحة ويحتوي علىٰ عدّة كتب فقهية، الغرباء، التهجد، والأربعين حديثاً، وهو كتاب مشهور، وغير ذلك.

توفّي سنة ستّين وثلاثمائة في شهر المحرّم.

١٥٨٤

القاضي الحدّادي (*)

(٢٨١ـ٣٨٨هـ)

محمد بن الحسين بن محمد بن مهران، أبو الفضل الحدّادي [1]، المَرْوزي، القاضي الحنفي.

سمع من: عبد الله بن محمود السعدي، وحمّاد بن أحمد القاضي، وإسحاق ابن إبراهيم التاجر، ومحمد بن علي بن إبراهيم، وغيرهم.

روىٰ عنه: أبو عبد الله الحاكم، وأبو غانم أحمد بن علي بن الحسين الكراعي، وجماعة.

---

*: الأنساب للسمعاني ٢/ ١٨٢، اللباب ١/ ٣٤٦، سير اعلام النبلاء ١٦/ ٤٧٠ برقم ٣٤٥، تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٢٠، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٨١ـ ٤٠٠) ١٧٤، الجواهر المضية ٢/ ٥٠.

١ـ نسبة إلى عمل الحديد.

وقد ولي القضاء بنيسابور قبل الخمسين وثلاثمائة، وولي الحكومة عن القضاة بمرو وبخارى.

قال فيه الحاكم: كان شيخ أهل مرو في الحفظ والحديث والتصوّف والقضاء في عصره.

توفّي سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة عن مائة وسبع سنين.

١٥٨٥

محمد بن خزيمة (*)

(...ـ٣١٤هـ)

البَلْخي، أبو عبد الله القلاسي، نسبة إلى القَلْس: حبل للسفينة ضخم.

كان أحد مشايخ الحنفية ببلخ.

و له اختيارات في المذهب، منها: أنّ كل دم لا يكون حدثاً لا يكون نجساً.

توفّي سنة أربع عشرة وثلاثمائة.

١٥٨٦

محمد بن خفيف (**)

(٢٧٦ـ٣٧١هـ)

ابن اسفكشار، وقيل: اسفكشاذ الضّبّي بالولاء، أبو عبد الله الفارسي،

---

*: الجواهر المضية ٢/ ٥٣، الفوائد البهية ١٦٨.

**: طبقات الصوفية للسلمي ٤٦٢ برقم ٩، حلية الأولياء ١٠/ ٣٨٥ برقم ٦٦٨، الانساب ☜

الشيرازي، الشافعي.

حدث عن: حماد بن مدرك، والحسين المحاملي، وجماعة.

و تفقه على أبي العباس بن سُريج.

حدث عنه: أبو الفضل محمد بن جعفر الخزاعي، والقاضي أبوبكر بن الباقلاني، وآخرون.

وكان فقيهاً، صوفياً، مشاركاً في بعض العلوم، صحب رويماً، وطاهر المقدسيّ، وأبا العباس بن عطاء، ولقي الحسين بن منصور الحلاّج.

وصنّف كتباً كثيرة، منها: شرف الفقراء المتحقّقين على الأغنياء المنفقين، وجامع الارشاد، وفضل التصوف.

أقول: نُقل عنه من الأحوال والرياضات شيء كثير، وفي صحّة بعضها نظر.

توفي ابن خفيف سنة إحدىٰ وسبعين وثلاثمائة. يقال إنّه عاش مائة سنة وأربع سنين. وقيل: الأصح أنّه عاش خمساً وتسعين سنة.

للسمعاني ٣/ ٤٩٢ (للشيرازي)، تبيين كذب المفتري ١٩٠، المنتظم ١٤/ ٢٨٨ برقم ٢٧٧٧، معجم البلدان ٣/ ٣٨١ (للشيرازي)، الكامل في التاريخ ٩/ ١٦، اللباب ٢/ ٢٢٢، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٥١ـ٣٨٠) ٥٠٦، دول الإسلام ١/ ١٦٧، العبر ٢/ ١٣٨، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٣٤٢ برقم ٢٤٩، تذكرة الحفاظ ٣/ ٩٥٠ ذيل ترجمة الإسماعيلي برقم ٨٩٧، الوافي بالوفيات ٣/ ٤٢ برقم ٩٣٠، مرآة الجنان ٢/ ٣٩٧، طبقات الشافعية الكبرىٰ للسبكي ٣/ ١٤٩ برقم ١٣٤، البداية والنهاية ١١/ ٣١٩، النجوم الزاهرة ٤/ ١٤١، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١٤٧ برقم ١٠٦، كشف الظنون ٢/ ١٤٤٧، الطبقات الكبرى للشعراني ١/ ١٢٠ برقم ٢٣٣، شذرات الذهب ٣/ ٧٦، هدية العارفين ٢/ ٤٩، إيضاح المكنون ١/ ٤ و ٣٥٠ و...، معجم المؤلفين ٩/ ٢٨٢.

١٥٨٧
وكيع القاضي (*)
(... ـ ٣٠٦هـ)

محمد بن خلف بن حيّان بن صدقة الضَّبِّي، أبو بكر البغدادي، الملقّب بـ (وكيع).

حدّث عن: الزبير بن بكّار، وأبي حذافة السهمي، ومحمد بن الوليد البسْري، والحسن بن عرفة، وعلي بن مسلم الطوسي، ومحمد بن عثمان بن كرامة، وغيرهم.

حدّث عنه: أحمد بن كامل القاضي، وأبو علي بن الصواف، وأبو طالب بن البهلول، ومحمد بن عمر الجعابي، وعلي بن محمد بن لؤلؤ، وأبو جعفر بن المتيّم، وآخرون.

وكان عالماً بالسير وأيّام الناس والنحو والفقه، وغير ذلك.

تقلّد القضاء على كور الأهواز كلّها.

---

*: الفهرست لابن النديم١٧٢، تاريخ بغداد ٥/ ٢٣٦ برقم ٢٧٢٦، المنتظم ١٣/ ١٨٦ برقم ٢١٥٢، الكامل في التاريخ ٨/ ١١٥، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٠١ـ٣٢٠) ١٩٤ برقم ٢٩٨، سير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٣٧ برقم ١٤٠، العبر ١/ ٤٥١، ميزان الاعتدال ٣/ ٥٣٨ برقم ٧٤٨٩، الوافي بالوفيات ٣/ ٤٣ برقم ٩٣٢، البداية والنهاية ١١/ ١٣٩، غاية النهاية ٢/ ١٣٧ برقم ٢٩٩١، النجوم الزاهرة ٣/ ١٩٥، لسان الميزان ٥/ ١٥٦ برقم ٥٣٤، كشف الظنون ٢/ ١٢٠٠ و...، شذرات الذهب ٢/ ٢٤٩، هدية العارفين ٢/ ٢٥، الأعلام ٦/ ١١٤، معجم المؤلفين ٩/ ٢٨٣.

و صنّف كتباً، منها: أخبار القضاة وتواريخهم [١]، الشريف، الرمي والنضال، والمكاييل والموازين، وغيرها.

توفّي ببغداد سنة ستّ وثلاثمائة.

١٥٨٨

محمّد بن سعيد السمرقندي [*]

(.......)

محمد بن سعيد بن عزيز، أبو الحسن السمرقندي، الفقيه، من مشايخ الصدوق. [٢]

روىٰ عن أبي أحمد محمد بن محمد الزاهد السمرقندي.

و روىٰ عنه الشيخ الصدوق.

روىٰ بإسناده إلى الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام أنّ رجلاً سأله فقال: إنّ أساس الدين التوحيد والعدل وعلمُهُ كثير، ولابدّ لعاقل منه، فاذكر ما يسهل الوقوف عليه ويتهيأ حفظه فقال عليه السلام :أمّا التوحيد فأن لا تجوّز ما جاز عليك؛ وأمّا العدل فأن لا تنسب إلىٰ خالقك مالامَكَ عليه. [٣]

١ـ وهو مطبوع في ثلاثة مجلدات، ويُعرف بطبقات القضاة. الأعلام:٦/ ١١٤.

*: توحيد الصدوق٩٦ باب معنى التوحيدوالعدل الحديث ١، معاني الأخبار باب معنى التوحيدوالعدل ٩، الحديث ٢، طبقات اعلام الشيعة ١/ ٢٧٢، معجم رجال الحديث ١٦/ ١١١ برقم١٠٨٣٣.

٢ـ المتوفىٰ سنة (٣٨١هـ).

٣ـ معاني الأخبار، باب معنى التوحيدوالعدل، الحديث ٢. والتوحيد، باب معنى التوحيدوالعدل، الحديث ١.

١٥٨٩

محمّد بن سعيد بن محمد (*)

(...ـ٣٤٦هـ)

ابن عبد الله، أبو أحمد الخوارزميّ، المعروف بابن أبي القاضي.

رحل إلى العراق، وتفقّه علىٰ أبي إسحاق المروزي، وأبي بكر الصيرفي، وطبقتهما.

ثمّ رجع إلىٰ خوارزم، وأقبل على التدريس والتصنيف.

وخرج إلى الحجّ سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة، فأقام بمكّة حتّى قضى الصلوات التي صلاّها بالخفّ والفراء لاختلاف العلماء في الصلاة معهما، ثمّ انصرف إلىٰ بغداد وسأله أهلها المقام عندهم، فأبىٰ إلاّ الرجوع إلى خوارزم، فاستقرّ بها إلى أن توفّي سنة ست وأربعين وثلاثمائة.

وكان فقيهاً، عالماً بمذاهب العلماء، مصنّفاً.

له كتابا الحاوي، والعَمْد في الفقه، وكتاب «الهداية» في الأُصول، وكتبٌ أُخرى [1].

---

*: طبقات الشافعيّة الكبرى للسبكي ٣/ ١٦٤ برقم ١٣٦، طبقات الشافعيّة لابن قاضي شهبة ١/ ١٣٢ برقم ٨٦، كشف الظنون ١/ ٢٩٣، معجم المؤلفين ١٠/ ٣٧.

١ـ وقد وهم حاجي خليفة في «كشف الظنون» فأثبت له كتاب «الكافي» في تاريخ خوارزم، والوهم من جهتين، الأُولىٰ: انّ الكافي غير تاريخ خوارزم فانّ الأوّل في الفقه والثاني في التاريخ.

الثانية: أنّ الكتابين «الكافي» و«تاريخ خوارزم» لـ (محمود بن محمد بن العباس بن أرْسلان مظهر الدين الخوارزمي). راجع طبقات الشافعية للسبكي:٧/ ٢٨٩ رقم ٩٨٥.

١٥٩٠
أبو سهل الصُّعْلوكيّ (*)
(٢٩٦-٣٦٩هـ)

محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان بن هارون الحنفيّ [(١)] العجليّ، المعروف بالصعلوكي، الشافعيّ.

ولد بأصبهان سنة ست وتسعين ومائتين.

و سمع الحديث في صغره، وحضر مجلس أبي عليّ الثقفي للتفقّه سنة ثلاث عشرة ورحل إلى العراق، وأقام بالبصرة بضعة أعوام، إلى أن استدعي إلى أصبهان، فأقام بها، فلما نعي إليه عمُّه أبو الطيّب، خرج إلى نيسابور سنة سبع وثلاثين، فأفتىٰ بها ودرّس إلىٰ أن مات.

سمع ابن خزيمة، وأبا العباس السرّاج، وأبا قُريش محمد بن جمعة، وعبد الرحمان بن أبي حاتم، وأبا عبد الله المحاملي، وغيرهم.

و صاحب أبا إسحاق المروزي.

وكان فقيهاً، مفسّراً، أديباً، مائلاً إلى التصوّف.

---

*: طبقات الفقهاء للشيرازي١١٥، الأنساب للسمعاني ٣/ ٥٣٩، تبيين كذب المفترى٢١١، اللباب ٢/ ٢٤١، وفيات الأعيان ٤/ ٢٠٤ برقم ٥٧٨، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٣٥ برقم ١٦٨، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٥١-٣٨٠)٤٢٣، دول الإسلام ١/ ١٦٧، العبر ٢/ ١٣٢، الوافي بالوفيات ٣/ ١٢٤ برقم ١٠٦٦، طبقات الشافعية للسبكي ٣/ ١٦٧ برقم ١٣٨، النجوم الزاهرة ٤/ ١٣٦، طبقات المفسرين للداودي ٢/ ١٥٢، طبقات الشافعية لابن هداية الله٩٢، شذرات الذهب ٣/ ٦٩، الأعلام ٦/ ١٤٩.

١ـ نسبة إلى بني حنيفة.

أخذ عنه ابنه أبو الطيّب وفقهاء نيسابور.

قال الذهبي: هو صاحب وجه، ومن غرائبه وجوب النيّة لإزالة النَّجاسة.

و من شعر أبي سهل:

أنـامُ علىٰ سهـوٍ وتبكـي الحمائمُ ... و ليس لها جُرمٌ ومنّي الجرائم

كذبتُ و بيتِ الله لو كنتُ عاقلاً ... لَما سبقَتْنـي بـالبكـاء الحمائمُ

توفّي سنة تسع وستين وثلاثمائة.

١٥٩١

محمّد بن شعيب (*)

(...ـ ٣٢٤هـ)

ابن إبراهيم العِجْلي، أبو الحسن البَيْهقي، مفتي الشافعية بنيسابور.

تفقّه علىٰ أبي العبّاس بن سُريج.

و سمع من: داود بن الحسين البيهقي، ومحمد بن إبراهيم البوشنجي، ومحمد بن جرير الطبري، وغيرهم بخراسان و العراق.

روىٰ عنه أبو الوليد حسّان بن محمد القرشي.

وكان أحد المذكورين بالفصاحة.

خيّرهُ الوزير أبو الفضل البَلْعمي بين قضاء الريّ والشاش، فامتنع، واستعفىٰ.

توفّي في أوّل سنة أربع وعشرين وثلاثمائة.

---

*: الانساب للسمعاني ١/ ٤٣٩، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٢١ـ ٣٣٠)١٦١ برقم ١٩٤، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٣/ ١٧٣ برقم ١٣٩.

١٥٩٢

ابن الحجّام (*)

(...ـ كان حيّاً ٣٢٨هـ)

محمّد بن العبّاس بن علي بن مروان أبـو عبد الله البزّاز، البغداديّ (من باب الطاق)، المعروف بابن الحجّام.

كان أحد عيون الشيعة، فقيهاً، مفسّراً، كثير الحديث.

صنّف كتباً في الفقه والتفسير والحديث والأُصول، منها:

المقنع في الفقـه، الدواجن، التفسير الكبير، النـاسخ والمنسـوخ، قراءة أمير المؤمنين عليه السلام، ما نزل من القـرآن في أهل البيت عليهم السلام [1]، الأُصول، والأوائل، وغير ذلك.

سمع منه التلّعكبري سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة، وله منه إجازة.

---

*: رجال النجاشي ٢/ ٢٩٤ برقم ١٠٣١، رجال الطوسي٥٠٤ برقم ٧١، فهرست الطوسي١٧٧ برقم ٦٥٢، معـالم العلماء ١٤٣ بـرقـم ١٠٠٤، رجـال ابـن داود٣١٧بـرقـم ١٣٨٦، رجـال العـلاّمـة الحلّي١٦١ بـرقم ١٥١، نقـد الـرجـال٣١٣ برقـم ٤٥١، مجمـع الـرّجال ٥/ ٢٣٨ و٢٣٩، منهـج المقال٣٠١، جامع الرواة ٢/ ١٣٤، رياض العلماء ٥/ ١٤٥، بهجة الآمال ٦/ ٤٦٥، تنقيح المقال ٣/ ١٣٥ بـرقم ١٠٩٠٧، أعيـان الشيعة ٩/ ٣٧٩، فـوائد رضـويّة٥٤٩، معجـم رجال الحديث ١٦/ ١٩٨ برقم ١١٠١٥ و١٧/ ٢٩ برقم ١١٣٤٩، قاموس الرجال ٨/ ٢٢٧.

١ـ قيل: هو كتاب لم يصنّف في معناه مثله، وهو ألف ورقة.

١٥٩٣

محمّد بن عبدة (*)

(حدود ٢٢٠ـ٣١٣هـ)

ابن حرب، القاضي أبو عبيد الله العبّاداني البصري.

ولاّه خُمارويه ـ صاحب مصر ـ القضاء بها سنة سبع وسبعين ومائتين، فاستكتب أبا جعفر الطحاوي، ونظر في القضاء والمظالم والمواريث والحسبة، ولم يزل أمره يقوىٰ حتى قتل خمارويه، وجرت أحداثٌ تغيّب قاضينا علىٰ إثرها. وكانت مدّة قضائه سبع سنين إلاّ أشهراً وأُعيد سنة اثنتين وتسعين ومائتين، فلم يمكث طويلاً، ورحل إلىٰ بغداد فمات بها.

حدّث عن: إبراهيم بن الحجّاج الشامي، وعلي بن المديني، وهدبة بن خالد، ومحمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، وغيرهم.

روىٰ عنه: أبو حفص بن الزيّات، وعلي بن عمر الحربي، وآخرون.

و كان له مجلسان، أحدهما في الفقه، والآخر في الحديث.

وكان يذهب إلىٰ قول أبي حنيفة.

توفّي سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة، وقد عُمّر نيفاً وتسعين سنة.

---

*: تاريخ ولاة مصر للكندي٣٦٢، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٦/ ٢٠١برقم ١٦٩/ ١٧٩٠، تاريخ بغداد ٢/ ٣٧٩برقم ٨٩٢، ميزان الاعتدال ٣/ ٦٣٤ برقم ٧٩٠٢، سير اعلام النبلاء ١٤/ ٤٠٨ برقم ٢٢٤، تاريخ الإسلام(٣٠١ ــ ٣١٠) ٤٦٧ برقم ١٣٥، الوافي بالوفيات ٣/ ٢٠٣ برقم ١١٨٣، لسان الميزان ٥/ ٢٧٢ برقم ٩٣٢، الجواهر المضية ٢/ ٨٧.

١٥٩٤

أبو العبّاس الدَّغولي (١) (*)

(... ـ ٣٢٥هـ)

محمد بن عبد الرحمان بن سابور السَّرخسي، أبو العباس الدَّغولي.

أخذ العلم بنيسابور عن محمد بن يحيى الذُّهلي، وعبد الرحمان بن بشر، وكتب عن محمد بن إسماعيل الأحمسي.

و روىٰ عن: الزعفراني، وسعدان بن نصر، وأبي يحيى بن أبي مرّة، وأحمد بن المقدام العجلي، ومسلم بن الحجّاج، وأبي قلابة، وأبي زرعة الرازي، وأحمد بن الأزهر، وغيرهم.

روىٰ عنه: ابن حبّان، وابن عديّ، ومحمد بن أحمد الكرابيسي، وأبو علي النيسابوري، وأبو بكر الجوزقي، وآخرون.

وكان أحد الشيوخ بخراسان في اللغة والفقه والرواية.

قال الذهبي: له كتاب الآداب، وكتاب فضائل الصحابة.

توفّي أبو العبّاس سنة خمس وعشرين وثلاثمائة.

١ـ أوردنا ما جاء في ترجمة أبي العباس الدغولي محمد بن عبد الرحمان بن محمد بن عبد الله في «سير اعلام النبلاء» وغيره من الكتب أوردناه هنا، لأنّه بالمترجَم له ـ إذا لوحظت الطبقة ـ أنسب. علماً أنّ السمعاني ترجم في «الانساب» لأبي العباس الدغولي محمد بن عبد الرحمان بن سابور، ولحفيده أبي العباس الدغولي محمد بن عبد الرحمان بن محمد بن عبد الرحمان المتوفّىٰ (٣٦٥هـ) كما قال.

*: الانساب للسمعاني ٢/ ٤٨٣، سير اعلام النبلاء ١٤/ ٥٥٧، تذكرة الحفاظ ٣/ ٨٢٣ برقم ٨٠٧، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٢١ـ ٣٣٠) ١٧٨ برقم ٢٤٨، العبر ٢/ ٢٥، الوافي بالوفيات ٣/ ٢٢٦، طبقات الحفاظ ٣٤٤، طبقات الشافعية للاسنوي ١/ ٢٥١ برقم ٤٧١، شذرات الذهب ٢/ ٣٠٧، الأعلام للزركلي ٦/ ١٩٠.

١٥٩٥

ابن قِبَة (*)

(...ـ قبل ٣٢٩هـ)

محمد بن عبد الرحمان بن قِبَة [١]، أبو جعفر الرازيّ، من متكلّمي الشيعة وحُذّاقهم.

كان أولاً من المعتزلة، ثمّ انتقل إلىٰ مذهب الإمامية، وسمع الحديث.

أخذ عنه ابن بطّة. [٢]

وكان فقيهاً، متكلّماً، حسن العقيدة، قويّاً في الكلام.

لهُ كتب في الكلام، منها: الإنصاف في الإمامة، المستثبت، الردّ على الزيدية، الردّ علىٰ أبي علي الجبائي، والمسألة المفردة في الإمامة.

ولهُ أجوبة في الردّ على الشُبهات، كشبهة أبي الحسن علي بن أحمد بن بشّار،

---

*: فهرست ابن النديم ٢٦٤، رجال النجاشي ٢/ ٢٨٨ برقم ١٠٢٤، فهرست الطوسي ١٥٨ برقم ٥٩٧، معالم العلماء ٩٥ برقم ٦٦٠، رجال ابن داود ٣٢١ برقم ١٤١١، رجال العلاّمة الحلّي ١٤٣ برقم ٣١، إيضاح الاشتباه ٢٨٦ برقم ٦٦٠، نقد الرجال ٣١٤ برقم ٤٦٦، مجمع الرجال ٥/ ٢٥٣، نضد الايضاح ٢٩٧، جامع الرواة ٢/ ١٣٩، أمل الآمل ٢/ ٢٧٨ برقم ٨٢٣، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣٣٢ برقم ١٠٦١، هداية المحدثين ٢٤١، الوجيزة ١٦٤، بهجة الآمال ٦/ ٤٧٣، تنقيح المقال ٣/ ١٣٨ برقم ١٠٩٢٣، أعيان الشيعة ٩/ ٣٨٠، الكنى والألقاب ١/ ٣٨٢، طبقات اعلام الشيعة ١/ ٢٧٦، ٢٧٧، الذريعة ٢/ ٣٣٥، ٣٩٦ برقم ١٥٩٠و...، معجم رجال الحديث ١٦/ ٢١٩ برقم ١١٠٤٤، قاموس الرجال ٨/ ٢٣٤.

١ـ بكسر القاف وفتح الباء المخفّفة، وقد ضُبط بضم القاف وتشديد الباء المفتوحة، والأوّل أشهر.

٢ـ محمد بن جعفر بن أحمد بن بطّة المؤدب أبوجعفر القمّي.

وشبهة المعتزلة.

قال أبو الحسين السوسنجردي [1]: مضيت إلى أبي القاسم البلخي [2] إلى بلخ، بعد زيارتي الرضا عليه السلام بطوس، ومعي كتاب أبي جعفر بن قبة في الإمامة المعروف بالانصاف، فوقف عليه ونقضه بالمسترشد في الامامة، فعدت إلى الريّ، فدفعت الكتاب إلى ابن قبة، فنقضه بالمستثبت في الإمامة، فحملته إلى أبي القاسم فنقضه بنقض المستثبت، فعدت إلى الريّ، فوجدت أبا جعفر قد مات.

١٥٩٦

محمد بن عبد الله بن جعفر (*)

(......)

ابن الحسين بن جامع الحِمْيَري، أبوجعفر القمّي.

كان محدِّثاً، ثقةً، وجهاً. كاتب الإمام المهدي ـ عجّل الله تعالى فرجه الشريف ـ وسأله عن مسائل في أبواب الشريعة.

١ـ هو محمد بن بشر الحمدوني: أحد عيون متكلّمي الشيعة وصالحيهم. رجال النجاشي: الترجمة١٠٣٧.

٢ـ كان شيخ المعتزلة ببغداد وقد أكثر ابن أبي الحديد النقل عنه، توفّي سنة تسع وعشرين وثلاثمائة.

*: رجال النجاشي ٢/ ٢٥٣ برقم ٩٥٠، رجال الطوسي٥٠٧ برقم ٨٦، فهرست الطوسي١٨٤ برقم ٧٠٧، معالم العلماء١١١ برقم ٧٦٢، رجال ابن داود٣١٨ برقم ١٣٩٠، رجال العلاّمة الحلّي ١٥٧ برقم ١١٣، نقد الرجال٣١٥، مجمع الرجال ٥/ ٢٤١، جامع الرواة ٢/ ١٤٠، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣٣٢ برقم ١٠٦٣، بهجة الآمال ٦/ ٤٧٥، تنقيح المقال ٣/ ١٣٩ برقم ١٠٩٤٧، طبقات اعلام الشيعة ١/ ٢٧٨، معجم رجال الحديث ١٦/ ٢٣٣ برقم ١١٠٨١، قاموس الرجال ٨/ ٢٣٩.

وقد وقعت هذه المسائل إلى أحمد بن الحسين الغضائري في أصلها، والتوقيعات بين السطور.

وكان له إخوة: جعفر والحسين وأحمد، كلّهم كان له مكاتبة.

روىٰ المترجم عن أبيه عبد الله بن جعفر الحميري مصنّف «قرب الاسناد».

و روىٰ عنه أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه(المتوفىٰ٣٦٨هـ)، وأحمد ابن داود القمّي، ومحمد بن يعقوب الكليني (المتوفىٰ ٣٢٨، ٣٢٩هـ).

و له مصنّفات، منها: الحقوق، الأوائل، السماء، الأرض، المساحة والبلدان، إبليس وجنوده، والاحتجاج.

وقد رُوي في سبب تصنيفه هذه الكتب أنّه قال: تفقّدتُ فهرست كتب المساحة التي صنّفها أحمد بن أبي عبد الله البرقي، ونسختُها ورويتُها عمّن رواها عنه ، وسقطت هذه السنة الكتب عني، فلم أجد لها نسخة، فسألت إخواننا بقم وبغداد والري، فلم أجدها عند أحدٍ منهم، فرجعتُ إلى الأُصول والمصنّفات فأخرجتُها وألزمت كلّ حديث منها كتابه وبابه الذي شاكله.

روىٰ محمد بن جعفر بن عبد الله الحميري بسنده إلىٰ هارون بن حمزة عن أبي عبد الله [الصادق] عليه السلام قال: قلت رجلان من أهل الكتاب نصرانيان أو يهوديان كان بينهما خصومة، فقضىٰ بينهما حاكم من حكّامهما بجورٍ فأبىٰ الذي قُضي عليه أن يقبل وسأل أن يرد إلىٰ حكم المسلمين، قال عليه السلام : يُردّ إلىٰ حكم المسلمين.[1]

١ـ تهذيب الأحكام: ج٦، باب الزيادات في القضايا والأحكام، الحديث ٨٤٢.

١٥٩٧

محمد بن عبد الله بن دينار (*)

(...ـ ٣٣٨هـ)

النيسابوري، أبو عبد الله المعدل.

سمع من: الحسين بن الفضل البجلي، ومحمد بن أشرس، وأحمد بن سلمة النيسابوري، وآخرين.

حدّث عنه: عمر بن شاهين، وأبو عبد الله الحاكم، وغيرهما.

و كان أحد فقهاء الحنفية.

ذُكر أنّه كان يرغب عن الفتوىٰ لاشتغاله بالعبادة، وأنّه كان يحجّ في كلّ عشر سنين، ويغزو في كلّ ثلاث سنين.

قال مرّة: ابني يحبّ الدنيا، والله يُبغضها، ولا أُحبُّ من يحبّ ما يبغضُه الله.

توفّي ببغداد عند منصرفه من الحجّ سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة.

(*) تاريخ بغداد ٥/ ٤٥١ برقم ٢٩٨٥، المنتظم ١٤/ ٧٨ برقم ٢٥١٦، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٣١ـ٣٥٠)١٦٧ برقم ٢٦٤، سير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٨٢ برقم ٢٠٥، العبر ٢/ ٥٦، الوافي بالوفيات ٣/ ٣١٦ برقم ١٣٦٧، مرآة الجنان ٢/ ٣٢٧، الجواهر المضيّة ٢/ ٦٦ برقم ٢٠٧، النجوم الزاهرة ٣/ ٣٠٠، شذرات الذهب ٢/ ٣٤٨.

١٥٩٨

محمّد بن عبد الله بن زكريا (*)

(٢٧٣ـ٣٦٦هـ)

ابن حَيَّوَيه، القاضي أبو الحسن النيسابوري ثمّ المصري.

ولد سنة ثلاث و سبعين ومائتين، وقدم مصر في صغره، وسمع بها وبدمشق.

سمع من: بكر بن سهل الدمياطي، والنَّسائي، وعبد الله بن أحمد بن عبد السلم الخفاف، وأحمد بن عمرو البزّاز،وغيرهم.

روىٰ عنه: علي بن محمد الخراساني القيّاس، وهارون بن يحيى الطحان، ومحمد بن جعفر بن أبي الذكر، وجعفر بن أحمد بن عاصم، وجماعة.

قال الذهبي: كان شافعياً، رأساً في الفرائض.

لهُ رسالة في من وافقت كنيته كنية زوجه من الصحابة.

توفّي في رجب سنة ستّ وستّين وثلاثمائة.

---

*: الاكمال لابن ماكولا ٢/ ٣٦١، الكامل في التاريخ ٨/ ٦٨٨، مختصر تاريخ دمشق ٢٢/ ٢٧٢، العبر ٢/ ١٢٥، تاريخ الإسلام(حوادث ٣٥١ـ ٣٨٠) ٣٦٥، شذرات الذهب ٣/ ٥٧، الأعلام ٦/ ٢٢٥، تاريخ التراث العربي في علوم القرآن والحديث ١/ ٤٠١ برقم ٢٢٥، معجم المؤلفين ١٠/ ٢١٥.

١٥٩٩

محمّد بن عبد الله بن عيسىٰ (*)

(٣٢٤-٣٩٩هـ)

ابن محمد المُرّيّ، أبو عبد الله الأنـدلسيّ الإلبيريّ، المعروف بابن أبي زَمَنِين، المالكي.

ولد سنة أربع وعشرين وثلاثمائة.

تفقّه بإسحاق الطليطلي.

وسمع من: محمد بن معاوية الأموي، وأحمد بن مطرّف، وأحمد بن الشامة، وأبان بن عيسى بن محمد، وغيرهم.

روىٰ عنـه: أبـو عمرو الـداني، وأبـو عمـر بـن الحذّاء، وهشام بـن سـوار، والقاضي يونس، وآخرون.

وتفقّه به أهل بلده وغيرهم.

وكان متفنّناً بالأدب والشعر والمواعظ والأخبار ،مُجانباً للأمراء.

اختصر«المدوّنـة»،و صنّف كتبـاً، منها: منتخـب الأحكام، الـوثائق، حيـاة القلوب، أدب الإسلام، ومختصر تفسير ابن سلاّم، وغير ذلك.

---

*: جذوة المقتبس ١/ ١٠٠ بـرقم ٥٧، ترتيب المدارك ٤/ ٦٧٢، بغية الملتمـس ١/ ١١٩ برقم ١٦١، تـاريخ الإسـلام(حـوادث ٣٨١-٤٠٠)٣٧٩، سير أعـلام النبـلاء ١٧/ ١٨٨ برقـم ١٠٩، العبر ٢/ ١٩٦، تذكـرة الحفّاظ ٣/ ١٠٢٩، الوافي بـالوفيات ٣/ ٣٢١ بـرقم ١٣٧٤، الديبـاج المذهب ٢/ ٢٣٢، طبقـات المفسرين للـداودي ٢/ ١٦٥، شذرات الـذهـب ٣/ ١٥٦، ايضاح المكنـون ١/ ٤٢٤، هدية العارفين ٢/ ٥٨، شجرة النور الزكية١ ١٠ برقم ٢٥٢، معجم المؤلفين ١٠/ ٢٢٩.

و من شعره في المواعظ:

الموتُ في كـلّ حينٍ ينشر الكَفَنـا	ونحـنُ في غفلـةٍ عمّـا يُـراد بِنـا
لا تطمئـنَّ إلى الـدُّنيا وزخـرفها	و إن تـوشّحت مـن أثـوابها الحَسَنـا
أيـن الأحبّـة والجيران؟ مـا فعلـوا؟	أيـن الـذيـن هُـم كـانـوا لنـا سَكَنـا
سقـاهُمُ الـدهـرُ كـأساً غير صـافيـةٍ	فصيَّرتْهم لأطبـاق الثـرىٰ رُهُنـا

توفّي سنة تسع وتسعين وثلاثمائة.

١٦٠٠

محمّد بن عبد الله بن عيشون (*)

(...ـ٣٤١هـ)

أبو عبد الله الطُّليطلي، المالكي.

سمع من: وسيم بن سعدون، ووهب بـن عيسىٰ،و ابن خالد، وابن أيمن، وقاسم بن الأصبغ، وأبي يزيد معمر الودّاني.

روىٰ عنـه: أبو محمـد بن ديمـن الطليطلي، ومحمـد بن إبـراهيم، وعبـدوس الطليطلي.

و كان فقيهاً، حافظاً للمسائل، شاعراً.

ألّـف مسنـداً في الحديث، وكتـابـاً في تـوجيـه حديـث «الموطـأ»،واختصر «المدوّنة».

---

*: تـاريـخ علماء الأندلـس ٢/ ٧٢٣ بـرقـم ١٢٥٩، تـرتيـب المدارك ٤/ ٤٥٨، الديبـاج المذهـب ٢/ ٢٠٤، ايضاح المكنـون ١/ ٣٣٦، هدية العارفين ٢/ ٤١، شجـرة النور الزكيّة٨٩ بـرقم ١٩٣، معجم المؤلّفين ١٠/ ٢٣٠.

و من شعره:

إن خانني أملي ما خانني أجلي ... كذا يقطِّع آمالَ الغنى الأجلُ
يا من يؤمّل آمالاً ليبلُغَها ... هيهاتَ موتك يأتي قبلُ يا رجلُ
إن كنت في غفلةٍ عمّا يُراد بنا ... فسَلْ هديت عن الآباء ما فعلوا

وهو القائل:

إذا أتتِ الهديّةُ دار قومٍ ... تطايرت الأمانة من كُواها

توفّي سنة إحدىٰ وأربعين وثلاثمائة.

١٦٠١

محمد الهِندواني (*)

(...ـ٣٦٢هـ)

محمّد بن عبد الله بن محمد، الفقيه أبو جعفر البَلْخي، الحنفي، يُلَقّب بأبي حنيفة الصغير،و يعرف بالهندواني: نسبة إلى محلة «باب هندوان» ببلخ، ينزل فيها الغلمان والجواري الذين يُجلبون من الهند.

تفقه بأبي بكر محمد بن أبي سعيد، وروىٰ عنه، وعن محمد بن عقيل البلخي.

روىٰ عنه: أبو عبد الله طاهر بن محمد الحدادي،و غيره.

(*): اللباب ٣/ ٣٩٤، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٥١ـ ٣٨٠)٢٩٨، العبر ٢/ ١١٤، سير اعلام النبلاء ١٦/ ١٣١ برقم ٨٧، الوافي بالوفيات ٣/ ٣٤٧ برقم ١٤٢٥، مرآة الجنان ٢/ ٣٧٥، الجواهر المضية ٢/ ٦٨ برقم ٢١١، النجوم الزاهرة ٤/ ٦٩، كشف الظنون ١/ ٤٦، شذرات الذهب ٣/ ٤١، هدية العارفين ٢/ ٤٧، معجم المؤلفين ١٠/ ٢٤٤.

وكان يفتي ببلخ.

و صنّف كتباً في الفقه منها: الفوائد الفقهية، وكشف الغوامض.

توفي سنة اثنتين وستين وثلاثمائة.

١٦٠٢
محمّد بن عبد الله الأُودَني (*)
(...ـ٣٨٥هـ)

محمد بن عبد الله بن محمد بن بصير بن ورقاء الأُودَني (١)، أبو بكر البخاري.

سمع من: يعقوب بن يوسف العاصمي، والهيثم بن كليب الشاشي، ومحمد ابن صابر البخاري، وعبد المؤمن بن خلف النَسَفي.

روىٰ عنه: أبو عبد الله الحاكم، وأبو عبد الله الحليمي،وأبو عبد الله غنجار، وجعفر بن محمد المستغفري، وآخرون.

و كان شيخ الشافعية في زمانه بماوراء النهر، وله وجوه في المذهب.

كان يذهب إلى: أنّ الرِّبا حرام في كلّ شيء، فلا يجوز بيع مالٍ بجنسه إلاّ متساوياً.

توفّي ببخارىٰ في ربيع الآخر سنة خمس وثمانين وثلاثمائة.

---

*: طبقات الشافعية للعبادي٩٢، الاكمال لابن ماكولا ١/ ٣٢٠، الانساب للسمعاني ١/ ٢٢٦، تبيين كذب المفترى١٩٨، معجم البلدان ١/ ٢٧٧، اللباب ١/ ٩٢، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ١٩١ برقم ٢٨٨، وفيات الأعيان ٤/ ٢٠٩ برقم ٥٨٢، سير اعلام النبلاء ١٦/ ٤٦٥ برقم ٣٤٠، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٨١ــ ٤٠٠) ١١٠، العبر ٢/ ١٦٨، الوافي بالوفيات ٣/ ٣١٦ برقم ١٣٦٥، مرآة الجنان ٢/ ٤٢٩، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/ ١٨٢ برقم ١٤٨ ، طبقات الشافعية لابن هداية الله ١٠١، شذرات الذهب ٣/ ١١٨.

١ـ نسبة إلىٰ أُودَنَة: إحدىٰ قرىٰ بخارىٰ.

١٦٠٣

ابن حمشاذ (*)

(٣١٦ ـ ٣٨٨هـ)

محمد بن عبد الله بن محمد بن حمشاذ، أبو منصور الحمشاذي، النيسابوري، الشافعي.

ولد سنة ست عشرة وثلاثمائة.

تفقّه بخراسان علىٰ أبي الوليد النيسابوري، وبالعراق علىٰ ابن أبي هريرة.

وسمع من: أبي حامد بن بلال البزّاز، وإسماعيل الصفار، وأبي سعيد الأعرابي، وغيرهم بخراسان والعراق والحجاز واليمن.

وكان فقيهاً، أديباً، زاهداً، متجنّباً السلاطين وأولياءهم.

أثنىٰ عليه الحاكم، وكتب عنه حكايات، وقال: ظهر له من مصنفاته أكثر من ثلاثمائة كتاب مصنّف.

توفّي سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة.

---

*: طبقات فقهاء الشافعية للعبادي ٧٧، تبيين كذب المفتري ١٩٩، سير اعلام النبلاء ١٦/ ٤٩٨ برقم ٣٦٨، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٨١ـ٤٠٠) ١٢٨و١٧٦، الوافي بالوفيات ٣/ ٣١٧ برقم ١٣٦٩، طبقات الشافعية للسبكي ٣/ ١٧٩ برقم ١٤٦، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١٦٤ برقم ١٢٤، معجم المؤلفين ١٠/ ٢٠٩.

١٦٠٤
أبوبكر الأبْهريّ (١) (*)
(٢٨٩ـ ٣٧٥هـ)

محمد بـن عبد الله بـن محمد بن صـالح التّميميّ، أبـوبكر الأبْهَريّ، نـزيل بغداد.

ولد سنة تسع وثمانين ومائتين.

و تفقّه ببغداد على أبي عمر محمد بن يوسف القاضي وولده أبي الحسين.

وحـدّث عن: أبي عـروبة الحرّاني، ومحمـد بن محمـد الباغنـدي، ومحمد بـن الحسين الأشناني، وعبد الله بـن زيدان الكوفي، وأبي بكر بـن أبي داود السجستاني، وغيرهم.

حدّث عنه: إبراهيم بن مخلّد وابنه إسحـاق بن إبراهيم، وأبـوبكر البرقاني، ومحمد بن المؤمل الأنباري، وعلي بن محمد بن الحسن الحربي، والقاضي أبو القاسم التنوخي، والدارقطني، وآخرون.

١ـ نسبة إلى أبْهَر: بليدة بإيران بالقرب من زنجان. أُنظر اللباب:١/ ٢٧.

*: فهرست ابن النـديم٢٩٧، تاريخ بغداد ٥/ ٤٦٢ برقـم ٣٠٠٤، طبقات الفقهاء للشيرازي١٦٧، ترتيب المدارك ٤/ ٤٦٦، الأنساب للسمعاني ١/ ٧٧(الأبهري)، المنتظم ١٤/ ٣١٦ برقم ٢٨١٥، معجم البلدان ١/ ٨٢ (أبهر)، اللبـاب ١/ ٢٧(الأبهري)، الكامل في التاريـخ ٩/ ٤٧، سير اعلام النبلاء ١٦/ ٣٣٢ برقم ٢٤١، العبر ٢/ ١٤٦، تاريخ الإسلام(حوادث ٣٥١ـ٣٨٠)٥٨٠، تذكرة الحفـاظ ٣/ ٩٧١ ذيل تـرجمة ابن مهـران برقـم ٩١٠، دول الإسـلام ١/ ١٦٨، الوافي بـالوفيـات ٣/ ٣٠٨ بـرقـم ١٣٥٧، مرآة الجنـان ٢/ ٤٠٥، البـدايـة والنهـايـة ١١/ ٣٢٥، النجوم الـزاهـرة ٤/ ١٤٨، شذرات الذهب ٣/ ٨٥، هدية العارفين ٢/ ٥٠، شجرة النور الزكية ١/ ٩١ برقم ٢٠٤، الاعلام ٦/ ٢٢٥، معجم المؤلفين ١٠/ ٢٤١.

وكان من كبار فقهاء المالكية، ولـه في شرح المذهب تصانيف . سُئل أن يلي القضاء فامتنع. [١]

قال الدارقُطني: رأيته يذاكر بالأحاديث الفقهيات،ويذاكر بحديث مالك.

صنّف الأبهري كتاب شرح مختصر ابن عبد الحكم، وكتاب الردّ على المزنيّ في ثلاثين مسألة، وكتاباً في الأُصول، وكتاب إجماع أهل المدينة، وكتاب الأمالي، وغيرها.

و من كلماته: الدين عزٌّ والعلم كنزٌ، والحلم حرزٌ، والتوكّل قوة.

توفّي سنة خمس وسبعين وثلاثمائة.

١٦٠٥

أبو المفضل الشيبانيّ (*)

(٢٩٧ـ٣٨٧هـ)

محمد بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله الشيبانيّ، أبو المفضّل الكوفيّ، نزيل بغداد.

١ـ ذكر ذلك الخطيب البغدادي، وتبعه الآخرون ممّن ترجموا للرجل، ولا يوجد دليل على وصف الذهبي إياه بالقاضي بل الدليل على خلافه.

*: رجال النجاشي ٢/ ٣٢١ برقم ١٠٦٠، رجال الطوسي ٥١١ برقم ١١٠، فهرست الطوسي ١٦٦ برقم ٦١١، تاريخ بغداد ٥/ ٤٦٦ برقم ٣٠١٠، رجال ابن داود ٥٠٦ برقم ٤٤٨ و٣٢١ برقم ١٤٠٧، مختصر تاريخ دمشق ٢٢/ ٣٢٣، رجال العلاّمة الحلي ٢٥٢ برقم ٢٧ وبرقم ٥٣ ، ميزان الاعتدال ٣/ ٦٠٧ برقم ٧٨٠٢، تاريخ الإسلام (سنة ٣٨١ـ ٤٠٠)١٥٧، العبر ٢/ ١٧٣، لسان الميزان ٥/ ٢٣١ برقم ٨١١، نقد الرجال ٣١٧ برقم ٥٠٧، مجمع الرجال ٥/ ٢٤٧ و٢٤٨، شذرات الذهب ٣/ ١٢٦، جامع الرواة ٢/ ١٤٤، الوجيزة ١٦٥، هداية المحدثين ٢٩٩، مستدرك الوسائل ٣/ ٧٤٤ و٨٤٥، بهجة الآمال ٦/ ٤٨٠، تنقيح المقال ٣/ ١٤٥ برقم ١٠٩٩٤ و١١٠٠٠، أعيان الشيعة ٩/ ٣٩٢، طبقات اعلام الشيعة ١/ ٢٨٠، معجم رجال الحديث ١٦/ ٢٤٤ برقم ١١١١٥ و١١١١٦ و ١١١٢١، قاموس الرجال ٨/ ٢٥٢ و٢٥٣، معجم المؤلفين ١٠/ ٢٠٥.

ولد سنة سبع وتسعين ومائتين.

وسافر في طلب الحديث عمره، فزار مصر، والشام، والجزيرة، وغيرها.

حدّث عن: محمد بن جرير الطبريّ، ومحمد بن محمد الباغندي، وعبد الله ابن محمد البغوي، ومحمد بن القاسم بن زكريا المحاربيّ، ومحمد بن عبد الحيّ بن سويد الحربيّ، وطائفة.

وحدث عن محمد بن جعفر بن بطة المؤدّب، وقرأ عليه ببغداد، وله منه إجازة.[1]

و قد صنّف أبو الفرج القناني الكاتب كتاباً في مشايخ أبي المفضّل، سمّاه «معجم رجال أبي المفضّل».[2]

حدّث عنه: تمّام الرازي، والحسن بن محمد الخلاّل، وأبو القاسم التّنوخيّ، وأبو العلاء الواسطي.

و سمع منه أبو العباس النجاشي[3] كثيراً، ثمّ توقّف عن الرواية عنه إلاّ بواسطة.

و كان محدّثاً، حافظاً، كثير الرواية، أخبارياً، كثير التصانيف.

وكان يملي في مسجد الشرقية ببغداد.

من تصانيفه: الفرائض، من روىٰ حديث غدير خم، مزار الحسين ﷺ، الدعاء، الشافي في علوم الزيدية، أخبار أبي حنيفة، ومن روىٰ عن زيد بن عليّ بن الحسين، وغيرها.

توفّي سنة سبع وثمانين وثلاثمائة.[4]

١ـ رجال النجاشي: ٢/ ٢٨٣ برقم ١٠٢٠.

٢ـ أنظر «رجال النجاشي»: ٢/ ٣٢٦ برقم ١٠٦٧، وأبو الفرج هو محمد بن علي بن يعقوب بن إسحاق ابن أبي قرّة، شيخ النجاشي في الاجازة.

٣ـ وكانت ولادته سنة (٣٧٢هـ).

٤ـ ووهم صاحب «معجم المؤلفين» فذكر وفاته في حدود سنة (٣٣٥هـ).

١٦٠٦

الأبهري الصغير (*)

(... ـ ٣٦٥هـ)

محمد بن عبد الله، أبوجعفر الأبهري الصغير، غلام أبي بكر الأبهري، والمتفقّه به، يعرف بالوتلي أيضاً وبابن الخصاص.

سمع من أبي زيد المروزي.

وروىٰ عنه جماعة، منهم الأصيلي.

و رحل إلىٰ مصر، وتفقّه عليه خلقٌ كثير.

له كتاب كبير في مسائل الخلاف، وكتاب تعليق المختصر الكبير، وكتاب في الردّ علىٰ ابن عليّة فيما أنكره علىٰ مالك.

توفّي سنة خمس وستين وثلاثمائة.

١٦٠٧

محمّد بن عبد الله الصَّيرفي (**)

(... ـ ٣٣٠هـ)

أبوبكر البغدادي، الفقيه الشافعي.

---

*: فهرست ابن النّديم٢٩٧، طبقات الفقهاء للشيرازي١٦٧، ترتيب المدارك ٤/ ٦٠٣، شجرة النور الزكيّة ١/ ٩١ برقم ٢٠٢.

**: الفهرست لابن النديم٣١٤، طبقات فقهاء الشافعية للعبادي٦٩، تاريخ بغداد ٥/ ٤٤٩ ⟵

تفقّه بأبي العبّاس بن سُريج، وسمع الحديث من أحمد بن منصور الرّمادي.

و لم يرو كثيراً، بل اشتهر بالنظر والقياس وعلم الأُصول.

روىٰ عنه: علي بن محمد الحلبي القاضي بمصر.

وكان صاحب وجهٍ واختيار في المذهب.

و من غرائبه: إيجاب الحدّ علىٰ من وطئ في النكاح بغير وليّ. لأنّه كان يعتقد تحريم ذلك.

له من الكتب: شرح الرسالة، وكتاب في الإجماع، وكتاب في الشروط.

توفّي بمصر سنة ثلاثين وثلاثمائة.

١٦٠٨

محمد بن عبد الملك (*)

(٢٥٢ـ ٣٣٠هـ)

ابن أيمن بن فَرَج، أبو عبد الله القرطبي الأندلسي.

برقم ٢٩٧٧، طبقات الفقهاء للشيرازي ١١١، الأنساب للسمعاني ٣/ ٥٧٤ (الصيرفي)، الكامل في التاريخ ٨/ ٣٩٢، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ١٩٣ برقم ٢٩٤، وفيات الاعيان ٤/ ١٩٩ برقم ٥٧٤، العبر ٢/ ٣٦، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٢١ـ ٣٣٠) ٢٩٠ برقم ٥٠٩، سير اعلام النبلاء ١٥/ ٢٨٤، ذيل ترجمة ابن بلال برقم ١٢٧، الوافي بالوفيات ٣/ ٣٤٦ برقم ١٤٢١، مرآة الجنان ٢/ ٢٩٧، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/ ١٨٦ برقم ١٥٢، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١١٦ برقم ٦٤، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٦٣ ط ج، كشف الظنون ١/ ٨٧٣ و١٠٤٦، شذرات الذهب ٢/ ٣٢٥، روضات الجنات ٧/ ٣١٣ برقم ٦٥٠، ايضاح المكنون ١/ ٤٧٦، معجم المؤلفين ١٠/ ٢٢٠.

*: تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٧٠٤ برقم ١٢٢٨، جذوة المقتبس ١/ ١١٦ برقم ٩٨، ترتيب المدارك ٢/ ١٦، ٥٦٤، ٧٣١، بغية الملتمس ١/ ١٣٥ برقم ١٩٨، تاريخ الإسلام (سنة ٣٢١ـ

ولد سنة اثنتين وخمسين ومـائتين. ورحل مع قاسم بن أصبـغ، وابن أبي عبد الأعلىٰ سنة أربع وسبعين ومائتين إلىٰ مكة ومصر وبغداد.

سمع من : محمد بن وضّاح، ومحمد بن الجهم السُّمَّري، ومحمد بن إسماعيل الصايغ، وأحمد بـن أبي خيثمة، وإسماعيل بن إسحاق القاضي،و جعفـر بن محمد ابن شـاكر، ويحيى بن هـلال، وعلي بن عبد العـزيز، وعبد الله بن أحمد بـن حنبل، وغيرهـم.

روىٰ عنه: عباس بن أصبغ الحجاريّ، وولده أحمد، وأهل الأندلس.

اشتهر بالأندلس، وولي الصلاة بجامع قرطبة.

وكان مشاوراً في الأحكام، مفتياً.

صنّف كتاباً في السنن علىٰ تصنيف أبي داود.

و توفّي سنة ثلاثين وثلاثمائة.

١٦٠٩

محمد بن عبد الملك (*)

(...ـ٣٦٤هـ)

الخَوْلانيّ، أبو عبد الله الأندلسي، من أهل بَجّانة، ويُعرف بالنحويّ.

---

٣٣٠)٢٩١ برقـم ٥١٢، سير أعلام النبـلاء ١٥/ ٢٤١ برقـم ٩٦، تذكـرة الحفاظ ٣/ ٨٣٦ بـرقم ٨١٧، العبر ٢/ ٣٨، الوافي بالوفيات ٤/ ٣٧برقـم ١٤٩٢، مرآة الجنان ٢/ ٢٩٧، طبقات الحفاظ ٣٤٩ برقم ٧٨٧، شذرات الذهب ٢/ ٣٢٧، نفح الطيب ٢/ ٢٣٧.

*: تاريـخ علماء الأندلس ٢/ ٧٤٦ بـرقم ١٢١٤، تـاريخ الإسلام (سنة٣٥١ـ٣٨٠) ٣٣١، معجم المؤلفين ١٠/ ٢٥٦.

قال ابن الفرضي: كان حافظاً للمسائل، متصرّفاً فيها، وكان يناظر عليها.

صنّف مختصر المدوّنة في الفقه المالكيّ.

توفّي سنة أربع وستين وثلاثمائة.

١٦١٠

أبو علي الثقفي (*)

(٢٤٤ـ٣٢٨هـ)

محمّد بن عبد الوهّاب بن عبد الرحمان الثقفي، أبو علي النيسابوري، الشافعي.

مولده بقوهستان (جبال بين هراة ونيسابور) في سنة أربع وأربعين ومائتين.

تفقّه بأبي عبد الله محمد بن نصر المَرْوَزيّ، وسمع محمد بن عبد الوهاب الفرّاء، وموسى بن نصر الرازي، وغيرهما.

حدث عنه: أبو أحمد الحاكم، وأبو الوليد حسان بن محمد الفقيه، وآخرون.

وكان محدثاً، فقيهاً، مشاركاً في أكثر علوم الشرع، ثمّ عطّل أكثر علومه، واشتغل بعلم الصوفية، وكان كثيراً ما يتكلّم في عيوب النفس، وآفات الأفعال.

روي أنّ ابن خزيمة قال ـ حين فرغ أبو علي من أجوبة المسائل التي بين يديه ـ : يا أبا علي ما يحل لأحد منّا بخراسان أن يفتي وأنت حي. وذُكر أنّه خالف

(*): طبقات الصوفية للسلمي٣٦١، طبقات فقهاء الشافعية للعبادي٦٣، الأنساب للسمعاني ١/ ٥٠٩(الثقفي)،سير اعلام النبلاء ١٥/ ٢٨٠ برقم ١٢٦، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٢١ـ ٣٣٠)٢٣٨ برقم ٤١١، العبر ٢/ ٣١، الوافي بالوفيات ٤/ ٧٥ برقم ١٥٣٢، مرآة الجنان ٢/ ٢٩٠، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/ ١٩٢ برقم ١٥٦، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١١٨ برقم ٦٦، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٦٧، الطبقات الكبرى للشعراني ١/ ١٠٧ برقم ٢٠٧، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٦٠، شذرات الذهب ٢/ ٣١٥.

ابن خزيمة في مسائل التوفيق والخذلان، ومسألة الإيمان، ومسألة اللفظ بالقرآن، فأُلزم البيت ولم يخرج منه إلى أن مات، وأصابه في ذلك محن.

و من كلمات أبي علي:

يا مَن باع كلّ شيء بلا شيء، واشترىٰ لا شيء بكلّ شيء.

وقال: أُفٍّ من أشغال الدنيا إذا أقبلت، وأُفٍّ من حسراتها إذا أدبرت.

وقال: ترك الرّياء للرّياء أقبح من الرّياء.

وقال: هو ذا أنظر إلى طريق نجاتي مثل ما أنظر إلى الشمس، وليس أخطو خطوة.

توفي سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة.

١٦١١

محمد بن عبيد الله الحقيبي (*)

(...ــ...)

العلوي الحسيني [1] المدني.

صنّف كتاب الصيام، رواه أبو العباس النجاشيّ (المتوفّى ٤٥٠ هـ) عن الحسين بن عبيد الله الغضائري عن الحسين بن الحسن بن موسى عن المترجَم.

---

*: رجال النجاشي ٢/ ٣٠١ برقم ١٠٤٢، نقد الرجال ٣١٩ برقم ٥٣٦، مجمع الرجال ٥/ ٢٥٧، جامع الرواة ٢/ ١٤٧، هداية المحدثين ٢٤٣، تنقيح المقال ٣/ ١٤٨ برقم ١١٠٣٥، معجم رجال الحديث ١٦/ ٢٧١ برقم ١١٢٠٢، قاموس الرجال ٨/ ٢٦٤.

١ـ في رجال النجاشي: الحسني، والظاهر أنّ الصحيح الحسيني نسبة إلى جدّه أحمد بن علي بن الحسين الأصغر بن علي زين العابدين فإنّه يلقّب بحقيبه. انظر تنقيح المقال: ٣/ ١٤٨.

و ورد في «عمدة الطالب» ٣١٥: أحمد حقينه، قال مصحح الكتاب المذكور: وفي بعض النسخ المخطوطة بالباء الموحدة بعد الياء.

١٦١٢

محمد بن عثمان العمري (*)

(...ـ ٣٠٥هـ)

محمد بن عثمان بن سعيد العمري الأسدي، أبو جعفر العسكري [1]، ثاني السفراء الأربعة.

كان هو وأبوه سفيرين للإمام المهدي المنتظر ـ عجّل الله تعالى فرجه الشريف ـ ، وكان لهما منزلة جليلة عند الطائفة.

تولّىٰ محمد السفارة زمناً طويلاً [2]، وقد تضافرت الروايات الدالّة علىٰ جلالة شأنه وعظم مقامه، منها ما مرَّ في ترجمة أبيه حيث وَصَفَهما بأنّهما الثقتان المأمونان. ومنها ما رواه الشيخ الطوسي بسنده إلىٰ عبد الله بن جعفر الحميري قال: خرج التوقيع إلىٰ أبي جعفر محمد بن عثمان بن سعيد العُمَري في التعزية بأبيه، وفيه: «أجزل الله لك الثواب، وأحسن لك العزاء، رزئت ورزئنا وأوحشك فراقه وأوحشنا، فسرَّه الله في مُنقلبه، وكان من كمال سعادته أن رزقه الله تعالىٰ ولداً مثلك

---

*: رجال الطوسي ٥٠٩ برقم ١٠١، رجال ابن داود ٣٢٣برقم ١٤١٩ ق١، الكامل في التاريخ ٨/ ١٠٩، رجال العلامة الحلي ١٤٩، التحرير الطاووسي ٢٥٧ برقم ٣٨، جامع الرواة ٢/ ١٤٨، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣٣٤ برقم ١٠٧، بهجة الآمال ٦/ ٤٨٥، تنقيح المقال ٣/ ١٤٩ برقم ١١٠٥١، اعيان الشيعة ٢/ ٤٧، الذريعة ٢/ ١٠٦ برقم ٤١٩، معجم رجال الحديث ١٦/ ٢٧٤ برقم ١١٢٢٠، قاموس الرجال ٨/ ٢٦٤.

١ـ نسبة إلىٰ (عسكر سرمن رأى) حيث كان هو وأبوه يسكنان هناك. وقد وصفه ابن الأثير في كامله بالسّمان، لكن الموجود في المصادر الأُخرى أنّ أباه كان سمّاناً.

٢ـ وحدّدها هاشم معروف الحسني بأربعين سنة. سيرة الأئمّة الاثني عشر:٢/ ٥٦٨.

يخلفُهُ من بعده، ويقـوم مقامه في أمره، ويترحم عليه...» إلىٰ أن يقـول له : «أعانك الله وقوّاك وعضدك ووفقّك، وكان لك ولياً وحافظاً وراعياً وكافياً». [١]

هـذا، وقد سمـع محمـد بن عثمان مـن الإمـامين أبي محمد العسكـري [٢]، والمهدي المنتظر ﷺ، وله كتـبٌ مصنَّفة في الفقه ممّـا سمعه منهما ومـن أبيه عثمان عن الإمامين الهادي والعسكريّ ﷺ، منها كتاب «الأشربة». وقد ذُكر أنّها صارت في يد أبي القاسم الحسين بن روح عند الوصية إليه، ثمّ إلىٰ أبي الحسن محمد بن علي السمري.

و كان قد حفر لنفسه قبراً فسئِل عن ذلك، فقال: قد أُمرتُ أن أجمع أمري. فمات بعد ذلك بشهرين، وذلك في جمادى الأُولى سنة خمس وثلاثمائة، وقيل أربع.

١٦١٣

محمد بن علي القمّي (*)

(...ـ...)

محمد بن علي بن إبراهيم بن هاشم القمّي [٣].

١ـ الغيبـة للشيخ الطوسي، بـاب ذكر أبي جعفر محمـد بن عثمان بـن سعيد العمري والقـول فيه، ص ٣٦١.

٢ـ كـانـت إمامته مـن سنة (٢٥٤هـ) إلىٰ سنـة (٢٦٠ هـ)، ثمّ ولي الإمـامة بعده ابنه الإمـام المهدي ـ عجّل الله تعالى فرجه الشريف ـ و هو الإمام الثاني عشر.

*: طبقات اعلام الشيعة ١/ ٢٨٣، مستدركات علم رجال الحديث ٧/ ٢١٢.

٣ـ جـاء في «طبقات أعـلام الشيعة» أنّ المترجـم من شيـوخ الصدوق. روى في المجلـس السبعين من «الأمالي» عن صاحب الترجمة.

أقول: لم نجد ذلك في النسخة التي بين أيدينا، وإنّما الموجـود فيها أحمد بن علي بن إبراهيم بن هاشم، أخو المترجم.

نشأ في أُسرة عُرفت بالولاء لأئمّة الهدىٰ ﷺ، وبطلب العلم والحديث ونشرهما.

فجدّه إبراهيم كان من كبار المحدّثين، وهو أوّل من نشر حديث الكوفيين بقمّ.

و أبوه علي كان من أجلاء المحدّثين والمفسرين.

وأخوه أحمد بن علي كان من مشايخ الصدوق المشهورين.

سمع المترجم من أبيه، وروى عنه، عن أبيه إبراهيم بن هاشم كتابه «قضايا أمير المؤمنين ﷺ».

روى عنه: عبد الواحد بن عبد الله بن يونس الموصلي.

وصنّف كتاب «علل الشرائع» الذي ينقل عنه المجلسي في «بحار الأنوار»، وكان عنده منه نسخة قديمة.[1]

روى المترجم بسنده إلى علي ﷺ خطبة رسول الله ﷺ المشهورة التي خطبها في مسجد الخيف في حجة الوداع، وفيها: «...ألا وإنّي مخلّف فيكم الثقلين، الثقل الأكبر القرآن، والثقل الأصغر عترتي أهل بيتي، هما حبل الله ممدود بينكم وبين الله عزّوجلّ، ما إن تمسّكتم بهما لن تضلّوا، سببٌ منه بيد الله، وسبب بأيديكم، إنّ اللطيف الخبير قد نبّأني أنّهما لن يفترقا حتىٰ يردا عليّ الحوض...».[2]

١ـ بحار الأنوار: ١٠/ ٨ (المقدمة)، وج٥٣/ ١١٧.

٢ـ الغيبة للنعماني: ٤٣، الباب الثاني، ما جاء في الاعتصام بحبل الله تعالى.

١٦١٤
محمد بن علي بن أحمد (*)
(... ـ ...)

ابن هشام، أبو جعفر القمّي المجاور.

حدّث عن: علي بن محمد بن أبي القاسم ماجيلويه ابن بنت أحمد البرقي، وعن محمد بن أحمد بن محمد بن بشر الرحّال.

حدّث عنه الرِّجالي الفقيه ابن نوح السيرافي شيخ النجاشي.

و هو أحد رواة كتب الفقيه الكبير الحسين بن سعيد الأهوازي، رواها عن ابن ماجيلويه عن جدّه البرقي عن الحسين بن سعيد، وهي ثلاثون كتاباً، منها: الوضوء، الصلاة، الزكاة، الصوم، الحجّ، النكاح، الطلاق، التجارات والإجارات، الخمس، الشهادات، الفرائض، تفسير القرآن.

و روى أيضاً كتاب الاعتقاد في الأدعية لأحمد بن علوية الأصفهاني.

---

*: رجال النجاشي ١/ ١٧٤ برقم ١٣٥ و٢٣٠ برقم ٢١٢، رجال الطوسي٥٠٧ برقم ٨٩، تنقيح المقال ٣/ ١٥٣ برقم ١١٠٨٩، مستدركات علم رجال الحديث ٧/ ٢١٥، ٢٥٠، معجم رجال الحديث ١٦/ ٣٠٥و ١٧/ ٤١، قاموس الرجال ٨/ ٢٧٩.

١٦١٥
القفّال الشاشيّ (*)
(٢٩١ـ٣٦٥هـ)

محمد بن علي بن إسماعيل، أبوبكر القفّال الشاشيّ، شيخ الشافعية بماوراء النهر.

ولد بالشاش سنة إحدىٰ وتسعين ومائتين.

و رحل في طلب العلم إلى خراسان والعراق والحجاز والشام.

سمع من: محمد بن جرير الطبري، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة، وأبي القاسم البغوي، ومحمد بن محمد الباغندي، وآخرين.

وكان فقيهاً، أُصولياً، مفسّراً، أديباً، وكان فيمن غزا الروم من أهل خراسان

---

*: الفهرست لابن النديم٣١٧، طبقات فقهاء الشافعية للعبادي ٩٢، طبقات الفقهاء للشيرازي١١٢، الأنساب للسمعاني ٤/ ٥٣٣ (القفال)، تبيين كذب المفترى١٨٢، معجم البلدان ٣/ ٣٠٨ (الشاشي)، اللباب ٢/ ١٧٤ (الشاشي)، تهذيب الاسماء واللغات ٢/ ٢٨٢ برقم ٤٨٥، وفيات الأعيان ٤/ ٢٠٠ برقم ٥٧٥، مختصر تاريخ دمشق ٢٣/ ٦٨ برقم ١٠٣، دول الإسلام ١/ ١٦٥، سير اعلام النبلاء ١٦/ ٢٨٣ برقم ٢٠٠، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٥١ـ٣٨٠) ٣٤٥، العبر ٢/ ١٢٢، الوافي بالوفيات ٤/ ١١٢ برقم ١٦٠١، مرآة الجنان ٢/ ٣٨١، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/ ٢٠٠ برقم ١٥٩، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١٤٨ برقم ١٠٧، النجوم الزاهرة ٤/ ١١١، طبقات المفسرين للسيوطي٩٤ برقم ١٠٩، طبقات المفسرين للداودي ٢/ ١٩٨ برقم ٥٣٦، طبقات الشافعية لابن هداية الله٨٨. شذرات الذهب ٣/ ٥١، هدية العارفين ٢/ ٤٨، الفتح المبين في طبقات الأُصوليين ١/ ٢٠١، معجم المؤلفين ١٠/ ٣٠٨.

مع سيف الدولة الحمداني، وله في ذلك قصيدة ردّ فيها علىٰ قصيدةٍ وردت من نِقفور (دُمُستق الروم) فيها ضروب من الاتهامات والتهديد والوعيد للمسلمين. (١)

حدّث عنه: أبو عبد الله الحاكم، وابن مندة، وأبو عبد الرحمان السُّلمي، وأبو عبد الله الحليمي، وغيرهم.

و هوصاحب وجه في المذهب.

و ذكر أنّ له مذاهب في الأُصول، لا تصحّ إلاّ علىٰ قواعد المعتزلة، وقد نقل عنه الرازي في تفسيره كثيراً مما يوافق ذلك.

كان يذهب إلىٰ: أنّ للمريض الجمع بين الصلاتين، وأنّه يستحسن للكبير أن يعقّ عن نفسه، وقد قال الشافعي، لا يُعَقّ عن كبير.

صنّف الشاشي كتباً منها: أُصول الفقه و محاسن الشريعة، شرح رسالة الشافعي، وتفسير القرآن.

و من شعره:

أوسّعُ رَحْلي علىٰ مَنْ نَزَلْ ... و زادي مباحٌ علىٰ مَن أكلْ

نقدّم حاضرَ ما عندنا ... و إن لم يكن غير خبزٍ وخلّ

فأمّا الكريم فيرضىٰ به ... و أمّا البخيل فمن لم أُبَلْ

توفّي بالشاش سنة خمس وستين وثلاثمائة.

١ـ القصيدتان في طبقات السُّبكي:٣/ ٢٠٥، ٢٠٩.

١٦١٦
الصَّدوق (*)
(حوالي ٣٠٦ ـ ٣٨١هـ)

محمد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه، شيخ المشايخ، ورئيس المحدّثين أبو جعفر القمّي، نزيل الرّيّ، المعروف بالصّدوق، مصنّف كتاب «مَن لا يحضره الفقيه» أحد الأُصول الأربعة التي يرجع إليها علماء الشيعة.

وُلد هو وأخوه بدعوة الإمام المهدي عليه السلام على يد السفير الحسين بن روح [1]، وأحبَّ العلم من الصِّبا وطلب الحديث، فنشأ برعاية والده وتتلمذ عليه وعلى شيوخ بلدته، ثمّ انتقل إلى الريّ وأقام بها، ثمّ قام برحلة واسعة، وقطع المسافات البعيدة في سبيل خدمة الدين وإعلاء كلمته، وذاع صيته، وعظم شأنه، وعقد المجالس وصنّف التصانيف الكثيرة.

---

*: رجال النجاشي ٢/ ٣١١ برقم ١٠٥٠، فهرست الطوسي ٤٩٥ برقم ٢٥، تاريخ بغداد ٣/ ٨٩، الأنساب للسمعاني ٤/ ٥٤٤، معالم العلماء ١١١، رجال ابن داود ١٧٩، رجال العلامة الحلّي ١٤٧/ ٤٧، سير اعلام النبلاء ١٦/ ٣٠٣، مجمع الرجال ٥/ ٢٦٩، جامع الرواة ٢/ ١٥٤، أمل الآمل ٢/ ٢٨٣ برقم ٨٤٥، مجالس المؤمنين ١/ ٤٥٤، رياض العلماء ٨/ ١١٩، لؤلؤة البحرين ٣٧٢برقم ١٢١، رجال بحر العلوم ٣/ ٢٩٣، روضات الجنات ٦/ ١٣٢، خاتمة المستدرك ٣/ ٥٢٤، هدية العارفين ٢/ ٥٢، ايضاح المكنون ٢/ ١٢، تنقيح المقال ٣/ ١٥٤ برقم ١١١٠٤، أعيان الشيعة ١٠/ ٢٤، الكنى والألقاب ٢/ ٤١٦، فوائد رضوية ٥٦٠، تأسيس الشيعة ٢٦٢، ريحانة الأدب ٣/ ٤٣٤، طبقات اعلام الشيعة ١/ ٢٨٧، الذريعة ١٥/ ٣١٣ و٥/ ١٤٠، معجم رجال الحديث ١٦/ ٣١٥، قاموس الرجال ٨/ ٢٨٣، الاعلام للزركلي ٦/ ٢٧٤، معجم المؤلفين ١١/ ٣، مقدمة «من لا يحضره الفقيه»، مقدمة «معاني الأخبار».

١ـ كانت سفارته بعد وفاة محمد بن عثمان العمري في سنة (٣٠٥هـ) واستمرت إلى سنة (٣٢٦هـ).

سمع بقم من: أبيه [١](وكان شيخ القميين في عصره وفقيههم)، ومحمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، وأحمد بن علي بن إبراهيم بن هاشم القمي، وأحمد بن محمد بن يحيى العطار الأشعري، وغيرهم.

وبالري من: محمد بن أحمد بن عليّ الأسدي المعروف بابن جرادة البروعي، ومن أحمد بن محمد بن الصقر الصائغ العدل، وأحمد بن محمد بن الحسن القطان، وآخرين.

و بنيسابور من: الحسين بن أحمد البيهقي، وأحمد بن إبراهيم بن بكر الخوزي، وغيرهما.

و ببلخ من : الحسين بن محمد الاشناني الرازي، ومحمد بن سعيد بن عزيز السمرقندي.

وببغداد من: علي بن ثابت الدواليبي، والحسن بن محمد بن يحيى العلوي المعروف بابن أبي طاهر، وغيرهما.

و بالكوفة من: محمد بن بكران النقاش، وأحمد بن إبراهيم بن هارون الفامي، والحسين بن محمد بن الحسن بن إسماعيل السكوني، وآخرين.

و بإيلاق [٢] من: الحسن بن محمد بن عمرو البصري، ومحمد بن الحسن بن إبراهيم الكرخي الكاتب، و بكر بن علي بن محمد بن الفضل الحنفي الشاشي الحاكم.

وفي إيلاق كانت فكرة تصنيفه «من لا يحضره الفقيه» وذلك بطلب من محمد بن الحسن العلوي المعروف بـ«نعمة» الذي اقترح عليه تصنيف هذا

١ـ المتوفى (٣٢٩هـ).

٢ـ مدينة من بلاد الشاش المتصلة ببلاد الترك على عشرة فراسخ من مدينة الشاش، والشاش مدينة بماوراء النهر، ثمّ ماوراء نهر سيحون.

الكتاب على نسق كتاب «من لا يحضره الطبيب» للرازي.

و سمع أيضاً بسمرقند وفرغانه [١] وسرخس [٢] وفَيْد [٣] وقد بلغ عدد مشايخه ممن ظفر بهم في كتبه المطبوعة (٢٥٢) شيخاً.

حدّث عنه: أخوه الحسين بن علي بن موسىٰ، وابن أخيه الحسن بن الحسين ابن علي، وعلي بن أحمد بن العباس والد النجاشي، وأبو القاسم علي بن محمد بن علي الخزاز، والحسين بن عبيد الله الغضائري، والمفيد محمد بن محمد بن النعمان، وهارون بن موسى التلعكبري، ومحمد بن طلحة النعالي البغدادي(من شيوخ الخطيب البغدادي ذكره في تاريخه)، وأبوبكر محمد بن أحمد بن علي، وآخرون.

و كان من كبار الفقهاء والمحدّثين، متكلماً، مؤرخاً، جليل القدر، بصيراً بالرجال ناقداً للأخبار، لم يُر في القميين مثله في حفظه وكثرة علمه.

و قد وصفه الذهبي برأس الإمامية، وقال: يُضرب بحفظه المثل.

وكان ورد بغداد سنة (٣٥٢هـ) [٤]، وسمع منه شيوخ الطائفة وهو حدث السن [٥]، ثمّ زار الكوفة سنة (٣٥٤هـ)، ثمّ حجّ إلىٰ مكّة، ثمّ جاء هَمدان، ثمّ رحل إلىٰ ماوراء النهر.

١ـ مدينة واسعة بماوراء النهر متاخمة لبلاد تركستان.

٢ـ سَرَخْس:مدينة قديمة من نيسابور ومرو ببلاد خراسان.

٣ـ بُلَيدة في نصف طريق مكة من الكوفة.

٤ـ كذا ذكر المترجم نفسه في كتابه «عيون أخبار الرضا»:ج١ الباب ٦ في النصوص على الرضا عليه السلام بالامامة، بينما قال النجاشي في رجاله: ورد بغداد سنة (٣٥٥هـ)، وجمع السيد حسن الموسوي الخرسان عند ترجمته للصدوق في أوّل «من لا يحضره الفقيه» بين القولين فذكر أنّه دخل بغداد مرّتين.

٥ـ كان المترجم عند دخوله بغداد في العقد الخامس من عمره، وإنّما عبّر عنه النجاشي بأنّه حدث السن، لأنّ سماع شيوخ الطائفة من أحد يقتضي أن يكون من الشيوخ أيضاً، فالشيخ الصدوق بالاضافة إلىٰ من سمع منه حدث السن. أنظر معجم رجال الحديث:١٦/ ٣٢٥.

وكـان مكرّمـاً مبجّلاً عنـد ركـن الدولـة البـويهي، وقد جـرت له مجالـس ومناظرات بحضوره.

وكان لـه في كلّ أُسبـوع مجلسان، يُملي فيهما أحـاديث في مـواضيع مختلفـة، وكتابه «الأمالي» فيه (٩٧) مجلسـاً، أوّله في رجب سنة (٣٦٧هـ)، وآخره في شعبان (٣٦٨هـ).

وكان يرجـع إليه كثير من البلدان في أخـذ الأحكام، كأهل الكـوفة والبصرة وبغداد وواسط، وأهل مصر، وأهل قم ونيسابور وقزوين.

و صنّف نحواً من ثلاثمائة مصنّف منها: المقنع في الفقه، مدينة العلم، علل الشرائع، المياه، الـوضوء، فرائض الصـلاة، مسائل الـرضا عليه السلام ، جامـع الحجّ ، الخمس، الحدود، تفسير القـرآن، الناسخ والمنسوخ، مختصر تفسير القـرآن، فضل المساجـد، الجمعة والجماعة، المدينة وزيـارة قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم والأئمّة عليهم السلام ، صفات الشيعة، التاريخ، جامع أخبار عبد العظيم بن عبد الله الحسني، كتاب في زيد بن علي، المختـار بن أبي عبيـد، معاني الأخبـار، عيون أخبـار الرضـا، الخصال، ذكـر المجلس الذي جرىٰ لـه بين يدي ركـن الدولة، جوابات المسـائل الواردة عليه من البصرة، جوابات المسائل الواردة عليه من مصر، جوابات المسائل الواردة عليه من قزوين، التـوحيد، إكمال الدين و إتمام النعمة، الهداية في الأُصـول والفقه، وكتاب الاعتقادات.

توفّي سنـة إحدىٰ وثمانين وثـلاثمائة، ودفن بالقـرب من مـرقد عبـد العظيم الحسني في ضواحي طهران، وقبره معروف يقصده الناس للزيارة والتبرّك.

١٦١٧

أبو الحسن الماسَرْجسي (*)

(٣٠٨-٣٨٤هـ)

محمد بن علي بن سهل بن مصلح، أبو الحسن الماسَرْجِسي، النيسابوريّ.

كان أحد كبار فقهاء الشافعية، وأعرفهم بالمذهب وترتيبه.

تفقّه بنيسابور والعراق والحجاز، وصحب أبا إسحاق المروزي، وتفقّه عليه وخرج معه إلى مصر ولزمه إلى أن مات، ثمّ رجع إلى بغداد فكان معيد ابن أبي هريرة، ثمّ رجع إلى بلده، وعقد مجلس النظر، ومجلس الإملاء.

روى عن: خاله المؤمّل بن الحسن، وإسماعيل الصفّار، وأبي سعيد بن الأعرابي، وغيرهم.

روى عنه: أبو عبد الله الحاكم، وأبو نعيم، ويونس بن عبد الأعلى، وأبو عثمان الصابوني، وآخرون.

و هو من أصحاب الوجوه.

نقل عنه الرافعي استحباب تطويل الركعة الأُولى على الثانية.

توفّي سنة أربع وثمانين وثلاثمائة.

---

*: طبقات الشافعية للعبادي ١٠٠، طبقات الفقهاء للشيرازي ١١٦، اللباب ٣/ ١٤٨، وفيات الأعيان ٤/ ٢٠٢، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٨١ـ ٤٠٠) ٨٤، دول الإسلام ١/ ١٧١، العبر ٢/ ١٦٥، سير اعلام النبلاء ١٦/ ٤٤٦، الوافي بالوفيات ٤/ ١١٥، مرآة الجنان ٢/ ٤٢١، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١٦٦ برقم ١٢٦، النجوم الزاهرة ٤/ ١٦٨، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٩٩، شذرات الذهب ٣/ ١١٠.

١٦١٨

محمد بن علي بن الشاه (*)

(... ـ ...)

الفقيه أبو الحسين المَرْوَزي، من مشايخ الصدوق (المتوفّى ٣٨١هـ).

روىٰ عنه كثيراً في كتابيْه «عيون أخبار الرضا»، و«الخصال»، وغيرهما، منها: ما رواه بسنده عن محمد بن علي بن الشاه بسنده عن الرضا عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الإيمان إقرارٌ باللسان ومعرفةٌ بالقلب وعملٌ بالأركان.

١٦١٩

محمد بن علي بن العباس (**)

(... ـ ٣٠١هـ)

ابن واضح، أبوبكر النسائي، الفقيه.

سكن بغداد، وحدّث بها عن: عبيد الله القواريري، وشريح بن يونس، ومحمد بن قدامة الجوهري، ويوسف بن موسى القطان، وآخرين.

حدّث عنه: أبوبكر بن الجعابي، ومحمد بن الحسن اليقطيني، وإسماعيل بن علي الخُطَبي، وآخرون.

توفّي سنة إحدىٰ وثلاثمائة.

---

*: مقدمة معاني الأخبار ٦٤ برقم ٢٠٧، مشيخة من لا يحضره الفقيه ٣٩، عيون الأخبار ١٢٣ و١٩٤ و٢٧٤، الخصال ١/ ٤٢ و٦٢ و١٥٥ و٢/ ٤٠ و٦١، كمال الدين ١٨٦، طبقات اعلام الشيعة ١/ ٢٨٨، معجم رجال الحديث ١٦/ ٣٢٨ برقم ١١٣٠٢، قاموس الرجال ٨/ ٢٨٩.

**: تاريخ بغداد ٣/ ٦٩ برقم ١٠٣١، تاريخ الإسلام (سنة ٣٠١ـ٣٢٠) ص ٨٠.

١٦٢٠

محمد بن علي بن عبدك (*)

(...ـ بعد ٣٦٠هـ)

الجرجاني، أبو أحمد، المعروف بالعبدكي، وابن عبدك، أحد كبار الشيعة.

سمع عمران بن موسى بن مجاشع الجرجاني وأقرانه.

روىٰ عنه: أبو عبد الله الحاكم الحافظ.

و كان فقيهاً، متكلماً، أديباً، جليل القدر، استوطن نيسابور مدّة.

قال السمعاني: كان مقدّم الشيعة، و إمام أهل التشيّع بجرجان.

وقال الحاكم: كان من الأُدباء الموصوفين بالعقل والكمال وحسن النظر.

أقول: وَهِم مصنّف «الجواهر المضية» [1]، حيث عدّ المترجم في أصحاب محمد بن الحسن الشّيبانيّ، المتفقّهين عليه، وذلك لبعد زمانيهما [2]، كما وَهِم

---

*: رجال النجاشي ٢/ ٣٠٠ برقم ١٠٤١، فهرست الطوسي ٢٢٥ برقم ٩٠٦، الأنساب للسمعاني ٤/ ١٣٢، رجال ابن داود ٣٢٥ برقم ١٤٢٧، رجال العلّامة الحلّي ١٦٢ برقم ١٥٩، ايضاح الاشتباه ٢٨٩ برقم ٦٦٨، نقد الرجال ٣٢٣ برقم ٥٧٧، نضد الإيضاح ٣٠٦، مجمع الرجال ٥/ ٢٧٥، كشف الظنون ٥٦٢ و ٥٦٨، جامع الرّواة ٢/ ١٥٥، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣٣٦ برقم ١٠٨٣، بهجة الآمال ٧/ ٥٠٦، تنقيح المقال ٣/ ١٥٨ برقم ١١١٢٠، أعيان الشيعة ٩/ ٤٣٧، الأعلام ٦/ ٢٧٤، معجم رجال الحديث ١٦/ ٣٣١ برقم ١١٣١٢، قاموس الرجال ٥/ ٢٧٥، معجم المؤلفين ١١/ ٢٦.

١ـ ج٢، ص ٩٤.

٢ـ لعلّ الأمر التبس عليه بما ذكره السمعاني من أنّ عبدك (جدّ المترجم) كان من أصحاب محمد بن الحسن. الأنساب: ٤/ ١٣٢.

مصنّف «كشف الظنون»[١] وتبعه مصنّف «معجم المؤلفين»[٢] في عدّهما كتابي «شرح الجامع الصغير» و«شرح الجامع الكبير» في مصنفات صاحب الترجمة، فإنّ هذين الكتابين من تصنيفات أبي محمد بن عبدك البصري المتوفّى (٣٤٧هـ) كما ذكر الشيرازي.[٣]

توفي محمد بن علي بن عبدك بعد الستين والثلاثمائة.

١٦٢١

محمّد بن علي بن علي[٤] (*)

(...ـ...)

الفقيه أبو بكر.

روى عن: محمد بن مندة الأصبهاني، ومحمد بن الصلت، ومحمد بن الفرج الرُّوياني، وأبي نصر الشعراني.

روى عنه الشيخ الصدوق بواسطة شيخه صالح بن عيسى بن أحمد العجلي في «الأمالي» و«معاني الأخبار».

منها، ما رواه عن شيخه عنه بالإسناد إلى شريح القاضي قال: اشتريتُ داراً

١ـ ص ٥٦٢، ٥٦٨.

٢ـ ج١١، ص ٢٦.

٣ـ طبقات الفقهاء: ١٤٣، وفيه: أبو محمد بن عندك البصري.

٤ـ وفي بعض الروايات: محمد بن محمد بن علي.

*: معاني الأخبار ٢٣ باب (معنى خول الناحوس) الحديث١، أمالي الصدوق المجلس ٤٠ الحديث ٣و٤ والمجلس ٤١ الحديث ١و المجلس ٥١ الحديث ١٠، البحار ٧٧/ ٢٧٧، مستدركات علم رجال الحديث ٧/ ٣١٢ برقم ١٤٤٣١.

بثمانين ديناراً، وكتبت كتاباً، وأشهدت عدولاً، فبلغ ذلك أمير المؤمنين عليه السلام ، فلمّا أن دخلتُ عليه قال: يا شريح اتّق الله فإنّه سيأتيك من لا ينظر في كتابك ولا يسأل عن بيّنتك حتى يخرجك من دارك شاخصاً ويسلمك إلى قبرك خالصاً، فانظر ألاّتكون اشتريت هذه الدار من غير مالكها، ووزنت مالاً من غير حلّه، فإذاً أنت قد خسرت الدارَين جميعاً الدنيا والآخرة... إلى آخر الحديث.

١٦٢٢

محمّد بن علي بن الفضل (*)

(... ـ كان حياً ٣٤٠ هـ)

ابن تمام بن سُكين الدهقان، أبو الحسين الكوفي.

كان محدِّثاً، فقيهاً [1]، عيناً، كثير الرواية، جيّد التصنيف.

روىٰ عن علي بن محمد بن يعقوب الكسائي (المتوفىٰ ٣٣٢هـ)، وغيره.

روىٰ عنه محمد بن أحمد بن داود القمّي، والشيخ الصدوق في أماليه. [2]

---

*: فهرست ابن النديم ١٦٥، رجال النجاشي ٢/ ٣٠٥ برقم ١٠٤٧، رجال الطوسي ٥٠٣ برقم ٧٠، فهرست الطوسي ١٨٨ برقم ٧١٢، رجال ابن داود ٣٢٦ برقم ١٤٢٩، رجال العلاّمة الحلّي ١٦٢ برقم ١٦٢، إيضاح الاشتباه ٢٩٠ برقم ٦٧٢، نقد الرجال ٣٢٣ برقم ٥٧٩، مجمع الرجال ٥/ ٢٧٦، نضد الايضاح ٣٠٦، جامع الرواة ٢/ ١٥٥، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣٣٦ برقم ١٠٨٥، الوجيزة ١٦٥، هداية المحدثين ٢٤٥، بهجة الآمال ٦/ ٥٢١، تنقيح المقال ٣/ ١٥٨ برقم ١١١٢٦، أعيان الشيعة ٩/ ٤٣٣، طبقات اعلام الشيعة ١/ ٢٩٠، الذريعة ١٨/ ١٨٤ برقم ١٣١٤ و٢٠/ ٢٠٢ برقم ٢٥٧٥، معجم رجال الحديث ١٦/ ٣٣٥ برقم ١١٣٢٥ و١١٣٢٦، قاموس الرجال ٨/ ٢٩٨.

١ـ بحار الأنوار: ١٠٠/ ٢٣٥.

٢ـ المجلس (٦١)، الحديث ٤.

و سمع منه التلعكبري سنة (٣٤٠هـ) وله منه إجازة.

و صنّف عـدّة كتب، رواها عنه أبـوالعباس أحمد بن عليّ بـن نوح السّيرافي، وغيره. منها: الإيمان، الزهـد، مختصر الفرائض، الوصايـا، الجمل في أُصول شرائع الإسلام، مقتل الحسين عليه السلام، الكوفة، وكتاب ما روي في عدد الأئمّة، وغير ذلك.

قال النجاشي في رجاله: وقـرأتُ كتاب الكوفة علىٰ أبي عبد الله الحسين [1] ابن عبيد الله عنه.

١٦٢٣

محمد بن علي بن معمّر (*)

(...ـ كان حياً ٣٢٩هـ)

أبـوالحسين الكوفي، صـاحب حمدان الصبيحي [2]، أحـدُ فقهـاء الشيعـة ومصنّفيهم.

رویٰ عن: محمـد بن الحسين بن أبي الخطّـاب (المتوفى ٢٦٢هـ) ومحمـد بن

١ـ المعروف بابن الغضائري، المتوفىٰ سنة (٤١١هـ).

*: فهرسـت ابن النـديم ٢٧٨، رجال النجـاشي ١/ ٣٣١ برقـم ٣٥٤ (ضمن تـرجمة حمدان)، رجال الطوسي ٥٠٠ بـرقم ٦٠، معـالم العلماء ١٣٦ برقـم ٩٢٩، نقد الـرجال ٣٢٤ بـرقم ٥٨٤، مجمـع الرجـال ٥/ ٢٧٩، جامع الـرواة ٢/ ١٥٨، تنقيح المقـال ٣/ ١٦٠ برقم ١١١٤٤، أعيـان الشيعة ٩/ ٤٣٣ و١٠/ ١٨، طبقات أعلام الشيعة ١/ ٢٩٣، الذريعة ١٧/ ٦٧ برقم ٣٦١، معجم رجال الحديث ١٧/ ٢٩ بـرقم ١١٣٥٢ و١١٣٥٣، قاموس الـرجال ٨/ ٣٠٢، مستدركات علـم رجال الحديث ٧/ ٢٤٦ برقم ١٤٠٧٧.

٢ـ روى الصبيحي عن الإمامين الكـاظم والرضا عليهما السلام، وصنّف كتـاب الشرائع الإيمان والإهليليجة، وتوفّي سنة (٢٦٥هـ)، ويظهر أنّه كان معمّراً. راجع النجاشي:١/ ٣٣١ برقم ٣٥٤.

علي بن عكاية التميمي، وأبي جعفر حمدان بن المعافىٰ الصبيحي، وغيرهم.

رویٰ عنه التلّعكبري وله منه إجازة، ومحمد بن يعقوب الكليني، ومحمد بن الحسن الكوفي، ومحمد بن الحسين البَزَوفَري، وآخرون.

وله من الكتب: كتاب قرب الاسناد.

لم تعلم سنة وفاته، لكنّ التلعكبري سمع منه في سنة تسع وعشرين وثلاثمائة.

١٦٢٤
ابن شَبُّويه (*)
(...ـ حدود ٣٨٠هـ)

محمد[1] بن عمر بن شَبُّويه الشَّبَوي، أبو علي المَرْوزي، من أصحاب أبي العبّاس السّيّاري.

سمع صحيح البخاري سنة ست عشرة وثلاثمائة من أبي عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفَرَبْري.

وحدّث به بمرو سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة، فرواه عنه سعيد بن أبي سعيد العيّار.

---

*: الاكمال لابن ماكولا ٥/ ١٠٧، الأنساب للسمعاني ٣/ ٣٩٨ وفيه أبو علي أحمد بن عمر بن شبويه، اللباب ٢/ ١٨٣ وفيه، أبو علي أحمد بن عمر بن شبويه، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٥١ـ٣٨٠) ٦٨١، سير اعلام النبلاء ١٦/ ٤٢٣، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١٥٠، طبقات الشافعية للاسنوي ٢/ ٥ برقم ٦٦٩.

١ـ وفي بعض الكتب: أحمد.

و سمعه الناس بعد وفاته من أبي القاسم الكُشْمِيهَني.

وكان فقيهاً، مفتياً، ذا لسانٍ ذَرْبٍ في علوم الصوفية. (١)

توفّي في حدود سنة ثمانين وثلاثمائة.

١٦٢٥

الكشّي (*)

(...ـ حدود ٣٤٠هـ)

محمد بن عمر بن عبد العزيز، أبو عمرو الكشّي، صاحب أحد الأُصول الرجالية.

صحب العياشي، وكان من غلمانه، وتخرّج عليه في داره التي كانت مرتعاً لأهل العلم.

روى في كتابه عن جمع كثير منهم: حمدويه بن نصير، وإبراهيم بن نصير، وعلي بن محمد بن قتيبة النيسابوري، ويوسف بن السخت، ومحمد بن موسى الهمداني، وآدم بن محمد القلانسي، ومحمد بن بحر الرهني، وطاهر بن عيسى الورّاق، وحمدان القلانسي، ومحمد بن قولويه، ونصر بن الصباح البلخي،

١ـ قيل: وكان من مشايخهم.

*: رجال النجاشي ٢/ ٢٨٢ برقم ١٠١٩، فهرست الطوسي ١٦٧ برقم ٦١٥، رجال الطوسي ٤٩٧ برقم ٣٨، معالم العلماء ١٠١ برقم ٦٧٩، رجال ابن داود ٣٢٨ برقم ١٤٤٠، رجال العلاّمة الحلي ١٤٦ برقم ٣٩، مجمع الرجال ٦/ ١٠، جامع الرواة ٢/ ١٦٤، الوجيزة ١٦٥، بهجة الآمال ٦/ ٥٣٤، تنقيح المقال ٣/ ١٦٥ برقم ١١١٨٥، أعيان الشيعة ١٠/ ٢٧، الكنى والألقاب ٣/ ١١٥، تأسيس الشيعة ٢٦٤، طبقات أعلام الشيعة ١/ ٢٩٥، معجم رجال الحديث ١٧/ ٦٣ برقم ١١٤٣٢، قاموس الرجال ٨/ ٣٢٠، الأعلام للزركلي ٦/ ٣١١، معجم المؤلفين ١١/ ٨٥.

وغيرهم.

يروي عنه: جعفر بن محمد بن قولويه، وهارون بن موسى التلّعكبري.

وكان فقيهاً، عارفاً بالأخبار والرجال، عيناً، جليل القدر.

له كتابٌ في الرجال [١]، كثير العلم.

و يتّسم هذا الكتاب بـأنّه يحتوي على الأحاديث الواردة في أحـوال الرجال عن أئمّة أهل البيت عليهم السَّلام وليس فيه آراء للمصنّف. [٢]

توفّي في حدود سنة أربعين وثلاثمائة. [٣]

١٦٢٦

محمد بن عمر بن لبابة [*]

(٢٢٥ـ٣١٤هـ)

القرطبي، يكنّى: أبا عبد الله، المالكي.

ولد سنة خمس وعشرين ومائتين.

و سمع من: عبد الأعلى بـن وهب، وأصبغ بن خليل، وأبان بـن عيسى بن

١ـ سمّاه ابن شهر آشوب بـ«معرفة الناقلين عن الأئمّة الصادقين عليهم السَّلام». وقد اختصره الشيخ الطوسي وهذّبه وسمّاه «اختيار معرفة الرجال».

٢ـ إختيار معرفة الرجال:١٨ المقدمة.

٣ـ الأعلام للزركلي.

*: تـاريـخ علماء الأنـدلـس ٢/ ٦٨٠ بـرقـم ١١٨٧، جـذوة المقتبـس ١/ ١٢٧ بـرقـم ١١٠، العبر ١/ ٤٦٨، سير اعلام النبلاء ١٤/ ٤٩٥، البداية والنهـاية ١١/ ١٦٥، الديباج المذهب ٢/ ١٨٩، شذرات الذهب ٢/ ٢٦٩، شجرة النور الزكية ٨٦ برقم ١٧٩.

دينار، ومحمد بن أحمد العُتْبي، وآخرين.

حدّث عنه: عبد الله بن محمد الباجي، ويحيى بن عبد الله بن أبي عيسىٰ، وابن مسرّة، وغيرهم.

وكان من كبار الفقهاء، مفتياً، حافظاً لأخبار الأندلس، ولي الصّلاة بقرطبة.

ذكر ابن الفرضي أنّه كان له حظ من النحو والشعر، ولم يكن له علم بالحديث، بل ينقل با لمعنىٰ.

وكان ابن لبابة يفتي بوجوب اليمين دون غلظة، ولا يرىٰ جواز شهادة الشاهد مع أبيه.

و نُقل عنه أنّه كان يقول: الحقّ الذي لا شك فيه كتاب الله ، وسنّة رسوله ﷺ وأمّا الرأي فمرة يصيب، ومرة كالذي يتكاهن، أو كما قال.

توفي بالأندلس سنة أربع عشرة وثلاثمائة.

أقول: وهم الذهبي في سيره، حيث عنون لـ(محمد بن يحيى بن عمر بن لبابة)، إلاّ أنّه أورد ترجمة عمّه محمد بن عمر هذا.

١٦٢٧

القاضي الجِعابي[1] (*)

(٢٨٤ـ٣٥٥هـ)

محمد بن عمر بن محمد بن سالم بن البراء التّميميّ، الحافظ أبو بكر الجعابي

١ـ وقد يقال: ابن الجعابي.

*: رجال النجاشي ٢/ ٣١٩، برقم ١٠٥٦، رجال الطوسي ٥٠٥ برقم ٧٩، تاريخ بغداد ٣/ ٢٦ ☜

البغدادي، قاضي الموصل.

ولد سنة أربع وثمانين ومائتين، وقيل غير ذلك.

كان من حفّاظ الحديث، وأجلاّء أهل العلم، ناقداً للحديث، عارفاً بالعلل والرجال وتواريخهم، كثير الحفظ.

صحب ابن عقدة، وعنه أخذ الحفظ.

و ارتحل إلى أصبهان والدِّينور ومصر ودمشق، وغيرها.

وهو من مشايخ الصدوق، وقد أكثر الرواية عنه في «عيون أخبار الرضا عليه السلام» و «معاني الأخبار».

يروي عن: جعفر بن محمد الحسني والد أبي قيراط، وأبي العباس أحمد بن عبد الله الثقفي، ومحمد بن القاسم بن زكريا، والحسين بن علي السكوني، وأبي القاسم إسحاق بن جعفر العلوي، ومحمد بن علي المقري المعروف بـ(قطاة)، وعبد الله بن سليمان بن الأشعث، وغيرهم.

و يروي عنه: المفيد، والتلعكبري، وأبوطاهر عبد الله بن أحمد الخازن، وأحمد ابن محمد بن عيّاش، والقاضي محمد بن عثمان النصيبي، والحسين بن محمد بن علي الصيرفي.

برقم ٩٥٣، الأنساب للسمعاني ٢/ ٦٥، المنتظم ٧/ ٣٦، اللباب ١/ ٢٨٢، رجال ابن داود ٣٢٩ برقم ١٤٤٢، رجال العلاّمة الحلّي ١٤٦ برقم ٤١، تذكرة الحفاظ ٣/ ٩٢٥ برقم ٨٨١، ميزان الاعتدال ٣/ ٦٧ برقم ٨٠٠٦، سير اعلام النبلاء ١٦/ ٨٨ برقم ٦٩، العبر ٢/ ٩٥، دول الإسلام ١٦١، الوافي بالوفيات ٤/ ٢٤٠، البداية والنهاية ١١/ ٢٧٨، لسان الميزان ٥/ ٣٢٢ برقم ١٠٦٣، النجوم الزاهرة ٤/ ١٢، طبقات الحفاظ ٣٧٦، نقد الرجال ٣٢٦، جامع الرواة ٢/ ١٦٤، هدية العارفين ٢/ ٤٥، شذرات الذهب ٣/ ١٧، تنقيح المقال ٣/ ١٦٥ برقم ١١١٩٠، اعيان الشيعة ١٠/ ٢٨، طبقات اعلام الشيعة ١/ ٢٩٦، معجم رجال الحديث ١٧/ ٦٦ برقم ١١٤٣٩.

وذكر الذهبي في السّير أنّه سمع من : محمـد بن يحيى المروزي، ويوسف بن يعقوب القاضي، وأبي بكر الباغندي، وعبد الله بن محمد البلخي، وغيرهم.

وحدّث عنـه: الدارقطني، وابن شـاهين، وابن مَندة،وأبو نعيـم الأصبهاني، ومحمد بن الحسين بن الفضل القطّان،وغيرهم.

قال الخطيـب: سمعت ابن رزقويـه يقول: كان ابن الجعـابي يمتلئ مجلسه، وتمتلئ السّكّة التي يُملي فيها والطريق، ويحضر الـدارقطني،وابن المظفر، ويُملي من حفظه.

صنّف الجعـابي كتباً، منهـا: الموالي والأشراف وطبقاتهم، مـن روى الحديث من بنـي هاشـم ومواليهم ، مـن روىٰ حديـث غدير خـمّ، أخبار آل أبي طـالب، وأخبار علي بن الحسين عليهما السلام وغير ذلك، رواها عنه الشيخ المفيد.

ولهُ أيضـاً كتاب الشيعة من أصحـاب الحديث وطبقاتهم، وهـوكتاب كبير رواه عنه أبو الحسين محمد بن عثمان النصيبي.

و من شعره:

و إذا جُـدْتَ للصـديـقِ بـوعــدٍ ... فَصِـلِ الـوعـدَ بـالفَعـال الجميـلِ

ليس في وعــدِ ذي السماحـة مَطْـلٌ ... إنّما المطْـــلُ في وُعـــودِ البخيـــل

توفّي في رجب سنة خمس وخمسين وثلاثمائة.

١٦٢٨

ابن أبي موسىٰ (*)

(...ـ٣٣٤هـ)

محمد بن عيسىٰ، أبو عبد الله البغدادي، يُعرف بابن أبي موسىٰ، الضرير، الحنفي.

ولاّه المتقي لله القضاء ببغداد، ثمّ عزله، وأعاده المستكفي بالله.

وكان فقيهاً، أُصولياً.

صنّف الجامع الكبير، وشرح الجامع الكبير لمحمد بن الحسن الشيباني، وكتاباً في أُصول الفقه.

قُتل سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة.

قيل: قتلته اللّصوص.

(*) تاريخ بغداد ٢/ ٤٠٣برقم ٩٣٢، المنتظم ١٤/ ٤٩ برقم ٢٤٧٨، الكامل في التاريخ ٨/ ٤٦٥، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٣١ـ ٣٥٠) ص ١١٣ برقم ١٥٢، الوافي بالوفيات ٤/ ٢٩٦ برقم ١٨٣٢، الجواهر المضية ٢/ ١٠٦ برقم ٣٢٢ و٢٦٠ برقم ١٤١ في الكنى، البداية والنهاية ١١/ ٢٢٨، كشف الظنون ١١٥ و٥٦٤ و٥٧١، هدية العارفين ٢/ ٣٧، معجم المؤلفين ١١/ ١٠٩.

١٦٢٩

محمّد بن الفضل الطَبري (*)

(...ـ...)

محمد بن الفضل بن حاتم، أبوبكر النجّار الطبري الفقيه.

روىٰ عن محمد بن عبد الحميد.

روىٰ عنه الحسن بن حمزة العلوي المعروف با لمرعشي المتوفى سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة. (١)

روىٰ بإسناده إلىٰ أبي ذر عـن رسول الله ﷺ حديثـاً في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام و مناقبه. ذكره الشيخ الطوسي في أماليه والمجلسي في البحار.

١٦٣٠

محمد بن فاذشاه (**)

(...ـ٣٨١هـ)

محمد بن القـاسم بن أحمد بن فـاذِشاه، أبو عبد الله الأصبهـاني، الشافعي،

---

*: أمالي الطوسي ١٥٣ برقم ٢٥٤، بحار الأنوار ٣٨/ ١٤، مستدركات علم رجال الحديث ٧/ ٢٨٤ برقم ١٤٢٨٣.

١ـ فالظاهر أنّ المترجم كان حيّاً في النصف الأوّل من القرن الرابع.

**: ذكـر أخبار أصبهـان ٢/ ٣٠٠، تـاريـخ الإسلام(٣٨١ـ٤٠٠)٤٢، الأعـلام ٦/ ٣٣٥، معجـم المؤلفين ١١/ ١٣٥.

المعروف بالنتيف.

رحل إلى البصرة في طلب العلم ثمّ عاد إلىٰ أصبهان سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة، وتوفّي بها سنة إحدىٰ وثمانين وثلاثمائة.

روىٰ عن: محمد بن سليمان المالكي، وعلي بن إسحاق المادرائي، ومحمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي.

وكان فقيهاً، متكلّماًعلىٰ مذهب الأشعري.

قال أبو نُعيم الأصبهاني: له مصنّفات كثيرة في الأُصول والفقه والأحكام.

١٦٣١

محمّد بن القاسم بن شعبان (*)

(قبل ٢٧٥ـ ٣٥٥هـ)

ابن محمّد بن ربيعة، أبو إسحاق المصريّ، المعروف بابن القُرطي (١)، وبابن شعبان.

قيل إنّه من ولد عمّار بن ياسر الصحابي الجليل.

سمع أبا بكر بن صدقة، وغيره.

---

*: طبقات الفقهاء للشيرازي ١٥٥، ترتيب المدارك ٣/ ٢٩٣، الأنساب للسمعاني ٤/ ٤٧٤ (القرطي)، اللباب ٣/ ٢٦ (القرطي)، ميزان الاعتدال ٤/ ١٤ برقم ٨٠٧٨، سير اعلام النبلاء ١٦/ ٧٨ برقم ٦٠، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٥١ـ ٣٨٠) ١٣١، لسان الميزان ٥/ ٣٤٨ برقم ١١٤٣، طبقات المفسرين للداوودي ٢/ ٢٢٦ برقم ٥٦١، شجرة النور الزكية ١/ ٨٠ برقم ١٤٤، إيضاح المكنون ٢/ ٣٠٠، معجم المؤلفين ١١/ ١٤٠.

١ـ نسبةً إلى بيع القُرْط.

روى عنه: محمد بن أحمد بن الخلاص، وخلف بن القاسم بن سهلون، وعبد الرحمان بن يحيى العطّار، وحسن الخولاني، وجماعة.

وكان شيخ الفقهاء المالكيين بمصر في وقته، عارفاً بالأخبار، واسع الرواية.

صنّف كتباً كثيرة، منها: الزاهي الشعباني في الفقه، أحكام القرآن، شيوخ مالك، الرواة عن مالك، والمناسك، وغير ذلك.

توفّي في جمادى الأُولى سنة خمس وخمسين وثلاثمائة، وقد جاوز الثمانين.

١٦٣٢

أبو أحمد الحاكم (*)

(٢٨٥ ـ ٣٧٨هـ)

محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق، أبو أحمد الكرابيسي النيسابوري، المعروف بالحاكم الكبير.

ولد سنة خمس وثمانين ومائتين.

وطلب العلم وهو ابن نيف وعشرين سنة، ورحل إلى العراق والشام ومكّة والري وطبرستان.

سمع من: أحمد بن محمد الماسرجسي، وابن خزيمة، وأبي العبّاس السرّاج، ومحمد بن محمد الباغندي، وأبي القاسم البغوي، وابن أبي داود، وأبي عروبة

(*) المنتظم ١٤/ ٣٣٥ برقم ٢٨٥٧، العبر ٢/ ١٥٣، تذكرة الحفاظ ٣/ ٩٧٦ برقم ٩١٤، سير اعلام النبلاء ١٦/ ٣٧٠، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٥١ـ٣٨٠) ٦٣٧، الوافي بالوفيات ١/ ١١٥ برقم ١٥، نكت الهميان ٢٧٠، لسان الميزان ٧/ ٥، النجوم الزاهرة ٤/ ١٥٤، طبقات الحفاظ ٣٨٨، شذرات الذهب ٣/ ٩٣، الأعلام للزركلي ٧/ ٢٠، معجم المؤلفين ١١/ ١٨٠.

الحرّاني، وأحمد بن جوصا الحافظ، ويحيىٰ بن محمد بن صاعد، وعبد الرحمان بن أبي حاتم، وجماعة كثيرة.

حدّث عنه: أبو عبد الله الحاكم، وأبو عبد الرحمان السُّلَمي، ومحمد بن علي الأصبهاني، ومحمد بن أحمد الجارودي، وأحمد بن علي بن منجويه، وصاعد بن محمد القاضي، وسعيد بن محمد بن محمد البحيري، وآخرون.

و كان من كبار علماء عصره في صنعة الحديث، مشهوراً بالحفظ، كثير التصنيف.

ولي القضاء بالشاش مدّة أربع سنين وأشهراً، ووليه بطوس، ثمّ عاد إلىٰ نيسابور ولزم العبادة والتصنيف، وكفّ بصره ثمّ توفّي في ربيع الآخر سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة، ودفن في داره.

من كتبه المصنّفة: العلل، المخرج علىٰ كتاب المزني، الأسماء والكنىٰ، وكتاب في الشروط.

١٦٣٣

ابن رباط الكوفي (*)

(... ـ ...)

محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق بن رباط البجلي الكوفي. [1]

---

*: رجال النجاشي ٢/ ٣١٧ برقم ١٠٥٢، رجال الطوسي ٥٠٧، رجال ابن داود ٣٣٣، رجال

١ـ ذهب السيد الخوئي إلى اتحاده مع محمد بن محمد بن رباط الذي ذكره الشيخ الطوسي في رجاله، والذي يروي عن زمن الإمام العسكري عليه السلام بواسطتين، وكانت وفاة الإمام العسكري سنة (٢٥٤هـ).

سكن بغداد، وعظمت منزلته بها، وكانت له رياسة في الكرخ، وتقدّم الجماعة وأُضرّ.

ثمّ خرج إلى الكوفة، وجاور إلى أن مات بها.

وكان فقيهاً إمامياً، ثقةً.

له كتاب الفرائض، وكتاب الطلاق.

١٦٣٤

الحاكم المَرْوَزي (*)

(...ـ٣٣٤هـ)

محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله السُّلَمي، أبو الفضل المَرْوزي البلخي، الشهير بالحاكم المروزي.

سمع من: محمد بن حمدويه، ويحيى بن ساسويه الذُهلي، والهيثم بن خلف الدوري، وإبراهيم بن يوسف الفهسجاني، والمفضل بن محمد الجندي، وغيرهم بخراسان والعراق والري ومصر والحجاز.

وليَ قضاء بخارى، واختلف إلى الأمير الحميد صاحب خراسان، فَوَزَر له.

⇦ العلاّمة الحلّي ١٦٣ برقم ١٦٤، نقد الرجال ٣٢٥ برقم ٦٩٨، مجمع الرجال ٦/ ٣١، جامع الرواة ٢/ ١٨٧، الوجيزة ١٦٦، بهجة الآمال ٦/ ٥٧١، تنقيح المقال ٣/ ١٧٩ برقم ١١٣١٧، الذريعة إلى تصانيف الشيعة ١٥/ ١٧٤ برقم ١١٦١، معجم رجال الحديث ١٧/ ١٩٠ برقم ١١٦٨٢ و ١٩٧ برقم ١١٦٩٨، قاموس الرجال ٨/ ٣٥٩.

(*): المنتظم ١٤/ ٤٩ برقم ٢٤٧٩، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٣١ـ٣٥٠) ١١٣ برقم ١٥٣، البداية والنهاية ١١/ ٢٢٨، الجواهر المضية ٢/ ١١٢ برقم ٣٤١، كشف الظنون ٢/ ١٣٧٨ و...، هدية العارفين ٢/ ٣٧، الأعلام للزركلي ٧/ ١٩، معجم المؤلفين ١١/ ١٨٥.

و كـان شيخ الحنفيـة في عصره، يحفـظ الفقهيّـات، ويتكلّم على الحديـث، ويكثر من السماع.

سمع منه كثيرٌ من حفّاظ خراسان كالحاكم أبي عبد الله وغيره.

و صنّف كتباً في الفقه الحنفي، منها: الكافي، والمنتقىٰ.

قـال صاحـب «الجواهـر المضيّة»: قتِـل شهيداً في ربيـع الآخـر سنة أربـع وثلاثين وثلاثمائة.

١٦٣٥

محمد بن محمد بن الأشعث (*)

(... ـ كان حياً ٣١٣هـ)

الفقيه أبو علي الكوفي، نزيل مصر.

كان من رجال الشيعة الثقـات، وإليه يُنسب كتاب «الأشعثيّات» [1] الذي يتضمن ألـف حديث بإسنـاد واحد، يرويها المترجم عـن موسى بن إسماعيـل بن موسى بن جعفـر عن أبيه إسماعيل عن موسـى بن جعفر عليهما السلام ، وتلك الأحاديث مرتّبة علىٰ كتب الفقه: الطهارة، الصـلاة، الزكاة، الصوم، الحجّ، الجنائز، الطلاق، النكاح، الحدود، الدعاء، السنن والآداب.

---

*: رجال النجـاشي ٢/ ٢٩٥ برقـم ١٠٣٢و ١/ ١١٠ برقم ٤٧، رجـال ابن داود ٣٣٣بـرقم ١٤٦٢، رجال العلاّمة الحلّي ١٦١ برقم ١٥٢، نقد الرجال ٣٣٠ برقم ٦٨٩، مجمع الرجال ٦/ ٣٢، جامع الرواة ٢/ ١٨٧، وسـائل الشيعة ٢٠/ ٣٤١ بـرقم ١٠١٠، هـداية المحـدثين ٢٥٢، بهجة الآمال ٦/ ٥٧٠، تنقيـح المقـال ٣/ ١٧٩ بـرقـم ١١٣١٨، طبقات اعـلام الشيعـة ١/ ٣٠٢، الـذريعـة ٢/ ١٠٩ برقم ٤٣٦، معجم رجال الحديث ١٧/ ١٩٠ برقم ١١٦٨٤.

١ـ وتُعرف أيضـاً بـ«الجعفريّات» وبـ«العلويّات»، وقد طبـع بـاسم «الأشعثيّـات» بضـميمة «قـرب الاسناد» لعبد الله بن جعفر الحميري، وهو من اصدار مكتبة نينوى الحديثة بطهران.

و صنّف ابن الأشعث كتاب الحجّ، ذكر فيه ما رواه أهل السنّة عن جعفر ابن محمد الصادق عليه السلام في الحجّ.

كان المترجَم حياً في سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة، حيث كتب في هذه السنة إجازة لهارون بن موسى التلعكبري باستدعاء والده موسىٰ.

١٦٣٦
ابن الدقّاق (*)
(٣٠٦ ـ ٣٩٢هـ)

محمد بن محمد بن جعفر، أبوبكر البغدادي، الشافعي، المعروف بابن الدقّاق.

ولد سنة ست وثلاثمائة.

سمع الحديث وتفقّه، وولي القضاء بكرخ بغداد.

وكان فقيهاً، أُصولياً.

شرح المختصر، وصنّف كتاب الأُصول علىٰ مذهب الشافعي.

و من اختياراته أنّ مفهوم اللقب حجّة.

توفّي في رمضان سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة.

---

*: تاريخ بغداد ٣/ ٢٢٩ برقم ١٢٩٤، طبقات الفقهاء للشيرازي١١٨، المنتظم ١٥/ ٣٦ برقم ٢٩٧٧، الكامل في التاريخ ٩/ ١٧١، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٨١ـ٤٠٠) ٢٧٥، الوافي بالوفيات ١/ ١١٦ برقم ١٨، النجوم الزاهرة ٤/ ٢٠٦، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١٦٧ برقم ١٢٧، طبقات فقهاء الشافعية للعبادي٩٧، كشف الظنون ٢/ ١٣٠٠، معجم المؤلفين ١١/ ٢٠٣.

١٦٣٧

محمّد بن محمّد بن سهل (*)

(٣١٨ـ٣٨٨هـ)

ابن إبراهيم، أبو نصر النيسابوري، القاضي، شيخ أصحاب أبي حنيفة بخراسان.

ولد سنة ثماني عشرة وثلاثمائة.

وسمع من : أحمد بن محمد بن بلال، وأحمد بن محمد بن الحسين الخذّاشي، ومحمد بن الحسين القطّان، وأبي العبّاس الأصم، وغيرهم.

روىٰ عنه: أبو عبد الله الحاكم، والقاضيان أبو عبد الله الصيمري وأبو القاسم التنوخي، وقد سمعا منه حينما ورد بغداد سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة.

و كان يدرّس الفقه ويفتي.

وقد عقد له قاضي الحرمين مجلساً للتدريس سنة خمس وأربعين وثلاثمائة.

توفّي سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة.

---

*: تاريخ بغداد ٣/ ٢٢٧ برقم ١٢٩٠، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٨١ـ٤٠٠) برقم ٣٥٥، الجواهر المضيّة ٢/ ١١٧.

١٦٣٨
محمد الماتُريدي [١] (*)
(حدود ٢٤٨ـ٣٣٣هـ)

محمّد بن محمد بن محمود الماتُريدي، أبو منصور السّمرقندي، الحنفي، قيل إنّه من ذريّة الصحابي أبي أيوب الأنصاري.

تفقّه بأبي بكر أحمد بن إسحاق الجوزجاني.

وأخذ عن أبي نصر العياضي، ونصير بن يحيى البلخي (المتوفّى ٢٦٨هـ)، وغيرهما.

تفقّه به القاضي إسحاق بن محمد المعروف بالحكيم السمرقندي.

وكان من كبار المتكلّمين والمفسرين.

وهو متكلم مدرسة أبي حنيفة في بلاد ماوراء النهر، ولذلك سمّيت المدرسة باسمه، وأصبح المتكلّمون على مذهب أبي حنيفة في بلاد ماوراء النهر يسمّون بـ (الماتريديين). [٢]

صنّف أبو منصور كتباً منها: التوحيد، تأويلات أهل السنة في تفسير القرآن

١ـ نسبة إلى (ماتريد): محلّة بسمرقند، ويقال لها أيضاً (ماتريت). الأنساب للسمعاني: ٥/ ١٥٥.

*: الجواهر المضيّة ٢/ ١٣٠، كشف الظنون ١/ ٢٦٢، الفوائد البهية ١٩٥، هدية العارفين ٢/ ٣٦، الأعلام ٧/ ١٩، معجم المؤلفين ١١/ ٣٠٠، بحوث في الملل والنحل ٣/ ١ـ٧١.

٢ـ وقد بسط العلاّمة السبحاني في كتابه «بحوث في الملل والنحل» الكلام في مدرسة الماتريدي، وبيّن جملة من موارد الاختلاف بينها وبين مدرسة الأشعري في المسائل الكلامية، وإن كان كلاهما يدور في فلك واحد، وكان الماتريدي والأشعري متعاصرين، إلاّ أنّهما لم تكن بينهما أية صلة، فالأشعري ينشر آراءه في العراق، وهذا ينشر آراءه في بلاد ماوراء النهر.

الكريـم، وهو تفسير عقيـدي فقهي، المقالات، مـأخذ الشرائع في أُصـول الفقه، وشرح الفقه الأكبر المنسوب لأبي حنيفة.

توفّي سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة.

١٦٣٩

محمد بن محمد بن نصر (*)

(.....ـ.....)

ابن منصور السكوني، أبو عمرو البصري، المعروف بابن خرقة.

كان شيخ الشيعة في وقته، فقيهاً، ثقة.

لهُ مصنّفـات كثيرة، منها: السهو، و الحيـض. وله كتـاب في المذي والكلام فيه، رواه عنه أحمد بن إبراهيم القزويني من مشايخ الطوسيّ.

١٦٤٠

ابن اللبّاد (**)

(....ـ٣٣٣هـ)

محمد بن محمد بن وِشاح اللّخمي بالولاء، أبوبكر الإفريقي، المعروف بابن

---

*: رجال النجاشي ٢/ ٣٢٤ برقم١٠٦٢، رجال الطوسي٥١٨ برقم ٢، فهرست الطوسي٢١٤ برقم ٨٢٥، رجال ابن داود٣٣٣ برقم ١٤٦٣، رجال العلاّمة الحلّي١٦٣ برقم ١٧٢، نقد الرجال٣٣١، مجمع الرجال ٦/ ٣٣، جامع الرواة ٢/ ١٨٩، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣٤١ برقم ١١١١، الوجيزة١٦٦، بهجة الآمال ٦/ ٥٨٥، تنقيح المقال ٣/ ١٨٠ برقم ١٣٣٦، أعيان الشيعة ٢/ ٣٨٨، معجم رجال الحديث ١٧/ ٢٠١ برقم ١١٧١٦، قاموس الرجال ٨/ ٣٦٣ و١٠/ ١٤٢ (الكنى).

**: طبقات الفقهاء للشيرازي١٦٠، ترتيب المدارك ٣/ ٣٠٤، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٣١ـ٣٥٠) ٩٥ برقم ١١٣، سير اعلام النبلاء ١٥/ ٣٦٠ برقم ١٨٤، الوافي بالوفيات ١/ ١٣٠ برقم ٤٤، شجرة النور الزكية ١/ ٨٤ برقم ١٦٣، الاعلام ٧/ ١٩، معجم المؤلفين ١١/ ٣٠٩.

اللبّاد.

كان فقيهاً مالكياً، مُفتياً.

صاحب يحيىٰ بن عمر، وتفقّه به، وبأخيه محمد بن عمر، وابن طالب، وحمديس القطّان.

وسمع من شيوخ عصره كأبي بكر بن عبد العزيز الأندلسي المعروف بابن الجزّار، وحبيب بن نصر، وأحمد بن يزيد، والزبيري، وغيرهم.

تفقّه به أبو محمد بن أبي زيد، وابن الحارث.

و سمع منه: حمّاد بن إلياس، ومحمد بن الناظور، ودراس بن إسماعيل.

و صنّف كُتُباً، منها: عصمة الأنبياء، الطهارة، مناقب مالك، والآثار والفرائد.

توفّي في صفر سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة.

١٦٤١

محمد بن محمد بن يوسف (*)

(حدود ٢٥٠ ـ ٣٤٤هـ)

ابن الحجّاج، أبو النَّضر الطوسي، الشافعي.

ولد في حدود الخمسين ومائتين.

---

*: طبقات فقهاء الشافعية للعبادي ٧٧، الأنساب للسمعاني ٤/ ٨٠، تذكرة الحفاظ ٣/ ٨٩٣، دول الإسلام ١/ ١٥٦، سير اعلام النبلاء ١٥/ ٤٩٠ برقم ٢٧٦، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٤١ـ٣٥٠) ٣١١، العبر ٢/ ٦٨، الوافي بالوفيات ١/ ٢١٠ برقم ١٣٧، مرآة الجنان ٢/ ٣٣٦، البداية والنهاية ١١/ ٢٤٤، النجوم الزاهرة ٣/ ٣١٣، طبقات الحفاظ ٣٦٦ برقم ٨٣٠، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١٣٣ برقم ٨٨، شذرات الذهب ٢/ ٣٦٨.

و رحل في طلب العلم إلى العراق والشام ومصر والحجاز، وغيرها.

سمع من : إسماعيل بن إسحاق القاضي، وأحمد بن موسى بن إسحاق الكوفي، وعثمان بن سعيد الدارِمي، وعلي بن عبد العزيز البغوي، ومحمد بن نصر المروزي كثيراً، ولازمه مدة.

حدّث عنه: أبو عبد الله الحاكم، وأبو أحمد الحاكم، وأبو الحسين الحجّاجي، وأبو علي النيسابوري.

و كان فقيهاً ، عابداً، أمّاراً بالمعروف.

قال الحاكم: سألته : متىٰ تتفرّغ للتصنيف مع هذه الفتاوى الكثيرة؟فقال: جزّأت اللّيل أثلاثاً: فثُلث أُصنّف، وثُلث أنام، وثُلُث أقرأ القرآن.

توفّي بطوس سنة أربع وأربعين وثلاثمائة.

١٦٤٢

أبو بكر المحموديّ (*)

(... ـ ...)

محمد بن محمود المَرْوَزيّ، أبو بكر المحموديّ.

اختلفوا عمّن أخذ منه الفقه، فظنّ السُّبكيّ أنّه تفقّه علىٰ أبي إسحاق المروزي، تفقُّهَ الكبير على الأكبر .

وأبطل ابن قاضي شهبة هذا الظن، وقال:إنّه أخذ هو وابن خزيمة وأبو

(*): طبقات فقهاء الشافعية للعبادي٦٥، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ١٩٦ برقم ٣٠٠، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/ ٢٢٥ برقم ١٦٣، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١١٩ برقم ٦٧، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٨٠.

إسحاق المروزي عن عبدان. (١)

وكان المحمودي من وجوه الشافعية. وقد نقل عنه الرافعي مسائل في عدّة مواضع.

لم يُعرف وقت وفاته إلاّ أنّه كان نظير ورفيق أبي إسحاق المروزي. (٢)

١٦٤٣

محمد بن مَخْلَد (*)

(٢٣٣ـ٣٣١هـ)

ابن حفص العطّار، أبو عبد الله الدوريّ البغداديّ.

ولد سنة ثلاث وثلاثين ومائتين.

و سمع أبا السائِب سَلْم بن جنادة، والحسن بن عَرفة، ويعقوب الدّورقيّ، ومسلم بن الحجّاج القُشيري، والعباس بن يزيد البحراني، وطائفة.

حدّث عنه: أبو العباس بن عقدة، والجعابي، والدّارقُطنيّ، وأحمد بن محمد ابن الصّلت الأهوازي، وأبو عبيد الله المرزبانيّ، والمعافى بن زكريا، وآخرون.

وكان من فقهاء أصحاب الحديث، كثير الرواية، مذكوراً بالعبادة، طال

١ـ هو عبد الله بن محمد بن عيسى المروزي المعروف بعبدان(المتوفّى٢٩٣هـ).

٢ـ هو إبراهيم بن أحمد المروزي(المتوفّى ٣٤٠هـ).

*: فهرست ابن النديم٣٣٩، تاريخ بغداد ٣/ ٣١٠، الأنساب للسمعاني ٢/ ٥٠٣، المنتظم ١٤/ ٣٢ برقم ٢٤٦٢، العبر ٢/ ٤٠، سير اعلام النبلاء ١٥/ ٢٥٦، تاريخ الإسلام(حوادث ٣٣١ـ٣٥٠)٦٢، تذكرة الحفاظ ٣/ ٨٢٨، مرآة الجنان ٢/ ٣١٠، البداية والنهاية ١١/ ٢٢٠، لسان الميزان ٥/ ٣٧٤ برقم ١٢١٨، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٨٠، طبقات الحفاظ٣٤٦، شذرات الذهب ٢/ ٣٣١، كشف الظنون٢٧، معجم المؤلفين ١٢/ ٩.

عمره، واشتهر اسمه.

صنّف من الكتب: السنن في الفقه، الآداب، والمسند، كبير.

توفّي سنة إحدىٰ وثلاثين وثلاثمائة.

١٦٤٤

العيّاشي (*)

(...ـ حدود ٣٢٠هـ)

محمد بن مسعود بن محمد بن عيّاش السّلَمي، أبو النضر السمرقندي، المعروف بالعياشي، من كبار فقهاء الشيعة الإمامية، وجهابذة الفكر الإسلامي.

كان أوحد دهره في غزارة العلم، وأكثر أهل الشرق علماً وفضلاً وأدباً وفهماً.

و كانت داره مرتعاً لطلاب علوم أئمّة أهل البيت عليهم السلام [1]، وتخرّج عليه

---

*: اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) ٥٣٠ برقم ١٠١٤ (و انظر فهرس الاعلام)، فهرست ابن النديم ٢٨٨، رجال النجاشي ٢/ ٢٤٧ برقم ٩٤٥، فهرست الطوسي ١٦٣ برقم ٦٠٥، رجال الطوسي ٤٩٧ برقم ٣٢، معالم العلماء ٩٩ برقم ٦٦٨، رجال ابن داود ٣٣٥ برقم ١٤٧١، رجال العلاّمة الحلّي ١٤٥ برقم ٣٧، نقد الرجال ٣٣٣، مجمع الرجال ٦/ ٤١، جامع الرواة ٢/ ١٩٢، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣٤٢ برقم ١١١٧، رجال بحر العلوم ٤/ ١٥٠، روضات الجنات ٦/ ١٢٩، بهجة الآمال ٦/ ٦٣٠، تنقيح المقال ٣/ ١٨٣ برقم ١١٣٦٧، أعيان الشيعة ١٠/ ٥٦، تأسيس الشيعة ٣٣٢ و ٢٦٠، الكنى والألقاب للقمي ٢/ ٤٩٠، فوائد رضويّة للقمي ٦٤٢، طبقات اعلام الشيعة ١/ ٣٠٥، الذريعة ٤/ ٢٩٥، معجم رجال الحديث ١٧/ ٢٢٤ برقم ١١٧٦٨ ورقم ١١٧٦٥ و ١١٧٧٣ و ٢٣/ ١٢٩ برقم ١٥٤١٧، قاموس الرجال ٨/ ٣٧٥، معجم المؤلفين ١٢/ ٢٠.

١ـ قال النجاشي: كانت داره كالمسجد، بين ناسخ أو مقابل أو قارئ أو متعلم، مملوءة من الناس. وقال الشيخ الطوسي: وكان له مجلسٌ للعام، ومجلس للخاص.

فطاحل العلماء كالكشّي وغيره، وانتشرت كُتُبُه في نواحي خراسان، وكان لها شأن من الشأن، وهذا يكشف عن وجود مدرسة فقهية وحديثية هناك بالإضافة إلىٰ مدرستيْ الكوفة وبغداد. [١]

روىٰ عن: جعفر بن أحمد، وحمدويه، ومحمد بن نصير، وعبد الله بن محمد بن خالد الطيالسي، وجماعة من شيوخ الكوفيّين والبغداديّين والقمّيّين.

و روىٰ له الشيخ الطوسي في كتابيه «التهذيب» و«الاستبصار» خمسة وعشرين مورداً من الروايات. [٢]

وكان واسع الأخبار، بصيراً بالروايات، مضطلعاً بها، جليل القدر، كريم النفس. رُوي أنّه أنفق على العلم والحديث تركة أبيه كلّها، وكانت ثلاثمائة ألف دينار.

و قد صنّف العياشي كتباً كثيرة تزيد علىٰ مائتي كتاب، في شتّى العلوم، كالفقه والحديث والتفسير والكلام والسِيَر وغير ذلك، منها:

الطهارات الكبير، الصلاة، الصوم، الزكاة، المناسك، النكاح، الطلاق، التجارة والكسب، الذبائح، القضاء وآداب الحكم، المواريث، المسح على القدمين، التفسير المشهور، سيرة أبي بكر، سيرة عمر، سيرة عثمان، البشارات، التوحيد والصفة، الإيمان، فرض طاعة العلماء، البَداء، ودلائل الأئمّة، وغيرها.

تُوفّي في حدود سنة عشرين وثلاثمائة.

١ـ وقال النجاشي في ترجمة علي بن محمد بن عبد الله القزويني: قدم بغداد سنة (٣٥٦هـ)، ومعه من كتب العيّاشي قطعة، وهو أوّل من أوردها إلىٰ بغداد، ورواها. رجال النجاشي: ٢/ ٩٨ برقم ٦٩١.

٢ـ وقع بعنوان (محمد بن مسعود) في اسناد تسعة موارد، وبعنوان (محمد بن مسعود العيّاشي)، في إسناد سبعة موارد، وبعنوان (العيّاشي) في إسناد تسعة موارد. راجع معجم رجال الحديث.

١٦٤٥

محمد بن المظفر بن نفيس (*)

(...ـ كان حياً ٣٥٦هـ)

الفقيه أبو الفرج المصري، من مشايخ الصدوق.

كتب ببغداد عن أبي غالب الزراري في سنة ست وخمسين وثلاثمائة.

و روىٰ عن أبي الحسن محمد بن أحمد الداودي.

روىٰ عنه الصدوق في «معاني الأخبار» و«كمال الدين»، ونعته بالفقيه.

١٦٤٦

محمّد بن المفضّل (**)

(...ـ ٣٠٨هـ)

ابن سَلَمة بن عاصم الضَّبّي، أبو الطيّب البغداديّ.

تفقّه بأبي العباس بن سُريج.

---

*: رسالة أبي غالب الزراري ٤٦، غيبة الطوسي ٣٠٤ برقم ٢٥٧، معاني الأخبار ٢٨٥، كمال الدين ٢/ ٥١٩، معجم رجال الحديث ١٧/ ٢٦٥ برقم ١١٨٠٢، طبقات اعلام الشيعة ١/ ٣٠٨.

**: تاريخ بغداد ٣/ ٣٠٨ برقم ١٤٠١، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٠٩، وفيات الأعيان ٤/ ٢٠٥ برقم ٥٧٩، تاريخ الإسلام (سنة ٣٠١ـ٣٢٠) ٢٤٤ برقم ٤١٠، سير أعلام النبلاء ١٤/ ٣٦١ برقم ٢١١، العبر ١/ ٤٥٤، الوافي بالوفيات ٥/ ٥٠ برقم ٢٠٣٦، مرآة الجنان ٢/ ٢٥٠، شذرات الذهب ٢/ ٢٥٣، الأعلام ٧/ ١٠٧، معجم المؤلفين ١٢/ ٤٣.

وكان من كبار فقهاء الشافعية، وله وجوه في المذهب.

كان يرىٰ تكفير تارك الصلاة، وأنّ الوليّ إذا أذن للسفيه في أن يتزوّج لم يجز كالصبيّ.

توفّي شاباً سنة ثمان وثلاثمائة.

و كان أبوه المفضّل من كبار علماء النحو واللغة.

١٦٤٧
محمّد بن موسىٰ(*)

(...ـــ...)

ابن المتوكّل، أحد مشايخ الصدوق (المتوفّى ٣٨١هـ).

روى عن: عبد الله بن جعفر الحميري، وسعد بن عبد الله الأشعري، وعليّ ابن إبراهيم بن هاشم القمّي، وعلي بن الحسين السعدآبادي، ومحمد بن يحيى العطار، وغيرهم من أعلام الطائفة.

روى عنه محمد بن علي بن بابويه المعروف بالصدوق في كتبه كثيراً.

وكان من كبار المحدّثين، راوية للكتب. [1]

---

*: فهرست الطوسي ٨٤ برقم ٢٣١، رجال الطوسي ٤٩٢ برقم ٣، نقد الرجال ٣٣٦ برقم ٧٥٥، مجمع الرجال ٦/ ٦٠، جامع الرواة ٢/ ٢٠٥، تنقيح المقال ٣/ ١٩٣ برقم ١١٤٢١، طبقات اعلام الشيعة ١/ ٣٠٩، مستدركات علم رجال الحديث ٧/ ٣٤٤ برقم ١٤٥٧، معجم رجال الحديث ١٧/ ٢٨٤ برقم ١١٨٥٠.

١ـ قال السيد الخوئي: ذكره (الصدوق) في المشيخة في طرقه إلى الكتب في ثمانية وأربعين مورداً. معجم رجال الحديث: ١٧/ ٢٨٤.

و هو أحد رواة كتب الفقيهين: الحسين بن سعيد، وعلي بن مهزيار الأهوازيين.

و تبلغ كتب الحسين بن سعيد ثلاثين كتاباً، منها: الوضوء، الصلاة، الزكاة، الصوم، الحجّ، الحدود.

أمّا كتب ابن مهزيار فهي مثل كتب الحسين بن سعيد، وزاد عليها ستة كتب.[1]

روى محمد بن موسى بن المتوكل بسنده إلى جعفر بن محمد الصادق عليه السلام، قال: إنّ من الغيبة أن تقول في أخيك ما ستره الله عليه، وإنّ البهتان أن تقول في أخيك ما ليس فيه.[2]

١٦٤٨

محمد بن نصير (*)

(... ـ ...)

الكشّي، شيخ الفقيه المفسّر أبي النضر محمد بن مسعود العيّاشي.

روى عن: محمد بن الحسين بن أبي الخطاب (المتوفّى ٢٦٢هـ)، وسهل بن زياد الآدمي.

روى عنه: العيّاشي.

١ـ رجال النجاشي: ٢/ ٧٥ برقم ٦٦٢.

٢ـ معاني الأخبار: ١٨٤ باب معنى الغيبة والبهتان.

*: رجال الطوسي ٤٩٧ برقم ٣٤، رجال ابن داود ٣٣٨ برقم ١٤٨٧، رجال العلاّمة الحلّي ١٤٨ برقم ٥٠، نقد الرّجال ٣٣٧ برقم ٧٧٥، مجمع الرّجال ٦/ ٦٢، جامع الرّواة ٢/ ٢٠٨، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣٤٤ برقم ١١٣١، هداية المحدّثين ٢٥٧، بهجة الآمال ٦/ ٦٧٧، تنقيح المقال ٣/ ١٩٦ برقم ١١٤٥١، معجم رجال الحديث ١٧/ ٢٩٧ برقم ١١٩٠٠ و١١٩٠٢، قاموس الرّجال ٨/ ٤١٧.

وكان من ثقات المحدثين، كثير العلم، جليل القدر.

روىٰ له الشيخ الطوسي [١] ثمانية موارد، والشيخ الصدوق [٢] مورداً واحداً.

وحكىٰ عنه أبو عمرو الكشي [٣] في رجاله مشافهة قليلاً وبواسطة العياشي [٤] كثيراً.

أقول: عاش المترجم في النصف الثاني من القرن الثالث، ويظهر أنّه بقي إلىٰ أوائل القرن الرابع.

روىٰ محمد بن نصير بسنده إلىٰ أبي جعفر (محمد الباقر) عليه السلام قال: صاحب البَطَن الغالب يتوضأ في صلاته فيتمّ ما بقي. [٥]

١٦٤٩

محمّد بن النعمان [*]

(٣٤٠ ـ ٣٨٩هـ)

محمد بن قاضي القضاة أبي حنيفة النعمان بن محمد بن منصور، أبو عبد الله

١ـ في «تهذيب الأحكام».

٢ـ في «من لا يحضره الفقيه».

٣ـ المتوفىٰ نحو (٣٤٠هـ). الأعلام للزركلي:٦/ ٣١١.

٤ـ المتوفىٰ نحو (٣٢٠هـ). الأعلام للزركلي:٧/ ٩٥.

٥ـ تهذيب الأحكام:ج٣، الحديث ٩٤٢.

*: يتيمة الدهر ١/ ٤٦٦ برقم ٣٢، اتعاظ الحنفاء ١/ ٢٩٣، وفيات الأعيان ٥/ ٤١٩ برقم ٧٦٦ (ضمن ترجمة والده ٤١٩ـ٤٢١)، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٨١ـ٤٠٠)١٨٩، العبر ٢/ ١٧٨، سير اعلام النبلاء ١٦/ ٥٤٧ برقم ٣٩٩، الوافي بالوفيات ٥/ ١٣١ برقم ٢١٤١، شذرات الذهب ٣/ ١٣٢، الكنى والألقاب ١/ ٥٩، طبقات اعلام الشيعة ١/ ٣٠٩، الأعلام للزركلي ٧/ ١٢٦، الأزهر في ألف عام ١/ ٦٠.

المغربي، قاضي الديار المصرية للفاطميين.

ولد سنة أربعين وثلاثمائة.

قلّده العزيز قضاء مصر بعد وفاة أخيه أبي الحسن سنة أربع وسبعين وثلاثمائة، وقد كان ينوب عن أخيه من قبلُ في الحُكم، وارتفعت رتبتُه عند العزيز حتّىٰ أصعده معه إلى المنبر يوم عيد النحر سنة خمس وثمانين وثلاثمائة.

ولمّا توفيّ العزيز، زادت منزلته عند ابنه الحاكم بأمر الله، وبسط يده.

وكان جيّد المعرفة بالأحكام، مفنّناً في علوم كثيرة، حسن الأدب والدراية بالأخبار والشعر وأيّام الناس.

وعدّ ممّن درّس الفقه الشيعي في الأزهر.

قال ابن زولاق في «أخبار قضاة مصر»: ولم نشاهد بمصر لقاض من القضاة من الرئاسة ما شاهدناه لمحمد بن النعمان، ولا بلغنا ذلك عن قاض بالعراق، ووافق ذلك استحقاقا ، لما فيه من العلم والصيانة والتحفظ وإقامة الحق والهيبة.

و للمترجم شعر منه:

رُبَّ ليلٍ لم أذق فيه الكرىٰ ... حظُّ عيني فيه دمع وسَهَرْ

طال حتى خلتُهُ لا ينقضي ... ونأىٰ الصبح فما منه أثرْ

غاب عنّي قمرٌ أحببتُهُ ... فتعلّلتُ بأنوار القَمَرْ

كلّما هيّج شوقي حَزَني ... صحت يا ليلي أما فيك سَحَرْ

توفّي في صفر سنة تسع وثمانين وثلاثمائة، وصلّىٰ عليه الحاكم.

١٦٥٠

الرُّويانيّ (*)

(... ـ ٣٠٧هـ)

الحافظ أبوبكر محمد بن هارون الرُّويانيّ، و(رويان): مدينة بطبرستان، بينها وبين جيلان اثناعشر فرسخاً.

حدّث عن: أبي كُريب محمد بن العلاء، ومحمد بن حُميد الرازي، وعمرو بن عليّ الفلاّس، وأبي زُرعة الرازي، وغيرهم.

حدّث عنه: أبوبكر الإسماعيليّ، وإبراهيم القِرميسيني، وجعفر بن عبد الله ابن فَنّاكي، وآخرون.

صنّف «المسند».

و ذكر أبو يعلى الخليلي أنّ له تصانيف في الفقه.

توفّي سنة سبع وثلاثمائة.

---

*: تاريخ جرجان ٤٤٢، تاريخ الإسلام (سنة ٣٠١ ـ ٣٢٠) ٢٢١ برقم ٣٦٠، العبر ١/ ٤٥٢، سير اعلام النبلاء ١٤/ ٥٠٧ برقم ٢٨٤، تذكرة الحفاظ ٢/ ٧٥٢، الوافي بالوفيات ٥/ ١٤٨، مرآة الجنان ٢/ ٢٤٩، البداية والنهاية ١١/ ١٤٠، طبقات الحفّاظ ٣١٩ برقم ٧٢٦، كشف الظنون ١٦٨٣، ايضاح المكنون ٢/ ٤٨٢، هدية العارفين ٢/ ٢٥، معجم المؤلفين ١٢/ ٨٥.

١٦٥١

محمّد بن همّام (*)

(٢٥٨ـ٣٣٦، ٣٣٢هـ)

محمد بن أبي بكر همّام بن سهيل بن بيزان، أبو علي الكاتب، البغدادي، الإسكافي.

ولد سنة ثمان وخمسين ومائتين في ذي الحجّة.

وكان شيخاً متقدّماً من شيوخ الشيعة ومحدّثيهم، ثقةً، جليل القدر، كثير الحديث، محقّقاً.

روىٰ عن: أبي جعفر أحمد بن بندار، وجعفر بن محمد بن مالك الفزاري، وحُميد بن زياد، وعلي بن محمد بن رباح، والحسن بن محمد بن جمهور، وعلي بن عبد الله بن كوشيد الأصبهاني، وغيرهم.

روىٰ عنه: أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه، ومحمد بن أحمد بن داود، وأبو محمد هارون بن موسى التلعكبري.

(*): رجال النجاشي ٢/ ٢٩٥ برقم ١٠٣٣، رجال الطوسي٤٩٤ برقم ٢٠، فهرست الطوسي١٦٧ برقم ٦١٣، تاريخ بغداد ٣/ ٣٦٥، معالم العلماء١٠١ برقم ٦٧٧، رجال ابن داود٣٣٩ برقم ١٤٩٢، رجال العلاّمة الحلي١٤٥ برقم ٣٨، نقد الرّجال٣٣٨ برقم ٨٠٤، مجمع الرجال ٦/ ٦٧، جامع الرّواة ٢/ ٢١٢، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣٤٥ برقم ١١٣٤، الوجيزة١٦٦، هداية المحدّثين٢٥٨، بهجة الآمال ٦/ ٦٨٤، تنقيح المقال ٢/ ٥٨ برقم ١٠٢٣١(الخاتمة من المجلّد الثاني)، أعيان الشيعة ١٠/ ٩١، طبقات اعلام الشيعة ١/ ٣١٢، معجم رجال الحديث ١٤/ ٢٣٢ برقم ٩٩٦٧و ١٧/ ٣٢٣، قاموس الرجال ٨/ ٤٢٧.

و روىٰ عنه المحدّث الجليل ابن شعبة الحرّاني، كما في أوّل كتابه «التمحيص». [1]

وقال الخطيب في تاريخه: حدَّث عن محمد بن موسى بن حمّاد البربري، وأحمد بن محمد بن رستم النحوي، وروىٰ عنه: المعافىٰ بن زكريا الجريري، وأحمد بن عبد الله الورّاق الدوري.

لهُ من الكتب: كتاب الأنوار في تاريخ الأئمّة عليهم السلام.

و روىٰ له الشيخ الطوسي في «تهذيب الأحكام» و«الاستبصار» أربعة عشر مورداً. [2]

توفّي في جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين وثلاثمائة، وقيل اثنتين وثلاثين. ودُفن في مقابر قريش.

١٦٥٢

محمّد بن يَبْقى (*)

(٣١٧ـ٣٨١هـ)

ابن زَرْب بن يزيد، أبوبكر القرطبي، المالكيّ.

١ـ تحف العقول (المقدمة): ص ٧. وابن شعبة هو أبو محمد الحسن بن علي بن الحسين بن شعبة الحراني. مؤلف كتاب «تحف العقول» وكان معاصراً للشيخ الصدوق (المتوفّىٰ ٣٨١هـ).

٢ـ وقع في اسناد أحد عشر مورداً بعنوان (محمد بن همام)، وفي إسناد ثلاثة موارد بعنوان (محمد بن همام ابن سهيل) و (محمد بن همام بن سهيل أبو علي).

*: جذوة المقتبس ١/ ١٦٢ برقم ١٧٠، ترتيب المدارك ٤/ ٦٣٠، بغية الملتمس ١/ ١٨٩ برقم ٣٢٦، تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٧٧٥ برقم ١٣٦١، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٨١ـ٤٠٠) ٤٢، العبر ٢/ ٢٣٠، تذكرة الحفاظ ٣/ ٩٧٥، ذيل ترجمة ابن المقري برقم ٩١٣، سير اعلام النبلاء ١٦/ ٤١١ برقم ٢٩٨، الديباج المذهب ٢/ ٢٣٠، شذرات الذهب ٣/ ١٠١، شجرة النور الزكية ١/ ١٠٠ برقم ٢٤٩، معجم المؤلفين ١٢/ ٩٧.

مولده سنة سبع عشرة وثلاثمائة.

تفقّه باللؤلؤي. وسمع قاسم بن أصبغ البيّاني، ومحمد بن عبد الله بن أبي دليم، وغيرهما.

روىٰ عنه: القاضي أبو الوليد يونس بن عبد الله بن مغيث، وأبوبكر عبد الرحمان بن أحمد بن حَوبيل، وغيرهما.

وكان أحفظ أهل زمانه للمسائل علىٰ مذهب مالك وأصحابه. [1]

شوورِ في الأحكام في أيّام القاضي محمد بن إسحاق بن السليم، فلما مات ولي مكانه قضاء الجماعة بقرطبة سنة سبع وستين، فاستمرّ إلىٰ أن مات سنة إحدىٰ وثمانين وثلاثمائة.

وكان المنصور بن أبي عامر يعظّمه ويجلسه معه.

صنّف ابن زرب كتاباً في الفقه سمّاه «الخصال»، وله صحيفة ردّ فيها علىٰ ابن مسرّة.

١٦٥٣

المرتضي لدين الله (*)

(٢٧٨ ـ ٣١٠هـ)

محمد بن يحيى (الهادي إلى الحق) بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم

١ـ تاريخ علماء الأندلس: ٢/ ٧٧٥.

*: تراجم الرجال ٣٦ (مقدمة شرح الازهار)، الوافي بالوفيات ٥/ ١٨٥ برقم ٢٢٣٢، عمدة الطالب ١٧٧، الفخري ١٠٧، الشجرة المباركة ٢٥ ـ ٢٦، المجدي في النسب ٧٨، معجم المفسرين ٢/ ٦٤٧، الاعلام للزركلي ٧/ ١٣٥، معجم المؤلفين ١٢/ ١٠١.

العلويّ، الحسنيّ، الملقّب بالمرتضي لدين الله، من أئمّة الزيدية باليمن.

ولد سنة ثمان وسبعين ومائتين.

و أخذ عن والده كتبه.

وكان فقيهاً، أُصولياً، خطيباً، شاعراً، قام بالأمر بعد وفاة والده في سنة ثمان وتسعين ومائتين [١]، وأقام بصَعْدة وفي يده بلاد همدان ونجران وخولان، وسير جنوده لقتال القرامطة، واستقامت له الأُمور، ثمّ تخلىٰ عن الحكم بعد سنتين. [٢] لأخيه الناصر بعد أن رأىٰ أشياء ساءته من عشيرته.

صنّف كتباً في الفقه منها: الايضاح، النوازل وجواب مسائل ابن مهدي.

و له قصيدة مطلعها:

يا حيّ همدان إنّ الله فضّلكم ... بنصر آل رسول الله في الكتب

توفّي سنة عشر وثلاثمائة.

١٦٥٤

ابن حيكُويه (*)

(... ـ ٣٣٨هـ)

محمد بن يحيىٰ بن زكريا أبو الحسن الرازي، الشافعي، يعرف أبوه بـ(حيكُويه).

١ـ تراجم الرجال:١ / ٤١.

٢ـ وفي تراجم الرجال: ستة أشهر.

*: التدوين في أخبار قزوين ٢/ ٤٦، تاريخ الإسلام (سنة ٣٣١ ـ ٣٥٠) ص ١٦٨ برقم ٢٦٧، سير اعلام النبلاء ١٥/ ٣٧٩ برقم ٢٠١، معجم المؤلفين ١٢/ ١٠٢.

سمع محمد من: سهل بن سعد، وغيره، وارتحل فسمع من أبي شعيب الحرّاني، ومُطّين، وآخرين ببغداد والكوفة.

ولازم أبا العباس بن سُريج وتفقّه عليه.

وكان فقيهاً، أُصولياً، كثير الحديث. ولي القضاء بقزوين أربع سنين، ووليه أيضاً بهمدان. وله تصانيف في أُصول الفقه وفروعه.

توفي سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة.

١٦٥٥

محمّد بن يحيى بن عمر (*)

(...ـ٣٣٠هـ)

ابن لبابة، أبو عبد الله القرطبي، يُعرف بالبَرْجون.

سمع من: عمّه محمد بن عمر، وحماس بن مروان بالقيروان.

وكان فقيهاً، عالماً بالوثائق والشروط، ولّي قضاء إلبيرة، ثمّ عُزل، وولّي الوثائق.

وكان يميل إلى مذهب مالك، وله فيه كتاب سمّاه «المنتخب».

قال ابن الفرضي: ولم يكن له علم بالحديث، بل كان يعيب أهله.

توفّي بالإسكندرية سنة ثلاثين وثلاثمائة، وقيل غير ذلك.

---

*: تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٧٠٦ برقم ١٢٢٩، جذوة المقتبس ١/ ٩١برقم ١٦٣، بغية الملتمس ١/ ١٨٦ برقم ٣١٢، تاريخ الإسلام (سنة ٣٢١ـ٣٣٠)٢٩٣ برقم ٥١٥ و(سنة ٣٣١ـ٣٥٠)٦٣ برقم ٣١ و١٤٢ وبرقم ٢٠٨، الديباج المذهب ٢/ ٢٠٠، شجرة النور الزكية٨٦برقم ١٨٠، معجم المؤلفين ١٢/ ١٠٧.

١٦٥٦

محمد بن يحيى بن مهدي (*)

(...ـ٣٤١هـ)

المصري، الأسواني، أبو الذِّكر التمّار.

تفقّه علىٰ يوسف بن يحيى المغامي.

وحدّث عن أبي مسلم الكجّي.

حدّث عنه أبو الطاهر محمد بن عبد الغني.

و كان من كبار فقهاء المالكية، مفتياً، قليل الحديث.

ولي القضاء بمصر، وله حلقة بجامعها.

اختُلف في وفاته اختلافاً كبيراً.

قال القاضي عياض: والصحيح أنّ وفاته سنة إحدىٰ وأربعين وثلاثمائة.

١٦٥٧

محمّد بن يحيى الجُرجاني (**)

(... ـ ٣٩٨هـ)

محمّد بن يحيى بن مهدي، أبو عبد الله الجرجاني، الحنفي، نزيل بغداد.

(*): طبقات الفقهاء للشيرازي ١٥٥، ترتيب المدارك ٣/ ٢٩٧، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٣١ـ٣٥٠) ١٩٦، نيل الابتهاج ٣٧٥ برقم ٤٨٦، معجم المؤلفين ١٢/ ١٠١.

(**): تاريخ بغداد ٣/ ٤٣٣ برقم١٥٦٩، المنتظم ١٥/ ٦٦ برقم ٣٠١١، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٨١ـ٤٠٠) ٣٦١، الوافي بالوفيات ٥/ ٢٠٨ برقم ٢٢٧٢، الجواهر المضية ٢/ ١٤٣ برقم ٤٣٨، البداية والنهاية ١١/ ٣٦٣، كشف الظنون ١/ ٥٦٩، ايضاح المكنون ٢/ ٢٥٥، هدية العارفين ٢/ ٥٧، معجم المؤلفين ١٢/ ١٠١.

تفقّه على أبي بكر الرازي.

و روىٰ عن: أبي أحمد الغطريفي، وعبد الله بن إسحاق النصري.

تفقّه به أبو الحسين أحمد بن محمد القُدوري.

و روىٰ عنه: أبـو نصر عبد الكريـم الشيرازي، وأبو سعـد إسماعيل السمّان الرازي.

وكان يدرس با لمسجد الذي في قطيعة الربيع.

وصنّف كتاب شرح الجامع الكبير للشيباني.

توفّي ببغداد سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة.

١٦٥٨

محمّد بن أبي زكريا (*)

(... ـ ٣٤٧هـ)

و اسم أبي زكريا: يحيى بن النعمان الهَمَداني، أبوبكر المصريّ.

صحب ابن سُريج.

و سمع: موسى بن إسحاق الأنصاريّ، وأبا خليفة، وجماعة.

حدّث عنه: أبو عبد الله الحاكم، والقاضي عبد الجبار، وغيرهما.

وكان أحد فقهاء الشافعية.

صنّف كتاب السنن، وكتاب التعريف والتبيين في ثواب فقد البنين.

توفّي سنة سبع وأربعين وثلاثمائة.

---

*: تاريخ الإسلام (حوادث ٣٣١ـ٣٥٠) ٣٩٠ برقم ١٤٧، الوافي بالوفيات ٣/ ٧٧ برقم ٩٨٥، هدية العارفين ٢/ ٤٢، معجم المؤلفين ١٠/ ٨.

١٦٥٩

محمّد بن يعقوب الطوسي (*)

(....ـ أواخر القرن الرابع)

محمد بن يعقوب بن أحمد، أبو الحسن الطوسي.

ذكره عبد الغافر في السياق، وقال: الفقيه المتكلّم الأشعري من مذكوري أئمّة الشافعية المشهورين بالتدريس والفتوىٰ وكثرة الحديث، رحل إلى العراق و استفاد و أفاد.

ثمّ قال: حدّث عن أبي النضر محمد بن محمد بن يوسف، وأبي علي بن الصوّاف،وأبي أحمد بن عدي، وأبي بكر الإسماعيلي،وطبقتهم.

أقول: لا يوجد ما يدلّ علىٰ مشهوريته إذ لم يذكره أصحاب التراجم في كتبهم، بل لم يذكره أصحاب طبقات الشافعية عدا الاسنوي الذي نقل كلام عبد الغافر نفسه.

وكيف كان، فالظاهر أنّه توفّي في أواخر القرن الرابع [1].

---

*: تاريخ نيشابور ٢٤٢، طبقات الشافعية للاسنوي ٢/ ٦٢ برقم ٧٦٨.

١ـ فانّ وفاة أبي النضر سنة (٣٤٤هـ)، وابن الصواف سنة (٣٥٩هـ)، وابن عدي سنة (٣٦٥هـ)،و الإسماعيلي سنة (٣٧٦هـ).

١٦٦٠

الكليني (*)

(...ـ٣٢٩هـ)

محمد بن يعقوب بن إسحاق، ثقة الإسلام، وشيخ المحدثين، أبوجعفر الكليني [1]، الرازي، البغدادي، صاحب كتاب «الكافي» أحد الكتب الأربعة عند الشيعة الإمامية.

عاش في عصر السفراء الأربعة للإمام المهدي ـ عجّل الله تعالى فرجه الشريف ـ ، وعُني بطلب الحديث، وروىٰ عن طائفة من علماء مدرسة أهل البيت ﷺ ، ثمّ علا شأنه، ولمع نجمه، فصار شيخ الشيعة بالري، ثمّ نزل بغداد في أواخر عمره، وحدّث بها.

روىٰ عن: علي بن إبراهيم بن هاشم القمّي، ومحمد بن يحيى العطار

---

*: رجال النجاشي ٢/ ٢٩٠، فهرست الطوسي ١٦١، رجال الطوسي٤٩٥ برقم ٢٧، الإكمال لابن ماكولا ٧/ ١٤٤، الكامل في التاريخ ٨/ ٣٦٤، معالم العلماء٩٩، رجال ابن داود٣٤١ برقم ١٥٠٧، رجال العلاّمة الحلي١٤٥، سير اعلام النبلاء ١٥/ ٢٨٠ برقم ١٢٥، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٢١ـ٣٣٠) ٢٥٠، الوافي بالوفيات ٥/ ٢٢٦، لسان الميزان ٥/ ٤٣٣، نقد الرجال٣٣٩ برقم ٨٣٥، مجمع الرجال ٦/ ٧٤، جامع الرواة ٢/ ٢١٨، رياض العلماء ٥/ ١٩٩، روضات الجنات ٦/ ١٠٨، تنقيح المقال ٣/ ٢٠٠، أعيان الشيعة ١/ ٩٩، قاموس الرجال ٨/ ٤٣٧، معجم رجال الحديث ١٨/ ٥٠ برقم ١٢٠٣٨، الأعلام للزركلي ٧/ ١٤٥، كليات في علم الرجال للسبحاني٣٥٢، معجم المؤلفين ١٢/ ١١٦.

١ـ نسبة إلى كلين، بضمّ الكاف وإمالة اللام، وقيل بفتح اللام، وسكون الياء، قرية في الريّ. الأنساب ٥/ ٩١.

الأشعري، وأبي العباس محمد بن جعفر الرزّاز، و أبي علي أحمد بن إدريس الأشعري، وحميد بن زياد، وأبي سليمان داود بن كورة القمّي، وأحمد بن محمد العاصمي، والحسين بن محمد الأشعري، وآخرين.

و أكثر رواياته عن علي بن إبراهيم، ومحمد بن يحيى العطار.

روىٰ عنه: أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه، وأبو غالب الزراري أحمد ابن محمد بن محمد بن سليمان، وعلي بن أحمد بن موسى الدقّاق، وأبو عبد الله محمد ابن إبراهيم بن جعفر النعماني، و أبو المفضل الشيباني، ومحمد بن محمد بن عاصم الكليني، ومحمد بن علي ماجيلويه، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله الصفواني، وغيرهم.

وكان من شيوخ الفقهاء وكبار العلماء، عارفاً بالأخبار والتواريخ والطبقات، ذا زهد وعبادة وتألّه.

و قد انتهت إليه رئاسة فقهاء الإمامية في أيام المقتدر.

قال فيه أبو العباس النجاشي: شيخ أصحابنا في وقته بالري، ووجههم، وكان أوثق الناس في الحديث وأثبتهم.

وقال ابن الأثير ـ وقد عدّه من مجدّدي الإمامية على رأس المائة الثالثة ـ: الإمام على مذهب أهل البيت ، عالم في مذهبهم، كبير، فاضل عندهم مشهور. [١]

وقال الذهبي: شيخ الشيعة، وعالم الإمامية، صاحب التصانيف. [٢]

صنّف أبو جعفر الكليني «الكافي» في عشرين سنة، وعدّة أحاديثه (١٦١٩٩) حديثاً، ويشتمل علىٰ ثلاثين كتاباً في الشرائع والأحكام والأوامر

١ـ قاموس الرجال: ٨/ ٤٣٩ نقلاً عن جامع الأُصول لابن الأثير.

٢ـ سير أعلام النبلاء: ١٥/ ٢٨٠.

والنواهي والسنن والآداب والآثار، ما انفكّ العلماء وحملة الحديث يستندون إليه في الفتيا والإستنباط.

قال النجاشي(المتوفى ٤٥٠هـ): كنت أتردد إلى المسجد المعروف بمسجد اللؤلؤي، وهو مسجد نفطويه النحوي، أقرأ القرآن على صاحب المسجد، وجماعة من أصحابنا يقرأون كتاب «الكافي» على أبي الحسين أحمد بن أحمد الكوفي الكاتب.

و للكليني أيضاً: كتاب الردّ على القرامطة، وكتاب الرجال، وكتاب رسائل الأئمّة عليهم السلام، وكتاب تعبير الرؤيا، وكتاب ما قيل في الأئمة عليهم السلام من الشعر.

توفّي ببغداد سنة تسع وعشرين وثلاثمائة، وقيل: ثمان وعشرين، وصلّى عليه أبو قيراط محمد بن جعفر الحسيني، ودُفن في مقبرة باب الكوفة.

١٦٦١

المظفّر بن جعفر العلوي (*)

(......)

المظفر بن جعفر بن المظفر بن جعفر المِلك بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن عمر بن علي بن أبي طالب [1] المحدّث أبو طالب العلوي العمري،

---

*: رجال الطوسي ٥٠٠ برقم ٥٨، مجمع الرجال ٦/ ٩٥، جامع الرواة ٢/ ٢٣٤، تنقيح المقال ٣/ ٢٢٠ برقم ١١٨٦٧، ١١٨٦٨، أعيان الشيعة ١٠/ ١٢٩، مستدركات علم رجال الحديث ٧/ ٤٣٤ برقم ١٤٩٩١، ١٤٩٩٢، معجم رجال الحديث ١٨/ ١٧٨ برقم ١٢٤٠٣، ١٢٤٠٤، قاموس الرجال ٩/ ٩.

١ـ المجدي في انساب الطالبيين: ص ٢٦٩، وقد سقط (جعفر بن المظفر) والد المترجَم و جدّه من «رجال الطوسي».

السمرقندي، أُستاذ الشيخ الصدوق (المتوفى ٣٨١هـ).

حدث عن جعفر بن محمد بن مسعود العياشي، وروى عنه كتب أبيه الفقيه أبي النضر محمد بن مسعود العياشي، وهي كثيرة جداً، في علوم شتىٰ من الفقه والتفسير والكلام وغير ذلك.

فمن كتب أبي النضر في الفقه: الطهارة، الصلاة، الصوم، المضاربة، الوصايا، المواريث، وغيرها.

روى عنه: الشيخ الصدوق كثيراً، وأبو عبد الله محمد بن الحسن العلوي الجوّاني.

و روى عنه هارون بن موسى التلعكبري كتب العياشي إجازة.

و كان يحدّث بسمرقند.

روى المظفر بن جعفر بسنده إلى الفتح بن يزيد الجرجاني، أنّه كتب إلىٰ أبي الحسن عليه السلام، يسأله عن رجل واقع امرأة من حلال أو حرام في يوم واحد عشر مرات، قال: عليه عشر كفارات، لكلّ مرّة كفّارة، فإن أكل أو شرب فكفارة يوم واحد.(1)

١٦٦٢

المُعافى بن زكريا (*)

(٣٠٥ـ٣٩٠هـ)

ابن يحيى بن حميد النّهرواني، أبو الفرج الجريري، يُعرف بابن طرارا، وقيل:

١ـ عيون أخبار الرضا، باب ٢٦، الحديث ٣.

*: فهرست ابن النديم ٣٤٢، تاريخ بغداد ١٣/ ٢٣٠ برقم ٧١٩٩، طبقات الفقهاء للشيرازي ٩٣، الأنساب للسمعاني ٥/ ٥٤٥، المنتظم ١٥/ ٢٤ برقم ٢٩٦٨، معجم الأُدباء ١٩/ ١٥١ برقم ⇐

طرار.

ولد سنة خمس وثلاثمائة.

و تفقّه على مذهب ابن جرير الطبري، ونصره وحامىٰ عنه، ولذلك قيل له الجريري.

سمع من: يحيى بن صاعد، وأبي القاسم البغوي، ومحمد بن هارون الحضرمي، والقاضي المحاملي، وعدّة.

حدّث عنه: أبو الطيّب الطبري الشافعي، وأبو القاسم عبيد الله الأزهري، وأحمد بن عمر بن روح النهرواني، وآخرون.

وكان حافظاً، فقيهاً، أديباً، شاعراً، أخبارياً، عالماً بكثير من الفنون.

ولي القضاء بباب الطاق ببغداد نيابة.

و صنّف كتباً منها: الجليس والأنيس في الأدب، الحدود والعقود في أُصول الفقه، تفسير القرآن الكريم في ستة مجلدات، والمرشد في الفقه وشرحه.

قال البرقاني: كان كثير الرواية للأحاديث التي يميل إليها الشيعة.

وقال أبو حيّان التوحيدي: رأيته في جامع الرُّصافة، وقد نام مستدبر الشمس في يومٍ شاتٍ وبه من أثر الفقر والبؤس والضرّ أمر عظيم مع غزارة علمه، واتّساع أدبه، وفضله المشهور... ثم ذكر له أبياتاً في شكوى الزمان، مطلعها:

٤٩، اللباب ٣/ ٣٣٧، الكامل في التاريخ ٩/ ١٦٣، وفيات الأعيان ٥/ ٢٢١ برقم ٧٢٦، تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠١٠ برقم ٩٤٣، العبر ٢/ ١٨٠، دول الإسلام ١/ ١٧٢، سير اعلام النبلاء ١٦/ ٥٤٤ برقم ٣٩٨، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٨١ـ٤٠٠) ٢٠٦، مرآة الجنان ٢/ ٤٤٣، البداية والنهاية ١١/ ٣٥٠، غاية النهاية ٢/ ٣٠٢ برقم ٣٦٢٣، النجوم الزاهرة ٤/ ٢٠١، طبقات الحفاظ ٤٠١ برقم ٩٠٨، بغية الوعاة ٢/ ٢٩٣ برقم ٢٠٠٧، طبقات المفسرين للداودي ٢/ ٣٢٣، شذرات الذهب ٣/ ١٣٤، كشف الظنون ٥٩٣، هدية العارفين ٢/ ٤٦٤، الذريعة إلى تصانيف الشيعة ٤/ ٢٥٦ برقم ١٢١٢، الأعلام للزركلي ٧/ ٢٦٠، معجم المؤلفين ١٢/ ٣٠٢.

يـــا محنـــة الـــدهـــر كُفّـــي إن لم تكفّـــــي فَخِفّـــــي

و من شعر أبي الفرج:

ألا قـــل لمن كـــان لي حـــاســـداً أتـــدري على مـــن أســـأت الأدب

أســــــأت على الله في فعلـــــــه لأنّــك لم تــرضَ لي مـــا وهــبْ

فجـــــازاك عنـــــه بـــــأن زادني و ســـدّ عليـك وجـــوه الطلـبْ

وقال:

أ أقتبـس الضيــاءَ مـــن الضّبــاب و ألتمـــس الشّرابَ مـــن السّرابِ

أُريــد مـن الــزّمــان النَّـذْلِ بــذلاً و أرْيــاً من جنـىٰ سَلَـع وصــابِ

أُرجّـــي أن أُلاقــــي لاشتيـــاقــــي خيــارَالنــاس في زمـــن الكــلاب

توفّي بالنهروان سنة تسعين وثلاثمائة.

١٦٦٣

مكحول بن الفضل (*)

(...ـ٣٠٨، ٣١٨هـ)

النَّسَفي، يكنى أبا مطيع.

روىٰ عن: داود الظاهريّ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، ومطيَّن، وأبي عيسىٰ الترمذي، وغيرهم.

روىٰ عنه: أبوبكر أحمد بن محمد بن إسماعيل، شيخ لجعفر المستغفري.

---

*: سير اعلام النبلاء ١٥/ ٣٣، تاريخ الإسلام (سنة ٣٠١ـ٣٢٠) ٥٧٣ برقم ٣٩٩، الجواهر المضيّة ٢/ ١٨٠ برقم ٥٥٢، كشف الظنون ١٤٣٠ و١٥٧١، معجم المؤلفين ١٢/ ٣١٩.

صنف كتاب «اللؤلؤيات» في الزهد والآداب، وكتاب «الشعاع» في الفقه .

قال الذهبي: وله نظم حسن.

توفّي سنة ثمان وثلاثمائة، وقيل: ثمان عشرة.

أقول: ترجم صاحب «الجواهر المضيّة» لمكحول مرتين، الأُولى برقم ٥٥٢ وفيها: (مكحول بن الفضل النسفي، صاحب اللباب) [١] والثانية برقم ٥٥٣ وفيها: (مكحول النسفي له كتاب سماه الشعاع)، أمّا صاحب «كشف الظنون» فقد ذكر كلا الكتابين: اللؤلؤيات، والشعاع لـ«مكحول بن الفضل النسفي».

١٦٦٤

منذر البلّوطي [*]

(٢٧٣ـ٣٥٥هـ)

منذر بن سعيد بن عبد الله بن عبد الرحمان البلّوطي [٢]، أبو الحكم الكُزني [٣]، الأندلسي.

ولد سنة ثلاث وسبعين ومائتين، وقيل: خمس وستين.

١ـ كذا في النسخة، ولعلّه صاحب اللؤلؤيات.

*: بغية الملتمس ٢/ ٦٢٠ برقم ١٣٦١، جذوة المقتبس ٢/ ٥٥٥ برقم ٨١١، تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٨٤٥ برقم ١٤٥٢، الكامل في التاريخ ٨/ ٦٧٤، معجم الأُدباء ١٩/ ١٧٤، اللباب ١/ ١٧٦، سير اعلام النبلاء ١٦/ ١٧٣، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٥١ـ٣٨٠) ١٣٣، العبر ٢/ ٩٦، مرآة الجنان ٢/ ٣٥٨، البداية والنهاية ١١/ ٣٠٧، شذرات الذهب ٣/ ١٧، هدية العارفين ٢/ ٤٧٢، إيضاح المكنون ١/ ٧، الأعلام للزركلي ٧/ ٢٩٤.

٢ـ نسبة إلى فحص البلّوط: موضع بقرب قرطبة.

٣ـ نسبة إلى فخذ من البربر يسمى كُزنة.

سمع بـالأندلس من عبيـد الله بن يحيىٰ، وغيره، وحجّ سنـة ثمان وثلاثمائة، فأقام في رحلته أربعين شهراً، فأخذ عن علماء مكة ومصر.

وكان فقيهاً، خطيباً مفـوّهاً، شاعراً، متكلماً، ذُكر أنّه كـان يميل إلىٰ مذهب داود بن علي الظاهري.

ولي قضـاء ماردة ومـا والاها، ثـمّ قضـاء الثغور الشرقيّـة، فقضاء الجماعـة بقرطبـة، وكان ذا حظوة عنـد عبد الرحمان النـاصر، ثمّ عنـد ابنه الحكم مـن بعده، وكان سبب اتصاله بالناصر ما ظهر من بلاغته يوم الاحتفال بدخول رسول الروم، وذلك انّ الناصر جلس للقاء الوفود بقصر قـرطبة، فأمر أن يقوم الخطباء والشعراء بين يديه، فقدّم الحكـم أبا علي القالي البغدادي، فقام خطيباً، فلما شـاهد أبو علي الجمع العظيم أُرتـج عليه، وفطن له المنـذر، فقام من ذاته، وارتجل خطبـة بديعة، وأنشد في آخرها لنفسه:

هـذا المقـال الـذي مـا عـابـه فَنَـدُ ... لكـنّ صـاحبـه أزرىٰ بـه البلـد

لـو كنتُ فيهـم غـريبـاً كنتُ مُطّـرفـاً ... لكنّنـي منهـمُ فـأغتـالنـي النكَـدُ

لـولا الخلافـةُ أبقـىٰ الله بهجتَهـا ... مـا كنـتُ أبقـىٰ بـأرضٍ مـا بها أحـدُ

فاستحسنوا ذلك، وكان الناصر أشدهم تعجباً وإعجاباً به.

و خطب يوماً فـأعجبته نفسه، فقال: حتىٰ متىٰ أعـظ ولا أتّعظ، وأزجُر ولا أزدجـر، أدلُّ على الطريـق المستدلّين، وأبقـىٰ مقيماً مع الحائريـن، كلاّ إنّ هـذا لهو البلاء المُبين. اللهم فرغّبْني لما خلقتني له، ولا تشغلْني بما تكفّلْتَ لي به.

صنّف البلوطي كتاب الإنباه عن الأحكام في كتاب الله، وكتاب الإبانة عن حقائق أُصول الديانة.

توفي سنة خمس وخمسين وثلاثمائة.

١٦٦٥

المنذر بن محمد القابوسي (*)

(.......)

المنذر بن محمد بن المنذر بن سعيد بن أبي الجهم القابوسي، أبو القاسم الكوفي، من ولد قابوس بن النعمان بن المنذر ناقلة [1] إلى الكوفة.

وآل أبي الجهم بيت كبير جليل بالكوفة، منهم سعيد [2] بن أبي الجهم، الذي يعد من ثقات المحدثين، ومن وجوه من روىٰ عن الإمامين جعفر الصادق وموسى الكاظم عليهما السلام.

أمّا المنذر هذا فكان فقيهاً، محدثاً ثقة، مؤرخاً، نسابة.

صنّف عدة كتب، منها: جامع الفقه، الغارات، وفود العرب إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، الجمل، صفين، النهروان، رواها عنه الحافظ الكبير أحمد بن محمد بن سعيد المعروف بابن عقدة (المتوفى ٣٣٣هـ).

(*): اختيار معرفة الرجال(رجال الكشي)٥٦٦ برقم ١٠٧٠، رجال النجاشي ٢/ ٣٦٧ برقم ١١١٩، رجال الطوسي٤٠٦ برقم ١٧، رجال ابن داود٣٥٣ برقم ١٥٧١، التحرير الطاووسي٢٨٤ برقم ٤٢٦، رجال العلاّمة الحلّي ١٧٢ برقم ١٥، ميزان الإعتدال ٤/ ١٨٢ برقم ٨٧٦٣ و٨٧٦٤، لسان الميزان ٦/ ٩٠ برقم ٣٢٢ و٣٢٣، نقد الرجال٣٥٤ برقم ٦، مجمع الرجال ٦/ ١٤١، نضد الايضاح٣٣٩، جامع الرواة ٢/ ٢٦٤، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣٥٣ برقم ١١٨٥، الوجيزة١٦٧، هداية المحدثين١٥٢، رجال السيد بحر العلوم ١/ ٢٧٢، بهجة الآمال ٧/ ٩٨، تنقيح المقال ٣/ ٢٤٨ برقم ١٢١٤٩، الذريعة ٥/ ٦٤ برقم ٢٥١، طبقات اعلام الشيعة ١/ ٣٢٠، معجم رجال الحديث ١٨/ ٣٣٦ برقم ١٢٦٥٥ و١٢٦٥٦ و١٢٦٥٧ و١٢٦٥٨، قاموس الرجال ٩/ ١٢٤.

١ـ ناقلة: الذي انتقل من البادية إلى الأمصار. عن هامش «رجال السيد بحر العلوم».

٢ـ رجال النجاشي: ١/ ٤٠٦ برقم ٤٧٠.

١٦٦٦
منصور بن إسماعيل التّميميّ (*)
(...ـ ٣٠٦هـ)

منصور بن إسماعيل بن عمر التّميميّ، أبو الحسن المصريّ، الشافعيّ، الضرير.

أخذ الفقه عن أصحاب الشافعيّ، وعن أصحاب أصحابه.

و كان فقيهاً، أديباً، شاعراً مجيداً، يظهر في شعره التشيّع. (١)

صنّف كتباً في الفقه الشافعي، منها: كتاب الواجب، وكتاب المستعمل، وكتاب زاد المسافر، وغير ذلك.

و نقل عنه الرافعي جملة من المسائل الفقهية، منها: أنّ الإقط يجزئ في زكاة الفطر، وأنّ مستحق القصاص يجوز له استيفاؤه بغير إذن الإمام.

و من شعره:

لي حيلـــــةٌ فيمـــن ينُـــ ـــمُّ وليس في الكـذّاب حيلـه

مـــن كـان يخلُــقُ مـا يقــو لُ فحيلتـــي فيـــه قليلـــه

---

*: نكت الهميان ٢٩٨، فهرست ابن النديم ٣١٢، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٠٧، المنتظم ١٣/ ١٨٧، معجم الأُدباء ١٩/ ١٨٥، وفيات الأعيان ٥/ ٢٨٩، سير اعلام النبلاء ١٤/ ٢٣٨، تاريخ الإسلام (حوادث٣٠١ـ٣١٠) ص١٢٩، مرآة الجنان ٢/ ٢٤٨، طبقات الشافعية للسبكي ٣/ ٤٧٨، البداية والنهاية ١١/ ١٣٩، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١٠٣، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٤٢، طبقات فقهاء الشافعية للعبادي ٦٤، كشف الظنون ٢/ ١٤٦٨، هدية العارفين ٢/ ٤٧٣، الاعلام للزركلي ٧/ ٢٩٧، معجم المؤلفين ١٣ـ١٤/ ١٠.

١ـ المنتظم:١٣/ ١٨٧.

وقال:

عـــابَ التفقّــه قــومٌ لا عقــولَ لهم   و مـا عليــه إذا عـابــوه مــن ضررِ
ما ضرّ شمسَ الضحىٰ والشمس طالعةٌ   أن لا يرىٰ ضـوءَها مـن ليس ذا بصرِ

وقال:

مَـــن كفـــاه مـــن مســـاعيـــ   ـــه رغيـــف يَغْتَـــذيـــهْ
و لـــه بيـــتٌ يُـــواريـــ   ـــهِ وثـــوب يكتسيـــهْ
فعـــلامَ يبـــذُل الـــوجـــ   ـــه لـــذي كِبْرٍ وتِيـــهْ؟
وعـــلامَ يبـــذل العِـــرْ   ضَ لمخلـــوق سفيـــهْ؟

توفّي سنة ست وثلاثمائة.

١٦٦٧

منصور بن جعفر [١] (*)

(...ـ٣٥٢هـ)

ابن علي بن الحسن الأزدي المُهَلَّبي [٢]، أبو نصر السمرقندي.

حدّث عن: أحمد بن يحيىٰ، وفارس بن محمد، وأحمد بن حمّ.

حدّث عنه: عبد الكريم بن محمد، وغيره.

١ـ وفي سير أعلام النبلاء: نصر بن جعفر، أبو منصور.

*: الأنساب للسمعاني ٥/ ٤١٨، اللباب ٣/ ٢٧٦، سير اعلام النبلاء ١٦/ ١٩٨ برقم ١٣٨، الجواهر المضية ٢/ ١٨٣ برقم ٥٦٦.

٢ـ نسبة إلى المهلّب بن أبي صفرة الأزدي أمير خراسان.

و كان فقيهاً حنفياً، يفتي بسمرقند.

قال الذهبي: انتهت إليه الإمامة في المذهب.

توفي سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة، وقيل، ثلاث وخمسين.

١٦٦٨

موسى بن عبد الرحمان القطّان (*)

(٢٣٢-٣٠٦هـ)

موسى بن عبد الرحمان بن حبيب، أبو الأسود القطّان، المالكيّ.

مولده سنة اثنتين وثلاثين ومائتين.

روىٰ عن: محمد بن سُحنون، وشجرة بن عيسىٰ، ومحمد بن عامر الأندلسي، وغيرهم.

روىٰ عنه: تميم بن أبي العرب، وأبو القاسم الريدي، وآخرون.

وكان حافظاً فقيهاً، ولي قضاء طرابلس الغرب، ثمّ عزل وحُبس في الكنيسة شهوراً ثمّ أطلق. وكان سبب إطلاقه ـ فيما قيل ـ انّ رجلاً اشترىٰ حوتاً فوجد في بطنه آخر، فاختلفوا، هل هو للبائع أو للمشتري، فأفتىٰ موسى: إن كان الشراء على الوزن فهو للمشتري، وإن كان على الجزاف فهو للبائع. فأطلقه الوالي.

صنّف كتاب «أحكام القرآن» في اثني عشر جزءاً.

توفي سنة ست وثلاثمائة.

(*): سير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٢٦ برقم ١٢٨، تاريخ الإسلام (سنة ٣٠١-٣٢٠)١٩٧ برقم ٣٠٧، طبقات المفسّرين للداوودي ٢/ ٣٤١ برقم ٦٥٤، شجرة النور الزكية٨١ برقم ١٤٩، معجم المؤلفين١٣/ ٤١.

١٦٦٩

موسى بن محمّد الأشعري (*)

(... ـ كان حيّاً ٣١٣هـ)

أبو القاسم القمّي، المؤدّب، ساكن شيراز، ابن بنت سعد بن عبد الله.

روىٰ عن جدّه سعد بن عبد الله الأشعري القمّي.

روىٰ عنه أبو عبد الله محمد بن إبراهيم النعمانيّ في كتاب «الغيبة».

وكان من ثقات المحدّثين.

صنّف كتاب «الكمال» في أبواب الشريعة، رواه عنه محمد بن عبد الله.

١٦٧٠

نصر بن القاسم (**)

(... ـ ٣١٤هـ)

ابن نصر البغدادي، أبو الليث الفرائضي.

(*): غيبة النعماني ٦٢، رجال النجاشي ٢/ ٣٣٨ برقم ١٠٨٠، نقد الرجال ٣٥٨ برقم ٥٦، مجمع الرجال ٦/ ١٦٠، جامع الرواة ٢/ ٢٨١، هداية المحدثين ٢٦٣، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣٥٥ برقم ١١٩٦، تنقيح المقال ٣/ ٢٥٩ برقم ١٢٢٨٣، الذريعة ١٨/ ١٣٦ برقم ١٠٩١، طبقات أعلام الشيعة ١/ ٣٢٢، معجم رجال الحديث ١٩/ ٧٦ برقم ١٢٨٤١، قاموس الرجال ٩/ ١٥٧.

(**): تاريخ بغداد ١٣/ ٢٩٥ برقم ٧٢٦٨، الأنساب للسمعاني ٤/ ٣٥٨، المنتظم ١٣/ ٢٥٩ برقم ٢٢٤٤، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٠١ـ٣٢٠)٤٨٦ برقم ١٨٥، سير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٦٥ برقم ٢٥٥، العبر ١/ ٤٦٨، مرآة الجنان ٢/ ٢٦٧، البداية والنهاية ١١/ ١٦٥، الجواهر المضية ٢/ ١٩٦ برقم ٦٠٩، غاية النهاية ٢/ ٣٣٨ برقم ٣٧٣٥، النجوم الزاهرة ٣/ ٢١٦، شذرات الذهب ٢/ ٢٦٩، معجم المؤلفين ١٣/ ٩١.

سمع من: سُريج بن يونس، وعبيد الله القواريري، وأبي بكر بن أبي شيبة، وغيرهم.

حدّث عنه: أبو الحسين بن البواب المقرئ، وأبو الفضل الزهري، وأبو حفص بن شاهين، وآخرون.

وكان فقيهاً علىٰ مذهب أبي حنيفة، مقرئاً، فرضياً.

توفي سنة أربع عشرة وثلاثمائة.

١٦٧١

نصر السَّمَرْقَنْدي (*)

(... ـ ٣٧٣، ٣٧٥هـ)

نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم، أبو الليث السمرقنديّ، الحنفيّ.

تفقه علىٰ أبي جعفر الهندواني، وروىٰ عن محمد بن الفضل البخاري، وغيره.

روىٰ عنه: محمد بن عبد الرحمان الترمذي، وغيره.

وكان محدثاً، فقيهاً، مفسّراً. له تصانيف كثيرة منها: النوازل في فروع الفقه الحنفي، بستان العارفين في الآداب الشرعية، الفتاوىٰ، نوادر الفقه، تفسير القرآن، وتنبيه الغافلين.

توفي سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة، وقيل: خمس وسبعين.

(*) سير اعلام النبلاء ١٦/ ٣٢٢ برقم ٢٣٠، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٥١ـ٣٨٠)٥٨٣، تذكرة الحفاظ ٣/ ٩٧١(ذيل ترجمة ابن مهران برقم ٩١٠)، الجواهر المضية ٢/ ١٩٦ برقم ٦١٠، كشف الظنون ١/ ٢٤٣، إيضاح المكنون ١/ ٤٧٤، هدية العارفين ٢/ ٤٩٠، معجم المؤلفين ١٣/ ٩١.

١٦٧٢

النعمان بن أحمد (*)

(... ـ ٣١٥هـ)

ابن نعيم، القاضي أبو الطيّب الواسطي.

حدّث ببغداد عن: إسحاق بن شاهين وأحمد بن سنان الواسطيّين، ومحمد ابن حرب النسائي، وغيرهم.

حدّث عنه: أبوبكر الشافعي، ومحمد بن عمر الجعابي، وأبوبكر بن شاذان، وأبوبكر الأبهري، وآخرون.

وقد وقع في أسانيد كتب الحديث كثيراً، كما في «الخصال»، و«البحار»، و«أمالي الشيخ الطوسي»، و«أمالي الشيخ المفيد»، روى فيها عن: محمد بن شعبة بن جوان، وإبراهيم بن محمد نفطويه، وأحمد بن سنان القطّان الواسطي. وروى عنه فيها: أبو المفضّل الشيباني، وعلي بن بلال المهلبيّ، وغيرهم.

روى بإسناده إلى علي بن أبي طالب عليه السلام قال: سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: من كثر همُّه سقم بدنه، ومن ساء خلقُهُ عذّب نفسه، و من لاحى الرجال سقطت مروءتُهُ وذهبت كرامتُهُ.

توفّي بالبصرة سنة خمس عشرة وثلاثمائة.

---

*: تاريخ بغداد ١٣/ ٤٢٤ وفيه النعمان بن نعيم بن أبان، أمالي المفيد ٣٠١، أمالي الطوسي المجلس ٣، الحديث ١٩ والمجلس ١٨ الحديث ٢٦، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٠١ـ٣٢٠) ٥٠٥ برقم ٢٣٩، بحار الأنوار ٧٥/ ٢١٠ و٧٢/ ٣٢٦ و٧٧/ ١٢٣ و١٨/ ١ و٣٦/ ٢٣٣، مستدركات علم رجال الحديث ٨/ ٧٩ برقم ١٥٥٩٩.

١٦٧٣

أبو حنيفة النعمان (*)

(...ـ٣٦٣هـ)

قاضي القضاة النعمان بن محمد بن منصور بن أحمد بن حيّون المغربي، أبو حنيفة، من أكبر علماء مصر، وصاحب كتاب «دعائم الإسلام». (١)

قال ابن خلكان: كان مالكي المذهب ثمّ انتقل إلىٰ مذهب الإمامية. (٢)

ولد بالقيروان ونشأ بها، واتصل بمؤسس الدولة الفاطمية عبيد الله المهدي،

---

*: معالم العلماء ١٢٦، وفيات الأعيان ٥/ ٤١٥، العبر ٢/ ١١٧، دول الإسلام ١/ ٢٢٤، سير اعلام النبلاء ١٦/ ١٥٠، مرآة الجنان ٢/ ٣٧٩، اتعاظ الحنفاء ١٤٩، لسان الميزان ٦/ ١٦٧، النجوم الزاهرة ٤/ ١٠٦، شذرات الذهب ٣/ ٤٧، جامع الرواة ٢/ ٥٩٥، أمل الآمل ٢/ ٣٣٥، رياض العلماء ٥/ ٢٧٥، رجال بحر العلوم ٤/ ٥، روضات الجنات ٨/ ١٤٧، هدية العارفين ٢/ ٤٩٥، تنقيح المقال ٣/ ٢٧٣ برقم ١٢٥٠١، أعيان الشيعة ١٠/ ٢٢٣، الكنى والألقاب ١/ ٥٧، فوائد رضوية ٦٩٣، تأسيس الشيعة ٣٠٣، ٣٨٢، ريحانة الأدب ٧/ ٧٣، طبقات أعلام الشيعة ١/ ٣٢٤، معجم رجال الحديث ١٩/ ١٦٢ برقم ١٣٠٦١ و١٦٨ برقم ١٣٠٧٣.

١ـ وهو مقسم إلى جزأين، الأوّل يبحث في العبادات وهو في ثمانية كتب: كتاب الولاية، كتاب الطهارة، كتاب الصلاة، كتاب الجنائز، كتاب الزكاة، كتاب الصوم والاعتكاف، كتاب الجهاد.

أمّا الجزء الثاني فيبحث في المعاملات ويشتمل على خمسة وعشرين كتاباً، منها: كتاب البيوع، كتاب الأيمان والنذور، كتاب الأطعمة....

٢ـ وذهب آخرون إلىٰ أنّه لم يكن إمامياً، بل كان إسماعيلياً، ويرىٰ السيد بحر العلوم بأنّه كان يخفي حقيقة مذهبه ـ وهو مذهب الإمامية ـ خوفاً من الخلفاء الفاطميين ـ وكانوا إسماعيلية ـ وقال السيد الخوئي: إنّ كتاب «دعائم الإسلام» فيه من الفروع علىٰ خلاف مذهب الإمامية، قد ذكرنا جملة منها في ذيل محاضراتنا في الفقه الجعفري. انظر معجم رجال الحديث:١٩/ ١٦٨ برقم ١٣٠٧٣.

ثمّ بالقائم بأمر الله، وبالمنصور، وبالمعزّ(منشئ القاهرة).

ولاّه القائم بأمر الله طرابلس الغرب، وولاه المنصور قضاء المنصورية، وكان قضاؤه يشمل سائر المدن الإفريقية.

و لما ولي المعزّ[1] الخلافة في سنة (٣٤١هـ) قرّب أبا حنيفة وأدناه من مجلسه، وأخذه معه حين خرج من المغرب إلى مصر، ودخلها في سنة (٣٦٢هـ)، فقلّده بها قضاء القضاة، إلاّ أنّ مدّته لم تطل، فقد مات في سنة ثلاث وستين وثلاثمائة.

وكان أبوحنيفة واسع العلم بالفقه والقرآن والأدب والتاريخ، كثير التصانيف.[2]

قال ابن زولاق:كان في غاية الفضل، من أهل القرآن والعلم بمعانيه، وعالماً بوجوه الفقه وعلم اختلاف الفقهاء واللغة والشعر الفَحْل والمعرفة بأيام الناس، مع عقل وإنصاف.[3]

و أثنى الذهبي في سيره على علمه، فقال: له يد طولى في فنون العلوم والفقه والاختلاف، ونَفَس طويل في البحث.

وقال: وصنّف في الردّ على أبي حنيفة في الفقه، وعلى مالك، والشافعي،و انتصر لفقه أهل البيت، وله كتاب في اختلاف العلماء، وكتبه كبار مطوّلة.

فمن كتبه: دعائم الإسلام ـ مطبوع ـ ، تأويل دعائم الإسلام، المجالس والمسامرات ، مختصر الآثار فيما روي عن الأئمة الأطهار، افتتاح الدعوة، وشرح الأخبار في فضائل النبي المختار وآله المصطفين الأخيار، وغيرها.

وله قصيدة في الفقه سمّاها «المنتخبة».

١ـ أبو تميم معدّ بن إسماعيل (المنصور) بن محمد (القائم بأمر الله) بن عبيد الله (المهدي) الفاطمي المغربي، توفي سنة (٣٦٥هـ). وهو أوّل خليفة كان بمصر من الفاطميين. النجوم الزاهرة :٤/ ٧٧.

٢ـ قيل: بلغت مؤلفاته نحواً من سبعة وأربعين كتاباً.

٣ـ وفيات الأعيان :٥/ ٤١٦.

١٦٧٤
التَلّعُكْبَري (*)
(قبل ٣٠٠ ـ ٣٨٥ هـ)

هارون بن موسى بن أحمد بن سعيد الشيباني، أبو محمد التَلّعُكْبَري. (١)

كان محدّثاً، ثقةً، وجهاً، واسع الرواية، جليل القدر، عظيم المنزلة.

ذكره الشيخ الطوسي في رجاله كثيراً، وقال عند ترجمته: روىٰ جميع الأُصول والمصنّفات.

و قال النجاشي: كنتُ أحضر في داره مع ابنه أبي جعفر، والناس يقرأون عليه.

روى التلعكبري إجازةً عن جمع كثير من العلماء (٢)، ووقع في إسناد ثلاثة

---

*: رجال النجاشي ٢/ ٤٠٧ برقم ١١٨٥، رجال الطوسي ٥١٦ برقم ١، رجال ابن داود ٣٦٥ برقم ١٦٣٥، رجال العلاّمة الحلّي ١/ ١٨٠ برقم ١، ايضاح الاشتباه ٣١٤ برقم ٧٥٣، ميزان الاعتدال ٤/ ٢٨٧ برقم ٩١٧٤، لسان الميزان ٦/ ١٨٢ برقم ٦٤٢، نضد الإيضاح ٣٥٢، نقد الرجال ٣٦٦ برقم ٢٢، مجمع الرجال ٦/ ٢٠٤، جامع الرواة ٢/ ٣٠٨، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣٦١ برقم ١٢٣٠، هداية المحدثين ٢٦٤، الوجيزة ١٦٨، مستدرك الوسائل ٣/ ٧٤٨، بهجة الآمال ٧/ ١٧٥، تنقيح المقال ٣/ ٢٨٦ برقم ١٢٧٦٢، أعيان الشيعة ١٠/ ٢٣٦، ريحانة الأدب ١/ ٣٤٥، طبقات اعلام الشيعة ١/ ٣٢٨، الذريعة ٥/ ٢٤٦ برقم ١١٨٦، معجم رجال الحديث ١٩/ ٢٣٥ برقم ١٣٢٤٢ و١٣٢٤٤، قاموس الرجال ٩/ ٢٨٣.

١ـ موضع عند عكبرا يقال له التلّ. معجم البلدان: ٢/ ٤٢، وعكبرا: بليدة بينها وبين بغداد عشرة فراسخ. معجم البلدان: ٤/ ١٤٢.

٢ـ أنهاهم البعض إلىٰ مائة وأربعة رجال وامرأة واحدة. راجع طبقات أعلام الشيعة.

وثلاثين مورداً[1] من الروايات عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام.

فقد روىٰ عن: أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ، والحسين بن محمد ابن الفرزدق القطعي البزّاز، ومحمد بن علي بن معمّر، ومحمد بن همام، ومحمد بن يعقوب الكليني.

روىٰ عنه: الحسين بن عبيد الله الغضائري، وجماعة من شيوخ الطوسي.

وقال ابن حجر والذهبي: سمع أبا القاسم البغوي، وأبابكر الباغندي.

صنّف كتاب «الجوامع» في علوم الدين.

توفّي سنة خمس وثمانين وثلاثمائة.

١٦٧٥

وَهْب بن مَسَرَّة (*)

(حدود ٢٦٠ ـ ٣٤٦هـ)

ابن مُفرّج التَّميمي، أبو الحزم الأندلسي، الحِجاري[2]، المالكي.

١ـ وقع بعنوان (هارون بن موسى أبي محمد) في اسناد ثمانية وعشرين مورداً، وبعنوان (هارون بن موسى التلعكبري أبي محمد) في اسناد أربعة موارد، وبعنوان (هارون بن موسىٰ) في اسناد مورد واحد. راجع معجم رجال الحديث.

*: تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٨٧٧ برقم ١٥١٦، جذوة المقتبس ٢/ ٥٧٥ برقم ٨٥٠، ترتيب المدارك ٣/ ٤٥٢، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٣١ـ٣٥٠) ٣٦٩ برقم ٦١١، سير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٥٦ برقم٣٣٢، تذكرة الحفّاظ ٣/ ٨٩٠ برقم ٨٥٧، العبر ٢/ ٧٥، مرآة الجنان ٢/ ٣٤٠، لسان الميزان ٦/ ٢٣١ برقم ٨٢٩، طبقات الحفّاظ ٣٦٤ برقم ٨٢٦، شذرات الذهب ٢/ ٣٧٤، شجرة النور الزكيّة ٨٩ برقم ١٩٥، معجم المؤلفين ١٣/ ١٧٣.

٢ـ نسبة إلى وادي الحجارة: بلد بالأندلس.

ولد في حدود الستين ومائتين.

سمع بوادي الحجارة من: أبي وهب بن أبي نُخَيلة، ومحمد بن إبراهيم بن حَيّون، وغيرهما.

وسمع بقرطبة من: محمد بن وضّاح، وسعيد الأعناقي، وقاسم بن أصبغ، وأسلم بن عبد العزيز، ومحمد بن عمر بن لبابة، وآخرين.

استُقدم إلى قرطبة وسُمِعت منه أُصول ابن وضاح.

حدّث عنه: عبد الله بن محمد الثَّغْري، وأحمد بن قاسم التاهرتي، وأحمد بن الجسور، وغيرهم.

وكان محدّثاً، حافظاً للفقه، مفتياً.

صنّف كتاباً في السنة، وكتاب إثبات القدر.

نُقل عنه أنّه كان يقول: ليست الجنة التي أُخرج منها أبونا آدم بجنة الخُلْد، بل جنّة في الأرض.

توفي بوادي الحجارة سنة ست وأربعين وثلاثمائة.

١٦٧٦

يحيى بن أحمد (*)

(... ـ ٣٨٨هـ)

السكري، أبو زكريا بن أبي طاهر.

تفقّه على أبي الوليد حسان بن محمد النيسابوري.

(*): طبقات الشافعية للسبكي ٣/ ٤٨٥ برقم ٢٤٢، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١٦٧ برقم ١٢٨، طبقات الشافعية لابن هداية الله ١٠٥.

و سمع محمد بن إسحاق الصِّبْغي، وأبا العباس محمد بن يعقوب، وغيرهما.

و كان من المناظرين على مذهب الشافعي، وقد درّس نيّفاً وثلاثين سنة.

نقل عنه الرافعي استحباب ركعتين قبل المغرب، قال: وقيل إنّه ذكره في شرح الغنية لابن سريج.

توفّي سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة.

١٦٧٧

يحيى بن إسحاق (*)

(...ـ٣٠٣هـ)

ابن يحيى بن يحيىٰ اللّيثي، أبو إسماعيل القرطبي، المعروف بـ (الرقيعة)، المالكيّ.

سمع من أبيه و رحل إلى إفريقية ومصر والعراق، فسمع من: يحيى بن عمر، ومحمد بن أصبغ بن الفرج، و إسماعيل القاضي، وأحمد بن زهرة، وجماعة.

وكان مُشاوَراً في الأحكام، فقيهاً، لغوياً.

صنّف الكُتب المبسوطة في اختلاف أصحاب مالك وأقواله. (١)

توفّي سنة ثلاث وثلاثمائة.

---

*: تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٩١٠ برقم ١٥٧١، جذوة المقتبس ٢/ ٥٩٥ برقم ٨٨١، بغية الملتمس ٢/ ٦٧٠ برقم ١٤٦٤، تاريخ الإسلام (سنة ٣٠١ـ٣١٠)١٣٢ برقم ١٦٥، الديباج المذهب ٢/ ٣٥٧، شجرة النور الزكيّة ١/ ٧٧ برقم ١٢٤، معجم المؤلفين ١٣/ ١٨٦.

١ـ وهي التي اختصرها محمد وعبد الله ابنا أبان بن عيسىٰ، ثمّ اختصر ذلك المختصر أبو الوليد بن رشد.

١٦٧٨

يحيى بن زكريا (*)

(.....ـ.....)

أبو الحسين النرماشيري، أحد علماء الشيعة.

صحبه فارس بن سليمان الأرّجاني (١)، وأخذ عنه.

صنّف كتاب «شمس الذهب»، رُئي منه: كتاب المتعة، وكتاب منازل الصحابة في الطاعة والمعصية، وكتاب فدك، وكتاب المحنة.

١٦٧٩

يحيى بن عبد الله بن يحيىٰ (**)

(....ـ٣٦٧هـ)

ابن يحيى اللّيثي، أبو عيسىٰ القُرطبيّ، المالكيّ.

روىٰ عن عم أبيه عُبيد الله بن يحيىٰ، ومحمد بن عمر بن لبابة، وأسلم بن

---

*: رجال النجاشي ٢/ ٤١٤ برقم ١١٩٤، رجال ابن داود ٥٢٥ برقم ٥٣٣، رجال العلاّمة الحلّي ٢٦٤ برقم ٥، نقد الرجال ٣٧٣ برقم ٣٥، مجمع الرجال٦/ ٢٥٦، جامع الرواة ٢/ ٣٢٨، بهجة الآمال ٧/ ٢١٩، تنقيح المقال ٣/ ٣١٥ برقم ١٣٠١٧، الذريعة إلى تصانيف الشيعة ١٩/ ٦٧ برقم ٣٦٦، معجم رجال الحديث ٢٠/ ٤٩ برقم ١٣٤٩٧، قاموس الرجال ٩/ ٤٠٧.

١ــ وكان شيخاً كثير الأدب والحديث، صنّف كتاب مسند أبي نواس وجحا وأشعب وبهلول وجعيفران، وما رووا من الحديث. النجاشي:٢/ ١٧٤ برقم ٨٤٧.

وقد عُدَّ فارس بن سليمان من رواة القرن الرابع الهجري. طبقات أعلام الشيعة:١/ ٢١٦.

**: تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٩١٩ برقم ١٥٩٥، جذوة المقتبس ٢/ ٦٠٠ برقم ٨٩٦، ترتيب المدارك ٤/ ٤١٢، بغية الملتمس ٢/ ٦٧٦ برقم ١٤٨٢، العبر ٢/ ١٢٨، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٥١ـ٣٨٠) ٣٨٧، الديباج المذهب ٢/ ٣٥٧، شذرات الذهب ٣/ ٦٥.

عبد العزيز، وغيرهم.

روىٰ عنه: أبو الحزم خلف بن عيسى الوَشْقي، وأبو عمر الطَّلَمَنكي، وآخرون.

و كان محدثاً، فقيهاً. ولي قضاء بَجّانة و إلْبيرة، وولي أحكام الردّ أيام كان أخوه قاضياً بقرطبة.

وكان له مجلس حاشد. قال ابن عفيف: سمعنا منه «الموطأ» في أزيد من خمسمائة تلميذ.

توفّي سنة سبع وستين وثلاثمائة. [1]

١٦٨٠

يحيىٰ بن محمّد الزُباري (*)

(٣١٨ـ٣٧٦هـ)

يحيى بن محمّد [2] بن أحمد [3] بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن علي بن

١ـ وفي ترتيب المدارك: توفي أبو عيسىٰ صدر رجب سنة ست وأربعين وثلاثمائة. وهذا لا يصحّ، فإنّ ابن الفرضي سمع منه في سنة ست وستين وثلاثمائة.

*: رجال النجاشي ٢/ ٤١٣ برقم ١١٩٢ و٤١٤ برقم ١١٩٥، فهرست الطوسي ٢٠٩ برقم ٨٠٣، رجال الطوسي ٥١٨ برقم٩، الأنساب للسمعاني ٣/ ١٢٩، معالم العلماء ١٣١برقم ٨٨٥، اللباب ٢/ ٥٦، رجال ابن داود ٣٧٦ برقم ١٦٨٢، رجال العلاّمة الحلّي ١٨١ برقم ٤، نقد الرجال ٣٧١، مجمع الرجال ٦/ ٢٦٤، جامع الرواة٢/ ٣٣٩، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣٦٥ برقم ١٢٥٩ و١٢٦٢، تنقيح المقال ٣/ ٣١٢ برقم ١٢٩٨١ و٣١٩ برقم ١٣٠٦١ و٣٢١ برقم ١٣٠٧٦، طبقات اعلام الشيعة ١/ ٣٣٢، معجم رجال الحديث ٢٠/ ٣١ برقم ١٣٤٥٣ و١٠١ برقم ١٣٦٢٤، قاموس الرجال ٩/ ٣٩٤ و٤٢٤و ٤٢١.

٢ـ الزاهد العابد الذي بويع بالخلافة بنيسابور لمدة أربعة أشهر، وتوفي سنة (٣٣٩هـ). عمدة الطالب:٣٤٧.

٣ـ وهو الملقب بـ (زُبارة) لأنّه كان بالمدينة إذا غضب قيل قد زبر الأسد، ولذا يلقّب المترجم بـ (الزُباري) أو (من بني زُبارة). نفس المصدر.

الحسين بن علي بن أبي طالب ﷺ، أبو محمد العلوي الزُّباري، نقيب النقباء بنيسابور.

قال السمعاني: سمع أبا العبّاس محمد بن يعقوب الأصمّ، وعبد الله بن الحسين البصري، وأبابكر محمد بن عبد الله الشافعي.

قال: وسمع منه الحاكم الحافظ.

ثمّ نقل عن الحاكم قوله في حقّ المترجم: العالم الأديب الكامل الكاتب الورع الديّن، وكان قد حجّ سنة ٤٩ وسنة ٥٧، وصلّى بالحجيج بمكّة عدّة صلوات، وخرّجتُ له الفوائد نيفاً وعشرين جزءاً سنة ثلاث وستين وثلاثمائة.

وكان أبو محمد الزباري فقيهاً عالماً، ومتكلّماً حاذقاً، جليل القدر.

صنّف كتباً، منها: الإمامة، التوحيد وسائر أبوابه، الإيضاح في المسح على الخفّين، وكتاب في إبطال القياس، الفرائض، والأُصول.

توفّي بجرجان سنة ست وسبعين وثلاثمائة، وهو ابن ثمان وخمسين سنة.

١٦٨١

يحيى بن محمد بن صاعد (*)

(٢٢٨ـ٣١٨هـ)

ابن كاتب الهاشميّ بالولاء، أبو محمد البغداديّ.

---

*: المستدرك على الصحيحين ٤/ ٣٩٩، الفهرست لابن النديم٣٣٩، تاريخ بغداد ١٤/ ٢٣١ برقم ٧٥٣٧، المنتظم ١٣/ ٢٩٨ برقم ٢٢٩٠، الكامل في التاريخ ٨/ ٢٢٣، سير اعلام النبلاء ١٤/ ٥٠١ برقم ٢٨٣، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٠١ـ ٣٢٠)٥٧٤ برقم ٤٠٤، العبر ١/ ٤٧٨، دول الإسلام ١/ ١٤١، تذكرة الحفاظ ٢/ ٧٧٦ برقم ٧٧١، مرآة الجنان ٢/ ٢٧٧، البداية والنهاية ١١/ ١٧٧، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٢٨، طبقات الحفاظ٣٢٧ برقم ٧٤٢، شذرات الذهب ٢/ ٢٨٠، هدية العارفين ٢/ ٥١٧، طبقات اعلام الشيعة ١/ ٣٣٣(القرن الرابع)، الاعلام ٨/ ١٦٤، معجم المؤلفين ١٣/ ٢٢٥.

ولد في سنة ثمان وعشرين ومائتين.

ورحل في طلب الحديث إلى الشام والحجاز ومصر.

روىٰ عن: الحسن بن عيسى بن ماسِرْجس، وسوّار بن عبد الله القاضي، وسفيان بن وكيع، وعمر بن شَبّه، وأبي همّام الوليد بن شَجاع، والحسن بن عَرَفة، وعدّة.

روىٰ عنه: أبو القاسم البغوي، وهو أكبر منه، وأبو الحسن الدارَقُطني، والجِعابي، وأبو القاسم غياث بن محمد من مشايخ الصَّدُوق، والشافعيّ، والطَّبَراني، وآخرون.

وكان من فقهاء أصحاب الحديث، حافظاً، محدّثاً، عالماً بالعِلل والرجال.

سُئل الجِعابيّ: أكان ابن صاعد يحفظ ؟فتبسم، وقال: لا يقال لأبي محمد يحفظ، كان يدري.

و قال الخطيب البغدادي: كان يحيى ذا محلّ من العلم، وله تصانيف في السنن وترتيبها على الأحكام يدلّ من وقف عليها وتأمّلها علىٰ فقهه.

صنّف من الكتب: كتاب السنن، وكتاب المسند،و كتاب القراءات.

توفي سنة ثمان عشرة وثلاثمائة، ودفن بباب الكوفة.

١٦٨٢

أبو عَوانَة (*)

(بعد ٢٣٠ـ٣١٦هـ)

يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوريّ، أبو عوانة الإسفرايني، الشافعيّ.

---

*: المعجم الصغير للطبراني٤٧٠ برقم ١١٤١، تاريخ جرجان٤٩٠ برقم ٩٩٣، الأنساب ←

ولد بعد الثلاثين ومائتين.

و طاف البلاد في طلب الحديث، فزار الشام ومصر والبصرة والكوفة وواسط والحجاز والجزيرة واليمن وأصبهان، والرّيّ، وأقام بإسفرايين فمات بها.

روىٰ عن: الحسن الزعفراني، وعمر بن شبّة، ومحمد بن يحيى الذّهلي، ومسلم بن الحجاج، ويونس بن عبد الأعلىٰ، والربيع المراديّ، وإسماعيل بن محمد بن قيراط، وعليّ بن حرب الطائيّ، وعدّة.

روىٰ عنه: سليمان بن أحمد الطبراني،وأبوبكر الإسماعيلي، وأبو أحمد بن عديّ، وابنه أبو مصعب محمد بن أبي عوانة، وآخرون.

و كان من أكابر حفّاظ الحديث.

و هو أوّل من أدخل مذهب الشافعيّ إلىٰ إسفرايين، أخذه عن المُزَنيّ والربيع.

صنّف كتاب «المسند الصحيح»[1] وهو مخرّج علىٰ صحيح مسلم، وله فيه زيادات.

توفّي سنة ست عشرة وثلاثمائة، وعلىٰ قبره مشهد يُزار.

١/ ١٤٣، معجم البلدان ١/ ١٧٨، الكامل في التاريخ ٨/ ١٩٩، اللباب ١/ ٥٥، وفيات الأعيان ٦/ ٣٩٣ برقم ٨٢٦، مختصر تاريخ دمشق ٢٨/ ٣٧ برقم ٢٠، تذكرة الحفاظ ٣/ ٧٧٩ برقم ٧٧٢، العبر ١/ ٤٧٣، دول الإسلام ١/ ١٤٠، سير اعلام النبلاء ١٤/ ٤١٧ برقم ٢٣١، تاريخ الإسلام (حوادث ٣٠١ـ٣٢٠)٥٢٥ برقم ٢٧٧ ، مرآة الجنان ٢/ ٢٦٩، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/ ٤٨٧ برقم ٢٤٤، البداية والنهاية ١١/ ١٧٠، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٢٢، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١٠٤ برقم ٥٠، طبقات الحفاظ٣٢٩ برقم ٧٤٣، شذرات الذهب ٢/ ٢٧٤، الأعلام للزركلي ٨/ ١٩٦، كشف الظنون ١/ ٥٥٦، هدية العارفين ٢/ ٥٤٤، تاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين ١/ ٣٤٣ برقم ١٤٩، معجم المؤلفين ١٣/ ٢٤٢.

١ـ جاء في هامش سير اعلام النبلاء: ١٤/ ٤١٧: طُبع منه الجزء الأوّل، والثاني، والرابع والخامس بدائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن في الهند.

١٦٨٣
ابن كِلِّس (*)
(٣١٨ـ٣٨٠هـ)

يعقوب بن يوسف بن هارون بن داود بن كلّس، أبو الفرج البغدادي، وزير العزيز الفاطمي.

ولد ببغداد سنة ثماني عشرة وثلاثمائة، ونشأ بها، وسافر به أبوه إلى الشام، ثمّ أنفذه إلى مصر، فاتصل بكافور الإخشيدي، فولاه ديوانه بالشام ومصر، واستشاره في أكثر أموره، ولما مات كافور (سنة ٣٥٧هـ) قبض وزيره جعفر بن الفرات على ابن كلّس، فبذل له مالاً فأطلقه، ثمّ هرب إلى المغرب، واتصل بالمعزّ الفاطمي، ثمّ رجع إلى مصر، ولم يزل يترقى إلى أن ولي الوزارة للعزيز بن المعزّ وعظمت منزلته عنده.

و يقال أنّه كان يهودياً فأسلم في أيّام كافور سنة (٣٥٦هـ)، ولزم الخير والصلاة. وقال يوماً ـ وقد ذُكر اليهود في مجلسه ـ كلاماً يسوء اليهود سماعه، ثم بيّن عوراتهم وفساد مذهبهم، وأنّ اسم النبي ﷺ في التوراة وهم يجحدونه.

وكان ابن كلّس عالي الهمّة ، فطناً، مهاباً، محباً للعلوم، وكان يحضر عنده

---

*: المنتظم ١٤/ ٣٤٧ برقم ٢٨٨١، الكامل في التاريخ ٩/ ٧٧، وفيات الأعيان ٧/ ٢٧ برقم ٨٣١، مختصر تاريخ دمشق ٢٨/ ٥٣ برقم ٣٥، العبر ٢/ ١٥٦، سير اعلام النبلاء ١٦/ ٤٤٢برقم ٣٢٧، تاريخ الإسلام(حوادث ٣٥١ـ٣٨٠) ٦٦٨، دول الإسلام ١/ ١٦٩، مرآة الجنان ٢/ ٤١٠، البداية والنهاية ١١/ ٣٢٩، اتعاظ الحنفاء ١/ ١٤٤، النجوم الزاهرة ٤/ ١٥٨، شذرات الذهب ٣/ ٩٧، الأعلام ٨/ ٢٠٢، معجم المؤلفين ١٣/ ٢٥٤، الأزهر في الف عام٣٧، ٣٨.

العلماء، وتُقرأ عليه تواليفه ليلة الجمعة.

صنّف كتاباً في الفقـه مما سمعه من المعزّ وولده العزيز، ثـمّ سـمعه من لفظه خلق في مجلس عام، وكان العلماء يفتون في جامع مصر بما في ذلك التصنيف.

توفّي في أيّـام العزيز سنـة ثمانين وثلاثمائة، فألحده العـزيز بيده، وقـال وهو يبكي: واطول أسفي عليك يا وزير.

١٦٨٤

يعقوب بن يوسف الرازي (*)

(...ـ...)

يعقوب بن يوسف بن يعقوب الرازي، شيخ المحدّث الصّدوق. (١)

روىٰ عن: إسماعيل بن محمد الصفار البغدادي، وعبد الرحمان الخيطي.

روىٰ عنه الصدوق في «الأمالي».

وكان شيخاً لأهل الرّيّ، فقيهاً.

و ليس له رواية في الكتب الأربعة.

*: الموسـوعة الرّجـاليـة (طبقات رجـال كتـاب الأمـالي) ٥/ ٤٦٦و ٤٦٧، طبقات اعـلام الشيعـة ١/ ٣٣٤، معجم رجال الحديث ٢٠/ ١٥٤ برقم ١٣٧٥١.

١ـ هو أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمّي، المعروف بالصدوق (المتوفّى ٣٨١هـ).

١٦٨٥

يوسف الأبيوَرْدي (*)

(....ـ حدود ٤٠٠ هـ)

يوسف بن محمد، أبو يعقوب الأبيوردي، الشافعي.

أخذ عن أبي طاهر محمد بن محمد الزيادي.

وكان قليل الحديث، درّس وأفتىٰ وصنّف.

و هو من أقران القفّال، فكثيراً ما يقع ذكره في فتاوى القفال.

صنّف كتاب «المسائل» في الفقه.

و به تفقّه أبو محمد عبد الله بن يوسف الجُويني.

توفّي في حدود الأربعمائة.

(*): طبقات الشافعية الكبرىٰ للسبكي ٥/ ٣٦٢، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١٩٩، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٣٩، طبقات الشافعية للعبادي ١٠٩.

الفقهاء الذين لم نظفر لهم بترجمة وافية

١ـ إبراهيم بن الضحاك الشلمغاني: أحد فقهاء الشيعة. توفي سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة.

لسان الميزان ١/ ٦٩ برقم ١٨٣

٢ـ إبراهيم بن يوسف بن لقمان البخاري، نزيل نيسابور: فقيه شافعي، عُدَّ من الطبقة السادسة من فقهاء الشافعية وهم الذين كانوا في العشرين الرابعة من المائة الرابعة.

طبقات ابن قاضي شهبة ١/ ١٣٦ برقم ٩٢

٣ـ أبو الحسين بن يونس: من المتفقّهين على مذهب محمد بن جرير الطبري، متكلم. صنّف كتاب الإجماع في الفقه.

فهرست ابن النديم ٣٤٢ (٢٩٢ ط جديدة)

٤ـ أبو القاسم بن العراد: من أصحاب ابن جرير الطبري والمتفقّهين على مذهبه. له كتاب الاستقصاء في الفقه ورسائل يسيرة.

فهرست ابن النديم ٣٤٣ (٢٩٢ ط جديدة)

٥ـ بِشر بن نصر بن منصور، أبو القاسم البغدادي، نزيل مصر، يعرف بغلام عِرْق: فقيه شافعي. توفّي بمصر سنة اثنتين وثلاثمائة.

تاريخ الإسلام (٣٠١ ـ ٣١٠) ص ٨٧ برقم ٨٢

٦ـ سهل بن أحمد بن محمد بن حامد بن أسد بن إبراهيم أبو عبيد الطوسي ثم الابيوردي: من فقهاء الشافعية. سمع من المخلدي (المتوفّى ٣٨٩ هـ) وطبقته. روى عنه الحسن بن محمد بن محمد بن أحمد النيسابوري. مات كهلاً.

المنتخب من سياق تاريخ نيسابور ٣٨٠

٧ـ عبد الرحمان بن محمد بن يوسف بـن أبي الليث أبو سعيد التميمي، من أهل قزوين: فقيه مقرئ توفّي سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة.

تاريخ الإسلام (٣٥١ ـ ٣٨٠) ص ٥٤٣

٨ـ محمد بن جعفر بن طرخان أبو عبيـد الله الأستراباذي: فقيه من فقهاء الحنفية بالري. ذكره أبو سعد الأدريسي (المتوفّى ٤٠٥ هـ) وقال: حدّثنا عنه جماعة.

الجواهر المضية ٢/ ٣٨ برقم ١٢٥

٩ـ محمد بن حمزة بن أحمد بن محمد بن العباس بن محمد المطبقي (الذي حبسه الرشيد في المطبق) ابـن عيسى بـن محمد الـرئيس بـن علي بن عبـد الله بن جعفـر الطيّار، أبـو العباس البغدادي، المعروف بابن ميمونة: فقيه بباب الشعير.

عمدة الطالب: ٥٤

١٠ـ محمد بن سلام أبو نصر: فقيه حنفي مفتٍ. توفّـي سنة خمس وثلاثمائة.

الجواهر المضيّة ٢/ ٢٦٨ برقم ١٨١

١١ـ محمد بـن علي بن عبـد الملك، أبـو عبـد الله السُمتي البخـاري الملقّب بـ (عماد الدين): فقيه حنفي، مفتٍ، إمام جامع بخارى، تفقّه على فخر الدين النويبي وعلى العقيلي.

الجواهر المضيّة ٢/ ٩٤

١٢ـ محمـد بن يونس، القاضي أبو جعفر الهَمَـداني. روى عن أحمد بن خليـل النوفلي، وروى عنه أبو المفضّل الشيباني (المتوفى ٣٨٧ هـ).

أمالي الشيخ الطوسي المجلس ١٨، الحديث ٤٠، ص ٥١٧

(نجز الكلام في الجزء الرابع ويليه الجزء الخامس في فقهاء القرن الخامس)

والحمد لله رب العالمين

فهارس الكتاب

○ فهرس فقهاء القرن الرابع

حسب الترتيب الألفبائي

حسب وفياتهم

فهرس فقهاء القرن الرابع

حسب الترتيب الألفبائي

الاسم	الصفحة

الصفحة	الاسم

الاسم			الصفحة
البلوطي	=	منذر بن سعيد	٤٨٤
بندفر	=	محمد بن إسماعيل	٣٧٢
البوجون	=	محمد بن يحيى	٤٧٤
البيهقي	=	محمد بن شعيب	٤٠٤
تاج العلماء النيسابوري			١١٦
التبّان	=	أحمد بن هارون	٩٩
التَلَّعُكْبَري	=	هارون بن موسى	٤٩٥
ثابت بن حزم بن عبد الرحمان بن مطرّف العوفي، أبو القاسم السَّرَقُسْطي			١١٦
جحّاف بن يُمْن، أبو جعفر الأندلسي			١١٧
الجصّاص	=	أحمد بن علي	٦٠
الجعابي	=	محمد بن عمر	٤٤٥
جعفر بن الحسين بن علي بن شهريار المؤمن، أبو محمد القمّي الكوفي			١١٨
جعفر بن علي بن أحمد، أبو محمد القمّي الإيلاقي المعروف بابن الرازي			١١٩
جعفر بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبيد الله بن موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام العلوي، أبوالقاسم المصري المعروف بأحمر عينه			١٢٠
جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن ابن علي بن أبي طالب عليه السلام الحسني، أبو عبد الله البغدادي والد أبي قيراط			١٢١
جعفر بن محمد بن جعفر بن موسى بن قولويه، أبو القاسم القمّي			١٢٢

الاسم	الصفحة

الاسم	الصفحة
عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الناصح، أبو أحمد الدمشقي المعروف بابن المفسّر	٢٥٤
عبد الله بن يحيى بن موسىٰ، أبو محمد السَّرْخَسي	٢٥٤
عبد الملك بن العاصي بن محمد بن بكر السّعْديّ، أبو مروان القرطبي	٢٥٥
عبد الملك بن محمد بن عدي، أبو نُعيم الجُرجاني المعروف بالأستراباذي	٢٥٦
عبيد الله بن الحسين بن دَلّال بن دَلْهم، أبو الحسن الكرخي	٢٥٧
عبيد الله بن علي بن إبراهيم بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب ﷺ، أبو علي العباسي	٢٥٨
عبيد الله بن عمر بن أحمد بن محمد بن جعفر القيسيّ، أبو القاسم البغدادي	٢٥٩
عبيد الله بن الفضل بن محمد بن هلال الطائي النَّبهاني، أبو عيسى الكوفي	٢٦٠
عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان، أبو عبد الله العُكْبَري المعروف بابن بطّة	٢٦٢
عبيد الله بن الوليد بن محمد بن محمد الأمويّ، أبو مروان البرقيّ الأندلسيّ	٢٦٣
عتبة بن عبيد الله بن موسى بن عبيد الله، أبو السائب الهَمَذاني	٢٦٤
العسال = *محمد بن أحمد*	٣٤٢
العقيقي = *علي بن أحمد*	٢٧٢

الاسم	الصفحة
محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله السُّلَمي، أبو الفضل المَرْوزي البلخي المعروف بالحاكم المروزي	٤٥٣
محمد بن محمد بن الأشعث، أبو علي الكوفي نزيل مصر	٤٥٤
محمد بن محمد بن جعفر، أبوبكر البغدادي المعروف بابن الدقّاق	٤٥٥
محمّد بن محمّد بن سهل بن إبراهيم، أبو نصر النيسابوري	٤٥٦
محمّد بن محمد بن محمود الماتُريدي، أبو منصور السّمرقندي	٤٥٧
محمد بن محمد بن نصر بن منصـور السكوني، أبو عمرو البصري المعروف بابن خرقة	٤٥٨
محمد بن محمد بن وِشاح اللّخمي، أبوبكر الإفريقي المعروف بابن اللبّاد	٤٥٨
محمد بن محمد بن يوسف بن الحجّاج، أبو النَّضر الطوسي	٤٥٩
محمد بن محمود المَرْوَزيّ، أبوبكر المحموديّ	٤٦٠
محمد بن مَـخْلَد بن حفص العطّار، أبو عبد الله الدوريّ البغداديّ	٤٦١
محمد بـن مسعود بن محمـد بن عيّـاش السَّلَمي، أبو النضر السمـرقندي المعروف بالعياشي	٤٦٢
محمد بن المظفر بن نفيس، أبو الفرج المصري	٤٦٤
محمّد بن المفضّل بن سَلَمة بن عاصم الضَّبّي، أبو الطيّب البغداديّ	٤٦٤
محمّد بن موسىٰ بن المتوكّل	٤٦٥
محمد بن نصير الكشّي	٤٦٦

فهرس فقهاء القرن الرابع

حسب وفياتهم

السنة	الاسم	الصفحة
٣٠٣	يحيى بن إسحاق بن يحيى اللّيثي	٤٩٨
٣٠٤	الناصر الكبير، الحسن بن عليّ بن الحسن الأُطروش	١٤٧
٣٠٥	علي بن موسى بن يزيد القمّي	٣١٨
=	أبو خليفة الجُمَحي الفضل بن الحُباب	٣٢٦
=	مالك بن عيسىٰ بن نصر القَفْصيّ	٣٣٣
=	محمّد بن أحمد بن عبد الله بن بكير التّميميّ	٣٥٥
=	محمد بن عثمان بن سعيد العمري	٤٢٦
بعد ٣٠٥	القاسم بن العلاء الهمْداني	٣٢٩
٣٠٦	أحمد بن إدريس الأشعري القمّي	٢٦
=	ابن سُريج، أحمد بن عمر بن سريج	٦٣
=	وكيع القاضي محمد بن خلف بن حيّان	٤٠٠
=	منصور بن إسماعيل بن عمر التّميميّ	٤٨٧
=	موسى بن عبد الرحمان بن حبيب القطّان	٤٨٩
٣٠٧	السّاجي، زكريا بن يحيى بن عبد الرحمان	٢٠٠
=	ابن الجارود، عبد الله بن علي بن الجارود	٢٤٤
=	الرُّوياني محمد بن هارون	٤٦٩
٣٠٨	إبراهيم بن محمّد بن سفيان النيسابوري	١١
=	جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن العلوي	١٢١

السنة	الاسم	الصفحة
٣٠٨	محمّد بن المفضّل بن سَلَمة الضَّبّي	٤٦٤
٣٠٨، وقيل: ٣١٨	مكحول بن الفضل النَّسَفي	٤٨٣
٣٠٩	عبد الرحمان بن الحسين بن خالد النّيسابُوري	٢١٨
نحو ٣١٠	عبد الله بن جعفر بن الحسين الحميري	٢٣٦
٣١٠	إبراهيم بن جابر البغدادي الظاهري	٩
=	حُمَيْد بن زياد بن حمّاد الدهقان	١٨٨
=	المقانِعي علي بن العباس بن الوليد	٢٨٩
=	محمد بن أحمد بن سهل البَرْكاني	٣٥٢
=	أبو جعفر الطبري، محمد بن جرير بن يزيد	٣٧٥
=	المرتضي محمد بن يحيى بن الحسين الحسنيّ	٤٧٢
حدود ٣١٠	الحسن بن موسى النوبختي	١٥٥
=	رجاء بن يحيىٰ بن سامان العَبَرْتائي	١٩٦
بعد ٣١٠	ابن الوكيل عمر بن عبد الله بن موسى	٣٢٢
٣١١	الخلاّل أحمد بن محمد بن هارون	٩٣
=	النُّوبختي أبو سهل إسماعيل بن علي بن إسحاق	١١١
=	العباس بن الفضل بن شاذان بن عيسى الرازي	٢١٢
=	ابن خزيمة محمد بن إسحاق بن خزيمة السُّلميّ	٣٦٩
٣١٢	أحمد بن محمّد بن زياد اللَّخميّ القرطبيّ	٧٦

السنة	الاسم	الصفحة
٣١٨	أحمد بن إسحاق بن بهلول التَّنُوخي	٢٩
=	الحسن بن عبد الله بن مذحج الزبيديّ	١٤٣
=	أبو عَروبة، الحسين بن محمد بن أبي معشر	١٧٧
=	ابن المُنذر محمد بن إبراهيم بن المنذر	٣٣٦
=	ابن صاعد يحيى بن محمد بن صاعد البغداديّ	٥٠١
٣١٩	أسْلَم بن عبد العزيز	١٠٤
=	الحسين بن الحسين بن عبد الرحمان الأنطاكي	١٦٤
=	ابن حَربويه علي بن الحسين بن حرب	٢٧٩
=	فضل بن سَلَمة بن جرير البَجّاني	٣٢٧
٣٢٠	الحسين بن صالح بن خَيْران	١٦٩
=	عبد الرحمان بن إسحاق الجوهري	٢١٧
حدود ٣٢٠	العيّاشي محمد بن مسعود بن محمد	٤٦٢
بعد ٣٢٠	أحمد بن عَلَوِيَّة الأصفهاني	٥٣
٣٢١	الطَّحاوي أحمد بن محمّد بن سلامة	٨٠
٣٢٢	أحمد بن حمدان الورسامي الليثي، أبو حاتم الرازي	٣٧
=	ابن الجبّاب أحمد بن خالد القرطبي	٣٧
=	ابن الخلّال محمد بن أحمد بن أبي يوسف المصري	٣٤٤
٣٢٢، وقيل: ٣٢٣	نِفْطَوَيْه إبراهيم بن محمد بن عرفة	١٢

السنة	الاسم	الصفحة
٣٢٢، وقيل: ٣٢٣	الأستر اباذي عبد الملك بن محمد بن عدي	٢٥٦
٣٢٣	إبراهيم بن حمّاد بن إسحاق الازدي	١٠
=	جعفر بن محمّد بن حمدان الموصلي	١٢٥
٣٢٤	الناصر لدين الله أحمد بن يحيىٰ بن الحسين	١٠٠
=	عبد الله بن أحمد بن عامر الطائيّ	٢٣٢
=	ابن المُغَلِّس عبد الله بن أحمد بن محمد	٢٣٣
=	عبد الله بن محمّد بن زياد بن واصل	٢٤٩
=	محمّد بن شعيب بن إبراهيم العِجْلي	٤٠٤
٣٢٥، وقيل: ٣٢٢	ابن أبي الثلج محمد بن أحمد بن محمد البغدادي	٣٦٣
٣٢٥	إسحاق بن إبراهيم الشّاشي	١٠٢
=	الدَّغولي محمد بن عبد الرحمان بن سابور	٤٠٧
٣٢٦	ابن الإخشاذ أحمد بن علي بن بيّغَجُور	٥٧
=	الحسين بن روح النوبختي	١٦٦
٣٢٧	أحمد بن بشر بن محمّد التجيبي	٣٢
=	أحمد بن يحيىٰ بن عليّ المنجّم	١٠١
=	جحّاف بن يُمْن الأندلسي	١١٧
=	ابن أبي حاتم عبد الرحمان بن محمد بن إدريس التميمي	٣٣٠

السنة	الاسم	الصفحة
٣٣١	الحسن بن سعد بن إدريس الكُتامي	١٣٨
=	محمد بن مَخْلَد بن حفص العطّار	٤٦١
٣٣٢	الجَلُودي عبد العزيز بن يحيىٰ بن أحمد الأزديّ	٢٢٧
=	علي بن محمد بن يعقوب الكسائي	٣١٤
٣٣٣، وقيل: ٣٣٢	ابن عقدة أحمد بن محمد بن سعيد	٧٧
٣٣٣	أحمد بن مروان بن محمد	٩٦
=	ابن أبي هراسة، أحمد بن نصر بن سعيد الباهلي	٩٨
=	المَنْبِجيّ العباس بن عيسى بن محمد	٢١١
=	أبو العَرَب محمد بن أحمد بن تميم	٣٤٦
=	الماتُريدي محمّد بن محمد بن محمود	٤٥٧
=	ابن اللبّاد محمد بن محمد بن وِشاح	٤٥٨
٣٣٤	الشِّبْلي دُلف بن جَحْدَر الصوفيّ	١٩٤
=	الخِرَقيّ عمر بن الحسين بن عبد الله	٣٢١
=	ابن أبي موسىٰ محمد بن عيسىٰ البغدادي	٤٤٨
=	الحاكم المَرْوَزي محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله	٤٥٣
٣٣٥	ابن القاصّ أحمد بن أبي أحمد الطَّبَري	٢٥
=	تاج العلماء النيسابوري	١١٦
=	عبّاد بن العباس بن عباد الطالقاني	٢١٠

السنة	الاسم	الصفحة
٣٤٠	عبيد الله بن الحسين بن دَلّال الكرخي	٢٥٧
حدود ٣٤٠	ابن العيّاشي جعفر بن محمد بن مسعود	١٢٨
=	محمد بن بحر الرُّهْنيّ الشَّيبانيّ	٣٧٣
=	الكشّي أبو عمرو محمد بن عمر بن عبد العزيز	٤٤٣
٣٤١	زيد بن محمد بن جعفر بن المبارك العامري	٢٠١
=	محمّد بن عبد الله بن عيشون	٤١٤
=	محمد بن يحيى بن مهدي الأسواني	٤٧٥
٣٤٢	أحمد بن إسحاق بن أيوب الصِّبْغي	٢٨
=	التَّنوخيّ القاضي علي بن محمد بن أبي الفهم	٣٠٧
٣٤٣	أحمد بن الشيخ بن حَمُّويه الكاسَنيّ	٤٦
=	ابن الوليد محمد بن الحسن بن أحمد القمّي	٣٩٠
٣٤٤	بكر بن العلاء، بكر بن محمد بن العلاء القُشَيريّ	١١٥
=	ابن الحدّاد المصريّ محمد بن أحمد بن محمد الكناني	٣٦٠
=	محمد بن محمد بن يوسف بن الحجّاج الطوسي	٤٥٩
نحو ٣٤٥	الرُّسْتَغفَني علي بن سعيد	٢٨٧
٣٤٥	ابن أبي هريرة الحسن بن الحسين بن أبي هريرة	١٣٦
=	أبو قيراط، محمد بن جعفر بن محمد الحسني	٣٨٠
حدود ٣٤٥	علي بن حبشي بن قوني	٢٧٧

السنة	الاسم	الصفحة
٣٥٠	أبو علي الطَّبري الحسين بن القاسم	١٧٦
=	اللؤلؤي محمد بن أحمد الأموي القرطبيّ	٣٦٨
حدود ٣٥٠	أحمد بن الحسين بن سهل الفارسي	٣٥
=	طاهر بن محمد بن يونس البلخيّ	٢٠٩
=	عليّ بن بلال المهلّبي البصريّ	٢٧٤
بعد ٣٥٠	أحمد بن إبراهيم بن معلّى العَمّي	٢٣
=	علي بن حاتم القزويني	٢٧٦
٣٥٠، وقيل: ٣٥١	عتبة بن عبيد الله بن موسى الهَمَذاني	٢٦٤
٣٥١	أحمد بن محمّد بن عبد الله النيسابوري	٨٤
=	عبد الباقي بن قانع	٢١٤
=	ابن أبي دليم عبد الله بن محمد بن عبد الله	٢٥٣
٣٥٢	إسحاق بن إبراهيم بن مسرّة	١٠٢
=	إسماعيل بن علي بن علي الخُزاعي	١١٢
=	الأبياني عبد الله بن أحمد بن إبراهيم	٢٣١
=	أبو القاسم علي بن أحمد الكوفي	٢٦٧
=	منصور بن جعفر بن علي المُهلّبي	٤٨٨
٣٥٣	أحمد بن إبراهيم بن الحسن الحسني	٢٢
=	علي بن الفضل بن العباس الخيوطي	٣٠٣

السنة	الاسم	الصفحة
٣٨١	محمد بن القاسم بن أحمد بن فاذِشاه	٤٤٩
=	محمّد بن يَبْقَىٰ ابن زَرْب	٤٧١
٣٨٢	عبد الله بن أحمد بن محمد بن يعقوب النَّسائي	٢٣٤
٣٨٣	أحمد بن محمد بن إبراهيم الجوري	٦٨
٣٨٤	ابن الطحّان إسماعيل بن إسحاق بن إبراهيم القيسي	١٠٦
=	عبد الله بن محمد بن سعيد بن محارب	٢٥٠
=	الرُّمّاني علي بن عيسى بن علي	٣٠٢
=	التنوخي القاضي المُحسِّن بن علي بن محمد بن أبي الفهم	٣٣٣
=	الماسَرْجسي أبو الحسن محمد بن علي بن سهل	٤٣٦
٣٨٥	الصاحب بن عبّاد إسماعيل بن عبّاد بن العباس	١٠٧
=	الدارَقُطْني علي بن عمر بن أحمد	٢٩٩
=	علي بن محمد بن عبد الله القزويني	٣١٢
=	الأُودَني محمد بن عبد الله بن محمد بن بصير	٤١٦
=	التَلّعُكْبَري هارون بن موسى بن أحمد	٤٩٥
حدود٣٨٥	ابن حماد الشاعر علي بن حمّاد بن عبيد الله البصري	٢٨٥
=	محمّد بن الحسن بن المنتصر البصريّ	٣٩٤

فهرس فقهاء القرن الرابع

الذين لم نظفر بوفياتهم

	الاسم	الصفحة
حياً ٣٥٢	البَزَوْفَرِيّ الحسين بن عليّ بن سفيان	١٧٢
=	الصّفوانيّ محمد بن أحمد بن عبد الله بن قضاعة	٣٥٦
حياً ٣٥٣	أحمد بن محمد بن جعفر الصُّولي	٧١
حياً ٣٥٦	أحمد بن محمد بن يحيىٰ العطّار	٩٥
=	محمد بن المظفر بن نفيس	٤٦٤
حياً ٣٦٢	ابن البقّال أحمد بن عثمان البغدادي	٥٢
حياً ٣٦٣	أبو محمّد الحسيني	١٩
حياً ٣٧٢	نعمة، محمد بن الحسن بن إسحاق العلوي الموسوي	٣٩١
حياً قبل ٣٧٧	أبو القاسم الحديثي	١٩
حياً قبل ٣٨٥	الحسين بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه	١٧١
حياً ٣٩١	علي بن أحمد بن إسحاق العلوي العمري	٢٦٨

الوفاة	الاسم	الصفحة
مجهول الوفاة	جعفر بن علي بن أحمد القمّي الإيلاقي	١١٩
=	الحسن بن علي بن أبي عقيل أبو محمد العُماني	١٤٤
=	ابن شعبة الحرّاني، الحسن بن علي بن الحسين	١٤٩
=	الحسن بن محمد بن الحسن بن الحسين العلوي	١٥٤
=	الحسن بن موسى بن خلف الراسيّ	١٥٦
=	الحسين بن إبراهيم بن أحمد الكاتب	١٥٧
=	الحسين بن أحمد بن محمد الأشناني	١٦٠
=	الحسين بن الحسن بن محمّد بن موسى بن بابويه	١٦٣
=	الحسين بن شاذويه	١٦٨
=	حمدويه بن نصير الكشّي	١٨٤
=	حمزة بن القاسم بن علي بن حمزة العلوي العبّاسي	١٨٥
=	حنظلة بن زكريا بن حنظلة التميمي	١٨٩
=	داود بن أسد ابن أعفر المصري	١٩٣
=	ظفر بن حمدون البادرائي	٢٠٩
=	العباس بن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب	٢١٣
=	عبد الحميد بن عبد الرحمان بن الحسين النيسابوري	٢١٥
=	عبد الرحمان بن الحسن القاشاني	٢١٨
=	عبد الله بن الحسن (الحسين) المؤدب	٢٣٨

موسوعة

طبقات الفقهاء

تأليف

اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام

إشراف

العلامة الفقيه جعفر السبحاني

المجلد الخامس

دار الأضواء

بيروت - لبنان

موسوعة

طبقات الفقهاء

١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م

دار الأضواء للطباعة والنشر والتوزيع
ت: ٢٧٠٨٧٣ - ٢٧١٧٨٨ - ف: ٢٧١٦٨٥
ص.ب: ٢٥/٤٠ غبيري - بيروت - لبنان

موسوعة

طبقات الفقهاء

الجزء الخامس

في فقهاء القرن الخامس

تأليف

اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام

إشراف

العلامة الفقيه جعفر السبحاني

دار الأضواء
بيروت - لبنان

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُواْ كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي ٱلدِّينِ وَلِيُنذِرُواْ قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾

(التوبة ـ ١٢٢)

١٦٨٦

إبراهيم بن العبّاس (*)

(... ـ ٤٥١ هـ)

أبو إسحاق الجيلي، من علماء جرجان الشافعيّين.

روى عن: أبي طاهر بن محمش، وأبي عبد الرحمان السُّلَمي.

وصار إليه التدريس والفتوى.

توفّي في رجب سنة إحدى وخمسين وأربعمائة.

١٦٨٧

إبراهيم بن العبّاس الحسيني (**)

(٣٩٤ـ ٤٥٤ هـ)

إبراهيم بن العباس بن الحسن بن العباس بن الحسن بن الحسين بن أبي الجن علي، السيد أبو الحسين العلوي الحسيني.

ولد سنة أربع وتسعين وثلاثمائة.

وولي القضاء بدمشق والخَطابة في أيام المستنصر الفاطمي، بعد عمّه أبي

---

*: المنتخب من السياق لتاريخ نيشابور ١/ ١٥٧ برقم ٢٧٥، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٤١ ـ ٤٦٠) ٣٠١ برقم ٨، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٧٢ برقم ٣٢.

**: المجدي في أنساب الطالبين ١٠٥، الشجرة المباركة ١٠٤، مختصر تاريخ دمشق ٤/ ٦٦ برقم ٧٢، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٤١ ـ ٤٦٠) ٣٥٤ برقم ١٠٠، تهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٢٢٣.

تراب المُحسِّن بن محمد بن العباس، ثم عُزل بأبي الحسين يحيى بن زيد الزيدي، ثم أُعيد إلى القضاء.

روى بالإجازة عن أبي عبد الله بن أبي كامل الطرابلسي [1].

روى عنه: ابنه أبو القاسم النسيب.

توفي في شعبان سنة أربع وخمسين وأربعمائة.

١٦٨٨

أبو إسحاق الشيرازي [*]

(٣٩٣ـ ٤٧٦ هـ)

إبراهيم بن علي بن يوسف، أبو إسحاق الشيرازي، نزيل بغداد، الفقيه الشافعي الكبير، يلقّب جمال الدين.

ولد بفيروز آباد (بلدة قرب شيراز) سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة.

وتفقّه بشيراز على أبي عبد الله البيضاوي، وعبد الوهاب بن رامين، وبالبصرة

١ـ هو الحسين بن عبد الله بن محمد بن إسحاق بن أبي كامل العبسي، البصري الأصل، الطرابلسي، توفي سنة أربع عشرة وأربعمائة. سير أعلام النبلاء: ١٧/ ٣٣٩ برقم ٢٠٧.

*: الأنساب للسمعاني ٤/ ٤١٧، المنتظم ١٦/ ٢٢٨، صفة الصفوة ٤/ ٦٦، اللباب ٢/ ٤٥١، الكامل في التاريخ ١٠/ ١٣٢، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ١٧٢، وفيات الأعيان ١/ ٢٩، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٤٥٢، الوافي بالوفيات ٦/ ٦٢، مرآة الجنان ٣/ ١١٠، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٢١٥، البداية والنهاية ١٢/ ١٣٣، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٣٨، طبقات الشافعية لابن هداية الله ١٧٠، كشف الظنون ١/ ٣٣٩، ٣٩١، ٤٨٩، و ٢/ ١٥٦٢، ١٧٤٣، ١٨١٨، شذرات الذهب ٣/ ٣٤٩، روضات الجنات ١/ ١٧٠، هدية العارفين ١/ ٨، الأعلام ١/ ٥١، معجم المؤلفين ١/ ٦٨.

على الخَرَزي، ثم قدم بغداد سنة خمس عشرة وأربعمائة، ولازم أبا الطيّب الطبري وصار مُعيد درسه والنائب عنه في مجلسه، وسمع من أبي علي بن شاذان، وأبي بكر البرقاني، ومحمد بن عبيد الله الخرجوشي.

وقرأ الكلام على أبي حاتم القزويني.

اشتهر أمره، وذاع صيته، ونُقلت فتاواه إلى البلدان، وصنّف في الأصول والفروع والمذهب.

وكان أبو إسحاق يدرّس في مسجد باب المراتب ببغداد، إلى أن بنى له الوزير نظام المُلك المدرسة (النظامية)، فانتقل إليها، ودرّس بها بعد تمنّع في شهر ذي الحجة سنة تسع وخمسين وأربعمائة.

حدّث عنه: الخطيب، وأبو الوليد الباجي، وأحمد بن نصر بن حِمّان الهمذاني، وأبو الحسن بن عبد السلام، وأحمد بن سهل المسجدي، وغيرهم.

وصنّف: المهذّب، التنبيه، اللمع في أصول الفقه، شرح اللمع، المعونة، التبصرة، النكت في الخلاف والجدل، وطبقات الفقهاء، وغيرها.

وكان ينظم الشعر، ويحفظ منه الكثير ، فمن شعره:

سألتُ الناس عن خلٍّ وفيٍّ ... فقالوا ما إلى هذا سبيلُ

تمسَّك إن ظفرتَ بودّ حُرٍ ... فإنَّ الحُرَّ في الدنيا قليلُ

توفّي في جمادى الآخرة سنة ست وسبعين وأربعمائة ببغداد.

١٦٨٩

إبراهيم بن عمر البرمكي (*)

(٣٦١ ـ ٤٤٥ هـ)

إبراهيم بن عمر بن أحمد بن إبراهيم البرمكي (١)، أبو إسحاق البغدادي، الحنبلي.

ولد سنة إحدى وستّين وثلاثمائة.

وسمع أبا بكر القطيعي، وعبد الله بن أيّوب بن ماسي، وعبد الله بن إبراهيم الزبيبي، وأبا الفتح الأزدي، وإسحاق بن سعد النسوي، وغيرهم.

قال الذهبي: وتفقّه على ابن بطّة، وابن حامد.

حدّث عنه: محمد بن عبد الواحد الشيباني، وأبو طالب اليوسفي، وأبو بكر الخطيب، وأبو العزّ محمد بن المختار، والقاضي أبو بكر الأنصاري، وهبة الله بن المبارك الوقاياتي.

وكان فقيهاً بارعاً في مذهب أحمد، عالماً بالفرائض.

وكان له حلقة فتوى بجامع المنصور.

توفّي في ذي الحجّة سنة خمس وأربعين وأربعمائة.

---

*: تاريخ بغداد ٦/ ١٣٩ برقم ٣١٨٠، طبقات الحنابلة ٢/ ١٩٠ برقم ٦٦٠، الأنساب للسمعاني ١/ ٣٢٩، المنتظم ١٥/ ٣٤١ برقم ٣٣١٤، اللباب ١/ ١٤٢، الكامل في التاريخ ٩/ ٥٩٦، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٤١ ـ ٤٦٠) ١٠٩ برقم ١٣٤، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٦٠٥ برقم ٤٠٥، العبر ٢/ ٢٨٧، دول الإسلام ٢٢٩، الوافي بالوفيات ٦/ ٧٣ برقم ٢٥١١، مرآة الجنان ٣/ ٦٢، النجوم الزاهرة ٥/ ٥٥، شذرات الذهب ٣/ ٢٧٣.

١ـ نسبة إلى محلّة البَرْمَكيّة أو قرية البرمكيّة ببغداد. معجم البلدان: ١/ ٤٠٣. قيل: وقد سكنها أسلافه.

١٦٩٠

أبو إسحاق الإسفراييني (*)

(... ـ ٤١٨ هـ)

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن مهران، أبو إسحاق الاسفراييني، الملقّب بركن الدين.

كان أحد مجتهدي الشافعية، أصولياً، متكلماً.

ارتحل فسمع من: دعلج السجزي، وعبد الخالق بن أبي روبا، وأبي بكر الإسماعيلي، وأبي بكر محمد بن عبد الله الشافعي، وغيرهم.

وأقام ببغداد مدّةً مدرِّساً، ثم انتقل إلى إسفرايين. وبنى له أهل نيسابور مدرسة كبيرة، فدرّس بها إلى أن مات سنة ثمان عشرة وأربعمائة، ونُقل إلى إسفرايين، ودفن بها.

تخرّج به القاضي أبو الطيّب الطبري في الأُصول والكلام.

(*): طبقات الفقهاء للشيرازي ١٢٦ و ١٢٧، الأنساب للسمعاني ١/ ١٤٤، معجم البلدان ١/ ١٧٨، اللباب ١/ ٥٥، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ١٦٩ برقم ٢٧١، وفيات الأعيان ١/ ٢٨ برقم ٤، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٠١ ـ ٤٢٠) ٤٣٦ برقم ٣٢١، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٣٥٣ برقم ٢٢٠، العبر ٢/ ٢٣٤، تذكرة الحفّاظ ٣/ ١٠٨٤، الوافي بالوفيات ٦/ ١٠٤ برقم ٢٥٣٩، مرآة الجنان ٣/ ٣١، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٢٥٦ برقم ٣٥٧، طبقات الشافعية للأسنوي ١/ ٤٠ برقم ٣٩، البداية والنهاية ١٢/ ٢٦، النجوم الزاهرة ٤/ ٢٦٧، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١٧٠ برقم ١٣١، طبقات الشافعية لابن هداية الله ١٣٥، كشف الظنون ١/ ٥٣٩، شذرات الذهب ٣/ ٢٠٩، روضات الجنات ١/ ١٦٦ برقم ٤٠، هدية العارفين ١/ ٨١، الأعلام للزركلي ١/ ٦١، معجم المؤلفين ١/ ٨٣.

وأخذ عنه جماعة من نيسابور مثل: أبي بكر البيهقي، وأبي القاسم القشيري، ومحمد بن أبي الحسن البالوي، وأبي السنابل هبة الله بن أبي الصهباء.

وصنّف كتاب «جامع الحَلّي في أصول الدين والرد على الملحدين»، وتعليقة في أصول الفقه، وشرح فروع ابن الحدّاد.

١٦٩١

إبراهيم بن محمّد المطهّري (*)

(حدود ٣٥٨ ـ ٤٥٨ هـ)

إبراهيم بن محمد بن موسى بن هارون، أبو إسحاق السَّرَوي [1] المطهّري، الفقيه الشافعي.

ولد في حدود سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة بسارية.

وتفقّه ببلده على أبي محمد بن يحيى.

وقدم بغداد فتفقّه على أبي حامد الإسفراييني، وأخذ الفرائض عن ابن اللبّان.

---

*: الأنساب للسمعاني ٥/ ٣٢٨، معجم البلدان ٥/ ١٥١، اللباب ٣/ ٢٢٦، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٤١ ـ ٤٦٠) ٤٤٣ برقم ١٩٩، سير أعلام النبلاء ١٨/ ١٤٧ برقم ٨٠، الوافي بالوفيات ٦/ ١٢٢ برقم ٢٥٥٥، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٢٦٣ برقم ٣٥٩، طبقات الشافعية للأسنوي ١/ ٣٢٩ برقم ٦٢١، الأعلام ١/ ٦٢، معجم المؤلفين ١/ ١٠٨.

١ ـ نسبة إلى (سارية) من بلاد مازندران بإيران، و(المطهّري) نسبة إلى قرية (مطهّر) من قرى سارية.

وسمع من أبي حفص الكتّاني، وأبي نصر بن أبي بكر الإسماعيلي، وأبي طاهر المخلّص.

وانصرف إلى سارية، ففوّض إليه التدريس والفتوى بها، وولي قضاءها.

روى عنه مالك بن سنان، وغيره.

وصنّف في الأُصول والفروع.

توفّي في صفر سنة ثمان وخمسين وأربعمائة.

١٦٩٢

إبراهيم بن محمد الطوسي (*)

(... ـ ٤١١ هـ)

إبراهيم بن محمد بن يوسف، أبو إسحاق الطوسي.

تفقّه على أبي الوليد النيسابوري.

وروى عنه، وعن أبي العباس الأصم، وغيرهما.

وكان أحد كبراء الشافعية، ومناظريهم.

روى عنه البيهقي.

توفي سنة إحدى عشرة وأربعمائة.

(*): تاريخ الإسلام (حوادث ٤٠١ ـ ٤٢٠) ٢٧٤ برقم ٨، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٢٦٢ برقم ٣٥٨، طبقات الشافعية للأسنوي ٢/ ٥٦ برقم ٧٥٧، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١٧١ برقم ١٣٢، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٤٤.

١٦٩٣

إبراهيم بن مخلد بن جعفر (*)

(٣٢٥ ـ ٤١٠ هـ)

ابن مخلد بن سهل، القاضي أبو إسحاق البغدادي، المعروف بالباقَرْحِي (١)، أحد مشايخ الرجالي الكبير أبي العباس النجاشي.

ولد سنة خمس وعشرين وثلاثمائة.

وسمع من: الحسين بن يحيى بن عياش القطّان، وحمزة بن القاسم الهاشمي، وأحمد بن كامل القاضي، ومكرم بن أحمد، وعبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي.

وحكى عنه النجاشي روايته كتابي دعبل الخزاعي الشاعر (٢)، وكتاب «الرد

---

*: رجال النجاشي ١/ ٣٧٢ برقم ٤٢٦، تاريخ بغداد ٦/ ١٨٩ برقم ٣٢٥٠، الأنساب للسمعاني ١/ ٢٦٤، المنتظم ١٥/ ١٣٥ برقم ٣٠٨٢، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٠١ ـ ٤٢٠) ١٨٥ برقم ٢٧٠، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٨٩، أعيان الشيعة ٢/ ٢٢٦، طبقات أعلام الشيعة ١/ ٢، مستدركات علم رجال الحديث ١/ ٢٠٨ برقم ٤٩٩، معجم رجال الحديث ١/ ٢٩٦ برقم ٢٩٦، قاموس الرجال ١/ ٢٠٥.

١ـ نسبة إلى باقَرْح: قرية من نواحي بغداد. اللباب: ١/ ١١٢.

٢ـ رجال النجاشي: ١/ ٣٧٢ برقم ٤٢٦. و (دعبل): من فحول الشعراء، ومن مشاهير الشيعة، له شعر كثير في أهل البيت عليهم السلام، وأشهر قصائده فيهم (التائية) المعروفة، التي أنشدها بحضرة الإمام عليّ بن موسى الرضا عليه السلام، وكان دعبل جريئاً قوي القلب. مقدماً على هجو الخلفاء من بني العباس والأمراء، لما كان يراه من سوء أفعالهم ولا سيما بالنسبة لأهل البيت. توفي سنة (٢٤٦ هـ). أعيان الشيعة: ٦/ ٤٠٠، معجم الأدباء: ١١/ ٩٩.

على الحرقوصية» لمحمد بن جرير الطبري [1].

وكان خليفة القاضي أبي بكر بن صبر على الفرض.

أثنى عليه الخطيب البغدادي، وقال فيه: كان من أهل العلم والمعرفة بالأدب، ...، وكان ينتحل في الفقه مذهب محمد بن جرير الطبري. ثم ذكر له شعراً.

توفّي أبو إسحاق سنة عشر وأربعمائة.

١٦٩٤

إبراهيم بن مسلم [*]

(... ـ بعد ٤٢٣ هـ)

ابن محمد، أبو إسحاق الشّكاني، نسبة إلى (شكان) من قرى بخارى.

تفقّه على أبي بكر محمد بن الفضل (المتوفى ٣٨١ هـ).

وحدّث عن: أبي عبد الله الرازي، وأحمد بن عبد الله المزني، وأحمد بن سهل البخاري، وغيرهم.

حدّث عنه: أبو بكر محمد بن علي الجعفري، ومحمد بن نصر الجميلي، وأبو نصر العجلي، وآخرون.

وكان أحد فقهاء الحنفية، راوياً للحديث.

وكان يملي الحديث ببخارى.

توفي بعد سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة.

١ـ رجال النجاشي: ٢/ ١٩٦ برقم ٨٧٧.

*: الأنساب للسمعاني ٣/ ٤٤٨، معجم البلدان ٣/ ٣٥٦، اللباب ٢/ ٢٠٤، الجواهر المضية ١/ ٣٨ برقم ٢٠.

١٦٩٥
ابن أكمل البحراني (*)
(... ـ ...)

العالم الفقيه الشريف [1] المعروف بابن الشريف أكمل البحراني.

روى عن الفقيه أبي الحسن محمد بن محمد بن أحمد البُصروي كتابه «المفيد في التكليف».

وكان البصروي (المتوفى ٤٤٣ هـ) من تلاميذ الشريف المرتضى.

وبالرغم من كثرة المصادر في ترجمته، لم نعثر في حياته على شيء أزيد مما ذكرنا.

١٦٩٦
أبو بكر القاضي (**)
(... ـ ...)

روى عن الشيخ الشهيد أبي جعفر كميل بن جعفر.

---

*: أمل الآمل ٢/ ١٣٢ برقم ٣٧٢، رياض العلماء ٣/ ١٠، أنوار البدرين ٥٨ برقم ٤، تنقيح المقال ٢/ ٨٤ برقم ٥٥٦١، أعيان الشيعة ٢/ ٢٦٦ و ٧/ ٣٣٨، الذريعة ٢١/ ٣٧٣ برقم ٥٥٢٢، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٩١، معجم رجال الحديث ٩/ ٢١ برقم ٥٧١٠.

١ـ نسبة الشرافة إليه يدل على أنّه من الذرية العلوية كما هو المصطلح عليه بينهم والله العالم. أنوار البدرين.

**: رياض العلماء ٥/ ٤٢٦، أعيان الشيعة ٢/ ٢٠٧.

وروى عنه ابن بنته قاضي القضاة عماد الدين الحسن بن محمد بن أحمد الاسترابادي.

ويظهر أنّ المترجم كان حياً في نهاية القرن الخامس لرواية منتجب الدين عنه بتوسط قاضي القضاة الاسترابادي [١].

١٦٩٧

أبو تراب القزويني [*]

(... ـ ...)

القاضي أبو تراب بن رؤبة القزويني.

كان من أجلة العلماء وفضلاء الشيعة بقزوين.

وكان معاصراً للشيخ الطوسي (المتوفى ٤٦٠ هـ) تقريباً.

وله حكاية باللغة الفارسية نقلها القاضي نور الله المرعشي في «مجالس المؤمنين».

١٦٩٨

أبو نصر الشيرازي [**]

(... ـ قبل ٤٧٦ هـ) [٢]

أبو نصر بن الحنّاط الشيرازي، الشافعي.

١ـ يروي الاسترابادي عن القاضي أحمد بن علي بن قدامة (المتوفى ٤٨٦ هـ).

*: رياض العلماء ٥/ ٤٢٨، أعيان الشيعة ٢/ ٣١٠.

**: طبقات الفقهاء للشيرازي ١٢٢.

٢ـ وهي سنة وفاة أبي إسحاق الشيرازي، الذي ترجم في «طبقاته» لأبي نصر الشيرازي، وذكر وفاته.

أخذ الفقه عن أبيه أبي عبد الله الحنّاط، وأخذ عنه فقهاء شيراز.

وكان فقيهاً، أُصولياً، شاعراً، فصيحاً، صوفيّاً.

صنّف في الفقه وأصوله.

ومن شعره في كتاب المُزني:

هـذا الـذي لم أزل أطـوي وأنشرُهُ ... حتـى بلغـتُ بـه مـا كنـتُ آملُـهُ

فَـدُمْ عليـه وجـانـبْ مـن يجانبُـهُ ... والعلـم أنفس شيءٍ أنـت حـاملُـهُ

توفّي بفيد في طريق مكّة.

١٦٩٩

أحمد بن الحسن الخشّاب (*)

(... ـ ...)

أحمد بن الحسن بن عيسى الخشّاب، أبو الفتح الحلبي الكردي.

سمع من: الحسين بن أحمد القطان البغدادي [١]، وأبي محمد بن عبد الرحمان ابن الحسن الواعظ النيسابوري، وأبي الحسن محمد بن الحسين البصري، وأبي يعلى الجعفري.

وكان أحد فقهاء الشيعة، ومن أعيان حلب، خيّراً، ورعاً.

وهو من أسرة معروفة، ولي عدد من أفرادها المراتب السنيّة، وكان جده عيسى الخشّاب مقدّماً في دولة بني حمدان.

توفّي أبو الفتح بحلب، ورثاه ابنه أبو الحسن محمد بأبيات.

---

*: بغية الطلب ٢/ ٦٢٨، و ١٠/ ٤٦٥٨.

١ـ كان القطان حيّاً في سنة (٤٢٠ هـ)، وهو من تلاميذ الشيخين: المفيد، والسيد المرتضى، وستأتي ترجمته.

١٧٠٠

أحمد بن الحسين الفَنّاكي (*)

(قبل ٣٥٨_٤٤٨ هـ)

أبو الحسين الرازي.

تفقّه على أبي حامد الإسفراييني، وأبي عبد الله الحليمي، وأبي طاهر الزِّيادي، وسهل الصُّعلوكي.

ودرَّس ببُروجرد، ومات بها سنة ثمان وأربعين وأربعمائة عن نيف وتسعين سنة.

صنّف كتاب «المناقضات».

وفي كتابه: من اشترى شيئاً شراءً صحيحاً لزمه الثمن إلاّ في مسألة واحدة وهي المضطر يشتري الطعام بثمن معلوم فلا يلزمه الثمن، وإنّما القيمة.

(*): طبقات الفقهاء للشيرازي ١٢٨، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٤١ ـ ٤٦٠) ١٦٩ برقم ٢٤٠، طبقات الشافعيّة الكبرى للسبكي ٤/ ١٦ برقم ٢٥١، طبقات الشافعيّة للأسنوي ٢/ ١٢٨ برقم ٨٨٤، طبقات الشافعيّة لابن قاضي شهبة ١/ ٢٢٢ برقم ١٨٣، كشف الظنون ٢/ ١٨٤٥، هدية العارفين ١/ ٧٧، معجم المؤلفين ١/ ٢٠٧.

١٧٠١

أحمد بن الحسين الخزاعي (*)

(... ـ حدود ٤٦٥ هـ)

أحمد بن الحسين بن أحمد الخزاعي، أبو بكر النيسابوري ثم الرازي، والد الحافظين عبد الرحمان ومحمد، ووالد جدّ العلامة المفسر أبي الفتوح [1]. وهو من ذرية الصحابي نافع بن بُديل المستشهد في عهد النبي ﷺ ببئر معونة.

قرأ على السيدين الرضي والمرتضى، وعلى الشيخ أبي جعفر الطوسي.

وكان من مشايخ الشيعة ومصنّفيهم، فقيهاً، أخبارياً، جليل القدر.

صنّف من الكتب: «الأمالي» في الأخبار أربعة مجلدات، عيون الأحاديث، «الروضة» في الفقه، السنن، «المفتاح» في الأصول، و المناسك.

روى كتبه أبو الفتوح عن أبيه عن جدّه عنه.

ذكر إسماعيل باشا في «هدية العارفين» وفاته في حدود سنة ثمانين وأربعمائة.

أقول: الأقرب أنّه توفّي قبل ذلك، ولعله مات في حدود سنة (٤٦٥ هـ).

---

*: فهرست منتجب الدين ٧ برقم ١، أمل الآمل ٢/ ١١ برقم ٢١، رياض العلماء ١/ ٣٣، تنقيح المقال ١/ ٥٦ برقم ٣٣٤، هدية العارفين ١/ ٨٠، أعيان الشيعة ٢/ ٥١٢، الذريعة ١١/ ٢٨١ برقم ١٧١٨، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٤، معجم رجال الحديث ٢/ ٩٢ برقم ٥١٣، معجم المؤلفين ١/ ١٩٩.

١ـ هو الحسين بن علي بن محمد بن أحمد (صاحب الترجمة) بن الحسين، أبو الفتوح الخزاعي، الرازي، من مشايخ ابن شهر آشوب، توفّي بعد (٥٥٢ هـ)، طبقات أعلام الشيعة: ٢/ ٧٩.

١٧٠٢

أحمد بن الحسين بن أحمد (*)

(... ـ ...)

ابن محمد دعويدار [١]، القاضي القمي، وآل دعويدار كلهم علماء وزهاد ورجال فتوى وتقوى.

كان أحمد هذا من حفاظ الحديث، صالحاً.

روى عنه الحافظ عبد الرحمان بن أحمد بن الحسين الخزاعي، المعروف بالمفيد النيسابوري.

قال العلاّمة الطهراني: والمفيد عبد الرحمان من تلاميذ الرضي والمرتضى والطوسي، فصاحب الترجمة في طبقتهم.

أقول: ذكر منتجب الدين في فهرسته تلمُّذ أحمد بن الحسين الخزاعي على الرضي والمرتضى والطوسي[٢]، ثم ذكر تلمُّذ ابنه عبد الرحمان بن أحمد الخزاعي (وهو ما اعتمد عليه الطهراني في قوله الآنف الذكر) على هؤلاء المشايخ الثلاثة[٣]، وهذا بعيد لتقدّم وفاة الرضي [٤]، ويؤيد ما ذكرنا أن منتجب الدين

---

*: فهرست منتجب الدين ١١ برقم ٧، جامع الرواة ١/ ٤٧، أمل الآمل ٢/ ١٢ برقم ٢٢، رياض العلماء ١/ ٣٤، أعيان الشيعة ٢/ ٥١٢، مستدركات علم رجال الحديث ١/ ٢٩٢ برقم ٨٦٥، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٣، معجم رجال الحديث ٢/ ٩٢ برقم ٥١٢.

١ـ وفي نسخة من فهرست منتجب الدين: ابن دعويدار.

٢ـ انظر الترجمة (١).

٣ـ انظر الترجمة (٢١٩).

٤ـ سنة (٤٠٦ هـ).

نفسه يروي عن الأب بثلاث وسائط، بينما يروي عن الابن بواسطة واحدة [١] (وهو أبو الفتوح الخزاعي).

١٧٠٣

أحمد بن الحسين الغضائري (*)

(... ـ كان حياً بعد ٤١١ هـ)

أحمد بن الحسين بن عبيد الله بن إبراهيم، أبو الحسين الغضائري، البغدادي، زميل أبي العباس النجاشي.

كان من كبار العلماء، جليل القدر، عارفاً بالرجال، بصيراً بأحوالهم وطبقاتهم، صنّف في ذلك كتابين أحدهما في الممدوحين منهم، والآخر في المذمومين.

وقد أكثر العلامة الحلي (المتوفى ٧٢٦ هـ) في «الخلاصة» من نقل أقواله واعتمد على جرحه للرجال وتعديله، وكذا من تأخّر عنه كابن داود وابن طاووس.

سمع أحمد الغضائري من أبيه، وقرأ عليه هو والنجاشي كتاب النوادر لأحمد ابن الحسين بن عمر الصيقل.

وقرأ على أحمد بن عبد الواحد البزار عدّة كتب لابن فضال، منها: الصلاة،

١ـ يُحتمل أنّه يروي عنه بواسطتين، لا بواسطة واحدة، فـ (أبو الفتوح) الذي يروي عنه منتجب الدين، ليس ابن أخي عبد الرحمان (كما هو في المطبوع من الفهرست)، وإنّما هو حفيد أخي عبد الرحمان، واسم أبي الفتوح: الحسين بن علي بن محمد بن أحمد الخزاعي.

*: رجال العلامة الحلي ٨ برقم ٦، نقد الرجال ٢٠ برقم ٤٤، مجمع الرجال ١/ ١٠٨، جامع الرواة ١/ ٤٨، أمل الآمل ٢/ ١٢ برقم ٢٤، رياض العلماء ١/ ٣٤، بهجة الآمال ٢/ ٣٨، تنقيح المقال ١/ ٥٧ برقم ٣٣٩، أعيان الشيعة ٢/ ٥٦٥، مستدركات علم رجال الحديث ١/ ٢٩٦ برقم ٨٨٧، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٥، معجم رجال الحديث ٢/ ٩٨ برقم ٥٢٤، قاموس الرجال ١/ ٢٩٠.

الـزكاة، مناسك الحجّ، الصيام، الطلاق، النكاح، الفرائض، المتعة، الرجال. وسمعها معه النجاشي.

وكان واسع الإطلاع، كثير السّماع.

حكى عنه النجاشي ونقل في كتابه «الرجال» أقواله في أحوال الرواة وكتبهم.

ولابن الغضائري كتاب التاريخ [1]، وكتاب في ذكر مصنفات الشيعة، وآخر في ذكر أصولهم.

١٧٠٤

أحمد بن الحسين البيهقي [*]

(٣٨٤ـ٤٥٨ هـ)

أحمد بن الحسين بن علي بن موسى، أبو بكر الخُسْرَوْجِردي [2]، الخراساني،

١ـ يُحتمل أن يكون نفس كتاب رجاله لشيوع إطلاق لفظ التاريخ على كتب الرجال كتاريخ البخاري وهو كتاب رجاله المعروف، ويحتمل أنّه غيره. كليات في علم الرجال للعلاّمة السبحاني: ٧٨.

*: الأنساب للسمعاني ١/ ٣٣٨، المنتظم ١٦/ ٩٧ برقم ٣٣٨٧، معجم البلدان ١/ ٥٣٨ و ٢/ ٣٧٠، اللباب ١/ ٢٠٢، الكامل في التاريخ: ١٠/ ٥٢، وفيات الأعيان ١/ ٧٥ برقم ٢٨، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٤١ ـ ٤٦٠) ٤٣٨ برقم ١٩٧، سير أعلام النبلاء ١٨/ ١٦٣ برقم ٨٦، العبر ٢/ ٣٠٨، تذكرة الحفاظ ٣/ ١١٣٢ برقم ١٠١٤، الوافي بالوفيات ٦/ ٣٥٤ برقم ٢٨٥٦، مرآة الجنان ٣/ ٨١، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٨ برقم ٢٥٠، طبقات الشافعية للأسنوي ١/ ٩٨ برقم ١٧٢، البداية والنهاية ١٢/ ١٠٠، النجوم الزاهرة ٥/ ٧٧، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٢٠ برقم ١٨٢، طبقات الحفاظ ٤٣٢ برقم ٩٧٩، طبقات الشافعية لابن هداية الله ١٥٩، كشف الظنون ١/ ٩، شذرات الذهب ٣/ ٣٠٤، روضات الجنات ١/ ٢٥١ برقم ٧٧، هدية العارفين ١/ ٧٨، الأعلام للزركلي ١/ ١١٦، معجم المؤلفين ١/ ٢٠٦.

٢ـ نسبة إلى خُسْرَوْجِرْد (بضم الراء الأولى وفتحها): قرية من ناحية بيهق وكانت قصبتها. الأنساب: ٢/ ٣٦٤.

الفقيه الشافعي.

ولد سنة أربع وثمانين وثلاثمائة.

أخذ الحديث عن أبي عبد الله الحاكم، والفقه عن ناصر العُمري، وكتب الحديث وحفظه، ورحل إلى الحجاز و العراق والجبال.

وسمع من: أبي عبد الرحمان السُلَمي، وأبي بكر بن فُورَك، والقاضي أبي بكر الحيري، ويحيى بن إبراهيم المُزَكّي، ومحمد بن الحسين البسطامي، ومحمد بن أحمد ابن منصور، وهلال الحفّار، وجناح بن نذير القاضي، وغيرهم.

ثم عاد إلى بلده، وبرز في الفقه والحديث والأُصول، وصنّف كتباً كثيرة، منها: معرفة السنن والآثار، الأسماء والصفات، السنن الكبير، السنن الصغير، الأربعين الكبرى، ومناقب الشافعي، وغيرها.

وانتقل من بيهق إلى نيسابور سنة إحدى وأربعين وأربعمائة، فعُقد له مجلس لسماع كتابه «معرفة السنن والآثار».

وروى عنه: ولده إسماعيل، وحفيده عبيد الله بن محمد، وزاهر بن طاهر، ومحمد بن إسماعيل الفارسي، وعبد الجبّار بن محمد الخواري، وآخرون.

ومن اختياراته في الفقه وجوب الكفّارة في نذر المعصية.

توفّي بنيسابور سنة ثمان وخمسين وأربعمائة ونقل إلى خسروجرد ودفن بها.

١٧٠٥

المؤيد بالله (*)

(٣٣٢-٤١١ هـ[1])

أحمد بن الحسين بن هارون بن الحسين بن محمد بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن المجتبى بن عليّ بن أبي طالب، أبو الحسين الحسني الهاروني، أحد أئمة الزيدية، الملقب بالمؤيد بالله.

ولد بآمل طبرستان سنة اثنتين أو ثلاث وثلاثين وثلاثمائة وأخذ فقه الزيدية والكلام عن أبي العباس أحمد بن إبراهيم بن محمد الحسني.

وأخذ فقه الزيدية والحنفية عن أبي الحسين عليّ بن إسماعيل بن إدريس.

وكان كثير العلم، فقيهاً، أصولياً، متكلماً، صاحب تصانيف.

بويع له بالديلم وخرج أولاً سنة ثمانين وثلاثمائة، فهزمه أبو الفضل الناصر، وأخذه أسيراً، وحمله إلى بغداد. ثم خُلّي عنه، فعاد إلى آمل، ثم ملك بعد ذلك، إلى أن توفي في سنة إحدى عشرة وأربعمائة، وكانت مدة ملكه عشرين سنة.

وقد صنّف المؤيد بالله عدّة كتب، منها: شرح التجريد في فقه الزيدية[2]،

---

*: الحدائق الوردية ٢/ ٦٥، عمدة الطالب ٧٣، تراجم الرجال للجنداري ٤، أعيان الشيعة ٢/ ٥٧٠، مستدركات علم رجال الحديث ١/ ٣٠٠ برقم ٩٠٨، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٥، الأعلام ١/ ١١٦، معجم المؤلفين ١/ ٢٠٩، بحوث في الملل والنحل ٧/ ٤٠٤.

١ـ وفي أعيان الشيعة: ٤٢١ هـ.

٢ـ وهو شرح لفتاوى القاسم الرّسّي، والهادي يحيى بن الحسين، وقد تجلّى فيه تبحّره في الفقه الزيدي بعيداً عن الفقه الحنفي، كما هو ظاهر لمن طالع الكتاب بالإمعان والدقة، ويقع هذا الكتاب في ثلاثة أجزاء، نشرته مكتبة عنبر بدمشق عام ١٤٠٥. بحوث في الملل والنحل: ٧/ ٤٠٦.

البلغة، الإفادة، إعجاز القرآن، الأمالي، وسياسة المريدين.

وكان عارفاً باللغة، والنحو، شاعراً، وله قصيدة في مدح الصاحب بن عباد، أوردها حسام الدين المحلي في كتابه «الحدائق الوردية».

١٧٠٦

مجد الدولة (*)

(... ـ كان حياً ٤٤٣ هـ)

أحمد بن فخر الدولة حمزة [١] بن الحسن بن العباس بن الحسن بن الحسين ابن أبي الجِنّ عليّ، الشريف أبو الحسن العلوي الحسيني، الملقب بـ (مجد الدولة وفخرها).

كان خطيباً قاضياً بدمشق [٢]، ثم صار نقيب النقباء بمصر.

وكان أديباً فاضلاً، وله رسائل.

اشتهر أمره، وامتدحه الشعراء.

وصنّف له أبو الحسن العمري كتابه في النسب، ووسمه بالمجدي، وكان العمري قد التقاه بمصر سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة، وذاكره في علم النسب العلوي.

---

*: الفخري في أنساب الطالبيين ٢٥، الشجرة المباركة ١٠٤، المجدي في أنساب الطالبيين ٤، ٥، ١٠٥، مجمع الآداب في معجم الألقاب ٢/ ٥٣٢ برقم ١٩٣٦ و ٤/ ٣٨٢ برقم ٤٠٢٧، أعيان الشيعة ٢/ ٥٨٣.

١ـ الآتية ترجمته برقم ١١٧.

٢ـ الفخري: ٢٥.

١٧٠٧

أحمد بن سعيد اللّوزنكي (*)

(... ـ ٤٦٩ هـ)

أحمد بن سعيد بن غالب، أبو جعفر اللّوزنكي الأندلسي، المالكي.

كان فقيهاً، مفتياً، مشاوراً في الأحكام، عالماً بالحديث واللغة والأدب.

اتّهمه ملك طليطلة المأمون (١) هو وجماعة على سلطانه، فأحضرهم فهاجت العامة بالأسلحة، فقُتل طائفة فكفّوا، وأستُبيحت دور المتّهمين، وسُجنوا، وكان ذلك سنة ستّين وأربعمائة.

ثم مات المأمون، وقام حفيده القادر (٢) بعده، فأخرجهم من السجن، وقُتِل ابن الحديدي كبير طليطلة الذي اتُّهم بالنمّ عليهم. وأضرّ ابن اللوزنكي في الحبس.

توفّي في شوّال سنة تسع وستّين وأربعمائة.

(*) : ترتيب المدارك ٤/ ٨١٩، الصلة لابن بشكوال ١/ ١١٣ برقم ١٣٦، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٤١ ـ ٤٦٠) ٤٧٨ برقم ٢٤٧، سير أعلام النبلاء ١٨/ ١٧٤ برقم ٩١.

١ ـ هو يحيى بن إسماعيل بن عبد الرحمان بن عامر بن ذي النون الهوّاري الأندلسي، من ملوك الطوائف بالأندلس، توفي سنة (٤٦٠ هـ)، الأعلام: ٨/ ١٣٨.

٢ ـ هو يحيى بن إسماعل بن المأمون. سير أعلام النبلاء: ١٨/ ١٧٥ (الهامش).

١٧٠٨

أحمد بن سليمان الباجي (*)

(... ـ ٤٩٣ هـ)

أحمد بن سليمان، الفقيه المالكي، أبو القاسم بن أبي الوليد الباجي.

سكن سرقسطة، وروى عن أبيه كتبه وتواليفه، وخَلَفه في حلقته بعد وفاته، وغلب عليه علم الأُصول والنظر.

حدّث عن: حاتم بن محمد، وابن جيّان، ومحمد بن عتّاب، ومعاوية العقيلي.

وأخذ عنه أصحاب أبيه مثل أبي علي الصدفي، وأبي علي الجياني.

وصنّف كُتُباً، منها: العقيدة في المذاهب السديدة، رسالة الاستعداد للخلاص من المعاد، سر النظر، معيار النظر، والبرهان على أنّ أوّل الواجبات الإيمان.

رحل إلى بغداد واليمن، وحجّ فمات منصرفه من الحجّ سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة.

(*): الصلة لابن بشكوال ١/ ١٢٢ برقم ١٥٣، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٩١ ـ ٥٠٠) ١٤١ برقم ١٠٥، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٥٤٥ برقم ٢٧٥، الوافي بالوفيات ٦/ ٤٠٤ برقم ٢٩١٨، الديباج المذهب ١/ ١٨٣ برقم ٦٠، كشف الظنون ٨٣٦، ايضاح المكنون ١/ ٥٥٠، شجرة النور الزكية ١٢١ برقم ٣٤٢، معجم المؤلفين ١/ ٢٣٧.

١٧٠٩

أبو بكر الخولاني (*)

(... ـ ٤٣٢ هـ)

أحمد بن عبد الرحمان بن عبد الله الخَولاني، أبو بكر القيرواني.

تفقّه بأبي محمد بن أبي زيد، وأبي الحسن القابسي.

وسمع من: أحمد بن بكر الدويلي، وأبي محمد بن خالد السوسي، وعتيق بن موسى الحاتمي، وأبي بكر القفّال، وعبد الرحمان الجوهري، وغيرهم.

وكان شيخ المالكية بالقيروان ومفتيها مع أبي عمران الفاسي، حافظاً للمذهب، أديباً.

تخرّج به جماعة، منهم: أبو القاسم بن محرز، وأبو إسحاق التونسي، وأبو القاسم السُّتُّوري، وأبو حفص العطّار، وابن سعدون، وآخرون.

توفّي سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة.

(*): طبقات الفقهاء للشيرازي ١٦١، ترتيب المدارك ٤/ ٧٠٠، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٢١ ـ ٤٤٠) ٣٦١ برقم ٣٥، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٥١٩ برقم ٣٤٣، الوافي بالوفيات ٧/ ٣٨ برقم ٢٩٧٠، بغية الوعاة ١/ ٣٢٤ برقم ٦١٥، شجرة النور الزكية ١٠٧ برقم ٢٧٩.

١٧١٠

أحمد بن عبد العزيز البَـرْدَعي (*)

(... ـ ٤٩١ هـ)

أحمد بن عبد العزيز، أبو سعيد البَـرْدَعي (١).

كان فقيهاً على مذهب أبي حنيفة، وعليه مدار الفتوى بنيسابور.

وكان يعقد مجالس الوعظ، ويذكر مسائل أهل الفقه، مائلاً إلى الإعتزال والتصوّف.

توفّي في ذي القعدة سنة إحدى وتسعين وأربعمائة.

١٧١١

أبو نُعَيم الأصبهاني (**)

(٣٣٦ ـ ٤٣٠ هـ)

أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران، الحافظ الكبير

---

*: تاريخ نيشابور ١٤٦، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٩١ ـ ٥٠٠) ٨٦ برقم ٦، الجواهر المضية ١/ ٧٥، الطبقات السنية ١/ ٤٤٠.

١ـ نسبة إلى بَرْدَعة وهي بلدة من أقصى بلاد أذربيجان. اللباب: ١/ ١٣٦.

**: معالم العلماء ٢٥ برقم ١٢٣، المنتظم ١٥/ ٢٦٨ برقم ٣٢١٤، معجم البلدان ١/ ٢١٠، الكامل في التاريخ ١/ ٤٦٦، وفيات الأعيان ١/ ٩١ برقم ٣٣، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٢١ ـ ٤٤٠) ٢٧٤ برقم ٣٢٨، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٥٣ برقم ٣٠٥، تذكرة الحفّاظ ٣/ ١٠٩٢ برقم ٩٩٣، العبر ٢/ ٢٦٢، ميزان الاعتدال ١/ ١١١ برقم ٤٣٨، الوافي بالوفيات ٧/ ٨١ برقم ٣٠٢٤، ←

أبو نُعَيم الأصبهاني، صاحب «الحِلْية»

ولد سنة ست وثلاثين وثلاثمائة.

واستجاز له أبوه من جماعة، منهم: خيثمة بن سليمان، وأبو العبّاس الأصم، وأبو سهل بن زياد القطّان، وغيرهم.

وسمع من: عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، وأبي أحمد العسّال، وأحمد ابن بندار الشعّار، وأحمد بن معبد السمسار، وأبي القاسم الطبراني، وأبي علي ابن الصوّاف، وأبي بكر الآجري، وأبي الشيخ بن حيّان، ومحمد بن عمر الجعابي، ومحمد بن علي بن مسلم العامري، وخلق كثير.

وكان فقيهاً، حافظاً، مشهوراً، عالي الإسناد.

رحل إليه الحفاظ، وأخذوا عنه، وصنّف كتباً كثيرة منها: معجم شيوخه، حلية الأولياء، المستخرج على الصحيحين، دلائل النبوة، فضائل الصحابة، وعلوم الحديث.

كما ألّف في فضائل أهل البيت عليهم السلام: منقبة المطهّرين ومرتبة الطيّبين، ما نزل من القرآن في أمير المؤمنين عليه السلام، و كتاب الأربعين من الأحاديث التي جمعها في أمر المهدي عليه السلام.

روى عنه: كوشيار بن ليااليزور، وأبو سعد الماليني، وأبو بكر الخطيب، وأبو

مرآة الجنان ٣/ ٥٢، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/١٨ برقم ٢٥٣، البداية والنهاية ١٢/ ٤٨، النجوم الزاهرة ٥/ ٣٠، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٠٢ برقم ١٦٣، لسان الميزان ١/ ٢٠١ برقم ٦٣٧، طبقات الحفّاظ ٤٢٣ برقم ٩٥٨، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٤٧، نقد الرجال ٢٣، شذرات الذهب ٣/ ٢٤٥، روضات الجنات ١/ ٢٧٢ برقم ٨٤، هدية العارفين ١/ ٧٤ و ٧٥، تنقيح المقال ١/ ٦٥ برقم ٣٨٦، أعيان الشيعة ٣/ ٦، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٧، الأعلام للزركلي ١/ ١٥٧، معجم رجال الحديث ٢/ ١٣٦ برقم ٦٢٧، معجم المؤلفين ١/ ٢٨٢.

صالح المؤذن، ومحمد بن إبراهيم المستملي، وهبة الله بن محمد الشيرازي، ومحمد بن عبد الله الأدمي، والفضل بن عمر بن سهلويه، وأبو بكر ذو النون الأشناني، وأحمد ابن الفضل الشعيري، وإسماعيل بن الحسن العلوي، ومبشّر بن محمد الجرجاني، وعبد الواحد بن محمد الدشتج، وكثير غيرهم.

توفّي في المحرّم سنة ثلاثين وأربعمائة.

١٧١٢

أحمد بن عبد الله الثابتي (*)

(... ـ ٤٤٧ هـ)

أحمد بن عبد الله بن أحمد بن ثابت، أبو نصر البخاري، المعروف بالثابتي.

درس فقه الشافعي على أبي حامد الإسفراييني، وله عنه تعليقة.

وقدم بغداد، فسمع من: أبي القاسم حبابة، وأبي طاهر المخلّص، ومحمد بن عبد الله بن أخي ميمي، وأبي القاسم بن الصيدلاني، وزاهر بن أحمد السرخسي، وغيرهم.

ثم أقام ببغداد يدرّس الفقه ويفتي ويصنّف.

وكان له حلقة في جامع المنصور.

---

*: تاريخ بغداد ٤/ ٢٣٩ برقم ١٩٦٥، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٣٠، الكامل في التاريخ ٩/ ٦١٦، ميزان الاعتدال ١/ ١١١ برقم ٤٣٧، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٤١ ـ ٤٦٠) ١٤١ برقم ١٨٩، الوافي بالوفيات ٧/ ١٢١ برقم ٣٠٥٤، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٢٥ برقم ٢٥٤، طبقات الشافعية للأسنوي ١/ ١٦٠ برقم ٢٩٩، لسان الميزان ١/ ٢٠١ برقم ٦٣٦، معجم المؤلفين ١/ ٢٨٣

كتب عنه الخطيب البغدادي.

وصنّف كتاباً في الفرائض أسماه: المهذّب والمقرّب.

توفّي ببغداد في رجب سنة سبع وأربعين وأربعمائة.

١٧١٣

ابن المُكْوي (*)

(٣٢٤-٤٠١ هـ)

أحمد بن عبد الملك بن هاشم، أبو عمر الإشبيلي، المعروف بابن المكوي.

تفقّه على أبي إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن مسرّة.

وصنّف مع أبي بكر المعيطي كتاب «الاستيعاب» في المذهب، في مائة جزء، لصاحب الأندلس الحكم بن عبد الرحمان، فوصلهما بمبلغ، وقدّمهما للشورى.

تفقه على ابن المكوي أبو عمر بن عبد البر، وأخذ عنه «المدونة».

وكان حافظاً للمذهب، عالماً باختلاف أصحاب مالك واتفاقهم، وعليه دارت الفتيا بالأندلس.

دُعي إلى القضاء بقرطبة مرتين، فامتنع واعتذر.

توفّي سنة إحدى وأربعمائة عن سبع وسبعين سنة.

(*): جذوة المقتبس ١/ ٢٠٨ برقم ٢٣٢، ترتيب المدارك ٤/ ٦٣٥، الصلة لابن بشكوال ١/ ٥٣ برقم ٣٨، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٠١ ـ ٤٢٠) ٣٥ برقم ١، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٠٦ برقم ١٢٠، العبر ٢/ ١٩٨، الوافي بالوفيات ٧/ ١٤٤ برقم ٣٠٧٧، مرآة الجنان ٣/ ٣، الديباج المذهب ١/ ١٧٦ برقم ٥٣، كشف الظنون ١/ ٨١، شذرات الذهب ٣/ ١٦١، هدية العارفين ١/ ٧١، شجرة النور الزكية ١٠٢ برقم ٢٥٧، معجم المؤلفين ١/ ٣٠٣.

١٧١٤

أحمد بن عُبْدون (*)

(حدود ٣٣٠ ـ ٤٢٣ هـ)

أحمد بن عبد الواحد بن أحمد، الفقيه أبو عبد الله البزّاز، المعروف بابن عبدون، وبابن الحاشر، من مشايخ أبي العباس النجاشي وأبي جعفر الطوسي.

ولد في حدود ثلاثين وثلاثمائة.

وطلب العلم مبكراً، فلقي أبا الحسن علي بن محمد القرشي المعروف بابن الزبير، وسمع منه في سنة وفاته، وهي سنة (٣٤٨ هـ) وروى عنه كثيراً.

وروى أيضاً عن: أبي طالب الأنباري، وأحمد بن أبي رافع، وأحمد بن محمد ابن الحسن بن الوليد، وأبي محمد الحسن بن حمزة العلوي الطبري، وأبي عبد الله الحسين بن سفيان البَزَوْفَري، وغيرهم.

وقرأ كتب الأدب على شيوخ أهل الأدب.

وكان كثير السماع، عالي الرواية، قوياً في الأدب، راويةً للكتب.

روى عنه الشيخ الطوسي في «تهذيب الأحكام» و «الاستبصار» أكثر من

---

*: رجال النجاشي ١/ ٢٢٨ برقم ٢٠٩، رجال الطوسي ٤٥٠ برقم ٦٩، فهرست الطوسي ١٢٩ برقم ٤٤٦، رجال ابن داود ٣٠ برقم ٨٥، رجال العلامة الحلي ٢٠ برقم ٤٧، ايضاح الاشتباه ١٠٣ برقم ٦٧، نقد الرجال ٢٤، مجمع الرجال ١/ ١٢٤، جامع الرواة ١/ ٥٣، الوجيزة ١٥٠ برقم ١٠١، بهجة الآمال ٢/ ٧٥، تنقيح المقال ١/ ٦٦ برقم ٤٠٠، أعيان الشيعة ٣/ ١٨، مستدركات علم رجال الحديث ١/ ٣٥٩ برقم ١١٥٧، معجم رجال الحديث ٢/ ١٤٧ برقم ٦٥٦ و ١٤٣ برقم ٦٥٢، قاموس الرجال ١/ ٣٣٤، معجم المؤلفين ١٠/ ٣٠٥.

ثمانين مورداً في الفقه، رواها ابن عبدون بسنده إلى أئمة أهل البيت عليهم السلام[1].

وصنّف كتباً، منها: أخبار السيد بن محمد (وهو السيّد الحميري)، كتاب تاريخ، تفسير خطبة فاطمة عليها السلام معربة، عمل الجمعة، الحديثين المختلفين.

توفّي سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة.

١٧١٥

أحمد بن عفيف القرطبي (*)

(٣٤٨ ـ ٤١٠، ٤٢٠ هـ)

أحمد بن عفيف بن عبد الله بن مَرْيُول بن جراح الأُموي، أبو عمر القرطبي.

مولده في سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة.

سمع الحديث وعُني بالفقه وعقد الوثائق والشروط، ووعظ الناس.

روى ـ كما ذكر ابن بشكوال ـ عن يحيى بن هلال بن فِطْر، ومحمد بن عبيدون ابن فهد، ومحمد بن أحمد بن مِسْوَر، ويحيى بن مالك بن عائذ، وأحمد بن خالد التاجر، وغيرهم.

وخرج عن قرطبة ـ لمّا اضطربت أحوالها ـ إلى المرية، فقلّده صاحبها خيران الصقْلبي قضاء لورَقة، فالتزم الصلاة والخطبة إلى أن توفّي بها سنة عشر أو عشرين وأربعمائة.

حدّث عنه: الصاحبان، وحاتم بن محمد، وأبو العباس العذري، وأبو بكر المصحفي، وطاهر بن هشام، وغيرهم.

١ـ معجم رجال الحديث: ٢/ ٤٤٧ ـ ٤٥٠.

*: الصلة ١/ ٧٤ برقم ٧٥، الديباج المذهب ١/ ١٧٥ برقم ٥٢، معجم المؤلفين ١/ ٣١٣.

لـه كتاب في الجنـائز وتغسيـل الموتـى، وكتاب في آداب المعلّمين، وكتـاب مختصر في أخبار قضاة وفقهاء قرطبة.

١٧١٦
أبو سهل الأبِيْوَردي (*)

(... ـ ...)

أحمد بن علي، أبو سهل الأبِيْوَرْدي.

تلمذ على محمد بن عبد الله الأَوْدَني، وروى عنه، وعن أبي الفضل السليماني، وأبي عبد الله الحسين بن الحسن الحليمي.

وكان من كبار فقهاء الشافعية بما وراء النهر، ويُقال إن له مصنفات في الفقه والأُصول.

تفقّه به محمد بن ثابت الخُجَندي.

لم نظفر بتـاريخ وفاتـه، بيد أن السبكـي، قال: اعلم أن الأودني مـات سنة (٣٨٥ هـ)، ومحمـد بن ثابـت الخُجَندي مـات سنة (٤٨٣ هـ). فكـأنّ الأبيوردي عُمِّر دهراً طويلاً.

(*): طبقـات الفقهـاء للعبـادي ١١٠، طبقات الفقهـاء للشيرازي ١٣٣، طبقـات الشـافعيـة الكبرى للسبكي ٤/ ٤٣ برقم ٢٦٢، طبقات الشافعية للأسنـوي ١/ ٤١ برقم ٤١، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٤٢ برقم ٢٠٢، طبقات الشافعية لابن هداية الله ١٥٧.

١٧١٧

النجاشي (*)

(٣٧٢ـ ٤٥٠ هـ)

أحمد بن علي بن أحمد بن العباس الأسدي، العالم الرجالي الكبير أبو العباس النجاشي، البغدادي، قيل: ويعرف بابن الكوفي.

مولده في سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة.

قرأ القرآن ـ وهو صغير ـ في مسجد اللؤلؤي ببغداد، وهو مسجد نفطويه النحوي.

وطلب العلم في صباه، فحضر مجلس التلعكبري (المتوفى ٣٨٥ هـ) في داره مع ابنه (أبي جعفر) والناس يقرؤون عليه.

وسمع أبا المفضل الشيباني (المتوفى ٣٨٧ هـ).

وكان بصيراً بعلم الرجال، خبيراً به، ضابطاً له.

قال العلامة محمد مهدي بحر العلوم: هو أحد المشايخ الثقات العدول الأثبات، من أعظم أركان الجرح والتعديل وأعلم علماء هذا السبيل.

(*): رجال النجاشي ١/ ٢٥٢ برقم ٢٥١، رجال ابن داود ٣٢ برقم ٩٤، رجال العلاّمة الحلّي ٢٠ برقم ٥٣، نقد الرجال ٢٥ برقم ٩٣، مجمع الرجال ١/ ١٢٧، جامع الرواة ١/ ٥٤، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٢٩ برقم ٨٤، رجال بحر العلوم ٢/ ٣٥، روضات الجنات ١/ ٦٠ برقم ١٣، بهجة الآمال ٢/ ٨٢، تنقيح المقال ١/ ٦٩ برقم ٤١٦، أعيان الشيعة ٣/ ٣٠، فوائد رضوية ١٩، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٩، الأعلام ١/ ١٧٢، معجم رجال الحديث ٢/ ١٥٦ برقم ٦٨٢، قاموس الرجال ١/ ٣٤٤، معجم المؤلفين ١/ ٣١٧، كليات في علم الرجال ٥٥.

وقال فيه العلامة جعفر السبحاني: نقّاد هذا الفنّ، ومن أجلّائه وأعيانه، ومَن حاز قصب السبق في ميدانه.

صنّف كتاباً في الرجال، روى فيه كتب وأُصول طائفة من أعلام الشيعة عن جملة من المشايخ، منهم: الشيخ المفيد، وأحمد بن عبد الواحد البزاز، وأسد بن إبراهيم بن كليب الحراني، وعلي بن شبل بن أسد، ومحمد بن علي بن شاذان، وأحمد ابن محمد بن عمر المعروف بابن الجندي، وابن نوح السّيرافي.

وقرأ كتباً في الفقه والحديث والأدب، منها: كتاب الصلاة الكبير لحريز بن عبد الله، قرأه على القاضي محمد بن عثمان النصيبي، وكتاب الحج لعلي بن عبد الله ابن عمران القرشي، قرأه على مصنّفه، وبعض كتب الشيخ الصدوق، قرأها على أبيه علي بن أحمد النجاشي، وكتاب الصيام لعلي بن الحسن بن فضال، قرأه على أحمد بن عبد الواحد [1].

وروى عن الحسين بن عبيد الله الغضائري، وله منه إجازة بجميع رواياته ومصنفاته.

وكان متحرّزاً في الرواية عن الضعفاء والمتهمين، ذا مكانة عند شيوخ عصره.

وهو الذي تولى ـ مع الفقيهين أبي يعلى الجعفري وسلّار ـ غسل الشريف المرتضى.

صنّف كتاب الكوفة وما فيها من الآثار والفضائل، وكتاب أنساب بني نصر بن قعين ـ وهم أجداده ـ وأيامهم وأشعارهم، وكتاب مختصر الأنوار ومواضع النجوم التي سمّتها العرب، وكتاب الجمعة وما ورد فيه من الأعمال.

١ـ وقد مرّ في ترجمة أحمد بن الحسين الغضائري أنّ النجاشي سمع معه عدة كتب في الفقه لابن فضال من شيخهما أحمد بن عبد الواحد.

وروىٰ له الشهيد الأوّل في «الأربعون حديثاً» عدّة أحاديث (منها الحديث الأربعون وهو حديث طويل) رواها النجاشي عن الشيخ المفيد، والحسين الغضائري، وابن نوح السيرافي، وأبي الفرج القناني، وابن عبدون، ورواها عنه أبو الصمصام ذو الفقار بن محمد بن معبد الحسني.

توفي سنة خمسين وأربعمائة .

وهو من بيت معروف، فأبوه علي بن أحمد كان من العلماء والمحدّثين ، وكذا جدّه أحمد بن العباس.

أمّا جدّه الأعلى عبد الله النجاشي، فكان والياً على الأهواز في زمن المنصور العباسي، وكتب إلى الإمام الصادق عليه السلام يسأله عن كيفية العمل والسيرة مع الرعيّة، فكتب إليه رسالة عبد الله النجاشي المعروفة.

١٧١٨

أحمد بن علي الباغائي (*)

(٣٣٥، ٣٤٥ ـ ٤٠١ هـ)

أحمد بن علي بن أحمد بن محمد الرَّبعي، أبو العباس الباغائي (١).

فقيهٌ مالكيّ، شديد الحفظ، له باع في علوم القرآن.

أخذ بمصر عن أبي بكر الأدفوي، وعبد المنعم بن غَلْبون، وغيرهما.

---

*: ترتيب المدارك ٤/ ٦٨٠، الصلة لابن بشكوال ١/ ١٤٢ برقم ١٨٥، معجم البلدان ١/ ٣٢٥، تاريخ الإسلام (حوادث سنة ٤٠١ ـ ٤٢٠) ٣٦ برقم ٣، الديباج المذهب ١/ ١٧٤ برقم ٥٠، ايضاح المكنون ١/ ٣٦، هدية العارفين ١/ ٧٠، معجم المؤلفين ١/ ٣١٦.

١ ـ نسبة إلى باغاية وهي مدينة كبيرة في أقصى إفريقية.

وأخذ عنه ابن عتّاب.

قدم الأندلس سنة ست وسبعين وثلاثمائة، وأدّب ولد المنصور محمد بن أبي عامر، ثم علت منزلتُهُ، وقُدّم للشورى بعد ابن المُكْوي.

له كتابٌ في أحكام القرآن.

توفي سنة إحدى وأربعمائة، وله ست وستّون سنة [1].

١٧١٩

الخطيب البغدادي (*)

(٣٩٢ ـ ٤٦٣ هـ)

أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي، أبو بكر الخطيب البغدادي، أحد حفّاظها المشهورين وعلمائها المصنّفين.

ولد سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة بقرية درزيجان، وكان أبوه خطيباً بها، فحضّ ولده أحمد على السماع والتفقّه، فانتقل إلى بغداد، ورحل إلى البصرة

---

١ ـ هذا ما ذكره الذهبي، فتكون ولادته سنة ٣٣٥ هـ، لكن جاء في كتاب الصلة أنها سنة ٣٤٥ هـ.

*: الأنساب للسمعاني ١/ ٣٨٤، المنتظم ١٦/ ١٢٩ برقم ٣٤٠٧، معجم الأدباء ٤/ ١٣ برقم ٢، اللباب ١/ ٤٨، الكامل في التاريخ ١٠/ ٦٨، وفيات الأعيان ١/ ٩٢ برقم ٣٤، مختصر تاريخ دمشق ٣/ ١٧٣ برقم ٢١٠، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٦١ ـ ٤٧٠) ٨٥ برقم ٦٤، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٢٧٠ برقم ١٣٧، تذكرة الحفاظ ٣/ ١١٣٥ برقم ١٠١٥، العبر ٢/ ٣١٤، الوافي بالوفيات ٧/ ١٩٠ برقم ٣١٣٧، مرآة الجنان ٣/ ٨٧، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٢٩ برقم ٢٥٨، طبقات الشافعية للأسنوي ١/ ٩٩ برقم ١٧٤، البداية والنهاية ١٢/ ١٠٨، النجوم الزاهرة ٥/ ٨٧، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٤٠ برقم ٢٠١، طبقات الحفاظ ٤٣٣ برقم ٩٨٠، طبقات الشافعية لابن هداية الله ١٦٤، كشف الظنون ١/ ٢٠٩، شذرات الذهب ٣/ ٣١١، روضات الجنات ١/ ٢٨٤ برقم ٨٩، هدية العارفين ١/ ٧٩، ايضاح المكنون ١/ ٣٠ و ٨٠، الأعلام ١/ ١٧٢، معجم المؤلفين ٢/ ٣.

ونيسابور والشام، وغيرها.

وتفقّه على المحاملي وأبي الطيّب الطبري، واستفاد من أبي إسحاق الشيرازي.

وسمع من: أحمد بن محمد بن الصلت، وأبي الحسن بن رزقويه، وهلال الحفّار، وأبي الحسين بن بشران، والحسين بن محمد الصائغ، وأبي بكر الحيري، وكريمة المروزية، وغيرهم.

ثم عاد إلى بغداد فقرّبه ابن مسلمة (وزير القائم العباسي) ثم خرج منها بعد حادثة البساسيري إلى الشام، وأقام مدّةً في دمشق وصور، ثم عاد إلى بغداد سنة اثنتين وستّين وأربعمائة، فبقي بها إلى أن توفّي سنة ثلاث وستّين.

وكان محدّثاً، ناقداً للحديث، فقيهاً، مفتياً، مؤرخاً، أديباً.

حدّث عنه: أبو بكر البرقاني وهو من شيوخه، وابن ماكولا، والحُميدي، وأُبيّ النرسي، وهبة الله بن الأكفاني، وطاهر بن سهل الإسفراييني، ونصر الله بن محمد المِصّيصي، وإسماعيل بن السمرقندي، وأبو منصور الشيباني، وأبو الحسين بن أبي يعلى القاضي، وأبو الفضل الأرموي، وكثير غيرهم.

له تصانيف كثيرة ـ قيل انّها تبلغ نيفاً وخمسين كتاباً ـ أشهرها «تاريخ بغداد».

وله أيضاً كتاب: الجامع، الفقيه والمتفقّه، المتّفق والمفترق، الكفاية، تقييد العلم، الموضح، تمييز متّصل الأسانيد، الجهر بالبسملة، النهي عن صوم الشك، المسلسلات، الرباعيّات، وغسل الجمعة، وغيرها.

ومن شعره:

تغيّب الخلقُ عن عيني سوى قمرٍ ... حسْبي من الخلق طُـرّاً ذلك القمرُ

محلّـه في فـؤادي قـد تملكّـه ... وحـاز روحي ومالـي عنه مصطبرُ

فـالشمس أقـرب منـه في تنـاولها ... وغـايـة الحظّ منهـا للـورى نظـرُ

١٧٢٠

ابن نوح السِّيرافي (*)

(... ـ حدود ٤٢٠ هـ)

أحمد بن علي بن العباس بن نوح، أبو العباس السيرافي، نزيل البصرة، صاحب «الرجال»، وأحد كبار مشايخ أبي العباس النجاشي.

طلب العلم مبكراً، فسمع من أحمد بن حمدان القزويني سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة [1].

ولقي محمد بن أحمد الصفواني بالبصرة سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة، وروى عنه كتب الحسين بن سعيد الأهوازي [2].

وروى أيضاً عن: الحسين بن علي بن سفيان البَزَوفَري [3]، والحسن بن حمزة العلوي الطبري [4]، وأبي الحسن علي بن يحيى السلمي الحذاء، وأبي علي أحمد بن

---

*: رسالة أبي غالب الزراري ٦٠ برقم ٣، رجال النجاشي ١/ ٢٢٦ برقم ٢٠٧، فهرست الطوسي ٦١ برقم ١١٧، رجال الطوسي ٤٥٦ برقم ١٠٨، معالم العلماء ٢٢ برقم ١٠٧، رجال ابن داود ٣٣ برقم ٩٩، رجال العلاّمة الحلي ١٩ برقم ٤٥، نقد الرجال ٢٦ برقم ٩٧، مجمع الرجال ١/ ١٦٦، جامع الرواة ١/ ٥٥، أمل الآمل ٢/ ١٩ برقم ٤٢، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٢٩ برقم ٨٦، رياض العلماء ١/ ٥٣، منتهى المقال ١/ ٢٩٢ برقم ١٩٦، عدة الرجال ١/ ٤٢٥، رجال بحر العلوم ١/ ٣٦٩ (في الهامش)، بهجة الآمال ٢/ ٨٧، تنقيح المقال ١/ ٧٢ برقم ٤٢٤، أعيان الشيعة ٣/ ١٩٩، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٩، مستدركات علم رجال الحديث ١/ ٣٧٧ برقم ١٢٣٥، معجم رجال الحديث ٢/ ١٦٨ برقم ٦٩٤، ٩١٦، قاموس الرجال ١/ ٣٥٣.

١ـ رجال الطوسي: ٤٤٩ برقم ٦٢.

٢ـ رجال النجاشي: ١/ ١٧٤ برقم ١٣٥.

٣ـ رجال النجاشي: ١/ ٢٣٩ برقم ٢٣٠.

٤ـ رجال النجاشي: ١/ ٣٠٠ برقم ٣٠٥.

الحسين بن إسحاق بن سعيد الحافظ، وآخرين.

وكان محدّثاً، فقيهاً، بصيراً بالحديث والرواية، متقناً لما يرويه، عارفاً بأخبار الرجال، راوية للكتب.

صنّف كتاب الزيادة على أبي العباس بن سعيد (ابن عقدة) في رجال جعفر ابن محمد عليه السلام.

قال السيد محسن العاملي: وابن عقدة المشار إليه قد جمع في كتابه أسماء أربعة آلاف رجل ممن روى عن جعفر بن محمد، فزاد ابن نوح عليه كثيراً مع أنّ ابن عقدة كان من الحفاظ المشهود لهم بالحفظ العظيم من (الفريقين)، فزيادة ابن نوح عليه كثيراً تدلّ على علوّ مكانته وسعة اطلاعه.

ولابن نوح كتب أخرى كثيرة، منها: المصباح في ذكر من روى عن الأئمّة عليهم السلام لكل إمام، القاضي بين الحديثين المختلفين، التعقيب والتعفير، مستوفى أخبار الوكلاء الأربعة.

كان المترجم حيّاً زمن ورود الشيخ الطوسي العراق (سنة ٤٠٨ هـ)، لكنه كان بالبصرة فما حصل اللقاء، وتوفّي بعد ذلك، وكان ـ فيما يظهر ـ معمَّراً.

١٧٢١

أحمد بن قدامة (*)

(... ـ ٤٨٦ هـ)

أحمد بن علي بن قدامة، أبو المعالي، النحوي، قاضي الأنبار، تلميذ الشيخ

*: معجم الأدباء ٤/ ٤٥، بغية الوعاة ١/ ٣٤٤ برقم ٦٥٥، أمل الآمل ٢/ ١٩ برقم ٤٥، رياض العلماء ١/ ٥٤، أعيان الشيعة ٣/ ٤٦، تأسيس الشيعة ١٠٩، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٢١، معجم رجال الحديث ٢/ ١٦٩ برقم ٦٩٩.

المفيد[1] (المتوفى ٤١٣ هـ).

قرأ على شيخه كتاب «الإرشاد» في سنة (٤١١ هـ).

وروى عن الشريفين المرتضى والرضي جميع مصنفاتهما ورواياتهما وروى عن الرضي ديوانه ونهج البلاغة.

روى عنه: عماد الدين الحسن بن محمد الأسترابادي قاضي الريّ، ونجم الدين حمزة بن أبي الأغر الحسيني، وأبو الفتح يحيى بن محمد بن نصر كتاب «الإرشاد» للمفيد، وأحمد بن محمد الموسوي.

وكان أديباً نحوياً. قال فيه ياقوت: أحد العلماء بهذا الشأن، المعروفين المشهورين به، صنّف كتاباً في النحو، وآخر في القوافي.

وقال الحرّ العاملي: فاضل، جليل، فقيه.

توفّي سنة ست وثمانين وأربعمائة.

أقول: وكان معمَّراً، فانّه يروي عن السيد الرضي (المتوفى ٤٠٦ هـ).

١٧٢٢
أحمد بن علي النَّصيبي (*)
(... ـ ٤٦٨ هـ)

أحمد بن علي بن محمد بن الحسين بن عبيد الله بن الحسين بن إبراهيم بن

١ـ هو محمد بن محمد بن النعمان العكبري المعروف بـ «ابن المعلم»، أحد أكابر علماء الإمامية، وستأتي ترجمته.

*: تهذيب تاريخ دمشق ١/ ٤١١، ميزان الاعتدال ١/ ١٢١ برقم ٤٨٧، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٦١ ـ ٤٧٠) ٢٤٧ برقم ٢٣٧، الوافي بالوفيات ٧/ ٢١٨ برقم ٣١٧٤، لسان الميزان ١/ ٢٢٤ برقم ٦٩٨.

علي بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي زيـن العابدين، جلال الدولة أبو الحسن العلوي الحسيني، النصِّيبي.

كان جده محمد بن الحسين (المتوفى ٤٠٨ هـ) ربيب سيف الدولة، وقد تولى القضاء والخطابة بدمشق.

سمع المترجم الحديث من جماعة، منهم: جدّه لأمّه أبو عبد الله بن أبي كامل الطرابلسي.

وولي قضاء دمشق في زمن المستنصر الفاطمي.

أخذ عنه هبة الله بن الأكفاني.

تـوفي سنـة ثمان وستين وأربعمائة، ودفن في داره، ثـم نُقـل إلى مقبرة البـاب الصغير.

١٧٢٣

الغَزّالي القديم (*)

(... ـ ٤٣٥ هـ)

أحمد بن محمد، أبو حامد الطوسي الغَزّالي القديم أو الكبير، عمّ [1] أبي حامد الغزّالي الشهير (المتوفى ٥٠٥ هـ).

تفقّه على أبي طاهر الزيادي.

وتفقه عليه أبو علي الفضل بن محمد الفارمَذي.

---

*: طبقات الفقهاء للشيرازي ١٣٣، طبقـات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٨٧ بـرقم ٢٨٣، طبقات الشافعية لـلاسنوي ٢/ ١١٤ برقم ٨٦٢، طبقـات الشـافعية لابن قـاضي شهبة ١/ ٢٠٤، طبقات الشافعية لابن هداية الله ١٩٦.

١ـ وقيل: عمّ أبيه أخو جدّه.

وكان من كبار فقهاء الشافعية فيما وراء النهر، وله في الخلافيات والجدل ومسائل المذهب تصانيف .

توفي بطابران طوس سنة خمس وثلاثين وأربعمائة.

١٧٢٤

أبو حامد الإسفراييني (*)

(٣٤٤ _ ٤٠٦ هـ)

أحمد بن أبي طاهر محمد بن أحمد، أبو حامد الاسفراييني، أحد أعلام الشافعية.

ولد في اسفرايين (بالقرب من نيسابور) سنة أربع وأربعين وثلاثمائة.

وقدم بغداد سنة أربع وستين، فتفقه على أبي الحسن علي بن أحمد المرزُبان، وأبي القاسم عبد العزيز الداركي.

وحدّث عن: أبي بكر إسماعيل بن أحمد الإسماعيلي، وأبي الحسن الدارقطني،

(*): طبقات فقهاء الشافعية للعبادي ١٠٧، تاريخ بغداد ٤/ ٣٦٨ برقم ٢٢٣٩، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٢٣، الأنساب للسمعاني ١/ ١٤٤، المنتظم ١٥/ ١١٢ برقم ٣٠٦٢، معجم البلدان ١/ ١٧٨، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢٠٨ برقم ٣١٨، وفيات الأعيان ١/ ٧٢ برقم ٢٦، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٠١ ـ ٤٢٠) ١٣٥ برقم ١٨٧، سير أعلام النبلاء ١٧/ ١٩٣ برقم ١١١، العبر ٢/ ٢١١، الوافي بالوفيات ٧/ ٣٥٧ برقم ٣٣٤٦، مرآة الجنان ٣/ ١٥، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٦١ برقم ٢٧٠، طبقات الشافعية للأسنوي ١/ ٣٩ برقم ٣٨، البداية والنهاية ١٢/ ٣، النجوم الزاهرة ٤/ ٢٣٩، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١٧٢ برقم ١٣٣، طبقات الشافعية لابن هداية الله ١٢٧، شذرات الذهب ٣/ ١٧٨، هدية العارفين ١/ ٧١، الأعلام للزركلي ١/ ٢١١، معجم المؤلفين ٢/ ٦٥.

وعبد الله بن عدي وآخرين.

انتهت إليه رئاسة المذهب ببغداد، وعظم جاهه عند الملوك.

حدّث عنه: أبو الحسن الماوردي، وأبو الحسن المحاملي، وسُليم الرازي.

وكان يحضر مجلسه - فيما قيل - ثلاثمائة متفقّه.

صنّف أبو حامد كتباً، منها: البستان، تعليقة في أُصول الفقه، مختصر في الفقه سماه الرونق، و التعليقة الكبرى في المذهب، ذكر فيها خلاف العلماء وأقوالهم ومآخذهم ومناظراتهم.

توفيّ ببغداد سنة ست وأربعمائة.

١٧٢٥

أحمد بن محمد الجرجاني (*)

(... - ٤٨٢ هـ)

أحمد بن محمد بن أحمد، القاضي أبو العباس الجرجاني، البصري.

سمع ببغداد من: محمد بن محمد بن غيلان، وعلي بن المحسن التنوخي، وهلال بن المحسن بن الصابئ، والخطيب البغدادي، وغيرهم.

وسمع بواسط من القاضي أبي تمام علي بن محمد بن الحسن.

وتفقه على أبي إسحاق الشيرازي.

---

*: المنتظم ١٦/ ٢٨٥ برقم ٣٥٩٨، تاريخ الإسلام (سنة ٤٨١ - ٤٩٠) ٧٣ برقم ٣٧، الوافي بالوفيات ٧/ ٣٣١ برقم ٣٣٢٧، طبقات الشافعية للسبكي ٤/ ٧٤ برقم ٢٧١، طبقات الشافعية للأسنوي ١/ ١٦٧ برقم ٣٠٦، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢، طبقات الشافعية لابن هداية الله ١٧٨، الأعلام للزركلي ١/ ٢١٤، معجم المؤلفين ٢/ ٦٦.

وكـان أحد شيـوخ الشافعيـة، قاضيـاً بـالبصرة، ومدرّسـاً بها، وكان أديـاً، شاعراً.

قدم بغداد بعد علو سنّه، وحدّث بها.

روى عنه: أبو علي بن سكرة، وإسماعيل بـن السمرقندي، والحسين بن عبد الملك الأديب، وغيرهم.

وصنّف في الفقه: التحرير، المعاياة، الشافي، والبلغة.

وله المنتخب من كنايات الأدباء وإشارات البلغاء.

توفّـي سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة.

١٧٢٦

أبو الحسين القُدُوري (*)

(٣٦٢ ـ ٤٢٨ هـ)

أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن حمدان، أبو الحسين البغدادي، المعروف بالقُدُوري، صاحب المختصر المشهور في فقه الحنفية.

ولد سنة اثنتين وستّين وثلاثمائة.

وأخذ عن محمد بن يحيى الجرجاني.

وسمع من: عبيد الله بن محمد الحوشبي، ومحمد بن علي بن سويد المؤدّب.

(*): تاريـخ بغداد ٤/ ٣٧٧، طبقـات الفقهاء للشيرازي ١٢٤، ١٤٥، الأنسـاب للسمعاني ٤/ ٤٦٠، الكامل في التاريخ ٩/ ٤٥٦، وفيات الأعيان ١/ ٧٨ برقم ٣٠، تاريـخ الإسلام (حوادث ٤٢١ ـ ٤٤٠) ٢١٢ برقـم ٢٥٤، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٧٤، الوافي بـالوفيات ٧/ ٣٢٠ بـرقم ٣٣٠٧، الجواهر المضيـة ١/ ٩٣، البداية والنهـاية ١٢/ ٤٣، النجـوم الزاهرة ٥/ ٢٤، الفـوائد البهية ٣٠، الأعلام ١/ ٢١٢.

وكان ماهراً في فقه الحنفية، انتهت إليه رئاسة المذهب في العراق، وعظم محله عندهم.

وكان يناظر أبا حامد الإسفراييني الشافعي.

تفقّه عليه أبو نصر أحمد بن محمد بن محمد، وشرح مختصره.

وروى عنه: القاضي أبو عبد الله الدامغاني، وأبو بكر الخطيب.

صنّف القدوري كُتُباً، منها: المختصر، التقريب، مسائل الخلاف في المذهب، شرح مختصر الكرخي، و التجريد، وغيرها.

توفّي سنة ثمان وعشرين وأربعمائة ببغداد.

١٧٢٧

أبو بكر البَرْقاني (*)

(٣٣٦ ـ ٤٢٥ هـ)

أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، أبو بكر الخوارزمي البَرْقاني.

---

*: تاريخ بغداد ٤/ ٣٧٣ برقم ٢٢٤٧، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٢٧، الأنساب للسمعاني ١/ ٣٢٣، المنتظم لابن الجوزي ١٥/ ٢٤٢ برقم ٣١٨٣، معجم البلدان ١/ ٣٨٧، اللباب ١/ ١٤٠، الكامل في التاريخ ٩/ ٤٣٩، مختصر تاريخ دمشق ٣/ ٢٢٥ برقم ٢٧٣، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٢١ ـ ٤٤٠)١٤٢ برقم ١٥١، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٦٤ برقم ٣٠٦، تذكرة الحفّاظ ٣/ ١٠٧٤ برقم ٩٨٠، العبر ٢/ ٢٥٢، الوافي بالوفيات ٧/ ٢٣١ برقم ٣٣٢٦، مرآة الجنان ٣/ ٤٤، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٤٧ برقم ٢٦٤، طبقات الشافعية للأسنوي١/ ١١٣ برقم ٢٠٣، البداية والنهاية ١٢/ ٣٩، النجوم الزاهرة ٤/ ٢٨٠، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٠٤ برقم ١٦٥، طبقات الحفّاظ ٤١٨ برقم ٩٤٥، شذرات الذهب ٣/ ٢٢٨، هدية العارفين ١/ ٧٤، الأعلام للزركلي ١/ ٢١٢، معجم المؤلفين ٢/ ٧٤.

ولد بخوارزم سنة ست وثلاثين وثلاثمائة، وسمع بها.

ورحل في بلاد شتّى منها جرجان ودمشق ومصر، ثم استوطن بغداد.

سمع من: أبي العباس بن حمدان الحيري، ومحمد بن علي الحسّاني، وأبي بكر الإسماعيلي، وأبي علي بن الصوّاف، ومحمد بن جعفر القطيعي، والحافظ عبد الغني، وأبي الحسن الدارقطني، وغيرهم.

حدّث عنه: أبو عبد الله الصوري، وأبو بكر البيهقي، وأبو إسحاق الشيرازي، ومحمد بن عبد السلام الأنصاري، وعبد العزيز بن أحمد الكتّاني، والخطيب البغدادي، وآخرون.

وكان فقيهاً، محدّثاً، كثير الحديث، حافظاً للقرآن، له حظّ من علم العربية.

صنّف مسنداً ضمّنه ما اشتمل عليه صحيح مسلم والبخاري، و جمع حديث سفيان الثوري وشعبة، وغيرهما.

وكان حريصاً على العلم منصرف الهمّة إليه.

توفّي ببغداد سنة خمس وعشرين وأربعمائة.

١٧٢٨

ابن المحاملي (*)

(٣٦٨ـ ٤١٥ هـ)

أحمد بن محمد بن أحمد بن القاسم الضَّبّي، أبو الحسن البغدادي، المعروف

---

*: تاريخ بغداد ٤/ ٣٧٢ برقم ٢٢٤٥، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٢٩، الأنساب للسمعاني ٥/ ٢٠٩، المنتظم لابن الجوزي ١٥/ ١٦٥ برقم ٣١٢٤، الكامل في التاريخ ٩/ ٣٤١، وفيات الأعيان ١/ ٧٤ برقم ٢٧، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٠١ ـ ٤٢٠) ٣٦٦ برقم ١٧٣، سير

بابن المحاملي.

ولد ببغداد سنة ثمان وستين وثلاثمائة.

سمع من: أبي الحسين بن المظفر، وأبي الحسن بن أبي السّري، وغيرهما.

وأخذ الفقه عن أبي حامد الإسفراييني، وله عنه تعليقة تُنسب إليه.

وكان من كبار فقهاء الشافعية، موصوفاً بالذكاء وسعة العلم.

درّس ببغداد، وصنّف كتباً في فقه الشافعية منها: المجموع، اللباب، والمقنع.

وصنّف أيضاً في الخلاف.

قال الشريف المرتضى [1]: دخل عليّ أبو الحسن المحاملي مع أبي حامد الإسفراييني، ولم أكن أعرفه، فقال لي أبو حامد: هذا أبو الحسن بن المحاملي، وهو اليوم أحفظ للفقه مني [2].

نقل السُّبكي في «طبقاته» جملة من المسائل عن ابن المحاملي، عدّ بعضها من الغرائب في المذهب، فمن غرائبه: انّه يستحب الوضوء من الغيبة، وعند

أعلام النبلاء ١٧/ ٤٠٣ برقم ٢٦٦، العبر ٢/ ٢٢٨، الوافي بالوفيات ٧/ ٣٢١ برقم ٣٣٠٩، مرآة الجنان ٣/ ٢٩، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٤٨ برقم ٢٦٥، طبقات الشافعية للاسنوي٢/ ٢٠٢ برقم ١٠٢٣، البداية والنهاية ١٢/ ١٩، النجوم الزاهرة ٤/ ٢٦٢، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١٧٤ برقم ١٣٤، طبقات الشافعية لابن هداية الله ١٣٢، كشف الظنون ١/ ٣٥١، شذرات الذهب ٣/ ٢٠٢، هدية العارفين ١/ ٢٧، الأعلام للزركلي ١/ ٢١١، معجم المؤلفين ٢/ ٧٤.

١ـ هو أبو القاسم علي بن الحسين الموسوي: انتهت إليه رئاسة الإمامية بعد وفاة الشيخ المفيد سنة (٤١٣ هـ)، وتوفي سنة (٤٣٦ هـ)، وسيأتي ترجمته.

٢ـ تاريخ بغداد: ٤/ ٣٧٣.

الغضب، وأنّ الأرض الرِّخوة إذا أصابها بول، تُقلع.

توفّي ابن المحاملي ببغداد سنة خمس عشرة وأربعمائة.

١٧٢٩

ابن زنجُويه (*)

(٤٠٣ ـ بعد ٥٠٠ هـ)

أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن زنجويه، أبو بكر الزَّنجاني.

ولد سنة ثلاث وأربعمائة.

قدم بغداد وسمع من: أبي علي بن شاذان، والحسين الفلاّكي، وابن هارون التغلبي، وأبي طالب الدسكري، وعبد القاهر بن طاهر البغدادي، والحسن بن معروف الزنجاني.

وتفقّه على أبي الطيّب الطبري.

وكان فقيهاً شافعياً، مفتياً، محدّثاً.

حدّث عنه: أحمد بن محمد السلفي، وشعبة بن أبي شكر الأصبهاني، وابن طاهر المقدسي.

وكانت الرحلة إليه، ومدار الفتوى ببلده عليه.

لم تُعلمْ سنة وفاته، قال الذهبي: حدّث سنة خمسمائة، وأنقطع خبره.

---

*: تاريخ الإسلام (حوادث ٤٩١ ـ ٥٠٠) ٣١٣ برقم ٣٥٥، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٢٣٦ برقم ١٤٥، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٤٥ برقم ٢٦٣ و ٦/ ٤٧، طبقات الشافعية للأسنوي ١/ ٣٠١ برقم ٥٦٢، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٦١ برقم ٢٢٣.

١٧٣٠
ابن الصَّلْت الأهوازي (*)
(...ـ٤٠٩ هـ)

أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصلت، أبو الحسن الأهوازي، ثم البغدادي، استاذ أبي العباس النجاشي.

ولد ببغداد [١].

وسمع أبا العباس بن عقدة (المتوفى ٣٣٣ هـ) وروى عنه كتبه، وكُتب طائفة من أعلام الشيعة، منها: كتاب إبراهيم بن مهزم الأسدي، وكتاب التفسير لجابر بن يزيد الجعفي، وكتاب سعيد بن أبي الجهم القابوسي في الفقه والقضايا والسنن، وكتاب الصلاة، الزكاة، الفطرة، الطلاق، وغيرهما لعبد الله بن جَبَلة الكناني، وكتاب أبي الربيع الشامي [٢].

---

*: فهرست الطوسي ٥٣ برقم ٨٦، تاريخ بغداد ٤/ ٣٧٠، سير أعلام النبلاء ١٧/ ١٨٧، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٠١ ـ ٤٢٠) ١٨٤ برقم ٢٦٧، لسان الميزان ١/ ٢٥٥ ـ ٢٥٦، نقد الرجال ٣٤ برقم ١٦٣، مجمع الرجال ١/ ١٦٦، جامع الرواة ١/ ٧١، أمل الآمل ٢/ ٢٧ برقم ٧١، هداية المحدثين ١٧٨، بهجة الآمال ٢/ ١٥٥، تنقيح المقال ١/ ٩٤ برقم ٥٤٠، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٢٦، مستدركات علم رجال الحديث ٢/ ٣٢١ برقم ٩١٤، قاموس الرجال ١/ ٤٢٩.

١ـ قال الخطيب البغدادي: مولده ببغداد في سنة أربع وعشرين وثلاثمائة. وفيه نظر، لأنّ عمر المترجم عند وفاة ابن عقدة يكون ـ حسب هذا القول ـ تسع سنين. فمن البعيد جداً أن يروي عنه هذا الكمّ، وهو في مثل هذه السنّ، فلعلّه ولد قبل ذلك.

٢ـ راجع في هذه الكتب ـ على الترتيب ـ: رجال النجاشي، التراجم: ٣٠، ٣٣٠، ٤٧٠، ٥٦١، ٤٠١. وانظر أيضاً التراجم: ٥٣، ٧٢، ٩٤، ١٢٣، ٣٧١، وغيرها.

روى عنه الشيخ الطوسي جميع روايات وكتب أبي العباس بن عقدة، وقال: كان معه خط أبي العباس بإجازته وشرح رواياته وكتبه.

وروى عنه أيضاً أبو القاسم عبد الرحمان بن مندة [1].

قال الخطيب البغدادي: كتبت عنه وكان صدوقاً صالحاً. وذكر أنّه سمع القاضي أبا عبد الله المحاملي، وعبد الغافر بن سلامة الحمصي، ومحمد بن جعفر المطيري، وأبا العباس بن عقدة، وغيرهم.

توفّي ابن الصلت في جمادى الآخرة سنة تسع وأربعمائة، ودفن في مقبرة باب التبن.

١٧٣١

أحمد بن محمّد العبدي [*]

(٤٠٠ ـ ٤٨٩، ٤٩٠ هـ)

أحمد بن محمد بن حسن بن علي بن زكريا العبدي، أبو يعلى البصري، شيخ المالكية بها.

ولد سنة أربعمائة.

وسمع من: إبراهيم بن طلحة، وابن شاذان، والبرقاني. وتفقّه بأبي الحسن علي بن هارون التميمي.

١ـ سير أعلام النبلاء.

*: ترتيب المدارك ٤/ ٧٩١، المنتظم ١٧/ ٤٠ برقم ٣٦٦٩، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٨١ ـ ٤٩٠) ٣٢٩ برقم ٣٢٣، سير أعلام النبلاء ١٩/ ١٥٦ برقم ٨٣، العبر ٢/ ٣٦٢، البداية والنهاية ١٢/ ١٦٥، الديباج المذهب ١/ ١٧٥ برقم ٥١، شذرات الذهب ٣/ ٣٩٤، شجرة النور الزكية ١١٦ برقم ٣٢٠.

صنّف التصانيف، وأملى المجالس، فحدّث عنه: أبو علي الصرفي، وأبو بكر النَّفزاوي، وجابر بن محمد البصري.

وتخرّج به جماعة، منهم: أبو منصور بن باقي، وأبو عبد الله بن صالح.

توفّـي في رمضان سنة تسعين وأربعمائة، وقيل تسع وثمانين.

١٧٣٢

ابن رِزْق (*)

(٤٢٧ _ ٤٧٧ هـ)

أحمد بن محمد بن رزق، أبو جعفر القرطبي، المالكي.

مولده في سنة سبع وعشرين وأربعمائة.

تفقّه بابن القطّان ومحمد بن عتّاب.

وروى عـن: أبي شـاكـر القَبري، وابـن عبـد البر، وأبي العبّـاس العـذري، وغيرهم.

تفقّه بـه جماعة مـن أهل قـرطبة، منهـم: أبو الـوليد بـن رُشد، وقـاسم بـن الأصبغ، وهشام بن إسحاق، وابن الحاج.

وكان فقيهاً، عالماً بالمسائل والفتوى، له مشاركة في علم الحديث.

وكان مدار الطلبة بقرطبة عليه في المناظرة والتفقّه.

توفّـي سنة سبع وسبعين وأربعمائة.

---

*: بغية الملتمس ١/ ٢١١ برقم ٣٦٧، الصلة لابن بشكوال ١/ ١١٤ برقم ١٤٠، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٧١ _ ٤٨٠) ١٨٥ برقم ١٩٥، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٥٦٣ برقم ٢٩٢، شجرة النور الزكية ١٢١ برقم ٣٤٣.

١٧٣٣

أحمد بن محمد العلوي (*)

(...ـ كان حياً ٤٤٣ هـ)

أحمد بن محمد النصيبي بن زيد بن علي بن عبيد الله بن علي بن جعفر بن أحمد سكين بن جعفر بن محمد بن زيد الشهيد بن علي زين العابدين بن الحسين السبط بن علي أمير المؤمنين، الشريف أبو السرايا العلوي الحسيني.

ولي نقابة العلويين بالرملة، والقضاء بها.

وكان له علم بالأنساب، وله وجاهة.

اجتمع به الشريف أبو الحسن العمري بالرملة في سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة، وأثنى عليه.

١٧٣٤

أحمد بن محمّد الشارِقي (**)

(...ـ حدود ٥٠٠ هـ)

أحمد بن محمد بن عبد الرحمان الأنصاري، أبو العباس الشارقي [1]، المالكي.

رحل إلى العراق وفارس ومصر وغيرها.

---

*: المجدي ١٨٤، الشجرة المباركة ١٤٠، عمدة الطالب ٨٢، و ٣٠٤، أعيان الشيعة ٣/ ١١١.

**: الصلة لابن بشكوال ١/ ١٢٥ برقم ١٥٩، التكملة لكتاب الصلة لابن الأبار ٤٥ برقم ٦٤، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٩١ ـ ٥٠٠) ٣٤١ برقم ٣٧١، معجم المؤلفين ٢/ ١١٦.

١ ـ نسبة إلى الشارِقَة وهو حصن بالأندلس من أعمال بَلَنْسِية في شرقي الأندلس. معجم البلدان: ٣/ ٣٠٧.

وسمع من: كريمة المروزية، والقاضي أبي بكر بن صدقة، وأبي الليث السمرقندي.

ودرس على أبي إسحاق الشيرازي.

وكان فقيهاً، واعظاً.

ألّف كتاباً مختصراً في أحكام الصلاة.

توفّي بشرق الأندلس في حدود سنة خمسمائة.

١٧٣٥

ابن عيّاش الجوهري (*)

(... ـ ٤٠١ هـ)

أحمد بن محمد بن عبيد الله بن الحسن بن عيّاش، أبو عبد الله الجوهري، البغدادي، مصنّف «مقتضب الأثر» [1]، وأمّه (سكينة) بنت الحسين بن يوسف بن يعقوب، بنت أخي القاضي أبي عمر محمد بن يوسف.

كان جدّه وأبوه من وجوه أهل بغداد أيّام آل حماد والقاضي أبي عمر.

روى أبو عبد الله عن: أبي الطيّب الحسن بن أحمد بن محمد بن عمر القزويني الكاتب، وأبي الصباح محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمان البغدادي

---

*: رجال النجاشي ١/ ٢٢٥ برقم ٢٠٥، فهرست الطوسي ٥٧ برقم ٩٩، رجال الطوسي ٤٤٩ برقم ٦٤، معالم العلماء ٢٠ برقم ٩٠، نقد الرجال ٣٣ برقم ١٥٠، مجمع الرجال ١/ ١٥٢، جامع الرواة ١/ ٦٨، بهجة الآمال ٢/ ١٤٠، تنقيح المقال ١/ ٨٨ برقم ٥١٧، أعيان الشيعة ٣/ ١٢٥، معجم رجال الحديث ٢/ ٢٨٨ برقم ٨٨١، قاموس الرجال ١/ ٤٠٩.

١ـ وهو كتاب مطبوع، وصفه الميرزا حسين النوري بأنّه من نفائس الكتب على صغر حجمه. أعيان الشيعة: ٣/ ١٢٥.

الكاتب، وعلي بن محمد بن زياد التستري [١]، وعبيد الله بن أبي زيد [٢]، ومحمد بن أحمد بن مصقلة [٣]، وآخرين.

وكان سمع الحديث فأكثر، واضطرب في آخر عمره.

روى عنه: الشريف أبو الحسين طاهر بن محمد الجعفري، والدوريستي، وغيرهما.

وكان من أهل العلم والأدب القوي وطيب الشعر وحسن الخطّ.

صنّف كتباً كثيرة، منها: مقتضب الأثر في عدد الأئمة الاثني عشر، الأغسال[٤]، في ذكر الشجاج، عمل شهر رمضان، الإشتمال على معرفة الرجال ومن روى عن امام امام، أخبار أبي هاشم داود بن القاسم الجعفري، شعر أبي هاشم، أخبار جابر الجعفي، أخبار السيد (وهو الحميري الشاعر المعروف)، وأخبار وكلاء الأئمة الأربعة.

توفّي أبو عبد الله الجوهري سنة إحدى وأربعمائة.

١٧٣٦

أحمد بن محمد البُستي [*]

(... ـ ٤٢٩ هـ)

أحمد بن محمد بن عبيد الله بن محمد، أبو بكر البُستي.

سمع الكثير بنيسابور والعراق.

١ـ رجال النجاشي: ج١/ الترجمة ٤٣٨.
٢ـ رجال النجاشي: ج٢/ الترجمة ٨٥٣.
٣ـ رجال النجاشي: ج٢/ الترجمة ٩٠٦.
٤ـ ينقل عنه الكفعمي كثيراً في مصباحه.

*: المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور ١١١، تاريخ الإسلام (سنة ٤٢١ ـ ٤٤٠) ٢٥٥ برقم ٢٩٤، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٨٠ برقم ٢٧٦.

وحدّث عن أبي الحسن الدارقطني.

وكان من كبار فقهاء الشافعية بنيسابور.

بنى لأهل العلم مدرسة على باب داره، ووقف عليها جملةً من ماله.

وعُقد له مجلس الإملاء، فأملى مدّة.

روى عنه مسعود بن ناصر السِّجْزي.

توفّي سنة تسع وعشرين وأربعمائة.

١٧٣٧

أحمد بن محمد الخوارزمي (*)

(... ـ ٤٤٨هـ)

أحمد بن محمد بن علي بن نُمير، الفقيه الشافعي أبو سعيد الخوارزمي، الضرير، نزيل بغداد.

تفقّه على أبي حامد الإسفراييني.

وروى عن أبي القاسم عبيد الله بن أحمد الصيدلاني.

وكان له حلقة في جامع المنصور للفتوى والنظر.

روى عنه الخطيب البغدادي، وقال: كان حافظاً متقناً للفقه، يقال لم يكن في وقته من الشيوخ بعد أبي الطيب الطبري أفقه منه.

توفّي ببغداد سنة ثمان وأربعين وأربعمائة.

(*): تاريخ بغداد ٥/ ٧١ برقم ٢٤٥٠، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٣١، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٤١ ـ ٤٦٠) ١٧٠ برقم ٢٤٣، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٨ برقم ٦، الوافي بالوفيات ٨/ ٦٣ برقم ٣٤٨٥، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٨٣ برقم ٢٨٠، طبقات الشافعية للأسنوي ٢/ ٥٣ برقم ٧٥٣.

١٧٣٨

أحمد بن محمّد الناطفي (*)

(... ـ ٤٤٦ هـ)

أحمد بن محمد بن عمر، أبو العباس الناطفي، الطَّبَري.

أحد فقهاء الحنفية وعلمائهم.

حدّث عن أبي حفص بن شاهين (المتوفّى ٣٨٥ هـ)، وغيره.

وصنّف كتباً في فقه الحنفية، منها: الأجناس والفروق، الروضة، و الأحكام، وغيرها.

توفّي بالرَّيّ سنة ست وأربعين وأربعمائة.

١٧٣٩

ابن القطّان (**)

(٣٩٠ ـ ٤٦٠ هـ)

أحمد بن محمد بن عيسى بن هلال القطّان، أبو عمر القرطبي، من مشاهير

---

*: الجواهر المضيّة ١/ ١١٣، كشف الظنون ١/ ٢٢، مفتاح السعادة ٢/ ١٤٥، الفوائد البهية ٣٦، هدية العارفين ١/ ٧٦، الأعلام ١/ ٢١٣، معجم المؤلفين ٢/ ١٤٠.

**: ترتيب المدارك ٤/ ٨١٣، الصلة لابن بشكوال ١/ ١٠٩ برقم ١٣٠، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٤١ ــ ٤٦٠) ٤٨١ برقم ٢٤٩، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٣٠٥ برقم ١٤٥، العبر ٢/ ٣١٠، الديباج المذهّب ١/ ١٨١ برقم ٥٧، النجوم الزاهرة ٥/ ٨٢، شذرات الذهب ٣/ ٣٠٨، شجرة النور الزكية ١١٩ برقم ٣٣٥.

فقهاء المالكية.

ولد سنة تسعين وثلاثمائة.

وتفقّه بأبي محمد بن دحّون، وابن حَوبيل، وابن الشقّاق.

وسمع من يونس بن عبد الله القاضي.

وكان حافظاً «للمدوّنة» و «المستخرجة»، وقد دارت عليه وعلى محمد بن عتاب الفتيا بقرطبة.

وقُدِّم للشورى أيام القاضي ابن بشر.

تفقّه به من أهل قرطبة: عبيد الله بن محمد بن مالك، وموسى بن الطلاّع، وابن دحين، وأحمد بن محمد بن رزق.

وتوفي ابن القطّان في ذي القعدة سنة ستّين وأربعمائة.

١٧٤٠

أحمد بن محمد الأقطع (*)

(... ـ ٤٧٤ هـ)

أحمد بن محمد بن محمد، الفقيه الحنفي أبو نصر البغدادي، المعروف بالأقطع [1].

درس الفقه على أبي الحسين القُدوري، ثم شرح مختصره وخرج من بغداد سنة (٤٣٠ هـ)، فأقام برامهرمز، يدرّس بها إلى أن توفي سنة أربع وسبعين وأربعمائة.

---

*: الوافي بالوفيات ٨/ ١١٨، الجواهر المضية ١/ ١١٩، تاج التراجم ٩، الفوائد البهية ٤٠، الأعلام ١/ ٢١٣.

١ـ قُطعت يده اليسرى، فعُرف بالأقطع، وقد اختُلف في سبب قطعها.

١٧٤١

أبو مظفّر الخَوافي (*)

(... ـ ٥٠٠ هـ)

أحمد بن محمد بن المظفّر، أبو المظفّر الخَوافي النيسابوري.

فقيه شافعي، مشهور بالنظر والمحاججة.

سمع أبا صالح المؤذن، وغيره.

وتفقّه أوّلاً على أبي إبراهيم الضرير، ثم لازم أبا المعالي الجويني إمام الحرمين، فكان من خاصة أصحابه وطلاّبه، وكان أبو المعالي مُعجباً به.

درّس في حياة شيخه أبي المعالي، وولي قضاء طوس، ثم صُرِف عنه.

تفقّه عليه عُمر السلطان، ومحمد بن يحيى بن منصور النيسابوري.

توفّي بطوس سنة خمسمائة.

١٧٤٢

أحمد بن محمد الزوزني (**)

(... ـ ...)

أحمد بن محمد بن هارون، أبو الحسن الزوزني، النيسابوري.

---

*: الأنساب للسمعاني ٢/ ٤١٢، معجم البلدان ٢/ ٣٩٩، اللباب ١/ ٤٦٨، وفيات الأعيان ١/ ٩٦ برقم ٣٧، العبر ٢/ ٣٨٠، مرآة الجنان ٣/ ١٩٢، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٦/ ٦٣، البداية والنهاية ١٢/ ١٧٩، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٦٢، شذرات الذهب ٣/ ٤١٠.

**: مختصر تاريخ دمشق ٣/ ٢٨٨ برقم ٣٦٧، أمل الآمل ٢/ ٢٨ برقم ٧٤، رياض العلماء ج٥

ورد دمشق حاجاً وحدّث بها عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن حفدة بن العباس بن حمزة النيسابوري.

روى عنه علي بن محمد بن علي الحاتمي الزوزني بسنده إلى أحمد بن عامر الطائي، قال: حدثني علي بن موسى الرضا عليه السلام سنة (١٩٤ هـ)، وساق صحيفة الرضا إلى آخرها.

وروى عنه علي الحناني.

قال الحر العاملي: كان فاضلاً، صالحاً، فقيهاً.

روى الحناني عن المترجم يسنده إلى الإمام الرضا عليه السلام عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: أخبرني به جبريل عن الله تبارك وتعالى: لا إله إلاّ الله حصني، فمن دخل حصني أمن عذابي [1].

أقول: ترجم العلامة الطهراني للزوزني هذا في القرن الخامس من طبقاته.

١٧٤٣

أحمد بن منصور الأسفيجابي (*)

(... ـ بعد ٤٨٠ هـ)

أحمد بن منصور الظَّفَري، القاضي أبو نصر الأسفيجابي [2]، المعروف

١/ ٦٨، تنقيح المقال ١/ ٩٥ برقم ٥٤٦، أعيان الشيعة ٣/ ١٥٧، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٢٧، الذريعة ١٥/ ١٧ برقم ٩٢، مستدركات علم رجال الحديث ١/ ٤٨٠ برقم ١٧٣٠، معجم رجال الحديث ٢/ ٣٢٢ برقم ٩١٨.

١ـ تهذيب تاريخ دمشق: ٢/ ٨٢.

*: تاريخ الإسلام (حوادث ٤٨١ ـ ٤٩٠) ٣٥٣، الوافي بالوفيات ٨/ ١٨٩، الجواهر المضية ١/ ١٢٧، كشف الظنون ٢/ ١٦٥، الفوائد البهية ٤٢، معجم المؤلفين ٢/ ١٨٣.

٢ـ نسبة إلى أسفيجاب وهي بلدة كبيرة في بلاد ما وراء النهر في حدود تركستان. معجم البلدان: ١/ ١٧٩.

بأحمد جي.

كان أحد أعلام الحنفية، حافظاً للمذهب، متبحّراً في فقهه.

دخل سمرقند، وجلس للفتوى، وصار إليه الرجوع في الوقائع.

تولّى القضاء، وصنّف كتباً، منها: شرح مختصر الطحاوي، و شرح الكافي وغيرهما.

ذُكر أنّه وُجد بعد وفاته صندوق فيه فتاوى كثيرة كان فقهاء عصره أخطأوا فيها، فأخفاها في بيته لئلاّ يظهر نقصانهم، وكتب هو جواباتها ـ حسب ما يعتقد أنّه الصواب ـ.

قال الصفدي: توفّي بعد الثمانين وأربعمائة.

١٧٤٤

أحمد بن نصر الداودي (*)

(... ـ ٤٠٢ هـ)

أحمد بن نصر الأزدي الداودي، أبو جعفر الأطرابلسي المغربي.

لم يتفقه في أكثر علمه على أحد العلماء المشهورين، بل أعتمد على نفسه.

وكان فقيهاً مالكياً، له علم بالحديث واللسان والنظر.

حمل عنه: أبو عبد الملك مروان بن علي القطان البوني، وأبو بكر أحمد بن أبي عمر بن أبي محمد بن أبي زيد.

---

*: طبقات الفقهاء للشيرازي ١٦٠، ترتيب المدارك ١/ ٤٨، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٠١ ـ ٤٢٠) ٥٦ برقم ٥٦، الديباج المذهب ١/ ١٦٥، شجرة النور الزكية ٨٢ برقم ١٥٣، معجم المؤلفين ٢/ ١٩٤.

أملى كتابه «شرح الموطأ» بأطرابلس المغرب، ثم انتقل إلى تِلْمسان، فتوفّي بها سنة اثنتين وأربعمائة [١].

وللداودي كتب أخرى غير شرحه المذكور، منها: الواعي في الفقه، الإيضاح في الردّ على القدرية، والنصيحة في شروح البخاري.

١٧٤٥

أحمد بن يحيى العقيلي (*)

(٣٨٠ـ٤٢٤ هـ)

أحمد بن يحيى بن زهير بن هارون العقيلي، الفقيه أبو الحسن الحلبي، الحنفي.

ولد بحلب سنة ثمانين وثلاثمائة، وولي قضاءها في سنة خمس وثلاثين وأربعمائة.

قرأ الفقه على القاضي أبي جعفر محمد السمناني.

وصنّف كتاب الخلاف بين أبي حنيفة وأصحابه وما انفرد به عنهم.

روى عنه ابنه أبو الفضل هبة الله.

توفّي سنة أربع وعشرين وأربعمائة.

---

١ ـ وفي شجرة النور الزكية: سنة (٤٤٠ هـ)، وهو خطأ.

*: الجواهر المضية ١/ ١٣٢ برقم ٢٧٨، هدية العارفين ١/ ٧٥، الأعلام ١/ ٢٦٨، معجم المؤلفين ٢/ ٢٠٣.

١٧٤٦
آدم بن يونس (*)
(...ـ...)

ابن أبي المهاجر النَّسَفي.

تفقه بالشيخ أبي جعفر الطوسي (المتوفّى ٤٦٠ هـ)، وقرأ عليه تصانيفه.

وكان أحد ثقات فقهاء الإمامية.

وقد نسب ابن حجر إلى ابن بابويه قوله في «الفهرست» في حقّ المترجم إنّه كان مناظراً، وليس في نسخ «الفهرست» التي بأيدينا قوله هذا. وهذا يدل على انّ النسخة الموجودة عند ابن حجر أكمل من الموجودة عندنا.

١٧٤٧
إسحاق بن إبراهيم السَّمرقندي (**)
(... ـ ٤١١هـ)

إسحاق بن إبراهيم بن نصرُوَيَه بن سحنام، أبو إبراهيم السَّمَرْقَندي، الخطيبي.

---

*: فهرست الطوسي (المقدّمة) ٢١، لسان الميزان ١/ ٣٣٧ برقم ١٠٣٩، جامع الرواة ١/ ٨، أمل الأمل ٢/ ٧ برقم ١، رياض العلماء ١/ ٥، تنقيح المقال ١/ ٢ برقم ١٢، أعيان الشيعة ٢/ ٨٦، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١، مستدركات علم رجال الحديث ١/ ٨١ برقم ١٩، العندبيل ١/ ٢، الجامع في الرجال ١/ ١٠، معجم رجال الحديث ١/ ١٢٤ برقم ١٢، قاموس الرجال ١/ ٧١.

**: تاريخ نيشابور ٢١٣ برقم ٣٧٨، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٠١ ـ ٤٢٠) ٢٧٥ برقم ٩، الجواهر المضية ١/ ١٣٦ برقم ٢٩٣.

حدّث عن: محمد بن أحمد بن شاذان، ومحمد بن صابر البخاري، وإبراهيم ابن أحمد المستملي، وأبي أحمد المحتسب، وآخرين.

وكان شيخ الحنفية ومفتيهم في عصره.

قدم نيسابور حاجاً سنة تسع وأربعمائة، فسمع منه الفقهاء.

روى عنه أخوه علي، وغيره.

توفّي سنة إحدى عشرة وأربعمائة.

١٧٤٨

أسد بن إبراهيم (*)

(... ـ بعد ٤١٠ هـ)

ابن كليب السُلمي، القاضي أبو الحسن الحرّاني، نزيل بغداد، من مشايخ أبي العباس النجاشي.

روى عن أبي حفص عمر بن علي العَتكي الخطيب، وعن أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي كتب الحسين بن محمد بن علي الأزدي.

روى عنه: الحسين بن علي الصَّيمري، والفقيه المتكلّم الكراجكي [١] في «كنز الفوائد» [٢].

---

*: رجال النجاشي ١/ ١٨٤ برقم ١٥٢، ميزان الاعتدال ١/ ٢٠٦ برقم ٨١٠، لسان الميزان ١/ ٣٨٢ برقم ١١٩٣، أعيان الشيعة ٣/ ٢٨١، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٣٧، مستدركات علم رجال الحديث ١/ ٥٩٢ برقم ١٥١/ ٢٠٢١، معجم رجال الحديث ٣/ ٨٠ برقم ١٢١٠.

١ـ هو أبو الفتح محمد بن علي بن عثمان الكراجكي (المتوفى ٤٤٩ هـ)، وستأتي ترجمته.

٢ـ انظر على سبيل المثال الصفحات: ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ٢٦٤، ٢٩٦ من الكنز.

وذكر ابن عساكر أنّه كان من أشدّ الشيعة، وكان متكلماً.

قال الكراجكي: حدثني بالرملة سنة عشر وأربعمائة.

وقال ابن حجر: مات بعد الأربعمائة.

١٧٤٩

اسكندر بن دربيس (*)

(... ـ ...)

ابن عكبر النخعي، الأمير صارم الدين الورشندي [1] الخرقاني [2]، من ذرية الأمير مالك الأشتر.

كان من وجهاء أمراء الشيعة بالعراق، فقيهاً، زاهداً، له تصانيف في المذهب.

وله ثلاثة أبناء فقهاء، هم: تاج الدين محمود، وبهاء الدين مسعود، وشمس الدين محمد [3].

---

*: فهرست منتجب الدين ١٦ برقم ١٦ و برقم ٤٩٢، ٤٩٣، لسان الميزان ١/ ٣٨٨ برقم ١٢١٦، أعيان الشيعة ٣/ ٣٠١، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٣٠، مستدركات علم رجال الحديث ١/ ٦٠٠ برقم ١٧٨، ٢٠٢١.

١ـ وفي «لسان الميزان»: الرشيدي. وفي «الفهرست»: الورشيدي. وقد نقل صاحب «أعيان الشيعة» عن «إيضاح الاشتباه» للعلامة الحلي أنّ ورشند قرية من قرى همدان.

٢ـ وفي «لسان الميزان»: الجرجاني. و (خرقان) اسم لعدة قرى، منها: قرية بهمدان ثم أُضيفت إلى قزوين. وهي بفتح الخاء وتشديد الراء. انظر معجم البلدان: ٢/ ٣٦٠.

٣ـ فهرست منتجب الدين، التراجم: ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤.

١٧٥٠

إسماعيل بن إبراهيم القرّاب (*)

(بعد ٣٣٠ ـ ٤١٤ هـ)

إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمان، أبو محمّد السَّرْخَسي ثم الهَرَوي، القرّاب.

ولد بعد الثلاثين وثلاثمائة.

وتفقّه ببغداد على عبد العزيز الداركي.

وسمع من: منصور بن العبّاس، وأبي بكر الاسماعيلي، ومخلّد بن جعفر الباقَرحِي، وبشر بن أحمد الإسفراييني، وأحمد بن محمد بن مِقْسَم.

حدّث عنه: عبد الأعلى بن عبد الواحد المليحي، وعبد الله بن محمد الأنصاري، وآخرون.

وكان عالماً بالفقه والحديث ومعاني القرآن والأدب.

من مصنّفاته: درجات التائبين، الجمع بين الصحيحين، الكافي، و الشافي وكلاهما في علم القرآن.

مات في شعبان سنة أربع عشرة وأربعمائة.

(*): تاريخ الإسلام (حوادث ٤٠١ ـ ٤٢٠) ٣٣٨ برقم ١٢٢، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٣٧٩ برقم ٢٤٠، الوافي بالوفيات ٩/ ٦٣ برقم ٣٩٧٩، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٢٦٦ برقم ٣٦٤، طبقات الشافعية للأسنوي ٢/ ١٥٤ برقم ٩٣٥، غاية النهاية ١/ ١٦٠ برقم ٩٣٥، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١٧٦ برقم ١٣٦، كشف الظنون ١/ ٥٩٩، هدية العارفين ١/ ٢٠٩، الأعلام ١/ ٣٠٧، معجم المؤلفين ٢/ ٢٥٦.

١٧٥١

إسماعيل بن أحمد الحلبي (*)

(... ـ ٤٤١، ٤٤٢ هـ)

إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل بن سعيد بن أبي عيسى الجِلّي، أبو الحسن الحلبي.

حدّث بحلب عن: أبيه أحمد، والقاضي أبي الحسين محمد بن جعفر بن أبي الزبير المنبجي، وأبي غانم أحمد بن يحيى قاضي حرّان، وغيرهم.

وصنّف كتباً في فنون شتى.

روى عنه ابنه أبو الفتح عبد الله بن إسماعيل.

وكان عالماً بالحديث وفقه أهل البيت عليهم السلام.

توفّي بحلب في سنة إحدى وأربعين، أو اثنتين وأربعين وأربعمائة، قال ابن العديم: وجدتُ ذلك في محضر يتضمن ذكر أملاكه ووقوفه بحلب .

وقال ابن أبي طي: توفي سنة سبع وأربعين وأربعمائة.

روى إسماعيل بن أحمد عن محمد بن جعفر بن أبي الزبير بسنده إلى عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: «نزلت النبوة يوم الإثنين وصلّيت مع النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم يوم الثلاثاء»[1].

---

*: لسان الميزان ١/ ٣٩٢ برقم ١٢٣٢، أعيان الشيعة ٣/ ٣١٢، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٣١، بغية الطلب في تاريخ حلب ١٦١٤، معجم المؤلفين ٢/ ٢٥٩.

١ـ بغية الطلب في تاريخ حلب: ص ١٦١٥.

١٧٥٢

إسماعيل بن الحسين البخاري (*)

(... ـ ٤٠٢ هـ)

إسماعيل بن الحسين بن علي بن الحسين بن هارون، أبو محمد البخاري، المحدّث الفقيه.

ورد بغداد للحج عدّة مرات، وحدّث عن محمد بن أحمد بن خنْب، وبكر ابن محمد بن حمدان المروزي، ومحمد بن عبد الله بن يزداد الرازي، وخلف الخيام، وغيرهم.

حدّث عنه: عبد العزيز بن علي الأزجي، وأبو جعفر السمناني.

توفّي في شعبان سنة اثنتين وأربعمائة.

١٧٥٣

إسماعيل بن زاهر النّوقاني (**)

(٣٩٧ ـ ٤٧٩ هـ)

إسماعيل بن زاهر بن محمد، أبو القاسم النّوقاني، نزيل نيسابور.

ولد سنة سبع وتسعين وثلاثمائة، وقيل: خمس وتسعين.

(*): تاريخ بغداد ٦/ ٣١٠ برقم ٣٣٥٥، تاريخ نيشابور ١٦٩ برقم ٢٩٦، المنتظم ١٥/ ٨٥ برقم ٣٠٢٩، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٠١ ـ ٤٢٠) ٥٧ برقم ٥٨، الفوائد البهية ٤٦.

(**): المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور ١٨٧ برقم ٣١٨، المنتظم ١٦/ ٢٦١ برقم ٣٥٥٦، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٧١ ـ ٤٨٠) ٢٦١ برقم ٢٧٥، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٤٤٦ برقم ٢٢٩، العبر ٢/ ٣٤١، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٢٧٠ برقم ٣٦٥، شذرات الذهب ٣/ ٣٦٣.

تفقّه بأبي بكر الطوسي.

وسمع أبا الحسن العلوي، وأبا الطيّب الصعلوكي، وأبا طاهر بن محمش، وأبا الحسين بن بشران، وابن نظيف، وأبابكر الحيري، وابن الفضل القطّان.

وكان فقيهاً شافعياً، محدّثاً مسنداً، كثير السماع والرواية.

عقد له مجلس الإملاء، فحدّث عنه: زاهر بن طاهر، وأحمد بن عمر الغازي، وعبد الكريم بن محمد الدامغاني، وعائشة بنت أحمد الصفار، وعبد الله الخركوشي، وآخرون.

توفّي سنة تسع وسبعين وأربعمائة.

١٧٥٤

إسماعيل بن علي البستي (*)

(... ـ حدود ٤٢٠ هـ)

إسماعيل بن علي بن أحمد، أبو القاسم البستي، الزيدي.

أخذ المذهب عن إمام الزيدية المؤيد بالله [١]، والكلام عن قاضي القضاة عبد الجبار بن أحمد المعتزلي.

وكان متكلماً فقيهاً.

ناظر أبا بكر الباقلاّني [٢] القاضي فقطعه، وكان القاضي يعظّمه [٣].

---

*: معجم المفسرين ١/ ٩١، معجم المؤلفين ٢/ ٢٧٩، تراجم الرجال ٧.

١ـ هو أحمد بن الحسين بن هارون الحسني (المتوفى ٤١١ هـ).

٢ـ هو محمد بن الطيب بن محمد بن جعفر البصري، ثم البغدادي، أحد كبار متكلّمي المالكية. توفي سنة (٤٠٣ هـ).

٣ـ تراجم الرجال.

وصنّف من الكتب: الباهر على مذهب الناصر، المراتب في مناقب أهل البيت، التفسير، الموجز، الاكفار، وهما في علم الكلام.

توفّي في حدود سنة عشرين وأربعمائة.

١٧٥٥

أبو سعد السَّمّان (*)

(... ـ ٤٤٥ هـ)

إسماعيل بن علي بن الحسين بن زنجويه الرازي، الحافظ الكبير أبو سعد السمان.

سمع من: عبد الرحمان بن محمد بن فضالة، وأحمد بن محمد بن عمران بن عروة، وأبي طاهر محمد بن عبد الرحمان بن العباس، وأحمد بن إبراهيم بن فراس، وغيرهم بالري والشام والحجاز، ويقال: كان له ثلاثة آلاف وستمائة شيخ.

روى عنه: عبد العزيز الكتاني، وأبو علي الحداد، وأبو بكر الخطيب، وابن أخيه طاهر بن الحسين، وآخرون.

درّس، وصنّف، ووعظ الناس.

(*): الأنساب ٣/ ٢٩٢، فهرست منتجب الدين ٨، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٥٥ برقم ٢٦، العبر ٢/ ٢٨٧، ميزان الاعتدال ١/ ٢٣٩ برقم ٩١٩، تذكرة الحفاظ ٣/ ١١٢١ برقم ١٠٠٧، مرآة الجنان ٣/ ٦٢، البداية والنهاية ١٢/ ١٩، الجواهر المضية ١/ ١٥٦ برقم ٣٤٦، طبقات المعتزلة ١١٩، لسان الميزان ١/ ٤٢١ برقم ١٣١٥، النجوم الزاهرة ٥/ ٥١، طبقات الحفاظ ٤٢٩ برقم ٩٧٢، طبقات المفسرين للداوودي ١/ ١١٠ برقم ١٠٢، كشف الظنون ٢/ ١٨٩٠، شذرات الذهب ٣/ ٢٧٣، أمل الآمل ٢/ ٣٩ برقم ٩٧، هدية العارفين ١/ ٢١٠، تنقيح المقال ١/ ١٤٠ برقم ٨٥٦، أعيان الشيعة ٣/ ٣٨٩، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٣٢.

وكان فقيهاً، متكلماً، مفسّراً، زاهداً، متعفّفاً، لـه من الكتب: البستان في تفسير القرآن في عشر مجلدات، الرشاد في الفقه، الصلاة، الحجّ، المصباح في العبادات، و سفينة النجاة في الإمامة، وغيرها.

روى عنه كتبه الفقيه الإمامي عبد الرحمان بن أحمد الخزاعي، المعروف بالمفيد النيسابوري.

وصنّف أبو سعد أيضاً كتاب الموافقة بين أهل البيت والصحابة و ما رواه كل فريق في حقّ الآخر .

وثّقه منتجب الدين علي بن عبيد الله بن بابويه.

وقال الذهبي: صدوق.

وقد اختُلف في أبي سعد، فقالت طائفة من علماء أهل السنّة إنّه كان معتزلياً، وقال علماء الشيعة إنّه كان شيعياً إمامياً [1].

وقيل إنّه كان عالماً بفقه أبي حنيفة، وبالخلاف بين أبي حنيفة والشافعي، وبفقه الزيدية.

توفّي بالرّيّ سنة خمس وأربعين وأربعمائة، وقيل ثلاث وأربعين، وقيل سبع وأربعين.

١ـ ويرىٰ السيد محسن العاملي في أعيانه أنّ نسبة المترجم إلى الإعتزال ووصفَه بأنّه إمام المعتزلة، إنّما هو مبني على الخلط بين مذهب المعتزلة و الإمامية لتوافق الفريقين في جملة من مسائل الأصول.

١٧٥٦

إسماعيل بن مسعدة الإسماعيلي (*)

(٤٠٧ ـ ٤٧٧ هـ)

إسماعيل بن مسعدة بن إسماعيل بن أبي بكر الإسماعيلي، أبو القاسم الجرجاني.

ولد سنة سبع وأربعمائة، وسافر إلى بغداد ونيسابور ومكّة وأصبهان، وغيرها.

سمع أباه، وعمّه المفضّل، وحمزة بن يوسف السهمي، ومحمد بن يوسف الشالنجي، وأبا عمر البسطامي، وآخرين.

وتفقّه بأبي نصر الشعيري، وغيره.

وكان فقيهاً، مفتياً، واعظاً، وله يد في النظم والنثر.

قال عبد الغافر: عُقد له مجلس الإملاء بنيسابور في المدرسة النظامية، فأملى.

روى عنه: زاهر ووجيه الشحّاميان، وإسماعيل بن السمرقندي، وأبو منصور بن خيرون، وعلي بن هبة الله الكاتب، وعبد الوهاب الأنماطي، وآخرون.

توفي بجرجان سنة سبع وسبعين وأربعمائة.

---

*: المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور ١٨٩ برقم ٣٢٢، الأنساب للسمعاني ١/ ١٥٤، المنتظم ١٦/ ٢٣٤ برقم ٣٥٣٢، الكامل في التاريخ ١٠/ ١٤١، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٧١ ـ ٤٨٠) ١٨٧ برقم ١٩٧، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٥٦٤ برقم ٢٩٣، العبر ٢/ ٣٣٢، الوافي بالوفيات ٩/ ٢٢٣ برقم ٤١٢٦، مرآة الجنان ٣/ ١٢١، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٢٩٤ برقم ٣٧٠، طبقات الشافعية للأسنوي ١/ ٣٧ برقم ٣٤، شذرات الذهب ٣/ ٣٥٤.

١٧٥٧
بركة الأسدي (*)
(... ـ ...)

بركة بن محمد بن بركة، أبو الخير الأسدي، من تلامذة، الشيخ الطوسي.

كان أحد فقهاء الشيعة، متكلماً، ديّناً.

صنّف كتاب «حقائق الإيمان» في أصول الدين، وكتاب «الحجج» في الإمامة، وكتاب «عمل الأديان والأبدان»، رواها عنه الفقيه أبو الصمصام ذو الفقار الحسني.

أقول: ذكر صاحب «معجم المؤلفين» أنّ المترجم كان حياً قبل (٦٧٢ هـ) وهذا خطأ، فهو من تلامذة الطوسي (المتوفى ٤٦٠ هـ)، ومن شيوخ أبي الصمصام (المتوفى ٥٣٦ هـ)، وكان أبو الصمصام [1] هذا معمّراً، وقد تجاوز المائة.

---

*: فهرست الطوسي ٢٧، فهرست منتجب الدين ٢٧ برقم ٥٤، لسان الميزان ٢/ ٩ برقم ٢٧، جامع الرواة ١/ ١١٦، منتهى المقال ٢/ ١٣٢ برقم ٤٣٣، أمل الآمل ٢/ ٤٣ برقم ١١٤، رياض العلماء ١/ ٩٦، ايضاح المكنون ١/ ٤٠٨ و ٢/ ١٢٥، تنقيح المقال ١/ ١٦٤ برقم ١٢٥٤، أعيان الشيعة ٣/ ٥٥٦، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٣٥، الذريعة ٧/ ٣٠ برقم ١٥٤ و ١٥/ ٣٤٣ برقم ٢١٩٢، معجم رجال الحديث ٣/ ١٨٢ برقم ١٦٦٤، معجم المؤلفين ٣/ ٤٢.

١ـ انظر ترجمته في فهرست منتجب الدين: ٧٣ برقم ١٥٧.

١٧٥٨

أبو الصلاح الحلبي (*)

(٣٧٤ ـ ٤٤٧ هـ)

تقيّ بن نجم بن عبيد الله، شيخ الإمامية أبو الصلاح الحلبي، تلميذ الشريف المرتضى.

كان علاّمةً في فقه أهل البيت عليهم السلام، متكلماً، جليل القدر، مصنِّفاً، وله فتاوى تبعه عليها كبار الفقهاء.

ولد سنة أربع وسبعين وثلاثمائة، ورحل إلى العراق ثلاث مرات، وقرأ على الشريف المرتضى، وعلى الشيخ الطوسي [1]، وهو أكبر منه.

قال يحيى بن أبي طيء: هو عين علماء الشام، المشار إليه بالعلم والبيان، والجمع بين علوم الأديان وعلوم الأبدان.

وقال الذهبي: ذُكر عنه صلاح وزهد وتقشّف زائد وقناعة مع الحرمة العظيمة والجلالة. وكان من أذكياء الناس وأفقههم وأكثرهم تفنناً.

---

*: رجال الطوسي ٤٥٧ برقم ١، معالم العلماء ٢٩ برقم ١٥٥، فهرست منتجب الدين ٣٠، رجال ابن داود ٧٤ برقم ٢٦٦، رجال العلامة الحلي ٢٨، سير أعلام النبلاء ٤/ ٧٦، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٤١ ـ ٤٦٠) ١٤٣ برقم ١٩٢، لسان الميزان ٢/ ٢٧١، نقد الرجال ٦٢ برقم ١، مجمع الرجال ١/ ٢٨٧، جامع الرواة ١/ ١٣٢، أمل الآمل ٢/ ٤٦ برقم ١٢٠، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٤٨ برقم ٢٠٢، بهجة الآمال ٢/ ٤٤٩، تنقيح المقال ١/ ١٨٥ برقم ١٤٣٧، أعيان الشيعة ٣/ ٦٣٤، الذريعة ٤/ ٣٦٦، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٣٩، معجم رجال الحديث ٣/ ٣٧٧ برقم ١٩١٣، قاموس الرجال ٢/ ٢٥٤.

١ـ كانت ولادته سنة (٣٨٥ هـ).

قرأ على أبي الصلاح جماعة من الفقهاء، منهم: القاضي ابن البراج الطرابلسي، والمفيد عبد الرحمان بن أحمد الخزاعي، والتواب بن الحسن بن أبي ربيعة الخشاب البصري، وثابت بن أسلم بن عبد الوهاب الحلبي، وآخرون.

وصنّف في الفقه كتاب البداية، وكتاب الكافي [1] وبدأه بالمباحث الكلامية وختمه بها، وهو كتاب مشهور نقل عنه ابن إدريس في «السرائر» والعلامة الحلي في «المختلف» موارد من فتاواه.

وله تصانيف في الكلام، منها: تقريب المعارف [2]، العمدة، المسألة الشافية، المسألة الكافية، شرح الذخيرة للمرتضى، وشُبَه الملاحدة، وغيرها.

توفي بالرملة بعد رجوعه من الحجّ في المحرم سنة سبع وأربعين وأربعمائة.

١٧٥٩

ثابت بن أسلم [3] (*)

(... ـ حدود ٤٦٠ هـ)

ابن عبد الوهاب، أبو الحسن الحلبي.

١ـ طُبع سنة (١٤٠٣ هـ) ونُشر من قبل مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام بأصفهان، وقد حقّقه وقدّم له العلامة رضا أُستادي.

٢ـ وتوجد منه نسخة في مكتبة السيد المرعشي في قمّ، وطبع أخيراً.

٣ـ وفي فهرست منتجب الدين: أحمد بدل أسلم.

*: فهرست منتجب الدين ٣٥ برقم ٦٦، سير أعلام النبلاء ١٨/ ١٧٦ برقم ٩٢، تاريخ الإسلام ٤٩٩ (حوادث ٤٤١ ـ ٤٦٠) برقم ٢٨٥، الوافي بالوفيات ١٠/ ٤٧٠ برقم ٤٩٨٠، لسان الميزان ٢/ ٧٥ برقم ٢٨٨، بغية الوعاة ١/ ٤٨٠ برقم ٩٨٦، جامع الرواة ١/ ١٣٤، روضات الجنات ٢/ ١٦٨ برقم ١٦٣، هدية العارفين ١/ ٢٤٨، تنقيح المقال ١/ ١٨٨ برقم ١٤٤٨، تأسيس الشيعة ١٠٦ و ٣٤٦، أعيان الشيعة ٤/ ٥، ٧، الذريعة ١/ ٦٠، و ٤/ ٢٢٦ برقم ١١٣٠، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٤١، شهداء الفضيلة ٣١، معجم المؤلفين ٣/ ٩٩.

نعته الذهبي بالعلاّمة، فقيه الشيعة، ونحوي حلب.

تفقّه على الشيخ أبي الصلاح تقي بن نجم الحلبي، وتصدّر للإفادة بعده.

وكان من كبار النحاة، فقيهاً، صالحاً، مقرئاً.

تولى خزانة الكتب بحلب، التي وقفها سيف الدولة الحمداني (المتوفى ٣٥٦ هـ).

وصنّف كتاباً في تعليل قراءة عاصم، وأنّها قراءة قريش.

قتله صاحب مصر لإنكاره عليهم، وذلك في حدود الستين والأربعمائة.

١٧٦٠

ثابت بن عبد الله (*)

(... ـ حدود ٤٦٠ هـ)

ابن ثابت، أبو الفضل اليشكري، أحد شيوخ الإمامية.

قرأ على الشريف المرتضى (المتوفى ٤٣٦ هـ).

وصنّف كتاب منهاج الرشاد في الأصول والفروع، وكتاب الحجة في الإمامة.

وكان فقيهاً، عالماً.

توفّي في حدود سنة ستين وأربعمائة.

(*): فهرست منتجب الدين ٣٥ برقم ٦٥، لسان الميزان ٢/ ٧٨ برقم ٣٠٥، أمل الآمل ٢/ ٤٧ برقم ١٢٤، رياض العلماء ١/ ١٠١، ايضاح المكنون ٢/ ٥٨٦، تنقيح المقال ١/ ١٩٣ برقم ١٤٨١، أعيان الشيعة ٤/ ١٣، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٤١، معجم رجال الحديث ٣/ ٣٩٦ برقم ١٩٦٤، معجم المؤلفين ٣/ ١٠١.

١٧٦١

جعفر بن الحسين (*)

(... ـ حدود ٤١٠ هـ أو نحوها)

ابن حسكة، أبو الحسين القمّي، تلميذ الشيخ الصدوق (المتوفى ٣٨١ هـ).

روى عنه أبو جعفر الطوسي (المتوفى ٤٦٠ هـ) جميع روايات وكتب محمد ابن علي بن بابويه القميّ المعروف بالصدوق (١)، وهي كثيرة جداً في الفقه والتفسير والحديث والكلام والأخبار (٢).

وروى عنه الطوسي أيضاً كتاب قضايا أمير المؤمنين عليه السلام لمحمد بن قيس البجلي (٣).

أقول: المترجم في طبقة الشيخ المفيد (المتوفى ٤١٣ هـ) ونظرائه.

١٧٦٢

جعفر بن محمد الدُّوْرْيَسْتي (**)

(٣٨٠ ـ بعد ٤٧٤ هـ)

جعفر بن محمد بن أحمد بن العباس العبسي، من ذرية الصحابي حذيفة بن

---

*: رجال الطوسي ٣٨ برقم ١٢، مجمع الرجال ٢/ ٢٦، جامع الرواة ١/ ١٥، أمل الآمل ٢/ ٥٢ برقم ١٢٨، رياض العلماء ١/ ١٠٧، بهجة الآمال ٢/ ٥٢٧، أعيان الشيعة ٤/ ٩٤، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٤٢، معجم رجال الحديث ٤/ ٦٤ برقم ٢١٤٦.

١ـ الفهرست للطوسي: ١٨٦ برقم ٧٠٩.

٢ـ وقد ذكرناها في ترجمة الصدوق في فقهاء القرن الرابع، فراجعها.

٣ـ الفهرست للطوسي: ١٥٧ برقم ٥٩١.

**: رجال الطوسي ٤٥٩ برقم ١٧، فهرست منتجب الدين ٣٧ برقم ٦٧، معالم العلماء ٣٢ برقم

البيان، أبو عبد الله الرازي الدُّوْرْيَستي [١]، أحد أعيان فقهاء الإمامية.

ولد سنة ثمانين وثلاثمائة، في أسرة عُرفت بالعلم والفقه والفضل.

روى عن أبيه الذي كان من تلامذة الشيخ الصدوق، ثم رحل إلى بغداد، فقرأ بها على الشيخ المفيد ابن المعلّم، وعلى الشريف المرتضى، وتفقّه بهما، ثم عاد إلى بلده، فحدّث بها ودرّس، وتخرج به جماعة من الأعلام، وعلت شهرته، حتى أنّ الوزير نظام المُلك [٢] كان يقصده من الريّ في كل أُسبوعين مرّة، يقرأ عليه، ويسمع منه الحديث.

وذكر عبد الغفار الفارسي أنّ المترجم روى عن محمد بن بكران عن المحاملي، وعن أبيه وغيرهما [٣].

١٧٣، معجم البلدان ٢/ ٤٩١، رجال ابن داود ٨٩ برقم ٣٢٧، لسان الميزان ١٢/ ١٢٧ برقم ٥٤٦، نقد الرجال ٧٣ برقم ٧٢، مجمع الرجال ٢/ ٣٩، جامع الرواة ١/ ١٥٨، أمل الآمل ٢/ ٥٣ برقم ١٣٧، بهجة الآمال ٢/ ٥٦١، تنقيح المقال ١/ ٢٢٤ برقم ١٨٥٥، الذريعة ١/ ٢٠٠ برقم ٥١٨ و ...، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٤٣، أعيان الشيعة ٤/ ١٥١، معجم رجال الحديث ٤/ ١٠٣ برقم ٢٢٤٦ و ١٢٦ برقم ٢٢٩٧.

١ـ نسبة إلى دُوْرْيَسْت. إحدى قرى الريّ. معجم البلدان: ٢/ ٤٨٤. وفيه ترجمة لعبد الله بن جعفر بن محمد بن موسى بن جعفر (صاحب الترجمة) الدوريستي. وممن ينسب إلى (دوريست): الحسن بن محمد الدوريستي، قال فيه عبد الله أفندي التبريزي: هو من أجلّة قدماء العلماء، يروي عنه السيد محمد بن علي بن الحسين الطبري في كتاب مناقبه في سنة (٤٧٨ هـ)، وهو يروي عن الشيخ أبي الطيب بن عبد الله بخراسان في مشهد الرضا عليه السلام عن أبي الحسن علي بن محمد الدارقطني. رياض العلماء: ١/ ٣٢٠.

٢ـ هو الحسن بن علي بن إسحاق الطوسي، أبو علي، نظام الملك: ولد سنة (٤٠٨ هـ)، وسمع الحديث الكثير، وتأدب بآداب العرب. استوزره السلطان (إلب ارسلان) فبقي في الوزارة عشر سنين، ثم استوزره ملك شاه (ابن إلب أرسلان)، فصار الأمر كله لنظام الملك، وأقام على هذا عشرين سنة، اغتيل في سنة (٤٨٥ هـ). انظر الأعلام: ٢/ ٢٠٢.

٣ـ ولكنّه نسبة إلى (دُوَيْس) من قرى بيهق، لا إلى (دوريست)، وكذا فعل ياقوت الحموي في معجم البلدان: ٢/ ٤٩١.

روى عنه: الفقيه عبد الجبار بن عبد الله المقرئ الرازي، ومحمد بن أحمد بن شهريار الخازن، وسمع منه سنة (٤٥٨هـ)، وأبو البركات محمد بن إسماعيل الحسيني المشهدي، وهبة الله بن دعويدار، والشريف أبو السعادات ابن الشجري، وآخرون.

وصنّف كتباً، منها: الكفاية في العبادات، يوم وليلة، والاعتقادات، وغيرها.

أقول: لم نظفر بتاريخ وفاة أبي عبد الله الدوريستي، إلاّ أنّ صاحب «أعيان الشيعة»، ذكر أنّ الحاكم أبا منصور علي بن عبد الله الزيادي، روى عنه إجازة في أواخر ذي الحجة سنة (٤٧٤ هـ).

١٧٦٣

جعفر بن محمّد المروزي (*)

(... ـ ٤٤٧ هـ)

جعفر بن محمد بن عفّان، أبو الخير المَرْوزي.

فقيه من فقهاء الشافعية، قدم معرّة النعمان في سنة ثماني عشرة وأربعمائة، ودرّس بها، فأخذ عنه أهلها.

وصنّف كتاب «الذخيرة» في المذهب.

توفّي سنة سبع وأربعين وأربعمائة.

---

*: تاريخ الإسلام (حوادث ٤٤١ ـ ٤٦٠) ١٤٤ برقم ١٩٤، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٢٩٩ برقم ٣٧٥، طبقات الشافعية للأسنوي ٢/ ٢١٧ برقم ١٠٦١، كشف الظنون ١/ ٨٢٥، هدية العارفين ١/ ٢٥٣، معجم المؤلفين ٣/ ١٤٨.

١٧٦٤

جعفر بن محمّد المستغفري (*)

(٣٥٠ ـ ٤٣٢ هـ)

جعفر بن محمد بن المعتزّ بن محمد بن المستغفر بن الفتح بن إدريس المستغفري، الحافظ أبو العباس النسفي.

ولد سنة خمسين وثلاثمائة، ورحل إلى خراسان وأقام بمرو و سرخس مدةً.

حدّث عن: زاهر بن أحمد السرخسي، وإبراهيم بن لقمان، وعبد الله بن محمد ابن عبد الوهاب الرازي، وجعفر بن محمد البخاري، وهارون بن أحمد الاستراباذي، وغيرهم.

حدّث عنه: الحسن بن عبد الملك النسفي، وأحمد بن جعفر الكاسني، والحسن بن أحمد السمرقندي، وإسماعيل بن محمد النوحي، ومحمد بن عبد الجبار السمعاني، وآخرون.

وكان مفتي نسف، وخطيبها [1].

صنّف كثيراً من الكتب، منها: معرفة الصحابة، فضائل القرآن، خطب

---

*: الأنساب للسمعاني ٥/ ٢٨٦، اللباب ٣/ ٢٠٨، العبر ٢/ ٢٦٦، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٦٤ برقم ٣٧٢، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٢١ ـ ٤٤٠) ٣٦٤ برقم ٤١، تذكرة الحفاظ ٣/ ١١٠٢ برقم ٩٩٦، الوافي بالوفيات ١١/ ١٤٩ برقم ٢٣٣، مرآة الجنان ٣/ ٥٤، طبقات الشافعية للأسنوي ٢/ ٢١٥ برقم ١٠٥٥، الجواهر المضية ١/ ١٨٠ برقم ٤٠٧، النجوم الزاهرة ٥/ ٣٣، طبقات المفسرين للداودي ١/ ١٢٨ برقم ١٢٢، شذرات الذهب ٣/ ٢٤٩، روضات الجنات ٢/ ٢٣٥ برقم ١٨٥، هدية العارفين ١/ ٢٥٣.

١ ـ دمية القصر: ٢/ ٧٢ برقم ٢٧٨.

النبيّ ﷺ ، الدعوات، دلائل النبوّة، تاريخ نسف، الطبّ، والشمائل، وغيرها.

توفّـي بنَسَف سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة.

١٧٦٥

الحاجب بن الليث (*)

(... ـ ...)

ابن السرّاج.

كان فقيهاً، متكلّماً، فاضلاً.

أدرك الشيخ المفيد، وكان يراسله في بعض المسائل.

وهو معاصر للشريف المرتضى المتوفّى سنة (٤٣٦ هـ).

١٧٦٦

أبو علي ابن البنّاء (**)

(٣٩٦ ـ ٤٧١ هـ)

الحسن بـن أحمد بن عبد الله بـن البنّاء، أبو علي البغـدادي، الفقيه الحنبلي،

---

*: رياض العلماء ١/ ١٢٠، أعيان الشيعة ٤/ ٣٠٠، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٤٦.

**: طبقات الحنابلـة ٢/ ٢٤٣ برقم ٦٧٧، المنتظم ١٦/ ٢٠٠ برقـم ٣٤٨٥، معجم الأدباء ٧/ ٢٦٥ برقم ٦١، الكامل في التاريخ ١٠/ ١١٢، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٧١ ـ ٤٨٠) ٣٩ برقم ٧، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٣٨٠ بـرقم ١٨٥، تذكرة الحفاظ ٣/ ١١٧٦، العبر ٢/ ٣٢٩، الوافي بـالوفيات ١١/ ٣٨١ برقم ٥٤٧، مـرآة الجنان ٣/ ١٠٠، ذيـل طبقات الحنـابلة ١/ ٣٢ بـرقم ١٤، النجـوم الزاهرة ٥/ ١٠٧، لسان الميـزان ٢/ ١٩٥ برقم ٨٨٤، بغية الوعاة ١/ ٤٩٥ بـرقم ١٠٢٩، كشف الظنـون ١/ ٢١٢ و ٢٩٢ و ٨٩٢ و ٢/ ١١٠٥ و ١٠٠١، شـذرات الـذهب ٣/ ٣٣٨، هـديـة العـارفين ١/ ٢٧٦، الأعلام للزركلي ٢/ ١٨٠، معجم المؤلفين ٣/ ٢٠١.

المفتي، القارئ.

تفقّه على أبي طاهر بن الغباري ثم على القاضي أبي يعلى وعلق عنه الفقه والخلاف.

وسمع من: هلال الحفار، وأبي محمد السكري، وأبي الحسن الحمّامي، وآخرين.

وقرأ القرآن على أبي الحسن الحمّامي، وغيره.

واشتغل بطلب العلم حتى اشتهر، وصنّف في عدّة فنون، وكانت له حلقتان إحداهما للفتوى، والأخرى للوعظ.

حدّث عنه: أحمد بن ظفر المغازلي، وأبو منصور عبد الرحمان القزّاز، وإسماعيل بن السمرقندي، وأبو الحسين بن الفرّاء، وأبو بكر بن عبد الباقي، وآخرون.

وقرأ عليه القرآن جماعة منهم: أبو العزّ القلانسي، وأبو بكر المزرفي.

وصنّف كتباً كثيرة، منها: الكافي المحدّد في شرح المجرّد، نزهة الطالب في تجريد المذاهب، صفة العباد في التهجّد والأوراد، الزكاة وعقاب من فرّط فيها، شرح الإيضاح لأبي علي الفارسي في النحو.

وتوفّي ابن البنّاء في رجب سنة احدى وسبعين وأربعمائة عن خمس وسبعين سنة.

١٧٦٧

ابن المعلم الحلبي (*)

(قبل ٤٠٠ ـ كان حياً ٤٥٣ هـ)

الحسن بن أحمد بن علي بن المعلم، أبو علي الحلبي، يعرف بـ «ابن المعلم».

---

*: بغية الطلب في تاريخ حلب ٥/ ٢٢٧٦.

ولد في معرة النعمان قبل الأربعمائة بقليل.

وانتقل مع أبيه إلى حلب.

تفقّه على شيخ الإمامية أبي الصلاح الحلبي (المتوفى ٤٤٧ هـ).

وقرأ علم الأصول والأدب.

كتب في عنفوان شبابه لسبكتكين، ثم لازم المسجد الجامع بحلب، وقرأ عليه الحلبيون الفقه والأدب.

وكان فقيهاً شيعياً، أديباً، شاعراً، متكلماً، فاضلاً، له رسائل حسنة.

قرأ عليه الفقه والأصول أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعيد الخفاجي الحلبي.

وصنّف كتاب التاجي، وكتاب معالم الدين.

وشرح كتاب الملخص في الأصول [1].

أورد له ابن العديم عدة مقاطع من شعره، وقال: كان أبو علي ابن المعلم حياً في سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة.

١٧٦٨

الحسن بن أحمد المحمدي [*]

(٣٤٩ ـ ٤٣٠ هـ)

الحسن بن أحمد بن القاسم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر الثاني بن

١ـ قيل: لعل كتاب «الملخص» هذا الملخص في أصول الدين للشريف المرتضى.

*: رجال النجاشي ١/ ١٨٣ برقم ١٥٠، المجدي في أنساب الطالبين ٢٢٩، رجال ابن داود ⇐

عبد الله بن جعفر بن محمد بن الحنفية بن علي بن أبي طالب، الشريف أبو محمد المحمدي، البغدادي.

حدّث عن: أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله الصفواني، وروى عنه كتبه [1]، وعن: أبي غالب الزراري، والشيخ الصدوق، وأبي المفضل الشيباني، وآخرين.

وحُكي عن «ذيل تاريخ بغداد» لابن النجار أنّ المترجَم روى عن القاضي الحسن بن عبد الرحمان الرامهرمزي، وبكر بن أحمد بن مخلد، وأبي عبد الله الغالبي.

وكان أبو محمد المحمدي سيداً من سادات الشيعة، محدّثاً، راوياً للأخبار، وكان يخلف الشريف المرتضى على نقابة العلويين ببغداد.

سمع منه أبو العباس النجاشي، وقال: قرأتُ عليه فوائد كثيرة، وقرئَ عليه وأنا أسمع.

وروى عنه أيضاً: الشيخ أبو جعفر الطوسي، وأبو جعفر محمد بن جرير الطبري الإمامي.

وصنّف كتباً، منها: خصائص أمير المؤمنين ﷺ من القرآن، فضل العتق، وكتاب في طرق الحديث المروي في الصحابي.

⇐ ٤٣٨ برقم ١١١، رجال العلامة الحلي ٤٤ برقم ٤٧، عمدة الطالب ٣٥٤، لسان الميزان ٢/ ١٩٤ برقم ٨٧٩، نقد الرجال ٨٦ برقم ١٤، مجمع الرجال ٢/ ٩٧، جامع الرواة ١/ ١٩٠، رياض العلماء ١/ ١٥٢، بهجة الآمال٣/ ٨٠، تنقيح المقال ١/ ٢٦٨ برقم ٢٤٧١، أعيان الشيعة ٥/ ١٣، الذريعة ٧/ ١٦٤ برقم ٨٨٥، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٤٩، معجم رجال الحديث ١/ ١٨٣ برقم ١٥٠، قاموس الرجال ٣/ ١٢٩.

١ـ وهي عديدة، منها: الكشف والمحجة، المتعة وتحليلها والردّ على مَن حرّمها، وتحفة الطالب وبغية الراغب، وغيرها. الفهرست للطوسي: ١٥٩ برقم ٦٠٠.

توفي سنة ثلاثين وأربعمائة، عن إحدى وثمانين سنة، وله عقب يعرفون بني النقيب المحمدي، كانوا أهل جلالة وعلم ورواية ونسب، ثم انقرضوا.

١٧٦٩

الحسن بن حامد الورّاق (*)

(... ـ ٤٠٣ هـ)

الحسن بن حامد بن علي بن مروان، شيخ الحنابلة، أبو عبد الله البغدادي، الورّاق.

تفقّه على عبد العزيز بن جعفر المعروف بغلام الخلاّل.

وروى عن: أبي بكر النجاد، وأحمد بن جعفر بن سَلْم الخُتلي، وغيرهما

روى عنه: الحسن بن علي الأهوازي، والقاضي أبو يعلى محمد بن الحسين البغدادي، وتفقّه عليه، وأبو بكر محمد بن علي بن محمد الخيّاط.

وكان فقيهاً، أصولياً، كثير الحج.

صنّف كتاب الجامع، في عشرين مجلداً في اختلاف الفقهاء، وكتاب شرح أصول الدين، وكتاب شرح أصول الفقه.

وله مناظرة مع فقيه الشافعية أبي حامد الإسفراييني [1].

توفّي راجعاً من مكة بقرب واقصة في سنة ثلاث وأربعمائة.

---

*: تاريخ بغداد ٧/ ٣٠٣ برقم ٣٨١٦، طبقات الحنابلة ٢/ ١٧١ برقم ٦٣٨، المنتظم ١٥/ ٩٤ برقم ٣٠٣٩، الكامل في التاريخ ٩/ ٢٤٢، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٠١ ـ ٤٢٠) ٧٨ برقم ٩٨، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٠٣ برقم ١١٦، العبر ٢/ ٢٠٥، دول الإسلام ٢١٤، الوافي بالوفيات ١١/ ٤١٥ برقم ٥٩٤، مرآة الجنان ٣/ ٥، البداية والنهاية ١١/ ٣٧٣، النجوم الزاهرة ٤/ ٢٣٢، شذرات الذهب ٣/ ١٦٦، الأعلام ٢/ ١٨٧، معجم المؤلفين ٣/ ٢١٤.

١ـ طبقات الحنابلة: ٢/ ١٧٧.

١٧٧٠
الحسن بن عبد الرحمان (*)
(... ـ حدود ٤٨٠ هـ)

ابن الحسين بن محمد، أبو عبد الله النِّيهي، ونيه: بليدة بين سجستان واسفزار.

تفقّه على القاضي الحسين بن محمد، وسمع الحديث منه ومن أبي عبد الله محمد بن محمد البغوي، وغيرهما.

وكان فقيهاً، عارفاً بمذهب الشافعي.

درّس بعد استاذه القاضي، وتخرّج به جماعة، منهم أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد المَرْوَرّوذي.

توفّي في حدود سنة ثمانين وأربعمائة.

١٧٧١
أبو هلال العسكري (**)
(... ـ بعد ٤٠٠ هـ)

الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد، أبو هلال العسكري [1]، تلميذ أبي

* : الأنساب للسمعاني ٥/ ٥٥٣، معجم البلدان ٥/ ٣٣٩، اللباب ٣/ ٣٤٢، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٣٠٧ برقم ٣٨٢، طبقات الشافعية للأسنوي ٢/ ٢٦٥ برقم ١١٦٠، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٤٣ برقم ٢٠٥، طبقات الشافعية لابن هداية الله ١٧٧.

**: معجم الأدباء ٨/ ٢٥٨ برقم ١٦، طبقات المفسرين للسيوطي ٣٣ برقم ٢٩، بغية الوعاة ⇐

١ـ نسبة إلى عسكر (مُكرَم)، من نواحي خوزستان.

أحمد العسكري [1].

كان عالماً، لغوياً، أديباً، شاعراً، نحوياً، فقيهاً، محدّثاً، عزيز النفس.

روى عنه أبو سعد إسماعيل بن علي الرازي السمّان الحافظ.

وأثنى عليه أبو المظفر محمد بن أبي العباس الأبيوَردي، ووصفه بالعلم والفقه.

وكان الغالب عليه الأدب والشعر، وله تصانيف كثيرة، منها: تفسير القرآن الكريم في خمس مجلدات، الأوائل، جمهرة الأمثال، التلخيص في اللغة، صناعتي النظم والنثر، وديوان شعره.

ومن شعر أبي هلال، قوله في تفضيل الشتاء:

فَتَرتْ صَبْوَتي وأقصَر شجوي ... وأتاني السرور من كل نحوِ

إلى أن يقول:

وليالٍ أطَلْنَ مدّة درسي ... مثلما قَدْ مَدَدْن في عُمر لهوي

مرّ لي بعضُها بفقهٍ وبعضٌ ... بين شعر أخذتُ فيه ونحو

وحديثٍ كأنه عِقد ريّا ... بتُّ أرويه للرجال وتروي

قال السيوطي في «طبقات المفسرين»: مات بعد الأربعمائة.

⇒

١/ ٥٠٦ برقم ١٠٤٦، كشف الظنون ١/ ١٦٧، ١٩٩، ٢٣٣، أعيان الشيعة ٥/ ١٤٨، الأعلام ٢/ ١٩٦، معجم المؤلفين ٣/ ٢٤٠.

١ـ هو الحسن بن عبد الله بن سعيد بن إسماعيل العسكري، أحد كبار العلماء والأدباء، قال بعضهم إنّ أبا أحمد العسكري كان خال أبي هلال، توفي أبو أحمد سنة (٣٨٢ هـ). انظر الأعلام: ٢/ ١٩٦.

١٧٧٢

الحسن بن عبد الواحد (*)

(٤٢٦ ـ ٤٩٤ هـ)

ابن أحمد الأنصاري، أبو محمد العين زَرْبي، من أهل عين زربة بالجزيرة.

ولد سنة ست وعشرين وأربعمائة.

وتفقّه على الشيخ أبي جعفر الطوسي، وعلى ابن البراج عبد العزيز بن نحرير الطرابلسي.

وكان أحد فقهاء الإمامية، متكلّماً، جليل القدر.

صنّف كتباً، منها: «عيون الأدلة» (1) في اثني عشر جزءاً في الكلام.

وهو الذي تولّى مع اثنين آخرين غسل شيخه الطوسي ودفنه.

توفّي في السادس من صفر سنة أربع وتسعين وأربعمائة.

---

*: بغية الطلب في تاريخ حلب ٥/ ٢٤٥٨، رجال العلاّمة الحلي ١٤٨ برقم ٤٦ (ضمن ترجمة الشيخ الطوسي)، رياض العلماء ٥/ ٥١٢ (باب الكنى)، رجال بحر العلوم ٣/ ٢٣٦ (ضمن ترجمة الشيخ الطوسي)، روضات الجنات ٦/ ٢١٧ برقم ٥٨٠ (ضمن ترجمة الشيخ الطوسي)، منتهى المقال ٢/ ٤٠٤ برقم ٧٥٠، مستدرك الوسائل (الخاتمة) ٣/ ٥٠٥، تنقيح المقال ١/ ٢٨٨ برقم ٢٦١١، أعيان الشيعة ٥/ ١٥٢، الذريعة ١٥/ ٣٧٦ برقم ٢٣٧٠، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٥٢، معجم رجال الحديث ٤/ ٣٧٨ برقم ٢٩١٣.

١ ـ بغية الطلب: ٥/ ٢٤٥٨، والذريعة: ١٥/ ٣٧٦. ولم يذكر اسم مؤلفه، بل ذكر لقبه مصحفاً.

١٧٧٣

الحسن بن عبيد الله (*)

(... ـ ٤٢٥ هـ)

الفقيه الشافعي أبو علي البَنْدَنِيجي، نزيل بغداد.

تفقّه على أبي حامد الإسفراييني، وعلّق عنه كتاباً سماه «الجامع».

وصنّف كتاب الذخيرة.

وكانت له حلقة للفتوى بجامع المنصور.

وقد عاد بأَخَرَة إلى بلده البندنيجين، فتوفي به سنة خمس وعشرين وأربعمائة.

١٧٧٤

الحسن بن علي الدَّقّاق (**)

(... ـ ٤٠٥ هـ)

الحسن بن علي بن محمد بن إسحاق، أبو علي الدقاق، النيسابوري.

---

*: تاريخ بغداد ٧/ ٣٤٣، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٢٩، الأنساب للسمعاني ١/ ٤٠٣، المنتظم ١٥/ ٢٤٣، اللباب ١/ ١٨٠، الكامل في التاريخ ٨/ ٢١٤، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢٦١، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٣٠٥، البداية والنهاية ١٢/ ٤٠، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١ ـ ٢/ ٢٠٦، طبقات الشافعية لابن هداية الله ١٣٨، كشف الظنون ١/ ٨٢٥، هدية العارفين ١/ ٢٧٤، الأعلام ٢/ ١٩٦، معجم المؤلفين ٣ ـ ٤/ ٢٣٨.

**: المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور ٢٦٨ برقم ٤٨١، تبيين كذب المفتري ٢٢٦، المنتظم ⟵

تفقّه بمرو للمذهب الشافعي عند محمد بن أحمد الخِضْري، وأبي بكر القفّال المَرْوَزي.

وسمع من: أبي عمرو بن حمدان، ومحمد بن مكي الكُشْمِيْهَني، وغيرهما.

ثم سلك طريق التصوف، وصحب أبا القاسم إبراهيم النَّصْرَاباذي.

روى عنه أبو القاسم القُشَيري، وغيره.

وصنّف كتاب الضحايا.

وكان يعظ ويتكلم على الأحوال والمعرفة.

فمن كلامه:

مَنْ استهان بأدب من آداب الإسلام عوقب بحرمان السُّنّة، ومن ترك سُنَّة عوقب بحرمان الفريضة، ومن استهان بالفرائض قيّض الله له مبتدعاً يذكر عنده باطلاً، فيوقع في قلبه شبهة.

وقال فيما رُوي عن النبي ﷺ: «من أكرم غنياً لغناه ذهب ثلثا دينه»: إنّما ذلك لأنّ المرء بقلبه ولسانه ونفسه، فإذا تواضع لغني بلسانه ونفسه، ذهب ثلثا دينه، فإن اعتقد فضله بقلبه كما تواضع له بلسانه ونفسه، ذهب دينه كله.

توفّي أبو علي الدقاق سنة خمس وأربعمائة.

وذكره ابن الجوزي في «المنتظم» في وفيات سنة اثنتي عشرة وأربعمائة.

= ١٥/ ١٥١ برقم ٣١٠٧، الكامل في التاريخ ٩/ ٣٢٦، وفيات الأعيان ٣/ ٢٠٦ (ذيل ترجمة القشيري)، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٠١ ــ ٤٢٠) ١٤٠ برقم ١٩٢ و ص ١١٢ برقم ١٦٠، تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٦٤، العبر ٢/ ٢١٢، الوافي بالوفيات ١٢/ ١٦٥ برقم ١٤١، مرآة الجنان ٣/ ١٧، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٣٢٩ برقم ٣٨٤، طبقات الشافعية للأسنوي ١/ ٢٥٣ برقم ٤٧٧، البداية والنهاية ١٢/ ١٤، النجوم الزاهرة ٤/ ٢٥٦، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١٧٨ برقم ١٣٩، كشف الظنون ٢/ ١٤٣٤، شذرات الذهب ٣/ ١٨٠، هدية العارفين ١/ ٢٧٤، معجم المؤلفين ٣/ ٢٦١.

١٧٧٥

أبو طالب ابن عمار (*)

(... ـ ٤٦٤ هـ)

هو الحسن [1]، وقيل: عبد الله بن عمار الكُتامي، أبو طالب الملقّب بأمين الدولة، وبنو عمار: أسرة وفدت على مصر من بلاد المغرب مع الخلفاء الفاطميين، ثم رحلت إلى طرابُلس الشام، فتولّت القضاء والحكم بها، وبقيت في أيديهم إلى أن أخذها منهم الفرنج في الحروب الصليبية سنة (٥٠٢ هـ).

وكان أبو طالب محبّاً للعلم، حريصاً على نشره، أنشأ مكتبة كبيرة بطرابلس، وجعل منها مركزاً للحركة العلمية، وكان قاضياً بها، ثم استولى عليها سنة (٤٦٢ هـ).

قال ناصر الدين بن الفرات المصري في تاريخه: كان ابن عمار رجلاً عاقلاً فقيهاً، سديد الرأي، وكان شيعياً من فقهائهم، وكانت له دار علم بطرابلس فيها ما يزيد على ألف كتاب وقفاً.

ولابن عمار كتاب «جراب الدولة» في اقتصاديات الدولة الإسلامية وشؤونها الأخرى.

---

*: كنز الفوائد للكراجكي ١/ ٢٠ برقم ١٥ (المقدمة)، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٦١ ـ ٤٧٠) ١٥، مستدرك الوسائل (الخاتمة) ٣/ ٤٩٨، أعيان الشيعة ٥/ ٢١٧، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٠٩، ١١٣، الذريعة ٣/ ١٠٥ برقم ٣٤١.

١ ـ وهو غير الحسن بن عمار، أمين الدولة، الذي ولي الأمور بمصر للحاكم الفاطمي، سنة ٣٨٦ هـ وقتل سنة ٣٩٠ هـ انظر ترجمته في الأعلام: ٢/ ٢٠٨.

وألّف له الكراجكي الفقيه الإمامي كتاب «البستان» في الفقه.

وكان كريماً، كثير الصدقة، عظيم المراعاة للعلويين [1].

توفي في رجب سنة أربع وستين وأربعمائة.

١٧٧٦

الحسن بن محمد بن إسماعيل [*]

(٣٥٩ـ٤٣٩ هـ)

ابن أشناس، أبو علي البزّار [2]، البغدادي، يُعرف بابن الحمامي، أحد علماء الإمامية المشهورين.

ولد سنة تسع وخمسين وثلاثمائة.

وروى عن: أبي المفضل الشيباني، وابن عياش الجوهري، وغيرهما.

وقال الخطيب البغدادي: سمع الحسن بن محمد بن عبيد العسكري، وعمر ابن محمد بن سبنك، وعبيد الله بن محمد بن عابد الخلال، وأبا الحسن بن لؤلؤ، وخلقاً من هذه الطبقة.

١ـ النجوم الزاهرة: ٥/ ٨٩ حوادث سنة (٤٦٤ هـ)، واسم المترجم فيه: عبد الله بن محمد بن عثمان القاضي أبو طالب أمير الدولة. أقول: لعل عثمان تصحيف عمار، فقد ورد اسمه في طبقات أعلام الشيعة: عبد الله بن محمد بن عمار القاضي الجليل أبو طالب.

*: تاريخ بغداد ٧/ ٤٢٥ برقم ٢٩٩٨، أمل الآمل ٢/ ٦٩ برقم ١٩٠، رياض العلماء ١/ ٣١١، تنقيح المقال ١/ ٣٠٥ برقم ٢٧٢٠، أعيان الشيعة ٥/ ٢٣٩، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٥٤، مستدركات علم رجال الحديث ٢/ ٣٥١ برقم ٣٣٧٥، ٣٣٧٦، ٣٣٧٧، ٣٣٧٨، و ٣/ ٣٤ برقم ٣٩٢٣، معجم رجال الحديث ٥/ ١١١ برقم ٣٠٨٨، قاموس الرجال ٣/ ٢٣٠، معجم المؤلفين ٣/ ٢٧٥.

٢ـ وفي بعض الكتب: البزّاز.

روى عنه الشيخ الطوسي.

وكتب عنه الخطيب البغدادي شيئاً يسيراً، وصحّح سماعه.

وكان البزار فقيهاً، محدّثاً، جليلاً.

وكان له مجلس للحديث في داره بالكرخ.

وهو أحد رواة «الصحيفة السجادية» للإمام علي بن الحسين عليهما السلام، إلاّ أنّ نسخته مخالفة للنسخ المشهورة في الترتيب والعدد وبعض العبارات.

صنّف كتاب «عمل ذي الحجّة» [1].

وقال الحر العاملي في «أمل الآمل»: له كتب، منها: الكفاية في العبادات، وكتاب الإعتقادات، وكتاب الردّ على الزيدية.

أقول: وهذا وهم، فإنّ هذه الكتب من تصنيف جعفر بن محمد الدوريستي، وكان الحر العاملي نفسه قد ذكرها في ترجمة الدوريستي المذكور [2].

توفّي أبو علي البزار سنة تسع وثلاثين وأربعمائة.

١٧٧٧

الحسن بن محمد الفحّام (*)

(... ـ ٤٠٨ هـ)

الحسن بن محمد بن يحيى بن داود، أبو محمد الفحام، السامرائي، أحد

١ـ ذكره ابن طاووس، ونقل عنه في «الإقبال» كثيراً، وقال: إنّه وجد نسخة عتيقة منه بخط مصنّفه، تاريخها سنة (٤٣٧ هـ). أعيان الشيعة: ٥/ ٢٤٠.

٢ـ انظر الفهرست: ٣٧ برقم ٦٧ لمنتجب الدين، وأمل الآمل: ٢/ ٥٤ برقم ١٣٧.

*: رجال النجاشي ٢/ ١٥٠، تاريخ بغداد ٧/ ٤٢٤ برقم ٣٩٩٢، المنتظم ١٥/ ١٢٦ برقم ←

مشايخ أبي العباس النجاشي، وأبي جعفر الطوسي.

روى عن أبي الحسن المنصوري نسخة عمّ أبيه أبي موسى عيسى بن أحمد المنصوري، التي رواها عن الإمام علي بن محمد الهادي ﷺ.

روى عنه الشيخ الطوسي في أماليه أحاديث كثيرة، رواها الفحام عن: أبي الحسن محمد بن أحمد بن عبيد الله بن أحمد بن عيسى المنصوري، وعمّه عمر بن يحيى الفحام، وأبي الطيب أحمد بن محمد بن بوطير، ومحمد بن الفرخان الدوري، وأبي الفضل محمد بن هاشم الهاشمي.

وقال الخطيب البغدادي: حدث عن أحمد بن علي بن يحيى بن حسان السامري، وإسماعيل بن محمد الصفار، ومحمد بن عمرو الرزاز، ومحمد بن الفرخان الدوري، حدثني عنه أبو سعد السمان الرازي، ومحمد بن محمد بن عبد العزيز العكبري، وغيرهما.

وكان محدثاً، فقيهاً، مقرئاً.

ترجم له علماء الشيعة في كتبهم، وقالوا بتشيّعه، إلاّ أنّ الخطيب البغدادي قال: كان ثقة على مذهب الشافعي، وكان يُرمى بالتشيّع.

توفّي بسامراء سنة ثمان وأربعمائة.

٣٠٧٢، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٢٠ (في ترجمة ابن ثرثال)، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٠١ ـ ٤٢٠) ١٧٢، غاية النهاية ١/ ٢٣٢ برقم ١٠٦٣، لسان الميزان ٢/ ٢٥١ برقم ١٠٥٢، تنقيح المقال ١/ ٣١٠ برقم ٢٧٥٤، أعيان الشيعة ٥/ ٢٨١، رياض العلماء ١/ ٣٢٧، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٥٥، قاموس الرجال ٣/ ٢٤٧.

١٧٧٨

الحسن بن مهدي السيلقي (*)

(... ـ ...)

كمال الشرف أبو طالب الحسن بن مهدي الحسني السيلقي، من تلاميذ الشيخ الطوسي (المتوفّى ٤٦٠ هـ).

روى عن أبي طالب علي بن الحسين الحسني.

وروى عنه الفقيه أبو عبد الحسين بن أحمد بن محمد ابن طحال المقدادي بمشهد أمير المؤمنين عليه السلام في النجف الأشرف.

ونقل عن شيخه الطوسي بعض تصانيفه مما لم يذكره نفسه في «الفهرست».

وكان فقيهاً فاضلاً، مقرئاً، محدّثاً.

وهو الذي تولّى مع اثنين آخرين غسل الطوسي، ودفنه.

قال ابن شهر آشوب: الحسن بن مهدي، أبو طالب، له كتاب «المفتاح».

قيل: ولعله صاحب الترجمة.

---

*: معالم العلماء ٣٨ برقم ٢٢٩، مجمع الآداب للفوطي ٤/ ١٤٨ برقم ٣٥٥٣، رجال العلامة الحلي ١٤٨ برقم ٤٦، رياض العلماء ١/ ٣٣٢، منتهى المقال ٢/ ٤٧١ برقم ٨٢٤، تنقيح المقال ١/ ٣١٢ برقم ٢٧٧١، أعيان الشيعة ٥/ ٣١٨، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٥٦، الذريعة ٢١/ ٣١٣ برقم ٥٢٣٩، مستدركات علم رجال الحديث ٣/ ٦٣ برقم ٤٠٤٨، معجم رجال الحديث ٥/ ١٤٦ برقم ٣١٦٢، قاموس الرجال ٣/ ٢٥٢.

١٧٧٩
الحسين بن إبراهيم القمّي (*)
(... ـ ...)

الحسين بن إبراهيم بن علي [1]، أبو عبد الله القمّيّ، المعروف بـ (ابن الخياط).

روى عن: أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري (المتوفى ٣٨٥ هـ)، وابن عياش الجوهري (المتوفى ٤٠١ هـ)، وابن نوح السيرافي.

روى عنه: الشيخ الطوسي، وأبو جعفر محمد بن جرير الطبري الشيعي.

وكان فقيهاً، عالماً، جليلاً.

أقول: روى الشيخ الطوسي في «الأمالي» [2] أحاديث كثيرة عن (أبي عبد الله الحسين بن إبراهيم القزويني)، فذهب التستري في قاموسه إلى اتحاده مع صاحب الترجمة. وذهب الطهراني في طبقاته وعبد الله أفندي التبريزي في رياضه إلى تغايرهما.

---

*: دلائل الإمامة للطبري ٢١٩، أمل الآمل ٢/ ٨٦ برقم ٢٢٧، رياض العلماء ٢/ ٥، تنقيح المقال ١/ ٣١٦ برقم ٢٨٠٢، أعيان الشيعة ٥/ ٤١٤، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٥٧، مستدركات علم رجال الحديث ٣/ ٧٣ برقم ٤١٠٣، معجم رجال الحديث ٥/ ١٧٥ برقم ٣٢٤٩، قاموس الرجال ٣/ ٢٥٨.

١ـ وفي دلائل الطبري: عيسى.

٢ـ المجلس: ٣٥، ٣٦.

١٧٨٠

الحسين بن أحمد البصري (*)

(... ـ ...)

الحسين بن أحمد بن إبراهيم، أبو عبد الله البصري، من مشايخ النسابة علي ابن محمد العُمري المعروف بابن الصوفي.

روى عنه العُمَري في كتابه «المجدي» وأثنى عليه قائلاً: كان لا يُسأل إذا أرسل ثقةً واَضطلاعاً.

وذكر له أبياتاً أنشدها المترجَم لأحمد بن الحسين بن علي الأفطسي الحسيني الشاعر.

روى أبو عبد الله البصري عن أبي الحسين يحيى بن محمد الحقيبي الذي رآه بالمدينة سنة (٣٨٠ هـ).

وكان فقيهاً، عالماً، جليلاً.

ذكر ابن شهر آشوب الحسينَ بن أحمد بن محمد بن إبراهيم البصري المعروف بابن قارورة، وقال: له كتب، منها كتاب في الفقه [١].

واحتمل العلاّمة الطهراني في طبقاته اتحاده مع المترجم.

ويظهر من رواية العمري عن المترجم أنّه كان حيّاً في النصف الأوّل من القرن الخامس،

---

*: المجدي ١٢، ١٣٦، ٢١٤، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٤٨، مستدركات أعيان الشيعة ٥/ ١٣٨.

١ـ معالم العلماء: ٤٢ برقم ٢٧٠.

١٧٨١

الحسين بن أحمد الحبلي (١) (*)

(... ـ ٤٧٣ هـ)

الحسين بن أحمد بن غالب الحبلي، أبو علي المؤدب، أحد فقهاء الإمامية.

تفقّه بالقاضي أبي القاسم عبد العزيز بن نحرير المعروف بابن البراج.

وولي القضاء، ثم عزل نفسه لمنام رآه، وجلس يقرئ الناس القرآن.

وكان من العلماء الربّانيين.

قال القاضي أبو الفتح الكراجكي الطرابلسي: لقيته فرأيت رجلاً عظيم التألّه، كأنّه جاور الآخرة.

توفي سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة.

١٧٨٢

الحسين بن أحمد القطّان (**)

(... ـ كان حياً ٤٢٠ هـ)

الحسين بن أحمد بن محمد القطان، البغدادي، الفقيه الإمامي.

١ـ وفي أعيان الشيعة: الحلّي، والظاهر أنّ الصواب ما أثبتناه، و (حَبْلة) قرية من قرى عسقلان ببلاد الشام. معجم البلدان: ٢/ ٢١٤.

*: لسان الميزان ٢/ ٤٢٦، أعيان الشيعة ٥/ ٤٢٦.

**: لسان الميزان ٢/ ٢٦٧ برقم ١١١٥، أعيان الشيعة ٥/ ٤٤٩، معجم المؤلفين ٣/ ٣١٣.

قرأ ببغداد على الشيخ محمد بن محمد بن النعمان، المعروف بـ (المفيد)، وعلى الشريف المرتضى.

ورحل إلى حلب سنة تسعين وثلاثمائة، فأقرأ بجامعها، ثم توجّه إلى طرابلس، فأقام بها، وأقرأ أولاد رئيسها أبي طالب محمد بن أحمد.

سمع منه الفقيه أبو الفتح أحمد بن الحسن بن عيسى الخشاب الحلبي [1].

وكان القطان من كبار العلماء.

صنّف كتاب الشامل في الفقه في أربع مجلدات.

كان حياً سنة عشرين وأربعمائة.

١٧٨٣

الحسين بن إسماعيل العلوي (*)

(... ـ ٤٨٨ هـ)

الحسين بن إسماعيل بن الحسن بن محمد بن الحسين بن داود بن علي بن عيسى بن محمد بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن العلوي الحسني، أبو عبد الله النيسابوري، الملقب بـ (فخر الحرمين).

سمع هو ومحمد [2] بن عبد الغافر بن أحمد الفارسي ـ وكانا صديقين ـ من أبي الحسين عبد الغافر بن أحمد الفارسي (المتوفى ٤٤٨ هـ).

١ـ بغية الطلب: ٢/ ٦٢٨.

*: المنتخب من السياق ٣٠٦ برقم ٦٠١، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٨١ ـ ٤٩٠) ٢٤١ برقم ٢٦٣، لسان الميزان ٢/ ٢٧٣ برقم ١١٣٠، أعيان الشيعة ٥/ ٤٥٨.

٢ـ وهو والد عبد الغافر الفارسي، صاحب «السياق في تاريخ نيسابور».

وروى عن: عبد الرحمان بن حمدان النَّصْرويّي، وناصر بن الحسين العَمْري.

روى عنه: أبو سعد خيّاط الصوف.

وكان عارفاً بالحديث، مهاباً عند أهله، مشهوراً.

قال السمعاني: كان ذا جاه ومال ومنزلة عالية في العلم.

وقال ابن أبي طيء: كان إمامياً في الأصول والفروع ويعرف الحديث، وكان يجلس للعامة ويحدّث. وقد خرّج رجال البخاري ورجال مسلم.

توفي في شوال سنة ثمان وثمانين وأربعمائة، وقد جاوز الثمانين.

١٧٨٤

الحسين بن بشر الطرابلسي (*)

(... ـ كان حياً قبل ٤٤٩ هـ)

الحسين بن بشر بن علي بن بشر الطرابلسي، المعروف بالقاضي.

كان أحد علماء الشيعة، خطيباً، مناظراً.

قال ابن أبي طيء: له خطب يضاهي بها خطب ابن نباتة، وله مناظرة مع الخطيب البغدادي، ذكرها الكراجكي [1] في رحلته، وقال حكم له على الخطيب بالتقدم في العلم.

وكان المترجم صاحب دار العلم بطرابلس، وهي الدار التي أنجبت في ذلك العصر كثيراً من العلماء والفقهاء.

---

*: لسان الميزان ٢/ ٢٧٥ برقم ١١٤٣، أعيان الشيعة ٥/ ٤٦٢.

١ـ المتوفى ٤٤٩ هـ.

١٧٨٥

الحسين بن الحسن القصبي (*)

(... ـ بعد ٤٦٠ هـ)

الحسين بن الحسن بن زيد بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن علي الحريري [1] بن الحسن [2] الأفطس بن علي الأصغر بن علي زين العابدين بن الحسين السبط عليهم السلام، السيد أبو عبد الله الحسيني، القصبي، الجرجاني.

حدّث عن: الشريف أبي محمد الحسن بن أحمد بن القاسم العلوي المحمدي ببغداد سنة (٤٢٥ هـ)، وعن الشريف أبي الحسين طاهر بن محمد الجعفري، وأبيه الحسن بن زيد، وأبي عبد الله محمد بن الفضيل بن نظيف.

وحدّث عن الفقيه الكبير الشريف المرتضى (المتوفى ٤٣٦ هـ) بأشياء من تصانيفه.

روى عنه: الحسن بن الحسين بن الحسن المعروف بحسكا جدّ منتجب الدين بن بابويه، وولده أبو طالب محمد بن الحسين، وابن الأكفاني [3]، وأبو جعفر محمد بن الحسن بن محمد الهمداني قراءة عليه بجرجان.

---

*: المجدي ٢١٣، تهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٢٩٣، مختصر تاريخ دمشق ٧/ ٩٦ برقم ٩٦، رياض العلماء ٢/ ٨٨، أعيان الشيعة ٥/ ٤٧٨، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٦٢.

١ـ وفي المجدي: الخرزي.

٢ـ وفي مختصر تاريخ دمشق: الحسين، وهو خطأ.

٣ـ هو المحدّث أبو محمد هبة الله بن أحمد بن محمد بن هبة الله الأنصاري الدمشقي، المعروف بابن الأكفاني، ولد سنة (٤٤٤ هـ) وتوفي سنة (٥٢٤ هـ). سير أعلام النبلاء: ١٩/ ٥٧٦ برقم ٣٣٠.

وكان أحد فقهاء الشيعة، محدّثاً، زاهداً.

حدّث بدمشق سنة ستين وأربعمائة.

١٧٨٦

الحليمي (*)

(٣٣٨ - ٤٠٣ هـ)

الحسين بن الحسن بن محمد بن حليم، أبو عبد الله الحليمي، الشافعي.

ولد بجرجان [1] سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة، ونشأ ببخارى، وولي القضاء.

حدث عن: خلف بن محمد الخيام، ومحمد بن أحمد بن خَنب الدُّهقان، وبكر بن محمد الدُّخْمَسيني، وآخرين. وتفقه على أبي بكر القفّال، وأبي بكر الأوْدَني.

وتقدّم في المذهب حتى صار شيخ الشافعية بما وراء النهر.

حدّث بنيسابور.

وروى عنه: أبو عبد الله الحاكم، وعبد الرحيم بن أحمد البخاري، وغيرهما.

---

*: الأنساب للسمعاني ٢/ ٢٥٠، المنتظم ١٥/ ٩٤ برقم ٣٠٤٠، اللباب ١/ ٣٨٢، وفيات الأعيان ٢/ ١٣٧ برقم ١٨٦، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٠١ ـ ٤٢٠) ٧٩ برقم ٩٩، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٣١ برقم ١٣٨، تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٣٠ برقم ٩٥٨، العبر ٢/ ٢٥٠، الوافي بالوفيات ١٢/ ٣٥١ برقم ٣٢٨، مرآة الجنان ٣/ ٥، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٣٣٣ برقم ٣٨٨، طبقات الشافعية للأسنوي ١/ ١٩٤ برقم ٣٦٤، البداية والنهاية ١١/ ٣٧٣، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١٧٨ برقم ١٤٠، طبقات الحفاظ ٤٠٨ برقم ٩٢٣، طبقات الشافعية لابن هداية الله ١٢٠، كشف الظنون ٢/ ١٠٤٧، شذرات الذهب ٣/ ١٦٧، هدية العارفين ١/ ٣٠٨، الأعلام ٢/ ٢٣٥، معجم المؤلفين ٤/ ٣.

١ ـ وقيل: ولد ببخارى.

وصنّف كتاب المنهاج في شعب الإيمان.

وكان من أصحاب الوجوه في المذهب.

نقل عنه السبكي في طبقاته جملة من المسائل، منها:

أنّه يُستحب الغسل لكل ليلة من رمضان.

وأنّ القيء إذا خرج غير متغيّر، فهو طاهر كالإنفحة.

توفّي الحليمي سنة ثلاث وأربعمائة.

١٧٨٧

الحسين بن الخضر (*)

(بعد ٣٤٤ بقليل ـ ٤٢٤ هـ)

ابن محمد، أبو علي البخاري، الفَشِيديزَجي.

قدم بغداد وتفقّه بها، وسمع من: أبي الفضل عبيد الله بن عبد الرحمان الزهري، وأبي الحسن علي بن عمر الحربي، وأبي عمرو عثمان بن محمد الأدمي.

وسمع أيضاً من: الخليل بن أحمد السِّجْزي، ومحمد بن عبد الله بن الحسين الهرواني، وأبي الحسن أحمد بن إبراهيم العبقسي، وأحمد بن علي بن لال، وجعفر بن عبد الله بن فنّاكي، ومحمد بن عمر بن شبّويه، وغيرهم ببخارى والكوفة ومكة ومرو

---

*: الأنساب للسمعاني ٤/ ٣٨٧، اللباب ٢/ ٤٣٣، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٢١ ـ ٤٤٠) ١٢٧ برقم ١٢٩، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٢٤ برقم ٢٨٢، العبر ٢/ ٢٥١، الوافي بالوفيات ١٢/ ٣٦١ برقم ٣٤٦، الجواهر المضية ١/ ٢١١ برقم ٥٢٣، كشف الظنون ١/ ١٦٩، شذرات الذهب ٣/ ٢٢٧، هدية العارفين ١/ ٣٠٩، ايضاح المكنون ٢/ ١٥٧، الأعلام للزركلي ٢/ ٢٣٧، معجم المؤلفين ٤/ ٦.

والري، وغيرها.

حدث عنه ابن بنته علي بن محمد الحزامي البخاري، وغيره.

وكان شيخ الحنفية في عصره، وقد ولي القضاء ببخارى.

صنف كتاب الفوائد، وكتاب الفتاوى [1].

توفي ببخارى سنة أربع وعشرين وأربعمائة، وقد قارب الثمانين.

١٧٨٨

أبو علي السِّنجي [*]

(... ـ ٤٣٢ هـ)

الحسين بن شعيب بن محمد، أبو علي السِّنْجي. والسِّنْج قرية كبيرة بمرو.

تفقه بمرو على أبي بكر القفّال المَرْوَزي، وببغداد على أبي حامد الإسفراييني.

وكتب بنيسابور عن أبي الحسن محمد بن الحسين العلوي، وأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ.

١ـ الأعلام: ٢/ ٢٣٧.

*: الأنساب للسمعاني ٣/ ٣١٨، معجم البلدان ٣/ ٢٦٤، اللباب ٢/ ١٤٧، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢٦١ برقم ٣٩٤، وفيات الأعيان ٢/ ١٣٥ برقم ١٨٤، تاريخ الإسلام (حوادث ٢٢١ ـ ٢٤٠) ٢٨٥ برقم ٣٣٩، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٢٦ برقم ٣٥١، الوافي بالوفيات ١٢/ ٣٧٨ برقم ٣٥٨، مرآة الجنان ٣/ ٥٤، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٣٤٤ برقم ٣٨٩، طبقات الشافعية لأسنوي ١/ ٣٢٠ برقم ٦٠٢، البداية والنهاية ١٢/ ٦١، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٠٧ برقم ١٦٩، طبقات الشافعية لابن هداية الله ١٤٢، كشف الظنون ٢/ ١٦٠٦ و ١/ ٤٧٩ و ... ، هدية العارفين ١/ ٣٠٩، الأعلام للزركلي ٢/ ٢٣٩، معجم المؤلفين ٣/ ٢٨٣.

وكان فقيه الشافعية بمرو.

صنّف من الكتب: شرح الفروع لابن الحداد المصري، وشرح التلخيص لابن القاص، والمجموع وقد نقل منه الغزالي في «الوسيط».

قال ابن خلكان: وهو أوّل من جمع بين طريقتي العراق وخراسان.

توفي السّنجي سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة، وقيل: سنة ثلاثين.

وقال ياقوت الحموي: مات سنة ست وثلاثين وأربعمائة [1].

١٧٨٩

الحسين بن عبد الوهاب [*]

(... ـ كان حياً ٤٤٨ هـ)

الشعراني [2]، أحد شيوخ الإمامية.

قال عبد الله أفندي التبريزي: كان بصيراً بالأخبار وناقداً للأحاديث، فقيهاً، شاعراً مجيداً.

روى عن: أبي الحسن علي بن محمد بن إبراهيم بن الحسن بن الطيّب، المعروف بأبي التحف المصري، وعن أبي محمد الحسن بن محمد بن نصر، وأبي عبد الله الكارزاني الكاغدي، والقاضي أبي الحسن علي بن وديع الطبراني، وغيرهم.

١ـ معجم البلدان: ٣/ ٢٦٤.

*: رياض العلماء ٢/ ١٢٣، أعيان الشيعة ٦/ ٨٢، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٦٣، الذريعة ١٥/ ٣٨٢ برقم ٢٣٩٠، مستدركات علم رجال الحديث ٣/ ١٥٠ برقم ٤٤٥٨.

٢ـ ورد هذا اللقب في مستدركات وسائل الشيعة: ج٣/ ٢٥٢، كتاب الصلاة، أبواب أحكام الملابس ولو في غير الصلاة، الباب ١٣.

وصنّف كتباً، منها: عيون المعجزات، والهداية إلى الحق، والبيان في وجوه الحق في الإمامة.

واستظهر السيد محسن العاملي، أنّ كتاب «بصائر الدرجات في تنزيه النبوات» من تأليف المترجم.

لم نظفر بتاريخ وفاته، إلاّ أنّه كان حياً سنة ثمان وأربعين وأربعمائة، وهي السنة التي صنّف فيها كتابه «عيون المعجزات».

١٧٩٠

الغضائري (*)

(... ـ ٤١١ هـ)

الحسين بن عبيد الله بن إبراهيم، العالم الرّبّاني أبو عبد الله الغضائري، البغدادي.

(*): رسالة أبي غالب الزراري ٦٠ برقم ٥، رجال النجاشي ١/ ١٩٠ برقم ١٦٤، رجال الطوسي ٤٧٠ برقم ٥٢، رجال ابن داود ١٢٤ برقم ٤٧٥، رجال العلامة الحلي ٥٠ برقم ١١، ايضاح الاشتباه ١٦١ برقم ٢٢٢، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٣٢٨ برقم ٢٠٠، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٠١ ـ ٤٢٠) ٢٧٧ برقم ١٣، ميزان الاعتدال ١/ ٥٤١ برقم ٢٠٢٣، لسان الميزان ٢/ ٢٨٨ برقم ١٢١٣، نقد الرجال ١٠٦ برقم ٧٥، مجمع الرجال ٢/ ١٨٢، جامع الرواة ١/ ٢٤٦، أمل الآمل ٢/ ٩٤ برقم ٢٥٥، وسائل الشيعة (الخاتمة) ٢٠/ ١٧٥ برقم ٣٦٩، رياض العلماء ٢/ ١٢٩، رجال بحر العلوم ٢/ ٢٩٥، روضات الجنات ٢/ ٣١٢ برقم ٢١١، مستدرك الوسائل (الخاتمة) ٣/ ٥٠٣، بهجة الآمال ٣/ ٢٧٧، تنقيح المقال ١/ ٣٣٣ برقم ٢٩٦٥، أعيان الشيعة ٦/ ٨٣، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٦٤، الذريعة ٢٥/ ٣٠٣ برقم ٢٤٨، معجم رجال الحديث ٦/ ١٩ برقم ٣٤٨١، قاموس الرجال ٣/ ٢٩٤، تهذيب المقال ٢/ ٢٧٧ برقم ١٦٤، معجم المؤلفين ٣/ ٢٥.

روى عن: أبي عبد الله أحمد بن محمد الصفواني، وأبي غالب الزراري [1]، وأبي محمد هارون بن موسى التلعكبري، وأحمد بن محمد بن يحيى العطار، وأبي المفضّل الشيباني، وسهل بن أحمد الديباجي، وأبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه، وآخرين.

وكان كثير السماع.

روى عنه: أبو العباس النجاشي، وأبو جعفر الطوسي، وابنه أحمد بن الحسين.

وكان من كبار فقهاء الإمامية، ووجهاً من وجوهها، كثير الرواية، غزير العلم، جليل القدر، مُهاباً.

قال الطوسي: خدم العلم، وطلبه لله، وكان حكمه أنفذ من حكم الملوك.

وقال ابن حجر: كان من كبار شيوخ الشيعة، ذا زهد وورع، ويقال: كان من أحفظ الشيعة لحديث أهل البيت.

وللغضائري عدّة تصانيف، منها: النوادر في الفقه، مناسك الحج، مختصر مناسك الحجّ، يوم الغدير، مواطن أمير المؤمنين عليه السلام، الردّ على الغلاة والمفوّضة.

وروى عنه الشيخ الطوسي في «تهذيب الأحكام» و «الإستبصار» جملة من روايات أئمة أهل البيت عليهم السلام.

توفّي في صفر سنة إحدى عشرة وأربعمائة.

---

١ ـ ذهب بعضهم إلى أنّ أبا عبد الله الحسين بن عبيد الله بن إبراهيم الواسطي الذي يروي رسالة أبي غالب الزراري هو غير المترجم له لكونه واسطياً، وذهب آخرون إلى اتحاده معه.

١٧٩١

الحسين بن عبيد الله (*)

(... ـ قبل ٤٢٠ هـ)

ابن علي الواسطي، أستاذ القاضي أبي الفتح الكراجكي.

روى عن أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري (المتوفى ٣٨٥ هـ) وروى عنه أبو الفتح محمد بن علي بن عثمان الكراجكي.

وكان عالماً، فقيهاً، فاضلاً.

قال فيه ابن حجر: من رؤوس الشيعة، يشارك المفيد في شيوخه، ومات قبل (٤٢٠ هـ).

وللواسطي كتاب «من أظهر الخلاف لأهل بيت النبي ﷺ» ينقل عنه ابن طاووس في رسالة المواسعة.

قال في مسألة من ذكر صلاة وهو في أُخرى: يتم التي هو فيها، ثم يقضي ما فاته، وبه قال الشافعي. ثم ذكر خلاف الفقهاء، الآخرين، وقال: دليلنا على ذلك ما روي عن الصادق عليه السلام أنّه قال: «من كان في صلاة، ثم ذكر صلاة أُخرى فاتته، أتمّ التي هو فيها ثم يقضي ما فاته».

---

*: كنز الفوائد للكراجكي ١/ ٣٨٦، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٣٢٨ برقم ٢٠٠، لسان الميزان ٢/ ٢٩٨ برقم ١٢٣٢، ايضاح المكنون ٢/ ٣٥٨، مستدركات علم رجال الحديث ٣/ ١٤٨ برقم ٤٤٤٨ و ١٥١ برقم ٤٤٦٤.

١٧٩٢

الحسين بن علي الطبري (*)

(٤١٨ ـ ٤٩٨ هـ)

الحسين بن علي بن الحسين، الفقيه الشافعي، أبو عبد الله الطبري، نزيل مكّة ومحدّثها.

ولد سنة ثمان عشرة وأربعمائة بآمل طبرستان.

سمع من: عبد الغافر الفارسي، وعمر بن مسرور، وأبي عثمان الصابوني، وكريمة.

وتفقّه على ناصر العمري.

روى عنه: إسماعيل الحافظ، وأبو طاهر السلفي، وأبو غالب الماوردي، وأبو علي بن سكرة، وآخرون.

وقيل: إنّه لازم التدريس لمذهب الشافعي والتسميع بمكّة نحواً من ثلاثين سنة، وجرت بينه وبين أبي محمد هيّاج بن عبيد الشافعي وغيره من أصحاب الحديث ممّن يقول بالحرف والصوت خطوبٌ.

توفّي سنة ثمان وتسعين وأربعمائة.

هذا وقد ترجم الذهبي لـ (طبري) آخر، واسمه: الحسين بن محمد بن عبد الله، أبو عبد الله الطَبَري.

---

*: تاريخ الإسلام (حوادث ٤٩١ ـ ٥٠٠) ٢٧٦ برقم ٣٠٣، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٢٠٣ برقم ١٢٣ و ٢١٠ برقم ١٢٨، العبر ٢/ ٣٧٧، مرآة الجنان ٣/ ١٦٠، طبقات الشافعية للأسنوي ١/ ٢٧٨ برقم ٥٢١، شذرات الذهب ٣/ ٤٠٨، معجم المؤلفين ٤/ ٢٩.

وكان فقيهاً شافعياً أيضاً، مفتياً، مدرِّساً.

تفقّه على القاضي أبي الطيّب الطبري، وسمع منه ومن الجوهري، ثم لازم أبا إسحاق حتى أحكم المذهب والأُصول والخلاف.

ودرَّس بالنظّامية في سنتي ٤٨٣ و ٤٨٩ هـ.

وروى عنه هبة الله بن السّقطي.

توفّي سنة خمس وتسعين وأربعمائة.

وقد خلط السُبكي بين الترجمتين وتبعه ابن قاضي شهبة، وفرّق بينهما الأسنوي [1].

١٧٩٣

الوزير المغربي [*]

(٣٧٠ـ٤١٨ هـ)

أبو القاسم الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن محمد بن يوسف، العالم الإمامي الأديب، المعروف بالوزير المغربي [2]، من ولد بَهرام جور، وأمّه فاطمة بنت

١ـ راجع طبقات الشافعية الكبرى للسبكي: ٤/ ٣٤٩ برقم ٣٩٢، وطبقات ابن قاضي شهبة: ١/ ٢٦٢ برقم ٢٢٥، وطبقات الأسنوي: ١/ ٢٧٨ برقم ٥٢١.

*: رجال النجاشي ١/ ١٩١ برقم ١٦٥، معجم الأدباء ١٠/ ٧٩ برقم ٥، بغية الطلب في تاريخ حلب ٦/ ٢٥٣٢، وفيات الأعيان ٢/ ١٧٢ برقم ١٩٣، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٣٩٤ برقم ٢٥٧، لسان الميزان ٢/ ٣٠١ برقم ١٢٤٥، مجمع الرجال ٢/ ١٨٩، جامع الرواة ١/ ٢٤٨، شذرات الذهب ٣/ ٢١، أمل الآمل ٢/ ٩٧ برقم ٢٦٤، تنقيح المقال ١/ ٣٣٨ برقم ٢٩٩٦، أعيان الشيعة ٦/ ١١١، الأعلام ٢/ ٢٤٥، معجم رجال الحديث ٦/ ٤٤ برقم ٣٥٢١، قاموس الرجال ٣/ ٣٠٦، معجم المؤلفين ٤/ ٣٠.

٢ـ نُسب إلى المغرب لأنّ جدّ أبيه علي بن محمد كان مسؤولاً في بغداد عما يُعرف بديوان المغرب.

المحدّث الكبير أبي عبد الله محمد بن إبراهيم النعماني صاحب «الغَيْبة».

ولد في حلب [1] سنة سبعين وثلاثمائة، وحفظ القرآن الكريم وعدّة كتب في النحو واللغة وكثيراً من الشعر، وأتقن الحساب والجبر والمقابلة، وذلك كله قبل استكماله أربع عشرة سنة.

وكان جدّه وأبوه من كتّاب سيف الدولة الحمداني، وبعد وفاة سيف الدولة استمرّ أبوه في خدمة ابنه سعد الدولة أبي المعالي، وشاركه الرأي في إدارة الدولة، ثم حصلت بينهما نبوة، فترك حلب، ودخل مصر ومعه ابنه المترجَم في سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة، فلقي أبو القاسم بها عدداً من الشيوخ، فسمع منهم، وأخذ عنهم العلم.

حدّث عن: أبيه علي، والوزير جعفر بن الفضل بن الفرات المعروف بابن حِنزابة، والقاضي أبي الحسن علي بن محمد بن يزيد الحلبي، وأبي القاسم ميمون بن حمزة الحسيني، وعلي بن منصور الحلبي المعروف بدَوْخَلة، والقاضي أبي أحمد محمد ابن داود بن أحمد العسقلاني، وأبي جعفر الموسوي قاضي مكة، وآخرين.

وذكر في رسالة له بخطّه أنّه سمع الموطأ من شيخين له، كما سمع صحيح البخاري ومسلم وجامع سفيان وعدّة مسانيد عن التابعين.

روى عنه: ابنه أبو يحيى عبد الحميد، وأبو الحسن بن الطيب الفارقي، وأبو محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي، وأبو غالب محمد بن أحمد بن سهل بن بشران النحوي، وعلي بن السكن الفارقي، وآخرون.

وأملى عدة مجالس في تفسير القرآن والاحتجاج في التنزيل بكثير من الأحاديث المسموعة له.

١ـ بغية الطلب.

قال الذهبي: له نظم في الذروة، ورأي ودهاء وشهرة وجلالة. وله ترسّل فائق وذكاء وقّاد. وكان شيعياً.

وقال السيد محسن العاملي: كان عالماً فاضلاً، أديباً، شاعراً، ناثراً، كاتباً، عاقلاً، ذكياً، شجاعاً، قائماً بأمور الوزارة.

وقيل إنّه كان يسأل النحوي عن الفقه والفقيه عن التفسير، والمفسر عن العروض، وأمثال ذلك.

وكان المترجَم قد هرب من مصر بعد قتل أبيه من قبل الحاكم الفاطمي في سنة (٤٠٠ هـ)، ولجأ إلى الشام واستجار بحسان بن المفرج الطائي، ثم انتقل إلى بغداد، ومنها إلى الموصل، فاتصل بأميرها قرواش بن المقلد، وكتب له، وتقلّبت به الأحوال إلى أن استوزره مشرّف الدولة البويهي ببغداد عشرة أشهر وأيام، واضطرب أمره فلجأ إلى قرواش، فكتب الخليفة إلى قرواش، بإبعاده، ففعل، فسار الوزير المغربي إلى ابن مروان بديار بكر، وأقام بميّافارقين إلى أن توفّي.

وللوزير المغربي تصانيف كثيرة، منها: خصائص علم القرآن، رسالة في القاضي والحاكم، اختصار إصلاح المنطق لابن السّكيت، اختيار شعر أبي تمام، اختيار شعر البحتري، الإيناس [١]، أدب الخواص [٢]، ورسالة فيها أسئلة من عدة فنون.

ومن شعره:

أقول لها والعيس تُحدج للسُّرى	أعدِّي لفقدي ما استطعتِ من الصبرِ
سأُنفق ريعان الشبيبة آنفاً	على طلب العلياء أو طلب الأجرِ
أليس من الخسران أنّ لياليا	تمرّ بلا نفع وتُحسب من عمري

١ و ٢ـ طبع هذان الكتابان وقدّم للأول منهما الاستاذ إبراهيم الأبياري، وقدّم للثاني الشيخ حمد الجاسر. مستدركات أعيان الشيعة: ٤/ ٤٨.

وقال في أمير المؤمنين عليه السلام:

عـرفنـا عليّـاً بطيـب النجـارِ	وفصـل الخطـاب وحُسـن المَخيلَـه
تطلّـع كـالشمـس رأدَ الضحـى	بفضـل عميـم وأيـد جـزيلـه
فكـان المقـدّم بعـد النبـيِّ	على كـل نفـس بكـلِّ قبيلـه

وقال:

وأفضل أخـلاق الفتى العلـم والحِجا	إذا مـا صروف الدهـر أخلَقْـن مِرْطَـهُ
فما رفـع الـدهـر امـرءاً عـن محلِّـه	بغير التقـى والعلـم إلاّ وحطّـه

وله قصيدة في رثاء الشريف الرضي (المتوفى ٤٠٦ هـ).

توفّي بميافارقين سنة ثمان عشرة وأربعمائة، وحُمل تـابوته إلى النجف الأشرف بوصية منه، فدفن بجوار مشهد الإمام عليّ عليه السلام.

ورثاه أبـو العلاء المعري بأبيـات موجودة في لـزومياته، وكانـت بينهما مودة وصداقة ومراسلات.

١٧٩٤
الحسين بن علي الصَّيْمري (*)
(٣٥١ـ٤٣٦ هـ)

الحسين بن علي بـن محمد، القاضي أبو عبـد الله الصَّيمري، الحنفي، نـزيل بغداد.

---

*: تـاريخ بغـداد ٨/ ٧٨ بـرقم ٤١٦٣، الأنسـاب للسمعـاني ٣/ ٥٧٦، المنتظم لابـن الجوزي ←

ولد سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة.

وحدّث عن: أبي بكر محمد بن أحمد الجرجرائي المفيد، وأبي عبيد الله المرزباني، وأبي حفص بن شاهين، والحسين بن محمد بن سليمان الكاتب، وغيرهم.

حدّث عنه: الخطيب البغدادي، وعبد العزيز الكتّاني.

وتفقّه عليه القاضي أبو عبد الله الدامَغاني.

وكان فقيهاً، مناظراً، حسن العبارة، له شرح مختصر الطحاوي، ومسائل الخلاف في أصول الفرق.

ولي قضاء المدائن، ثم القضاء بربع الكرخ.

وكان قد سمع من أبي الحسن الدّارَقُطني أجزاء من «سننه»، ثم انصرف عن مجلسه، لكونه غمز أبا يوسف القاضي.

قال الصيمري: ليتني لم أفعل، وأيْش ضرّ أبا الحسن انصرافي؟! [1]

توفّي ببغداد سنة ست وثلاثين وأربعمائة.

⇐ ١٥/ ٢٩٣ برقم ٣٢٥٤، معجم البلدان ٣/ ٤٣٩، اللباب ٢/ ٢٥٥، الكامل في التاريخ ٩/ ٥٢٩، مختصر تاريخ دمشق ٧/ ١٥٩ برقم ١٢٩، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٢١ ـ ٤٤٠) ٤٢٥ برقم ١٦١، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٦١٥ برقم ٤١٢، العبر ٢/ ٢٧٢، مرآة الجنان ٣/ ٥٧، البداية والنهاية ١٢/ ٥٦، الجواهر المضية ١/ ٢١٤ برقم ٥٣١، النجوم الزاهرة ٥/ ٣٨، كشف الظنون ٢/ ١٦٢٨، شذرات الذهب ٣/ ٢٥٦، هدية العارفين ١/ ٣٠٩، الأعلام للزركلي ٢/ ٢٤٥، معجم المؤلفين ٤/ ٣٥.

١ـ تاريخ بغداد: ٨/ ٧٩.

١٧٩٥

الحسين بن محمد (*)

(... ـ ٤٦٢ هـ)

ابن أحمد، أبو علي المَرْوَرُّوذي، المعروف بـ (القاضي).

تفقّه بأبي بكر القفّال، وروى الحديث عن أبي نعيم عبد الملك الإسفراييني.

وكان أحد أعلام الشافعية وفقيههم بخراسان.

تفقّه عليه أبو محمد الحسين بن مسعود البَغَوي، وعبد الرحمان بن مأمون المُتَوَلِّي، وغيرهما. وكان صاحب وجوه غريبة في المذهب [١].

له التعليقة في الفقه، والفتاوى.

ومن شعره:

إذا ما رماكَ الدهرُ يوماً بنكبةٍ فأوسِعْ لها صدراً وأحسِنْ لها صبرا

فإنّ إلٰـهَ العالمين بفضله سيُعقِبُ بعد العسر من فضله يسرا

توفّي القاضي سنة اثنتين وستين وأربعمائة.

---

*: تهذيب الأسماء واللغات ١/ ١٦٤ برقم ١٢٥، وفيات الأعيان ٢/ ١٣٤ برقم ١٨٣، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٦١ ـ ٤٧٠) ٦٢ برقم ٣٨، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٢٦٠ برقم ١٣١، العبر ٢/ ٣١٢، الوافي بالوفيات ١٣/ ٣٦ برقم ٣٣، مرآة الجنان ٣/ ٨٥، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٣٥٦ برقم ٣٩٣، طبقات الشافعية للاسنوي١/ ١٩٦ برقم ٣٦٦، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٤٤ برقم ٢٠٦، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٥٧، كشف الظنون ١/ ٤٢٤ و ٥١٧، شذرات الذهب ٣/ ٣١٠، إيضاح المكنون ٢/ ١٨٨، هدية العارفين ١/ ٣١٠، الأعلام للزركلي ٢/ ٢٥٤، معجم المؤلفين ٤/ ٤٥.

١ـ وفيات الأعيان: ٢/ ١٣٤.

١٧٩٦

الحسين بن محمد الحنّاطي (*)

(... - بعد ٤٠٠هـ)

الحسين بن محمد بن الحسن، أبو عبد الله الطبري، يُعرف بالحنّاطي.

قدم بغداد، وحدّث بها عن: عبد الله بن عدي الجرجاني، وأبي بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، وغيرهما.

حدّث عنه: محمد بن أحمد الروياني، والقاضي أبو الطيب الطبري.

وكان أحد كبار فقهاء الشافعية.

أخذ الفقه عن ابن القاص وأبي إسحاق المروزي، وظن ابن قاضي شهبة أنّه أخذه عن أبيه عنهما.

صنّف الحناطي كتاب الكفاية في الفروق، وكتاب الفتاوى.

ومما نُقل عنه من الغرائب: أنّ من صلّى في فضاء من الأرض بأذان وإقامة، ثم حلف أنّه صلى في جماعة [1] أنّه يبرّ؛ لقوله ﷺ: «إنّ الملائكة تُصلّي خلفه».

لم تُعرف وفاة الحناطي، إلاّ أنّ السُّبكي استظهر أنّها بعد الأربعمائة بقليل.

---

*: تاريخ بغداد ٨/ ١٠٣ برقم ٤٢١٣، طبقات الفقهاء للشيرازي ١١٨، الأنساب للسمعاني ٢/ ٢٧٥، اللباب ١/ ٣٩٤، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢٥٤ برقم ٣٧٩، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٣٦٧ برقم ٣٩٧، طبقات الشافعية للاسنوي١/ ١٩٣ برقم ٣٦٢، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١٧٩ برقم ١٤١، طبقات الشافعية لابن هداية الله ١١٣، كشف الظنون ٢/ ١٤٩٩، معجم المؤلفين ٤/ ٤٨.

١ـ هذا من مقولة التعريض والتورية لأنّ المتبادر من كلامه انّ الجماعة كانت من جنس الآدميين ولكن الواقع خلافه.

١٧٩٧

الحسين بن محمد الفُوراني (*)

(... ـ ...)

الحسين بن محمد بن الحسن الفُوراني، أبو علي البَيْهقي.

كان شيخ الشافعية بناحية بيهق ومدرّسهم ومفتيهم، والمرجوع إليه في مهمات الأُمور ديناً ودنيا.

لم نظفر بتاريخ وفاته، وقد ذُكر في طبقة القاضي الحسين بن أحمد (المتوفى ٤٦٥ هـ) وأقرانه.

١٧٩٨

الحسين بن محمد الوَنِّي (**)

(... ـ ٤٥٠ هـ)

الحسين بن محمد بن عبد الواحد الوَنّي، أبو عبد الله البغدادي، الضرير.

---

*: المنتخب من السياق ٣١٢، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٣٦٦ برقم ٣٩٤.

**: الإكمال لابن ماكولا ٧/ ٣٠٨، الأنساب للسمعاني ٥/ ٦١٨، المنتظم لابن الجوزي ١٦/ ٣٨ برقم ٣٣٥٠، معجم البلدان ٥/ ٣٨٥، الكامل في التاريخ ٩/ ٦٥١، اللباب ٣/ ٣٧٥، وفيات الأعيان ٢/ ١٣٨ برقم ١٨٧، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٤١ ـ ٤٦٠) ٢٤٠ برقم ٣٣٦، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٩٩ برقم ٤٦، العبر ٢/ ٢٩٥، الوافي بالوفيات ١٣/ ٣٢ برقم ٣١، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٣٧٤ برقم ٣٩٩، طبقات الشافعية للاسنوي ٢/ ٣٠٦ برقم ١٢٤٤، البداية والنهاية ١٢/ ٨٥، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٢٤ برقم ١٨٦، شذرات الذهب ٣/ ٢٨٣، هدية العارفين ١/ ٣١٠، الأعلام للزركلي ٢/ ٢٥٤، معجم المؤلفين ٤/ ٥٤.

سمع من: أحمد بن محمد بن الصلت، وأبي الحسن بن رزقويه، وغيرهما.

حدّث عنه: أبو علي بن البناء، وأبو الحسين الطيوري، وأبو حكيم عبد الله ابن إبراهيم الخَبري، وآخرون.

وكان متقدّماً في علم الفرائض، وله فيه تصانيف.

وكان يُكثر الحضور عند القائم بأمر الله العباسي، فلما كُبست دار القائم في حادثة البساسيري، ضُرب الوَنّي، وجُرح، فمات منها.

وكانت وفاته في سنة خمسين وأربعمائة، وقيل: إحدى وخمسين.

١٧٩٩

ابن الفُقّاعي (*)

(... ـ ٤٢٤ هـ)

الحسين بن محمد بن موسى، أبو عبد الله الفقيه الحنبلي، المعروف بـ (ابن الفُقّاعي).

تفقّه على أبي عبد الله بن حامد.

وروى عنه الخطيب البغدادي.

وكان صاحب فتوى ونظر، وله تصانيف في الأصول والفروع.

وكانت له حلقة بجامع المدينة.

توفّي سنة أربع وعشرين وأربعمائة.

(*): طبقات الحنابلة لأبي يعلى ٢/ ١٨٢ برقم ٦٤٩، الوافي بالوفيات ١٣/ ٤٤ برقم ٤٢، معجم المؤلفين ٣/ ٢٩١.

١٨٠٠

الحسين بن المظفر الحمداني (*)

(... ـ ٤٩٨ هـ)

الحسين بن المظفر بن علي بن الحسين بن علي بن حمدان، أبو عبد الله الحمداني، نزيل قزوين.

لازم الشيخ الطوسيّ بالعراق مدة طويلة، وقرأ عليه جميع تصانيفه، وتخرّج به، وبرع حتى صار من أكابر علماء الطائفة، وفقهائها.

قال أبو سعد: كان إماماً فاضلاً سافر إلى العراق، وسمع القاضي أبا الطيّب وأبا محمد الجوهري، وحدّث عنهما في وطنه.

تخرّج به جماعة من الفقهاء، منهم: السيد طالب بن علي العلوي الحسيني الأبهري، وعبد الله بن أحمد بن حمزة الجعفري، وأبو البركات محمد بن إسماعيل المشهدي.

وللحمداني كتب منها: هتك أستار الباطنية، ونصرة الحق، وكتاب لؤلؤة التفكر.

توفّي سنة ثمان وتسعين وأربعمائة، وأكثروا فيه المراثي، فقال فيه هبة الله بن الحسن بن عبد الملك الكاتب:

(*): فهرست منتجب الدين ٤٣ برقم ٧٣، التدوين في أخبار قزوين ٢/ ٤٦٢، جامع الرواة ١/ ٢٥٥، أمل الآمل ٢/ ١٠٣، رياض العلماء ٢/ ١٧٧، تنقيح المقال ١/ ٣٤٥ برقم ٣٠٧٢، أعيان الشيعة ٦/ ١٧٣، الذريعة ٢٥/ ١٥٩ برقم ٥٦، معجم رجال الحديث ٦/ ٩٣ برقم ٣٦٥٤.

فُجعنا من الشيخ الحسين بعالِمٍ ... فلا تحسبوا أنّا فُجعنا بعالِمِ

إلى أن قال:

شعار الإماميّين بعد وفاته ... شعار بني العباس ضربة لازم

فصار بغيضاً كلُّ أبيض ناصحٍ ... إليهم حبيباً كل أسود فاحم

تساوى المنافي والموافق في الأسى ... عليه وللغربان نوح الحمائم

١٨٠١

الحسين بن هبة الله الطرابلسي (*)

(... ـ النصف الثاني من القرن الخامس)

الحسين بن هبة الله، أبو عبد الله الطرابلسي.

أخذ عن الكراجكي المتوفى سنة (٤٤٩ هـ)، وروى عنه كتابيه «معدن الجواهر» المصنّف في الآداب والحِكَم المرويّة عن النبيّ ﷺ، و «روضة العابدين» في الصلاة فرائضها وسننها.

وكان فقيهاً، محدّثاً.

روى عنه أبو الحسين الحصري الحائري.

والظاهر أنّ وفاته كانت في النصف الثاني من القرن الخامس.

---

*: كنز الفوائد (المقدمة) ١٩، الذريعة ٢١/ ٢٢١، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٦٩.

١٨٠٢

حمزة بن الحسن الحسيني (*)

(٣٦٩ ـ ٤٣٤ هـ)

حمزة بن الحسن بن العباس بن الحسن بن الحسين بن أبي الجِنّ علي، السيد أبو يعلى العلوي الحسيني، الملقّب بـ «فخر الدولة».

ولد سنة تسع وستين وثلاثمائة.

سمع الحديث، وولي قضاء دمشق من قبل الظاهر بن الحاكم الفاطمي، وولي نقابة العلويين بمصر، وجدّد مساجد وقنوات بدمشق، وأجرى الفوارة التي في جَيرون.

وكان كثير الصدقات، ممدَّحاً، وممن مدحه ابن حيّوس.

توفّي بدمشق سنة أربع وثلاثين وأربعمائة.

١٨٠٣

سلّار (**)

(... ـ ٤٤٨ هـ)

حمزة بن عبد العزيز، أبو يعلى الديلمي، الملقب بـ (سلّار)، وقيل: سالار

---

*: الولاة والقضاة ٣٧٩، المجدي ١٠٥، تهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٤٤٥، الشجرة المباركة ١٠٤، الفخري ٢٥، مختصر تاريخ دمشق ٧/ ٢٥٩ برقم ٢٤٢، مجمع الآداب في معجم الألقاب للفوطي ٣/ ١٤ برقم ٢٠٨٣، الوافي بالوفيات ١٣/ ١٨٤ برقم ٢١٤، النجوم الزاهرة ٥/ ٣٥، أعيان الشيعة ٦/ ٢٤٠.

**: فهرست منتجب الدين ٨٤ برقم ١٨٣، معالم العلماء ١٣٥ برقم ٩٢٣، رجال ابن داود ←

وقد اشتهر بلقبه هذا حتى عُرف به.

سكن بغداد، وتلمذ على الشيخ المفيد، ثم على الشريف المرتضى، واختص به، وبرع في الفقه، وغيره.

وكان فقيهاً، أصولياً، متكلماً، أديباً، نحوياً، معظّماً عند استاذه المرتضى، وربّما ناب عنه في تدريس الفقه ببغداد.

وكانا ذا شهرة واسعة بين الفقهاء.

قال فيه العلاّمة الحلي (المتوفى ٧٢٦ هـ): شيخنا المقدّم في الفقه والأدب وغيرهما. كان ثقة وجهاً.

أخذ عن سلاّر جماعة من الفقهاء والعلماء، منهم: الحسن بن الحسين بن بابويه، جدّ منتجب الدين، وعبد الرحمان بن أحمد الخزاعي، المعروف بالمفيد النيسابوري، وعبد الجبار بن عبد الله بن علي المقرئ الرازي، وأبو علي الطوسي ابن الشيخ أبي جعفر الطوسي، وأبو الكرم المبارك بن فاخر النحوي، وغيرهم. [1]

وصنّف عدّة كتب، منها: المقنع في المذهب، التقريب في أصول الفقه، المسائل السلارية التي سأل عنها الشريف المرتضى، الردّ على أبي الحسين البصري في نقض «الشافي» للمرتضى، التذكرة في حقيقة الجوهر والعرض، والمراسم

⇐

١٧٤ برقم ٧٠٠، رجال العلامة الحلي ٨٦ برقم ١٠، مجمع الرجال ٣/ ١٣٦، جامع الرواة ١/ ٣٦٩، أمل الآمل ٢/ ١٢٧ برقم ٣٥٧، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢٠٨ برقم ٥٤٠، رياض العلماء ٢/ ٤٣٨، بهجة الآمال ٤/ ٣٩٩، تنقيح المقال ٢/ ٤٢ برقم ٥٠٠٥، أعيان الشيعة ٧/ ١٧٠، الأعلام ٢/ ٢٧٨، معجم رجال الحديث ٨/ ٨ برقم ٤٩١٩، معجم المؤلفين ٤/ ٧٠٩.

١ـ وَهِمَ صاحب «أعيان الشيعة» فعدّ أبا الفتح عثمان بن جني النحوي (المتوفى ٣٩٢ هـ) في جملة تلامذة سلاّر، ونقل حكاية عن إدراك ابن جني له، وهو شيخ كبير، ولعل الحكاية معكوسة، كما وَهِمَ أيضاً في عدّ منتجب الدين (المولود ٥٠٤ هـ) من تلامذته أيضاً.

العلوية في الأحكام النبوية.

والكتاب الأخير هو الكتاب الوحيد الذي وصل إلينا من سائر كتبه، ويتضمن دورة فقهية كاملة مختصرة، وقد يعبّر عنه بالرسالة اختصاراً، وقد طبع عدة مرّات.

توفّي سلاّر سنة ثمان وأربعين وأربعمائة، وقيل: ثلاث وستين وأربعمائة.

وذكر عبد الله أفندي التبريزي أنّ قبره في خسروشاه من نواحي بريز يُزار، وقد بقي إلى الآن يزوره العلماء.

١٨٠٤

حمزة بن محمد العلوي (*)

(... ـ ٤٠١ هـ)

حمزة بن محمد بن حمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن محمد بن زيد ابن علي زين العابدين، أبو يعلى العلوي القزويني.

كان جدّه حمزة [1] بن محمد بن أحمد من كبار المحدثين، وقد روى عنه الشيخ الصدوق كثيراً.

سمع المترجم من إبراهيم بن محمد الديبلي بمكة ــ وكان أبوه قد رحل به إليها وهو صبي سنة ٣٥٧ هـ ـ وسمع ببغداد من محمد بن جعفر الأنباري، وأحمد

---

*: تاريخ بغداد ٨/ ١٨٤ برقم ٤٣٠٩، تهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٤٥٣، التدوين في أخبار قزوين ٢/ ٤٧٧، مختصر تاريخ دمشق ٧/ ٢٦٨ برقم ٢٥٨، أعيان الشيعة ٦/ ٢٥١ (ضمن ترجمة جده حمزة بن أحمد).

١ـ تقدمت ترجمته في فقهاء القرن الرابع.

ابن يوسف النصيبي، وغيرهما، وبحلوان من علي بن أحمد بن موسى الدقيقي، وبجرجان من محمد بن أحمد الغطريفي.

حدّث عنه: الحافظ أبو سعد السمّان، والقاضي أبو عبد الله الصيمري، وغيرهما.

وكان قد حدّث بقزوين وبغداد ودمشق.

قال فيه عبد الكريم الرافعي: عالم، فاضل في الأدب والفقه وغيرهما، وكَتبَ الحديث الكثير.

توفي سنة إحدى وأربعمائة.

روى المترجم بإسناده إلى كعب بن عجرة، قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿يا أيُّها الّذين آمنوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيما﴾ [1] جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله هذا السلام عليك قد عرفناه فكيف الصلاة عليك؟ قال قل: اللّهمّ صلّ على محمد وعلى آل محمد، كما صلّيتَ على إبراهيم إنّك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركتَ على إبراهيم إنك حميد مجيد [2].

١٨٠٥

أبو طالب الجعفري (*)

(... ـ ٤٤٧ هـ)

حمزة بن محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن محمد بن إسماعيل بن علي

١ـ الأحزاب: ٥٦.

٢ـ تهذيب تاريخ دمشق: ٤/ ٤٥٣، وفيه: رواه بنحوه الإمام أحمد وأبو داود والنّسائي وابن ماجة.

*: المنتخب من السياق ٣١٦ برقم ٦٢٧، فهرست منتجب الدين ٦٢ برقم ١٣٥، تهذيب تاريخ ←

ابن جعفر بـن إسحاق الأشرف بن علي الزينبـي بن عبد الله بن جعفـر الطيار، أبو طالب الجعفري، الطوسي.

طـاف البلاد في طلـب الحديـث، فسمع مـن: أبي بكـر بـن مردويـه، وأبي القاسـم ميمون بن حمزة العلـوي، وأبي الحسين عبد الـوهاب بن الحسـن الكلابي، وأبي عبد الله الحاكم، وغيرهـم بدمشق ومصر وأصبهان وهمدان وما وراء النهر.

روى عنه: القاضي أبو سعيد بن محمد الفرخزادي، وأبو بكر أحمد بن سهل السراج، وأبو المحاسن عبد الواحد بـن إسماعيل الطبري الروياني، وأبو محمد عبد الله بن ثابت بن يوسف السهمي، وآخرون [1].

وروى عنه القـاضي أبو نصر أحمد بن محمد بـن صاعد الحنفي أحـاديث في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام، رواها المترجم عن أبي الحسين الكلابي [2].

وكان محدثاً، فقيهاً، زاهداً.

ذكر مصنـف «روضات الجنات» أنّ أبـا طالب الجعفـري كان من تـلامذة الشيخ المفيد والسيد المرتضى، وأنّ له كتاب تتمة «الملخص» للمرتضى.

⇦

دمشق ٤/ ٤٥٤، مختصر تـاريخ دمشق ٧/ ٢٦٩ برقـم ٢٥٩، جامع الرواة ١/ ٢٨٣، أمـل الآمل ٢/ ١٠٦ بـرقم ٢٩٧، ريـاض العلماء ٢/ ٢١٣، روضـات الجنـات ٢/ ٣٧٢ (ضمـن ترجمة سـلار الديلمـي)، تنقيح المقال ١/ ٣٧٧ برقـم ٣٣٩٠، أعيان الشـيعة ٦/ ٢٥١، طبقات أعـلام الشيعة ٣/ ٨٩، معجم رجال الحديث ٦/ ٢٧٨ برقم ٤٠٦١.

١ـ عن هامش فهرست منتجب الدين، نقلاً عن تاريخ دمشق لابن عسـاكر.

٢ـ جُمعت هـذه الأحاديث تحت عنوان «مناقب علي بـن أبي طالب عليه السلام» وهي اثنان وثلاثـون حديثاً، وقد طُبعـت مع كتـاب «مناقب الإمـام علي بن أبي طـالب عليه السلام» لابـن المغازلي، و (أبـو الحسين الكلابي) المعروف بأخي تبوك تـرجم له ابن عساكر. وقال فيه: كان ثقة نبيـلاً مأموناً محسناً. مختصر تاريخ دمشق: ١٥/ ٢٧٥ برقم ٢٦٩.

أقول: لكن صاحب «الرياض» [1] استظهر أنّ هذا الكتاب من تصنيف أبي يعلى الجعفري، تلميذ المفيد وصهره، وهذا هو الأنسب، لأننا لم نجد من يذكر أنّ أبا طالب كان تلميذاً للمفيد والمرتضى.

توفي أبو طالب الجعفري بنوقان [2] سنة سبع وأربعين وأربعمائة، وكان أقام بها في آخر عمره.

١٨٠٦

خلف البِرْيَلّي [3] (*)

(... ـ ٤٤٣ هـ)

أبو القاسم البلنسي، مولى يوسف بن بهلول.

أخذ عن أبي محمد الأصيلي يسيراً.

وروى عن: أبي عمر المُكْوي، وابن العطار.

حدث عنه: أبو داود الموفرني المقرئ.

١ـ ج٢/ ٢١٥.

٢ـ نُوقان: إحدى قصبتي طوس، لأنّ طوس ولاية ولها مدينتان، إحداهما طابران، والأخرى نوقان. معجم البلدان: ٥/ ٣١١.

٣ـ بِرْيَلّ: بالكسر ثم السكون، وياء خفيفة ولام مشدّدة، أحسبها مدينة بالأندلس. معجم البلدان: ١/ ٤٠٧.

*: ترتيب المدارك ٤/ ٨٢٩، الصلة لابن بشكوال ١/ ٢٦٩ برقم ٣٨٧، معجم البلدان ١/ ٤٠٧، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٤١ ـ ٤٦٠) ٧٨ برقم ٧٥، الوافي بالوفيات ١٣/ ٣٦٦ برقم ٤٥٨، الديباج المذهب ١/ ٣٥٢، هدية العارفين ١/ ٣٤٨، معجم المؤلفين ٤/ ١٠٤.

وكان مفتي بلنسية في وقته، حافظاً لمذهب مالك، عارفاً بالوثائق.

صنّف كتاباً في شرح «المدونة» سماه التقريب.

توفّي سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة، وقد نيّف على السبعين.

١٨٠٧

خلف بن أحمد (*)

(حدود ٣٩٨ ـ بعد ٤٥٤ هـ)

ابن بطّال البكري، أبو القاسم البَلَنْسي، المالكي.

ولد في حدود سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة.

ودخل إفريقية، وتردّد بالمشرق نحو أربعة أعوام طلباً للعلم.

روى عن: أبي عبد الله بن الفخّار، وأبي عبد الرحمان بن جحّاف، وأبي بكر محمد بن يحيى الزاهد، وغيرهم.

وكان فقيهاً، أصولياً، استُقضي ببعض نواحي بلنسية بالأندلس.

حدّث عنه: أبو داود سليمان بن نجاح المقرئ، وأبو بحر سفيان بن العاص الأسدي.

توفّي بعد سنة أربع وخمسين وأربعمائة.

(*): بغية الملتمس ١/ ٣٥٢ برقم ٧٠٢، الصلة لابن بشكوال ١/ ١٧١ برقم ٣٩٢، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٤١ ـ ٤٦٠) ٣٥٧ برقم ١٠٥، الديباج المذهب ١/ ٣٥٦، معجم المؤلفين ٤/ ١٠٣.

١٨٠٨

خلف بن سعيد الإشبيلي (*)

(... ـ بعد ٤٠٣ هـ)

خلف بن سعيد بن أحمد بن محمد الأزدي، أبو القاسم الإشبيلي، يعرف بـ (ابن المنفوخ).

كان فقيهاً، مفتياً، مشاوراً بإشبيلية.

سمع من: أبي محمد الباجي، وغيره.

سمع منه: أبو عمرو بن عبد البرّ وأبو بكر بن أبان، وأبو عبد الله الخولاني.

وكانت له رحلة إلى المشرق، حجّ فيها.

قال ابن بشكوال: توفي بعد ثلاث وأربعمائة.

١٨٠٩

البَراذعي (**)

(... ـ كان حياً بعد ٤٣٠ هـ)

خلف بن أبي القاسم محمد الأزدي، أبو سعيد القيرواني، المعروف

(*): جذوة المقتبس ١/ ٣٢٣ برقم ٤١٨، ترتيب المدارك ٤/ ٧٥٩، بغية الملتمس ١/ ٣٥٤ برقم ٧١٠، الصلة لابن بشكوال ١/ ٢٦٣ برقم ٣٧٤، الديباج المذهب ١/ ٣٥١.

(**): ترتيب المدارك ٤/ ٧٠٨، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٢١ ـ ٤٤٠) ٣٠٥ برقم ٣٧٧، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٢٣ برقم ٣٤٨، هدية العارفين ١/ ٣٤٧، شجرة النور الزكية ١٠٥ برقم ٢٧٠، الأعلام ٢/ ٣١١، معجم المؤلفين ٤/ ١٠٦.

بالبراذعي، أحد فقهاء المالكية.

ولد في القيروان، وتفقّه بها على أبي محمد بن أبي زيد، وأبي الحسن علي بن محمد القابسي.

ثم انتقل إلى صقلية، وصنّف بها كتباً، منها: التهذيب في اختصار «المدوّنة»، تمهيد مسائل «المدوّنة»، واختصار الواضحة.

قال الذهبي في «سيره»: بقي إلى بعد الثلاثين وأربعمائة .

١٨١٠

خلف بن مسلمة (*)

(... ـ ٤٤٠ هـ)

ابن عبد الغفور الأندلسي، أبو القاسم الأُقليشي، المالكي.

روى بقرطبة عن: أبي عمر بن الهندي، وأبي عبد الله بن العطار .

وكان فقيهاً، حافظاً، ولي قضاء بلده.

صنّف كتاب الإستغناء في آداب القضاء، رواه عنه زكريا بن غالب القاضي، وغيره.

توفّي في حدود سنة أربعين وأربعمائة (1).

---

*: ترتيب المدارك ٤/ ٧٦٠، الصلة لابن بشكوال ١/ ٢٦٨ برقم ٣٨٣، الديباج المذهب ١/ ٣٥١، ايضاح المكنون ١/ ٧٢، هدية العارفين ١/ ٣٤٨، معجم المؤلفين ٤/ ١٠٧.

١ـ وفي معجم المؤلفين، وهدية العارفين: توفي في حدود (٤٢٠ هـ).

١٨١١

الداعي بن زيد (*)

(... ـ ...)

ابن علي بن الحسين بن الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن محمد بن علي ابن علي بن الحسن الأفطس بن علي بن علي زين العابدين بن الحسين السبط بن علي أمير المؤمنين العلوي الحسيني الأفطسي، أحد فقهاء الإمامية.

أخذ عن كبار فقهاء الطائفة: الشريف المرتضى، والشيخ الطوسي، والشيخ سلار، والشيخ أبي الصلاح الحلبي، والقاضي ابن البراج، وروى عنهم جميع كتبهم وتصانيفهم وجميع ما رووه وأُجيز لهم روايته.

روى عنه ابنه زيد بن الداعي.

والمترجم هو جد أبي الفقيه الزاهد رضي الدين محمد بن محمد بن محمد بن زيد (المتوفى ٦٥٤ هـ) صاحب رضي الدين ابن طاووس.

---

*: رياض العلماء ٥/ ١٥٧ (ضمن ترجمة السيد رضي الدين)، مستدرك الوسائل ٣/ ٤٤٤، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٧٥.

١٨١٢
رافع بن نصر (*)
(... ـ ٤٤٧ هـ)

ابن أنس (١)، أبو الحسن الحمّال، البغدادي، الشافعي.

تفقّه على أبي حامد الإسفراييني.

وقرأ شيئاً من الأصول على أبي بكر الباقلاني.

وروى عن: عبد الواحد بن محمد بن مهدي، وابن رِزقويه.

وكان فقيهاً، مفتياً، زاهداً.

روى عنه: سهل بن بشر الإسفراييني، وجعفر السرّاج.

وكان قد دخل دمشق، ثم سكن مكة إلى حين وفاته سنة سبع وأربعين وأربعمائة.

ومن شعره:

اقطع الآمالَ عن فضـ ـل بني آدمَ طُرّا
أنتَ ـ ما استغنيتَ عن مثـ ـلِكَ ـ أعلى الناس قَدْرا

---

*: الأنساب للسمعاني ٢/ ٢٥٤، مختصر تاريخ دمشق ٨/ ٢٦٥ برقم ١٢٥، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٤١ ـ ٤٦٠) ١٥٠ برقم ٢٠٤، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٥١ برقم ٢٣، الوافي بالوفيات ١٤/ ٦٦ برقم ٦٣، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٣٧٧ برقم ٤٠٣.

١ـ انفرد الصفدي في «الوافي بالوفيات» بتسمية جدّ المترجَم.

١٨١٣
زهير بن الحسن السرخسي (*)
(بعد ٣٧٠ ـ ٤٥٤ هـ)

زهير بن الحسن بن علي الخِذامي، أبو نصر السرخسي.

ولد بعد السبعين وثلاثمائة.

وسمع من: زاهر بن أحمد السرخسي، وأبي طاهر المخلّص ببغداد وأبي عمر الهاشمي بالبصرة.

وتفقّه بأبي حامد الإسفراييني، ولازمه ست سنين، ثم عاد إلى سرخس، ودرّس بها فروى عنه جماعة.

وكان إليه مرجع الشافعية في عصره.

وله تعليقة في المذهب.

توفي سنة أربع وخمسين وأربعمائة، وقيل: خمس وخمسين.

(*): الأنساب للسمعاني ٢/ ٣٢٩، المنتظم ١٦/ ٨٣ برقم ٣٣٧٩ (فيه حسن بن علي الجذامي)، اللباب ١/ ٤٢٥، الكامل في التاريخ ١٠/ ٣٠، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٤١ ـ ٤٦٠) ٣٥٨ برقم ١٠٦، سير أعلام النبلاء ١٨/ ١٣٤ برقم ٧٢، العبر ٢/ ٣٠٢، الوافي بالوفيات ١٤/ ٢٢٨ برقم ٣١١، مرآة الجنان ٣/ ٧٤، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٣٧٩ برقم ٤٠٥، طبقات الشافعية للأسنوي ١/ ٣٢٩ برقم ٦٢٠، البداية والنهاية ١٢/ ٩٦، كشف الظنون ١/ ١٧١ و ٢٩٣، شذرات الذهب ٣/ ٢٩٢، هدية العارفين ١/ ٣٧٥.

١٨١٤
زيد بن إسماعيل الحسني (*)
(... ـ ...)

زيد بن إسماعيل بن محمد بن الحسن بن عبيد الله بن محمد بن عبد الرحمان الشجري بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب، أبو الحسين العلوي الحسني [1].

روى عن السيد أبي العباس أحمد بن إبراهيم الحسني.

وكان أحد علماء الإمامية بآمُل، فقيهاً، فاضلاً.

روى عنه: أبو طالب محمد بن زيد بن علي الطبري الآملي، والسيد أبو الفضل ظفر [2] بن الداعي بن مهدي العلوي الذي قرأ على الكراجكي (المتوفى ٤٤٩ هـ).

قال الفخر الرازي: كان عنده مصحف بخط أمير المؤمنين عليه السَّلام.

أقول: ترجم العلامة الطهراني في طبقاته زيداً هذا في القرن السادس، والصحيح أنّه من أعلام القرن الخامس.

---

*: فهرست منتجب الدين ٨١ برقم ١٧٧، الشجرة المباركة ٥٥، الفخري ١٥٢، أمل الآمل ٢/ ١٢١، رياض العلماء ٢/ ٣٥٧، أعيان الشيعة ٧/ ٩٣، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١١٢.

١ـ وفي أمل الآمل، والرياض، وأعيان الشيعة: الحسيني، وهو خطأ.

٢ـ الآتية ترجمته برقم ١٤٥.

١٨١٥

زيد بن علي (*)

(... ـ ...)

ابن الحسين، الفقيه الإمامي أبو محمد الحسني [1].

تلمذ على الشيخ أبي جعفر الطوسي (المتوفى ٤٦٠ هـ).

وصنّف كتاب المذهب، وكتاب الطالبية، وكتاب علم الطب عن أهل البيت عليهم السلام.

روى عنه كتبه عبيد الله بن الحسن بن الحسين القمي الرازي، والد منتجب الدين علي بن عبيد الله، صاحب «الفهرست».

١٨١٦

سعد بن عبد الرحمان (**)

(... ـ ٤٩٠ هـ)

الفقيه الشافعي أبو محمد الأستراباذي.

---

*: فهرست منتجب الدين ٨٠ برقم ١٧٣، جامع الرواة ١/ ٣٤٢، أمل الآمل ٢/ ١٢٢ برقم ٣٤٦، رياض العلماء ٢/ ٣٦٠، تنقيح المقال ١/ ٤٦٧ برقم ٤٤٤٠، أعيان الشيعة ٧/ ١٠٦، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٨٢، فوائد رضوية ١٨٥، معجم رجال الحديث ٧/ ٣٥٧ برقم ٤٨٧٢.

١ـ وفي بعض الكتب: الحسيني.

**: المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور ١/ ٣٧٥ برقم ٧٦٤، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٨١ ـ ٤٩٠) ٣٣٥ برقم ٣٥٠، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٣٨٢ برقم ٤٠٩، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٦٤ برقم ٢٢٨.

سمع: أبا الحسين الفارسي، وأبا حفص الكَنْجَروذي، وغيرهما.

وأخذ الفقه عن: ناصر بن الحسين العمري، والقاضي حسين المَرْوَرّوذي.

ثم لازم أبا المعالي الجويني، وصار من أخصّائه.

وصفه عبد الغافر الفارسي بالفقيه البارع، وقال: توفّي ليلة الجمعة الخامس عشر من شوال سنة تسعين وأربعمائة.

١٨١٧

سعد بن علي العِجْلي (*)

(... ـ ٤٩٤ هـ)

سعد بن علي بن الحسن بن القاسم العِجْلي، أبو منصور الأسدآبادي، نزيل هَمَذان.

سمع أبا إسحاق البرمكي، وكريمة المَرْوزية بمكة، وأبا الطيّب الطبري.

روى عنه: ابنه أبو علي أحمد، وإسماعيل بن محمد التيمي، وأبو طاهر السِّلَفي إجازةً.

وكان فقيهاً شافعياً، مفتياً، مناظراً.

توفّي في ذي القعدة سنة أربع وتسعين وأربعمائة.

(*): المنتظم ١٧/ ٦٨ برقم ٣٧٠٩، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٩١ ـ ٥٠٠) ١٨١ برقم ١٦٤، سير أعلام النبلاء ١٩/ ١٩٧ برقم ١١٨، الوافي بالوفيات ١٥/ ١٨١ برقم ٢٤٩، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٣٨٣ برقم ٤١٠، طبقات الشافعية للأسنوي ٢/ ٩٣ برقم ٨٢٣.

١٨١٨

سلامة بن إسماعيل (*)

(... ـ ٤٨٠ هـ)

ابن جماعة، الفقيه الشافعي أبو الخير المَقْدِسي، الضرير.

تفقه عليه أبو الفتح سلطان بن إبراهيم المقدسي (١).

وصنّف شرحاً على المفتاح لابن القاص، وكتاب الوسائل في فروق المسائل.

وكان كثير الحفظ.

قال السبكي: وما علمت من حال هذا الشيخ شيئاً.

توفي أبو الخير سنة ثمانين وأربعمائة.

١٨١٩

سُليم بن أيوب (**)

(بعد ٣٦٠ـ٤٤٧ هـ)

ابن سُليم، أبو الفتح الرازي، الشافعي.

---

*: طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ٩٩ برقم ٧٩٤، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٤٥ برقم ٢٠٧، كشف الظنون ٢/ ١٧٦٩ و ٢٠٠٧ و ٢٠٠٨، هدية العارفين ١/ ٣٩٤، معجم المؤلفين ٤/ ٢٣٥.

١ـ طبقات الأسنوي: ٢/ ٢٢٨ برقم ١٠٨٨.

**: طبقات الفقهاء للشيرازي ١٣٢، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢٣١ برقم ٢٢٨، وفيات ←

ولد في الرّي سنة نيّف وستين وثلاثمائة، ونشأ وتعلّم بها.

ورحل إلى بغداد، فتفقّه على أبي حامد الإسفراييني، وعلّق عنه التعليق.

وسمع من: محمد بن عبد الملك الجعفي، ومحمد بن جعفر التميمي، وسهل ابن بشر الإسفراييني، وغيرهم.

وكان فقيهاً، أصولياً، حريصاً على الوقت، مكبّاً على العلم.

درّس ببغداد بعد شيخه أبي حامد، ثم ارتحل إلى الشام، وأقام بمدينة صور مرابطاً.

يُحكى أنّ المترجم كان ببغداد، في حال طلبه العلم، تردُ عليه الكتب من أهله، فلا يقرأ شيئاً منها، ولا ينظر فيها، وجَمعها عنده إلى أن فرغ من تحصيل ما أراد، ففتحها فوجد في بعضها: ماتت أمك، وفي بعضها ما يناسب ذلك، مما ضاق به صدره، فقال: لو كنت قرأتها قطعتْني عما كنت فيه من التحصيل.

صنف أبو الفتح الرازي كتباً كثيرة، منها: المجرد، التقريب، الكافي وكلها في فروع الفقه الشافعي، ضياء القلوب في التفسير، غريب الحديث، البسملة، وكتاب في أصول الفقه، وغير ذلك.

وتوفي غرقاً في بحر القلزم عند ساحل جدّة بعد عوده من الحجّ سنة سبع وأربعين وأربعمائة.

⇐ الأعيان ٢/ ٣٩٧ برقم ٢٦٩، مختصر تاريخ دمشق ١٠/ ١٩٧ برقم ٩٨، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٤١ ـ ٤٦٠) ١٥١ برقم ٢٠٥، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٦٤٥ برقم ٤٣٦، العبر ٢/ ٢٩٠، الوافي بالوفيات ١٥/ ٣٣٤ برقم ٤٧٤، مرآة الجنان ٣/ ٦٤، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٣٨٨ برقم ٤١٤، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٢٥ برقم ١٨٨، طبقات المفسرين للداودي ١/ ٢٠٢ برقم ١٩١، طبقات الشافعية لابن هداية الله ١٤٧، كشف الظنون ١/ ٩٨، روضات الجنات ٤/ ٧٣ برقم ٣٣٦، هدية العارفين ١/ ٤٠٩، الأعلام ٣/ ١١٦، معجم المؤلفين ٤/ ٢٤٣.

١٨٢٠

الصَّهْرَشتي (*)

(... ـ ...)

سليمان بن الحسن بن سليمان، أبو الحسن الصهرشتي، قيل: وصهرشت من بلاد الديلم.

حضر مجلس الشريف المرتضى (المتوفى ٤٣٦هـ)، وقرأ على الشيخ أبي جعفر الطوسي (المتوفى ٤٦٠هـ) وأجازه أبو العباس النجاشي ببغداد في سنة (٤٤٢هـ).

وكان وجهاً، فقيهاً، ديّناً.

صنّف كتباً، منها: النفيس، التنبيه، النوادر، المتعة، رواها عنه الحسن بن الحسين بن بابويه المعروف بـ (حسكا).

وله أيضاً: التبيان في عمل شهر رمضان، شرح ما لا يسع المكلف جهله، عمدة الولي النصير في نقض كلام صاحب التفسير، أعني أبا يوسف القزويني، قبس المصباح [1] في تلخيص المصباح، البداية، النوادر، نهج السالك في معرفة

---

*: فهرست الطوسي ٢٢، فهرست منتجب الدين ٨٥، معالم العلماء ٥٦، أمل الآمل ٢/ ١٢٨، هدية العارفين ١/ ٣٩٧، تنقيح المقال ٢/ ٥٦ برقم ٥١٨٩، أعيان الشيعة ٧/ ٢٩٦، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٨٨، الذريعة ٢/ ١١٨ برقم ٤٧٥، معجم رجال الحديث ٨/ ١٨٠ برقم ٥٣٠، معجم المؤلفين ٤/ ٢٥٨.

١ـ نسب ياقوت الحموي كتاب «قبس المصباح» لـ «أبي الفرج محمد بن الحسن البغدادي الصهرجتي» الذي قال عنه بأنّه من فقهاء الشيعة، وله شعر وأدب، و (صَهْرَجت): قريتان بمصر شمالي القاهرة. قال السيد العاملي في «أعيان الشيعة»: ٩/ ١٤٢: ولم نجد له ذكراً في فقهاء الشيعة في كتب أصحابنا، وهذا مما يوقع الشك في أنّه منهم.

المناسك [1].

وقال ابن شهر آشوب: له الانفرادات بالفتوى.

ونسب إليه بعضهم كتاب «إصباح الشيعة بمصباح الشريعة».

قال العلامة السبحاني: إنّ هذا الكتاب (المطبوع) من تأليف المحقق الكيدري بلا ريب، وإنّ نسبته إلى الصهرشتي خطأ، ثم سرد عدداً من الأدلة لإثبات ذلك، ثم ذكر: إنّ أوّل من أثبت الكتاب إلى الشيخ الصهرشتي هو العلامة المجلسي، وتبعه على ذلك العلامة الطهراني في «الذريعة» والسيد الأمين في «أعيان الشيعة» [2].

١٨٢١
أبو الوليد الباجي [*]
(٤٠٣ ـ ٤٧٤هـ)

سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب التُّجيبي، الفقيه المالكي أبو الوليد الأندلسي، الباجي.

١ـ ذكر له هذه الكتب إسماعيل باشا البغدادي في كتابه «هدية العارفين».

٢ـ نشرت مؤسسة الإمام الصادق في قم كتاب «إصباح الشيعة بمصباح الشريعة»، وقد حققه الشيخ إبراهيم البهادري، وقدّم له العلامة المحقق جعفر السبحاني، والكتاب من تأليف أبي الحسن محمد ابن الحسين، قطب الدين البيهقي الكَيْدَري، من أعلام القرن السادس.

*: ترتيب المدارك ٤/ ٨٠٢، بغية الملتمس ٢/ ٣٨٥ برقم ٧٧٩، الأنساب للسمعاني ١/ ٢٤٦، الصلة لابن بشكوال ١/ ٣١٧ برقم ٤٥٧، اللباب ١/ ١٠٣، وفيات الأعيان ٢/ ٤٠٨ برقم ٢٧٥، مختصر تاريخ دمشق ١٠/ ١١٥ برقم ٦٩، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٧١ ـ ٤٨٠) ١١٣ برقم ١١٥، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٥٣٥ برقم ٢٧٤، العبر ٢/ ٣٣٢، تذكرة الحفّاظ ٣/ ١١٧٨ برقم ١٠٢٧، الوافي بالوفيات ١٥/ ٣٧٢ برقم ٥٢٠، مرآة الجنان ٣/ ١٠٨، البداية والنهاية ١٢/ ١٣٠، النجوم الزاهرة ٥/ ١١٤، طبقات الحفّاظ ٤٣٩ برقم ٩٩٢، طبقات المفسّرين للداودي ١/ ٢٠٨ برقم ١٩٧، روضات الجنات ٤/ ٨٣ برقم ٣٤١، إيضاح المكنون ١/ ٤٨، هدية العارفين ١/ ٣٩٧، شجرة النور الزكية ١٢٠ برقم ٣٤١، الأعلام للزركلي ٣/ ١٢٥، معجم المؤلفين ٤/ ٢٦١.

ولد سنة ثلاث وأربعمائة.

وأخذ عن: يونس بن مغيث، ومكي بن أبي طالب، ومحمد بن الحسن بن عبد الوارث.

وارتحل إلى المشرق، فسمع بمكة من أبي ذر الهروي، وبدمشق من الحسن بن السمسار، ومحمد بن عوف المزني، وغيرهما، وببغداد من عمر بن إبراهيم الزهري، ومحمد بن علي الصوري، وآخرين.

وتفقّه بالقاضي أبي الطيب، وغيره.

ثم رجع إلى الأندلس، بعد رحلة استغرقت ثلاث عشرة سنة، فدرّس وصنّف.

وكان من علماء الأندلس وحفّاظها، أديباً، شاعراً.

سمع منه: أبو عمر بن عبد البرّ والخطيب البغدادي، وعلي بن عبد الله الصقلّي، وابنه أبو القاسم بن سليمان، وآخرون.

وكانت بينه وبين ابن حزم الظاهري مجالس ومناظرات.

صنّف الباجي كتباً، منها: الإيماء في الفقه، مختصر المختصر في مسائل المدوّنة، الإشارة إلى أصول الفقه، وتفسير القرآن لم يتمّه.

ومن شعره:

إذا كنت أعلم علماً يقيناً ... بأنّ جميعَ حياتي كساعه

فلم لا أكون ضنيناً بها ... وأجعلها في صلاح وطاعه

وله:

إذا كنت تعلم أن لا محيدَ ... لذي الذنب عن هول يوم الحساب

فاعصِ الإلهَ بمقدار ما ... تحبُّ لنفسك سوء العذاب

توفّي سنة أربع وسبعين وأربعمائة.

١٨٢٢

سليمان بن محمد (*)

(... ـ ٤٠٤، ٤٠٢ هـ)

ابن بطّال، أبو أيّوب البَطَلْيُوسي (١)، المالكي.

تعلّم بقرطبة، وصحب أبا عبد الله بن أبي زَمنين.

وكان فقيهاً باحثاً، له أدب وشعر.

لُقّب بالعيْن جودي، لكثرة ما كان يردّد في أشعاره «يا عين جودي»، فلما أسنّ ترك قول الشعر، ومال إلى الزهد، وانتقل إلى إلبيرة، فسكنها.

حدث عنه: أبو عمر بن عبد البر، وحكم بن محمد بن أبي الربيع الأيسري، وغيرهما.

وصنّف كتباً، منها: الموقظ في الزهد، أدب الهموم، والمقنع في أصول الأحكام، قيل فيه: عليه مدار المفتين والحكام.

توفّي بإلبيرة سنة أربع، وقيل اثنتين وأربعمائة.

---

*: جذوة المقتبس ١/ ٣٤٤ برقم ٤٤٩، ترتيب المدارك ٤/ ٧٤٨، بغية الملتمس ٢/ ٣٧٩ برقم ٧٦٤، الصلة لابن بشكوال ١/ ٣١٣ برقم ٤٤٨، الديباج المذهب ١/ ٣٧٦، ايضاح المكنون ٢/ ٥٤٨، هدية العارفين ١/ ٣٩٦، الأعلام ٣/ ١٣٢، معجم المؤلفين ٤/ ٢٥٦.

١ـ نسبة إلى بَطَلْيُوس: مدينة كبيرة بالأندلس من أعمال ماروه على نهر آنة غربي قرطبة. معجم البلدان: ١/ ٤٤٧.

١٨٢٣

سهل بن أحمد (*)

(٤٢٦ ـ ٤٩٩ هـ)

ابن علي، أبو الفتح الأَرْغِياني [1]، الشافعي، المعروف بالحاكم.

مولده في سنة ست وعشرين وأربعمائة.

سمع من: أبي عثمان الصابوني، وأبي الحسن الداودي، وأبي سعد الكَنْجروذي، وغيرهم.

وتفقّه على القاضي حسين المَرْوَرّوذي.

وقرأ التفسير والأصول بطوس على شاهفور الإسفراييني.

وقرأ الكلام بنيسابور على أبي المعالي الجويني.

ثم عاد إلى بلدته، فتولّى القضاء بها، ثم ترك القضاء واشتغل بالعبادة.

حدّث عنه: أبو طاهر السِّنجي.

---

*: المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور ٣٨٣ برقم ٧٨٧، الأنساب للسمعاني ١/ ١١٢، المنتظم ١٧/ ٩٦ برقم ٣٧٥٧، اللباب ١/ ٤٣، وفيات الأعيان ٢/ ٤٣٣ برقم ٢٨٣، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٩١ ـ ٥٠٠) ٢٩٧ برقم ٣٣٦، الوافي بالوفيات ١٦/ ١٣ برقم ١٧، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٣٩١ برقم ٤١٥، البداية والنهاية ١٢/ ١٧٧، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٦٤ برقم ٢٢٩، كشف الظنون ٢/ ١٢٢٠، روضات الجنات ٤/ ٩٦ برقم ٣٤٨، هدية العارفين ١/ ٤١٣، الأعلام للزركلي ٣/ ١٤٢، معجم المؤلفين ٤/ ٢٨٣.

١ـ نسبة إلى أرْغيان: كورة من نواحي نيسابور، قيل إنّها تشتمل على إحدى وسبعين قرية معجم البلدان: ١/ ١٥٣.

قال ابن قاضي شهبة: نسب إليه ابن خلكان الفتاوى المعروفة بفتاوى الأرغياني، وتبعه الذهبي، وهو وهم، وإنّما هي لأبي نصر محمد [بن عبد الله].

توفّي المترجم سنة تسع وتسعين وأربعمائة .

١٨٢٤

أبو الطيّب الصُّعلوكي (*)

(... ـ ٤٠٤ هـ)

سهل بن أبي سهل محمد بن سليمان العجلي الحنفي، الصعلوكي أبو الطيّب النيسابوري، أحد شيوخ الشافعية.

تفقّه على والده أبي سهل .

وسمع من: أبي العباس الأصم، وأبي علي الرفّاء، وأبي عمرو إسماعيل بن نُجيد.

حدّث وأملى، وتصدى للإفتاء والتدريس.

حدّث عنه: الحاكم، وأبو بكر البيهقي، ومحمد بن سهل الشاذياخي، وأبو علي الحسين بن محمد المَرْوَرّوذي.

---

*: طبقات الفقهاء للشيرازي ١٢٠، الأنساب للسمعاني ٣/ ٥٤٠، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢٣٨ برقم ٢٣٩، وفيات الأعيان ٢/ ٤٣٥ برقم ٢٨٤، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٠١ ـ ٤٢٠) ١٠١ برقم ١٣٦، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٠٧ برقم ١٢١، العبر ٢/ ٢٠٨، الوافي بالوفيات ١٦/ ١٢ برقم ١٦، مرآة الجنان ٣/ ١٢، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٣٩٣ برقم ٤١٧، طبقات الشافعية للاسنوي٢/ ٣٦ برقم ٧٢٣، البداية والنهاية ١١/ ٣٤٦ و ٣٧١، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١٨١ برقم ١٤٣، طبقات الشافعية لابن هداية الله ١٢٢، كشف الظنون ٢/ ١١٠٠، شذرات الذهب ٣/ ١٧٢، هدية العارفين ١/ ٤١٢، الأعلام للزركلي ٣/ ١٤٣، معجم المؤلفين ٤/ ٢٨٤.

قال أبو اسحاق الشيرازي: كان فقيهاً، أديباً، جمع رئاسة الدين والدنيا، وأخذ عنه فقهاء نيسابور.

نقل عنه وعن والده أنّهما قالا: طلاق السكران لا يقع.

توفّي في رجب سنة أربع وأربعمائة، وقيل غير ذلك.

١٨٢٥

شاهفور [١] بن طاهر [*]

(... ـ ٤٧١ هـ)

ابن محمد، أبو المظفر الإسفراييني، الشافعي.

سافر في طلب العلم.

وحدّث عن: أبي طالب محمد بن محمد بن مَحْمِش الزِّيادي، وأصحاب الأصم.

حدّث عنه: زاهر الشحّامي، وغيرهم.

وكان فقيهاً، مفسّراً.

ارتبطه نظام الملك بطوس فدرّس بها سنين.

وصنّف التفسير الكبير، وغيره.

توفّي بطوس سنة إحدى وسبعين وأربعمائة.

١ـ سماه الذهبي: طاهر بن محمد، وجعل شاهفور لقباً له.

*: المنتخب من السياق ٣٩٣ برقم ٨١٤، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٤٠١ برقم ١٩٩، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ١١ برقم ٤٢٠، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٤٥ برقم ٢٠٨، طبقات المفسّرين للداوودي ١/ ٢١٨ برقم ٢٠٥، كشف الظنون ١/ ٢٦٨، هدية العارفين ١/ ٤٣٠، الأعلام للزركلي ٣/ ١٧٩، معجم المؤلفين ٤/ ٣١٠.

١٨٢٦

صاعد بن محمد (*)

(٣٤٣ ـ ٤٣١، ٤٣٢ هـ)

ابن أحمد بن عبد الله، القاضي أبو عبد الله الأُستُوائي (١).

مولده في سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة.

سمع أبا عمرو بن نُجيد، وبشر بن أحمد، وغيرهما.

ودرس الفقه على أبي نصر بن سهل، ثم لازم القاضي أبا الهيثم بن عتبة.

روى عنه: الخطيب البغدادي، وصاعد بن سيّار.

وقد انتهت إليه رئاسة المذهب الحنفي بخراسان.

ولي القضاء بنيسابور.

وصنّف كتاب الاعتقاد.

توفّي سنة إحدى أو اثنتين وثلاثين وأربعمائة.

---

*: تاريخ بغداد ٩/ ٣٤٤ برقم ٤٨٩٤، الأنساب للسمعاني ١/ ١٣٤، المنتظم ١٥/ ٢٧٨ برقم ٣٢٣٤، اللباب ١/ ٥٢، الكامل في التاريخ ٩/ ٤٩٤، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٢١ ـ ٤٤٠) ٣٤٢ برقم ٧، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٠٧ برقم ٣٢٩، العبر ٢/ ٢٦٤، الوافي بالوفيات ١٦/ ٢٣٢ برقم ٢٥٦، الجواهر المضية ١/ ٢٦١ برقم ٦٨٥، النجوم الزاهرة ٥/ ٣٢، كشف الظنون ٢/ ١٣٩٣، شذرات الذهب ٣/ ٢٤٨، هدية العارفين ١/ ٤٢١، معجم المؤلفين ٤/ ٣١٨.

١ـ نسبة إلى أُسْتُوا: كورة من نواحي نيسابور. معجم البلدان: ١/ ١٧٥.

١٨٢٧

أبو الطيب الطَّبَري (*)

(٣٤٨ ـ ٤٥٠ هـ)

طاهر بن عبد الله بن طاهر بن عمر، القاضي أبو الطيّب الطبري، نزيل بغداد، أحد فقهاء الشافعية الكبار، وعلمائهم المشهورين.

ولد سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة بآمل طبرستان.

وتفقّه بآمل على أبي علي الزجّاجي.

وقرأ على أبي سعد بن الإسماعيلي، وأبي القاسم بن كجّ بجرجان.

ثم ارتحل إلى نيسابور، وصحب أبا الحسن الماسرجسي أربع سنين.

وقدم بغداد، وآستوطنها، وسمع من الدارقطني، والمعافى بن زكريا، وغيرهما.

درّس ببغداد، وأفتى، حتى آشتهر بها، وولي القضاء بربع الكرخ بعد

(*): تاريخ بغداد ٩/ ٣٥٨ برقم ٤٩٢٦، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٢٧، الأنساب للسمعاني ٤/ ٤٧، المنتظم لابن الجوزي ١٦/ ٣٩ برقم ٣٣٥٣، اللباب ٢/ ٢٧٤، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢٤٧ برقم ٣٧٢، وفيات الأعيان ٢/ ٥١٢ برقم ٣٠٧، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٤١ ـ ٤٦٠) ٢٤١ برقم ٣٣٩، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٦٦٨ برقم ٤٥٩، الوافي بالوفيات ١٦/ ٤٠١ برقم ٤٣٥، مرآة الجنان ٣/ ٧٠، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ١٢ برقم ٤٢٢، البداية والنهاية ١٢/ ٨٥، النجوم الزاهرة ٥/ ٦٣، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٢٦ برقم ١٨٩، طبقات الشافعية لابن هداية الله ١٥٠، كشف الظنون ٢/ ١١٠٠، شذرات الذهب ٣/ ٢٨٤، روضات الجنات ٤/ ١٤٩ برقم ٣٦٩، هدية العارفين ١/ ٤٢٩، الأعلام للزركلي ٣/ ٢٢٢، معجم المؤلفين ٥/ ٣٧.

القاضي الصيمري.

حدّث عنه: الخطيب البغدادي، وأبو إسحاق الشيرازي، وهو من أخصّ تلامذته والجالس بمجلسه بإذنه، وأبو محمد بن الآبنوسي، وأحمد بن عبد الجبار الطيوري، وأبو العزّ بن كادش، ومحمد بن عبد الباقي الأنصاري، وآخرون.

شرح مختصر المزني، وفروع ابن الحدّاد المصري، وصنّف في الخلاف والمذهب والأصول.

مات في ربيع الأول سنة خمسين وأربعمائة.

١٨٢٨

طاهر بن محمّد الإيلاقي (*)

(٣٦٩ـ ٤٦٥هـ)

طاهر بن محمد بن عبد الله، أبو الربيع الإيلاقي (١).

تفقّه بمرو على أبي بكر القفّال، وببخارى على الحليمي، وبنيسابور على أبي طاهر الزّيادي.

---

*: الأنساب للسمعاني ١/ ٢٣٨، معجم البلدان ١/ ٢٩١، اللباب ١/ ٩٨، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢٣٠ برقم ٣٤٤، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٦١ ـ ٤٧٠) ١٦٧ برقم ١٣٤، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٣٢٦ برقم ١٤٩، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ٥٠ برقم ٤٢٣، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٤٦ برقم ٢٠٩، طبقات الشافعية لابن هداية الله ١٦٦، شذرات الذهب ٣/ ٣٢٥.

١ـ نسبة إلى إيلاق: وهي ناحية من الشاش.

وأخذ الأُصول عن أبي إسحاق الإسفراييني.

وروى الحديث عن أبي نُعيم عبد الملك بن الحسن الأزهري.

وكان متضلعاً في فقه الشافعية، صاحب وجه في المذهب، تفقّه عليه أهل الشاش.

وتوفّي سنة خمس وستّين وأربعمائة عن ستّ وتسعين سنة.

١٨٢٩

طاهر بن هشام (*)

(٣٩١ ـ ٤٧٧ هـ)

ابن طاهر الأزدي، أبو عثمان الأندلسي المريّي.

سمع من: أبي القاسم المهلّب، وأبي ذر الحافظ، وأبي عمران الفاسي، وأبي بكر المطوعي.

روى عنه: أبو علي بن سكرة، وغيره.

وكان فقيهاً مالكياً، مفتياً.

توفّي سنة سبع وسبعين وأربعمائة، وعاش ستاً وثمانين سنة.

(*): الصلة لابن بشكوال ١/ ٣٧٥ برقم ٥٥٠، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٧١ ـ ٤٨٠) ١٩٤ برقم ٢٠٤، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٥٨٢ برقم ٣٠٣.

١٨٣٠

ظفر بن الداعي (*)

(... ـ ...)

ابن مهدي بن محمد بن جعفر بن محمد الأكبر بن جعفر الملك بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام، الشريف أبو الفضل العلوي العمري، الاستراباذي.

كان أبوه الداعي من أهل الحديث، متميزاً في العلم والنسب، ورد قزوين، وروى عن شيوخه أحاديث الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام [١].

أما المترجَم فروى عن أبيه [٢]، وقرأ على الفقيه الكبير أبي الفتح الكراجكي (المتوفى ٤٤٩ هـ)، وعلى زيد بن إسماعيل الحسني، والقاضي أبي أحمد إبراهيم بن المطرف بن الحسن المطرفي [٣].

وكان فقيهاً، صالحاً، ورد نيسابور تاجراً، وكان صاحب ثروة.

قرأ عليه جماعة، منهم: أبو الفتوح نصر بن الحسين بن إبراهيم الغضائري [٤]، وأبو سعد المظفر بن عبد الرحيم بن علي الحمدوني، وأبو سعد عبد الكريم بن الحسين الديباجي الاستراباذي، وعلي بن القاسم بن الرضا الحسني،

---

*: المنتخب من السياق ٤٢٤ برقم ٨٨٣، فهرست منتجب الدين ١٠٤، أمل الآمل ٢/ ١٤٠ برقم ٤٠١، رياض العلماء ٣/ ٥٥، تنقيح المقال ٢/ ١١٢ برقم ٥٩٨٧، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٩٩.

١ـ التدوين في أخبار قزوين: ٣/ ١٠.

٢ـ أنساب السمعاني: ٤/ ٢٤١ (العُمَري).

٣ـ انظر هامش فهرست منتجب الدين بتحقيق السيد عبد العزيز الطباطبائي.

٤ـ قال فيه السمعاني: من مشاهير خراسان، وأكثر القرّاء بخراسان تلامذته، سمعت منه بميهنة ولقيته ببغداد ونيسابور.

وأبو نصر سعد بن محمد بن عبد الملك النعيمي، وغيرهم [١].

وروى عنه: القاضي أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد المدني حديثاً، رواه المترجم بسنده عن «فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنها، قالت: أنسيتم قول رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خمّ: من كنت مولاه فعليّ مولاه؟ وقوله صلى الله عليه وسلم: أنت مني بمنزلة هارونمن موسى عليهما السلام؟» [٢].

١٨٣١

العباس بن عمر الكلوذاني [*]

(... ـ ٤١٤ هـ)

العباس بن عمر بن العباس بن محمد بن عبد الملك، أبو الحسن الكلوذاني، البغدادي، الكاتب، المعروف بابن مروان، أحد مشايخ أبي العباس النجاشي.

حدّث عن: علي بن الحسين بن بابويه والد الصدوق، وعن حمزة بن القاسم ابن عبد العزيز الهاشمي، ومحمد بن يحيى الصولي، ومحمد بن عمرو الرزاز، وغيرهم.

كتب عنه الخطيب البغدادي، وطعن فيه لإماميته.

قال الكلوذاني: أخذتُ إجازة علي بن الحسين بن بابويه، لما قدم بغداد سنة

١ـ انظر هامش فهرست منتجب الدين.

٢ـ الغدير: ١/ ١٩٧ نقلاً عن «أسنى المطالب في مناقب علي بن أبي طالب» لأبي الخير الجزري الدمشقي المقرئ الشافعي.

*: رجال النجاشي ١/ ٢٤٢ برقم ٣٧٤، تاريخ بغداد ١٢/ ١٦٢ برقم ٦٦٤٩، ايضاح الاشتباه ٢١٢ برقم ٣٥٦، نضد الايضاح ١٧٧، بهجة الآمال ٥/ ١١٦، تنقيح المقال ٢/ ١٢٩ برقم ٦٢٢٦، طبقات أعلام الشيعة ١/ ١٤٥، معجم رجال الحديث ٩/ ٢٣٦ برقم ٦١٨٧، قاموس الرجال ٥/ ٢٤٥، ٢٤٦.

ثمان وعشرين وثلاثمائة [1] بجميع كتبه.

أقول: وكُتب ابن بابويه كثيرة، منها: التوحيد، الوضوء، الصلاة، الجنائز، النكاح، مناسك الحجّ، المواريث، التفسير، المنطق، وغيرها.

وروى الكلوذاني عن أبي الفرج الأصبهاني كتاب «أخبار صاحب فخّ» وكتاب «أخبار يحيى بن عبد الله بن الحسن» لعلي بن إبراهيم الجواني.

وروى كتباً أخرى في الحديث وغيره، ذكرها النجاشي في رجاله.

توفّي سنة أربع عشرة وأربعمائة.

١٨٣٢

أبو ذَرّ الهَرَوي (*)

(٣٥٥، ٣٥٦ـ ٤٣٤ هـ)

عبد بن أحمد بن محمد بن عبد الله الأنصاري النجّاري، الفقيه المالكي أبو ذر الهَرَوي، نزيل مكة.

ولد سنة خمس أو ست وخمسين وثلاثمائة.

سمع بهراة من: محمد بن عبد الله بن حَمُّرُويه، وبشر بن محمد المُزَني،

١ـ كذا في رجال النجاشي: ٢/ ٩٠ برقم ٦٨٢، والظاهر أنّها سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة، كما حققناه في ترجمة علي بن الحسين بن بابويه الآتية.

*: تاريخ بغداد ١١/ ١٤١ برقم ٥٨٣٨، ترتيب المدارك ٤/ ٦٩٦، المنتظم لابن الجوزي ١٥/ ٢٨٧ برقم ٣٢٤٨، الكامل في التاريخ ٩/ ٥١٤، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٢١ ـ ٤٤٠) ٤٠٤ برقم ١٢٠، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٥٤ برقم ٣٧٠، العبر ٢/ ٢٦٩، تذكرة الحفّاظ ٣/ ١١٠٣ برقم ٩٩٧، مرآة الجنان ٣/ ٥٥، البداية والنهاية ١٢/ ٥٤، النجوم الزاهرة ٥/ ٣٦، طبقات الحفّاظ ٤٢٥ برقم ٩٦٢، طبقات المفسّرين للداودي ١/ ٣٧٢ برقم ٣١٨، كشف الظنون ١/ ٧٠٥ و ٢/ ٥٢٤، شذرات الذهب ٣/ ٢٥٤، هدية العارفين ١/ ٤٣٧، شجرة النور الزكية ١٠٤ برقم ٢٦٨، الأعلام للزركلي ٣/ ٢٦٩، معجم المؤلفين ٥/ ٦٥.

وغيرهما.

ورحل إلى بلاد كثيرة، فسمع من: أبي الحسن الدّارَقُطني، وعبد الوهاب الكلابي، وشيبان بن محمد الضبعي، وأبي مسلم الكاتب، وزاهر بن أحمد، وإبراهيم المستملي، وإبراهيم بن محمد بن أحمد الدِّينَوَري، وغيرهم ببغداد ودمشق والبصرة، ومصر، وسرخس، وبلخ ومكة.

وأخذ علم الكلام عن أبي بكر الباقلاني.

وكان من علماء الحديث، واسع الرواية، مصنِّفاً.

جاور بمكّة مدّة، ثم أقام في سَراة بني شَبَابة [1] (من نواحي مكة)، فكان يحجّ، ويقيم بمكة أيام الموسم ويحدّث.

حدّث عنه: ابنه عيسى، وأبو الوليد الباجي، وأبو عبد الله بن منظور، وعلي ابن بكّار الصُّوري، وعلي بن عبد الغالب البغدادي.

وصنّف كتباً، منها: الجامع، المناسك، العيدين، المستدرك على «الصحيحين»، السنّة والصفات، الدعاء، دلائل النبوة، و شهادة الزور.

توفّي بمكة سنة أربع وثلاثين وأربعمائة.

١٨٣٣

عبد الباقي بن حمزة الحدّاد (*)

(٤٢٥ ـ ٤٩٣ هـ)

عبد الباقي بن حمزة بن الحسين الحدّاد، أبو الفضل البغدادي.

---

١ ـ تصحّفت في «ترتيب المدارك» إلى: سراة بني سبابة. انظر (شَبَابة) في معجم البلدان: ٣/ ٣١٧.

*: المنتظم ١٧/ ٥٧ برقم ٣٦٩٧، الوافي بالوفيات ١٨/ ٢٠ برقم ١٩، ذيل طبقات الحنابلة ١/ ٩٠ برقم ٤٠، المنهج الأحمد ٢/ ١٧٣ برقم ٧١٤، شذرات الذهب ٣/ ٣٩٩، هدية العارفين ١/ ٤٩٥، ايضاح المكنون ١/ ١٥٥ و ٦٠٠، معجم المؤلفين ٥/ ٧١.

ولد سنة خمس وعشرين وأربعمائة.

وقرأ الفقه، وسمع من جماعة، منهم: الحسن بن علي الجوهري، ومحمد بن علي بن المهتدي، ومحمد بن أحمد بن حسنون الزيني، وهنّاد النَّسفي، وغيرهم.

روى عنه: سرايا بن هبة الله الحرّاني، وسعيد بن الرزّاز، وأبو محمد المعروف بسبط الخيّاط، وآخرون.

وكانت له يد في الفرائض على مذهب أحمد، وله فيها كتاب «الإيضاح».

توفّي في شعبان سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة.

١٨٣٤

عبد الباقي بن يوسف المراغي (*)

(٤٠١ ـ ٤٩٢ هـ)

عبد الباقي بن يوسف بن علي بن صالح، أبو تراب المراغي [1] النريزي، نزيل نيسابور.

ولد سنة إحدى وأربعمائة، وقيل غير ذلك.

تفقّه ببغداد على أبي الطيّب الطبري، وبه تخرّج واشتهر.

---

*: المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور ٥٤٩ برقم ١١٩٧، الأنساب للسمعاني ٥/ ٤٨٠، المنتظم ١٧/ ٥٠ برقم ٣٦٨٧، معجم البلدان ٥/ ٢٨١، اللباب ٣/ ١٩٠ و ٣٠٦، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٩١ ـ ٥٠٠) ١٢٤ برقم ٧٤، سير أعلام النبلاء ١٩/ ١٧٠ برقم ٩٣، العبر ٢/ ٣٦٦، مرآة الجنان ٣/ ١٥٥، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ٩٦ برقم ٤٤٢، طبقات الشافعية للأسنوي ٢/ ٢٢٣ برقم ١٠٧٦، البداية والنهاية ١٢/ ١٦٨، الجواهر المضية ١/ ٢٩٣ برقم ٧٧٥، النجوم الزاهرة ٥/ ١٦٤، شذرات الذهب ٣/ ٣٩٨.

١ ـ نسبة إلى مراغة أعظم وأشهر بلاد أذربيجان. معجم البلدان: ٥/ ٩٣.

وسمع أبا علي بن شاذان، وأبا القاسم بن بشران، وأحمد بن الحسين المحاملي، وغيرهم.

ثم عاد إلى نيسابور وهو يحفظ كثيراً من مسائل الخلاف، فأقام بنيسابور يفتي ويدرّس ويفقه على مذهب الشافعي.

روى عنه: زاهر الشحّامي، وابنه عبد الخالق بن زاهر، وعمر بن علي الدامغاني، وعبد الكريم بن محمد بن منصور الرمّاني.

وقُلّد قضاء هَمَدان، فأبى.

توفّي سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة.

١٨٣٥

عبد الجبار بن أحمد المازندراني (*)

(... ـ حدود ٥٠٠ هـ)

الملقب بـ(زين الدين)، الحنفي.

كان فقيهاً، عارفاً بالفرائض، مفتياً.

تفقّه على أحمد بن محمد الأزري [1].

وصنّف كتاب الخلاصة في الفرائض في مجلد ضخم.

توفّي في حدود الخمسمائة.

---

*: الجواهر المضية ١/ ٢٩٤ برقم ٧٧٤، كشف الظنون ١/ ٧٢٠، هدية العارفين ١/ ٤٩٩، معجم المؤلفين ٥/ ٧٩.

١ ـ وفي بعض المصادر: الأزدي، و (الأزري) نسبة إلى: الأزر، جمع إزار. اللباب: ١/ ٤٧.

١٨٣٦
عبد الجبار بن أحمد (*)
(... ـ ...)

ابن أبي المطيع، أحد شيوخ الشيعة، يكنّى أبا الحسن.

كان فقيهاً، فاضلاً.

صنّف كتاب الورع، وكتاب الإجتهاد، وكتاب الآثار الدينية.

روى عنه كتبه عبد الملك بن أحمد بن سعد الداودي الزيدي.

أقول: جعل العلامة الطهراني في «طبقات أعلام الشيعة» عبد الجبار بن أحمد هذا، وقاضي القضاة عبد الجبار بن أحمد بن عبد الجبار، جعلهما واحداً، وهذا بعيد لأسباب، منها: أنّ الأخير معروف مشهور باعتزاله، فكيف يُعدّ في الشيعة (1).

---

*: فهرست منتجب الدين ١١٨ برقم ٢٥٢، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٠١، معجم رجال الحديث ٩/ ٢٦٠ برقم ٦٢٣٦.

١ـ ومنها: أنّ أحداً ـ فيما تتبعنا ـ لم ينصّ على أنّ كنية عبد الجبار جدّ قاضي القضاة، هي أبو المطيع.

وأننا لم نجد ـ فيما وصل إلينا من عناوين كتب قاضي القضاة ـ كتباً بهذه العناوين التي وردت في هذه الترجمة.

أما ما ذكره المحقق ابن العلامة الطهراني (في هامش الطبقات) من أنّ والده، عدّ قاضي القضاة في الشيعة، إنّما هو لتوسّعه في ذلك، فهو باطل، إذ من الواضح أنّه إنّما فعل ذلك، لكونه حسبه متحداً مع مَن ترجمه منتجب الدين في «فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم» فترجمه هو في طبقاته.

١٨٣٧

قاضي القضاة عبد الجبار (*)

(نحو ٣٢٤ـ ٤١٥ هـ)

هو عبد الجبار بن أحمد بن عبد الجبار، أبو الحسن الهَمَداني، الأسدابادي، شيخ المعتزلة في عصره، الملقّب بـ (قاضي القضاة)، ولا يطلق المعتزلة هذا اللقب على غيره.

قرأ على أبي إسحاق بن عياش، ثم رحل إلى بغداد، وقرأ على الشيخ أبي عبد الله البصري، وأقام عنده مدّة.

وسمع من: علي بن إبراهيم بن سلمة القطّان، وعبد الرحمان بن حمدان الجلاب، والزبير بن عبد الواحد الأسدابادي، وآخرين.

روى عنه: القاضيان الحسن بن علي الصيمري، وأبو القاسم التنوخي، وغيرهما.

وكان فقيهاً على مذهب الشافعي.

درّس، وأملى، واشتُهر بالكلام، وبعد صيته، وإليه انتهت رئاسة مذهب الإعتزال.

ولي قضاء القضاة بالري، وصنّف الكثير.

---

*: تاريخ بغداد ١١/ ١١٣، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٤٤، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ٩٧، طبقات المعتزلة ١١٢، تراجم الرجال للجنداري ٢٢، شذرات الذهب ٣/ ٢٠٢، الأعلام ٣/ ٢٧٣، بحوث في الملل والنحل للسبحاني ٣/ ٢٤٨ ـ ٢٥٥.

قال الحاكم الجشمي: يقال إنّ له أربعمائة ألف ورقة مما صنّف في كل فنّ.

فمن تصانيفه: تنزيه القرآن عن المطاعن، شرح الأصول الخمسة، تثبيت دلائل النبوة، متشابه القرآن، العمدة في أُصول الفقه، والمغني في عقائد المعتزلة، يقع في عشرين جزءاً [١]، عثر منه على أربعة عشر جزءاً.

وكان الصاحب بن عباد استدعى المترجم إلى الريّ بعد سنة ستين وثلاثمائة، فبقي بها مواظباً على التدريس إلى أن توفي سنة خمس عشرة وأربعمائة.

١٨٣٨

عبد الجبّار الإسكاف (*)

(... ـ ٤٥٢ هـ)

عبد الجبار بن علي بن محمد بن حَسْكان، أبو القاسم الأسفراييني الأصمّ المعروف بالإسكاف.

أخذ عن أبي إسحاق الأسفراييني، وغيره.

وسمع من عبد الله بن يوسف الاصبهاني.

روى عنه: أبو سعيد بن أبي ناصر.

١ـ والجزء الأخير يختص بالإمامة، وهو الذي نقضه السيد المرتضى، وأسماه «الشافي» وطبع في مجلد كبير، ولخصه الشيخ الطوسي وأسماه «تلخيص الشافي» وطبع في جزءين. بحوث في الملل والنحل: ٣/ ٢٥١.

*: تاريخ الإسلام (حوادث ٤٤١ ـ ٤٦٠) ٣٢٨ برقم ٥٧، سير أعلام النبلاء ١٨/ ١١٧ برقم ٥٧، طبقات الشافعيّة الكبرى للسبكي ٥/ ٩٩ برقم ٤٤٥، طبقات الشافعيّة للأسنوي ١/ ٥٥ برقم ٧٧، طبقات الشافعيّة لابن قاضي شهبة ١/ ٢٢٩ برقم ١٩٠، هدية العارفين ١/ ٤٩٩.

وقرأ عليه إمامُ الحرمين الكلام، وتخرّج بطريقته.

وكان فقيهاً شافعياً، مفتياً، متكلّماً.

من فتاواه أنّ الرجل إذا وطئ زوجته معتقداً أنّها أجنبية، فعليه الحدّ.

قال ابن قاضي شهبة: وهو ضعيف.

وتوفي الإسكاف في صفر سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة.

١٨٣٩

عبد الحاكم بن سعيد (*)

(... ـ ٤٣٥ هـ)

ابن مالك [(١)]، أبو الفتح الفارقي.

ولي القضاء بطرابلس، ثم وليه بمصر بعد عزل عبد العزيز بن محمد بن عبد الله بن النعمان، في سنة تسع عشرة وأربعمائة، فكان ـ فيما قيل ـ أفضلَ مَن تولّى القضاء في أيام الفاطميين، ثم عُزل سنة سبع وعشرين، فلزم بيته إلى أن مات سنة خمس وثلاثين وأربعمائة.

وقد ألّف الفقيه الإمامي أبو الفتح الكراجكي الطرابلسي (المتوفى ٤٤٩ هـ) لعبد الحاكم هذا، كتاب الاستطراف في الفقه.

---

*: تاريخ ولاة مصر وقضاتها ٣٧٧، كنز الفوائد للكراجكي ٢٠ برقم ١١، مستدرك الوسائل (الخاتمة) ٣/ ٤٩٧، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٠٤، الذريعة ٢/ ٢٧١ برقم ١٠٦، الأعلام ٣/ ٢٧٧.

١ ـ وفي تاريخ ولاة مصر وقضاتها: سعيد بدل مالك.

١٨٤٠

عبد الحق الصقلي (*)

(... ـ ٤٦٦ هـ)

عبد الحقّ بن محمد بن هارون القرشي السَّهْمي، أبو محمد الصقلي، المالكي.

تفقّه على أبي بكر بن عبد الرحمان، وأبي عمران الفاسي، والأجدابي.

وكان فقيهاً، مناظراً، مصنِّفاً، له علم بالأُصول والفروع.

حجّ فناظر إمام الحرمين أبا المعالي، وألّف عقيدةً رُويت عنه.

من مصنّفاته: النكت والفروق لمسائل المدّونة، تهذيب الطالب في شرح المدوّنة، واستدراك على مختصر البراذعي.

توفي بالإسكندرية سنة ست وستين وأربعمائة.

١٨٤١

عبد الخالق بن عبد الوارث (**)

(... ـ ٤٦٠ هـ)

أبو القاسم المغربي القيرواني، السُّيُوري.

تفقّه على أبي بكر بن عبد الرحمان، وأبي عمران الفاسي، وغيرهما.

---

*: ترتيب المدارك ٤/ ٧٧٤، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٦١ ـ ٤٧٠) ٢٠١ برقم ١٨٠، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٣٠١ برقم ١٤١، تذكرة الحفاظ ٣/ ١١٦٠، كشف الظنون ١/ ٥١٥، شجرة النور الزكيّة ١١٦ برقم ٣٢٤، معجم المؤلفين ٥/ ٩٤.

**: ترتيب المدارك ٤/ ٧٧٠، تاريخ الإسلام (سنة ٤٤١ ـ ٤٦٠) ٤٨٥ برقم ٢٥٨، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٢١٣ برقم ١٠١، الوافي بالوفيات ١٨/ ٨٩ برقم ٩٢، شجرة النور الزكيّة ١١٦ برقم ٣٢٣.

وكان خاتمة شيوخ المالكية بالقيروان، حافظاً للفقه ذا عناية بالحديث، والقراءات، نظّاراً.

تفقّه به جماعة، منهم: عبد الحميد الصائغ، وحسّان البربري، وابن سعدون، واللخمي.

وله تعليقةٌ على «المدوّنة».

قال القاضي عياض: ويقال إنّه مال أخيراً إلى مذهب الشافعي.

توفّي سنة ستّين وأربعمائة، عن سنّ عالية.

١٨٤٢

عبد الخالق بن عيسى الهاشمي (*)

(٤١١ ـ ٤٧٠ هـ)

عبد الخالق بن عيسى بن أحمد بن محمد بن عيسى بن أحمد بن موسى بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن معبد بن العباس بن عبد المطّلب الهاشمي العباسي، أبو جعفر بن أبي موسى [1] البغدادي، الحنبلي.

ولد سنة إحدى عشرة وأربعمائة.

وسمع أبا القاسم بن بشران، وأبا محمد الخلّال، وغيرهم.

وحضر مجلس القاضي أبي يعلى، وعلّق عنه الفقه، وبرع في المذهب، ثم

---

*: طبقات الحنابلة ٢/ ٢٣٧ برقم ٦٧٤، المنتظم ١٦/ ١٩٥ برقم ٣٤٨٢، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٦١ ـ ٤٧٠) ٣٢٢ برقم ٣٢٢، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٥٤٦ برقم ٢٧٦، العبر ٢/ ٣٢٨، الوافي بالوفيات ١٨/ ٩٠ برقم ٩٤، البداية والنهاية ١٢/ ١٢٦، النجوم الزاهرة ٥/ ١٠٦، المنهج الأحمد ٢/ ١٢٦، شذرات الذهب ٣/ ٣٦٦، الأعلام للزركلي ٣/ ٢٩٢، معجم المؤلفين ٥/ ١١٠.

١ـ أبو موسى هو جدّه الأعلى عيسى بن أحمد بن موسى.

درّس وأفتى حتى صار شيخ الحنابلة في عصره وفقيههم.

تفقّه به جماعة، منهم: الحلواني، وابن المخرّمي، والقاضي أبو الحسين بن أبي يعلى.

وكان عالماً بأحكام القرآن والفرائض.

حُبس في أحداث ابن القُشيري، ثم مرض، فأُخرج من الحبس إلى الحريم، فمات هناك وذلك في سنة سبعين وأربعمائة، وحضر جنازته خلق.

من مصنّفاته: رؤوس المسائل، شرح المذهب، سلك فيه مسلك أستاذه القاضي أبي يعلى، وله جزءٌ في أدب الفقه.

١٨٤٣

عبد الرحمان بن أحمد الخزاعي (*)

(... ـ ٤٨٥ هـ)

عبد الرحمان بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن إبراهيم الخزاعي، الفقيه أبو محمد النيسابوري، نزيل الري، يُعرف بالمفيد النيسابوري.

قرأ على جماعة من كبار الفقهاء، منهم: الشريف المرتضى، وسلار، وأبو الفتح الكراجكي، والشيخ الطوسي، وابن البراج.

وروى عن: إسماعيل بن حيدر بن حمزة العلوي، وأبو سعد الآبي، والقاضي أحمد بن الحسين ابن دعويدار [1].

وروى عن آخرين كتبهم، منها: البستان في الفقه، والرشاد في الفقه،

---

*: فهرست منتجب الدين ١٠٨ برقم ٢١٩، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٨١ ـ ٤٩٠) ١٥١ برقم ١٤٧، لسان الميزان ٣/ ٤٠٤، الكنى والألقاب للقمي ٣/ ١٩٩، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٠٤، معجم المؤلفين ٥/ ١١٧.

١ـ انظر فهرست منتجب الدين، التراجم: ٨، ٢٧٦، ٧.

والصلاة، والحجّ، وغيرها لأبي سعد السمّان، والطهارة لأبي المظفر ليث بن سعد الأسدي، والكافي في الفقه لتقي بن نجم الحلبي، وكتاب في الحلال والحرام لعبيد الله بن موسى بن أحمد العلوي [١].

وكان شيخ الإمامية بالري، ومن مشاهير الحفاظ والمحدثين، عارفاً بالحديث، بصيراً بالرجال، واعظاً، كثير الفضائل.

رحل إلى بغداد، والشام، والحجاز، وخراسان، وسمع الأحاديث من علماء الفريقين.

سمع ببغداد من: هناد بن إبراهيم النسفي، وابن المهتدي بالله، وأبي الحسين ابن النقور [٢].

قال ابن أبي طيء: كان أعلم الناس بالحديث، وأبصرهم به وبرجاله، ثم روى عن شيخه رشيد الدين، عن أبيه، قال: حضرت مجلس الإمام الخزاعي، فكان في مجلسه أكثر من ثلاثة آلاف محبرة مستملي [٣].

وقال السمعاني: طالعتُ عدة من أماليه بالري، فرأيت منها مجلساً أملاه في إسلام أبي طالب، وكان شيعياً، إلاّ أنّه كان مكثراً من الحديث، وله به شغف [٤].

روى عن المترجم: أبو تراب المرتضى، وأبو حرب المجتبى ابنا الداعي بن القاسم الحسني، وأحمد بن عبد الوهاب الصيرفي، وأبو البركات عمر بن إبراهيم الزيدي.

وصنّف كتباً، منها: سفينة النجاة في مناقب أهل البيت، العلويات، الرضويات، الأمالي، وعيون الأخبار.

توفي سنة خمس وثمانين وأربعمائة.

١ـ المصدر السابق، التراجم: ٢، ٣٤٨، ٦٠، ٢٢٩.

٢ و ٣ـ تاريخ الإسلام.

٤ـ لسان الميزان.

١٨٤٤

ابن الحصّار (*)

(٣٦٤ـ ٤٢٢ هـ)

عبد الرحمان بن أحمد بن سعيد بن محمد بن بشر، القاضي أبو المطرِّف القرطبي، مولى بني فُطيس، المعروف بابن الحصّار.

ولد سنة أربع وستين وثلاثمائة.

تفقّه بأبي عمر الإشبيلي.

وروى عن أبيه، وأبي محمد الأصيلي.

وكان من كبار علماء المالكية، حافظاً لفقههم، قويّاً في علم اللغة والنحو.

ولي القضاء لصاحب قرطبة عليّ بن حمّود الحسني، سنة سبع وأربعمائة، ثم ولي للقاسم بن حمّود القضاء والخطابة، ثم عزله المعتمد سنة تسع عشرة.

اختص به أبو عبد الله محمد بن عتّاب، وصحبه عشرين سنة، وتفقه به.

قال ابن عتاب: كنا نجتمع عنده مع شيوخ الفتوى في ذلك، فيشاور في المسألة، فيختلفون فيها ويخالفون مذهبه، فلا يزال يحاجُّهم ويستظهر عليهم بالروايات والكتب، حتى ينصرفوا ويقولوا بقوله.

توفّي ابن الحصّار سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة.

(*): جذوة المقتبس ٢/ ٤٢٧ برقم ٥٨٨، ترتيب المدارك ٤/ ٧٣٦، بغية الملتمس ٢/ ٤٦٧ برقم ٩٩٦، الصلة لابن بشكوال ٢/ ٤٨٥ برقم ٧٠٤، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٢١ ـ ٤٤٠) ٨٢ برقم ٦٥، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٧٣ برقم ٣١٢، العبر ٢/ ٢٤٧، شذرات الذهب ٣/ ٢٢٣، شجرة النور الزكية ١١٣ برقم ٣٠٣.

١٨٤٥

أبو الفرج السرخسي (*)

(٤٣٢ ـ ٤٩٤ هـ)

عبد الرحمان بن أحمد بن محمد بن أحمد، أبو الفرج السرخسي، الشافعي، يُعرف بالزّاز [1].

ولد سنة إحدى أو اثنتين وثلاثين وأربعمائة.

تفقّه بالقاضي حسين المَرْوَرّوذي.

وسمع من: أبي القاسم القُشيري، والحسن بن علي المطوّعي، وأبي المظفّر التميمي، وآخرين.

حدّث عنه: أحمد بن محمد بن إسماعيل النيسابوري، وأبو طاهر السِّنْجي، وعمر بن أبي مطيع، وغيرهم.

وكان شيخ الشافعية بمرو، حافظاً للمذهب، وقد قصده أهل العلم من الأقطار.

---

*: المنتظم لابن الجوزي ١٧/ ٦٩ برقم ٣٧١١، معجم البلدان ٣/ ٢٠٩، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢٦٣ برقم ٤٠٢، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٩١ ـ ٥٠٠)١٨٦ برقم ١٧٤، سير أعلام النبلاء ١٩/ ١٥٤ برقم ٨٠، العبر ٢/ ٣٦٩، مرآة الجنان ٣/ ١٥٦، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ١٠١ برقم ٤٤٨، البداية والنهاية ١٢/ ١٧١، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٦٦ برقم ٢٣١، طبقات الشافعية لابن هداية الله ١٨٣، كشف الظنون ١/ ١٦٣، شذرات الذهب ٣/ ٤٠٠، هدية العارفين ١/ ٥١٨، معجم المؤلفين ٥/ ١٢١.

١ـ وزاز: اسم لأحد أجداده.

صنّف كتاب الإملاء في المذهب، وقد أكثر الرافعي النقل عنه.

وله تعليقة.

توفّي بمرو سنة أربع وتسعين وأربعمائة.

١٨٤٦

عبد الرحمان بن عثمان الصَّدَفي (*)

(٣٢٧ ـ ٤٠٣ هـ)

عبد الرحمان بن عثمان بن سعيد بن ذنّين الصَّدَفي، أبو المطرّف الطليطلي، الواعظ.

ولد سنة سبع وعشرين وثلاثمائة.

روى عن: أبي المطرّف عبد الرحمان بن عيسى بن مِدْراج، وسلمة بن القاسم، وغيرهما.

وحجّ سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة، فأخذ عن: أبي القاسم السقطي، وأبي الطيب بن غلْبون، وأبي جعفر بن دَحمون، وغيرهم بمكة ومصر والقيروان.

روى عنه ابنه عبد الله، وغيره.

وكان ذا عناية بالحديث، كثير الرواية.

صنّف كتباً، منها: عشرة النساء، المناسك، والأمراض.

توفّي سنة ثلاث وأربعمائة.

---

*: الصلة لابن بشكوال ٢/ ٤٧٠ برقم ٦٩٠، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٠١ ـ ٤٢٠) ٨٤ برقم ١٠٧، ايضاح المكنون ٢/ ١٠١، هدية العارفين ١/ ٥١٥، الأعلام ٣/ ٣١٦، معجم المؤلفين ٥/ ١٥٣.

١٨٤٧

عبد الرحمان بن القاسم (*)

(٤٠٢ ـ ٤٩٧ هـ)

الشَّعبي، أبو المطرّف الأندلسي، المالِقي، قاضيها.

ولد سنة اثنتين وأربعمائة.

تفقّه على أبي الحسن بن عيسى المالقي.

وروى عن: أحمد بن أبي الربيع الإلبيري، والقاسم بن محمد المأموني، وغيرهما.

وكان فقيهاً، مشاوراً، وقد دارت عليه الفتيا ببلده سنين كثيرة.

روى عنه أبو عُبيد الله بن سليمان.

وصنّف المجموع في الأحكام.

وكان يذهب إلى الاجتهاد.

توفّي سنة سبع وتسعين وأربعمائة [1].

---

*: بغية الملتمس ٢/ ٤٨١ برقم ١٠٤١، الصلة لابن بشكوال ٢/ ٥٠٧ برقم ٧٤٤، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٩١ ـ ٥٠٠) ٢٦٠ برقم ٢٨١، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٢٢٧ برقم ١٤٠ (وفيه عبد الرحيم بن قاسم)، الأعلام ٣/ ٣٢٣، معجم المؤلفين ٥/ ١٦٥.

١ ـ وفي الأعلام: تسع وتسعين وأربعمائة. ولعلّه تصحيف.

١٨٤٨

المُتَولِّي (*)

(٤٢٦ ـ ٤٧٨ هـ)

عبد الرحمان بن مأمون بن علي النيسابوري، أبو سعد المُتولِّي، أحد شيوخ الشافعية.

ولد بنيسابور سنة ست أو سبع وعشرين وأربعمائة.

تفقه على: عبد الرحمان الفُوراني، والقاضي حسين المَرْوَرّوذي، وأبي سهل الأبيوردي.

وسمع من: أبي القاسم القُشيري، وأبي عثمان الصابوني، وأبي الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي.

روى عنه جماعة.

ودرّس بالمدرسة النظامية ببغداد بعد أبي إسحاق الشيرازي، ثم عزل بابن الصبّاغ، ثم أُعيد واستمر إلى حين وفاته في سنة ثمان وسبعين وأربعمائة.

صنّف كتاب التتمة على «إبانة» شيخه الفُوراني، لم يكمله، وكتاباً في

(*): المنتظم ١٦/ ٢٤٤ برقم ٣٥٤٣، الكامل في التاريخ ١٠/ ١٤٦، وفيات الأعيان ٣/ ١٣٣ برقم ٣٦٥، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٧١ ـ ٤٨٠) ٢٢٦ برقم ٢٤٣، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٥٨٥ برقم ٣٠٦، العبر ٢/ ٣٣٨، الوافي بالوفيات ١٨/ ٢٢٤ برقم ٢٧١، مرآة الجنان ٣/ ١٢٢، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ١٠٦ برقم ٤٥٣، البداية والنهاية ١٢/ ١٣٦، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٤٧ برقم ٢١١، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٦٢، كشف الظنون ٢/ ١٢٥١، شذرات الذهب ٣/ ٣٥٨، ايضاح المكنون ٢/ ١٥٠، هدية العارفين ١/ ٥١٨، الأعلام للزركلي ٣/ ٣٢٣، معجم المؤلفين ٥/ ١٦٦.

الخلاف.

وله مختصر في الفرائض، وآخر في أصول الدين.

ومن مسائله أنّ الكلب إذا ولغ في إناء متنجس بالبول فلا يطهر وإن زالت نجاسة البول، حتى يعفّر بالتراب، لأجل الولوغ.

١٨٤٩

عبد الرحمان بن محرز (*)

(... ـ حدود ٤٥٠ هـ)

الفقيه المالكي أبو القاسم القيرواني.

تفقّه بأبي بكر بن عبد الرحمان.

وسمع من: أبي حفص العطار، وابن عمران.

وصنّف كتباً منها: تعليق على «المدوّنة» سماه التبصرة، والقصد والإيجاز.

توفّي في حدود الخمسين وأربعمائة.

١٨٥٠

اللّبيدي (**)

(٣٦٠ ـ ٤٤٠ هـ)

عبد الرحمان بن محمد الحضرمي، أبو القاسم اللّبيدي، المالكي.

---

*: ترتيب المدارك ٤/ ٧٧٢، الديباج المذهب ٢/ ١٥٣، ايضاح المكنون ٢/ ٤٥٦، معجم المؤلفين ٨/ ١١٣.

**: ترتيب المدارك ٤/ ٧٠٧، الأنساب للسمعاني ٥/ ١٢٧، اللباب ٣/ ١٢٨، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٦٢٣، الديباج المذهب ١/ ٤٨٤، هدية العارفين ١/ ٥١٦، معجم المؤلفين ٥/ ١٧٣.

تفقّه بأبي محمد بن أبي زيد، وأبي الحسن القابسي.

وصحب أبا إسحاق الجُبْنَياني، وانتفع به.

روى عنه أبو عبد الله ابن سعدون، وغيره.

وكان من مشاهير علماء إفريقية، فقيهاً، ناظماً للشّعر.

صنّف كتاباً كبيراً في المذهب، وكتاباً في اختصار «المدوّنة» سمّاه الملخص.

توفّي بالقيروان سنة أربعين وأربعمائة.

١٨٥١

عبد الرحمان بن محمد السَّرخسي (*)

(... ـ ٤٣٩ هـ)

الفقيه الحنفي أبو بكر.

تفقه بأبي الحسين القُدوري.

وصنّف كتاب تكملة تجريد القدوري في الفقه، ومختصر المختصر.

وقد ولي قضاء البصرة مرتين.

توفّي سنة تسع وثلاثين وأربعمائة.

---

*: الجواهر المضية ١/ ٣٠٧، تاج التراجم ٣٣، كشف الظنون ٣٤٦، ٤٧١، هدية العارفين ١/ ٥١٦، معجم المؤلفين ٥/ ١٧٤.

١٨٥٢
الفُوراني (*)
(... ـ ٤٦١ هـ)

عبد الرحمان بن محمد بن أحمد بن فوران، أبو القاسم الفوراني، المَرْوَزي.

أخذ الفقه عن أبي بكر القفّال، وسمع منه ومن علي الطّيْسَفوني.

روى عنه: عبد الرحمان بن عمر الصدفي، وعبد المنعم القُشيري، وغيرهما.

وتفقه به أبو سعد المُتولّـي.

وكان شيخ الشافعية بمرو، حـافظاً للمذهب، إلاّ أنّ إمام الحرمين كان يحطّ منه.

صنّف كتاب الإبانة عن أحكام فروع الديانة، وكتاب العمد.

وقد نقل السبكي عن هذين الكتابين جملة من مسائل الفقه وغرائبها، منها: إطالـة القراءة في الـوقت تُستحب، وإلى أن خرج الـوقت، وجهـان، أحدهما: لا، والثاني: ما لم يضيق عليه وقت صلاة أخرى.

قال السبكي: وهو كالصريح في أنّ الوجهين في الاستحباب، وهو عجيب.

توفّي الفوراني سنة إحدى وستين وأربعمائة.

(*): تاريخ نيسابور ٤٨٢ برقم ١٠٢٣، الأنساب للسمعاني ٤/ ٤٠٥، اللباب ٢/ ٤٤٤، الكامل في التاريخ ١٠/ ٦٨، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢٨٠، وفيات الأعيان ٣/ ١٣٢، العبر ٢/ ٣١١، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٢٦٤، الوافي بالوفيات ١٨/ ٣٣٢، مرآة الجنان ٣/ ٨٤، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ١٠٩، البداية والنهاية ١٢/ ١٠٥، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٤٨، لسان الميزان ٣/ ٤٣٣، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٥٦، كشف الظنون ١/ ٨٤، شذرات الذهب ٣/ ٣٠٩، هدية العارفين ١/ ٥١٧، الأعلام ٣/ ٣٢٦، معجم المؤلفين ٨/ ٩٢.

١٨٥٣

ابن مَنْدَة(١) (*)

(٣٨٣ـ ٤٧٠ هـ)

عبد الرحمان بن محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَة العبدي، الحافظ أبو القاسم الاصبهاني.

ولد سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة.

وسمع من: أبيه، وإبراهيم بن محمد الجلاب، وأبي ذر بن الطبراني، وغيرهم بأصبهان.

وارتحل إلى بغداد والحجاز وواسط وخراسان.

فسمع من: أبي عمر بن مهدي، وهلال الحفّار، وابن خزيمة الواسطي، وأبي الحسن بن جَهْضَم، وأبي سعيد الصيرفي، وآخرين.

وكان محدّثاً، مؤرّخاً، كثير السماع، واسع الرواية.

حدّث عنه: ابن أخيه يحيى بن عبد الوهاب، وأبو نصر الغازي، وأبو سعد

١ـ مَنْدَة: هو لقب جدّه الأعلى إبراهيم.

*: المنتظم ١٦/ ١٩٤ برقم ٣٤٨٠، الكامل في التاريخ ١٠/ ١٠٨، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٣٤٩ برقم ١٦٨، تذكرة الحفاظ ٣/ ١١٦٥ برقم ١٠٢٣، العبر ٢/ ٣٢٨، الوافي بالوفيات ١٨/ ٢٣٢ برقم ٢٨٤، فوات الوفيات ٢/ ٢٨٨ برقم ٢٥٨، البداية والنهاية ١٢/ ١٢٦، ذيل طبقات الحنابلة ٣/ ٢٦ برقم ١٢، النجوم الزاهرة ٥/ ١٠٥، طبقات الحفاظ ٤٣٨ برقم ٩٨٨، المنهج الأحمد ٢/ ١٣٤ برقم ٦٨٥، شذرات الذهب ٣/ ٣٣٧، هدية العارفين ١/ ٥١٧، الأعلام ٣/ ٣٢٧، معجم المؤلفين ٥/ ١٧١.

ابن البغدادي، وأبو بكر الباغبان، والحسين الخلال، وغيرهم.

وله تصانيف، منها: صيام يوم الشك، تاريخ أصبهان، حرمة الدين، والردّ على الجهمية.

وبأصبهان طائفة تنتمي في الاعتقاد إلى ابن مندة هذا، تُعرف بالعبد رحمانية، وقد نسبت إليه أقوالاً، منها: جواز التيمم مع القدرة على الماء، وبأنّ صلاة التراويح بدعة.

وكان ابن مندة يذهب إلى الجهر بالبسملة في الصلاة.

توفّي سنة سبعين وأربعمائة.

١٨٥٤
الدُّوغي (*)
(... ـ ٤٥٩ هـ)

عبد الرحمان بن محمد بن الحسن، أبو محمد الفارسي، المعروف بالدُّوغي، الشافعي، من أصحاب أبي محمد الجويني.

سمع الكثير بنيسابور والعراق والحجاز.

وكان أحد الفقهاء المدرّسين.

روى عنه أبو عبد الله الفارسي

توفّي سنة تسع وخمسين وأربعمائة.

---

*: تاريخ نيسابور ٤٨٤، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ١١٥ برقم ٤٥٧.

١٨٥٥

عبد الرحمان بن محمد الداودي (*)

(٣٧٤ ـ ٤٦٧ هـ)

عبد الرحمان بن محمد بن المظفر بن محمد الداودي، أبو الحسن البوشنجي، الشافعي.

ولد سنة أربع وسبعين وثلاثمائة.

سمع من: عبد الله بن أحمد بن حَمُّويه السرخسي، وأبي عبد الله الحاكم، وأبي الحسن بن الصَّلت، وعلي بن عمر التّمار، وغيرهم.

وقرأ الفقه على أبي بكر القفّال، وأبي الطيب الصعلوكي.

وارتحل إلى بغداد، فتفقّه على أبي حامد الإسفراييني.

ثم عاد إلى بلده، فدرّس، وأفتى، ووعظ.

روى عنه: أبو الوقت عبد الأوّل بن عيسى السِّجزي، ومسافر بن محمد، وعائشة بنت عبد الله البوشنجية، وآخرون.

وكان له حظ من النظم والنثر، وكان لا يفتر عن ذكر الله تعالى.

توفي ببُوشَنْج [1] سنة سبع وستين وأربعمائة.

---

*: الأنساب للسمعاني ٢/ ٤٤٨، المنتظم ١٦/ ١٦٨، اللباب ١/ ٤٨٧، العبر ٢/ ٣٢٢، فوات الوفيات ٢/ ٢٩٥، مرآة الجنان ٣/ ٩٥، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ١١٧، البداية والنهاية ١٢/ ١١٩، النجوم الزاهرة ٥/ ٩٩، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٤٩.

١ـ بليدة نزهة خصيبة في واد مشجر من نواحي هَراة. معجم البلدان: ١/ ٥٠٨.

١٨٥٦

عبد الرحمان بن مروان [1] (*)

(٣٤١ ـ ٤١٣ هـ)

ابن عبد الرحمان الأنصاري، أبو المطرِّف القُرطبي، القَنازِعي، المالكي.

ولد سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة.

سمع القاضي محمد بن السليم، وابن جعفر بن عون الله، وابن القوطية، وغيرهم.

وتفقّه على عبد الله بن إبراهيم الأصيلي، وابن المكوي.

ورحل إلى المشرق سنة (٣٦٧ هـ)، فأكثر عن الحسن بن رشيق، وعن أبي محمد بن أبي زيد، ثم عاد سنة (٣٧١ هـ) فأقبل على التعليم والتصنيف.

روى عنه: محمد بن عتّاب، وابن عبد البرّ، وعبد الرحمان القلعي، وآخرون.

وكان من رجال الفقه والحديث والتفسير.

صنّف كتباً، منها: مختصر تفسير القرآن لابن سلاّم، وشرح الموطأ، ومختصر وثائق ابن الهندي.

توفّي سنة ثلاث عشرة وأربعمائة.

---

١ ـ وفي ترتيب المدارك: هارون بدل مروان.

(*): ترتيب المدارك ٤/ ٧٢٦، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٣٤٢، العبر ٢/ ٢٢٤، طبقات المفسرين للداودي ١/ ٢٩٣، شذرات الذهب ٣/ ١٩٨، هدية العارفين ١/ ١٦، الأعلام ٣/ ٣٣٧، معجم المؤلفين ٥/ ١٩٤.

١٨٥٧

ابن العجوز (*)

(... ـ ٤١٣ هـ)

عبد الرحيم بن أحمد الكُتامي، أبو عبد الرحمان السَّبتي، المعروف بابن العجوز، أحد كبار المالكيّة.

لازم أبا محمد بن أبي زيد.

وسمع من: عبد الملك بن الحسن الصقلي، وعبد الله بن إبراهيم الأصيلي، ووهب بن مسرّة الحجاري، وغيرهم.

روى عنه: القاسم بن محمد المأموني، وإبراهيم الكَلاعي، وابن خلف الله، وآخرون.

وكان حافظاً للمذهب، وعليه دارت الفتيا بسَبْتة.

توفّي سنة ثلاث عشر وأربعمائة [1].

وفي عقبه علماء كبار بالمغرب.

---

*: ترتيب المدارك ٤/ ٧٢٠، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٣٧٤، العبر ٢/ ٢٤١، الديباج المذهّب ٢/ ٤، شذرات الذهب ٣/ ٢١٦.

١ـ وفي العبر، وشذرات الذهب: عشرين وأربعمائة.

١٨٥٨

ابن الصَّبّاغ (*)

(٤٠٠ ـ ٤٧٧ هـ)

عبد السَّيد بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن جعفر، أبو نصر البغدادي، الشافعي، المعروف بـ (ابن الصباغ)، أحد الأعلام.

مولده في بغداد سنة أربعمائة.

تفقّه بالقاضي أبي الطيّب الطبري.

وسمع من: أبي علي بن شاذان، ومحمد بن الحسين بن الفضل القطّان.

حدث عنه: أبو نصر الغازي، ومحمد بن عبد الباقي الأنصاري، وابنه علي، وإسماعيل بن أحمد بن عمر السَّمَرْقَندي، وآخرون.

تولّى التدريس بالمدرسة النظامية أول ما فُتحت، ثم عُزل بعد عشرين يوماً بأبي إسحاق الشيرازي، فلما توفي أبو إسحاق وليها أبو سعد المتولّي، ثم عُزل وأُعيد ابن الصباغ، ثم صُرف وأعيد أبو سعد إلى أن مات.

قال ابن خلّكان: كان [ابن الصَّبّاغ] يضاهي الشيخ أبا إسحاق الشيرازي،

(*) : المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ١٦٢ برقم ١١٨، المنتظم ١٦/ ٢٣٦ برقم ٣٥٣٦، الكامل في التاريخ ١٠/ ١٤١، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢٩٩ برقم ٥٧٠، وفيات الأعيان ٣/ ٢١٧ برقم ٣٩٩، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٤٦٤ برقم ٢٣٨، العبر ٢/ ٣٣٧، الوافي بالوفيات ١٨/ ٤٤٠ برقم ٤٥٨، مرآة الجنان ٣/ ١٢١، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ١٢٢ برقم ٤٦٤، البداية والنهاية ١٢/ ١٣٥، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٥١ برقم ٢١٤، شذرات الذهب ٣/ ٣٥٥، هدية العارفين ١/ ٥٧٣، الأعلام ٤/ ١٠، معجم المؤلفين ٥/ ٢٣٢.

وتقدّم عليه في معرفة المذهب.

وذكر أبو الوفاء بن عقيل الحنبلي أنّه ممن كَمُلت له شرائط الاجتهاد المطلق.

ولابن الصباغ كتب، منها: الشامل في الفقه، الكامل في الخلاف بين الشافعية والحنفية، والعُدّة في أصول الفقه.

توفّي ببغداد سنة سبع وسبعين وأربعمائة.

١٨٥٩

عبد الصمد بن موسى (*)

(٤٣٣ ـ ٤٩٥ هـ)

ابن هُذيل بن محمد بن تاجيت البكري، أبو جعفر القرطبي، المالكي.

ولد سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة.

وروى عن: أبيه، وأبي القاسم حاتم بن محمد، وأجاز له أبو عمر بن عبد البر.

وكان فقيهاً، ذا معرفة بالشروط، وله فيها مختصر.

شوور في الأحكام بقرطبة، وتقلّد القضاء بها بعد ذلك، ثم عُزل، فلزم بيته إلى أن مات في ربيع الآخر سنة خمس وتسعين وأربعمائة.

---

*: الصلة ٢/ ٥٥٠ برقم ٨١٢، الوافي بالوفيات ١٨/ ٤١٢ برقم ٤٨٣، هدية العارفين ١/ ٥٧٣، معجم المؤلفين ٥/ ٢٧٣.

١٨٦٠
عبد العزيز بن أبي كامل (*)
(... ـ ...)

القاضي عز الدين عبد العزيز بن أبي كامل الطرابلسي.

قال الحر العاملي: كان فاضلاً عالماً محققاً فقيهاً عابداً، له كتب منها: المهذب، والكامل، والاشراف، والموجز، والجواهر، يروي عن أبي الصلاح وابن البراج وعن الشيخ والمرتضى.

قال في «رياض العلماء»: وعندي أنّ بعض أحوال القاضي سعد الدين عبد العزيز ابن البراج [1] قد اشتبه بأحوال القاضي عز الدين عبد العزيز بن أبي كامل الطرابلسي.

وقد استُظهر على مغايرة الرجلين بما جاء في سندي الحديثين ٣٢، ٣٣ من كتاب «الأربعين» للشهيد الأوّل ففي سند الحديث ٣٢، روى الشهيد بسنده عن أبي جعفر محمد بن علي بن المحسن الحلبي، عن سعد الدين أبي القاسم عبد العزيز بن نحرير بن البراج الطرابلسي عن الشريف المرتضى [2].

وفي سند الحديث ٣٣، روى الشهيد بسنده عن أبي محمد عبد الله بن عمر الطرابلسي، عن عبد العزيز بن أبي كامل، عن أبي الصلاح تقي بن نجم الدين

---

*: طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٠٦، أمل الآمل ٢/ ١٤٩ برقم ٤٤٢، معجم رجال الحديث ١٠/ ٢٩ برقم ٦٥٤٢، أعيان الشيعة ٨/ ٢٧، رياض العلماء ٣/ ١٣٥، الذريعة ٢٣/ ٢٩٤ برقم ٩٠٣٧.

١ـ الآتية ترجمته في ص ١٨٣.

٢ـ مقدمة «المهذب» لابن البراج، بقلم العلاّمة السبحاني، ص ١١.

الحلبي عن الشريف المرتضى.

أقول:المظنون قوّياً أنّ الرجلين متحدان، للأدلة التالية:

١ـ انّ جميع الكتب (ما عدا كتاب الأشراف) التي ذُكرت لابن أبي كامل، إنّما هي من تأليف ابن البراج.

٢ـ اشتراكهما في معظم المشايخ كالمرتضى والطوسي، وغيرهما.

٣ـ إجازة نعمة الله بن خاتون العاملي (كان حياً ٩٨٨ هـ)، وفيها: عبد العزيز بن أبي كامل نحرير، فسمّى أبا كامل نحريراً، وهو والد ابن البراج.

٤ـ إنّ أوّل من ترجم لابن أبي كامل هو العلاّمة الحر العاملي (المتوفى ١١٠٤ هـ) في «أمل الأمل»، ولم نجد فيما سبقه من الكتب ذكراً لذلك.

٥ـ أما ما جاء في سندي الحديثين ٣٢، ٣٣ فلا نرى معارضته لما نذهب إليه، فلعل الشهيد الأوّل ذكر عنوانين مختلفين لرجل واحد، فذكر اسم أبيه في الحديث ٣٢، وذكر كنية أبيه في الحديث ٣٣. أما رواية ابن البراج عن الشريف المرتضى بواسطة أبي الصلاح (المتوفى ٤٤٧ هـ)، فهي ممكنة، بل تتحقق إذا أخذنا بقولِ مَن عدّ أبا الصلاح من مشايخ ابن البراج [1].

ومما يعضد ما سبق، أنّ ابن أبي كامل لو كان بهذه الشهرة، لترجم له منتجب الدين في «الفهرست» كما ترجم لابن البراج، ولكنّه لم يفعل.

وقد توفي ابن البراج في سنة (٤٨١ هـ).

١ـ نفس المصدر، ص ٧.

١٨٦١
عبد العزيز بن أحمد الحَلوائي (*)
(... ـ ٤٤٨، ٤٤٩ هـ)

عبد العزيز بن أحمد بن نصر بن صالح البخاري، أبو محمد الحَلْوائي [١]، الملقّب بشمس الأئمّة.

تفقّه بالقاضي الحسين بن الخَضِير النَّسَفي.

وحدّث عن: عبد الرحمان بن الحسين الكاتب، وأحمد بن محمد بن مكي الأنماطي، ومحمد بن أحمد غُنجار، وآخرين.

حدث عنه: محمد بن أحمد بن أبي سهل السرخسي، وبكر بن محمد بن علي الزرنجري، وعلي بن محمد البَزْدوي، وأخوه محمد بن محمد البَزْدوي، وغيرهم.

وكان شيخ الحنفية في وقته ببخارى.

صنّف كتباً، منها: المبسوط، شرح الجامع الكبير للشيباني، الفتاوى، وشرح أدب القاضي لأبي يوسف.

توفّي في كش سنة ثمان أو تسع وأربعين وأربعمائة [٢]، ودُفن في بخارى.

---

*: الأنساب للسمعاني ٢/ ٢٤٨، اللباب ١/ ٣٨٠، سير أعلام النبلاء ١٨/ ١٧٧ برقم ٩٤، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٤١ ـ ٤٦٠) ٣٩٧ برقم ١٦٣، الجواهر المضية ١/ ٣١٨ برقم ٨٤٧و ٢/ ٣٠٠ برقم ٣٦٦، تاج التراجم ٣٥ برقم ١٠٤، كشف الظنون ١/ ٤٦، الفوائد البهية ٩٥، هدية العارفين ١/ ٥٧٧، الأعلام ٤/ ١٣، معجم المؤلفين ٥/ ٢٤٣.

١ـ نسبة إلى عمل الحلوى وبيعها.

٢ـ وفي سير أعلام النبلاء، وتاريخ الإسلام، وهدية العارفين: سنة (٤٥٦ هـ).

١٨٦٢

عبد العزيز بن محمد النيسابوري (*)

(... ـ كان حياً ٤٤٤ هـ)

عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز، أبو القاسم النيسابوري، الملقب بالصائن.

كان شيخ الإمامية وفقيههم في عصره.

روى عن محمد بن محمد بن النعمان المعروف بالمفيد (المتوفى ٤١٣ هـ) وصنف كتباً في الأصولين.

حدث عنه محمد بن أحمد بن الحسين الخزاعي في كتابه «الأربعين عن الأربعين». وروى عنه كتبه.

وقد سَمع منه بقمّ في ذي الحجة سنة أربع وأربعين وأربعمائة.

---

*: فهرست منتجب الدين ١١٣ برقم ٢٣٣، رياض العلماء ٣/ ١٣٦، جامع الرواة ١/ ٤٥٩، تنقيح المقال ٢/ ١٥٥ برقم ٦٦٣٨، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٠٦.

١٨٦٣

عبد العزيز بن محمد (*)

(... ـ ٤٠١ هـ)

ابن النعمان (١) بن محمد بن منصور، أبو القاسم المصري، القيرواني الأصل، قاضي القضاة للفاطميين بمصر والشام والحرمين والمغرب.

ولي القضاء سنة أربع وتسعين وثلاثمائة بعد ابن عمّه الحسين بن عليّ، وعظمت مكانته عند الحاكم الفاطمي، ثم عزله سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة، وقتله.

وقد اختُلف في سنة قتله، فقيل في سنة إحدى وأربعمائة، وقيل في رجب سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة، وقيل في جمادى الآخرة سنة تسع وتسعين.

١٨٦٤

القاضي ابن البرّاج (**)

(٤٠٠ ـ ٤٨١ هـ)

سعد الدين عبد العزيز بن نحرير بن عبد العزيز، القاضي أبو القاسم

---

*: تاريخ الإسلام (حوادث ٤٠١ ـ ٤٢٠) ٤٣ برقم ٢٥، الوافي بالوفيات ١٨/ ٥٣٨ برقم ٥٤١، مرآة الجنان ٣/ ٣، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٠٢، الأعلام ٤/ ٢٥.

١ـ المكنى بأبي حنيفة (المتوفى ٣٦٣ هـ)، قاضي القضاة بمصر، وأحد كبار علمائها، وهو صاحب كتاب «دعائم الإسلام» انظر ترجمته في فقهاء القرن الرابع.

**: فهرست منتجب الدين ١٠٧ برقم ٢١٨، معالم العلماء ٨٠ برقم ٥٤٥، نقد الرجال ١٨٩ ←

الطرابلسي، المعروف بابن البرّاج، فقيه الشيعة في عصره ووجههم، وصاحب التصانيف الكثيرة، وهو المراد بالقاضي على الإطلاق في لسان الفقهاء الشيعة.

ولد سنة أربعمائة، أو قبلها بقليل.

وحضر مجلس السيد المرتضى في سنة تسع وعشرين وأربعمائة، واختص به، وأخذ عنه العلم والفقه.

ولما توفي المرتضى (٤٣٦ هـ) حضر ابن البراج مجلس الشيخ الطوسي، باعتباره زميلاً له ـ كما يقول العلامة السبحاني [1] ـ لا تلميذاً، ثم صار خليفة الشيخ في بلاد الشام، وأحد أهل الفقه.

وكان الشيخ الطوسي يجلّه ويكبره، وقد ألّف بعض كتبه لأجل التماسه وسؤاله.

تولّى ابن البراج القضاء بطرابلس سنة ثمان وثلاثين، فبقي عليه عشرين سنة، وقيل: ثلاثين.

وتخرّج به جمع من الفقهاء، منهم: الحسن بن الحسين بن علي بن بابويه

⇐ برقم ١٥، جامع الرواة ١/ ٤٦٠، أمل الآمل ٢/ ١٥٢ برقم ٤٤٥، لؤلؤة البحرين ٣٣١ برقم ١٠٧، رياض العلماء ٣/ ١٣٦ و ٦/ ١٠، رجال بحر العلوم ٣/ ٦٠، روضات الجنات ٤/ ٢٠٢ برقم ٣٧٩، بهجة الآمال ٥/ ١٦٦، هدية العارفين ١/ ٥٧٨، تنقيح المقال ٢/ ١٥٦ برقم ٦٦٤٥، أعيان الشيعة ٨/ ١٨، تأسيس الشيعة ٣٠٤، ريحانة الأدب ٧/ ٤٠٨، الذريعة ٢١/ ٢١٤ برقم ٤٦٦٨ و ٢٢/ ١٠٨ برقم ٦٢٩٥، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٠٧، معجم رجال الحديث ١٠/ ٣٨ برقم ٦٥٧١، قاموس الرجال ٥/ ٣٤٢، معجم المؤلفين ٥/ ٦٢.

١ـ في مقدمته لكتاب «المهذب» لابن البراج، وقد اعتمد سماحته في إثبات ذلك على جملة من الأدلة: منها أنّ بعض عبارات ابن البراج تفيد زمالته للشيخ الطوسي في البحث والتحرير، وأنّ البحث والنقاش والأخذ والردّ بينهما في المجالس يرشد إلى أنّ ابن البراج كان مجتهداً ذا رأي ونظر.

القمي، وأبو محمد الحسين بن عبد العزيز بن الحسن الجبهاني، وعبد الرحمان بن أحمد الخزاعي، وعبد الجبار بن عبد الله المقرئ الرازي.

وصنّف كتباً كثيرة في الفقه، منها: جواهر الفقه [١]، المهذب [٢]، المعالم، روضة النفس في العبادات الخمس، الكامل، الموجز، وعماد المحتاج في مناسك الحاج.

وشرحَ جمل العلم والعمل للمرتضى [٣].

وصنّف كتاباً في الكلام.

توفّي بطرابلس في شعبان سنة إحدى وثمانين وأربعمائة.

١٨٦٥

عبد القاهر البغدادي [*]

(... _ ٤٢٩ هـ)

عبد القاهر بن طاهر بن محمد بن عبد الله التميمي، أبو منصور البغدادي،

---

١ و ٢ـ طبع هذان الكتابان من قبل مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقمّ، وقدّم لهما العلامة الشيخ جعفر السبحاني.

٣ـ ويبحث هذا الكتاب في الأصول والقواعد في فنّي الكلام والفقه، وقد تولى الشيخ الطوسي شرح القسم الكلامي منه، ونُشر باسم تمهيد الأصول بينما تولّى القاضي ابن البراج شرح القسم الفقهي منه. عن مقدمة «جواهر الفقه».

*: تاريخ نيسابور ٥٤٥، وفيات الأعيان ٣/ ٢٠٣، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٧٢، فوات الوفيات ٢/ ٣٧٠، مرآة الجنان ٣/ ٥٢، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ١٣٦، البداية والنهاية ١٢/ ٤٨، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢١١، طبقات الشافعية لابن هداية الله ١٣٩، كشف الظنون ١/ ٢٥٤، هدية العارفين ١/ ٦٠٦، ايضاح المكنون ٢/ ٢٣٤، الغدير ٣/ ٩١، الأعلام ٤/ ٤٨، الأعلام ٤/ ٤٨، بحوث في الملل والنحل للسبحاني ٢/ ٣١٤.

الشافعي، نزيل نيسابور.

ولد ونشأ ببغداد، ورحل مع أبيه إلى نيسابور، فاستقرّ بها، وتفقّه على أبي إسحاق الإسفراييني، وجلس بعده للإملاء في مكانه بمسجد عقيل، فأملى سنين.

وسمع المترجم من: أبي عمرو بن نُجيد، وأبي بكر الإسماعيلي، وأبي أحمد بن عدي.

روى عنه: البيهقي، والقُشيري، وعبد الغفار بن محمد بن شيرويه، وغيرهم.

وكان فقيهاً، أصولياً، عارفاً بالفرائض، والنحو، وله أشعار.

صنّف تسعة عشر كتاباً، منها: أصول الدين، الفرق بين الفرق، الناسخ والمنسوخ، تفسير القرآن، التحصيل في أُصول الفقه، التكملة في الحساب، تأويل المتشابهات في الأخبار والآيات.

قال العلاّمة السبحاني: إنّ السابر في كتاب «الفرق بين الفرق» يجد أنّ في قلمه حدّة خاصة في عرض المذاهب، فلا يعرض المذاهب الإسلامية ـ عدا مذاهب أهل السنّة ـ بصورة موضوعية هادئة، بل يعرضها بعنف وهجوم، وهذا بخلاف سيرته في كتاب أصول الدين.

أقول: ومع شهرة هذا الرجل، وتفنّنه في ألوان من العلوم، إلاّ أنّ هوى التعصب قاده ـــ وللأسف ـ إلى كلام لا حظّ له من الموضوعية والنزاهة، فزعم في كتابه «الفرق بين الفرق» بأنّه ليس (للروافض) قطّ إمام في الفقه والحديث، ولا في اللغة والنحو، ولا في السير والتواريخ، ولا في التأويل والتفسير.

هكذا وبيسر يتهم أبو منصور أمة كبيرة بالعقم عن إنجاب العباقرة، ويشطب وبجرّة قلم على تأريخها الحافل بالعظماء، وذوي الشأن.

ولا نريد أن ننبه إلى أنّ معظم علوم الإسلام إنّما ولدت على أيدي رجال

الشيعة، ولكن يكفي للقارئ أن يستعرض النوابغ منهم، ممّن عاصر زاعم هذا القول، ولينظر إلى ما قيل في حقّهم، ومن هؤلاء الشيخ المفيد المعروف بابن المعلم (المتوفى ٤١٣ هـ) والشريف الرضي (المتوفى ٤٠٦ هـ)، والشريف المرتضى (المتوفى ٤٣٦ هـ)، وأبو العباس النجاشي (المتوفى ٤٥٠ هـ).

ولأبي منصور من الشعر:

يا من عدا ثم اعتدى ثم اقترف	ثم انتهى ثم ارعوى ثم اعترف
أبشر بقول الله في آياته	«إن ينتهوا يُغفر لهم ما قد سلف»

توفي بأسفرايين سنة تسع وعشرين وأربعمائة.

١٨٦٦

عبد الكريم الأَنْدَقي (*)

(بعد ٤٠٠ ـ ٤٨١ هـ)

عبد الكريم بن أبي حنيفة بن العباس، أبو المظفر الأندقي [1]، شيخ الحنفية ومفتيهم بما وراء النهر.

ولد بعد الأربعمائة.

تفقّه على عبد العزيز الحَلْوائي، وحدّث عن: محمّد بن علي بن أحمد الإسماعيلي، وإسماعيل بن محمد بن عبد الله المزكيّ، وأحمد بن علي بن منصور.

---

*: الأنساب للسمعاني ١/ ٢١٧، اللباب ١/ ٨٨، معجم البلدان ١/ ٢٦١، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٤٨٨ برقم ٢٥٠، الجواهر المضية ١/ ٣٢٧ برقم ٨٨٣.

١ ـ أَنْدَق: قرية من قرى بخارى على بعد عشرة فراسخ منها.

أملى ببخارى.

وسمع منه عثمان بن علي البيكندي.

مات في شعبان سنة إحدى وثمانين وأربعمائة.

١٨٦٧

عبد الكريم بن أحمد الشالوسي (*)

(... ـ ٤٦٥ هـ)

عبد الكريم بن أحمد بن الحسن بن محمد، أبو عبد الله الطبري الشالوسي. وشالوس قرية بنواحي آمُل طبرستان.

رحل إلى العراق ومصر والحجاز وغيرها.

سمع من أبي عبد الله بن نظيف الفرّاء.

وسمع منه القاضي عبد الله بن يوسف الجرجاني.

وكان من فقهاء الشافعية بآمل، مُفتياً، مدرِّساً، واعظاً.

نقل عنه الرافعي في كتاب الإجارة في الكلام على الاستئجار للقراءة على الميت.

توفّي سنة خمس وستّين وأربعمائة.

(*): الأنساب للسمعاني ٣/ ٣٨٤، اللباب ٢/ ١٧٧، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ١٥٠، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٥٣.

١٨٦٨

عبد الكريم القشيري (*)

(٣٧٦ ـ ٤٦٥ هـ)

عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك بن طلحة القُشيري، أبو القاسم النيسابوري، أحد مشاهير الشافعية، عالم بالفقه والأصول والحديث والكلام والأدب والكتابة.

ولد سنة ست وسبعين وثلاثمائة، ومات أبوه وهو صغير، فدُفع إلى أبي القاسم اليمني [1]، وقرأ عليه الآداب، وحضر مجلس أبي علي الدقّاق وصحبه وأخذ عنه التصوف وتزوج بأبنته، ثم حضر حلقة أبي بكر الطوسي وعلّق عنه الفقه.

وتفقّه أيضاً على أبي إسحاق الإسفراييني، وأخذ الكلام عن ابن فورك.

وسمع الحديث من: أحمد بن محمد بن عمر الخفّاف، وأبي نُعيم الإسفراييني، وعبد الرحمان بن إبراهيم المزكّي، وأبي بكر بن عبدوس، وغيرهم.

وكان يحسن الكلام على مذهب الأشعري، ويحفظ الأشعار والحكايات،

---

*: تاريخ بغداد ١١/ ٨٣ برقم ٥٧٦٣، الأنساب للسمعاني ٤/ ٥٠٣، المنتظم ١٦/ ١٤٨ برقم ٣٤٢٣، الكامل في التاريخ ١٠/ ٨٨، اللباب ٣/ ٣٨، وفيات الأعيان ٣/ ٢٠٥ برقم ٣٩٤، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٢٢٧ برقم ١٠٩، العبر ٢/ ٣١٩، مرآة الجنان ٣/ ٩١، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ١٥٣ برقم ٤٧١، البداية والنهاية ١٢/ ١١٤، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٥٤ برقم ٢١٧، النجوم الزاهرة ٥/ ٩١، طبقات المفسرين للداودي ١/ ٣٤٤ برقم ٣٠٢، كشف الظنون ١/ ٥٢٠ و ٢/ ١٢٦٠، ١٥٥١، شذرات الذهب ٣/ ٣١٩، روضات الجنان ٥/ ٩٤ برقم ٤٤٨، هدية العارفين ١/ ٦٠٧، الأعلام ٤/ ٥٧، معجم المؤلفين ٦/ ٦.

١ ـ وفي طبقات الشافعية للسبكي، وغيره: الأليماني.

وكان له مجلس وعظ.

وحين ظهر التعصّب بين الفريقين واضطربت الأحوال بنيسابور خرج إلى بغداد، وورد على القائم بأمر الله، ولقي قبولاً، وعقد له مجلس، ثم عاد إلى نيسابور.

حدّث عنه: أولاده عبد الله وعبد الواحد وعبد الرحيم وعبد المنعم، وزاهر الشحّامي ووجيه أخوه، ومحمد بن الفضل الفراوي، وعبد الوهاب بن شاه، وعبد الرحمان بن عبد الله البحيري، وحفيده أبو الأسعد هبة الرحمان.

ومن تصانيفه: التفسير الكبير، الرسالة، نحو القلوب، لطائف الأشارات، الجواهر، أحكام السماع، عيون الأجوبة في فنون الأسولة، المناجاة، وغيرها.

ومن نظمه:

البدر من وجهك مخلوقُ ... والسحر من طرفك مسروقُ

يا سيّداً تيّمني حبُّهُ ... عبدُك من صدّك مرزوقُ

توفّي في ربيع الآخر سنة خمس وستّين وأربعمائة.

١٨٦٩

عبد الله بن إبراهيم الخَبْري (*)

(... ـ ٤٧٦ هـ)

عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله، أبو حكيم الخبري [١] المُعلِّم، نزيل بغداد.

---

*: الأنساب للسمعاني ٢/ ٣١٩، المنتظم ١٧/ ٣٤، معجم الأدباء ١٢/ ٤٦، معجم البلدان ٢/ ٣٤٤، اللباب ١/ ٣٤٣، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٥٥٨، الوافي بالوفيات ٦/ ٣٧، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ٦٢، البداية والنهاية ١٢/ ١٦٣، النجوم الزاهرة ٥/ ١٥٩، طبقات الشافعية لابن هداية الله ١٧٢، كشف الظنون ٦٩٢، شذرات الذهب ٣/ ٣٥٣، روضات الجنات ٥/ ١١٤، هدية العارفين ١/ ٤٥٢، معجم المؤلفين ١/ ٥٠.

١ـ الخَبْري نسبة إلى خَبْر: وهي من نواحي شيراز.

تفقّه على الشيخ أبي إسحاق الشيرازي.

وسمع من: الحسين بن أحمد القادسي، وأبي محمد الجوهري.

وبرع في الفرائض والحساب، وصنّف فيهما، وكان متمكّناً من علم العربية.

شرح «الحماسة» وديوان المتنبي والبحتري والشريف الرضيّ، وغير ذلك.

روى عنه: سبطه محمد بن ناصر السلامي، وابن كادش.

توفّي في ذي الحجّة سنة ستّ وسبعين وأربعمائة.

١٨٧٠

أبو بكر القفّال (*)

(٣٢٧ ـ ٤١٧ هـ)

عبد الله بن أحمد بن عبد الله المَرْوَزيّ، أبو بكر القفّال.

كان حاذقاً في صنعة الأقفال، فلمّا بلغ الثلاثين من عمره أقبل على دراسة الفقه، فتفقّه بأبي زيد المروزي، وسمع منه ومن الخليل بن أحمد السجزي، وبرع في مذهب الشافعي، حتى صار رأساً فيه. وهو صاحب طريقة الخراسانيّين في الفقه.

حدّث وأملى وأفتى، ورحل إليه العلماء، وتخرج به جماعة، منهم: الحسين بن

(*): الأنساب للسمعاني ٤/ ٥٣٣، وفيات الأعيان ٣/ ٤٦، طبقات الشافعية للأسنوي ٢/ ١٤٧ برقم ٩١٨، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٠٥، العبر ٢/ ٢٣٢، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ٥٣، البداية والنهاية ١٢/ ٢٣، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١٨٢ برقم ١٤٤، النجوم الزاهرة ٤/ ٢٦٥، طبقات الشافعية لابن هداية الله ١٣٤، شذرات الذهب ٣/ ٢٠٧، روضات الجنات ٥/ ١١٠، هدية العارفين ١/ ٤٥٠، ايضاح المكنون ٢/ ١٨٨، معجم المؤلفين ٦/ ٢٦.

شعيب السِّنجي، وعبد الرحمان بن محمد بن فوران، وأبو محمد الجويني.

روي أنّ رجلاً شكى إلى أبي بكر القفّال أنّ حماره أخذه بعض أعوان السلطان، فأمره القفّال بالغسل وصلاة ركعتين، ففعل الرجل، فلمّا فرغ من صلاته رُدَّ إليه حماره، وكان القفال قد بعث من يردّه إليه، فلما سُئِل عن ذلك، قال: أردت أنْ أحفظ عليه دِينه.

ومن تصانيف القفال: شرح فروع محمد بن الحدّاد المصري، وكتاب الفتاوى، وشرح «التلخيص».

توفّي سنة سبع عشرة وأربعمائة، وله تسعون سنة.

قال ابن خلّكان: دفن بسجستان، وقبره بها معروف يُزار.

١٨٧١

ابن خَزْرَج (*)

(٤٠٧ ـ ٤٧٨ هـ)

عبد الله بن إسماعيل بن محمد بن خزرج اللّخمي، أبو محمد الإشبيلي، المالكي، صاحب «التاريخ».

ولد سنة سبع وأربعمائة.

روى عن: أبيه، وأبي عمرو المرشاني، وأبي الفتوح الجرجاني، وأبي عبد الله الخولاني، وأبي عمر بن عبد البرّ وغيرهم.

وكان فقيهاً، محدّثاً، مشاوراً في الأحكام، مؤرّخاً.

---

*: الصلة لابن بشكوال ٢/ ٤٣٣ برقم ٦٣١، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٤٨٨، معجم المؤلفين ٦/ ٣٥.

حدّث عنه: شريح بن محمد، وأبو محمد بن يربوع، وأبو الحسن العبسي.

وتوفّي بإشبيلية في شوّال سنة ثمان وسبعين وأربعمائة.

هذا، وقد وهم صاحب «معجم المؤلفين»، فذكر في ترجمة ابن خزرج هذا أنّ له تصنيفين، ونبّه على أنّ وفاته في «ايضاح المكنون» سنة سبع وتسعين، بيد أنّ صاحب هذين التصنيفين، والمتوفّى في السنة المزبورة رجلٌ آخر [1].

١٨٧٢

عبد الله بن الحسين الناصحي (*)

(... ـ ٤٤٧ هـ)

عبد الله بن الحسين، قاضي القضاة أبو محمد الخراساني، المعروف بالناصحي.

فقيه من فقهاء الحنفية، مدرّس، مفتٍ، صاحب طريقة في الفقه.

سمع ببغداد لمّا حجّ من: بشر بن أحمد الإسفراييني، وأبي عمرو بن حمدان، وأبي أحمد الحافظ.

وسمع منه: علي بن عبد الغالب الضرّاب، وأبو عبد الله الفارسي، وإسماعيل بن عمرو البحيري.

عُقد له مجالس الإملاء سنين، وصنّف مختصراً في الوقوف ذُكر أنّه اختصره من

١ـ راجع الصلة لابن بشكوال: ج٢/ ٤٣٩ برقم ٦٤٢.

*: تاريخ بغداد ٩/ ٤٤٣ برقم ٥٠٦٩، تاريخ نيشابور ٤٣٥ برقم ٩٠٧، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٦٦٠ برقم ٤٥٠، الجواهر المضية ١/ ٢٧٤ برقم ٧٢٨، كشف الظنون ١/ ٢١، ايضاح المكنون ١/ ٤٦٧، هدية العارفين ١/ ٤٥١، الأعلام ٤/ ٧٩، معجم المؤلفين ٦/ ٤٩.

كتاب الخصّاف وهلال بن يحيى.

توفّي سنة سبع وأربعين وأربعمائة.

١٨٧٣

ابن الشقّاق (*)

(٣٤٦ ـ ٤٢٦ هـ)

عبد الله بن سعيد بن عبد الله الأموي، أبو محمد القرطبي، أحد كبار فقهاء المالكية ومُفتيهم، يعرف بابن الشقّاق.

ولد سنة ستّ وأربعين وثلاثمائة.

وأخذ عن: ابن المكوي، وأبي محمد القلعي، وأبي عمر الإشبيلي، والأصيلي.

وقرأ على محمد بن الحسين بن النعمان.

أخذ عنه: ابن رزق، ومحمد بن الفرج.

وكان عالماً بالشروط والفرائض والحساب والقراءات والأدب.

وقد ولي قضاء الكور والردّ بقرطبة والوزارة.

توفّي سنة ست وعشرين وأربعمائة.

---

*: ترتيب المدارك ٤/ ٧٢٩، الصلة لابن بشكوال ٢/ ٤٠٩ برقم ٥٩٢، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٢١ ـ ٤٤٠) ١٧٧ برقم ٢٠١، مرآة الجنان ٣/ ٤٥، الديباج المذهب ١/ ٤٣٧، شجرة النور الزكية ١/ ١١٣ برقم ٣٠٤.

١٨٧٤

عبد الله بن سعيد الشَّنْتَجالي (*)

(... ـ ٤٣٦ هـ)

عبد الله بن سعيد بن لُبَّاج الأُمَوي بالولاء، أبو محمد الشنتجالي، المالكي.

أخذ بقرطبة عن أبي عمر الطَّلَمنكي، ورحل إلى مكّة فصحب بها أبا ذر الهروي، وجاور بها بضعاً وثلاثين سنة يحجّ ويكتب الحديث حتى اشتهر.

وسمع من أبي سعيد السِّجْزي، وأبي بكر المطوّعي، وعبد الله بن محمد السَّقَطي، وغيرهم.

وعاد إلى الأندلس، فحدّث بها، وروى عنه أبو عبد الله بن عتّاب، والطرابلسي، ومحمد بن الحصّار، وأبو جعفر الهَوْزَني.

وصنّف مختصراً في الفقه.

توفّي بقرطبة سنة ستّ وثلاثين وأربعمائة.

---

*: جذوة المقتبس ٢٤٤ برقم ٥٥٣، ترتيب المدارك ٤/ ٧٥٢، الصلة لابن بشكوال ٢/ ٤١٦ برقم ٦٠٣، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٢١ ـ ٤٤٠) ٤٢٧ برقم ١٦٥، الديباج المذهب ١/ ٤٣٨، معجم المؤلفين ٦/ ٥٨.

١٨٧٥

عبد الله بن طاهر الإسفراييني (*)

(... ـ ٤٨٨ هـ)

عبد الله بن طاهر بن محمد بن شاهفور التميمي، أبو القاسم الإسفراييني، نزيل بلخ.

سمع من: جدّه لأُمّه أبي منصور عبد القاهر البغدادي، وناصر بن الحسين العمري، وعلي بن محمد الطّرازي الحنبلي، وعبد الرحمان بن حمدان النَّصْروي، وغيرهم.

وأستوطن بلخ، ودرّس با لمدرسة النظامية بها.

وكان فقيهاً، حسن المعرفة بالأصول والفروع، وجيهاً، متموّلاً، ذكره السبكي في الشافعية.

روى عنه: أبو القاسم بن السمرقندي، وعبد الوهاب الأنماطي والمبارك بن خيرون، سمعوا منه لمّا حجّ، والأخوان أبو شجاع وأبو الفتح البسطاميان.

توفّي في جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين وأربعمائة.

(*) تاريخ نيشابور ٤٥٢، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٨١ ـ ٤٩٠) ٢٤٩ برقم ٢٦٩، الوافي بالوفيات ١٧/ ٢٢٣ برقم ٢٠٦، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ٦٣ برقم ٤٢٨.

١٨٧٦

عبد الله بن عبدان الهَمَداني (*)

(... ـ ٤٣٣ هـ)

عبد الله بن عبدان بن محمد بن عبدان، أبو الفضل الهَمَداني.

تفقّه على ابن لال، وغيره.

وسمع ببغداد من: عثمان بن المُنتاب، وابن حبابة، وأبي حفص الكتّاني، وغيرهم.

وحدّث عن: صالح بن أحمد الهَمَداني، وجبريل، وعلي بن الحسن بن الربيع.

وكان شيخ الشافعية بهمَدَان، فقيهاً، مُفتياً.

روى عنه: محمد بن عثمان، وأحمد بن عمر، والحسين بن عَبْدُوس، وغيرهم.

وصنّف كتاب شرح العبادات، وكتاب شرائط الأحكام.

وتوفّي في صفر سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة.

(*): تاريخ الإسلام (حوادث ٤٢١ ـ ٤٤٠) ٣٨١ برقم ٧٩، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ٦٥ برقم ٤٣١، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٠٨ برقم ١٧٠، طبقات الشافعية لابن هداية الله ١٤٣، كشف الظنون ٢/ ١٠٣٠، شذرات الذهب ٣/ ٢٥١، هدية العارفين ١/ ٤٥٠، الأعلام ٤/ ٩٥، معجم المؤلفين ٦/ ٨٠.

١٨٧٧

أبو زيد الكيايكي (*)

(... ـ حياً بعد ٤٣٦ هـ)

عبد الله بن علي بن عبد الله بن عيسى بن زيد بن علي بن عيسى بن يحيىٰ بن الحسين بن زيد الشهيد (١)، السيد أبو زيد الكيايكي، الجرجاني.

فقيهٌ فاضل، من فقهاء الشيعة ومحدّثيهم.

أخذ العلم عن السيّدين الشريفين الرضي والمرتضى، وقرأ عليهما كتبهما ورواياتهما.

ورواها ابن شهر آشوب عن السيد المنتهى عن أبيه أبي زيد (٢).

١٨٧٨

عبد الله بن علي البحّاثي (**)

(... ـ ...)

عبد الله بن علي بن محمد بن علي البحّاثي، القاضي أبو القاسم الزوزني، النيسابوري، من تلامذة أبي محمد الجويني المتوفّى (٤٣٨ هـ).

كان فقيهاً من فقهاء الشافعية، مفتياً، حافظاً للمذهب.

---

*: رياض العلماء ٣/ ٢٢٩، أعيان الشيعة ٨/ ٥٩، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٠٨ (ق٥).

١ـ انظر نسبهُ في عمدة الطالب ص ٢٦٦ عند ذكر ابنه المنتهى، وفيه: كياكي.

٢ـ المناقب: ١ / ١٢، المقدمة.

**: تاريخ نيشابور ٤٤٨، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ٧١ برقم ٤٣٥، طبقات الشافعية للأسنوي ١/ ١١٥ برقم ٢٠٨.

١٨٧٩

عبد الله بن عمر الدَّبُوسي (*)

(... ـ ٤٣٠ هـ)

عبد الله [1] بن عمر بن عيسى الدَّبوسي [2]، القاضي أبو زيد البخاري.

فقيه من فقهاء الحنفية، كان يضرب به المثل في النظر والرأي.

قالوا: هو أوّل من وضع علم الخلاف وأبرزه.

وكانت له ببخارى وسمرقند مناظرات مع العلماء.

توفي ببخارى سنة ثلاثين وأربعمائة.

ومن تصانيفه: تقويم الأدلّة، الأسرار، و الأمد الأقصى .

١٨٨٠

عبد الله بن غالب (**)

(... ـ ٤٣٤ هـ)

ابن تمّام الهَمْداني، أبو محمد المغربي، شيخ المالكية بسَبْتة.

---

*: الأنساب للسمعاني ٢/ ٤٥٤، معجم البلدان ٢/ ٤٣٧، اللباب ١/ ٤٩٠، وفيات الأعيان ٣/ ٤٨، العبر ٢/ ٢٦٣، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٢١، البداية والنهاية ١٢/ ٤٦، الجواهر المضية ١/ ٣٣٩، النجوم الزاهرة ٥/ ٧٦، تاج التراجم ٣٦ برقم ١٠٧، كشف الظنون ٨٤، ١٦٨، ١٩٦، شذرات الذهب ٣/ ٢٤٥، الفوائد البهية ١٠٩، هدية العارفين ١/ ٦٤٨، معجم المؤلفين ٦/ ٩٦.

١ـ وفي بعض المصادر: عبيد الله.

٢ـ نسبة إلى الدّبوسيّة وهي بليدة بين بخارى وسمرقند.

**: الصلة لابن بشكوال ٢/ ٤٥٢ برقم ٦٦٦، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٢٣ برقم ٣٤٩، العبر ٢/ ٢٦٩، الوافي بالوفيات ١٧/ ٣٩٧ برقم ٣٣١، شذرات الذهب ٣/ ٢٥٤.

ارتحل إلى الأندلس ومصر وغيرهما.

وسمع من: أبي بكر الزبيدي، وأبي محمد الأصيلي، وأبي بكر بن المهندس، وغيرهم.

وتفقّه على أبي محمد بن أبي زيد.

أخذ عنه: ولده أبو عبد الله محمد، وإسماعيل بن حمزة، وابن جُماح القاضي، وأبو محمد المَسيلي.

وكان فقيهاً، عارفاً بالمذهب، أديباً، نظّاراً.

مات في صفر سنة أربع وثلاثين وأربعمائة.

١٨٨١

عبد الله بن محمد الحيري (*)

(... ـ ٤٧٧ هـ)

عبد الله بن محمد، أبو الفضل الحيري، ختن قاضي القضاة أبي محمد الناصحي على ابنته.

سمع من النَّصْرويي، وأبي حسّان، والنّيلي، وطبقتهم.

وكان فقيهاً، مفتياً.

قال عبد الغافر في السياق: خرّج الفقيه عبد الله الطبسي له الفوائد، وقرئت عليه.

توفّي في صفر سنة سبع وسبعين وأربعمائة.

(*): تاريخ نيشابور ٤٥٢.

١٨٨٢

عبد الله بن محمد الدعلجي (*)

(... ـ ...)

عبد الله بن محمد بن عبد الله، أبو محمد الحذّاء الدعلجي، نسبة إلى الدعاجلة: موضع خلف باب الكوفة ببغداد.

كان فقيهاً عارفاً.

سمع منه أبو العباس النجاشي (المتوفى ٤٥٠ هـ)، وتعلّم عليه المواريث، وقال: له كتاب الحجّ [1].

وروى الدعلجي عن أحمد بن علي الرّقّي الأنصاري كتاب عليّ بن عليّ بن رزين الخزاعي (أخي دعبل الشاعر) الذي رواه عن الإمام الرضا عليه السلام [2].

---

*: رجال النجاشي ٢/ ٣٦، رجال ابن داود ٢١٢، رجال العلامة الحلي ١١٢ برقم ٥٣، بهجة الآمال ٥/ ٢٧٨، تنقيح المقال ٢/ ٢١٣ برقم ٧٠٥٣، طبقات أعلام الشيعة ١/ ١٥٦ و ٢/ ١٠٨، معجم رجال الحديث ١٠/ ٣٠٨ برقم ٧١١٥، قاموس الرجال ٦/ ١٢٧.

١ـ ذكر الشيخ الطوسي أنّ كتاب مناسك الحج من تأليف إبراهيم بن محمد المذاري، وحكى عن شيخه ابن عبدون أنّ من الناس من ينسبه إلى أبي محمد الدعلجي (المترجم له) لأنسه به والعمل به. الفهرست: ٣٠ برقم ١٠.

٢ـ رجال النجاشي: ٢/ ١١٣ برقم ٧٢٥.

١٨٨٣

عبد الله بن محمّد الزيادي (*)

(... ـ ٤٣٠ هـ)

عبد الله بن محمد بن عمرو الزيادي، القاضي أبو القاسم النيسابوري.

كان من وجوه العلماء والفقهاء الحنفية بنيسابور.

استخلفه أبو العلاء صاعد القاضي للتدريس في مدرسته، سنة اثنتين وأربعمائة.

وتوفّي في شعبان سنة ثلاثين وأربعمائة [1].

١٨٨٤

ابن الأسلمي (**)

(... ـ ٤٠٥ هـ)

عبد الله بن محمد بن عيسى بن الوليد الأسلمي، أبو محمد الفرجي الأندلسي.

كان نحوياً، عالماً باللغة العربية، مشاركاً في الفقه والاعتقادات، والحديث.

أجاز له الحسن بن رشيق المصري.

---

*: تاريخ نيشابور ٤٣٨، الجواهر المضية ١/ ٢٨٨ برقم ٧٥٩.

١ـ وفي الجواهر المضية: ثلاث وأربعمائة، وهو تصحيف.

**: الصلة لابن بشكوال ٢/ ٤٠١ برقم ٥٨٤، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٠١ ـ ٤٢٠) ١١٤ برقم ١٦٦، الوافي بالوفيات ١٧/ ٥٣٧ برقم ٤٥٦، بغية الوعاة ٢/ ٥٩ برقم ١٤٣١، هدية العارفين ١/ ٤٥٠، الأعلام ٤/ ١٢١، معجم المؤلفين ٦/ ١٣٥.

وروى عنه أبو عبد الله بن شقّ الليل.

وكان يختم كتاب سيبويه كل خمسة عشر يوماً

له من المصنّفات: تفقيه الطالبين، الإرشـاد إلى إصابة الصواب في الأشربة، تنبيه المريدين المخْدوعين، و شرح الواضح للزبيدي ولم يتمّه.

توفّي سنة خمس وأربعمائة.

١٨٨٥
عبد الله بن الوليد الأنصاري (*)
(٣٦٠ ـ ٤٤٨ هـ)

عبد الله بن الوليـد بن سعد بن بكر الأنصاري، أبو محمـد الأندلسي، نزيل مصر، من فقهاء المالكية ومفتيهم.

ولد سنة ستّين وثلاثمائة.

سمع بقرطبة من إسماعيل بن إسحاق الطحّان.

ورحل إلى المشرق فسمع من أبي محمد بن أبي زيد وأبي الحسن القابسي، وأبي ذر الهروي، وأبي العبّاس بن بندار الرازي، وغيرهم بالقيروان ومكة.

وسكن مصر.

روى عنه: جعفر بن إسماعيل بن خلف، ومحمد بن أحمد الرازي.

خرج آخر أيّامه إلى الشام، فتـوفيّ بعد أشهر، في رمضـان سنة ثمان وأربعين وأربعمائة.

(*): جذوة المقتبس ٢/ ٤٢٠ برقم ٥٦٩، بغية الملتمس ٢/ ٤٥٦ برقم ٩٦١، الصلة لابن بشكوال ٢/ ٤٢١ برقم ٦١١، العبر ٢/ ٢٩٢، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٦٥٨ برقم ٤٤٧، شذرات الذهب ٣/ ٢٧٧.

١٨٨٦

ابن دَحُّون (*)

(٣٤٢ ـ ٤٣١ هـ)

عبد الله بن يحيى بن أحمد الأموي، أبو محمد القرطبي، المعروف بابن دحّون، صاحب أبي محمد بن الشقّاق والمختصّ به.

تفقّه بابن المكوي، وأبي بكر بن زرب، وأبي عمر الإشبيلي.

وكان من كبار الفقهاء المالكية، مفتياً، مشاوَراً، عارفاً بالشروط وعللها.

توفّي في المحرّم سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة، وله تسع وثمانون سنة.

١٨٨٧

أبو محمد الجُوَيْني (**)

(... ـ ٤٣٨ هـ)

عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن محمد بن حَيُّويه الطائي السِّنْبِسي، أبو محمد الجويني، والد إمام الحرمين أبي المعالي.

---

*: ترتيب المدارك ٤/ ٧٢٩، الصلة لابن بشكوال ٢/ ٤١١ برقم ٥٩٥، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٢١ ـ ٤٤٠) ٣٤٤ برقم ٩، الديباج المذهب ١/ ٤٣٨، شجرة النور الزكية ١/ ١١٤ برقم ٣٠٨.

**: تاريخ نيشابور ٤٤٤ برقم ٩٣١، الأنساب للسمعاني ٢/ ١٢٩، المنتظم ١٥/ ٣٠٦ برقم ٣٢٦٨، معجم البلدان ٢/ ١٩٣، اللباب ١/ ٣١٥، الكامل في التاريخ ٩/ ٥٣٥، وفيات الأعيان ٣/ ٤٧، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٦١٧، العبر ٢/ ٢٤٧، مرآة الجنان ٣/ ٥٨، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ٧٣، البداية والنهاية ١٢/ ٥٩، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢١٠، النجوم الزاهرة ٥/ ٤٢، كشف الظنون ١/ ٣٣٩، شذرات الذهب ٣/ ٢٦١، هدية العارفين ١/ ٤٥١.

كان من علماء الفقه والتفسير واللغة.

ولد في جُوَيْن (من نواحي نيسابور)، وسكن نيسابور، فأخذ فقه المذهب الشافعي عن أبي الطيب سهل بن محمد الصعلوكي، ثم ارتحل إلى مرو، فلازم القفّال المروزي، وتخرّج به مذهباً وخلافاً.

وسمع الحديث من: أبي نعيم الإسفراييني، وأبي علي الحسن بن أحمد بن شاذان، وأبي الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطّان، وأبي عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء، وغيرهم.

وعاد إلى نيسابور سنة سبع وأربعمائة، فدرّس بها، وأفتى، وصنّف، وتخرّج به جماعة، منهم: ابنه أبو المعالي.

وروى عنه: علي بن أحمد بن الأحزم، وسهل بن إبراهيم المسجدي.

وصنّف عدّة كتب في الفقه، منها: التبصرة، التذكرة، الوسائل في فروق المسائل، الفرق والجمع، وغير ذلك. وله تفسير كبير.

توفّي بنيسابور سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة.

١٨٨٨

ابن شُهْدانكة (*)

(٤٢١ ـ ٤٨٩ هـ)

عبد المحسن بن محمد بن علي بن أحمد، أبو منصور الشِّيْحي [١]، ثم

---

*: الأنساب للسمعاني ٣/ ٤٨٧، المنتظم ١٧/ ٣٤ برقم ٣٦٦٢، معجم البلدان ٣/ ٣٧٩، اللباب ٢/ ٢٢٠، العبر ٢/ ٣٦٠، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٢٧ ضمن ترجمة ابن الخاضبة برقم ١٠٤٤، سير أعلام النبلاء ١٩/ ١٥٢ برقم ٧٩، البداية والنهاية ١٢/ ١٦٣، شذرات الذهب ٣/ ٣٩٢.

١ ـ نسبة إلى شِيْحَة: قرية من قرى حَلَب.

البغدادي النصري [١].

ولد سنة إحدى وعشرين وأربعمائة.

سمع من: أحمد بن محمد بن الصقر، وعبد العزيز بن علي الأزجي، وأبي طالب بن غيلان، وأبي الطيّب الطبري، وعبيد الله بن أحمد الرقّي، وغيرهم ببغداد ومصر والشام.

حدّث عنه: شيخه الخطيب، وإسماعيل بن السمرقندي، وسعيد بن محمد الرزّاز، وأبو الفتح بن عبد السلام، ونجيب بن علي الأرمنازي، وابن الزاغوني، وآخرون.

وكان فقيهاً مالكياً، محدّثاً، تاجراً، جوّالاً.

نقل أبا بكر الخطيب إلى العراق، فأهدى إليه تاريخه بخطّه.

توفّي في جمادى الأولى سنة تسع وثمانين وأربعمائة.

١٨٨٩

عبد الملك بن إبراهيم الهَمَداني (*)

(بعد ٤١٠ ـ ٤٨٩ هـ)

عبد الملك بن إبراهيم بن أحمد، أبو الفضل الهَمَداني، المعروف بالمقدسي، الفقيه الشافعي.

١ـ محلّة كانت بالجانب الغربي من بغداد. معجم البلدان: ٥/ ٢٨٧.

*: المنتظم ١٧/ ٣٤ برقم ٣٦٦٣، الكامل في التاريخ ١٠/ ٢٦١، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٣١، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ١٦٢، نكت الهميان ٥٤، البداية والنهاية ١٢/ ١٦٣، لسان الميزان ٤/ ٥٧، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٦٦، كشف الظنون ٢/ ١٢٥٢.

ولد سنة نيف وعشرة وأربعمائة.

وسكن بغداد إلى حين وفاته.

تفقّه بالقاضي أبي الحسن الماوَرْدي، وسمع أبا نصر بن هبيرة، وأبا الفضل ابن عبدان، وأبا محمد عبد الله بن جعفر الخبّازي، وأبا علي الشاموخي، وغيرهم.

وكان عالماً بالفرائض والحساب وقسمة التركات.

ذكره أبو الوفاء ابن عقيل فيمن استكمل شرائط الاجتهاد.

روى عنه: أبو القاسم بن السمرقندي، وعبد الوهاب الأنماطي.

أُريد على القضاء فامتنع.

قيل: كان معتزلياً.

توفّي في رمضان سنة تسع وثمانين وأربعمائة.

١٨٩٠

عبد الملك بن أحمد القرطبي (*)

(٣٥٨ـ ٤٣٦ هـ)

عبد الملك بن أحمد بن محمد بن عبد الملك بن الأصبغ القرشي، أبو مروان القرطبي، يعرف بابن المِش.

ولد سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة.

وروى عن: القاضي ابن زَرْب، وأبي عبد الله بن مُفرج، وخلف بن قاسم،

(*): الصلة لابن بشكوال ٢/ ٥٢٧ برقم ٧٧٦، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٢١ ـ ٤٤٠) ٤٢٩ برقم ١٧٠، الديباج المذهب ٢/ ١٨، هدية العارفين ١/ ٦٢٥، معجم المؤلفين ٦/ ١٧٩.

وغيرهم.

روى عنه: الخولاني، وابن خزرج.

صنّف كتاباً في الفقه والسنن، وكتاباً في مناسك الحجّ، وكتاباً في أُصول العلم.

توفّي سنة ستّ وثلاثين وأربعمائة.

١٨٩١
أبو المَعالي الجُوَيني (*)
(٤١٩ ـ ٤٧٨ هـ)

عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن عبد الله، أبو المعالي الجُوَيْني، الملقّب بإمام الحرمين، أحد أبرز علماء الشافعية، وهو أعلم المتأخرين منهم في قول ابن خلكان.

ولد في جُوَيْن (من نواحي نيسابور) سنة تسع عشرة وأربعمائة.

وتفقه على أبيه أبي محمد الجويني، فلما مات أبوه سنة (٤٣٨ هـ)، درّس مكانه.

وكان يتردد إلى مدرسة البيهقي، فأتمّ دراسته فيها، وتخرج على أبي القاسم

(*): تاريخ نيشابور ٥٠٧ برقم ١٠٩٠، الأنساب للسمعاني ٢/ ١٢٩، المنتظم ١٦/ ٢٤٤ برقم ٣٥٤٤، معجم البلدان: ٢/ ١٩٣، الكامل في التاريخ ١٠/ ١٤٥، اللباب ١/ ٣١٥، وفيات الأعيان ٣/ ١٦٧ برقم ٣٧٨، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٤٦٨ برقم ٢٤٠، مرآة الجنان ٣/ ١٢٤، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ١٦٥ برقم ٤٧٥، البداية والنهاية ١٢/ ١٣٦، طبقات الشافعية لابن هداية الله ١٧٦، روضات الجنات ٥/ ١٦٥ برقم ٤٧٠، ايضاح المكنون ١/ ٢٨٨، معجم المؤلفين ٦/ ١٨٤، بحوث في الملل والنحل للسبحاني ٢/ ٣١٨.

الإسكاف الأسفراييني في الكلام وأصول الفقه.

وسمع الحديث من: عبد الرحمان بن حمدان النصروبي، ومحمد بن أحمد بن جعفر المزكي، ومنصور بن رامش، وعلي بن محمد الطرازي، والحسن بن علي الجوهري، وغيرهم.

ورحل إلى بغداد، وصحب الوزير أبا نصر الكُنْدُري مدّة يطوف معه، فالتقى بكبار العلماء، واشتهر، ثم خرج إلى الحجاز فجاور بمكة أربع سنين، وبالمدينة يدرّس ويفتي.

ثم رجع إلى نيسابور حينما هدأت الفتنة، فبنى له الوزير نظام الملك المدرسة النظامية، فتولّى الخطابة بها والتدريس والوعظ، وبقي على ذلك قريباً من ثلاثين سنة.

وقد انتهت إليه رئاسة المذهب.

روى عنه: عمر بن محمد الفرعوني، وأبو عبد الله الفراوي، وزاهر الشحّامي، وأحمد بن سهل المسجدي، وعبد الكريم بن محمد الرمّاني، وأحمد بن الحسن الكاتب، وغيرهم.

وصنّف ما يربو على عشرين كتاباً، منها: النهاية [1] في الفقه، البرهان في أصول الفقه، الشامل في أصول الدين، الرسالة النظامية في الأحكام الإسلامية، غياث الأمم في الإمامة، وغُنية المسترشدين في الاختلاف.

قال العلامة جعفر السبحاني: يبدو أنّ أبا المعالي كان حراً في إبداء النظر ورفض الأفكار وقبولها. ويظهر مما نُشر من كتبه الكلامية أنّه يستمد آراءه من المشايخ الثلاثة: أبي الحسن الأشعري، والقاضي أبي بكر الباقلاني، وأبي إسحاق

١ـ قال السبكي في طبقاته: لم يصنَّف في المذهب مثلها، فيما أجزم به.

الأسفراييني[1].

توفّي أبو المعالي سنة ثمان وسبعين وأربعمائة، ودفن في داره بنيسابور، ثم نُقل بعد سنين إلى مقبرة الحسين، فدفن بجنب أبيه، وقعد الناس للعزاء أيّاماً وكسروا منبره، وكسر تلامذته محابرهم وأقلامهم، ورُثي بقصائد.

١٨٩٢
عبد الملك الخَرْكُوشي [*]
(... ـ ٤٠٦ هـ)

عبد الملك بن أبي عثمان محمد بن إبراهيم الخركوشي، أبو سعد النيسابوري، الفقيه الشافعي، الواعظ.

أخذ فقه الشافعي في حداثة السنّ عن أبي الحسن الماسَرْجِسي، ورحل إلى بغداد ودمشق وجاور بمكّة، ثم رجع إلى نيسابور وقد اشتهر وبعد صيته.

حدّث عن: حامد الرفّاء، ويحيى بن منصور، وإسماعيل بن نُجيد، وبشر بن أحمد الأسفراييني، وأبي سهل الصعلوكي، وغيرهم.

حدّث عنه: الحاكم وهو أكبر منه، والحسن بن محمد الخلاّل، وأبو القاسم

١ـ بحوث في الملل والنحل: ٢/ ٣٢٠، ونقل سماحة المؤلف في ص ١٤١ من الجزء نفسه كلام إمام الحرمين في تأثير قدرة العباد في أفعالهم ـ الذي خالف فيه مذاهب الحنابلة والأشاعرة ووافق مذاهب العدلية ـ وبسط القول فيه.

*: تاريخ بغداد ١٠/ ٤٣٢، الأنساب للسمعاني ٢/ ٣٤٣، ٣٥٠، المنتظم ١٥/ ٤٠٦ برقم ٣٠٦٤، معجم البلدان ٢/ ٣٦٠، اللباب ١/ ٤٣٦، تذكرة الحفّاظ ٣/ ١٠٦٦، العبر ٢/ ٢١٤ برقم ٤٠٧، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٥٦، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ٢٢٢، شذرات الذهب ٣/ ١٨٤، هدية العارفين ٥/ ٦٢٥، الأعلام ٤/ ١٦٣.

القُشيري، وأبو بكر البيهقي، وأبو صالح المؤذن، وعبد العزيز الأزَجِي، وآخرون.

صنّف الخركوشي كتباً، منها: دلائل النبوّة، الزهد، البشارة والنذارة في تفسير الأحلام، شرف المصطفى، وتفسير كبير.

وكان كثير الإحسان للفقراء، بنى داراً للمرضى، ووقف الأوقاف.

توفّي بنيسابور في جمادى الأُولى سنة ستّ وأربعمائة، وقيل: سبع.

١٨٩٣

عبد المنعم بن إبراهيم (*)

(... ـ ٤٣٥ هـ)

الكندي، الفقيه أبو الطيّب القيرواني، المعروف بابن بنت خلدون.

له رحلةٌ دخل فيها مصر وغيرها، وأخذ عن: أبي بكر بن عبد الرحمان، وأبي عمران الفاسي.

تفقّه به: اللّخمي، وأبو إسحاق بن منظور القفصي، وعبد الحقّ، وابن سعدون، وغيرهم.

وله تعليق على «المدوّنة».

وكان مضطلعاً بالحساب والهندسة.

عزم بنظر هندسيّ على جلب مياه البحر من ساحل تونس إلى القيروان، فوافته المنيّة قبل إتمام ما عزم عليه، وذلك في سنة خمس وثلاثين وأربعمائة.

---

*: معالم الإيمان ٣/ ٢٢٨، شجرة النور الزكية ١/ ١٠٧ برقم ٢٨٠، الأعلام ٤/ ١٦٨، معجم المؤلفين ٦/ ١٩٥.

١٨٩٤

عبد الواحد بن إسماعيل البُوشَنْجي (*)

(... ـ ٤٨٠ هـ)

عبد الواحد بن إسماعيل بن محمد، أبو القاسم البوشنجي (١).

تفقّه على أبي إبراهيم الضرير.

وتفقّه عليه أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح المؤذّن.

وكان من وجوه فقهاء الشافعية، مدرِّساً، مناظراً.

قال عبد الغافر: سمع على كبر السنّ معنا كتاب «حلية الأولياء» تصنيف أبي نُعيم الاصبهاني، بتمامه على أبي صالح المؤذّن بقراءة أبي الحسن علي بن سهل ابن العباس.

توفّي في المحرّم سنة ثمانين وأربعمائة.

١٨٩٥

الصَّيمري (**)

(... ـ ٤٠٥ هـ)

عبد الواحد بن الحسين الصيمري، الفقيه أبو القاسم البصري، الشافعي.

---

*: تاريخ نيشابور ٥٢١ برقم ١١٢١، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٧١ ـ ٤٨٠) برقم ٣٢٧، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ٢٢٥ برقم ٤٧٨، طبقات الشافعية للأسنوي ١/ ١٠٣ برقم ١٨١.

١ـ نسبة إلى بُوشَنْج: وهي بُليدة في وادٍ مشجّرٍ من نواحي هراة. معجم البلدان: ١/ ٥٠٨.

**: طبقات الفقهاء للشيرازي ١٢٥، معجم البلدان ٣/ ٤٣٩، تهذيب الأسماء واللغات ﴾

حضر مجلس القاضي أبي حامد المَرْوَرّوذي، وتفقه بأبي الفيّاض.

وكان حافظاً للمذهب.

ارتحل إليه الفقهاء، وعليه تفقّه القاضي أبو الحسن الماوردي.

وصنّف كتباً، منها: الإيضاح في المذهب في سبع مجلدات، الكفاية، القياس والعلل، وأدب المفتي والمستفتي.

لم تُعلم سنة وفاة الصيمري، ولم يذكرها الذهبي في ترجمته في «سير أعلام النبلاء»، لكنه عاد فذكره مع وفيات سنة (٤٠٥ هـ) عقب ترجمة الحاكم برقم (١٠٠)[1].

١٨٩٦

ابن بَرْهان النحوي (*)

(... ـ ٤٥٦ هـ)

عبد الواحد بن علي بن عمر بن إسحاق بن إبراهيم بن بَرْهان الأَسَدي، أبو

٢/ ٢٦٥ برقم ٤٠٦، سير أعلام النبلاء ١٧/ ١٤ برقم ٦، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٠١ ـ ٤٢٠) ص ١١٨ برقم ١٧٣، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/ ٣٣٩ برقم ٢١٥، طبقات الشافعية للاسنوي ٢/ ٣٧ برقم ٧٢٤، الجواهر المضية ١/ ٣٣٣ برقم ٩٠٥، طبقات الشافعية لابن هداية الله ١٢٩، كشف الظنون ١/ ٢١١، هدية العارفين ١/ ٦٣٣، معجم المؤلفين ٦/ ٢٠٧.

١ـ ولكن الذهبي نفسه قال في «تاريخ الإسلام» في وفيات سنة (٤٠٥ هـ): لا أعلم تاريخ موته، وإنّما كتبته هنا اتفاقاً.

*: تاريخ بغداد ١١/ ١٧، المنتظم ١٦/ ٨٩، الكامل في التاريخ ١٠/ ٤٢، ميزان الاعتدال ٢/ ٦٧٥، سير أعلام النبلاء ١٨/ ١٢٤، مرآة الجنان ٣/ ٧٨، البداية والنهاية ١٢/ ٩٨، الجواهر المضية ١/ ٣٣٣، لسان الميزان ٤/ ٨٢، كشف الظنون ١/ ١١٤، هدية العارفين ١/ ٦٣٤، الأعلام ٤/ ١٧٦، معجم المؤلفين ٦/ ٢١٠.

القاسم العُكْبَري.

صحب أبا عبد الله بن بطّة وسمع منه كثيراً، وأخذ الكلام من أبي الحسين البصري، وتقدّم فيه، وتفقّه حتى صار له اختيار في الفقه.

وكان أوّل أمره منجّماً، فصار نحوياً، وكان حنبلياً فتحوّل حنفياً.

قال الخطيب البغدادي: وكان مضطلعاً بعلوم كثيرة، منها النحو، واللغة، ومعرفة النسب، والحفظ لأيام العرب، وأخبار المتقدمين، وله أنس شديد بعلم الحديث.

قيل وكان يميل إلى مذهب مرجئة المعتزلة، ويعتقد انّ الكفّار لا يخلّدون في النار. وردّ عليه الذهبي بعموم قوله تعالى: ﴿وما هُم بخارجينَ مِنَ النار﴾ [1].

ومن شعره:

أحبَّتنــا بــأبي أنتُــمُ ... وسَقْيــاً لكــم أينما كنتُــمُ
أطلتــمْ عــذابي بــإبعــادكــمْ ... وقلتــم تَــزورورا ومــا زرتُــمُ
فــإنْ لمْ تجودوا على عبــدكــمْ ... فــإنَّ المعــزَّى بــه أنتُــمُ

ولابن برهان من الكتب: الاختيار في الفقه، أُصول اللغة، واللمع في النحو.

توفّي في جمادى الأُولى سنة ست وخمسين وأربعمائة.

١ـ البقرة: ١٦٧.

١٨٩٧

عبد الواحد الجوزجاني (*)

(... ـ ٤٣٨ هـ)

عبد الواحد بن محمد، أبو عبيد الجوزجاني.

صحب الفيلسوف الحكيم ابن سينا، وتلمّذ عليه، وخدمه خمساً وعشرين سنة.

وكان فقيهاً، حكيماً.

كتب فهرس مصنفات استاذه، وكثيراً من أخباره وأحواله.

وصنّف كتاب تفسير مشكلات القانون، وكتاب شرح رسالة حيّ بن يقظان.

قال العلامة الطهراني: توفّي بهمدان سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة.

١٨٩٨

عبد الواحد بن محمّد الأنصاري (**)

(... ـ ٤٨٦ هـ)

عبد الواحد بن محمد بن علي بن أحمد الأنصاري [1]، أبو الفرج الشيرازي

---

*: أعيان الشيعة ٦/ ٦٩ (ضمن ترجمة ابن سينا)، الذريعة ٢٠/ ٥٢ برقم ١٨٧٦، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١١٠، معجم المؤلفين ٦/ ٢٠٧.

**: الكامل في التاريخ ١٠/ ٢٢٨، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٥١، تذكرة الحفاظ ٣/ ١١٩٩، العبر ٢/ ٣٥٢، المنهج الأحمد ٢/ ١٦٠، طبقات المفسرين للداودي ١/ ٣٦٦، شذرات الذهب ٣/ ٣٧٨، هدية العارفين ٦٣٤، ايضاح المكنون ١/ ١٥٥ و ٢/ ٢٨٧، ٤٢٥.

١ـ من ذرية سعد بن عُبَادة الأنصاري الخزرجي.

ثم المقدسي ثم الدمشقي.

سمع من أبي الحسن بن السمسار، وأبي عثمان الصابوني، وعبد الرّزاق بن الفضل الكلاعي.

ورحل إلى بغداد فلازم القاضي أبا يعلى بن الفرّاء، وعلّق عنه أشياء في الفقه والأصول، وأستنسخ تصانيفه.

وقدم الشام، فسكن بيت المقدس، ثم أقام بدمشق، ووعظ، ونشر المذهب الحنبلي.

ومن تصانيفه: المبهج، الإيضاح، التبصرة في أصول الدين، مختصر في الحدود، مختصر في الفقه، مسائل الامتحان، و الجواهر في التفسير.

توفّي في ذي الحجّة سنة ستة وثمانين وأربعمائة.

١٨٩٩

عبد الوهاب بن أحمد الحرّاني (*)

(... ـ ٤٧٦هـ)

عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الوهاب بن جَلَبة الخزّاز، القاضي أبو الفتح البغدادي[1]، ثم الحرّاني، الحنبلي.

---

*: الكامل في التاريخ ١٠/ ١٢٩، ذيل تاريخ بغداد ١/ ٣١٥ برقم ١٩٠، العبر ٢/ ٣٣٤، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٥٦٠، المنهج الأحمد ٢/ ١٤٦، طبقات الحنابلة ٢/ ٢٤٥ برقم ٦٧٩، شذرات الذهب ٢/ ٣٥٢، معجم المؤلفين ٦/ ٢٧.

١ـ وقال أبو الحسين محمد بن أبي يعلى: قدم بغداد من ثغر حران، قاصداً لمسجد الوالد السعيد. طبقات الحنابلة: ٢/ ٢٤٥.

تفقّه بـالقاضي أبي يعلى ابـن الفرّاء، وكتب تصـانيفه، ثـم استوطـن حرّان، وصحب بها الشريف أبـا القاسم الزيدي، وأخذ عنـه، وتولّـى بها القضاء، ودرّس ووعظ ودعا إلى مذهبه.

وسمع أبـو الفتح من: أبي علي ابن شـاذان، وأبي بكر البرقاني، والحسـن بن شهاب العكبري.

أخذ عنه: مكيّ بن عبد السلام الرُّميلي، وهبة الله بن عبد الوارث الشيرازي.

وصنّف كتبـاً، منها: رؤوس المسـائل، أُصول الديـن، أُصول الفقـه، النظام بخصال الأقسام، و مختصر المجرّد.

قُتل سنة ست وسبعين وأربعمائة.

١٩٠٠

عبد الوهاب بن علي (*)

(٣٦٢ ـ ٤٢٢ هـ)

ابن نصر بن أحمد التَّغْلِبي، القاضي أبو محمد البغدادي.

ولد سنة اثنتين وستّين وثلاثمائة ببغداد.

وتفقّه على أبي الحسن ابن القصار، وأبي القاسم ابن الجلاّب.

---

*: تاريـخ بغداد ١١/ ٣١ برقـم ٥٧٠٣، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٦٨، تـرتيب المدارك ٤/ ٦٩١، المنتظم ١٥/ ٢٢١ برقم ٣١٧٦، الكـامل في التـاريخ ٩/ ٤٢٢، وفيـات الأعيان ٣/ ٢١٩ بـرقم ٤٠٠، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٢٩ برقم ٢٨٧، فوات الـوفيات ٢/ ٤١٩ برقم ٣١٤، مرآة الجنان ٣/ ٤١، البداية والنهـاية ١٢/ ٣٤، النجوم الزاهرة ٤/ ٢٧٦، كشـف الظنون ١/ ٤٨١، شذرات الذهب ٣/ ٢٢٣، هـدية العارفين ١/ ٦٣٧، ايضاح المكنـون ٢/ ١٣٤، الأعلام ٤/ ١٨٤، معجم المؤلفين ٦/ ٢٢٦.

ودرس الفقه والأصول والكلام على أبي بكر الباقلاني.

وسمع أبا عبد الله بن العسكري، وعمر بن محمد بن سَبَنْك، وأبا حفص بن شاهين.

تولّى القضاء ببادرايا وباكسايا من بلاد العراق.

وضاقت به الأمور ببغداد، فخرج إلى مصر وعلت حاله.

تفقّه به: ابن عمروس، وأبو الفضل مسلم الدمشقي، وأبو العباس بن قشير الدمشقي.

وروى عنه: عبد الحق بن هارون، وأبو بكر الخطيب، وغيرهما.

صنّف كتباً منها: التلقين، المعرفة، الرسالة، الإفادة، و شرح المدوّنة ولم يتمه.

وكان أديباً شاعراً.

وهو القائل:

بغداد دارٌ لأهل العلم واسعةٌ ... وللصعاليك دار الضنك والضيقِ

أصبحتُ فيها مضاعاً بين أظهرهم ... كأنني مصحفٌ في بيت زنديقِ

توفّي بمصر سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة.

١٩٠١

عبد الوهاب الفامي (*)

(٤١٤ ـ ٥٠٠ هـ)

عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الواحد الفامي،

(*): المنتظم ١٧/ ١٠٤ برقم ٣٧٦٦، الكامل في التاريخ ١٠/ ٤٣٩، ذيل تاريخ بغداد ١/ ٣٩٠ ←

المفتي أبو محمد الشيرازي، الشافعي.

ولد سنة أربع عشرة وأربعمائة.

وروى عن: أحمد بن الحسن بن الليث، ومحمد بن أحمد الحبّال، وعبد الواحد ابن يوسف القزّاز، وعلي بن بندار الحنفي، وأحمد بن يحيى الخطيب، وغيرهم.

قدم بغداد سنة ثلاث وثمانين، ودرّس بنظاميتها مع الحسين بن محمد الطبري. ثم عُزلا بعد سنة، فعاد إلى شيراز.

حدّث عنه: عبد الوهاب الأنماطي، وأبو الفضل بن ناصر.

وله تصانيف منها: التفسير، تاريخ الفقهاء، والآحاد.

قيل: كان معتزلياً.

توفّي في رمضان سنة خمسمائة.

١٩٠٢

عبيد الله بن أحمد القرطبي (*)

(٣٦٥ _ ٤٤٤ هـ)

عبيد الله بن أحمد بن عبيد الله بن معمر القرشي التَّيمي، الفقيه أبو بكر

⇐ برقم ٢٣١، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٢٤٨ برقم ١٥٥، ميزان الاعتدال ٢/ ٦٨٣ برقم ٥٣٢٥، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ٢٢٩ برقم ٤٨٧ ضمن ترجمة جده عبد الوهاب، طبقات الشافعية للاسنوي ٢/ ١٣١ برقم ٨٩١، البداية والنهاية ١٢/ ١٨٠، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٦٧ برقم ٢٣٣، كشف الظنون ١/ ٤٥١، هدية العارفين ١/ ٦٣٧، الأعلام ٤/ ١٨٥، معجم المؤلفين ٦/ ٢٢٩.

(*) : الصلة لابن بشكوال ٢/ ٤٥٦ برقم ٦٧٤، هدية العارفين ١/ ٤٥١ وفيه: عبد الله بدل عبيد الله، معجم المؤلفين ٦/ ٢٧٠.

القرطبي.

ولد سنة خمس وستّين وثلاثمائة.

وروى عن: الأصيلي، وأبي عمر الإشبيلي، وعبّاس بن أصبغ، وهاشم بن يحيى، وغيرهم.

روى عنه: ابن خزرج.

وكان عالماً بمذاهب المالكيين، وله حظ من الأدب.

صنّف كتاباً في أوقات الصلاة على مذاهب العلماء.

توفّي في المحرّم سنة أربع وأربعين وأربعمائة.

١٩٠٣

الحاكم الحَسْكاني (*)

(... ـ بعد ٤٧٠ هـ)

عبيد الله بن عبد الله بن أحمد بن محمد القرشي العامري، القاضي أبو القاسم النيسابوري، المعروف بابن الحذّاء، وبالحاكم الحَسْكاني، أحد أعلام الحفاظ والمحدّثين.

اختص بصحبة أبي بكر بن الحارث الأصبهاني النحوي، وأخذ عنه.

(*): معالم العلماء ٧٨ برقم ٥٢٧، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٢٦٨، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٧١ ـ ٤٨٠) ٣٠٥ برقم ٣٥١، تذكرة الحفاظ ٣/ ١٢٠٠ برقم ١٠٣٢، الجواهر المضية ١/ ٣٣٨ برقم ٩٢٤، رياض العلماء ٣/ ٢٩٦، أعيان الشيعة ٨/ ١٣٦، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١١٠، الذريعة ٤/ ١٩٤ برقم ٩٦٦ و ٨/ ١٩٦ برقم ٧٦٥، مستدركات علم رجال الحديث ٥/ ١٨٥ برقم ٩١٣٧، المنتخب من السياق ٤٦٣ برقم ٩٨٢، معجم المؤلفين ٦/ ٢٤٠.

وتفقّه على القاضي الحنفي أبي العلاء صاعد بن محمد (المتوفى ٤٣٢ هـ).

وحدّث عن: جدّه أحمد، والسيد أبي الحسن العلوي، وأبي عبد الله الحاكم، وعبد الله بن يوسف الأصبهاني، وأبي طاهر بن محمش، وابن باكُويه، وطائفة.

وكان ذا عناية تامة بعلم الحديث، سمع الكثير عالياً، وانتخب على الشيوخ وجمع الأبواب والكتب والطرق، وسافر إلى مرو، واستفاد بها وأفاد.

سمع منه أولاده: محمد، وصاعد، ووهب الله.

وأكثر عنه عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي، وقال فيه: لم يكن في أصحابه في زمانه وبعده من يبلغ درجته في معرفة الحديث أو معرفة رجاله [1].

وصنّف الحسكاني كتباً كثيرة، بلغ الصغار والكبار منها قريباً من المائة [2]، منها: شواهد التنزيل لقواعد التفضيل [3]، ودعاء الهداة إلى أداء حقّ الموالاة، وخصائص علي بن أبي طالب عليه السلام في القرآن.

وقال الذهبي في «تاريخ الإسلام»: وجدت له مجلساً في «تصحيح ردّ الشّمس وترغيم النواصب الشُّمْس»، وقد تكلّم على رجاله كلامَ شيعيّ عارف بفنّ الحديث.

توفّي بعد السبعين وأربعمائة، وقد عُمِّر دهراً.

١ـ انظر شواهد التنزيل، المقدمة.

٢ـ المصدر السابق.

٣ـ ويشتمل على الآيات النازلة في أهل البيت عليهم السلام، وقد طبع هذا الكتاب في إيران من قبل مؤسسة الطبع والنشر التابعة لوزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي، وحقّقه الشيخ محمد باقر المحمودي.

١٩٠٤

عبيد الله بن محمد (*)

(٤٠٠ ـ ٤٦٠ هـ)

ابن مالك، الفقيه المالكي أبو مروان القرطبي.

ولد سنة أربعمائة.

وروى عن: أبي القاسم حاتم بن محمد، وأبي عمر بن خضر، وأبي بكر بن مغيث، وغيرهم.

وصنّف مختصراً في الفقه، وكتاب ساطع البرهان.

قال ابن بشكوال: كان حافظاً للمسائل والحديث، ومعاني القرآن وتفاسيره، عالماً بوجوه الاختلاف بين فقهاء الأمصار والمذهب.

توفّي سنة ستين وأربعمائة.

١٩٠٥

عبيد الله بن موسى العلوي (**)

(... ـ ...)

عبيد الله بن موسى [1] بن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى المُبرقَع بن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم، أبو الفتح [2] العلوي الموسوي.

---

*: ترتيب المدارك ٤/ ٨١٣، الصلة ٢/ ٤٥٧ برقم ٦٧٧، الديباج المذهب ١/ ٤٣٩، معجم المؤلفين ٦/ ١٠٦.

**: فهرست منتجب الدين ١١١ برقم ٢٢٩، أمل الآمل ٢/ ١٦٨ برقم ٤٩٧، رياض العلماء ⇐

١ـ يكنى أبا الحسن، وقد زار مشهد الإمام الرضا عليه السلام سنة (٣٧٥ هـ).

٢ـ طبقات أعلام الشيعة.

كان من كبار العلماء، فقيهاً، محدّثاً، نسابة.

صنّف كتاب أنساب آل الرسول وأولاد البتول، وكتاب الأديان والملل، وكتاباً في الحلال والحرام.

روى عنه كتبه المفيد عبد الرحمان بن أحمد بن الحسين الخزاعي النيسابوري، من تلاميذ أبي جعفر الطوسي.

١٩٠٦

عتبة بن خيثمة القاضي (*)

(... ـ ٤٠٦ هـ)

عتبة بن خيثمة بن محمد بن حاتم، القاضي أبو الهيثم النيسابوري.

تفقّه على أبي الحسين النيسابوري قاضي الحرمين.

وسمع من: أبي العباس التبّان وأبي بكر الشافعي، والدبيلي، وجماعة.

وصار أوحد عصره في مذهب أبي حنيفة، فقيهاً، مفتياً، مدرِّساً.

تولى قضاء نيسابور مدّةً[1].

وروى عنه أبو بكر بن خلف، والحاكم حديثاً واحداً في «تاريخه».

توفّي سنة ستّ وأربعمائة.

٣/ ٣٠٥، بهجة الآمال ٥/ ٣٢٩، تنقيح المقال ٢/ ٢٤١ برقم ٧٦٩١، أعيان الشيعة ٨/ ١٣٤، الذريعة ٧/ ٦١ برقم ٣٢٦، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١١١، مستدركات علم رجال الحديث ٥/ ١٩٦ برقم ٩١٩٢، معجم رجال الحديث ١١/ ٨٦ برقم ٧٥٠٧.

(*): سير أعلام النبلاء ١٧/ ١٣، العبر ٢/ ٢١٢، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٠١ ـ ٤٢٠) ١٤٤ برقم ١٩٧، الجواهر المضية ٢/ ٢٧٠، شذرات الذهب ٣/ ١٨١، الفوائد البهية ١١٥.

١ـ وقد اختلف كلام الذهبي في تحديدها، ففي «تاريخ الإسلام» ذكر أنّها من (٣٩٢ ـ ٤٠٥ هـ) وفي «العبر» ذكر أنّها تسع سنين.

١٩٠٧

المرتضى الثاني (*)

(٤٠٠ ـ ٤٤٩ هـ)

عدنان بن الشريف الرضي محمد بن أبي أحمد الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن إبراهيم بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق عليهما السلام، الشريف أبو أحمد العلوي الموسوي، البغدادي، يلقب الطاهر ذا المناقب لقب جدّه أبي أحمد، ويُعرف بالمرتضى الثاني.

ولد في رجب سنة أربعمائة.

وكان أحد فقهاء الإمامية، عالماً، جليل القدر.

تولى نقابة العلويين ببغداد، وأمر الحجّ والحرمين بعد وفاة عمه الشريف المرتضى سنة (٤٣٦ هـ)، واستمر إلى حين وفاته.

أثنى عليه أبو الحسن العمري في «المجدي» قائلاً: العفيف المتميز في سداده وصونه، رأيته يعرف علم العروض وأظنه يأخذ ديوان أبيه، ووجدته يحسن الإستماع، ويتصور ما ينبذ إليه.

توفي ببغداد في ذي الحجّة سنة تسع وأربعين وأربعمائة، ودفن في داره، ثم نقل إلى مشهد الحسين عليه السلام بكربلاء، فدفن عند أهله.

---

*: المجدي في أنساب الطالبيين ١٢٧، المنتظم ١٦/ ٢٨ برقم ٣٣٤٩، الكامل في التاريخ ٩/ ٦٣٩، الدرجات الرفيعة ٤٨٠، أمل الآمل ٢/ ١٦٨ برقم ٥٠٠، رياض العلماء ٣/ ٣٠٧، أعيان الشيعة ٨/ ١٤٢، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١١٣، الأعلام للزركلي ٤/ ٢١٩.

١٩٠٨

شَيْذَلَة (*)

(... ـ ٤٩٤ هـ)

عزيزي بن عبد الملك بن منصور، أبو المعالي الجيلي، المعروف بـ (شيذلة).

سمع من: إسماعيل بن عبد الرحمان الصابوني، وأبي حاتم القزويني، وأبي طالب بن غيلان، والقاضي أبي الطيّب، وإسماعيل بن علي بن الحسن التميمي، والحسن بن عيسى بن المقتدر بالله، ومحمد بن علي الصوري، وغيرهم.

روى عنه: محمد بن المبارك بن الخل، والحسين بن علي بن سلمان الأنصاري، وشُهدة بنت أحمد بن أبي الفرج الأبري.

وَرَد بغداد سنة أربعين وأربعمائة، وتولّى القضاء بها نيابة عن قاضي القضاة أبي بكر محمد بن المظفر الشامي في سنة ست وثمانين وأربعمائة.

وكان فقيهاً شافعياً، أصولياً، متكلّماً أشعري المذهب، واعظاً.

قال ابن خلكان: وكانت في أخلاقه حدّة.

ذكر له الزركلي من الكتب: البرهان في مشكلات القرآن، ديوان الأُنس، لوامع أنوار القلوب في جوامع أسرار المحبّ والمحبوب.

توفّي ببغداد في صفر سنة أربع وتسعين وأربعمائة.

---

*: المنتظم ١٧/ ٦٩ برقم ٣٧١٢، ذيل تاريخ بغداد ٢/ ٢٥٤ برقم ٤٨٢، وفيات الأعيان ٣/ ٢٥٩ برقم ٤١٨، العبر ٢/ ٣٧٠، مرآة الجنان ٣/ ١٥٧، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ٢٣٥ برقم ٤٩٠، البداية والنهاية ١٢/ ١٧١، كشف الظنون ١/ ٢٤١، شذرات الذهب ٣/ ٤٠١، هدية العارفين ١/ ٦٦٣، الأعلام ٤/ ٢٣٢، معجم المؤلفين ٦/ ٢٨١.

١٩٠٩

عقيل بن الحسين العلوي (*)

(... ـ كان حياً ٤٢٦ هـ)

عقيل بن الحسين بن محمد بن علي بن إسحاق بن عبد الله بن جعفر الثاني ابن عبد الله بن جعفر بن محمد (ابن الحنفية) بن عليّ أمير المؤمنين، أبو العباس العلوي.

كان أحد فقهاء الإمامية، محدثاً راوية.

روى عن أبي علي الحسن بن العباس بن محمد الكرماني الخطيب بشيراز سنة ست وثمانين وثلاثمائة.

وصنّف من الكتب: الصلاة، مناسك الحجّ، والأمالي.

قرأ عليه المفيد عبد الرحمان ومحمد ابنا أحمد بن الحسين الخزاعي النيسابوري.

لم نظفر بتاريخ وفاته إلاّ أنّه كان حياً سنة ست وعشرين وأربعمائة، وهي السنة التي قرأ فيها محمد الخزاعي عليه.

---

*: فهرست منتجب الدين ١١٢ برقم ٢٣٠، عمدة الطالب ٣٥٥، جامع الرواة ١/ ٥٤٠، تنقيح المقال ٢/ ٢٥٥ برقم ٨٠١٠، أعيان الشيعة ٨/ ١٤٧، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١١٤، معجم رجال الحديث ١١/ ١٥٩ برقم ٧٧٤٣، معجم المؤلفين ٦/ ٢٨٩.

١٩١٠

عقيل بن العباس الحسيني (*)

(... ـ ٤٥١ هـ)

عقيل بن العباس بن الحسن بن العباس بن الحسن بن الحسين بن أبي الجنّ علي، السيد أبو البركات العلوي الحسيني، الملقب بـ (عماد الدولة).

وآل أبي الجن بيت معروف، ولي الكثير منهم نقابة النقباء بمصر، والنقابة والقضاء بدمشق (١).

ولي أبو البركات نقابة العلويين بدمشق، وولي القضاء بها في زمن الفاطميين.

وحدّث بإسناده إلى واثلة بن الأسقع الليثي أنّ رسول الله ﷺ دعا حسناً وحسيناً، فأجلس كل واحد منهما على فخذه، وأدنى فاطمة من حِجْره وزوجَها، ثم لفّ عليهم ثوبه، وقال: ﴿إنَّما يُريدُ الله لِيُذهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أهْلَ البيتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهيراً﴾ (٢).

توفّي أبو البركات بطرابلس سنة إحدى وخمسين وأربعمائة، وقيل: سنة ثلاث وخمسين.

---

*: المجدي ١٠٥، الشجرة المباركة ١٠٤، مختصر تاريخ دمشق ١٧/ ١٢٣ برقم ٣٧.

١ـ مرّت ترجمة جدّ المترجم الحسن بن العباس بن الحسن في القرن الرابع، وترجمة أخي المترجم إبراهيم ابن العباس بن الحسن، وعمّه فخر الدولة حمزة بن الحسن في هذا القرن.

٢ـ الأحزاب: ٣٣.

١٩١١

علي بن أبي طالب الآملي (*)

(... ـ ٤٧٢ هـ)

علي بن أبي طالب بن أحمد بن القاسم بن أحمد بن جعفر بن أحمد بن عبيد الله بن محمد بن عبد الرحمان الشجري بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام أبو الحسن الآملي الطبري الحسني، الملقّب بـ (المستعين بالله).

كان فقيهاً، عالماً، نسّابةً، نقيباً بطبرستان وآمل.

بايع له الزيدية بالديلم.

وذكر ابن عنبة في عمدة الطالب ـ نقلاً عن ابن طباطبا ـ أنّه كان كثير الفضل والعلوم، له قدمٌ ثابتٌ في كلّ علم، حفظ وتصرّف، وله معرفة جيّدة بالنسب.

روى عن أبي طالب يحيى بن الحسين بن هارون الحسني (الناطق بالحق).

وروى عنه علي بن محمد بن جعفر الحسيني الاسترآبادي.

توفّي سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة [1].

---

*: فهرست منتجب الدين ١٣١ برقم ٢٨٢، الشجرة المباركة ٥٦، الفخري ١٥١، عمدة الطالب ٨٩، رياض العلماء ٣/ ٣٣٤، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٢١.

١ـ الفخري: ١٥١.

١٩١٢

ابن حَزْم الأندلسي (*)

(٣٨٤ـ ٤٥٦ هـ)

علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأموي بالولاء، أبو محمد الأندلسي القرطبي، الفارسي الأصل، مروِّج المذهب الظاهري، ومنقّحه، والمحامي عنه، وناشره في الغرب بعد انحساره عن الشرق.

ولد بقرطبة سنة أربع وثمانين وثلاثمائة.

وولع بالأدب والشعر والمنطق والفلسفة، وتولّى الوزارة ـ كما وليها أبوه من قبل ـ للمستظهر بالله، والمعتد بالله، ثم زهِد فيها، وأقبل على طلب العلم، فتفقّه أولاً للمذهب الشافعي، ثم عدل إلى قول أصحاب الظاهر مذهب داود بن علي، فخدمه، ووضع الكتب في بسطه.

وكان أبو محمد فقيهاً، حافظاً، باحثاً، ذا باع طويل في الآداب والشعر.

سمع من: يحيى بن مسعود بن وجه الجنة، وأحمد بن محمد بن الجسور، ويونس بن عبد الله بن مغيث، وابن عبد البر، وأبي عمر الطلمنكي، وعبد الله بن ربيع التميمي، وغيرهم.

---

*: الصلة ٢/ ٦٠٥ برقم ٨٩٨، معجم الأدباء ١٢/ ٢٣٥، وفيات الأعيان ٣/ ٣٢٥، سير أعلام النبلاء ١٨/ ١٨٤، تذكرة الحفاظ ٣/ ١١٤٦، مرآة الجنان ٣/ ٧٩، البداية والنهاية ١٢/ ٩٨، لسان الميزان ٤/ ١٩٨، النجوم الزاهرة ٥/ ٧٥، طبقات الحفاظ ٤٣٥ برقم ٩٨١، نفح الطيب ٢/ ٧٧، كشف الظنون ١/ ٤٦٦، شذرات الذهب ٣/ ٢٩٩، هدية العارفين ١/ ٦٩٠، الأعلام ٤/ ٢٥٤، معجم المؤلفين ٨/ ١٦، بحوث في الملل والنحل للسبحاني ٣/ ١٥٧.

حدّث عنه: ابنه الفضل، وأبو عبد الله الحُميدي، وأبو الحسن شُريح بن محمد، وآخرون.

وصنّف كتباً كثيرة، منها: المحلّى في احد عشر جزءاً في الفقه، الفصل في الملل والأهواء والنحل، جمهرة الأنساب، حجة الوداع، التقريب لحد المنطق والمدخل إليه، فضائل الأندلس، والإحكام لأصول الأحكام [١].

وله رسائل كثيرة، منها: طوق الحمامة، أسماء الخلفاء، الغناء الملهي، الإمامة، مداواة النفوس، الرد على الكندي الفيلسوف [٢].

وكان كثير الانتقاد للعلماء والفقهاء (و يقال إنّه كان سليط اللسان) فتمالأوا على بغضه، وأجمعوا على تضليله، وحذّروا سلاطينهم من فتنته، فأقصته الملوك وطاردته، فرحل إلى بادية (لَبْلَة) فتوفي بها في سنة ست وخمسين وأربعمائة.

ولابن حزم آراء شاذة، تصدّى لها العلماء بالمناقشة [٣]، منها: افتاؤه ببطلان الاجتهاد في استخراج الأحكام الفقهية، مستدلاً بقوله سبحانه: ﴿ما فَرَّطْنا فِي الكِتابِ مِنْ شَيْء﴾ [٤].

ومن شعره:

هل الدهرُ إلاّ ما عَرفنا وأدْرَكْنا ... فجائعُهُ تبقى، ولذّاتُه تفنى

إذا أمكنتْ فيه مسرّة ساعةٍ ... تولّتْ كَمَرِّ الطَّرْفِ واستخلَفتْ حُزْنا

كأن الذي كنا نُسَرُّ بكونه ... إذا حقّقتْهُ النفسُ لفظٌ بلا معنى

١ـ وجميع هذه الكتب مطبوعة، وله أيضاً مخطوطة، كما أُحرقت بعض كتبه.

٢ـ وللدكتور إحسان عباس «رسائل ابن حزم الأندلسي» في أربعة أجزاء، جمع فيه اثنين وعشرين رسالة.

٣ـ انظر على سبيل المثال: بحوث في الملل والنحل للسبحاني.

٤ـ الأنعام: ٣٨.

١٩١٣

علي بن أحمد النجاشي (*)

(... ـ ...)

علي بن أحمد بن العباس بن محمد بن عبد الله الأسدي، والد الرجالي الكبير أبي العباس النجاشي.

حدّث عن أبيه أحمد بن العباس (المعروف بابن الطيالسي) بكتاب الحجّ لعلي بن عبيد الله بن الحسين بن علي زين العابدين الذي رواه عن موسى الكاظم عليه السلام [١].

وسمع الفقيه الجليل محمد بن علي بن بابويه المعروف بالصدوق ـ حين قدم بغداد ـ وله منه اجازة برواية جميع كتبه [٢]، وهي كثيرة جداً، أغلبها في الفقه والحديث.

وروى عن الصدوق أيضاً كتب الفقيه عثمان بن عيسى العامري، وهي: المياه، القضايا، الأحكام، الوصايا، الصلاة [٣].

روى عنه ابنه أبو العباس أحمد بن علي (المتوفى ٤٥٠ هـ)، وقرأ عليه بعض كتب الصدوق.

ترجم له العلامة الطهراني في طبقاته في القرن الخامس، ثم قال: لعلّه ما بقي إلى هذه المائة.

---

*: طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١١٦، مستدركات علم رجال الحديث ٥/ ٢٩٤ برقم ٩٦٤١، قاموس الرجال ٦/ ٤١٤.

١ـ رجال النجاشي: الترجمة ٦٦٩.

٢ـ المصدر السابق: الترجمة ١٠٥٠.

٣ـ المصدر نفسه: الترجمة ٨١٥.

١٩١٤

القاضي علي بن الحسن الخِلَعي (*)

(٤٠٥ ـ ٤٩٢ هـ)

علي بن الحسن بن الحسين بن محمد، القاضي أبو الحسن الخِلَعي (١)، الموصلي الأصل، المصري الدار.

ولد بمصر سنة خمس وأربعمائة.

وسمع عبد الرحمان بن عمر النّحاس، وأحمد بن محمد بن الحاج الإشبيلي، وأحمد بن محمد المالِيني، وأبا عبد الله بن نظيف، وأبا القاسم الأهوازي، وأبا العباس الخشّاب، وغيرهم.

روى عنه: الحُميدي، وأبو علي بن سكّرة، وأبو الفضل بن طاهر المقدسي، وأبو الفتح سلطان بن إبراهيم، وعبد الله بن رفاعة السعدي، وسليمان بن محمد الفارسي، وآخرون.

وكان فقيهاً شافعياً.

ولي القضاء وحكم يوماً واحداً ثمّ انزوى بالقرافة الصغرى.

وكان مسند مصر بعد الحبّال.

---

*: وفيات الأعيان ٣/ ٣١٧، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٧٤، العبر ٢/ ٣٦٦، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٣٠، مرآة الجنان ٣/ ١٥٥، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ٢٥٣، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٦٩، النجوم الزاهرة ٥/ ١٦٤، كشف الظنون ٧٢٢، شذرات الذهب ٣/ ٣٩٨، هدية العارفين ١/ ٦٩٤، الأعلام ٤/ ٢٦٣.

١ ـ قيل كان يبيع الخِلَع لأولاد الملوك بمصر.

خرّج له أبو نصر أحمد بن الحسن الشيرازي عشرين جزءاً تعرف بـ «الخِلَعيات».

وله أيضاً «المغني» في الفقه.

توفّي في ذي الحجّة سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة.

١٩١٥

علي بن الحسين السُّغدي (*)

(... ـ ٤٦١ هـ)

علي بن الحسين بن محمد، القاضي أبو الحسين السُّغْدي (١).

سكن بخارى، وسمع الحديث، وتولى القضاء بها، ثم انتهت إليه رئاسة الحنفية.

وكان فقيهاً مناظراً.

روى عنه شمس الأئمة السرخسي.

وصنّف كتباً، منها: النتف في الفتاوى، و شرح الجامع الكبير للشيباني.

توفّي ببخارى سنة إحدى وستّين وأربعمائة.

---

*: الأنساب للسمعاني ٣/ ٢٥٩، الجواهر المضية ١/ ٣٦١، تاج التراجم ٤٣ برقم ١٢٧، كشف الظنون ٢/ ١٩٢٥، الفوائد البهية ١٢١، الأعلام ٤/ ٢٧٩.

١ـ نسبة إلى السُّغْد وهي ناحية بسمرقند كثيرة المياه والأشجار.

١٩١٦

الشريف المرتضى (*)

(٣٥٥ ـ ٤٣٦ هـ)

عليّ بن الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن إبراهيم بن موسى الكاظم ابن جعفر الصادق عليهم السلام، الفقيه الإمامي الكبير، أبو القاسم العلوي الموسوي، البغدادي، الملقّب بالشريف المرتضى، وبعلم الهدى.

ولد ببغداد سنة خمس وخمسين وثلاثمائة.

وتلمّذ هو وأخوه الشريف الرضي على الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان.

وروى عن: هارون بن موسى التلعكبري، وأبي الحسن علي بن محمد الكاتب، وأبي القاسم عبيد الله بن عثمان بن يحيى، وأحمد بن سهل الديباجي، وغيرهم.

(*): رجال النجاشي ٢/ ١٠٢ برقم ٧٠٦، فهرست الطوسي ١٢٥ برقم ٤٣٣، رجال الطوسي ٤٨٤ برقم ٥٢، تاريخ بغداد ١١/ ٤٠٢ برقم ٦٢٨٨، معالم العلماء ٦٩ برقم ٤٧٧، المنتظم ١٥/ ٢٩٤ برقم ٣٢٥٧، معجم الأدباء ١٣/ ١٤٦ برقم ١٩، الكامل في التاريخ ٩/ ٥٢٦، وفيات الأعيان ٣/ ٣١٣ برقم ٤٤٣، رجال ابن داود ٢٤٠ برقم ١٠١٦، رجال العلامة الحلي ٩٤ برقم ٢٢، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٨٨ برقم ٤٤٣، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٢١ ـ ٤٤٠) ٤٣٣ برقم ١٧٧، الوافي بالوفيات ٢١/ ٦ برقم ٢، البداية والنهاية ١٢/ ٥٦، هدية العارفين ١/ ٦٨٨، مجمع الرجال ٤/ ١٨٩، جامع الرواة ١/ ٥٧٥، أمل الآمل ٢/ ١٨٢ برقم ٥٤٩، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢٦٢ برقم ٧٩١، الدرجات الرفيعة ٤٥٨، رياض العلماء ٤/ ١٤، روضات الجنات ٤/ ٢٩٤ برقم ٤٠٠، بهجة الآمال ٥/ ٤٢١، تنقيح المقال ٢/ ٢٨٤ برقم ٨٢٤٧، تأسيس الشيعة ٢١٤، ٣٠٣، أعيان الشيعة ٨/ ٢١٣، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٢٠، الذريعة ٩/ ٧٣٥ برقم ٥٠٥٠، الأعلام ٤/ ٢٨٧، معجم رجال الحديث ١١/ ٣٧٠ برقم ٨٠٦٣، قاموس الرجال ٦/ ٤٧٥، معجم المؤلفين ٧/ ٨١.

وكان كثير السّماع والرواية.

تفقه به وحمل عنه العلم والرواية جمعٌ من المشايخ، منهم: أبو جعفر الطوسي، وأبو الصلاح تقي بن نجم الحلبي، وجعفر بن محمد الدُّوريَستي، وأبو الفتح محمد بن علي بن عثمان الكراجكي، وأبو يعلى محمد بن الحسن الجعفري، وأبو الصمصام ذو الفقار بن معبد الحسني، وأحمد بن الحسين الخزاعي، وأبو الحسن محمد بن محمد البُصروي.

وكتب عنه الخطيب البغدادي.

وكان ثاقب الرأي، حاضر الجواب، غزير العلم، قديراً في المناظرة والحجاج، ذا هيبة وجلالة، وجاه عريض، تولى نقابة الطالبيين وإمارة الحاجّ والنظر في المظالم لأكثر من ثلاثين سنة.

درس كثيراً، وأفتى، وناظر، وصنّف الكثير، وكانت داره منتجعاً لروّاد العلم، وكان يجري على تلامذته رزقاً.

قال أبو العباس النجاشي، حاز من العلوم مالم يدانه فيه أحد في زمانه، وسمع من الحديث فأكثر، وكان متكلماً، شاعراً، أديباً، عظيم المنزلة في العلم والدين والدنيا.

وقال ابن خلكان: كان إماماً في علم الكلام والأدب والشعر.

وقال الدكتور عبد الرزاق محيي الدين: كان من سابقيهم ـ يعني الشيعة ـ دعوة إلى فتح باب الإجتهاد في الفقه، وأسبقهم تأليفاً في الفقه المقارن، وأنّه كان واضع الأسس لأصول الفقه لديهم، ومجلي الفروق بينها وبين أُصول العقائد لدى الشيعة وسواهم. وأنّه في علم الكلام كان قرن القاضي عبد الجبار رأس المعتزلة، وإنّه في جماع ذلك كان يعتبر مجدّد المذهب الشيعي الإمامي.

صنّف الشريف المرتضى كتباً كثيرة بلغت ـ كما في أعيان الشيعة ـ تسعة

وثمانين كتاباً، منها: الانتصار في الفقه، الخلاف في أُصول الفقه، جمل العلم والعمل في الفقه والعقائد، المسائل الطرابلسية، المسائل التبانيات، المسائل المحمديات، المسائل الجرجانية، المسائل الطوسية، المسائل السلارية، المسائل الدمشقية، المسائل المصرية، الفقه المكي، تنزيه الأنبياء والأئمّة، تفسير سورة الحمد وقطعةمن سورة البقرة، تفسير سورة ﴿هل أتى﴾ الشافي في الإمامة، الطيف والخيال، تتبع ابن جني، وغرر الفوائد ودرر القلائد المعروف بأمالي السيد المرتضى، قال فيه ابن خلكان: وهو كتاب ممتع يدل على فضل كثير وتوسع في الإطلاّع على العلوم، وديوان شعره يزيد على عشرين ألف بيت.

ومن شعره:

قال من قصيدة يرثي بها الإمام الحسين عليه السلام:

يا يوم عاشور كم طأطأتَ من بصرٍ	بعد السموّ وكم أذللتَ من جيدِ
يا يوم عاشور كم أطردتَ لي أملاً	قد كان قبلك عندي غير مطرود
أنت المُرَنِّق عيشي بعد صفوته	ومولج البيض من شيبي على السود
جُز بالطفوف فكم فيهن من جبل	خرّ القضاء به بين الجلاميد
وكم جريح بلا آسٍ تمزّقه	إمّا النسور وإمّا أضبع البيد
يا آل أحمد كم تُلوى حقوقكم	ليّ الغرائب عن نبت القراديد
وكم أراكم بأجواز الفلا جُزراً	مبدّدين ولكن أيّ تبديد
حُسدتم الفضل لم يحرزه غيركم	والناس ما بين محروم ومحسود

توفّي سنة ست وثلاثين وأربعمائة، ودفن في داره ببغداد، ثم نقل إلى جوار مشهد الإمام الحسين عليه السلام.

١٩١٧

عَلي بن سعيد العَبْدَرِيّ (*)

(... ـ ٤٩٣ هـ)

علي بن سعيد بن عبد الرحمان بن محرز العَبْدَرِي، أبو الحسن الأندلسي المَيُورقي، نزيل بغداد.

أخذ أوّلاً عن ابن حزم الظاهري وأخذ عنه ابن حزم أيضاً، ثم هجره، ودخل بغداد، وتفقّه للشافعي على أبي إسحاق الشيرازي، وبعده على أبي بكر الشاشي.

وسمع الحديث من: أبي الطيب الطبري، والماوَردي القاضيين.

وكان مفتياً، عالماً باختلاف العلماء.

حدّث باليسير، فروى عنه: أبو القاسم بن السمرقندي، ومحمد بن محمد بن عطاف، وسعد الخير بن محمد الأنصاري.

وصنّف كتاب مختصر الكفاية.

توفّي ببغداد في جمادى الآخرة سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة.

(*): الصلة لابن بشكوال ٢/ ٦١٤ برقم ٩١٣، الوافي بالوفيات ٢١/ ١٣٥ برقم ٧٩، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ٢٥٧ برقم ٥٠٢، طبقات الشافعية للاسنوي ٢/ ٧٩ برقم ٨٠٦، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٧٠ برقم ٢٣٦، طبقات الشافعية لابن هداية الله ١٨٣، كشف الظنون ٢/ ١٤٩٩، هدية العارفين ١/ ٦٩٤، معجم المؤلفين ٧/ ١٠٠.

١٩١٨

علي بن شبل (*)

(... ـ بعد ٤١٠ هـ)

ابن أسد، أبو القاسم الوكيل، البغدادي.

حدّث عن أبي منصور ظفر بن حمدون البادرائي في سنة (٣٤٧ هـ). وروى عنه كتب إبراهيم بن إسحاق الأحمري، وهي كثيرة: منها: الصيام، الجنائز، الدواجن، المتعة.

روى عنه الشيخ الطوسي، وقال: قُرئ عليه وأنا أسمع ببغداد في الربض بباب المحوّل، في صفر سنة عشر وأربعمائة [1].

وقرأ عليه أبو العباس النجاشي كتاب «أخبار أبي ذر» لأبي منصور البادرائي، وروى عنه كتب الأحمري، وكتابي عبد الله بن حماد الأنصاري، أحد شيوخ الإمامية.

---

*: رجال النجاشي ١/ ٤٥٨ برقم ٥٥٢، فهرست الطوسي ٢٩ برقم ٩، رجال الطوسي ٤ برقم ٢٤، رياض العلماء ٤/ ١٠٤، رجال بحر العلوم ٢/ ٧٢، تنقيح المقال ٢/ ٢٩٣ برقم ٥٣٢٠، أعيان الشيعة ٨/ ٢٤٨، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٢٠، معجم رجال الحديث ١٢/ ٥٩ برقم ٨١٩٧، قاموس الرجال ٧/ ٨.

١ـ أمالي الطوسي: ٤٠٥، المجلس ١٤، أخبار الأحمري.

١٩١٩

علي بن عبد الصمد (*)

(... ـ كان حياً ٤٧٤ هـ)

ابـن محمد التميمـي، أبو الحسـن النيسـابوري، السبـزواري، تلميذ الشيـخ الطوسي.

قرأ كتاب «الأمالي» للصدوق على أبي بكر محمد بن أحمد في سنة (٤٢٣ هـ) وقرأه أيضاً على أبي البركات علي بن الحسين الحسيني الحلي في سنة (٤٢٦ هـ).

وروى عن جمع من تلامذة الشيخ الصـدوق، منهم: أبوه عبد الصمد، وأبو البركات الحسيني، وأبو بكـر محمد بن علي العمري، وأبو جعفر محمـد بن إبراهيم ابن عبد الله المدائني، وآخرون.

وكان أحد فضلاء علماء الإمامية، فقيهاً، ديِّناً.

روى عنه ولداه: محمد وعلي.

وقـرأ عليه أبـو الحسن علي بـن محمد بـن محمد بـن الحسين القمي «أمـالي» الصدوق في سنة (٤٧٤ هـ) .

(*): فهرسـت منتجب الدين ١٠٩، جامـع الرواة ١/ ٥٨٩، أمل الآمل ١٩٢ برقـم ٥٧٥، رياض العلماء ٤/ ١١١، تنقيح المقال ٢/ ٢٩٥ برقم ٨٣٤٩، طبقـات أعلام الشيعة ٢/ ١٠ و ٢/ ١٢٢، معجم رجال الحديث ١٢/ ٧١ برقم ٨٢٤٢ و ٧٢ برقم ٨٢٤٣.

١٩٢٠

الميموني (*)

(... ـ ...)

علي بن عبد الله بن عمران القرشي، أبو الحسن المخزومي، المعروف بالميموني.

ولي القضاء بمكة سنين كثيرة.

وصنّف كتاب الحجّ، وكتاب الردّ على أهل القياس.

قال النجاشي (المتوفى ٤٥٠ هـ): كان عارفاً بالفقه. قرأتُ عليه كتاب الحجّ.

١٩٢١

علي بن عمر الحربي (**)

(٣٦٠ ـ ٤٤٢ هـ)

علي بن عمر بن محمد بن الحسن الحربي، أبو الحسن البغدادي، المعروف بابن القزويني.

ولد سنة ستّين وثلاثمائة.

---

*: رجال النجاشي ٢/ ٩٩ برقم ٦٩٦ و ٤٤٥ برقم ١٢٦٣، مجمع الرجال ٤/ ٢٠٤، الوجيزة ٢٦٢ برقم ١٢٥٩، بهجة الآمال ٥/ ٤٦٤، ايضاح المكنون ١/ ٥٥٥ و ٢/ ٢٨٨، هدية العارفين ١/ ٦٨٨، تنقيح المقال ٢/ ٢٩٦ برقم ٨٣٦٩، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٢٣، الذريعة ٦/ ٢٥١ برقم ١٣٧٣، معجم رجال الحديث ١٢/ ٨١ برقم ٨٢٧٣، قاموس الرجال ٧/ ١٥، معجم المؤلفين ٧/ ١٣٩.

**: تاريخ بغداد ١٢/ ٤٣، الأنساب للسمعاني ٤/ ٤٩٤، المنتظم ١٥/ ٣٢٦، اللباب ٣/ ٣٥، ☜

وسمع من: أبي عمر بن حيّويه، وأبي حفص بن الزيّات، وأبي بكر بن شاذان، والقاضي أبي الحسن الجراحي، وأبي الفتح القوّاس.

وتفقّه على الدارَكي، وقرأ النحو على ابن جنّي، وعلّق عنهما تعليقتين.

وكان فقيهاً محدّثاً عارفاً بالقراءات.

أملى عدّة مجالس، فحدّث عنه: الخطيب، وابن خيرون، وأبو الوليد الباجي، ومحمد بن المختار، وعلي بن عبد الواحد الدِّينَوَري، وغيرهم.

وذُكرت له كرامات كثيرة، عدّدها ابن الصلاح، ونقل بعضها السُّبكي في «طبقاته» والذهبي في «سيره» .

توفّي سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة.

١٩٢٢

علي بن المحسِّن (*)

(٣٦٥ ـ ٤٤٧ هـ)

ابن علي بن محمد بن أبي الفهم داود، القاضي أبو القاسم التنوخي، البصري، ثم البغدادي.

ولد بالبصرة سنة خمس وستين وثلاثمائة.

⇐ التدوين في أخبار قزوين ٣/ ٣٨٧، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٦٠٩، العبر ٢/ ٢٨١، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ٢٦٠، البداية والنهاية ١٢/ ٦٦، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٢٩، النجوم الزاهرة ٥/ ٤٩، شذرات الذهب ٣/ ٢٦٨، هدية العارفين ١/ ٦٨٩.

(*) رجال الطوسي ٤٠ برقم ٢٥، تاريخ بغداد ١٢/ ١١٥ برقم ٦٥٥٨، الأنساب للسمعاني ١/ ٤٨٥، المنتظم ١٥/ ٣٥٣ برقم ٣٣٢٧، الكامل في التاريخ ٩/ ٦١٥، وفيات الأعيان ٤/ ١٦٢ برقم ⇐

وسمع علي بن محمد بن سعيد الرزاز، وعلي بن محمد بن كيسان، وإبراهيم ابن أحمد الخرقي، وإسحاق بن سعد بن الحسن النسوي، وخلقاً.

وصحب الشريف المرتضى، ولازمه.

وكان عالماً، أديباً، فاضلاً، ظريفاً، يروي الشعر الكثير، وقد صحب أبا العلاء المعرّي، وأخذ عنه.

قال جمع من العلماء بتشيّع المترجَم، وذهب آخرون إلى ميله إلى التشيّع [1].

حدّث عنه: أُبيّ النَّرْسي، والحسن بن محمد الباقرحي، وأبو شجاع بهرام بن بهرام، والخطيب البغدادي.

وكان كثير الرواية، وله شعر.

تقلد قضاء نواحٍ عدّة، منها: المدائن وأعمالها، والبَرَدان، وقرميسين، وغيرها.

توفّي ببغداد في المحرم سنة سبع وأربعين وأربعمائة.

وهو من أهل بيت كلهم فضلاء، وقد تقدّمت ترجمة أبيه القاضي المحسّن، وجدّه أبي القاسم التنوخي الكبير في فقهاء القرن الرابع.

١٦٤، رياض العلماء ٤/ ١٨٤، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٦٤٩ برقم ٤٤٠، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٤١ ـ ٤٦٠) ١٦١ برقم ٢٢٣، البداية والنهاية ١٢/ ٧٢، مرآة الجنان ٣/ ٦٤ برقم ١٠١٨، الجواهر المضية ١/ ٣٦٩، لسان الميزان ٤/ ٢٥٢ برقم ٦٨٨، النجوم الزاهرة ٥/ ٥٨، روضات الجنات ٥/ ٢١٩ (ضمن ترجمة جدّه)، تنقيح المقال ٢/ ٣٠٢ برقم ٨٤٤٩، أعيان الشيعة ٨/ ٣٣٣، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٢٤، الغدير ٣/ ٣٨٦ (ضمن ترجمة جده)، الأعلام ٤/ ٣٢٣، مستدركات علم رجال الحديث ٥/ ٤٣٠ برقم ١٠٣٠٤، معجم المؤلفين ٧/ ١٧٥.

١ ـ وذكره آخرون في علماء المعتزلة.

١٩٢٣

علي بن محمّد الربعي (*)

(... ـ ٤٧٨ هـ)

الفقيه المالكي أبو الحسن القيرواني، المعروف باللَّخمي، نزيل سَفاقُس.

تفقّه بابن مُحْرِز، وابن بنت أبي خلدون، والتونسي، والسيوري.

وكان فقيهاً، مفتياً، له معرفة بالأدب والحديث.

حاز رئاسة المذهب المالكي في إفريقية، وكان بينه وبين السيوري نَبْوة.

أخذ عنه: أبـو عبد الله المازري، وأبو الفضل النحوي، وأبـو علي الكلاعي، وعبد الحميد السَّفاقُسي.

وله تعليـق على المدوّنة يسمّى «التبصرة»، أورد فيه آراءً خـرج في الكثير منها عن المذهب.

توفّي بسفاقُس سنة ثمان وسبعين وأربعمائة.

(*): ترتيب المدارك ٤/ ٧٩٧، تـاريخ الإسلام (حوادث ٤٧١ ــ ٤٨٠ هـ) ٢٤٢ برقم ٢٥٣، الـديباج المذهب ٢/ ١٠٤، الـوفيات لابـن قنفذ ٢٥٨، شجـرة النور الـزكية ١/ ١١٧، الأعـلام ٤/ ٣٢٨، معجم المؤلفين ٧/ ١٩٧.

١٩٢٤
عليّ بن محمّد الرَّحْبي (*)
(٤٢٧ ـ ٤٩٣ هـ)

علي بن محمد بن أحمد، أبو القاسم الرَّحْبي، يُعرف بابن السِّمْناني [1].

تفقّه على قاضي القضاة أبي عبد الله الدامغاني.

وأخذ الكلام عن أبي علي محمد بن أحمد بن الوليد.

وكان أحد فقهاء الحنفية عارفاً بالشروط.

صنّف كتاباً في أدب القضاء سمّاه روضة القضاة وطارق النجاة، وكتاباً في الشروط سماه العروة الوثقى.

توفّي سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة، وله ست وستون سنة، وقيل: توفي سنة تسع وتسعين.

---

*: الجواهر المضية ١/ ٣٧٥، كشف الظنون ٢/ ١١٣٣، الفوائد البهية ١٢٣، هدية العارفين ١/ ٦٩٤، معجم المؤلفين ٧/ ١٨٠.

١ـ أي ابن قاضي الموصل أبي جعفر محمد بن أحمد السّمناني، وقد نقل القرشي في «الجواهر المضية» رواية تدل على ثبوت نسب المترجم إلى أبي جعفر المذكور، وذلك عند وفاة القاضي أبي الحسين أحمد ابن أبي جعفر السّمناني، ولم يكن يُعرف قبل ذلك.

١٩٢٥

الماوَرْدي (*)

(٣٦٤ ـ ٤٥٠ هـ)

علي بن محمد بن حبيب، أبو الحسن البصري ثم البغدادي، الماوَرْدي، المُلَقّب بـ (أقضى القضاة).

ولد سنة أربع وستين وثلاثمائة، وتفقّه على أبي القاسم الصيمري بالبصرة وعلى أبي حامد الاسفراييني ببغداد.

وحدّث عن: الحسن بن علي الجَبَلي، ومحمد بن عدي المِنْقري، ومحمد بن المعلّى الأزدي، وجعفر بن محمد بن الفضل البغدادي.

ولي القضاء ببلدان شتّى، ثم سكن بغداد.

وكان من وجوه فقهاء الشافعية، حافظاً للمذهب، ذا منزلة عند ملوك بني بُوَيْه.

درّس بالبصرة وبغداد سنين، فروى عنه الخطيب، وأبو العزّ بن كادش، وابن بدران الحُلْواني.

(*) تاريخ بغداد ١٢/ ١٠٢، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٣١، الأنساب للسمعاني ٥/ ١٨٢، المنتظم ١٥/ ٥٢، معجم الأدباء ١٥/ ٥٢، الكامل في التاريخ ٦/ ٦٥١، اللباب ٣/ ١٥٦، وفيات الأعيان ٣/ ٢٨٢، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٦٤، ميزان الاعتدال ٣/ ١٥٥، مرآة الجنان ٣/ ٧٢، طبقات الشافعية للسبكي ٥/ ٢٦٧، البداية والنهاية ١٢/ ٨٥، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٣٠، لسان الميزان ٤/ ٢٦٠، طبقات الشافعية لابن هداية الله ١٥١، كشف الظنون ١/ ١٩، شذرات الذهب ٣/ ٢٨٥، هدية العارفين ١/ ٦٨٩، الأعلام ٤/ ٣٢٧.

قال ياقوت الحموي: كان شافعياً في الفروع، معتزلياً في الأُصول على ما بلغني. ونقل عن الماوردي قوله ــ لمن قال له: اتّبع ولا تبتدع، في مسألة توريث ذوي الأرحام ـ: بل أجتهد ولا أُقلّد.

وللماوردي مصنّفات في الفقه والأُصول والتفسير والأدب، منها: الحاوي، النكت في تفسير القرآن، أدب الدنيا والدين، الأحكام السلطانية [1]، الاقناع، مختصر في الفقه، وأعلام النبوّة.

توفّي ببغداد سنة خمسين وأربعمائة.

١٩٢٦

علي بن محمّد البَزْدَوي (*)

(حدود ٤٠٠ ـ ٤٨٢ هـ)

علي بن محمد بن الحسين بن عبد الكريم، أبو الحسن البَزْدَوي. وبزدة، ويقال: بزدوة: قلعة قرب نسف على طريق بخارى.

ولد في حدود سنة أربعمائة.

وكان شيخ الحنفية وفقيههم فيما وراء النهر، أُصولياً حافظاً للمذهب،

١ـ جاء في هامش «سير أعلام النبلاء»: ١٨/ ٦٥: ويعدّ هذا الكتاب هو وكتاب «غياث الأمم» لإمام الحرمين أبي المعالي الجويني مثلاً عالياً للفقه السياسي الإسلامي، وقد جعله مؤلفه على عشرين باباً، وهو أشبه بدستور عام للدولة، وللأُسس التي تقوم عليها.

*: الأنساب للسمعاني ١/ ٣٣٩، معجم البلدان ١/ ٤٠٩، اللباب ١/ ١٤٦، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٦٠٢ برقم ٣١٩، الوافي بالوفيات ٢١/ ٤٣٠ برقم ٣٠٦، الجواهر المضية ١/ ٣٧٢، تاج التراجم ٤١ برقم ١٢٢، كشف الظنون ١/ ١١٢، الفوائد البهية ١٢٤، هدية العارفين ١/ ٦٩٣، الأعلام ٤/ ٣٢٨، معجم المؤلفين ٧/ ١٩٢.

صاحب طريقةٍ فيه.

درّس بسمَرْقَند.

وصنّف كتباً، منها: كنز الوصول [1] في أُصول الفقه، المبسوط، غناء الفقهاء، كشف الأستار في التفسير، شرح «الجامع الكبير» للشيباني، والميسّـر في الكلام.

حدّث عنه أبو المعالي محمد بن نصر الخطيب.

مات في رجب سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة.

١٩٢٧

علي بن محمّد القابسي [*]

(٣٢٤ ـ ٤٠٣ هـ)

علي بن محمد بن خلـف المعافري، أبو الحسن القَرَوي المغـربي، يعرف بابن القابسي، الفقيه المالكي.

ولد سنة أربع وعشرين وثلاثمائة.

وسمع من: حمزة بـن محمد الكتّاني، وأبي زيد المَرْوَزي، وابـن مسرور الدبّاغ، ودرّاس بن إسماعيل، وأبي طاهر محمد بن عبد الغني، وجماعة.

وأخذ القراءة عن أبي الفتح بن بُـذْهُن بمصر، وأقرأ الناس مدّةً في القيروان،

---

١ ـ ويُعرف بأُصول البزدوي، وقد طبع مع شرحه المسمّى «كشف الأسرار» لعلاء الدين عبد العزيز بن أحمد البخاري (المتوفى ٧٣٠ هـ).

*: ترتيب المدارك ٤/ ٦١٦، وفيات الأعيان ٣/ ٣٢٠، سير أعلام النبلاء ١٧/ ١٥٨، تـذكرة الحفاظ ٣ ـ ٤/ ١٠٧٩، الوافي بـالوفيات ٢١/ ٤٥٧، البداية والنهـاية ١١/ ٣٧٥، الـديباج المذهّـب ٢/ ١٠١، كشف الظنون ٢/ ١٨١٨، شذرات الذهب ٣/ ١٦٨، هدية العارفين ١/ ٦٨٥، ايضاح المكنـون ٢/ ٥٦٦، شجـرة النور الـزكيـة ١/ ٩٧ بـرقم ٢٣٠، الأعـلام ٤/ ٣٢٦، معجـم المؤلفين ٧/ ١٩٤.

ثم اشتغل بدرس الفقه والحديث حتى برع فيهما.

تفقّه عليه: أبو عمران الفاسي، وأبو القاسم اللَّبيدي، وعتيق السُّوسي.

وروى عنه جماعة، منهم: عبد الله بن الوليد بن سعد الأنصاري، وأبو عمرو الداني، وحاتم الطرابلسي.

صنّف كتباً منها: الممهّد في الفقه، أحكام الديانات، المُلَخَّص [١]، المناسك، الاعتقادات، و المنبّه للفطن.

توفّي سنة ثلاث وأربعمائة بالقيروان.

١٩٢٨

عليّ بن محمد [*]

(... ـ ٤١٠ هـ)

ابن شيران، أبو الحسن الأُبُلّـي [٢]، أصله من كازَرُون [٣].

كان أحد شيوخ الإمامية.

له كتاب الأشربة وذكر ما حلّل منها وما حرّم.

قال أبو العباس النجاشي: كنا نجتمع معه عنه أحمد بن الحسين ـ يعني ابن

١ـ قال ابن خلكان: جمع فيه ما اتصل إسناده من حديث مالك بن أنس رضي الله عنه في كتاب «الموطأ».

*: رجال النجاشي ٢/ ١٠١ برقم ٧٠٣، رجال ابن داود ٢٤٩ برقم ١٠٥٦، رجال العلامة الحلي ١٠١ برقم ٥٧، تنقيح المقال ٢/ ٣٠٥ برقم ٨٤٨٠، معجم رجال الحديث ١٢/ ١٤٨ برقم ٨٤٣٠.

٢ـ نسبة إلى الأُبُلّة، بلدة على شاطئ دجلة البصرة العظمى في زاوية الخليج الذي يدخل إلى مدينة البصرة، وهي أقدم من البصرة. معجم البلدان: ١/ ٧٦.

٣ـ مدينة بفارس بين البحر وشيراز، بينها وبين شيراز ثمانية عشر فرسخاً. معجم البلدان: ٤/ ٤٢٩.

الغضائري ـ.

توفّي سنة عشر وأربعمائة.

١٩٢٩

علي بن محمّد الآمدي (*)

(... ـ ٤٦٧، ٤٦٨ هـ)

علي بن محمد بن عبد الرحمان، أبو الحسن البغدادي، نزيل ثغر آمِد بديار بكر.

كان أحد الفقهاء والمناظرين على مذهب أحمد.

تفقّه على القاضي أبي يعلى ابن الفراء.

وسمع الحديث من: أبي القاسم بن بشران، وأبي إسحاق البرمكي، وأبي علي ابن المذهب، وغيرهم.

ثم جلس في جامع المنصور يدرّس ويفتي ويناظر إلى أن خرج إلى ثغر آمِد سنة خمسين وأربعمائة، ودرّس بها، فتخرج به جماعة، منهم: أبو الحسن بن الغازي.

ورحل إليه أبو القاسم بن أبي يعلى، وعلّق عنه الخلاف والمذهب.

صنّف كتاب عمدة الحاضر وكفاية المسافر في الفقه.

توفّي بآمد سنة سبع أو ثمان وستّين وأربعمائة، وقبره هناك يزار.

(*): طبقات الحنابلة ٢/ ٢٣٤ برقم ٦٧٠، ذيل طبقات الحنابلة ٣/ ٨ برقم ٥، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٦١ ـ ٤٧٠) ٣٥١ برقم ٣٦٥، المنهج الأحمد ٢/ ١٢١، كشف الظنون ١١٦٦، شذرات الذهب ٣/ ٣٢٣، الأعلام ٤/ ٣٢٨، معجم المؤلفين ٧/ ٢٠٨.

١٩٣٠
علي بن محمد الخزّاز (*)
(... ــ ...)

علي بن محمد بن علي الخزّاز، المحدّث الكبير أبوالقاسم الرازي، ويقال له القمّي[1]، صاحب كتاب «كفاية الأثر».

قال المجلسي: وكتاب الكفاية كتاب شريف لم يؤلّف مثله في الإمامة.

روى عن: الصدوق (المتوفّى ٣٨١ هـ)، وأبي المفضّل محمد بن عبد الله الشيباني (المتوفّى ٣٨٧ هـ)، والقاضي أبي الفرج المعافى بن زكريا (المتوفّى ٣٩٠هـ)، وعلي بن الحسين بن محمد بن مندة، وأبي عبد الله أحمد بن إسماعيل السليمانيّ، ومحمد بن وهبان بن محمد البصري، ومحمد بن جعفر التميميّ

---

*: رجال النجاشي ٢/ ١٠٠ برقم ٦٩٨، رجال الطوسي ٤٧٩ برقم ١٥، فهرست الطوسي ١٢٦ برقم ٤٣٤، معالم العلماء ٧١ برقم ٤٧٨، رجال ابن داود ٢٤٧ برقم ١٠٤٨، رجال العلامة الحلي ٩٥ برقم ٢٤ و ١٠١ برقم ٥٣، ايضاح الاشتباه ٢٢٢ برقم ٤٠٧، نقد الرجال ٢٢٦ و ٢٣٤ و ٢٤٣ برقم ٢٢٠، مجمع الرجال ٤/ ١٦٤ و ١٩٣ و ٢٢١، نضد الايضاح ٢٢٩، جامع الرواة ١/ ٦٠٠، وسائل الشيعة ٢٠/ ٢٦٩ برقم ٨٢٦، أمل الآمل ٢/ ٢٠١ برقم ٦٠٩، الوجيزة ١٥٨، رياض العلماء ٤/ ٢٢٦ ـ ٢٢٩، بهجة الآمال ٥/ ٥٢٥، تنقيح المقال ٢/ ٢٦٧ برقم ٨١٦٠ و ٢٨٨ برقم ٨٢٦٧ و ٢/ ٣٠٧ برقم ٨٤٩٣، أعيان الشيعة ٨/ ٣٣٠، طبقات أعلام الشيعة ١/ ١٧٢، ٢/ ١٢٧، الذريعة ٢/ ٤٨٩ و ١٨/ ٨٦ برقم ٨٠٦، معجم رجال الحديث ١١/ ٢٥٢ برقم ٧٨٩٣، و ١٢/ ١٠ برقم ٨١٠٦، و١٢/ ١٥٥ برقم ٨٤٤٥، قاموس الرجال ٦/ ٤١٨ و ٤٨٥ و ٧/ ٥٧، معجم المؤلفين ٧/ ٢١٧.

١ـ أصله قمي وسكن الري، كفاية الأثر: ص ١١ من ترجمة المؤلف.

النحوي[1](المتوفى ٤٠٢ هـ)، وغيرهم.

روى عنه: أبو البركات علي بن الحسين الجوزي، ومحمد بن الحسين بن سعيد القميّ المجاور ببغداد، ومحمد بن أبي الحسن بن عبد الصمد القميّ، وغيرهم.

وكان محدّثاً، فقيهاً، متكلماً، وجهاً، جليل القدر.

صنّف كتباً في الفقه والكلام على مذهب الإمامية، منها: «كفاية الأثر في النصّ على الأئمّة الاثني عشر»[2] جمع فيه الأحاديث عن الصحابة المعروفين، وكتاب «الايضاح» في الاعتقادات، وكتاب «الأحكام الشرعية».

توفّي بالرّيّ.

١٩٣١

ابن أبي العلاء المِصّيصي (*)

(٤٠٠ ـ ٤٨٧ هـ)

علي بن محمد بن علي بن أحمد بن أبي العلاء السُّلمي، أبو القاسم

١ـ محمد بن جعفر بن محمد بن هارون التميمي، الشيخ المعمَّر أبو الحسن الكوفي النحوي، المعروف بابن النجار، وهو أحد مشايخ النجاشي. ذكر الخطيب البغدادي أنّه ولد سنة (٣٠٣ هـ) وقدم بغداد وحدّث بها، ووثقه العتيقي. تاريخ بغداد: ٢/ ١٥٨ برقم ٥٨٣.

٢ـ طبع بمطبعة الخيام بقم في عام ١٤٠١ هـ وحقّقه السيد عبد اللطيف الحسيني الكوه كمري الخوئي، وكان قد طُبع سابقاً منضمّاً إلى «الخرايج والجرايح».

*: الأنساب للسمعاني ٥/ ٣١٥، معجم البلدان ٥/ ١٤٥، العبر ٢/ ٣٥٥، سير أعلام النبلاء ١٩/ ١٢، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ٢٩٠، طبقات الشافعية للاسنوي ٢/ ٢٢١ برقم ١٠٧١، شذرات الذهب ٣/ ٣٨١.

الدمشقي، الشافعي المعروف بالمِصّيصي.

ولد بمصر سنة أربعمائة.

تفقّه بأبي الطيّب الطبري ببغداد، وسمع من جماعة منهم: محمد بن عبد الرحمان القطّان، وأبو نصر بن هارون، وعبد الوهاب بن جعفر الميداني، وابن نظيف، وأبي علي بن شاذان، وغيرهم.

وكان فقيهاً، فرضياً.

روى عنه: أبو بكر الخطيب، وهبة الله الأكفاني، والقاضي يحيى بن علي القرشي، وأبو العشائر، وحمزة بن الحُبُوبي، وآخرون.

توفّي بدمشق سنة سبع وثمانين وأربعمائة.

١٩٣٢

علي بن المظفّر الحسيني (*)

(... ـ ٤٨٢ هـ)

علي بن أبي يعلى المظفّر بن حمزة بن زيد بن الحسن بن الحسين بن محمد السيلق بن عبيد الله بن محمد بن الحسن بن الحسين الأصغر بن الإمام علي بن

(*) : الأنساب للسمعاني ٢/ ٤٥٥، المنتظم ١٦/ ٢٨٥ برقم ٣٦٠١، معجم البلدان ٢/ ٤٣٨، اللباب ١/ ٤٩٠، الكامل في التاريخ ١٠/ ١٨١، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٩١ برقم ٥١، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ٢٩٦ برقم ٥١٨، طبقات الشافعية للاسنوي ١/ ٢٥٥ برقم ٤٨٠، البداية والنهاية ١٢/ ١٤٥، النجوم الزاهرة ٥/ ١٢٩.

الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام العلوي الحسيني [١]، أبو القاسم الدَّبُوسي [٢].

كان من كبراء الشافعية في الفقه والأصول، عالماً باللغة والنحو والنظر والفتوى والخلاف.

سمع من: محمد بن عبد العزيز القنطري، وأحمد بن علي الأبيَوَرْدي، وأحمد ابن محمد بن عبد الله البجلي، وعبد الكريم بن عبد الرحمان الكلاباذي، وغيرهم.

روى عنه: عبد الوهاب الأنماطي، ومظفّر البروجردي، وأبو العزّ القلانسي، ومحمد بن أبي ذر السلامي، وآخرون.

قدم بغداد سنة تسع وسبعين وأربعمائة، ودرّس بالمدرسة النظامية، وانتهت إليه رئاسة المذهب.

وله من الشعر:

أقول بنصح يابن آدم لا تنمْ ... عن الخير ما دامتْ فإنّك عادمُ

وإنّ الذي لم يصنع العُرْف في غنىً ... إذا ما علاه الفقر لا شكّ نادمُ

فقدِّمْ صنيعاً عند يُسرك واغتنمْ ... فأنت عليه عند عسرك قادمُ

توفّي في جمادى الآخرة سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة.

١ـ اختلف في اسمه، والصحيح ما ذكرنا، وهو مأخوذ عن «عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب»: ٣١٤، عند ذكر حفيده أبي القاسم علي بن محمد بن علي.

٢ـ نسبة إلى دَبُوسِيَّة: بلدة بين بخارى وسمرقند.

١٩٣٣

عمر بن إبراهيم الزُهري (*)

(٣٤٧ ـ ٤٣٤ هـ)

عمر بن إبراهيم بن سعيد بن إبراهيم الزُهري، من ذرية سعد بن أبي وقّاص، الفقيهُ الشافعيّ أبو طالب البغدادي، يعرف بابن حمامة.

ولد سنة سبع وأربعين وثلاثمائة.

وسمع من: ابن مالك القطيعي، وابن ماسي، وأبي بكر الأبهري، وأبي بكر بن شاذان، وأبي القاسم الداركي، وأبي عمر بن حيّويه، ومحمد بن غريب، وغيرهم.

روى عنه الخطيب البغدادي.

قال أبو إسحاق الشيرازي: له مصنّفات في المناسك حسنة .

توفّي سنة أربع وثلاثين وأربعمائة.

١٩٣٤

ابن الحكّار (**)

(... ـ ...)

عمر بن عبد النور، أبو حفص الصقلي المعروف بابن الحكّار، أحد علماء

---

*: تاريخ بغداد ١١/ ٢٧٤، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٢٥، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٢٤، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ٢٩٩، طبقات الشافعية للاسنوي ١/ ٢٠٤ برقم ٣٨٠.

**: ترتيب المدارك ٤/ ٨٠٠، الديباج المذهب ٢/ ٧٧، شجرة النور الزكية ١٢٥ .

المالكية.

وكان مناظراً، أديباً.

له على «المدوّنة» شرح كبير.

واختصر كتاب «التمامات».

وانتقد على التونسي [١] مسائل كثيرة.

لم نظفر بتاريخ وفاته.

١٩٣٥

أبو الأصبغ الجَيّاني (*)

(٤١٣ ـ ٤٨٦ هـ)

عيسى بن سهل بن عبد الله الأسَدي، أبو الأصبغ الجيّاني.

ولد سنة ثلاث عشرة وأربعمائة، وسكن قرطبة.

صحب محمد بن عتّاب، وتفقّه به.

وسمع من: حاتم الأطرابلسي، ويحيى بن زكريا القُلَيْعي، والقاضي ابن أسد الطليطلي، ومكّي بن أبي طالب، وأبي بكر بن الغرّاب، وغيرهم.

ولي الشورى بقرطبة، والقضاء بالعُدْوة، ثمّ قضاء غرناطة.

---

١ ـ لعله إبراهيم بن الحسن التونسي (المتوفى ٤٤٣ هـ). انظر ترجمته في شجرة النور الزكية: ١٠٨ برقم ٢٨٥.

*: الصلة لابن بشكوال ٢/ ٦٣٥ برقم ٩٤٩، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٢٥، الديباج المذهب ٢/ ٧٠، كشف الظنون ١/ ٥٤٦، شذرات الذهب ٣/ ٣٧٧، شجرة النور الزكية ١٢٢، الأعلام ٥/ ١٠٣، معجم المؤلفين ٨/ ٢٥.

وكان فقيهاً، حافظاً لمذهب مالك.

أخذ عنه: القاضي أبو محمد بن منصور، والقاضي إبراهيم بن أحمد النَّضري، وأبو محمد بن الجوزي، وأبو عبد الله بن عيسى التميمي.

صنّف كتاباً عوّل عليه الحكّام أسماه: الإعلام بنوازل الأحكام [1].

توفّي في المحرّم سنة ستّ وثمانين وأربعمائة.

١٩٣٦

غازي بن أحمد (*)

(... ـ ...)

ابن أبي منصور الساماني، الأمير.

قرأ على الشيخ أبي جعفر الطوسي (المتوفى ٤٦٠ هـ).

وكان أحد فقهاء الإمامية، ورعاً، زاهداً.

صنّف كتباً، منها: النور، المفاتيح، والبيان.

توفّي بالكوفة.

وهو من عائلة ملوك الفرس السامانيين بخراسان التي انكسرت بيد الأتراك الغزنويين.

١ـ قال الزركلي في «الأعلام»: وفيه فصل قصير عنوانه «تسمية الفقهاء وتاريخ وفاتهم» في التراجم.

*: فهرست الطوسي ٢٢، فهرست منتجب الدين ١٤٢، تنقيح المقال ٢/ ٣٦٥ برقم ٩٣٤٥، الذريعة ٣/ ١٧١ برقم ٦٠٢ و ٢٤/ ٣٥٥ برقم ١٩١٢، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٣٤، معجم رجال الحديث ١٣/ ٢١٩ برقم ٩٢٥٢.

١٩٣٧

القاسم بن الفتح (*)

(٣٨٨ ـ ٤٥١ هـ)

ابن محمد بن يوسف الأندلسي، الفَرَجي، يُعرف بابن الريُولي.

ولد سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة.

روى عن: أبيه، وأبي عمر الطَّلَمنكي، وأبي محمد الشَّنْتَجالي، وأبي عمران الفاسي.

وكان فقيهاً مشهوراً، لا يقلّد أحداً، يتفقّه بالحديث، وله أشعار في الزهد.

فمن شعره:

أيام عُمرِك تذهبُ ... وجميع سعيك يُكتب

ثمّ الشهيد عليك منْـ ... ـك فأين أين المَهربُ

وله:

يا مُعجَباً بعلائه وعنائه ... ومطوّلاً في الدهر حبلَ رجائه

كم ضاحكٍ أكفانُه منشورة ... ومؤمّلٍ والموتُ من تلقائه

توفّي سنة إحدى وخمسين وأربعمائة.

(*) الصلة لابن بشكوال ٦٨٨ برقم ١٠٢٤، سير أعلام النبلاء ١٨/ ١١٥ برقم ٥٦، طبقات المفسرين للسيوطي ٧٦، طبقات المفسرين للداودي ٢/ ٤٢ برقم ٤١٢، نفح الطيب ٣/ ٤٢٣ و ٤/ ٣٣٥.

١٩٣٨

القاسم بن محمد الشاشي (*)

(... ـ بعد ٤٠٠ هـ)

القاسم بن القفّال الكبير محمد بن علي، أبو الحسن الشاشي.

فقيهٌ، حافظٌ، برع في حياة أبيه، وصنّف كتاب التقريب في شرح مختصر المزني، وهو كتابٌ معتمد عند الشافعية، تُنقل فيه نصوص الشافعي باللفظ لا بالمعنى، وقد تخرّج به فقهاء خراسان.

وقيل: انّ التقريب لأبيه وليس له.

قال الحليمي: علّق عنّي القاسم بن أبي بكر القفّال صاحب «التقريب» أحد عشر جزءاً من الفقه.

وممّا ينقل عن «التقريب» أنّ الرجل إذا أقرّ بمجمل ولم يفسّره حتى مات، قال القاسم: يحتمل أن يوقَف في حال حياته أقلّ الأشياء (أقل متموّل)، وبعد الوفاة جميع التركة.

ولم تعلم سنة وفاة القاسم إلاّ أنّ الظاهر بقاؤه إلى ما بعد الأربعمائة لروايته عن الحليمي (المتوفّى ٤٠٣ هـ).

---

*: تاريخ جرجان ١٩٨، وفيات الأعيان ٤/ ٢٠٠ برقم ٥٧٥ ضمن ترجمة والده، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢٧٨، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/ ٤٧٢، طبقات الشافعية للاسنوي ١/ ١٤٥ برقم ٢٧٦، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١٨٧، طبقات الشافعية لابن هداية الله ١١٧، كشف الظنون ١/ ٤٦٦، هدية العارفين ١/ ٨٢٧، معجم المؤلفين ٧ ـ ٨/ ١١٩.

١٩٣٩

كردي بن عكبر (*)

(... ـ ...)

ابن كردي الفاسي، نزيل حلب، أحد فقهاء الإمامية.

قرأ على شيخ الطائفة أبي جعفر الطوسي (المتوفّى ٤٦٠ هـ)، وجَرتْ بينهما مكاتبات وجوابات وأسئلة.

١٩٤٠

ليث بن سعد (**)

(... ـ ...)

ابن ليث، أبو المظفر الأسدي، نزيل زنجان، أحد شيوخ الإمامية.

كان فقيهاً، ناظماً، ناثراً.

صنّف كتباً، منها: الطهارة، الإيمان، الأمالي في مناقب أهل البيت ، وروايات الأشجّ.

روى عنه كتبه عبد الرحمان بن أحمد بن الحسين الخزاعي، المعروف بالمفيد النيسابوري.

---

*: فهرست الطوسي ٢٢ برقم ٢٣، فهرست منتجب الدين ١٤٨ برقم ٣٤٤، جامع الرواة ٢/ ٢٩، أمل الآمل ٢/ ٢٢١ برقم ٦٦٥، رجال بحر العلوم ٤/ ٦٧، تنقيح المقال ٢/ ٣٨ برقم ٩٨٦٨، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٤٣، فوائد رضوية ٣٦٦، معجم رجال الحديث ١٤/ ١١٤ برقم ٣٤٤.

**: فهرست منتجب الدين ١٥٠ برقم ٣٤٨، أمل الآمل ٢/ ٢٢٤ برقم ٦٧٣، رياض العلماء ٤/ ٤٢٧، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٤٥.

١٩٤١

ما نكديم [1] بن إسماعيل [*]

(... ـ ...)

ابن عقيل بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن محمد بن عبيد الله بن محمد ابن الحسن بن الحسين الأصغر بن علي زين العابدين بن الحسين السبط عليهما السلام، رضي الدين الحسيني.

كان أحد علماء الإمامية، فقيهاً، فاضلاً.

وهو والد الأديب، أبي الحسن علي بن مانكديم (المتوفى ٥١٧ هـ) الذي رآه أبو الحسن الباخِرزي، واستكتبه نبذاً من أشعاره، وقال فيه: ما عسى أن أقول في هذا السيّد والوجه وضيّ، والشعر مرضيّ، واللسان عربيّ، والجدّ نبيّ، والجبلة شرف، وهو من أسلافه الأشراف خلَف؟

١ـ قال السيد صدر الدين علي خان الحسيني المدني الشيرازي (المتوفى ١١٢٠ هـ): و (مانكديم) لفظة فارسية معناها خدّ القمر أو قمري الخدّ، وهي مركبة من (مانك) وهو القمر وقيل الشمس والأوّل أصح، و (ديم) وهو الخدّ، ولقد سألت عن هذه اللفظة جماعة من الفرس فلم يعلموه حتى وقفت عليه في كتاب من كتب اللغة الفارسية. الدرجات الرفيعة: ٥٢٣.

*: فهرست منتجب الدين ١٥٧ برقم ٣٦٢، جامع الرواة ٢/ ٣٨، أمل الآمل ٢/ ٢٢٦ برقم ٦٧٧، الدرجات الرفيعة ٢٢ ضمن ترجمة ابنه علي، رياض العلماء ٥/ ٧، تنقيح المقال ٢/ ٥١ برقم ١٠١٢٣، معجم رجال الحديث ١٤/ ١٧٣ برقم ٩٨٢٦.

١٩٤٢

المبارك بن محمّد الواسطي (*)

(٤٠٥ ـ ٤٩٢هـ)

المبارك بن محمد بن عبد الله (عبيد الله) السَّوادي، أبو الحسين الواسطي، الشافعي، نزيل نيسابور.

تفقّه بواسط، وببغداد على القاضي أبي الطيّب الطبري.

وسمع من أبي علي بن شاذان، وأبي عبد الله بن نظيف المصري، وغيرهما.

ثم خرج إلى نيسابور، ودرّس بها.

حدّث عنه: إسماعيل بن محمد الحافظ، وطاهر بن مهدي، وعمر بن أحمد الصفّار، وعبد الخالق الشحّامي، وآخرون.

وكان مفتياً، مناظراً، حافظاً للمذهب والخلاف.

توفّي سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة، وله سبع وثمانون سنة.

١٩٤٣

ابن النَّصيبي (**)

(... ـ ٤٥٠هـ)

المحسِّن بن الحسين بن أبي عبد الله محمد بن الحسين بن عبيد الله بن

(*): تاريخ نيشابور ٦٩٦، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٢١٢، طبقات الشافعية للسبكي ٥/ ٣١١، طبقات الشافعية للاسنوي ٢/ ٣٠٦ برقم ١٢٤٥.

(**): الشجرة المباركة ١٥٧، الفخري ٦٧، مختصر تاريخ دمشق ٢٤/ ١٠٦ برقم ٧٣.

الحسين بن إبراهيم بن عبيد الله بن الحسين الأصغر بن علي زين العابدين عليه السلام، السيد أبو طالب العلوي الحسيني، المعروف بابن النَّصيبي.

كان جدّه أبو عبد الله محمد قاضياً بدمشق، وولي المظالم والإشراف على الجيش، وهو ربيب سيف الدولة الحمداني.

وولي المحسِّن القضاء والخطابة بطرابلس.

وكان ذا عقل وأدب.

توفّي في المحرّم سنة خمسين وأربعمائة.

١٩٤٤

محسّن بن محمد (*)

(... ـ كان حياً ٤٢٩ هـ)

ابن الناصر الحسني [١]، الشريف أبو الحسين الرَّسّي.

كان عالماً فقيهاً حاذقاً.

سأل الشريف المرتضى ثمانياً وعشرين مسألة في أُصول الفقه والفقه والكلام، عُرفت بـ «المسائل الرّسيّة الأولى»، وسأله خمس مسائل أُخرى، أربعة منها في الفقه، عرفت بـ «المسائل الرسيّة الثانية» [٢].

---

*: أعيان الشيعة ٩/ ٥٦، الذريعة ٥/ ٢٢١ و ٢٢٢، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٤٧.

١ـ في المصادر المذكورة: الحسيني. والظاهر أنّ الصواب: الحسني، لأنّه رسّيّ، وهو لقب: القاسم بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن المثنى ابن الإمام الحسن عليه السلام فالمترجم له إن كان من ذريته، فهو حسني لا حسيني.

٢ـ طبعت جميع هذه المسائل ضمن المجموعة الثانية من كتاب «رسائل الشريف المرتضى» الذي نشرته دار القرآن الكريم في قمّ.

قال الشريف المرتضى في معرض إجابته على مسائله: سررتُ شهد الله تعالى بما دلّتني عليه هذه المسائل من كثرة تدبّر، وجودة تبحّر، وأُنس ببواطن هذه العلوم، ومآربها، وكوامنها.

لم نظفر بتاريخ وفاة المترجم، إلاّ أنّ الشريف المرتضى فرغ من جواب هذه المسائل في التاسع من محرم من سنة (٤٢٩ هـ).

١٩٤٥

محمد بن إبراهيم الهَرَوي (*)

(... ـ ٤٦٦ هـ)

محمد بن إبراهيم بن أسد، القاضي أبو زيد الهَرَوي.

حدّث عن: أبي الحسن الديناري، والقاضي أبي منصور الأزدي.

وكان قاضي هراة ومفتيها على مذهب أبي حنيفة في وقته.

توفي سنة ست وستين وأربعمائة.

١٩٤٦

محمّد بن إبراهيم الحصيري (**)

(... ـ ٥٠٠ هـ)

محمد بن إبراهيم بن أنوش، أبو بكر الحصيري البخاري، الفقيه الحنفي.

---

*: تاريخ الإسلام (حوادث ٤٦١ ـ ٤٧٠) ٢١٤ برقم ١٩٣، الجواهر المضية ٢/ ٣.

**: الجواهر المضية ٢/ ٣، كشف الظنون ١/ ٦٢٤، هدية العارفين ٢/ ٧٩، الأعلام ٥/ ٢٩٥، معجم المؤلفين ٨/ ١٩٣.

تفقّه على أبي بكر محمد بن أحمد بن أبي سهل السرخسي.

وسمع كثيراً، وكتب بالعراق وخراسان والحجاز.

روى عنه: ابن أُخته أبو عمر، وعثمان بن علي البيكندي.

وذكر له صاحب «كشف الظنون» كتاب «الحاوي»، وقال: هو أصل من أُصول كتب الحنفية، معتمدٌ عليه.

توفّي في ذي القعدة سنة خمسمائة.

١٩٤٧

أبو سعد الهَرَوي (*)

(... ـ قبل ٥٠٠ هـ)

اختلف في اسمه كثيراً، والمطمئنّ به أنّه: محمد بن أحمد، أبو سعد الهَرَوي، قاضي هَمَدان.

تلمّذ على أبي عاصم العبّادي (المتوفى ٤٥٨ هـ)، وشرح كتابه «أدب القضاء»، وأسماه بـ «الإشراف على غوامض الحكومات».

أخذ أيضاً عن أبي بكر محمد بن المظفّر الشامي.

وتولّى قضاء همدان.

ومن غرائب اختياراته الفقهية أنّ الاقرار المطلق من البالغ لا يُحكم به للمُقرّ له، بل لابد من بيان السبب.

واستقرب السُّبكي كونه موجوداً قبل الخمسمائة بيسير.

---

*: طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ٣٦٥ برقم ٥٦٣، طبقات الشافعية للاسنوي ٢/ ٢٩٢ برقم ١٢١٦، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٩١، طبقات الشافعية لابن هداية الله ١٨٧، هدية العارفين ٢/ ٨٤، معجم المؤلفين ٩/ ٣٠.

١٩٤٨

محمد بن أحمد الجاساني (*)

(... ـ حدود ٤٦٠ هـ)

محمد بن أحمد بن أبي سعيد، أبو عبد الله الجاساني الحلاّبي.

تفقه ببغداد على القاضي أبي الطيّب الطبري.

وصنّف كتاب المشخّص في المختلف من الفقه الملخّص، وكتاب النهاية في الفقه الشافعي.

توفي في حدود سنة ستين وأربعمائة.

١٩٤٩

محمد بن أحمد السرخسي (**)

(... ـ حدود ٤٩٠ هـ)

محمد بن أحمد بن أبي سهل، أبو بكر السَّرخسي، الملقب بـ (شمس الأئمة).

لزم أبا محمد عبد العزيز الحُلواني، وتخرّج به، واشتهر.

تفقّه عليه أبو بكر محمد بن إبراهيم الحصيري، وعثمان بن علي بن محمد

---

*: طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ١١٦، إيضاح المكنون ٢/ ٤٨٦، معجم المؤلفين ٨/ ٢٦٤.

**: الجواهر المضية ٢/ ٢٨، الفوائد البهية ١٥٨، الأعلام٥/ ٣١٥، معجم المؤلفين٨/ ٢٣٩، ٢٦٨.

البيكندي، وأبو حفص عمر بن حبيب، وغيرهم.

وكان من كبار فقهاء الحنفية، أصولياً، مناظراً، من المجتهدين في المسائل.

صنّف عدّة كتب، منها: شرح «الجامع الكبير»، وكتاب في الأُصول وهما مطبوعان، شرح مختصر الطحاوي، والنكت وهو شرح لزيادات الزيادات للشيباني.

وأملى «المبسوط» في الفقه، وهو محبوس في أوزجند بفرغانة.

قيل: وكان سبب سجنه كلمة نصح بها الخاقان.

ولما أطلق سكن فرغانة إلى أن توفي بها في حدود التسعين وأربعمائة [1].

١٩٥٠
محمّد بن أحمد البيضاوي (*)
(... ـ كان حياً ٤٢١ هـ)

محمد بن أحمد بن العبّاس، القاضي أبو بكر الفارسي البيضاوي، يُعرف بالشافعي.

كان أحد فقهاء الشافعية، ذا معرفةٍ بالأدب مدرِّساً.

صنّف في الفقه مختصراً سمّاه التبصرة، وله عليه كتابان: الأدلّة في تعليل

١ـ ووفاته في «الأعلام» سنة (٤٨٣ هـ).

*: طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٩٦ برقم ٢٩٢، طبقات الشافعية للاسنوي ١/ ١١٢ برقم ٢٠١، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢١٦ برقم ١٧٦ في ذيل ترجمة (أبو عبد الله البيضاوي)، هدية العارفين ٢/ ٧٣، ايضاح المكنون ١/ ٥٢، معجم المؤلفين ٨/ ٢٧٣.

مسائل التبصرة، والتذكرة في شرح التبصرة.

وله أيضاً كتاب «الإرشاد» في شرح كفاية الصيمري.

ذكر في أحد كتبه أنّ الحائض لا يجوز لها التبرّع بقضاء الصلاة التي فاتتها في أيام الحيض، بل تصلّي ما شاءت من النوافل.

كان حيّاً سنة إحدى وعشرين وأربعمائة [١].

وهو غير محمد بن أحمد بن علي بن شاهويه أبي بكر الفارسي المتوفى سنة إحدى وستين وثلاثمائة [٢].

وقد حصل خلطٌ بينهما في طبقات الشافعية لابن هداية الله [٣].

١٩٥١

محمد بن أحمد بن علي (*)

(... ـ كان حياً ٤١٢ هـ)

ابن الحسن بن شاذان، أبو الحسن القمّي، شيخ أبي العباس النجاشي.

١ـ وهي سنة فراغه من كتاب «التذكرة في شرح مسائل التبصرة». وذكر صاحب «هدية العارفين» أنّ وفاته سنة (٤٦٨ هـ) ومولده سنة (٣٩٢ هـ) ولا يُعلم مستنده.

٢ـ راجع وفيات الأعيان: ٤/ ٢١١ برقم ٥٨٣.

٣ـ ص ٧٦ في ذيل ترجمة أحمد بن الحسين بن سهل الفارسي.

(*): كنز الفوائد ١/ ٢٦٣ و ٢/ ٤٧، رجال النجاشي ١/ ٢٢٣ برقم ٢٠٢، فهرست منتجب الدين ٢٠٥ برقم ٥٥١ (ضمن ترجمة والده)، معالم العلماء ١١٧ برقم ٧٧٨، لسان الميزان ١/ ٢٣٤ برقم ٧٣٦ (ضمن ترجمة والده)، جامع الرواة ١/ ٥٥ (ضمن ترجمة والده)، أمل الآمل ٢/ ٢٤١ برقم ٧١٢، رياض العلماء ٥/ ٢٦، تنقيح المقال ٢/ ٧٣ برقم ١٠٣٣١، الذريعة ٢/ ٤٩٤ برقم ١٩٤٢، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٥٠، معجم رجال الحديث ١٥/ ١٤ برقم ١٠١٢٣، قاموس الرجال ٨/ ٢٩.

روى عن: أبيه كتابيه «زاد المسافر» و «الأمالي»، وعن: الشيخ الصدوق، ومحمد بن سعيد المعروف بالدهقان، وأحمد بن محمد بن عمران، وآخرين.

وروى ببغداد عن ابن عياش الجوهري «الصحيفة السجادية» للإمام علي ابن الحسين عليهما السلام، وذكر المجلسي أنّه رأى نسخة عتيقة منها.

حدث عنه: القاضي أبو الفتح الكراجكي بالمسجد الحرام سنة (٤١٢ هـ)، وأثنى عليه كثيراً في كنزه.

وكان أحد شيوخ الإمامية، فقيهاً، جليل القدر.

صنّف كتاب مناقب أمير المؤمنين عليه السلام، مائة منقبة من طرق أهل السنّة، وكتاب بستان الكرام، وهو كتاب كبير، نقل عن الجزء السادس والثمانين منه عماد الدين الطوسي في كتابه «ثاقب المناقب» الذي ألّفه سنة (٥٦٠ هـ).

١٩٥٢

محمّد بن أحمد السِّمْناني (*)

(٣٦١ ـ ٤٤٤ هـ)

محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد، القاضي أبو جعفر السمناني، الفقيه الحنفيّ، والمتكلّم الأشعريّ المذهب.

ولد سنة إحدى وستّين وثلاثمائة، وسكن بغداد.

حدّث عن: نصر بن أحمد بن خليل الموصلي، والدارقطني، وعلي بن عمر السكري، وعبيد الله بن محمد بن حبابة.

(*): تاريخ بغداد ١/ ٣٥٥، الأنساب للسمعاني ٣/ ٣٠٦، الكامل في التاريخ ٩/ ٥٩٢، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٦٥١ برقم ٤٤١، الجواهر المضية ٢/ ٢١، الفوائد البهية ١٣٠.

وأخذ الكلام عن القاضي ابن الباقلاني.

سمع منه الخطيب، وتخرّج به القاضي أبو الوليد الباجي في العقليات.

وكان له في داره مجلس نظر.

توفّي بالموصل سنة أربع وأربعين وأربعمائة، وهو القاضي بها.

قال صاحب الجواهر المضيّة: له تصانيف في الفقه وتعليق.

١٩٥٣

محمد بن أبي موسى الهاشمي (*)

(٣٤٥ ـ ٤٢٨ هـ)

محمد بن أحمد بن محمد بن أبي موسى عيسى بن أحمد بن موسى بن محمد ابن إبراهيم بن عبد الله بن معبد بن العبّاس بن عبد المطّلب، القاضي أبو علي الهاشمي البغدادي، أحد فقهاء الحنابلة.

ولد سنة خمس وأربعين وثلاثمائة.

وسمع من جماعة، منهم: محمد بن المظفّر، وأبو الحسين بن سمعون.

وصحب أبا الحسن التميمي وغيره من شيوخ المذهب.

وكان يدرّس ويفتي في جامع المنصور.

روى عنه: الخطيب البغدادي، وأبو الحسين بن الطُّيوري، وغيرهما.

وقال أبو إسحاق: حضرت حلقته وانتفعت به كثيراً، وكان أخصّ

(*) تاريخ بغداد ١/ ٣٥٤، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٧٤، المنتظم ١٥/ ٢٥٩، المنهج الأحمد ٢/ ٩٥، طبقات الحنابلة ٢/ ١٨٢ برقم ٦٥٢، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٢١ ـ ٤٤٠) ٢٤٠ برقم ٢٧٤، شذرات الذهب ٣/ ٢٣٨، معجم المؤلفين ٩/ ١٣.

الهاشميين بالقادر بالله.

صنّف كُتُباً في مذهب أحمد، منها: الإرشاد، وشرح كتاب الخِرَقي.

توفّي سنة ثمان وعشرين وأربعمائة.

١٩٥٤

أبو عاصم العبّادي (*)

(٣٧٥ ـ ٤٥٨ هـ)

محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن عبّاد العبّادي، القاضي أبو عاصم الهَرَوي، أحد كبار فقهاء الشافعية، وصاحب «طبقات الفقهاء».

مولده سنة خمس وسبعين وثلاثمائة.

تفقّه على أبي منصور محمد بن محمد الأزدي بهراة، وعلى أبي عمر البسطامي وأبي طاهر الزّيادي، وأبي إسحاق الاسفراييني، بنيسابور.

وحدّث عن أحمد بن محمد بن سهل القرّاب، وغيره.

وكان أحد أصحاب الوجوه في المذهب، مفتياً، مناظراً.

تفقّه به القاضي أبو سعد الهروي، و ابنه أبو الحسن المعروف بصاحب «الرقم».

(*): الأنساب للسمعاني ٤/ ١٢٣، وفيات الأعيان ٤/ ٢١٤، تهذيب الأسماء واللغات٢/ ٢٤٩، العبر ٢/ ٣٠٨، سير أعلام النبلاء ١٨/ ١٨٠، الوافي بالوفيات ٢/ ٨٢، مرآة الجنان ٣/ ٨٢، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ١٠٤، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٣٢، كشف الظنون ١١٠٠، ١٥٨١، ٢٠٢٦، هدية العارفين ٢/ ٧١، شذرات الذهب ٣/ ٣٠٦، الأعلام ٥/ ٣١٦، معجم المؤلفين ٩/ ١٠.

وحدّث عنه إسماعيل بن أبي صالح المؤذن.

وصنّف كتباً، منها: الزيادات، المبسوط، الهادي، أدب القضاء، الأطعمة، المياه، والرد على القاضي السمعاني [1].

ومن مسائله في الفقه أنّه لو أُسِرَ عالم وعاميّ، وعند الإمام ما يُفدي أحدهما، فالعاميّ أولى لأنّه ربّما يُفتَن عن دينه، والعالم إذا أُكره يتلفّظ وقلبه مطمئنّ بالإيمان.

توفّي في شوّال سنة ثمان وخمسين وأربعمائة.

١٩٥٥

محمّد بن أحمد النسفي (*)

(... ـ ٤١٤ هـ)

محمد بن أحمد بن محمود، القاضي أبو جعفر النَّسَفي، نزيل بغداد.

كان من أعيان فقهاء الحنفية.

أخذ الفقه عن أبي بكر أحمد بن علي الجصّاص الرازي.

وصنّف تعليقةً في الخلاف.

روى عنه: أبو حاجب محمد بن إسماعيل الاستراباذي، وأبو نصر الشيرازي، وأبو القاسم عبيد الله البزّاز البغدادي.

١ـ وقد نقل السبكي في طبقاته الكبرى جملة من المسائل عن كتابيه: الزيادات، وأدب القضاء.

*: طبقات الفقهاء للشيرازي ١٤٥، المنتظم ١٥/ ١٦٢ برقم ٣١٢١، الكامل في التاريخ ٩/ ٣٣٤، الوافي بالوفيات ٢/ ٧٤ برقم ٣٧٨، الجواهر المضية ٢/ ٢٤ برقم ٧٠، البداية والنهاية ١٢/ ١٨، الفوائد البهية ١٢٩.

ومن شعره:

إقبلْ معاذير من يأتيك مُعتذرا ... إن برَّ عندك فيما قال أو فجرا

فقد أطاعك من يرضيك ظاهره ... وقد أجلَّك من يعصيك مُستترا

توفّي النَّسَفي في شعبان سنة أربع عشرة وأربعمائة.

١٩٥٦

محمّد بن بكر الطوسي (*)

(... ـ ٤٢٠ هـ)

محمد بن بكر بن محمد، أبو بكر الطوسي النُّوقاني [1]، شيخ الشافعية بنيسابور، وفقيههم ومدرِّسهم.

تفقّه عند أبي الحسن محمد بن علي الماسرجسي بنيسابور، وأبي محمد عبد الله ابن محمد الباقي ببغداد.

وتفقّه عليه جماعة، منهم: أبو القاسم عبد الكريم القُشيري.

وكان زاهداً، منقبضاً عن السلاطين والدخول في ولاياتهم.

توفّي بنوقان سنة عشرين وأربعمائة.

---

*: طبقات الشافعية للعبادي ١١٠، الوافي بالوفيات ٢/ ٢٦٠، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ١٢١، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١٨٩، طبقات الشافعية لابن هداية الله ١٣٦.

١ ـ نسبة إلى نُوقان: إحدى مدن طوس. معجم البلدان: ٥/ ٣١١.

١٩٥٧

محمد بن بيان الكازَروني (*)

(... ـ ٤٥٥ هـ)

محمد بن بيان بن محمد، أبو عبد الله الكازروني، الآمدي، أحد شيوخ الشافعية.

سكن آمِد (بديار بكر).

وحدّث عن: أحمد بن الحسين البَلَدي، وابن رزقويه، وابن أبي الفوارس، والقاضي أبي عمر الهاشمي.

وقرأ القرآن على أبي الحسن الحمّامي وغيره.

حدّث عنه: أبو غانم عبد الرزاق المعرّي، وعبد الله بن الحسن النحّاس، وغيرهما.

وأخذ عنه: نصر بن إبراهيم بن نصر المقدسي، وأبو المحاسن عبد الواحد ابن إسماعيل الروياني، وأبو بكر محمد بن أحمد الشاشي.

وقرأ عليه القرآن أبو علي الفارقي.

حدّث بدمشق حينما قدمها حاجّاً، وصنّف كتاباً في الفقه أسماه الإبانة.

توفّي سنة خمس وخمسين وأربعمائة.

(*): سير أعلام النبلاء ١٨/ ١٧١، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ١٢٢، طبقات الشافعية للاسنوي ٢/ ١٨٠ برقم ٩٨٤، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٣٣، كشف الظنون ١/ ٢، هدية العارفين ٢/ ٧١.

١٩٥٨
محمد بن ثابت الخُجَنْدي (*)
(... ـ ٤٨٣ هـ)

محمد بن ثابت بن الحسن [١]، أبو بكر الخجندي [٢]، الشافعي نزيل أصبهان.

تفقّه بأبي سهل أحمد بن علي الأبيوردي.

وسمع من: أبيه، وعلي بن أحمد الأسترابادي، وعبد الصمد بن نصر العاصمي.

وكان من كبار المتكلمين، فقيهاً، واعظاً.

ولّاه نظام الملك مدرسته التي بناها بأصبهان، ودرّس الفقه بها مدّة، فتخرّج به جماعة، منهم: أبو العبّاس بن الرطبي، وأبو علي الحسن بن سليمان الأصبهاني.

وروى عنه: إسماعيل بن الفضل الطلحي، ومحمد بن أحمد بن عبد المنعم، وغيرهما.

قال السُّبكي: أظنّه صاحب كتاب «زواهر الدرر في نقض جواهر النظر».

ثم نسب إليه كتاب «روضة المناظر».

توفّي الخجندي سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة.

---

*: تاريخ نيشابور ٧٧ برقم ١٤٤، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٨١ ـ ٤٩٠) ١١٦ برقم ١٠١، العبر ٢/ ٣٤٦، الوافي بالوفيات ٢/ ٢٨١، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ١٢٣، طبقات الشافعية للاسنوي ١/ ٢٢٩ برقم ٤٢٩، كشف الظنون ٩٣٢، شذرات الذهب ٣/ ٣٦٨.

١ـ وساق صاحب «الوافي بالوفيات» نسبه إلى المهلّب بن أبي صفرة.

٢ـ نسبة إلى خُجَنْدة: وهي بلدة مشهورة بماوراء النهر على شاطئ سيحون. معجم البلدان: ٢/ ٣٤٧.

١٩٥٩

محمد بن جعفر التميمي (*)

(٣٠٣ ـ ٤٠٢ هـ)

محمد بن جعفر بن محمد بن هارون بن فروة التميمي، الفقيه أبو الحسن النحوي، المعروف بابن النجار الكوفي، أحد كبار مشايخ أبي العباس النجاشي.

ولد في الكوفة سنة ثلاث وثلاثمائة، وقيل: إحدى عشرة.

واختص بالمحدث الكبير ابن عقدة، وروى عنه كتب طائفة من أعلام الشيعة في الفقه والحديث والسنن، وغيرها [١].

وروى عن محمد بن جعفر الهذلي كتاب المناقب لأبي عبد الله جعفر بن أحمد ابن يوسف الأودي [٢].

وكان من مجوّدي القراء، أديباً، نحوياً، مؤرخاً، كثير الرواية.

روى عنه: أبو العباس النجاشي كثيراً، والشيخ المفيد في أماليه، وعلي بن محمد الخزاز في «كفاية الأثر»، وأبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن الحسيني الشجري.

---

*: تاريخ بغداد ٢/ ١٥٨ برقم ٥٨٣، معجم الأدباء ٨/ ١٠٣، سير أعلام النبلاء ١٧/ ١٠٠، الوافي بالوفيات ٢/ ٣٠٥، بغية الوعاة ١/ ٦٩، أعيان الشيعة ٩/ ٢٠٠، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٥٧، معجم المؤلفين ٩/ ١٥٧.

١ـ انظر رجال النجاشي: التراجم: ١، ١١، ١١٦، ٢٧٩، ٢٨١، ٣٢٦، ٣٦٨، ٦٥٤، ٧١٢، ٧٣٩، وكنّاه فيها أبا عبد الله، ٧٦٠، ٧٨٣، ٨٦٧، ٨٧١، وغيرها كثير.

٢ـ رجال النجاشي: الترجمة ٣١٣.

قال الوزير المغربي: سمعنا منه: كتاب القراءات، وكتاب مختصر في النحو، وكتاب روضة الأخبار ونزهة الأبصار، وكتاب تاريخ الكوفة، و ...[١].

وقال الخطيب البغدادي: قدم بغداد وحدّث بها عن محمد بن الحسين الأشناني، وأبي بكر بن دريد، ونفطويه، ومحمد بن يحيى الصولي، ... حدثنا عنه محمد بن علي بن مخلد الوراق، وأحمد بن علي بن التوزي، وأبو القاسم الأزهري، وأحمد بن عبد الواحد الوكيل، وغيرهم.

وثّقه العتيقي[٢].

توفّي سنة اثنتين وأربعمائة.

١٩٦٠

المُولَقَاباذي (*)

(٣٩٤ ـ ٤٧٢ هـ)

محمد بن حسّان بن محمد بن القاسم، أبو بكر النيسابوري المولقاباذي[٣].

كان من مشاهير الفقهاء، محدّثاً عالي الإسناد.

ولد سنة أربع وتسعين وثلاثمائة.

١ـ معجم الأدباء. والوزير المغربي هو أبو القاسم الحسين بن علي بن الحسين، من علماء وأدباء الإمامية، توفّي سنة (٤١٨ هـ)، وقد تقدمت ترجمته.

٢ـ تاريخ بغداد.

*: تاريخ نيشابور ٦٣ برقم ١١٢، الأنساب للسمعاني ٥/ ٤١٠، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٣٩٠، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٧١ ـ ٤٨٠) ٧٢ برقم ٥٠.

٣ـ نسبة إلى مُوْلَقَاباذ وهي محلة كبيرة على طرف الجنوب من نيسابور، وفي «معجم البلدان»: مُلْقاباذ.

سمع من: أبي نُعيم الاسفراييني «مسند أبي عوانة»، وأبي الحسن العلوي، وعبد الله بن يوسف، وأبي طاهر بن محمش.

حدّث عنه: وجيه بن طاهر الشحّامي، وأحمد بن سهل المطرزّي، وأبو المظفر جدّ السمعاني، وأبو طالب الخنّزباراني.

ذكر الذهبي أنّه شافعي المذهب، إلاّ أنّ كتب الطبقات للشافعية خالية عن ذكره.

توفّي بنيسابور في ذي القعدة سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة.

١٩٦١

أبو يعلى الجعفري (*)

(... ـ ٤٦٣ هـ)

محمد بن الحسن بن حمزة بن جعفر بن العباس بن إبراهيم بن جعفر بن إبراهيم بن جعفر بن إبراهيم الأعرابي بن محمد بن علي الزينبي بن عبد الله بن جعفر الطيار، أبو يعلى الهاشمي، الجعفري، البغدادي.

أخذ عن الشيخ المفيد، وتخرّج به، ثم جلس مجلسه، وتصدّر للإفادة.

(*): رجال النجاشي ٢/ ٣٣٣ برقم ١٠٧١، المنتظم ١٦/ ١٣٧، الكامل في التاريخ ١/ ٦٨، رجال ابن داود ٣٠٤ برقم ١٣٢٠، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٢٩٧، الوافي بالوفيات ١٣/ ١٧٦، عمدة الطالب ٤٦، لسان الميزان ٢/ ٣٦٠، نقد الرجال ٣٠٠ برقم ٢٢٩، مجمع الرجال ٥/ ١٨٥، جامع الرواة ٢/ ٩١، رياض العلماء ٢/ ٢١٤، بهجة الآمال ٦/ ٣٤٣، تنقيح المقال ٣/ ١٠١ برقم ١٠٥٤١، أعيان الشيعة ٦/ ٢٥، فوائد رضوية ٤٥٦، الكنى والألقاب ١/ ١٨٦، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٥٩، مستدركات علم رجال الحديث ٧/ ٢٦، معجم رجال الحديث ١٥/ ٢١١ برقم ١٠٤٧٣، قاموس الرجال ٨/ ١٢٤، معجم المؤلفين ٤/ ٨٠.

وكان فقيهاً، متكلّماً، قيّماً بهما.

روى عنه: أبو الحسن بن هلال العماني، وأبو منصور بن أحمد [١].

وكان ذا مكانة علمية، مرجوعاً إليه في الفتيا، وكانت ترد إليه المسائل من مناطق مختلفة، فيتصدّى لأجوبتها.

ذكره ابن الأثير، وابن الجوزي ونعتاه بفقيه الإمامية.

صنّف كتباً كثيرة، منها: جواب المسائل الواردة من صيدا، جواب مسألة أهل الموصل، جواب المسائل الواردة من طرابلس، جواب المسائل الواردة من الحائر على صاحبه السلام، أجوبة مسائل شتى في فنون من العلم، مسألة في المسح على الرجلين، المسألة في أوقات الصلاة، مسألة في إيمان آباء النبي ﷺ، وغيرها [٢].

هذا، وقد ترجم الذهبي في «سيره» لأبي يعلى الجعفري، وسمّاه حمزة بن محمد، ثم ذكر أنّه لازم الشيخ المفيد، وبرع في الفقه والأصول والكلام، وزوّجه المفيد ببنته، وخصّه بكتبه، وأخذ أيضاً عن الشريف المرتضى، وصنّف التصانيف، ونقل عن تاريخ ابن أبي طي أنّه توفي ببغداد سنة (٤٦٥ هـ).

أقول: لم نجد ـ فيما بين أيدينا من المصادر ـ أسبق من الذهبي ممن سمّى أبا يعلى بذلك (وقد اعتمد في ترجمته فيما يظهر على ابن أبي طي) والظاهر أنّه اشتبه هو أو ابن أبي طي في اسمه، وأنّ الصواب محمد بن الحسن بن حمزة، ويؤيد ما نذهب إليه ـ بالإضافة إلى اشتراكهما في عناصر الترجمة ـ أنّ حمزة بن محمد لو كان غير محمد بن الحسن، وهو بهذه الشهرة، لذكره الرجاليون القدماء من الإمامية، في

١ـ لسان الميزان.

٢ـ واستظهر صاحب «الرياض» أن كتاب «تتمة الملخص» للمرتضى، هو من تأليف أبي يعلى حمزة ابن محمد. انظر تعليقتنا في ترجمة أبي طالب الجعفري.

حين أنّ كتبهم خالية عنه.

ثم إنّ صاحب «الرياض» استظهر اتحاد أبي يعلى حمزة بن محمد ـ وهو عنده غير أبي يعلى محمد بن الحسن ـ مع أبي طالب حمزة بن محمد الجعفري، الذي تقدمت ترجمته.

أقول: بل هما اثنان، يدل على ذلك أُمور، منها:

١ـ الاختلاف في كنيتهما.

٢ـ الاختلاف في تاريخ ومكان وفاتيهما [١].

٣ـ إنّ أبا طالب كان ممن طوّف البلاد، ورحل إلى دمشق ومصر وأصبهان، وغيرها، ولم يُنقل عن رحلة هذا شيء.

توفي أبو يعلى محمد بن الحسن الجعفري ببغداد سنة ثلاث وستين وأربعمائة [٢].

١٩٦٢

الشيخ الطوسي [*]

(٣٨٥ ـ ٤٦٠ هـ)

محمد بن الحسن بن علي، الشيخ أبو جعفر الطوسي، المعروف بـ (شيخ

١ـ توفي أبو طالب بنوقان سنة (٤٤٧ هـ).

٢ـ وردت في «رجال النجاشي» وفاة المترجم في هذه السنة، مع أنّ النجاشي توفي سنة (٤٥٠ هـ) كما ذكره العلامة الحلي، ولهذا احتمل بعضهم قوياً أنّ ذلك كان من الحواشي وقد أدخلها النساخ في المتن اشتباهاً.

*: رجال النجاشي ٢/ ٣٣٢ برقم ١٠٦٩، معالم العلماء ١١٤ برقم ٧٦٦، المنتظم ١٦/ ١٦، ١١٠ برقم ٣٣٩٥، الكامل في التاريخ ١٠/ ٨٠٩، رجال العلامة الحلي ١٤٨ برقم ٤٦، سير أعلام ⇐

الطائفة)، مصنّف «تهذيب الأحكام»[1] و «الاستبصار»، وهما من الكتب الأربعة عند الإمامية التي عليها مدار استنباط الأحكام.

ولد في طوس سنة خمس وثمانين وثلاثمائة، وارتحل إلى بغداد سنة ثمان وأربعمائة، واستوطنها، وأخذ عن الشيخ المفيد، ولازمه، واستفاد منه كثيراً، ثم لازم ـ بعد وفاة المفيد (سنة ٤١٣ هـ) ـ الشريف المرتضى، وحظي بعنايته وتوجيهه لما ظهر عليه من النبوغ والتفوق، وعيّن له استاذه المرتضى اثني عشر ديناراً في كل شهر، ولما توفي المرتضى (سنة ٤٣٦ هـ) استقل الطوسي بالزعامة الدينية، وارتفع شأنه، وذاع صيته.

روى المترجم عن طائفة من المشايخ، منهم: أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضائري، وأبو عبد الله أحمد بن عبد الواحد البزار المعروف بابن عبدون، وأحمد بن محمد بن موسى المعروف بابن الصلت الأهوازي، وأبو الحسين علي بن

النبلاء ١٨/ ٣٣٤ برقم ١٥٥، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٥١ ـ ٤٦٠) ٤٩٠ برقم ٢٦٨، الوافي بالوفيات ٢/ ٣٤٩ برقم ٨٠٩، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ١٢٦ برقم ٣١٥، البداية والنهاية ١٢/ ١٠٤، لسان الميزان ٥/ ١٣٥ برقم ٤٥٢، النجوم الزاهرة ٥/ ٨٢ برقم ١٠، نقد الرجال ٣٠١ برقم ٢٤٤، مجمع الرجال ٥/ ١٩١، جامع الرواة ٩٥، بهجة الآمال ٦/ ٣٦٠، تنقيح المقال ٣/ ١٠٤ برقم ١٠٥٦٣، تأسيس الشيعة ٣٣٩، أعيان الشيعة ٩/ ١٥٩، الكنى والألقاب ٢/ ٣٩٤، الذريعة إلى تصانيف الشيعة ٢/ ١٤ برقم ٤٣، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٦١، معجم رجال الحديث ١٥/ ٢٤٣ برقم ١٠٤٩٩، قاموس الرجال ٨/ ١٣٤، معجم المؤلفين ٩/ ٢٠٢.

١ـ قال الفقيه الكبير السيد البروجردي في مقدمته لكتاب «الخلاف» للشيخ الطوسي: وأنت إذا نظرت إلى الكتابين، يعني الصلاة، والطهارة من «تهذيب الأحكام» اللّذين كتبهما في حياة شيخه المفيد (المتوفى ٤١٣ هـ) وما جادل به المخالفين في المسائل الخلافية كمسألة مسح الرجلين وما أفاده في مقام الجمع بين الأخبار واختياراته في المسائل، وما يستند إليه فيها، وما يورده من الأخبار في كل مسألة تخيّلته رجلاً من أبناء السبعين.

أحمد بن محمد بن أبي جيد القمي، وأبو القاسم علي بن شبل بن أسد الوكيل، وأبو الفتح هلال بن محمد الحفار، وأبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى الفحام السامرائي، وجعفر بن الحسين بن حسكة القمي.

روى عنه: آدم بن يونس بن أبي المهاجر النسفي، وأحمد بن الحسين الخزاعي النيسابوري، وابنه عبد الرحمان بن أحمد الخزاعي، وأبو الخير بركة بن محمد بن بركة الأسدي، وعبد الجبار بن عبد الله المقرئ الرازي، وأبو عبد الله الحسين بن المظفر ابن علي الحمداني، والقاضي ابن البرّاج الطرابلسي، وطائفة.

وكان الطوسي من بحور العلم، متوقّد الذكاء، عالي الهمّة، واسع الرواية، كثير التصنيف، ازدحم عليه العلماء والفضلاء، وحصل له من التلامذة ما لا يحصى كثرة.

قال فيه العلاّمة الحلي (المتوفى ٧٢٦ هـ): شيخ الإمامية ووجههم ورئيس الطائفة، جليل القدر عظيم المنزلة، ثقة، صدوق، عارف بالأخبار والرجال والفقه والأصول والكلام والأدب، وجميع الفضائل تنسب إليه، صنّف في كلّ فنون الإسلام، وهو المهذّب للعقائد في الأصول والفروع.

وقال الشيخ محمد أبو زهرة المصري (أحد كبار علماء السنة): كان شيخ الطائفة في عصره غير منازع وكتبه موسوعات فقهية وعلمية، وكان مع علمه بفقه الإمامية، وكونه أكبر رواته على علم بفقه السنّة، وله في هذا دراسات مقارنة، وكان عالماً في الأصول على المنهاجين الإمامي والسنّي.

وقال: لابدّ أن نذكر تقديرنا العلمي لذلك العالم العظيم، ولا يحول بيننا وبين تقديره نزعته الطائفية أو المذهبية، فإنّ العالم يقدّر لمزاياه العلمية لا لآرائه ونحلته [1].

١ـ الإمام الصادق.

أقول: شتان بين قول (أبو زهرة) هذا في الطوسي وبين قول الذهبي فيه ـ والذي أساء به إلى نفسه: ـ كان يعدّ من الأذكياء، لا الأزكياء[1] (وكل إناء بالذي فيه ينضح).

وكان الشيخ الطوسي ـ كما أسلفنا ـ مقيماً ببغداد، وكانت داره منتجعاً لروّاد العلم، وبلغ الأمر من الإكبار له أن جعل له القائم بأمر الله العباسي كرسي الكلام والإفادة.

ولما أورى السلجوقيون نار الفتنة المذهبية، وأغروا العوام بالشر، أُحرقت في سنة (٤٤٧ هـ) مكتبة الشيعة التي أنشأها أبو نصر سابور بن أردشير وزير بهاء الدولة البويهي، ثم توسّعت الفتنة، فشملت الطوسي نفسه، فاضطر إلى مغادرة بغداد والهجرة إلى النجف الأشرف.

قال ابن الأثير (في حوادث سنة ٤٤٩ هـ): فيها نُهبت دار أبي جعفر الطوسي بالكرخ وهو فقيه الإمامية، وأُخذ ما فيها، وكان قد فارقها إلى المشهد الغروي.

وفي النجف الأشرف اشتغل شيخ الطائفة بالتدريس والتأليف والهداية والإرشاد، ونشر علمه بها، فصارت النجف منذ ذلك الوقت وحتى هذا اليوم مركزاً للعلم وجامعة كبرى للإمامية، وقد تخرج منها خلال هذه السنين المتطاولة الآلاف من العلماء في الفقه والتفسير والفلسفة واللغة وغير ذلك.

وللطوسي تصانيف كثيرة، منها: المبسوط في فروع الفقه كلها ويشتمل على ثمانين كتاباً، النهاية في الفقه، العدّة في أُصول الفقه، الإيجاز في الفرائض، مسائل ابن البرّاج، المسائل الجلية، المسائل الرازية، المسائل الدمشقية، المسائل الحائرية، تلخيص الشافي للمرتضى، الرجال، فهرست كتب الشيعة وأسماء المصنفين،

١ـ سير أعلام النبلاء: ١٨/ ٣٣٥.

المفصح في الإمامة، والخلاف في الأحكام ويسمى (مسائل الخلاف) [١].

وله التبيان في تفسير القرآن، وهو لا يزال مفخرة علماء الإمامية [٢].

توفي في النجف الأشرف في الثاني والعشرين من المحرم سنة ستين وأربعمائة، ودفن في داره ثم تحوّلت الدار بعده مسجداً في موضعه اليوم حسب وصيته، وهو مزار يتبرك به الناس، ومن أشهر مساجد النجف.

١٩٦٣
ابن فُورَك [*]
(... ـ ٤٠٦ هـ)

محمد بن الحسن بن فورك الأنصاري، المتكلّم الفقيه الأصولي أبو بكر الأصبهاني، الشافعي.

درَس ببغداد والبصرة، ثم توجّه إلى الرّيّ، فالتمس علماء نيسابور من الأمير ناصر الدولة أبي الحسن محمد بن إبراهيم مراسلته للتوجه إلى نيسابور، فورد عليهم، وبُني له بها مدرسة ودار، فحدّث بها، وصنّف كثيراً، وتخرّج به الفقهاء.

سمع المترجَم من: عبد الله بن جعفر الأصبهاني، وابن خرّزاذ الأهوازي.

١ـ قال في أول كتابه هذا: سألتم أيدكم الله إملاء مسائل الخلاف بيننا وبين من خالفنا من جميع الفقهاء من تقدّم منهم ومن تأخر، وذكر مذهب كل مخالف على التعيين، وبيان الصحيح منه، وما ينبغي أن يعتقد وأن أقرن كل مسألة بدليل نحتج به على من خالفنا موجب للعلم من ظاهر القرآن، أو سنة مقطوع بها، أو إجماع ، .....

٢ـ أعيان الشيعة: ٩/ ١٦١.

*: وفيات الأعيان ٤/ ٢٧٢، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٢١٤، العبر ٢/ ٢١٣، الوافي بالوفيات ٢/ ٣٤٤، مرآة الجنان ٣/ ١٧، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ١٢٧، النجوم الزاهرة ٤/ ٢٤٠، شذرات الذهب ٣/ ١٨١، هدية العارفين ٢/ ٦٠، ايضاح المكنون ١/ ٤٧٥.

وأخذ الكلام عن أبي الحسن الباهلي صاحب أبي الحسن الأشعري.

قال ابن خلكان: وكان شديد الرّدّ على أصحاب أبي عبد الله بن كرّام.

حدّث عنه: أبو بكر البيهقي، وأبو القاسم القشيري، وأحمد بن علي بن خلف، وأبو عبد الله الحاكم حديثاً واحداً.

وجرت له بمدينة غَزْنة ـ بعد أن دُعي إليها ـ مناظرات كثيرة، ولما عاد إلى نيسابور، سُمّ في الطريق، فمات هناك، ونقل إلى نيسابور، فدفن بالحيرة [1]، ومشهده بها ظاهر يُزار، وكانت وفاته سنة ست وأربعمائة.

قال عبد الغافر بن إسماعيل: بلغت تصانيفه في أصول الدين وأصول الفقه ومعاني القرآن قريباً من المائة [2].

منها: مشكل الحديث وغريبه، الحدود في الأصول، أسماء الرجال، التفسير، حل الآيات المتشابهات، غريب القرآن، رسالة في علم التوحيد، والنظامي في أصول الدين، ألّفه لنظام المُلك [3].

١٩٦٤

محمد بن الحسن الأقساسي (*)

(... ـ ٤١٥ هـ)

محمد بن الحسن بن محمد بن علي (الزاهد) بن محمد (الأقساسي) بن يحيى

١ـ محلة كبيرة بنيسابور.

٢ـ طبقات السبكي: ٤/ ١٢٩.

٣ـ لم يطبع من كتبه إلاّ كتاب «مشكل الحديث وغريبه» والباقي مخطوطات، انظر الأعلام: ٦/ ٨٣.

وقال شيخنا السبحاني: إنّ الباقلاني وابن فورك من عمد الكلام الأشعري فقد بذلا جهودهما لإرساء آرائه ونشر أفكاره ولولاهما، لما كان له هذه المكانة والمنزلة وقد صار مذهباً لأهل السنّة.

*: المجدي ١٨٠، البداية والنهاية ١٢/ ٢٠، عمدة الطالب ٢٦٤، رياض العلماء ١/ ٢٤٧، مجالس المؤمنين ١/ ٥٠٦، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٦٠.

ابن الحسين بن زيد الشهيد بن الحسين السبط عليه السلام [1]، أبو الحسن العلوي الحسيني الأقساسي، يلقب كمال الشرف.

ولي نقابة العلويين بالكوفة وإمارة الحاجّ نيابة عن الشريف المرتضى، فحجّ بالناس سنين متعددة.

قال ابن كثير الدمشقي: له فصاحة وشعر.

توفّي سنة خمس عشرة وأربعمائة.

وله أحفاد مشهورون: منهم: أبو محمد الحسن [2] بن علي بن حمزة بن كمال الشرف محمد (صاحب الترجمة)، وابنه قطب الدين أبو عبد الله الحسين [3] بن الحسن بن علي بن حمزة.

١ـ عمدة الطالب: ٢٦٤، والمجدي: ١٨٠.

٢ـ ترجم له ابن كثير في «البداية والنهاية»: ١٣/ ١٧، وذكر أنّه كان شاعراً، قدم بغداد وولّاه الناصر النقابة، وتوفي سنة (٥٩٣ هـ).

وقد أثار صاحب «رياض العلماء» إشكالاً حول تاريخ وفاته، بعد أن افترض أنّه والد المترجم له، ولذلك استظهر أنّهما اثنان.

أقول: ينتفي الاستظهار، ويزول الاشكال إذا علمنا أنّ أبا محمد الحسن هو من أحفاد المترجم له كما ذكرنا، لا أنّه والده.

٣ـ وهو شيخ ابن أبي الحديد المعتزلي، وقد ترجم له ابن كثير في «البداية والنهاية»: ١٣/ ١٨٥، وذكر أنّه كان شاعراً، أقام ببغداد، وولي النقابة، وتوفي سنة (٦٤٥). وفيه: الحسين بن الحسين. والصواب ما ذكرناه، انظر عمدة الطالب: ٢٦٤.

١٩٦٥

محمد بن الحسين بن أحمد [١] [*]

(... ـ النصف الأوّل من القرن الخامس)

أبو الحسن الفقيه المحدّث.

روى عن أبي عبد الله حمّويه بن علي[٢]، وروى عنه محمد بن الحسين بن عتبة[٣].

وكان راويةً لأحاديث الفضائل والأخلاق، فقد روى حديث الحارث الهمداني مع أمير المؤمنين عليه السلام، ووصية أمير المؤمنين عليه السلام لكميل بن زياد النخعي، وغير ذلك.

فممّا جاء في حديث الحارث الهمداني: بحسبك يا أخا همدان، ألا إنّ خير شيعتي النمط الأوسط، إليهم يرجع الغالي، وبهم يلحق التالي.

قال الحارث: لو كشفتَ فداك أبي وأُمّي الريب عن قلوبنا، وجعلتنا في ذلك على بصيرة من أمرنا.

قال عليه السلام: إنّ دين الله لا يُعرف بالرجال بل بآية الحقّ، فاعرف الحقَّ تعرف أهله، يا حارث إنّ الحق أحسن الحديث، والصادع به مجاهد، وبالحقّ أخبرك فارعني سمعك ثم خبّر به من كانت له حصافة من أصحابك ... الحديث.

١ـ وفي بعض الروايات: محمد بن الحسن بن الحسين بن أحمد.

*: بحار الأنوار ٦٨/ ٤٣، ١٢٠، و ٧٧/ ٢٦٦، مستدركات علم رجال الحديث ٧/ ٢٥ برقم ١٣٠٠٣ و ٥٨ برقم ١٣١٦٧ (ضمن ترجمة محمد بن الحسين بن عتبة).

٢ـ وكان حموية من شيوخ الشيعة بالبصرة، وهو شيخ النسابة أبي الحسن علي بن محمد العلوي العمري صاحب «المجدي».

٣ـ وهذا كان حياً سنة (٤٦٣ هـ) فيظهر أنّ مترجمنا عاش في النصف الأوّل من القرن الخامس.

١٩٦٦

محمد بن الحسين النَّصِيبي (*)

(...ـ ٤٠٨ هـ)

محمد بن الحسين بن عبيد الله بن الحسين بن إبراهيم بن علي الصالح بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن الإمام علي زين العابدين، الشريف أبو عبد الله العلويّ الحسيني، النَّصيبيّ، قاضي دمشق وخطيبها.

قام على تربيته سيفُ الدولة الحمداني، بعد استشهاد أبيه الحسين معه في بعض غزواته للمصِّيصة.

وكان عظيم القدر، جليل المنزلة، أديباً، بليغاً، شاعراً، حافظاً للقرآن الكريم.

تولّى القضاء بدمشق، والمظالمَ والإشرافَ على الجيش.

وكان عفيفاً نزهاً.

له ديوان شعر.

توفّي سنة ثمان وأربعمائة.

---

*: المجدي ١٩٨، الفخري ٦٧، مختصر تاريخ دمشق ١١٦ برقم ١١٧، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٠١ ـ ٤٢٠) ١٨١ برقم ٢٦٠، الوافي بالوفيات ٣/ ٧، عمدة الطالب ٣٢٢، الأعلام ٦/ ٩٩.

١٩٦٧

محمد بن الحسين الحسني (*)

(... ـ كان حياً ٤٧٧ هـ)

محمد بن الحسين بن محمد الحسني [1]، أبو جعفر الكيسكي، يلقب تاج الدين.

كان وجه السادة في الرّي، فقيهاً، شاعراً، خطيباً.

روى عن جدّه أبي محمد زيد بن علي بن الحسين الحسني.

وحدث عنه الفقيه علي بن الحسين الحاستي إملاءً من لفظه سنة سبع وسبعين وأربعمائة [2].

قال منتجب الدين: له نظم حسن، وخطب لطيفة، أخبرنا بها الوالد عنه.

١٩٦٨

بكر خواهر زاده (**)

(... ـ ٤٨٣ هـ)

محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين، أبو بكر القُدَيْدي البخاري، الملقّب

---

*: فهرست منتجب الدين ١٥٨ برقم ٣٦٥، أمل الآمل ٢/ ٢٥١ برقم ٧٣٨، رياض العلماء ٥/ ٩٩، تنقيح المقال ٣/ ١٠٨ برقم ١٠٦٠٨، أعيان الشيعة ٩/ ٢٥٤، الذريعة ج٩ ق٣/ ٩٨٤ برقم ٦٤٣٨، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٦٤.

١ـ وفي بعض الكتب: الحسيني.

٢ـ هامش «الفهرست لمنتجب الدين»: ١٥٨، تحقيق السيد عبد العزيز الطباطبائي.

**: الأنساب للسمعاني ٢/ ٤١٢، سير أعلام النبلاء ١٩/ ١٤، الجواهر المضية ١/ ٢٣٦ برقم ٥٩٩ و ٢/ ٤٩، هدية العارفين ٢/ ٧٦، الفوائد البهية ١٦٣، الأعلام ٦/ ١٠٠، معجم المؤلفين ٩/ ٢٥٣.

بكر خواهر زاده [1]، شيخ الحَنفية وفقيههم فيما وراء النهر، وصاحب أبسط طريقة في مذهبهم.

سمع أباه أبا علي، ومنصور بن نصر الكاغذي، وأحمد بن علي الحازمي، والحاكم محمد بن عبد العزيز القنطري، وسعيد بن أحمد الأصبهاني.

أملى عدّة مجالس، وحدّث عنه: عثمان بن علي البيكندي، وعمر بن محمد بن لقمان النسفي.

وصنّف عدّة كتب، منها: المبسوط، الفتاوى، شرح «الجامع الكبير» للشيباني، شرح «أدب القاضي» لأبي يوسف، و شرح «مختصر القدوري» وغيرها.

توفّي ببخارى في جمادى الأولى سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة.

١٩٦٩

القاضي أبو يعلى (*)

(٣٨٠ _ ٤٥٨ هـ)

محمد بن الحسين بن محمد بن خلف، القاضي أبو يعلى البغدادي، شيخ الحنابلة، يعرف بابن الفرّاء.

ولد سنة ثمانين وثلاثمائة.

١ـ خواهر زاده: كلمة فارسية معناها ابن أخت، نُسب إليها جماعة لأنّهم أولاد أخت عالِم، ولُقّب المترجم له بذلك لكونه ابن أخت القاضي أبي ثابت محمد بن أحمد البخاري.

*: تاريخ بغداد ٢/ ٢٥٦، طبقات الحنابلة ٢/ ١٩٣، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٨٩، الوافي بالوفيات ٣/ ٧، كشف الظنون ١٧٣٢، شذرات الذهب ٢/ ٣٠٦، هدية العارفين ٢/ ٧٢، الأعلام ٦/ ٩٩، معجم المؤلفين ٩/ ٢٥٤.

كـان أبوه مـن أعيان الحنفيـة، مات ولأبي يعلى عشر سنـوات، فلقّنه مقـرئُهُ العبادات مـن (مختصر الخرقي)، ثم صحب الحسـن بن حامـد البغدادي الحنبلي، فبرع في الفقه، وتصدر للإفادة بأمره وذلك سنة اثنتين وأربعمائة .

وسمع مـن جمع كثير، منهم: علي بـن عمر الحربي، وإسماعيـل بن سـويد، وابن حَبَابة، وعيسى بن علي الوزير، وابـن أخي ميمي، وأبو طاهر المخلّص، وابن معروف القاضي، والقاضي أبو محمد الأكفاني.

ثم أفتى ودرّس، فتفقّه عليه جماعة منهم: أبو الحسن البغدادي، وأبو جعفر الهاشمي، وأبو علي بن البنّاء، وأبو الوفـاء بن أبي الفوارس، وأبو يعلى الكيّال، وأبو الفرج الشيرازي.

وحدّث عنه: الخطيب، وأبـو العزّ بن كادش، ومحمد بن عبـد الباقي، وابنه محمد، وأحمد بن محمد الزوزني.

وكـان من مشـاهير فقهاء الحنـابلـة، عالماً بعلـوم القرآن والتفسير، والنظـر والأصول.

قال الذهبي: ولم تكن له يد طولى في معرفة الحديث، فربّما احتجّ بالواهي.

ولي القضاء بدار الخلافة وحرّان وحُلوان.

وصنّف كتبـاً كثيرة، منها: أحكـام القرآن، مسـائل الإيمان، عيون المسـائل، المجرد في الفقـه، الرد على الكـرامية، المعتمـد، العدّة في أصـول الفقه، والأحكـام السلطانية، وهو مطبوع، وغيرها.

توفـي سنة ثمان وخمسين وأربعمائة.

١٩٧٠

محمّد بن الحسين البَسْطامي (*)

(... ـ ٤٠٨، ٤٠٧ هـ)

محمد بن الحسين بن محمد بن الهيثم البسطامي، القاضي أبو عمر النيسابوري، الفقيه الشافعي.

رحل إلى عدّة بُلدان، وسمع من: أبي القاسم الطبراني، وأحمد بن عبد الرحمان بن الجارود، وأحمد بن محمود بن خرّزاذ، والقطيفي، وعلي بن حمّاد الأهوازي، وغيرهم.

وكان أوّلاً يميل إلى الوعظ والإرشاد، ثم أقبل على التدريس والإفتاء.

وولي القضاء بنيسابور فاستبشر المحدّثون وأظهروا الفرح.

روى عنه: الحاكم، والبيهقي، وأبو صالح المؤذن، ومحمد بن يحيى المزكّي، ومحمد بن عبيد الصرام، ويوسف بن محمد الهَمَذاني، وجماعة.

توفّي سنة ثمان وأربعمائة، وقيل: سبع.

---

*: تاريخ بغداد ٢/ ٢٤٧، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٣٢٠، العبر ٢/ ٢١٦، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ١٤٠، طبقات الشافعية للاسنوي ١/ ١٠٩ برقم ١٩٤، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١٩١ برقم ١٥١، شذرات الذهب ٣/ ١٨٧.

١٩٧١
الشَّريف الرَّضِيّ (*)
(٣٥٩ـ٤٠٦ هـ)

محمد بن الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن إبراهيم بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق عليهما السلام، أبو الحسن العلوي الموسوي، البغدادي الملقب بالشريف الرضي، جامع «نهج البلاغة».

ولد ببغداد سنة تسع وخمسين وثلاثمائة، وطلب العلم في صغره، فظهرت عليه إمارات الذكاء، وابتدأ بقول الشعر بعد أن جاوز عشر سنين بقليل.

قرأ على الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان، هو وأخوه المرتضى.

وأخذ النحو والفقه والحديث وغيرها، عن جمع من المشايخ، منهم: أبو

(*): رجال النجاشي ٢/ ٣٢٥ برقم ١٠٦٦، تاريخ بغداد ٢/ ٢٤٦ برقم ٧١٥، معالم العلماء ٥١ برقم ٣٣٦، المنتظم ١٥/ ١١٥ برقم ٣٠٦٥، الكامل في التاريخ ٩/ ٢٦١، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ١/ ٣١، وفيات الأعيان ٤/ ٤١٤ برقم ٦٦٧، رجال العلامة الحلي ١٦٤ برقم ١٧٦، ميزان الاعتدال ٣/ ٥٢٣ برقم ٧٤١٨، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٨٥ برقم ١٧٤، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٠١ ـ ٤٢٠) ١٤٩ برقم ٢٠٤، الوافي بالوفيات ٢/ ٣٧٤ برقم ٨٤٦، مرآة الجنان ٣/ ١٨، البداية والنهاية ١٢/ ٤، لسان الميزان ٥/ ١٤١ برقم ٤٦٨، نقد الرجال ٣٠٣ برقم ٢٦٤، مجمع الرجال ٥/ ١٩٩، جامع الرواة ٢/ ١٠١، أمل الآمل ٢/ ٢٦١، وسائل الشيعة ٢٠/ ٣٢٥ برقم ١٠٢٦، الوجيزة ١٦٣، الدرجات الرفيعة ٤٦٦، رياض العلماء ٥/ ٧٩، روضات الجنات ٦/ ١٩٠ برقم ٥٧٨، بهجة الآمال ٦/ ٤٠٥، تنقيح المقال ٣/ ١٠٧ برقم ١٠٥٩، تأسيس الشيعة ٢١٣، أعيان الشيعة ٩/ ٢١٦، الذريعة ٩/ ٣٧٢ برقم ٢١٩٧، الغدير ٤/ ١٨٠، الأعلام ٦/ ٩٩، معجم رجال الحديث ١٦/ ١٩ برقم ١٠٥٨٩، معجم المؤلفين ٩/ ٢٦١.

سعيد السيرافي النحوي (المتوفى ٣٦٨ هـ)، وأبو علي الفارسي النحوي (المتوفى ٣٧٧ هـ)، وأبو الفتح عثمان بن جنّي، والقاضي عبد الجبار المعتزلي، والفقيه أبو بكر محمد بن موسى الخوارزمي، وأبو القاسم عيسى بن عليّ بن عيسى بن داود الجراح، وأبو محمد هارون بن موسى التلعكبري، وعليّ بن عيسى الرَّبعي، وآخرون.

روى عنه: أحمد بن الحسين الخزاعي النيسابوري، وجعفر بن محمد الدوريستي، والقاضي أحمد بن علي بن قدامة، ومحمد بن علي الحلواني، وآخرون.

وكان من كبار العلماء والشعراء المفلقين، متبحّراً في علوم القرآن فقيهاً، عارفاً بالنحو واللغة، ذا هيبة وجلالة، وإباء وشَمم.

قال أبو الفرج ابن الجوزي: كان عالماً فاضلاً، وشاعراً مترسّلاً، عفيفاً، عالي الهمّة، متديّناً، عرف من الفقه والفرائض طرفاً قوياً. وكان سخيّاً جواداً.

وقال ابن أبي الحديد: كان عفيفاً، شريف النفس، عالي الهمّة، ملتزماً بالدين وقوانينه، ولم يقبل من أحد صلة ولا جائزة، حتى إنّه ردّ صِلات أبيه، وكان لعلو همّته تنازعه نفسه إلى أُمور عظيمة، يجيش بها خاطره، وينظمها في شعره.

وكان أبو أحمد الحسين بن موسى والد الرضي يتولّى نقابة الطالبيين، والنظر في المظالم والحجّ بالناس، فردّت هذه الأعمال كلّها إلى ولده الرضي في سنة (٣٨٨ هـ) وأبوه حيّ.

وصنّف الرضيّ كتباً، منها: تعليق خلاف الفقهاء، مجازات الآثار النبوية، خصائص الأئمّة، معاني القرآن (قال فيه الذهبي: ممتع، يدل على سعة علمه)، حقائق التنزيل، الزيادات في شعر أبي تمام، الحسَن من شعر الحسين ـــ يعني ابن الحجاج البغدادي ـ، أخبار قضاة بغداد، وديوان شعره.

وجمع خطب ورسائل وحكم أمير المؤمنين عليه السلام في كتاب سمّاه «نهج البلاغة»[1].

ومن شعر الرضي: قال يرثي الإمام الحسين عليه السلام في قصيدة مطلعها:

هذي المنازل بالغَميم، فنادِها ... واسكبْ سخيّ العين بعد جَمادها

ومنها:

ما راقبتْ غضب النبي وقد غدا ... زرعُ النبيّ مَظِنَّة لحصادها

باعت بصائر دينها بضلالها ... وشرَتْ معاطبَ غيّها برشادها

جعلت رسولَ الله من خصمائها ... فلبئس ما ذخرت ليوم معادها

نسلُ النبيّ على صِعاب مطيّها ... ودم النبيّ على رؤوس صِعادها

وله:

رُمتُ المعالي فامتنعْنَ ولم يَزلْ ... أبداً يمانع عاشقاً معشوقُ

فصبرتُ حتى نلتُهنّ ولم أقل ... ضجراً دواء الفارِك التطليقُ

وله:

دَعِ المرء مطويّاً على ما ذَمَمْتَه ... ولا تنشُرِ الداءَ العُضالَ فتندما

إذا العضو لم يؤلمكَ إلاّ قطعتَه ... على مَضَضٍ لم تُبقِ لحماً ولا دما

ومن لم يوطّن للصغير من الأذى ... تعرّض أن يلقى أجلّ وأعظما

١ـ تصدى لشرح هذا الكتاب ـ على مرّ العصور ـ طائفة من العلماء، منهم: علي بن الناصر المعاصر للرضي، وضياء الدين أبو الرضا فضل الله الراوندي، والفخر الرازي محمد بن عمر الشافعي المدني (المتوفى ٦٠٦ هـ)، وكمال الدين ميثم بن علي البحراني (المتوفى ٦٧٩ هـ)، وابن أبي الحديد المعتزلي، والشيخ محمد عبده المصري، وقد عدّ العلاّمة الأميني في غديره ستة وسبعين شرحاً.

توفي أبو الحسن الرضي ببغداد سنة ست وأربعمائة، وحضر جنازته الوزير فخر الملك وجميع الأشراف والقضاة، ومضى أخوه الشريف المرتضى إلى مشهد الإمام الكاظم ﷺ، لأنّه لم يستطع أن ينظر إلى تابوته، وكان الرضي قد دفن في داره، ثم نقل إلى مشهد الإمام الحسين ﷺ.

ورثاه المرتضى بمراثٍ كثيرة، منها قوله:

يا للرجال لفجعة جذَمت يدي	ووددت لو ذهبت عليّ برأسي
ما زلت آبى وِردها حتى أتت	فحسوتُها في بعض ما أنا حاسِ

١٩٧٢

ابن المرابط (*)

(... ـ ٤٨٥ هـ)

محمد بن خلف بن سعيد بن وهب، أبو عبد الله الأندلسي، المالكي، مفتي المَرِيّة (1) وقاضيها، يُعرف بابن المرابط.

سمع من: أبي القاسم المهلّب بن أحمد، وأبي الوليد بن ميقُل، وخلف الجعفري، ومحمد بن عباس القيرواني.

وأجاز له أبو عمر الطَّلَمَنكي، وأبو عمرو الداني.

---

*: بغية الملتمس ١/ ١٠١ برقم ١٠٤، الصلة ٣/ ٨١٥ برقم ١٢٣٢، معجم البلدان ٥/ ١١٩، العبر ٢/ ٣٤٩، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٦٦ برقم ٣٦، الوافي بالوفيات ٣/ ٤٦ برقم ٩٤١، الديباج المذهب ٢/ ٢٤٠، كشف الظنون ٢/ ١٣٦١، شذرات الذهب ٣/ ٣٧٥، هدية العارفين ٢/ ٧٦، شجرة النور الزكية ١/ ١٢٢ برقم ٣٤٧، الأعلام ٦/ ١١٥، معجم المؤلفين ٩/ ٢٨٤.

١ـ المَرِيّة والنسبة إليها المَرِيي، مدينة كبيرة من كورة إلبيرة من أعمال الأندلس.

رحل إليه الطلبة، وأخذ عنه: أبو عبد الله بن عيسى التميمي، وأبو علي بن سَكرة، وأبو الأصبغ عيسى بن سهل الجيّاني، وآخرون.

له كتاب في شرح صحيح البخاري.

توفّي في شوّال سنة خمس وثمانين وأربعمائة.

١٩٧٣

محمّد بن زهير النسائي (*)

(... ـ ٤١٨ هـ)

محمد بن زهير بن أخطل، أبو بكر النسائي، الفقيه، الخطيب.

تفقّه ببغداد.

وسمع من: الأصمّ، وأبي حامد الحسنوي، وابن عبدوس الطرائفي، وأبي سهل بن زياد القطّان، وغيرهم.

روى عنه: البيهقي، وأبو صالح المؤذن، وآخرون.

وكان شيخ الشافعية بِنَسا، ومفتيهم.

قال الذهبي: عُمِّر دَهراً، ورحل إليه الفقهاء.

توفّي سنة ثماني عشرة وأربعمائة.

(*): تاريخ نيشابور ٩، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٣٩٢، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٠١ ـ ٤٢٠) ٤٥٢ برقم ٣٤٠، العبر ٢/ ٢٣٥، الوافي بالوفيات ٣/ ٧٨ برقم ٩٩١، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ١٤٩، طبقات الشافعية للاسنوي ٢/ ٢٧٣ برقم ١١٧٧، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٨٢ ذيل ترجمة أبو الحسين النسوي، شذرات الذهب ٣/ ٢١٠.

١٩٧٤

محمّد بن زيد (*)

(... ـ كان حياً حدود ٤٦٠ هـ)

ابن علي الفارسي، أحد شيوخ الإمامية.

قرأ عليه الفقيه عبد الرحمان بن أحمد الخزاعي، المعروف بالمفيد النيسابوري.

وصنّف كتاب الوصايا، وكتاب الغيبة.

وكان فقيهاً.

وهو من المعاصرين للشيخ الطوسي (المتوفى ٤٦٠ هـ).

قال السيد عبد العزيز الطباطبائي: أظنه أبا طالب (محمد بن زيد بن علي) الطبري البريدي الراوي عن أبي الحسين زيد بن إسماعيل الحسني [1].

١٩٧٥

محمد بن سعدون (**)

(٤١٣ ـ ٤٨٥، ٤٨٦ هـ)

ابن علي بن بلال، أبو عبد الله القيرواني.

---

*: فهرست منتجب الدين ١٥٥ برقم ٣٥٨، أمل الآمل ٢/ ٢٧٣ برقم ٨٠٠، الذريعة ١٦/ ٧٩ برقم ٤٠٠، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٦٦، معجم رجال الحديث ١٦/ ٩٧ برقم ١٠٧٨٥.

١ـ فهرست منتجب الدين: ١٥٥ (الهامش).

**: ترتيب المدارك ٤/ ٧٩٩، الصلة ٣/ ٨٧٠ برقم ١٣٣٠، تاريخ الإسلام (سنة ٤٨١ ـ ٤٩٠) ١٥٦ برقم ١٥٨، هدية العارفين ٢/ ٧٧، الأعلام ٦/ ١٣٧، معجم المؤلفين ١٠/ ٢٣.

ولد سنة ثلاث عشرة وأربعمائة.

تفقّه على: أبي الحسن الأجدابي، وأبي القاسم اللَّبيدي، وأبي علي الزيات، وغيرهم.

وسمع من: أبي بكر أحمد بن عبد الرحمان، وابن الناطور، وأبي علي بن منير بمصر، وأبي ذر الهروي بمكة، وأبي حِمّصة الحرّاني، وآخرين.

طاف بلاد المغرب والأندلس للتجارة، فأخذ عنه جماعة هناك، وسمعوا منه كثيراً.

روى عنه: أبو بحر سفيان بن العاص، وأبو علي سُكَّرة الصدفي، وأبو الحسن بن مغيث، ومحمد بن عبد العزيز القاضي، وغيرهم.

وكان فقيهاً على مذهب مالك، حافظاً لمسائله، نظّاراً.

صنّف من الكتب: إكمال التعليق لأبي إسحاق التونسي على «المُدوَّنة»، تأسّي أهل الإيمان بما طرأ على مدينة القيروان، وكتاب في مناقب شيخه أبي بكر ابن عبد الرحمان وأصحابه.

توفّي بأغمات (ناحية من بلاد المغرب) سنة خمس وثمانين وأربعمائة، وقيل: سنة ست.

١٩٧٦

محمد بن سعيد الحرّار (*)

(... ـ ٤٠٣ هـ)

محمد بن سعيد بن السَّريّ الأموي، أبو عبد الله القرطبي، الحرّار.

---

*: الصلة ٢/ ٧١٧ برقم ١٠٦٦، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٠١ ـ ٤٢٠) ٨٧ برقم ١١٣، الديباج المذهب ٢/ ٣١١، ايضاح المكنون ١/ ٣٥٩، ٥٨٦، هدية العارفين ٢/ ٥٩، معجم المؤلفين ١٠/ ٢٩.

رحل، ولقي أبا عبد الله البَلْخي، ومحمد بن موسى النقّاش، والحسن بن رشيق، وغيرهم.

حدّث عنه: أبو عبد الله بن عبد السلام، وأبو حفص الزهراوي.

وصنّف كتباً، منها: روضات الأخبار في الفقه، واضح الدلائل، وعمل المرء في اليوم والليلة.

قتلته البربر عند دخولهم قرطبة، سنة ثلاث وأربعمائة.

١٩٧٧

محمد بن سلامة القُضاعي (*)

(... ـ ٤٥٤ هـ)

محمد بن سلامة بن جعفر بن علي القضاعي، القاضي أبو عبد الله المصري، الشافعي.

كان فقيهاً، مؤرخاً، مفسّراً، مصنّفاً.

سمع من: أبي مسلم محمد بن أحمد الكاتب، وأحمد بن ثرثال، وأبي الحسن ابن جهضم، وأحمد بن عمر الجيزي، وغيرهم.

حدّث عنه: أبو عبد الله الحُميدي، وأبو نصر بن ماكولا، وسهل بن بشر الاسفراييني، والخطيب البغدادي، وعبد الجليل الساوي، وآخرون.

(*): الاكمال لابن ماكولا ٧/ ١١٥، الأنساب للسمعاني ٤/ ٥١٦، اللباب ٣/ ٤٣، وفيات الأعيان ٤/ ٢١٢، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٩٢، الوافي بالوفيات ٣/ ١١٦، مرآة الجنان ٣/ ٧٥، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ١٥٠، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٣٣، كشف الظنون ١/ ١٦٥، ١٧٢، شذرات الذهب ٣/ ٢٩٣، ايضاح المكنون ١/ ٤٦٢، هدية العارفين ٢/ ٧١، الأعلام ٦/ ١٤٦، معجم المؤلفين ٩ ـ ١٠/ ٤٢.

وكان كاتباً للوزير علي بن أحمد الجرجرائي، في أيام الفاطميين، وأرسل في سفارة إلى الروم، فأقام قليلاً في القسطنطينية.

تولى القضاء بمصر نيابة، وتوفي بها سنة أربع وخمسين وأربعمائة.

وصنّف كتباً، منها: الشهاب في المواعظ والآداب، دقائق الأخبار وحدائق الاعتبار، ألف ومائتا كلمة من حديث رسول الله ﷺ، دستور معالم الحكم من كلام الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، وهذه الكتب الأربعة مطبوعة.

وله أيضاً: تفسير القرآن، مناقب الشافعي وأخباره، تواريخ الخلفاء، الإنباء عن الأنبياء، نزهة الألباب، وخطط مصر [1]، وغيرها.

١٩٧٨

محمد بن عبد الرحمان النَّسَوي (*)

(٣٧٨ ـ ٤٧٨ هـ)

محمد بن عبد الرحمان بن أحمد بن علي، أبو عمرو النَّسَوي الملقّب بالقاضي الرئيس.

ولد سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة.

وأخذ الفقه ببلده عن القاضي الحسن الداماني النسوي.

وسمع من: أبي بكر الحيري، وأبي إسحاق الاسفراييني بمكّة وابن نظيف

---

١ ـ اطلع عليه السيوطي، بخطه، ونقل عنه: الأعلام: ٦/ ١٤٦.

*: مختصر تاريخ دمشق ٢٢/ ٣٤٦ برقم ٤١١، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٤٧٧ برقم ٢٤١، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ١٧٥ برقم ٣٣٠، طبقات المفسرين للسيوطي ٩٣ برقم ١٠٧، طبقات المفسرين للداودي ٢/ ١٨١ برقم ٥١٩، الأعلام ٦/ ١٩١، معجم المؤلفين ١٠/ ١٣٤.

بمصر، وأبي الحسن بن السمسار بدمشق، ومحمد بن زهير النسائي، وغيرهم.

روى عنه: أبو عبد الله الفراوي، وعبد المنعم القشيري، وآخرون.

ولي قضاء خوارزم وفَراوة ونسا من قِبَل القائم بأمر الله ولقّبه بأقضى القضاة.

وكان فقيهاً شافعياً، مفتياً، مفسّراً.

له كُتُبٌ في الفقه والتفسير.

وله شعر، منه:

إتّخذْ طاعةَ الإلهِ سبيلا	تجدِ الفوزَ بالجنانِ وتنجو
واتركِ الإثمَ والفواحشَ طُرّاً	يؤتِكَ اللهُ ما تروم وترجو

توفي سنة ثمان وسبعين وأربعمائة.

١٩٧٩

محمّد بن عبد الرزاق الماخُواني (*)

(... ـ بعد ٤٩٠ هـ)

محمد بن عبد الرزاق بن عبد الملك الماخُواني (١)، أبو الفضل المَرْوزي.

تفقّه على أبي طاهر السِّنجي.

---

*: الأنساب للسمعاني ٥/ ١٥٨، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ١٧٧، طبقات الشافعية للاسنوي ٢/ ٢٠٧ برقم ١٠٣٣، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٥٨، طبقات الشافعية لابن هداية الله ١٦٧.

١ـ قرية من قرى مَرْو.

وروى الحديث عن أبي علي السِّنجي.

وكان متبحّراً في مذهب الشافعي.

روى عنه: ابناه عتيق و عبد الرزاق، وعبد الرحمان بن علي القمّي، وغيرهم.

نقل عنه الرافعي: أنّ الرجل إذا قال لامرأته: لك طلقة، لا يقع به شيء.

توفّي سنة نيف وتسعين وأربعمائة.

١٩٨٠

محمد بن عبد العزيز النِّيلي (*)

(٣٥٧ـ ٤٣٦هـ)

محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن محمد، أبو عبد الرحمان النيلي، النيسابوري.

ولد سنة سبع وخمسين وثلاثمائة.

وحدّث عن: أبي عمرو بن حمدان، وأبي أحمد الحاكم، وأبي الحسين الحيري.

حدّث عنه: إسماعيل بن عبد الغافر، وأحمد بن عبد الملك المؤذن.

وكان من كبار الشافعية، أديباً، شاعراً.

أملى سنين بنيسابور.

وله ديوان شعر.

فمن شعره:

(*): طبقات الشافعية الكبرى للعبادي ١٠١، يتيمة الدهر للثعالبي ٤/ ٤٩٤، تاريخ نيشابور ٢٥ برقم ٣٣، الأنساب للسمعاني ٥/ ٥٥٢، العبر ٢/ ٢٧٣، الوافي بالوفيات ٣/ ٢٦٢ برقم ١٢٩٥، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ١٧٨ برقم ٣٣٢، شذرات الذهب ٣/ ٢٥٨.

وذي جـــدال لنـــا كشفـــتُ لــــه ... عـــن خطـــأ كـــان قـــد تَعسَّفَـــهُ
فلـــم يُجِبْنـــي بغير مـــا ضَحِـــكٍ ... والضحـــك في غير حينـــه سَفَـــهُ

وله:

أدرِكْ بقيّـــة نفـــس روحهـــا رَمَـــقٌ ... فقـد أذابـــت همومُ النـاسِ أكثـرَهـا
وإنّما سَلِمَـــتْ منهـــا بقيَّتُهـــــا ... لأنّها خَفِيَـــتْ ضعفـــاً فلـم تَـرهـا

توفي النِّيلي سنة ست وثلاثين وأربعمائة.

١٩٨١

محمد بن عبد الله البيضاوي (*)

(... ـ ٤٢٤ هـ)

محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد، أبو عبد الله البيضاوي (١).

سكن بغداد، وتفقّه على الدّاركي، وولي القضاء برَبْع الكرخ.

حدّث عن: أبي بكر بن مالك القطيعي، والحسين بن محمد بن عبيد العسكري.

روى عنه: الخطيب البغدادي.

---

*: تاريخ بغداد ٥/ ٤٧٦، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٢٦، الأنساب للسمعاني ١/ ٤٣١، تاريخ الإسلام (سنة ٤٢١ ـ ٤٤٠) ١٣٩ برقم ١٤٥، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ١٥٢، طبقات الشافعية للاسنوي ١/ ١٢ برقم ٢٠٠، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢١٥.

١ـ نسبة إلى البيضاء مدينة مشهورة بفارس، بينها وبين شيراز ثمانية فراسخ. معجم البلدان: ١/ ٥٢٩.

وقال أبو إسحاق الشيرازي: حضرتُ مجلسه، وعلّقتُ عنه.

وكان فقيهاً شافعياً، مدرِّساً، مُفتياً.

استُفتي أبو عبد الله الدامغاني في رجل رأى على ثوبه نجاسة، ثم خفيت عنه، فأفتى جميعُ الفقهاء آنذاك بوجوب غسل جميع الثوب، إلاّ البيضاوي فقد أفتى بوجوب غسل ما رآه من الثوب.

توفّي البيضاوي في رجب سنة أربع وعشرين وأربعمائة.

١٩٨٢

ابن اللَّبّان (*)

(... ـ ٤٠٢ هـ)

محمد بن عبد الله بن الحسن، الفقيه أبو الحسين البصري، الشافعي، المعروف بابن اللَّبّان.

سمع من: أبي العباس محمد بن أحمد الأثرم، والحسن بن محمد بن عثمان الفَسَوي، ومحمد بن بكر بن داسة، وغيرهم.

حدّث عنه: أبو الطيّب الطبري، وعبد العزيز بن علي الأزجي، وأبو القاسم التنوخي، وأبو محمد الخلال.

وكان من كبار العلماء بالفرائض وقسمة المواريث، صنّف فيها كتباً منها: كتاب الإيجاز.

---

*: تاريخ بغداد ٥/ ٤٧٢، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٢٠، الأنساب للسمعاني ٥/ ١٢٥، الكامل في التاريخ ٩/ ٢٣٧، اللباب ٣/ ١٢٦، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٢١٧، العبر ٢/ ٢٠٢، الوافي بالوفيات ٣/ ٣١٩، مرآة الجنان ٣/ ٥، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ١٥٤، النجوم الزاهرة ٤/ ٢٣١، كشف الظنون ١/ ٢٠٦، شذرات الذهب ٣/ ١٦٤، هدية العارفين ٢/ ٥٩.

وأخذ عنه الفرائض جماعة، منهم: أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم الفرضي، وأبو الحسن محمد بن يحيى بن سراقة.

ذكر ابن أرسلان الخوارزمي: أنّ ابن اللبان دخل خوارزم، فأكرمه صاحبها خُوارزم شاه [١]، وبنى له مدرسة ببغداد، ينزل فيها فقهاء خوارزم، فدرّس بها [٢].

توفّي سنة اثنتين وأربعمائة.

١٩٨٣

محمد بن عبد الله الناصحي (*)

(... ـ ٤٨٤ هـ)

محمد بن عبد الله بن الحسين الناصحي، قاضي القضاة أبو بكر النيسابوري، الحنفي.

سمع أبا بكر أحمد بن الحسن الحِيري، وأبا سعيد محمد بن موسى الصيرفي، وأبا إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم النصرآبادي.

وحدّث ببغداد وخراسان.

روى عنه: محمد بن عبد الواحد الدقّاق، وعبد الوهاب الأنماطي، وأبو بكر ابن الزاغوني، وآخرون.

وكان فقيهاً، متكلّماً، مناظراً.

١ـ هو مأمون بن محمد بن علي بن مأمون.

٢ـ سير أعلام النبلاء.

(*): تاريخ نيشابور ٧٥، المنتظم ١٦/ ٢٩٧ برقم ٣٦٢٢، الكامل في التاريخ ١٠/ ٢٠١، سير أعلام النبلاء ١٩/ ١٩، العبر ٢/ ٣٤٨، الوافي بالوفيات٣/ ٣٣٨، الجواهر المضية ٢/ ٦٤، البداية والنهاية ١٢/ ١٤٧، شذرات الذهب ٣/ ٣٧٢، الأعلام ٦/ ٢٢٨.

قال عبد الغافر: كان يذهب إلى الاعتزال.

ولي قضاء نيسابور، فلم تُحمد سيرته لأنّ وكلاءه كانوا يتعاطون الرُشا، فنُقل إلى الرّيّ.

توفّي في رجب سنة أربع وثمانين وأربعمائة قرب أصبهان منصرفه من الحجّ.

١٩٨٤

محمد بن عبد الله الجعفي (*)

(٣٠٥ ـ ٤٠٢ هـ)

محمد بن عبيد الله بن الحسين بن عبد الله الجعفي، القاضي أبو عبد الله الكوفي، المعروف بابن الهَرَواني، أحد كبار الفقهاء.

ولد سنة خمس وثلاثمائة.

قرأ القرآن على محمد بن الحسن بن يونس النحوي.

وسمع من: محمد بن القاسم المحاربي، وعلي بن محمد بن هارون الحميري، ومحمد بن جعفر بن رياح الأشجعي.

قرأ عليه أبو علي غلام الهرّاس.

وحدّث عنه: يحيى بن محمد بن الحسن العلوي الأقساسي، ومحمد بن أحمد ابن علاّن، ومحمد بن الحسن بن المنثور الجهني، ومحمد بن محمد العكبري، وأبو القاسم التنوخي.

---

*: تاريخ بغداد ٥/ ٤٧٢، الأنساب للسمعاني ٥/ ٦٣٦، العبر ٢/ ٢٠٣، سير أعلام النبلاء ١٧/ ١٠١، الجواهر المضية ٢/ ٦٥.

وكان يفتي على مذهب أبي حنيفة، ويقرئ القرآن.

بقي على قضاء الكوفة سنين، وتوفّي بها في رجب سنة اثنتين وأربعمائة.

وكان قد حدّث ببغداد.

١٩٨٥

الحاكم (*)

(٣٢١ ـ ٤٠٥ هـ)

محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم الضبّي الطهماني، الحافظ أبو عبد الله الحاكم النيسابوري، المعروف بابن البيّع، إمام الحديث في عصره.

مولده سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة.

تفقّه على ابن أبي هريرة، وأبي سهل الصعلوكي، وأبي الوليد النيسابوري.

ثم طلب الحديث وغلب عليه فاشتهر به وسمعه من خلق كثير، منهم: أبو علي الحافظ، والجعابي، وأبو أحمد الحاكم، والدارقُطني، وعلي بن محمد المذكّر، وعلي ابن الفضل السُّتُوري، ومحمد بن المؤمل الماسَرْجِسي، ومحمد بن أحمد بن محبوب، وحسّان بن محمد، وعبد الباقي بن قانع، وأبو طاهر الزِّيادي، وأبو العبّاس

(*): تاريخ بغداد ٥/ ٤٧٣، تاريخ نيشابور ٥، الأنساب للسمعاني ١/ ٤٣٢، المنتظم ١٥/ ١٠٩، الكامل في التاريخ ٩/ ٢٥٢، وفيات الأعيان ٤/ ٢٨٠، سير أعلام النبلاء ١٧/ ١٦٢، ميزان الاعتدال ٣/ ٦٠٨، تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٣٩، الوافي بالوفيات ٣/ ٣٢٠، مرآة الجنان ٣/ ١٤، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ١٥٥ برقم ٣٨٢، طبقات الشافعية للاسنوي ١/ ١٩٥ برقم ٣٦٥، البداية والنهاية ١١/ ٣٧٩، لسان الميزان ٥/ ٢٣٢، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١٩٣ برقم ١٥٣، طبقات الحفاظ ٤١٠، طبقات الشافعية لابن هداية الله ١٢٣، كشف الظنون ٢/ ١٦٧٢، شذرات الذهب ٣/ ١٧٦، هدية العارفين ٢/ ٥٩، أعيان الشيعة ٩/ ٣٩١، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٦٧، الأعلام ٦/ ٢٢٧.

الأصمّ، وأبـو بكر بـن سليمان النّجاد، وعثمان بـن أحمد الدقّـاق، ومحمد بـن أحمد الشُعيبي.

روى عنه: الدارقطني وهو من شيوخـه، وأبو الفتح بن أبي الفـوارس، وأبو بكر البيهقي كثيراً، وأبو ذرّ الهروي، وأبو صالح المؤذن، وأبو العلاء الواسطي، وأبو بكر القفّال الشاشي، وأحمد بن علي بن خلف الشيرازي، وآخرون.

وكان فقيهاً شافعياً، مصنّفاً، عارفاً بالحديث وعلله ورجاله، غزير العلم.

وكان يقرأ على الناس فضائل أهل البيت ﷺ كثيراً، وأخرج حديث الغدير (من كنت مولاه فعليٌّ مولاه) في مستدركه بطرق شتّى، صحّح أكثرها، وصنّف في فضائل فاطمة ﷺ كتاباً.

قال الذهبي في «العبر»: كان فيه تشيّع وحطّ على معاوية، وهو ثقة حجّة.

هذا، وقـد تولّى الحاكم قضاء نَسـا مدّةً في سنة تسع وخمسين وثـلاثمائة أيّام السامانية ووزارة محمد بن عبد الجبار العتبي، ثم قُلّد قضاء جرجان، فأمتنع.

وله إلى الحجاز والعراق رحلتان، وكانت الرحلة الثانية سنة ستين وثلاثمائة، وناظر الحفاظ وذاكر الشيوخ وكتب عنهم.

وصنّف كتباً كثيرة: منها تاريخ نيسـابور، المستدرك على الصحيحين، معرفة علوم الحديث، أمالي العشيّات، المدخل إلى علم الصحيح، مزكّي الأخبار، العلل، والأكليل[1].

توفّي سنة خمس وأربعمائة.

١ـ طُبع منها المستدرك على الصحيحين في أربعة أجزاء، ومعرفة علوم الحديث، والمدخل.

١٩٨٦

محمّد بن عبد الله المسعودي (*)

(... ـ بعد ٤٢٠ هـ)

محمد بن عبد الله بن مسعود بن أحمد بن محمد بن مسعود، الفقيه أبو عبد الله المَرْوزي، المعروف بالمسعودي (١)، وليس هو صاحب «مروج الذهب».

تفقّه على أبي بكر القفّال، وروى عنه يسيراً.

وكان من كبار الشافعية، حافظاً للمذهب.

شرح «مختصر المزني» في فروع الفقه.

وتوفّي سنة نيف وعشرين وأربعمائة بمرو.

١٩٨٧

محمّد بن عبد الملك السَّلْمِيّ (**)

(... ـ حدود ٤٧٠ هـ)

محمّد بن عبد الملك بن خلف السَّلْمي (٢)، أبو خلف الطَّبَري.

---

*: الأنساب للسمعاني ٥/ ٢٩١، وفيات الأعيان ٤/ ٢١٣، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢٨٦ برقم ٤٩٣، الوافي بالوفيات ٣/ ٣٢١ برقم ١٣٧٥، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ١٧١ برقم ٣٢٩، طبقات الشافعية للاسنوي ٢/ ٢٠٥ برقم ١٠٣، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢١٦ برقم ١٧٧، كشف الظنون ٢/ ١٦٣٥، هدية العارفين ٢/ ٦٥، معجم المؤلفين ١٠/ ٢٢٤.

١ـ نسبة إلى جدّه مسعود.

**: الأنساب للسمعاني ٣/ ٢٧٨، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ١٧٩ برقم ٣٣٣، ...

٢ـ نسبة إلى الجد، وهو نسب كل من كان في آبائه أو أجداده سَلْم.

تفقّه على القفّال وأبي منصور البغدادي.

وكان فقيهاً شافعياً، متصوّفاً.

صنّف عدّة كتب، منها: سلوة العارفين وأُنس المشتاقين، وهو في التصوّف وطبقات الصوفية وتراجمهم، المعين ويشتمل على الفقه والأُصول، الكفاية في الفقه، وشرح المفتاح لابن القاص.

ومن اختياراته في شرحه لـ «المفتاح»: وجوب الكفّارة على كلّ من أفطر في شهر رمضان بغير عذر سواء كان بجُماع أو غيره.

توفّي في حدود سنة سبعين وأربعمائة.

وقال ابن هداية الله: سنة سبع وسبعين.

١٩٨٨

التبّان (*)

(... ـ ٤١٩ هـ)

محمد بن عبد الملك بن محمد، أبو عبد الله التبّان، البغدادي.

قال أبو العباس النجاشي: كان معتزلياً، ثم أظهر الإنتقال (يعني إلى

طبقات الشافعية للاسنوي ٢/ ٥٨ برقم ٧٦٠، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٥٨، طبقات الشافعية لابن هداية الله ١٦٩، كشف الظنون ٢/ ١٧٤٥ و ١٧٦٩، ايضاح المكنون ٢/ ٣٢٤ و ٣٢٥، هدية العارفين ٢/ ٧٣، معجم المؤلفين ١٠/ ٢٥٦.

(*): رجال النجاشي ٢/ ٣٣٣ برقم ١٠٧٠، رجال العلامة الحلي ١٦٤ برقم ١٧٨، نقد الرجال ٣١٨ برقم ٥٢٤، مجمع الرجال ٥/ ٢٥٥، جامع الرواة ٢/ ١٤٦، تنقيح المقال ٣/ ١٤٧ برقم ١١٠١، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٦٨، الذريعة ٢/ ٧٨ برقم ٣١٠ و ٥/ ٢١٧ برقم ١٠٢٣، معجم رجال الحديث ١٦/ ٢٦١ برقم ١١١٦٥، قاموس الرجال ٨/ ٢٥٨.

مذهب الإمامية) ولم يكن ساكناً.

حضر درس الشريف المرتضى، وانتفع به، وسأله مسائل، أجاب عنها المرتضى، وعُرفت بـ «المسائل التبانيات» [1] وهي في أصول الفقه.

قال السيد المرتضى عن مسائله ـ وهو يجيب عنها ـ : وجدتها عند التصفّح والتأمّل، دالة على فكر دقيق التوصل، لطيف التغلغل، فكم من شبهة لقوّتها ودقّتها، أدلّ على الفطنة من حجة جليّة ظاهرة.

وقال العلاّمة الطهراني: ويظهر من تشقيقاته لمسائله كمال تبحّره.

وللتبان كتاب في تكليف من علم الله أنّه يكفر، وكتاب في المعدوم.

توفّي في ذي القعدة سنة تسع عشرة وأربعمائة.

١٩٨٩

محمّد بن عبد الواحد الأَرْدَسْتاني (*)

(... ـ بعد ٤٣٠ هـ)

محمد بن عبد الواحد بن عبيد الله بن أحمد بن الفضل بن شهريار، الحافظ، الفقيه، أبو الحسن الأردستاني ثم الأصبهاني.

حدّث عن: أبي بكر بن المقرئ، وعبيد الله بن يعقوب بن إسحاق بن جميل، والحسن بن أحمد بن علي البغدادي، وأبي أحمد الفرضي، وإبراهيم بن خُرّشيذ قوله

١ـ طبعت في سنة (١٤٠٥ هـ) ضمن «رسائل الشريف المرتضى» الذي نشرته دار القرآن الكريم في قم.

*: سير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٣٠ برقم ٣٥٥، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ١٨٠، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢١٧، كشف الظنون ٧٦، هدية العارفين ٢/ ٦١، معجم المؤلفين ١٠/ ٢٦٥.

وأبي نعيم الإصبهاني، وغيرهم.

وصنّف كتاب الدلائل السمعية على المسائل الشرعية، في ثلاث مجلدات.

وكان يخالف أبا حنيفة ومالك، وينتصر للشافعي.

روى عنه: سليمان بن إبراهيم الأصبهاني، وأبو علي الحداد.

مات بعد الثلاثين وأربعمائة. قاله الذهبي.

١٩٩٠

ابن الصبّاغ (*)

(٣٣٦ ـ ٤٤٨ هـ)

محمد بن عبد الواحد بن محمد، أبو طاهر البيّع البغدادي، المعروف بابن الصبّاغ.

ولد سنة ست وستين وثلاثمائة.

وأخذ فقه الشافعي عن أبي حامد الاسفراييني.

وسمع: أبا حفص بن شاهين، والمعافى بن زكريا، وأبا القاسم بن حَبابة، وعلي بن عبد العزيز بن مردك، وموسى السرّاج، وغيرهم.

تفقّه عليه ولده أبو نصر صاحب كتاب «الشامل».

وروى عنه: الخطيب، ومحمد بن علي بن ميمون النرسي.

وكانت له حلقة للفتوى.

مات في ذي القعدة سنة ثمان وأربعين وأربعمائة.

---

*: تاريخ بغداد ٢/ ٣٦٢ برقم ٨٧٢، الأنساب للسمعاني ١/ ٤٣٣، اللباب ١/ ١٩٩، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٢٢ برقم ١٥، الوافي بالوفيات ٤/ ٦٣ برقم ١٥١١، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ١٨٨ برقم ٣٣٦.

١٩٩١

أبو الفَرَج الدَّارِمي (*)

(٣٥٨ ـ ٤٤٨ هـ)

محمد بن عبد الواحد بن محمد بن عمر بن ميمون الدَّارمي، الشافعي، أبو الفرج البغدادي، نزيل دمشق.

ولد سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة.

وانتقل عن بغداد إلى الرَّحْبَة، فسكنها مدّةً، ثمّ تحوّل إلى دمشق، فاستوطنها.

سمع من: محمد بن المظفّر، وأبي عمر بن حَيُّويه، وأبي بكر بن شاذان، والدارقطني، وأبي بكر الوَرّاق، وأبي محمد بن ماسي، وغيرهم.

وتفقّه على أبي الحسين.

وكان فقيهاً، حاسباً، يبحث في دقائق المسائل، ويقول الشعر.

حدّث عنه: الخطيب، وأبو علي الأهوازي، وعبد العزيز الكتّاني، وأبو طاهر الحنّائي، ونصر المقدسي.

وصنّف كتاب الاستذكار في المذهب، وكتاب جامع الجوامع ومودع البدائع [1]، وكتاباً في أحكام المتحيّرة، وكتاباً في الدَّوْر الحُكمي.

توفّي في ذي القعدة سنة ثمان وأربعين وأربعمائة.

---

*: تاريخ بغداد ٢/ ٣٦١، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٢٨، الكامل في التاريخ ٩/ ٦٣٢، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٥٢، الوافي بالوفيات ٤/ ٦٣، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ١٨٢، طبقات الشافعية للاسنوي ١/ ٢٤٦ برقم ٤٦٦، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٥١، كشف الظنون ١/ ٧٨، هدية العارفين ٢/ ٧٠.

١ـ قال عنه الأسنوي : مطوّل مبسوط مشتمل على غرائب كثيرة.

١٩٩٢

أبو الفضل بن عُمْروس (*)

(٣٧٢ ـ ٤٥٢ هـ)

محمد بن عبيد الله (١) بن أحمد بن محمد بن عُمْروس، أبو الفضل البزار، البغدادي.

ولد سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة.

دَرَس على القاضي أبي الحسن بن القصّار، والقاضي ابن نصر، وحمل عنهما كتبهما، وكتب ابن أبي زيد إجازةً.

وروى عن: ابن حبابة، وابن شاهين، وأبي طاهر المخلّص.

وكان فقيهاً، أصولياً، من حفّاظ القرآن ومدرّسيه.

انتهت إليه الفتوى بالفقه المالكي ببغداد، وكانت له حلقة بجامع المنصور.

درَس عليه القاضي أبو الوليد الباجي، وحدّث عنه هو وأبو بكر الخطيب.

له تعليق في الخلاف والمذهب، ومقدّمة في أُصول الفقه.

توفّي في المحرم سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة.

---

*: تاريخ بغداد ٢/ ٣٣٩، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٦٩، ترتيب المدارك ٤/ ٧٦٢، الأنساب للسمعاني ٤/ ٢٣٨، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٧٣ برقم ٣٤، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٤١ ـ ٤٦٠) ٣٣٣ برقم ٧٠، العبر ٢/ ٢٩٩، الديباج المذهب ٢/ ٢٣٨، النجوم الزاهرة ٥/ ٦٨، شذرات الذهب ٣/ ٢٩٠، شجرة النور الزكية ١/ ١٠٥ برقم ٢٦٩، معجم المؤلفين ١٠/ ١٩٨.

١ ـ وفي بعض الكتب: عبد الله، والظاهر أنّه تصحيف.

١٩٩٣

محمد بن عتّاب (*)

(٣٨٣ـ ٤٦٢ هـ)

ابن محسن، أبو عبد الله القرطبي، المالكي.

مولده سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة.

تفقّه على: القاضي عبد الرحمان بن أحمد بن بشر، وأبي عمر بن الفخار، وأبي الأصبغ القرشي.

وروى عن: أبي المُطرّف القُنازعي، وسعيد بن رشيق، والشنتجالي، والطلمنكي، ومحمد بن عمر بن عبد الوارث، وعبد الرحمان بن الأشج، وآخرين.

وكان فقيهاً، مفتياً، عالماً بالشروط وعللها، ذا اعتناء بالحديث.

دُعي إلى القضاء مراراً، فأبى.

تفقّه به القاضي أبو الأصبغ عيسى بن سهل.

وحدّث عنه: ابنه عبد الرحمان بن محمد، وأبو الحسن بن حمدين، وأبو جعفر ابن رزق الله وغيرهم.

قيل: وكان يهاب الفتوى ويخاف عاقبتها في الأخرى، ويقول: وَدِدْتُ أنّي أنجو منها كفافاً.

(*): ترتيب المدارك ٤/ ٨١٠، الصلة ٣/ ٧٩٨ برقم ١٢٠٢، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٣٢٨، الوافي بالوفيات ٤/ ٧٩ برقم ١٥٣٧، مرآة الجنان ٣/ ٨٦، الديباج المذهب ١/ ١٨١ ضمن ترجمة أحمد ابن محمد بن عيسى بن القطان.

وله اختيارات من أقاويل العلماء يأخذ بها في خاصة نفسه، منها: القراءة بفاتحة الكتاب في الصلاة على الجنائز، والتكبير في العيدين من مساء ليلتهما إلى خروج الإمام وانقضاء الصلاة، واتقاء المسح على الخفين ما أمكن.

توفّي ابن عتاب سنة اثنتين وستين وأربعمائة.

١٩٩٤

محمد بن عثمان النصيبي (*)

(... ـ ٤٠٦ هـ)

محمد بن عثمان بن الحسن، القاضي أبو الحسين النصيبي، المعدّل، نزيل بغداد، أحد مشايخ النجاشي.

روى عن: أبي القاسم جعفر بن محمد بن عبيد الله الموسوي، وأبي طاهر أحمد بن محمد بن عمر المدني، وأبي الحسين محمد بن علي بن أبي الحديد، والحسين ابن خالويه النحوي، وأبي علي إسماعيل بن محمد بن صالح الصفار، وغيرهم ببغداد ومصر وحلب والرملة.

قرأ عليه أبو العباس النجاشي كتاب الصلاة لحريز، وغيره، وروى عنه كتب جماعة من محدّثي الشيعة وفقهائهم، منها: كتاب أبي ضمرة أنس بن عياض الليثي، وكتاب علي بن مهدي بن صدقة الأنصاري، الذي رواه عن الرضا عليه السلام، وكتاب حذيفة بن منصور الخزاعي، ومسائل الحسين بن مهران السكوني، وكتاب

---

*: رجال النجاشي ١/ ٢٦٦ برقم ٢٦٧، تاريخ بغداد ٣/ ٥١ برقم ٩٩٢، مختصر تاريخ دمشق ٢٣/ ٤٩ برقم ٧٦، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٠١ ـ ٤٢٠) ١٥٢ برقم ٢٠٦، مجمع الرجال ٥/ ٢٩٥، تنقيح المقال ٣/ ١٥٠ برقم ١١٠٥٣، أعيان الشيعة ٩/ ٣٩٨، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٦٩، مستدركات علم رجال الحديث ٧/ ٢٠٤ برقم ١٣٨٧١، معجم رجال الحديث ١٦/ ٢٧٤ برقم ١١٢١٧، قاموس الرجال ٨/ ٢٦٧.

النوادر لمحمد بن أبي عمير الأزدي [١]، وغيرها.

وروى عنه أيضاً القاضي أبو الطيّب الطبري [٢].

وكان من ثقات المحدثين، فقيهاً، وكان يخلف القاضي أبا عبد الله الضبّي على بعض عمله بالكرخ ببغداد.

توفّي سنة ست وأربعمائة، ودفن في داره بالكرخ.

١٩٩٥

محمد بن علي الشاشي [*]

(٣٩٧ ـ ٤٨٥ هـ)

محمد بن علي بن حامد، الفقيه أبو بكر الشّاشي، الشافعي.

ولد سنة سبع وتسعين وثلاثمائة.

وتفقّه على أبي بكر السِّنجي، ثم ارتحل إلى صاحب غَزْنَة (من بلاد الهند)، فأقبل عليه أهلها، وتأهّل عندهم، وبَعُد صيته.

ثم استدعاه نظام المُلك إلى هراة فدرّس بنظاميتها، ثم قصد نيسابور زائراً، فلم يقع منهم بذاك الموقع، فعاد إلى هراة.

حدّث عن منصور الكاغَذِي السَّمرقندي.

١ـ راجع في هذه الكتب ـ على الترتيب ـ: رجال النجاشي، التراجم: ٣٧٣، ٢٦٧، ٧٢٦، ٣٨١، ١٢٦، ٨٨٨.

٢ـ تاريخ بغداد.

*: سير أعلام النبلاء ١٨/ ٥٢٥، العبر ٢/ ٣٤٩، الوافي بالوفيات ٤/ ١٤٠، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ١٩٠، طبقات الشافعية للأسنوي ٢/ ١٤ برقم ٦٨٥، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٧٠، شذرات الذهب ٣/ ٣٧٥.

روى عنه: محمد بن محمد السِّنجي، ومحمد بن سليمان المَرْوَزي.

وكان من شيوخ الشافعية، مناظراً، صاحب طريقة في الجدل.

توفّي بهراة سنة خمس وثمانين وأربعمائة.

١٩٩٦

محمد بن علي القزويني (*)

(... ـ كان حياً ٤٠٠ هـ)

محمد بن علي بن شاذان، أبو عبد الله القزويني، أحد كبار مشايخ أبي العباس النجاشي.

حدّث عن علي بن حاتم القزويني بكتبه: الوضوء، الأذان، القبلة، الوقت، الصلاة، السهو، الحجّ، الفرائض، الصيام، العلل، وغيرها [1].

وروى عنه وعن أحمد بن محمد بن يحيى العطار كتب طائفة من الفقهاء والمحدّثين، منها: كتاب «الرحمة» في الفقه لداود بن كورة القمي، والقضايا لعبد الرحمان بن أبي نجران التميمي، وكتاب في الحلال والحرام لعبد الله بن مسكان، وكتاب المسائل عن الرضا عليه السلام لأحمد بن عمر الحلال، وكتاب في الحلال والحرام لعلي بن جعفر الصادق المعروف بالعريضي، وكتب علي بن الحسن بن محمد الطاطري في الفقه والكلام، وغيرها كثير [2].

---

*: رجال بحر العلوم ٢/ ٥٢، أعيان الشيعة ١٠/ ٨، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٧٤، مستدركات علم رجال الحديث ٧/ ٢٣١ برقم ١٣٩٩٧.

١ـ رجال النجاشي: ٢/ ٩٢ برقم ٦٨٦.

٢ـ رجال النجاشي، التراجم: ٤١٤، ٦٢٠، ٥٥٧، ٢٤٦، ٦٦٠، ٦٦٥. وانظر على سبيل المثال التراجم: ٧١، ٧٩، ٨٤، ٨٥، ١١٥، ١٧١، ١٧٤، ١٧٧، ١٨٦، ١٨٨، ٢٢٣، ٢٧١، ٣٤٢، ٣٥٩، ٤٩٦، ٥١٣، ٥٩٥، ٦٧١، ٨٧٤، ٩٣١.

وكان كثير السماع، قدم بغداد سنة أربعمائة، وحدث بها.

أكثر عنه أبو العباس النجاشي في كتابه «الرجال».

١٩٩٧

الكراجكي (*)

(... ـ ٤٤٩ هـ)

محمد بن علي بن عثمان، القاضي أبو الفتح الكراجكي، الطرابلسي، مصنّف «كنز الفوائد».

جال في عدة بلدان لطلب العلم ونشره، وأخذ عن جماعة من أعلام الفقهاء، منهم: الشيخ المفيد، والشريف المرتضى، وحمزة بن عبد العزيز المعروف بسلاّر.

وروى عن: أبي الحسن علي بن أحمد اللغوي المعروف بابن ركاز، والقاضي أبي الحسن محمد بن علي بن محمد بن صخر الأزدي، وأبي القاسم هبة الله بن إبراهيم بن عمر الصوّاف، والقاضي أبي الحسن أسد بن إبراهيم بن كليب السُّلمي الحرّاني، وغيرهم بحلب وميّافارقين، ومكة، وبغداد والرّملة، والقاهرة، وطرابلس وأقام بها مدّة طويلة.

وكان من أجلّة المحدّثين والفقهاء والمتكلمين، ملمّاً بعلوم عصره من الطب والفلسفة والرياضيات والفلك.

(*): فهرست الطوسي ٢٢، فهرست منتجب الدين ١٥٤ برقم ٣٥٥، معالم العلماء ١١٨ برقم ٧٨٨، مرآة الجنان ٣/ ٧٠، لسان الميزان ٥/ ٣٠٠، شذرات الذهب ٣/ ٢٨٣، جامع الرواة ٢/ ١٥٦، أمل الآمل ٢/ ٢٨٧ برقم ٨٥٧، رجال بحر العلوم ٣/ ٣٠٢، روضات الجنات ٦/ ٢٠٩ برقم ٥٧٩، مستدرك الوسائل ٣/ ٤٩٧، تنقيح المقال ٣/ ١٥٩ برقم ١١١٣٤، الكنى والألقاب للقمي ٣/ ١٠٨، فوائد رضوية ٥٧١، معجم رجال الحديث ١٦/ ٣٣٢ برقم ١١٣١.

قال اليافعي في «مرآة الجنان»: كان نحوياً لغوياً منجّماً طبيباً متكلّماً، من كبار أصحاب الشريف المرتضى.

روى عنه: القاضي عبد العزيز بن أبي كامل الطرابلسي، والسيد أبو الفضل ظفر بن الداعي العلوي، وعبد الرحمان بن أحمد بن الحسين الخزاعي المعروف بالمفيد النيسابوري، وشمس الدين الحسن بن الحسين بن بابويه المعروف بـ (حسكا)، وآخرون.

وصنّف كتباً كثيرة، عدّ منها الشيخ عبد الله نعمة في مقدمته لـ «كنز الفوائد» ثمانية وثمانين كتاباً، منها: البستان في الفقه، المنهاج إلى معرفة مناسك الحاج، التلقين لأولاد المؤمنين، روضة العابدين ونزهة الزاهدين في الصلاة، مختصر تنزيه الأنبياء للمرتضى، دامغة النصارى، رياضة العقول في مقدمات الأصول، الاستنصار في النص على الأئمّة الأطهار.

وكتابه «كنز الفوائد» المذكور يشتمل على موضوعات كثيرة في الفقه والأصول والكلام والحديث والأدب والتاريخ والفقه والحكم والمواعظ.

توفي الكراجكي سنة تسع وأربعين وأربعمائة.

١٩٩٨

أبو سعيد النقّاش (*)

(بعد ٣٣٠ ـ ٤١٤ هـ)

محمد بن علي بن عمرو بن مهدي الأصبهاني، أبو سعيد النقاش، الحنبلي.

---

* : ذكر أخبار اصبهان ٢/ ٣٠٨، تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٥٩ برقم ٩٧١، العبر ٢/ ٢٢٨، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٣٠٧ برقم ١٨٧، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٠١ ـ ٤٢٠) ٣٥٨ برقم ١٥٦، الوافي بالوفيات ٤/ ١١٩، طبقات الحفاظ ٤١٤، شذرات الذهب ٣/ ٢٠١، الأعلام ٦/ ٢٧٥، معجم المؤلفين ١١/ ٣٢.

مولده بعد الثلاثين وثلاثمائة.

طوّف البلاد في طلب الحديث، فسمع من: جده لأمّه أحمد بن الحسن بن أيوب التميمي، وأبي أحمد العسّال، وأبي بكر الشافعي، وإبراهيم بن علي الهجيمي، وحبيب القزاز، ونذير بن جناح المحاربي، وابن السُّنّي، وحاضر بن محمد، وأحمد بن محمد بن حَسْنُويه، وغيرهم ببغداد والبصرة والكوفة ومرو وجرجان ونيسابور ونهاوند والحرمين وغيرها.

وكان حافظاً، كثير الحديث.

روى عنه: الفضل بن علي الحنفي، وأبو مطيع محمد بن عبد الواحد المصري، وغيرهما.

وصنّف كتاب طبقات الصوفية، وكتاب القضاة.

وله أمال في الحديث في جزأين.

توفّي سنة أربع عشرة وأربعمائة.

١٩٩٩

الدّامَغاني (*)

(٣٩٨ ـ ٤٧٨ هـ)

محمد بن علي بن محمد بن الحسين [1]، شيخ الحنفية أبو عبد الله الدامغاني،

---

*: تاريخ بغداد ٣/ ١٠٩ برقم ١١١٣، الأنساب للسمعاني ٢/ ٤٤٦، المنتظم ١٦/ ٢٤٩ برقم ٣٥٤٧، معجم البلدان ٢/ ٤٣٣، الكامل في التاريخ ١٠/ ١٤٦، اللباب ١/ ٤٨٦، العبر ٢/ ٣٣٩، دول الإسلام ٢/ ٦، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٤٨٥ برقم ٢٤٩، الوافي بالوفيات ٤/ ١٣٩ برقم ١٦٥٥، مرآة الجنان ٣/ ١٢٣، الجواهر المضية ٢/ ٩٦ برقم ٢٩٠، البداية والنهاية ١٢/ ١٣٨، النجوم الزاهرة ٥/ ١٢١، شذرات الذهب ٣/ ٣٦٢، الأعلام ٦/ ٢٧٦.

١ـ وفي سير أعلام النبلاء والوافي بالوفيات وغيرها: الحسن.

نزيل بغداد.

ولد بدامَغـان (بلدة بين الرّيّ ونيسابور) سنـة ثمان وتسعين وثلاثمائة، وقدم بغداد شاباً، فتفقّه على أبي الحسين القُدوري، والقاضي الحسين بن علي الصيمري، وسمع منه الحديث ومن أبي عبد الله محمد بن علي الصوري.

حـدّث عنـه: عبد الـوهـاب بـن المبـارك الأنماطي، والحسين بـن الحسـن المقدسي.

وكان من كبار الفقهاء، مدرّساً، مفتياً، ظريف اللسان.

ولي قضاء القضاة بعد موت ابن ماكولا، وانتهت إليه رئاسة المذهب.

وكان القاضي أبو الطيب الطبري يقول: الدامغاني أعرف بمذهب الشافعي من كثير من أصحابنا.

قال بروكلمان: له كتاب مسائل الحيطان والطرق وكتاب الزوائد والنظائر في غريب القرآن[1].

توفّـي الدامغاني ببغداد سنة ثمان وسبعين وأربعمائة.

٢٠٠٠

محمد بن علي الأزدي (*)

(... ـ ٤٤٣ هـ)

محمد بن علي بن محمد بن صخر الأزدي، القاضي أبو الحسن البصري.

١ـ الأعلام: ٦/ ٢٧٦. وفيه إشارة إلى أنّ الكتابين مخطوطان.

*: سير أعلام النبلاء ١٧/ ٦٣٨ برقم ٤٣٢، العبر ٢/ ٢٨٣، الوافي بالوفيات ٤/ ١٢٩ برقم ١٦٣٤، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٧، مستدركات علم رجال الحديث ٧/ ٢٤٤ برقم ١٤٠٦٣.

حدّث عن: أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان السَّقَطي، وأبي الحسن علي ابن أحمد بن عبد الرحمان الأصبهاني الغزّال، وأبي الطيّب عبد الرحمان بن محمد المقرئ، وعمر بن محمد بن سيف، وآخرين.

وكان كبير القدر، عالي الإسناد.

حدّث بمصر والحجاز واليمن.

روى عنه: القاضي أبو زيد عبد الرحمان بن عيسى القرطبي، وأبو الوليد الباجي، و إسماعيل بن الحسن العلوي، و عبد العزيز بن عبد الوهاب القَرَوي.

وروى عنه أبو الفتح الكراجكي في «كنز الفوائد»[1].

وله في الطلاق من «سنن» أبي بكر البيهقي، حديثاً واحداً.

توفّي ابن صخر بزَبيد في جمادى الآخرة سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة.

٢٠٠١

محمد بن علي القَناني (*)

(... ـ ...)

محمد بن علي بن يعقوب بن إسحاق بن أبي قرة القَناني، أبو الفرج الكاتب، أحد علماء الإمامية.

حدّث عن محمد بن عبد الله بكتاب الكمال في أبواب الشريعة لموسى بن

١ـ ج١/ ١٢٥، ٢٧٠.

*: رجال النجاشي ٢/ ٣٢٦ برقم ١٠٦٧، رجال ابن داود ٣٢٧ برقم ١٤٣٣، رجال العلامة الحلي ١٦٤ برقم ١٧٧، بهجة الآمال ٦/ ٥٣٢، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٨١، معجم المؤلفين ١١/ ٧١.

محمد الأشعري القمي المؤدب، وبنسخة أبي معاد عبدان بن محمد الجويمي التي رواها عن الإمام الحسن العسكري عليه السلام، وبنسخة محمد بن علي بن الحسين بن زيد الشهيد التي رواها عن الإمام علي الرضا عليه السلام، وبكتاب آدم بن الحسين النخاس، وهو من الأصول [1].

وحدّث عن محمد بن عبد الله بن جعفر بمسائل محمد بن الريان بن الصلت الأشعري للإمام علي الهادي عليه السلام، وعن هارون بن موسى التلعكبري [2] بكتاب المطعم والمشرب لعبد الرحمان بن أبي نجران التميمي، وعن محمد بن وهبان.

وكان قد سمع كثيراً، وكتب كثيراً.

قال النجاشي: وكان يورّق لأصحابنا ومعنا في المجالس.

صنّف أبو الفرج كتاب في عمل يوم الجمعة، عمل الشهور، معجم رجال أبي المفضل محمد بن عبد الله بن محمد الشيباني، والتهجد.

حدّث عنه أبو العباس النجاشي، وله منه إجازة برواية جميع كتبه.

٢٠٠٢
ابن الفخّار [*]
(حدود ٣٤٠ـ٤١٩ هـ)

محمد بن عمر بن يوسف، أبو عبد الله القرطبي المعروف بابن الفخّار، أحد

١ـ رجال النجاشي: التراجم: ١٠٨٠، ٨٢٩، ٩٩٣، ٢٥٩.

٢ـ رجال النجاشي: التراجم: ١٠١٠، ٦٢٠، ١٦٩.

*: ترتيب المدارك ٤/ ٧٢٤، الصلة ٢/ ٧٤٦، العبر ٢/ ٢٣٧، دول الإسلام ١/ ١٨٢، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٣٧٢، الوافي بالوفيات ٤/ ٢٤٥، مرآة الجنان ٣/ ٣٣، الديباج المذهب ٢/ ٢٣٥، النجوم الزاهرة ٤/ ٢٦٨، نفح الطيب ٢/ ٦٠، شذرات الذهب ٣/ ٢١٣، شجرة النور الزكية ١/ ١١٢، الأعلام ٦/ ٣١٢.

كبار المالكية بقرطبة.

ولد في حدود سنة أربعين وثلاثمائة.

وتفقّه بأبي محمد الأصيلي، وأبي عمر بن المكوي.

وسمع من: أبي عيسى يحيى الليثي، وأبي محمد الباجي، وأبي جعفر بن عون الله، وغيرهم.

ورحل إلى المشرق للحجّ فجاور بالمدينة وشوور بها وأفتى، ثم عاد إلى الأندلس.

وكان عالماً باختلاف العلماء، وحافظاً للحديث، مائلاً إلى الحجّة والنظر، واسع الرواية.

له كتب، منها: اختصار المبسوط لإسماعيل الدبّاس، تقييد على الجمل للزجاجي، الرد على أبي عبد الله بن العطار في وثائقه، والرد على ابن أبي زيد في رسالته سماه التبصرة.

وعند غلبة البرابرة على قرطبة، هدروا دمه، ففرّ عنها وتنقّل حتى استقرّ به المُقام بِبَلَنْسية، فتوفّي بها سنة تسع عشرة وأربعمائة.

٢٠٠٣
ابن الطلاّع (*)
(٤٠٤ ـ ٤٩٧ هـ)

محمد بن الفرج، أبو عبد الله الأندلسي القرطبي، المعروف بابن الطلاّع.

---

*: بغية الملتمس ١/ ١٦٠ برقم ٢٥٧، الصلة ٣/ ٨٢٣ برقم ١٢٤٧، سير أعلام النبلاء ١٩/ ١٩٩، العبر ٢/ ٣٧٥، دول الإسلام ٢/ ٢٠، الوافي بالوفيات ٤/ ٣١٨، الديباج المذهب ٢/ ٢٤٢، كشف الظنون ١٣٧، شذرات الذهب ٣/ ٤٠٧، هدية العارفين ٢/ ٧٨، ايضاح المكنون ٢/ ٢٧٠، شجرة النور الزكية ١٢٣.

هو محدّث المالكية بالأندلس، ومُفتيها، فقيهٌ، عالم بالشروط، مشاوَرٌ.

ولد سنة أربع وأربعمائة.

وحدّث عن: يونس بن عبد الله بن مغيث، ومكّي بن أبي طالب، وأبي عبد الله بن عابد، وابن جَهْور، وحاتم الطرابلسي، وغيرهم.

ولي الصلاة بقرطبة، وصنّف كتاباً في أحكام النبيّ ﷺ وكتاب الشروط.

روى عنه: محمد بن عبد الخالق الخزرجي، ومحمد بن عبد الله بن خليل القيسي، وعلي بن حنين، وأبو الوليد هشام بن أحمد، وآخرون.

توفّي في رجب سنة سبع وتسعين وأربعمائة.

٢٠٠٤

محمد بن القاسم القُلُوسي (*)

(... ـ ٤٢٢ هـ)

محمد بن القاسم بن أحمد، أبو الحسن النيسابوري الماوردي المعروف بالقُلُوسي.

سمع من: أبي عمرو بن مطر، وأبي عمرو بن نُجَيد، وأبي الحسن السراج، ومحمد بن عبد الله السليطي، وغيرهم.

حدّث عنه أبو سعد عبد الله بن عبد الكريم القُشيري.

وكان فقيهاً، أُصولياً، مفسّراً.

صنّف كتاب المصباح.

وتوفّي سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة.

(*) تاريخ نيشابور ٣٠ برقم ٤٣، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٢١ ـ ٤٤٠) ٩٢ برقم ٧٥، الوافي بالوفيات ٤/ ٣٣٩ برقم ١٨٩٦، معجم المؤلفين ١١/ ١٣٦.

٢٠٠٥

محمد بن القاسم الصَّفَّار (*)

(... ـ ٤٦٨ هـ)

محمد بن القاسم بن حبيب بن عَبدوس، أبو بكر النيسابوري، الصفّار.

تفقّه بأبي محمد الجويني، وخَلَفه في حلقته لمّا حجّ.

وسمع أبا نُعيم المِهْرَجاني، وأبا الحسن العلوي، وأبا عبد الله الحاكم، وأبا طاهر الزيادي، وغيرهم.

روى عنه: زاهر ووجيه ابنا الشَّحّامي، ومحمد بن الفضل الفراوي.

وكان من المدرّسين وأهل الفتوى، محدّثاً، مُكثراً، شافعي المذهب.

توفّي سنة ثمان وستّين وأربعمائة.

٢٠٠٦

محمد بن أبي الفضل السرخسي (**)

(... ـ ...)

محمد بن أبي الفضل محمد، أبو الحارث السرخسي، الحنفي.

---

*: تاريخ نيشابور ٥٩، المنتظم ١٦/ ١٧٤، الكامل في التاريخ ١٠/ ١٠١، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٤٣٧، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٦١ ـ ٤٧٠) ٢٦٩ برقم ٢٦٧، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ١٩٤، طبقات الشافعية للاسنوي ٢/ ٤٤ برقم ٧٣٦، البداية والنهاية ١٢/ ١٢١، شذرات الذهب ٣/ ٣٣١.

**: الجواهر المضية ٢/ ١١٠.

ورد بغداد مع أبيه، فأقام بها اثنتي عشرة سنة، وتفقّه على أبي الحسين القُدوري (المتوفى ٤٢٨ هـ).

وكان يُجعل بازاء أبي تمام محمد بن الحسن القزويني عند النظر في مسائل الخلاف بين الحنفية والشافعية، وكان الناس يجتمعون لاستماع كلامهما.

نقل عن القدوري أنّه قال: ما جاء من خراسان وعين النهر أفقه من أبي الحارث السرخسي.

لم نظفر بتاريخ وفاته، وذكره الهمداني في طبقة أبي عبد الله الدامَغاني (المتوفى ٤٧٨ هـ).

٢٠٠٧

محمد بن محمد البُصْروي (*)

(... ـ ٤٤٣ هـ)

محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن خلف، الفقيه الإمامي أبو الحسن البُصْروي، وبصرى قرية بدجيل دون عكبرا.

سكن بغداد ولازم الشريف المرتضى (المتوفى ٤٣٦ هـ) طويلاً، وأخذ عنه علم الكلام.

(*): تاريخ بغداد ٣/ ٢٣٦ برقم ١٣١٢، الأنساب للسمعاني ١/ ٣٦٣، معالم العلماء ١٣٦ برقم ٩٢٦، المنتظم ١٥/ ٣٣٢ برقم ٣٣٠٥، معجم البلدان ١/ ٤٤١، الكامل في التاريخ ٩/ ٥٨٠، رياض العلماء ٥/ ١٨، ١٥٨، ٤٣٩، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٤١ ـ ٤٦٠) ٨٤ برقم ٩١، الوافي بالوفيات ١/ ١٢٠ برقم ٢٨، البداية والنهاية ١٢/ ٦٧، فوات الوفيات ٣/ ٢٦٢ برقم ٤١٩، النجوم الزاهرة ٥/ ٥٢، أمل الآمل ٢/ ٢٣٥ برقم ٧٠٣، رجال بحر العلوم ٣/ ١٤٠، أعيان الشيعة ٩/ ٤٠٤، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٨٣، الذريعة ٢١/ ٣٧٣ برقم ٥٥٢٢، معجم رجال الحديث ١٤/ ٣١٠ برقم ١٠٠٥٣ و ١٧/ ١٨٨ برقم ١١٦٧٧، قاموس الرجال ٨/ ٣٦٠.

وكتب في سنة (٤١٧ هـ) فهرست تصانيف استاذه المرتضى، واستجازه عما تضمنه هذا الفهرست فأجازه.

روى عن البصروي: جبرئيل بن إسماعيل القمّي، والخطيب البغدادي.

قال فيه أبو سعد السمعاني: شاعر مجود، مليح الشعر مطبوع، مليح العارضة، مستجاد النادرة، سريع الجواب.

صنّف كتاب «المفيد في التكليف» رواه عنه الشريف المعروف بابن الشريف أكمل البحراني.

وله أقوال نُقلت في كتب الإستدلال، كما في فقه المعالم، وغيره.

ومن شعر البصروي:

نرى الدنيا وزهرتَها فنصبو ... وما يخلو من الشهوات قلبُ
كثيراً ما نلومُ الدهرَ فيما ... يمرُّ بنا، وما للدهر ذنب
فضولُ العيش أكثرُها همومٌ ... وأكثر ما يضرُّك ما تحبُّ
فلا يغرزْك زخرف ما تراه ... وعيش ليِّن الأعطاف رَطْب
إذا ما بُلْغة جاءتك عفواً ... فخذها، فالغنى مرعى وشُرب
إذا اتفق القليلُ، وفيه سِلْمٌ ... فلا تُرِدِ الكثير وفيه حربُ

وله قصيدة في رثاء السيد المرتضى، أوردها السيد العاملي في أعيانه.

توفي سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة.

٢٠٠٨
محمد بن محمد البَزْدَوي (*)
(٤٢١ ـ ٤٩٣ هـ)

محمد بن محمد بن الحسين بن عبد الكريم، القاضي أبو اليسر النَّسَفي البَزْدَوي [1]، شيخ الحنفية.

ولد سنة إحدى وعشرين وأربعمائة.

أملى الحديث، ودرَّس الفقه، وصنّف في الأصول والفروع.

وولي قضاء سمرقند.

حدّث عنه: عثمان بن علي البِيكَنْدي، وأحمد بن نصر البخاري، وابنه أبو المعالي أحمد.

وتفقّه به أبو المكارم عبد الكريم بن محمد الصباغي.

توفّي سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة.

(*): الأنساب للسمعاني ١/ ٣٣٩، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٤٩، الجواهر المضية ٢/ ١١٦، ٢٧٠، كشف الظنون ٢/ ١٥٨١، هدية العارفين ٢/ ٧٧، معجم المؤلفين ١١/ ٢١٠.

١ ـ نسبة إلى بَزْدَة، قلعة على ستّة فراسخ من نَسَف. معجم البلدان: ١/ ٤٠٩.

٢٠٠٩

محمد بن محمد الأسفراييني (*)

(... ـ كان حياً بعد ٤٠٠ هـ)

محمد بن محمد بن حم [1]، الفقيه أبو الحسن بن أبي المعروف الأسفراييني، مفتيها.

سمع من: أبي الحسن السَّليطي، وأبي عمرو بن نُجيد، وأبي سهل بشر بن أحمد الأسفراييني (المتوفى ٣٧٠ هـ)، وبالعراق من: أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي الحنبلي (المتوفى ٣٦٨ هـ)، وابن ماسي البغدادي البزاز (المتوفى ٣٦٩هـ)، ومخلد بن جعفر الباقَرْحِي، وأبي القاسم الدَّارَكي الشافعي (المتوفى ٣٧٥هـ).

ورد نيسابور فكُتب عنه بها.

وحدّث باسفرايين، وتوفي بها.

سمع منه أحمد بن عبد الملك المعروف بأبي صالح المؤذن.

أقول: لم نظفر بتاريخ وفاة المترجَم، لكنّه كان حياً في أوائل القرن الخامس [2].

---

*: تاريخ نيسابور ٣٦.

١ـ قال الذهبي في «سير أعلام النبلاء»: ١٦/ ٢٢٨ في ترجمة بشر بن أحمد الأسفراييني: حدّث عنه محمد بن حُميم الفقيه، ومحمد بن محمد بن أبي المعروف.

أقول: وهما رجل واحد، هو المترجم له، كما يظهر.

٢ـ لأنّ أوّل سماع أبي صالح المؤذن (الراوي عن المترجم له) كان في سنة (٣٩٩ هـ)، وأقدم شيخ له هو أبو نُعيم الأسفراييني، وقد توفي أبو نُعيم هذا في سنة (٤٠٠ هـ). انظر ترجمة أبي صالح المؤذن في سير أعلام النبلاء: ١٨/ ٤١٩ برقم ٢١٢.

٢٠١٠

محمد بن محمد المهلّبي (*)

(بعد ٣٢٠ ـ ٤١٠ هـ)

محمد بن محمد بن عبد الله الأزدي المهلّبي، القاضي أبو منصور الهروي، من تلامذة أبي زيد المروزي.

كان رأس الشافعية في عصره بهراة، فقيهاً، محدّثاً.

روى عن: الحسن بن عمران الحنظلي، ومحمد بن علي بن دُحيم، ودعلج السّجزي، وأحمد بن عثمان الأدمي.

حدّث عنه: أحمد بن أحمد بن حَمْدين، وأبو سعد يحيى بن أبي نصر، وعبد الرحمان بن أبي عاصم الجوهري.

أملى مدّة، وتولّى قضاء هراة سنين.

توفّي في المحرّم سنة عشر وأربعمائة، وقد قارب التسعين.

---

*: طبقات الشافعية للعبادي ٩٣، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٧٤، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٠١ ـ ٤٢٠) ٢١٢، العبر ٢/ ٢١٨، الوافي بالوفيات ١/ ١١٥، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ١٩٦، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١٥٩، شذرات الذهب ٣/ ١٩٢.

٢٠١١

ابن مَحْمِش (*)

(٣١٧ ـ ٤١٠ هـ)

محمد بن محمد بن محمش بن علي الزِّيادي (١)، أبو طاهر النيسابوري.

ولد سنة سبع عشرة وثلاثمائة (٢).

وأخذ الفقه عن أبي الوليد وأبي سهل.

وسمع من: محمد بن الحسين القطّان، وعبد الله بن يعقوب الكرماني، وأبي العباس الأصم، ومحمد بن الحسن المحمّد اباذي، وغيرهم.

روى عنه: أبو سعد بن رامش، ومحمد بن يحيى المزكّي، وأبو صالح المؤذن، وأبو القاسم القشيري، والحاكم وهو من أقرانه، وآخرون.

وعنه أخذ أبو عاصم العبّادي.

وكان شيخ الشافعية بنيسابور وفقيههم ومُفتيهم، أديباً، عالماً بالشروط، عالي الإسناد.

صنّف كتاباً في الشروط.

ومات في شعبان سنة عشر وأربعمائة.

---

*: طبقات الشافعية للعبادي ١٠١، الأنساب للسمعاني ٣/ ١٨٥، اللباب ٢/ ٨٤، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢٤٥، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٧٦، تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٥١، العبر ٢/ ٢١٨، الوافي بالوفيات ١/ ٢٧١، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ١٩٨، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١٩٥، شذرات الذهب ٣/ ١٩٢، هدية العارفين ٢/ ٥٩.

١ ـ نسبة إلى زياد وهو اسم لبعض أجداده، وقال الذهبي: إنّه كان يسكن بمحلّة ميدان زياد بن عبد الرحمان، فنسب إليها.

٢ ـ وفي سير أعلام النبلاء: سبع وعشرين.

٢٠١٢

الشيخ المفيد (*)

(٣٣٦ ـ ٤١٣ هـ)

محمد بن محمد بن النعمان بن عبد السلام الحارثي، أبو عبد الله العكبري، البغدادي، المعروف بابن المعلّم، ثم اشتهر بالمفيد.

ولد في سنة ٣٣٦، وقيل: ٣٣٨ هـ في قرية «سويقة ابن البصري»، التابعة لعكبرا على مقربة من بغداد، ثم انتقل به أبوه ـ وهو صبي ـ إلى بغداد للتحصيل، فاشتغل بالقراءة على أبي عبد الله الحسين بن علي المعروف بالجُعَل، ثم على أبي ياسر غلام أبي الجيش، الذي اقترح عليه أن يحضر درس المتكلم الشهير علي بن عيسى الرّماني المعتزلي، ففعل [1].

---

*: فهرست ابن النديم ٢٦٦، ٢٩٣، رجال النجاشي ٢/ ٣٢٧، فهرست الطوسي ١٨٦ برقم ٧١٠، رجال الطوسي ٥١٤ برقم ١٢٤، تاريخ بغداد ٣/ ٢٣١، معالم العلماء ١١٢ برقم ٧٦٥، الاحتجاج للطبرسي ٢/ ٥٩٦، المنتظم ١٥/ ١٥٧ برقم ٣١١٤، الكامل في التاريخ ٩/ ٣٢٩، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ١/ ٤١، رجال ابن داود ٣٣٣ برقم ١٤٦٤، رجال العلامة الحلي ١٤٧ برقم ٤٥، ايضاح الاشتباه ٢٩٤، تاريخ الإسلام (سنة ٤١٣) ٣٣٢ برقم ١١١، ميزان الاعتدال ٤/ ٢٦، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٣٤٤، الوافي بالوفيات ١/ ١١٦ برقم ١٧، البداية والنهاية ١٢/ ١٧، لسان الميزان ٥/ ٣٦٨ برقم ١١٩٦، النجوم الزاهرة ٤/ ٢٥٨، أمل الآمل ٢/ ٣٠٤، روضات الجنات ٦/ ١٥٣ برقم ٥٧٦، هدية العارفين ٢/ ٦١، ٦٢، ايضاح المكنون ١/ ٣٧، ٧٠٠، بهجة الآمال ٦/ ٥٨٦، تنقيح المقال ٣/ ١٨٠ برقم ١١٣٣٧، تأسيس الشيعة ٣١٢، ٣٣٦، أعيان الشيعة ٩/ ٤٢٠، الأعلام ٧/ ٢١، معجم المؤلفين ١١/ ٣٠٦.

١ ـ وللمترجم مع شيخه الرماني مناظرة، تمكن ـ وهو لا يزال في بداية تلقّيه العلم ـ أن يُفحم فكرة استاذه، مما أثار إعجابه ولذلك لقّبه بالمفيد. انظر القصة في أعيان الشيعة، وغيره.

روى المفيد عن طـائفة من كبار المشايـخ منهم: القاضي أبو بكـر محمد بن عمر الجعابي، وأبـو غالب أحمد بن محمـد الزراري، وأحمد بن محمد بـن الحسن بن الوليد، وجعفـر بن محمد بن قولـويه، وأبو الحسن علي بن بـلال المهلبي، والشيخ الصدوق محمـد بن علي بن بـابويه، ومحمـد بن أحمد بـن الجنيد الكاتـب المعروف بالاسكافي.

وكان شيـخ الفقهاء والمحدّثين في عصره، مقدَّمـاً في علم الكلام، مـاهراً في المناظرة والجدل، عارفاً بالأخبار والآثار، كثير الرواية والتصنيف.

وكان لـه مجلس بـداره بدرب رباح يحضره خلـق كثير من العلماء مـن سائر الطوائف [١]، فتخرّج به جماعة وبرع في المقالة الإمـامية حتى كان يقال: له على كل إمامي منّة [٢].

قـال فيه أبـو العبـاس النجاشي: استـاذنا وشيخنـا، فضلـه أشهر مـن أن يوصف، في الفقه والكلام والرواية والثقة والعلم.

وقال ابن النديم: كان دقيق الفطنة، ماضي الخاطر، شاهدته فرأيته بارعاً.

وقال اليافعي: البارع في الكلام والجدل والفقه، وكان يناظر أهل كل عقيدة مع الجلالة والعظمة في الدولة البويهية.

وقد برز المفيـد من بين أعلام عصره بفن «المنـاظرة» التي تعتمد الموضـوعية والمنهج والدليل المتفق عليه سبيـلاً للاقناع، ووضوح النتائج [٣]، فخاض ميادين المناظرة في الإلٰهيـات والمسائل الفقهية، إلاّ أنّ مناظـراته كانت تنصـب في الدرجة

١ـ المنتظم، والبداية والنهاية.

٢ـ لسان الميزان.

٣ـ أعيان الشيعة.

الأولى في المسائل الاعتقادية للإمامية، فكان له الدور البارز في الذبّ عنها وترويجها، ولهذا نال منه بعض المناوئين ووراء عواطفهم [1] مع إذعانهم لقدراته وقابلياته الفكرية والعلمية.

ويعدّ المفيد أوّل مَن ألّف ـ من الإمامية ـ في أُصول الفقه بشكل موسّع، وله في هذا المجال رسالة نقلها تلميذه الكراجكي في كتابه «كنز الفوائد»، فقد كان الطابع العام للكتب التي أُلفت قبل عصره لا يتعدى أن يكون دراسة لبعض المسائل الأُصولية [2].

وصنّف كتباً كثيرة ذكر منها النجاشي أسماء (١٧٤) كتاباً، منها: المقنعة في الفقه، مناسك الحجّ، الفرائض الشرعية، أحكام النساء، جوابات أهل الدينور، جوابات أبي جعفر القمي، جوابات أهل طبرستان، الرسالة الكافية في الفقه، الإيضاح في الإمامة، الإرشاد، العيون والمحاسن، النقض على علي بن عيسى الرماني، النقض على أبي عبد الله البصري، الرد على ابن الأخشيد في الإمامة، إيمان أبي طالب، الكلام في وجوه إعجاز القرآن، الجمَل.

وتفقّه به، وروى عنه جماعة، منهم: الشريفان الرضي والمرتضى، أبو العباس النجاشي، أبو جعفر الطوسي، أبو يعلى محمد بن الحسن بن حمزة الجعفري وهو صهره، القاضي أبو الفتح الكراجكي، أحمد بن علي بن قدامة، أبو الفرج المظفر بن علي بن الحسين الحمداني، وأبو الحسن علي بن محمد بن عبد الرحمان الفارسي.

وقد جمع المفيد بالاضافة إلى علمه الجمّ، فضائل نفسية رفيعة، فكان قويّ النفس، كثير البِرّ، عظيم الخشوع عند الصلاة والصوم [3]، ما كان ينام من الليل إلاّ

١ـ أمثال الخطيب البغدادي والصفدي.

٢ـ انظر بحوث في الملل والنحل للعلاّمة السبحاني: ٦/ ٥٦٣.

٣ـ سير أعلام النبلاء، نقلاً عن تاريخ ابن أبي طي.

هجعة، ثم يقوم يصلي أو يطالع أو يدرس أو يتلو القرآن [1].

توفي ببغداد سنة ثلاث عشرة وأربعمائة، وكان يوم وفاته يوماً مشهوداً، ودفن في داره، ثم نقل إلى الكاظمية، فدفن بمقابر قريش، بالقرب من رجلي الإمام الجواد عليه السلام.

ورثاه الشعراء بمراث كثيرة، منهم: الشريف المرتضى، ومهيار الديلمي، وعبد المحسن الصوري.

وفي عصرنا نظم فيه الشاعر العراقي الكبير الدكتور السيد مصطفى جمال الدين [2] قصيدة رائعة، ألقاها في المؤتمر العالمي الذي عُقد في قم المقدسة في الذكرى الألفية لوفاته، ومطلعها:

جذورك في بغداد ظامئة سغبى ... وظلك في طهران يحتضنُ العربا

ومنها:

تمرّ بك الأفهام غرثى، فتنثني ... وقد بَشِمَت حتى دخائلُها الغضبى

تبادِرُك «النظّار» بالرأي ناضجاً ... فتجعلُه فِجّاً بأفواههم جَشْبا

وتفجَؤُهم منك البديهةُ بالضحى ... وضوحاً، وبالسلسال من رقّة شُربا

وتستافك الدنيا عبيراً وبيننا ... وبينك (ألف) ما سهى العطر، أو أكبى

١ـ لسان الميزان.

٢ـ وقد وافاه الأجل قبل أيام في مهجره، بدمشق وذلك في شهر جمادى الآخرة من عام (١٤١٧ هـ)، الموافق لشهر تشرين الثاني من عام (١٩٩٦م).

٢٠١٣

محمّد بن مروان (*)

(٣٣٦ ـ ٤٢٢ هـ)

ابن زُهْر الإيادي، أبو بكر الإشبيلي.

أخذ عن: محمد بن معاوية القرشي، وأبي علي القالي، وأبي بكر بن زَرْب، ومحمّد بن حارث القيرواني، وابن الأحمر، وغيرهم.

وكان من رؤوس المالكية، حافظاً لمسائل المذهب، مفتياً، مشاوَراً.

روى عنه: أبو عبد الله الخولاني، وجُماهِر بن عبد الرحمان، وأبو المطرّف بن سلمة، وابن الفرات البطليوسي، وأبو جعفر بن مغيث، وأبو حفص الزهراوي، وحاتم بن محمد، وآخرون.

توفّي سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة، وهو ابن ست وثمانين سنة.

٢٠١٤

أبو بكر الشامي (**)

(٤٠٠ ـ ٤٨٨ هـ)

محمد بن المظفّر بن بَكران، قاضي القضاة أبو بكر الشامي الحَمَوي،

---

*: ترتيب المدارك ٤/ ٧٤٧، بغية الملتمس ١٣٠، الصلة لابن بشكوال ٢/ ٧٥٢ برقم ١١٣٠، وفيات الأعيان ٤/ ٤٣٧، العبر ٢/ ٢٤٨، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٢٢، الوافي بالوفيات ٥/ ١٦، نفح الطيب ٢/ ٢٤٤، شذرات الذهب ٣/ ٢٢٥.

**: معجم البلدان ٢/ ٣٠٠، الكامل في التاريخ ١٠/ ٢٩١، اللباب ١/ ٢٩١، سير أعلام ☜

الشافعي.

ولد سنة أربعمائة بحماة، ورحل إلى بغداد سنة عشرين وأربعمائة، وتفقّه على القاضي أبي الطيّب الطبري وحفظ تعليقته، حتى برع في مذهب الشافعي، وأتقن أحكامه.

وسمع الحديث من: عثمان بن دوست العلاّف، وأبي القاسم بن بشران، وأبي الحسن العتيقي، وغيرهم.

حدّث عنه: أبو القاسم بن السمرقندي، وإسماعيل بن محمد التيمي، وهبة الله بن طاووس، وآخرون.

ولي قضاء القضاة ببغداد سنة ثمان وسبعين وأربعمائة، فعِيبَ عليه بالحِدَّة، وعُزِل فقال: لا أنعزل حتى يتحقق عليّ الفِسْق، ثم استقام أمرُهُ بعد ذلك.

حكي أنّ المشطّب بن محمد الفرغاني الفقيه شهد عنده، فلم يقبله، لكونه يلبس الحرير، فقال: تردُّني، والسلطان ووزيره نظام المُلك يَلبَسانه؟ فقال: ولو شهِدا، لما قبلتهما.

صنّف المترجم كتاب البيان في أُصول الدين.

وتوفي في شعبان سنة ثمان وثمانين وأربعمائة.

⇐ النبلاء ١٩/ ٨٥ برقم ٤٧، العبر ٢/ ٣٥٩، دول الإسلام ٢/ ١٣، مرآة الجنان ٣/ ١٤٨، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٢٠٢، طبقات الشافعية للاسنوي ٢/ ١٥ برقم ٦٨٧، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٧١، كشف الظنون ١/ ٢٦٤، شذرات الذهب ٣/ ٣٩١، هدية العارفين ٢/ ٧٦، ايضاح المكنون ١/ ٢٠٦.

٢٠١٥

محمّد بن موسى الخوارزمي (*)

(... ـ ٤٠٣ هـ)

محمد بن موسى بن محمد، أبو بكر الخوارزمي ثم البغدادي.

كان شيخ الحنفية في عصره وفقيههم ومدرّسهم ومفتيهم.

سمع الحديث ببغداد من أبي بكر الشافعي، وغيره.

ودرس الفقه على أبي بكر أحمد بن علي الرازي.

أخذ عنه القاضي الحسين بن علي الصيمري.

و قرأ عليه الفقه الشريف الرضي.

دعي إلى القضاء مراراً فأبى.

توفّي في جمادى الأولى سنة ثلاث وأربعمائة.

---

*: تاريخ بغداد ٣/ ٢٤٧ برقم ١٣٣٧، المنتظم ١٥/ ٩٦ برقم ٣٠٤٥، الكامل في التاريخ ٩/ ٢٤٢، دول الإسلام ١/ ١٧٧، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٣٥ برقم ١٤٠، العبر ٢/ ٢٠٧، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٠١ ــ ٤٢٠) ٩١ برقم ١١٨، الوافي بالوفيات ٥/ ٩٣ برقم ٢١٠٥، البداية والنهاية ١١/ ٣٧٤، الجواهر المضية ٢/ ١٣٥، النجوم الزاهرة ٤/ ٢٣٤، شذرات الذهب ٣/ ١٧٠، الفوائد البهية ٢٠٢.

٢٠١٦

محمّد بن مَوْهَب القَبْـري (*)

(... ـ ٤٠٦ هـ)

محمد بـن موهب بـن محمد التجيبي، أبو بكـر الحصار القرطبـي، المعروف بالقبري، الفقيه المالكيّ، المحدِّث، المتكلِّم.

أخذ ببلده عن: أحمد بـن ثابت، وأحمد بن هلال، وأبي محمد البـاجي، وعبد الله بن قاسم القاضي.

ورحل إلى المغرب، فصحب أبـا محمد بن أبي زيـد، وأبا الحسـن القابسي، وأخذ عنهما تواليفهما، وتفقّه عندهما.

وغلب عليه الكلام والجدل، وأثار ـ حينما عاد إلى الأندلس ـ بعض المسائل حول نبوّة النساء وغيرها، فشُنِّع عليه بذلك.

روى عن القبري: إسماعيل بن حمزة السبتي، وأبو بكر بن الغراف.

وصنّف كتاباً في الفقه، وشرح رسالة شيخه أبي محمد.

توفّي سنة ستّ وأربعمائة.

(*): جذوة المقتبـس ٨٥ برقم ١٤٦، ترتيب المدارك ٤/ ٦٧٤، الصلـة ٢/ ٧٢٨ برقم ١٠٨٧، تـاريخ الإسلام (حوادث ٤٠١ ـ ٤٢٠) ١٥٢ برقم ٢٠٨، الديبـاج المذهب ٢/ ٢٣٤، شجرة النور الزكية ١/ ١١١ برقم ٢٩٦، معجم المؤلفين ١٢/ ٧٥.

٢٠١٧
محمد بن هادي الحسني (*)
(... ـ ...)

محمد بن هادي بن مهدي الحسني، الشريف أبو عبد الله القزويني، الفقيه.

قرأ على الفقيه الجليل أبي الفرج المظفر بن علي الحمداني القزويني بعض كتاب «الإيضاح» و «الغيبة» للشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان (المتوفّى ٤١٣ هـ) بروايته عنه.

لم نعثر في ترجمته على شيء أزيد مما ذكرناه.

٢٠١٨
البَنْدَنيجي (**)
(٤٠٧ ـ ٤٩٥ هـ)

محمد بن هبة الله بن ثابت، الفقيه الشافعي أبو نصر البَنْدَنيجي، نزيل مكة.

---

*: التدوين في أخبار قزوين ٢/ ٤١.

**: الأنساب للسمعاني ١/ ٤٠٣، المنتظم ١٧/ ٧٨ برقم ٣٧٢٨، الكامل في التاريخ ١٠/ ٣٥٢، اللباب ١/ ١٨٠، سير أعلام النبلاء ١٩/ ١٩٦ برقم ١١٧، الوافي بالوفيات ٥/ ١٥٦ برقم ٢١٨٤، نكت الهميان ٢٧٧، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٢٠٧ برقم ٣٥٠، البداية والنهاية ١٢/ ١٧٣، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٧٢ برقم ٢٣٩، طبقات الشافعية لابن هداية الله ١٨٥، كشف الظنون ٢/ ١٧٣٣، هدية العارفين ٢/ ٧٨، الأعلام ٧/ ١٣٠، معجم المؤلفين ١٢/ ٨٩.

ولد ببندنيجين (بقرب بغداد) سنة سبع وأربعمائة، وجاور بمكة نحواً من أربعين سنة.

تلمّذ على الشيخ أبي إسحاق الشيرازي.

وحدّث عن أبي إسحاق البرمكي.

روى عنه: أبو سعد البغدادي، وإسماعيل التَّيمي، وعبد الخالق اليوسُفي.

وصنّف كتاب المعتمد في الفقه في جزأين ضخمين، وله فيه اختيارات غريبة[1].

ومما أُنشد له من الشعر:

أعاهد ربّي ثم انقض عهده ... وأتركُ عزمي حين تعرِضُ شهوتي

وزادي قليل ما أُراه مبلغي ... أللزاد أبكي أم لبعد مسافتي

توفّي بمكة سنة خمس وتسعين وأربعمائة.

٢٠١٩

محمد بن هبة الله الطَّرابلسي (*)

(... ـ ...)

محمد بن هبة الله بن جعفر الورّاق، الفقيه الإمامي أبو عبد الله الطرابلسي.

١ـ طبقات الشافعية: ١/ ٢٧٣ برقم ٢٣٩.

*: فهرست الطوسي ٢٢، فهرست منتجب الدين ١٥٥، معالم العلماء ١٣٤، جامع الرواة ٢/ ٢١٢، أمل الآمل ٢/ ٣١٢ برقم ٩٤٩، تنقيح المقال ٣/ ١٩٨ برقم ١١٤٨٥، أعيان الشيعة ١٠/ ٩١، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٨٩، الذريعة ١٢/ ٦٥ برقم ٤٧٢، معجم رجال الحديث ١٧/ ٣٢٠ برقم ١١٩٥٣، معجم المؤلفين ١٢/ ٩٠.

تفقّـه على الشيخ أبي جعفـر الطـوسي (المتوفى ٤٦٠ هــ)، وقـرأ عليه كتبـه وتصانيفه.

وصنّف هو كتباً، منها: النيّات، الزهد، والفرج.

روى عنه كتبـه هذه الفقيـه أحمد بن محمد بـن أحمد القمي، أستـاذ منتجب الدين.

وذكر له ابن شهـر آشوب من الكتب: الوساطـة بين النفي والإثبات، ما لا يسـع المكلف إهمالـه، الـزهرة في أحكـام الحجّ والعمـرة، والمسـائل الصيداويـة، وغيرها.

٢٠٢٠

ابن الحذّاء (*)

(٣٤٧ـ٤١٦ هـ)

محمد بن يحيى بـن أحمد بن محمد بن عبد الله التميمي، القـاضي أبو عبد الله القرطبي، المالكي، المعروف بابن الحذاء.

كان فقيهاً، محدِّثاً، خطيباً، عارفاً بفنون الأدب.

أخذ عن ابن زَرْب.

---

*: ترتيب المدارك ٣/ ٧٣٣، بغية الملتمس ١/ ١٨٨ برقم ٣٢٠، الصلة ٢/ ٧٤٠ برقم ١١١١، معجم الأدباء ١٩/ ١٠٨ بـرقم ٣١، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٤٤ بـرقم ٢٩٨، تاريخ الإسـلام (حوادث ٤٠١ ـ ٤٢٠) ٤٠٩ برقـم ٢٧٠، العبر ٢/ ٢٣١، ٤١٦، الوافي بالوفيـات ٥/ ١٩٦ برقم ٢٢٥٠، مـرآة الجنان ٣/ ٢٩، الـديبـاج المذهب ٢/ ٢٣٧، النجـوم الزاهـرة ٤/ ٢٦٤، شـذرات الذهـب ٣/ ٢٠٦، كشف الظنـون ١/ ٢٤٦، هديـة العارفين ٢/ ٦٣، شجـرة النور الـزكية ١/ ١١٢ بـرقم ٣٠٠، معجم المؤلفين ١٢/ ٩٩.

وسمع من: أحمد بن ثابت التغلبي، وابن عون الله، وابن القوطيّة، وآخرين.

ورحل، فتفقّه على ابن أبي زيد بالقيروان، وسمع من: عبد الرحمان بن عبد الله الجوهري، وابن ماهان، ومحمد بن علي الأُذفوني، وإبراهيم بن أحمد الدِّيْنَوَرَي، وغيرهم بمصر والحجاز.

ثم رجع إلى الأندلس، فولّي القضاء ببجّانة، ثم بإشبيلة.

وتولّى أيضاً خطة الوثائق السلطانية، وخرج عن قرطبة لما دخلها البربر، فاستقر بالثغر الأعلى، واستُقضي بمدينة تُطيلة، ثم استوطن سَرَقُسْطة إلى أن توفّي بها سنة ست عشرة وأربعمائة.

روى عنه: أبو عمر بن عبد البرّ وحاتم بن محمد، وأبو عمر بن شُمَيْق، وأبو جعفر أحمد بن محمد بن محمد بن عُبيدة بن ميمون، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد ابن حسين بن شِنْظير، وآخرون.

وصنّف كتباً، منها: الاستنباط لمعاني السنن والأحكام، التعريف لرجال «الموطّأ»، الإنباه عن أسماء الله، البشرى في تعبير الرؤيا، والخطب والخطباء.

٢٠٢١

ابن سُرَاقة العامري (*)

(... ـ حدود ٤١٠ هـ)

محمد بن يحيى بن سراقة العامري، أبو الحسن البصري.

(*): طبقات الشافعية للعبادي ١٠٠، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٠١ ـ ٤٢٠) ٢٣٢ برقم ٣٩٦، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٨١ برقم ١٧٢، الوافي بالوفيات ٥/ ١٩٥ برقم ٢٢٤٩، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٢١١ برقم ٣٥٣، طبقات الشافعية لابن هداية الله ١٣٠، كشف الظنون ١/ ٤٨٠، هدية العارفين ١/ ٦٠، الأعلام ٧/ ١٣٦.

حدّث عن: ابن داسة، وإبراهيم الهُجَيمي، وابن عبّاد، وغيرهم.

وأخذ عن أبي الفتح الأزدي كتابه في الضعفاء.

وارْتحل إلى فارس وأصبهان والدِّيْنَوَر والأهواز، وسكن آمِد مدّةً.

توفّي في حدود سنة عشر وأربعمائة على ما يراه السُّبكي.

وكان فقيهاً شافعياً، محدِّثاً، فرضياً، مصنّفاً.

من تصانيفه: الأعداد، أدب القُضاة، و أدب الشاهد وما يثبت به الحقّ على الجاحد.

٢٠٢٢

محمّد بن يوسف الشّالَنْجِيّ (*)

(٣٢٧ـ٤١٨ هـ)

محمد بن يوسف بن الفضل الشالنجي، القاضي أبو بكر الجرجاني.

كان من مشاهير فقهاء الشافعية بجرجان في التدريس والفتوى والإملاء والوعظ.

سمع الكثير من: ابن عديّ، وأحمد بن الحسن بن ماجة القزويني، ونُعيم بن عبد الملك الجرجاني، وغيرهم.

روى عنه: إسماعيل بن مسعدة الإسماعيلي، وغيره.

توفّي بجرجان سنة ثماني عشرة وأربعمائة، وله إحدى وتسعون سنة.

---

*: تاريخ جرجان ٤٥٦ برقم ٨٩٠، تاريخ نيشابور ١١، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٠١ ـ ٤٢٠) ٤٥٣ برقم ٣٤٣، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٢١٤ برقم ٣٥٤.

٢٠٢٣

أبو حاتم القزويني (*)

(... ـ ٤٤٠ هـ)

محمود بن الحسن بن محمد بن يوسف الأنصاري، أبو حاتم القزويني، وهومن ذرية الصحابي أنس بن مالك.

تفقّه بآمل، ثم قدم بغداد وأخذ عن أبي حامد الأسفراييني.

وأخذ الأصول عن أبي بكر بن الباقلاني، والفرائض عن ابن اللبّان.

وكان حافظاً، لمذهب الشافعي، عالماً بالخلاف والنظر.

قرأ عليه أبو إسحاق الشيرازي، وانتفع به.

وصنّف كتباً، منها: تجريد «التجريد» للمحاملي.

توفّي بآمل سنة أربعين وأربعمائة [1].

---

*: طبقات الفقهاء للشيرازي ١٣٠، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢٠٧ برقم ٣١٦، سير أعلام النبلاء ١٨/ ١٢٨ برقم ٦٦، تبيين كذب المفتري ٢٦٠، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ٣١٢ برقم ٥٣٤، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢١٨ برقم ١٧٩، طبقات الشافعية لابن هداية الله ١٤٥، هدية العارفين ٢/ ٤٠٢.

١ـ كما في طبقات ابن قاضي شهبة، وطبقات ابن هداية الله الحسيني.

٢٠٢٤

المطهر بن علي الحسيني (*)

(... ـ كان حياً ٤٣٤ هـ)

المطهر بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن حمزة بن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن محمد الأرقط بن عبد الله الباهر بن علي زين العابدين، الفقيه الإمامي أبو محمد الحسيني، يلقّب ذا الفخرين، نقيب النقباء، وأحد كبار سادات العراق.

قرأ على الشيخ أبي جعفر الطوسي في سفره للحجّ.

وكان علماً في فنون العلم، متكلماً مناظراً، مترسلاً، شاعراً، انتهى منصب النقابة والرئاسة في عصره إليه.

قال الفخر الرازي: كان أوحد الدنيا في الفضل والنبل وكرم النفس، جمّ المحاسن، حسن الأخلاق.

قرأ عليه الفقيه نجيب الدين أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن الموسوي، والنقيب التقي بن أبي طاهر بن الهادي الحسني.

له خطب ورسائل.

التقاه الأديب أبو الحسن الباخَرزي في الري سنة (٤٣٤ هـ)، وأثنى عليه، ثم قال: ولم أظفر مما ألقاه بحر علمه على لسان فضله إلاّ بهذين البيتين:

جانب جناب البغي دهرك كله ... واسلك سبيل الرشد تُسعدْ والزم
من وسخته غدرة أو فجرة ... لم ينقه بالرَّحض ماء القُلزم [1]

* : دمية القصر ١/ ٣٣٧ برقم ٢٠١، فهرست منتجب الدين ١٥٣ برقم ٣٥٣، الشجرة المباركة ١١٧، الفخري ٣٤، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٩٢.

١ ـ دمية القصر.

٢٠٢٥

المظفر بن عليّ (*)

(... ـ ...)

ابن الحسين، أبو الفرج الحمداني، القزويني.

سمع الشيخ المفيد، وقرأ عليه كتاب «الإيضاح» في الإمامة، وأجاز له رواية مصنفاته ورواياته سنة ثمان وأربعمائة.

وسمع القاضي عبد الجبار بن أحمد كثيراً من أماليه.

وحضر درس الشريف المرتضى (المتوفى ٤٣٦ هـ)، والشيخ الطوسي (المتوفى ٤٦٠ هـ).

وكان أحد كبار العلماء، فقيهاً، جليل القدر.

وصفه الرافعي بأنّه من شيوخ الإمامية.

قرأ عليه الفقيه أبو عبد الله محمد بن هادي بن مهدي الحسني [1].

وصنّف كتباً، منها: الغيبة، السنّة، المنهاج، الفرائض، الزاهر في الأخبار.

روى عنه كتبه الفقيه الحسن بن الحسين ابن بابويه، جدّ منتجب الدين صاحب «الفهرست».

---

*: فهرست منتجب الدين ١٥٦ برقم ٣٥٩، التدوين في أخبار قزوين ٤/ ١٠٠، جامع الرواة ٢/ ٢٣٤، تنقيح المقال ٣/ ٢٢٠ برقم ١١٨٧٠، معجم رجال الحديث ١٨/ ١٧٩ برقم ١٢٤٠٦، معجم المؤلفين ١٢/ ٢٩٩.

١ـ التدوين في أخبار قزوين: ٢/ ٤١.

٢٠٢٦

المفضَّل بن إسماعيل (*)

(... ـ ٤٣١ هـ)

ابن أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، أبو معمر الجُرجاني، الشافعي.

حفظ القرآن، وقطعة من الفقه، وهو ابن سبع سنين.

وروى عن جدّه أبي بكر الإسماعيلي كثيراً، ورحل به والده، فأكثر عن الدّارقُطْني، وأبي حفص بن شاهين، ببغداد، وعن يوسف بن الدخيل، وأبي زرعة محمد بن يوسف، بمكة.

وكان من كبار العلماء بجُرجان، وإليه كانت الفتيا بعد والده.

حدّث بالكثير، وأملى بعد موت عمّه أبي نصر.

روى عنه: حمزة بن يوسف السَّهمي، وإبراهيم بن عثمان الخلالي.

توفّي سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة.

(*): تاريخ جرجان ٤٦٤ برقم ٩٢٧، الأنساب للسمعاني ١/ ١٥٤، العبر ٢/ ٢٦٦، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٥١٨ برقم ٣٤٢، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ٣٣١ برقم ٥٤١، شذرات الذهب ٣/ ٢٤٩.

٢٠٢٧

المفضل بن محمد (*)

(... ـ ٤٤٢، ٤٤٣ هـ)

ابن مِسْعَر بن محمد، أبو المحاسن التَّنوخي، المَعرّي.

سمع أباه وأبا عمر بن مهدي.

وتفقّه على: القاضي أبي عبد الله الحسين بن علي الصيمري، وأبي الحسين أحمد بن محمد القُدُوري الحنفيين.

قال ابن عساكر: كان فقيهاً على مذهب أبي حنيفة، وينحو في مذهبه الإعتزال والتشيّع [1].

حدّث المفضل بدمشق، وناب في القضاء بها، وولي قضاء بعلبك.

وكان أديباً، نحوياً.

صنّف تاريخاً للنحاة، ورسالة في وجوب غَسل الرجلين، وغيرهما.

توفّي بالمعرة سنة اثنتين أو ثلاث وأربعين وأربعمائة.

روى المفضل بسنده إلى عطية العوفي أنّه سأل أبا سعيد الخُدْري عن قوله

---

*: معجم الأدباء ١/ ٤٨، مختصر تاريخ دمشق ٢٥/ ١٩٢ برقم ٥٥، ميزان الاعتدال ٤/ ١٧١ برقم ٨٧٣٦، الجواهر المضية ٢/ ١٧٩ برقم ٥٤٩، لسان الميزان ٦/ ٨٢ برقم ٢٩٥، النجوم الزاهرة ٥/ ٥٢، بغية الوعاة ٢/ ٢٩٧ برقم ٢٠١٤، كشف الظنون ١/ ٨٩٧، هدية العارفين ٢/ ٤٦٨، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٩٤، معجم المؤلفين ٨/ ٧٢.

١ـ مراده من التشيع تفضيل علي عليه السلام على سائر الخلفاء كما عليه معتزلة بغداد.

تعالى: ﴿إنّما يُريدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ البَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطهيراً﴾ [1] فأخبره أنّها نزلت في رسول الله ﷺ عليّ وفاطمة والحسن والحسين رضوان الله عليهم.

٢٠٢٨

القاضي أبو القاسم الصاعدي (*)

(... ـ ٤٧٠ هـ)

منصور بن قاضي القضاة إسماعيل بن القاضي صاعد بن محمد، أبو القاسم النيسابوري، قاضي قضاة نيسابور.

سمع جدّه وأبا عبد الرحمان السلمي، وأبا القاسم السرّاج، والقاضي الحيري، وعبد الله بن محمد السكّري، وابن عبدان، وغيرهم.

وسافر إلى ماوراء النهر وسمع ببغداد وهمدان والري.

وتولّى القضاء مدّةً نيابةً عن جدّه ثم صار قاضي قضاة نيسابور.

روى عنه عثمان بن إسماعيل الخفّاف.

وكانت إليه الفتوى على مذهب أبي حنيفة والتدريس والخطابة.

توفّي في ربيع الأوّل سنة سبعين وأربعمائة.

١ـ الأحزاب: ٣٣.

*: الجواهر المضية ٢/ ١٨٢ برقم ٥٦٣، تاريخ نيشابور ٦٧٣ برقم ١٤٩٠، تاريخ الإسلام (٤٦١ ـ ٤٧٠) ٢٣٩.

٢٠٢٩

أبو سعد الآبي (*)

(... ـ ٤٣٢ هـ)

منصور بن الحسين الـرازي، الوزير أبو سعد الآبي، نسبة إلى «آبَـه» من قرى ساوه.

ولي أعمالاً جليلة، وصحب الصاحب (إسماعيل) بن عباد، ثم استوزره مجد الدولة رستم بـن فخر الدولة البويهي، وكان يلقّب بالـوزير الكبير ذي المعالي زين الكفاة.

وكان فقيهاً إمامياً، أديباً، شاعراً، مؤرخاً، مصنّفاً.

قـال أبو منصـور الثعـالبي: هـو مـن أجمع أهل زمـانـه لمحاسـن الآداب، وأغوصهـم على خبايا العلوم، له بلاغة بالغة وشعر بارع.

حدّث عن الشيخ الصدوق إملاءً سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة.

روى عنه: عبد الرحمان بن أحمد الخزاعي المعروف بالمفيد النيسابوري، وأخوه محمد بـن أحمد الخزاعي في كتـابه «الأربعين عـن الأربعين» بقراءتـه عليه في سنـة اثنتين وثلاثين وأربعمائة [1].

وصنّف كتبـاً، منها: «نثر الدرر» في المحـاظرات والأدب، ونـزهة الأديـب،

(*) فهرست منتجب الدين ١٦١ برقم ٣٧٦، جامع الرواة ٢/ ٢٦٧، أمل الآمل ٢/ ٣٢٦ برقم ١٠١٠، رياض العلماء ٥/ ٢١٩، تنقيح المقال ٣/ ٢٤٩ برقم ١٢١٦٧، أعيان الشيعة ١٠/ ١٣٨، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٥٩، الأعلام ٧/ ٢٩٨.

١ ـ طبقات أعلام الشيعة: ٢/ ١٩٥.

وتاريخ الري [١].

توفّي سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة، وقيل: سنة اثنتين وعشرين، وقيل: سنة إحدى وعشرين [٢].

٢٠٣٠

منصور بن عمر [*]

(... ـ ٤٤٧ هـ)

ابن علي، أبو القاسم البغدادي الكرخي [٣]، الفقيه الشافعي.

تفقّه بأبي حامد الاسفراييني، وله عنه تعليقة.

وحدّث عن: أبي طاهر المُخَلِّص، وأبي القاسم الصّيدلاني.

درّس ببغداد، فروى عنه الخطيب.

وأخذ عنه أبو إسحاق الشيرازي.

صنّف في المذهب كتاب الغُنية.

توفّي في جمادى الآخرة سنة سبع وأربعين وأربعمائة.

١ـ نقل عنه ياقوت في «معجم الأدباء»: ٦/ ٢٣٨ في ترجمة إسماعيل بن عباد.

٢ـ إذا صحّ أنّ الخزاعي قرأ على المترجم في سنة (٤٣٢ هـ) ولم تتصحّف، فإنّ وفاته قبل هذا التاريخ لا تصحّ.

*: تاريخ بغداد ١٣/ ٨٧، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٢٩، الأنساب للسمعاني ٥/ ٥٣، الكامل في التاريخ ٩/ ٦١٦، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٨، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ٣٣٤، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٣٦، طبقات الشافعية لابن هداية الله ١٤٨.

٣ـ من أهل كرخ جُدّان.

٢٠٣١
السَّمْعاني (*)
(٤٢٦_٤٨٩ هـ)

منصور بن محمد بن عبد الجبّار بن أحمد التَّميمي السَّمْعاني [1]، أبو المُظَفَّر المَرْوَزي، الحنفي ثم الشافعي. وهو جدّ أبي سعد السمعاني صاحب «الأنساب».

ولد سنة ست وعشرين وأربعمائة.

وسمع بمرو أباه، وأبا بكر محمد بن عبد الصمد الترابي، وأبا غانم أحمد بن علي الكُراعي، وببغداد من عبد الصمد بن مأمون، وبنيسابور من أبي صالح المؤذن، وبمكة من أبي القاسم سعد بن علي الزَّنجاني، وغيرهم.

وأخذ فقه أبي حنيفة عن أبيه أبي منصور السمعاني.

وكان قد دخل بغداد في سنة إحدى وستين وأربعمائة، وناظر أبا نصر الصبّاغ، واجتمع بأبي إسحاق الشيرازي، وهو إذ ذاك حنفي، ثم خرج إلى الحجاز، فجاور بمكة، ثم عاد إلى مرو في سنة ثمان وستين، فأظهر الانتقال إلى مذهب الشافعي، فاضطرب أهل مرو، ووقعت فتنة، فخرج عن مرو، وبرفقته جماعة من العلماء، ونزل نيسابور، فعُقد له مجلس التذكير، ثم عاد إلى مرو، ودرّس بها في

---

*: الأنساب للسمعاني ٣/ ٢٩٩، المنتظم ١٧/ ٣٧ برقم ٣٦٦٨، اللباب ٢/ ١٣٨، وفيات الأعيان ٣/ ٢١١ في ترجمة حفيده، العبر ٢/ ٣٦١، سير أعلام النبلاء ١٩/ ١١٤، دول الإسلام ٢/ ١٣، مرآة الجنان ٣/ ١٥١، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ٣٣٥ برقم ٥٤٤، البداية والنهاية ١٢/ ١٦٤، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٧٣، النجوم الزاهرة ٥/ ١٦٠، طبقات المفسرين للداوودي ٢/ ٣٣٩، كشف الظنون ١/ ١٥١، شذرات الذهب ٣/ ٣٩٣، هدية العارفين ٢/ ٤٧٣، معجم المؤلفين ١٣/ ٢٠، الأعلام ٧/ ٣٠٣.

١ـ بطن من تميم.

مدرسة الشافعية، وقدّمه نظام المُلك على أقرانه.

وكان أبو المظفر أحد العلماء بالحديث، مفسراً، مفتياً.

حدّث عنه: أبو نصر محمد بن محمد بن يوسف القاشاني، والقاضي أبو القاسم الجنيد بن محمد بن علي، والقاضي أبو البدر حسان بن كامل بن صخر، وأبو منصور محمود بن أحمد بن عبد المنعم، وابنه أبو بكر محمد بن منصور، وطائفة.

وصنّف كتباً، منها: منهاج أهل السنّة، القواطع في أصول الفقه، البرهان، ويشتمل على قريب من ألف مسألة خلافية، الاصطلام في الرد على أبي زيد الدبوسي، الانتصار لأصحاب الحديث، والتفسير في ثلاث مجلدات.

توفّي في ربيع الأوّل سنة تسع وثمانين وأربعمائة.

٢٠٣٢

منصور بن محمد الخفّاف (*)

(... ـ ٤١٧ هـ)

منصور بن محمد بن محمد بن أحمد بن يحيى، أبو محمد الخفّاف، أحد فقهاء الحنفيّة ومناظريهم.

سمع الحديث من: أبي عمرو بن نجيد، وأبي العبّاس الحاملي.

قال عبد الغافر في السياق: خرّج له أبو حازم الفوائد، وقُرئت عليه في طريق الحجّ.

روى عنه أحمد بن أبي سعد بن علي النيسابوري.

وتوفّي في رمضان سنة سبع عشرة وأربعمائة.

---

*: تاريخ نيشابور ٦٦٩، الجواهر المضية ٢/ ١٨٤ برقم ٥٧٠.

٢٠٣٣

أبو عمران الفاسي (*)

(٣٦٨ـ ٤٣٠ هـ)

موسى بن عيسى بن يحجّ البربري الغفجومي الزَّنَّاتي، أبو عمران الفاسي، نزيل القيروان، أحد أعلام المالكية.

ولد سنة ثمان وستّين وثلاثمائة.

تفقّه بالقيروان على أبي الحسن القابسي، وبقرطبة على أبي محمد الأصيلي.

وسمع عبد الوارث بن سفيان، وسعيد بن نصر، وأحمد بن القاسم التاهرتي، وأبا الفتح بن أبي الفوارس، وأبا أحمد الفرضي، وهلال الحفار، وغيرهم بالقيروان وقرطبة وبغداد، والحجاز.

وأخذ القراءات عن أبي الحسن الحمّامي، وغيره، وعلم الكلام عن أبي بكر الباقلاني.

أقرأ القرآن برهةً في القيروان، ثم ترك ذلك، ودرّس الفقه وروى الحديث وأنتشرت فتاواه، فتخرج به جماعة منهم: عتيق السوسي، وأبو محمد الفحصلي، وابن محرز.

توفّي في رمضان سنة ثلاثين وأربعمائة.

---

*: ترتيب المدارك ٤/ ٧٠٢، الأنساب للسمعاني ٤/ ٣٢٨، الصلة لابن بشكوال ٣/ ٨٨١ برقم ١٣٤٧، معجم البلدان ٤/ ٢٠٧، اللباب ٢/ ٤٠٧، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٤٥ برقم ٣١٤، العبر ٢/ ٢٦٣، النجوم الزاهرة ٥/ ٣٠، شذرات الذهب ٣/ ٢٤٧، شجرة النور الزكية ١٠٦ برقم ٢٧٦.

٢٠٣٤
ناصر العُمَري (*)
(... ـ ٤٤٤ هـ)

ناصر بن الحسين بن محمد بن علي القرشي العُمَري [1]، أبو الفتح المَرْوَزي، الشافعي.

سمع من: أبي العباس السرخسي، وأبي محمد المَخْلدي، وعبد الرحمان بن أبي شريح الأنصاري، وعبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي، وغيرهم.

وتفقّه بمرو على القفّال وبنيسابور على أبي الطيّب الصعلوكي، وأبي طاهر الزيادي، ودرّس في حياتهما، وكان عليه مدار الفتوى والمناظرة.

أخذ عنه: أبو بكر البيهقي، وأبو صالح المؤذن، وأبو إسحاق الجيلي، ومسعود بن ناصر السِّجْزي، وإسماعيل بن عبد الغافر الفارسي، وآخرون.

توفّي سنة أربع وأربعين وأربعمائة بنيسابور.

---

*: سير أعلام النبلاء ١٧/ ٦٤٣ ـ ٦٤٤، العبر ٢/ ٢٨٦، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ٣٥٠، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٣٦، شذرات الذهب ٣/ ٢٧٢، الأعلام ٧/ ٣٤٧.

١ ـ نسبة إلى عمر بن الخطّاب.

٢٠٣٥

ناصر خسرو (*)

(٣٩٤ ـ ٤٨١ هـ)

ناصر بن خسرو بن الحارث بن عيسى بن الحسن بن محمد الأعرج بن أحمد ابن موسى المبرقع بن محمد الجواد بن علي الرضا عليهما السلام العلوي الحسيني، الحكيم أبو معين الدين المروزي، البلخي.

ولد سنة أربع وتسعين وثلاثمائة في قصبة (قباذيان) من نواحي مدينة (بلخ).

نشأ ببلخ في أسرة ذات ثراء عريض، وعلاقات مع الملوك والأمراء، وقد عُني به أبوه منذ الصغر، فحفظ القرآن الكريم، وهو لم يبلغ بعد التاسعة من عمره، ودرس اللغة العربية والعلوم الإسلامية، وعلوم النجوم والفلك والهندسة، وتضلّع في الفلسفة اليونانية والإسلامية، وتفقّه في الدين، وخاصة في المذهب الإسماعيلي الفاطمي.

وولي قبيل بلوغه السادسة والعشرين بعض الوظائف في ديوان السلطان محمود الغزنوي، ثم تنقّل في وظائف دواوين وبلاطات السلاطين، والأمراء إلى أن اعتزلها، وهو في الثالثة والأربعين من عمره على أثر رؤيا رآها، دُعي فيها إلى التزهد في الحياة والبحث عن الحقيقة، فقام برحلة واسعة استغرقت سبع سنوات، جاب خلالها بلاد إيران، ومدن دمشق وحلب وبيروت والقدس والقيروان والقاهرة،

---

*: رياض العلماء ٥/ ٢٣٢، أعيان الشيعة ١٠/ ٢٠٢، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٩٨، الذريعة ٢١/ ١٥، مستدركات علم رجال الحديث ٨/ ٥٥، معجم المؤلفين ١٣/ ٧٠.

والمدينة المنورة والبصرة، وغيرها.

وقد التقى في رحلته هذه بعدد من العلماء والفقهاء والشعراء والأمراء والحكام، وحجّ بيت الله أربع مرات، واتصل أثناء إقامته بالقاهرة ــ التي دامت نحو ثلاث سنوات ـ بالمستنصر الفاطمي، واجتمع مع علماء المذهب الإسماعيلي فتأثر بهم، واعتنق مذهبهم، وتقدّم فيه حتى صار من كبار قادته.

ولما عاد إلى بلخ أخذ يدعو علناً للمذهب، ويناقش العلماء والفقهاء المخالفين له، مما أثار معارضتهم، الأمر الذي حدا بسلاطين السلاجقة لملاحقته، فهرب من بلخ قبيل سنة (٤٥٣ هـ)، وتنقل سراً بين المدن حتى بلغ (غاريمكان)[1] سنة (٤٥٦ هـ)، فأقام فيه مختفياً، مكبّاً على التأليف والتصنيف ونظم الشعر، إلى أن توفي سنة (٤٨١ هـ) .

وكان المترجم فقيهاً، شاعراً، عارفاً بالعلوم العقلية والنقلية والحكمة الإلهية والمنطق، وغير ذلك.

صنّف كتباً كثيرة ـ وقد كتبها كلها إلاّ ماندر باللغة الفارسية ــ منها: زاد المسافرين، دليل المتحيرين في المذهب الإسماعيلي، رسالة المستوفي في الفقه، وجه دين بالفارسية وهو كتاب فقهي على المذهب الإسماعيلي، رسالة كنز الحقائق، الإكسير الأعظم في الحكمة، تفسير القرآن، وديوان شعره.

١ـ يقع هذا الغار قرب مدينة (بدخشان) وهي اليوم من مدن افغانستان، وقد دُفن فيه المترجم، ومزاره الآن معروف هناك يُزار ولا سيما من قبل الإسماعيليين. أعيان الشيعة.

٢٠٣٦
ناصر بن الرضا (*)
(... ـ ...)

ابن محمد بن عبد الله، السيّد أبو إبراهيم العلوي الحسيني، أخو أبي الخير الداعي بن الرضا.

تفقّه على أبي جعفر الطوسي (المتوفّى ٤٦٠ هـ).

وروى عن عبد الجبار بن أحمد بن أبي مطيع [1].

روى عنه أبو سعيد محمد بن أحمد الخزاعي، جدّ المفسّر أبي الفتوح الرازي.

وكان فقيهاً، محدّثاً.

صنّف كتاباً في مناقب آل الرسول ﷺ، وكتاباً في أدعية زين العابدين عليه السلام، وكتاباً في ما جرى بينه وبين أحد الفضلاء من المكاتبات والمطايبات.

روى عنه كتبه أبو الحسن بن سعدويه القمّي الأديب.

---

*: فهرست منتجب الدين ١٩٢، جامع الرواة ٢/ ٢٨٨، روضات الجنات ٨/ ١٤٤ برقم ٧٢١، تنقيح المقال ٣/ ٢٦٢ برقم ١٢٣٨٨، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٩٨، معجم رجال الحديث ١٩/ ١٢٣ برقم ١٢٩٦٨، معجم المؤلفين ١٣/ ٧٠.

١ ـ تقدّمت ترجمته وهو غير قاضي القضاة عبد الجبار بن أحمد المعتزلي، كما حقّقناه هناك.

٢٠٣٧

نصر بن إبراهيم المَقْدِسي (*)

(قبل ٤١٠ ـ ٤٩٠ هـ)

نصر بن إبراهيم بن نصر بن إبراهيم النابُلُسي، أبو الفتح المَقْدِسي، شيخ الشافعية بالشام.

ولد قبل سنة عشر وأربعمائة.

وارتحل إلى دمشق وغزّة وصور وغيرها، وسمع من: علي بن السمسار، وعبد الرحمان بن الطُّبَيز، وهبة الله بن سليمان، ومحمد بن جعفر الميماسي، وعمر بن أحمد الواسطي، ومحمد بن بيان، وغيرهم.

وتفقّه على سُليم الرازي وغيره، حتى برع في المذهب، ثم عاد إلى دمشق سنة ثمانين وأربعمائة وأقام بها يحدّث ويدرّس ويفتي إلى أن توفي بها سنة تسعين وأربعمائة.

حدّث عنه: الخطيب، ومحمد بن طاهر، وعلي بن المسلّم، ويحيى بن علي القرشي، وأبو الفتح نصر الله بن محمد المصيصي وهو من أخصّ أصحابه، وعلي بن أحمد بن مقاتل، ومعالي بن الحُبوبي، وكثير غيرهم.

ولقيه أبو حامد الغزالي لمّا قدم دمشق، فأخذ عنه، وناظره.

(*): تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ١٢٥ برقم ١٩١، سير أعلام النبلاء ١٩/ ١٣٦، العبر ٢/ ٣٦٣، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ٣٥١، طبقات الشافعية للاسنوي ٢/ ٢٠٧ برقم ١٠٣٤، تبيين كذب المفتري ٢٨٦، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٧٤، النجوم الزاهرة ٥/ ٦٠، طبقات الشافعية لابن هداية الله ١٨١.

وصنّف كتباً، منها: الانتخاب الدمشقي، التهذيب، الكافي، والحجّة على تارك المحجّة، وغير ذلك.

٢٠٣٨

اللالكائي (*)

(... ـ ٤١٨ هـ)

هبة الله بن الحسن بن منصور، أبو القاسم الطبري، الرازي، نزيل بغداد، يعرف باللالكائي، الشافعي.

أخذ الفقه عن أبي حامد الاسفراييني.

وسمع من: عيسى بن علي الوزير، وأبي طاهر المُخَلِّص، وأبي الحسن بن الجندي، وعلي بن محمد القصّار، وأبي أحمد الفرضي، وغيرهم.

وكان فقيهاً، حافظاً، مفتياً.

روى عنه: أبو بكر الخطيب، ومكّي الكَرَجي، وأحمد بن علي الطُّرَيثيثي.

وصنّف كتاباً في السنن، وكتاباً في معرفة أسماء مَنْ في الصحيحين، وكتاباً في شرح السنّة، وغيرها.

توفي بالدِّينَوَر سنة ثماني عشرة وأربعمائة كهلاً.

(*) تاريخ بغداد ١٤/ ٧٠، المنتظم ١٥/ ١٨٨ برقم ٣١٥٣، الكامل في التاريخ ٩/ ٣٦٤، تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٨٣، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤١٩، العبر ٢/ ٢٣٦، طبقات الشافعية للاسنوي ٢/ ٩١ برقم ١٠٠٣، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١٩٧، طبقات الحفاظ ٤٢١، كشف الظنون ٨٣٥، ١٠٤٠، شذرات الذهب ٣/ ٢١١، هدية العارفين ٢/ ٥٠٤.

٢٠٣٩

هبة الله بن سعيد الراوندي (*)

(... ـ ...)

هبة الله بن سعيد أبو الفضل الراوندي الملّقب بـ «قطب الدين».

كان أحد العلماء الأفاضل، فقيهاً، متكلّماً.

قال ابن الفوطي: له تصانيف حسنة.

روى عن أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه (المتوفّى ٣٦٨ هـ).

ومنه يُعلم أنّه غير قطب الدين سعيد بن هبة الله الراوندي، الفقيه الكبير (المتوفّى ٥٧٣ هـ)، لاختلاف الطبقة، فانّ غاية ما يدركه المترجم هو النصف الأوّل من القرن الخامس.

٢٠٤٠

المؤيد في الدين (**)

(حدود ٣٩٠ ـ ٤٧٠ هـ)

هبة الله بن موسى بن داود، المؤيد في الدين، داعي الدعاة، أبو نصر الشيرازي، من زعماء الإسماعيلية.

ولد بشيراز في حدود سنة (٣٩٠ هـ) ونشأ وتعلم بها، وكان لأبيه، ثم له، القيام بدعوة الفاطميين فيها.

---

*: مجمع الآداب في معجم الألقاب ٣/ ٤٤٩ برقم ٢٩٤٨، تنقيح المقال ٣/ ٢٩١، أعيان الشيعة ١٠/ ٢٦٢.

**: الغدير ٤/ ٣٠٤ ـ ٣١٢، الأعلام ٨/ ٧٥، الأزهر في ألف عام ٤٨.

وغادر مدينته خوفاً من السلطان أبي كاليجار، فخرج متنكراً إلى الأهواز سنة (٤٢٩ هـ)، ثم توجّه إلى حلّة منصور بن الحسين الأسدي فمكث فيها نحو سبعة أشهر، ثم سار إلى قرواش بن المقلّد.

وتوجّه بعد سنة (٤٣٦ هـ) إلى مصر، فخدم المستنصر الفاطمي في ديوان الإنشاء، وتقدّم إلى أن صار إليه أمر الدعوة الفاطمية سنة (٤٥٠ هـ)، ولُقِّب بداعي الدعاة[1] وباب الأبواب. ثم نحّي وأُبعد إلى الشام، وعاد إلى مصر، فتوفي فيها سنة سبعين وأربعمائة.

وكان المؤيد في الله متضلعاً في علمي الكتاب والسنّة، غزير العلم، واسع الإطلاع، مناظراً، أديباً، شاعراً.

وكان يدرّس في الجامع الأزهر، وله رسائل ناظر فيها أبا العلاء المعرّي (المتوفى ٤٤٩ هـ) في موضوع أكل اللحم.

وصنّف كتباً، منها: المرشد إلى أدب الإسماعيلية، المجالس المؤيدية، السيرة المؤيدية، الإيضاح والتبصير في فضل يوم الغدير[2]، جامع الحقائق في تحريم

١ـ وكان داعي الدعاة يلي قاضي القضاة في الرتبة ويتزيّا بزيّه، وكانت وظيفة قاضي القضاة وداعي الدعاة تُسندان في كثير من الأحيان إلى رجل واحد، وكان يساعده في نشر تعاليم الفاطمية اثنا عشر نقيباً، كما كان له نواب ينوبون عنه في البلاد بلغ عددهم مائة وواحداً وخمسين، وكان فقهاء الدولة البارزون في الشريعة الإسلامية تحت نفوذه، وكان الداعي فوق هذا يعقد المجالس ويقرأ على الناس من مصنفاته. عن الأزهر في ألف عام: ٣٠.

٢ـ تحرّفت في «الأزهر في ألف عام» : إلى القدير. وللمترجم قصيدة يذكر فيها حديث «غدير خمّ» نقتطف منها هذه الأبيات:

وأتت فيه آيةُ النصّ بلّغ	يوم «خُمّ» لما أتى جبريلُ
ذاكُمُ المرتضى عليّ بحقّ	فبعلياهُ ينطق التنزيلُ
أهل بيت عليهم نزل الذكـ	ـر وفيه التحريم والتحليل
هم أمانٌ من العمى وصراط	مستقيمٌ لنا وظلٌّ ظليل

اللحوم والألبان، المسائل السبعون، نهج العبادة، نهج الهداية للمهتدين، وديوان شعره.

وله بالفارسية كتاب أساس التأويل، ترجمه عن العربية، وأصله للقاضي النعمان.

٢٠٤١

هشام بن أحمد الوَقَّشِي (*)

(٤٠٨ ـ ٤٨٩ هـ)

هشام بن أحمد بن خالد بن سعيد الكناني، أبو الوليد الأندلسي الطُّليطُلي، يُعرف بالوَقَّشي [١].

ولد سنة ثمان وأربعمائة.

وأخذ عن: أبي عمر الطَّلَمنكي، وأبي عمرو السَّفاقُسي، وأبي عمر بن الحذّاء، وجماعة.

وولي قضاء طلبيرة.

روى عنه: أبو محمد سفيان بن العاصي، وأبو عبد الله بن سليمان، وغيرهما.

وكان فقيهاً، أصولياً، عالماً باللغة والنحو والحساب والهندسة، واقفاً على فتاوى الفقهاء، حافظاً للسنن وأسماء الرجال.

له تنبيهات وردود، نبّه على «المؤتلف» للدارقطني، و «الكنى» لمسلم،

---

*: الصلة لابن بشكوال ٣/ ٩٣٨ برقم ١٤٤٩، معجم البلدان ٥/ ٣٨١، معجم الأدباء ١٩/ ٢٨٦، سير أعلام النبلاء ١٩/ ١٣٤، لسان الميزان ٦/ ١٩٣، روضات الجنات ٨/ ١٩٤، ايضاح المكنون ١/ ٥٦٩، و ٢/ ١١٧، الأعلام ٨/ ٨٤، معجم المؤلفين ١٣/ ١٤٧.

١ـ وقَّش: مدينة بالأندلس من أعمال طليطلة.

و «كتاب أبي نصر الكلاباذي».

وألّف نكت «الكامل» للمَبرِّد، والمنتخب من غريب كلام العرب.

توفّي سنة تسع وثمانين وأربعمائة.

٢٠٤٢

يحيى بن الحسين الحسني (*)

(... ـ ٤٧٩ هـ)

يحيى بن الحسين بن إسماعيل بن زيد الحسني، أبو الحسين الرازي.

حدّث عن: أبي أحمد محمد بن علي بن محمد المكفوف بأصبهان، وأبي الفضل عبيد الله بن أحمد بن علي المقرئ ببغداد، والشريف أبي طاهر إبراهيم بن محمد بن عمر الحسيني، وأبي الحسن محمد بن محمد بن علي الشروطي [1].

وسمع الصوري والعتيقي، وابن غيلان وابن زيده بأصبهان.

وكان ذا اعتناء بالحديث، حافظاً، نسابة. له كتاب أنساب آل أبي طالب.

قال ابن حجر: كان مفتي الزيدية، ومقدمهم، وعالمهم.

وقد ترجم له منتجب الدين ـ أحد علماء الإمامية ـ في كتابه «الفهرست» ولم يشر إلى كونه زيدياً.

روى عنه: يحيى بن طاهر السمّان، وأبو عبد الله محمد بن عبد الواحد الأصبهاني الدقاق (المتوفى ٥١٦ هـ)، ونصر بن مهدي.

وكان قد حدّث بالرّيّ، وتوفّي بها سنة تسع وسبعين وأربعمائة.

---

*: فهرست منتجب الدين ٢٠٠، ٢٠٢، لسان الميزان ٦/ ٢٤٧، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٣٣٨.

١ ـ عن هامش فهرست منتجب الدين، بتحقيق السيد عبد العزيز الطباطبائي.

٢٠٤٣
الناطق بالحق (*)
(٣٤٠ ـ ٤٢٤ هـ)

يحيى بن الحسين بن هارون بن الحسين بن محمد بن القاسم بن زيد بن الحسن المجتبى بن علي أمير المؤمنين، السيد أبو طالب الحسني الهاروني، أحد أئمة الزيدية، الملقب بالناطق بالحق.

ولد سنة أربعين وثلاثمائة.

وبويع له بالديلم بعد وفاة أخيه المؤيد بالله أحمد بن الحسين سنة (٤١١ هـ)[1].

وكان فقيهاً، أصولياً، متكلماً، عارفاً بالأخبار.

صنّف عدّة كتب، منها: المجزي في أصول الفقه، الدعامة في الإمامة، التحرير وشرحه، الإفادة في تاريخ الأئمّة السادة، وغيرها.

وله تخريجات على مذهب الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين الرسي (المتوفى ٢٩٨ هـ).

توفي بآمل سنة أربع وعشرين وأربعمائة[2].

---

*: الشجرة المباركة ٥١، تراجم الرجال ٤١، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٢٠٦، الأعلام ٨/ ١٤١، معجم المؤلفين ١٣/ ١٩٢.

١ـ وفي الأعلام: ٤٢١ هـ.

٢ـ وفي طبقات أعلام الشيعة: ٤٢٢ هـ.

٢٠٤٤

يحيى بن عبد الله الناصحي (*)

(٤٢٥ ـ ٤٩٥ هـ)

يحيى بن عبد الله بن الحسين، القاضي أبو صالح الناصحي.

ولد سنة خمس وعشرين وأربعمائة.

تفقّه بأبيه أبي محمد الناصحي قاضي القضاة.

وسمع من أبي حسّان محمد بن أحمد بن جعفر المزكّي.

وكان فقيهاً، من أهل التدريس والفتوى على مذهب أبي حنيفة.

تولّى القضاء مدّةً أيّام القاضي الخطيب أبي نصر محمد بن عدنان اللوكري.

وتوفّي في ذي الحجّة سنة خمس وتسعين وأربعمائة.

٢٠٤٥

يحيى بن عيسى المشيرقي (**)

(... ـ ٤٢١هـ)

يحيى بن عيسى بن مُلامِس، أبو الفتح المُشيرقي اليَمَني.

(*): تاريخ نيشابور ٧٤٥، الجواهر المضية ٢/ ٢١٤، الفوائد البهية ٢٢٥.

(**): مرآة الجنان ٣/ ٣٦، كشف الظنون ٢/ ١٦٣٥، هدية العارفين ٢/ ٥١٨، الأعلام ٨/ ١٦١، معجم المؤلفين ١٣/ ٢١٨.

تفقّه بجماعة، منهم: الحسين بن جعفر المراغي، ومحمد بن يحيى بن سراقة.

وجاور بمكة أربع سنين، شرح فيها مختصر المزني.

وهو ممن انتشر عنهم فقه الشافعي في بلاد اليمن.

توفّي سنة إحدى وعشرين وأربعمائة.

٢٠٤٦

يحيى بن محمد العلوي (*)

(... ـ ٤٧٨ هـ)

يحيى بن محمد بن القاسم بن محمد بن القاسم بن علي بن محمد بن أحمد بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل بن إبراهيم الغَمر بن الحسن المثنى بن الحسن المجتبى ابن علي أمير المؤمنين، أبو المعمّر المعروف بابن طباطبا العلوي، الحسني، البغدادي.

كان من كبار علماء الإمامية، أديباً، شاعراً، نحوياً، نسّابة.

روى عن الحسين بن محمد الخلاّل.

وأخذ عن: علي بن عيسى الرَّبَعي، وأبي القاسم الثمانيني.

روى عنه: أبو نصر الغازي، وإسماعيل بن السَّمَرقندي، وأبو السعادات هبة الله بن الشجري، وكان يفتخر به.

(*): الفخري ١١٢، المنتظم ١٦/ ٢٥٤ برقم ٣٥٥٤، معجم الأدباء ٢٠/ ٣٢، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٧١ ـ ٤٨٠) ٢٥٦ برقم ٢٦٨، لسان الميزان ٦/ ٢٧٦، النجوم الزاهرة ٥/ ١٢٣، بغية الوعاة ٢/ ٣٤٢ برقم ٢١٣٩، هدية العارفين ٢/ ٥١٩، أعيان الشيعة ١٠/ ٢٨٨، ٣٠٣، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٢٠٦، ٢٠٧، الأعلام ٨/ ١٦٤، معجم المؤلفين ١٣/ ٢٢٦.

قال ابن تغري بردى الأتابكي: كان فاضلاً، شاعراً، فقيهاً في مذهب الشيعة.

صنّف كتاباً في صنعة الشعر، وكتاب شرح اللمع لابن جنّي في النحو [١].

وكان مجمعاً لعلماء الطالبيين وشعرائهم وفضلائهم.

توفّي في رمضان سنة ثمان وسبعين وأربعمائة.

وكان معمّراً.

ومن شعره:

حسودٌ مريضُ القلب يُخفي أنينَهُ ويُضحي كئيبَ القلبِ عندي حَزينَهُ

....

ويزعُمُ أنّ العلم لا يجلب الغنى ويُحسن بالجهل الذميم ظُنونَهُ
فيا لائمي دعني أُغالي بقيمتي فقيمةُ كلِّ الناس ما يُحسنونَه

٢٠٤٧

يعقوب بن إبراهيم (*)

(... ـ كان حياً ٤٠٣ هـ)

البيهقي، يكنّى أبا الفرج.

١ـ وذكر له صاحب «أعيان الشيعة» أربعة كتب في الفقه والأصول والعقائد، ولم نجد ذلك في المصادر الأخرى التي بين أيدينا.

*: رياض العلماء ٥/ ٣٨١، الذريعة ١/ ٢١٦ برقم ١١٣٣، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٢٠٧، مستدركات أعيان الشيعة ٤/ ٢٤٢.

كان من أكابر علماء الإمامية، فقيهاً، أديباً.

قرأ على الشريف المرتضى قطعة كبيرة من ديوان شعره، وأجازه لرواية جميعه.

كان حياً في ذي القعدة سنة ثلاث وأربعمائة.

٢٠٤٨

يعقوب بن إبراهيم البَرْزَبيني (*)

(٤٠٩ ـ ٤٨٦ هـ)

يعقوب بن إبراهيم بن أحمد بن سطور، القاضي أبو علي العُكْبَري البرزبيني [1]، الحنبلي.

تلمَّذ ببغداد على القاضي أبي يعلى، وأخذ عنه المذهب حتى برع فيه.

وسمع من: أحمد بن عمر بن ميخائيل العُكبري، وأبي إسحاق البرمكي، وغيرهما.

وكان فقيهاً، عالماً بالأصول والحديث والقرآن والشروط.

تولّى القضاء بباب الأزج والشهادة، ثم عزل نفسه عنهما سنة اثنتين وسبعين، ثم عاد إليهما سنة ثمان وسبعين، واستمر إلى موته.

تفقّه به جماعة، منهم: أبو حازم بن الفرّاء، وأبو الحسين بن الزاغوني،

---

*: الأنساب للسمعاني ١/ ٣١٨، معجم البلدان ١/ ٣٨١، اللباب ١/ ١٣٧، الكامل في التاريخ ١٠/ ٢٢٧، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٩٣، شذرات الذهب ٣/ ٣٨٤، هدية العارفين ٢/ ٥٤٤، ايضاح المكنون ٢/ ٢٩٩، معجم المؤلفين ١٣/ ٢٣٩.

١ـ نسبة إلى (بَرْزَبين) وهي إحدى قرى بغداد الكبيرة سابقاً.

وطلحة العاقولي، والجنيد بن يعقوب الجيلي.

وله تعليقة في الفقه، وهي ملخّصة عن تعليقة شيخه القاضي.

توفّي سنة ستّ وثمانين وأربعمائة، عن سبع وسبعين سنة.

ومن اختياراته: جواز أخذ الزكاة لبني هاشم، إذا مُنعوا حقّهم من الخُمس.

٢٠٤٩

يعقوب بن سليمان الأسفراييني (*)

(... ـ ٤٨٨ هـ)

يعقوب بن سليمان بن داود، أبو يوسف الاسفراييني، نزيل بغداد، وخازن كتب المدرسة النظامية بها.

تفقّه على القاضي أبي الطيّب الطبري، وسمع الحديث منه ومن أبي طالب ابن غيلان، وعبد العزيز الأزجي.

وحدّث بـ «سنن النسائي» عن أبي نصر أحمد بن الحسين الكسّار.

وكان أحد فقهاء الشافعية، لغوياً، شاعراً.

صنّف كتاب المستظهري في الإمامة وشرائط الخلافة، وكتاب محاسن الآداب، وكتاب بدائع الأخبار وروائع الأشعار.

توفّي في ذي القعدة سنة ثمان وثمانين وأربعمائة.

(*): تاريخ الإسلام (حوادث ٤٨١ ـ ٤٩٠) ٢٨٨ برقم ٢٩٨، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ٣٥٩، طبقات الشافعية للاسنوي ١/ ٥٧ برقم ٨٣، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٧٦، كشف الظنون ١/ ٢٢٩ و ...، هدية العارفين ٢/ ٥٤٥، معجم المؤلفين ١٣/ ٢٤٩.

٢٠٥٠
يوسف بن أحمد (*)
(... ـ ٤٠٥ هـ)

ابن كَجّ، القاضي أبو القاسم الدِّيْنَوَري.

صحب أبا الحسين بن القطّان، وتلمّذ عليه، وحضر مجلس أبي القاسم الدّارَكي، وغيره.

انتهت إليه رئاسة المذهب الشافعي ببلده، وتولّى القضاء به.

وكان حافظاً للمذهب، ذا وجهٍ فيه.

له مصنّفات، منها: التجريد.

قتل بالدِّيْنَوَر في رمضان سنة خمس وأربعمائة.

(*): طبقات الشافعية للعبادي ١٠٧، طبقات الفقهاء للشيرازي ١١٨، المنتظم ١٥/ ١١٠، وفيات الأعيان ٧/ ٦٥، تاريخ الإسلام (حوادث ٤٠١ ـ ٤٢٠) ١٣٣، العبر ٢/ ٢١١، سير أعلام النبلاء ١٧/ ١٨٣، مرآة الجنان ٣/ ١٢، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ٣٥٩، البداية والنهاية ١١/ ٣٨٠، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١٩٨ برقم ١٥٨، طبقات الشافعية لابن هداية الله ١٢٦، شذرات الذهب ٣/ ١٧٧، هدية العارفين ٢/ ٥٥٠، الأعلام ٨/ ٢١٤.

٢٠٥١

ابن عبد البر (*)

(٣٦٨ _ ٤٦٣ هـ)

يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النَّمَري، أبو عمر القرطبي، المالكي، مؤلف كتاب «الإستيعاب».

مولده بقرطبة سنة ثمان وستين وثلاثمائة.

طلب العلم وأدرك كبار العلماء، وجمع وصنّف، وذاع صيته، وانتشرت تصانيفه.

تفقّه بأبي الوليد الفرضي، وأحمد بن عبد الملك الإشبيلي.

وسمع من: عبد الوارث بن سفيان، وسعيد بن نصر، وخلف بن القاسم، وأبي المطرّف القنازعي، ومحمد بن رشيق، وأحمد بن قاسم التاهرتي، وآخرين.

حدّث عنه: أبو محمد بن حزم، وأبو عبد الله الحميدي، وسفيان بن العاص، ومحمد بن فتوح الأنصاري، وموسى بن أبي تليد، وطائفة.

وكان من كبار حفّاظ الحديث، فقيهاً، مؤرخاً، عارفاً بالأنساب.

---

*: جمهرة أنساب العرب ٣٠٢، ترتيب المدارك ٤/ ٨٠٨، الصلة ٣/ ٩٧٣ برقم ١٥١٣، وفيات الأعيان ٧/ ٦٦، سير أعلام النبلاء ١٨/ ١٥٣ برقم ٨٥، العبر ٢/ ٣٦، دول الإسلام ٢/ ١٩٩، تذكرة الحفاظ ٣/ ١١٢٨، مرآة الجنان ٣/ ٨٩، البداية والنهاية ١٢/ ١١١، الديباج المذهب ٢/ ٣٦٧، طبقات الحفاظ ٤٣١ برقم ٩٧٨، كشف الظنون ١/ ١٢، شذرات الذهب ٣/ ٣١٤، روضات الجنات ٨/ ٢٢٢، ايضاح المكنون ٢/ ٢٦٦، هدية العارفين ٢/ ٥٥٠، شجرة النور الزكية ١١٩ برقم ٣٣٧، الأعلام ٨/ ٢٤٠، معجم المؤلفين ١٣/ ٣١٥.

رحل رحلات طويلة في غرب الأندلس وشرقيها، وولي قضاء لشبونة وشَنْتَرين، وتوفي بشاطبة في سنة ثلاث وستين وأربعمائة.

قال الذهبي في سيره: كان أوّلاً أثرياً ظاهرياً، فيما قيل، ثم تحوّل مالكياً مع ميل بيّن إلى فقه الشافعي في مسائل، ولا يُنكر له ذلك، فإنّه ممّن بلغ رتبة الأئمّة المجتهدين.

أقول: وهو أحد العلماء الذين رَوَوْا حديث الغدير (من كنتُ مولاه فعليٌّ مولاه)، وقد رواه بطرق شتى، وعدّه من الآثار الثابتة [1].

ولابن عبد البر تصانيف كثيرة، منها: الاستيعاب في تراجم الصحابة، جامع بيان العلم وفضله، الانتقاء في فضائل الثلاثة الفقهاء وقد ترجم به مالكاً وأبا حنيفة والشافعي، القصد والأمم في الأنساب، الإنباه على قبائل الرواة، التقصي لحديث الموطأ، الإنصاف فيما بين العلماء من الاختلاف، والكافي في الفقه، وهذه كلها مطبوعة.

وله أيضاً: الاستذكار في شرح مذاهب علماء الأمصار، بهجة المجالس وأنس المجالس [2]، والمدخل في القراءات، وغيرها.

١ـ الغدير: ١/ ١١١ برقم ٢٠٨.

٢ـ وهو في أربعة أجزاء، وقد طبعت قطعة منه. الأعلام: ٨/ ٢٤٠.

الفقهاء الذين لم نظفر لهم بترجمة وافية

١ـ إبراهيم بن المظفّر، أبو إسحاق الشهرستاني: فقيه، مفتٍ، مدرّس. درّس الفقه على أبي القاسم البوشنجي. وكان حيّاً سنة (٤٨١ هـ).

المنتخب من السياق ١٦٣ برقم ٢٨٣

٢ـ أبو الصلت بن عبد القادر بن محمد: فقيه، من تلامذة الشيخ الطوسي، وسمّاه السيد بحر العلوم: (محمّد).

فهرست الشيخ منتجب الدين ٩٩ برقم ٢٠٠

رجال السيد بحر العلوم ٤/ ٦٧ الفائدة الثانية

٣ـ أبو القاسم بن أبي منصور الصرّام النيسابوري الفقيه، لقيه الشيخ الطوسي. قال العلاّمة الطهراني: الظاهر أنّ لقاءه لها كان قبل هجرته من خراسان إلى العراق سنة (٤٠٨ هـ).

طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١١ (ق٥)

٤ـ الشريف النقيب أبو الوفاء المحمدي الموصلي، قرأ في أوائل عمره كتاب «المقنعة» على مؤلفه الشيخ المفيد (المتوفى ٤١٣)، وقرأه عليه الفقيه محمد بن الحسن بن منصور النقاش.

طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٢٥٧ ضمن ترجمة النقاش

٥ـ الحسن بن إسحاق بن عبيد، القاضي أبو محمد الرازي: فقيه. له كتب في الفقه.

فهرست منتجب الدين ٤٨ برقم ٨٦

٦ـ الحسن بن عبد العزيز بن المحسّن، أبو محمد الجبهاني المعدّل بالقاهرة: فقيه، قرأ على شيخي الإمامية أبي جعفر الطوسي (المتوفى ٤٦٠ هـ) وابن البراج.

فهرست منتجب الدين ٤٤ برقم ٧٤

٧ـ الحسين بن هبة الله، أبو عبد الله الطرابلسي، فقيه إمامي تلمّذ على الكراجكي (المتوفّى ٤٤٩ هـ)، وروى عنه كتابيه «معدن الجواهر»، و «روضة العابدين».

طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٦٩ (ق ٥)

٨ـ حمزة بن عبد الله موفق الدين الطوسي، الشيخ الفقيه.

فهرست منتجب الدين ٤٨ برقم ٨٤

٩ـ الداعي بن المظفّر بن علي الحمداني، أبو العلاء القزويني الفقيه، ويظهر من خلال تتّبع حياة أبيه وأخيه أنّه بقي إلى أواخر القرن الخامس.

طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٧٥ (ق٥)

١٠ـ صاعد بن ربيعة بن أبي غانم: فقيه من تلامذة الشيخ الطوسي قرأ عليه.

فهرست منتجب الدين ٩٩ برقم ١٩٩

١١ـ ضمرة بن يحيى بن ضمرة الشعيبي: فقيه، محدث، معاصر لأبي جعفر الطوسي (المتوفى ٤٦٠ هـ).

فهرست منتجب الدين ١٠١ برقم ٢٠٦

١٢ـ عبد الرب بن منصور بن إسماعيل، أبو المعالي الغزنوي: فقيه حنفي. شرح (مختصر القدوري) في مجلّدين سمّاه: «ملتمس الإخوان» توفّي حدود سنة خمسمائة.

الجواهر المضية ١/ ٢٩٩ برقم ٧٩٢

١٣ـ عبد السلام بن الفرج، أبو القاسم المزرفي، صاحب ابن حامد: له تصانيف في مذهب أحمد، وكانت له حلقة بجامع المدينة، توفّي سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة.

طبقات الحنابلة ٢/ ١٨١ برقم ٦٤٧

١٤ــ عبد الله بن مهران، أبو منصور: فقيه شافعي. تفقّه على أبي إسحاق المَرْوَزي (المتوفى ٣٤٠ هـ)، وصنّف كتباً.

طبقات الشافعية لابن هداية الله ٨٣

١٥ـ عثمان بن مالك المغربي: فقيه فاس. تفقّه على أبي مروان الأزدي ببلده، وتفقّه عليه جماعة، منهم ابنه أبو بكر، وأبو بكر بن الخيّاط، ولهم عنه تعليق على «المدوّنة». توفّي سنة (٤٤٤ هـ).

ترتيب المدارك ٢/ ٧٧٩

١٦ـ علي بن أبي نصر، أبو الحسن الجرجاني: فقيه حنفي مفتٍ، سمع من الطبقة الثانية. توفّي في صفر سنة سبع وثمانين وأربعمائة.

المنتخب من السياق ٥٩٣ برقم ١٣٢٩

١٧ــ علي بن عبد الله بن أحمد، السيد علاء الدين أبو يعلى الجعفري، قاضي الروم وأرمينية: عالم صالح، قيل: وهو يروي عن المفيد (المتوفّى ٤١٣ هـ).

فهرست منتجب الدين ٢٠ برقم ٣١، أمل الآمل ٢/ ٣٥٩ برقم ١١٢٢

١٨ـ علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبّاد العبّادي أبو الحسن الهروي: صنّف كتاب «الرقم» في الفقه الهروي. وهو ابن أبي عاصم العبادي. توفّي سنة (٤٩٥ هـ) وله ثمانون سنة.

معجم المؤلفين ٧/ ١٨٢

١٩ـ علي بن محمد بن محمد بن خليفة بن محمود، أبو الحسن الطايقاني: من وجوه فقهاء أصحاب الرأي في عصره. توفّي سنة خمس وأربعمائة.

المنتخب من السياق ٥٧٩ برقم ١٢٨٦

٢٠ـ محمد بن أبي غالب الفقيه نجيب الدين: عالم جليل. ذكره الشهيد في أول شرح الإرشاد وذكر أنّه عرّف الطهارة في كتاب المنهج الأقصد بـ ... الخ.

رياض العلماء ٥/ ١٦

٢١ـ محمد بن أحمد بن العباس بن الفاخر أبو جعفر الدّوريَستي الفقيه: روى عن أبي جعفر الصدوق (المتوفى ٣٨١ هـ) ويروي عنه ولده جعفر.

رياض العلماء ٥/ ٢٦

٢٢ـ محمد بن الوليد المعروف بالزاهد السمرقندي: له «الفتاوى» و «الجامع الأصغر»، وكان معاصراً لأبي عبد الله الدامغاني (المتوفّى ٤٧٨ هـ).

الجواهر المضية ٢/ ١٤١ برقم ٦٢٩

٢٣ـ محمد بن يحيى أبو عبد الله البيهقي الفقيه الرئيس: قُتل في أوائل ملك السلطان طغرل السلجوقي أي حدود سنة (٤٣٢ هـ).

طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٩٠ (ق٥)

٢٤ـ هبة الله بن حمدان بن محمد الحمداني، أبو البركات القزويني الشيخ الفقيه.

فهرست منتجب الدين ١٩٩ برقم ٥٣٥

٢٥ـ هبة الله بن عثمان بن أحمد بن الرائقة الموصلي الفقيه.

فهرست منتجب الدين ١٩٨ برقم ٥٣٤

(نجز الكلام في الجزء الخامس ويليه الجزء السادس في فقهاء القرن السادس)

والحمد لله رب العالمين

فهارس الكتاب

○ **فهرس فقهاء القرن الخامس**

حسب الترتيب الألفبائي

حسب وفياتهم

فهرس فقهاء القرن الخامس

حسب الترتيب الألفبائي

الاسم	الصفحة

الاسم	الصفحة

الاسم	الصفحة

الاسم			الصفحة

الاسم	الصفحة

الاسم	الصفحة

الاسم	الصفحة
عبد الرحمان بن عثمان بن سعيد بن ذنّين الصَّدَفي، أبو المطرّف الطليطلي، الواعظ	١٦٦
عبد الرحمان بن القاسم الشَّعبي، أبو المطرّف الأندلسي، المالِقي، قاضيها	١٦٧
عبد الرحمان بن مأمون بن علي النيسابوري، أبو سعد المُتولّي	١٦٨
عبد الرحمان بن محرز ، أبو القاسم القيرواني	١٦٩
عبد الرحمان بن محمد الحضرمي، أبو القاسم اللَّبيدي	١٦٩
عبد الرحمان بن محمد السَّرخسي أبو بكر	١٧٠
عبد الرحمان بن محمد بن أحمد بن فوران، أبو القاسم الفوراني، المَرْوَزي	١٧١
عبد الرحمان بن محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَة العبدي، الحافظ أبو القاسم الاصبهاني	١٧٢
عبد الرحمان بن محمد بن الحسن، أبو محمد الفارسي، المعروف بالدُّوغي	١٧٣
عبد الرحمان بن محمد بن المظفر بن محمد الداودي، أبو الحسن البوشنجي	١٧٤
عبد الرحمان بن مروان بن عبد الرحمان الأنصاري، أبو المطرّف القُرطبي، القَنازِعي	١٧٥
عبد الرحيم بن أحمد الكُتامي، أبو عبد الرحمان السَّبتي، المعروف بابن العجوز	١٧٦
عبد السَّيد بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن جعفر، أبو نصر البغدادي، المعروف بـ «ابن الصباغ»	١٧٧

الاسم	الصفحة
عبد الصمد بن موسى بن هُذيل بن محمد بن تاجيت البكري، أبو جعفر القرطبي	١٧٨
عبد العزيز بن أبي كامل الطرابلسي	١٧٩
عبد العزيز بن أحمد بن نصر بن صالح البخاري، أبو محمد الحَلْوائي ، الملقّب بشمس الأئمّة	١٨١
عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز، أبو القاسم النيسابوري، الملقب بالصائن	١٨٢
عبد العزيز بن محمد بن النعمان بن محمد بن منصور، أبو القاسم المصري، القيرواني الأصل	١٨٣
عبد العزيز بن نحرير بن عبد العزيز، القاضي أبو القاسم الطرابلسي، المعروف بابن البرّاج	١٨٣
عبد القاهر بن طاهر بن محمد بن عبد الله التميمي، أبو منصور البغدادي، نزيل نيسابور	١٨٥
عبد الكريم بن أبي حنيفة بن العباس، أبو المظفر الأندقي	١٨٧
عبد الكريم بن أحمد بن الحسن بن محمد، أبو عبد الله الطبري الشالوسي	١٨٨
عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك بن طلحة القُشيري، أبو القاسم النيسابوري	١٨٩
عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله، أبو حكيم الخبري المُعلِّم، نزيل بغداد	١٩٠
عبد الله بن أحمد بن عبد الله المَرْوَزيّ، أبو بكر القفّال	١٩١

الاسم	الصفحة

الاسم	الصفحة
محمد بن الحسين بن عبيد الله بن الحسين بن إبراهيم بن علي الصالح بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن الإمام علي زين العابدين، الشريف أبو عبد الله العلويّ الحسيني، النَّصيبيّ	٢٨٧
محمد بن الحسين بن محمد الحسني ، أبو جعفر الكيسكي	٢٨٨
محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين، أبو بكر القُدَيْدي البخاري، الملقّب ببكر خواهر زاده	٢٨٨
محمد بن الحسين بن محمد بن خلف، القاضي أبو يعلى البغدادي، ابن الفرّاء	٢٨٩
محمد بن الحسين بن محمد بن الهيثم البسطامي، القاضي أبو عمر النيسابوري	٢٩١
محمد بن الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن إبراهيم بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق عليهما السلام ، أبو الحسن العلوي الموسوي، البغدادي الملقب بالشريف الرضي	٢٩٢
محمد بن خلف بن سعيد بن وهب، أبو عبد الله الأندلسي، ابن المرابط	٢٩٥
محمد بن زهير بن أخطل، أبو بكر النسائي	٢٩٦
محمّد بن زيد بن علي الفارسي	٢٩٧
محمد بن سعدون بن علي بن بلال، أبو عبد الله القيرواني	٢٩٧
محمد بن سعيد بن السَّريّ الأموي، أبو عبد الله القرطبي، الحرّار	٢٩٨
محمد بن سلامة بن جعفر بن علي القضاعي، القاضي أبو عبد الله	

الاسم	الصفحة

فهرس فقهاء القرن الخامس

حسب وفياتهم

السنة	الاسم	الصفحة
	البوشنجي	١٧٤
٤٦٧	علي بن محمد بن عبد الرحمان الآمدي، أبو الحسن البغدادي	٢٤٩
٤٦٨	أحمد بن علي بن محمد بن الحسين جلال الدولة أبو الحسن العلوي الحسيني، النَّصيبي	٤٢
=	محمد بن القاسم بن حبيب بن عَبدوس الصفّار	٣٢٧
٤٦٩	أحمد بن سعيد بن غالب اللُّورنكي، الأندلسي	٢٥
حدود ٤٧٠	محمّد بن عبد الملك بن خلف السَّلْمي الطَّبَري	٣٠٩
٤٧٠	عبد الخالق بن عيسى بن أحمد الهاشمي العباسي، أبو جعفر بن أبي موسى البغدادي	١٦١
=	ابن مَنْدَة، عبد الرحمان بن محمد بن إسحاق العبدي الاصبهاني	١٧٢
=	المؤيد في الدين، هبة الله بن موسى بن داود، الشيرازي داعي الدعاة	٣٦٤
=	منصور بن قاضي القضاة إسماعيل، القاضي أبو القاسم الصاعدي	٣٥٢
بعد ٤٧٠	الحاكم الحَسْكاني، عبيد الله بن عبد الله بن أحمد القرشي العامري النيسابوري	٢٢٠

فهرس فقهاء القرن الخامس

الذين لم نظفر بوفياتهم

	الاسم	الصفحة
حياً ٤٠٠	محمد بن علي بن شاذان، أبو عبد الله القزويني	٣١٨
حياً بعد ٤٠٠	محمد بن محمد بن حم الأسفراييني	٣٣١
حياً ٤٠٣	يعقوب بن إبراهيم البيهقي	٣٧١
حياً بعد ٤١١	أحمد بن الحسين بن عبيد الله الغضائري البغدادي	٢٠
حياً ٤١٢	محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان القمّي	٢٦٧
حياً ٤٢٠	الحسين بن أحمد بن محمد القطان، البغدادي	٩٩
حياً ٤٢١	محمد بن أحمد بن العبّاس الفارسي البيضاوي، يُعرف بالشافعي	٢٦٦
حياً ٤٢٦	عقيل بن الحسين بن محمد، أبو العباس العلوي	٢٢٦

موسوعة

طبقات الفقهاء

تأليف

اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام

بإشراف

العلامة الفقيه جعفر السبحاني

المجلد السادس

دار الأضواء

بيروت - لبنان

موسوعة

طبقات الفقهاء

١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م

دار الأضواء للطباعة والنشر والتوزيع
ت: ٢٧٠٨٧٣ - ٢٧١٧٨٨ - ف: ٢٧١٦٨٥
ص. ب: ٢٥/٤٠ غبيري - بيروت - لبنان

موسوعة

طبقات الفقهاء

الجزء السادس

في فقهاء القرن السادس

تأليف

اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام

إشراف

العلامة الفقيه جعفر السبحاني

دار الأضواء
بيروت - لبنان

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُواْ كَافَّةً فَلَوْلا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي ٱلدِّينِ وَلِيُنذِرُواْ قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾

(التوبة ـ ١٢٢)

٢٠٥٢

إبراهيم بن جعفر اللواتي (*)

(... ـ ٥١٣ هـ)

إبراهيم بن جعفر بن أحمد اللواتي، أبو إسحاق السّبتي، المعروف بابن الفاسي.

صحب القاضي أبا الأصبع بن سهل، وتفقّه عليه، وكتب له أيام قضائه.

وسمع من: مروان بن عبد الملك، وأبي علي الصدفي.

وقرأ على أبي محمد بن سهل المقرئ.

وكان فقيهاً على مذهب مالك، عارفاً بالشروط والأحكام، مشاركاً في علم الأصول والأدب.

سمع منه القاضي عياض.

توفي سنة ثلاث عشرة وخمسمائة.

(*) : الصلة ١٦٨ برقم ٢٣٤، المعجم في أصحاب القاضي الصدفي ٦٢ برقم ٣٩، الغنية ١١٩ برقم ٤٤ (فهرس شيوخ القاضي عياض).

٢٠٥٣

أبو حكيم (*)

(٤٨٠ ـ ٥٥٦ هـ)

إبراهيم بن دينار بن أحمد بن الحسين، أبو حكيم النهرواني، الحنبلي.

ولد سنة ثمانين وأربعمائة.

ودرس الفقه على أبي سعد بن حمزة حتى برع في المذهب الحنبلي، وصارت له معرفة تامّة بفقهه والخلاف والفرائض.

وسمع من: أبي الحسن بن العلاّف، وأبي القاسم بن بيان، ومحمد بن سعيد ابن نبهان، وهبة الله بن الحصين.

وأنشأ مدرسةً بباب الأزَج.

روى عنه: ابن الجوزي، وابن الأخضر، وعمر بن محمد.

وصنّف تصانيف في المذهب والفرائض، منها شرح للهداية كتب منه تسع مجلّدات ولم يكمله.

توفّي سنة ست وخمسين وخمسمائة.

(*): المنتظم ١٨/ ١٤٩، سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٣٩٦، العبر ٣/ ٢٥، الوافي بالوفيات ٥/ ٣٤٦، البداية والنهاية ١٢/ ٢٦٣، النجوم الزاهرة ٥/ ٢٦٠، المنهج الأحمد ٢/ ٢٧٧ برقم ٨٠٧، شذرات الذهب ٤/ ١٧٦، هدية العارفين ١/ ٩، الأعلام ١/ ٣٨، معجم المؤلفين ١/ ٣١.

٢٠٥٤

إبراهيم بن عبد الصمد المهدوي (*)

(... ـ كان حياً سنة ٥٢٦ هـ)

إبراهيم بن عبد الصمد بن بشير التنوخي، أبو الطاهر المهدوي، الفقيه المالكي.

قال ابن فرحون: كان من العلماء المبرِّزين في المذهب، المترفِّعين عن درجة التقليد إلى رتبة الإختيار والترجيح، وقال: كان يستنبط أحكام الفروع من قواعد أُصول الفقه.

درس المترجم على أبي الحسن اللخمي الكثير من المسائل الفقهية.

وأخذ عن السيوري وغيره.

وصنّف كتباً، منها: الأنوار البديعة إلى أسرار الشريعة، التنبيه على مبادئ التوجيه، التذهيب على التهذيب، وكتاب المختصر، ذُكر أنّه أكمله سنة ٥٢٦ هـ.

٢٠٥٥

إبراهيم بن محمد الهيتي (**)

(٤٦٠ ـ ٥٣٧ هـ)

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن سالم الخزرجي، أبو منصور

---

*: الديباج المذهب ١/ ٢٦٥ برقم ٨، شجرة النور الزكية ١٢٦ برقم ٣٦٧، معجم المؤلفين ١/ ٤٨.

**: المنتظم ١٨/ ٢٨، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٣١ ـ ٥٤٠ هـ) ٤٣٦ برقم ٣٢٠، الجواهر المضية ١/ ٤٣، الطبقات السنية ١/ ٢٥٤.

الهيتي.

ولد سنة ستين وأربعمائة.

وقدم بغداد واستوطن بها سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة، وتفقّه على القاضي أبي عبد الله الدامغاني.

وسمع: أبا نصر الزينبي، وأبا الغنائم بن أبي عثمان، وأبا الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي، وغيرهم.

وكان مناظراً، حافظاً لمذهب أبي حنيفة.

وقد ناب عن الزينبي في القضاء.

تفقّه عليه أبو السعادات يحيى بن هبة الله.

وقرأ عليه السمعاني كتاب «البعث» لأبي بكر بن داود.

وعلّق عنه نصر الله بن علي بن منصور الواسطي مسائل الخلاف.

توفّي الهيتي في شوّال سنة سبع وثلاثين وخمسمائة.

٢٠٥٦

الخطيب العراقي (*)

(٥١٠ _ ٥٩٦ هـ)

إبراهيم بن منصور بن المُسلَّم، أبو إسحاق المصري، الفقيه الشافعي

---

*: وفيات الأعيان ١/ ٣٣ برقم ٧، سير أعلام النبلاء ٢١/ ٣٠٤ برقم ١٦١، العبر ٣/ ١١٤، الوافي بالوفيات ٦/ ١٥١ برقم ٢٥٩٦، مرآة الجنان ٣/ ٤٨٤، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ٣٧، طبقات الشافعية للاسنوي ٢/ ٩٨ برقم ٨٤٤، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٢٣ برقم ٣٢٢، كشف الظنون ٢/ ١٩١٢، شذرات الذهب ٤/ ٣٢٣، الأعلام ١/ ٧٤، معجم المؤلفين ١/ ١١٦.

المعروف بالعراقي.

ولد بمصر سنة عشر وخمسمائة.

وتفقّه ببلده على مُجلّي بن جميع، ثم رحل إلى بغداد، وتفقّه بها على محمد بن الحسين الأُرْمَوي، وأبي الحسن بن الخَلّ، وأقام مدّة بالعراق يطلب فيه العلم فعُرِف بالعراقي.

رجع إلى بلده مصر وتولّى الإمامة والخطابة بالجامع العتيق، وتخرّج به جماعة.

وشرَح «المهذّب» لأبي إسحاق الشيرازي.

توفّي سنة ست وتسعين وخمسمائة.

٢٠٥٧

الظهير (*)

(... ـ ٥٥٣ هـ)

أبو بكر بن أحمد بن علي بن عبد العزيز السمرقندي، البلخي الأصل، نزيل دمشق.

تفقّه على علي بن محمد الأسبيجابي بعد الخمسمائة، ودرّس الفقه بمراغة.

وورد حلب أيام نور الدين محمود [1] بن زنكي، ثم توجّه إلى دمشق فأقام بها مدرّساً إلى حين وفاته.

---

*: بغية الطلب في تاريخ حلب ١٠/ ٤٣٤١، الجواهر المضية ٢/ ٢٧١ برقم ١٩٦، تاج التراجم ٨٧، كشف الظنون ١/ ٥٦٢، هدية العارفين ١/ ٨٥، معجم المؤلفين ٣/ ٥٧.

١. يلقّب بالملك العادل، ولي إمارة حلب بعد وفاة أبيه (٥٤١ هـ)، ثم امتدّ ملكه إلى دمشق والموصل والجزيرة ومصر وغيرها. توفّي سنة (٥٦٩ هـ) الأعلام ٧/ ١٧٠.

وكان فقيهاً، مفتياً على مذهب أبي حنيفة.

شرح «الجامع الصغير» للشيباني.

وله نظم.

توفي سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة.

٢٠٥٨

علاء الدين الكاساني (*)

(... - ٥٨٧ هـ)

أبو بكر بن مسعود بن أحمد، الفقيه الحنفي علاء الدين الكاساني، نزيل حلب.

أخذ الفقه ببخارى عن محمد بن أحمد بن أبي أحمد السمرقندي، وقرأ عليه معظم تصانيفه مثل «التحفة» في الفقه، و «شرح التأويلات» في تفسير القرآن، وغيرهما.

وصنّف كتاب البدائع في شرح «التحفة» فأُعجب به شيخه، وزوّجه ابنته الفقيهة فاطمة، وخرج بها معه إلى بلاد الروم.

ثم سُيّر رسولاً من الروم إلى صاحب حلب محمود بن زنكي، فعرض عليه المقام بحلب والتدريس بالمدرسة الحلاوية، فأجابه إلى ذلك.

وللكاساني أيضاً كتاب السلطان المبين في أصول الدين.

توفي في رجب سنة سبع وثمانين وخمسمائة.

(*): بغية الطلب في تاريخ حلب ١٠/ ٤٣٤٧، الجواهر المضية ٢/ ٢٤٧ برقم ٤٠، تاج التراجم ٨٤، كشف الظنون ١/ ٣٧١، الفوائد البهية ٥٣، هدية العارفين ١/ ٢٣٥، معجم المؤلفين ٣/ ٧٥.

٢٠٥٩

أبو طالب الاسترابادي (*)

(... ـ ...)

الفقيه الإمامي، أبو طالب الاسترابادي، الملقّب بـ (منتجب الدين).

صنّف من الكتب: مناسك الحجّ، الأبواب والفصول لذوي الألباب والعقول، المقدمة، والحدود.

ترجم له العلامة الطهراني في طبقاته، في القرن السادس.

٢٠٦٠

أبو اللطيف بن حمد [1] (**)

(... ـ حياً حدود ٥٢٥ هـ)

ابن أحمد بن أبي اللطيف رزقويه، الفقيه الشيعي، منير الدين الأصبهاني، نزيل خوارزم.

روى عن القاضي أبي المعالي أحمد بن علي بن قدامة (المتوفّى ٤٨٦ هـ) عن

---

*: معالم العلماء ١٣٦ برقم ٩٣٢، أمل الآمل ٢/ ٣٥٤ برقم ١٠٩٩، رياض العلماء ٥/ ٤٦٦، المستدرك٣/ ٥٠٦، أعيان الشيعة ٢/ ٣٢٦، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٥، الذريعة ٦/ ٢٩٨ برقم ١٥٩٧ و ٢٢/ ٣٧ برقم ٥٩٣٩ و ٢٥٣ برقم ٦٩٢٠، معجم رجال الحديث ٢١/ ١٩٦ برقم ١٤٣٩٦.

١. وفي بعض نسخ «فهرست» منتجب الدين: أحمد بدل حمد.

**: فهرست منتجب الدين ١٥١ برقم ٣٥٠، أمل الأمل ٢/ ٣٥٧ برقم ١١١٣، رياض العلماء ٥/ ٥٠٨، تنقيح المقال ٣/ ٣٢ (فصل الكنى)، أعيان الشيعة ٢/ ٤٢١، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٨، معجم رجال الحديث ٢٢/ ٢٩ برقم ١٤٧٢٩.

الشريف المرتضى أبي القاسم علي بن الحسين الموسوي جميع تصانيفه.

قرأ عليه منتجب الدين علي بن عبيد الله ابن بابويه بخوارزم، وقال فيه: مناظر، فقيه، ديّن.

لم نظفر بوفاته، لكنّه كان حياً في حدود (٥٢٥ هـ) لقراءة منتجب الدين (المولود ٥٠٤ هـ) عليه.

٢٠٦١

الكني (*)

(... ـ حدود ٥٦٠ هـ)

أحمد بن أبي الحسن بن أبي الفتح، القاضي أبو العباس [1] الكني، الزيدي.

أخذ عن: ابن أبي الفوارس، وأبي الحسين زيد بن الحسن البيهقي [2]، وعبد المجيد الزيدي، وعلي بن آموج، وبنيمان بن حيدر.

وأتقن المذهب الزيدي، حتى صار من كبار حفّاظه.

روى عنه: القاضي جعفر بن أحمد بن عبد السلام السناعي جميع كتب الزيدية، والشريف الحسن بن عبد الله المهول أمالي إمام الزيدية المرشد بالله.

وصنّف كتاب كشف الغلطات، وهو ردٌّ على بعض آراء القاضي أبي مضر شريح بن المؤيد المرادي الزيدي.

وذكر الجنداري أنّ للكني مؤلفات في فقه الزيدية وغيره، ووصفه بقطب الشيعة وأُستاذ الشريعة.

توفّي في حدود سنة ستين وخمسمائة.

---

*: تراجم الرجال ٤، مؤلفات الزيدية للحسيني ٢/ ٣٨٣.

١. ويقال: أبو الحسن.

٢. ستأتي ترجمته لاحقاً.

٢٠٦٢

أحمد بن أحمد الطبري (*)

(٤٩٦، ٤٩٧ ـ حدود ٥٦٠ هـ)

أحمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الكعبي، القاضي أبو الخطّاب الطبري، البخاري، الحنفي.

ولد سنة ست أو سبع وتسعين وأربعمائة.

تفقّه على والده وعلى إمام الحنفية البرهان.

وحدّث عن أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد الدقّاق.

أفتى وحدّث، فروى عنه أبو المظفّر عبد الرحيم السمعاني، وأخذ عنه علم الخلاف.

مات في حدود سنة ستين وخمسمائة.

٢٠٦٣

أحمد بن إسماعيل القزويني (**)

(٥١٢ ـ ٥٩٠ هـ)

أحمد بن إسماعيل بن يوسف بن محمد، الفقيه الشافعي أبو الخير الطالقاني،

---

*: تاريخ الإسلام (حوادث ٥٥١ ـ ٥٦٠ هـ) ٣٣٦ برقم ٣٧٢، الجواهر المضية ١/ ٥٧.

**: التدوين في أخبار قزوين ٢/ ١٤٤، التكملة لوفيات النقلة ١/ ٢٠٠ برقم ٢٢٤، المختصر المحتاج إليه للذهبي ٩٩ برقم ٣٣٦، سير أعلام النبلاء ٢١/ ١٩٠ برقم ٩٤، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٥٦ (ضمن ترجمة ابن الفخار)، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٨١ ـ ٥٩٠ هـ) ٣٦٨ برقم ٣٧٣، العبر ٣/ ١٠٠، الوافي بالوفيات ٦/ ٢٥٣ برقم ٢٧٣٦، مرآة الجنان ٣/ ٤٦٢، طبقات

القزويني، الملقب برضيّ الدين.

مولده بقزوين سنة اثنتي عشرة وخمسمائة.

وتفقّه على ملكداد القزويني، ثم ارتحل إلى نيسابور، فتفقّه على محمد بن يحيى النيسابوري.

وسمع من: أبيه، ومحمد بن الفضل الفُراوي، وزاهر الشحّامي، وعبد الغافر الفارسي، وأبي الفتح بن البطّي، وآخرين.

وعقد مجلس الوعظ ببغداد سنة (٥٥٥ هـ) وعاد إلى بلده، ثم قدمها ثانية، ووعظ بها، واشتُهر، ثم وُلّي التدريس بالنظاميّة سنة تسع وستين، فاستمرّ إلى سنة ثمانين، ثم عاد إلى بلده، وعقد به مجالس الوعظ إلى حين وفاته في سنة تسعين وخمسمائة.

روى عنه: ابن الدُّبيثي، وعبد اللطيف بن يوسف، والرافعي، وغيرهم.

أقول: أغرق ابن النجّار في وصف المترجَم، وحكى عنه من الأُمور ما لا قِبَل لأحد بإتيانها، كقوله: إنّ القزويني هذا فسّر القرآن كلّه في مجلس واحد عقده في إحدى ليالي شهر رمضان، وإنّه أعاد تفسيره في صبيحة تلك الليلة في مجلس آخر، من غير أن يعيد كلمة ممّا ذكر ليلاً[1].

الشافعية الكبرى للسبكي ٦/ ٧ برقم ٥٦٥، طبقات الشافعية للاسنوي ٢/ ١٦٢ برقم ٩٥٣، البداية والنهاية ١٣/ ١١، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٢٤ برقم ٣٢٣، غاية النهاية ١/ ٣٩ برقم ١٦٢، النجوم الزاهرة ٦/ ١٣٤، طبقات المفسرين للسيوطي ١١ برقم ٣، طبقات المفسرين للداودي ١/ ٣٢ برقم ٢٩، كشف الظنون ١/ ٣٤١، شذرات الذهب ٤/ ٣٠٠، هدية العارفين ١/ ٨٨، معجم أعلام الشيعة ٢/ ٢٢٦ برقم ٢٩٠، الأعلام ١/ ٩٦، معجم المؤلفين ١/ ١٦٧، معجم المفسرين ١/ ٢٩.

١. انظر الحكاية في «طبقات الشافعية الكبرى» ٦/ ١٠، وقد رواها ابن النجار عن شيخه أبي القاسم الصوفي.

٢٠٦٤

أحمد بن الحسن العبّاداني (*)

(٤٣٤ ـ كان حياً بعد ٥٠٠ هـ)

أحمد بن الحسن بن أحمد، القاضي أبو شجاع العبّاداني، الأصبهاني.

ولد بالبصرة سنة أربع وثلاثين وأربعمائة.

وكان مولد جدّه الأعلى بأصبهان، ووالده بعبّادان، ولهذا نُسب المترجم إلى هاتين المدينتين.

روى عنه السلفي، وقال: إنّه درّس بالبصرة أزيد من أربعين سنة في مذهب الشافعي.

صنّف كتاب الغاية في الاختصار[1]، وكتاب شرح «الإقناع» للقاضي الماوردي.

وكان قد عاش إلى ما بعد الخمسمائة.

---

*: معجم البلدان ٤/ ٧٤، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٦/ ١٥، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٢٥، كشف الظنون ٣/ ١١٨٩، هدية العارفين ١/ ٨١، الأعلام ١/ ١١٦، وفيه: أحمد بن الحسين، معجم المؤلفين ١/ ١٩٩.

١ـ وقد طُبع باسم «التقريب». الأعلام ١/ ١١٧.

٢٠٦٥

ابن الرُّطَبي (*)

(٤٦٠-٥٢٧ هـ)

أحمد بن سلامة بن عبيد الله بن مَخْلَد البَجَلي، أبو العباس الكرخي (من كرخ جدّان)، يُعرف بابن الرطبي.

ولد سنة ستّين وأربعمائة.

وتفقّه بأبي إسحاق الشيرازي، وأبي نصر بن الصبّاغ، ورحل إلى أصبهان فأخذ عن محمد بن ثابت الخجندي.

وسمع من: أبيه، وأبي القاسم بن البُسري، وأبي نصر الزينبي، ومحمد بن علي الدامغاني.

وبرع في مذهب الشافعي، والخلاف والنظر، واشتهر ببغداد، وولي بها قضاء الحريم، والحسبة، وأدّب أولاد الخلفاء.

روى عنه: ابن عساكر، ويحيى بن ثابت البقّال، ويحيى بن بوش، وعلي بن أحمد اليزدي.

توفّي في رجب سنة سبع وعشرين وخمسمائة ببغداد.

---

*: الأنساب للسمعاني ٥/ ٥٢، المنتظم ١٧/ ٢٧٦ برقم ٣٩٨١، معجم البلدان ٤/ ٤٤٩، الكامل في التاريخ ١١/ ٩، اللباب ٣/ ٩١، العبر ٢/ ٤٣٠، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٦١٠ برقم ٣٥٧، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٨٨، الوافي بالوفيات ٦/ ٣٩٦، مرآة الجنان ٣/ ٢٥٢، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٦/ ١٨، طبقات الشافعية للاسنوي ١/ ٢٨٨ برقم ٥٣٩، البداية والنهاية ١٢/ ٢٢٠، شذرات الذهب ٤/ ٨٠، الأعلام ١/ ١٣١.

٢٠٦٦

المتوكّل على الله (*)

(٥٠٠ ـ ٥٦٦ هـ)

أحمد بن سليمان بن محمد بن المطهر بن علي الحسني، السيد أبو الحسن اليمني، الملقّب بالمتوكل على الله، أحد أئمة الزيدية.

ولد سنة خمسمائة.

وأخذ الأصولين عن الفقيه زيد بن الحسن الخراساني البيهقي.

ودرس على إسحاق بن أحمد بن عبد الباعث.

ودعا الناس إلى بيعته بالإمامة في أيام حاتم بن عمران سنة (٥٣٢ هـ) فبايعه خلق كثير، وملك صعدة ونجران وزَبيد وغيرها من المناطق باليمن، وأخذ صنعاء مرّتين، ونشبت بينه وبين حاتم حروب، ثم اصطلحا على أن يكون لكل منهما ما في يده من بلاد وحصون.

وكان فقيهاً، أُصولياً، متكلّماً، شاعراً.

صنّف كتاب أُصول الأحكام في الحلال والحرام، جمع فيه ثلاثة آلاف ومائتين واثني عشر حديثاً في الحلال والحرام من الأحكام الفقهية، وقد رجّح المؤلّف فيه مذهب الهادي إلى الحق [1]، وربّما اجتهد في بعض المواضع.

---

*: الحدائق الوردية ٢/ ١١٧، تراجم الرجال ٤، إيضاح المكنون ١/ ٩١، الأعلام ١/ ١٣٢، معجم المؤلفين ١/ ٢٣٩، مؤلفات الزيدية ١/ ١٢٦، ٤٢٨، ٤٣٤، و ٢/ ٣٣، ٧٣، ٤٥٣، و ٣/ ٢٨، ٧٨، ومواضع أُخرى.

١. هو يحيى بن الحسين بن القاسم الحسني الرّسّي (المتوفّى ٢٩٨ هـ)، أحد أئمة الزيدية، وهو من أجداد صاحب الترجمة.

وله من الكتب أيضاً: حقائق المعرفة في الأصول والفروع، الحكمة الدرّيّة والدلالة النورية (النبوية) في سيرة الرسول ﷺ وفضائله وفضائل أهل البيت ﷺ، الزاهر في أُصول الفقه، المدخل في أُصول الفقه، منهاج المتقين في الأخلاق، المطاعن، والرسالة الصادعة في تبيين ارتداد الفرقة المارقة، وغير ذلك.

توفّي بحيدان من بلاد خَوْلان [1] سنة ست وستين وخمسمائة.

٢٠٦٧

أحمد بن طاهر الداني (*)

(٤٦٧ ـ ٥٣٢ هـ)

أحمد بن طاهر بن علي بن عيسى الأنصاري الخزرجي العُبادي [2]، أبو العباس الداني الأندلسي.

ولد بدانية سنة سبع وستين وأربعمائة، ونشأ بها، وكتب الحديث، وتفقّه في مسائل المذهب المالكي.

وكان من أصحاب القاضي الصَدَفي، سمع منه ومن: أبي داود المقرئ، وأبي علي الغسّاني، وأبي محمد بن العسّال، وخلف بن محمد الغرناطي، وبالعدوة من أبي

---

١. خَوْلان: مخلاف من مخاليف اليمن، منسوب إلى خولان بن عمرو، وقد وهم مؤلف «معجم المؤلفين» فقال: إنّ المترجَم توفّي بحيدان من خَوْلان الشام. فليس في ترجمته ما يشير إلى دخوله الشام. وخولان التي بالشام: قرية كانت بقرب دمشق خرّبت، بها قبر أبي مسلم الخولاني، وبها آثار باقية. معجم البلدان: ٢/ ٤٠٧.

*: الصلة لابن بشكوال ١/ ١٣٠ برقم ١٦٨، التكملة ٦٩ برقم ١٢٧، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٢١ ـ ٥٤٠ هـ) ٢٦٣ برقم ٥٨، الديباج المذهب ١/ ٢٠١، شجرة النور الزكية ١/ ١٣٣ برقم ٣٩٣، هدية العارفين ١/ ٨٣، الأعلام ١/ ١٣٩، معجم المؤلفين ١/ ٢٥٥.

٢. لأنّه من ولد الصحابي سعد بن عُبادة.

مروان الحمداني.

روى عنه: ابنه محمد، وأبو العباس الإقليشي، وأبو عبد الله المكناسي، وأبو العباس بن أبي قرّة، وأبو علي القليعي، والقاضي عياض، وغيرهم.

ولي الشورى بدانية، وأفتى نيفاً وعشرين سنة، ويُقال إنّه عُرض عليه قضاؤها، فامتنع.

هذا، وقد صنّف الداني كتابين، أحدهما على الموطأ سمّاه الإيماء، والثاني مجموعٌ في رجال مسلم.

توفّي في جمادى الأُولى سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة.

٢٠٦٨

أحمد بن عبد الرحمان (*)

(... ـ ٥٦٣ هـ)

ابن عيسى بن إدريس التُّجيبي، أبو العباس المُرْسي.

تفقّه بأبي محمد بن أبي جعفر.

وسمع من: أبيه أبي زيد، وأبي علي الصدفي، وغيرهما.

روى عنه: أبو عمر بن عبّاد، وابنه محمد، وأبو محمد بن سفيان، وغيرهم.

وكان فقيهاً مالكياً، حافظاً للمسائل، مدرِّساً.

وُلّي قضاء شاطبة، ثم صُرف وولّي الأحكام ببلده مرسية، ثم القضاء به، فاستمر إلى أن توفّي سنة ثلاث وستين وخمسمائة.

(*): التكملة لكتاب الصلة ١٠٠ برقم ١٨٨، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٦١ ـ ٥٧٠) ١٤٦ برقم ٨٢، الديباج المذهب ١/ ٢٠٧ برقم ٩٠، بغية الملتمس ١/ ٢٣٦ برقم ٤٣٨.

٢٠٦٩

أحمد بن عبد الرحمان (*)

(٥٢٢ _ ٥٨٥ هـ)

ابن محمد بن منصور، أبو الفضل الحضرمي، المالكي.

ولد سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة.

وروى عن: أبي الوليد بن خِيَرَة، ويوسف بن محمد الأموي، وأبي عبد الله ابن رِفاعة، وأبي عبد الله الرازي.

وكان من كبار الفقهاء.

درّس، وروى عنه جماعة.

توفّي سنة خمس وثمانين وخمسمائة.

٢٠٧٠

أحمد بن عبد العزيز الأزْدي (**)

(... _ ٥٦٤ هـ)

أحمد بن عبد العزيز بن محمد الأزدي، أبو العباس الشَّقوريّ[1]، المُرسيّ

---

*: سير أعلام النبلاء ٢١/ ٢١٧ برقم ١٠٧، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٨١ _ ٥٩٠) ٢١٠ برقم ١٦٠، التكملة لوفيات النقلة للمنذري ١/ ١١٥ برقم ٧٩.

**: تكملة الصلة ١٠١ برقم ١٨٩، الذيل والتكملة ١/ ٢٤٤، الديباج المذهب ١/ ٢١٦ برقم ٩٧.

١. نسبة إلى شَقُورة: مدينة بالأندلس شمالي مُرْسية.

المنشأ والموطن، يعرف بابن الأصفر.

صحب القاضي أبا محمد بن عاشر، وأكثر عنه، وسمع من: أبي الحسن بن هذيل، وأبي علي الصدفي.

درَّس الفقه المالكي على الطريقة القرطبية، وتفقّه به: أبو عبد الله بن يحيى، وأبو محمد عبد الكريم بن محمد، وغيرهما.

اتّصل بقاضي القضاة أبي العباس بن الخلاّل في إمارة ابن سعد، فقدّمه إلى الشورى بمرسية، ثم ولاّه قضاء شاطبة وأوريولة، فتولاّهما إلى أن اعتُقل في قضية ابن الخلاّل شهوراً، ثم سُرّح وأُعيد إلى قضاء أوريولة، وزِيد خطّةَ المواريث بها مع الشورى.

وتوفّي بمُرسية في المحرم سنة أربع وستين وخمسمائة.

٢٠٧١

ابن ناجية (*)

(٤٧٥ ـ ٥٥٤ هـ)

أحمد بن أبي المعالي عبد الله بن بَرَكة، أبو القاسم البغدادي الحربي، الفقيه الواعظ، عُرف بابن ناجية.

ولد سنة خمس وسبعين وأربعمائة.

وتفقّه على شيخ الحنابلة أبي الخطّاب محفوظ بن أحمد العراقي الكلواذاني ثم

---

*: المنتظم ١٨/ ١٢٦ برقم ٤٢٢٨، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٥١ ـ ٥٦٠ هـ) ١٣٩ برقم ١٢١، سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٣١٥ برقم ٢٠٩، الوافي بالوفيات ٧/ ١١٢، ذيل طبقات الحنابلة ١/ ٢٣٢، البداية والنهاية ١٢/ ٢٥٨، المنهج الأحمد ٢/ ٢٧١، شذرات الذهب ٤/ ١٧٠.

تحوّل حنفياً ثم شافعياً ثم اتّبع الدليل ولم يقلّد أحداً.

سمع: أبا عبد الله بن البُسري، وأبا الحسين بن الطيوري، وثابت بن بندار.

روى عنه: ابن سُكينة، وابن الأخضر، وأحمد بن يحيى بن هبة الله، وعبد الوهاب بن علي الأمين، والسَّمعاني.

وسمع ابن الجوزي درسه مدّة.

وله تعليقة في الفقه، وقف ابن رجب الحنبلي على جزء منها.

توفّي في جمادى الأُولى سنة أربع وخمسين وخمسمائة.

٢٠٧٢

ابن الصائغ (*)

(٤٩٠ـ٥٧٦ هـ)

أحمد بن أبي الوفاء عبد الله بن عبد الرحمان بن عبد الصمد، أبو الفتح البغدادي الحنبلي، المعروف بابن الصائغ.

ولد سنة تسعين وأربعمائة.

وخَدَم أبا الخطاب الكلواذاني وتفقّه عليه وسمع منه، فعرف بغلام أبي الخطاب.

وسمع أيضاً من: أبي القاسم علي بن أحمد بن محمد بن بيان الرزّاز البغدادي.

---

*: المختصر المحتاج إليه ١٣٠ برقم ٤٥٤، سير أعلام النبلاء ٢١/ ١٠٣ برقم ٤٨، العبر ٣/ ٦٧، الوافي بالوفيات ٨/ ٢٣٠ برقم ٣٦٦٨، ذيل طبقات الحنابلة ١/ ٣٤٧ برقم ١٦٥، شذرات الذهب ٤/ ٢٤٩.

ثم سكن حلب وحدّث بها، ثم انتقل إلى حرّان فاستوطنها، وحدّث بها ودرّس وأفتى.

روى عنه: يوسف بن أحمد الشيرازي، وأبو القاسم بن صَصْرىٰ، وإبراهيم ابن أبي الحسن الزيات، وأخواه بركات ومحمد، وابنه عبد الرزاق، وأبو الفتح بن عبدوس، وأبو الحسن بن القطيعي، وسليمان بن أحمد المقدسي، وغيرهم.

وقرأ الفقه عليه جماعة منهم: فخر الدين ابن تيميّة.

توفي سنة ست وسبعين وخمسمائة، وقيل: خمس.

٢٠٧٣

ابن الآبَنوسي (*)

(٤٦٦ـ٥٤٢ هـ)

أحمد بن عبد الله بن علي بن عبد الله، أبو الحسن البغدادي، الشافعي، المعروف بابن الآبنوسي.

ولد سنة ست وستّين وأربعمائة.

وأسمعه والده في صباه من: أبي نصر محمد الزينبي، وأبي القاسم بن البُسْري، ومحمد بن علي بن أبي عثمان، وابن البَطِر، وسمع هو من إسماعيل بن مسعدة، وغيره.

(*): المنتظم ١٨/ ٥٧ برقم ٤١٣٣، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٩٤، العبر ٢/ ٤٦١، سير أعلام النبلاء ٢٠/ ١٦٢ برقم ٩٧، الوافي بالوفيات ٧/ ١١٤ برقم ٣٠٤١،طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٦/ ٢١ برقم ٥٧٣، طبقات الشافعية للاسنوي ١/ ٦٣ برقم ٩٩، شذرات الذهب ٤/ ١٣٠.

وتفقّه على: قاضي القضاة محمد بن المظفّر الشامي، وأبي الفضل الهَمَداني.

قال السُّبكي: كان يعرف المذهب، والخلاف، والفرائض، والحساب.

روى عنه: أبو سعد السمعاني، وابن عساكر، والكندي، وسليمان الموصلي، وبنته شرف النساء.

وكان يؤثر الاعتزال عن الناس.

توفّي سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة.

٢٠٧٤

أحمد بن علي الرازي (*)

(... ـ ...)

يكنى: أبا الفتاح.

روى عن: أبي الوفاء عبد الجبار بن عبد الله بن علي المقرئ الرازي، وأبي علي الحسن بن أبي جعفر الطوسي.

روى عنه: محمد بن علي بن شهر آشوب السروي المازندراني (المتوفّى ٥٨٨هـ).

قال عبد الله أفندي التبريزي: كان فاضلاً، عالماً، فقيهاً. واحتمل أنّه أخو المفسر أبي الفتوح الحسين بن علي الرازي (المتوفّى بعد ٥٥٢ هـ).

(*): معالم العلماء ١٣ برقم ٨، أمل الآمل ٢/ ١٨ برقم ٤١، رياض العلماء ١/ ٤٦، أعيان الشيعة ٣/ ٤٢، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٢، معجم رجال الحديث ٢/ ١٧٢ برقم ٧٠٩.

٢٠٧٥

القاضي الرشيد (*)

(... ـ ٥٦٣ هـ)

أحمد بن علي بن إبراهيم بن محمد بن الحسين بن الزبير الغسّاني، القاضي أبو الحسين الأسواني، الملقّب بالرشيد.

ذكره صاحب «نسمة السحر فيمن تشيّع وشعر» وقال: كان من الإسماعيلية.

ولد بأسوان في صعيد مصر .

ودخل القاهرة بعد مقتل الظافر الفاطمي (سنة ٥٤٩ هـ) وجلوس الفائز، فتقدّم عند أمراء مصر ووزرائها، وأُنفذ إلى اليمن في رسالة، ثم قُلِّد قضاءها وأحكامها، ثم دعا إلى نفسه، فأجابه قوم، فوجّه إليه ابن رُزّيك من قبض عليه، ثم خُلّي عنه فلمّا ولي العاضد (سنة ٥٥٥ هـ) مال الرشيد إلى شيركوه [1] بن شاذي الذي حاول اقتحام القاهرة فاتصل ذلك بأبي شجاع شاوُر بن مجير (وزير العاضد) فطلبه، ثم ظفر به، وقتله في سنة ثلاث وستين وخمسمائة.

---

*: معجم الأدباء ٤/ ٥١ برقم ٧، معجم البلدان ١/ ١٩٢، وفيات الأعيان ١/ ١٦٠ برقم ٦٥، سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٤٨٩ برقم ٣٠٨، الوافي بالوفيات ٧/ ٢٢٠ برقم ٣١٧٨، مرآة الجنان ٣/ ٣٧٣، طبقات الشافعية للاسنوي ١/ ٦٥ برقم ١٠٥، النجوم الزاهرة ٥/ ٣٧٣، بغية الوعاة ١/ ٣٣٧ برقم ٦٤١، كشف الظنون ١/ ١٦٩ و ....، شذرات الذهب ٤/ ١٩٧، روضات الجنات ١/ ٢٧٩ برقم ٨٦، هدية العارفين ١/ ٨٦، أعيان الشيعة ٣/ ٢٦، الأعلام ١/ ١٧٣، معجم المؤلفين ١/ ٣١٥.

١. وهو عمّ صلاح الدين الأيوبي. توفي سنة (٥٦٤ هـ).

وكان الرشيد فقيهاً، أديباً، عارفاً بالهندسة والطب وغيرهما، متفنّناً .

ولي النظر بثغر الاسكندرية في الدواوين السلطانية في سنة (٥٥٩ هـ).

وصنّف من الكتب: جنان الجنان ورياض الأذهان، أمنية الألمعي ومنية المدعي (مطبوع)، الهدايا والطرف، شفاء الغلّة في سمت القبلة، والمقامات.

وله ديوان شعر.

فمن شعره، قوله في أهل البيت ﷺ :

خذوا بيدي يا آل بيت محمدٍ إذا زلّت الأقدام في غدوة الغدِ

أبى القلب إلاّ حبّكم وولاءكم وما ذاك إلاّ من طهارة مولدي

وله:

إذا ما نبت بالحرّ دار يودُّها ولم يرتحلْ عنها فليس بذي حزمِ

وهبه بها صَبّاً ألم يدر أنّه سيزعجه منها الحِمامُ على رغمِ

٢٠٧٦
أبو منصور الطبرسي (*)
(... ـ نحو ٥٦٠ هـ)

أحمد بن علي بن أبي طالب، أبو منصور الطبرسي، أحد أجلّة علماء الإمامية، ومصنّف كتاب «الاحتجاج» المشهور.

قال الحر العاملي في «أمل الآمل»: عالم فاضل، فقيه محدّث، ثقة.

(*): معالم العلماء ٢٥، أمل الآمل ٢/ ١٧، رياض العلماء ١/ ٤٨، روضات الجنات ١/ ٦٤، هدية العارفين ١/ ٩١، تنقيح المقال ١/ ٦٩، الفوائد الرضوية ١٩، أعيان الشيعة ٣/ ٢٩، ريحانة الأدب ٤/ ٣٥، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١١، الأعلام ١/ ١٧٣، معجم رجال الحديث ٢/ ١٥٥.

روى عن السيد مهدي بن أبي حرب نزار الحسيني المرعشي.

وأخذ عنه رشيد الدين ابن شهر آشوب.

وصنّف عدّة كتب، منها: الاحتجاج على أهل اللجاج (مطبوع في جزءين)، الكافي في الفقه، تاريخ الأئمّة عليهم السلام، فضائل الزهراء عليها السلام، مفاخر الطالبية، والصلاة.

وله فتاوى وأقوال نقلها الفقهاء في كتبهم [1].

قال الزركلي: توفّي نحو سنة ستين وخمسمائة.

٢٠٧٧
أحمد بن علي المُرْسي (*)
(... ـ ٥٤٢ هـ)

أحمد بن علي بن أحمد بن يحيى بن أفلح، أبو العباس المرسي، نزيل الجزيرة الخضراء.

تفقّه على أبي عبد الله محمد بن الفرج الطّلاّعي، وسمع منه، ومن: أبي علي الصدفي، وأبي الحسن بن الأخضر، وغيرهم.

---

١. انظر كتاب الجنايات، وكتاب الديات من «مجمع الفائدة والبرهان في شرح إرشاد الأذهان» للمقدّس الأردبيلي.

*: التكملة لكتاب الصلة ٨١ برقم ١٥٢، المعجم في أصحاب القاضي الصدفي ٤٢ برقم ٢١، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٤١ ـ ٥٥٠ هـ) ١٠٢ برقم ٧١، غاية النهاية ١/ ٨٣ برقم ٣٧٧، بغية الوعاة ١/ ٣٣٩ برقم ٦٤٤، طبقات المفسرين للسيوطي ١٣ برقم ٤، طبقات المفسرين للداودي ١/ ٥٤ برقم ٤٧، معجم المفسرين ١/ ٥٠.

وأخذ القراءات عن: أبي داود المقرئ، وأبي الحسن العبدي، وغيرهما.

وكان فقيهاً مالكياً، مشاوراً، محدّثاً، مقرئاً.

روى عنه: أبو عبد الله القباعي، وأبو الحسن بن المؤمن، وأحمد بن أبي جعفر ابن فُطيس الغافقي، وأبو بكر بن خير، وآخرون.

وتصدّر للإقراء بالجزيرة، وأخذ عنه جماعة.

توفّي سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة.

٢٠٧٨

أحمد الرفاعي (*)

(٥٠٠ ـ ٥٧٨ هـ)

أحمد بن علي بن أحمد بن يحيى بن حازم الرفاعي، الفقيه (١)، الزاهد، أبو العباس البطائحي، مؤسّس الطريقة الرفاعية.

كان والده مغربي الموطن، وسكن البطائح (من أعمال واسط)، فولد بها المترجم سنة خمسمائة بعد أن توفّي والده وهو حمل.

تفقّه أوّلاً على مذهب الشافعي، فقرأ «التنبيه»، ثم تصوّف وانضم إليه خلق من الفقراء، وأحسنوا فيه الاعتقاد، وهم الطائفة الرفاعية ويقال لهم الأحمدية أو البطائحية.

(*) الكامل في التاريخ ١١/ ١٨٥، وفيات الأعيان ١/ ١٧١ برقم ٧٠، سير أعلام النبلاء ٢١/ ٧٧ برقم ٢٨، مرآة الجنان ٣/ ٤٠٩، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٦/ ٢٣ برقم ٥٧٨، طبقات الشافعية للأسنوي ١/ ٢٩٠ برقم ٥٤٤، البداية والنهاية ١٢/ ٣٣٣، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٥، شذرات الذهب ٤/ ٢٥٩، الأعلام ١/ ١٧٤، معجم المؤلفين ٢/ ٢٥.

١. وصفه بذلك ابن خلكان في «وفيات الأعيان».

قيل: ولهم أحـوال عجيبة كأكلهم الحيّـات حيّةً والنزول إلى التنـانير الموقدة والأفرنة المضرمة، وغير ذلك.

وللرفاعي كلام جُمع في رسالة سُمّيت رحيق الكوثر (مطبوعة).

توفـي في جمادى الأولى سنة ثمان وسبعين وخمسمائة.

٢٠٧٩

ابن بَرْهان (*)

(٤٧٩ ـ ٥١٨، ٥٢٠ هـ)

أحمد بن علي بن محمد بـن برهان، الفقيه أبـو الفتح البغدادي، الحنبلي، ثـم الشافعي.

ولد ببغداد سنة تسع وسبعين وأربعمائة.

وتفقّه أوّلاً على ابن عقيل الحنبلي.

ثم تفقّه على: أبي حامد الغزالي، وأبي بكر الشافعي، والكيا الهراسي.

وسمع من: النعالي، وابن البَطِر، وأحمد بن الحسين الكرجي.

درّس بالنظاميّة شهراً.

وله مصنّفات في أصول الفقه، منها: البسيط، والوسيط، والوجيز.

توفـي ببغداد سنة ثماني عشرة وخمسمائة، وقيل: عشرين.

(*): المنتظم ١٧/ ٢٢٥ بـرقم ٣٩٢٨، الكامل في التـاريخ ١٠/ ٦٢٥، وفيـات الأعيان ١/ ٩٩، سير أعـلام النبـلاء ١٩/ ٤٥٦ برقـم ٢٦٤، الـوافي بالـوفيـات ٧/ ٢٠٧ بـرقم ٣١٥٦، مـرآة الجنـان ٣/ ٢٢٥، طبقـات الشـافعيـة الكبرى للسبكي ٦/ ٣٠، البـداية والنهـاية ١٢/ ٢٠٨، طبقـات الشافعيـة لابن قاضي شهبة ١/ ٢٧٩، طبقات الشـافعية لابن هدايـة الله ٢٠١، كشف الظنون ١/ ٢٠١، شذرات الذهب ٤/ ٦١، هدية العارفين ١/ ٨٢.

٢٠٨٠

أحمد بن عمر الغرناطي (*)

(٤٦٠ ـ ٥٢٦ هـ)

أحمد بن عمر بن خلف بن قِبْلَيل الهَمْداني، أبو جعفر الغَرْناطي، المالكي.

ولد في الستين وأربعمائة.

وروى عن: محمد بن الفرج الطلاعي، وأبي علي الغسّاني، وأصبغ بن محمد.

وولي الصلاة ببلده، ودارت عليه الفتوى، ودرّس وأسمع.

قال أبو عبد الله الأبّار: كان من جِلَّة الفقهاء المشاورين.

حدّث عنه: أبو عبد الله بن عبد الرحيم، وأبو خالد بن رِفاعة، وأبو جعفر ابن الباذَش، وابن بَشْكُوال.

توفّي في ذي القعدة سنة ست وعشرين وخمسمائة.

(*): التكملة لكتاب الصلة ٥٧ برقم ٩٥، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٦٠٩ برقم ٣٥٦، بغية الملتمس ٢٤٤ برقم ٤٤٩.

٢٠٨١

أحمد بن عمر النسفي (*)

(٥٠٧_٥٥٢ هـ)

أحمد بن عمر بن محمد بن أحمد بن إسماعيل، أبو الليث النسفي ثم السمرقندي، يعرف بالمجد.

ولد بسمرقند سنة سبع وخمسمائة .

وسمع أباه، وتفقّه عليه.

وأسمعه أبوه من جماعة من أهل سمرقند، والواردين عليها.

لقيه أبو سعد السمعاني بسمرقند، واجتمع معه كثيراً، واستعار منه الكتب والأجزاء، لكنه لم يسمع منه شيئاً.

وكان أبو الليث فقيهاً حنفياً، واعظاً.

ورد بغداد عائداً من الحجّ، فأقام بها نحو ثلاثة أشهر، ثم خرج إلى بلده، فلما وصل إلى قُومِس [1] أغار على القافلة جماعة من أهل القلاع، وقتلوا كثيراً من القافلين، كان من بينهم المترجَم، وذلك في جمادى الأولى سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة.

---

*: المنتظم ١٨/ ١٢٠ برقم ٤٢١١، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٥١ ـ ٥٦٠هـ) ٧٧ برقم ٤١، البداية والنهاية ١٢/ ٢٥٤، الجواهر المضية ١/ ٨٦، النجوم الزاهرة ٥/ ٣٢٦، الطبقات السنية ١/ ٤٨١، إيضاح المكنون ٢/ ٦١٦، هدية العارفين ١/ ٨٥، معجم المؤلفين ٢/ ٣٢.

١. كورة واسعة، تقع في ذيل جبال طبرستان، وقصبتها المشهورة دامغان، وهي بين الري ونيسابور. انظر معجم البلدان: ٤/ ٤١٤.

٢٠٨٢

الراوندي (*)

(... ـ ...)

أحمد بن الفقيه أبي الرضا فضل الله بن علي الحسني، السيد كمال الدين أبو المحاسن الراوندي، القاضي.

اعتنى بـه أبوه، فأقبل على طلب العلـم منذ حداثـة سنّه، وأجاز لـه شيخا أبيـه: علي بن علي بـن عبد الصمـد التميمـي في سنـة (٥٢٩ هـ)، والسيد أبـو البركات محمد بن إسماعيل المشهدي في سنة (٥٣٣ هـ).

وكان أحد علماء الإمامية، أديباً، حافظاً للأشعار، عَبِق السيرة.

لقيه العماد الكاتب الأصفهاني في سنة (٥٤٧ هـ)، وحصلت بينهما صداقة تامة، وأثنى عليه، وقال: كان شاباً يتوقّد ذكاءً ... لطيف العشرة، متّقد الفكرة.

وقد ولي المترجَم القضاء بكاشان.

ولأبيه أشعار كثيرة يخاطبه بها.

(*): فهرست منتجب الدين ٢٢ برقم ٣٧، جامع الرواة ١/ ٥٨، أمل الآمل ٢/ ٢٠ برقم ٤٩، رياض العلماء ١/ ٥٤، الدرجات الرفيعة ٥٢١، تنقيح المقال ١/ ٤٤٢ برقم ٤٤٩، أعيان الشيعة ٣/ ٦٤، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٣، معجم رجال الحديث ٢/ ١٨٨ برقم ٧٥٢.

٢٠٨٣
أبو بكر الدِّيْنَوَرِي (*)
(... ـ ٥٣٢ هـ)

أحمد بن أبي الفتح محمد بن أحمد، أبو بكر الدينوري ثم البغدادي، من أعيان الحنابلة وفقهائهم.

تفقّه على أبي الخطّاب الكلواذاني.

وسمع من: رزق الله التميمي، وجعفر السراج، والحسين بن أحمد النعالي.

روى عنه: إبراهيم بن محمد بن حمديَّة العُكْبَري.

وتخرّج به جماعة منهم: أبو الفتح بن المنّي، والوزير ابن هبيرة.

وكان مناظراً.

قال الذهبي: كان لحّاناً لا يعرف النحو.

صنّف في المذهب كتاب التحقيق في مسائل التعليق.

توفّي في جمادى الأولى سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة.

قال ابن رجب الحنبلي: ومن غرائب أبي بكر الدينوري: أنّه خرّج رواية عن أحمد: أنّه من اشتبهتْ عليه القِبلة لزمه أن يصلي أربع صلوات إلى أربع جهات.

(*) المنتظم ١٧/ ٣٢٨ برقم ٤٠٣٠، الكامل في التاريخ ١١/ ٦٦، العبر ٢/ ٤٤١، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٢١ ـ ٥٤٠هـ) ٢٦٨ برقم ٦٦، ذيل طبقات الحنابلة ١/ ١٩٠ برقم ٨٩، الوافي بالوفيات ٧/ ٣٢٣ برقم ٣٣١٤، البداية والنهاية ١٢/ ٢٢٨، المنهج الأحمد ٢/ ٢٤٥، شذرات الذهب ٤/ ٨٩، إيضاح المكنون ١/ ٢٦٧، معجم المؤلفين ٢/ ٦٨.

هـذا، وقد روي عـن أئمّة أهـل البيت عليهم السلام أنّ من اشتبهـت عليـه القبلـة فليصلّ إلى أربع جهات.

٢٠٨٤

أحمد بن محمد الخُلْمي (*)

(٤٧٠ ـ ٥٤٧ هـ)

أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر الخُلْمي [1]، أبو الفتح البَلْخي.

ولد سنة سبعين وأربعمائة.

أقام ببخارى مدّةً يتفقّه، وسمع بها: القاضي أبا اليُسر البزدوي، وميمون بن محمد بن محمد النسفي، وإسماعيل بن محمد بن الحسن بن الحسين، وكتب عنهم.

وسمع ببغداد لمّا وردها سنة سبع عشرة وخمسمائة من أبي سعد بن الطيوري، وسمع بمكّة أيضاً.

وكانت إليه التزكية ببلخ، وكان ينوب عن قاضيها.

روى عنه السمعـاني، ونُقل عنه أنّـه لقيه ببلـخ، وأنّ المترجم أنفذ لـه مجلّداً ضخماً ممّا كتبه بخط يده من أمالي مشايخه.

توفّـي في صفر سنة سبع وأربعين وخمسمائة.

---

*: الأنساب للسمعاني ٢/ ٤١٤، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٤١ ـ ٥٥٠ هـ) ٢٦٦ برقم ٣٦٥، الجواهر المضية ١/ ٩٧.

١. نسبة إلى خُلْم: بلدة بنواحي بلخ. الأنساب: ٢/ ٣٩١.

٢٠٨٥
أبو المظفّر الشاشي (*)
(...ـ٥٢٩ هـ)

أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسين بن عمر، أبو المظفّر بن أبي بكر الشاشي، الفقيه الشافعي.

قرأ الفقه على أبيه فأحكم المذهب، وأفتى في حياة والده.

وسمع الحديث من أبي عبد الله بن طلحة.

وحدّث باليسير، فروى عنه أبو بكر بن كامل، وابن عساكر في معجميهما.

توفّي ببغداد سنة تسع وعشرين وخمسمائة.

٢٠٨٦
أبو طاهر السِّلَفِي (**)
(حدود ٤٧٥ ـ ٥٧٦ هـ)

أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم سِلَفة، الحافظ أبو طاهر

---

*: المنتظم١٧/ ٣٠٢ برقم ٤٠٠٣، الوافي بالوفيات٧/ ٣٢٣ برقم ٣٣١٣، البداية والنهاية١٢/ ٢٢٤، طبقات الشافعية للاسنوي٢/ ١٠ برقم ٦٧٤، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٦/ ٤٥ برقم ٥٨٥.

**: الأنساب للسمعاني٣/ ٢٧٤، الكامل في التاريخ١١/ ٤٦٩، اللباب٢/ ١٢٦، ذيل تاريخ بغداد ←

الأصبهاني الجرواني (محلة بأصبهان)، السِّلَفي، الشافعي.

مولده في حدود سنة خمس وسبعين وأربعمائة.

طوّف البلاد في طلب الحديث فسمع باصبهان والبصرة وبغداد ودمشق والكوفة والري وهمدان ومصر، وغيرها، من خلق كثير منهم: القاسم بن الفضل الثقفي، وعبد الرحمان بن محمد السمسار، وسعيد بن محمد الجوهري، ومحمد بن محمد المديني، وعبد الرحمان بن محمد بن يوسف النصري، وأحمد بن محمد بن قولويه، وشجاع بن فارس الذهلي، ومؤتمن بن أحمد الساجي، وأبو بكر الطريثيثي، وأبي عبد الله بن البُسري، وثابت بن بندار، والمعمّر بن محمد الحبّال، وأبو الفرج القزويني، ومحمد بن جعفر العسكري، وأبو طاهر الحنّائي.

وتفقّه على: إلكيا الهراسي، وأبي بكر محمد بن أحمد الشاشي، ويوسف بن علي الزنجاني.

وأخذ الأدب عن أبي زكريا التبريزي وغيره.

وكان حافظاً مكثراً، فقيهاً، له حظّ من العربية.

استوطن الاسكندرية، وبنى له ابن السلاّر (وزير الظافر الفاطمي) الملقّب بالعادل مدرسة كبيرة سنة (٥٤٦ هـ) وجعله مدرّسها على الفقهاء الشافعية، فأقام إلى أن توفّي فيها في ربيع الآخر سنة ست وسبعين وخمسمائة.

سمع منه: هزارسب بن عوض، وأبو عامر العبدري، وعبد الملك بن يوسف، وسعد الخير الأندلسي، وشيخه محمد بن طاهر المقدسي، ومحمد بن سعيد

١٥/ ١١٩، وفيات الأعيان١/ ١٠٥، سير أعلام النبلاء٢١/ ٥ برقم ١، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٢١٨، الوافي بالوفيات ٧/ ٣٥١، مرآة الجنان ٣/ ٤٠٣، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٦/ ٣٢، البداية والنهاية ١٢/ ٣٢٨، لسان الميزان ١/ ٢٩٩، شذرات الذهب ٤/ ٢٥٥، معجم المؤلفين ٢/ ٧٥، الأعلام ١/ ٢١٥.

المأموني، وعلي بن منصور بن مخلوف، وهبة الله بن عساكر، ومحمد بن يحيى بن ياقوت، وحمّاد الحرّاني، ومحمد بن الحسن السفاقسي، وسبطه عبد الرحمان بن مكّي، والطيّب بن محمد المروزي، وطائفة.

وصنّف من الكتب: السفينة الإصبهانية، السفينة البغدادية، الوجيز في المجاز والمجيز، وغير ذلك، وخرج «الأربعين البلدية».

ومن شعره:

كمْ جلتُ طولاً وعرضاً ... وجبتُ أرضاً فأرضا

وما ظفرتُ بِخِلّ ... من غير غلّ فأرضى

٢٠٨٧

أحمد بن محمد السمرقندي (*)

(حدود ٤٨٦ ـ بعد ٥٤٠ هـ)

أحمد بن محمد بن عبد الجليل بن إسماعيل، أبو نصر السمرقنديّ، الإبْرِيسَميّ.

مولده في حدود سنة ست وثمانين وأربعمائة.

تفقّه بسمرقند، وسمع كتاب «تنبيه الغافلين» من إسحاق بن محمد النوحي عن أبي بكر محمد بن عبد الرحمان الترمذي عن مصنّفه أبي الليث السمرقندي.

وكان فقيهاً حنفياً، عالماً بالشروط والسجلات.

مات في عَشْر الخمسين وخمسمائة تقريباً.

(*): تاريخ الإسلام (حوادث ٥٤١ ــ ٥٥٠هـ) ٢٠، ٤٢٠، الجواهر المضيّة ١/ ١١٠، كشف الظنون ٢/ ١٠٤٦، معجم المؤلفين ٢/ ١٠٩.

٢٠٨٨

ابن نمارة (*)

(... ـ كان حياً ٥٠٣ هـ)

أحمد بن محمد بن عبد الرحمان الحجري، الفقيه المالكي، أبو العباس البلنسي، يعرف بابن نمارة.

روى عن: أبي الوليد الوقَّشي، وأبي بكر بن القدرة، وعبد الله بن أحمد بن سعدون، وأبي علي الصدفي، وغيرهم.

رَحَل وعاد إلى بلده فأُخذ عنه.

وصنّف في الفقه مختصراً.

قال ابن الأبّار: وجدت السماع منه بـ «موطّأ» مالك في رجب سنة ثلاث وخمسمائة.

٢٠٨٩

العتّابي (**)

(... ـ ٥٨٦ هـ)

أحمد بن محمد بن عمر، الفقيه الحنفي، المفسر، أبو نصر أو أبو القاسم

---

*: التكملة لكتاب الصلة ٤٧ برقم ٦٧، الذيل والتكملة ٢/ ٤٦٢، الديباج المذهب ٥٥، معجم المؤلفين ٢/ ١١٦.

**: تاريخ الإسلام (حوادث ٥٨١ ـ ٥٩٠هـ) ٢٣٦ برقم ٢٠٤، الوافي بالوفيات ٨/ ٧٤، الجواهر المضيّة ١/ ١١٤، طبقات المفسرين للسيوطي ٢١، الفوائد البهية ٣٦، كشف الظنون ٩٦٣، الأعلام ١/ ٢١٦، معجم المؤلفين ٢/ ١٤٠.

البخاري، العتّابي [١]، الملقّب بزين الدين.

لازمه محمد بن عبد الستار الكَرْدَري الملقب بشمس الأئمّة، وأخذ عنه.

وصنّف كتاب جوامع الفقه [٢]، وكتاب التفسير.

وشرَح من كتب محمد بن الحسن الشيباني: الجامع الكبير، والجامع الصغير،والزيادات، وجميعها في فروع الفقه الحنفي.

توفّي ببخارى سنة ست وثمانين وخمسمائة.

٢٠٩٠

أحمد بن أبي اليُسر [*]

(٤٨١، ٤٨٢ـ ٥٤٢ هـ)

أحمد بن محمد بن محمد بن الحسين بن عبد الكريم النَسَفي البزدوي، أبو المعالي بن أبي اليسر المعروف بالقاضي الصدر، أحد كبار الحنفية ببخارى.

ولد سنة اثنتين أو إحدى وثمانين وأربعمائة ببخارى.

وتفقّه على والده، وسمع منه ومن ميمون بن محمد المكحولي، وغيرهما.

وأفاده والده أيضاً عن جماعة.

ولي القضاء ببخارى وأملى بها، وأفتى.

ثم ورد مرو في طريقه إلى الحج، فقرأ عليه السمعاني، وحدّث ببغداد أيضاً.

---

١. نسبة إلى دار عتّاب: محلّة ببخارى.

٢. قال الزركلي: وهو في أربع مجلدات، منه أجزاء مخطوطة في استمبول.

*: المنتظم ١٨/ ٥٨ برقم ٤١٣٥، الجواهر المضيّة ١/ ١١٨ برقم ٢٣٨، الفوائد البهية ٣٩.

ولمّا رجع من الحج توفّـي بسرخس في جمادى الأُولى سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة، ثم حُمل إلى بخارى.

٢٠٩١

ابن الخروبي (*)

(... ـ ٥٦٢ هـ)

أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد الأنصاري، أبو العباس الأندلسي، المالكي من أهل وادي آش، يعرف بابن الخروبي.

روى عن: أبي بكر بن عطية، وأبي محمد بن عتّاب (المتوفّى ٥٢٠ هـ)، وأبي علي الصدفي (المتوفّى ٥١٤ هـ)، وأبي الوليد بن رشد (المتوفّى ٥٢٠ هـ)، وأبي الحسن بن موهب، وغيرهم.

قال ابن الزبير: كان فقيهاً جليلاً، نحوياً لغوياً أديباً.

حدّث عنه: أبو ذر الخُشَني، وأبو القاسم بن البراق، وأبو الخطّاب بن واجب، وآخرون .

وتصدّر للإقراء، وولي الصلاة والخطبة ببلده.

وقيل إنّه ولي القضاء أيضاً.

توفّي سنة اثنتين وستين وخمسمائة [1].

---

*: التكملة لكتاب الصلة ٩٩ برقم ١٨٦، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٦١ ـ ٥٧٠هـ) ١١٤ برقم ٥٣، غاية النهاية ١/ ١٣٦ برقم ٦٤٤، بغية الوعاة ١/ ٣٨٢ برقم ٧٤٠، طبقات المفسرين للسيوطي ٢٢ برقم ١٥، طبقات المفسرين للداودي ١/ ٨٧ برقم ٧٩، معجم المفسرين ١/ ٦٣.

١. وفي بعض المصادر أنّ وفاته سنة (٥٠٢ هـ). وهو غلط . وجاء في «بغية الوعاة» أنّه مات عن ثلاثين سنة. وهو غلط أيضاً.

٢٠٩٢

أحمد بن محمد الغزنوي (*)

(... _ بعد ٥٩٣ هـ)

أحمد بن محمد بن محمود بن سعيد الغَزْنَوي المعروف بالتاج الحنفي، وقيل فيه: أحمد بن محمود بن سعيد، قال ابن العديم: وهو الصحيح.

أقام بحلب مدّةً مُعيداً بالمدرسة النورية أيّام تولّي أبي بكر الكاشاني لها.

قرأ عليه عماد الدين أبو العباس أحمد بن يوسف بن علي الحسني (المتوفى ٦٤٨ هـ) وتفقّه به جماعة.

وصنّف في الفقه والأُصول كُتُباً، منها: الروضة في اختلاف العلماء، روضة المتكلمين في أُصول الدين، واختصره وسمّاه المنتقى من روضة المتكلمين، وكتاب في أُصول الفقه.

وله مقدّمة في الفقه الحنفي مشهورة عندهم (١).

قُرئ بخطّه:

الرقص نقصٌ والسماعُ رقاعةٌ	وكذا التواجد خِفّةٌ في الرأسِ
والله ما اجتمعوا لطاعة ربّهم	إلاّ لما طحنوه بالأضراسِ

توفي بحلب بعد سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة.

---

*: بغية الطلب في تاريخ حلب ٣/ ١٠٢٩، ١١٢٦، الجواهر المضيّة ١/ ١٢٠، مفتاح السعادة ٢/ ١٥٠، كشف الظنون ١/ ٦٢٧، الفوائد البهية ٤٠، هدية العارفين ١/ ٨٨، الأعلام ١/ ٢١٧، معجم المؤلفين ٢/ ١٥٦.

١. تسمّى بالمقدّمة الغزنوية.

٢٠٩٣
إدريس بن علي (*)
(٤٥٧ ـ ٥٤٠ هـ)

ابن إدريس النيسابوري، أبو الفتح البِياري، الحنفي.

مولده في سنة سبع وخمسين وأربعمائة.

سمع: يحيى بن عبد الله الناصحي القاضي، وعلي بن الحسين الدّهّان، وعلي ابن أحمد المديني، وغيرهم.

سمع منه السمعاني.

وكان فقيهاً مفتياً، أديباً شاعراً، مدرّساً بمدرسة السلطان بنيسابور.

توفي سنة أربعين وخمسمائة.

٢٠٩٤
إسحاق بن أحمد الصَّغْدي (**)
(... ـ ...)

إسحاق بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الملك الصَّغدي، أحد فقهاء

---

*: التحبير في المعجم الكبير للسمعاني ١/ ١٢٧ برقم ٥١، تاريخ نيشابور ٢٤٢ برقم ٤١٤، معجم البلدان ١/ ٥١٧، الجواهر المضيّة ١/ ١٣٥ برقم ٢٨٩.

**: تراجم الرجال للجنداري ٧، معجم المؤلفين ٢/ ٢٣٠.

الزيدية المجتهدين.

لقي الحاكم أبا سعيد الجُشَمي سنة (٤٨١ هـ) وقرأ عليه.

وكان إمام مسجد الهادي، وخطيباً.

قال الجنداري: له مؤلفات في الإمامة.

٢٠٩٥

إسحاق بن يعقوب الصَّرْدَفي (*)

(... ـ ٥٠٥ هـ)

إسحاق بن يوسف بن يعقوب بن إبراهيم، أبو يعقوب اليمني الصردفي [(١)]، ويقال انّ أصله من المعافر.

تفقّه بجعفر بن عبد الرحمان، وإسحاق العشاري.

وكان فقيهاً شافعياً، ماهراً في الحساب والفرائض.

تفقّه به جماعة منهم زيد اليفاعي.

وصنّف كتاب «الكافي» في الفرائض الذي استغنى به أهل اليمن عن كتب المواريث القديمة.

توفّي سنة خمس وخمسمائة.

---

*: معجم البلدان ٣/ ٤٠١، مرآة الجنان ٣/ ١٦٧، طبقات الشافعية للاسنوي ٢/ ٤٥ برقم ٧٣٧، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٦٣ برقم ٢٢٦، كشف الظنون ٢/ ١٣٧٧، شذرات الذهب ٣/ ٤١٠، هدية العارفين ١/ ٢٠١، معجم المؤلفين ٢/ ٢٤٠.

١. نسبة إلى الصَّرْدَف: وهو بلد في شرقي الجند من اليمن.

٢٠٩٦

أسد بن علي الحلبي (*)

(٤٨٥ ـ ٥٣٤ هـ)

أسد بن علي بن عبد الله بن أبي الحسن بن محمد بن الحسن الغسّاني، أبو الفضل الحلبي، عمّ والد المؤرخ يحيى بن أبي طيّء.

ولد سنة خمس وثمانين وأربعمائة.

وحفظ القرآن وهو ابن سبع سنين، وقرأ القراءات بالروايات، ورحل في طلب العلم.

وكان فقيهاً إمامياً، قارئاً، نحوياً.

صنّف كتاباً في فضائل أهل البيت، وشرَح ديوان أبي تمام، ونقَض كتاب العثمانية للجاحظ.

توفّي بمدينة قمّ سنة أربع وثلاثين وخمسمائة.

(*) تاريخ الإسلام (حوادث ٥٢١ ـ ٥٤٠ هـ) ٣٤٦ برقم ١٨٨، لسان الميزان ١/ ٣٨٣ برقم ١٢٠١، أعيان الشيعة ٣/ ٢٨٢، إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ٤/ ٢١٦ برقم ٩٤، معجم المؤلفين ٢/ ٢٤٠.

٢٠٩٧

أسعد المِيْهَني (*)

(٤٦١ _ ٥٢٧ هـ)

أسعد بن أبي نصر بن الفضل القرشي العمري، أبو الفتح المِيهَني، أحد أعلام الشافعية.

ولد بمِيهَنة (قرية قرب طوس بين سرخس وأَبِيوَرْد) سنة إحدى وستّين وأربعمائة.

تفقّه بمرو على: أبي المظفّر السمعاني، والموفّق الهروي.

وأخذ الأُصول عن أبي عبد الله الفُراوي.

وسمع من إسماعيل بن الحسن الفرائضي.

واستنابه أبو بكر السمعاني في التدريس بنظاميّة مرو، ثم سار إلى غَزْنة من بلاد الهند، فأشتهر بتلك البلاد.

وكان قد درّس بنظامية بغداد مرتين، أُولاهما سنة سبع وخمسمائة، والأُخرى

(*) المنتظم ١٧/ ٢٥٥ برقم ٣٩٥٣، الكامل في التاريخ ١٠/ ٦٦٠، وفيات الأعيان ١/ ٢٠٧ برقم ٨٩، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٦٣٣ برقم ٣٧٤، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٨٨ برقم ١٠٧٨ (ذيل ترجمة اليونارتي)، الوافي بالوفيات ٩/ ١٧ برقم ٣٩٣٣، مرآة الجنان ٣/ ٢٥٢، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ٤٢ برقم ٧٣٢، طبقات الشافعية للاسنوي ٢/ ٢٢٩ برقم ١٠٩٣، البداية والنهاية ١٢/ ٢٢٠، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٩٩ برقم ٢٦٨، كشف الظنون ٢/ ١١١٣، شذرات الذهب ٤/ ٨٠، هدية العارفين ١/ ٢٠٤.

سنة سبع عشرة وخمسمائة.

وكانت له في الخلاف طريقة مشهورة عندهم.

توفّي بهَمَدان سنة سبع وعشرين وخمسمائة.

٢٠٩٨

ابن أبي رَوْح (*)

(... ـ قبل ٥٢٠ هـ)

أسعد بن أحمد بن أبي روح، القاضي أبو الفضل الطرابلسي، رأس الشيعة بالشام[١].

تلمّذ على الفقيه الكبير القاضي ابن البراج[٢]، وولي القضاء بعده بطرابلس، وتصدّر للتدريس، وناظر، وصنّف التصانيف.

وانتقل إلى حيفا، واتخذ بها داراً للكتب، وجمع فيها أزيد من أربعة آلاف مجلدة، ويقال إنّه تحوّل إلى دمشق، ومات بها.

وكان فقيهاً، بارعاً في المناظرة والجدل، سريع البديهة[٣]، قويّ الحجة، فصيحاً.

---

*: ميزان الاعتدال ١/ ٢١٠ برقم ٨٢١، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٤٩٩ برقم ٢٨٨، الوافي بالوفيات ٩/ ٤٠ برقم ٣٩٤٥، لسان الميزان ١/ ٣٨٦ برقم ١٢١٢، أعيان الشيعة ٣/ ٢٩٤، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٣٠، الجامع في الرجال ١/ ٢٣٦، معجم المؤلفين ٢/ ٢٤٥.

١. الوافي بالوفيات.

٢. واسمه عبد العزيز بن نحرير الطرابلسي، وقد تقدمت ترجمته في الجزء الخامس.

٣. انظر بعض أجوبته في «سير أعلام النبلاء».

أخذ عنه أسعد بن عمر بن مسعود الجَبَلي [١].

قال ابن أبي طيّء: عُقدت له حلقة الإقراء، وانفرد بالشام وطرابلس وفلسطين بعد ابن البراج.

ثم نقل عن ابن عساكر قوله: كان جليل القدر، يرجع إليه أهل عقيدته، وكان عظيم الصلاة والتهجّد، لا ينام إلاّ بعض الليل، وكان صمته أكثر من كلامه.

صنّف ابن أبي روح كتباً كثيرة، منها: عيون الأدلة في معرفة الله، التبصرة في خلاف الشافعي للإمامية، المقتبس في الخلاف بيننا وبين مالك بن أنس، البيان في الخلاف بيننا وبين النعمان، الفرائض، المناسك، مسألة الفقّاع، النور في عبادة الأيام والشهور، والبراهين، وغير ذلك [٢].

أقول: ويظهر من عناوين بعض تصانيفه أنّه كان عارفاً بمذاهب أهل السنّة، فعقد لأجل ذلك دراسات مقارنة بينها وبين مذهب الإمامية.

توفي قبل سنة عشرين وخمسمائة.

وقال ابن أبي طيّء: أظنّه قُتل عندما ملك الفرنج حيفا. (وكان ذلك قبل الخمسمائة).

---

١. لسان الميزان: ١/ ٣٨٧ برقم ١٢١٣.

٢. قال السيد محسن العاملي في «أعيانه»: وليس لمصنفاته عين ولا أثر، ومكتبته هذه التي كانت تحوي أربعة آلاف مجلدة، وقعت بيد الافرنج، ولابد أن يكون نصيبها التلف.

٢٠٩٩

أسعد بن محمد الكرابيسي (*)

(... ـ ٥٧٠ هـ)

أسعد بن محمد بن الحسين الكرابيسي، الفقيه أبو المظفر النيسابوري الملقّب بجمال الإسلام.

أخذ الفقه عن علاء الدين الأُسْمَنْدي السَّمرقندي.

وكان عارفاً بفروع وأُصول المذهب الحنفي، أديباً.

صنّف من الكتب: الفروق، والموجز في الفقه وهو شرح مختصر أبي حفص عمر مدرّس المستنصرية ببغداد.

توفّي سنة سبعين وخمسمائة.

٢١٠٠

أسعد بن محمود العجلي (**)

(٥١٥ ـ ٦٠٠ هـ)

أسعد بن محمود بن خلف بن أحمد العجلي، منتجب الدين أبو الفتوح

*: الجواهر المضية ١/ ١٤٣ برقم ٣١٥، تاج التراجم ١٧ برقم ٤٤، كشف الظنون ٢/ ١٢٥٧، الفوائد البهية ٤٥، هدية العارفين ١/ ٢٠٤، الأعلام ١/ ٣٠١، معجم المؤلفين ٢/ ٢٤٧.

**: وفيات الأعيان ١/ ٢٠٨ برقم ٢٠٥، العبر ٣/ ١٢٨، سير أعلام النبلاء ٢١/ ٤٠٢ برقم ٢٠٥، المختصر المحتاج إليه ١٤٤ برقم ٥٠٣، الوافي بالوفيات ٩/ ١٩ برقم ٣٩٣٥، مرآة الجنان ←

الأصبهاني.

ولد سنة خمس عشرة وخمسمائة.

وسمع من: فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية، وإسماعيل بن محمد بن الفضل، وغانم بن أحمد الجلودي، والقاسم بن الفضل الصيدلاني، وغيرهم.

ودخل بغداد وسمع من ابن البطّي.

ورجع إلى بلده أصبهان، وصار مدار فتوى الشافعية عليه، ووعظ، ثم ترك الوعظ، وصنّف كتاب آفات الوعّاظ.

حدّث عنه: ربيعة اليمني، والضياء، وابن خليل.

وشرح مشكلات «الوجيز»[1] و «الوسيط»[2]، وله أيضاً كتاب تتمة «التتمّة» لأبي سعد المتولي.

توفّي بأصبهان في صفر سنة ستمائة.

٣/ ٤٩٨، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ١٢٦ برقم ١١١٥، طبقات الشافعية للاسنوي ٢/ ٨٣ برقم ٨١٢، البداية والنهاية ١٣/ ٤٣، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٢٥ برقم ٣٢٥، النجوم الزاهرة ٦/ ١٨٦، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٢١٤، شذرات الذهب ٤/ ٣٤٤، روضات الجنات ٢/ ٦ برقم ١٢٦.

١ و ٢. وهما من تصنيف أبي حامد الغزّالي.

٢١٠١
اسفنديار (*)
(... ـ ...)

ابن أبي الخير الموفق بن محمد بن يحيى، أبو الفضل السيري، يلقب صائن الدين.

روى عن: روح بن أحمد بن محمد الحديثي (المتوفّى ٥٧٠ هـ)، وأبي الفتح ابن البطي (المتوفّى ٥٦٤ هـ) وغيرهما.

وكان فقيهاً، واعظاً، عارفاً بالعربية

برع في الأدب، وولي ديوان الرسائل.

وكان له مجلس بالكوفة.

روى عنه: الدبيثي (المتوفّى ٦٣٧ هـ)، وابن النجار (المتوفّى ٦٤٣ هـ).

ترجم له منتجب الدين ابن بابويه في فهرست أسماء علماء الشيعة.

وقال تلميذه ابن النجار: تفقّه للشافعي، وكان يتشيع، وكان متواضعاً عابداً، كثير التلاوة [1].

أقول: لم نظفر بوفاته، لكنه بقي إلى أواخر هذا القرن لرواية ابن النجار (المولود ٥٧٨ هـ) عنه، ولعله أدرك أوائل القرن السابع.

---

*: فهرست منتجب الدين ٢٥ برقم ٤٤، لسان الميزان ١/ ٣٨٧ برقم ١٢١٥، جامع الرواة ١/ ٩٠، أعيان الشيعة ٣/ ٣٠١، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٢١.

١. لسان الميزان: ١/ ٣٨٧.

٢١٠٢

إسماعيل بن عبد الواحد البوشنجي (*)

(٤٦١ - ٥٣٦ هـ)

إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل بن محمد، أبو سعيد بن أبي القاسم البُوشَنجي، الشافعي نزيل هراة.

مولده في سنة إحدى وستّين وأربعمائة.

ورد بغداد حاجّاً فسمع من: أبي علي بن نبهان، وأبي القاسم بن بيان الرزّاز، وسُمِع منه الحديث.

وسمع بنيسابور من: أبي صالح المؤذِّن، وأبي بكر بن خلف الشيرازي.

وسار إلى مرو، ونزل المدرسة النظامية، وسمع منه السمعاني.

وكان فقيهاً، مفتياً، مدرّساً، مناظراً، زاهداً.

صنّف كتاب المستدرك.

توفي بهراة سنة ست وثلاثين وخمسمائة.

(*): تهذيب الأسماء واللغات ١/ ١٢١، مرآة الجنان ٣/ ٢٥٩، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ٤٨، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٣٠٠، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٢٠٤، كشف الظنون ٢/ ١٦٧٣، شذرات الذهب ٤/ ١١٢.

٢١٠٣

إسماعيل بن عديّ الطالقاني (*)

(... ـ حدود ٥٤٠ هـ)

إسماعيل بن عديّ بن الفضل الأزهري، أبو المظفّر الطالقاني الوَرَزِي [1]، الحنفي.

تفقّه بما وراء النهر على البرهان، وغيره.

وسمع ببلخ وبخارى من جماعة، منهم: ميمون بن محمد بن محمد بن المعتمد المكحولي، ومحمد بن الحسين السِّمِنْجاني، ومحمد بن عبد الرحمان بن أبي النصر الخطيب.

سمع منه: أبو علي الوزير الدمشقي، وأبو الحجّاج الأندلسي.

وكتب للسمعاني إجازة بجميع مسموعاته.

وكان فقيهاً، مفتياً.

قال السمعاني: كانت وفاته فيما أظنّ في حدود سنة أربعين وخمسمائة.

---

*: الأنساب للسمعاني ٥/ ٥٩٤، اللباب ٣/ ٣٦٢، الجواهر المضيّة ١/ ١٥٥ برقم ٣٤٥.

١. نسبه إلى وَرَزَه: قرية كبيرة مثل البليدة بنواحي الطالقان.

٢١٠٤

إسماعيل التيمي (*)

(٤٥٧ - ٥٣٥ هـ)

إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي بن أحمد القرشي التيمي الطَّلْحي، أبو القاسم الأصبهاني الملقّب بـ (قوام السُّنّة)، والمعروف بالجُوزي.

ولد سنة سبع وخمسين وأربعمائة.

وسمع من: عبد الوهاب بن مندة، وإبراهيم بن محمد الطيّان، وأبي منصور ابن شكرويه، ومحمد بن أحمد بن علي السمسار، ومحمد بن محمد الزينبي، وأبي بكر ابن خلف الشيرازي، وغيرهم بأصبهان وبغداد ومكة - وجاور بها سنةً - ونيسابور.

وكان عالماً بالعربية والتفسير، فقيهاً، مفتياً، أملى مجالس كثيرة، وصنّف، وتكلّم في الرجال وأحوالهم.

حدّث عنه: أبو سعد السمعاني، وأبو العلاء الهمداني، وأبو طاهر السِّلَفي، وابن عساكر، وأبو موسى المديني، وأبو سعد الصائغ، وسبطه يحيى بن محمد

(*): الأنساب للسمعاني ٢/ ١١٢، الكامل في التاريخ ١١/ ٨٠، اللباب ١/ ٣٠٩، سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٨٠، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٧٧، العبر ٢/ ٤٤٦، الوافي بالوفيات ٩/ ٢١١، مرآة الجنان ٣/ ٢٦٣، طبقات الشافعية للاسنوي ١/ ١٧٥ برقم ٣٢٥، البداية والنهاية ١٢/ ٢٣٣، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٣٠١، النجوم الزاهرة ٥/ ٢٦٧، طبقات الحفّاظ ٤٦٣، طبقات المفسرين للداودي ١/ ١١٤، شذرات الذهب ٥/ ١٠٥، هدية العارفين ١/ ٢١١، الأعلام ١/ ٣٢٣.

الثقفي، وآخرون.

وصنّف من الكتب: التفسير في ثـلاثين مجلّداً سمّـاه «الجامع»، المعتمد في التفسير عشر مجلـدات، السنّـة، دلائل النبـوّة، المغـازي، شرح صحيح مسلـم، والترغيب والترهيب، وغيرها.

توفّـي سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة.

٢١٠٥

ابن عَوْف (*)

(٤٨٥ـ ٥٨١ هـ)

إسماعيل بن مكّي بـن إسماعيل بن عيسى بن عـوف القرشي الزُّهـري، أبو طاهر الإسكندري.

مولده في سنة خمس وثمانين وأربعمائة.

تفقّه على أبي بكر الطُّرطوشي، وسمع منه ومن أبي عبد الله الرازي.

وكان شيخ المالكية في عصره، وفقيههم.

روى عنه: حفيده أبو الحزم مكّي، وشرف الدين بن المقدسي، وغيرهما.

وحدّث بـ «الموطأ» مرات، فسمعه منه صلاح الدين الأيوبي، وغيره.

وصنّف كتاب تذكرة التذكرة في أُصول الدين.

توفّـي في شعبان سنة إحدى وثمانين وخمسمائة.

---

*: سير أعلام النبلاء ٢١/ ١٢٢، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٣٦، العبر ٣/ ٨١، الديباج المذهب ١/ ٢٩٢ برقم ٥، شذرات الذهب ٤/ ٢٦٨، شجرة النور الزكية ١٤٤ برقم ٤٢٥.

٢١٠٦

إلياس بن هشام الحائري (*)

(... حدود ٥٤٠ هـ)

هو إلياس بن محمد بن هشام، الفقيه، المحدّث، أبو محمد الحائري، وقد نُسب إلى جدّه في أسانيد كثير من الروايات.

روى عن: أبي علي الحسن بن أبي جعفر الطوسي، وأبي الوفاء عبد الجبار بن عبد الله المقرئ الرازي، وغيرهما.

روى عنه: عربي بن مسافر العبادي الحلّي (المتوفّى بعد ٥٨٠ هـ)، وهبة الله بن نما بن علي بن حمدون الحلّي.

وكان من أعيان علماء الإمامية، جليل القدر.

حدّث بداره بالحائر (كربلاء) على ساكنه السلام في منتصف شعبان سنة (٥٣٨ هـ).

وروى له الشهيد الأوّل في أربعينه عدّة أحاديث [1].

---

*: فهرست منتجب الدين ١٢ برقم ١٠، جامع الرواة ١/ ١٠٨، أمل الآمل ٢/ ٤٠ برقم ١٠١، ١٠٢، أعيان الشيعة ٣/ ٤٧٣، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٢٤، معجم رجال الحديث ٣/ ٢٣١ برقم ١٥٣١.

١. الأحاديث: ٢، ٩، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢٦، ٢٧، ٣٩.

٢١٠٧

أميركا بن أبي اللجيم (*)

(... ـ ٥١٤ هـ)

ابن أميرة المصدري العجلي، معين الدين أبو الحسن القزويني، استاذ رشيد الدين عبد الجليل الرازي المحقّق.

كان من وجوه علماء الشيعة، فقيهاً، مناظراً حاذقاً.

روى الأشجيات [1] عن الفقيه الحسين بن المظفر الحمداني.

وصنّف كتباً في الأصول، منها: التعليق الكبير، التعليق الصغير، الحدود، ومسائل شتى. رواها عنه تلميذه عبد الجليل.

وقرأ عليه جماعة، منهم: الحسن بن محمد بن الحسن الرازي المدعو خواجة الآبي، والسيد الرضا بن أميركا الحسيني المرعشي، وأبو الحسن علي بن زيرك القمي.

توفّي سنة أربع عشرة وخمسمائة [2].

---

*: فهرست منتجب الدين ١٥ برقم ١٥، التدوين في أخبار قزوين ٢/ ٣١٦، أعيان الشيعة ٣/ ٤٩١، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٣٣.

١. وهي أحاديث الحافظ أبي سعيد عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي الكوفي المعروف بالأشجّ (المتوفّى ٢٥٧ هـ).

٢. التدوين في أخبار قزوين: ٢/ ٣١٦. وقد ترجم له صاحب «طبقات أعلام الشيعة» في القرن الخامس، ويبدو انّه لم يقف على وفاته.

٢١٠٨

أميرة[1] بن شرف شاه (*)

(..... ـ .....)

السيد زين الدين الحسيني الرازي، القمّـي.

قال منتجب الـدين ابن بابويـه (فيما نقله عنه ابن حجر): كـان قاضي قمّ، وكان يناظر بمـذهبه في المجالس ولا يتوقّـى، وله تصانيـف وكرم وورع وصدقة في السّـرّ وحسن سمت.

وقال منتجب الدين في «الفهرست»: ثقة، قاضي قم.

أقول: وبهذا يُعلم أنّ ابن حجر، إنّما نقل ترجمتـه عن «تاريخ الري» لمنتجب الدين، لا عن «الفهرست»، وبذلك تنتفـي الحاجة إلى تأويلات السيد العاملي في «أعيانه» بشأن هذه الزيادة في الترجمة التي نقلها ابن حجر.

---

١ . هكذا في المصادر، وفي لسان الميزان: أمير.

*: فهرست منتجب الدين ١٦ برقم ١٧، لسان الميزان ١/ ٤٦٦ برقم ١٤٣٥، أمل الآمل ٢/ ٤١ برقم ١٠٤، تنقيح المقال ١/ ١٥٣ بـرقـم ١٠٥٤، أعيـان الشيعـة ٣/ ٤٩١، طبقـات أعـلام الشيعـة ٢/ ٢٧، معجم رجال الحديث ٣/ ٢٣٢ برقم ١٥٣٥.

٢١٠٩

بابويه بن سعد (*)

(... ـ حياً حدود ٥٢٥ هـ)

ابن محمد بن الحسن بن الحسين [١] بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّي، أحد علماء الإمامية.

روى عن أبيه سعد [٢].

وقرأ على ابن عمّ أبيه الحسين بن الحسن بن الحسين الملقب بحسكا.

وكان فقيهاً، مقرئاً، من بيت العلم والجلالة.

صنّف كتاب «الصراط المستقيم» في الأُصول والفروع، قرأه عليه منتجب الدين علي بن عبيد الله ابن بابويه، ووصفه بأنّه كتاب حسن.

أقول: لم نظفر بوفاته، لكنه كان حياً في حدود (٥٢٥ هـ) لقراءة منتجب الدين (المولود ٥٠٤ هـ) عليه.

---

*: فهرست منتجب الدين ٢٨ برقم ٥٥، لسان الميزان ٢/ ٢ برقم ١، جامع الرواة ١/ ١١٥، أمل الآمل ٢/ ٤٢ برقم ١٠٩، بحار الأنوار ١٠٢/ ٢١٢، رياض العلماء ١/ ٩٤، تنقيح المقال ١/ ١٦٠ برقم ١٢٠٣، أعيان الشيعة ٣/ ٥٢٧، الفوائد الرضوية ٥٥، الذريعة ١٥/ ٣٤ برقم ٢٠٤، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ٣٠، معجم رجال الحديث ٣/ ٢٦٨ برقم ١٦٢٤.

١. والحسين هذا، هو أخو: أبي جعفر محمد بن علي المعروف بالصدوق، وقد مرّت ترجمتها في الجزء الرابع.

٢. وقد مثّل الشهيد الثاني لرواية الأبناء عن خمسة آباء برواية المترجم عن آبائه، فقال: اتفق لنا منه رواية الشيخ الجليل بابويه عن أبيه سعد عن أبيه محمد عن أبيه الحسن عن أبيه الحسين عن أبيه علي. أعيان الشيعة.

٢١١٠

شمس الأئمة (*)

(٤٢٧ـ٥١٢ هـ)

بكر بن محمد بن علي بن الفضل الأنصاري الخزرجي، أبو الفضل البخاري الزَّرَنْجَري، يُعرف بشمس الأئمة، ويسمى ببلده أبا حنيفة الأصغر، وهو من ذرية الصحابي جابر بن عبد الله.

مولده في سنة سبع وعشرين وأربعمائة.

تفقّه على عبد العزيز بن أحمد الحَلْوائي.

وسمع من: أبيه، وميمون بن علي الميموني، وإبراهيم بن علي الطبري، وأبي مسعود أحمد بن محمد البجلي، وعمر بن منصور بن خنْب، وآخرين.

وكان مفتي الحنفية ببخارى، حافظاً للمذهب، ذا معرفة بالتاريخ والأنساب.

تفقّه به ابنه عمر، وعلي بن أبي بكر الفَرْغاني.

(*): الأنساب للسمعاني ٣/ ١٤٨، المنتظم ١٧/ ١٦٥ برقم ٣٨٦٧، معجم البلدان ٣/ ١٣٨، الكامل في التاريخ ١٠/ ٥٤٥، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٤٩ برقم ١٠٥٦ (ذيل ترجمة الأعمش)، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٤١٥ برقم ٢٤٠، الوافي بالوفيات ١٠/ ٢١٧ برقم ٤٧٠٢، مرآة الجنان ٣/ ٢٠٣، البداية والنهاية ١٢/ ١٩٦، الجواهر المضية ١/ ١٧٢ برقم ٣٨١، لسان الميزان ٢/ ٥٨ برقم ٢٢١، كشف الظنون ١/ ١٦٤، شذرات الذهب ٤/ ٣٣، هدية العارفين ١/ ٢٣٤، معجم المؤلفين ٣/ ٧٤.

وحدّث عنه: أبو جعفر أحمد بن محمد الخُلْمي، وعبد الحليم بن محمد البرّاني، وعمر بن محمد بن طاهر الفَرْغاني، وأبو عبد الله محمد بن يعقوب الكاشاني، وجماعة.

وكتب إلى أبي سعد السَّمعاني إجازة بجميع مسموعاته.

توفّي في شعبان سنة اثنتي عشرة وخمسمائة.

٢١١١

تاج الدين بن محمد (*)

(... ـ كان حياً بعد سنة ٥٤٠ هـ)

ابن الحسين بن محمد، السيد سراج الدين الحسني الكيسكي الرازي، المحدّث، الشيعي.

اجتمع به يحيى بن حميد القمي بعد سنة أربعين وخمسمائة، ورافقه في الحجّ، وقال: انقطع تاج إلى علم الحديث والفقه وتميز بين رجال الشيعة والسنّة، وكان خبيراً بحديث أهل البيت، وله رحلة إلى العراق.

وللمترجم ثلاثة أبناء علماء، هم: ناصر الدين الحسن، وشرف الدين علي، وشهاب الدين محمد [1].

أما أبوه محمد بن الحسين (الذي كان حياً سنة ٤٧٧ هـ) فكان وجه السادة في الري، فقيهاً، خطيباً [2].

---

*: فهرست منتجب الدين ٣٢، لسان الميزان ٢/ ٧٠ برقم ٢٦٦، أمل الآمل ٢/ ٤٥، معجم رجال الحديث ٣/ ٣٧٦، جامع الرواة ١/ ١٣٢.

١. ذكرهم منتجب الدين في «الفهرست»، التراجم: ١٢٠، ٢٩٣، ٣٦٦.

٢. تقدّمت ترجمته في الجزء الخامس.

٢١١٢

ثابت السَّرَقُسْطي (*)

(... ـ ٥١٤ هـ)

ثابت بن عبد الله بن ثابت بن سعيد بن ثابت بن قاسم بن ثابت العوفي [١]، الفقيه أبو القاسم السَّرَقُسْطي.

روى عن أبيه.

وتفقّه، وولي القضاء ببلده، وأُخذ عنه.

ثم خرج إلى قرطبة واستوطنها لمّا استولى الصليبيون على سرقسطة [٢].

توفّي سنة أربع عشرة وخمسمائة.

---

*: تاريخ الإسلام (حوادث ٥٠١ ـ ٥٢٠هـ) ٣٦٣ برقم ٦٧، الديباج المذهب ١/ ٣٢٠ برقم ٣، الصلة لابن بشكوال ١/ ٢٠٥ برقم ٢٩٢.

١. وفي تاريخ الإسلام: ثابت بن سعيد بن ثابت بن قاسم بن ثابت. ويظهر أنّ الذهبي وهم في ذلك، فإنّه لو كان اسم المترجم ثابت بن سعيد فكيف تكون وفاته سنة (٥١٤ هـ) مع أنّ جدّه (ثابت ابن قاسم) ـ المذكور في معجم البلدان ٣/ ٢١٣ ـ توفّي سنة (٣٥٢ هـ)؟

٢. وكان استيلاؤهم عليها في سنة (٥١٢ هـ). انظر معجم البلدان: ٣/ ٢١٣.

٢١١٣

السّناعي (*)

(... ـ ٥٧٣ هـ)

جعفر بن أحمد بن عبد السلام بن إسحاق الأبناوي [1] التميمي، القاضي شمس الدين السناعي اليماني.

كان من كبار علماء الزيدية، فقيهاً، متكلّماً، أديباً.

صنّف كتباً كثيرة في فنون مختلفة، منها: نكت العبادات وجمل الزيادات (مطبوع) في الفقه، شرح نكت العبادات (مطبوع) [2]، البالغة في أُصول الفقه، نظام الفوائد وتقريب المراد للرائد في الحديث، تيسير المطالب من أمالي أبي طالب [3] في الحديث، الدامغ للباطل [4] في العقائد، خلاصة الفوائد (مطبوع)

---

*: تراجم الرجال ٩، ١٠، هدية العارفين ١/ ٢٥٣، الأعلام ٢/ ١٢١، معجم المؤلفين ٣/ ١٣٢، مؤلفات الزيدية ١/ ٣٢، ١٩١، ٢٩٣، ٣٤٧، ٤١٧، ٤٤٢، ٤٤٨، و ٢/ ٣٠، ٣٥، ١٧٢، ١٩٨، ٢٩٩، و ٣/ ٨، ١٠٨، ١٢٦، وغيرها.

١. نسبة إلى الأبناء من تميم، وهم ولد سعد بن زيد بن مناة بن تميم غير كعب وعمرو. اللباب: ١/ ٢٦.

٢. سمّي في النسخة المطبوعة: الروضة البهية في المسائل المرضية.

٣. جمع فيه أمالي أبي طالب يحيى بن الحسين الهاروني (المتوفّى ٤٢٤ هـ).

٤. وهو نقض على بعض مشائخ الحنابلة المعترض على أهل العدل.

اختصره من كتاب الدامغ، مقاود الإنصاف، إبانة المناهج في نصيحة الخوارج، حدائق الأزهار في مستحسن الأجوبة والأخبار في الأدب، شرح قصيدة[1] الصاحب بن عبّاد، الرسالة الفائحة، الرسالة الجامعة، المسائل القاسمية، المسائل الكوفية، العمدة، الفائض، المحيط في الإمامة، وتعديل الشهادة.

توفّي بسناع حدة (في جنوبي صنعاء) سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة.

ووهم إسماعيل باشا البغدادي، فذكر أنّ وفاته في حدود سنة سبعمائة.

٢١١٤

جعفر بن علي الجعفري (*)

(...ـ...)

جعفر بن علي بن عبد الله بن أحمد بن حمزة، السيد عماد الدين أبو القاسم

---

١. ومطلعها:

قالت أبا القاسم استخففت بالغزل   فقلت ما ذاك من همّي ولا أملي

*: فهرست منتجب الدين ٤١ برقم ٧٠، لسان الميزان ٢/ ١٢٠ برقم ٤٩٤، جامع الرواة ١/ ١٥٤، تنقيح المقال ١/ ٢٢٠ برقم ١٨١٧، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٤٣، معجم رجال الحديث ٤/ ٨٥ برقم ٢٢٠٥.

الجعفري الزينبي [١]، نزيل دِهِسْتان [٢].

كان فقيهاً، مفتياً، فُوِّض إليه منصب الفتوى بدهستان [٣]، إلاّ أنّه كان يفتي على مذهب أبي حنيفة تحرّزاً.

وهو من أُسرة شيعية علمية، ذات تقدّم ورئاسة: جدّه عبد الله بن أحمد كان شيخ الطالبية في زمانه، ومن تلامذة الفقيه الحسين بن المظفر الحمداني (المتوفّى ٤٩٨ هـ).

وأبوه علي بن عبد الله، وأخوه عبد الله بن علي بن عبد الله كانا عالمين فاضلين، وابن أخيه أبو تراب علي بن عبد الله كان عالماً شاعراً.

ولما توفّي المترجم، قام في منصبه ابنهُ تاج الدين علي بن جعفر.

٢١١٥

الجُنيد بن يعقوب الجيلي (*)

(٤٥٠، ٤٥١ ـ ٥٤٦ هـ)

الجُنيد بن يعقوب بن الحسن بن الحجّاج بن يوسف، الفقيه الحنبلي أبو

---

١. نسبة إلى علي الزينبي بن عبد الله بن جعفر الطيار بن أبي طالب.

٢. بلد مشهور في طرف مازندران قرب خوارزم وجرجان. معجم البلدان: ٢/ ٤٩٢.

٣. فهرست منتجب الدين: ١١٦ برقم ٢٤٢.

*: تاريخ الإسلام (حوادث ٥٤١ ـ ٥٥٠هـ) ٢٣٩ برقم ٣١١، ذيل طبقات الحنابلة ١/ ٢١٦ برقم ١٠٤، الوافي بالوفيات ١١/ ٢٠٤ برقم ٣٠٠، المنهج الأحمد ٢/ ٢٦٣ برقم ٧٨٦، شذرات الذهب ٤/ ١٤٢، معجم المؤلفين ٣/ ١٦٢.

القاسم الجيلي، نزيل بغداد.

ولد سنة خمسين أو إحدى وخمسين وأربعمائة بتولم من أرض جيلان.

وتفقّه ببغداد على يعقوب البرزبيني، وتأدّب على أبي منصور بن الجواليقي.

وسمع من: رزق الله التميمي، وأبي الحسن الهكّاري، وأبي الحسن بن العلاّف، وطلحة العاقولي، وغيرهم.

روى عنه: ابن عساكر، والسمعاني.

وجمع كتاباً كبيراً في استقبال القبلة ومعرفة أوقات الصلاة.

توفّي في جمادى الآخرة سنة ست وأربعين وخمسمائة.

٢١١٦

ابن بَرهون الفارقي (*)

(٤٣٣ ـ ٥٢٨ هـ)

الحسن بن إبراهيم بن علي بن برهون، أبو علي الفارقي.

(*): المنتظم ١٧/ ٢٨٥ برقم ٣٩٩٣، الكامل في التاريخ ١١/ ١٧، وفيات الأعيان ٢/ ٧٧ برقم ١٦١، العبر ٢/ ٤٣٢، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٦٠٨ برقم ٣٥٥، الوافي بالوفيات ١١/ ٣٧٠ برقم ٥٣٨، مرآة الجنان ٣/ ٢٥٣، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ٥٧ برقم ٧٤٤، طبقات الشافعية للاسنوي١/ ١٠٢ برقم ١٧٩، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٢٠٢، كشف الظنون ٢/ ١٩١٣، شذرات الذهب٤/ ٨٥، روضات الجنات ٣/ ٨٤ برقم ٢٥٠، هدية العارفين١/ ٢٧٩، الأعلام ٢/ ١٧٨، معجم المؤلفين ٣/ ١٩٥.

ولد بميّافارقين سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة، وتفقّه بها على محمد بن بيان الكازروني، ثم رحل إلى بغداد وصحب أبا إسحاق الشيرازي حتى أتقن المذهب الشافعي.

وتفقّه أيضاً على أبي نصر ابن الصبّاغ، وحفظ عليه «الشامل».

وسمع من: أبي بكر الخطيب، وأبي جعفر ابن المُسْلِمَة، وأبي الغنائم بن المأمون، وأبي الحسين بن النَّقُّور، وعبد الله بن محمد الصَّريفيني، وغيرهم.

وولي القضاء بواسط، ثم عُزل سنة (٥١٣ هـ)، فأقام بها يدرّس الفقه ويروي الحديث إلى حين وفاته.

روى عنه الصائن ابن عساكر[1]، وتفقّه به أبو سعد بن أبي عَصرون.

وصنّف الفوائد على «المهذّب» للشيرازي، والفتاوي في خمسة أجزاء.

توفّي بواسط في ربيع الآخر سنة ثمان وعشرين وخمسمائة.

٢١١٧

السبزواري (*)

(... ـ كان حياً ٥٧٠ هـ)

الحسن بن أبي علي الحسن، وقيل: الحسن بن علي بن الحسن، أبو محمد

---

١. هبة الله بن الحسن بن هبة الله، ابن عساكر الدمشقي، أخو الحافظ أبي القاسم ابن عساكر صاحب «تاريخ دمشق».

*: فهرست منتجب الدين ٤٩، رياض العلماء ١/ ١٤٤، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٥٢، ٦٣، معجم رجال الحديث ٥/ ٢٨١ برقم ٢٦٩٩.

السبزواري.

روى عن الفقيه هبة الله بن نافع بن علي.

وكان أحد علماء الإمامية، فقيهاً، صالحاً.

حدّث بالري في سنة تسع وستين وخمسمائة.

فروى عنه القاضي أبو الفتوح محمد بن أحمد بن محمد الوزيري، وله منه إجازة، كتبها له السبزواري على ظهر «أحاديث الحسن بن ذكروان» في صفر سنة سبعين وخمسمائة.

٢١١٨

الحسن بن حسولة (*)

(... ـ ...)

ابن صالحان، أبو محمد القمي، أحد فقهاء الشيعة.

روى عن الفقيه الجليل أبي عبد الله جعفر بن محمد بن أحمد الدُّورْيَسْتي.

وروى عنه شاذان بن جبرئيل القمّي.

وكان خطيب الجامع العتيق بمدينة قمّ.

وقد ترجم له الحر العاملي في «أمل الآمل» بعنوان: محمد بن الحسن بن حسوله.

(*): أمل الآمل ٢/ ٢٥٥ برقم ٧٥٥، رياض العلماء ٥/ ٥٤، أعيان الشيعة ٥/ ٤٨، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٥٦، ٢٥٥، معجم رجال الحديث ١٥/ ٢١٠ برقم ١٠٤٧٠.

٢١١٩

ابن الحاجب الحلبي (*)

(... ـ حياً حدود ٥٣٠ هـ)

الحسن بن الحسين بن الحاجب، أبو علي الحلبي، المعروف بابن الحاجب.

كان عالماً، قارئاً، زاهداً، ذكره السيد محسن العاملي في أعيانه في جملة الفقهاء والعلماء من أهل حلب.

قرأ كتاب «النهاية في مجرد الفقه والفتاوى» للشيخ أبي جعفر الطوسي على أبي عبد الله الحسين بن علي بن أبي سهل الزينوبادي في مشهد أمير المؤمنين عليه السلام بالنجف.

وقرأه على ابن الحاجب الفقيهُ الجليل السيد ابن زهرة الحلبي (المتوفّى ٥٨٥هـ).

أقول: لم نظفر بوفاته، لكنه كان حياً في حدود (٥٣٠ هـ)، فهو في طبقة تلامذة تلامذة الشيخ الطوسي (المتوفّى ٤٦٠ هـ)، لا في طبقته تقريباً كما يقول صاحب «رياض العلماء».

---

*: أمل الآمل ٢/ ٦٤ برقم ١٧٢، رياض العلماء ١/ ١٧٤، أعيان الشيعة ٦/ ٢١٦ و ٥/ ٤٩، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٥٧.

٢١٢٠

حَسَكا (*)

(... ـ حدود ٥١٢ هـ)

الحسن بن الحسين بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي، نزيل الري، الملقب بـ (شمس الإسلام)، والمعروف بـ (حسكا)، وهو جدّ منتجب الدين صاحب «الفهرست».

أخذ عن كبار فقهاء الطائفة:

فقرأ بالغري (النجف) على أبي جعفر الطوسي (المتوفّى ٤٦٠ هـ) جميع تصانيفه.

وقرأ على: سلاّر بن عبد العزيز الديلمي، وابن البراج الطرابلسي، جميع تصانيفهما أيضاً.

وروى عن: عمّه أبي جعفر محمد بن الحسن بن الحسين، والسيد أبي عبد الله الحسين بن الحسن بن زيد بن محمد الحسيني القصبي الجرجاني.

وكان من أكابر شيوخ الإمامية، فقيهاً، وجهاً.

روى عنه: ابنه عبيد الله بن الحسن، والمفسّر الفضل بن الحسن الطبرسي، وعماد الدين محمد بن أبي القاسم الطبري في سنة (٥١٠ هـ)، والحسين بن أحمد

(*): فهرست منتجب الدين ٤٢ برقم ٧٢، مجمع الرجال ٢/ ١٠٢، جامع الرواة ١/ ١٩٣، أمل الآمل ٢/ ٦٤ برقم ١٧٣، رياض العلماء ١/ ١٧٩، تنقيح المقال ١/ ٢٧٣ برقم ٢٥٠٨، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٥٦، معجم رجال الحديث ٤/ ٣٠٤ برقم ٢٧٦٩، قاموس الرجال ٣/ ١٤٩.

ابن طحال المقدادي.

وصنّف كتباً، منها: العبادات، الأعمال الصالحة، وسير الأنبياء والأئمة عليهم السلام.

٢١٢١

الحسن بن الحسين الدُّوْريَسْتي (*)

(... ـ كان حياً ٥٨٤ هـ)

الحسن بن الحسين بن علي، سديد الدين أبو محمد الدوريستي، نزيل قاسان، أحد فقهاء الإمامية.

روى كتاب «المبسوط» في الفقه للشيخ الطوسي عن عبيد الله بن الحسن ابن بابويه والد منتجب الدين، ورواه عن الدوريستي مرشد الدين علي بن الحسين بن أبي الحسين الواراني، وله منه إجازة في سنة (٥٨٤ هـ).

وروى كتاب «الإرشاد» للشيخ المفيد عن المرتضى بن الداعي الحسني، ورواه عنه مجد الدين أبو العلاء، وله منه إجازة.

*: فهرست منتجب الدين ٥١ برقم ٩٦، رياض العلماء ١/ ١٧٩، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٥٨، معجم رجال الحديث ٤/ ٣٠٦ برقم ٢٧٧٤.

٢١٢٢
الحسن بن سلامة (*)
(... ـ ٥٣٣ هـ)

ابن ساعد، الفقيه الحنفي أبو علي المَنْبِجي، ومَنْبج من مدن الشام.

ورد بغداد واستوطنها، وتفقّه على أبي عبد الله محمد بن علي الدّامَغاني، وروى عن: أبي نصر الزينبي، وعاصم بن الحسن الكرخي.

روى عنه: أبو سعد عبد الكريم بن محمد السَّمعاني، وأبو القاسم ابن عساكر، ومحمود بن الحسن المؤدب.

وتفقّه عليه ابنه أحمد، ونصر الله بن علي بن منصور الواسطي.

وكان فقيهاً، مفتياً، مدرّساً.

ولي القضاء بنهر عيسىٰ، ودرّس بالموفقيّة.

وقد نسبه بعضهم إلى الاعتزال.

توفّي سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة.

(*) الأنساب للسمعاني ٥/ ٣٨٨، اللباب ٣/ ٢٥٩، بغية الطلب في تاريخ حلب ٥/ ٢٣٨٧، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٢١ ـ ٥٤٠هـ) ٣١٥ برقم ١٣٥، الوافي بالوفيات ١٢/ ٤٣ برقم ٣٧، الجواهر المضية ١/ ١٩٤ برقم ٤٥٠.

٢١٢٣

الحسن بن سليمان (*)

(... ـ ٥٢٥ هـ)

ابن عبد الله ابن الفتى [1]، أبو علي النهرواني ثم الاصبهاني.

فقيه شافعي، متكلّم أشعريّ العقيدة، واعظ، أديب.

تفقّه بأبي بكر محمد بن ثابت الخجندي.

وتأدّب على أبيه وسمع منه، ومن القاسم بن الفضل الثقفي، وغيرهما.

وولي القضاء بخوزستان.

روى عنه: أبو المعمّر المبارك بن أحمد الأنصاري، وابن عساكر، والمبارك بن كامل الخفّاف.

وكان قد ورد بغداد، ودرّس بنظاميتها إلى حين وفاته، وأنشأ الخطب في الوعظ والكلام.

توفّي في شوّال سنة خمس وعشرين وخمسمائة.

---

*: المنتظم ١٧/ ٢٦٦ برقم ٣٩٦٧، الكامل في التاريخ ١٠/ ٦٧٠، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٦١١ برقم ٣٥٨، تبيين كذب المفتري ٣١٨، الوافي بالوفيات ١٢/ ٣٣ برقم ٢٩، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ٦٢ برقم ٧٤٩، البداية والنهاية ١٢/ ٢١٧.

١. قيل هو يعرف بابن الفتى وقيل أبوه.

٢١٢٤

ملك النحاة (*)

(٤٨٩ _ ٥٦٨ هـ)

الحسن بن صافي بن عبد الله بن نزار، أبو نزار البغدادي، أحد كبار النحويين، لَقَّب نفسه بملك النحاة.

ولد ببغداد سنة تسع وثمانين وأربعمائة.

وسمع الحديث من أبي طالب الزينبي، وتفقّه على أحمد الأشنهي.

وقرأ أُصول الفقه على أبي الفتح بن برهان، والخلاف على أسعد الميهني، والنحو على أبي الحسن الفصيحي، وبرع فيه .

وكان من فقهاء الشافعية، شاعراً.

صنّف كتاب الحاكم في الفقه، ومختصراً في أُصول الفقه، ومختصراً في أُصول الدين، وكتباً في النحو.

وله ديوان شعر.

---

*: تهذيب تاريخ دمشق لبدران ٤/ ١٦٩، المنتظم ١٨/ ٢٠١ برقم ٤٢٩٧، المختصر المحتاج إليه ١٥٩ برقم ٥٧١، وفيات الأعيان ٢/ ٩٢ برقم ١٦٨، سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥١٢ (ذيل رقم ٣٢٧)، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٢٣ (ذيل رقم ١٠٩٢)، العبر ٣/ ٥٥، الوافي بالوفيات ١٢/ ٥٦ برقم ٤٤، مرآة الجنان ٣/ ٣٨٦، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ٦٣ برقم ٧٥٠، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٧ برقم ٣٠٥، النجوم الزاهرة ٦/ ٦٨، بغية الوعاة ١/ ٥٠٤ برقم ١٠٤٤، شذرات الذهب ٤/ ٢٢٧، روضات الجنات ٣/ ٨٥ برقم ٢٥١، أعيان الشيعة ٥/ ١١٥، الأعلام ٢/ ١٩٣.

وكان قد سافر إلى كرمان وغزنة، وواسط وسكنها مدة، ثم استوطن دمشق إلى أن توفّي بها سنة ثمان وستين وخمسمائة.

ومن شعره، ما قاله من جملة أبيات في مدح النبي ﷺ:

سمت علاك رسول الله فارتفعت ... عن أن يشير إلى أنبائها قلمُ

يا من رأى الملأ الأعلى فراعهم ... وعاد وهو على الكونين يحتكم

يا من له دانت الدنيا وزُخرفت الـ ... أخرى ومن بعلاه يفخر النَّسم

يا من أعاد جمال الحق متضحاً ... من بعد أن ظوهرت بالباطل الظلم

علوت عن كل مدح يُستفاض فما الـ ... جلال إلاّ الذي تنحوه والعظم

٢١٢٥

الحسن بن طاهر الصوري (*)

(... ـ ...)

الحسن بن طاهر بن الحسين، أبو علي الصوري، أحد أجلاّء فقهاء الشيعة ومتكلّميهم.

تصدّر لتدريس الفقه والأُصول في حلب.

وقرأ عليه: الفقيه أبو المكارم ابن زهرة الحسيني الحلبي (٥١١ ـ ٥٨٥ هـ)، ومحمد بن عبد الملك بن أبي جرادة الحلبي.

---

*: بغية الطلب في تاريخ حلب ٥/ ٢٤٠٨، أمل الآمل ٢/ ٩٣ برقم ٢٥٢، رياض العلماء ٢/ ٩٧، تنقيح المقال ١/ ٣٣١ برقم ٢٩٤١، أعيان الشيعة ٦/ ٥٠، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٥٩، ٧٥، معجم رجال الحديث ٥/ ٢٧٢ برقم ٣٤٤١.

وكان يذهب إلى القول بالتوسعة في قضاء الفائتة من الصلوات، بل انتصر لاستحباب تقديم الحاضرة.

وقد عمل علي بن منصور بن أبي الصلاح تقي الحلبي مسألة طويلة في الردّ عليه، انتصر فيها للمضايقة [١].

أقول: ترجم الحر العاملي في «أمل الآمل» للحسين بن طاهر بن الحسين، أبي عبد الله الصوري، ولم يُترجم للحسن، والظاهر أنّهما واحد، وإلاّ فهما أخوان.

هذا، وقد أورد آقا بزرك الطهراني في طبقاته للحسين كتاباً سمّاه «قضاء حقوق المؤمنين»، في حين ذكر ابن العديم أنّ للحسن كتاباً في المذهب، ولم يسمّه.

٢١٢٦

الماهابادي (*)

(... ـ ...)

الحسن بن علي بن أحمد، الأديب أفضل الدين الماهابادي.

روى عن أبيه عن جدّه النحوي أحمد بن علي [٢] (عبد الله) تلميذ

---

١. الشهيد الأوّل، غاية المراد في شرح نكت الإرشاد، ص ٩٩. ط مكتب الإعلام الإسلامي بقمّ.

*: فهرست منتجب الدين ٥٠ برقم ٩٤، جامع الرواة ١/ ٢٠٩، رياض العلماء ١/ ٢٢١، تنقيح المقال ١/ ٢٩٢ برقم ٢٦٢٩، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٦١، معجم رجال الحديث ٥/ ٢٦ برقم ٢٩٣٨.

٢. ترجم له بهذا العنوان منتجب الدين في «الفهرست» ١٤ برقم ١٤. وفي معجم البلدان: (مهاباذ) قرية مشهورة بين قم وأصبهان، يُنسب إليها أحمد بن عبد الله المهاباذي النحوي مصنّف شرح اللمع أخذ عن عبد القاهر الجرجاني.

وهما واحد ـ كما يقول السيد عبد العزيز الطباطبائي ـ وقد نُسب في أحدهما إلى الجدّ.

هامش «فهرست» منتجب الدين: ١٤ ـ ١٥.

عبد القاهر الجرجاني، (المتوفّى ٤٧١ هـ).

وكان الحسن نحوياً، شاعراً، ناظماً، فقيهاً.

صنّف كتباً، منها: شرح النهج [١]، شرح الشهاب للقاضي القضاعي، شرح اللمع لابن جنّي، ديوان نظمه، ديوان نثره، كتاب في الإعراب، وكتاب في رد التنجيم.

روى جميع تصانيفه ورواياته إجازة عنه منتجب الدين علي بن عبيد الله الرازي.

٢١٢٧

الحسن بن الفضل الطَّبْرَسي (*)

(... ـ ...)

الحسن بن المفسر الكبير أبي علي الفضل بن الحسن بن الفضل، رضي الدين أبو نصر الطَّبْرَسي، أحد علماء الإمامية.

أثنى عليه جماعة من العلماء، ووصفه عبد الله أفندي التبريزي في «الرياض» بالفقيه المحدّث الجليل.

روى المترجَم عن أبيه الفضل (المتوفّى ٥٤٨ هـ)، وروى عنه مهذّب الدين الحسين بن أبي الفرج بن ردة النِّيلي.

---

١. ويراد به نهج البلاغة الذي جمعه الشريف الرضي من كلام الإمام علي عليه السلام.

*: أمل الآمل ٢/ ٧٥ برقم٢٠٣، رياض العلماء ١/ ٢٩٧، تنقيح المقال ١/ ٣٠٢ برقم ٢٦٩٧، مستدرك الوسائل ٢/ ٥٣٥، أعيان الشيعة ٥/ ٢٢٣، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٦٥، معجم رجال الحديث ٥/ ٨٠ برقم ٣٠٥٣، معجم المؤلفين ٣/ ٢٦٩.

وصنّف كتاب «مكارم الأخلاق» [١] المشهور.

ونسب إليه بعضهم كتاب «جامع الأخبار» وهو باطل [٢].

وللمترجم ابن محدِّث، هو أبو الفضل علي بن الحسن، له كتاب «مشكاة الأنوار».

٢١٢٨

عماد الدين الأسترابادي (*)

(٤٥٥ ـ ٥٤١ هـ)

الحسن بن محمد بن أحمد بن علي، أبو محمد الأسترابادي، الفقيه الحنفي، قاضي الريّ، يلقّب (عماد الدين).

ولد سنة خمس وخمسين وأربعمائة.

وقدم بغداد سنة ست وسبعين وأربعمائة، وتفقّه على القاضي أبي عبد الله الدامغاني حتى برع في الفقه.

وسمع من: أبي نصر وأبي الفوارس، ابني محمد بن علي الزينبي، وعاصم بن

١. طُبع هذا الكتاب في مصر عدة طبعات، كان أوّلها في سنة (١٣٠٣هـ). لكنّه حُرّف في جميعها تحريفاً قبيحاً وغيّر تغييراً شنيعاً ـ كما يقول السيد محسن العاملي في أعيانه ـ ولما كانت نسخ هذا الكتاب المخطوطة كثيرة منتشرة في العراق وإيران وغيرهما، فقد تم طبعه بطهران في سنة (١٣١٤ هـ) وجُمع لأجل ذلك ست نسخ خطية . وطُبع في سنة (١٤٠٨ هـ) في مطبعة أمير بقمّ.

٢. انظر رياض العلماء: ١/ ٢٩٨.

*: الأنساب للسمعاني ١/ ١٣١ (في ترجمة أبي الحاجب الاستراباذي)، معالم العلماء ١٨ برقم ٢٢، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٤١ ـ ٥٥٠هـ) ٥٩ برقم ١٠، الجواهر المضية ١/ ٢٠٠ برقم ٤٩٥، رياض العلماء ١/ ١٥٩، أعيان الشيعة ١/ ١٩، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٦٥.

الحسن، وابن خيرون، وأبيه محمد، وأبي الحاجب الأسترابادي.

روى عنه: السمعاني، ومحمد بن أحمد اليزدجردي.

واستنابه القاضي محمد بن نصر الهروي في قضاء حريم دار الخلافة سنة اثنتين وخمسمائة.

هذا، وقد ذُكر الأسترابادي في كتب الشيعة، وروى عنه من علمائهم: السيد فضل الله الراوندي، وأبو الفتوح الحسين بن علي الخزاعي الرازي، وابن شهر آشوب المازندراني، ومنتجب الدين ابن بابويه الرازي في «الأربعون حديثاً» في فضائل أمير المؤمنين ﷺ.

توفّي بالري سنة إحدى وأربعين وخمسمائة.

٢١٢٩

أبو علي الطوسي (*)

(... ـ بعد ٥١٥ هـ)

أبو علي الحسن بن فقيه الشيعة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، يُلقّب بالمفيد وبالمفيد الثاني مقابل المفيد الأوّل محمد بن محمد بن النعمان.

تلمّذ على أبيه (المتوفّى ٤٦٠ هـ)، وقرأ عليه جميع تصانيفه، وروى عنه وعن: سلاّر بن عبد العزيز الديلمي، و (أبي الطيب الطبري، والخلاّل، والتنوخي)[1].

---

*: فهرست الطوسي ٢٣، فهرست منتجب الدين ٤٢، معالم العلماء ٣٧، الوافي بالوفيات ١٢/ ٢٥١ برقم ٢٢٧، لسان الميزان ٢/ ٢٥٠، أمل الآمل ٢/ ٧٦، رياض العلماء ١/ ٢٣٤، أعيان الشيعة ٥/ ٢٤٤، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٦٦، معجم رجال الحديث ٥/ ١١٣.

١. لسان الميزان: ٢/ ٢٥٠.

وكان من كبار العلماء، فقيهاً، محدّثاً، راوية للأخبار.

اثنى عليه ابن حجر، وقال فيه: فقيه الشيعة وإمامهم بمشهد علي رضي الله عنه (في النجف الأشرف).

وقال الصفدي: رحلت طوائف الشيعة إليه إلى العراق، وحملوا عنه، وكان ورعاً عالماً متألّهاً كثير الزهد، وبين عينية كركبة العنز من أثر السجود، وكان يسترها. أثنى عليه السمعاني.

قرأ عليه طائفة من الفقهاء، منهم: بدر بن سيف بن بدر العُرَني، وأردشير ابن أبي الماجد، وإسماعيل بن محمود بن إسماعيل الجبلي، والحسين بن أحمد بن طحال المقدادي، وأبو النجم الضياء بن إبراهيم بن الرضا الحسني الشجري، وظفر بن الداعي بن ظفر الحمداني، وغيرهم.

وكان يحدّث بمشهد أمير المؤمنين عليه السلام. وقد روى كتاب «الأمالي» لأبيه.

روى عنه: الحسين بن هبة الله بن رطبة السوراوي، ولطف الله بن عطاء بن أحمد الحسني الشجري، وعماد الدين محمد بن أبي القاسم الطبري، وإلياس بن هشام الحائري [1]، وعبيد الله بن الحسن ابن بابويه والد منتجب الدين، و (أبو الفضل بن عطاف، وهبة الله السقطي، ومحمد بن محمد النسفي) [2]وآخرون.

وقد نُسبت لأبي علي تصانيف، هي: شرح «النهاية» لأبيه أبي جعفر، المرشد إلى سبيل التعبد، رسالة في الجمعة، والأنوار [3].

وروى له الشهيد الأوّل في أربعينه عدّة أحاديث.

قال ابن حجر: مات في حدود الخمسمائة.

وقال غيره: إنّه كان حياً في سنة (٥١٥ هـ) كما في مواضع من «بشارة المصطفى» لتلميذه العماد الطبري.

---

١. الأربعون حديثاً للشهيد الأوّل: الحديث ١٨، ١٩، ٢٠، ٢٦، ٢٧، ٣٩.

٢. لسان الميزان: ٢/ ٢٥٠.　　٣. أعيان الشيعة: ٥/ ٢٤٦.

٢١٣٠

الحسن بن محمد الموسوي (*)

(... ـ حياً حدود ٥٢٥ هـ)

الحسن بن محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن علي ابن القاسم بن موسى بن عبد الله بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق، السيد نجيب الدين أبو محمد العلوي الموسوي.

كان أحد فقهاء الشيعة، مقرئاً، ديّناً.

قرأ على السيد المرتضى المطهّر بن علي الحسيني الديباجي تلميذ الشيخ الطوسي.

روى عنه منتجب الدين علي بن عبيد الله ابن بابويه الرازي.

لم نظفر بوفاته، ويظهر أنّه كان حياً في العقد الثالث من القرن السادس، لرواية منتجب الدين (المولود ٥٠٤ هـ) عنه.

٢١٣١

الحسن بن مسعود (**)

(٤٥٨ ـ ٥٢٩ هـ)

ابن محمد، أبو علي البغوي، الشافعي، أخو الحسين بن مسعود الملقّب

---

*: فهرست منتجب الدين ٤٧، جامع الرواة ١/ ٢٢٤، تنقيح المقال ١/ ٣٠٩ برقم ٢٧٢٨، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٦٧، معجم رجال الحديث ٥/ ١١٤ برقم ٣٠٩٥.

**: التحبير ١/ ٢١٣ برقم ١٢١، معجم البلدان ١/ ٤٦٨ (ضمن ترجمة أخيه محيي السنّة)، ﷺ

بمحيي السّنّة (المتوفّى ٥١٦ هـ).

ولد في سنة ثمان وخمسين وأربعمائة.

واعتنى بتربيته أخوه الحسين، ولقّنه الفقه حتى حفظ المذهب، وصار مفتياً فيه.

وسمع من: أبي بكر بن خلف، وأبي القاسم الواحدي المفسّر، وأبي تراب المَراغي، والحسن بن أحمد السمرقندي، والمظفّر بن منصور الرازي، وغيرهم.

توفّي بمرو الرُّوذ في صفر سنة تسع وعشرين وخمسمائة.

٢١٣٢

قاضي خان (*)

(... ـ ٥٩٢ هـ)

الحسن بن منصور بن أبي القاسم محمود، أبو المحاسن البخاري الأُوزجَندي (١)، المعروف بقاضي خان، ويلقّب بفخر الدين.

سمع الكثير من أبي الحسن علي بن عبد العزيز المَرْغيناني وتفقّه عليه، وعلى

سير أعلام النبلاء ١٩/ ٤٤٢ برقم ٢٥٨ (في ذيل ترجمة البغوي)، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ٦٨ برقم ٧٥٧.

*: مجمع الآداب في معجم الألقاب ٣/ ٥ برقم ٢٠٦١، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٨١ ـ ٥٩٠هـ) ٣٩٧ برقم ٤٢٣، سير أعلام النبلاء ٢١/ ٢٣١ برقم ١١٧، الجواهر المضية ١/ ٢٠٥ برقم ٥٠٧، تاج التراجم ٢٢، مفتاح السعادة ٢/ ١٤٣، كشف الظنون ١/ ٥٦٩، شذرات الذهب ٤/ ٣٠٨، هدية العارفين ١/ ٢٨٠، الأعلام ٢/ ٢٢٤، معجم المؤلفين ٣/ ٢٩٧.

١. نسبة إلى أُوزجند ويقال أُوزكند: بلد بماوراء النهر من نواحي فرغانة. معجم البلدان: ١/ ٢٨٠.

إبراهيم بن إسماعيل بن أبي نصر الصفّاري البخاري.

وكان من كبار الحنفية، مفتياً.

تولّـى القضاء، وأملى مجالس، فروى عنه: محمود بن أحمد الحصيري، ومحمد ابن أسعد بن إبراهيم الفرغاني.

وعليه تفقّه محمد بن عبد الستار الكردري.

وصنّف من الكتب: الفتاوي (مطبوع في ثلاثة أجزاء)، شرح «الجامع الصغير» للشيباني، الواقعات، والأمالي، وغيرها.

توفّـي سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة.

٢١٣٣

الشقّاق (*)

(٤٢٠ ـ ٥١١ هـ)

الحسين بن أحمد بن علي بن جعفر، أبو عبد الله البغدادي، الشقّاق، الشافعي.

مولده في سنة عشرين وأربعمائة.

أخذ الفرائض وعلم الحساب عن: أبي حكيم عبد الله بن إبراهيم

(*) المنتظم ١٧/ ١٥٧ برقم ٣٨٥، الكامل في التاريخ ١٠/ ٥٣٢، المختصر المحتاج إليه ١٧٠ برقم ٦٠٥، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٣٨٥ برقم ٢٢٧، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٠١ ـ ٥٢٠هـ) ٣١٦ برقم ٨، الوافي بالوفيات ١٢/ ٣٢٥ برقم ٣٠٥، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ٧٣ برقم ٧٦٣، معجم المؤلفين ٣/ ٣١٢.

الخَبْري[1]، وأبي الفضل عبد الملك بن إبراهيم الهمداني، وبرع فيهما.

وسمع الحديث من القاضي أبي الحسين محمد بن علي بن المهتدي، وغيره.

سمع منه: الحافظ ابن ناصر، والسِّلفي، وغيرهما.

وصنّف في الفرائض وقسم التركات.

وله تعليقة في الحساب.

توفّـي سنة إحدى عشرة وخمسمائة.

٢١٣٤

الحسين بن أحمد الحلبي (*)

(...ـ ٥٠٨ هـ)

الحسين بن أحمد بن عيّاش الحلبي، أحد شيوخ الشيعة وفقهائهم.

أخذ عن العيزاري، وغيره.

وصنّف كتاب الأنواع والأسجاع، وكتاب الإمامة.

تفقّه عليه جماعة.

وتوفّـي سنة ثمان وخمسمائة.

---

١. ووهم السبكي في طبقاته، فقال: وعليه ـ أي على الشقّاق ـ تفقّه أبو حكيم الخبري.

*: لسان الميزان ٢/ ٢٦٦، أعيان الشيعة ٥/ ٤٢٦، الأعلام ٢/ ٢٣١، معجم المؤلفين ٣/ ٣١٢.

٢١٣٥

ابن طحّال (*)

(... ـ بعد ٥٣٩ هـ)

الحسين بن أحمد بن محمد بن عليّ بن طحّال، أبو عبد الله المقدادي، المجاور بالنجف.

قرأ على أبي علي الحسن بن أبي جعفر الطوسي.

وروى عن: أبي الوفاء عبد الجبار بن عبد الله بن علي المقرئ الرازي في سنة (٥٠٣ هـ) والحسن بن الحسين المعروف بحسكا، وهبة الله بن ناصر بن الحسين بن نصر، وغيرهم.

وكان من أكابر علماء الإمامية، فقيهاً، عفيف النفس.

جاور بمشهد أمير المؤمنين عليه السلام بالنجف، وحدّث به وبمشهد الحسين عليه السلام بكربلاء.

روى عنه: الفقيه عربي بن مسافر العبادي، وأبو البقاء هبة الله بن نما بن علي ابن حمدون، وابن شهر آشوب، وعلي بن محمد بن علي بن علي بن عبد الصمد التميمي، والسيد أبو الحسن علي بن إبراهيم العلوي العريضي، وآخرون.

(*): فهرست منتجب الدين ٤٦ برقم ٨٠، جامع الرواة ١/ ٢٣٢، أمل الآمل ٢/ ٩٠ برقم ٢٤٠، رياض العلماء ٢/ ٢١، تنقيح المقال ١/ ٣١٨ برقم ٢٨٣٤، أعيان الشيعة ٥/ ٤٤٩، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٧٣، الاجازة الكبيرة ٣٧٠، معجم رجال الحديث ٥/ ١٩١ برقم ٣٢٨٩ و ٢٧٢ برقم ٣٤٤٢.

لم نظفر بوفاته، لكنّه حدّث في العشر الأواخر من ذي الحجة سنة تسع وثلاثين وخمسمائة.

ولأبي عبد الله المقدادي ابن فقيه، اسمه محمد، وسنذكره في نهاية هذا الجزء في (الفقهاء الذين لم نظفر لهم بتراجم وافية).

٢١٣٦

الحسين بن عقيل الخفاجي (*)

(... ـ ٥٠٧ هـ)

الحسين بن عقيل بن سنان الخفاجي، الحلبي، المعدّل.

كان أحد فقهاء الشيعة، أُصولياً.

صنّف كتاباً في الفقه سمّاه: المنجي من الضلال في الحرام والحلال، في عشرين مجلدة.

قال الذهبي: ذكر فيه خلاف الفقهاء، يدلّ على تبحّره.

توفّي سنة سبع وخمسمائة [1].

---

*: تاريخ الإسلام (حوادث ٥٠١ ـ ٥٢٠هـ) ١٥٧ برقم ١٧٧، لسان الميزان ٢/ ٢٩٩ برقم ١٢٤١، أعيان الشيعة ٦/ ٩٠، معجم المؤلفين ٤/ ٢٦.

١. وفي لسان الميزان: سبع وخمسين وخمسمائة. ولعلّها تصحيف.

٢١٣٧

الحسين بن علي التميمي (*)

(... ـ ...)

الحسين بن علي بن عبد الصمد بن محمد التميمي، السبزواري.

كان هو وأخواه: علي بن علي (كان حياً ٥٤١ هـ) ومحمد بن علي (كان حياً ٥٣٣ هـ)، وأبوهم علي بن عبد الصمد (كان حياً ٤٧٤ هـ) من علماء الشيعة وفقهائهم.

وقد روى الحسين عن أبيه عن أبي البركات علي بن الحسين الحسيني الجوري عن الصدوق (المتوفّى ٣٨١ هـ).

وروى عنه ولده الفقيه محمد بن الحسين.

٢١٣٨

أبو الفتوح الرازي (**)

(... ـ بعد ٥٥٢ هـ)

المفسر الكبير الحسين بن علي بن محمد بن أحمد الخزاعي، أبو الفتوح

---

*: فهرست منتجب الدين ٥٣ برقم ١٠٠، جامع الرواة ١/ ٢٤٩، أمل الآمل ٢/ ٩٩ برقم ٢٦٩، رياض العلماء ٢/ ١٥٥، تنقيح المقال ١/ ٣٣٩، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٧٨، معجم رجال الحديث ٦/ ٤٩ برقم ٣٥٣٤.

**: فهرست منتجب الدين ٤٥ برقم ٧٨، معالم العلماء ١٤١ برقم ٩٨٧، مجالس المؤمنين ١/ ٤٨٩، أمل الآمل ٢/ ٩٩ برقم ٢٧١، رياض العلماء ٢/ ١٥٦، روضات الجنات ٢/ ٣١٤ برقم ⇐

النيسابوري، الرازي، من ذرية الصحابي نافع بن بُدَيْل بن ورقاء المستشهد في عهد النبي ﷺ ببئر معونة.

روى عن: أبيه علي، وأبي الوفاء عبد الجبار بن عبد الله المقرئ الرازي، وأبي علي الحسن بن أبي جعفر الطوسي، وغيرهم.

روى عنه: ابنه محمد، ونصير الدين أبو طالب عبد الله بن حمزة الطوسي، ومنتجب الدين علي بن عبيد الله الرازي، وقرأ عليه كتابيه: روض الجنان، وروح الأحباب.

وكان من أجلّة علماء الإمامية، غزير الرواية، مفسراً، فقيهاً، واعظاً.

عقد في أيام شبابه مجلساً في خان علاّن، فلقي إقبالاً عظيماً.

وصنّف كتاباً في تفسير القرآن، سمّاه: روض الجنان وروح الجنان (مطبوع) في عشرين مجلدة باللغة الفارسية.

قال عبد الله أفندي التبريزي في «الرياض»: هو من أجل الكتب وأفيدها وأنفعها، رأيته فرأيت منه بحراً طمطاماً.

وله أيضاً: تبصرة العوام في معرفة مقالات الأنام [1]، وروح الأحباب وروح الألباب [2] في شرح «الشهاب» للقاضي القضاعي الذي جمعه من كلام النبي ﷺ في الأحكام والمواعظ والآداب والحكم.

٢١٢، تنقيح المقال ١/ ٣٣٩ برقم ٣٠١٣، أعيان الشيعة ٦/ ١٢٤، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٧٩، الذريعة ١١/ ٢٧٤ برقم ١٦٩٤، مستدركات علم رجال الحديث ٣/ ١٧٠ برقم ٤٥٤٩، معجم رجال الحديث ٦/ ٥٠ برقم ٣٥٣٩.

١. انظر أعيان الشيعة: ٦/ ١٢٦.

٢. قال صاحب «الرياض»: رأيت منه نسخة في طهران وأخرى في هراة وهو حسن الفوائد.

توفي أبو الفتوح بالري، ودُفن بوصيةٍ منه إلى جوار السيد عبد العظيم الحسني، ولم تُعلم سنة وفاته، ولكنّه أجاز بعض تلاميذه في سنة (٥٥٢ هـ)، ولعلّه توفّي بعد هذا التاريخ بقليل.

٢١٣٩

الحسين بن الفتح (*)

(... ـ ٥٣٦ هـ)

وقيل ابن أبي الفتح محمد [١] الواعظ البكرابادي، الجرجاني، الملقب بـ (موفق الدين)، أحد فقهاء الشيعة.

قرأ على أبي علي الحسن بن أبي جعفر الطوسي.

وأخذ عن علماء بيهق، وقد سكنها مدة.

وأخذ بنيسابور الأدب واللغة.

ثم قفل إلى بلاده جرجان، وتوفي بها سنة ست وثلاثين وخمسمائة.

تفقّه به سديد الدين محمود بن علي الحمصي الرازي.

وروى عنه المفسّر الفضل بن الحسن الطبرسي.

---

*: فهرست منتجب الدين ٤٦ برقم ٧٩، جامع الرواة ١/ ٢٥٠، تنقيح المقال ١/ ٣٤٠ برقم ٣٠٢٥، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٨٠، معجم رجال الحديث ٦/ ٦٣ برقم ٣٥٨٢.

١. ترجم له ظهير الدين البيهقي في «تاريخ بيهق» ص ٤٣٣ برقم ١٥٤ بعنوان (الحسين بن أبي الفتح محمد)، ونقل الترجمة إلى العربية السيد عبد العزيز الطباطبائي في هامش «فهرست منتجب الدين» ص ٤٦.

٢١٤٠

الحسين بن محمد (*)

(... ـ ٥٨٠ هـ)

ابن أسعد الحكيم العراقي، الفقيه الحنفي المعروف بالنجم.

قرأ الأدب على أبي نزار الملقّب بملك النحاة.

وأخذ الفقه عن أبيه محمد بن أسعد المعروف بابن الحكيم، وسمع منه ومن محمد بن محمد بن نوشتكين بحلب.

وولي التدريس بمدرسة الحدادين بحلب.

وصنّف كتباً في الفقه منها: الفتاوى والواقعات، وشرح «الجامع الصغير» للشيباني.

وأورد له ابن العديم حكاية مع نور الدين محمود بن زنكي وقد سأله عن لبس خاتم في يده كان فيه لوزات من ذهب، فقال له النجم: تتحرّز من هذا وتحمل إلى خزائنك من المال الحرام في كل يوم كذا وكذا؟ فأمر نور الدين بتبطيل ذلك.

توفّي النجم سنة ثمانين وخمسمائة.

---

*: بغية الطلب في تاريخ حلب ٦/ ٢٧٤٥، الجواهر المضية ١/ ٢١٧، تاج التراجم ٢٥، كشف الظنون ١/ ٥٦٢، هدية العارفين ١/ ٣١٣، معجم المؤلفين ٤/ ٤٦.

٢١٤١

الغريب (القريب) (*)

(...ـ...)

الحسين بن محمد بن الحسين الغريب، القاضي سديد الدين أبو محمد القاشاني الراوندي.

قال منتجب الدين: فاضل عالم، له نظم ونثر رائق، وكان قاضي راوند.

وذكره العماد في «خريدة القصر» في ضمن جماعة من علماء قاشان، وأورد له شعراً[١].

وللسيد فضل الله بن علي الحسيني الراوندي (المتوفّى حدود ٥٥٠ هـ) أبيات في المترجَم كتب بها إليه في صدر مكاتبة[٢].

وللمترجم ابن فقيه، حافظ لـ «نهج البلاغة» هو القاضي جمال الدين محمد.

---

*: فهرست منتجب الدين ٥١ برقم ٩٥، جامع الرواة ١/ ٢٥٣، أمل الآمل ٢/ ١٠٢ برقم ٢٨٠، رياض العلماء ٢/ ١٧١، تنقيح المقال ١/ ٣٤٣ برقم ٢٠٥٤، معجم رجال الحديث ٦/ ٨٢ برقم ٣٦٣٦.

١ و ٢. هامش فهرست منتجب الدين ص ٥١، بتحقيق السيد عبد العزيز الطباطبائي.

٢١٤٢
ابن سُكَّرة (*)
(حدود ٤٥٤ ـ ٥١٤ هـ)

الحسين بن محمد بن فِيُّرَه، بن حيّون الصَدَفي، الأندلسي، الفقيه أبو علي السَّرَقُسطي، المعروف بابن سُكّرة

سمع من: أبي الوليد الباجي، وأبي عمر بن عبد البرّ ومالك البانياسي، ونصر المقدسي، وابن سماعة، والحبّال، والخلعي، والطبري، وأبي الحسين الطيوري، وابن خيرون، وغيرهم. .

وكان كثير الرواية، عارفاً بالقراءات والرجال.

سمع منه: محمد بن يحيى الزكوي، والقاضي عياض، وغيرهما.

وكان قد رحل إلى المشرق رحلة واسعة (سنة ٤٨١ ـ ٤٩٠ هـ) فسمع من خلق كثير بالبصرة، والأنبار، ومكة، ودمشق.

وأقام ببغداد خمس سنين، فتفقه على أبي بكر الشاشي، وعلّق عنه التعليقة في مسائل الخلاف.

(*): بغية الملتمس ١/ ٣٣١ برقم ٦٥٧، الصلة ١/ ٢٣٥ برقم ٣٣٤، معجم البلدان ٤/ ٢١٠، مختصر تاريخ دمشق ٧/ ١٧٣ برقم ١٦٢، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٣٧٦ برقم ٢١٨، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٠١ ـ ٥٢٠هـ) ٣٦٧ برقم ٧٠، الوافي بالوفيات ١٣/ ٤٣ برقم ٤١، مرآة الجنان ٣/ ٢١٠، طبقات الحفاظ ٤٥٥ برقم ١٠٢٦، كشف الظنون ٢/ ١٧٣٦، شذرات الذهب ٤/ ٤٣، هدية العارفين ١/ ٣١١، شجرة النور الزكية ١/ ١٢٨ برقم ٣٧٣، الأعلام ٢/ ٢٥٥، معجم المؤلفين ٤/ ٥٦.

ثم استقر بمُرْسِية، وولي القضاء بها مكرهاً، ثم اختفى حتى أُعفي.

ولمّا كانت وقعة قُتُنْدة بثغر الأندلس بين جيوش ابن تاشفين وبين الصليبيين شهدها ابن سكّرة، واستشهد فيها، وذلك في سنة أربع عشرة وخمسمائة عن نحو ستين عاماً.

٢١٤٣

البغوي (*)

(٤٣٣ـ٥١٦، ٥١٠ هـ)

الحسين بن مسعود بن محمد، أبو محمد البغوي، الفرّاء أو ابن الفرّاء، ويلقّب بمحيي السنّة.

ولد في سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة.

وارتحل إلى مروالرُّوذ، فتفقّه على شيخ الشافعية القاضي الحسين بن محمد المَرْوَرّوذي، فأتقن المذهب وصنّف فيه كتاب «التهذيب» ثم بلغ درجة الاجتهاد(١).

وروى الحديث عن جماعة، منهم: عبد الواحد بن أحمد المليحي، وعبد الرحمان بن محمد الداوودي، ويعقوب بن أحمد الصيرفي، وأبو الفضل زياد بن

---

*: معجم البلدان ١/ ٤٦٧ و ٤٦٨، وفيات الأعيان ٢/ ١٣٦ برقم ١٨٥، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٤٣٩ برقم ٢٥٨، الوافي بالوفيات ١٣/ ٦٣ برقم ٥٩، مرآة الجنان ٣/ ٢١٣، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ٧٥ برقم ٧٦٧، طبقات الشافعية للاسنوي ١/ ١٠١ برقم ١٧٧، البداية والنهاية ١٢/ ٢٠٦، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٨١ برقم ٢٤٨، طبقات المفسرين للسيوطي ٤٥٦ برقم ١٠٢٧، كشف الظنون ١/ ١٩٥، شذرات الذهب ٤/ ٤٨، روضات الجنات ٣/ ١٨٧ برقم ٢٧٠، هدية العارفين ١/ ٣١٢، الأعلام ٢/ ٢٥٩، معجم المؤلفين ٤/ ٦١.

١. وصفه الذهبي في «تذكرة الحفاظ» بالفقيه المجتهد.

محمد الحنفي، وحسّان بن محمد المنيعي.

وكان مفسّراً، مصنّفاً، مشهوراً.

حدّث ودرّس، فروى عنه: أسعد العطّاري المعروف بحَفَدة، ومحمد بن محمد الطائي، وأبو محمد عبد الرحمان بن عبد الله النبهي، وغيرهم.

وكان لا يُلقي الدّرس إلاّ على طهارة.

وصنّف كتباً، منها: شرح السنّة (مطبوع)، مصابيح السنّة (مطبوع)، معالم التنزيل في التفسير (مطبوع)، الأربعون حديثاً، والجمع بين الصحيحين، وغيرها.

وساق له السبكي في «طبقات الشافعية الكبرى» جملة من المسائل، عدّها من الغرائب في المذهب الشافعي.

توفّي البغوي بمروالرّوذ سنة ست عشرة وخمسمائة، وقيل: سنة عشر.

٢١٤٤

ابن خميس (*)

(٤٦٦ ـ ٥٥٢ هـ)

الحسين بن نصر بن محمد بن الحسين، ابن خميس الجهني الكعبي،

---

*: الأنساب للسمعاني ٢/ ١٣٥، معجم البلدان ٢/ ١٩٤، اللباب ١/ ٣١٨، وفيات الأعيان ٢/ ١٩٣ برقم ١٨٨، سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٢٩١ برقم ١٩٧، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٥١ ـ ٥٦٠هـ) ٨٠ برقم ٤٦، الوافي بالوفيات ١٣/ ٧٨ برقم ٦٧، مرآة الجنان ٣/ ٣٠٢، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ٨١ برقم ٧٦٩، طبقات الشافعية للاسنوي ١/ ٢٣٤ برقم ٤٤٢، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٢٢ برقم ٣٢١، إيضاح المكنون ٢/ ٥٥٧، كشف الظنون ١/ ٣٠ و ٣٥٩، شذرات الذهب ٤/ ١٦٢، هدية العارفين ١/ ٣١٣، الأعلام ٢/ ٢٦١، معجم المؤلفين ٤/ ٦٦.

أبو عبد الله الموصلي، الفقيه الشافعي، القاضي.

ولد سنة ست وستّين وأربعمائة.

قدم بغـداد، فتفقّه على أبي حامـد الغزالي، وسمع من: طِـراد الزينبي، وأبي عبد الله الحميدي، وابن طلحة النعالي، ومحمد بن مظفّر الشـامي، وبالموصل من أبي نصر بن وَدْعَان.

وولي قضاء رَحبة مالك بن طوق ثم رجع إلى بلده الموصل.

وقدم بغداد مرّة أُخرى بعد الأربعين والخمسمائة، فحدّث بها.

روى عنه: سليمان وعلي ابنا محمد الموصلي.

وقرأ عليه السمعاني.

وصنّف كتباً، منهـا: الموضـح في الفـرائض، تحريم الغيبـة ومـا فيهـا مـن العقوبة، لؤلؤة المناسك، وطبقات الأولياء، وغيرها.

توفّـي سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة.

٢١٤٥

الحسين بن هبة الله السوراوي [*]

(... ـ ٥٧٩ هـ)

الحسين بن هبة الله بن رطبة، جمال الدين أبو عبد الله السوراوي [1].

---

*: فهرست منتجب الدين ٥٢ برقم ٩٨، لسان الميزان ٢/ ٣١٦ برقم ١٢٩٠، أمل الآمل ٢/ ١٠٤ برقم ٢٩٠، رياض العلماء ٢/ ١٩٣، تنقيح المقال ١/ ٣٤٨ برقم ٣٠٩٨، معجم رجال الحديث ٦/ ١١٢ برقم ٣٦٩٩.

١. ويقال السـوراني، نسبة إلى مدينة بـالعراق من أرض بابل قـريبة من الحلة. انظر معجم البلدان: ٣/ ٢٧٨.

كان من أكابر مشائخ الشيعة، فقيهاً، عارفاً بالأُصول.

روى عن أبي علي بن الشيخ الطوسي (المتوفّى بعد ٥١٥ هـ بقليل).

وقرأ الكتب ورحل إلى خراسان ولقي كبار العلماء، وصنّف وشغل بالحلة وغيرها.

روى عنه: محمد بن أبي البركات بن إبراهيم الصنعاني [١]، ورشيد الدين أبو البركات العبداد بن جعفر بن محمد الديلمي، ويحيى بن محمد بن يحيى بن الفرج السوراوي، ومحمد بن جعفر بن علي المشهدي، وعربي بن مسافر العبادي، وابنه هبة الله بن الحسين بن هبة الله [٢]، وغيرهم.

قال ابن حجر: توفّي في رجب سنة تسع وسبعين وخمسمائة.

٢١٤٦
ابن زُهرة الحلبي [*]
(٥١١ ـ ٥٨٥ هـ)

حمزة بن علي بن زهرة بن علي بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين بن إسحاق المؤتمن بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين

---

١. وقد روى الصنعاني هذا عن عربي بن مسافر تلميذ ابن رطبة.

٢. لسان الميزان: ٦/ ١٨٨ برقم ٦٧٠.

*: معالم العلماء ٤٦ برقم ٣٠٢، بغية الطلب في تاريخ حلب ٦/ ٢٩٤٦، البداية والنهاية ١٢/ ٣٠٩، أمل الآمل ٢/ ١٠٥ برقم ٢٩٣، رياض العلماء ٢/ ٢٠٢، تنقيح المقال ١/ ٣٧٦ برقم ٣٣٧٢، أعيان الشيعة ٦/ ٢٤٩، الذريعة ١٠/ ١٨٧ برقم ٤٤١ و ...، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٨٧، الجامع في الرجال ١/ ٦٨٧، الأعلام ٢/ ٢٧٩، إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ٤/ ٢٦٩ برقم ١٣٢، معجم المؤلفين ٤/ ٧٩.

العابدين بن الحسين الشهيد بن علي أمير المؤمنين، فقيه حلب وعالمها ونقيبها السيد أبو المكارم الحسيني، الحلبي، المعروف بالشريف الطاهر، مؤلِّف «غنية النزوع».

ولد سنة إحدى عشرة وخمسمائة في بيت العلم والفقه والسيادة [1]، وسمع الحديث، وتفقّه قبل بلوغه العشرين، وولي النقابة، وبرع في الفقه والكلام، وصنّف فيهما، وبَعُد صيته، وردّ على المسائل الواردة عليه من بلدان عدّة.

قال ابن العديم: كان (أبو المكارم) شريفاً فاضلاً، فقيهاً من فقهاء الشيعة ومتكلميهم.

وأثنى عليه الطباخ الحلبي، وقال: المدرّس المصنّف المجتهد، صاحب التصانيف الحسنة والأقوال المشهورة.

سمع من: أبيه علي، والحسن بن طاهر بن الحسين الصوري، والحسن بن طارق بن الحسن الحلبي المعروف بابن وحش، وأبي الحسن علي بن عبد الله بن أبي جرادة.

وقرأ كتاب «المقنعة» للشيخ المفيد على أبي منصور الحسن بن منصور النقاش الموصلي، وكتاب «النهاية» للشيخ الطوسي على الحسن بن الحسين المعروف بابن الحاجب الحلبي.

وكان مع تضلّعه في فقه الإمامية، عارفاً بفقه أهل السنّة.

روى عنه: شاذان بن جبرئيل القمّي، وابن أخيه أبو حامد محمد بن عبد الله ابن علي، ومعين الدين سالم بن بدران بن علي المازني المصري، ومحمد بن جعفر المشهدي، وغيرهم.

---

١. قال الزبيدي في تاج العروس: بنو زهرة سادة نقباء علماء فقهاء محدّثون كثّر الله من أمثالهم.

وناظر الشريف إدريس بن الحسن الإدريسي.

وصنّف كتباً منها: غنية النزوع إلى علمي الأُصول والفروع [1]، مسألة في تحريم الفقّاع، مسألة في الرد على من قال في الدين بالقياس، جواب الكتاب الوارد من حمص، الجواب على الكلام الوارد من ناحية الجبل، جواب المسائل الواردة من بغداد، الجواب عمّا ذكره مطران نصيبين، نقض شبه الفلاسفة، قبس الأنوار في نصرة العترة الأخيار، والنكت في النحو.

توفّي بحلب في رجب سنة خمس وثمانين وخمسمائة.

٢١٤٧

أبو الفتوح الرضيّ (*)

(... ـ ٥٠٢ هـ)

حيدرة بن المعمّر بن محمد بن المعمّر بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن علي بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، أبو الفتوح الملقّب بالرضيّ.

---

١. نُشر هذا الكتاب من قبل مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام، حققه الشيخ إبراهيم البهادري، وأشرف عليه وصدّره بمقدمة ضافية العلامة جعفر السبحاني، جاء فيها: وكتابه (يعني الغنية) لم يزل مصدراً للعلم ومرجعاً للفقهاء منذ تأليفه إلى يومنا هذا، وقد كان محور الدراسة في عصره، ثم قال: والكتاب مشتمل على العلوم الثلاثة: أ. الفقه الأكبر: وهذا القسم يشتمل على مهمات المسائل الكلامية من التوحيد إلى المعاد. ب. أُصول الفقه: وهو حاوٍ لبيان القواعد الأُصولية التي يستنبط منها الأحكام الشرعية. ج. الفروع والأحكام الشرعية: وهو دورة فقهية كاملة استدلالية. يستدل بالكتاب والسنّة وأحاديث العترة الطاهرة والإجماع.

*: الفخري ٧٠، الوافي بالوفيات ١٣/ ٢٢٨ برقم ٢٧٦، الجواهر المضية ١/ ٢٢٨ برقم ٥٧٥.

حفظ القرآن في صباه، وقرأ الأدب.

وسمع من أبي الحسين ابن الطُّيوري، وغيره.

وقرأ طرفاً صالحاً من الفقه والفرائض.

وكتب بخطّه كثيراً من كتب التفاسير والأحاديث والسير والأنساب والأدب.

وولي نقابة الطالبيين بعد وفاة أبيه أبي الغنائم الطاهر.

توفّي شابّاً سنة اثنتين وخمسمائة.

٢١٤٨

ابن عبد (*)

(٤٨٦ ـ ٥٦٢ هـ)

الخضر بن شبل بن الحسين بن عبد الواحد الحارثي، أبو البركات الدمشقي، الفقيه الشافعي.

مولده في سنة ست وثمانين وأربعمائة.

تفقّه على: أبي الحسن علي بن المُسلَّم السُّلَمي، ونصر الله المصِّيصي.

(*): التحبير للسمعاني ١/ ٢٦٥ برقم ١٨٣، مختصر تاريخ دمشق ٨/ ٧٢ برقم ٢٦، تهذيب تاريخ دمشق ٥/ ١٦٥، سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٩٢ برقم ٣٧٢، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٦١ ـ ٥٧٠هـ) ١١٥ برقم ٥٥، العبر ٣/ ٣٧، الوافي بالوفيات ١٣/ ٣٤٠ برقم ٤٢٠، مرآة الجنان ٣/ ٣٧٠، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ٨٣ برقم ٧٧٢، طبقات الشافعية للاسنوي ٢/ ٢٤ برقم ٧٠٦، غاية النهاية ١/ ٢٧٠ برقم ١٢٢٣، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٨ برقم ٣٠٦، النجوم الزاهرة ٥/ ٣٧٥، الدارس في تاريخ المدارس ١/ ١٨٣، شذرات الذهب ٤/ ٢٠٥.

وسمع: أبا القاسم علي بن إبراهيم النَّسيب، وأبا طاهر محمد بن الحسين الحنائي، وأبا الوحش سُبيع، وعلي بن الحسن بن الموازيني، وهبة الله بن الأكفاني.

درَّس بالمدرسة الغزالية والمجاهدية، وتولّى الخطابة بدمشق.

وكتب كثيراً من الفقه والحديث، وتكلّم في الخلاف والأُصول.

روى عنه: أبو القاسم بن عساكر، وأبو نصر بن الشّيرازي، وأبو سعد السمعاني، وأبو طاهر السِّلَفي، وغيرهم.

توفّي سنة اثنتين وستّين وخمسمائة.

٢١٤٩

الخَضِر بن نصر (*)

(٤٧٨ ـ ٥٦٧ هـ)

ابن عقيل، أبو العباس الإربلي، الشافعي.

ولد سنة ثمان وسبعين وأربعمائة.

وتفقّه ببغداد على: أبي بكر الشّاشي، والكيا الهراسي.

ثم عاد إلى إربل، ودرَّس بها، وتخرج به جماعة، منهم: عثمان بن عيسى بن

(*): وفيات الأعيان ٢/ ٢٣٧ برقم ٢١٦، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٦١ ـ ٥٧٠هـ) ٢٦٤ برقم ٢٤٤، الوافي بالوفيات ١٣/ ٣٣٧ برقم ٤١٦، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ٨٣ برقم ٧٧٣، طبقات الشافعية للاسنوي ١/ ٦٦ برقم ١٠٦، البداية والنهاية ١٢/ ٣٠٧، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٩ برقم ٣٠٧، طبقات المفسرين للسيوطي ٣٩ برقم ٣٦، طبقات المفسرين للداودي ١/ ١٦٧ برقم ١٦٠، شذرات الذهب ٥/ ٨٦، هدية العارفين ١/ ٣٤٥، معجم المؤلفين ٤/ ١٠٢.

درباس، وابن أخيه نصر بن عقيل بن نصر.

وكان فقيهاً، عارفاً بالفرائض والخلاف.

صنّف كتاباً ذكر فيه ستاً وعشرين خطبة للنبي ﷺ، وكلّها مسندة. وله تصانيف في التفسير والفقه.

توفّي سنة سبع وستين وخمسمائة، وقيل غير ذلك.

٢١٥٠

خلف بن سليمان الأوريُولي (*)

(... ـ ٥٠٥ هـ)

خلف بن سليمان بن خلف بن محمد بن فتحون، أبو القاسم الأُوريُولي الأندلسي.

روى عن: أبيه، وأبي الوليد الباجي، وطاهر بن مفوّز، وأبي علي الصدفي، وأبي جعفر بن بشتغير، وأبي بكر بن العربي.

وكان فقيهاً، أديباً.

ولي قضاء شاطبة ودانية.

وصنّف كتاباً في الشروط.

توفّي في ذي القعدة سنة خمس وخمسمائة.

(*): بغية الملتمس ١/ ٣٥٤ برقم ٧٠٩، الصلة ١/ ٢٧٥ برقم ٣٩٩، معجم البلدان ١/ ٢٨٠، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٠١ ـ ٥١٠هـ) ١٠٦ برقم ١٠٨، معجم المؤلفين ٤/ ١٠٤، المعجم في أصحاب الصدفي ٩٠ برقم ٦٩.

٢١٥١

خليل بن خمرتكين الحلبي (*)

(... ـ بعد ٥٩٠ هـ)

كان أحد فقهاء الإمامية، عالماً بالأُصول، أديباً، مقدَّماً عند الملوك.

تفقّه بخراسان على القطب الراوندي [1] (المتوفّى ٥٧٣ هـ)، وروى عنه جميع مؤلفاته ورواياته، وأجاد في علم الأُصول.

وروى عن عبد العزيز بن سهل الخوارزمي ديوان الطغرائي، وعن الحَيْص بَيْص [2] ديوان شعره سماعاً منه.

وعاد إلى حلب، وقصد الوزير المصري طلائع بن رُزِّيك المعروف بالملك الصالح فأكرمه، وروى عن الوزير كتابه الذي ألّفه.

صنّف المترجَم كتاباً في الأُصول.

وروى عنه ابن أبي طيّ إلنجار، وله منه إجازة.

توفّي بحلب بعد سنة تسعين وخمسمائة.

---

*: بغية الطلب في تاريخ حلب ٧/ ٣٣٧٧.

١. هو سعيد بن هبة الله بن الحسن، أحد أعلام الإمامية، وستأتي ترجمته.

٢. هو الشاعر المشهور سعد بن محمد بن سعد بن الصيفي، البغدادي (المتوفّى ٥٧٤ هـ).

٢١٥٢

ذو الفقار بن محمد (*)

(... ـ ٥٣٦ هـ)

ابن معبد بن الحسن بن أحمد (الملقب حميدان) بن إسماعيل بن يوسف بن محمد بن يوسف بن إبراهيم بن موسى بن إسحاق بن عبد الله بن الحسن المثنى بن الحسن سبط رسول الله ﷺ بن علي أمير المؤمنين، السيد أبو الصمصام الحسني المروزي، نزيل بغداد.

ولد بمرو، وسكن بغداد، وطاف البلاد، ووعظ بدمشق، وسكن الموصل في آخر عمره، وحدّث بها، وقد عُمِّر طويلاً.

وهو من علماء الإمامية، فقيه، متكلّم، ديِّن.

روى عن: الشريف المرتضى (المتوفّى ٤٣٦ هـ)، والشيخ أبي العباس النجاشي (المتوفّى ٤٥٠ هـ)، والشيخ الطوسي (المتوفّى ٤٦٠ هـ)، وأبي الخير بركة بن محمد بن بركة الأسدي، والوزير نظام الملك الطوسي، وأبي عبد الله مالك ابن أحمد بن علي بن إبراهيم البايناسي البغدادي، وأبي عبد الله محمد بن علي

---

*: فهرست منتجب الدين ٧٣ برقم ١٥٧، معالم العلماء (المقدمة) ١٦ برقم ١٦، بغية الطلب في تاريخ حلب ٥/ ٢٤٧٩، مختصر تاريخ دمشق ٨/ ٢١١ برقم ١١٠، مجمع الآداب للفوطي ٢/ ٦٤ برقم ١٠٤٦، عمدة الطالب ١١٥، لسان الميزان ٢/ ٤٣٦ برقم ١٧٩٠، أمل الآمل ٢/ ١١٥ برقم ٣٢٤، ٣٢٥، رياض العلماء ٢/ ٢٧٧ ـ ٢٨٠، مستدرك الوسائل ٣/ ٤٩٥، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٩٩.

الحلواني [1]، وآخرين.

روى عنه: السيد أبو الرضا فضل الله بن علي الراوندي، وابن عساكر، وأبو الفضل هبة الله بن محمد بن أبي جرادة الحلبي، ومنتجب الدين علي بن عبيد الله الرازي، وقال: صادفته، وكان ابن مائة سنة وخمس عشرة سنة.

وحدّث بقزوين في سنتي (٥١٢ و ٥١٣ هـ) بتفسير أبي إسحاق الثعلبي عن أبي عبد الله محمد بن علي المروزي المقرئ، فسمع منه جماعة، منهم: أبو بكر محمد بن أبي طالب القزويني المقرئ [2]، وأبو مسلم عبد الرحمان بن المعالي الواريني القزويني [3]، وغيرهما.

ولقيه السمعاني بالموصل، وقال: كان مسناً، لقي كبار المشائخ، وكان له ظاهر حسن وكلام حلو.

وذكر أنّه وُلد سنة خمس وخمسين وأربعمائة [4].

أقول: إنّ رواية المترجم عن (المرتضى والنجاشي والطوسي) [5] تدل على أنّه ولد قبل ذلك بكثير، ويؤيده قول منتجب الدين أنّه روى عن المرتضى والطوسي، كما أنّ الفُوَطي قال أيضاً بروايته عن الطوسي.

توفّي أبو الصمصام ـ كما نَقَل السمعاني عن بعضهم ـ في سنة ست وثلاثين وخمسمائة.

---

١. طبقات أعلام الشيعة: ٢/ ١٧٣ (القرن الخامس).

٢. التدوين في أخبار قزوين: ١/ ٣٠٧.

٣. التدوين في أخبار قزوين: ٣/ ١٦٤.

٤. لسان الميزان: ٢/ ٤٣٦.

٥. انظر رواياته عنهم في «الأربعون حديثاً» للشهيد الأوّل، الأحاديث: ٥، ٦، ١١، ٤٠.

٢١٥٣

ريحان الحبشي (*)

(... ـ حدود ٥٦٠ هـ)

ريحان بن عبد الله الحبشي، العالم الربّاني أبو محمد المصري، أحد كبار فقهاء الإمامية.

تفقّه على عليّ بن عبد الله بن عبد العزيز بن كامل المصري، وقرأ عليه في سنة أربع وثلاثين وخمسمائة [1].

وكان محدّثاً، حافظاً، قويّ الحافظة، ورعاً، معظّماً عند الوزير الفاطمي طلائع بن رزّيك.

وكان يكرّر على «المقنعة» للشيخ المفيد «والذخيرة» للسيد المرتضى و«النهاية» للشيخ الطوسي.

---

*: تاريخ الإسلام (حوادث ٥٥١ ـ ٥٦٠هـ) ٣٤٥ برقم ٣٨٥، الوافي بالوفيات ١٤/ ١٦٠ برقم ٢١٦، لسان الميزان ٢/ ٤٦٩ برقم ١٨٨٩، أمل الآمل ٢/ ١٢٠ برقم ٣٣٨، خاتمة المستدرك ٣/ ٤٨٠، أعيان الشيعة ٧/ ٣٩، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٠٨، معجم رجال الحديث ٧/ ٢٠٨ برقم ٤٦٣٥.

١. تاريخ الإسلام، وذكر صاحب «طبقات أعلام الشيعة» أنّ المترجم يروي عن القاضي عبد العزيز بن أبي كامل الطرابلسي، وفي «أمل الآمل» أنّه يروي عن الكراجكي وأبي الصلاح.

أقول: يستبعد رواية المترجَم عن القاضي ابن أبي كامل (انظر ترجمته في الجزء الخامس من كتابنا هذا) أما روايته عن الكراجكي (المتوفّى ٤٤٩ هـ) وأبي الصلاح الحلبي (المتوفّى ٤٤٧ هـ) فهي غير ممكنة للبعد بين طبقته وطبقتيهما.

وذكـر القـاضي محمـد بن علي المصري أنّ الفقيـه ريحان يصـوم جميع الأيـام المسنونـة، وأنّه لا يأكل إلاّ مـن طعام يعلم أصلـه، ولا يصلي النوافل مقابـل أحد مخافة الرياء، وأنّه إذا علم أحداً يحبّ العلم قصده في بيته وعلّمه [١].

توفّـي الحبشي في حدود سنة ستين وخمسمائة.

٢١٥٤

زيد بن الحسن البيهقي [*]

(... ـ حدود ٥٥١ هـ)

زيد بن الحسـن بن محمد [٢]، فخر الديـن أبو الحسين البيهقي، البَرَوْقني، الزيدي.

أخـذ عن: الحاكم أبي الفضـل وهب الله بن الحاكم أبي القـاسم عبيـد الله الحَسْكاني كتـاب «المجموع» في فقـه الزيديـة، وعن علي بن الحسين بن محمـد بن الحسن بن سريجان كتابه «المحيط» في الإمامة.

---

١. تاريخ الإسلام.

*: فهرست منتجب الدين ٨١ برقم ١٧٦، أمل الآمل ٢/ ١٢٢ برقم ٣٤٤، رياض العلماء ٢/ ٣٥٧، أعيان الشيعة ٧/ ١٢٦، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١١٢، الجامع في الرجال ١/ ٨١٩، معجم رجال الحديث ٧/ ٣٤٠ برقم ٤٨٤٩.

٢. وفي الروض النضير: علي.

أقول: وهم بعض العلماء فذهب إلى اتحاد المترجم له مع أبي القـاسم زيد بن محمد بن الحسين البيهقي، والد فريـد خراسان عليّ صاحب «تاريخ بيهق» وذلك لـلاختلاف في اسم الأب والكنية وسنة الوفـاة، وغير ذلك، وقد توفي أبو القـاسم زيد في سنة (٥١٧ هـ)، ولـه في علم الكلام كتب منها: مفتاح باب الأصول، ولباب الألبـاب، وغيرهما. انظر طبقات أعلام الشيعة: ٢/ ١١٣.

وروى عن: النقيب أبي الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسني الأسترابادي، وغيره.

وكان فقيهاً، محدّثاً، غزير الرواية.

ورد الريّ حاجّاً في سنة أربعين وخمسمائة، وحدّث بها، ودخل اليمن في سنة إحدى وأربعين، وعقد مجلساً بمشهد الهادي إلى الحق بصعدة، فأملى لمدة سنتين ونصف.

أخذ عنه: القاضي أبو العباس أحمد بن أبي الحسن الكني، وأحمد بن سليمان ابن محمد الحسني الملقّب بالمتوكّل على الله، والقاضي جعفر بن أحمد بن عبد السلام اليمني، وغيرهم من أعيان الزيدية.

وروى عنه منتجب الدين علي بن عبيد الله ابن بابويه الرازي في أربعينه [1].

توفّي بتهامة راجعاً من اليمن في حدود سنة إحدى وخمسين وخمسمائة.

٢١٥٥

الفايشي [*]

(٤٥٨ ـ ٥٢٨ هـ)

زيد بن الحسن بن محمد بن أحمد بن ميمون اليماني الفايشي.

ولد سنة ثمان وخمسين وأربعمائة.

---

١. الحديث الثلاثون.

*: طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ٨٥ برقم ٧٧٧، طبقات الشافعية للاسنوي ٢/ ١٣١ برقم ٨٩٢، طبقات المفسرين للداودي ١/ ١٨٣ برقم ١٧٦، هدية العارفين ١/ ٣٧٦، معجم المفسرين ١/ ١٩٨.

وتفقّه بأسعد بن الهيثم، وإسحاق الصَّرْدَفي، وأبي بكر المُخائي، وابن عبدويه، والحسين الطبري، وأبي نصر البَنْدَنيجي، وخير بن مُلامِس، وغيرهم.

وكان شيخ فقهاء الشافعية ببلاد اليمن، مشاركاً في علوم التفسير والحديث والكلام واللغة والحساب.

درَّس بقرية الجعامي باليمن مدّة حياته.

وتفقّه عليه: يحيى بن أبي الخير صاحب «البيان»، وأولاده أحمد وعلي وقاسم.

توفّي في رجب سنة ثمان وعشرين وخمسمائة.

٢١٥٦

النَّجيب (*)

(... ـ ٥٤٧ هـ)

سعد بن أبي طالب بن عيسى بن عبد الوهاب، معين الدين أبو المكارم الرازي المعروف بالنجيب.

كان أحد متكلّمي الإمامية، مناظراً، فقيهاً.

سمع من: علي بن المحسن بن متروك الكاتب، والفقيه أبي النجم محمد بن عبد الوهاب السمان، وعمّه الفقيه المتكلّم عبد الجليل بن عيسى بن عبد الوهاب الرازي.

---

*: فهرست منتجب الدين ٨٧ برقم ١٨٥، لسان الميزان ٣/ ١٧ برقم ٦٢، أمل الآمل ٢/ ١٢٥، تنقيح المقال ٢/ ١١ برقم ٤٦٥٣، أعيان الشيعة ٧/ ٢٢٠، الذريعة ١٢/ ١٩٩، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٢١، الفوائد الرضوية ١٩٩.

وصنّف كتباً، منها: سفينة النجاة في تخطئة النفاة[1]، علوم العقل، مسألة الأحوال، الموجز، ونقض مسألة الرؤية لأبي الفضائل سعد بن محمد بن محمود المشاط[2].

روى عنه: أبو عبد الله محمد بن مسلم بن أبي الفوارس الرازي في كتابه «الأربعون».

وقال منتجب الدين ابن بابويه: جالسته ولم يتفق لي السماع منه[3].

توفّي النجيب سنة سبع وأربعين وخمسمائة.

٢١٥٧

الحَيْصَ بَيْص (*)

(... ـ ٥٧٤ هـ)

سعد بن محمد بن سعد الصيفي التميمي، شهاب الدين أبو الفوارس

---

١. وفي بعض نسخ فهرست منتجب الدين: البغاة.

٢. ترجم له السبكي في «طبقات الشافعية الكبرى»: ٧/ ٩٠ برقم ٧٨٦.

٣. لسان الميزان: ٣/ ١٧.

*: المنتظم ١٨/ ٢٥٣ برقم ٤٣٢٨، معجم الأدباء ١١/ ١٩٩ برقم ٦١، الكامل في التاريخ ١١/ ٤٥٤، وفيات الأعيان ٢/ ٣٦٢ برقم ٢٥٨، سير أعلام النبلاء ٢١/ ٦١ برقم ١٦، العبر ٣/ ٦٥، الوافي بالوفيات ١٥/ ١٦٥ برقم ٢٣٦، مرآة الجنان ٣/ ٣٩٩، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ٩١ برقم ٧٨٧، البداية والنهاية ١٢/ ٣٢١، لسان الميزان ٣/ ١٩ برقم ٦٨، النجوم الزاهرة ٦/ ٨٣، كشف الظنون ١/ ٧٨٦، روضات الجنات ٤/ ٣٢ برقم ٣٢٦، أعيان الشيعة ٧/ ٢٢٧، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٢٢، الغدير ١/ ٢٥٥، الأعلام ٣/ ٨٧، معجم المؤلفين ٤/ ٢١٢.

البغدادي، الشاعر المشهور، المعروف بالحَيْص بَيْص [1].

تفقه وسمع الحديث، وتكلّم في مسائل الخلاف، إلاّ أنّه غلب عليه الأدب والشعر.

سمع من: أبي طالب الحسين بن محمد الزينبي، وأبي المجد محمد بن جَهْور.

حدّث عنه: القاضي بهاء الدين بن شدّاد، ومحمد ابن المنّي.

وكان عالماً بأخبار العرب ولغاتهم وأشعارهم، فصيحاً بليغاً، لا ينطق بغير العربية الفصحى.

عدّه ابن خلّكان والسبكي وغيرهما من فقهاء الشافعية، واستظهر آغا بزرك الطهراني وغيره تشيّعه، وعدّه صاحب «نسمة السحر» من شعراء الشيعة.

قال نصر الله بن مُجَلّي (وكان من الثقات أهل السنّة) [2]: رأيت في المنام علي ابن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ فقلتُ له: يا أمير المؤمنين تفتحون مكة فتقولون: مَن دخل دار أبي سفيان فهو آمنٌ، ثم يتـمّ على وَلَدِكَ الحسين يوم الطفّ ما تمَّ؟!! فقال: أما سمعتَ أبيات ابن الصيفي في هذا؟ فقلت: لا، فقال: اسمعها منه. فلما استيقظت بادرتُ إلى دار الحيص بيص فخرج إليّ فذكرتُ له الرؤيا فأجهش بالبكاء وحلَف بالله أنّه ما سمعها منه أحد وأنّه نظمها في ليلته هذه ثم أنشدني:

مَلَكْنا فكان العفوُ منّا سجيّةً ... فلما ملكتُم سالَ بالدَّمِ أبطُحُ

وحلَّلْتُمُ قتلَ الأسارىٰ وطالما ... غَدَوْنا عن الأسرى نَعِفّ ونصفَحُ

فحسبُكُمُ هذا التفاوتُ بيننا ... وكلُّ إناء بالذي فيه ينضحُ [3]

---

١. ومعناهما: الشدّة والاختلاط. قيل: إنّما قيل له حيص بيص، لأنّه رأى الناس يوماً في أمر شديد. فقال: ما للناس في حَيْصَ بَيْصَ، فلزمه هذا اللقب.

٢. وفيات الأعيان: ٢/ ٣٦٤.

٣. معجم الأدباء: ١١/ ٢٠٦، ووفيات الأعيان: ٢/ ٣٦٤.

وللحيص بيص ديوان شعر مطبوع، ورسائل أورد ابن أبي أصيبعة نتفاً منها.

توفّي ببغداد سنة أربع وسبعين وخمسمائة، ودفن بمقابر قريش.

٢١٥٨

ابن الرزّاز (*)

(٤٦٢ـ٥٣٩ هـ)

سعيد بن محمد بن عمر بن منصور، الفقيه الشافعي أبو منصور البغدادي، ابن الرزّاز.

مولده في سنة اثنتين وستين وأربعمائة.

تفقه على: أبي بكر الشاشي، وإلكيا الهراسي، وأسعد المِيْهَني، والغزّالي، وغيرهم.

وسمع من: رزق الله التميمي، ونصر بن البطِر، وغيرهما.

حدث عنه: أبو سعد السمعاني، وعبد الخالق بن أسد، وجماعة.

وكان فقيهاً، أُصولياً، عارفاً بالمذهب والخلاف.

(*) المنتظم ١٨/ ٤٠ برقم ٤١٠٦، الكامل في التاريخ ١١/ ١٠٣، المختصر المحتاج إليه ١٩٥ برقم ٧٠٢، سير أعلام النبلاء ٢٠/ ١٦٩ برقم ١٠٣، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٢١ ـ ٥٤٠هـ) ٤٩٩ برقم ٤١٧، دول الإسلام ٢/ ٤١، الوافي بالوفيات ١٥/ ٢٥٥ برقم ٣٥٩، مرآة الجنان ٣/ ٢٧١، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ٩٣ برقم ٧٨٩، البداية والنهاية ١٢/ ٢٣٥، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٣٠٤ برقم ٢٧٢، النجوم الزاهرة ٥/ ٢٧٦، شذرات الذهب ٤/ ١٢٢.

ولي تدريس النظامية ببغداد نيابة مرتين، ثم استقل ثالثة بالتدريس سنة اثنتين وثلاثين إلى أن عُزل سنة سبع وثلاثين، فلزم بيته إلى أن توفي سنة تسع وثلاثين وخمسمائة.

٢١٥٩

قطب الدين الراوندي (*)

(... ـ ٥٧٣ هـ)

سعيد بن هبة الله بن الحسن، قطب الدين أبو الحسين الراوندي، أحد أعيان العلماء ومشاهيرهم.

روى عن طائفة من العلماء، منهم: السيد أبو السعادات هبة الله بن علي الشجري، والمفسر الفضل بن الحسن الطبرسي، وعماد الدين محمد بن أبي القاسم علي الطبري، والحسن بن محمد الحديقي، وأبو الفضل عبد الرحيم بن أحمد الشيباني المعروف بابن الاخوة البغدادي، والسيدان المرتضى والمجتبى ابنا الداعي ابن القاسم الحسني الرازي، والسيد أبو البركات محمد بن إسماعيل الحسيني المشهدي، وأبو جعفر محمد بن علي بن المحسّن الحلبي، وأبو جعفر محمد بن

---

*: معالم العلماء ٥٥ برقم ٣٦٨، فهرست منتجب الدين ٨٧ برقم ١٨٦، مجمع الآداب للفوطي ٣/ ٣٧٩ برقم ٢٧٩٩، لسان الميزان٣/ ٤٨ برقم ١٨٠، جامع الرواة ١/ ٣٦٤، أمل الآمل ٢/ ١٢٥ برقم ٣٥٦، رياض العلماء ٢/ ٤١٩، لؤلؤة البحرين ٣٠٤ برقم ١٠٣، روضات الجنات ٤/ ٥ برقم ٣١٤، مستدرك الوسائل ٣/ ٤٤٨، بهجة الآمال ٤/ ٣٧٠، تنقيح المقال ٢/ ٢١ برقم ٤٧٢١، أعيان الشيعة ٧/ ٢٦٠، الذريعة ٧/ ١٤٥ برقم ٨٠٢ و ٢٣/ ١٥٧ برقم ٨٤٨٣، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٢٤، الغدير ٥/ ٣٨٠، الأعلام ٣/ ١٠٤، معجم رجال الحديث ٨/ ٩٣ برقم ٥٠٧٠، معجم المؤلفين ٤/ ٢٣٣.

المرزبان.

روى عنه: القاضي أحمد بن علي بن عبد الجبار الطوسي، وابن شهر آشوب محمد بن علي السروي المازندراني، وأبو جعفر محمد بن عبد الحميد بن محمود الدعويدار، ومنتجب الدين علي بن عبيد الله ابن بابويه الرازي، وناصر الدين راشد بن إبراهيم البحراني، وبابويه بن سعد بن محمد ابن بابويه، والخليل بن خرتكين الحلبي، وأولاده الثلاثة: عماد الدين علي، ونصير الدين حسين، وظهير الدين محمد، وآخرون.

وكان من أجلّه فقهاء الإمامية، محدّثاً، مفسّراً، متكلّماً، مشاركاً في فنون أُخرى من العلم، له مصنفات كثيرة تبلغ أكثر من خمسين كتاباً، وله أشعار[1].

فمن كتبه المطبوعة: فقه القرآن في جزءين، منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة، الخرائج والجرائح في ثلاثة أجزاء، سلوة الحزين المعروف بالدعوات، وقصص الأنبياء.

وله أيضاً: المغني في شرح «النهاية» للطوسي، تفسير القرآن، الرائع في الشرائع، إحكام الأحكام، الإغراب في الإعراب، تهافت الفلاسفة، مسألة في الخمس، النيات في جميع العبادات، ونفثة المصدور وهي منظوماته، وغير ذلك.

توفي في شوال سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة، وقبره في صحن السيدة فاطمة بنت الإمام موسى الكاظم عليه السلام بمدينة قمّ.

---

١. ذكر طرفاً منها السيد محسن العاملي في أعيانه، والعلامة الأميني في غديره عند ذكر شعراء القرن السادس الذين نظموا حادثة الغدير.

٢١٦٠

سلطان بن إبراهيم (*)

(٤٤٢ ـ ٥١٨ هـ)

ابن المسلم، أبو الفتح المَقْدِسي، الشافعي.

مولده بالقدس سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة.

تفقّه على: نصر بن إبراهيم المقدسي، وسلامة المقدسي.

وسمع: الخطيب البغدادي، وأبا عثمان بن وَرْقاء.

ودخل مصر بعد السبعين، وقرأ على: أبي إسحاق الحبّال، وابن الخصّاف الخلعي.

روى عنه: أبو القاسم البوصيري، وعبد الرحمان بن محمد بن حسين السَّبْبي ثم المصري، وأحمد بن محمد السِّلَفي، وقال: كان من أفقه الفقهاء بمصر، وعليه قرأ أكثرهم.

صنّف أبو الفتح كتاباً في أحكام التقاء الختانين.

وتوفّي سنة ثمان عشرة وخمسمائة.

(*): تذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٧٠ برقم ١٠٦٩ (في ترجمة ابن عطية)، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٥١٤ (في ترجمة الابيوردي)، العبر ٢/ ٤١٠، الوافي بالوفيات ١٥/ ٢٩٧ برقم ٤١٤، مرآة الجنان ٣/ ٢٢٢، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ٩٤ برقم ٧٩١، طبقات الشافعية للاسنوي ٢/ ٢٢٨ برقم ١٠٨٨، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٨٢ برقم ٢٥٠، النجوم الزاهرة ٥/ ٢٢٩، شذرات الذهب ٤/ ٥٨، معجم المؤلفين ٤/ ٢٣٧.

٢١٦١

سليمان بن ناصر (*)

(... ـ ٥١١، ٥١٢ هـ)

ابن عمران بن محمد الأنصاري، أبو القاسم النيسابوري، الشافعي .

تلمّذ على أبي المعالي الجويني المعروف بإمام الحرمين.

وحدّث عن: عبد الغافر الفارسي، وأبي القاسم عبد الكريم القُشيري، وكريمة المَرْوَزية، وغيرهم.

روى عنه بالإجازة أبو سعد السَّمعاني، وغيره.

وكان من كبار المتكلّمين، فقيهاً، مفسّراً، صوفياً، يكتسب بالوِراقة، ولا يخالط أحداً.

سافر إلى الحجاز وبغداد والشام، وصحب المشايخ، ثم عاد إلى نيسابور، واستأنف تحصيل الأُصول على أبي المعالي.

وصنّف كتاب الغنية في الفقه، وشرح «الإرشاد إلى قواطع الأدلّة في أُصول الاعتقاد» لأبي المعالي.

توفّي سنة إحدى عشرة أو اثنتي عشرة وخمسمائة.

---

*: تاريخ نيشابور ٣٨٦ برقم ٧٩٧، مختصر تاريخ دمشق ١٠/ ٥٨ برقم ٣١، تهذيب تاريخ دمشق ٦/ ٢١٣، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٤١٢ برقم ٢٣٧، الوافي بالوفيات ١٥/ ٣١٤ برقم ٤٣٧، مرآة الجنان ٣/ ٢٠٣، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ٩٦ برقم ٧٩٣، طبقات الشافعية للاسنوي ١/ ٤٢ برقم ٤٤، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٨٣ برقم ٢٥٢، طبقات المفسرين للداودي ١/ ١٩٩ برقم ١٨٩، طبقات المفسرين للسيوطي ٤١ برقم ٣٨، طبقات الشافعية لابن هداية الله ١٩٩، كشف الظنون ١/ ٦٨، شذرات الذهب ٤/ ٣٤، الأعلام ٣/ ١١٢، معجم المؤلفين ٤/ ٢٤٠.

٢١٦٢

سليمان بن عبد الواحد (*)

(٥٥٤ ـ ٥٩٩ هـ)

ابن عيسى بن سليمان الهَمْداني، أبو الربيع الغَرْناطي، المالكي.

ولد سنة أربع وخمسين وخمسمائة.

وكان فقيهاً، حافظاً.

عرض كتاب ابن أبي زيد الكبير، وكان يحفظه وعرض «المدونة» على القاضي أبي محمد سماك.

وصنّف في الفقه كتاباً في تسعة أسفار سمّاه بالمسائل المجموعة على «التهذيب» لأبي سعيد خلف بن أبي القاسم البراذعي.

توفّي سنة تسع وتسعين وخمسمائة.

٢١٦٣

سند بن عنان (**)

(... ـ ٥٤١ هـ)

ابن إبراهيم بن حريز الأزدي، أبو علي المصري، المالكي.

---

*: الديباج المذهب ١/ ٣٨٨، معجم المؤلفين ٤/ ٢٦٩.

**: الديباج المذهب ١/ ٣٩٩، كشف الظنون ٢/ ١٦٤٤، هدية العارفين ١/ ٤١١، شجرة النور الزكية ١/ ١٢٥ برقم ٣٦١، معجم المؤلفين ٤/ ٢٨٣.

تفقّه بأبي بكر الطـرطوشي، وسمع منه، ومن: أبي طاهـر السِّلفي، وأبي الحسن بن شرف.

وكان فقيهاً، مناظراً.

درّس بعد استاذه الطرطوشي، وأخذ عنه جماعة، منهم: أبو الطاهر إسماعيل ابن عوف.

وصنّف كتاب الطراز في شرح «المدوّنـة» ولم يتمه، وقـد أكثر الحطـاب من النقل عنه في شرح المختصر.

توفي المترجم بالإسكندرية سنة إحدى وأربعين وخمسمائة.

٢١٦٤

شاذان بن جبرئيل (*)

(... ـ كان حياً ٥٨٤ هـ)

ابن إسماعيل، العالم الإمامي، أبو الفضل القمّي، نزيل المدينة المنورة.

قرأ على ابن شهر آشوب كتابه «معالم العلماء»، وعلى الفقيه السيد محمد بن سرايا الحسني كتاب «كفاية الأثر» للخزّاز.

قرأ عليه: محمد بن عبد الله بن علي بن زهرة الحلبي، ووالده عبد الله بن علي، ولهما منه إجازة في سنة أربع وثمانين وخمسمائة.

(*): أمل الآمل ٢/ ١٣٠ برقم ٣٦٤، رياض العلماء ٣/ ٥، روضات الجنات ٢/ ١٧٤ ذيل رقم ١٦٨، بهجة الآمال ٥/ ٤، أعيان الشيعة ٧/ ٣٢٧، الذريعة ١/ ٥٢٧ برقم ٢٥٧٢، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٢٨، معجم رجال الحديث ٩/ ٧ برقم ٥٦٦٩، معجم المؤلفين ٤/ ٢٨٩.

وقرأ عليه محمد بن جعفر المشهدي كتاب «المفيد في التكليف» للبُصروي[1].

وكان أبو الفضل فقيهاً، محدثاً، جليل القدر.

صنّف كتاب إزاحة العلّة في معرفة القبلة، وكتاب تحفة المؤلف الناظم وعمدة المكلف الصائم، وكتاب الفضائل المعروف بالمناقب.

أقول: وهم إسماعيل باشا في «إيضاح المكنون» وتبعه كحّالة في «معجم المؤلفين» فذكرا وفاة المترجم في سنة خمسين وستمائة.

٢١٦٥

شافع بن عبد الرشيد (*)

(... ـ ٥٤١ هـ)

ابن القاسم، أبو عبد الله الجِيلي، ثم البغدادي الكرخي.

رحل وتفقه على: الغزّالي، والكيا الهَرّاسي.

وسمع بالبصرة من القاضي أبي عمر النهاوندي، وبطَبَس من فضل الله بن

---

١. هو أبو الحسن محمد بن محمد بن أحمد البُصروي (المتوفّى ٤٤٣ هـ)، تلميذ الشريف المرتضى، وقد مضت ترجمته في الجزء الخامس من كتابنا هذا.

*: المنتظم ١٨/ ٥١ برقم ٤١٢٥، سير أعلام النبلاء ٢٠/ ١٦١ برقم ٩٦، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٤١ ـ ٥٥٠هـ) ٦٧ برقم ١٧، الوافي بالوفيات ١٦/ ٧٦ برقم ٩٤، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ١٠١ برقم ٧٩٧، طبقات الشافعية للاسنوي ١/ ١٧٧ برقم ٣٢٩، البداية والنهاية ١٢/ ٢٣٨.

أبي الفضل الطَّبَسي.

روى عنه: السمعاني، وعبد الخالق بن أسد الدمشقي، والمبارك بن كامل الخفّاف.

وكان من كبار فقهاء الشافعية ببغداد، وله حلقة بجامع المنصور للمناظرة كل جمعة يحضرها الفقهاء.

توفّي سنة إحدى وأربعين وخمسمائة.

٢١٦٦

شَرَفْ شاه بن محمد (*)

(... ـ بعد ٥٧٣ هـ بقليل)

ابن الحسين الحسيني الأفطسي الزُّباري، السيد عز الدين أبو محمد النيسابوري، المجاور بالنجف، من ذرية أحمد زُبارة [1] بن محمد بن عبد الله بن الحسن المكفوف بن الحسن الأفطس بن علي بن علي زين العابدين بن الحسين سبط رسول الله ﷺ.

روى عن: الفقيه عليّ بن عليّ بن عبد الصمد التميمي بنيسابور في سنة (٥٤١ هـ)، وعن المفسّر أبي الفتوح الحسين بن علي الخزاعي الرازي، وغيرهما.

(*): فهرست منتجب الدين ٩٦ برقم ١٩٤، جامع الرواة ١/ ٣٩٩، أمل الآمل ٢/ ١٣١ برقم ٣٦٩، رياض العلماء ٣/ ٩، تنقيح المقال ٢/ ٨٣ برقم ٥٥٣٩، أعيان الشيعة ٧/ ٣٣٧، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٣٠، معجم رجال الحديث ٩/ ١٦ برقم ٥٦٩٧.

١. لُقب بزُبارة لأنّه كان بالمدينة إذا غضب، قيل قد زبر الأسد. عمدة الطالب: ٣٤٧.

روى عنه: أبـو الحسن علي بن يحيـى بن علي الخياط، ومحمـد بن جعفـر بن عليل.

وكان من علماء الإمامية، فقيهاً، له نظم رائق ونثر لطيف.

جـاور بمشهـد أمير المؤمنين عليه السلام بـالنجف، فقـرأ عليه محمـد بن جعفـر المشهــدي كتـاب «المفيــد في التكليـف» للبُصــروي في شهــر رمضـان سنــة (٥٧٣هـ)[1].

وقرأ عليه في نفس التاريخ أبـو الحسن علي بن أبي طالـب بن محمد التميمي كتاب «عيون أخبار الرضا» للصدوق.

ولعلّه توفّـي بعد هذا بقليل، ودُفن في الغري (النجف).

٢١٦٧

شرف شاه بن ملكداد (*)

(... ـ ٥٤٦، ٥٤٣ هـ)

المراغيّ، الشافعيّ.

ورد بغداد وتفقّـه بالنظاميّة، ثـم ارتحل إلى نيسابور ولازم محمـد بن يحيى بن

---

١. طبقات أعلام الشيعة: ٢/ ١٣٠، وفيه أيضاً (في ص ١٢٨) أنّ محمد بن جعفر المشهدي قرأ كتاب «المفيد في التكليف» على شاذان بن جبرئيل في سنة (٥٧٣ هـ).

*: الوافي بالـوفيات ١٦/ ١٣٣ برقم ١٥٥، طبقات الشافعيـة الكبرى للسبكي ٧/ ١١٠ برقم ٨٠١، طبقات الشافعية لـلاسنوي ٢/ ٢٣٥ برقم ١١٠٦، طبقات الشافعيـة لابن قاضي شهبة ١/ ٣١٦ برقم ٢٨٧، هدية العارفين ١/ ٤١٥، معجم المؤلفين ٤/ ٢٩٨.

منصور.

وكان فقيهاً، مناظراً.

درّس وناظر وأفتى بنيسابور إلى حين وفاته.

وصنّف في الجدل.

وله تعليقة في الخلاف مشهورة عند الشافعية.

توفّـي شاباً سنة ست وأربعين وخمسمائة ، وقيل: سنة ثلاث.

٢١٦٨

شريح الرُّوياني (*)

(...ـ ٥٠٥ هـ)

شريح بن عبد الكريم بن أبي العباس أحمد، القاضي أبو نصر الروياني، من كبار فقهاء الشافعية.

ولي القضاء بآمل طبرستان.

وصنّف كتباً، منها: روضة الحكّام وزينة الأحكام.

---

*: تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢٤٤، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ١٠٢ برقم ٨٠٠، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٨٤ برقم ٢٥٢، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٢٠٩، كشف الظنون ٩٢٣، ايضاح المكنون ١/ ٥٩٢، هدية العارفين ١/ ٤١٦، الأعلام ٣/ ١٦١، معجم المؤلفين ٤/ ٢٩٨.

قال ابن قاضي شهبة: وفي روضته فوائد وغرائب تدلّ على جلالة مصنِّفها وكثرة اطلاعه .

توفّي في شوّال سنة خمس وخمسمائة.

٢١٦٩

شيث بن إبراهيم القِفْطي (*)

(حدود ٥١٠ ـ ٥٩٨، ٥٩٩ هـ)

شيث بن إبراهيم بن محمد بن حيدرة، ضياء الدين أبو الحسن القفطي القِناوي، يُعرف بابن الحاج.

ولد حدود سنة عشر وخمسمائة.

برع في العربية، وصنّف فيها تصانيف، منها: الإشارة في تسهيل العبارة، المعتصر من المختصر، وتهذيب ذهن الواعي في إصلاح الرعية والراعي.

وسمع من أبي طاهر السِّلَفي وغيره.

وحدّث، وسمع منه جماعة منهم الحسن بن عبد الرحيم.

وكان فقيهاً أيضاً، له تعاليق في الفقه على مذهب مالك.

ومن شعره:

---

*: معجم الأدباء ١١/ ٢٧٧، الوافي بالوفيات ١٦/ ٢٠٣ برقم ٢٣٨، نكت الهميان في نكت العميان ١٦٨، فوات الوفيات ٢/ ١٠٨ برقم ١٩٥، الديباج المذهب ١/ ٤٠٢، بغية الوعاة ٢/ ٦ برقم ١٣٠١، حسن المحاضرة ١/ ٣٩٢ برقم ٥٣، نيل الابتهاج ١٩٩ برقم ٢٠٦، وفيه: شبيب بن أبرهة، الأعلام ٣/ ١٨١، معجم المؤلفين ٤/ ٢٩٥.

إجهَــــدْ لنفســك إنّ الحرص مَتْعَبــــةٌ

للقلـــب والجســـم، والإيمان يمنعُـــــهُ

فـــإنَّ رزقـــك مقســـــومٌ سترزقُــــهُ

وكـــلّ خلـــقٍ تـــراه ليس يـــدفعُــــهُ

فـــإنْ شككـــتَ بـــأنّ الله يقسمُــــهُ

فـــإنّ ذلـك بـــاب الكفـــر، تقـــرعُـــهُ

توفّـــي سنـــة تسـع وقيل ثمان وتسعين وخمسمائة، بعـــد أن عُمِّـــر وكـفّ بصره.[1]

وله قصيدة في اللغة، سمّـاها اللؤلؤة المكنونة واليتيمة المصونة، وأوّلها:

وصفـتُ الشعـر من يفهـمْ	يخبّـــــرني بها يعلـــمْ
يخبّــــرني بـــألفـــــاظٍ	من الأعـراب: مـا الـدّهثمْ

١ـ وفي «نيل الابتهاج»: مات سنة ثمان وخمسين (وخمسمائة). وهو خطأ.

٢١٧٠

صاعد بن محمد الآبي (*)

(... ـ ...)

صاعد بن محمد بن صاعد، أشرف الدين البريدي الآبي[1].

كان أحد علماء الشيعة، متبحّراً في الأدب، عارفاً بعلم الكلام، مصنّفاً فيه وفي غيره من العلوم.

فمن تصانيفه: عين الحقائق، الإغراب في الإعراب، الحدود والحقائق، بيان الشرائع، نهج الصواب، معيار المعاني، كتاب في الإمامة، ونقض نقضه.

وكان قاضياً، من الفضلاء.

لم نظفر بوفاته، وذكره العلاّمة الطهراني في أعلام القرن السادس من طبقاته.

---

*: فهرست منتجب الدين ١٠٠ برقم ٢٠٣، جامع الرواة ٢/ ٤٠٤، أمل الآمل ٢/ ١٣٤ برقم ٣٨١، رياض العلماء ٣/ ١٥، روضات الجنات ٤/ ١١٦، هدية العارفين ١/ ٤٢١، تنقيح المقال ٢/ ٩٠ برقم ٥٦٤٩، الفوائد الرضوية ٢١١، تأسيس الشيعة ١١٦، الذريعة ٣/ ١٨٢، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٣٨، معجم رجال الحديث ٩/ ٤٩ برقم ٥٧٧٨.

١. نسبة إلى آبَة: بُليدة [بين قمّ وأصفهان] تقابل ساوة تُعرف بين العامّة بآوه، وأهلها شيعة. انظر معجم البلدان: ١/ ٥٠.

٢١٧١

صاعد بن منصور (*)

(... ـ ٥٠٦ هـ)

ابن إسماعيل بن صاعد، القاضي أبو العلاء النيسابوري.

سمع من: جدّه، وأبيه، وأبي عثمان الصابوني، وعمر بن مسرور، وغيرهم.

وخلَف أباه في الخطابة، والتدريس والوعظ، وولي قضاء خُوارَزْم.

وأقام ببغداد مدّة، ثم عاد إلى بلده، وأملى الحديث.

روى عنه: أبو عثمان إسماعيل العصائدي، وأبو شجاع عمر البسطامي، وغيرهما.

قال عبد الغافر الفارسي: كان من المكثرين سماعاً، المقلّين رواية.

توفّي أبو العلاء الصاعدي سنة ست وخمسمائة.

٢١٧٢

طاهر بن يحيى العمراني (**)

(٥١٨ ـ ٥٨٧ هـ)

طاهر بن يحيى بن أبي الخير سالم العِمراني، أبو الطيّب اليمني.

---

*: تاريخ نيشابور ٤٠٣ برقم ٨٣٨، المنتظم ١٧/ ١٢٩، الكامل في التاريخ ١٠/ ٤٩٤، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٠١ ـ ٥١٠هـ) ١٤٠ برقم ١٤٨، الوافي بالوفيات ١٦/ ٢٤١ برقم ٢٦٢، البداية والنهاية ١٢/ ١٨٦، الجواهر المضية ٢/ ٢٨٦ برقم ٦٦٠، النجوم الزاهرة ٥/ ٢٠٤.

**: طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ١١٥ برقم ٨١٠، كشف الظنون ١٥، إيضاح المكنون ٢/ ٣٥٣، الأعلام ٣/ ٢٢٣، معجم المؤلفين ٥/ ٣٩.

مولده في سنة ثمان عشرة وخمسمائة.

تفقّه على أبيه، وخَلَفه في حلقته، وجاور بمكة بعد اضطراب الأحوال في اليمن أيّام عليّ بن مهدي [1] فأقام سبع سنوات، وسمع بها من: الحسن بن علي بن الحسن الأنصاري، وأبي حفص الميانشي، وعبد الدائم العسقلاني، وإبراهيم بن أبي مشيرح الحضرمي، وأخذ إجازاتٍ من يحيى بن سعدون الأزدي.

ثم عاد إلى وطنه سنة ست وستّين وخمسمائة، وولاه عبد النبي بن علي بن مهدي قضاء فضلان وذي جبلة.

وكان من فقهاء الشافعية، فصيحاً.

وقد غلب عليه علم الكلام.

له مصنّفات، منها: الإحتجاج الشافي على المعاند في طلاق التنافي، وهو ردٌّ على أبي بكر العَبسي، ومقاصد اللمع، وجلاء الفكر في الرد على نفاة القدر، وغيرها.

توفّي سنة سبع وثمانين وخمسمائة.

---

١. علي بن مهدي بن محمد الحميري الرعيني اليمني: كان من رجال الإرشاد والوعظ، وكان يحجّ كل سنة، ولقي بعض علماء العراق والشام والحجاز، ثم دعا إلى نفسه، فبايعه عدد كبير من أهل اليمن، وقوي أمره، وملك كثيراً من قرى تهامة، ثم استولى على (زَبيد) واستمر على حاله هذه إلى أن توفي سنة (٥٥٤ هـ) ورأيه رأي الخوارج. الأعلام: ٥/ ٢٥.

٢١٧٣

عاشر بن محمد (*)

(٤٨٤ ـ ٥٦٧ هـ)

ابن عاشر بن خلف الأنصاري، أبو محمد اليَنَشْتي، نزيل شاطبة.

مولده في يَنَشْتة سنة أربع وثمانين وأربعمائة.

سمع من: أبيه، وأبي علي الصدفي، وابن أبي تليد، وابن جحدر، وأبي عامر ابن حبيب، وأبي الحسن بن واجب.

وتفقّه بأبي محمد بن أبي جعفر.

وولي خطة الشورى ببلنسية ثم قلّد قضاء مرسية واستمر إلى انقراض الدولة اللمتونية في آخر سنة تسع وثلاثين وخمسمائة، فصُرف عن القضاء، ونزل شاطبة، فدرّس بها الفقه.

وكان من كبار المفتين بالأندلس، حافظاً للمسائل على مذهب مالك.

ألّف في شرح «المدوّنة» كتاباً سمّاه «الجامع البسيط وبغية الطالب النشيط» وقد توفّي قبل إكماله.

وكانت وفاته سنة سبع وستّين وخمسمائة.

(*): معجم أصحاب الصدفي ٣٠٤ برقم ٢٨١، الديباج المذهب ٢/ ١٢٨، الأعلام ٣/ ٢٤٧، معجم المؤلفين ٥/ ٥٥.

٢١٧٤

عالي بن إبراهيم (*)

(... ـ ٥٨٢ هـ)

ابن إسماعيل، أبو علي الغَزْنَوي، الحنفي، الملقب بناصر الدين وتاج الشريعة.

قرأ على المفسّر أبي القاسم محمود الزمخشري، وكتب عنه.

وقدم حلب، وأقام بها يدرّس فقه المذهب الحنفي.

وكان فقيهاً، مفسّراً، نحوياً.

تفقّه عليه عبد الوهاب بن يوسف النحّاس.

وصنّف من الكتب: تفسير التفسير، ومشارع الشرائع في الفقه، والمنابع في شرح مشارع الشرائع.

توفّي سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة.

(*) الوافي بالوفيات ١٦/ ٥٧٣ برقم ٦١٠، الجواهر المضية ١/ ٤٠٣ برقم ١١١٨، بغية الوعاة ٢/ ١٤٠ برقم ١٦٤٦، طبقات المفسرين للداودي ١/ ٢٢٨ برقم ٢١٤، كشف الظنون ١/ ٤٦٦، هدية العارفين ١/ ٤٣٥، الأعلام ٣/ ٢٤٩، معجم المفسرين ١/ ٢٥٢، معجم المؤلفين ٥/ ٥٢.

٢١٧٥

العبداد بن جعفر (*)

(... ـ كان حياً ٥٨٧ هـ)

ابن محمد بن علي بن خسرو، رشيد الدين أبو البركات الديلمي، البغدادي.

كان من أكابر علماء الشيعة، فقيهاً، جليل القدر.

روى عن الفقيه أبي عبد الله الحسين بن هبة الله المعروف بابن رطبة السوراوي كتاب «الفهرست» للطوسي، قراءةً عليه.

وقرأه على العبداد بعضُ العلماء في سنة (٥٨٧ هـ) بقراح أبي الشحم ببغداد.

٢١٧٦

عبد الجبار بن عبد الله الرازي (**)

(... ـ بعد ٥٠٣ هـ)

عبد الجبار بن عبد الله بن علي، المفيد أبو الوفاء المقرئ، الرازي، أحد الأعلام.

---

*: فهرست الطوسي ٢٣، رياض العلماء ٤/ ٣٠٤، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٤٤ و ١٤٩.

**: فهرست منتجب الدين ١٠٨ برقم ٢٢٠، رياض العلماء ٣/ ٦٦، أعيان الشيعة ٧/ ٤٣٣، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٠٣ و ١٥٢، معجم رجال الحديث ٩/ ٢٦١ برقم ٦٢٤٢.

ارتحل إلى النجف وبغداد.

فأخذ عن شيخ الطائفة أبي جعفر الطوسي، وقرأ عليه جميع مصنّفاته، وله منه إجازة بتاريخ (٤٥٥ هـ)، وقرأ أيضاً على الفقيهين الكبيرين: سلاّر بن عبد العزيز الديلمي، وابن البرّاج الطرابلسي.

وروى عن: جعفر بن محمد بن أحمد الدُّوريستي، وأبي الجوائز الحسن بن علي بن محمد الكاتب، وأبي العباس النجاشي (المتوفّى ٤٥٠ هـ) بالإجازة.

وكان فقيه الإماميّة بالرّي، محدّثاً، مشهوراً.

انتفع به علماء عصره كثيراً، وحدّث بمدرسته بالرّي، وصنّف في الفقه كتباً باللغتين العربية والفارسية.

روى عنه: السيد فضل الله بن علي الحسيني الراوندي، ومحمد بن الحسين الشوهاني، والداعي بن علي الحسيني السّروي، ومحمد وعلي ابنا علي بن عبد الصمد التميمي النيسابوري، ومسعود بن علي الصوابي، وعلي بن شهر آشوب والد الحافظ المشهور رشيد الدين محمد، والمفسّر أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي، وإلياس بن محمد بن هشام الحائري، وأبو الفتاح أحمد بن علي الرازي، وآخرون.

وتفقّه به: السيد الطيّب بن هادي بن زيد الحسني الشجري، وأبو صابر بن أحمد بن محمد، وجماعة.

وقرأ عليه: علي بن زيرك القميّ، والمجتبى بن حمزة بن زيد الحسني كتاب «النهاية في مجرد الفقه والفتاوى» لأبي جعفر الطوسي، وقرأ عليه أيضاً السيد الرضا ابن أميركا الحسيني المرعشي.

لم نظفر بوفاته، لكن الحسين بن أحمد ابن طحّال المقدادي سمع منه سنة (٥٠٣ هـ) ونقدّر أنّه توفّي بعدها بيسير.

٢١٧٧

النَّقّاش الرازي (*)

(... ـ كان حياً ٥٠٨ هـ)

عبد الجبار بن علي بن منصور، أبو مسعود النقاش، الرازي.

كان من فقهاء الإمامية، جليل القدر، زاهداً.

قرأ كتاب «الأمالي» للصدوق (المتوفّى ٣٨١ هـ) على علي بن محمد بن الحسين القمّي، وأجازه شيخه في منتصف المحرم سنة ثمان وخمسمائة.

ولم يستبعد عبد الله أفندي التبريزي [1] أن يكون الشيخ المجيز للمترجم هو بعينه الفقيه نجم الدين علي بن محمد بن الحسن بن الحسين بن بابويه المذكور في «فهرست» [2] منتجب الدين.

٢١٧٨

الخُواري (**)

(٤٤٥ ـ ٥٣٦ هـ)

عبد الجبار بن محمد بن أحمد، أبو محمد الخُواري البيهقي، إمام الجامع

---

*: طبقات أعلام الشيعة ١/ ١٥٣.

١. رياض العلماء: ٤/ ١٩٤.　　٢. ص ١٣٥ برقم ٣٠٢.

**: الأنساب للسمعاني ٢/ ٤٠٩، معجم البلدان ٢/ ٣٩٤، سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٧١ برقم ٤٣، العبر ٢/ ٤٥٠، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ١٤٤ برقم ٨٤٦، طبقات الشافعية للاسنوي ١/ ٢٣٢ برقم ٤٣٧، النجوم الزاهرة ٥/ ٢٧٠، شذرات الذهب ٤/ ١١٣.

المَنيعي بنيسابور.

مولده في سنة خمس وأربعين وأربعمائة.

سمع من: أبي بكر البيهقي فأكثر، وعلي بن أحمد الواحدي المفسّر، وأخيه عبد الرحمان الواحدي، وعبد الكريم القُشيري.

وتفقّه بإمام الحرمين أبي المعالي الجويني، وعلّق عنه المذهب الشافعي.

وكان عارفاً بالمذهب، مفتياً.

حدّث عنه السمعاني كثيراً، وروى عنه كتباً، منها: «معرفة السنن والآثار» للبيهقي.

وروى عنه أيضاً جماعة، منهم: ابن عساكر، وأحمد بن إسماعيل الطالقاني، ومنصور بن عبد المنعم الفراوي، وأحمد بن محمد الشوكاني، والمؤيد بن محمد الطوسي، وزينب الشعريّة.

توفّي في شعبان سنة ستّ وثلاثين وخمسمائة.

٢١٧٩

رشيد الدين (*)

(... ـ ...)

عبد الجليل بن أبي الفتح مسعود بن عيسى، أبو سعيد الرازي، المتكلّم،

---

*: فهرست منتجب الدين ١١٠، معالم العلماء ١٤٥، مجالس المؤمنين ١/ ٤٨٢، جامع الرواة ١/ ٤٣٨، أمل الآمل ٢/ ١٤٤ برقم ٤١٩، و ٤٢٢، رياض العلماء ٣/ ٧٥، روضات الجنات ٤/ ١٨٩، تنقيح المقال ٢/ ١٣٤، الفوائد الرضوية ٢٢٤، سفينة البحار ١/ ١١٦، الذريعة ١٦/ ٢٤٢، معجم رجال الحديث ٩/ ٢٦٦.

الملقب بـ (رشيد الدين)، وقد يُنسب إلى جدّه عيسى، فيقال: (عبد الجليل بن عيسى بن عبد الوهاب)[1].

تلمّذ على الفقيه معين الدين أميركا بن أبي اللجيم العجلي (المتوفّى ٥١٤هـ).

وروى عن: أبي علي الحسن بن أبي جعفر الطوسي، وأبي الوفاء عبد الجبار ابن عبد الله المقرئ الرازي.

وكان من كبار متكلّمي الإمامية، مناظراً حاذقاً، فقيهاً، محقّقاً.

تلمّذ عليه ابن شهر آشوب (المتوفّى ٥٨٨ هـ)، وذكره في كتابه «معالم العلماء».

وقرأ عليه الفقيه شرف الدين المنتجب بن الحسين السروي[2]، ومنتجب الدين علي بن عبيد الله الرازي، وبالغ في تعظيمه، ووصفه باستاذ علماء العراق في الأُصولين.

وصنّف كتباً، منها: نقض التصفّح لأبي الحسين البصري[3]، الفصول في الأُصول على مذهب آل الرسول، مسألة في الإمامة، مسألة في نفي الرؤية، مسألة في المعدوم، وجوابات الشيخ مسعود الصوابي[4]، وغيرها.

---

١. ترجم منتجب الدين في «الفهرست» لكل من: عبد الجليل بن أبي الفتح مسعود بن عيسى، وعبد الجليل بن عيسى بن عبد الوهاب، بصورة مستقلة، وقد استقرب صاحب«أمل الآمل» اتحادهما، لـلاشتراك في الكنيتين والنسبتين والكتابين (يعني نقض التصفح)، وقال صاحب «الرياض»: والحق عندي أيضاً اتحادهما.

٢. فهرست منتجب الدين: ١٧٧ برقم ٤٤١.

٣. هو محمد بن علي بن الطيب البصري، أحد أعلام المعتزلة ومتكلميهم، صنف عدّة كتب منها تصفّح الأدلة، وتوفي سنة (٤٣٦ هـ). وفيات الأعيان: ٤/ ٢٧١ برقم ٦٠٩.

٤. هو مسعود بن علي بن أحمد الصوابي، المحدث، الشاعر، له عدة كتب، توفي سنة (٥٤٤ هـ). طبقات أعلام الشيعة: ٢/ ٣٠٢.

٢١٨٠

عبد الحقّ الإشبيلي (*)

(٥١٤، ٥١٠ـ ٥٨١ هـ)

عبد الحقّ بن عبد الرحمان بن عبد الله بن الحسين بن سعيد الأزدي، أبو محمد الأندلسي الإشبيلي المعروف بابن الخرّاط.

ولد سنة أربع عشرة وخمسمائة وقيل عشر.

حدّث عن: شريح بن محمد، وأبي الحكم بن برّجان، وعمر بن أيوب، وأبي بكر بن مدير، وطارق بن يعيش، وطاهر بن عطيّة، وغيرهم.

وسكن بجاية، وولي الخطابة بها، وصنّف الأحكام الصغرى والوسطى والكبرى، واشتهر اسمه.

وعمل «الجمع بين الصحيحين» بلا إسناد على ترتيب مسلم.

وصنّف أيضاً: المعتلّ من الحديث، الرقاق، العاقبة في الوعظ، وكتاباً في اللغة.

وكان فقيهاً عالماً بالحديث وعلله ورجاله، مشاركاً في الأدب والشعر.

روى عنه: علي بن محمد المعافري، وأبو الحجّاج بن الشيخ، وأبو عبد الله بن نقيمش، ومحمد بن أحمد بن غالب الأزدي، وأبو العباس العَزَفي، وآخرون.

---

*: سير أعلام النبلاء ٢١/ ١٩٨، العبر ٣/ ٨٢، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٥٠، فوات الوفيات ٢/ ٢٥٦، مرآة الجنان ٣/ ٤٢٢، الديباج المذهب ٢/ ٥٩، النجوم الزاهرة ٦/ ١٠٠، شذرات الذهب ٤/ ٢٧١، معجم المؤلفين ٥/ ٩٢.

ومن شعره:

إنّ في الموت والمعـــاد لشُغْـــلاً   وادّكـــاراً لـــذي النهـى وبـــلاغـا
فــاغتنـم خطتين قبــل المنـــايــا   صحّـة الجسم ـ يـا أخي ـ والفراغـا

توفّـي في ربيع الآخر سنة إحدى وثمانين وخمسمائة.

٢١٨١

عبد الخالق بن أسد (*)

(حدود ٥٠٠ ـ ٥٦٤ هـ)

ابن ثابت، أبو محمد الطرابلسي الأصل، الدمشقي الدار، يلقّب بـ (تاج الدين)، الفقيه المفتي.

رحل إلى بغداد وهمدان وأصبهان والكوفة، وسمع من جماعة، منهم: علي بن المُسلّم، وعبد الكريم بن حمزة الحدّاد، وطاهر بن سهل الأسفراييني، ونصر الله بن المصّيصي، وأبي القاسم بن السمرقندي، وعبد الوهاب الأنماطي، وعتيق بن أحمد الرويدشتي، وغيرهم.

وتفقّه على البلخي، وعلى القاضي إبراهيم بن محمد الهيتي.

حدّث عنه: ابنه غالب، ومحمد بن غسّان، وإسماعيل بن يُداش السلاّر،

(*): سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٤٩٧ برقم ٣١٥، العبر ٣/ ٤٣، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٢٠ (ذيل رقم ١٠٩١)، الوافي بالوفيات ١٨/ ٨٨ برقم ٩١، الجواهر المضية ٢/ ٢٩٧ برقم ٧٨٧، النجوم الزاهرة ٥/ ٣٨١، الدارس في تاريخ المدارس ١/ ٥٣٨، كشف الظنون ١/ ١٧٢، شذرات الذهب ٤/ ٢١٢، هدية العارفين ١/ ٥٠٩، معجم المؤلفين ٥/ ١٠٩.

وآخرون.

وكان شافعياً، ثم تحوّل حنفيّاً.

درّس بالمدرسة المعينية والصادرية، وصنّف معجماً لشيوخه، وعقد مجلساً للوعظ.

وممّا يروى له من الشعر:

قال العواذل ما اسمُ مَنْ أضنى فؤادك قلت أحمد
قالوا أتحمده وقد أضنى فؤادك قلت أحمد

توفّي في المحرّم سنة أربع وستّين وخمسمائة، وعاش نيفاً وستين سنة.

٢١٨٢
السُّهَيْلي (*)
(٥٠٨ هـ - ٥٨١ هـ)

عبد الرحمان بن عبد الله بن أحمد بن أصبغ الخثعمي، الحافظ أبو القاسم وأبو زيد الأندلسي المالَقي السُّهيلي، المالكي.

---

*: بغية الملتمس ٢/ ٤٧٧ برقم ١٠٢٨، وفيات الأعيان ٣/ ١٤٣ برقم ٣٧١، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٨١ - ٥٩٠هـ) ١١٣ برقم ٢١، سير أعلام النبلاء ٢١/ ١٣٠، الوافي بالوفيات ١٨/ ١٧٠ برقم ٢١٥، مرآة الجنان ٣/ ٤٢٢، البداية والنهاية ١٢/ ٣٣٩، غاية النهاية ١/ ٣٧١ برقم ١٥٧٩، طبقات الحفاظ ٤٨١ برقم ١٠٦٤، طبقات المفسرين للداودي ١/ ٢٧٢ برقم ٢٥٧، كشف الظنون ١/ ٤٢١، شذرات الذهب ٤/ ٢٧١، روضات الجنات ٥/ ٤٤ برقم ٤٣٧، إيضاح المكنون ٢/ ٤٥١، هدية العارفين ١/ ٥٢٠، شجرة النور الزكية ١/ ١٥٦ برقم ٤٧٦، الأعلام ٣/ ٣١٣، معجم المؤلفين ٥/ ١٤٧.

ولد بإشبيلية سنة ثمان وخمسمائة.

وأخذ اللغة والآداب عن أبي الحسين بن الطراوة.

وسمع الحديث من: أبي عبد الله بن المعمّر، وأبي بكر بن العربي، وأبي عبد الله بن نجاح الذهبي.

وكان فقيهاً، أديباً، عارفاً بالقراءات والغريب.

أقرأ ودرّس وحدَّث، فاشتهر، ونما خبره إلى صاحب مراكش فاستدعاه إليها وأكرمه، فأقام بها نحو ثلاثة أعوام إلى أن توفّي بها في شعبان سنة إحدى وثمانين وخمسمائة.

أخذ عنه أبو محمد بن حوط الله.

وولي قضاء الجماعة مدّةً.

وصنّف كتباً، منها: الروض الأُنُف (مطبوع) في شرح السيرة النبوية لابن هشام، شرح آية الوصية في الفرائض، والتعريف والإعلام بما أُبهم في القرآن من الأسماء والأعلام.

ومن شعره:

أُسائلُ عن جيرانه من لقيتُهُ ... وأُعرِضُ عن ذكراه والحالُ تنطقُ

ومالي إلى جيرانه من صبابةٍ ... ولكنّ قلبي عن صبوحٍ يرقّقُ

وله الأبيات المعروفة التي مطلعها:

يا مَن يرى ما في الضمير ويسمعُ ... أنتَ المُعدُّ لكلِّ ما يُتَوقَّع

٢١٨٣

عبد الرحمان بن عبد الله (*)

(...-٥٤٨ هـ)

ابن عبد الرحمان اللّيثيّ، الفقيه الشافعي عماد الدين أبو محمد النُّيهيّ، المروّروذي.

تفقّه على البغوي، وسمع منه الحديث، ومن: أبي محمد عبد الله الطَّبَسي، وأبي الفضل عبد الجبار الاصبهاني، ومحمد بن عبد الواحد الدقّاق، وآخرين.

سمع منه ابن السمعاني، وآخرون.

وتخرّج عليه جماعة كثيرة من الفقهاء والعلماء.

له كتاب في المذهب الشافعي، وقف عليه ابن الصلاح وانتخب منه غرائب.

توفّي سنة ثمان وأربعين وخمسمائة.

---

*: الأنساب للسمعاني ٥/ ٥٥٣، التحبير ١/ ٣٩٢ برقم ٣٤٨، معجم البلدان ٥/ ٢٤٠، اللباب ٣/ ٣٤٢، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٤١ ـ ٥٥٠هـ) ٣٠٩ برقم ٤٣٧، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ١٤٨ برقم ٨٥٦، طبقات الشافعية للاسنوي ٢/ ٢٦٥ برقم ١١٦١، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٣١٨ برقم ٢٩٠، شذرات الذهب ٤/ ١٤٨، معجم المؤلفين ٥/ ١٥٠.

٢١٨٤

ابن الجَوْزي (*)

(حدود ٥١٠ ـ ٥٩٧ هـ)

عبد الرحمان بن علي بن محمد بن علي القرشي التَّيمي، أبو الفرج البغدادي، الحنبلي، يُعرف بابن الجوزي، ويلقّب بجمال الدين.

ولد ببغداد في حدود سنة عشر وخمسمائة، وتوفّي أبوه وله من العمر ثلاث سنين.

ولما بلغ سنّ التمييز مضت به عمّته إلى أبي الفضل محمد بن ناصر، فتولّى تعليمه، وسمّعه من الشيوخ.

قرأ ابن الجوزي القرآن على سبط الخيّاط، وعلى أبي حكيم إبراهيم بن دينار النهرواني، وقرأ عليه المذهب والفرائض.

وتفقّه على: أبي بكر الدِّيْنَوَري، وابن الفرّاء.

(*): المنتظم ١/ ١٣ ـ ٤٤ (المقدمة)، الكامل في التاريخ ١٢/ ١٧١، وفيات الأعيان ٣/ ١٤٠ برقم ١٧٠، المختصر المحتاج إليه ٢٣٨ برقم ٨٦٤، سير أعلام النبلاء ٢١/ ٣٦٥ برقم ١٩٢، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٤٢ برقم ١٠٩٨، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ١٥٥ برقم ١١٠، مرآة الجنان ٣/ ٤٨٩، ذيل طبقات الحنابلة ٣/ ٣٩٩ برقم ٢٠٥، البداية والنهاية ١٣/ ٣١، غاية النهاية ١/ ٣٧٥ برقم ١٥٩٢، النجوم الزاهرة ٦/ ١٧٤، طبقات الحفاظ ٤٨٠ برقم ١٠٦٣، طبقات المفسرين للداودي ١/ ٢٧٥ برقم ٢٦٠، مفتاح السعادة ١/ ٢٣٤، كشف الظنون ١/ ١٧، شذرات الذهب ٤/ ٣٢٩، روضات الجنات ٥/ ٣٥ برقم ٤٣٥، هدية العارفين ١/ ٥٢٠، الأعلام ٣/ ٣١٦، معجم المؤلفين ٥/ ١٥٧.

وسمع من: أحمد بن أحمد التوكّلي، وزاهر الشحّامي، وشهدة الكاتبة، وأحمد بن علي بن الحسن بن البناء البغدادي، وأحمد بن محمد بن الحسن البغدادي الأصبهاني، وأبي العزّ بن كادش، وطائفة مجموعهم نيف وثمانون شيخاً.

حدّث عنه: ابنه يوسف، وابن الدبيثي، وابن النجار، والحافظ عبد الغني المقدسي، وآخرون.

وكان من كبار الوعّاظ ببغداد، فقيهاً، عالماً بالتاريخ والحديث، واسع الاطّلاع، كثير التصانيف.

قال عنه ابن الدبيثي: إليه انتهت معرفة الحديث وعلومه.

وقال ابن خلّكان: علاّمة عصره، وإمام وقته في الحديث وصناعة الوعظ.

ومع إحاطة ابن الجوزي بكثير من فنون العلم، وشهرته، وإكبار العلماء لعلمه، فقد تعرّض لنقد بعضهم، واتُّهم بكثرة الأوهام.

قال الحافظ سيف الدين ابن المجد: هو كثير الوهم جداً، فإنّ في مشيخته مع صغرها أوهاماً.

وعن ابن نقطة، قال: قيل لابن الأخضر: ألا تجيب عن بعض أوهام ابن الجوزي؟ قال: إنّما يُتتبّع على مَنْ قلّ غلطه، فأمّا هذا فأوهامه كثيرة.

صنّف ابن الجوزي كتباً كثيرة في أنواع العلم من التفسير والحديث والفقه والأخبار والتاريخ وغير ذلك، بلغت في قول بعضهم نحو ثلاثمائة كتاب.

فمن كتبه في الفقه: الإنصاف في مسائل الخلاف، عمدة الدلائل في مشهور المسائل، مسبوك الذهب، وغيرها.

ومن كتبه في الحديث: جامع المسانيد، الحدائق، غريب الحديث، والموضوعات.

وصنّف في الوعظ: التبصرة، المدهش (مطبوع)، بحر الدموع، والياقوتة (مطبوع).

وله أيضاً: زاد المسير في علم التفسير (مطبوع)، فنون الأفنان في عيون علوم القرآن، الوفا في فضائل المصطفى (مطبوع)، تلبيس إبليس (مطبوع)، دفع شبهة التشبيه والردّ على المجسّمة (مطبوع)، والمنتظم في تاريخ الأمم والملوك (مطبوع).

وله شعر، منه:

يا ساكن الدنيا تأهّب ... وانتظر يوم الفراقِ

وأعِدَّ زادك للرحيل ... فسوفَ تُحدى بالرفاقِ

وابكِ الذنوب بأدمع ... تنهلُّ من سُحُب المآقي

يا من أضاع زمانه ... أرَضيت ما يفنى بباقِ

وأنشد في مجالس وعظه ببغداد سنة (٥٩٦ هـ):

أهوى علياً وإيماني محبّتُهُ

كم مُشركٍ دمُه من سيفهِ وَكَفَا

إنْ كنتَ ويحكَ لم تسمع فضائله

فاسمعْ مناقبه من (هل أتى)[١] وكفى[٢]

توفّي ببغداد في رمضان سنة سبع وتسعين وخمسمائة.

---

١. يشير إلى فضائله التي تحدّث عنها القرآن الكريم في سورة الإنسان.

٢. الكنى والألقاب: ١/ ٢٤٨ نقلاً عن «التذكرة» لسبط ابن الجوزي.

٢١٨٥

أبو الفضل الكَرماني (*)

(٤٥٧ ـ ٥٤٣، ٥٤٤ هـ)

عبد الرحمان بن محمد بن أميرويه بن محمد، أبو الفضل الكرماني، نزيل مرو، يلقّب بركن الدين.

ولد بكرمان سنة سبع وخمسين وأربعمائة.

وسمع من: أبيه، وأبي الفتح عبيد الله الهشامي.

وعلّق المذهب الحنفي على عمر الخَلَنْجي ببلخ.

ثم قدم مرو وتفقّه على القاضي محمد بن الحسين الأرسابندي، حتى برع وصار شيخ الحنفية بخراسان، وكثر طلبته.

سمع منه السمعاني، وتفقّه عليه محمد بن يوسف القنطري السمرقندي.

وصنّف من الكتب: شرح «الجامع الكبير»، التجريد في الفقه، وشرحه المسمّى بالإيضاح.

توفّي سنة ثلاث أو أربع وأربعين وخمسمائة.

(*): الأنساب للسمعاني ٥/ ٥٧، التحبير ١/ ٤٠٥ برقم ٣٥٩، اللباب في تهذيب الأنساب ٣/ ٩٣، الكامل في التاريخ ١١/ ١٣٧، سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٢٠٦ برقم ١٣٠، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٤١ ـ ٥٥٠هـ) ١٥٠ برقم ١٥٥، الجواهر المضيّة ١/ ٣٠٤ برقم ٨٠٩، طبقات المفسرين للسيوطي ٥٣ برقم ٥٣، طبقات المفسرين للداودي ١/ ٢٨٧ برقم ٢٦٥، مفتاح السعادة ٢/ ١٤٩ و ٤٣٣، كشف الظنون ١/ ٩٦ و ٢١١، هدية العارفين ١/ ٥١٩، الأعلام ٣/ ٣٢٧، معجم المؤلفين ٥/ ١٧٢، معجم المفسرين ١/ ٢٧٣.

٢١٨٦

الكمال الأنباري (*)

(٥١٣ ـ ٥٧٧ هـ)

عبد الرحمان بن محمد بن عبيد الله، الفقيه كمال الدين أبو البركات الأنباري[1]، نزيل بغداد، أحد كبار علماء النحو.

مولده في سنة ثلاث عشرة وخمسمائة.

تفقّه للمذهب الشافعي بالنظامية على أبي منصور الرزاز.

وقرأ الخلاف، وتأدّب بابن الجواليقي، وأبي السعادات بن الشجري، ومَهَر في الأدب، وتصدّر لإقراء النحو بالنظامية، والوعظ.

وسمع بالأنبار من: أبيه، وخليفة بن محفوظ، وببغداد من: ابن خيرون، وعبد الوهاب الأنماطي، ومحمد بن القاسم الشهرزوري.

وشَرح عدة دواوين وروى كتباً من الأدبيّات، وصنّف كتباً كثيرة، منها:

---

*: الكامل في التاريخ ١١/ ٤٧٧، وفيات الأعيان ٣/ ١٣٩ برقم ٣٦٩، سير أعلام النبلاء ٢١/ ١١٣ برقم ٥٦، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٧١ ـ ٥٨٠هـ) ٢٣٨ برقم ٢٥١، الوافي بالوفيات ١٨/ ٢٤٧ برقم ٢٩٨، مرآة الجنان ٣/ ٤٠٨، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ١٥٥ برقم ٨٦٣، طبقات الشافعية للاسنوي ١/ ٦٧ برقم ١٠٨، البداية والنهاية ١٢/ ٣٣١، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ١٠ برقم ٣٠٨، شذرات الذهب ٤/ ٢٥٨، كشف الظنون ١/ ٨٣، روضات الجنات ٥/ ٣٠ برقم ٤٣٣، هدية العارفين ١/ ٥١٩، الكنى والألقاب ١/ ٢١٩، الأعلام ٣/ ٣٢٧، معجم المؤلفين ٥/ ١٨٣.

١. ويعرف أيضاً بابن الأنباري.

هداية الذاهب في معرفة المذاهب، كتاب في أُصول الدين، الإنصاف في الخلاف، أسرار العربية (مطبوع)، نزهة الألبّاء في طبقات الأُدباء (مطبوع)، والبيان في غريب إعراب القرآن (مطبوع)، وغير ذلك.

روى عنه: ابن الدبيثي، وعبد الله بن أحمد الخبّاز، وعمر القرشي، وأبو بكر الحازمي.

وممّا روي له من الشعر:

دع الفؤاد بما فيه من الحُرَقِ ليس التصوّف بالتلبيس والخِرَقِ
بل التصوّف صفو القلب من كدرٍ ورؤية الصفو فيه أعظم الحُرَقِ

توفّي الأنباري سنة سبع وسبعين وخمسمائة ببغداد.

٢١٨٧

ابن عتّاب (*)

(٤٣٣ ـ ٥٢٠ هـ)

عبد الرحمان بن محمد بن عتّاب بن محسن الجذامي بالولاء، أبو محمد القرطبي، أحد كبار المالكية.

ولد سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة.

____

*: الصلة لابن بشكوال ٢/ ٥١٢ برقم ٧٥٣، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٥١٤ برقم ٢٩٧، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٧١ برقم ١٠٧٠، الوافي بالوفيات ١٨/ ٢٥٨ برقم ٣١٠، الديباج المذهب ١/ ٤٧٩، طبقات المفسرين للداودي ١/ ٢٩١ برقم ٢٩٧، شذرات الذهب ٤/ ٦١، إيضاح المكنون ٢/ ٥٠، هدية العارفين ١/ ٥١٨، شجرة النور الزكية ١/ ١٢٩ برقم ٣٧٨، الأعلام ٣/ ٣٢٧، معجم المفسرين ١/ ٢٧٢، معجم المؤلفين ٥/ ١٨٤.

وتفقّه على أبيه وسمع منه كثيراً، ومن حاتم بن محمد الطرابلسي.

وتلا القرآن على عبد الرحمان بن محمد بن شعيب المقرئ.

وأجاز له: مكّي بن أبي طالب، وعبد الله بن سعيد الشنتجالي، وأبو عمرو السفاقسي، وأبو عمر بن عبد البرّ وآخرون.

وكان فقيهاً، مفتياً، واسع الرواية، مشاوَراً في الأحكام.

سمع عليه جماعة منهم: ابن بشكوال، والقاضي عياض، ومحمد بن عبد الله ابن الجدّ، ومحمد بن يوسف بن سعادة، ومحمد بن عرّاق، وأحمد بن يوسف بن رشد، وغيرهم.

وصنّف كتاباً في الزهد والرقائق سمّاه «شفاء الصدور».

توفّي في جمادى الأُولى سنة عشرين وخمسمائة.

٢١٨٨

عبد الرحمان الحلواني (*)

(٤٩٠ ـ ٥٤٦ هـ)

عبد الرحمان بن أبي الفتح محمد بن علي بن محمد الحلواني، أبو محمد البغدادي، الحنبلي.

مولده في سنة تسعين وأربعمائة.

---

*: المنتظم ١٨/ ٨٢ برقم ٤١٧١، الوافي بالوفيات ١٨/ ٢٥٠ برقم ٢٩٩، ذيل طبقات الحنابلة ١/ ٢٢١ برقم ١٠٩، المنهج الأحمد ٢/ ٢٦٣ برقم ٧٨٥، طبقات المفسرين للداودي ١/ ٢٨٠ برقم ٢٦١، شذرات الذهب ٤/ ١٤٤، إيضاح المكنون ١/ ٣٠٤ و ٣٥١، هدية العارفين ١/ ٥١٩، معجم المؤلفين ٥/ ١٥٩.

تفقّه على: أبيه، وأبي الخطّاب.

وروى عن: علي بن الحسين بن أيّوب البزار، والمبارك بن عبد الجبار الصيرفي، والحسين الخلال، وأبي نصر بن ودعان، وغيرهم.

وكان فقيهاً، يفتي أهل محلّته بالمأمونية في بغداد.

سمع منه يحيى بن طاهر بن النجّار، وغيره.

وصنّف من الكتب: التبصرة في الفقه، الهداية في أُصول الفقه، تفسير القرآن، وتعليقة في مسائل الخلاف.

توفّي في ربيع الأوّل سنة ست وأربعين وخمسمائة.

٢١٨٩
أبو نصر القُشَيْري (*)
(حدود ٤٤٠ ـ ٥١٤ هـ)

عبد الرحيم بن أبي القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري، الفقيه أبو نصر النيسابوري.

سمع من: أبيه، وأبي عثمان الصابوني، وعبد الغافر الفارسي، وأبي بكر

---

*: تاريخ نيشابور ٤٩٨ برقم ١٠٦٩، المنتظم ١٧/ ١٩٠ برقم ٣٨٩٥، الكامل في التاريخ ١٠/ ٥٨٧، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٤٢٤ برقم ٢٤٧، الوافي بالوفيات ١٨/ ٣٣٢ برقم ٣٩٢، تبيين كذب المفتري ٣٠٨، مرآة الجنان ٣/ ٢١٠، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ١٥٩ برقم ٨٧٠، طبقات الشافعية للاسنوي ٢/ ١٤٩ برقم ٩٢٤، البداية والنهاية ١٢/ ٢٠٠، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٨٥ برقم ٢٥٤، شذرات الذهب ٤/ ٤٥، هدية العارفين ١/ ٥٥٩، الأعلام ٣/ ٣٤٦، معجم المؤلفين ٥/ ٢٠٧، الملل والنحل ج٢ للسبحاني في أعلام الأشاعرة.

البيهقي، وأبي القاسم الزَّنجاني، وغيرهم بخراسان والعراق، والحجاز.

ولازم أبا المعالي الجويني، ودرس عليه المذهب والخلاف.

روى عنه: سبطه أبو سعد الصفار، وأبو الفتوح الطائي، وأبو الفضل الطوسي، وآخرون.

وكان من كبار الشافعية متكلّماً، أديباً، فصيحاً، يحفظ كثيراً من الشعر والحكايات.

حجّ، فعقد مجالس للوعظ ببغداد، وبالغ في الانتصار لمذهب الأشعري، والإنكار على مخالفيه، فوقعت فتنة بين الشافعية والحنابلة، فاستدعاه نظام المُلْك إلى أصبهان، فلما وفد عليه أكرمه، وأشار إليه بالرجوع إلى نيسابور، فرجع ولازم الوعظ والتدريس.

صنّف أبو نصر من الكتب: الموضح في الفقه، تفسير القرآن، والمقامات والآداب.

وله نظم .

توفّي سنة أربع عشرة وخمسمائة.

٢١٩٠

الوَلْوالِجي (*)

(٤٦٧ ـ بعد ٥٤٠ هـ)

عبد الرشيد بن أبي حنيفة بن عبد الرازق، ظهير الدين أبو الفتح

(*) التحبير للسمعاني ١/ ٤٤٥ برقم ٤١١، معجم البلدان ٥/ ٣٨٤، الجواهر المضيّة ١/ ٣١٣ برقم ٨٣٥، هدية العارفين ١/ ٥٦٨، الأعلام ٣/ ٣٥٣، معجم المؤلفين ٥/ ٢٢٠.

الولوالجي، الفقيه الحنفي، نزيل سمرقند.

مولده في وَلْوَالِج [١] سنة سبع وستين وأربعمائة.

تفقّه على أبي بكر القزّاز ببلخ، وعلى البرهان ببخارى.

وسمع من: محمد بن الحسين السمنجاني، وأحمد بن أبي سهل العتابي، وغيرهما.

واختصّ بأبي محمد القطواني، وكتب الأمالي عن جماعة من الشيوخ.

قرأ عليه أبو سعد السّمعاني.

وله الفتاوى الولوالجية.

توفّي بعد الأربعين وخمسمائة.

٢١٩١

الفَضْلي [*]

(... ـ ٥٣٣ هـ)

عبد العزيز بن عثمان بن إبراهيم بن محمد الأسدي، أبو محمد الفضلي، البخاري، الفقيه الحنفي، يُعرف بالقاضي السيف [٢].

---

١. بلد من أعمال بَذَخشان خلف بَلْخ وطخارستان. معجم البلدان: ٥/ ٣٨٤.

*: الأنساب للسمعاني ٤/ ٣٩٠، المنتظم ١٧/ ٣٣٧ برقم ٤٠٥١، الكامل في التاريخ ١١/ ٧٢، اللباب في تهذيب الأنساب ٢/ ٤٣٤، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٢١ ـ ٥٤٠هـ) ٣٢٥ برقم ١٥١، الجواهر المضيّة ١/ ٣١٩ برقم ٨٥٢، تاج التراجم ٣٥، الفوائد البهية ٩٨، كشف الظنون ٢/ ١٤٩٧، هدية العارفين ١/ ٥٧٨، الأعلام ٤/ ٢٢، معجم المؤلفين ٥/ ٢٥٢.

٢. كذا في أنساب السمعاني، وفي الجواهر المضيّة وغيره: القاضي النّسفي.

قال صاحب «الجواهر المضية»: هو من أهل الكوفة.

تفقّه ببخارى على عبد العزيز بن عمر البرهان.

وروى عن: أبيه، وأبي سعد أحمد الطيوري، وأبي طاهر الكلاباذي، وآخرين بالكوفة وبخارى وبغداد.

واتّصل بالقضاة الصاعديّة بخراسان، وولي النيابة عنهم.

وولي القضاء ببخارى، وأملى بها.

وصنّف كتباً، منها: كفاية الفحول في علم الأصول، الفصول في الفتاوي، والتعليقة في الخلاف، وغيرها.

توفّي سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة.

٢١٩٢

عبد العظيم بن الحسين الحسني (*)

(... ــ ...)

عبد العظيم بن الحسين بن علي الحسني، السيد عماد الدين أبو الشرف القزويني.

نعته منتجب الدين ابن بابويه بالفضل والصلاح، وقال: ادّعى فيه أهل جيلان الإمامة، وكان بها صاحب الجيش، ففرّ منها.

(*): فهرست منتجب الدين ١٢٢ برقم ٢٦٢، ضيافة الاخوان ٢٢٦ برقم ٣٥، أمل الآمل ٢/ ١٥٣ برقم ٤٤٧، رياض العلماء ٣/ ١٤٦، تنقيح المقال ٢/ ١٥٧ برقم ٦٦٤٩، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٥٩، معجم رجال الحديث ١٠/ ٤٥ برقم ٦٥٧٨.

وكان أبو الشرف نقيب الطالبين بقزوين، فقيهاً، ذا منزلة عند الملوك والحكّام، متنفّذاً.

٢١٩٣

عبد الغافر الفارسي (*)

(٤٥١ _ ٥٢٩ هـ)

عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر، أبو الحسن الفارسي النيسابوري، الشافعي.

مولده في سنة إحدى وخمسين وأربعمائة.

لازم أبا المعالي الجويني مدّة أربع سنين، وأخذ عنه الفقه والأصول.

وأخذ التفسير والأصول عن خالَيه: عبد الله وعبد الواحد ابني عبد الكريم القُشَيْري.

وسمع من: جدّه لأُمّه أبي القاسم عبد الكريم القُشَيْري، وأحمد بن منصور المغربي، وأحمد بن الحسن الأزهري، ومحمد بن عبد الله الصرام، وعبد الحميد البَحيري، وعبد الرحمان بن علي التاجر، وغيرهم.

وارتحل إلى خوارزم وغَزْنَة وجال في بلاد الهند، ثم عاد إلى نيسابور، وولي الخطابة بها، وأملى بها سنين.

وكان فقيهاً، عالماً بالحديث والعربية، فصيحاً.

---

*: وفيات الأعيان ٣/ ٢٢٥، العبر ٢/ ٤٣٥، سير أعلام النبلاء ٢٠/ ١٦، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٧٥، مرآة الجنان ٣/ ٢٥٩، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ١٧١، كشف الظنون ١/ ٣٠٨، شذرات الذهب ٤/ ٩٣، هدية العارفين ١/ ٥٨٧، الأعلام ٤/ ٣١.

روى عنه: أبو القاسم بن عساكر، وأبو سعد السمعاني، و أبو العلاء الهمداني، وعبد الله بن عمر الصفّار.

وصنّف من الكتب: السِّياق في تاريخ نيسابور، ومجمع الغرائب في غريب الحديث، والمفهم لشرح غريب صحيح مسلم.

توفّي بنيسابور سنة تسع وعشرين وخمسمائة.

٢١٩٤

الكَرْدَرِي (*)

(.... ـ ٥٦٢ هـ)

عبد الغفور بن لقمان بن محمد، أبو المفاخر الكردري (1) الملقّب بتاج الدين، من شيوخ الحنفية.

تفقّه على عبد الرحمان بن محمد الكرماني.

وروى عن محمد بن محمد بن عبد الله السنجي المروزي.

وتولّى قضاء حلب، ودرّس بها في مدرسة الحدادين.

وصنّف من الكتب: حيرة الفقهاء، المفيد والمزيد في شرح «التجريد»، شرح «الجامع الكبير» للشيباني، شرح «الجامع الصغير» للشيباني، وكتاباً في أُصول الفقه.

توفّي في حلب سنة اثنتين وستّين وخمسمائة.

---

*: معجم البلدان ٤/ ٤٥٠، الجواهر المضيّة ١/ ٣٢٢، تاج التراجم ٣٧ برقم ١١٠، الفوائد البهية ٩٨، هدية العارفين ١/ ٥٨٧، الأعلام ٤/ ٣٢.

١. نسبة إلى كَرْدَر: ناحية من نواحي خوارزم.

٢١٩٥
الحافظ عبد الغني (*)
(٥٤١ ـ ٦٠٠ هـ)

عبد الغنيّ بن عبد الواحد بن علي بن سرور، أبو محمد المقدسي الجمّاعيلي ثم الدمشقي، أحد كبار مشايخ الحنابلة وحفّاظهم.

ولد بجمّاعيل من بيت المقدس سنة إحدى وأربعين وخمسمائة.

ورحل إلى دمشق والاسكندرية ومصر وبغداد والموصل وأصبهان وهمدان، وسمع من جماعة منهم: أبو الفتح بن البطي، وابن النقّور، وعلي بن رباح الفرّاء، وأبو المكارم بن هلال، ومحمد بن المديني، ويحيى بن ثابت، وأبو طاهر السلفي، وأبو الفتح الخرقي، وطاهر بن محمد المقدسي، وغيرهم.

وكان قد أقام عند عبد القادر الجيلي ببغداد نحواً من أربعين يوماً وقرأ عليه الحديث والفقه، فلما مات الجيلي اشتغل بالفقه والخلاف على ابن المنّي.

حدّث عنه: موفّق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قُدامة، والحافظ عزّ الدين محمد، وسليمان بن رحمة الأسعردي، والبهاء عبد الرحمان، ومحمد اليونيني، وأبو الحجّاج بن خليل، وعبد العزيز بن عبد الجبار القلانسي، وعثمان بن مكّي

____

*: معجم البلدان ٢/ ١٥٩، المختصر المحتاج إليه ١٥/ ٢٧٨ برقم ١٠٠٨، سير أعلام النبلاء ٢١/ ٤٤٣ برقم ٢٣٥ ، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٧٢، دول الإسلام ٢/ ٨٠، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ١٩/ ١٦٨ برقم ١٢٤، ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٥ برقم ٢١٤، مرآة الجنان ٣/ ٤٩٩، البداية والنهاية ١٣/ ٤٢، النجوم الزاهرة ٦/ ١٨٥، الأعلام ٤/ ٣٤.

الشارعي، ومحمد بن مهلهل الجيني، ويعيش بن ريحان، وآخرون.

وصنّف كتباً، منها: الكمال في أسماء الرجال، الأحكام الكبرى، الأحكام الصغرى، المصباح في عيون الأحاديث الصحاح، نهاية المراد في السنن الأربعين، النصيحة في الأدعية الصحيحة (مطبوع)، الدرّة المضيّة في السيرة النبوية، وغير ذلك.

هذا وقد تكلّم الحافظ عبد الغنيّ في الصفات والقرآن بشيء أنكره عليه جماعة وأباحوا إراقة دمه، فشفع فيه آخرون إلى السلطان على أن يخرج من دمشق إلى ديار مصر، فأقام بمصر إلى حين وفاته في شوّال سنة ستمائة.

٢١٩٦

السُّهْرَوَرْدي (*)

(حدود ٤٩٠ ـ ٥٦٣ هـ)

عبد القاهر بن عبد الله بن محمد بن عَمُّويه التيمي البَكْري، أبو النجيب السهروردي.

ولد سنة تسعين وأربعمائة تقريباً.

وقدم بغداد في صباه وتفقّه بالمدرسة النظامية على أسعد الميهني وعلّق عنه «التعليق» وبرع في المذهب الشافعي.

---

*: الأنساب للسمعاني ٣/ ٣٤٠، المنتظم ١٨/ ١٨٠ برقم ٤٢٧٠، معجم البلدان ٣/ ٢٨٩، الكامل في التاريخ ١١/ ٣٣٣، وفيات الأعيان ٣/ ٢٠٤، سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٤٧٥، مرآة الجنان ٣/ ٣٧٢، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ١٧٣، البداية والنهاية ١٢/ ٢٧٣، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ١١، كشف الظنون ١/ ٤٣، شذرات الذهب ٤/ ٢٠٨، هدية العارفين ١/ ٦٠٦، الأعلام ٤/ ٤٩، معجم المؤلفين ٥/ ٣١١.

وتأدّب على الفصيحي.

وسمع الحديث من: محمد بن سعيد بن نبهان، وزاهر بن طاهر الشحّامي، وأبي بكر الأنصاري.

قال هو عن نفسه: أتقنتُ المذهب، وقرأت أصول الدين، وأُصول الفقه، وحفظتُ «الوسيط» للواحدي في التفسير، وسمعت كتب الحديث المشهورة.

درّس بالنظامية مدّة، ثم انصرف عنها، وصحب أحمد الغزالي فتصوّف، وكانت له خَرِبة فبناها رباطاً، وحضرها جماعة، فأملى لهم المجالس وصنّف التصانيف.

حدّث عنه: ابن عساكر، والسّمعاني، وأبو أحمد بن سُكينة، وابن أخيه عمر، وأبو نصر بن الشيرازي، وآخرون.

وصنّف من الكتب: آداب المريدين في التصوّف والأخلاق، شرح الأسماء الحسنى، وغريب المصابيح.

توفّي في جمادى الآخرة سنة ثلاث وستّين وخمسمائة.

٢١٩٧

البِياري (*)

(٤٤٦ـ٥٤٧ هـ)

عبد الكريم بن أحمد بن علي بن أحمد بن علي البيارِي الأزناوي [1]، أبو

---

*: الأنساب للسمعاني ١/ ١٢٤، معجم البلدان ١/ ١٦٩، اللباب ١/ ٤٨، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ١٧٦، هدية العارفين ١/ ٦٠٨، معجم المؤلفين ٥/ ٣١٤.

١. أزناو: من نواحي همَدان.

الفضل الهَمَداني، الفقيه الشافعي.

ولد سنة ست وأربعين وأربعمائة.

وتفقّه ببغداد على أسعد المِيْهَني.

وسمع الحديث من: علي بن أحمد بن بيان، والحسين بن محمد بن علي الذهبي.

ورحل إلى الموصل فلازم علي بن سعادة بن السرّاج، وأخذ عنه المذهب وعلّق عنه، وسمع من أبي البركات بن خميس.

ثم عاد إلى بغداد.

روى عنه السمعاني، وقال: كتبت عنه شيئاً يسيراً ببغداد.

توفّي في رجب سنة سبع وأربعين وخمسمائة.

٢١٩٨

السَّمْعاني (*)

(٥٠٦ ـ ٥٦٢ هـ)

عبد الكريم بن محمد بن منصور بن محمد بن عبد الجبار التميمي

---

*: الأنساب للسمعاني ٣/ ٣٠١، المنتظم ١٨/ ١٧٨، الكامل في التاريخ ١١/ ٣٣٣، اللباب ١/ ١٣، وفيات الأعيان ٣/ ٢٠٩ برقم ٣٩٥، سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٤٥٦، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣١٦، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ١٧٢، مرآة الجنان ٣/ ٣٧١، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ١٨٠، البداية والنهاية ١٢/ ٢٧٣، طبقات الحفاظ ٤٧٣، كشف الظنون ٣٥، ٤٩، ٨٦، شذرات الذهب ٤/ ٢٠٥، روضات الجنات ٥/ ١٠٠، هدية العارفين ١/ ٦٠٨، إيضاح المكنون ٢/ ٣٠، الأعلام ٤/ ٥٥.

السمعاني، أبو سعد المَرْوَزي الفقيه الشافعي، الحافظ، المؤرّخ.

كان أبوه وجدّه من الفقهاء.

ولد أبو سعد سنة ست وخمسمائة بمرو، فأحضره والده (المتوفّى ٥١٠ هـ) للسماع على محمد بن علي الكراعي، وعبد الغفّار الشيروي، وعبيد بن محمد القشيري.

وتفقّه بعد موت والده على إبراهيم المَرّوذي.

ولمّا راهق عُني بالحديث ورحل في طلبه رحلة واسعة إلى نيسابور وأصبهان وبغداد والبصرة والكوفة والموصل والحرمين ودمشق وحلب وبخارى وبَلْخ وسمرقند والرّي، وغيرها، ثم عاد إلى وطنه، وأقبل على التصنيف والوعظ والتدريس والإفتاء.

وكان قد سمع خلال رحلته من مشايخ كثيرين، منهم: الفراوي، وهبة الله السيدي، وعبد المنعم بن القشيري، وزاهر ووجيه ابنا طاهر الشحامي، والحسين ابن عبد الملك الخلاّل، ونصر الله المصّيصي، وإسماعيل بن السمرقندي، وعبد الوهاب الأنماطي، وغيرهم.

روى عنه: ابن عساكر، وابنه القاسم بن عساكر، وأبو أحمد بن سكينة، وعبد العزيز بن منينا، وعبد المعزّ الهروي، وابنه عبد الرحيم بن السمعاني، ويوسف الخفّاف، وآخرون.

وصنّف كتباً كثيرة منها: الذيل على «تاريخ بغداد»، تاريخ مرو، الأنساب (مطبوع)، الربح والخسارة في الكسب والتجارة، معجم البلدان، معجم الشيوخ، التحبير في المعجم الكبير (مطبوع)، التذكرة والتبصرة، المناسك، التحف والهدايا، النزوع إلى الأوطان، وفضل سورة يس، وغير ذلك.

توفّي في ربيع الأوّل سنة اثنتين وستين وخمسمائة بمرو.

٢١٩٩

ابن الخشاب (*)

(٤٩٢ ـ ٥٦٧ هـ)

عبد الله بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر، أبو محمد ابن الخشاب البغدادي، النحوي، أحد كبار العلماء.

ولد سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة.

وسمع وقرأ الكثير، وكتب بخطه المليح، وأتقن النحو واللغة، وشارك في علوم شتى من التفسير والحساب والفرائض والفلسفة والمنطق، وغيرها.

وهو أعلم أهل زمانه بالعربية، فقيه، حنبليّ المذهب.

سمع الحديث من: أبي الغنائم النَّرسي، وهبة الله بن الحصين، ويحيى بن عبد الوهاب بن مندة، وأبي العز بن كادِش، وغيرهم.

وأخذ الفرائض عن أبي بكر المزّرَفي، والأدب عن: الشريف أبي السعادات هبة الله المعروف بابن الشجري، وأبي منصور موهوب بن أحمد الجواليقي، وغيرهما.

حدّث عنه: أبو سعد السمعاني، وأبو أحمد بن سُكينة، وأبو محمد بن

---

*: معجم الأدباء ١٢/ ٤٧ برقم ٢٠، الكامل في التاريخ ١١/ ٣٧٥، سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٢٣، الوافي بالوفيات ١٧/ ١٤ برقم ١١، النجوم الزاهرة ٦/ ٦٥، بغية الوعاة ٢/ ٢٩ برقم ١٣٥٣، شذرات الذهب ٤/ ٢٢٠، رياض العلماء ٣/ ١٨٤، روضات الجنات ٥/ ١٢٢ برقم ٤٦٠، هدية العارفين ١/ ٤٥٦، أعيان الشيعة ٨/ ٤٦، الكنى والألقاب للقمي ١/ ٢٧٦، الذريعة ٢٣/ ٢٣٣ برقم ٨٧٧٨، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٦١، الأعلام ٤/ ٦٧، معجم المؤلفين ٦/ ٢٠.

الأخضر، وأبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري، وآخرون.

وكان جمّاعاً للكتب، وقد وقفها قبيل وفاته على أهل العلم.

وعقد مجالس كثيرة، وتخرّج به في النحو جماعة.

وصنّف عدّة كتب، منها: نقد المقامات الحريرية، شرح «مقدمة» الوزير ابن هبيرة في النحو، الردّ على الخطيب التبريزي في تهذيب اصلاح المنطق، وغيرها.

وله كتاب مواليد الأئمّة ﷺ، ينقل عنه أبو الحسن علي بن عيسى الإربلي (المتوفّى ٦٩٣هـ) في كتابه «كشف الغمّة في معرفة الأئمّة».

ومن شعر ابن الخشاب:

إذا عنّ أمرٌ فاستشر فيه صاحباً   وإنْ كنتَ ذا رأي يُشير على الصَّحْبِ
فإني رأيتُ العينَ تجهَلُ نفسَها   وتُدرك ما قد حلّ في موضع الشُّهبِ

وقال مُلغزاً في كتاب:

وذي أوجهٍ لكنّه غيرُ بائحٍ   بسرٍّ وذو الوجهين للسِّر مُظهِرُ
تُناجيكَ بالأسرار أسرارُ وجهه   فتفهَمُها ما دُمتَ بالعين تنظرُ

توفّي ببغداد سنة سبع وستين وخمسمائة.

٢٢٠٠

ابن شبُّونه (*)

(حدود ٤٥٧ ـ ٥٣٧ هـ)

عبد الله بن أحمد بن خلوف الأزدي، أبو محمد السَّبْتي المعروف بابن شبّونه،

---

*: المعجم في أصحاب القاضي الصدفي لابن الابّار ٢٢٠ برقم ١٩٧، الغنية ١٥٤ برقم ٥٧.

الفقيه المالكي.

تتلمذ بسَبْتة على: أبي الأصبغ بن سهل، وأبي عبد الله بن عيسى وأخذ الفقه عنهما.

وسمع من: أبي علي بن سكرة، وأبي محمد بن أبي جعفر الخشني المُرسي، وغيرهما.

وكان حافظاً لمسائل المذهب، مع حظّ من الأدب.

سمع منه القاضي عياض، وقال: برع في الفقه وحلّق بجامع سبتة، وناظرنا عنده.

ثم خرج من سبتة لشيءٍ جرى بينه وبين شيخه ابن عيسى ونزل على بني عَشرة بسَلا ثم انتقل إلى أغمات، فدرّس بها وأفتى وتفقّه عنده خلق.

وتوفّي بها سنة سبع وثلاثين وخمسمائة، وقد قارب الثمانين سنة.

٢٢٠١

عبد الله بن الحسين الحَريمي (*)

(٤٧٢ ـ ٥٤٣ هـ)

عبد الله بن الحسين بن أحمد بن الحسن، أبو القاسم الحَريمي [1]، الفقيه الحنبلي.

ولد سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة.

---

*: ذيل طبقات الحنابلة ١/ ٢١٥ برقم ١٠٢، المنتظم ١٨/ ٦٧ برقم ٤١٥٢، المنهج الأحمد ٢/ ٢٦٠ برقم ٧٨٠.

١. نسبة إلى الحريم الطاهري: محلّة بالجانب الغربي من بغداد.

وسمع من: أبي نصر الزينبي، وأبي الحسين العاصمي، وأبي الغنائم بن أبي عثمان، وثابت بن بندار.

سمع منه: السمعاني، وأحمد بن عبد الملك بن يوسف بن بانانة.

ناظر وأفتى وتكلَّم على المسائل.

وتوفّي في ذي القعدة سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة.

٢٢٠٢

عبد الله بن طلحة المحاربي (*)

(٥١١ـ ٥٩٨ هـ)

عبد الله بن طلحة بن أحمد بن عبد الرحمان المحاربي، أبو بكر الغرناطي.

ولد سنة إحدى عشرة وخمسمائة.

وسمع: أباه، وابن عم أبيه القاضي عبد الحق بن غالب، وأبا الحسن بن البادش، وأبا الحسن بن المغيث، وأبا الفضل عياض، وأبا القاسم بن ورد، وغيرهم.

وتفقّه بأبي محمد بن السمّاك.

وكان فقيهاً مالكياً، من أهل الشورى والفتيا.

حدّث عنه جماعة منهم: أبو الحسن بن عميرة.

وتوفّي سنة ثمان وتسعين وخمسمائة.

---

*: الديباج المذهب ١/ ٤٤٥، شجرة النور الزكية ١/ ١٦١ برقم ٤٩٧.

٢٢٠٣

اليابُري (*)

(... ـ ٥١٨، ٥٢٣ هـ)

عبد الله بن طلحة بن محمد بن عبد الله، أبو بكر اليابُري [١]، المالكي، نزيل إشبيلية [٢].

روى عن: أبي الوليد الباجي، وأبي بكر بن أيّوب، وأبي الحزم بن عليم، وأبي عبد الله بن مزاحم، والزيدوني، وغيرهم.

روى عنه: أبو المظفّر الشيباني، ويوسف القيرواني، وأبو محمد العثماني، وعثمان بن فرج العبدري، وأبو عبد الله بن يعيش.

وقرأ عليه الزمخشري كتاب سيبويه بمكّة.

وكان مفسّراً، ذا معرفة بالفقه والأصول والنحو.

رحل إلى المهديّة واستوطن القاهرة مدّةً، وحجّ فمات بمكة سنة ثماني عشرة وخمسمائة، وقال ياقوت: سنة ثلاث وعشرين.

شرحَ اليابُري صدر رسالة ابن أبي زيد في العقائد.

---

*: معجم البلدان ٥/ ٤٢٤، طبقات المفسرين للداودي ١/ ٢٣٨ برقم ٢٢٣، بغية الوعاة في طبقات النحاة ٢/ ٤٦ برقم ١٣٩٣، نفح الطيب ٢/ ٦٤٨ برقم ٢٨٣، إيضاح المكنون ٢/ ٣٥، هدية العارفين ١/ ٤٥٥، شجرة النور الزكية ١/ ١٣٠ برقم ٣٧٩، معجم المفسرين لعادل نويهض ١/ ٣١٠، نيل الابتهاج ٢٠٨ برقم ٢١٦، معجم المؤلفين ٦/ ١٢٣.

١. نسبة إلى يابُرة: بلد في غربي الأندلس.

٢. وتفرّد ابن مخلوف في شجرة النور الزكيّة بوصفه بالقاضي.

وصنّف كتابين في الفقه والأصول ردّ فيهما على ابن حزم، هما: سيف الإسلام على مذهب مالك الإمام، والمدخل.

٢٢٠٤

ابن التبّان (*)

(٤٥٤ ـ ٥٤٤ هـ)

عبد الله بن عبد الباقي بن التبّان، أبو بكر الواسطي ثم البغدادي، الفقيه الحنبلي، ويسمّى أحمد ومحمداً أيضاً.

مولده في سنة أربع وخمسين وأربعمائة.

تفقّه على أبي الوفاء بن عقيل.

وسمع من: أبي الحسين الطيوري، وأبي منصور الخيّاط، وأبي الحسن بن الدهان.

وكان يتكلّم في مسائل الخلاف، ويفتي ويدرّس، وكان أُمّيّاً لا يكتب.

روى عنه: المبارك بن كامل، وأبو الفضل بن شافع.

وتوفّي في شوّال سنة أربع وأربعين وخمسمائة.

---

*: ذيل طبقات الحنابلة ١/ ٢١٦ برقم ١٠٣، المنتظم ١٨/ ٧٤ برقم ٤١٦٠، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٤١ ـ ٥٥٠هـ) ١٩٠ برقم ٢١٠، الوافي بالوفيات ١٧/ ٢٣٨ برقم ٢١٩، المنهج الأحمد ٢/ ٢٦١ برقم ٧٨١، شذرات الذهب ٤/ ١٣٩.

٢٢٠٥

عبد الله بن علي الحلبي (*)

(٥٣١ ـ كان حياً ٥٩٧ هـ)

عبد الله بن علي بن زُهرة بن علي بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين بن إسحاق المؤتمن بن جعفر الصادق، الشريف أبو القاسم الحسيني، الحلبي، أخو الفقيه المشهور أبي المكارم حمزة ابن زهرة.

ولد ـ كما في «نظام الأقوال» ـ سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة.

وتفقه بأخيه أبي المكارم (المتوفّى ٥٨٥ هـ)، وقرأ عليه كتاب «النهاية» لأبي جعفر الطوسي.

وسمع من الأمير أبي المظفر أُسامة بن مرشد الكناني [1] (المتوفّى ٥٨٤ هـ).

وكان أبو القاسم فقيهاً إمامياً، أُصولياً، متكلّماً.

اشتُهر، وشاع ذكره في أكثر من بلد.

وصنّف كتباً، منها: التجريد لفقه الغنية عن الحجج والأدلّة، مختصر في واجبات التمتع بالعمرة إلى الحجّ، تبيين المحجة في كون إجماع الإمامية حجة، جواب المسائل البغدادية، جواب سؤال ورد من مصر في النبوة، جواب سؤال ورد

---

*: أمل الآمل ٢/ ١٦٣، إيضاح المكنون ١/ ٢٢٥، ٢٢٨، هدية العارفين ١/ ٤٥٧، تنقيح المقال ٢/ ٢٠٠ برقم ٦٩٧٢، أعيان الشيعة ٨/ ٦٢، الفوائد الرضوية ٢٥٣، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٦٥، معجم رجال الحديث ١٠/ ٢٦٥ برقم ٧٠١٤، معجم المؤلفين ٦/ ٨٨.

١. بغية الطلب: ٣/ ١٣٥٩.

عن الإسماعيلية، جواب المسائل القاهرة، والتبيين لمسألتي الشفاعة وعصاة المسلمين.

روى عنه كتبه ابنه أبو حامد محمد بن عبد الله.

ذكر صاحب «هدية العارفين» وفاة المترجم في حدود سنة ثمانين وخمسمائة.

وجاء في إجازة نجيب الدين يحيى بن سعيد انّ أبا حامد قرأ على أبيه (المترجم) كتاب «النهاية» في سنة سبع وتسعين وخمسمائة [1].

أقول: بقاؤه إلى هذا الوقت هو الأنسب.

٢٢٠٦

ابن أبي جعفر الخُشَني (*)

(٤٤٧ ـ ٥٢٦ هـ)

عبد الله بن أبي جعفر محمد بن عبد الله بن أحمد الخُشني، أبو محمد المُرسي، أحد كبار المالكية.

مولده في سنة سبع وأربعين وأربعمائة.

سمع من: أبي عمر بن عبد البر، وأبي الوليد الباجي، وابن مسرور، وابن سعدون، وحاتم بن محمد.

وتفقّه بقرطبة على أحمد بن رِزق، وغيره.

---

١. طبقات أعلام الشيعة: ٢/ ١٦٥.

*: الصلة لابن بشكوال ٢/ ٤٤٥ برقم ٦٥٢، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٦٠٢ برقم ٣٥١، العبر ٢/ ٤٢٩، بغية الملتمس ٢/ ٤٣٦ برقم ٨٩٦، طبقات المفسرين للداودي ١/ ٢٥٤ برقم ٢٣٨، شذرات الذهب ٤/ ٧٨، شجرة النور الزكية ١٣١.

وحجّ، فسمع بمكّة من الحسين بن علي الطبري.

وكان مفسّراً حافظاً للمذهب، ذا معرفة بالحديث، مُشاوراً.

أخذ عنه: أبو عبد الله بن عيسى التميمي.

وروى عنه: أبو محمد بن منصور، وأبو محمد بن شبُّونه السَّبتي، وابن بشكوال إجازةً.

توفّي في رمضان سنة ست وعشرين وخمسمائة.

٢٢٠٧

ابن أبي عَصْرون (*)

(٤٩٢ ـ ٥٨٥ هـ)

عبد الله بن محمد بن هبة الله بن المطهّر بن أبي عَصْرون بن أبي السَّريّ التميميّ، القاضي أبو سعد الموصلي، الحديثيّ الأصل، يلقّب بـ (شرف الدين)، نزيل دمشق.

ولد سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة.

وتفقّه أوّلاً على: القاضي المرتضى ابن الشَّهْرزُوري، والحسين بن خميس

---

*: الكامل في التاريخ ١٢/ ٤٢، المختصر المحتاج إليه ٢٢١ برقم ٧٩٦، وفيات الأعيان ٣/ ٥٣ برقم ٣٣٥، سير أعلام النبلاء ٢١/ ١٢٥ برقم ٦٣، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٥٧ (ذيل ترجمة ١١٠٣)، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ١٤٩ برقم ١٠٤، الوافي بالوفيات ١٧/ ٥٧١ برقم ٤٧٩، مرآة الجنان ٣/ ٤٣٠، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ١٣٢ برقم ٨٣٤، البداية والنهاية ١٢/ ٣٥٥، غاية النهاية ١/ ٤٥٥ برقم ١٨٩٩، النجوم الزاهرة ٦/ ١١٠، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٨٠، كشف الظنون ١/ ٦٧، شذرات الذهب ٤/ ٢٨٣، إيضاح المكنون ١/ ٥٤٢، هدية العارفين ١/ ٤٥٧، الأعلام ٤/ ١٢٤، معجم المؤلفين ٦/ ١٤٣.

الموصلي ثم على أسعد الميهني ببغداد.

وأخذ الأصول عن ابن بَرْهان (المتوفـى ٥٣٠ هـ).

وتفقّه بواسط على القاضي أبي علي الفارقي.

وتلا على السَّـروجي، والبارع، وأبي بكر المزرفي، ودعوان، وسبط الخيّاط.

وكان من أعيان الشافعية، فقيهاً، مقرئاً.

درّس بالموصل، وحلب، وبالغزاليّة بدمشق.

وولي القضـاء في سنجار وحـرّان وديار ربيعـة، ثم استقـر في دمشق، وولي القضاء بها سنة (٥٧٣ هـ).

وصنّف كتباً، منها: صفوة المذهب على نهاية المطلب، الانتصار، الذريعة في معرفة الشريعة، مختصر في الفرائض، والتنبيه في معرفة الأحكام، وغير ذلك.

روى عنه: أبو القاسم بن صَصْرى، وأبـو نصر بن الشيرازي، وأبو محمد بن قدامة، وأبو بكر بن عبد الله بن النحاس، وصديق بن رمضان.

وأخذ عنه الفقه فخر الدين بن عساكر.

هذا، وقـد ذكر السبكـي أنّه أشعري العقيـدة قطعاً، بيـد أنّ الذهبـي ساق روايةً ينكر فيها المترجمُ ذلك.

ومن شعره:

أُؤَمّـل أن أحيـا وفي كـل سـاعـةٍ ... تمرّ بي الموتـى تُهَزُّ نُعـوشُهـا

ومـا أنـا إلاّ منهُـمُ غيرَ أنّ لي ... بقـايا ليـالٍ في الـزمان أعيشُهـا

توفّـي ابن أبي عصرون في رمضان سنة خمس وثمانين وخمسمائة.

٢٢٠٨

عبد المجيد بن إسماعيل القيسي (*)

(حدود ٤٥٧ ـ ٥٣٧ هـ)

عبد المجيد بن إسماعيل بن محمد القيسي، أبو سعيد الهَرَوي الأَوْبَهي، قاضي بلاد الروم.

ولد بأَوْبَه من أعمال هراة في حدود سنة سبع وخمسين وأربعمائة.

وتفقّه بما وراء النهر على جماعة منهم: السيد الأشرف والقاضي فخر والبَزْدَوي.

وكان من كبار الحنفية.

ورد دمشق، ودرّس ببغداد والبصرة وهمدان وبلاد الروم.

أخذ عنه الفقه جماعة، منهم: ولداه أحمد قاضي ملطية، وإسماعيل مدرّس قَيْسارِيّة، وعليّ بن محمد البيكندي.

وله مصنّفات في الفروع والأُصول، وخطب ورسائل وأشعار.

توفّي بقَيْسارِيّة في رجب سنة سبع وثلاثين وخمسمائة.

---

*: معجم البلدان ١/ ٢٧٦، مختصر تاريخ دمشق ١٥/ ١٨٥ برقم ١٨٠، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٣١ ـ ٥٤٠هـ) ٤٤١ برقم ٣٢٩، الجواهر المضية ١/ ٣٢٩، تاج التراجم ٣٨ برقم ١١٣، هدية العارفين ١/ ٦١٩.

٢٢٠٩
الدَّوْلَعي (*)
(٥٠٧ ـ ٥٩٨ هـ)

عبد الملك بن زيد بن ياسين التغلبي، أبو القاسم المَوْصِليّ الدَّوْلَعيّ، الفقيه الشافعي.

مولده بالدولعيّة (من قرى الموصل) سنة سبع وخمسمائة.

سمع من: الحسين بن نصر بن خميس، وعبد الملك بن أبي القاسم الكروخي، وعليّ بن أحمد بن محمويه، ونصر الله المِصِّيصي، وغيرهم بالموصل وبغداد ودمشق.

وتفقّه بأبي سعد بن أبي عَصْرون.

وكان قد ورد دمشق في أيام شبيبته، فسكنها، وولي الخطابة بها، ودرّس بالغزاليّة.

روى عنه: إسماعيل الأنماطي، وأبو الحجّاج بن خليل، والتقيّ بن أبي اليسر، وجماعة.

توفّي بدمشق سنة ثمان وتسعين وخمسمائة.

---

*: معجم البلدان ٢/ ٤٨٦، الكامل في التاريخ ١٢/ ١٧٨، سير أعلام النبلاء ٢١/ ٣٥٠، العبر ٣/ ١٢٣، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ١٨٧، البداية والنهاية ١٣/ ٣٦، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٣١، النجوم الزاهرة ٦/ ١٨١، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٨١، شذرات الذهب ٤/ ٣٣٦.

٢٢١٠

ابن الفَرَس (*)

(٥٢٥ ـ ٥٩٧، ٥٩٩ هـ)

عبد المنعم بن محمد بن عبد الرحيم بن أحمد الأنصاري الخزرجي، أبو محمد الأندلسي الغَرناطي المعروف هو وأبوه بابن الفرس.

كان شيخ المالكية بغرناطة، وفقيههم، عارفاً بالعربية واللغة.

ولد سنة خمس وعشرين وخمسمائة.

سمع من: جدّه، وأبيه، وأبي الوليد بن الدبّاغ، وأبي الوليد بن بَقْوة.

وتلا على ابن هُذَيْل.

وأجازه جماعة منهم: المازري، وأبو المظفر الشيباني، وأبو الحسن بن مغيث.

وولي القضاء بجزيرة شقر، ثم في وادي آش، ثم في جيّان، وأخيراً بغرناطة [١].

حدّث عنه: إسماعيل بن يحيى العطّار، ويحيى بن عبد الله الداني، والشرف المُرْسي، وولده الوزير عبد الرحمان، وأبو الربيع بن سالم، وآخرون.

وصنّف كتاباً في أحكام القرآن.

---

*: سير أعلام النبلاء ٢١/ ٣٦٤ برقم ١٩١، الديباج المذهب ٢/ ١٣٣، النجوم الزاهرة ٦/ ١٨٠، بغية الوعاة ٢/ ١١٦ برقم ١٥٨٢، شجرة النور الزكية ١٥٠ برقم ٤٥٣، الأعلام ٤/ ١٦٨، معجم المؤلفين ٦/ ١٩٦.

١. الأعلام: ٤/ ١٦٨.

اضطرب قبل موته بسنتين فتُرِك الأخذ عنه، وتوفّي سنة سبع وتسعين وخمسمائة وقيل سنة تسع وتسعين.

٢٢١١

عبد الواحد بن أحمد الثقفي (*)

(... ـ كان حياً ٥٥٤ هـ)

قاضي القضاة عبد الواحد بن أحمد بن محمد الثقفي، الكوفي، نزيل بغداد.

قال السيد حسن الأمين: كان من فحول محدثي الشيعة، وأكابر فقهائهم.

سمع من أبي سعيد عبد الجليل بن محمد الساوي العدل في جامع الكوفة سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة.

وأخذ عنه أبو منصور هبة الله بن حامد بن أحمد الحلّي المعروف بعميد الرؤساء [1]، وقد سمع منه بمنزله في بغداد سنة أربع وخمسين وخمسمائة.

---

*: مستدركات أعيان الشيعة ٤/ ١٢٩، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٦٧.

١. ترجم له ياقوت الحموي في «معجم الأدباء»: ١٩/ ٢٦٤ برقم ١٠١، وقال: أديب فاضل نحوي لغوي شاعر، شيخ وقته ومُتصدِّر بلده، أخذ عنه أهل تلك البلاد الأدب.

٢٢١٢

أبو المحاسن الرُّوياني (*)

(٤١٥ ـ ٥٠٢ هـ)

عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد بن محمد، أبو المحاسن الرُّويانيّ، الطبريّ.

ولد سنة خمس عشرة وأربعمائة.

وأخذ مذهب الشافعي عن محمد بن بيان الكازروني، وغيره، وسمع بآمل ومرو وغَزْنَة وبخارى والرّي من طائفة، منهم: أبو عثمان الصابوني، وأبو محمد عبد الله بن جعفر الخبّازي، وعبد الملك بن أحمد الفقّاعي، وأبو نصر أحمد بن محمد البلخي، وعبد الصمد بن أبي نصر العاصمي البخاري، وأبو عبد الله محمد بن الحسن التميمي.

روى عنه: زاهر الشحّامي، وأبو الفتوح محمود بن محمد بن عبد الجبار المذكر الهرمزدياري الجرجاني، وعبد الواحد بن يوسف، وأبو طاهر السِّلفي، والسيد فضل الله الراوندي.

---

*: المنتظم ١٧/ ١١٣ برقم ٣٧٨١، الكامل في التاريخ ١٠/ ٤٧٣، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٢٦٠ برقم ١٦٢، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٠١ ــ ٥٢٠هـ) ٦٢ برقم ٤٢، مرآة الجنان ٣/ ١٧١، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ١٩٣ برقم ٩٠١، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٨٧ برقم ٢٥٦، النجوم الزاهرة ٥/ ١٩٧، كشف الظنون ١/ ٢٢٦، شذرات الذهب ٤/ ٤، رياض العلماء ٣/ ٢٧٦، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٦٨، هدية العارفين ٥/ ٦٣٦، مستدركات علم رجال الحديث ٥/ ١٥١ برقم ٨٩٥٥، معجم المؤلفين ٦/ ٢٠٦.

وكـان حافظـاً لمذهب الشـافعي، غـزيـر العلم،معظماً عنـد الـوزير نظـام الملك.

ولي قضـاء طبرستان، وبنـى مدرسـة بآمـل، ودرّس بالـريّ، وأملى بجـامع أصبهان.

روى أحاديث في فضل أمير المؤمنين عليه السلام[١].

وصنّف عـدّة كتب، منها: البحـر[٢]، وهـو أطول كتب الشـافعية، الحليـة، مناصيص الشافعي، والكافي، وغيرها.

أقول: وأبو المحاسن وإن كـان تفقّه للمذهب الشافعي، وصنّـف فيه كتباً، إلاّ أنّـه روى من كتـب الإمامية كتـاب «الأشعثيـات»[٣]، كما اختـار في كتـابـه «الحلية»[٤] ما يوافق مذهب مالك في موارد كثيرة.

قُتل أبو المحاسن بجامع آمل في المحرم سنة اثنتين وخمسمائة.

---

١. انظر «الأربعون حديثاً» لمنتجب الدين: الحديث الثاني، والحديث الخامس.

٢. وفي بعض الكتـب: بحر المذهب، قـال السـبكي: وهـو وإن كان مـن أوسع كتب المذهب إلاّ أنّـه عبارة عن «حاوي» الماوردي، مع فروع تلقّاها الروياني عن أبيه وجدّه، ومسائل أُخر، فهو أكثر من «الحاوي» فـروعاً، وإن كـان الحاوي أحسن تـرتيباً، وأوضـح تهذيباً. طبقـات الشافعيـة الكبرى: ٧/ ١٩٥.

٣. ويقال له «الجعفريات». انظر طبقات أعلام الشيعة: ٢/ ١٦٨.

٤. قال ابـن قاضي شهبـة: و «الحلية» مجلـد متوسـط فيـه اختيارات كثيرة، وكثير منهـا يوافق مـذهب مالك.

٢٢١٣

الآمدي (*)

(... ـ حدود ٥٥٠ هـ)

عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد التميمي، القاضي ناصح الدين أبو الفتح الآمدي، من أهل ديار بكر.

روى عنه ابن شهر آشوب (المتوفّى ٥٨٨ هـ)، وصرّح بتشيّعه.

وكان محدّثاً، له علم بالأدب.

صنّف كتاب «غرر الحكم ودرر الكلم»[1] من كلام أمير المؤمنين عليه السلام، وكتاب «الحكم والأحكام من كلام سيد الأنام ﷺ».

توفّي في حدود سنة خمسين وخمسمائة.

---

*: معالم العلماء ١٠، رياض العلماء ٣/ ٢٨٢، إيضاح المكنون ٣/ ٤١٤، هدية العارفين ١/ ٦٣٥، أعيان الشيعة ٨/ ١٣٣، الفوائد الرضوية ٢٥٩، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٦٩، معجم رجال الحديث ١١/ ٣٩ برقم ٧٣٥٦، الأعلام ٤/ ١٧٧، معجم المؤلفين ٦/ ٢١٣.

١. طبع في مطبعة النعمان بالنجف الأشرف، وفي مؤسسة الأعلمي ببيروت. قال صاحب «أعيان الشيعة»: ولأهل السنّة كتب في هذا الموضوع أيضاً، منها: عيون الحكم والمواعظ لعلي بن محمد بن شاكر المؤدب الكيثي الواسطي ألّفه سنة (٤٥٣ هـ)، ومنها: منثور الحكم لأبي الفرج ابن الجوزي.

٢٢١٤

عبد الواحد بن محمد (*)

(٤٤٠ ـ ٥٠٢ هـ)

ابن عمر بن هارون، أبو عمر الولاشْجِرْدي [1]، الفقيه.

مولده في سنة أربعين وأربعمائة.

ارتحل إلى بغداد، فسمع من: أبي الحسين بن المهتدي بالله، وأبي محمد الصَّرِيْفيني، والخطيب البغدادي، وغيرهم.

وعلّق على أبي إسحاق الشيرازي مسائل في الخلاف.

وتفقّه بهمدان على أبي الفضل بن زيرك القومساني، وسمع منه، ومن: أبي القاسم يوسف بن محمد الخطيب، وأبي الفضل عبد الواحد بن علي بن بوعة، وغيرهم.

توفّي بكِنكِوَر سنة اثنتين وخمسمائة.

---

*: الأنساب للسمعاني ٥/ ٦٢١، معجم البلدان ٥/ ٣٨٣، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٠١ ـ ٥١٠هـ) ٦٤ برقم ٤٣، هدية العارفين ١/ ٦٣٤، معجم المؤلفين ٦/ ٢١٢.

١. نسبة إلى وَلاشجِرْد: قرية من قرى كِنكِوَر، وهي مدينة بين هَمَدان وكرمنشاهان.

٢٢١٥

عبد الوهاب بن يوسف (*)

(... ـ ٥٩٩ هـ)

ابن علي بن الحسين، أبو محمد بن النحاس، الدمشقي، الحنفي، المعروف بالبدر بن المجن.

تفقّه بحلب على عالي بن إبراهيم الغَزْنَوي.

وسمع بحلب ودمشق.

تفقّه عليه خليفة بن سليمان القرشي وغيره.

وروى عنه عبد الرحمان بن محمد اللَّخْمي.

وكان فقيهاً، مفتياً، مناظراً.

درَّس بمدن الشام ثم رحل إلى القاهرة، ودرَّس بدار المأمون.

توفّي بالقاهرة سنة تسع وتسعين وخمسمائة.

٢٢١٦

عبيد الله بن الحسن (**)

(... ـ ...)

ابن الحسين بن الحسن ابن بابويه، موفق الدين أبو القاسم القمّي،

---

*: الجواهر المضية ١/ ٣٣٥ برقم ٩١٣، شذرات الذهب ٤/ ٣٤١.

**: فهرست منتجب الدين ١١١ برقم ٢٢٨، رياض العلماء ٣/ ٢٩٤، أعيان الشيعة ٨/ ١٣٤، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٧٠، معجم رجال الحديث ١١/ ٦٨ برقم ٧٤٥٤.

نزيل الري، أحد علماء الإمامية، وهو والد منتجب الدين صاحب «الفهرست».

أخذ الفقه عن أبيه الفقيه الكبير الحسن المعروف بحسكا، وقرأ عليه جميع ما كان له سماع وقراءة على مشائخه: أبي جعفر الطوسي، وسلاّر بن عبد العزيز، والقاضي ابن البرّاج الطرابلسي، والسيد حمزة.

وروى عن طائفة من العلماء، منهم: أبو علي الحسن بن أبي جعفر الطوسي، وأبو إبراهيم إسماعيل، وأبو طالب إسحاق ابنا محمد بن الحسن بن الحسين ابن بابويه، وأبو محمد الحسن بن إسحاق بن عبيد الرازي، وأبو الحسن علي بن أبي سعد بن أبي الفرج الخياط، وأبو محمدزيد بن علي بن الحسين الحسني، وأبو القاسم زيد بن إسحاق الجعفري، وأبو الخير عاصم بن الحسين بن محمد العجلي، وأبو طاهر مهدي بن علي بن أميركا الحسني القزويني، وغيرهم.

وكان فقيهاً، راوية، جليل القدر.

حدّث عنه ابنه منتجب الدين.

وروى عنه الفقيه أبو محمد الحسن بن الحسين بن علي الدوريستي كتاب «المبسوط» [1] لأبي جعفر الطوسي [2].

---

١. هو من أجلّ كتب الفقه، مشتمل على جميع أبوابه في نحو سبعين كتاباً طبع في ثمانية أجزاء. لاحظ الذريعة: ١٩/ ٥٤ برقم ٢٨٣.

٢. رياض العلماء: ١/ ١٧٩.

٢٢١٧
أبو عمرو الخُلْمي (*)
(... ـ بعد ٥٢٩ هـ)

عثمان بن أحمد بن محمد الخليلي، أبو عمرو الخُلْمي، المعروف بخطيب خُلْم.

تفقّه على أبي بكر محمد بن أحمد بن علي القزّاز، وسمع منه الحديث ومن محمد بن عبد الملك الماسكاني، ومنصور بن أحمد بن محمد البسطامي.

وكان فقيهاً، مفتياً، مناظراً.

ولي الخطابة ببلخ.

قال السمعاني في «التحبير»: كتب إليّ الإجازة من بلخ بخطّه في ذي القعدة سنة تسع وعشرين وخمسمائة، وتوفّي بعد هذا التاريخ.

---

*: التحبير ١/ ٥٤٥ برقم ٥٣١، معجم البلدان ٢/ ٣٨٥، الجواهر المضيّة ١/ ٣٤٤ برقم ٩٤٨.

٢٢١٨

العَجَلي (*)

(٤٣٥ _ ٥٢٦ هـ)

عثمان بن علي بن شراف العجلي، أبو سعد المروزي البَنْجْدِيهي، الشافعي.

ولد سنة خمس وثلاثين وأربعمائة، ولازم القاضي حسين بن محمد المَرْوَرُّوذي، حتى برع في المذهب.

وسمع من: أبي مسعود البَجَلي، وسعيد العيّار، وأحمد بن محمد الخليلي البغوي.

وكان فقيهاً، مفتياً.

له تعليقة على «الحاوي» للماوردي.

قال السمعاني: كتب لي الإجازة بجميع مسموعاته بسؤال أبي المكارم الأشهبي.

مات ببَنْجْدِيَهْ في شعبان سنة ست وعشرين وخمسمائة.

(*) الأنساب للسمعاني ٤/ ١٦٠، التحبير ١/ ٥٤٩ برقم ٥٣٧، معجم البلدان ٥/ ١٠٦، اللباب ٢/ ٣٢٥، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٦٣٢، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ٢٠٨ برقم ٩٠٩، طبقات الشافعية للاسنوي ٢/ ٩٣ برقم ٨٣٢، هدية العارفين ١/ ٦٥٣، الأعلام ٤/ ٢١٠، معجم المؤلفين ٦/ ٢٦٣.

٢٢١٩

عربيّ بن مسافر (*)

(... ـ بعد ٥٨٠ هـ)

العبادي، العالم الإمامي أبو محمد الحلّي.

روى عن: عماد الدين أبي جعفر محمد بن أبي القاسم علي الطبري، والسيد بهاء الشرف محمد بن الحسن بن أحمد الحسيني، وإلياس بن هشام الحائري، والحسين بن هبة الله بن رطبة السوراوي.

وكان فقيهاً، جليل القدر، رُحْلة.

أخذ عنه جماعة من العلماء والفقهاء، منهم: محمد بن إدريس العجلي الحلّي، ومحمد بن أبي البركات بن إبراهيم الصنعاني، وعليّ بن ثابت بن عصيدة السوراوي، وأبو الحسن عليّ بن يحيى بن عليّ الخيّاط السوراوي، ومحمد بن جعفر المشهدي، وآخرون.

أقول: ترجم له الذهبي في «تاريخ الإسلام» [1] ووصفه بعالم الشيعة وفقيههم بالحلّة، ثم قال ـ كعادته في التعصّب المذموم عند ترجمته أتباع مذهب أهل البيت ـ: هلك بعد الثمانين.

---

*: فهرست منتجب الدين ٣٠٣ برقم ٣٠٤، جامع الرواة ١/ ٥٣٧، أمل الآمل ٢/ ١٦٩ برقم ٥٠١، تنقيح المقال ٢/ ٢٥٠ برقم ٧٨٥٧، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٧٢، معجم رجال الحديث ١١/ ١٣٦ برقم ٧٦٥٥.

١. (وفيات سنة ٥٨١ ـ ٥٩٠) ٤٠٠ برقم ٤٢٩، وتصحّف فيه اسم المترجم إلى (عليّ).

٢٢٢٠
المَرْغِيناني (*)
(٥٣٠ ـ ٥٩٣ هـ)

علي بن أبي بكر بن عبد الجليل الرشداني، أبو الحسن الفرغاني المَرْغِيناني، صاحب «الهداية»، يُلقَّب ببرهان الدين.

مولده في سنة ثلاثين وخمسمائة.

تفقّه على جماعة منهم عمر بن محمد بن أحمد النسفي.

وقرأ جامع الترمذي على صاعد بن أسعد المرغيناني.

وأتقن المذهب الحنفي حتى صار من أكابر فقهاء الحنفية، ومجتهديهم.

تلمّذ عليه جماعة منهم: برهان الإسلام الزرنوجي، ومحمد بن عبد الستار الكردري.

وصنّف كتاب بداية المبتدئ [1]، وله عليه شرحان: مطوّلٌ سمّاه كفاية المنتهي، ومختصرٌ سمّاه الهداية، وهو من مصادر الفقه الحنفي.

وله أيضاً التجنيس والمزيد في الفتاوى، مناسك الحجّ، مختارات النوازل، والفرائض.

توفّي سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة.

(*): سير أعلام النبلاء ٢١/ ٢٣٢ برقم ١١٨، الجواهر المضية ١/ ٣٨٣ برقم ١٠٥٨، تاج التراجم ٤٢، مفتاح السعادة ٢/ ١٢٨، كشف الظنون ٢٢٧، ٢٢٨، ٣٥٢، ٥٦٩، الفوائد البهية ١٤١، إيضاح المكنون ٢/ ٥٧٠، هدية العارفين ١/ ٧٠١، الأعلام ٤/ ٢٦٦، معجم المؤلفين ٧/ ٤٥.

١. جمع فيه بين مسائل أبي الحسين القُدوري، والجامع الصغير للشيباني.

٢٢٢١

علي بن أبي طالب التميمي (*)

(... ـ كان حياً ٥٧٣ هـ)

علي بن أبي طالب بن محمد بن أبي طالب التميمي، أبو الحسن الغروي المجاور.

كان أحد الفقهاء المحدّثين، من علماء الإمامية.

جاور بمشهد أمير المؤمنين عليه السلام بالنجف.

وروى عن السيد شرف شاه بن محمد بن الحسين الحسيني الأفطسي كتاب «عيون أخبار الرضا» للصدوق في شهر رمضان سنة (٥٧٣ هـ)، ورواه عن المترجم ابنه.

٢٢٢٢

علي بن أحمد اليزدي (**)

(٤٧٣، ٤٧٤ ـ ٥٥١ هـ)

علي بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن الحسين بن مَحْمُويه، الفقيه الشافعي،

---

*: رياض العلماء ٣/ ٣٣٦، أعيان الشيعة ١٨/ ١٥١، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٧٩.

**: الأنساب للسمعاني ٥/ ٦٩٠، سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٣٣٤ برقم ٢٢٦، العبر ٣/ ١٤، مرآة الجنان ٣/ ٢٩٨، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ٢١١، طبقات الشافعية للاسنوي ٢/ ٣١٩ برقم ١٢٦٨، غاية النهاية ١/ ٥١٧، النجوم الزاهرة ٥/ ٣٢٤، شذرات الذهب ٤/ ١٥٩، هدية العارفين ١/ ٦٩٨، معجم المؤلفين ٧/ ١٤.

المقرئ، أبو الحسن اليزدي، نزيل بغداد.

ولد بيزد سنة ثلاث أو أربع وسبعين وأربعمائة.

وتفقّه على أبي بكر الشاشي ببغداد، وعلى القاضي أبي علي الفارقي بواسط.

وسمع من: محمد بن محمود الثقفي، ومحمد بن عبد الكريم بن خُشيش، وعلي بن محمد بن العلاف، وأبي علي بن نبهان، والحسين بن الحسن بن جوانشير، وابن الطُّيوري، وأحمد بن محمد بن مردويه، وغيرهم.

وصنّف في الحديث والفقه والزهد.

سمع منه: أبو أحمد بن سكينة، وابن الأخضر، والخطيب الدَّوْلَعي، وأبو سعد السمعاني.

وتلا عليه حمزة بن القبيطي، وعبد العزيز بن الناقد، وعلي بن الدبّاس.

توفّي في رجب سنة إحدى وخمسين وخمسمائة.

٢٢٢٣

ابن يعيش (*)

(٤٩٠ ـ ٥٦٧ هـ)

علي بن أحمد بن عبد الرحمان، ابن يعيش القرشي الزُّهري، أبو الحسن الباجي ثم الإشبيلي.

ولد في باجة سنة تسعين وأربعمائة، واستوطن إشبيلية.

(*) الذيل والتكملة ١٦٢ برقم ٣٢٢، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٦١ ـ ٥٧٠هـ) ٢٨٦ برقم ٢٥٨، نيل الابتهاج ١٩٩، الأعلام ٤/ ٢٥٦، معجم المؤلفين ٧/ ١٩.

سمع من: ابن العربي، وابن عتّاب، وابن رشد، وأبي القاسم الهَوزني.

وأخذ العربية عن ابن الأخضر.

وناظر في «المدوّنة» عند أبي مروان الباجي.

وكان فقيهاً مالكياً، محدّثاً، مشاوراً.

تولّىٰ قضاء إشبيلية في صدر دولة عبد المؤمن بن علي.

وصنّف مختصراً في مناسك الحجّ، حدّث به.

أخذ عنه: أبو بكر بن أبي زمنين، وأبو بكر بن خَيْر، وأبو الخطاب بن واحد، وابنه أبو القاسم عبد الرحمان، وآخرون.

توفّي في ربيع الأوّل سنة سبع وستّين وخمسمائة.

٢٢٢٤

أبو الحسن بن الدامغاني (*)

(٥١٣ ـ ٥٨٣ هـ)

علي بن أحمد بن قاضي القضاة أبي الحسن علي بن قاضي القضاة أبي عبد الله الدامغاني، قاضي القضاة أبو الحسن البغدادي، الفقيه الحنفي.

ولد سنة ثلاث عشرة وخمسمائة.

وسمع من: هبة الله بن الحصين، والأنماطي، وأبي الحسين بن القاضي أبي

(*) الكامل في التاريخ ١١/ ٥٦٣، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٨١ ـ ٥٩٠هـ) ١٥٧ برقم ٩٤، العبر ٣/ ٨٦، مرآة الجنان ٣/ ٤٢٦، البداية والنهاية ١٢/ ٣٥١، الجواهر المضية ١/ ٣٥٠، النجوم الزاهرة ٦/ ١٠٥، شذرات الذهب ٤/ ٢٧٦.

يَعلى، وغيرهم.

وُلّي القضاء بربع الكرخ سنة (٥٤٠ هـ)، ثم وُلّي قضاء القضاة بعد وفاة أبي القاسم الزَّينبي سنة (٥٤٣ هـ)، وعزله المستنجد سنة (٥٥٥ هـ)، فلزم بيته مقبلاً على الاشتغال بالعلم، ثم أُعيد إلى ولاية قضاء القضاة سنة (٥٧٠ هـ) فاستمرّ إلى حين وفاته.

سمع منه: عمر القُرَشي، ومحمد بن عبد الواحد بن الصبّاغ، وغيرهما.

وتوفّي سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة.

٢٢٢٥

علي بن أحمد الرازي (*)

(... - ٥٩٨ هـ)

علي بن أحمد بن مكي، أبو الحسن الرازي، الحنفي، الملقّب بحسام الدين.

أقام بحلب مدة، فتفقّه عليه جماعة، منهم: أبو غانم عمّ ابن العديم.

ثم سكن دمشق، ودرّس بالمدرسة الصادرية، وأفتى وناظر في مسائل الخلاف.

سمع منه عمر بن بدر المَوْصِلي.

وصنّف كتباً، منها: خلاصة الدلائل في تنقيح المسائل، وهو شرحٌ لمختصر أبي الحسين القدوري، شرح الجامع الصغير للشيباني، وسلوة الهموم.

توفّي بدمشق سنة ثمان وتسعين وخمسمائة.

(*) الجواهر المضيّة ١/ ٣٥٣ برقم ٩٧٧، تاج التراجم ٤٢ برقم ١٢٥، كشف الظنون ٢/ ٩٩٩، ١٦٣٢، الفوائد البهية ١١٨، هدية العارفين ١/ ٧٠٣، الأعلام ٤/ ٢٥٦، معجم المؤلفين ٧/ ٣٠.

٢٢٢٦

علي بن جعفر الحلي (*)

(... ـ كان حياً ٥٨١ هـ)

علي بن جعفر بن شعرة، جمال الدين أبو الحسن الحلّي الجامعاني [١]، أحد أجلّة فقهاء الإمامية.

روى عن رشيد الدين ابن شهر آشوب، وله منه إجازة بجميع رواياته ومصنفاته، وجملة من مصنفات كبار المشايخ: الكليني، الصّدوق، المفيد، الشريف المرتضى، الطوسي.

وقد نقل صاحب «الرياض» صورة الإجازة عن خط المجيز، والمؤرّخة في منتصف جمادى الآخرة سنة إحدى وثمانين وخمسمائة.

٢٢٢٧

علي بن جعفر الجعفري (**)

(... ـ ...)

علي بن جعفر [٢] بن علي بن عبد الله بن أحمد بن حمزة، السيد تاج الدين

*: رياض العلماء ٣/ ٣٨٣، الذريعة ١/ ٢٤٣ برقم ١٢٨٦.

١. في معجم البلدان: ٢/ ٩٦: الجامِعَين: هو حِلّة بني مَزْيد التي بأرض بابل على الفرات بين بغداد والكوفة.

**: فهرست منتجب الدين ١١٦ برقم ٢٤٢، رياض العلماء ٣/ ٣٨١، الفوائد الرضوية ٢٧٥، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٨٢، معجم رجال الحديث ١١/ ٢٨٨ برقم ٧٩٦٤.

٢. تقدمت ترجمته في هذا الجزء.

الجعفري الزينبي، نزيل دهستان.

أخذ مختلف العلوم عن علماء خوارزم.

وقرأ على فخر الدين الرازي [1] طرفاً من تصانيفه.

وكان من أفاضل علماء الشيعة.

ولي منصب الإفتاء بدهستان.

وكان يفتي على مذهب أبي حنيفة تحرّزاً.

لم نظفر بتاريخ وفاته، لكنّ العلاّمة الطهراني ترجمه في أعلام القرن السادس.

٢٢٢٨

ابن الزُّمَيْلي (*)

(... ـ ٥٦٩ هـ)

علي بن الحسن بن علي، أبو الحسن بن الزُّمَيْلي [2]، البغدادي، الشافعي.

تفقّه على يوسف الدِّمشقي، وأخذ الأُصول عن أبي الحسن بن الآبنوسي.

وسمع من: علي بن عبد السيد بن الصبّاغ، ومحمد بن عمر الأُرْمَوي، ومحمد ابن طراد الزينبي.

---

١. هو الفقيه الشافعي محمد بن عمر بن الحسين بن الحسن التيمي البكري، الملقب فخر الدين، أحد كبار المفسرين والأُصوليين والمصنّفين توفّي سنة (٦٠٦ هـ) انظر ترجمته في وفيات الأعيان: ٤/ ٢٤٨ برقم ٦٠٠، وفي الجزء السابع من موسوعتنا هذه.

*: ذيل تاريخ بغداد ١٨/ ٣٠٧ برقم ٧٦٥، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٦١ ـ ٥٧٠هـ) ٣٥٠ برقم ٣٣٢، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ٢١٤ برقم ٩١٨، طبقات الشافعية للاسنوي ١/ ٢٩٠ برقم ٥٤٣، معجم المؤلفين ٧/ ٦٤.

٢. وفي ذيل تاريخ بغداد: الزميلي.

وكان فقيهاً، أُصوليّاً، لغُوياً، حسَنَ الخطّ.

أعاد بالنظامية، وتولّى أوقافها، ورُشّح للتدريس بها، لكن المنيّة عاجلته سنة تسع وستين وخمسمائة.

سمع منه: عبيد الله بن علي التميمي، ومعروف بن مسعود المقرئ.

وله تعليقة في الخلاف، وشعر.

٢٢٢٩

علي بن الحسين الحاستي (*)

(... ـ حياً حدود ٥٢٥ هـ)

علي بن الحسين بن علي، أبو الحسن الحاستي [١]، أحد علماء الإمامية.

روى عن عبد الرحمان بن أحمد بن الحسين الخزاعي المعروف بالمفيد النيسابوري، وعن السيد أبي جعفر محمد بن الحسين بن محمد الحسني الكيسكي سنة (٤٧٧ هـ).

وقرأ على أبي علي الحسن بن أبي جعفر الطوسي جميع تصانيف والده أبي جعفر، وقرأها أيضاً على الحسين بن الحسن بن الحسين المعروف بحسكا.

وكان فقيهاً، حافظاً، ديّناً.

روى عنه منتجب الدين علي بن عبيد الله ابن بابويه الرازي (المولود ٥٠٤ هـ) في «الأربعون حديثاً» [٢].

---

*: فهرست منتجب الدين ١١٣ برقم ٢٣٤، جامع الرواة ١/ ٥٧٢، أمل الآمل ٢/ ١٧٩ برقم ٥٤٦، ٥٤٢، رياض العلماء ٣/ ٤٢٦، تنقيح المقال ٢/ ٢٨١ برقم ٨٢٣٣، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٨٦، معجم رجال الحديث ١١/ ٣٦٥ برقم ٨٠٥٦ و ٣٧٥ برقم ٨٠٦٨.

١. وفي بعض نسخ «الفهرست» لمنتجب الدين: الجاستي.

٢. الأربعون حديثاً لمنتجب الدين، الحديث (٢٢)، والحكاية (١٠).

٢٢٣٠

أبو الحسن البيهقي (*)

(٤٩٩ ـ ٥٦٥ هـ)

علي بن أبي القاسم زيد بن محمد بن الحسين بن فندق الأنصاري، أبو الحسن البيهقي، مصنّف «تاريخ بيهق»[1]، يُعرف بفريد خراسان، ويقال له ابن فندق. وهو من ذريّة الصحابي ذي الشهادتين خزيمة بن ثابت.

مولده في سبزوار (من نواحي بيهق) سنة تسع وتسعين وأربعمائة.

حفظ في صباه كتباً في الأدب واللغة وغريب القرآن والمنطق وغير ذلك.

وحضر ـ وهو مراهق ـ درس أحمد بن محمد المَيْداني، واختلف إلى إبراهيم الخزّاز المتكلّم، وقرأ «نهج البلاغة»[2] على الحسن بن يعقوب بن أحمد القاري.

---

*: معالم العلماء ١١ برقم ٩ و ٥١ برقم ٣٤٣، معجم الأدباء ١٣/ ٢١٩ برقم ٣٢، سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٨٥ برقم ٣٦٧، الوافي بالوفيات ٢١/ ١٢٢ برقم ٦٧، كشف الظنون ١/ ٢٨٩، إيضاح المكنون ١/ ٣، ٣٦، ١٨٠، هدية العارفين ١/ ٦٩٩، أعيان الشيعة ٨/ ٢٤١، الذريعة ٤/ ١٤٩ برقم ٧٢٨ و ٧/ ١١٣ برقم ٥٩٧، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٨٩، الأعلام ٤/ ٢٩٠، معجم المؤلفين ٧/ ٩٦.

١. كتبه مؤلفة بالفارسية، وهو مطبوع.

٢. يتضمّن غرراً من خطب وكتب وكلمات الإمام عليّ عليه السلام، جمعه الشريف الرضيّ.

ولما توفّي والده أبو القاسم سنة (٥١٧ هـ) انتقل إلى مرو سنة (٥١٨ هـ) فقرأ على يحيى بن عبد الملك بن عبيد الله بن صاعد، وعلّق عنه كتاب الزكاة، والمسائل الخلافية.

ثم عاد إلى بيهق، وولي القضاء بها سنة (٥٢٦ هـ) لبضعة شهور.

وورد سرخس سنة (٥٣٠ هـ) وأخذ علم الحكمة عن محمد المَرْوَزي الطَّبَسي النُّصيري، ثم لزم شيخه هذا بنيسابور نحو أربعة أعوام، وعاد إلى بلده، فبقي فيه نحو سنة، ثم رجع إلى نيسابور سنة (٥٣٧ هـ)، فعقد بها عدّة مجالس وأقام بها إلى سنة (٥٤٩ هـ).

وكان المترجَم فقيهاً، مؤرّخاً، لغويّاً، متكلّماً، ذا معرفة بعلوم عصره من الطب والحساب والنجوم وغير ذلك، مصنِّفاً في كلّ ذلك.

صنّف بضعة وسبعين كتاباً، منها: جوامع الأحكام، المختصر من الفرائض، أُصول الفقه، معارج «نهج البلاغة»، إيضاح البراهين في الأُصول، جلاء صدأ الشكّ في الأُصول، تاريخ حكماء الإسلام (مطبوع)، وشاح «دمية القصر»، تفاسير العقاقير، شرح شعر البحتري وأبي تمّام، إعجاز القرآن، البلاغة الخفيّة، كتاب أشعاره، وتلخيص مسائل من «الذريعة» للسيد المرتضى [1].

توفّي ببيهق سنة خمس وستين وخمسمائة.

---

١. ذكر له الكتاب الأخير الحافظ الشهير ابن شهرآشوب (المتوفّى ٥٨٥ هـ) في «معالم العلماء».

٢٢٣١

ابن زيرك (*)

(... ـ ...)

علي بن زيرك، الواعظ أبو الحسن القمّي [1]، الملقب بـ (رشيد الدين).

كان أحد فقهاء الإمامية، محدّثاً، راوية.

قرأ بقزوين على الفقيه أميركا بن أبي اللجيم القزويني (المتوفّى ٥١٤ هـ).

وقرأ كتاب «النهاية في مجرد الفقه والفتاوى» لأبي جعفر الطوسي على أبي الوفاء عبد الجبار بن عبد الله بن علي المقرئ الرازي.

وقرأه على المترجم أبو عبد الله الحسين بن علي بن أبي سهل الزينوابادي.

ولعلي بن زيرك ابن فقيه واعظ، هو أبو محمد الحسن [2].

---

*: فهرست منتجب الدين ١١٧ برقم ٢٤٧، جامع الرواة ١/ ٥٨١، أمل الآمل ٢/ ١٨٨ برقم ٥٥٨، رياض العلماء ٤/ ٩٨، تنقيح المقال ٢/ ٢٩٠ برقم ٨٢٩٣، الفوائد الرضوية ٣٠١، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٩٠، معجم رجال الحديث ١٢/ ٣٣ برقم ٨١٤١.

١. وفي نسخة من فهرست منتجب الدين: المقرئ. قال عبد الكريم الرافعي في «التدوين في أخبار قزوين»: ٣/ ٣٦٣: علي بن زيرك، سمع في القراءات لأبي حاتم السجستاني من أبي علي الطوسي بقزوين.

٢. فهرست منتجب الدين: ٤٩ برقم ٩١.

٢٢٣٢

علي بن قطب الدين (*)

(... ـ ٦٠٠ أو بعدها بقليل)

علي بن قطب الدين سعيد بن هبة الله بن الحسن، الفقيه عماد الدين أبو الفرج الراوندي، أحد شيوخ الإمامية.

روى عن جماعة من مشاهير العلماء، منهم: أبوه (المتوفّى ٥٧٣ هـ)، والسيد أبو الرضا فضل الله بن علي الحسني الراوندي، وسديد الدين محمود بن علي الحمصي الرازي، والمفسران: أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي (المتوفّى ٥٤٨ هـ)، وأبو الفتوح الحسين بن علي الخزاعي، وغيرهم.

روى عنه: نصير الدين أبو طالب عبد الله بن حمزة بن عبد الله الطوسي، ومحمد بن جعفر بن نما الحلي، والسيد حيدر بن محمد بن زيد الحسيني، وأبو السعادات أسعد بن عبد القاهر بن أسعد الأصفهاني، وآخرون.

ترجم له العلاّمة الطهراني في القرن السادس من طبقاته، ونقل عن خط بعض العلماء أنّ المترجم حدّث في ربيع الأوّل سنة ستمائة.

وللمترجم ابن عالم، هو أبو الفضائل محمد بن علي (1).

---

*: فهرست منتجب الدين ١٢٧ برقم ٢٧٥، جامع الرواة ١/ ٥٨٧، أمل الآمل ٢/ ١٨٨ برقم ٥٥٩، رياض العلماء ٤/ ١٠٠، تنقيح المقال ٢/ ٢٩٣ برقم ٨٣٢٦، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٩٠، معجم رجال الحديث ١٢/ ٣٩ برقم ٨١٥٨.

١. فهرست منتجب الدين: ١٧٢ برقم ٤١٩.

٢٢٣٣

علي بن سليمان المُرادي (*)

(قبل ٥٠٠ ـ ٥٤٤ هـ)

علي بن سليمان بن أحمد بن سليمان المُرادي، أبو الحسن القرطبي الشَّقُوري الفُرْغُليطي [١]، الشافعي.

ولد قبل الخمسمائة.

ورحل إلى بغداد ودمشق وخراسان.

وتفقّه على محمد بن يحيى.

وسمع من: أبي عبد الله الفراوي، وهبة الله السَّيِّدي، وأبي المظفّر بن القُشَيْري، وأبي القاسم الشحّامي.

وصحب عبد الرحمان الأكّاف.

روى عنه: أبو القاسم بن عساكر، وأبو القاسم بن الحَرَسْتاني، ويحيى بن منصور اليُخلُفي.

وكان فقيهاً، حافظاً.

درّس بحلب وحماة.

وتوفّي بحلب في ذي الحجة سنة أربع وأربعين وخمسمائة.

---

*: الأنساب للسمعاني ٣/ ٤٤٥ و ٤/ ٣٦٩، اللباب ٢/ ٢٠٣، معجم البلدان ٤/ ٢٥٤، سير أعلام النبلاء ٢٠/ ١٨٧ برقم ١٢٢، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ٢٢٤ برقم ٩٢٢.

١. فرغليط ـ بالطاء المهملة وقيل المعجمة ـ : قرية من أعمال شَقُورة، وشَقورة ناحية بقرطبة من بلاد الأندلس.

٢٢٣٤

علي بن شهر آشوب (*)

(... ـ ...)

ابن أبي نصر بن أبي الجيش السروي المازندراني، والد الفقيه المعروف رشيد الدين محمد المعروف بابن شهر آشوب (المتوفّى ٥٨٨ هـ).

روى عن: أبيه شهر آشوب، وعن أبي علي بن أبي جعفر الطوسي، وأبي الوفاء عبد الجبار بن عبد الله بن علي المقرئ الرازي.

روى عنه : ابنه رشيد الدين.

وكان أحد علماء الإمامية، فقيهاً، محدّثاً، فاضلاً.

لم نظفر بوفاته.

٢٢٣٥

علي بن عبد الجبار الطوسي (**)

(... ـ ...)

علي بن عبد الجبار بن محمد بن الحسين، القاضي جمال الدين أبو الفتح

---

*: معالم العلماء ١٣، أمل الآمل ٢/ ١٩٠ برقم ٥٦٤، رياض العلماء ٤/ ١٠٦، الفوائد الرضوية ٣٠٣، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٩١، معجم رجال الحديث ١٢/ ٦٢ برقم ٨٢٠١.

**: فهرست منتجب الدين ١١٩ برقم ٢٥٤، جامع الرواة ١/ ٥٨٨، أمل الآمل ٢/ ١٩١ برقم ٥٧٠، رياض العلماء ٤/ ٨٦، تنقيح المقال ٢/ ٢٩٤ برقم ٨٣٤٢، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٩٢، معجم رجال الحديث ١٢/ ٦٩ برقم ٨٢٢٨.

الطوسي، نزيل كاشان.

روى عن: أبيه القاضي عبد الجبار (المتوفّى ٥٢٩ هـ)، والسيد المرتضى ابن الداعي الحسني الرازي.

وروى عن العلَمين: السيد فضل الله الحسني الراوندي، وقطب الدين سعيد بن هبة الله الراوندي جميع تصانيفهما.

وكان من كبار علماء الإمامية، فقيهاً، وجهاً، ولي القضاء بكاشان.

روى عنه: أبو الفضل شاذان بن جبرئيل القمّي ثم المدني، والمتكلّم اللغوي راشد بن إبراهيم البحراني.

وله ابنان فقيهان ذكرهما منتجب الدين، هما: عبد الجبار، ومحمد، وقد وليا القضاء أيضاً [1].

وذكر له الحر العاملي ابناً ثالثاً هو القاضي الفقيه أحمد [2].

٢٢٣٦

علي بن عبد الله المتيطي (*)

(... ـ ٥٧٠ هـ)

علي بن عبد الله بن إبراهيم بن محمد الأنصاري، أبو الحسن المتيطي [3]،

---

١. الفهرست: ١٣٥ برقم ٢٩٨ و ١٧٥ برقم ٤٣١.

٢. أمل الآمل: ٢/ ١٩ برقم ٤٣.

*: إيضاح المكنون ٢/ ٦٩٣، هدية العارفين ١/ ٧٠٠، شجرة النور الزكية ١/ ١٦٣ برقم ٥٠٢، نيل الابتهاج بتطريز الديباج ٣١٤ برقم ٣٩٧، معجم المؤلفين ٧/ ١٢٩.

٣. متيطة قرية من أحواز الجزيرة الخضراء بالأندلس، هكذا قيل. ولا توجد في معجم البلدان.

الفقيه المالكي.

لازم بفاس خاله أبا الحجّاج المتيطي، فأخذ عنه الفقه والشروط.

وأخذ بسبتة عن القاضي أبي محمد بن أبي عبد الله التميمي الفقه والمناظرة.

وكتب للقاضي أبي موسى عمران بن عمران، وناب عنه في الأحكام بإشبيلية.

وتولّى قضاء شريش، وتوفّي بها سنة سبعين وخمسمائة.

ألّف كتاباً كبيراً في الوثائق سمّاه: النهاية والتمام في معرفة الوثائق والأحكام.

٢٢٣٧
منتجب الدين (*)
(٥٠٤ ـ بعد ٥٨٥ هـ)

علي بن عبيد الله بن الحسن بن الحسين ابن بابويه، الحافظ المقرئ، أبو الحسن الرازي، القمّي الأصل، الملقب بمنتجب الدين، مصنّف «فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم».

ولد سنة أربع وخمسمائة، في أُسرة علمية معروفة.

وأقبل على طلب الحديث منذ صغره، وأفنى عمره الطويل في ذلك، فسمع

---

*: التدوين في أخبار قزوين ٣/ ٣٧١ ـ ٣٧٨، مجمع الآداب ٥/ ٥١٣ برقم ٥٦٠٠، أمل الآمل ٢/ ١٩٤ برقم ٥٨٣، بحار الأنوار ١/ ١٨، رياض العلماء ٤/ ١٤٠، تنقيح المقال ٢/ ٢٩٧ برقم ٨٣٨٦، تأسيس الشيعة ٢٧٣، أعيان الشيعة ٨/ ٢٨٦، مستدركات علم رجال الحديث ٥/ ٤٠٢ برقم ١٠١٦١.

ما لا يُحصى كثرة من المشايخ في بلدته الري، وارتحل فسمع بأصبهان وقزوين وبغداد وخوارزم ونيشابور وغيرها، وبرع في هذا الشأن، حتى صار من مشاهير حفّاظ عصره، وكان إمامي المذهب.

قال تلميذه عبد الكريم الرافعي الشافعي في «التدوين في أخبار قزوين»: شيخ ريّان من علم الحديث سماعاً وضبطاً وحفظاً وجمعاً، يكتب ما يجد وسمع ممّن يجد ويقلّ من يدانيه في هذه الأعصار في كثرة الجمع والسماع والشيوخ الذين سمع منهم، وأجازوا له ... .

ووصفه عبد الله أفندي التبريزي في «رياض العلماء» بالعالم الفقيه المحدّث، وقال: كان بحراً من العلوم لا يُنزف .

سمع عمن دبّ ودرج من مشايخ مذهبه، ومشايخ سائر المذاهب الإسلامية.

وقد بلغ عدد مشايخه الذين ظفر بهم السيد عبد العزيز الطباطبائي مائة وستة وأربعين شيخاً[1]، منهم: السيد فضل الله بن علي الحسني الراوندي، وقطب الدين سعيد بن هبة الله الراوندي، والسيد أبو الصمصام ذو الفقار بن محمد الحسني، والمفسّر أبو الفتوح الحسين بن علي الخزاعي الرازي، والسيد المرتضى ابن الداعي بن القاسم الحسني، والحسن بن محمد بن أحمد الاسترابادي الحنفي، وأبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري البزاز البغدادي الحنبلي، وزاهر بن طاهر الشحامي النيسابوري الشروطي، وتوران شاه بن خسروشاه الجيلي الزيدي، وزيد ابن الحسن بن محمد البيهقي الزيدي.

وكان ـ وهو شاب ـ رفيق ابن عساكر في سماع الحديث بالرّي، سمعا سنة

---

١. عدّهم في مقدّمته لـ «أسماء علماء الشيعة ومصنفيهم» قال الطباطبائي: وما خفي علينا منهم ولم نتمكن من الحصول عليهم فأكثر وأكثر بكثير.

(٥٢٩ هـ).

روى عنه: الحافظ أبو موسى محمد بن عمر المديني الأصبهاني، وأبو المجد محمد بن الحسين بن أحمد بن الحسين بن بهرام القزويني، وعبد الكريم بن محمد الرافعي القزويني، وبرهان الدين محمد بن محمد بن علي بن ظفر الحمداني القزويني[1].

وصنّف كتباً، منها: كتاب الأربعين عن الأربعين من الأربعين (مطبوع)، تاريخ الري[2]، وفهرست أسامي علماء الشيعة ومصنّفيهم (مطبوع).

ونسب إليه بعضهم كتاب العصرة، وهي رسالة في المواسعة والمضايقة في وقت قضاء الصلاة الفائتة.

لم نظفر بوفاة منتجب الدين، لكن الرافعي قرأ عليه في شوال سنة خمس وثمانين وخمسمائة، وذكر أنّه توفي بعد هذه السنة.

نقل صاحب «مجمع الآداب» عن «الجمع المبارك والنفع المشارك» لمحمد ابن أبي القاسم بن الغزّال الأصبهاني أنّ منتجب الدين أجاز عامّة سنة ستمائة.

أقول: إن صحّ ذلك، فلعلّه توفّي في ذات السنة، أو بعدها بيسير.

---

١. قال الرافعي في ترجمة منتجب الدين من «التدوين في أخبار قزوين»: وسمع منه الحديث بالري أهلها والطارئون عليها، ورأيت الحافظ أبا موسى المديني، روى عنه حديثاً. قال الطباطبائي: لكن التاريخ أهمل ضبط ذلك. ثم ذكر من تلامذته هؤلاء الأربعة الذي نقلنا أسماءهم عنه.

٢. لم يُظفر بهذا الكتاب إلى الآن، لكن تاج الدين السبكي (المتوفّى ٧٧١ هـ) كان نقل عنه في «طبقات الشافعية» ٧/ ٩٠ برقم ٧٨٦، ونقل عنه أيضاً ابن حجر العسقلاني (المتوفّى ٨٥٢ هـ) في «لسان الميزان» كثيراً من تراجم علماء السنة والشيعة.

٢٢٣٨
أبو الحسن بن الزّاغُوني (*)
(٤٥٥ ـ ٥٢٧ هـ)

علي بن عبيد الله بن نصر بن الزّاغُوني (١)، أبو الحسن البغدادي.

ولد سنة خمس وخمسين وأربعمائة.

وقرأ الفقه على القاضي يعقوب البرزبيني.

وسمع من: أبي جعفر بن المُسْلِمة، وعبد الصمد بن المأمون، وأبي محمد بن هَزارْمَرد، وأبي الحسين بن النقّور، وابن البُسري، وغيرهم.

وكان من أعيان الحنابلة، فقيهاً، أُصوليّاً، واعظاً، مصنِّفاً.

حدّث عنه: السِّلَفي، وابن ناصر، وابن عساكر، وأبو موسى المديني، وعلي ابن عساكر البطائحي، وعمر بن طبرزد.

وتفقّه عليه: أبو الفرج بن الجوزي، وصدقة بن الحسين.

وصنّف كتباً، منها: الإقناع، الواضح، الخلاف الكبير، المفردات، التلخيص

---

*: المنتظم ١٧/ ٢٧٨ برقم ٣٩٨٥، اللباب ٢/ ٥٣، الكامل في التاريخ ١١/ ٩، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٦٠٥ برقم ٣٥٤، ميزان الاعتدال ٣/ ١٤٦ برقم ٥٨٨٥، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٨٨، الوافي بالوفيات ٢١/ ٢٩٤، مرآة الجنان ٣/ ٢٥٢، البداية والنهاية ١٢/ ٢٢٠، لسان الميزان ٤/ ٢٤٢ برقم ٦٥٣، النجوم الزاهرة ٥/ ٢٥٠، المنهج الأحمد ٢/ ٢٣٨، شذرات الذهب ٤/ ٨٠، إيضاح المكنون ٢/ ١٤٥، هدية العارفين ١/ ٦٩٦، الأعلام ٤/ ٣١٠، معجم المؤلفين ٧/ ١٤٤.

١. نسبة إلى زاغونى من أعمال بغداد.

في الفرائض، كتاب في الدور والوصايا، الإيضاح في أُصول الدين، وغرر البيان في أُصول الفقه، وغيرها.

توفّي في المحرّم سنة سبع وعشرين وخمسمائة.

٢٢٣٩

ابن عقيل (*)

(٤٣١ ـ ٥١٣ هـ)

عليّ بن عقيل بن محمد بن عقيل، أبو الوفاء البغدادي الظَّفَري، الحنبلي، أحد الأعلام.

ولد سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة.

وكان طلاّبة للعلم، ينشده من مختلف الموارد، فصحب العلماء من عدّة مذاهب، وأخذ عنهم، فبرّز في فنون متعدّدة.

تفقّه على القاضي أبي يعلى بن الفرّاء الحنبلي، وعلى أبي محمد التميمي.

وقرأ الأُصول والخلاف على أبي نصر عبد السيد بن محمد المعروف بابن الصباغ الشافعي، وعلى أبي عبد الله محمد بن علي الدامغاني الحنفي.

وأخذ علم الكلام عن أبي علي بن الوليد، وأبي القاسم بن التبان المعتزليين،

---

*: طبقات الحنابلة ٢/ ٢٥٩ برقم ٧٠٥، المنتظم ١٧/ ١٧٩ برقم ٣٨٨٢، الكامل في التاريخ ١٠/ ٥٦١، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٤٤٣ برقم ٢٥٩، ميزان الاعتدال ٣/ ١٤٦، الوافي بالوفيات ٢١/ ٣٢٦ برقم ٢٠٨، مرآة الجنان ٣/ ٢٠٤، البداية والنهاية ١٢/ ١٩٧، ذيل طبقات الحنابلة ١/ ١٤٢ برقم ٦٦، لسان الميزان ٤/ ٢٤٣، كشف الظنون ٧١، ١٤٤٧، شذرات الذهب ٤/ ٣٥، إيضاح المكنون ١/ ٨٥، هدية العارفين ١/ ٦٩٥، الأعلام ٤/ ٣١٣، معجم المؤلفين ٧/ ١٥١.

وتأثّر بهما، فخالف في ذلك أهل مذهبه في بعض المسائل الكلامية.

وأخذ فنّ المناظرة عن أبي إسحاق الشيرازي الشافعي.

وكان فقيهاً على مذهب أحمد، إلاّ أنّه كان يتّبع الدليل متى ما يظهر له، فاجتهد في مسائل كثيرة، خالف فيها المذهب، وكان يقول: الواجب اتّباع الدليل، لا اتّباع أحمد [١].

وعظ أبو الوفاء بن عقيل ببغداد، ودرّس، وناظر، وأفتى.

سمع منه: أبو حفص المغازلي، وأبو طاهر السِّلفي، وأبو بكر السمعاني، وأبو المعمّر الأنصاري، وغيرهم.

وصنّف كتباً في الفقه والأُصوليّن، وغير ذلك.

فمن كتبه في الفقه: كفاية المفتي، عمدة الأدلة، التذكرة، والمفردات.

ومن كتبه في الأُصوليّن: الإرشاد في أُصول الدين، الواضح في أُصول الفقه، نفي التشبيه وإثبات التنزيه، ومسائل مشكلة في آيات من القرآن.

وله كتاب الفنون، وهو كتاب كبير جداً، يشتمل على التفسير والوعظ والفقه والنحو والتاريخ ومناظراته، وغير ذلك.

توفّي في جمادى الأُولى سنة ثلاث عشرة وخمسمائة.

---

١. ذيل طبقات الحنابلة: ١ / ١٥٧ وفيه جملة من مسائله التي خالف فيها المذهب.

٢٢٤٠

علي بن علي التميمي (*)

(... ـ بعد ٥٤١ هـ)

علي بن علي بن عبد الصمد بن محمد التميمي، الفقيه الإمامي ركن الدين أبو الحسن النيسابوري.

قرأ على أبيه علي [1] بن عبد الصمد، وعلى أبي علي الحسن بن أبي جعفر الطوسي.

وروى عن: عبد الجبار بن عبد الله بن علي المقرئ الرازي، وأبي بكر عثمان ابن إسماعيل بن أحمد بن الحاج، وأحمد بن علي بن أبي صالح المقرئ.

وكان من ثقات المحدّثين.

روى عنه جماعة من كبار العلماء، منهم: قطب الدين سعيد بن هبة الله الراوندي، والسيد فضل الله الحسني الراوندي، ومحمد بن علي بن شهر آشوب، وغيرهم.

وروى عنه حفيده علي بن محمد بن ركن الدين مصنّف كتاب «منية الداعي» قراءة عليه في سنة (٥٢٩ هـ).

وقال السيد شرفشاه بن محمد الحسيني الأفطسي الزُّباري: حدثني الشيخ

---

*: فهرست منتجب الدين ١٠٩ برقم ٢٢٣، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٩٦، معجم رجال الحديث ١٢/ ١٠١ برقم ٨٣٢٩.

١. تقدّمت ترجمته في الجزء الخامس.

الفقيه العالم أبو الحسن علي بن أبي الحسن علي بن عبد الصمد التميمي في داري بنيسابور في سنة إحدى وأربعين وخمسمائة.

٢٢٤١

علي بن فضل الله الراوندي (*)

(... ـ حدود ٥٩٠ هـ)

علي بن فضل الله بن علي بن عبيد الله الحسني، السيد عزّ الدين أبو الحسن الراوندي.

روى عن أبيه الفقيه الكبير ضياء الدين أبي الرضا فضل الله، وعن عبد الرحيم بن أحمد الشيباني المعروف بابن الأخوة البغدادي (المتوفّى ٥٤٨ هـ).

وحصل في حداثة سنّه ـ وبعناية أبيه ـ على إجازة الفقيه علي بن علي بن عبد الصمد التميمي في سنة (٥٢٩ هـ)، كما حصل على إجازة السيد أبي البركات محمد بن إسماعيل بن الفضل الحسيني في سنة (٥٣٢ هـ).

وكان عزّ الدين فقيهاً، شاعراً، مشاركاً في علوم أُخرى.

وصفه القُرَطي بالكاتب، وقال: رأيت له مجموعة قد كتبها بخطّه الرائق، من شعره الفائق.

روى عنه: أبو عبد الله محمد بن مسلم بن أبي الفوارس الرازي.

وصنّف كتباً، منها: تفسير القرآن لم يتمّه، مزن الحزن، غمام الغموم، غنية

(*): فهرست منتجب الدين ١٢٩ برقم ٢٧٨، مجمع الآداب في معجم الألقاب ١/ ٢٦٣ برقم ٣٤٠، أمل الآمل ٢/ ١٦٩ برقم ٥٠٢، أعيان الشيعة ٨/ ٣٠١، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٩٨، معجم رجال الحديث ١٢/ ١١٤ برقم ٨٣٦٧ و ١١/ ١٤١ برقم ٧٦٧٥.

المتغني ومنية المتمني، نثر اللآلي لفخر المعالي، والطراز المذهب في إبراز المذهب، وغيرها.

لم نظفر بوفاته، لكنه كان حيّاً سنة (٥٨٩ هـ) حيث قرأ عليه في السنة المذكورة أبو نصر علي بن محمد بن الحسن المتطبّب كتاب «نهج البلاغة» بقمّ. ولعلّه توفي بعدها بقليل.

٢٢٤٢

ابن المقري [1] (*)

(... ـ ٥٥٢ هـ)

علي بن محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمان بن الضحّاك الفَزاري، أبو الحسن الغَرْناطي المعروف بابن المقري، المالكي

روى عن: أبي الوليد بن بقوة، وشريح بن محمد، وأبي الحسن بن مغيث، وابن البادش، وابن الورد، والقاضي عياض، والمازري.

وكان فقيهاً، مشاوَراً ببلده.

حدّث عنه: أبو بكر بن أبي زمنين، وابن اخته أبو جعفر بن شراحيل، وأبو الحسن بن جابر، وغيرهم.

وصنّف من الكتب: مدارك الحقائق في أصول الفقه، شمائل النبي ﷺ،

---

١. وفي الأعلام: ابن البَقَري.

*: تاريخ الإسلام (حوادث ٥٥١ ـ ٥٦٠هـ) ٩٣ برقم ٦٣، الديباج المذهب ٢/ ١١٥، كشف الظنون ٢/ ١٠٥٩، هدية العارفين ١/ ٦٩٨، شجرة النور الزكية ١/ ١٤٥ برقم ٤٣٢، الأعلام ٤/ ٣٢٩، معجم المؤلفين ٧/ ١٧٧.

والسداد في شرح الرشاد.

وردّ على مقالات مختلفة، وأجاب عن مسائل.

وتوفّي سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة، وقيل غير ذلك.

٢٢٤٣

الأسبيجابي (*)

(٤٥٤ ـ ٥٣٥ هـ)

علي بن محمد بن إسماعيل بن علي، بهاء الدين أبو الحسن الأسبيجابي [1]، السَّمَرْقَنْدي.

ولد سنة أربع وخمسين وأربعمائة.

وسمع من: أبي علي الحسن بن علي بن أحمد بن الربيع السَّنْكَباثي [2].

روى عنه: عمر بن محمد النسفي.

وكتب إلى السَّمعاني إجازة بجميع مسموعاته.

---

*: التحبير ١/ ٥٧٨ برقم ٥٦٥، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٢١ ـ ٥٤٠هـ) ٣٨٥ برقم ٢٤٧، الجواهر المضيّة ١/ ٣٧٠ برقم ١٠٢٢، تاج التراجم ٤٤ برقم ١٣٣، مفتاح السعادة ٢/ ١٤٨ و ٤٣٣، كشف الظنون ٢/ ١٦٢٧، الفوائد البهية ١٢٤، هدية العارفين ١/ ٦٩٦، الأعلام ٤/ ٣٢٩، معجم المؤلفين ٧/ ١٨٣.

١. قال السمعاني في «التحبير»: أسبيجاب بلدة من ثغور الترك، وقال غيره: بلدة بين تاشقند وسيرام.

٢. وفي «تاريخ الإسلام» أنّ الاسبيجابي سمع من عليّ بن أحمد بن الربيع الشيكاني. وهذا وهم، لأنّ وفاة علي السنكباثي كانت في سنة (٤٥٢ هـ)، فرواية الأسبيجابي عنه غير ممكنة، ثم إنّ الصحيح في لقبه السَّنكباثي لا الشيكاني، و (سَنكَبات): قرية من قرى الصغد من نواحي سمرقند. انظر معجم البلدان: ٣/ ٢٦٨.

وكان مفتي الحنفية بسمرقند، حافظاً للمذهب.

تفقّه عليه عليّ بن أبي بكر الفرغاني، وغيره.

وصنّف من الكتب: شرح مختصر الطحاوي، والفتاوى.

توفّي بسمرقند سنة خمس وثلاثين وخمسمائة.

٢٢٤٤

الكِيا الهَرّاسي (*)

(٤٥٠ ـ ٥٠٤ هـ)

علي بن محمد بن علي، أبو الحسن الطّبري، الشافعي، الملقّب بعماد الدين، والمعروف بالكِيا الهرّاسي

مولده في طبرستان سنة خمسين وأربعمائة.

سمع من: زيد بن صالح الآملي، والحسن بن محمد الصفّار، وغيرهما.

وتفقّه بنيسابور على أبي المعالي الجويني المعروف بإمام الحرمين، وبرع في الفقه وأُصوله.

درّس ببيهق مدّة.

ثم ارتحل إلى بغداد، فتولّى تدريس النظامية سنة (٤٩٣ هـ) إلى أن توفّي،

(*) تاريخ نيشابور ٥٩٨ برقم ١٣٤٤، المنتظم ١٧/ ١٢٢ برقم ٣٧٩٥، الكامل في التاريخ ١٠/ ٤٨٤، وفيات الأعيان ٣/ ٢٨٦ برقم ٤٣٠، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٣٥٠ برقم ٢٠٧، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٠١ ـ ٥٢٠هـ) ٩٢ برقم ٨٨، الوافي بالوفيات ٢٢/ ٨٢ برقم ٣٢، مرآة الجنان ٣/ ١٧٣، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ٢٣١ برقم ٩٣٢، طبقات الشافعية للاسنوي ٢/ ٢٩٢ برقم ١٢١٧، كشف الظنون ١/ ٤٢٣، شذرات الذهب ٤/ ٨، روضات الجنات ١/ ٢٩٩، الأعلام ٤/ ٣٢٩، معجم المؤلفين ٧/ ٢٢٠.

ووعظ، وناظر، وأفتى.

تفقّه به عليّ بن محمد بن عيسى بن المؤمّل الواسطي، وغيره.

وحدّث عنه: سعد الخير، وأبو طاهر السّلفي، وعبد الله بن محمد بن غالب، وآخرون.

وكان يستعمل الأحاديث في مناظراته ومجالسه.

ومن كلامه: إذا جالت فرسان الأحاديث في ميادين الكفاح، طارتْ رؤوس المقاييس في مهابّ الرياح.

سئل عن يزيد بن معاوية، فقدح فيه، وقال: هو اللاّعب بالنَّرْد والمتصيّد بالفهود، ومدمن الخمر، وشعره في الخمر معلوم، ... وكَتَب فصلاً طويلاً، ثم قلب الورقة، وكتب: لو مُدِدْتُ ببياضٍ لَمَدَدْتُ العِنان في مخازي هذا الرجل.

صنّف الكيا الهَراسي كتباً، منها: شفاء المسترشدين في الخلافيات، أحكام القرآن، وكتاب في الرّدّ على ما انفرد به أحمد بن حنبل.

توفّي ببغداد سنة أربع وخمسمائة.

٢٢٤٥

علي بن محمد الطبري (*)

(... ـ ...)

علي بن محمد بن علي بن رستم، أبو القاسم الطبري الآملي، أحد علماء الإمامية.

---

*: رياض العلماء ٤/ ٢٣٠، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٢٠٣، مستدركات علم رجال الحديث ٥/ ٤٦١ برقم ١٠٤٤١.

روى عن إبراهيم بن أبي نصر الجرجاني الزاهد.

روى عنه: ابنه الفقيه عماد الدين أبو جعفر محمد في كتابه «بشارة المصطفى» المشهور.

وكان فقيهاً، راوية للأخبار، له كتاب.

لم نظفر بتاريخ وفاته، والظاهر أنّه كان حيّاً في أوائل القرن السادس.

٢٢٤٦

أبو الحسن الدَّامَغاني (*)

(٤٤٩ ـ ٥١٣ هـ)

علي بن محمد بن علي بن محمد بن الحسن، قاضي القضاة أبو الحسن بن قاضي القضاة أبي عبد الله الدامغاني، البغدادي، الحنفي.

مولده في سنة تسع وأربعين وأربعمائة.

تفقّه على والده، وشهد عنده، وفوّض إليه القضاء بباب الطاق، وغيرها.

وقال صاحب «الجواهر المضيّة»: تفقّه على أُمّه وأخيه طريقة الخراسانية، وحفظها واشتغل بها وناظر فيها.

وسمع ابن الدامغاني من: أبي يعلى بن الفرّاء، وأبي بكر الخطيب، والصريفيني، وابن النقّور.

وكان فقيهاً، عارفاً بالشروط والسجلّات.

(*): المنتظم ١٧/ ١٧٥ برقم ٣٨٨١، الكامل في التاريخ ١٠/ ٥٦١، البداية والنهاية ١٢/ ١٩٨، الجواهر المضيّة ١/ ٣٧٣ برقم ١٠٢٨، شذرات الذهب ٤/ ٤٠.

ولي القضاء لأربعة خلفاء: القائم، والمقتدي، ثم قلّده المستظهر قضاء القضاة سنة (٤٨٨ هـ) وأقرّه المسترشد على ذلك.

توفّي في المحرّم سنة ثلاث عشرة وخمسمائة.

٢٢٤٧

الأمير السَّيِّد (*)

(٥٢١ ـ ٥٨٨ هـ)

عليّ بن المرتضى بن علي بن محمد ابن الداعي، الفقيه أبو الحسن الحسني، الأصبهاني الأصل، البغدادي، المعروف بالأمير السيِّد، والملقّب بعزّ الدين.

مولده ببغداد سنة إحدى وعشرين وخمسمائة.

قرأ الفقه على مذهب أبي حنيفة.

وسمع الحديث من أبي سعد أحمد بن محمد البغدادي.

وحصّل طرفاً من الأدب.

وكان من سراة الناس، زاهداً في الولايات، ذا خطّ مليح.

درّس بجامع السلطان ملكشاه ببغداد.

وحدّث باليسير.

---

*: الكامل في التاريخ ١٢/ ٩٤، التكملة لوفيات النقلة للمنذري ١/ ١٧٢ برقم ١٦٩، مجمع الآداب في معجم الألقاب ١/ ٢٧١ برقم ٣٥٥، المختصر المحتاج إليه ٣١٨ برقم ١١٦٥، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٨١ ـ ٥٩٠هـ) ٣٠٢ برقم ٣٠٦، الوافي بالوفيات ٢٢/ ١٩٠ برقم ١٣٩، معجم أعلام الشيعة ٣٢٦ برقم ٤٣٨.

فروى عنه: عمر بن علي القرشي، وغيره.

وتوفّي سنة ثمان وثمانين وخمسمائة، ودُفن بمقابر قريش، وهي المقابر الخاصة بالإمامين موسى الكاظم ومحمد الجواد عليهما السلام.

ومن شعره:

لا تحــزَنَنَّ لــذاهــبٍ أبــداً ولا تجــزعْ لآتِ
واغنــمْ لنفســك حظَّهــا في البين مـن قبـل الفـوات

٢٢٤٨

أبو سعد بن الفرُّخان (*)

(... ـ ...)

علي بن مسعود بن محمود بن الحكم الفرخان، القاضي [1] أبو سعد [2] الملقب بـ(جمال الدين)، نزيل قاسان.

كان من كبار علماء الإمامية، نحوياً، شاعراً، جليل القدر.

روى عنه: منتجب الدين علي بن عبيد الله صاحب «الفهرست».

---

*: فهرست منتجب الدين ٩٠ برقم ١٨٨، بغية الوعاة ٢/ ٢٠٦ برقم ١٨٠١، كشف الظنون ١/ ١٦٧٥، أمل الآمل ٢/ ٣٥٢، الذريعة ١٣/ ١٣، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٢٢، معجم رجال الحديث ٨/ ٨٨.

١. بغية الوعاة: ٢/ ٢٠٦.

٢. في «معجم رجال الحديث» و «طبقات أعلام الشيعة» نقلاً عن نسخة من «فهرست» منتجب الدين: سعد بن الفرخان . وهو خطأ. لقول الراوندي:

أعني أبا سعد حليف الندى ذاك الـذي من يلْقَه يسعـدِ

وصنّف كتباً، منها: الشامل، القوافي، والمستوفى في النحو وقد أكثر أبو حيّان من النقل عنه.

وكانت بين المترجم وبين السيد أبي الرضا فضل الله بن علي العلوي الراوندي صداقة ومودة، ومراسلات شعرية [١].

٢٢٤٩
علي بن المُسلَّم الدِّمَشْقي (*)
(... ـ ٥٣٣ هـ)

علي بن المُسَلَّم بن محمد بن عليّ بن الفتح السُّلمي، أبو الحسن الدِّمَشْقي الملقّب بجمال الإسلام، ويعرف بابن الشَّهْرَزُوري، أحد مشايخ الشافعية بالشام.

تفقّه على القاضي عبد الجليل بن عبد الجبار المَرْوَزي، ثم لازم نصراً المقدسي وكان معيده.

ولزم أيضاً الغزالي مدّة مقامه بدمشق.

وسمع من: أبي نصر بن طلاب، وأبي الحسن بن أبي الحديد، وعبد العزيز الكَتّاني، وابن أبي العلاء المِصِّيصي، وغيرهم.

---

١. وردت هذه المراسلات في ديوان الراوندي وهو مطبوع. انظر هامش فهرست منتجب الدين: ص٩١ تحقيق السيد عبد العزيز الطباطبائي.

*: سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٣١ برقم ١٤، العبر ٢/ ٤٤٥، الوافي بالوفيات ٢٢/ ١٩٥ برقم ١٤٥، مرآة الجنان ٣/ ٢٦١، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ٢٣٥، طبقات الشافعية للاسنوي ٢/ ٢٣٢ برقم ١٠٩٨، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٣٠٧، طبقات المفسرين للداودي ١/ ٤٣٨، كشف الظنون ١٨، شذرات الذهب ٤/ ١٠٢، هدية العارفين ١/ ٦٩٦.

وكان عالماً بالفقه والفرائض والتفسير والأُصول، مفتياً.

درّس بالزاوية الغزالية مدّةً، ثم ولي تدريس الأمينية.

روى عنه: أبو القاسم بن عساكر، وابنه القاسم، والسِّلَفي، وبركات الخشوعي، وعبد الصمد الحَرَسْتاني، وآخرون.

وله تصانيف، منها: أحكام الخناثى.

توفّي في ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة، قال الذهبي: مات في عشر التسعين.

٢٢٥٠
علي بن منصور الحلبي (*)
(... ـ ...)

علي بن منصور بن الفقيه الكبير أبي الصلاح تقي بن نجم[1]، أبو الحسن الحلبي، الإمامي.

قال فيه عبد الله أفندي التبريزي: فاضل عالم فقيه جليل.

عمل مسألة طويلة في الردّ على الحسن بن طاهر الصوري الذي كان يذهب إلى القول بالتوسعة في قضاء الفائتة من الصلوات، انتصر فيها المترجم للمضايقة.

لم نظفر بوفاته، لكن العلاّمة الطهراني ترجمه في أعلام القرن السادس من طبقاته.

---

*: رياض العلماء ٤/ ٢٦٨، أعيان الشيعة ٦/ ٢١٦، الفوائد الرضوية ٥٧، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٢٠٧.

١. توفي أبو الصلاح الحلبي سنة (٤٤٧ هـ)، وقد مضت ترجمته في الجزء الخامس من كتابنا هذا.

٢٢٥١

عُمارة اليَمَني (*)

(٥١٥ـ٥٦٩ هـ)

عُمارة بن علي بن زيدان الحكَمي المَذْحِجي، أبو محمد اليَمَني، الفقيه الشافعي، الفرضي، الشاعر، الملقّب بنجم الدين.

ولد سنة خمس عشرة وخمسمائة.

وتفقّه بزَبيد مدّة، واشتغل بالأدب، ونفّذه أمير مكة ـ لمّا حجّ سنة تسع وأربعين ـ رسولاً إلى الفائز بمصر، فامتدحه بقصيدة أوّلها:

الحمدُ للعِيسِ بعد العزم والهِمَمِ ... حَمْداً يقومُ بما أَوْلَتْ من النِّعَمِ

فأحسن إليه الفاطميّون، فأقام عندهم ومدحهم.

ولمّا تملّك صلاح الدين، اتفق عُمارة مع جماعة من أعيان المصريين على الفتك بصلاح الدين وإعادة الدولة الفاطمية بمصر، فنُقل أمرهم إلى صلاح الدين، فَشَنق عُمارة ومن معه في رمضان سنة تسع وستّين وخمسمائة.

ولعمارة تصانيف منها: أخبار اليمن (مطبوع)، والنكت العصرية في أخبار

(*): وفيات الأعيان ٣/ ٤٣١ برقم ٤٨٩، سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٩٢ برقم ٣٧٣، طبقات الشافعية للاسنوي ٢/ ٣٢٠ برقم ١٢٦٩، النجوم الزاهرة ٦/ ٧٠، شذرات الذهب ٤/ ٢٣٤، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٢١٠، الأعلام ٥/ ٣٧، معجم المؤلفين ٧/ ٢٦٨.

الوزارء المصرية (١).

وله ديوان شعر (مطبوع).

فمن شعره:

ولا تحتقرْ كيداً ضعيفاً فربّما ... تموتُ الأفاعي من سمام العقارب

فقد هَدّ قِدْماً عرشَ بلقيسَ هُدهُدٌ ... وخَرَّبَ فأرٌ قبلَ ذا سدَّ مَأربِ

٢٢٥٢

عمر بن إبراهيم الزيدي (*)

(٤٤٢ ـ ٥٣٩ هـ)

عمر بن إبراهيم بن محمد بن محمد بن أحمد بن علي بن الحسين بن علي بن حمزة بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد بن الحسين السبط بن علي أمير المؤمنين

---

١. قال محقّق «سير أعلام النبلاء»: طبعه المستشرق الفرنسي ديرنبوغ مع مختارات من «ديوانه» وقطع شعرية ونثرية وسيرته ضمن كتاب «عمارة اليمني سيرته وآثاره»، صدر منه مجلدان سنتي ١٨٩٧ و١٩٠٢ في شالون بفرنسا.

*: المنتظم ١٨/ ٤١ برقم ٤١٠٩، معجم الأدباء ١٥/ ٢٥٧ برقم ٣٨، اللباب ٢/ ٨٦، مختصر تاريخ دمشق ١٨/ ٢٥١ برقم ١٦٧، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٢١ ـ ٥٤٠هـ) ٥١٣ برقم ٤٤٣، سير أعلام النبلاء ٢٠/ ١٤٥ برقم ٨٦، ميزان الاعتدال ٣/ ١٨١ برقم ٦٠٤، البداية والنهاية ١٢/ ٢٣٥، لسان الميزان ٤/ ٢٨٠، بغية الوعاة ٢/ ٢١٥ برقم ١٨٢٤، كشف الظنون ٢/ ١٥٦٢، شذرات الذهب ٤/ ١٢٢، هدية العارفين ١/ ٣٨٧، أعيان الشيعة ٨/ ٣٧٥، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٢١١، معجم المؤلفين ٧/ ٢٧١.

ﷺ، الشريف أبو البركات الحسيني، الزيدي نسباً ومذهباً، الكوفي، أحد كبار العلماء.

ولد بالكوفة سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة.

وسمع بها وببغداد، وأقام بدمشق وحلب مدّة، وتفقّه، وكتب الكثير، وبرع في العربية، وصنّف في النحو كتباً، منها: شرح «اللمع» لابن جنّي.

سمع من: أبي الفرج محمد بن أحمد بن علّان، ومحمد بن الحسن الأنماطي، وأبي الحسين بن النقور، والخطيب البغدادي، وآخرين.

حدّث عنه: ابنه حيدرة بن عمر، وأبو سعد السمعاني، وابن عساكر، وأبو موسى بن المديني، وغيرهم.

وكان نحوياً، محدّثاً، مشاركاً في علوم كثيرة.

أثنى عليه السمعاني، وقال: أخرج لي شدّة من مسموعاته، فرأيت فيها جزءاً مترجَماً بتصحيح الأذان بـ (حيّ على خير العمل) [1]، فأخذته لأطالعه، فأخذه، وقال: هذا لا يصلح لك، وله طالب غيرك.

ولي أبو البركات الإفتاء بالكوفة.

وكان يقول: أنا زيدي المذهب، ولكن أُفتي على مذهب السلطان ـ يعني مذهب أبي حنيفة ـ.

توفّي بالكوفة في شعبان سنة تسع وثلاثين وخمسمائة.

---

١. تصحفت في «تاريخ الإسلام» إلى: حيّ على غير العمل.

٢٢٥٣
عمر بن أحمد الغَنْدابي (*)
(٤٨٥ ـ ٥٥٦ هـ)

عمر بن أحمد بن أبي الحسن الغَنْدابي، الفقيه أبو محمد المَرْغيناني الفَرْغاني، نزيل سمرقند.

مولده في غَنْداب [1] سنة خمس وثمانين وأربعمائة.

تفقّه على القاضي محمود الأوزجَنْدي.

وسمع ببلخ من: أبي جعفر محمد بن الحسين السِمِنْجاني، وأبي عليّ إسماعيل بن أحمد بن الحسين البيهقي، وأبي بكر محمد بن عبد الرحمان بن أبي القصر، وغيرهم.

سمع منه: أبو سعد عبد الكريم السمعاني بسمرقند، وقال: كان إليه الفتوى بسمرقند.

توفّي سنة ست وخمسين وخمسمائة.

وقد عدّه كلٌّ من الشافعية والحنفية من أصحابها.

---

*: الأنساب للسمعاني ٤/ ٣١٢، اللباب ٢/ ٣٩٠، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٥١ ـ ٥٦٠هـ) ٢٠٥ برقم ٢١٢، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ٢٤١ برقم ٩٤٦، طبقات الشافعية للاسنوي ٢/ ١٣٤ برقم ٨٩٧، الجواهر المضية ١/ ٣٨٥ برقم ١٠٦٢.

١. محلة ببلدة مَرْغينان من بلاد فَرْغانة الواقعة في ماوراء النهر، والمتاخمة لتركستان.

٢٢٥٤

عماد الدين الجابري (*)

(حدود ٤٩٤ ـ ٥٨٤ هـ)

عمر بن بكر بن علي بن الفضل الأنصاري الجابري [1]، أبو العلاء البخاري الزَّرَنْجَري الملقّب بعماد الدين.

تفقّه على والده، وعلى عمر بن عبد العزيز بن مازة.

تفقّه عليه: محمد بن عبد الستار الكَردري، وعبيد الله بن إبراهيم المحبوبي، ومحمد بن عبد العزيز بن مازة.

وكان شيخ الحنفية بما وراء النهر، وقد انتهت إليه رئاستهم في الفقه.

توفّي في شوّال سنة أربع وثمانين وخمسمائة، وعمّر نحو التسعين.

---

*: مجمع الآداب في معجم الألقاب ٢/ ١٢١ برقم ١١٥٩، سير أعلام النبلاء ٢١/ ١٧٢، العبر ٣/ ٨٨، مرآة الجنان ٣/ ٤٢٨، الجواهر المضيّة ١/ ٣٨٨، النجوم الزاهرة ٦/ ١٠٨، شذرات الذهب ٤/ ٢٨٠.

١. نسبة إلى الصحابي جابر بن عبد الله الأنصاري، فالمترجَم من ذرّيته.

٢٢٥٥

ابن مازة (*)

(٤٨٣ ـ ٥٣٦ هـ)

عمر بن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن مازة، أبو حفص وقيل أبو محمد البخاري، الملقّب بحسام الدين.

مولده في سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة.

تفقّه بأبيه أبي المفاخر.

وسمع من: علي بن محمد بن خِدام، وأبي سعد بن الطُّيوري، وأبي طالب بن يوسف.

وكان من أكابر فقهاء الحنفيّة، ذا منزلة عند السلطان سنجر بن ملكشاه.

لقيه السمعاني بمرو، وحضر مناظرته، وتفقّه عليه جماعة، منهم: عمر بن محمد بن عمر العقيلي، وعمر بن بكر بن علي الجابري الزَّرَنْجَري.

وسمع منه: أبو علي بن الوزير الدمشقي.

وصنّف كتباً، منها: الفتاوى الصغرى، الفتاوى الكبرى، شرح «الجامع الصغير» للشّيباني، شرح «أدب القاضي» للخصاف، عمدة المفتي والمستفتي،

---

*: الكامل في التاريخ ١١/ ٨٦، سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٩٧ برقم ٥٧، الوافي بالوفيات ٢٢/ ٥١٠ برقم ٣٦١، الجواهر المضية ١/ ٣٩١ برقم ١٠٨١، النجوم الزاهرة ٥/ ٢٦٨، تاج التراجم ٤٦ برقم ١٣٩، كشف الظنون ١/ ٤٦، ١١٣، الفوائد البهية ١٤٩، إيضاح المكنون ٢/ ١٢٤، الأعلام ٥/ ٥١.

والجامع.

قُتل في وقعة قَطَوان (١) بسمرقند في صفر سنة ستّ وثلاثين وخمسمائة، ودُفن في بخارى.

٢٢٥٦

عمر بن عبد الكريم الوَرْسَكي (*)

(... ـ ٥٩٤ هـ)

البخاري، الملقّب بـ (بدر الدين)، أحد فقهاء الحنفية.

تفقّه على عبد الرحمان بن محمد بن أميرويه الكرماني، وحدّث عنه بأمالي القاضي محمد بن الحسين الأرسابندي.

وتفقّه عليه محمد بن عبد السّتّار الكَرْدري.

وشَـرَح كتاب «الجامع» لابن مازة (المتوفّى ٥٣٦ هـ).

توفّي ببلخ سنة أربع وتسعين وخمسمائة.

---

١. وهي الوقعة التي جرت بين المسلمين بقيادة السلطان سنجر وبين جيش كوخان الصيني ومن معه من الترك والخطا، وغيرهم، والتي انتهت بهزيمة المسلمين. انظر الكامل في التاريخ: ١١/ ٨٥ ـ ٨٦.

*: الجواهر المضية ١/ ٣٩٢ برقم ١٠٨٣، كشف الظنون ٥٦٣، هدية العارفين ١/ ٧٨٥، الفوائد البهية ١٤٩، معجم المؤلفين ٧/ ٢٩٣.

٢٢٥٧
عمر بن محمد النَّسَفي (*)
(٤٦١، ٤٦٢ ـ ٥٣٧ هـ)

عمر بن محمد بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن لقمان، أبو حفص النَّسَفي ثم السَّمَرقَنْدي، الملقّب بنجم الدين، صاحب «القند في علماء سمرقند».

ولد سنة إحدى أو اثنتين وستّين وأربعمائة بنَسَف.

وسمع: الحسن بن عبد الملك النسفي، وإسماعيل بن محمد النوحي، وأبا اليسر البزدوي، وأبا القاسم بن بيان، وعلي بن الحسين الماتريدي، وغيرهم.

روى عنه: إسماعيل بن أبي الفضل الناصحي، ومحمد بن إبراهيم التُّوربُشْتي، وولده أحمد بن عمر.

وصنّف تصانيف كثيرة، قيل إنّها بلغت نحو مائة مصنَّف، منها: القند في علماء سمرقند، العقائد (مطبوع)، منظومة في الخلاف، الأكمل الأطول في التفسير، طلبة الطلبة (مطبوع) وهو في الإصطلاحات الفقهية، ونظم «الجامع الصغير» لمحمد بن الحسن الشيباني.

وكان فقيهاً حنفيّاً، مفسّراً، مؤرِّخاً، أديباً.

(*): التحبير للسمعاني ١/ ٥٢٧ برقم ٥١٤، معجم الأدباء ١٦/ ٧٠، العبر ٢/ ٤٥٢، مرآة الجنان ٣/ ٢٦٨، الجواهر المضيّة ١/ ٣٩٤ برقم ١٠٩٠، لسان الميزان ٤/ ٣٢٧، تاج التراجم ٤٧ برقم ١٤٠، طبقات المفسرين ٢/ ٧، شذرات الذهب ٤/ ١١٥، الفوائد البهية ١٤٩، الأعلام ٥/ ٦٠.

هذا، وقد استشكل السمعاني على مجموعاته في الحديث قائلاً: وكان ممّن أحبّ الحديث ولم يُرزق فهمه.

توفّي النسفي في جمادى الأولى سنة سبع وثلاثين وخمسمائة بسمرقند.

٢٢٥٨

ابن البَزْري (*)

(٤٧١ ـ ٥٦٠ هـ)

عمر بن محمد بن أحمد بن عكرمة، أبو القاسم الجَزَري، المعروف بابن البَزْري.

ولد في جزيرة ابن عمر بالموصِل سنة إحدى وسبعين وأربعمائة، وتفقّه بها على أبي الغنائم محمد بن الفرج الفارقي.

ثم ارتحل إلى بغداد، وتفقّه على: الكِيا الهَرّاسي، والغزّالي، والشاشي، ورجع إلى بلدته، ودرّس بها.

وكان فقيه الشافعية في جزيرة ابن عمر ومفتيَهم، ويقال إنّه كان أحفظ من بقي في الدنيا للمذهب.

صنّف كتاباً شَرَح فيه إشكالات «المهذّب» للشيرازي وغريبَ ألفاظه

(*): معجم البلدان ٢/ ١٣٨، الكامل في التاريخ ١١/ ٣٢١، وفيات الأعيان ٣/ ٤٤٤ برقم ٤٩٥، سير أعلام النبلاء ٢/ ٣٥٢ برقم ٢٤٠، العبر ٣/ ٣٤، مرآة الجنان ٣/ ٣٤٤، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ٢٥١ برقم ٩٥٣، طبقات الشافعية للاسنوي ١/ ١٢٥ برقم ٢٣٩، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٣٢٠، النجوم الزاهرة ٥/ ٢٧٠، شذرات الذهب ٤/ ١٨٩، كشف الظنون ٢/ ١٩١٣، هدية العارفين ١/ ٧٨٤، الأعلام ٥/ ٦٠.

وأسماء رجاله، سمّـاه الأسامي والعلل من كتاب المهذّب.

وساق له السبكي في «طبقات الشافعية الكبرى» جملة من فتاواه، وغرائبه في المذهب.

توفّـي ابن البزري سنة ستين وخمسمائة.

٢٢٥٩

عمر بن محمد الشِّـيرَزي (*)

(٤٤٩، ٤٥٠ ـ ٥٢٩ هـ)

عمر بن محمد بن علي بن أبي نصر، أبو حفص الشِيرَزي السرخْسي.

ولد بشيرز (قـرية كبيرة من نواحي سرخـس) سنة تسع وأربعين وأربعمائة، وقيل خمسين.

وتفقّـه أوّلاً بسرخـس على أحمد بن محمـد الشجـاعي، ثـم على أبي المظفّـر منصور السَّمعاني بمرو.

وسمع بسرخس من: محمد بن محمد بن زيـد العلوي، ومحمد بن عبد الملك المظفّري، وببلـخ من: أبي علي الوخشي، ومحمد بـن عبد الملك الماسكـاني، وبمرو من: إسماعيـل بن محمد بـن أحمد الزاهـري، ومحمـد بن علي بن حـامد الشـاشي، وبأصبهان من: محمد بن أحمد بن الحسن بن ماجة، وغيرهم.

وكان أحد مشاهير الشافعية، فقيهاً، مناظراً، أديباً.

---

*: الأنسـاب للسمعاني ٣/ ٤٩٦، التحبير ١/ ٥٣٥ بـرقم ٥٢١، معجـم البلدان ٣/ ٣٨٢، اللبـاب ٢/ ٢٢٣، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ٢٥٠ برقـم ٩٥٢، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٣٠٨ برقم ٢٧٧، كشف الظنون ١/ ١١٩، معجم المؤلفين ٧/ ٣١٥.

صنّف في الخلاف والنظر كتباً منها: الإعتصام، الإعتصار، والأسولة، وغيرها.

سمع منه: أبو سعد السمعاني كثيراً من الكتب مثل: «سنن أبي داود»، و«شمائل النبي ﷺ» لأبي عيسى الترمذي، قال: وعلّقت عليه بعض المسائل الخلافية.

توفّي الشيرزي بمرو في رمضان سنة تسع وعشرين وخمسمائة.

٢٢٦٠
عمر بن محمد العقيلي (*)
(... ـ ٥٧٦ هـ)

عمر بن محمد بن عمر بن محمد الأنصاري العقيلي، الفقيه أبو حفص البخاري، الملقّب بشرف الدين.

تفقّه على حسام الدين عمر بن عبد العزيز بن مازة (المتوفّى ٥٣٦ هـ).

وسمع من: الفراوي، وغيره.

حدّث عنه: سبطه أحمد بن محمد بن أحمد العقيلي ـ وتفقّه عليه ـ، ومحمد بن عبد الستار الكَرْدَري.

وكان من كبار الحنفيّة.

صنّف كتاب منهاج الفتاوى، ومختصراً في علم الكلام سمّاه: الهادي.

وتوفّي سنة ست وسبعين وخمسمائة.

---

*: الجواهر المضيّة ١/ ٣٩٧ برقم ١٠٩٩، كشف الظنون ٢/ ١٨٧٧، ٢٠٢٧، الفوائد البهية ١٥٠، الأعلام ٥/ ٦١، معجم المؤلفين ٧/ ٣١٦.

٢٢٦١
القاضي عِياض (*)
(٤٧٦ ـ ٥٤٤ هـ)

عياض بن موسى بن عياض بن عمرو [1]، اليَحْصُبي، القاضي أبو الفضل الأندلسي ثم السَّبْتي صاحب «ترتيب المدارك».

مولده بسَبْتَة سنة ست وسبعين وأربعمائة.

كان جدّه عمرو قد تحول من الأندلس إلى فاس ثم سكن سَبْتَة، ورحل المترجم إلى الأندلس سنة سبع وخمسمائة، ولازم القاضي أبا علي الصدفي وروى عنه وعن: أبي بحر بن العاص، ومحمد بن حمدين، وسراج بن عبد الملك بن سراج، وأبي محمد بن عتّاب، وهشام بن أحمد، وغيرهم.

وتفقّه بمحمد بن عيسى التّميمي، ومحمد بن عبد الله المَسيلي، وصحب أبا إسحاق بن جعفر.

وكان فقيهاً مالكياً، أديباً، عالماً بالحديث وعلومه وأيّام العرب وأنسابهم.

---

*: بغية الملتمس ٢/ ٥٧٣ برقم ١٢٧٣، الصلة لابن بشكوال ٢/ ٦٦٠ برقم ٩٨٢، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٤٣، وفيات الأعيان ٣/ ٤٨٣، سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٢١٢ برقم ١٣٦، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٠٤، البداية والنهاية ١٢/ ٢٤١، الديباج المذهب ٢/ ٤٦، النجوم الزاهرة ٥/ ٢٨٥، طبقات الحفاظ ٤٧٠، طبقات المفسرين للداودي ٢/ ٢٠، نفح الطيب ٧/ ٣٣٣، كشف الظنون ١٢٧، ١٥٨، ١٤٨، شذرات الذهب ٤/ ١٣٨، هدية العارفين ١/ ٨٠٥، إيضاح المكنون ٢/ ٢٤٣، الأعلام ٥/ ٩٩، معجم المؤلفين ٨/ ١٦.

١. وفي بعض المصادر عمرون.

استُقضي بسَبْتة مدّة طويلة ثم نُقل إلى قضاء غرناطة.

روى عنه: عبد الله بن محمد الأشيري، وأبو جعفر بن القصير الغرناطي، وابن بَشْكُوال، وأبو محمد بن عبيد الله الحَجْري، ومحمد بن الحسن الجابري، وولده القاضي محمد.

وصنّف كتباً، منها: الشفا بتعريف حقوق المصطفى (مطبوع)، ترتيب المدارك وتقريب المسالك في ذكر فقهاء مذهب مالك (مطبوع)، العقيدة، شرح حديث أمّ زرع (مطبوع)، جامع التاريخ، مشارق الأنوار (مطبوع)، والإكمال في شرح صحيح مسلم، وغير ذلك.

ومن شعره:

انظر إلى الزَّرع وخاماتِه ... تحكي وقد ماست أمام الرياحْ
كتيبةً خضراء مهزومةً ... شقائقُ النّعمان فيها الجراحْ

توفّي القاضي عياض سنة أربع وأربعين وخمسمائة بمراكش.

٢٢٦٢

فاطمة بنت محمد السمرقندي (*)

(... - قبل ٥٨٧ هـ)

فاطمة بنت محمد بن أحمد بن أبي أحمد السمرقندي، زوجة علاء الدين

---

*: بغية الطلب في تاريخ حلب ٤٣٤٨ (ضمن ترجمة علاء الدين الكاساني)، أعلام النساء ٤/ ٩٤، الجواهر المضيّة ٢/ ٢٧٨ برقم ٢١٧، تاج التراجم ٨٤، كشف الظنون ١/ ٣٧١، الفوائد البهية ٨٤.

الكاساني.

أخذت فقه الحنفية عن أبيها، وحفظت مصنَّفه «التحفة».

وتصدّت للإفتاء.

وكانت تعرّف زوجها وجه الخطأ إذا وهم في الفتيا.

قيل: وهي التي سنّت الفطر للفقهاء بالحلاوية بحلب.

أقامت مع زوجها في حلب، وأرادت العودة إلى وطنها، فسألها الملك نور الدين محمود بن زنكي البقاء في حلب، فأقامت إلى أن توفيت ثم توفّي زوجها بعدها سنة سبع وثمانين كما مرّ في ترجمته.

وكان الملك نور الدين يسألها بعض المسائل الفقهية، ويُنعم عليها.

٢٢٦٣

فتيان بن مياح الحرّاني (*)

(٥١٣، ٥٢٣ ـ قريب ٥٦٦ هـ)

فتيان بن مياح بن حمد بن سليمان السُّلَمي، الفقيه أبو الكرم الحرّاني.

نقل ابن رجب عن تاريخ ابن القطيعي أنّ ولادته كانت سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة، ثم قال: وهذا بعيد، ولعلّه سنة ثلاث عشرة.

قدم بغداد، وسمع الحديث: من أبي البركات عبد الوهاب الأنماطي، وصالح بن شافع، وأبي زيد الحموي، وغيرهم.

(*): ذيل طبقات الحنابلة ١/ ٣١٥ برقم ١٤٤، شذرات الذهب ٤/ ٢١٧ برقم ٥٦٦، معجم المؤلفين ٨/ ٥٤.

وتفقّه على مذهب أحمد، ثم عاد إلى بلده، فأفتى ودرّس إلى أن مات سنة ستّ وستين وخمسمائة تقريباً.

سمع منه أبو المحاسن القرشي القاضي.

وعدّه أبو الفتح بن عبدوس وفخر الدين بن تيميّة من شيوخهما.

وكان مُقرئاً، نحوياً.

له مصنّف في علم التجويد.

٢٢٦٤

الطَّبْرَسي (*)

(قبل ٤٧٠ ـ ٥٤٨ هـ)

المفسّر الكبير، العلاّمة، الفضل بن الحسن بن الفضل، أبو علي الطبرسي، الملقّب بأمين الدين، مصنّف «مجمع البيان في تفسير القرآن»[1] المشهور.

مولده في عشر السبعين وأربعمائة.

روى عن: أبي علي بن أبي جعفر الطوسي، وأبي الوفاء عبد الجبار بن عبد الله المقرئ الرازي، ومحمد بن الحسين القصبي الجرجاني، وعبيد الله بن محمد بن

*: فهرست منتجب الدين ١٤٤ برقم ٣٣٦، نقد الرجال ٢٦٦، أمل الآمل ٢/ ٢١٦، رياض العلماء ٤/ ٣٤٠، روضات الجنات ٥/ ٣٥٧، أعيان الشيعة ٨/ ٣٩٨، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٢١٦، الأعلام ٥/ ١٤٨، معجم رجال الحديث ١٣/ ٢٨٥ برقم ٩٣٤٣، معجم المفسرين ١/ ٤٢٠.

١. هو من أحسن التفاسير، وأجمعها لفنون العلم وأحسنها ترتيباً، فرغ من تأليفه منتصف ذي القعدة سنة (٥٣٦ هـ).

الحسين البيهقي، وعبيد الله بن الحسن ابن بابويه المعروف بحسكا، والسيد أبي الحمد مهدي بن نزار الحسيني القايني، وآخرين.

وكان من أجلاّء علماء الإمامية، فقيهاً، محدّثاً، متبحّراً في التفسير، عمدةً فيه، محققاً، لغوياً، ذا معرفة بعلوم أُخرى.

صنّف في التفسير كتباً ثلاثة، هي: مجمع البيان (طبع في كل من إيران ولبنان في عشرة أجزاء)، الكاف الشاف من كتاب الكشاف [1]، وجوامع الجامع (طبع في لبنان في جزءين كبيرين) ويعبّر عنه بالوسيط.

وله أيضاً: الاختيار في «المقتصد» في النحو لعبد القاهر الجرجاني، غنية العابد ومنية الزاهد، الفائق، إعلام الورى بأعلام الهدى (مطبوع)، تاج المواليد، والآداب الدينية للخزانة المعينية، وغيرها.

قال أبو الحسن البيهقي في «تاريخ بيهق»: وتصانيفه ـ يعني تصانيف الطبرسي ـ كثيرة، والغالب على تصانيفه الاختيار، والاختيار أعلى مرتبة من الكتب، فإنّ اختيار الرجل يدلّ على عقله ... ثم قال: وفي علوم الحساب والجبر والمقابلة، كان المشار إليه. وله أشعار كثيرة أنشأها أيام الصِّبا [2].

وكان أبو علي الطبرسي قد انتقل من مدينة مشهد إلى بيهق سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة، ففوّضت إليه مدرسة باب العراق، وأقام ببيهق إلى حين وفاته.

روى عنه جماعة من العلماء، منهم: ولده أبو نصر الحسن، ومحمد بن علي بن

---

١. ومؤلف الكشاف هو العلامة جار الله محمود بن عمر بن محمد الزمخشري، المعتزلي (المتوفّى ٥٣٨ هـ).

٢. نقلناه من مقدمة «إعلام الورى بأعلام الهدى» بقلم السيد محمد مهدي الخرسان، وأبو الحسن البيهقي هو: القاضي علي بن زيد بن محمد بن الحسين الأوسي، توفي سنة (٥٦٥ هـ) وقد تقدّمت ترجمته.

شهر آشوب، والسيد شرف شاه بن محمد الحسيني الأفطسي، وقطب الدين سعيد ابن هبة الله الراوندي، والسيد فضل الله بن علي الحسني الراوندي، وشاذان بن جبرئيل القمي، وغيرهم.

وقرأ عليه منتجب الدين ابن بابويه الرازي بعض كتبه، وقال عنه: ثقة، فاضل، ديّن، عين.

توفّي الطبرسي في ذي الحجة سنة ثمان وأربعين وخمسمائة، وحمل تابوته إلى مشهد فدفن عند مغتسل علي بن موسى الرضا عليه السلام، وقبره مزار معروف.

٢٢٦٥

فضل الله الراوندي (*)

(... ـ حدود ٥٥٠ هـ)

فضل الله بن علي بن عبيد الله بن محمد العلوي الحسني، السيد ضياء الدين أبو الرضا الراوندي [1] القاشاني، أحد الأعلام.

قال تلميذه منتجب الدين ابن بابويه: علّامة زمانه، جمع مع علو النسب كمالَ الفضل والحسب، وكان استاذ أئمّة عصره.

أخذ عن أبي جعفر محمد بن علي بن المحسّن الحلبي.

وروى عن طائفة من المشايخ، منهم: أبو المحاسن عبد الواحد بن

*: فهرست منتجب الدين ١٤٣ برقم ٣٣٤، الأنساب للسمعاني ٤/ ٤٢٦، اللباب ٣/ ٧، روضات الجنات ٥/ ٣٦٥ برقم ٥٤٥، أعيان الشيعة ٨/ ٤٠٨، الذريعة ٢١/ ٣٨٧ برقم ٥٥٤٤، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٢١٧، الأعلام ٥/ ١٥٢، معجم المؤلفين ٨/ ٧٥.

١. وراوند من قرى قاشان.

إسماعيل الروياني (المتوفّى ٥٠٢ هـ)، والسيد أبو البركات محمد بن إسماعيل المشهدي إجازة، والسيد علي بن أبي طالب الحسني، وأبو عبد الله جعفر بن محمد الدُّوْرْيَسْتي، والحسين بن محمد بن عبد الوهاب البغدادي، وعبد الرحيم بن أحمد الشيباني المعروف بابن الأخوة البغدادي، وعلي بن علي بن عبد الصمد التميمي إجازة، وأبو الوفاء عبد الجبار بن عبد الله المقرئ الرازي، وغيرهم. وروى عن عبد الواحد بن حمد بن محمد السكري «صحيح البخاري» قراءة عليه بأصبهان [1].

وكان فقيهاً، مفسّراً، أديباً، شاعراً، مشاركاً في علوم أُخرى.

وكان يعظ با لمدرسة المجدية بقاشان، فانتفع به أهل بلده وغيره.

أثنى عليه الكاتب العماد الأصبهاني ـ وكان يحضر مجلسه أثناء إقامته سنة (٥٣٣ هـ) بقاشان ـ وقال: العالم العامل الفاضل ... الرائق اللفظ، الرائع الوعظ ... له تصانيف كثيرة في الفنون والعيون [2].

روى عنه: قطب الدين محمد بن الحسين الكيدري، وعلي بن قطب الدين سعيد بن هبة الله الراوندي، وابن شهر آشوب، وقوام الدين محمد بن محمد البحراني، وراشد بن إبراهيم بن إسحاق البحراني، والقاضي أبو الفتح علي بن عبد الجبار بن محمد الطوسي، وآخرون.

وزاره أبو سعد السمعاني في بيته بقاشان، وقال: كتبت عنه أحاديث وأقطاعاً من شعره.

وللسيد أبي الرضا تصانيف، منها: ضوء الشهاب في شرح «الشهاب»، التفسير، الموجز الكافي في علم العروض والقوافي، ترجمة العلوي للطب الرضوي،

---

١. بحار الأنوار: ١٠٤/ ١٣٥.

٢. أعيان الشيعة: ٨/ ٤٠٨ نقلاً عن «الخريدة» للعماد.

نظم العروض للقلب المروض، الحماسة ذات الحواشي، وكتاب الأربعين في الأحاديث، وغيرها.

وله ديوان شعر (مطبوع).

فمن شعره:

ألا يا آل أحمد يا هداتي		لقد كنتم أئمة خيرَ أُمّه
أرادكُم الحسودُ بكيد سوء		فأصبح ما أراد عليه غُمّه
يريد ليطفىءَ النورَ المصفّىٰ		ويأبى الله إلاّ أن يُتمّه

وله:

هل لكَ يا مغرورُ من زاجرِ		أو حاجزٍ عن جهلِكَ الغامرِ
أمسِ تقضّىٰ وغد لم يجئ		واليوم يمضي لمحةَ الباصرِ
فذلك العمرُ كذا ينقضي		ما أشبهَ الحاضر بالغابر[1]

لم نظفر بوفاة السيد ضياء الدين الراوندي، وأرّخها الزركلي في «الأعلام» في نحو سنة (٥٦٠ هـ).

أقول: الأقرب أنّه توفّي في حدود سنة (٥٥٠ هـ).

---

١. الأنساب: ٤/ ٤٢٧.

٢٢٦٦
أبو نصر الزينبي (*)
(٥٢٩، ٥٣٠ ـ ٥٦٣ هـ)

القاسم بن علي بن الحسين بن محمد بن علي الهاشمي الزينبي العباسي، أبو نصر البغدادي الملقّب بعلاء الدين.

ولد سنة ثلاثين أو تسع وعشرين وخمسمائة.

وحدّث عن أبيه أبي القاسم.

وصنّف رسالة تتضمن أحكام الصيد خدم بها المستنجد فولّاه قضاء بغداد سنة ست وخمسين وخمسمائة، ولُقّب بأقضى القضاة.

وولي الحسبة أيضاً.

وكان فقيهاً حنفيّاً، عارفاً بالمذهب، يعرف الأدب ويقول الشعر.

سمع منه: يوسف بن فضل، ومحمد بن سعد بن أميرك.

وتوفّي سنة ثلاث وستين وخمسمائة .

(*): المختصر المحتاج إليه ٣٢٨ برقم ١٢٠٩، مجمع الآداب في معجم الألقاب ٢/ ٣٤١ برقم ١٥٩٥، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٦١ ـ ٥٧٠هـ) ١٧٢ برقم ١١٨، الجواهر المضيّة ١/ ٤١١، هدية العارفين ١/ ٨٢٨، الأعلام ٥/ ١٧٨، معجم المؤلفين ٨/ ١٠٧.

٢٢٦٧

المُخَرِّمي (*)

(٤٤٦ ـ ٥١٣ هـ)

المبارك بن علي بن الحسين بن بندار، أبو سعد المخرّمي البغدادي، الحنبلي .

ولد سنة ست وأربعين وأربعمائة.

سمع من: القاضي أبي يعلى وأخذ عنه شيئاً من الفقه، ثم تفقّه على أبي جعفر بن أبي موسى، ويعقوب بن سطورا البرزبيني.

وحدّث عن: أبي جعفر بن المُسلِمَة، وأبي الحسين بن المهتدي، والصرَّيفيني، وابن النقّور، وغيرهم.

ودرّس وأفتى، وناب في القضاء، وناظر، وبنى مدرسةً بباب الأزج.

روى عنه المبارك بن كامل.

مات في المحرّم سنة ثلاث عشرة وخمسمائة.

(*): طبقات الحنابلة ٢/ ٢٥٨ برقم ٧٠٤، المنتظم ١٧/ ١٨٣ برقم ٣٨٨٦، العبر ٢/ ٤٠٢، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٤٢٨ برقم ٢٤٩، ذيل طبقات الحنابلة ١/ ١٦٦ برقم ٦٧، البداية والنهاية ١٢/ ١٩٨، شذرات الذهب ٤/ ٤٠.

٢٢٦٨
المبارك بن المبارك (*)
(٥٠٣ ـ ٥٨٥ هـ)

ابن المبارك، الفقيه الشافعي، أبو طالب الكرخي البغدادي.

تفقّه على أبي الحسن بن الخَلّ، ولازمه مدّة.

وسمع من: أبي القاسم بن الحصين، وأبي بكر بن عبد الباقي.

حدّث باليسير، ودرّس بالمدرسة الكماليّة بعد شيخه ابن الخَلّ، ثم تولّى تدريس النظامية بعد أبي الخير القزويني.

سمع منه: أبو بكر الحازمي، وعمر القرشي، وغيرهما.

قال ياقوت الحموي: كان أوحد زمانه في حُسن الخطّ على طريقة عليّ بن هلال بن البوّاب، وكان ضنيناً بخطّه جدّاً فلذلك قلّ وجودُه.

توفّي المبارك سنة خمس وثمانين وخمسمائة، وهو فيها يُقال ابن اثنتين وثمانين سنة.

(*) معجم الأدباء ١٧/ ٥٦ برقم ٢١، الكامل في التاريخ ١٢/ ٤٣، المختصر المحتاج إليه ٣٤٢ برقم ١٢٦١، التكملة لوفيات النقلة للمنذري ١/ ١٢٢ برقم ٨٩، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٨١ ـ ٥٩٠هـ) ٢٢٩ برقم ١٩٣، سير أعلام النبلاء ٢١/ ٢٢٤ برقم ١١٢، مرآة الجنان ٣/ ٤٣٠، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ٢٧٥ برقم ٩٧٤، طبقات الشافعية للاسنوي ٢/ ١٨٤ برقم ٩٩٤، البداية والنهاية ١٢/ ٣٥٦، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٣٦ برقم ٣٣٧، شذرات الذهب ٤/ ٢٨٤.

٢٢٦٩
مُجَلّـي بن جُمَيع المخزومي (*)
(... ـ ٥٥٠ هـ)

مُجَلّـي بن جُمَيع بن نجا المخزومي، القـاضي أبو المعالي الأُرسوفي الأصل، المصري الدار والوفاة.

تفقّه على سلطان المقدسي.

ووَلّـيَ قضاء الديار المصرية سنة (٥٤٧ هـ) ثم عُزل قبل موته، ومات سنة خمسين وخمسمائة.

تفقّه عليه جماعة، منهم: إبراهيم بن منصور بن مسلم العراقي.

وصنّف كتاباً مبسوطاً في فقه الشـافعية، سمّـاه «الذخائر»، وهو من الكتب المعتبرة عندهم، إلاّ أنّ فيه أوهاماً كما يقول الإسنوي.

وله أيضاً: العمدة في أدب القضاء، وإثبات الجهر بالبسملة، وجواز اقتداء بعض المخالفين في الفروع ببعض.

---

*: وفيـات الأعيان ٤/ ١٥٤، سير أعـلام النبـلاء ٢٠/ ٣٢٥ برقـم ٢١٨، العبر ٣/ ١٣، مرآة الجنـان ٣/ ٢٩٧، طبقات الشـافعية الكبرى للسبكي ٧/ ٢٧٧ برقم ٩٧٩، طبقـات الشـافعية لـلاسـنوي ١/ ٢٤٧ برقم ٤٦٧، البدايـة والنهاية ١٢/ ٢٥٠، طبقات الشافعيـة لابن قاضي شهبة ١/ ٣٢١، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٢٠٦، كشـف الظنون ١/ ٤٧، شذرات الذهـب ٤/ ١٥٧، هدية العارفين ٢/ ٤، ٥، الأعلام ٥/ ٢٨٠، معجم المؤلفين ٨/ ١٧٨.

٢٢٧٠
أبو الخطّاب الكَلْوَاذاني (*)
(٤٣٢ ـ ٥١٠ هـ)

محفوظ بن أحمد بن الحسن، أبو الخطّاب الكَلْوَاذاني [1]، ثم البغدادي، أحد أعيان الحنابلة.

ولد ببغداد سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة.

وتلمّذ على القاضي أبي يعلى، وقرأ الفرائض على أبي عبد الله الونّـي.

وسمع من: الحسن بن علي الجوهري، ومحمد بن الحسين الجازري، ومحمد ابن علي بن الفتح العُشاري، وأبي جعفر بن المُسْلِمة.

وحدّث وأفتى ودرّس.

روى عنه: ابن ناصر، والسِّلَفي، وأبو المعمّر الأنصاري، والمبارك بن مسعود الغسّال، ومحمد بن علي بن خضير الصيرفي، وغيرهم.

وتخرّج به جماعة من فقهاء الحنابلة.

وصنّف كتباً، منها: الهداية في الفقه، رؤوس المسائل، التمهيد في أُصول الفقه، ومنظومة في المعتقد طُبعت بعنوان: عقيدة أهل الأثر.

توفّي في جمادى الآخرة سنة عشر وخمسمائة.

---

*: الأنساب للسمعاني ٥/ ٩٠، المنتظم ١٧/ ١٥٢ برقم ٣٨٤٩، الكامل في التاريخ ١٠/ ٥٢٤، اللباب ٣/ ١٠٧، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٣٤٨ برقم ٢٠٦، العبر ٢/ ٣٩٥، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٦١، البداية والنهاية ١٢/ ١٩٣، شذرات الذهب ٤/ ٢٧، الأعلام ٥/ ٢٩١، معجم المؤلفين ٨/ ١٨٨.

١. نسبة إلى كَلْواذان: قرية من قرى بغداد على خمسة فراسخ منها.

٢٢٧١

محمد بن إبراهيم الجَرْباذَقاني (*)

(٥٠٧ـ٥٤٩ هـ)

محمد بن إبراهيم بن الحسن (الحسين) بن محمد بن دَادَا، الفقيه الشافعي، الفرضي، أبو جعفر الجَرْباذَقاني. (١)

ولد سنة سبع وخمسمائة، وارتحل إلى بغداد سنة أربعين.

سمع من: إسماعيل بن محمد بن الفضل، ومحمد بن عمر الأُرْمَوي، وغانم الجلودي، وغيرهم.

ولازم محمد بن ناصر.

وصنّف كتباً في الفرائض وغيرها.

توفّي في ذي الحجّة سنة تسع وأربعين وخمسمائة.

---

*: معجم الأدباء ١٧/ ١٢٠، سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٢٥١ برقم ١٦٩، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٦/ ٩١ برقم ٢١٦، بغية الوعاة ١/ ١٠، شذرات الذهب ٤/ ١٥٤، معجم المؤلفين ٨/ ١٩٦.

١. نسبة إلى جَرْباذَقان: اسم لبلدتين ببلاد فارس، إحداهما قرية من همَدان، والأخرى بين استراباذ وجرجان من نواحي طبرستان. انظر معجم البلدان: ٢/ ١١٨.

٢٢٧٢

الشَّـرْغي (*)

(٤٩١ ـ ٥٧٣ هـ)

محمد بـن أبي بكر بن المفتـي بن إبراهيـم الشَّـرْغي [1] البخاري، المعروف بإمام زاده.

ولد سنة إحدى وتسعين وأربعمائة.

وسمع من: أبي الفضل بكر بن محمد بن علي الزَّرَنْجَري، وأبي بكر محمد بن عبدالله بن فاعل السُّـرْخَكَتي، وأبي أحمد بن محمد بن أبي سهل العتّابي، وغيرهم.

وكان مفتي الحنفية ببخارى، واعظاً، أديباً.

كتب عنه أبو سعد السَّمعاني ببخارى.

وصنّف كتاب شرعة الإسلام.

توفّـي سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة.

---

*: التحبير ٢/ ٢٦١ برقم ٩٢١، معجم البلدان ٣/ ٣٣٥، الجواهر المضيّة ٢/ ٣٦ و ٣٦٢ برقم ٧٨٧، تاج التراجم ٦٠، كشف الظنون ٢/ ١٠٤٤، هدية العارفين ٢/ ٩٨، الفوائد البهية ١٦١.

١. نسبة إلى شَـرْغ: قرية كبيرة قرب بخارى، وشَـرْغ تعريب جَرْغ، ولذلك قيل في نسب المترجم: الجَرْغي.

٢٢٧٣

محمد بن أبي حرب (*)

(... ـ كان حياً ٥٥٥ هـ)

ابن محمد، السيد أبو جعفر الحسيني، أحد علماء الشيعة.

قرأ في سنة خمس وخمسين وخمسمائة كتاب «النهاية في مجرد الفقه والفتاوى» للشيخ أبي جعفر الطوسي على علي بن الحسن الداعي الحسيني الاسترابادي بالري.

قال الرافعي: كان يعرف طرفاً من فقه الشيعة ويكتب الوثائق لهم، وكان سهلاً سليم الجانب.

٢٢٧٤

النُّوقاني (**)

(٥١٦ ـ ٥٩٢ هـ)

محمد بن أبي علي بن أبي نصر بن أبي سعيد، أبو المفاخر النوقاني الملقّب

---

*: التدوين في أخبار قزوين ١/ ٢٤٥، لسان الميزان ٥/ ١٢٠ برقم ٤٠٥، مستدركات أعيان الشيعة ٣/ ٢٠٤.

**: تكملة اكمال الاكمال ١٣١ (باب النوقاني)، الكامل في التاريخ ١٢/ ١٢٤، مجمع الآداب في معجم الألقاب ٣/ ١٥٨ برقم ٢٣٨٩، سير أعلام النبلاء ٢١/ ٢٤٨ برقم ١٢٩، الوافي بالوفيات ٤/ ١٧١ برقم ١٧٠٧، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ٢٩ برقم ٧١٨، طبقات الشافعية للاسنوي ٢/ ٢٨٠ برقم ١١٩٥، البداية والنهاية ١٣/ ١٤.

بفخر الدين، الشافعي.

ولد بنُوقان طوس سنة ست عشرة وخمسمائة.

ودرس الفقه بنيسابور على محمد بن يحيى، ثم قدم بغداد وسكنها، ودرّس بالمدرسة القيصرية بها مدّة.

ثم درّس بالمدرسة التي أنشأتها أمّ الناصر لدين الله بالجانب الغربي.

وكان مفتياً، عالماً بالمذهب والخلاف والمناظرة والتفسير.

روى عنه عبد الرحمان بن عُمَر الغزّال وغيره.

وتوفّي بالكوفة قافلاً من الحجّ سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة.

٢٢٧٥

علاء الدين السَّمَرْقَنْدي (*)

(... ـ ٥٤٠ هـ)

محمد بن أحمد بن أبي أحمد، علاء الدين السمرقندي ثم الحلبي، يكنّى: أبا منصور.

تفقّهت عليه ابنته فاطمة، وزوجُها علاء الدين الكاساني، وقرأ عليه معظم تصانيفه.

وكان من كبار الحنفية، فقيهاً.

صنّف كتاب تحفة الفقهاء (مطبوع)، واشتهر به.

وله كتب أُخرى، منها: الأُصول.

توفّي سنة أربعين وخمسمائة.

(*): الجواهر المضيّة ٢/ ٦ برقم ١٦، مفتاح السعادة ٢/ ١٣٨، كشف الظنون ٢/ ١٥٤٢، الأعلام ٥/ ٣١٧، معجم المؤلفين ٨/ ٢٢٨، معجم المطبوعات العربية ١/ ١٠٤٦.

٢٢٧٦

ابن رُشْد القرطبي (*)

(٤٥٠ ـ ٥٢٠ هـ)

محمد بن أحمد بن أحمد بن رشد، أبو الوليد القرطبي، قاضيها وشيخ المالكية فيها.

ولد سنة خمسين وأربعمائة.

وتفقّه بأبي جعفر بن رزق.

وحدّث عن: أبي مروان بن سراج، ومحمد بن خيرة، ومحمد بن فرج الطلاعي، وأبي علي الغسّاني.

وأجاز له أبو العباس بن دلهاث.

وكان فقيهاً، فرضياً، عارفاً بالفتوى على مذهب مالك وأصحابه.

صنّف كتباً، منها: المقدمات الممهدات (مطبوع) وهو في الأحكام، مختصر شرح «معاني الآثار» للطحاوي، الفتاوي، واختصار المبسوطة.

وتولّى القضاء بقرطبة ثم استعفى، ونشر كتبه ومسائله.

سمع عليه ابن بشكوال بعض كتبه، وروى عنه أبو الوليد بن الدبّاغ.

---

*: الصلة لابن بشكوال ٣/ ٨٣٩ برقم ١٢٧٨، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٥٠١ برقم ٢٩٠، العبر ٢/ ٤١٤، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٧١، مرآة الجنان ٣/ ٢٢٥، الديباج المذهب ٢/ ٢٤٨، كشف الظنون ١٤١٢، شذرات الذهب ٤/ ٦٢، هدية العارفين ٢/ ٨٥، شجرة النور الزكية ١/ ١٢٩ برقم ٣٧٦، الأعلام ٥/ ٣١٦.

وتوفـي في ذي القعدة سنة عشرين وخمسمائة.

وهـو جـدّ الفيلسوف المشهـور ابن رشـد (محمـد بن أحمد) المتوفـى سنـة (٥٩٥هـ).

٢٢٧٧
الشَّاشِي (*)
(٤٢٩ ـ ٥٠٧ هـ)

محمد بن أحمد بن الحسين بن عمر، أبو بكر الشاشي الفارقي، الملقّب بفخر الإسلام، شيخ الشافعية وفقيههم، وصاحب كتاب «المستظهري».

ولد بمَيّافارِقين سنـة تسع وعشرين وأربعمائة، وتفقّـه بها على قاضيهـا أبي منصور الطوسي، ومحمد بن بيان الكازَرُوني.

ثـم رحل إلى بغـداد وصحـب أبـا إسحـاق الشيرازي وتفقّــه عليـه، وقـرأ «الشامل» على مصنّفه أبي نصر بن الصبّاغ.

وروى عن: ثـابت بن أبي القـاسم الخيّاط، وأبي بكـر الخطيب، وهيّـاج بن عُبيد المجاور، وأبي جعفر بن المُسْلِمة، وأبي يعلى، وغيرهم.

---

*: تبيين كـذب المفتري ٣٠٦، المنتظم ١٧/ ١٣٨ بـرقـم ٣٨١٧، الكـامل في التـاريـخ ١٠/ ٥٠٠، وفيات الأعيـان ٤/ ٢١٩، سير أعلام النبـلاء ١٩/ ٣٩٣ برقـم ٢٣٤، تذكـرة الحفاظ ٤/ ١٢٤١، الوافي بـالوفيـات ٢/ ٧٣ برقم ٣٧٧، مـرآة الجنان ٣/ ١٩٤، طبقـات الشافعيـة الكبرى للسبكي ٦/ ٧٠ برقم ٦٠٥، طبقـات الشافعية للاسنـوي ٢/ ٩ برقم ٦٧٣، طبقات الشـافعيـة لابن قاضي شهبة ١/ ٢٩٠، النجوم الزاهرة ٥/ ٢٠٦، طبقات الشـافعية لابن هداية الله ١٩٧، كشف الظنون ١/ ٤٠١، شذرات الذهـب ٤/ ١٦، هدية العارفين ٢/ ٨١، الأعلام ٥/ ٣١٦، معجم المؤلفين ٧ ـ ٨/ ٢٥٣.

وبرع في مذهب الشافعي، وانتهت إليه رئاسته بعد شيخه أبي إسحاق .

درَّس بالنِّظامية وبمدرسة تاج الملك وزير السلطان ملكشاه.

وحدّث عنه: أبو المعمّر الأزجي، وعلي بن أحمد اليزدي، وأبو بكر بن النقّور، وأبو طاهر السلفي، وشُهدة الكاتبة.

وصنّف كتاب حلية العلماء في معرفة مذاهب الفقهاء، ويُعرف بالمستظهري، لأنّه ألّفه للخليفة المستظهر بالله.

وله أيضاً: المعتمد وهو كالشرح للمستظهري، الترغيب في المذهب، الشافي في شرح مختصر المُزَني، والعمدة.

توفّي في شوّال سنة سبع وخمسمائة ودفن إلى جنب شيخه أبي إسحاق.

٢٢٧٨

ابن الحاج (*)

(٤٥٨ _ ٥٢٩ هـ)

محمد بن أحمد بن خلف بن إبراهيم بن لُبّ بن بُطير التُّجيبي، أبو عبد الله القرطبي الأندلسي، المالكي، المعروف بابن الحاج.

مولده في سنة ثمان وخمسين وأربعمائة.

تفقّه بأبي جعفر بن رزق.

وسمع من: محمد بن فرج، وأبي علي الغسّاني وأكثر عنه، وخلف بن مدير

---

*: الصلة لابن بشكوال ٣/ ٨٤٤ برقم ١٢٨٦، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٦١٤ برقم ٣٦١، العبر ٢/ ٤٣٦، مرآة الجنان ٣/ ٢٥٦، شذرات الذهب ٤/ ٩٣.

الخطيب، وخازم بن محمد، وأبي الحسن بن الخشّاب البغدادي، وغيرهم.

وكان معتنياً بالآثار، جامعاً لها، ذا معرفة باللغة والنحو والآداب، وقد دارت عليه الفتوى ببلده.

روى عنه جماعة، منهم: أحمد بن عبد الملك بن عَمِيرة، وأحمد بن يوسف بن رشد، وابن بَشْكُوال، وعبد الله بن خلف الفهري، وآخرون.

وكانت له حلقة في المسجد الجامع بقرطبة.

وقد تقلّد القضاء بقرطبة، فاستمرّ فيه إلى أنْ قُتل في المسجد في صفر سنة تسع وعشرين وخمسمائة.

٢٢٧٩

ابن شهريار (*)

(... ـ بعد ٥١٦ هـ)

محمد بن أحمد بن شهريار، العالم الإمامي، أبو عبد الله الغروي، الخازن بمشهد أمير المؤمنين عليه السلام، صهر الشيخ أبي جعفر الطوسي على ابنته.

روى عن: أبي جعفر الطوسي كتاب «سُليم بن قيس» في رمضان سنة (٤٥٨ هـ)، وعن القاضي أبي منصور محمد بن محمد بن أحمد العكبري المعدل أدعية «الصحيفة الكاملة السجادية» للإمام علي بن الحسين عليهما السلام.

وروى أيضاً عن: أبي يعلى حمزة بن محمد بن يعقوب الدهان، وجعفر بن

(*): فهرست منتجب الدين ١٧٢ برقم ٤٢، أمل الآمل ٢/ ٢٤١ برقم ٧٠٩، رياض العلماء ٥/ ٢٥، أعيان الشيعة ٩/ ٨٢، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٢٤٥.

محمد الدُّوْرْيَسْتي، والنقيب أبي الحسن زيد بن الناصر العلوي الحسيني، وأبيه أحمد بن شهريار، وعبد الرحمان بن يعقوب بن طاهر الحنفي الصندلي، وغيرهم.

وكان فقيهاً، محدّثاً.

روى عنه: عماد الدين محمد بن علي الطبري، ومحمد بن الحسن بن أحمد بن علي العلوي الحسني، وأبو الحسن علي بن إبراهيم العلوي العريضي، وآخرون.

لم نظفر بوفاته، لكنّه حدّث في شهر ربيع الأوّل سنة ست عشرة وخمسمائة، ولعلّه توفّي بعد هذا التاريخ بقليل.

روى له العلامة المجلسي عدّة أحاديث [1].

٢٢٨٠

محمد بن أحمد الخازن [*]

(٤١٨ ـ ٥١٠ هـ)

محمد بن أحمد بن طاهر بن أحمد [2]، أبو منصور البغدادي الكرخي، الخازن لدار الكتب القديمة.

ولد سنة ثمان عشرة وأربعمائة.

وسمع: عليّ بن المحسِّن التّنوخي، وابن غيلان [3]، وغيرهما.

---

١. بحار الأنوار: ٧/ ٢٤٠، ٣٥/ ١٠٩ و ١١١، ٣٩/ ٢٧٩ و ٢٨٠، وغيرها.

*: معجم الأدباء ١٧/ ٢٦٧ برقم ٧٨، المنتظم ١٧/ ١٥١ برقم ٣٨٤٥، بغية الوعاة ١/ ٢٧ برقم ٤٣، تنقيح المقال ٢/ ٧١ برقم ١٠٣٢١، أعيان الشيعة ٩/ ١١٤، قاموس الرجال ٨/ ٢٢.

٢. وفي معجم الأدباء: حَمَد بدل أحمد.

٣. هو أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان الهَمداني البغدادي (المتوفّى ٤٤٠ هـ).

وكان أديباً نحوياً فاضلاً، مجيداً للخط، عمدةً فيه.

قال ابن الجوزي: روى عنه أشياخنا، وكان يذهب مذهب الإمامية، وهو فقيه في مذهبهم ومفتيهم كذلك.

توفّي في ثالث عشر شعبان سنة عشر وخمسمائة، ودفن بمقابر قريش.

٢٢٨١
المُشَطَّب (*)
(٤٩٢ ـ ٥٧٣ هـ)

محمد بن أحمد بن عبد الجبّار، أبو المظفّر السَّمْناني المعروف بالمُشَطّب، الفقيه الحنفي.

ولد سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة.

ورحل إلى مرو وتفقّه على أبي الفضل الكرماني.

وطوّف في بلاد خراسان ثم دخل بغداد وأستوطنها، ودرّس بمدرسة زيرك، وأفتى وناظر.

وحدّث عن: الحسين بن محمد بن فَرُّخان السَّمْناني، وأحمد بن الحسين بن رجب السمرقندي، وجعفر بن حيدر العلوي، وأحمد بن محمد بن محمد الشجاعي، وغيرهم.

سمع منه: عمر بن علي القرشي، وأبو القاسم بن الحدّاد.

توفّي سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة.

---

*: المنتظم ١٨/ ٢٤٦ برقم ٤٣٢٢، الكامل في التاريخ ١١/ ٤٤٩، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٧١ ـ ٥٨٠هـ) ١٢٧ برقم ٨٥، الوافي بالوفيات ٢/ ١٠٦ برقم ٤٣٠، الجواهر المضية ٢/ ١٤ برقم ٣٩.

٢٢٨٢

ابن أبي جَمْرة (*)

(٥١٨ ـ ٥٩٩ هـ)

محمد بن أحمد بن عبد الملك بن موسى الأموي بالولاء، أبو بكر المرسي، وأبو جمرة هو أحد أجداده.

مولده بمرسية سنة ثمان عشرة وخمسمائة.

تفقّه على أبيه، وسمع منه، ومن: أبي بكر بن أسود، وأبي محمد بن أبي جعفر، وأجاز له جماعة، منهم: أبو طاهر السِّلَفي، والقاضي عِياض.

وكان من كبار المالكية، عارفاً بالمذهب، فصيحاً.

ولي خطة الشورى، وأفتى مدة، وولي قضاء مُرسية وبلنسية وشاطبة وأوريولة في مدد مختلفة.

سمع منه: أبو عبد الله بن نذير، وأبو عمر بن عات، وأبو علي بن زلال، وأبو بكر بن وضّاح، وآخرون.

وصنّف كتباً، منها: نتائج الأفكار ومناهج النظار في معاني الآثار، إقليد الإقليد المؤدّي إلى النظر السديد، والإنباء بأنباء بني خطاب (وهم أسلافه).

توفّي في المحرم سنة تسع وتسعين وخمسمائة.

---

*: سير أعلام النبلاء ٢١/ ٣٩٨ برقم ٢٠٢، العبر ٣/ ١٢٧، مرآة الجنان ٣/ ٤٩٦، غاية النهاية ٢/ ٦٩ برقم ٢٧٤٧، شذرات الذهب ٤/ ٣٤٢، شجرة النور الزكية ١٦٢ برقم ٤٩٩، الأعلام ٥/ ٣١٩، معجم المؤلفين ٨/ ٢٨٦.

٢٢٨٣

ابن رُشْد (*)

(٥٢٠ ـ ٥٩٥ هـ)

محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أحمد بن رشد، أبو الوليد القرطبي، من مشاهير فلاسفة الإسلام، ومن أعظمهم أثراً في الفكر الأوربي والمسيحي.

ولد سنة عشرين وخمسمائة.

وأخذ فقه المالكية عن: ابن بَشْكُوال، وأبي مروان بن مَسَرة، وأبي جعفر بن عبد العزيز.

وعُني بالعربية والأدب.

ثم عكف على الطبّ والفلسفة، فبرع فيهما، واشتهر، وصنّف فيهما وفي غيرهما من العلوم نحو خمسين كتاباً.

قال الأبّار: كان يُفزع إلى فُتياه في الطبّ، كما يُفزع إلى فُتياه في الفقه.

استقدمه يوسف بن عبد المؤمن (من ملوك دولة الموحدين) إلى مراكش فأكرمه، وولاّه القضاء بإشبيلية، فالقضاء بقرطبة، ثم ألحقه بالبلاط وجعله طبيبه الخاص.

(*): سير أعلام النبلاء ٢١/ ٣٠٧ برقم ١٦٤، تذكرة الحفاظ ٤/ ٦٥، الوافي بالوفيات ٢/ ١١٤ برقم ٤٥٠، مرآة الجنان ٣/ ٦٥، الديباج المذهب ٢/ ٢٥٧، النجوم الزاهرة ٦/ ١٥٤، كشف الظنون ١/ ٥١٢، شذرات الذهب ٤/ ٣٢٠، هدية العارفين ٢/ ٨٥، شجرة النور الزكية ١٤٦ برقم ٤٣٩، الأعلام ٥/ ٣١٨، معجم المؤلفين ٨/ ٢٢٨، الموسوعة الفلسفية للدكتور عبد المنعم الحفني ١٥ ـ ١٦.

ولما ولي يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن، الأمر بعد أبيه (سنة ٥٨٠ هـ) حظي ابن رشد عنده بـالمكانة التي كان يحظى بها عند أبيه، إلاّ أنّ خصومه أثاروا حفيظة الملك عليه، فنفاه إلى إحدى قرى قرطبة، وحرق كتبه، ثم رضي عنه، وأذن له بالعودة إلى وطنه، فعاجلته الوفاة بمراكش، وذلك في سنة خمس وتسعين وخمسمائة.

ومن تصانيف ابن رشد: التحصيل في اختلاف مذاهب العلماء، بداية المجتهد ونهاية المقتصد (مطبوع) وهو في الفقه، فصل المقال فيما بين الحكمة والشريعة من الاتصال (مطبوع)، تهافت التهافت (مطبوع) ردّ فيه على الغزالي، فلسفة ابن رشد (مطبوع)، شرح أرجوزة ابن سينا في الطب، الكليات (مطبوع) وهو في الطب، تلخيص كتاب النفس (مطبوع)، تلخيص كتب ارسطو، وعلم ما بعد الطبيعة (مطبوع).

وقد روى عنه : أبو محمد بن حوط الله، وسهل بن مالك، وابنه القاضي أحمد، وأبو الربيع بن سالم، وآخرون.

٢٢٨٤
محمد بن أحمد الدِّيباجي (*)
(٤٦٢ ـ ٥٢٧ هـ)

محمد بن أحمد بن يحيى بن حُيَيّ العثماني الدِّيباجي، النابلسي ثم البغدادي،

(*): تبيين كذب المفتري ٣٢١، الأنساب للسمعاني ٢/ ٥٢٣، المنتظم ١٧/ ٢٧٩ برقم ٣٩٨٧، الكامل في التاريخ ١١/ ٩، سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٤٤ برقم ٢٠، الوافي بالوفيات ٢/ ١٠٩ برقم ٤٣٧، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٦/ ٨٨ برقم ٦١٣، البداية والنهاية ١٢/ ٢٢٠.

ويُعرف ببغداد بالمقدسي.

ولد سنة اثنتين وستّين وأربعمائة ببيروت.

وتفقّه على نصر المقدسي، وسمع الحديث منه ومن: الحسين بن علي الطبري، ومكّي بن عبد السلام المقدسي، ومكتوم بن أبي ذر الهروي.

وكان فقيهاً شافعياً، متكلّماً على مذهب الأشعريّ.

أفتى، ووعظ بجامع الخليفة، ودرّس بالنظاميّة.

روى عنه: يحيى بن أسعد بن بَوْش، وإسماعيل بن أبي تراب القطّان، وابن عساكر، والمبارك بن كامل.

توفّي في صفر سنة سبع وعشرين وخمسمائة.

٢٢٨٥

محمد بن إدريس الحلّي (*)

(حدود ٥٤٣ ـ ٥٩٨ هـ)

هو محمد بن إدريس بن أحمد بن إدريس [1]، وقيل: محمد بن منصور بن

---

*: فهرست منتجب الدين ١٧٣ برقم ٤٢١، رجال ابن داود ٤٩٨ برقم ٤١٢، مجمع الآداب للفوطي ٣/ ١٢٧ برقم ٢٣٣١، سير أعلام النبلاء ٢١/ ٣٣٢ برقم ١٧٥، الوافي بالوفيات ٢/ ١٨٣، لسان الميزان ٥/ ٦٥، نقد الرجال ٢٩١، مجالس المؤمنين ١/ ٥٦٩، جامع الرواة ٢/ ٦٥، أمل الآمل ٢/ ٢٤١، رياض العلماء ٥/ ٣١، لؤلؤة البحرين ٢٧٦، روضات الجنات ٦/ ٢٧٤، تنقيح المقال ٢/ ٧٧ برقم ١٠٣٦١، تأسيس الشيعة ٣٠٥، الكنى والألقاب ١/ ٢١٠، أعيان الشيعة ٩/ ١٢٠، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٢٩٠، الذريعة ١٢/ ١٥٥، معجم رجال الحديث ١٥/ ٦٢، قاموس الرجال ٨/ ٤٥، معجم المؤلفين ٩/ ٣٢.

١. كذا ورد نسبه في سير أعلام النبلاء، والوافي بالوفيات، وغيرهما، واقتصر بعضهم على: محمد بن إدريس العجلي، كما في فهرست منتجب الدين، ولسان الميزان، وغيرهما.

أحمد بن إدريس[١]، الفقيه الإمامي أبو عبد الله العجْلي، الحلّي، مصنّف «السرائر»[٢] ويعرف بابن ادريس.

مولده في حدود سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة.

أخذ عن: الفقيه راشد بن إبراهيم بن إسحاق البحراني، والسيد شرف شاه ابن محمد الحسيني الأفطسي.

وروى عن: عبد الله بن جعفر الدوريستي كُتب الشيخ المفيد (المتوفّى ٤١٣ هـ)، وعن السيد علي بن إبراهيم العلوي العريضي، وعربي بن مسافر العبادي الحلي، والحسين بن هبة الله بن رطبة السوراوي، وآخرين.

وكان متبحّراً في الفقه، محقّقاً، ناقداً، متّقد الذهن، ذا باع طويل في الاستدلال الفقهي والبحث الأُصولي، باعثاً لحركة التجديد فيهما.

وكان يقول: لا أُقلد إلاّ الدليل الواضح، والبرهان اللائح[٣].

وصفه الذهبي في «سيره» بالعلاّمة، رأس الشيعة، وقال: له بالحلة شهرة كبيرة وتلامذة. وقال في «تاريخ الإسلام»: كان عديم النظير في علم الفقه ... ، ولم يكن للشيعة في وقته مثله.

وقال الفوطي: كان من فضلاء الشيعة، والعارف بأُصول الشريعة.

وقد تجاوزت شهرة ابن إدريس حدود مدينته، وعُرف بين علماء الفريقين في

١. كذا ورد نسبه في طبقات أعلام الشيعة وغيره.

٢. طُبع قديماً، ونشرته مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم سنة ١٤١٠ هـ في ثلاثة أجزاء وهو كتاب فقهي، استدلالي، يعرب عن علوّ كعب مؤلفه في الفقه، وسيلان ذهنه.

٣. السرائر: ٥١.

عصره، وتبادل معهم الرسائل بشأن بحث بعض مسائل الفقه ومناقشتها [1].

كما تلمّذ عليه جماعة من العلماء، منهم: السيد فخار بن معد الموسوي، ومحمد بن جعفر بن محمد بن نما الحلي، وعلي بن يحيى الخيّاط، والسيد محمد بن عبد الله بن علي بن زُهرة الحسيني الحلبي، وجعفر بن أحمد بن الحسين بن قمرويه.

وصنّف كتباً، منها: السرائر الحاوي لتحرير الفتاوي، خلاصة الاستدلال، مناسك الحجّ، مختصر تفسير التبيان للشيخ الطوسي، وغير ذلك.

توفّي بالحلة سنة ثمان وتسعين وخمسمائة، وله بها مرقد كبير معروف.

٢٢٨٦

حَفَدة (*)

(٤٨٦ ـ ٥٧٣ هـ)

محمد بن أسعد بن محمد بن الحسين بن القاسم العطّاري، أبو منصور الطوسي الأصل، النيسابوري، يُلقّب بـ (حَفَدة).

ولد سنة ست وثمانين وأربعمائة.

وتفقّه بمرو على أبي بكر السَّمعاني، وبطوس على أبي حامد الغزّالي، وبمروالروذ على الحسين بن مسعود البغوي، وببخارى على عبد العزيز بن مازة

---

١. انظر في السرائر: ٢/ ٤٤٣ مراسلاته للسيد أبي المكارم ابن زهرة الحلبي، و ٢/ ٦٧٨ مراسلة بعض فقهاء الشافعية لابن ادريس.

*: المنتظم ١٨/ ٢٤٦ برقم ٤٣٢٣، وفيات الأعيان ٤/ ٢٣٨، سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٣٩ برقم ٣٤١، دول الإسلام ٢/ ٦٢، العبر ٣/ ٦١، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٣٣، الوافي بالوفيات ٢/ ٢٠٢، مرآة الجنان ٣/ ٣٩٧، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٦/ ٩٢ برقم ٦١٧، البداية والنهاية ١٢/ ٣١٩، النجوم الزاهرة ٦/ ٧٧، شذرات الذهب ٤/ ٢٤٠.

الحنفي.

وسمع من: عمر بن أبي الحسن الدهستاني، وناصر بن أحمد بن محمد العياضي، وعبد الغفّار بن محمد الشيروي، وغيرهم.

وأتقن المذهب الشافعي، وصار من فقهائه العالمين بالأصول والخلاف.

روى عنه: أبو المواهب بن صصرى، وأبو أحمد بن سكينة، وعبد العزيز بن الأخضر، ومحمد بن الحسين القزويني، ويوسف بن رافع بن شدّاد، وآخرون.

وعظ بمرو مدّة، وسافر إلى نيسابور والعراق وأذربيجان، وبلاد الجزيرة وحدّث بجميعها، ثم سكن تبريز إلى أن توفّي بها سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة، وقيل إحدى وسبعين.

له (أجوبة المسائل) التي سأله إيّاها يوسف بن مقلّد الدمشقي، وهي فقهية وصوفية.

ومما أنشده حَفَدة:

تحية صوب المزن يقرؤها الرعدُ ... على منزلٍ كانت تحلّ به هندُ
نأتْ فأعرناها القلوب صبابةً ... وعاريةُ العشّاق ليس لها ردُّ

٢٢٨٧

ابن وَدْعَة البقال (*)

(... ـ ٥٨٨ هـ)

محمد بن إسماعيل بن عبيد الله بن وَدْعة البقّال، أبو عبد الله البغدادي.

---

*: الوافي بالوفيات ٢/ ٢١٧ برقم ٦٠٧، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٦/ ٩٤ برقم ٦١٩، طبقات الشافعية للاسنوي ١/ ١٢٩ برقم ٢٤٧، إيضاح المكنون ٢/ ٣٢٥.

كان فقيهاً شافعياً، عارفاً بمذهبه وبالخلاف، مناظراً.

رُتِّب مُعيداً بالمدرسة النظاميّة ببغداد، ثم خرج إلى الشام وناظر الفقهاء، ولمّا وصل إلى دمشق مَرض فتوفّي هناك في النصف من شعبان سنة ثمان وثمانين وخمسمائة، وكان شاباً.

وقد صنّف كتاباً في اللعب بالبندق، قسّمه على تقسيم كتب الفقه، قال ابن النّجار: وأظنّهُ قصد به الإمام الناصر لدين الله.

٢٢٨٨

أبو البركات المشهدي (*)

(... ـ حدود ٥٣٥ هـ)

محمد بن إسماعيل بن الفضل الحسيني، السيد أبو البركات المشهدي، يلقّب ناصح الدين.

أخذ عن الفقيه الكبير الحسين بن المظفر الحمداني [1] (المتوفّى ٤٩٨ هـ).

وروى عن: أبي عبد الله جعفر بن محمد الدُّوْرْيَسْتي، وعبد الجبار بن عبد الله بن علي المقرئ الرازي، وأبي الحسن علي بن عبد الصمد التميمي، ومحمد بن مؤمن الشيرازي.

---

*: فهرست منتجب الدين ١٦٣ برقم ٣٨٧، أمل الآمل ٢/ ٢٤٥ برقم ٧٢٣، رياض العلماء ٥/ ٣٤ و ٤٢٣، تنقيح المقال ٢/ ٨٣ برقم ١٠٤١٠ (الخاتمة)، الذريعة ٢٠/ ٥٣ برقم ١٨٧٨ و ٢١/ ٢٥ برقم ٣٧٧١، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ٢٥٠، معجم رجال الحديث ١٥/ ١١١ برقم ١٠٢٦٩.

١. وهو من كبار تلامذة الشيخ أبي جعفر الطوسي (المتوفى ٤٦٠ هـ) وقد مرّت ترجمته في الجزء الخامس.

وكان من ثقات محدّثي الإمامية وفقهائهم.

روى عنه: منتجب الدين ابن بابويه الرازي، وقطب الدين سعيد بن هبة الله الراوندي، وعلي بن محمد بن علي بن علي بن عبد الصمد التميمي.

وروى عنه بالإجازة السيد فضل الله بن علي الحسني الراوندي وولداه أحمد وعلي ابنا فضل الله، وذلك في سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة.

وصنّف كتاب المسموعات، نسبه إليه الطبرسي، ونقل عنه في كتابه «مكارم الأخلاق»[١].

٢٢٨٩

محمد[٢] بن أميركا [*]

(... ـ ...)

ابن أبي اللجيم بن أميرة العجلي المصدري، معين الدين أبو جعفر القزويني، المقيم بقرية جنيدة قها.

كان أبوه أميركا (المتوفّى ٥١٤ هـ) من وجوه علماء الشيعة ومناظريهم، وكان عمّه خليفة[٣] بن أبي اللجيم من العلماء الصالحين، أغرى به جماعة السلطان السلجوقي يرنقش (المتوفّى ٥٣٥ هـ)، فقُتل لتشيّعه.

---

١. رياض العلماء: ٥/ ٤٢٣، وطبقات أعلام الشيعة: ٢/ ٢٥٠.

٢. التدوين في أخبار قزوين: ١/ ٢٢٨، وترجم له منتجب الدين، فذكره بكنيته (أبو جعفر) ولم يسمّه.

*: التدوين في أخبار قزوين ١/ ٢٢٨، فهرست منتجب الدين ٢١ برقم ٣٢، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٤.

٣. انظر ترجمته في «فهرست منتجب الدين» برقم ١٥٢ مع هامشه بتحقيق السيد عبد العزيز الطباطبائي، وشهداء الفضيلة: ص ٥١.

أما أبو جعفر هذا، فكان فقيهاً عالماً، ذا منزلة عند الطائفة.

سمع الحديث وكتب وجمع من كل فنّ.

وله ابن فقيه، هو زين الدين محمد بن أبي جعفر، وقد نال الشهادة أيضاً.

٢٢٩٠

محمد بن المشهدي (*)

(حدود ٥١٠ ـ بعد ٥٩٤ هـ)

محمد بن جعفر بن علي بن جعفر، أبو عبد الله المشهدي الحائري، المعروف بمحمد بن المشهدي، وبابن المشهدي، مؤلف «المزار».

مولده في حدود سنة عشر وخمسمائة.

قرأ كتاب «المقنعة» في الأُصول والفروع للشيخ المفيد، قبل بلوغه العشرين على محمد بن الحسن بن منصور النقّاش.

وقرأ كتاب «المفيد في التكليف» للبُصروي على السيد شرفشاه بن محمد الزُّباري، وشاذان بن جبرئيل القمي.

روى عن طائفة من العلماء، منهم: السيد أبو المكارم حمزة ابن زهرة الحلبي، وعبد الله بن جعفر الدُّوْرْيَسْتي، وعماد الدين محمد بن أبي القاسم الطبري، والحسين بن هبة الله السوراوي، ومحمد بن محمد بن هارون المعروف بابن الكآل، والسيد عبد الحميد بن عبد الله بن أُسامة الحسيني، ومحمد بن علي بن شهرآشوب، وعربي بن مسافر العبادي الحلّي، وأبوه جعفر بن علي، وغيرهم.

---

*: أمل الآمل ٢/ ٢٥٣، رياض العلماء ٥/ ٤٩، أعيان الشيعة ٩/ ٢٠٢، الفوائد الرضوية ٤٤٩، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٢٥٢، معجم المؤلفين ٩/ ١٥٣.

وكان محدّثاً كبيراً، غزير الرواية، فقيهاً، جليل القدر.

صنّف كتباً، منها: المزار (وهو من أشهر تآليفه ولم يطبع بعد) ، بغية الطالب، إيضاح المناسك لمن هو راغب في الحج، والمصباح.

روى عنه محمد بن جعفر بن أبي البقاء هبة الله بن نما الحلّي.

توفّي بعد سنة أربع وتسعين وخمسمائة، عن نيف وثمانين عاماً.

٢٢٩١

محمد بن الحسن العلوي (*)

(... ـ حياً ٥٨١ هـ)

محمد بن الحسن بن علي، السيد عز الدين أبو الحارث العلوي الحسيني، البغدادي[1].

روى عن أبي الفتح محمد بن محمد العلوي الحائري المعروف بابن الجعفرية، وقرأ عليه كتاب «معدن الجواهر» للقاضي الكراجكي بالحلة في سنة (٥٧٣ هـ)، وقرأه على المترجم بعض العلماء ببغداد في سنة (٥٨١ هـ).

وروى أيضاً عن الفقيهين الكبيرين: السيد أبي المكارم ابن زهرة الحلبي (المتوفّى ٥٨٥هـ) ، وقطب الدين سعيد بن هبة الله الراوندي (المتوفّى ٥٧٣ هـ)،

---

*: مجمع الآداب في معجم الألقاب للفوطي ١/ ٣٠٠ برقم ٤١٩، أمل الآمل ٢/ ٢٦٠ برقم ٧٦٤، رياض العلماء ٥/ ٦٢، أعيان الشيعة ٩/ ١٤٨، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٢٥٤ و ٢٥٥، معجم رجال الحديث١٥/ ٢٤٧ برقم ١٠٥٠٠.

١. وفي مجمع الآداب: الحلبي. وقد فرّق العلاّمة الطهراني في طبقاته بين محمد بن الحسن البغدادي (ص ٢٥٤) وبين محمد بن الحسن بن علي العلوي (ص ٢٥٥). والذي نذهب إليه هو الإتحاد.

وحدّث عنه بجميع مصنفات الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان [١].

روى عنه: أبو حامد محمد بن عبد الله ابن زهرة الحلبي، والسيد فخار بن معدّ الموسوي (المتوفّى ٦٣٠ هـ).

وكان من أجلّة علماء الإمامية، فقيهاً، زاهداً.

روى السيد عز الدين عن السيد أبي المكارم بسنده إلى الإمام علي الرضا عن أبيه موسى الكاظم عن أبيه جعفر الصادق عن أبيه محمد الباقر عن أبيه علي زين العابدين عن أبيه الحسين الشهيد عن أبيه أمير المؤمنين، عن النبي ﷺ أنّه قال: «من حفظ على أُمّتي أربعين حديثاً ينتفعون بها بعثه الله يوم القيامة فقيهاً عالماً» [٢].

٢٢٩٢

الفتّال النيسابوري [*]

(... ـ ٥١٣، ٥١٤ هـ)

محمد بن الحسن بن علي بن أحمد، الحافظ، الواعظ، أبو علي النيسابوري، يعرف بالفتّال، وبابن الفارسي، وقد يُنسب إلى جدّه فيقال: محمد بن علي، أو إلى

---

١. كما في كتاب الإجازات من «بحار الأنوار».

٢. الأربعون حديثاً للشهيد الأوّل ص ١٨.

*: فهرست منتجب الدين ١٦٦ برقم ٣٩٥ و١٩١ برقم ٥١١، رجال ابن داود ٢٩٥ برقم ١٢٧٤، لسان الميزان ٥/ ٤٤، نقد الرجال ٢٨٩، جامع الرواة ٢/ ٦٢، أمل الآمل ٢/ ٢٤٢ برقم ٧١٣، تنقيح المقال ٢/ ٧٣ برقم ١٠٣٣٣، الكنى والألقاب ٣/ ١٢، الذريعة ١١/ ٣٠٥ برقم ١٨١٥، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٢٧٥، ٢٤٦، معجم المؤلفين ٩/ ٢٠٠.

جدّ أبيه فيقال: محمد بن أحمد.

كان أحد أعلام الإمامية، فقيهاً، متكلّماً، مفسّراً.

روى عن: أبي جعفر الطوسي (المتوفّى ٤٦٠ هـ)، وعبد الجبار بن عبد الله ابن علي المقرئ الرازي، والسيد المرتضى أبي الحسن المطهر بن أبي القاسم علي الحسيني الديباجي، وعن أبيه عن السيد المرتضى علي بن الحسين (المتوفّى ٤٣٦هـ)[1].

اشتُهر في أيام شبابه، وارتفع شأنه، فاستفتي وسُئل عن مسائل في الكلام.

وصنّف كتاب التنوير في معاني التفسير، وكتاب روضة الواعظين وبصيرة المتعظين[2]، في علم الكلام والأخلاق والآداب.

روى عنه: علي بن الحسن بن عبد الله النيسابوري، ورشيد الدين ابن شهرآشوب، وسمع منه الكتابين المذكورين.

استشهد الفتال في أيام وزارة أبي المحاسن عبد الرزاق بن عبد الله ابن أخي نظام الملك (٥١٣ ـ ٥١٥ هـ). قتله الوزير المذكور بنيسابور، ودفن فيها، وتربته في قبليّ مقبرة خيرة[3].

---

١. وقيل: إنّ المترجم روى عن السيد المرتضى (المتوفى ٤٣٦ هـ)، وهو بعيد، ولعله التُبس بالمرتضى المطهر.

٢. طبع هذا الكتاب، ونشرته مؤسسة الأعلمي ببيروت في سنة (١٤٠٦ هـ)، وعلّق عليه الشيخ حسين الأعلمي.

٣. نقله حسين الأعلمي في مقدمته لروضة الواعظين عن تاريخ نيسابور ص ١٥٢.

٢٢٩٣

ابن النقّاش الموصلي (*)

(... ـ بعد ٥٣٠ هـ)

محمد بن الحسن بن منصور النقاش، الفقيه أبو منصور الموصلي.

قرأ في أوائل عمره كتاب «المقنعة» في الأصول والفروع للشيخ المفيد على الشريف النقيب أبي الوفاء المحمدي الموصلي.

وروى عن: أبي علي الحسن بن أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي.

قرأ عليه: السيد ابن زُهرة الحسيني الحلبي (المولود ٥١١ هـ)، ومحمد بن جعفر بن علي المعروف بابن المشهدي كتاب «المقنعة» ولما يبلغا العشرين، وابن النقاش حينئذ طاعن في السن.

لم نظفر بتاريخ وفاته، ولعلّه توفّي بعد سنة (٥٣٠ هـ) بقليل.

٢٢٩٤

الشوهاني (**)

(... ـ ...)

محمد بن الحسين بن جعفر، أبو جعفر الشوهاني، المجاور بمشهد

---

*: أمل الآمل ٢/ ٢٦٠ برقم ٧٦٧، رياض العلماء ٥/ ٧٧، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٢٥٧، معجم رجال الحديث ١٥/ ٢٥٢ برقم ١٠٥١٢.

**: فهرست منتجب الدين ١٦٥ برقم ٣٩١، جامع الرواة ٢/ ١٠٠، أمل الآمل ٢/ ٢٦٧ برقم ٧٧٥، رياض العلماء ٥/ ٨٧، تنقيح المقال ٣/ ١٠٧ برقم ١٠٥٩٥، الفوائد الرضوية ٥٠٠، أعيان الشيعة ٩/ ٢٣٣، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٢٥٩ قرن ٦.

الرضا عليه السلام.

تلمّذ على: أبي علي الحسن بن أبي جعفر الطوسي (المتوفّى بعد ٥١٥ هـ)، وأبي الوفاء عبد الجبار بن عبد الله بن علي المقرئ الرازي، وغيرهما.

وكان أحد فقهاء الإمامية، عالماً بالحديث.

روى عنه: محمد بن علي بن شهرآشوب (المتوفّى ٥٨٨ هـ)، وأبو جعفر محمد بن علي بن حمزة الطوسي في «ثاقب المناقب».

وقال السيد العاملي في «أعيان الشيعة»: يروي عن جماعة من المشايخ، منهم: الشيخ أبو الفتوح الرازي، والسيد أبو الرضا (فضل الله بن علي الحسني) الراوندي (المتوفّى حدود ٥٥٠ هـ)، ومحمد بن أبي القاسم الطبري (المتوفّى حدود ٥٥٤ هـ)، ويروي عنه عبد الله بن حمزة بن عبد الله بن حمزة الطوسي.

أقول: هؤلاء مشايخ الشوهاني الذين ذكرهم السيد العاملي، هم من تلامذة أبي علي الطوسي، وأبي الوفاء الرازي، وهذا يعني أن المترجم يروي عنهما بواسطةٍ تارة وبغير واسطة تارة أُخرى.

٢٢٩٥

محمد بن الحسين الطوسي (*)

(... ـ ...)

محمد بن الحسين بن عبد الجبار بن محمد، القاضي شرف الدين أبو الفضل

(*): فهرست منتجب الدين ١٧٦ برقم ٤٣٥، جامع الرواة ٢/ ١٠١، أمل الآمل ٢/ ٢٦٧ برقم ٧٧٦، رياض العلماء ٥/ ٨٨، تنقيح المقال ٣/ ١٠٨ برقم ١٠٥٩٨، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٢٦١، معجم رجال الحديث ١٦/ ١٠ برقم ١٠٥٦٩.

الطوسي، نزيل كاشان.

كان جدّه عبد الجبار[1] (المتوفّى ٥٢٩هـ) قاضي كاشان، وأعقب أبناءً وأحفاداً فقهاء علماء، تولّى كثير منهم القضاء ببلدهم، منهم: والد المترجم الفقيه الحسين، وعمّه القاضي علي بن عبد الجبار (وقد تقدمت ترجمته)، وأخوه الفقيه عبد الجبار بن الحسين، وابنا عمّه القاضيان عبد الجبار ومحمد ابنا علي بن عبد الجبار.

أمّا المترجم فكان فقيهاً، صالحاً، وقد ولي القضاء بكاشان أيضاً.

ولم نظفر بتاريخ وفاته، ويظهر أنّه عاش في النصف الثاني من القرن السادس.

٢٢٩٦

محمد بن الحسين التميمي (*)

(... ـ ...)

محمد بن الحسين بن علي بن عبد الصمد التميمي، ركن الدين السبزواري، أحد شيوخ الشيعة.

روى عن أبيه الفقيه الحسين بن علي.

---

١. قرأ عليه السيد فضل الله الراوندي، ورثاه عند وفاته بقصيدة مطبوعة في ديوانه. عن هامش «فهرست» منتجب الدين: ١١٩.

*: فهرست منتجب الدين ١٧٣ برقم ٤٢٢، أمل الآمل ٢/ ٢٦٧ برقم ٧٧٧، رياض العلماء ٥/ ٩٧، تنقيح المقال ٣/ ١٠٨ برقم ١٠٦٠٢، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٢٦١، معجم رجال الحديث ١٦/ ١٦ برقم ١٠٥٧٥.

وروى عنه أبو عبد الله الحسين بن أبي الفرج بن ردة النيلي.

وكان فقيهاً، ديِّناً، من بيت العلم والفقه [١].

لم نظفر بوفاته، ويظهر أنّه عاش في النصف الثاني من هذا القرن.

٢٢٩٧

محمد بن الحسين الأرسابندي [*]

(... ـ ٥١٢ هـ)

محمد بن الحسين بن محمد، القاضي أبو بكر الأرسابندي المَرْوَزي.

حدّث عن: أبي عبد الله البرقي، وأبي بكر بن خنب البخاري، وأبي الحسن السعدي، وأبي بكر بن حيدر الجعفري.

وتفقّه على: أبي منصور السمعاني، والقاضي الزوزني صاحب أبي زيد .

وحجّ فسمع ببغداد من رزق الله التميمي، وغيره.

وكان مناظراً.

وإليه انتهت رئاسة المذهب الحنبلي بمرو.

روى عنه: أبو الفضل عبد الرحمان الكرماني، ومحمد بن عبد الله الصائني، وسعد بن الحسين النسفي، وغيرهم.

---

١. تقدمت ترجمة أبيه الحسين، وعمّه عليّ بن عليّ (كان حياً ٥٤١ هـ) في هذا القرن، وترجمة جدّه علي ابن عبد الصمد في القرن الخامس.

*: الأنساب للسمعاني ١/ ١١٢، المنتظم ١٧/ ١٦٨ برقم ٣٨٧١، معجم البلدان ١/ ١٥١، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٠١ ـ ٥٢٠هـ) ٣٤٠ برقم ٤١، الجواهر المضية ٢/ ٥٢ برقم ١٦٥، كشف الظنون ١/ ٥٦٩، هدية العارفين ٢/ ٨٣، الفوائد البهية ١٦٤، معجم المؤلفين ٩/ ٢٥٢.

وصنّف من الكتب: مختصر «تقويم الأدلّة» للدّبوسي، شرح «الجامع الكبير» للشيباني، والأصول.

توفّي سنة اثنتي عشرة وخمسمائة.

٢٢٩٨

الزاغُولي (*)

(٤٧٢ ـ ٥٥٩ هـ)

محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن علي بن يعقوب الزاغولي [١]، الحافظ أبو عبد الله الأرْزّي.

ولد سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة.

وتفقّه بمرو على: أبي بكر السّمعاني، والموفّق بن عبد الكريم الهَرَوي.

وسمع من: نصر بن إبراهيم الحنفي، وأبي محمد البَغَوي، وعيسى بن شعيب السِّجْزي، ومحمد بن علي الدّهان، وغيرهم بمروالرُّوذ ومرو ونيسابور وهَراة.

وجمع كتاباً كبيراً، يشتمل على التفسير والفقه واللغة سمّاه «قيد الأوابد» قيل إنّه في أربعمائة مجلدة.

توفّي في جمادى الآخرة سنة تسع وخمسين وخمسمائة.

---

*: الأنساب للسمعاني ٣/ ١٢٢، اللباب ٢/ ٥٣، سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٤٩٢ برقم ٣١١، الوافي بالوفيات ٢/ ٣٧٣ برقم ٨٤٦، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٦/ ٩٩ برقم ٦٢٦، طبقات الشافعية للاسنوي ١/ ٦٥ برقم ١٤، كشف الظنون ١٣٦٧، شذرات الذهب ٤/ ١٨٧، هدية العارفين ٢/ ٩٤.

١. نسبة إلى زاغُول: من قرى مرو الرُّوذ. معجم البلدان: ٣/ ١٢٦.

٢٢٩٩

ابن الغريب (القريب) (*)

(... ـ ...)

محمد بن الحسين بن محمد ابن الغريب، القاضي جمال الدين القاشاني.

كان فقيهاً، فاضلاً، يكتب «نهج البلاغة» من حفظه.

ولي القضاء بقاشان.

وصنّف رسالة «العبقة» في شرح قول الشريف الرضي في خطبة النهج: عليه مسحة من العلم الإلهي، وفيه عبقة من الكلام النبوي.

وقد مضت ترجمة أبيه القاضي الشاعر أبي محمد الحسين.

٢٣٠٠

محمد بن الحسين (**)

(٤٩١ ـ ٥٧١ هـ)

ابن محمد بن المعلم، أبو منصور البغدادي، الحنفي.

---

*: فهرست منتجب الدين ١٧٦ برقم ٤٣٧، تنقيح المقال ٣/ ١٨٠ برقم ١٠٦٠٧ (أبواب الميم)، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٢٦٢، معجم رجال الحديث ١٦/ ١٩ برقم ١٠٥٨٦.

**: المختصر المحتاج إليه ٢٢ برقم ٧٢، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٧١ ـ ٥٨٠هـ) ٨٨ برقم ١٩، الجواهر المضية ٢/ ٥٠ برقم ١٦٠.

مولده في سنة إحدى وتسعين وأربعمائة.

تفقّه على أبي طالب الحسين بن محمد الزينبي، وسمع منه، ومن: أبي القاسم علي بن أحمد بن محمد بن بيان الرّزّاز البغدادي، وعلي بن أحمد الموحّد.

سمع منه: المبارك بن عبد الله بن محمد بن النقّور، وابن البَنْدَنيجي، وأبو المواهب بن صَصْرى.

وولي التدريس بالمدرسة العنانية ببغداد، وناب في القضاء عن قاضي القضاة أبي القاسم الزينبي.

ثم سكن هَمدان مدة، فدرّس، وتولّى القضاء فيها، ثم عاد إلى بغداد.

توفّي سنة إحدى وسبعين وخمسمائة.

٢٣٠١

محمد بن حَكَم (*)

(... ـ ٥٣٨ هـ)

ابن محمد بن أحمد بن جعفر بن باق الجذامي، أبو جعفر السَّرَقُسْطي، النحوي.

روى عن: أبي الوليد الباجي، وخلف بن يوسف الأبرش، وأبي الأصبغ بن

---

*: تكملة الصلة ٤٤١، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٢١ ـ ٥٤٠هـ) ٤٧٥ برقم ٣٨٣، الديباج المذهب ٢/ ٢٨٣، بغية الوعاة ١/ ٩٦ برقم ١٥٦، معجم المؤلفين ٩/ ٢٦٦، الأعلام ٦/ ١٠٨.

عيسى، وغيرهم.

واستوطن فاس، وولي أحكامها، وأفتى ، ودرَّس العربية بها.

روى عنه: أبـو الحسن اللُّواتي، وأبو إسحـاق بن قُرقُول، وقـاسم بن دُحمان، وأبو محمد بن بُونَة، وجماعة.

وصنَّف في الجدل والعقائد، وشرح «الإيضاح» لأبي علي الفارسي.

توفِّـي بـتِـلِمْسان سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة.

٢٣٠٢

أبو عامر العَبْدَري (*)

(... ـ ٥٢٤ هـ)

محمد بن سعدون بن مرجّى بن سعدون القرشي العَبْدري، الفقيه الظاهري أبو عامر الميورقي المغربي، نزيل بغداد.

ولد بقرطبة ودخل دمشق وسمع من أبي الحسن بن طاهر النحوي.

ورحل إلى بغداد وسمـع من: أبي الفضل بن خيرون ، وطِراد الـزَّيْنَبي، وأبي عبـد الله الحُميْـدي، وابـن البَطِـر، وأبي الحسين بـن الطُّيـوري، وأبي نصر محمـد

(*): الصلـة لابن بشكـوال٣/ ٨٢٣ بـرقـم ١٢٤٦، معجم البلـدان ٥/ ٢٤٦، مختصر تـاريـخ دمشق ٢٢/ ١٧٢ برقم ٢٢٥، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٥٧٩ بـرقم ٣٣٢، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٢١ ـ ٥٣٠هـ) ١٠٣ برقـم ٦١، العبر ٢/ ٤٢٠، الوافي بـالـوفيـات ٣/ ٩٣ برقـم ١٠٢٣، مرآة الجنـان ٣/ ٢٩، البداية والنهاية ١٢/ ٢١٦، شذرات الذهب ٤/ ٧٠.

الخراساني، ورزق الله التَّميمي، وغيرهم.

وكان حافظاً كبيراً، عارفاً بالحديث.

روى عنه: ابن عساكر، ويحيى بن بوش، وأبو الفتح المندائي، وأبو المعمّر.

ذكر ابن النّجار عن العبدري أنّه قال: لقد علمتُ من علم الحديث ما لم يعلمه غيري ممن تقدّمني، وإنّي لأعلم من صحيح البخاري ومسلم ما لم يعلما من صحيحهما.

وكان ابن النجار قد قرأ عليه شيئاً من كتاب «الأموال» لأبي عبيد، ثم هجره، وطعن فيه، وقال: كان سيّء الإعتقاد، يعتقد من أحاديث الصفات ظاهرها.

توفّي العبدري سنة أربع وعشرين وخمسمائة.

٢٣٠٣

ابن قطب الدين الراوندي (*)

(... ـ ...)

محمد بن قطب الدين سعيد بن هبة الله بن الحسن، أبو الفضل الراوندي، الملقّب بـ(ظهير الدين).

(*): فهرست منتجب الدين ١٧٢ برقم ٤١٨، أمل الآمل ٢/ ٢٧٤ برقم ٨٠٧، رياض العلماء ٥/ ١٠٧، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٢٦٥.

كان من عيون العلماء، فقيهاً، عدلاً.

روى عن أبيه الفقيه الكبير سعيد بن هبة الله (المتوفّى ٥٧٣ هـ).

روى عنه: محمد بن الحسين بن الحسن البيهقي النيسابوري المعروف بقطب الدين الكيدري (الذي شرح نهج البلاغة في سنة ٥٧٦ هـ)، وله منه إجازة برواية كتب جماعة من علماء الإمامية.

٢٣٠٤

العلاء الأُسْمَنْدي (*)

(٤٨٨ ـ ٥٦٣ هـ)

محمد بن عبد الحميد بن الحسين بن الحسن، الفقيه أبو الفتح الأُسمندي السَّمرقندي، المعروف بالعلاء العالِم، أحد كبار الحنفية.

ولد سنة ثمان وثمانين وأربعمائة.

وسمع من: عمر بن عبد العزيز بن مازة، وعلي بن عمر الخرّاط.

وتفقّه على السيّد أشرف العلوي.

(*): الأنساب للسمعاني ١/ ١٥٦، المنتظم ١٨/ ١٨٠، معجم البلدان ١/ ١٨٩، اللباب ١/ ٥٩، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٥١ ـ ٥٦٠هـ) ٩٧ برقم ٧١، الوافي بالوفيات ٣/ ٢١٨ برقم ١٢٠٩، البداية والنهاية ١٢/ ٢٧٣، الجواهر المضيّة ٢/ ٧٤ برقم ٢٢٢، لسان الميزان ٥/ ٢٤٣، النجوم الزاهرة ٥/ ٣٧٩، كشف الظنون ١٦٣٦، شذرات الذهب ٤/ ٢١٠، هدية العارفين ٢/ ٩٢، إيضاح المكنون ١/ ١٧٥، معجم المؤلفين ١٠/ ١٣٠.

اشتُهـر بـالمنـاظرة، وحـدّث ببغـداد لما وردهـا سنـة (٥٥٢ هـ)، وصنّف وأملى.

روى عنـه: أبـو المظفّر السَّمعـاني، والقـاضي أبـو البركـات محمـد بن علي الأنصاري في مشيخته.

ولقيه أبو سعد السَّمعاني بسمرقند غير مرّة، ولم يسمع منه شيئاً من الحديث لأنّه ـ كما قال ـ كان متظاهراً بشرب الخمر. ثم قرأ عليه أحاديث لما وافى العلاء مرو منصرفاً من الحجّ سنة (٥٥٣ هـ).

قال ابن الجوزي: ثم سمعـت عنه أنّه تنسّك وترك المناظـرة واشتغل بالخير إلى أن توفّـي.

صنّف العلاء من الكتب: مختلف الرواية في الفقه، شرح منظومة الخلافيات للنَّسَفي، الهدايـة في أُصول الـدين، التعليقـة المعروفـة بالعـالمي، وبذل النظـر في أُصول الفقه.

وأملى كتاباً في التفسير.

وتوفّـي سنة ثلاث وستين وخمسمائة [1].

---

١. هكـذا أرّخه ابـن الجوزي. وقال جمع ممـن ترجـم للعلاء إنّـه توفّـي سنة (٥٥٢ هـ). لكنّ قـراءة السمعاني عليه في سنة (٥٥٣ هـ) تدلّ على تأخّر وفاته إلى ما بعد سنة (٥٥٢ هـ).

٢٣٠٥

محمد بن عبد الرحمان البخاري (*)

(... ـ ٥٤٦ هـ)

محمد بن عبد الرحمان بن أحمد، أبو عبد الله البخاري.

دَرَس على القاضي أحمد بن عبد الرحمان الريغدموني، وحدّث عنه.

وكان فقيهاً على مذهب أبي حنيفة، مفتياً، واعظاً، مفسّراً.

أجاز لعلي بن أبي بكر بن عبد الجليل الفَرْغاني رواية جميع مسموعاته ومصنّفاته، وأجاز أيضاً لأبي سعد السَّمعاني.

وقيل: إنّه ألّف في التفسير كتاباً أكثر من ألف جزء.

توفّي في جمادى الآخرة سنة ست وأربعين وخمسمائة.

(*): التحبير للسمعاني ٢/ ١٥٣ برقم ٧٨٢، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٤١ ـ ٥٥٠هـ) ٢٥٦ برقم ٣٥٠، الوافي بالوفيات ٣/ ٢٣٢ برقم ١٢٣٨، الجواهر المضيّة ٢/ ٧٦ برقم ٢٢٧، طبقات المفسرين للسيوطي ٩٤ برقم ١٠٨، طبقات المفسرين للداودي ٢/ ١٨١ برقم ٥١٨، كشف الظنون ١/ ٤٥٤، هدية العارفين ٢/ ٩١، الفوائد البهية ١٧٥، معجم المفسرين ٢/ ٥٤٧.

٢٣٠٦
محمد بن عبد العزيز القمّي (*)
(... ـ ...)

محمد بن عبد العزيز بن أبي طالب، أبو عبد الله القمي، أحد فقهاء الشيعة.

روى عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن علي النطنزي [1] كتابه «الخصائص العلوية على سائر البرية».

روى عنه أبو الفضل شاذان بن جبرئيل بن إسماعيل القمي.

---

*: فهرست منتجب الدين ١٦٥ برقم ٣٩٢، جامع الرواة ٢/ ١٣٩، أمل الآمل ٢/ ٢٧٩ برقم ٨٢٥، رياض العلماء ٥/ ١١٣، تنقيح المقال ٣/ ١٣٩ برقم ١٠٩٢٥، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٢٦٦.

١. ترجم السمعاني في «الأنساب»: ٥/ ٥٠٥ لـ(أبي الفتح محمد بن علي بن إبراهيم النطنزي) وذكر أنّه قرأ عليه بمرو سنة (٥٢١ هـ) طرفاً من الأدب، وسمع منه أجزاء من الحديث واقتبس منه ببغداد. ولا ندري إن كان شيخ السمعاني هذا متحداً مع شيخ المترجم. فقد نسب العلامة الأميني في «الغدير» كتاب الخصائص العلوية لأبي الفتح محمد بن علي بن إبراهيم النطنزي (كما في ج١/ ٤٢) تارة، وإلى أبي عبد الله محمد بن أحمد بن علي النطنزي (كما في ج٢/ ١٧٧) تارة أخرى.

٢٣٠٧

الشَّهْرَسْتاني (*)

(٤٧٩ _ ٥٤٨ هـ)

محمد بن عبد الكريم بن أحمد، أبو الفتح الشهرستاني، مصنِّف «الملل والنحل».

مولده بشهرستان (بين نيسابور وخوارزم) سنة تسع وسبعين وأربعمائة.

أخذ فقه الشافعية عن القاضي أحمد الخَوافي، وأخذ الأُصول والكلام عن أبي نصر القُشيري، وأبي القاسم الأنصاري.

وسمع من: أبي الحسن بن الأخرم، وعلي بن أحمد بن محمد المدائني.

وكان فقيهاً، مبرّزاً في علم الكلام، عارفاً بالأدب.

اشتُهر بدراسته لأديان الأُمم ومذاهب الفلاسفة وأصحاب المقالات، وصنّف في ذلك كتابه «الملل والنحل» حتى قيل إنّه أقام بمفرده مدرسة فلسفية للملل والنحل أو تاريخ الأديان (١).

(*): التحبير للسمعاني ٢/ ١٦٠ برقم ٧٩١، معجم البلدان ٣/ ٣٧٧، وفيات الأعيان ٤/ ٢٧٣، سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٢٨٦ برقم ١٩٤، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣١٣، الوافي بالوفيات ٣/ ٢٧٨ برقم ١٣١٩، مرآة الجنان ٣/ ٢٨٩، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٦/ ١٢٨، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٣٢٣ برقم ٢٩٧، لسان الميزان ٥/ ٢٦٣، كشف الظنون ٥٧، شذرات الذهب ٤/ ١٤٩، روضات الجنات ٨/ ٢٦، هدية العارفين ٢/ ٩١، الأعلام ٦/ ٢١٥، معجم المؤلفين ١٠/ ١٨٧.

١. قاله الأُستاذ محمد بن فتح الله بدران في مقدّمته لكتاب «الملل والنحل».

ولكنّ الشهرستاني في كتابه المذكور لم يكن دقيقاً في عرض عقائد بعض الطوائف الإسلامية، وخاصّة الشيعة الإمامية منهم، فنسب إلى كبار علمائهم ومتكلّميهم آراء وأقاويل مختلفة، لا تناسب مقامهم، ولا يوجد منها شيء في كتب أهل نحلتهم، مع أنّه شرط على نفسه أن يورد مذهب كلّ فرقة على ما وجده في كتبهم من غير تعصّب لهم ولا كسر عليهم، وقد تصّدى العلاّمة الأميني لمناقشة وتفنيد هذه المزاعم [١].

وكان الشهرستاني قد ورد بغداد سنة (٥١٠ هـ) فأقام ثلاث سنوات، ووعظ بها، ثم عاد إلى بلده وتوفّي به سنة ثمان وأربعين وخمسمائة.

وقد تخرّج به جماعة من العلماء.

وكتب عنه أبو سعد السمعاني شيئاً يسيراً بمرو، واتّهمه هو وغيره بالميل إلى الإسماعيلية، لكنّ تصانيفه دالة على خلاف ذلك، كما يقول السبكي.

وأثنى على علمه معاصرُه ابن ارسلان الخوارزمي إلاّ أنّه رماه بالتخبّط في الإعتقاد.

وللشهرستاني كتب، منها: نهاية الإقدام في علم الكلام (مطبوع)، الإرشاد إلى عقائد العباد، المبدأ والمعاد، تاريخ الحكماء، مفاتيح الأسرار ومصابيح الأبرار في التفسير.

---

١. انظر الغدير: ٣/ ١٤٢ ـ ١٤٧ وبحوث في الملل والنحل للسبحاني: ٢/ ٣٣٩. ومن تخبّطات الشهرستاني قوله: إنّ طائفة من الشيعة قالت بإمامة فاطمة بنت الإمام علي الهادي، في حين أنّ الإمام عليه السلام لم يخلف من الإناث سوى بنت واحدة اسمها (عليّة). وممّا يدلّ على عدم معرفة الشهرستاني بعقائد الشيعة وتاريخ رجالهم، قوله انّ مشهد الإمام علي الهادي عليه السلام بقمّ، في حين أنّ كتب التاريخ والتراجم أجمعت على أنّ مشهده بسامراء، وهو مشهور مزور.

٢٣٠٨

محمد بن عبد الكريم الرّافعي (*)

(... ـ ٥٨٠ هـ)

محمد بن عبد الكريم بن الفضل بن الحسن بن الحسين الرافعي، الفقيه الشافعي، أبو الفضل القزويني، والد عبد الكريم الرافعي صاحب «شرح مسند الشافعي».

تفقّه بقزوين على ملكداد بن علي، وبنيسابور على محمد بن يحيى، وببغداد على أبي منصور بن الرزّاز.

وسمع من: أبي البركات الفراوي، وعبد الخالق الشّحّامي، ومحمد بن طِراد الزَّينبي.

ذكره ولده عبد الكريم في «الأمالي» وأكثر فيه الرواية عنه، وقال: أقبلت عليه المتفقّهة بقزوين، فدرّس، وأفاد، وصنّف في الحديث والفقه والتفسير.

كما نقل عنه في عدّة مواضع من «الشرح» أقوالاً في الفقه.

توفّي المترجم سنة ثمانين وخمسمائة.

---

*: التدوين في أخبار قزوين ١٠ (المقدمة)، سير أعلام النبلاء ٢١/ ٩٧ برقم ٤٤، الوافي بالوفيات ٣/ ٢٨٠ برقم ١٣٢١، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٦/ ١٣١ برقم ٦٥٤، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ١٦، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٢١١.

٢٣٠٩

محمد بن عبد اللطيف الخُجَنْدي (*)

(... ـ ٥٥٢ هـ)

محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن ثابت بن الحسن الأزدي المُهلَّبي [1]، صدر الدين أبو بكر الخجندي ثم الأصبهاني، الشافعي.

سمع من: أبي علي الحداد، وغانم بن أحمد، وغيرهما.

وكان شيخ الشافعية بأصبهان، مناظراً، جَواداً.

قال السمعاني: كان السلطان محمود يصدر عن رأيه، وكان بالوزراء أشبه منه بالعلماء.

ورد الخجندي بغداد، وولي تدريس النظامية بها، ووعظ بجامع القصر.

وخرج إلى أصبهان فمات في الطريق بقرية بقرب همذان في شوال سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة، وحُمل إلى أصبهان.

---

*: المنتظم ١٨/ ١٢٢ برقم ٤٢١٨، الكامل في التاريخ ١١/ ٢٢٨، سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٣٨٦ برقم ٢٦٠، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٥١ ـ ٥٦٠هـ) ٩٨ برقم ٧٢، العبر ٣/ ١٨، الوافي بالوفيات ٣/ ٢٨٤ برقم ١٣٣٠، مرآة الجنان ٣/ ٣٠٠، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٦/ ١٣٣ برقم ٦٥٥، طبقات الشافعية للاسنوي ١/ ٢٣٥ برقم ٤٤٤، البداية والنهاية ١٢/ ٢٥٤، شذرات الذهب ٤/ ١٦٣، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٢٦٨.

١. ذكر بعضهم أنّه من ولد المُهلَّب بن أبي صُفرة.

٢٣١٠
محمد بن عبد الله الأرغِياني (*)
(٤٥٤ _ ٥٢٨ هـ)

محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد، أبو نصر الأرغِياني [١].

مولده في سنة أربع وخمسين وأربعمائة.

ورد نيسابور، فتفقّه على أبي المعالي الجويني.

وسمع من: المفسّر أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي، وأبي بكر أحمد بن علي بن خلف الشّيرازي، وأبي سهم محمد بن أحمد الحفصي.

وكان مفتي الشافعيّة في وقته.

روى عنه جماعة منهم أبو سعد السَّمعاني بالإجازة.

وصنّف الفتاوى المستخرجة من «نهاية المطلب» لأبي المعالي، والتي يُعبّر عنها بفتاوى النّهاية أو فتاوى الأرغِياني.

وتوفّي سنة ثمان وعشرين وخمسمائة.

---

*: الأنساب للسمعاني ٣/ ٣٢، المنتظم ١٧/ ٢٨٩ برقم ٣٩٩٩، اللباب ٢/ ١١، وفيات الأعيان ٤/ ٢٢١ برقم ٥٩٠، الوافي بالوفيات ٣/ ٣٤٨ برقم ١٤٢٦، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٦/ ١٠٨ برقم ٦٣٩، طبقات الشافعية للاسنوي ١/ ٤٤ برقم ٤٨، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٣٠٩ برقم ٢٧٩، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٢٠٧، كشف الظنون ١/ ١٢٢٠، شذرات الذهب ٤/ ٨٩، هدية العارفين ٢/ ٨٧، الأعلام ٦/ ٢٢٩، معجم المؤلفين ١٠/ ١٩٧.

١. نسبة إلى أرغِيان: كورة واسعة من نواحي نيسابور.

٢٣١١

ابن العربي (*)

(٤٦٨ ـ ٥٤٣ هـ)

محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله المعافِري، الحافظ المشهور، أبو بكر الأندلسي الإشبيلي، المعروف بابن العربي

ولد سنة ثمان وستين وأربعمائة.

ورحل مع والده إلى المشرق سنة خمس وثمانين وأربعمائة، فسمع ببغداد من: طِراد بن محمد الزينبي، وأبي عبد الله النّعالي، وابن الطُّيوري، وبدمشق من: نصر ابن إبراهيم المقدسي، وأبي البركات بن طاووس، وأبي الفضل بن الفرات، وبمصر من: أبي الحسن الخلعي، ومحمد بن عبد الله بن داود الفارسي، وبمكة من: الحسين ابن علي الطبري، وببيت المقدس من: مكي بن عبد السلام الرميلي، وغير هؤلاء.

---

*: الصلة لابن بشكوال ٢/ ٨٥٥ برقم ١٣٠٥، وفيات الأعيان ٤/ ٢٩٦، سير أعلام النبلاء ٢٠/ ١٩٧ برقم ١٢٨، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٩٤، الوافي بالوفيات ٣/ ٣٣٠ برقم ١٣٨٨، مرآة الجنان ٣/ ٢٧٩، البداية والنهاية ١٢/ ٢٤٥، الديباج المذهب ٢/ ٢٥٢، النجوم الزاهرة ٥/ ٣٠٢، طبقات المفسرين للسيوطي ٩٠ برقم ١٠٣، طبقات المفسرين للداودي ٢/ ١٦٧ برقم ٥١١، كشف الظنون ٢/ ٢١٩ و ١/ ٥٥٩، هدية العارفين ٢/ ٩٠، إيضاح المكنون ١/ ١٠٥.

وتفقّه بأبي حامد الغزّالي، وأبي بكر الشاشي، ومحمد بن الوليد الطّرطوشي.

وأخذ الأدب عن أبي زكريا يحيى بن علي التبريزي.

ورجع إلى الأندلس بعد موت والده سنة ثلاث وتسعين، فاشتهر بها، ودرَّس وحدَّث، وصنّف في حقول مختلفة من العلم، وتولّى قضاء إشبيلية وكان صارماً في أحكامه، فعزل، وأقبل على نشر علومه .

وكان فصيحاً، أديباً.

حدّث عنه: عبد الخالق بن أحمد اليوسفي، وأحمد بن خلف الإشبيلي، ومحمد بن عبد الله الفِهري، ومحمد بن إبراهيم بن الفخّار، ومحمد بن علي الكتامي، وعبد المنعم بن يحيى بن الخلوف، ونجبة بن يحيى الرُّعيني، والقاضي عياض، وغيرهم.

وقرأ عليه ابن بشكوال، وسمع كثيراً من كتبه ورواياته.

قيل: وكان بالغاً رتبة الإجتهاد.

من كتبه: عارضة الأحوذي في شرح جامع الترمذي (مطبوع)، أحكام القرآن (مطبوع)، الإنصاف في مسائل الخلاف، المسالك في شرح موطأ مالك، أُمّهات المسائل، نزهة الناظر، العواصم من القواصم (مطبوع)، المحصول في أُصول الفقه، وكوكب الحديث والمسلسلات، وغير ذلك.

توفّي بالعدوة سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة، ودفن بمدينة فاس.

٢٣١٢

أبو المجد المعرّي (*)

(٤٤٠ ـ ٥٢٣ هـ)

محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن سليمان التّنوخي، القاضي أبو المجد المعرّي.

ولد سنة أربعين وأربعمائة.

وأدرك عمّ أبيه أبا العلاء المعرّي الشاعر، وروى عنه مصنّفاته وأشعاره.

وكان هذا فقيهاً، مفتياً على مذهب الشافعي، أديباً شاعراً.

ولي قضاء المعرّة إلى أن دخلها الفرنج سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة، فانتقل إلى شِيْزَر ثم إلى حماة وأقام بها إلى أن توفّي في المحرم سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة.

وله ديوان شعر، ورسائل.

فمن شعره:

ويوم دَجنٍ خانَتْه أنجُمه ... في الصَّحْوِ والغيم فهو مشترك

كأنّما الشّمس والرَّذاذ معاً ... فيه بكاءٌ يَشُوبه ضَحِكُ

(*): معجم الأدباء ٣/ ١١٢ برقم ٢٨ (ضمن ترجمة أبي العلاء المعري)، الوافي بالوفيات ٣/ ٣٣٤ برقم ١٣٩٥، معجم المؤلفين ١٠/ ٢٤٣.

٢٣١٣
ابن الجَدّ (*)
(٤٩٦ _ ٥٨٦ هـ)

محمد بن عبد الله بن يحيى بن فرج بن الجدّ الفِهري، أبو بكر اللَّبْلي ثم الإشبيلي.

ولد سنة ست وتسعين وأربعمائة.

وسمع بقرطبة: أبا محمد بن عتّاب، وأبا بحر بن العاص، وأبا الوليد بن رشد، وبإشبيلية: أبا بكر بن العربي، وشريح بن محمد، وغيرهم.

وأخذ اللغة عن ابن الأخضر.

وانتهت إليه رئاسة المذهب المالكي في الحفظ والفتيا، وقُدِّم للشورى سنة إحدى وعشرين وخمسمائة، وعظم محلّه، وكان قد قُيِّد وسُجن في حادثة لَبْلة.

قال الذهبي: ولم يكن يدري فنّ الحديث، لكنّه عالي الإسناد.

ومن شعره:

سألقى بحدّ الصبر صُمَّ خطوبِهِ ... وإنْ صيغ فيها الشيب من حَدَق النَبل
ودونك من روض السلام تحيةً ... تُنسّيك غضّ الورد في راحة الطَّلِّ

توفّي ابن الجدّ في شوّال سنة ست وثمانين وخمسمائة.

(*) : سير أعلام النبلاء ٢١/ ١٧٧ برقم ٨٩، العبر ٣/ ٩٢، الوافي بالوفيات ٣/ ٣٣٥ برقم ١٣٩٧، مرآة الجنان ٣/ ٤٣٢، النجوم الزاهرة ٦/ ١١٢، شذرات الذهب ٤/ ٢٨٦، شجرة النور الزكية ١/ ١٥٩ برقم ٤٨٩.

٢٣١٤

محمد بن عبد الملك (*)

(... ـ ٥٦٥، ٥٦٦ هـ)

ابن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة، القاضي أبو المكارم الحلبي.

قال ياقوت الحموي: وبيت أبي جرادة بيت مشهور من أهل حلب، أدباء شعراء فقهاء، عُبّاد زهّاد، قضاة، يتوارثون الفضل كابراً عن كابر وتالياً عن غابر.

ثم قال عند ترجمته لأبي المكارم هذا: كان له أدب وفضل وفقه وشعر جيّد، وقد روى الحديث.

سمع بحلب من أبي الحسن علي بن عبد الله بن محمد بن أبي جرادة (المتوفّى ٥٤٨ هـ) [1]، ورحل إلى بغداد، فسمع بها من محمد بن ناصر السلامي، وغيره.

سمع منه الحسين بن هبة الله بن محفوظ التغلبي [2].

وصنّف كتاب الآثار المروية في فضائل العترة العلوية، وجزءاً خرّجه من حديثه.

وشرح القصيدة «الشافية» في مدح أهل البيت عليهم السلام لأبي فراس الحمداني.

---

*: معجم الأدباء ١٦/ ٥ برقم ١، أعيان الشيعة ٩/ ٣٩٢.

١. بغية الطلب: ٣/ ١٢٢٤.

٢. بغية الطلب: ٦/ ٢٧٩٤.

ومن شرحه هذا استدل السيد محسن العاملي على تشيّعه [١].

وكان أبو المكارم راوية للأخبار، محقّقاً [٢].

توفّي بحلب سنة خمس أو ست وستين وخمسمائة.

٢٣١٥

محمد بن عبد الملك الكَرَجي (*)

(٤٥٨ ـ ٥٣٢ هـ)

محمد بن أبي طالب عبد الملك بن محمد بن عمر، أبو الحسن الكرجي، الشافعي.

ولد سنة ثمان وخمسين وأربعمائة.

وأخذ الفقه عن محمد بن أحمد أبي منصور الأصبهاني.

وسمع الحديث بكَرج وهمذان وأصبهان وبغداد، من: مكي بن عَلّان الكرجي، وعلي بن أحمد بن بيان الرزاز، ومحمد بن سعيد بن نبهان الكاتب، وأبي الحسن بن علّاف، وأحمد بن عبد الرحمان الذكواني، وغيرهم.

---

١. قال أبو المكارم في شرح قوله: «قام النبيّ بها يوم الغدير لهم والله يشهدُ والأملاكُ والأممُ»: أمّا قصة يوم الغدير في حجة الوداع فمعروفة، وقد شحنت الكتب بها، واستفاض في الأشعار ذكرها. وقال في موضع آخر: وأمّا الأئمّة الصادق والباقر والسجاد عليهم السلام فما منهم إلاّ من قد أجمع الناس على علمه. أعيان الشيعة.

٢. بغية الطلب: ١٠/ ٤٤٦٣.

*: الأنساب للسمعاني ٥/ ٤٧، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٢١ ـ ٥٤٠هـ) ٢٩٤ برقم ١٠٨، العبر ٢/ ٤٤٣، مرآة الجنان ٣/ ٢٦٠، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٦/ ١٣٧ برقم ٦٥٩، طبقات الشافعية للاسنوي ٢/ ١٨١ برقم ٩٨٧، البداية والنهاية ١٢/ ٢٢٩، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٣١٠، شذرات الذهب ٤/ ١٠٠.

روى عنه: أبو سعد السَّمعاني، وأبو موسى المديني.

وكان فقيهاً، مفتياً، أديباً شاعراً، نُسبت له قصيدة بائية يشرح فيها اعتقاده تزيد على مائتي بيت، أوّلها:

محاسنُ جسمي بُدِّلت بالمعايبِ وشيَّب فَوْدي شوبُ وَصْل الحبائبِ

ورجّح السُّبكي بالقرائن كونها كلّها أو بعضها مكذوبةً عليه، لأنّه ينال فيها من الأشعري وعقيدته.

وقد صنّف الكَرَجي كتباً، منها: الذرائع في علم الشرائع، والفصول في اعتقاد الأئمّة الفحول.

وتوفّي في شعبان سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة.

٢٣١٦

محمد بن عبد الوهاب (*)

(... ـ حياً ٥١٠ هـ)

ابن عيسى السمّان، أبو النجم الرازي، العالم الشيعي.

قال منتجب الدين ابن بابويه: ورع فقيه حافظ، له كتب في الفقه.

روى عن أبي سعيد محمد بن أحمد بن الحسين الخزاعي النيسابوري [1].

---

*: فهرست منتجب الدين ١٦٠ برقم ٣٧٥، أمل الآمل ٢/ ٢٨٠ برقم ٨٣٣، رياض العلماء ٥/ ١١٥، تنقيح المقال ٣/ ١٤٨ برقم ١١٠١٩، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٢٧٠، معجم رجال الحديث ١٦/ ٢٦٢ برقم ١١١٧١.

١. هو جد المفسر أبي الفتوح الحسين بن علي بن محمد الخزاعي الرازي (المتوفّى بعد ٥٥٢ هـ).

روى عنه: الشريف أبو الحسن علي بن أبي طالب الحسيني السيلقي، وعماد الدين محمد بن أبي القاسم علي الطبري.

لم نظفر بوفاته، لكنّه كان حياً في سنة عشر وخمسمائة، حيث حدّث عنه في السنة المذكورة عماد الدين الطبري [1].

٢٣١٧
محمد بن عَبْدُوَيْه [*]
(٤٣٧ ـ ٥٢٥ هـ)

البغدادي ثم الكَمَراني [2]، الفقيه.

تفقّه على أبي إسحاق الشيرازي ببغداد، وقرأ عليه كتابه «المهذّب» ونُكَته في الأُصول والجدل.

وسكن عدن ثم انتقل إلى جزيرة زَبيد وملوكها الحبشة يومئذ، فلمّا دخل مفضّل بن أبي البركات بعسكر من العرب انتُهب مالٌ لابن عبدويه كان يتّجر فيه، فخرج إلى كَمَران وأقام بها إلى أن توفّي سنة خمس وعشرين وخمسمائة عن ثمان وثمانين سنة.

وللكَمَراني كتاب في أُصول الفقه يسمّى «الإرشاد».

---

١. انظر مستدركات علم رجال الحديث للنمازي: ٧/ ٢٧٦ برقم ١٤٢٣٦.

*: معجم البلدان ٢/ ١٣٩، مرآة الجنان ٣/ ٢٤٢، شذرات الذهب ٤/ ٧٥، إيضاح المكنون ١/ ٦٢، هدية العارفين ٢/ ٨٦، معجم المؤلفين ١٠/ ٢٧٥.

٢. نسبة إلى كَمَران: جزيرة قبالة زَبيد باليمن.

٢٣١٨

ابن حمزة (*)

(... ـ حياً ٥٦٠ هـ)

محمد بن علي بن حمزة، عماد الدين أبو جعفر الطوسي المشهدي، المعروف بابن حمزة، وبأبي جعفر المتأخر، لتأخّره عن الشيخ الطوسي (المتوفّى ٤٦٠ هـ) والمشارك له في الاسم والكنية والنسبة.

كان ابن حمزة من كبار الفقهاء، متكلّماً، واعظاً.

حدّث عن: محمد بن الحسين بن جعفر الشوهاني، نزيل مشهد الرضا عليه السلام.

وصنّف كتباً، منها: الوسيلة إلى نيل الفضيلة (مطبوع)[1]، ثاقب المناقب (مطبوع)[2]، الواسطة، الرائع في الشرائع، ومسائل في الفقه.

وكتابه «الوسيلة إلى نيل الفضيلة» كتاب فقهي فتوائي، يشتمل على جميع أبواب الفقه، وهو على غرار الرسائل العملية المعروفة في عصرنا، وقد اعتمد عليه علماء الإمامية، ونقل عنه كلّ من تأخّر عن عصر مؤلّفه.

لم تُعلم سنة وفاة ابن حمزة، لكنّه كان حياً في سنة ستين وخمسمائة وهي سنة

---

*: فهرست منتجب الدين ١٦٤ برقم ٣٩٠، جامع الرواة ٢/ ١٥٤، أمل الآمل ٢/ ٢٨٥ برقم ٨٤٨، رياض العلماء ٥/ ١٢٢، تنقيح المقال ٣/ ١٥٥ برقم ١١١٠٧، الذريعة ٥/ ٥ برقم ٨١، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٢٧٢، معجم رجال الحديث ١٦/ ٣٢٧ برقم ١١٢٩٥، معجم المؤلفين ١١/ ٤.

١. حققه الشيخ محمد الحسّون، ونشرته مكتبة السيد المرعشي بقمّ.

٢. حقّقه الأستاذ نبيل رضا علوان، ونشرته مؤسسة أنصاريان بقمّ.

تأليفه «ثاقب المناقب».

ومرقده بكربلاء خارج باب النجف، يُزار.

٢٣١٩

ابن شهر آشوب (*)

(٤٨٨ ـ ٥٨٨ هـ)

محمد بن علي بن شهر آشوب بن أبي نصر بن أبي الجيش، العالم الربّاني، أبو جعفر السَّرَوي المازندراني، الحافظ، يلقّب رشيد الدين، ويُعرف بابن شهرآشوب.

ولد في جُمادى الآخرة سنة ثمان وثمانين وأربعمائة.

وعُني بطلب العلم، فحفظ القرآن وهو ابن ثماني سنين، وسمع في صغره من جدّه شهرآشوب، وروى عن طائفة من مشايخ الفريقين، وتفقّه، وبرع في علوم القرآن والحديث والعربية، وغيرها، وصنّف فيها.

أخذ عن المتكلّم أبي سعيد عبد الجليل بن أبي الفتح الرازي.

وروى عن: أبي الفتاح أحمد بن علي الرازي، والحسين بن أحمد ابن طحال

(*): معالم العلماء ١١٩، الوافي بالوفيات ٤/ ١٦٤، لسان الميزان ٥/ ٣٠١، بغية الوعاة ١/ ١٨١ برقم ٣٠٤، طبقات المفسرين ٢/ ٢٠١ برقم ٥٣٨، نقد الرجال ٣٢٣، كشف الظنون ٧٧، ٩، ١٢٦٩، جامع الرواة ٢/ ١٥٥، أمل الآمل ٢/ ٢٨٥ برقم ٨٥١، روضات الجنات ٦/ ٢٩٠، هدية العارفين ٢/ ١٠٢، إيضاح المكنون ١/ ٦٩ برقم ١٠٣، تنقيح المقال ٣/ ١٥٦ برقم ١١١١٥، الكنى والألقاب ١/ ٣٣٢، أعيان الشيعة ١٠/ ١٧، الذريعة ٣/ ٣٠٦ و ١٩/ ٦٢، معجم رجال الحديث ١٦/ ٣٣٩ برقم ١١٣٠٥، الأعلام ٦/ ٢٧٩، معجم المؤلفين ١١/ ١٦.

المقدادي، والسيد مهدي بن أبي حرب الحسيني المرعشي، وعلي بن علي بن عبد الصمد التميمي، ومحمد بن الحسن المعروف بالفتال النيسابوري، وأبي المحاسن مسعود بن علي بن أحمد الصوابي، والسيد المنتهى بن أبي زيد عبد الله بن علي الحسيني الكيايكي، ووالده علي، والسيد أبي الرضا فضل الله بن علي الحسني الراوندي، والمفسر جار الله الزمخشري المعتزلي، وأبي عبد الله محمد بن أحمد النطنزي، وغيرهم.

وكان قد اشتهر ببلده (مازندران) فخافه واليها، فأمره بالخروج منها، فهاجر إلى بغداد، فوعظ بها، ولقي قبولاً، وذاع صيته، ثم انتقل إلى حلب فسكنها، واشتغل بالتأليف والتدريس والوعظ إلى أن توفي بها في شعبان سنة ثمان وثمانين وخمسمائة.

قال الصّفدي في حقّ المترجم: أحد شيوخ الشيعة، حفظ القرآن وله ثمان سنين، وبلغ النهاية في أُصول الشيعة، كان يُرحل إليه من البلاد، ثم تقدّم في علم القرآن والغريب والنحو، ووعظ على المنبر أيام المقتفي ببغداد، فأعجبه، وخلع عليه.

وقال شمس الدين محمد بن علي الداوودي المالكي: كان إمام عصره، وواحد دهره، والغالب عليه علم القرآن والحديث. وهو عند الشيعة كالخطيب البغدادي لأهل السنّة في تصانيفه، في تعليقات الحديث ورجاله ومراسيله، ومتفقه ومفترقه، إلى غير ذلك من أنواعه، واسع العلم، كثير الفنون.

صنّف ابن شهرآشوب كتباً، منها: معالم العلماء (مطبوع)، مائدة الفائدة، مناقب آل أبي طالب (مطبوع)، الفصول في النحو، الأسباب والنزول على مذهب آل الرسول ﷺ، متشابهات القرآن ومختلفه (مطبوع)، المخزون المكنون في عيون الفنون، وغيرها.

وأخذ عنه جماعة، منهم: أبو الحسن علي بن جعفر بن شعرة الحلّي الجامعاني، وأبو حامد محمد بن عبد الله بن علي بن زهرة الحسيني الحلبي .

٢٣٢٠

محمد بن علي التميمي (*)

(... ـ كان حياً ٥٣٣ هـ)

محمد بن علي بن عبد الصمد بن محمد التَّميمي، أبو جعفر النيسابوري، من بيت العلم والفقه والحديث.

روى عن جماعة من كبار العلماء، منهم: والده الفقيه علي بن عبد الصمد، وأبو علي الحسن بن أبي جعفر الطوسي، وعبد الجبار بن عبد الله بن علي المقرئ الرازي، وأبو عبد الله جعفر بن محمد الدُّوْرَيَسْتي.

وكان من أفاضل المحدّثين، جليل القدر.

روى عنه: السيد أبو الرضا فضل الله الحسيني الراوندي، وقطب الدين سعيد بن هبة الله الراوندي، وعماد الدين محمد بن أبي القاسم الطبري في كتابه «بشارة المصطفى»، وحفيد أخيه علي بن محمد بن علي بن علي بن عبد الصمد في كتابه «منية الداعي»، ومحمد بن علي بن شهرآشوب.

وروى عنه ابنه علي بن محمد بن علي كتاب «الأمالي» للصدوق في سنة (٥٣٣ هـ) ووصف والده عند ذكر طريقه إلى الكتاب: بالشيخ الفقيه العالم الزاهد

---

*: أمل الآمل ٢/ ٢٨٧ برقم ٨٥٥، رياض العلماء ٥/ ١٣٨، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٢٧٤، معجم رجال الحديث ١٦/ ٣٣١ برقم ١١٣١١، مستدركات علم رجال الحديث ٧/ ٢٣٦ برقم ١٤٠١٩.

المفيد.

روى المترجم عن أبيه بسنده إلى زرّ بن حُبيش، قال: قال علي عليه السلام: «إنّ فيما عهد إليّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم: لا يحبك إلاّ مؤمن، ولا يبغضك إلاّ منافق»[1].

٢٣٢١

المازري (*)

(٤٥٣ ـ ٥٣٦ هـ)

محمد بن علي بن عمر بن محمد التَّميمي الحافظ، أبو عبد الله المازري[2]، المالكي.

ولد بمدينة المهديّة من إفريقية سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة.

وأخذ عن: أبي الحسن اللخمي، وعبد الحميد السوسي، ودرَس حتى تقدَّم في المذهب وأُخذت عنه الفتيا.

حدّث عنه: القاضي عياض، وأبو جعفر بن يحيى القرطبي، وعبد السلام البرحيني، وابن الفَرَس، وابن المقري، وغيرهم.

قيل: وكان يفتي بالطبّ كما يفتي في الفقه.

---

١. بحار الأنوار: ٣٩/ ٢٨٣، الحديث ٦٧ نقلاً عن «بشارة المصطفى».

*: وفيات الأعيان ٤/ ٢٨٥، سير أعلام النبلاء ٢٠/ ١٠٤ برقم ٦٤، العبر ٢/ ٤٥١، دول الإسلام ٢/ ٤٠، الوافي بالوفيات ٤/ ١٥١ برقم ١٦٨٠، مرآة الجنان ٣/ ٢٦٧، الديباج المذهب ٢/ ٢٥٠، النجوم الزاهرة ٥/ ٢٦٩، كشف الظنون ٥٥٧، شذرات الذهب ٤/ ١١٤، هدية العارفين ٢/ ٨٨، إيضاح المكنون ١/ ١٥٦، شجرة النور الزكية ١/ ١٢٧ برقم ٣٧١.

٢. نسبة إلى مازر (بفتح الزاي وقد تكسر): بليدة بجزيرة صقلية. (وفيات الأعيان: ٤/ ٢٨٥).

وكان عالماً بالحساب والآداب.

وقد صنّف كتباً، منها: المُعْلم بفوائد شرح مسلم، إيضاح المحصول في الأُصول، شرح «التلقين» لعبد الوهاب المالكي، شرح «البرهان» للجويني، وكتب أُخرى في الكلام والأدب.

توفّي في ربيع الأوّل سنة ستّ وثلاثين وخمسمائة.

٢٣٢٢

أبو جعفر الحلبي (*)

(... ـ ...)

محمد بن علي بن المحسِّن، أبو جعفر الحلبي.

أدرك الشيخ أبا جعفر الطوسي (المتوفّى ٤٦٠ هـ)، ورحل إليه إلى العراق، واشتغل عليه، وروى عنه.

وأخذ عن ابن البراج الطرابلسي كتابه «جواهر الفقه».

وكان أبو جعفر من فقهاء الإمامية، شاعراً، وله مصنّفات [1].

قرأ عليه السيد أبو الرضا فضل الله الراوندي، وقطب الدين سعيد بن هبة

---

*: فهرست منتجب الدين ١٥٥ برقم ٣٥٧، معالم العلماء ١٢ برقم ٣ (المقدمة)، بغية الطلب في تاريخ حلب ١٠/ ٤٣٧٥، أمل الآمل ٢/ ٢٨٢ برقم ٨٤٠ و ٢٨٩ برقم ٨٦٣، رياض العلماء ٥/ ١١٨، ١٤٣، الفوائد الرجالية (لبحر العلوم) ٤/ ٦٨، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٧٠، ١٨١، ٢٧١، ٢٧٦، مستدركات علم رجال الحديث ٧/ ٢٢١ برقم ١٣٩٥٣ و ٢٤٢ برقم ١٤٠٥٦، معجم رجال الحديث ١٦/ ٣١٣ برقم ١١٢٨٣ و ١٧/ ٢٣ برقم ١١٣٣٤.

١. بغية الطلب: ١٠/ ٤٣٧٥.

الله الراوندي، وروى عنه.

وأورد له ابن العديم جملة أبيات من قصيدة يمدح بها بعض الملوك.

لم نظفر بوفاته، لكنه بقي إلى أوائل المائة السادسة، لقراءة القطب الراوندي (المتوفّى ٥٧٣ هـ) عليه [١].

٢٣٢٣

ابن المراق الحَلْواني [*]

(٤٣٩ ـ ٥٠٥ هـ)

محمد بن علي بن محمد بن عثمان المراق، أبـو الفتح البغدادي الحَلْواني، من فقهاء الحنابلة.

مولده في سنة تسع وثلاثين وأربعمائة.

تفقّه على القاضي أبي يعلى بن الفرّاء مُديدة، ثم صحب بعد وفاته أبا جعفر ابن أبي موسى، والقاضي يعقـوب البرزبيني، ودرس عليهما الفروع والأُصول حتى برع في المذهب.

---

١. طبقات أعلام الشيعة: ٢/ ٢٧٦ (القرن السادس). وقد ترجم الحر العاملي في «أمل الآمل»: ٢/ ٢٨٢ لأبي جعفر محمد بن علي بن الحسن الحلبي (تلميذ أبي علي بن الشيخ الطوسي، وأبي الوفاء عبد الجبار بن عبد الله الرازي، واستاذ ابن شهرآشوب) واحتمل اتحاده مع المترجم له، واستبعد آخرون ذلك.

*: المنتظم ١٧/ ١٢٧ برقم ٣٨٠٠، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٠١ ـ ٥١٠هـ) ١١٢ برقم ١٢٠، ذيل طبقات الحنابلة ١/ ١٠٦ برقم ٥٠، الوافي بالوفيات ٤/ ١٤٩ برقم ١٦٧٧، المنهج الأحمد ٢/ ١٩٠ برقم ٧٣٠، إيضاح المكنون ٢/ ٣٧٣، هدية العارفين ٢/ ٨١، الأعلام ٦/ ٢٧٧، معجم المؤلفين ١١/ ٥٠، ٥٤.

وسمع مـن: أبي الحسين بن المهتـدي بـالله، وأبي الغنائم بـن المأمـون، وابن المسلمة، والصريفيني، والنهرواني.

ودرَّس وأفتى، ثم ولي إمامة مسجد شافع الجيلي إلى حين وفاته.

روى عنه السِّلَفي في مشيخته.

وصنّف كتباً في المذهب، منها: مختصر العبـادات، كفاية المبتدي، ومصنّف في أُصول الفقه.

وتوفّـي في ذي الحجّة سنة خمس وخمسمائة.

٢٣٢٤

عماد الدين الطبري (*)

(... ـ حدود ٥٥٤ هـ)

محمـد بن أبي القـاسـم علي بن محمـد بن علي، أبـو جعفـر الطبري الآملي الكجي، المجاور بـالمشهد الغروي، مصنّف «بشارة المصطفـى» المشهور، ويُعرف بعماد الدين الطبري، وبمحمد بن أبي القاسم.

اختص بالفقيه المحدث أبي علي الحسن بن أبي جعفر الطوسي، وأخذ عنه، وروى عنه كثيراً.

(*): فهرسـت منتجب الدين ١٦٣ بـرقم ٣٨٨، معـالم العلماء ١١٩، جامع الـرواة ٢/ ٥٧، أمل الآمل ٢/ ٢٣٤، بحـار الأنوار ١٠٥/ ٢٧٠، ريـاض العلماء ٥/ ١٧، لـؤلؤة البحـرين ٣٠٣، روضـات الجنات ٦/ ٢٤٩، الكنـى والألقاب ٢/ ٤٤٣، الفـوائد الرضـوية ٣٨٤، أعيـان الشيعة ٩/ ٦٣، ريحانة الأدب ٤/ ٢٠٢، معجم رجال الحديث ١٤/ ٢٩٥، معجم المؤلفين ١١/ ١٤٦.

وروى أيضاً عن طائفة من المشايخ، منهم: الحسن بن الحسين ابن بابويه المعروف بحسكا، ومحمد بن أحمد بن شهريار الخازن، ووالده أبو القاسم علي، والسيد عمر بن إبراهيم بن حمزة العلوي الزيدي في سنة (٥١٠هـ)، وسعيد بن محمد الثقفي، ومحمد بن علي بن عبد الصمد التميمي، والجبار بن علي بن جعفر الرازي المعروف بحدقة، والحسين بن أحمد بن خيران البغدادي، وأبو طالب يحيى بن الحسن الجواني في سنة (٥٠٩ هـ)، وغيرهم.

وكان فقيهاً إمامياً، محدّثاً، واسع الرواية، جليل القدر.

روى عنه: عربي بن مسافر العبادي الحلي، وقطب الدين سعيد بن هبة الله الراوندي، وشاذان بن جبرئيل القمي.

وصنّف كتباً، منها: بشارة المصطفى لشيعة المرتضى [١]، الزهد والتقوى، الفرج في الأوقات والمخرج بالبينات، وشرح مسائل «الذريعة» في أُصول الفقه للشريف المرتضى علي بن الحسين الموسوي (المتوفّى ٤٣٦ هـ).

أقول: توفّي في حدود سنة أربع وخمسين وخمسمائة عن سنٍّ عالية، لأنّ آخر ما وصلنا من أخباره أنّه حدّث محمد بن جعفر المشهدي في سنة ثلاث وخمسين.

---

١. وهو في سبعة عشر جزءاً، إلاّ أنّ الموجود منه أقلّ من ذلك.

٢٣٢٥

ابن المطهّر الحسيني (*)

(... ـ ٥٦٦ هـ)

محمد بن علي بن محمد بن المطهر [١] بن علي بن محمد الحسيني [٢]، نقيب النقباء، السيد شرف الدين أبو الفضل الرازي، أحد كبار علماء الشيعة.

روى عن: السيد أبي الحسن علي بن أبي طالب الحسيني السيلقي، وأبي الفضل محمد بن أحمد الطبسي.

وكان فقيهاً [٣]، راوية، جليل الشأن، وإليه انتهت نقابة الطالبيين في عصره.

أقول: ذكر الماوردي أنّه يُشترط في من يتولّى النقابة العامة أن يكون عالماً من أهل الاجتهاد، لكي يتمكن من القيام بوظائفه، كالحكم بين المتنازعين، وإقامة الحدود، وغير ذلك من الوظائف التي ذكرها في كتابه «الأحكام

---

*: فهرست منتجب الدين ١٥٤ برقم ٣٥٤ و ٢٠٠ برقم ٥٣٨، أمل الآمل ٢/ ٢٩٠ برقم ٨٦٧، رياض العلماء ٥/ ١٤٥، الدرجات الرفيعة ٤٩٨ (في ترجمة ولده يحيى بن محمد بن علي)، أعيان الشيعة ١٠/ ٥٧، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٢٧٨، شهداء الفضيلة ٤٩ في ترجمة ولده يحيى بن محمد، معجم رجال الحديث ١٧/ ٢٩ برقم ١١٣٥١.

١. كان من سادات العراق، وكبار العلماء، ممن أخذ عن الشيخ الطوسي، وقد ترجمنا له في الجزء الخامس.

٢. مرّ تمام نسبه في ترجمة المطهر.

٣. كذا في نسخة من «فهرست» منتجب الدين التي نقل عنها في «أمل الآمل» و «رياض العلماء» وفي النسخة التي حقّقها السيد عبد العزيز الطباطبائي: ثقة بدل فقيه.

السلطانية»[١].

روى عنه: ابنه النقيب عز الدين يحيى[٢]، ومنتجب الدين ابن بابويه الرازي، وقرأ عليه كتباً جمّة في الأحاديث.

وروى عنه كتابةً أخطب خوارزم الموفق بن أحمد الخوارزمي الحنفي في كتابه «المناقب» وأطراه كثيراً.

وكانت له مكتبة عظيمة بالريّ، مدحها البيهقي فريد خراسان في ترجمة (الفارابي) من «تتمة صوان الحكمة».

توفّي في مدينة ساوة سنة ست وستين وخمسمائة[٣].

روى عنه منتجب الدين في «الأربعون حديثاً» الحكاية الثالثة عشرة.

٢٣٢٦

محمد بن عمر الخازِمي (*)

(٤٩٣ ـ ٥٦٤ هـ)

محمد بن عمر بن أبي بكر بن محمد الأنصاري الخازمي، أبو بكر الهروي، الفقيه الحنفي.

---

١. ص ٩٧، الباب الثامن، وقد نقلناها في ترجمة محمد بن جعفر بن محمد العلوي المعروف بأبي قيراط في الجزء الرابع.

٢. ستأتي ترجمته في هذا الجزء.

٣. ذكره في «منية الراغبين»: ١/ ٢٣٦ كما نقله عنه السيد الطباطبائي في هامش «فهرست» منتجب الدين.

*: المختصر المحتاج إليه ٤٧ برقم ١٥٤، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٦١ ـ ٥٧٠هـ) ٢١١ برقم ١٦٦، الوافي بالوفيات ٤/ ٢٤١ برقم ١٧٧١، الجواهر المضية ٢/ ١٠٥.

ولد سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة.

وسمع من: نصر بن أحمد الهروي، وصاعد بن سيّار الدهّان، ومحمد بن أحمد ابن صاعد، وأبي عبد الله الفراوي، وعبد الرزاق بن عبد الرحمان الماليني، وسهل بن إبراهيم المسجدي، وعبد الرزاق بن عبد الحميد البوشنجي، وغيرهم بهراة ونيسابور وبَلخ وبغداد، وغيرها.

وكان عالماً بالفقه والخلاف والنحو واللغة، وكان مرجعاً لفقهاء هراة إذا وقع أمر مشكل.

روى عنه: عبد القادر الرهاوي، ونصر الله بن سلامة الهيتي، وعمر بن أحمد ابن بكرون، وأحمد بن منصور الكازروني، ويوسف بن أحمد الشيرازي، وغيرهم.

وتوفّي سنة أربع وستين وخمسمائة.

٢٣٢٧

محمد بن عيسى السَّبْتي (*)

(٤٢٨ ـ ٥٠٥ هـ)

محمد بن عيسى بن حسين التَّميمي، أبو عبد الله السَّبتي المغربي، المالكي.

ولد سنة ثمان وعشرين وأربعمائة.

وأخذ عن أبي محمد المسيلي ولازمه، وعن أبي عبد الله بن العجوز.

ثم رحل إلى الأندلس، فلازم القاضي ابن المرابط، وتفقّه به، وبعبد الملك

---

*: ترتيب المدارك ٤/ ٥٨٤، الصلة لابن بشكوال ٣/ ٨٧٤ برقم ١٣٣٦، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٢٦٦ برقم ١٦٦، نفح الطيب ٢/ ٤٨٩، شجرة النور الزكية ١٢٤.

ابن سراج.

وسمع من: محمد بن الفرج الطلاعي، وأبي علي الغسّاني.

ثم اشتهر في بلده فقيهاً، مفتياً، مناظراً.

ورحل الناس إليه لأخذ المذهب، وتفقّه به جماعة منهم: أبو محمد بن شبونه، والقاضي عياض، والقاضي ابن منظور، وأبو بكر بن صلاح، وغيرهم.

وولي القضاء بسَبْتة، ثم عزل نفسه، فطُلب وولّي قضاء فاس، فلم يرغب في الابتعاد عن وطنه، ورجع، فتوفّي في جمادى الآخرة سنة خمس وخمسمائة.

٢٣٢٨
الفُراوي (*)
(٤٤١ ـ ٥٣٠ هـ)

محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد الصاعدي، أبو عبد الله الفُراوي [١]، الملقّب بكمال الدين، ويُعرف بفقيه الحرم.

---

*: تبيين كذب المفتري ٣٢٢، المنتظم ١٧/ ٣١٨ برقم ٤٠٢٠، معجم البلدان ٤/ ٢٤٥، الكامل في التاريخ ١١/ ٤٦، وفيات الأعيان ٤/ ٢٩٠، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٦١٥ برقم ٣٦٢، الوافي بالوفيات ٤/ ٣٢٣، مرآة الجنان ٣/ ٢٥٨، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٦/ ١٦٦، طبقات الشافعية للاسنوي ٢/ ١٣٣ برقم ٨٩٥، البداية والنهاية ١٢/ ٢٢٧، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٣١٢، شذرات الذهب ٤/ ٩٦، هدية العارفين ٢/ ٨٧، الأعلام ٦/ ٣٣٠.

١. نسبة إلى فُراوة: بليدة قرب خوارزم.

ولد في نيسابور سنة إحدى وأربعين وأربعمائة.

وسمع من: عبد الغافر الفارسي، وعمر بن مسرور، وأبي سعد الكَنْجَرُودي، وأبي بكر البيهقي، وعبد الله بن محمد الطوسي، وأبي إسحاق الشّيرازي، وسعيد بن أبي سعيد العيّار، وإسماعيل بن زاهر، ومحمد بن عبد الله بن عمر العَدَوي، وغيرهم.

ودرَس التفسير والأصول على أبي القاسم عبد الكريم القشيري، وصحب أبا المعالي الجويني، وعلّق عنه الفقه والأصول، حتى حفظ قواعد المذهب الشافعي وبرع فيه.

ووعظ ببغداد وغيرها، ونشر المذهب في الحرمين، وعاد إلى نيسابور، ودرّس بالمدرسة الناصحية، وقام بإمامة مسجد المطرّز.

روى عنه: أبو سعد السّمعاني، وأبو القاسم بن عساكر، وأبو سعد بن الصفّار، وأبو الخير القزويني، وعبد الرحيم بن عبد الرحمان الشعري، ومحمد بن المطهّر الفاطمي، وسعيد بن المأموني، وأبو الحسن المرادي، وآخرون.

وله تصانيف منها: الأربعون حديثاً، وكتاب في الفقه.

وأملى مجالس في الوعظ قيل إنّها أكثر من ألف مجلس.

توفّي في شوال سنة ثلاثين وخمسمائة.

٢٣٢٩
ابن الخَلّ (*)
(٤٧٥ ـ ٥٥٢ هـ)

محمد بن المبارك بن محمد بن عبد الله، أبو الحسن بن أبي البقاء، ابن الخَلّ البغدادي، أحد شيوخ الشافعية.

ولد سنة خمس وسبعين وأربعمائة.

وتفقّه على أبي بكر الشاشي المعروف بالمُسْتظهري.

وحدّث عن: أبي عبد الله النعالي، ونصر بن البَطِر، وثابت بن بندار، والحسين بن علي البُسري، وجعفر السّراج، وأبي بكر الطوسي، ومحمد بن عبد السلام الأنصاري، وغيرهم.

روى عنه: عبد الخالق بن أسد، وأبو سعد السّمعاني، والفتح بن عبد السلام، وأبو الحسن القطيعي، وآخرون.

ودرّس وأفتى في مسجده.

(*): المنتظم ١٨/ ١٢٢ برقم ٤٢١٩، الكامل في التاريخ ١١/ ٢١٧، وفيات الأعيان ٤/ ٢٢٧ برقم ٥٩٣، سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٣٠٠ برقم ٢٠٤، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٥١ ـ ٥٦٠هـ) ١٠٢ برقم ٧٤، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ٣٦ برقم ٢٧، الوافي بالوفيات ٤/ ٣٨١ برقم ١٩٣١، مرآة الجنان ٣/ ٣٠٢، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٦/ ١٧٦ برقم ٦٨٤، البداية والنهاية ١٢/ ٢٥٥، النجوم الزاهرة ٥/ ٣٢٧، كشف الظنون ١/ ٤٨٩، شذرات الذهب ٤/ ١٦٤، هدية العارفين ٢/ ٩٣، الأعلام ٧/ ١٧، معجم المؤلفين ١١/ ١٧٠.

وصنّف كتاباً في أُصول الفقه.

وله شرح مختصر على «التنبيه» لأبي إسحاق الشيرازي، سمّاه توجيه التنبيه، قال عنه ابن خلّكان: ليس فيه طائل.

ومن شعره:

بلّغْه عني بأنّي بعد فُرقته ... ماء الشؤون شرابي والضَّنا زادي

يا منية النفس لا تَنْسَيْ مودة مَنْ ... في قلبه منك همٌّ رائحٌ غادي

توفّي ببغداد في المحرم سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة، ونُقل إلى الكوفة ودُفن بها.

ولمحمد بن المبارك أخٌ فقيهٌ شاعرٌ اسمه أحمد وكنيته أبو الحسين، ذكرتْ كتبُ التراجم أنّه وُلد سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة وتوفّي في نفس سنة وفاة أخيه هذا أو التي بعدها (1).

٢٣٣٠
قوام الدين (*)
(... ـ كان حياً ٥٨٨ هـ)

محمد بن محمد البحراني، الملقب بـ (قوام الدين)، أحد فقهاء الشيعة.

---

١. الوافي بالوفيات: ٧/ ٣٠٣ برقم ٣٢٩١، وفوات الوفيات: ١/ ١٠٩ برقم ٤٤، وطبقات الاسنوي: ١/ ٢٣٤ برقم ٤٤١، وذيل ترجمة أخيه من تاريخ الإسلام ووفيات الأعيان.

*: أمل الآمل ٢/ ٢٩٨ برقم ٩٠٢، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٢٨٣، معجم رجال الحديث ١٧/ ١٨٧ برقم ١١٦٧٦.

روى عن السيد أبي الرضا فضل الله بن علي الحسيني الراوندي.

روى عنه أحمد بن صالح القسيني في سنة ثمان وثمانين وخمسمائة.

قال الحر العاملي في «أمل الآمل»: كان فاضلاً، أديباً، صالحاً.

٢٣٣١

العِمَـاد الكاتب (*)

(٥١٩ ـ ٥٩٧ هـ)

محمد بـن محمد بن حامـد بن محمد، أبـو عبد الله الأصبهاني، عماد الـدين الكاتب المنشئ، الفقيه الشافعي.

ولد سنة تسع عشرة وخمسمائة.

ورحل إلى بغداد، وتفقّه بها على أبي منصور سعيد بن محمد بن الرزّاز.

وسمع من: محمد بن عبد الملك بن خيرون، وعلي بن عبد السلام، وأبي بكر ابن الأشقر، وعلي بن الصبّاغ، والمبارك بن علي السّمرقندي، وغيرهم.

وأتقن الخلاف، ومهر في فنون الأدب.

ثم عـاد إلى أصبهـان، وتفقّه بها على أبي المعـالي الـوركاني، ومحمـد بن عبـد اللطيف الخجندي.

(*): معجم الأدباء ١٩/ ١١ بـرقم ٤، الكامل في التاريخ ١٢/ ١٧١، المختصر المحتاج إليـه ٦٩ برقم ٢٣٧، وفيـات الأعيـان ٥/ ١٤٧ بـرقم ٧٠٥، سير أعـلام النبـلاء ٢١/ ٣٤٥ بـرقـم ١٨٠، العبر ٣/ ١٢٠، الوافي بالوفيات ١/ ١٣٢ برقم ٤٦، طبقات الشافعيـة الكبرى للسبكي ٦/ ١٧٨ برقم ٦٨٦، البداية والنهاية ١٣/ ٣٣، الأعلام ٧/ ٢٦.

ورحل ثانيةً إلى بغداد واشتغل بصناعة الكتابة، واتصل بالوزير يحيى بن هبيرة فولاّه النظر بالبصرة ثم بواسط، ولمّا توفّي ابن هبيرة رحل إلى دمشق أيّام الملك نور الدين، فدرّس بالمدرسة العمادية، وولي الإشراف على ديوان الإنشاء، فلما توفّي نور الدين، قصد العماد بغداد، فوصل إلى الموصل، ومرض بها.

ثم بلغه خروج صلاح الدين الأيوبي من مصر لأخذ دمشق، فرحل إليه ومدحه، وصار كاتبه، ثم ترقّت حاله حتى أصبح يضاهي الوزراء، ولمّا توفّي الملك صلاح الدين، اختلّت أحوال العِماد، ولزم بيته، وأقبل على التصنيف.

فمن تصانيفه: خريدة القصر (مطبوع) وهو في عشر مجلّدات يشتمل على شعراء زمانه من بعد الخمسمائة، البرق الشامي، الفتح القسي في الفتح القدسي (مطبوع)، السيل على الذيل، والبستان في التاريخ.

وله شعر، منه:

وما هذه الآمال إلاّ صحائفٌ	يؤرّخ فيها ثم يُمحى ويُمحقُ
ولمْ أرَ في دهري كدائرة المنىٰ	توسّعها الآمال والعمر ضيّقُ

وكان بينه وبين القاضي الفاضل مراسلات ومحاورات، من ذلك أنّه لقي الفاضل يوماً وهو راكب على فرس، فقال له: سِرْ فلا كَبا بكَ الفَرَس، فقال له الفاضل: دام علا العماد.

وكلا الكلامين ممّا يقرأ معكوساً ومطّرداً.

توفّي العماد الكاتب في رمضان سنة سبع وتسعين وخمسمائة.

٢٣٣٢

أبو الحسين بن الفرّاء (*)

(٤٥١ ـ ٥٢٦ هـ)

محمد بن أبي يعلى محمد بن الحسين بن محمد بن خلف بن الفرّاء، القاضي أبو الحسين البغدادي، أحد كبار الحنابلة، ويعرف بابن أبي يعلى.

ولد سنة إحدى وخمسين وأربعمائة.

وسمع من: أبيه، وأبي جعفر بن المُسْلِمة، وأبي بكر الخطيب، وعبد الصمد ابن المأمون، وأبي المظفّر هنّاد النسفي، وأبي الحسين بن المهتدي بالله، وأبي الحسين ابن النقّور، وغيرهم.

وتفقّه بعد موت أبيه، ودرّس، وأفتى، وصنّف .

قال تلميذه السلفي: كان متعصّباً في مذهبه.

وقال الذهبي: كان يبالغ في السُّنّة، ويلهج بالصِفَة.

حدّث عنه: السِّلَفي، وابن عساكر، وأبو موسى المديني، وتمام بن الشنّا، وذاكر الله الحربي، ومظفّر بن التّري، وعلي بن عمر الواعظ، وعبد الله بن محمد بن عليّان، ومحمد بن غنيمة بن القاق.

(*) : المنتظم ١٧/ ٢٧٤ برقم ٣٩٨٠، الكامل في التاريخ ١٠/ ٦٨٣، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٦٠١ برقم ٣٥٠، العبر ٢/ ٤٣٩، الوافي بالوفيات ١/ ١٥٩ برقم ٨٣، مرآة الجنان ٣/ ٢٥٧، البداية والنهاية ١٢/ ٢١٩، المنهج الأحمد ٢/ ٢٣٦ برقم ٧٥٥، كشف الظنون ١٠٩٧، شذرات الذهب ٤/ ٧٩، إيضاح المكنون ١/ ٥٤٧، الأعلام ٧/ ٢٣، معجم المؤلفين ١١/ ٢١١.

وصنّف كتباً، منها: طبقات الحنابلة (مطبوع)، المجموع، رؤوس المسائل المفردات، إيضاح الأدلّة في الردّ على الفرق الضالّة والمضلّة، شرف الإتّباع وشر الإبتداع، المفتاح في الفقه.

قُتل في ليلة عاشوراء سنة ست وعشرين وخمسمائة.

٢٣٣٣

أبو خازم بن الفرّاء (*)

(٤٥٧ ـ ٥٢٧ هـ)

محمد بن أبي يعلى محمد بن الحسين بن محمد بن خلف بن الفرّاء، أبو خازم البغدادي، وهو أخو أبي الحسين الذي تقدّمت ترجمته.

ولد سنة سبع وخمسين وأربعمائة، ومات أبوه وهو رضيع.

وسمع من: أبي جعفر بن المُسلِمة، وعبد الصمد بن المأمون، وجابر بن ياسين.

وتفقّه على القاضي يعقوب البرزبيني تلميذ أبيه، فبرع في الخلاف والأُصول على مذهب أحمد.

حدّث عنه أولاده: أبو يعلى محمد، وأبو الفرج علي وأبو محمد عبد الرحيم، ويحيى بن بَوْش، وابن ناصر، وآخرون.

(*): المنتظم ١٧/ ٢٨١ برقم ٣٩٩١، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٦٠٤ برقم ٣٥٣، العبر ٢/ ٤٣١، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٨٨، الوافي بالوفيات ١/ ١٦٠ برقم ٨٤، البداية والنهاية ١٢/ ٢٢١، النجوم الزاهرة ٥/ ٢٥١، المنهج الأحمد ٢/ ٢٤٠ برقم ٧٥٩، شذرات الذهب ٤/ ٨٢، إيضاح المكنون ٢/ ٤٤٨، هدية العارفين ٢/ ٨٦، معجم المؤلفين ١١/ ٢١١.

وصنّف من الكتب: التبصرة في الخلاف، رؤوس المسائل، وشرح مختصر الخرقي.

توفّي في صفر سنة سبع وعشرين وخمسمائة.

٢٣٣٤

محمد بن محمد السرخسي (*)

(... ـ ٥٧١ هـ)

محمد بن محمد بن محمد، أبو عبد الله السرخسي، ثم الحلبي، الملقّب برضيّ الدين.

قدم حلب في أيّام نور الدين محمود بن زنكي، ودرّس بالمدرسة النورية، والحلاوية.

وتنقّصه جماعة من الفقهاء، وصغّروا أمره عند نور الدين، فانتقل إلى دمشق، ودرّس بالمدرسة الخاتونية.

وكان من كبار الحنفية، فقيهاً.

صنّف من الكتب: الوسيط، الوجيز، الطريقة الرضوية في الفقه، المحيط الرضوي في الفقه وهو في زهاء أربعين مجلدة، وثلاثة كتب باسم المحيط أحدها في عشر مجلدات، والثاني في أربع، والثالث في جزءين.

توفّي بدمشق سنة إحدى وسبعين وخمسمائة.

(*): الجواهر المضية ٢/ ١٢٨، كشف الظنون ٢/ ١٦٢٠، ٢٠٠٢، الفوائد البهية ١٨٨، هدية العارفين ٢/ ٩١، الأعلام ٧/ ٢٤، معجم المؤلفين ١١/ ٢٧٨.

٢٣٣٥

الغَزّالي (*)

(٤٥٠_٥٠٥ هـ)

محمد بن محمد بن محمد بن أحمد، زين الدين أبو حامد الطوسي، الغزّالي، الشافعي، المعروف بحجّة الإسلام.

قال فيه ابن النجّار: برع في المذهب والأُصول والخلاف والجدل والمنطق، وقرأ الحكمة والفلسفة، وفهم كلامهم، وتصدّى للردّ عليهم، وكان شديد الذكاء.

ولد أبو حامد في الطابَران (وهي قصبة طوس) سنة خمسين وأربعمائة.

وتفقّه أوّلاً ببلده.

ثم ارتحل إلى نيسابور واختلف إلى دروس أبي المعالي الجويني، وتخرّج به، ولازمه إلى حين وفاته.

ثم خرج إلى العسكر، فأكرمه الوزير نظام المُلك، واشتهر بمناظراته في مجلس الوزير، فندبه للتدريس في نظامية بغداد، فباشر إلقاء الدروس في سنة أربع

---

*: تبيين كذب المفتري ٢٩١، المنتظم ١٧/ ١٢٤ برقم ٣٧٩، الكامل في التاريخ ١٠/ ٤٩١، وفيات الأعيان ٤/ ٢١٦، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٣٢٢ برقم ٢٠٤، الوافي بالوفيات ١/ ٢٧٤، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٦/ ١٩١ برقم ٦٩٧ و ٢/ ١١١ برقم ٨٦٠، البداية والنهاية ١٢/ ١٨٥، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٩٣، طبقات الشافعية لابن هداية الله ١٩٢، النجوم الزاهرة ٥/ ٢٠٣، كشف الظنون ١/ ١٢، ٢٣، ٢٤، ٣٦، شذرات الذهب ٤/ ١٠، إيضاح المكنون ٢/ ١١، هدية العارفين ٢/ ٧٩، معجم المؤلفين ١١/ ٢٦٦، الأعلام ٧/ ٢٢، بحوث في الملل والنحل ٢/ ٣٢٥.

وثمانين وأربعمائة، ثم سلك طريق التصوّف، وترك التدريس في سنة ثمان وثمانين.

وانتقل إلى دمشق، فأقام بها مدّة يذكر الدروس في زاوية الجامع، ثم عاد بعد سنوات إلى وطنه، وأقبل على التصنيف والعبادة، ودرَّس بنظامية نيسابور مدة، ثم تركها وأقام بوطنه، واتخذ خانقاه للصوفية، ومدرسة للطلبة.

أمّا مصنّفاته فهي كثيرة، بلغت نحو مائتي كتاب، وقد أنكر عليه جماعة من العلماء أشياء أوردها في غضون مصنّفاته، منهم: أبو الفرج بن الجوزي، وأبو الحسن ابن سكّر، وأبو بكر الطرطوشي، ومحمد بن علي المازري، وأبو بكر بن العربي الذي قال: شيخنا أبو حامد بلَعَ الفلاسفة، وأراد أن يتقيّأهم، فما استطاع(١).

وللغزّالي آراء في علم الكلام، أخذ في كثير منها بآراء أبي الحسن شيخ الأشاعرة، وقد تصدّى العلاّمة السبحاني في كتابه «بحوث في الملل والنحل» لمناقشة جملة منها.

هذا، وقد طُبعت طائفة من كتب الغزالي، منها: إحياء علوم الدين، تهافت الفلاسفة، محك النظر، مقاصد الفلاسفة، جواهر القرآن، المستصفى من علم الأُصول، الوجيز في فقه الشافعية، أسرار الحجّ، عقيدة أهل السنّة، منهاج العابدين، بداية الهداية، المنقذ من الضلال، والدرّة الفاخرة في كشف علوم الآخرة.

وله كتب بالفارسية.

توفّي بالطابَران في جمادى الآخرة سنة خمس وخمسمائة.

---

١. راجع «سير أعلام النبلاء» للإطلاع على أقوال هؤلاء وغيرهم، وعلى ما صنّفوه من الكتب في الردّ عليه.

٢٣٣٦

البَـروي (*)

(٥١٧ ـ ٥٦٧ هـ)

محمد بن محمد بن محمد بن سعد بن عبد الله، أبو منصور البروي، الشافعي.

ولد بطوس سنة سبع عشرة وخمسمائة.

وتفقّه على محمد بن يحيى النيسابوري.

وسمع من: محمد بن إسماعيل الفارسي، وعبد الوهاب بن شاه الشاذياخي.

وكان فقيهاً، واعظاً، عالماً بالخلاف والجدل.

أقام بدمشق مدّة (وكان وردها سنة ٥٦٥ هـ) وقُرئ عليه شيء من أماليه.

وقدم بغداد سنة (٥٦٧ هـ)، ودرّس بالمدرسة البهائية، وعقد حلقة للمناظرة ومجلساً للوعظ، وأظهر المذهب الأشعري، وتعصّب على الحنابلة.

وصنّف كتاب مقترح الطلاب في مصطلح الأصحاب في الجدل والمناظرة، وتعليقة في الخلاف.

(*): المنتظم ١٨/ ١٩٨، الكامل في التاريخ ١١/ ٣٧٦، وفيات الأعيان ٤/ ٢٢٥، سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٧٧ برقم ٣٥٩، الوافي بالوفيات ١/ ٢٧٩ برقم ١٨٢، مرآة الجنان ٣/ ٣٨٢، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٦/ ٣٨٩، البداية والنهاية ١٢/ ٢٨٩، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ١٨، كشف الظنون ٢/ ١٧٩٣، شذرات الذهب ٤/ ٢٢٤، الأعلام ٧/ ٢٤، معجم المؤلفين ١١/ ٢٧٩.

توفّي في رمضان سنة سبع وستين وخمسمائة.

قال ابن الأثير: قيل إنّ الحنابلة أهدَوا له حَلْواء، فأكل منها فمات هو وكلٌّ من أكل منها.

٢٣٣٧

أبو يعلى الصغير (*)

(٤٩٤ ـ ٥٦٠ هـ)

محمد بن محمد بن محمد أبي يعلى بن الفرّاء البغدادي، الفقيه الحنبلي أبو يعلى الصغير، يلقّب بـ (عماد الدين).

ولد سنة أربع وتسعين وأربعمائة، وتفقّه بأبيه القاضي أبي خازم وبعمّه القاضي أبي الحسين محمد.

وسمع من: أبي الحسن بن العلّاف، والحسن بن محمد التّككي، وطلحة العاقولي، وأبي العزّ بن كادش، وابن نبهان، وغيرهم.

وأفتى ودرّس وناظر حتى انتهت إليه رئاسة المذهب.

تفقّه به جماعة منهم: أبو إسحاق الصقال، وأبو العباس القطيعي، وأبو البقاء العكبري.

وروى عنه: أبو الفتح المَنْدائي، وابن الأخضر، وأبو المعالي بن شافع.

وولي القضاء بباب الأزج ثم بواسط ثم عُزل ولزم التدريس.

---

*: المنتظم ١٨/ ١٦٥ برقم ٤٢٥٥، العبر ٣/ ٣٣، سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٣٥٣ برقم ٢٤٢، ذيل طبقات الحنابلة ١/ ٢٤٤، النجوم الزاهرة ٥/ ٣٧، المنهج الأحمد ٢/ ٢٨٣ برقم ٨١٠، شذرات الذهب ٤/ ١٩٠، هدية العارفين ٢/ ٩٤، الأعلام ٧/ ٢٤، معجم المؤلفين ١١/ ٢٧٦.

وصنّف كتباً منها: التعليقة في الخلاف، شرح المذهب، والنكت والإشارات في المسائل المفردات.

توفّي في جمادى الأُولى سنة ستّين وخمسمائة.

٢٣٣٨

ابن الكآل (*)

(٥١٥ـ٥٩٧ هـ)

محمد بن محمد بن هارون بن محمد بن كوكب، أبو عبد الله البغدادي ثم الحلّي، المعروف بابن الكآل [1]، أحد أعيان القرّاء.

ولد سنة خمس عشرة وخمسمائة.

وعُني بالقراءات، واجتهد فيها، وتصدّر بالحلّة وبغداد.

قرأ على: أبي العلاء الهمداني، وأبي الكرم الشهرزوري، وغيرهما.

وروى عن الشريف أبي الحسن علي بن إبراهيم العريضي كتاب «سُليم بن قيس».

قرأ عليه: أبو عبد الله الدبيثي، والشريف الداعي.

وكان حافظاً، فقيهاً، مفسراً.

حقّق الأخبار الواردة في كتاب «نور الهدى» في فضائل أمير المؤمنين للحسن

---

*: العبر ٣/ ١٢٠، غاية النهاية ٢/ ٢٥٦ برقم ٣٤٤، شذرات الذهب ٤/ ٣٣٣، أمل الآمل ٢/ ٣١١ برقم ٩٤٧، رياض العلماء ٥/ ١٩٦، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٢٨٦، معجم رجال الحديث ١٧/ ٣١٨ برقم ١١٩٤٦، معجم المؤلفين ١٢/ ٣٠٧.

١. وفي بعض المصادر: ابن الكيال.

ابن أحمد بن محمد الجاوابي.

وصنّف كتباً، منها: مختصر «التبيان في تفسير القرآن» للشيخ الطوسي، متشابه القرآن، واللحن الخفي واللحن الجلي.

توفّي في ذي الحجة سنة سبع وتسعين وخمسمائة.

٢٣٣٩

أبو نصر الفاشاني (*)

(٤٥٤ ـ ٥٢٩ هـ)

محمد بن محمد بن يوسف بن محمد، أبو نصر الفاشاني، وفاشان من قرى مرو.

ولد سنة أربع وخمسين وأربعمائة.

وتفقّه على محمد بن عبد الرزاق الماخُوني.

وسمع الحديث من: محمد بن الحسن المِهرَبَنْدَقْشائي، وأبي المظفّر السّمعاني، وغيرهما.

وأخذ الأدب عن أبي مطيع الهروي.

وكان فقيهاً، مفتياً، أديباً، كثير المحفوظ.

ذُكر في طبقات الحنفية، وفي طبقات الشافعية.

سمع منه أبو سعد السّمعاني.

وتوفّي سنة تسع وعشرين وخمسمائة.

(*): التحبير ٢/ ٢٣١ برقم ٨٨٢، الأنساب للسمعاني ٤/ ٣٣٩، المنتظم ١٧/ ٣٠٤ برقم ٤٠١٠، الجواهر المضيّة ٢/ ١٢٢ برقم ٣٧٨، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٦/ ٣٩١ برقم ٦٩٩، طبقات الشافعية للاسنوي ٢/ ١٣٢ برقم ٨٩٣.

٢٣٤٠

شهاب الدين الطوسي (*)

(٥٢٢ ـ ٥٩٦ هـ)

محمد بن محمود بن محمد، أبو الفتح الطوسي، نزيل مصر، الملقّب بشهاب الدين، أحد مشاهير الشافعية.

ولد سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة.

وتفقّه على محمد بن يحيى النيسابوري، وغيره.

وحدّث عن أبي الوقت السِّجْزي.

وقدم بغداد وصاهر قاضي القضاة أبا البركات ابن الثقفي، وعظم أمره بها.

ورحل إلى مصر واستوطنها ووعظ بها، وأفتى، وأظهر مذهب الأشعري.

روى عنه: ابن الجُمَّيْزِيّ، وشهاب الدين القُوصيّ.

وتوفّي في ذي القعدة سنة ست وتسعين وخمسمائة.

---

*: سير أعلام النبلاء ٢١/ ٣٨٧ برقم ١٩٥، العبر ٣/ ١١٦، الوافي بالوفيات ٥/ ٩ برقم ١٩٦٢، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٦/ ٣٩٦ برقم ٧٠٤، البداية والنهاية ١٣/ ٢٧، النجوم الزاهرة ٦/ ١٥٩، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٤٣، شذرات الذهب ٤/ ٣٢٧.

٢٣٤١
محمد بن مرزوق الزَّعْفَراني (*)
(٤٤٢ ـ ٥١٧ هـ)

محمد بن مرزوق بن عبد الرزاق بن محمد، أبو الحسن البغدادي الزَّعفراني الجلاّب، الشافعي.

ولد سنة اثنتين وأربعمائة.

وكان تاجراً جوّالاً، رحل إلى أصبهان والشام ومصر والبصرة وغيرها، وسمع من الخطيب كثيراً، ومن: أبي جعفر بن المُسْلِمة، وعبد الصمد بن المأمون، وأبي الحسين بن المهتدي، وابن النَّقُّور، ومحمد بن علي السِّيرافي، وأبي منصور بن شكرويه، وصالح بن إبراهيم بن رشدين، وغيرهم.

وتفقّه على أبي إسحاق الشّيرازي.

وكان فقيهاً، محدِّثاً.

حدّث عنه: السِّلَفي، ويوسف بن مكّي، وهبة الله بن الحسن بن الصائن، وعبد الحق اليوسفي، ويحيى بن بَوش، وآخرون.

وصنّف كتباً منها: مناسك الحجّ.

مات ببغداد في صفر سنة سبع عشرة وخمسمائة.

(*) المنتظم ١٧/ ٢٢٣ برقم ٣٩٢٥، الكامل في التاريخ ١٠/ ٦٢٥، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٦٥ برقم ١٠٦٧ (ذيل ترجمة ابن الحداد)، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٤٧١ برقم ٢٧٤، العبر ٢/ ٤٠٩، مرآة الجنان ٣/ ٢٢٢، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٦/ ٤٠٠ برقم ٧٠٥، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٩٤ برقم ٢٦٢، كشف الظنون ١/ ٣٥٥، شذرات الذهب ٤/ ٥٧، هدية العارفين ٢/ ٨٤، معجم المؤلفين ١٢/ ١٣.

٢٣٤٢

القسّام النحوي (*)

(... ـ بعد ٥٦٠ هـ)

محمد بن مسعود القسّام الأصبهاني المعروف بالفخر النحوي.

كان عالماً بالفقه والمساحة والفرائض والحساب.

وله فتاوى منظومة شعراً، كتب بها إلى جماعة من أهل عصره.

قال ياقوت الحموي: وله تصانيف في الأدب مرغوب فيها وشعر متداول بين أهل بلده ورسائل مدوّنة.

ومن شعره:

أيا قمراً جارَ في حسنِهِ ... على عاشقيهِ ولم يُنصفِ

سمعنا بيوسف في جُبِّهِ ... ولم نسمع الجبَّ في يوسفِ

توفي بعد الستّين وخمسمائة، وفي بعض الكتب: بعد ستٍّ وخمسمائة.

(*) معجم الأدباء ١٩/ ٥٥ برقم ١٧، الوافي بالوفيات ٥/ ٢٣ برقم ١٩٨٥، بغية الوعاة ١/ ٢٤٤ برقم ٤٤٧، معجم المؤلفين ١٢/ ١٩.

٢٣٤٣

أبو بكر السَّمْعاني (*)

(٤٦٦ ـ ٥١٠ هـ)

محمد بن أبي المظفّر منصور بن محمد بن عبد الجبّار التَّميمي السَّمعاني، الحافظ أبو بكر المَرْوَزي الشافعي، الملقّب بتاج الإسلام، وهو والد أبي سعد عبد الكريم صاحب «الأنساب».

ولد سنة ست وستين وأربعمائة، وقيل سبع وستّين.

وسمع من: محمد بن أبي عمران الصفّار، ومن أبيه، وأبي القاسم الزاهري، وعبد الله بن أحمد الطاهري، وعبيد الله الهاشمي، وعلي بن أحمد بن الأخرم، ونصر الله بن أحمد الخشنامي، وعبد الواحد بن أبي القاسم القشيري، وثابت بن بندار، ومحمد بن عبد السلام الأنصاري، وأبي البقاء الحبّال، وعلي بن محمد العلاّف، وأبي محمد بن الآبنوسي، وكثير غيرهم خلال رحلته إلى بغداد وأصبهان ومكة والمدينة وهمذان، وغير ذلك من البلاد.

وكان فقيهاً، أديباً، واعظاً، ذا معرفة بالتاريخ والأنساب.

وعظ بنظاميّة بغداد مدّةً، وأملى بمرو مجالس كثيرة.

(*): الأنساب للسمعاني ٣/ ٣٠٠، المنتظم ١٧/ ١٤٩ برقم ٣٨٤٠، اللباب ٢/ ١٣٩، الكامل في التاريخ ١٠/ ٥٢٤، وفيات الأعيان ٣/ ٢١٠ برقم ١٠١، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٣٧١ برقم ٢١٤، الوافي بالوفيات ٥/ ٧٥ برقم ٢٠٦٦، مرآة الجنان ٣/ ٢٠٠، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ٥ برقم ٧٠٨، طبقات الشافعية للاسنوي ١/ ٣٢٢ برقم ٦٠٥، البداية والنهاية ١٢/ ١٩٢، شذرات الذهب ٤/ ٢٩، الأعلام ٧/ ١١٢، معجم المؤلفين ١٢/ ٥٢.

حدّث عنه: السِّلفي، وأبو الفتوح الطائي، وأبو طاهر السِّنجي، وآخرون.

ومن شعره:

أقلي النهار إذا أضاء صباحه ... وأظلّ أنتظر الظلام الدامسا

فالصبح يشمتُ بي فيقبل ضاحكاً ... واللّيل يرثي لي فيدبر عابسا

توفّي في صفر سنة عشر وخمسمائة.

٢٣٤٤

الحازمي (*)

(٥٤٨، ٥٤٩ ـ ٥٨٤ هـ)

محمد بن موسى بن عثمان بن موسى الحازمي، أبو بكر الهَمَداني، يلقّب بزين الدين.

ولد سنة ثمان أو تسع وأربعين وخمسمائة.

وسمع بهمدان وبغداد وواسط والبصرة والجزيرة والحجاز، من جماعة منهم: أبو الوقت السِّجزي، وشهردار بن شيرويه، وأبو العلاء العطّار، ومعمر بن الفاخر، وشهدة الكاتبة، وعبد الله بن أحمد الخِرَقي، ومحمد بن طلحة البصري، وأبو موسى المديني، وغيرهم.

وتفقّه ببغداد على ابن فضلان وغيره، وجالس علماءها حتى صار من كبار

(*): تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ١٩٢، وفيات الأعيان ٤/ ٢٩٤، سير أعلام النبلاء ٢١/ ١٦٧ برقم ٨٤، العبر ٣/ ٨٩، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٦٣، دول الإسلام ٢/ ٧١، الوافي بالوفيات ٥/ ٨٨ برقم ٢٠٩٥، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ١٣ برقم ٧١٠، البداية والنهاية ١٢/ ٣٥٤، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٤٦، النجوم الزاهرة ٦/ ١٠٩، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٢١١، شذرات الذهب ٤/ ٢٨٢، الأعلام ٧/ ١١٧.

الحفّاظ للحديث وأسانيده ورجاله، وكان يغلب عليه معرفة أحاديث الأحكام.

روى عنه: أبـو عبد الله الـدبيثي، وابن أبي جعفر، والتقـيّ علي بن ماسـويه المقرئ.

وصنّف كتباً، منها: الاعتبار في بيان النـاسخ والمنسوخ من الآثار (مطبوع)، عجالة المبتدي وفضالة المنتهي (مطبوع) وهو في الأنساب، ما اتفق لفظه واختلف مسمّـاه في الأمـاكن والبلدان المشتبهة في الخط، وشروط الأئمّة الخمسـة (مطبوع) وهو في مصطلح الحديث.

وأملى طرق الأحاديث التي في كتاب «المهـذّب» لأبي إسحاق وأسندها، ولم يتمه.

توفّـي شابّاً في جمادى الأولى سنة أربع وثمانين وخمسمائة.

٢٣٤٥
الخَبُوشاني (*)
(٥١٠ ـ ٥٨٧ هـ)

محمد بن الموفّق بـن سعيد بن علي، أبو البركات الخَبُـوشاني، الملقّب بنجم الدين، الفقيه الشافعي، الصوفي.

ولد بخَبُوشان (بليدة بنيسابور) سنة عشر وخمسمائة.

وتفقّـه على محمد بـن يحيى النيسـابـوري، وحفظ كتـابـه «المحيط في شرح

(*) وفيات الأعيان ٤/ ٢٣٩، سير أعلام النبلاء ٢١/ ٢٠٤ بـرقم ١٠١، العبر ٣/ ٩٥، الوافي بالوفيات ٥/ ٩٩ بـرقم ٢١٠٨، مرآة الجنـان ٨/ ٤١٤، طبقـات الشافعيـة الكبرى للسبكي ٧/ ١٤ بـرقم ٧١١، البداية والنهـاية ٧/ ٣٦٩، النجوم الزاهرة ٦/ ١١٥، شـذرات الذهب ٤/ ٢٨٨، الأعلام ٧/ ١٢٠، معجم المؤلفين ١٢/ ٦٨.

الوسيط» فيما قيل.

وحدّث عن هبة الرحمان ابن القشيري.

ورحل إلى مصر سنة خمس وستّين، ولمّا استقلّ صلاح الدين بملك الديار المصرية قرّبه، فسعى الخبوشاني لعمارة المدرسة المجاورة لضريح الشافعي، فعمّرها سنة اثنتين وسبعين، وفوّض إليه تدريسها.

وحدّث بالقاهرة، وأظهر مذهب الأشعري.

وصنّف كتاب تحقيق المحيط، قال ابن خلكان: رأيته في ستة عشر مجلداً.

توفّي بالقاهرة سنة سبع وثمانين وخمسمائة.

٢٣٤٦

ابن البُوقي (*)

(٥١٩ ـ ٥٩٠ هـ)

محمد بن هبة الله بن يحيى بن الحسن، أبو العلاء الواسطي الشافعي، المعروف بابن البوقي.

مولده في سنة تسع عشرة وخمسمائة.

تفقّه بواسط على والده، وسمع بها من: نصر الله بن محمد بن مخلد الأزدي، والحسن بن إبراهيم الفارقي، والقاضي محمد بن علي بن المغازلي، وآخرين.

وسمع ببغداد أيضاً.

---

*: التكملة لوفيات النقلة للمنذري ١/ ٢١٠ برقم ٢٤٣، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٨١ ـ ٥٩٠هـ) ٣٩٢ برقم ٤١٢، المختصر المحتاج إليه ٩٠ برقم ٣٠٢، الوافي بالوفيات ٥/ ١٥٥ برقم ٢١٨٢، معجم أعلام الشيعة ٤٣٣ برقم ٥٩٥ و ٥٩٦.

وناب في ديوان المجلس عن الوزير أبي جعفر ابن البلدي في أيام المستنجد.

وحدّث بالحلَّة، وأفتى، وتكلّم في مسائل الخلاف.

توفّي في إحدى قرى الحلَّة سنة تسعين وخمسمائة، ونُقل إلى كربلاء، فدُفن في مقبرة مشهد الإمام الحسين بن علي عليهما السلام.

٢٣٤٧
الطُّرْطُوشي (*)
(٤٥١ ـ ٥٢٠ هـ)

محمد بن الوليد بن محمد بن خلف الفِهْري، أبو بكر الأندلسي الطرطوشي، المعروف بابن أبي رندقة نزيل الاسكندرية، وشيخ المالكية بها.

ولد سنة إحدى وخمسين وأربعمائة.

ولازم أبا الوليد الباجي بسَرَقُسْطة، ودَرَس عليه مسائل الخلاف ورحل إلى المشرق سنة (٤٧٦هـ) فتفقّه بأبي بكر محمد بن أحمد الشاشي، وأبي أحمد الجرجاني.

وسمع ببغداد والبصرة من: أبي علي أحمد بن علي التُّستري، وأبي عبد الله الدامغاني، ورزق الله التَّميمي، وأبي عبد الله الحُمَيْدي، وغيرهم.

---

*: الأنساب للسمعاني ٤/ ٦٢، الصلة لابن بشكوال ٣/ ٨٣٨، معجم البلدان ٤/ ٣٠، وفيات الأعيان ٤/ ٢٦٢، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٤٩٠ برقم ٢٨٥، تذكرة الحفاظ ٣ ـ ٤/ ١٢٧١، الوافي بالوفيات ٥/ ١٧٥ برقم ٢٢١٥، مرآة الجنان ٣/ ٢٢٥، الديباج المذهب ٢/ ٢٤٤، النجوم الزاهرة ٥/ ٢٣١، بغية الملتمس ١/ ١٧٥ برقم ٢٩٦، كشف الظنون ٢/ ١١١٣، نفح الطيب ٢/ ٨٥، شذرات الذهب ٤/ ٦٢، هدية العارفين ٢/ ٨٥، شجرة النور الزكية ١٢٤، الأعلام ٧/ ١٣٣، معجم المؤلفين ١١ ـ ١٢/ ٩٦.

وأقام في الشام مدّة، ثم سكن الإسكندرية، وتخرّج به جماعة.

حدّث عنه: أبو طاهر السلفي، وسلاّر بن المقدم، وجوهر بن لؤلؤ، وعبد الله ابن عطّاف الأزدي، ويوسف بن محمد القروي، وعلي بن مهدي بن قُلينا، وأحمد الدندانقاني، وأبو بكر بن العربي، وآخرون.

وصنّف كتباً، منها: سراج الملوك (مطبوع)، الفتن، تعليقة في الخلاف، كتاب في تحريم الغناء، وآخر في تحريم جبن الروم، العُمد في الأُصول، وغير ذلك.

توفّي بالإسكندرية في جمادى الأُولى سنة عشرين وخمسمائة.

٢٣٤٨

أبو طاهر العمري (*)

(٤٦٦ ـ ٥٥١، ٥٥٢ هـ)

محمد بن يحيى بن ظفر بن الداعي بن مهدي بن محمد بن جعفر بن محمد ابن جعفر الملك بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب العلوي، الفقيه (١) المحدث أبو طاهر العمري، الأسترابادي.

مولده في سنة ست وستين وأربعمائة.

سمع من جدّه أبي الفضل ظفر.

سمع منه أبو سعد السمعاني، وأثنى عليه، وقال: شيخ الإمامية بها (أي باستراباذ). وهو مقدّم طائفته وشيخ عشيرته.

---

*: الأنساب للسمعاني ٤/ ٢٤١، التحبير ٢/ ٢٤٩ برقم ٩٠٥، الدرجات الرفيعة ٥٢٠، مستدركات أعيان الشيعة ٣/ ٢٥٤.

١. الدرجات الرفيعة: ٥٢٠.

وهو من أُسرة عُرفت بطلب الحديث والعلم: أبوه أبو طالب من المحدّثين، وجدّه ظفر من الفقهاء المحدّثين من تلامذة أبي الفتح الكراجكي (المتوفّى ٤٤٩ هـ)، وجدّه الأعلى الداعي (المتوفّى ٤٠٥ هـ) من المحدّثين أيضاً.

توفّي أبو طاهر بأستراباذ سنة إحدى أو اثنتين وخمسين وخمسمائة.

٢٣٤٩

محمد بن يحيى النيسابوري (*)

(٤٦٧ ـ ٥٤٨ هـ)

محمد بن يحيى بن منصور (١)، أبو سعد النيسابوري، تلميذ الغزّالي، يُلقَّب بـ (محيّ الدين).

ولد سنة سبع وستّين وأربعمائة بطُرَيْثِيث من نواحي نيسابور.

وتفقّه على: الغزّالي، وأبي المظفّر الخوافي، وبرع في فقه المذهب الشافعي، وانتهت إليه رئاسة فقهائه بنيسابور.

وسمع الحديث من: أحمد بن علي بن عبدوس، ونصر الله الخُشْنامي، وعبد الغفّار الشّيروي، وإسماعيل البَحيري، وعمر بن أبي الحسن الرّوّاسي.

درّس بنظامية نيسابور، وصنّف كتباً منها: المحيط في شرح «الوسيط»

---

*: تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٩٥، وفيات الأعيان ٤/ ٢٢٣، سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٣١٢ برقم ٢٠٨، العبر ٣/ ٧، الوافي بالوفيات ٥/ ١٩٧ برقم ٢٢٥٣، مرآة الجنان ٣/ ٢٩٠، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ٢٥، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٣٢٥، كشف الظنون ١٧٦١، شذرات الذهب ٤/ ١٥١، هدية العارفين ٢/ ٩١، الأعلام ٧/ ١٣٧.

١. وفي بعض الكتب: ابن أبي منصور.

للغزّالي، والإنتصاف في مسائل الخلاف.

حدّث عنه: السّمعاني، ومنصور بن أبي الحسن الطّبَري، ويحيى بن الربيع ابن سليمان الواسطي، وغيرهم.

قتله الغزّ [1] لمّا استولوا على نيسابور سنة ثمان وأربعين وخمسمائة، قيل: دسّوا في فيه التراب حتى مات.

ومن شعره:

وقالوا يصير الشّعرُ في الماءِ حيّةً إذا الشمس لاقته فما خلتُهُ حقّا

فلمّا التقى صدغاه في ماء وجهه وقد لسعا قلبي تيقنتُهُ صدقا

٢٣٥٠

محمد بن يوسف السَّمرقندي (*)

(... ـ ٥٥٦ هـ)

محمد بن يوسف بن محمد بن علي بن محمد العلوي الحسني، السيد أبو

---

١. وهم طائفة من الترك مسلمون، كانوا بماوراء النهر، فلما ملك الخَطا أخرجوهم منه، فقصدوا خراسان، وكانوا خلقاً كثيراً فأقاموا بنواحي بلخ، ثم وقعت بينهم وبين السلطان سنجر وكان بمرو حرب شديدة، انتهت بهزيمة سنجر وأسره، ثم أظهروا له الطاعة ودخلوا معه مرو، ثم خالفوه فتنازل سنجر عن الملك، واستولى الغزّ على البلاد، وظهر منهم الجور. الكامل في التاريخ: ١١/ ١٧٦ (حوادث سنة ٥٤٨ هـ).

*: الجواهر المضيّة ٢/ ١٤٧ برقم ٤٥١، طبقات المفسرين للداودي ٢/ ٢٩٢ برقم ٦١٠، تاج التراجم ٨٩، كشف الظنون ٢/ ١٥٨٠، ١٨١٣ و ...، هدية العارفين ٢/ ٩٤، الأعلام ٧/ ١٤٩، معجم المؤلفين ١٢/ ١٣٧.

القاسم السَّمَرقندي، الحنفي، الملقّب بناصر الدين.

حجّ سنة (٥٤٢ هـ)، وأقام ببغداد مدة، ودخل مرو.

وكان فقيهاً، عالماً بالحديث والتفسير والوعظ.

صنّف كتباً، منها: الفقه النافع، جامع الفتاوى، بلوغ الأرب من تحقيق استعارات العرب، مصابيح السبل في فقه الحنفية، والملتقط في الفتاوى الحنفية ويسمى مآل الفتاوى.

وكان ـ فيما قيل ـ شديد النقد للعلماء.

توفّي بسمرقند سنة ست وخمسين وخمسمائة، وقيل: قُتل بها صبراً.

٢٣٥١

ابن ماشاذه الجوباري (*)

(٤٥٨ ـ ٥٣٦ هـ)

محمود بن أحمد بن عبد المنعم بن أحمد بن ماشاذه، أبو منصور الجوباري [1] الأصبهاني، الشافعي.

---

*: التحبير ٢/ ٢٧١، الأنساب للسمعاني ٢/ ١٠٧، المنتظم ١٨/ ٢٤، معجم البلدان ٢/ ١٧٥ ـ ١٧٦، اللباب ١/ ٣٠٢، سير أعلام النبلاء ٢٠/ ١٢٨ برقم ٧٨، تبين كذب المفتري ٣٢٧، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ٢٨٥ برقم ٩٨٠، طبقات المفسرين للداودي ٢/ ٣٠٩، طبقات المفسرين للسيوطي ١٠٣ برقم ١٢٥.

١. نسبة إلى جوبارة: محلّة معروفة بأصبهان.

ولد سنة ثمان وخمسين وأربعمائة بأصبهان.

وتفقّه على: أبي بكر الخُجَنْدي، وعبد الوهاب بن محمد الفامي.

وسمع الحديث من: أبي المظفّر السَّمعاني، وشجاع بن علي المَصْقَلي، وأحمد ابن محمد بن عمر النقّاش، وعبد الجبار بن عبد الله بن برزة الجوهري، وعائشة الوَرْكانيّة، وغيرهم.

وكان فقيهاً، مفسّراً، واعظاً، فصيح العبارة.

قدم بغداد سنة أربع وعشرين وخمسمائة، وأملى في جامع القصر.

حدّث عنه: ابن عساكر، والسَّمعاني، وأبو موسى المديني.

وصنّف كتاباً في آداب الدين، ومناقب الدولة العباسية.

توفّي في ربيع الآخر سنة ست وثلاثين وخمسمائة.

٢٣٥٢

القاضي الأصبهاني (*)

(... ـ ٥٨٥ هـ)

محمود بن علي بن أبي طالب بن عبد الله بن أبي الرجاء التَّميمي، القاضي أبو طالب الأصبهاني، الشافعي المعروف بالقاضي.

(*): وفيات الأعيان ٥/ ١٧٤، سير أعلام النبلاء ٢١/ ٢٢٧ برقم ١١٣، مرآة الجنان ٣/ ٤٣١، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ٢٨٦ برقم ٩٨٣، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٤٧، شذرات الذهب ٤/ ٢٨٤، هدية العارفين ٢/ ٤٠٤، إيضاح المكنون ١/ ٢٩٩، معجم المؤلفين ١٢/ ١٨٢.

تلمّذ على محمد بن يحيى النيسابوري، وبرع في علم الخلاف.

وكان واعظاً، خطيباً.

درَّس بأصبهان مدة.

وتفقّه به جماعة.

وله تعليقة مشهورة في الخلاف.

توفّـي في شوّال سنة خمس وثمانين وخمسمائة.

٢٣٥٣

سديد الدين الحمصي (*)

(حدود ٤٨٥ ـ حدود ٥٨٥ هـ)

محمود [١] بن علي بن الحسن، الشيخ المعمَّر، سديد الدين أبو الثناء الرازي، المعروف بالحِمَّصي، أحد أعلام الإمامية وفقهائها.

أثنى عليـه معاصره الفقيه الكبير ابـن إدريس الحلّـي في كتـابه «السرائر»، واستشهد بكلامه.

---

*: فهرست منتجب الـدين ١٦٤ برقم ٣٨٩، تاريـخ الإسلام (حوادث ٥٩١ ـ ٦٠٠هـ) ٤٩٣ برقم ٦٥٢، كشف الظنـون ٢/ ١٢٦٦، هديـة العارفين ٢/ ٤٠٨، أمـل الآمل ١/ ٣١٦، بحار الأنـوار ١٠٥/ ٢٧٠، لـؤلؤة البحرين ٣٤٨، روضـات الجنات ٧/ ١٥٨، مستـدرك الوسـائل ٣/ ٤٧٧، ٤٦٥، الفـوائد الرضـويـة ٦٦٠، الكنى والألقـاب ٢/ ١٩٢، طبقـات أعـلام الشيعـة ٢/ ٢٩٥ و٣/ ١٧٨، معجم المؤلفين ١٢/ ١٨١.

١. تـرجم لـه إسماعيل بـاشـا في «هديـة العـارفين» ووهـم في أشيـاء، منها: اسـم جـده، ولقبه، وسنـة وفاته.

وقال تلميذه منتجب الدين ابن بابويه الرازي: علاّمة زمانه في الأُصوليين، ورع، ثقة.

أخذ الحمّصي الفقه عن الحسين بن الفتح الواعظ البكرابادي.

وتبحّر في الأُصوليين والنظر، واشتُهر وذاع صيته.

ولمّا ورد العراق عائداً من الحرمين الشريفين في طريقه إلى الرّيّ، لقيه جماعة من علماء الحلّة منهم: ورّام بن أبي فراس، وطلبوا إليه البقاء بين أظهرهم، وألحّوا في ذلك، فدخل مدينتهم، ولبث فيهم أشهراً، منشغلاً بالمذاكرة والمدارسة، وأملى عليهم «المنقذ من التقليد والمرشد إلى التوحيد»[1] المسمّى بالتعليق العراقي.

قال ابن أبي طيّ: كان درسه يبلغ ألف سطر، وما يتروّى ولا يستريح، كأنّما يقرأ من كتاب[2].

وقد حضر منتجب الدين ابن بابويه مجلس درسه سنين، وسمع أكثر كتبه بقراءة من قرأ عليه .

وأخذ عنه: فخر الدين الرازي المفسّر، وورّام بن أبي فراس الحلّي (المتوفّى ٦٠٥ هـ)، والسيد أبو المظفر محمد بن علي بن محمد الحسني الخجندي، وقرأ عليه كتابه «المنقذ من التقليد» سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة.

ونقل الفخر الرازي (المتوفّى ٦٠٦ هـ) كلاماً لسديد الدين عند تفسيره لآية المباهلة، ووصفه بمعلّم الإثني عشرية.

---

١. طُبع في جزءين، ونشرته مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقمّ في سنة (١٤١٤هـ).

٢. تاريخ الإسلام.

ولسديد الدين تصانيف، منها: التعليق العراقي المذكور، تعليق أهل الرّيّ، المصادر في أُصول الفقه [1]، التبيين والتنقيح في التحسين والتقبيح، بداية الهداية، ونقض «الموجز» للنجيب أبي المكارم.

وكان بصيراً باللغة العربية، والشعر، والأخبار، وأيّام الناس.

لم تؤرَّخ وفاته، وقد نُقل عن «البهجة» لابن طاووس أنّ سديد الدين نزل في أواخر عمره همدان، فبنى لـه الحاجب جمال الـدين مـدرسة تسمّـى بالجمالية في جمادى الأُولى سنة ستمائة.

كما أنّ الذهبي ترجـم له في حوادث ووفيات سنة (٥٩١ ـــ ٦٠٠ هـ) وقال: ورد العراق في هذه الحدود [2].

أقول: لكن ابن إدريس في كتابه «السرائر» الـذي فـرغ مـن تأليفه سنـة (٥٨٩هـ) يترحّم على المترجم في المواضع التي ينقل فيها عنه، ممّا يـدلّ على أنّ وفاته كانت قبل هذا التاريخ.

وقد عاش نحواً من مائة سنة.

---

١. نقل عنه ابن إدريس في «السرائر».

٢. بل ورد العراق قبل هذا التاريخ بكثير، لأنّه ألّف «المنقذ من التقليد» في سنة (٥٨١ هـ) وكان قد أملاه أثناء تواجده بالحلّة في العراق، ولذلك سمّي بالتعليق العراقي.

٢٣٥٤
المُجير(*)
(٥١٧ _ ٥٩٢ هـ)

محمود بن المبارك بن علي بن المبارك بن الحسن، ابن بقيرة الواسطي ثم البغدادي، أبو القاسم المعروف بالمجير البغدادي.

ولد سنة سبع عشرة وخمسمائة.

وقرأ المذهب الشافعي والخلاف على: أبي بكر الأُرْمَوي، وأبي منصور الرزّاز.

وسمع من: هبة الله بن الحصين، ومحمد بن عبد الباقي، وعبد الوهاب الأنماطي، وإسماعيل بن السمرقندي، وعلي بن السيد بن الصبّاغ.

وأخذ الكلام عن: أبي الفتوح الاسفراييني، وعبد السيّد بن علي بن الزيتوني، حتى صار شيخ الشافعية في وقته، يقصده الطلبة من البلاد البعيدة.

ودرّس بدمشق، وشيراز، وواسط، وبالنظامية ببغداد.

حدّث عنه: ابن الدبيثي، وابن خليل.

وخرج من بغداد رسولاً إلى خُوارزمشاه (وكان بأصبهان) فمات في طريقه بهمدان في سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة.

(*): الكامل في التاريخ ١٢/ ١٢٤، سير أعلام النبلاء ٢١/ ٢٥٥، العبر ٣/ ١٠٦، مرآة الجنان ٣/ ٤٧٣، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ٢٨٧ برقم ٩٨٤، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٤٧، النجوم الزاهرة ٦/ ١٤٠، شذرات الذهب ٤/ ٣١١، إيضاح المكنون ٢/ ٥٤٠، معجم المؤلفين ١٢/ ١٩٢.

٢٣٥٥
محمود بن محمد الخُوارزمي (*)
(٤٩٢ ـ ٥٦٨ هـ)

محمود بن محمد بن العبّاس بن أرسلان العبّاسي [1]، أبو محمد الخُوارزمي، الملقب بـ (مظهر الدين).

ولد بخوارزم سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة.

وسمع من: أبيه، وجدّه، وإسماعيل بن أحمد البيهقي بخوارزم، ومحمد بن عبد الله الحفصوي بمرو، وأحمد بن عبد الواحد الفارسي بسمرقند، ومحمد بن علي المطهّري ببخارى، وابن الطلاّية ببغداد.

وتفقّه بمروالروذ على الحسن بن مسعود البغوي.

ووعظ بالنظاميّة ببغداد، وحدّث.

ثم عاد إلى خوارزم ينشر المذهب الشافعي، وكان أحد فقهائه، مؤرّخاً، صوفياً.

سمع منه: يوسف بن مقلد، وأحمد بن طاروق.

وصنّف كتاب الكافي في الفقه، وكتاباً في تاريخ خوارزم.

توفّي في رمضان سنة ثمان وستّين وخمسمائة.

---

*: سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥١٣ ذيل رقم ٣٢٧، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ٢٨٩ برقم ٩٨٥، طبقات الشافعية للاسنوي ٢/ ١٨٣ برقم ٩٩٢، كشف الظنون ٢/ ١٣٧٩ و ١/ ٢٩٣، هدية العارفين ٢/ ٤٠٣، الأعلام ٧/ ١٨١، معجم المؤلفين ١٢/ ١٧٢.

١. نسبة إلى جدّه.

٢٣٥٦

مسعود بن الحسين اليزدي (*)

(٥٠٥ ـ ٥٧١ هـ)

مسعود بن الحسين بن سعد بن بندار، القاضي أبو الحسن [١] اليَزْدي، الفقيه الحنفي.

ولد سنة خمس وخمسمائة.

وحدّث عن محمد بن عبد الباقي قاضي المرستان.

ودرَّس وأفتى ببغداد.

وناب عن أبي نصر الزينبي في القضاء.

ثم رحل إلى المَوْصِل، ودرَّس إلى أن مات بها سنة إحدى وسبعين وخمسمائة.

سمع منه: عمر القرشي.

وصنّف كتاب التقسيم والتشجير في شرح «الجامع الصغير» للشيباني [٢].

---

*: المختصر المحتاج إليه ٣٥٠ برقم ١٢٩٨، المنتظم ١٨/ ٢٢٥ برقم ٤٣١٣، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٧١ ـ ٥٨٠هـ) ٩١ برقم ٢٦، الجواهر المضية ٢/ ١٦٨ برقم ٥١٣، تاج التراجم ٧٦، كشف الظنون ١/ ٥٦٢، معجم المؤلفين ١٢/ ٢٢٦.

١. وفي المنتظم: أبو الحسين.

٢. كشف الظنون: ١/ ٥٦٢.

٢٣٥٧

مسعود بن علي (*)

(... ـ ٥٤٤ هـ)

ابن أحمد بن العباس الصوابي [١]، أبو المحاسن البيهقي، الأديب.

تخرّج في الفقه بأبي حامد الغزّالي، وأبي القاسم زيد [٢] بن محمد البيهقي (المتوفّى ٥١٧ هـ) وغيرهما.

وروى عن: أبي علي بن أبي جعفر الطوسي، وأبي الوفاء عبد الجبار بن عبد المقرئ الرازي.

وكان متكلّماً، متبحّراً، أديباً، شاعراً، معظّماً عند الوزراء.

روى عنه: ابن شهر آشوب، وقطب الدين الراوندي.

وصنّف كتباً كثيرة، منها: التنقيح في أُصول الفقه، تفسير القرآن، شرح الحماسة، صيقل الألباب في الأُصول، نفثة المصدور، وديوان أشعاره.

توفّي سنة أربع وأربعين وخمسمائة.

وقد ذكره منتجب الدين في «فهرست علماء الشيعة ومصنّفيهم» بعنوان (مسعود بن أحمد الصوابي).

---

*: معجم الأدباء ١٩/ ١٤٧ برقم ٤٦، مجمع الآداب في معجم الألقاب ٣/ ١٩٩ برقم ٢٤٧٦، بغية الوعاة ٢/ ٢٨٤ برقم ١٩٩١، جامع الرواة ٢/ ٢٢٨، تنقيح المقال ٣/ ٢١٣ برقم ١١٧٢٠، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٣٠١، معجم رجال الحديث ١٨/ ١٤٢ برقم ١٢٢٨٧.

١. وفي معجم الأدباء: الصواني.

٢. وهو والد فريد خراسان أبي الحسن علي بن زيد مؤلف «تاريخ بيهق».

٢٣٥٨

مسعود بن محمد (*)

(... ـ حياً ٥٧٣ هـ)

ابن الفضل، الفقيه الشيعي.

استظهر العلامة الطهراني اتحاده مع (مسعود بن محمد بن أبي الفضل الرازي، المجاور بمشهد أمير المؤمنين) الذي ذكره العلاّمة الحلّي في إجازته الكبيرة لبني زهرة.

روى مسعود الرازي عن أبي الحسن علي بن عبد الجليل البياضي الرازي المتكلم، في رجب سنة أربع وأربعين وخمسمائة.

روى عنه الحسن بن علي الدربي [1]، في المحرم سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة.

---

*: فهرست منتجب الدين ١٧٥ برقم ٤٣٠، جامع الرواة ٢/ ٢٢٩، أمل الآمل ٢/ ٣٢٢ برقم ٩٩١، رياض العلماء ٥/ ٢١١، تنقيح المقال ٣/ ٢١٣ برقم ١١٧٣٦، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٣٠٣، معجم رجال الحديث ١٨/ ١٤٤ برقم ١٢٣٠٢.

١. وهو من مشايخ المحقق الحلّي (المتوفّى ٦٧٦ هـ)، والسيد علي ابن طاووس (المتوفّى ٦٦٤ هـ).

٢٣٥٩
الطُّرَيْثِيثي (*)
(٥٠٥ ـ ٥٧٨ هـ)

مسعود بن محمد بن مسعود بن طاهر، أبو المعالي الطريثيثي النيسابوري، الملقّب قطب الدين.

مولده في سنة خمس وخمسمائة.

قرأ القرآن الكريم والأدب على والده.

وتفقّه على: محمد بن يحيى النيسابوري، وإبراهيم المَرْوَرُّوذي، وعمر بن علي السلطان.

وسمع من: هبة الله السَّيِّدي، وعبد الجبار البيهقي، وغيرهما.

وكان من أعيان الشافعية، أديباً، واعظاً.

درَّس بنظاميّة نيسابور نيابة، ووعظ وناظر ببغداد، وأقام بدمشق ودرَّس بالمجاهدية، وبالغزّالية بعد موت أبي الفتح المصيصي، ثم مضى إلى حلب ودرَّس بالمدرستين اللّتين بناهما له نور الدين محمود وأسد الدين شيركوه، ثم سار إلى

---

*: المختصر المحتاج إليه ٣٥٢ برقم ١٣٠٧، وفيات الأعيان ٥/ ١٩٦، مختصر تاريخ دمشق ٢٤/ ٢٥٦، العبر ٣/ ٧٦، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٤١، سير أعلام النبلاء ٢١/ ١٠٦ برقم ٥١، مرآة الجنان ٣/ ٤١٣، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ٢٩٧ برقم ٩٩٣، البداية والنهاية ١٢/ ٢٣٤، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٢٠، النجوم الزاهرة ٦/ ٩٥، الدارس في تاريخ المدارس ١/ ٢٢٧ و ٢٢٨، كشف الظنون ٢٠٢٦، شذرات الذهب ٤/ ٢٦٣، هدية العارفين ٢/ ٤٢٩، الأعلام ٧/ ٢٢٠، معجم المؤلفين ١٢/ ٢٣٠.

همدان ودرَّس بها، ثم عاد إلى دمشق، ودرَّس بالغزالية، وانتهت إليه رئاسة المذهب بدمشق.

روى عنه: أبو المواهب بن صَصْرَى، وأبو القاسم بن صَصْرَى، وتاج الدين عبد الله بن حَمُّويه وآخرون.

وصنّف من الكتب: عقيدة أهداها لصلاح الدين الأيوبي، ومختصراً في الفقه سمّاه الهادي، قال ابن خلكان: لم يأت فيه إلاّ بالقول الذي عليه الفتوى.

توفّي بدمشق في شهر رمضان سنة ثمان وسبعين وخمسمائة.

٢٣٦٠

ابن أبي عِمامة (*)

(٤٢٩ ـ ٥٠٦ هـ)

المعمّر بن علي بن المعمّر بن أبي عمامة، أبو سعد البغدادي، الفقيه الحنبلي.

ولد سنة تسع وعشرين وأربعمائة.

سمع من: ابن غيلان، وأبي محمد بن المقتدر، والحسن بن محمد الخلاّل، وعبد العزيز بن علي الأزجي، وأبي القاسم التَّنوخي، والحسن بن علي الجوهري.

وروى قليلاً، فحدّث عنه: ابن ناصر، وأبو المعمّر الأنصاري.

وكان مفتياً، واعظاً، حافظاً لكثير من الشعر والأدب.

(*): المنتظم ١٧/ ١٣٠ برقم ٣٨٠٧، الكامل في التاريخ ١٠/ ٤٩٣، ذيل طبقات الحنابلة ١/ ١٠٧ برقم ٥١، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٤٥١ برقم ٢٦٠، العبر ٢/ ٣٨٨، مرآة الجنان ٣/ ١٩٣، البداية والنهاية ١٢/ ١٨٧، النجوم الزاهرة ٥/ ٢٠٥، المنهج الأحمد ٢/ ١٩٠ برقم ٧٣١، شذرات الذهب ٤/ ١٤.

ذكر لـه ابن الجوزي مجلس وعظ بجـامع المهدي ببغـداد، نصح به الـوزير نظام المُلك [١].

مات أبو سعد في ربيع الأوّل سنة ست وخمسمائة.

٢٣٦١

المنتهى بن أبي زيد [*]

(... ـ بعد ٥٠٣ هـ)

المنتهى بن أبي زيد عبـد الله بن علي بن عبد الله بن عيسى بـن زيد بن علي ابن عيسى بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيـد بن علي زين العابدين بن الحسين السبط بن علي أمير المؤمنين، السيـد نجم الدين أبو الفضل الحسينـي الكيايكي، الجرجاني.

روى عن أبيـه أبي زيـد [٢]، عـن الشريفين المرتضى والـرضي جميـع كتبهما ورواياتهما، وروى عـن الشيـخ أبي جعفـر الطـوسي بمشهـد أمير المؤمنين عليه السلام بالنجف الأشرف في سنة (٤٥٨ هـ).

وكان من أفاضل علماء الإمامية، فقيهاً، محدّثاً.

روى عنه محمد بن علي بن شهرآشوب، وله منه إجازة.

لم نظفـر بوفـاتـه، لكنّه حـدّث بـداره بجرجـان في ذي الحجـة سنة ثـلاث

---

١. المنتظم: ١٧/ ١٣٠ ـ ١٣٢.

*: معالم العلماء ١٦ بـرقم ١٩ (المقدمـة)، عمدة الطـالب ٢٦٦، أمل الآمل ٢/ ٣٢٦ بـرقم ١٠٠٦، رياض العلماء ٥/ ٢١٨، أعيان الشيعة ١٠/ ١٣٥، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٣٠٩.

٢. مرت ترجمته في الجزء الخامس.

وخمسمائة، ولعلّه توفّي بعد هذا بقليل.

ثم وجدتُ في «مجمع الآداب ٥/ ٥٣٤ برقم ٥٦٣٦» ترجمة لـ (المنتهى أبو الفضل علي بن أبي عبد الله إبراهيم بن عبد الله بن كياكي عليّ بن أبي زيد عبد الله البكرآبادي وهو ابن عيسى بن زيد ... الحسيني الطبرستاني الفقيه).

ثم نقل عن السمعاني قوله: كان مقبولاً متودّداً، ذا تهجّد ونسك وعبادة، وعُني بتفسير القرآن الكريم، وكان به طرش، دخل بغداد وحدّث بها، قتلته الإسماعيلية بجرجان وجلس الناس مدة شهرين على الرّماد، وكان قتله في حدود سنة عشر وخمسمائة.

قيل: والظاهر أنّ هذا ابن عمّ المترجم إن لم يكن هو.

٢٣٦٢

مهدي بن أبي حرب الحسيني (*)

(... ـ ...)

مهدي بن أبي حرب نزار الحسيني المرعشي، السيد أبو جعفر القايني [1].

قال عبد الله أفندي التبريزي: كان عالماً فاضلاً فقيهاً ورعاً.

روى عن جماعة من كبار العلماء، منهم: أبو علي بن الشيخ الطوسي، وأبو عبد الله جعفر بن محمد الدُّوريَستي (المتوفّى بعد ٤٧٤ هـ)، وعبيد الله بن عبد

---

*: أمل الآمل ٢/ ٣٢٧ برقم ١٠١٣، رياض العلماء ٥/ ٢٢١، روضات الجنات ٢/ ١٧٤ ذيل رقم ١٦٨، تنقيح المقال ٣/ ٢٦١ برقم ١٢٣٢٠، أعيان الشيعة ١٠/ ١٤٣، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٣١٢، معجم رجال الحديث ١٩/ ٨٤ برقم ١٢٨٨٧.

١. نسبة إلى قاين: بلد قريب من طَبَس بين نيسابور وأصبهان. معجم البلدان: ٤/ ٣٠١.

الله بن أحمد العامري المعروف بالحاكم الحَسْكاني (المتوفّى بعد ٤٧٠ هـ).

روى عنه: المفسّر أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي (المتوفّى ٥٤٨ هـ)، وأبو منصور أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي صاحب «الاحتجاج»، وابن شهرآشوب[1] (المتوفّى ٥٨٨ هـ).

٢٣٦٣

موسى بن أبي تليد الشاطبي (*)

(٤٤٤ _ ٥١٧ هـ)

موسى بن عبد الرحمان بن خلف بن موسى بن أبي تليد، أبو عِمران الشاطبي.

ولد سنة أربع وأربعين وأربعمائة.

وسمع من: ابن عبد البرّ كثيراً، ومن عيسى بن أبي ذرّ الهَرَوي بمكّة.

روى عنه: أبو عبد الله بن رزقون، وأبو الوليد بن الدبّاغ، وعبد الرحيم بن محمد، وغيرهم.

وأجاز لابن بَشْكُوال.

وكان فقيهاً، مفتياً، شاعراً.

---

١. وكان ابن شهرآشوب: من المعمَّرين عاش نحو مائة سنة.

*: بغية الملتمس ٢/ ٦٠٦ برقم ١٣٣٥، الصلة لابن بشكوال ٣/ ٨٨٠ برقم ١٣٤٦، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٥١٦ برقم ٢٩٩، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٠١ _ ٥٢٠هـ) ٤١٨ برقم ١٤٣.

فمن شعره:

حـــالي مـع الـــدهـــر في تقلُّبـــهِ ... كطـــائرٍ ضـمَّ رجلَـه شَـــرَكُ

همَّتُـــهُ في فكـــاك مهجتِـــهِ ... يـــرومُ تخليصَهـــا فتشتَبِـــكُ

توفّـي سنة سبع عشرة وخمسمائة.

٢٣٦٤

خطيب خوارزم (*)

(حدود ٤٨٤ ـ ٥٦٨ هـ)

الموفق بن أحمد بن محمد (١)، أبو المؤيد الخوارزمي، المكي الأصل، الحنفي، المعروف بخطيب أو أخطب خوارزم، مؤلف «المناقب».

مولده في حدود سنة أربع وثمانين وأربعمائة.

أخذ علم العربية والأدب عن جار الله محمود الزمخشري بخوارزم، وتولّى الخطابة بجامعها وشُغف بالحديث، ولقـي المشايخ، فسمع بالري من: محمد بن منصور بن علي المقرئ الديواني، ومحمد بن الحسين الاسترابادي، وبجرجان من: أحمد بن إسماعيل، وببغداد من: محمد بن عبيد الله بن نصر الزاغوني، ومحمد بن ناصر بن محمد السلامي، وعبد الملك بن أبي القاسم الكروخي الهروي، والبرهان

---

*: الجواهر المضية ٢/ ١٨٨ برقم ٥٨٤، بغية الوعاة ٢/ ٣٠٨ برقم ٢٠٤٦، كشف الظنون ٢/ ١٨٣٧، ١٨٤٤، و ١/ ٨١٥، الغدير ١/ ١١٥ برقم ٢٢٩ و ٤/ ٣٩٧ برقم ٥١، الأعلام ٧/ ٣٣٣، معجم المؤلفين ١٣/ ٥٢.

١. وفي بغية الوعاة: الموفق بن أحمد بن أبي سعيد إسحاق.

علي بن الحسن الغزنوي، وبالكوفة من: علي بن عمر بن إبراهيم العلوي الزيدي.

وروى مكاتبة عن جماعة، منهم: سعيد بن عبيد الله بن الحسن الثقفي الهمداني، وشهردار بن شيرويه الديلمي، وعبد الكريم بن محمد السمعاني، وبكر ابن محمد بن علي الزرنجري، وأحمد بن أبي مسعود محمد الأصفهاني.

وقد بلغت عدّة شيوخه ـ كما أحصاها بعضهم ـ خمساً وستين نفساً.

قال فيه القِفطي: أديب فاضل، له معرفة تامة بالآداب والفقه، يخطب بجامع خوارزم سنين كثيرة، وينشئ الخطب له، أقرأ الناس علم العربية وغيره.

وقال الصفدي: كان متمكّناً في العربية، غزير العلم، فقيهاً فاضلاً، أديباً، شاعراً.

قرأ عليه أبو الفتح ناصر بن أبي المكارم عبد السيد المطرِّزي الحنفي.

وروى عنه: ناصر بن أحمد بن بكر النحوي، وعبد الله بن جعفر بن محمد الحسني، وجمال الدين ابن المعين، ومسلم بن علي بن الأُخت، وآخرون.

وكانت بينه وبين الحافظ الإمامي ابن شهر آشوب (المتوفّى ٥٨٨ هـ) مكاتبات، وقد كتب الموفق إليه بأربعينه.

ولأخطب خوارزم مصنفات، منها: مناقب أمير المؤمنين عليه السلام [1](مطبوع)،

---

١. طبع أكثر من مرّة، ونشرته في سنة (١٤١٧هـ) مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقمّ المشرّفة، تحت عنوان «المناقب»، وكتب له العلامة جعفر السبحاني مقدّمة، ترجم فيها لمؤلّفه ترجمة حافلة. ويُعدّ كتاب «المناقب» من الكتب المشهورة، وقد نقل عنه جملة من أعلام السنّة والشيعة، منهم: مفتي الحرمين الكنجي الشافعي في «كفاية الطالب» وعلي بن عيسى الإربلي في «كشف الغمّة» والعلامة الحلّي في «كشف اليقين» والشّبلنجي الشافعي في «نور الأبصار».

مناقب الإمام أبي حنيفة (مطبوع)، مقتل الحسين عليه السلام (مطبوع)، الكفاية في علم الإعراب، قضايا أمير المؤمنين عليه السلام، المسانيد على البخاري.

وله ديوان شعر، يشتمل على قصائد في فضائل أهل البيت عليهم السلام، وفي رثاء الحسين الشهيد عليه السلام، وغير ذلك.

وهو من رواة حديث الغدير (من كنتُ مولاه فعليٌّ مولاه)، رواه في مناقبه ومقتله بطرق كثيرة، ذكرها العلاّمة الأميني في كتابه «الغدير».

توفّي الموفق في صفر سنة ثمان وستين وخمسمائة.

٢٣٦٥

نشوان بن سعيد [*]

(... ـ ٥٧٣ هـ)

ابن نشوان الحميري، القاضي أبو سعيد اليمني الحوثي [1]، أحد كبار علماء الزيدية.

قال ياقوت الحموي: كان فقيهاً فاضلاً، عارفاً باللغة والنحو والتاريخ وسائر فنون الأدب، فصيحاً بليغاً، شاعراً مجيداً.

---

*: معجم الأدباء ١٩/ ٢١٧ برقم ٧٦، بغية الوعاة ٢/ ٣١٢ برقم ٢٠٥٧، كشف الظنون ١/ ١٠٦١، الأعلام ٨/ ٢٠، معجم المؤلفين ١٣/ ٨٦، مؤلفات الزيدية لأحمد الحسيني ١/ ٨٢، ٢٣٩، ٢٤٣، ٢٧٩، ٤٣٧، ٤٤٢، و ٢/ ٣٤، ٢١٤، ٢٥٨، و ٣/ ١٥٢، وغيرها، بحوث في الملل والنحل للسبحاني ٧/ ٤٠٨.

١. نسبة إلى حوث: بلدة من بلاد حاشد شمالي صنعاء باليمن. الأعلام: ٨/ ٢٠.

ووصفه الخزرجي بالفقيه العلاّمة المعتزلي النحوي اللغوي[١].

استولى نشوان على قلاع وحصون في جبل صَبِر المطلّ على قلعة تعزّ، حتى صار ملكاً.

وصنّف كتباً، منها: التبيان في تفسير القرآن، أحكام صنعاء وزَبيد، العدل والميزان في موافقة القرآن، تاريخ اليمن وأنسابه (نظم)، خلاصة السيرة الجامعة لعجائب أخبار الملوك التبابعة (مطبوع)، القوافي، القصيدة الحميرية [٢] (مطبوع) وتسمى النشوانية، الحور العين وتنبيه السامعين (مطبوع مع شرحه له)، رسالة على التصرف، شمس العلوم ودواء العرب من الكلوم [٣] في ثمانية مجلدات (طُبع منه مجلدان)، الفرائد والقلائد، والتذكرة في أحكام الجواهر والأعراض.

توفّي في ذي الحجّة سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة.

وله وصيّة كتبها إلى ولده جعفر.

---

١. بغية الوعاة: ٢/ ٣١٢. قال العلاّمة السبحاني: ومن قرأ الكتاب [أي كتاب الحور العين لنشوان] يقف على أنّه كان زيدياً، ومع ذلك ربّما لا يصرّح بمذهبه.

٢. وهي مشهورة، ومطلعها:

الأمر جِدٌّ وهو غيرُ مزاحِ ... فأعمل لنفسكَ صالحاً يا صاحِ

٣. وهو معجم لغوي يتضمن شروحاً علمية وطبيعية، وكثيراً ما يأتي بالأحكام الشرعية والعقائدية وغيرها، فهو نحو دائرة معارف. مؤلفات الزيدية: ٢/ ٢١٤.

٢٣٦٦

ابن المَنِّي (*)

(٥٠١ ـ ٥٨٣ هـ)

نصر بن فِتيان بن مَطر بن المَنّي، أبو الفتح النَّهرواني، شيخ الحنابلة وفقيههم ومفتيهم.

ولد سنة إحدى وخمسمائة.

وتفقّه على أبي بكر محمد بن أحمد الدينوري ولازمه حتى برع في المذهب والخلاف، وأعاد له الدرس.

وسمع من: هبة الله بن الحصين، وأبي عبد الله البارع، والحسين بن عبد الملك الخلال، وأبي الحسن بن الزاغوني، وعبد الوهاب الأنماطي، وابن ناصر، وأبي الوقت، وغيرهم.

وتصدّر للتدريس، وقصده الطلبة، وتخرّجوا به.

حدّث عنه: أبو صالح نصر بن عبد الرزاق، ومحمد بن مقبل بن المنّي ابن أخيه، وغيرهما.

---

*: الكامل في التاريخ ١١/ ٥٦٣، المختصر المحتاج إليه ٣٦٦ برقم ١٣٦٤، سير أعلام النبلاء ٢١/ ١٣٧ برقم ٧٠، العبر ٣/ ٨٧، ذيل طبقات الحنابلة ١/ ٣٥٨ برقم ١٧٥، مرآة الجنان ٣/ ٤٢٦، البداية والنهاية ١٢/ ٣٥١، النجوم الزاهرة ٦/ ١٠٦، شذرات الذهب ٤/ ٢٧٦.

وتفقّه عليه: موفّق الدين المقدسي، والبهاء عبد الرحمان المقدسي، والفخر إسماعيل.

وصنّف تعليقةً كبيرة مشهورة بين الحنابلة.

أضرَّ بأَخَرة، وثقل سمعه، وتوفّي في رمضان سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة.

٢٣٦٧

صائن الدين بن عساكر (*)

(٤٨٨ ـ ٥٦٣ هـ)

هبة الله بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله، أبو الحسين الدمشقي، الشافعي، الملقّب صائن الدين أخو الحافظ أبي القاسم.

ولد سنة ثمان وثمانين وأربعمائة.

تفقّه بدمشق على: عليّ بن المُسَلّم، ونصر الله بن محمد المِصّيصي، ورحل إلى بغداد وقرأ الخلاف على أسعد الميهني، وأُصول الفقه على ابن برهان، وأُصول الدين على أبي عبد الله القيرواني.

وسمع من: علي بن إبراهيم النسيب، وأبي علي بن نبهان، وأبي علي بن المهدي، وغيرهم.

(*): وفيات الأعيان ٣/ ٣١١ برقم ١١٦، سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٤٩٥ برقم ٣١٤، العبر ٣/ ٤١، فوات الوفيات ٤/ ٢٣٥ برقم ٥٥٧، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ٣٢٤ برقم ١٠٢٣، النجوم الزاهرة ٥/ ٣٨٠، شذرات الذهب ٤/ ٢٠٧.

ورجع إلى دمشق، فصار معيداً لشيخه علي بن المُسَلّم بالمدرسة الأمينية، ودرّس في جامع دمشق، وأفتى وحدّث.

حدّث عنه: أخوه أبو القاسم بن عساكر، وأبناء أخيه القاسم والحسن، وفخر الدين بن عساكر، وأبو القاسم بن صَصْرى، وسيف الدولة محمد بن غسّان، ومُكْرَم بن أبي الصَّقر، وأبو سعد السَّمعاني، وآخرون.

توفّي في شعبان سنة ثلاث وستّين وخمسمائة.

٢٣٦٨

هبة الله بن نافع (*)

(... ـ ...)

ابن علي، أبو القاسم الحلوي (١).

روى عن الحسين بن أحمد ابن طحال المقدادي (كان حياً ٥٣٩ هـ).

وروى عنه: أبو محمد الحسن بن أبي علي الحسن السبزواري (كان حياً ٥٧٠ هـ)، ووصفه بالشيخ العالم زين الدين، شمس الطائفة.

ترجم له منتجب الدين في «الفهرست» وقال: فقيه، ديّن.

---

*: فهرست منتجب الدين ١٩٨ برقم ٥٣٠، أمل الآمل ٢/ ٣٤٣ برقم ١٠٦١، رياض العلماء ٥/ ٣١٥، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٣٣٤، معجم رجال الحديث ١٩/ ٢٥٣ برقم ١٣٢٩٧.

١. وفي بعض المصادر: الحلبي.

٢٣٦٩

أبو البقاء الحلّـي (*)

(... ـ حدود ٥٧٥ هـ)

هبة الله بن نما بن علي بن حمدون الرّبعي، أبو البقاء الحلّـي.

روى عن: أبي محمـد إليـاس بـن محمـد بن هشـام الحائري، وأبي عبـد الله الحسين بن أحمد ابن طحّـال المقدادي، ونجم الدين أبي الحسن محمـد بن الحسن ابن أحمد العلوي الحسيني.

وكان من علماء الإمامية، فقيهاً، فاضلاً.

روى عنه: أبـو عبد الله محمـد بن جعفر المشهـدي صاحـب «المزار» وولده جعفر بن أبي البقاء.

وقرأ عليه أحد العلماء كتاب «سُليم بن قيس» بداره بالحلّة في جمادى الأُولى سنة (٥٦٥ هـ) .

لم نظفر بوفاته، وقد سمع منه ابن المشهدي سنة (٥٧٣ هـ).

وستأتي تـرجمة حفيـده نجيب الـدين محمـد بن جعفـر بن أبي البقـاء، وابن حفيده نجم الدين جعفر بن محمد في الجزء السابع من كتابنا هذا.

قال جعفر بن محمد وهو يذكر جدّ أبيه، من أبيات له في الفخر:

وجـــدٌ أبي الحبر الفقيـــه أبي البقـــا ... فما زال في نقـــل العلـــوم مقـــدّمـــا [1]

---

*: أمل الآمـل ٢/ ٣٤٣ بـرقـم ١٠٦٢، ريـاض العلماء ٥/ ٣١٦، طبقـات أعـلام الشيعـة ٢/ ٣٣٤، مستدركات علم رجال الحديث ٨/ ١٤٣ برقم ١٥٨٧٢.

١. أعيان الشيعة: ٤/ ١٥٧.

٢٣٧٠

السُّهْرَوَرْدي (*)

(٥٤٩ ـ ٥٨٧ هـ)

يحيى بن حَبَش بن أميرك، الفيلسوف شهاب الدين السُّهْرَوَرْدي، الشافعي، يكنى: أبا الفتوح.

قال ابن أبي أُصيبعة: كان أوحدَ في حكمة الأوائل، بارعاً في أُصول الفقه، مُفرط الذكاء فصيحاً، لم يُناظر أحداً إلاّ أربى عليه.

مولده بسهرورد (من أعمال زنجان بإيران) سنة تسع وأربعين وخمسمائة تقريباً.

أخذ أُصول الحكمة والفقه عن مجد الدين الجيلي بمراغة، ولقي بماردين فخر الدين المارديني وصحبه.

ثم رحل إلى حلب، واجتمع بفقهائها وعلمائها في زمن الظاهر بن صلاح الدين الأيوبي، وناظرهم، فظهر عليهم، فطلبه الظاهر، وعقد له مجلساً للمناظرة، فبان فضله، فقرّبه الظاهر، واختص به، فتعصّبوا عليه، وعملوا محاضر بكفره، وبعثوها إلى صلاح الدين، فأمر ابنه الظاهر بقتله، فشُنق في قلعة حلب، وقيل بل

(*): معجم الأدباء ١٩/ ٣١٤ برقم ١٢٣، وفيات الأعيان ٦/ ٢٦٨ برقم ٨١٣، سير أعلام النبلاء ٢١/ ٢٠٧ برقم ١٠٢، العبر ٣/ ٩٥، الوافي بالوفيات ٢/ ٣١٨ برقم ٧٦٩، مرآة الجنان ٣/ ٤٣٤، لسان الميزان ٣/ ١٥٦ برقم ٥٥٣، النجوم الزاهرة ٦/ ١١٤، شذرات الذهب ٤/ ٢٩٠، الأعلام ٨/ ١٤٠، معجم المؤلفين ١٣/ ١٨٩.

اختار لنفسه أن يُمات جوعاً، ففُعل به ذلك سنة سبع وثمانين وخمسمائة، وقد قارب الأربعين.

ولشهاب الدين السهروردي كتب، منها: حكمة الإشراق (مطبوع)، مقامات الصوفيّة ومعاني مصطلحاتهم، هياكل النور (مطبوع)، المعارج، اللمحات (مطبوع)، ورسالة المناجاة.

وله شعر كثير، أشهره قصيدته الحائية، التي مطلعها:

أبداً تحنُّ إليكمُ الأرواحُ ووصالُكم ريحانُها والرّاحُ

ومنها:

وارحمتا للعاشقينَ تكلّفوا سَتْرَ المحبّة والهوى فضّاحُ

بالسرِّ إنْ باحوا تُباحُ دماؤهم وكذا دماءُ البائحينَ تُباحُ

وإذا هُمُ كتموا تحدّثَ عنهُمُ عند الوشاةِ المَدْمَعُ السحّاحُ

٢٣٧١

ابن البطريق (*)

(٥٢٣ ـ ٦٠٠ هـ)

يحيى بن الحسن بن الحسين بن علي بن محمد البطريق بن نصر الأسدي،

(*): لسان الميزان ٦/ ٢٤٧، أمل الآمل ٢/ ٣٤٥ برقم ١٠٦٧، رياض العلماء ٥/ ٣٥٤، روضات الجنات ٨/ ١٩٦، هدية العارفين ٢/ ٥٢٣، إيضاح المكنون ١/ ٢١، ٢٩٣، ٤٣١، ٥٥٤، و٢/ ١٢١، أعيان الشيعة ١٠/ ٢٨٩، تأسيس الشيعة ١٣٠، الذريعة ١/ ٨٣، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٣٣٧، معجم رجال الحديث ٢٠/ ٤٢ برقم ١٣٤٧٨، الأعلام ٨/ ١٤١، معجم المؤلفين ١٣/ ١٩٠.

العالم الربّاني أبو الحسين الحلّي، الحافظ.

مولده سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة.

قال ابن حجر نقلاً عن تاريخ ابن النجار: قرأ على أخمص الرازي الفقه والكلام على مذهب الإمامية، وقرأ النحو واللغة وتعلم النظم والنثر، وجدّ حتى صارت إليه الفتوى في مذهب الإمامية.

روى ابن البطريق عن علماء الفريقين:

فممّن روى عنه من علماء الشيعة: رشيد الدين محمد بن علي بن شهرآشوب، وعماد الدين محمد بن علي الطبري، وغيرهما.

وممن روى عنه من علماء السنّة: أبو جعفر إقبال بن المبارك بن محمد العكبري الواسطي، والمقرئ أبو بكر عبد الله بن منصور بن عمران الباقلاني، وغيرهما.

وكان فقيهاً، متكلّماً، محقّقاً، متضلّعاً في فنون الحديث والرجال.

سكن بغداد مدة، ونزل بواسط، وورد حلب.

وكان زاهداً، ناسكاً.

روى عنه: السيد محيي الدين محمد بن عبد الله بن زهرة الحلبي، والسيد فخار بن معد الموسوي، وأبو الحسن علي بن يحيى الخياط، وصفي الدين محمد بن معد بن علي الموسوي، وابنه علي بن يحيى.

وصنّف كتباً، منها: عمدة عيون صحاح الأخبار في مناقب إمام الأبرار[1]،

---

١. طبع سنة (١٤٠٧هـ) ونشرته مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقمّ المشرّفة، وقدّم له وأشرف على تحقيقه العلاّمة جعفر السبحاني، وقد نقل عن هذا الكتاب السيد أحمد ابن طاووس (المتوفّى ٦٧٣ هـ) في كتابه «بناء المقالة الفاطمية في نقض الرسالة العثمانية».

اتفاق صحاح الأثر في إمامة الأئمّة الإثني عشر، تصفّح الصحيحين في تحليل المتعتين، الردّ على أهل النظر في تصفّح أدلة القضاء والقدر، نهج العلوم إلى نفي المعدوم المعروف بسؤال أهل حلب، ورجال الشيعة، وغيرها.

توفّي في شعبان سنة ستمائة.

٢٣٧٢

يحيى الأكبر(*)

(... ـ حياً ٥٨٣ هـ)

يحيى بن الحسن بن سعيد الهذلي، أبو زكريا الحلّي، الشهير بيحيى الأكبر، جدّ الفقيهين العلَمين: المحقّق الحلّي[1]، ونجيب الدين الحلّي[2].

روى عن الفقيهين: عربي بن مسافر العبادي الحلّي، ومحمد بن علي بن شهر آشوب، وغيرهما.

روى عنه: ولداه: الحسن والد المحقّق، وأحمد والد نجيب الدين، وبهاء الدين ورّام بن نصر بن ورام، وله منه إجازة في سنة (٥٨٣ هـ).

وكان من أكابر فقهاء الإمامية، محدّثاً.

---

*: رياض العلماء ٥/ ٣٤٣، أعيان الشيعة ١٠/ ٢٨٨، الفوائد الرضوية ٧٠٩، ريحانة الأدب ٧/ ٥٦٦، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٣٣٨، معجم رجال الحديث ٢٠/ ١٧ برقم ١٣٤٢٣.

١. هو جعفر بن الحسن بن يحيى الأكبر، الشهير بالمحقّق الحلي: من أكابر الفقهاء، له تصانيف كثيرة، منها: «شرائع الإسلام» المعروف. توفي سنة (٦٧٦ هـ) وستأتي ترجمته في الجزء السابع إن شاء الله.

٢. هو يحيى بن أحمد بن يحيى الأكبر، ابن عمّ المحقق الحلي: فقيه كبير، له «جامع الشرائع». ولد سنة (٦٠١ هـ) وتوفي سنة (٦٨٩ أو ٦٩٠ هـ) وستأتي ترجمته في الجزء السابع إن شاء الله.

نقل عنه الشهيد الثاني في «شرح الإرشاد» في مبحث قضاء الصلاة الفائتة القول بالتوسعة، وعدم وجوب تقديم الفائتة [1].

٢٣٧٣

يحيى بن أبي الخير [*]

(٤٨٩ ـ ٥٥٨ هـ)

واسم أبي الخير سالم [2]، بن أسعد بن عبد الله السَّيري [3]، ثم العِمراني، أبو الحسين اليماني، شيخ الشافعية باليمن.

ولد سنة تسع وثمانين وأربعمائة.

وتفقّه على جماعة، منهم: أبو الفتوح بن عثمان العمراني، وزيد بن عبد الله اليفاعي.

وانتقل إلى ذي أشرَق، ودرّس بها الفقه، وصنّف الكتب، واشتهر اسمه.

وحجّ فناظر بمكة محمد بن أحمد العثماني في مسائل من الفقه والكلام.

من تصانيفه: البيان في فروع الشافعية، الزوائد، الاحداث، غرائب «الوسيط» للغزّالي، شرح «الوسائل» للغزّالي، والانتصار في علم الكلام.

توفّي العمراني بذي سَفال باليمن سنة ثمان وخمسين وخمسمائة.

---

١. شرح الإرشاد: ص ١٠٠. ط. مكتب الإعلام الإسلامي في قمّ.

*: معجم البلدان ٣/ ٢٩٦، مرآة الجنان ٣/ ٣١٨، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ٣٣٦، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٣٢٧، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٢١٠، شذرات الذهب ٤/ ١٨٥، هدية العارفين ٢/ ٢٥٠، الأعلام ٨/ ١٤٦.

٢. ووقع اسمه في كثير من المصادر: يحيى بن أبي الخير بن سالم.

٣. نسبة إلى سَيْر: بلد باليمن في شرقي الجَنَد.

٢٣٧٤

ابن زَبادة (*)

(٥٢٢ ـ ٥٩٤ هـ)

يحيى بن سعيد بن هبة الله بن عليّ بن عليّ بن زَبادة الشَّيباني، الكاتب المنشئ أبو طالب الواسطي ثم البغدادي.

ولد سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة.

وروى عن: أبي الحسن بن عبد السَّلام، وعليّ بن الصبّاغ، وغيرهما.

وأخذ الأدب عن أبي منصور الجواليقي.

قال ياقوت الحموي: كان كاتباً، أديباً، شاعراً، مشاركاً في الفقه والكلام والرياضة.

تولّى النظر بديوان البصرة وواسط والحلة، ثم قُلِّد النظر في المظالم فاستمرّ نحو سنتين، ثم عُزل، ثم أُعيد إليه بعد خمس سنوات، فلما قُتل استاذ الدار(١)، وُلّي ابن زبادة مكانه، ثم عُزل وقُلِّد ديوان الإنشاء والنظر في ديوان المقاطعات، فبقي على ذلك حتى مات في شهر ذي الحجّة سنة أربع وتسعين وخمسمائة.

---

*: معجم الأدباء ٢٠/ ١٦، الكامل في التاريخ ١٢/ ١٣٨، وفيات الأعيان ٦/ ٢٤٤ برقم ٨٠٨، مجمع الآداب في معجم الألقاب ٣/ ٥٦٣ برقم ٣١٩٧، سير أعلام النبلاء ٢١/ ٣٣٦ برقم ١٧٨، الأعلام ٨/ ١٤٧.

١. هو أبو الفضل هبة الله بن علي بن هبة الله المعروف بابن الصاحب، وكان قتله سنة (٥٨٣ هـ).

حدّث ابن زبادة بشيء يسير.

فروى عنه: ابن الدُّبَيْثي، وابن خليل، وغيرهما.

وله رسائل، وشعر.

فمن شعره:

إن كنتَ تسعى للسَّعادة فاستقِمْ　　تَنَلِ المرادَ وتَغْدُ أوَّلَ مَن سَما

أَلِفُ الكتابةِ وهو بعضُ حُروفِها　　لمّا استقامَ على الجميعِ تقدَّما

٢٣٧٥

الحَصْكَفي (*)

(٤٥٩ ـ ٥٥٣ هـ)

يحيى بن سَلاَمَة بن الحسين الديار بكري الطَنْزي، الخطيب أبو الفضل الحَصْكفي [1]، الشافعي، الملقّب بـ(معين الدين).

ولد سنة تسع وخمسين وأربعمائة بطَنْزة من ديار بكر، ونشأ بحصن كيفا،

---

*: الأنساب للسمعاني ٢/ ٢٢٧و ٤/ ٧٦، معجم الأدباء ٢٠/ ١٨، معجم البلدان ٤/ ٤٤، وفيات الأعيان ٦/ ٢٠٥ برقم ٨٠٤، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٥١ ـ ٥٦٠هـ) ٧٠ برقم ٣٥ و ١٣٧ برقم ١١٧، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ٣٣٠، طبقات الشافعية للاسنوي ١/ ٢١٠ برقم ٣٩٤، كشف الظنون ١١٦٦، شذرات الذهب ٤/ ١٦٨، هدية العارفين ٢/ ٥٢٠، أعيان الشيعة ١٠/ ٢٩٦، الأعلام ٨/ ١٤٨، معجم المؤلفين ١٣/ ٢٠١.

١. نسبة إلى حصن كيفا وهي قلعة حصينة شاهقة بين جزيرة ابن عمر و ميافارقين.

ورحل إلى بغداد وتفقّه بها، وتأدّب على أبي زكريا التّبريزي وبرع في الأدب، ثم رجع إلى بلاده، وأستوطن ميّافارقين، وولي الخطابة بها والإفتاء.

روى عنه: عسكر بن أُسامة النَّصيبي، وسلامة بن قيصر الضرير، والخضر ابن ثروان، وساعد بن فضائل المنبُجي، وغيرهم.

وصنّف كتاب عمدة الاقتصاد في النحو.

وله ديوان خطب، وديوان شعر.

فمن شعره:

لم يضحكِ الوردُ إلاّ حين أعجَبهُ ... زهرُ الربيعِ وصوتُ الطائرِ الغَرِدِ
بدا، فأبدى لنا البستانُ بهجَتَهُ ... وراحَتِ الرّاحُ في أثوابِها الجُددِ

قيل: وكان يتشيّع، وهو في شعره ظاهر[1].

أقول: الحصكفي شافعي المذهب كما صرّح بذلك في قصيدته التي أوردها السيد محسن العاملي في أعيانه، وإنّما قيل بتشيّعه لحبه أهل بيت المصطفى ﷺ، وإشادته بفضلهم وفضائلهم، وتفجّعه لمصائبهم.

توفّي الحصكفي سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة.

١. وفيات الأعيان: ٦/ ٢٠٩. وانظر الأنساب للسّمعاني: ٢/ ٢٢٧.

٢٣٧٦
الحُلْواني (*)
(٤٥٠ ـ ٥٢٠ هـ)

يحيى بن علي بن الحسن، أبو سعد الحُلْواني، البزّار.

ولد سنة خمسين وأربعمائة أو بعدها بقليل.

وتلمّذ على أبي إسحاق الشيرازي، وقرأ عليه المذهب الشافعي والخلاف والأُصول.

وحدّث عن: أبي جعفر بن المُسْلِمة، وأبي الحسين بن النقّور، وابن البَطِر.

ولي تدريس النظامية وحسبة بغداد.

وقدم مرو رسولاً من المسترشد العباسي إلى الخاقان صاحب ماوراء النهر، فسمع منه السمعاني جزءاً، وتوفّي هناك بسمرقند في رمضان سنة عشرين وخمسمائة.

هذا، وقد صنّف الحلواني كتاباً في المذهب الشافعي سمّاه التلويح.

---

*: الأنساب للسمعاني ٢/ ٢٤٧، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٥١٧ برقم ٣٠٠، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ٣٣٣ برقم ١٠٣٤، طبقات الشافعية للاسنوي ١/ ٢٠٧ برقم ٣٨٧، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٢٩٦ برقم ٢٦٤، كشف الظنون ١/ ٤٨٢، هدية العارفين ٢/ ٥٢٠، الأعلام ٨/ ١٥٨، معجم المؤلفين ١٣/ ٢١٢.

٢٣٧٧
ابن فَضْلان (*)
(٥١٧ ـ ٥٩٥ هـ)

يحيى (وكان اسمه الواثق)[1] بن علي بن الفضل بن هبة الله، أبو القاسم البغدادي، المعروف بابن فضلان، يلقّب بجمال الدين.

ولد سنة سبع عشرة وخمسمائة وقيل خمس عشرة.

وتفقّه ببغداد على أبي منصور الرزّاز، ثم بخراسان على محمد بن يحيى النيسابوري.

وسمع من: إسماعيل بن أحمد السَّمرقندي، ومحمد بن ناصر، وأبي الكرم بن الشهرزوي، وأبي الفضل الأُرموي، وأبي غالب بن البنّاء، وعمر بن أحمد بن الصفّار.

وكان من مشاهير فقهاء الشافعية، وعلمائهم بالجدل والخلاف والأُصول.

---

*: الكامل في التاريخ ١٢/ ١٥٤، المختصر المحتاج إليه ٣٩٢ برقم ١٤٦٥، سير أعلام النبلاء ٢١/ ٢٥٧ برقم ١٣٣، العبر ٣/ ١١٣، مرآة الجنان ٣/ ٤٧٩، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ٣٢٢ برقم ١٠٢٠، البداية والنهاية ١٣/ ٢٤، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٤٨ برقم ٣٥٠، النجوم الزاهرة ٦/ ١٥٣، شذرات الذهب ٤/ ٣٢١، الأعلام ٨/ ١٥٩.

١. قيل إنّه سمّى نفسه يحيى لقول ابن هبيرة له: لا يحسن أن تكتب بخطّك إلى الخليفة الواثق، لأنّه لقب خليفة. فكتب يحيى.

درَّس ببغداد، فروى عنه: يوسف بن خليل، وابن الدُّبَيْثي.

وكان بينه وبين المجير البغدادي مناظرات.

أصابه الفالج في آخر عمره، فأُقعد، وتوفّي في شعبان سنة خمس وتسعين وخمسمائة.

٢٣٧٨

يحيى بن عمرو المَرْجُوني (*)

(٤٥٧ ـ ٥٢١ هـ)

يحيى بن عمرو بن بقاء، أبو بكر الجذامي (١)، المالكي، المعروف بالمَرْجُوني.

مولده سنة سبع وخمسين وأربعمائة.

سكن قرطبة، وأخذ بها عن: محمد بن الفرج، وأبي علي الغسّاني، وأخذ ببطليوس عن حامد بن ناهض، وغيره.

وناظر عند أبي الحسن بن حمدين.

وكان حافظاً للمسائل الفقهيّة، عارفاً بعقد الشروط، وله فيها تصنيف مختصر.

توفّي في جمادى الأولى سنة إحدى وعشرين وخمسمائة.

---

*: الصلة لابن بشكوال ٣/ ٩٦٦ برقم ١٤٩٦، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٢١ ـ ٥٣٠هـ) ٧٠ برقم ١٤، هدية العارفين ٢/ ٥٢٠، الأعلام ٨/ ١٦١، معجم المؤلفين ١٣/ ٢١٧.

١. وفي تاريخ الإسلام: الحزامي.

٢٣٧٩
عزّ الدين (*)
(... ـ ٥٨٨ هـ)

يحيى بن محمد بن علي بن محمد بن المطهر بن علي بن محمد (١)، السيد أبو القاسم الحسيني، الملقّب بعزّ الدين .

روى الحديث عن أبيه شرف الدين محمد (٢).

وكان نقيب الطالبيين بالري وقم وآمل (٣).

حضر مجلسَه منتجب الدين ابن بابويه الرازي، ومنه استوحى فكرة تأليف كتابه «فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم» وأثنى عليه في أوّله ببالغ الثناء، وقال عند ترجمته إيّاه: عالم علَم، فاضل كبير، عليه تدور رحى الشيعة.

قتله خوارزم شاه تكش، يوم تملّكه الرّي سنة ثمان وثمانين وخمسمائة (٤).

وللمترجم ابن يسمّى محمداً، انتقل بعد استشهاد أبيه إلى بغداد، فولي النقابة بها.

---

*: فهرست منتجب الدين ٢٠٠ برقم ٥٣٨، الشجرة المباركة ١١٨، الفخري ٣٥، عمدة الطالب ٢٥٤، جامع الرواة ٢/ ٣٣٩، الفوائد الرضوية ٧١٢، معجم رجال الحديث ٢٠/ ٨٩ برقم ١٣٥٨١.

١. مرّ تمام نسبه في الجزء الخامس في ترجمة جدّ جدّه (المطهر).

٢. تقدّمت ترجمته في هذا الجزء.

٣. عمدة الطالب: ٢٥٤. وفي «فهرست» منتجب الدين: نقيب الطالبيين بالعراق. وفيه نظر.

٤. انظر عن تملك خوارزم شاه الري: الكامل لابن الأثير ج١٢ ص ١٠٦.

٢٣٨٠

يوسف بن عبد العزيز (*)

(... ـ ٥٢٣ هـ)

ابن علي بن عبد الرحمان اللَّخْمي، أبو الحجّاج المَيُورْقي الأندلسي، المالكي [١]، نزيل الإسكندرية.

تفقّه ببغداد على الكيا الهرّاسي.

وسمع من: أحمد بن علي بن بدران الحُلْواني، والمبارك بن الحسين الغسّاني، وأبي الحسين بن الطُّيوري، وعلي بن سليمان البغدادي، وغيرهم.

وكان فقيهاً، عالماً بأصول الفقه، محدّثاً.

استوطن الإسكندرية.

وحدّث بدمشق سنة خمس وخمسمائة.

ثمّ عاد إلى الاسكندرية، ودرّس بها.

روى عنه: السِّلفي، وأحمد بن مسلم التَّنوخي، وابن عساكر.

وصنّف التعليقة الكبرى في الخلاف.

توفّي سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة.

---

*: معجم البلدان ٥/ ٢٤٦، مختصر تاريخ دمشق ٢٨/ ٨٥ برقم ٦٨، مرآة الجنان ٣/ ٢٣٠، طبقات الشافعية للاسنوي ٢/ ٢٢٨ برقم ١٠٩٠، شذرات الذهب ٤/ ٦٧، كشف الظنون ٤٢٤، الأعلام ٨/ ٢٣٨، معجم المؤلفين ١٣/ ٣٠٩.

١. نصّ على ذلك كلٌّ من: ابن عساكر، وياقوت الحموي، إلاّ أنّ الأسنوي ذكره في «طبقات الشافعية». ولعلّه فعل ذلك لتفقّه الميورقي على الكيا الهراسي. وهو شافعي المذهب.

٢٣٨١

ابن بُنْدار الدمشقي (*)

(٤٩٠ ـ ٥٦٣ هـ)

يوسف بن عبد الله ـ وقيل: رمضان ـ بن بندار، الفقيه أبو المحاسن الدِّمشقي، نزيل بغداد.

كان أبوه من أهل مراغة، فقدم دمشق، ووُلد بها يوسف سنة تسعين وأربعمائة.

ثم انتقل ـ وهو شاب ـ إلى بغداد، فتفقّه بها، وصحب أسعد الميهني، وأعاد له بعض دروسه.

وسمع من: هبة الله بن البخاري، وإسماعيل بن المؤذّن.

وولي تدريس النظاميّة ببغداد مدّة، ثم بُنيت له بها مدرستان، وناظر وجادل، ووعظ.

روى عنه: ابنه علي قاضي مصر، وأبو الخير الجيلاني.

وانتهت إليه رئاسة المذهب الشافعي ببغداد.

أنفذه المستنجد بالله العباسي رسولاً، فمات بخُوزِسْتان في شوال سنة ثلاث وستين وخمسمائة.

(*): المنتظم ١٨/ ١٨١ برقم ٤٢٧٣، الكامل في التاريخ ١١/ ٣٣٣، مختصر تاريخ دمشق ٢٨/ ٨٢ برقم ٦٣، سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥١٣، طبقات الشافعية للاسنوي ١/ ٢٦٣ برقم ٤٩٨، البداية والنهاية ١٢/ ٢٧٣، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٢١ برقم ٣٢٠، النجوم الزاهرة ٥/ ٣٨٠.

٢٣٨٢

يوسف بن محمد التَّنُوخي (*)

(... ـ ٥٥٨ هـ)

يوسف بن محمد بن مقلّد بن عيسى التَّنوخي الجماهري، الفقيه الشافعي، أبو الحجّاج الدمشقي المعروف بابن الدوانيقي.

سمع بدمشق من: هبة الله بن الأكفاني، وطاهر بن سهل بن بشر، وببغداد من: أبي القاسم بن الحصين، وأبي غالب بن البنّاء.

وتفقّه على أبي منصور سعيد بن محمد بن عمر المعروف بابن الرزّاز.

واستوطن بغداد وتصوّف، وناظر في مسائل الخلاف، ووعظ، ثم رجع في آخر عمره إلى دمشق فتوفّي بها سنة ثمان وخمسين وخمسمائة.

وقد صنّف ابن الدوانيقي كتاب الارتحال في أسماء الرجال.

وله نظم، منه:

أنومٌ بعد ما هجعَ النِّيامُ ... وظلم بعد ما أنقشع الظلامُ

فبادر يا فتىً قبل المنايا ... فما لك بعد ذا عذرٌ يُقامُ

فعند الله موقفُنا جميعاً ... وبين يديه ينفصل الخِصامُ

(*) مختصر تاريخ دمشق ٢٨/ ٩١ برقم ٧٤، تاريخ الإسلام (حوادث ٥٥١ ـ ٥٦٠هـ) ٢٧٩ برقم ٣٠٠، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٧٩ برقم ٣٣٤، كشف الظنون ١/ ٦١، هدية العارفين ٢/ ٥٥٢، الأعلام ٨/ ٢٤٧، معجم المؤلفين ١٣/ ٢٣٢.

٢٣٨٣

يونس بن محمد الإربلي (*)

(٥٠٨، ٥١١ ـ ٥٧٦، ٥٧٩ هـ)

يونس بن محمد بن منعة بن مالك، أبو الفضل الإربلي الموصلي، الملقّب بـ (رضي الدين)، الفقيه الشافعي.

ولد بإربل، وتفقّه بالموصل على الحسين بن نصر المعروف بابن خميس، وسمع عليه كثيراً من كُتُبه ومسموعاته، ثم رحل إلى بغداد وتفقّه بها على سعيد بن محمد بن عمر المعروف بابن الرزّاز.

ولمّا عاد إلى الموصل قرّبه المتولي بها، وفوّض إليه التدريس بمسجده، فدرَّس وأفتى وناظر.

وتفقّه به جماعة، منهم: ابناه عماد الدين محمد، وكمال الدين موسى.

وممّا حُفظ له من الشعر قوله:

لها زورةٌ في كلِّ عامٍ وتارةً ... تمرّ شهورُ الحول لا نتجمَّعُ

وصالٌ وصدٌّ لا لشيء سوى أنّها ... على خُلُق الدنيا تجود وتمنعُ

وتوفّي بالموصل سنة ستّ وسبعين وخمسمائة، وأرّخ الذهبي وفاته سنة تسع وسبعين. وكان عمره آنذاك ثمانياً وستّين سنة.

---

*: وفيات الأعيان ٧/ ٢٥٤، العبر ٣/ ٧٨، مرآة الجنان ٣/ ٤١٥، طبقات الشافعية للاسنوي ٢/ ٣٢٢ برقم ١٢٧٠، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٢٢، النجوم الزاهرة ٦/ ٩٦، شذرات الذهب ٤/ ٢٦٧.

الفقهاء الذين لم نظفر لهم بترجمة وافية

١ ـ إبراهيم بن سعيد بن يحيى بن محمد بن الخشاب، أبو طاهر الحلبي (٥٣١ ـ ٥٨٩ هـ): قاض، من أجلاء الشيعة المعروفين، أديب، شاعر، له نظر في العلوم، وهو والد بهاء الدين الحسن بن الخشاب.

تاريخ الإسلام (سنة ٥٨١ ـ ٥٩٠ هـ) ٣٢٠ برقم ٣٢٤

٢ ـ إبراهيم بن علي بن محمد، أبو منصور الرازي (... ـ ...): فقيه بارع، مقرئ، من رجال الشيعة.

فهرست منتجب الدين ١٨ برقم ٢٢

لسان الميزان ١/ ٨٥ برقم ٢٣٧

٣ ـ أبو صابر بن أحمد بن محمد (... ـ ...): فقيه شيعي. قرأ على المفيد أبي الوفاء عبد الجبار بن عبد الله بن علي الرازي تلميذ الشيخ الطوسي.

فهرست منتجب الدين ٩٩ برقم ٢٠١

٤ ـ أبو القاسم بن مانع (أواخر القرن السادس): أحد شيوخ الشيعة، فقيه، متكلم، عارف بعلم النجوم.

طبقات أعلام الشيعة ٣/ ٧ (ق٦)

٥ ـ أحمد بن أبي المعالي، وجيه الدين، أبو طاهر (... ـ ...): فقيه شيعي.

فهرست منتجب الدين ١٧ برقم ٢٠

طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٠ (ق٦)

٦ ـ أحمد بن عبد الرحمان بن أحمد بن محمد العلوي، أبو بكر المروزي، الشافعي: تفقّه بمرو، وجاب عدة بلدان، وسمع أبا بكر السمعاني، ووعظ بدمشق وحدّث بها، وأُخرج منها سنة (٥٤٧ هـ) وانقطع خبره. روى عنه أبو سعد السمعاني وابن عساكر.

بغية الطلب في تاريخ حلب ٢/ ٩٦٦

مختصر تاريخ دمشق ٣/ ١٥٠ برقم ١٦٩

٧ ـ أحمد بن علي بن علي بن هبة الله البخاري، أبو الفضل البغدادي (... ـ ٥٩٩هـ): فقيه شافعي، ناب عن والده في القضاء بحريم دار الخلافة، ثم تولى أقضى القضاة، توفي ببغداد ودفن عند أبيه في مقبرة مشهد الإمام الكاظم عليه السلام.

التكملة لوفيات النقلة ١/ ٤٦٨ برقم ٧٥١

٨ ـ أحمد بن محمد بن ثابت بن الحسن، أبو سعيد الخُجَندي، من أهل أصبهان (٤٤٣ ـ ٥٣١ هـ): فقيه شافعي، تفقّه على والده، وسمع علي بن عبد الرحمان ابن عليل، ودرّس بنظامية أصبهان.

المنتظم ١٧/ ٣٢٤

طبقات الشافعية للاسنوي ١/ ٢٢٩ برقم ٤٢٩ في الذيل

٩ ـ أحمد بن محمد بن الفضل الخطيبي، أبو بكر القزويني (... ـ حياً سنة ٥٣٣هـ): تفقّه بقزوين، وسمع بها وبالرّي من ملكداد بن علي، والسيد أبي

حرب الهمداني وغيرهما، وكان له حظ من الفقه والتفسير واللغة والشعر.

التدوين في أخبار قزوين ٢/ ٢٤٨

١٠ ـ أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد، أبو الفتوح الغزّالي الصوفي، أخو أبي حامد الغزالي (... ـ ٥٢٠): كان من فقهاء الشافعية، غير انّ الوعظ غلب عليه. درّس بنظامية بغداد نيابةً عن أخيه، وصنّف كتاب لباب الإحياء، والذخيرة في علم البصيرة. توفّي بقزوين .

وفيات الأعيان ١/ ٩٧

طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٦/ ٦٠ برقم ٥٩٥

١١ ـ بِيبَش بن محمد بن علي بن بيبش العبدري، أبو بكر الشاطبي (٥٢٤ ـ ٥٨٢هـ): فقيه مالكي، مفت، مفسّر، سمع أبا الحسن بن هذيل، وأبا عبد الله ابن سعادة، وولي القضاء ببلده، سمع منه ابنا حوط الله، وصنّف الأحاديث التي انفرد بها مسلم، واختصر «صحيح» البخاري.

تاريخ الإسلام (حوادث ٥٨١ ـ ٥٩٠ هـ) ١٣٤ برقم ٤٨

شجرة النور الزكية ١٥٦ برقم ٤٧٩

١٢ ـ جعفر بن أبي الفضل بن شعرة، أبو محمد الجامعاني (... ـ ...): فقيه إمامي، مقرئ، روى «الصحيفة السجادية الكاملة» عن السيد بهاء الشرف أبي الحسن محمد بن الحسن بن أحمد الحسيني، وروى عنه محمد بن جعفر بن علي المشهدي (المولود حدود ٥١٠ هـ).

بحار الأنوار ١٠٦/ ٢٣

طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٤٢

١٣ ـ جعفر بن علي بن جعفر المشهدي (... ـ بعد ٥٧٣ هـ): عالم، فقيه إمامي، كتب بخطّه «الاستبصار» للطوسي إلى آخر الصلاة، وفرغ منه في ذي القعدة سنة (٥٧٣ هـ)، وروى عنه ولده مؤلف «المزار» المترجم في كتابنا هذا.

أعيان الشيعة ٤/ ١٣٠ برقم ٢٣٠٧

طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٤٣ (ق٦).

١٤ ـ الحسن بن إبراهيم بن محمد بن جعفر الحمصي (... ـ ٥٤٠هـ): فقيه إمامي، مناظر، أخذ عنه حميده بن ظافر الحلبي والد يحيى الشهير بابن أبي طيّ.

لسان الميزان ٢/ ١٩٢

أعيان الشيعة ٤/ ٦٢٨

١٥ ـ الحسين بن سعيد بن هبة الله، أبو عبد الله الراوندي، الملقّب بنصير الدين: عالم إمامي شهير. قرأ على والده الفقيه الكبير قطب الدين سعيد كتاب «الجواهر» في الفقه لابن البراج، وله منه إجازة بروايته، توفّي والده سنة (٥٧٣هـ).

فهرست منتجب الدين ٥٦ برقم ١١١

طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٧٥

١٦ ـ حماد بن إبراهيم بن إسماعيل بن إسحاق الوائلي الأنصاري، أبو المحامد البخاري المعروف بابن الصفّار (٤٩٣ ـ ٥٧٦ هـ): سمع من أبيه وإسماعيل ابن أحمد البيهقي، وغيرهما، وحصل طرفاً من الكلام والفقه والأدب. روى عنه أبو المظفر السمعاني وغيره. وتولّى إمامة جمعة بخارى وأملى بجامعها، وقدم بغداد مرّتين.

الجواهر المضيّة ١/ ٢٢٤ برقم ٥٦٠

الوافي بالوفيات ١٣/ ١٥٣ برقم ١٦٦

١٧ ـ صاعد بن محمد بن عبد الرحمان البخاري، أبو العلاء الأصبهاني المعروف بابن الراسمندي (٤٤٨ ـ ٥٥٢ هـ): تفقّه على مذهب أبي حنيفة وبرع فيه حتى صار مفتي أصبهان، وتولّى القضاء. ومات قتيلاً.

الجواهر المضيّة ١/ ٢٦٢ برقم ٦٨٦

١٨ ـ الضياء بن إبراهيم بن الرضا، السيد أبو النجم الحسني الشجري (... ـ ...): فقيه شيعي، قرأ على أبي علي بن أبي جعفر الطوسي.

فهرست منتجب الدين ١٠١ برقم ٢٠٥

١٩ ـ عبد الرحمان بن الحسن بن عبد الرحمان، أبو طالب ابن العجمي الحلبي (٤٨٠ ـ ٥٦١ هـ): أحد فقهاء الشافعية، رحل إلى بغداد وتفقّه بها على أبي بكر الشاشي، وأسعد الميهني. سمع منه أبو سعد السمعاني وغيره. وبنى بحلب مدرسة للشافعية.

طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ١٤٧ برقم ٨٥٢

٢٠ ـ عبد الصمد بن محمد، رشيد الدين الرازي الدوعي (... ـ ...): فقيه شيعي .

فهرست منتجب الدين ١٣٨ برقم ٣١٤

طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١١٩

٢١ ـ عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز، أبو الفضل الأُشْنُهي (... ـ حدود ٥٥٠ هـ): فقيه شافعي، تفقّه ببغداد على أبي إسحاق الشيرازي، وسمع من أبي جعفر بن المسلمة، وصنّف كتاب الكفاية المعروف بفرائض الأشنهي.

طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ١٧١ برقم ٨٧٨

٢٢ـ عبد الكريم بن يوسف بن محمد بن محمد بن عباس الديناري أبو نصر المعروف بابن الديناري (٥١٧ ـ ٥٩٣ هـ): فقيه حنفي، سمع من هبة الله بن الحُصين وغيره، وسمع منه القاضي أبو المحاسن عمر القرشي، وله فتاوى معروفة بفتاوى الديناري.

الجواهر المضيّة ١/ ٣٢٧

معجم المؤلفين ٦/ ٧

٢٣ـ عبد اللطيف بن محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن ثابت، أبو القاسم الخجندي، من أهل أصبهان (٥٣٥ ـ ٥٨٠ هـ): فقيه شافعي، واعظ، أديب ذو مكانة عند السلاطين، سمع من أبي الوقت السجزي، وله شعر، مات بهمدان منصرفاً من الحج وحُمل إلى أصبهان.

طبقات الشافعية الكبرى ٧/ ١٨٦ برقم ٨٩١

٢٤ـ عبد الله بن أيوب الأنصاري، أبو محمد الأندلسي المعروف بابن حروج، من أهل قلعة أيوب، وسكن غرناطة (... ـ ٥٦٢ هـ): فقيه مالكي، حافظ للمذهب، له كتاب المبسوط في الفقه.

الديباج المذّهب ١/ ٤٤٤

معجم المؤلفين ٦/ ٣٦

٢٥ـ عبد الله بن محمد بن علي بن أبي عَقامة التغلبي، القاضي أبو الفتوح الرَبَعي البغدادي ثم اليمني (... ـ ٥٥٠ هـ): فقيه شافعي، تفقّه على جدّه عليّ وعلى أبي الغنائم الفارقي، وصنّف كتاب الخنائى الذي أكثر من النقل عنه يحيى بن أبي الخير العمراني.

طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ١٣٠ برقم ٨٣٠

طبقات الشافعية لابن هداية الله ٢٠٨

٢٦ـعبد الله بن يحيى بن أبي الهيثم بن عبد السميع الصعبي اليمني (... ـ٥٥٣هـ): فقيه شافعي، درّس بسَهفنة باليمن، وصنّف كتاب احترازات المذهب، وكتاب التعريف في الفقه.

طبقات الشافعية للسبكي ٧/ ١٤٠ برقم ٨٣٩

٢٧ ـ العراقي بن محمد بن العراقي، أبو الفضل القزويني المعروف بالطاووسي والملقّب بركن الدين، الشافعي (... ـ ٦٠٠ هـ): أخذ علم الخلاف عن رضي الدين النيسابوري الحنفي، وبرز فيه، وصنّف ثلاث تعاليق فيه، ودرّس بالمدرسة الحاجبية بهمدان، وتخرج به جماعة من الفقهاء.

وفيات الأعيان ٣/ ٢٥٨

طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ٣٤٦ برقم ١٢٤١

٢٨ـ علي بن زُهرة بن علي بن محمد الحسيني، الحلبي (... ـ ...): فقيه إمامي. روى عن أبيه، وروى عنه ابنه الفقيه المشهور أبو المكارم حمزة. وصنّف كتاب آداب النفس .

خاتمة مستدرك الوسائل ٣/ ٨، ١١

رياض العلماء ٤/ ٩٧

٢٩ ـ علي بن عبد الله بن أحمد، السيد علاء الدين أبو يعلى الجعفري (... ـ ...): عالم شيعي، ولي قضاء الروم وأرمينية .

فهرست منتجب الدين ٢٠ برقم ٣١

٣٠ ـ علي بن علي بن محمد، السيد مجد الدين أبو القاسم الحسيني العريضي (...ـ...): فقيه، أديب، أنشد للعالم الأديب منصور بن الخازن الحائري (كان

حياً ٥٧٧ هـ) [1] أبياتاً من شعر ابن حيّا الكاتب.

مجمع الآداب ٤/ ٤٧١ برقم ٤٢٤٥

معجم أعلام الشيعة ٣١١ برقم ٤١١

٣١ ـ علي بن علي بن هبة الله بن محمد بن علي بن البخاري، أبو طالب البغدادي (٥٣٨ ـ ٥٩٣ هـ): فقيه شافعي، تفقّه بابن فضلان وسمع من أبي الوقت، وولي القضاء ببغداد، وخوطب بأقضى القضاة، ثم قُلِّد قاضي القضاء، وتوفّي ببغداد ودفن عند مشهد الإمام الكاظم عليه السلام.

التكملة لوفيات النقلة للمنذري ١/ ٢٨١ برقم ٣٩١

طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ٢٢٧ برقم ٩٢٨

٣٢ ـ علي بن علي بن يحيى بن محمد العلوي الحسيني المعروف بابن الناصر البغدادي (٥١٥ ـ ٥٩٤ هـ): فقيه له معرفة بمذهب أبي حنيفة، سمع محمد ابن عبد الباقي الأنصاري وغيره. ودرّس بجامع السلطان بعد وفاة علي بن المرتضى الحسيني سنة (٥٨٨ هـ) إلى أن توفي، سمع منه أبو المحاسن الدمشقي.

التكملة لوفيات النقلة للمنذري ١/ ٣٠٣ برقم ٤٣١

الوافي بالوفيات ٢١/ ٢٣٨ برقم ٢٢١

٣٣ـ علي بن محمد الرهقي (الوهقي) (... ـ ...): فقيه شيعي، له كتاب الأُصول الخمس، وكتاب النيات.

فهرست منتجب الدين ١٢٧ برقم ٢٧٤

طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٢٠٧ (القرن السادس)

---

١. طبقات أعلام الشيعة: ٢/ ٣١٠.

٣٤ـ علي بن محمد المدائني (... ـ ...) فقيه شيعي. روى عن قطب الدين سعيد ابن هبة الله الراوندي (المتوفّى ٥٧٣ هـ)، وروى عنه موسى بن جعفر ابن طاووس الحسني.

طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٢٠٦ (القرن السادس)

٣٥ـ علي بن محمد الوشنوي، نزيل كاشان، الملقب بشمس الدين (... ـ ...): عالم شيعي، فقيه.

فهرست منتجب الدين ١٣٦ برقم ٣٠٥

طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٢٠٦ (القرن السادس)

٣٦ـ علي بن هبة الله بن محمد بن علي بن البخاري (٤٩٧ ـ ٥٦٥ هـ): فقيه شافعي، تفقّه بأسعد الميهني، وسمع من أبي القاسم بن بيان، وابن نبهان، وولي القضاء بقونية (من بلاد الروم) وتوفّي بها.

التكملة لوفيات النقلة للمنذري ١/ ٢٨١ ضمن رقم ٣٩١

طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ٢٣٨ برقم ٩٣٩

٣٧ـ محمد بن أحمد بن محمد بن العباس، الفقيه أبو عبد الله شجاع الدين البيهقي (... ـ حياً ٥٣٤ هـ): روى عن صفي الدين المرتضى بن الداعي الحسني الرازي كتاب الأربعين عن الأربعين في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام للمفيد النيسابوري.

طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٢٤٨

٣٨ـ محمد بن الحسين بن أحمد بن محمد بن علي بن طحال المقدادي، النجفي (... ـ حدود ٥٨٠ هـ): فقيه إمامي، تولّى خدمة مشهد الإمام علي عليه السلام

وخزانته. روى عنه علي بن ثابت بن عصيدة السوراوي.

فهرست منتجب الدين ١٧٥ برقم ٤٣٤

طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٢٥٨

٣٩ـ محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن الفرج الأنصاري الخزرجي، أبو عبد الله الغرناطي، المالكي المعروف بابن الفَرَس (٥٠١ ـ ٥٦٧ هـ): حافظ، مفتٍ، له مشاركة في الحديث، تفقّه بأبيه، وسمع أبا محمد بن عتّاب وغيره، وولي قضاء بلنسية.

الوافي بالوفيات ٣/ ٢٤٥

الديباج المذهب ٢/ ٢٦١

٤٠ـ محمد بن عبد الكريم بن محمد بن عبدالكريم بن أحمد بن طاهر الوزّان، أبو عبد الله الرازي (٥٣٣ ـ ٥٩٨ هـ): فقيه شافعي كبير، رفيع المنزلة عند الملوك. له شرح على وجيز الغزالي. وذكر السبكي أنّ المترجم له هو حفيد محمد بن عبد الكريم بن أحمد الوزان الذي تفقّه على أبيه وعلى أبي بكر الخجندي، وسمع من ابن النقور، ومات في حدود سنة (٥٢٥ هـ).

طبقات الشافعية الكبرى ٦/ ١٢٧

طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٣٧

٤١ـ محمد بن علي بن ظفر، أبو الحارث برهان الدين الحمداني (... ـ ...): عالم شيعي مفسّر، واعظ. وصفه منتجب الدين بالشيخ الإمام، له كتاب مفتاح التفسير، دلائل القرآن، عين الأُصول، وشرح «الشهاب».

فهرست منتجب الدين ١٦١ برقم ٣٧٨

طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٧٦ (ق ٥)، ٢/ ٢٧٤ (ق ٦)

٤٢ـ محمد بن محمد بن أيّوب بن محسّن، أبو محمد القَطَواني السَّمرقندي (٤٤٤ ـ ٥٠٦ هـ): فقيه حنفي، مفتٍ، واعظ. تفقّه عليه عبد الرشيد الولوالجي، وسمع منه جماعة من أهل سمرقند.

تاريخ الإسلام (٥٠١ ـ ٥١٠ هـ) ١٤٦ برقم ١٦٠

الجواهر المضية ٢/ ١١٥

٤٣ـ محمد بن محمد بن محمد بن سَنْدَه، الفقيه أبو سعد الأصبهاني المطرّز (٤١١ ـ ٥٠٣ هـ): سمع: علي بن عَبْدَ كُويه، والحسين بن إبراهيم الجمّال، وغيرهما. حدّث عنه: أبو طاهر السِّلفي، وأبو طاهر محمد بن محمد السِّنجي، وآخرون.

التحبير ٢/ ٣٧٥ (ضمن ترجمة العلوي برقم ١١٠٠)

سير أعلام النبلاء ١٩/ ٢٥٤ برقم ١٥٧

٤٤ ـ محمد بن مكي بن الحسن الفامي أبو بكر البابشامي البغدادي، يعرف بابن دوست (٤٢٧ ـ ٥٠٧ هـ): فقيه شافعي. تفقّه على أبي إسحاق الشيرازي، وسمع: أبا محمد الجوهري، وأبا الطيب الطبري، وغيرهما. روى عنه: السلفي، والمبارك بن أحمد الأنصاري، وغيرهما.

طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ١٢ برقم ٧٠٩

٤٥ ـ محمد بن منصور بن مخلص، أبو إسحاق النوقدي، السمرقندي، الحاكم (... ـ ٥٣٥ هـ): مفت حنفي، مدرّس. أخذ عن أبي جعفر الهندواني، وسمع أبا اليسر البَزْدَوي. وتفقّه عليه يوسف بن منصور السيّاري.

الجواهر المضية ٢/ ١٣٤

الفوائد البهيّة ٢٠١

٤٦ـ المرتضى بن المنتهى بن الحسين بن علي، السيد كمال الدين الحسيني المرعشي (... ــ حيّاً حدود ٥٢٥ هـ): روى عنه منتجب الدين ابن بابويه الرازي، وقال: عالم، مناظر، واعظ، وله شرح كتاب «الذريعة»، «التعليق». و«الذريعة» كتاب في أُصول الفقه للسيد المرتضى (المتوفى ٤٣٦ هـ) كما ذكر الشيخ الطهراني.

فهرست منتجب الدين ١٦ برقم ٣٧٢

الذريعة للطهراني ١٣/ ٢٧٨ رقم ١٠١٢

٤٧ ـ مسعود بن محمد بن عبد الغفّار الغياثي، أبو سعد الماهاني المروزي (٤٩١ ـ ٥٥٤ هـ): فقيه حنفي، مفت، واعظ. تفقّه على منصور بن محمد السرخسي، وسمع: أبا نصر محمد الماهاني، ومحمد بن عبد الواحد الدقّاق، سمع منه السمعاني.

تاريخ الإسلام (٥٥١ ـ ٥٦٠هـ) ١٥٤ برقم ١٤٧

الجواهر المضية ٢/ ١٧٠

٤٨ ـ يحيى بن محمد بن أحمد بن محمد الضبيّ، أبو طاهر المحاملي البغدادي، المجاور بمكّة (٤٥٣ ــ ٥٢٨ هـ): فقيه شافعي كبير، سمع: أبا جعفر بن المسلمة، وابن النقّور، وغيرهما. وروى عنه أبو موسى المديني وغيره. وله كتاب في الفقه.

طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ٣٣٥

(نجز الكلام في الجزء السادس ويليه الجزء السابع في فقهاء القرن السابع)

والحمد لله رب العالمين

فهارس الكتاب

○ فهرس فقهاء القرن السادس

حسب الترتيب الألفبائي

حسب وفياتهم

فهرس فقهاء القرن السادس

حسب الترتيب الألفبائي

الاسم	الصفحة

الاسم			الصفحة

الاسم	الصفحة
محمد بن أحمد بن طاهر، أبو منصور البغدادي الكرخي	٢٤٣
محمد بن أحمد بن عبد الجبّار، أبو المظفّر السَّمْناني، المُشَطب	٢٤٤
محمد بن أحمد بن عبد الملك الأموي، أبو بكر المرسي	٢٤٥
محمد بن أحمد بن محمد، أبو الوليد ابن رشد القرطبي	٢٤٦
محمد بن أحمد بن يحيى العثماني الدِّيباجي، النابلسي البغدادي	٢٤٧
محمد بن إدريس بن أحمد، وقيل: محمد بن منصور بن أحمد بن إدريس، أبو عبد الله العجلي، الحلّي	٢٤٨
محمد بن أسعد بن محمد العطّاري، أبو منصور الطوسي، النيسابوري	٢٥٠
محمد بن إسماعيل بن عبيد الله بن وَدْعة البقّال، أبو عبد الله البغدادي	٢٥١
محمد بن إسماعيل بن الفضل الحسيني، أبو البركات المشهدي	٢٥٢
محمد بن أميركا بن أبي اللجيم بن أميرة العجلي المصدري، معين الدين أبو جعفر القزويني	٢٥٣
محمد بن جعفر بن علي بن جعفر، أبو عبد الله المشهدي الحائري	٢٥٤
محمد بن الحسن بن علي، عز الدين أبو الحارث العلوي الحسيني، البغدادي	٢٥٥
محمد بن الحسن بن علي بن أحمد، أبو علي النيسابوري، الفتّال	٢٥٦
محمد بن الحسن بن منصور النقاش، أبو منصور الموصلي	٢٥٨
محمد بن الحسين بن جعفر، أبو جعفر الشوهاني	٢٥٨

الاسم	الصفحة

الاسم	الصفحة

الاسم			الصفحة

فهرس فقهاء القرن السادس

حسب وفياتهم

السنة	الاسم	الصفحة
٥٠٢	أبو الفتوح الرضيّ، حيدرة بن المعمّر	٩٧
=	أبو المحاسن الرُّوياني، عبد الواحد بن إسماعيل	١٧٠
=	عبد الواحد بن محمد الولاشْجِرْدي	١٧٣
بعد ٥٠٣	عبد الجبار بن عبد الله الرازي	١٢٨
=	المنتهى بن أبي زيد الكيايكي	٣٣٤
٥٠٤	الكِيا المَرّاسي، علي بن محمد	٢٠٤
٥٠٥	إسحاق بن يعقوب الصَّـرْدَفي	٤٣
=	خلف بن سليمان الأوريُولي	١٠٠
=	شريح بن عبد الكريم الروياني	١٢٠

السنة	الاسم	الصفحة
٥٣٦	إسماعيل بن عبد الواحد البوشنجي	٥١
=	الحسين بن الفتح البكرابادي	٨٨
=	ذو الفقار بن محمد	١٠٢
=	الخُواري، عبد الجبار بن محمد	١٣٠
=	ابن مازة، عمر بن عبد العزيز	٢١٦
=	المازري، محمد بن علي	٢٨٨
=	ابن ماشاذه الجوباري، محمود بن أحمد	٣٢٢
٥٣٧	إبراهيم بن محمد الميتي	٧
=	ابن شبُّونه، عبد الله بن أحمد	١٥٧
=	عبد المجيد بن إسماعيل القيسي	١٦٦
=	عمر بن محمد النَّسَفي	٢١٨
٥٣٨	محمد بن حَكَم الجذامي	٢٦٤
٥٣٩	ابن الرزّاز، سعيد بن محمد	١١٠
=	عمر بن إبراهيم الزيدي	٢١٢
بعد ٥٣٩	ابن طحّال، الحسين بن أحمد	٨٤

السنة	الاسم	الصفحة
٥٥٣	الحَصْكَفي، يحيى بن سَلاَمَة	٣٥١
٥٥٤	ابن ناجية، أحمد بن أبي المعالي عبد الله	٢١
حدود٥٥٤	عماد الدين الطبري، محمد بن أبي القاسم علي	٢٩١
٥٥٦	أبو حكيم، إبراهيم بن دينار	٦
=	عمر بن أحمد الغَنْدابي	٢١٤
=	محمد بن يوسف السَّمرقندي	٣٢١
=	يحيى بن أبي الخير سالم	٥٥٨
=	يوسف بن محمد التنوخي	٣٥٩
٥٥٩	الزاغُولي، محمد بن الحسين	٢٦٢
نحو٥٦٠	أبو منصور الطبرسي، أحمد بن علي	٢٦
٥٦٠	ابن البَزْري، عمر بن محمد	٢١٩
=	أبو يعلى الصغير، محمد بن محمد	٣٠٨
حدود٥٦٠	أحمد بن أبي الحسن الكني	١٢
=	أحمد بن أحمد الطبري	١٣
=	ريحان بن عبد الله الحبشي	١٠٤

السنة	الاسم	الصفحة
٥٦٥	أبو الحسن البيهقي، علي بن أبي القاسم زيد	١٨٧
٥٦٦،٥٦٥	محمد بن عبد الملك، ابن أبي جرادة	٢٨٠
قريب٥٦٦	فتيان بن مياح الحرّاني	٢٢٤
٥٦٦	المتوكّل على الله أحمد بن سليمان	١٧
=	ابن المطهّر الحسيني، محمد بن علي	٢٩٣
٥٦٧	الخضر بن نصر الإربلي	٩٩
=	عاشر بن محمد الأنصاري	١٢٦
=	ابن الخشاب، عبد الله بن أحمد	١٥٦
=	ابن يعيش، علي بن أحمد	١٨١
=	البَـروي، محمد بن محمد	٣٠٧
٥٦٨	ملك النحاة ، الحسن بن صافي	٧٣
=	محمود بن محمد الخُوارزمي	٣٢٨
=	خطيب خوارزم، الموفق بن أحمد	٣٣٧
٥٦٩	ابن الزُّمَيْلي، علي بن الحسن	١٨٥
=	عُمارة بن علي اليَمَني	٢١١

السنة	الاسم	الصفحة
٥٧٦	أبو طاهر السِّلَفِي، أحمد بن محمد	٣٥
=	عمر بن محمد العقيلي	٢٢١
٥٧٦، ٥٧٩	يونس بن محمد الإربلي	٣٦٠
٥٧٧	الكمال الأنباري، عبد الرحمان بن محمد	١٤٢
٥٧٨	أحمد بن علي الرفاعي	٢٨
=	الطُّرَيْثيثي، مسعود بن محمد	٣٣٢
٥٧٩	الحسين بن هبة الله السوراوي	٩٤
٥٨٠	النجم، الحسين بن محمد	٨٩
=	محمد بن عبد الكريم الرافعي	٢٧٣
بعد ٥٨٠	عربيّ بن مسافر العبادي	١٧٨
٥٨١	ابن عَوْف، إسماعيل بن مكّي	٥٤
=	عبد الحقّ بن عبد الرحمان الإشبيلي	١٣٣
=	السهيلي، عبد الرحمان بن عبد الله	١٣٥
٥٨٢	عالي بن إبراهيم الغَزْنَوي	١٢٧
٥٨٣	أبو الحسن بن الدامغاني، علي بن أحمد	١٨٢

السنة	الاسم	الصفحة
٥٨٧	الخُبُوشاني، محمد بن الموفّق	٣١٦
=	السُّهْرَوَرْدي، يحيى بن حَبَش	٣٤٥
٥٨٨	الأمير السَّيِّد، عليّ بن المرتضى	٢٠٧
=	ابن وَدْعَة البقال، محمد بن إسماعيل	٢٥١
=	ابن شهر آشوب، محمد بن علي	٢٨٥
=	عزّ الدين يحيى بن محمد	٣٥٦
٥٩٠	أحمد بن إسماعيل القزويني	١٣
=	ابن البُوقي، محمد بن هبة الله	٣١٧
حدود ٥٩٠	علي بن فضل الله الراوندي	٢٠١
بعد ٥٩٠	خليل بن خمرتكين الحلبي	١٠١
٥٩٢	قاضي خان، الحسن بن منصور	٨١
=	النُّوقاني، محمد بن أبي علي	٢٣٧
=	المُجير، محمود بن المبارك	٣٢٧
٥٩٣	المَرْغِيناني، علي بن أبي بكر	١٧٩
بعد ٥٩٣	أحمد بن محمد الغزنوي	٤١

فهرس فقهاء القرن السادس

الذين لم نظفر بوفياتهم

الصفحة	الاسم	
٦٨	ابن الحاجب، الحسن بن الحسين الحلبي	حياً حدود ٥٣٠
٢٨٧	محمد بن علي التميمي	حياً ٥٣٣
١٦٩	عبد الواحد بن أحمد الثقفي	حياً ٥٥٤
٢٣٧	محمد بن أبي حرب	حياً ٥٥٥
٢٨٤	ابن حمزة، محمد بن علي	حياً ٥٦٠
٦٦	السبزواري، الحسن بن أبي علي الحسن	حياً ٥٧٠
١٨٠	علي بن أبي طالب التميمي	حياً ٥٧٣
٣٣١	مسعود بن محمد	=
١٨٤	علي بن جعفر الحلي	حياً ٥٨١
٢٥٥	محمد بن الحسن العلوي	=
٣٤٨	يحيى الأكبر بن الحسن المنذلي	حياً ٥٨٣
٧٠	الحسن بن الحسين الدُّوْرِيَستي	حياً ٥٨٤
١١٦	شاذان بن جبرئيل	=
١٢٨	العبداد بن جعفر الديلمي	حياً ٥٨٧
٢٩٩	قوام الدين محمد بن محمد	حياً ٥٨٨
١٦٢	عبد الله بن علي الحلبي	حياً ٥٩٧

موسوعة

طبقات الفقهاء

تأليف

اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام

إشراف

العلامة الفقيه جعفر السبحاني

المجلد السابع

دار الأضواء

بيروت - لبنان

موسوعة

طبقات الفقهاء

١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م

دار الأضواء
للطباعة والنشر والتوزيع
ت: ٢٧٠٨٧٣ - ٢٧١٧٨٨ - ف: ٢٧١٦٨٥
ص.ب: ٢٥/٤٠ غبيري - بيروت - لبنان

موسوعة

طبقات الفقهاء

الجزء السابع

في فقهاء القرن السابع

تأليف

اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام

إشراف

العلامة الفقيه جعفر السبحاني

دار الأضواء

بيروت - لبنان

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُواْ كَافَّةً فَلَوْلا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي ٱلدِّينِ وَلِيُنذِرُواْ قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾

(التوبة ـ ١٢٢)

٢٣٨٤

التِّلِمْساني (*)

(٦٠٩ـ٦٩٩ هـ)

إبراهيم بن أبي بكر بن عبد الله بن موسى الأنصاري، أبو إسحاق التلمساني، الأندلسي الأصل.

ولد سنة تسع وستمائة بتِلمسان وأقام في غرناطة ثلاثة أعوام وانتقل إلى مالقة ثم استقر في سبتة.

أخذ عن أبي علي الشلوبين، ولقي ابن عصفور، وابن عميرة، وابن محرز، وأجازوا له.

وكان فقيهاً مالكياً، أديباً، شاعراً، عارفاً بالفرائض.

روى عنه جماعة منهم: أبو عبد الله بن مالك.

وألّف منظومة مشهورة في الفرائض تعرف بالتلمسانية، وأُخرى في السير وأمداح النبي ﷺ، وغير ذلك.

توفّي بسبتة سنة تسع وتسعين وستمائة.

(*) ايضاح المكنون ٢/ ٥٨٢، ٦٢٣، شجرة النور الزكية ٢٠٢ برقم ٦٩٥، الأعلام ١/ ٣٣، معجم المصنفين ٣/ ٤٩٦، معجم المؤلفين ١/ ١٦، الفتح المبين في طبقات الأصوليين ٣/ ١٨.

٢٣٨٥
إبراهيم بن عبد الرزاق الرَّسْعَني (*)
(٦٤٢ ـ ٦٩٥ هـ)

إبراهيم بن عبد الرزاق بن أبي بكر بن رزق الله [1]، أبو إسحاق الرَّسْعَني، المعروف بابن المحدّث.

كان فقيهاً حنفياً، أديباً، شاعراً.

قيل إنّه تفقّه بالموصل على والده، وعقّب صاحب «الطبقات السنيّة» على ذلك بقوله: وفيه شبهة، لأنَّ الصحيح أنّ أباه كان حنبليّ المذهب، اللّهمّ إلاّ أن يكون تفقّه عليه حنبلياً ثم صار حنفياً، والله أعلم.

كتب الإنشاء بديوان الموصل.

وشرح «مختصر» القُدُوري، ولم يتمّه.

كتب عنه البرزالي وذكره في معجم شيوخه.

وتوفّي بدمشق سنة خمس وتسعين وستمائة عن ثلاث وخمسين سنة.

---

*: الجواهر المضية ١/ ٤١ برقم ٢٩، عقد الجمان ٣/ ٣٢٩، المنهل الصافي ١/ ١٠٣ برقم ٤٧، تاج التراجم ٤، الطبقات السنية ١/ ٢٠٦ برقم ٤٩، كشف الظنون ١/ ١٦٣٢، الأعلام ١/ ٤٧، معجم المؤلفين ١/ ٤٧.

١. وفي بعض التراجم: ابن رزق الله بن أبي بكر.

٢٣٨٦

ابن أبي الدمّ (*)

(٥٨٣ـ٦٤٢ هـ)

إبراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم بن علي، ابن أبي الدم الهَمْداني، شهاب الدين أبو إسحاق الحموي، الشافعي.

ولد بحماة سنة ثلاثة وثمانين وخمسمائة.

ودخل بغداد فسمع بها من أبي أحمد بن سكينة.

وحدّث بمصر ودمشق وحماة، فسمع منه الشهاب الدشتي، وغيره.

وولي القضاء بحماة، وترسّل عن صاحبها.

وصنّف كتباً منها: أدب القضاة، شرح مشكل «الوسيط» للغزالي، وكتاب في الفرق الإسلامية، وله شعر.

توفّي في جمادى الآخرة سنة اثنتين وأربعين وستمائة.

---

*: سير أعلام النبلاء ٢٣/ ١٢٥ برقم ٩٦، الوافي بالوفيات ٦/ ٣٣ برقم ٢٤٦٥، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ١١٥ برقم ١١٠٧، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٩٩ برقم ٤٠٠، كشف الظنون ٤٧، ٢٧٦، ٣٠٥ و ...، شذرات الذهب ٥/ ٢١٣، هدية العارفين ١/ ١١، الأعلام ١/ ٤٩، معجم المؤلفين ١/ ٥٣.

٢٣٨٧

إبراهيم بن محمد الغَرْناطي (*)

(٥٦٢، ٥٦٣ ـ ٦٥٩ هـ)

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن عبيديْس النَّفْزي [1]، الأُبَّذي [2] الأصل، أبو إسحاق الغَرْناطي، المالكي.

كان فقيهاً، حافظاً، نحوياً.

ولد بجيّان سنة اثنتين أو ثلاث وستين وخمسمائة.

وأخذ القراءة عن أبي عبد الله الحضرمي، والحديث عن سليمان بن حَوْط الله، والنحو واللغة عن ابن يربوع.

ثم غلب عليه التصوّف، فشُهر به، وله فيه أشعار.

جاور بمكة مدّة.

وروى عنه أبو جعفر بن الزبير.

وصنّف كتباً، منها: مواهب العقول وحقائق المعقول، التفرقة والجمع، والرسائل في الفقه والمسائل.

توفّي بغرناطة سنة تسع وخمسين وستمائة.

(*): الديباج المذهب ١/ ٢٧٦ برقم ١٩، بغية الوعاة ١/ ٤٢٤ برقم ٨٥٨، ايضاح المكنون ١/ ٥٢٧ و٢/ ١٥٢، ٦٠٢، معجم المصنفين ٤/ ٣٠٥، معجم المؤلفين ١/ ٨١.

١. نِفزة: قبيلة كبيرة بالأندلس، ونَفْزَة: مدينة بالأندلس. معجم البلدان: ٥/ ٢٩٦.

٢. أُبَّذَة: مدينة بالأندلس من كورة جَيّان. معجم البلدان: ١/ ٦٤.

٢٣٨٨

ابن المرأة (*)

(... ـ ٦١١ هـ)

إبراهيم بن يوسف بن محمد بن دِهاق الأوسي، أبو إسحاق المالَقي، المالكي، نزيل مُرْسية، يُعرف بابن المرأة.

روى عن: أبي الحسن بن حنين، وعلي بن إسماعيل بن حرزهم.

وروى عنه: عبد الحق بن برطلة، وغيره.

وكان متكلّماً، فقيهاً، مشاركاً في الأدب.

أقرأ علم الكلام بمرسية، واشتُهر به.

وصنّف كتاباً في الإجماع.

وشرح «الإرشاد» لأبي المعالي الجويني، و «محاسن المجالس» لابن العريف.

توفّي بمرسية سنة إحدى عشرة وستمائة.

(*): التكملة لكتاب الصلة لابن الأبّار ١/ ٢١٣ برقم ٤٢٨، تاريخ الإسلام (سنة ٦١١ ـ ٦٢٠هـ) ٦٦ برقم ٨، الوافي بالوفيات ٦/ ١٧١ برقم ٢٦٢٧، الديباج المذهب ١/ ٢٧٣ برقم ١٧، لسان الميزان ١/ ١٢٧ برقم ٣٨٦، شجرة النور الزكية ١/ ١٧٣ برقم ٥٥٤، معجم المؤلفين ١/ ١٣٠ و ٤/ ٤٩١.

٢٣٨٩

الفاروثي (*)

(٦١٤ ـ ٦٩٤ هـ)

أحمد بن إبراهيم بن عمر بن الفرج، عز الدين أبو العباس الفاروثي (١) الواسطي، الشافعي.

وُلد بواسط سنة أربع عشرة وستمائة.

وسمع من: عمر بن كرم الدِّينَوَري، وشهاب الدين السهروردي، وأبي الحسن القطيعي، وأبي الحسن بن روزبة، وأحمد بن أبي الفتح بن الميداني، والحسين ابن محمود الصّالحاني، وإسماعيل بن أبي اليسر، وغيرهم ببغداد وواسط وأصبهان ودمشق.

وكان فقيهاً، مقرئاً، صوفياً.

تولّى بدمشق مشيخة دار الحديث الظاهرية، والإعادة بالمدرسة الناصرية، والتدريس بالنجيبية.

وخطب بجامع دمشق مدة شهور، وعُزل، فعاد إلى بلده واسط، وتوفّي به سنة أربع وتسعين وستمائة.

وقد صنّف الفاروثي كتاب إرشاد المسلمين لطريقة شيخ المتّقين (مطبوع).

---

*: العبر ٣/ ٣٨١، تذكرة الحفّاظ ٤/ ١٤٧٥، الوافي بالوفيات ٦/ ٢١٩ برقم ٢٦٨٧، مرآة الجنان ٤/ ٢٢٣، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ٦ برقم ١٠٤٢، طبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ١٤٣ برقم ٩١١، البداية والنهاية ١٣/ ٣٦٢، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ١٥٩، شذرات الذهب ٥/ ٤٢٥، الأعلام ١/ ٨٦.

١. نسبة إلى الفارُوث: قرية كبيرة على شاطئ دجلة بين واسط والمذار. معجم البلدان: ٤/ ٢٢٩.

٢٣٩٠
شرف الدين المقدسي (*)
(٦٢٢ ـ ٦٩٤ هـ)

أحمد بن أحمد بن نعمة بن أحمد، شرف الدين أبو العباس المقدسي [١] ثم الدمشقي، الخطيب.

ولد بالقدس سنة اثنتين وعشرين وستمائة ظناً.

وسمع من: علي بن محمد السَّخاوي، وعثمان بن صلاح الدين عبد الرحمان الشهرزوري، وعتيق السَّلماني.

وتفقّه على عبد العزيز بن عبد السلام السُّلمي بالقاهرة.

وكان من كبار الشافعية، فقيهاً، أُصولياً.

درّس بالشامية البرانية، وناب في القضاء بدمشق.

وولي دار الحديث النورية، ثم ولي الخطابة بالجامع الأموي.

تخرّج به جماعة.

---

*: العبر ٣/ ٣٨١، الوافي بالوفيات ٦/ ٢٣١ برقم ٢٧٠٥، مرآة الجنان ٤/ ٢٢٥، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ١٥ برقم ١٠٤٣، البداية والنهاية ١٣/ ٣٦١، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ١٦٠ برقم ٤٥٨، المنهل الصافي ١/ ٢٢٩، شذرات الذهب ٥/ ٤٢٥، معجم المؤلفين ١/ ١٥٦.

١. وستأتي تراجم عدد من المقادسة، منهم: شمس الدين عبد الرحمان بن محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة الحنبلي (المتوفّى ٦٨٢ هـ)، وموفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الحنبلي (المتوفّى ٦٢٠ هـ)، ومحمد بن إبراهيم بن عبد الواحد الحنبلي (المتوفّى ٦٧٦ هـ).

وصنّف كتاباً في أُصول الفقه.

وله شعر.

توفّي سنة أربع وتسعين وستمائة.

٢٣٩١

القَرافي (*)

(... ـ ٦٨٢، ٦٨٤ هـ)

أحمد بن إدريس بن عبد الرحمان الصّنهاجي [١]، شهاب الدين أبو العباس المصري المعروف بالقَرافي [٢].

ولد بمصر.

وأخذ عن: جمال الدين ابن الحاجب، وعزّ الدين بن عبد السلام، وشرف الدين الفاكهاني، وأبي عبد الله البقوري.

وكان فقيهاً مالكياً، عالماً بالأُصولين والتفسير.

درّس بالمدرسة الصالحية ومات وهو مدرّسها، ودرّس أيضاً بمدرسة طيبرس وبجامع القصر.

---

*: الوافي بالوفيات ٦/ ٢٣٣ برقم ٢٧٠٨، المنهل الصافي ١/ ٢٣٢، كشف الظنون ١/ ٥٢٩، روضات الجنات ١/ ٣٣٦، ايضاح المكنون ٢/ ٧٣٢، هدية العارفين ١/ ٩٩، شجرة النور الزكية ١/ ١٨٨ برقم ٦٢٧، الأعلام ١/ ٩٤، معجم المؤلفين ١/ ١٥٨.

١. نسبة إلى صنهاجة (بضمّ الصاد وكسرها): قبيلة مشهورة من حِمْير وهي بالمغرب. اللباب: ٢/ ٢٤٩.

٢. ليس هو من القرافة بل نُسب إليها لأنّه سُئِل عنه عند تفرقة الجامكية بمدرسة الصاحب ابن شكر، فقيل هو بالقرافة، فقال بعضهم: اكتبوه القرافي. وانّما هو من قرية بُوش من صعيد مصر.

وتخرج بـه جماعـة، وعلّـق عنـه تقـي الـدين ابـن بنـت الأعـزّ تعليقـة على «المنتخب».

وصنّف كتباً كثيرة، منها: أنوار البروق في أنواء الفروق (مطبوع)، الإحكام في تمييز الفتاوي عن الأحكام وتصـرّف القـاضي والإمام (مطبوع)، الذخيرة في الفقه، الإستبصار فيما يدرك بالأبصار، تنقيـح الفصول في الأُصول، شرح تنقيح الفصول (مطبوع)، شرح «المحصول» للفخر الرازي، والأجوبة الفاخرة في الردّ على الأسئلة الفاجرة (مطبوع).

قـال الـزركلي: وكـان من البـارعين في عمـل التماثيل المتحـركـة في الآلات الفلكية وغيرها.

توفّـي القَرافي سنة اثنتين وثمانين وستمائة، وقيل أربع وثمانين.

٢٣٩٢

القاسمي (*)

(٦١٢ ـ ٦٥٦ هـ)

أحمد بن الحسين بن أحمد بن القاسم بن عبد الله الحسني القاسمي، اليمني، الملقّب بالمهدي لدين الله، أحد أئمّة الزيدية.

ولد سنة اثنتي عشرة وستمائة في هجرة كُرمة باليمن.

وقام بالـدعوة في حصن ثُلاّ سنة ست وأربعين، فبـايعه خلق من اليمنيين، ونشبت بينه وبين السلطان نور الدين عمر بن علي الرسولي حروب دامية، انتهت ـ

(*): العقود اللؤلؤية ٧٥، ١٢٢، ١٢٤، تراجـم الرجال ٤، الأعلام ١/ ١١٧، وفيه: أحمد بن الحسين بن القاسم، معجم المؤلفين ١/ ١٩٩، مؤلفات الزيدية ١/ ٤٣٥، و ٢/ ٧١، ٢٨٨، ٣٧٤، و ٣/ ٤٣.

بعد مقتل الرسولي [1] ـ باستيلائه على معظم البلاد العليا من اليمن، واستقرار الأمر له.

وكان عالماً، فقيهاً، شجاعاً، حازماً، لكن جماعة من علماء الزيدية وفيهم الشيخ أحمد بن محمد الرصّاص، اجتمعوا في سنة خمس وخمسين، وعابوا عليه أشياءً من سيرته، وطعنوا عليه، ثم خافوه، فلحقوا بالمعازب.

وللقاسمي كتب، منها: حلية القرآن ونكت من أحكام أهل الزمان، والزاجرة لصالحي الأمة عن إساءة الظن بالأئمّة.

وله فتاوى فقهية، جمعها معاصره علي بن سلامة الصريمي في كتاب سمّاه: المفيد الجامع لمنظومات غرائب الشرائع.

قال الجنداري: وكان مجتهداً لا كما زعم من لا معرفة له.

قتل سنة ست وخمسين وستمائة.

٢٣٩٣

نجم الدين الحرّاني (*)

(٦٠٣ـ٦٩٥ هـ)

أحمد بن حمدان بن شبيب بن حمدان بن شبيب النمري الحرّاني، نجم الدين أبو عبد الله ابن أبي الثناء الحنبلي، نزيل القاهرة.

ولد سنة ثلاث وستمائة بحرّان.

وسمع بها وبالقدس ودمشق وحلب، من جماعة منهم: عبد القادر

---

١. قتله مماليكه في ذي القعدة سنة (٦٤٧ هـ). العقود اللؤلؤية: ١/ ٨٢.

*: العبر ٣/ ٣٨٥، ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٣٣١ برقم ٤٣٧، الوافي بالوفيات ٦/ ٣٦٠ برقم ٢٨٦٣، المنهل الصافي ١/ ٢٩٠ برقم ١٥٤، كشف الظنون ١/ ٥٦٥ و ...، شذرات الذهب ٥/ ٤٢٨، هدية العارفين ١/ ١٠٢، الأعلام ١/ ١١٩، معجم المؤلفين ١/ ٢١١.

الرهاوي، وفخر الدين ابن تيميّة، وابن روزبه، وابن خليل، وابن غسّان، وأبو علي الأوقي.

وتفقّه على: ابن أبي الفهم، وابن جميع.

وكان فقيهاً، عارفاً بالمذهب، أديباً.

سكن القاهرة وحدّث، وولي القضاء بها نيابة. قال ابن رجب: وأظنّه ولي قضاء المحلّة أيضاً.

وصنّف المترجَم كتباً، منها: الرعاية الصغرى، الرعاية الكبرى كلاهما في الفقه، الوافي في أُصول الفقه، جامع الفنون وسلوة المحزون في الأدب، وصفة المفتي والمستفتي (مطبوع).

وروى عنه: الدمياطي، والحارثي، وابنه، والمزّي، وأبو الفتح اليعمري، والبرزالي، وغيرهم.

توفّي في صفر سنة خمس وتسعين وستمائة بالقاهرة.

٢٣٩٤

الخُوَيّي (*)

(٥٨٣ ـ ٦٣٧ هـ)

أحمد بن الخليل بن سعادة بن جعفر بن عيسى البرمكي، شمس الدين أبو

---

*: بغية الطلب في تاريخ حلب ٢/ ٧٣٤، سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٦٤ برقم ٤٧، تاريخ الإسلام (سنة ٦٣١ ـ ٦٤٠هـ) ٢٩٥ برقم ٤٥١، الوافي بالوفيات ٦/ ٣٧٥ برقم ٢٨٧٨، مرآة الجنان ٤/ ٢٢٢، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ١٦ برقم ١٠٤٤، طبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٢٤٠ برقم ٤٥٨، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٧٠ برقم ٣٧٠، النجوم الزاهرة ٦/ ٣١٦، كشف الظنون ١/ ٦٩، شذرات الذهب ٥/ ١٨٣، ايضاح المكنون ١/ ٥٨٨، هدية العارفين ١/ ٩٢، الأعلام ١/ ١٢١، معجم المؤلفين ١/ ٢١٦، معجم المفسرين ١/ ٣٥.

العباس الخويي، قاضي قضاة الشام.

ولد سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة، في خُوَي (بأذربيجان).

ورحل إلى خراسان، ودَرَس الكلام على فخر الدين الرازي وقيل على تلميذه القطب المصري، وقرأ الفقه على الرافعي، والجدل على علاء الدين الطاووسي.

وسمع بها وبحلب ودمشق من جماعة منهم: ابن الزبيدي، وابن الصباح، والمؤيد الطوسي، ويوسف بن رافع بن تميم.

وارتاد مجلس الملك عيسى بن أبي بكر بن أيوب بدمشق، فأُعجب به الملك، وآرتفعت حاله عنده، وولاّه قضاء القضاة بالشام، والتدريس بالمدرسة العادلية.

وكان فقيهاً شافعياً، متكلِّماً، عارفاً بالطب والحكمة والعروض.

سمع منه: العزّ عمر بن الحاجب، والمعين إبراهيم القرشي، والجمال ابن الصابوني، وولده القاضي شهاب الدين محمد، وغيرهم.

وصنّف كتباً منها: السفينة النوحية في النفس والروح، وكتاب في علم الأُصول، وكتاب في العروض.

توفّي بدمشق في شعبان سنة سبع وثلاثين وستمائة بحمّى السّلّ.

٢٣٩٥

ابن دُمْدُم (*)

(حدود ٥٤٠ ـ ٦٢٣ هـ)

أحمد بن عبد الرحمان بن أحمد الرَّبعي، أبو العباس التونسي، نزيل غرناطة.

كان فقيهاً على مذهب مالك، وأحد المُفتين فيه والحافظين له.

ولد في حدود سنة أربعين وخمسمائة.

وتفقّه بأبيه دُمْدُم، وسمع من عبد الحقّ الحافظ.

قال ابن مَسْدي: هو أحفظ من لقيت لمذهب مالك.

روى عن: عمر بن عبد السيد، وأبي يحيى بن الحداد المهدوي، وأبي القاسم ابن مشكان القابسي.

ورُوي عنه.

وتوفّي سنة ثلاث وعشرين وستمائة.

---

*: تكملة الصلة ١٦٧ برقم ٣٢٢، سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٢٥٦ برقم ١٤١، تاريخ الإسلام (سنة ٦٢١ ـ ٦٣٠هـ) ١٢٩ برقم ١٥٤.

٢٣٩٦

الدِّشناوي (*)

(٦١٥ ـ ٦٧٧ هـ)

أحمد بن عبد الرحمان بن محمد الكندي، جلال الدين الدِّشناوي.

ولد سنة خمس عشرة وستمائة بدشنا (من صعيد مصر).

وسمع من: عبد العظيم المنذري، وأبي الحسن ابن الجُمَّيْزي، وغيرهما.

وتفقّه بقوص على مجد الدين القشيري، وبالقاهرة على عز الدين بن عبد السلام.

وقرأ الأُصول على شمس الدين محمد بن محمود بن محمد العجلي الأصفهاني.

وكان فقيهاً، أُصولياً.

وإليه انتهت رئاسة المذهب الشافعي بقوص.

تفقّه عليه جماعة.

وسمع منه شمس الدين بن القمّاح.

وصنّف من الكتب: المناسك، مختصراً في أُصول الفقه، مقدمة في النحو، وشرحاً على «التنبيه» وصل فيه إلى الصيام.

توفّي سنة سبع وسبعين وستمائة.

---

*: طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ٢٠ برقم ١٠٤٧، طبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٢٦٧ برقم ٥٠٧، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ١٢٩، كشف الظنون ١/ ٤٩٠، الأعلام ١/ ١٤٧، معجم المؤلفين ١/ ٢٦٨.

٢٣٩٧
حُميد المالَقي (*)
(٦٠٧ـ ٦٥٢هـ)

أحمد بن عبد الله بن الحسن بن أحمد الأنصاري، أبو بكر القرطبي، نزيل مالقة، المعروف بحُميد.

مولده بمالَقَة سنة سبع وستمائة.

روى عن: الشلَوْبين كثيراً، وابن عطيّة، وابن حوط الله، وأبي الحسن الشارقي، وغيرهم.

وأجاز له من المشرق جماعة منهم: ابن الصلاح.

وجَمَعَ، وأسمع الحديث، وأقرأ ببلده القرآن والفقه والعربية.

روى عنه: ابن الزبير، وابن صابر، وأبو إسحاق البلفيقي.

وكان فقيهاً، حافظاً، نحوياً، شاعراً.

ارتحل سنة تسع وأربعين، فأقام بمصر إلى أن توفّي سنة اثنتين وخمسين وستمائة.

(*): الوافي بالوفيات ١٣/ ٢٠١ برقم ٢٣٥، نفح الطيب ٢/ ٣٧٨ برقم ١٧٠، بغية الوعاة ١/ ٣١٣ برقم ٥٩١، روضات الجنات ١/ ٣١٥ برقم ١١٠، شجرة النور الزكية ١/ ١٩٤ برقم ٦٥٤.

٢٣٩٨
ابن الأُستاذ (*)
(٦١١ـ٦٦٢ هـ)

أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمان الأسدي، كمال الدين أبو العبّاس الحلبي.

كان فقيهاً شافعياً، حافظاً للمذهب.

ولد سنة إحدى عشرة وستمائة.

وسمع: جدّه، وثابت بن مشرف، وابن رَوْزَبة، وغيرهم.

وكان ذا مكانةٍ ووجاهةٍ عند الملك الناصر [1] صاحب الشام، ولمّا أخذت التتار حلب، توجّه إلى مصر بعد أن أُصيب بماله وأهله، ودرّس بمنازل العزّ والكهارية، ثم عاد إلى حلب بعد استقرار الأوضاع، فولي القضاء بها أشهراً، وتوفّي في شوّال سنة اثنتين وستّين وستمائة.

ولابن الأُستاذ حواش على فتاوى ابن الصلاح، وشرح «الوسيط» للغزالي.

وروى عنه أبو محمد الدّمياطي.

---

*: العبر ٣/ ٣٠٤، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ١٧ برقم ١٠٤٥، طبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٧٦ برقم ١٣٠، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ١٢٨ برقم ٤٢٨، النجوم الزاهرة ٧/ ٢١٤، كشف الظنون ٢/ ٢٠٠٩، شذرات الذهب ٥/ ٣٠٨، معجم المؤلفين ١/ ٢٩٥.

١. هو يوسف بن محمد (العزيز) بن الظاهر غازي بن صلاح الدين يوسف الأيوبي: ولي الملك بحلب بعد وفاة والده سنة (٦٣٤ هـ)، ثم بسط سلطته إلى بلاد الجزيرة وحمص وغيرها، ثم دمشق سنة (٦٤٨ هـ)، واستقر في دمشق، وصفا له الملك نحو عشرة أعوام، ثم أسرته التتار بعد استيلائهم على بلاده، فقتله هولاكو سنة (٦٥٩ هـ). انظر الأعلام: ٨/ ٢٤٩.

٢٣٩٩
مُحِبّ الدِّين الطَّبَري (*)
(٦١٥ ـ ٦٩٤ هـ)

أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن محمد، محبّ الدين أبو العباس الطبري، ثم المكي، شيخ الشافعية بالحرم، الفقيه، الحافظ.

ولد بمكّة المكرّمة سنة خمس عشرة وستمائة.

وسمع من: أبي الحسن علي بن الحسين ابن المقيّر، وأبي الحسن علي بن هبة الله ابن الجمّيزي، وشعيب بن يحيى ابن الزعفراني، وأبي عبد الله محمد بن عبد الله السُّلمي المُرسي، وجماعة.

وتفقّه على والده، وعلى مجد الدين علي بن وهب ابن دقيق العيد القُشيري.

ودرَّس،وأفتى.

وصنّف كتباً، منها: شرح «التنبيه»، كتاب في المناسك، ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى (مطبوع)، الرياض النَّضِرة في مناقب العَشَرة (مطبوع)، السمط الثمين في مناقب أُمّهات المؤمنين (مطبوع)، والقِرىٰ لقاصد أُمّ القُرىٰ (مطبوع).

(*): العبر ٣/ ٣٨٢، الوافي بالوفيات ٧/ ١٣٥ برقم ٣٠٦٤، مرآة الجنان ٤/ ٢٢٤، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ١٨ برقم ١٠٤٦، طبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ٧٢ برقم ٧٩٦، البداية والنهاية ١٣/ ٣٦١، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ١٦٢ برقم ٤٥٩، النجوم الزاهرة ٨/ ٧٧، كشف الظنون ١/ ٢٠و ...، المنهل الصافي ١/ ٣٤٢ برقم ١٨٨، شذرات الذهب ٥/ ٤٢٥، هدية العارفين ١/ ١٠١، الأعلام ١/ ١٥٩، معجم المؤلفين ١/ ٢٩٨.

وهو أحد العلماء الذين رَووا حديث الغدير (مَن كُنتُ مولاه فعليٌّ مولاه)، رواه في كتابيه الرياض النضرة، وذخائر العقبى بعدّة طرق.

روى عنه: أبو الفداء إسماعيل بن إبراهيم ابن الخبّاز، وأبو محمد القاسم بن محمد البرزالي، وأبو الحسن علي بن إبراهيم بن داود ابن العطّار، وآخرون.

واستدعاه المظفّر صاحب اليمن ليسمع عليه الحديث، فتوجّه إليه، وأقام عنده مدّة، ومن هناك نظم قصيدته التي يتشوّق فيها إلى مكة، ومنها:

مريضك من صدودك لا يُعاد ... به ألم لغيرك لا يُعادُ
وقد أَلِف التداوي بالتداني ... فهل أيّام وصلكُمُ تُعادُ
لحا الله العواذل كم ألحّوا ... وكم عذلوا فما أصغى وعادوا
ولو لمحوا من الأحباب معنىً ... لما أبدَوْا هناك ولا أعادوا

توفّي المحبّ الطبري بمكة سنة أربع وتسعين وستمائة.

٢٤٠٠

أحمد بن عتيق البلنسي (*)

(٥٥٤ ـ ٦٠١ هـ)

أحمد بن عتيق بن الحسن بن زياد، أبو جعفر وأبو العباس البلنسي، يعرف بالذهبي.

---

*: تكملة الصلة ١/ ١٢٩ برقم ٢٤٧، تاريخ الإسلام (سنة ٦٠١ هـ) ٧٦ برقم ٥، الوافي بالوفيات ٧/ ١٧٦ برقم ٣١١٢، الديباج المذهب ١/ ٢١٧ برقم ٩٩، بغية الوعاة ١/ ٣٣٤ برقم ٦٣٣، الأعلام ١/ ١٦٧، معجم المؤلفين ٢/ ٩٠.

مولده سنة أربع وخمسين وخمسمائة.

أخذ القراءات عن أبي عبد الله بن حُميد وغيره، والعربية والآداب عن أبي محمد عبدون.

وسمع من: ابن النعمة، وابن حبيش، وابن مضاء، وغيرهم.

وورد مرّاكش باستدعاء صاحبها المنصور[1] الموحّدي، فحظي عنده، وقدّمه للشورى والفتوى.

حدّث يسيراً، وأقرأ العربية.

وصنّف من الكتب: الإعلام بفوائد مسلم، وحُسن العبارة في فضل الخلافة والإمارة.

وله نظم.

روى عنه: ابنه عتيق، وأبو جعفر بن عيشون.

وقيّد عنه ابن الأبّار فتاوى وجوابات، وقال عنه: مال إلى العلوم النظرية فمهر في كل فنّ، وشارك في جميعها.

توفّي بتِلِمْسان قاصداً في جيش المغرب إفريقية، وذلك في شوال سنة إحدى وستمائة.

---

١. هو يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن بن علي الكومي الموحّدي (٥٥٤ ـ ٥٩٥ هـ): ولد بمراكش، وبويع له بعد وفاة أبيه (سنة ٥٨٠ هـ)، وجهّز سنة (٥٨٥ هـ) جيشاً من الموحّدين، ففتح أربع مدن من بلاد الفرنج كانوا قد أخذوها من المسلمين قبل ذلك بأربعين سنة، وكان قد أباح الإجتهاد، وأبطل التقليد، وأمر برفض فروع الفقه، ونهى الفقهاء عن الإفتاء إلاّ بالكتاب والسنّة. الأعلام: ٨/ ٢٠٣.

٢٤٠١

ابن الساعاتي (*)

(... ـ ٦٩٤ هـ)

أحمد بن علي بن تغلب بن أبي الضياء، مظفر الدين أبو العباس البغدادي، البعلبكي الأصل، المعروف بابن الساعاتي، ووالده هو صانع الساعات المشهورة على باب المستنصرية.

كان المترجَم فقيهاً، أُصولياً، فصيحاً.

ولد في بغداد (وقيل في بعلبك) ونشأ بها في المدرسة المستنصرية، وتفقّه على المذهب الحنفي حتى أتقنه، ثم تولّى التدريس فيها.

وصنّف كتباً، منها: مجمع البحرين وملتقى النيّرين في الفقه، والدّر المنضود في الردّ على فيلسوف[1] اليهود، وبديع النظام الجامع بين كتابيّ البزدوي[2] والأحكام[3].

توفّي ابن الساعاتي سنة أربع وتسعين وستمائة.

---

*: مرآة الجنان ٤/ ٢٢٧، الجواهر المضية ١/ ٨٠ برقم ١٤٨، تاج التراجم ٦، الطبقات السنية ١/ ٤٠٠ برقم ٢٥٢، المنهل الصافي ١/ ٤٢٠ برقم ٢٢٢، كشف الظنون ٢/ ١٦٠٠، هدية العارفين ١/ ١٠٠، الفتح المبين في طبقات الأُصوليين ٢/ ٩٤، الأعلام ١/ ١٧٥.

١. هو سعد بن منصور بن سعد، المعروف بابن كمونة اليهودي (المتوفّى ٦٧٦ هـ).

٢. هو كتاب «كنز الوصول إلى معرفة الأُصول» لعلي بن محمد بن عبد الكريم البزدوي الحنفي (المتوفّى ٤٨٢ هـ).

٣. هو كتاب «إحكام الأحكام في أصول الأحكام» لعلي بن محمد بن سالم الآمدي الحنبلي ثم الشافعي (المتوفّى ٦٣١ هـ).

٢٤٠٢

ابن القسطلاني (*)

(٥٥٩ ـ ٦٣٦ هـ)

أحمد بن علي بن محمد القيسي، كمال الدين أبو العباس القسطلاني ثم المصري، المعروف بابن القسطلاني، من أعيان فقهاء المالكية بمصر.

ولد بمصر سنة تسع وخمسين وخمسمائة.

وقرأ على: أبي منصور المالكي، وخاله الحسن بن أبي بكر القسطلاني.

وصحب الشيخ أبا عبد الله القرشي، وتلمّذ عليه، ودوَّن كلامه، وله في ذلك مؤلَّف.

وسمع من: عبد الله بن بَرِيّ النحوي، وزاهر بن رستم.

وولي تدريس المالكية بمصر، وحدّث وأفتى ثم جاور بمكة وحدّث بها أيضاً.

سمع منه عبد العظيم المنذري.

وتوفّي بمكة المشرفة سنة ست وثلاثين وستمائة.

(*) التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٠٨ برقم ٢٨٧٥، وفيات الأعيان ١/ ١٩٠ برقم ٧٩، العبر ٣/ ٢٢٦، الوافي بالوفيات ٧/ ٢٣٨ برقم ٣١٩٣، مرآة الجنان ٤/ ٩٤، الديباج المذهب ١/ ٢٣٩، حسن المحاضرة ١/ ١٩٣، شذرات الذهب ٥/ ١٧٩، هدية العارفين ١/ ٩١، شجرة النور الزكية ١/ ١٦٩، نيل الابتهاج ٧٨.

٢٤٠٣

أحمد بن عمر القرطبي (*)

(٥٧٨ـ٦٥٦ هـ)

أحمد بن عمر بن إبراهيم الأنصاري، أبو العباس القرطبي، المعروف بابن المزيّن، نزيل الإسكندرية.

مولده بقرطبة سنة ثمان وسبعين وخمسمائة.

سمع من: أبي عبد الله محمد التجيبي التِّلِمْساني، وأبي محمد عبد الله بن حوط الله، وعبد الحق بن عبد الرحمان الأزدي الإشبيلي، وأبي محمد قاسم بن فيرة الشاطبي، وغيرهم.

وكان فقيهاً مالكياً، عارفاً بالحديث والعربية.

رحل إلى مكة والقدس، وأقام بالإسكندرية، وحدّث بها.

أخذ عنه: أبو الحسن بن يحيى القرشي، والقاضي أبو الحسن اليحصبي، وأبو عبد الله بن فرح القرطبي، وشرف الدين الدمياطي.

وصنّف كتباً، منها: المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم [1]، اختصار

---

*: العبر ٣/ ٢٨٧، تذكرة الحفّاظ ٤/ ١٤٣٨، الوافي بالوفيات ٧/ ٢٦٤ برقم ٣٢٣٠، مرآة الجنان ٤/ ١٣٩، البداية والنهاية ١٣/ ٢٢٦، عقد الجمان ١/ ١٩٠، الديباج المذهب ١/ ٢٤٠، النجوم الزاهرة ٧/ ٦٩، المنهل الصافي ٢/ ٤٤ برقم ٢٢٩، نفح الطيب ٢/ ٦١٥ برقم ٢٤٠، كشف الظنون ٢/ ٣٢١ و ١/ ٥٥٤، هدية العارفين ١/ ٩٦، شجرة النور الزكية ١٩٤ برقم ٦٥٦، الأعلام ١/ ١٨٦.

١. قال في الأعلام: شرح به كتاباً من تصنيفه في اختصار مسلم.

صحيح البخاري، مختصر الصحيحين، وكشف القناع عن الوجد والسماع.

توفّي بالإسكندرية سنة ست وخمسين وستمائة.

٢٤٠٤
نجم الدين الكُبْري (*)
(قبل ٥٤٨ـ٦١٨هـ)

أحمد بن عمر بن محمد، أبو الجنّاب الخَيْوقي [١] الخوارزمي، الملقّب بنجم الكبراء، والمشهور بنجم الدين الكبري [٢].

جال في عدّة بلدان، فسمع بالإسكندرية من أبي طاهر السِّلفي، وبهمذان من أبي العلاء الحسن بن أحمد الهمذاني العطار، وبنيسابور من أبي المعالي عبد المنعم الفُراوي.

ثم استوطن خوارزم، وصار شيخ الشافعية بها.

وكان فقيهاً، مفسِّراً، صوفياً.

---

*: سير أعلام النبلاء ٢٢/ ١١١ برقم ٨٠، العبر ٣/ ١٧٧، تاريخ الإسلام (حوادث سنة ٦١١ ـ ٦٢٠هـ) ٣٥٣ برقم ٥٠٨، الوافي بالوفيات ٧/ ٢٦٣ برقم ٣٢٢٧، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ٢٥ برقم ١٠٥١، طبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ١٨٦ برقم ٩٩٦، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٥١ برقم ٣٥٢، طبقات المفسرين للداودي ١/ ٥٨ برقم ٥٣، كشف الظنون ١/ ٤٥٩، شذرات الذهب ٥/ ٧٩، هدية العارفين ١/ ٩٠، الأعلام ١/ ١٨٥، معجم المفسرين ١/ ٥٣، معجم المؤلفين ٢/ ٣٤.

١. نسبة إلى خَيْوَق ــ بفتح أوّله وقد يكسر ــ: بلد من نواحي خوارزم وحصن. معجم البلدان: ٢/ ٤١٥.

٢. وفي بعض المصادر: نجم الدين الكبرى، قال أبو العلاء الفرضي: إنّما هو نجم الكبراء ثم خُفّف وغُيّر. الوافي بالوفيات.

قيل: إنّه فسّـر القرآن في اثني عشر مجلداً.

حدّث عنـه: عبد العـزيز بن هِـلالة، ونـاصر بن منصور العُـرضي، وسيف الدين الباخرزي، وآخرون.

وصنّف كتباً، منها: عين الحياة[1]، رسالة في علم السلوك، أقرب الطرق إلى الله، وفوائح الجمال وفواتح الجلال (مطبوع).

قُتل في سنة ثماني عشرة وستمائة على باب خوارزم في حرب التتار، وقد جاوز السبعين.

٢٤٠٥

ابن القَلْيُوبي (*)

(حدود ٦٢٧ ـ بعد ٦٩١ هـ)

أحمد بن عيسى بن رضوان بن القليوبي، أبو العباس العسقلاني ثم المصري، الملقب بكمال الدين، أحد فقهاء الشافعية بمصر.

ولد حدود سنة سبع وعشرين.

وأخذ عن والده وغيره، وروى عن ابن الجُمَّيزي.

وولي قضاء المحلّة مدّة، وحدّث.

---

١. يوجد جزء منه مخطوطاً بالأزهرية، وهو في تفسير سورة الفاتحة. الأعلام.

*: الوافي بـالوفيات ٧/ ٢٧٤ برقـم ٣٢٥٠، طبقات الشافعية الكبرى للسبكـي ٨/ ٢٣ برقم ١٠٥٠، طبقات الشـافعية للإسنـوي ٢/ ١٦٥ برقم ٩٦٠، طبقات الشـافعية لابن قـاضي شهبة ٢/ ١٦٥ برقم ٤٦٢، الدرر الكامنة ١/ ٢٣٣ برقم ٥٩٣، كشف الظنون ١/ ٤٩٠، هدية العارفين ١/ ١٠٠، معجم المؤلفين ٢/ ٣٨.

وصنّف كتباً، منها: الإشراق في شرح تنبيه أبي إسحاق، المقدمة الأحمدية في أُصول العربية، طبّ القلب ووصل الصَّبّ في التصوف، و نهج الوصول إلى علم الأُصول.

قيل إنّه توفّي سنة تسع وثمانين وستمائة.

وقال السُّبكي: إنّه تأخّر عن هذا الوقت، لأنّه رأى السماع عنه سنة إحدى وتسعين وستمائة.

٢٤٠٦
أحمد بن المبارك الخُرْفي (*)
(... ـ ٦٦٤ هـ)

أحمد بن المبارك بن نوفل، تقي الدين أبو العباس النَّصيبي الخُرْفي (١)، الشافعي.

رحل إلى الموصل بعد الستمائة، وقرأ على محمد بن عبد الكريم صاحب يحيى بن سعدون القرطبي، وسمع منه ومن محمد بن محمد بن سرايا.

وقرأ العربية على عمر بن أحمد السِّفني.

وأخذ القراءات عن ابن حرميّة البواريجي.

---

*: الوافي بالوفيات ٧/ ٣٠٢ برقم ٣٢٩٠، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ٢٩ برقم ١٠٥٣، غاية النهاية ١/ ٩٩ برقم ٤٥١، بغية الوعاة ١/ ٣٥٥ برقم ٦٨٤ و ٣٩٠ برقم ٧٦٧، كشف الظنون ٢/ ١٨٠٨، روضات الجنات ١/ ٣٠٧ برقم ١٠٢، هدية العارفين ١/ ٩٧، الأعلام ١/ ٢٠١، معجم المؤلفين ٢/ ٥٧.

١. نسبة إلى خُرْفة: من قرى نَصيبين.

وكان فقيهاً، مقرئاً، نحوياً.

درّس المذهب الشافعي بسنجار و الموصل، فقرأ عليه المظفر والصالح ابنا صاحب الموصل.

ثم انتقل في آخر حياته إلى الجزيرة، فقرأ عليه علي بن أحمد بن موسى الجزري.

وصنّف كتباً، منها: كتاب في الأحكام، وآخر في العروض، ومنظومة في الفرائض، وأُخرى في المسائل الملقّبات.

وشرح «مقصورة» ابن دريد، و «المُلْحة» للحريري.

توفّي بالجزيرة سنة أربع وستين وستمائة.

٢٤٠٧
ابن خلّكان (*)
(٦٠٨ ـ ٦٨١ هـ)

أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن خلّكان البرمكي، قاضي القضاة شمس الدين أبو العباس الإربلي، الشافعي، مؤلّف «وفيات الأعيان».

كان فقيهاً، مؤرّخاً، أديباً ماهراً، شاعراً، كثير الإطلاع.

ولد بإربل سنة ثمان وستّمائة، وتفقّه على والده، وانتقل بعد موت والده إلى

(*) الوافي بالوفيات ٧/ ٣٠٨ برقم ٣٣٠٠، فوات الوفيات ١/ ١١٠ برقم ٤٥، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ٣٣ برقم ١٠٥٦، طبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٢٣ برقم ٤٥٣، البداية والنهاية ١٣/ ٣١٨، المنهل الصافي ٢/ ٨٩ برقم ٢٦٢، الدارس في تاريخ المدارس ١/ ١٩١، مفتاح السعادة ١/ ٢٣٦ (علم التواريخ)، الأعلام ١/ ٢٢٠، معجم المؤلفين ٢/ ٥٩.

الموصل، وحضر دروس كمال الدين ابن يونس، ثم انتقل إلى حلب، فتفقّه على يوسف بن شداد، وقرأ النحو على أبي البقاء يعيش بن علي النحوي.

ودرس عند ابن الصلاح بدمشق، وناب في الحكم عن بدر الدين السنجاري بالقاهرة، وولي قضاء المحلّة بمصر، وقضاء القضاة مرتين بالشام.

وسمع من: ابن مكرم، والشاوي، وابن الجُمّيزي، وغيرهم.

ودرّس بالعادلية والناصرية والأمينية وغيرها من مدارس الشام.

روى عنه: المزي، والبرزالي، وطبقتهما.

وصنّف كتابه المشهور وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان (مطبوع).

ومن شعره:

وسِربُ ظباء في غدير تخالهم ... بدوراً بأفق الماء تبدو وتغربُ

يقول عذولي والغرام مصاحبي ... أما لك عن هذي الصبابة مذهبُ

وفي دمك المطلول خاضوا كما ترى ... فقلتُ له: ذرهم يخوضوا ويلعبوا

توفّي بدمشق في رجب سنة إحدى وثمانين وستمائة.

٢٤٠٨

ابن أبي عرفة (*)

(٥٥٧ _ ٦٣٣ هـ)

أحمد بن محمد بن أحمد، ابن أبي عرفة اللخمي العزفي، أبو العباس السبتي،

---

*: نيل الابتهاج ٧٧ برقم ٤٠، الأعلام ١/ ٢١٨، معجم المفسرين ١/ ٦٦.

المالكي.

ولد سنة سبع وخمسين وخمسمائة.

وروى عن: أبيه القاضي أبي عبد الله، وأبي محمد الحجري، وابن رزقون القاضي، وأبي القاسم بن حبيش، وابن بشكوال، وأبي بكر بن خيّر، والسهيلي، وابن الفرس، وغيرهم.

وكان فقيهاً، محدّثاً.

لزم التدريس بجامع سبتة.

وأجاز لابن الربيع في جميع مرويّاته.

وله شعر، وتصانيف، منها: برنامج برواياته، ومنهاج الرسوخ في علم الناسخ والمنسوخ.

توفّي في شهر رمضان سنة ثلاث وثلاثين وستمائة.

٢٤٠٩

ابن راجح المقدسي (*)

(٥٧٨ـ ٦٣٨ هـ)

أحمد بن محمد بن خلف بن راجح، نجم الدين أبو العباس المقدسي، يعرف بالحنبلي لأنّه ـ فيما قيل ـ كان في صباه كذلك.

(*) : التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٦٣ برقم ٢٩٩٤، تاريخ الإسلام (سنة ٦٣٨) ٣٣٨، سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٧٥ برقم ٥٤، طبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٢١٤ برقم ٤٠٤، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٧١ برقم ٣٧١، النجوم الزاهرة ٦/ ٣٤٠، شذرات الذهب ٥/ ١٨٩، ايضاح المكنون ٢/ ٥٠٥، معجم المؤلفين ٢/ ٩٩.

سمع من: عبد الرحمان[1] بن علي الخرقي الدمشقي الشافعي، وإسماعيل[2] ابن علي الجَنزوي الدمشقي الشافعي، وببغداد من ابن الجوزي الحنبلي (المتوفّى ٥٩٧ هـ).

وتلمّذ بهمدان على العراقي بن محمد الطاووسي المتكلم، ولازمه حتى صار معيده، وبرز في علم الخلاف، ثم سار إلى بخارى واشتغل بها وأحكم مذهب الشافعي، وبعُدَ صيته بها.

ثم عاد إلى دمشق، ودرّس في عدّة مدارس، وناب في القضاء مدّة.

حدّث عنه: أبو الفضل بن عساكر، والعماد بن بدران، ومحمد بن يوسف الإربلي، وغيرهم.

وصنّف من الكتب: الفصول والفروق، والدلائل، وطريقة في الخلاف.

توفّي في شوال سنة ثمان وثلاثين وستمائة.

٢٤١٠

تقي الدين ابن العز (*)

(٥٩١ـ٦٤٣ هـ)

أحمد بن عز الدين محمد بن عبد الغني بن عبد الواحد، تقي الدين أبو العباس المقدسي، الصالحي.

---

١. المتوفّى سنة (٥٨٧ هـ) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي: ٧/ ١٥٣ برقم ٨٦١.

٢. المتوفّى سنة (٥٨٨ هـ) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي: ٧/ ٥٢ برقم ٧٣٩.

*: العبر ٣/ ٢٤٤، سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٢١٢ برقم ١٢٨، ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٢٣٢ برقم ٣٣٩، الوافي بالوفيات ٨/ ٥٥ برقم ٣٤٦٧، النجوم الزاهرة ٦/ ٣٥٤، شذرات الذهب ٥/ ٢١٧.

ولد سنة إحدى وتسعين وخمسمائة.

وتفقّه على جدّه لأُمّه موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي، وعلى فخر الدين إسماعيل بن علي الأَزَجي ببغداد.

وسمع من: أبي طاهر الخشوعي، وأسعد بن روح، وعفيفة الفارقانية، وحنبل الرصافي، وابن طَبَرْزد، وسليمان بن الموصلي، وغيرهم بدمشق وأصبهان وبغداد.

وكان أحد مشائخ الحنابلة المشهورين بالفقه والحديث.

روى عنه: القاضي سليمان بن حمزة، ومحمد بن مشرق، وشمس الدين ابن الواسطي، وآخرون.

وتوفّي سنة ثلاث وأربعين وستمائة.

٢٤١١

ابن المظفر الرازي (*)

(... ـ بعد ٦٣٠ هـ)

أحمد بن محمد بن المظفر بن المختار، بدر الدين أبو العباس الرازي، الحنفي.

كان فقيهاً، أديباً، من العلماء بالتفسير.

أقام بدمشق مدّة يفسّر القرآن بجامعها.

---

*: طبقات المفسرين للداودي ١/ ٨٧ برقم ٨٠، كشف الظنون ٢/ ١٧٨٤، ايضاح المكنون ١/ ٥٣، هدية العارفين ١/ ٩٢، الأعلام ١/ ٢١٧، معجم المفسرين ١/ ٦٥، معجم المؤلفين ٢/ ١٥٨، معجم المطبوعات العربية ١/ ٩١٥.

ثم ارتحل إلى بلاد الروم، وتولى بها القضاء والتدريس.

وكان قد سمع الحديث من عبد المنعم بن عبد الله الفُراوي، وسمع بدمشق من أبي اليمن زيد بن الحسن الكندي، ومحمد بن موهوب بن البنّاء.

وصنّف كتباً، منها: حجج القرآن لجميع الملل والأديان (مطبوع)، لطائف القرآن، مباحث التفسير، الناسخ والمنسوخ في الأحاديث، مقامات تعرف بمقامات الحنفي (مطبوع)، وذخيرة الملوك في علم السلوك.

وله نظم، منه:

تفقّد السّادات خدّامَهم مكرمةٌ لا يُنقص السؤددا
هذا سليمان على مُلكه قد قال مالي لا أرى الهدهدا

لم نظفر بوفاة الرازي، ولكنّ تلميذه جمشيد بن يهوذا قرأ عليه كتابه «مباحث التفسير»، وحصل منه على إجازة في ربيع الأوّل سنة ثلاثين وستمائة.

٢٤١٢

ابن المُنَيِّر (*)

(٦٢٠ ـ ٦٨٣ هـ)

أحمد بن محمد بن منصور بن أبي القاسم الجذامي، القاضي ناصر الدين أبو

*: العبر ٣/ ٣٥٢، الوافي بالوفيات ٨/ ١٢٨ برقم ٣٥٤٨، فوات الوفيات ١/ ١٤٩ برقم ٥٥، مرآة الجنان ٤/ ١٩٨، النجوم الزاهرة ٧/ ٣٦١، بغية الوعاة ١/ ٣٨٤ برقم ٧٤٥، طبقات المفسرين للداودي ١/ ٨٩ برقم ٨٢، مفتاح السعادة ١/ ٤٨٦، كشف الظنون ١/ ٨٢ و ...، شذرات الذهب ٥/ ٣٨١، روضات الجنات ١/ ٣٠٥ برقم ٩٩، هدية العارفين ١/ ٩٩، ايضاح المكنون ١/ ١٦٦، شجرة النور الزكية ١/ ١٨٨ برقم ٦٢٥، الأعلام ١/ ٢٢٠، معجم المؤلفين ٢/ ١٦١، معجم المفسرين ١/ ٦٦.

العباس الإسكندري المعروف بابن المُنَيِّر، المالكي.

ولد سنة عشرين وستمائة.

وسمع من: أبيه وعبد الوهاب الطوسي، ويوسف بن المخيلي، وغيرهم.

وتفقّه بجمال الدين ابن الحاجب وأجازه بالإفتاء.

وكان فقيهاً، مفسّراً، عارفاً بفنون الأدب.

ولي نظر الأحباس والمساجد وديوان النظر، ثم ولي القضاء نيابةً عن ابن التنسي سنة إحدى وخمسين، ثم استقل بالقضاء.

وولي الخطابة والتدريس بالإسكندرية.

أخذ عنه أخوه زين الدين علي.

وروى عنه: ابن راشد القفصي، وأبو حيان، وآخرون.

وصنّف كتباً، منها: تفسير سمّاه البحر الكبير، اختصار التهذيب، الانتصاف من الكشاف [1] (مطبوع)، وتأليف على تراجم رجال البخاري.

وله شعر.

توفّي بالإسكندرية سنة ثلاث وثمانين وستمائة.

١. قال في «الأعلام»: رأيت الجزء الأوّل منه مخطوطاً وعليه «من كتب الفقير يوسف بن عمر بن علي بن رسول في شوال ٦٦٠».

٢٤١٣

ابن طاووس (*)

(... ـ ٦٧٣ هـ)

أحمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد الملقّب بالطاووس بن إسحاق بن الحسن بن محمد بن سليمان بن داود بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي أمير المؤمنين، جمال الدين أبو الفضائل الحسني، الحلّي.

كان من أكابر فقهاء الإمامية ومجتهديهم، عالماً بالحديث ورجاله، متكلّماً، أديباً، شاعراً مجيداً، مصنّفاً. وهو أوّل من قسّم ـ من علماء الإمامية ـ الحديث إلى الأقسام الأربعة المشهورة: صحيح وموثّق وحسن وضعيف [1].

أخذ العلم عن جماعة من الفقهاء والعلماء، منهم: محمد بن جعفر بن هبة الله بن نما الحلّي، وفخار بن معدّ الموسوي، ويحيى بن محمد بن يحيى بن الفرج السوراوي، والسيد أحمد بن يوسف بن أحمد الحسيني العريضي، ومحمد بن أبي غالب أحمد، والحسين بن خشرم الطائي، والحسين بن عبد الكريم الغروي الخازن،

---

*: رجال ابن داود ٤٥، نقد الرجال ٣٥، جامع الرواة ١/ ٧٢، أمل الآمل ٢/ ٢٩ برقم ٧٩، رياض العلماء ١/ ٧٣، روضات الجنات ١/ ٦٦ برقم ١٥، ايضاح المكنون ١/ ٤٩، تنقيح المقال ١/ ٩٧ برقم ٥٦٤، أعيان الشيعة ٣/ ١٨٩، الكنى والألقاب ١/ ٣٤٠، الفوائد الرضوية ٣٩، الذريعة ٧/ ٦٤، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٣، الأعلام ١/ ٢٦١، معجم رجال الحديث ٢/ ٣٤٤ برقم ٩٨١، قاموس الرجال ١/ ٤٣٦، معجم المؤلفين ٢/ ١٨٧.

١. انظر «كليات في علم الرجال» للسبحاني: ٣٥٢.

ومحمد بن عبد الله بن علي بن زُهرة الحلبي، وغيرهم.

وكان مع غزارة علمه ذا زهد وتعبّد.

تفقّه به تقي الدين الحسن بن علي بن داود الحلّي ـ وكان قد ربّاه ـ وانتفع به كثيراً، وأثنى على شيخه ببالغ الثناء، ووصفه بفقيه أهل البيت، وقال: قرأتُ عليه أكثر «البشرى» و «الملاذ» وغير ذلك من تصانيفه، وأجاز لي جميع تصانيفه ورواياته، ثم قال: حقّق الرجال والرواية والتفسير تحقيقاً لا مزيد عليه.

وروى عن ابن طاووس أيضاً: الحسن بن يوسف ابن المطهّر المعروف بالعلاّمة الحلّي، وولده السيد عبد الكريم بن أحمد ابن طاووس، ومحمد بن أحمد ابن صالح القُسّيني وقرأ عليه أكثر تصانيفه.

وصنّف تمام اثنين وثمانين مجلداً ـ كما يقول تلميذه ابن داود ـ منها: بشرى المحققين[1] ست مجلدات في الفقه، الملاذ أربع مجلدات في الفقه، الكُرّ، الفوائد العدّة في أُصول الفقه، الثاقب المسخّر على نقض المشجّر في أُصول الدين، بناء المقالة الفاطمية في نقض الرسالة العثمانية (مطبوع)[2]، المسائل في أُصول الدين، عين العبرة في غبن العترة (مطبوع)[3]، زهرة الرياض في المواعظ، عمل اليوم والليلة، الأزهار في شرح لامية مهيار، شواهد القرآن، إيمان أبي طالب، وحلّ الإشكال في معرفة الرجال وكان في حوزة الشهيد الثاني.

وله ديوان شعر.

توفّي سنة ثلاث وسبعين وستمائة.

---

١. قال في «الذريعة»: ٣/ ١٢٠ برقم ٤٠٧: يُنقل عنه في الكتب الفقهية كثيراً.

٢. طبع سنة (١٤١١ هـ)، ونشرته مؤسسة آل البيت ﷺ لإحياء التراث بقمّ المشرّفة.

٣. طبع في المطبعة الحيدرية في النجف الأشرف.

ومن شعره:

وليس القلىٰ في منهل لـذّ شربـه	ولكـن بتتـويـج الجبـاه المتـاعبـا
مـزايـا لها في الهاشميين منـزلٌ	يجاوز معناهـا النجوم الشـواقبـا
إذا مـا امتطـى بطـن اليراع أكفّهـم	كفىٰ غَرْبُهُ[1] سُمْرَ القنا والقواضبا[2]

ولأحمد ابن طاووس أخ يُعـدّ من أعيان الفقهاء والمحدثين، هـو السيد عليّ ابن موسى ابن طاووس (المتوفّـى ٦٦٤ هـ)، وستأتي ترجمته.

٢٤١٤

ابن سَنِيّ الدولة (*)

(٥٩٠ـ٦٥٨ هـ)

أحمد بن يحيى بـن هبة الله بن الحسن التغلبي، قـاضي القضاة صدر الـدين أبو العباس الدمشقي.

ولد سنة تسعين وخمسمائة.

وسمع من: الخشوعي، وابن طبرزد، والكندي، وجماعة.

---

١. الغَرْبُ: حدُّ كلّ شيء وأوّله.

٢. بناء المقالة الفاطمية في نقض الرسالة العثمانية: ٥٨.

*: العبر ٣/ ٢٨٩، الوافي بـالوفيات ٨/ ٢٥٠ برقـم ٣٦٨٨، مرآة الجنان ٤/ ١٤٩، طبقات الشـافعية الكبرى للسبكي ٨/ ٤١ برقم ١٠٦٢، طبقـات الشافعية للإسنوي ١/ ٢٦٧ بـرقم ٥٠٦، البداية والنهايـة ١٣/ ٢٣٧، طبقات الشـافعية لابن قـاضي شهبة ٢/ ١٠١ بـرقم ٤٠٢، النجوم الـزاهرة ٧/ ٩٢، عقد الجمان ١/ ٢٧٣، المنهـل الصافي ٢/ ٢٥٧ بـرقم ٣٣٦، الدارس في تـاريخ المدارس ١/ ١٦٠، شذرات الذهـب ٥/ ٢٩١.

وتفقّه بوالده قاضي القضاة شمس الدين، والفخر ابن عساكر.

وقرأ الخلاف على الصدر البغدادي، وبرع في المذهب الشافعي.

ودرّس وأفتى، وناب في القضاء عن أبيه، وولي وكالة بيت المال بدمشق، ثم استقل بالقضاء، ثم عُزل.

واستمر على التدريس بالإقبالية والجاروخية، ودرّس بالعادلية والناصرية .

روى عنه: الدمياطي وخرّج له معجماً، وابن الخبّاز، والقاضي تقي الدين سليمان.

ولما استولى هولاكو على حلب، توجّه إليه المترجم وابن الزكي طمعاً في قضاء دمشق، وكان ابن الزكي أحذق منه، فولي القضاء، ورجع صدر الدين بخُفّي حُنين، ومات في الطريق ببعلبك سنة ثمان وخمسين وستمائة.

٢٤١٥

أحمد بن يوسف العُرَيْضي (*)

(... ـ كان حياً حدود ٦٢٠ هـ)

أحمد بن يوسف بن أحمد الحسيني، السيد جمال الدين العُريضي [1].

أخذ عن الفقيهين: ناصر الدين راشد بن إبراهيم البحراني (المتوفّى ٦٠٥ هـ)، ومحمد بن محمد بن علي الحمداني، وروى عنه جميع مصنّفات وإجازات

---

*: رجال العلامة الحلّي ٢٨٢، أمل الآمل ٢/ ٣١ برقم ٨٢، رجال المجلسي ١٥٦ برقم ١٤٥، رياض العلماء ١/ ٧٧، تنقيح المقال ١/ ١٠٢ برقم ٥٨٧، أعيان الشيعة ٣/ ٢١٤، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٤.

١. نسبة إلى العُرَيْض: قرية على أربعة أميال من المدينة المنورة.

الشيخ الصدوق (المتوفّى ٣٨١ هـ).

قال الحرّ العاملي: كان فاضلاً، فقيهاً، صالحاً عابداً.

أخذ عنه الفقهاء: سديد الدين يوسف بن علي والد العلاّمة الحلّي، والمحقّق أبو القاسم جعفر بن الحسن الحلّي (المتوفّى ٦٧٦ هـ)، وأحمد بن موسى ابن طاووس الحلّي (المتوفّى ٦٧٣ هـ).

لم نظفر بوفاة العريضي، ويظهر أنّه كان حيّاً في حدود سنة عشرين وستمائة، وذلك لرواية المحقّق الحلّي [1] (المولود سنة ٦٠٢ هـ) عنه.

وسنذكر في نهاية هذا الجزء (في الفقهاء الذين لم نظفر لهم بتراجم وافية): يوسف العريضي. وقد استظهر صاحب «الرياض» أنّه والد أحمد هذا.

٢٤١٦

أحمد بن يوسف [*]

(... ـ ٦٤٩ هـ)

ابن عبد الواحد بن يوسف الأنصاري السّعدي، أبو الفتح الحلبي الملقّب شهاب الدين.

سمع من: أبيه، وأبي هاشم الهاشمي، وغيرهما.

وتفقّه بالموصل على الجلال الرازي.

سمع منه عمر بن أحمد ابن العديم.

---

١. الأربعون حديثاً للشهيد الأوّل: ص ٣٨، الحديث الحادي عشر.

*: بغية الطلب في تاريخ حلب ٣/ ١٢٦٨، سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٢٥٤ ضمن رقم ١٦٦، الجواهر المضية ١/ ١٣٢ برقم ٢٨٠، عقد الجمان ١/ ٥٧.

وكان فقيهاً حنفياً، مدرّساً، صوفيّاً.

تولّـى الإعادة بالمدرسة النورية الحلاوية بحلب.

واستـدعي إلى بغداد، فـدرّس بـالمستنصرية سنـة ثلاث وثـلاثين وستمائة، ثم عـاد إلى بلـده سنـة خمس وثـلاثين، فـدرّس بـالمدرسـة المُقدميـة، وبمـدرسـة الحدادين.

توفّـي في شعبان سنة تسع وأربعين وستمائة.

٢٤١٧

كمال الدين المغربي (*)

(قبل ٦٠٠ ـ ٦٥٠ هـ)

إسحاق بن أحمد بن عثمان، كمال الدين أبو إبراهيم المغربي.

أخذ عن: فخر الدين ابن عساكر، وابن الصلاح.

وأخذ عنه جماعة منهم محيي الدين النووي.

وكان أحـد أعيان الشـافعية وفقهـائهم، معيـداً بالـرواحية لابن الصـلاح، متصدياً للإفادة والفتوى.

عرضت عليه مناصب فامتنع، ثم ترك الفتوى.

وتوفّـي في ذي القعدة سنة خمسين وستّمائة عن نيف وخمسين سنة.

(*): العبر ٣/ ٢٦٥، الـوافي بـالـوفيـات ٨/ ٤٠٣ برقـم ٣٨٤٧، طبقـات الشـافعيـة الكبرى للسبكي ٨/ ١٢٦ برقـم ١١١٤، طبقات الشـافعية للإسنـوي ١/ ٧٤ برقم ١٢٧، طبقـات الشافعيـة لابن قاضي شهبة ٢/ ١٠٢ برقم ٤٠٣، المنهل الصافي ٢/ ٣٥٢ برقم ٤٠٤، الدارس في تاريخ المدارس ١/ ٢٧٤، شذرات الذهب ٥/ ٢٤٩.

٢٤١٨
ابن المُنَجّى (*)
(٥١٩ـ٦٠٦ هـ)

أسعد بن المنجّى بن أبي المنجّى بركات بن المؤمل التَّنوخي، وجيه الدين أبو المعالي المعريّ ثم الدمشقي، أحد كبار الحنابلة.

مولده سنة تسع عشرة وخمسمائة.

تفقّه على عبد الوهاب ابن الحنبلي، ورحل إلى بغداد، فتفقّه على: عبد القادر الجيلي، وأحمد الحربي.

وسمع من: أبي الفضل الأرموي، وأنوشتكين الرَّضواني، وأحمد بن محمد العباسي، ونصر بن مقاتل السوسي، وابن أبي عصرون.

وبنى له الشيخ مسمار المدرسة المعروفة بالمسمارية، فدرَّس بها.

وولي قضاء حرّان.

روى عنه: موفّق الدين ابن قدامة، وابن خليل، والضياء، والزكي المنذري، والشهاب القوصي، وعبد الرحمان بن أبي عمر المقدسي، والفخر بن البخاري، وآخرون.

(*) بغية الطلب في تاريخ حلب ٤/ ١٥٨٠ ـ ١٥٨٣، التكملة لوفيات النقلة ٢/ ١٧٦ برقم ١٠٩٩، سير أعلام النبلاء ٢١/ ٤٣٦ برقم ٢٣٠، تاريخ الإسلام (سنة ٦٠١ ـ ٦١٠هـ) ١٩٥ برقم ٢٨٦، العبر ٣/ ١٤١، ذيل طبقات الحنابلة ٤/ ٤٩ برقم ٢٢٧، الوافي بالوفيات ٩/ ٤٤ برقم ٣٩٤٨، الدارس في تاريخ المدارس ٢/ ١١٤ ـ ١١٥، كشف الظنون ٢/ ٢٠٣١، شذرات الذهب ٥/ ١٨، معجم المؤلفين ٢/ ٢٤٩.

وصنّف كتباً في الفقه، منها: النهاية[1] في شرح «الهداية»، والخلاصة، والعمدة.

وتوفّي في جمادى الآخرة سنة ست وستمائة.

٢٤١٩

ابن الموصلي (*)

(٥٤٤ ـ ٦٢٩ هـ)

إسماعيل بن إبراهيم بن أحمد الشيباني، القاضي شرف الدين أبو الفضل الدمشقي، المعروف بابن الموصلي، أحد مشايخ الحنفية.

ولد سنة أربع وأربعين وخمسمائة ببُصْرى (من أعمال دمشق).

وحدّث عن: يوسف بن معالي، وهبة الله بن محمد بن الشيرازي.

وكان ينوب في القضاء بدمشق، ويدرّس بالمدرسة الطرخانية.

حدّث عنه: الزكي البرزالي، والشهاب القوصي، والمجد ابن الحلوانية، والرشيد العطار.

وأجاز لتاج العرب بنت عَلاّن وهي آخر من روى عنه، كما أجاز للمنذري.

وصنّف مقدمة في الفرائض، قرأها عليه سبط ابن الجوزي.

---

١. قال ابن رجب: فيها فروع ومسائل كثيرة غير معروفة في المذهب، والظاهر أنّه كان ينقلها من كتب غير الأصحاب، ويخرجها على ما يقتضيه عنده المذهب.

*: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٠٩ برقم ٢٣٨٩، تاريخ الإسلام (سنة ٦٢١ ـ ٦٣٠هـ) ٣١٠ برقم ٤٩٦، الوافي بالوفيات ٩/ ٧٠ برقم ٣٩٨٩، الجواهر المضية ١/ ١٤٤ برقم ٣٢٧، البداية والنهاية ١٣/ ١٤٧، شذرات الذهب ٥/ ١٢٩، الأعلام ١/ ٣٠٧، معجم المؤلفين ٢/ ٢٥٤.

رُوي أنّ الملك المعظَّم طلب منه الإفتاء بإباحة الأنبذة، فامتنع، فصرفه المعظّم عن التدريس، فلزم بيته يفتي ويحدّث إلى أن توفّي في جمادى الأولى سنة تسع وعشرين وستمائة.

٢٤٢٠

ابن فلوس (*)

(٥٩٣، ٥٩٤ـ ٦٣٧ هـ)

إسماعيل بن إبراهيم بن غازي بن علي النُّميري، شمس الدين أبو أحمد الماردينيّ المعروف بابن فلوس.

كان فقيهاً حنفياً، عارفاً بالمنطق.

ولد سنة ثلاث أو أربع وتسعين وخمسمائة بماردين.

وتفقّه على مذهب أبي حنيفة، واشتغل بالأصلين والمنطق والكلام والعربية.

ودرّس بالمدرسة الفخرية بالقاهرة، وبالمدرسة العِزّية بدمشق.

وصنّف كتباً، منها: إرشاد الحساب في المفتوح من الحساب، وأعداد الأسرار وأسرار الأعداد، ونصاب الجبر في حساب الجبر والمقابلة.

ومن شعره:

بأبي الأهيف الذي لحظ عينيـ ـه فذا راشقٌ وهذا رشيقُ
راح في حسنه غريباً وإنْ كا نَ شقيقاً لوجنتيه الشقيقُ

(*) بغية الطلب في تاريخ حلب ٤/ ١٦١٢، التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٢٥ برقم ٢٩١٧، تاريخ الإسلام (سنة ٦٣١ ـ ٦٤٠هـ) ٣٠١ برقم ٤٦٢، الوافي بالوفيات ٩/ ٦٦ برقم ٣٩٨٥، الجواهر المضية ١/ ١٤٤ برقم ٣١٨، المنهل الصافي ٢/ ٣٧٧ برقم ٤٢٢، هدية العارفين ١/ ٢١٢.

هذا، وذكر القرشي في جواهره حادثة الملك المعظّم معه وحمله له على إباحة الأنبذة، وامتناع الرجل عن الإفتاء، وغضب الملك عليه وأخذ المدرسة الطرخانية من يده.

وهو خلطٌ لأنّ ذاك هو إسماعيل بن إبراهيم بن أحمد الشيباني القاضي، وقد مرّت ترجمته قبل هذا، فراجع.

كما خلط النعيمي في كتابه الدارس في تاريخ المدارس [1] بين الترجمتين، وتبعه كحالة في معجم المؤلفين [2].

توفّي ابن فلوس في صفر سنة سبع وثلاثين وستمائة بدمشق.

٢٤٢١

شهاب الدين القوصي (*)

(٥٧٤ ـ ٦٥٣ هـ)

إسماعيل بن حامد بن عبد الرحمان بن مرجى الأنصاري الخزرجي، أبو المحامد وأبو العرب، المصري، الفقيه الشافعي شهاب الدين القوصي، نزيل دمشق.

---

١. ١/ ٥٤٠ المدرسة الطرخانية.

٢. ٢/ ٢٥٥.

*: سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٢٨٨ برقم ١٩٥، العبر ٣/ ٢٧٠، الوافي بالوفيات ٩/ ١٠٥ برقم ٤٠٢١، مرآة الجنان ٤/ ١٢٩، البداية والنهاية ١٣/ ١٩٩، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ١٠٣ برقم ٤٠٤، النجوم الزاهرة ٧/ ٣٥، الدارس في تاريخ المدارس ١/ ٤٣٨، شذرات الذهب ٥/ ٢٦٠، الأعلام ١/ ٣١٢، معجم المؤلفين ٢/ ٢٦٣.

ولد بقوص [١] سنة أربع وسبعين وخمسمائة، وقدم القاهرة سنة تسعين، ورحل إلى دمشق سنة إحدى وتسعين واستوطنها.

سمع من: ابن إقبال المريني، والأرتاحي، والخشوعي، والقاسم بن عساكر، وأسماء بنت الران، وعبد الملك الدولعي، وحنبل، وابن طَبَرْزَد، وغيرهم.

وكان أديباً، حافظاً للأخبار والأشعار، فصيحاً.

اتّصل بالصاحب صفي الدين ابن شكر وسيّره رسولاً عن العادل، وولي وكالة بيت المال مدّةً.

حدّث عنه: الدمياطي، والكنجي، والزين الأبيوردي، وأبو علي بن الخلال، والرشيد الرقي، وأبو عبد الله ابن الزرّاد، وآخرون.

وصنّف كتباً، منها: الدرّ الثمين في شرح كلمة آمين، وقلائد العقائل في ذكر ما ورد في الزلازل، وتاج المعاجم [٢]، يُقال إنّ فيه أوهاماً عدّة.

توفّي القوصي في ربيع الأوّل سنة ثلاث وخمسين وستمائة.

٢٤٢٢

ابن الأقساسي [*]

(... ـ كان حياً ٦٧٥ هـ)

إسماعيل بن علي بن أبي عبد الله ابن الأقساسي، السيد أبو إبراهيم العلوي

---

١. مدينة كبيرة بصعيد مصر. معجم البلدان: ٤/ ٤١٣.

٢. وهو في أربع مجلدات، ذكر فيه من لقيه من المحدّثين.

*: مجمع الآداب في معجم الألقاب ١/ ٥٠٩ برقم ٨٢٦، أعيان الشيعة ٣/ ٣٩٠، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٨.

الحسيني، الملقّب بنجم الدين.

كان أحد فقهاء الشيعة، عارفاً بأحوال علماء بغداد، ناظماً للشعر.

تفقّه على أبي القاسم جعفر بن الحسن المشهور بالمحقّق الحلّي (المتوفّى ٦٧٦ هـ).

وزار مراغة سنة (٦٧٥ هـ)، وصعد الرصد الذي أنشأه العالم الإمامي الكبير نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي (المتوفّى ٦٧٢ هـ).

لقيه ابن الفوطي بمراغة، وروى عنه شعراً.

وقد ترجم الطهراني في «طبقات أعلام الشيعة» لإسماعيل هذا في ذيل ترجمة علم الدين إسماعيل بن الحسن بن علي بن المختار، ونقل عن «الحوادث الجامعة» أنّ الحسن بن المختار قلّد ولده إسماعيل نقابة مشهد أمير المؤمنين عليه السلام سنة (٦٤٥هـ)، ولم يذكر تاريخ وفاته.

أقول: ترجم ابن الفوطي في «معجم الألقاب ١/ ٥٠٧ برقم ٨٢١» لإسماعيل بن الحسن بن علي بن المختار أيضاً، وقال إنّ والده الحسن قلّده نقابة مشهد أمير المؤمنين عليه السلام سنة (٦٤٥ هـ)، وإنّه توفّي شاباً سنة (٦٥٣ هـ). فهما إثنان إذن، للاختلاف في اسم الأب وفي سنة الوفاة وفي النسب، فابن الأقساسي ينتهي نسبه إلى يحيى بن الحسين ذي العبرة بن زيد الشهيد بن زين العابدين عليه السلام، وابن المختار ينتهي نسبه إلى عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن زين العابدين عليه السلام.

٢٤٢٣

إسماعيل الحضرمي (*)

(...-٦٧٦، ٦٧٧ هـ)

إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن علي الحميري، قطب الدين أبو الفداء الحضرمي اليمني، الفقيه الشافعي.

ولد في قرية الضَّحِيّ (من أعمال المَهْجَم التابعة لزَبيد باليمن).

وتفقّه على: والده، وعمه عليّ بن إسماعيل.

وأخذ عن: يونس بن يحيى، والبربان الحصري، وغيرهما.

وارتحل في طلب العلم إلى زبيد.

وولي قضاء الأقضية في تهامة، فباشره نحو سنة ثم عزل نفسه.

وتفقّه به جماعة، منهم: عبد الله بن أبي بكر الخطيب، وأحمد ابن الزنبول، وأحمد بن علي العامري.

وصنّف كتباً، منها: شرح «المهذب» لأبي إسحاق الشيرازي، مختصر صحيح مسلم، الفتاوي، وعمدة القوي والضعيف الكاشف لما وقع في وسيط الواحدي من التبديل والتحريف.

توفّي سنة سبع وسبعين وستمائة، وقيل: ست وسبعين.

(*) : مرآة الجنان ٤/ ١٧٦، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ١٣٠ برقم ١١١٧، طبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٢١٦ برقم ٤٠٩، العقود اللؤلؤية ١/ ٢٠١، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ١٣١، كشف الظنون ١/ ٧٤ و ٢/ ١٩١٢، الأعلام ١/ ٣٢٤، معجم المؤلفين ٢/ ٢٨٩.

٢٤٢٤

ابن باطيش (*)

(٥٧٥ـ٦٥٥ هـ)

إسماعيل بن هبة الله بن سعيد بن هبة الله، عماد الدين أبو المجد الموصلي، الشافعي، المعروف بابن باطيش.

ولد سنة خمس وسبعين وخمسمائة.

وسمع ببغداد من: ابن الجوزي، وأبي أحمد بن سكينة.

وسمع أيضاً بحلب ودمشق من: حنبل، والكندي، وابن الحرستاني.

وكان فقيهاً، محدّثاً، لغوياً.

درّس بالمدرسة النورية بحلب، وأفتى.

وصنّف كتباً منها: طبقات الفقهاء الشافعية، ومشتبه النسبة، والمغني في شرح غريب «المهذّب» والكلام على رجاله، ويقال إنّ فيه أوهاماً كثيرة.

روى عنه: الدمياطي، والتاج الصالح، والبدر ابن التوزي.

وتوفّي في جمادى الآخرة سنة خمس وخمسين وستمائة.

(*): تكملة اكمال الاكمال ١٩ و ١٨ (المقدمة)، سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٣١٩ برقم ٢٢١، العبر ٣/ ٢٧٥، الوافي بالوفيات ٩/ ٢٣٤ برقم ٤١٣٩، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ١٣١ برقم ١١١٩، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ١٠٤، كشف الظنون ١/ ٣٠٧ و ٢/ ١١٠١، شذرات الذهب ٥/ ٢٦٨، هدية العارفين ١/ ٢١٣، الأعلام ١/ ٣٢٨، معجم المؤلفين ٢/ ٢٩٨.

٢٤٢٥

عزّ الدين الإسنائي (*)

(... ـ ٧٠٠ هـ)

إسماعيل بن هبة الله بن علي الحميري، عز الدين ابن الصَّنيعة الإسنائي.

كان من فقهاء الشافعية، عارفاً بالعلوم العقلية.

اشتغل ببلدته إسنا (بصعيد مصر) على بهاء الدين القِفْطي.

وانتقل إلى القاهرة، ولازم محمد بن محمود الأصبهاني، وقرأ عليه الأُصول والخلاف والمنطق.

وسمع الحديث من قطب الدين محمد بن أحمد بن علي القسطلاني.

وناب في القضاء عن ابن بنت الأعز، ثم عن ابن دقيق العيد.

وسار إلى حلب، فولي نظر الأوقاف، ودرَّس بها.

وصنّف كتاباً في فضل أبي بكر، وآخر في شرح تهذيب النكت.

وعاد إلى القاهرة ـ عند هجوم التتر على أوائل الشام في سنة سبعمائة ـ فمات بها في تلك السنة.

قال الصفدي: وأظنّه جاء إلى صفد قاضياً أيام نائبها الأمير سيف الدين كرآي المنصوري.

---

*: الوافي بالوفيات ٩/ ٢٣٦ برقم ٤١٤٢، طبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٨٣ برقم ١٤٧، الأعلام ١/ ٣٢٨، معجم المؤلفين ٢/ ٢٩٩.

٢٤٢٦

ابن النحّاس الأسدي (*)

(٦١٧-٦٩٩ هـ)

أيّوب بن أبي بكر بن إبراهيم بن هبة الله الأسدي، بهاء الدين أبو صابر ابن النحّاس الحلبي، الفقيه الحنفي.

ولد سنة سبع عشرة وستّمائة.

وسمع بحلب ومكة والقاهرة وبغداد من جماعة، منهم: يوسف الساوي، وابن الخازن، والكاشغري، وابن رواحة، وابن خليل، ومُكرَم بن محمد ابن أبي الصقر.

ودرّس بالمدرسة القليجية بدمشق، وكان شيخ الحديث بها.

قرأ عليه عليّ بن أحمد بن عبد الواحد الطرسوسي قاضي القضاة، وغيره.

وتوفّي في شوّال سنة تسع وتسعين وستمائة.

---

*: العبر ٣/ ٣٩٧، الوافي بالوفيات ١٠/ ٣٦ برقم ٤٤٧٨، الجواهر المضية ١/ ١٦٣ برقم ٣٦٨، النجوم الزاهرة ٨/ ١٩٤، الدارس في تاريخ المدارس ١/ ٥٧١، المنهل الصافي ٣/ ٢٢٤ برقم ٦٣٠، شذرات الذهب ٥/ ٤٤٥، الفوائد البهية ٥٢.

٢٤٢٧

بشير الجعفري (*)

(٥٧٠_٦٤٦ هـ)

بشير بن حامد بن سليمان بن يوسف، نجم الدين أبو النعمان الهاشمي الجعفري التبريزي، صاحب التفسير الكبير، الفقيه الشافعي.

ولد بأردبيل سنة سبعين وخمسمائة.

وسمع من: يحيى الثقفي، وابن كليب، وأبي الفتح المندائي، وابن طبرزد.

وتفقّه ببغداد على: ابن فضلان، ويحيى بن الربيع، وحفظ المذهب الشافعي والأصول والخلاف.

وأفتى وناظر، وأعاد بالنظامية.

ثم ولي نظر المسجد الحرام بعد أن رحل إلى مكة وجاور بها إلى أن توفّي في صفر سنة ست وأربعين وستمائة.

روى عنه: الدمياطي، والمحبّ الطبري، وأبو العباس ابن الظاهري، والضياء السّبتي.

حُكي عن المترجم أنّه قال: دخلتُ على ابن الخوافي ببغداد فسُرقتْ مشّايتي، فكتبتُ إليه:

---

*: المختصر المحتاج إليه ١٥٠ برقم ٥٣٣، سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٢٥٥ برقم ١٦٧، الوافي بالوفيات ١٠/ ١٦١ برقم ٤٦٣٣، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ١٣٣ برقم ١١٢٢، طبقات المفسرين للسيوطي ٣٩، طبقات المفسرين للداودي ١/ ١١٧ برقم ١٠٩.

دخلـــتُ إليــك يــــا أملي بشيرا فلمّا أن خـــرجــتُ خـــرجــتُ بشرا
أعِـدْ يائي التـي سَقَطَتْ مـن اسمي فيـــائي في الحســـاب تُعـــدّ عشرا

فسيّـر لي نصف مثقال.

٢٤٢٨
بَكْبَـرس (*)
(...ـ ٦٥٢ هـ)

ابن يَلَنْقِلج [1] التركي الأصل، البغـدادي، أبو الفضائل وأبـو شـجاع نجم الدين الناصري، مولى الناصر لدين الله العباسي.

كان فقيهاً حنفياً، عارفاً بالمذهب وبالأُصول.

حدّث عن عبد العزيز بن منينا، وغيره.

وزار حلب.

وعرض عليه الناصر قضاء القضاة ببغداد، فلم يقبل.

روى عنه: الدميـاطي، وقطب الدين محمد بن أحمد القسطلاني، ومحمد بن محمد الكنجي.

وصنّف كتاب النور اللامع والبرهـان الساطع في شرح العقيدة للطحاوي، ومختصراً في الفقه سمّـاه الحاوي.

توفّـي ببغداد سنة اثنتين وخمسين وستمائة.

---

*: الوافي بالوفيات ١٠/ ١٨٧ برقم ٤٦٧٢، الجواهر المضية ١/ ١٧٠ برقم ٣٩٧، عقد الجمان ١/ ٩٦، تـاج التراجم ١٩، المنهل الصـافي ٣/ ٣٨٤ بـرقم ٦٧٤، كشف الظنـون ٦٢٨، ١١٤٣، ١٩٨٣، هدية العارفين ١/ ٢٣٣، معجم المؤلفين ٣/ ٥٥.

١. وفي عقد الجمان: يلنقلح.

٢٤٢٩
المحقّق الحلّي (*)
(٦٠٢ ـ ٦٧٦ هـ)

جعفر بن الحسن بن يحيى بن الحسن بن سعيد الهُذَلي، شيخ الإمامية، الفقيه المجتهد، نجم الدين أبو القاسم الحلّي، المشهور بالمحقّق الحلّي، مؤلّف «شرائع الإسلام».

ولد بالحلّة سنة اثنتين وستمائة.

وأخذ العلم عن: والده الحسن، ونجيب الدين محمد بن جعفر بن هبة الله ابن نما، والسيد فخار بن معدّ الموسوي، ومحمد بن عبد الله بن زهرة الحسيني الحلبي، وسالم بن محفوظ بن عزيزة بن وشاح، ومجد الدين علي بن الحسن بن إبراهيم العريضي.

وكان من أعاظم العلماء فقهاً، وأُصولاً، وتحقيقاً، وتصنيفاً، ومعرفةً بأقوال الفقهاء من الإمامية ومن المذاهب السنيّة، ذا باعٍ طويل في الآداب والبلاغة.

درّس، وأفتى، وإليه انتهت رئاسة الشيعة الإمامية في عصره.

(*): رجال ابن داود ٨٣ برقم ٣٠٠، نقد الرجال ٦٩، جامع الرواة ١/ ١٥١، أمل الآمل ٢/ ٤٨ برقم ١٢٧، وسائل الشيعة ٢٠/ ١٥٢ برقم ٢٢٤، روضات الجنات ٢/ ١٨٢ برقم ١٨٠، تنقيح المقال ١/ ٢١٤ برقم ١٧٧١، أعيان الشيعة ٤/ ٨٩، معجم رجال الحديث ٤/ ٦١ برقم ٢١٤٤، قاموس الرجال ٢/ ٣٧٨.

واعتبر رائداً لحركة التجديد في مناهج البحث الفقهي والأُصولي في مدرسة الحلة.

تخرّج به خلق أبرزهم ابن أخته الحسن بن يوسف ابن المطهر المعروف بالعلاّمة الحلّي (المتوفّى ٧٢٦ هـ).

قال فيه تلميذه الفقيه الرجالي ابن داود الحلّي: المحقّق المدقّق الإمام العلاّمة، واحد عصره، كان ألسن أهل زمانه وأقومهم بالحجّة وأسرعهم استحضاراً، قرأت عليه وربّاني صغيراً.

وأخذ عن المحقّق: عبد الكريم بن أحمد بن موسى ابن طاووس، وعز الدين الحسن بن أبي طالب اليوسفي الآبي، ويحيى بن أحمد بن يحيى بن الحسن بن سعيد الهذلي، ومحمد بن أحمد بن صالح القُسّيني، وابن أخته رضي الدين علي بن يوسف ابن المطهر، وطومان بن أحمد العاملي، وأبو جعفر محمد بن علي القاشي، ومحفوظ بن وشاح بن محمد، ويوسف بن حاتم العاملي، والشاعر صفي الدين عبد العزيز بن سرايا الحلّي، والوزير أبو القاسم بن الوزير مؤيد الدين ابن العلقمي، وغيرهم.

وصنّف من الكتب:

١. شرائع الإسلام في مسائل الحلام والحرام (مطبوع) وهو أشهرها، وقد أصبح محوراً للإفادة والإستفادة والتحقيق والشرح والتعليق منذ أن ألّفه المحقّق إلى اليوم الحاضر [١].

---

١. فمن الشروح عليه: مسالك الأفهام للشهيد الثاني (المتوفّى ٩٦٦ هـ)، وجواهر الكلام للشيخ محمد حسن النجفي (المتوفّى ١٢٦٦ هـ)، وموارد الأنام للشيخ عباس بن علي كاشف الغطاء (المتوفّى ١٣١٥ هـ) وغيرها كثير.

٢. النافع في مختصر الشرائع [1] (مطبوع) ويقال له أيضاً المختصر النافع في مختصر الشرائع، وقد طبع هـذا الكتاب في مصر، وأُقرّ للتدريس في جـامعة الأزهر بأمر من وزير الأوقاف الاستاذ أحمد حسن الباقوري.

٣. المعتبر في شرح المختصر (مطبوع) وهو كتاب فقهي استدلالي مقارن.

٤. نكت النهاية (مطبوع) ـ أيّ النهاية في مجرد الفقه والفتاوى للطوسي ـ .

٥. المسلك في أُصول الدين.

٦. المعارج في أُصول الفقه (مطبوع).

٧. مختصر «المراسم» لسلاّر بن عبد العزيز الديلمي في الفقه.

٨. نهج الوصول إلى معرفة الأُصول.

٩. رسالة التياسر في القبلة.

١٠. المسائل المصرية (مطبوعة ضمن النهاية ونكتها الـذي حقّقته ونشرته مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقمّ).

١١. المسـائل العزّيـة، وهي عشرة مسـائل كتبها المحقـق لعز الـدين عبـد العزيز .

١٢. اللُّهنة في المنطق.

ومن وصايا المحقّق، وهو يدعو إلى استفراغ الوسع في البحث، والتثبّت عند إصـدار الفتـوى، قال: وأكثـر من التطلّـع على الأقـوال لتظفر بمـزايـا الإحتمال، واستنفض البحث عن مستند المسـائل لتكون على بصيرة في ما تتخيّـره.

---

١. فمن الشروح عليـه: كشف الرمـوز للحسن بن أبي طـالب اليـوسفي الآبي تلميذ المحقـق الحلّـي، والمهذب البارع لابن فهد الحلّـي (المتوفّـى ٨٤١ هـ)، وغيرهما كثير .

وقال: إنّك في حال فتواك مخبر عن ربك، وناطق بلسان شرعه، فما أسعدك إن أخذت بالحزم، وما أخيبك إن بنيتَ على الوهم، فاجعل فهمَكَ تلقاء قوله تعالى: ﴿وَأَنْ تَقُوْلُوا عَلى اللهِ مَا لا تَعْلَمُوْن﴾ [١] وانظر إلى قوله تعالى: ﴿قل أرَءَيتُم ما أنْزَلَ اللهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُم منهُ حَراماً وَحَلالاً قُلْ ءاللهُ أَذِنَ لَكُم أَمْ عَلى اللهِ تَفْتَرُوْن﴾ [٢] وتفطّن كيف قسم الله مستند الحكم إلى القسمين، فما لم يتحقّق الإذن فانّه مفتر [٣].

وكان المحقّق قد نظم الشعر في أوائل شبابه، ثم تركه، إلاّ ما جاء منه بين الحين والحين مما تقتضيه المناسبة.

فمن شعره:

يا راقداً والمنايا غير راقدةٍ ... وغافلاً وسهام اللّيل ترميهِ

بِمَ اغترارك والأيام مرصدةٌ ... والدهر قد ملأ الأسماع داعيهِ

أما رأتك الليالي قُبحَ دخلتها ... وغدرها بالذي كانت تُصافيهِ

رفقاً بنفسك يا مغرور إنّ لها ... يوماً تشيب النواصي من دواهيهِ

توفّي بالحلّة في ربيع الآخر سنة ست وسبعين وستمائة، واجتمع لجنازته خلق كثير.

---

١. البقرة: ١٦٩.

٢. يونس: ٥٩.

٣. انظر الوصية في «المعتبر» للمحقق: ص ٢١ ـ ٢٢.

٢٤٣٠

ابن نَما (*)

(... ـ حدود ٦٨٠ هـ)

جعفر بن الفقيه الكبير محمد بن جعفر بن أبي البقاء هبة الله بن نما الرَّبعي، نجم الدين أبو القاسم الحلّي، المعروف ـ كأبيه ـ بابن نما، و (آل نما) من بيوت الحلّة المعروفة التي نبغ فيها العديد من العلماء والفقهاء.

أخذ نجم الدين عن والده (المتوفّى ٦٤٥ هـ) وغيره، وواظب على طلب العلم حتى صار من كبار علماء الإمامية، فقيهاً، مؤرِّخاً، فصيحاً.

أخذ عنه: العلاّمة الحسن بن يوسف ابن المطهر الحلّي، وكمال الدين علي ابن الحسين بن حمّاد اللّيثي الواسطي، وعبد الرزاق بن أحمد المعروف بابن الفُوَطي [1] (المتوفّى ٧٢٣ هـ).

وروى عنه جمال الدين محمد بن الحسن بن محمد بن المهتدي بالإجازة العامة سنة (٦٧٠ هـ).

وصنّف من الكتب: منهج الشيعة في فضائل وصيّ خاتم الشريعة، أخذ

---

*: أمل الآمل ٢/ ٥٤ برقم ١٣٨، بحار الأنوار ١/ ١٨، رياض العلماء ١/ ١١١، روضات الجنات ٢/ ١٧٩ برقم ١٦٩، ايضاح المكنون ٢/ ٤٢٨، تنقيح المقال ١/ ٢٢٣ برقم ١٨٥٠، أعيان الشيعة ٤/ ١٥٦، الفوائد الرضوية ٨٠، هدية الأحباب ٩٤، ريحانة الأدب ٨/ ٢٥٧، الذريعة ١٩/ ٣٤٩، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ٣١، معجم رجال الحديث ٤/ ١٠٨ برقم ٢٢٥٥، معجم المؤلّفين ٣/ ١٥٠.

١. مجمع الآداب في معجم الألقاب: ١/ ٥١٠ برقم ٨٢٨.

الثار في أحوال المختار (مطبوع)، ومثير الأحزان ومنير سبل الأشجان[١](مطبوع).

وكان شاعراً.

فمن شعره:

وقفــتُ على دار النبـيِّ محمـــد ... فـألفيتها قـد أقفـرَتْ عَرَصـاتُها

وأمسـت خـلاءً من تـلاوة قـارئٍ ... وعُطِّـل فيهـا صـومُها وصَـلاتُها

فأقْـوَتْ من السادات من آل هـاشم ... ولم يجتمـع بعـد الحسين شتـاتُها

فعيني لقتـل السبط عبرى ولـوعتـي ... على فقـدهـم مـا تنقضي زفـراتُها

توفّي ابن نما في حدود سنة ثمانين وستمائة.[٢]

٢٤٣١

ابن عبد الرحيم (*)

(٦١٨، ٦١٩ ـ ٦٩٦ هـ)

جعفر بن محمد بن عبد الرحيم بن أحمد، الشريف ضياء الدين أبو الفضل

---

١. طُبع قديماً في النجف الأشرف، ونشرته وحقّقته أخيراً مؤسسة الإمام المهدي عليه السلام بقمّ المقدّسة، وبمعيّته كتاب «التحصين» لابن فهد الحلّي، وقد وقع في «مثير الأحزان» سهوٌ ووهمٌ، فأما السهو فهو جعلُ سنتي مولد ووفاة ابن فهد لابن نما (المؤلّف)، وذلك عند التعريف بهوية الكتاب في ص٢. وأمّا الوهم فهو أنّ المؤسسة المذكورة عمدت في ص ٨ إلى ترجمة والده محمد بن جعفر، ثم إلى تثبيت مولده ووفاته على غلاف الكتاب.

٢. ووهم بعضهم فذكر وفاته في سنة (٦٤٥ هـ)، وهي سنة وفاة والده الذي ستأتيك ترجمته.

*: الوافي بالوفيات ١١/ ١٥٠ برقم ٢٣٦، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ١٣٧ برقم ١١٢٧، طبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٢٩٤ برقم ٥٥١، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ١٧٠ برقم ٤٦٧، شذرات الذهب٥/ ٤٣٥.

الحسيني، المصري، المعروف بابن عبد الرحيم.

ولد في مدينة قِنا (بصعيد مصر قرب قوص) سنة ثمان أو تسع عشرة وستمائة.

وتفقّه على: بهاء الدين هبة الله بن عبد الله القِفطي، ومجد الدين علي بن وهب القُشَيْري.

وأخذ الأُصول عن عبد الحميد بن عيسى الخسروشاهي.

وسمع الحديث من: علي بن هبة الله بن الجُمَّيزي، ويحيى بن علي العطار، ومن: زين الدين خالد بدمشق.

وكان من كبار الشافعية، عارفاً بالمذهب، أُصولياً.

ولي قضاء قوص، ثم وكالة بيت المال بالقاهرة.

ودرّس بمشهد الحسين عليه السلام، وأفتى زمناً.

حدّث عنه أبو حيّان النحوي.

وتوفّي سنة ست وتسعين وستمائة.

٢٤٣٢

ظهير الدين التزمنتي (*)

(... ـ ٦٨٢ هـ)

جعفر بن يحيى بن جعفر المخزومي، ظهير الدين التَّزْمَنْتي (وتزمنت: من بلاد الصعيد).

---

*: طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ١٣٩ برقم ١١٢٩، طبقات الشافعية للإسنوي ١/ ١٥٣ برقم ٢٩٣، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ١٧١، كشف الظنون ٢/ ٢٠٠٨، هدية العارفين ١/ ٢٥٤، معجم المؤلفين ٥/ ٤٨.

كان شيخ الشافعية بمصر في زمانه.

أخذ عن: ابن الجُمّيزي، وسمع الحديث من: أحمد بن محمد بن الجبّاب.

ودرّس بالمدرسة القبطية، وأعاد بمدرسة الشافعي.

أخذ عنه: الفقيه ابن الرِّفعة، ويحيى بن علي السُّبكي.

وشرح مشكل «الوسيط» للغزالي.

توفّي التزمنتي في جمادى الآخرة سنة اثنتين وثمانين وستمائة.

٢٤٣٣

ابن الرَّبيب (*)

(... ـ كان حياً ٦٧٢ هـ)

الحسن بن ربيب الدين أبي طالب بن أبي المجد اليوسفي، زين الدين أبو محمد الآبي ثم الحلّي، المعروف بابن الربيب وبالفاضل الآبي.

ارتحل إلى الحلة، وانصرفت همّته إلى الفقه والكلام، فدرس عند شيخ الإمامية في وقته جعفر بن الحسن الهذلي المعروف بالمحقّق الحلّي (المتوفّى ٦٧٦هـ) وتفقّه عليه.

وكان الآبي فقيهاً، مفتياً، محقّقاً، له أقوال في الفقه نقلها كبار الفقهاء في كتبهم.

(*) رجال بحر العلوم ٢/ ١٧٩، رياض العلماء ١/ ١٤٦، روضات الجنات ٢/ ١٨٣ ذيل رقم ١٧٠، تنقيح المقال ١/ ٢٦٧ برقم ٢٤٥٦، هدية الأحباب ٩٦، الكنى والألقاب ٢/ ٤، الفوائد الرضوية ٩٥، ريحانة الأدب ١/ ٣٨، الذريعة ١٨/ ٣٥ برقم ٥٥٧، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ٣٨، معجم المؤلفين ٣/ ٢٣٢.

وصنّف كتاب كشف الرموز [١] في الفقه وفرغ منه في شعبان سنة (٦٧٢ هـ)، وهو شرحٌ للمختصر النافع [٢] لأُستاذه المحقّق.

قال السيد محمد مهدي بحر العلوم: وكتابه كشف الرموز كتاب حسن مشتمل على فوائد كثيرة، وتنبيهات جيدة، مع ذكر الأقوال والأدلة على سبيل الإيجاز والإختصار، ويختص بالنقل عن السيد ابن طاووس أبي الفضائل [٣] في كثير من المسائل، وله مع شيخه المحقّق مخالفات ومباحث في كثير من المواضع.

لم نظفر بوفاة الآبي.

٢٤٣٤

ابن العُود (*)

(٥٨١، ٥٨٣ ـ ٦٧٩، ٦٧٧ هـ)

الحسن [٤] بن الحسين بن محمد بن العود، نجيب الدين [٥] أبو القاسم

---

١. نشرته مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقمّ في جزءين، طُبع الجزء الأوّل منهما سنة (١٤٠٨ هـ) والجزء الثاني سنة (١٤١٠ هـ).

٢. ويسمى النافع في مختصر الشرائع، وكتاب «الشرائع» من تصنيف المحقّق الحلّي أيضاً.

٣. هو أحمد بن موسى بن جعفر بن طاووس الحسني، أبو الفضائل الحلّي (المتوفّى ٦٧٣ هـ) وقد تقدّمت ترجمته.

*: مجمع الآداب في معجم الألقاب ١/ ١١٩ برقم ٨٢، العبر ٣/ ٣٤١، مرآة الجنان ٤/ ١٩١، البداية والنهاية ١٣/ ٣٠٤، النجوم الزاهرة ٧/ ٣٤٧، شذرات الذهب ٥/ ٣٦٥، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٣٥، إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ٤/ ٤٧٩ برقم ٢٦٠.

٤. كذا سمّاه ابن الفوطي، أما سائر المصادر فذكرته بكنيته.

٥. أجمعت المصادر على تلقيبه بذلك، ولقّبه ابن الفوطي بعزّ الدين، ويظهر أنّه اشتبه بولده محمد بن أبي القاسم الذي ترجم له في «مجمع الآداب في مجمع الألقاب»: ١/ ٣٢٤ برقم ٤٦٦، وقال عنه: عز الدين أبو جعفر محمد بن أبي القاسم بن الحسين بن محمد بن العود الحلّي الفقيه. من بيت الفقه.

الحلّي ثم الحلبي ثم الجزّيني، المشهور بكنيته (أبي القاسم).

ترجم له الذهبي في «العبر» وقال: الفقيه المتكلّم، شيخ الشيعة وعالمهم.

أقام أبو القاسم بحلب مدّة، ثم شُنّع عليه، فتعرّض لمحنة قاسية، فخرج منها إلى جزّين (من قرى جبل عامل بلبنان)، وسكنها إلى حين وفاته [١].

قال ابن كثير: كانت له فضيلة ومشاركة في علوم كثيرة، وكان حسن المحاضرة، والمعاشرة، لطيف النادرة، وكان كثير التعبّد بالليل، وله شعر جيّد.

وقال السيد محسن العاملي ـ وهو من علماء الإمامية ـ: ومن الغريب أنّه ليس له ذكرٌ في كتب أصحابنا، لا في «أمل الآمل» ولا غيره، مع جلالة قدره، وزيادة فضله، ولا عجب فكُتب أصحابنا العامليين جملة منها قد ذهبت بها الحوادث والفتن.

توفّي ابن العود سنة تسع وسبعين وستمائة، وقيل: سنة سبع وسبعين وستمائة، عن ست وتسعين سنة.

---

١. ذُكر أنّه نال من الصحابة ففُعل به ما فُعل. والحقيقة أنّ الطعن على الصحابة هي التهمة التي يُراد بها التغطية على الفظائع التي تُرتكب بحقّ من والى أمير المؤمنين عليه السلام وعادى أعداءه، إخباتاً لقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في غدير خمّ والذي أجمع المسلمون على القول بصحته: «من كنت مولاه فهذا عليٌّ مولاه، اللّهم والِ مَن والاه، وعاد من عاداه» وإلى غيره من أقواله صلى الله عليه وآله وسلم.

٢٤٣٥
الحسن بن زُهرة (*)
(... ـ ٦٢٠ هـ)

ابن الحسن بن زُهرة الكبير بن علي بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين بن إسحاق بن جعفر الصادق عليه السلام، السيد أبو علي الحسيني، الحلبي، من أبناء عم أبي المكارم حمزة بن علي بن زهرة الكبير (المتوفّى ٥٨٥ هـ) صاحب «غنية النزوع».

كان من كبار علماء الشيعة، فقيهاً، مقرئاً، أديباً، كاتباً، عارفاً بالعربية والأخبار.

وصفه الذهبي برأس الشيعة بحلب وعزّهم وجاههم وعالمهم، وقال: كان متعيّناً للوزارة وأُنفذ رسولاً إلى العراق وغيرها.

سمع من القاضي أبي المحاسن يوسف بن رافع بن تميم الحلبي المعروف بابن شدّاد، ومن النقيب الجوّاني.

وكتب الإنشاء للملك الظاهر غازي بن صلاح الدين الأيوبي (المتوفّى ٦١٣ هـ)، وتولّى نقابة الطالبيين بحلب.

وله ولدان محدّثان، هما: أبو المحاسن عبد الرحمان، وأبو الحسن علي، وقد حدّثا بدمشق.

قال الذهبي إنّه مات سنة عشرين وستمائة. [1]

---

*: العبر ٣/ ١٨٠، لسان الميزان ٢/ ٢٠٨، تاج العروس ١١/ ٤٧٥ (مادة زهرة)، شذرات الذهب ٥ـ ٦/ ٨٧، أعيان الشيعة ٥/ ٧٣، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ٢٨.

١. وقال ابن حجر: مات سنة أربعين وستمائة، وله ست وخمسون سنة. لسان الميزان: ٢/ ٢٠٨.

٢٤٣٦

عماد الدين الطبري (*)

(... ـ بعد ٦٩٨ هـ)

الحسن بن علي بن محمد بن علي بن الحسن الطبري المازندراني، المعروف بعماد الدين الطبري [1]، وبالعماد الطبري.

كان من جلّة متكلّمي الإمامية، فقيهاً، محدّثاً، عارفاً بالأخبار.

جاب في عدّة بلدان، وجمع، وصنّف، وناظر.

ورد بروجرد سنة (٦٧٠ هـ) وناظر علماءها.

ودخل قمّ، ثم استقدمه إلى أصبهان الأمير بهاء الدين [2] محمد بن محمد الجويني صاحب الديوان، فسار إليها سنة (٦٧٢ هـ)، وأقام سبعة أشهر، واجتمع إليه خلق كثير من أهلها، وقصده الطلبة من مدن شيراز وأبرقوه ويزد وبلاد أذربيجان، وأخذوا عنه مختلف علوم الشريعة، وانتفعوا به.

---

*: رياض العلماء ١/ ٢٦٨، روضات الجنات ٢/ ٢٦١، إيضاح المكنون ١/ ٢٦٠، هدية العارفين ١/ ٢٨٢، أعيان الشيعة ٥/ ٢١٢، الكنى والألقاب ٢/ ٤٤٣، الفوائد الرضوية ١١١، ريحانة الأدب ٤/ ١٩٩، الذريعة ١٧/ ٢٥٢، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ٤١، معجم المؤلفين ٣/ ٢٦١.

١. سبقه بالاشتهار بلقب (عماد الدين الطبري) من علماء الإمامية: محمد بن أبي القاسم علي بن محمد (المتوفّى حدود ٥٥٤ هـ)، وقد مضت ترجمته في الجزء السادس.

٢. كان بهاء الدين هذا متنفذاً في حكومة أبَغا (المتوفّى ٦٨٠ هـ) بن هولاكو، وكان إذ ذاك بمنزلة وزير المالية في هذا العصر، وكان مقرّه بأصبهان، وقد ذكر الذهبي في «العبر: ٣/ ٣٥٣» شمسَ الدين بن بهاء الدين المذكور، ووصفه بالوزير الكبير، وقال: إنّه قتل سنة (٦٨٣ هـ).

وارتحل إلى الـري و إلى النجـف، وصنّـف في فترة وجـوده فيهما كتـابـاً في الإمامة.

وله أيضاً: كامل السقيفـة الشهير بالكامل البهائي[1] بالفارسية (مطبوع)، العمدة في أُصـول الديـن وفروعـه بالفارسيـة، تحفة الأبـرار في أُصول الـدين، نهج الفرقـان إلى هدايـة الإيمان في الفقه، النقـض على «المعالم» لفخـر الدين الـرازي، أسرار الإمامة (مخطوط)، المنهج في فقه العبادات والأدعية والآداب الدينية، مناقب الطاهرين[2]بالفارسيـة، أربعين البهائي، وجوامع الدلائل والأُصـول في إمامة آل الرسول ﷺ، وغيرها.

لم نظفر بوفاته، وقد ذكر بعضهم أنّه صنّف كتاب «أسرار الإمامة» سنة ثمان وتسعين وستمائة، وقد ألّفه عند كبره وضعف بصره. فإذا صحّ ذلك، فلا نعتقد أنّه عاش بعـد هذا التاريـخ كثيراً، وقد ذكر هـو في أحد كتبه حكـاية دخول هـولاكو بغداد سنة (٦٥٦ هـ).

٢٤٣٧
ابن الأبزر الحسيني (*)
(٦٠٧ ـ ٦٦٣ هـ)

الحسن بـن علي بن محمـد بن علي بـن محمد، السيـد أبـو محمـد الحسيني،

---

١. سُمّـي بذلك،لأنّه ألّفه للأمير بهاء الدين، وقد فرغ من تأليفه سنة (٦٧٥ هـ).

٢. فرغ من تأليفه سنة (٦٧٣ هـ).

*: مجمع الآداب في معجـم الألقـاب ١/ ١٣٣ برقـم ١٠٥، رياض العلماء ١/ ٢٦٧، أعيـان الشيعـة ٥/ ٢١٢، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ٤١.

الحلّـي، الملقّب بعزّ الدين، والمعروف بابن الأبزر .

ولد سنة سبع وستمائة.

وقرأ القرآن الكريم على صدقة بن المسيّب المقرئ، وعلى ابن عين المخلاة.

وأخذ الفقـه عن نجيب الـدين محمـد بن جعفر بـن هبة الله بن نما الحلّـي (المتوفّـى ٦٤٥ هـ)، وعـن يحيـى بـن أحمد بن يحيى بـن الحسن بن سعيـد الهذلي الحلّـي (المتوفّـى ٦٩٠ هـ)، وقـرأ عليه «نهج البلاغة»، وله منه إجـازة بروايته عنه، تاريخها سنة (٦٥٥ هـ).

روى عنه ولده نصير الدين أبو جعفر محمد بن عزّ الدين.

وكان فقيهاً إمامياً، من السادات الفضلاء والزهاد العلماء. وله أشعار.

توفّـي في العشرين من ذي الحجّة سنـة ثلاث وستين وستمائة ودفن بمشهد الإمام علي عليه السلام بالنجف الأشرف.

٢٤٣٨

ابن الدَّربي (*)

(... ـ ...)

الحسن بن علي الدربي، الملقّب بتاج الدين، الفقيه الإمامي.

أخذ عن جماعة مـن كبار الفقهاء، منهـم: عربي بن مسافـر العبادي الحلّـي (المتوفّـى بعـد ٥٨٠ هـ)، ورشيد الديـن محمد بن علي بن شهر آشـوب (المتوفّـى

---

*: أمل الآمل ٢/ ٦٥ برقم ١٧٧، رياض العلماء ١/ ١٨٣، ٢٥٩، أعيان الشيعة ٥/ ١٩٢، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ٣٨.

٥٨٨ هـ)، وناصر الدين راشد بن إبراهيم البحراني (المتوفّى ٦٠٥ هـ).

وروى عن: أبي عبد الله أحمد بن شهريار الخازن، وأبي عامر سالم بن مارويه، وأبي محمد عبد الله بن جعفر بن محمد الدُّوريَسْتي (المتوفّى بعد ٦٠٠ هـ)، ومحمد ابن عبد الله الشيباني البحراني، وغيرهم.

وكان من أكابر الفقهاء والعلماء.

أخذ عنه: المحقّق أبو القاسم جعفر بن الحسن الحلّي، والسيد رضيّ الدين علي بن موسى ابن طاووس الحلّي، وغيرهما.

روى ابن الدربي عن ابن شهر آشوب بسنده إلى الإمام أبي جعفر محمد بن علي الباقر صلوات الله عليه وعلى آبائه الطاهرين أنّه قال: ألا أحكي لكم وضوء رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم؟ ثم أخذ كفّاً من ماء فصبّها على وجهه، ثم أخذ كفّاً آخر فصبّها على ذراعه، ثم أخذ كفّاً آخر فصبّها على ذراعه الأُخرى، ثم مسح رأسه وقدميه، ثم وضع يده على ظهر القدم، ثم قال: هذا هو الكعب.

قال: وأومأ بيده إلى أسفل العرقوب ثم قال: هذا هو الظنبوب [1].

---

١. الشهيد الأوّل، الأربعون حديثاً، ص ٢٤، الحديث الرابع. وفي هامشه نقلاً عن «القاموس المحيط: ١/ ١٠٣» أنّ (العُرقوب): عصب غليظ فوق عقب الإنسان، ومن الدابة في رجلها بمنزلة الركبة في يدها. و (الظنبوب) نقلاً عن «مجمع البحرين: ٢/ ١١٣»: هو حرف العظم اليابس من الساق. وروى هذا الحديث الشيخ الطوسي في «تهذيب الأحكام»: ١/ ٧٥ برقم ١٩٠.

٢٤٣٩
الصَّاغاني (*)
(٥٧٧ _ ٦٥٠ هـ)

الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر القرشي العدوي، رضي الدين أبو الفضائل الصَّاغاني، ويقال الصَّغاني.

كان من كبار علماء اللغة، فقيهاً حنفياً، محدّثاً.

ولد في لاهور (بالهند) سنة سبع وسبعين وخمسمائة، ونشأ بغزنة (من بلاد السند).

ودخل بغداد أكثر من مرّة، وذهب رسولاً عن الخليفة إلى ملك الهند، ورحل إلى اليمن، ودرَّس بها «معالم السنن» للخطّابي.

سمع ببغداد من سعيد بن محمد ابن الرزّاز، وبمكة من أبي الفتوح نصر ابن الحُصْري، وباليمن من خلف بن محمد الحسناباذي، ومحمد بن الحسن المرغيناني.

وصنّف كتباً كثيرة، منها: مشارق الأنوار (مطبوع) في الحديث، شرح صحيح البخاري، الفرائض، الأضداد (مطبوع)، مجمع البحرين في اللغة، العباب في اللغة، در السحابة في مواضع وفيات الصحابة (مطبوع)، فعالِ (مطبوع)، فِعلان، وشرح أبيات المفصّل.

---

*: معجم الأدباء ٩/ ١٨٩ برقم ١٥، سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٢٨٢ برقم ١٩١، الوافي بالوفيات ١٢/ ٢٤٠ برقم ٢١٩، الجواهر المضية ١/ ٢٠١ برقم ٤٩٦، تاج التراجم ٢٤ برقم ٦١، الفوائد البهية ٦٣، الأعلام ٢/ ٢١٤.

قرأ عليه الدِّمياطي كثيراً.

وتوفّـي ببغداد سنة خمسين وستمائة، ودُفن بها، ثـم نُقل إلى مكة، فدُفن بها، وكان قد أوصى بذلك.

٢٤٤٠

ابن ردة (*)

(... ـ ٦٤٤ هـ)

الحسين بن أبي الفرج بن ردة، أبو عبد الله النِّيلي [1] الحلّـي، يُعرف بابن ردة وبالحسين بن ردة، ويلقّب بمهذّب الدين.

كان من كبار علماء الإمامية، فقيهاً، محقّقاً.

روى عـن: رضي الـديـن الحسن بـن الفضـل بن الحسن الطبرسي، ونصير الـدين عبـد الله بن حمزة الطـوسي الشـارحي [2]، وأحمد بـن علي بن عبـد الجبـار الطوسي، ومحمد بن الحسين بن علي بن عبد الصمد التَّميمي.

روى عنه جماعة، منهم الفقيهان الكبيران: سديد الدين يوسف بن علي والد العلاّمة الحلّـي، ومفيد الدين ابن جُهيم الأسدي الحلّـي (المتوفّـى ٦٨٠ هـ).

وله مصنّفات يرويها العلاّمة عن أبيه عنه.

---

*: أمل الآمل ٢/ ٩٢ برقم ٢٥٠، رياض العلماء ٢/ ٨، روضـات الجنات ٢/ ٣١٧ برقم ٢١٣، أعيان الشيعة ٦/ ١٤، الذريعة ٢١/ ٣٧٣ برقم ٥٥٢٢ و ٢٤/ ١٢٥ بـرقم ٦٣٦، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ٥١، معجم المؤلفين ٤/ ٦.

١. نسبة إلى النِّيل: قرية من قرى الحلّة.

٢. المتوفّـى في حدود سنة (٦١٠ هـ).

واحتمل صاحب «الرياض» اتحاد المترجَم مع مهذب الدين الحسين بن محمد بن عبد الله مؤلِّف «نزهة الناظر في الجمع بين الأشباه والنظائر».

توفّي ابن ردة بالنِّيل سنة أربع وأربعين وستمائة، وحُمل إلى الحلّة، وصُلّي عليه بها، ثم حُمل إلى مشهد الإمام الحسين عليه السلام بكربلاء، فدفن فيه.

وهو غير الحسين[1] بن أحمد بن ردة، فذاك من رجال القرن السادس.

٢٤٤١

الحسين بن عتيق المصري (*)

(٥٤٩ ـ ٦٣٢ هـ)

الحسين بن عتيق بن الحسين بن عتيق بن الحسين بن رشيق الرَّبَعي، جمال الدين أبو علي المصري، الفقيه المالكي.

ولد سنة تسع وأربعين وخمسمائة.

وسمع بالإسكندرية من أبي طاهر بن عوف، وبمصر من والده عتيق.

وتفقّه على مذهب مالك، وشهد عند قاضي القضاة عبد الملك ابن درباس و مَنْ بعده.

ودرَّس بالمسجد المعروف به بالفسطاط.

وحدّث، وصنّف، وتخرّج به جماعة.

---

١. المترجم في «طبقات أعلام الشيعة»: ٢/ ٧٣.

*: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٨٧ برقم ٢٥٨٤، تاريخ الإسلام (سنة ٦٣١ ـ ٦٤٠هـ) ٨٢ برقم ٨٥، الوافي بالوفيات ١٢/ ٤٢١ برقم ٣٨٠، الديباج المذهب ١/ ٤٥٥، حسن المحاضرة ١/ ٣٩٢ برقم ٥٧.

وكان مفتي المالكية بمصر.

روى عنه المنذري.

وتوفّي في ربيع الآخر سنة اثنتين وثلاثين وستمائة.

٢٤٤٢
ابن الزَّبيدي (*)
(٥٤٥، ٥٤٦ ـ ٦٣١ هـ)

الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى الرَّبعي، سراج الدين أبو عبد الله البغدادي، الزَّبيدي الأصل.

ولد ببغداد سنة خمس أو ست وأربعين وخمسمائة.

وسمع بها من: أبي الوقت عبد الأوّل السِّجزي، وأبي زرعة طاهر بن محمد المقدسي، وأبي جعفر محمد بن محمد الطائي، وأبي حامد محمد بن عبد الرحيم الغرناطي.

وكان فقيهاً حنبلياً[1]، له معرفة بالقراءات وبالأدب.

حدّث ببغداد، وسافر إلى دمشق، فأكرمه صاحبها الملك الأشرف موسى

---

*: التكملة لوفيات النقلة ٣/ / ٣٦١ برقم ٢٥١٢، بغية الطلب في تاريخ حلب ٦/ ٢٧٣٥، سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣٥٧ برقم ٢٢٢، العبر ٣/ ٢٠٩، ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ١٨٨ برقم ٣٠٦، الوافي بالوفيات ١٣/ ٣٠ برقم ٢٨، الجواهر المضية ١/ ٢١٦ برقم ٥٣٧، البداية والنهاية ١٣/ ١٤٣، النجوم الزاهرة ٦/ ٢٨٦، الطبقات السنية ٣/ ١٥٦ برقم ٧٦٥، شذرات الذهب ٥/ ١٤٤، الأعلام ٢/ ٢٥٣، معجم المؤلفين ٤/ ٤٢.

١. نصّ أكثر المترجمين له على أنّه حنبليّ، ولكنّ بعضهم ومنهم صاحب «الجواهر المضية» عدّه من الحنفية.

الأيوبي، وحدّث بها، وحضر السماع عليه الملك المذكور.

وعاد إلى بغداد، وتوفّي بعد وصوله إليها بأيام، وذلك في صفر سنة إحدى وثلاثين وستمائة.

حدّث عنه: ابن الدُّبيثي، وابن النجار، والبِرزالي، ومحيي الدين ابن الحَرَستاني، وزينب بنت الإسعردي، وآخرون.

وصنّف كتاب البلغة في الفقه.

وله منظومات في القراءات واللغة.

٢٤٤٣
الحسين بن محمد الحسني (*)
(... ـ ٦٦٢ هـ)

الحسين بن بدر الدين محمد بن أحمد بن يحيى الحسني، اليمني، الأمير، أخو المنصور بالله الحسن [1] أحد أئمّة الزيدية، وهما من ذرية الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين (المتوفّى ٢٩٨ هـ).

أخذ الحسين عن الفقيه علي بن الحسين بن يحيى بن يحيى الحسني.

وكان من محدّثي الزيدية وفقهائهم، متكلّماً.

---

*: تراجم الرجال ١٢، الأعلام ٢/ ٢٥٥، مؤلفات الزيدية ١/ ٥٤، ١٠٢، ٣٢٠، ٣٥٢، ٤٦٤، و ٢/ ٤٠، ٢٠٧، ٢٦٨، و ٣/ ٢٠، ١٧١، وغيرها.

١. قام بالدعوة سنة (٦٥٧ هـ)، وتوفّي سنة (٦٧٠ هـ)، وصنّف كتاب أنوار اليقين في فضائل أمير المؤمنين، وغيره. الأعلام: ٢/ ٢١٥.

وقيل: إنّه مجتهد.

صنّف كتاب شفاء الأوام في أحاديث الأحكام جمع فيه الأحاديث التي يمكن الاستدلال بها في المسائل الفقهية، وذكر فيه مستنبطاته مختصراً، وهو من الكتب المعتمدة عند الزيدية.

وله أيضاً: التقرير في شرح التحرير في الفقه، الإرشاد إلى سويّ الإعتقاد، ثمرة الأفكار في أحكام الكفّار في الفقه، العقد الثمين في معرفة ربّ العالمين، درر الأقوال النبوية في الأدب، ينابيع النصيحة في العقائد الصحيحة (مطبوع)، الرسالة المفيدة في العقائد، ومشجّر في الأنساب.

توفّي سنة اثنتين وستين وستمائة.

٢٤٤٤

حسام الدين المحلي (*)

(... ـ ٦٥٢ هـ)

حميد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الواحد النِّهمي الهَمْداني، حسام الدين أبو الحسن [1] المحلي [2] اليمني، المعروف بالقاضي الشهيد، مصنّف «الحدائق الوردية».

---

*: تراجم الرجال ١٢، ٢٤ (ضمن ترجمة علي بن الحسين بن يحيى)، الأعلام ٢/ ٢٨٢، معجم المؤلفين ٤/ ٨٣، مؤلفات الزيدية ١/ ٤٢٠، ٤٢٣، ٤٣٠، ٢/ ١٥، ٧١، ٢٧٧، ٤٣٠، ٣/ ١٠٦ وغير ذلك من المواضع.

١. وفي «الأعلام»: أبو عبد الله.

٢. في «معجم البلدان»: ٥/ ٦٤: المَحِلَّة: قرية من قرى ذمار بأرض اليمن. فلعله منسوب إليها.

كان من كبار مشايخ الزيدية ومتكلّميهم، فقيهاً، مؤرِّخاً.

صحب إمام الزيدية أحمد بن الحسين القاسمي الحسني الملقب بالمهدي لدين الله، وشهد معه حروبه مع المظفر الرسولي يوسف بن عمر، حتى قُتل.

وصنّف كتباً، منها: الحدائق الوردية في مناقب أئمّة الزيدية (مطبوع)، عمدة المسترشدين في أُصول الدين، عقيدة الآل، مناهج الأنظار العاصمة من الأخطار في العقائد وعلم الكلام، العمدة في أُصول الدين، ومحاسن الأزهار في مناقب إمام الأئمّة الأبرار، وهو شرح لقصيدة المنصور بالله عبد الله بن حمزة الحسني في فضائل ومناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.

قُتل في معركة الحُصَبات سنة اثنتين وخمسين وستمائة.

٢٤٤٥

حيدر بن محمد الحسيني (*)

(... ـ ٦٣٤ هـ)

حيدر بن محمد بن زيد بن محمد بن محمد بن عبد الله، السيد كمال الدين أبو الفتوح الموصلي، ويلقب أيضاً بالمرتضى.

كان من أجلّة علماء الشيعة، شاعراً، فصيحاً، زاهداً

روى عن الفقيه الحافظ ابن شهر آشوب، وقرأ عليه «الأمالي» للطوسي، وغيره.

(*): مجمع الآداب في معجم الألقاب ٤/ ١٥٠ برقم ٣٥٥٧، تاريخ الإسلام (سنة ٦٣١ ــ ٦٤٠هـ) ١٧٠ برقم ٢٣٧، أمل الآمل ٢/ ١٠٨ برقم ٣٠٣، رياض العلماء ٢/ ٢٢٧، ٢٣١، أعيان الشيعة ٦/ ٢٧٥، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ٥٧.

وروى أيضاً عن: علي بن قطب الدين سعيد بن هبة الله الراوندي، وعبد الله ابن جعفر بن محمد الدوريستي، وأبي الفضل محمد بن عبد الرشيد بن محمد الأصفهاني.

وولي النقابة بالموصل.

وصنّف كتاب غرر الدُّرر في صفات سيد البشر [1].

قرأ عليه السيد علي بن موسى ابن طاووس، ووصفه بالإمام العالم الزاهد العابد.

وقال الذهبي: كان صدراً جليلاً، محتشماً.

أقول: إنّ وصفه بالإمام العالم، وتولّيه نقابة الأشراف بالموصل، يدلاّن على أنّ نقابته كانت عامة وأنّه كان فقيهاً، فقد نقلنا في غير موضع من موسوعتنا هذه عن «الأحكام السلطانية» للماوردي أنّه يُشترط في مَن يتولّى النقابة العامة أن يكون عالماً من أهل الإجتهاد.

روى عن: السيد حيدر أمين الدين ابن قطاية، والحسن بن محمد بن يحيى ابن علي بن أبي الجود بالإجازة كتاب «المصباح» للطوسي.

وسمع عليه مجد الدين عبد الله بن محمود ابن بلدحي.

وتوفّي في شوال سنة أربع وثلاثين وستمائة.

وقد أورد ابن الفوطي أشعاره في كتابه «نظم الدرر الناصعة في شعراء المائة السابعة».

---

١. كان عند العلاّمة محمد باقر المجلسي، وقد نقل عنه في كتابه «بحار الأنوار».

٢٤٤٦

راشد بن إبراهيم البحراني (*)

(... ـ ٦٠٥ هـ)

راشد بن إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن محمد، ناصر الدين البحراني.

كان من علماء الإمامية، فقيهاً، متكلّماً، أديباً، لغوياً.

روى عن: السيد أبي الرضا فضل الله بن علي الحسني الراوندي، والقاضي جمال الدين علي بن عبد الجبار الطوسي.

وارتحل إلى العراق، وأخذ عن علمائها، وأقام بها مدة.

روى عنه: السيد صفي الدين محمد بن معدّ الموسوي، وتاج الدين الحسن ابن علي الدربي، وأحمد بن صالح القُسّيني إجازة سنة (٦٠٥ هـ).

وأخذ عنه هبة الله [١] بن حامد بن أحمد اللُّغويّ المعروف بعميد الرؤساء.

وصنّف مختصراً في تعريف أحوال سادة الأنام النبي والإثني عشر الإمام عليهم السلام (مخطوط)، وأورد في آخره مائة كلمة من قصار كلمات أمير المؤمنين وعشرة أحاديث في فضائله عليه السلام.

وتوفّي سنة خمس وستمائة، وقبره في جزيرة النبي صالح بالبحرين.

---

*: فهرست منتجب الدين ٧٧ برقم ١٦٦، جامع الرواة ١/ ٣١٥، أمل الآمل ٢/ ١١٧ برقم ٣٢٧، رياض العلماء ٢/ ٢٨٢، أنوار البدرين ٥٨، تنقيح المقال ١/ ٤٢١ برقم ٣٩٢٩، أعيان الشيعة ٦/ ٤٤٠، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٠٣، معجم رجال الحديث ٧/ ١٥٦ برقم ٤٤٨١.

١. ترجم له ياقوت الحموي في «معجم الأدباء: ١٩/ ٢٦٤ برقم ١٠١» وقال عنه: أديب فاضل نحوي لغويٌّ شاعر، شيخ وقته ومتصدر بلده، ثم قال: مات سنة عشر وستمائة. وجاء في «طبقات أعلام الشيعة: ٣/ ٢٠٠» أنّه مات سنة (٦٠٩ هـ).

٢٤٤٧

ربيع بن محمد (*)

(... ـ بعد ٦٩٦ هـ) [1]

ابن أحمد [2]، القاضي الحنفي، عفيف الدين الكوفي.

شهد عند أقضى القضاة عبد المنعم البندنيجي، وولي التدريس بالمدرسة العصمتية، ثم ناب في قضاء بغداد مضافاً إلى التدريس، ثم عُزل عن القضاء سنة (٦٨٩ هـ).

وكان أديباً عالماً بالكلام والأُصول، وله شعر ذكره ابن الفوطي في «معجم الألقاب»، وقال: إنّه أنشدنيه سنة (٦٨٨ هـ).

روى عنه الفقيه الإمامي السيد عبد الكريم بن أحمد بن طاووس (المتوفى ٦٩٣ هـ) في كتابه «فرحة الغري».

وصنّف من الكتب: شرح مقصورة ابن دريد [3]، وشرح كتاب يحيى اليزيدي في المقصور والممدود، وشرح أبيات سيبويه، كتب سنة (٦٩٦ هـ) وبآخره خطّ المؤلف.

---

*: مجمع الآداب في معجم الألقاب ١/ ٤٣٩ برقم ٦٨٧، بغية الوعاة ١/ ٥٦٦ برقم ١١٨٤، هدية العارفين ١/ ٣٦٥، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ٦٦، مستدركات علم رجال الحديث ٢/ ٣٩٠ برقم ٥٥٩٠، الأعلام ٣/ ١٥، معجم المؤلفين ٤/ ١٥٢.

١. ووهم من جعل وفاته سنة (٦٨٢ هـ)، كما سيتضح ذلك من خلال الترجمة.

٢. كذا في بعض المصادر، وسمّاه في «الأعلام» منصور، واكتفى في «معجم الألقاب» بذكر كنيته (أبي منصور).

٣. قال في «بغية الوعاة»: رأيت خطّه عليها في جمادى الأُولى سنة (٦٨٢ هـ).

٢٤٤٨
أبو اليُمن الكندي (*)
(٥٢٠ـ٦١٣ هـ)

زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن الحميري، تاج الدين أبو اليمن الكندي، البغدادي، الحنبلي ثم الحنفي، نزيل دمشق.

ولد ببغداد سنة عشرين وخمسمائة.

وسمع من: القاضي محمد بن عبد الباقي، وهبة الله بن البَطِر، وطلحة بن عبد السلام الرمّاني، ويحيى بن علي بن الطرّاح، وعبد الملك الكروخي، وغيرهم.

وأخذ النحو عن: أبي السعادات الشجري، وابن الخشاب، وبرع فيه.

ارتحل إلى همدان، وأقام بها مدة، وتفقّه على سعد الرازي الحنفي، وعاد إلى بغداد، ثم توجّه إلى الشام، وصحب الأمير فروخشاه ابن أخي صلاح الدين الأيوبي، وتقدّم عنده.

وأقرأ، وحدّث، وأفتى على مذهب أبي حنيفة، واشتهر.

حدّث عنه: البرزالي، والمنذري، وابن الأنماطي، وعمر بن عَصرون، ومحمد

(*) معجم الأدباء ١١/ ١٧١ برقم ٤٧، وفيات الأعيان ٢/ ٣٣٩ برقم ٢٤٩، سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣٤ برقم ٢٨، تاريخ الإسلام (سنة ٦١١ ـ ٦٢٠هـ) ١٣٤ برقم ١٤٣، العبر ٣/ ١٥٩، الوافي بالوفيات ١٥/ ٥٠ برقم ٦٣، مرآة الجنان ٤/ ٢٦، الجواهر المضية ١/ ٢٤٦ برقم ٦٣١، البداية والنهاية ١٣/ ٧٨، غاية النهاية ١/ ٢٩٧ برقم ١٣٠٧، عقد الجمان ١/ ١٣٣، النجوم الزاهرة ٦/ ٢١٦، بغية الوعاة ١/ ٥٧٠ برقم ١١٩٦، شذرات الذهب ٥/ ٥٤، روضات الجنات ٣/ ٣٩٤ برقم ٣١٢، الأعلام ٣/ ٥٧.

ابن عبد المنعم ابن القوّاس، وابن نقطة، وآخرون.

وقرأ عليه المؤرخ سبط ابن الجوزي، وغيره.

وصنّف كتباً، منها: شرح ديوان المتنبي، وديوان شعره، وغيرهما.

توفّي بدمشق سنة ثلاث عشرة وستمائة.

٢٤٤٩

معين الدين المصري (*)

(... ـ كان حياً ٦٢٩ هـ)

سالم بن بدران بن علي بن سالم، أبو الحسن المازني، المعروف بمعين الدين المصري.

ذكره ابن الفوطي في «مجمع الآداب»، ووصفه بفقيه الشيعة الأديب.

أخذ الفقه عن ابن إدريس الحلّي (المتوفّى ٥٩٨ هـ).

وروى عن أبي المكارم حمزة بن علي بن زهرة الحلبي (المتوفّى ٥٨٥ هـ) كتابه «غنية النزوع إلى علمي الأُصول والفروع».

وكان من أجلاء فقهاء الإمامية، بصيراً بأحكام المواريث، أديباً، مشاركاً في علوم أُخرى.

قرأ عليه نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي (المتوفّى ٦٧٢ هـ)

---

*: مجمع الآداب في معجم الألقاب ٥/ ٣٧٧ برقم ٥٣٠٣، أمل الآمل ٢/ ٣٢٤ برقم ٩٩٩، رياض العلماء ٢/ ٤٠٨، أعيان الشيعة ٧/ ١٧٢، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ٧١، معجم المؤلفين ٤/ ٢٠٢.

كتاب «غنية النزوع» وله منه إجازة بروايته ورواية سائر مصنفات ابن زهرة، ومصنفات شيخه معين الدين ومسموعاته وقراءاته، وتاريخ هذه الإجازة في سنة (٦٢٩ هـ)[1].

وروى عنه محمد بن القاسم بن محمد البرزهي البيهقي.

وصنّف كتباً، منها: التحرير في الفقه، أحكام النيّات، الأنوار المضيئة الكاشفة لأسرار الرسالة الشمسية في المنطق، رسالة في أنّ غسل الجنابة واجب لغيره، ورسالة في حكم العصير.

وله في الفرائض آراء، نقلها الفقهاء في كتبهم الاستدلالية، منهم: الشهيد الأوّل، والشهيد الثاني، ونصير الدين الطوسي، والعلاّمة الحلّي.

لم نظفر بوفاته.

٢٤٥٠

سالم بن محفوظ (*)

(... ـ حدود ٦٣٠ هـ)

ابن عزيزة بن وشاح، شيخ المتكلمين، سديد الدين السوراوي، الحلّي، ويقال له سالم بن عزيزة.

---

١. وقد طُبع نصّ هذه الإجازة في ص ٣٠ من مقدمة «غنية النزوع» الذي نشرته مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام بقم.

*: أمل الآمل ٢/ ١٢٤ برقم ٣٥٢، رياض العلماء ٢/ ٤١١، أعيان الشيعة ٧/ ١٨٠، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ٧١، معجم رجال الحديث ٨/ ٢٢ برقم ٤٩٥٥.

روى عن: يحيى الأكبر بن الحسن بن سعيد الهذلي الحلّي، والحسين بن هبة الله بن رطبة السوراوي (المتوفّى ٥٧٩ هـ).

وكان من كبار متكلّمي الإمامية، فقيهاً، أديباً، شاعراً، جليل القدر.

صنّف كتاب التبصرة، وكتاب المنهاج في علم الكلام.

روى عنه رضي الدين علي ابن طاووس (المتوفّى ٦٦٤ هـ) وقرأ عليه «التبصرة» وبعض «المنهاج».

وأخذ عنه المحقّق جعفر بن الحسن الحلّي (المتوفّى ٦٧٦ هـ) علم الكلام وشيئاً من الفلسفة، وقرأ عليه «المنهاج».

وروى عنه تصانيفه سديد الدين يوسف بن علي بن المطهر الحلّي.

ومن شعر سالم بن عزيزة:

إن كنت تتبع الهوىٰ	فعليك بالتقليد دابا
فمتى نظرت وكنت تنـ	ـوي كون مذهبك الصوابا
لم تحظَ بالمقصود منـ	ـه ولم تَلجْ للحُسن بابا

روى له الشهيد الأوّل في «الأربعون حديثاً»، حديثاً واحداً، هو الحديث التاسع من أحاديث الكتاب المذكور.

أقول: مات في حدود سنة ثلاثين وستمائة تخميناً.

٢٤٥١

سليمان بن مظفر الجيلي (*)

(حدود ٥٧٠ ـ ٦٣١ هـ)

سليمان بن مظفر بن غانم [1] بن عبد الكريم، رضي الدين أبو داود الجيلي، الشافعي، نزيل بغداد.

ارتحل إلى بغداد بعد سنة ثمانين وخمسمائة، وتفقّه بالنظاميّة حتى صار من أكابر حفّاظ المذهب.

درّس، وأفتى، وتخرّج به جماعة.

وصنّف كتاب الإكمال في الفقه، في خمس عشرة مجلّدة.

وعُرضت عليه الإعادة والتدريس ببعض المدارس، فلم يُجب.

توفّي سنة إحدى وثلاثين وستمائة عن نيف وستين سنة.

---

*: وفيات الأعيان ١/ ١٠٩ (ضمن ترجمة ابن منعة)، تاريخ الإسلام (سنة ٦٣١ ــ ٦٤٠هـ) ٥١ برقم ٢٥، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ١٤٨ برقم ١١٤٠، طبقات الشافعية للإسنوي ١/ ١٨٣ برقم ٣٤٣، البداية والنهاية ١٣/ ١٥٢، معجم المؤلفين ٤/ ١٦٧.

١. وقيل: غنائم.

٢٤٥٢

سليمان بن ناصر (*)

(... ـ كان حياً قبل ٦١٤ هـ)

الفقيه الزيدي، المتكلِّم، ركن الدين السُّحامي [١].

أخذ عن شمس الدين جعفر بن أحمد بن عبد السلام الأبناوي السناعي (المتوفّى ٥٧٣ هـ).

وولي في نواحي مذحج لإمام الزيدية المنصور بالله عبد الله بن حمزة الحسني (المتوفّى ٦١٤ هـ).

وصنّف من الكتب: شمس شريعة الإسلام في فقه أهل البيت عليهم السلام [٢]، والنظام، والروضة في الفقه.

قال حسام الدين المحلي: كان سليمان بن ناصر غزير العلم بالغاً درجة الاجتهاد.

لم نقع على تاريخ وفاة للمترجم.

---

*: الحدائق الوردية ٢/ ١٩٦، تراجم الرجال ١٧، مؤلفات الزيدية ٢/ ٢١٣، ٣/ ١٠٨ وفيه: سليمان ابن ناصر الدين الشحامي.

١. نسبة إلى سُحام، وبلاد بني سُحام باليمن من ناحية ذِمار. معجم البلدان: ٣/ ١٩٣ ـ ١٩٤.

٢. وهو متن فقهي معروف مبدوء بمختصر في أصول الدين ثم أصول الفقه، ونقل من مذاهب الفقهاء ممن خالف الزيدية لتعرّف مسائل الاجماع والخلاف. مؤلفات الزيدية: ٢/ ٢١٣.

٢٤٥٣

سليمان بن وهيب (*)

(٥٩٤ ـ ٦٧٧ هـ)

ابن عطاء، قاضي القضاة صدر الدين أبو الربيع ابن أبي العز[1] الأذرَعي[2]، شيخ الحنفية في زمانه ومفتيهم.

ولد سنة أربع وتسعين وخمسمائة.

وتفقّه بدمشق على جمال الدين محمود بن أحمد بن عبد السيّد الحَصيري، وغيره، وأقام بها يفتي ويدرّس.

ثم انتقل إلى مصر، فدرّس بالصالحية، وولي قضاء القضاة في أيام الملك الظاهر بَيْبَرْس، وعظمت مكانته عنده، ثم عاد إلى دمشق، فدرّس بالظاهرية، وولي القضاء ثلاثة أشهر، ثم كانت وفاته في شعبان سنة سبع وسبعين وستمائة.

وللأذرَعي كتب، منها: الوجيز الجامع لمسائل الجامع، ومناسك الحجّ. وله شعر.

---

*: العبر ٣/ ٣٣٥، الوافي بالوفيات ١٥/ ٤٠٤ برقم ٥٥٢، مرآة الجنان ٤/ ١٨٨، الجواهر المضية ١/ ٢٥٢ برقم ٦٥٥، البداية والنهاية ١٣/ ٢٩٧، عقد الجمان ٢/ ٢٠٥، النجوم الزاهرة ٧/ ٢٨٥، الدارس في تاريخ المدارس ١/ ٤٧٥، كشف الظنون ١٨٣٢ و ٢٠٠١، شذرات الذهب ٥/ ٣٥٧، هدية العارفين ١/ ٤٠٠، الأعلام ٣/ ١٣٧، معجم المؤلفين ٤/ ٢٦٩.

١. وسُمّي المترجم في عدّة مصادر: سليمان بن أبي العز بن وهيب.

٢. نسبة إلى أذرِعات: بلد في أطراف الشام يجاور أرض البلقاء وعمّان، وقيل: مدينة بالبلقاء. معجم البلدان: ١/ ١٣٠.

٢٤٥٤
سهل الغرناطي (*)
(٥٥٩ ـ ٦٤٠، ٦٣٩ هـ)

سهل بن محمد بن سهل بن محمد الأزدي، أبو الحسن الغرناطي، المالكي.

ولد سنة تسع وخمسين وخمسمائة.

وسمع من: خاله أبي عبد الله بن عروس، وخال أُمّه يحيى بن عروس، وأبي الحسن ابن كوثر، وأبي القاسم ابن حُبيش، وأبي خالد بن رفاعة، وأبي عبد الله بن الفخار، وأبي القاسم السُّهيلي.

روى عنه: ابن مسدي المُهلّبي، وابن الأبّار، وابن أبي الأحوص.

وكان من أعيان مصره، محدّثاً، أديباً، شاعراً، له نصيب من الفقه والأُصول.

صنّف في العربية كتاباً على ترتيب كتاب سيبويه، وله تعاليق على «المستصفى» للغزّالي في أُصول الفقه.

رُحّل عن غرناطة، وأُسكن مرسية، إلى أن مات الملك محمد بن يوسف بن هود (سنة ٦٣٥ هـ)، فعاد ابن سهل إلى وطنه.

ومات بها سنة أربعين وقيل تسع وثلاثين وستّمائة.

---

*: سير أعلام النبلاء ٢٣/ ١٠٣ برقم ٧٨، تاريخ الإسلام (سنة ٦٤٠هـ) ٤١٠ برقم ٦٥٤، الوافي بالوفيات ١٦/ ٢٣ برقم ٢٨، الديباج المذهب ١/ ٣٩٥، بغية الوعاة ١/ ٦٠٥، الأعلام ٣/ ١٤٣، معجم المؤلفين ٤/ ٢٨٥.

٢٤٥٥

شهاب الدين ابن تَيْمِيَّة (*)

(٦٢٧ ـ ٦٨٢ هـ)

عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله، ابن تيميّة الحرّاني، نزيل دمشق، شهاب الدين أبو المحاسن وأبو أحمد، من أعيان الحنابلة، وهو والد تقي الدين أحمد بن عبد الحليم (المتوفّى ٧٢٨ هـ).

ولد بحرّان سنة سبع وعشرين وستمائة.

وسمع من والده مجد الدين أبي البركات، وقرأ عليه المذهب الحنبلي حتى أتقنه.

ورحل في صغره إلى حلب، وسمع بها من: ابن اللَّتّي، وابن رواحة، ويوسف ابن خليل، ويعيش النحوي، وعيسى الخيّاط.

ودرّس، وأفتى، وصنّف، وصار شيخ الحنابلة في بلده بعد أبيه.

وكانت له يد في الفرائض والحساب والهيئة.

انتقل بأهله وأقاربه إلى دمشق سنة سبع وستين.

وتفقّه عليه ولداه: أبو العباس أحمد، وأبو محمد.

وتوفّي في ذي الحجّة سنة اثنتين وثمانين وستمائة.

---

*: العبر ٣/ ٣٤٩، ذيل مرآة الزمان ٤/ ١٨٥، ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٣١٠ برقم ٤١٦، الوافي بالوفيات ١٨/ ٦٩ برقم ٦٦، البداية والنهاية ١٣/ ٣٢٠، النجوم الزاهرة ٧/ ٣٥٩، شذرات الذهب ٥/ ٣٧٦، معجم المؤلفين ٥/ ٩٦.

٢٤٥٦

عبد الحميد الصدفي (*)

(٦٠٦ ـ ٦٨٤ هـ)

عبد الحميد بن أبي البركات بن عمران بن أبي الدنيا، القاضي أبو محمد الصدفي الطرابلسي، المالكي.

ولد بطرابلس سنة ست وستمائة.

وتفقّه ببلده على ابن الصابوني.

ورحل إلى الإسكندرية، وأخذ عن: عبد الكريم بن عطاء الله الجذامي، وجمال الدين بن فائد الربعي، وعز الدين بن عبد السلام، وغيرهم.

وانتقل إلى تونس، وتولّى بها قضاء الأنكحة، ثم قضاء الجماعة سنة إحدى وسبعين وستمائة، ثم صرف عنها.

وكان فقيهاً، أُصولياً.

أخذ عنه جماعة، منهم: عبد العزيز بن عبد العظيم الطرابلسي، وابن قداح، وأبو العباس الغبريني، وابن جماعة.

ومن تصانيفه: العقيدة الدينية وشرحها، حلّ الإلتباس في الردّ على بغاة القياس، ومذكي الفؤاد في الحضّ على الجهاد.

توفّي بتونس في ربيع الأوّل سنة أربع وثمانين وستمائة.

---

*: الديباج المذهب ٢/ ٢٥، ايضاح المكنون ١/ ٤١٦، شجرة النور الزكية ١/ ١٩٢ برقم ٦٤٥، الأعلام ٣/ ٢٨٥، معجم المؤلفين ٥/ ٩٩.

٢٤٥٧
الخُسْرُوشاهي (*)
(٥٨٠ـ ٦٥٢ هـ)

عبد الحميد بن عيسى بن عمُّويه بن يونس، المتكلِّم، الفقيه، شمس الدين أبو محمد الخسروشاهي [١] التبريزي.

مولده في سنة ثمانين وخمسمائة.

سمع الحديث من المؤيد الطوسي.

ولازم فخر الدين الرازي، وأخذ عنه العقليات، وتقدّم فيها.

وسار بعد وفاة استاذه الرازي [٢] إلى دمشق، ودرّس بها، ثم توجّه إلى الكرك، وأقام عند صاحبها الملك الناصر داود [٣]، وأقرأه علم الكلام.

ثم عاد إلى دمشق، وأقام بها إلى حين وفاته في سنة اثنتين وخمسين وستمائة.

---

*: العبر ٣/ ٢٦٨، الوافي بالوفيات ١٨/ ٧٣ برقم ٧٦، فوات الوفيات ٢/ ٢٥٧ برقم ٢٤٥، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ١٦١ برقم ١١٥٩، البداية والنهاية ١٣/ ١٩٨، النجوم الزاهرة ٧/ ٣٢، كشف الظنون ٢/ ١٠٥٥، شذرات الذهب ٥/ ٢٥٥، هدية العارفين ١/ ٥٠٦، الأعلام ٣/ ٢٨٨، معجم المؤلفين ٥/ ١٠٣.

١. خسروشاه: قرية من قرى تبريز تفصلها عنها أربعة فراسخ.

٢. توفّي سنة (٦٠٦ هـ).

٣. هو داود بن عيسى بن محمد بن أيوب (٦٠٣ ـ ٦٥٦ هـ): ملك دمشق بعد أبيه (سنة ٦٢٦ هـ) وأخذها منه عمُّه الأشرف، فتحوّل إلى (الكرك) فملكها إحدى عشرة سنة، ثم استخلف عليها ابنه عيسى (سنة ٦٤٧ هـ) فانتُزعت منه في نفس السنة، فرحل الناصر متشرّداً في البلاد، وحُبس بحمص ثلاث سنوات. الأعلام: ٢/ ٣٣٤.

روى عنه الدمياطي وغيره.

واختصر «المهذّب» لأبي إسحاق الشيرازي، واختصر «الشفاء» لابن سينا، وتمّم «الآيات البيّنات» للفخر الرازي.

٢٤٥٨

بهاء الدين المقدسي (*)

(٥٥٥، ٥٥٦ـ ٦٢٤ هـ)

عبد الرحمان بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمان، بهاء الدين أبو محمد المقدسي، الفقيه الحنبلي.

ولد بقرية ساويا سنة خمس أو ست وخمسين وخمسمائة.

وتفقّه بدمشق على موفق الدين ابن قدامة المقدسي ولازمه، وسمع الكثير بها وببغداد وحران من: محمد بن بركة الصُّلحي، وشهدة الكاتبة، وعبد الحق اليوسفي، ومحمد بن نسيم، وأحمد بن أبي الوفاء، وغيرهم.

وكان يؤم بمسجد الحنابلة بنابلس، وانصرف في آخر عمره إلى الحديث، وكتب منه الكثير، وحدّث بنابلس ودمشق.

روى عنه: البرزالي، وابن عمّه محمد بن عبد الواحد بن أحمد المعروف بالضياء المقدسي، وداود بن محفوظ، وإسحاق بن سلطان، وآخرون.

---

*: المختصر المحتاج إليه ١٥/ ٢٣٤، سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٢٦٩ برقم ١٥٤، العبر ٣/ ١٩٣، تاريخ الإسلام (سنة ٦٢١ ـ ٦٣٠هـ) ١٧٥ برقم ٢٤٤، النجوم الزاهرة ٦/ ٢٦٩، شذرات الذهب ٥/ ١١٤، الأعلام ٣/ ٢٩٢.

وصنّف كتاب العدّة (مطبوع) في شرح «العمدة» لشيخه موفق الدين. ويقال: إنّه شرح «المقنع» أيضاً.

توفّي بدمشق سنة أربع وعشرين وستمائة.

٢٤٥٩

الفِرْكاح (*)

(٦٢٤ ـ ٦٩٠ هـ)

عبد الرحمان بن إبراهيم بن سباع بن ضياء الفَزاري البدري، تاج الدين أبو محمد المصري ثم الدمشقي، المعروف بالفِرْكاح.

ولد سنة أربع وعشرين وستمائة.

وتفقّه في صغره على: عز الدين بن عبد السلام، وابن الصلاح .

وسمع من: ابن الزبيدي، وابن ماسويه، والسخاوي، ومكرم بن أبي الصقر، وابن المنجّى، وغيرهم.

وجلس للإشغال، وأفتى سنة أربع وخمسين.

وولي تدريس المجاهدية، ثم البادرائية سنة ست وسبعين.

أثنى عليه الذهبي كثيراً، وقال: انتهت إليه رئاسة المذهب في الدنيا.

(*): العبر ٣/ ٣٧٣، الوافي بالوفيات ١٨/ ٩٦ برقم ١٠٧، فوات الوفيات ٢/ ٢٦٣ برقم ٢٤٧، مرآة الجنان ٤/ ٢١٨، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ١٦٣ برقم ١١٦، طبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ١٤١ برقم ٩٠٨، البداية والنهاية ١٣/ ٣٤٤، النجوم الزاهرة ٨/ ٣١، المنهل الصافي ٢/ ٩٧ ضمن رقم ٢٦٤، الدارس في تاريخ المدارس ١/ ١٠٨، كشف الظنون ١/ ٣٤٢ و ....، شذرات الذهب ٥/ ٤١٣، ايضاح المكنون ٢/ ٦٩٣، هدية العارفين ١/ ٥٢٥، الأعلام ٣/ ٢٩٣، معجم المؤلفين ٥/ ١١٢.

لكن الإسنوي الشافعي، قال: وأهل بلده يغالون فيه، إلاّ أنّ تصانيفه لا تقتضي ما ذكروه، أن ليس فيها ما يدلّ على كثرة اطلاع، ولا على قوّة التفقّه باستنباط تفريعات وتوليد إشكالات.

حدّث عن الفِرْكاح جماعة، منهم: ولده برهان الدين، والمزّي، والقاضي ابن صصرى، وأبو الحسن الخُتني، وعلاء الدين المقدسي، وغيرهم.

وصنّف كتباً، منها: الإقليد لدرء التقليد في شرح «التنبيه»، شرح ورقات أبي المعالي الجويني في أُصول الفقه، تعليقة على «الوجيز» للغزالي. وشرَحَ قطعة من «التعجيز في اختصار الوجيز» لابن يونس.

وله شعر.

توفّي سنة تسعين وستمائة.

٢٤٦٠

أبو شامة (*)

(٥٩٩ ـ ٦٦٥ هـ)

عبد الرحمان بن إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان، شهاب الدين أبو القاسم المقدسي الأصل، الدمشقي، الشافعي، المعروف بأبي شامة، لشامة كبيرة كانت فوق حاجبه الأيسر.

(*): العبر ٣/ ٣١٣، تذكرة الحفّاظ ٤/ ١٤٦٠، الوافي بالوفيات ١٨/ ١١٣ برقم ١٢٨، مرآة الجنان ٤/ ١٦٤، فوات الوفيات ٢/ ٢٦٩، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ١٦٥ برقم ١١٦١، طبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ٣١ برقم ٧١٦، البداية والنهاية ١٣/ ٢٦٤، عقد الجمان ٢/ ١٣، النجوم الزاهرة ٧/ ٢٢٤، طبقات الحفّاظ ٥١٠، طبقات المفسرين للداودي ١/ ٢٦٨، شذرات الذهب ٥/ ٣١٨، روضات الجنات ٥/ ٤٢.

كان فقيهاً، مؤرِّخاً، مقرئاً، نحوياً.

ولد سنة تسع وتسعين وخمسمائة بدمشق.

وتلا على السخاوي، وعُني بالحديث، فسمع من: داود بن ملاعب، وأحمد ابن عبد الله العطار، وعيسى بن عبد العزيز.

وأخذ الفقه عن: عز الدين بن عبد السلام، والفخر بن عساكر، وسيف الدين الآمدي، وآخرين.

ودرَّس وأفتى وصنّف.

وقيل: بلغ رتبة الاجتهاد.

ولي مشيخة دار الحديث الأشرفية، ومشيخة الإقراء بالتربة الأشرفية.

وصنّف كتباً، منها: كتاب الروضتين في أخبار الدولتين: الصلاحية والنورية (مطبوع)، ذيل الروضتين (مطبوع)، مختصر تاريخ ابن عساكر كبير وصغير، الباعث على إنكار البدع والحوادث (مطبوع)، إبراز المعاني (مطبوع) في شرح «الشاطبية»، المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز، الوصول في الأصول، ومفردات القراء.

وأخذ عنه القراءات: أحمد اللبّان، وأبو بكر بن يوسف المزّي، وغيرهما.

توفّي سنة خمس وستين وستمائة.

٢٤٦١

عبد الرحمان بن شجاع (*)

(٥٣٩-٦٠٩ هـ)

ابن الحسن بن الفضل، عز الدين أبو الفرج البغدادي، الفقيه الحنفي.

ولد سنة تسع وثلاثين وخمسمائة.

وأخذ عن أبيه أبي الغنائم شجاع، وتفقّه به.

وسمع من: ابن ناصر، وأحمد بن يحيى بن ناقة الكوفي.

وحدّث، وأفتى، ودرَّس في مشهد أبي حنيفة نيابة عن المدرّس.

سمع منه: بكترس الناصري، وابن الدُّبيثي.

وتوفّي في شعبان سنة تسع وستمائة.

---

*: المختصر المحتاج إليه ٢٣٦ برقم ٨٥٤، التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٥٦ برقم ١٢٥٧، مجمع الآداب في معجم الألقاب ١/ ٢١٨ برقم ٢٥٤، تاريخ الإسلام (سنة ٦٠١ ـ ٦١٠هـ) ٢٩٩ برقم ٤٥٠، الوافي بالوفيات ١٨/ ١٥٢ برقم ١٩٠، الجواهر المضية ١/ ٣٠١ برقم ٨٠٠، الفوائد البهية ٨٨.

٢٤٦٢

عبد الرحمان بن عبد السلام (*)

(٥٦٤ـ٦٤٩ هـ)

ابن إسماعيل بن عبد الرحمان، كمال الدين أبو الفضل اللَّمْغاني (1) البغدادي، الفقيه الحنفي.

ولد سنة أربع وستين وخمسمائة.

وقرأ الفقه والخلاف.

وحدّث عن أبيه، ودرَّس بعد وفاة أبيه (سنة ٦٠٥ هـ) بالمدرسة الزيركية.

وناب عن جماعة من حكّام بغداد، ثم استقل بالقضاء وخوطب بأقضى القضاة في سنة ثلاث وثلاثين.

وولي التدريس بجامع السلطان ثم بمشهد أبي حنيفة.

ودرَّس بالمستنصرية في سنة خمس وثلاثين.

وتوفّي في رجب سنة تسع وأربعين وستمائة.

---

*: مجمع الآداب في معجم الألقاب ٤/ ١٧٢ برقم ٣٦٠٥، سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٢٥٠، الوافي بالوفيات ١٨/ ١٥٨ برقم ٢٠١، البداية والنهاية ١٣/ ١٩٤، الجواهر المضية ١/ ٣٠١ برقم ٨٠٣، عقد الجمان ١/ ٥٦، الطبقات السنية ٤/ ٢٨٦ برقم ١١٦٨.

١. نسبة إلى لمغان أو لامغان: من قرى غزنة. معجم البلدان: ٥/ ٨.

٢٤٦٣

عبد الرحمان بن عبد العليّ (*)

(٥٥٣ـ٦٢٤ هـ)

ابن علي، عماد الدين أبو القاسم ابن السُّكَّري المصري، الفقيه الشافعي.

ولد سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة.

وتفقّه على: شهاب الدين محمد بن محمود الطوسي، وأبي منصور ظافر بن الحسين الأزدي.

وسمع من: أبي الحسن علي بن خلف بن معزوز، وإبراهيم بن عمر الإسعردي.

وولي قضاء القاهرة وخطابتها، والتدريس بمنازل العزّ.

ثم صُرف عن القضاء لأنّه طُلب منه قرضُ شيء من مال الأيتام، فامتنع.

ولابن السُّكّري حواشٍ على «الوسيط»، وكتاب في مسألة الدَّوْر.

توفّي سنة أربع وعشرين وستمائة.

---

*: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢١٠ برقم ٢١٦٨، العبر ٣/ ١٩٣، مرآة الجنان ٤/ ٥٧، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ١٧٠ برقم ١١٦٤، طبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٣٤٥ برقم ٦٥٨، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٧٣ برقم ٣٧٤، كشف الظنون ١/ ٥٥٨، شذرات الذهب ٥/ ١١٤.

٢٤٦٤

الصَّفْراوي (*)

(٥٤٤ـ٦٣٦ هـ)

عبد الرحمان بن عبد المجيد بن إسماعيل بن عثمان الصَّفْراوي (١)، جمال الدين أبو القاسم الإسكندري، الفقيه المالكي، المقرئ.

ولد بالإسكندرية سنة أربع وأربعين وخمسمائة.

وتلا على: أبي القاسم بن عطيّة القرشي، واليسع بن حزم، وغيرهما، وبرع في القراءات.

وتفقّه على صالح بن إسماعيل المعروف بابن بنت المُعافى.

وسمع من: أبي طاهر السِّلفي، وأبي طاهر ابن عوف، وأبي محمد العثماني.

وحدّث بالإسكندرية والمنصورة والقاهرة، وأقرأ ودرَّس وأفتى.

تلا عليه: الرشيد بن أبي الدر، وعبد الله الأسمر، وعبد النصير المريوطي.

وسمع منه: عيسى بن يحيى السَّبتي، والقاضي عبد القادر بن عبد العزيز الحجري، وعبد المعطي بن عبد النصير الأنصاري، وعمر بن علي بن الكدُّوف، وعبد العظيم المنذري.

---

*: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٠٣ برقم ٢٨٦٣، سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٤١ برقم ٢٨، العبر ٣/ ٢٢٧، تذكرة الحفّاظ ١/ ١٤٢٤، النجوم الزاهرة ٦/ ٣١٤، كشف الظنون ١/ ١٢٨، شذرات الذهب ٥/ ١٨٠، ايضاح المكنون ١/ ٦١٨، هدية العارفين ١/ ٥٢٤، الأعلام ٣/ ٣١٤.

١. نسبة إلى وادي الصفراء بالحجاز. انظر معجم البلدان: ٣/ ٤١٢.

وصنّف من الكتب: الإعلال[1] في القراءات، والتقريب والبيان في معرفة شواذ القرآن، وزهر الرياض في التاريخ.

توفّي في ربيع الآخر سنة ست وثلاثين وستمائة.

٢٤٦٥

عبد الرحمان بن عمر (*)

(٦٢٤ ـ ٦٨٤ هـ)

ابن أبي القاسم بن علي، نور الدين أبو طالب العبدلياني البصري، الفقيه الحنبلي، نزيل بغداد.

ولد في قرية عبدليا (بالبصرة) سنة أربع وعشرين وستمائة.

وحفظ القرآن على الحسن بن دويرة في سنة إحدى وثلاثين، ثم درّس بمدرسة شيخه بعد وفاته.

وانتقل إلى بغداد سنة سبع وخمسين، وسمع بها من: أبي بكر الخازن، ومحمد ابن علي بن أبي السهل، وأبي محمد ابن الجوزي.

وسمع من مجد الدين عبد السلام ابن تيميه أحكامه، وكتابه «المحرر» في الفقه.

وفوّض إليه التدريس للحنابلة في المدرسة البشيرية، ثم في المستنصرية سنة

---

١. وفي سير أعلام النبلاء: الإعلان.

*: ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٣١٣ برقم ٤٢١، نكت الهميان ١٨٩، طبقات المفسرين للداودي ١/ ٢٨٣ برقم ٢٦٣، شذرات الذهب ٥/ ٣٨٦، ايضاح المكنون ١/ ٣٥٥، معجم المفسرين ١/ ٢٧٠، معجم المؤلفين ٥/ ١٦١.

إحدى وثمانين وستمائة.

تفقّه عليه جماعة، منهم: عبد المؤمن بن عبد الحق.

وصنّف من الكتب: جامع العلوم في تفسير كتاب الله الحيّ القيوم، الواضح في شرح «مختصر» الخرقي، الحاوي، والشافي كلاهما في الفقه، وغيرها.

توفّي ببغداد سنة أربع وثمانين وستمائة.

ومن اختياراته في الفقه: أنّ الماء لا ينجس إلاّ بالتغيّر، وإن كان قليلاً.

وأنّ بني هاشم يجوز لهم أخذ الزكاة إذا مُنعوا حقّهم من الخُمس.

٢٤٦٦

ابن قُدامة الجماعيلي (*)

(٥٩٧ـ ٦٨٢ هـ)

عبد الرحمان بن محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة، شمس الدين أبو محمد وأبو الفرج المقدسي الجماعيلي الصالحي، الحنبلي.

ولد سنة سبع وتسعين وخمسمائة بدمشق.

وسمع حضوراً من ست الكتبة بنت الطرّاح، ومن: أبيه، وعمّه موفق الدين عبد الله بن أحمد وعليه تفقّه، وحنبل، وابن طبرزد، وأبي اليُمن الكندي، وابن الحرستاني، وابن ملاعب، وجماعة كثيرة بمكة والمدينة.

(*): العبر ٣/ ٣٥٠، تذكرة الحفّاظ ٤/ ١٤٩٢، الوافي بالوفيات ١٨/ ٢٤٠ برقم ٢٩٤، فوات الوفيات ٢/ ٢٩١، مرآة الجنان ٤/ ١٩٧، البداية والنهاية ١٣/ ٣٢٠، عقد الجمان ٢/ ٣١١، النجوم الزاهرة ٧/ ٣٥٨، كشف الظنون ١٨٠٩، شذرات الذهب ٥/ ٣٧٦، الأعلام ٣/ ٣٢٩، معجم المؤلفين ٥/ ١٦٩.

وانتهت إليه رئاسة المذهب الحنبلي في عصره، وتولّى القضاء أكثر من اثنتي عشرة سنة، ثم تركه.

روى عنه: ابن تيميّة، وأبو بكر النواوي، وأبو محمد الحارثي، وابن العطّار، وأبو الحجّاج الكلبي، وأبو إسحاق الفزاري، والبرزالي، وأبو الفداء إسماعيل الحرّاني، وغيرهم.

وله تصانيف، منها: الشافي (مطبوع) في شرح «المقنع» لعمّه موفّق الدين، وتسهيل المطلب في تحصيل المذهب، وتاريخ ملوك الإسلام.

توفّي سنة اثنتين وثمانين وستمائة.

٢٤٦٧

فخر الدين ابن عساكر (*)

(٥٥٠ ـ ٦٢٠ هـ)

عبد الرحمان بن محمد بن الحسن بن هبة الله، فخر الدين أبو منصور الدمشقي، المعروف بابن عساكر، ابن أخي أبي القاسم علي صاحب «تاريخ دمشق».

---

*: الكامل في التاريخ ١٢/ ٤١٨، التكملة لوفيات النقلة ٣/ ١٠٢ برقم ١٩٣٥، وفيات الأعيان ٣/ ١٣٥ برقم ٣٦٦، مجمع الآداب في معجم الألقاب ٣/ ٤٨ برقم ٢١٦٢، سير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٨٧ برقم ١٢٧، العبر ٣/ ١٨١، الوافي بالوفيات ١٨/ ٢٣٥ برقم ٢٨٦، فوات الوفيات ٢/ ٢٨٩، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ١٧٧ برقم ١١٧٠، طبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ٩٧ برقم ٨٤١، البداية والنهاية ١٣/ ١٠٩، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٥٤ برقم ٣٥٦، النجوم الزاهرة ٦/ ٢٥٦، شذرات الذهب ٥/ ٩٢.

وكان بنو عساكر شافعية أشعريّين، وهم بيت مشهور بدمشق.

ولد عبد الرحمان سنة خمسين وخمسمائة.

وسمع من عمَّيْـه: أبي الحسن هبة الله، وأبي القاسم علي، وحسّـان بن تميم، وداود بن محمد الخالدي، ومحمد بن أسعد العراقي، وابن صابر.

وتفقّه بقطب الدين مسعود النيسابوري، وتزوّج بابنته.

ودرَّس بالجاروخية والصلاحية والتقويّة والعذراوية.

وكان يقيم أشهراً بالقدس وأشهراً بدمشق من أجل التدريس.

وحـدّث بمكّة أيضـاً، وصنّف في الفقه والحديـث، وطلبه المعظّم للقضـاء فأبى.

تفقّه عليه: القوصي، وعز الدين بن عبد السلام.

وحدّث عنه جماعـة، منهم: البرزالي، وضياء الدين المقـدسي، وابن العديم، وإسحاق بن خليل الشيباني.

توفّـي في رجب سنة عشرين وستمائة.

٢٤٦٨

عبد الرحمان بن محمد اللَّخْمي (*)

(٥٥٥ـ ٦٤٣ هـ)

عبدالرحمان [١] بن محمد بن عبد العزيز بن سليمان، وجيه الدين أبو القاسم القوصي.

---

*: الوافي بـالوفيـات ١٨/ ٢٥٩ برقم ٣١٢، الجواهر المضيـة ١/ ٣٠٥ برقم ٧١٣، طبقـات المفسـرين للداودي ١/ ٢٩٠ برقم ٢٦٨، الأعلام ٣/ ٣٢٨، معجم المؤلفين ٥/ ١٨٠.

١. قيل: ويدعى أيضاً عبد الرحيم.

كان أحد فقهاء الحنفية، نحوياً، شاعراً.

ولد سنة خمس وخمسين وخمسمائة.

وتفقّه على عبد الله بن محمد بن سعد البجلي.

وسمع من: عبد الله بن برّي، والقاسم بن علي بن عبد الرحمان، وإسماعيل ابن صالح بن ياسين، ومحمود بن أحمد الصابوني، وغيرهم.

وأخذ القراءات عن أبي الجيوش عساكر.

وجاور بمكّة، ودرّس بها، وبالمدرسة العاشورية بالقاهرة.

قيل إنّ له تصانيف نظماً ونثراً في المذاهب الأربعة واللغة والتفسير والوعظ والإنشاء.

سمع منه المنذري.

وتوفّي بالقاهرة سنة ثلاث وأربعين وستمائة.

٢٤٦٩

ابن مُقبل (*)

(٥٧٠ ـ ٦٣٩ هـ)

عبد الرحمان بن مقبل بن الحسين بن علي، قاضي القضاة عماد الدين أبو المعالي الواسطي ثم البغدادي.

(*): التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٥٩١ برقم ٣٠٥٧، سير أعلام النبلاء ٢٣/ ١٠٤ برقم ٧٩، العبر ٣/ ٢٣٥، الوافي بالوفيات ١٨/ ٢٨٥ برقم ٣٣٧، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ١٨٧ برقم ١١٧١، طبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ٣١٢ برقم ١٢٥٩، البداية والنهاية ١٣/ ١٧٠، شذرات الذهب ٥/ ٢٠٤.

ولد سنة سبعين وخمسمائة، وقيل غير ذلك.

وتفقّه على: ابن البوقي، والمجير البغدادي، وابن فضلان، وابن الربيع.

وسمع من: ابن كليب، وابن الجوزي، وعبد المنعم بن عبد الوهاب الحرّاني.

وبرع في المذهب الشافعي والخلاف.

وولي القضاء نيابةً عن أبي صالح الجيلي، ثم قلّده المستنصر بالله قضاء القضاة ونظر الأوقاف وتدريس المستنصرية.

ثم عُزل عن الكلّ ولزم بيته، ثم ولي مشيخة رباط المرزبانية إلى أن مات في ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وستمائة.

٢٤٧٠

ابن الحنبلي (*)

(٥٥٤ـ ٦٣٤ هـ)

عبد الرحمان بن نجم بن عبد الوهاب الأنصاري السَّعدي، ناصح الدين أبو الفرج الدمشقي، الشيرازي الأصل المعروف بابن الحنبلي.

ولد سنة أربع وخمسين وخمسمائة بدمشق.

---

*: المختصر المحتاج إليه ٢٤٥ برقم ٨٧٩، التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٤٢٩ برقم ٢٦٨٨، سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٦ برقم ٢، الوافي بالوفيات ١٨/ ٢٩١ برقم ٣٤٢، مرآة الجنان ٤/ ٨٦، البداية والنهاية ١٣/ ١٥٧، ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ١٩٣ برقم ٣٠٨، النجوم الزاهرة ٦/ ٢٩٨، شذرات الذهب ٥/ ١٦٤، الأعلام ٣/ ٣٤٠.

وسمع بها من: والده، وأبي الفضل ابن الشَّهْرَزُوري، وعلي بن نجا الواعظ.

ورحل إلى بغداد وأصبهان وهمدان ومصر والموصل، فسمع من: شُهدة بنت الإبري، وعبد الحق اليوسفي، وأبي موسى المديني، وأبي محمد عبد الغني بن أبي العلاء، وأبي أحمد الحداد، وغيرهم.

وأخذ الفقه عن أبي الفتح ابن المنّي، وغيره.

وكان من كبار الحنابلة، فقيهاً، خطيباً.

درَّس وأفتى ووعظ، وخالط الملوك، وروسل به إلى الأطراف.

وقد جرت بينه وبين موفق الدين[1] المقدسي الحنبلي مكاتبات في مسائل فقهية اختلفا فيها، اتّهمه فيها موفّق الدين بعدم صلاحيته للفتيا[2].

حدّث عن ابن الحنبلي: ابن الدُّبيثي، والبِرزالي، والمنذري، وأبو حامد الصابوني، وابن النّجار، وخالد النابلسي، وآخرون.

وصنّف كتباً، منها: تاريخ الوعّاظ، أسباب الحديث، الإنجاد في الجهاد، والإستعداد بمن لقيتُ من صالحي العباد في البلاد، وله خطب ومقامات.

توفّي بدمشق سنة أربع وثلاثين وستمائة.

---

١. هو عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي ثم الدمشقي الذي انتهت إليه رئاسة الحنابلة وتوفي سنة (٦٢٠ هـ)، وستأتي ترجمته.

٢. انظر ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ١٩٥.

٢٤٧١

ابن البارِزي (*)

(٦٠٨ ـ ٦٨٣ هـ)

عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله الجُهَني، القاضي نجم الدين الحموي المعروف بابن البارِزي، الشافعي.

ولد بحماة سنة ثمان وستمائة.

وسمع من: القاسم بن رواحة، وموسى بن عبد القادر، وغيرهما.

ودرّس وأفتى، وتخرّج به جماعة.

ولي القضاء نيابةً عن والده بحماة ثم ولي بعده، وعُزل قبل موته بأعوام.

وكان فقيهاً، أُصولياً، أديباً، شاعراً.

توفّي بتبوك وهو متوجه إلى الحجّ سنة ثلاث وثمانين وستّمائة، ودفن بالبقيع.

ومن شعره وهو يشبّه سبعة أشياء بسبعة:

يقطّع بالسكين بطيخةً ضحىً ... على طبق في مجلس لأصحابهْ

كبدرٍ ببرقٍ قدَّ شمساً أهلّةً ... لدى هالةٍ في الأُفق بين كواكبهْ

(*) العبر ٣/ ٣٥٢، فوات الوفيات ٢/ ٣٠٦، مرآة الجنان ٤/ ١٩٨، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ١٨٩ برقم ١١٧٥، طبقات الشافعية للإسنوي ١/ ١٣٤ برقم ٢٥٧، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ١٧٩ برقم ٤٧٢، النجوم الزاهرة ٧/ ٣٦٤، شذرات الذهب ٥/ ٣٨٢.

٢٤٧٢

أبو المظفّر السمعاني (*)

(٥٣٧_٦١٥، ٦١٧ هـ)

عبد الرحيم بن عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني، الفقيه المحدّث فخر الدين أبو المظفر المَرْوَزي، مفتيها.

ولد سنة سبع وثلاثين وخمسمائة.

وطاف به أبوه في بلاد خراسان وما وراء النهر، وأشغله بالفقه والحديث والأدب، وخرّج له معجماً في ثمانية عشر جزءاً.

وسمع من: أسعد المهروي، ووجيه الشحّامي، والحسين الشحّامي، وجامع السقّاء، وأبي الأسعد بن القشيري، وأبي الوقت السجزي، وسعيد بن علي الشجاعي، وعثمان بن علي البيكندي، وعبد السلام الهروي، وغيرهم.

واشتهر حتى انتهت إليه رئاسة الشافعية ببلده.

وحجّ سنة ست وسبعين، وحدّث ببغداد ورجع. وخرّج لنفسه (أربعين) حديثاً.

---

*: المختصر المحتاج إليه ٢٤٨، وفيات الأعيان ٣/ ٢١٢ (ضمن ترجمة والده عبد الكريم)، مجمع الآداب في معجم الألقاب ٣/ ٥١ برقم ٢١٦٨، سير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٠٧ برقم ٧٧، ميزان الاعتدال ٢/ ٦٠٦، العبر ٣/ ١٧٤، الوافي بالوفيات ١٨/ ٣٣١ برقم ٣٩١، طبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٣٤١ برقم ٦٥٠، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٥٥ برقم ٣٥٧، لسان الميزان ٤/ ٦، شذرات الذهب ٥/ ٧٥.

سمع منه: أبو بكر محمد الحازمي، والبرزالي، وابن هلالة، والشرف المُرسي، وابن الصلاح، والضياء المقدسي، وابن النجّار، وآخرون.

قال ابن الفوطي: توفّي بمرو سنة خمس عشرة وستمائة.

وقال غيره: إنّ أخباره انقطعت عند دخول التتر إلى مرو سنة سبع عشرة وستمائة.

٢٤٧٣

الباجُرْبَقي (*)

(حدود ٦٠٩ ـ ٦٩٩ هـ)

عبد الرحيم بن عمر بن عثمان الشيباني، جمال الدين أبو محمد الباجُرْبَقي (١) الموصلي، الفقيه الشافعي.

اشتغل بالموصل وأفتى، ثم سار إلى دمشق في سنة سبع وسبعين وستمائة، فخطب بجامعها نيابة، ودرّس بها.

ثم ولي قضاء غزّة سنة تسع وسبعين.

حدّث بكتاب «جامع الأصول في أحاديث الرسول» للمبارك بن محمد بن محمد الجزري المعروف بابن الأثير (٢).

---

*: العبر ٣/ ٤٠٠، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ١٩٠ برقم ١١٧٦، البداية والنهاية ١٤/ ١٥، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ١٨٠ برقم ٤٧٣، النجوم الزاهرة ٨/ ١٩٤، الدارس في تاريخ المدارس ١/ ٢٤٤، شذرات الذهب ٥/ ٤٤٩.

١. نسبة إلى باجُرْبَق: قرية من قرى بين النهرين. معجم البلدان: ١/ ٣١٣.

٢. وهو أخو ابن الأثير المؤرّخ مؤلف «الكامل في التاريخ».

وله نظم ونثر.

وقد نظم كتاب «التعجيز في مختصر الوجيز» في الفقه لابن يونس الآتية ترجمته.

توفّي الباجربقي في شوال سنة تسع وتسعين وستمائة، وعاش نحو التسعين أو أكثر.

٢٤٧٤

ابن يونس (*)

(٥٩٨ ـ ٦٧١ هـ)

عبد الرحيم بن محمد بن محمد بن يونس، تاج الدين أبو القاسم الموصلي.

ولد بالموصل سنة ثمان وتسعين وخمسمائة، ودخل بغداد بعد استيلاء التتار على بلده سنة (٦٧٠ هـ)، وولي قضاء الجانب الغربي منها، وتدريس البشيرية.

وكان فقيهاً على مذهب الشافعي، محدّثاً، أُصولياً.

صنّف من الكتب: التعجيز في اختصار «الوجيز»، والنبيه في اختصار «التنبيه»، ومختصر طريقة الطاووسي في الخلاف.

وله مختصر في الفقه سمّاه نهاية النفاسة، وقد خالف في مواضع فيه مذهب الشافعي.

توفّي ببغداد سنة إحدى وسبعين وستمائة.

(*): تذكرة الحفّاظ ٤/ ١٤٦٣، مرآة الجنان ٤/ ١٧١، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ١٩١ برقم ١١٧٨، طبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ٣٢٦ برقم ١٢٧٥، البداية والنهاية ١٣/ ٢٨٠، عقد الجمان ٢/ ١٠٨، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ١٣٦ برقم ٤٣٦، كشف الظنون ١/ ٤١٨، شذرات الذهب ٥/ ٣٣٢، الأعلام ٣/ ٣٤٨.

٢٤٧٥

مجد الدين ابن تيميّة (*)

(٥٩٠ـ ٦٥٢ هـ)

عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم الخضر، مجد الدين ابن تيميّة، أبو البركات الحرّاني، وهو جدّ تقيّ الدين أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام (المتوفّى ٧٢٨ هـ).

ولد في حدود سنة تسعين وخمسمائة بحرّان، وحفظ القرآن، وسمع من: عمّه الخطيب فخر الدين، وحنبل الرصافي، وغيرهما.

ثم رحل إلى بغداد سنة ثلاث وستمائة مع ابن عمّه سيف الدين عبد الغني، فسمع بها من: عبد الوهاب ابن سكينة، وابن الأخضر، وابن طبرزد، وضياء بن الخريف، وأحمد بن الحسن العاقولي.

وأقام يشتغل في الفقه على أبي بكر بن غنيمة الحلاوي، وفي الخلاف على الفخر إسماعيل، وفي الفرائض والحساب والعربية على أبي البقاء العكبري.

وكان شيخ الحنابلة في عصره، عارفاً بالمذهب، مفسّراً.

حدّث وأفتى ودرّس.

أخذ عنه الفقه: ولده شهاب الدين عبد الحليم، وابن تميم صاحب

---

*: سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٢٩١ برقم ١٩٨، العبر ٣/ ٢٦٩، الوافي بالوفيات ١٨/ ٤٢٨ برقم ٤٣٩، البداية والنهاية ١٣/ ١٩٧، ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٢٤٩ برقم ٣٥٩، النجوم الزاهرة ٧/ ٣٣، كشف الظنون ١٨١٦، شذرات الذهب ٥/ ٢٥٧، ايضاح المكنون ٢/ ٥٧٠، الأعلام ٤/ ٦، معجم المؤلفين ٥/ ٢٢٧.

«المختصر».

وروى عنه: الدمياطي، وابن شُقير الحرّاني، وأحمد الدشتي، وإسحاق الآمدي، وأبو عبد الله ابن الدواليبي، ومحمد بن زباطر.

وصنّف كتباً، منها: تفسير القرآن العظيم، الأحكام الكبرى، المنتقى من أحاديث الأحكام (مطبوع)، منتهى الغاية في شرح «الهداية»، مسودّة في أُصول الفقه، وأُخرى في العربية.

وتوفّي بحران سنة اثنتين وخمسين وستمائة.

وكان يُفتي أحياناً: أنّ الطلاق الثلاث المجموعة إنّما تقع واحدة فقط، وكان يفتي بذلك سرّاً[1].

٢٤٧٦

عبد السلام بن علي (*)

(٥٨٩ـ ٦٨١ هـ)

ابن عمر بن سيِّد الناس، المقرئ المالكي، زين الدين أبو محمد الزَّواوي.

ولد ببجاية بالمغرب سنة تسع وثمانين وخمسمائة.

وقدم مصر فأكمل القراءات على أبي القاسم ابن عيسى ثم على السخاوي بدمشق.

وسمع الحديث واشتغل على: السنجاري، وابن الحاجب.

١ـ ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ٢٥٣.

*: العبر ٣/ ٣٤٨، الوافي بالوفيات ١٨/ ٤٣١ برقم ٤٤١، النجوم الزاهرة ٧/ ٣٥٦، المنهل الصافي ٢/ ٩٠، كشف الظنون ١/ ١٤٧١، شذرات الذهب ٥/ ٣٧٤، طبقات القراء ١/ ٣٨٦ برقم ١٦٤٩، معجم المؤلفين ٥/ ٢٢٨.

وكان فقيهاً، عارفاً بعلوم القرآن.

ولي القضاء للمالكية بدمشق تسع سنين، ثم عزل نفسه، واستمرّ على التدريس والفتوى والإقراء.

قرأ عليه جماعة منهم: إبراهيم بن فلاح الإسكندري، وأحمد بن النحّاس الحنفي، وأحمد الجزّان.

وألّف كتاباً في عدد آي القرآن، وكتاب التنبيهات على معرفة ما يخفى من الوقوفات.

توفّي سنة إحدى وثمانين وستمائة.

٢٤٧٧

عبد السلام المسراتي (*)

(٥٧٦ـ٦٤٦ هـ)

عبد السلام بن غالب المسراتي، القيرواني، يكنى أبا محمد.

ولد سنة ست وسبعين وخمسمائة.

وقرأ على: أبي يوسف يعقوب بن ثابت الدهماني القيرواني، وأبي زكريا البرقي المهدوي، وبه تفقّه.

سمع منه ابنه عبد الرحمان، وغيره.

وكان فقيهاً مالكياً، حافظاً لأخبار الصالحين وحكاياتهم.

---

*: ايضاح المكنون ١/ ٦١٦ و ٢/ ٧٠٢، هدية العارفين ١/ ٥٧٠، شجرة النور الزكية ١٦٩ برقم ٥٣٧، الأعلام ٤/ ٧، معجم المؤلفين ٥/ ٢٢٦.

صنّف من الكتب: الوجيز في الفقه، والزهر الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى، وكتاباً في قصة النبي يوسف ﷺ.

توفّي بالقيروان سنة ست وأربعين وستمائة.

٢٤٧٨

ابن الحَرَسْتاني (*)

(٥٢٠ ـ ٦١٤ هـ)

عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل بن علي الأنصاري الخزرجي، قاضي القضاة جمال الدين أبو القاسم الدمشقي المعروف بابن الحَرَسْتاني، من ذرية الصحابي سعد بن عبادة.

ولد سنة عشرين وخمسمائة.

ورحل إلى حلب وتفقّه على أبي الحسن المرادي، وسمع الحديث منه، ومن: علي بن المسلّم، وهبة الله بن طاووس، وعبد الكريم بن حمزة السُّلَمي، ونصر الله بن محمد المِصِّيصي، وغيرهم.

وبرع في المذهب الشافعي، وأفتى، ودرّس بالعزيزية.

وناب في القضاء عن أبي سعد بن أبي عصرون، ثم ولاّه العادل قضاء

(*) معجم البلدان ٢/ ٢٤١، التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٤١٥ برقم ١٥٦٨، سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٨٠ برقم ٥٨، الوافي بالوفيات ١٨/ ٤٥١ برقم ٤٨٠، مرآة الجنان ٤/ ٢٩، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ١٩٦ برقم ١١٨١، طبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٢١٣ برقم ٤٠١، البداية والنهاية ١٣/ ٨٥، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٥٧ برقم ٣٥٨، النجوم الزاهرة ٦/ ٢٢٠، الدارس في تاريخ المدارس ١/ ٣٨٩، شذرات الذهب ٥/ ٦٠.

القضاة، وكان يحكم بالمدرسة المجاهدية.

وذُكر أنّه كان صارماً في ولايته، وكان يقول للعادل: أنا ما أحكم إلاّ بالشرع.

حدّث عنه: عبد الغني المقدسي، وعبد القادر الرهاوي، وأبو حامد ابن الصابوني، وأبو المواهب بن صصرى، وابن النجّار، والبرزالي، وابن خليل، وآخرون.

وتوفّي في ذي الحجّة سنة أربع عشرة وستمائة.

٢٤٧٩

ابن بَزيزة (*)

(٦٠٦ـ ٦٦٢ هـ)

عبد العزيز بن إبراهيم بن أحمد القرشي التميمي، أبو محمد التونسي، المالكي، المعروف بابن بَزيزة.

ولد في تونس سنة ست وستمائة.

وتفقّه على: أبي عبد الله السوسي، والقاضي أبي القاسم ابن البراء، وغيرهما.

وكان حافظاً للفقه والحديث والشعر والأدب، من أعيان المذهب.

صنّف عدّة كتب، منها: تفسير القرآن الكريم، شرح «الأحكام الصغرى» لعبد الحق الإشبيلي، شرح «التلقين»، الإسعاد في شرح «الإرشاد»، ومنهاج العارف إلى روح المعارف.

توفّي سنة اثنتين وستين وستمائة.

---

*: نيل الابتهاج ٢٦٨ برقم ٣٢١، شجرة النور الزكية ١٩٠ برقم ٦٣٨، معجم المؤلفين ٥/ ٢٣٩.

٢٤٨٠

عبد العزيز بن أحمد الدِّيريني (*)

(٦١٢، ٦١٣ ـ ٦٩٤ هـ)

عبد العزيز بن أحمد بن سعيد بن عبد الله الدَّميري، عز الدين أبو محمد الدِّيريني [1] المصري.

ولد سنة اثنتي أو ثلاث عشرة وستمائة.

وأخذ عن عز الدين بن عبد السلام وغيره، وصحب أبا الفتح بن أبي الغنائم الرسعني، وتخرّج به.

وكان فقيهاً شافعياً، مفسّراً، أديباً، غلب عليه الميل إلى التصوّف.

صنّف كتباً، منها: المصباح المنير في علم التفسير، الدرر الملتقطة من المسائل المختلطة، طهارة القلوب والخضوع لعلاّم الغيوب (مطبوع)، إرشاد الحيارى (مطبوع)، وأنوار المعارف وأسرار العوارف.

وله نظم كثير.

---

*: الوافي بالوفيات ١٨/ ٤٦٨ برقم ٤٩٢، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ١٩٩ برقم ١١٨٢، طبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٢٦٩ برقم ٥١٠، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ١٨١ برقم ٤٧٤، حسن المحاضرة ١/ ٣٦٣ برقم ١٣٠، طبقات المفسرين للداودي ١/ ٣١٠ برقم ٢٨٥، كشف الظنون ١/ ١٩٥ و ٤٤٧، شذرات الذهب ٥/ ٤٥٠، ايضاح المكنون ١/ ٢٦٠ و ٤٩٤، هدية العارفين ١/ ٥٨٠، الأعلام ٤/ ١٣، معجم المؤلفين ٥/ ٢٤١.

١. نسبة إلى دِيرين: بلدة بالديار المصرية من أعمال الغربية. طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة.

نظمَ أرجوزة في التفسير سماها التيسير في علم التفسير (مطبوع)، ونظم «الوجيز» للغزالي، و «التنبيه» لأبي إسحاق الشيرازي.

اختلف في تاريخ وفاته، والأقرب أنّه سنة أربع وتسعين وستمائة.

٢٤٨١

ابن عبد السلام (*)

(٥٧٧، ٥٧٨ ـ ٦٦٠ هـ)

عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم بن الحسن السُّلمي، الفقيه المجتهد، عزّ الدين أبو محمد الدمشقي، الشافعي.

ولد بدمشق سنة سبع أو ثمان وسبعين وخمسمائة.

وسمع من: ابن طَبَرْزد، وعبد اللطيف البغدادي، وابن الحَرَستاني، وغيرهم.

وقرأ الفقه على فخر الدين ابن عساكر، والأُصول على سيف الدين علي بن أبي علي الآمدي.

وتقدّم في المذهب، وجمع علوماً كثيرة، وبلغ رتبة الاجتهاد، وقيل: إنّه أفقه من الغزّالي.

زار بغداد سنة (٥٩٧ هـ)، فأقام بها أشهراً، وعاد إلى دمشق، فتولّى

(*): الوافي بالوفيات ١٨/ ٥٢٠ برقم ٥٢٢، فوات الوفيات ٢/ ٣٥٠، مرآة الجنان ٤/ ١٥٣، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ٢٠٩ برقم ١١٨٣، طبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ٨٤ برقم ٨١٣، البداية والنهاية ١٣/ ٢٤٨، عقد الجمان ٢/ ٦٥٩، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ١٠٩ برقم ٤١٢، النجوم الزاهرة٧/ ٢٠٨، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٨٥، شذرات الذهب ٥/ ٣٠١، الأعلام ٤/ ٢١.

الخطابة والتدريس بزاوية الغزالي، ثم الخطابة بالجامع الأموي.

ولما سلّم الصالح إسماعيل بن العادل قلعة (صفد) للفرنج أنكر عليه ابن عبد السلام، ولم يدعُ له في الخطبة، فعزله وحبسه، ثم أطلقه، فتوجّه إلى مصر، فولاّه صاحبها الصالح نجم الدين أيوب القضاء والخطابة، ثم انتزعهما منه، وأقرّه على تدريس الصالحية.

روى عنه: ابن دقيق العيد، والدمياطي، وأبو الحسين اليونيني، وغيرهم.

وصنّف كتباً، منها: التفسير الكبير، قواعد الأحكام في إصلاح الأنام (مطبوع)، الفتاوي، الغاية في اختصار «النهاية»، بداية السول في تفضيل الرسول (مطبوع)، الإشارة إلى الإيجاز في بعض أنواع المجاز (مطبوع)، مسائل الطريقة (مطبوع) في التصوف، قواعد الشريعة، والفوائد.

ومن مسائله الفقهية:

قال: القطع بالسرقة يكفّر ما يتعلق بربع دينار فقط ولا يكفّر الزائد.

وقال: ينبغي أن يؤخّر الصلاةَ عن أوّل الوقت بكل مشوِّش يؤخّر الحاكمُ الحكمَ بمثله.

وقال: صلاة الرغائب مخالفة للشرع، وموضوعة على النبي ﷺ.

وقد وقع بينه وبين أبي عمرو ابن الصلاح خلاف في مشروعية صلاة الرغائب وعدمها، وصنّف كل واحد منهما في الرد على الآخر.

توفّي عز الدين بن عبد السلام بمصر سنة ستين وستمائة.

٢٤٨٢
المُنذري (*)
(٥٨١ـ٦٥٦ هـ)

عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري، زكي الدين أبو محمد الشامي الأصل، المصري، الشافعي.

ولد سنة إحدى وثمانين وخمسمائة بفسطاط مصر.

وتفقّه على أبي القاسم عبد الرحمان بن محمد القرشي، وأخذ الحديث الكثير عن علي بن المفضّل المقدسي، ورحل إلى مكة ودمشق والإسكندرية، وغيرها من البلاد، وسمع طائفة، منهم: المطهّر بن أبي بكر البيهقي، ومحمد بن سعيد المأموني، وأبو اليُمن الكندي، وموسى بن عبد القادر الجيلي، وأبو عبد الله بن البنّاء، وعمر بن طَبَرْزد.

وبرع، وصار من العارفين بالفقه والحديث واللغة والتاريخ، ودرّس الفقه الشافعي بالجامع الظافري.

ثمّ ولي مشيخة دار الحديث الكاملية سنة (٦٣٤ هـ)، فانقطع يدرّس بها

---

*: التكملة لوفيات النقلة (المقدمة)، سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٣١٩ برقم ٢٢٢، تذكرة الحفّاظ ٤/ ١٤٣٦ برقم ١١٤٤، فوات الوفيات ٢/ ٣٦٦، مرآة الجنان ٤/ ١٣٩، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ٢٥٩ برقم ١١٨٧، طبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ٩٩ برقم ٨٤٦، البداية والنهاية ١٣/ ٢٢٤، النجوم الزاهرة ٧/ ٦٣، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ١١١ برقم ٤١٣، كشف الظنون ١/ ١٢٨، شذرات الذهب ٥/ ٢٧٧، هدية العارفين ١/ ٥٨٦، معجم المؤلفين ٥/ ٢٦٤.

ويصنّف ولم يخرج منها إلى أن مات سنة ست وخمسين وستّمائة.

روى عنه: الدمياطي، وابن دقيق العيد، وعلم الدين الدواداري، والفخر ابن عساكر، والعماد ابن الجرائدي، وآخرون.

وصنّف كتباً، منها: شرح «التنبيه»، مختصر سنن أبي داود (مطبوع)، مختصر صحيح مسلم (مطبوع)، الترغيب والترهيب (مطبوع)، التكملة لوفيات النقلة[1] (مطبوع)، الأربعون حديثاً في فضل قضاء الحوائج، الأربعون حديثاً في الأحكام، عمل اليوم والليلة، والخلافيات ومذاهب السلف.

٢٤٨٣

عبد القادر بن عبد القاهر (*)

(٥٦٤ ـ ٦٣٤ هـ)

ابن عبد المنعم بن محمد، ناصح الدين أبو الفرج الحرّاني، الحنبلي.

ولد سنة أربع وستين وخمسمائة بحرّان.

وسمع بها من عمر بن محمد بن طَبَرْزَد، وبدمشق من: محمد بن علي بن صدقة الحرّاني، ويحيى بن محمود الثقفي، وبركات بن إبراهيم الخشوعي، وببغداد من: يحيى بن أسعد بن بوش، وعبد المنعم بن عبد الوهاب بن كُليب.

وأقرأ، وحدّث، وأفتى.

---

١. و «وفيات النقلة» من تأليف استاذه علي بن المفضّل المقدسي (المتوفّى ٦١١ هـ).

*: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٤٣٧ برقم ٢٧٠٩، تاريخ الإسلام (سنة ٦٣١ ـ ٦٤٠هـ) ١٨٣ برقم ٢٦٢، العبر ٣/ ٢٢٠، ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٢٠٢ برقم ٣١١، شذرات الذهب ٥/ ١٦٧، معجم المؤلفين ٥/ ٢٩٠.

وطُلب للقضاء فأبى.

تفقّه عليه أبو عبد الله بن حمدان.

وسمع منه عبد العظيم المنذري.

وصنّف كتاب المذهب المنضد في مذهب أحمد، ومنسكاً.

توفّـي بحرّان سنة أربع وثلاثين وستمائة.

٢٤٨٤

ابن البغدادي (*)

(٥٥٣ ـ ٦٣٤ هـ)

عبـد القادر بـن محمد بـن الحسن ابن البغـدادي، شرف الديـن أبو محمـد المصري.

ولد سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة بدمشق.

وتفقّه بها على قطب الـدين مسعود بن محمـد النيسابوري، وحـدّث عن أبي القاسم بن عساكر.

ثم سكن القاهرة وتفقّه بها على الشهاب محمد بن محمود الطوسي.

ودرَّس بجامع السَّرّاجين وبالقطبيّة.

وكان فقيهاً شافعياً، مشاراً إليه بالفتوى.

(*): التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٤٥٥ برقم ٢٧٥١، سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٢٥ برقم ١٨، تاريخ الإسلام (سنة ٦٣١ ـ ٦٤٠هـ) ١٨٤ برقم ٢٦٤، طبقـات الشافعيـة الكبـرى للسبكـي ٨/ ٢٧٩ برقم ١١٩٠.

روى عنه: أحمد بن الأغلاقي، وابن مسدي، وعبد العظيم المنذري.

وروى عنه إجازةً: شهاب الدين ابن الخُوَيّي، وأحمد بن المُسَلَّم بن عَلّان.

توفّي في شعبان سنة أربع وثلاثين وستمائة.

٢٤٨٥

عبد القوي بن عبد الخالق (*)

(حدود ٥٥٠ـ ٦٠٢ هـ)

ابن وحشي المِسْكي الكناني، الحنفي، أبو القاسم المصري المنعوت بالصائن، والمعروف بالمصري.

سمع بمصر من: ابن بَـرِّي النحوي، وإسماعيل بن قاسم الـزيّات، ومحمود ابن أحمد الصابوني.

وقدم بغداد فسمع بها من: ابن الفرج ابن كليب، ويحيى بن أسعد بن بَوْش.

وسمع بـدمشق من: أبي محمـد عبـد الـرحمان الخرقـي، وأبي سعـد بن أبي عصرون.

وكان فقيهاً، مناظراً، أديباً، شاعراً، له معرفة بالحديث.

أقام بماوراء النهر، وتقدّم هناك.

قال المنذري: ويقال انّه ولي القضاء ببعض تلك النواحي.

مات ببخارى سنة اثنتين وستمائة بعد أن جاوز الخمسين.

(*): التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٩٥ برقم ٩٤٤، تاريخ الإسلام (سنة ٦٠١ ـ ٦١٠هـ) ١١٦ برقم ٩٠، الجواهر المضية ١/ ٣٢٥ برقم ٨٧٤، حسن المحاضرة ١/ ٤٠١.

٢٤٨٦

عبد الكبير بن محمد المُرسي (*)

(٥٣٦ـ٦١٧ هـ)

عبد الكبير بن محمد بن عيسى بن محمد بن بقي الغافقي، أبو محمد المُرسي، نزيل إشبيلية.

ولد سنة ست وثلاثين وخمسمائة.

وروى عن: أبيه، وأبي عبد الله بن سعادة، وأبي عبد الله بن عبد الرحيم، وأبي بكر بن الجدّ، وغيرهم.

وكان فقيهاً مالكياً، مفتياً، بصيراً بالشروط.

صنّف تفسيراً[1]، ومختصراً في الحديث.

وحدّث، وأخذ عنه جماعة، وولي قضاء رُنْدة، وناب في الحكم عن القاضي أبي الوليد بن رشد بقرطبة.

وتوفّي في صفر سنة سبع عشرة وستمائة.

(*): تاريخ الإسلام (سنة ٦١٧هـ) ٣١٨ برقم ٤٥٨، طبقات المفسرين للسيوطي ٥٩ برقم ٦١، طبقات المفسرين للداودي ١/ ٣٣٧ برقم ٢٩٦، شجرة النور الزكية ١٧٦ برقم ٥٦٧، نيل الابتهاج ٢٧٨ برقم ٣٣٦، الحلل السندسية ٣/ ٤٩٦، معجم المؤلفين ٥/ ٣١٣.

١. قيل إنّه جمع فيه بين تفسير ابن عطية والزمخشري.

٢٤٨٧

ابن طاووس (*)

(٦٤٨ ـ ٦٩٣ هـ)

عبد الكريم بن أحمد بن موسى بن جعفر ابن طاووس الحسني [١]، السيد غياث الدين أبو المظفّر الحلّي ثم البغدادي، أحد كبار علماء الإمامية.

كان فقيهاً، نسّابة، نحوياً، حافظاً للأحاديث والأخبار، ذا ذهن وقّاد، وحافظة قويّة، ورأي ثاقب.

ولد بالحائر (كربلاء) سنة ثمان وأربعين وستمائة، ونشأ بالحلّة، وحصّل ببغداد، وزار مرقد الإمام علي الرضا عليه السلام بخراسان سنة (٦٨٠ هـ).

تعلّم الكتابة في الرابعة من عمره، وحفظ القرآن الكريم في مدة يسيرة وله إحدى عشرة سنة.

روى عن عدّة من المشايخ، منهم: أبوه أحمد، وعمّه عليّ بن موسى، والخواجه نصير الدين الطوسي، وميثم البحراني، والمحقّق جعفر بن الحسن الحلّي، ومحمد بن معدّ بن علي الموسوي، ومفيد الدين ابن جهيم الأسدي

---

*: رجال ابن داود ٢٢٦ برقم ٩٤٧، مجمع الآداب في معجم الألقاب ٢/ ٤٤٢ برقم ١٧٧٤، نقد الرجال ١٩١، جامع الرواة ١/ ٤٦٣، أمل الآمل ٢/ ١٥٨ برقم ٤٥٩، رياض العلماء ٣/ ١٦٤، هدية العارفين ١/ ٦١٢، ايضاح المكنون ٢/ ٥٧، تنقيح المقال ٢/ ١٥٩ برقم ٦٦٧٨، الكنى والألقاب ١/ ٣٤١، الفوائد الرضوية ٢٣٨، سفينة البحار ٢/ ١٢٢، أعيان الشيعة ٨/ ٤٢، قاموس الرجال ٥/ ٣٥٣، الأعلام ٤/ ٥١، معجم رجال الحديث ١٠/ ٦٢ برقم ٦٦٠٩.

١. مرّ تمام نسبه في ترجمة والده أحمد.

الحلّي، ونجيب الدين يحيى بن سعيد الهذلي الحلّي، وعبد الحميد بن فخار بن معدّ بن فخار الموسوي.

وروى عن جماعة من علماء السنّة، منهم: عبد الرحمان بن أحمد بن أبي البركات الحربي الحنبلي، وعبد الصمد بن أحمد بن أبي الجيش الحنبلي، والقاضي الربيع بن محمد الكوفي الحنفي.

وصفه ابن الفوطي بالفقيه العلامة النسابة، وقال: كان جليل القدر، نبيه الذكر، حافظاً لكتاب الله المجيد، ولم أرَ في مشايخي أحفظ منه للسير والآثار والأحاديث والأخبار والحكايات والأشعار.

وقال: كانت داره مجمع الأئمة والأشراف، وكان الأكابر والولاة والكتّاب يستضيئون بأنواره ورأيه.

وقال الحسن بن علي بن داود الحلّي ـ وهو من أقرانه ـ: الفقيه النسابة النحوي العروضي الزاهد العابد، ثم وصف جميل خلقه وحسن معاشرته وشدة ذكائه.

روى عنه علي بن الحسين بن حماد اللّيثي الواسطي.

وصنّف من الكتب: فرحة الغري (مطبوع)، حواش على «المجدي» لابن الصوفي، والشمل المنظوم في مصنّفي العلوم.

وله كرامات مشهورة، منها هطول السماء بدعائه، لمّا خرج إلى الاستسقاء، وقد سجل هذه الحادثة بشعره الأديب العباس بن العباس بن محمد الحلّي، قائلاً:

بعزمك سحّت السُّحُبُ ... وأولت فوق ما يجبُ
وقد كان الثرى يَبَساً ... فلا ماء ولا عُشُبُ [1]

---

١. معجم الألقاب: ٢/ ٢٢٤ برقم ١٣٧١.

في أبيات طويلة.

توفّـي ابن طاووس بالكاظمية ببغداد سنة ثلاث وتسعين وستمائة.

قال ابن الفوطي: وحمل إلى مشهد الإمام علي عليه السلام ودفن عند أهله.

٢٤٨٨

عماد الدين ابن الحَرَسْتاني (*)

(٥٧٧ ـ ٦٦٢ هـ)

عبد الكـريم بن عبـد الصمد بن محمـد بن أبي الفضل بـن علي الأنصاري الخزرجي، عماد الـديـن أبـو الفضـائل الدمشقـي، ابن الحَرَسْتـاني، أحـد شيـوخ الشافعية.

مولده سنة سبع وسبعين وخمسمائة.

سمع من: والـده، والخشوعـي، والبهاء بن عسـاكر، وحنبـل، وابن طبرزد، وغيرهم.

واشتغل على أبيه، حتى أتقن المذهب الشافعي، وأفتى، وناظر.

وناب عن أبيه في القضاء ثم استقلّ به بعد أبيه ثم عُزل.

ودرَّس بالغزالية، وخطب بالجامع الأموي مدّةً.

وولي مشيخة دار الحديث الأشرفية بعد ابن الصلاح، إلى أن توفّي سنة اثنتين وستّين وستمائة.

روى عنه: الدمياطي، وبرهان الدين العسكري، وابن الخبّاز، وابن الزراد.

---

*: العبر ٣/ ٣٠٥، طبقات الشـافعية لـلإسنوي ١/ ٢١٣ بـرقم ٤٠٢، البـداية والنهـاية ١٣/ ٢٥٧، طبقات الشـافعية لابن قـاضي شهبة ٢/ ١٣٨ برقـم ٤٣٨، النجوم الزاهـرة ٧/ ٢١٧، الدارس في تاريخ المدارس ١/ ٢٢، شذرات الذهب ٥/ ٣١٠.

٢٤٨٩

عبد الكريم بن عطاء الله (*)

(... ـ حياً ٦٢٤ هـ)

الجُذامي، رشيد الدين الإسكندري، المالكي.

أخذ برفقة أبي عمرو الحاجب عن الأبياري وتفقّها عليه، وأخذ المترجم عن أبي الحسين بن جبير أيضاً.

وكان عالماً بالفقه وبالعربية.

أخذ عنه عبد الحميد ابن أبي الدنيا الطرابلسي سنة أربع وعشرين وستّمائة.

وصنّف من الكتب: البيان والتقريب في شرح «التهذيب»، ومختصر «التهذيب»، ومختصر «المفصّل» للزمخشري في النحو.

وقد ذكرت بعض الكتب أنّ وفاته سنة اثنتي عشرة وستمائة، وهي سنة وفاة عبد الكريم بن عطايا القرشي اللغوي [1]، ولذا خلطت بعض الكتب بين الترجمتين.

---

*: الديباج المذهب ٢/ ٤٣، حسن المحاضرة ١/ ٣٩٤ برقم ٦٣، كشف الظنون ١/ ٥١٥، شجرة النور الزكية ١/ ١٦٧، معجم المؤلفين ٥/ ٣١٩.

١. انظر التكملة لوفيات النقلة: ٢/ ٣٤٦ برقم ١٤٢٨، وتاريخ الإسلام للذهبي: (٦١١ ـ ٦٢٠ هـ) ١٠٦ برقم ٨٦، وبغية الوعاة: ٢/ ١٠٧ برقم ١٥٥٩.

٢٤٩٠

الرَّافِعي (*)

(٥٥٥ـ ٦٢٣ هـ)

عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم بن الفضل الرافعي، الشافعي، أبو القاسم القَزويني، صاحب شرح «الوجيز» الذي قيل فيه إنّه لم يصنّف في المذهب مثله.

ولد سنة خمس وخمسين وخمسمائة.

وقرأ على أبيه.

وروى عنه، وعن: يحيى بن ثابت بن بُندار، وأبي العلاء الحسن بن أحمد العطار الهمداني، والمرتضى بن الحسن بن خليفة الحسيني، والقاضي عطاء الله بن علي، وحامد بن محمود الماوراء النهري، والعالم الشيعي منتجب الدين علي بن عبيد الله ابن بابويه الرازي، وأثنى عليه كثيراً، وقال: كثر انتفاعي بمكتوباته وتعاليقه [1].

---

*: تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢٦٤، سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٢٥٢ برقم ١٣٩، العبر ٣/ ١٩٠، فوات الوفيات ٢/ ٣٧٦، مرآة الجنان ٤/ ٥٦، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ٢٨١ برقم ١١٩٢، طبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٢٨١ برقم ٥٢٤، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٧٥ برقم ٣٧٧، النجوم الزاهرة ٦/ ٢٦٦، طبقات المفسرين للداودي ١/ ٣٤١، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٨٣، شذرات الذهب ٥/ ١٠٨، الأعلام ٤/ ٥٥.

١. انظر التدوين في أخبار قزوين: ٣/ ٣٧٢ ــ ٣٧٨، وترجمة منتجب الدين في الجزء السادس من موسوعتنا هذه.

وكان الرافعي من كبار فقهاء الشافعية، محدّثاً، مؤرّخاً.

وقيل إنّه بلغ رتبة الإجتهاد.

وكان له مجلس بجامع قزوين للتفسير والحديث.

سمع منه المنذري.

وأجاز لمحمود بن أبي سعيد الطاووسي، والخطيب عبد الهادي بن عبد الكريم، وعبد العزيز بن عبد الرحمان ابن السكري.

وصنّف كتباً، منها: فتح العزيز في شرح «الوجيز» للغزالي (مطبوع)، شرح مسند الشافعي، المحرر في الفقه، الأمالي الشارحة لمفردات الفاتحة، الأربعون حديثاً، الأمالي، والتدوين في أخبار قزوين (مطبوع).

وله شعر.

توفّي بقزوين سنة ثلاث وعشرين وستمائة.

٢٤٩١

الزَّيْغي (*)

(٥٤٩ـ ٦٤٥ هـ)

عبد الله بن إبراهيم بن سعيد بن قايد الهلالي، جمال الدين أبو محمد الزَّيْغي المغربي، المالكي، نزيل الإسكندرية.

ولد سنة تسع وأربعين وخمسمائة تقريباً بالزَّيْغ (بالمغرب).

وارتحل إلى مصر شاباً، وتفقّه على: أبي القاسم بن جارة، وعلي الطوسي، وغيرهما.

---

*: سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٢٧٢ برقم ١٨٣.

وسمع من: ابن برِّي النحوي، وابن عوف، وأبي محمد الشاطبي.

وولي الخطابة والقضاء بالإسكندرية، وعزل نفسه عن الخطابة، ثم ترك القضاء بعد أن باشره أزيد من أربعين سنة، وتوفّي بعد ذلك بسنة، وذلك في ربيع الآخر سنة خمس وأربعين وستمائة.

روى عنه: الدِّمياطي، والمنذري، وابن العمادية، وآخرون.

وصنّف كتاباً في اللغة.

٢٤٩٢

عبد الله بن إبراهيم الهَمَداني (*)

(٥٤٥ ـ ٦٢٢هـ)

عبد الله بن إبراهيم بن محمد بن علي، أبو محمد الهمداني، الفقيه الشافعي.

ولد سنة خمس وأربعين وخمسمائة.

وسمع بهمدان من: أحمد بن سعيد البيّع، وأبي الوقت السجزي (المتوفّى ٥٥٣ هـ).

وقدم بغداد وأتقن المذهب على أبي الخير أحمد بن إسماعيل القزويني، وأبي طالب الكرخي.

وأعاد بالنظامية، وأفتى.

روى عنه: ابن النجّار، وعليّ بن الأخضر، والجمال ابن الصيرفي.

وتوفّي في شعبان سنة اثنتين وعشرين وستمائة.

---

*: المختصر المحتاج إليه ٢١٣ برقم ٧٦٧، سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٢٩٣ برقم ١٧١، الوافي بالوفيات ١٧/ ٦ برقم ٢، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ١٥٥ برقم ١١٥٠.

٢٤٩٣

كُتَيْلة (*)

(٦٠٥ ـ ٦٨١ هـ)

عبد الله بن أبي بكر بن أبي بدر محمد البغدادي الحربي، يعرف بكُتَيلة.

ولد سنة خمس وستمائة.

وتفقّه ببغداد على القاضي أبي صالح، وبحرّان على مجد الدين ابن تيميّة، وابن تميم، وبدمشق على شمس الدين ابن أبي عمر، وبمصر على أبي عبد الله بن حمدان.

وسمع من: الضياء المقدسي، وسليمان الإسعردي.

وصحب الشيخ أحمد المهندس.

وكان أحد فقهاء الحنابلة، زاهداً.

سمع منه عبد الرزاق ابن الفوطي، وغيره.

وشرح كتاب الخِرَقي [1] في الفقه وسمّاه المهم، وصنّف كتاب العدّة للشدّة في أصول الدين، وكتاب الفوز.

وتوفّي سنة إحدى وثمانين وستمائة.

---

*: العبر ٣/ ٣٤٨، ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٣٠١ برقم ٤١٣، الوافي بالوفيات ١٧/ ٨٧ برقم ٧٥، مرآة الجنان ٤/ ١٩٧، شذرات الذهب ٥/ ٣٧٣، معجم المؤلفين ٦/ ٣٧.

١. هو عمر بن الحسين بن عبد الله الخرقي، أبو القاسم البغدادي، الحنبلي (المتوفّى ٣٣٤ هـ)، وكتابه في الفقه هو المختصر (مطبوع). وقد تقدّمت ترجمته في الجزء الرابع.

٢٤٩٤
ابن قُدامَة المقدسي (*)
(٥٤١ ـ ٦٢٠ هـ)

عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة، موفق الدين أبو محمد المقدسي الجمّاعيلي، نزيل دمشق، أحد أعلام الحنابلة.

ولد بجمّاعيل (من قرى نابلس بفلسطين) سنة إحدى وأربعين وخمسمائة.

وقدم دمشق مع أهله صغيراً، وسمع بها من: والده، وعبد الواحد بن محمد ابن هلال الأزدي، وغيرهما.

وارتحل إلى بغداد في سنة إحدى وستين، ثم في سنة سبع وستين، وأقام عند عبد القادر الجيلاني بمدرسته أيّاماً، فقرأ عليه «مختصر» الخرقي، ثم توفّي شيخه المذكور، فلازم أبا الفتح ابن المنّي، وأخذ عنه الفقه والأُصول والخلاف.

وسمع من: يحيى بن ثابت بن بُندار، وأبي الحسن علي بن عبد الرحمان الطوسي، وهبة الله بن الحسن الدقّاق، ونفيسة البزازة، وشُهدة بنت الإبَري، وحيدرة بن عمر العلوي، والمبارك بن الطباخ بمكة، وآخرين.

وكان من مجتهدي فقهاء الحنابلة، أُصولياً، ذا معرفة بالأنساب والعربية، وغيرهما.

(*) معجم البلدان ٢/ ١٦٠، المختصر المحتاج إليه ٢١٠ برقم ٧٥٧، التكملة لوفيات النقلة ٣/ ١٠٧ برقم ١٩٤٤، العبر ٥/ ٧٩، سير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٦٥ برقم ١١٢، الوافي بالوفيات ١٧/ ٣٧ برقم ٣٠، فوات الوفيات ٢/ ١٥٨، البداية والنهاية ١٣/ ١٠٧، ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ١٣٣ برقم ٢٧٢، شذرات الذهب ٥/ ٨٨، الأعلام ٤/ ٦٧، معجم المؤلفين ٦/ ٣٠.

حدّث، وأفتى، ودرّس، واشتهر.

وكانت له حلقة بجامع دمشق، يناظر فيها بعد صلاة الجمعة.

وقد جرت بينه وبين بعض[١] علماء مذهبه مراسلات في مسائل فقهية وعقائدية اختلف فيها معهم.

تفقّه به جماعة، منهم: ابن أخيه عبد الرحمان بن أبي عمر، ومحمد بن محمود المراتبي.

وسمع منه: عبد العظيم المنذري، وابن النجّار، وابن نقطة، وزينب بنت الواسطي، وأبو الفهم بن النميس، وغيرهم.

وصنّف كتباً، منها: المغني (مطبوع) في شرح «مختصر» الخرقي، روضة الناظر (مطبوع) في أُصول الفقه، المقنع (مطبوع) في الفقه، ذمّ ما عليه مدّعو التصوّف (مطبوع)، ذمّ الموسوسين (مطبوع)، لمعة الإعتقاد (مطبوع)، التبيين في أنساب القرشيين، الإستبصار في نسب الأنصار، والمتحابين في الله.

وله نظم كثير، منه.

كؤوس الموت دائرة علينا ... وما للمرء بُدٌّ من نصيب

إلى كم تجعل التسويف دأباً ... أما يكفيك إنذار المشيبِ

توفّي موفق الدين سنة عشرين وستمائة.

---

١. مثل مجد الدين عبد السلام بن عبد الله ابن تيميّة، ومحمد بن الخضر ابن تيمية. انظر الذيل على طبقات الحنابلة: ٢/ ٢٤٩ برقم ٣٥٩، و١٥١ برقم ٢٧٤.

٢٤٩٥

عبد الله بن جعفر الدُّوْرِيَسْتي (*)

(... ـ بعد ٦٠٠ هـ)

عبد الله بن جعفر بن محمد بن موسى بن جعفر[١] بن محمد العَبْسي، أبو محمد الدُّوريسْتي، الملقّب بنجم الدين، من ذريّة الصحابي حذيفة بن اليمان.

روى عن: جدِّه محمد بن موسى، والسيد فضل الله بن علي الحسني الراوندي.

وارتحل إلى بغداد سنة (٥٦٦ هـ)، وأقام بها مدّة، وحدّث بها بروايات أئمة أهل البيت ﷺ، ثم عاد إلى بلده.

روى عنه: محمد بن جعفر المشهدي مؤلف «المزار»، والفقيه الكبير محمد بن إدريس العجلي الحلّي ومات قبله، والفقيه الحسن بن علي الدربي، والسيد حيدر ابن محمد بن زيد الحسيني مؤلف «غرر الدرر»، وقريش بن السبيع بن المهنا الحسيني (المتوفّى ٦٢٠ هـ)، وغيرهم.

وبالإجازة: أبو الفتوح محمد بن أحمد بن محمد الوزيري، وولده أبو نصر أحمد بن أبي الفتوح.

---

*: فهرست منتجب الدين ١٢٨، معجم البلدان ٢/ ٤٨٤، أمل الآمل ٢/ ١٥٩ برقم ٤٦١، رياض العلماء ٣/ ١٨٧، لؤلؤة البحرين ٣٤٤، روضات الجنات ٥/ ٣٦٦، تنقيح المقال ٢/ ١٧٤ برقم ٦٧٨٨، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٦٢، معجم رجال الحديث ١٠/ ١٤٧ برقم ٦٧٥٧.

١. كان من أعيان فقهاء الإمامية، من تلامذة الشيخ المفيد ابن المعلّم والسيد المرتضى، انظر ترجمته في الجزء الخامس.

قال منتجب الدين في المترجم له: فقيه صالح، له الرواية عن أسلافه مشائخ دوريست فقهاء الشيعة.

وقال ياقوت الحموي: أحد فقهاء الشيعة الإمامية، حدّث ببغداد عن جدّه بشيء من أخبار الأئمّة من ولد عليّ رضي الله عنه.

روى محمد بن إدريس الحلي عن المترجم له بسنده إلى حماد بن عيسى الجهني قال: سمعت أبا عبد الله [جعفر الصادق] عليه السلام يقول: خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى تبوك فكان يصلّي على راحلته صلاة الليل حيث ما توجهت به ويومي إيماءً، قال:

وسمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: قال أبي عليه السلام: قضى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بشاهد ويمين.

وسمعته يقول ... الحديث[1].

توفّي نجم الدين الدوريستي بدوريست بعد الستمائة بيسير. قاله ياقوت.

٢٤٩٦
أبو البقاء العُكْبَري (*)
(٥٣٨ ـ ٦١٦ هـ)

عبد الله بن الحسين بن أبي البقاء عبد الله بن الحسين، محبّ الدين أبو البقاء

---

١. الشهيد الأوّل، الأربعون حديثاً، الحديث العاشر.

*: معجم البلدان ٤/ ١٤٢، المختصر المحتاج إليه ١٥/ ٢١٤، وفيات الأعيان ٣/ ١٠٠ برقم ٣٤٩، العبر ٣/ ١٦٩، سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٩١ برقم ٦٤، ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ١٠٩، مرآة الجنان ٤/ ٣٢، البداية والنهاية ١٣/ ٩٢، النجوم الزاهرة ٦/ ٢٤٦، شذرات الذهب ٥/ ٦٧.

العكبري، البغدادي، الفقيه الحنبلي، النحوي.

ولد سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة.

وتفقّه على: أبي يعلى الصغير محمد بن أبي خازم، وأبي حكيم النهرواني.

وقرأ على علي بن عساكر البطائحي.

وأخذ العربية عن: ابن الخشّاب، وأبي البركات بن نجاح.

وسمع الحديث من: أبي الفتح بن البطيّ، وأبي زرعة المقدسي، وأبي بكر بن النقور، وابن هبيرة الوزير.

ومهر في عدّة علوم كالفرائض والجبر والتفسير.

وكان الغالب عليه علم النحو.

حدّث عنه: ابن الدبيثي، وابن النجار وصحبه مدّةً طويلة وقرأ عليه كثيراً من تصانيفه، والضياء المقدسي، والجمال ابن الصيرفي.

وصنّف كتباً، منها: تفسير القرآن، إعراب القرآن، متشابه القرآن، إعراب الحديث، تعليقة في الخلاف، المرام في المذهب، بلغة الرائض في علم الفرائض، الإستيعاب في علم الحساب، شرح ديوان المتنبي (مطبوع)، شرح المقامات، وشرح الحماسة، وغير ذلك.

توفّي في ربيع الآخر سنة ست عشرة وستمائة.

٢٤٩٧

المنصور بالله (*)

(٥٦١ ـ ٦١٤ هـ)

عبد الله بن حمزة بن سليمان بن حمزة الحسني، اليمني، أحد أئمّة الزيدية وعلمائهم وشعرائهم.

مولده سنة إحدى وستين وخمسمائة.

بويع لـه سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة، واستولى على صنعاء وذمار، وقاتله الملك المسعود سنة اثنتي عشرة وستمائة، فاستمرت الوقائع إلى أن مات المترجم سنة أربع عشرة في كوكبان، ونُقل إلى ظفار.

وللمنصور تصانيف كثيرة في فنون شتّى، منها: حديقة الحكمة النبوية في شرح الأربعين حديث السليقية (مطبوع)، الشافي في أُصول الدين (مطبوع في أربعة أجزاء)، الفتاوى المنصورية، زبدة الأدلة في معرفة الله تعالى، العقد الثمين في تبيين أحكام الأئمّة الهادين، تلقيح الألباب في أحكام السابقين وأهل الاحتساب، المجموع من آيات القرآن الشريف المبطل لمذهب أهل التطريف، وديوان شعر.

وله فتاوى ومسائل فقهية رتّبها وهذّبها محمد بن أسعد بن علي المرادي في كتاب سمّاه المهذّب لمذهب الإمام المنصور بالله (مخطوط).

---

*: العقود اللؤلؤية ١/ ٣٣، ايضاح المكنون ٣/ ٣٩٥، ٥٣١، ٥٧٠، ٥٧٢، الأعلام ٤/ ٨٣، معجم المؤلفين ٦/ ٥٠، مؤلفات الزيدية ١/ ٣٢٦، ٤٢٢ و ٢/ ٧٣، ١٢١، ٢٦٧، ٣٠٥، ٤٢٦ و ٣/ ٨٧ ومواضع أُخرى كثيرة.

٢٤٩٨

نصير الدين الطوسي الشارحي (*)

(... ـ حدود ٦١٠ هـ)

عبد الله بن حمزة بن عبد الله بن حمزة بن الحسن بن علي، نصير الدين الطوسي الشارحي، المشهدي، يكنى: أبا طالب.

روى عن: السيد فضل الله بن علي الحسيني الراوندي، ومحمد بن الحسين بن جعفر الشوهاني، والمفسر أبي الفتوح الخزاعي الرازي.

وكان من وجوه علماء الإمامية، فقيهاً، جليل القدر.

قرأ عليه قطب الدين محمد بن الحسين الكيدري سنين، وأثنى عليه كثيراً.

وروى عنه: الحسين بن أبي الفرج بن ردة النِّيلي، وأبو الحسن علي بن يحيى ابن علي الخيّاط، والسيد المنتهى بن محمد بن تاج الدين الحسني الكيسكي إجازة سنة (٥٧٨ هـ).

وكان مشهوراً ببلده.

قال الفخر الرازي المفسّر ـ وقد سُئل عن الجفر والجامعة ـ : أنا لا أدري، ولكن هنا عالم فاضل يقال له نصير الدين عبد الله بن حمزة، هو من أعلام الشيعة، سلوه عنها [١].

---

*: فهرست منتجب الدين ١٢٥ برقم ٢٧٢، أمل الآمل ٢/ ١٦١ برقم ٤٦٦، الذريعة ٢/ ٤٨٧ برقم ١٩٠٨، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٦٣، معجم رجال الحديث ١٠/ ١٧٧ برقم ٦٨٢٩.

١. نقله السيد عبد العزيز الطباطبائي عن «تاريخ زويان» ص ٨٠. انظر فهرست منتجب الدين ص١٢٦ (الهامش).

وقد صنّف نصير الدين كتباً، منها: الهادي إلى النجاة، والوافي بكلام المثبت والنافي في تحقيق مسألة فلسفية، وإيجاز المطالب في إبراز المذاهب، وهو بالفارسية.

ذكر العلامة الطهراني في «طبقات أعلام الشيعة» أنّ المترجم توفّي سنة (٦٠٠ هـ) أو بعدها[1].

أقول: بل بقي إلى حدود سنة (٦١٠ هـ) لقول ابن الفُوَطي إنّ المترجم من مشايخ نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي، وقد ولد هذا سنة (٥٩٧ هـ) وأقبل على طلب العلم منذ الصِّغر.

٢٤٩٩

العَنْسي (*)

(... ـ ٦٦٧ هـ)

عبد الله بن زيد بن أحمد العَنْسي[2] المذحجي، تاج الدين الذِّماري[3]، الفقيه الزيدي، المتكلّم.

صنّف كتباً، منها: التحرير في أُصول الفقه، المحجة البيضاء في الكلام، اللائق بالأفهام في معرفة حدود الكلام، الإرشاد إلى نجاة العباد في التصوّف،

---

١. استند في ذلك على خبر ورود المترجم أصبهان، وحكايته زيارة أهلها لقبر أبي الفتوح أسعد بن محمود العجلي وقد توفّي العجلي هذا سنة (٦٠٠ هـ).

*: تراجم الرجال ٢١، مؤلفات الزيدية ١/ ١٠٣، ٢٥٢، و ٢/ ٩١، ٢١٩، ٣٩٩، ٤٠٣، ٤٣٣، وغيرها.

٢. نسبة إلى عَنْس بن مالك بن أدد، وهو حيّ من مذحج. اللباب: ٢/ ٣٦٢.

٣. نسبة إلى ذِمار قرية باليمن قرب صنعاء، وقيل: هي اسم لصنعاء. معجم البلدان: ٣/ ٧.

السراج الوهاج، الشهاب الثاقب، واللفظة البديعة [١].

وكان يحرّم تقليد الموتى.

توفّي في شعبان سنة سبع وستين وستمائة.

أقول: وهو غير عبد الله بن زيد العُريقي (المتوفّى ٦٤٠ هـ) الآتية ترجمته، وقد خلط صاحب «معجم المؤلفين» عند ترجمته للعُريقي بين مصادر الترجمتين.

٢٥٠٠

العُرَيقي (*)

(... ـ ٦٤٠ هـ)

عبد الله بن زيد بن مهدي، حسام الدين أبو محمد العُرَيقي، اليمني، أحد كبار الزيدية.

قال الخزرجي: كان فقيهاً، دقيق النظر، ثاقب الفطنة ... له عدّة مصنّفات في الفقه والأصول، وكان جيّد الفقه.

ولم يقلّد العريقي إمامه في بعض المسائل، فأنكر عليه ذلك علماء وقته.

واعتكف في جامع الصَّرْدَف [٢]، وتوفّي فيه سنة أربعين وستمائة.

---

١. ونسب إليه إسماعيل باشا في «إيضاح المكنون»: ٢/ ٥٦٣ كتاب «مناهج البيان لرجال سنحان»، ولكنّه نسبه في «هدية العارفين»: ١/ ٤٦٠ إلى عبد الله بن زيد العريقي، ثم إنّه جعل لقب وسنة وفاة العريقي للمذحجي (صاحب الترجمة).

*: العقود اللؤلؤية ٧١، وفيه: عبد الله بن زيد مهدي، هدية العارفين ١/ ٤٦٠، معجم المؤلفين ٦/ ٥٥.

٢. بلد في شرقي الجنَد باليمن. معجم البلدان: ٣/ ٤٠١.

وكان شديداً على المطرفية، وصنّف في الردّ عليهم كتباً، أوردها إسماعيل باشا في «هدية العارفين»، منها: عقائد أهل البيت والردّ على المطرفية، والفتاوى الموضحة عن أحكام المطرفية.

وأورد له أيضاً: الإرشاد إلى طريق النجاة [١]، ومناهج البيان لرجال سِنحان [٢]، وغيرهما.

٢٥٠١

عبد الله بن عبد الرحمان [*]

(٥٨٩ـ٦٦٩ هـ)

ابن عمر المعري الأصل، الشّارِمْساحي [٣] المولد، الإسكندري المنشأ.

ولد سنة تسع وثمانين وخمسمائة.

ورحل إلى بغداد سنة ثلاث وثلاثين وستمائة، فأكرمه المستنصر بالله العباسي، وولاّه تدريس المستنصرية.

وكان من كبار فقهاء المالكية، عالماً بالخلاف.

صنّف كتباً، منها: نظم الدرر في اختصار «المدوّنة»، الفوائد في الفقه،

---

١. ولعبد الله بن زيد بن أحمد العنسي (المتوفّى ٦٦٧ هـ) المارة ترجمته كتاب «الإرشاد إلى نجاة العباد» و لاندري إن كانا كتاباً واحداً، ونُسب إلى العُريقي اشتباهاً.

٢. مخلاف باليمن فيه قرى وحصون. معجم البلدان: ٣/ ٢٦٥.

*: الحوادث الجامعة والتجارب النافعة ٨١ و ٢١٦، الديباج المذهب ١/ ٤٤٨، حسن المحاضرة ١/ ٣٩٤ برقم ٦٦، شجرة النور الزكية ١/ ١٨٧ برقم ٦٢٢، معجم المؤلفين ٦/ ٧١.

٣. نسبة إلى شارِمْساح: قرية كبيرة بمصر، قريبة من دمياط. معجم البلدان: ٣/ ٣٠٨.

التعليق في الخلاف، شرح آداب النظر، وشرح الجلاّب، وغير ذلك.

توفّي سنة تسع وستّين وستمائة.

٢٥٠٢

البيضاوي (*)

(...ـ ٦٨٥، ٦٩١ هـ)

عبد الله بن عمر بن محمد بن علي، ناصر الدين أبو الخير البيضاوي الشيرازي، الشافعي.

ولد في البيضاء (بلدة قرب شيراز).

وولي قضاء شيراز مدّة، ودخل تبريز وناظر بها.

وكان عالماً بالتفسير والفقه والأُصول، مصنّفاً فيها وفي غيرها من العلوم كتباً كثيرة، منها:

أنوار التنزيل وأسرار التأويل (مطبوع)، شرح «التنبيه» لأبي إسحاق الشيرازي، الغاية القصوى في دراية الفتوى، منهاج الوصول إلى علم الأُصول (مطبوع)، طوالع الأنوار (مطبوع) في التوحيد، الإيضاح في أُصول الدين، شرح «المنتخب» في الأُصول للفخر الرازي، مصباح الأرواح في الكلام، شرح «مصابيح

---

*: الوافي بالوفيات ١٧/ ٣٧٩ برقم ٣١٠، مرآة الجنان ٤/ ٢٢٠، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ١٥٧ برقم ١١٥٣، طبقات الشافعية للإسنوي ١/ ١٣٦ برقم ٢٦٠، البداية والنهاية ١٣/ ٣٢٧، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ١٧٢ برقم ٤٦٩، بغية الوعاة ٢/ ٥٠ برقم ١٤٠٦، كشف الظنون ١/ ١٨٦، شذرات الذهب ٥/ ٣٩٢، روضات الجنات ٥/ ١٣٤، ايضاح المكنون ٢/ ٥٦٩، هدية العارفين ١/ ٤٦٢، الأعلام ٤/ ١١٠، معجم المؤلفين ٦/ ٩٧.

السنّة» للبغوي، شرح «الفصول»[1] للخواجة نصير الدين الطوسي، وشرح «الكافية» في النحو لابن الحاجب.

توفّي بتبريز سنة خمس وثمانين وستمائة، وقيل: إحدى وتسعين وستمائة.

٢٥٠٣

ابن أبي النجم (*)

(... ـ ٦٤٦ هـ)

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن حمزة بن أبي النجم، القاضي تقي الدين أبو محمد الصَّعدي اليمني.

كان من فقهاء الزيدية، محدّثاً.

ولي القضاء بعد أبيه في صَعْدة وأعمالها.

وصنّف كتباً، منها: البيان في الناسخ والمنسوخ من القرآن، أحكام الحسبة، ودرر الأحاديث النبوية بالأسانيد اليحيوية (مطبوع) وهو في الأحاديث التي رواها إمام الزيدية الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين (المتوفّى ٢٩٨ هـ) في كتاب «الأحكام» وبعض فتاواه في مختلف الأبواب.

توفّي ابن أبي النجم سنة ست وأربعين وستمائة.

---

١. ذكره في «روضات الجنّات».

*: الحدائق الوردية ٢/ ١٩٦، معجم المؤلفين ٦/ ١١٧، مؤلفات الزيدية ١/ ٨١، ٢٢٦، ٢٤٣، ٤٦٢.

ووهم صاحب «معجم المؤلفين» فذكر وفاة المترجم في سنة (٥٦٠ هـ)، فإنّ والد المترجم ولي القضاء في عهد المنصور بالله الذي ولي الإمامة من سنة (٥٩٣ـ ٦١٤ هـ).

٢٥٠٤

ابن عطاء (*)

(٥٩٥ـ ٦٧٣ هـ)

عبد الله بن محمد بن عطاء بن حسن، شمس الدين أبو محمد الأذْرَعي، قاضي قضاة دمشق.

ولد سنة خمس وتسعين وخمسمائة.

وسمع من ابن طَبَرْزَد وغيره، وتفقّه على مذهب أبي حنيفة.

وحدّث، ودرَّس بالمدرسة المرشدية، وأفتى.

سمع منه: شمس الدين الحريري، وابن جماعة، وأجاز للبرزالي.

وتولّى القضاء نيابة عن قاضي القضاة أحمد بن سني الدولة الشافعي، ثم استقلّ بالقضاء. قيل: وهو أوّل من ولي قضاء الحنفية مستقلاً بدمشق.

توفّي سنة ثلاث وسبعين وستمائة.

(*): العبر ٣/ ٣٢٧، مرآة الجنان ٤/ ١٧٣، الجواهر المضية ١/ ٢٨٦ برقم ٢٥٧، البداية والنهاية ١٣/ ٢٨٤، عقد الجمان ٢/ ١٣٥، النجوم الزاهرة ٧/ ٢٤٦، الدارس في تاريخ المدارس ١/ ٤٤٢، شذرات الذهب ٥/ ٣٤٠.

٢٥٠٥

ابن التِّلِمْساني (*)

(...ـ٦٥٨، ٦٤٤ هـ)

عبد الله بن محمد بن علي الفهري، شرف الدين أبو محمد المصري، المعروف بابن التلمساني، الشافعي.

كان فقيهاً، أصولياً، متكلِّماً.

قرأ الأصلين على أبي الفتح المظفر بن عبد الله بن علي بن الحسين المصري.

وتصدّر للإقراء بمصر.

وشرح «المعالم» في أُصول الدين، و «المعالم» في أُصول الفقه، و «التنبيه» وسمّاه المغني، و «لمع الأدلة» لإمام الحرمين، وغير ذلك من الشروحات.

وصنّف كتاب إرشاد السالك إلى أبين المسالك في الخلاف.

وتوفّي سنة ثمان وخمسين وستمائة، وقيل أربع وأربعين.

---

*: طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ١٦٠ برقم ١١٥٧، طبقات الشافعية للإسنوي ١/ ١٥٢ برقم ٢٩٠، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ١٠٧ برقم ٤٠٩، كشف الظنون ١/ ٤٩١، ايضاح المكنون ١/ ٤٣١، هدية العارفين ١/ ٤٦٠، معجم المؤلفين ٦/ ١٣٣.

٢٥٠٦

ابن بلدحي (*)

(٥٩٩ ـ ٦٨٣ هـ)

عبد الله بن أبي الثناء محمود بن مودود، مجد الدين أبو الفضل ابن بلدحي الموصلي، الحنفي.

ولد بالموصل سنة تسع وتسعين وخمسمائة.

وسمع من: أبي الحسن علي بن روزبة، وابن طَبَرْزد، وأبي بكر مسمار بن العريس.

وقرأ «نهج البلاغة» على نقيب الموصل السيد حيدر بن محمد بن زيد الحسيني.

ورحل إلى دمشق، وسمع بها.

ودخل بغداد سنة (٦٦٠ هـ)، وشهد عند قاضي القضاة عزّ الدين الزنجاني سنة (٦٧٣ هـ).

وولي القضاء بالكوفة مدّة، ثم عاد إلى بغداد، فدرَّس بمشهد أبي حنيفة، وأفتى إلى أن مات سنة ثلاث وثمانين وستمائة.

(*) : مجمع الآداب في معجم الألقاب ٤/ ٤٤٠ برقم ٤١٧٠، الجواهر المضية ١/ ٢٩١ برقم ٧٦٦، تاج التراجم ٣١، مفتاح السعادة ٢/ ١٤٦، كشف الظنون ١/ ٥٧٠، الفوائد البهية ١٠٦، هدية العارفين ١/ ٤٦٢، أمل الآمل ٢/ ١٦٤ برقم ٤٨١، رياض العلماء ٣/ ٢٤٧، الأعلام ٤/ ١٣٥، معجم المؤلفين ٦/ ١٤٧.

وكان فقيهاً، عارفاً بالأُصول، واسع الرواية.

سمع منه: السيد عبد الكريم بن أحمد ابن طاووس، وميثم بن علي البحراني كتاب «نهج البلاغة» وهما من علماء الإمامية، والدِّمياطي، وعبد الرزاق ابن الفوطي كتاب «جامع الأُصول في أحاديث الرسول» للمبارك ابن الأثير.

وصنّف من الكتب: المختار (مخطوط) في فروع الحنفية، والإختيار لتعاليل المختار، والمشتمل على مسائل المختصر.

٢٥٠٧

ابن شاس (*)

(... ـ ٦١٦ هـ)

عبد الله بن نجم بن شاس بن نزار الجُذاميّ، أبو محمد المصري، شيخ المالكية وفقيههم الملقّب بالجلال، صاحب كتاب «الجواهر الثمينة في مذهب عالم المدينة».

سمع من عبد الله بن بريّ النحوي.

ودرَّس بمصر بالمدرسة المجاورة للجامع، وأفتى ثم امتنع من الفتوى بعد عوده من الحجّ إلى أن توفّي غازياً بثغر دمياط سنة ست عشرة وستمائة [1].

تخرّج به جماعة، وحدّث عنه المنذري.

---

*: وفيات الأعيان ٣/ ٦١ برقم ٣٣٧، سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٩٨ برقم ٧١، العبر ٣/ ١٧٠، مرآة الجنان ٤/ ٣٥، البداية والنهاية ١٣/ ٩٣، الديباج المذهب ١/ ٤٤٣، كشف الظنون ١/ ٤٠٨، شذرات الذهب ٥/ ٦٩، شجرة النور الزكية ١/ ١٦٥ برقم ٥١٧، معجم المؤلفين ٦/ ١٥٨.

١. وكان الصليبيون قد استولوا على دمياط في شعبان سنة (٦١٦ هـ). شذرات الذهب: ٥/ ٦٦.

وصنّف كتاب الجواهر الثمينة المذكور، الذي وضعه على ترتيب «الوجيز» للغزالي، وقد اشتهر كتابه هذا بين المالكية.

٢٥٠٨

الإفتخار الهاشمي (*)

(٥٣٩ـ٦١٦ هـ)

عبد المطلب بن الفضل بن عبد المطلب القرشي الهاشمي العبّاسي، إفتخار الدين أبو هاشم البَلْخي ثم الحلبي، الحنفي.

ولد ببلخ سنة تسع وثلاثين وخمسمائة.

وتفقّه، وسمع من: عمر بن علي المحمودي، وعبد الرشيد الولوالجي، وعمر ابن علي الكرابيسي، والحسن بن بشر البلخي، وأبي شجاع البسطامي، وأبي سعد السمعاني، وجماعة.

وأفتى، وناظر، ودرّس بالحلاوية، وانتهت إليه رئاسة الحنفيّة بحلب.

حدّث عنه جماعة، منهم: أحمد بن عبد الواحد الحَوراني، والبرزالي، والضياء، وإبراهيم بن يوسف القفطي، وإسحاق بن عبد الرحمان ابن العَجَمي، وعبد الله بن الأوحد الزُّبيري.

وصنّف شرحاً لـ «الجامع الكبير» للشَّيباني.

ومات بحلب في جمادى الآخرة سنة ست عشرة وستّمائة.

(*): تكملة اكمال الاكمال ٧٤ برقم ١، الكامل في التاريخ ١٢/ ٣٥٧، سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٩٩ برقم ٧٢، العبر ٣/ ١٧٠، الجواهر المضية ١/ ٣٢٩، النجوم الزاهرة ٦/ ٢٤٧، تاج التراجم ٣٦، كشف الظنون ١/ ٥٦٨، شذرات الذهب ٥/ ٦٩، هدية العارفين ١/ ٦٢٢، الأعلام ٤/ ١٥٤، معجم المؤلفين ٦/ ١٧٥.

٢٥٠٩

ابن دِرباس (*)

(٥١٦، ٥١٧ـ ٦٠٥ هـ)

عبد الملك بن عيسى بن درباس بن فِيْر الماراني [1]، الكردي، الفقيه الشافعي، أبو القاسم الموصلي ثم المصري.

ولد سنة ست عشرة أو سبع عشرة وخمسمائة، بأعمال الموصل.

ورحل إلى حلب ودمشق ومصر، فتفقّه على أبي الحسن علي بن سليمان المرادي، وسمع منه، ومن: أبي القاسم الحسين بن الحسن الأسدي المعروف بابن البُن، وابن عساكر، وأبي الحسن علي بن إبراهيم بن المسلَّم المعروف بابن بنت سعد.

وولي قضاء القضاة بمصر سنة (٥٦٦ هـ)، وصُرف سنة (٥٩٠ هـ).

روى عنه عبد العظيم المنذري.

وخرّج له أبو الحسن بن المفضل المقدسي أربعين حديثاً.

توفّي في رجب سنة خمس وستمائة.

---

*: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ١٥٦ برقم ١٠٦٢، سير أعلام النبلاء ٢١/ ٤٧٤ برقم ٢٣٩، العبر ٣/ ١٣٩، البداية والنهاية ١٣/ ٥٧، النجوم الزاهرة ٦/ ١٩٦، حسن المحاضرة ٢/ ١٣٢.

١. نسبة إلى بني ماران بالمُروج تحت الموصل. التكملة لوفيات النقلة.

٢٥١٠
ابن سُكَيْنة (*)
(٥١٩-٦٠٧ هـ)

عبد الوهاب بن أبي منصور علي بن علي بن عبيد الله، ضياء الدين أبو أحمد البغدادي، المعروف بابن سكينة وهي والدة أبيه.

ولد ببغداد سنة تسع عشرة وخمسمائة.

وسمع من: أبيه كثيراً، وهبة الله بن الحصين، وزاهر الشحّامي، ومحمد بن حمويه الجويني، وإسماعيل بن السمرقندي، وقاضي المارستان محمد بن عبد الباقي، ومحمد بن الحسن الماوردي، وآخرين.

وأخذ الفقه والخلاف عن أبي منصور ابن الرزّاز، والعربية عن أبي محمد بن الخشّاب، والتصوّف عن جدّه أبي البركات إسماعيل بن أحمد، ولازم ابن ناصر وأخذ عنه علم الحديث.

وكان فقيهاً شافعياً، محدّثاً، صوفياً.

حدّث بمصر والشام والحجاز، وروى عنه جماعة منهم: ابن الصلاح، وابن خليل، والضياء، وابن النجّار، وابن الدُّبيثي، وابن عبد الدائم، وغير هؤلاء.

(*): المختصر المحتاج إليه ٢٦٣ برقم ٩٥٠، الكامل في التاريخ ١٢/ ٢٩٥، سير أعلام النبلاء ٢١/ ٥٠٢ برقم ٢٦٢، العبر ٣/ ١٤٥، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ٣٢٤ برقم ١٢٢٧، طبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٣٤٠ برقم ٦٤٧، البداية والنهاية ١٣/ ٦٦، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٥٨، النجوم الزاهرة ٦/ ٢٠١، شذرات الذهب ٥/ ٢٥.

قال القاضي يحيى بن القاسم مدرّس النظامية: كان ابن سكينة لا يضيّع شيئاً من وقته، وكنّا إذا دخلنا عليه يقول: لا تزيدوا على سلام عليكم. لكثرة حرصه على المباحثة وتقرير الأحكام.

توفّي ببغداد في ربيع الآخر سنة سبع وستمائة.

٢٥١١

العُبادي (*)

(٥٤٦ ـ ٦٣٠ هـ)

عبيد الله بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الملك العُبادي الأنصاري، جمال الدين أبو الفضل المحبوبي، البخاري.

هو شيخ الحنفية بماوراء النهر، وأحد من انتهت إليه معرفة مذهبهم.

مولده سنة ست وأربعين وخمسمائة.

تفقّه على: عمر بن بكر الزّرنجري، وحسن بن منصور قاضي خان، وسمع منه ومن أبي المظفّر ابن السمعاني.

وتفقّه به جماعة، وسمع منه آخرون منهم: سعيد بن مطهّر الباخرزي، ومحمد ابن محمد العدوي، ومحمد بن محمد الحسيني، ومحمد بن محمد بن نصر البخاري، وآخرون.

وصنّف كتاب الفروق، وشرح «الجامع الصغير».

وتوفّي في جمادى الأُولى سنة ثلاثين وستمائة.

---

*: العبر ٤/ ٢٠٧، سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣٤٥ برقم ٢١٤، الجواهر المضية ١/ ٣٣٦ برقم ٩١٨، شذرات الذهب ٥/ ١٣٧، الفوائد البهية ١٠٨، معجم المؤلفين ٦/ ١٦.

٢٥١٢
ابن الصَّلاح (*)
(٥٧٧ـ ٦٤٣ هـ)

عثمان بن عبد الرحمان بن عثمان بن موسى بن أبي النصر النصري (١) الكردي، تقي الدين أبو عمرو الشَّهْرَزُوري (٢) الشرَخاني، المعروف بابن الصلاح، أحد أعلام الشافعية.

ولد في شَرَخان (قرب شَهْرَزور) سنة سبع وسبعين وخمسمائة، وتفقّه على والده الصلاح.

وارتحل في طلب العلم إلى الموصل وبغداد وهمذان ونيسابور ومرو وحلب ودمشق، فسمع من طائفة، منهم: عبيد الله بن أحمد بن السَّمين، ومحمود بن علي الموصلي، وابن طَبَرْزد، ومنصور بن عبد المنعم ابن الفُراوي، والمؤيد بن محمد الطوسي، وأبو الفضل بن المُعَزّم، وأبو المظفر السمعاني، ومحمد بن عمر

---

*: وفيات الأعيان ٣/ ٢٤٣ برقم ٤١١، سير أعلام النبلاء ٢٣/ ١٤٠ برقم ١٠٠، تذكرة الحفّاظ ٣ـ ٤/ ١٤٣ برقم ١١٤١، العبر ٣/ ٢٤٧، مرآة الجنان ٤/ ١٠٨، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ٣٢٦ برقم ١٢٢٩، طبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ٤١ برقم ٧٣٠، البداية والنهاية ١٣/ ١٧٩، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ١١٣ برقم ٤١٤، النجوم الزاهرة ٥ـ ٦/ ٣٥٤، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٨٤، كشف الظنون ١/ ٤٨، شذرات الذهب ٥/ ٢٢١، هدية العارفين ٥/ ٦٥٤، الأعلام ٤/ ٢٠٧، معجم المؤلفين ٦/ ٢٥٤.

١. نسبة إلى جدّه أبي النَّصر.

٢. نسبة إلى شَهْرَزُور: كورة واسعة في الجبال بين إربل وهَمَذان أحدثها زور بن الضحاك، ومعنى (شهر) بالفارسية: المدينة. معجم البلدان: ٣/ ٣٧٥.

المسعودي، والقاضي عبد الصمد الحَرَستاني.

ودرَّس بالمدرسة الصلاحية بالقدس، ثم استقر بدمشق، فولي تدريس الرواحية والشاميّة الجوّانية، ومشيخة دار الحديث الأشرفية.

وحدّث، وأفتى، وتفقّه به جماعة.

اشتغل عنده ابن خلّكان، وقال فيه: كان أحد فضلاء عصره في التفسير والحديث والفقه وأسماء الرجال.

روى عنه: عمر بن يحيى الكرجي، وتاج الدين الفِركاح، وأحمد بن هبة الله ابن عساكر، وعبد الله بن يحيى الجزائري، ومحمد بن أحمد الشَّريشي، والقاضي أحمد ابن علي الجيلي، وآخرون.

وصنّف كتباً، منها: معرفة أنواع الحديث (مطبوع) يعرف بمقدمة ابن الصلاح، الأمالي، الفتاوى (مطبوع) جمعه بعض أصحابه، شرح «الوسيط» في الفقه، أدب المفتي والمستفتي، وطبقات الفقهاء الشافعية.

توفّي بدمشق سنة ثلاث وأربعين وستمائة.

٢٥١٣

ابن الحاجب (*)

(٥٧٠ـ٦٤٦ هـ)

عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس الكردي، جمال الدين أبو عمرو

(*): وفيات الأعيان ٣/ ٢٤٨ برقم ٤١٣، العبر ٣/ ٢٥٤، سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٢٦٤ برقم ١٧٥، البداية والنهاية ١٣/ ١٨٨، الديباج المذهب ٢/ ٨٦، النجوم الزاهرة ٦/ ٣٦١، حسن المحاضرة ١/ ٣٩٣ برقم ٦٢، كشف الظنون ٢/ ١٨٥٣، شذرات الذهب ٥/ ٢٣٤، هدية العارفين ٥/ ٦٥٤، شجرة النور الزكية ١/ ١٦٧ برقم ٥٢٥، الأعلام ٤/ ٢١١، معجم المؤلفين ٦/ ٢٦٥.

الدويني ثم المصري، المالكي، المعروف بابن الحاجب[1].

ولد بإسنا (بصعيد مصر) سنة سبعين وخمسمائة.

ونشأ بالقاهرة، وحفظ القرآن الكريم، وتفقّه على مذهب مالك، واشتغل بالعربية وبرع فيها.

سمع من: أبي القاسم البوصيري، والقاسم ابن عساكر، وفاطمة بنت سعد الخير، وغيرهم.

وتفقّه على أبي منصور الأبياري، وغيره.

وكان من كبار العلماء بالعربية، فقيهاً، أُصولياً.

أقام بدمشق مدّة، ودرّس بجامعها، وبالمدرسة النورية.

ثم عاد إلى القاهرة، ودرَّس بها، ثم توجه إلى الإسكندرية، فلم تطل مدته هناك، وتوفّي بها.

سمع منه: المنذري، والدمياطي، وأبو إسحاق الفاضلي، وأبو علي بن الخلاّل، وأبو الحسن بن البقال، وغيرهم.

وصنّف كتباً، منها: الكافية (مطبوع) في النحو، الشافية (مطبوع) في الصرف، المقصد الجليل (مطبوع) قصيدة في العروض في المؤنثات السماعية، مختصر الفقه ويسمى جامع الأُمهات، منتهى السول والأمل في علمي الأُصول والجدل (مطبوع)، ومختصر منتهى السول والأمل (مطبوع) ويعرف بمختصر ابن الحاجب، وكان مداراً للتدريس لقرون، وقد اعتنى العلماء بشرحه.

توفّي سنة ست وأربعين وستمائة.

---

١. كان أبوه حاجباً للأمير مُوسَك الصلاحي، فعُرف به.

٢٥١٤

ابن درباس (*)

(حدود ٥١٢ ـ ٦٠٢ هـ)

عثمان بن عيسى بن درباس بن فِيْر الماراني الكردي، ضياء الدين أبو عمر الموصلي ثم المصري، أحد كبار فقهاء الشافعية.

تفقّه بإربل على الخضر بن عقيل، ثم على ابن أبي عَصْرون بدمشق حتى أتقن المذهب الشافعي وأحكم أُصوله.

وسمع الحديث من أبي الجيوش عساكر بن علي.

وناب عن أخيه صدر الدين عبد الملك في القضاء بمصر، ثم عُزل، فولي التدريس بإحدى المدارس.

وشرح «المهذب» شرحاً وافياً، وسمّاه الاستقصاء لمذاهب الفقهاء [1]، وشرح «اللمع» في أُصول الفقه لأبي إسحاق الشيرازي.

توفّي في ذي القعدة سنة اثنتين وستمائة وقد قارب التسعين.

---

*: وفيات الأعيان ٣/ ٢٤٢ برقم ٤١٠، سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٢٩٠ برقم ١٦٦، تاريخ الإسلام (سنة ٦٠١ ـ ٦١٠هـ) ١١٧ برقم ٩٥، مرآة الجنان ٤/ ٣، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ٣٣٧ برقم ١٢٣١، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٦٠ برقم ٣٦٠، شذرات الذهب ٥/ ٧، الأعلام ٤/ ٢١٢.

١. قال في «الأعلام»: إنّه توجد منه في الأزهر ثلاثة أجزاء مخطوطة، والأصل في نحو عشرين مجلداً.

٢٥١٥

عثمان بن مُقْبِل الياسري (*)

(حدود ٥٥٠ ـ ٦١٦ هـ)

عثمان بن مقبل بن قاسم بن علي، أبو عمرو الياسري [1]، الواعظ.

ولد حدود سنة خمسين وخمسمائة.

وقدم بغداد في صباه ودرس المذهب الحنبلي والخلاف، وسمع الكثير.

تفقّه بأبي الفتح ابن المنّيّ.

وسمع: أبا الحسين بن يوسف، وأبا محمد بن الخشّاب، وأبا الفتح بن شاتيل، وأبا السعادات بن زريق، وشُهدة الكاتبة.

وسكن بالمأمونية، ودرّس وأفتى، وعقد مجلس الوعظ.

وصنّف كتباً في التفسير والوعظ والفقه والتواريخ، قال عنها ابن النجّار: فيها غلط كثير لقلّة معرفته بالنقل.

هذا وقد قرأ على عثمان الياسري جماعة، منهم: عبد الرزاق الرسعني، وابن النجّار.

وتوفّي سنة ست عشرة وستمائة.

---

*: ذيل تاريخ بغداد ١٧/ ٢٤٠ برقم ٤٦٧، معجم البلدان ٥/ ٤٢٥، تاريخ الإسلام (سنة ٦١١ ـ ٦٢٠هـ) ٢٧٩ برقم ٣٨٧، ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ١٢٢ برقم ٢٦٣، شذرات الذهب ٥/ ٦٩، معجم المؤلفين ٦/ ٢٧١.

١ . نسبة إلى الياسرية قرية قريبة من بغداد على نهر عيسى.

٢٥١٦

ابن النفيس (*)

(حدود ٦٠٧ ـ ٦٨٧ هـ)

علي بن أبي الحزم القَرْشي، علاء الدين الملقّب بابن النفيس، الطبيب المشهور.

أصله من قَرْش (بلدة بماوراء النهر) ومولده بدمشق في حدود سنة سبع وستمائة، ووفاته بمصر.

كان أعلم أهل عصره بالطبّ، فقيهاً شافعياً، مشاركاً في علوم أُخرى.

درس الطبّ بدمشق على عبد الرحيم بن علي بن حامد الدخوار، فبرع، وصنّف فيه كتباً كثيرة، منها: الموجز (مطبوع)، الشامل، بغية الفطن من علم البدن.

قيل: وكانت طريقته في التأليف أن يكتب من حفظه وتجاربه ومشاهداته ومستنبطاته، وقلّ أن يراجع أو ينقل.

ولابن النفيس تصانيف أُخرى، منها: شرح «التنبيه» للشيرازي في الفقه،

---

*: مجمع الآداب في معجم الألقاب ٢/ ٣٢٢ برقم ١٥٥٣، العبر ٣/ ٣٦٥، مرآة الجنان ٤/ ٢٠٧، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ٣٠٥ برقم ١٢٠٦، طبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ٢٨٤ برقم ١٢٠٤، البداية والنهاية ١٣/ ٣٣١، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ١٨٦ برقم ٤٨٠، النجوم الزاهرة ٧/ ٣٧٧، الدارس في تاريخ المدارس ٢/ ١٣١، كشف الظنون ١/ ٤٦٣، شذرات الذهب ٥/ ٤٠١، روضات الجنات ٥/ ٢٩٠ برقم ٥١٩، هدية العارفين ١/ ٧١٤، ايضاح المكنون ١/ ١٨٨، الأعلام ٥/ ٧٨، معجم المؤلفين ٧/ ٥٨.

شرح «الهداية» لابن سينا في المنطق، والرسالة الكاملية في السيرة النبوية.

توفّي سنة سبع وثمانين وستمائة، ووقف كتبه وأمواله على البيمارستان المنصوري بالقاهرة.

٢٥١٧

سيف الدين الآمدي (*)

(٥٥١ ـ ٦٣١ هـ)

علي بن أبي علي بن محمد بن سالم التغلبي، الأصولي، المتكلِّم، الفقيه، سيف الدين أبو الحسن الآمدي، الحنبلي ثم الشافعي.

ولد بآمد (في ديار بكر) سنة إحدى وخمسين وخمسمائة، وقرأ بها القرآن، وتعلّم.

وارتحل إلى بغداد، فتفقّه على أبي الفتح ابن المنّي الحنبلي، وسمع من ابن شاتيل.

وصحب أبا القاسم ابن فضلان الشافعي، وأخذ عنه الخلاف.

(*): وفيات الأعيان ٣/ ٢٩٣، تاريخ الإسلام (سنة ٦٣١هـ) ٦٠ برقم ٤٥، سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣٦٤ برقم ٢٣٠، ميزان الاعتدال ٢/ ٢٥٩ برقم ٣٦٤٧، الوافي بالوفيات ٢١/ ٣٤٠ برقم ٢٢٣، مرآة الجنان ٤/ ٧٣، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ٣٠٦ برقم ١٢٠٧، طبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٧٣ برقم ١٢٤، البداية والنهاية ١٣/ ١٥١، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٧٩ برقم ٣٧٩، لسان الميزان ٣/ ١٣٤ برقم ٤٧٠، النجوم الزاهرة ٦/ ٢٨٥، كشف الظنون ٤، ١٧، ٧٥٨، شذرات الذهب ٥/ ١٤٤، ايضاح المكنون ١/ ٢٨١، ٢٩٨، هدية العارفين ١/ ٧٠٧، الأعلام ٤/ ٣٣٢، معجم المؤلفين ٧/ ١٥٥، بحوث في الملل والنحل ٢/ ٣٥٣.

وانتقل إلى الشام، فاشتغل بالفلسفة والمنطق والكلام، ومهر في هذه العلوم، وتصدّى لتدريسها بالجامع الظافري بالقاهرة، وصنّف فيها كتباً، فرماه جماعة من الفقهاء بفساد العقيدة، وكتبوا بذلك محضراً، يتضمن ذلك ووضعوا فيه خطوطهم بما يستباح به الدم[1]، فخرج من القاهرة مستخفياً، ونزل حماة، فأقام بها مدّة، ثم انتقل إلى دمشق، فدرّس بالعزيزية، ثم عُزل عنها.

وقد ألّف الآمدي نحو عشرين كتاباً، منها: الإحكام في أُصول الأحكام (مطبوع في أربعة أجزاء)، واختصره في كتاب سماه منتهى السول في علم الأُصول (مطبوع)، أبكار الأفكار في علم الكلام، غاية المرام في علم الكلام (مطبوع)، لب الألباب، دقائق الحقائق، المبين في شرح معاني الحكماء والمتكلمين، وله طريقة في الخلاف، ومختصر في الخلاف أيضاً.

توفّي سنة إحدى وثلاثين وستمائة.

٢٥١٨

علي بن أحمد الغسّاني (*)

(٥٤٧ـ٦٠٩ هـ)

علي بن أحمد بن يوسف بن مروان الغسّاني، الفقيه المالكي، أبو الحسن الأندلسي الوادي آشي.

---

١. قال العلاّمة جعفر السبحاني: وهذه شنشنة يعرفها التاريخ من الذين أعدموا العقل وصلبوه وشوّهوا صورة الشريعة، وأعدموه في كل شيء حتى فيما يجب ثبوته قبل ثبوت الشرع على الحديث، ورأوا الاشتغال بالعلوم العقلية كفراً وزندقة. بحوث في الملل والنحل: ٢/ ٣٥٣.

*: الذيل والتكملة ١٧٨، تاريخ الإسلام (سنة ٦٠٩هـ) ٣٠٣ برقم ٤٥٩، الديباج المذهب ٢/ ١١٨ و ١١٤، شجرة النور الزكية ١/ ١٧٢ برقم ٥٥١، الأعلام ٤/ ٢٥٦، معجم المؤلفين ٧/ ٢٩.

ولد سنة سبع وأربعين وخمسمائة.

وروى عن: إبراهيم بن عبد الرحمان القيسي، وعبد المنعم بن الفرس، وطاهر ابن يوسف، وغيرهم.

روى عنه: أبو بكر بن عبد النور، وأبو جعفر ابن الدلاّل، وأبو سعيد الطراز، وآخرون.

وصنّف كتباً، منها: نهج المسالك في شرح موطّأ مالك، السراج في شرح صحيح مسلم بن الحجّاج، الترصيع في مسائل التفريع، والوسيلة في الأسماء الحسنى.

توفّي سنة تسع وستمائة.

٢٥١٩

أبو الحسن الأبياري (*)

(٥٥٧ـ٦١٦ هـ)

علي بن إسماعيل بن علي بن الحسن بن عطيّة الصنهاجي [١]، أبو الحسن الأبياري، نزيل الاسكندرية.

ولد بأبيار (قرية بين مصر والإسكندرية) سنة سبع وخمسين وخمسمائة.

وتفقّه بالإسكندرية على: أبي طاهر بن عوف، وأحمد بن المسلم اللخمي،

---

*: معجم البلدان ١/ ٨٥، تاريخ الإسلام (سنة ٦١١ ـ ٦٢٠هـ) ٢٨٠ برقم ٣٩٠، الديباج المذهب ٢/ ١٢١، حسن المحاضرة ١/ ٣٩٢ برقم ٥٦، شجرة النور الزكية ١/ ١٦٦ برقم ٥٢٠، معجم المؤلفين ٧/ ٣٧.

١. مرّ التعريف بها في ص ١٢.

ومحمد بن محمد الكِركَنتي.

وأخذ عن القاضي عبد الرحمان بن سلامة، وناب عنه في القضاء.

وكان فقيهاً مالكياً، عالماً بالأُصول.

درّس بمدرسة الزكي التاجر.

وصنّف كتباً، منها سفينة النجاة على طريقة «الإحياء» للغزالي، وتكملة الكتاب الجامع بين التبصرة والجامع لابن يونس والتعليقة للتونسي، وشرح «البرهان» لأبي المعالي.

روى عنه جماعة، منهم: ابن الحاجب، وعبد الكريم بن عطاء الله.

توفّي في رمضان سنة ست عشرة وستمائة.

٢٥٢٠

ابن الساعي (*)

(٥٩٣ ـ ٦٧٤ هـ)

علي بن أنجب بن عثمان بن عبد الله، المؤرّخ تاج الدين أبو طالب البغدادي، المعروف بابن الساعي.

مولده سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة.

---

*: الحوادث الجامعة ٣٨٦، تذكرة الحفّاظ ٤/ ١٤٦٩ برقم ١١٦١، طبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٣٤٧ برقم ٦٦٠، البداية والنهاية ١٣/ ٢٨٦، الجواهر المضية ١/ ٣٥٤ برقم ٩٧٩، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ١٤٠ برقم ٤٤١، طبقات المفسرين للداودي ١/ ٤٠٠ برقم ٣٤٢، كشف الظنون ١/ ١٤، شذرات الذهب ٥/ ٣٤٣، هدية العارفين ١/ ٧١٢، أعيان الشيعة ٨/ ١٧٦، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٠١، الأعلام ٤/ ٢٦٥، معجم المؤلفين ٧/ ٤١، معجم المفسرين ١/ ٣٥٦.

سمع الحديث من جماعة.

وقرأ على أبي البقاء العكبري الحنبلي القراءات، وعلى ابن النجّار تاريخه الكبير لبغداد.

وكان من كبار المصنفين في التاريخ، فقيهاً، قارئاً.

ولي خزانة كتب المستنصرية.

وصنّف كتباً كثيرة، ذكر منها الدكتور مصطفى جواد ستة وخمسين كتاباً، منها: الجامع المختصر في عنوان التاريخ وعيون السير [١]، تاريخ الشعراء، أخبار قضاة بغداد، أخبار الوزراء، طبقات الفقهاء، أخبار المصنّفين (مخطوط)، نساء الخلفاء المسمى: جهات الأئمّة الخلفاء من الحرائر والإماء (مطبوع)، الإيضاح عن الأحاديث الصحاح، وإرشاد الطالب إلى معرفة المذاهب.

ولابن الساعي ـ الذي عُدّ من الشافعية [٢] ـ ذكرٌ في كتب الشيعة، فقد روى عنه علي بن عيسى الإربلي إجازةً في كتابه «كشف الغمة»، ونقل السيد علي ابن طاووس في كتابه «المجتنى» عن تاريخ ابن الساعي أحد الأدعية، ووصفه بالفاضل الأوحد في علومه.

توفّي ابن الساعي في شهر رمضان سنة أربع وسبعين وستمائة، ووقف كتبه على النظامية.

ومن شعره عند كبره:

تـرعشُ الأعضاءُ منّي فأنا ... في صعودي وهبوطي في حَذَرْ

وإذا استنجدتُ عزمي قال لي ... عندما أدعوه: «كلاّ لا وَزَرْ»

---

١. ويقع هذا الكتاب في خمسة وعشرين مجلداً، طبع منه المجلد التاسع.

٢. كما عدّه ابن أبي الوفاء القرشي من الحنفية، فترجم له في «الجواهر المضيّة».

٢٥٢١

عليّ بن ثابت (*)

(... ـ بعد ٦٣٣ هـ)

ابن عصيدة السُّوراوي، الإمامي، الملقّب بشمس الدين.

قال عبد الله أفندي التبريزي: فاضل، جليل، فقيه.

أخذ عليّ عن الفقيهين: أبي محمد عربيّ بن مسافر العبادي الحلّي (المتوفّى بعد ٥٨٠ هـ)، ومحمد بن الحسين بن أحمد ابن طحال المقدادي (المتوفّى حدود ٥٨٠ هـ).

وحمل عنه الفقيهان: سديد الدين يوسف بن عليّ والد العلاّمة الحلّي، وأحمد بن محمد الموصلي.

وروى عنه: أحمد بن صالح القُسّيني، وولده محمد القُسّيني إجازة سنة ثلاث وثلاثين وستمائة.

أقول: ولعلّه توفّي بعد تاريخ هذه الإجازة بقليل.

(*): أمل الآمل ٢/ ١٧٧ برقم ٥٣٥، رياض العلماء ٣/ ٣٨١، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٠٢، معجم رجال الحديث ١١/ ٢٨٤ برقم ٧٩٥٧.

٢٥٢٢

علي بن العُريضي (*)

(... ـ بعد ٦٢٠ هـ)

علي بن الحسن بن إبراهيم، السيد مجد الدين الحسيني العُريضي، الحلّي

كنّاه صاحب «رياض العلماء» أبا الحسن، وقال: كان من سادة العلماء وقادة الفقهاء.

سمع من الفقيهين: الحسين بن هبة الله بن رطبة السُّوراوي (المتوفّى ٥٧٩هـ) ورشيد الدين ابن شهر آشوب (المتوفّى ٥٨٨ هـ) وروى عنه كتابه «معالم العلماء».

روى عنه الفقيه الكبير أبو القاسم جعفر بن الحسن المعروف بالمحقّق الحلّي (المتوفّى ٦٧٦ هـ).

وقد ذهب صاحب «رياض العلماء» إلى اتحاد المترجم له مع أبي الحسن علي ابن إبراهيم العريضي، الملقّب بنظام الشرف.

أقول: بل هما اثنان، والمترجم له متأخّر عن ذاك [1]، وقد فرّق بينهما صاحب

---

*: أمل الآمل ٢/ ١٧٨ برقم ٥٣٧، رياض العلماء ٣/ ٣٩٣ و ٤/ ١٥١، أعيان الشيعة ٨/ ١٥٠، ريحانة الأدب ٥/ ١٨٦، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٠٣، معجم رجال الحديث ١١/ ٣٢٥ برقم ٧٩٩١.

١. فقد روى نظام الشرف أبو الحسن علي بن إبراهيم العريضي عن جماعة من المشايخ ممن عاش في النصف الأوّل من القرن السادس كالحسين بن أحمد ابن طحّال المقدادي (المتوفّى بعد←

«طبقات أعلام الشيعة» فترجم لهذا في القرن السابع، ولذاك في القرن السادس، ثم إنّهما مختلفان في لقبيهما.

لم نظفر بوفاته، ونخمّن أنها في عشر الثلاثين وستمائة.

٢٥٢٣

علي بن الحسن الطبرسي (*)

(... ـ ...)

علي بن الحسن بن المفسّر الكبير أبي علي الفضل بن الحسن، أبو الفضل الطبرسي، أحد علماء الإمامية.

روى عن السيد جلال الدين أبي علي بن حمزة الموسوي، وغيره.

وصنّف كتاب مشكاة الأنوار في غرر الأخبار (مطبوع).

قيل: إنّه ألّفه تتميماً لكتاب والده «مكارم الأخلاق». وردّ ذلك الاستاذ صالح الجعفري [1].

وصفه صاحب «رياض العلماء» بالفقيه المحدّث، واستظهر أنّ أبا الفضل

⇐ ٥٣٩هـ) وطبقته، فمن البعيد أن يبقى نظام الشرف حتى يدركه المحقّق الحلّي (المولود في سنة ٦٠٢ هـ) ويروي عنه.

أما قول صاحب «أمل الآمل»: ٢/ ١٩٤ برقم ٥٨٥ من أنّ مجد الدين علي بن العريضي يروي عنه ابن شهر آشوب، فالظاهر أنّ فيه تصحيفاً، والصحيح أنّه يروي عن ابن شهر آشوب.

*: رياض العلماء ٣/ ٤٠٦، أعيان الشيعة ٨/ ١٨٤، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٠٤، الذريعة ٢١/ ٥٤ برقم ٣٩٢٤.

١. قال في مقدمته لكتاب مشكاة الأنوار: إنّ هذا الكتاب مؤلّف برأسه، لا علاقة له بمؤلّف والده إلاّ باتفاقهما في أصل الموضوع، ولم يكن كتاب والده ناقصاً أو غير متمّم حتى يقوم ابنه على تتميمه.

الطبرسي الذي ينقل عنه نعمة الله بن خاتون العاملي بعض الفتاوى، وينقل عنه الأمير السيد حسين المجتهد بعض الفوائد، هو هذا المترجم له.

لم نظفر بوفاته، وترجم له صاحب «طبقات أعلام الشيعة» في القرن السابع، من غير أن يجزم ببقائه إلى القرن المذكور، وقد توفّي جدّه أبو علي الفضل سنة (٥٤٨ هـ).

٢٥٢٤

علي بن الحسين الحسني (*)

(... ـ بعد ٦٦٠ هـ)

علي بن الحسين بن يحيى بن يحيى الحسني، الأمير جمال الدين اليمني، من ذرية الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين.

أخذ عن الفقيه عطيّة بن محيي الدين محمد بن أحمد النجراني، وعن ابن معرّف.

وكان من مشاهير علماء الزيدية، فقيهاً، فرضياً، زاهداً.

أخذ عنه الأمير الحسين بن بدر الدين محمد بن أحمد بن يحيى.

وصنّف كتباً، منها: اللمع [1] في الفقه، القمر المنير في حل عقود «التحرير» لأبي طالب يحيى بن الحسين (المتوفّى ٤٢٤ هـ)، الكواكب، درر الفرائض في جمع الجلي منها والغامض، وهداية البرايا في الفرائض والوصايا.

(*): تراجم الرجال ٢٤، معجم المؤلفين ٧/ ٨٣، مؤلفات الزيدية ١/ ٤٦٦، ٢/ ٣٥٤، ٣٩١، ٤٠٤، و٣/ ١٦٠.

١. وهو من الكتب المعتمدة عند الزيدية، وعليه شروح وتعاليق عدّة.

نقل الجنداري عن «المستطاب» أنّ المترجم أفتى بجواز القعود في صنعاء أيام الغزو، فاعترضه الفقيه حميد بن أحمد المحلي بأنّه لا يجوز أن يفتي بذلك، فأجابه أنّه أفتى، وهو معتقد أنّه مجتهد في تلك المسألة.

توفّي المترجم في عشر السبعين وستمائة تقريباً[1]، قاله الجنداري.

٢٥٢٥

علي بن الفرج السُّوراوي (*)

(... ـ حدود ٦٢٥ هـ)

وقيل: علي بن محمد بن الفرج. يكنى أبا الحسين، ويلقّب نجيب الدين.

أقول: قد تُرجم لشيخ يسمّىٰ (يحيى بن محمد بن يحيى بن الفرج السوراوي)[2] وذُكر أنّه من مشايخ والد العلاّمة الحلّي، وغيره، فلعلّ المترجم أخو يحيى هذا، فيكون اسمه: علي بن محمد بن يحيى بن الفرج.

كان عليّ من فقهاء الإمامية ومحدّثيهم.

قرأ على الفقيه الحافظ ابن شهر آشوب (المتوفّى ٥٨٨ هـ) بعض كتبه، وله منه إجازة برواية جميع مصنّفاته وقراءاته وسماعاته.

وروى عن الفقيه الحسين بن هبة الله بن رطبة السُّوراوي (المتوفّى ٥٧٩هـ).

---

١. وذكر السيد أحمد الحسيني في «مؤلفات الزيدية»: وفاة المترجم في سنة (٧٢٩ هـ) والصحيح ما أثبتناه.

*: أمل الآمل ٢/ ١٩٨ برقم ٥٨٩، رياض العلماء ٤/ ١٧٥، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٠٨، معجم رجال الحديث١٢/ ١١٢ برقم ٨٣٦٢.

٢. طبقات أعلام الشيعة: ٣/ ٢٠٦ (القرن السابع).

روى عنه: أحمد بن صالح القسيني (كان حياً ٦٣٥ هـ)، ويوسف بن علي ابن محمد والد العلاّمة الحلّي[1].

وقرأ عليه أبو عبد الله الحسين بن جبير مؤلِّف نخب «المناقب لآل أبي طالب»، وله منه إجازة.

لم نظفر بوفاته، ولعلّه توفّي في حدود سنة خمس وعشرين وستمائة.

٢٥٢٦

علي بن قاسم الحَكَمي [*]

(... ـ ٦٤٠ هـ)

علي بن قاسم بن العليف بن هيس الشراحيلي، أبو الحسن الحَكَمي[2] الحرَضي[3]، نزيل زَبيد، أحد كبار فقهاء الشافعية باليمن.

تفقّه على إبراهيم بن زكريا.

وانتقل إلى زَبيد فأخذ عن الفقيه عباس بن محمد، وأخذ بذي أشرق عن القاضي مسعود بن علي.

---

١. قاله في «أمل الآمل»: ٢/ ١٩٨ برقم ٥٨٩، وفيه: يروي عن العلاّمة عن أبيه عنه. وكلمة (عن) بعد كلمة (يروي) زائدة.

*: العقود اللؤلؤية ١/ ٦٩، كشف الظنون ١/ ٩٢، ايضاح المكنون ٢/ ٦٠٩، هدية العارفين ١/ ٧٠٨، معجم المؤلفين ٧/ ١٦٩.

٢. نسبة إلى حَكَم: مخلاف باليمن. معجم البلدان: ٢/ ٢٨٠.

٣. نسبة إلى حَرَض: بلد في اليمن من جهة مكّة. معجم البلدان: ٢/ ٢٤٣.

وأُريد على قضاء زَبيد، فأبى.

تفقّه به جماعـة، منهم: عمر بن عاصم بن عيسى الكنـاني اليعلي، وأبو عبد الله محمد بـن أبي بكر بن الحسين الحطّـاب، وعمر بـن مسعود بن محمـد الحميري الأبيني، وإبراهيم بن علي القلقل.

وصنّف كتباً، منها: الدور [1] في الفرائض، والدرر في شرح بعض مشكلات «التنبيه» لأبي إسحاق الشيرازي، وشرح «المهذب» لأبي إسحاق المذكور.

توفّـي في شهر رمضان سنة أربعين وستمائة.

٢٥٢٧

ابن العلقمي [*]

(... ـ ...)

علي بن الوزير مؤيـد الدين أبي طالب محمد [2] بن أحمد بن علي الآمـدي، الوزير شرف الدين أبو القاسـم البغدادي، المعروف هو وأبوه بابن العلقمي.

أخذ عن فقيه الإمامية جعفر بن الحسن المعروف بالمحقّق الحلّـي (المتوفّـى ٦٧٦ هـ).

---

١. كذا في «هدية العارفين» وفي «العقود اللؤلؤية» المطبوع ببيروت: الدرر .

*: أمـل الآمل ٢/ ٢٠١ بـرقـم ٦٠٧، ريـاض العلماء ٤/ ٢١٥ و ٦/ ٢٨، أعيـان الشيعـة ٨/ ٣٣٠، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٠٩.

٢. كان وزيراً للمستعصم العبـاسي، اشتغل في صباه بالأدب، ثم ولي الوزارة سنـة (٦٤٢ هـ)، وكان حازمـاً خبيراً بسياسة الملك، كـاتباً فصيح الإنشـاء، صنّف له ابن أبي الحديـد المعتزلي شرح «نهج البلاغة»، توفّـي سنة (٦٥٦ هــ) ودفن في مشهد موسى الكاظم عليه السلام، وخلفه في الوزارة ابنـه عز الدين محمد بن محمد. انظر الأعلام: ٥/ ٣٢١.

وسمع بقراءة محمد بن أحمد القُسِّيني كتاب «الجامع للشرائع» على مصنّفه يحيى بن أحمد بن يحيى بن الحسن بن سعيد الحلّي (المتوفى ٦٩٠ هـ).

وصفه عبد الله أفندي التبريزي بالفقيه الإمامي المجتهد.

وقال الحر العاملي: عالم جليل القدر، شاعر، أديب.

لم نظفر بوفاته، وقد ذكره الطهراني في طبقاته في أعلام القرن السابع.

٢٥٢٨

السخاوي (*)

(٥٥٨، ٥٥٩ ـ ٦٤٣ هـ)

علي بن محمد بن عبد الصمد بن عبد الأحد الهمْداني، علم الدين أبو الحسن السَّخاوي المصري، نزيل دمشق.

كان عالماً بالقراءات وبالعربية، فقيهاً. له خطب وأشعار.

ولد في سَخا (قرية بمصر) سنة ثمان أو تسع وخمسين وخمسمائة.

وقدم الإسكندرية سنة اثنتين وسبعين، وسمع من: أبي طاهر السلفي، وأبي الطاهر إسماعيل بن مكي بن عوف، وبمصر من عساكر بن علي، وأبي القاسم

(*): معجم البلدان ٣/ ١٩٦، معجم الأدباء ١٥/ ٦٥ برقم ٦٥، وفيات الأعيان ٣/ ٣٤٠ برقم ٤٥٦، العبر ٣/ ٢٤٧، تذكرة الحفّاظ ٤/ ١٤٣، سير أعلام النبلاء ٢٣/ ١٢٢ برقم ٩٤، مرآة الجنان ٤/ ١١٠، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ٢٩٧ برقم ١٢٠٠، البداية والنهاية ١٣/ ١٨١، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ١١٦ برقم ٤١٦، غاية النهاية ١/ ٥٦٨، طبقات المفسرين للداودي ١/ ٤٢٩، النجوم الزاهرة ٦/ ٣٥٤، شذرات الذهب ٥/ ٢٢٢، روضات الجنات ٥/ ٢٧٨، الأعلام ٤/ ٣٣٢.

البوصيري، وإسماعيل بن ياسين.

وارتحل إلى دمشق، فسمع من: ابن طبرزد، وحنبل.

وتلا على: الشاطبي، وأبي اليُمن الكندي، وأبي الجود غياث بن فارس، وشهاب الدين الغزنوي.

واشتهر بدمشق بعلم القرآن، وصار له حلقة للإقراء بجامعها، وازدحم عليه الطلبة .

حدّث عنه: زين الدين الفارقي، ومحمد بن قايماز الدقيقي، وأبو علي بن الخلال، وإبراهيم بن الشيرازي، وغيرهم.

وتلا عليه جماعة، منهم: محمد بن الدمياطي، وحسن الصقلي، وأبو الفتح الأنصاري.

وصنّف كتباً، منها: تفسير القرآن الكريم بلغ به إلى سورة الكهف، جمال القرّاء وكمال الإقراء، المفصل في شرح «المفصل» للزمخشري، سفر السعادة، شرح الشاطبية، منير الدياجي في شرح «الأحاجي» للزمخشري، الكوكب الوقّاد في أُصول الدين، وهداية المرتاب (مطبوع) منظومة في متشابه كلمات القرآن.

توفّي بدمشق سنة ثلاث وأربعين وستمائة.

ولما حضرته الوفاة أنشد لنفسه:

قالوا غداً نأتي ديار الحمىٰ ... وينزل الركْبُ بمغناهُمُ

وكلّ من كان مطيعاً لهم ... أصبح مسروراً بلقياهم

قلتُ: فلي ذنب فما حيلتي ... بأيّ وجه أتلقّاهم

قالوا: أليس العفو من شأنهم ... لا سيما عمن ترجّاهم

٢٥٢٩

ابن القطّان (*)

(... ـ ٦٢٨ هـ)

علي بن محمد بن عبد الملك بن يحيى الحميري الكُتامي، أبو الحسن المغربي الفاسي، المالكي، المعروف بابن القطّان.

سمع: أبا عبد الله بن البقال،وأبا بكر بن الجدّ، وأبا عبدالله بن الفخّار وأكثر عنه، وأبا الحسن بن النقرات، والخطيب أبا جعفر بن يحيى، وأبا ذر الخُشَني.

وكان من حفّاظ الحديث ونقدته، فقيهاً.

نال بخدمة السلطان دنيا عريضة، وخرج من مراكش ــ لفتنةٍ حدثت بالمغرب ــ ثم عاد إليها، واضطرب أمره إلى أن توفّي بسجلماسة وهو قاضيها في ربيع الأوّل سنة ثمان وعشرين وستمائة.

درّس وحدّث.

وصنّف كتباً، منها: بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام [١]، النزاع [٢] في القياس، النظر في أحكام النظر، وبرنامج مشيخته.

---

*: سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣٠٦ برقم ١٨٣، تذكرة الحفّاظ ٤/ ١٤٠٧، تاريخ الإسلام (سنة ٦٢٨هـ) ٢٩٦ برقم ٤٧١، الوافي بالوفيات ٢٢/ ٧٠ برقم ٢٠، طبقات الحفّاظ ٤٩٨ برقم ١٠٩٦، نيل الابتهاج ٣١٧، كشف الظنون ١/ ٢٦٢، شذرات الذهب ٥/ ١٢٨، هدية العارفين ١/ ٧٠٦، شجرة النور الزكية ١/ ١٧٩ برقم ٥٨١، معجم المؤلفين ٧/ ٢١٣.

١. انتقد به كتاب «الأحكام الشرعية الكبرى» لعبد الحق بن عبد الرحمان الأزدي الإشبيلي المعروف بابن الخراط (المتوفّى ٥٨١ هـ).

٢. وفي بعض المصادر: النزع في القياس.

٢٥٣٠

سبط الشَهْرزوري (*)

(٥٤٢، ٥٤٤ـ ٦٠٢ هـ)

علي بن محمد بن علي بن المسلَّم السُّلَمي، أبو الحسن الدمشقي الملقب بشرف الدين، الشافعي.

ولد بدمشق سنة أربع وقيل اثنتين وأربعين وخمسمائة.

وسمع من: أبي العشائر القيسي، وحمزة بن الحُبُوبي، والحسين بن الحسن الأسدي، وخاله الصائن بن عساكر، وشهدة الكاتبة.

وكان فقيهاً، مفتياً، عالماً بالخلاف.

درّس بالأمينية بدمشق، وحدّث بمصر وبغداد.

روى عنه: الضياء، وابن خليل، والقوصي.

توفّي في جمادى الآخرة سنة اثنتين وستمائة بحمص.

(*): المختصر المحتاج إليه ٣١٣، سير أعلام النبلاء ٢١/ ٤٢٣ برقم ٢١٩، الوافي بالوفيات ٢٢/ ٩٦ برقم ٤٦، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ٢٩٨ برقم ١٢٠١، طبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ٢٣٣ برقم ١١٠٠، البداية والنهاية ١٣/ ٤٨.

٢٥٣١

محيي الدين القرميسيني (*)

(٥٧٧ ـ ٦٤١ هـ)

علي بن محمد بن علي بن مهران القرميسيني الأصل، محيي الدين أبو الحسن الإسكندري، الفقيه الشافعي.

ولد سنة سبع وسبعين وخمسمائة بالإسكندرية.

وانقطع إلى الفقيه أبي العزّ مظفر بن عبد الله المعروف بالمقترح مدّة.

وحدّث عن: إسماعيل بن مكي بن عوف، ومحمد بن محمد بن الحسن الكِرْكِنتي، وعلي بن المفضل المقدسي، وعبد العزيز بن فارس الشيباني.

وحدّث بالإسكندرية وبمصر، ودرّس، وأفتى، وقال الشعر.

سمع منه: الدمياطي، والمنذري.

توفّي في جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين وستمائة.

(*): التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٦٢١ برقم ٣١٢١، سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٩٣ برقم ٦٩، الوافي بالوفيات ٢٢/ ١٤٣ برقم ٩١.

٢٥٣٢

ابن أبي العزّ (*)

(٦١٠ ـ ٦٧٤ هـ)

ترجم الطهراني في «طبقـات أعلام الشيعة» لمحمد بن أبي العـز، وترجم ابن الفـوطي في «معجـم الألقـاب» لعليّ بن أبي العـز، والـذي يغلـب على الظن أنّهما واحد، وأنّ الصحيح في اسمه علي [١]، ثم إنّ الطهراني ترجم لرجل يسمى محمد بن علي القـويقي، ويكنى أبـا العز، وقـال: إنّه من مشـايخ فخـار بن معد الموسـوي (المتوفّـى ٦٣٠ هـ) [٢]، والظاهـر أنّه والد ابن أبي العـز (صاحب الترجمة)، وعلى هذا فإنّنا سنجمع بين هذه التراجم، ونقول إنّ ابن أبي العز، هو:

عليّ بن أبي العـز محمد بن علي، أبـو الحسن النّيلي، الحلبي الأصـل، المكنّى بكمال الدين، والمعروف أيضاً بابن القويقي، أحد كبار فقهاء الإمامية.

---

*: مجمع الآداب في معجم الألقـاب ٤/ ٢٠٢ برقم ٣٦٦٩، كشف اليقين للعلاّمـة الحلّـي ١٠١ رقم الحديـث ٩٣، ريـاض العلماء ٦/ ٩، أعيـان الشيعـة ٢/ ٢٥٨، طبقـات أعـلام الشيعـة ٣/ ٩٥ و١٦٥.

١. لأنّـهما كانا في عصر واحد، ولأنّ العلاّمة الحلّـي ذكر في «الألفين» وفي «كشف اليقين» ابن أبي العز ولم يسمّه فلو كـانا شخصين وبهذه الشهرة لميّزهما بـذكر الاسم، ثم إنّ العلاّمـة الطهراني اعتمد في تثبيت اسمـه على نسخة اشتراهـا السيد حسـن الصدر من بقّـال ببغداد كـان يبيع التمـر واللبن (انظر طبقـات أعلام الشيعة: ٣/ ١٧٤)، و مثـل هذه النسخة تكـون مظنّة لعدم الإطمئنـان التام إليها.

٢. طبقات أعلام الشيعة: ٣/ ١٦٣ (القـرن السابع)، وفيه: أبو الغر، ولكنه قـال في ترجمة محمد بن أبي الغر: وجاء (أبي العز) بالمهملة ثم المعجمة.

مولده بالنيل (1) سنة عشر وستمائة.

وصفه ابن الفوطي بفقيه الشيعة، وقال: كان عالماً بالفقه والحديث حافظاً لما جاء فيه من الإختلاف.

أخذ عنه السيد محمد بن مطرّف الحسيني.

وله توقيع على بعض فتاوى المحقّق جعفر بن الحسن الحلّي (المتوفّى ٦٧٦ هـ).

وكان قد اشترك مع زميليه الفقيهين سديد الدين يوسف ابن المطهر والد العلاّمة الحلّي، والسيد مجد الدين محمد بن الحسن بن موسى ابن طاووس الحلّي في مكاتبة هولاكو، وطلب الأمان لأهل الحلّة والمشهديْن.

توفّي عليّ بن أبي العز في جمادى الآخرة سنة أربع وسبعين وستمائة، وخلّف أولاداً فقهاء وأُدباء.

٢٥٣٣

ابن السّكون (*)

(... ـ حدود ٦٠٦ هـ)

علي بن محمد بن محمد بن علي بن السّكون (2)، أبو الحسن الحلّي.

---

١. النِّيل: بليدة في سواد الكوفة قرب حلّة بني مزيد. معجم البلدان: ٥/ ٣٣٤.

*: معجم الأدباء ١٥/ ٧٥، بغية الوعاة ٢/ ١٩٩ برقم ١٧٨٤، أمل الآمل ٢/ ٢٠٣ برقم ٦١٥، رياض العلماء ٤/ ٢٣٩، هدية العارفين ٥/ ٧٠٤، أعيان الشيعة ٨/ ٣١٣، الفوائد الرضوية ٣٢٧، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١١٥، معجم المؤلفين ٧/ ٢٢٩.

٢. وفي معجم الأدباء: علي بن محمد بن علي بن السكون.

كان فقيهاً، عارفاً بالنحو واللغة، أديباً، شاعراً، حسن الفهم، جيّد الضبط.

قال ابن النجّار: تفقّه على مذهب الشيعة، وبرع فيه، ودرّسه، وكان متديّناً مصلّياً بالليل، سخيّاً ذا مروءة.

كتب بخطّه «الأمالي» للصدوق، و «الصحيفة السجادية» للإمام علي بن الحسين عليهما السلام.

وصنّف كتباً، منها: ضبط اختلافات الصحيفة السجادية، واختلافات نسخ المصباح الصغير[1].

وأقام بالمدينة مدّة، وصار كاتباً لأميرها.

روى عنه السيّد فخار بن معدّ الموسوي (المتوفّى ٦٣٠ هـ).

ومن شعر علي بن السّكون:

خُذا من لذيذ العيش ما رقَّ أو صفا ونفساكما عن باعث الهمِّ فاصرفا

ألم تعلما أنّ الهموم قواتلٌ وأحجى الورى من كان للنفس منصفا

خليليّ إنّ العيش بيضاء طفلةٌ إذا رشف الظمآن ريقتَها اشتفى

توفّي في حدود سنة ست وستمائة.[2]

١. وهو من تأليف الشيخ أبي جعفر الطوسي (المتوفّى ٤٦٠ هـ)، ويعرف بـ «مصباح المتهجد» الصغير اختصره من كتابه «مصباح المتهجد» الكبير في الأدعية والعبادات.

٢. وفي معجم الأدباء: مات في حدود سنة ستمائة.

٢٥٣٤

ظهير الدين الكازَرُوني (*)

(٦١١ ـ ٦٩٧، حدود ٧٠٠ هـ)

علي بن محمد بن محمود بن أبي العزّ، ظهير الدين الكازَروني[1] ثم البغدادي، الشافعي.

ولد سنة احدى عشرة وستمائة.

وسمع الحديث: من الحسن بن علي بن المرتضى، ومحمد بن سعيد الواسطي، وابن الدُّبيثي.

وكان ماهراً في علم الحساب، فقيهاً، فرضياً، مؤرخاً.

صنّف من الكتب: النبراس المضيء في الفقه، المنظومة الأسدية في اللغة، روضة الأريب في التاريخ، كنز الحسّاب في معرفة الحساب، مقامة في قواعد بغداد (مطبوع)، ومختصر التاريخ. وله شعر.

توفّي سنة سبع وتسعين وستمائة، وقيل: في حدود السبعمائة.

---

*: طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٠/ ٣٦٧ برقم ١٣٩٦، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ١٨٥ برقم ٤٧٩، الدرر الكامنة ٣/ ١١٩ برقم ٢٧١، كشف الظنون ١/ ٥٨٢ و ٢/ ٥٨٢، هدية العارفين ١/ ٧١٥، الأعلام ٤/ ٣٣٤، معجم المؤلفين ٧/ ٢٣٢.

١. نسبة إلى كازَرون: مدينة بفارس بين البحر وشيراز. معجم البلدان: ٤/ ٤٢٩.

٢٥٣٥

زين الدين ابن المُنَيِّر (*)

(٦٢٩_٦٩٥ هـ)

علي بن محمد بن منصور بن أبي القاسم الجذامي، أبو الحسن الإسكندري، زين الدين ابن المنيِّر، المالكي.

ولد سنة تسع وعشرين وستّمائة.

وأخذ عن أخيه القاضي ناصر الدين أحمد، وعن ابن الحاجب، وروى عن يوسف بن المخيلي.

أفتى، ودرَّس.

وحدّث بمكة والإسكندرية، وولي قضاء الإسكندرية مدّةً بعد أخيه الناصر.

قيل: وكان ممن له أهلية الترجيح والإجتهاد في مذهب مالك.

أخذ عنه جماعة، منهم: ابن أخيه عبد الواحد، والعبدري.

وصنّف كتاب ضياء المتلالي في تعقّب إحياء الغزّالي.

وله شرح على «صحيح» البخاري، وحواش على شرح ابن البطّال.

توفّي في ذي الحجّة سنة خمس وتسعين وستمائة.

---

*: الوافي بالوفيات ٢٢/ ١٤٢ برقم ٨٩، الديباج المذهب ٢/ ١٢٣، هدية العارفين ١/ ٧١٤، شجرة النور الزكية ١٨٨، نيل الابتهاج ٣٢٤، معجم المؤلفين ٧/ ٢٣٤.

٢٥٣٦

علي بن المفضّل المقدسي (*)

(٥٤٤ـ ٦١١ هـ)

علي بن المفضّل بن علي بن مُفرِّج بن حاتم اللخمي، شرف الدين أبو الحسن المقدسي ثم الاسكندراني.

ولد سنة أربع وأربعين وخمسمائة.

وتفقّه على جماعة، منهم: صالح بن بنت معافى، وأبو طاهر بن عوف، وعبد السلام بن عتيق، وأحمد بن المسلّم اللخمي، وسمع منهم.

وسمع أيضاً من: أبي طاهر السلفي كثيراً ولازمه سنوات، ومن نعمة بن زيادة الله الغفاري، وعلي بن هبة الله الكاملي، ومحمد بن علي الرَّحبي.

وكان من أكابر حفّاظ المالكية، فقيهاً، مفتياً، ينظم الشعر.

ناب في الحكم بالإسكندرية مدّةً، ودرَّس بها، ثم درَّس بالقاهرة إلى أن مات سنة احدى عشرة وستمائة.

حدّث عنه: المنذري، وزكي الدين البرزالي، وعلي بن وهب القُشَيري، وعبد الحق بن الرصاص، والشهاب القوصي، وآخرون.

وصنّف كتاب الصيام، والأربعون في طبقات الحفّاظ.

---

*: وفيات الأعيان ٣/ ٢٩٠ برقم ٤٣١، تاريخ الإسلام (سنة ٦١١هـ) ٧٧ برقم ٣١، تذكرة الحفّاظ ٤/ ١٣٩٠، سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٦٦ برقم ٤٩، الوافي بالوفيات ٢٢/ ٢١٧ برقم ١٥٦، مرآة الجنان ٤/ ٢١، البداية والنهاية ١٣/ ٧٤، النجوم الزاهرة ٦/ ٢١٢، شذرات الذهب ٥/ ٤٧، هدية العارفين ١/ ٧٠٤، ايضاح المكنون ١/ ٢٦٥، نيل الابتهاج ٣١٧، معجم المؤلفين ٧/ ٢٤٤.

٢٥٣٧

ابن طاووس (*)

(٥٨٩ـ ٦٦٤ هـ)

علي بن موسى بن جعفر بن محمد الحسني، العالم الربّاني، الفقيه الإمامي الزاهد، السيد رضي الدين الحلّي، أشهر أعلام أُسرة آل طاووس على كثرة من نبغ فيهم من العلماء والفقهاء.

ولد بالحلّة في منتصف المحرم سنة تسع وثمانين وخمسمائة، ونشأ وتعلّم بها باعتناء جدّه لأُمّه ورّام بن أبي فراس، ووالده موسى، وأقبل على طلب العلم، وبذل فيه وسعه، واشتغل بالفقه وقرأ فيه وفي أُصول الدين كتباً كثيرة، وسمع وحفظ الكثير، وبرع حتى بذّ أقرانه، وجمع، وصنّف كثيراً.

روى عن جماعة من العلماء والفقهاء، منهم: والده، وقرأ عليه «المقنعة» للشيخ المفيد، والحسين بن أحمد السوراوي، وتاج الدين الحسن بن علي الدربي، وعلي بن يحيى بن علي الخياط، وسالم بن محفوظ السوراوي، وقرأ عليه «التبصرة» وبعض «المنهاج»، وحيدر بن محمد بن زيد الحسيني، ونجيب الدين محمد بن جعفر بن هبة الله بن نما الحلي، وابن النجّار البغدادي الشافعي، وأسعد بن عبد القاهر الأصفهاني، وغيرهم.

---

*: نقد الرجال ٢٤٤ برقم ٢٤١، أمل الآمل ٢/ ٢٠٥ برقم ٦٢٢، بهجة الآمال ٥/ ٥٣٦، تنقيح المقال ٢/ ٣١٠ برقم ٨٥٢٩، هدية العارفين ٥/ ٧١٠، أعيان الشيعة ٨/ ٣٥٨، الفوائد الرضوية ٣٣٠، الذريعة ١/ ١٢٧ برقم ٦١٠ و ٢/ ٤٩، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١١٦، معجم رجال الحديث ١٢/ ١٨٨ برقم ٨٥٣٢، مستدركات علم رجال الحديث ٥/ ٤٨٥ برقم ١٠٥٥٩، الأعلام ٥/ ٢٦.

قال فيه الحرّ العاملي: حاله في العلم والفضل والزهد والعبادة والثقة والفقه والجلالة والورع أشهر من أن يذكر، وكان أيضاً شاعراً، أديباً، منشئاً، بليغاً له مصنّفات كثيرة.

وكان ابن طاووس قد انتقل إلى بغداد في حدود سنة (٦٢٥ هـ)، وأقام بها نحواً من خمس عشرة سنة، واتصل بالمستنصر العباسي، فقرّبه، وحظي عنده بمنزلة عالية، وطلبه للفتوى فلم يقبل تورّعاً، ثم دعاه لتولّي النقابة، ثم للدخول في الوزارة، فامتنع وأبى، وتوثقت صلاته خلال ذلك بالوزير مؤيد الدين ابن العلقمي، وأخيه وولده صاحب المخزن.

ثم رجع إلى الحلة، وكان ذلك ـ كما رجّح بعضهم ـ في أواخر عهد المستنصر (المتوفّى ٦٤٠هـ)، ثم انتقل إلى النجف الأشرف، فأقام بها ثلاث سنين.

ثم عاد إلى بغداد سنة (٦٥٢ هـ)، وتولّى النقابة بها سنة (٦٦١ هـ)، فاستمر إلى أن مات سنة أربع وستين وستمائة.

روى عنه: يوسف ابن المطهر الحلّي، وولده الحسن بن يوسف المعروف بالعلاّمة الحلّي، والحسن بن علي بن داود الحلّي، ويوسف بن حاتم الشامي، وابن أخيه عبد الكريم بن أحمد ابن طاووس، وعلي بن عيسى الإربلي، وأحمد بن محمد بن علي العلوي، ومحمد بن أحمد بن صالح القسّيني، وآخرون.

وصنّف كتباً كثيرة في فنون مختلفة، بلغت حسب إحصاء بعضهم (٤٨) كتاباً، منها:

الأمان من أخطار الأسفار والأزمان (مطبوع)، الملهوف على قتلى الطفوف (مطبوع)، كشف المحجة لثمرة المهجة (مطبوع)، الإصطفاء في تواريخ الملوك والخلفاء، مصباح الزائر وجناح المسافر (مطبوع)، غياث سلطان الورى لسكان الثرى في قضاء الصلاة عن الأموات، مهج الدعوات ومنهج العنايات (مطبوع)،

الإقبال بالأعمال الحسنة فيما يعمل مرة في السنة (مطبوع)، جمال الأسبوع بكمال العقل المشروع (مطبوع)، فرحة الناظر وبهجة الخواطر، اليقين (مطبوع)، مسلك المحتاج إلى مناسك الحاج، والطرائف في مذهب الطوائف (مطبوع) أسمى المؤلف نفسه في هذا الكتاب عبد المحمود بن داود وافترض أنّه رجل من أهل الذمة يريد البحث في المذاهب الإسلامية بحريّة رأي وتجرّد.

٢٥٣٨

ابن الجُمَّيْزي (*)

(٥٥٩ـ٦٤٩ هـ)

علي بن هبة الله بن سلامة بن المُسَلَّم اللَّخْمي، بهاء الدين أبو الحسن المصري المعروف بابن الجُمَّيْزي (١)، شيخ الشافعية بمصر.

ولد بمصر سنة تسع وخمسين وخمسمائة.

وحفظ القرآن صغيراً، ورحل به أبوه فسمع في سنة ثمان وستين من ابن عساكر بدمشق.

وسمع ببغداد من: شُهدة الكاتبة، وعبد الحق اليوسفي وغيرهما، وبالإسكندرية من: أبي طاهر السِّلفي، وأبي طالب أحمد بن المسلم التنوخي، وأبي طاهر بن عوف.

---

*: سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٢٥٣ برقم ١٦٦، العبر ٣/ ٢٦٣، مرآة الجنان ٤/ ١١٩، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ٣٠١ برقم ١٢٠٤، البداية والنهاية ١٣/ ١٩٣، غاية النهاية ١/ ٥٨٣، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ١١٨ برقم ٤١٧، النجوم الزاهرة ٧/ ٢٤، شذرات الذهب ٥/ ٢٤٦، الأعلام ٥/ ٣٠.

١. نسبة إلى الجُمَّيْز: شجر معروف بمصر. طبقات السبكي: ٨/ ٣٠١.

وأخـذ الفقـه عن ابن أبي عَصْـرون بـالشـام، وعن أبي إسحـاق العـراقي، وشهاب الدين الطوسي بمصر.

ودرَّس وأفتى مدّة طويلة، وولي الخطابة بجامع القاهرة، واشتهر اسمه.

وحدّث بدمشق ومكة والقاهرة وقـوص، فروى عنه: المنذري، وابن النجّار، والدمياطي، والبرزالي، وابن دقيق العيد، وأبو الحسين اليونيني، وآخرون.

توفّـي بمصر سنة تسع وأربعين وستمائة.

٢٥٣٩

ابن البِطْريق (*)

(... ـ ٦٤١، ٦٤٢ هـ)

علي بن يحيى بن الحسـن بن الحسين بن علي بـن محمد البطـريـق بن نصر الأسدي، نجم الدين أبو الحسن الحلّي ثم الواسطي ثم البغدادي.

قرأ على أبيه [1] ـ وكـان من أكابـر الفقهاء والحفّاظ ــ كتابه «عمـدة عيون صحاح الأخبار في مناقب إمام الأبرار» وقرأه على عليّ: أبو العباس أحمد بن إبراهيم ابن أحمد بن العفيف الموصلي، وله منه إجازة بروايته.

وكان فقيهاً، أُصولياً، كاتباً، شاعراً مجيداً.

وصفـه ابن كثير الدمشقـي بفقيه الشيعـة، وقال: كـان فاضـلاً ذكياً، جيّـد

---

*: الوافي بـالوفيـات ٢٢/ ٣٠٩ برقـم ٢٢٥، فوات الـوفيات ٣/ ١١٢ بـرقم ٣٦٧، البدايـة والنهايـة ١٣/ ١٧٥، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١١٨.

١. المتوفّى سنة (٦٠٠ هـ). انظر ترجمته في الجزء السـادس.

النظم والنثر، أورد ابن الساعي [1] قطعة جيّدة من أشعاره الدالّة على غزارة مادته في العلم والذكاء.

أقام بدمشق مدّة، وامتدح الكامل [2] صاحب مصر، ثم عاد إلى بغداد، ونشر علمه بها، ونال حظوة عند الوزراء، ثم أُمر بلزوم بيته، فأقام في مشهد الإمام موسى الكاظم عليه السلام إلى أن مات سنة إحدى وأربعين وستمائة، وقيل سنة اثنتين وأربعين.

وقد روى عنه شهاب الدين إسماعيل بن حامد القوصي (المتوفّى ٦٥٣ هـ) قطعاً من أشعاره، أوردها في معجمه.

٢٥٤٠

علي بن يحيى الخيّاط [*]

(... ـ كان حياً ٦٠٩ هـ)

علي بن يحيى بن علي الخياط، أبو الحسن السوراوي الحلّي، الفقيه الإمامي.

أخذ عن جماعة من كبار الفقهاء، منهم: عربيّ بن مسافر العبادي الحلّي

---

١. هو علي بن أنجب بن عثمان البغدادي (المتوفّى ٦٧٤ هـ)، وقد مضت ترجمته.

٢. هو محمد بن محمد بن أيوب: من سلاطين الدولة الأيوبيّة. كان عارفاً بالأدب وله شعر. تولى الديار المصرية بعد وفاة والده سنة (٦١٥ هـ)، ثم استولى على الديار الشامية ومكة واليمن. توفي بدمشق سنة (٦٣٥ هـ). انظر الأعلام: ٧/ ٢٨.

*: أمل الآمل ٢/ ٢١٠ برقم ٦٣٤، رياض العلماء ٤/ ٢٨٦، أعيان الشيعة ٨/ ٢٧٠، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١١٨، مستدركات علم رجال الحديث ٥/ ٤٩٧ برقم ١٠٦٠٩.

(المتوفّى بعد ٥٨٠ هـ)، وابن إدريس العجلي الحلّي (المتوفّى ٥٩٨ هـ)، وروى عنه كتابه «السرائر الحاوي لتحرير الفتاوي»، ونصير الدين عبد الله [1] بن حمزة الطوسي الشارحي، وروى عنه مصنّفاته، ويحيى بن الحسن الأسدي الحلّي المعروف بابن البطريق (المتوفّى ٦٠٠ هـ).

وروى عن علي [2] بن نصر الله بن هارون المعروف بابن الكآل.

وكان فقيهاً، راوياً، من أجلاّء العلماء.

روى عنه: نجيب الدين محمد بن جعفر بن نما الحلّي (المتوفّى ٦٤٥ هـ)، ويوسف بن علوان الحلّي، والسيد عليّ بن موسى ابن طاووس الحسني الحلّي، وله منه إجازة بتاريخ (٦٠٩ هـ)، والسيد محمد بن معدّ بن علي الموسوي.

وكان الخياط قد قابل الجزء الثاني من تفسير «التبيان» للطوسي مع أصله سنة (٥٧٦ هـ).

ولم نظفر له بوفاة.

---

١. انظر ترجمته في هذا الجزء، وقد قدّرنا وفاته في حدود سنة (٦١٠ هـ) وورد اسمه في «أمل الآمل»: ٢/ ١٨٦ برقم ٥٥٢: عليّ بن حمزة. والصحيح ما أثبتناه راجع إجازة صاحب المعالم في «البحار»: ١٠٩/ ٢٢.

٢. وهو ابن عمّ القارئ الكبير محمد بن محمد بن هارون (المتوفّى ٥٩٧ هـ) الذي تقدّمت ترجمته في الجزء السادس. وانظر ترجمته في «العبر»: ٣/ ١٢٠.

٢٥٤١

ابن العديم (*)

(٥٨٨ ـ ٦٦٠ هـ)

عمر بن أحمد بن هبة الله بن محمد ابن أبي جرادة [1] العقيلي، كمال الدين أبو القاسم الحلبي، المؤرّخ الشهير، المعروف بابن العديم، مؤلِّف «بغية الطلب» .

ولد في حلب سنة ثمان وثمانين وخمسمائة.

وسمع بها من: والده ــ وقد عُني به كثيراً ـ وابن طبرزد، والافتخار عبد المطلب الهاشمي، والقاضي يوسف بن رافع ابن شداد، وغيرهم.

وسمع بدمشق من: أبي اليُمن الكندي، والقاضي ابن الحرستاني، وأحمد بن عبد الله العطار، والحسين بن صصرى، وببغداد من عبد العزيز بن محمود بن الأخضر، وغيره.

---

*: بغية الطلب في تاريخ حلب (المقدمة للدكتور سهيل زكّار)، معجم الأدباء ١٦/ ٥ برقم ١، مجمع الآداب في معجم الألقاب ٤/ ٢١٠ برقم ٣٦٨٦، العبر ٣/ ٣٠٠، الوافي بالوفيات ٢٢/ ٤٢١ برقم ٣٠٣، فوات الوفيات ٣/ ١٢٦ برقم ٣٧٢، مرآة الجنان ٤/ ١٥٨، الجواهر المضية ١/ ٣٨٦ برقم ١٠٦٥، البداية والنهاية ١٣/ ٢٤٩، عقد الجمان ١/ ٣٣٩، النجوم الزاهرة ٧/ ٢١٠، كشف الظنون ١/ ٣٠ و ...، شذرات الذهب ٥/ ٣٠٣، هدية العارفين ١/ ٢٧٨، أعيان الشيعة ٨/ ٣٧٧، الأعلام ٥/ ٤٠، معجم المؤلفين ٧/ ٢٧٥، إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ٤/ ٤٤٤ برقم ٢٥١.

١. واسم أبي جرادة: عامر بن ربيعة بن خويلد. قال ياقوت الحموي: صاحب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه، ثم قال: وبيت أبي جرادة بيت مشهور من أهل حلب، أدباء شعراء فقهاء، عبّاد زهّاد، قضاة.

وكان مـؤرّخاً، فقيهـاً حنفياً، مفتيـاً، شاعـراً، خطّاطـاً، وجيهاً عنـد الخلفاء والملوك.

درّس بمدرسة شاذبخت في حلب سنة (٦١٦ هـ)، ثم درّس بالحلاوية.

وحدّث بالكثير في بلاد متعددة فسمع منه: ولده المجد، وابن المسدي، وابن الحاجب، والدمياطي، وغيرهم.

وناب عن الملك الناصر [١]، في سلطنـة دمشق ولما سارت جيـوش التتر إلى الشام، غادر ابن العـديم مدينته إلى دمشق، ثم منها إلى غزّة فالقـاهرة، ثم عاد إلى مدينتـه ـ بعد هـزيمة التتر في وقعة (عين جـالوت) ـــ فوجدهـا خراباً فأنشـأ فيها قصيدة، منها:

هـو الـــدهـر مـا تبنيــه كفـاك يهدم	وإن رمـتَ إنصـافـاً لـــديـه فتظلـمُ
وعن حلب ما شئت قل من عجائب	أحـل بها يـــا صـاح إن كنـت تعلـم

ثم رجع إلى القاهرة، فأقام بها إلى أن مات سنة ستين وستمائة.

وقد صنّف ابن العديم كتباً، منهـا: بغية الطلب في تاريخ حلب (مطبوع)، اختصره في كتاب آخر سمّـاه زبدة الحلب في تاريخ حلب (مطبوع)، الدراري في ذكر الذراري (مطبوع)، الإنصاف والتحري في دفع الظلم والتجري عن أبي العلاء المعري (مطبوع)، الأخبـار المستفادة في ذكر بني أبي جرادة، التـذكرة، والإشعار بما للملوك من النوادر والأشعار.

ومن شعره:

---

١. هو يوسف بن محمد بن الظاهر غازي بن صلاح الدين الأيوبي (المقتول سنة ٦٥٩ هـ).

سألزم نفسي الصفح عن كل من جنىٰ عَليّ وأعفو حسبةً وتكرّما
وأجعل مالي دون عرضي وقايةً ولو لم يغادر ذاك عنديَ درهما
أبى اللؤم لي أصلٌ كريم وأُسرةٌ عقيلية سنّوا الندى والتكرّما

قال ياقوت الحموي: وأنشدني [ابن العديم] لنفسه وقد رأى في عارضه شعرةً بيضاء وعمره احدى وثلاثون سنة.

أليس بياض الأُفق بالليل مؤذِناً بآخِرِ عُمرِ اللّيل إذ هو أسفرا؟
كذاك سَوادُ النبت يقرُبُ يُبْسُهُ إذا ما بدا وسط الرياض مُنَوِّرا

٢٥٤٢

عمر بن بدر الموصلي (*)

(٥٥٧ ـ ٦٢٢ هـ)

عمر بن بدر بن سعيد بن محمد الكردي، ضياء الدين أبو حفص الموصلي.

ولد سنة سبع وخمسين وخمسمائة بالموصل.

وسمع ببغداد من: عبد المنعم ابن كليب، ومحمد بن المبارك ابن الحلاوي، وأبي الفرج ابن الجوزي.

وكان فقيهاً حنفياً، محدّثاً.

(*): سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٢٨٧ برقم ١٦٤، العبر ٣/ ١٨٨، تاريخ الإسلام (سنة ٦٢٢هـ) ١١٥ برقم ١٢٥، الوافي بالوفيات ٢٢/ ٤٤٠ برقم ٣١١، الجواهر المضية ١/ ٣٨٧ برقم ١٠٦٩، كشف الظنون ٢/ ١٧٥١، شذرات الذهب ٥/ ١٠١، معجم المؤلفين ٧/ ٢٧٨.

حدّث بحلب ودمشق وبيت المقدس.

روى عنه: الشهاب القوصي، والفخر ابن البخاري، ومجد الدين ابن العديم وأخته شهدة، ورشيد الدين العطّار.

وصنّف كتباً، منها: العقيدة الصحيحة في الموضوعات الصريحة، واستنباط المعين من العلل والتاريخ لابن معين، والانتصار والتراجيح للمذهب الصحيح.

توفّي بدمشق سنة اثنتين وعشرين وستمائة.

٢٥٤٣

كمال الدين التَّفليسي (*)

(٦٠١، ٦٠٢ـ ٦٧٢ هـ)

عمر بن بُندار بن عمر بن علي، القاضي كمال الدين أبو الفتح التفليسي.

كان من مشاهير الشافعية، فقيهاً، أُصولياً.

ولد بتفليس سنة إحدى أو اثنتين وستمائة.

وسمع الحديث من أبي المُنجّى بن اللَّتّي، واستفاد من أبي عمرو بن الصلاح.

ودرّس، وأفتى.

وولي القضاء بدمشق نيابة، فلما غلب التتار بعث إليه هولاكو تقليداً بقضاء الشام والجزيرة والموصل، فباشره مدّة يسيرة.

(*): العبر ٣/ ٣٢٥، تذكرة الحفّاظ ٤/ ١٤٩١، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ٣٠٩ برقم ١٢١١، البداية والنهاية ١٣/ ٢٨٢، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ١٤٣ برقم ٤٤٤، النجوم الزاهرة ٧/ ٢٤٤، شذرات الذهب ٣/ ٣٢٥.

ثم أُخذ منه قضاء الشام، فتوجّه إلى قضاء حلب وأعمالها.

ولما عادت الدولة المصرية، تغضّب عليه بعض الناس، وأُلزم بالمسير إلى القاهرة، فأقام بها، وأخذ عنه أهلها، وتوفّي بها سنة اثنتين وسبعين وستمائة.

وممن أخذ عنه الأُصول: محيي الدين النووي، والشريف عز الدين.

٢٥٤٤

جلال الدين الخبّازي (*)

(٦٢٩ ـ ٦٩١ هـ)

عمر بن محمد بن عمر، جلال الدين الخبّازي، الفقيه أبو محمد الخجندي، نزيل دمشق، أحد كبار مشايخ الحنفية.

اشتغل ودرس بخوارزم، وأعاد ببغداد.

وقدم دمشق ودرّس بالمدرسة العزيّة.

ثم حجّ وجاور بمكة سنة، ثم رجع إلى دمشق ودرّس بالمدرسة الخاتونية البرانيّة.

وصنّف كتباً، منها: المغني في أُصول الفقه، وحواشٍ على «الهداية» لبرهان الدين أبي الحسن علي بن أبي بكر المرغيناني.

تفقّه عليه داود القونوي، وغيره.

ومات في آخر سنة إحدى وتسعين وستمائة، عن اثنتين وستّين.

(*) الجواهر المضية ١/ ٣٩٨ برقم ١١٠٠، البداية والنهاية ١٣/ ٣٥١، تاج التراجم ٤٧، الدارس في تاريخ المدارس ١/ ٥٠٤، المنهل الصافي ٥/ ٣٠٠، شذرات الذهب ٥/ ٤١٩، الفوائد البهية ١٥١، معجم المؤلفين ٧/ ٣١٥.

٢٥٤٥

الملك المعظّم (*)

(٥٧٦ ـ ٦٢٤ هـ)

عيسى بن أبي بكر محمد بن أيوب بن شادي، سلطان الشام، شرف الدين الأيّوبي، الملقب بالملك المعظّم، ابن أخي صلاح الدين الأيوبي.

ولد بالقاهرة سنة ست وسبعين وخمسمائة، ونشأ بالشام، وحفظ القرآن الكريم.

وتفقّه على جمال الدين الحصيري.

وسمع من: حنبل الرصافي، وابن طَبَرْزَد.

وكان عالماً بفقه المذهب الحنفي وبالعربية، محبّاً للأدب.

ولي الأمر بعد وفاة أبيه المعروف بالملك العادل (سنة ٦١٥ هـ)، واهتم بالأدب، وقيل إنّه جعل لكل من يحفظ «المفصل» للزمخشري مائة دينار وخلعة.

وسار في سنة (٦١٨ هـ) إلى مصر لمعاونة أخيه الكامل على الفرنج الذين استولوا على دمياط، وأبلى في تلك الواقعة، حتى تمّ الصلح على إعادة دمياط للمسلمين.

وقيل إنّه كان يشرب المُسكر ويجوّز شربه، وإنّه أسّس ظلماً كثيراً ببلاد

(*): الكامل في التاريخ ١٢/ ٤٧١، وفيات الأعيان ٣/ ٤٩٤ برقم ٥١٥، تاريخ الإسلام (سنة ٦٢٤هـ) ١٨٥ برقم ٢٥٧، مرآة الجنان ٤/ ٥٧، البداية والنهاية ١٣/ ١٣٠، الجواهر المضية ١/ ٤٠٢ برقم ١١١٥، كشف الظنون ١٠١٠، الأعلام ٥/ ١٠٧، معجم المؤلفين ٨/ ٢٢.

الشام[1].

هـذا، وقد صنّـف الملك المعظم من الكتـب: السـهم المصيب في الـردّ على الخطيب[2] (مطبـوع)، وكتـاباً في العـروض، وشرح بمعـاونـة غيره «الجامع الكبير» للشيباني، وله ديوان شعر.

توفّـي في ذي القعدة سنة أربع وعشرين وستمائة.

٢٥٤٦

فخار بن معد (*)

(... ـ ٦٣٠ هـ)

ابن فخار بن أحمد بن محمد بن محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم[3] بن محمد[4] بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق عليهما السلام ، السيد شمس الدين أبو علي العلوي الموسوي، الحائري.

قرأ على الفقيه ابن إدريس الحلّـي (المتوفّـى ٥٩٨ هـ)، وشاذان بن جبرئيل القمي، وهبة الله بن حامد اللغوي المعروف بعميد الرؤساء.

---

١. تاريخ الإسلام.

٢. ردّ فيه على ما جاء في «تاريخ بغداد» من الطعن على أبي حنيفة.

*: أمل الآمل ٢/ ٢١٤ برقم ٦٤٦، رياض العلماء ٤/ ٣١٩، لؤلؤة البحرين ٢٨٠ برقم ٩٨، روضات الجنات ٥/ ٣٤٦ برقم ٥٤٠، هدية العارفين ١/ ٨١٦، تنقيح المقال ٢/ ٣ (من أبـواب الفاء)، أعيـان الشيعة ٨/ ٣٩٣، الفـوائد الرضـوية ٣٤٦، الـذريعة ١٠/ ١٩٥، طبقـات أعلام الشيعـة ٣/ ١٢٩، معجم رجال الحديث ١٣/ ٢٥١ برقم ٩٣٠٢، الأعلام ٥/ ١٣٧.

٣. المعروف بالمجاب.

٤. المعروف بالعابد.

وروى عن طائفة من الأعلام، منهم: والده معد بن فخار، وقريش بن سُبيع الحسيني، والفقيه عربي بن مسافر العبادي الحلّي، والفقيه يحيى بن الحسن ابن البطريق (المتوفّى ٦٠٠ هـ)، والحسن بن علي الدربي، والعماد محمد بن أبي القاسم الطبري، وأبو الفرج ابن الجوزي الحنبلي، وعلي بن محمد بن السكون، وأبو العز محمد بن علي ابن القويقي، والنقيب أبو طالب محمد بن الحسن بن محمد ابن مُعيّة العلوي، وأبو القاسم علي بن علي بن منصور الخازن الحائري، وغيرهم بالحلّة وبغداد وواسط.

وكان من أجلّة رواة الإمامية، فقيهاً، نسّابة، أديباً، ينظم الشعر.

روى عنه: ولده عبد الحميد بن فخار، وجعفر بن الحسن المعروف بالمحقق الحلّي، ويحيى بن سعيد الحلّي، وعلي بن موسى ابن طاووس الحسني الحلّي، وأحمد بن موسى ابن طاووس، ومفيد الدين ابن جهيم الأسدي (المتوفّى ٦٨٠هـ)، ويوسف ابن المطهر والد العلاّمة الحلّي، وآخرون.

وبالإجازة محمد بن أحمد بن صالح القُسّيني.

وصنّف كتاب الحجّة على الذاهب إلى تكفير أبي طالب(مطبوع)[1]، وبعث به إلى ابن أبي الحديد المعتزلي فكتب على ظاهر المجلد هذه الأبيات:

ولولا أبو طالب وابنُهُ	لما مُثِّلَ الدينُ شخصاً فقاما
فذاك بمكةَ آوى وحامى	وهذا بيثربَ جَسَّ الحِماما
تكفّل عبد مناف بأمرٍ	وأودى فكان عليٌّ تماما
فقلْ في ثَبيرٍ مضى بعدما	قضى ما قضاهُ وأبقى شماما

---

١. حقّقه الدكتور السيد محمد بحر العلوم، وقدّم للطبعة الثالثة منه (ط. دار الزهراء / بيروت) الكاتب المصري الكبير الأستاذ عبد الفتاح عبد المقصود.

فللّـــه ذا فـــاتحاً للهـــدى ولله ذا للمعـــالي ختـــامـــا
ومـــا ضرّ مجدَ أبي طـــالـــب جَهــولٌ لَغــا أو بصير تعــامــى
كما لا يضرّ إيـــاة الصبـــاحِ مَـن ظنّ ضـوء النهــار الظـلاما[1]

وصنّف السيد فخار كتباً أُخرى.

ومات في شهر رمضان سنة ثلاثين وستمائة.

٢٥٤٧

ابن مُعَيَّة (*)

(... ـ كان حياً ٦٠٣ هـ)

القاسم بن الحسن بن محمد بن أبي منصور الحسن بن أحمد ابن مُعيّة الحسني الدِّيباجي، الفقيه جلال الدين أبو جعفر الحلّي.

قرأ «الصحيفة السجادية» على عميد الرؤساء هبة الله بن حامد بن أحمد (المتوفّى ٦٠٩ أو ٦١٠ هـ)، وله منه إجازة تاريخها سنة (٦٠٣ هـ)، وصفه فيها استاذه: بالسيد الأجل النقيب الأوحد العالم.

وقال ابن عنبة: كان أحد رجالات العلويين، وكان صدر البلاد الفراتية بأسرها ونقيبها، ثم أورد له أخباراً مع الوزير ناصر[2] بن مهدي الحسني، وغيره.

---

١. ابن أبي الحديد: شرح نهج البلاغة: ١٤/ ٨٤.

*: عمدة الطالب ١٦٥، رياض العلماء ٤/ ٣٩٥، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٣٤.

٢. وزير من الأفاضل ذوي الرأي، من بيت كبير في الريّ، انتقل إلى بغداد ولقي من الخليفة قبولاً. تقلّد الوزارة سنة (٦٠٢ هـ)، وعزل سنة (٦٠٤ هـ)، توفّي ببغداد سنة (٦١٧ هـ). انظر الأعلام: ٧/ ٣٥٠.

وابن مُعيَّة هذا هو الجد الأعلى للفقيه النسّابة تاج الدين محمد[1] بن القاسم ابن الحسين بن القاسم صاحب الترجمة، لا والده كما ذكر صاحب «الرياض».

٢٥٤٨
ابن الصفّار (*)
(٥٣٣ـ٦١٨ هـ)

القاسم بن عبد الله بن عمر بن أحمد النيسابوري، أبو بكر ابن الصفّار الملقّب بشهاب الدين.

ولد سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة.

وسمع من: جدّه، ووجيه الشحّامي، وعبد الله الفُراوي، ومحمد بن منصور الحرضي، وهبة الرحمان بن القُشَيري، وعبد الوهاب بن إسماعيل الصيرفي.

وكان مفتي الشافعية بخراسان، مدرّساً.

حدّث عنه: البرزالي، والضياء المقدسي، وأبو إسحاق الصَّريفيني، وابن الصلاح، ومحمد بن محمد الأسفراييني، والبكري، وعمر الكرماني.

قتل بنيسابور لمّا دخلها التتار سنة ثمان عشرة وستمائة.

١. المتوفّى سنة (٧٧٦ هـ). وهو من مشايخ الشهيد الأوّل، وابن عنبة مؤلّف «عمدة الطالب». وستأتي ترجمته في الجزء الثامن بإذن الله.

*: العبر ٣/ ١٧٨، سير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٠٩ برقم ٧٨، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ٣٥٣ برقم ١٢٤٧، النجوم الزاهرة ٦/ ٢٥٣، شذرات الذهب ٥/ ٨١.

٢٥٤٩
قُريش بن سُبيع (*)
(٥٤٠ ـ ٦٢٠ هـ)

ابن مهنا بن سُبيع، الفقيه السيد أبو محمد الحسيني، المدني، نزيل بغداد.

ولد بالمدينة سنة أربعين وخمسمائة.

وقدم بغداد صبياً، واستوطنها، وسمع بها الكثير من علماء الفريقين، وعُني بالحديث، وطالع الكثير من الكتب.

روى عن: أبي بكر بن البطِّي، وأبي زرعة طاهر المقدسي، وأبي بكر ابن النقور، وغيرهم.

وروى عن الفقيهين الإماميّين: الحسين [1] بن هبة الله بن رطبة السوراوي، وعبد الله [2] بن جعفر بن محمد الدوريستي.

روى عنه: السيّدان فخار بن معدّ الموسوي، وعلي ابن طاووس الحسني الشيعيّان، وابن الدُّبَيْثي، وابن النجّار السنيّان.

قال صاحب «رياض العلماء» عن المترجم: فقيه فاضل، عالم جليل،

---

*: تاريخ الإسلام (سنة ٦١١ ـ ٦٢٠هـ) ٤٥٧ برقم ٦٨٨، أمل الآمل ٢/ ٢١٩ برقم ٦٥٩، رياض العلماء ٤/ ٣٩٤، أعيان الشيعة ٨/ ٤٥٠، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٣٦، مستدركات علم رجال الحديث ٦/ ٢٧٨ برقم ١١٨٧٨، معجم رجال الحديث ١٤/ ٨٢ برقم ٩٦٢٤.

١. تقدّمت ترجمته في الجزء السادس.

٢. تقدّمت ترجمته في هذا الجزء.

محدّث.

وكان ـ فيما يظهر ـ شيعي المذهب، إلاّ أنّه يظهر التسنّن.

ولي النظر لخزانة كتب التربة السلجوقية مدة.

وصنّف من الكتب: فضل العقيق والتختّم به، المختار من «الاستيعاب» لابن عبد البرّ، والمختار من «الطبقات الكبرى» لابن سعد.

ثم انقطع آخر عمره بمشهد موسى الكاظم عليه السلام بباب التبن إلى أن مات سنة عشرين وستمائة.

٢٥٥٠
ابن الأثير (*)
(٥٤٤ـ٦٠٦ هـ)

المبارك بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني، مجد الدين أبو السعادات الجزري ثم الموصلي، المعروف بابن الأثير، أخو ابن الأثير المؤرّخ مؤلف «الكامل في التاريخ».

ولد سنة أربع وأربعين وخمسمائة في جزيرة ابن عمر، ونشأ بها.

ثم انتقل إلى الموصل في سنة خمس وستين، وسمع من الخطيب أبي الفضل ابن الطوسي، وغيره.

(*) معجم الأدباء ١٧/ ٧١ برقم ٢٣، وفيات الأعيان ٤/ ١٤١ برقم ٥٥٢، سير أعلام النبلاء ٢١/ ٤٨٨ برقم ٢٥٢، العبر ٣/ ١٤٣، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ٣٦٧ برقم ١٢٦٢، طبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٧٠ برقم ١١٨، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٦٠ برقم ٣٦١.

وحجّ، فسمع ببغداد من: ابن كليب الحرّاني، وعبد الوهاب بن سكينة.

وكان محدثاً، أديباً، لغوياً، من فقهاء الشافعية.

ولي ديوان الإنشاء لصاحب الموصل مسعود الأتابكي، ثم شُلّت أطرافه، فعجز عن الكتابة.

روى عنه: ولده، وشهاب الدين القوصي، وعبد المحسن بن محمد بن محمد ابن الحامض.

وصنّف كتباً، منها: النهاية (مطبوع) في غريب الحديث، جامع الأُصول في أحاديث الرسول (مطبوع) الإنصاف في الجمع بين الكشف والكشاف في التفسير، المرصع في الآباء والأُمهات والبنات (مطبوع)، الشافي في شرح مسند الشافعي، تجريد أسماء الصحابة، وشرح «الفصول» في النحو لشيخه سعيد بن المبارك ابن الدهان.

وله شعر يسير، وديوان رسائل.

توفّي بالموصل سنة ست وستمائة.

٢٥٥١

محفوظ بن وشاح (*)

(... ـ ٦٩٠ تقريباً)

ابن محمد، أبو محمد الأسدي، الحلّي [1]، الفقيه الإمامي، يلقّب بشمس

*: أمل الآمل ٢/ ٢٢٩ برقم ٦٨٨، أعيان الشيعة ٩/ ٥٧، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٤٦، الغدير ٥/ ٤٨٣.

١. كذا في «الغدير» وفي «طبقات أعلام الشيعة»: الهرملي العاملي. وقد ردّ صاحب «أعيان الشيعة» قول من ذهب إلى أنّ المترجَم عاملي.

الدين.

قال الحر العاملي: كان عالماً فاضلاً أديباً شاعراً جليلاً، من أعيان علماء عصره.

وقال عبد الحسين الأميني: قطب من أقطاب الفقاهة، وطودٌ راسٍ للعلم والأدب، ومرجع للفتوى، ومنتجع لحلّ المشكلات.

روى عن السيد فخار بن معدّ الموسوي (المتوفّى ٦٣٠ هـ)، وعن المحقّق جعفر بن الحسن الحلّي، وكانت بينهما صداقة تامة، ومكاتبات في النظم والنثر، ولما توفّي المحقّق رثاه محفوظ بقصيدة، مطلعها:

أقلقني الدهر وفرط الأسى وزاد في قلبي لهفُ الضّرام

روى عنه: كمال الدين علي بن الحسين بن حمّاد الليثي الواسطي، وابنه محمد بن محفوظ، وأبو المحاسن يوسف بن ناصر بن محمد بن حماد الحسيني (المتوفّى ٧٢٧ هـ).

وذكر آقا بزرك الطهراني أنّ له كتاب «غرر الدلائل» في شرح القصائد السبع العلويات لابن أبي الحديد المعتزلي.

ومن شعر المترجَم:

راق الصَّبوح ورقّت الصهباءُ وسرى النسيمُ وغنَّتِ الورقاءُ

وكسا الربيعُ الأرضَ كلّ مدبّج ليست تجيد مثالَهُ صنعاءُ

ومنها:

وسرى النسيمُ على الرياض فضمّخت ... أثـــوابَـــهُ عطـــريّـــةٌ نكبـــاءُ
كمـــديـح آل محمـــد سفـن النَّجـا ... فبنظمـــه تتعطّـــر الشعـــراءُ
الطيّبــون الطـاهـــرون الــراكعــون ... الســـاجــدون الســـادة النجبـــاءُ
منهـــم عليّ الأبطحـــيّ الهاشمـــي ... اللـــوذعـي إذا بـــدت ضـــوضـــاءُ
ذاك الأمير لـــدى الغـديـر[1] أخـو ... البشير المستنير ومـــن لـــه الأنبـــاءُ
طَهُـــرت لـــه الأصـــلابُ مـن آبـــائه ... وكـــذاك قـــد طهـــرت لـــه الأبنـــاءُ

توفّـــي في سنة تسعين وستمائة تقـريباً، ورثـاه جماعة من العلماء والفقهـاء، منهم: الفقيه الحسـن بن علي بن داود صاحب «الـرجال»، والفقيه مهـذب الدين محمود بن يحيى بن محمد الشيباني الحلّـي، وقال في وصفه:

العـــالم الحَبْـــرِ الإمـــامِ المرتضـى ... علـــمِ الشريعـــة قـــدوةِ العُلماء
مـــا للفتـــاوى لا يـــردّ جـــوابها؟ ... مـــا للـــدّعـــاوى غُطِّيـــتْ بغطـــاء
مـــا ذاك إلاّ حين مـــات فقيهنـــا ... شمـس المعـــالي أوحـــد الفضـــلاء

٢٥٥٢

الجَاجَرْمي (*)

(... ـ ٦١٣ هـ)

محمـد بـن إبـراهيم بـن أبي الفضـل السَّهلي، معين الـديـن أبـو حـامـد

---

١. يشير إلى حديث غدير خمّ المشهور، الذي رواه علماء الفريقين.

*: وفيات الأعيان ٤/ ٢٥٦ برقم ٦٠٢، سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٦٢ برقم ٤٦، العبر ٣/ ١٦٠. تاريخ الإسلام (سنة ٦١١ ـ ٦٢٠هـ) ١٥٨ برقم ١٧٤، مرآة الجنان ٤/ ٢٧، طبقات الشافعية لكبرى للسبكي ٨/ ٤٤ برقم ١٠٦٧، شذرات الذهب ٥/ ٥٦، الأعلام ٥/ ٢٩٦.

الجَاجَرْمي[1] ثم النيسابوري.

كان فقيهاً شافعياً، مفتياً، صاحب طريقة معروفة في الخلاف .

سكن نيسابور، وحدّث بها، وأفتى.

حدّث عن عبد المنعم بن عبد الله الفُراوي.

وتخرّج به جماعة، منهم: البِرزالي.

وصنّف كتباً، منها: الكفاية في الفقه، القواعد، أُصول الفقه، شرح أحاديث «المهذّب»، وبيان الإختلاف بين قولي الإمامين أبي حنيفة والشافعي.

توفّي كهلاً سنة ثلاث عشرة وستمائة.

٢٥٥٣

ابن العماد المقدسي (*)

(٦٠٣ـ ٦٧٦ هـ)

محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد بن علي بن سرور، شمس الدين أبو بكر وأبو عبد الله المقدسي، الحنبلي، نزيل مصر.

ولد بدمشق سنة ثلاث وستمائة.

وسمع من: ابن الحرستاني، وأبي اليُمن زيد بن الحسن الكندي الحنبلي ثم الحنفي، وابن ملاعب، وأبيه العماد بن إبراهيم.

١ـ نسبة إلى جاجَرْم: بلدة بين نيسابور وجرجان.

*: العبر ٣/ ٣٣٣، ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٢٩٤ برقم ٤٠٦، الوافي بالوفيات ٢/ ٩ برقم ٢٦٣، عقد الجمان ٢/ ١٩٣، شذرات الذهب ٥/ ٣٥٣، الأعلام ٥/ ٢٩٦، معجم المؤلفين ٨/ ٢٠٨.

وتفقّه على موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي الدمشقي.

وأقام ببغداد مدّة، فسمع بها من: أبي الفتح بن عبد السلام، وعمر بن كرم الحمامي، وغيرهما.

ثم انتقل إلى مصر، فدرّس بالمدرسة الصالحية، وولي قضاء القضاة، وصار شيخ الحنابلة بها، ثم عُزل عن القضاء، وحُبس سنتين، ثم أُطلق فلزم بيته يدرّس ويُفتي إلى أن مات.

حدّث بالكثير، فسمع منه: الدمياطي، وعبيد الإسعردي، وعبد الكريم الحلبي، وعلي النشّار، وآخرون.

وصنّف كتاب الكلام على أُصول القراءة.

توفّي بالقاهرة سنة ست وسبعين وستمائة.

٢٥٥٤

محمد بن إبراهيم الرازي (*)

(... ـ ٦١٥ هـ)

محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز[1]، أبو جعفر الرازي، نزيل الموصل.

كان شيخ الحنفية ومدرّسهم بالموصل.

---

*: تاريخ الإسلام (سنة ٦١١ ـ ٦٢٠هـ) ٣٢٥ برقم ٤٧٦ و ٢٤٠ برقم ٣٢٣، الجواهر المضية ٢/ ٥ برقم ١١، تاج التراجم ٥٩ برقم ١٧٥، كشف الظنون ٢/ ١٦٣١، الأعلام ٥/ ٢٩٦.

١. وورد اسمه في عدة مصادر: محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد العزيز.

ورد إربل عدة مرات، وأقام بالموصل واشتهر.

وله في مـذهـب أبي حنيفة عدّة كتـب، منها: كتاب في الفـرائض، كتاب في الفقه، كتاب على نسق التذكرة لابن حمدون، وكتاب النوري في مختصر القدوري.

توفّـي بالموصل في رجب سنة خمس عشرة وستمائة، وقيل غير ذلك.

٢٥٥٥

محمد بن أبي بكر الأصبحي (*)

(٦٣٢ ـ ٦٩١ هـ)

محمد بن أبي بكـر بن محمـد بن منصـور الأصبحي، أبـو عبد الله الجَنَـدي اليمني.

كان فقيهاً شافعياً، مدرِّساً، كثير التلاوة للقرآن.

ولد سنة اثنتين وثلاثين وستمائة.

تفقّه به جماعة، منهم: علي بن أحمد الأصبحي، وعبد الوهاب بن أبي بكر بن ناصر، وأبـو بكر بـن الليث، ومحمد بـن عبد الله بن أسعـد العمراني، وعبـد الله بن سلم.

وصنّف كتبـاً، منها: المصبـاح مختصر في الفقه، الفتـوح في غرائب الشروح، الإيضاح في مذاكرة «التنبيه»، الوسائل، الترجيح، والإسراف في تصحيح الخلاف.

توفّـي في شوّال سنة إحدى وتسعين وستمائة.

(*): العقود اللـؤلؤيـة ١/ ٢٦٤، هديـة العارفين ٢/ ١٢٩، ايضـاح المكنون ١/ ٨٦، الأعـلام ٦/ ٥٥، معجم المؤلفين ٩/ ١١٨.

٢٥٥٦

الدَّوْلَعي (*)

(حدود ٥٥٥ ـ ٦٣٥ هـ)

محمد بن أبي الفضل بن زيد بن ياسين التغلبي الأرقمي، الفقيه الشافعي، جمال الدين أبو عبد الله الدولعي، خطيب دمشق.

ولد بالدَّوْلَعيّة (من قرى الموصل) في حدود سنة خمس وخمسين وخمسمائة.

وانتقل إلى دمشق شاباً، فتفقّه على عمّه ضياء الدين عبد الملك بن زيد خطيب دمشق.

وروى عن: ابن صدقة الحرّاني، وعبد الرحيم بن إسماعيل، وبركات بن إبراهيم الخشوعي.

وولي الخطابة بعد عمّه، ودرّس مدّةً بالغزالية.

روى عنه: ابن الحلوانية، والجمال ابن الصابوني، وخادمه سليمان بن الحسن.

(*) سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٢٤ برقم ١٧، العبر ٣/ ٢٢٤، تاريخ الإسلام (سنة ٦٣١ ـ ٦٤٠هـ) ٢٤٥ برقم ٣٧١، الوافي بالوفيات ٤/ ٣٢٧ برقم ١٨٨٤، البداية والنهاية ١٣/ ١٦١، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٨٨ برقم ٣٨٩، النجوم الزاهرة ٦/ ٣٠٢، شذرات الذهب ٥/ ١٧٤.

ومنعه الملك المعظّم [1] من الفتوى مدّةً معتذراً بأنّ شيوخ بلده أشاروا عليه بذلك لكثرة خطأ الدولعي في فتاواه.

توفّي في جمادى الأُولى سنة خمس وثلاثين وستمائة، ودفن في مدرسته التي أنشأها بجيرون.

٢٥٥٧

القُسِّيني [*]

(حدود ٦٢٠ ـ قبل ٧٠٠ هـ)

محمد بن أحمد بن صالح، الفقيه الإمامي، شمس الدين أبو جعفر القُسّيني [2]، ثم الحلّي [3].

عُني منذ صغره بالحديث، وجدّ في طلبه، فحصل ـ وهو في صباه ـ على إجازة من السيد فخار بن معدّ الموسوي في سنة (٦٣٠ هـ) وهي سنة وفاة المجيز.

وروى عن عدّة من المشايخ، منهم: والده أحمد، ونجيب الدين محمد بن

---

١. هو عيسى بن محمد بن أيوب الأيوبي (المتوفّى ٦٢٤ هـ)، وقد مرّت ترجمته.

*: أمل الآمل ٢/ ٢٤١ برقم ٧١٠، رياض العلماء ٥/ ٢٥، ١١٠، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٤٨.

٢. نسبة إلى قُسِّين: كورة من نواحي الكوفة. معجم البلدان: ٤/ ٣٥٠.

٣. لم أجد في المصادر التي بين يديّ من وصفه بالحلّي، ولكن يبدو جليّاً ـ من خلال ملاحظة مشايخه ـ أنّه كان بالحلّة.

جعفر بن هبة الله بن نما الحلّي، وعلي بن ثابت بن عصيدة السوراوي، والسيد علي بن موسى ابن طاووس الحلّي، والسيد أحمد بن موسى ابن طاووس الحلّي وسمع منه أكثر تصانيفه، ومحمد بن أبي البركات الصنعاني، والسيد محمد بن محمد بن محمد بن زيد بن الداعي العلوي الآوي، وغيرهم.

وقرأ كتاب «الجامع للشرائع» على مصنّفه يحيى بن أحمد بن يحيى بن الحسن بن سعيد الحلّي، وكتاب «نهج الوصول إلى معرفة الأُصول»، على مصنّفه جعفر بن الحسن بن يحيى بن الحسن بن سعيد المعروف بالمحقّق الحلّي (المتوفّى٦٧٦هـ).

تفقّه به طومان بن أحمد العاملي (المتوفّي حدود ٧٢٨ هـ) وقرأ عليه في الفقه: «النهاية» و «الإستبصار»، و «المبسوط» وهي من تآليف أبي جعفر الطوسي (المتوفّى ٤٦٠ هـ).

وروى عنه الفقيهان: رضي الدين أبو الحسن علي بن أحمد بن يحيى المزيدي، وأبو الحسن علي بن الحسين بن حماد الليثي، ووصفه بالفقيه الصالح الديّن[1].

لم نظفر بوفاة القسّيني، ونقدّر أنّها كانت قبل السبعمائة بقليل.

روى له الشهيد الأوّل في «الأربعون حديثاً» ثلاث روايات.

---

١ . الشهيد الأوّل، الأربعون حديثاً، الحديث السادس.

٢٥٥٨

محمد بن أحمد الأوشي (*)

(... ـ ٦١٣ هـ)

محمد بن أحمد بن علي بن خالد، أبو عبد الله الأوشي [١]، الفقيه الحنفي.

سكن بخارى، ودرَّس بها الفقه على مذهب أبي حنيفة.

وقدم بغداد حاجّاً، وحدّث بها عن أبي حفص عمر بن محمد الزَّرَنْجَري.

سمع منه أبو عبد الله بن سعيد الواسطي، وغيره.

وصنّف مناسك تدعى بمناسك الخالدي.

توفّي ببخارى في صفر سنة ثلاث عشرة وستّمائة.

---

*: معجم البلدان ١/ ٢٨١، التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٦١ برقم ١٤٥٣، تاريخ الإسلام (سنة ٦١١ ـ ٦٢٠هـ) ١٥٦ برقم ١٧١، الجواهر المضية ٢/ ١٧ برقم ٤٦، هدية العارفين ٢/ ٨٤، معجم المؤلفين ٨/ ٢٩٦.

١. نسبة إلى أُوْش: بلد من نواحي فَرْغانة.

٢٥٥٩
القسطلاني (*)
(٦١٤ـ٦٨٦ هـ)

محمد بن أحمد بن علي بن محمد القيسي، قطب الدين أبو بكر التوزري المعروف بالقسطلاني [١].

أصله من توزر (مدينة في أقصى إفريقية)، ومولده بمصر سنة أربع عشرة وستمائة، ومنشأه بمكة.

سمع من: أبيه، وأبي الحسن ابن البناء.

ورحل سنة (٦٤٩ هـ) فسمع ببغداد والجزيرة والشام ومصر من جماعة، منهم: شهاب الدين السهروردي، وابن الزبيدي، ومحمد بن نصر بن الحصري، ويحيى بن القُميرة، وغيرهم.

وكان فقيهاً، مفتياً على مذهب الشافعي [٢]، أديباً، صوفياً.

---

*: العبر٣/ ٣٦٢، الوافي بالوفيات ٢/ ١٣٢ برقم ٤٨٠، فوات الوفيات ٣/ ٣١٠ برقم ٤٣٣، البداية والنهاية ١٣/ ٣٢٨، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ٤٣ برقم ١٠٦٥، طبقات الشافعية للأسنوي ٢/ ١٦٥ برقم ٩٥٩، النجوم الزاهرة ٧/ ٣٧٣، شذرات الذهب ٥/ ٣٩٧، الأعلام ٥/ ٣٢٣، معجم المؤلفين ٨/ ٢٩٩.

١. وهو غير القسطلاني أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك المصري (المتوفّى ٩٢٣ هـ) مؤلف إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري.

٢. وفي البداية والنهاية: المالكي الشافعي، وكان يفتي على مذهب الشافعي.

أقام بمكة مدة طويلة ثم صار إلى القاهرة، فولي مشيخة دار الحديث الكاملية إلى أن توفي سنة ست وثمانين وستمائة.

وللقسطلاني كتب، منها: مراصد الصلات في مقاصد الصلاة (مطبوع)، المرام في مسالك الصيام (مطبوع)، تكريم المعيشة بتحريم الحشيشة، الإفصاح عن المعجم من الغامض والمبهم، وتفسير آيات من القرآن الكريم.

ومن شعره:

إذا كان أُنسي في التزامي لخلوتي	وقلبيَ عن كل البريّة خالِ
فما ضرّني من كان لي الدهر قالياً	ولا سرّني مَن كان فيّ موالي

٢٥٦٠
ابن بطّال الركبي (*)
(... ـ حدود ٦٣٣ هـ)

محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان بن بطّال الركبي [1]، أبو عبد الله اليمني، الفقيه الشافعي.

درس النحو والفقه والحديث باليمن حتى أتقنها، ثم جاور بمكة أربعة عشر عاماً، ولزم الفقيه محمد بن إسماعيل بن علي المعروف بابن أبي الصيف اليمني [2]، وأجازه.

---

*: بغية الوعاة ١/ ٤٣ برقم ٧١، كشف الظنون ٢/ ١٩١٣، هدية العارفين ٢/ ١١٣، الأعلام ٥/ ٣٢٠، معجم المؤلفين ٩/ ٦.

١. نسبة إلى قبيلة الركْب من الأشعريّين في اليمن.

٢. كان مقيماً بمكة، وتوفّي بها سنة (٦١٩ هـ) وستأتي ترجمته.

ثم عاد إلى اليمن وبنى بها مدرسة ببلده (ذي يعمر)، وقصده الطلبة.

وصنّف: المستعذب في شرح غريب المهذّب، والأربعين في لفظ الأربعين، والأربعين في أذكار المساء والصباح.

وله أشعار.

توفّي ببلده سنة ثلاث وثلاثين وستمائة تقريباً.

٢٥٦١

الشَّريشي (*)

(٦٠١ ـ ٦٨٥ هـ)

محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن سُجْمان الوائلي البكري، جمال الدين أبو بكر الشريشي الأندلسي، المالكي.

كان فقيهاً، مفتياً، نحوياً.

ولد في شَريش (بالأندلس) سنة إحدى وستمائة.

ورحل إلى المشرق، فسمع من: محمد بن عماد الحرّاني، وأبي البقاء يعيش بن علي النحوي، وأبي الحسن القطيعي، والفخر الإربلي، وابن الشيرازي، وغيرهم بالإسكندرية ودمشق وحلب وإربل وبغداد.

وتفقّه، وأتقن العربية، وقرض الشعر.

(*): الوافي بالوفيات ٢/ ١٣١ برقم ٤٧٩، مرآة الجنان ٤/ ٢٠١، البداية والنهاية ١٣/ ٣٢٦، بغية الوعاة ١/ ٤٤ برقم ٧٢، نفح الطيب ٢/ ٢١٧ برقم ١٣٤، شذرات الذهب ٥/ ٣٩٢، هدية العارفين ٢/ ١٣٥، الأعلام ٥/ ٣٢٣، معجم المؤلفين ٩/ ٩.

درَّس بالفاضليّة بمصر.

وأقام بدمشق يفتي ويدرِّس، وطُلب للقضاء فيها فامتنع.

روى عنه: ولده كمال الدين، وابن تيمية، وابن الخبّاز، والبرزالي، وابن العطار، وجماعة.

وصنّف كتاباً في الإشتقاق، وشرح ألفيّة ابن معطي.

توفّي بدمشق سنة خمس وثمانين وستمائة.

٢٥٦٢

محمد بن أحمد القرنبي (*)

(... ـ ٦٥٦ هـ)

محمد بن أحمد بن محمد بن عبد المجيد، سراج الدين القرنبي الزاهدي.

تفقّه ببخارى على محمد بن عبد الستار الكردري.

وكان حافظاً، مفتياً، مفسّراً.

وإليه انتهت رئاسة الحنفية في زمانه.

تخرّج به جماعة، منهم: مختار بن محمود بن محمد الزاهدي، ومحمود بن محمد ابن داود اللؤلؤي.

وتوفّي في رمضان سنة ست وخمسين وستمائة.

(*): الجواهر المضية ٢/ ٢٢ برقم ٦٢ و ٣٣٧ برقم ٦١٣، طبقات المفسرين للداودي ٢/ ٨٠ برقم ٤٤٣، الفوائد البهية ١٢٨.

٢٥٦٣
ابن أبي الصيف (*)
(... ـ ٦١٩ هـ)

محمد بن إسماعيل بن علي، أبو عبد الله اليمني المعروف بابن أبي الصيف، نزيل مكة، الفقيه الشافعي.

سمع بمكّة من: عبد الرحيم بن عبد الخالق اليوسفي، وعلي بن عمّار الطرابلسي، والحسن بن علي البطليوسي، والمبارك بن الطبّاح، وعبد المنعم بن عبد الله الفُراوي.

ودرّس وأفتى.

أخذ عنه ابن بطّال الرّكْبي.

وروى عنه الصدر البكري.

وجمع أربعين حديثاً عن أربعين شيخاً من أربعين مدينة، سمع منهم بمكة.

وتوفّي سنة تسع عشرة وستمائة، وقيل تسع وستمائة.

ولذا ترجمه الذهبي مرّتين، واستصوب ابن قاضي شهبة الأوّل منهما.

قال الإسنوي: له نكت على «التنبيه» مشتملة على فوائد.

(*): تاريخ الإسلام (سنة ٦٠١ ـ ٦١٠هـ) ٣٠٨ برقم ٤٧٣ و (سنة ٦١١ ـ ٦٢٠هـ) ٤١٤ برقم ٦٢٨، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ٤٦ برقم ١٠٧٠، طبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ٤٨ برقم ٧٤٥، البداية والنهاية ١٣/ ٧٠، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٦٣.

٢٥٦٤

ابن نما (*)

(بعد ٥٦٥ ـ ٦٤٥ هـ)

محمد بن جعفر بن أبي البقاء هبة الله بن نما بن علي الرَّبَعي، شيخ الإمامية نجيب الدين أبو إبراهيم الحلّي، يُعرف بابن نما وبمحمد بن نما.

ولد نجيب الدين بعد سنة خمس وستين وخمسمائة بيسير.

وأخذ عن الفقيهين: محمد بن إدريس العجلي الحلّي (المتوفّى ٥٩٨ هـ)، ومحمد بن محمد بن علي بن ظفر الحمداني.

وروى عن: والده جعفر بن أبي البقاء، ومحمد بن المشهدي (المتوفّى بعد ٥٩٤ هـ).

وكان من جلّة العلماء، فقيهاً، مفتياً، ذا اعتناء بالعلم وأهله.

وصفه تلميذه محمد بن أحمد بن صالح القُسِّيني بالشيخ الفقيه السعيد، وقال: هو شيخ الطائفة ورئيسها غير مدافع.

أخذ عنه جماعة من الفقهاء والعلماء، منهم: ولداه نجم الدين جعفر ونظام الدين أحمد، والفقيه المحقّق جعفر بن الحسن الحلّي، والسيدان رضي الدين عليّ وأبو الفضائل أحمد ابنا موسى ابن طاووس، والفقيه يحيى بن أحمد بن يحيى بن الحسن بن سعيد الحلّي، والفقيه سديد الدين يوسف ابن المطهّر والد العلاّمة

(*): رياض العلماء ٥/ ٤٩، روضات الجنات ٢/ ١٨١ (في ضمن رقم ١٦٩)، أعيان الشيعة ٩/ ٢٠٣، الكنى والألقاب ١/ ٤٤١، الفوائد الرضوية ٦٥٥، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٥٤.

الحلّي، ومحمد القُسّيني، وله منه إجازات آخرها سنة (٦٣٧ هـ)، والسيد الحسن ابن علي بن محمد المعروف بابن الأبزر الحسيني.

وصنّف كتباً.

وقام في سنة ست وثلاثين وستمائة بتعمير بيوت الدرس في الحلّة، وأسكنها جماعة من الفقهاء.

وتوفّي بالحلة في رابع ذي الحجة سنة خمس وأربعين وستمائة[1] عن عمر ناهز الثمانين، وحُمل إلى مشهد الإمام الحسين الشهيد عليه السلام بكربلاء فدفن فيه، وكان يوم وفاته يوماً عظيماً، رثاه الناس، ورثاه الوزير ابن العلقمي.

٢٥٦٥

قطب الدين الكيدري (*)

(... ـ بعد ٦١٠ هـ)

محمد بن الحسين بن الحسن، قطب الدين الكيدري[2]، أحد أعلام الإمامية، ومصنّف «الإصباح»، يكنى: أبا الحسن.

---

١. قال السيد العاملي في أوّل ترجمة ابن نما من أعيانه أنّه توفّي سنة (٦٣٦ هـ)، ثم قال في آخر الترجمة: أنّه توفّي سنة (٦٤٥ هـ). وهذا هو الصحيح، وما قاله في أوّل الترجمة من سهو القلم كما هو ظاهر.

*: مجمع الآداب في معجم الألقاب ٣/ ٤٢١ برقم ٢٨٨٤، روضات الجنات ٦/ ٢٩٥ برقم ٥٨٧، أعيان الشيعة ٩/ ٢٥٠، الكنى والألقاب ٣/ ٧٤، ريحانة الأدب ٦/ ٤٧٣، الذريعة ٢/ ١١٨، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٢٥٩، الغدير ٤/ ٣٢١، معجم المؤلفين ٩/ ٢٣٧.

٢. نسبة إلى (كيدر): من قرى بيهق. وضبطه الذهبي في «المشتبه ٣٤٩» ـ كما نقله عنه محقق «معجم الألقاب» ـ بالذال المعجمة (كيذر) وقال: منها الأديب قطب الدين محمد بن الحسين الكيذري الشاعر.

اختص بنصير الدين أبي طالب عبد الله بن حمزة الطوسي الشارحي، وقرأ عليه سنين، وانتفع بـه كثيراً، وله منه إجازة برواية جميع مسموعاته، وما جمعه من الكتب الأُصولية والفروعية والتفاسير، وغير ذلك.

وروى أيضاً عن: المفسّر الفضل بن الحسن الطبرسي [1] (المتوفّى ٥٤٨ هـ)، ومحمد بن قطب الدين سعيد بن هبة الله الراوندي.

وكان من كبار فقهاء الإمامية ومجتهديهم، متكلّماً، محقّقاً، أديباً، فصيحاً، ذا حظّ من علوم اللغة والنحو وأُصول الفقه والأخبار، وغيرها. وله شعر.

صنّف عدّة كتب، منها: إصباح الشيعة بمصباح الشريعة (مطبوع) [2] وهو كتاب فقهي فتوائي يشتمل على جميع أبواب الفقه، أنوار العقول من أشعار وصيّ الرسول، الحديقة الأنيقة، مباهج المهج في مناهج الحجج في فضائل النبي ﷺ وأهل بيته ﷺ، تنبيه الأنام لرعاية حقّ الإمام، بصائر الأنس بحظائر القدس، لب الألباب في بعض مسائل الكلام، كفاية البرايا في معرفة الأنبياء والأوصياء، شريعة الشريعة، وشرح «نهج البلاغة» سمّاه: حدائق الحقائق في تفسير دقائق أفصح الخلائق، فرغ منه سنة (٥٧٦ هـ).

وله أقوال في الفقه نقل الكثير منها العلاّمة الحلّي في «مختلف الشيعة».

لم نظفر بوفاته، وقد ذكر ابن الفوطي أنّه قُرئ عليه «الفائق» للزمخشري سنة عشر وستمائة [3]، ونظن أنّه مات بعد هذا التاريخ بيسير.

---

١. قاله الشيخ الطهراني في «الذريعة»: ٢/ ٤٣١ برقم ١٦٩٧.

٢. حقّقه الشيخ إبراهيم البهادري، وأشرف عليه وقدّم له العلاّمة جعفر السبحاني، ونشرته مؤسسة الإمام الصادق ﷺ بقمّ سنة (١٤١٦ هـ). ونسب بعضهم «الإصباح» إلى سليمان بن الحسن الصهرشتي (من فقهاء القرن الخامس). وهو خطأ محض، وقد استدل السبحاني في مقدمته للكتاب المذكور بعدّة نقاط على أنّه من تأليف الكيدري.

٣. الظاهر أنّ الطهراني لم يقف على قول ابن الفوطي هذا، ولذلك ترجم للكيدري في القرن السادس.

٢٥٦٦
ابن رَزين الحموي (*)
(٦٠٣ ـ ٦٨٠ هـ)

محمد بن الحسين بن رَزيـن بن موسى بن عيسى العامـري، قاضي القضاة، تقي الدين أبو عبد الله الحموي.

ولد سنة ثلاث وستّمائة بحماة.

وحفظ الكتب الفقهية للمذهب الشافعي.

وقرأ «المفصّل» على موفّق الديـن بن يعيش بحلب، وقدم دمشق ولازم تقي الدين ابن الصلاح، وأخذ عنه.

وقرأ بالقراءات على السخاوي.

وروى عن: كريمة، والصريفيني، وابن الصلاح.

وتصدّى للإفتاء، وشارك في علوم أُخرى كالتفسير والحديث والبيان.

ولي بدمشق تدريس الشاميّة البرانيّة، ثم وكالة بيت المال.

وانتقل إلى مصر سنة (٦٥٨ هـ) وأعاد بقبّة الشافعي، ودرّس بالظاهرية، ثمّ ولي قضاء القضاة.

---

*: العبر ٣/ ٣٤٥، تذكرة الحفّاظ ٤/ ١٤٦٥، الوافي بالوفيات ٣/ ١٨ برقم ٨٧٩، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ٤٦ برقم ١٠٧١، البداية والنهاية ١٣/ ٣١٥، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ١٤٧ برقم ٤٤٩، شذرات الذهب ٥/ ٣٦٨، هدية العارفين ٢/ ١٣٣، معجم المؤلفين ٩/ ٣٠٨.

حدّث عنه: بدر الدين بن جماعة، والدمياطي، وآخرون.

وتوفّي في رجب سنة ثمانين وستمائة.

وله فتاوى مجموعة.

٢٥٦٧
المَحلِّي (*)
(حدود ٥٥٤ ـ ٦٣٣ هـ)

محمد بن الحسين بن عبد الرحمان الأنصاري الجابري [١]، الفقيه الشافعي، أبو الطاهر المحلّي.

ولد بجَوْجَر (بليدة بمصر من جهة دمياط) سنة أربع وخمسين وخمسمائة ظنّاً، ونشأ بالمحلّة [٢].

وتفقّه بمصر على: محمد بن هبة الله الحموي، وأبي العباس أحمد بن المظفر ابن الحسين المعروف بزين التجّار، وغيرهما.

وصحب أبا عبد الله القرشي الزاهد مدّة.

وسمع من أبي إسحاق إبراهيم بن عمر الإسعردي.

---

*: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٤٢١ برقم ٢٦٧٣، تاريخ الإسلام (سنة ٦٣١ ـ ٦٤٠هـ) ١٤٨ برقم ١٩٦، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ٤٨ برقم ١٠٧٢، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٨٣ برقم ٣٨٥.

١. نسبة إلى الصحابي جابر بن عبد الله الأنصاري.

٢. وهي مدينة مشهورة بالديار المصرية، وهي عدّة مواضع، منها محلة دَقَلا بين القاهرة ودمياط. وعلّة .... معجم البلدان: ٥/ ٦٣.

وخطب بجامع مصر العتيق، ودرّس بمدرسة الأمير يازكوج الأسدي.

أخذ عنه: عثمان بن عبد الكريم التزمنتي، وجمال الدين يحيى بن عبد المنعم.

وكتب عنه المنذري، وأثنى عليه، وقال: حصل كتباً كثيرة، وكان لا يمنعها وربّما أعارها لمن لا يعرفه.

توفّي أبو الطاهر المحلّي سنة ثلاث وثلاثين وستمائة.

٢٥٦٨

ابن رشيق المالكي (*)

(٥٩٥ ـ ٦٨٠ هـ)

محمد بن الحسين بن عتيق بن الحسين بن رشيق الربعي، علم الدين أبو عبد الله المصري، قاضي قضاة الإسكندرية.

ولد سنة خمس وتسعين وخمسمائة.

وسمع من: أبيه، وعلي بن المفضّل المقدسي، وابن جُبير البلنسي، ومحمد بن أحمد بن خيرة، وعبد الله بن مجلّي.

وكان فقيهاً مالكياً، مفتياً.

سمع منه جماعة، منهم: أحمد بن محمد الظاهري، والشهاب الإربلي.

توفّي سنة ثمانين وستمائة.

---

*: الوافي بالوفيات ٣/ ١٩ برقم ٨٨١، الديباج المذهب ٢/ ٣٢٢، شجرة النور الزكية ١/ ١٨٧ برقم ٦٢٣.

٢٥٦٩

ابن تيميّة (*)

(٥٤٢ـ ٦٢٢ هـ)

محمد بن الخضر بن محمد بن الخضر بن علي، فخر الدين أبو عبد الله الحرّاني المعروف بابن تيميّة [1]، شيخ الحنابلة بحرّان، وهو غير ابن تيمية المشهور فذاك أحمد بن الحليم (المتوفّى ٧٢٨ هـ).

ولد المترجَم سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة.

وتفقّه بحرّان على: أحمد بن أبي الوفاء، وحامد ابن أبي الحجر، وببغداد على: أبي الفتح ابن المنّي، وأحمد بن بَكروس.

وأخذ العربية عن أبي محمد ابن الخشّاب.

وسمع الحديث من جماعة، منهم: أبو الفتح ابن البطي، ويحيى بن ثابت بن

---

*: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ١٣٨ برقم ٢٠١٧، وفيات الأعيان ٤/ ٣٨٦ برقم ٦٥٧، تاريخ الإسلام (سنة ٦٢١ ـ ٦٣٠هـ) ١٢٠ برقم ١٣٤، العبر ٣/ ١٨٩، سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٢٨٨ برقم ١٦٥، الوافي بالوفيات ٣/ ٣٧ برقم ٩٢٤، البداية والنهاية ١٣/ ١١٧، ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ١٥١ برقم ٢٧٤، النجوم الزاهرة ٦/ ٢٦٣، طبقات المفسرين للسيوطي ٨٥ برقم ٩٦، طبقات المفسرين للداودي ٢/ ١٤٤ برقم ٤٨٥، شذرات الذهب ٥/ ١٠٢، هدية العارفين ٢/ ١١١، الأعلام ٦/ ١١٣، معجم المؤلفين ٩/ ٢٨٠.

١. قيل في معنى تيمية: إنّ جدّ المترجم حجّ على طريق تيماء (بليد في أطراف الشام)، فرأى هناك طفلة، فلمّا رجع وجد امرأته قد ولدت بنتاً، فقال: يا تيميّة ! يا تيميّة ! أي أنها تشبه التي رآها في تيماء، فلقّب بذلك. وقيل غير ذلك.

بُندار، وأحمد بن صالح الجيلي، وشهدة، وأبو النجيب السهروردي، والمبارك بن علي ابن محمد بن خُضير، وغيرهم.

وكان فقيهاً، مفسّراً. تولّى الخطابة ببلده، ووعظ بها، ودرّس.

وصنّف كتباً، منها: التفسير الكبير، ديوان خُطَب، بُلغة الساغب وبغية الراغب في الفقه، الموضّح في الفرائض، وتخليص المطلب في تلخيص المذهب.

وحدّث عنه: الشهاب القوصي، وابن أخيه مجد الدين، والجمال يحيى ابن الصيرفي، وعبد الله بن أبي العزّ، وأبو بكر بن إلياس الرَّسْعَني، والسيف بن محفوظ، وأبو المعالي الأَبَرْقوهي، والرَّشيد الفارقي، وغير هؤلاء.

ووقعت بينه وبين موفّق الدين ابن قدامة المقدسي الدمشقي الحنبلي مكاتبات في مسائل فقهية وعقائدية اختلفا فيها[1].

توفّي في صفر سنة اثنتين وعشرين وستمائة.

٢٥٧٠

جَمال الدين الحَمَوي (*)

(٦٠٤ـ ٦٩٧ هـ)

محمد بن سالم بن نصر الله بن سالم بن واصل المازِني التميمي، القاضي جمال

---

١. انظر ذيل طبقات الحنابلة: ٢/ ١٥٤.

*: العبر ٣/ ٣٩٠، الوافي بالوفيات ٣/ ٨٥ برقم ١٠٠٤، نكت الهميان ٢٥٠، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ١٩٤ برقم ٤٨٧، النجوم الزاهرة ٨/ ١١٣، بغية الوعاة ١/ ١٠٨ برقم ١٧٩، شذرات الذهب ٥/ ٤٣٨، هدية العارفين ٢/ ١٣٨، الأعلام ٦/ ١٣٣، معجم المؤلفين ١٠/ ١٧.

الدين الحموي، الشافعي.

ولد بحماة سنة أربع وستمائة.

وحدّث عن زكي الدين البِرْزالي.

وقرأ المذهب والأصول على نجم الدين محمد بن أبي الموصلي المعروف بابن الخبّاز.

وكان فقيهاً، مؤرّخاً، عالماً بالمنطق والهندسة والأصول.

ولي القضاء بحماة مدّة طويلة.

ودرَّس، وصنّف، وأفتى.

أقام بمصر مدّة، واتصل بالملك الظاهر بِيْبَرْس فأرسله في سفارة عنه إلى ملك صقلية الأنبرور مانفيرد، وهناك صنّف رسالته الأنبرورية في المنطق، وتسمّى نخبة الفكر، ولما عاد خُلع عليه بلقب قاضي القضاة وشيخ الشيوخ بحماة.

وصنّف الحموي عدّة كتب، منها: مفرج الكروب في أخبار بني أيوب (مطبوع)، التاريخ الصالحي، هداية الألباب في المنطق، الصلة والعائد لنظم القواعد، مختصر المجسطي، مختصر الأدوية المفردة لابن البيطار، ومختصر الأربعين في أصول الدين.

توفّي سنة سبع وتسعين وستمائة.

٢٥٧١

ابن طلحة (*)

(٥٨٢ ـ ٦٥٢ هـ)

محمد بن طلحة بن محمد بن حسن القرشي العدوي، كمال الدين أبو سالم النَّصيبي، الفقيه الشافعي.

ولد سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة.

وتفقّه، وبرع في المذهب وأُصوله.

وسمع من: المؤيد الطوسي، وزينب الشعرية بنيسابور.

وحدّث بحلب ودمشق، فروى عنه: الدمياطي، ومجد الدين ابن العديم، وشهاب الدين الكفري، والجمال ابن الجوخي.

وأفتى، وترسّل عن الملوك، وصنّف كتاب العقد الفريد.

قيل: ثم تزّهد، ودخل في علم الحروف وادّعى علماً بأشياء، وكتب الناصر تقليده بالوزارة، فوليها يومين ثم خرج من الأمينية ـ وكان يسكنها ـ متخفياً بثوب قطني، تاركاً جميع أمواله، وذلك سنة ثمان وأربعين وستمائة.

وتوفّي بحلب في رجب سنة اثنتين وخمسين وستمائة.

(*): سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٢٩٣ برقم ١٩٩، العبر ٣/ ٢٦٩، الوافي بالوفيات ٣/ ١٧٦ برقم ١١٤٦، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ٦٣ برقم ١٠٧٦، مرآة الجنان ٤/ ١٢٨، البداية والنهاية ١٣/ ١٩٨، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ١٢١ برقم ٤٢١، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٦٩، كشف الظنون ٢/ ١١٥٢ و ...، شذرات الذهب ٥/ ٢٥٩، هدية العارفين ٢/ ١٢٥، معجم المؤلفين ١٠/ ١٠٤.

٢٥٧٢

محمد بن عبّاد الخِلاطي (*)

(... ـ ٦٥٢ هـ)

محمد بن عبّاد بن ملك داد بن حسن داد، صدر الدين أبو عبد الله الخلاّطي، الفقيه الحنفي.

تفقّه على جمال الدين محمود بن أحمد الحصيري وسمع منه صحيح مسلم، وسمع صحيح البخاري من الزبيدي.

ودرَّس بالمدرسة السيوفية.

وصنّف من الكتب: تلخيص «الجامع الكبير»، مقصد المسند اختصر به مسند أبي حنيفة، وتعليقاً على صحيح مسلم.

توفّي في رجب سنة اثنتين وخمسين وستمائة.

---

*: الجواهر المضية ٢/ ٦٢ برقم ٢٠٠، تاج التراجم ٦٢، كشف الظنون ٤٧٢، ٥٥٨، ٥٦٩، ١٦٨١، الفوائد البهية ١٧٢، الأعلام ٦/ ١٨٢، معجم المؤلفين ١٠/ ١١٨.

٢٥٧٣

ابن الفويرة [*]

(... ـ ٦٧٥ هـ)

محمد بن عبد الرحمان بن محمد بن عبد الرحمان السُّلمي، بدر الدين أبو عبد الله الدمشقي، المعروف بابن الفويرة [1].

كان فقيهاً حنفياً، أديباً، شاعراً.

تفقّه على صدر الدين سليمان بن وهيب الأذرعي.

وأخذ العربية عن جمال الدين ابن مالك.

وحدّث عن السخاوي، وغيره.

وأفتى ودرّس في الشِّبليّة، والقصّاعين.

روى عنه الحافظ الدمياطي.

ومن شعره:

وشاعرٍ يسحَرُني طَرْفُهُ ورقّة الألفاظ من شعرِهِ
أنشدني نظماً بديعاً له أحِبْ بذاك النظم من ثغرِهِ

توفّي بدمشق سنة خمس وسبعين وستمائة، وقيل غير ذلك.

---

*: العبر ٣/ ٣٣٠، الوافي بالوفيات ٣/ ٢٣٥ برقم ١٢٤٦، فوات الوفيات ٣/ ٣٩٤ برقم ٤٦٥، الجواهر المضية ٢/ ٧٨ برقم ٢٣٤، البداية والنهاية ١٣/ ٢٨٩، النجوم الزاهرة ٧/ ٢٥٣، شذرات الذهب ٥/ ٣٤٧.

١. وفي «الجواهر المضية»: ابن الفريرة.

٢٥٧٤

الكَرْدَري (*)

(٥٥٩_٦٤٢ هـ)

محمد بن عبد الستار بن محمد العمادي، شمس الأئمّة أبو الوحدة الكردري البراتقيني (١)، الفقيه الحنفي.

مولده سنة تسع وخمسين وخمسمائة.

قرأ بخوارزم على ناصر بن عبد السيد المُطرِّزي.

وتفقّه بسمرقند على علي بن أبي بكر بن عبد الجليل المرغيناني، وسمع منه، وتفقّه ببخارى على جماعة، منهم: عمر بن عبد الكريم الورسكي، وحسن بن منصور قاضي خان، وعمر بن بكر الزَّرنجري، ومحمد بن محمد بن عثمان السرخسي.

وبرع في المذهب وأُصوله.

تفقّه عليه جماعة ورحلوا إليه إلى بخارى، منهم: ابن اخته محمد بن محمود الكردري، وسعيد بن المطهر الباخَرْزي، ومحمد بن محمد بن نصر البُخاري، ومحمد بن عمر ا .رجاباذي.

---

*: سير أعلام النبلاء ٢٣/ ١١٢ برقم ٨٦، الوافي بالوفيات ٣/ ٢٥٤ برقم ١٢٧٦، الجواهر المضية ٢/ ٨٢ برقم ٢٤٣، النجوم الزاهرة ٦/ ٣٥١، تاج التراجم ٦٤، شذرات الذهب ٥/ ٢١٦، الفوائد البهية ١٧٦، معجم المؤلفين ١٠/ ١٦٧.

١. براتقين من أعمال كردر، وكردر ناحية كبيرة من بلاد خوارزم.

وصنّف كتباً، منها: شرح «المنتخب في أُصول المذهب» لحسام الدين الأخسيكثي، والحق المبين في دفع شبهات المبطلين، انتصر فيه لأبي حنيفة.

توفّي ببخارى في المحرّم سنة اثنتين وأربعين وستمائة.

٢٥٧٥

محمد بن عبد القوي المَرْداوي (*)

(٦٣٠ـ ٦٩٩ هـ)

محمد بن عبد القوي بن بدران بن عبد الله، شمس الدين أبو عبد الله المقدسي المرداوي، الفقيه الحنبلي.

ولد سنة ثلاثين وستمائة بمردا (من قرى نابلس بفلسطين).

وسمع الحديث من: محمد بن إسماعيل بن أحمد المقدسي المعروف بخطيب مردا، وعثمان بن علي بن عبد الواحد المعروف بابن خطيب القرافة، ومحمد بن عبد الهادي، وإبراهيم بن خليل، ومظفّر بن الشيرجي، وغيرهم.

وتفقّه على شمس الدين بن أبي عمر، وأخذ النحو عن جمال الدين بن مالك، وبرع في العربية واللغة.

ودرّس بالمدرسة الصاحبية، وأفتى.

روى عنه: إسماعيل بن الخبّاز، والقاضيان: شمس الدين بن مسلم، وجمال الدين بن جُملة.

(*): ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٣٤٢ برقم ٤٥٠، الوافي بالوفيات ٣/ ٢٧٨ برقم ١٣١٨، بغية الوعاة ١/ ١٦١ برقم ٢٧٢، الدارس في تاريخ المدارس ٢/ ٨٣، شذرات الذهب ٥/ ٤٥٢، إيضاح المكنون ١/ ٣، هدية العارفين ٢/ ١٣٩، الأعلام ٦/ ٢١٤، معجم المؤلفين ١٠/ ١٨٥.

وله تصانيف منها: قصيدته الطويلة الدالية في الفقه[١]، مجمع البحرين لم يتمّه، الفروق، طبقات الأصحاب، ومنظومة الآداب (مطبوع).

توفّي المرداوي بدمشق سنة تسع وتسعين وستمائة.

٢٥٧٦

محيي الدين ابن الحَرَسْتاني (*)

(٦١٤ ـ ٦٨٢ هـ)

محمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد الأنصاري الخزرجي، الخطيب محيي الدين أبو حامد ابن الحرستاني الدمشقي.

ولد سنة أربع عشرة وستمائة.

وتفقّه، وسمع الحديث من جماعة، منهم: ابن الصباح، وابن الزبيدي، وابن اللتّي، والعلم الصابوني، والفخر الإربلي، وأبو القاسم بن صصرى، وعبد الرحيم ابن الطُفَيل.

وكان فقيهاً شافعياً، شاعراً.

ولي خطابة دمشق بعد أبيه، ودرّس بالغزالية والمجاهدية، وأفتى.

روى عنه: ابن الخباز، وابن العطار، وابن البرزالي.

توفّي في جمادى الآخرة سنة اثنتين وثمانين وستمائة.

---

١. طبعت باسم «عقد الفرائد وكنز الفوائد».

*: العبر ٣/ ٣٥١، الوافي بالوفيات ٣/ ٢٨٢ برقم ١٣٢٧، البداية والنهاية ١٣/ ٣٢٠، النجوم الزاهرة ٧/ ٣٦٠، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ١٩٨ برقم ٤٨٩، الدارس في تاريخ المدارس ١/ ٤٢١، شذرات الذهب ٥/ ٣٨٠.

٢٥٧٧
ابن زُهرة الحلبي (*)
(بعد ٥٦٤ ـ حدود ٦٣٨ هـ)

محمد بـن عبد الله بن علي بـن زهرة بن علي بن محمـد بن محمـد بن أحمد بن محمـد بن الحسين بن إسحـاق بن جعفـر الصادق بـن محمد البـاقر بـن علي زين العابدين بن الحسين الشهيد بن علي أمير المؤمنين، الفقيه الإمامي، محيي الدين أبو حامد الحسيني الإسحاقي، الحلبي.

مولده بعد سنة أربع وستين وخمسمائة بيسير.

روى عن عمّـه الفقيـه المشهور أبي المكـارم حمزة بن علي، وقـرأ عليه كتـاب «المقنعة» للشيخ المفيد في سنة (٥٨٤ هـ).

وقـرأ على والده عبـد الله كتـاب «النهـاية في مجرد الفقـه والفتـاوى» للشيخ الطوسي في سنة (٥٩٧ هـ).

وروى عن: خال أبيه السيد أحمد بن محمد بن جعفر الحسيني، والسيد محمد ابن أسعد الجوّاني، والفقيه الحافظ ابن شهر آشوب المازندراني، ومحمد بن أحمد بن علي الصوفي، والقاضي يـوسف بن رافع بن تميم الأسدي الشافعـي، والسيد محمد ابن الحسن بـن علي الحسيني البغدادي، والفضـل بن شاذان بـن جبرئيل القمي، وله منه إجازة.

---

*: أمل الآمل ٢/ ١٠٦، ١٦٣، ٢٠٥، رياض العلماء ٥/ ١١٤ و ٣/ ٢٢٧، أعيان الشيعة ٩/ ٣٨٨، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٦٠.

روى عنه جماعة من الفقهاء، منهم: جعفر بن الحسن المعروف بالمحقّق الحلّي (المتوفّى ٦٧٦ هـ)، ونجيب الدين يحيى بن أحمد بن يحيى بن سعيد الحلي (المتوفّى ٦٩٠ هـ)، والسيدان أحمد وعلي ابنا موسى ابن طاووس.

وتوفّي في حدود سنة ثمان وثلاثين وستمائة.

روى له الشهيد الأوّل في «الأربعون حديثاً» ستة أحاديث، منها الحديث الذي رواه السيد الفقيه المترجم له عن الفضل بن شاذان بسنده إلى عيسى بن عبد الله الهاشمي عن أبيه عن جدّه عن عليّ عليه السلام، قال: قال لي رسول الله ﷺ : إذا دخلت المخرج فلا تستقبل القبلة ولا تستدبرها، ولكن شرّقوا أو غرّبوا[1].

٢٥٧٨

ابن سُنَيْنَة (*)

(٥٣٥ـ٦١٦ هـ)

محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسين، القاضي أبو عبد الله السامري، يعرف بابن سُنَيْنَة، ويلقّب نصير الدين.

ولد بسامراء سنة خمس وثلاثين وخمسمائة.

وتفقّه على أبي حكيم النهرواني، وسمع منه ومن: أبي الفتح ابن البَطّيّ، وعبد اللطيف بن أبي سعد.

وكان من شيوخ الحنابلة، فقيهاً، فرضياً.

---

١. الأربعون حديثاً، ص ٢٠، الحديث الأوّل. ورواه الشيخ الطوسي في «تهذيب الأحكام»: ١/ ٢٥، الحديث ٦٤. وروى نحوه مسلم في «صحيحه»: ١/ ١٥٤ بسنده إلى أبي أيوب.

*: سير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٤٤ برقم ٩٣، ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ١٢١ برقم ٢٦٢، شذرات الذهب ٥/ ٧٠، الأعلام ٦/ ٢٣١، معجم المؤلفين ١٠/ ٢٠٩.

ولي القضاء بسامراء وأعمالها مدّة، ثم ولي القضاء والحسبة ببغداد، ثم صُرف عنهما، وعاد إلى بلده، ثم رجع إلى بغداد، وبها توفّي سنة ست عشرة وستمائة.

ولابن سنينة تصانيف، منها: المستوعب في الفقه، والبستان في الفرائض، والفروق.

٢٥٧٩

محمد بن عبد الله الدبّاس (*)

(حدود ٥٧٠ ـ ٦٤٨ هـ)

محمد بن عبد الله بن أبي السعادات محمد الدبّاس، أبو عبد الله البغدادي، من كبار فقهاء الحنابلة ببغداد.

ولد في حدود سنة سبعين وخمسمائة.

وتفقّه على إسماعيل بن علي بن الحسين المأموني صاحب أبي الفتح بن المنّي [1]، وقرأ الخلاف والأصول على النوقاني، وسمع الحديث من: ابن شاتيل، وابن زريق البرداني، ونصر الله القزّاز، وعدّة.

وكان فقيهاً، مقرئاً، عارفاً بالخلاف والجدل.

أعاد بالمستنصرية، ونظر في وقف المارستان.

حدّث عنه ابن النجّار، وقرأ عليه ابن الساعي.

وتوفّي في شعبان سنة ثمان وأربعين وستمائة.

---

*: سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٢٧٢ برقم ١٨٢، ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٢٤٥ برقم ٣٥٤، شذرات الذهب ٥/ ٢٤٢.

١. وفي «سير أعلام النبلاء»: أنّ المترجم تفقّه على أبي الفتح بن المنّي (المتوفّى ٥٨٣ هـ).

٢٥٨٠
محمد بن عُلْوان (*)
(٥٤٢_٦١٥ هـ)

ابن مهاجر بن علي بن مهاجر، شرف الدين أبو المظفر الموصلي، الشافعي.

مولده سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة.

تفقّه بالموصل على أبي البركات عبد الله بن الخَضر ابن الشيرجي، وببغداد بالنظامية على يوسف بن عبد الله بن بندار الدمشقي، وتقدّم في المذهب والخلاف، ثم صار معيداً بها.

ثم عاد إلى بلده، ودرَّس بالمدرسة التي أنشأها أبوه علوان، وبغيرها.

وجاور بمكة سنة.

ثم سكن بغداد إلى أن توفّي سنة خمس عشرة وستمائة.

وكان قد سمع الحديث من جماعة، منهم: الحسين بن المؤمل، ومحمد بن علي بن ياسر الجيّاني، والحسين بن محمد بن سُليم الموصلي.

وروى عنه: البِرزالي، وشهاب الدين القوصي إجازة، وغيرهما.

وله تعليقة في الفقه [1].

(*) الكامل في التاريخ ١٢/ ٣٥٣، تاريخ الإسلام (سنة ٦١١ ـ ٦٢٠هـ) ٢٤١ برقم ٣٢٧ و ٤٦٩ برقم ٧١٥، الوافي بالوفيات ٤/ ٩٨ برقم ١٥٨٠، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ٨٠ برقم ١٠٨٨، طبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ٢٤٤ برقم ١١٢٤، معجم المؤلفين ١٠/ ٢٩٧.

(١) وفي الوافي بالوفيات: له تعليق في الخلاف.

٢٥٨١

ابن عربي (*)

(٥٦٠ـ ٦٣٨ هـ)

محمد بـن علي بن محمد بـن أحمد الحاتمي الطائي، محيي الـدين أبو بكـر بن عربي المُرسي الأندلسي، نزيل دمشق، مصنّف «الفتوحات المكيّة».

كـان فيلسوفـاً صوفيـاً، فقيهاً، أديبـاً، جامعـاً لفنون شتّى سخّـرها لخدمـة التصوّف.

ولد بمُرسية سنة ستين وخمسمائة.

وانتقل إلى إشبيلية سنة ثمان وستين.

ثم ارتحل منها إلى المشرق سنة ثمان وتسعين، فزار بغداد والموصل ومكة وأقام بها مدّة، وقصـد بلاد الـروم فسكنها مـدّة، وأنكر عليـه المصريون بعـض المقالات فعمل بعضهم على إراقة دمـه، وحُبس، فسعى في خلاصه علي بـن فتح البجائي، فنجا، واستقرّ بدمشق، وتوفي بها.

---

*: المختصر المحتاج إليـه ١٥/ ٥٨ برقـم ١٩٧، التكملة لوفيـات النقلة ٣/ ٥٥٥ بـرقم ٢٩٧٢، سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٤٨ بـرقم ٣٤، تاريخ الإسلام (سنة ٦٣١ ـ ٦٤٠هـ) ٣٥٢ برقم ٥٤٩، الوافي بـالوفيـات ٤/ ١٧٣ برقم ١٧١٣، فـوات الـوفيات ٣/ ٤٣٥ بـرقم ٤٨٤، مرآة الجنـان ٤/ ١٠٠، البداية والنهاية ١٣/ ١٦٧، غاية النهاية ٢/ ٢٠٨ برقم ٣٢٧٧، النجوم الزاهرة ٦/ ٣٣٩، طبقات المفسرين للسيوطي ٩٨ برقم ١١٥، طبقات المفسرين للداودي ٢/ ٢٠٤ برقم ٥٤١، نفح الطيب ٢/ ١٦١ بـرقم ١١٣، شـذرات الذهب ٥/ ١٩٠، روضـات الجنـات ٨/ ٥١ برقـم ٦٨٥، الكنى والألقاب ٣/ ١٦٤، الأعلام ٦/ ٢٨١، معجم المؤلفين ١١/ ٤٠.

سمع بالأندلس وبالمشرق من جماعة، منهم: خلف بن عبد الملك بن بشكوال، ومحمد بن خلف بن صاف اللّخمي، وعبد الصمد ابن الحَرَستاني، وابن زرقون، وزاهر بن رستم، وغيرهم.

وحدّث ببغداد ودمشق، وغيرهما.

وصنّف نحو أربعمائة كتاب ورسالة، منها: الفتوحات المكية (مطبوع)، محاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار (مطبوع)، فصوص الحِكَم (مطبوع)، جامع الأحكام في الحلال والحرام، عنقاء مُغرب (مطبوع)، كنه ما لا بد للمريد منه (مطبوع)، مراتب العلم الموهوب، مقام القربىٰ، شرح الألفاظ التي اصطلحت عليها الصوفية، مفاتيح الغيب (مطبوع)، مرآة العارفين، التدبيرات الإلهية في المملكة الإنسانية (مطبوع)، وديوان شعره (مطبوع) أكثره في التصوف.

ومن شعره، قوله:

رأيتُ ولائي آل طه وسيلةً	على رغم أهل البُعد يورثني القربى
فما طلبَ المبعوث أجراً على الهدىٰ	بتبليغه إلاّ المودّة في القربى

وقال:

بين التذلُّلِ والتدلّل نقطةٌ	فيها يتيه العالِم النِّحريرُ
هي نقطة الأكوان إن جاوزْتَها	كنتَ الحكيمَ وعلمُك الإكسيرُ

وقال في «الفتوحات المكية» وهو يتحدث عن المهدي ﷺ الذي بشّر به رسول الله ﷺ: إنّ لله خليفة يخرج وقد امتلأت الأرض جوراً وظلماً، فيملؤها قسطاً وعدلاً، لو لم يبق من الدنيا إلاّ يوم واحد، لطوّل الله ذلك اليوم حتى يلي هذا الخليفة

من عترة رسول الله صلى الله عليه وسلّـم من ولد فاطمة، يواطئ اسمه اسم رسول الله صلى الله عليه وسلم، جدّه الحسين[١] بن علي، يُبيدُ الظلم وأهلـه، يقيم الدين ... يظهر من الدين ما هو الدين عليه في نفسه، ما لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لحكم به[٢].

توفّـي محيي الدين بن عربي سنة ثمان وثلاثين وستمائة.

٢٥٨٢

ابن جُهَيْم (*)

(... ـ ٦٨٠ هـ)

محمـد بن علي بن محمـد بـن جُهيم الأسـدي الرَّبعـي، أبـو جعفر الحلّـي المعروف بابن جهيم، والملقّب بمفيد الدين.

كان من جِلّة علماء الإمامية، فقيهاً، مقـدَّماً في علمَيْ أُصول الفقه والكلام، وكان ينظم الشعر.

روى عن: السيد فخـار بن معدّ الموسوي، وغياث الـدين المعمر السنبسي، ومهذب الدين الحسين بن أبي الفرج بن ردّة النّيلي.

---

١. كذا نقله الشعراني الشافعي وغيره عن «الفتوحـات» وفي المطبوع منه: الحسن. انظر «منتخب الأثر في الإمام الثاني عشر»: ٣٢٨ ـ ٣٢٩ للعلاّمة لطف الله الصافي.

٢. الباب (٣٦٦)، ص ٣٢٧.

*: رجال ابن داود ٨، مجمع الآداب في معجم الألقـاب ٥/ ٤٤٣ برقم ٥٧٥٧، أمل الآمل ٢/ ٢٥٣، رياض العلماء ٥/ ٥١، الكنى والألقاب ٣/ ٢٠٠، الفوائد الرضـوية ٤٥٠، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٥٥، معجم رجال الحديث ١٥/ ١٨٢ برقم ١٠٤١٨.

روى عنه: ابن المطهّر المعروف بالعلاّمة الحلّي، والسيد عبد الكريم بن أحمد بن موسى ابن طاووس الحلّي، والحسن بن داود الحلّي.

وأدركه الفُوَطي ـ لكنّه لم يره ـ ووصفه بفقيه الشيعة، وقال: كان فقيهاً عالماً عاملاً أديباً أريباً فاضلاً، وهو على قدم الرواية والتأليف.

قال العلاّمة الحلّي: أنفذ هولاكو الخواجة نصير الدين الطوسي إلى الحلّة، فاجتمع عنده فقهاؤها، فأشار إلى المحقّق جعفر بن الحسن بن سعيد، وسأل: من أعلم هذه الجماعة بالأصولين؟ فأشار إلى والدي سديد الدين وإلى الفقيه مفيد الدين محمد بن جهيم، فقال: هذان أعلم الجماعة بعلم الكلام وأُصول الفقه .

توفّي مفيد الدين بالحلّة سنة ثمانين وستمائة.

٢٥٨٣

فخر الدين الرازي (*)

(٥٤٤، ٥٤٣ ـ ٦٠٦ هـ)

محمد بن عمر بن الحسين بن الحسن بن علي التيمي البكري، فخر الدين

---

*: الكامل في التاريخ ١٢/ ٢٨٨، وفيات الأعيان ٤/ ٢٤٨ برقم ٦٠٠، سير أعلام النبلاء ٢١/ ٥٠٠ برقم ٢٦١، تاريخ الإسلام (سنة ٦٠١ ـ ٦١٠هـ) ٢٠٤ برقم ٣١١، العبر ٣/ ١٤٢، الوافي بالوفيات ٤/ ٢٤٨ برقم ١٧٨٧، مرآة الجنان ٤/ ٧، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ٨١ برقم ١٠٨٩، البداية والنهاية ١٣/ ٦٠، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٦٥ برقم ٣٦٦، النجوم الزاهرة ٦/ ١٩٧، طبقات المفسرين للسيوطي ١٠٠ برقم ١١٩، طبقات المفسرين للداودي ٢/ ٢١٥ برقم ٥٥٠، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٢١٦، كشف الظنون ١/ ٢٠٤ و... ، شذرات الذهب ٥/ ٢١، روضات الجنات ٨/ ٣٩ برقم ٦٨٢، هدية العارفين ٢/ ١٠٧، الكنى والألقاب ٣/ ١٣، ريحانة الأدب ٤/ ٢٩٧، الأعلام ٦/ ٣١٣، معجم المؤلفين ١١/ ٧٩، معجم المفسرين ٢/ ٥٩٦، بحوث في الملل والنحل للسبحاني ٢/ ٣٤٤.

أبو عبد الله الرازي، الطبرستاني الأصل، ويقال له ابن خطيب الري.

كان من كبار العلماء بالكلام والمعقولات، فقيهاً شافعياً، مفسّراً، مصنّفاً، معظّماً عند ملوك خوارزم وغيرهم.

ولد بالريّ سنة أربع وأربعين، وقيل ثلاث وأربعين وخمسمائة.

وأخذ الفقه والأُصول عن والده، ثم اشتغل على الكمال السمناني مدّة.

وقرأ على المجد الجيلي علم الكلام والحكمة بالريّ ومراغة، وتمهّر في العلوم.

ثم رحل إلى خوارزم، وإلى ماوراء النهر، وأقام بهراة، ووعظ، وعقد بها مجلساً كان يحضره أرباب المذاهب والمقالات، ونصر المذهب الأشعري، وبالغ في الحطّ على الكرامية، ونال من غيرها.

قال العلاّمة السبحاني: إنّ الرازي خالف الإمامية في غالب المجالات خصوصاً فيما يرجع إلى مباحث الإمامة والآيات الواردة في حقّ الإمام علي عليه السلام، فيورد التشكيك تلو الآخر في كثير من القضايا التاريخية والأحاديث المستفيضة، ومع ذلك كلّه فقد أصحر بالحقيقة في موارد، منها: استدلاله على الجهر بالبسملة في الصلاة بقوله: إنّ علياً كان يجهر بها، وقد ثبت ذلك بالتواتر، ومن اقتدى في دينه بعليّ بن أبي طالب فقد اهتدى، والدليل عليه قوله صلى الله عليه وسلم: اللّهم أدر الحقّ مع عليّ حيث دار.

ومنها: استرسال الرازي في الكلام على وجوب المسح على الأرجل على وجهٍ، كأن المسح ـ الذي تذهب إليه الإمامية ـ هو خيرته [1].

هذا، وقد صنّف الفخر الرازي كتباً كثيرة، منها: مفاتيح الغيب (مطبوع) في

---

١. بحوث في الملل والنحل: ٢/ ٣٥٠، ٣٥١.

تفسير القرآن المجيد، لوامع البينات في شرح أسماء الله تعالى والصفات (مطبوع)، شرح «الوجيز» للغزالي في الفقه، المسائل الخمسون في أُصول الكلام (مطبوع)، عصمة الأنبياء، المباحث المشرقية (مطبوع)، نهاية الإيجاز في دراية الإعجاز (مطبوع) في البلاغة، الأربعون في أُصول الدين (مطبوع)، شرح قسم الإلهيات في الإشارات لابن سينا (مطبوع)، وشرح «سقط الزند» لأبي العلاء المعرّي، وله شعر بالعربية والفارسية.

توفّي بهراة سنة ست وستمائة.

٢٥٨٤
ابن حَمُّوَيْه (*)
(٥٤٣ـ ٦١٧ هـ)

محمد بن عمر بن علي بن محمد بن حَمُّويه صدر الدين أبو الحسن الجُويني البُحيراباذي[1].

كان من مشايخ الشافعية، مفتياً، صوفيّاً.

ولد سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة بجُوين.

---

*: الكامل في التاريخ ١٢/ ٤٠٠، سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٧٩ برقم ٥٧، العبر ٣/ ١٧٥، تاريخ الإسلام (سنة ٦١١ ـ ٦٢٠هـ) ٣٤٠ برقم ٤٨٧، الوافي بالوفيات ٤/ ٢٥٩ برقم ١٧٨٩، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ٩٦ برقم ١٠٩٠، البداية والنهاية ١٣/ ١٠٠، النجوم الزاهرة ٦/ ٢٥١، كشف الظنون ٩٩٩، شذرات الذهب ٥/ ٧٧، هدية العارفين ٢/ ١١٠، معجم المؤلفين ١١/ ٨٧.

١. بُحيراباذ: من قرى جوين من نواحي نيسابور. معجم البلدان: ١/ ٣٥٠.

وسمع من: أبيه، ويحيى الثقفي، ونصر بن نصر العكبري (المتوفّى ٥٥٢هـ)، وأبي الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي (المتوفّى ٥٥٣ هـ)، وغيرهم.

وتفقّه بالقاضي أبي طالب محمود بن علي بن أبي طالب التميمي الأصفهاني.

ورحل مع أبيه إلى الشام، فتفقه على قطب الدين مسعود بن محمد النيسابوري، وتزوّج بابنته، ثم ولي التدريس بمصر بقبّة الشافعي، ومشهد الحسين عليه السلام.

وسيره الملك محمد بن محمد بن أيّوب المعروف بالكامل رسولاً إلى الناصر لدين الله العباسي يستنجده على الإفرنج، فأدركه الأجل بالموصل سنة سبع عشرة وستمائة.

٢٥٨٥

النُّوجاباذي (*)

(٦١٦ ـ ٦٦٨ هـ)

محمد بن عمر بن محمد، ظهير الدين أبو المظفّر النوجاباذي [١] البخاري، الفقيه الحنفي.

ولد سنة ست عشرة وستمائة.

وتفقّه على محمد بن عبد الستار الكَردَري ببخارى.

---

*: الجواهر المضية ٢/ ١٠٤ برقم ٣١٥، كشف الظنون ١٤٨٤، الفوائد البهية ١٨٣، ايضاح المكنون ٢/ ٣٥٥، هدية العارفين ٢/ ١٢٩، الأعلام ٦/ ٣١٣، معجم المؤلفين ١١/ ٩١.

١. نسبة إلى نُوجاباذ: من قرى بخارى. معجم البلدان: ٥/ ٣٠٩.

وقرأ على محمد بن محمد بن عمر الأخسيكثي.

وزار دمشق، واستقرّ ببغداد إماماً للمستنصرية.

اشتغل عليه أحمد بن الساعاتي، وسمع منه أبو العلاء محمد الفرضي.

وصنّف من الكتب: كشف الأسرار في أُصول الفقه، وكشف الإبهام لرفع الأوهام، وتلخيص «مختصر» القُدُوري.

توفّي سنة ثمان وستّين وستمائة.

٢٥٨٦

ابن المناصف (*)

(٥٦٣ ـ ٦٢٠ هـ)

محمد بن عيسى بن محمد بن أصبغ الأزدي، أبو عبد الله القرطبي، نزيل إفريقية، يعرف بابن المناصف، المالكي.

ولد بإفريقية سنة ثلاث وستين وخمسمائة.

وتفقّه على قاضي تونس أبي الحجّاج المخزومي، وسمع من: أبيه عيسى، وأبي عبد الله بن أبي درقة، وبتلمسان من أبي عبد الله التجيبي.

وكان فقيهاً، نظّاراً، ذا حظّ وافر من اللغة والآداب والشعر.

ولي قضاء بلنسية ثم قضاء مرسية، ثم صُرف لحدّةٍ مُفرطةٍ كانت فيه.

(*): تاريخ الإسلام (سنة ٦١١ ـ ٦٢٠هـ) ٤٦١ برقم ٦٩٩، كشف الظنون ١/ ٧٤٠، هدية العارفين ٢/ ١٠٩، شجرة النور الزكية ١/ ١٧٧ برقم ٥٧٤، الأعلام ٦/ ٣٢٢، معجم المؤلفين ١١/ ١٠٦.

سمع منه ابن الأبّار كثيراً، وأخذ عنه جماعة كأبي الخطاب بن خليل، وأبي القاسم بن ربيع، وأخيه أبي الحسن.

وصنّف كتباً، منها: الإنجاد في أبواب الجهاد، تنبيه الحكام، المذهبة في الحلي والشيات، وكتاب في أُصول الدين.

توفّي بمراكش سنة عشرين وستمائة.

٢٥٨٧

البَرْزَهي (*)

(... ـ كان حياً ٦٦١ هـ)

محمد بن القاسم بن محمد، زين الدين البرزهي [١] البيهقي.

تفقّه على معين الدين سالم بن بدران المازني المصري.

وكان من أجلّة فقهاء الإمامية، وله أقوال في الفقه نقلها الشهيد الثاني في كتابه «مسالك الأفهام في شرح شرائع الإسلام».

قرأ عليه جمال الدين محمد بن الناصر الحسيني العراقي الوراميني جملة من الكتب الفقهية، وله منه إجازة بروايتها، تاريخها سنة (٦٦١ هـ) ومن هذه

---

*: أمل الآمل ٢/ ٢٩٣ برقم ٨٨٤، رياض العلماء ٢/ ٣٩٤، أعيان الشيعة ١٠/ ٤٠، الذريعة ١/ ٢٤٤ برقم ١٢٩٠، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٦٦، معجم رجال الحديث ١٧/ ١٥٨ برقم ١١٥٨٨.

١. نسبة إلى بَرْزَه: قرية من أعمال بيهق من نواحي نيسابور. معجم البلدان: ١/ ٣٨٢.

الكتب: «الجمل والعقود»، «النهاية» كلاهما لأبي جعفر الطوسي (المتوفّى ٤٦٠هـ)، «الفرائض النصيرية» للخواجة نصير الدين الطوسي (المتوفّى ٦٧٢هـ)، «السرائر» لابن إدريس الحلّي (المتوفّى ٥٩٨ هـ)، «المراسم العلوية» لسلاّر بن عبد العزيز الديلمي (المتوفّى ٤٦٣ هـ)، «إصباح الشيعة بمصباح الشريعة» لقطب الدين الكيدري، و «الوسيلة إلى نيل الفضيلة» لابن حمزة الطوسي.

٢٥٨٨

عز الدين ابن العلقمي (*)

(حدود ٦١٧ ـ ٦٥٧ هـ)

محمد بن محمد بن أحمد بن علي الأسدي، عزّ الدين أبو الفضل بن الوزير مؤيد الدين ابن العلقمي، البغدادي.

ولد في حدود سنة سبع عشرة وستمائة.

وقرأ القرآن والعربية على تقي الدين الحسن ابن الباقلاني الحلّي.

وأخذ اللغة عن رضي الدين الحسن بن محمد الصغّاني الحنفي، ولازمه وقرأ عليه تصانيفه: شرح الأخبار المولوية والآثار المرضية، النكت الأدبية، مشارق

(*): مجمع الآداب في معجم الألقاب ١/ ٣٢٤ برقم ٤٦٧، الحوادث الجامعة ٣٣٣، ٣٤٠، الوافي بالوفيات ١/ ٢٨٥ برقم ١٨٩ وفيه: محمد بن محمد بن محمد، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٥٠ (ضمن ترجمة أبيه مؤيد الدين).

الأنوار في الجمع بين الصحيحين، ودرّ السحابة في وفيات الصحابة، وقرأ عليه أيضاً أكثر دواوين العرب.

وواظب على التحصيل.

قال ابن الفوطي في «معجم الألقاب»: واشتغل بالفقه على الشيخ نجيب الدين محمد [١] ابن نما الحلي، ولما كملت أدواته وتولّى والده الوزارة وارتفع شأنه وظهر سلطانه، رتّب صدراً بالمخزن.

وكان عزّ الدين من علماء الشيعة، كثير المحفوظ، كاتباً، فصيح الإنشاء، ينظم الشعر.

تولّى كتابة التقاليد عن الخليفة العباسي، ثم خَلَف أباه في الوزارة بعد وفاته في جمادى الآخرة سنة (٦٥٦ هـ)، فاستمر إلى أن توفي في ذي الحجّة سنة سبع وخمسين.

وللمترجم أخٌ عالم أديب، هو شرف الدين أبو القاسم علي، وقد مضت ترجمته في هذا الجزء.

---

١. هو الفقيه الإمامي الكبير محمد بن جعفر بن هبة الله بن نما الحلّي (المتوفّى ٦٤٥ هـ) وقد مضت ترجمته.

٢٥٨٩
نصير الدين الطوسي (*)
(٥٩٧ ـ ٦٧٢ هـ)

محمد بن محمد بن الحسن، الفيلسوف، المحقّق الخواجة نصير الدين الطوسي، صاحب التصانيف.

قال تلميذه العلاّمة الحلّي: كان أفضل أهل زمانه في العلوم العقلية والنقلية، وله مصنَّفات كثيرة في العلوم الحكمية والأحكام الشرعية على مذهب الإمامية، وكان أشرف من شاهدناه في الأخلاق.

وقال الصفدي: كان رأساً في علم الأوائل، لا سيما في الأرصاد والمَجْسِطي، ووصفه بالجود والحلم وحسن العشرة والدهاء.

وقال بروكلمان الألماني: هو أشهر علماء القرن السابع، وأشهر مؤلفيه إطلاقاً.

(*): العبر ٣/ ٣٢٦، الوافي بالوفيات ١/ ١٧٩ برقم ١١٢، فوات الوفيات ٣/ ٢٤٦ برقم ٤١٤، البداية والنهاية ١٣/ ٢٨٣، النجوم الزاهرة ٧/ ٢٤٤، نقد الرجال ٢٤٥، جامع الرواة ٢/ ١٨٨، شذرات الذهب ٥/ ٣٣٩، أمل الآمل ٢/ ٢٩٩ برقم ٩٠٤، لؤلؤة البحرين ٢٤٥، مستدرك الوسائل ٣/ ٤٦٤، تنقيح المقال ٣/ ١٧٩ برقم ١١٣٢٢، الفوائد الرضوية ٦٠٣، الكنى والألقاب ٣/ ٢٥٠، أعيان الشيعة ٩/ ٤١٤، ريحانة الأدب ٢/ ١٧١، تأسيس الشيعة ٣٩٥، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ١٦٨، الذريعة ٣/ ٣٧٦ برقم ١٣٧١، معجم رجال الحديث ١٧/ ١٩٤ برقم ١١٦٩١، الأعلام ٧/ ٣٠.

ولد نصير الدين بطوس سنة سبع وتسعين وخمسمائة.

ودرس علوم اللغة، وتفقّه وسمع الحديث، وشُغف بعلم المقالات، ثم بعلم الكلام، وأتقن علوم الرياضيات وهو في روق شبابه.

وارتحل إلى نيسابور بعد وفاة والده، وحضر حلقة كلّ من سراج الدين القمري، وقطب الدين السرخسي، وأبي السعادات الأصبهاني، وفريد الدين النيسابوري، وظهر تفوّقه ونبوغه، وذاع صيته.

سمع من أبيه، وأخذ الفقه عنه، وعن معين الدين سالم بن بدران المصري، وله منه إجازة برواية «غنية النزوع إلى علمي الأُصول والفروع» لأبي المكارم ابن زُهرة، تاريخها سنة(٦٢٩ هـ).

وأخذ عن كمال الدين موسى [١] بن يونس بن محمد الموصلي الشافعي (المتوفّى ٦٣٩ هـ) .

وسمع أيضاً من محمد بن محمد الحمداني القزويني.

وكان نصير الدين قد سار من نيسابور إلى قهستان ـ عند زحف المغول الأوّل [٢] ـ بدعوة من متولّي قهستان ناصر الدين عبد الرحيم بن أبي منصور، فأقام بها معزّزاً، متفرّغاً للمطالعة والتأليف.

وبلغ علاء الدين محمد زعيم الإسماعيليين نزول نصير الدين عند واليه ناصر الدين، فطلبه منه، فمضى به إليه في قلعة (ميمون در)، فاحتفى به الزعيم الإسماعيلي، واستبقاه لديه معزّزاً مكرّماً.

---

١. كان يعرف الفقه والأصلين والخلاف والطبيعي والإلهي والمجسطي، والهيئة، والحساب، و الجبر، وغيرها. وستأتي ترجمته .

٢. وقد استولوا على نيسابور سنة (٦١٧ هـ). الكامل لابن الأثير: ١٢/ ٣٩٣.

ولما ولي ركن الدين خورشاه الأمر بعد مقتل أبيه علاء الدين ظلّ الطوسي معه إلى حين استسلام ركن الدين لهولاكو.

وبحكم حنكة ودهاء نصير الدين ومقدراته العلمية، قرّبه هولاكو وعظم محلّه عنده، فكان يطيعه فيما يشير به عليه، فحاول جهده أن يحفظ للإسلام تراثه وعلماءه، وأن يدفع عنهما ـ ما استطاع ـ عادية المغول الذين عاثوا في بلاد المسلمين فساداً. (فكان للمسلمين به نفع خصوصاً الشيعة والعلويين والحكماء وغيرهم، وكان يبرّهم ويقضي أشغالهم، ويحمي أوقافهم) [1].

وابتنى بمراغة قبّة ورصداً عظيماً [2]، واتخذ في ذلك خزانة عظيمة للكتب، احتوت على أربعمائة ألف مجلد، فوفد إليها العلماء من النواحي، حتى انّ ابن الفوطي صنّف في ذلك كتاباً سمّاه «من صعد الرصد».

وقد أخذ عن نصير الدين جماعة من العلماء، منهم: السيد عبد الكريم بن أحمد ابن طاووس الحلي، وقطب الدين محمد بن مسعود الشيرازي، وشهاب الدين أبو بكر الكازروني، وأبو الحسن علي بن عمر القزويني الكاتبي، والحسن بن يوسف المعروف بالعلاّمة الحلّي، والحسن بن علي بن داود الحلّي صاحب «الرجال»، وعبد الرزاق ابن الفوطي، وغيرهم.

وورد العراق بصحبة هولاكو، وزار مدينة الحلّة، وحضر درس المحقّق

---

١. الوافي بالوفيات: ١/ ١٨٢. وسيأتي في ترجمة يوسف بن علي بن المطهر في هذا الجزء تحليل لبعض الأسباب التي حدت بنصير الدين وابن المطهر وغيرهما إلى اصطناع اسلوب المداراة مع هولاكو، وانظر أيضاً «بحوث في الملل والنحل» للسبحاني: ج٤/ ١٣ ـ ٢٣.

٢. قال الدكتور مصطفى جواد البغدادي في مقدمته لكتاب «مجمع الآداب في معجم الألقاب» ص٢٠: أنشأ نصير الدين الطوسي دار العلم والحكمة والرصد بمراغة من مدن أذربيجان، وهي أوّل مجمع علمي حقيقي «أكاديمية» في القرون الوسطى بالبلاد الشرقية، فضلاً عن الأقطار الغربية الجاهلة أيامئذ.

جعفر بن الحسن الحلّي، وناقشه في مسألة من مسائل القبلة.

وقد صنّف نصير الدين ما يناهز مائة وأربعة وثمانين مؤلّفاً ما بين كتب ورسائل وأجوبة مسائل في فنون شتى، منها:

شكل القطاع (مطبوع) يقال له تربيع الدائرة، تحرير أُصول اقليدس، تجريد العقائد[1] (مطبوع) يعرف بتجريد الكلام، التحصيل في النجوم، المخروطات، بقاء النفس بعد بوار البدن (مطبوع)، المقالات الست (مطبوع)، جواهر الفرائد في الفقه، الفرائض النصيرية، آداب المتعلمين (مطبوع)، رسالة في الإمامة، رسالة في العصمة، حل مشكلات الإشارات والتنبيهات لابن سينا (مطبوع)، والتذكرة في علم الهيئة (مطبوع)، وله شعر كثير بالفارسية.

توفّي ببغداد في يوم الغدير ثامن عشر ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين وستمائة، ودفن في جوار مرقد الإمامين الكاظمين عليهما السلام.

---

١. وأوّل من شرحه العلاّمة الحلّي، واسم شرحه «كشف المراد في شرح تجريد الاعتقاد» وهو مطبوع، ثم توالت الشروح بعده، منها: شرح شمس الدين محمد الاسفرايني البيهقي. وشرحه من علماء أهل السنّة: شمس الدين محمود بن عبد الرحمان بن أحمد الأصفهاني (المتوفّى ٧٤٩ هـ)، وعلاء الدين علي بن محمد المعروف بالفاضل القوشجي (المتوفّى ٨٧٩ هـ). انظر الذريعة: ٣/ ٣٥٢ برقم ١٢٧٨.

٢٥٩٠
ابن زَرْقُون (*)
(٥٣٩ ـ ٦٢١ هـ)

محمد بن أبي عبد الله محمد بن سعيد بن أحمد الأنصاري، أبو الحسين الإشبيلي المعروف بابن زَرقون.

كان شيخ المالكية، فقيهاً، حافظاً.

ولد سنة تسع وثلاثين وخمسمائة.

وأخذ عن: أبيه، وابن الجدّ وتفقّه عليهما، وأخذ أيضاً عن: أبي العبّاس بن مضاء، وأبي الحسن المعروف بالأوجقي.

وبرع في الفقه، وصنّف تصانيف منها: المعلّى في الردّ على المحلّى، وقطب الشريعة، وتهذيب المسالك في تحصيل مذهب مالك.

روى عنه جماعة، منهم: أبو الربيع بن سالم، وابن الأبّار إجازة.

وحينما منع ابن عبد المؤمن صاحب المغرب من قراءة الفروع جملةً وبالغ في ذلك وألزم الناس بأخذ الفقه من الكتاب والسنن على طريقة أهل الظاهر، ظُفر بابن زرقون يُقرئ الفروع، فأُخذ وسُجن بعد سنة تسعين وخمسمائة، وطال حبسه.

توفّي سنة إحدى وعشرين وستمائة.

(*) سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣١١ برقم ١٨٧، شذرات الذهب ٥/ ٩٦، شجرة النور الزكية ١٧٨ برقم ٥٧٦، معجم المؤلفين ١١/ ٢١٩.

٢٥٩١

محمد بن محمد الحمداني (*)

(... ـ كان حياً ٦١٣ هـ)

محمد بن محمد بن علي بن ظفر الحمداني، القزويني، نزيل الرّيّ.

كان أبوه أبو الحارث محمد عالماً مفسّراً واعظاً.

روى المترجم عن: الفقيه سديد الدين محمود بن علي الحمصي (المتوفّى قبل ٥٨٩ هـ)، ومنتجب الدين علي بن عبيد الله ابن بابويه الرازي، ومحمد بن عبد الله ابن علي بن زُهرة الحلبي (1).

وكان فقيهاً إمامياً، له معرفة بالكلام.

نسخ عدّة كتب بخطّه.

وروى عنه: محمد بن معدّ بن علي الموسوي، والخواجة نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي (المتوفّى ٦٧٢ هـ)، وأحمد بن يوسف بن أحمد الحسيني العريضي.

وصنّف كتاب تخصيص البراهين، وهو نقض لمسألة الإمامة من كتاب «الأربعين» للفخر الرازي المفسّر.

---

*: فهرست منتجب الدين ١٦١ برقم ٣٧٩، أمل الآمل ٢/ ٣٠٢ برقم ٩١٣، رياض العلماء ٥/ ١٧٤، الذريعة ٤/ ٤ برقم ٨، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٧١، معجم رجال الحديث ١٧/ ١٩٩ برقم ١١٧٠٤ و ١١٧٠٦.

1. وهو ابن أخي الفقيه الكبير أبي المكارم حمزة بن علي بن زهرة مؤلف «الغنية» وقد تقدّمت ترجمته في هذا الجزء.

لم نظفر بوفاته، لكنّه فرغ من كتابة نسخة من «الفهرست» لأُستاذه منتجب الدين في رجب سنة ثلاث عشرة وستمائة.

٢٥٩٢

رضي الدين الآوي (*)

(... ـ ٦٥٤ هـ)

محمد بن محمد بن محمد بن زيد بن الداعي بن زيد بن علي بن الحسين بن الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن علي بن الحسن الأفطس بن علي بن علي زين العابدين بن الحسين الشهيد بن علي أمير المؤمنين، العالم الإمامي، السيد رضي الدين الحسيني الأفطسي، الآوي، المجاور بالمشهد المقدس الغروي.

قال عنه صاحب «رياض العلماء»: فاضل، جليل، فقيه.

روى عن أبيه بسنده إلى جد أبيه الداعي [1] بن زيد جميع مصنفات الفقهاء: السيد المرتضى، والطوسي، وسلّار، وابن البرّاج، وأبي الصلاح الحلبي.

روى عنه السيد علي ابن طاووس الحسني الحلّي ـ وكان صديقه ـ وعبّر عنه في كتبه بأخي، ووصفه بالقاضي.

---

*: أمل الآمل ٢/ ٣٠٣ برقم ٩١٧، رياض العلماء ٥/ ١٥٧، روضات الجنات ٦/ ٣٢٠ برقم ٥٨٩، مستدرك الوسائل ٣/ ٤٤٤، الكنى والألقاب ٢/ ٩، الفوائد الرضوية ٦٢٢، هدية الأحباب ١٠١، أعيان الشيعة ٩/ ٤٠٥، ريحانة الأدب ١/ ٦٥، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٧٣، معجم رجال الحديث ١٧/ ٢٠٠ برقم ١١٧١١.

١. تقدّمت ترجمته في الجزء الخامس.

وروى عنه أيضاً: سديد الدين يوسف ابن المطهر والد العلاّمة الحلّي، ومحمد بن أحمد بن صالح القُسّيني.

وكان زاهداً، عابداً، صاحب كرامات.

توفّي سنة أربع وخمسين وستمائة.

٢٥٩٣

النظام البلخي (*)

(٥٧٣ ـ ٦٥٣ هـ)

محمد بن محمد بن محمد بن عثمان، أبو عبد الله البلخي ثم البغدادي ثم الحلبي المعروف بالنظام، مفتي الحنفية.

ولد سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة.

وتفقّه بخراسان على المحبوبي.

وسمع من: المؤيد الطوسي، ومحمد بن عبد الرحيم الفامي، ومسعود بن مودود، وأحمد بن محمد بن الحسن الأسترابادي.

وروى عنه: ابنه عبد الوهاب، والدمياطي، والتاج الصالح، والبدر ابن التوزي.

ومات في جمادى الآخرة سنة ثلاث وخمسين وستمائة.

(*): سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٢٩٤ برقم ٢٠٠، العبر ٣/ ٢٧١، الجواهر المضية ٢/ ١٢٥ برقم ٣٨٤، شذرات الذهب ٥/ ٢٦١.

٢٥٩٤

العميدي (*)

(... ـ ٦١٥ هـ)

محمد بن محمد بن محمد، الفقيه الحنفي، أبو حامد السمرقندي، المعروف بالعميدي، والملقّب ركن الدين.

أخذ علم الخلاف عن رضي الدين النيسابوري، وتقدّم فيه وتميّز، وصنّف فيه طريقته المشهورة.

تخرّج به جماعة، منهم: نظام الدين أحمد بن محمود البخاري الحصيري.

وصنّف كتباً، منها: الطريقة العميدية في الخلاف، النفائس [1]، الإرشاد في الخلاف والجدل، ورسالة سمّاها حوض الحياة.

توفّي ببخارى في جمادى الآخرة سنة خمس عشرة وستمائة.

---

*: وفيات الأعيان ٤/ ٢٥٧ برقم ٦٠٣، سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٧٦ برقم ٥٣، العبر ٣/ ١٦٧، مرآة الجنان ٤/ ٣١، الوافي بالوفيات ١/ ٢٨٠ برقم ١٨٣، الجواهر المضية ٢/ ١٢٨ برقم ٣٩٤، شذرات الذهب ٥/ ٦٤.

١. اختصره القاضي أحمد بن الخليل الخوبي وسمّاه «عرائس النفائس».

٢٥٩٥

حافظ الدين (*)

(حدود ٦١٥ ـ ٦٩٣ هـ)

محمد بن محمد بن نصر، أبو الفضل البخاري، الملقب بحافظ الدين، الحنفي.

ولد في حدود سنة خمس عشرة وستمائة.

وتفقّه على محمد بن عبد الستار الكردي، وسمع منه ومن عبد الله بن إبراهيم المحبوبي.

وكان فقيهاً، مفتياً، حافظاً.

أخذ عنه: حسام الدين الحسين بن علي بن الحجّاج، وعلاء الدين عبد العزيز بن أحمد بن محمد البخاري، وغيرهما.

وتوفّي ببلده سنة ثلاث وتسعين وستمائة.

*: الجواهر المضية ٢/ ١٢١ برقم ٣٧٥، الفوائد البهية ١٩٩.

٢٥٩٦

محمد بن محمود الأصبهاني (*)

(٦١٦ـ ٦٨٨ هـ)

محمد بن محمود بن محمد بن عبّاد الكافي، القاضي شمس الدين أبو عبد الله الأصبهاني، الشافعي.

ولد بأصبهان سنة ست عشرة وستمائة، وتعلّم بها.

ورحل إلى بغداد، فاشتغل في الفقه على سراج الدين الهرقلي، وفي العلوم العقلية على تاج الدين محمد بن الحسين الأرموي.

وذهب إلى الروم، فأخذ الجدل والحكمة عن أثير الدين المفضل بن عمر الأبهري.

ثم سار إلى الشام بعد سنة (٦٥٠ هـ)، فولي قضاء مَنبِج، ثم توجه إلى مصر، فولي قضاء قوص، فقضاء الكرك مدة طويلة.

واستقر آخر أمره بالقاهرة، فدرّس بمشهد الحسين ﷺ، وأعاد بالشافعي.

(*) فوات الوفيات ٤/ ٤٩٥، العبر ٣/ ٣٦٧، الوافي بالوفيات ٥/ ١٢ برقم ١٩٦٧، مرآة الجنان ٤/ ٢٠٨، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ١٠٠ برقم ١٠٩٥، البداية والنهاية ١٣/ ٣٣٣، عقد الجمان ٢/ ٣٨٧، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ١٩٩ برقم ٤٩١، النجوم الزاهرة ٧/ ٣٨٢، بغية الوعاة ١/ ٢٤٠ برقم ٤٣٧، كشف الظنون ٢/ ١٣٥٩، ١٦١٥، شذرات الذهب ٥/ ٤٠٦، هدية العارفين ٢/ ١٣٦، الأعلام ٧/ ٨٧، معجم المؤلفين ١٢/ ٧.

قال ابن الزَّمَلْكاني[1]: كانت له يد في علم أُصول الفقه والخلاف والمنطق.

وقـال الصفدي: لـه معرفـة جيّـدة بالعـربية والأدب والشعـر، لكنـه قليل البضاعة في الفقه والسنّة.

وللأصبهاني كتب، منها: شرح «المحصول» للفخر الرازي في أُصول الفقه، القواعد في أُصول الفقه والدين والمنطق والجدل، وغاية المطلب في المنطق.

وتخرّج به جماعة، وروى عنه البِرزالي.

توفّـي بالقاهرة سنة ثمان وثمانين وستمائة.

٢٥٩٧

محمد بن مطرّف (*)

(... ـ حياً ٦٩٥ هـ)

الحسني، الحلّـي، العالم الإمامي.

اشتغل بالفقه، فأخذ عن ابن أبي العزّ وروى عنه كتاب «المراسم العلوية» لسلاّر بن عبد العزيز الديلمي.

وقرأ على فقيه عصره المحقّق جعفر بن الحسـن الحلّـي كتابه مختصر المراسم العلوية.

وكان عارفاً بالخلاف الواقع بين الفقهاء في المسائل.

---

١. هو محمد بن علي بـن عبد الواحد الأنصاري، المعروف بابن الزملكاني: فقيه شـافعي، انتهت إليه رئاسة المذهب في عصره. توفّـي سنة (٧٢٧ هـ). وسيأتي ترجمته في الجزء الثامن إن شاء الله تعالى.

*: طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٧٤ (القرن السابع).

قرأ عليه أبو عبد الله محمد بن الحسن بن علي الحسيني الزرقني كتاب مختصر لمراسم، وأجاز لـه روايته، كما أجاز لـه رواية كتاب الأصل في جمادى الآخـرة سنة خمس وتسعين وستمائة.

٢٥٩٨

محمد بن معدّ الموسوي (*)

(... ـ كان حياً ٦١٦ هـ)

محمد بـن معدّ بن علي بـن رافع بن أبي الفضـائل معد بن علي بـن حمزة بن محمد بن حمزة بن علي بن أحمد بن موسى بن إبراهيم الأصغر بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق ﷺ، السيد صفي الدين أبو جعفر الموسوي.

كان أحد فضلاء علماء الإمامية، فقيهاً، محدّثاً.

سمع الفقيه راشد بن إبراهيم البحراني، وأخذ عنه القراءات السبع لمجاهد، وروى عنه عدّة من كتب المشايخ.

وحدّث عـن: محمد بن محمد بـن علي الحمداني القزويني ثـم الرازي، وعلي بن يحيى بن علي الخيّاط الحلّـي، وروى عنه جميع مصنفات الفقيهين ابن البطريق المتوفـى ٦٠٠ هـ) وابن إدريس (المتوفـى ٥٩٨ هـ) الحلّييّـن [1].

وسمع ببغداد من أحمد بـن أبي المظفر محمد بن عبد الله بـن جعفر في صفر سنة (٦١٦ هـ).

(*): عمـدة الطالـب ٢١٣، أمل الآمل ٢/ ٣٠٧ بـرقم ٩٢٩، ريـاض العلماء ٥/ ١٨٣، بحار الأنـوار ١٠٤/ ١٢٩، ١٣٥، ١٣٦، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٧٥.

(1) وفي «رياض العلماء» أنّ المترجم له روى عن ابن البطريق وعن ابن إدريس مشافهة.

وجمع، وأملى، وصنّف.

روى عنه: رضي الدين علي، وجمال الدين أحمد، ابنا موسى ابن طاووس، وسديد الدين يوسف بن علي بن المطهر.

لم نظفر بوفاته ولا بمصنّفاته، ولكن الشهيد الأوّل نقل من خطّه خبراً في سبب تسمية الشريف المرتضى (المتوفّى ٤٣٦ هـ) بـ (علم الهدى) [١].

٢٥٩٩

محمد بن مَعْن [*]

(... ـ ٦٤٠ هـ)

ابن سلطان، شمس الدين أبو عبد الله الشيباني، الدمشقي، الصيدلاني، الفقيه الشافعي.

تفقّه بحلب على ابن شدّاد.

وسمع الحديث من الحسن بن هبة الله بن صصرى.

ودرّس بالمدرسة الظاهرية البرانيّة بدمشق.

روى عنه: شرف الدين الفزاري، والفخر ابن عساكر [٢].

---

١. الشهيد الأوّل، الأربعون حديثاً، الحديث ٢٣.

*: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٦١٤ برقم ٣١١١، تاريخ الإسلام (سنة ٦٣١ ـ ٦٤٠هـ) ٤٢٦ برقم ٦٨٨، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٨٩ برقم ٣٩٠، الدارس في تاريخ المدارس ١/ ٣٤٤، كشف الظنون ٣٥٩، ايضاح المكنون ٢/ ٦٠٨، هدية العارفين ٢/ ١٢١، معجم المؤلفين ١٢/ ٤٣.

٢. تاريخ الإسلام.

وصنّف كتاب التنقيب على «المهذّب» لأبي إسحاق الشيرازي.

قال ابن شهبة: فيه غرائب، وفيه أوهام في عزو الأحاديث إلى الكتب.

توفّي ابن مَعْن سنة أربعين وستمائة.

٢٦٠٠

ابن المَنِّيّ (*)

(٥٦٧_٦٤٩ هـ)

محمد بن مُقبل بن فِتيان بن مطر، سيف الدين ابن المنيّ، أبو المظفّر النهرواني ثم البغدادي.

ولد سنة سبع وستّين وخمسمائة.

وسمع من: شهدة الكاتبة، وأبي الحسين عبد الحق اليوسفي، وأسعد بن يلدَرك، والشاعر الحيص بيص، وعمّه أبي الفتح نصر بن فتيان (المتوفّى ٥٨٣هـ).

وتلا بالعشر على ابن الباقلاني.

روى عنه: محمد القزّاز، وابن الساعي، ومحمد بن بركة الشَّمْعي، وغيرهم.

وكان فقيهاً حنبلياً، مفتياً، بصيراً بالإختلاف.

أعاد بالمستنصرية، وولي كتابة دار التشريفات، وأمّ بمسجد المأمونية.

ومات في جمادى الآخرة سنة تسع وأربعين وستّمائة.

(*): المختصر المحتاج إليه ٨٧ برقم ٢٨٩، سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٢٥٢ برقم ١٦٥، العبر ٣/ ٢٦٤، ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٢٤٨ برقم ٣٥٦، الوافي بالوفيات ٥/ ٥٢ برقم ٢٠٤١، النجوم الزاهرة ٥/ ٢٤٦، شذرات الذهب ٥/ ٢٤٦.

٢٦٠١

جمال الدين الورامينيّ (*)

(... ـ حياً بعد ٦٦١ هـ)

محمد بن الناصر بن حمزة الحسيني، السيد جمال الدين العراقي، الوراميني، أحد علماء الإمامية.

اشتغل بالفقه، واجتهد في تحصيله، فلازم الفقيه محمد بن القاسم بن محمد البرزهي البيهقي، وقرأ عليه عدة كتب لكبار الفقهاء، منها: «الجمل والعقود» و «النهاية» وهما للشيخ أبي جعفر الطوسي، «المراسم العلوية» لسلاّر بن عبد العزيز الديلمي، «الوسيلة إلى نيل الفضيلة» لابن حمزة الطوسي، «السرائر» لابن إدريس العجلي الحلّي، «إصباح الشيعة بمصباح الشريعة» لقطب الدين الكيدري، و «الفرائض» لنصير الدين الطوسي.

وصفه استاذه ـ في إجازته له برواية الكتب المذكورة في سنة (٦٦١ هـ) ـ بالسيد الإمام الأجلّ العالم.

ولجمال الدين الوراميني مقالات وبيانات على «نهج البلاغة» كتبها عنه «حواشي» تلميذه الفقيه أحمد بن الحسن الناوندي بعد قراءة الكتاب المذكور عليه، وعبّر عن شيخه بالعالم النحرير.

---

*: طبقات أعلام الشيعة ٣/ ٣٣، ١٧٧ (القرن السابع).

٢٦٠٢
الخُونَجي (*)
(٥٩٠ـ٦٤٦ هـ)

محمد بن نـاماوَر بن عبد الملك، الحكيم، المنطقي، أفضل الدين الخونَجي [١] ثم المصري.

ولد سنة تسعين وخمسمائة.

واشتغل في العلوم الحكمية وتميّز فيها، وحصّل العلوم الشرعية، وأفتى، وناظر.

وولي القضاء بمصر، والتدريس بالصالحية.

وصنّف كتباً، منها: الموجز في المنطق، كشف الأسرار عن غوامض الأفكار في الحكمة، مقالة في الحدود والرسوم، وكتاب في اختصار «نهاية الأمل» لابن مرزوق التِّلمساني، سمّاه الجمل.

توفّي بالقاهرة في سنة ست وأربعين وستمائة.

---

*: العبر ٣/ ٢٥٥، الوافي بالوفيات ٥/ ١٠٨ برقم ٢١٢١، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ١٠٥ برقم ١٠٩٧، طبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٢٤١ برقم ٤٦٠، البداية والنهاية ١٣/ ١٨٧، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ١٢٥ برقم ٤٢٥، شذرات الذهب ٥/ ٢٣٧، هدية العارفين ٢/ ١٢٣، الأعلام ٧/ ١٢٢.

١. نسبة إلى خونَج: بلد من أعمال أذربيجان بين مراغة وزَنْجان في طريق الري. معجم البلدان: ٢/ ٤٠٧.

٢٦٠٣

ابن الشيرازي (*)

(٥٤٩ـ٦٣٥ هـ)

محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله، أبو نصر الشيرازي ثم الدمشقي، الملقب شمس الدين، الشافعي.

ولد سنة تسع وأربعين وخمسمائة، وتفقّه بالقطب النيسابوري، وابن أبي عصرون.

وأجاز له: أبو الوقت السّجزي، ونصر بن سيّار الهروي.

وسمع: حمزة بن الحُبُوبي، والخضر بن عبد الحارثي، والصائن بن عساكر، وعلي بن مهدي الهلالي، ومحمد بن حمزة الموازيني، والعز بن العماد، وأبا حفص بن القواس، وغيرهم.

وكان فقيهاً، مفتياً.

ولي القضاء ببيت المقدس والشام، ودرّس بمدرسة العماد الكاتب ثم بالشامية الكبرى.

روى عنه: البرزالي، وابن خليل، وابن النابلسي، ومحمد بن يوسف الإربلي، وابن الصابوني، وبهاء الدين بن عساكر، والعزّ بن العماد، وأبو حفص بن القواس.

وتوفّي أبو نصر في جمادى الآخرة سنة خمس وثلاثين وستمائة.

---

*: سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٣١ برقم ٢٤، تاريخ الإسلام (سنة ٦٣١ ـ ٦٤٠هـ) ٢٤٣ برقم ٣٦٩، العبر ٣/ ٢٢٤، الوافي بالوفيات ٥/ ١٥٧ برقم ٢١٨٧، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ١٠٦ برقم ١٠٩٨، طبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ٣٠ برقم ٧١٥، البداية والنهاية ١٣/ ١٦٢، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٨٩ برقم ٣٩١، النجوم الزاهرة ٦/ ٣٠٢، شذرات الذهب ٥/ ١٧٤.

٢٦٠٤

محمد ابن فضلان (*)

(٥٦٨ ـ ٦٣١ هـ)

محمد بن يحيى بن علي بن الفضل، محيي الدين أبو عبد الله البغدادي، الشافعي.

ولد سنة ثمان وستّين وخمسمائة.

وتفقّه على أبيه جمال الدين ابن فضلان البغدادي.

وسمع من أصحاب أبي القاسم بن بيان، وأبي طالب الزينبي.

قال الذهبي: كان علاّمة في المذهب والخلاف والأُصول والمنطق، موصوفاً بحسن المناظرة، رحل إلى خراسان، وناظر علماءها.

وولي تدريس النظامية ببغداد، ثم ولي قضاء القضاة [1] من قِبَل الناصر لدين الله سنة تسع عشرة وستمائة.

ثم عزله الظاهر لمّا ولي الحكم (سنة ٦٢٢ هـ)، ثم درّس بالمستنصرية حينما كمل بناؤها سنة إحدى وثلاثين وستمائة وتوفّي بعد ذلك بأشهر في شوّال.

---

*: المختصر المحتاج إليه ٩٣ برقم ٣١٣، تاريخ الإسلام (سنة ٦٣١هـ) ٦٩ برقم ٦٠، العبر ٣/ ٢١١، مرآة الجنان ٤/ ٧٥، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ١٠٧ برقم ١٠٩٨، طبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ١٣٦ برقم ٩٠١، البداية والنهاية ١٣/ ١٥٠، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٩١ برقم ٣٩٢، شذرات الذهب ٥/ ١٤٦.

١. وفي طبقات ابن قاضي شهبة: أنّه ولي قضاء القاهرة، وهو تصحيف، والصواب: قضاء القضاة، كما أجمعت على ذلك المصادر.

٢٦٠٥

ابن الحُبَيْر (*)

(٥٥٩_٦٣٩ هـ)

محمد بن يحيى بن المظفّر بن علي بن نعيم، القاضي أبو بكر البغدادي المعروف بابن الحُبير.

ولد سنة تسع وخمسين وخمسمائة.

وتفقّه بأبي الفتح ابن المنّي الحنبلي، ثم تحوّل شافعياً ولازم المُجير البغدادي، وتأدّب على أبي الحسن ابن العصار.

وسمع من: عبد الله بن عبد الصمد السلمي، وشهدة الكاتبة، ومحمد بن نسيم.

وكان فقيهاً، عارفاً بالمذهب، مناظراً.

ناب في القضاء عن ابن فضلان، ودرّس بالنظامية سنة (٦٢٦ هـ).

وحدّث عنه: تاج الدين الغرّافي، وابن النّجار.

ومات في شوال سنة تسع وثلاثين وستمائة.

(*): المختصر المحتاج إليه ٩٢ برقم ٣١٢، التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٠٤٥، سير أعلام النبلاء ٢٣/ ١٠٧ برقم ٨٢، العبر ٣/ ٢٣٦، ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٦٣ برقم ٢٣١ (ضمن ترجمة أبيه)، الوافي بالوفيات ٥/ ٢٠٧ برقم ٢٢٧١، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ١٠٨ برقم ١١٠٠، طبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٢١٥ برقم ٤٠٥، البداية والنهاية ١٣/ ١٦٩، شذرات الذهب ٥/ ٢٠٥.

٢٦٠٦
ابن النحّاس (*)
(٦١٤ـ٦٩٦ هـ)

محمد بن يعقوب بـن إبراهيم بن هبة الله الأسدي، محيي الـدين أبو عبد الله الحلبي، المعروف بابن النحّاس.

ولد سنة أربع عشرة وستمائة بحلب.

واشتغل بها وببغـداد، وسمع من: جدّه لأمّـه موفق الديـن يعيش بن علي، ويوسف بن رافع ابن شدّاد، وأبي إسحاق إبراهيـم بن عثمان الكاشغَري، وأبي بكر محمد بن سعيد ابن الخازن.

وتبحّر في المذهب حتى انتهت إليه رئاسته بدمشق.

وقد ولي قضاء حلب، ونظر الدواوين والأوقاف والجامع.

ودرّس بدمشق بالريحانية والظاهرية، وأفتى.

سمع منه: ابن الخبّـاز، وابن النابلسي، والمقاتلي، وأبو بكر الـرحبي، ومحمود ابن أبي بكر الكلاباذي الفرضي، وآخرون.

وتوفّـي بالمزّة في آخر سنة خمس وتسعين وستمائة.

---

*: الوافي بالوفيات ٥/ ٢٢٤ برقم ٢٢٩٧، الجواهر المضية ٢/ ١٤٤ برقم ٤٤٤، عقد الجمان ٣/ ٣٢٥، الدارس في تاريخ المدارس ١/ ٥٢٤، شذرات الذهب ٥/ ٤٣٢.

٢٦٠٧

محمّد بن يوسف المزدغي (*)

(٦٢٣ ـ ٦٥٥ هـ)

محمد بن يوسف بن عمران المزدغي (١)، أبو عبد الله المغربي، المالكي.

ولد بمدينة فاس سنة ثلاث وعشرين وستمائة.

وأخذ عن: أبي ذر بن أبي دلف، وعبد العزيز بن زيدان.

وعنه: ابناه أبو جعفر وأبو القاسم، ومحمد بن عبد الرحمان بن راشد العمراني، ومحمد بن عبد الملك صاحب «التكملة».

وكان فقيهاً، مفسّراً، محدّثاً، مشاركاً في علوم أُخرى.

له مقالة في الوفاء، وأُخرى فيما يجوز للفقراء المضطرّين في أموال الأغنياء، وأنوار الأفهام في شرح الأحكام، وتفسير وصل فيه سورة الفتح.

توفّي في ربيع الأوّل سنة خمس وخمسين وستمائة.

---

*: نيل الابتهاج ٣٨٠ برقم ٤٩٦، شجرة النور الزكية ١/ ١٩٩ برقم ٦٧٦، معجم المؤلفين ١٢/ ١٣٣، معجم المفسرين ٢/ ٦٥٤.

١. مزدغة: قبيلة من البربر.

٢٦٠٨
ابن مُسدي (*)
(٥٩٨ـ ٦٦٣ هـ)

محمد بن يوسف بن موسى بن يوسف بن مسدي الأزدي المهلّبي، جمال الدين أبو بكر ويقال: أبو المكارم الغرناطي، نزيل مكة وخطيبها

مولده بوادي آش بالأندلس سنة ثمان وتسعين وخمسمائة، وقيل: تسع وتسعين.

سمع بالأندلس، ثم ارتحل في طلب العلم إلى حلب ودمشق ومصر وتونس وغيرها.

سمع من: عبد الرحمان بن الأستاذ الحلبي، وأبي القاسم بن بقي المخلدي، ومحمد بن الحرّاني، والفخر الفارسي، وأبي الحسن بن المقيّر، والحسين به هبة الله بن صصرى، وأبي البقاء بن يعيش بن العديم، وطائفة.

وأقام بمصر مدّة، ثم جاور بمكة، وفوّضت إليه خطابة الحرم الشريف.

وكان فقيهاً، مقرئاً، عارفاً بالحديث وفنونه، ناظماً.

وصفه الذهبي في «تذكرة الحفّاظ» بالحافظ العلاّمة، وقال: له تصانيف

(*) ميزان الاعتدال ٤/ ٧٣ برقم ٨٣٤٦، تذكرة الحفّاظ ٤/ ١٤٤٨، العبر ٣/ ٣٠٨، الوافي بالوفيات ٥/ ٢٥٤ برقم ٢٣٣٥، طبقات القراء ٢/ ٢٨٨، لسان الميزان ٥/ ٤٣٧ برقم ١٤٣٤، نفح الطيب ٢/ ٥٩٤ برقم ٢١٩، شذرات الذهب ٥/ ٣١٣، الأعلام ٧/ ١٥٠، معجم المؤلفين ١٢/ ١٤٠، معجم أعلام الشيعة ٤٤٠ برقم ٦٠٦.

كثيرة وتوسّع في العلوم وتفنّن، وله اليد البيضاء في النظم والنثر ومعرفة بالفقه وغير ذلك، وفيه تشيّع وبدعة. ثم ذكر أنّه رأى له قصيدة نحواً من ستمائة بيت ينال فيها من معاوية وذويه.

أقول: إنّ من صارع الحق والعدل والخير وكلّ الفضائل السامية المتمثّلة في عليّ عليه السلام والتي ازدانت بها كتب تفسير القرآن الكريم والحديث والسيرة، وأخمت لها جميع المسلمين، وغير المسلمين من طلاّب الحقّ، إنّ من صارع كلّ ذلك وبتلك الشراسة المعروفة، حقيقٌ بأن يبغضه ويزدريه كلُّ من خفَق الإيمان بين جوانحه، واحترم عقله، وامتلك إرادته، ولو تخلّى الذهبي عن تعصّبه المقيت لأذعن إلى ذلك، ولما وصم من ينال من معاوية بأنّ فيه بدعة.

ومن التواضع للحقيقة أن تُرى ... سهماً بأفواه الأباطل ناشبا [1]

هذا، وقد أثنى المقّري التلمساني على المترجَم، ووصفه بشيخ السنّة، وحامل راياتها.

روى عنه جماعة، منهم: الدمياطي، ومحمد بن خليل، وأبو عبد الله بن نعمان، وإبراهيم بن محمد الطبري، والعفيف ابن مزروع.

وصنّف كتباً، منها: الأربعون المختارة في فضل الحجّ والزيارة، المسلسلات في الحديث، إعلام الناسك بأعلام المناسك، المسند الغريب جمعَ فيه مذاهب علماء الحديث، محرر الإئتلاف بين الإجماع والخلاف، ومعجم ترجم به شيوخه [2]، في ثلاثة مجلدات كبار.

قتل ابن مسدي غيلة بمكة المكرمة في شوال سنة ثلاث وستين وستمائة.

---

١. من قصيدة لمحمود البغدادي، من العلماء المعاصرين.

٢. قال في «نفح الطيب»: وعدّتهم أربعة آلاف شيخ.

٢٦٠٩

عماد الدين ابن يونس (*)

(٥٣٥ـ٦٠٨ هـ)

محمد بن يونس بن محمد بن منعة، عماد الدين أبو حامد الإربلي، الموصلي، أحد كبار فقهاء الشافعية.

ولد سنة خمس وثلاثين وخمسمائة.

وتفقّه بالموصل على والده، ثم توجّه إلى بغداد، وتفقّه بنظاميتها على السديد محمد السَّلماسي، ويوسف بن بُندار الدمشقي.

وسمع الحديث من: محمد بن أبي الربيع الغرناطي، وعبد الرحمان بن محمد الكُشْمِيْهَني.

ورجع إلى الموصل، ودرّس في عدّة مدارس، واشتهر، حتى انتهت إليه رئاسة الشافعية بها.

وتوجه رسولاً إلى بغداد غير مرّة، وولي قضاء الموصل خمسة أشهر، ثم عزل.

(*) التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٢٦ برقم ١١٩٨، مجمع الآداب في معجم الألقاب ٢/ ١٦٩ برقم ١٢٦٣، وفيات الأعيان ٤/ ٢٥٣ برقم ٦٠١، تاريخ الإسلام (سنة ٦٠١ ـ ٦١٠هـ) ٢٨٠ برقم ٦٢١، سير أعلام النبلاء ٢١/ ٤٩٨ برقم ٢٥٨، المختصر المحتاج إليه ٩٣، الوافي بالوفيات ٥/ ٢٩٢ برقم ٢٣٩٠، مرآة الجنان ٤/ ١٦، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ١٠٩ برقم ١١٠١، طبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ٣٢٣ برقم ١٢٧٢، البداية والنهاية ١٣/ ٦٨، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٦٧ برقم ٣٦٧، شذرات الذهب ٥/ ٣٤، هدية العارفين ٢/ ١٠٨.

وصنّف كتباً، منها: المحيط في الجمع بين المهذّب والوسيط، شرح «الوجيز» للغزالي، التحصيل في الجدل، وتعليقة في الخلاف لم يتمّها.

توفّي بالموصل في جمادى الآخرة سنة ثمان وستمائة.

٢٦١٠

محمود بن أبي بكر البخاري (*)

(٦٤٩ـ٧٠٠ هـ)

محمود بن أبي بكر بن أبي العلاء بن علي الكلاباذي، أبو العلاء البخاري، يلقب بشمس الدين.

كان أحد محدّثي الحنفية، مفتياً، فرضياً كبيراً، صوفياً.

ولد سنة تسع وأربعين وستمائة.

وسمع وتفقّه ببخارى، ورحل إلى بغداد ودمشق والموصل والقاهرة، وسمع من أصحاب ابن طبرزد.

وحدّث عن محمد بن أبي الدنية، وغيره.

سمع منه: الحافظ المزي، وابن سيد الناس، وأبو حيان، والبِرزالي، وغيرهم.

وله مصنّفات كثيرة في الفرائض، منها: ضوء السراج في شرح السراجية، وحل الفرائض في شرح نظم السراجية.

وله أيضاً معجم شيوخه، ومشتبه النسبة في أسماء الرجال.

توفّي بماردين في ربيع الأوّل سنة سبعمائة.

---

*: العبر ٣/ ٤٠٨، الجواهر المضية ٢/ ١٦٣ برقم ٥٠٢، تاج التراجم ٧٠، كشف الظنون ١٢٤٩، شذرات الذهب ٥/ ٤٥٧، ايضاح المكنون ١/ ٤١٧، هدية العارفين ٢/ ٤٠٦، معجم المؤلفين ١٢/ ١٥٥.

٢٦١١
الحَصيري (*)
(٥٤٦-٦٣٦ هـ)

محمود بن أحمد بن عبد السيد بن عثمان، أبو المحامد، جمال الدين البخاري المعروف بالحَصيري (١).

ولد سنة ست وأربعين وخمسمائة.

وتفقّه ببخارى على الحسن بن منصور قاضي خان الأوزجندي، وغيره.

وسمع بنيسابور وغيرها من جماعة منهم: منصور الفراوي، والمؤيد الطوسي، وعبد الله بن عمر بن الصفّار.

وسكن دمشق، ودرّس بالمدرسة النورية، وأفتى وحدّث.

وإليه انتهت رئاسة المذهب الحنفي في زمانه.

تفقّه عليه: الملك المعظّم عيسى وقرأ عليه «الجامع الكبير» وغيره، ومحمود بن عابد التميمي الصرخدي، ويوسف سبط ابن الجوزي.

وروى عنه: البرزالي، ومجد الدين ابن العديم، وابن الحلوانية، وابن

---

*: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٤٩٩ برقم ٢٨٥٠، سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٥٣ برقم ٣٦، الجواهر المضية ٢/ ١٥٥ برقم ٤٧٦، النجوم الزاهرة ٦/ ٣١٣، تاج التراجم ٦٩، الدارس في تاريخ المدارس ١/ ٦٢٠ - ٦٢١، كشف الظنون ١/ ٥٦٣، ٥٦٦، شذرات الذهب ٥/ ١٨٢، الفوائد البهية ٢٠٥، ايضاح المكنون ٢/ ٣٣، ٨٥، هدية العارفين ٢/ ٤٠٥، معجم المؤلفين ١٢/ ١٤٧.

١. نسبة إلى محلة سكنها كان يُعمل فيها الحصير.

الصابوني، وغيرهم.

وصنّف كتباً، منها: التحرير في شرح «الجامع الكبير» للشيباني، الطريقة الحصيرية في الخلاف بين الشافعية والحنفية، خير المطلوب في العلم المرغوب في الفقه، والوجيز في فتاوى فقه الحنفية.

وحجّ من الشام، وتوفّي في صفر سنة ست وثلاثين وستمائة.

٢٦١٢
الزَّنجاني (*)
(... ـ ٦٥٦ هـ)

محمود بن أحمد بن محمود بن بختيار، شهاب الدين أبو المناقب الزَّنجاني، الشافعي.

استوطن بغداد، وولي فيها نيابة قضاء القضاة، والنظر في الأوقاف، وعزل وسُجن مدّة.

ثم درّس بالنظامية سنة (٦٢٥ هـ)، وعُزل، ثم درّس بالمستنصرية سنة (٦٣٣ هـ)، ونُفذَ رسولاً مراتٍ إلى شيراز.

وكان فقيهاً، أُصولياً، لغوياً.

ذمّه ابن النجّار، وقال: عنده ظلم، وحبٌّ للدنيا، وحرص على الجاه [1].

---

*: سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٣٤٥ برقم ٢٤١، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ٣٦٨ برقم ١٢٦٥، طبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٣١٢ برقم ٥٨٧، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ١٢٦ برقم ٤٢٦، النجوم الزاهرة ٧/ ٦٨، كشف الظنون ٢/ ٩٨١، ١٠٧٣، الأعلام ٧/ ١٦١، معجم المؤلفين ١٢/ ١٤٨.

١. انظر سير أعلام النبلاء.

صنّف الزنجاني من الكتب: تفسير القرآن الكريم، تخريج الفروع على الأُصول (مطبوع)، واختصر الصحاح للجوهري في اللغة، وسمى مختصره ترويح الأرواح في تهذيب الصحاح، ثم أوجزه وسمّاه تنقيح الصحاح، وقد طُبع في ثلاثة أجزاء باسم تهذيب الصحاح.

قيل: إنّه قُتل صبراً عند دخول هولاكو بغداد سنة ست وخمسين وستمائة.

وذكره ابن الفوطي فيمن توفّي بعد الواقعة [1].

٢٦١٣

برهان الدين المراغي (*)

(٦٠٥ ـ ٦٨١ هـ)

محمود بن عبد الله بن عبد الرحمان بن محمد، برهان الدين أبو الثناء المراغي، مدرّس الفَلَكيّة بدمشق.

ولد سنة خمس وستمائة.

وسمع بحلب من: أبي القاسم بن رواحة، وزين الدين ابن الاستاذ.

وكان فقيهاً شافعياً، أُصولياً، مناظراً، عُرض عليه قضاء القضاة فامتنع.

روى عنه: المِزّي، وابن العطّار، والبِرْزالي.

---

١. الحوادث الجامعة: ص ٢٣٧.

*: العبر ٣/ ٣٤٨، ذيل مرآة الزمان ٤/ ١٧٧، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ٣٦٩ برقم ١٢٦٦، طبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ٢٥١ برقم ١١٣٨ و ١/ ٤٣٢، البداية والنهاية ١٣/ ٣١٨، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٢٠٢ برقم ٤٩٣، النجوم الزاهرة ٧/ ٣٥٦، شذرات الذهب ٥/ ٣٧٤.

وكانت له حلقة بالجامع الأموي يشتغل فيها.

توفّـي في ربيع الآخر سنة إحدى وثمانين وستمائة.

٢٦١٤

محمود بن عبيد الله الحارثي (*)

(٥٣١ـ٦٠٦ هـ)

محمود بن عبيد الله بـن صاعد بن أحمد، أبو المحامـد الحارثي الطايَكاني [١] المروزي، أحد كبار الحنفية.

ولد سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة بسرخس، ونشأ بها.

وقرأ الفقه على مذهب أبي حنيفة حتى برع وصار من العارفين به.

وسمع من: والده، ونصر بن سيّار، وأبي سعـد السمعاني، ومسعود بن محمد المسعودي، وغيرهم.

وحجّ، وحدّث بمكة والمدينة وبغداد.

روى عنه: ابن الدبيثي، وابن النجّار.

وصنّف من الكتب: تفهيم التحرير في شرح نظم «الجامع الكبير»، خلاصة النهاية في فوائد الهداية، والفتاوى.

توفّـي في ربيع الأوّل سنة ست وستمائة.

---

*: تاريخ الإسلام (سنة ٦٠١ ـ ٦١٠هـ) ٢١٩ برقم ٣١٨، الجواهر المضية ٢/ ١٥٩ برقم ٤٨٦، كشف الظنون ١/ ٥٧٠، الفوائد البهية ٢٠٩، هدية العارفين ٢/ ٤٠٤، الأعلام ٧/ ١٧٧، معجم المؤلفين ١٢/ ١٧٨.

١. قال الذهبي في «تاريخ الإسلام»: نسبة إلى طايكـان، ويقال: طـايقان: بُليدة بنـواحي بلخ. وفي «معجم البلدان»: طايَقان: قرية من قرى بلخ بخراسان.

٢٦١٥

محمود بن محمد (*)

(... ـ قبل ٦٤٠ هـ)

العالم الشيعي، الملقّب بخطير الدين.

كان ماهراً في علم النجوم، فقيهاً، زاهداً.

ورد بغداد في زمن المستنصر العباسي (المتوفّى ٦٤٠ هـ)، والتقى السيد علي بن موسى ابن طاووس الذي ذكر أنّه كلّم المستنصر بشأنه، فعيّن له راتباً، فأخذه مرة واحدة، وتوفّي في السنة (التي أخذ فيها).

أقول: الظاهر أنّ محموداً هذا هو ابن القاضي شرف الدين محمد بن الحسين بن عبد الجبار الطوسي، نزيل قاشان، وقد ترجم لهما منتجب الدين في «الفهرست» برقم ٤٣٥، ٤٣٦، وقال عن محمود بأنّه عالم صالح، ولقّبه بخطير الدين.

---

*: فهرست منتجب الدين ١٧٦ برقم ٤٣٦، رياض العلماء ٥/ ٢٠٤، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٧٨، معجم رجال الحديث ١٨/ ٩١ برقم ١٢١٤٢.

٢٦١٦
مختار الغَزْميني (*)
(... ـ ٦٥٨ هـ)

مختار بن محمود بن محمد الزاهدي، نجم الدين أبو الرجاء الغزميني (١)، الحنفي.

تفقّه على: علاء الدين سديد بن محمد الخيّاطي، وبرهان الأئمّة محمد بن عبد الكريم التركستاني.

وقرأ الكلام على سراج الدين يوسف بن أبي بكر السكاكي الخوارزمي.

وأخذ الأدب عن شرف الأفاضل.

وصنّف كتباً، منها: شرح «مختصر» القُدوري، الحاوي في الفتاوي، رسالة في المعاجز والنبوّة صنّفها لبركة خان سمّاها الناصرية، ومنية المنية لتتميم الغنية (مطبوع).

قال طاش كبري: إنّه كان معتزلي المذهب.

توفّي سنة ثمان وخمسين وستمائة.

---

*: الجواهر المضية ٢/ ١٦٦ برقم ٥٠٧، مفتاح السعادة ٢/ ١٤٤، كشف الظنون٨٩٣، ٦٢٨، ٨٩٥، هدية العارفين ٢/ ٤٢٣، الأعلام ٧/ ١٩٣، معجم المؤلفين ٢/ ٢١١.

١. غزمين: من قصبات خوارزم.

٢٦١٧

المطهّر بن يحيى (*)

(... ـ ٦٩٧ هـ)

ابن المرتضى بن المطهر بن القاسم الحسني، السيد أبو محمد اليمني، الملقّب بالمتوكّل على الله، أحد أئمّة الزيدية.

قام بالدعوة سنة (٦٧٦ هـ)، وخاض معارك، نجا في إحداها من الأسر، لانتشار ضباب في المنطقة، مكّنه من الإختفاء، فقيل له: المظلّل بالغمام.

قال الجنداري: وزعم طائفة أنّ الإمام لم يكن مجتهداً، وليس بصحيح.

وقد صنّف المترجم كتباً، منها: درّة الغوّاص في أحكام الخلاص في الفقه، الكواكب الدرّية، المسائل الناجية، والرسالة المزلزلة لأعضاء المعتزلة وهي أرجوزة في نحو مائتين وخمسين بيتاً.

توفّي سنة سبع وتسعين وستمائة في ذروان حجّة شمالي صنعاء.

---

*: العقود اللؤلؤية ١/ ١٩٨، ٢٠٠، ٢١٠، ومواضع أُخرى، تراجم الرجال ٣٧، هدية العارفين ٢/ ٤٦٢، الأعلام ٧/ ٢٥٤، معجم المؤلفين ١٢/ ٢٩٦، مؤلفات الزيدية ١/ ٤٥٧، و ٢/ ٣٩، ٣٩١، و ٣/ ١٠.

٢٦١٨

المظفّر بن أبي الخير الواراني (*)

(٥٥٨ ـ ٦٢١ هـ)

المظفّر بن أبي الخير بن إسماعيل بن علي، أمين الدين أبو الأسعد التبريزي الواراني (1).

ولد سنة ثمان وخمسين وخمسمائة.

تفقّه بالموصل على محمد بن علوان بن المهاجر، وببغداد على أبي القاسم بن فضلان.

وسمع من: ابن كُليب، وأبي أحمد بن سُكينة.

وأعاد بالنظامية، وتخرّج به جماعة.

ثم سكن مصر مدّة طويلة، ودرّس بها بالمدرسة الناصرية، وأفتى.

وتوجّه إلى العراق، ومنه إلى شيراز وأقام بها إلى أن توفّي سنة إحدى وعشرين وستمائة.

---

*: معجم البلدان ٥/ ٣٤٧، تاريخ الإسلام (سنة ٦٢١ ـ ٦٣٠هـ) ٧٢ برقم ٦٠، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ٣٧٣ برقم ١٢٧٢، طبقات الشافعية للإسنوي ١/ ١٥١ برقم ٢٨٨، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٩١ برقم ٣٩٣، كشف الظنون ٩٧٦، ١٠٠٢، ١٦١٦، ١٦٢٦، هدية العارفين ٢/ ٤٦٣، الأعلام ٧/ ٢٥٧، معجم المؤلفين ١٢/ ٢٩٨.

١. نسبة إلى واران: قرية من قرى تبريز، ذكرها ياقوت الحموي في معجم البلدان، وذكر المترجم، ووهم الزركلي في «الأعلام» تبعاً لابن قاضي شهبة ونسبه إلى راران: من قرى أصبهان.

وكان الواراني فقيهاً شافعي المذهب، أُصولياً.

روى عنه زكيّ الدين المنذري، وغيره.

وصنّف من الكتب: المختصر المشهور في الفقه، والتنقيح اختصر فيه «المحصول» في أُصول الفقه للفخر الرازي، وسمط المسائل.

٢٦١٩
المُقتَرَح (*)
(٥٦٠، ٥٦١ ـ ٦١٢ هـ)

مظفّر بن عبد الله بن علي بن الحسين، تقي الدين أبو الفتح المصري، الشافعي، المعروف بالمُقتَرَح [1].

كان فقيهاً، عالماً بأُصول الدين وبالخلاف.

ولد سنة ستين أو إحدى وستين وخمسمائة.

وسمع بالإسكندرية من الفقيه أبي الطاهر إسماعيل بن مكي بن عوف الزهري.

ثم ولي التدريس بها في مدرسة السِّلفي.

---

*: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٤٣ برقم ١٤٢٢، تاريخ الإسلام (سنة ٦١٢هـ) ١٢٢ برقم ١١٧، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ٣٧٢ برقم ١٢٧٠، طبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ٢٤٣ برقم ١١٢٣، كشف الظنون ١٧١١، ١٧٩٣، هدية العارفين ٢/ ٤٦٣، الأعلام ٧/ ٢٥٦، معجم المؤلفين ١٢/ ٢٩٩.

١. كان حافظاً ثم شارحاً لكتاب «المقترح في المصطلح» لمحمد بن محمد البروي (المتوفّى ٥٦٧ هـ)، فعُرف به.

وتوجّه إلى مكة حاجاً، فأشيع أنّه توفّي وأُخذت المدرسة، وعاد فأقام بجامع مصر يقرئ.

ودرّس بمدرسة الشريف ابن ثعلب بالقاهرة مدّة.

سمع منه عبد العظيم المنذري.

وصنّف من الكتب: شرح «المقترح في المصطلح» في علم الجدل، و شرح «الإرشاد» في أُصول الدين.

توفّي في سنة اثنتي عشرة وستمائة.

٢٦٢٠

ابن الحَدَوْس (*)

(٥٥١ ـ ٦٣٠ هـ)

المعافى بن إسماعيل بن الحسين بن أبي السنان الشيباني، أبو محمد الموصلي، الشافعي، المعروف بابن الحدوس.

مولده في سنة إحدى وخمسين وخمسمائة.

سمع من: سليمان بن خميس، ومسلم بن علي السِّنجي.

وتفقّه على محمد بن يونس بن محمد بن منعة الموصلي، وغيره.

وكان فقيهاً، مفسّراً، ذا معرفة بالحديث والأدب.

---

*: تاريخ الإسلام (سنة ٦٣٠هـ) ٣٨٩ برقم ٦٢٢، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ٣٧٤ برقم ١٢٧٣، طبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ٢٤٨ برقم ١١٣٢، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٩٢ برقم ٣٩٤، الدارس في تاريخ المدارس ٢/ ٣٦، شذرات الذهب ٥/ ١٤٣، الأعلام ٧/ ٢٥٩.

روى عنه: البِرزالي، والمجد ابن العديم، والخضر بن عبدان الكاتب.

وصنّف من الكتب: الكامل في الفقه، نهاية البيان في تفسير القرآن (مخطوط) يقع في خمسة أجزاء، الموجز في الذكر، أنس المنقطعين لعبادة ربّ العالمين (مطبوع).

توفّي سنة ثلاثين وستمائة بالموصل.

٢٦٢١

المُنَجّى بن عثمان التنوخي (*)

(٦٣١ـ ٦٩٥ هـ)

المُنَجّىٰ بن عثمان بن أسعد بن المُنَجّى التَّنُوخي، زين الدين أبو البركات الدمشقي، المعرّي الأصل.

ولد سنة إحدى وثلاثين وستمائة.

وتفقّه على أصحاب جدّه، وقرأ الأُصول على كمال الدين التفليسي، والنحو على ابن مالك.

وسمع من: أبي الحسن بن المقيّر، وجعفر الهمداني، وسالم بن صصرى، والسخاوي، وابن المسلمة، والقرطبي، وغيرهم.

ودرّس وأفتى، وانتهت إليه رئاسة المذهب الحنبلي أُصولاً وفروعاً مع التبحّر في العربية، والمعرفة بعلوم أُخرى.

---

*: الإعلام بوفيات الأعلام ٢٩٠، ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٣٣٢ برقم ٤٣٩، البداية والنهاية ١٣/ ٣٦٥، الدارس في تاريخ المدارس ٢/ ١٢٠، طبقات المفسرين للداودي ٢/ ٣٣٤، شذرات الذهب ٥/ ٤٢٣، هدية العارفين ٢/ ٤٧٢، الأعلام ٧/ ٢٩١، معجم المؤلفين ١٣/ ٧.

أخذ عنه الفقه: تقي الدين ابن تيميّة، وشمس الدين بن الفخر البعلي، وتقي الدين الزريراني.

وسمع منه: ابن العطار، والمزي، والبرزالي، وأبو الفضل بن الحموي.

وصنّف كتباً، منها: الممتع في شرح «المقنع»، تفسير القرآن الكريم، شرح «المحصول» ولم يكمله، وله تعاليق ومسودات في الفقه والأُصول.

وتوفّي في شعبان سنة خمس وتسعين وستمائة بدمشق.

٢٦٢٢

ابن طاووس (*)

(... ـ كان حياً حدود ٦٠٥ هـ)

موسى بن جعفر بن محمد بن أحمد ابن طاووس الحسني، العالم الإمامي، السيد سعد الدين أبو إبراهيم الحلّي، والد الفقيهين: رضي الدين علي، وجمال الدين أحمد.

قرأ على الفقيه أبي عبد الله الحسين بن هبة الله بن رطبة السوراوي (المتوفّى ٥٧٩ هـ) كتاب «المقنعة في الأُصول والفروع» للشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان الحارثي (المتوفّى ٤١٣ هـ).

وروى عن الفقيه علي بن محمد المدائني تلميذ قطب الدين الراوندي.

وكان محدّثاً، غزير الرواية، زاهداً.

روى عنه ولده رضي الدين، وقرأ عليه كتاب المقنعة المذكور. وهذا يدل على

---

*: عمدة الطالب ١٩٠، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٨٥ (القرن السابع).

كونه من أساتذة هذا الفن.

وللمترجم روايات كثيرة كتبهـا في أوراق ولم يرتّبها في كتاب، فجمعهـا ولده رضي الدين في أربعة مجلدات، وسمّـاه: فرحة الناظر وبهجة الخاطر مما رواه والدي موسى بن جعفر.

لم نظفر بوفاة المترجم، لكنه كان حياً في حدود سنة خمس وستمائة لرواية ابنه رضي الدين (المولود سنة ٥٨٩ هـ) عنه [١].

٢٦٢٣

سراج الدين القُوصي (*)

(٦٤١ ـ ٦٨٥ هـ)

موسى بن علي بن وهب بن مطيع القُشَيْري القوصي، الفقيه الشافعي، سراج الدين ابن دقيق العيد، أخو تقي الدين محمد [٢] الفقيه المشهور.

ولد بقوص سنة إحدى وأربعين وستّمائة.

وسمع الحديث من أصحاب السلفي.

وحدّث، وتصدّى للإفتاء ببلده

---

١. وممّا يدل على أنّ المترجم كان حياً في حدود السنة المذكورة، هو عزمه على تزويج ولده رضي الدين. انظر الخبر في «أعيان الشيعة» : ٨/ ٣٥٨.

*: طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ٣٧٦ برقم ١٢٧٦، طبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ١٠٦ برقم ٨٥١، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٢٠٣ برقم ٤٩٤، كشف الظنون ١٧٥١، الأعلام ٧/ ٣٢٥، معجم المؤلفين ١٣/ ٤٣.

٢. المتوفّى سنة (٧٠٢ هـ)، وستأتي ترجمته في الجزء الثامن إن شاء الله تعالى.

سمع منه أبو حيان محمد بن يوسف النحوي.

وصنّف كتاباً في الفقه سمّاه المُغني.

مات بقوص في شوّال سنة خمس وثمانين وستّمائة.

ومن شعره:

وحقّكِ ما أعرضتُ عنك ملالةً ... ولا أننا ممّا تعلمين أفيقُ

ولكن خشيتُ الكاشحين لأنّني ... على سرّنا من أن يذاع شفيقُ

فأصبحتُ كالظمآن شاهد مشرباً ... قريباً ولكن ما إليه طريقُ

٢٦٢٤

ابن يونس (*)

(٥٥١ ـ ٦٣٩ هـ)

موسى بن يونس بن محمد بن مَنعة العقيلي، كمال الدين أبو الفتح الموصلي، أحد كبار العلماء.

ولد سنة إحدى وخمسين وخمسمائة بالموصل، وتفقّه على أبيه.

وأخذ العربية عن يحيى بن سعدون القرطبي وببغداد عن الكمال الأنباري.

---

*: وفيات الأعيان ٥/ ٣١١ برقم ٧٤٧، الحوادث الجامعة ١٤٩، العبر ٣/ ٢٣٦، تاريخ الإسلام (سنة ٦٣١ ـ ٦٤٠هـ) ٤٣٢ برقم ٦٩٣، سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٨٥ برقم ٦٣، مرآة الجنان ٤/ ١٠١، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ٣٧٨ برقم ١٢٧٨، البداية والنهاية ١٣/ ١٦٩، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٩٤ برقم ٣٩٦، النجوم الزاهرة ٦/ ٣٤٢، طبقات المفسرين للداودي ٢/ ٣٤٣ برقم ٦٥٥، شذرات الذهب ٥/ ٢٠٦، الأعلام ٧/ ٣٣٢.

وتفقّه بالنظامية على السدير السلماسي.

وعاد إلى الموصل، وقد أتقن الخلاف والأُصولين والمذهب الشافعي، وتفنّن في علـوم كثيرة، منهـا: المنطق والطبيعيـات والريـاضيـات والنجـوم وغير ذلك، واشتهر، وقصده الطلبة للأخذ عنه، وصار مرجع أهل الموصل.

قيل: وكان يحل مسائل «الجامع الكبير» للحنفية.

ولابن يونس كتب، منها: كشف المشكلات في تفسير القرآن الكريم، عيون المنطق، كتاب في الأُصول، الأسرار السلطانية في النجوم، شرح الأعمال الهندسية، ولغز في الحكمة.

توفّـي في شعبان سنة تسع وثلاثين وستمائة.

٢٦٢٥

موهوب بن عمر الجَزَري (*)

(٥٩٠ـ ٦٦٥ هـ)

موهوب بن عمر بن موهوب بن إبـراهيم، القاضي صدر الدين أبو منصور الجزري، ثم المصري، الشافعي.

ولد بالجزيرة سنة تسعين وخمسمائة.

وتفقّه بالشام على عبد العزيز بن عبد السلام، وقرأ على السخاوي.

وقدم مصر، وولي القضاء بها.

---

*: طبقات الشـافعية الكبرى للسبكي ٨/ ٣٨٧ برقم ١٢٧٩، طبقـات الشـافعية لـلإسنوي ١/ ١٨٤ برقم ٣٤٥، طبقـات الشافعية لابن قاضي شهبـة ٢/ ١٥٢ برقم ٤٥٣، بغية الوعـاة ٢/ ٣٠٩ برقم ٢٠٤٨، شذرات الذهب ٥/ ٣٢٠.

وكان عارفاً بالفقه والأُصول والعربية.

درّس وأفتى، وتخرّج به جماعة.

وجمعت له الفتاوى المشهورة عنه، وصنّف كتاب الدر المنظوم في حقائق العلوم.

توفّي بالقاهرة في رجب سنة خمس وستين وستمائة.

٢٦٢٦

مهدي بن الحسن (*)

(... ـ كان حياً ٦٥٨ هـ)

ابن محمد النيرمي الجرجاني، أحد علماء الشيعة.

كتب بخطّه مجموعة من الكتب والرسائل الفقهية لجماعة من كبار الفقهاء، وكتب عليها حواشي، قال عنها العلامة الطهراني بأنّها نافعة، تدلّ على فضله وعلمه.

ومن هذه الكتب: «الجمل والعقود» للشيخ الطوسي (المتوفّى ٤٦٠ هـ)، الفرائض لنصير الدين الطوسي (المتوفّى ٦٧٢ هـ)، و «المراسم العلوية» لسلاّر ابن عبد العزيز الديلمي (المتوفّى ٤٦٣ هـ)، و «غسل الجنابة» لمعين الدين سالم ابن بدران المصري (كان حياً ٦٢٩ هـ)، و «حرمة العصير الزبيبي قبل ذهاب الثلثين» لمجد الدين السرقني.

وقد فرغ من كتابة بعض هذه الكتب سنة ثمان وخمسين وستمائة.

---

*: طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٨٦.

٢٦٢٧

ميثم البحراني (*)

(٦٣٦-٦٩٩ هـ)

ميثم بن علي بن ميثم بن معلّى، العالم الربّاني، المتكلّم القدير، كمال الدين أبو الفضل البحراني، شارح «نهج البلاغة».

ولد سنة ست وثلاثين وستمائة.

وأخذ عن الخواجة نصير الدين الطوسي، وعن المتكلّم علي بن سليمان بن يحيى البحراني.

وكان من كبار متكلّمي الإمامية، فقيهاً، أديباً، محققاً، ملمّاً بعلوم أُخرى.

قال عنه سليمان بن عبد الله البحراني ـ في رسالته السلافة البهيّة في الترجمة الميثميّة ـ: هو الفيلسوف المحقّق، والحكيم المدقّق، قدوة المتكلّمين، وزبدة الفقهاء والمحدّثين.

قدم بغداد، وأقام فيها في دار السيد صفي الدين ابن الأعسر الحسيني، واجتمع به ابن الفوطي، وكتب عنه، ووصفه بالفقيه الأديب، وقال: كان ظاهر

---

*: مجمع الآداب في معجم الألقاب ٤/ ٢٦٦ برقم ٣٨١٩، أمل الآمل ٢/ ٣٣٢ برقم ١٠٢٢، رياض العلماء ٥/ ٢٢٦، روضات الجنات ٦/ ٣٠٢ ذيل رقم ٥٨٨، هدية العارفين ٦/ ٤٨٦، تنقيح المقال ٣/ ٢٦٢ برقم ١٢٣٤٣، أعيان الشيعة ١٠/ ١٩٧، الفوائد الرضوية ٦٨٩، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٨٧، معجم رجال الحديث ١٩/ ٩٤ برقم ١٢٩١٥، الأعلام ٧/ ٣٣٦، معجم المؤلفين ١٣/ ٥٥.

البشر، حسن الأخلاق.

وزار الحلّة، وروى عنه جماعة من علمائها، منهم: الحسن بن يوسف ابن المطهّر المعروف بالعلاّمة الحلّي، والسيد عبد الكريم بن أحمد ابن طاووس الحسني، وعلي [1] بن الحسين بن حماد الليّثي .

ولميثم البحراني عدّة تصانيف، منها: شرح نهج البلاغة (مطبوع في خمسة أجزاء)، شرح نهج البلاغة الصغير، المعراج السماوي [2]، البحر الخضم في الإلهيات، رسالة في شرح حديث المنزلة، رسالة في الوحي والإلهام، رسالة في آداب البحث، قواعد المرام في علم الكلام (مطبوع)، تجريد البلاغة، استقصاء النظر في إمامة الأئمّة الاثني عشر، النجاة في القيامة في تحقيق أمر الإمامة، وشرح «الإشارات» لشيخه علي بن سليمان.

وتوفّي ـ كما في أكثر المصادر ـ سنة تسع وسبعين وستمائة، لكنّ الشيخ الطهراني، قال: إنّه توفّي سنة تسع وتسعين وستمائة، لأنّه فرغ من شرحه الصغير لنهج البلاغة سنة (٦٨١ هـ).

---

١ . وُصف بالواسطي. لكنه كان بالحلّة يظهر ذلك من مشايخه الذين روى عنهم، مثل: جعفر ابن نما الحلّي، ويحيى بن سعيد الحلّي، وعبد الكريم بن طاووس الحلّي. انظر ترجمته في طبقات أعلام الشيعة: ٣/ ١٣٨ (القرن الثامن)، وفي الجزء الثامن من موسوعتنا هذه.

٢ . أكثر النقل عنه الفيلسوف صدر الدين الشيرازي (المتوفّى ١٠٥٠ هـ) في حاشية شرح التجريد.

٢٦٢٨

نصر بن عبد الرزّاق (*)

(٥٦٤_٦٣٣ هـ)

ابن عبد القادر بن أبي صالح، عماد الدين أبو صالح الجيلي الأصل، البغدادي، قاضي القضاة.

ولد سنة أربع وستّين وخمسمائة.

ودرس الفقه على: والده، وأبي الفتح ابن المنّي.

وقرأ الخلاف على أبي محمد النوقاني الشافعي.

وسمع من: علي بن عساكر البطائحي، وشهدة الكاتبة، ومحمد بن بدر الشّيحي، وأبي شاكر السَّقلاطوني، وعبد المحسن بن تريك، وغيرهم.

ودرّس بمدرسة جدّه، وبالمدرسة الشاطئية، وأفتى، ووعظ، واشتُهر.

قلّده الظاهر العباسي قضاء القضاة بجميع مملكته، والنظر في الوقوف العامة، فلما توفّي الظاهر أقرّه ابنه المستنصر مديدة، ثم عزله وولاه رباطاً بناه بدير الروم.

قيل: وهو أوّل قاض للقضاة من الحنابلة.

---

*: المختصر المحتاج إليه ٣٦٦ برقم ١٣٦٣، تاريخ الإسلام (سنة ٦٣١ _ ٦٤٠هـ) ١٥٦ برقم ٢١٤، سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣٩٦ برقم ٢٥٠، العبر ٣/ ٢١٨، ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ١٨٩ برقم ٣٠٧، شذرات الذهب ٥/ ١٦١، هدية العارفين ٢/ ٤٩١، ايضاح المكنون ١/ ٦٣، معجم المؤلفين ١٣/ ٩٠.

روى عنه: ابن الدُّبيثي، وابن النجّار، ومحمد بن أحمد الشَّريشي، وأبو المعالي الأبرقوهي، وأبو الحسن بن بلبان، ومحمد بن أبي الفرج ابن الدبّاب، وآخرون.

وصنّف كتاب إرشاد المبتدئين في الفقه، وخرّج لنفسه أربعين حديثاً.

توفّي في شوّال سنة ثلاث وثلاثين وستمائة.

٢٦٢٩

نصر بن عقيل الإربلي (*)

(٥٣٤ـ٦١٩ هـ)

نصر بن عقيل بن نصر بن عقيل، أبو القاسم الإربلي، الشافعي، يلقّب عز الدين.

ولد بإربل سنة أربع وثلاثين وخمسمائة.

وتفقّه بها على عمّه أبي العباس الخضر بن نصر.

ثم توجّه إلى بغداد، وتفقّه بالنظامية، وسمع من: أحمد بن صالح الجيلي، ويوسف بن أحمد بن إبراهيم الشيرازي.

وعاد إلى إربل ودرّس بها بالمدرستين اللّتين كان عمّه يدرّس بهما بالقلعة والربض، وأفتى.

ونقم عليه الملك مظفّر الدين صاحب إربل، وأخرجه منها.

فقدم الموصل وأكرمه صاحبها نور الدين أرسلان شاه بن مسعود.

ثم توفّي بها في ربيع الآخر سنة تسع عشرة وستمائة.

---

*: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٧٣ برقم ١٨٧١، وفيات الأعيان ٢/ ٢٣٨ (ضمن ترجمة عمه الخضر)، تاريخ الإسلام (سنة ٦١١ ـ ٦٢٠هـ) ٤١٩ برقم ٦٤٢، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ٣٨٨ برقم ١٢٨١، شذرات الذهب ٥/ ٨٦.

٢٦٣٠
ورّام بن أبي فراس (*)
(... ـ ٦٠٥ هـ)

ابن ورّام، الأمير الشيعي الزاهد، أبو الحسين الحلّي، من ذرية مالك الأشتر النخعي صاحب أمير المؤمنين عليه السلام. واسم أبي فراس: نصر.

كان في أوّل أمره من الأجناد، ثم ترك ذلك وانقطع إلى العبادة.

قرأ على سديد الدين محمود بن علي الحمصي الرازي بالحلّة، وحظي برعايته.

وروى عن الشريف علي بن إبراهيم العلوي العريضي.

قال عنه منتجب الدين ابن بابويه الرازي: عالم فقيه صالح، شاهدته بالحلّة ووافق الخبر الخبر.

وأطراه ابن أبي طيّ، وذكر له كرامات ووصفه ابن الأثير بالزاهد والصالح.

صنّف كتاب تنبيه الخواطر ونزهة النواظر، طبع بالنجف بعنوان مجموعة ورّام.

وله مسألة في «المواسعة والمضايقة» انتصر فيها للمضايقة.

توفّي بالحلّة في شهر المحرّم سنة خمس وستمائة. [1]

---

*: فهرست منتجب الدين ١٩٥ برقم ٥٢٢، الكامل في التاريخ ١٢/ ٢٨٢، لسان الميزان ٦/ ٢١٨ برقم ٧٦٣، جامع الرواة ٢/ ٢٩٩، أمل الآمل ٢/ ٣٣٨ برقم ١٠٤٠، تنقيح المقال ٣/ ٢٧٨ برقم ١٢٦٤١، خاتمة المستدرك ٣/ ٤٧٧، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٩٧، الأعلام ٢/ ١١٣، معجم رجال الحديث ١٩/ ١٩٠ برقم ١٣١٣٥، قاموس الرجال ٩/ ٢٤٤.

١. وفي «لسان الميزان»: مات سنة خمسين وستمائة. وهو خطأ واضح وتبعه في هذا الخطأ صاحب «الأعلام».

وأوصى أن يُجعل في فمه بعد وفاته فَصّ عقيق عليه أسماء الأئمّة عليهم السلام، ذكر ذلك ابن بنته السيد عليّ بن موسى ابن طاووس الحسني الحلّي.

أقول: ونحن نذهب إلى اتحاد المترجم مع بهاء الدين ورام بن نصر بن ورام ابن عيسى الذي كتب قطعة من «تهذيب الأحكام» للطوسي، ثم قرأها على يحيى الأكبر جدّ المحقق جعفر بن الحسن الحلّي، فأجاز له روايته في سنة (٥٨٣ هـ)، كما حضر بهاء الدين ورام بعض المجالس التي قُرِئَ فيها كتاب «النهاية» للطوسي بمحضر ابن إدريس الحلّي في سنة (٥٧٣ هـ) بالنجف الأشرف [١].

٢٦٣١

عميد الرؤساء (*)

(قبل ٥٢٩ ـ ٦٠٩، ٦١٠ هـ)

هبة الله بن حامد بن أحمد بن أيوب، العلاّمة اللغوي، الفقيه [٢]، أبو منصور الحلّي الشيعي، المعروف بعميد الرؤساء.

أخذ عن: ابن الخشاب النحوي، وعلي بن عبد الرحيم الرّقّي المعروف بابن العصار اللغوي.

---

*: معجم الأدباء ١٩/ ٢٦٤ برقم ١٠١، بغية الوعاة ٢/ ٣٢٩ برقم ٢٠٨٨، أمل الآمل ٢/ ٣٤٢ برقم ١٠٥٣، رياض العلماء ٥/ ٣٠٧، أعيان الشيعة ١٠/ ٢٦٢، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ٢٠٠، معجم رجال الحديث ١٩/ ٢٥٢ برقم ١٣٢٨٩.

١. انظر عن (ورام بن نصر): طبقات أعلام الشيعة: ٢/ ٣٣٧ (القرن السادس)، تراجم الرجال للحسيني: ٢/ ٥٨٧.

٢. وُصف بذلك في «رياض العلماء».

وروى عن: السيد بهاء الشرف محمد بن الحسن بن أحمد الحسيني، والسيد عبد الحميد بن عبد الله بن أسامة الحسيني، وغيرهما.

قال ياقوت في المترجم له: أديب فاضل نحوي لغوي شاعر، شيخ وقته ومتصدّر بلده، أخذ عنه أهل تلك البلاد الأدب.

ووصفه الشهيد الأوّل في «الذكرى» بالعلاّمة اللغوي، ونقل عن كتابه في مسألة الكعب، وقال: أكثر عميد الرؤساء في الشواهد على أنّ الكعب هو الناشز في سواء ظهر القدم.

روى عن عميد الرؤساء: السيد فخار بن معد الموسوي، والسيد القاسم بن الحسن ابن مُعيّة الحسني، وله منه إجازة برواية «الصحيفة الكاملة السجادية».

وقرأ عليه الوزير مؤيد الدين ابن العلقمي، غير مرّة، كان آخرها في سنة (٦٠٩ هـ)، وقال: فيها مات بعد أن تجاوز الثمانين.

وقال ياقوت: مات سنة عشر وستمائة.

٢٦٣٢

القِفْطي (*)

(٦٠١ ـ ٦٩٧ هـ)

هبة الله بن عبد الله بن سيّد الكلّ، بهاء الدين أبو القاسم القِفْطي، من

---

*: طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ٣٩٠ برقم ١٢٨٤، طبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ١٦٨ برقم ٩٦٥، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٢٠٤ برقم ٤٩٥، عقد الجمان ٣/ ٤١٦، بغية الوعاة ٢/ ٣٢٥ برقم ٢٠٩٣، حسن المحاضرة ١/ ٣٦٢ برقم ١٢٥، كشف الظنون ١٧١ و ٤٣٨، شذرات الذهب ٥/ ٤٣٩، روضات الجنات ٨/ ١٩٢، هدية العارفين ٢/ ٥٠٦، ايضاح المكنون ٢/ ٦٣٧، الأعلام ٨/ ٧٣، معجم المؤلفين ١٣/ ١٤٠.

مشاهير فقهاء الشافعية.

ولد بقِفْط (مدينة بصعيد مصر) سنة إحدى وستمائة، وقيل: قبل ذلك.

وقدم قوص وتفقّه بها على مجد الدين علي بن وهب القشيري، وقرأ الأُصول على شمس الدين محمد بن محمود الأصبهاني، وسمع الحديث من علي بن هبة الله ابن سلامة المعروف بابن الجُمَّيزي.

وبرع في الفقه والأصلين والنحو والجبر حتى انتهت إليه رئاسة المذهب.

وولي الحكم بقوص وإسنا.

ودرّس بالمدرسة العِزّية، فجُمع له التدريس والقضاء، ثم ترك القضاء أخيراً، وتوفّي بإسنا سنة سبع وتسعين وستمائة.

حدّث عنه: طلحة بن تقي الدين القشيري.

وأخذ عنه: ابن دقيق العيد، وضياء الدين ابن عبد الرحيم، وجلال الدين الدشناوي.

وصنّف من الكتب: تفسير القرآن لم يتمّه، شفاء غلة الصادي في شرح كتاب «الهادي» في الفقه، شرح مقدمة المطرّزي [1] في النحو، والأنباء المستطابة في فضل الصحابة والقرابة، وغيرها.

وهو غير ابن القفطي علي بن يوسف، صاحب «إنباه الرواة وأخبار الحكماء».

---

١. وهو ناصر بن عبد السيد بن علي بن المطرز (المتوفّى ٦١٠ هـ).

٢٦٣٣

هُمام بن راجي الله (*)

(٥٥٩ـ ٦٣٠ هـ)

ابن سرايا بن أبي الفتوح ناصر، جلال الدين أبو العزائم المصري.

فقيه شافعي، أُصولي، أديب، نحوي.

ولد سنة تسع وخمسين وخمسمائة بصعيد مصر.

وتأدّب بابن برِّي، ودرس على ظافر بن الحسين الأصلين.

ورحل إلى بغداد، وتفقّه بابن فضلان ،والمجير محمود بن المبارك.

وسمع الحديث من: أبي سعد بن حمويه، وابن كليب.

ودرّس وأفتى.

روى عنه: المنذري، وابن النجار، والأبرقوهي.

وصنّف كتباً في المذهب والأُصول والخلاف.

وله شعر، منه:

يـاقــوت ثغـرك قــد غـدا متقمّعــاً   بــزمُــرّدٍ لمّا تــوشّــح جــوهــرا

وحبـاب ريقك كـالنجـوم إذا بـدتْ   مـن شـأنها مـاء الحيــا أن يقطـرا

توفّـي بالقاهرة في ربيع الأول سنة ثلاثين وستمائة.

(*): التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٣٧ برقم ٢٤٥٧، تاريخ الإسلام (سنة ٦٢١ ــ ٦٣٠هـ) ٣٩١ برقم ٦٢٧، سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣٦١ برقم ٢٢٤، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ٣٩٢ برقم ١٢٨٦، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٩٣ برقم ٣٩٥، الأعلام ٨/ ٩٣، معجم المؤلفين ١٣/ ١٥٢.

٢٦٣٤
أبو تراب اللَّوزي (*)
(٥٢٦ـ ٦١٤ هـ)

يحيى بن إبراهيم بن أبي تراب محمد، أبو تراب الكرخي اللَّوزي [1]، يلقّب قوام الدين.

ولد سنة ست وعشرين وخمسمائة.

وتفقّه على أبي الحسن ابن الخلّ.

وسمع منه ومن: أبي الفضل الأُرْمَوي، وأبي الفتح عبد الملك الكَرُوخي، وعبد الخالق اليوسفي، وأبي الوقت، ونصر بن نصر العُكبري.

وكان فقيهاً شافعياً، مفتياً.

حدّث بدمشق وبغداد، وأقام بدمشق مدّة، وأعاد عند العماد الكاتب .

روى عنه: ابن الدُّبيثي، وابن خليل، والقوصي.

وأجاز لعبد العظيم المنذري.

توفّـي ببغداد في شعبان سنة أربع عشرة وستمائة.

---

*: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٤٦ برقم ١٥٤٨، سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٦٣ برقم ٤٧، تاريخ الإسلام (سنة ٦١١ ـ ٦٢٠هـ) ٢١١ برقم ٢٦١، طبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ١٩٣ برقم ١٠٠٩، لسان الميزان ٦/ ٢٤١ برقم ٨٤٧.

١. نسبة إلى محلّة اللّوزية: محلّة مشهورة كانت بشرقي بغداد.

٢٦٣٥
ابن الحُبَيْشي (*)
(٥٨٣ـ٦٧٨ هـ)

يحيى بن أبي منصور بن أبي الفتح بن رافع الحرّاني، جمال الدين أبو زكريا ابن الحبيشي، ويعرف بابن الصيرفي أيضاً.

ولد بحرّان في سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة، وسمع بها.

ثم ارتحل إلى الموصل، وبغداد ـ وأقام فيها مدّة ـ ثم استقرّ بدمشق.

سمع بهذه البلدان من جماعة منهم: عبد القاهر الرهاوي، وابن طَبرزَد، ومحمد بن علي القبيطي، وأبو اليُمن زيد بن الحسن الكندي، وابن الحَرَستاني.

وأخذ الفقه عن: موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قُدامة المقدسي، وأبي بكر بن غنيمة الحلاوي، وأبي البقاء عبد الله بن الحسين العُكْبَري.

وكان من أعيان الحنابلة.

درّس، وأفتى، وكتب الكثير بخطّه.

سمع منه: الدمياطي، والحارثي، وابن أبي الفتح البعلي، وتقيّ الدين ابن تيميّة، وآخرون.

وصنّف من الكتب: نوادر المذهب، عقوبات الجرائم، انتهاز الفرص فيمن أفتى بالرخص، ودعائم الإسلام في وجوب الدعاء للإمام.

توفّي بدمشق سنة ثمان وسبعين وستمائة.

(*) العبر ٣/ ٣٣٩، ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٢٩٥ برقم ٤٠٧، شذرات الذهب ٥/ ٣٦٣، هدية العارفين ٢/ ٥٢٥، الأعلام ٨/ ١٧٣، معجم المؤلفين ٣/ ٢٣٣.

٢٦٣٦
يحيى بن سعيد الحلّـي (*)
(٦٠١ـ ٦٩٠، ٦٨٩ هـ)

يحيى بن أحمد بن يحيى الأكبر بن الحسن بن سعيد الهُذلي، شيخ الإمامية في وقته، أبو زكريا (١) الحلّـي، مصنّف «الجامع للشرائع» (٢)، المشهور بيحيى بن سعيد، وبيحيى بن أحمد بن سعيد.

ولد سنة إحدى وستمائة، وأنفق سنوات عمره في طلب العلم والبحث والتحقيق والتأليف.

أخذ عن جماعة من كبار الفقهاء والرواة، منهم: أبوه أحمد، وابن عمّه جعفر ابن الحسن المعروف بالمحقّق الحلّـي، ومحمد بن جعفر بن هبة الله بن نما الحلّـي، والسيد محمد بن عبد الله بن علي بن زُهرة الحسيني الحلبي، ومحمد بن أبي البركات ابن إبراهيم الصنعاني، والسيد فخار بن معدّ الموسوي.

---

*: رجال ابن داود ٣٧١ برقم ١٦٦٠، نقد الرجال ٣٧١ برقم ٩، بغية الوعاة ٢/ ٣٣١ برقم ٢١٠٨، جامع الرواة ٣/ ٣٢٤، أمل الآمل ٢/ ٣٤٦ برقم ١٠٧٠، رياض العلماء ٥/ ٣٣٤، لؤلؤة البحرين ٢٥٢ برقم ٨٨، أعيان الشيعة ١٠/ ٢٨٨، الفوائد الرضوية ٧٠٩، الذريعة ٥/ ٦١ برقم ٢٢٦، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ٢٠٤، معجم رجال الحديث ٢٠/ ٣٠ برقم ١٣٤٥١، الأعلام ٨/ ١٣٥، معجم المؤلفين ١٣/ ١٨٥.

١. وكنّاه الشهيد الأوّل: أبا أحمد. الأربعون حديثاً: الحديث ٣٣.

٢. قيل في مدحه:

ليس في الناس فقيه مثل يحيى بن سعيد ... صنّف الجامع فقهاً قد حوى كل شريد

قال الحسن بن علي بن داود الحلّي: شيخنا الإمام العلاّمة الورع القدوة، كان جامعاً لفنون العلوم الأدبية والفقهية والأصولية، وكان أورع الفضلاء وأزهدهم، له تصانيف جامعة للفوائد.

وقال الذهبي: لغويّ أديب، حافظ للأحاديث، بصير باللغة والأدب[1].

ووصفه القاضي التستري بأنّه من أعاظم مجتهدي الشيعة.

روى عنه: الحسن بن يوسف ابن المطهّر المعروف بالعلاّمة الحلّي، وولده محمد بن يحيى، والسيد الحسن بن علي بن محمد الحسيني المعروف بابن الأبزر، والحسين بن أردشير بن محمد الطبري، وعلي بن الحسين بن حمّاد الليثي الواسطي، وعبد الكريم بن أحمد ابن طاووس، والسيد مجد الدين محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن الأعرج الحسيني، والحسن بن أحمد بن محمد بن جعفر بن هبة الله بن نما، وغيرهم.

وقرأ عليه عمر بن الحسن بن خاقان كتاب «المبسوط» للشيخ الطوسي، وله منه أجازة في سنة (٦٧٤ هـ).

وقرأ عليه محمد بن أحمد بن صالح القُسّيني كتابه «الجامع للشرائع» وسمع بقراءته عليه جماعة، منهم: النقيب محمد بن علي بن موسى ابن طاووس، ويوسف ابن حاتم بن فوز العاملي، والوزير أبو القاسم علي بن الوزير مؤيد الدين محمد ابن العلقمي.

وليحيى بن سعيد عدّة تصانيف، أشهرها: الجامع للشرائع (مطبوع)[2] وهو

---

١. نقل قوله هذا السيوطي في «بغية الوعاة»: ٢/ ٣٣١.

٢. طبع بقمّ سنة (١٤٠٥ هـ)، ونشرته مؤسسة سيد الشهداء العلمية، وأشرف عليه وقدّم له العلاّمة الفقيه جعفر السبحاني، وطبعته ثانية دار الأضواء ببيروت. وقال ناشره: يمتاز هذا الكتاب بالوضوح والإيجاز والشمول والأسلوب الشيّق.

دورة فقهية كاملة.

وله أيضاً: المدخل في الفقه، قضاء الفوائت، آداب السفر، الفحص والبيان عن أسرار القرآن، كشف الإلتباس عن نجاسة الأرجاس، ونزهة الناظر في الجمع بين الأشباه والنظائر (مطبوع) وصفه صاحب «روضات الجنات» بأنّه كتاب لطيف في الفقه.

وتوفّي في ذي الحجّة سنة تسعين وستمائة، وقيل: سنة تسع وثمانين.

روى له الشهيد الأوّل في «الأربعون حديثاً» أربعة أحاديث.

٢٦٣٧

ابن أبي طيّ (*)

(٥٧٥ ـ ٦٣٠ هـ)

يحيى بن حميدة بن ظافر بن علي الغسّاني، المؤرّخ الإمامي، أبو الفضل الحلبي، المعروف بابن أبي طيّ، صاحب التصانيف.

ولد بحلب سنة (٥٧٥ هـ).

واشتغل مع أبيه بصنعة النجارة، ثم تركها، وحفظ القرآن الكريم، وعاش في كنف زوج ابنة عمّته فقيه الشيعة ابن شهر آشوب (المتوفّى ٥٨٨ هـ)، وأخذ عنه العلم، وقرأ عليه الفقه [1].

*: تاريخ الإسلام (سنة ٦٢١ ـ ٦٣٠هـ) ٣٩٥ برقم ٦٣٤، لسان الميزان ٦/ ٢٦٣، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ٢٠٥، الأعلام ٨/ ١٤٤، إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ٤/ ٣٥٣ برقم ١٨٣.

١. قال ابن أبي طيّ: وكان نزوله [أي نزول ابن شهرآشوب عند وروده حلب] على والدي، فأكرمه، وزوّجه ببنت أخته، فربيت في حجره، وغذّاني من علمه، وبصّرني في ديني. تاريخ الإسلام (سنة ٥٨١ ـ ٥٩٠ هـ): ٣٠٩ برقم ٣١٥.

وقرأ علم الخلاف على أبي الثناء محمود بن طارق الحلبي الحنفي.

وصحب تاج[1] العلى الأشرف بن الأعز الحسني الرملي النسابة ـ لما قدم حلب ـ وقرأ عليه «نهج البلاغة» وكثيراً من شعره.

واشتغل على الحسن[2] بن علي بن نصر بن عقيل العبدي الحلّي.

ولزم تعليم الصبيان وإقراء القرآن إلى سنة (٦٠٠هـ).

ثم ترك التعليم، وصرف عنايته في طلب الأدب ونظم الشعر، فمدح الملك الظاهر غازي بن صلاح الدين الأيوبي، وارتفعت منزلته عنده، وولّاه نقابة الفتيان سنة (٦٠٩ هـ).

قال ابن الطباخ الحلبي: كان [ابن أبي طي] آية الله الكبرى في العلوم والفنون والأدب والشعر والتاريخ ومعرفة أخبار الصحابة والعرب، وغير ذلك.

ولابن أبي طي كتب كثيرة في التاريخ والتفسير والآداب والفقه والأُصول، منها: لمح البرهان في تفسير القرآن، البيان في أسباب نزول القرآن، مختصر في غريب القرآن، شرح «نهج البلاغة» في ست مجلدات، مناقب الأئمّة الإثني عشر، تاريخ مصر، سلك النظام في تاريخ الشام، معادن الذهب في تاريخ حلب، أخبار الشعراء الشيعة، تاريخ الشيعة[3]، وشرح لاميّة العرب[4].

أقول: وكتبه هذه على كثرتها، لم يُطبع منها شيء.

---

١. تاريخ الإسلام (سنة ٦٠١ ـ ٦١٠هـ) ٣٢٣ برقم ٥٠٤.

٢. تاريخ الإسلام (سنة ٦٠١ ـ ٦١٠ هـ): ١٢٧ برقم ١١٨.

٣. نقل منه الذهبي وابن قاضي شهبة كثيراً، ولا ندري أين صار هذا الكتاب؟

٤. رآه الاستاذ الشنقيطي اللغوي في مخطوطات الأندلس (الأسكوريال) وقال عنه: هو شرح لا نظير له حقيقة يشفي العليل، ويروي الغليل، يحتاج إلى نسخه وطبعه لأنّه جمع من الفوائد ما لا يكاد يوجد في غيره. انظر إعلام النبلاء.

وكان من علماء الأدب شاعراً.

ومن شعره قصيدة في مدح أهل البيت عليهم السلام:

أنـا في أسـار غـدائر ونـواظـر ... مـن كـلّ أبيض ذي قـوام نـاضرِ

ريّـان مـن مـرح الصِّبـا فكـأنّما ... رُويـت معـاطفُـه بغيـث بـاكـرِ

ومنها:

والـريـح تنشر عَـرْفَهـا بنسيمهـا ... نشري مـديـح أخـي النبيّ الطـاهـرِ

خير الأنـام ومـن يـذلّ مهـابـةً ... مـن بـأسه قلبُ الهِزَبْـرِ الخـادرِ

صنـو النبـيّ وصهـره ووزيـره ... وظهيره في كـل يـومِ تشـاجـرِ

ومنها:

وحـديث يـوم الـدَّوح أعظم مـوقفاً ... عنـد اللّبيـب وكـل طـبّ خـابـرِ

إذ قـام في يـوم الغـديـر محمـدٌ ... وبكفّـه كـفُّ الإمـامِ الطّـاهـرِ

مـن كنتُ مـولاه فـذا مـولى لـه ... في كـلِّ أمـرٍ بـاطـنٍ أو ظـاهـرِ

يـا ربّ والِ مـن الأنـام وليّـه ... واخـذل لخاذِلِـهِ الأذلِّ الصّـاغـرِ

توفّـي ابن أبي طي سنة ثلاثين وستمائة.[1]

---

١. وفي أعيان الشيعة: توفي سنة (٦٢٧ هـ).

٢٦٣٨

ابن الربيع الواسطي (*)

(٥٢٨_٦٠٦ هـ)

يحيى بن أبي الفضل الربيع بن سليمان بن حراز، مجد الدين أبو علي الواسطي، الشافعي، نزيل بغداد.

ولد بواسط سنة ثمان وعشرين وخمسمائة.

وتفقّه على أبيه وعلى هبة الله بن البوقي.

وأخذ الخلاف عن أبي يعلى محمد بن أبي خازم محمد ابن الفرّاء.

وتفقّه ببغداد على مدرّس النظامية أبي النجيب عبد القاهر السُّهرَوَرْدي، وبنيسابور على محمد بن يحيى.

وسمع من جماعة، منهم: القاضي محمد بن علي الجلاّبي، وأبو الكرم ابن الجَلَخت، وابن ناصر، وأبو الوقت، وأبو البركات ابن الفراوي، وعبد الخالق ابن الشحامي.

---

*: الكامل في التاريخ ١٢/ ٢٨٨، التكملة لوفيات النقلة ٢/ ١٨٩ برقم ١١٢٦، سير أعلام النبلاء ٢١/ ٤٨٦ برقم ٢٥٠، تاريخ الإسلام (سنة ٦٠١ _ ٦١٠هـ) ٢٢٣ برقم ٣٢٦، العبر ٣/ ١٤٣، دول الإسلام٢/ ٨٤، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ٣٩٣ برقم ١٢٨٧، البداية والنهاية ١٣/ ٥٩، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٦٨ برقم ٣٦٨، غاية النهاية ٢/ ٣٧٠ برقم ٣٨٣٧، النجوم الزاهرة ٦/ ١٩٩، طبقات المفسرين للسيوطي ١٠٨ برقم ١٣٦، طبقات المفسرين للداودي ٢/ ٣٦٥ برقم ٦٨٠، شذرات الذهب ٥/ ٢٣.

وكان فقيهاً، عالماً بالتفسير والخلاف وغيرهما.

ناب في القضاء ببغداد، ودرّس بالنظامية نيابة، وأُنفذ رسولاً إلى صاحب غزنة، وإلى ملك هراة، ثم ولي التدريس بالنظامية.

روى عنه: ابن الدبيثي، وابن النجّار، والضياء، وابن خليل، وأجاز لجماعة.

وصنّف تفسيراً للقرآن الكريم واختصر ذيل ابن السمعاني على «تاريخ بغداد».

وتوفّي سنة ست وستمائة.

٢٦٣٩
النَّوَوي (*)
(٦٣١ ـ ٦٧٦ هـ)

يحيى بن شرف بن مُرِّي بن حسن الحِزامي، محيي الدين أبو زكريا النووي ثم الدمشقي، أحد الأعلام.

ولد سنة إحدى وثلاثين وستمائة في نوى (من قرى حوران السورية).

وقدم به أبوه إلى دمشق سنة تسع وأربعين، وقرأ بها على المشايخ الفقه والحديث والأُصول واللغة والنحو.

(*) تذكرة الحفّاظ ٤/ ١٤٧٠، العبر ٣/ ٣٣٤، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ٣٩٥ برقم ١٢٨٨، طبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ٢٦٦ برقم ١١٦٢، البداية والنهاية ١٣/ ٢٩٤، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ١٥٣ برقم ٤٥٤، النجوم الزاهرة ٧/ ٢٧٨، الدارس في تاريخ المدارس ١/ ٢٤، كشف الظنون ١/ ٥٩، شذرات الذهب ٥/ ٣٥٤، هدية العارفين ٢/ ٥٢٢، ايضاح المكنون ١/ ٢٥٢ و ٢/ ١٥٢، الأعلام ٨/ ١٤٩، معجم المؤلفين ١٣/ ٢٠٢.

تفقّه على: إسحاق بن أحمد المغربي، وعبد الرحمان بن نوح المقدسي، وعمر ابن سعد الإربلي، وسلاّر الإربلي.

وأخذ أُصول الفقه عن أبي الفتح عمر بن بُندار التفليسي.

وسمع من: خالد بن يوسف النابلسي، وأحمد بن عبد الدائم المقدسي، وعبد الرحمان بن محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي، وإسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر التنوخي، وغيرهم.

وكان فقيهاً شافعياً، عارفاً بالمذهب، مفتياً، حافظاً.

ولي دار الحديث الأشرفية سنة خمس وستين، واشتهر اسمه.

وتخرّج به جماعة، منهم: سليمان الجعفري، وأحمد بن جعوان، وشهاب الدين الإربدي، وعلاء الدين ابن العطار.

وحدّث عنه: المزّي، وابن أبي الفتح، وابن العطّار.

وصنّف كتباً كثيرة، منها: شرح صحيح مسلم (مطبوع)، الإيضاح (مطبوع) في المناسك، روضة الطالبين في الفقه، بستان العارفين (مطبوع)، تصحيح «التنبيه» لأبي إسحاق الشيرازي، التقريب والتيسير (مطبوع) في مصطلح الحديث، التبيان في آداب حملة القرآن (مطبوع)، شرح «المهذب» للشيرازي (مطبوع)، تهذيب الأسماء واللغات (مطبوع)، والمنثورات (مطبوع) وهو كتاب فتاويه.

توفّي ببلده نوى بعد ما زار القدس والخليل في رجب سنة ست وسبعين وستمائة، وقبره ظاهر يُزار.

٢٦٤٠

الأصبهاني (*)

(٥٤٨ـ٦٠٨ هـ)

يحيى بن عبد الرحمان بن عبد المنعم القيسي، أبو زكريا الدمشقي، الصقلي الأصل، المعروف بالأصبهاني لإقامته بها مدّة.

ولد بدمشق سنة ثمان وأربعين وخمسمائة.

وأقام بأصبهان خمسة أعوام، فتفقّه بها وقرأ الخلاف.

وسمع الحديث من: أبي بكر بن ماشاذة، وابن خالد البيّع، وأبي طاهر السِّلفي، وغيرهم.

وأخذ ببجاية عن عبد الحق الإشبيلي.

وتنقّل في بلاد الأندلس، ثم استقرّ في غرناطة.

وكان عالماً بفقه الشافعية والأُصول.

حدّث عنه: أبو جعفر بن عميرة الضبّي، وأبو بكر بن مسدي، وأبو محمد وأبو سليمان ابنا حوط الله، وأبو الربيع بن سالم.

وصنّف من الكتب: الروضة الأنيقة في الحديث، شرح غرامي صحيح،

---

*: سير أعلام النبلاء ٢١/ ٤٩٨ برقم ٢٥٩، تاريخ الإسلام (سنة ٦٠١ ـ ٦١٠هـ) ٢٨٦ برقم ٤٢٦، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ٤٠٠ برقم ١٢٨٩، لسان الميزان ٦/ ٢٦٦ برقم ٩٣٨، نفح الطيب ٣/ ٦٨ برقم ٥٦، كشف الظنون ٩٢٤، هدية العارفين ٢/ ٥٢٢، الأعلام ٨/ ١٥٢، معجم المؤلفين ١٣/ ٢٠٦.

وتعليقة في الخلاف بين أبي حنيفة والشافعي.

توفّي بغرناطة سنة ثمان وستمائة.

٢٦٤١

يحيى بن القاسم التَّكريتي (*)

(٥٣١ ـ ٦١٦ هـ)

يحيى بن القاسم بن مُفَرِّج بن درع الثعلبي، أبو زكريا التكريتي، الفقيه الشافعي، الأديب.

ولد في تكريت سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة، وتفقّه بها في صباه على والده.

ثم تفقّه بمدينة الحديثة على القاضي عبد الرحمان بن أحمد الشيباني، وبالموصل على سعيد بن الشهرَزوري.

وتوجّه إلى بغداد، وتفقّه على: أبي النجيب السُّهروردي، ويوسف الدمشقي.

وسمع الحديث من: أبي الفتح بن البطّي، وأبي زرعة المقدسي، وغيرهما.

وعاد إلى بلده، وولي القضاء به مدّة، ودرّس.

ثم انتقل إلى بغداد سنة (٦٠٧ هـ)، وولي تدريس النظامية.

أثنى عليه ابن النجار كثيراً، وقال: صنّف في المذهب والخلاف والأدب.

توفّي في شهر رمضان سنة ست عشرة وستمائة ببغداد.

(*) معجم الأدباء ٢٠/ ٢٩، تاريخ الإسلام (سنة ٦١١ ـ ٦٢٠هـ) ٢٩٤ برقم ٤٢٩، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ٣٥٦ برقم ١٢٥٢، البداية والنهاية ١٣/ ٩٣، طبقات المفسرين للداودي ٢/ ٣٧٣، الأعلام ٨/ ١٦٢، معجم المؤلفين ١٣/ ٢٢٠.

٢٦٤٢

يحيى بن محمد السوراوي (*)

(... ـ حياً حدود ٦٢٠ هـ)

يحيى بن محمد بن يحيى بن الفرج السوراوي.

اختصّ بالفقيه الحسين بن هبة الله بن رطبة السوراوي (المتوفّى ٥٧٩ هـ) وقرأ عليه كتاب «تهذيب الأحكام»[1] لأبي جعفر الطوسي، وروى عنه جميع مصنفات فقهاء الطائفة: الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان الحارثي[2]، والسيد المرتضى[3]، والشيخ أبي جعفر الطوسي[4].

وروى أيضاً عن الحافظ ابن شهر آشوب السروي (المتوفّى ٥٨٨ هـ) كتابه «معالم العلماء».

وكان المترجم له من مشايخ الإمامية.

روى عنه جماعة من كبار الفقهاء، منهم: السيد أحمد بن موسى ابن طاووس

---

*: رياض العلماء ٥/ ٣٧٥، بحار الأنوار ١٠٤/ ١٤٤، ٢٢٣ و ١٠٥/ ٢٥، ٦٧، ٩٩، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ٢٠٦.

١. يقع هذا الكتاب في عشرة أجزاء، وهو أحد الكتب الفقهية الأربعة المعوّل عليها في استنباط الأحكام عند الشيعة الإمامية، والكتب الثلاثة الأخرى هي: «الكافي» للكليني و «من لا يحضره الفقيه» للصدوق و «الاستبصار» للطوسي أيضاً.

٢. المتوفّى سنة (٤١٣ هـ).

٣. المتوفّى سنة (٤٣٦ هـ).

٤. المتوفّى سنة (٤٦٠ هـ).

الحسني الحلّي، والمحقّق جعفر بن الحسن الهذلي الحلّي، والسيد فخار بن معد ابن فخار الموسوي، وسديد الدين يوسف ابن المطهر، وقرأ عليه كتاب «تهذيب الأحكام» وله منه إجازة بروايته.

لم نظفر بوفاة السوراوي، لكنه كان حياً في حدود سنة (٦٢٠ هـ) لرواية المحقق الحلّي (المولود ٦٠٢ هـ) وغيره عنه.

٢٦٤٣
يحيى بن المظفّر البغدادي (*)
(٥٣٦ـ ٦٢٥ هـ)

يحيى بن المظفّر بن الحسن بن بركة، أبو زكريا البغدادي .

ولد سنة ست وثلاثين وخمسمائة.

وسمع من: أبي المعالي محمد بن محمد ابن اللحّاس العطّار، وأحمد بن صالح ابن شافع الجيلي، ومحمد بن أحمد بن علي المعروف بابن التُّرَيْكي، وغيرهم.

ودرّس بالموفقيّة وغيرها، وأفتى، وناظر.

قال عبد العظيم المنذري: كان من أعيان الفقهاء الحنفية، وله مصنّفات وكان ذا لسان وعبارة، ولنا منه إجازة.

توفّي في ذي الحجّة سنة خمس وعشرين وستمائة.

(*): المختصر المحتاج إليه ١٥/ ٣٩٥ برقم ١٤٧٨، التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٣٥ برقم ٢٢١٩، تاريخ الإسلام (سنة ٦٢١ ـ ٦٣٠هـ) ٢٢٣ برقم ٣٣٠، الجواهر المضية ٢/ ٢١٨ برقم ٦٨٣، لسان الميزان ٦/ ٢٧٧ برقم ٩٧٧، تاج التراجم ٨٤ برقم ٢٦٠.

٢٦٤٤

يحيى بن أبي طاهر الحسيني (*)

(... ـ كان حياً حدود ٦٦٥ هـ)

يحيى بن أبي طاهر هبة الله بن أبي الحسن علي بن مجد الشرف محمد بن أبي نصر أحمد بن أبي الفضل علي، السيد فخر الدين أبو العلاء الحسيني، السُّوراوي.

كان فقيهاً، نسّابة، جليل القدر.

روى عنه السيد أبو الفضل تمّام بن محمد بن محمد الحسيني الأديب [1] (المتوفّى ٧٠٨ هـ).

ذكره السيد محسن العاملي في «أعيان الشيعة».

وقال ابن الفوطي: كان من السادات المعروفين بكتابة الأنساب، أنشد في المشورة:

شاورْ خليلَك في الخَفيّ المُشْكلِ ... واقبل نصيحةَ مُشفق متفضّلِ

فالله قد أوصى النبيّ محمّداً ... في قوله شاورهم وتوكّلِ

وللمترجم له ثلاثة بنين: الفقيه أبو الغنائم محمد، والفقيه جلال الدين أبو القاسم، والنقيب زين الدين أبو طاهر هبة الله (المقتول ٧٠١ هـ).

لم نظفر بوفاته، ولكنه كان حياً في حدود سنة خمس وستين وستمائة لرواية أبي الفضل تمّام (المولود في سنة ٦٤٦ هـ) عنه.

---

*: مجمع الآداب ٣/ ٢٢٩ برقم ٢٥٢٦، عمدة الطالب ٢٨١، أعيان الشيعة ١٠/ ٢٨٥.

١. مجمع الآداب: ١/ ٥١٣ برقم ٨٣٣. وكنية المترجم له هنا: أبو زكريا.

٢٦٤٥

يوسف بن حاتم العاملي (*)

(... ـ كان حياً قبل ٦٧٦ هـ)

يوسف بن حاتم بن فوز بن مهند، العالم الإمامي، جمال الدين الشامي، العاملي المشغراني [1].

قال الحرّ العاملي: كان فاضلاً، فقيهاً، عابداً.

أخذ عن جعفر بن الحسن المعروف بالمحقّق الحلّي (المتوفّى ٦٧٦ هـ)، وسأله جملة من المسائل الفقهية بلغت اثنتين وسبعين مسألة، أجاب عنها شيخه المحقّق، وعُرفت بـ «جوابات المسائل البغدادية».

وسمع كتاب «الجامع للشرائع» ليحيى بن سعيد الحلّي (المتوفّى ٦٩٠هـ) بقراءة محمد بن أحمد بن صالح القُسَّيني على مصنّفه.

وروى عن علي بن موسى ابن طاووس الحسني الحلّي (المتوفّى ٦٦٤ هـ)، وسمع عليه هو وجماعة كتابيه «الأسرار المودعة في ساعات الليل والنهار» و «محاسبة الملائكة الكرام».

وصنّف المترجم له كتاب الأربعين في فضائل أمير المؤمنين (مخطوط) وكتاب الدرّ النظيم في معرفة الأئمّة اللّهاميم.

لم نظفر بوفاته.

---

*: أمل الآمل ١/ ١٩٠ برقم ٢٠٩، الفوائد الرضوية ٧١٧، أعيان الشيعة ١٠/ ٣١٩، الذريعة ٥/ ٢١٥ برقم ١٠١٤ و ٢٠/ ٣٣٩، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ٢٠٧، معجم رجال الحديث ٢٠/ ١٦٥ برقم ١٣٧٨٧، معجم المؤلفين ١٣/ ٢٨٧.

١. نسبة إلى مشغرى: قرية على سفح جبل لبنان. معجم البلدان: ٥/ ١٣٤.

٢٦٤٦

ابن شدّاد (*)

(٥٣٩ ـ ٦٣٢ هـ)

يوسف بن رافع بن تميم بن عتبة الأسدي، الفقيه الشافعي، بهاء الدين أبو المحاسن الموصلي، المعروف بابن شدّاد (1)، قاضي حلب.

ولد بالموصل سنة تسع وثلاثين وخمسائة، ولازم أبا بكر يحيى بن سعدون القرطبي، وأتقن عليه فنّ القراءات.

وسمع من: عبد الله بن الخضر ابن الشيرجي، والقاضي سعيد بن عبد الله ابن القاسم الشهرزوري، ومحمد بن علي الجياني، والخطيب عبد الله بن أحمد بن محمد الطوسي، وغيرهم.

وسمع ببغداد من: شُهدة بنت الإبري، وأبي الخير أحمد بن إسماعيل القزويني.

وأقام بها معيداً بالمدرسة النظامية نحو أربع سنين.

---

*: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٣٨٤ برقم ٢٥٧٤، وفيات الأعيان ٧/ ٨٤ برقم ٨٤٢، سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣٨٣ برقم ٢٤٦، تاريخ الإسلام (سنة ٦٣١ ـ ٦٤٠هـ) ١١٧ برقم ١٥٠، العبر ٣/ ٢١٥، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ٣٦٠ برقم ١٢٥٧، البداية والنهاية ١٣/ ١٥٤، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٩٦ برقم ٣٩٨، غاية النهاية ٢/ ٣٩٥، النجوم الزاهرة ٦/ ٢٩٢، كشف الظنون ١/ ٧٥٩، شذرات الذهب ٥/ ١٥٨، هدية العارفين ٦/ ٥٥٣.

١. لأنّه نشأ عند أخواله بني شدّاد، وشدّاد جدّه لأمّه، فنُسب إليهم.

ثم عاد إلى الموصل سنة تسع وستين، فدرّس بالكمالية.

ودخل الشام، فسمع منه صلاح الدين الأيوبي، وولّاه قضاء العسكر، ثم ولّاه الظاهر بن صلاح الدين القضاء بحلب سنة إحدى وتسعين، وحلّ عنده في رتبة الوزارة والمشاورة.

وقد حدّث ابن شداد بمصر، ودمشق، وحلب، فروى عنه: عبد العظيم المنذري، وأبو حامد ابن الصابوني، وابن العديم، والعالم الإمامي محمد بن عبد الله ابن علي بن زُهرة[1]، وأبو المعالي الأبَرْقوهي، وآخرون.

وصنّف كتباً، منها: ملجأ الحكّام عند التباس الأحكام، دلائل الأحكام في الحديث، الموجز الباهر في الفقه، النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية (مطبوع)، وفضل الجهاد.

توفّي بحلب سنة اثنتين وثلاثين وستمائة.

٢٦٤٧

ابن الجوزي (*)

(٥٨٠ ـ ٦٥٦ هـ)

يوسف بن أبي الفرج عبد الرحمان بن علي بن محمد القرشي التيمي، محيي

---

١. روى عنه في كتابه «الأربعون» قراءة عليه في رجب سنة (٦١٨ هـ). طبقات أعلام الشيعة: ٣/ ٢٠٨ (القرن السابع).

*: سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٣٧٢ برقم ٢٦٦، دول الإسلام ٢/ ١٢٢، العبر ٣/ ٢٨٥، ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٢٥٨، البداية والنهاية ١٣/ ٢٢٣، شذرات الذهب ٥/ ٢٨٦، كشف الظنون ١/ ٢١٣، هدية العارفين ٢/ ٥٥٥، الأعلام ٨/ ٢٣٦.

الدين ابن الجوزي، أبو محمد وأبو المحاسن البغدادي الحنبلي.

مولده سنة ثمانين وخمسمائة.

سمع من: أبيه، ويحيى بن بَوْش، وذاكر بن كامل، وأبي الحسن بن محمد بن يعيش، وعبد الله بن محمد بن عبد السلام، وآخرين.

واشتغل في الفقه والخلاف والأُصول، ووعظ بعد وفاة أبيه (سنة ٥٩٧ هـ)، وولي الحسبة بجانبي بغداد، والنظر في الوقف العام، ثم عُزل، فأخذ يعظ ويدرّس ويُفتي، ثم أُعيد إلى الحسبة.

وعلت منزلته عند المستنصر العباسي، وأنفذه رسولاً إلى ملوك الأطراف.

وأنشأ المدرسة الجوزية في دمشق.

وولي التدريس بالمستنصرية، ثم ولي استاذ دارية دار الخلافة في زمن المستعصم.

حدّث ببغداد ومصر وغيرهما، فروى عنه: عبد الصمد بن أبي الجيش، وأبو عبد الله محمد بن الكسار، وزينب بنت أحمد المقدسي إجازة، وعبد الرزاق ابن الفوطي، والدمياطي، وغيرهم.

وصنّف من الكتب: المذهب الأحمد في مذهب أحمد (مطبوع)، ومعادن الإبريز في تفسير الكتاب العزيز، والإيضاح في الجدل، وله شعر.

قتله التتار صبراً هو وأولاده الثلاثة يوم دخول هولاكو بغداد، وذلك في صفر سنة ست وخمسين وستمائة.

٢٦٤٨

يوسف بن علوان الحلّي (*)

(... ـ كان حياً ٦٢٨ هـ)

كان من فقهاء الإمامية، متكلّماً جليل القدر.

أخذ عن الفقيه أبي الحسن علي بن يحيى بن علي الخيّاط، وروى عنه عن ابن إدريس العجلي الحلّي (المتوفّى ٥٩٨ هـ) كتابه «السرائر الحاوي لتحرير الفتاوي».

أخذ عنه محمد بن الزنجي، وله منه إجازة برواية كتاب السرائر المذكور، وكان تاريخها سنة ثمان وعشرين وستمائة.

وله توقيع على بعض فتاوى المحقق الحلّي جعفر بن الحسن، وسديد الدين يوسف بن علي ابن المطهّر والد العلاّمة الحلّي.

قال صاحب «الرياض»: وقد رأيت بعض فتاواه في أُصول الدين.

---

*: رياض العلماء ٥/ ٣٩٣، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ٢٠٨.

٢٦٤٩
يوسف ابن المُطهَّر الحلّـي (*)
(... ـ كان حياً حدود ٦٦٥ هـ)

يوسف بن علي بن المطهـر الأسدي، الفقيه الإمامي المجتهد، سـديد الدين أبو المظفر الحلّـي، والد العلامة الحلّـي.

قال ابن داود الحلّـي: كان فقيهاً، محقّقاً، مدرّساً، عظيم الشأن.

قـرأ على معمر بن هبـة الله بن نـافع الـورّاق كتاب «تهذيب الأحكـام» لأبي جعفر الطـوسي، وقرأ على محمـد بن جعفر بن هبـة الله بن نما كتاب «الكـامل» في الفقه للقاضي ابن البرّاج الطرابلسي [1].

وأخذ عن جماعـة من المشايخ، وروى عنهـم، منهـم: السيد فخار بـن معد الموسوي (المتوفّـى ٦٣٠ هـ)، والسيد علي بن موسى ابن طاووس (المتوفّـى ٦٦٤ هـ)، وسالم بن محفوظ بن وشاح، ويحيى بن محمـد بن الفرج السوراوي، والسيد أحمد بن يـوسف بن أحمد العـريضي، والخواجة نصير الـدين الطـوسي، وعلي بن ثابـت بن عصيدة السوراوي، والسيـد محمد بن الحسن الحسيني البغدادي، ومهـذب الدين الحسين بن أبي الفرج بن ردة النيلي (المتوفّـى ٦٤٤ هـ)، وغيرهم.

---

*: رجال ابن داود ١١٩ بـرقـم ٤٦١ (ضمن ترجمة الحسن بن يوسف بـن المطهر)، أمل الآمل ٢/ ٣٥٠ بـرقـم ١٠٨١، رياض العلماء ٥/ ٣٩٥، تنقيح المقـال ٣/ ٣٣٦ بـرقـم ١٣٣٣١، طبقـات أعـلام الشيعة ٣/ ٢٠٩، مستـدركات أعيـان الشيعة ١/ ٢٥٥، معجـم رجال الحديث ٢٠/ ١٧٣ بـرقـم ١٣٧٩٩.

١. بحار الأنوار: ١٠٤/ ٢٢٣، ٢٢٥ (ضمن الاجازة ٢٦).

وكان هـو وابن جهيم ـ في قول المحقّـق الحلّـي الـذي انتهت إليه رئاسـة الإمامية في عصره ـ أعلم فقهاء الحلّة بعلـم الكلام وأُصول الفقه.

أخذ عنـه: ولداه رضي الدين علي، وجمال الـدين الحسن المعروف بالعـلاّمة الحلّـي، وقرأ عليه كثيراً من كتب الفقه وغيرها، وروى عنه.

وصنّف كتباً في الأُصـول والحديث، ذكر ذلك حفيده محمـد بن الحسن بن يوسف المعروف بفخر المحقّقين.

وله فتاوى نقلها ولده العلاّمة في تصانيفه.

ولما هرب أكثـر أهل الحلّة حين سماعهم بنبأ زحف المغـول إلى بغداد، كتب سديد الدين (المترجم له) وابن أبي العز ومجد الدين محمد بن الحسن ابن طاووس (المتوفّـى ٦٥٦ هـ) كتابـاً إلى هولاكو، فلمّا قرأه أرسل إليهم، فذهب سـديد الدين إليه لوحده[1]، وحصل منه على كتاب فيه أمـان لأهل الحلّة والمشهدين الشريفين (كربلاء والنجف).

أقول: وبهذا المسعى من سـديد الـدين وزميليه، وبحنكـة مواقـف الخواجة نصير الدين الطوسي وغيره، دفعـت بعض بوائق المغول الذين مـا دخلوا بلدة إلاّ أفسدوهـا وأوسعوا أهلهـا قتلاً ونهبـاً، في الوقـت الذي كـان فيه الخليفـة العباسي

١. فلما حضر بين يدي هـولاكو ـ وكان ذلك قبـل احتلال بغداد ـ قـال له هولاكو: كيـف قدمتم على مكاتبتـي والحضور عندي قبـل أن تعلموا بما ينتهي إليه أمـري وأمر صـاحبكم؟ ... فقال سـديد الدين: إنّما أقدمنا على ذلك لأنّا روينا عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام أنّه قال في خطبة: الزوراء، وما أدراك ما الـزوراء، أرض ذات أثل، يشيد فيها البنيان ... يتخذها ولـد العباس موطناً، ولزخرفهـم مسكناً، تكون لهم دار لهو ولعب، ويكون بها الجور الجائر ... فعنـد ذلك الغمّ العميم، والبكـاء الطويل، والـويل والعـويل لأهل الـزوراء من سطـوات الترك، وهم قوم صغـار الحدق، وجوههم كـالمجانّ المطرقة، ... يقدمهـم ملك يأتي من حيث بدأ ملكهم ... ، لا يمـر بمدينة إلاّ فتحها، ... فلا يزال كذلك حتى يظفر.

منهمكاً في لذّاته[1]، وجيوش المسلمين خائرة القوى تنهزم لأدنى نزال، بل تفرّ قبل أن يلتقي الصفّان[2]، وبملاحظة هذه الظروف وغيرها، لا تبقى حجّة لطعن مَن يطعن في مواقف هؤلاء العلماء وغيرهم الذين تمكّنوا من أن يحفظوا ما تبقى من معالم الإسلام، وأن يمنعوا من إراقة المزيد من دماء المسلمين ، وخاصة العلماء منهم.

لم نظفر بتاريخ وفاة سديد الدين الحلّي، ولكنّ العلاّمة الطهراني، قال: إنّه بقي إلى حدود سنة خمس وستين وستمائة.

---

١. قال في «شذرات الذهب: ٥/ ٢٥٥» في حوادث سنة (٥٥٢ هـ): فيها شرعت التتار في فتح البلاد الإسلامية والخليفة غافل في خلوته ولهوه.

وقال ابن الأثير ـ وهو يتحدث عن وصول التتر إلى أذربيجان ـ: يسّر الله للمسلمين والإسلام من يحفظهم ويحوطهم، فلقد دُفعوا من العدو إلى عظيم، ومن الملوك المسلمين إلى من لا تتعدّى همّته بطنه وفرجه. الكامل في التاريخ: ١٢/ ٣٧٦.

٢. قال ابن الأثير ـ وهو يتحدث عن خروج التتر إلى تركستان وماوراء النهر ـ: وكان خوارزم شاه بمنزلته كلّما اجتمع إليه عسكر سيّره إلى سمرقند، فيرجعون، و لا يقدرون على الوصول إليها، نعوذ بالله من الخذلان، سيّر مرّة عشرة آلاف فارس فعادوا كالمنهزمين من غير قتال، وسيّر عشرين ألفاً فعادوا أيضاً. الكامل في التاريخ: ١٢/ ٣٦٨.

وقال في ص ٣٧٨ من الجزء نفسه ـ وهو يتحدث عن الرعب الذي ملأ قلوب الناس ـ: بلغني انّ امرأة من التتر دخلت داراً وقتلت جماعة من أهلها وهم يظنونها رجلاً، فوضعت السلاح و إذا هي امرأة، فقتلها رجل أخذته أسيراً، وسمعت من بعض أهلها [أي من أهل مراغة] أنّ رجلاً من التتر دخل درباً فيه مائة رجل، فما زال يقتلهم واحداً واحداً حتى أفناهم، ولم يمدّ أحد يده إليه بسوء.

٢٦٥٠

سبط ابن الجوزي (*)

(بعد ٥٨٠ _ ٦٥٤ هـ)

يوسف بن قِزُغْلي بن عبد الله التركي العوني الهُبَيري، شمس الدين أبو المظفر البغدادي، سبط أبي الفرج ابن الجوزي.

كان حافظاً شهيراً، مؤرخاً، واعظاً، فقيهاً حنفيّاً.

ولد ببغداد سنة نيف وثمانين وخمسمائة ثم رحل إلى الموصل ودمشق.

سمع من: جدّه، وعبد المنعم بن كليب، وعبد الله بن أبي المجد الحربي، وأحمد وعبد المحسن ابني الخطيب الطوسي، وأبي حفص ابن طبرزد، وأبي اليُمن الكندي، وغير هؤلاء.

وسكن دمشق وأفتى ودرّس ووعظ حتى انتهت إليه رئاسة الوعظ بالشام وكان مجلسه مكتظّاً بالناس.

وكان حنبلياً ثم تفقّه على جمال الدين محمود الحصيري فصار حنفيّاً، وقيل بل تكرّر اجتماعه بالملك المعظّم عيسى فأجتذبه إليه ونقله إلى مذهب أبي حنيفة.

حدّث عنه: الدمياطي، وعبد الحافظ الشروطي، والنجم الشقراوي، وأبو

(*): وفيات الأعيان ٣/ ١٤٢ برقم ٩٦، العبر ٣/ ٢٧٤، سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٢٩٦ برقم ٢٠٣، ميزان الاعتدال ٤/ ٤٧١ برقم ٩٨٨٠، ذيل مرآة الزمان ١/ ٣٩، فوات الوفيات ٤/ ٣٥٦ برقم ٥٩٢، مرآة الجنان ٤/ ١٣٦، الجواهر المضية ٢/ ٢٣٠ برقم ٧١٩، البداية والنهاية ١٣/ ٢٠٦، لسان الميزان ٦/ ٣٢٨ برقم ١١٦٨، النجوم الزاهرة ٧/ ٤٠، الدارس في تاريخ المدارس ١/ ٤٧٨، كشف الظنون ١/ ١٧٢، شذرات الذهب ٥/ ٢٦٦، هدية العارفين ٢/ ٥٥٤، مستدركات أعيان الشيعة ٢/ ٣٥٥، الأعلام ٨/ ٢٤٦، معجم المؤلفين ١٣/ ٣٢٤.

بكر ابن الشايب، وأبو عبد الله بن الزراد، والعماد بن البالسي، وآخرون.

قال الذهبي في «ميزان الاعتدال»: ثم إنّه ترفّض، وله مؤلّفٌ في ذلك، نسأل الله العافية.

أقول: لعلّه لما ردّد الذهبي في طيّات تصانيفه كلمة (الرفض)، (الترفّض) ... ولا يفهم ما المقصود منها، فانّ كتاب المترجم في ذكر فضائل الأئمّة الاثني عشر ﷺ ومناقبهم، وهو لم يأتِ فيه إلاّ بما اشتهر، ولم يَختر إلاّ ما ثبت ــ كما نصّ على ذلك في بداية كتابه ـ وأكثره عن علماء أهل السنّة كأحمد والترمذي وابن سعد وغيرهم، فمن أيّ شيءٍ يسأل الذهبي ربّه أن يعافيه؟!

هذا، ولسبط ابن الجوزي تصانيف، منها: تفسير القرآن [١]، مرآة الزمان في تاريخ الأعيان [٢]، شرح «الجامع الكبير»، تذكرة خواص الأُمّة بذكر خصائص الأئمّة (مطبوع) في ذكر الأئمّة الاثني عشر ﷺ، إيثار الإنصاف في آثار الخلاف، ومنتهى السول في سيرة الرسول (مطبوع).

وتوفّي في ذي الحجّة سنة أربع وخمسين وستمائة.

قال ابن كثير في «البداية والنهاية»: سُئل [أي سبط ابن الجوزي] في يوم عاشوراء زمن الملك الناصر صاحب حلب أن يذكر للناس شيئاً من مقتل الحسين، فصعد المنبر وجلس طويلاً لا يتكلّم، ثم وضع المنديل على وجهه وبكى شديداً، ثم أنشأ يقول وهو يبكي:

ويلٌ لمن شفعاؤه خصماؤه ... والصور في نشر الخلائق ينفخُ

لابدّ أن تردَ القيامة فاطمٌ ... وقميصها بدم الحسين مُلطَّخُ

ثم نزل عن المنبر وهو يبكي وصعد إلى الصالحية وهو كذلك رحمه الله.

---

١. قال الرافعي في «مرآة الجنان»: وهو في تسعة وعشرين مجلداً.

٢. قال في «الأعلام»: طُبع المجلد الثامن منه، وهو آخره.

٢٦٥١
يوسف السَّبتي (*)
(... ـ كان حياً ٦٨٦ هـ)

يوسف بن موسى بن أبي عيسى الغسّاني، أبو يعقوب السَّبتي، المالكي.

أخذ علوم الحديث عن ابن الصلاح، وروى عن السراج الزبيدي.

وأقرأ بجامع باب السلسلة بفاس.

وكان فقيهاً، من حفّاظ الحديث.

أخذ عنه: أبو عبد الله الصديني الغماري، وعبد الرحمان بن عفّان الجزولي، وله منه إجازة في سنة (٦٨٦ هـ).

وصنّف كتابين كبيراً وصغيراً سمّاهما: الإفادة، شرح فيهما رسالة ابن أبي زيد في فقه المالكية، قيل: وفيهما غرائب النقل.

(*): نيل الابتهاج ٦٢٧ برقم ٧٧٠، الأعلام ٨/ ٢٥٤، معجم المؤلفين ١٣/ ٣٢٧.

٢٦٥٢

بهاء الدين ابن الزكيّ (*)

(٦٤٠ ـ ٦٨٥ هـ)

يوسف بن يحيى بن محمد بن علي القرشي، الفقيه بهاء الدين ابن الزكي، أبو الفضل الدمشقي، قاضيها.

ولد في ذي الحجّة سنة أربعين وستمائة.

وأخذ العلوم العقلية عن كمال الدين التفليسي وعن والده.

وسمع الحديث بمصر من: ابن رَواج، وابن الجُمَّيْـزي.

وبدمشق من إبراهيم بن خليل.

وكان فقيهاً مفتياً على مذهب الشافعي، مناظراً، له معرفة بالأخبار والأدب.

ولي القضاء بدمشق سنة اثنتين وثمانين وستمائة واستمر إلى أن مات في ذي الحجّة سنة خمس وثمانين وستمائة.

وقد سمع منه علم الدين البرزالي، وغيره.

(*): العبر ٣/ ٣٦١، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ٣٦٥ برقم ١٢٦٠، طبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٣٠٨ برقم ٥٨٠، البداية والنهاية ١٣/ ٣٢٦، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٢٠٥ برقم ٤٩٦، النجوم الزاهرة ٧/ ٣٧٠، شذرات الذهب ٥/ ٣٩٤، الأعلام ٨/ ٢٥٧.

٢٦٥٣

الجمال المصري (*)

(حدود ٥٥٠ ـ ٦٢٣ هـ)

يونس بن بدران بن فيروز بن صاعد القرشي الشَّيْبي، جمال الدين الحجازي الأصل، المَليجي المصري، قاضي الشام.

ولد سنة خمسين وخمسمائة تقريباً بمصر.

وتفقّه على المذهب الشافعي، وسمع من: السِّلفي، وعلي بن هبة الله الكاملي، ويحيى بن محمود الثقفي.

وولي وكالة بيت المال بدمشق، وتدريس الأمينية، ودرّس تفسير القرآن بالعادلية.

وولي قضاء قضاة الشام فلم تحمد سيرته لأنّه كان إذا ثبت عنده وراثة شخص يأمره بمصالحة بيت المال، ولكونه أستناب ابنه محمداً في القضاء مع عدم صلاحيته.

روى عنه: البرزالي، وعمر بن الحاجب، والقوصي.

وصنّف كتاباً في الفرائض، واختصر كتاب «الأمّ» للشافعي.

وتوفّي في دمشق سنة ثلاث وعشرين وستمائة، ودفن بداره.

---

*: التكملة لوفيات النقلة ٣/ ١٧٣ برقم ٢٠٩٨، سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٢٥٧ برقم ١٤٢، تاريخ الإسلام (سنة ٦٢١ ـ ٦٣٠هـ) ١٦٠ برقم ٢١٦، العبر٣/ ١٩٢، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ٣٦٦ برقم ١٢٦١، طبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ٢٤٦ برقم ١١٢٩، البداية والنهاية ١٣/ ١٢٣، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٩٧ برقم ٣٩٩، النجوم الزاهرة ٦/ ٢٦٦، شذرات الذهب ٥/ ١١٢.

الفقهاء الذين لم نظفر لهم بترجمة وافية

١ـ إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم، أبو إسحاق المطرّزي الدامغاني (... ـ ٦٨٢ هـ): فقيه حنفي. تفقّه على علماء بخارى، ثم عاد إلى بلده فأفتى ودرّس، ولما استولت جيوش أحمد بن هولاكو على الدامغان، عذّب فيمن عذّب، فهرب إلى بسطام، وتوفّي بها.

الجواهر المضية ١/ ٣٤ برقم ٧

المنهل الصافي ١/ ٥٠ برقم ١٥

٢ـ إبراهيم بن عبد الكريم بن أبي السعادات بن كريم، أبو إسحاق الموصلي (... ـ ٦٢٨ هـ): أحد الفقهاء الحنفيين. كتب الإنشاء لصاحب الموصل بدر الدين لؤلؤ، وشرح قطعة كبيرة من «القدوري»، وكان شاعراً أيضاً.

البداية والنهاية ١٣/ ١٤٠

٣ـ إبراهيم بن عيسى بن يوسف المرادي، أبو إسحاق الأندلسي ثم المصري ثم الدمشقي (... ـ ٦٦٨ هـ): فقيه شافعي، عارف بالحديث وعلومه، ذو عناية باللغة والنحو. سمع الكثير من أصحاب السلفي، وصحبه النووي نحو عشر سنين. توفي بمصر.

طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ١٢٢ برقم ١١١٠

٤ـ إبراهيم بن محمد بن أحمد بن صالح القُسّيني: فقيه إمامي. سمع هو ووالده وجماعة عن السيد علي بن طاووس كتابه «الأسرار المودعة في ساعات الليل والنهار» وكتابه «محاسبة الملائكة الكرام» وأُجيزوا منه جميعاً سنة (٦٦٤ هـ) وهي سنة وفاة المجيز ابن طاووس.

رياض العلماء ١ / ٢٧

طبقات أعلام الشيعة ٣/ ٢ (ق٧)

٥ـ إبراهيم بن المسلّم بن هبة الله بن البارزي الجهني، شمس الدين الحموي (٥٨٠ ـ ٦٦٩ هـ): فقيه شافعي. تفقّه بالفخر بن عساكر. وأعاد ودرّس بالرواحية بدمشق، ثم درّس بحماة، وولي القضاء بها بضعَ عشرة سنة. وله شعر.

الوافي بالوفيات ٦/ ١٤٦ برقم ٢٥٩٠

المنهل الصافي ١/ ١٧٦ برقم ٨٣

٦ـ أبو الحسن بن رجاء، الأمير حسام الدين (... ـ حياً قبل ٦٥٨ هـ): فقيه، متكلّم، عابد. له «مسائل في الإمامة وكيفية حصول اللطف بها»، جرى البحث في ذلك بينه وبين رضي الدين بن عرفة قبل دخول التتار إلى حلب سنة (٦٥٨ هـ)، ثم كتب بعد ذلك أحدُ العلماء جواب مسائله المذكورة.

طبقات أعلام الشيعة ٣/ ٣٨ (ق٧)

٧ـ أبو طالب بن الحسين الحسيني (... ـ حياً ٦٣٣ هـ): فقيه إمامي، من تلامذة ظهير الدين محمد بن قطب الدين هبة الله الراوندي. قرأ عليه محمد بن الحسين

ابن محمد المتعلم كتاب «النهاية» للشيخ الطوسي فأجازه في سنة (٦٣٣ هـ) في النجف الأشرف.

تراجم الرجال للحسيني ١/ ٤٠

٨ـ أحمد بن البناء الظفاري (... ـ ٦٩٦، ٦٧٥ هـ): تفقّه أوّلاً للمذهب الزيدي، ثم صار مجتهداً لا يقلّد أحداً.

العقود اللؤلؤية ١/ ٣٠٧

٩ـ أحمد بن الحسن الناوندي (النهاوندي): فقيه إمامي. أخذ عن جمال الدين محمد بن الناصر بن حمزة الورامينى. له حواشٍ على «نهج البلاغة».

طبقات أعلام الشيعة ٣/ ٤ (ق٧)

١٠ـ أحمد بن الحسين بن عمر الحضرمي، أبو المجد المرادي (٥٧٥ ـ ٦٥١ هـ): فقيه مالكي، عارف بالفتوى، متكلّم. روى عن أبيه وأبي عبد الله بن عياض.

الديباج المذهب ١/ ٢٠٠ برقم ٨١

١١ـ أحمد بن صالح القُسَّيني (... ـ حيّاً ٦٣٥ هـ): عالم إمامي. روى عن راشد ابن إبراهيم البحراني، وعلي بن الفرج السوراوي، وغيرهما من الفقهاء. روى عنه ابنه الفقيه محمد إجازةً سنة (٦٣٥ هـ).

طبقات أعلام الشيعة ٣/ ٦ (ق٧)

١٢ـ أحمد بن عبد الكريم (... ـ حيّاً ٦٨١ هـ): قرأ كتاب «جامع الشرائع» في أبواب الفقه الإمامي على مصنّفه الفقيه الكبير يحيى بن أحمد بن سعيد الهذلي

الحلّي، وكتب عليه حاشية، وأجاز له شيخه في جمادى الآخرة سنة (٦٨١ هـ).

طبقات أعلام الشيعة ٣/ ٧ (ق٧)

الذريعة ٦/ ٥٥ برقم ٢٨٠

١٣ـ أحمد بن عبيد الله بن إبراهيم بن أحمد، شمس الأئمّة المحبوبي البخاري، من ذريّـة عُبادة بـن الصامـت (... ـ ...) فقيـه حنفي. تفقّـه على أبيه عبيـد الله. وصنّف كتاب «تنقيح العقول في فروق النقول» .

الطبقات السنيّة ١/ ٣٧٦ برقم ٢٢٠

١٤ـ أحمد بن محمد بن أحمد العقيلي الأنصاري، شمـس الدين (... ـ ٦٥٧ هـ): من علماء الحنفية، روى عـن جدّه لأُمّه عمـر بن محمد بن عمر العقيلي وتفقّه عليه، وكان مخصوصاً بشرح «الجامع الصغير» ونظمه.

الجواهر المضية ١/ ٩٨ برقم ١٨٩

١٥ـ أحمد بن محمد بن عبد الغني، المعروف بابن الربيب (... ـ ...): فقيه شيعي، قيل: لعلّـه ابـن عم الحسـن بن ربيـب الـدين بـن أبي المجـد اليـوسفي الآبي صاحب «كشف الرموز» المترجم في كتابنا هذا.

أعيان الشيعة ٣/ ١٢٣

طبقات أعلام الشيعة ٣/ ٩ (ق٧)

١٦ـ أحمد بـن محمد بن علي الأنصـاري، أبو جعفـر المليوطي (... ـ ٦٢٧ هـ): مقرئ، محدّث، فقيه مالكي، نحوي. روى عن ثـابت بن حيّان الكلاعي، وعنه

أبـو إسحـاق بن الـزبير. درّس الأدب والحديث وأقـرأ القـرآن وشرح «الموطأ». مات بالإسكندرية.

بغية الوعاة ١/ ٣٧٤ برقم ٧٣٥

١٧ـ أحمد بن محمد بن علي العلوي (... ـ حيّاً ٦٦٤ هـ): فقيه شيعي، نسّابة. قرأ على علي بن موسى بن طـاووس الحسني الحلّـي، ولـه منـه إجـازة في سنـة (٦٦٤هـ).

أمل الآمل ٢/ ٢٦ برقم ٦٨

طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٠ (ق٧)

١٨ـ أحمد بن محمد (عبد الله) القـرشي، أبو العباس الغرناطـي (... ـ ٦٩٢ هـ): فقيـه مالكي، محدّث، مـؤرخ، مفسّـر. درّس بحاضرة تـونس، وأخـذ عنه أبـو العبـاس الغبرينـي، وجماعــة. وصنّـف «المشرق في علماء المغــرب والمشرق» وتفسيراً، وغير ذلك.

نيل الإبتهاج ٨٠ برقم ٤٦

شجرة النور الزكيّة ١٩٩ برقم ٦٧٢

١٩ـأحمد بن محمد الموصلي، تلميذ علي بن ثابت بن عصيدة السوراوي (... ـ حياً ٦٦٨ هـ): قرأ عليه الرضي علي بن أحمد بـن أبي هاشم العلوي الحسيني كتاب «مسـائل الخلاف» للشيخ الطوسي. وأجازه بـه سنـة (٦٦٨ هــ)، وله إجـازة أُخرى لتلميذه الرضي المذكور بكتاب «المبسوط» للشيخ الطوسي أيضاً.

ومما جاء في الإجـازة الأُولى: وشرحتُ له وبيّنت له ما اشتمل عليـه، فأخذه

واعياً والتمسه ضابطاً.

طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٢ (ق٧)

الذريعة ٧/ ٢٣٦

٢٠ـ أحمد بن محمود بن أحمد بن عبد السيد الحصيري، نظام الدين البخاري ثم الدمشقي (٦٢٩ ــ ٦٩٨ هــ): فقيه حنفي، مفتٍ. تفقّه على أبيه، ودرّس بالنورية وغيرها، وولي القضاء نيابةً.

الجواهر المضيّة ١/ ١٢٤ برقم ٣٥٨٧

المنهل الصافي ٢/ ٢١٠ برقم ٣٠٩

٢١ـأحمد بن مسعود الأسدي، سديد الدين أبو العباس الحلّي (... ـ ...): فقيه شيعي. يروي عنه سديد الدين يوسف ابن المطهّر والد العلاّمة.

أمل الآمل ٢/ ٢٩ برقم ٧٨

أعيان الشيعة ٣/ ١٧٥

٢٢ــ أحمد بن موسى بن يونس بن محمد، شرف الدين أبو الفضل الإربلي ثم الموصلي (٥٧٥ ــ ٦٢٢): فقيه شافعي. تفقّه على أبيه. واختصر «الإحياء» للغزالي مرتين، وشرح «التنبيه». ودرّس بالمدرسة القاهرية ومدرسة الملك المعظم صاحب إربل.

سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٢٤٨ برقم ١٣٦

وفيات الأعيان ١/ ١٠٨ برقم ٤٥

٢٣ـ أحمد بن ناصر بن طاهر الحسيني برهان الدين أبو المعالي الدمشقي، الحنفي (...ـ ٦٨٩ هـ): كان عارفاً بالفقه والأُصول والتفسير. سمع من ابن اللتّي وغيره. وصنّف تفسيراً وكتاباً في أُصول الدين.

الطبقات السنيّة ٢/ ١١٥ برقم ٤٠١

٢٤ـ أحمد بن نعمة بن أحمد بن جعفر، كمال الدين المقدسي النابلسي، خطيب دمشق (٥٧٩ ـ ٦٦٥ هـ): فقيه شافعي. سمع بدمشق من حنبل والقاسم ابن عساكر. وحدّث بدمشق والقاهرة، فروى عنه: ولداه شرف الدين ومحيي الدين، والدمياطي، وغيرهم.

العبر ٣/ ٣١٢

الوافي بالوفيات ٨/ ٢١٧ برقم ٣٦٥٣

٢٥ـ إسماعيل بن إبراهيم بن جعفر، علم الدين المنفلوطي ثم القناوي (... ـ ٦٥٢ هـ): فقيه مالكي، صوفي، من أصحاب أبي الحسن الصبّاغ. صنّف كتاباً ذكر فيه كلام شيخه ومسائل فقهية ومقولات صوفية.

الوافي بالوفيات ٩/ ٨٢ برقم ٣٩٩٥

المنهل الصافي ٢/ ٣٧٥ برقم ٤٢٠

٢٦ـ إسماعيل بن محمد بن جعفر بن هبة الله بن نما الربعي، علم الدين الحلي، أخو الشيخ نجم الدين ابن نما (... ـ ...): فقيه من بيت الفقهاء. لأخيه نجم الدين مقامة أنشأها في مدحه تشتمل على النثر والشعر المليح.

أعيان الشيعة ٣/ ٤٠٥

٢٧ـ إسماعيل بن موسى بن القاسم بن ترجم العلوي، يكنّى أبا محمد، ويلقب علم الدين (... ـ حيّاً ٦٧٩ هـ): فقيه، أديب، فصيح. كتب بخطّه الكثير، وقرأ «كشف الغمّة في معرفة أحوال الأئمّة» على مصنّفه أبي الحسن الإربلي في سنة (٦٧٩ هـ)، وكتب عنه ابن الفوطي (٧٢٣ هـ). ولا يبعد بقاؤه إلى ما بعد السبعمائة.

مجمع الآداب ١/ ٥١١ برقم ٨٢٩

أعيان الشيعة ٣/ ٤٣٧

٢٨ـ بركة بن علي بن الحسين بن بركة، الفقيه الحنفي، أبو محمد البغدادي المعروف بابن السابح (حدود ٥٤٤ ــ ٦٠٥ هـ): كان وكيلاً بباب القضاة، عارفاً بالشروط والكتب الحكمية. سمع من محمد بن أحمد بن الفرج الدقّاق. وصنّف كتاب «كامل الآلة في صنعة الوكالة».

التكملة لوفيات النقلة ٢/ ١٥١ برقم ١٠٥٥

٢٩ــ جعفر بن مليك الحلبي، الملقّب بنجم الدين (... ـ ...): فقيه إمامي، قارئ، زاهد. روى عنه سديد الدين يوسف ابن المطهّر والد العلاّمة الحلّي.

أمل الآمل ٢/ ٥٦ برقم ١٤٤

أعيان الشيعة ٤/ ١٨٨

٣٠ـ الحسن بن أحمد بن هبة الله بن محمد، مجد الدين أبو محمد الحلبي المعروف بابن أمين الدولة (... ـ ٦٥٨ هـ): فقيه حنفي، فرضي، محدّث. سمع منه جمال الدين الطاهري. و شرح «مقدّمة» سراج الدين في الفقه، و «السراجية» في

الفرائض. قتل في وقعة التتار .

الجواهر المضيّة ١/ ١٨٩ برقم ٤٣٤

معجم المؤلفين ٣/ ٢٠٣

٣١ـ الحسن بن البقاء التهامي (... ـ ٦٧٠ هـ): فقيه زيدي. له كتاب الوافي في الفرائض، وكتاب الكامل في الفقه وهو في مجلّدات.

مؤلفات الزيدية ٢/ ٢٧٢، ٣/ ١٤٣

٣٢ـ الحسن بن محمد بن الحسن بن علي الأموي، القاضي أبو علي المصري، الشافعي (٥١٩ ـ ٦٠٦ هـ): سمع عبد الله بن رفاعة، وسمع منه المنذري. له كتابان في الشروط مطوّل، ومختصر. وكان عارفاً بخطط مصر وأملاكها.

تاريخ الإسلام (٦٠١ ـ ٦١٠ هـ) ١٩٧ برقم ٢٩٠

هدية العارفين ١/ ٢٨٠

٣٣ـ الحسن بن محمد بن محمد، عزّ الدين أبو محمد العلوي (... ـ ...): فقيه، أديب. ولي النقابة نيابةً. ولمّا كان أغلب الذين ترجم لهم ابن الفوطي (٧٢٣ هـ) هم من أعلام القرن السادس والسابع والثامن، فقد اخترنا أن نورده في هذا القرن.

مجمع الآداب ١/ ١٥١ برقم ١٢٧

أعيان الشيعة ٥/ ٢٧٠

٣٤ـ الحسين بن أحمد السوراوي (... ـ حدود ٦١٠ هـ): فقيه إمامي، عالم . روى عن عماد الدين أبي جعفر الطبري (حدود ٥٥٤ هـ). روى عنه السيد رضي

الدين علي بن موسى ابن طاووس إجازةً سنة (٦٠٧ هـ).

أقول: ولعلّه توفّـي بعد هذا التاريخ بقليل.

رياض العلماء ٢/ ٢٠

أعيان الشيعة ٥/ ٤٢٣

٣٥ـ الحسين بـن الحسن بن منصور السعـدي، القاضي زيـن الدين أبـو عبد الله الـدمياطـي، المقدسي الأصـل (... ـ ٦٤٨ هـ): فقيه شـافعي، شيـخ الحافظ الدمياطي ومفقّهه. له كتاب درر المباحث في أحكام البدع والحوادث.

طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ١٠٥ برقم ٤٠٦

هدية العارفين ١/ ٣٣٢

٣٦ـ الحسين بن خشرم، سديد الدين أبو علي الطائي (... ـ ...): عالم إمامي. قرأ كتاب «النهاية في مجرد الفقه والفتاوى» للشيخ أبي جعفر الطوسي على علي بن حسّـان الرّهمي في سنـة (٦٠٠ هـ)، وروى عنـه أحمد بن مـوسى ابن طـاووس (المتوفى ٦٧٣ هـ) كتب المفيد والسيدين المرتضى والـرضي وابن البراج وسلاّر والكراجكي، وغيرهـم.

أعيان الشيعة ٦/ ٩

طبقات أعلام الشيعة ٣/ ٤٩ (القرن السـابع)

٣٧ـ الحسين بن محمـد بـن علي، الشهيـد شهـاب الـدين الميكـالي (... ـ حياً ٦١٠هـ): عـالم إمامي، فقيه. له كتـاب العمدة في الدعـوات، نقل عنه العلماء جملة من الأعمال والأدعيـة، و (آل ميكال) من الأُسر الشهيرة بخـراسان فيهم

العلماء والأُدباء والأمراء تجد ذكرهم في «يتيمة الدهر».

رياض العلماء ٢/ ١٧٠

شهداء الفضيلة ٦١

٣٨ـ الحسين بن محمد بن المهنّا بن علي العبيدلي الحسيني، السيد أبو عبد الله الحلّي الملقب بعز الدين (... ـ ٦٧٥ هـ): فقيه، أديب، كتب من دمشق إلى أخيه النسابة جمال الدين أحمد شيخ ابن الفوطي أبياتاً من الشعر. ذكره السيد محسن العاملي في «أعيان الشيعة».

مجمع الآداب ١/ ١٧٦ برقم ١٧١

أعيان الشيعة ٦/ ١٦٦

٣٩ـ حمزة بن يوسف بن سعيد التنوخي، موفّق الدين، أبو العلاء الحموي (... ـ ٦٧٠ هـ): فقيه شافعي، له منتهى الغايات في مشكلات «الوسيط»، والمبهت في شرح «التنبيه» للشيرازي.

طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ١٣٢ برقم ٤٣٢

٤٠ـ خلف بن أحمد بن حمد الفرّاء، أبو المفاخر الأصبهاني (٥١٨ ـ ٦٠٢ هـ): فقيه شافعي، مفتٍ. سمع إسماعيل بن الأخشيد، وابن أبي ذر الصالحاني. روى عنه ابن خليل، والضياء، وأجاز لعبد الرحمان المقدسي، وغيره.

سير أعلام النبلاء ٢١/ ٤٢٢ برقم ٢١٨

٤١ـ داود بن عبد الله بن كوشيار، شرف الدين أبو أحمد البغدادي (... ـ بعد

٦٩٠هـ): فقيه حنبلي، أُصولي، مناظر. درّس بالمستعصمية ثم بالمستنصرية. وصنّف الحاوي في أُصول الفقه، وتحرير الدلائل في أُصول الدين.

ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٤٤ برقم ٤٥٤

شذرات الذهب ٥/ ٤٤٧

٤٢ـ راشد بن أبي راشد الوليد، أبو الفضل الوليدي، من أهل فاس (... ـ ٦٧٥هـ): فقيه مالكي. أخذ عن صالح الهشكوري، وعنه أبو الحسن الصغير وعبد الرحمان الجزولي. له كتاب في الحلال والحرام، وحاشية على «المدوّنة».

نيل الابتهاج ١٧٩ برقم ١٨٤

شجرة النور الزكية ٢٠١ برقم ٦٨٥

٤٣ـ رضي الدين بن عرفة (... ـ ٦٦٩ هـ): متكلم شيعي، وصف في مجموعة الجباعي بالفقيه. جرى بينه وبين الأمير حسام الدين أبي الحسن بن رجاء بحثٌ في الإمامة.

أعيان الشيعة ٧/ ٢٩

طبقات أعلام الشيعة ٣/ ٦٧

٤٤ـ روزبهان بن أبي النصر الفسوي الشيرازي، أبو محمد البقلي (... ـ ٦٠٦ هـ): عالم صوفي، مشارك في التفسير والفقه والكلام وغير ذلك. له تصانيف، منها: الموشح في المذاهب الأربعة وترجيح قول الشافعي بالدليل، عرائس البيان في حقائق القرآن (مخطوط)، وغير ذلك.

الأعلام ٣/ ٣٥

معجم المؤلفين ٤/ ١٧٥

٤٥ـ سلاّر بن الحسن بن عمر بن سعيد، كمال الدين أبو الفضائل الإربلي (...ـ٦٧٠هـ): فقيه شافعي. كان عليه مدار الفتوى بالشام، معيداً بالمدرسة البادرائية. تفقّه على ابن الصلاح، وعليه محيي الدين النووي. له مختصر «البحر» للروياني.

طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ١٣٢ برقم ٤٣٣

٤٦ـ سليمان بن عثمان بن يوسف، أبو الربيع التركماني (... ـ ٦٩٠ هـ): كان من كبار الحنفيّة، مفتياً، مدرساً بالمعظميّة والشبلية بدمشق. ناب في القضاء عن مجد الدين ابن العديم، وتفقّه عليه برهان الدين بن عبد الحق.

الجواهر المضيّة ١/ ٢٥٢ برقم ٦٥٣

٤٧ـ سليمان بن عمر بن المشبل الحراني، أبو الربيع الملقّب كمال الدين (... ـ بعد ٦٢٠ هـ): فقيه حنبلي، أُصولي، له تصانيف منها: الراجح في أُصول الفقه، إعتقاد أهل حران، الوفاق والخلاف بين الأئمّة الأربعة، مختصر الهداية، مسائل الخلاف.

ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ١٧٨ برقم ٢٩٧

٤٨ـ صاعد بن يوسف، أبو الفضل القمي الملقّب بـ (فخر الأئمّة) (... ـ ...): قال ابن الفوطي: كان من فقهاء الشيعة، وكان جميل الأخلاق، وله سماعات وله تلامذة وأصحاب.

أقول: ولذكر ابن الفوطي له أوردناه في هذا القرن.

مجمع الآداب في معجم الألقاب ٣/ ٢٩ برقم ٢١٢٢

٤٩ـ طاهر بن محمد بن علي، رشيد الدين أبو الطيّب الخواري (... ـــ ...): فقيه شيعي. روى عن عبد الله بن جعفر الدوريستي (بعد ٦٠٠ هـ) كتاب «مقتضب الأثر في الأئمّة الاثني عشر» لابن عياش الجوهري. ورواه عن الخواري أبو سالم علي بن الحسن بن المظفّر.

بحار الأنوار ج ١٠٤/ ١٦٨

٥٠ـ عبد الجبار بن عبد الغني بن علي الأنصاري، كمال الدين أبو محمد ابن الحرستاني (٥٤٩ ـــ ٦٢٤ هـ): فقيه شافعي. سمع أبا سعد بن أبي عصرون وغيره. ودرّس وأفتى. سمع منه ابن الدُّخْميسي، والبرزالي، وآخرون.

تاريخ الإسلام (٦٢١ ـ ٦٣٠) ص ١٧٤ برقم ٢٤٣

طبقات الشافعية للسبكي ٨/ ١٦٠ برقم ١١٥٨

٥١ـ عبد الجليل بن عبد الله بن علي بن صائن الفرغاني السمرقندي(... ـــ حيّاً ٦٣١ هـ): فقيه حنفي، له معرفة بالأدب. ورد بغداد صبياً مع أبيه، وسمع من أصحاب أبي القاسم بن الحصين وغيرهم. وسمع منه ابن النجّار، وقال: بلغني أنّه في سنة (٦٣١ هـ) في سمرقند يفتي ويدرّس.

الجواهر المضية ١/ ٢٩٥ برقم ٧٨٢

٥٢ـ عبد الدائم بن محمود بن مودود، أبو الحسين الموصلي (٦٠٤ ـ ٦٨٠ هـ): فقيه، مدرّس، عارف بالمذهب الحنفي. أسمعه والده الكثير مع اخوته، وتفقّه بدمشق على الحصيري، وحدّث بالموصل فسمع منه أبو العلاء الفرضي.

الجواهر المضية ١/ ٢٩٨ برقم ٧٩١

٥٣ـ عبد الرحمان بن أبي الحسن بن يحيى، عماد الدين الدمنهوري، الفقيه الشافعي (٦٠٦ ـ ٦٧٤ هـ): تولّى إعادة المدرسة الصالحية بالقاهرة، وصنّف كتابه المشهور في الاعتراض على «التنبيه» و «المهذّب».

طبقات الشافعية للسبكي ٨/ ١٨٩ برقم ١١٧٤

طبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٢٦٩ برقم ٥٠٩

٥٤ـ عبد الرحمان بن رزين بن عبد العزيز الغساني، سيف الدين أبو الفرج الحواري الحوراني ثم الدمشقي (... ـ ٦٥٦ هـ): فقيه حنبلي. سمع من أحمد بن سلامة النجار الحراني، ومحمد بن مقبل بن المنّي، وكان يلازم أُستاذ الدار ابن الجوزي. له تصانيف منها: التهذيب في اختصار «المغني»، واختصار«النهاية»، وتعليقة في الخلاف.

ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٢٦٤ برقم ٣٧١

٥٥ـ عبد الرحمان بن عبد الرحيم بن عبد الرحمان بن محمود بن بلدحي، أبو الفرج عماد الدين الموصلي (... ـ حياً ٦٧٩ هـ): فقيه، أديب. قدم بغداد ورتّب فقيهاً بالمدرسة النظامية.

معجم الألقاب ٢/ ٩٢ برقم ١١٠٠

٥٦ـ عبد الرحمان بن عثمان بن موسى الكردي، أبو القاسم الشهرزوري (... ـ ٦١٨هـ): فقيه، مفت شافعي. تفقّه على ابن أبي عصرون، وتفقّه به ولده أبو عمر ابن الصلاح. ودرّس بالمدرسة الأسدية.

طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٥٣ برقم ٣٥٤

٥٧ـ عبد الرحمان بن محمد بن أحمد بن حمدان، صائن الدين أبو القاسم الطيبيّ (٥٦٣ ـ ٦٢٤ هـ): فقيه شافعي، فرضي. تفقّه بواسط على المجير البغدادي، وأعاد بالنظامية ببغداد، ودرّس بالثقفيّة، وصنّف مختصراً في الفرائض، وشرحاً للتنبيه.

البداية والنهاية ١٣/ ١٣٢

طبقات الشافعية للاسنوي ٢/ ٧١ برقم ٧٩٤

٥٨ـ عبد الرحمان بن نوح بن محمد المقدسي، أبو محمد الدمشقي الملقّب بشمس الدين، مدرس الرواحية (حدود ٥٨٤ ـ ٦٥٤): فقيه شافعي، مفتٍ. تفقّه على ابن الصلاح، وسمع من ابن الزبيدي، وأخذ عنه النووي.

طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ١٠٨ برقم ٤١١

الدارس في تاريخ المدارس ١/ ٢٦٨

٥٩ـ عبد الرحيم بن عمر بن عبد الله، الفقيه الحنفي علاء الدين التُرجماني (... ـ ٦٤٥ هـ): له يتيمة الدهر في فتاوى أهل العصر، وتفسير القرآن الكريم.

الجواهر المضيّة ٢/ ٣٨٠ برقم ٩٢٤

الأعلام ٣/ ٣٤٧

٦٠ـ عبد العزيز بن عبد الكريم بن عبد الكافي، صائن الدين الجيلي الهُماني الشافعي (... ـ ٦٣٢ هـ): أحد الفقهاء المفتين المشتغلين بالمدرسة النظامية ببغداد. يقال انّ كلامه كلام عارف بالمذهب، غير أنّ في شرحه غرائب، قيل: ولا يجوز الاعتماد على ما فيه من النقول. وذكر الجيلي أنّه لخّص «الشرح» من

كتب الشافعية المشهورة وغيرها.

طبقات الشافعية للسبكي ٨/ ٣٥٦ برقم ١١٨٤

البداية والنهاية ١٣/ ١٥٣

٦١ـ عبد الغفّار بن عبد الكريم بن عبد الغفّار، نجم الدين القزويني الشافعي (... ــ ٦٦٥ هـ): قال السبكي: له اليد الطولى في الفقه والحساب وحسن الاختصار. له الحاوي الصغير، واللباب وشرحه المسمّى بالعجاب، وغير ذلك.

طبقات الشافعية للسبكي ٨/ ٢٧٧ برقم ١١٨٨

٦٢ـ عبد المنعم بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الرحمان الأنصاري، جلال الدين المصري ثم الشامي، الشافعي (٦١٩ ــ ٦٩٥ هـ): سمع ابن المقيّر، وولي قضاء القدس وغيرها، وناب في القضاء بدمشق، ثم عاد إلى القدس وتوفّي بها. له تعليقة على «التنبيه» للشيرازي.

طبقات الشافعية للسبكي ٨/ ٣١٥ برقم ١٢٢٠

٦٣ـ عبد الوهاب بن الحسين بن عبد الوهاب المهلّبي، وجيه الدين أبو محمد البَهْنَسي المصري (٦٠٥ ــ ٦٨٥ هـ): فقيه شافعي، أُصولي، نحوي. درّس بالجامع العتيق بمصر، وولي القضاء بها.

طبقات الشافعية للسبكي ٨/ ٣١٧ برقم ١٢٢٥

٦٤ــ عبيد الله بن عبد الله بن المختار، السيد عز الدين العلوي. وصفه ابن الفوطي بالفقيه، وذكر أنّه قرأ له بخطّه على تقويم له بيتين من الشعر.

مجمع الآداب في معجم الألقاب ١/ ٢٤٧ برقم ٣٠٨

أعيان الشيعة ٨/ ١٣٥

٦٥ـ عبيد الله بن محمد بن أحمد بن عبيد الله، شمس الدين المقدسي (٦٣٥ ـ ٦٨٤هـ): تفقّه على المذهب الحنبلي. وسمع كريمة القرشية وغيرها. وأفتى ودرّس، وصنّف كتاباً في الحديث، مرتّباً على أبواب الفقه ولم يتمّه.

ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٣١٢ برقم ٤١٩

٦٦ـ عثمان بن يوسف، محيي الدين أبو عمرو القليوبي (٥٦٧، ٥٦٨ ـ ٦٤٤ هـ): فقيه شافعي. خطب بالقاهرة، وناب في القضاء بها، أجاز له أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي، وروى عنه الدمياطي إجازةً، وصنّف في الفقه كتاب المجموع.

طبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ١٦٣ برقم ٩٥٦

٦٧ـ عطية بن محيي الدين محمد بن أحمد بن عبد الله النجراني الصعدي (٦٠٣ ـ ٦٦٥): فقيه زيدي. أخذ عن أبيه وصنّف كتاب المذاكرة في الفقه. وكتاب البيان الكاشف عن معاني القرآن، جمع فيه علوم الزيدية.

تراجم الرجال ٢٣

مؤلفات الزيدية ١/ ٢٢٦، ٢/ ٤٥٣

٦٨ـ عقيل بن راجح بن سبيع بن مهنّا العلوي الحسيني، يكنّى أبا مسلم، ويلقب عماد الدين (... ـ ٦٩٥ هـ): فقيه من أعيان السادات، ولي النقابة بتستر، وتوفّي بها.

مجمع الآداب في معجم الألقاب ١/ ٤١٢ برقم ٦٣٥

أعيان الشيعة ٨/ ١٤٨

٦٩ـ علي بن إبراهيم بن علي بن عبد الرحمان الأُميّي الشريشي الأندلسي (...ـ ٦٤٢هـ): كان عليه مدار الفتوى في وقته بشريش. وله تآليف في الحديث والفقه.

الأعلام ٤/ ٢٥١

٧٠ـ علي بن أحمد الأكوع، بهاء الدين أبو الحسن اليمني (... ـ حياً قبل ٦١٤هـ): فقيه زيدي. روى عنه تلميذه حسام الدين حميد بن أحمد المحلّي. وصنّف كتاب الاختيارات المنصورية في الفقه كتبه بأمر إمام الزيدية المنصور بالله (المتوفّى ٦١٤ هـ).

الحدائق الوردية ١/ ٦، ٢/ ١٠٨، ١٥٠

مؤلفات الزيدية ١/ ٨٧

٧١ـ علي بن الحسن، أبو الحسن الأرفادي (أرفاد قرية بنواحي حلب)، نزيل مصر (... ـ ...): فقيه شيعي، ذكره ياقوت الحموي (٦٢٦ هـ)، وكان معاصراً له.

معجم البلدان ١/ ١٥٣

٧٢ـ علي بن الحسن بن المظفّر، أبو سالم (... ـ حيّاً ٦٠٤ هـ): فقيه شيعي. روى عن أبي الطيّب طاهر بن محمد بن الخواري كتاب «مقتضب الأثر في الأئمّة الإثني عشر» لابن عيّاش الجوهري، وعن الشريف محمد بن الحسن بن علي الفاطمي كتاب «الأربعين» في ذكر المهدي من آل محمد ﷺ لأبي العلاء الحسن ابن أحمد الهمداني، ورواهما عنه السيد محمد بن عبد الله بن زهرة الحلبي.

بحار الأنوار ج ١٠٤/ ١٦٨، ١٦٩

٧٣ـ علي بن محمد بن سعيد، أبو الحسن الحلي الملقّب بزين الدين (... ـ حيّاً ٦٧٥ هـ): فقيه إمامي، تفقّه على المحقّق جعفر بن الحسن الحلّي، وقرأ عليه كتابه شرائع الإسلام، وله منه إجازة بروايته عنه، تأريخها سنة (٦٧٥ هـ).

طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١١٢ (ق٧)

٧٤ـ علي بن محمد بن محمد بن علي بن أبي الفتح محمد الحسيني، السيد قوام الدين أبو الحسن البصري (... ـ ...): فقيه، فاضل. قال ابن الفوطي: ذكره شيخنا أحمد بن المهنا الحسيني فيما قرأته عليه بالحلّة سنة (٦٦١ هـ).

أقول: وبملاحظة سلسة آبائه نقدّر أنّه كان في أوائل القرن السابع.

معجم الآداب ٣/ ٥١٧ برقم ٣١٠٢

أعيان الشيعة ٨/ ٣١٢

٧٥ـ علي بن نصر بن عمر، نور الدين المشهور بابن السوسي (... ـ ٦٩٥ هـ): درس بالحسامية للطائفة الحنفيّة، وناب في الحكم بالقاهرة، وجمع كتاباً في فقه المذهب الحنفي وصل فيه إلى النكاح.

الجواهر المضية ١/ ٣٨١ برقم ١٠٤٧

٧٦ـ علي بن يوسف بن جبير، العالم الإمامي الملقّب بزين الدين (... ـ ...): قيل عنه: العلاّمة، كشاف الحقائق، ومبيّن الدقائق، خاتمة المجتهدين، وخلاصة الحكماء والمتكلمين. صنّف كتاب «نهج الأيمان» في المناقب والإمامة. توجد منه نسخة عند الشيخ عبد الله أفندي التبريزي. والمترجم هو سبط الحسين بن جبير مؤلف نخب «المناقب» لابن شهر آشوب.

رياض العلماء ٤/ ٢٩١

طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٢٢ (ق٧)

٧٧ـ عمر بن عبد الوهاب بن خلف المصري المعروف بابن بنت الأعزّ (٦٢٥ ـ ٦٨٠ هـ): فقيه شافعي، عارف بالمذهب. سمع من عبد العظيم المنذري والرشيد العطّار. وولي قضاء القضاة بمصر بضعة أشهر، ثمّ تفرّغ للتدريس في المدرسة الصالحية.

طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ٣١٠ برقم ١٢١٣

طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ١٤٤ برقم ٤٤٥

٧٨ـ عمر بن علي بن أبي بكر الفَرْغاني، الفقيه الحنفي نظام الدين أبو حفص المرغيناني (... ـ بعد ٦٠٠ هـ): تفقّه على والده برهان الدين صاحب الهداية حتى برع في فقه الحنفية وأفتى. وصنّف جواهر الفقه، والفوائد في فروع الفقه.

الجواهر المضيّة ١/ ٣٩٤

معجم المؤلفين ٧/ ٢٩٨

٧٩ـ عمر بن علي بن أبي بكر بن محمد، الفقيه الحنفي أبو الرضى المعروف بابن الموصلي (٦١٤ـ٦٦٩هـ): ولد بميافارقين، وتفقّه، وحدّث ودرّس وأفتى، وكان له نظم حسن. توفّي بالقاهرة.

الجواهر المضيّة ١/ ٣٩٣ برقم ١٠٨٨

٨٠ ـ عمر بن محمد بن الحسين (عمر)، أبو حفص الأندكاني الفرغاني (... ـ ٦٣٢هـ): قيل: هو أوّل من درّس بالمستنصرية للطائفة الحنفية. قدم بغداد واستوطنها، ودرّس واشتغل وأفتى. حدّث عن الحافظ أبي بكر الحازمي وغيره، ودرّس بسنجار أيضاً. له نظم ونثر.

تاريخ الإسلام (سنة ٦٣١ ـ ٦٤٠ هـ) ٩٩ برقم ١١٣

الجواهر المضيّة ١/ ٣٩٦ برقم ١٠٩٤

٨١ـ عمر بن مكي بـن عبد الصمـد، زين الديـن ابن المُرحِّل الـدمشقي (...ـ ٦٩١هـ): فقيه شـافعي، تفقّه على عز الدين بن عبـد السلام، وسمع المنذري وغيره، ودرّس وأفتى. وولي الخطابة وبيت المال وكالةً.

طبقات الشافعية للسبكي ٨/ ٣٤٢ برقم ١٢٥٣

طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ١٩٠ برقم ٤٨٣

٨٢ـ فضل الله بن الحسن، شهاب الـدين أبو عبد الله التُّوربشتي الشيرازي (...ـ ٦٦١هـ): فقيه حنفـي وقيل شافعي، محدّث. له كتب، منهـا: الميسّـر في شرح «مصـابيح السنّـة» للبغوي، مطلـب النـاسك في علم المنـاسك، والمعتمـد في المعتقد.

طبقات الشافعية للسبكي ٨/ ٣٤٩ برقم ١٢٤٥

الأعلام ٥/ ١٥٢ وفيه: التُّرْبُشتي

٨٣ـ المبـارك بن يحيى بـن أبي الحسن، نصير الـدين أبـو البركـات ابن الطبّـاخ المصري (٥٨٧ـ٦٦٧هـ): فقيه شـافعي كبير، كثير الاعتناء بكتـاب «التنبيه». درّس بالقطبية بالقاهرة، وأعاد بالصالحية عند عزّ الدين بن عبد السلام.

طبقات الشافعية للأسنوي ٢/ ٧٢ برقم ٧٩٥

٨٤ـ مجد الدين السروي: عـالم شيعي، لـه رسالـة في حـرمة العصير العنبي بعـد الغليان وقبل ذهاب ثلثيه، منها نسخـة بخطّ مهدي بن الحسن النيرمي في سنة (٦٥٨هـ).

طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٤٥ (ق٧)

٨٥ـ محمد بن أبي غالب أحمد (... ـ ...): فقيه إمامي. روى عن صفي الدين محمد بن معد بن علي الموسوي. وروى عنه أبو الفضائل أحمد بن موسى ابن طاووس الحلّي (المتوفّى ٦٩٣ هـ).

طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٤٩ (ق٧)

٨٦ـ محمد بن أحمد بن عبد الله بن أحمد، محيي الدين النجراني اليمني (... ـ ٦٠٣هـ): كان من مجتهدي الزيدية ومتكلميهم. قرأ على الأميرين شمس الدين وبدر الدين، وأخذ عنه ولده عطية والأمير علي بن الحسين بن يحيى الحسني.

تراجم الرجال ٣٣

٨٧ـ محمد بن أحمد بن عمر، ظهير الدين أبو بكر البُخاري (... ـ ٦١٩هـ): فقيه حنفي، ولي القضاء والحسبة ببلده، وصنّف «الفتاوى الظهيرية»، و «الفوائد الظهيرية» المنتخبة من «الجامع الصغير» للحسامي.

الجواهر المضيّة ٢/ ٢٠ برقم ٥٣

كشف الظنون ٢/ ١٢٢٦، ١٢٩٨

٨٨ـ محمد بن أحمد بن يوسف بن عتاب، أبو عبد الله السلاوي (... ـ ٦١٠هـ): اشتغل بمصر على مذهب أبي حنيفة على ابن الشاعر وغيره، وحدّث بحلب بسيرة ابن هشام. وكانت له مصنّفات في الفقه. توفّي بحلب.

الجواهر المضيّة ٢/ ٢٧ برقم ٨٠

٨٩ـ محمد بن إسحاق بن عيّاش الزناتي، أبو عبد الله الغرناطي، المفتي المالكي المعروف بالكمّاد (قبل ٥٤٨ ـ ٦١٨هـ): سمع من أبي خالد بن رفاعة وعلي ابن كوثر. وتفقّه به فقهاء غرناطة، وأخذ عنه ابن مسدي.

سير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٧٥ برقم ١١٥

٩٠ـ محمد بن إسحاق بن المطهر، نظام الدين الأصبهاني (... ـ ...): قاضٍ شيعي. صنّف كتاب «شرف إيوان البيان» باسم الوزير علاء الدين الجويني (المتوفّى ٦٨١ هـ). وله شعر.

طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٥٢ (ق٧)

الذريعة ١٤/ ١٨٠ برقم ٢٠٧٣

٩١ـ محمد بن أسعد بن عبد الله بن سعيد المذحجي، الفقيه أبو عبد الله العَنْسي اليماني (... ـ ٦٦١هـ): ولي القضاء بعدن، وأعاد ودرّس بها، وصنّف كتاباً في الفقه وآخر في الأُصول. توفّي بعدن.

العقود اللؤلؤية ١/ ١٤٤

٩٢ـ محمد بن أسعد بن محمد بن موسى العمراني اليمني، القاضي بهاء الدين (٦١٨ ـ ٦٩٥هـ): تفقّه بحسن بن راشد. وحصلت بينه وبين الملك المظفّر صحبة حتى قلّده الوزارة وقضاء الأقضية ــ وهو أوّل من جمعتا له باليمن ـ. وكان شاعراً خطيباً.

العقود اللؤلؤية ١/ ٢٩١

٩٣ـ محمد بن إسماعيل بن أحمد بن الحسين أبو يعلى الخطيبي الأسقورقاني (... ـ حيّاً ٦٤٢هـ): فقيه حنفي. حدّث عن الحسين بن علي بن أحمد البخاري. من آثاره: صنوان القضا في الفتاوى فرغ منه سنة ٦٤٢هـ.

الجواهر المضية ٢/ ٣٣ برقم ١٠١

معجم المؤلفين ٩/ ٥٥

٩٤ـ محمد بن إسماعيل بن علي، أبو عبد الله بن أبي الصيف (... ــ ٦٠٩ هـ): فقيه شافعي، يمني، أصله من زبيد، وأقام وتوفّي بمكة. له علم بالحديث. من كتبه: الأربعون حديثاً، وزيارة الطائف.

الأعلام ٦/ ٣٦

٩٥ـ محمد بن الحسن الجهرودي، والد الفيلسوف نصير الدين محمد الطوسي (... ـ ...): فقيه شيعي، محدّث. أخذ عن ضياء الدين فضل الله الراوندي، وأخذ عنه ابنه نصير الدين (المتوفّى ٦٧٢ هـ).

أعيان الشيعة ٩/ ٤١٤ (ضمن ترجمة ابنه)

طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٥٦ (ق٧)

٩٦ـ محمد بن الحسن بن إبراهيم، علاء الدين أبو العز العلوي (... ـ ...): قال ابن الفوطي: كان فقيهاً عالماً، كتب الكثير بخطّه من كتب الأدب والفقه والخلاف والجدل، ورأيت بخطّه مجاميع في الفقه والأدب.

مجمع الآداب في معجم الألقاب ٢/ ٣٥١ برقم ١٦١٤

٩٧ـ محمد بن الحسن بن محمد بن المرتضى بن إسماعيل، السيد مجد الدين أبو الحسن الحسيني العريضي (... ـ ٦٧٨ هـ): وصفه ابن الفوطي بالفقيه الإمامي، ثم نقل عن «المشجّر» لشيخه ابن مهنّا الحسيني قوله: له فضل وأدب وفقه ونظم حسن.

مجمع الآداب في معجم الألقاب ٤/ ٥٠٧ برقم ٤٣٢٧

٩٨ـ محمد بن الحسن بن محمد بن المهتدي (... ـ حيّاً ٦٧٠هـ): فقيه إمامي، له إجازة برواية كتب عدّة من مشايخ الطائفة مثل المفيد والمرتضى والطوسي وابن البراج وغيرهم، حصل عليها من الفقيه جعفر بن محمد بن جعفر بن هبة الله ابن نما الحلّي في سنة (٦٧٠ هـ).

بحار الأنوار ١٠٤/ ٥٠

طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٥٧ (ق٧)

٩٩ـ محمد بن الحسين بن محمد بن الحسن المتعلم الملقب بتاج الدين (... ـ حيّاً ٦٣٣ هـ): فقيه إمامي، حافظ، قرأ كتاب «النهاية في مجرد الفقه والفتاوى» للشيخ الطوسي على السيد أبي طالب بن الحسين الحسيني، وله منه إجازة.

تراجم الرجال للحسيني ١/ ٥٠١ برقم ٩٣٤

١٠٠ـ محمد بن عز الدين الحسين بن عز الشرف محمد[1] بن أبي الفضل علي، السيد مجد الدين أبو عبد الله الحسيني السوراوي (... ـ ...): وصفه ابن الفوطي بالفقيه، وقال: إنّه قرأ بخطّه أبياتاً من الشعر، ثم أوردها في كتابه.

مجمع الآداب ٤/ ٥١٠ برقم ٤٣٣٥

مستدركات أعيان الشيعة ٣/ ٢١٣

---

١. كذا في عمدة الطالب: ٢٨٢. وفي مجمع الآداب: محمد بن عز الشرف أبي الفضل علي.

١٠١ـ محمد بن الأشرف ذي الفقار بن محمد بن أبي الصمصام ذي الفقار الحسني، عماد الدين أبو ذي الفقار المرندي (٥٩٦ ــ ٦٨٠هـ): فقيه شافعي. درّس ببغداد بالمستنصرية سنة (٦٣١ هـ)، ثم بواسط في مدرسة إقبال الشرابي. ثم عاد فدرّس بالمستنصرية سنة (٦٥٧ هـ). وتوفّي ببغداد، ودفن عند مشهد الإمام الكاظم عليه السلام.

مجمع الآداب ٢/ ١٣٩ برقم ١١٩٧

١٠٢ـ محمد بن عبد الكريم بن عثمان، عماد الدين أبو عبد الله الماردينى المعروف بابن الشمّاع (٦٢٩ـ ٦٧٦هـ): فقيه حنفي. تفقّه على شمس الدين ابن عطاء، ودرّس بمدرسة القصّاعين بدمشق وبغيرها. تفقّه عليه شمس الدين ابن الحريري.

الوافي بالوفيات ٣/ ٢٨١ برقم ١٣٢٤

الجواهر المضية ٢/ ٨٥ برقم ٢٥١

١٠٣ـ محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد الأنصاري، أبو بكر الإشبيلي، القرطبي الأصل (... ـ نحو ٦٣٠هـ): فقيه مالكي. روى عن: أبي الحكم بن الحجاج، وأبي العباس بن مقدام، وغيرهما. وأخذ بمدينة فاس عن أبي عبد الله بن زرقون. ودرّس الفقه ببلده، وأقرأ العربية، واختصر «الاستذكار».

التكملة لكتاب الصلة ٦٣٠ برقم ١٦٤١

معجم المؤلفين ١٠/ ١٩٧

١٠٤ـ محمد بن عبد الله بن أسعد بن محمد بن موسى، أبو عبد الله العمراني اليمني (...ـ٦٩٥ هـ): فقيه، متكلّم. درّس في (جامع المصنعة)، وأخذ عنه الجندي. وصنف: جامع أسباب الخيرات في الرقائق، والبضاعة في فضل صلاة الجماعة، والتبصرة في علم الكلام، وشرح «التنبيه».

العقود اللؤلؤية ١/ ٢٩٦

١٠٥ـ محمد بن عبد الله بن حمزة بن أبي النجم، جمال الدين الصعدي اليمني (... ـ حياً قبل ٦١٤هـ): فقيه زيدي. ولي القضاء في صعدة وأعمالها للمنصور بالله المتوفى (٦١٤ هـ). وصنّف كتاب الذريعة إلى زبد الشريعة.

الحدائق الوردية ٢/ ١٩٦

مؤلفات الزيدية ١/ ٤٩٧ برقم ١٤٦٦

١٠٦ـ محمد بن عبد الله بن علي الهرملي (القرملي)، أبو عبد الله اليمني (... ـ ٦٥٢هـ): فقيه شافعي. سكن العطفة وقرأ على حسن بن علي الحميري. وتفقّه به جماعة منهم: علي الصبردح، وعلي بن عبد الله العامري. وصنّف كتاب التحفة في الفقه.

العقود اللؤلؤية ١/ ١٧٧

١٠٧ـ محمد بن علي بن الحسين، نجيب الدين أبو الفضل الخلاّطي (٥٩٤ ـ ٦٧٥هـ): فقيه شافعي. سمع ببغداد من السهروردي، وبدمشق من أبي المنجّا عبد الله بن عمر، وولي قضاء الشارع بالقاهرة، وصنّف كتاب قواعد الشرع وضوابط الأصل والفرع على «الوجيز».

طبقات الشافعية للسبكي ٨/ ٨٠ برقم ١٠٨٧

١٠٨ـ محمد بن علي بن عبد الملك، عماد الدين أبو عبد الله السُّمينّي البخاري الحنفي، إمام جامع بخارى (...ــ٦٥٠هـ): فقيه، مفت، عارف بالأُصوليّن. تفقّه على: النوبيبي والعقيلي، وروى عنه محمد بن محمد بن أبي بكر النوبهاري.

الجواهر المضية ٢/ ٩٤ برقم ٢٨٣

مجمع الآداب في معجم الألقاب ٢/ ١٤٦ برقم ١٢١٢

١٠٩ـ محمد بن علي الموصلي الملقّب بالإمام، ابن بنت رضي الدين يونس بن محمد (...ـ٦٢٢هـ): أخذ فقه الشافعية والخلاف عن خاله العماد محمّد بن يونس بن منعة، وقرأ الكلام على خاله الكمال موسى، ودرّس بالمدرسة الفائزية وبالجامع المجاهدي. وشرح «الوجيز» للغزالي.

طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٨٧ برقم ٣٨٨

١١٠ـ محمد بن عيسى بن سالم بن علي الدَّوسي، جمال الدين أبو محمد الشريشي المنشأ، المكيّ الدار، المعروف بابن حُشيشي (...ــ٦٧٤هـ): فقيه شافعي، مفتٍ، نحوي. سمع من عليّ بن أبي الفضل المُرسي. وصنّف المقتضب في الفقه، ونظم التنبيه للشيرازي وشرحه. توفّي بالمدينة.

بغية الوعاة ١/ ٢٠٥ برقم ٣٥٥

١١١ـ محمد بن القزويني، الملقّب بشرف الدين (...ـ كان حيّاً سنة ٦٧٣ هـ): فقيه، متكلّم، حكيم.

طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٦٧ (ق٧)

١١٢ـ محمد بن محمود بن حسين، مجد الدين الأسروشني السمرقندي (...ـ٦٣٢ هـ): فقيه حنفي. من كتبه: الفصول وأحكام الصغار، والفتاوى، وغير ذلك.

الأعلام ٧/ ٨٦

١١٣ـ محمد بن محمود بن محمد السديدي، أبو القاسم الزوزني (... ـ حيّاً حدود سنة ٦٩٩ هـ): فقيه حنفي. من كتبه: نصاب الذرائع في فروع الفقه الحنفي، وشرح منظومة عمر النسفي في الخلاف، سمّاه ملتقى البحار من منتقى الأخبار.

معجم المؤلفين ١١/ ٦

١١٤ـ محمد بن محمود، علاء الدين الترجماني المكي (... ـ ٦٤٥ هـ): فقيه حنفي. له يتيمة الدهر في فتاوى أهل العصر. توفّي في جرجانية خوارزم.

الأعلام ٧/ ٨٦

١١٥ـ محمد بن وثّاب بن رافع، تاج الدين، أبو عبد الله البجلي (...ـ ٦٦٧ هـ): فقيه حنفي، مفتٍ. ناب في الحكم بدمشق، ودرّس بعدة مدارس. توفّي في عشر السبعين .

الجواهر المضية ٢/ ١٤٠ برقم ٤٢٨

الدارس في تاريخ المدارس ١/ ٥٦٥

١١٦ـ محمود بن أبي بكر بن أحمد، سراج الدين أبو الثناء الأرموي الشافعي (٥٩٤ ـ ٦٨٢هـ): قرأ بالموصل على كمال الدين بن يونس، وولي قضاء قونية. من

تصانيفه: التحصيل المختصر من «المحصول» في أُصول الفقه، كتاب في المنطق، اللباب في أُصول الدين، شرح «الوجيز» في الفقه.

طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٢٠٢ برقم ٤٩٢

١١٧ـ محمود بن أحمد بن عبد العزيز بن عمر بن مازة البُخاري، برهان الدين المرغيناني (٥٥١ ـ ٦١٦ هـ): من أكابر فقهاء الحنفية. له ذخيرة الفتاوى، المحيط البرهاني، الواقعات، الطريقة البرهانية، وغير ذلك.

الأعلام ٧/ ١٦١

١١٨ـ محمود بن عبيد الله بن إبراهيم المحبوبي، الحنفي، الفقيه الشهير ببرهان الشريعة (...ـ٦٧٣هـ): له مصنّفات منها: الفتاوى، الواقعات، ووقاية الرواية في مسائل الهداية.

معجم المؤلفين ١٢/ ١٧٨

١١٩ـ محمود بن عبيد الله بن أحمد، ظهير الدين أبو المحامد وقيل أبو الثناء الزنجاني (٥٩٧ ـ ٦٧٤هـ): فقيه شافعي، صوفي. صحب شهاب الدين السهروردي، وروى عنه وعن أبي المعالي صاعد بن علي، وغيرهما. حدّث عنه أبو الحسن بن العطّار. له رسالة المنقذة من الجمر في إلحاق الأنبذة بالخمر.

طبقات الشافعية للسبكي ٨/ ٣٧٠ برقم ١٢٦٧

شذرات الذهب ٥/ ٣٤٤

١٢٠ـ محمود بن محمد بن داود، أبو المحامد الأفشنجي اللؤلؤي البخاري (٦٢٧ ـ ٦٧١هـ): فقيه حنفي، مفسّر، واعظ. تفقّه على محمد بن أحمد بن عبد المجيد

القرشي، وصنّف شرحاً على منظومة النسفي سمّاه حقائق المنظومة. قتل في محنة التتار الثالثة في بخارى.

الجواهر المضيّة ٢/ ١٦١ برقم ٤٩٥

١٢١ـ معمّر بن هبة الله بن نافع بن علي الحلبي، الورّاق (... ـ حياً حدود ٦٢٠هـ): فقيه إمامي. قرأ على أبي جعفر ابن شهر آشوب (المتوفّى سنة ٥٨٨ هـ) كتاب «تهذيب الأحكام» للشيخ الطوسي، وقرأه على معمّر: سديد الدين يوسف ابن المطهّر والد العلاّمة الحلّي. وقد مرت ترجمة والده هبة الله في الجزء السادس.

بحار الأنوار ١٠٤/ ٢٢٣

١٢٢ـ مكي بن محمد الدمشقي، المعروف بابن الزجاجية (... ـ ٦١٥ هـ): فقيه، ناظم. نظم «المهذّب» في قصيدة سمّاها البديعة في أحكام الشريعة. ذكره الشهاب القوصي في معجمه.

طبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٣٠٩ برقم ٥٨١

١٢٣ـ هبة الله بن أبي المعالي محمد بن محمد بن الحسين بن أبي الحديد المدائني، القاضي أبو الحسين (٥٣٠ ـ ٦١٤هـ): تفقّه ببغداد على مذهب الشافعي، وسمع من أبي الوقت عبد الأوّل وغيره. وولي القضاء والخطابة بالمدائن، وحدّث بها وببغداد.

التكملة لوفيّات النقلة ٢/ ٣٨٢ برقم ١٤٩٤

١٢٤ـ هشام بن عبد الله بن هشام، أبو الوليد الأزدي (٥٢٥ ـ ٦٠٦): فقيه،

قاضٍ بقرطبة. توفّـي بها. من تصانيفه: المفيد للحكّام فيما يعرض لهم من نوازل الأحكام، بهجة النفس وروضة الأُنس في التاريخ.

الأعلام٨/ ٨٦

١٢٥ـ يحيى بن أحمد بن حنش الظفاري اليمنـي (٦٤٠ ـ ٦٩٧هـ): فقيه زيدي. له كتـاب الجامع في الفقه، وكتـاب أسرار الفكر في الـرد على الكني وأبي مضر، وستأتي ترجمة ابنه محمد المتوفّـى (٧١٧ هـ) في الجزء الثامن ان شاء الله.

تراجم الرجال ٤٠

مؤلفات الزيدية ١/ ١١٩، ٣٥٥

١٢٦ــ يحيى بن عبـد المنعـم بـن حسن، جمال الـديـن المصري (حـدود ٦٠٠ ـ ٦٨٠هــ): فقيه شـافعي، قيـل: لم يكن يـدري أُصولاً ولا نحـواً ولا علماً غير الفقه. أخذ الفقـه عن أبي طاهر المحلّـي، ودرّس بالقاهـرة وولي قضاء المحلّة، وناب في الحكم عن ابن رزين.

طبقات الشافعية للسبكي ٨/ ٣٥٥ برقم ١٢٥٠

١٢٧ــ يعقوب بن عبـد الـرحمان بن أبي سعــد بن أبي عصرون، سعد الـدين أبـو يوسف التميمي (... ــ ٦٦٥ هـ): فقيه شافعي. روى بالإجـازة عن أبي الفرج ابن الجوزي، وجمع مسائل على «المهـذّب». ودرس بالمدرسة القطبية بـالقاهرة. وتوفّـي بالحلّة.

طبقات الشافعية للسبكي ٨/ ٣٥٩ برقم ١٢٥٦

١٢٨ـ يوسف بن أحمد بن أبي بكـر الخوارزمي، جمال الأئمّة ونجم الدين الخاصيّ

(... ـ ٦٣٤هـ): فقيه حنفي. تفقه على أبي بكر بن عبد الله وسمع منه. له فتاوى مشهورة صغرى وكبرى.

الجواهر المضيّة ٢/ ٢٢٣ برقم ٦٩٩

الأعلام٨/ ٢١٤

١٢٩ـ يوسف بن أحمد (ابن أبي سعيد بن أحمد) السجستاني (... ـ بعد ٦٣٨هـ): فقيه حنفي، له كتب، منها: كتابه المشهور (منية المفتي)، وغنية الفقهاء.

الأعلام٨/ ٢١٤

١٣٠ـ يوسف بن محمد بن علي بن محمد بن جماعة الصنهاجي، المعروف بابن مصامد (... ـ ٦٣٣ هـ): سكن مالقة، وصنّف كثيراً من الكتب في المذهب المالكي، منها: الاقتداء بسنن الهدى في الفقه، المنتقى ممّا هو المرتضى للمتكلمين في أُصول الدين.

الديباج المذهّب ٢/ ٣٧٢

١٣١ـ يوسف العُريضي الملقّب بجمال الدين (... ـ ...): فقيه إمامي، زاهد. روى عنه المحقّق الحلّي جعفر بن الحسن (المتوفّى ٦٧٦ هـ)، والظاهر أنّه والد الفقيه أحمد بن يوسف بن أحمد الحسيني العريضي المترجم في هذا الجزء من كتابنا.

أمل الآمل ٢/ ٣٥٠ برقم ١٠٨٠

رياض العلماء ٥/ ٣٩٢

(نجز الكلام في الجزء السابع ويليه الجزء الثامن في فقهاء القرن الثامن)

والحمد لله رب العالمين

فهارس الكتاب

○ **فهرس فقهاء القرن السابع**

حسب الترتيب الألفبائي

حسب وفياتهم

فهرس فقهاء القرن السابع

حسب الترتيب الألفبائي

الاسم			الصفحة

الاسم	الصفحة
عبد الرحمان بن إبراهيم بن سباع بن ضياء الفَزاري البدري، تاج الدين أبو محمد المصري، المعروف بالفِرْكاح	٩٢
عبد الرحمان بن إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان، شهاب الدين أبو القاسم المقدسي، الدمشقي، المعروف بأبي شامة	٩٣
عبد الرحمان بن شجاع بن الحسن بن الفضل، عز الدين أبو الفرج البغدادي	٩٥
عبد الرحمان بن عبد السلام بن إسماعيل بن عبد الرحمان، كمال الدين أبو الفضل اللَّمْغاني البغدادي	٩٦
عبد الرحمان بن عبد العليّ بن علي، عماد الدين أبو القاسم ابن السُّكَّري المصري	٩٧
عبد الرحمان بن عبد المجيد بن إسماعيل بن عثمان الصَّفْراوي، جمال الدين أبو القاسم الإسكندري	٩٨
عبد الرحمان بن عمر بن أبي القاسم بن علي، نور الدين أبو طالب العبدلياني البصري	٩٩
عبد الرحمان بن محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة، شمس الدين أبو محمد وأبو الفرج المقدسي الجماعيلي الصالحي	١٠٠
عبد الرحمان بن محمد بن الحسن بن هبة الله، فخر الدين أبو منصور الدمشقي، المعروف بابن عساكر، ابن أخي أبي القاسم علي صاحب «تاريخ دمشق»	١٠١

الاسم	الصفحة

فهرس فقهاء القرن السابع

حسب وفياتهم

السنة	الاسم	الصفحة
بعد ٦٠٠	عبد الله بن جعفر الدُّوْرَيَسْتي	١٣٣
٦٠١	أحمد بن عتيق البلنسي	٢٢
٦٠٢	عبد القوي بن عبد الخالق	١٢١
=	ابن درباس، عثمان بن عيسى	١٥٤
=	سبط الشَهْرزوري، علي بن محمد	١٧٢
٦٠٥	راشد بن إبراهيم البحراني	٧٨
=	ابن دِرباس، عبد الملك بن عيسى	١٤٨
=	ورّام بن أبي فراس ابن ورّام	٢٨٩
حدود ٦٠٦	ابن السّكون، علي بن محمد	١٧٥

السنة	الاسم	الصفحة
٦٠٦	أسعد بن المنجّى التَّنوخي	٤٣
=	ابن الأثير، المبارك بن محمد	١٩٧
=	فخر الدين الرازي، محمد بن عمر	٢٣٥
=	محمود بن عبيد الله الحارثي	٢٧٢
=	ابن الربيع الواسطي، يحيى بن أبي الفضل	٣٠١
٦٠٧	ابن سُكَيْنة، عبد الوهاب بن أبي منصور	١٤٩
٦٠٨	محمد بن يونس بن محمد بن منعة	٢٦٧
=	يحيى بن عبد الرحمان الأصبهاني	٣٠٤
٦٠٩	عبد الرحمان بن شجاع	٩٥
=	علي بن أحمد الغسّاني	١٥٨
٦٠٩، ٦١٠	عميد الرؤساء، هبة الله بن حامد	٢٩٠
حدود ٦١٠	نصير الدين الطوسي	١٣٧
بعد ٦١٠	محمد بن الحسين الكيدري	٢١٤
٦١١	ابن المرأة، إبراهيم بن يوسف	٩
=	علي بن المفضّل المقدسي	١٧٩

السنة	الاسم	الصفحة
٦٣٨	ابن راجح، أحمد بن محمد	٣٢
=	ابن عربي، محمد بن علي	٣٣٢
٦٣٩	ابن مُقبل، عبد الرحمان بن مقبل	١٠٣
=	ابن الحُبَيْـر، محمد بن يحيى	٢٦٢
=	ابن يونس، موسى بن يونس	٢٨٢
قبل ٦٤٠	خطير الدين، محمود بن محمد	٢٧٣
٦٤٠	عبد الله بن زيد العُرَيقي	١٣٩
=	علي بن قاسم الحَكَمي	١٦٧
=	محمد بن مَعْن بن سلطان	٢٥٦
٦٤٠، ٦٣٩	سهل بن محمد الغرناطي	٨٧
٦٤١	علي بن محمد القرميسيني	١٧٣
٦٤١، ٦٤٢	ابن البِطْريق، علي بن يحيى	١٨٣
٦٤٢	ابن أبي الدّم، إبراهيم بن عبد الله	٧
=	محمد بن عبد الستار الكَرْدَري	٢٢٥
٦٤٣	أحمد بن عز الدين محمد المقدسي	٣٣

السنة	الاسم	الصفحة
٦٧٢	نصير الدين، محمد بن محمد الطوسي	٢٤٣
٦٧٣	ابن طاووس، أحمد بن موسى	٣٧
=	ابن عطاء، عبد الله بن محمد	١٤٣
٦٧٤	ابن الساعي، علي بن أنجب	١٦٠
=	ابن أبي العزّ، علي بن محمد	١٧٤
٦٧٥	ابن الفويرة، محمد بن عبد الرحمان	٢٢٤
٦٧٦	المحقّق الحلّي جعفر بن الحسن	٥٥
=	محمد بن إبراهيم المقدسي	٢٠١
=	يحيى بن شرف النَّوَوي	٣٠٢
٦٧٦، ٦٧٧	إسماعيل بن محمد الحضرمي	٤٩
٦٧٧	الدُّشناوي، أحمد بن عبد الرحمان	١٨
=	سليمان بن وهيب	٨٦
٦٧٨	ابن الحُبَيْشي، يحيى بن أبي منصور	٢٩٥
٦٧٩، ٦٧٧	ابن العُود، الحسن بن الحسين	٦٣
حدود ٦٨٠	ابن نَما، جعفر بن محمد	٥٩

فهرس فقهاء القرن السابع

الذين لم نظفر بوفياتهم

موسوعة

طبقات الفقهاء

تأليف

اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام

بإشراف

العلامة الفقيه جعفر السبحاني

المجلد الثامن

دار الأضواء

بيروت ـ لبنان

موسوعة

طبقات الفقهاء

١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م

دار الأضواء
للطباعة والنشر والتوزيع
ت: ٢٧٠٨٧٣ - ٢٧١٧٨٨ - ف: ٢٧١٦٨٥
ص.ب: ٢٥/٤٠ غبيري - بيروت - لبنان

موسوعة

طبقات الفقهاء

الجزء الثامن

في فقهاء القرن الثامن

تأليف

اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام

إشراف

العلامة الفقيه جعفر السبحاني

دار الأضواء
بيروت - لبنان

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُواْ كَآفَّةً فَلَوْلا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي ٱلدِّينِ وَلِيُنذِرُواْ قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾

(التوبة ـ ١٢٢)

٢٦٥٤

ابن الحُسام (*)

(... ـ بعد ٧٣٦ هـ)

إبراهيم بن أبي الغيث، جمال الدين ابن الحسام البخاري، ثم المجدل سلمي الشامي.

أخذ عن: ابن العود [1]، وابن مقبل الحمصي.

ورحل إلى العراق، وأخذ عن العلاّمة الحسن بن يوسف ابن المطهّر الحلّي.

قال الصفدي: كان إماماً من أئمّة الشيعة هو ووالده قبله. اجتمعت به بقرية مجدل سلم في سنة (٧٢٢ هـ) ودار بيني وبينه بحث في الرؤية وعدمها. ثم أثنى على خُلقه، وقال: وأهل تلك النواحي يعظّمونه.

وكان ابن الحسام فقيهاً، مناظراً، شاعراً، جواداً كريماً، وكان له مجلسان: أحدهما لاستقبال الوفود، والآخر لطلبة العلم.

أقول: تعرّض ابن الحسام للسبّ والشتم بسبب مودّته وموالاته لأهل بيت المصطفى ﷺ، فانقطع عن الناس، ولزم بيته، ولم يكن اعتزاله هذا بمُنجٍ له من حقد أهل العصبية والهوى، فعمدوا إلى مداهمة بيته، وسرقة كتبه.

ولم يكن ابن الحسام فيما نزل به من محن، بالمتفرّد في ذلك، فله أسوة بالأبرار

---

*: الوافي بالوفيات ٦/ ٧٩ برقم ٢٥١٧، المنهل الصافي ١/ ١٣٦ (الحاشية).

١. الظاهر أنّه أبو القاسم بن الحسين بن محمد بن العود (المتوفّى ٦٧٩ أو ٦٧٧ هـ) الذي وصفه الذهبي في «العبر» ٣/ ٣٤١ بالفقيه المتكلّم، شيخ الشيعة وعالمهم. وقد امتُحن هذا الفقيه العلَم وأوذي لتشيعه. راجع ترجمته في الجزء السابع من موسوعتنا هذه.

من الشيعة الذين أُريقت دماؤهم، واستُبيحت أموالُهم، وانتُهكت حرُماتُهم على أيدي ذوي العقول المتحجّرة، والصدور الضيّقة، لا لشيءٍ إلاّ لاتّباعهم ما أمر به القرآن الكريم والسنّة المطهّرة من وجوب مودّة أهل البيت ﷺ ، والاقتداء بهديهم، بل لقد أصاب غير الشيعة ممّن صدَعَ بالحقّ مثلَ ما أصابهم، وما جرى للحافظ النَّسائي [1] خير شاهدٍ على ما نقول.

قال الصفدي: ومن شعر المترجم، وقد كُسر بيته، وأُخذت كتبه:

لئن كان حمل الفقه ذنباً فإنّني ... سأقلع خوف السجن عن ذلك الذنب

وإلاّ فما ذنب الفقيه إليكمُ ... فيُرمى بأنواع المذمّة والسَّبِّ

إذا كنتُ في بيتي فريداً عن الورى ... فما ضرَّ أهل الأرض رفضي ولا نصبي

أوالي رسول الله حقّاً وصفوةً [2] ... وسبطيه والزهراء سيدة العرب

على أنّه قد يعلم الله أنّني ... على حبّ أصحاب النبي أنطوي قلبي

ومن شعره:

هل عاينتْ عيناك أُعجوبةً ... كمثل ما قد عاينتْ عيني

مصباحُ ليلٍ مشرقٌ نورُهُ ... والشمس منه قاب قوسينِ

لم نظفر بوفاة المترجم، بيد أنّ القاضي شهاب الدين قال: آخر عهدي به في سنة ست وثلاثين وسبعمائة.

أقول: وترجم الصفدي لرجلٍ يسمّى: جعفر بن أبي الغيث، زين الدين البعلبكي، ووصفه بشيخ الشيعة، وقال: توفي سنة ست وثلاثين وسبعمائة [3]، والظاهر أنّه أخو المترجم.

١. انظر ترجمته في الجزء الرابع.

٢. كذا. والصواب كما يظهر: وصِنْوَهُ، يريد به الإمام علياً ﷺ.

٣. الوافي بالوفيات: ١١/ ١١٨ برقم ٢٠١.

٢٦٥٥

الزّرعي (*)

(٦٨٨ ـ ٧٤١ هـ)

إبراهيم بن أحمد بن هلال بن بدر، القاضي برهان الدين أبو إسحاق الزرعي الدمشقي .

ولد سنة ثمان وثمانين وستمائة.

وسمع مـن: أبي الفضل بن عسـاكر، والموازينـي، وعمر ابن القـوّاس، وأبي الحسن اليونيني.

وقرأ الأُصول على: ابن الـزملكاني، وجلال الدين محمد بـن عبد الرحمان بن عمر القزويني، وغيرهما من الشافعية.

وأتقن فقه الحنابلة، إلاّ أنّه كان أشعري المعتقد في غالب أحواله.

وأفتى، ودرّس في مواضع منها المدرسة الحنبلية، وولي القضاء نيابة عن علاء الدين ابن المنجا، وغيره، وتخرّج به جماعة في الفقه وأُصوله.

قال الصفدي: وكان عذب العبارة فصيحها.

توفّـي سنة إحدى وأربعين وسبعمائة.

(*): ذيل طبقات الحنابلـة ٢/ ٤٣٤ برقم ٥٣٢، الوافي بالوفيات ٥/ ٣٠٨ برقـم ٢٣٧٩، الدرر الكامنة ١/ ١٥ برقم ٢٤، شذرات الذهب ٦/ ١٢٩ .

٢٦٥٦

ابن عبد الرفيع (*)

(٦٣٦ _ ٧٣٤، ٧٣٣ هـ)

إبراهيم بن الحسن بن علي بن عبد الرفيع الرَّبَعي، القاضي أبو إسحاق التونسي.

ولد سنة ست وثلاثين وستمائة.

وسمع: محمد بن عبد الجبار الرعيني، وأبا القاسم بن محمد ابن المريّس، وأحمد بن محمد بن الحسن ابن الغمّاز، وغيرهم.

وكان فقيهاً مالكياً، أُصولياً.

ولي القضاء بتونس، والخطابة بجامع الزيتونة، ثم صُرف عنها.

وصنّف كتباً، منها: معين الحكّام، الأربعون حديثاً، السهل البديع في اختصار «التفريع» لابن الجلاّب، اختصار أجوبة ابن رُشد، والرد على ابن حزم في اعتراضه على مالك.

توفّي سنة أربع وثلاثين وسبعمائة، وقيل: سنة ثلاث وثلاثين.

---

*: الوافي بالوفيات ٥/ ٣٤٣ برقم ٢٤١٦، الديباج المذهّب ١/ ٢٧٠ برقم ١٤، الدرر الكامنة ١/ ٢٣ برقم ٥١، المنهل الصافي ١/ ٦٠ برقم ٢٤، شجرة النور الزكية ٢٠٧ برقم ٧١٩، معجم المؤلفين ١/ ٢٠.

٢٦٥٧

إبراهيم بن الحسين الآملي (*)

(... ـ كان حياً ٧٠٩ هـ)

إبراهيم بن الحسين بن علي، العالم الإمامي، تقي الدين الآملي.

قرأ على العلاّمة الحسن بن يوسف ابن المطهّر الحلّي كتابه «إرشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان» في الفقه، وحصل منه في سنة (٧٠٩ هـ) على إجازة بروايته، ورواية غيره من مصنفاته ومروياته، وغير ذلك.

وقرأ الكتاب المذكور أيضاً على فخر المحققين محمد بن العلاّمة الحلّي، وكتب له شيخه إجازة بروايته، وصفه فيها بالعالم الفقيه المحقق رئيس الأصحاب، وقال: قرأ عليّ قراءة مطّلع على مقاصده، عارف بمصادره وموارده، باحث عن دقائق أغواره ... مناقش على الألفاظ المتضمنة للعقائد، مطالب لما لا يرتاب فيه من الدلائل والشواهد.

لم نظفر بوفاة المترجم.

---

*: رياض العلماء ١/ ١٣، الكشكول للبحراني ١/ ٢٨٧، أعيان الشيعة ٢/ ١٣٤، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ٢ (القرن الثامن)، الذريعة ١/ ١٧٥ برقم ٨٩٧.

٢٦٥٨

برهان الدين الفزاري (*)

(٦٦٠ ـ ٧٢٩ هـ)

إبراهيم بن عبد الرحمان بن إبراهيم بن سباع الفَزاري، برهان الدين ابن الفركاح، أبو إسحاق الصعيدي الأصل ثم الدمشقي.

كان فقيه الشافعية بالشام، والعارف بمذهبهم، مشاركاً في الحديث والأُصول والنحو.

ولد سنة ستّين وستّمائة بدمشق.

وتفقّه بوالده، وقرأ العربية على عمّه.

وسمع من: ابن عبد الدائم، وابن أبي اليسر، ويحيى بن الصيرفي.

وأفتى، ودرّس بالمدرسة البادرائية.

وعُرض عليه القضاء فأمتنع، وولي الخطابة ووكالة بيت المال ثم تركهما.

وكان يخالف تقي الدين ابن تيمية في مسائل.

تخرّج به جماعة.

---

*: الوافي بالوفيات ٦/ ٤٣ برقم ٢٤٨٠، مرآة الجنان ٤/ ٢٧٩، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٩/ ٣١٢ برقم ١٣٤٠، طبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ١٤٢ برقم ٩١٠، البداية والنهاية ١٤/ ١٥١، الدرر الكامنة ١/ ٣٤ برقم ٨٨، المنهل الصافي ١/ ٩٩ برقم ٤٥، الدارس في تاريخ المدارس ١/ ٢٠٨، كشف الظنون ١/ ١٢٧، شذرات الذهب ٦/ ٨٨، ايضاح المكنون ١/ ٢٩٩، الأعلام ١/ ٤٥، معجم المؤلفين ١/ ٤٤.

وأجاز لتاج الدين السّبكي.

وصنّف كتباً، منها: تعليق على «التنبيه»، وتعليق على مختصر ابن الحاجب في أُصول الفقه، والمنائح لطالب الصيد والذبائح.

توفّي بدمشق في جمادى الأُولى سنة تسع وعشرين وسبعمائة.

٢٦٥٩

ابن جماعة (*)

(٧٢٥ ـ ٧٩٠ هـ)

إبراهيم بن عبد الرحيم بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني، القاضي برهان الدين أبو إسحاق المصري ثم الدمشقي، الفقيه الشافعي.

ولد سنة خمس وعشرين وسبعمائة بمصر، ونشأ بدمشق.

سمع من: أبيه، وعمّه، ويوسف الدلاصي، وزينب بنت الكمال، وعلي بن عمر الواني، وآخرين.

ولازم المزّي والذهبي، وأكثر عنهما.

قال ابن حجر: ولم يتمهّر في الفن.

ولي ابن جماعة خطابة المسجد الأقصى بالقدس، وأُضيف إليه تدريس الصلاحية بعد وفاة خليل بن كيكلدي العلائي (سنة ٧٦١ هـ).

---

*: طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٣/ ١٣٩، الدرر الكامنة ١/ ٣٨، إنباء الغمر بأبناء العمر ٢/ ٢٩٢، النجوم الزاهرة ١١/ ٣١٤، شذرات الذهب ٦/ ٣١١، الأعلام ١/ ٤٦، معجم المفسرين ١/ ١٣ برقم ١٤، معجم المؤلفين ١/ ٤٧.

ثم ولي قضاء مصر مراراً، فقضاء دمشق والخطابة بعد وفاة القاضي أبي ذر السبكي (سنة ٧٨٥ هـ)، ثم أُضيف إليه مشيخة الشيوخ بعد سنة من ولايته.

وكان مقرّباً من سلاطين عصره، ذا حظوة عندهم، فسعى في خدمتهم وفي التفرّد بالمناصب التي ولّوه إيّاها، فنازع العلماء ونكّل بهم، وعادى من ذاع صيته وعظُمت مكانته في النفوس، فقد آذى كثيراً القاضي شهابَ الدين أحمد بن إسماعيل بن خليفة ابن الحسباني [1]، وانتزع من عمر بن مسلّم بن سعيد القرشي الدمشقي [2] تدريس المدرسة الناصرية، وتورّط في إراقة دم شيخ الإمامية محمد بن مكي العاملي [3] (المعروف بالشهيد الأوّل)، بإنفاذه المحضر ـ الذي نُسبت فيه إلى الشهيد تهمٌ باطلة ـ إلى القاضي المالكي الذي حكم بقتله [4].

قال ابن حجر: إنّه بلغ ابن جماعة أنّ بعض فقهاء البلد غضّ منه ـ يوم كان قاضياً بمصر ـ بأنّه قليل العلم ولاسيما بالنسبة للذي عُزل به وهو أبو البقاء. فأحضرَ بعضَ من قال ذلك، ونكّل به، ثم أوقعَ بآخر، ثم بآخر، فهابه الناس.

توفّي ابن جماعة سنة تسعين وسبعمائة.

---

١. انظر طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة: ٤/ ١٠.

٢. انظر الدرر الكامنة: ٣/ ١٩٤.

٣. ستأتي ترجمته في هذا الجزء.

٤. انظر الدور الذي قام به ابن جماعة في هذه القضية: أعيان الشيعة: ١٠/ ٦٠، ومقدمة كتاب «الروضة البهيّة» التي كتبها الشيخ محمد مهدي الآصفي.

٢٦٦٠
الطَّرَسُوسي (*)
(٧٢١ـ٧٥٨ هـ)

إبراهيم[١] بن علي بن أحمد بن عبد الواحد، نجم الدين أبو إسحاق الطرسوسي، ابن القاضي عماد الدين.

كان من مشاهير الحنفية بالشام، فقيهاً، مُفتياً.

ولد سنة إحدى وعشرين وسبعمائة، وتفقّه، وناب عن أبيه في قضاء دمشق، ثم وليه استقلالاً سنة (٧٤٦ هـ).

وسمع من: أبي نصر بن الشيرازي، والحجّار.

ودرّس، وأفتى.

وصنّف كتباً، منها: أنفع الوسائل (مطبوع) يعرف بالفتاوى الطرسوسية، أُرجوزة في معرفة ما بين الأشاعرة والحنفية من الخلاف في أُصول الدين، مناسك الحجّ، الإشارات في ضبط المشكلات، الإعلام في مصطلح الشهود والحكّام، وذخيرة الناظر في الأشباه والنظائر في الفقه.

وله شعر.

توفّي في شعبان سنة ثمان وخمسين وسبعمائة.

---

*: الدرر الكامنة ١/ ٤٣ برقم ١١٠، النجوم الزاهرة ١٠/ ٣٢٦، المنهل الصافي ١/ ١٢٩ برقم ٥٩، الدارس في تاريخ المدارس ١/ ٦٢٣، الطبقات السنية ١/ ٢١٣ برقم ٥٧، كشف الظنون ١/ ٩٧، ايضاح المكنون ١/ ١٣٧، الأعلام ١/ ٥١، معجم المؤلفين ١/ ٦٢.

١. وترجمه القرشي في الأحمدين، وأسقط اسم جدّه أحمد. الجواهر المضيّة: ١/ ٨١ برقم ١٤٩.

٢٦٦١

ابن عبد الحق (*)

(٦٦٨ ـ ٧٤٤ هـ)

إبراهيم بن علي بن أحمد بن علي، أبو إسحاق الدمشقي، الفقيه الحنفي المعروف بابن عبد الحق.

ولد بدمشق سنة ثمان وستّين وستمائة، وقرأ على أبيه، وتفقّه على الظهير الرومي، وأخذ العربية عن المجد التونسي، والأصول عن الصفي الهندي.

وسمع من: علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي، وأبي حفص بن البخاري.

ودرّس وأفتى بدمشق، حتى طلبه الناصر، فتوجّه إلى القاهرة وتولّى بها القضاء للحنفية سنة (٧٢٨ هـ)، ثم عُزل بعد عشر سنين فعاد إلى دمشق، ودرّس بالعذراوية والخاتونية حتى توفّي في ذي الحجّة سنة أربع وأربعين وسبعمائة.

وكان قد أخذ بمصر من ابن دقيق العيد، والسروجي.

شرح ابن عبد الحق «الهداية» لعليّ بن أبي بكر المرغيناني الحنفي، واختصر «السنن الكبير» للبيهقي، و «التحقيق» لابن الجوزي، و «ناسخ الحديث ومنسوخه» لأبي حفص بن شاهين.

وصنّف كتاب المنتقى في الفقه، ونوازل الوقائع في الأخبار.

(*): العبر (الذيول) ٤/ ١٣١، الجواهر المضية ١/ ٤٢ برقم ٣١، البداية والنهاية ١٤/ ٢٢٣، الدرر الكامنة ١/ ٤٦ برقم ١٢١، النجوم الزاهرة ١٠/ ١٠٤، المنهل الصافي ١/ ١٢٧ برقم ٥٨، الدارس في تاريخ المدارس ١/ ٤٩٩، كشف الظنون ١/ ١٠ و ...، هدية العارفين ١/ ١٥، الأعلام ١/ ٥١، معجم المؤلفين ١/ ٦٣.

٢٦٦٢

ابن فرحون (*)

(...ـ٧٩٩ هـ)

إبراهيم بن علي بن محمد بن محمد، ابن فرحون اليَعمَري، برهان الدين المدني، المغربي الأصل.

ولد بالمدينة.

وسمع من: الوادي آشي، والزبير بن علي الأسواني، وابن جابر الهواري، وغيرهم.

وأخذ عن: والده، وعمه أبي محمد، ومحمد بن عرفة.

وارتحل إلى مصر عدة مرات، وإلى القدس ودمشق في سنة (٧٩٢ هـ).

وولي قضاء المدينة سنة (٧٩٣ هـ).

وكان من شيوخ المالكية، فقيهاً، أصولياً، مشاركاً في علوم أُخرى.

أخذ عنه: ابنه أبو اليمن، وأبو الفتح المراغي، وغيرهما.

وصنّف كتباً، منها: تبصرة الحكام في أصول الأقضية ومناهج الأحكام (مطبوع)، درّة الغوّاص في محاضرة الخواص، إرشاد السالك إلى أفعال الناسك، تسهيل المهمات في شرح «جامع الأُمهات» في الفقه لابن الحاجب، والديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب (مطبوع).

توفّي سنة تسع وتسعين وسبعمائة.

---

*: الدرر الكامنة ١/ ٤٨ برقم ١٢٤، كشف الظنون ١/ ٣٣٩، شذرات الذهب ٦/ ٣٥٧، إيضاح المكنون ١/ ٢٢١، شجرة النور الزكية ٢٢٢ برقم ٧٨٩، نيل الابتهاج ٣٣ برقم ١، الأعلام ١/ ٥٢، معجم المؤلفين ١/ ٦٨.

٢٦٦٣

إبراهيم بن لاجين (*)

(٦٧٣ ـ ٧٤٩ هـ)

ابن عبد الله الرشيدي، برهان الدين الأغرّي المصري، الفقيه الشافعي.

ولد سنة ثلاث وسبعين وستمائة.

وأخذ الفقه عن علم الدين العراقي، والقراءات عن التقي ابن الصائغ، والنحو عن بهاء الدين ابن النّحاس وأبي حيّان، والأُصول عن تاج الدين البارنباري، والمنطق عن سيف الدين البغدادي.

وسمع من: الأبرقوهي، والدمياطي، وابن الصّواف.

وحدّث، وأفتى، ودرّس التفسير بالقبّة المنصورية، وولي مشيخة (الخانقاه) النجمية، والخطابة بجامع الأمير حسين بن جندر بالقاهرة.

وعرض عليه القضاء والخطابة بالمدينة، فامتنع.

أخذ عنه: محمد بن يوسف ناظر الجيش، وزين الدين العراقي، وسراج الدين ابن الملقّن.

وتوفّي بالقاهرة سنة تسع وأربعين وسبعمائة.

---

*: الوافي بالوفيات ٦/ ١٦٤ برقم ٢٦١٤، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٩/ ٣٩٩ برقم ١٣٤٢، طبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٢٩٨ برقم ٥٥٧، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٣/ ٦ برقم ٥٧٦، الدرر الكامنة ١/ ٧٥ برقم ٢٠١، المنهل الصافي ١/ ١٨٤ برقم ٨٩.

٢٦٦٤

نور الدين الإسنائي (*)

(حدود ٦٥١ ـ ٧٢١ هـ)

إبراهيم بن هبة الله بن علي الحِميري، القاضي نور الدين الإسنائي المصري، الشافعي.

كان فقيهاً، أُصولياً، نحوياً.

قرأ الفقه على هبة الله بن عبد الله القفطي، والأصول على محمد بن محمود الأصبهاني، والنحو على بهاء الدين ابن النحّاس.

وأعاد بالمدرسة المجاورة لضريح الشافعي، وولي قضاء إخميم وأسيوط وقوص.

وعزل عن قضاء قوص، فورد القاهرة، وأقام بها إلى أن توفّي سنة إحدى وعشرين وسبعمائة وقد قارب السبعين.

وقد صنّف المترجم كتباً، منها: شرح «المنتخب» في أُصول الفقه. ومختصر «الوسيط» في الفقه للغزالي، وقد ضمنه تصحيح الرافعي والنووي، ونثر «ألفية ابن مالك».

(*): الوافي بالوفيات ٦/ ١٥٧ برقم ٢٦١٠، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٩/ ٤٠٠ برقم ١٣٤٣، طبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٨٢ برقم ١٤٦، الدرر الكامنة ١/ ٧٤ برقم ١٩٨، المنهل الصافي ١/ ١٨٣ برقم ٨٨، بغية الوعاة ١/ ٤٣٣ برقم ٨٧٤، كشف الظنون ١/ ١٥٤، ١٨٤٩، شذرات الذهب ٦/ ٥٤، الأعلام ١/ ٧٨، معجم المؤلفين ١/ ١٢٣.

٢٦٦٥
السَّنْكَلُوني (*)
(٦٧٩ ـ ٧٤٠ هـ)

أبو بكر بن إسماعيل بن عبد العزيز، مجد الدين السَّنْكَلُوني [١] المصري، الفقيه الشافعي.

ولد سنة تسع وسبعين وستمائة.

وسمع من: الركن عمر بن محمد بن يحيى العتبي، والعماد أبي بكر بن عبد الباري ابن الصعيدي.

واعتنى بالفقه، وولي مشيخة (الخانقاه) البيبرسية، ودرّس بالمسرورية.

وكان فقيهاً، أُصولياً.

أخذ عنه الإسنوي.

وصنّف في الفقه: اللمع العارضة فيما وقع بين الرافعي والنووي من المعارضة، وشرح «منهاج الطالبين» [٢] لمحيي الدين النووي، وتحفة النبيه في شرح «التنبيه» لأبي إسحاق الشيرازي.

توفّي بالقاهرة في ربيع الأوّل سنة أربعين وسبعمائة.

---

*: مرآة الجنان ٤/ ٣٠٤، طبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٣١٣ برقم ٥٩١، الدرر الكامنة ١/ ٤٤١ برقم ١١٦٨، النجوم الزاهرة ٩/ ٣٢٤، كشف الظنون ١/ ٤١٨، ٤٩٠، ١٥٦٠، شذرات الذهب ٦/ ١٢٥، الأعلام ٢/ ٦٢، معجم المؤلفين ٣/ ٥٨.

١. نسبة إلى سنكلون (وتسمى الآن الزنكلون) من شرقية مصر. الأعلام: ٢/ ٦٢.

٢. وهو مختصر لكتاب «المحرر» لعبد الكريم الرافعي القزويني.

٢٦٦٦

أبو العبّاس السَّرُوجي (*)

(٦٣٩، ٦٣٧ ـ ٧١٠ هـ)

أحمد بن إبراهيم بن عبد الغني، قاضي القضاة شمس الدين أبو العباس السَّرُوجي [١].

ولد سنة سبع أو تسع وثلاثين وستمائة.

وتفقّه على: أبي الربيع سليمان بن أبي العزّ، وأبي طاهر إسحاق بن علي بن يحيى.

وكان تفقّهه أوّلاً على المذهب الحنبلي، ثم تحوّل حنفياً، وبرع في المذهب وأتقن الخلاف واشتغل في الحديث والنحو، وصار من أعيان فقهاء الحنفيّة، وتولّى القضاء بمصر، وأفتى، ودرّس بالصالحية والناصرية والسيوفية، ثم عزل عن القضاء وأخرج من المدرسة التي كان يسكن فيها، فأضطربت حاله، ومات قهراً سنة عشر وسبعمائة.

وكان قد سمع الحديث من محمد بن أبي الخطّاب بن دحية.

وصنّف من الكتب: الغاية في شرح «الهداية» لعلي بن أبي بكر المرغيناني ولم يكمله، وتحفة الأصحاب في نزهة ذوي الألباب، والردّ على ابن تيميّة.

---

*: الجواهر المضيّة ١/ ٥٣ برقم ٦٥، البداية والنهاية ١٤/ ٦٢، المنهل الصافي ١/ ٢٠١ برقم ١٠٢، الدرر الكامنة ١/ ٩١ برقم ٢٤١، النجوم الزاهرة ٩/ ٢١٢، الطبقات السنية ١/ ٢٦١ برقم ١٢٠، مفتاح السعادة ٢/ ١٣١، كشف الظنون ١/ ٣٦٢، إيضاح المكنون ١/ ٢٤١، الأعلام ١/ ٨٦، معجم المؤلفين ١/ ١٤٠.

١. نسبة إلى سَروج: بلدة قريبة من حرّان (من بلاد الجزيرة). معجم البلدان: ٣/ ٢١٦.

٢٦٦٧

ابن بلكو (*)

(... ـ كان حياً ٧٢٣ هـ)

أحمد بن أبي عبد الله بلكو بن أبي طالب بن علي، جمال الدين أبو الفتوح الآوي.

تفقّه على مذهب الإمامية، وقرأ الأُصوليْن، ومهر في الأدب.

أجاز له العلاّمة الحسن بن يوسف ابن المطهّر الحلّي، وقال في وصفه: الفقيه، العالم، المحقّق المدقّق.

وقرأ على فخر المحققين محمد بن العلاّمة الحلّي كتاب «نهج المسترشدين في أصول الدين» للعلاّمة.

وكتب له كلٌّ من العلاّمة وولده الفخر إجازة على كتاب «مبادئ الوصول إلى علم الأُصول» في أُصول الفقه للعلاّمة.

وسار ابن بلكو إلى السلطانية [1]، وإلى أصفهان، ونسخ بخطّه عدداً من الكتب [2].

---

*: أعيان الشيعة ٣/ ١٢٦ و ٢/ ٤٨٤، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ٥.

١. السلطانية: مدينة تقع بين قزوين وهَمَذان، بناها السلطان خدابنده بن أرغون (٧٠٤ ـ ٧١٦ هـ)، وجعلها عاصمة ملكه. رزق الله منقريوس الصرفي، تاريخ دول الإسلام: ٢/ ٢٨٨ برقم ٤٨٣.

٢. مثل «نهج البلاغة» و «الحواشي على النهج» للسيد أبي الرضا فضل الله الراوندي، و «قواعد المرام في علم الكلام» لابن ميثم البحراني، و «نهج المسترشدين».

وصنّف كتاب شرح القصيدة العينية [١] السينائية.

لم نظفر بتاريخ وفاته، ولكنه كان بأصفهان في سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة.

٢٦٦٨

جلال الدين الحنفي [*]

(٦٥١ ـ ٧٤٥ هـ)

أحمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن أَنُوشِرْوان، جلال الدين أبو المفاخر الرازي الأصل، الرومي المولد، الدمشقي الدار والوفاة.

ولد في أنكورية [٢] (من بلاد الروم) سنة إحدى وخمسين وستمائة.

وتفقّه على والده قاضي القضاة حسام الدين.

وقرأ الخلاف على برهان الدين الحنفي، والتفسير على يزيد بن أيوب الحنفي، والفرائض على أبي العلاء البخاري.

ودرّس بدمشق في الخاتونية والقصّاعين، وأفتى، وتولّى قضاء قضاة الحنفية

---

١. وهي ثلاثون بيتاً في أحوال النفس لأبي علي ابن سينا (المتوفّى ٤٢٨ هـ)، ومطلعها:

هبطت إليك من المحلّ الأرفعِ ورقاء ذات تعـــزّز وتمنّـــعِ

الذريعة: ١٧/ ١٢١ برقم ٦٤٣.

*: العبر (الذيول) ٤/ ١٣٥، الجواهر المضية ١/ ٦٣ برقم ٩٤، البداية والنهاية ١٤/ ٢٢٥، الدرر الكامنة ١/ ١١٧ برقم ٣٢٨، النجوم الزاهرة ١٠/ ١٠٩، المنهل الصافي ١/ ٢٦٤ برقم ١٤١، الدارس في تاريخ المدارس ١/ ٥١٧، طبقات المفسرين للداودي ١/ ٣٥ برقم ٣٤، الطبقات السنية ١/ ٣٢٤ برقم ١٦٩، معجم المفسرين ١/ ٣٣.

٢. أنكورية: هي اسم لمدينة أنقرة. انظر معجم البلدان: ١/ ٢٧١.

سنة (٦٩٦هـ)، وعزل بعد ذلك، واستمر على التدريس، وزار مصر سنة (٧٣٠هـ).

وتوفّي سنة خمس وأربعين وسبعمائة.

٢٦٦٩

ابن قاضي الجبل (*)

(٦٩٣ ـ ٧٧١ هـ)

أحمد بن الحسن بن عبد الله بن محمد ابن قُدامة، الفقيه الحنبلي، المحدّث، شرف الدين أبو العباس المقدسي الأصل، الدمشقي، المشهور بابن قاضي الجبل.

ولد بدمشق سنة ثلاث وتسعين وستمائة.

وأُسمع في صباه من: إسماعيل بن عبد الرحمان الفرّاء، ومحمد بن علي الواسطي وغيرهما.

وسمع هو بنفسه من تقي الدين سليمان، وغيره.

وتفقّه بابن تيمية.

وأفتى في شبيبته، ودرّس بمصر في مدرسة السلطان حسن، وولي مشيخة سعيد السعداء، وعاد إلى دمشق، فولي بها القضاء للحنابلة سنة (٧٦٧ هـ)، فلم تُحمد سيرته، واستمر على القضاء إلى أن مات سنة إحدى وسبعين وسبعمائة.

---

*: المنهل الصافي ١/ ٢٦٨، الدرر الكامنة ١/ ١٢٠، الدارس في تاريخ المدارس ٢/ ٤٤، كشف الظنون ١/ ٤٩٥، شذرات الذهب ٦/ ٢١٩، معجم المؤلفين ١/ ١٩٤.

وللمترجم نظم ونثر، وكتب: منها: الفائق في الفقه، القصد المفيد في حكم التوكيد، وقطر الغمام في شرح أحاديث الأحكام لم يكمله، وهو شرحٌ لـ «المنتقى في أحاديث الأحكام»[1] لمجد الدين ابن تيمية.

٢٦٧٠

الجَارَبَرْدي (*)

(...ـ٧٤٦ هـ)

أحمد بن الحسن بن يوسف، فخر الدين أبو المكارم الجاربردي[2]، الفقيه الشافعي، نزيل تبريز.

أخذ عن: عمر بن نجم الدين، ونظام الدين الطوسي[3].

وقال السبكي: بلغنا أنّه اجتمع بالقاضي ناصر الدين البيضاوي، وأخذ عنه.

وكان مواظباً على العلم، وإفادة الطلبة.

أخذ عنه نور الدين فرج بن محمد بن أحمد الأردبيلي، وغيره.

---

١. وقد جعل صاحبُ «معجم المؤلفين» قطر الغمام، والمنتقى كتابين.

*: مرآة الجنان ٤/ ٣٠٧، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٩/ ٨ برقم ١٢٩٣، طبقات الشافعية للإسنوي ١/ ١٨٩ برقم ٣٥٨، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٣/ ١٠ برقم ٥٨٠، الدرر الكامنة ١/ ١٢٣ برقم ٣٤٦، النجوم الزاهرة ١٠/ ١٤٥، بغية الوعاة ١/ ٣٠٣ برقم ٥٥٩، مفتاح السعادة ١/ ١٢٧، كشف الظنون ٢/ ١٤٧٨، شذرات الذهب ٦/ ١٤٨، هدية العارفين ١/ ١٠٨، البدر الطالع ١/ ٤٧ برقم ٢٨، الأعلام ١/ ١١١، معجم المؤلفين ١/ ١٩٨، معجم المفسرين ١/ ٣٤.

٢. نسبة إلى جارَبَرْد: قرية من قرى فارس. حواشي طبقات السبكي: ٩/ ٨.

٣. قاله الشوكاني في «البدر الطالع».

وشرح الكتب التالية: «الحاوي الصغير» في الفقه لعبد الغفار القزويني ولم يتمه، «منهاج الوصول إلى علم الأُصول» في أُصول الفقه للبيضاوي، و «الشافية» في الصرف لابن الحاجب.

وله حواش على «الكشّاف عن حقائق التنزيل» لجار الله الزمخشري.

توفّي بتبريز سنة ست وأربعين وسبعمائة [1].

٢٦٧١

شرف الدين الكَفْري (*)

(٦٩١ ـ ٧٧٦ هـ)

أحمد بن الحسين بن سليمان بن فَزارة الكَفْري، شرف الدين أبو العباس الدمشقي.

ولد سنة إحدى وتسعين وستمائة.

وقرأ على: أبيه، وأبي بكر بن القاسم التونسي، وغيرهما.

وأتقن القراءات، وتفقّه على المذهب الحنفي، وعرف أحكامه.

وأجاز له: ابن القواس، وابن أبي عصرون، وآخرون.

---

١. وفي البدر الطالع: سنة (٧٤٢ هـ).

*: البداية والنهاية ١٤/ ٢٧٥، ٢٩١، ٣٠٣، الدرر الكامنة ١/ ١٢٥ برقم ٣٥٠، النجوم الزاهرة ١١/ ١٣٠، إنباء الغمر بأبناء العمر ١/ ١٠٤، غاية النهاية في طبقات القرّاء ١/ ٤٨ برقم ٢٠٥، المنهل الصافي ١/ ٢٨٦ برقم ١٥١، الطبقات السنية ١/ ٣٣٨ برقم ١٨٢، شذرات الذهب ٦/ ٢٣٩.

وتصدّر للإقراء بالمقدمية والزنجيلية، وأفتى، وناب في القضاء بدمشق مدة، ثم ولي قضاء القضاة بها سنة (٧٥٩ هـ)، ثم تنحّى عنه لابنه يوسف بعد أن شاركه فيه سنة (٧٦٣ هـ).

وقد أخذ القراءات عن الكَفْري جماعة، منهم: أحمد بن يوسف بن محمد البانياسي، وشمس الدين أبو الخير محمد بن محمد الجزَري، وشعبان بن علي الحنفي.

توفّي سنة ست وسبعين وسبعمائة.

٢٦٧٢

الأذْرَعي (*)

(٧٠٩ ـ ٧٨٣ هـ)

أحمد بن حمدان بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد الغني، شهاب الدين أبو العباس الأذرَعي، نزيل حلب.

ولد بأذْرِعات الشام سنة تسع وسبعمائة.

وسمع من: القاسم ابن عساكر، والحجّار، وعلي بن عبد المؤمن الحارثي.

وقرأ على المزّي والذهبي، وتفقّه بدمشق على تقي الدين السبكي، وبالقدس

(*) طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٣/ ١٤١ برقم ٦٧٨، الدرر الكامنة ١/ ١٢٥ برقم ٣٥٤، إنباء الغمر بأبناء العمر ٢/ ٦١، النجوم الزاهرة ١١/ ٢١٦، المنهل الصافي ١/ ٢٩١ برقم ١٥٥، الدارس في تاريخ المدارس ١/ ٥٦، شذرات الذهب ٦/ ٢٧٨، البدر الطالع ١/ ٣٥ برقم ٢١، هدية العارفين ١/ ١١٥، الأعلام ١/ ١١٩، معجم المؤلفين ١/ ١٥١.

على إسماعيل القلقشندي، ورجع إلى دمشق ولازم فخر الدين محمد بن علي بن إبراهيم المصري.

ثم توجّه إلى حلب وناب عن قاضيها نور الدين [1] ابن الصائغ الشافعي، فلما مات سنة (٧٤٩ هـ) ترك ذلك، وأقبل على التدريس والإفتاء والتصنيف، وتميّز وصار من أحفظ الناس بفقه الشافعي.

أخذ عنه: محمد بن بهادر الزركشي، وغيره.

وصنّف كتاب التوسّط والفتح بين الروضة والشرح، وشَرَح «المنهاج» للنووي بكتابين سمّى الأوّل قوت المحتاج والثاني غنية المحتاج، واختصر «الحاوي» للماوردي.

وكان كثير الإنشاد للشعر، وله نظم قليل.

توفّي في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة بحلب.

٢٦٧٣

الزُّهري (*)

(٧٢٢، ٧٢٣ ـ ٧٩٥ هـ)

أحمد بن صالح بن أحمد بن خطاب الزهري، شهاب الدين أبو العباس

---

١. محمد بن بدر الدين أبي اليسر محمد بن عز الدين محمد بن عبد الخالق المعروف بابن الصائغ.

الدارس في تاريخ المدارس: ١/ ٢٣٩.

*: طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٣/ ١٤٤ برقم ٦٧٩، الدرر الكامنة ١/ ١٤٠ برقم ٤٠٠، الدارس في تاريخ المدارس ١/ ٣٧٠، كشف الظنون ٢/ ١١٧٠، شذرات الذهب ٦/ ٣٣٨، معجم المؤلفين ١/ ٢٥٠.

البِقاعي[1] الأصل، الدمشقي.

ولد سنة اثنتين أو ثلاث وعشرين وسبعمائة.

وقدم دمشق، فسمع: أبا الحجاج يوسف بن عبد الرحمان المِزّي، وأبا محمد القاسم بن محمد البِرزالي.

ولازم فخر الدين محمد بن علي بن إبراهيم المصري، ثم القاضي أبا البقاء محمد بن عبد البر السبكي.

وأخذ الأُصول عن: نور الدين فرج بن محمد الأردبيلي، والإخميمي.

ومهر في الفقه، ودرّس بعدة مدارس، وولي إفتاء دار العدل، وناب في القضاء عن تاج الدين السبكي، وغيره، ثم وليه استقلالاً لمدة شهر ونصف[2].

قال ابن قاضي شهبة: انتهت إليه رئاسة الشافعية بعد موت أقرانه، وتفرّد بالمشيخة مدّة.

وقد صنّف المترجم كتاب العمدة، وشرح «التنبيه» لأبي إسحاق الشيرازي.

وتوفّي بدمشق سنة خمس وتسعين وسبعمائة.

---

١. نسبة إلى البِقاع: أرض واسعة بين بعلبك وحمص ودمشق، فيها قرى كثيرة. معجم البلدان: ١/ ٤٧٠.

٢. ولاه منطاش الأشرفي (وكان اسمه تمربغا) القضاء والتدريس في جمادى الأولى سنة اثنتين وتسعين، فاستمر بقية أيام منطاش شهراً ونصفاً، وانفصل بانفصاله. انظر طبقات ابن قاضي شهبة.

٢٦٧٤

ابن تيمية (*)

(٦٦١ ـ ٧٢٨ هـ)

أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله، تقي الدين أبو العباس ابن تيمية الحراني ثم الدمشقي، الحنبلي.

ولد في حرّان سنة إحدى وستين وستمائة.

وتحوّل به أبوه إلى دمشق سنة سبع وستين بعد غارة التتر على بلدته.

فسمع من: جمال الدين ابن الصيرفي، ومجد الدين ابن عساكر، وابن أبي الخير، وزينب بنت مكي، وشمس الدين بن عطاء الحنفي، وأحمد بن عبد الدائم المقدسي، والمسلَّم بن علاّن، وآخرين.

وتفقّه، وقرأ في كثير من الفنون، وآنس من نفسه قوة ذهن فلم يحفل بالرجوع إلى شيوخ الوقت وأكابره، وأجاب عن الأسئلة والاستفتاءات التي وردت إليه، ووعظ ودرّس.

وأثار في تلك الظروف العصيبة حيث المجازر الرهيبة التي تعرّض لها

(*): تذكرة الحفّاظ ٤/ ١٤٩٦ برقم ١١٧٥، الوافي بالوفيات ٧/ ١٥ برقم ٢٩٦٤، فوات الوفيات ١/ ٧٤ برقم ٣٤، مرآة الجنان ٤/ ٢٧٧، البداية والنهاية ١٤/ ١٤١، ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٣٨٧ برقم ٤٩٥، الدرر الكامنة ١/ ١٤٤ برقم ٤٠٩، النجوم الزاهرة ٩/ ٢٧١، شذرات الذهب ٦/ ٨٠، البدر الطالع ١/ ٦٣ برقم ٤٠، الغدير للأميني ٣/ ١٤٨، و ٤/ ٨٦ ـ ٢٠٧، الأعلام ١/ ١٤٤، معجم المؤلفين ١/ ٢٦١، بحوث في الملل والنحل للسبحاني ج٤ (وقد خُصّص لتناول حياة ابن تيمية وابن عبد الوهاب وعقائدهما).

المسلمون، والدمار والهلاك الذي حلّ ببلادهم بسبب الهجمات الشرسة للصليبيين والتتر، أثار في تلك الظروف مسائل خلافية وفتاوى شاذة [١]، وغير ذلك مما لا يعود على المسلمين بشيء سوى تعميق الخلاف وتعكير الصفو وتشديد النزاعات المذهبية والطائفية.

وأوّل ما أنكروا عليه من مقالاته في شهر ربيع الأوّل سنة (٦٩٨ هـ)، فقام عليه جماعة من الفقهاء بسبب الفتوى الحموية وبحثوا معه، ومُنع من الكلام.

ثم طُلب في سنة (٧٠٥ هـ) إلى مصر، فحُبس مدّة، ونُقل في سنة (٧٠٩هـ) إلى الإسكندرية، ثم أُطلق، فسافر إلى دمشق سنة (٧١٢ هـ)، واعتُقل بها سنة (٧٢٠ هـ)، وأُطلق، ثم أُعيد في سنة (٧٢٦ هـ)، فلم يزل محبوساً بقلعة دمشق إلى أن مات سنة ثمان وعشرين وسبعمائة.

وكان قد تصدّى له علماء عصره على اختلاف مذاهبهم، وبدّعوه، وناظروه، وصنّفوا في الردّ عليه كتباً، ومن هؤلاء: تقي الدين السُّبكي وولده تاج الدين، وعز الدين ابن جماعة الشافعي، وأحمد بن عمر المقدسي الحنبلي، ونصر المنبجي، ونور الدين علي بن يعقوب البكري، ومحمد بن أبي بكر المالكي، وكمال الدين ابن الزملكاني [٢]، والقفجاري، وتقي الدين أبو بكر الحصني الدمشقي [٣]،

---

١. ورؤوس المسائل التي طرحها ابن تيمية، هي: ١. يجب توصيفه سبحانه بالصفات الخبرية بنفس المعاني اللغوية من دون تصرّف، كالإستواء على العرش، وأنّ له يداً ووجهاً، وأنّ له نزولاً وصعوداً ٢. يحرّم شدّ الرحال إلى زيارة النبي وتعظيمه بحجة أنّها تؤدي إلى الشرك. ٣. يحرّم التوسل بالأولياء والصالحين. ٤. يحرّم بناء القبور وتعميرها. ٥. لا يصحّ أكثر الفضائل المنقولة في الصحاح والسنن في حقّ عليّ وآله. (بحوث في الملل والنحل): ٤/ ٢٥ـ ٢٦.

٢. صنّف في الردّ على ابن تيمية في مسألتي الطلاق والزيارة.

٣. وصنّف في الردّ عليه كتاب «دفع شُبه من شبّه وتمرّد ونسب ذلك إلى الإمام أحمد».

وغيرهم [1].

قـال تقي الديـن السبكي في خطبـة كتابـه «الدرة المضيّـة في الـرد على ابن تيمية»: أما بعد، فإنّه لما أحدث ابن تيمية ما أحدث في أُصول العقائد، ونقض من دعـائم الإسلام الأركـان والمعاقـد ... فخـرج عن الإتّباع إلى الإبتـداع، وشـذّ عن جماعة المسلمين بمخـالفة الإجماع، وقـال بما يقتضي الجسمية والتركيـب في الذات المقدّسة ....

وكان السبكي المذكور قد ألّف كتاباً في الرد على ابن تيمية في مسألة تحريم السفر للـزيارة، أسماه: شفاء السقام في زيـارة خير الأنام عليه الصـلاة والسلام، وربما سمّي: شنّ الغارة على من أنكر السفر للزيارة.

وقال شهاب الدين ابن جهبل الكلابي الحلبي في كتابه الذي صنّفه في نفي الجهة ردّاً على ابـن تيميّة: أما بعـد، فالذي دعـا إلى تسطير هذه النبذة، مـا وقع في هذه المدّة، ممـا علّقه بعضهم في إثبات الجهـة واغترّ بها من لم يرسخ لـه في التعليم قـدم، ولم يتعلّق بأذيـال المعـرفة ... فـأحببتُ أن أذكـر عقيـدة أهل السنّـة وأهل الجماعة، ثم أُبيّـن فسـاد ما ذكره، مع أنّه لم يدّع دعوى إلاّ نقضهـا، ولا أطّد قاعدة إلاّ نقضها.

ونقل ابن حجـر عن الأقشهري قوله ــ بعد أن وصف ابن تيـمية بـالبارع في

---

١. ومع أنّ الذهبي كان يثنـي كثيراً على ابن تيـمية، إلاّ أنّه خالفه في مسائل أصليـة وفرعية، ولم يستطع السكوت عمّـا صـدر عنـه من آراء، فبعث إليه برسالة ينصحه فيها، جـاء فيها: إلى كم ترى القذاة في عين أخيك وتنسى الجذع في عينك؟ إلى كـم تمدح نفسـك وشقاشقك وعبـاراتك، وتذمّ العلماء وتتبع عورات الناس؟ مع علمك بنهي الرسول ﷺ: «لا تذكروا موتاكم إلاّ بخير، فإنّهم قد أفضوا إلى ما قدمـوا» ... إلى متى تمدح كلامك بكيفية لا تمدح ـ والله ـ بها أحـاديث الصحيحين؟ ياليت أحاديث الصحيحين تسلـم منك. بل في كل وقت تغير عليهـا بالتضعيف والإهدار، أو بـالتأويل والإنكار. السيف الصقيل للسبكي وتكملته لمحمد زاهد الكوثري: ٢١٧.

الفقه والأصليْن والفرائض والحساب ـ: بأنّ أصحابه قد غلَوا فيه، واقتضى له ذلك العجب بنفسه حتى زها على أبناء جنسه، واستشعر أنّه مجتهد، فصار يردّ على صغير العلماء وكبيرهم، قديمهم وحديثهم حتى انتهى إلى عمر فخطّأه ثم اعتذر واستغفر، وخطّأ عليّاً، وسبّ الغزالي، ووقع في ابن العربي [١].

أقول: ومما ينقضي له العجب بعد ذلك كلّه أن يقول عنه الزركلي في «الأعلام»: داعية إصلاح في الدين !

ولم ينتصر لأفكار ابن تيمية وفتاواه المباينة لمذهب أهل السنّة [٢] إلاّ نفر يسير، كان من أبرزهم تلميذه ابن قيّم الجوزية، ثم قام محمد بن عبد الوهاب وبالتعاون مع آل سعود بإحيائها في النصف الثاني من القرن الثاني عشر، بعد أن كادت تكون نسياً منسيّاً.

هذا، ولابن تيمية تصانيف كثيرة، منها: الفتاوى (مطبوع)، القواعد النورانية الفقهية (مطبوع)، منهاج السنة [٣](مطبوع)، الجوامع (مطبوع)، الإيمان (مطبوع)، الصارم المسلول على شاتم الرسول (مطبوع)، نقض المنطق (مطبوع)، التوسل والوسيلة (مطبوع)، شمول النصوص للأحكام في أُصول الفقه، وصف العموم والإطلاق، شرح «العمدة» في الفقه لموفق الدين المقدسي، إثبات الصفات والعلو والإستواء.

---

١. أما طعنه على مذهب الإمامية، ووقيعته في علمائه وخاصة في معاصره ابن المطهّر الحلّي، فحدّث عنها ولا حرج.

٢. قال اليافعي عند ترجمته لابن تيمية: وله مسائل غريبة أُنكر عليه فيها وحُبس بسببها مباينةً لمذهب أهل السنّة، ومن أقبحها نهيه عن زيارة النبي عليه الصلاة والسلام. مرآة الجنان: ٤/ ٢٧٨.

٣. وقد ردّ الشيخ الأميني في «الغدير»: ٣/ ١٤٨ على بعض ما ورد في هذا الكتاب من إنكار لفضائل الإمام علي ﷺ ، واتهامات وتقوّلات على شيعته.

٢٦٧٥

شهاب الدين الظاهري (*)

(٦٧٨ ـ ٧٥٥ هـ)

أحمد بن عبد الرحمان بن عبد الله، شهاب الدين أبو العباس الدمشقي المعروف بالظاهري، الفقيه الشافعي.

ولد سنة ثمان وسبعين وستمائة، وقيل خمس وسبعين.

وأخذ عن: برهان الدين إبراهيم بن عبد الرحمان الفَزاري، والمجد التونسي، والأصبهاني.

وسمع من: ابن عساكر، ومحمد بن علي الواسطي.

ومهر في مذهبه، ودرّس بالأمجدية والفروخشاهية، وأفتى، وناب في الحكم، وولي قضاء الركب الشامي مراراً.

سمع منه: البرزالي، والذهبي، وولده القاضي تقي الدين.

وكان له نظم ونثر ومقامات.

فمن ذلك قصيدته الحجازية التي مطلعها:

سرت نسمة الوادي فأذكرت الصَّبَّا ليالي منىً فأنصبَّ مدمعُهُ صَبًّا

توفّي الظاهري بدمشق في شعبان سنة خمس وخمسين وسبعمائة.

(*): ذيول العبر ٤/ ١٦٥، الوافي بالوفيات ٧/ ١٣٩ برقم ٣٠٦٩، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٣/ ١١ برقم ٥٨١، الدرر الكامنة ١/ ١٦٧ برقم ٤٢٤، النجوم الزاهرة ١٠/ ٢٩٨، المنهل الصافي ١/ ٣٣٠ برقم ١٧٩، الدارس في تاريخ المدارس ١/ ١٧٣، شذرات الذهب ٦/ ١٧٧.

٢٦٧٦

ابن مكتوم (*)

(٦٨٢ ـ ٧٤٩ هـ)

أحمد بن عبد القادر بن أحمد بن مكتوم القيسي، تاج الدين أبو محمد المصري، النحوي.

ولد سنة اثنتين وثمانين وستمائة.

وأخذ عن: بهاء الدين ابن النحّاس، والدمياطي، والسروجي، ولازم أثير الدين أبا حيان وجمع من تفسيره مجلّداً سمّاه «الدر اللقيط من البحر المحيط».

وسمع الحديث من أصحاب ابن النجيب وابن علّاق، وتقدّم في النحو واللغة وفقه المذهب الحنفي.

ودرّس، وناب في الحكم بالقاهرة.

وصنّف كتباً، منها: تعليق على «الهداية» في الفقه للمرغيناني، الجمع المتناه في أخبار اللغويين والنحاة، قيد الأوابد، وشرح «الكافية» في النحو لابن الحاجب، والجمع بين «العباب» [1] و «المحكم» [2] في اللغة.

---

*: الوافي بالوفيات ٧/ ٧٤ برقم ٣٠١، الجواهر المضية ١/ ٧٥ برقم ١٣٣، الدرر الكامنة ١/ ١٧٤، المنهل الصافي ١/ ٣٣٨ برقم ١٨٦، بغية الوعاة ١/ ٢٢٦ برقم ٦٢٢، حسن المحاضرة ١/ ٤٠٦ برقم ٣٧، الطبقات السنية ١/ ٣٨١ برقم ٢٣٢، كشف الظنون ١/ ٢٢٦، شذرات الذهب ٦/ ١٥٩، روضات الجنات ١/ ٣٠٩ برقم ١٠٤، الأعلام ١/ ١٥٣.

١. هو كتاب «العباب الزاخر» للحسن بن محمد الصغاني (المتوفّى ٦٥٠ هـ).

٢. هو كتاب «المحكم والمحيط الأعظم» لعلي بن إسماعيل الأندلسي المعروف بابن سيده.

وتوفـي في طاعون مصر، في رمضان سنة تسع وأربعين وسبعمائة.

ومن شعره:

ومعـذَّر قـال العـذول عليـه لي شبِّهْـهُ وأحـذر مـن قصـورٍ يعتري

فـأجبتُـهُ هـويـانـةٌ مـن فـوقهـا قمـرٌ يُحفُّ بهالـةٍ مـن عنبرِ

ومنه أيضاً قوله:

وعـاب سماعي لـلأحـاديث بعـدمـا كَبرتُ، أُنـاسٌ هم إلى العيب أقـربُ

وقـالـوا إمـام في علـوم كثيرة يـروح ويغـدو سـامعـاً يتطلّـبُ

فقلـت مجيبـاً عـن مقـالتهـم وقـد غـدوت بجهـلٍ منهـمُ أتعجـبُ

إذا استدرك الإنسان ما فات من علاً فللحـزم يُعـزى لا إلى الجهل يُنسـبُ

٢٦٧٧

ابن البابا (*)

(...ـ٧٤٩هـ)

أحمد بن أبي الفـرج عبد الله النجيبي، شهـاب الدين أبـو العباس المصري، الشافعي، المعروف بابن البابا.

قـال الإسنوي: كـان عارفـاً بالتفسير والحديث والفقـه والأصليْـن والنحـو والطب.

---

*: ذيل تـذكرة الحفّـاظ ١٢٨، طبقات الشافعيـة للإسنـوي ١/ ١٤١ برقم ٢٧٢، طبقـات المفسرين للداودي ١/ ٥١ برقم ٤٤، معجم المفسرين ١/ ٤٦.

أخذ عن عبد الكريم بن علي بن عمر الأنصاري المعروف بالعلَم العراقي .

وسمع على: أبي محمد الدمياطي، وتقي الدين ابن دقيق العيد، ومحمد بن إسحاق الأبرقوهي.

وأفتى، ودرّس الحديث بالقبة من (خانقاه) بيبَرْس، وتصدّر بالجامع الأزهر، وغيره.

قرأ عليه أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي كتاب «الإلمام في أحاديث الأحكام» لابن دقيق العيد.

وله شعر.

توفّي سنة تسع وأربعين وسبعمائة.

٢٦٧٨

ابن التركماني (*)

(٦٨١ ـ ٧٤٤ هـ)

أحمد بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى، تاج الدين أبو العباس المارِديني [1] الأصل، المصري، المعروف بابن التركماني، الفقيه الحنفي.

---

*: الوافي بالوفيات ٧/ ١٨٢ برقم ٣١٢٣، الجواهر المضية ١/ ٧٧ برقم ١٤٠، الدرر الكامنة ١/ ١٩٨ برقم ٥١١، المنهل الصافي ١/ ٣٨٢ برقم ٢٠٤، بغية الوعاة ١/ ٣٣٤ برقم ٦٣٤، الطبقات السنية ١/ ٣٨٩ برقم ٢٤٠، الأعلام ١/ ١٦٧.

١. نسبة إلى مارِدين: قلعة مشهورة على قُنّة جبل الجزيرة مشرفة على دُنيسر ودارا ونصيبين. معجم البلدان: ٥/ ٣٩.

ولد بمصر سنة إحدى وثمانين وستمائة.

وسمع من: الدمياطي، وابن الصّواف، وغيرهما.

واشتغل بأنواع العلوم، ودرّس، وأفتى، وولي القضاء نيابة.

وصنّف كتباً أكثرها لم يكمل، منها: الجوهر النقي في الردّ على البيهقي (مطبوع)، شرح «الجامع الكبير» للشيباني، أحكام الرماية، شرح «الشمسية» في المنطق، شرح «منتخب الباجي» في أصول الفقه، شرح «الهداية»، وتعليق على مقدمتي ابن الحاجب، وغيرها.

وله شعر.

توفّي بالقاهرة في جمادى الأُولى سنة أربع وأربعين وسبعمائة.

٢٦٧٩

ابن الفصيح (*)

(٦٨٠ ـ ٧٥٥ هـ)

أحمد بن علي بن أحمد، فخر الدين أبو طالب الكوفي، البغدادي، المعروف بابن الفصيح.

ولد سنة ثمانين وستمائة بالكوفة.

---

*: الجواهر المضية ١/ ٧٩ برقم ١٤٥، الدرر الكامنة ١/ ٢٠٤ برقم ٥٢٨، النجوم الزاهرة ١٠/ ٢٩٧، غاية النهاية في طبقات القرّاء ١/ ٨٤ برقم ٣٨٠، المنهل الصافي ١/ ٣٩٣ برقم ٢١٠، الدارس في تاريخ المدارس ١/ ٥٢٥، بغية الوعاة ١/ ٣٣٩ برقم ٦٤٤، الطبقات السنية ١/ ٣٩٦ برقم ٢٤٨، الأعلام ١/ ١٧٥.

وسمع ببغداد من: ابن الدواليبي، وصالح بن عبد الله بن الصبّاغ.

وأجاز له إسماعيل ابن الطبّال.

وأقرأ النحو والعربية ببغداد.

ثم قدم دمشق، فأكرمه الطنبغا نائب الشام، ودرَّس بالقصّاعين، وأعاد بالريحانية، وأفتى وناظر.

وكان من فقهاء الحنفيّة، عالماً بمشكلات وغوامض المذهب.

نظمَ عدة كتب، منها: «الفرائض السراجية» لسراج الدين محمد بن محمود السجاوندي، و «كنز الدقائق» في الفقه و «منار الأنوار» في أُصول الفقه، كلاهما لحافظ الدين عبد الله بن أحمد النسفي (المتوفّى ٧١٠ هـ)، وله قصيدة في القراءات.

توفّي في شعبان سنة خمس وخمسين وسبعمائة بدمشق.

ومن شعره:

أمـرَّ سـواكـه مـن فـوق درّ ... ونـاولنيـه وهـو أحـبُّ عنـدي

فـذقـتُ رضـابـه مـا بين نـدّ ... وخمرٍ مسكـرٍ مُـزجـا بشهـدِ

٢٦٨٠
بهاء الدين السُّبكي (*)
(٧١٩ـ٧٧٣ هـ)

أحمد بن علي بن عبد الكافي بن علي الأنصاري الخزرجي، بهاء الدين أبو حامد السُّبكي، المصري، الشافعي.

كان فقيهاً، مدرّساً، شاعراً، لـه الباع الطويل في اللسان العربي والمعاني والبيان.

ولد بالقاهرة سنة تسع عشرة وسبعمائة.

وأحضره والده تقي الدين مجالس الحديث، وسمّعه الكثير.

وأخذ عن: والده، وأثير الدين أبي حيان النحوي، وأبي الثناء محمود بن عبد الرحمان الأصفهاني.

وتفقّه على: مجد الدين السَّنكلوني، وابن القمّاح.

وتميّز، وأُذن له بالإفتاء وهو شاب.

ولما توجّه والده إلى قضاء القضاة بالشام سنة (٧٣٩ هـ) أُسندت إليه مناصب والده في تدريس المنصورية والسيفية والمكّارية وغيرها.

(*) الوافي بالوفيات ٧/ ٢٤٦ برقم ٣٢١٢، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٣/ ٧٨ برقم ٦٣٣، الدرر الكامنة ١/ ٢١٠ برقم ٥٤٤، النجوم الزاهرة ١١/ ١٢١، إنباء الغمر بأبناء العمر ١/ ٢١، المنهل الصافي ١/ ٤٠٨ برقم ٢١٩، الدارس في تاريخ المدارس ١/ ٣٦٦، حسن المحاضرة ١/ ٣٧٥ برقم ١٧٨، بغية الوعاة ١/ ٣٤٢ برقم ٦٥٣، شذرات الذهب ٦/ ٢٢٦، البدر الطالع ١/ ٨١ برقم ٤٧، الأعلام ١/ ١٧٦، معجم المؤلفين ٢/ ١٢.

وكان والده يُعجَب بتدريسه، ويقول:

دروس أحمدَ خيرٌ من دروسِ علي   وذاكَ عند عليٍّ غايــةُ الأملِ

ثم درّس المترجَم بتربة الشافعي، وبالخشابية، ثم بالشيخونية سنة (٧٥٦هـ).

وولي إفتاء دار العدل، ثم قضاء الشام سنة (٧٦٣ هـ) ، ودرّس بالعادلية وغيرها.

وعاد إلى مصر على وظائفه، ثم درَّس التفسير بالجامع الطولوني بعد الإسنوي (المتوفى ٧٧٢ هـ).

وحدّث، وسمع منه جماعة.

وصنّف عروس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح (مطبوع)، وشرع في شرحٍ مطوّل على «الحاوي»، وشرحٍ مطوّل على «مختصر» ابن الحاجب، وكمّل قطعة على شرح المنهاج لأبيه.

توفي بمكّة في رجب سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة.

٢٦٨١

ابن منصور (*)

(٧١٠[1]ـ ٧٨٢ هـ)

أحمد بن علي بن منصور بن محمد الأذرعي الأصل، شرف الدين أبو العباس

*: الدرر الكامنة ١/ ٢٢١ برقم ٥٦٨، النجوم الزاهرة ١١/ ٢٠٥، إنباء الغمر بأبناء العمر٢/ ٢١، شذرات الذهب ٦/ ٢٧٣، المنهل الصافي ٢/ ٣٥ برقم ٢٢٥، حسن المحاضرة ١/ ٤٠٧ برقم ٤٢، الطبقات السنية ١/ ٤١٠ برقم ٢٦٥، الأعلام ١/ ١٧٦، معجم المؤلفين ٢/ ٢٤.

١. وفي الأعلام: ٧١٩ هـ.

الدمشقي، الحنفي، المعروف بابن منصور.

ولد بدمشق سنة عشر وسبعمائة تقريباً، وتفقّه وسمع الحديث، ومهر في الفقه والأصول، وأفتى، واشتهر.

وطلبه الملك الأشرف، فولّاه القضاء بمصر، فباشره أقلّ من عام، ثم صرف، ورجع إلى دمشق.

وكان لمّا قدم القاهرة انتصب للإقراء بالمدرسة المنصورية، فقرأ عليه جماعة في الفقه وأصوله.

صنّف ابن منصور مختصراً في أُصول الدين، ومختصراً في الفقه سمّاه التحرير، اختصره من «المختار» وعلّق عليه شرحاً لم يكمل.

توفّي بدمشق في شعبان سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة.

٢٦٨٢

ابن أبي الرضى (*)

(... ـ ٧٩١ هـ)

أحمد بن عمر بن محمد ابن أبي الرضى، شهاب الدين أبو الخير الحموي، نزيل حلب.

تفقّه ببلده على شرف الدين ابن خطيب القلعة، وبدمشق على تاج الدين السبكي.

---

*: الدرر الكامنة ١/ ٢٢٧ برقم ٥٨٣، إنباء الغمر بأبناء العمر ٢/ ٣٥٨، شذرات الذهب ٦/ ٣١٤، إيضاح المكنون ٢/ ١٠٤، هدية العارفين ١/ ١١٦، الأعلام ١/ ١٨٧، معجم المؤلفين ٢/ ٣٤، معجم المفسرين ١/ ٥٣.

ثم قدم حلب وولي قضاء العسكر وإفتاء دار العدل، ثم ولي قضاء حلب ثلاث مرّات.

وكان عالماً بالقراءات، وله فيها نظم سمّاه عقد البكر في نظم غريب الذكر.

وهو ممّن قام على الظاهر برقوق وأنكر سلطنته، فتطلّبه، فاختفى مدّةً، ثم قدم حلب مستخفياً، فلمّا تغلّب يلبغا الناصري على المملكة، ولّى ابن أبي الرضى قضاء حلب، ووقعت بينه وبين كمشبغا نائب حماة التابع لبرقوق واقعة، فظفر به كمشبغا وأخذه وأعدمه في خان شيخون (بين المعرّة وحماة)، وذلك سنة إحدى وتسعين وسبعمائة.

ولابن أبي الرضى منظومات، منها: منتخب إحياء علوم الدين للغزالي، والقواعد والإشارات في أصول القراءات.

وصنّف كتاب الناسخ والمنسوخ، وغيره.

٢٦٨٣

أحمد بن عمر (*)

(... ـ ٧٩٥ هـ)

ابن هلال [١] الرَّبَعي [٢]، شهاب الدين أبو العباس الإسكندري، نزيل دمشق.

---

*: الدرر الكامنة ١/ ٢٣٢ برقم ٥٨٩، إنباء الغمر بأبناء العمر٣/ ١٧١، طبقات المفسرين للداودي ١/ ٥٧ برقم ٥٢، شذرات الذهب ٦/ ٣٣٨، هدية العارفين ١/ ١١٦، شجرة النور الزكية ١/ ٢٢٣ برقم ٧٩٧، الأعلام ١/ ١٨٧، معجم المؤلفين ٢/ ٣٣، معجم المفسرين ١/ ٥٤.

١. وفي الأعلام: أحمد بن عمر بن علي بن هلال.

٢. نسبة إلى ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان.

ولد بالإسكندرية.

وأخذ بها وبالقاهرة عن جماعة من العلماء، فأخذ الفقه عن: فخر الدين ابن المخلّطة، وعبد الله المنوفي، وعيسى المغيلي، والأصول عن: شمس الدين محمود بن عبد الرحمان الأصفهاني، والعربية عن: أثير الدين أبي حيان.

وكان فقيهاً مالكياً، ماهراً في الأصول، مشاركاً في علوم أُخرى.

صنّف كتباً، منها: شرح «جامع الأمهات» في الفقه لابن الحاجب، ناضرة العين في شرح «ناظرة العين» في المنطق لشيخه الأصفهاني، الفتح القدسي في تفسير آية الكرسي، شرح «الكافية» في النحو لابن الحاجب.

وتوفّي بدمشق سنة خمس وتسعين وسبعمائة.

٢٦٨٤

ابن النقيب (*)

(٧٠٢ـ ٧٦٩ هـ)

أحمد بن لؤلؤ بن عبد الله الرومي، شهاب الدين أبو العباس المصري، الشافعي، المعروف بابن النقيب.

ولد بالقاهرة سنة اثنتين وسبعمائة [1].

---

*: طبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ٢٨٩ برقم ١٢١٣، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٣/ ٨٠ برقم ٦٣٤، الدرر الكامنة ١/ ٢٣٩ برقم ٦١٠، النجوم الزاهرة ١١/ ١٠١، كشف الظنون ١/ ٤٩١، شذرات الذهب ٦/ ٢١٣، إيضاح المكنون ١/ ٤٨٩، هدية العارفين ١/ ١١٢، الأعلام ١/ ٢٠٠، معجم المؤلفين ٢/ ٥٥.

١. وفي الدرر الكامنة: (٧٠٦ هـ).

وحفظ القرآن الكريم.

وسمع من: ابن القماح، وابن عبد الهادي، والميدومي.

وتفقه على: تقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي، وقطب الدين محمد بن عبد الصمد السنباطي.

وأخذ العربية عن: أبي حيان محمد بن يوسف الأندلسي المصري، وأبي الحسن ابن الملقن.

ومهر في الفقه، وشارك في عدة علوم.

وحدّث، وتخرّج به جماعة.

وجاور بمكة والمدينة مرات، وتولّى إمامة التربة البذقارية بالقاهرة.

وصنّف كتباً في الفقه، منها: عمدة السالك وعدة الناسك (مطبوع)، السراج في نكت «المنهاج» للنووي، الترشيح المذهب في تصحيح «المهذب» لأبي إسحاق الشيرازي، وتسهيل الهداية وتحصيل الكفاية، اختصر به «الكفاية» لمحمد ابن إبراهيم السهيلي الجاجرمي.

توفّي بالقاهرة سنة تسع وستين وسبعمائة.

٢٦٨٥

علاء الدين السِّيرامي (*)

(قبل ٧٢٠ ـ ٧٩٠ هـ)

أحمد بن محمد بن أحمد السيرامي، الملقب علاء الدين، أحد كبار علماء الحنفية.

أخذ ببلاده العلوم العقلية، وتفقّه، وبرع في علم المعاني والبيان، وأفتى، ودرّس هناك في هراة وخوارزم وتبريز وغيرها، واشتهر اسمه.

وارتحل فأقام في مارِدين بديار بكر مدّة، ثم سكن حلب، وأخذ عنه أهلها.

واستدعاه الملك الظاهر برقوق إلى القاهرة، وولاه مشيخة الصوفية وتدريس الحنفية بالمدرسة التي أنشأها بين القصرين سنة (٧٨٨ هـ)، فأقرأ «الهداية» وغير ذلك من كتب الفقه والأصول، واستمر إلى أن أدركته المنيّة سنة تسعين وسبعمائة، وقد جاوز السبعين.

---

*: الدرر الكامنة ١/ ٣٠٧ برقم ٧٨٣، إنباء الغمر بأبناء العمر ٢/ ٣٠٢، النجوم الزاهرة ١١/ ٣١٦، حسن المحاضرة ٢/ ٢٣٨ (ضمن المدرسة الظاهرية)، الطبقات السنية ٢/ ٩٨ برقم ٣٧٦.

٢٦٨٦

نجم الدين ابن صَصْرَى (*)

(٦٥٥ ـ ٧٢٣ هـ)

أحمد بن محمد بن سالم بن أبي المواهب الربعي التغلبي، أبو العباس نجم الدين ابن صصرى الدمشقي، الفقيه الشافعي، قاضي قضاة الشام.

ولد سنة خمس وخمسين وستّمائة.

وسمع بدمشق من: أحمد بن عبد الدائم الحنبلي، وجدّه لأُمّه المسلم ابن علاّن، وابن أبي اليسر.

وتفقّه على تاج الدين عبد الرحمان بن إبراهيم بن سباع الفزاري المعروف بابن الفركاح، وأخذ أصول الفقه عن شمس الدين الأصبهاني، والنحو عن شرف الدين أحمد بن إبراهيم بن سباع الفزاري.

وكتب الإنشاء أوّلاً ثم ولي قضاء العسكر، فقضاء القضاة سنة (٧٠٢ هـ)، فاستمرّ إلى أن توفّي في ربيع الأوّل سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة.

ودرّس ابن صصرى بعدّة مدارس: العادلية والأمينية والغزالية، وتصدّر للإفتاء والإذن فيه.

سمع منه: تقي الدين السبكي، والبرزالي، والذهبي، والعلائي.

وله نظم ونثر.

---

*: الوافي بالوفيات ٨/ ١٦ برقم ٣٤٢١، فوات الوفيات ١/ ١٢٥ برقم ٤٩، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٩/ ٢٠ برقم ١٢٩٦، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٢٤٩ برقم ٥٣١، الدرر الكامنة ١/ ٢٦٣ برقم ٦٨٠، النجوم الزاهرة ١١/ ٢٥٨، المنهل الصافي ٢/ ٩٧ برقم ٢٦٤، الدارس في تاريخ المدارس ١/ ١٣٢، الأعلام ١/ ٢٢٢.

٢٦٨٧

ابن عطاء الله الإسكندري (*)

(...ـ٧٠٩ هـ)

أحمد بن محمد بن عبد الكريم بن عطاء الله الجذامي، تاج الدين أبو الفضل الإسكندري، الصوفي، المالكي، وقيل كان شافعياً.

صحب أبا العباس المرسي وياقوت العرشي، وأخذ عنهما، وكان على طريقة أبي الحسن الشاذلي في التصوّف، وسمع من الأبرقوهي .

واشتهر بالتصوّف مع مشاركته في الفقه والأدب والتفسير.

واستوطن القاهرة، ووعظ بالجامع الأزهر، وسارع إليه الطلبة والمتفقّهة، وكثر أتباعه.

وكان من أشدّ خصوم ابن تيميّة.

أخذ عنه: تقي الدين السبكي، وداود بن عمر بن إبراهيم الإسكندري، وداود ابن ماخلا الشاذلي.

وصنّف كتباً، منها: مختصر «تهذيب المدوّنة» للبرادعي، لطائف المنن في مناقب المرسي وأبي الحسن (مطبوع)، وتاج العروس (مطبوع) في الوصايا

---

*: العبر ٤/ ٢١، الوافي بالوفيات ٨/ ٥٧ برقم ٣٤٧١، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٩/ ٢٣ برقم ٧١، الدرر الكامنة ١/ ٢٧٣ برقم ٧٠٠، النجوم الزاهرة ٨/ ٢٨٠، طبقات المفسرين للداودي ١/ ٧٧ برقم ٧١، كشف الظنون ١/ ٥٠٢، شذرات الذهب ٦/ ١٩، البدر الطالع ١/ ١٠٧ برقم ٦٥، إيضاح المكنون ١/ ٩٣، هدية العارفين ١/ ١٠٣، شجرة النور الزكية ١/ ٢٠٤ برقم ٧٠٣، الأعلام ١/ ٢٢١، معجم المؤلفين ٢/ ١٢١، معجم المفسرين ١/ ٦٧.

والعِظات، المرقى إلى القدس الأبقى، التنوير في إسقاط التدبير، والحكم العطائية (مطبوع).

توفّي بالقاهرة في جمادى الآخرة سنة تسع وسبعمائة.

٢٦٨٨

ابن جِبارة (*)

(قبل ٦٥٠ ـ ٧٢٨ هـ)

أحمد بن محمد بن عبد الولي بن جِبارة[1]، المقرئ الفقيه النحوي، شهاب الدين أبو العبّاس المرداوي الصالحي ثم المقدسي.

ولد سنة سبع أو ثمان وأربعين وستمائة، وقيل تسع وأربعين.

سمع من: خطيب مردا حضوراً، وابن عبد الدائم، والكرماني.

وارتحل إلى مصر، وقرأ القراءات على حسن الراشدي وصحبه إلى أن مات، وقرأ الأصول على شهاب الدين القرافي، والعربية على بهاء الدين ابن النحّاس، وتفقّه على المذهب الحنبلي، قال ابن رجب: لعلّه على ابن حمدان.

---

*: ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٣٨٦ برقم ٤٩٤، الوافي بالوفيات ٨/ ٢٥ برقم ٣٤٢٥، البداية والنهاية ١٤/ ١٤٨، غاية النهاية في طبقات القرّاء ١/ ١٢٢ برقم ٥٦٥، الدرر الكامنة ١/ ٢٥٩ برقم ٥٦٥، بغية الوعاة ١/ ٣٦٣ برقم ٧٠٦، طبقات المفسرين للداودي ١/ ٨١ برقم ٧٤، كشف الظنون ٢/ ١٢٣٣، شذرات الذهب ٦/ ٨٧، هدية العارفين ١/ ١٠٧، الأعلام ١/ ٢٢٢، معجم المؤلفين ٢/ ١٢٦، معجم المفسرين ١/ ٦٨.

١. وفي بعض الكتب: أحمد بن محمد بن جبارة بن عبد الولي.

ورحل إلى حلب ودمشق، وتصدّر لإقراء القرآن والعربية ببيت المقدس، وانتهت إليه مشيخة المذهب هناك.

قرأ عليه البرزالي.

واختصر «الكشاف»، وشرَح الشاطبية، وألفية ابن معطي، وغير ذلك.

وله شعر.

توفّي بالقدس في رجب سنة ثمان وعشرين وسبعمائة.

٢٦٨٩

ابن الرِّفعة (*)

(٦٤٥ ـ ٧١٠ هـ)

أحمد بن محمد بن علي بن مرتفع الأنصاري، نجم الدين أبو العباس المصري المعروف بابن الرِّفعة، وبالفقيه [1]، أحد مشاهير فقهاء الشافعية.

ولد سنة خمس وأربعين وستّمائة.

---

*: مرآة الجنان ٤/ ٢٤٩، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٩/ ٢٤ برقم ١٢٩٨، طبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٢٩٦ برقم ٥٥٦، الدرر الكامنة ١/ ٢٨٤، النجوم الزاهرة ٩/ ٢١٣، مفتاح السعادة ٢/ ٢٢١، كشف الظنون ١/ ٤٩١، شذرات الذهب ٦/ ٢٢، إيضاح المكنون ١/ ١٠٨، البدر الطالع ١/ ١١٥، الأعلام ١/ ٢٢٢، معجم المؤلفين ٢/ ١٣٥.

١. قال اليافعي: وكان في عرف بعض الفقهاء قد وقع الإصطلاح على تلقيبه بالفقيه حتى صار علماً عليه إذا أشير إليه.

وأخـذ الفقه عن: جعفـر بن عبـد الرحيم القنـائي، وابن رزين، وابـن بنت الأعزّ، وابن دقيق العيد، والسديد والظهير التزْمَنْتيَّيـن.

وسمع الحديث من: محيي الدين الدميري، وعلي بن محمد الصوّاف.

ودرّس بالمدرسة المعزيّة بمصر، وولي الحسبة، وناب في الحكم، وأفتى.

وإليه انتهت رئاسة المذهب في عصره.

شرح «الوسيط» وسمّـاه المطلب، و «التنبيه» وسمّـاه الكفاية.

وصنّف كتـاب النفائس في هـدم الكنائس، وكتـاب الإيضاح والتبيـان في معرفة المكيال والميزان.

وكان إلى اشتهاره بالفقه، مشاركاً في العربية والأُصول.

أخذ عنه تقي الدين السبكي.

وتوفّـي بمصر سنة عشر وسبعمائة.

٢٦٩٠

ابن زُهرة (*)

(٧١٧ـ ٧٩٥ هـ)

أحمد بن بدر الديـن محمد بن أبي إبراهيم محمد بن علي بـن الحسن بن زُهرة

---

*: الدرر الكامنـة ١/ ٢٩٩ برقم ٧٥٧، أمل الآمل ٢/ ٢٢ برقم ٥٤، و ٢٤ بـرقم ٦٢، أعيان الشيعة ٣/ ١٤٩، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ٩، إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ٥/ ١١٤ برقم ٤٥١.

بن الحسن بن زهرة الكبير بن علي، السيد أمين الدين أبو طالب الحسيني [١]، الحلبي، النقيب.

ولد في حلب سنة سبع عشرة وسبعمائة.

ونشأ بها في ظل أُسرة (بني زُهرة) الشهيرة.

أجاز له ــ وهو صغير ــ العلاّمة الحسن بن يوسف ابن المطهّر الحلّي (المتوفّى ٧٢٦ هـ) [٢].

وروى عن القاضي عمر بن المظفر ابن الوردي بعض أشعاره.

وله أيضاً إجازة من فخر المحققين محمد بن العلاّمة الحلّي في سنة (٧٥٦ هـ)، أثنى فيها على المترجم كثيراً.

وكان من أجلّة علماء الإمامية، فقيهاً، كبير الشأن.

وصفه ابن حجر العسقلاني بشيخ الشيوخ بحلب، وقال: كان جليلاً فاضلاً ساكناً.

روى عنه الشهيد الأوّل محمد بن مكي العاملي إجازة بالحلة سنة (٧٥٥ هـ)، وروى عنه بعض أشعار ابن الوردي.

توفّي بحلب في صفر سنة خمس وتسعين وسبعمائة.

---

١. وفي «طبقات أعلام الشيعة»: أحمد بن محمد بن إبراهيم بن محمد، والصحيح ما ذكرناه. وفي «الدرر الكامنة»: أحمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن زهرة، والظاهر أنّه سقط منه اسم (علي) بن الحسن بن زهرة، وقد ذكر (علياً) هذا الذهبي عند ترجمته لأبيه الحسن بن زهرة. انظر تاريخ الإسلام (سنة ٦١١ ـ ٦٢٠ هـ) ٤٢٩ برقم ٦٥٨.

٢. وذلك في الإجازة التي كتبها العلاّمة لعمّ صاحب الترجمة: علاء الدين علي بن أبي إبراهيم محمد (المتوفّى ٧٤٩ هـ) وستأتي ترجمته.

٢٦٩١

ابن الحدّاد الحلّـي (*)

(... ـ كان حياً حدود ٧٤٥ هـ)

أحمد بن محمد بن محمد [1]، جمال الدين ابن الحداد الحلّـي.

كان فقيهاً، مقرئاً، أديباً، شاعراً، من علماء الإمامية.

تلمّـذ على العـلاّمـة الحسـن بن يـوسف ابـن المطهّـر الحلّـي (المتوفّـى ٧٢٦هـ).

وقرأ القـرآن برواية عاصـم والكسائي على السيد جمال الديـن أبي المحاسن يوسف بن ناصر بن حماد الحسيني الغروي، وروى عنه «الشاطبية» في القراءات.

روى عنـه الفقيه السيـد تـاج الديـن محمد بـن القاسـم ابن مُعيّـة الحسني (المتوفّـى ٧٧٦ هـ).

واستجازه الشهيد الأوّل (٧٣٤ ـ ٧٨٦ هـ) قراءة القرآن [2].

وكتب تقريظاً منظوماً على «منـاسخات الميراث» لعميد الدين عبد المطلب ابن محمد ابن الأعرج الحسيني.

---

*: أمل الآمل ٢/ ٢٤ برقم ٦١، بحار الأنوار ١٠٤/ ٢٠١، الفـائدة ٢٢، رياض العلماء ١/ ٦٠، و ٣٢٢، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١١ (القرن الثامن).

١. تفرّد صـاحب «رياض العلماء»: ١/ ٣٢٢ (ضمن ترجمة الحسن بن ناصر الحداد العـاملي) فسمّى جدّ المترجم محمداً، واقتصرت باقي المصادر على اسمه واسم أبيه ولقبه.

٢. طبقات أعلام الشيعة: ٣/ ١١.

قال صاحب «طبقات أعلام الشيعة»: ومن الآثار الباقية «للمترجم» نسخة من «القواعد» للعلاّمة الحلّـي، فرغ من كتابتها سنة (٧٢٧ هـ)، والنسخة موجودة في (الرضوية) وعليها خطوط عدة من العلماء وإجازاتهم.

لم نظفر بوفاته.

٢٦٩٢

القَمولي (*)

(٦٥٣ـ ٧٢٧ هـ)

أحمد بن محمد بن أبي الحزم مكّي بن ياسين المخزومي، أبو العباس نجم الدين القَمولي [1] المصري، الفقيه الشافعي.

ولد سنة ثلاث وخمسين وستمائة.

وتفقّه بقوص والقاهرة، وسمع بدر الدين ابن جماعة، وقرأ الأصول والنحو.

وولي القضاء بأماكن منها إخميم وأسيوط، ووليه نيابة بقوص والقاهرة، وولي الحسبة بمصر.

ودرّس بالفخرية والفائزية.

---

*: الوافي بالوفيات ٨/ ٩٢ برقم ٣٥١٦، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٩/ ٣٠ برقم ١٣٠٠، طبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ١٦٩ برقم ٩٦٦، البداية والنهاية ١٤/ ١٣٦، الدرر الكامنة ١/ ٣٠٤ برقم ٧٦٩، المنهل الصافي ٢/ ١٦٤ برقم ٢٩٦، بغية الوعاة ١/ ٣٨٣ برقم ٧٤٤، حسن المحاضرة ١/ ٣٦٥ برقم ١٤٦، طبقات المفسرين للداودي ١/ ٨٨، كشف الظنون ٣٧٥، ٦١٣، ١٠٣٥، ١٧٥٦، ٢٠٠٨، شذرات الذهب ٦/ ٧٥، إيضاح المكنون ٥٨٩، الأعلام ١/ ٢٢٢، معجم المؤلفين ٢/ ١٦٠.

١. نسبة إلى قَمُولَه: بليدة بصعيد مصر في غربي النيل. انظر معجم البلدان: ٤/ ٣٩٨.

وشرح «الوسيط» وسمّاه البحر المحيط، وجرّد نقوله فسمّاها جواهر البحر، وشرح «مقدمة ابن الحاجب» في النحو، وأكمل تفسير الفخر الرازي.

ومات في رجب سنة سبع وعشرين وسبعمائة.

٢٦٩٣
السّمين (*)
(... ـ ٧٥٦ هـ)

أحمد بن يوسف بن محمد [1] بن مسعود، شهاب الدين أبو العباس الحلبي، نزيل القاهرة، المعروف بالسمين.

كان ماهراً في النحو والقراءات، فقيهاً شافعياً، مفسّراً.

لازم أثير الدين أبا حيّان، وسمع منه كثيراً.

وأخذ القراءات عن التقيّ الصائغ، والحديث عن يونس الدبوسي.

ودرّس القراءات والنحو بالجامع الطولوني، وأعاد بقبة الشافعي، وناب في القضاء بالقاهرة.

وصنّف كتباً، منها: تفسير القرآن، الدر المصون في إعراب القرآن، القول الوجيز في أحكام الكتاب العزيز، شرح «الشاطبية» في القراءات، وعمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ وهو في غريب القرآن.

توفّي سنة ست وخمسين وسبعمائة.

---

*: طبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ٢٨٨ برقم ١٢١٢، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة٣/ ١٨ برقم ٥٨٧، الدرر الكامنة١/ ٣٣٩ برقم ٨٤٦، غاية النهاية في طبقات القرّاء١/ ١٥٢ برقم٧٠٤، بغية الوعاة١/ ٤٠٢ برقم ٧٩٧، كشف الظنون١/ ١٢٢، طبقات المفسرين للداودي ١/ ١٠١ برقم ٩٢، شذرات الذهب ٦/ ١٧٩، روضات الجنات ١/ ٣١٢ برقم ١٠٦، هدية العارفين ١/ ١١١، الأعلام ١/ ٢٧٤، معجم المؤلفين ٢/ ٢١١.

١. وقيل عبد الدائم.

٢٦٩٤

الحُسْباني (*)

(٧١٨ ـ ٧٧٨ هـ)

إسماعيل بن خليفة بن عبد العالي، الفقيه الشافعي، عماد الدين أبو الفداء الحُسباني ثم الدمشقي، النابلسي الأصل.

مولده سنة ثمان عشرة وسبعمائة تقريباً.

تفقّه بالقدس على تقي الدين إسماعيل بن علي القلقشندي.

وقدم من حُسْبان [1] إلى دمشق سنة (٧٣٨ هـ)، فلازم فخر الدين محمد بن علي بن إبراهيم المصري، حتى أذن له في الإفتاء.

وسمع من: الجزَري، وبنت الكمال، والمِزّي.

وأفتى، ودرّس بالإقبالية والجاروخية، وناب في القضاء بدمشق عن أبي البقاء وعن البلقيني.

وشرَح «المنهاج» للنووي.

وشرع في تكملة شرح المهذب.

ومات سنة ثمان وسبعين وسبعمائة.

---

*: طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٣/ ٨٣ برقم ٦٣٧، الدرر الكامنة ١/ ٣٦٦ برقم ٩٢٥، إنباء الغمر بأبناء العمر١/ ٢٠٣، الدارس في تاريخ المدارس ١/ ١٦٢، شذرات الذهب ٦/ ٢٥٦، هدية العارفين ١/ ٢١٥، معجم المؤلفين ٢/ ٢٦٩.

١. حُسْبان: قاعدة عمل البلقاء، وهي بلدة صغيرة لها واد، وأشجار وزروع. النجوم الزاهرة: ٩/ ١٤٩.

٢٦٩٥

المؤيّد (*)

(٦٧٢ _ ٧٣٢ هـ)

إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد بن عمر الأيوبي، المؤرّخ عماد الدين أبو الفداء الدمشقي، المعروف بالملك المؤيد صاحب حماة.

ولد بدمشق سنة اثنتين وسبعين وستمائة.

وأقبل على طلب العلم، وأُمِّر بدمشق.

واتصل بالملك الناصر[1] لما كان في الكَرَك، فوعده بحَماة، ووفّى له بذلك، وأقامه ملكاً مستقلاً فيها، فقرّب العلماء والشعراء، وأكرمهم، واستمر إلى أن توفي بها.

---

*: ذيل العبر ٤/ ٩٢، ذيل تذكرة الحفّاظ ٣١، الوافي بالوفيات ٩/ ١٧٣ برقم ٤٠٨١، فوات الوفيات ١/ ١٨٣ برقم ٧١، مرآة الجنان ٤/ ٢٨٤، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٩/ ٤٠٣ برقم ١٣٤٥، طبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٢١٧ برقم ٤١٣، البداية والنهاية ١٤/ ١٦٦، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٢٥٦ برقم ٥٣٧، الدرر الكامنة ١/ ٣٧١ برقم ٩٤١، النجوم الزاهرة ٩/ ٢٩٢، كشف الظنون ١/ ٤٦٨ و ...، شذرات الذهب ٦/ ٩٨، إيضاح المكنون ٢/ ٣٨٢، هدية العارفين ١/ ٢١٤، البدر الطالع ١/ ١٥١ برقم ٩٤، الأعلام ١/ ٣١٩، معجم المفسرين ١/ ٩٢، معجم المؤلفين ٢/ ٢٨٢.

١. محمد بن قلاوون الصالحي (٦٨٤ ـ ٧٤١ هـ): ولي سلطنة مصر والشام سنة (٦٩٣ هـ)، وخُلع سنة (٦٩٤ هـ) لحداثته، فأرسل إلى الكرك، وأعيد للسلطة بمصر سنة (٦٩٨ هـ) فأقام في القلعة كالمحجور عليه. والأمر بيد الأمير بيبرس الجاشنكير، واستمر نحو عشرين سنة، ثم أظهر العزم على الحج، لكنه توجه إلى الكرك، وأقام بها نحو سنة، ثم وثب، فدخل دمشق، ثم مصر، واستولى على الحكم إلى حين وفاته. انظر الأعلام: ٧/ ١١.

قال ابن حجر: كان المؤيد عارفاً بالفقه والطب والفلسفة، وله يد طولى في الهيئة، ومشاركة في عدّة علوم.

نظم أبو الفداء كتاب «الحاوي» في الفقه.

وصنّف كتباً، منها: المختصر في أخبار البشر (مطبوع) ويعرف بتاريخ أبي الفداء، تقويم البلدان (مطبوع)، تاريخ الدولة الخوارزمية (مطبوع)، نوادر العلم، الموازين، الكُناش في النحو والصرف.

وله نظم.

توفّي سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة.

٢٦٩٦

ابن كثير (*)

(٧٠١ ـ ٧٧٤ هـ)

إسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوّ القرشي، عماد الدين أبو الفداء البُصْروي، الدمشقي.

---

*: البداية والنهاية (المقدمة)، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٣/ ٨٥ برقم ٦٣٨، الدرر الكامنة ١/ ٣٧٣ برقم ٩٤٤، النجوم الزاهرة ١١/ ١٢٣، إنباء الغمر بأبناء العمر ١/ ٤٥، الدارس في تاريخ المدارس ١/ ٣٦، طبقات الحفّاظ ٥٣٣ برقم ١١٦١، طبقات المفسرين للداودي ١/ ١١١ برقم ١٠٣، مفتاح السعادة ١/ ٢٣١، كشف الظنون ١/ ٢٢٨، شذرات الذهب ٦/ ٢٣١، البدر الطالع ١/ ١٥٣ برقم ٩٥، إيضاح المكنون ٢/ ١٩٤، هدية العارفين ١/ ٢١٥، الأعلام ١/ ٣٢٠، معجم المؤلفين ٢/ ٢٨٣، معجم المفسرين ١/ ٩٢.

ولد في قرية من أعمال بُصرى سنة إحدى وسبعمائة.

وانتقل مع أخيه إلى دمشق سنة (٧٠٧ هـ).

وتفقّه على: برهان الدين إبراهيم بن عبد الرحمان الفَزاري، وكمال الدين عبد الوهاب بن محمد المعروف بابن قاضي شهبة.

ثم صاهر أبا الحجّاج المزّي ولازمه، وأخذ عنه.

وسمع الكثير، وأخذ عن ابن تيمية الحنبلي، وتأثّر به، واتّبعه في كثير من آرائه.

وكان فقيهاً شافعياً، مؤرّخاً، حافظاً.

أخذ عنه شهاب الدين ابن حجي، وغيره.

وولي مشيخة أم الصالح، ومشيخة دار الحديث الأشرفية مدّة يسيرة.

وصنّف كتباً، منها: البداية والنهاية (مطبوع)، تفسير القرآن الكريم (مطبوع)، جامع المسانيد، اختصار السيرة النبوية، طُبع باسم «الفصول في اختصار سيرة الرسول»، التكميل في معرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل، أحاديث التوحيد والرد على الشرك (مطبوع)، واختصار علوم الحديث وهو رسالة في المصطلح شرحها أحمد محمد شاكر بكتاب «الباعث الحثيث إلى معرفة علوم الحديث» (مطبوع).

وشرع في أحكام كثيرة كتب منها مجلدات إلى الحجّ، وشرح قطعة من «صحيح» البخاري وقطعة من «التنبيه».

توفّي بدمشق سنة أربع وسبعين وسبعمائة.

أقول: قد تعسّف ابن كثير في كتابه «البداية والنهاية» في ردّ الأحاديث النبوية الشريفة التي تتحدث عن فضائل علي عليه السلام، ولجأ في الموارد التي

استكملت فيها الأحاديث شرائط الصحّة إلى تحكيم نظره تبعاً لهواه[1].

كما أنّه تحامل كثيراً على رجال الشيعة[2]، وتناول سيرتهم بأسلوب لا يليق بمؤرّخ يتحرّى الإنصاف فيما يكتبه، ولا بداعيةٍ يتوخّى الوحدة والوئام، ولا بعالمٍ يخشى الله في خلقه، ويستحضر في قلبه: ﴿وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٌ﴾ [3].

٢٦٩٧

إسماعيل بن محمد الغَرْناطي [*]

(٧٠٨ ـ ٧٧١ هـ)

إسماعيل بن محمد بن محمد بن علي بن عبد الله بن هانئ اللَّخْمي، سريّ الدين أبو الوليد الغرناطي، المالكي، نزيل الشام.

ولد سنة ثمان وسبعمائة بغَرْناطة، وأخذ بها عن أبي القاسم ابن جزيّ، وروى عنه «الموطّأ».

ودخل القاهرة وذاكر أبا حيان، ثم رحل إلى الشام وأقام بحماة، وولي

---

١. ومن هذه الأحاديث: حديث المؤاخاة، حديث الطير، حديث إنّ علياً أوّل من أسلم وصلّى، وقد ردّ عليه الأميني وأثبت صحّة هذه الأحاديث وغيرها من روايات كتب السنّة.

٢. انظر على سبيل المثال: ترجمة الشريف المرتضى: ١٢/ ٥٦، ترجمة النصير الطوسي: ١٣/ ٢٨٣، ترجمة ابن المطهّر الحلّي: ١٤/ ١٢٩.

٣. القمر: ٥٣.

*: الدرر الكامنة ١/ ٣٨٠ برقم ٩٦١، بغية الوعاة ١/ ٤٥٦ برقم ٩٣٢، كشف الظنون ٤٨٢، شذرات الذهب ٦/ ٢٢٠، روضات الجنات ٢/ ٥٦ برقم ١٣٦، هدية العارفين ١/ ٢١٥، معجم المؤلفين ٢/ ٢٩٣.

القضاء بها، قيل: وهو أوّل مالكي ولي القضاء بها.

ثم ولي قضاء الشام سنة (٧٦٧ هـ)، ثم أُعيد إلى حماة.

وأقام بمصر يسيراً، وتوفّي في ربيع الآخر سنة إحدى وسبعين وسبعمائة.

وكان ماهراً بالعربية.

روى عنه من أهل حماة: الجمال خطيب المنصورية، وعلاء الدين ابن القضامي، وناصر الدين البارزي، وأبو المعالي ابن عشائر.

وشرَح «التلقين» في النحو لأبي البقاء العكبري، وقطعةً من «التسهيل» في النحو لابن مالك.

٢٦٩٨

أمير كاتب (*)

(٦٨٥ ـ ٧٥٨ هـ)

ابن أمير عمر بن أمير غازي، قوام الدين أبو حنيفة الإتقاني.

قال ابن حبيب: كان رأساً في مذهب أبي حنيفة، بارعاً في اللغة العربية.

ولد في إتقان (بفاراب) سنة خمس وثمانين وستمائة، واشتغل ببلاده.

وارتحل إلى دمشق ومصر وبغداد، ودرّس بها بمشهد أبي حنيفة.

ثم أقام بدمشق مدة، وولي بها تدريس دار الحديث الظاهرية بعد وفاة الذهبي (سنة ٧٤٨ هـ)، ثم عاد إلى مصر سنة (٧٥١ هـ)، فأقبل عليه الأمير

(*) الجواهر المضية ٢/ ٢٧٩ برقم ٢١٩، الدرر الكامنة ١/ ٤١٤، النجوم الزاهرة ١٠/ ٣٢٥، بغية الوعاة ١/ ٤٥٩ برقم ٩٤٤، مفتاح السعادة ٢/ ١٣١، كشف الظنون ١/ ٨٦٨، شذرات الذهب ٦/ ١٨٥، البدر الطالع ١/ ١٥٨، الأعلام ٢/ ١٤، معجم المؤلفين ٣/ ٤.

صَرْغَتْمش الناصري، وبنى له مدرسة، وولّاه تدريسها، وذلك في سنة سبع وخمسين.

قال غير واحد: إنّه كان شديد الإعجاب بنفسه، شديد التعصّب على من خالفه.

أخذ عنه محب الدين ابن الوحديّة.

وصنّف من الكتب: شرحاً على «الهداية» للمَرْغيناني سمّاه غاية البيان ونادرة الأقران، وشرحاً على «المنتخب في أُصول المذهب» لحسام الدين الأخسيكثي، وكتاباً في منع رفع اليدين عند الركوع.

توفّي بالقاهرة سنة ثمان وخمسين وسبعمائة.

٢٦٩٩

الأُدْفُوي (*)

(٦٨٥ـ٧٤٨ هـ)

جعفر بن تغلب[1] بن جعفر بن علي، كمال الدين أبو الفضل الأدفوي المصري، الفقيه الشافعي، الأديب.

---

*: الوافي بالوفيات ١١/ ٩٩ برقم ١٦٢، طبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٨٦ برقم ١٥٢، النجوم الزاهرة ١٠/ ٢٣٧، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٣/ ٢٠ برقم ٥٨٩، الدرر الكامنة ١/ ٥٣٥ برقم ١٤٥٢، حسن المحاضرة ١/ ٤٨٠ برقم ١٩، شذرات الذهب ٦/ ١٥٣، البدر الطالع ١/ ١٨٢، الأعلام ٢/ ١٢٢، معجم المؤلفين ٣/ ١٣٦.

١. وفي أكثر المصادر: ثعلب. وقد أثبتنا (تغلب) لترجيح الزركلي له.

ولد سنة خمس وثمانين وستمائة بأدفُو (قرية بصعيد مصر بين أسوان وقوص).

وسمع الحديث بقوص والقاهرة، وأخذ عن جماعة، منهم: ابن دقيق العيد، وعلاء الدين القُونَوي، وبدر الدين محمد بن إبراهيم بن جماعة، وشمس الدين محمد بن يوسف الجزري.

وتأدّب بأثير الدين أبي حيان، وغيره.

وكان مؤرّخاً، ناظماً، له علم بالموسيقى.

درّس الحديث بالمدرسة التي أنشأها الأمير جنكلي ابن البابا بمسجده، وأعاد بالمدرسة الصالحية.

وصنّف كتباً، منها: الطالع السعيد الجامع لأسماء نجباء الصعيد (مطبوع)، البدر السافر وتحفة المسافر في التراجم، الإمتاع بأحكام السَّماع، وفرائد الفوائد في علم الفرائض.

قال ابن قاضي شهبة: ووقفتُ له على مجموع فيه فوائد فقهية اعتنى فيها بالنقل.

توفّي الأدفوي سنة ثمان وأربعين وسبعمائة.

٢٧٠٠

جلال الدين التبّاني (*)

(حدود ٧٣٠ ـ ٧٩٣ هـ)

جلال بن أحمد بن يوسف الثيري[1] الرومي، ثم القاهري المعروف بالتبّاني[2].

قدم القاهرة فسمع بها من علاء الدين التركماني، وأخذ الفقه عنه وعن قوام الدين الإتقاني، وأخذ العربية عن بهاء الدين ابن عقيل، وجمال الدين ابن هشام، وبدر الدين ابن أُمّ قاسم.

وبرع في فقه المذهب الحنفي، وفي العربية.

وعرض عليه القضاء مراراً فامتنع، وكان يقول: هذا فنّ يحتاج إلى دِرْبة ومعرفة اصطلاح، ولا يكفي فيه الاتّساع في العلم.

ودرّس بالصرغتمشية والألجيهيّة.

أخذ عنه: ولده شرف الدين، وعز الدين الحاضري الحلبي.

---

*: الدرر الكامنة ١/ ٥٤٥ برقم ١٤٧٤، إنباء الغمر بأبناء العمر٣/ ٨٧، النجوم الزاهرة ١١/ ١٢٣، المنهل الصافي ٥/ ٣ برقم ٨٥٢، بغية الوعاة ١/ ٤٨٨ برقم ١٠١٠، كشف الظنون ١/ ٨٤١ و ...، شذرات الذهب ٦/ ٣٢٧، روضات الجنات ٢/ ٢٣٨ برقم ١٨٧، هدية العارفين ١/ ٢٦٧، البدر الطالع ١/ ١٨٦ برقم ١١٩، الأعلام ٢/ ١٣٢، معجم المؤلفين ٣/ ١٥٢.

١. نسبة إلى ثيرة: بلدة في الروم. الأعلام.

٢. نسبة إلى التبّانة: محلة خارج القاهرة نزلها المترجم. الأعلام.

وصنّف كتباً، منها: منع تعدد الجمعة، شرح «منار الأنوار» في أُصول الفقه لأبي البركات عبد الله بن أحمد النسفي، شرح «تلخيص المفتاح»[1] في المعاني والبيان لمحمد بن عبد الرحمان القزويني، اختصار شرح البخاري لمغلطاي، شرح «مشارق الأنوار النبوية» في الحديث للحسن بن محمد الصغاني الحنفي. وله منظومة في الفقه وشرحها.

توفّي سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بالقاهرة عن بضع وستين سنة.

٢٧٠١

الحسن ابن نما (*)

(... ـ بعد ٧٥٢ هـ)

الحسن بن أحمد بن محمد بن جعفر بن هبة الله بن نما الربعي، جلال الدين أبو محمد الحلّي، من بيت الفقه والحديث[2].

روى عن: والده نظام الدين أحمد، والفقيه يحيى بن أحمد ابن سعيد الحلّي (المتوفّى ٦٩٠ هـ).

---

١. وكتاب المفتاح هو من تأليف أبي يعقوب السكاكي.

*: أمل الآمل ٢/ ٦٢ برقم ١٦٢، بحار الأنوار ١٠٥/ ١٦٣ و ١٠٦/ ١٦، رياض العلماء ١/ ١٥٤، ٣٤٨، مستدرك الوسائل (الخاتمة) ٢/ ٣٢٩، تنقيح المقال ١/ ٢٦٩ برقم ٢٤٧٥، أعيان الشيعة ٥/ ١٦، الفوائد الرضوية ٩٦، ريحانة الأدب ٨/ ٢٥٧، معجم رجال الحديث ٤/ ٢٨٥ برقم ٢٧١٤.

٢. ومن أعلام هذا البيت: جدّ جدّ المترجم هبة الله بن نما (المتوفّى ٥٧٥ هـ)، وجدّه فقيه الشيعة نجيب الدين محمد بن جعفر (المتوفّى ٦٤٥ هـ)، وعمّه جعفر بن محمد بن جعفر (المتوفّى حدود ٦٨٠ هـ)، وقد مضت تراجمهم في الجزءين السادس والسابع.

وذكر المحدّث النوري رواية المترجم عن رضي الدين علي بن أحمد بن يحيى المزيدي (المتوفّى ٧٥٧ هـ).

وكان ابن نما من علماء الإمامية، فقيهاً، زاهداً.

روى عنه الشهيد الأوّل محمد بن مكي العاملي بالحلة في سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة،وذكر له في كتابه «الأربعون حديثاً» ثلاثة أحاديث، منها ما رواه المترجم عن أبيه بسنده إلى علي عليه السلام، عن النبي ﷺ أنّه قال: إذا استجمر أحدكم فليوتر بها وتراً إذا لم يكن الماء [1].

٢٧٠٢

ابن نجم الدين (*)

(... ـ كان حياً قبل ٧٨٦ هـ)

الحسن بن أيوب ابن الأعرج الحسيني، السيد عز الدين الشهير بابن نجم الدين، الموصوف ـ عند بعضهم ـ بالأطراوي العاملي. (واطراء ــ كما في «رياض العلماء» ـ: قرية من قرى جبل عامل).

يجدر قبل الشروع في الترجمة، أن نورد بعض الملاحظات:

١ ـ أقمنا الترجمة بناءً على اتحاد ابن نجم الدين الأطراوي العاملي، وابن نجم

---

١ ـ الأربعون حديثاً، الحديث الثالث.

*: أمل الآمل ٢/ ٦٣ برقم ١٦٨، و ٨٠ برقم ٢٢٠، رياض العلماء ١/ ١٦٢، ١٦٣، ٣٤٧، تنقيح المقال ١/ ٣١٢ برقم ٢٧٧٥، مستدرك الوسائل (الخاتمة) ٢/ ٢٧٥، تكملة أمل الآمل ١٣٦ برقم ٩١، أعيان الشيعة ٥/ ٢٤ ـ ٢٦، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ٣٧، ٥١، الذريعة ٢٠/ ٣٣٣ برقم ٣٢٦٢، معجم رجال الحديث ٥/ ١٤٧ برقم ٣١٦٧.

الدين ابن الأعرج الحسيني [١]، وهذا ما ذهب إليه مؤلف «رياض العلماء» ولكنه احتمل المغايرة أيضاً [٢]، كما ذهب مؤلف «طبقات أعلام الشيعة» إلى أنّ ابن نجم الدين رجلٌ واحد بيد أنّه ليس أعرجياً.

٢. ذكر الطهراني في «طبقات أعلام الشيعة» أنّ ابن نجم الدين ليس من السادة، وأنّ ما جاء في إجازة الشهيد الثاني من وصفه بالأعرجي الحسيني بدل الأطراوي العاملي فهو من إسقاط الناسخ الواسطة (ما بين نجم الدين إلى عبد المطلب). وما قاله بعيد، لأنّه قد وُصف بالسيّد في أكثر من موضع من الإجازة المذكورة [٣]، كما أنّه وُصف بالسيّد وهو لا يزال حيّاً، فالطهراني نفسه قد ذكر في «الذريعة» ٢٠/ ٣٣٣ برقم ٣٢٦٢: أنّ هناك نسخة عتيقة جداً كُتب عليها: هذه مسائل بخطّ السيد المعظّم ابن نجم الدين وأجوبتها بخطّ شيخنا ابن مكي أدام الله أيّامهما. فالمترجم إذن من السادة، ولكنه ليس من أولاد السيد عميد الدين عبد المطلب ابن الأعرج أو أخيه ضياء الدين عبد الله، كما احتمله صاحب «رياض العلماء» فابن نجم الدين كان تلميذاً لهذين السيّدين، وروى عنهما مشافهة، وليس في أولادهما مَن اسمه عز الدين الحسن (أي المترجم) أو من اسمه أيوب [٤].

---

١. لاشتراكهما في الاسم واسم الأب واسم الشهرة، ولكونهما في عصر واحد، وقد تلمّذا على الشهيد الأوّل، كما أنّ الأسباب التي دعت بعضهم إلى القول بالتعدّد، أو باحتمال ذلك، قد أُجيب عنها من خلال الملاحظات.

٢. لأنّ ابن نجم الدين الأطراوي ـ كما يقول ـ ليس من السادة، وستتعرّض لهذه المسألة في الملاحظة الثانية.

٣. راجع إجازة الشهيد الثاني لوالد الشيخ البهائي في «بحار الأنوار»: ١٠٥/ ١٤٦، كما أنّ الشيخ نعمة الله بن خاتون العاملي وصفه في إجازته للسيد حسن بن علي بن شدقم العاملي: بالسيد الأجل. رياض العلماء: ١/ ١٦٤.

٤. قال في «عمدة الطالب»: ٣٣٣ (بعد حذف الأوصاف): وأمّا السيد عميد الدين عبد المطلب فأعقب من ابنه السيد جمال الدين محمد وحده، ...، وأعقب السيد جمال الدين محمد من ابنه السيد سعد الدين أبي الفضل محمد، وأما السيد ضياء الدين عبد الله فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: فخر الدين عبد الوهاب، وشرف الدين يحيى، ورضي الدين أبو سعيد الحسن.

٣. لُقّب ابـن نجم الديـن في بعض المصادر ببـدر الديـن، وفخر الـدين ـ بالإضـافة إلى عز الـدين ـ وفي صحّة إطـلاق هذين اللقبين عليه محلّ نظـر، فبدر الدين هو لقب السيّـد حسن بن جعفر ـ حفيد صاحـب الترجمة في قول صاحب «طبقات أعلام الشيعة» ـ ، أمّـا فخر الدين، فالظاهر أنّه أُخـذ اشتباهاً من إجازة الشهيد الثـاني التي ذكر فيها استـاذه السيد حسن بن جعفر، وقـال: وأرويها أيضاً عن شيخنـا الأجّل ... السيد حسـن بن السيد جعفـر بن السيـد فخر الـدين بن السيد حسن بن نجم الدين بن الأعرج الحسيني [١].

ففخر الدين ـ كما يلاحظ في الإجازة ـ هو ابن السيد حسن بن نجم الدين، وليس لقباً له كما توهّمه بعضهم [٢].

كان ابن نجم الدين من أجلّة علماء الإمامية وكبار فقهائهم، أديباً.

أخذ عن جماعة من كبار الفقهاء، منهم: السيد عميد الدين عبد المطلب بن محمد ابـن الأعرج الحسيني (المتوفّـى ٧٥٤ هـ)، وأخوه ضيـاء الدين عبـد الله بن محمد ابن الأعـرج، وفخر المحققين محمد بن العـلاّمة الحسن ابن المطهّـر الحلّـي، والشهيد الأوّل محمد بن مكي العاملي (المتوفّـى ٧٨٦ هـ).

قال السيـد حسـن الصدر: كـان استاذ العلماء في عصره، ومرجـع الشيعة في الدين.

أخذ عنه: جعفر بن الحسام العيناثي العاملي، وشمس الدين محمد بن محمد

---

١. بحار الأنـوار: ١٠٥/ ١٥٠، وطبقات أعلام الشيعـة: ٤/ ٤٩ (القرن العاشر) تـرجمة الحسن الأعرج الحسيني.

٢. نتيجة لتعدّد ألقاب المترجم، واختلاف البلد الذي نُسب إليه، وكونه سيداً أم لا، جعل السيد محسن الأمين في «أعيان الشيعة» المعروف بابن نجم الدين ثلاثة أشخاص وقال: إن ثبت وجود من اسمه الشيخ نجم الدين الأطراوي كان رابعاً ... .

ابن عبد الله العريضي، وغيرهما.

وله مسائل فقهية، أجاب عنها شيخه الشهيد الأوّل، تعرف بمسائل ابن نجم الدين، وقد نقلها الفقيه أبو القاسم ابن طي في كتابه المعروف بمسائل ابن طي.

لم نظفر بوفاته، وقد ترجم له العلاّمة الطهراني في القرن الثامن من طبقاته.

٢٧٠٣
السَّرابَشْنَوي (*)
(... ـ كان حياً ٧٦٣ هـ)

الحسن بن الحسين بن الحسن، تاج الدين السرابشنوي، نزيل كاشان، و (سَرابَشْنَو): قرية بالعراق.

أخذ الفقه عن العلاّمة الحسن بن يوسف ابن المطهّر الحلّي (المتوفّى ٧٢٦هـ)، وله منه إجازة.

وكان من علماء الإمامية، فقيهاً، جليلاً.

أجاز لبعض تلامذته في سنة (٧٢٨ هـ) رواية «نهج البلاغة» من كلام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.

وارتحل إلى كاشان، فاستوطنها.

قرأ عليه ابنه الفقيه شرف الدين علي كتاب «قواعد الأحكام في مسائل

---

*: رياض العلماء ١/ ١٧٤، ١٩١، أعيان الشيعة ٥/ ٥٠، غوالي اللآلي ١/ ١٠ (المقدمة)، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ٣٨.

الحلال والحرام» للعلاّمة الحلّي، وله منه إجازة بروايته، مؤرّخة في عشرين ربيع الأوّل سنة ثلاث وستين وسبعمائة.

لم نظفر بوفاته.

٢٧٠٤

الشيعي السبزواري [*]

(... ـ كان حياً ٧٥٣ هـ)

الحسن بن الحسين السبزواري، يكنّى أبا سعيد، ويُعرف بالشيعي، أحد علماء الإمامية.

كان فقيهاً [١]، متكلّماً، واعظاً، ذا اعتناء بالأخبار والروايات.

صنّف كتباً بالفارسية، منها: مصابيح القلوب في المواعظ والنصائح، غاية المرام في فضائل عليّ وأولاده الكرام، راحة الأرواح ومونس الأشباح [٢] في أحوال النبي ﷺ والأئمة ﷺ، وبهجة المباهج في تلخيص «مباهج المهج في مناهج الحجج» لقطب الدين محمد [٣] بن الحسين الكيدري.

وترجم إلى الفارسية «كشف الغمّة في معرفة أحوال الأئمّة ﷺ» لبهاء الدين علي بن عيسى الإربلي.

---

*: رياض العلماء ١/ ١٧٦، روضات الجنات ٢/ ٢٦٧ برقم ١٩٦، أعيان الشيعة ٥/ ٥١، ريحانة الأدب ٣/ ٣٣٨، الذريعة ٤/ ١٣٠ برقم ٦١٩ و ....، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ٣٩.

١. رياض العلماء: ١/ ١٧٦.

٢. فرغ منه سنة (٧٥٣ هـ).

٣. مضت ترجمته في الجزء السابع.

وكتب بخطّه «تكملة السعادات في كيفية العبادات المسنونات» لأبي المحاسن الجرجاني. قيل: ولعله تلمّذ على أبي المحاسن المذكور[1].

٢٧٠٥

ابن داود الحلّي (*)

(٦٤٧ ـ كان حياً ٧٠٧ هـ)

الحسن بن علي بن داود، الفقيه الإمامي، الأديب، الشاعر، تقي الدين أبو محمد الحلّي، المعروف بابن داود، وبالحسن بن داود «صاحب الرجال».

ولد في جمادى الآخرة سنة سبع وأربعين وستمائة.

وحظي بتربية وعناية السيد أبي الفضائل أحمد بن موسى ابن طاووس الحسني (المتوفّى ٦٧٣ هـ)، وتفقّه به، وقرأ عليه في الفقه كتابيه بشرى المحققين، والملاذ، وغير ذلك، وانتفع به كثيراً.

وقرأ على الفقيه الكبير أبي القاسم جعفر بن الحسن المعروف بالمحقّق الحلّي (المتوفّى ٦٧٦ هـ)، وله منه إحسان والتفات.

وروى عن: سديد الدين يوسف ابن المطهر والد العلاّمة الحلّي، ومفيد

---

١. رياض العلماء: ٥/ ٥٠٩.

*: رجال ابن داود ١١١ برقم ٤٣٤، نقد الرجال ٩٣ برقم ١٠٢، جامع الرواة ١/ ٢١٠، أمل الآمل ٢/ ٧١ برقم ١٩٦، رياض العلماء ١/ ٢٥٤، روضات الجنات ٢/ ٢٨٧ برقم ١٩٩، بهجة الآمال ٣/ ١٦٢، تنقيح المقال ١/ ٢٩٣ برقم ٢٦٤٩، أعيان الشيعة ٥/ ١٨٩، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ٤٣، مصفّى المقال ١٢٦، الذريعة ١٠/ ٨٤ برقم ١٥٥، الغدير للأميني ٦/ ٣، جامع الرجال ١/ ٥٢٤، الأعلام ٢/ ٢٠٤، معجم رجال الحديث ٥/ ٣١ برقم ٢٩٥٦، قاموس الرجال ٣/ ٢٠٥، معجم المؤلفين ٣/ ٢٥٣.

الدين محمد ابن جُهيم الأسدي، ونصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي (المتوفّى ٦٧٢ هـ)، وغيرهم.

قال الشهيد الثاني زين الدين العاملي عن ابن داود: الفقيه الأديب النحوي العروضي، ملك الشعراء والأدباء، صاحب التصانيف الغزيرة، والتحقيقات الكثيرة.

وقال السيد مصطفى التفريشي إنّه كان مجتهداً.

روى عنه: أبو الحسن علي بن أحمد المطار آبادي الحلّي (المتوفّى ٧٦٢هـ)، ورضي الدين علي بن أحمد بن يحيى المزيدي (المتوفّى ٧٥٧ هـ)، وتاج الدين محمد بن القاسم ابن معيّة الحسني (المتوفّى ٦٧٦ هـ).

وصنّف تسعة وعشرين كتاباً ـ ذكرها هو عند ترجمته لنفسه في «الرجال» ـ منها: تحصيل المنافع في الفقه، التحفة السعدية في الفقه، الخلاف في المذاهب الخمسة، الجوهرة[1] في نظم «التبصرة»، اللمعة في فقه الصلاة نظماً، الرائق في الفرائض نظماً، الدر الثمين في أصول الدين نظماً، إحكام القضية في أحكام القضية في المنطق، الإكليل التاجي في العروض، مختصر الإيضاح في النحو، وكتاب الرجال «مطبوع»، وهو أوّل من استعمل فيه الرموز لمصادره.

ومن شعر ابن داود:

وإذا نظرتَ إلى خطاب (محمد)	يوم (الغدير) إذا استقرّ المنزل:
من كنت مولاه فهذا (حيدر)	مولاه لا يرتاب فيه محصّل
لعرفتَ نصّ المصطفى بخلافة	من بعده غرّاء، لا يُتأوّل

١. وكان عند الخوانساري صاحب «روضات الجنات» . أمّا سائر كتبه ـ ما عدا الرجال ـ فلم يُظفر بها إلى الآن.

وله أرجوزة طويلة في الإمامة، ذُكر منها في «أعيان الشيعة» ١٠٨ أبيات.

لم نظفر بتاريخ وفاة المترجم، ولكنه فرغ من كتابه «الرجال» سنة سبع وسبعمائة.

وذُكر أنّ صاحب «رياض العلماء» رأى نسخة من «الفصيح» بخط ابن داود، كتبها في رمضان سنة إحدى وأربعين وسبعمائة.

٢٧٠٦
ابن أُمّ قاسم (*)
(... ـ ٧٤٩ هـ)

الحسن بن قاسم بن عبد الله بن علي المرادي، بدر الدين المراكشي، المصري المولد، المعروف بابن أُمّ قاسم.

أخذ الفقه عن شرف الدين المغيلي المالكي، والأُصول عن شمس الدين ابن اللبّان، والعربية عن أبي عبد الله الطنجي، وسراج الدين الدمنهوري، وأبي حيّان، وأبي زكريا الغماري.

وكان فقيهاً، مفسّراً، لغوياً، نحوياً.

أقام بالمغرب، واشتهر بها.

وصنّف كتباً، منها: تفسير القرآن، إعراب القرآن، شرح «الألفية» في النحو

(*): غاية النهاية في طبقات القرّاء ١/ ٢٢٧، الدرر الكامنة ٢/ ٣٢ برقم ١٥٤٦، حسن المحاضرة ١/ ٤٦٤ برقم ١٩، بغية الوعاة ١/ ٥١٧ برقم ١٠٧٠، طبقات المفسرين للداودي ١/ ١٤٢ برقم ١٣٧، شذرات الذهب ٦/ ١٦٠، الأعلام ٢/ ٢١١، معجم المؤلفين ٣/ ٢٧١.

لابن مالك، شرح «الشاطبية» في القـراءات، الجنَى الداني في حروف المعاني، شرح «تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد» في النحو لابن مالك.

توفّـي بسَـرْياقَوْس بمصر سنة تسع وأربعين وسبعمائة.

٢٧٠٧

ابن الحسام العاملي (*)

(... ـ كان حياً ٧٥٣ هـ)

الحسن بن محمد بن إبـراهيم بن الحسام، العالم الإمامي، عـز الدين العاملي الدِّمشقي.

قال الحرّ العاملي: كان فاضلاً، فقيهاً، جليلاً.

تفقّـه على فخر الـدين محمـد بن العـلاّمة الحسـن بن يـوسف ابن المطهّـر الحلّـي، وقرأ عليه كتاب «قواعد الأحكام في مسائل الحلال والحرام» لأبيه العلاّمة، وحصل منه على إجازة عامة، تاريخها سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة.

ويظهر أنّ والـده الملقّب بشمس الدين كـان من كبار العلماء، فقـد وصفه فخر الدين الحلّـي المذكور في إجازته لابنه المترجَم بالشيخ الإمام.

(*): أمل الآمل ١/ ٦٦ برقم ٥٥، رياض العلماء ١/ ٣٠٣، تنقيـح المقال ١/ ٣٠٥ برقم ٢٧١٢، أعيان الشيعة ٥/ ٢٣٦، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ٤٥، معجم رجال الحديث ٥/ ١٠٩ برقم ٣٠٧٨.

٢٧٠٨

النحوي (*)

(... ـ ٧٩١ هـ)

الحسن بن محمد بن الحسن بن سابق الدين بن علي المَذْحِجي، الصّنعاني، المعروف بالنحوي.

كان عالم الزيدية في عصره، وفقيههم، وناشر علومهم.

ارتحل إلى زَبيد للتفقّه وسماع الحديث.

وسمع من المؤيد بالله يحيى بن حمزة الحسيني كتابه «الإنتصار» في الفقه، وهو في ثمانية عشر مجلداً.

ودرّس، وأفتى، وولي القضاء بصنعاء.

قال الشوكاني: كان يحضر حلقة تدريسه زهاء ثمانين عالماً .

أخذ عنه جماعة، منهم: يوسف بن أحمد بن عثمان الثلائي.

وصنّف كتباً، منها: التيسير في التفسير، التذكرة الفاخرة في فقه العترة الطاهرة[1]، السراج المنير في شرح لمع الأمير[2] في الفقه، علم المعاملة، منتهى

---

*: تراجم الرجال للجنداري ١١، البدر الطالع ١/ ٢١٠، الأعلام ٢/ ٢١٦، معجم المفسرين ١/ ١٤٥، معجم المؤلفين ٣/ ٢٨٠، مؤلفات الزيدية ١/ ٢٧٩، ٢٩٨، ٤٤٦ و ٢/ ٦١، ٩٠ و ٣/ ٦٥، ٦٦ وغيرها.

١. كان هذا الكتاب عمدة الزيدية في الدراسة، حتى اختصره أحمد بن يحيى بن المرتضى الحسني (المتوفّى ٨٤٠ هـ) وجرّد منه «الأزهار في فقه الأئمة الأطهار» فمال الطلبة من حينئذ إلى هذا المختصر.

٢. هو السيد علي بن الحسين بن يحيى الحسني (المتوفّى بعد ٦٦٠ هـ)، وقد مرّت ترجمته في الجزء السابع.

الآمال في مشكل الأقوال، ومختصر «الإنتصار» لشيخه المؤيد.

وله تعليقان على «اللمع» أحدهما كبير سمّاه منتهى الغايات، والآخر صغير سمّاه الروضة.

توفّي سنة إحدى وتسعين وسبعمائة.

٢٧٠٩

الرضا الآبي [*]

(... ـ كان حياً ٧٢٠ هـ)

الحسن بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن زيد بن الداعي الحسيني الأفطسي، العالم الشيعي، السيد كمال الدين أبو محمد الآبي [1] المعروف بالرضا.

قصد الفيلسوف نصير الدين الطوسي إلى مَراغة (بعد سنة ٦٦٠ هـ)، وروى عنه، وقرأ عليه صحيفة أهل البيت عليهم السلام [2]، وعدداً من تصانيف فخر الدين الرازي.

وأخذ عن والده فخر الدين محمد بن رضي الدين محمد [3].

---

*: مجمع الآداب في معجم الألقاب ٤/ ١٥٥ برقم ٣٥٦٦، عمدة الطالب ٣٤١، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ٤٩، ٨٠ (القرن الثامن).

١. ويقال الآوي. وهما سواء، نسبة إلى آبه: بليدة تقابل ساوه الواقعة بين الري وهمدان، وتُعرف بين العامّة بآوه [وآوَج]. انظر معجم البلدان: ١/ ٥٠.

٢. وهي صحيفة الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام، كما نصّ عليه الطهراني في «الذريعة»: ١٥/ ١٧ برقم ٩٢.

٣. مرت ترجمته في الجزء السابع.

وكان من أكابر العلماء، فقيهاً محققاً.

أجاز لعبد الرازق ابن الفوطي بجميع مروياته ومسموعاته بالسلطانية في سنة (٧٠٧ هـ).

ودخل العراق سنة (٧٢٠ هـ) لزيارة مراقد أئمة أهل البيت عليهم السلام، فروى عنه جماعة، منهم: الفقيه الكبير تاج الدين محمد بن القاسم ابن مُعيّة الحسني.

وقد تولّى القضاء والحكم بفراهان [1] وأعمالها.

٢٧١٠

الديلمي (*)

(...ـ...)

الحسن بن محمد الديلمي، وقيل: الحسن بن أبي الحسن بن محمد، يكنّى أبا محمد، ويُعرف بالديلمي، صاحب «إرشاد القلوب».

قال السيد محسن العاملي: إنّه من كبار الإمامية في الفقه والحديث والعرفان والمغازي والسير.

صنّف كتابه المشهور إرشاد القلوب إلى الصواب المنجي من عمل به من أليم العقاب (مطبوع)، نقل فيه عن «الألفين» للعلاّمة الحلّي (المتوفّى ٧٢٦هـ)، وعن مجموعة ورام بن أبي فراس (المتوفّى ٦٠٥ هـ).

---

١. فراهان أو فرهان: من رساتيق هَمَذان. معجم البلدان: ٤/ ٢٤٥، ٢٥٨.

*: أمل الآمل ٢/ ٧٧ برقم ٢١١، رياض العلماء ١/ ٣٣٨، أعيان الشيعة ٥/ ٢٥٠، الذريعة ١٦/ ٣٦ برقم ١٥٦، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ٣٨.

وله أيضاً كتاب غرر الأخبار ودرر الآثار في مناقب الأطهار، وكتاب أعلام الدين في صفات المؤمنين، والأربعون حديثاً.

ترجم له صاحب «طبقات أعلام الشيعة» في القرن الثامن، وقال: وهو غير الحسن بن أبي الحسن الديلمي المفسّر الذي نقل الكراجكي (المتوفّى ٤٤٩ هـ) عن تفسيره في «كنز الفوائد».

٢٧١١

ابن الحداد العاملي (*)

(... ـ كان حياً ٧٣٩ هـ)

الحسن[1] بن ناصر بن إبراهيم، عز الدين أبو محمد ابن الحداد العاملي، الفقيه الإمامي.

قرأ عليه محمد بن الحسن بن محمد الغزنوي كتاب «شرائع الإسلام» للمحقق جعفر بن الحسن الحلّي، فكتب له إنهاءً في آخر الجزء الأوّل منه بتاريخ (٢١) محرم سنة (٧٣٩ هـ).

وكان قد قرأ عليه بعضُ تلامذته كتاب «قواعد الأحكام في مسائل الحلال والحرام» للعلامة الحسن ابن المطهر الحلّي، فكتب له إنهاءً وإجازة له بروايته في جمادى الآخرة سنة (٧٢٥ هـ).

وصنّف ابن الحداد كتاب طريق النجاة، أكثرَ من النقل عنه الكفعمي في

(*): رياض العلماء ١/ ٣٢٢، ٣٤٦، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ٥٩ (القرن الثامن)، تراجم الرجال للحسيني ١/ ١٤٦، ١٦٠.

١. وفي «طبقات أعلام الشيعة»: الحسين.

«البلد الأمين» وحواشيه وفي «المصباح».

لم نظفر بوفاته، وهو غير الفقيه ابن الحداد الحلّي، فذاك جمال الدين أحمد ابن محمد بن محمد، وقد مضت ترجمته في هذا الجزء.

٢٧١٢

العلاّمة الحلّي (*)

(٦٤٨ـ٧٢٦ هـ)

الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر الأسدي، شيخ الإسلام، المجتهد الإمامي الكبير، جمال الدين أبو منصور المعروف بالعلاّمة الحلّي، وبآية الله، وبابن المطهّر.

ولد في شهر رمضان سنة ثمان وأربعين وستمائة.

وأخذ عن والده الفقيه المتكلّم سديد الدين يوسف، وعن خاله شيخ

---

*: رجال ابن داود ١١٩ برقم ٤٦١، رجال العلاّمة الحلّي ٤٥ برقم ٥٢، ايضاح الاشتباه (المقدمة)، الوافي بالوفيات ١٣/ ٨٥ برقم ٧٩، مرآة الجنان ٤/ ٢٧٦، لسان الميزان ٢/ ١٧ برقم ١٢٩٥، الدرر الكامنة ٢/ ٧١ برقم ١٦١٨، النجوم الزاهرة ٩/ ٢٦٧، نقد الرجال ٩٩ برقم ١٧٥، مجالس المؤمنين ١/ ٥٧٠، كشف الظنون ١/ ٣٤٦، جامع الرواة ١/ ٢٣٠، أمل الآمل ٢/ ٨١ برقم ٢٢٤، رياض العلماء ١/ ٣٥٨، لؤلؤة البحرين ٢١٠ برقم ٨٢، منتهى المقال ٢/ ٤٧٥ برقم ٨٣١، روضات الجنات ٢/ ٢٦٩ برقم ١٩٨، إيضاح المكنون ٢/ ١٤٢ و ... ، هدية العارفين ١/ ٢٨٤، تنقيح المقال ١/ ٣١٤ برقم ٢٧٩٤، أعيان الشيعة ٥/ ٣٩٦، الكنى والألقاب ٢/ ٤٧٧، هدية الأحباب ٢٠١، الفوائد الرضوية ١٢٦، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ٥٢، الذريعة ١/ ١٧٥ برقم ٨٩٧، مصفّى المقال ١٣١، الأعلام ٢/ ٢٢٧، معجم رجال الحديث ٥/ ١٥٧ برقم ٣٢٠٤، معجم المؤلفين ٣/ ٣٠٣.

الإمامية المحقق الحلّي الذي كان له بمنزلة الأب الشفيق، فحظي باهتمامه ورعايته، وأخذ عنه الفقه والأُصول وسائر علوم الشريعة.

ولازم الفيلسوف نصير الدين الطوسي مدة، واشتغل عليه في العلوم العقلية، ومهر فيها.

وقرأ، وروى عن جمع من العلماء، منهم: كمال الدين ابن ميثم البحراني، وعلي بن موسى ابن طاووس الحسني، وأخوه أحمد بن موسى، ونجيب الدين يحيى ابن أحمد بن يحيى بن الحسن بن سعيد الهذلي ابن عم المحقق، ومفيد الدين محمد ابن علي بن جهيم الأسدي، والحسن بن علي بن سليمان البحراني، ونجم الدين جعفر بن نجيب الدين محمد بن جعفر ابن نما الحلّي [1]، وغيرهم.

كما أخذ عن جماعة من علماء السنة، منهم: نجم الدين عمر بن علي الكاتبي القزويني الشافعي المنطقي، ومحمد بن محمد بن أحمد الكشّي، الفقيه المتكلم، وجمال الدين الحسين بن أبان النحوي، وعز الدين الفاروقي الواسطي، وتقي الدين عبد الله بن جعفر بن علي الصباغ الحنفي الكوفي، وآخرون.

وبرع، وتقدم وهو لا يزال في مقتبل عمره على العلماء الفحول، وفرغ من تصنيفاته الحكمية والكلامية، وأخذ في تحرير الفقه قبل أن يكمل له (٢٦) سنة.

---

١ . وقيل إنّ العلاّمة روى عن نجيب الدين محمد بن جعفر ابن نما، قال الأفندي التبريزي: عندي في ذلك نظر. وقال الطهراني: وهو في محله لأنّه من مشايخ والده وعلي ابن طاووس، وغيرهما.

أقول: بل هو لا يروي عنه قطعاً، لأنّ مولد العلاّمة كان بعد وفاة نجيب الدين المذكور بثلاث سنوات، وبذلك لا يصحّ قول أحد الأساتذة (عند ترجمته للعلاّمة في أوّل «المختلف» الذي نشرته جامعة المدرسين بقمّ): أنّه لا يمنع كون نجيب الدين من مشايخ والد العلاّمة وعلي ابن طاووس أن يكون من مشايخه أيضاً. كما وهم الأستاذ أبو صفاء البصري (عند ترجمته للعلاّمة في أوّل «منتهى المطلب») فجعل سنة وفاة نجيب الدين لولده جعفر، وقد توفي جعفر في حدود سنة (٦٨٠ هـ) كما ذكرنا ذلك في ترجمته في الجزء السابع من موسوعتنا هذه.

ودرَّس، وأفتى، وتفرّد بالزعامة، وأحدثت تصانيفه ومناظراته هزّة، كان من آثارها تشيّع السلطان محمد خدابنده أولجايتو وعدد من الأمراء والعلماء، وتداوُلِ كتبه في المحافل العلمية تدريساً وشرحاً وتعليقاً ونقداً، وازدهار الحركة العلمية في الحلّة واستقطابها للعلماء من شتى النواحي.

قال فيه معاصره ابن داود الحلّي: شيخ الطائفة، وعلاّمة وقته، وصاحب التحقيق والتدقيق، كثير التصانيف، انتهت رئاسة الإمامية إليه في المعقول والمنقول.

وقال الصفدي: الإمام العلاّمة ذو الفنون المعتزلي (كذا قال) .. عالم الشيعة وفقيههم، صاحب التصانيف التي اشتهرت في حياته ... وكان يصنّف وهو راكب ... وكان ريّض الأخلاق، مشتهر الذكر ... وكان إماماً في الكلام والمعقولات.

وقال ابن حجر في «لسان الميزان»: عالم الشيعة وإمامهم ومصنّفهم، وكان آية في الذكاء ... وكان مشتهر الذكر، حسن الأخلاق.

روى عن العلاّمة طائفةٌ، وقصده العلماء من البلدان للأخذ عنه، ومن هؤلاء: ولده محمد المعروف بفخر المحققين، وزوج اخته مجد الدين أبو الفوارس محمد بن علي ابن الأعرج الحسيني، وولدا أبي الفوارس، عميد الدين عبد المطلب، وضياء الدين عبد الله، ومهنا بن سنان بن عبد الوهاب الحسيني المدني، وتاج الدين محمد بن القاسم ابن معيّة الحسني، وركن الدين محمد بن علي بن محمد الجرجاني، والحسن بن الحسين السرابَشْنَوي، وقطب الدين أبو عبد الله محمد بن محمد الرازي المعروف بالقطب التحتاني، والحسين بن إبراهيم بن يحيى الأسترابادي، والحسين بن علي بن إبراهيم بن زُهرة الحسيني الحلبي، وأبو المحاسن يوسف بن ناصر الحسيني الغروي المشهدي، وعلي بن محمد الرشيدي الآوي.

وكان السلطان خدابنده قد أمر لـه ولتلاميذه بمدرسة سيارة تجوب البلدان لنشر العلم.

وللعـلاّمة تـآليف كثيرة، غـزيرة بمادتها، عـدّ منهـا السيد الأمين في «أعيـان الشيعة» أكثر من مائة كتاب، منها: تـذكرة الفقهاء (مطبوع)، إرشـاد الأذهان إلى أحكـام الإيمان (مطبـوع)، نهاية الإحكـام في معـرفـة الأحكـام (مطبـوع)، مختلف الشيعة في أحكـام الشريعة (مطبوع)، منتهى المطلب في تحقيـق المذهب (مطبوع) ذكر فيه جميع مذاهب المسلمين في الفقه ورجّح ما يعتقده، تحرير الأحكام الشرعية على مذهب الإمامية (مطبوع)، مبادئ الوصول إلى علم الأُصول (مطبوع)، تهذيب طـريق الـوصول إلى علـم الأُصـول (مطبوع)، تبصرة المتعلمين في أحكـام الـدين (مطبـوع)، كشف اليقين في فضائل أمير المؤمنين (مطبـوع)، نهج الإيمان في تفسير القـرآن، القول الـوجيـز في تفسير الكتـاب العزيـز، الأبحـاث المفيـدة في تحصيل العقيدة، القواعد والمقاصد في المنطق والطبيعي والإلهي، إيضاح التلبيس من كلام الرئيس باحث فيه ابن سينا، المطالـب العلية في معرفة العربية، نهاية المرام في علم الكلام، الدرّ والمرجان في الأحاديث الصحاح والحسان، خلاصة الأقوال في معرفة الرجال (مطبوع)، وشرح «مختصر» ابن الحاجب في أُصـول الفقه، وصفه ابن حجر في «الدرر الكامنة» بأنّه في غاية الحسن في حل ألفاظه وتقريب معانيه.

وذكـر السيد محسـن الأمين العاملي أنّ أوّل مـن قسم الحديـث إلى أقسامـه المشهورة من علماء الإمامية هو العلاّمة الحلّـي.

أقول: بل ذُكـر أنّ أوّل من قسّمـه هو السيـد أحمد بن مـوسى ابن طـاووس (المتوفى ٦٧٣ هـ) استاذ المترجَم له [١].

---

١. راجع تـرجمة السيد ابـن طاووس في الجزء السـابع من مـوسوعتنـا هذه، وكليـات في علم الرجـال للسبحاني: ص ٣٥٢.

وكان تقي الدين ابن تيمية (المتوفّى ٧٢٨ هـ) من أشد المتحاملين على العلاّمة، وصنّف في الردّ عليه كتاباً سمّاه «منهاج السنّة» تورّط فيه بإنكار المسلّمات من فضائل أهل البيت ﷺ، وردّ الأحاديث الصحيحة الواردة في حقّهم، وملأه بالسّباب والتقوّلات التي يبرأ منها شيعة أهل البيت ﷺ [1].

توفي العلاّمة في مدينة الحلّة في شهر محرّم الحرام سنة ست وعشرين وسبعمائة، ونقل إلى النجف الأشرف، فدفن في حجرة عن يمين الداخل إلى حرم أمير المؤمنين ﷺ من جهة الشمال، وقبره ظاهر مزور.

وله وصيّة إلى ولده محمد أوردها في آخر كتابه «القواعد» نقتطف منها هذه الشّذَرات:

عليك باتباع أوامر الله تعالى، وفعل ما يرضيه، واجتناب ما يكرهه، والإنزجار عن نواهيه، وقطع زمانك في تحصيل الكمالات النفسانية، وصرف أوقاتك في اقتناء الفضائل العلمية، والإرتقاء عن حضيض النقصان إلى ذُروة الكمال، والإرتفاع إلى أوْج العرفان عن مهبط الجهّال، وبذلك المعروف، ومساعدة الإخوان، ومقابلة المسيء بالإحسان، والمحسن بالإمتنان ... وعليك بحسن الخلق، فإنّ رسول الله ﷺ قال: «إنّكم لن تسعوا الناس بأموالكم، فسعوهم بأخلاقكم»

---

١. فمن الأحاديث التي كذّبها ابن تيمية، قوله ﷺ لعلي ﷺ: «أنت وليّ كلّ مؤمن بعدي». قال: هذا موضوع باتفاق أهل المعرفة بالحديث. وقد روى هذا الحديث أحمد بن حنبل في المسند: ٤/ ٤٣٧ ـ ٤٣٨، والترمذي في السنن: ٥/ ٦٣٢، الحديث ٣٧١٢، والنسائي في الخصائص: ٢٤، والحاكم في المستدرك: ٣/ ١١٠ ـ ١١١ وصحّحه، وسكت عنه الذهبي. وأبو نعيم في حلية الأولياء: ٦/ ٢٩٤، وابن حجر في الإصابة: ٢/ ٥٠٢، وابن كثير في البداية والنهاية: ٧/ ٣٤٥.

قال الشيخ الأميني: أفهل يحسب الرجل [يعني ابن تيمية] أنّ من أخرج هذا الحديث من أئمة فنّه ليسوا من أهل المعرفة بالحديث؟!! وفيهم إمام مذهبه أحمد بن حنبل أخرجه بإسناد صحيح، رجاله كلّهم ثقات. انظر الغدير: ٣/ ١٤٨ ـ ٢١٧ للإطلاع على أقوال ابن تيمية والردود عليها.

... وعليك بكثرة الإجتهاد في ازدياد العلم والفقه في الدين، فإنّ أمير المؤمنين عليه السلام قال لولده: «تفقّه في الدين، فإنّ الفقهاء ورثة الأنبياء، وإنّ طالب العلم يستغفر له من في السموات ومن في الأرض، حتى الطير في جوّ السماء، والحوت في البحر، وإنّ الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضىً به» ... وعليك بتلاوة القرآن العزيز، والتفكّر في معانيه، وامتثال أوامره ونواهيه، وتتبّع الأخبار النبوية، والآثار المحمدية، والبحث عن معانيها، واستقصاء النظر فيها.

٢٧١٣

الحسين بن إبراهيم الأسترابادي (*)

(... ـ كان حياً ٧٠٨ هـ)

الحسين بن إبراهيم بن يحيى، عز الدين الأسترابادي، الحلّي.

كان فقيهاً إمامياً، محقّقاً، زاهداً.

قرأ على العلاّمة الحسن بن يوسف ابن المطهّر الحلّي كتاب «شرائع الإسلام في مسائل الحلال والحرام» للمحقّق نجم الدين جعفر بن الحسن الحلّي، وحصل منه على إجازة برواية هذا الكتاب وغيره من كتب المحقّق الحلّي، تاريخها سنة ثمان وسبعمائة.

وقرأ الأسترابادي أيضاً كتاب الشرائع المذكور على إبراهيم بن علوان الحلّي، وحصل منه على إجازة.

لم نظفر بوفاته.

---

*: أعيان الشيعة ٥/ ٤١٥، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ٥٤، مع موسوعات رجال الشيعة ٢/ ٤٢٤.

٢٧١٤

السِّغناقي (*)

(... ـ ٧١١، ٧١٤ هـ)

الحسين بن علي بن الحجاج بن علي، حسام الدين السِّغْناقي، الحنفي. (وسغناق: بلدة في تركستان).

تفقّه على: محمد بن محمد بن نصر البخاري، ومحمد بن محمد بن إلياس المايمرغي (١).

ومهر في الفقه والنحو والأُصول.

ودرّس بمشهد أبي حنيفة ببغداد، وورد دمشق سنة عشر وسبعمائة، ثم زار حلب، وأجاز بها للقاضي ناصر الدين محمد بن عمر ابن العديم.

أخذ عنه: الفجدواني، وعبيد الله بن الحجاج الكاشغردي.

وصنّف كتباً، منها: النهاية في شرح «الهداية» في الفقه لعلي بن أبي بكر المرغيناني، الكافي في شرح «كنز الوصول» في أُصول الفقه لعلي بن محمد البَزْدوي، الوافي في شرح «المنتخب في أُصول المذهب» لمحمد بن محمد الأخسيكثي،

---

*: الجواهر المضية ١/ ٢١٢ برقم ٥٣٠، بغية الوعاة ١/ ٥٣٧ برقم ١١١٨، الطبقات السنية ٣/ ١٥٠ برقم ٧٥٨، مفتاح السعادة ٢/ ١٣٠، كشف الظنون ١/ ١١٢، الأعلام ٢/ ٢٤٧، معجم المؤلفين ٤/ ٢٨.

١. وجاء في «الطبقات السنية» و «بغية الوعاة»: أنّ المترجم أخذ عن عبد الجليل بن عبد الكريم صاحب «الهداية». ولم أجد لعبد الجليل هذا ذكراً في المصادر التي بين يدي، ثم إنّ كتاب «الهداية» المشهور بين الحنفية إنّما هو من تصنيف المرغيناني (المتوفّى ٥٩٣ هـ).

التسديد في شرح «التمهيد لقواعد التوحيد» لأبي المعين ميمون النسفي المكحولي، النجاح في علم الصرف، وشرح «المفصّل» في النحو لجار الله الزمخشري.

توفّي سنة إحدى عشرة وسبعمائة وقيل أربع عشرة.

٢٧١٥

ابن حماد الليثي (*)

(... ـ كان حياً ٧٥٦ هـ)

الحسين بن الفقيه كمال الدين علي [1] بن الحسين بن حماد اللَّيثي، الواسطي، العالم الشيعي ذو الفنون.

روى بواسط وشيراز والهند عن جماعة، منهم: أبوه كمال الدين، ومحمد بن محمود بن محمد الآملي الكاكياني، وعماد الدين الكاشي، وغيرهم.

وورد مدينة القطيف (بالحجاز) وألّف فيها كتاب «الرسائل» الذي يحتوي على (٢٨٠) رسالة في جميع فنون المكاتبات والأجوبة.

وكان فقيهاً إمامياً، عارفاً بالأخبار، أديباً، شاعراً، منشئاً، بليغاً.

أجاز لتلميذه نجم الدين الخضر بن محمد بن نعيم المطارابادي في شوال سنة (٧٥٦ هـ).

وصنّف كتباً، منها: قوت الأرواح وياقوت الأرباح في مبدأ العالم وقصص

---

*: رياض العلماء ٢/ ١٤٣، أعيان الشيعة ٦/ ١٠٥، الذريعة ١/ ١٨٦ برقم ٩٦٨، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ٥٦، معجم المؤلفين ٤/ ٢٩.

١. سيأتي ترجمته في هذا الجزء إن شاء الله.

الأنبياء وتواريخ الملوك والخلفاء، روضة الأزهار في الرسائل والأشعار، نهاية السؤول في فضائل الرسول ﷺ ، عيون الصفا في أخلاق المصطفى صلى الله عليه وآله وزادهم كرماً وشرفاً، المقامات الست.

وله قصائد في الرسول والأئمّة الاثني عشر، وخطب ورسائل في فنون البديع.

لم نظفر بوفاته.

وهو غير ابن حماد العبدي الشاعر (علي بن حماد بن عبيد الله) [1] الذي توفي في أواخر القرن الرابع، وقد وهم السيد العاملي في «أعيان الشيعة» عندما قال: وكثيراً ما يستشهد ابن شهرآشوب بشعره [أي بشعر المترجم له] بعنوان ابن حماد، فإنّ ابن شهرآشوب (المتوفّى ٥٨٨ هـ) متقدّم على ابن حماد الليثي هذا بنحو قرنين.

٢٧١٦

ابن سيّد الكلّ (*)

(٦٤٦ ـ ٧٣٩ هـ)

الحسين بن علي بن سيّد الكلّ المهلبي الأزدي، نجم الدين الأُسواني المعروف بأُسوان بابن أبي شيخة.

---

١. انظر ترجمته في «الغدير»: ٤/ ١٥٣.

*: الوافي بالوفيات ١٣/ ٢٣ برقم ١٨، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٩/ ٤٠٩ برقم ١٣٥٠، طبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٨٥ برقم ١٥١، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٢٥٨ برقم ٥٣٩، الدرر الكامنة ٢/ ٦٠ برقم ١٦٠٢، شذرات الذهب ٦/ ١٢٠، حسن المحاضرة ١/ ٣٦٧ برقم ١٥٧.

كان فقيهاً شافعياً، مشاركاً في النحو والأصول، وغير ذلك.

ولد سنة ست وأربعين وستّمائة.

وسمع من: محمد بن عبد الخالق بن طرخان، ومحمد بن إبراهيم بن عبد الواحد المقدسي، ومحمد بن عبد القوي، والدمياطي، وعلي بن أحمد الغرّافي.

وتفقّه بجعفر بن يحيى التزمنتي.

وتزيّا بزي الفقراء ثم بزي الفقهاء، وأقام بجامع عمرو يفتي ويدرّس.

وتصدّر بالمدرسة الملكية بالقاهرة، وأعاد بالشريفية.

توفّي في صفر سنة تسع وثلاثين وسبعمائة.

٢٧١٧

الدُّجَيْلي (*)

(٦٦٤ ـ ٧٣٢ هـ)

الحسين بن يوسف بن محمد بن أبي السريّ، سراج الدين أبو عبد الله الدُّجَيْلي، البغدادي.

ولد سنة أربع وستين وستّمائة.

وحفظ القرآن في صباه، وتفقّه على الزريراني، وحفظ كتباً فقهية ونحوية، وقرأ الأصلين، وسمع من جماعة، منهم: إسماعيل ابن الطبّال، وابن الدواليبي، ومفيد الدين الحربي، والمزّي، وغيرهم ببغداد ودمشق.

---

*: ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٤١٧ برقم ٥٠٨، الدرر الكامنة ٢/ ٤٨ برقم ١٥٧٧، شذرات الذهب ٦/ ٩٩، الأعلام ٢/ ٢٦٢، معجم المؤلفين ٤/ ٦٨.

وكان فقيهاً حنبلياً، فرضياً، أديباً.

درّس الفقه والفرائض، فتلمّذ عليه جماعة، منهم: يوسف بن محمد السرمري، والشرف ابن سلوم.

وصنّف من الكتب: الوجيز في الفقه، ونزهة الناظرين وتنبيه الغافلين.

وله منظومة في الفرائض سمّاها الكافية.

توفّي سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة.

٢٧١٨

ابن حمزة الحُسيني (*)

(... ـ كان حياً ٧٣٦ هـ)

حمزة بن حمزة بن محمد، العالم الإمامي، المفتي، ناصر الدين العلوي الحسيني، نزيل شريف آباد (١).

قرأ على الفقيه فخر الدين محمد بن العلاّمة الحسن بن يوسف ابن المطهّر الحلّي كتابه «تحصيل النجاة» في أُصول الدين، فكتب له في سنة (٧٣٦ هـ) إجازة بروايته ورواية سائر مصنّفاته ومروياته، وجميع ما صنّفه والده العلاّمة (٢) الحلّي، والمحقق (٣) الحلّي، والفقهاء المتقدّمين، وتاريخ هذه الإجازة في سنة

* طبقات أعلام الشيعة ٣/ ٦٤ (الحقائق الراهنة في المائة الثامنة)، الذريعة ١/ ٢٣٥ برقم ١٢٣٥ و٣/ ٣٩٨ برقم ١٤٢٩، رياض العلماء ٢/ ١٩٩، أعيان الشيعة ٦/ ٢٤١.

١. قرية من ناحية جاست من أعمال قم. طبقات أعلام الشيعة: ٣/ ٦٥.

٢. المتوفّى (٧٢٦ هـ)، وقد مضت ترجمته.

٣. هو نجم الدين أبو القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى الهذلي الحلّي (المتوفّى ٦٧٦ هـ)، شيخ الإمامية في عصره، وقد تقدّمت ترجمته في الجزء السابع.

(٧٣٦هـ).

وقد سأل ابن حمزة الحسيني استاذه المذكور مجموعة من المسائل، فكتب له جواباتها، وأجاز له روايتها (بمشهد أمير المؤمنين عليه السلام بالنجف)، وأذن له بالإفتاء، ونَقْل الأحكام الشرعية عنه.

ولعلّ المترجَم ـ كما يرى الطهراني ـ هو بعينه ابن حمزة الذي نُقلت جوابات العلاّمة الحلّي لمسائله في حاشية «رسالة الطهارة» لعلي بن هلال الكركي.

٢٧١٩

ابن شيخ السلامية (*)

(٧١٦ـ٧٦٩هـ)

حمزة بن موسى بن أحمد بن الحسين الخاقاني [١]، عز الدين أبو يعلى ابن قطب الدين الدمشقي، المعروف بابن شيخ السلامية.

ولد سنة ست عشرة وسبعمائة، واشتغل بالفقه.

وسمع من: أبي الحجّاج يوسف المزّي، وأبي محمد القاسم البرزالي.

وكان من أعيان الحنابلة، فقيهاً، عارفاً بالخلاف.

---

*: الوافي بالوفيات ١٣/ ١٨٢ برقم ١٦٠، المنهل الصافي ٥/ ١٨٤ برقم ٩٦٨، البداية والنهاية ١٤/ ١٦٨ (ضمن ترجمة والده)، الدارس في تاريخ المدارس ٢/ ٧٥، الدرر الكامنة ٢/ ٧٧ برقم ١٦٣٢، النجوم الزاهرة ١١/ ١٠١، شذرات الذهب ٦/ ٢١٤، الأعلام ٢/ ٢٨٠، معجم المؤلفين ٤/ ٨١.

١. نسبة إلى الفتح بن خاقان وزير المتوكّل.

درّس بدمشق، وبمدرسة السلطان حسن بالقاهرة، وأفتى.

وشرح «أحكام المنتقى» لابن تيميّة في عدة مجلدات، وشرح مراتب الإجماع لابن حزم، واستدرك عليه قيوداً أهملها.

وتوفّي في ذي الحجّة سنة تسع وستّين وسبعمائة.

٢٧٢٠

الآملي (*)

(٧١٩ ـ بعد ٧٨٢ هـ)

حيدر بن علي بن حيدر بن علي ابن الأعرج الحسيني [١]، العالم العارف الإمامي السيد ركن الدين الآملي المازندراني، نزيل النجف.

ولد بآمل في سنة تسع عشرة وسبعمائة تقريباً [٢]، وتعلّم بها.

وخرج إلى بلاد خراسان وأستراباد وأصفهان، ثم عاد إلى بلدته بعد عشرين سنة، فولي الوزارة لفخر الدولة بن شاه كدخدا.

ثم حُبّب إليه التصوف، فاعتزل الوزارة، وتزهّد، ولبس خرقة التصوّف،

---

*: رياض العلماء ٢/ ٢١٩، روضات الجنات ٢/ ٣٧٧ برقم ٢٢٦، هدية العارفين ١/ ٣٤١، إيضاح المكنون ٢/ ١٩٢، أعيان الشيعة ٦/ ٢٧١، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ٦٦، الفوائد الرضوية ١٦٥، الأعلام ٢/ ٢٩٠، معجم المؤلفين ٤/ ٩١.

١. وفي «الأعلام»: الحسني. وهو خطأ، لأنّ المترجم من ذرية عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن الإمام علي زين العابدين بن الحسين الشهيد عليهما السلام.

٢. ذكرنا ذلك استناداً إلى ما جاء في «طبقات أعلام الشيعة» من أنّه فرغ من شرح الفصوص، وعمره (٦٣ سنة). وكان قد فرغ منه في سنة (٧٨٢ هـ) كما يقول إسماعيل باشا في «إيضاح المكنون».

وتوجّه إلى مكة حاجّاً، فدخلها سنة (٧٥١ هـ)، ثم سار إلى النجف، فاستوطنها.

وكان فقيهاً، محدّثاً، عالماً بالتفسير والكلام، مصنّفاً.

قرأ على فخر المحققين محمد بن العلاّمة الحسن ابن المطهّر الحلي، وكتب له جملة من المسائل الفقهيـة والكلامية، فأجاب عنها شيخه الحلي، وأجـاز له في سنة (٧٦١ هـ) روايتها، كما أجاز له رواية المسائل المدنيات [١].

وأخـذ السيد حيـدر الآملي أيضاً عـن نصير الديـن علي بن محمد الكـاشي الحلّـي (المتوفّـى ٧٥٥ هـ)، وعن الحسن بن حمزة الهاشمي.

وصنّـف كتبـاً، منهـا: المحيط الأعظـم، البحـر الخضـم، تأويـل الآيـات، المنتخب مـن التأويل، وكلّهـا في تفسير القرآن الكـريم، نص النصـوص في شرح الفصوص لابـن عربي، الأركان في فـروع شرائع أهل الإيمان، مـدارج السالكين في مراتب العارفين، جامع الأسرار ومنبع الأنوار (مطبوع) في التوحيد، أمثلة التوحيد، ولبّ الاصطلاحات الصوفية، جرّده من كتاب عبد الرزاق الكاشي.

ونسب إليه بعضهم كتـاب الكشكول فيما جرى على آل الرسـول، وقد ألّفه صاحبه في سنة خمس وثلاثين وسبعمائة.

لم نظفر بـوفاة المترجم، لكنه فـرغ من شرحه للفصوص في بغـداد سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة.

---

١. وتعرف بـ «جوابات المسائل المهنائية» لورودها من السيد مهنّا بن سنان الحسيني المدني إلى العلاّمة الحلّـي.

٢٧٢١

خليل الجندي (*)

(... ـ ٧٧٦ هـ)

خليل بن إسحاق بن موسى بن شعيب، ضياء الدين أبو المودّة المصري المعروف بالجندي، أحد مشاهير فقهاء المالكية.

كان أبوه حنفي المذهب، وسمع هو من ابن عبد الهادي، وقرأ على الرشيدي في العربية والأصول، وعلى عبد الله المنوفي في فقه المالكية.

وكان يلبس زي الجندية ولم يغيره وكان يرتزق عليها.

واشتهر، ودرّس للمالكية با لمدرسة الشيخونية.

له شرح على «مختصر ابن الحاجب» سمّاه التوضيح، والمختصر (مطبوع) في الفقه يعرف بمختصر خليل وقد شرحه كثيرون، والمناسك، ومخدرات الفهوم في ما يتعلق بالتراجم والعلوم.

توفّي سنة ست وسبعين وسبعمائة، وقيل: سنة سبع وستين، وقد رجح صاحب «نيل الابتهاج» القول الأوّل.

(*): النجوم الزاهرة ١١/ ٩٢، الدرر الكامنة ٢/ ٨٦ برقم ١٦٥٣، حسن المحاضرة ١/ ٣٩٧ برقم ٨٣، نيل الابتهاج ١٦٨ برقم ١٧٧، شجرة النور الزكية ٢٢٣ برقم ٧٩٤، الأعلام ٢/ ٣١٥، معجم المؤلفين ٤/ ١١٣.

٢٧٢٢

العلائي (*)

(٦٩٤ ـ ٧٦١ هـ)

خليل بن كَيْكَلْدي بن عبد الله العلائي، صلاح الدين أبو سعيد الدمشقي ثم المقدسي.

ولد بدمشق سنة أربع وتسعين وستمائة.

وجدّ في طلب الحديث، وتفقّه، وارتحل في طلب العلم، وجاور بالحجاز غير مرة، ثم أقام بالقدس.

سمع من: تقي الدين سليمان المقدسي، وعيسى بن عبد الرحمان المقدسي الحنبلي المعروف بالمطعِّم، وإسماعيل بن مكتوم، وزينب بنت شكر، وطائفة.

وتفقّه على: برهان الدين ابن الفركاح، وكمال الدين الزملكاني، وبه تخرّج.

وكان من كبار المحدّثين، فقيهاً، أديباً، مشاركاً في علوم أُخرى.

درّس بدمشق، وولي بها مشيخة دار الحديث بالمدرسة الناصرية، ثم ولي تدريس المدرسة الصلاحية بالقدس.

(*) ذيل العبر ٤/ ١٨٦، ذيل تذكرة الحفّاظ ٤٣، ٣٦٠، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٠/ ٣٥ برقم ١٣٥٦، طبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ١٠٩ برقم ٨٥٨، البداية والنهاية ١٤/ ٢٦٧، الدرر الكامنة ٢/ ٩٠ برقم ١٦٦٦، النجوم الزاهرة ١٠/ ٣٣٧، الدارس في تاريخ المدارس ١/ ٥٩، طبقات المفسرين للداودي ١/ ١٦٩ برقم ١٦٤، كشف الظنون ١/ ١٠٠، شذرات الذهب ٦/ ١٩٠، البدر الطالع ١/ ٢٤٥، إيضاح المكنون ١/ ٢٢، الأعلام ٢/ ٣٢١، معجم المؤلفين ٤/ ١٢٦.

روى عنه: تاج الدين عبد الوهاب السبكي، والسيد شمس الدين أبو المحاسن محمد بن علي بن الحسن الحسيني.

وصنّف كتباً كثيرة، منها: برهان التيسير في عنوان التفسير، المجموع المذهب في قواعد المذهب في الفقه، تحفة الرائض لعلوم آيات الفرائض، الوشي المعلم في الحديث، كتاب الأربعين في أعمال المتقين، النفحات القدسية، شفاء المسترشدين في حكم اختلاف المجتهدين، جامع التحصيل لأحكام المراسيل، تلقيح الفهوم في تنقيح صيغ العموم، فصل القضاء في أحكام الأداء والقضاء، والمجالس المبتكرة.

توفّي بالقدس سنة إحدى وستين وسبعمائة.

٢٧٢٣

سالم بن أبي الدُّرّ (*)

(٦٤٥، ٦٤٦ ـ ٧٢٦ هـ)

سالم بن أبي الدُّرّ [1] عبد الرحمان بن عبد الله الدمشقي، أمين الدين أبو الغنائم القلانسي، الشافعي.

ولد سنة خمس أو ست وأربعين وستمائة.

وسمع من أحمد بن عبد الدائم، وغيره.

---

*: طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٠/ ٣٩ برقم ١٣٥٨، البداية والنهاية ١٤/ ١٣٠، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٢٦٠ برقم ٥٤١، الدرر الكامنة ٢/ ١٢٣ برقم ١٧٧٠، الدارس في تاريخ المدارس ١/ ٣٠٦.

١. ويقال له: لؤلؤ.

وتفقّه على: عز الدين محمد بن عبد القادر ابن الصائغ، ومحيي الدين يحيى ابن شرف النووي، وشرف الدين أحمد بن أحمد بن نعمة المقدسي، وزين الدين محمد بن عبد الله الفارقي.

وأعاد بعدّة مدارس، وناب في الحكم، وأفتى.

ودرّس بالشامية الجوانية.

وكان خبيراً بالمحاكمات.

رتّب صحيح ابن حبّان.

وتوفّي سنة ست وعشرين وسبعمائة.

٢٧٢٤

تقي الدين المقدسي (*)

(٦٢٨ ـ ٧١٥ هـ)

سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر، القاضي تقي الدين أبو الفضل المقدسي الجماعيلي الأصل، الدمشقي الصالحي، أحد كبار الحنابلة.

ولد سنة ثمان وعشرين وستّمائة بدمشق.

وتفقّه بشمس الدين ابن أبي عمر وصحبه مدة.

وسمع من: ابن اللتّيّ، وجعفر الهمداني، وابن الجمّيزي، وكريمة الميطورية.

(*): ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٣٦٤ برقم ٤٧٥، الوافي بالوفيات ١٥/ ٣٧٠ برقم ٥١٧، فوات الوفيات ٢/ ٨٣ برقم ١٨٤، البداية والنهاية ١٤/ ٧٧، الدرر الكامنة ٢/ ١٤٦ برقم ١٨٣٧، الدارس في تاريخ المدارس ١/ ٥٢، كشف الظنون ١/ ١٨٩، الأعلام ٣/ ١٢٤، معجم المؤلفين ٤/ ٢٥٩.

وأجاز له: المسلم المازني، وابن روزبة، ومحمود بن مندة، وجماعة من بغداد وأصبهان ومصر.

وكان عارفاً بالفقه، محدّثاً، مشاركاً في العربية والحساب والفرائض.

حدّث بالكثير، ودرّس بالجوزية وغيرها.

وولي القضاء عشرين سنة، وأفتى زمناً طويلاً.

أخذ عنه: ابنه القاضي عزّ الدين محمد، والقاضي ابن المسلّم، ومحمد بن العزّ، وشرف الدين أحمد ابن القاضي.

وسمع منه: الأبيوردي، وعلاء الدين الكندي، والمزّي، وابن تيميّة، وابن المحبّ، وابن رافع، وابن خليل، وغيرهم.

وتوفّي سنة خمس عشرة وسبعمائة.

٢٧٢٥

الطُّوفي (*)

(٦٥٧ ـ ٧١٦ هـ)

سليمان بن عبد القوي بن عبد الكريم بن سعيد، نجم الدين أبو الربيع الطُّوفي الصَّرْصَري.

(*): ذيول العبر ٤/ ٤٤، مرآة الجنان ٤/ ٢٥٥، ذيل طبقات الحنابلة ٤/ ٣٦٦ برقم ٤٧٦، الدرر الكامنة ٢/ ١٥٤ برقم ١٨٥٠، بغية الوعاة ١/ ٥٩٩ برقم ١٢٧٠، كشف الظنون ١/ ٥٩، ٧١، شذرات الذهب ٦/ ٣٩، روضات الجنات ٤/ ٨٩ برقم ٣٤٥، إيضاح المكنون ١/ ٨٣، هدية العارفين ١/ ٤٠٠، أعيان الشيعة ٧/ ٣٠١، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ٨٧، الذريعة ١٥/ ٢٤٠ برقم ١٥٦٠، الأعلام ٣/ ١٢٧، معجم المؤلفين ٤/ ٢٦٦.

كان فقيهاً حنبلياً، أصولياً، شاعراً، مشاركاً في علوم أخرى، مصنفاً.

ولد سنة سبع وخمسين وستمائة بقرية طُوف (من أعمال صَرْصَر في العراق).

وعُني بها بطلب العلم، وتردّد إلى صرصر، وانتقل إلى بغداد سنة (٦٩١ هـ) وأخذ عن علمائها، ورحل إلى دمشق سنة (٧٠٤ هـ)، ثم منها إلى مصر، فأقام بالقاهرة مدّة، وولي بها الإعادة بالمنصورية والناصرية، ثم ضُرب وشُهّر وسجن بسبب أفكاره، فتوجّه إلى قوص، ثم جاور بالحرمين، وتوفّي ببلد الخليل بفلسطين سنة ست عشرة وسبعمائة.

وكان قد أخذ الفقه عن: زين الدين علي بن محمد الصرصري، وتقي الدين الزريراني، والأُصول عن النصر الفاروقي وغيره، والعربية عن: أبي عبد الله محمد ابن الحسين الموصلي، وابن أبي الفتح البعلي.

وسمع الحديث من: إسماعيل بن الطبال، وعبد الرحمان بن سليمان الحراني، والقاضي تقي الدين سليمان بن حمزة، وأبي محمد الدمياطي، والقاضي سعد الدين الحارثي، وغيرهم ببغداد ودمشق ومصر.

وصنّف كتباً كثيرة، منها: الذريعة إلى معرفة أسرار الشريعة، البلبل في أُصول الفقه، بغية السائل في أُمهات المسائل في أُصول الدين، معراج الوصول في أُصول الفقه، الرياض النواظر في الأشباه والنظائر، الانتصارات الإسلامية في دفع شبه النصرانية، العذاب الواصب على أرواح النواصب، الإكسير في قواعد التفسير، شرح أربعين النووي، شرح مقامات الحريري، مختصر «الجامع الصحيح» للترمذي، وتحفة أهل الأدب في معرفة لسان العرب.

وله نظم كثير، وقصائد في مدح النبي ﷺ ، وقصيدة في مدح أحمد بن حنبل.

قال ابن رجب الحنبلي: وكان مع ذلك كلّه شيعياً منحرفاً في الاعتقاد عن

السنّة، ثم قال: ومن دسائسه الخبيثة أنّه قال في شرح الأربعين للنووي: إعلم أنّ من أسباب الخلاف الواقع بين العلماء: تعارض الروايات والنصوص، وبعض الناس يزعم أنّ السبب في ذلك: عمر بن الخطاب، وذلك أنّ الصحابة استأذنوه في تدوين السنّة من ذلك الزمان، فمنعهم من ذلك، وقال: لا أكتب مع القرآن غيره، مع علمه أنّ النبي ﷺ قال: «اكتبوا لأبي شاةٍ خطبة الوداع» وقال: «قيدوا العلم بالكتابة» ... إلى آخر كلامه.

قال ابن رجب: فانظر إلى هذا الكلام الخبيث المتضمن: أنّ أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه هو الذي أضلّ الأُمّة، قصداً منه وتعمّداً، ولقد كذب في ذلك وفجر، ثم إنّ تدوين السنة ..... .

أقول: لا أدري لماذا هذا التسرّع في الحكم على الآخرين، وذمّ المترجَم، ووصمه بما لا يناسب، مع العلم أنّه من كبار علماء السنّة، وخيار[1] فقهاء الحنابلة، أمّا تعرّضه لأسلوب تدوين السنّة، ورأيه في انضباطها لولا نهي عمر عن تدوينها أو بالأصح ما نقله عن بعض الناس حول هذا الرأي، فإنّه لا يُفهم منه ما فهمه ابن رجب، فالفارق كبير جداً بين تخطئة شخص، وإن كان خليفة ـ وكل ابن آدم خطّاء كما جاء في الحديث الشريف ـ وبين اتهامه بإضلال الأُمّة قصداً منه وتعمّداً.

ويظهر أنّ المترجم كان متّسماً بالإعتدال، غير مُتطرّف لرأي، مستقلاً في تفكيره، ومما يصب في هذا الإتجاه تأليفه لكتاب «العذاب الواصب على أرواح النواصب»، وليس في هذا الكتاب ما يدلّ على ذمّ أهل السنّة، كيف وهو من أكابرهم؟! وإنّما هو في التعرّض للمتعصّبين الذين يبغضون أئمّة أهل البيت عليهم السلام ويجتهدون في رد الأحاديث الواردة في فضلهم، ويحطّون على شيعتهم لأدنى شبهة، ولأي سبب.

---

١. قال الذهبي: كان ديّناً ساكناً قانعاً. الدرر الكامنة: ٢/ ١٥٥.

٢٧٢٦

ابن الصبّاغ (*)

(٦٣٩ ـ ٧٢٧ هـ)

صالح بن عبد الله بن جعفر بن علي الأسدي، محيي الدين ابن الصبّاغ الكوفي، الحنفي [1]، أحد الأعلام.

ولد سنة تسع وثلاثين وستمائة.

وأجاز له: رضي الدين الصاغاني، وموفق الدين الكواشي.

وكان فقيهاً، مقرئاً، له معرفة بالفرائض والأدب.

درّس «الكشّاف» في تفسير القرآن للزمخشري مرات.

وعُرض عليه تدريس المستنصرية، فأبى.

قرأ عليه فخر الدين أحمد بن علي بن أحمد بن الفصيح.

وأجاز لابن رافع السّلامي، ولأبي هاشم محمد بن أبي المناقب محمد بن أحمد الهاشمي الحارثي.

ونظم أُرجوزة في الفرائض، سمّاها الكافية في علم الفرائض.

توفّـي سنة سبع وعشرين وسبعمائة.

---

*: مجمع الآداب في معجم الألقاب ٥/ ٥٩ برقم ٤٦٣١، الوافي بالوفيات ١٧/ ١٠٩ برقم ٩٤ وفيه: عبد الله بن جعفر، غاية النهاية في طبقات القرّاء ١/ ٣٣٣ برقم ١٤٤٩، الدرر الكامنة ٢/ ٢٠١ برقم ١٩٦٤، و ٢٥٢ برقم ٢١٣٠، بغية الوعاة ٢/ ١٠ برقم ١٣٠٧، طبقات المفسرين للداودي ١/ ٢١٩ برقم ٢٠٦، الطبقات السنية ٤/ ٨٥ برقم ٩٨٣، معجم المؤلفين ٥/ ٨.

١. وفي «الدرر الكامنة»: ٢/ ٢٠١: ومنهم من زعم أنّه كان إمامياً.

٢٧٢٧
طُومان (١) (*)

(... ـ حدود ٧٢٨ هـ)

ابن أحمد، نجم الدين العاملي المناري (٢)، العالم الإمامي.

تفقّه على شمس الدين محمد بن أحمد بن صالح القُسّيني، وقرأ عليه «النهاية في مجرّد الفقه والفتاوى»، و«الإستبصار فيما اختلف من الأخبار» و«المبسوط» بفَوْت، وكل هذه الكتب من تأليف فقيه الطائفة أبي جعفر الطوسي (المتوفّى ٤٦٠ هـ).

وكان طومان من كبار الفقهاء، محقّقاً.

وصفه أُستاذه القسّيني في إجازته له بالعالم الفاضل الفقيه المجتهد.

قرأ عليه علاء الدين أبو الحسن علي ابن زُهرة الحسيني كتاب «إرشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان» للعلاّمة الحلّي، وروى عنه.

وأخذ عنه جمال الدين مكي بن محمد العاملي والد الشهيد الأوّل محمد.

توفّي بالمدينة المنورة في حدود سنة ثمان وعشرين وسبعمائة.

---

١. وفي بعض المصادر: طُمان.

*: أمل الآمل ٢/ ٢٠٠ ذيل رقم ٦٠٥، رياض العلماء ٣/ ٢٢، روضات الجنات ٤/ ١٤٧ برقم ٣٦٦، تنقيح المقال ٢/ ١١٠ برقم ٥٩٧٠، بحار الأنوار ١٠٦/ ١٧ ـ ٢١، أعيان الشيعة ٧/ ٤٠٢، الفوائد الرضوية ٢١٨.

٢. نسبة إلى «المنارة»: قرية في آخر جبل عامل بلبنان.

وله قول في المواريث معروف، نقله عنه الشهيد الثاني زين الدين العاملي في كتابه الروضة البهيّة في شرح اللّمعة الدمشقيّة.

٢٧٢٨

عبّاد بن أحمد الحسني (*)

(... ـ كان حياً ٧٠٨ هـ)

عبّاد بن أحمد بن إسماعيل بن علي بن الحسن بن شرفشاه[١]، القاضي السيد مجد الدين أبو الفضائل الحسني[٢].

كان من علماء الإمامية، أديباً، عالماً بأُصول الفقه، مصنّفاً[٣].

أخذ عنه أبو المحاسن محمود بن محمد بن علي بن يوسف الأنزاني الطبري.

وصنّف كتاب توضيح الوصول في شرح «تهذيب الأُصول» في أصول الفقه للعلاّمة الحسن بن يوسف ابن المطهّر الحلّي، وكتاب كاشف المعاني في شرح «حرز الأماني» وهو قصيدة في القراءات للقاسم بن فيُّره الشاطبي تُعرف بالشاطبية.

وولي عبّاد القضاء بأصبهان في عهد السلطان خدابنده بن أرغون (٧٠٤ ـ

---

*: عمدة الطالب ٨١، أمل الآمل ٢/ ١٤١ برقم ٤٠٦، تنقيح المقال ٢/ ١٢٠ برقم ٦١٤٥، الفوائد الرضوية ٢٢٠، الذريعة ٤/ ٤٩٩ برقم ٢٢٣٥ و ١٧/ ٢٣٩ برقم ٧١، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٠٦، معجم رجال الحديث ٩/ ٢١٢ برقم ٦١٢٨.

١. المعروف بگلستانه.

٢. من ذريّة الحسن بن زيد بن الإمام الحسن بن علي عليهما السلام.

٣. عمدة الطالب: ٨١.

٧١٦هـ).

وكان قد شرع في تصنيف كتابه «كاشف المعاني» بالحلّة وأتمّه ببغداد، وقرأه عليه تلميذه محمود الأنزاني بأصبهان في سنة ثمان وسبعمائة.

٢٧٢٩
عبادة بن عبد الغني (*)
(٦٧١ ـ ٧٣٩ هـ)

ابن منصور، زين الدين أبو سعد وأبو محمد الحرّاني ثم الدمشقي، الفقيه الحنبلي.

ولد سنة إحدى وسبعين وستّمائة.

وطلب الحديث، فسمع من: القاسم الإربلي، والرشيد العامري، والغسولي، وابن القوّاس، وابن عساكر.

وتفقّه على زين الدين ابن المنجا ثم على ابن تيميّة.

وولي العقود والفسوخ، وأفتى في مذهبه وناظر، وحدّث بـ «صحيح مسلم» عن شيخه الإربلي.

ومنعه القاضي تقي الدين السُّبكي من فسخ النكاح بعمل المحلوف عليه فإنّه كان يفتي به ولا يعدّ الفسخ طلاقاً، فتألّم لذلك، وتوفّي في شوّال سنة تسع وثلاثين وسبعمائة.

---

*: الوافي بالوفيات ١٦/ ٦٢١ برقم ٦٧٦، ذيول العبر ١١٤، ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٤٣٢ برقم ٥٢٩، الدرر الكامنة ٢/ ٢٣٨ برقم ٢٠٩٥، شذرات الذهب ٦/ ١١٧.

٢٧٣٠

ابن رجب (*)

(٧٣٦ ـ ٧٩٥ هـ)

عبد الرحمان بن أحمد بن رجب السَّلامي، زين الدين أبو الفرج البغدادي ثم الدمشقي، الحنبلي، الحافظ، الشهير بابن رجب.

ولد في بغداد سنة ست وثلاثين وسبعمائة.

وانتقل مع والده إلى دمشق سنة أربع وأربعين، وأقبل على طلب الحديث باعتناء والده.

حدّث عن: محمد بن إسماعيل الخبّاز، وإبراهيم بن داود العطار، وفخر الدين عثمان بن يوسف، وأبي الفتح الميدومي، وغيرهم بدمشق ومكة ومصر.

ومهر في فن الحديث، وصنّف فيه وفي الفقه وغيرهما كتباً، منها: شرح «جامع الترمذي»، جامع العلوم والحكم (مطبوع) في الحديث المعروف بشرح الأربعين، الإستخراج لأحكام الخراج(مطبوع)، ، القواعد الفقهية (مطبوع)، الذيل على «طبقات الحنابلة» لابن أبي يعلى(مطبوع)، لطائف المعارف (مطبوع) في الوعظ، والتوحيد.

توفّي بدمشق سنة خمس وتسعين وسبعمائة.

---

*: الدرر الكامنة ٢/ ٣٢١ برقم ٢٢٧٦، الدارس في تاريخ المدارس ٢/ ٧٦، كشف الظنون ٢/ ١٥٥٤، شذرات الذهب ٦/ ٣٣٩، البدر الطالع١/ ٣٢٨، إيضاح المكنون١/ ٧٣، ١٢٢، هدية العارفين١/ ٥٢٧، الأعلام٣/ ٢٩٥، معجم المؤلفين ٥/ ١١٨.

٢٧٣١

الجزولي (*)

(... ـ ٧٤١ هـ)

عبد الرحمان بن عفان الجُزولي (١)، الفقيه المالكي، أبو زيد الفاسي.

أخذ عن: أبي الفضل راشد بن أبي راشد الوليدي، وأبي زيد الرجراجي، وأبي عمران الجوراني، وأبي محمد عبد الصادق الصبّان.

وكان أعلم المالكية في عصره بالمذهب.

عمّـر، ودرّس زمناً طويلاً.

وكان يحضر مجلسه خلق كثير من الفقهاء.

وقُيّدت عنه ثلاث تقييدات على «الرسالة» لابن أبي زيد القيرواني في فروع المالكية.

أخذ عنه: أبو الحجاج يوسف بن عمر الأنفاسي، وأبو عمران العبدوسي.

وتوفّي سنة إحدى وأربعين وسبعمائة.

---

*: نفح الطيب ٥/ ٢٦٠، نيل الابتهاج ٢٤٤، شجرة النور الزكية ٢١٨ برقم ٧٧٢، الأعلام ٣/ ٣١٦، معجم المؤلفين ٥/ ١٥٣.

١. نسبة إلى جُزولة: بطن من البربر. الكنى والألقاب للقمّي: ٢/ ١٤٦.

٢٧٣٢

ابن العَتائقي (*)

(٦٩٩ ـ نحو ٧٩٠ هـ)

عبد الرحمان بن محمد بن إبراهيم بن محمد، العلاّمة ذو الفنون، كمال الدين العتائقي [1]، الحلّي، المعروف بابن العتائقي، أحد أعيان الإمامية.

ولد بالحلة في سنة تسع وتسعين وستمائة.

وأخذ عن: الحسن بن يوسف ابن المطهّر المعروف بالعلاّمة الحلّي، ونصير الدين علي بن محمد الكاشي، والشهيد الأوّل محمد بن مكي العاملي.

وجال في بلاد فارس وغيرها سنة (٧٤٦ هـ)، وأقام في أصبهان مدة طويلة، وعاد، ثم انتقل إلى النجف.

وكان فقيهاً، متكلّماً، أديباً، ذا يد باسطة في علوم الفلسفة والمنطق والطب والهيئة.

أخذ عنه: محمد بن جعفر النباطي، والحسين بن محمد.

وصنّف كتباً كثيرة، بلغ المخطوط منها في خُزانة مشهد أمير المؤمنين عليه السلام بالنجف نحو ثلاثين كتاباً، أكثرها مختصرات من كتب غيره، وشروح.

---

*: رياض العلماء ٣/ ١٠٣، إيضاح المكنون ٣/ ٤٩، أعيان الشيعة ٧/ ٤٦٥، الكنى والألقاب ١/ ٣٥٤، الذريعة ٣/ ٣٥٦ برقم ١٢٨٣ و ١٥/ ١٥ برقم ٣٢٦، طبقات أعلام الشيعة ٨/ ١٠٩، الأعلام ٣/ ٣٣٠، معجم المؤلفين ٥/ ١٦٧.

١. نسبة إلى العتائق: قرية في شرقي الحلّة بالعراق. الكنى والألقاب.

فمن كتبه: مختصر تفسير علي بن إبراهيم، شرح «نهج البلاغة»، تجريد النية من الفخرية [1]، مختصر الأوائل لأبي هلال العسكري، شرح ديوان المتنبي، الناسخ والمنسوخ، القسطاس في المنطق، الحدود النحوية والمآخذ على الحاجبية، الإيماقي في شرح «الإيلاقي» في الطب، شرح «حكمة الإشراق»، الرسالة المفيدة، الإيضاح والتبيين في شرح «منهاج اليقين» في أصول الدين، شرح «صفوة المعارف» في علم الهيئة، والشهدة في شرح «الزبدة» في علم الهيئة.

قال العلاّمة الطهراني: وكتب في حال الإعتكاف بمسجد الكوفة شرح «الشمسية» و شرح «الكافية» وتسليك النفس، وقضى ـ وهو معتكف ـ صلوات سنة كاملة، وكأنّه أراد إفهام القشريين بإمكان الجمع بين الدين والفلسفة قولاً وعملاً.

توفّي ابن العتائقي في نحو سنة تسعين وسبعمائة. قاله الزركلي في «الأعلام».

٢٧٣٣

ابن عسكر (*)

(٦٤٤ ـ ٧٣٢ هـ)

عبد الرحمان بن محمد بن عسكر [2]، الفقيه المالكي، شهاب الدين أبو

---

١. الفخرية رسالة مشهورة في العبادات لفخر المحققين محمد بن العلاّمة الحلّي، جرّد منها المترجم نية العبادات كلها.

*: الوافي بالوفيات ١٨/ ٢٦٠ برقم ٣١٤، الديباج المذهب ١/ ٤٨٣ برقم ١٧، الدرر الكامنة ٢/ ٣٤٤ برقم ٢٣٥٣، شجرة النور الزكية ٢٠٤ برقم ٧٠٢، الأعلام ٣/ ٣٢٩، معجم المؤلفين ٥/ ١٧٦.

٢. وفي معجم المؤلفين: عبد الرحمان بن محمد بن عبد الرحمان المعروف بابن عسكر.

محمد البغدادي.

ولد سنة أربع وأربعين وستّمائة.

وسمع من: ذي الفقار محمد بن أشرف العلوي، وعلي بن محمد الأسترابادي، والعماد بن الطبّال، وعزّ الدين الفاروثي.

ودخل مكة واليمن، ودرّس بالمستنصرية، وتعاطى التصوّف.

أخذ عنه: ابناه القاضيان أحمد ومحمد، والشرف ابن الكازروني، وأبو الخير الذهلي.

وصنّف: عمدة الناسك وإرشاد السالك (مطبوع)، العدّة في شرح العمدة، المعتمد في الفقه، الإشارة والنور المقتبس في فوائد مالك بن أنس، وجامع الخيرات في الأذكار والدعوات.

توفّي في شوال سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة ببغداد.

٢٧٣٤

الإسنوي (*)

(٧٠٤ ـ ٧٧٢ هـ)

عبد الرحيم بن الحسن بن علي بن عمر الأموي، أبو محمد جمال الدين

(*): الدرر الكامنة ٢/ ٣٥٤ برقم ٢٣٨٦، النجوم الزاهرة ١١/ ١١٤، بغية الوعاة ٢/ ٩٢ برقم ١٥١٨، حسن المحاضرة ١/ ٣٧٠ برقم ١٧٥، كشف الظنون ١/ ١٨، ١٠٠، ١٥٠، ١٥٣، ٤٨٤، شذرات الذهب ٦/ ٢٢٣، روضات الجنات ٥/ ٧٦ برقم ٤٤٢، البدر الطالع ١/ ٣٥٢ برقم ٢٣٥، الأعلام ٣/ ٣٤٤، معجم المؤلفين ٥/ ٢٠٣.

الإسنوي، شيخ الشافعية ومفتيهم ومدرّسهم.

ولد سنة أربع وسبعمائة بإسنا من صعيد مصر.

وقدم القاهرة سنة (٧٢١ هـ)، وأخذ عن: القطب السنباطي، وجلال الدين محمد بن عبد الرحمان القزويني، ومجد الدين أبو بكر بن إسماعيل السنكلوني، والقونوي.

وأخذ العربية عن: أبي الحسن النحوي، وأبي حيان.

وسمع الحديث من: الدبوسي، وعبد القادر بن الملوك، وعبد المحسن بن الصابوني، والحسن بن أسد بن الأثير.

وولي وكالة بيت المال، ولازم التدريس بالملكية والأقبغاوية والفاضلية، ودرَّس التفسير بالجامع الطولوني، وصنّف، واشتهر، وانتهت إليه رئاسة المذهب الشافعي.

وتخرّج به جمع من الطلبة، وحدّث بالقليل، فروى عنه: الجمال ابن الظهيرة، وأبو الفضل العراقي.

وصنّف كتباً كثيرة، منها: المهمّات والتنقيح فيما يردّ على التصحيح، الهداية إلى أوهام الكفاية، الأشباه والنظائر، البدور الطوالع في الفروق والجوامع، التمهيد (مطبوع) في الفقه، طبقات الشافعية (مطبوع)، الفتاوى الحجوية، جواهر البحرين في تناقض الخبرين، كافي المحتاج إلى شرح «المنهاج» في أُصول الفقه للبيضاوي، الفروق في وضوء زيادات على «المنهاج» للنووي، شرح ألفية ابن مالك، والكلمات المهمة في مباشرة أهل الذمة (مطبوع).

توفّي في جمادى الأُولى سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة.

٢٧٣٥

ابن جماعة (*)

(٦٩٤ ـ ٧٦٧ هـ)

عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني، قاضي القضاة عز الدين أبو عمر الدمشقي ثم المصري، الشافعي.

ولد بدمشق سنة أربع وتسعين وستمائة.

وطلب العلم وهو صغير، فسمع بمصر من: أبي محمد عبد المؤمن بن خلف الدمياطي (المتوفّى ٧٠٥ هـ)، والأبرقوهي.

وتفقّه على: والده، وجمال الدين أحمد بن محمد بن سليمان الوجيزي.

وأخذ الأصليَّن عن علاء الدين علي بن محمد الباجي، والنحو عن أثير الدين أبي حيّان.

وورد دمشق سنة (٧٢٥ هـ) فسمع، وقرأ الكثير.

وأفتى، ودرّس الفقه والحديث بجامع ابن طولون، ولم يكن ماهراً في الفقه [١].

وولي قضاء الديار المصرية سنة (٧٣٨ هـ)، ثم عجز عن القيام بوظائفه

---

*: طبقات الشافعية للإسنوي ١/ ١٨٧ برقم ٣٥٣، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٣/ ١٠١ برقم ٦٤٧، الدرر الكامنة ٢/ ٣٧٨ برقم ٢٤٤٣، ذيل تذكرة الحفّاظ ٣٦٣، الأعلام ٤/ ٢٦، معجم المؤلفين ٦/ ٢٥٧.

١. قاله محيي الدين الرحبي كما نقله عنه ابن حجر في «الدرر الكامنة»: ٢/ ٣٨٠.

بعد موت نائبه القاضي تاج الدين محمد بن إسحاق المناوي (سنة ٧٦٥ هـ)، فاستعفى في سنة (٧٦٦ هـ)، فأُعفي، ثم حجّ، فمات مجاوراً في سنة سبع وستين وسبعمائة.

ولابن جماعة تصانيف، منها: هداية السالك إلى معرفة المذاهب الأربعة في المناسك، المناسك الصغرى، مختصر في السيرة النبوية، التساعيات في الحديث، تخريج أحاديث الرافعي، وأنس المحاضرة بما يستحسن في المذاكرة.

٢٧٣٦

ابن أبي الوفاء القرشي (*)

(٦٩٦ ـ ٧٧٥ هـ)

عبد القادر بن محمد بن محمد بن نصر بن سالم بن أبي الوفاء القرشي، محيي الدين أبو محمد المصري، أحد فقهاء الحنفية ومحدّثيهم، وأوّل مصنّف في طبقاتهم.

ولد سنة ست وتسعين وستمائة.

وسمع من: أبي الحسن ابن الصواف، والحسن بن عمر الكردي، والرشيد ابن المعلم، والرضي الطبري بمكة، وعلي بن عبد العظيم الزينبي، وعبد الله بن علي الصنهاجي، وموفقية بنت أحمد بن عبد الوهاب المعروفة بست الأجناس.

(*): الدرر الكامنة ٢/ ٣٩٢ برقم ٢٤٧٢، إنباء الغمر بأبناء العمر١/ ٨٦، حسن المحاضرة ١/ ٢٦٨، طبقات الفقهاء لطاش كبرى زاده ١٢٧، الطبقات السنية ٤/ ٣٦٦ برقم ١٢٨٣، كشف الظنون ٦١٦، ١٠٩٧، ١٦٢٩، ١٦٣٢، ١٨٣٧ و ...، شذرات الذهب ٦/ ٢٣٨، إيضاح المكنون ١/ ٤٦٩، ٤٧٠ و ٢/ ٥٠٥، الفوائد البهية ٩٩، الأعلام ٤/ ٤٢، معجم المؤلفين ٥/ ٣٠٢، المخطوطات المصورة ١/ ٣٤٨ برقم ٧٠.

وكتب الكثير، ودرّس، وأفتى.

سمع منه جماعة، منهم: الحافظ أبو الفضل شيخ ابن حجر العسقلاني.

وصنّف كتباً، منها: الجواهر المضيّة في طبقات الحنفية (مطبوع)، العناية في تحرير أحاديث «الهداية» للمرغيناني، شرح «معاني الآثار» للطحاوي، أوهام الهداية، الطرق والوسائل إلى معرفة أحاديث «خلاصة الدلائل»[1] لعلي بن أحمد المكي الرازي، مختصر في علوم الحديث، والمؤلّفة قلوبهم.

توفّي بالقاهرة سنة خمس وسبعين وسبعمائة.

٢٧٣٧

حافظ الدين النسفي (*)

(... ـ ٧٠١ هـ)

عبد الله بن أحمد بن محمود، حافظ الدين أبو البركات النسفي، الإيذجي، الحنفي.

قال ابن أبي الوفاء في «الجواهر المضيّة»: تفقّه على شمس الأئمّة الكَرْدَري، وروى «الزيادات» عن أحمد بن محمد العتّابي، سمع منه السغناقي.

أقول: لا تصحّ رواية المترجم عن العتّابي (المتوفّى ٥٨٦ هـ) للبعد بين الطبقتين، كما أنّ في تفقّهه على الكردري (المتوفّى ٦٤٢ هـ)، محلّ نظر. ويظهر أنّ

---

١. و «خلاصة الدلائل في تنقيح المسائل» هو شرح لمختصر القدوري الحنفي. كشف الظنون: ١/ ٧١٨.

*: الجواهر المضية ١/ ٢٧٠ برقم ٧١٩، الدرر الكامنة ٢/ ٢٤٧ برقم ٢١١٨، الطبقات السنية ٤/ ١٥٤ برقم ١٠٣٧، مفتاح السعادة ٢/ ٥٧، كشف الظنون ١/ ١١٩، إيضاح المكنون ١/ ٩٨، هدية العارفين ١/ ٤٦٤، الأعلام ٤/ ٦٧، معجم المؤلفين ٦/ ٣٢.

ابن أبي الوفاء قد خلط بين حافظ الدين هذا، وبين حافظ الدين محمد بن محمد ابن نصر البخاري (المتوفّى ٦٩٣ هـ) الذي أخذ عن الكردري، وسمع منه السغناقي [١].

وكان المترجم فقيهاً، أصولياً، مفسّراً.

صنّف كتباً، منها: الوافي في الفقه، الكافي في شرح الوافي، مدارك التنزيل (مطبوع) في التفسير، كنز الدقائق (مطبوع) في الفقه، المنار (مطبوع) في أُصول الفقه، كشف الأسرار (مطبوع) في شرح المنار، عمدة العقائد، الاعتماد في شرح العمدة، والمنافع في شرح «النافع» في الفقه لمحمد بن يوسف الحسيني المدني السمرقندي (المتوفّى ٦٥٦ هـ).

توفّي سنة إحدى وسبعمائة [٢].

٢٧٣٨

شرف الدين المقدسي [*]

(٦٤٦ ـ ٧٣٢ هـ)

عبد الله بن الحسن بن عبد الله بن عبد الغني، الفقيه الحنبلي، شرف الدين

---

١. راجع تراجم: محمد بن عبد الستار الكردري. ومحمد بن محمد بن نصر البخاري، والحسين بن علي السغناقي في «الجواهر المضية»: ٢/ ٨٢، ١٢١، و ١/ ٢١٢.

٢. وفي بعض المصادر: سنة عشر وسبعمائة.

*: الوافي بالوفيات ١٧/ ١٣٤ برقم ١٢١، البداية والنهاية ١٤/ ١٥٩، ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٤١٨ برقم ٥٠٩، الدرر الكامنة ٢/ ٢٥٥ برقم ٢١٣٥، الدارس في تاريخ المدارس ٢/ ٤٠، شذرات الذهب ٦/ ١٠٠.

أبو محمد المقدسي الدمشقي.

ولد سنة ست وأربعين وستمائة.

وسمع من: محمد بن عبد الهادي، وأبي المظفر سبط ابن الجوزي، وعلي بن يوسف الصوري، ومحمد بن إسماعيل بن أحمد المقدسي المعروف بخطيب مَرْدا، وغيرهم.

وقرأ على ابن عبد الدائم.

وأفتى، ودرّس.

وولي مشيخة الحديث بالصدرية، وغيرها.

وناب في القضاء، ثم استقلّ به، وتوفّي بعد سنة وشهرين من ولايته، وذلك في جمادى الأُولى سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة.

٢٧٣٩

الدّوّاري (*)

(٧١٥ ـ ٨٠٠ هـ)

عبد الله بن الحسن الدوّاري [1]، اليمني الصَّعْدي، الفقيه الزيدي.

ولد بصَعْدة سنة خمس عشرة وسبعمائة.

وقرأ على علماء عصره.

---

*: البدر الطالع ١/ ٣٨١ برقم ٢٥٨، الأعلام ٤/ ٧٨، معجم المؤلفين ٦/ ٤٤، مؤلفات الزيدية ١/ ٢٩٨، ٤٧٩ و ٢/ ٥٩، ١٤٩، ١٥٥، ٢٠٥.

١. نسبة إلى أحد أجداده: دوّار بن أحمد.

واشتهر، وارتحل إليه الطلبة للأخذ عنه.

وصنّف كتباً، منها: الديباج النضير[1] على «لمع» الأمير[2] في الفقه، شرح «جوهرة الأُصول» في أُصول الفقه لأحمد بن محمد الرصّاص، شرح الخمسة الأُصول، شريدة القنّاص، والتعليق على «المصباح» وهو في الفقه كما قيل.

توفّي بصعدة سنة ثمانمائة.

٢٧٤٠

الماسُوحي (*)

(حدود ٧١٢ ـ ٧٧١ هـ)

عبد الله بن سعد بن مسعود (سعود) بن عسكر الماسوحي.

ولد في حدود سنة اثنتي عشرة وسبعمائة.

وتفقّه على برهان الدين ابن الفركاح وحفظ بعض الكتب، وطلب الحديث، حتى برع في الفقه الشافعي.

ثم تحوّل إلى المذهب الحنبلي، ثم استقلّ باجتهاده.

وكان كثير النقل، ذا معرفة بالمتون والأسانيد والتفسير، وكان الحنابلة يعظّمونه.

ونقل ابن حجر عن علاء الدين ابن حجي قوله: ولكنّه كان في الآخر قد

---

١. وفي «الأعلام»: الديباج والحرير.

٢. هو السيد علي بن الحسين بن يحيى الحسني.

*: الوافي بالوفيات ١٧/ ١٩٥ برقم ١٧٩، الدرر الكامنة ٢/ ٢٦١ برقم ٢١٤٤.

حصل له خول زائد، وصار يستخذى بشعره.

وكان قد حدّث عن: ابن شحنة، والمزي، وبنت الكمال وغيرهم.

وتوفـي سنة إحدى وسبعين وسبعمائة.

٢٧٤١

جمال الدين ابن التركماني (*)

(٧١٩ـ٧٦٩ هـ)

عبد الله بن علي بن عثمان بن إبراهيم الماردينـي الأصل، أبـو محمد جمال الدين المعروف بابن التركماني، الحنفي.

ولد سنة تسع عشرة وسبعمائة.

وسمع من: الواني، والختني، وحفظ «الهداية» في الفقه، وأكمل شرح والده عليها.

واشتغل ودرّس بالكاملية، وأفتى، واستقل بالقضاء بمصر بعد والده عشرين سنة متوالية.

ودرّس التفسير بالجامع الطولوني إلى أن مات مطعوناً سنة تسع وستّين وسبعمائة.

قيل: وكان عارفاً بالأحكام، مقدّماً عند الملوك، محسناً لطلبة مذهبه.

---

*: الجواهر المضيّة ١/ ٢٧٨ برقم ٧٣٩، الدرر الكامنة ٢/ ٢٧٦ برقم ٢١٧٧، حسن المحاضرة ١/ ٤٠٦ برقم ٣٤، الطبقات السنية ٤/ ١٧٤ برقم ١٠٦٥.

٢٧٤٢
الزَّريراني (*)
(٦٦٨_٧٢٩ هـ)

عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن إسماعيل، تقي الدين أبو بكر الزريراني، ثم البغدادي، أحد كبار الحنابلة.

ولد في زَرِيران (قرية بينها وبين بغداد سبعة فراسخ) [1] سنة ثمان وستين وستمائة.

ونشأ ببغداد، وتفقّه بها على مفيد الدين عبد الرحمان بن سليمان بن عبد العزيز الحربي، وغيره.

وسمع من: إسماعيل بن الطبّال، ومحمد بن ناصر بن حلاوة الرصافي، وفاطمة بنت أبي البدر، وغيرهم.

وتفقّه بدمشق على: زين الدين المنجّا بن عثمان بن أسعد بن المنجّا، ومفيد الدين إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الحرّاني.

وعاد إلى بغداد، وناب في الحكم بها. ودرّس بالبشيرية ثم بالمستنصرية.

وانتهت إليه معرفة الفقه الحنبلي بالعراق.

وكان كثير النقل للفروع، وله معرفة بالفرائض واللغة.

توفّي سنة تسع وعشرين وسبعمائة.

---

*: الوافي بالوفيات ١٧/ ٥٩٢ برقم ٤٩٩، ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٤١٠ برقم ٤٩٩، الدرر الكامنة ٢/ ٢٨٩ برقم ٢٢٠٧، شذرات الذهب ٦/ ٨٩.

١. معجم البلدان: ٣/ ١٤٠.

٢٧٤٣

موفّق الدين المقدسي (*)

(حدود ٦٩٠ ـ ٧٦٩ هـ)

عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن عبد الباقي الربعي، موفّق الدين أبو محمد المقدسي ثم المصري، أحد فقهاء الحنابلة، ومدرّسيهم.

ولد في حدود سنة تسعين وستمائة.

وتفقّه وعني بالرواية وسمع بمكة والقاهرة ودمشق من جماعة منهم: أبو الحسن ابن الصوّاف، وسعد الدين الحارثي، وموسى بن علي بن أبي طالب، والشريف الزينبي، والحجّار، وعيسى المطعم، وشمس الدين الذهبي، والرضي الطبري.

ودرّس بالقبّة المنصورية، وولاّه الناصر ابن قلاوون القضاء بالديار المصرية سنة (٧٣٨ هـ)، فاستمر إلى أن مات في المحرم سنة تسع وستّين وسبعمائة.

حدّث عنه: زين الدين العراقي، والهيثمي.

وكان عارفاً بالمذهب الحنبلي، عاملاً على نشره في الديار المصرية

---

*: الوافي بالوفيات ١٧/ ٥٩٦ برقم ٥٠٣، النجوم الزاهرة ١١/ ٩٩، الدرر الكامنة ٢/ ٢٩٧ برقم ٢٢٢٣، شذرات الذهب ٦/ ٢١٥.

٢٧٤٤

ضياء الدين ابن الأعرج (*)

(بعد ٦٨١ ـ كان حياً ٧٤٠ هـ)

عبد الله بن الفقيه محمد بن علي بن محمد ابن الأعرج [1] الحسيني، السيد ضياء الدين الحلّي، أخو الفقيه المجتهد عميد الدين عبد المطلب، وهما ابنا أُخت العلاّمة الحلّي.

ولد بعد سنة إحدى وثمانين وستمائة، في أُسرة علمية جليلة.

وروى عن خاله العلاّمة الحسن بن يوسف ابن المطهّر الحلّي (المتوفّى ٧٢٦ هـ)، وعن ابن خاله فخر الدين محمد بن العلاّمة الحلّي.

وكان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، متكلّماً، مشهوراً.

روى عنه: تاج الدين محمد بن القاسم ابن مُعيّة الحسني (المتوفّى ٧٧٦هـ)، والشهيد الأوّل محمد بن مكي العاملي (المتوفّى ٧٨٦ هـ)، والحسن بن أيوب الشهير بابن نجم الدين الأطراوي العاملي.

وصنّف كتاب التحفة الشمسية في المباحث الكلامية، وشرح «تهذيب الوصول إلى علم الأُصول» للعلاّمة في أُصول الفقه في كتاب سمّاه منية

---

*: أمل الآمل ٢/ ١٦٤ برقم ٤٧٩، رياض العلماء ٣/ ٢٤٠، تنقيح المقال ٢/ ٢١٤ برقم ٧٠٥٦، أعيان الشيعة ٨/ ٦٩، الفوائد الرضوية ٢٥٦، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٢٤، الذريعة ١٣/ ١٦٨، معجم رجال الحديث ١٠/ ٣٠٩ برقم ٧١٢١.

١. نسبة إلى عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي زين العابدين بن الحسين السبط عليه السلام.

اللبيب[1] في شرح التهذيب، فرغ من تأليفه في (١٥) رجب سنة (٧٤٠ هـ) بمشهد أمير المؤمنين عليه السلام بالنجف الأشرف.

لم نظفر بوفاته، وهو أصغر من أخيه عبد المطلب (المتوفّى ٧٥٤ هـ).

٢٧٤٥

عميد الدين ابن الأعرج (*)

(٦٨١ ـ ٧٥٤ هـ)

عبد المطلب بن محمد بن علي بن محمد ابن الأعرج الحسيني، العالم الرباني، الإمامي السيد عميد الدين أبو عبد الله الحلّي، البغدادي، ابن أُخت العلاّمة الحلّي وتلميذه.

ولد ليلة النصف من شعبان سنة إحدى وثمانين وستمائة.

وتلمّذ على خاله العلاّمة الحسن ابن المطهّر (المتوفّى ٧٢٦ هـ)، وتفقّه به، وروى عنه مصنّفاته، وشرح بعضها.

وروى عن: جدّه فخر الدين علي (المتوفّى ٧٠٢ هـ)، وأبيه مجد الدين أبي

---

١. ونسبه بعضهم إلى أخيه عميد الدين الذي شرح التهذيب أيضاً. ولكن ابن الفوطي ذكر أنّ اسم كتاب عميد الدين: النقول في شرح تهذيب الأصول إلى علم الأصول. راجع ترجمة عبد المطلب الآتية بعد قليل.

*: مجمع الآداب في معجم الألقاب ٢/ ٢٢٨ برقم ١٣٨٠، عمدة الطالب ٣٣٣، أمل الآمل ٢/ ١٦٤ برقم ٤٨٤، روضات الجنات ٤/ ٢٦٤ برقم ٣٩٤، تنقيح المقال ٢/ ٢٢٧ برقم ٧٤٨٤، أعيان الشيعة ٨/ ١٠٠، الذريعة ٤/ ٥١٣ و ١٤/ ٥٣ و ١٨/ ١٦٢ برقم ١١٩٨، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٢٧، معجم رجال الحديث ١١/ ١٢ برقم ٧٢٧٧.

الفوارس محمد، وابن خاله فخر الدين محمد بن العلاّمة.

وبرع، وتميّز عن أقرانه، وصار من كبار العلماء في الفقه والأُصول والكلام، وبلغ درجة الاجتهاد [١].

روى عنه: الشهيد الأوّل محمد بن مكي العاملي، وتاج الدين محمد بن القاسم ابن مُعيّة الحسني وانتفع به كثيراً، والحسن بن أيوب الشهير بابن نجم الدين الأطراوي العاملي، وشمس الدين محمد [٢] بن مكي بن محمد بن بزيع كتاب «الفهرست» لمنتجب الدين.

وصنّف كتاب المباحث العليّة في القواعد المنطقية، ورسالة المسألة النافعة للمباحث الجامعة لأقسام الورّاث [٣] (مطبوعة).

وله شروح على بعض كتب استاذه العلاّمة، منها: كنز الفوائد في حل مشكلات «القواعد» في الفقه، غاية السُّول في شرح «مبادئ الأُصول» في أُصول الفقه، النقول [٤] في شرح «تهذيب الوصول إلى علم الأُصول» في أُصول الفقه، تبصرة الطالبين في شرح «نهج المسترشدين» في أُصول الدين، وشرح «أنوار الملكوت في شرح كتاب الياقوت» في الكلام وكتاب «الياقوت» هو من تأليف أبي إسحاق إبراهيم النوبختي.

توفّي عميد الدين ببغداد في عاشر شعبان سنة أربع وخمسين وسبعمائة،

---

١. بحار الأنوار: ١٠٤/ ١٨٨، الإجازة ٢١.

٢. له ترجمة في «تراجم الرجال» للحسيني: ٢/ ٥٦٨ برقم ١٠٥٨.

٣. وتسمى «مناسخات الميراث» أو «رسالة في مناسخات الإرث». الذريعة: ٢٢/ ٢٥٢ برقم ٦٩١٤.

٤. كذا سمّاه ابن الفوطي، وقيل إنّ اسمه «منية اللبيب في شرح التهذيب». ولكن بعضهم نسب المنية إلى ضياء الدين عبد الله بن محمد ابن الأعرج (أخي المترجم) الذي شرح التهذيب أيضاً، وقد جمع الشهيد الأوّل بين شرحي الأخوين في كتاب سمّاه «جامع البين في فوائد الشرحين».

وحُملت جنازته إلى مشهد أمير المؤمنين عليه السلام بالنجف الأشرف.

روى عنه الشهيد الأوّل في «الأربعون حديثاً» اثنا عشر حديثاً.

وله ابن فقيه مجتهد، هو جمال الدين أبو طالب محمد وسنذكره في نهاية هذا الجزء في (الفقهاء الذين لم نظفر لهم بتراجم وافية).

٢٧٤٦

الدِّمْياطي (*)

(٦١٣ ـ ٧٠٥ هـ)

عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن، الحافظ شرف الدين أبو محمد الدمياطي، الشافعي.

قال الذهبي: كان حافظاً متقناً جيّد العربية، غزير اللغة، واسع الفقه، رأساً في النسب.

ولد في دمياط [1] سنة ثلاث عشرة وستمائة.

وقرأ بها الفقه والأُصول والفرائض على قاضيها ابن خليل، وعلى الأخوين: أبي المكارم عبد الله، وأبي عبد الله الحسين بن منصور السعدي.

---

*: تذكرة الحفّاظ ٤/ ١٤٧٧ برقم ١١٦٦، فوات الوفيات ٢/ ٤٠٩ برقم ٣٠٨، مرآة الجنان ٤/ ٢٤١، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٠/ ١٠٢ برقم ١٣٨٠، طبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٢٧٠ برقم ٥١١، البداية والنهاية ١٤/ ٤٢، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٢٢٠ برقم ٥٠٩، الدرر الكامنة ٢/ ٤١٧ برقم ٢٥٢٥، النجوم الزاهرة ٨/ ٢١٨، حسن المحاضرة ١/ ٣٠٨ برقم ٨٠، شذرات الذهب ٦/ ١٢، البدر الطالع ١/ ٤٠٢ برقم ١٨٨، الأعلام ٤/ ١٦٩، معجم المؤلفين ٦/ ١٩٧.

١. وقيل: ولد في تُونة (من أعمال دمياط) ونشأ في دمياط.

وسمع من أبي عبد الله محمد بن موسى بن النعمان.

وارتحل إلى القاهرة، وسمع بها، ولازم الحافظ عبد العظيم المنذري سنين، وتخرّج به في علم الحديث.

وسمع من الجمّ الغفير بالإسكندرية وماردين وحلب وحماة ودمشق والحرمين وبغداد، فمّمن سمع منه: علي بن زيد النسارسي، وظافر بن شحم، وابن المقيّر، وعلي بن مختار، وأبي القاسم بن رواحة، وصفية القرشية، وعيسى الحناط، وموهوب ابن الجواليقي، وابن الجُمَّيزي.

وحدّث وأملى في حياة مشايخه، وارتحل إليه الطلبة.

ودرّس بالقاهرة بالمدرسة الظاهرية وبالقبّة المنصورية، وهو أوّل من درّس بها.

وحقّق ودقّق، حتى قال في رسالته الجوابية إلى علي بن محمد بن أحمد اليونيني إنّه عثر على عدّة أوهام في «الجامع الصحيح» للبخاري، وفي «الإستيعاب» لابن عبد البر، وقد ذكر بعضها في رسالته المذكورة [1].

حدّث عنه: علاء الدين القونوي، وأبو الحسين اليونيني، وكمال الدين ابن العديم، والذهبي، والمزّي، وأبو حيّان، وتقي الدين السُّبكي، ومحمد بن محمد الأبِيْوَرْدي، وخلائق.

وصنّف كتباً، منها: كشف المغطّى في تبيين الصلاة الوسطى (مطبوع)، قبائل الخزرج، العقد المثمن فيمن اسمه عبد المؤمن، المختصر في سيرة سيد البشر، فضل الخيل (مطبوع)، المتّجر الرابح في ثواب العمل الصالح، والتسلي والاغتباط بثواب من تقدم من الأفراط.

توفّي بالقاهرة سنة خمس وسبعمائة.

---

١. انظر طبقات الشافعية الكبرى للسبكي: ١٠/ ١٠٦ ـ ١٢٠.

٢٧٤٧

ابن عبد الحقّ (*)

(٦٥٨ـ ٧٣٩ هـ)

عبد المؤمن بن عبد الحق بن عبد الله بن علي، صفي الدين أبو الفضائل القطيعي[1] البغدادي.

كان فقيهاً حنبلياً، أُصولياً، ماهراً في الفرائض، مشاركاً في علوم أُخرى.

ولد سنة ثمان وخمسين وستمائة ببغداد.

وتفقّه على عبد الرحمان بن عمر البصري، وأخذ عن: عبد الصمد بن أبي الجيش، والكمال ابن الفويرة، وابن الدباب، وابن الكسّار .

وسمع بدمشق ومكة من: الشرف ابن عساكر، وابن البيتي، والفخر التوزري، وغيرهم.

وأتقن المذهب الحنبلي، وأفتى، ودرّس بالبشيرية.

أخذ عنه: فخر الدين ابن الفصيح، وعمر بن علي معيد الحنابلة.

وصنّف كتباً، منها: شرح «المحرّر» في الفقه لمجد الدين ابن تيمية، إدارك

---

*: العبر (الذيول) ٤/ ١١٢، ذيل طبقات الحنابلة ٤/ ٤٢٨ برقم ٥٢٣، الدرر الكامنة ٢/ ٤١٨ برقم ٢٥٢٦، كشف الظنون ١/ ٨٤٤ و ٨٧٤ و ٢/ ١٧٣٤، شذرات الذهب ٦/ ١٢١، إيضاح المكنون ٢/ ٤٦٣ و ٤٩٦، هدية العارفين ١/ ٦٣١، البدر الطالع ١/ ٤٠٤ برقم ١٨٩، الأعلام ٤/ ١٧٠، معجم المؤلفين ٦/ ١٩٧.

١. نسبة إلى القَطيعة: وهو اسم لعدة محال ببغداد، منها قطيعة الربيع، وقطيعة الدقيق، و ... . انظر اللباب: ٣/ ٤٨.

الغاية في اختصار «الهداية» في الفقه، العدة في شرح «العمدة» في الفقه، تحقيق الأمل في علمي الأصول والجدل، اللامع المغيث في علم المواريث، مراصد الإطلاع في الأمكنة والبقاع (مطبوع) اختصر به «معجم البلدان» لياقوت، واختصار تاريخ الطبري.

توفّي في صفر سنة تسع وثلاثين وسبعمائة.

٢٧٤٨

عبد الوهاب بن أحمد (*)

(قبل ٧٣٠ ـ ٧٦٨ هـ)

ابن وهبان الحارثي، الدمشقي، الحنفي.

ولد قبل الثلاثين وسبعمائة.

واشتغل، ومهر في العربية والفقه والقراءات والأدب.

ودرّس، وولي قضاء حماة في سنة ستين وسبعمائة، واستمر إلى أن مات في ذي الحجّة سنة ثمان وستّين وسبعمائة.

نظم قصيدة رائية في ألف بيت، ضمّنها غرائب المسائل في مذهب الحنفية، وشَرَحها في مجلدين، وسمّى القصيدة قيدَ الشرائد، وشَرْحها عقد القلائد.

وله شرح «درر البحار» للقونوي، وأحاسن الأخبار في محاسن السبعة الأخيار في القراءات.

(*): الدرر الكامنة ٢/ ٤٢٣، بغية الوعاة ٢/ ١٢٣، الطبقات السنية ٤/ ٤٠٨ برقم ١٣٤٨، كشف الظنون ١/ ٦٤٩، ٦٦٧، شذرات الذهب ٦/ ٢١٢، هدية العارفين ١/ ٦٣٩، الأعلام ٤/ ١٨٠، معجم المؤلفين ٦/ ٢٢٠.

٢٧٤٩
تاج الدين السُّبْكي (*)
(٧٢٧ ـ ٧٧١ هـ)

عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي بن علي الأنصاري الخزرجي، تاج الدين أبو نصر السُّبكي، الشافعي.

ولد سنة سبع وعشرين وسبعمائة بالقاهرة.

وأُسمع على: يحيى ابن المصري، وعبد المحسن الصابوني، وابن سيد الناس، وصالح بن مختار، وعبد القادر ابن الملوك.

وانتقل مع والده تقي الدين إلى دمشق سنة تسع وثلاثين، فسكنها، وسمع بها من: زينب بنت الكمال، وابن أبي اليسر، وغيرهما.

وقرأ على المزي، ولازم الذهبي، وتخرّج بتقي الدين ابن رافع.

واشتغل بالفقه والأُصول والعربية والمناظرة. ونظمَ الشعر.

وأفتى، ودرّس في مدارس كثيرة بالشام ومصر، وناب عن أبيه في الحكم، وولي دار الحديث الأشرفية، وخطابة الجامع، وانتهى إليه قضاء القضاة بالشام، وعُزل.

---

*: طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٣/ ١٠٤ برقم ٦٤٩، الدرر الكامنة ٢/ ٤٢٥ برقم ٢٥٤٧، النجوم الزاهرة ١١/ ١٠٨، الدارس في تاريخ المدارس ١/ ٣٧، كشف الظنون ١/ ١٠٠، ١٥٠، ٣٩٩، شذرات الذهب ٦/ ٢٢١، البدر الطالع ١/ ٤١٠ برقم ١٩٥، هدية العارفين ٥/ ٦٣٩، الأعلام ٤/ ١٨٤، معجم المؤلفين ٦/ ٢٢٥.

قال الزركلي: وتعصّب عليه شيوخ عصره، فاتّهموه بالكفر واستحلال شرب الخمر، وأتوا به مقيّداً مغلولاً من الشام إلى مصر، ثم أُفرج عنه، وعاد إلى دمشق، فتوفّي بالطاعون.

وكانت وفاته في ذي الحجّة، سنة إحدى وسبعين وسبعمائة.

وللسبكي عدّة تصانيف، منها: طبقات الشافعية الكبرى (مطبوع)، الأشباه والنظائر في الفقه، ترشيح التوشيح وترجيح التصحيح في الفقه، جمع الجوامع (مطبوع) في أُصول الفقه، منع الموانع (مطبوع) تعليق على جمع الجوامع، الطبقات الصغرى، الطبقات الوسطى، معيد النعم ومبيد النقم (مطبوع)، وشرح «منهاج الوصول إلى علم الأُصول» للقاضي عبد الله بن عمر البيضاوي.

٢٧٥٠

ابن التركماني (*)

(٦٦٠ ـ ٧٣١ هـ)

عثمان بن إبراهيم بن مصطفى بن سليمان المارديني، فخر الدين أبو عمرو المصري المعروف بابن التركماني، أحد كبار فقهاء الحنفية.

ولد سنة ستين وستمائة، وقيل غير ذلك.

وسمع من: الدمياطي، والأبرقوهي.

(*) الجواهر المضية ١/ ٣٤٥ برقم ٩٥٤، الدرر الكامنة ٢/ ٤٣٥ برقم ٢٥٦٥، النجوم الزاهرة ٩/ ٢٩٠، حسن المحاضرة ١/ ٤٠٥ برقم ٣٠، كشف الظنون ١/ ٥٦٩، هدية العارفين ١/ ٦٥٥، الأعلام ٤/ ٢٠٢، معجم المؤلفين ٦/ ٢٤٩.

ودرّس بالمنصورية، وأفتى حتى انتهت إليه رئاسة المذهب بمصر.

أخذ عنه جماعة، منهم: البدر النابلسي، وولداه علاء الدين علي وتاج الدين أحمد.

وتفقّه عليه أبو محمد عبد القادر بن أبي الوفاء القرشي.

وشرح «الجامع الكبير» للشيباني، وسمّاه شرح الوجيز الجامع لمسائل الجامع.

توفّي بالقاهرة سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة.

٢٧٥١

عثمان بن علي الجبلجيوي (*)

(قبل ٧٠٠ ـ ٧٨٢ هـ)

عثمان بن علي بن أبي بكر بن علي، أبو المحاسن بهاء الدين الجبلجيوي، قاضي شيراز.

ولد قبل السبعمائة.

وسمع من عزّ الدين ابن جماعة الشافعي وهو من أقرانه، وتفقّه على لسان الدين نوح ابن محمد السمناني، وشمس الدين المظفّر بن محمد الحطّيني.

وكان فقيهاً، أصولياً.

له الفتاوي في شرح الحاوي، وشرح «الشامل الصغير» لابن المفسّر، وشرح «المنظومة» في الفرائض، وإيجاز «المختصر» لابن الحاجب، والرسالة البالغة في الاجتهاد.

وتوفّي سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة.

---

*: الدرر الكامنة ٢/ ٤٤٣ برقم ٢٥٩١، معجم المؤلفين ٦/ ٢٦١.

٢٧٥٢

ابن خطيب جِبْرين (*)

(٦٦٢ ـ ٧٣٩ هـ)

عثمان بن علي بن عثمان [1]، فخر الدين أبو عمرو السنبسي الطائي، الشافعي، المعروف بابن خطيب جبرين (من قرى حلب).

ولد سنة اثنتين وستين وستمائة.

وتفقّه على القاضي: محمد بن بهرام، والقاضي شرف الدين البارزي، وتاج الدين محمد بن أحمد الأملي.

وأخذ القراءات عن: ابن بهرام المذكور، وعن الكمال اللقيني الغرناطي، وغيرهما.

وتصدّر بحلب وأقرأ، وتخرّج به القرّاء والفقهاء، وتولّى بها وكالة بيت المال، ثم قضاء القضاة، وكان عالماً بالفقه والأصول والقراءات، مشاركاً في علوم أُخرى.

أخذ عنه القراءات: علي السرميني، ويوسف بن الحسن التركماني، وآخرون.

(*): العبر ٤/ ١١٢، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٠/ ١٢٦ برقم ١٣٨٤، طبقات الشافعية للإسنوي ١/ ١٨٩ برقم ٣٥٧، البداية والنهاية ١٤/ ١٩٦، غاية النهاية في طبقات القرّاء ١/ ٥٠٧ برقم ٢١٠١، الدرر الكامنة ٢/ ٤٤٣، النجوم الزاهرة ٩/ ٣٢٠، كشف الظنون ١/ ٢٣٦، شذرات الذهب ٦/ ١٢٢، البدر الطالع ١/ ٤١٢، هدية العارفين ١/ ٦٥٥، الأعلام ٤/ ٢١٠، معجم المؤلفين ٦/ ٢٦٢.

١. كذا في أكثر المصادر، وفي بعض المصادر: عمر بدل (عثمان)، وفي «طبقات الشافعية» للسبكي: إسماعيل.

وصنّف كتباً، منها: شرح «الشامل الصغير» في الفقه للقزويني، شرح «البديع» في أُصول الفقه لابن الساعاتي الحنفي، شرح مختصر ابن الحاجب في أُصول الفقه، شرح مختصر مسلم للمنذري، الفرائض، منظومة في الفرائض، وكتاب صغير في اللغة.

وطلبه السلطان إلى القاهرة لشكاية رُفعت عنه، فأغلظ له السلطان، فخرج مرعوباً، ومرض ومات بعد جمعة، وذلك في سنة تسع [1] وثلاثين وسبعمائة.

٢٧٥٣

الزَّيْلعي (*)

(... ـ ٧٤٣ هـ)

عثمان بن علي بن محجن، أبو عمرو فخر الدين الزَّيْلعي، الصوفي، الحنفي.

قدم القاهرة سنة خمس وسبعمائة، ودرّس بها وأفتى.

وكان مشهوراً بمعرفة الفقه والنحو والفرائض.

صنّف: تبيين الحقائق في شرح «كنز الدقائق» (مطبوع)، وبركة الكلام على أحاديث الأحكام، وشرح «الجامع الكبير» للشيباني.

وتوفّي في رمضان بقرافة مصر سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة.

---

١. وفي بعض المصادر: سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة.

*: الجواهر المضيّة ١/ ٣٤٥ برقم ٩٥٢، الدرر الكامنة ٢/ ٤٤٦ برقم ٢٥٩٦، مفتاح السعادة ٢/ ١٤٧، كشف الظنون ١/ ٥٦٩ و ... ، إيضاح المكنون ١/ ١٧٧، هدية العارفين ١/ ٦٥٥، الأعلام ٤/ ٢١٠، معجم المؤلفين ٦/ ٢٦٣.

٢٧٥٤

ابن العطار (*)

(٦٥٤ـ ٧٢٤ هـ)

علي بن إبراهيم بن داود بن سليمان [١]، أبو الحسن ابن العطّار، علاء الدين الدمشقي، المعروف بمختصر النووي.

ولد سنة أربع وخمسين وستّمائة.

وسمع بالحرمين ونابلس والقاهرة، من جمع، منهم: أحمد بن عبد الدائم، وإسماعيل ابن أبي اليسر، وابن أبي الخير، وابن النشبي، والكمال ابن فارس المقري، وزهير الزرعي، ومدلّلة بنت الشيرجي، ويوسف بن إسحاق الطبري، وقطب الدين الزهيري، والأبرقوهي، وابن دقيق العيد، والبرزالي، وغيرهم.

وصحب النووي وتفقّه عليه، وأخذ عن جمال الدين ابن مالك النحوي.

وأُصيب بالفالج سنة (٧٠١ هـ)، فكتب بشماله مدّةً، وولي مشيخة دار الحديث النورية، ودرّس بالقوصية، وأفتى.

وصنّف كتباً، منها: إحكام شرح عمدة الأحكام، ترتيب فتاوى النووي على أبواب الفقه، كتاب في فضل الجهاد، وآخر في حكم الاحتكار عند غلاء الأسعار،

---

*: العبر ٤/ ٧١، مرآة الجنان ٤/ ٢٧٢، البداية والنهاية ١٤/ ١٢١، الدرر الكامنة ٣/ ٥ برقم ٦، النجوم الزاهرة ٩/ ٢٦١، الدارس في تاريخ المدارس ١/ ٦٨، كشف الظنون ١/ ٣٦٨، شذرات الذهب ٦/ ٦٣، إيضاح المكنون ٢/ ١٥٧، هدية العارفين ١/ ٧١٧، الأعلام ٤/ ٢٥١، معجم المؤلفين ٧/ ٥.

١. وفي الأعلام: علي بن إبراهيم بن داود بن سلمان بن سليمان.

الإعتقاد الخالص من الشك والانتقاد، آداب الخطيب، ورسالة في أحكام الموتى وغسلهم.

وخرّج له أخوه لأُمّه بالرضاع شمس الدين الذهبي «مشيخة».

توفّي بدمشق في ذي الحجّة سنة أربع وعشرين وسبعمائة.

قال ابن حجر: ولم يكن بالماهر مثل الأقران الذين نبغوا في عصره.

٢٧٥٥

الأصبحي (*)

(٦٤٤ ـ ٧٠٣ هـ)

علي بن أحمد بن أسعد بن أبي بكر الأصبحي، ضياء الدين أبو الحسن اليمني.

ولد سنة أربع وأربعين وستّمائة.

وتفقّه بعبد الوهاب بن أبي بكر بن ناصر، ثم بابن خاله محمد بن أبي بكر ولازمه، وأخذ عنه الحديث أيضاً.

وبرع في المذهب الشافعي، وانتهت إليه رئاسته باليمن.

وألّف كتاباً مشهوراً في المسائل التي وقع فيها خلاف بين الشافعية، ورتّبه

---

*: طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٠/ ١٢٨ برقم ١٣٨٥، طبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ٢٥٧ برقم ١١٤٦، العقود اللؤلؤية ١/ ٣٥٣، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ١٨٤ برقم ٤٧٧، كشف الظنون ١٧٤٤، الأعلام ٤/ ٢٥٧، معجم المؤلفين ٧/ ١١.

على مسائل «المهذّب» و «التنبيه»، وسمّاه: معين أهل التقوى على التدريس والفتوى.

قال الأذرعي: وهو كثير السهو في العزو، فليحذر كتابه.

وللأصبحي أيضاً كتاب غرائب الشرحين (الرافعي والعجلي)، وكتاب أسرار «المهذّب».

وتفقه عليه جماعة، منهم: سعيد بن أبي بكر، وسعيد بن العودري، وعمر الحبيشي، ومحمد بن جبير، وإسماعيل بن أحمد الحلّي، وأبو بكر بن حاتم السلماني.

ودرّس بالمدرسة المظفّرية أياماً قلائل.

وتوفّي سنة ثلاث وسبعمائة.

٢٧٥٦

المطار آبادي (*)

(... ـ ٧٦٢ هـ)

علي بن أحمد بن طراد، زين الدين أبو الحسن المطارآبادي [1]، الحلّي، أحد كبار علماء الإمامية.

---

*: أمل الآمل ٢/ ١٧٥ و ١٩٠ برقم ٥٦٦، رياض العلماء ٣/ ٣٤٤ و ٤/ ١١٠، روضات الجنات ٤/ ٣٤٥ ذيل رقم ٤٠٩، بحار الأنوار ١٠٤/ ١٨٨، ١٩٦، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٣٣، ١٤٠، معجم رجال الحديث ١١/ ٢٥١ برقم ٧٨٨٨ و ١٢/ ٦٥ برقم ٨٢١٤.

١. نسبة إلى مطارآباد: بلدة من أعمال الحلّة.

تلمّذ على العلاّمـة الحسن ابن المطهّر الحلّـي، وأخذ عنـه الفقه، وروى عنه مصنّفاته.

وروى أيضاً عن: تقي الدين الحسن بن علي بن داود الحلّـي، وصفي الدين محمد بن نجيب الدين يحيى بن أحمد ابن سعيد الحلّـي.

وكان فقيهاً، محقّقاً.

حدّث بالحلّة.

وروى عنه الشهيـد الأوّل محمد بن مكي العـاملي، ووصفه بالفقيـه المحقّق والحبر المدقّق.

وتوفّـي في غرّة رجب سنة اثنتين وستين وسبعمائة.

روى المطارآبـادي عن ابن المطهّـر الحلّـي بسنده إلى زرارة بـن أعين، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ما يـروي الناس «أنّ الصلاة في جماعة أفضـل من صلاة الرجل وحده بخمس وعشرين صلاة؟» فقال عليه السلام : «صدقوا».

فقلت: الـرجـلان يكون في جماعـة؟ قـال: «نعم، ويقـوم الرجـل عن يمين الإمام»[1].

---

١. الشهيد الأوّل، الأربعون حديثاً، الحديث ٣٢. وللمترجَم في هذا الكتاب ستة أحاديث.

٢٧٥٧

المزيدي (*)

(... ـ ٧٥٧ هـ)

علي بن أحمد بن يحيى، ملك الأُدباء، رضي الدين أبو الحسن المزيدي [١]، الحلّي.

أخذ عن العلاّمة الحسن بن يوسف ابن المطهّر الحلّي، وروى عنه مصنّفاته.

وأخذ الأدب عن فخر الدين ابن البوقي [٢]، وروى عنه «نهج البلاغة» من كلام أمير المؤمنين عليه السلام.

وروى عن: أبيه جمال الدين أحمد، وتقي الدين الحسن بن علي بن داود الحلّي، ورضي الدين ابن مُعيّة الحسني، ومحمد [٣] بن أحمد بن صالح القُسّيني وروى عنه مصنفات علي وأحمد ابني موسى ابن طاووس مع مرويات المحقق الحلّي ونجيب الدين يحيى ابن سعيد الحلّي.

---

*: أمل الآمل ٢/ ١٧٦ برقم ٥٣٠، رياض العلماء ٣/ ٣٦٩، روضات الجنات ٤/ ٣٤٥ برقم ٤٠٩، بحار الأنوار ١٠٤/ ١٨٩، ١٩١، ١٩٦، ١٩٩، الكنى والألقاب ٣/ ١٨٣، الفوائد الرضوية ٢٧٣، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٣٤، معجم رجال الحديث ١١/ ٢٥٦ برقم ٧٩١٢.

١. نسبة إلى بطن من بطون بني أسد كانوا من الشيعة قديماً. الكنى والألقاب.

٢. هو العلاّمة الأديب أبو الفتح علي بن مجد الدين يوسف بن محمد بن هبة الله البغدادي، المعروف بابن البوقي. توفي سنة (٧٠٧ هـ). مجمع الآداب في معجم الألقاب: ٣/ ٩١ برقم ٢٢٥٦.

٣. مضت ترجمته في الجزء السابع.

وكان رضي الدين المزيدي من كبار الأُدباء، فقيهاً إمامياً، نحوياً.

روى عنه: محمد بن القاسم ابن مُعيّة الحسني، والشهيد الأوّل، ووصفه بملك العلماء والأُدباء، وروى عنه في كتابه «الأربعون حديثاً» حديثاً واحداً، هو الحديث الثامن والعشرون.

توفّي في غروب يوم عرفة سنة سبع وخمسين وسبعمائة، ودفن بالغريّ (النجف الأشرف).

٢٧٥٨
علاء الدين القُونَوي (*)
(٦٦٨ـ ٧٢٩ هـ)

علي بن إسماعيل بن يوسف، أبو الحسن علاء الدين القونوي، الفقيه الشافعي.

ولد سنة ثمان وستّين وستمائة بقونية (من بلاد الروم)، ونزل دمشق سنة (٦٩٣ هـ)، ثم قدم القاهرة سنة (٧٠٠ هـ)، وسمع من: إبراهيم المارديني، وأحمد ابن عبد الواحد الزملكاني، وأبي الفضل ابن عساكر، والأبرقوهي، وعمر ابن القواس، والدّمياطي، وغيرهم.

(*) : مرآة الجنان ٤/ ٢٨٠، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٠/ ١٣٢ برقم ١٣٨٨، طبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ١٧٠ برقم ٩٦٩، البداية والنهاية ١٤/ ١٥٣، النجوم الزاهرة ٩/ ٢٧٩، الدرر الكامنة ٣/ ٢٤ برقم ٥٤، بغية الوعاة ٢/ ١٤٩، شذرات الذهب ٦/ ٩١، البدر الطالع ١/ ٤٣٩ برقم ٢١٣، هدية العارفين ١/ ٧١٧، الأعلام ٤/ ٢٦٤، معجم المؤلفين ٧/ ٣٧.

ولازم شمس الدين الأيكي، وابن دقيق العيد، وقرأ الأصول على تاج الدين الحلافي.

قال ابن حجر: وتقدّم في معرفة التفسير والفقه والأُصول والتصوّف.

وولي القونوي تدريس الشريفية ومشيخة سعيد السعداء، وتخرّج به المصريّون.

ثم ولي قضاء الشام سنة (٧٢٧ هـ)، وأقام نحو سنتين، إلى أن مات في ذي القعدة سنة تسع وعشرين وسبعمائة.

وللقونوي شرح على «الحاوي الصغير» لعبد الغفار القزويني، والإبتهاج في انتخاب «المنهاج» للحليمي، وحُسن التصرّف في شرح «التعرّف لمذهب أهل التصوّف» للكلاباذي، وغير ذلك.

٢٧٥٩

علي بن بَلْبان (*)

(٦٧٥ ـ ٧٣٩ هـ)

ابن عبد الله الفارسي، علاء الدين أبو الحسن المصري، الحنفي، المنعوت بالأمير.

ولد سنة خمس وسبعين وستّمائة.

(*): الجواهر المضيّة ١/ ٣٥٤ برقم ٩٨١، الدرر الكامنة ٣/ ٣٢ برقم ٦٥، النجوم الزاهرة ٩/ ٣٢١، بغية الوعاة ٢/ ١٥٢ برقم ١٦٨٠، كشف الظنون ١/ ١٥٨ و ...، هدية العارفين ١/ ٧١٨، إيضاح المكنون ١/ ٣٢، الأعلام ٤/ ٢٦٧، معجم المؤلفين ٧/ ٤٨.

وتفقّه على: السروجي، والفخر ابن التركماني، ورشيد الدين ابن المعلّم، ونجم الدين بن إسحاق الحلبي.

وأخذ النحو عن أبي حيّان، والأصول عن قاضي القضاة القونوي الشافعي.

وسمع من: الدمياطي، ومحمد بن علي بن ساعد، وبهاء الدين بن عساكر.

وجمع الكتب، وتصدر للفتوى.

وصنّف كتباً، منها: الإحسان في تقريب صحيح[1] ابن حبّان، شرح «تلخيص الجامع الكبير» للخلاّطي، المقاصد السنيّة في الأحاديث الإلهيّة، المناسك، والسيرة النبويّة.

وصحب أرغون النائب وعظمت منزلته في أيام الملك المظفّر بَيْبَرْس.

توفّي بالقاهرة سنة تسع وثلاثين وسبعمائة.

٢٧٦٠

ابن مظاهر (*)

(... ـ كان حيّاً ٧٥٥ هـ)

علي بن الحسن بن أحمد بن مظاهر، زين الدين الحلّي، العالم الإمامي.

تفقّه بالحلة على فخر المحققين محمد بن العلاّمة الحسن ابن المطهّر الحلّي، وقرأ عليه كتاب «قواعد الأحكام في مسائل الحلال والحرام» لأبيه العلاّمة، وله منه

---

١. هو كتاب التقاسيم والأنواع في الحديث.

*: بحار الأنوار ١٠٤/ ١٨١، ٢٢٢ (ضمن الإجازة ٢٦)، رياض العلماء٣/ ٣٩٣، طبقات أعلام الشيعة٣/ ١٣٦، الذريعة٦/ ١٧٢ برقم ٩٣٠ و ٢٠/ ٣٦٧ برقم ٣٤٤٩.

إجازة بروايته مـؤرّخة في سنة (٧٤١ هـ)، وقد دوّن ابن مظاهـر بعد قراءة الكتاب المذكور مسائل عن استاذه، عُرفت بالمسائل المظاهرية، ويقال لها أيضاً الحواشي الفخرية.

كما قرأ على فخر المحققين كتاب «نهاية الإحكام في معرفة الأحكام» لأبيه العلاّمة، وله منه إجازة بروايته تاريخها سنة خمس وخمسين وسبعمائة.

وكان ابن مظاهر فقيهاً، محقّقاً، متكلّماً.

روى عنه بالإجازة: علي بن محمد بن دقماق الحسيني، وجمال الدين أحمد بن الحسين بن مطهّر.

وكان أبوه عز الدين الحسن بن أحمد بن مظاهر من الفقهاء أيضاً، وقد ذكرناه في آخر هذا الجزء في (الفقهاء الذين لم نظفر لهم بتراجم وافية).

٢٧٦١

ابن الخازن (*)

(... ـ كان حياً ٧٩١ هـ)

علي بن الحسن بن شمس الدين محمد بن الحسن، زين الدين أبو الحسن ابن الخازن الحائري.

روى عن الفقيه الأكبر الشهيد الأوّل [1] «الصحيفة الكاملة السجادية» وغيرها، وأجاز له شيخه المذكور رواية جميع مصنفاته ومسموعاته وقراءاته، وذلك

---

*: بحار الأنوار ١٠٤/ ٢١٧، رياض العلماء٣/ ٤١٢، طبقات أعلام الشيعة٣/ ١٣٦، ١٣٧.

١. هو محمد بن مكي العاملي (المتوفّى ٧٨٦ هـ). سنأتي ترجمته لاحقاً.

في شهر رمضان سنة (٧٨٤ هـ).

وكان ابن الخازن من جلّة علماء الإمامية، فقيهاً، ملمّاً بأنواع العلوم.

روى عنه الفقيه أبو العباس أحمد بن فهد الحلّي (المتوفّى ٨٤١ هـ) بالإجازة المؤرخة في سنة (٧٩١ هـ).

ولعل المترجم ـ كما ذكر الطهراني ـ متحد مع علي بن الحسن الحائري الذي نسخ بخطه كتاب «تهذيب الأُصول» للعلامة الحلّي، وقرأه في سنة (٧٧٨ هـ) على علي بن عبد الجليل الحائري، وكتب عليه حواش، كما كتب حواش على كتاب «منهاج الوصول إلى علم الأُصول» للقاضي البيضاوي.

وكان والد ابن الخازن وجدُّه من العلماء.

٢٧٦٢

ابن حمّاد اللّيثي (*)

(... ـ حدود ٧٤٥ هـ)

علي بن الحسين بن حمّاد بن أبي الخير اللّيثي، كمال الدين أبو الحسن الواسطي، أحد كبار الشيعة الإمامية.

ولد بمدينة واسط (بالعراق) ونشأ بها.

وارتحل إلى الحلّة.

---

*: أمل الآمل ٢/ ١٧٩ برقم ٥٤٤، رياض العلماء ٣/ ٤٢٥، أعيان الشيعة ٨/ ٢٢٦، الفوائد الرضوية ٢٧٦، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٣٨، معجم رجال الحديث ١١/ ٣٦٠ برقم ٨٠٤٢.

وروى عن جماعة من الفقهاء، منهم: جعفر بن محمد بن جعفر ابن نما الحلّي، ومحمد بن أحمد بن صالح القُسّيني، ومحفوظ بن وشاح الأسدي الحلّي، وكمال الدين ميثم البحراني، ويحيى بن أحمد بن سعيد الحلي، وعبد الكريم بن أحمد ابن طاووس الحسني الحلّي [١].

وكان من أجلّة العلماء، فقيهاً، حافظاً، زاهداً.

وقيل إنّه كان شاعراً.

روى عنه: محمد بن أحمد بن أبي المعالي الموسوي (المتوفّى ٧٦٩ هـ) وابنه الحسين [٢] بن علي، وتاج الدين محمد بن القاسم بن الحسين ابن مُعيّة الحسني (المتوفّى ٧٧٦ هـ).

لم نظفر بوفاته، وقد أجاز لتلميذه ابن أبي المعالي في ذي القعدة سنة (٧٤٢هـ) [٣].

روى له الشهيد الأوّل في «الأربعون حديثاً» حديثاً واحداً، هو الحديث السادس.

---

١. مضت تراجم جميع هؤلاء المشايخ في الجزء السابع.

٢. مضت ترجمته في هذا الجزء.

٣. وترحّم عليه ابنه الحسين بن علي اللّيثي في إجازته للخضر بن محمد في سنة (٧٥٦ هـ).

٢٧٦٣

ابن قاضي العسكر (*)

(٦٩١ ـ ٧٥٧ هـ)

علي بن الحسين بن علي بن الحسين الحسيني، شرف الدين أبو الحسن الأرموي المصري المعروف بابن قاضي العسكر.

ولد سنة إحدى وتسعين وستّمائة.

وسمع من جدّه لأُمّه فخر الدين الخليلي، ومن: زينب بنت شكر، وابن الشحنة، وتفقّه على مذهب الشافعي، وقرأ العربية والأُصول.

وكان فقيهاً، أديباً، منشئاً.

درّس بالأقبغاوية والطيبرسية والمشهد الحسيني، وولي حسبة القاهرة، ووكالة بيت المال، ونقابة الأشراف.

وشرَح «المعالم» في أُصول الفقه للفخر الرازي.

قيل: وعيّن لقضاء الشافعية بمصر.

توفّي ابن قاضي العسكر في جمادى الآخرة سنة سبع وخمسين وسبعمائة.

---

*: طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٠/ ١٣٧ برقم ١٣٩٠، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٣/ ٣٣ برقم ٥٩٩، الدرر الكامنة ٣/ ٤١ برقم ٩٧، النجوم الزاهرة ١٠/ ٣٢٢، كشف الظنون ٢/ ١٧٢٦، شذرات الذهب ٦/ ١٨٣، هدية العارفين ١/ ٧٢٢، معجم المؤلفين ٧/ ٧٥.

٢٧٦٤

ابن شيخ العُوينة (*)

(٦٨١ ـ ٧٥٥ هـ)

علي بن الحسين بن القاسم بن منصور، زين الدين أبو الحسن الموصلي، الشافعي، المعروف بابن شيخ العُوَينة.

ولد بالموصل سنة إحدى وثمانين وستمائة.

وطلب العلم بها وببغداد ودمشق، فأخذ الفقه عن: القاضي عز الدين أبي السعادات عبد العزيز بن عدي البلدي، والسيد ركن الدين الحسن بن محمد الحسيني الأسترابادي، والأصلين عن السيد ركن الدين المذكور، والعربية عن: شمس الدين ابن عائشة، وشمس الدين محمد بن فضل الله الحَجري التبريزي.

وسمع الحديث على: زينب بنت الكمال، وشمس الدين السلاوي، وجمال الدين المزّي، وغيرهم.

وكان فقيهاً، أُصولياً، من العلماء بالعربية.

صنّف كتباً، منها: تنقيح الأفهام في جملة الكلام، عَرف العَبير في عُرْف التعبير، شرح «البديع» في أُصول الفقه لابن الساعاتي الحنفي، شرح مختصر ابن

(*) : الوافي بالوفيات ٢١/ ٥٢ برقم ٢٤، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٠/ ١٣٦ برقم ١٣٨٩، الدرر الكامنة ٣/ ٤٣ برقم ١٠٠، النجوم الزاهرة ١٠/ ٢٩٧، بغية الوعاة ٢/ ١٦١ برقم ١٦٩٨، كشف الظنون ١/ ٢٣٦، ٤٠٦، ٦٢٧، شذرات الذهب ٦/ ١٧٨، هدية العارفين ٥/ ٧٢٠، البدر الطالع ١/ ٤٢٢ برقم ٢١٥، الأعلام ٤/ ٢٨٠، معجم المؤلفين ٧/ ٧٧.

الحاجب في أُصول الفقه، اختصار «مقاصد السّول في علم الأُصول» للسيد ركن الدين، نظم «الحاوي الصغير» في الفقه لعبد الغفار القزويني، شرح «التسهيل» في النحو لابن مالك ولم يتمه، وشرح قصيدة في الفرائض لعبد الله الجزَري.

وله شعر، منه قصيدة في مدح رسول الله ﷺ، نقتطف منها هذه الأبيات:

دَعاها تواصل سيرها بُسراها	ولا تردَعاها فالغرام دعاها
ولا تخشيا منها كلالاً من السُّرى	وحقُّكما أنّ الكلال عداها
فإن ملّ حاديها وحار دليلها	هداها إلى تلك القباب سناها
عسى ينقضي في مسجد الخيف خوفها	وتلقى مُناها في نزولِ مِناها
إليك رسول الله سعي عصابةٍ	تعُدُّ خُطاها فيك محو خطاها
أتت وقَراها موقَر بذنوبها	فأحسِنْ كعادات الكرام قِراها

توفّي بالموصل سنة خمس وخمسين وسبعمائة.

٢٧٦٥

القَحْفازي (*)

(٦٦٨ ـ ٧٤٥ هـ)

علي بن داود بن يحيى بن كامل القرشي الأسدي، نجم الدين أبو الحسن القَحْفازي، شيخ الأدب بدمشق.

(*) العبر ٢/ ٢٠٢، الوافي بالوفيات ٢١/ ٨٣ برقم ٤٦، فوات الوفيات ٣/ ٢٣، الجواهر المضيّة ٢/ ٣٣٥ برقم ٦٠٨، البداية والنهاية ١٤/ ٢٢٥، الدرر الكامنة ٣/ ٤٧ برقم ١٠٥، الدارس في تاريخ المدارس ١/ ٥٤٧، بغية الوعاة ٢/ ١٦٦ برقم ١٧٠٤، شذرات الذهب ٦/ ١٤٣، الأعلام ٤/ ٢٨٦.

كان فقيهاً حنفياً، أُصولياً، شاعراً.

ولد سنة ثمان وستّين وستّمائة.

وسمع الحديث على: برهان الدين إبراهيم بن إسماعيل الدَّرَجي، ونجم الدين الشقراوي الحنبلي.

وأخذ الفقه عن: القاضي شمس الدين ابن الحريري، والقاضي صدر الدين، والعربية عن: شرف الدين الفزاري، ومجد الدين التونسي، وأُصول الفقه عن: بدر الدين ابن جماعة، وجلال الدين الخبازي.

وأفتى، وتولّى خطابة جامع دمشق الذي بناه تنكز، وتدريس الركنية، وعيّن للقضاء فلم يوافق.

وكانت له معرفة بالإسطرلاب.

ومن شعره:

عاتبني في حبّكم عاذلٌ	يزعم نُصحي وهو فيه كذوبْ
وقال ما في قلبك أذكره لي	فقلت في قلب المعنّى قلوبْ

ونقل الصفدي عن المترجم قوله: وأمّا ما صنّفتُهُ من الكتب، فإنّي رغبتُ عن ذلك لمؤاخذتي للمصنِّفين، فكرهتُ أن أجعل نفسي غرضاً لمن يأخذ علي، غير أنّي جمعت منسكاً للحجّ.

وتوفّي نجم الدين القحفازي بدمشق في رجب سنة خمس وأربعين وسبعمائة.

٢٧٦٦

علم الدين المرتضى (*)

(... ـ حدود ٧٣٥ هـ)

علي بن عبد الحميد بن فخار بن مَعَدّ بن فخار بن أحمد، السيد أبو الحسن الموسوي، الملقب علم الدين المرتضى.

كان فقيهاً إمامياً، محدّثاً، نسّابة.

روى عن أبيه النسّابة جلال الدين عبد الحميد، وروى عنه تاج الدين محمد ابن القاسم ابن مُعيّة الحسني (المتوفّى ٧٧٦ هـ).

وصنّف كتاب الأنوار المضيئة في أحوال المهدي ـ عجل الله تعالى فرجه الشريف ـ.

قال السيد محسن العاملي: وللمترجم كتاب في مراثي الشهيد. ثم أورد له أبياتاً في رثاء الحسين الشهيد عليه السلام.

أقول: الذي ألّف كتاباً في مراثي الشهيد عليه السلام هو السيد بهاء الدين علي بن عبد الكريم بن عبد الحميد الحسيني النيلي النجفي، واسم كتابه «الدر النضيد في تعازي الإمام الشهيد» [1].

---

*: مجمع الآداب في معجم الألقاب ١/ ٥٣٨ برقم ٨٧٨، عمدة الطالب ٢١٦، أمل الآمل ٢/ ١٩١ برقم ٥٧٢، و ٣١٩ برقم ٩٧٨، رياض العلماء ٤/ ٩٠، الفوائد الرضوية ٣٠٣، أعيان الشيعة ٨/ ٢٦١، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٤١، الذريعة ٢/ ٤٤٢ برقم ١٧٢٢، معجم المؤلفين ٧/ ١١٨.

١. الذريعة: ٨/ ٨١ برقم ٢٩٦.

وذكر السيد العاملي أنّ علم الدين المرتضى توفي في حدود سنة (٧٦٠ هـ).

أقول: بل نظن أنّه توفي قبل هذا التاريخ بأكثر من عشرين سنة أو نحوها، فقد توفّي أبوه جلال الدين سنة (٦٨٤ هـ) [١]، فيستبعد بقاء ابنه هذا إلى حدود سنة (٧٦٠ هـ)، ومما يرجّح قولنا أنّ الشهيد الأوّل ورد الحلّة، وروى عن ابن مُعيّة (تلميذ المترجم)، ولم يروِ عن المترجم، فلو كان أدركه لروى عنه، كما هو دأب المحدثين في طلب الأسانيد العالية.

روى السيد علم الدين المرتضى عن أبيه عن جدّه فخار بسنده إلى الإمام جعفر الصادق، عن أبيه، عن آبائه ، عن أبي ذر الغفاري: أنّه أتى إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله هلكتُ، جامعتُ على غير ماء.

قال: فأمر النبي ﷺ، بمحمل، فاستترتُ به، وبماء فاغتسلتُ (أنا وهي).

ثم قال: «يا أبا ذر يكفيك الصعيد عشر سنين» [٢].

٢٧٦٧

شرف الدين المراغي [*]

(قبل ٧٢٨ ـ ٧٨٨ هـ)

علي بن عبد القادر، شرف الدين المراغي ثم الدمشقي.

---

١. الوافي بالوفيات: ١٨/ ٨٤ برقم ٨٤.

٢. الشهيد الأوّل، الأربعون حديثاً، الحديث الخامس.

*: الدارس في تاريخ المدارس ٢/ ١٦١، بغية الوعاة ٢/ ١٧٦ برقم ١٧٣٢، شذرات الذهب ٦/ ٣٠٢، ٣٠٣، أعيان الشيعة ٧/ ٣٣٧.

كان ماهـراً في الفقه والأصول والطب، فاضلاً في العلوم العقليـة والعربية، يقرئ الكشاف، والمنهاج في الأصول.

أخذ عنه: تقي الدين بن مفلح، والقاضي نجم الدين بن حجي، وغيرهما.

وقيل إنّه كان معتزلياً، ويُنسب إلى التشيّع، فعذّبه الحاكم بسبب معتقداته!!

وكان يسكن في دارٍ للصوفية بدمشق تسمّى (خانقاه) السميساطيه، فأُخرج منها، ونزل بـ (خانقاه) الخاتونية، فبقي فيها إلى أن مات سنة ثمان وثمانين وسبعمائة، وقد جاوز الستين.

٢٧٦٨

تقي الدين السُّبْكي (*)

(٦٨٣ ـ ٧٥٦ هـ)

علي بن عبد الكافي بن علي بن تمّام الأنصاري الخزرجي، تقي الديـن أبو الحسن السبكي المصري.

كـان أحد مشـاهير فقهـاء الشافعيـة وحفّـاظهم، أُصـولياً، متكلّماً، أديبـاً،

*: تذكرة الحفّاظ ٤/ ١٥٠٧، العبر ٤/ ١٦٨ برقم ١٨٠، الوافي بالوفيات ٢١/ ٢٥٣، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٠/ ١٣٩ برقم ١٣٩٣، طبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٣٥٠ برقم ٦٦٦، البداية والنهاية ١٤/ ٢٦٤، الدرر الكامنة ٣/ ٦٣، النجوم الزاهرة ١٠/ ٣١٨، الدارس في تاريخ المدارس ١/ ١٣٤، بغية الوعاة ٢/ ١٧٦، طبقات الحفاظ ٥٢٥ برقم ١١٥٠، طبقات المفسرين للداودي ١/ ٤١٦ برقم ٣٦٠، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٢٣٠، كشف الظنون ١/ ٧٣٦، شذرات الذهب ٦/ ١٨٠، روضات الجنات ٥/ ٢٩٤، إيضاح المكنون ١/ ٢٨١، هدية العارفين ١/ ٧٢٠، الأعلام ٤/ ٣٠٢، معجم المؤلفين ٧/ ١٢٧.

مُفسّـراً.

ولد سنة ثلاث وثمانين وستّمائة في سُبْك (من أعمال المنوفية بمصر).

وأخذ التفسير عن علـم الدين العراقـي، والحديث عن الدميـاطي، والفقه عن نجم الـدين ابن الـرِّفْعة، والأُصـول عن علاء الـدين البـاجي، والخلاف عن السيف البغدادي، والنحو عن أبي حيان، والتصوّف عن ابن عطاء الله، والقراءات عن التقي الصائغ.

ورحل إلى القاهرة والإسكندرية والشـام والحجاز، وسمع عن جماعة، منهم: ابن الصـوّاف، وابن جماعـة، وابن القيّـم، وابن عبـد المنعم، وابن الموازينـي، وابن مشـرّف، ورضي الدين الطبري، وآخرون.

ودرّس بالمنصـورية وغيرها، وتولّـى مشيخة الميعـاد بالجامع الطولـوني، ثم قضـاء الشام سنـة (٧٣٩ هـ) فـاستمـر إلى أن مرض سنـة (٧٥٦ هـ)، فعـاد إلى القاهرة، فتوفّـي بها في نفس السنة.

وللمترجـم كتب كثيرة، منهـا: الـدر النظيم في تفسير القـرآن العظيـم [1]، الإبتهاج في شرح «المنهاج» للنـووي، القول الموعب في القضاء بالموجـب، الدلالة على عموم الـرسالة، السيـف الصقيل (مطبوع)، مجمـوعة فتاوى (مطبـوع)، شفاء السقام في زيارة خير الأنام [2] (مطبوع) وهو رد على ابن تيميّـة، المناسك الكبرى، المناسـك الصغرى، الإغـريض في الحقيقة والمجـاز والكنايـة والتعريـض، كشف اللّبس عن المسائل الخمـس، كتاب التحقيق في مسألة التعليق، وهـو الردُّ الكبير على ابن تيمية في مسألة الطلاق، ورافع الشقاق في مسألة الطلاق، وهو الصغير.

---

١. ولم يكمله.

٢. وربّما سُمّي: شنّ الغارة على من أنكر السّفر للزيارة. طبقات الشافعية للسبكي: ١٠/ ٣٠٨.

٢٧٦٩

تاج الدين التبريزي (*)

(٦٧٧ ـ ٧٤٦ هـ)

علي بن عبد الله بن أبي الحسن بن أبي بكر، تاج الدين أبو الحسن الأردبيلي، التبريزي، الشافعي، نزيل القاهرة.

ولد بأردبيل سنة سبع وسبعين وستمائة [1]، وسكن تبريز.

وأخذ الفقه عن سراج الدين حمزة الأردبيلي وغيره، والأُصول عن قطب الدين محمود بن مسعود الشيرازي، والخلاف عن علاء الدين النعمان الخوارزمي، والرياضيات والحساب والهيئة عن كمال الدين الحسن الشيرازي الأصبهاني.

وارتحل إلى بغداد ومكة حاجاً والحلة والسلطانية ومراغة، ودخل مصر سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة، وسمع من: علي بن عمر الواني، ويوسف الخُتني، وابن جماعة، وغيرهم.

وكان من كبار العلماء، جامعاً لأنواع العلوم من الفقه والعربية والحساب،

---

*: الوافي بالوفيات ٢١/ ٢١٨ برقم ١٤٢، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٠/ ١٣٧ برقم ١٣٩١، طبقات الشافعية للإسنوي ١/ ١٥٤ برقم ٢٩٥، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٣/ ٣٥ برقم ٦٠١، الدرر الكامنة ٣/ ٧٢ برقم ١٥٢، النجوم الزاهرة ١٠/ ١٤٥، بغية الوعاة ٢/ ١٧١ برقم ١٧١٧، طبقات المفسرين للداودي ١/ ٤١٠ برقم ٣٥٤، كشف الظنون ١/ ٦٢٦ و ... ، شذرات الذهب ٦/ ١٤٨، إيضاح المكنون ٢/ ٤٢٤، هدية العارفين ١/ ٧١٩، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٤٤، الأعلام ٤/ ٣٠٦، معجم المؤلفين ٧/ ١٣٤.

١. كذا في الدرر الكامنة، وفي الوافي بالوفيات: سنة (٦٧٤ هـ)، وفي طبقات ابن قاضي شهبة: سنة (٦٦٧ هـ).

وغير ذلك، ولم يكن له خبرة بالحديث.

درّس بالمدرسة الحسامية، وأفتى، وأقرأ «الحاوي» مرات عديدة، وله عليه حواش.

أخذ عنه جماعة، منهم: برهان الدين إبراهيم بن لاجين الرشيدي، وناظر الجيش محب الدين محمد بن يوسف بن أحمد، وشهاب الدين أحمد بن عبد الرحمان المعروف بابن النقيب.

وصنّف كتباً، منها: مبسوط الأحكام، الكافي في علوم الحديث، القسطاط المستقيم في الحديث الصحيح القويم.

توفّي بالقاهرة سنة ست وأربعين وسبعمائة.

٢٧٧٠

ابن طاووس (*)

(٦٤٧ ـ ٧١١ هـ)

علي بن علي بن موسى بن جعفر ابن طاووس الحسني، السيد رضي الدين أبو القاسم الحلي، المسمّى باسم أبيه والمكنّى بكنيته والملقّب بلقبه، وهو من أسرة عُرفت بالعلم والفقه والزهد.

ولد في النجف سنة سبع وأربعين وستمائة.

---

*: مجمع الآداب في معجم الألقاب ٥/ ١٨٢ برقم ٤٨٩٢، وضمن التراجم (٩٧٥، ١١٩٤، ١٤٧٧، ٢٢٤١، ٢٧٩٠، ٣٠٦٧)، رياض العلماء ٤/ ١٦١، الكنى والألقاب ١/ ٣٤٢، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٠٧ (القرن السابع).

وروى عن والده الفقيه المحدّث رضي الـدين علي (المتوفـى ٦٦٤ هـ)، وله منه إجازة.

وولي نقـابـة الطـالبيين بعـد وفـاة أخيـه جـلال الـدين محمـد سنـة ثمانين وستمائة.

وسار سنـة (٧٠٤ هـ) في وفـد من العلماء والفقهـاء والوجهـاء إلى معسكر السلطان أولجايتو محمد خدابنده بأذربيجان.

واشتهر ذكره، وقصده العلماء.

وكان رفيع القدر، وجيهاً، سخيّاً، عابداً.

صنّف كتاب «زوائد الفوائد» في الأدعية، وُصف فيـه بالإمام العالم المحقّق، بقية نقباء الطالبيين، مفخر أمراء الحاج والمحرمين [1].

قـال ابن الفـوطي في تـرجمة عفيـف الـدين [2] فـرج بن حـزقيل اليعقـوبي الشـاعـر: كان يتردد إلى النقيـب [صـاحب الترجمة] ويسـأله عـن أشيـاء تتعلق بالأُصول.

توفّـي ابن طـاووس في شهر رمضان سنـة إحدى عشرة وسبعمائة، وحُمل إلى مشهد الإمام علي عليه السلام بالنجف.

---

١. الذي دعـانا إلى ترجمة (علي بن علي) في مـوسوعتنا هـذه، هو إطلاق هـذه الأوصاف عليه، وتـولّيه النقابة، وقد ذكـر الماوردي في «الأحكام السلطانية»: ٩٦ ـ ٩٧، الباب الثـامن: أنّه يعتبر في صحة نقابة عام النقابة أن يكون عالماً من أهل الاجتهاد، ليصح حكمه، وينفّذ قضاؤه.

٢. مجمع الآداب في معجم الألقاب: ١/ ٤٦٤ برقم ٧٣٩.

٢٧٧١

تاج الدين القزويني (*)

(... ـ ٧٤٥ هـ)

علي بن أبي القاسم محمد بن أحمد، تاج الدين أبو الحسن القَزويني، القاضي الشافعي، نزيل بغداد.

ولي القضاء بالجانب الشرقي من بغداد نحو خمسين سنة.

ودرّس بالمدرسة النظامية إلى أن توفّي سنة خمس وأربعين وسبعمائة.

وكان فقيهاً، نحوياً، له نظم ونثر.

عمر له خواجا إمام الدين الافتخاري حاكم بغداد مدرسةً شرقي بغداد، وأسكنه إيّاها، وفوّض إليه تدريسها وولاية أوقافها.

من تصانيفه: شرح «مصابيح السنّة» للبغوي، شرح «المقامات» للحريري، المحيط بفتاوى أقطار البسيط، العجاب وشرحه في النحو، الإعجاز وشرحه في النحو أيضاً، والرغاب وشرحه في التصريف، واللطائف، وغير ذلك.

(*): نكت الهميان ٢٠٣، هدية العارفين ١/ ٧١٩، الأعلام ٥/ ٦، معجم المؤلفين ٧/ ١٨١.

٢٧٧٢

الزرويلي (*)

(حدود ٦٠٠ ـ ٧١٩ هـ)

علي بن محمد بن عبد الحقّ، القاضي أبـو الحسن الزرويلي المعروف بالصغير تصغيراً وتكبيراً.

كان أحد مفتيي المالكية في المغرب، مرجوعاً إليه في المسائل.

أخذ عن راشد بن أبي راشد الوَليدي، واعتمد عليه، وعن صهره أبي الحسن ابن سليمان، وابن مطر الأعرج.

وولاّه السلطان أبو الربيع القضاء بفاس، وكان يدرّس بجامع الأجدع فيها.

أخذ عنـه: عبد العزيز الغـوري، وعلي بن عبد الرحمان المعـروف بالطنجي، ومحمد بن سليمان السطيّ، وإبراهيم بن أبي يحيى، وأبو البركات ابن الحاجّ.

وقيـدت عنه تقـاييد على «تهذيـب» البرادعي في اختصار «المدونـة» و على «رسالـة» عبد الله بـن أبي زيد القيرواني، وله فتـاوى جمعها عنـه تلاميـذه، وأبرزت تأليفاً.

توفّـي سنة تسع عشرة وسبعمائة، وعمر نحو المائة والعشرين عاماً.

(*): الديباج المذهب ٢/ ١١٩ برقم ٢٩، شجرة النـور الزكية ١/ ٢١٥ بـرقم ٧٥٧، الأعلام ٤/ ٣٣٤، معجم المؤلفين ٧/ ٢٠٧.

٢٧٧٣

النِّيلي (*)

(... ـ كان حياً ٧٩١ هـ)

علي بن محمد بن عبد الحميد، نظام الدين أبو القاسم النِّيلي الحلّي، المعروف بالنِّيلي، وبعليّ بن عبد الحميد [1] ـ نسبة إلى جدّه ـ.

أخذ عن جماعة من كبار الفقهاء، منهم: فخر المحقّقين محمد بن العلاّمة الحسن ابن المطهّر الحلّي (المتوفّى ٧٧١ هـ) ورضي الدين علي بن أحمد بن يحيى المزيدي (المتوفّى ٧٥٧ هـ)، وشمس الدين محمد بن أحمد بن أبي المعالي الموسوي (المتوفّى ٧٦٩ هـ).

وكان من علماء الإمامية، فقيهاً.

وقال السيد محسن العاملي: إنّه كان مصنّفاً، أديباً، شاعراً.

روى عنه السيد حسن بن أيوب المعروف بابن نجم الدين [2].

وقرأ عليه الفقيه الكبير أحمد بن محمد بن فهد الحلّي (المتوفّى ٨٤١ هـ)

---

*: أمل الآمل ٢/ ١٩٢ برقم ٥٧٣، رياض العلماء ٤/ ٩٢ و ٢٠٩، أعيان الشيعة ٨/ ٢٦١ و ٢٦٦، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٤١، ١٤٨ (القرن الثامن)، و ٤/ ٩٥ (القرن التاسع)، الذريعة ١/ ٢٢٠ برقم ١١٥٧، معجم رجال الحديث ١٢/ ٧٠ برقم ٨٢٣٣.

١. وممن يُعرف بعلي بن عبد الحميد: علي بن عبد الحميد بن فخار بن معد الموسوي (وقد مضت ترجمته في هذا الجزء)، وعلي بن عبد الكريم بن عبد الحميد الحسيني النسابة النيلي الأصل النجفي المسكن، وستأتي ترجمته في الجزء التاسع.

٢. رياض العلماء: ١/ ١٦٤.

كتاب «شرائع الإسلام في معرفة الحلال والحرام» للمحقّق الحلّي، وله منه إجازة بروايته ورواية غيره من مصنفات المحقّق، وغير ذلك، وتاريخ هذه الإجازة في جمادى الآخرة سنة إحدى وتسعين وسبعمائة.

وأورد صاحب «أعيان الشيعة» أبياتاً لعلي بن عبد الحميد النيلي في رثاء الحسين الشهيد عليه السلام، أوّلها:

إذا ما سطا شاهدتَ هاماً مفلّقاً ... وأيدٍ من الضربِ الدِّراك تطيرُ

يخطّ بخطيّ القَنا في ظهورهم ... خطوطاً لها وقع السيوف سطور

إلى أن يقول:

عليكم سلام الله ما لاح بارقٌ ... وما غرّدتْ فوق الغصونِ طيورُ

وله:

لا تنكري إن أَلِفتُ الهمَّ والأرقا ... وبتُّ من بعدهم حِلْفَ الأسى قلقا

ليت الركائب لازُمّت لبينِهمُ ... وليت ناعق يوم البَيْن لا نعقا

يا منزلاً لعبتْ أيدي الشتات به ... لِعبَ النحول بجسمي إذ به علقا

لم نظفر بوفاة المترجم، وقد ترجم له الطهراني في القرن الثامن من طبقاته، واستظهر بقاءه إلى القرن التاسع، فترجمه ثانية.

٢٧٧٤

علاء الدين الباجي (*)

(٦٣١ ـ ٧١٤ هـ)

علي بن محمد بن عبد الرحمان بن خطاب، علاء الدين أبو الحسن الباجي، المصري، الفقيه الشافعي.

ولد سنة إحدى وثلاثين وستمائة.

وتفقّه على عزّ الدين عبد العزيز بن عبد السلام السّلمي، وحضر درس تقي الدين محمد بن علي بن وهب المعروف بابن دقيق العيد.

وأقام بدمشق مدة، وسمع من أبي العباس التلمساني، وولي وكالة بيت المال بالكرك، وقيل: إنّه ولي القضاء بها.

ثم استوطن القاهرة، وناب في الحكم بها.

ودرّس بالمدرسة السيفية، واشتهر بالمناظرة.

وكان عالماً بالمنطق والأُصول والحساب.

أخذ عنه: تقي الدين السّبكي، وأثير الدين أبو حيان، وعمر بن محمد البِلِفْيائي.

---

*: فوات الوفيات ٣/ ٧٣ برقم ٣٥٢، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٠/ ٣٣٩ برقم ١٣٩٤، طبقات الشافعية للإسنوي ١/ ١٣٧ برقم ٢٦٣، الدرر الكامنة ٣/ ١٠١ برقم ٢٣٢، حسن المحاضرة ١/ ٤٧١ برقم ٢٧، كشف الظنون ١/ ٦٧٢، ٨٣٩، شذرات الذهب ٦/ ٣٦، هدية العارفين ٥/ ٧١٦، الأعلام ٤/ ٣٣٤، معجم المؤلفين ٧/ ٢٠٨.

وصنّف كتباً، منها: غاية السول في علم الأُصول، كشف الحقائق في المنطق، الرد على اليهود، والتحرير في اختصار «المحرر» في الفقه لعبد الكريم الرافعي.

وله كتب في الفرائض والحساب، ومختصرات في علوم متعددة، ونظم.

ونسبت إليه مقالة فاختفى مدة، وتقشف في أواخر حياته، وتوفّي سنة أربع عشرة وسبعمائة.

٢٧٧٥

ابن زُهرة (*)

(حدود ٦٧٥ ـ ٧٤٩ هـ)

علي بن أبي إبراهيم محمد [1] بن أبي الحسن علي بن أبي علي الحسن بن زُهرة ابن الحسن بن زُهرة الكبير [2] بن أبي المواهب علي، السيد علاء الدين الحسيني، الحلبي، شيخ الشيعة بها.

كان من كبار العلماء، فقيهاً، أُصولياً، متكلّماً.

---

*: أمل الآمل ٢/ ١٧١ برقم ٥١٠ و ٢٠٠ برقم ٦٠٥، رياض العلماء ٣/ ٣٢٨ و ٤/ ١٩٥، لؤلؤة البحرين ٢٠١ برقم ٧٧، أعيان الشيعة ٨/ ١٤٩، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٣٣، ١٤٧، معجم رجال الحديث ١١/ ١٩١ برقم ٧٨١٠ و ١٢/ ١٤١ برقم ٨٤١٨.

١. وفي «طبقات أعلام الشيعة»: ٣/ ١٣٣: علي بن إبراهيم بن محمد، والصحيح ما ذكرناه.

٢. ومن أعلام «آل زهرة» الشهيرة بحلب: أبو المكارم حمزة بن علي بن زهرة الكبير (المتوفّى ٥٨٥ هـ)، والحسن بن زهرة الصغير بن الحسن بن زهرة الكبير (المتوفّى ٦٢٠ هـ)، ومحيي الدين محمد بن عبد الله بن علي بن زهرة الكبير (المتوفّى حدود ٦٣٨ هـ)، وقد مضت تراجمهم في محالّها.

ولد في حدود سنة خمس وسبعين وستمائة.

وأخذ عن الفقيه طومان بن أحمد العاملي، وقرأ عليه كتاب «إرشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان» للعلاّمة الحلّي.

واستجاز العلاّمة الحلّي (المتوفّى ٧٢٦ هـ) فأجاز له ولولده الحسين ولأخيه بدر الدين محمد بن أبي إبراهيم، ولولديه: أبي طالب أحمد بن بدر الدين، وأبي محمد الحسن.

ومما قاله العلاّمة في الإجازة المذكورة المؤرّخة في شعبان سنة (٧٢٣ هـ) ـ وهو يتحدّث عن المترجم ـ : السيد الجليل ... نسل العترة الطاهرة، وسلالة الأنجم الزاهرة، المخصوص بالنفس القدسية والرئاسة الأنسية، الجامع بين مكارم الأخلاق وطيب الأعراق، أفضل أهل عصره على الإطلاق.

ثم ارتحل ابن زهرة إلى الحلّة في سنة خمس وثلاثين وسبعمائة، وروى عن الفقيه عميد الدين عبد المطلب بن محمد ابن الأعرج الحسيني.

وصنّف كتباً، منها: شرح «إرشاد الأذهان»، تهذيب النفس في الجمع بين الكتب الخمس: القواعد والشرائع والمختصر والتحرير والإرشاد، تهذيب السبيل إلى معرفة الحق بالدليل، غاية الإقتصاد في واجب الإعتقاد في الكلام والفقه، وكتاب النيّة، قال الشهيد الأوّل: رأيته، وهو كتاب حسن يدلّ على فضل مصنّفه.

توفّي علاء الدين بحلب في ذي الحجة سنة تسع وأربعين وسبعمائة.

٢٧٧٦

المهدي لدين الله (*)

(٧٠٥ ـ ٧٧٤، ٧٧٣ هـ)

علي بن محمد بن علي بن منصور الحسني، اليمني، أحد أئمّة الزيدية.

ولد سنة خمس وسبعمائة.

وأخذ عن: السيد يحيى بن القاسم بن عمر بن علي العلوي الحسني، والقاضي يحيى بن محمد بن يحيى بن حنش، وأحمد بن حميد بن سعيد الحارثي (المتوفّى ٧٧٣ هـ)، وغيرهم.

وكان فقيهاً مجتهداً، وقال بعضهم إنّه غير مجتهد.

قام بالدعوة، فبويع سنة (٧٥٠ هـ)، وملك صنعاء وصعدة وذمار وغيرها، ودانت له البلاد، وفُلج سنة (٧٧٢ هـ) فتولى ابنه محمد شؤون الإمامة، وتلقّب بالناصر.

أخذ عن المهدي: الهادي بن يحيى، ويحيى بن المهدي بن القاسم الحسيني، وغيرهما.

وله تصانيف ومختصرات ورسائل.

توفّي سنة أربع وسبعين وسبعمائة، وقيل: ثلاث وسبعين.

---

*: تراجم الرجال للجنداري ٢٥، البدر الطالع ١/ ٤٨٥ برقم ٢٣٥، الأعلام ٥/ ٦، معجم المؤلفين ٧/ ٢٢٣.

٢٧٧٧

نصير الدين الكاشي (*)

(حدود ٦٧٥ ـ ٧٥٥ هـ)

علي بن محمد بن علي، الحكيم، المتألّه، نصير الدين الكاشي [١] ثم الحلّي.

كان من كبار فقهاء الإمامية، ومن أجلّة المتكلّمين، عارفاً بالمنطق.

ولد بكاشان في حدود سنة خمس وسبعين وستمائة، وسكن الحلّة.

وتفقّه على مذهب الإمامية، وتبحّر في علم الكلام.

وروى عن جلال الدين جعفر بن علي بن صاحب دار الصخر الحسيني.

وأقرأ، وأملى، وأفاد بالحلّة وبغداد.

تلمّذ عليه: حيدر بن علي بن حيدر الحسيني الآملي، وعبد الرحمان بن محمد المعروف بابن العتائقي، ووصفه في كتابه «الشهدة في شرح الزبدة» بملك الفقهاء والحكماء والمتكلمين.

وروى عنه: تاج الدين محمد بن القاسم ابن مُعيَّة الحسني، وجلال الدين عبد الله بن شرفشاه الحسيني.

وقرأ عليه محمد بن صدقة بن الحسين كتاب «مصباح الأرواح» في الكلام

---

*: أمل الآمل ٢/ ٢٠٢ برقم ٦١٢، رياض العلماء ٤/ ٢٣٦، أعيان الشيعة ٨/ ٣٠٩، الكنى والألقاب ٣/ ٢٥٣، الفوائد الرضوية ٣٢٦، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٤٩، معجم المؤلفين ٧/ ٢١٩.

١. ويقال له القاشي، نسبة إلى (قاشان) معرّب (كاشان). الكنى والألقاب: ٣/ ٢٥٣.

للبيضاوي.

وصنّف كتباً، منها: النكات في مسائل امتحانية في علمي المنطق والكلام، شرح «طوالع الأنوار» لعبد الله بن عمر البيضاوي، حاشية على «تسديد القواعد في شرح تجريد [1] العقائد» لمحمود بن عبد الرحمان بن أحمد الأصفهاني، حاشية على «تحرير القواعد المنطقية في شرح الشمسية [2]» في المنطق لقطب الدين محمد بن محمد الرازي، تعليقات على هوامش شرح الإشارات [3]، ورسالة مشتملة على عشرين إيراداً على تعريف الطهارة في كتاب «القواعد» للعلاّمة الحلّي.

وترجم من الفارسية إلى العربية كتاب «الزبدة» في الهيئة للخواجة نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي.

توفّي نصير الدين القاشي بالمشهد المقدس الغروي (النجف الأشرف) في عاشر رجب سنة خمس وخمسين وسبعمائة.

---

١. «تجريد العقائد» ويقال له «تجريد الكلام» من تأليف الخواجة نصير الدين الطوسي (المتوفّى ٦٧٢ هـ).

٢. «الشمسية» من تأليف نجم الدين عمر بن علي القزويني المعروف بالكاتبي، تلميذ نصير الدين الطوسي.

٣. «الإشارات والتنبيهات» لابن سينا، وقد شرحه كثير من العلماء، وكتبوا على تلك الشروح حواشي وتعليقات. ذُكر كثير منها في «كشف الظنون» مثل شرح الفخر الرازي، و الخواجة نصير الدين الطوسي، وقطب الدين محمد بن محمد الرازي. انظر الذريعة : ٢/ ٩٦ برقم ٣٨٢.

٢٧٧٨

علاء الدين ابن المنجا (*)

(٦٧٣، ٦٧٧ _ ٧٥٠ هـ)

علي بن المنجا بن عثمان بن أسعد بن المنجا التنوخي، علاء الدين أبو الحسن الدمشقي.

فقيه حنبلي، مفتٍ، مدرّس، قاضٍ.

ولد سنة ثلاث أو سبع وسبعين وستّمائة.

وتفقّه بأبيه وسمع منه ومن الفخر ابن البخاري، وأحمد بن شيبان.

وولي قضاء الحنابلة بعد شرف الدين ابن الحافظ سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة.

قال ابن رجب: قرأت عليه جزءاً من الأحاديث التي رواها مسلم في صحيحه عن أحمد، بسماعه من محمد بن عبد السلام بن أبي عصرون بإجازته من المؤيّد.

وتوفّي ابن المنجا بدمشق في شعبان سنة خمسين وسبعمائة.

(*) ذيل العبر ٤/ ١٥٥، ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٤٤٧ برقم ٥٥٠، البداية والنهاية ١٤/ ٢٤٤، الدرر الكامنة ٣/ ١٣٤ برقم ٣٠٦، الدارس في تاريخ المدارس ٢/ ٤١، شذرات الذهب ٦/ ١٦٧.

٢٧٧٩

ابن الشهاب الإسنائي (*)

(... ـ ٧٠٧ هـ)

علي بن هبة الله بن أحمد بن إبراهيم، نور الدين الإسنائي، الفقيه الشافعي.

سمع الحديث من: أبي محمد الدمياطي، وتقي الدين بن دقيق العيد.

وتفقّه على بهاء الدين القِفْطي، وجلال الدين الدَّشْناوي.

وكان يستحضر غالب «الروضة» في الفقه لمحيي الدين النووي (المتوفّى ٦٧٦ هـ).

قيل وهو أوّل من أدخلها قوص.

ودرّس بعدة مدارس كالعزّية، ودار الحديث، وولي الحكم.

ثم استقر بقوص يفتي ويدرّس.

قال ابن حجر: وانتهت إليه رئاسة الفتوى بقوص.

توفّي سنة سبع وسبعمائة.

(*): طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٠/ ٣٦٨ برقم ١٣٩٧، طبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٨٢ برقم ١٤٤، الدرر الكامنة ٣/ ١٣٦ برقم ٣١٢، حسن المحاضرة ١/ ٣٦٣ برقم ١٣٥.

٢٧٨٠
الوَشَلي (*)
(... ـ ٧٧٧ هـ)

علي بن يحيى بن الحسن بن راشد الوَشَلي [1]، اليمني، ينتهي نسبه إلى الصحابي سلمان الفارسي.

أخذ عن السيد محمد بن عبد الله بن محمد الحسيني، وغيره.

وكان فقيهاً زيدياً، محققاً، عارفاً بالمذهب.

قال ابن زبارة الحسني: نقّح الفروع وبيّن التأويل والتعليل، ثم قال: لم يضع في كتبه شيئاً إلاّ ما كان مذهباً للهادي إلى الحق يحيى بن الحسين.

وللوَشَلي كتاب الزهرة على «اللمع» للأمير علي بن الحسين بن يحيى.

وقيل: له حاشيتان على «اللمع» إحداهما الزهرة الكبرى، والأُخرى الزهرة الصغرى تسمى إحداهما اللمعة.

توفّي بصَعْدة سنة سبع وسبعين وسبعمائة.

---

*: تراجم الرجال للجنداري ٢٥، ملحق البدر الطالع ١٨٣، معجم المؤلفين ٧/ ٢٦٠، مؤلفات الزيدية ٢/ ٨٠، ٤٠٥.

١. في «معجم البلدان»: ٥/ ٣٧٧: وشَل اسم جبل عظيم بناحية تهامة.

٢٧٨١

علي بن يوسف النّيلي (*)

(... ـ كان حياً حدود ٧٧٥ هـ)

علي بن يوسف بن عبد الجليل، ظهير الدين النّيلي، الحلّي.

تلّمذ على فخر المحقّقين محمد بن العلاّمة الحسن ابن المطهّر الحلّي (المتوفّى ٧٧١ هـ)، وروى عنه.

وكان من أجلّة متكلّمي الإمامية وفقهائهم.

روى عنه الفقيه أحمد بن محمد بن فهد الحلّي (٧٥٧ ـ ٨٤١ هـ).

وصنّف كتاب منتهى السؤول في شرح «الفصول» للخواجة نصير الدين الطوسي في علم الكلام.

وكتب بخطه كتاب «ثلاثة وأربعون حديثاً عن النبي ﷺ» لأستاذه فخر المحقّقين، فرغ من كتابته في ربيع الثاني سنة تسع وخمسين وسبعمائة.

---

*: رياض العلماء ٤/ ٢٩٤، أعيان الشيعة ٨/ ٣٧٢، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٥٣، معجم المؤلفين ٧/ ٢٦٦.

٢٧٨٢
رضيّ الدين ابن المطهّر (*)
(٦٣٥ ـ حدود ٧١٠ هـ)

علي بن يوسف بن علي بن المطهّر الأسدي، رضي الدين أبو القاسم وأبو الحسن الحلّي، مصنّف «العدد القوية». وهو أخو شيخ الإمامية جمال الدين الحسن المعروف بالعلاّمة الحلّي (المتوفّى ٧٢٦ هـ).

ولد رضي الدين سنة خمس وثلاثين وستمائة.

وأخذ عن: والده الفقيه سديد الدين يوسف، والفقيه الكبير أبي القاسم جعفر بن الحسن المعروف بالمحقق الحلّي (المتوفّى ٦٧٦ هـ).

وروى عن بهاء الدين علي بن عيسى الإربلي (المتوفّى ٦٩٢ هـ).

وكان فقيهاً، عالماً، جليلاً.

قرأ عليه زين الدين علي بن الحسين بن القاسم النرسي الاسترابادي كتاب «شرائع الإسلام في مسائل الحلال والحرام» للمحقّق الحلّي، وله منه إجازتان، كتبهما رضي الدين في موضعين من الكتاب المذكور، الأولى في سنة (٦٩٩ هـ)، والثانية في سنة (٧٠٣ هـ).

---

*: أمل الآمل ٢/ ٢١١ برقم ٦٣٦، رياض العلماء ٤/ ٢٩٤، لؤلؤة البحرين ٢٦٦ برقم ٩٣، روضات الجنات ٤/ ٣٤٤ برقم ٤٠٨، هدية العارفين ١/ ٧١٦، إيضاح المكنون ٢/ ٩٦، أعيان الشيعة ٨/ ٣٧٢، الفوائد الرضوية ٣٤١، الذريعة ١٥/ ٢٣٢ برقم ١٥١٤، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٥٤، معجم رجال الحديث ١٢/ ٢٤٠ برقم ٨٥٩٠، معجم المؤلفين ٧/ ٢٦٦.

وروى عنه: ابـن أخيه فخر المحقّقين محمـد بن العـلاّمة، وابن أُختـه السيد عميد الدين عبـد المطلب بن محمد ابن الأعرج الحسيني، وولده قـوام الدين محمد ابن علي.

وصنّف كتاب العدد القوية لدفع المخاوف اليومية في الأدعية والوظائف.

توفّـي في حدود سنة عشر وسبعمائة.

قال الطهراني في «طبقات أعلام الشيعة» وفي «الذريعة»: إنّ المترجم توفّـي في حياة أبيه.

أقول: وهذا ليس بصحيح، فإنّه عاش بعد أبيـه سنين طويلة (وقد بقي أبوه كما قال الطهراني نفسه إلى حـدود سنة ٦٦٥ هـ) [1]، ولعله أراد أنّ المترجم توفّـي في حياة أخيه (العلاّمة الحلّـي).

٢٧٨٣

ابن العجمي [*]

(٧٠٤ ـ ٧٧٧ هـ)

عمر بن إبراهيم بن عبد الله بن محمـد، كمال الدين أبو الفضل الحلبي، ابن العجمي، الفقيه الشافعي، الأُصولي.

ولد سنة أربع وسبعمائة بحلب.

---

١. طبقات أعلام الشيعة: ٣/ ٢٠٩ (القرن السابع).

*: طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٣/ ١٠٨ بـرقم ٦٥١، إنباء الغمر بأبناء العمر١/ ١٧٥، الدرر الكامنة ٣/ ١٤٧ برقم٣٤٦، شذرات الذهب ٦/ ٢٥٣، معجم المؤلفين ٧/ ٢٧١.

وأخذ عن: الشرف البارزي بحماة، وفخر الدين ابن خطيب جبرين ولازمه وأخذ منه إجازةً بالإفتاء، والبرهان الفزاري بدمشق، وشمس الدين الأصبهاني بمصر.

ومن شيوخه أيضاً: الحجّار، وأحمد بن إدريس بن مزيز، وابن شحنة، والذهبي، والبِرزالي، والمزّي.

وأفتى، ودرّس بالرواحية والظاهرية والشرقية، حتى انتهت إليه رئاسة الفتوى بحلب مع الشهاب الأذرعي.

وتوفّي في ربيع الأوّل سنة سبع وسبعين وسبعمائة.

٢٧٨٤

الغَزْنَوي (*)

(٧٠٤ ـ ٧٧٣ هـ)

عمر بن إسحاق بن أحمد الغَزْنَوي، سراج الدين أبو حفص الهندي، قاضي الحنفيّة بالقاهرة.

ولد سنة أربع وسبعمائة.

وتفقّه ببلاده على الوجيه الرازي، والسراج الثقفي، والزين البداوني، وغيرهم

(*): الدرر الكامنة ٣/ ١٥٤ برقم ٣٦٦، النجوم الزاهرة ١١/ ١٢٠، مفتاح السعادة ٢/ ٥٨ (علم أصول الفقه)، كشف الظنون ١/ ٢٣٦، ٤٤٨، ٥٧٠، شذرات الذهب ٦/ ٢٢٨، البدر الطالع ١/ ٥٠٥ برقم ٢٥٣، هدية العارفين ٥/ ٧٩٠، إيضاح المكنون ٤/ ٩٦، ٤١٦، ٥٩٠، الأعلام ٥/ ٤٢، معجم المؤلفين ٧/ ٢٧٦.

من علماء الهند.

وحجّ فسمع من خضر شيخ رباط السدرة، وقدم القاهرة قبل سنة (٧٤٠هـ) فسمع من أحمد بن منصور الجوهري وغيره.

وتخرّج بالشمس الأصبهاني وابن التركماني، وولي القضاء بالقاهرة سنة (٧٦٩ هـ)، ودرّس التفسير بالجامع الطولوني.

وكان فقيهاً، أُصولياً، منطقياً، صوفياً.

سمع منه الصدر الياسوفي، وغيره.

وصنّف كتباً، منها: شرح «المغني» في أُصول الفقه للخبّازي، شرح «البديع» لابن الساعاتي، التوشيح في شرح «الهداية» ولم يكمله، الشامل في الفقه، زبدة الأحكام في اختلاف الأئمّة، شرح «الزيادات» شرح «عقيدة الطحاوي» (مطبوع)، والغرّة المنيفة في ترجيح مذهب أبي حنيفة (مطبوع).

توفّي في رجب سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة.

٢٧٨٥

البِلِفْيائي (*)

(حدود ٦٨١ ـ ٧٤٩ هـ)

عمر بن محمد بن عبد الحكم (عبد الحاكم) بن عبد الرزّاق، زين الدين أبو

(*) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٠/ ٣٧٢ برقم ١٤٠١، طبقات الشافعية للإسنوي ١/ ١٤٠ برقم ٢٧٠، الدرر الكامنة ٣/ ١٨٦ برقم ٤٤٧، حسن المحاضرة ١/ ٣٦٨ برقم ١٦٥، معجم المؤلفين ٧/ ٣١٢.

حفص البلفيائي [١] المصري.

ولد سنة إحدى وثمانين وستمائة تقريباً.

وسمع من: الأبرقوهي، والدّمياطي، وابن القيّم.

وتفقّه على العَلَم العراقي، وأخذ عن علاء الدين علي بن محمد الباجي، وغيره.

ونبغ في فقه الشافعية والفتوى والأُصول.

واستنابه عزّ الدين ابن جماعة على القضاء بالبَهْنَسا، ثم ولي قضاء حلب، وعُزل، فدرّس بالنورية بحمص مدة، ثم ولي قضاء صَفَد، فمكث قليلاً ومات بها.

تفقّه عليه تاج الدين السبكي.

وشرح «مختصر التبريزي»، و «الوسيط» ولم يتمّه.

توفّي بالطاعون سنة تسع وأربعين وسبعمائة.

٢٧٨٦

ابن الوردي (*)

(٦٩١ـ٧٤٩ هـ)

عمر بن مظفر بن عمر بن محمد القرشي البكري، زين الدين أبو حفص

---

١. نسبة إلى بِلِفْياه: بلدة من إقليم بَهْنَسا بصعيد مصر. انظر طبقات الشافعية للإسنوي: ١/ ١٤٠.

*: فوات الوفيات ٣/ ١٥٧ برقم ٣٨٣، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٠/ ٣٧٣ برقم ١٤٠٢، الدرر الكامنة ٣/ ١٩٥ برقم ٤٧٢، بغية الوعاة ٢/ ٢٢٦ برقم ١٨٥٧، الأعلام ٥/ ٦٧، تاريخ الأدب العربي لعمر فرّوخ ٣/ ٧٦٦، إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ٥/ ٧ برقم ٣٥١.

المعرّي، الشافعي، المعروف بابن الوردي.

كان فقيهاً، أديباً، شاعراً، مؤرّخاً.

ولد في معرّة النعمان سنة إحدى وتسعين وستمائة.

وتفقّه بحماة على القاضي شرف الدين هبة الله بن عبد الرحيم ابن البارِزي.

وأخذ بحلب عن الفخر خطيب جبرين، وناب في الحكم بها.

وولي قضاء مَنْبِج، ثم تركه.

حدّث عنه أبو اليسر بن الصائغ الدمشقي.

وصنّف من الكتب: البهجة (مطبوع) في نظم «الحاوي الصغير» في الفقه، شرح ألفية ابن مالك، منطق الطير في التصوّف نظماً، تذكرة الغريب في النحو نظماً، اللباب في الإعراب، المسائل المذهبة في المسائل الملقبة في الفرائض، مقامات (مطبوع)، ألفية (مطبوع) في تعبير الرؤيا، تتمة «المختصر في أخبار البشر» لأبي الفداء (مطبوع)، وديوان شعر (مطبوع)، وغير ذلك.

واشتهر ابن الوردي بقصيدته اللامية، وهي قصيدة حكمية تبلغ (٧٧) بيتاً، منها:

اعتزل ذِكرَ الأغاني والغَزَلْ ... وقُلِ الفَصْلَ وجانبْ مَن هَزَلْ

وَدَعِ الذكرى لأيام الصِّبا ... فلأيّام الصِّبا نجم أفَلْ

وَاهجُرِ الخمرةَ إن كنتَ فتىً ... كيف يسعى في جنونٍ مَن عَقَلْ

واتّقِ الله، فتقوى الله ما ... جاوَرتْ قلبَ امرىءٍ إلاّ وَصَلْ

ليس مَن يَقْطَعُ طُرْقاً بطَلاً ... إنّما مَن يتّقي الله البَطَلْ

ومنها:

اطلــب العلــم ولا تكســل، فما أبْعَـــدَ الخيرَ على أهــلِ الكســل
لا تَقُــلْ قــد ذهبــتْ أربــابُــهُ كـلُّ مـن ســار على الــدَّربِ وصــل

توفّـي سنة تسع وأربعين وسبعمائة.

٢٧٨٧
عيسى بن عثمان الغزّي (*)
(قبل ٧٤٠ـ٧٩٩ هـ)

عيسى بن عثمان بن عيسى الغزّي، شرف الدين أبـو الروح الدمشقي، أحد كبار فقهاء الشافعية.

قدم دمشق سنــة (٧٥٩ هـ)، وأخذ الفقـه عن: شمس الديـن ابن قاضي شهبة، وعماد الدين إسماعيل بن خليفة الحُسبـاني، وشمس الدين محمد بن خلف الغزي، وعلاء الدين حجّي بن موسى، وتاج الدين السبكي.

ورحل إلى صـدر الدين الخابوري بطـرابلس فأذن لـه في الإفتاء، وإلى جمال الدين الإسنوي بمصر، وأخذ عنه.

وتصـدر بـالجامع الأمـوي بـدمشق، وأفتـى، ودرّس بالمدرسـة السـروريـة، والرواحية، وناب في الحكم عن سري الدين وغيره.

(*): طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٣/ ١٥٩ برقم ٦٩٢، الدرر الكامنة ٣/ ٢٠٥ برقم ٤٩٩، إنباء الغمر بأبناء العمر ٣/ ٣٥٥، الدارس في تاريخ المدارس ١/ ٢٧٣، كشف الظنون ١/ ٦١٨ و ...، شذرات الـذهب ٦/ ٣٦٠، البـدر الطالع ١/ ٥١٥ بـرقم ٣٥١، إيضـاح المكنون ١/ ٥٠، هـدية العارفين ١/ ٨٠٩، الأعلام ٥/ ١٠٥، معجم المؤلفين ٨/ ٢٨.

وصنّف من الكتب: شرح «المنهاج» في الفقه للنووي، مختصر «الروضة» في الفقه للنووي، مختصر «المهمّات» لجمال الدين الإسنوي، تلخيص زيادات «الكفاية» على الرافعي، أدب الحكام في سلوك طرق الأحكام، والجواهر والدرر في الفقه.

وتوفّي سنة تسع وتسعين وسبعمائة في رمضان عن ستين سنة تقريباً.

٢٧٨٨
شرف الدين الزّواوي (*)
(٦٦٤ـ ٧٤٣ هـ)

عيسى بن مسعود بن منصور بن يحيى الحِميَري، القاضي شرف الدين أبو الروح الزّواوي، المالكي.

قال ابن فرحون: انتهت إليه رئاسة الفتوى في المذهب بمصر والشام.

ولد سنة أربع وستين وستمائة بزواوة (من المغرب).

وتفقّه ببجاية على يعقوب الزواوي، وتفقّه بالإسكندرية، ثم رجع إلى قابس (فاس) فتولّى القضاء بها، وانتقل إلى مصر فدرّس بالجامع الأزهر.

ودخل دمشق سنة (٧٠٧ هـ)، فناب عن جمال الدين المالكي في الحكم، ودرّس بالجامع الأموي، ثم عاد إلى القاهرة وناب عن ابن مخلوف في الحكم ثم عن

---

*: الدرر الكامنة ٣/ ٢١٠ برقم ٥١٠، كشف الظنون ١/ ٥٥٨، البدر الطالع ١/ ٥١٩ برقم ٣٥٤، إيضاح المكنون ١/ ٣٥١، هدية العارفين ١/ ٨٠٩، شجرة النور الزكية ٢١٩ برقم ٧٧٣، الأعلام ٥/ ١٠٩، معجم المطبوعات العربية ١/ ٩٨١، معجم المؤلفين ٨/ ٣٣.

تقي الدين الإخنائي، وولي تدريس المالكية بالزاوية التي بمصر، وأعرض عن الحكم.

وأقبل على التصنيف، فشرَح مجموعة من الكتب، منها: «صحيح مسلم» وسمّاه إكمال الإكمال، «جامع الأمهات» في الفقه لابن الحاجب، و «المختصر» لابن يونس.

وله كتاب في الوثائق، وآخر في المناسك، وثالث في مناقب مالك (مطبوع).

وردّ على ابن تيمية في مسألة الطلاق، وشرع في جمع تاريخ.

وتوفّي في رجب سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة.

٢٧٨٩

بدر الدين ابن جماعة (*)

(٦٣٩ ـ ٧٣٣ هـ)

محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة، القاضي بدر الدين أبو عبد الله الكناني، الحموي، الشافعي.

ولد بحماة سنة تسع وثلاثين وستمائة.

وسمع من: ابن أبي اليسر، وابن عبد، وابن الأزرق، والنجيب، وابن العلاق،

---

*: ذيل تذكرة الحفّاظ ١٠٧، الوافي بالوفيات ٢/ ١٨ برقم ٢٦٨، فوات الوفيات ٣/ ٢٩٧ برقم ٤٣٠، مرآة الجنان ٤/ ٢٧٨، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٩/ ١٣٩ برقم ١٣١١، طبقات الشافعية للإسنوي ١/ ١٨٦ برقم ٣٥٢، الدرر الكامنة ٣/ ٢٨٠ برقم ٧٤٦، النجوم الزاهرة ٩/ ٢٩٨، طبقات المفسرين للداودي ٢/ ٥٣ برقم ٤٢٢، كشف الظنون ١/ ٨٣٩، شذرات الذهب ٦/ ١٠٥، إيضاح المكنون ١/ ١٥٥، ٢٢٩، ٢٣١، الأعلام ٥/ ٢٩٧، معجم المؤلفين ٨/ ٢٠١.

والمعين الدمشقي، والرشيد العطّار، والمجد ابن دقيق العيد، وغيرهم.

وقرأ النحو على ابن مالك الطائي.

وتفقّه، وشارك في عدّة علوم كالحديث والتفسير والأُصول، وأفتى، ودرّس بالصالحية والناصرية والكاملية والقيمرية. وولي الخطابة والقضاء بالقدس، ثم القضاء بمصر، فقضاء دمشق وخطابتها، ثم أعيد إلى قضاء مصر، فاستمر إلى أن عُمي، فعُزل سنة (٧٢٧ هـ)، وتوفّي في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة.

هذا، وللقاضي ابن جماعة عدة تصانيف، منها: كشف المعاني في المتشابه والمثاني، تحرير الأحكام في تدبير أهل الإسلام، المنهل الروي في الحديث النبويّ، مختصر في السيرة النبويّة، تذكرة السامع والمتكلّم في آداب العالم والمتعلم(مطبوع)، وأراجيز في قضاة مصر، وقضاة دمشق، وغيرها.

ومن شعره:

أحنُّ إلى زيارة حيّ ليلى ... وعهدي من زيارتها قريبُ

وكنت أظنّ قرب العهد يطفي ... لهيب الشوق فازداد اللّهيبُ

٢٧٩٠
المُناوي (*)
(٦٥٥ ـ ٧٤٦ هـ)

محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمان، القاضي ضياء الدين المُناوي المصري.

(*): طبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ٢٥٨ برقم ١١٥٠، الدرر الكامنة ٣/ ٢٨٥ برقم ٧٥٥، كشف الظنون ١/ ٤٩١، شذرات الذهب ٦/ ١٥٠، إيضاح المكنون ٢/ ٤٩٠، الأعلام ٥/ ٢٩٨، معجم المؤلفين ٨/ ٢٠٦.

ولد سنة خمس وخمسين وستمائة في مُنية القائد بمصر.

واشتغل بالفقه على المذهب الشافعي آخذاً إياه من ابن رفعة، والأُصول من الأصبهاني، والقرافي، والنحو من بهاء الدين ابن النحاس، ولازم مجلس الوعظ عند إبراهيم الجَعْبري.

وحدّث عن: محمد بن يوسف الدلاصي، والحسن بن علي الصيرفي.

وتولّـى وكالة بيت المال، وناب في الحكم بالقاهرة، وولي قضاء الغربية.

ودرّس بقبّة الشافعي، والمدرسة الفاضلية، والصيرمية.

وصنّف من الكتب: الـواضح النبيـه في شرح «التنبيه» لأبي إسحـاق الشيرازي، والطبقات الكبرى.

وتوفّـي في رمضان سنة ست وأربعين وسبعمائة.

٢٧٩١

ابن قيم الجوزيّة (*)

(٦٩١ ـ ٧٥١ هـ)

محمد بن أبي بكـر بن أيّوب بن سعد بـن حريز الزُّرعي الـدمشقي، شمس

*: العبر ٤/ ١٥٥، ذيل طبقات الحنابلة ٤/ ٤٤٧ برقم ٥٥١، الوافي بالوفيات ٢/ ٢٧٠ برقم ٦٩٢، البداية والنهاية ١٤/ ٢٤٦، الدرر الكامنة ٣/ ٤٠٠ برقم ١٠٦٧، النجوم الزاهرة ١٠/ ٢٤٩، الدارس في تاريخ المدارس ٢/ ٩٠، بغية الوعاة ١/ ٦٢ برقم ١١١، كشف الظنون ١/ ٨٩ و ...، شذرات الذهب ٦/ ١٦٨، البدر الطالع ٢/ ١٤٣ برقم ٤٢٣، روضات الجنات ٨/ ٩٤ برقم ٦٩٧، إيضاح المكنون ١/ ٢٧١ و ...، هدية العارفين ٢/ ١٥٨، الأعلام ٦/ ٥٦، معجم المؤلفين ٩/ ١٠٦.

الدين أبو عبد الله ابن قيّم الجوزيّة.

كان فقيهاً حنبليّاً، أصوليّاً، مفسّـراً، نحويّاً.

ولد سنـة إحدى وتسعين وستمائة، وتفقّه على تقـي الدين ابن تيميّـة ولازمه وحبس معه بسبب فتاواه حول إنكـار زيارة النبي ومسألة الطلاق وغيرهما، وأُهين وطيف بـه على جَمَلٍ مضروبـاً بـالـدرّة، ولم يفـرج عنـه إلاّ بعـد مـوت شيخـه ابن تيميّة.

قال ابن حجر: غلب عليه حـبّ ابن تيميّة حتى كان لا يخرج عن شيء من أقواله، بل ينتصر له في جميع ذلك، وهو الذي هذّب كتبه ونشر علمه.

أقول: وهل يصحّ بعد ذلك إطلاق لفـظ (المجتهد المطلق) عليه كما فعلت بعض كتب التراجم؟!

وكيف كـان، فقد أخـذ الفقه عن المجـد إسماعيل الحرّاني، والفـرائض عن أبيه، والعربية عن: ابن أبي الفتح والمجد التونسـي، والأُصول عن الصفي الهندي، وأفتى ودرّس بالصدريّة وأمّ بالجوزية، وبرع في مذهبه.

وممّن سمع منهم: الشهـاب النابلسي العابر، والقـاضي تقي الدين سليمان، وفاطمة بنـت جوهر، وعيسى المطعم، وبـدر الدين ابن جماعة، وابن عبـد الدائم، وغيرهم.

وكتبه كثيرة، فمنهـا: الطرق الحكمية في السيـاسة الشرعية (مطبـوع)، إعلام الموقعين (مطبـوع)، شفاء العليـل في مسائل القضـاء والقـدر والحكمـة والتعليل (مطبوع)، أحكـام أهل الذمة (مطبـوع)، شرح الشروط العمرية (مطبـوع)، مفتاح دار السعادة (مطبوع)، أخبـار النساء (مطبوع)، تفسير المعوذتين (مطبـوع)، الروح (مطبوع)، روضة المحبّيـن (مطبوع)، التبيان في أقسام القرآن (مطبـوع)، والكافية

الشافية [١](مطبوع) وهي منظومة نونية في العقائد.

ويرى الشيخ محمد زاهد الكوثري أنّ ابن القيّم ممن لم يكن له علم بالرجال ولا بنقد الحديث، وأنّه يأخذ في أبحاثه الحديثية عن كتب الآخرين ويختزلها [٢].

توفّي ابن قيم الجوزية في رجب سنة إحدى وخمسين وسبعمائة.

٢٧٩٢

ابن أبي الفتح البَعْلي [*]

(٦٤٤، ٦٤٥ـ ٧٠٩ هـ)

محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل، شمس الدين أبو عبد الله البعلي، الفقيه الحنبلي، اللغوي، النحوي.

ولد ببعلبك سنة أربع أو خمس وأربعين وستّمائة، وسمع بها من محمد بن أحمد اليونيني.

ورحل إلى دمشق، فسمع بها من: إبراهيم بن خليل، ومحمد بن عبد الهادي، وابن عبد الدائم، وعمر الكرماني، والعزّ حسن ابن المُهيِّر، وابن أبي اليسر.

---

١. وقد ألّف تقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي (المتوفّى ٧٥٦ هـ) كتاباً في الردّ عليها سمّاها: السيف الصقيل في الردّ على ابن زفيل.

٢. وممّا قاله الكوثري: إنّه لولا محلّى ابن حزم وإحكامه ومصنّف ابن أبي شيبة وتمهيد ابن عبد البر لما تمكّن من مغالطاته وتهويلاته في «إعلام الموقعين». انظر: السيف الصقيل وتكملته ص ٧ ـ ٨.

*: ذيل العبر ٤/ ٢١، ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٣٥٦ برقم ٤٦٩، الوافي بالوفيات ٤/ ٣١٦ برقم ١٨٦١، الدرر الكامنة ٤/ ١٤٠ برقم ٣٦٩، بغية الوعاة ١/ ٢٠٧ برقم ٣٦٥، شذرات الذهب ٦/ ٢٠، الأعلام ٦/ ٣٢٦.

وتفقّه على ابن أبي عمر، وقرأ العربية على ابن مالك.

ودرّس وأمّ بجامع دمشق، وأعاد بالمدرسة الحنبلية، وأفتى، وحدّث بدمشق ومصر وطرابلس وبعلبك.

وصنّف: المطلع [1] على أبواب «المقنع» ـ مطبوع، شرح «ألفية ابن مالك»، شرح «الرعاية» في فروع الحنبلية لابن حمدان الحراني، والفاخر في شرح «الجمل» [2] في النحو لعبد القاهر الجرجاني.

توفّي بالقاهرة في المحرم سنة تسع وسبعمائة.

٢٧٩٣

ابن القمّاح [*]

(٦٥٦ ـ ٧٤١ هـ)

محمد بن أحمد بن إبراهيم بن حيدرة القرشي، شمس الدين أبو عبد الله المصري المعروف بابن القمّاح، الشافعي.

ولد سنة ست وخمسين وستمائة.

وسمع من: إبراهيم بن عمر بن مضر، ونجيب الدين عبد اللطيف وأخيه

---

١. وهو في ألفاظ وأعلام «المقنع» في فروع الحنبلية لعبد الله بن قدامة الحنبلي.

٢. ويقال له الجرجانية أيضاً.

*: الوافي بالوفيات ٢/ ١٥٠ برقم ٥١٢، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٩/ ٩٢ برقم ١٣٠٣، طبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ١٧٣ برقم ٩٧٢، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٣/ ٥١ برقم ٦١٢، الدرر الكامنة ٣/ ٣٠٣ برقم ٨١٥، شذرات الذهب ٦/ ١٣١، الأعلام ٥/ ٣٢٥، معجم المؤلفين ٨/ ٢٢٥.

عز الدين عبد العزيز ابني عبد المنعم بن علي الحرّاني، ومحمد بن الحسين بن رزين، وإسماعيل بن عبد القوي بن عزّون، وغيرهم.

وتفقّه على ظهير الدين جعفر بن يحيى التزمنتي.

وأفتى ودرّس بقبّة الشافعي وأعاد بالجامع الطولوني.

وناب في الحكم بجامع الصالح، ونُسب إلى التساهل.

قرأ عليه محمد بن رافع بن هجرس السلاّمي قطعة من «المنهاج» للنووي.

وصنّف كتاباً في تفسير القرآن، واختصر كتباً في الفقه.

توفّي سنة إحدى وأربعين وسبعمائة.

٢٧٩٤

ابن أبي المعالي الموسوي (*)

(... ـ ٧٦٩ هـ)

محمد بن أحمد بن أبي المعالي بن جعفر [1] بن علي، السيد شمس الدين أبو عبد الله الحسيني الموسوي.

أخذ عن خاله محمد بن الحسن بن محمد بن أبي الرضا العلوي البغدادي، وقرأ عليه عدّة كتب، منها: «نهج البلاغة» من كلام الإمام علي عليه السلام، و «غريب

---

*: أمل الآمل ٢/ ٢٣٥ برقم ٧٠١، بحار الأنوار ١٠٤/ ١٥٢ ـ ١٧٧ الإجازات ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، رياض العلماء ٥/ ١٨، أعيان الشيعة ٩/ ٧١، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٧٧، معجم رجال الحديث ١٤/ ٣١٥ برقم ١٠٠٦٨.

١. كذا في «بحار الأنوار»، وفي «طبقات أعلام الشيعة»: بن أبي جعفر.

القرآن» لأبي بكر بن محمد [1] بن عُزير (عزيز) السجستاني، و «أسرار العربية» لأبي بكر الأنباري.

وروى عن كمال الدين علي بن الحسين بن حمّاد الليثي، وأجاز له تاج الدين محمد بن القاسم بن الحسين ابن مُعيّة الحسني (المتوفّى ٧٧٦ هـ)، وأثنى عليه، وقال: الواجب أن أروي عنه.

وكان فقيهاً، مفسّراً، حافظاً، أديباً.

روى عنه الشهيد الأوّل محمد بن مكي العاملي [2].

وتوفّي في شهر رمضان سنة تسع وستين وسبعمائة.

٢٧٩٥
النُّوَيْري (*)
(٧٢٢ ـ ٧٨٦ هـ)

محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم العَقيلي [3] النُّويري [4] ثم المكيّ، أبو الفضل كمال الدين، قاضي مكّة وخطيبها.

---

١. انظر ترجمته في «سير أعلام النبلاء»: ١٥/ ٢١٦ برقم ٨٠.

٢. الشهيد الأوّل: الأربعون حديثاً، الحديث السادس.

*: الدرر الكامنة ٣/ ٣٢٦ برقم ٨٧٤، إنباء الغمر بأبناء العمر ٢/ ١٧٤، النجوم الزاهرة ١١/ ٣٠٣، شذرات الذهب ٦/ ٢٩٢.

٣. نسبة إلى عقيل بن أبي طالب.

٤. نسبة إلى نويرة: من قرى بني سويف بمصر. الأعلام: ١/ ١٦٥ (ضمن ترجمة أحمد بن عبد الوهاب النويري).

ولد بمكّة سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة.

وسمع من: جدّه لأمّه نجم الدين الطبري، وعيسى بن عبد الله الحجي، وأبي عبد الله الوادي آشي، وجمال الدين المطري، والحافظ المزّي، وغيرهم بمكة والمدينة ودمشق.

وأخذ الفقه عن جماعة من فقهاء الشافعية، منهم: تقي الدين السبكي، والتاج المراكشي.

واشتهر في الأقطار الحجازية حتى انتهت إليه رئاسة فقهاء المذهب الشافعي هناك.

وولي القضاء نحواً من ثلاث وعشرين سنة.

روى عنه أبو حامد بن ظهيرة وتفقّه به.

توفّي سنة ست وثمانين وسبعمائة.

٢٧٩٦

ابن عبد الهادي (*)

(٧٠٤، ٧٠٥ ـ ٧٤٤ هـ)

محمد بن أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد، الفقيه الحنبلي، النحوي،

---

*: ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٤٣٦ برقم ٥٣٥، تذكرة الحفّاظ ٤/ ١٥٠٨، الوافي بالوفيات ٢/ ١٦١ برقم ٥٢١، الدرر الكامنة ٣/ ٣٣١ برقم ٨٨٨، الدارس في تاريخ المدارس ٢/ ٨٨، بغية الوعاة ١/ ٢٩ برقم ٤٨، كشف الظنون ١/ ١٥٨، شذرات الذهب ٦/ ١٤١، البدر الطالع ٢/ ١٠٨، هدية العارفين ٢/ ١٥١، إيضاح المكنون ١/ ٣٣٠، الأعلام ٥/ ٣٢٦، معجم المؤلفين ٨/ ٢٨٧.

شمس الدين، أبو عبد الله ابن قدامة المقدسي الجمّاعيلي الأصل، ثم الدمشقي، يقال له ابن عبد الهادي.

ولد سنة أربع وسبعمائة، وقيل: سنة خمس.

وتفقّه على شمس الدين ابن المسلّم.

ولازم: أحمد ابن تيمية، وأبا الحجّاج المِزّي.

وسمع من: القاضي أبي الفضل سليمان بن حمزة، وأبي بكر بن عبد الدائم، وأحمد بن أبي طالب الحجّار، وزينب بنت الكمال، ومحمد الزرّاد، وعدّة.

وعُني بفنون الحديث، ومعرفة رجاله.

ودرّس بالصدرية، والضيائية.

وصنّف كتباً كثيرة، منها: الأحكام الكبرى، المحرّر (مطبوع) في الحديث، الصارم المنكي في الردّ على ابن السبكي (مطبوع)، تعليقة على «السنن الكبرى» للبيهقي، تعليقة على «التسهيل» في النحو لابن مالك، العمدة في تراجم الحفّاظ، وله تعاليق ومنتخبات كثيرة.

توفّي سنة أربع وأربعين وسبعمائة.

٢٧٩٧
الشريف التِّلِمْساني (*)
(٧١٠ ـ ٧٧١ هـ)

محمد بن أحمد بن علي بن يحيى الحسني، أبو عبد الله العَلْويني (١)، المعروف بالشريف التلمساني.

كان من كبار فقهاء المالكية بالمغرب، عالماً بالمعقول والمنقول.

ولد سنة عشر وسبعمائة، ونشأ بتِلِمْسان.

وأخذ عن: الأبلّي، والقاضي التميمي، وابن زيتون، والسطيّ، والقاضي علي بن الرماح، وغيرهم.

ورحل إلى تونس سنة أربعين وسبعمائة، وحضر مجلس درس محمد بن عبد السلام بن يوسف الهواري التونسي، وعارضه ثم وقعت بينهما مذاكرات علمية، وأخذ كلٌّ عن الآخر.

ورحل إلى فاس مع السلطان أبي عنان، ثم نكبه أبو عنان واعتقله شهراً، وأقصاه ثم دعاه مرّة أُخرى وقرّبه.

ولما استولى أبو حمو موسى بن يوسف على تلمسان، دعاه إليها وزوّجه ابنته، وبنى له مدرسة فأقام يدرّس فيها إلى أن توفّي في ذي الحجّة سنة إحدى وسبعين

---

*: نيل الابتهاج ٤٣٠ برقم ٥٥٤، شجرة النور الزكية ١/ ٢٣٤ برقم ٨٤٠، الأعلام ٥/ ٣٢٧، معجم المؤلفين ٨/ ٣٠١.

١. نسبة إلى العَلْوين: قرية من أعمال تِلِمْسان. الأعلام: ٥/ ٣٢٧.

وسبعمائة.

أخذ عنه: إبناه عبد الله وعبد الرحمان، والشاطبي، وابن زمرك، وإبراهيم الشقري، وابن خلدون، وابن السكّاك، وإبراهيم المصمودي، وآخرون.

وصنّف: مفتاح الوصول إلى بناء الفروع والأصول (مطبوع)، وشرح «جمل الخونجي»، وكتاباً في القضاء والقدر.

٢٧٩٨

ابن جُزَيّ (*)

(٦٩٣ ـ ٧٤١ هـ)

محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله الكلبي، أبو القاسم الغرناطي، المالكي، المعروف بابن جُزَيّ.

ولد سنة ثلاث وتسعين وستّمائة.

وقرأ على: أبي جعفر ابن الزبير، وأبي الحسن بن شمعون، وابن الكماد، ولازم أبا عبد الله بن رشيد.

وروى عن: ابن برطال، وابن أبي الأحوص، وأبي عبد الله الطنجالي، وابن الشاط

وكان فقيهاً، مشاركاً في الأصول واللغة وغيرهما.

(*): الدرر الكامنة ٣/ ٣٥٦ برقم ٩٤٣، طبقات المفسرين ٢/ ٨٥ برقم ٤٤٧، نفح الطيب ٥/ ٥١٤ برقم ٢٦، إيضاح المكنون ١/ ٤٧، ١٤٤، نيل الابتهاج ٣٩٨ برقم ٥٢٥، شجرة النور الزكية ١/ ٢١٣ برقم ٧٤٦، الأعلام ٥/ ٣٢٥، معجم المؤلفين ٩/ ١١.

روى عنه: أبناؤه محمد وأحمد وعبد الله، ولسان الدين ابن الخطيب، وإبراهيم الخزرجي.

وصنّف: الأنوار السنيّة في الألفاظ السنيّة (مطبوع)، القوانين الفقهية في تلخيص مذهب المالكية (مطبوع)، التسهيل لعلوم التنزيل (مطبوع)، البارع في قراءة نافع، وسيلة المسلم في تهذيب «صحيح» مسلم، وتقريب الوصول إلى علم الأُصول.

قتل، وقيل فُقِد في واقعة طريف سنة إحدى وأربعين وسبعمائة.

٢٧٩٩

ابن إدريس اليماني (*)

(... ـ ٧٣٦ هـ)

محمد بن إدريس بن علي بن عبد الله بن الحسن الحمزي، اليماني، المشهور بابن إدريس.

كان فقيهاً زيدياً، عالماً بالتفسير، شاعراً.

أخذ عن محمد بن المطهر بن يحيى بن المرتضى الملقب بالمهدي (المتوفّى ٧٢٨ هـ)، وأخذ عنه جماعة منهم يوسف الأكوع صاحب «الحفيظ».

وصنّف كتباً، منها: الإكسير الإبريز في تفسير القرآن العزيز، التيسير في

(*): البدر الطالع ٢/ ١٢٦ برقم ٤١٣، إيضاح المكنون ٤/ ٦٨٧، هدية العارفين ٢/ ١٤٧، معجم مؤلفات الزيدية ١/ ١٤٦، ٢٥٣، ٣٤٧، و ٢/ ٢٠٦، ٢١٠، و٣/ ١٣٤، ١٥٧ وغيرها، معجم المؤلفين ٩/ ٣٤.

التفسير، النهج القويم في تفسير القرآن الكريم فرغ منه سنة (٧٣٤ هـ)، شفاء غلّة الصادي في فقه الإمام الهادي، النور المطور في فقه الإمام المنصور، الهادي المتبع في شرح «اللمع»، الحسام المرهف في تفسير غريب المصحف، التحرير، وشفاء الأرواح.

توفّي سنة ست وثلاثين وسبعمائة [1].

وكان أبوه إدريس [2] وجده علي [3] من الأمراء باليمن، وقد رُشّح أبوه لإمامة الزيدية، وكان أديباً مؤرّخاً.

٢٨٠٠

الهرقلي (*)

(... ـ كان حياً ٧٠٧ هـ)

محمد بن إسماعيل بن الحسين بن الحسن بن علي الهرقلي، العالم الإمامي.

اعتنى بالفقه، واستنسخ بخطّه عدّة كتب فيه، واشتغل بها على فقهاء عصره.

قرأ على المحقّق جعفر [4] بن الحسن الحلّي كتابه «شرائع الإسلام في مسائل الحلال والحرام»، فكتب له إجازة في ١٨ ذي الحجة (يوم غدير خم) سنة

---

١. كذا جاءت وفاته في «مؤلفات الزيدية» للسيد أحمد الحسيني. وفيه أنّ المترجم فرغ من «النهج القويم» سنة (٧٣٤ هـ)، فإن صحّ هذا فقد وَهِم من أرّخ وفاته في عشر الثلاثين.

٢. الأعلام: ١/ ٢٨٠.

٣. الأعلام: ٤/ ٣٠٥.

*: أمل الآمل ٢/ ٢٤٥ برقم ٧٢١، رياض العلماء ٥/ ٣٤، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٧٩.

٤. المتوفّى (٦٧٦ هـ)، وقد مضت ترجمته في الجزء السابع.

(٦٧١ هـ).

وقرأ على العلّامة الحسن [1] بن يوسف ابن المطهّر الحلّي الجزء الأوّل من كتابه «قواعد الأحكام في مسائل الحلال والحرام»، وكتابه «مختلف الشيعة في أحكام الشريعة» [2]، وكتاب «النهاية في مجرّد الفقه والفتاوى» لأبي جعفر الطوسي (المتوفّى ٤٦٠ هـ).

لم نظفر بوفاته، وقد أجاز له العلّامة الحلّي في ربيع الأوّل سنة (٧٠٧ هـ).

٢٨٠١
الزَّرْكَشي (*)
(٧٤٥ـ ٧٩٤ هـ)

محمد بن بهادُر بن عبد الله التركي الأصل، المصري، بدر الدين أبو عبد الله الزركشي، الفقيه الشافعي، الأُصولي.

ولد سنة خمس وأربعين وسبعمائة.

وأخذ الفقه عن: جمال الدين عبد الرحيم بن الحسن الإسنوي، وسراج الدين عمر بن رسلان البلقيني .

---

١. المتوفّى (٧٢٦ هـ)، وقد مضت ترجمته في هذا الجزء.

٢. أو أنّ المترجم قرأ هذا الكتاب على فخر الدين محمد بن العلّامة.

*: طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٣/ ١٦٧ برقم ٧٠٠، الدرر الكامنة ٣/ ٣٩٧ برقم ١٠٥٩، إنباء الغمر بأبناء العمر٣/ ١٣٨، النجوم الزاهرة ١٢/ ١٣٤، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٢٤١، كشف الظنون ١/ ١٢٥، شذرات الذهب ٦/ ٣٣٥، الأعلام ٦/ ٦٠، معجم المؤلفين ١٠/ ٢٠٥.

وسمع الحديث من مغلطاي بن قليج.

وارتحل إلى دمشق فسمع من ابن كثير، ثم توجّه إلى حلب فأخذ عن شهاب الدين أحمد بن حمدان الأذرَعي.

ودرّس، وأفتى، وولي مشيخة (الخانقاه) الكريمية بمصر.

وصنّف كتباً، منها: إعلام الساجد بأحكام المساجد (مطبوع)، البحر المحيط في أُصول الفقه، لقطة العجلان (مطبوع) في أُصول الفقه، البرهان في علوم القرآن (مطبوع في أربعة أجزاء) [1]، الإجابة لإيراد ما استدركته عائشة على الصحابة، الفوائد المنثورة في الأحاديث المشهورة، الديباج في توضيح «المنهاج» في الفقه للنووي، شرح «الأربعين» للنووي، وربيع الغزلان في الأدب.

توفّي سنة أربع وتسعين وسبعمائة.

٢٨٠٢

السلجوقي (*)

(... ـ كان حياً ٧٠٤ هـ)

محمد بن الحسن بن أبي لاجك، عماد الدين أبو الفضل السلجوقي، النّيلي ثم البغدادي.

---

١. وهو من أحسن آثاره، وقد اعتمد عليه السيوطي عند تأليف كتابه «الإتقان في علوم القرآن» بل يُعتبر أصلاً له.

*: مجمع الآداب في معجم الألقاب ٢/ ١٣٧ برقم ١١٩٤، أعيان الشيعة ٩/ ١٤٨، معجم المؤلفين ٩/ ١٨١.

كان من أكابر الفقهاء وأعيان الأدباء، ذا معرفة تامة بفقه الشيعة.

استوطن بغداد، وقرأ الفقه، وكتب الكثير.

وأخذ عن فخر الدين يوسف بن سعد الدين الصوفي.

وصنّف كتباً فقهية وأدبية.

وصحب النقيب رضي الدين علي بن علي ابن طاووس الحسني، وتوجه معه في سنة (٧٠٤ هـ) إلى السلطان محمد أولجايتو خدابنده بن أرغون في أذربيجان.

وللمترجم شعر، سمعه منه ابن الفوطي، وأورد أبياتاً منه في كتابه «مجمع الآداب في معجم الألقاب».

٢٨٠٣

ابن أبي الرضا العلوي (*)

(... ـ حدود ٧٣٥ هـ)

محمد بن الحسن بن محمد بن أبي الرضا، السيد صفي الدين العلوي، البغدادي.

أخذ عن الفقيه الكبير نجيب الدين يحيى بن أحمد ابن سعيد الحلّي (المتوفّى ٦٨٩ أو ٦٩٠ هـ)، وروى عنه، وعن: كمال الدين ميثم بن علي البحراني،

(*) أمل الآمل ٢/ ٢٥٤ برقم ٧٥٣، بحار الأنوار ١٠٤/ ١٥٢ ـ ١٧٧ الإجازات ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، رياض العلماء ٥/ ٥٣، أعيان الشيعة ٩/ ١٥٨، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٨٣، الفوائد الرضوية ٤٧٧، الذريعة ١/ ٢٣٤ برقم ١٢٢٩ و ٤/ ٤٥٠ برقم ٢٠٠٩، الغدير للأميني ٥/ ٤٤١، معجم رجال الحديث ١٥/ ٢٠٥ برقم ١٠٤٦٠.

وأبيه الحسن، والسيد عبد الحميد بن فخار بن معد الموسوي.

وكان فقيهاً، أديباً، شاعراً.

روى عنه: تاج الدين محمد بن القاسم ابن معيّة الحسني (المتوفّى ٧٧٦هـ)، وابن أُخته محمد بن أحمد بن أبي المعالي الموسوي (المتوفّى ٧٦٩ هـ) وقرأ عليه كتباً عديدة في سنة ثلاثين وسبعمائة.

وقرأ عليه مهدي بن محمد المطارآبادي كتاب «الفصيح» لثعلب [1].

وقال الحر العاملي: يروي عنه الشهيد [يعني محمد بن مكي العاملي].

أقول: وهذا سهو منه رحمه الله تعالى، فإنّ الشهيد الأوّل (٧٣٤ ـ ٧٨٦ هـ) في طبقة تلامذة تلامذة المترجَم، فهو يروي عن تاج الدين ابن معية، وعن ابن أبي المعالي الموسوي تلميذي ابن أبي الرضا العلوي.

هذا، وقد صنّف المترجم كتاب التنبيهات في شرح القصائد السبع العلويات، وهي من نظم ابن أبي الحديد المعتزلي.

وله قصيدة في رثاء الفقيه محفوظ بن وشاح الحلي (المتوفّى ٦٩٠ تقريباً).

أقول: توفي في حدود سنة خمس وثلاثين وسبعمائة تخميناً.

---

١. تراجم الرجال للحسيني: ٢/ ٨٣٦ برقم ١٥٧٢.

٢٨٠٤

فخر المحقّقين (*)

(٦٨٢ ـ ٧٧١ هـ)

محمد بن العلاّمة الكبير الحسن بن يوسف بن علي بن المطهّر الأسدي، الفقيه المجتهد فخر الدين أبو طالب الحلّي، المشهور بفخر المحقّقين.

ولد بالحلّة في جمادى الأُولى سنة اثنتين وثمانين وستمائة.

وعُني به أبوه الذي ملأ الدنيا ذكرُه، واهتمّ بتعليمه، وأحضره مجالس درسه، فسمع عليه كتابه «نهاية الإحكام في معرفة الأحكام» وقرأ عليه كتباً كثيرة.

ولاحت عليه أمارات الذكاء، ونبغ، وتبحّر في الفقه وعرف غوامضه، وبرع في سائر علوم الشريعة، حتى نال رتبة الاجتهاد، وهو لا يزال في مقتبل عمره.

وأقرأ في حياة أبيه، وأجاز لجماعة، ثم تصدّر للتدريس بعد وفاته في سنة (٧٢٦ هـ) وخلفه في مجلسه ببلدته الحلّة، وتخرّج به جماعة.

روى عنه الفيروزآبادي [1] اللغوي وقال فيه: علامة الدنيا، بحر العلوم وطود

---

*: مجالس المؤمنين ١/ ٥٧٦، جامع الرواة ٢/ ٩٦، أمل الآمل ٢/ ٢٦٠ برقم ٧٦٨، رياض العلماء ٥/ ٧٧، روضات الجنات ٦/ ٣٣٠ برقم ٥٩١، هدية العارفين ٢/ ١٦٥، ٢٠٤، إيضاح المكنون ٢/ ١٣٩، ١٨٠، ٢٥٨، ٣٢٢، تنقيح المقال ٣/ ١٠٦ برقم ١٠٥٨١، أعيان الشيعة ٩/ ١٥٩، الكنى والألقاب ٣/ ١٦، الفوائد الرضوية ٤٨٦، الذريعة ٢/ ٤٩٦ برقم ١٩٥٠، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٨٥، معجم رجال الحديث ١٥/ ٢٥٣ برقم ١٠٥١٥، معجم المؤلفين ٩/ ٢٢٨.

١. هو محمد بن يعقوب بن محمد، مجد الدين الشيرازي الفيروزآبادي (٧٢٩ ـ ٨١٧ هـ) من أئمّة اللغة والأدب، انتقل إلى العراق وجال في مصر والشام. أشهر كتبه «القاموس المحيط».

روى ـ كما في طبقات أعلام الشيعة: ٣/ ١٨٥ ـ عن فخر المحققين كتاب التكملة والذيل والصلة لكتاب «تاج اللغة» للحسن بن محمد الصاغاني.

العلي.

وقال السيد مصطفى التفريشي: وجه من وجوه هذه الطائفة وثقاتها وفقهائها، جليل القدر ... حاله في علو قدره وسمو مرتبته وكثرة علومه أشهر من أن يُذكر.

أخذ عنه: الشهيد الأوّل محمد بن مكي العاملي وقرأ عليه كتابه «إيضاح الفوائد»، وفخر الدين أحمد بن عبد الله بن سعيد بن المتوّج البحراني، ونظام الدين علي بن عبد الحميد النيلي، والسيد بهاء الدين علي بن عبد الكريم بن عبد الحميد النيلي النجفي، وزين الدين علي بن الحسن بن أحمد بن مظاهر، وقرأ عليه «قواعد الأحكام» و «نهاية الإحكام في معرفة الأحكام» وهما من تأليف والده العلاّمة.

وقرأ عليه عبد الكريم بن محمد بن علي ابن الأعرج الحسيني كتابه «تحصيل النجاة» وقرأ عليه تاج أبو سعيد بن الحسين بن محمد الكاشي كتاب «التبصرة» للعلاّمة.

وصنّف كتباً، منها: الكافية الوافية في الكلام، تحصيل النجاة، مناسك الحجّ، أجوبة المسائل الحيدرية [١]، رسالة الفخرية في النيّة [٢]، ورسالة إرشاد المسترشدين وهداية الطالبين في أُصول الدين [٣].

وله شروح على كتب والده، منها: إيضاح الفوائد في شرح القواعد (مطبوع في أربعة أجزاء)، حاشية الإرشاد، وغاية السؤول في شرح تهذيب الأُصول، وغيرها.

---

١. وهي مسائل فقهية وكلامية وردت إلى المترجم من حيدر بن علي بن حيدر الحسيني الآبي.

٢. صنّفها بالتماس حيدر بن علي بن محمد بن إبراهيم البيهقي.

٣. طُبعت في مجلة «كلام» العدد ١، السنة الثانية، ١٣٧٢ هـ رقم التسلسل ٥. وهي من إصدارات مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام في قم المشرفة.

وكان والده قد صنّف إجابة لالتماسه كتباً كثيرة، وطلب منه في وصيته له بأن يكمل ما لم يتمّ من كتبه، وأن يصلح ما يجده فيها من الخطأ[1].

توفّي فخر المحقّقين في جمادى الآخرة سنة إحدى وسبعين وسبعمائة.

٢٨٠٥

تاج الدين الآوي (*)

(... ـ ٧١١ هـ)

محمد بن الحسين بن علي بن زيد بن الداعي الحسيني، السيد تاج الدين أبو الفضل الآوي الأصل، الكوفي المولد، النجفي المنشأ، أحد أجلّة علماء الإمامية، ونقيب نقباء الأشراف.

حكى عنه ابن الفوطي بالمحوّل (بلدة كانت على نهر عيسى، بينها وبين بغداد فرسخ واحد) ووصفه بالإمام العالم.

وقال عنه حمد الله بن أتابك المستوفي القزويني في «تاريخ گزيده» : كان مقتدى الشيعة، مبرّزاً.

وقال الأميني في «شهداء الفضيلة»: إنّه كان ذا علم جمّ، وفقه موصوف.

وعظ السيد تاج الدين مدّة، ثم سار في وفد من علماء الشيعة إلى السلطان

---

١. انظر نصّ الوصية في «قواعد الأحكام» للعلّامة ص ١٥١. ط مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقمّ.

*: مجمع الآداب في معجم الألقاب ٢/ ٣٤٦ (ضمن الترجمة المرقمة ١٦٠٤)، عمدة الطالب ٣٤١، أعيان الشيعة ٣/ ٦٢٧، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٨٦، شهداء الفضيلة ٦٧.

أولجايتو محمد (الملقب خدابنده) وناظروا بمحضره العالم الشافعي نظام الدين عبد الملك المراغي في مجالس كثيرة [١].

ولما تشيّع السلطان ـــ بعد المناظرة الكبيرة التي وقعت بين العلاّمة الحلّي وبين علماء السنّة ـــ قرّب السيد تاج الدين وأدناه، وولاّه نقابة الممالك بأسرها: العراق والريّ وخراسان وفارس وغيرها، وصارت له الكلمة النافذة، وجدّ في نشر المذهب، واشتهر ذكره.

وتأذّى الوزير رشيد الدولة [٢] الطبيب من السيد تاج الدين لاختصاصه بالسلطان ولموافقته الوزير سعد الدين الساوجي [٣]، مع ما كان يقوم به من خطوات لترويج المذهب، فسعى في تدبير الأمر لقتله، وزيّن ذلك لجلال الدين إبراهيم ابن المختار، بأن أطمعه بولاية نقابة العراق، و (أكثر مصارع العقول تحت بروق المطامع) [٤]، فأمر ابن المختار أعوانه به، فقتلوه على شاطئ دجلة، بعد أن قتلوا ابنيه قبله، وكان ذلك في شهر ذي القعدة سنة إحدى عشرة وسبعمائة.

وقيل: إنّه قُتل بعد وفاة محمد خدابنده (سنة ٧١٦ هـ) وليس بصحيح.

---

١. مختلف الشيعة للعلاّمة الحلّي، المقدمة، تحقيق ونشر مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم.

٢. هو فضل الله بن أبي الخير الهَمَداني الطبيب: كان أبوه يهودياً عطّاراً. فاشتغل هذا في المنطق والفلسفة وأسلم، واتصل بقازان، وعظم في دولة خدابنده، بحيث إنّه صار في رتبة الملوك، قُتل هو وابنه (سنة ٧١٧ أو ٧١٦ هـ) بتهمة تعمّد إعطاء خدابنده دواءً، قالوا إنّه كان سبب موته. ذيول العبر: ٤/ ٤٦، الأعلام: ٥/ ٥٢.

٣. هو محمد بن علي الساوجي، قتل سنة (٧١١ هـ) ذيول العبر: ٤/ ٣٠.

٤. من أقوال الإمام علي عليه السلام.

٢٨٠٦
شمس الدين الغزّي (*)
(٧١٦ـ ٧٧٠ هـ)

محمد بن خلف بن كامل بن عطاء الله، شمس الدين أبو عبد الله الغزّي ثم الدمشقي.

ولد في غزّة سنة ست عشرة وسبعمائة.

وقدم دمشق، وسمع من: أبي الحسن البندنيجي، وشمس الدين ابن النقيب.

وتفقّه على قاضي حماة شرف الدين البارزي.

ومهر في الفقه وتميّز، حتى قال عنه تاج الدين السبكي: إنّه لم يكنْ في عصره أحفظ منه لمذهب الشافعي، مع مشاركة جيدة في الأُصول والنحو والحديث.

ولي المترجم القضاء نيابة عن رفيقه تاج الدين السبكي، وولي التدريس في الناصرية والتقوية، وأعاد في الركنية، والعادلية الصغرى.

أخذ عنه الفقه: عيسى بن عثمان الغزّي، وغيره.

وصنّف من الكتب: ميدان الفرسان في الفقه، وزيادات «المطلب» على الرافعي.

وتوفّي بدمشق سنة سبعين وسبعمائة.

---

*: طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٩/ ١٥٥ برقم ١٣١٦، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٣/ ١٢٢ برقم ٦٦٤، الدرر الكامنة ٣/ ٤٣٢ برقم ١١٦٢، النجوم الزاهرة ١١/ ١٠٥، الدارس في تاريخ المدارس ١/ ٤٦٣، كشف الظنون ٢/ ١٩١٦، شذرات الذهب ٦/ ٢١٨، الأعلام ٦/ ١١٥، معجم المؤلفين ٩/ ٢٨٥.

٢٨٠٧

جمال الدين الزواوي (*)

(حدود ٦٣٠ ـ ٧١٧ هـ)

محمد بن سليمان بن سومر [1] البربري الزواوي، أبو عبد الله جمال الدين المغربي.

ولد في حدود سنة ثلاثين وستمائة.

وقدم الإسكندرية، وسمع من: أبي عبد الله المرسي، وابن العبّاس القرطبي، وعز الدين ابن عبد السلام، وأبي محمد ابن بُرطُلّة.

وتفقّه وبرع في المذهب المالكي، وناب في الحكم بالقاهرة والشرقية والغربية ثم ولي قضاء القاهرة بعد موت ابن شاس.

وولي قضاء المالكية بدمشق عام (٦٨٧ هـ)، واستمر على القضاء ثلاثين سنة.

وكان ماضي الأحكام، فقيهاً عارفاً بالمذهب.

أخذ عنه السبكي.

وحصل له في آخر عمره فالج ورعشة، ثم عُزل قبيل وفاته، وتوفّي سنة سبع عشرة وسبعمائة.

---

*: الوافي بالوفيات ٣/ ١٣٧ برقم ١٠٧٩، البداية والنهاية ١٤/ ٨٧، الدرر الكامنة ٣/ ٤٤٨ برقم ١٢٠٧، شذرات الذهب ٦/ ٤٥.

١. كذا في الدرر الكامنة وشذرات الذهب. وفي البداية والنهاية: يوسف. وفي الوافي بالوفيات: سرور.

٢٨٠٨

ابن أبي الرجال (*)

(... ـ ٧٣٠ هـ)

محمد بن سليمان بن محمد بن أحمد بن عبد الله القرشي، ابن أبي الرجال[١] الصَّعْدي اليمني، أحد فقهاء الزيدية المجتهدين.

أخذ عن: الأمير المؤيد بن أحمد بن المهدي، والفقيه يحيى بن الحسن البحيبح، والقاضي عبد الله بن علي الأكوع، وغيرهم.

وأخذ بمكة عن أحمد بن إبراهيم بن عمر الفاروقي.

وصنّف كتاب الروضة.

وكان من أنصار يحيى بن حمزة الحسيني، والداعين إلى إمامته.

توفّي سنة ثلاثين وسبعمائة بصَعْدة.

---

*: تراجم الرجال للجنداري ٣٤، ملحق البدر الطالع ٢٠٠ برقم ٣٦٧، معجم المؤلفين ١٠/ ٥٤، مؤلفات الزيدية ٢/ ٦١.

١. وأبو الرجال هو الحسن بن سرح أحد أجداد المترجم. البدر الطالع: ١/ ٥٩ برقم ٣٦.

٢٨٠٩

محمد بن صدقة (*)

(... ـ كان حياً ٧٥٨ هـ)

ابن الحسين بن فائز، شمس الدين الحلّي، الفقيه الشيعي.

تلمّذ على فخر الدين محمد بن العلاّمة الحسن ابن المطهّر الحلّي، وحصل منه على إجازة برواية مصنّفات عدد من مشايخ الطائفة، منهم: الشيخ المفيد، السيد المرتضى، الشيخ الطوسي، وابن البرّاج، وتاريخ هذه الإجازة في (١٥) ذي القعدة سنة (٧٥٨ هـ).

وقرأ محمد بن صدقة كتاب «مصباح الأرواح» في الكلام للبيضاوي الشافعي على نصير الدين علي بن محمد الكاشي الحلّي، في مجالس آخرها خامس جمادى الأُولى سنة (٧٢٥ هـ)، وكتب له شيخه إجازة، وصفه فيها بالفقيه العالم.

وكتب بخطه «غرر الحكم» للآمدي، وفرغ منه في ربيع الثاني سنة (٧٤٠هـ).

لم نظفر بوفاته.

---

*: بحار الأنوار ١٠٥/ ٩٧ الاجازة ٤٤، أعيان الشيعة ٩/ ٣٧٤، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٨٩، الذريعة ١/ ٢٣٦ برقم ١٢٣٩.

٢٨١٠

بهاء الدين السُّبْكي (*)

(٧٠٧ _ ٧٧٧ هـ)

محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي الأنصاري الخزرجي، بهاء الدين أبو البقاء السُّبكي المصري، أحد كبار الشافعية.

ولد سنة سبع وسبعمائة.

وسمع من: الحجّار، والدبوسي، والمزّي، والبرزالي، والختني، وغيرهم.

وأخذ عن: علاء الدين القونوي، والقطب السنباطي، ومجد الدين السّنكلوني.

ولازم أبا حيان، وقرأ عليه العربية.

قال ابن حجر: ومهر في العربية والفقه وأُصول الفقه والتفسير والكلام.

وولي المترجم نيابة الحكم بدمشق، وعاد إلى القاهرة، فولي قضاء العسكر والنظر في الأوقاف ونيابة الحكم، ثم ولي القضاء بها سنة (٧٦٦ هـ) وعُزل سنة (٧٧٣ هـ)، ثم فُوّض إليه قضاء الشام فباشره إلى أن مات سنة سبع وسبعين وسبعمائة.

(*) الوافي بالوفيات ٣/ ٢١٠ برقم ١١٩٩، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٣/ ١٢٧ برقم ٦٦٨، الدرر الكامنة ٣/ ٤٩٠ برقم ١٣١٦، النجوم الزاهرة ١١/ ١٣٦، بغية الوعاة ١/ ١٥٢ برقم ٢٥٤، كشف الظنون ١/ ٦٢٥، شذرات الذهب ٦/ ٢٥٣، الأعلام ٦/ ١٨٤، معجم المؤلفين ١٠/ ١٢٥.

وكان قد درّس، وأفتى.

روى عنه: ابنه بدر الدين، وأبو حامد بن ظهيرة.

وصنّف من الكتب: مختصر المطلب في شرح «الوسيط» للغزالي، شرح «الحاوي الصغير» للقزويني، وقطعة من شرح «مختصر» ابن الحاجب.

وله شعر.

٢٨١١

جلال الدين القزويني (*)

(٦٦٦ ـ ٧٣٩ هـ)

محمد بن عبد الرحمان بن عمر بن أحمد العِجْلي، القاضي جلال الدين أبو عبد الله القَزْويني، الدمشقي.

كان من فقهاء الشافعية، مفتياً، أديباً.

ولد بالموصل سنة ست وستين وستمائة.

وسكن بلاد الروم مع أبيه، وتفقّه به.

وأخذ الأصليْن عن شمس الدين أبي المعالي محمد بن أبي بكر الأيكي.

وسمع من أبي العباس أحمد بن إبراهيم الفاروثي.

(*) الوافي بالوفيات ٣/ ٢٤٢، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٩/ ١٥٨ برقم ١٣١٨، طبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ١٦٧ برقم ٩٦٣، البداية والنهاية ١٤/ ١٩٦، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٢٨٦ برقم ٥٦٣، الدرر الكامنة ٤/ ٣ برقم ٢، الدارس في تاريخ المدارس ١/ ١٩٦، البدر الطالع ٢/ ١٨٣، الأعلام ٦/ ١٩٢.

وولي نيابة القضاء بدمشق سنة (٦٩٦ هـ)، ثم الخطابة بالجامع الأموي سنة (٧٠٣ هـ)، ثم قضاء قضاة الشام سنة (٧٢٥ هـ) مع الخطابة.

وطُلب إلى مصر، فولي قضاء القضاة بها سنة (٧٢٧ هـ)، وعُزل سنة (٧٣٨ هـ)، ونُفي إلى الشام، ثم ولي القضاء بها، فاستمر إلى أن توفّي بدمشق سنة تسع وثلاثين وسبعمائة.

وقد درّس القزويني في دمشق بالعادلية والغزالية، وفي مصر بالناصرية والصالحية ودار الحديث الكاملية.

وسمع منه البرزالي، وغيره.

وصنّف من الكتب: تلخيص «المفتاح» في المعاني والبيان للسكاكي (مطبوع)، والإيضاح (مطبوع) في شرح التلخيص، والشذر المرجاني من شعر الأرّجاني.

٢٨١٢

ابن عبد السلام الهوّاري (*)

(٦٧٦ ـ ٧٤٩ هـ)

محمد بن عبد السلام بن يوسف بن كثير، أبو عبد الله الهوّاري التونسي، قاضي الجماعة بها.

كان فقيهاً مالكياً، حافظاً، عارفاً بالعلوم العقلية والنقلية.

(*): الديباج المذهّب ٢/ ٣٢٩ برقم ١٤٩، نيل الابتهاج ٤٠٦ برقم ٥٣٨، شجرة النور الزكية ٢١٠ برقم ٧٣١، الأعلام ٦/ ٢٠٥، معجم المؤلفين ١٠/ ١٧١.

ولد سنة ست وسبعين وستّمائة.

وسمع من: أبي العباس أحمد بن موسى الأنصاري البطرني، وأخذ عن: أبي عبد الله محمد بن هارون الكناني، وابن جماعة.

وتولّى التدريس والفتوى، والقضاء بتونس عام (٧٣٤ هـ).

وتخرّج عليه جماعة منهم: القاضي أحمد بن محمد بن حيدرة، وابن عرفة الورغمي، وخالد البلوي.

له شرح «جامع الأُمّهات» لابن الحاجب، وديوان فتاوى.

توفّي بالطاعون الجارف سنة تسع وأربعين وسبعمائة.

٢٨١٣
النابُلُسي (*)
(٧٢٧ ـ ٧٩٧ هـ)

محمد بن عبد القادر بن عثمان بن عبد الرحمان الجعفري، أبو عبد الله شمس الدين النابُلُسي، الفقيه الحنبلي.

ولد بنابلس سنة سبع وعشرين وسبعمائة، وسمع بها من عبد الله بن محمد ابن يوسف، وقرأ القراءات على أحمد بن نعمة النابلسي.

ورحل إلى دمشق، وصحب ابن قيم الجوزيّة وتفقّه به، وقرأ عليه أكثر تصانيفه.

(*): غاية النهاية في طبقات القرّاء ٢/ ١٧٣ برقم ٣١٤٠، الدرر الكامنة ٤/ ٢٠ برقم ٥٣، شذرات الذهب ٦/ ٣٤٩، الأعلام ٦/ ٢١١، معجم المؤلفين ١٠/ ١٨١.

وتصدّر للتدريس والإفتاء ببلده.

حدّث عنه أبو حامد ابن ظهيرة في معجمه بالإجازة.

وصنّف كتباً، منها: طبقات الحنابلة (مطبوع)، اختصره من كتاب طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى، ومختصر كتاب «العزلة» للخطابي، وتصحيح الخلاف. وفسّر قطعة من القرآن الكريم.

مات ببلده سنة سبع وتسعين وسبعمائة [1].

٢٨١٤

أبو الفتح السُّبْكي (*)

(٧٠٥ ـ ٧٤٤ هـ)

محمد بن عبد اللطيف بن يحيى بن علي الأنصاري، تقي الدين أبو الفتح السُّبكي المصري.

ولد بالمحلّة سنة خمس وسبعمائة.

وأُحضر على جماعة، ثم سمع بنفسه من شيوخ مصر والشام والحرمين، فأكثر عن: أبي الحسن علي بن عمر الواني، والحسن بن عمر الكردي، ومحمد بن عبد المجيد، وأبي المحاسن يوسف بن عمر بن حسين الخُتَني، والصنهاجي،

---

١. وفي غاية النهاية في طبقات القرّاء: سنة خمس وتسعين وسبعمائة.

*: الوافي بالوفيات ٣/ ٢٨٤ برقم ١٣٣١، مرآة الجنان ٤/ ٣٠٧، طبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٣٤٩ برقم ٦٦٥، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٣/ ٥٩ برقم ٦١٩، الدرر الكامنة ٤/ ٢٥ برقم ٧٠، حسن المحاضرة ١/ ٣٦٧ برقم ١٦٠، معجم المؤلفين ١٠/ ١٩٣.

والحجّار.

وتفقّه على: جدّه يحيى، وقطب الدين محمد بن عبد الصمد السنباطي، وتقي الدين علي بن عبد الكافي السُّبكي وتخرّج به، وصاهره وناب عنه في الحكم بدمشق.

قال الإسنوي: كان فقيهاً، محدّثاً، أُصولياً، أديباً، شاعراً.

درّس المترجم بالمدرسة السيفية بمصر، وتصدّر بالجامع الطولوني، وولي القضاء بالمقسم ظاهر القاهرة، فالقضاء بالقاهرة.

ثم انتقل إلى الشام، فدرّس بالركنية الجوّانية، وتصدّر بالجامع الأموي، وعلّق تاريخاً للحوادث في زمانه.

توفّي بدمشق سنة أربع وأربعين وسبعمائة.

٢٨١٥
الرَّيْمي (*)
(٧١٠ـ٧٩٢ هـ)

محمد بن عبد الله بن أبي بكر الحثيثي النزاري الصَّرْدَفي (١) الأصل، القاضي جمال الدين أبو عبد الله الرَّيْمي (٢) اليمني.

---

*: العقود اللؤلؤية ١/ ٢١٨، الدرر الكامنة ٣/ ٤٨٦ برقم ١٣٠٤، إنباء الغمر بأبناء العمر٣/ ٤٧، كشف الظنون ١/ ٤٩٠، شذرات الذهب ٦/ ٣٢٥، إيضاح المكنون ١/ ٢١، ٤٣٥، و ٢/ ٥٠٥، الأعلام ٦/ ٢٣٦، معجم المؤلفين ١٠/ ٢٠٣.

١. نسبة إلى الصَّرْدَف: بلد في شرقي الجَنَد من اليمن. معجم البلدان: ٣/ ٤٠١.

٢. نسبة إلى رَيْمة: ناحية باليمن. انظر معجم البلدان: ٣/ ١١٥.

كان فقيهاً شافعياً، نقّالاً للنصوص، مقدّماً عند الملوك.

ولد سنة عشر وسبعمائة.

وتفقّه على جماعة من مشايخ اليمن، وسمع الحديث من إبراهيم بن عمر العلوي.

ودرّس وأفتى وكثر طلبته، وتولّى قضاء الأقضية في زَبيد.

قال الخزرجي: وجمع من المال ما لا يجمعه أحد من الفقهاء ألبتة ألبتة، ولكن من وجوه مختلفة عفا الله عنه !

وللرَّيمي كتب، منها: التفقيه في شرح «التنبيه» في أربعة وعشرين مجلداً، بغية الناسك في المناسك، خلاصة الخواطر، والمعالي البديعة في اختلاف علماء الشريعة.

توفّي بزَبيد سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة.

٢٨١٦

ابن الحريري (*)

(٦٥٣ـ٧٢٨ هـ)

محمد بن عثمان بن أبي الحسن بن عبد الوهاب [1] الأنصاري، القاضي شمس الدين ابن الحريري، الدمشقي، الفقيه الحنفي.

---

*: البداية والنهاية ١٤/ ١٤٧، الجواهر المضيّة ٢/ ٩٠، الدرر الكامنة ٤/ ٣٩ برقم ١١٠، كشف الظنون ٢٠٣٦، شذرات الذهب ٦/ ٨٨، معجم المؤلفين ١٠/ ٢٨٢.

١. وفي «البداية والنهاية»: محمد بن عثمان بن أبي الحسن عبد الوهاب.

ولد سنة ثلاث وخمسين وستّمائة.

وسمع من: القاضي عبد الله بن عطاء، وأبي زكريا ابن الصيرفي، وأبي عبد الله بن أبي الفوارس، وآخرين.

وأخذ الفقه عن سعيد بن علي البصروي، وغيره.

ودرّس بدمشق بالظاهرية وبالخاتونية الجوانية، وولي القضاء بها.

ثم ولي القضاء بمصر سنة (٧١٠ هـ).

ودرّس بالصالحية والناصرية وجامع الحاكم.

وصنّف كتاباً في منع الإستبدال [١]، وعلّق على «الهداية» شرحاً.

توفّي سنة ثمان وعشرين وسبعمائة.

٢٨١٧

نجم الدين البالِسي [*]

(٦٦٠ ـ ٧٢٩ هـ)

محمد بن عقيل بن أبي الحسن بن عقيل، نجم الدين البالِسي [٢] ثم المصري،

---

١. قال في «الدرر الكامنة»: نقضه القاضي علاء الدين ابن التركماني.

*: الوافي بالوفيات ٤/ ٩٨ برقم ١٥٧٩، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٩/ ٢٥٢ برقم ١٣٢٨، طبقات الشافعية للإسنوي ١/ ١٣٩ برقم ٢٦٦، البداية والنهاية ١٤/ ١٥٠، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٢٨٩ برقم ٥٦٥، الدرر الكامنة ٤/ ٥٠ برقم ١٤٩، النجوم الزاهرة ٩/ ٢٨٠، حسن المحاضرة ١/ ٣٦٦ برقم ١٥٠، شذرات الذهب ٦/ ٩١، معجم المؤلفين ١٠/ ٢٩٦.

٢. نسبة إلى بالِس: بلدة بالشام بين حلب والرّقّة. معجم البلدان: ١/ ٣٢٨.

الفقيه الشافعي.

ولد سنة ستين وستّمائة.

وسمع من: الفخر ابن البخاري بدمشق، وابن دقيق العيد بمصر، ولازمه وناب عنه في الحكم.

ثم ولي قضاء بِلْبيس ودمياط وغيرهما، ودرّس بالطبرسية والمعزيّة، وأفتى.

وصنّف مختصراً في الفقه لخّص فيه «المعين»، وشرح «التنبيه» للشيرازي، واختصر «الجامع الصحيح» للترمذي.

مات في المحرّم سنة تسع وعشرين وسبعمائة.

٢٨١٨

ابن إمام المشهد (*)

(٦٩٦ ـ ٧٥٢ هـ)

محمد بن علي بن سعيد بن سالم الأنصاري، الفقيه الشافعي، بهاء الدين أبو المعالي الدمشقي المعروف بابن إمام المشهد.

ولد سنة ست وتسعين وستمائة.

وأخذ العلم بدمشق وحلب والإسكندرية.

تفقّه على برهان الدين إبراهيم بن عبد الرحمان الفزاري، وكمال الدين محمد

(*) الوافي بالوفيات ٤/ ٢٢٢ برقم ١٧٥٢، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٣/ ٦٤ برقم ٦٢٣، الدرر الكامنة ٤/ ٦٥ برقم ١٨٤، شذرات الذهب ٦/ ١٧٢، الأعلام ٦/ ٢٨٥، معجم المؤلفين ١١/ ١٣.

ابن علي ابن الزملكاني، وغيرهما.

وسمع من: ابن مشرف، وابن الشيرازي، وست الوزراء، والذهبي.

ودرّس بدمشق بالأمينية والقوصية، وولي الحسبة، وخطب بجامع التوبة.

وصنّف كتاباً في أحاديث الأحكام، وجمع مجلدات على كتاب «التمييز» في الفقه للبارزي.

توفّي بدمشق سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة.

٢٨١٩
ابن الزَّمَلْكاني (*)
(٦٦٧ ـ ٧٢٧ هـ)

محمد بن علي بن عبد الواحد بن عبد الكريم الأنصاري، كمال الدين أبو المعالي ابن الزملكاني، الدمشقي

ولد سنة سبع وستين وستمائة بدمشق.

وسمع من: يوسف بن يعقوب ابن المجاور، وأبي الغنائم بن عَلّان، وابن القوّاس.

وتفقّه على تاج الدين عبد الرحمان بن إبراهيم بن سباع المعروف بالفِرْكاح.

(*) الوافي بالوفيات ٤/ ٢١٤ برقم ١٧٤٧، فوات الوفيات ٤/ ٧ برقم ٤٨٨، مرآة الجنان ٤/ ٢٧٧، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٩/ ١٩٠، طبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٣١٠ برقم ٥٨٦، الدرر الكامنة ٤/ ٧٤ برقم ٢١٠، النجوم الزاهرة ٩/ ٢٧٠، مفتاح السعادة ٢/ ٢٢٣، كشف الظنون ١/ ٢٢٠، ٢٤١، ٣٧٧ و ٢/ ١٢٦٢، شذرات الذهب ٦/ ٧٨، إيضاح المكنون ٣/ ٤٧٧، الأعلام ٦/ ٢٨٤، معجم المؤلفين ١١/ ٢٥.

وقرأ الأصول على صفي الدين محمد بن عبد الرحيم الهندي، وبهاء الدين يوسف بن يحيى القرشي.

وكان من كبار الشافعية، عارفاً بالمذهب وأصوله، منشئاً، ينظم الشعر.

أفتى، ودرّس بالشامية البرانية والظاهرية والرواحية.

وولي نظر ديوان (الأفرم) ونظر الخزانة ووكالة بيت المال.

ثم ولي القضاء بحلب، فأقام بها أكثر من سنتين، ودرّس بالسيفية والأسدية، وغيرهما.

وقصد مصر بطلب من السلطان ليولّيه قضاء دمشق، فتوفي في بِلْبِيس [1]، ودُفن بالقاهرة، وذلك في سنة سبع وعشرين وسبعمائة.

تخرّج به جماعة، منهم: فخر الدين المصري، وصلاح الدين العلائي.

وصنّف كتباً، منها: عجالة الراكب في ذكر أشرف المناقب (مطبوع)، تحقيق الأولى من أهل الرفيق الأعلى، رسالة في الردّ على ابن تيمية في مسألتي «الطلاق والزيارة»، وشرح أجزاءً من «المنهاج» للنووي.

ومن شعره، قصيدة يذكر فيها الكعبة المشرّفة، ويمدح النبي الأكرم ﷺ، أوّلها:

أهواك يا ربّة الأستار أهواكِ ... وإن تباعد عن مَغْنايَ مَغْناكِ

ومنها:

محمّدٌ خيرُ خلقِ الله كلِّهُمُ ... وفاتحُ الخير ماحي كلّ إشراكِ

يا صاحبَ الجاه عند الله خالقه ... ما ردّ جاهك إلاّ كلُّ أفّاكِ

أنت الوجيه على رغم العِدى أبداً ... أنت الشفيع لفتّاك ونسّاكِ

---

١. بِلْبِيس: مدينة بينها وبين فُسطاط مصر عشرة فراسخ على طريق الشام. معجم البلدان: ١/ ٤٧٩.

٢٨٢٠

ابن النقّاش (*)

(٧٢٠ ـ ٧٦٣ هـ)

محمد بن علي بن عبد الواحد بن يحيى الدُّكّالي المغربي ثم المصري، الشافعي، أبو أُمامة شمس الدين ابن النقّاش.

ولد سنة عشرين وسبعمائة، وقيل بعد ذلك.

وأخذ القراءات عن البرهان الرشيدي، والعربية عن: المحبّ ابن الصائغ وأبي حيّان، وأخذ العلم عن: شهاب الدين الأنصاري، وتقي الدين السبكي.

وكان فقيهاً، مفسّراً، واعظاً، شاعراً.

درّس التفسير في الجامع الأزهر، وأفتى، واشتهر بمصر، ووعظ بدمشق حينما قدمها سنة (٧٥٥ هـ)، وتوجّه إلى حماة، وصحب الناصرَ حسناً إلى أن أبعده عنه قطب الدين الهرماس بسبب إفتائه بما يخالف المذهب الشافعي، فشنّع عليه، ووصل الأمر إلى القاضي عزّ الدين ابن جماعة، فمنعه من الفتيا، بعد أن عُقد له مجلس بالصالحية.

ولابن النقّاش شروح على «العمدة» و «التسهيل» و «ألفية ابن مالك».

وصنّف من الكتب: السابق واللاحق في التفسير، إحكام الأحكام الصادرة

---

*: طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٣/ ١٣١ برقم ٦٧٠، الدرر الكامنة ٤/ ٧١ برقم ٢٠٩، بغية الوعاة ١/ ١٨٣، طبقات المفسرين للداودي ٢/ ٢٠٢ برقم ٥٤٠، كشف الظنون ١/ ١٥٣، شذرات الذهب ٦/ ١٩٨، البدر الطالع ٢/ ٢١١ برقم ٤٧٨، هدية العارفين ٢/ ١٦٢، الأعلام ٦/ ٢٨٦، معجم المؤلفين ١١/ ٢٥.

من بين شفتي سيد الأنام، كتاباً في الفروق والنظائر، ورسالة المذمّة في استعمال أهل الذمّة.

توفّي بالقاهرة سنة ثلاث وستين وسبعمائة.

ومن شعره:

طَرقتْ وقد نامت عيون الحُسَّدِ ونوائب الدنيا عند الفرقدِ[1]

والليل قد نشرت غلائل بُردها لمّا طوى الإمساءُ حلّة عسجدِ

وأتتْ ولم تضربْ لوصلٍ موعداً أحلى المنى ما لم يكنْ عن موعدِ

٢٨٢١

مجد الدين ابن الأعرج (*)

(... ـ ...)

محمد بن علي بن محمد بن أحمد ابن الأعرج الحسيني، العالم الزاهد، السيد مجد الدين أبو الفوارس الحلّي، من البيت المعروف بالفقه ومعرفة الأنساب، وهو زوج أُخت العلاّمة الحلّي، ووالد الفقيهين عميد الدين عبد المطلب، وضياء الدين عبد الله.

روى أبو الفوارس عن جماعة من كبار الفقهاء، منهم: مفيد الدين محمد ابن جُهيم الأسدي (المتوفّى ٦٨٠ هـ)، ونجيب الدين يحيى بن أحمد ابن سعيد

---

١. هكذا في الدرر، وهو مختلٌ وزناً.

*: مجمع الآداب في معجم الألقاب ٤/ ٥١٩، عمدة الطالب ٣٣٣، أمل الآمل ٢/ ٢٨٢، ٢٨٩، أعيان الشيعة ١٠/ ١٧، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٩٣، معجم رجال الحديث ١٧/ ٢٤.

الحلّـي، والعلاّمة الحسن ابن المطهّر الحلّـي.

روى عنه: ولده عميد الدين عبد المطلب (المتوفّـى ٧٥٤ هـ)، وتاج الدين محمد بن القاسم ابن مُعيّة الحسني (المتوفّـى ٧٧٦ هـ).

وكان فقيهاً إمامياً، متكلّماً، جليل القدر.

اجتمع بـه المؤرّخ ابـن الفُـوَطي عنـد النقيب علي بـن علي بن مـوسـى ابن طاووس، وقال: رأيته جميل السَّمت، وقوراً، ديّناً، عالماً بالفقه.

روى لـه الشهيد الأوّل في «الأربعـون حديثـاً» حـديثين، هما الحديث الأوّل والحديث الأربعون.

لم نظفر بوفاته، وللشاعر صفي الدين الحلّـي قصيدة في رثائه، أوّلها:

صروفُ الليالي لا يدوم لها عهدُ ... وأيـدي المنايـا لا يُطاق لها ردُّ[1]

٢٨٢٢

ابن الرّفاعي (*)

(... ـ ٧٠٦ هـ)

محمـد بن علي بن محمـد بن علـوان الشَّيبـاني، الفقيه الشيعـي المقرئ، أبـو جعفر وأبـو الفضل السورائي[2] البغدادي، يُعـرف بابن الـرفاعي، وبابـن علوان

---

١. ديوان صفي الدين الحلّـي: ٣٧١.

*: مجمع الآداب في معجـم الألقـاب ٢/ ١٤٨ بـرقم ١٢١٨ و ١٥٣ بـرقـم ١٢٢٦، أعيـان الشيـعة ٩/ ٤٣٢، معجم أعلام الشيعة ٤٠٨ برقم ٥٦٠.

٢. سُوراء: موضع يقال هو إلى جنب بغداد، وقيل: هو بغداد نفسها.

وسُورا: موضع بالعراق من أرض بابل، قريب من الحلّة. معجم البلدان: ٣/ ٢٧٨.

الرفاعي.

كتب عنه ابن الفوطي شعراً، وأورده في كتابه «أشعار أهل العصر» وقال عنه: كان أديباً فاضلاً، وفقيهاً شاعراً ... كريم الأخلاق والشيم، ممتع المحاضرة والمذاكرة، كثير المحفوظ، حسن المحاورة.

وأورد له ابن الشهرزوري الموصلي في مجموعته قصيدة في مدح أمير المؤمنين عليه السلام، وأخرى في رثاء الحسين السبط عليه السلام.

ومن شعره، وهو متوجه إلى زيارة مرقد أمير المؤمنين بالنجف الأشرف:

يا إماماً ما في الأنام له مثـ	ـل ولا للورى سواه إمام
غير أبنائه الهداة أولي الذكـ	ـر فإنّهم على الإله كرام
ولأنتم أحق بالمدح ممّن	صاغ هذا أو صيغ فيه الكلام
خير أعضائنا الرؤوس ولكن	فضلتها بسعيها الأقدام

توفّي ابن علوان سنة ست وسبعمائة، ودفن عند مشهد أمير المؤمنين عليه السلام.

٢٨٢٣

ركن الدين الجرجاني (*)

(... ـ كان حياً ٧٢٠ هـ)

محمد بن علي بن محمد، ركن الدين الجرجاني الأصل، الأستراباذي المولد والمنشأ، ثم الحلي، ثم الغروي، الفقيه الإمامي، المفسّر.

(*): أعيان الشيعة ٩/ ٤٢٥، الذريعة ١٦/ ١٠ برقم ٤٠، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٩٤، معجم المؤلفين ١١/ ٤٦، تراجم الرجال للحسيني ١/ ٥٣٢ برقم ٩٩١.

أخذ عن العلاّمة الحسن بن يوسف ابن المطهّر الحلّي.

وبرع في علوم الكلام والمنطق والنحو، وشارك في علوم أُخرى.

وصنّف كتباً كثيرة، بلغت ـ كما في فهرست تصانيفه الذي كتبه هو بمشهد الإمام علي عليه السلام ـ ثلاثين كتاباً، منها: روضة المحققين في تفسير القرآن المبين، الشافي في الفقه، الرافع في شرح النافع[١] في الفقه، غاية البادي في شرح المبادي[٢] في أُصول الفقه، اشراق اللاهوت في شرح الياقوت[٣] في علم الكلام، الدعامة في الإمامة، الدرة البهية في شرح الرسالة الشمسية[٤] في المنطق، المباحث العربية في شرح الكافية الحاجبية، البديع في النحو، الرفيع في شرح البديع، وسيلة النفس إلى حظيرة القدس، والتبر المسبوك في وصف الملوك.

وترجم من الفارسية إلى العربية أكثر رسائل الفيلسوف نصير الدين الطوسي، ومن ذلك: الفصول الإعتقادية، الأخلاق الناصرية، أوصاف الأشراف، ورسالة الجبر والقدر.

لم نظفر بوفاته، لكنه فرغ من كتابة فهرست تصانيفه في المحرم سنة عشرين وسبعمائة، وكان قد ألّف كتابه غاية البادي في سنة (٦٩٧ هـ) باسم النقيب عميد الدين عبد المطلب[٥] بن علي ابن المختار الحسيني.

---

١. هو كتاب النافع في مختصر الشرائع، ويسمى المختصر النافع للمحقّق جعفر بن الحسن الحلّي (المتوفّى ٦٧٦ هـ).

٢. هو كتاب مبادئ الوصول إلى علم الأُصول للعلاّمة الحلّي (المتوفّى ٧٢٦ هـ).

٣. وهو من تأليف إسماعيل بن علي بن إسحاق بن أبي سهل النوبختي (المتوفّى ٣١١ هـ)، وقيل بل هو من تأليف أبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن أبي سهل النوبختي. الذريعة: ٢٥/ ٢٧١ برقم ٦٦.

٤. وهي من تأليف نجم الدين عمر بن علي القزويني المعروف بالكاتبي (المتوفّى ٦٧٥ هـ).

٥. وليس هو بابن أخت العلاّمة، كما ذكر ذلك بعضهم، بل اسم ذاك: عميد الدين عبد المطلب بن محمد ابن الأعرج الحسيني (المتوفّى ٧٥٤ هـ).

٢٨٢٤

ابن الضحاك الشامي (*)

(... ـ ٧٩١ هـ)

محمد بن علي بن موسى بن الضحاك، شمس الدين الشامي.

كان فقيهاً إمامياً، أديباً، شاعراً.

صحب الشهيد الأوّل محمد بن مكي العاملي أوان اشتغاله بمدينة الحلّة، وأخذا عن الفقيه فخر الدين محمد بن العلاّمة الحسن ابن المطهّر الحلّي، واختص ابن الضحاك بشيخه فخر الدين هذا.

ثم اشتغل على رفيقه الشهيد الأوّل إلى حين استشهاده في سنة (٧٨٦ هـ)، وكان يعظّمه جداً ويشير إليه.

قال شمس الدين محمد بن علي الجباعي: كان من العلماء العقلاء وأولاد المشائخ الأجلاّء. وله مباحثات حسنة، وأبيات وأشعار رائقة رقيقة، مشهورة.

توفّي سنة إحدى وتسعين وسبعمائة.

(*): أعيان الشيعة ١٠/ ١٨، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٩٦.

٢٨٢٥

ابن دقيق العيد (*)

(٦٢٥ ـ ٧٠٢ هـ)

محمد بن علي بن وهب بن مطيع القُشَيْري، تقي الدين ابن دقيق العيد، أبو الفتح المصري.

ولد سنة خمس وعشرين وستمائة بينبع، ونشأ بقوص حيث تفقّه على والده وأخذ عنه المذهب المالكي، ثم أخذ المذهب الشافعي عن عزّ الدين بن عبد السلام، فكان محقّقاً على المذهبين.

وسمع الحديث من: ابن المقيّر، وابن رواج، وابن الجُمَّيْزي، ورحل إلى دمشق فسمع من: أحمد بن عبد الدائم، والزين خالد، وأخذ عن الرشيد العطّار، والزكي المنذري، واشتهر، وصار من كبار الشافعية وفقهائهم، عارفاً بالحديث وفنونه، أُصولياً، أديباً، نحوياً.

وولي قضاء الديار المصرية سنة خمس وتسعين، ودرّس بالشافعي ودار الحديث الكاملية.

(*): تذكرة الحفّاظ ٤/ ١٤٨١ برقم ١١٦٨، الوافي بالوفيات ٤/ ١٩٣ برقم ١٧٤١، مرآة الجنان ٤/ ٢٣٦، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٩/ ٢٠٧ برقم ١٣٢٦، طبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ١٠٢ برقم ٨٥٠، البداية والنهاية ١٤/ ٢٨، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٢٢٩ برقم ٥١٧، الدرر الكامنة ٤/ ٩٦ برقم ٢٥٦، مفتاح السعادة ٢/ ٢٢٤، كشف الظنون ١/ ١٣٥، شذرات الذهب ٦/ ٥ و ... ، البدر الطالع ٢/ ٢٢٩ برقم ٤٨٧، إيضاح المكنون ١/ ٥٤ و ...، هدية العارفين ٢/ ١٤٠، شجرة النور الزكية ١٨٩ برقم ٦٢٩، الأعلام ٦/ ٢٨٣، معجم المؤلفين ١١/ ٧٠.

أخذ عنه : أبو يحيى بن جماعة الهواري التونسي، وعلاء الدين القونوي، وفتح الدين ابن سيّد الناس، وغيرهم.

وصنّف كتباً، منها: الإلمام بأحاديث الأحكام (مطبوع)، والإمام في شرح الإلمام ولم يكمله، إحكام الأحكام (مطبوع)، تحفة اللبيب في شرح «التقريب» (مطبوع)، ، الإقتراح في بيان الإصطلاح، شرح مختصر ابن الحاجب في فقه المالكية ولم يكمله، وشرح مقدمة المطرّزي في أُصول الفقه.

وله أشعار وديوان خطب، فمن شعره:

ومستعبدٍ قلبَ المحبّ وطرفَه	بسلطان حُسنٍ لا يُنازَع في الحُكمِ
متين التّقى عفّ الضمير عن الخنا	رقيق حواشي الظرف والحُسن والفهمِ
يناولني مِسْواكه فأظنّه	تحيّل في رشفي الرُّضابَ بلا إثم

توفّي بالقاهرة في صفر سنة اثنتين وسبعمائة.

٢٨٢٦

ابن الوكيل (*)

(٦٦٥ـ٧١٦هـ)

محمد بن عمر بن مكي بن عبد الصمد، صدر الدين أبو عبد الله الأموي،

(*) الوافي بالوفيات ٤/ ٢٦٤ برقم ١٨٠٢، فوات الوفيات ٤/ ١٣ برقم ٤٩٠، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٩/ ٢٥٣ برقم ١٣٢٩، الدرر الكامنة ٤/ ١١٥ برقم ٣١٨، النجوم الزاهرة ٩/ ٢٣٣، كشف الظنون ١/ ١٩، ١٠٠ و ٢/ ١١٠٩، البدر الطالع ٢/ ٢٣٤ برقم ٤٩٢، الأعلام ٦/ ٣١٤، معجم المؤلفين ١١/ ٩٤.

المعروف بابن الوكيل وابن المرحل، أحد مشاهير الشافعية.

ولد سنة خمس وستين وستمائة بدمياط.

ونشأ بدمشق، فتفقّه بأبيه، وبشرف الدين المقدسي، وتاج الدين ابن الفركاح.

وأخذ الأصول عن صفي الدين الهندي.

وسمع من: القاسم الإربلي، والمسلم بن علّان، وغيرهما.

وكان عارفاً بالفقه وأصوله، مشاركاً في علوم الطب والفلسفة والكلام، شاعراً.

أفتى، ودرّس بالعذراوية والشامية الجوانية، ودرّس بمصر مدة.

ولما مات زين الدين عبد الله بن مروان الفارقي في سنة (٧٠٣ هـ) عاد ابن الوكيل بمرسوم من السلطان بتولّي جميع وظائف الفارقي المذكور.

وكان قد جرى بينه وبين ابن تيمية مناظرات كثيرة، خلقت له أخصاماً، فسعى فيه جماعة إلى نائب السلطان بدمشق، فمنعه من الخطابة، ثم أخذ منه كمال الدين ابن الزملكاني تدريس الشامية البرانية، فاستقرّت مشيخة دار الحديث بيد ابن الوكيل مع التدريس في مدرستيه الأوّليّين: العذراوية والشامية الجوانية.

ثم عزله السلطان في سنة (٧٠٨هـ) عن جميع الوظائف ـ وكان خصوم المترجم قد نسبوا إليه أشياء منكرة ـ فتوجّه إلى حلب، فأكرمه نائبها سندمر، وأقام بها سنة ودرّس، ثم انتقل إلى مصر، ودرّس بمشهد الحسين عليه السلام وغيره إلى أن مات بها في سنة ست عشرة وسبعمائة.

وقد صنّف ابن الوكيل كتاب الأشباه والنظائر، وشرحاً على «الأحكام» لعبد الحق ابن الخراط، فأكمل منه ثلاثة مجلدات، وله شعر، وموشحات جمعها في ديوان

سمّاه طراز الدار.

قال صلاح الدين الصفدي ـ بعد أن أثنى على المترجم كثيراً ـ : وأنا شديد التعجّب منه رحمه الله، فإنّه لم يكن عاجزاً عن النظم الجيّد، وبعد هذا كان يأخذ أشياء من قصائد ومقاطيع ويدّعيها، ثم ذكرَ لذلك مثلاً.

٢٨٢٧

ابن مُعيّة (*)

(... ـ ٧٧٦ هـ)

محمد بن القاسم بن الحسين بن القاسم، السيد تاج الدين أبو عبد الله ابن مُعَيّة الحسني الديباجي، الحلّي.

كان من أعيان الإمامية، فقيهاً، مؤرخاً، حاسباً، أديباً، شاعراً، وإليه انتهى علم النسب في زمانه.

روى سماعاً وقراءة وإجازة عن جمع من الفقهاء والمحدّثين والعلماء، منهم: العلاّمة الحسن بن يوسف ابن المطهّر الحلّي، وابنه فخر المحققين محمد بن العلاّمة الحلّي، وعميد الدين عبد المطلب بن محمد بن علي الأعرج الحسيني وانتفع به كثيراً، وأخوه ضياء الدين عبد الله الأعرج الحسيني، ومهذب الدين

(*): عمدة الطالب ١٦٩، أمل الآمل ٢/ ٢٩٤، بحار الأنوار ١٠٤/ ١٧٣ الإجازة ١٦، رياض العلماء ٥/ ١٥٢، لؤلؤة البحرين ١٨٥، روضات الجنات ٦/ ٣٢٤ برقم ٥٩٠، مستدرك الوسائل ٣/ ١٩٧، هدية العارفين ٢/ ١٦٦، أعيان الشيعة ١٠/ ٣٩، الكنى والألقاب ١/ ٤١٥، الفوائد الرضوية ٥٩١، ريحانة الأدب ٣/ ٢١٦، الذريعة ١/ ٢٤٤، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٩٧، الأعلام ٧/ ٥، معجم المؤلفين ١١/ ١٣٨.

محمود بن يحيى الشيباني الحلّي، ووالده القاسم ابن معيّة، والقاضي محمد بن محفوظ بن وشاح الحلّي، وكمال الدين الرضا بن محمد بن محمد الحسيني الآبي، وأبو الحسن علي بن أحمد بن يحيى المزيدي الحلّي، وأبو القاسم علي بن عبد الكريم بن أحمد بن طاووس، وغيرهم.

وروى عن جماعة من علماء أهل السنّة، منهم: القاضي عبد العزيز[1] بن محمد ابن جماعة الشافعي، وسراج الدين عمر[2] بن علي بن عمر القزويني، والقاضي تاج الدين علي بن السماك الحنفي، وشرف الدين محمد بن بكتاش التستري ثم البغدادي الشافعي، وآخرون.

وعدة مشايخه تزيد على ستين شيخاً.

وكان واسع الرواية، عارفاً بالحديث وبدقائقه.

روى عنه الفقه الكبير محمد بن مكي العاملي المعروف بالشهيد الأوّل، وقال في وصفه إنّه أُعجوبة الزمان في جميع الفضائل والمآثر.

وروى عنه أيضاً: بهاء الدين علي بن عبد الكريم بن عبد الحميد الحسيني، ومحمد بن أحمد بن أبي المعالي الموسوي بالإجازة.

ولازمه النسّابة جمال الدين أحمد بن علي الحسني المعروف بابن عنبة اثنتي عشرة سنة، وقرأ عليه الفقه والحديث والنسب وغيرها من العلوم، وصاهره على ابنته.

ولتاج الدين ابن معية عدّة كتب أكثرها في النسب، منها: نهاية الطالب في نسب آل أبي طالب في اثني عشر مجلداً، الثمرة الظاهرة في الشجرة الطاهرة في

١. مضت ترجمته في هذا الجزء.

٢. المتوفّى (٧٥٠ هـ). انظر ترجمته في الدرر الكامنة: ٣/ ١٨٠، والأعلام: ٥/ ٥٧.

أربعة مجلدات في أنساب الطالبيين، الفلك المشحون في أنساب القبائل والبطون، معرفة الرجال في مجلدين، أخبار الأمم في واحد وعشرين مجلداً ولم يتمّه، رسالة الابتهاج في الحساب، ومنهاج العمال في ضبط الأعمال.

ومن شعره: قوله لما وقف على بعض أنساب العلويين ورأى قبح أفعالهم فكتب عليه:

يعزّ على أسلافكم يا بني العلا ... إذا نال من أعراضكم شتمُ شاتمِ
بنوا لكم مجد الحياة فما لكم ... أسأتم إلى تلك العظام الرمائمِ
أرى ألف بانٍ لا يقوم لهادمٍ ... فكيف ببانٍ خلفه ألف هادمِ

وله:

أحسن الفعل لا تمتّ بأصلٍ ... إنّ بالفعل خسّةُ الأصل توسى
نسب المرء وحده ليس يجدي ... إنّ قارون كان من قوم موسى

توفّي بالحلّة في ثامن ربيع الآخر سنة ست وسبعين وسبعمائة، وحُملت جنازته إلى مشهد أمير المؤمنين عليه السلام بالنجف الأشرف.

٢٨٢٨

محمد بن محفوظ (*)

(... ـ حدود ٧٢٥ هـ)

ابن وشاح بن محمد الأسدي، القاضي تاج الدين أبو علي الحلّي.

تفقّه على مذهب الإمامية، ومهرَ في الأدب.

أخذ عن أبيه الفقيه الأديب محفوظ (المتوفّى ٦٩٠ هـ تقريباً).

وتولّى القضاء بالحلّة في سنة (٦٨٥ هـ) نيابة عن قاضي القضاة عز الدين الزنجاني[1].

روى عنه تاج الدين محمد بن القاسم ابن مُعيَّة الحسني (المتوفّى ٧٧٦هـ).

وحكى عنه في سنة (٧١٤ هـ) عبد الرزاق ابن الفوطي، ووصفه بالعدل الفقيه، وكنّاه بأبي الفضل.

لم نظفر بوفاة تاج الدين، ولعلها كانت في حدود خمس وعشرين وسبعمائة،

---

*: مجمع الآداب في معجم الألقاب ٤/ ٢١٦ برقم ٣٦٩٧ (ضمن ترجمة ابن العجيل الفقيه)، الحوادث الجامعة ٤٤٩، أمل الآمل ٢/ ٢٩٧ برقم ٨٩٦، بحار الأنوار ١٠٦/ ٩، رياض العلماء ٥/ ١٥٦، روضات الجنات ٦/ ١٠٦ (ضمن ترجمة والده) برقم ٥٦٧، أعيان الشيعة ١٠/ ٤٧، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٩٨، الغدير للأميني ٥/ ٤٤٢ (ضمن ترجمة محفوظ ابن وشاح)، معجم رجال الحديث ١٧/ ١٨٦ برقم ١١٦٧١.

١. هو أبو العباس أحمد بن أبي المناقب محمود بن أحمد بن محمود بن بختيار الزنجاني الأصل، البغدادي، ترجم له ابن الفوطي في «معجم الألقاب»: ١/ ٨٦ برقم ٢٣، وقد مضت ترجمة والده الفقيه الشافعي أبي المناقب في الجزء السابع من موسوعتنا هذه.

وقد رثاه الشاعر الفحل صفي الدين الحلّي (المتوفّى ٧٥٠ هـ) بقصيدة، مطلعها:

لو أفادتنا العزائم حالا   لم نجدْ حسن العزاء محالاً

ومنها:

كان للناس جميعاً كفيلاً   فكأن الخَلق كانوا عيالا

راع أحزاب العدى بيراع   طالما أنشأ السّحاب الثقالا[1]

٢٨٢٩

ابن الحاج البَلْفِيقي [*]

(حدود ٦٨٠ ـ ٧٧١ هـ)

محمد بن محمد بن إبراهيم بن محمد السُّلَمي، أبو البركات ابن الحاج البَلْفِيقي[2] المريّ[3]، من ذريّة الصحابي العباس بن مرداس.

قال ابن خلدون: كان شيخ المحدّثين والفقهاء والأُدباء والصوفيّة والخطباء بالأندلس.

---

١. ديوان صفي الدين الحلي: ص ٣٦٩.

*: الدرر الكامنة ٤/ ١٥٥ برقم ٤١٤، نيل الابتهاج ٤٢٨ برقم ٥٥٣، كشف الظنون ١/ ٢٠٩، ٣٠٣، ٧٥٢ وغيرها، هدية العارفين ٢/ ١٦٥، شجرة النور الزكية ٢٢٩ برقم ٨٢٤، الأعلام ٧/ ٣٩، معجم المؤلفين ١١/ ١٧٨.

٢. نسبة إلى بَلْفيق: حصن قرب المَرِيّة. تاريخ الأدب العربي نقلاً عن (المرقبة العليا ٢٣٦).

٣. نسبة إلى المَرِيَّة: مدينة كبيرة من كورة إلبيرة من أعمال الأندلس: ٥/ ١١٩.

ولد المترجم في حدود سنة ثمانين وستمائة.

وأخذ بالمَرِيّة وبِجاية ومراكش عن جماعة، منهم: عمه أبو القاسم محمد، وأبو الحسن بن أبي العيش، وأبو جعفر اللورقي، وابن أبي العاصي، وأبو محمد بن سلمون، وابن الكماد، وأبو إسحاق الغافقي، وأبو القاسم بن الشاط، والناصر المشذالي.

واستقرّ بسَبْتة.

ثم عاد إلى الأندلس، فولي القضاء بمالَقَة سنة (٧٣٥ هـ) فالقضاء والخطابة بالمَرِيّة، فالقضاء بغَرْناطة، فالمَرِيّة ثانية.

أخذ عنه: ابن خلدون، والحضرمي، وأبو زكريا السرّاج، ولسان الدين ابن الخطيب.

وصنّف كتباً، منها: أسماء الكتب والتعريف بمؤلفيها، العلن في أنباء أبناء الزمن، الإفصاح فيمن عرف بالأندلس بالصلاح، مشتبهات مصطلحات العلوم، سلوة الخاطر، قد يكبو الجواد في غلطة أربعين من النقاد، وديوان شعره سماه: العذب والأُجاج من شعر أبي البركات ابن الحاج.

ومن شعره:

إذا أظمأتْكَ أكفُّ اللّئامِ ... كَفَتْكَ القناعةُ شِبعاً ورِيّا

فكن رجلاً رجله في الثرى ... وهامة همّتهِ في الثُّريّا

أبيّاً لنائلِ ذي ثروةٍ ... تراه بما في يديه أبيّا

توفّي سنة إحدى وسبعين وسبعمائة.[1]

---

١. وفي «الدرر الكامنة»: سنة (٧٧٤ هـ).

٢٨٣٠

البابِرْتي (*)

(بعد ٧١٠ ـ ٧٨٦ هـ)

محمد بن محمد بن محمود بن أحمد، أكمل الدين البابِرْتي [1]، الحنفي.

ولد سنة بضع عشرة وسبعمائة.

وطلب العلم، ثم رحل إلى حلب ونزل بالمدرسة الساوجية، ثم توجه إلى القاهرة بعد سنة (٧٤٠ هـ) فأخذ عن شمس الدين الأصبهاني، وأبي حيان.

وسمع من: ابن عبد الهادي، والدلاصي، وغيرهما.

وقُرّر في مشيخة الشيخونية، وعلت رتبته عند الظاهر برقوق.

وكان عارفاً بالفقه الحنفي، والأُصول والعربية والتفسير.

أفتى ودرّس، وعُرض عليه القضاء فامتنع.

وشرح كتباً عديدة، منها: مختصر ابن الحاجب وسمّاه النقود والردود،

---

*: إنباء الغمر بأبناء العمر ٢/ ١٧٩، الدرر الكامنة ٤/ ٢٥٠ برقم ٦٨٦، النجوم الزاهرة ١١/ ٣٠٢، بغية الوعاة ١/ ٢٣٩ برقم ٤٣٦، طبقات المفسرين للداودي ٢/ ٢٥٣ برقم ٥٨٠، مفتاح السعادة ٢/ ١٣٣، كشف الظنون ١/ ١١٢، ٢/ ١٦٨٨، ومواضع أُخرى، شذرات الذهب ٦/ ٢٩٣، إيضاح المكنون ٢/ ٣٥٣، هدية العارفين ٢/ ١٧١، الأعلام ٧/ ٤٢، معجم المطبوعات العربية ١/ ٥٠٣، معجم المؤلفين ١١/ ٢٩٨.

١. رجّح الزركلي في «الأعلام» نسبة المترجَم إلى بلدة (بابِرْت) التابعة لأرزن الروم، ــ أرضروم ـ بتركيا، وذلك لقول ابن قاضي شهبة وغيره إنّه (رومي)، ونقل عن «لب الألباب» للسيوطي أنّ هناك قرية من أعمال دُجيل ببغداد تسمى (بابَرتي).

التجريـد في الكلام لنصير الـدين الطوسي، ألفيـة ابن معطي، مَشـارق الأنوار في الحديث للصغاني وسمّـاه تحفة الأبرار، أُصـول البزدوي وسمّاه التقريـر، الهداية في الفقه للمرغينـاني وسمّـاه العناية (مطبـوع)، منار الأنوار في أُصول الفقـه لعبد الله ابن أحمد النسفي، تلخيـص الجامع الكبير للخلاطي، ولـه حاشيـة على الكشّاف للزمخشري.

توفّـي بمصر سنة ست وثمانين وسبعمائة.

٢٨٣١

قطب الدين الرازي (*)

(٦٩٤ ـ ٧٦٦ هـ)

محمد بن محمد، قطب الدين أبو عبـد الله الرازي، العالم الإمامي، ويقال له القطب التحتاني تمييزاً له عن قطب آخر كان ساكناً معه بأعلى المدرسة بدمشق.

ولد سنة أربع وتسعين وستمائة.

وأخذ الفقه عن شيخ الإمامية العلاّمة الحسن ابن المطهّر الحلّـي، وقرأ عليه

(*) : طبقات الشـافعية الكبرى للسبكي ٩/ ٢٧٤ برقم ١٣٣٤، طبقـات الشافعية لـلإسنوي ١/ ١٥٥ برقم ٢٩٦، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٣/ ١٣٦ برقم ٦٧٤، الدرر الكامنة ٤/ ٣٣٩ برقم ٩٢٣، النجوم الـزاهرة ١١/ ٨٧، بغية الوعـاة ٢/ ٢٨١ برقم ١٩٨١، طبقـات المفسرين للداودي ٢/ ٢٥٤ بـرقم ٥٨٢، مفتـاح السعـادة ١/ ٢٧٩، نقـد الـرجـال ٣٣٠ بـرقم ٩٠٧، أمـل الآمل ٢/ ٣٠٠ بـرقم ٩٠٨، كشـف الظنون ١/ ٩٥ و ....، شـذرات الـذهب ٦/ ٢٠٧، ريـاض العلماء ٥/ ١٦٨، بهجة الآمال ٦/ ٥٦٧، هدية العارفين ٢/ ١٦٣، إيضاح المكنون ١/ ٢٣٣ و ....، تنقيح المقال ٣/ ١٧٨ برقم ١١٣١٥، أعيان الشيعة ٩/ ٤١٣، الفوائد الرضوية ٦١٦، الذريعة ١/ ١٧٧ برقم ٩٠٧، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ٢٠٠.

أكثر كتابه «قواعد الأحكام» ببلدة ورامين بالرّي، وكتب له شيخه العلاّمة إجازة، وصفه فيها بالفقيه المحقّق المدقّق زبدة العلماء والأفاضل.

وأخذ عن القاضي عبد الرحمان بن أحمد بن عبد الغفار الإيجي الشافعي المعروف بالعضُد.

ثم استقرّ بدمشق سنة (٧٦٣ هـ) واشتهر، وبعُد صيته.

قال تاج الدين السبكي: بحثنا معه، فوجدناه إماماً في المنطق والحكمة، عارفاً بالتفسير والمعاني والبيان، مشاركاً في النحو، يتوقّد ذكاءً.

وذكر الشهيد الأوّل أنّه اجتمع به في شعبان سنة (٧٦٦ هـ)، واستفاد منه، وحصل منه على إجازة، ووصفه بالبحر الذي لا يُنزف، ثم قال: كان إماميّ المذهب بغير شك ولا ريبة، صرّح بذلك وسمعته منه [١].

وقد صنّف القطب كتباً، منها: تحرير القواعد المنطقية في شرح الشمسية [٢] (مطبوع)، لوامع الأسرار في شرح مطالع الأنوار [٣] (مطبوع)، تحقيق معنى التصور والتصديق (مطبوع)، رسالة في النفس الناطقة، شرح «الحاوي الصغير» [٤] في فقه الشافعية، حاشية على «الكشاف» في التفسير للزمخشري، والمحاكمات بين الإمام والنصير (مطبوع)، حكم فيه بين الفخر الرازي ونصير الدين الطوسي في شرحيهما لإشارات ابن سينا.

توفّي في ذي القعدة سنة ست وستين وسبعمائة.

---

١. تصريحه هذا، يدحض قول من عدّه من الشافعية، فالرجل أعرف بمذهبه من غيره.

٢. «الشمسية» في المنطق من تأليف عمر بن علي القزويني المعروف بالكاتبي، تلميذ الخواجة نصير الدين الطوسي.

٣. «مطالع الأنوار» في المنطق من تأليف القاضي محمود بن أبي بكر الأرموي.

٤. وهو من تأليف نجم الدين عبد الغفار بن عبد الكريم القزويني (المتوفّى ٦٦٥ هـ).

٢٨٣٢
ابن مسلَّم (*)
(٦٦٢ـ ٧٢٦ هـ)

محمد بن مسلَّم بن مالك بن مزروع الـزيني، القاضي شمس الدين أبو عبد الله الصالحي الدمشقي.

ولد سنة اثنتين وستّين وستّمائة.

وحضر على: ابن الدائم، وعمر الكرماني ثم سمع من ابن البخاري وطبقته، وأكثر عن ابن الكمال وعني بالحديث وتفقّه.

وبرع في الفقه الحنبلي والعربية، وتصدّر للتدريس، وولي القضاء سنة ست عشرة وسبعمائة، واشتهر اسمه.

قال ابن رجب الحنبلي: وهو الذي حكم على ابن تيميّة بمنعه من الفتيا بمسائل الطلاق وغيرها مما يخالف المذهب.

وقد سمع من ابن مُسلَّم جماعة وخرّج له المحدّثون بعض التخاريج.

وتوفّـي في ذي القعـدة سنة ست وعشرين وسبعمائة، وكان قد سار للحجّ والمجاورة، فمرض بعد رحيلهم من العُلى، فلما قدم المدينة تحامل حتى وقف مسلّماً على النبي ﷺ، ثم أُدخل إلى منزل فلما كان السَّحَر توفي، ودُفن بالبقيع.

---

*: الوافي بالوفيات ٥/ ٢٨ برقم ١٩٩٥، ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٣٨٠ برقم ٤٩٠، بغية الوعاة ١/ ٢٤٥ برقم ٤٥٠، الدارس في تاريخ المدارس ٢/ ٣٨.

٢٨٣٣
المهدي الزيدي (*)
(... ـ ٧٢٨ هـ)

محمد بن المطهر بن يحيى بن المرتضى الحسني، اليمني، الملقّب بالمهدي، أحد أئمّة الزيدية.

أظهر الدعوة سنة (٦٩٩ هـ) وقيل: سنة (٧٠١ هـ) [١]، وافتتح عدة حصون بعد أن نشبت بينه وبين سلاطين اليمن (بني رسول) وقائع كثيرة، وملك آخر الأمر صنعاء.

قيل: ولم يقل بإمامته أكثر شيعة زمانه.

وكان المهدي فقيهاً، غزير العلم.

صنّف كتباً، منها: جامع تفسير القرآن، عقود العقيان في الناسخ والمنسوخ من القرآن، المنهاج الجلي في شرح مجموع زيد بن علي في الفقه، المجموعات المهدية، السراج الوهاج في حصر مسائل المنهاج، النكتة الكافية والنغبة الشافية

---

*: العقود اللؤلؤية ١/ ٣٣١، ٣٦١، ٣٦٦ وغيرها، تراجم الرجال للجنداري ٣٥، كشف الظنون ٢/ ١١٤ و ...، البدر الطالع ٢/ ٢٧١ برقم ٥٢٤، هدية العارفين ٢/ ١٤٧، الأعلام ٧/ ١٠٣، معجم المؤلفين ١٢/ ٣٧، مؤلفات الزيدية ١/ ٣٥٧، ٣٧٧ و ٢/ ٩١، ٢٧٦، ٣٢٧، و ٣/ ٧٥، ١٢٨ ومواضع أخرى.

١. وفي «البدر الطالع» وأخذه عنه صاحب «الأعلام»: أنّه بويع بالخلافة عند موت والده سنة (٦٩٠ هـ). وهذا وهم، فإنّ والد المترجم توفي سنة (٦٩٧ هـ)، وقد مرّت ترجمته في الجزء السابع من موسوعتنا هذه.

في الفرائض، الكواكب الدرية في شرح الأبيات [١] البدرية، وكتاب في الفقه بلغ فيه إلى محظورات الإحرام.

وتوفّي بحصن ذي مرمر في ذي الحجّة سنة ثمان وعشرين وسبعمائة [٢]، ودفن بصنعاء.

وقال بعضهم إنّه مات سنة تسع وعشرين.

٢٨٣٤

ابن مفلح [*]

(حدود ٧١٠ ـ ٧٦٣ هـ)

محمد بن مفلح بن محمد بن مفرّج، الفقيه الحنبلي، شمس الدين أبو عبد الله المقدسي ثم الصالحي الراميني.

ولد في حدود سنة عشر وسبعمائة ببيت المقدس.

وسمع من عيسى المطعم، وجماعة [٣].

وأتقن فروع المذهب، واشتهر بمعرفته بها، وشارك في علوم أُخرى.

---

١. وهي قصيدة رائية للحسن بن وهاس في إمامة أمير المؤمنين عليه السلام.

٢. وفي تراجم الرجال: سنة (٧٢٤ هـ). ولعلّه وقع سهواً.

*: البداية والنهاية ١٤/ ٣٠٨، الدرر الكامنة ٤/ ٢٦١، النجوم الزاهرة ١١/ ١٦، الدارس في تاريخ المدارس ٢/ ٤٣، كشف الظنون ١/ ٤٢، شذرات الذهب ٦/ ١٩٩، إيضاح المكنون ٢/ ٦٧٨، هدية العارفين ٢/ ١٦٢، الأعلام ٧/ ١٠٧، معجم المؤلفين ١٢/ ٤٤.

٣. وذكر له صاحب «شذرات الذهب» عدّة من المشايخ، منهم: ابن مسلّم، والحجار، والمزي، والذهبي.

وصاهر القاضي جمال الدين يوسف بن محمد المرداوي، وناب عنه في القضاء.

وأفتى، ودرّس.

وصنّف كتباً، منها: كتاب الفروع (مطبوع)، النكت والفوائد السنية على مشكل المحرر لابن تيمية، الآداب الشرعية الكبرى (مطبوع)، أُصول الفقه، شرح على «المقنع» في نحو ثلاثين مجلّدة، وتعليق على «المنتقى» لمجد الدين ابن تيمية.

توفّي بصالحية دمشق سنة ثلاث وستين وسبعمائة.

٢٨٣٥
الشهيد الأوّل (*)
(٧٣٤ ـ ٧٨٦ هـ)

محمد بن مكي بن محمد بن حامد بن أحمد المطّلبي، المجتهد الإمامي العَلَم، شمس الدين أبو عبد الله العاملي الجِزّيني، النبطي الأصل، المعروف بالشهيد الأوّل.

---

*: غاية النهاية في طبقات القرّاء ٢/ ٢٦٥ برقم ٣٤٨٠، مجالس المؤمنين ١/ ٥٧٩، نقد الرجال ٣٣٥ برقم ٧٣٨، شذرات الذهب ٦/ ٢٩٤، جامع الرواة ٢/ ٢٠٣، أمل الآمل ١/ ١٨١ برقم ١٨٨، الوجيزة ٣١٥ برقم ١٧٩٠، رياض العلماء ٥/ ١٨٥، لؤلؤة البحرين ١٤٣ برقم ٦٠، روضات الجنات ٧/ ٣ برقم ٥٩٣، مستدرك الوسائل ٣/ ٤٣٧، تنقيح المقال ٣/ ١٩١ برقم ١١٢٩٦، أعيان الشيعة ١٠/ ٥٩، سفينة البحار ١/ ٧٢١، الكنى والألقاب ٢/ ٣٧٧، الفوائد الرضوية ٦٤٥، هدية الأحباب ١٦٥، ريحانة الأدب ٣/ ٢٧٦، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ٢٠٥، الذريعة ٢٠/ ٢٠٤، شهداء الفضيلة ٨٠، الأعلام ٧/ ١٠٩، معجم رجال الحديث ١٧/ ٢٧٠ برقم ١١٨٢٣.

ولد في جزّين (من قرى جبل عامل بلبنان) سنة أربع وثلاثين وسبعمائة على المشهور، وورّخ شمس الدين الجزري مولده بعد العشرين وسبعمائة.

ونشأ، وتعلّم ببلدته.

وارتحل إلى العراق، فكان في مدينة الحلة ـ وهي من مراكز العلم المشهورة يومذاك ـ سنة (٧٥١ هـ)، وأخذ الفقه والأُصول والحديث عن كبار المشائخ، كان من أجلّهم: فخر المحققين محمد بن العلاّمة الحسن ابن المطهّر الحلّي، ولازمه وانتفع به كثيراً، وعميد الدين عبد المطلب بن محمد ابن الأعرج الحسيني، وأخوه ضياء الدين عبد الله ابن الأعرج، وتاج الدين محمد بن القاسم ابن مُعيّة الحسني.

كما أخذ وروى عن طائفة، منهم: جلال الدين أبو محمد الحسن بن أحمد ابن نجيب الدين محمد ابن نما الحلّي، وشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد ابن أبي المعالي الموسوي، وأبو الحسن علي بن أحمد بن طراد المطارآبادي، ورضي الدين أبو الحسن علي بن أحمد المزيدي، وأحمد بن محمد بن إبراهيم ابن زُهرة الحلبي، وعلي بن محمد بن الحسن ابن زُهرة الحلبي، ومهنا بن سنان بن عبد الوهاب الحسيني المدني.

ويظهر أنّه أقام بالحلّة إلى سنة (٧٥٧ هـ) [1]، وأتقن الفقه وغيره، وأقرأ، وصنّف فيها بعض تصانيفه، وسمع ببغداد سنة (٧٥٨ هـ)، وقد زار خلال تواجده بالحلّة كربلاء والمدينة المنورة.

وعاد إلى بلدته جزّين، وأسس بها مدرسة، ونشر علمه بها.

واستفاد بدمشق من قطب الدين محمد بن محمد الرازي، المتكلّم تلميذ العلاّمة الحلّي، وحصل منه على إجازة في سنة (٧٦٦ هـ).

١. أجاز في هذه السنة لجماعة من العلماء، قرأوا عليه «علل الشرائع» للصدوق.

وجاب عدة بلـدان مثل مكة والمدينة وبغـداد ودمشق وفلسطين، وأخذ بها عـن نحـو أربعين شيخـاً من علماء السنّـة، وروى عنهـم صحـاحهـم وكثيراً مـن مصنفاتهم، ومن هؤلاء: شمس الدين محمد بن يوسف القرشي الكرماني البغدادي الشافعـي، وشهاب الـدين أبو العبـاس أحمد بن الحسن الحنفـي النحوي، وشرف الدين محمـد بن بكتاش التستري البغدادي الشـافعي، وقاضي القضاة عـز الدين عبد العـزيز بـن محمد بن إبـراهيم ابن جماعة الـدمشقي المصري، وشمس الـدين محمـد بن عبـد الله البغدادي الحنبلي القـارئ الحافظ، والقـاضي إبـراهيم بن عبـد الرحيم ابن جماعة الشافعي، وشمس الدين أبـو عبد الرحمان محمد بن عبد الرحمان البغدادي المالكي، وعبد الصمد بن إبراهيم بن الخليل شيخ دار الحديث ببغداد.

وكان الشهيد علاّمة في الفقه، محيطاً بدقائقه، عالماً بالأُصول، محدّثاً، أديباً، شاعراً، ذا ذهن سيّال، وعقلية متفتحة، ونظر ثاقب.

ولا يُجدب الأفكارَ مثلُ تعسُّف   ولا يُخصبُ الأفكارَ مثلُ التفتُّحِ [1]

وهو ممن ترك آثاراً واضحة على الفقه الشيعي تجديداً وتطويراً وتنقيحاً.

قال فخر المحققين في حق تلميذه المترجم: الإمـام العلاّمة الأعظم، أفضل علماء العالَم.

وقال شمـس الدين الكـرماني [2] الشـافعي في إجـازتـه له: إمـام الأئمّـة، صاحب الفضلين، مجمع المناقب والكمالات الفاخرة، جامع علوم الدنيا والآخرة.

---

١. لمعاصرنا السيّد محمود البغدادي.

٢. أخذ عـن والده وغيره بكـرمان، وطـاف عدّة بلـدان، ثم استوطـن بغداد، وصنّف كتبـاً في العربيـة والكلام والمنطـق، وشرح البخاري وتـوفي سنة (٧٨٦ هـ) . انظر: طبقات الشـافعية لابـن قاضي شهبة: ٣/ ١٨٠ برقم ٧٠٧.

وقال شمس الدين أبو الخير الجَزري الشافعي في وصفه: شيخ الشيعة والمجتهد في مذهبهم، وهو إمام في الفقه والنحو والقراءة، صحبني مدة مديدة، فلم أسمع منه ما يخالف السنّة.

وقال عنه نور الدين الكركي [1]: شيخنا الإمام، شيخ الإسلام، علاّمة المتقدمين، ورئيس المتأخرين، حلاّل المشكلات، وكشّاف المعضلات، صاحب التحقيقات الفائقة، والتدقيقات الرائقة، حبر العلماء، وعلم الفقهاء.

وكان الشهيد يقيم مدداً غير قصيرة في دمشق، فاتسعت شهرته، وعظُمت مكانته في النفوس، فالتفوا حوله، وأخذوا عنه وتفقّهوا به، وحضر مجلسه العلماء من مختلف المذاهب، وسعى في نشر التشيّع في جو من التآلف، ونبذ الخلافات، وجدّ في التحريض والردّ على أهل البدع (أمثال محمد اليالوش وأتباعه).

وكانت له علاقات وثيقة ومراسلات مع ملك خراسان علي [2] بن المؤيد، يرجع تاريخها إلى أيام إقامته في العراق. وفي السنوات الأخيرة من عمر الشهيد كتب إليه الملك المذكور رسالة التمس فيها منه التوجه إلى بلاده ليكون مرجعاً للخراسانيين، فأبى واعتذر له، ثم صنّف له في مدة سبعة أيام كتاب «اللمعة الدمشقية في فقه الإمامية» وبعث بها إليه.

وثقُل أمر الشهيد على خصومه (من المتعصّبين والمبتدعين والنفعيّين) فتقرّر

---

١. هو أبو الحسن علي بن الحسين بن عبد العالي الكركي العاملي. الملقّب بالمحقّق الثاني (٨٦٨ ـ ٩٤٠ هـ): من كبار مجتهدي الإمامية، ارتحل إلى مصر والعراق، ثم أقام بإيران، وتقدّم عند الشاه (طهماسب)، وستأتي ترجمته في الجزء العاشر إن شاء الله تعالى.

٢. من ملوك السربدارية الشيعة الذين حكموا خراسان بعد وفاة محمد خدابنده، وكان علي بن المؤيد آخر من حكم منهم، ولي سنة (٧٦٦ هـ)، واهتم بنشر التشيع وبالشؤون الفكرية والعمرانية، وتوفي سنة (٧٩٥ هـ). انظر «الروضة البهية» المقدمة، بقلم الشيخ محمد مهدي الآصفي.

حبسه في قلعة دمشق، فلبث فيها سنة كاملة، ثم عُمل محضر نُسبت فيه إليه أقاويل منكرة، ورفع إلى القاضي برهان الدين إبراهيم [١] بن عبد الرحيم ابن جماعة ـ وكان ممن يضمر العداوة له ـ فأنفذه إلى القاضي المالكي، فعقد مجلساً حضره القضاة وغيرهم، وأنكر الشهيد التهم الموجهة إليه، لكن القاضي أفتى بإباحة دمه.

وقد تفقّه بالشهيد وروى عنه جماعة، منهم: أولاده جمال الدين أبو منصور الحسن، وضياء الدين أبو القاسم علي، ورضي الدين أبو طالب محمد، وابنته الفقيهة أُم الحسن فاطمة المعروفة بست المشائخ، وزوجته الفقيهة أُم علي، والسيد بدر الدين الحسن بن أيوب الشهير بابن الأعرج الأطراوي العاملي، وعبد الرحمان العتائقي، وأبو عبد الله المقداد بن عبد الله السيوري الحلي، وأبو جعفر محمد بن تاج الدين عبد العلي بن نجدة الكركي، وشمس الدين محمد بن علي بن موسى ابن الضحاك الشامي، وشمس الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن زهرة الحسيني الحلبي، وعز الدين الحسن بن سليمان بن محمد الحلّي، وزين الدين أبو الحسن علي بن الحسن بن محمد الخازن الحائري، وعز الدين الحسين بن محمد بن هلال الكركي،وآخرون.

وصنّف كتباً كثيرة، معظمها في الفقه، منها: اللمعة الدمشقية [٢] (مطبوع مع شرحه الروضة البهية في عشرة أجزاء)، الدروس الشرعية في فقه الإمامية [٣]

---

١. مضت ترجمته في هذا الجزء.

٢. قال عنه الشهيد الثاني: المختصر الشريف، والمؤلّف المنيف، المشتمل على أُمّهات المطالب الشرعية.

٣. وهو من أدق كتب الشهيد الفقهية وأشهرها، بديع التنظيم، وقد نقل فيه آراء كثير من فقهاء الإمامية كابن بابويه والعُماني وابن الجنيد، وغيرهم من الذين لم تصل إلينا كتبهم.

(مطبوع)، ذكرى الشيعة في أحكام الشريعة [١] (مطبوع)، البيان في الفقه [٢] (مطبوع)، الرسالة الألفية (مطبوعة) في فقه الصلاة، الرسالة النفلية (مطبوعة)، غاية المراد في شرح «الإرشاد» للعلاّمة الحلّي (مطبوع)، القواعد والفوائد [٣] (مطبوع) في الفقه، تفسير الباقيات الصالحات (مطبوع)، جامع البين من فوائد الشرحين [٤] في أُصول الفقه (مخطوط)، الأربعون حديثاً (مطبوع)، أجوبة مسائل الفاضل المقداد (مطبوع)، أجوبه مسائل الأطراوي، والمزار (مطبوع).

وقد اعتنى العلماء بكثير من كتبه الفقهية شرحاً وتعليقاً وتدريساً.

قُتل شهيداً بدمشق في تاسع جمادى الأُولى سنة ست وثمانين وسبعمائة، ثم صُلب ثم أُحرق، وذلك في عهد السلطان برقوق [٥] ونائبه بالشام بيدَمر [٦].

---

١. كتاب استدلالي مسهب في الفقه، خرج منه الجزء الأوّل، ولم يتمه.

٢. كتاب مختصر خالٍ من الاستدلال، مشتمل على كثير من الأقوال، جمع فيه بين سهولة العبارة ومتانتها، خرج منه: الطهارة والصلاة والزكاة والخمس وشيء من الصوم، ولم يتمه.

٣. قال عنه محمد بن علي بن أحمد الحرفوشي العاملي في شرحه له: كتاب لم ينسج أحد على منواله، ولم يظفر فاضل بمثاله، انطوى على تحقيقات هي لطائف الأسرار، واحتوى على اعتبارات هي عرائس الأفكار، وقال عنه الطهراني: هو من الكتب الممتعة التي دارت عليها رحى التدريس، وعُلّقت عليه حواش وشُرح بشروح. انظر حول هذا الكتاب: غاية المراد في شرح نكت الإرشاد، المقدمة.

٤. والشرحان لأستاذيه الأخوين عميد الدين عبد المطلب وضياء الدين عبد الله على كتاب «تهذيب طريق الوصول إلى علم الأُصول» لخالهما العلاّمة الحلّي.

٥. برقوق بن أنص ـ أو أنس ـ العثماني، الملك الظاهر (المتوفّى ٨٠١ هـ): أوّل من ملك مصر من الشراكسة، جلبه إليها أحد تجار الرقيق (واسمه عثمان) فباعه فيها منسوباً إليه، ثم اعتق، وولي عدة مناصب، ثم انتزع السلطنة من آخر بني قلاوون سنة (٧٨٤ هـ)، وانقادت له مصر والشام. انظر الأعلام: ٢/ ٤٨.

٦. ذكره ابن كثير في عدة مواضع من «البداية والنهاية»: ج ١٤.

ومن شعر الشهيد:

عظُمت مصيبةُ عبدِكَ المسكينِ ... في نومه عن مهر حورِ العينِ
الأولياء تمتّعوا بك في الدُّجى ... بتهجّد وتخشّع وحنينِ
فطردتني عن قرع بابك دونهم ... أتُرى لعُظم جرائمي سبقوني
أَوَجَدتهم لم يُذنبوا فرحمتَهم ... أم أذنبوا فعفوتَ عنهم دوني
إن لم يكن للعفو عندك موضعٌ ... للمذنبين فأين حسنُ ظنوني

٢٨٣٦

ابن حنش (*)

(... ـ ٧١٧ هـ)

محمد بن يحيى (١) بن أحمد بن حنش، أبو عبد الله الظفاري اليمني.

كان من مجتهدي فقهاء الزيدية، متكلّماً، فصيح العبارة.

أخذ عنه إمام الزيدية محمد بن المطهر بن يحيى الحسني.

وصنّف كتباً، منها: التمهيد والتيسير في تحصيل فوائد «التحرير» في الفقه، تعليق على «اللمع» في الفقه، ياقوتة الغياصة الجامعة لمعاني «الخلاصة» في أُصول الدين، والقاطعة في الرد على الباطنية.

توفّي في ظفار سنة سبع عشرة وسبعمائة (٢).

---

*: تراجم الرجال للجنداري ٣٦، البدر الطالع ٢/ ٢٧٧ برقم ٥٢٨، هدية العارفين ٢/ ١٤٤، الأعلام ٧/ ١٣٨، معجم المؤلفين ١٢/ ٩٨، مؤلفات الزيدية ١/ ٣٢٧ و ٢/ ٢٩٧، ٣٣٧، و ٣/ ١٦٨.

١. مضت ترجمته في آخر الجزء السابع في (الفقهاء الذين لم نظفر لهم بتراجم وافية).

٢. وفي «البدر الطالع»: سنة (٧١٩ هـ).

٢٨٣٧

القُونَوي (*)

(قبل ٧٠٠ ـ ٧٧١ هـ)

محمود بن أحمد بن مسعود القُونَوي (١)، جمال الدين أبو المحاسن الدمشقي، المعروف بابن السَّـرَّاج.

كان فقيهاً حنفياً، عالماً بمذهبه، مشاركاً في النحو والأُصول.

ولد قبل السبعمائة.

ودرّس بالمدرسة الريحانية والخاتونية بدمشق، وولي قضاء الحنفية بها.

وصنّف عدّة كتب، منها: الزبدة في شرح «العمدة» في أُصول الدين لعبد الله بن أحمد النسفي، مشرق الأنوار في مشكل الآثار، الغنية في الفتاوى، التفريد في شرح «التجريد» للقُدوري، خلاصة النهاية في فوائد «الهداية» لعليّ المرغيناني، المعتمد، اختصر به مسند أبي حنيفة، وشرح عقيدة أهل السنّة والجماعة.

توفّي بدمشق سنة إحدى وسبعين وسبعمائة، وقيل بعد ذلك.

---

*: الجواهر المضيّة ٢/ ١٥٦ برقم ٤٧٩، الدرر الكامنة ٤/ ٣٢٢ برقم ٨٨٢، كشف الظنون ١/ ١٢١، هدية العارفين ٢/ ٤٠٩، الأعلام ٧/ ١٦٢، معجم المؤلفين ١٢/ ١٤٩.

١. نسبة إلى قُونِية. ذكر ياقوت في «معجم البلدان: ٤/ ٤١٥» أنّها من أعظم مدن الإسلام بالروم، ونقل عن كتاب الفتوح أنّها موضع مدينة القيروان. وقال القمّي في «الكنى والألقاب»: ٣/ ٩٦: إنّها بلد بالروم جليل بين الشام وقسطنطينية.

٢٨٣٨

محمود بن يحيى الشيباني (*)

(... ـ حدود ٧٣٠ هـ)

محمود بن يحيى بن محمد بن سالم الشيباني، العالم الإمامي، مهذب الدين الحلّي، النحوي.

قال الحر العاملي: كان فقيهاً، عالماً صالحاً، شاعراً، أديباً، منشئاً بليغاً.

روى عنه تاج الدين محمد بن القاسم ابن معيّة الحسني (المتوفّى ٧٧٦هـ).

وكانت بينه وبين الشاعر المشهور صفي الدين الحلّي (عبد العزيز بن سرايا)[1] صداقة ومودة، وقد تبادلا بينهما الرسائل شعراً (يوم كان صفي الدين بماردين)[2].

قال صفي الدين (وقد راسله مهذب الدين بقصيدة، مطلعها:

عبدَ العزيز عليّ أنت عزيزٌ ولمجدك التعظيم والتعزيزُ):

---

*: أمل الآمل ٢/ ٣١٧ برقم ٩٧٠، رياض العلماء ٥/ ٢٠٥، أعيان الشيعة ١٠/ ١١٣، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ٢١٤، معجم رجال الحديث ١٨/ ٩٢ برقم ١٢١٤٧.

١. المتوفّى (٧٥٠ هـ).

٢. التجأ صفي الدين إلى ماردين في عهد الأرتقيين، فأكرمه الملك المنصور نجم الدين غازي بن المظفر قرا أرسلان الأرتقي (المتوفّى ٧١٢ هـ). وولده الملك الصالح.

من لي بقــربـك والمزار عــزيــز ... طــوبى لمن يحظى بــه ويفــوزُ
يـــا أيها الشيــخ الـــذي آراؤه ... حــرز لنــا في النـائبـات حــريــزُ
عـرض العَـروض فلـم تـرُعـك دوائر ... منـــه، ولم تشكــل عليــك رمـــوز
وكـذا اقتفيتَ مـن القـوافي إثـرهـا ... فـأطــاعـك المقصــور والمهمـــوز
وضربـت نحــو النحـو همّة أوحـدٍ ... أضحـى لـــه في حلّــه تمييــز[1]

وللمترجم قصيدة في رثاء الفقيه الأديب محفوظ بن وشاح الأسدي الحلّي (المتوفّى ٦٩٠ هـ تقريباً) مطلعها:

عــزّ العـــزاء فـلاتَ حين عــزاءِ ... مـن بعــد فُـرقــة سيــد الشعــراء

لم نظفـر بوفـاة مهـذب الديـن، ونخمّن أنّها كـانت في حـدود سنة ثـلاثين وسبعمائة.

٢٨٣٩

المرتضى بن المفضل (*)

(... ـ ٧٣٢ هـ)

ابن منصور بن محمد الحسني، اليمني، الفقيه المجتهد.

كان ملازماً لإمام الزيدية محمد بن المطهر، معظّماً عنده.

قال ابن زبارة الحسني: كان مجتهداً اجتهاداً مطلقاً.

---

١ ـ ديوان صفي الدين الحلي: ٢٨٨.

*: ملحق البدر الطالع ٢١١ برقم ٣٩٤، مؤلفات الزيدية ١/ ٢٢٣.

أخذ عنه: ولده محمد، ومحمد بن يحيى القاسمي الحسني، وغيرهما.

ودرّس كثيراً.

وصنّف كتاب بيان الأوامر المجملة في وجوب طاعة أولي الأمر وفرض المسألة.

توفّي في بلاد السودة سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة.

٢٨٤٠

الحارثي (*)

(٦٥٢ ـ ٧١١ هـ)

مسعود بن أحمد بن مسعود بن زيد الحارثي [١]، سعد الدين أبو محمد وأبو عبد الرحمان العراقي ثم المصري.

ولد سنة اثنتين وخمسين وستّمائة بمصر.

وسمع من: ابن البرهان، والنجيب الحرّاني، وابن علاّف، وأحمد بن أبي الخير، وجمال الدين ابن الصيرفي، وعثمان بن عوف، وغيرهم بمصر ودمشق والإسكندرية.

وتفقّه على ابن أبي عمر.

---

*: تذكرة الحفّاظ ٤/ ١٤٩٥، البداية والنهاية ١٤/ ٦٧، ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٣٦٢ برقم ٤٧٤، الدرر الكامنة ٤/ ٣٤٧ برقم ٩٤٦، حسن المحاضرة ١/ ٣٠٨ برقم ٨٣، الأعلام ٧/ ٢١٦، معجم المؤلفين ١٢/ ٢٢٥.

١. نسبة إلى الحارثية: من قرى غربي بغداد. الأعلام: ٧/ ٢١٦.

وولي مشيخة الحديث النورية بدمشق.

وعاد إلى مصر، ودرّس بالصالحية وجامع ابن طولون، وولي القضاء بها سنة تسع وسبعمائة.

وكان فقيهاً حنبلياً، مفتياً، محدّثاً.

وكان ابن دقيق العيد ينفر منه لقوله بالجهة ويمتنع من الإجتماع به.

وشرح الحارثي قطعة من «السنن» لأبي داود، وقطعة من «المقنع» لابن قدامة في الفقه.

وسمع منه: السبكي، وعز الدين ابن جماعة، وإسماعيل الخبّاز، وأبو محمد البرزالي.

وتوفّي سنة إحدى عشرة وسبعمائة بالقاهرة.

٢٨٤١

ابن تُرَيك (*)

(قبل ٧٠٠ ـ ٧٤٨ هـ)

المطهّر بن محمد بن الحسين بن محمد بن يحيى، جمال الدين الصّعدي، المعروف بابن تريك.

ولد قبل سنة سبعمائة.

وأخذ عن: المؤيد بالله يحيى بن حمزة الحسني، والقاضي عبد الباقي بن عبد

(*): ملحق البدر الطالع ٢/ ٢١٢ برقم ٣٩٦، معجم المؤلفين ١٢/ ٢٩٥، مؤلفات الزيدية ١/ ١١٨، ٢٤٢ و ٢/ ٢٨٧.

المجيد، والفقيه محمد بن عبد الله بن الغزال، وغيرهم.

وكان فقيهاً زيدياً، أديباً، ناظماً، مشاركاً في علوم أُخرى.

أخذ عنه: السيد إبراهيم بن محمد الوزير، وإسماعيل بن إبراهيم بن عطية النجراني، وغيرهما.

وصنّف كتاب تبصرة أولي الألباب الراغبين إلى الحق من أهل الكتاب.

وله ديوان شعر سمّاه أسجاع حمام الأيك من نظم التارك مطهر بن تريك، ورسالة في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، سمّاها عنوان السعادة ومفتاح العبادة.

توفّي بصعدة سنة ثمان وأربعين وسبعمائة.

٢٨٤٢

مهنّا بن سنان (*)

(... ـ ٧٥٤ هـ)

ابن عبد الوهاب بن نميلة ابن الأعرج الحسيني، السيد نجم الدين المدني، القاضي.

كان عالماً إمامياً، فقيهاً، محقّقاً، أديباً، جليل القدر.

ولي القضاء بالمدينة المنورة، وكان جملة من أجداده قضاتها.

---

*: أمل الآمل ٢/ ٣٢٨ برقم ١٠٢٠، رياض العلماء ٥/ ٢٢٢، بحار الأنوار ١٠٤/ ١٤٣، ١٤٧، ١٥٠، أعيان الشيعة ١٠/ ١٦٨، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ٢٢٣، مستدركات علم رجال الحديث ٨/ ٤٣ برقم ١٥٤٤٧، معجم رجال الحديث ١٩/ ٩٠ برقم ١٢٩٠٩.

وقصد العراق لزيارة العتبات المقدسة، فأرسل من بغداد كراريس إلى العلاّمة الحسن ابن المطهّر الحلّي، تتضمن مائة وأربعاً وثمانين مسألة، طالباً منه الإجابة عنها، ثم سار إليه فقرأ أجوبتها عليه في داره بالحلّة، ثم أرسل إليه بمسائل أُخرى على دفعتين [١]، وحصل من العلاّمة على إجازة برواية أجوبة هذه المسائل، ورواية جميع ما صنّفه من الكتب وما رواه، وقد طُبعت كل هذه المسائل باسم «أجوبة المسائل المهنائية».

قال ابن حجر في المترجم له: اشتغل كثيراً، وكان حسن الفهم، جيّد النظم، ولأُمراء المدينة فيه اعتقاد، وكانوا لا يقطعون أمراً دونه.

ثم قال: وكان يتبرّأ من فقهاء الإمامية مع تحقّق المعرفة وحسن المحاضرة.

أقول: «ما هذا إلاّ إفكٌ مُفترىً» فإنّ في اختياره فقيه الإمامية ابن المطهّر مرجعاً للإجابة عن مسائله، وفي كلمات التعظيم والتبجيل التي سطّرها [٢] في حقّه، ما يوقفك على حقيقة دعوى ابن حجر، فقليلاً من الإنصاف يا رجل، فإنّ (لكلّ شيء ميزان، والإنصاف ميزان التقوى) [٣].

وللسيد مهنّا إجازة من فخر الدين محمد بن العلاّمة الحلّي.

وصنّف كتاب حسن الخلال، وكتاب المعجزات، قال الحر العاملي: وهو قريب من «الخرائج والجرائح» للراوندي، وفيه زيادات كثيرة عليه.

توفّي سنة أربع وخمسين وسبعمائة.

---

١. تضم الأُولى منها تسعاً وثلاثين مسألة، والثانية ثمانياً وعشرين مسألة.

٢. مثل قوله لما بعث إليه بالمسائل: وقد كان في خاطر المملوك مسائل يود لو وصلت إلى الحضرة العالية ... يشرّفها مولانا بالجواب، فنفوز بالعلم ويفوز مولانا بالثواب، وليكن ذلك بخط يده العالية، وعبارته الشافية ليعدّ ذلك المملوك أفضل ما ظفر به بعد زيارة المشاهد المشرّفة.

٣. من حكم معاصرنا السيّد محمود البغدادي.

أقول: وحسب العلاّمة الطهراني أنّ مهنّا المذكور في «البداية والنهاية» ١٤/ ٨٠ في خبر الأمير محمد بن عيسى، حسب أنّه المترجم له، فنقل الخبر في ترجمته في «طبقات أعلام الشيعة» وهذا وهم، فإنّ أخا محمد بن عيسى هو مهنّا[1] ابن عيسى بن مهنّا الطائي، أمير بادية الشام (المتوفّى ٧٣٥ هـ).

٢٨٤٣

هارون بن الحسن الطبري (*)

(... ـ كان حياً ٧٠١ هـ)

هارون بن الحسن بن علي بن الحسن، ضياء الدين أبو محمد الطبري، الفقيه الإمامي.

تفقّه على العلاّمة الحسن بن يوسف ابن المطهّر الحلّي، وقرأ عليه كتابه «قواعد الأحكام في مسائل الحلال والحرام».

وكتب له شيخه المذكور إجازة بروايته ورواية سائر كتبه العقلية والنقلية، في رجب سنة إحدى وسبعمائة.

قال العلاّمة في هذه الإجازة: وسأل [المترجم] في أثناء القراءة وتضاعيف المباحثة، عن معضلات هذا الكتاب ومشكلاته، وبحث عن دقائقه وشبهاته ... ودخل ببحث هذا الكتاب تحت المجتهدين، واندرج في زمرة الفقهاء الفاضلين.

وكان أبوه نجم الدين الحسن بن علي الطبري من كبار العلماء.

لم نظفر بوفاة هارون.

---

١. انظر ترجمته في «الأعلام»: ٧/ ٣١٦.

*: رياض العلماء ٥/ ٢٩٠، الذريعة ١/ ١٧٨ برقم ٩١٢، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ٢٣٥.

٢٨٤٤

ابن البارِزي (*)

(٦٤٥ ـ ٧٣٨ هـ)

هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله الجُهَني، قاضي القضاة شرف الدين أبو القاسم الحموي، الشافعي، المعروف بابن البارِزي.

ولد سنة خمس وأربعين وستمائة بحماة، وتلا على البدر التادفي.

وتفقّه على أبيه وسمع منه، ومن: جدّه، وعزّ الدين الفاروثي، وإبراهيم الأرموي.

وأخذ النحو عن جمال الدين ابن مالك.

وأفتى ودرّس، وولي قضاء حماة مدّة طويلة.

قال السبكي: انتهت إليه مشيخة المذهب ببلاد الشام، وقُصد من الأطراف.

سمع منه: البرزالي، وأبو شامة، والذهبي، وغيرهم.

وتفقّه عليه عمر ابن الوردي الشاعر.

(*): العبر ٤/ ١١٠، مرآة الجنان ٤/ ٢٩٧، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٠/ ٣٨٧ برقم ١٤١١، طبقات الشافعية للإسنوي ١/ ١٣٥ برقم ٢٥٨، البداية والنهاية ١٤/ ١٩٣، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٢٩٨ برقم ٥٧١، الدرر الكامنة ٤/ ٤٠١ برقم ١١٠٣، النجوم الزاهرة ٩/ ٣١٥، غاية النهاية في طبقات القرّاء ٢/ ٣٥١ برقم ٣٧٧٢، طبقات المفسرين للداودي ٢/ ٣٥٠ برقم ٦٦٥، مفتاح السعادة ٢/ ٢٢٩، كشف الظنون ١/ ٧٤، ٧٥، إيضاح المكنون ١/ ١٨١، هدية العارفين ٢/ ٥٠٧، الأعلام ٨/ ٧٣، معجم المؤلفين ١٣/ ١٣٩.

وصنّف كتباً كثيرة، منها: تيسير الفتاوي في تحرير «الحاوي»، الفريدة البارزية في شرح «الشاطبية»، تجريد «جامع الأصول في أحاديث الرسول»، البستان في تفسير القرآن (مطبوع)، الناسخ والمنسوخ، الدرّة في وصف الحجّ والعمرة، ضبط غريب الحديث، ومنظومة في الفقه سمّاها رموز الكنوز.

توفّي في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة.

٢٨٤٥

البحيبح (*)

(... ـ كان حياً ٧٢٩ هـ)

يحيى بن الحسن البحيبح، اليمني، الفقيه المجتهد.

وصفه الجنداري بالعلاّمة الفقيه، وقال: كان أحد المذاكرين وفقهاء الزيدية، المعتمد على أقوالهم في حياته وبعد مماته.

أخذ عن الأمير المؤيد بن أحمد بن المهدي.

وتفقّه عليه جماعة، منهم: محمد بن سليمان ابن أبي الرجال (المتوفّى ٧٣٠هـ).

وصنّف كتباً، منها: تعليق على «اللمع» لعلي بن الحسين الحسني، وتعليق على «الزيادات» [1].

لم نظفر بوفاته.

وهو ممن لم يقل بإمامة يحيى بن حمزة الحسيني الذي دعا سنة (٧٢٩ هـ).

---

*: تراجم الرجال للجنداري ٤١.

١. الظاهر أنّ «الزيادات» للمؤيد بالله أحمد بن الحسين الهاروني (المتوفّى ٤١١ هـ).

٢٨٤٦

المؤيد بالله (*)

(٦٦٩ـ ٧٤٩ هـ)

يحيى بن حمزة بن علي بن إبراهيم الحسيني، اليمني، الملقب بالمؤيد بالله، أحد كبار أئمّة الزيدية.

ولد في صنعاء سنة تسع وتسعين وستمائة.

وطلب العلم وهو صبي، وأخذ عن محمد بن عبد الله بن خليفة وغيره، وتبحّر في علوم كثيرة مثل الفقه والأُصول والكلام والعربية، وصنّف فيها التصانيف الحافلة.

وولي إمامة الزيدية بعد وفاة محمد بن المطهّر الملقب بالمهدي (سنة ٧٢٩هـ)، واستمر إلى حين وفاته.

أخذ عنه أحمد بن سليمان الأوزري، والحسن بن محمد النحوي، والمطهّر بن محمد بن الحسين الصعدي.

وله من التصانيف التي بلغت ـ فيما قيل ـ مائة مجلد: الإنتصار الجامع لمذاهب علماء الأمصار في ثمانية عشر مجلداً في الفقه، العمدة في الفقه، الفتاوى، عقد اللآلي في الردّ على أبي حامد الغزالي، الكوكب الوقاد في أحكام الإجتهاد في

---

*: تراجم الرجال للجنداري ٤٢، كشف الظنون ٢/ ١٧٩٥، البدر الطالع ٢/ ٣٣١ برقم ٥٧٦، إيضاح المكنون ١/ ٢٦٦، الأعلام ٨/ ١٤٣، فهرست مخطوطات الجامع الكبير صنعاء ٢/ ٥٧٥ و ٤/ ٢٠١١، معجم المؤلفين ١٣/ ١٩٥، مؤلفات الزيدية ١/ ٦٠، ١٤٤، ١٦٢، ١٧٤، ١٨٥، ٢٩١، ٣٢٧، ٤٨٠، و ٢/ ٢٤٥، ٢٨٣، ٣٠٤ و ٣/ ٣١، ٣٩ ومواضع كثيرة.

أُصـول الفقـه، المعيار لقـرائح الأنظـار في أُصـول الفقه، الحاوي لحقـائق الأدلـة الفقهيـة في أُصول الفقـه، التمهيد في علـوم العدل والتـوحيد، المعـالم الدينيـة في العقائد الإلهيـة، الوازعـة للمعتديـن عن سبّ صحـابة سيـد المرسلين (مطبوع)، الديباج الرضي في الكشف عن أسرار كـلام الوصي وهو شرح على «نهج البلاغة»، الإقتصـار في النحـو، الطراز المتضمـن لأسرار البـلاغـة وعلوم حقـائق الإعجـاز (مطبوع)، اللباب في محاسن الآداب، وتصفية القلـوب عن درن الأوزار والذنوب في الأخلاق، وغير ذلك.

توفّـي المؤيد بالله سنة تسع وأربعين وسبعمائة. [1]

٢٨٤٧

المرداوي [*]

(قبل ٧٠٠ ـ ٧٦٩ هـ)

يوسف بن محمد بن عبد الله المرداوي [2]، القاضي جمال الدين أبو المحاسن الدمشقي، الفقيه الحنبلي.

ولد قبل السبعمائة بدمشق.

---

١. وفي «البدر الطالع»: سنـة (٧٠٥ هـ)، وفي «الأعلام»: سنة (٧٤٥ هـ)، وكـلاهما خطأ. قال السيد أحمد الحسيني في «مـؤلفـات الـزيديـة»: ١/ ١٦٢ بـرقم ٤٣٣ إنّ المترجـم كان مشغـولاً بتـأليف «الإنتصار» في سنوات (٧٤٣ ـ ٧٤٨ هـ).

*: الـدرر الكـامنـة ٤/ ٤٧٠ برقـم ١٢٩٢، الـدارس في تاريـخ المدارس ٢/ ٤٢، شـذرات الـذهب ٦/ ٢١٧، الأعلام ٨/ ٢٥٠، معجم المؤلفين ١٣/ ٣٣٠.

٢. نسبة إلى مَرْدا: قرية قرب نابلس. معجم البلدان: ٥/ ١٠٤.

وسمع من: أبي بكر بن عبد الدائم، وفاطمة بنت الفرّاء، وست الوزراء التنوخية، وهدية بنت عسكر، وسليمان بن حمزة بن أحمد المقدسي.

ولازم شمس الدين محمد بن مسلّم بن مالك بن مزروع إلى حين وفاته في سنة (٧٢٦ هـ).

وكان عالماً بمذهبه، مشاركاً في الأُصول والعربية.

درّس وأفتى بالجامع المظفر.

ثم ولي قضاء الحنابلة سبع عشرة سنة، وعزل سنة (٧٦٧ هـ).

أخذ عنه إبراهيم بن محمد بن مفلح، وغيره.

وصنّف من الكتب: الإنتصار في أحاديث الأحكام، وكفاية المستقنع لأدلّة «المقنع».

وتوفّي في ربيع الأوّل سنة تسع وستّين وسبعمائة.

٢٨٤٨

يوسف بن ناصر الحسيني (*)

(قبل ٦٦٧ ـ ٧٢٧ هـ)

يوسف بن ناصر بن محمد بن حمّاد الحسيني، السيد جمال الدين أبو المحاسن الغروي، المشهدي.

(*) الدرر الكامنة ٤/ ٤٥٢ برقم ١٢٥٢، أمل الآمل ٢/ ٣٥٠ برقم ١٠٨٣، رياض العلماء ٥/ ٣٩٩، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ٢٤١، معجم رجال الحديث ٢٠/ ١٧٥ برقم ١٣٨١٠، معجم المؤلفين ١٣/ ٣٣٨.

قرأ القرآن على السيد أبي عبد الله الحسين [١] بن قتادة بن مزروع الحسني المدني ثم البغدادي.

وأخذ عن الفقيه الأديب محفوظ بن وشاح الحلّي.

وقرأ على العلاّمة الحلّي كتابه «خلاصة الأقوال في معرفة أحوال الرجال»، وله منه إجازة [٢].

وكان فقيهاً إمامياً، مقرئاً، أديباً، شاعراً.

وصفه ابن حجر العسقلاني بمفتي الشيعة، وقال: حج مرات وجاور، وله نظم.

قرأ عليه جمال الدين أحمد بن محمد بن الحداد الحلّي.

وروى عنه تاج الدين محمد بن القاسم ابن مُعيّة الحسني (المتوفّى ٧٧٦هـ).

وصنّف كتاب غرر الدلائل والآيات في شرح السبع العلويات، وهي قصائد لابن أبي الحديد المعتزلي في مدح أمير المؤمنين عليه السلام.

وقد مرّ في الجزء السابع أنّ لمحفوظ بن وشاح كتاب غرر الدلائل في شرح القصائد السبع العلويات، فراجع ترجمته هناك [٣].

توفّي أبو المحاسن في سنة سبع وعشرين وسبعمائة، عن نيف وستين سنة.

---

١. له ترجمة في غاية النهاية في طبقات القراء: ١/ ٢٤٨ برقم ١١٢٩.

٢. تراجم الرجال لأحمد الحسيني: ٢/ ٨٨٠ برقم ١٦٤٧.

٣. وانظر الذريعة: ١٦/ ٤٠ برقم ١٦٧.

٢٨٤٩

الأَزْمَنْتي (*)

(٦٤٤ـ٧٢٥هـ)

يونس بن عبد المجيد بن علي بن داود الهُذَلي، سراج الدين الأَزْمَنْتي، الشافعي.

ولد بأَزْمَنْت (بصعيد مصر) سنة أربع وأربعين وستمائة.

وأخذ بقوص عن مجد الدين علي[1] بن وهب بن مطيع القشيري، وأجازه بالفتوى.

وسمع من: يحيى بن علي العطار، وعمر بن يونس العامري.

وكان فقيهاً، أديباً.

أعاد بمدرسة زين التجّار المعروفة بالشريفية.

وولي القضاء بإخميم، والبَهْنَسا، وبِلْبِيس، ثم بقوص.

وصنّف من الكتب: المسائل المهمة في اختلاف الأئمّة، والجمع والفرق .

وله نظم.

توفّي بقوص سنة خمس وعشرين وسبعمائة.

---

*: طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٠/ ٤٣١ برقم ١٤١٩، طبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٨٤ برقم ١٤٩، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٣٠١ برقم ٥٧٤، الدرر الكامنة ٤/ ٤٨٦ برقم ١٣٣٧، كشف الظنون ١/ ٦٠١، شذرات الذهب ٦/ ٧٠، هدية العارفين ٢/ ٥٧٢، الأعلام ٨/ ٢٦٢، معجم المؤلفين ١٣/ ٣٤٩.

١. هو والد الفقيه المشهور تقي الدين محمد ابن دقيق العيد (المتوفّى ٧٠٢ هـ)، وقد مضت ترجمته.

الفقهاء الذين لم نظفر لهم بترجمة وافية

١ ـ إبراهيم بن إبراهيم بن علي بن دريد، أبو طالب ابن السيبي (... ـ حيّاً ٧٧٤هـ): كتب الجزء الأوّل من «مختلف الشيعة» للعلاّمة الحلّي، وكتب عليه تعليقة فرغ منها في سنة (٧٧٤هـ).

طبقات أعلام الشيعة ٣/ ٢ (ق٨) وفيه: ابن سبيبي

٢ ـ إبراهيم بن سليمان الأبكرمي، أبو إسحاق رضي الدين الحموي الرومي (٦٤٦ ـ ٧٣٢هـ): فقيه حنفي، منطقي، مفسّر، تفقّه ببلده ثم قدم دمشق، ودرّس بالقايمازية، وتفقّه عليه جماعة. شرح «الجامع الكبير» و «المنظومة».

الجواهر المضيّة ١/ ٣٩ برقم ٢٢

الدارس في تاريخ المدارس ١/ ٥٧٥

٣ ـ إبراهيم بن علوان الحلّي (... ـ حيّاً ٧٠٨هـ): فقيه إمامي. قرأ عليه الفقيه حسين بن إبراهيم بن يحيى الأسترابادي كتاب «شرائع الإسلام» للمحقّق جعفر بن الحسن الحلّي، وله منه إجازة.

طبقات أعلام الشيعة ٣/ ٣ (ق٨)

٤ ـ أبو بكر بن أحمد بن علي القرشي اليمني الملقّب بدعسين (... ـ ٧٥٢ هـ): فقيه زيدي، انتفع به طلبة بلده، وعرض عليه القضاء فامتنع، وتوفّي بزبيد، له شرح «سنن أبي داود».

العقود اللؤلؤية ٢/ ٩١

الأعلام ٢/ ٦١

٥ ـ أبو بكر بن علي بن محمد الحدّاد الزبيدي، رضي الدين اليمني (... ـ ٨٠٠هـ): فقيه حنفي مفسّر. أخذ عن والده وعلي بن نوح، واشتهر وصنّف شرحين لـ «مختصر القدوروي» صغيراً وكبيراً، وجمع تفسيراً مشهوراً يسمّى بتفسير الحدّاد. وتفقّه به طلبة زبيد.

العقود اللؤلؤية ٢/ ٢٩٦

البدر الطالع ١/ ١٦٦ برقم ١٠٩

٦ ـ أبو عبد الله بن محمد الحسني (الحسيني): فقيه إمامي جليل، شاعر. كان بينه وبين الشهيد الأوّل (المتوفّى ٧٨٦ هـ) مناشادات، ولكل منهما أشعار لطيفة في التورية.

رياض العلماء ٥/ ٤٧٧

طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٢٣

٧ ـ أحمد بن إبراهيم بن أيّوب، شهاب الدين العينتابي الحلبي الحنفي، قاضي العسكر (٧٠٥ ـ ٧٦٧ هـ): اشتغل على رضي الدين المنطيقي ودرّس بدمشق

وأفتى. وصنّف المنبع في شرح «المجمع» أي مجمع البحرين في فقه الحنفية، وشرح «المغني».

الطبقات السنية ١/ ٢٥٨ برقم ١١٧

الأعلام ١/ ٨٧

٨ـ أحمد بن إبراهيم بن الحسين، جمال الدين الكرواني (... ـحياً ٧٥٧ هـ): فقيه إمامي، زاهد، قرأ مع جماعة من العلماء على الشهيد الأوّل محمد بن مكي العاملي كتاب «علل الشرائع والأحكام» للصدوق.

رياض العلماء ٣/ ٣٧٤

٩ ـ أحمد بن حامد البغدادي، جمال الدين المعروف بابن عصية الحنبلي (... ـ ٧٢١هـ): كان عالماً بالفقه والتفسير والفرائض، ولي القضاء بالجانب الغربي ببغداد ودرّس للحنابلة بالبشرية، وعظم قدره عند خدابنده ثم تغيّر عليه.

ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٣٧٣ برقم ٤٨١

الدرر الكامنة ١/ ١١٧ برقم ٣٢٧

١٠ـ أحمد بن حميد بن أحمد الهمداني، المحلي اليمني (... ـ ٧٠١هـ): فقيه زيدي، من أعيان علمائهم، أخذ عن أبيه وعن أحمد بن وهاس، وغيرهما، وولي القضاء.

ملحق البدر الطالع ٣١ برقم ٤٩

١١ـ أحمد بن محمد بن علي الفيّومي الحموي الشافعي، يكنّى أبا العباس (... ـ بعد ٧٧٠ هـ): اشتغل وتميّز في العربية عند أبي حيّان، وسكن حماة وولي خطابة جامع الدهشة، وكان عارفاً بالفقه واللغة. له المصباح المنير (مطبوع)، ونثر الجمان في تراجم الأعيان، وغير ذلك.

الدرر الكامنة ١/ ٣١٤ برقم ٧٨٧

الأعلام ١/ ٢٢٤

١٢ـ أحمد بن محمد بن عمر بن مسلّم، أبو العباس شهاب الدين العمري الصالحي المعروف بابن خضر (٧٠٦ ـ ٧٨٥هـ): فقيه حنفي مفت. ولي دار العدل للإفتاء وصنّف كتباً منها: حاشية على شرح «العقائد النسفية» (مطبوع)، وشرح «درر البحار» للقونوي.

الأعلام ١/ ٢٢٥

١٣ـ أحمد بن موسى بن خفاجا، شهاب الدين الصفدي (... ـ ٧٥٠هـ): مفتٍ شافعي، عالم بالفرائض والوصايا. له مصنفات، منها: شرح «التنبيه» والعمدة مختصر في الفقه، وشرح الأربعين للنووي.

طبقات ابن قاضي شهبة ٣/ ١٦ برقم ٥٨٥

١٤ـ إسحاق بن علي بن علي بن أبي بكر بن سعيد الصوفي، البكري، أبو بكر الملتاني (... ـ حوالي ٧٣٦هـ): مفسّر، فقيه حنفي. من مصنّفاته: جواهر القرآن في بيان معاني لغات الفرقان، خلاصة الأحكام بشريعة الإسلام، والحجّ ومناسكه.

معجم المؤلفين ٢/ ٢٣٥

١٥ ـ إسحاق بن علي بن يحيى، نجم الدين أبو الطاهر الحلبي (... ـ ٧١١هـ): كان شيخ الحنفية في وقته، تفقّه ومهر، وشرح «الهداية»، وناب في الحكم ودرّس بعدة مدارس.

الدرر الكامنة ١/ ٣٥٨ برقم ٨٩٢

الطبقات السنية ٢/ ١٥٦ برقم ٤٥٦

١٦ ـ إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل التميمي، مجد الدين أبو إبراهيم الشيرازي البالي (٦٦٢ ـ٧٥٦ هـ): فقيه شافعي. ولي قضاء شيراز، وتفقّه على والده، وقرأ التفسير على قطب الدين الشقّار . من كتبه القرائن الركنية في الفقه، ومختصر في الكلام وشرح «مختصر ابن الحاجب» في الأصول.

الطبقات الكبرى للسبكي ٩/ ٤٠٠ برقم ١٣٤٤

١٧ ـ جعفر بن علي بن يوسف بن عروة، زين الدين الحلّي: فقيه إمامي. روى عنه تاج الدين محمد بن القاسم ابن معيّة الحسيني المتوفّى سنة (٧٧٦ هـ).

أمل الآمل ٢/ ٥٣ برقم ١٣٤

طبقات أعلام الشيعة ٣/ ٣٠

١٨ ـ الحسن بن أبي الفتح بن الدهان، السيد عز الدين الحسيني: فقيه إمامي. انتفع به وروى عنه تاج الدين محمد بن القاسم ابن معيّة (المتوفّى سنة ٧٧٦هـ) وروى هو عن تاج الدين.

طبقات أعلام الشيعة ٣/ ٤٤ (ق ٨)

١٩ ـ الحسن بن أحمد بن مظاهر، عز الدين الحلّي (... ـ قبل ٧٤١هـ): وصفه فخر المحققين بن العلاّمة الحلّي بالفقيه العالم السعيد المرحوم، وذلك في الإجازة التي كتبها سنة (٧٤١هـ) لولده الفقيه زين الدين علي بن الحسن بن أحمد بن مظاهر.

رياض العلماء ١/ ١٥٧

طبقات أعلام الشيعة ٣/ ٣٦

٢٠ ـ الحسن بن الحسين بن الحسن بن معانق (... ـ حيّاً سنة ٧٠٧هـ): عالم إمامي، فقيه، من تلامذة العلاّمة الحسن بن يوسف بن المطهّر الحلّي. كتب نسخة من «الخلاصة» لاستاذه الحلّي سنة (٧٠٧ هـ).

رياض العلماء ١/ ١٧٥

٢١ ـ الحسن بن الفقيه ضياء الدين عبد الله بن محمد بن علي بن الأعرج، السيد رضي الدين أبو سعيد الحسيني: فقيه إمامي. روى عن فخر المحقّقين محمد بن العلاّمة الحلّي، وروى عنه علي بن الحسن بن محمد الاستراّبادي المتوفّى حدود سنة (٨٣٧هـ).

رياض العلماء ١/ ٢٠٠، ٢٢٣

طبقات أعلام الشيعة ٣/ ٤١

٢٢ ـ حسن الفتوني العاملي النباطي: فقيه إمامي، معاصر للشهيد الأوّل (المتوفّى

٧٨٦ هـ). رأى صاحب «الرياض» خطّه على ظهر نسخة من كتاب مسائل الشهيد الأوّل.

أمل الآمل ١/ ٦٦ برقم ٥٤

رياض العلماء ١/ ٢٩٦

٢٣ ـ الحسن بن بهاء الدين محمد بن أبي المجد، سراج الدين السرابشنوي (... ـ حياً ٧١٥هـ): فقيه إمامي. قرأ على العلاّمة ابن المطهّر الحلّي كتابه «خلاصة الأقوال في معرفة أحوال الرجال»، وله منه إجازة.

طبقات أعلام الشيعة ٣/ ٤٩ (ق٨)

٢٤ ـ الحسين بن أبي القاسم البغدادي، عز الدين المعروف بالنبيل (... ـ ٧١٢هـ): فقيه مالكي. أخذ عن جماعة، وأخذ عنه عبد الرحمان بن عساكر، ودرّس للمالكية بالمستنصرية. وصنّف الهداية في الفقه، واختصر كتاب «ابن جلاّب»، وتأليفاً في الخلاف وآخر في الأُصول وغير ذلك.

شجرة النور الزكية ٢٠٣ برقم ٧٠١

٢٥ ـ الحسين بن علي بن إبراهيم بن محمد بن زهرة الحسيني، السيد شرف الدين أبو عبد الله الحلبي (... ـ حيّاً ٧٢٣هـ): فقيه إمامي، جليل القدر. روى عن العلاّمة الحلّي، وله منه إجازة.

أمل الآمل ٢/ ٩٥ برقم ٢٥٦

أعيان الشيعة ٦/ ٩٢

٢٦ ـ الحسين بن محمد بن علي، شرف الدين العلوي الحسيني (... ـ حيّاً ٧٠٤ هـ): فقيه إمامي. قرأ على العلاّمة الحلّي كتابه «إرشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان» وله منه إجازة بروايته ورواية غيره من مصنّفات المصنّف ومروياته.

أعيان الشيعة ٦/ ١٥٨

٢٧ ـ الحسين بن محمد بن هلال، عز الدين الكركي (... ـ حياً ٧٥٧ هـ): فقيه إمامي، قرأ على الشهيد الأوّل محمد بن مكي العاملي هو وجماعة من العلماء كتاب «علل الشرائع والأحكام» للشيخ الصدوق.

رياض العلماء ٣/ ٣٧٤

٢٨ ـ الحسين بن موسى ابن العود الملقّب بشرف الدين (... ـ حيّاً ٧٦١ هـ): فقيه إمامي. قرأ «السرائر الحاوي لتحرير الفتاوي» لابن إدريس الحلّي على محمد ابن موسى بن الحسين ابن العود، وله منه إجازة، واستظهر الطهراني أنّ الأُستاذ هو الأخ الأكبر للتلميذ. ولشرف الدين رسالة في أُصول الدين، وأُخرى في رد «رسالة اثبات المعدوم» للمحقّق الحلّي.

تكملة أمل الآمل ١٩٢ برقم ١٥٨ (مع الهامش)

طبقات أعلام الشيعة ٣/ ٥٩

٢٩ ـ حمزة بن الحسن بن الحسن (الحسين) بن علي بن طاووس، السيّد عز الدين (الشرف) أبو المكارم الحسني الحلّي (... ـ ٧١٠هـ): فقيه شيعي، عابد. لقيه

عبد الرزّاق ابن الفوطي وكتب عنه بيتين من الشعر.

مجمع الآداب في معجم الألقاب ١/ ١٧٧ برقم ١٧٥

أعيان الشيعة ٦/ ٢٤٠

٣٠ـ خضر بن محمد بن نعيم، نجم الدين المطار آبادي (... ـ حيّاً ٧٥٦هـ): فقيه إمامي. أجاز له الحسين بن كمال الدين علي بن الحسين بن حمّاد الليثي.

رياض العلماء ٢/ ٢٣٩

طبقات أعلام الشيعة ٣/ ٧٣

٣١ـ داود بن مروان بن داود، نجم الدين المَلَطي (... ـ ٧١٧ هـ): فقيه حنفي. ناب في الحكم عن الحسام الرازي، وولي قضاء العسكر، ودرّس بعدّة أماكن.

الدرر الكامنة ٢/ ٩٩ برقم ١٦٨٨

الطبقات السنية ٣/ ٢٣٣ برقم ٨٥٧

٣٢ـ عبد العزيز بن أحمد بن محمد، علاء الدين البُخاري الحنفي (... ـ ٧٣٠هـ): فقيه أُصولي. تفقّه على محمد المايمرغي، وصنّف كشف الأسرار في شرح أُصول البزدوي (مطبوع)، وشرح المنتخب الحسامي للأخسيكثي (مطبوع)، وشرح «الهداية» بسؤال شيخه قوام الدين الكاكي.

الطبقات السنيّة ٤/ ٣٤٥ برقم ١٢٤٢

الأعلام ٤/ ١٣

٣٣ ـ عبد العزيز بن محمد بن علي، ضياء الدين الطوسي ثم الدمشقي (... ـ ٧٠٦هـ): كان عارفاً بالفقه والأُصول. درّس بالنجيبية، وأعاد بالناصرية. وصنّف شرح «الحاوي» وشرح «مختصر ابن الحاجب».

طبقات السبكي ١٠/ ٨٥ برقم ١٣٧٣

٣٤ ـ عبد الله بن سعيد بن المتوّج البحراني: عالم إمامي، فقيه، أديب، شاعر. له كتاب المقاصد، وقيل هو لابنه فخر الدين أحمد، كما ترددت نسبة كتب أُخرى بينه وبين ولده أحمد، وقد صرّح بعضهم أنّ فخر الدين أحمد هو بعينه الفقيه المشهور جمال الدين أحمد بن عبد الله بن محمد بن المتوج الذي ستأتي ترجمته في الجزء التاسع إن شاء الله.

رياض العلماء ٣/ ٢٢٠

طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٢١ (ق٨)

٣٥ ـ عبد الله بن مسعود بن محمود المحبوبي، صدر الشريعة الحنفي (... ـ ٧٤٧هـ): عالم بالفقه والأُصول والعلوم العقلية. له كتاب تعديل العلوم، التنقيح(مطبوع) في أُصول الفقه، وشرحه التوضيح (مطبوع)، وشرح «الوقاية» في الفقه لجدّه محمود ومختصرها، والوشاح في المعاني.

الأعلام ٤/ ١٩٧

مفتاح السعادة ٢/ ٥٩

٣٦ ـ عثمان بن محمد بن عبد الرحيم الجهني، فخر الدين أبو عمرو الحموي

المعروف بـابن البارزي (٦٦٨ ـ ٧٣٠هـ): مفت شافعي، تولّـى قضاء حلب وحماة وحمص وخطابة جـامع حماة. حدّث بمسند الشـافعي عن ابن النصيبي. وكان عارفاً بمشكلات الحاوي، وله عليه شرح.

شذرات الذهب ٦/ ٩٤

٣٧ ـ علي بن أحمد الـرميلي: عدّه صاحـب «الرياض» مـن فقهاء الإماميـة. نسخ بخطّه «مصباح المتهجد الكبير» لأبي جعفر الطوسي، وذكر أنّه نقل نسخته من خطّ علي بن محمد بن السكون المتوفّـى حدود سنة ٦٠٦ هـ.

رياض العلماء ٣/ ٣٤٢

طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٣٣ (ق٨)

٣٨ ـ علي بن إسماعيـل بن إبـراهيم بـن فتوح، زيـن الديـن الغـروي (... ـ حيّـاً ٧٠١هـ): فقيـه إمامي. قرأ على العلاّمـة الحسن بن يوسف بن المطهّـر الحلّـي المتوفّـى (٧٢٦هـ) كتـابه «إرشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان»، ولـه منه إجازة مؤرخة في رجب سنة (٧٠١ هـ).

طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٣٤ (ق٨)

٣٩ ـ علي بن بشارة العاملي الشقـراوي، زين الدين أبو الحسن الحنّـاط (... ـ حيّاً ٧٥٧ هـ): فقيـه إمامي، زاهد، قـرأ على الشهيد الأوّل محمد بـن مكي العاملي المتوفّـى سنة (٧٨٦هـ) هو وجماعة من العلماء كتاب «علل الشرائع والأحكام» للشيخ الصدوق.

رياض العلماء ٣/ ٣٧٤

٤٠ ـ علي بن إسماعيل العاملي، الملقّب زين الدين (... ـ حيّاً ٧٥٢هـ): فقيه إمامي. قرأ على السيد محمد بن محمد بن القاسم الحسيني كتاب «تحرير الأحكام الشرعية» للعلّامة الحلّي، وله منه إجازة، وصفه فيها شيخه بالفقيه المحقّق المدقق.

تراجم الرجال للحسيني ١/ ٣٥٧ برقم ٦٥٤

٤١ ـ علي بن عبد الرحمان بن الحسين العثماني، علاء الدين الصفدي (... ـ ٧٥٩هـ): اشتغل ودرّس وأفتى وخطب بصفد، وصنّف: مختصراً في الفقه سمّاه النافع، وتاريخ صفد، وطبقات الفقهاء.

الدرر الكامنة ٣/ ٥٨ برقم ١٣٥

شذرات الذهب ٦/ ١٨٧

٤٢ ـ علي بن محمد الرشيدي. الخواجة رشيد الدين الآوي (... ـ حيّاً ٧٠٥ هـ): فقيه شيعي، قرأ رسالة الحساب للخواجة نصير الدين الطوسي على العلّامة الحسن ابن المطهّر الحلّي، وله منه إجازة وصفه فيها شيخه بالفقيه الكبير، أقول: وهو غير رشيد الدولة أو الدين فضل الله بن أبي الخير الهمداني المتوفى (٧١٦هـ)، مؤلف «جامع التواريخ» والذي كان وزيراً لملك التتار محمود غازان.

رياض العلماء ٤/ ٢٠٤

طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٤٧

٤٣ ـ علي بن محمد بن علي بن وهب القشيري، محب الدين ابن تقي الدين ابن دقيق العيد (٦٥٧ ـ ٧١٦هـ) فقيه شافعي، مدرّس. ناب في الحكم عن أبيه،

ودرّس بالفاضلية والكهارية والسيفية، وشرح «التعجيز».

طبقات الشافعية للسبكي ١٠/ ٣٦٧ برقم ١٣٩٥

الدرر الكامنة ٣/ ١١٣ برقم ٢٥٥

٤٤ ـ عمر بن أحمد بن أحمد بن مهدي المدلجي، أبو حفص عز الدين النشائي المصري (... ـ ٧١٦هـ): عالم بفقه الشافعية والنحو والحساب والأصول. سمع من الدمياطي. وتفقّه عليه ولده كمال الدين ومجد الدين السَّنكلوني ودرّس بالفاضلية والكهارية والظاهرية، وصنّف مشكلات «الوسيط».

الدرر الكامنة ٣/ ١٤٩ برقم ٣٥٢

٤٥ ـ عيسى بن محمد بن إينانج القرشهري (... ـ بعد ٧٣٤هـ): فقيه حنفي رومي. له كتاب مختصر في فروع الحنفية سمّاه المبتغى.

الأعلام ٥/ ١٠٨

٤٦ ـ فاطمة بنت محمد بن أحمد بن عبد الله بن حازم العكبري: فقيهة، عالمة. أجاز لها عبد الصمد بن أحمد بن عبد القادر بن أبي الجيش، وروى عنها السيد محمد بن القاسم بن مُعيّة الحسني المتوفّى سنة (٧٧٦ هـ)، واستظهر عبد الله أفندي التبريزي أنّها إمامية المذهب.

رياض العلماء ٥/ ٤٠٦

٤٧ ـ فرج بن محمد بن أبي الفرج، أبو محمد نور الدين الأردبيلي (... ـ ٧٤٩ هـ): فقيه أصولي شافعي. قرأ المعقولات بتبريز، وتفقّه بفخر الدين الجاربردي،

وقدم دمشق ودرّس بالظاهرية وغيرها. من كتبه شرح «المنهاج» للبيضاوي في أصول الدين.

طبقات السبكي ١٠/ ٣٨٠ برقم ١٤٠٥

٤٨ ـ محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يوسف العثماني الديباجي، ولي الدين أبو عبد الله المعروف بابن المنفلوطي (٧١٣ ـ ٧٧٤هـ): فقيه شافعي مفسّر واعظ أصولي. أخذ عن النور الأردبيلي وتفقّه بأبيه وسمع من أسماء بنت صصرى وغيرها. طلب للتدريس بمصر ثم رجع إلى دمشق. له إرشاد الطائف إلى علم اللطائف.

طبقات المفسّرين ٢/ ٦٣ برقم ٤٢٩

معجم المؤلفين ٨/ ٢٢٧

٤٩ ـ محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن أبي الفتح، السيد شمس الدين الأخرس (... ـ حياً ٧٥٤هـ): أحد أجلاّء علماء الإمامية. له تصانيف، منها «زاد السبيل» في الفقه. وإلى المترجم ينتهي نسب آل خرسان القاطنين في النجف.

طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٧٧

٥٠ ـ محمد بن إسحاق بن علي بن عربشاه، السيد صدر الدين أبو إبراهيم الحسيني، الدشتكي (... ـ حيّاً ٧٢٤هـ): فقيه إمامي كبير، زاهد. قرأ على العلاّمة الحلّي كتابه «قواعد الأحكام» فكتب له إجازة في جمادى الأولى سنة (٧٢٤ هـ) ببغداد.

طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٧٨

٥١ ـ محمد بن الحسن الديلمي ثم اليمني، الملقب بدر الدين (... ـ ٧١١هـ): فقيه زيدي، حافظ. له تصانيف، منها: عقائد أهل البيت وهو من أصول كتب الزيدية، الصراط المستقيم، والمشكاة من الموانع المردية.

ملحق البدر الطالع ١٩٤ برقم ٣٥٨

٥٢ ـ محمد بن عبد المطّلب بن محمد بن علي، السيد جمال الدين ابن الأعرج الحسيني الشهيد: عالم إمامي جليل، ذو همّة عالية. وصف بخاتمة المجتهدين. روى عنه الفقيه زين الدين علي بن الحسن الأسترابادي. مات خنقاً، وكان والده عميد الدين عبد المطّلب ابن أخت العلاّمة الحلّي وتلميذه.

عمدة الطالب ٣٣٣

طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٩٠ (ق٨)

٥٣ ـ محمد بن العلاء بن الحسن الملقّب نظام الدين (... ـ حيّاً ٧٥٧ هـ): فقيه إمامي جامع للمعقول والمنقول. قرأ على فخر المحقّقين محمد بن العلاّمة الحلّي كتاب «إرشاد الأذهان إلى أحكام الايمان» لأبيه العلاّمة، فكتب له إجازة برواية هذا الكتاب وغيره من مصنّفات والده وجميع ما صنّفه هو.

طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٩٢

٥٤ ـ محمد بن علي بن يوسف بن علي، قوام الدين ابن المطهّر الحلّي، ابن أخي العلاّمةالحلّي: فقيه إمامي. روى عن أبيه رضي الدين علي، وروى عنه تاج

الدين محمد بن القاسم بن مُعيّة المتوفّى سنة (٧٧٦ هـ)، وروى هو عن تاج الدين أيضاً.

طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٩٦

٥٥ ـ محمد بن محمد بن أبي الحسن، السيد صفي الدين الموسوي: عالم إمامي، فقيه. روى عنه تاج الدين بن معيّة المتوفّى سنة (٧٧٦ هـ).

أمل الآمل ٢/ ٢٩٨ برقم ٨٩٨

٥٦ ـ محمد بن محمد بن أبي عبد الله المعروف بالحاجي (... ـ حيّاً ٧٣٢ هـ): فقيه إمامي. ترجم للفارسية كتاب «قواعد الأحكام في مسائل الحلال والحرام» للعلاّمة الحلّي.

تراجم الرجال للحسيني ٢/ ٥٤٥ برقم ١٠١٧

٥٧ ـ محمد بن محمد بن أحمد السنجاري، قوام الدين الكاكي (... ـ ٧٤٩ هـ): فقيه حنفي، أُصولي. قدم القاهرة، فأقام بجامع ماردين يفتي ويدرّس إلى أن مات. من تصانيفه: معراج الدراية في شرح «الهداية»، بنيان الوصول في شرح «الأُصول» للبزدوي، عيون المذهب في فروع الفقه الحنفي.

معجم المؤلفين ١١/ ١٨٢

٥٨ ـ محمد بن محمد بن الحسن بن يوسف ابن المطهّر، ظهير الدين الحلّي (... ـ

قبل ٧٧٧هـ): فقيه إمامي. روى عن أبيه فخر المحققين محمد عن جدّه العلاّمة الحلّي. وروى عنه تاج الدين ابن مُعيّة الحسني. وتوفّي في حياة أبيه.

أمل الآمل ٢/ ٣٠٠ برقم ٩٠٥، و ٢/ ٣٠٤ برقم ٩٢٠

٥٩ ـ محمد بن محمد بن زهرة الحسيني، السيد شمس الدين أبو عبد الله الحلبي (... ـ حياً بعد ٧٥٠ هـ): فقيه إمامي، محقّق. أجاز له الشهيد الأوّل محمد بن مكي العاملي. وقرأ عليه بعضهم «تحرير الأحكام الشرعية» للعلاّمة الحلّي، ولعلّه متحدّ مع محمد بن محمد بن القاسم الذي قرأ عليه علي بن إسماعيل العاملي كتاب «تحرير الأحكام الشرعية».

طبقات أعلام الشيعة ٣/ ٢٠٢

تراجم الرجال للحسيني ١/ ٣٥٧ (ضمن الترجمة ٦٥٤)

٦٠ ـ محمد بن محمد بن علي الآملي (... ـ حياً ٧٥٢ هـ): عالم إمامي. قرأ عليه بعض تلامذته كتاب «تحرير الأحكام الشرعية» للعلاّمة الحلّي وكتب له إجازة بالإنهاء.

طبقات أعلام الشيعة ٣/ ٢٠٢ (ق٨)

٦١ ـ محمد بن الهادي الحسني، اليمني، الأمير (٦٥١ ـ ٧٢٠هـ): فقيه زيدي. له كتاب الروضة والغدير في تفسير آي الأحكام من تنزيل الحكيم القدير، وكتاب تتميم «المقنع الشافي» في أصول الفقه للمعتضد يحيى بن المحسن الحسني.

معجم المؤلفين ١٢/ ٨٤

مؤلفات الزيدية للحسيني ١/ ٢٤٦، ٢/ ٦٤

٦٢ ـ محمد بن هلال بن أبي طالب بن الحاج محمد الطبيب بن محمد، شمس الدين أبو يوسف الآوي (... ـ حيّاً ٧١٠هـ): فقيه إمامي، محقّق، متكلّم. أجاز له العلاّمة الحلّي وابنه فخر المحقّقين محمد سنة (٧١٠ هـ) بمدينة السلطانية، وكان الفخر قد أجاز له من قبل وذلك سنة (٧٠٥ هـ).

طبقات أعلام الشيعة ٣/ ٢٠٨ (ق٨)

تراجم الرجال للحسيني ١/ ٤٨٣ برقم ٨٨٩

٦٣ ـ مهدي بن محمد بن معــد، ناصر الدين المطارآبادي الحلّي (... ـ حيّاً ٧٢٦هـ): عالم إمامي، فقيه. قرأ على محمد بن الحسن بن محمد بن أبي الرضا العلوي كتاب «الفصيح» لثعلب وشرحه، وله منه إجازة.

تراجم الرجال للحسيني ٢/ ٨٣٦ برقم ١٥٧٢

٦٤ ـ نصر بن محمد بن أبي البركات (... ـ حياً ٧٢٦هـ): فقيه إمامي. قرئ عليه بعض كتاب «النهاية» للشيخ الطوسي، وهو ممن ذكره علي بن عبد الحميد النجفي في تتمه رجاله.

رياض العلماء ٥/ ٢٤٣

تراجم الرجال للحسيني ٢/ ٨٤٤ برقم ١٥٨٤

٦٥ ـ يحيى بن الحسين بن يحيى بن علي الحسني (... ـ ٧٢٩ هـ): فقيه زيدي، من

المعارضين لإمامة المؤيد بالله يحيى بن حمزة الحسيني. صنّف في الفقه: اللباب، الياقوتة، والجوهرة مختصرها.

تراجم الرجال ٤١

البدر الطالع ٢/ ٣٣٠ برقم٥٧٥

٦٦ ـ يوسف بن إبراهيم الأردبيلي، جمال الدين (... ـ ٧٩٩، ٧٧٩ هـ): فقيه شافعي. له كتاب الأنوار لعمل الأبرار (مطبوع) في الفقه. وقد أناف على السبعين.

الأعلام ٨/ ٢١٢

(نجز الكلام في الجزء الثامن ويليه الجزء التاسع في فقهاء القرن التاسع)

والحمد لله رب العالمين

فهارس الكتاب

○ فهرس فقهاء القرن الثامن

حسب الترتيب الألفبائي

حسب وفياتهم

فهرس فقهاء القرن الثامن

حسب الترتيب الألفبائي

الاسم	الصفحة

الاسم			الصفحة

الاسم			الصفحة

الاسم			الصفحة

فهرس فقهاء القرن الثامن

حسب وفياتهم

السنة	الاسم	الصفحة
٧٢٤	علي بن إبراهيم بن داود، ابن العطار	١٢٩
٧٢٥	يونس بن عبد المجيد الأرمنتي	٢٥٢
حدود ٧٢٥	محمد بن محفوظ بن وشاح الحلّـي	٢٢٢
٧٢٦	الحسن بن يوسف ابن المطهر، العلاّمة الحلّي	٧٧
=	سالم بن أبي الدرّ عبد الرحمان الدمشقي	٩٣
=	محمد بن مسلّم بن مالك الزيني	٢٢٨
٧٢٧	أحمد بن محمد بن مكي القَمولي	٥٢
=	صالح بن عبد الله بن جعفر، ابن الصّباغ	٩٨
=	محمد بن علي بن عبد الواحد، ابن الزملكاني	٢٠٨
=	يوسف بن ناصر بن محمد الحسيني	٢٥٠
٧٢٨	أحمد بن عبد الحليم، ابن تيمية	٢٨
=	أحمد بن محمد، ابن جبارة المرداوي	٤٧
=	محمد بن عثمان بن أبي الحسن، ابن الحريري	٢٠٥
=	محمد بن المطهّر بن يحيى، المهدي الزيدي	٢٢٩
حدود ٧٢٨	طومان بن أحمد العاملي	٩٩

السنة	الاسم	الصفحة
٧٢٩	إبراهيم بن عبد الرحمان بن إبراهيم، ابن الفركاح	١٠
=	عبد الله بن محمد بن أبي بكر الزريراني	١١٥
=	علي بن إسماعيل بن يوسف القونوي	١٣٤
=	محمد بن عقيل بن أبي الحسن البالسي	٢٠٦
٧٣٠	محمد بن سليمان بن محمد، ابن أبي الرجال	١٩٧
حدود ٧٣٠	محمود بن يحيى، مهذب الدين الشيباني الحلّي	٢٣٩
٧٣١	عثمان بن إبراهيم بن مصطفى، ابن التركماني	١٢٥
٧٣٢	إسماعيل بن علي، أبو الفداء الدمشقي، المؤيّد	٥٥
=	الحسين بن يوسف بن محمد الدُّجَيْلي	٨٦
=	عبد الرحمان بن محمد بن عسكر البغدادي	١٠٥
=	عبد الله بن الحسن بن عبد الله شرف الدين المقدسي	١١
=	المرتضى بن المفضل الحسني	٢٤٠
٧٣٣	محمد بن إبراهيم بن سعد الله، بدر الدين ابن جماعة	١٧٣
٧٣٤، وقيل: ٧٣٣	إبراهيم بن الحسن بن علي بن عبد الرفيع	٨
حدود ٧٣٥	علي بن عبد الحميد بن فخار الموسوي	١٤٤

فهرس فقهاء القرن الثامن

الذين لم نظفر بوفياتهم

موسوعة

طبقات الفقهاء

تأليف

اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام

إشراف

العلامة الفقيه جعفر السبحاني

المجلد التاسع

دار الأضواء

بيروت - لبنان

موسوعة

طبقات الفقهاء

الطبعة الأولى

١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م

دار الأضواء للطباعة والنشر والتوزيع
هـ: ٢٧٠٨٧٣ - ٢٧١٧٨٨ - ف: ٢٧١٦٨٥
ص.ب: ٢٥/٤٠ غبيري - بيروت - لبنان

موسوعة

طبقات الفقهاء

الجزء التاسع

فقهاء القرن التاسع

تأليف

اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام

إشراف

العلامة الفقيه جعفر السبحاني

دار الأضواء

بيروت - لبنان

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُواْ كَافَّةً فَلَوْلا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي ٱلدِّينِ وَلِيُنذِرُواْ قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾

(التوبة ـ ١٢٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على نعمه وآلائه، والصلاة والسلام على رسوله محمد ﷺ وأوصيائه حفظة سنَنه، وعيبة علمه، ونقلة آثاره.

انّ الدين عقيدة وشريعة، فالعقيدة ترسم معالم الإيمان كما انّ الشريعة تخطُّ منهج الحياة، وقد عكف المسلمون منذ رحيل النبي ﷺ على إرساء دعائم العقيدة والشريعة، فلا تجد أُمة اهتمَّت بتراثها الحضاري مثلما اهتمّ به المسلمون. والباحث يقف مبهوراً امام عظم المنجزات الرائعة التي قام بها علماء الإسلام في مجالي العقيدة والشريعة والتي ساهمت مساهمة فعّالة في بناء الحضارة الإسلامية.

فالواجب يحتم على ابناء أُمّتنا الإسلامية أن يضطلعوا بمهمة الحفاظ على هذا التراث الإسلامي الخالد وأن يثمنوا جهود العلماء ورجال الفكر الإسلامي الذين بذلوا الغالي والنفيس في هذا السبيل.

وانطلاقاً من هذا المبدأ راحت مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام تشقُّ طريقها في نشر ما أُثر في مضمار الأبحاث الكلامية والفقهية وقامت بنشر العديد من الكتب، كما أخذت على عاتقها مسؤولية تأليف موسوعة ضخمة تناولت فيها سيرة فقهاء

الإسلام مـن كافّة الطـوائف و النحل على اختـلاف مشاربهم دون أن تقتصر علىٰ نحلة دون أُخرى.

وهذه الموسوعة الكبيرة التي تتم ـ باذن الله سبحانه ـ في ستة عشر جزءاً رهن جهدين كبيرين:

الأوّل: ما بذله فضيلة الشيخ الفقيه جعفر السبحاني (حفظه الله) فقد كتب مقدمة لهذه الموسوعة في جزءين:

أ: في بيـان منابع الفقـه ومصادره عنـد كلا الفـريقين، وقد خـاض في غمار بعض المسـائل التي ليست حجـة شرعية، ومـن طالـع هذ الجزء يقف على مـدى الجهود المبذولة في تبيين المصادر المعتبرة.

ب: في بيان تاريـخ الفقه وأدواره عند كلا الفريقين، فـادوار الفقه السني لا تتجاوز عن ستـة وأدوار الفقه الشيعي ـ كون بـاب الاجتهاد فيه مفتوحـاً إلىٰ يومنا هذا ـ تتجاوز هـذا العدد، وقـد عقد لكل فصل خـاص، كما ذكرت ميـزات كلّ دورة.

ولم يقتصر جهد شيخنـا الفقيه علىٰ تأليـف الجزءين فحسب، بل سـاهم في وضع اللمسات الأولى لهذا المشروع وأشرف على جميع مراحله.

الثاني: ما قـام به أعضاء لجنة تـأليف الموسوعة، وهم: السيـد محمد حيسن المدرسي اليزدي، السيـد محمد كاظم المدرسي اليـزدي، السيد محمد كـاظم حكيم زاده، الأُستـاذ حيـدر محمد البغـدادي (أبـو أسـد)، السيد أحمـد الفـاضلي، الشيـخ يحيى الصـادقـي، الشيـخ قـاسم شيرزاده، الشيـخ محمـد الشويلي، من جهود حثيثة في سبيل تأليفها وجمع شوارد التراجم من مصادرها على وجه تكون الموسوعة مرجعاً عاماً لكافة الطوائف الإسلامية.

ونحن إذ نتقدم بالشكر الجزيل إليهم جميعاً، لا ننسى أن نخص منهم بالذكر الأستاذ أبا أسد البغدادي الذي لم يأل جهداً في التحقيق وتحرير العبارة، شكر الله مساعيه.

وها هي ـ بحمد الله ـ قد انجزت تأليف الجزء التاسع والعاشر وهي في طريقها إلى تأليف الأجزاء الباقية، وقد جمعت المعلومات حول الفقهاء المترجمين إلى القرن الرابع عشر وشيئاً من القرن الخامس عشر.

وما ان وجدت الموسوعة طريقها إلى النشر، حتى انهالت علينا رسائل من الشخصيات العلمية البارزة تقدّر فيها الجهود المبذولة، وتشجع في الوقت نفسه على المضي قُدماً في هذا السبيل، وها نحن نعكس جانباً مما اتحفنا به هؤلاء الأعلام مشفوعاً بالشكر الجزيل.

قم المقدسة

مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام

الأبحاث والدراسات العليا

ربيع الأول عام ١٤٢٠ هـ

كتاب كريم بعث به سماحة آية الله المحقق الشيخ محمد علي التسخيري (دامت معاليه) وفيه تثمين للجهود التي بذلتها مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام في حقل التأليف ونشر علوم أهل البيت عليهم السلام.

وها نحن نقوم بنشر مقطع من هذا الكتاب مشفوعاً بالشكر الجزيل.

ومما جاء فيه تحت عنوان بين يدي الكتاب :

بسم الله الرحمن الرحيم

... وهكذا تمتعت المكتبة الإسلامية العربية بصدور هذه الموسوعة العلمية الرائعة لتعرض امام قارئها مسيرة الفقهاء المسلمين عبر القرون بكلّ ما فيها من عطاء وحركية وأثراء. والحقيقة هي انّ مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام للدراسات والبحوث الإسلامية مافتئت بين الحين والحين تغني المكتبة الإسلامية بنتائج تحقيقاتها ودراساتها العلمية التي تسد فراغاً كبيراً ما كان ليُسد لولا جهود العلماء والمفكرين المخلصين، ومنهم سماحة آية الله الشيخ جعفر السبحاني الذي نذر نفسه وحياته وفكره لخدمة هذا الهدف الكبير المقدس، وألّف العديد من الكتب العلمية المبتكرة، وقد ترجمت مؤلفات سماحته إلى مختلف اللغات الحية، و انتفع بها طلاب العلوم الدينية والجامعات الإسلامية في أنحاء العالم.

وانّي باسم رابطة الثقافة والعلاقات الإسلامية لاقدم لسماحته كلّ تجلة واحترام لما يبذله من جهود علمية كبيرة في هذا السبيل، وأرجو لهذه المؤسسة العلمية التقدم والازدهار المطرد في سبيل خدمة مدرسة أهل البيت عليهم السلام وعرض كنوزها الثمينة أمام الانظار والقلوب المشتاقة، وهي لعمري مدرسة لو وعىٰ الناس مافيها من عظمة وشمول لبذلوا كل ما يملكونه من وقت وجهد للحصول على العطاء الكبير.

وانّني لأرجو أن نوفق للمساهمة في ايصال كتب مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام إلى المكتبات الإسلامية الكبرىٰ لتنهل القلوب من نميرها العذب.

والله تعالى هو الموفق

محمد علي التسخيري

رسالة كريمة تفضل بها الفقيه البارع سماحة آية الله الشيخ محمد هادي معرفة، مؤلف كتاب «التمهيد في علوم القرآن» و«التفسير والمفسرون».

نتقدم بنشرها مشفوعة بشكر غير مجذوذ راجين من الله سبحانه أن يمدّ في عمره الشريف.

الفقاهة
ومكانتها الأُولى في العلوم الإسلامية

قال تعالى: ﴿فَلَوْلاَ نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ﴾ (التوبة:٩/ ١٢٢).

هذه هي النبتة الأُولى لدراسة معالم الدين عن عمق وتدبّر، وتفهّم مبانيه على أسس ركينة.

هناك فرق بين الفهم والفقه ــ وإن كانا يعطيان معنى إدراك الشيء والحصول على مفهومه ــ فالفهم هو إدراك المعنى إدراكاً على إطلاقه. وأمّا الفقه فهو إدراكه عن تعمّق وإمعان نظر دقيق. فالفقاهة دقّة في النظر ورقّة في الفهم والإدراك يحظى بها الفقيه النابه

وأمّا التفقّه فهو بذل الجهد وإفراغ الوسع للحصول على مغزى الأمر والكشف عن لبّه وحقيقته حسب المستطاع. الأمر الذي رغّب إليه القرآن الكريم وحثّ عليه الإسلام في برامجه التعليميّة.

والفقه الـديني يعـمّ كـلّ جـوانـب الـديـن في أُصـول معـارفـه وفـروع أحكامـه،سوى أنّ التبسّط في مناحي مسـائل الشريعة كان ممّـا دعت إليه ضرورة العمل بقـوانين النظـام الإسـلامـي الحاكم. وحتى النظـام الحاكـم ــ بعـد رحيل النبي ﷺ ـ كانت إقـامتها بشكل قويم، بحاجة إلى فهم مبـانيه ودراسة معالمه في إدارة البلاد وسياسة العباد.و من ثمّ كانت الحاجة ملحّةً إلى دراسة فروع الأحكام، مستنبطةً عن أُصولها المتينـة، ليكون المسلمون عامّة وخـاصّةً على وعي تام بمسيرة الحياة. الأمر الذي دعى نبهاء الأُمّة منذ أوّل يومهم للتوجّه إلى هذه الناحية الخطيرة والاهتمام بشأنها اهتمامـاً بـالغاً، وأصبـح الفقهاء في المجتمـع الإسلامـي الفسيح أعلامـاً شاخصـة للأُمّة ومـراجع يرجـع إليهم الكبير والصغير والرفيع والـرضيع، وأخذوا في الانتشار والتوسّع في مختلف أرجاء البلاد.

وكـان ممّا امتـازت به هـذه الفئة ــ التي شغلـت النقطة المركـزية والمحـور الأساسي الذي تدور عليه رحى الإسلام ــ أن عمدت إلى نصوص الكتاب العزيز والسنة الشريفـة، وأخـذت في التنقيـح والتمحيص والنقـد والتحقيـق، لتتبلـور الشريعة من خـلالها شفّافة مشعّـة لا يعلوها غبـار ولا يكدرها أغيار. وهـذا النقد والتمحيص في نصـوص الشريعـة من أبـرز معالم الـدراسـات الفقهيّة وأفخمهـا شأناً،حظى بها هذا العلم، وقلّما يوجد نظيرها في سائر العلوم الإسلامية العريقة. إذ قد يلمس التساهل فيها ممّا لا مجال له في الفقه بتاتاً.

ولا شكّ أنّ علماً هـذا شأنـه الـرفيع في الأوسـاط الإسـلاميـة في عصورهـا الـذهبيّة وفي جميع الأدوار أيضـاً، لجدير بـأن يتعرف على أعـلامه الشـاخصين بل الشامخين، وعلى جهودهم الجبـارة التي بذلوها في سبيل تحقيقه وتهذيبـه، وتنمويته وتوسيعـه، والارتقاء بمبـانيه في أُصـول وضوابط ركينـة ومتينة...ولله درّهـم وعليه أجرهم في تلكم المساعي الجميلة والجهود الجليلة.

غير أنّ الذي يصلح لحمل هذا العبأ الثقيل الفخيم، ينبغي أن يكون هو أيضاًمن أعلام هذا الرعيل. إنّما يعرف ذا الفضل من العلم ذووه!

ومن حسن الحظّ أن قام بأعباء هذه المهمّة الضخمة، علم لامع من أعلام الفقاهة صاحب الفضيلة العلاّمة الكبير الشيخ جعفر سبحاني ـ مُدَّت ظلالُه الوارفة ـ الذي يُعَدُّ بحقّ مفخرة من مفاخر الإسلام، وقد ازدانت بوجوده الحوزة العملية بقم المقدسة، فشمّر عن ساعد الجدّ هو وجماعة من تلامذته الأفاضل، فرسم لهم خططه وأبان معالمه وعمل معهم في إشراف مستمر،وسار على منهج قويم في تبيين مصطلح الفقاهة في الإسلام وأسسها ومبانيها منذ العهد الأوّل، وتطوراتها على طول التاريخ، والأساطين التي قام عليها هذا البنيان الرفيع، قرناً فقرن، على مختلف المذاهب والمسالك والمناهج التي انتهجوها حسب الظروف الأحوال.

فبيّن أوّلاً مصادر التشريع عند كلا الفريقين(الشيعة والسنّة) و وازن بينهما في نقد نزيه. ثمّ بسط المقال حول التُراث الفقهي عند أبناء المدرستين: مدرسة أهل البيت ﷺ ومدرسة أهل السنّة و الجماعة. وأتبع ذلك بالأدوار الفقهية التي قضاها العالم الإسلامي في مختلف العصور. ولا يزال يُمتعنا بإفاداته الكريمة ضمن مسيره هذا الحثيث في ركب الفقاهة السائرة إلى الإمام ولا تزال موفّقة ومزدهرة مع الأيّام. ونحن إذ نبدي شكرنا الجزيل وتقديرنا لجهوده في هذا السبيل، ندعو الله تعالى أن يمدّه بعنايته الخاصّة ويسدّده بتوفيقه في مواصلة المسير. زاد الله في شرفه وأمتعنا ببركات وجوده إن شاء الله إنّه تعالى خير موفّق ومعين.

قم المقدسة ـ محمد هادي معرفة

شهر الصيام المبارك ١٤١٩

٢٥/ ١٠/ ١٣٧٧

تقدير واكبار

عقود درّية اتحفنا بها المحقق الفذّ والمفكر الإسلامي السيد محمد رضا الحسيني الجلالي مؤلف كتاب «تدوين السنة الشريفة» وغيره من المؤلفات القيمة، ننشرها على صفحات هذا الكتاب مشفوعاً بالتقدير والإكبار.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين نستعينه ونستهديه ونتوكّل عليه ونصلّي على سيّد رسله وأفضل الهداة إليه وعلى آله المعصومين وأصحابهم المتقين واتباعهم إلى يوم الدين.

وبعد، فإنّ الشريعة الإسلامية المقدّسة هي من معاجز الرسالة المحمديّة الخالدة والخاتمة للرسالات الإلهيّة كافّة، بل فيها يكمن سرّ خلودها وخاتميّتها.

فنزولها في عصرٍ خلت الأرضُ فيه من أيّ تشريعٍ عادلٍ متكاملٍ، بينما هي - على كمالها - تُوافق الفطرة وتُوازن الوجدان وتُسالم العقل وتُساير المكارم والمصالح وتُنافر المفاسد والقبائح، وأداؤها لكلّ هذه المميّزات بنحوٍ تامّ وعامّ، وكذلك حدوثها في فترة عصيبة من الرسل، وفي داميس من ظلام الجاهليّة وفسقها وعتوّها وكفرها ... انّ ذلك - حقاً - من المعاجز التي لا تنكر.

وأمّا استمرارها ومسايرتها لكلّ العصور، مع الاستقامة والثبوت على ما هي عليه من القواعد والأُصول، والجريان على الفروع والمستجدات، تُنافس كلّ التشريعات الوضعية وأزهى ما توصلت إليه العقول البشرية من إنجازات قانونية، وتفوقها عدالةً وموافقةً للفطرة ومراعاةً للمصلحة العامّة من دون إجحافٍ بالخاصّة ولا إسرافٍ في المادّة والمدّة.

إنّ هذا الخلود ـ أيضاً ـ من المعاجز، كذلك.

فمن الحقّ لهذه الشريعة المقدّسة أن تُبذل الجهود المتضافرة لرعايتها وصيانتها، بعد أن بذل المعصومون ﷺ أكبر الجهود في سبيل نشرها وتبليغها.

ولقد قيّض الله لذلك من انبروا لطاعته، إذ قال: ﴿فَلَولا نَفَرَ مِنْ كُلّ فِرْقَةٍ طائِفَةٌ مِنهُمْ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّين وَلِيُنْذِرُوا قَومَهُمْ إذا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُون﴾ فكانوا هم الأمناء، الذين حملوا فقه الدين وترَوّوا من ينابيعه الزاخرة، ورجعوا بفيض علومه على الأمة ليصبحوا (مراجع) للأحكام على أيديهم تُحفظ أسسها وأصولها، وبجهودهم تنشر معارفها وأسرارها، وبنضالهم تستمرّ جذوة مصادرها ومناهج التحقيق فيها، مشعةً أنوارها على درب طلابها ودارسيها، حتى تتمّ الحجّة وتعمّ كلّ البسيطة.

فالفقهاء هم الأمناء على هذا الدين، والحكّام على المسلمين وهم الحجج القائمون على الشريعة، وهم الآيات الهادية إلى الحقّ والمرشدون إليه.

ولما للفقه من أثر مهم في المعارف الإسلامية، وما للفقهاء من مكانة سامية عند علماء الإسلام، فإنّ المؤرخين والرجاليين قد اعتنوا بشكل فائق بأمرهما، وتثبيت مايرتبط بهما من شؤون خاصة وعامة.

فكان لتاريخ الفقه وتاريخ أصوله ومبانيه، حظٌّ وافر من العناية بالتأليف

والبحث، كما كان للفقهاء وتاريخهم حظٌ أوفر من الرعاية في كتب التراجم والطبقات.

لكنّ ما ألف في كلا المجالين إنّما يختصُّ غالباً بمذهب معين هو مذهب المؤلّف وأهل الفقه به، فمن ذلك ما كتبه الجعفرية لفقههم وطبقات فقهائهم، وكذلك الحنفية، والمالكية، والشافعية، والحنابلة، فلكلّ منهم كتاب طبقات خاصّ. وكانت الحاجة ماسّة إلى ما يجمع شتات تلك الجهود وتقديم نتائج مقارنة بين تلك المؤلفات، لتأثير ذلك في تقريب وجهات النظر بين المذاهب الإسلامية للوصول إلى (الوفاق) ونبذ الشقاق أو تحجيمه إلى أصغر حجم ممكن، لا سيما في عصرنا الذي تيسّرت فيه المصادر المتنوعة وكثر فيه اهتمام الدارسين في المجامع العلميّة بالبحوث المقارنة، فانّ الضرورة أكثر والحاجة أمسّ إلى المبادرة لحمل هذا العبء الكبير بتأليف يجمع بين الجدّة في الأسلوب والعمق في البحث، وبين السعة والشمول، والابتعاد عن ضيق الأفق بالطائفية والمذهبية، وإلى الاعتماد على روح منفتحة ومتطلعة إلى الحقيقة، تتطلب النتائج الباهرة وتضعها بين أيدي الطالبين، ليزدادوا ثقة وإيماناً، ويمتلؤوا اعزازاً وفخراً بهذه الشريعة العظيمة، وطريقة فقهها واجتهادها وجهود فقهائها العظام.

ولقد قيّض الله تعالي للتوفيق لهذه المهمة الكبيرة والواجب الهام: (مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام) متمثلة في جهود سماحة مؤسسها والمشرف العام عليها: العلاّمة المحقّق والعلم المتبع المجاهد الشيخ السبحانيّ حيث قام بالأمر بهمة قعساء، وطموح يناهز السماء، وأفق واسع، وروح علمية، بتأليف هذا الكتاب الهامّ (موسوعة طبقات الفقهاء) مقدّماً سماحته لها بالبحث الواسع عن الفقه وأصوله ومبانيه وتأريخه بجهده الخاصّ، مضافاً إلى إشرافه العامّ، فتم الكتاب

جامعاً للغرضين بشكل تامّ، وتمتاز هذه الموسوعة:

١. بعد منهج المقارنة بين عدّة من المذاهب الفقهيّة الكبيرة، وعدم الاقتصار على مذهب واحد.

٢. وبعد سعة المرحلة الزمنية التي يشملها منذ عصر الرسالة حتى العصر الحاضر، وكذلك المنطقة الجغرافية التي يغطيها.

٣. بسعة المصادر والمراجع المعتمدة في العمل وتنوعها وانتشارها بين القديم والحديث، والمتخصص في التصنيف العلمي، واقتناص الفوائد من غير المتخصص أيضاً.

٤. والاتسام بالروح العلمية و اللغة الهادئة مما يشوق الجميع إلى الانتهال منه.

٥. كل ذلك، إلى جمال الإخراج و إناقته باستخدام أحدث الإمكانات الفنية المتوفرة.

وبكلمة موجزة فإنّ هذه الموسوعة تعدُّ إنجازاً رائعاً، ازدهرت به المكتبة الإسلامية التي كانت بأمسّ الحاجة إليه.

فشكر الله القائمين بها ووفقهم وسدّد خطاهم، فهو ولي التوفيق والتسديد، إنّه ذو الجلال والإكرام حميد مجيد.

حرّر في الثامن عشر من ذي الحجة الحرام عام ١٤١٩، في الحوزة العلمية في قم المقدسة

وكتب

السيّد محمد رضا الحسيني الجلالي

٢٨٥٠

الشَّقِيفي (*)

(... ـ كان حياً ٨٦٨ هـ)

إبراهيم بن الحسن العاملي الشَّقيفي [1]، الفقيه الإمامي، يلقّب برهان الدين.

قرأ على الفقيه ظهير الدين محمد بن علي بن الحسام العاملي العيناثي، وله منه إجازة برواية ما قرأه، وإجازة عامة.

وقرأ كتاب «تحرير الأحكام الشرعية» [2] للعلاّمة الحسن بن يوسف ابن المطهّر الحلّـي (المتوفّى ٧٢٦ هـ) على الفقيه شمس الدين محمد بن محمد بن داود المعروف بابن المؤذن الجزّيني، وله منه إجازة تاريخها سنة ثمان وستين وثمانمائة، أثنى فيها استاذه المذكور عليه.

واحتمل مؤلف «رياض العلماء» أنّ «رسالة السهوية» هي من تأليف صاحب الترجمة، وقال: رأيت قطعة من تلك الرسالة وهي المتعلقة بشرح عبارة «القواعد» [3] من قوله: «ولو كان ... من طهارتين أعادهما» رأيتها في بلدة بارفروش.

لم نظفر بوفاة المترجَم.

---

*: أمل الآمل ١/ ٢٧ برقم ٤، رياض العلماء ١/ ٨، أعيان الشيعة ٢/ ١٢٥، معجم رجال الحديث ١/ ٢١٥ برقم ١٣٢.

١. في معجم البلدان: ٣/ ٣٥٦: شَقيفُ تِيرونَ: حصن وثيق بالقرب من صُور.

٢. كتاب فتوائي استوعب الفروع والجزئيات، بلغت مسائله أربعين ألف مسألة مرتبة على ترتيب كتب الفقه. انظر الذريعة ٣/ ٣٧٨ برقم ١٣٧٥.

٣. هو كتاب «قواعد الأحكام في مسائل الحلال والحرام» للعلاّمة الحلّـي.

٢٨٥١

الزواوي (*)

(٧٩٦ـ٨٥٧ هـ)

إبراهيم بن فائد بن موسى بن عمر الزواوي، القسنطيني، المالكي.

ولد في جبل جرجرا (بالجزائر) سنة ست وتسعين وسبعمائة.

وأخذ الفقه ببجاية عن علي بن عثمان المانجلاتي، ثم أخذه بتونس عن: أبي عبد الله الأُبي، ويعقوب الزعبي، وأبي عبد الله القلشاني وأخذ عنه التفسير أيضاً.

وأخذ الأُصول عن عبد الواحد الفُرِّيابي.

وعاد إلى بجاية، فأخذ العربية عن عبد العالي بن فراج.

ثم استقر في قسنطينة، وأخذ بها عن: أبي عبد الله بن مرزوق، وأبي زيد عبد الرحمان المعروف بالباز، وغيرهما.

وكان عالماً بالفقه والعربية، مفسراً.

أخذ عنه الشهاب بن يونس، وغيره.

وصنّف كتاباً في التفسير.

وشرح «الألفية لابن مالك» و «تلخيص المفتاح» [1] وسمّاه تلخيص

---

*: الضوء اللامع ١/ ١١٦، ايضاح المكنون ١/ ٣٠٥، شجرة النور الزكية ١/ ٢٦٢، الأعلام ١/ ٥٧، نيل الابتهاج ٥٦، معجم المؤلفين ١/ ٧٣، معجم المفسرين ١/ ١٨.

١. هو من تأليف جلال الدين محمد بن عبد الرحمان القزويني المعروف بخطيب دمشق (المتوفّى ٧٣٩هـ)، لخّص به «مفتاح العلوم» في المعاني والبيان لأبي يعقوب يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي السكاكي (المتوفّى ٦٢٦ هـ).

التلخيص، و «المختصر» في الفقه لخليل [1] وسمّاه تسهيل السبيل لمقتطف أزهار روض الخليل، وشرحه ثانية باسم فيض النيل.

توفّي سنة سبع وخمسين وثمانمائة.

٢٨٥٢

ابن الديري (*)

(٨١٠ ـ ٨٧٦ هـ)

إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن سعد، الفقيه الحنفي، برهان الدين المقدسي، نزيل القاهرة، يُعرف كسلفه بابن الديري.

ولد سنة عشر وثمانمائة ببيت المقدس، وقدم مع أبيه إلى القاهرة، وشرع بحفظ القرآن وبعض الكتب، وسمع على أبيه، والشرف ابن الكويك.

وتفقّه بسراج الدين عمر بن علي بن فارس الكناني المعروف بـ (قارئ الهداية).

وأخذ عن: أخيه سعد الدين، والحنّاوي، وعز الدين عبد السلام البغدادي.

ودرّس بالفخرية والمؤيدية ومدرسة سودون الفقه وغيره، وناب عن أخيه في القضاء ثم وليه استقلالاً كما ولي الخطابة ونظر الجيش وكتابة السرّ وغير ذلك من الوظائف، ثم لزم منزله بالمؤيدية مقبلاً على التدريس والإفتاء.

توفّي في المحرّم سنة ست وسبعين وثمانمائة.

---

١. هو خليل بن إسحاق المصري المعروف بالجندي (المتوفّى ٧٧٦هـ)، وقد مرت ترجمته في الجزء الثامن تحت رقم ٢٧٢١.

*: الضوء اللامع ١/ ١٥٠، الطبقات السنية ١/ ٢٣٠ برقم ٨١.

٢٨٥٣

ابن مُفْلح (*)

(٨١٦ـ ٨٨٤ هـ)

إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مفلح، القاضي برهان الدين أبو إسحاق الراميني الأصل، الدمشقي الصالحي، يُعرف كآبائه بابن مفلح.

ولد سنة ست عشرة وثمانمائة بدمشق ونشأ بها، وحفظ القرآن وبعض الكتب، وأخذ عن العلاء البخاري، وعن جدّه، وتقي الدين ابن قاضي شهبة الشافعي.

وسمع على: ابن ناصر الدين، وابن المحب الأعرج، وعز الدين البغدادي، ويوسف الرومي، وعبد الرحمان ابن الطحّان.

وبرع في الفقه الحنبلي وأُصوله، ودرّس بعدّة مدارس، وولي قضاء دمشق غير مرّة وانتهت إليه رئاسة الحنابلة ـ كما يقول النعيمي ـ.

قيل: إنّه عمل على إخماد الفتن التي كانت تقع بين فقهاء الحنابلة وغيرهم في دمشق، ولم يكن يتعصّب لأحد.

قرأ عليه تقي الدين الجرعي.

وصنّف: المبدع في شرح «المقنع» (مطبوع)، مرقاة الوصول إلى علم

---

*: الضوء اللامع ١/ ١٥٢، الدارس في تاريخ المدارس ٢/ ٥٩، شذرات الذهب ٧/ ٣٣٨، ايضاح المكنون ١/ ٣ و ٢/ ٥٤٨ و ٥٤٩، هدية العارفين ١/ ٢١، الأعلام ١/ ٦٥، معجم المؤلفين ١/ ١٠٠.

الأُصول، والمقصد الأرشد في ترجمة أصحاب الإمام أحمد.

توفّي في شعبان سنة أربع وثمانين وثمانمائة بالصالحية.

٢٨٥٤

اللقاني (*)

(٨١٧ـ٨٩٦ هـ)

إبراهيم بن محمد بن محمد بن عمر بن يوسف، برهان الدين أبو إسحاق المغربي الأصل اللقاني ثم القاهري، الفقيه المالكي.

ولد بالفُهوقية (من أعمال لقانة) [1] سنة سبع عشرة وثمانمائة، ونشأ بها وتعلّم.

وانتقل إلى القاهرة، فجاور بالجامع الأزهر، واشتغل بالفقه والعربية والأُصول وغيرها.

سمع الحديث على زين الدين الزركشي.

وتفقه على جماعة، منهم: زين الدين طاهر بن محمد النويري ولازمه وانتفع به كثيراً، وزين الدين عبادة بن علي الأنصاري وأحمد البجائي المغربي، وأبو القاسم محمد بن محمد بن علي النويري.

---

*: الضوء اللامع ١/ ١٦١، شجرة النور الزكية ٢٥٨ برقم ٩٤٠، نيل الابتهاج ٦٥ برقم ٣١.

١. كذا قال صاحب «الضوء اللامع». وفي «معجم البلدان»: ٥/ ٢١: لُقان: بلد بالروم وراء خَرْشَنَة بيومين، غزاهُ سيف الدولة.

وأخذ عن: أحمد بن محمد بن محمد الشُّمُنّي، والشرواني، وغيرهما.

وتصدى لتدريس الفقه، وولي القضاء سنة سبع وثمانين وثمانمائة، وصار عليه المدار في مذهبه إفتاءً وقضاء، ثم عُزل، فلزم بيته إلى أن توفي في المحرّم سنة ست وتسعين وثمانمائة.

٢٨٥٥

ابن مُفْلِح (*)

(٧٥١ـ٨٠٣ هـ)

إبراهيم بن محمد بن مفلح بن محمد، تقي الدين الراميني الأصل، الدمشقي، قاضي الحنابلة بها وشيخهم، يُعرف ـ كأبيه ـ بابن مفلح.

ولد سنة إحدى وخمسين وحفظ القرآن وبعض الكتب.

وأخذ عن: أبيه، والجمال المرداوي، وبهاء الدين السبكي.

وسمع بدمشق ومصر: من الصلاح بن أبي عمر، وابن الجوخي، وأحمد بن أبي الزهر، والفرضي، وأبي محمد بن القيّم، والقلانسي، والخلاطي، وناصر الدين الفارقي.

ودرّس بعدّة مدارس وأفتى وولي قضاء الحنابلة واشتهر حتى انتهت إليه رئاسة المذهب في عصره.

سمع منه ابن حجر العسقلاني، وغيره.

---

*: إنباء الغمر بأبناء العمر ٤/ ٢٤٧، المنهل الصافي ١/ ١٦٤ برقم ٧٧، النجوم الزاهرة ١٣/ ٢٥، الضوء اللامع ١/ ١٦٧، شذرات الذهب ٧/ ٢٢، الأعلام ١/ ٦٤.

وصنّف كتباً، منها: الملائكة، شرح «المقنع» في الفقه لابن قدامة المقدسي، طبقات أصحاب الإمام أحمد [1]، وفضل الصلاة على النبي ﷺ.

وحينما طرق تيمورلنك دمشق تأخّر عن لقائه ثم خرج إليه مع جماعة، وتردد إليه ابتغاءً للصلح فلم يتم، وجرت له مع أهل دمشق أمور نتيجةً لذلك.

توفّي في شعبان سنة ثلاث وثمانمائة.

٢٨٥٦

الأبناسي (*)

(حدود ٧٢٥ـ٨٠٢ هـ)

إبراهيم بن موسى بن أيّوب، برهان الدين أبو محمد الأبناسي ثم القاهري.

ولد بأبناس (قرية صغيرة بالوجه البحري من مصر).

وقدم القاهرة، فتفقّه بجمال الدين عبد الرحيم [2] الإسنوي، وولي الدين الملوي المنفلوطي.

وسمع بها وبالشام ومكة من: الوادي آشي، والميدومي، ومحمد بن إسماعيل

---

١. وقد مرّ في ترجمة إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مفلح (المتوفّى ٨٨٤هـ) أنّ له كتاب المبدع بشرح المقنع، وكتاب المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد.

*: طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٤/ ٥ برقم ٧١١، إنباء الغمر بأبناء العمر ٤/ ١٤٤، المنهل الصافي ١/ ١٧٨ برقم ٨٥، كشف الظنون ١/ ١٥٣ و ... ، شذرات الذهب ٧/ ١٣، هدية العارفين ١/ ١٩، الأعلام ١/ ٧٥، الضوء اللامع ١/ ١٧٢، معجم المؤلفين ١/ ١١٧.

٢. المتوفّى (٧٧٢ هـ)، وقد مضت ترجمته في الجزء الثامن تحت رقم ٢٧٣٤.

الأيوبي، وأبي نعيم الإسعردي، والعفيف عبد الله المطيري، وابن أميلة، والمنبجي، وأحمد بن قاسم الحراري، ومُغَلْطاي بن قليج وتخرج به في الحديث.

ومهر في الفقه الشافعي والأصول والعربية، وتصدّر للإفتاء والتدريس ولبس عنه غير واحد خرقة التصوّف، وأقام في المقّس (بظاهر القاهرة) يدرّس الطلبة ويرتّب لهم ما يأكلون حتى كثر طلبته وأُريد على القضاء، فتوارىٰ.

أخذ عنه: الولي العراقي، والجمال ابن ظهيرة، وابن الجزري، ومحمد بن عبد السلام المنوفي.

وتفقّه به: الشمس البشبيشي، والزين الشنواني، والبرهان الكلمشاوي.

وصنّف من الكتب: الشذا الفيّاح من علوم ابن الصلاح، والدرة المضيّة في شرح الألفية لابن مالك، والعدة من رجال العمدة وهو في تراجم عمدة الأحكام.

وحجّ وجاور، وحدّث هناك، ثم رجع فمات في الطريق سنة اثنتين وثمانمائة.

٢٨٥٧

الكركي (*)

(٧٧٦ـ٨٥٣ هـ)

إبراهيم بن موسى بن بلال بن عمران، برهان الدين الكركي ثم القاهري، الشافعي.

---

*: الضوء اللامع ١/ ١٧٥، كشف الظنون ٨٥ و ١٤٨، ايضاح المكنون ٢/ ١٢٤، طبقات المفسرين ١/ ٢٤، الأعلام ١/ ٧٥، معجم المصنفين ٤/ ٤٤٦، معجم المفسرين ١/ ٢٣، معجم المؤلفين ١/ ١١٨.

ولد في كرك الشوبك (شرقي الأردن) سنة ست وسبعين وسبعمائة.

وطلب العلم بها وبالقدس والخليل ودمشق والقاهرة، فأخذ الفقه عن: شمس الدين بن حيحب البلبيسي، وبدر الدين الطنبدي، وبرهان الدين البيجوري، والقراءات عن: تقي الدين العسقلاني وبرهان الدين الشامي، وحضرَ دروس: سراج الدين البلقيني وولده جلال الدين.

وأخذ عن جملة من العلماء منهم: محمد بن داود الكركي، وشمس الدين القلقشندي، وأبو البقاء السبكي، والعلاء بن الرصاص المقدسي، وقاسم بن عمر ابن عواض.

واستوطن القاهرة سنة (٨٠٨ هـ)، وتعانى التجارة، وولي قضاء المحلّة بمصر سنة (٨٢٧ هـ)، وناب في القضاء بمنوف سنة (٨٢٩ هـ).

وولي تدريس القراءات بالظاهرية، ثم مشيخة مدرسة ابن نصر الله.

قرأ عليه: جمال الدين البدراني، وزين الدين عبد الغني الهيثمي، وبرهان الدين الفاقوسي، وشمس الدين المالقي، وغيرهم.

وصنّف كتباً، منها: شرح «تنقيح اللباب» في الفقه لأبي زرعة أحمد بن عبد الرحيم العراقي، مختصر الروضة، حاشية على تفسير القاضي علاء الدين التركماني، الآلة في معرفة الوقف والإمالة، حل الرمز في وقف حمزة وهشام على الهمز، مرقاة اللبيب إلى علم الأعاريب، وشرح ألفية ابن مالك.

توفّي بالقاهرة سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة.

٢٨٥٨
ابن قُنْدُس (*)
(حدود ٨٠٩ ـ ٨٦١ هـ)

أبو بكر بن إبراهيم بن يوسف، تقي الدين البعلي ثم الصالحي الدمشقي المعروف بابن قُندس.

قال ابن أبي عذيبة: شيخ الحنابلة بالشام وإمامهم ومفتيهم وعالمهم وزاهدهم.

ولد في حدود سنة تسع وثمانمائة ببعلبك، ونشأ بها فتعانى الحياكة كأبيه، ثم حفظ القرآن وبعض الكتب الفقهية والنحوية، ولازم تاج الدين ابن بردس وتفقّه عليه وقرأ عليه بعض كتب الحديث والتاريخ، وأذن له بالتدريس والإفتاء.

وقدم دمشق وأخذ العربية عن قطب الدين اليونيني، والمعاني والبيان عن يوسف الرومي، والأُصول عن بدر الدين العصياتي، والمنطق عن الشريف الجرجاني.

ودرّس، وكثرت طلبته، ووعظ، وانتشر به المذهب الحنبلي بدمشق.

أخذ عنه: شمس الدين السخاوي، وعلاء الدين علي بن سليمان المرداوي، وتقي الدين الجراعي.

---

*: الضوء اللامع ١١/ ١٤ برقم ٣٧، شذرات الذهب ٧/ ٣٠٠، معجم المؤلفين ٣/ ٥٥، معجم المفسرين ١/ ١٠٧.

ولـه حاشيـة على «كتاب الفـروع» لمحمد بـن مفلح المقدسي الصـالحي [١] (المتوفـى ٧٦٣ هـ)، وحاشيـــة على «المحرّر» في الفقـه لابن تيميـة [٢] (المتوفـى ٧٢٨ هـ).

توفّـي في المحرّم سنة إحدى وستين وثمانمائة.

٢٨٥٩

ابن قاضي شهبة [*]

(٧٧٩ ـ ٨٥١ هـ)

أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي، تقي الدين الدمشقي المعروف بابن قاضي شهبة، صاحب «طبقات الشافعية».

ولد سنة تسع وسبعين وسبعمائة بدمشق.

وأخذ عن: سراج الدين البلقيني، والشرف ابن الشريشي، والجمال الطيماني، والزيـن القرشي، والشمس الصرخدي، والشرف الغـزّي، والبدر بن مكتـوم، وابن حجي، وأبي هريرة ابن الذهبي، والعلاء بن أبي المجد، وابن صديق، وغيرهم.

وتصدّى للإفتاء والتدريس بعدّة مـدارس، واهتمّ بالتاريخ وصنّف فيه كتباً كثيرة مثل كتـابه المشهور طبقـات الشافعيـة (مطبوع)، وطبقات الحنفيـة، ومنتقى

---

١. مضت ترجمته في الجزء الثامن تحت رقم ٢٨٣٤.

٢. مضت ترجمته في الجزء الثامن تحت رقم ٢٦٧٤.

*: الضوء الـلامع ١١/ ٢١ برقـم ٦١، كشف الظنون ١/ ١٢٧ و ٤٣٨، البـدر الطالع ١/ ١٦٤ بـرقم ١٠٧، الأعلام ٢/ ٦١، معجم المؤلفين ٣/ ٥٧.

تـاريخ الإسـلام للذهبـي، وما أُضيـف إليه مـن تاريخي ابـن كثير والكتبي، وغير ذلك.

وقـد انتهت إليه رئاسـة الفقه وصـار ـ كما يقـول السخاوي ـ فقيه الشـام وعالمها ورئيسها ومؤرّخها.

وناب في القضاء بدمشق مدّة ثم استقـل به في سنة (٨٤٢ هـ) وصُـرف ثم أُعيد، ثم أقال نفسه في أوائل سنة (٨٤٤ هـ) وانقطع إلى الكتابة والتأليف.

أخذ عنـه: برهان الديـن النووي، وابنه بـدر الدين محمد ابن قـاضي شهبة، وبهاء الدين الـدمشقي، وشهاب الـدين الخوارزمي، وعبد القـادر المحيوي، وابن قاضي عجلون، وابن الحمصي، وتاج الدين ابن غزيل، ومحمد الخيضري [١].

وشرح من كتـب الشافعيـة: «منهـاج الطـالبين» للنووي، و «التنبيـه» لأبي إسحاق، و «المهمّـات» للإسنوي.

توفّـي في دمشق سنة إحدى وخمسين وثمانمائة.

٢٨٦٠

الجراعي [*]

(حدود ٨٢٥ ـ ٨٨٣ هـ)

أبـو بكـر بن زيـد بـن أبي بكـر بن زيـد الحسنـي، تقي الـديـن الجراعي،

---

١ . انظر ترجمة ابن قاضي شهبة في مقدمة كتابه «طبقات الشـافعية» بقلم الدكتور عليم الدين خان.

*: الضوء اللامع ١١/ ٣٢ برقم ٨٦، كشف الظنون ١١١، شذرات الذهـب ٧/ ٣٣٧، ايضاح المكنون ١/ ٢٨١، ٢/ ١٤٢، الأعلام ٢/ ٦٣، معجم المؤلفين ٣/ ٦٢.

الدمشقي الصالحي، المعروف بالجراعي، الفقيه الحنبلي.

ولد في حدود سنة خمس وعشرين وثمانمائة بجراع (من أعمال نابلس)، وقرأ القرآن عند يحيى العبدوسي، وكتباً في التفسير والفقه والنحو .

وقدم دمشق والقاهرة وجاور بمكة، ودرس الفقه والأُصول والفرائض والعربية على التقي ابن قندس، وأخذ عن: عبد الرحمان بن سليمان الحنبلي، والتقي الحصني، والعلم البلقيني، والجلال المحلّي، وابن الهمام، والشمس السخاوي، وأُمّ هانئ الهورينية، والنجم ابن فهد.

وتصدّى للتدريس والإفتاء والنيابة في القضاء حتى برع في مذهبه، وصار من أعيان الحنابلة بدمشق.

له حلية الطراز في حلّ مسائل «الألغاز» ، غاية المطلب في معرفة المذهب، الترشيح في مسائل الترجيح، تحفة الراكع والساجد في أحكام المساجد، وغير ذلك.

توفّي سنة ثلاث وثمانين وثمانمائة بدمشق.

٢٨٦١

ابن الخيّاط (*)

(٧٤٢ـ ٨١١ هـ)

أبو بكر بن محمد بن صالح بن محمد، رضي الدين أبو محمد الجِبْلي اليمني،

*: طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٤/ ٩ برقم ٧١٤، إنباء الغمر بأبناء العمر ٦/ ١١٧، الضوء اللامع ١١/ ٧٨ برقم ٢١٣، شذرات الذهب ٧/ ٩١.

يعرف بابن الخيّاط.

ولد سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة.

وتفقّه بمحمد بن عبد الرحمان بن أبي الرجا وعمّه حسن بن أبي الرجا.

وأخذ بتعز ومكة: عن الجمال الريمي، وأبي بكر بن علي الناشري، والنفس العلوي.

ومهر في فقه الشافعية، ودرّس بالأشرفية وغيرها من مدارس تعزّ وتخرج به جماعة.

وولي القضاء مُكرهاً مدة يسيرة ثم استعفى.

وصنّف جزءاً في منع الاشتغال بكتب ابن عربي، وردّ عليه المجد الشيرازي مع صوفية زبيد.

وله حواش على «الحاوي»، وأجوبة على مسائل شتّى.

توفّي في شهر رمضان سنة إحدى عشرة وثمانمائة.

٢٨٦٢

تقي الدين الحِصْني (*)

(٧٥٢ـ٨٢٩ هـ)

أبو بكر بن محمد بن عبد المؤمن بن حريز الحسيني، تقي الدين الحِصني ثم

---

*: طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٤/ ٧٦ برقم ٧٥٩، الضوء اللامع ١١/ ٨١، كشف الظنون ١/ ٤٨٧، شذرات الذهب ٧/ ١٨٨، البدر الطالع ١/ ١٦٦، هدية العارفين ١/ ٢٣٦، الأعلام ٢/ ٦٩، معجم المؤلفين ٣/ ٧٤.

الدمشقي، الشافعي .

ولد سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة.

وأخذ عن جماعة من الفقهاء والعلماء، منهم: شرف الدين محمود بن محمد ابن أحمد البكري الوائلي المعروف بابن الشريشي، وشهاب الدين أحمد بن صالح بن أحمد الزهري البقاعي الدمشقي، ونجم الدين أحمد بن عثمان بن عيسى المعروف بابن الجابي، وشمس الدين محمد بن سليمان الصرخدي، وشرف الدين عيسى بن عثمان الغزي، وبدر الدين محمد بن أحمد بن عيسى المعروف بابن مكتوم.

وكان فقيهاً، محدّثاً، مشاركاً في عدة فنون.

درّس، وصنّف، وقصده الطلبة، وأقبل على العبادة مع الزهد والتقشّف، فكثر أتباعه واشتهر اسمه، وحطّ كثيراً على ابن تيمية وانتقد آراءه، وجاهر بذلك، بحيث تلقّى ذلك عنه أتباعه واقتدوا به.

وقد ألّف الحصني جملة من الكتب، منها: كفاية الأخيار (مطبوع) في الفقه، شرح «منهاج الطالبين» للنووي، تلخيص «المهمات» لعبد الرحيم الإسنوي، قواعد الفقه، شرح صحيح مسلم، دفع شبه من شبّه وتمرّد ونسب ذلك إلى الإمام أحمد (مطبوع) ردّ فيه على ابن تيمية، تنبيه السالك على مظان المهالك، قمع النفوس، أهوال القبور، شرح أسماء الله الحسنى، وسير نساء السلف العابدات.

توفّي بدمشق سنة تسع وعشرين وثمانمائة.

٢٨٦٣

البُـرْزُلي (*)

(٧٤١ـ ٨٤٤ هـ)

أبو القـاسـم بن أحمد بـن محمد البلوي القيراوني، المعـروف بالبُـرْزُلي، نـزيل تونس.

كان من كبار المالكية، فقيهاً، مفتياً، حافظاً.

أخذ عن: محمد بن محمد بن عرفة الورغمي ولازمه سنين كثيرة، وأبي الحسن البطـروني، وأبي عبد الله بن مـرزوق، وبـرهان الـدين الشـامي، وأحمد بن مسعـود البلنسي، وأبي محمد الشبيبي، وأحمد بن حيدرة التوزري، وغيرهم.

وأخذ عنه: ابن ناجي، وحلولـو، والرصّاع، ومحمد بن أحمد عظوم، والأخوان أحمد وعمـر القلشـانيـان، وابـن مـرزوق الحفيـد، وأحمد بـن يـونـس بـن سعيـد القسنطيني.

ولـه ديوان كبير في الفقـه، وفتـاوى كثيرة جمعهـا في كتاب: جـامع مسـائل الأحكام ممّا نزل من القضايا للمفتين والحكّام، والحاوي في النوازل.

توفّـي سنة أربع وأربعين وثمانمائة عن مائة وثلاث سنين، وقيل في وفاته غير ذلك.

(*): الضوء اللامع ١١/ ١٣٣ بـرقم ٤٢٩، نيل الابتهاج ٣٦٨ برقم ٤٧٩، شجرة النـور الزكية ١/ ٢٤٥ برقم ٨٧٩، الأعلام ٥/ ١٧٢، معجم المؤلفين ٨/ ٩٤.

٢٨٦٤

الكنانـي (*)

(٨٠٠_٨٧٦ هـ)

أحمد بن إبـراهيم بـن نصر الله بن أحمد، القـاضي عـزّ الديـن أبو البركـات الكناني، العسقلاني الأصل، القاهري المصري، الحنبلي.

ولد بالقاهرة سنة ثمانمائة.

وتفقّه بالمجد سالم، والمحبّ ابن نصر الله، والعلاء ابن المغلي.

وأخـذ الفرائض والعـربية والتفسير والمنطـق والتاريـخ عن جماعـة، منهم: الشمس البـوصيري، والشطنوفي، وشمس الديـن العراقي، والمقريـزي، والشمس البرماوي، والتقي الفـاسي، وابن مرزوق، والعبدوسي، والمجـد البرماوي، والشرف ابن الكويك، والزين الزركشي، والبدر الدماميني، والناصر الفاقوسي، وعز الدين عبد السلام البغدادي، وآخرون.

وناب في القضاء ثم استقل به، ودرّس الفقه والحديث، ورحل ولقي العلماء، واشتهر ذكره.

أخذ عنه محمد بن محمد بن أبي بكر السعدي، وغيره.

وصنّف في فنون شتى كتباً كثيرة، منها: طبقات الحنابلة، صفوة الخلاصة في النحو، شرح «الألفية» لابن مالك، منظـومة في الجبر والمقابلة، مختصر «المحرر» في الفقه، اختصـار «تصحيح الخلاف المطلق في المقنـع» للنابلسي، نظم أُصـول ابن

*: الضوء اللامع ١/ ٢٠٥، شذرات الذهب ٧/ ٣٢١، الأعلام ١/ ٨٨.

الحاجب، وأرجوزة في قضاة مصر.

توفّي بالقاهرة سنة ست وسبعين وثمانمائة.

٢٨٦٥
ابن الحُسباني (*)
(٧٤٩ـ ٨١٥ هـ)

أحمد بن إسماعيل بن خليفة بن عبد العالي، شهاب الدين أبو العباس ابن الحسباني الدمشقي، النابلسي الأصل.

ولد بدمشق سنة تسع وأربعين وسبعمائة.

وأخذ عن: أبيه إسماعيل [1]، وابن أميلة، وابن رافع، وعمر بن ايدغمش، وخليل بن محمود، وغيرهم بدمشق والقاهرة وحلب.

سمع منه: ابن موسى الحافظ، والأُبي.

وكان محدثاً، فقيهاً، مشاركاً في علم التاريخ وغيره.

درّس الحديث بالأشرفية والأمينية، وولي القضاء نيابة، ثم استقلالاً بدمشق.

قال فيه رفيقه شهاب الدين ابن حجي: كان شرهاً في طلب الوظائف، كثير المخالطة للدولة، شديد الجرأة والإقبال على التحصيل، عُزل غير مرة وامتُحن

---

*: طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٤/ ١٠ برقم ٧١٦، المنهل الصافي ١/ ٢٤٢ برقم ١٣٠، الضوء اللامع ١/ ٢٣٧، شذرات الذهب ٧/ ١٠٨، ايضاح المكنون ١/ ٣٥٢، ٤٥١، و ٢/ ٧٩، الأعلام ١/ ٩٧، معجم المؤلفين ١/ ١٦٤.

١. مضت ترجمته في الجزء الثامن تحت رقم ٢٦٩٤.

مراراً وفي كل مرة يبلغ الهلاك ثم ينجو.

وللمترجم كتب، منها: تعليق على «الحاوي الصغير» في الفقه للقزويني، جامع التفاسير لم يتم، شرح ألفية ابن مالك، شافي العي في تخريج أحاديث الرافعي، وطبقات الشافعية.

توفي بدمشق سنة خمس عشرة وثمانمائة.

٢٨٦٦

ابن حِجّي (*)

(٧٥١ـ٨١٦ هـ)

أحمد بن حِجّي بن موسى بن أحمد السعدي، شهاب الدين أبو العباس الحسباني الأصل، الدمشقي المعروف بابن حِجّي.

ولد سنة إحدى وخمسين وسبعمائة بدمشق.

وتفقّه بأبيه، والعماد الحسباني، والتاج السبكي، والأذرعي، والشمس الموصلي، والشمس الغزّي.

وسمع من: ابن أميلة، والتقي ابن رافع، وابن كثير، وعيسى المطعم، وأحمد ابن عبد الكريم البعلي، وابن الجوخي، وأبي الفضل ابن عساكر، وغيرهم.

(*): طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٤/ ١٢ برقم ٧١٧، إنباء الغمر بأبناء العمر ٧/ ١٢١، الضوء اللامع ١/ ٢٦٩، الدارس في تاريخ المدارس ١/ ١٣٨، كشف الظنون ١/ ٢٧٧، ٢/ ١١٢٢ و ٢٠١٩، شذرات الذهب ٧/ ١١٦، ايضاح المكنون ٢/ ٩١ و ٥٠٨، الأعلام ١/ ١١٠، معجم المؤلفين ١/ ١٨٨.

وتقدّم في فقـه الشافعية والحديث، ودرّس ببلـده والقاهرة، وأفتـى وناب في الحكم وولي خطـابة الجامع الأمـوي ونظره، وصـار بعد ذلـك فقيه الشـام ورئيس مذهبه بها.

أخذ عنه: العَلَم البلقيني، والأُبي، والتقي ابن قاضي شهبة.

وجمع شرحـاً على «المحرّر» لابـن عبد الهادي، ونكتـاً على «الغاز» الإسنـوي و«مهمّـاته» وذيّل على تاريخ ابن كثير، وصنّف كتاب الدارس في أخبار المدارس، ومعجماً لشيوخه.

توفّـي في المحرّم سنة ست عشرة وثمانمائة.

٢٨٦٧

ابن أرسلان (*)

(٧٧٣، ٧٧٥ ـ ٨٤٤ هـ)

أحمد بن حسين بن حسـن بن علي بن يوسـف بن علي بن أرسـلان، شهاب الدين أبو العباس الرملي، نزيل بيت المقدس، يعرف بابن أرسلان [١].

---

*: المنهل الصـافي ١/ ٢٨٧ بـرقم ١٥٢، الضـوء اللامع١/ ٢٨٢، البـدر الطـالع ١/ ٤٩ بـرقم ٣٠، طبقـات المفسرين للـداودي ١/ ٣٨ بـرقم ٣٥، كشـف الظنون ١/ ١٥٤و ....، ايضـاح المكنـون ١/ ٣٣٠، هدية العارفين ١/ ١٢٦، الأعلام ١/ ١١٧، معجم المؤلفين ١/ ٢٠٤، معجم المفسرين ١/ ٣٤، معجم المطبوعات العربية ١/ ٩٥٢و ٩٥٣.

١. هو أرسلان بالهمزة كما بخطّه، وقد تحذف في الأكثر بل هو الذي على الألسنة. الضوء اللامع.

ولد بالرملة سنة ثلاث أو خمس وسبعين وسبعمائة.

وعمل في التجارة أوّلاً فلم يرغب فيها، واشتغل بالنحو واللغة، وتفقّه بالشمس القلقشندي، وابن الهائم، وأخذ عنه الفرائض والحساب، كما أخذ عن: الشمس العيزري، والجلال البلقيني.

وصحب ابن الناصح وعبد الله البسطامي ومحمد القرمي ومحمد القادري، وأخذ عنهم التصوّف.

وسمع من: أبي الخير بن العلائي، وعمر بن محمد بن علي الصالحي، وأبي هريرة ابن الذهبي، وابن صديق، وغيرهم.

ومهر في الفقه والأُصول والعربية، مع المشاركة في الحديث والتفسير والكلام.

ودرّس مدة بالخاصكية، ثم تركها وأقبل على التصوف.

وصنّف كتباً، منها: شرح «السنن» لأبي داود، شرح «جمع الجوامع» لتاج الدين السبكي، شرح «المنهاج» للبيضاوي، شرح «السيرة النبوية»، مختصر «حياة الحيوان» للدميري، شرح «الحاوي»، الزبد (مطبوع) منظومة في الفقه، طبقات الشافعية، وقطع متفرقة من تفسير القرآن.

توفّي ببيت المقدس في رمضان سنة أربع وأربعين وثمانمائة.

٢٨٦٨

ابن المجدي (*)

(٧٦٧ _ ٨٥٠ هـ)

أحمد بن رجب بن طيبغا[١]، شهاب الدين أبو العباس القاهري، المعروف بابن المجدي، الشافعي .

ولد بالقاهرة سنة سبع وستين وسبعمائة.

وتفقّه على: موسى ابن بابا، والبلقيني، وابن الملقّن، وكمال الدين الدميري، وشمس الدين العراقي، وعنه أخذ الفرائض وغيرها، وكذا أخذ الفرائض والحساب عن تقي الدين الحنبلي.

وبرّز في علوم الفرائض والحساب والفلك.

قال السخاوي: أشير إليه بالتقدم، وصار رأس الناس في أنواع الحساب والهندسة والهيئة والفرائض وعلم الوقت بلا منازع.

ولي المترجم مشيخة الجانبكية الدوادارية، وأقرأ «الحاوي» في الفقه.

وأخذ عنه جماعة، منهم: ابن خضر، والسخاوي، وبدر الدين حسن الأعرج، وشهاب الدين الكلوتاتي، ونور الدين الورّاق المالكي، وبدر الدين المارداني، وغيرهم.

---

*: المنهل الصافي ١/ ٢٩٦ برقم ١٥٧، الضوء اللامع ١/ ٣٠٠، بغية الوعاة ١/ ٣٠٧ برقم ٥٦٨، شذرات الذهب ٧/ ٢٦٨، روضات الجنات ١/ ٣١٤ ذيل رقم ١٠٨، ريحانة الأدب ٥/ ١٨٨ .

١. وفي البدر الطالع: طنبغا.

وصنّف كتباً، منها: إبراز لطائف الغوامض في إحراز صناعة الفرائض، بغية الفهيم في صناعة التقويم، دستور النيرين، تعديل زحل، تعديل القمر المحكم، شرح «الجعبرية» في الفرائض.

قال السخاوي: وله مصنف في الحديث، وكتابة جيدة على الفتاوى.

توفّي ابن المجدي بالقاهرة سنة خمسين وثمانمائة.

٢٨٦٩

ابن زاغو (*)

(حدود ٧٨٢ ـ ٨٤٥ هـ)

أحمد بن عبد الرحمان بن عوف، أبو العباس التلمساني المغراوي، المعروف بابن زاغو.

ولد في حدود سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة.

وأخذ عن: سعيد العقباني، وأبي يحيى الشريف التلمساني المفسر.

وكان فقيهاً مالكياً، مفسّراً، فرضياً.

أخذ عنه: يحيى المازوني، ويحيى بن بدير، والتنسي، وابن زكري، وأبو الحسن القلصادي.

وصنّف كتباً، منها: مقدّمة في التفسير، تفسير الفاتحة، منتهى التوضيح في

(*): شجرة النور الزكية ١/ ٢٥٤ برقم ٩٢١، نيل الابتهاج ١١٨ برقم ١٠٦، الأعلام ١/ ٢٢٧، معجم المؤلفين ٢/ ١١٦، معجم المفسرين ١/ ٧١.

الفرائض، شرح «التلخيص» لوالده، شرح «مختصر خليل» من الأقضية إلى آخره، شرح «مختصر ابن الحاجب» الفرعي وبعض الأصلي، وشرح «التلمسانية» في الفرائض.

وله فتاوى كثيرة.

توفّي في ربيع الأوّل سنة خمس وأربعين وثمانمائة.

٢٨٧٠

ابن العراقي (*)

(٧٦٢ـ٨٢٦ هـ)

أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمان الكردي، ولي الدين أبو زرعة الرّازياني ثم المصري، المعروف بابن العراقي.

كان فقيهاً شافعياً، أُصولياً، محدّثاً.

ولد بالقاهرة سنة اثنتين وستين وسبعمائة.

واعتنى به أبوه، ورحل به إلى دمشق، فأسمعه بها، وعاد إلى مصر، وأخذ بها وبدمشق ـ التي رحل إليها أيضاً بعد الثمانين ـ عن طائفة من المشايخ، منهم:

---

*: ذيل تذكرة الحفّاظ ٢٨٤، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٤/ ٨٠ برقم ٧٦٢، إنباء الغمر بأبناء العمر ٨/ ٢١، المنهل الصافي ١/ ٣٣٢ برقم ١٨١، الضوء اللامع ١/ ٣٣٦، طبقات الحفّاظ ٥٤٨ برقم ١١٨٢، طبقات المفسرين للداودي ١/ ٥٠ برقم ٤٣، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٢٣٩، كشف الظنون ١/ ١٢و ....، شذرات الذهب ٧/ ١٧٣، البدر الطالع ١/ ٧٢ برقم ٤١، هدية العارفين ١/ ١٢٣، الأعلام ١/ ١٤٨، معجم المؤلفين ١/ ٢٧٠.

والـده، وأحمد بن يـوسف الخلاطـي، وإبـراهيم بـن محمد الأخنـائي، وخليـل بن طرنطاي، وأبـو الهول الجزري، وشمس الدين الغزولي، وعمر بـن حسن بن أميلة، ومحمود بن خليفة المبنجي.

وتفقـه على جماعـة، منهم: سراج الـدين عمـر بن رسـلان البلقينـي، وابن الملقن، وبرهان الدين الأبناسي.

وأجيز له بالإفتاء والتدريس وهو شاب، ودرّس الحديث بالمدرسة الظاهرية بالبيبرسية وجامع طولون وغيرهما، والفقه بالفاضلية والجمالية الناصرية.

وناب في القضـاء سنة نيـف وتسعين، ثم وليه استقـلالاً سنة (٨٢٤ هـ)، وصُرف قبل تمام العام على ولايته.

وقـد أخـذ عن المترجم جماعـة، منهم: زيـن الـدين رضـوان، والبـوتيجي، والعبادي، وأبو الفتح المراغي.

وصنّف كتباً كثيرة منهـا: تحريـر الفتـاوى على التنبيـه والمنهـاج والحاوي، شرح «البهجة» لابن الـوردي، الدليل القـويم على صحة جمع التقديـم، الإطراف بـأوهـام «الأطـراف» للمـزي، مختصر «المهمات» لـلإسنـوي، مختصر «شرح جمع الجوامع» للزركشي، مختصر «الكشاف» في التفسير للـزمخشري، جمع طرق المهدي، أخبـار المدلسين، مبهمات الأسـانيـد، شرح «النجـم الـوهـاج في نظـم المنهـاج» لوالده.

وله نظم ونثر كثير.

توفّـي بالقاهرة سنة ست وعشرين وثمانمائة.

٢٨٧١
الغَـزّي (*)
(٧٦٠ـ ٨٢٢ هـ)

أحمد بن عبد الله بن بدر بن مفرّج، شهاب الدين أبو نعيم العامري، الغَزّي، الشافعي، نزيل دمشق.

ولد بغزّة سنة ستين وسبعمائة، وأخذ عن قاضيها العلاء علي بن خلف.

وانتقل إلى دمشـق، فأخـذ بها عن: شرف الديـن عيسى بن عثمان الغـزّي، وأحمد الزهري، والشرف ابـن الشريشي، والبرهان الصنهاجي، وبالقـدس عن تقي الدين القلقشندي.

وبرع في الفقه وأُصوله، وشارك في غيرهما.

ونـاب في القضـاء عن الشمـس الأخنـائي، وولي إفتـاء دار العـدل ونظـر المارستان.

وتصدّى للتـدريس، والإقـراء بعدّة أمـاكن، وأفتى واشتهـر، وتفرّد بـرئاسة الفتوى على مذهبه بدمشق.

سمع منه: ابن موسى، والأُبي.

وصنّف كتبـاً، منهـا: شرح «جمع الجوامـع» في أُصـول الفقـه لتـاج الـدين السبكي، المنتقـى من «وفيـات الأعيان» لابن خلكـان، المنـاسك، شرح «الحاوي

(*): طبقات الشافعية لابـن قاضي شهبة ٤/ ٧٨ برقم ٧٦٠، إنباء الغمر بـأبناء العمر ٧/ ٣٦٣، المنهل الصافي ١/ ٣٥٠ بـرقم ١٨٩، الضـوء اللامع ١/ ٣٥٦، كشـف الظنون ١/ ٥٩٦، ٦٢٦، ١٨٣٢، شذرات الـذهب ٧/ ١٥٣، البدر الطـالع ١/ ٧٥ بـرقم ٤٢، ايضاح المكنـون ٢/ ١٢٠، الأعلام ١/ ١٥٩، معجم المؤلفين ١/ ٢٨٥.

الصغير»، شرح «عمدة الأحكام» ولم يكمله، شرح «منهاج الوصول إلى علم الأصول» للبيضاوي ولم يكمله، وشرح مختصر «المهمات» [١] للإسنوي.

توفّي بمكة سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة، وكان قد جاور بها ثلاث سنين متفرقة.

٢٨٧٢

الدوّاري [*]

(... ـ ٨٠٧ هـ)

أحمد بن عبد الله بن الحسن بن عطية الدوّاري، اليمني الصَّعدي.

كان من علماء الزيدية، فقيهاً، محققاً.

أخذ عن والده القاضي الشهير عبد الله [٢] بن الحسن، وتولى القضاء بعده بمدينة صعدة ونواحيها.

وصنّف من الكتب: التلفيق بين كتاب «اللمع» [٣] و «التعليق»، والجراز المصقول في شرح وازعة ذوي العقول.

وحجّ، فمات محرماً ملبّياً في رابع ذي الحجّة سنة سبع وثمانمائة.

---

١. اختصر «المهمات» جماعة من الفقهاء، منهم: شرف الدين عيسى بن عثمان الغزّي استاذ صاحب الترجمة، وقد ترجمنا له في الجزء الثامن تحت رقم ٢٧٨٧.

*: ملحق البدر الطالع ٣٨ برقم ٦٣، معجم المؤلفين ١/ ٢٨٧، مؤلفات الزيدية ١/ ٣٢٥ برقم ٩٣٣، و ٣٦٠ برقم ١٠٣٦.

٢. المتوفّى سنة (٨٠٠ هـ)، وقد مضت ترجمته في الجزء الثامن تحت رقم ٢٧٣٩.

٣. هو من تأليف الأمير علي بن الحسين بن يحيى الحسني (المتوفّى بعد ٦٦٠ هـ)، ويعدّ من كتب الفقه المعتمدة عند الزيدية، وقد ترجمنا لمؤلفه في الجزء السابع تحت رقم ٢٥٢٤.

٢٨٧٣

ابن المتوَّج (*)

(... ـ ٨٢٠ هـ)

أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن الحسن بن المتوّج، الفقيه الإمامي المجتهد، جمال الدين أبو ناصر البحراني، المعروف بابن المتوج.

أقول: ذكر أصحاب الكتب الرجالية ابن متوج آخر هو فخر الدين أحمد بن عبد الله بن سعيد البحراني، واختلفوا في كونهما متحدين أو متغايرين، وسنعقد الترجمة على أساس الإتحاد.

تلمّذ المترجم على الفقيه الكبير فخر المحققين محمد بن العلامة ابن المطهّر الحلّي، وعلى غيره من علماء الحلّة واستجاز منهم، وعاد إلى بلاده، وقد بلغ الغاية في العلوم الشرعية.

وتصدى للإفتاء والتدريس، وصنّف في عدة فنون، واشتهرت فتاواه في الأقطار، وبرعَ في العربية، ونظمَ الشعر، وعلا صيته، حتى صار شيخ الإمامية في وقته.

أخذ عنه: ابنه الفقيه ناصر، وشهاب الدين أحمد بن فهد بن الحسن بن محمد

(*): غوالي اللآلي ٧ (الطريق الثالث)، أمل الآمل ٢/ ١٦ برقم ٣٤، رياض العلماء ١/ ٤٣، لؤلؤة البحرين ١٧٧ برقم ٧١، روضات الجنات ١/ ٦٨ برقم ١٦، ايضاح المكنون ١/ ٣٠٣، ٢/ ٣٤٧، ٦٩٥، ٧٢٨، أنوار البدرين ٧٠ برقم ١١، أعيان الشيعة ٣/ ١٠، ١٣، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ٧، ٤/ ٣و ٥، الذريعة ٤/ ٢٤٦، ١٨/ ٩٣، ٢٠/ ١٨٧، ٢٤/ ١٩٧، ٤٠٢، وغير ذلك، الأعلام ١/ ١٥٩، معجم المؤلفين ١/ ٣٠٠.

ابن إدريس الأحسائي وقرأ عليه كتابه «مختصر التذكرة»، وأحمد بن مخدم البحراني، وأحمد بن محمد بـن عبد الله السَّبُعي، وقال في حقّـة: شيخنا الإمام العـلاّمة، شيخ مشائخ الإسلام، وقدوة أهل النقض والإبرام.

وصنّف المترجـم كتبـاً، منها: منهـاج الهدايـة [1] في شرح آيـات الأحكــام الخمسمائة، مختصرة «تذكرة الفقهاء» للعلامة الحلّـي، مجمع الغرائب [2] في الفقه، الوسيلـة في فتح مقفلات «القـواعد» في الفقـه للعلاّمـة الحلي، رسالة فيما تعـمّ به البلوى، تفسير القـرآن الكريـم، رسالـة في الآيات الناسخـة والمنسوخة انتـزعه من تفسيره، كفايـة الطالبين في أُصول الـدين، نظم أخـذ الثار، وله أشعـار ومراث في شأن الأئمّة ﷺ تبلغ عشرين ألف بيت.

وذُكر لـه كتاب هـداية المستبصرين فيما يجب على المكلفين، كما نُسـب إليه كتاب المقاصد.

توفّـي بالبحـرين سنة عشرين وثمانمائة [3]، ودُفن في جزيـرة أُكُل المشهورة الآن بجزيرة النبي صالح ﷺ، وقبره بها يُزار.

---

١. وقيل: إنّ له كتاب «النهـاية في تفسير الخمسمائة آية». ولا ندري إن كانـا اسمين لكتاب واحد، أم أنّهما كتابان.

٢. ويعبّـر عنه بغرائب المسائل. طبقات أعلام الشيعة: ٤/ ٣.

٣. وفي إيضاح المكنون: ٨١٠ هـ.

٢٨٧٤

ابن حَجَر العَسْقلاني (*)

(٧٧٣ ـ ٨٥٢ هـ)

أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي الكناني، شهاب الدين أبو الفضل العسقلاني الأصل، المصري، الشافعي، المعروف بابن حَجَر.

كان من كبار العلماء بالحديث، فقيهاً، مؤرخاً، أديباً، شاعراً.

ولد سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة بمصر العتيقة.

وولع بالأدب، ونظم الشعر.

وتفقّه على: الأبناسي، وابن الملقن، والبلقيني.

ولازم عز الدين محمد بن أبي بكر ابن جماعة في غالب العلوم التي كان يدرّسها.

وأخذ أيضاً عن: بدر الدين الطنبدي، وجمال الدين المارداني، وشهاب الدين أحمد بن عبد الله البوصيري، وغيرهم.

وأقبل على الحديث وعلومه، فلازم زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي، وتخرج به.

وارتحل إلى بلاد الشام والحجاز واليمن، وسمع الكثير.

وتقدّم في الحديث وعلومه، وتصدّى للتدريس والتأليف، واشتهر ذكره،

---

*: النجوم الزاهرة ١٥/ ٣٨٣، الضوء اللامع ٢/ ٣٦، حسن المحاضرة ١/ ٣١٣ برقم ١٠٢، كشف الظنون ١/ ١٠٦، ١١٦، ١٢٠، ١٣٤، ١٧٠، ١٩٥، ومواضع كثيرة، شذرات الذهب ٧ـ ٨/ ٢٧٠، البدر الطالع ١/ ٨٧ برقم ٥١، ايضاح المكنون ١/ ١٣، ٦٩، ٢٢٤، ٢/ ١٩٧، ومواضع أخرى، الكنى والألقاب ١/ ٢٦١، الأعلام ١/ ١٧٨، معجم المؤلفين ٢/ ٢٠.

فقصده العلماء للأخذ عنه.

درّس الحديث في مدارس كثيرة، ودرّس أيضاً الفقه والتفسير.

وولي مشيخة البيبرسية ونظرها، والإفتاء بدار العدل، والخطابة بجامع الأزهر ثم بجامع عمرو.

ثم ولي قضاة القضاة الشافعية في سنة (٨٢٧ هـ) وصرف وأعيد أكثر من مرة، ثم صُرف في جمادى الآخرة سنة (٨٥٢ هـ).

وقد سمع منه الحديث وأخذ عنه علومه طائفة، منهم: شمس الدين محمد ابن عبد الرحمان السخاوي، وشمس الدين محمد بن أحمد القرافي، وقاسم بن قطلوبغا، وعلم الدين صالح بن عمر بن رسلان البلقيني، وعلي بن محمد القلصادي، وعمر بن أحمد البلبيسي، وجمال الدين إبراهيم القلقشندي، وشرف الدين عبد الحق السنباطي، والقاضي زكريا الأنصاري، ويحيى بن شاكر ابن الجيعان.

وصنّف كتباً كثيرة جداً، منها: الإحكام لبيان ما في القرآن من الأحكام، بلوغ المرام من أدلة الأحكام (مطبوع)، فتح الباري في شرح صحيح البخاري (مطبوع)، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة (مطبوع)، لسان الميزان (مطبوع)، تهذيب التهذيب (مطبوع)، تقريب التهذيب (مطبوع)، إنباء الغمر بأبناء العمر (مطبوع)، الديباجة (مطبوع) في الحديث، تبصير المنتبه في تحرير المشتبه (مطبوع)، مختصر زوائد مسند البزار (مطبوع)، الإصابة في تمييز الصحابة (مطبوع)، شرح على «الإرشاد» في الفقه، وديوان شعر.

توفّي في شهر ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة.

ومن شعره:

خليليّ ولّى العمر منّا ولم نتب	وننوي فعال الصالحات ولكنّا
فحتى متى نبني البيوت مشيدةً	وأعمارنا منّا تهدّ وما تُبنى

٢٨٧٥

ابن الحاج علي (*)

(... ـ ...)

أحمد بن علي العاملي العيناثي، جمال الدين الشهير بابن الحاج علي، أحد كبار علماء الإمامية.

روى عن الفقيهين: زين الدين جعفر بن الحسام العيناثي (حياً حدود ٨٢٠ هـ)، وعلي التوليني النحاريري (حياً قبل ٨٢٦ هـ).

قال الحر العاملي: كان صالحاً عابداً فاضلاً محدثاً، من المشايخ الأجلاء.

ووصفه الشهيد الثاني زين الدين العاملي بالشيخ المحقّق [1].

أخذ عنه جماعة من الفقهاء، منهم: شمس الدين محمد بن أحمد بن محمد الصهيوني، وناصر بن إبراهيم البويهي الأحسائي ثم العاملي (المتوفّى ٨٥٢ أو ٨٥٣ هـ)، وشمس الدين محمد بن محمد بن داود الشهير بابن المؤذن الجزّيني، وشمس الدين محمد بن علي بن محمد بن خاتون العاملي، وله منه إجازة برواية جميع مصنفات العلاّمة ابن المطهر الحلّي، ونصير الدين الطوسي، والشهيد الأوّل محمد بن مكي العاملي، ووصف ابن خاتون شيخَه (المترجم له) بالشيخ الزاهد العابد والحَبْر الكامل [2].

لم نظفر بتاريخ وفاة المترجم.

---

*: أمل الآمل ١/ ٣٤ برقم ٢٤، رياض العلماء ١/ ٤٧، أعيان الشيعة ٣/ ٤٤، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٩، الذريعة ١/ ٢٤٤ برقم ١٢٨٩.

١. بحار الأنوار: ١٠٥/ ١٥٥ (ضمن الإجازة ٥٣).

٢. بحار الأنوار: ١٠٥/ ٢١ (ضمن الإجازة ٣٠)، وسيأتي ترجمة ابن خاتون في الجزء العاشر إن شاء الله تعالى.

٢٨٧٦

ابن العماد (*)

(... ـ ٨٠٨ هـ)

أحمد بن عماد بن يوسف بن عبد النبيّ، شهاب الدين أبو العباس الأقفهسي[1] ثم القاهري، الفقيه الشافعي .

أخذ عن: جمال الدين الإسنوي، وسراج الدين البلقيني.

وسمع على: خليل بن طرنطاي الدوادار، وابن الشهيد، والشمس الرفاء، وابن الصائغ، والجمال الباجي، وعلي بن محمد بن علي الأيوبي.

ومهر وتقدّم في مذهبه .

سمع منه ابن حجر وأخذ عنه: برهان الدين الحلبي، والرشيدي، وأحمد بن محمد بن سليمان المعروف بالزاهد.

وصنّف كتباً، منها: التعقبات على «المهمّات» لشيخه الإسنوي، شرح «المنهاج»، القول التامّ في أحكام المأموم والإمام، منظومة في العقائد، وأُخرى في المعفوّات (فقه)، السر المستبان بما أودعه الله من الخواص في أجزاء الحيوان، كشف الأسرار عمّا خفي من الأفكار، وإكرام من يعيش بتحريم الخمر والحشيش.

توفّي سنة ثمان وثمانمائة.

---

*: شذرات الذهب ٧/ ٧٣، البدر الطالع ١/ ٩٣ برقم ٥٣، ايضاح المكنون ٣/ ٣ و ١١٥، الأعلام ١/ ١٨٤، الضوء اللامع ٢/ ٤٧ برقم ١٣٧، معجم المؤلفين ٢/ ٢٦.

١. نسبة إلى أقْفَهْس: اسم بلد بمصر بالصعيد من كورة البهنسا . معجم البلدان: ١/ ٢٣٧.

٢٨٧٧

عماد الدين الكركي (*)

(٧٤١ـ٨٠١ هـ)

أحمد بن عيسى بن موسى بن عيسى الأزرقي العامري، عماد الدين أبو عيسى الكركي، المصري، الفقيه الشافعي.

ولد بالكرك سنة إحدى وأربعين وسبعمائة، وحفظ بعض كتب الشافعية ثم درس الفقه في بلده، وقدم مع أبيه القاهرة، وسمع من: أبي نعيم الإسعردي، وأبي المحاسن الدلاصي، ومحمد بن إسماعيل الأيوبي، ومن البياني بالقدس.

وولي قضاء الكرك بعد أبيه، وأعان الظاهر بَرقوق هو وأخوه حينما كان الظاهر محبوساً، فلمّا تمكّن ولاّه قضاء الشافعية بالديار المصرية وولّى أخاه كتابة السرّ، وذلك في سنة (٧٩٢ هـ).

وعُزل المترجم عن القضاء سنة (٧٩٤ هـ)، واستمر في تدريس الفقه بالصلاحية والحديث بجامع طولون.

ثم توجّه إلى القدس سنة (٧٩٩ هـ)، وولي الخطابة بالمسجد الأقصى، والتدريس بالصلاحية، وأقبل على العبادة إلى أن توفّي بها في سنة إحدى وثمانمائة.

(*) : المنهل الصافي ٢/ ٥٤ برقم ٢٣٦، الضوء اللامع ٢/ ٦٠ برقم ١٨٠، شذرات الذهب ٧/ ٤.

٢٨٧٨

ابن فهد الأحسائي (*)

(... ـ كان حياً ٨٠٦ هـ)

أحمد بن فهد بن الحسن بن محمد بن إدريس، شهاب الدين الأحسائي، الإمامي.

كان معاصراً للفقيه أحمد بن محمد بن فهد الحلّي، ويقال لكل منهما: ابن فهد، لكنّ الحلّي أشهر.

روى المترجم عن الفقيه الشهير أحمد بن عبد الله المعروف بابن المتوّج البحراني عن فخر المحققين محمد ولد العلاّمة الحلّي.

قال ابن أبي جمهور الأحسائي في حقّه: الشيخ النحرير العلاّمة.

وقال عبد الله أفندي التبريزي: الفاضل العالم من أجلة علماء الإمامية وفقهائهم.

روى عنه جمال الدين حسن الجرواني الأحسائي الشهير بالمطوّع.

وصنّف شرحاً على «إرشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان» في الفقه للعلاّمة الحلّي، سمّاه خلاصة التنقيح في المذهب الحق الصحيح، وأتمّه في شهر رمضان سنة ست وثمانمائة.

---

*: غوالي اللآلي ٦ (الطريق الأوّل)، رياض العلماء ١/ ٥٥، لؤلؤة البحرين ١٧٦ (ضمن الرقم ٧٠)، أنوار البدرين ٣٩٦ برقم ٣، أعيان الشيعة ٣/ ٦٦، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ٦٦، الذريعة ٧/ ٢٢٢ برقم ١٠٧٢، أمل الآمل ٢/ ٢١ برقم ٥٠.

٢٨٧٩

الجِنّاوي (*)

(٧٦٣ـ٨٤٨ هـ)

أحمد بن محمد بن إبراهيم الأنصاري، شهاب الدين أبو العباس الفيشي، القاهري، الفقيه المالكي، النحوي، المعروف بالجِنّاوي.

ولد بفيشا المنارة (من غربية مصر) سنة ثلاث وستين وسبعمائة.

وانتقل مع أبيه إلى القاهرة، فتلا على المجد عيسى الضرير وغيره، ودرس الفقه على: الشمس الزواوي، والنور الجلاوي، ويعقوب المغربي، ولازم عز الدين محمد بن أبي بكر ابن جماعة، والزين العراقي.

وأخذ النحو عن: المحبّ ابن هشام، والشمس الغماري، والشهاب أحمد السعودي.

وسمع الحديث على: الهيثمي، والحراوي، والعزّ ابن الكويك، وابن الخشاب، وابن الشيخة، والسويداوي.

وأقرأ العربية والفقه، وولي نيابة القضاء وخطب، وحدّث باليسير.

أخذ عنه: النور ابن الرزاز الحنبلي، وابن فهد صاحب ابن حجر، والسخاوي.

---

*: الضوء اللامع ٢/ ٦٩ برقم ٢٠٩، بغية الوعاة ١/ ٣٥٦ برقم ٦٨٨، شذرات الذهب ٧/ ٢٦٢، الأعلام ١/ ٢٢٧.

وصنّف كتاب الدرّة المضيّة في علم العربية، أخذه من «شذور الذهب» لابن هشام النحوي.

توفّي سنة ثمان وأربعين وثمانمائة.

٢٨٨٠

ابن زيد (*)

(٧٨٩ - ٨٧٠ هـ)

أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن زيد، شهاب الدين أبو العباس الدمشقي، الفقيه الحنبلي، المحدّث، المعروف بابن زيد.

ولد سنة تسع وثمانين وسبعمائة.

واعتنى بعلم الحديث، فسمع على: صلاح الدين عبد القادر بن إبراهيم الأرموي، وعائشة ابنة عبد الهادي، وعبد الرحمان بن عبد الله بن خليل الحرستاني، وابن حجر العسقلاني، وغيرهم.

ولازم علي بن زكنون وقرأ عليه كتب الحديث وغيرها، وقرأ أيضاً على أسد الدين أبي الفرج بن طولوبغا.

واشتغل بالفقه والعربية.

وحدّث، ودرّس، وأفتى، ونظم يسيراً.

أخذ عنه شمس الدين السخاوي، وجماعة.

---

*: الضوء اللامع ٢/ ٧١ برقم ٢١٦، شذرات الذهب ٧/ ٣١٠، الأعلام ١/ ٢٣٠.

وصنّف كتباً، منها: اختصار سيرة ابن هشام، إيضاح المسالك في أداء المناسك، تحفة السامع والقاري في ختم صحيح البخاري، محاسن المساعي في مناقب أبي عمرو الأوزاعي (مطبوع)، وديوان خطب.

وله قصيدة يتشوّق فيها إلى مدينة الرسول وزيارة قبره ومسجده ﷺ وإلى مكة، أولها:

ألا ليت شعري هل أبيتنّ ليلةً ... بطيبةَ حقاً والوفودُ نزول

وهل أردنْ يوماً مياه زريقةٍ ... وهل يبدون لي مسجد ورسولُ

توفّي سنة سبعين وثمانمائة.

٢٨٨١

تاج الدين النعماني (*)

(٧٥١ـ ٨٣٤ هـ)

أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر، من ذرية أبي حنيفة النعمان، تاج الدين الفرغاني، البغدادي، قاضيها، نزيل دمشق.

ولد بالكوفة سنة إحدى وخمسين وسبعمائة.

وسمع الحديث، وبرع في مذهب أبي حنيفة ودرّس وأفتى، وولي قضاء بغداد، ثم غضب عليه قرا يوسف التركماني، وجدع أنفه، وأخرجه من بغداد، فقدم القاهرة وأكرمه المؤيد ثم أمره بالتوجّه إلى دمشق، فتوجّه إليها، واستوطنها

*: الضوء اللامع ٢/ ٨٢ برقم ٢٤١، المنهل الصافي ٢/ ١١١ برقم ٢٧٠، معجم المؤلفين ٢/ ٧٣.

حتى مات في المحرّم سنة أربع وثلاثين وثمانمائة.

أخذ عنه جماعة، منهم: ابنه، والزين قاسم الحنفي.

وصنّف رسالة تشتمل على أربعة عشر علماً، ونظم أرجوزة في علوم الحديث ثم شرحها، واختصر «الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري» لمحمد بن يوسف الكرماني (المتوفى ٧٨٦ هـ).

٢٨٨٢

الخالدي (*)

(... ـ ٨٨٠ هـ)

أحمد بن محمد بن داود الخالدي، اليمني، الزيدي .

قال ابن زبارة: كان نادرة زمانه في الذكاء والزهد والورع.

أخذ عن إسماعيل بن أحمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عطية النجراني،وغيره.

واختص بالمتوكل على الله المطهر بن محمد بن سليمان الحسني (المتوفّى ٨٧٩ هـ).

وكان فقيهاً، نحوياً، مشاركاً في فنون أُخرى.

صنّف كتباً، منها: شرح «التذكرة الفاخرة» في الفقه للحسن [1] بن محمد

---

*: ملحق البدر الطالع ٤٣ برقم ٧٥، الأعلام ١/ ٢٣٠، معجم المؤلفين ٢/ ١٠١، مؤلفات الزيدية ١/ ١٨٤، ٢٦٤، ٣٨٥، و ٢/ ١٤٥، ١٨٦.

١. المتوفّى (٧٩١ هـ)، وقد مضت ترجمته في الجزء الثامن تحت رقم ٢٧٠٨.

النحوي، إيضاح الغامض الكاشف لمعاني «مفتاح الفائض» في الفرائض للعصيفري، شرح «المفصّل» في النحو للزمخشري، تحفة الراغب في شرح كافية ابن الحاجب، والجوهر الشفاف ذو النكت اللطاف في المنطق.

توفّي سنة ثمانين وثمانمائة.

٢٨٨٣

الزاهد (*)

(... ـ ٨١٩ هـ)

أحمد بن محمد بن سليمان، شهاب الدين أبو العباس القاهري، الفقيه الشافعي، المعروف بالزاهد.

أخذ التصوّف عن القطب الدمشقي، والفقه عن شهاب الدين ابن العماد الأقفهسي (المتوفّى ٨٠٨ هـ).

وصنّف كتباً في الفقه والتصوّف ثم انقطع ببعض الأمكنة، وصار يتتبع المساجد المهجورة، ويستعين على بناء بعضها بنقض البعض الآخر، وبنى جامعاً بالمقْس يعظ فيه الناس وخصوصاً النساء.

قال ابن حجر: نقموا عليه فتواه برأيه من غير نظر.

من مصنّفاته: رسالة النور، وتشتمل على عقائد وفقه وتصوّف، بداية

(*): إنباء الغمر بأبناء العمر ٧/ ٢٢٩، الضوء اللامع ٢/ ١١١ برقم ٣٣٨، كشف الظنون ١/ ٨٩٦، ايضاح المكنون ١/ ٢٥١، هدية العارفين ١/ ١٢١، الأعلام ١/ ٢٢٦، معجم المطبوعات العربية ١/ ٣٧٧، معجم المؤلفين ٢/ ١٠٨، معجم المفسرين ١/ ٧١.

المسترشد، تحفة المبتدي ولمعة المنتهي، منظومة الستين مسألة (مطبوع) في الفقه، مختصر «أحكام المأموم والإمام» لأحمد بن عماد الأقفهسي، هـدية المتعلـم وعمدة المعلِّم، والبيان الشافي في الحج الكافي، وغير ذلك.

مات في ربيع الأول سنة تسع عشرة وثمانمائة.

٢٨٨٤

محب الدين ابن ظهيرة (*)

(٧٨٩ ـ ٨٢٧ هـ)

أحمد بن محمد بن عبد الله بن ظهيرة القرشي المخزومي، محب الدين أبو العباس المكي، الشافعي.

ولد في مكة سنة تسع وثمانين وسبعمائة.

وتفقّه على أبيه جمال الدين ولازم دروسه.

وأخذ علم الأُصول عن شهاب الدين أحمد بن عبد الله بن بدر الغزي لما جاور في سنة (٨٠٩ هـ).

وحضر عند الأبناسي دروساً في الفقه، وعند أبي عبد الله الوانوغي دروساً في التفسير والأُصول والعربية وغيرها، وأخذ عن آخرين.

ومهر في الفقه والفرائض، وأُذن له في التدريس والإفتاء.

---

*: طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٤/ ٨٢ برقم ٧٦٣، إنباء الغمر بأبناء العمر ٨/ ٥٠، الضوء اللامع ٢/ ١٣٤ برقم ٣٨٤، شذرات الذهب ٧/ ١٧٧.

درّس بالمسجد الحرام في سنة (٨٠٩ هـ) ثم بالمجاهدية والبنجالية في سنة (٨١٧ هـ).

ولما توفي والده (سنة٨١٧ هـ) ولي القضاء مكانه إلى حين وفاته في سنة سبع وعشرين وثمانمائة.

قال ابن قاضي شهبة: وصار بعد والده شيخ الحجاز ومفتيه.

٢٨٨٥

السَّبُعي (*)

(... ـ بعد ٨٦٠ هـ)

أحمد بن محمد بن عبد الله بن علي بن الحسن بن علي بن محمد بن سبع [1] بن سالم بن رفاعة، الفقيه الإمامي، الأُصولي، فخر الدين السَّبُعي [2]، الأحسائي، نزيل الهند.

كان والده محمد [3] عالماً، شاعراً، زار العتبات المقدسة، وسكن الحلة طلباً

*: طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٧، لؤلؤة البحرين ١٦٨ برقم ٦٥، أنوار البدرين ٣٩٦ برقم ٢، أعيان الشيعة ٣/ ١٢٣، الكنى والألقاب ٢/ ٣٠٦، معجم المؤلفين ٢/ ١٢٣، روضات الجنات ١/ ٦٨ برقم ١٦ (ضمن ترجمة أحمد بن عبد الله بن سعيد ابن المتوّج البحراني)، الذريعة ١٢/ ١٥٤ برقم ١٠٣٨، ٨/ ٩٨ برقم ٣٧٠، ٢/ ٤٣٤ برقم ١٩٦٨ و ١٦/ ١٠١ برقم ١١٠، تراجم الرجال للحسيني ١/ ٨٢ برقم ١٣٣.

١. في طبقات أعلام الشيعة: سبيع.

٢. نسبة إلى جدّه سبع المذكور. وفي طبقات أعلام الشيعة: السُّبيعي.

٣. انظر ترجمته في «أعيان الشيعة»: ٩/ ٣٨٣.

للعلم، ومات بها سنة (٨١٥ هـ).

تلمذ المترجم على الفقيه أحمد بن عبد الله بن محمد ابن المتوج البحراني.

وروى عن محمود بن أمير الحاج العاملي المجاور، وغيره.

وأقام في النجف الأشرف مدّة، وكتب بها في سنة (٨٤٠ هـ) نسخةً من «نضد القواعد الفقهية على مذهب الإمامية» للمقداد السيوري الحلّي، وكتب بها في السنة ذاتها نسخة من «فتاوى» ابن فهد الحلّي الذي أجاز له العمل بها.

ثم ارتحل إلى الهند، فاستوطنها، وصنّف لأحد أُمرائها وهو السيد علي بن محمد بن الحسن العلوي الحسيني اللاليجي كتاب الأنوار[1] العلوية في شرح «الألفية» في فقه الصلاة للشهيد الأوّل محمد بن مكي العاملي.

وله كتب أُخرى، منها: سديد الأفهام في شرح «قواعد الأحكام» للعلاّمة الحسن ابن المطهّر الحلّي، الدرّة[2] الدريّة في شرح المسألة النظرية النصيرية في الفرائض، وشرحٌ آخر على «الألفية» أكبر وأبسط من «الأنوار العلوية» المذكور آنفاً.

روى عنه السيد كمال الدين موسى الموسوي الحسيني والسيد شمس الدين محمد أُستاذ ابن أبي جمهور الأحسائي الذي قال في وصف المترجم: العالم بفنّي الفروع والأُصول، المحكم لقواعد الفقه والكلام.

وكان السبعي أديباً، شاعراً.

ومن شعره، قوله مخمّساً قصيدة الحافظ رجب[3] البرسي المشهورة في مدح أمير المؤمنين عليه السلام:

---

١. فرغ منه سنة (٨٥٣ هـ) وبيّضه سنة (٨٥٤ هـ) بالهند.

٢. فرغ منه سنة (٨٥٤ هـ).

٣. المتوفّى (حدود ٨١٥ هـ)، وسيأتي ترجمته.

أعيتْ صفـاتُك أهـل الرأي والنظرِ　　　وأوردتهم حيـاض العجـز والخطـرِ

أنـتَ الــذي دقّ معنـــاه لمعتبر　　　يــا آيــة الله بــل يــا فتنــة البشرِ

وحجّــة الله بــل يــا منتهى القــدر

ضربتَ عـن تـالـد الدنيا وطـارفهـا　　　صفحـاً ولاحظتَهـا في لحظ عــارفهـا

نقــدتها فطنـــة في نقــد صيرفهـــا　　　أنـت الغنيّ عـن الـدنيـا وزخــرفهـا

إذ أنـت سـامٍ على تقـوى مـن البشر

جـاءت بتعظيمـك الآيـات والسـور　　　فالبعض قـد آمنوا والبعض قـد كفروا

والبعض قد وقفـوا جهلاً وما اختبروا　　　وكم أشاروا ؟ وكم أبدوْا؟ وكم ستروا

والحق يظهـــر مـــن بـــادٍ ومستترِ

ولـه ديـوان شعـــر صغير (مخطـوط) تمحّـض لفضـائل أهل البيـت ﷺ ومنـاقبهـم، ومـن شعره، قصيـدة في رثـاء الإمـام الحسين ﷺ تبلـغ (٤٦) بيتـاً، مطلعها:

أتصبــو بعـــد مـا ذهــب التصـابي　　　وولّى مسرعـــاً شرْخُ الشبـــــاب

توفّـي المترجم سنة نيف وستين وثمانمائة [١] بالهند.

---

١. وفي أعيان الشيعة، وغيره: سنة نيف وستين وتسعمائة، وليس بصحيح.

٢٨٨٦

ابن الهائم (*)

(٧٥٦_٨١٥ هـ)

أحمد بن محمد بن عماد بن علي، شهاب الدين أبو العباس القرافي المصري ثم المقدسي المعروف بابن الهائم.

ولد سنة ست وخمسين وسبعمائة [1]، بالقرافة.

وتفقّه على سراج الدين البلقيني، وسمع من: تقي الدين ابن حاتم، وجمال الدين الأميوطي، والعراقي.

وبرع في فقه الشافعية والعربية، وتقدّم في الفرائض ومتعلقاتها، وصنّف فيها كتباً كثيرة، منها: الفصول، ترغيب الرائض في علم الفرائض، الجمل الوجيزة، الأرجوزة الألفية الكبرى المسمّاة بالكفاية، والصغرى المسمّاة بالنفحة المقدسية في اختصار الرحبية، الفصول المهمّة في علم مواريث الأُمّة، المعونة في الحساب الهوائي، شرح الياسمينية في الجبر والمقابلة، واللمع (مطبوع) في الحساب.

وارتحل إلى بيت المقدس، فأقبل على التدريس والإفتاء، إلى أن مات سنة خمس عشرة وثمانمائة.

---

*: طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٤/ ١٧ برقم ٧٢١، إنباء الغمر بأبناء العمر ٧/ ٨١، الضوء اللامع ٢/ ١٥٧ برقم ٤٤٩، طبقات المفسرين للداودي ١/ ٨٢ برقم ٧٥، كشف الظنون ١/ ١٢٤ و ...، شذرات الذهب ٧/ ١٠٩، البدر الطالع ١/ ١١٧ برقم ٧١، ايضاح المكنون ١/ ٢٢٣، هدية العارفين ١/ ١٢٠، الأعلام ١/ ٢٢٦، معجم المؤلفين ٢/ ١٣٧، معجم المفسرين ١/ ٧٠.

١. وقيل إنّ مولده في سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة.

أخذ عنه جماعة، منهم: زين الدين ماهر بن عبد الله بن نجم، وتقي الدين القلقشندي، وابن حجر، وعماد الدين إسماعيل بن إبراهيم المقدسي المعروف بابن شرف.

ومن تصانيفه الأُخرى: التبيان في تفسير غريب القرآن، تحرير القواعد العلائية وتمهيد المسالك الفقهية، خلاصة الخلاصة في النحو، القواعد الحسان فيما يتقوّم به اللسان المشهور بالسماط، والبحر العجاج في شرح «المنهاج» ولم يتمه.

٢٨٨٧
الطَّنْبَذي (*)
(حدود ٧٤٠ ـ ٨٠٩ هـ)

أحمد بن محمد بن عمر [(١)]، بدر الدين أبو العباس الطنبذي [(٢)]، القاهري، الشافعي.

ولد في حدود سنة أربعين وسبعمائة.

ولازم أبا البقاء السبكي، وسمع على: القلانسي، وناصر الدين الفارقي، وقرأ على مُغَلْطاي، وأخذ عن: الإسنوي، والبلقيني.

ومهر في الفقه والأُصول والعربية.

---

*: طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٤/ ١٦ برقم ٧٢٠، إنباء الغمر بأبناء العمر ٦/ ٢١، الضوء اللامع ٢/ ٥٦ برقم ١٦١، شذرات الذهب ٧/ ٨٣، معجم المفسرين ١/ ٧٠.

١. وفي طبقات الشافعية «لابن قاضي شهبة» و «الضوء اللامع»: أحمد بن عمر بن محمد.

٢. طَنْبَذَة: قرية من أعمال البهنسا من صعيد مصر. معجم البلدان: ٤/ ٤٢.

درّس وأفتى ووعظ.

وتخرّج به جماعة منهم: شهاب الدين الجوجري.

قيل: ولم يكن مرضيّ الديانة.

توفّي في ربيع الأوّل سنة تسع وثمانمائة.

٢٨٨٨

ابن فهد الحلّي (*)

(٧٥٧ _ ٨٤١ هـ)

أحمد بن محمد بن فهد الأسدي (١)، جمال الدين أبو العباس الحلّي، مؤلف «المهذّب البارع».

كان من أكابر مجتهدي الإمامية، متكلّماً، مناظراً، عالماً بالخلاف، وكان من العلماء الربّانيين الذين زهدوا في العاجلة ولم يغترّوا بزينتها، وآثروا الآجلة واطمأنوا لدوام نعيمها، فرتعوا في رياض القرب والعرفان، وكأنَّ نُصبُ أعينهم تلك الجنان.

ولد ابن فهد في مدينة الحلّة سنة سبع وخمسين وسبعمائة.

وجدّ في طلب العلم، وسعى سعياً حثيثاً في تحصيله، فأخذ الفقه والحديث

---

*: مجالس المؤمنين ١/ ٥٧٩، أمل الآمل ٢/ ٢١ برقم ٥٠، رجال بحر العلوم ٢/ ١٠٧، روضات الجنات ١/ ٧١ برقم ١٧، ايضاح المكنون ٤/ ٩٥، أعيان الشيعة٣/ ١٤٧، الذريعة ١٥/ ٢٢٨ برقم ١٤٩١، معجم رجال الحديث ٢/ ١٨٩ برقم ٧٥٤.

١. وقد مضت ترجمة سميّه شهاب الدين أحمد بن فهد بن الحسن بن محمد بن إدريس الأحسائي، المعروف بابن فهد أيضاً، وهو معاصر للمترجم له، ويروي عن ابن المتوّج البحراني.

وسائر العلوم الشرعية عن جمع من العلماء، وقرأ عليهم، وروى عنهم سماعاً وإجازة.

ومن هؤلاء: زين الدين علي بن الحسن بن الخازن الحائري، ونظام الدين علي بن محمد بن عبد الحميد النيلي، وظهير الدين علي بن يوسف بن عبد الجليل النيلي، وبهاء الدين علي بن عبد الكريم بن عبد الحميد الحسيني النيلي النجفي، والمقداد بن عبد الله السيوري الحلّي، وجلال الدين عبد الله بن شرف شاه، وضياء الدين علي بن الشهيد الأول محمّد بن مكي العاملي، وقرأ عليه في (جِزّين) كتاب «الأربعون حديثاً» لوالده الشهيد، وجمال الدين محمد بن عبد المطلب ابن الأعرج الحسيني[١].

وتميّز في الفقه، ومهر في علم الكلام وغيره، ودرّس بالمدرسة الزينية بالحلّة، والتفّ حوله الطلبة.

وصنّف، وأفتى، وأفاد، وناظر، حتى اشتهر اسمه، وصار فقيه الإمامية في زمانه.

قال ابن الخازن في حق تلميذه المترجم: الفقيه العالم الورع المخلص الكامل جامع الفضائل.

وقال عبد الله أفندي التبريزي: العالم الفاضل العلاّمة الفهّامة الثقة الجليل الزاهد العابد الورع العظيم القدر.

وقد تفقّه بابن فهد وروى عنه طائفة، منهم: زين الدين علي بن هلال الجزائري، وأبو القاسم علي بن علي بن محمد بن طي العاملي، وعبد السميع بن فياض الأسدي، والحسن ابن العشرة الكسرواني الكركي، ومفلح بن الحسن

---

١. وذكر بعضهم أنّ المترجم يروي عن ابن المتوج البحراني، والمؤكد أنّ الذي يروي عنه هو ابن فهد الأحسائي، وإن كان لا يستبعد أن يروي عنه المترجم أيضاً.

الصيمري، والحسين بن راشد القطيفي، وعلي بن فضل بن هيكل الحلي، ومحمد ابن محمد بن الحسن الحولاني العاملي، والسيد محمد نور بخش، وفخر الدين أحمد بن محمد السبعي الذي جمع فتاوى شيخه، وجمال الدين الحسن بن الحسين بن مطر الجزائري، ورضي الدين عبد الملك بن إسحاق القميّ.

وكان قد ناظر جماعة من علماء أهل السنة بحضور والي العراق اسبند التركماني، فتغلّب عليهم فصار ذلك سبباً لتشيّع الوالي المذكور، وجعل السكّة والخطبة باسم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب والأئمّة الأحد عشر عليهم السلام.

وللمترجم تصانيف كثيرة، أغلبها في الفقه، أودع فيها أقواله وآراءه التي أصبحت مرجعاً علمياً ومستنداً للفقهاء.

فمن كتبه: المهذب البارع في شرح «المختصر النافع» للمحقّق الحلّي - (مطبوع في خمسة أجزاء)، المقتصر[1] من شرح المختصر (مطبوع) - أي المختصر النافع المذكور -، التحصين في صفات العارفين من العزلة والخمول (مطبوع)، التحرير، عدة الداعي ونجاح الساعي (مطبوع) في آداب الدعاء، الأدعية والختوم، شرح «الألفية» في فقه الصلاة للشهيد الأوّل، التواريخ الشرعية عن الأئمّة المهدية.

وله رسائل كثيرة طبع منها عشر رسائل في كتاب سُمّي «الرسائل العشر»[2] ويضمّ: الموجز الحاوي لتحرير الفتاوى، المحرر في الفتوى، اللمعة الجلية في معرفة النية، مصباح المبتدي وهداية المقتدي، غاية الإيجاز لخائف الأعواز، كفاية

---

١. ذكر غير واحد أنّ المقتصر هو في شرح «إرشاد الأذهان» للعلاّمة الحلّي، وهو وهم كما ترى، وهذا الوهم حمل بعضهم على جعل ذلك من جملة أوجه التشابه بين ابن فهد الحلّي، وابن فهد الأحسائي باعتبار أنّ لكل منهما شرحاً على الإرشاد. يُذكر أنّ شرح ابن فهد الأحسائي على الإرشاد يسمى: خلاصة التنقيح في المذهب الحقّ الصحيح.

٢. حقّقه السيد مهدي الرجائي، ونشرته مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي في قم المشرفة.

المحتاج إلى مناسك الحاج، رسالة وجيزة في واجبات الحجّ، جوابات المسائل الشامية الأولى، جوابات المسائل البحرانية، ونبذة الباغي فيما لا بدّ من آداب الداعي وهي تلخيص لعدّة الداعي.

توفّي المترجم سنة إحدى وأربعين وثمانمائة، ودفن في كربلاء بالقرب من مخيّم الإمام الحسين الشهيد ﷺ، وقبره مزور متبرك به.

٢٨٨٩
الشُّمُنّي (*)
(٨٠١ ـ ٨٧٢ هـ)

أحمد بن محمد بن محمد بن حسن التميمي، تقي الدين أبو العباس الإسكندري المولد، القاهري الدار، القُسَنْطيني الأصل، المالكي ثم الحنفي، يُعرف بالشُّمُنّي.

ولد بالإسكندرية سنة إحدى وثمانمائة.

وقدم القاهرة مع أبيه ـ وكان من علماء المالكية ـ فأسمعه على ابن الكويك، وتقي الدين الزبيري، وولي الدين العراقي، وخليل القرشي القارئ، وغيرهم.

وتفقه على المذهب المالكي بأحمد الصُّنهاجي، وشمس الدين محمد بن أحمد

(*): الضوء اللامع ٢/ ١٧٤ برقم ٤٩٣، بغية الوعاة ١/ ٣٧٥ برقم ٧٣٩، الطبقات السنية ٢/ ٨١ برقم ٣٥٣، كشف الظنون ١/ ١٥٢، ٢٠٢، و ٢/ ١٠٥٤ و ١٩٣٥ و ١٩٣٦ و ١٩٧١، شذرات الذهب ٧/ ٣١٣، البدر الطالع ١/ ١١٩ برقم ٧٤، روضات الجنات ١/ ٣٣٧ برقم ١١٩، هدية العارفين ١/ ١٣٢، الأعلام ١/ ٢٣٠، معجم المؤلفين ٢/ ١٤٩.

ابن عثمان البسطامي وانتفع به في الأصلين وغيرهما.

ولازم في العقليات نظام الدين يحيى بن يوسف السيرامي الحنفي، وأخذ عنه أيضاً قبل تحنّفه «الهداية» في فقه الحنفية .

وسمع على علاء الدين البخاري الحنفي «التلويح والتوضيح» في أُصول الفقه، و «الهداية» وغيرهما.

وانتقل إلى المذهب الحنفي في سنة (٨٣٤ هـ)، ومهر في التفسير والفقه والعربية، وشارك في سائر الفنون، وأقبل على التدريس، واشتهر وتزاحم عليه الطلبة.

وولي المشيخة والخطابة بتربة قايتباي الجركسي، وطُلب لقضاء الحنفية بالقاهرة سنة ثمان وستين، فامتنع.

أخذ عنه: جلال الدين السيوطي، وشمس الدين السخاوي، وبالغا في وصفه والثناء عليه.

وصنّف كتباً، منها: شرح «المغني» في النحو لابن هشام (مطبوع)، مزيل الخفاء عن ألفاظ الشفاء (مطبوع)، كمال الدراية في شرح «النقاية» في فقه الحنفية لصدر الشريعة عبيد الله [1] بن مسعود الحنفي، العالي الرتبة في شرح «نظم النخبة» [2] لأبيه محمد الشمني، وأوفق المسالك لتأدية المناسك.

وله نظم.

توفّي بالقاهرة سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة.

---

١. المتوفّى (٧٤٧ هـ)، وقد ذكرناه في الجزء الثامن: ص ٢٦٢ برقم ٣٥ (في الفقهاء الذين لم نظفر لهم بترجمة وافية) ووقع اسمه فيه عبد الله سهواً.

٢. هو كتاب «نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر» في علوم الحديث لابن حجر العسقلاني.

٢٨٩٠

ابن الضياء (*)

(٧٤٩ـ٨٢٥ هـ)

أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد القرشي، شهاب الدين أبو الخير الصاغاني الأصل، المدني ثم المكي، الفقيه الحنفي، يعرف بابن الضياء.

ولد بالمدينة سنة تسع وأربعين وسبعمائة.

وسمع من: خليل المالكي، والعفيف المطري، والعزّ ابن جماعة، والموفّق الحنبلي بمكّة.

ورحل إلى القاهرة وسمع على: أبي البقاء السبكي، وعبد القادر الحنفي، وإبراهيم بن إسحاق الآمدي، والبهاء ابن خليل.

درّس بالمسجد الحرام وغيره من المدارس، وأفتى، وناب في عقود الأنكحة والأحكام، ثم استقلّ بقضاء مكّة.

سمع منه ابنه بهاء الدين محمد، وغيره.

توفّي سنة خمس وعشرين وثمانمائة بمكة.

---

*: المنهل الصافي ٢/ ١٧٩ برقم ٣٠١، الضوء اللامع ٢/ ١٧٩ برقم ٥٠١.

٢٨٩١

الأخوي (*)

(٧١٩_٨٠٢ هـ)

أحمد بن محمد بن محمد بن محمد، جلال الدين أبو الطاهر الخجندي، المعروف بالأخوي، نزيل المدينة.

كان من علماء الحنفية، فقيهاً، أديباً، رحّالة.

ولد سنة تسع عشرة وسبعمائة في (خجندة).

ونشأ بها وتعلّم باعتناء والده، وأخذ عن العلاء البرهاني الخجندي ثم عن ولده محمد بن العلاء.

وقام في سنة (٧٤١ هـ) برحلة واسعة، أخذ خلالها العلم عن طائفة من العلماء منهم: شمس الأئمة الزرندي، وعلاء الدين الغوري، والسيد شمس الدين السمرقندي، وجلال الدين الكرلابي ولازمه قريباً من إحدى عشرة سنة في الفقه والأُصول والحديث والتفسير والفرائض، وبهاء الدين الحلواني، وحافظ الدين التفتازاني الشافعي، وجمال الدين البسطامي.

وقد شملت رحلته مدن سمرقند وبخارى وأقام بها أكثر من سنة، وخوارزم وأقام بها اثنتي عشرة سنة ونيفاً، وسراي بركة وجزيرة سنوت وقرم وأقام بها نحو سنتين، ودمشق والقدس، وغيرها.

---

*: إنباء الغمر بأبناء العمر ٤/ ١٥٤، شذرات الذهب ٧/ ١٦، هدية العارفين ١/ ١١٧، الأعلام ١/ ٢٢٥، الضوء اللامع ٢/ ١٩٤ برقم ٥٣٠، معجم المفسرين ١/ ٧٠.

وأقام ببغداد نحو سنتين مشتغلاً بالطلب والمذاكرة والإفتاء.

وزار الحلة وكربلاء وسامراء.

ثم استقر بالمدينة في سنة (٧٦٦ هـ) مجاوراً وواعظاً ومدرّساً.

وصنّف كتباً، منها: تفسير القرآن لم يكمله، حاشية على «الكشاف»، شرح الأربعين النووية، شرح قصيدة البردة، رسالة في علم الكلام، أرجوزة في أسماء الله وصفاته سماها راح الروح، وفردوس المجاهدين يشتمل على ما يتعلق بالجهاد من الآيات والأحاديث، وشرحها.

توفّي بالمدينة سنة اثنتين وثمانمائة، ودُفن مع شهداء أُحد.

٢٨٩٢
ابن الكَشْك (*)
(٧٨٠ ـ ٨٣٧ هـ)

أحمد بن محمود بن أحمد بن إسماعيل، شهاب الدين أبو العبّاس الدمشقي المعروف بابن الكَشْك.

اشتغل بدراسة الفقه على مذهب أبي حنيفة، ثم درّس بالمدرسة الظاهرية، وناب في القضاء ثم استقلّ به مرات عديدة، وولاّه المؤيد نظر الجيش لمّا خرج لقتال نوروز.

وكان فقيهاً حنفياً، مستحضراً لكثير من الأحكام، وكان بيده غالب مدارس الحنفية.

*: إنباء الغمر بأبناء العمر ٨/ ٣٠٨، الضوء اللامع ٢/ ٢٢٠ برقم ٦١٩، الدارس في تاريخ المدارس ١/ ٦٣٠، الطبقات السنية ٢/ ١٠١ برقم ٣٨٠.

قيل: وانتهت إليه رئاسة أهل الشام في زمانه.

توفّي سنة سبع وثلاثين وثمانمائة.

٢٨٩٣

ابن النجار (*)

(... ـ حدود ٨٣٠ هـ)

الفقيه الإمامي، جمال الدين أحمد بن النجّار، صاحب «الحواشي النجّارية».

تلمّذ على الفقيه الأكبر محمد بن مكي العاملي المعروف بالشهيد الأوّل (المتوفّى ٧٨٦ هـ)، واختصّ به، وعلّق عنه إفاداتٍ وتحقيقاتٍ على «قواعد الأحكام في مسائل الحلال والحرام» للعلاّمة ابن المطهّر الحلّي، ثم دوّنها حواشي عليها، عُرفت بالحواشي النجارية (طُبع أكثرها على هامش القواعد)، قال عنها السيد محسن العاملي: إنّها جليلة مشحونة بالفوائد.

وكتب المترجم بخطّه كتاب «القواعد والفوائد» في الفقه للشهيد الأوّل، وقرأه على شمس الدين محمد بن محمد العريضي، فكتب له إنهاءً في ربيع الأوّل سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة.

توفّي ابن النجّار في حدود سنة ثلاثين وثمانمائة [1].

---

*: أعيان الشيعة ٣/ ١٩٤، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ١١، الذريعة ٦/ ١٦٩ برقم ٩٢١ و ١٧٢ برقم ٩٣١.

١. لقول الطهراني: إنّ ابن طي قابل نسخته من «القواعد والفوائد» التي كتبها سنة (٨٣٥ هـ) بنسخة خطّ صاحب الترجمة، ودعا له بـ (تغمّده الله برحمته) فيظهر أنّ وفاته بين التاريخين (٨٢٣) و (٨٣٥هـ).

٢٨٩٤

محبّ الدين البغدادي (*)

(٧٦٥ ـ ٨٤٤ هـ)

أحمد بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن عمر، محبّ الدين أبو الفضل البغدادي ثم المصري المعروف بابن نصر الله، شيخ المذهب الحنبلي ومفتي الديار المصرية.

ولد ببغداد سنة خمس وستّين وسبعمائة، وأخذ بها وبحلب وبعلبك ودمشق والقاهرة عن طائفة من العلماء، منهم: والده، وسراج الدين البلقيني، والجمال يوسف بن أحمد بن العزّ، والشمس الكرماني، والشمس بن اليونانية، وصلاح الدين محمد بن الأعمى، وابن الملقّن، وزين الدين ابن رجب.

وسمع من: الشهاب بن المرحّل، ونجم الدين أبي بكر بن قاسم السنجاري، وعلي بن أحمد المقري، وأبي اليمن بن الكويك، والنجم ابن رزين، والسويداوي، وغيرهم.

وأقام بالقاهرة.

وولي تدريس الظاهرية البرقوقية، وناب في الحكم عن ابن المغلي، ثم استقلّ بقضاء مصر، وأفتى وتصدّى لنشر مذهبه حتى انتهت إليه مشيخته.

قال ابن العماد الحنبلي: كان متضلعاً بالعلوم الشرعية من تفسير وحديث

(*): الضوء اللامع ٢/ ٢٣٣ برقم ٦٥٦، كشف الظنون ١/ ٥٤٩، شذرات الذهب ٧/ ٢٥٠، الأعلام ١/ ٢٦٤، معجم المؤلفين ٢/ ١٩٥.

وفقه وأُصول.

له مختصر «تاريخ الحنابلة» لابن رجب [1]، وحواش على «تنقيح» الزركشي و«فروع» ابن مفلح المقدسي الصالحي، و «المحرر» وغير ذلك.

توفّـي محب الدين بالقاهرة سنة أربع وأربعين وثمانمائة.

٢٨٩٥

المهدي لدين الله [*]

(٧٦٤ـ ٨٤٠ هـ)

أحمد بن يحيى بن المرتضى بن المفضل الحسنـي، السيد أبو الحسن اليمني، الملقب بالمهدي لدين الله، أحد أئمّة الزيدية وكبار علمائهم [2].

ولد في ذمار سنة أربع وستين وسبعمائة [3].

وقرأ علوم العربية من النحو والتصريف والمعاني والبيان، وبرع فيها، وقرض

---

١. ذكره الزركلي في الأعلام، ولعل المقصود: ذيل طبقات الحنابلة المطبوع لابن رجب.

*: تراجـم الرجال للجنـداري ٦، كشف الظنون ١/ ٧٣، البـدر الطالع ١/ ١٢٢ برقـم ٧٧، ايضاح المكنون ١/ ١٣١، هديـة العارفين ١/ ١٢٥، أعيان الشيعة ٣/ ٢٠٣، الأعـلام ١/ ٢٦٩، مؤلفات الـزيـدية ١/ ١٤٧، ١٧٥، ١٩٣، ٢٦١، ٢٨٦ ومـواضـع كثيرة، معجم المؤلفين ١ ــ ٢/ ٢٠٦، بحوث في الملل والنحل ٧/ ٤٢٠ برقم ١٢.

٢. قال العلامة السبحاني: من قرأ كتاب «طبقـات المعتزلة» للإمام ابن المرتضى [صاحب الترجمة] لا يشك في أنّ الكاتب معتزلي مـائة بالمائة، ومع ذلك هو زيدي متمسك بأهـداب المذهـب الزيدي كذلك، فكيف جمع بينهما؟ لا أدري، ولعلّه اعتزل في غير باب الإمامة.

٣. وفي البدر الطالع : سنة (٧٧٥ هـ)، ومثله في الأعلام.

الشعر ونظَمَ القصائد [1] الهادفة.

وقرأ الفقه على أخيه الهادي بن يحيى، والكلام على الهادي المذكور، وعلى يحيى بن محمد المذحجي وقرأ غير ذلك على علماء عصره.

وتبحّر في العلوم ولا سيما في الفقه، وبَعُد صيتُه.

بويع له بالإمامة بعد موت الناصر صلاح الدين سنة (٧٩٣ هـ)، وقد بويع في اليوم نفسه للمنصور علي بن صلاح الدين، فصارت الغلبة للثاني، وأُسر ابن المرتضى، وأُودع سجن صنعاء سنة (٧٩٤ هـ)، فلبث فيه إلى أن خرج منه خلسة سنة (٨٠١ هـ)، فجال في أرض اليمن مكبّاً على العلم، عاكفاً على التأليف، فدخل ثلا وصعدة وبلاد مسور والأهنوم وحراز والدقائق، ومكث فيها مدداً ثم استقرّ في ظفير حجة سنة (٨٣٨ هـ) إلى أن أُصيب بالطاعون وأدركه الأجل بها سنة أربعين وثمانمائة، وقبره بها مشهور مزور.

أخذ عن المترجم: المتوكل على الله المطهر بن محمد بن سليمان، وأخته دهماء بنت يحيى.

وصنّف كتباً كثيرة، منها: الأزهار في فقه الأئمّة الأطهار [2] (مطبوع) ألّفه في السجن، وشرْحُه الغيث المدرار، الأنوار المنتقى من كلام النبي المختار، القاموس الفائض في الفرائض، القسطاس المستقيم في الحدّ والبرهان القويم في المنطق،

---

١. منها: قصيدة قافية سمّاها: الدرة المضية في ذكر أئمّة العترة الرضية، وقصيدة ميمية سمّاها: الدرة الثمينة الناصحة الأمينة، أوّلها:

قلبٌ تقلّبه أكفُّ غرامه ... وتعدّه غرضاً لرشق سهامه

٢. وقد اعتنى به علماء الزيدية تدريساً وشرحاً وتعليقاً، قال العلامة السبحاني: والحق أنّه لم يحظَ متن فقهي من متون الأئمّة بمثل ما حظي به متن «الأزهار» من عناية العلماء، وهو بين الزيدية كالعروة الوثقى عند الإمامية.

إكليل التاج وجوهره الوهّاج، تاج علوم الأدب وقانون كلام العرب، الشافية في شرح الكافية، القمر النوار في الردّ على المرخصين في الملاهي والمزمار، عجائب الملكوت، ذكر الأمجاد من الآباء والأجداد، حياة القلوب في إحياء عبادة علاّم الغيوب، ونكت الفرائد في معرفة الملك الواحد في العقائد.

وصنّف أيضاً كتاب البحر الزخار الجامع لمذاهب علماء الأمصار (مطبوع) المشتمل على تسعة كتب مختصرة، منها: الملل والنحل، القلائد في تصحيح العقائد، رياضة الأفهام في لطيف الكلام، معيار العقول في علم الأُصول، الجواهر والدرر في سيرة سيد البشر، وشرّح كل واحد من هذه الكتب وسمى الشرح باسم خاص[1] ومجموع شروح المختصر سماه: غايات الأفكار ونهايات الأنظار المحيطة بعجائب البحر الزخار.

وللحسن بن المهدي لدين الله كتاب في سيرة والده سماه «كنز الحكماء وروضة العلماء»، أورد فيه خطبه ومواعظه، ونظمه وشعره، ورسائله ووصيته، وطرفاً من أحواله[2].

---

١. فسمّى ـ على سبيل المثال ـ الكتاب المختصر الأوّل: المنية والأمل في شرح الملل والنحل، ومنه اختزل المستشرق الألماني (سوستّه ديفلد ـ فلزر) كتاباً سمّاه «طبقات المعتزلة ـ مطبوع».

٢. مؤلفات الزيدية: ٢/ ٣٨٩ برقم ٢٦١٤.

٢٨٩٦

السِّيرجي (*)

(٧٧٨ ـ ٨٦٢ هـ)

أحمد بن يوسف بن محمد بن محمد، شهاب الدين أبو العباس الخَلُّوجي الأصل، المحلّي ثمّ القاهري، الشافعي، ويعرف بالسيرجي.

ولد بالمحلّة سنة ثمان وسبعين وسبعمائة.

وقدم القاهرة، فأخذ الفقه وغيره عن: الأبناسي، والبلقيني، والشمس العراقي، والبدر الطنبذي، وحضر دروس الجلال البلقيني وغيره.

وأخذ النحو عن ابن خلدون، والفرائض عن أحمد بن شاور العاملي، وسمع على الصلاح الزفتاوي.

وكان فقيهاً، عالماً بالفرائض.

ناب في القضاء، وخَطَب بالصالحية، وتصدّى للإفتاء والتدريس سنين.

وصنّف الطراز المذهّب في أحكام المذهب، ومختصر "شواهد الألفية" للعيني، ونظم أرجوزة في الفرائض والحساب والوصايا سماها المربعة ثم شرَحها في مجلد.

ومات في المحرّم سنة اثنتين وستّين وثمانمائة بالقاهرة.

---

*: النجوم الزاهرة ١٦/ ١٩٠، وفيه: الشيرجي، الضوء اللامع ٢/ ٢٤٩ برقم ٦٩٧، كشف الظنون ٢/ ١١٠٩، الأعلام ١/ ٢٧٤، معجم المؤلفين ٢/ ٢١٤.

٢٨٩٧

ابن شرف المقدسي (*)

(٧٨٢، ٧٨٣ ـ ٨٥٢ هـ)

إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن علي، عماد الدين أبو الفداء المقدسي، المعروف بابن شرف.

كان عالماً بالحساب والفرائض، من فقهاء الشافعية.

ولد في بيت المقدس سنة اثنتين أو ثلاث وثمانين وسبعمائة.

وسمع على أبي الخير بن العلائي.

ولازم شهاب الدين أحمد بن محمد ابن الهائم، وقرأ عليه غالب تصانيفه.

وأخذ عن: شمس الدين القلقشندي، وشمس الدين البرماوي، وغيرهما.

وارتحل إلى القاهرة، وأخذ عن: برهان الدين البيجوري، وابن حجر العسقلاني، وولي الدين أحمد بن عبد الرحيم العراقي وخصّه بمزيد الملازمة في الفقه وغيره، وسمع على شرف الدين ابن الكويك وغيره.

وعاد إلى بلده، متصدّياً للتدريس.

أخذ عنه: إبراهيم بن عمر البقاعي، ومحمد بن محمد بن علي ابن حسّان، وابن أبي شريف، وشرف الدين المناوي.

وصنّف كتباً، منها: شرح «البهجة الوردية» لابن الوردي، شرح «التنبيه»

(*) الضوء اللامع ٢/ ٢٨٤ برقم ٨٩٦، كشف الظنون ١/ ٨١، ٢/ ٧٩، ايضاح المكنون ١/ ٤٩٢، ٦٢٧، ٢/ ٧٦٩، الأعلام ١/ ٣٠٨، معجم المؤلفين ٢/ ٢٥٦.

اختصار «الألغاز» لجمال الدين الإسنوي، اختصار «طبقات الشافعية»، تعليق على «الألفية» في الأصول لشيخه البرماوي، واختصار «المفتاح» في الحساب لابن الهائم.

توفّي سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة.

٢٨٩٨

ابن المُقري (*)

(٧٥٤ ـ ٨٣٧ هـ)

إسماعيل بن أبي بكر بن عبد الله بن إبراهيم الشاوري [١]، شرف الدين أبو محمد الحسيني [٢] الشرجي [٣] اليمني، الشافعي، المعروف بابن المقري.

ولد في أبيات حسين سنة أربع وخمسين وسبعمائة، ونشأ بها.

وانتقل إلى زَبيد.

وتفقه على جمال الدين محمد [٤] بن عبد الله الرَّيمي.

---

*: العقود اللؤلؤية ٢/ ٢٦٤، ٢٥٣، ٣١٨، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٤/ ٨٥ برقم ٧٦٥، إنباء الغمر بأبناء العمر ٨/ ٣٠٩، الضوء اللامع ٢/ ٢٩٢ برقم ٩١٤، بغية الوعاة ١/ ٤٤٤ برقم ٩٠٩، كشف الظنون ١/ ٦٩ و...، شذرات الذهب ٧/ ٢٢٠، البدر الطالع ١/ ١٤٢ برقم ٨٩، روضات الجنات ٢/ ٦٠ برقم ١٣٨، إيضاح المكنون ١/ ٤٩ و ٢/ ١٨٩، هدية العارفين ١/ ٢١٦، الأعلام ١/ ٣١٠، معجم المؤلفين ٢/ ٢٦٢.

١. نسبة إلى قبيلة بني شاور.

٢. نسبة إلى قرية أبيات حسين باليمن.

٣. نسبة إلى شَرْجة من أوائل أرض اليمن وهو أوّل كورة عَثّر. معجم البلدان: ٣/ ٣٣٤.

٤. المتوفى (٧٩٢ هـ)، وقد مضت ترجمته في الجزء الثامن تحت رقم ٢٨١٥.

وقرأ في عدة فنون.

ومهر في الفقه والعربية، وقرض الشعر.

وتولى تدريس المجاهدية بتعز، والنظامية بزَبيد، وولي إمرة بعض البلاد في زمن الملك الأشرف إسماعيل بن العباس الرسولي، وكانت له خصوصية به، وتشوّق لولاية القضاء، فلم يتفق له.

أخذ عنه: عفيف الدين عثمان بن عمر بن الناشري، وعمر بن محمد الأشعري المعروف بالفتي، وغيرهما.

وصنّف كتباً، منها: عنوان الشرف الوافي في الفقه والنحو والتاريخ والعروض والقوافي (مطبوع)، الإرشاد (مطبوع) في فروع الشافعية، شرح الإرشاد، الروض اختصر به «الروضة» في الفروع لمحيي الدين النووي [1]، بديعة، وديوان شعر (مطبوع).

توفّي بزبيد سنة سبع وثلاثين وثمانمائة.

٢٨٩٩

ابن عطية النجراني (*)

(... ـ كان حياً حدود ٨٥٠ هـ)

إسماعيل بن أحمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عطية النجراني اليمني، الفقيه الزيدي.

---

١. المتوفى (٦٧٦ هـ)، وقد مضت ترجمته في الجزء السابع تحت رقم ٢٦٣٩.

*: ملحق البدر الطالع ٥٧ برقم ٩٧.

قرأ على السيد علي بن محمد بن أبي القاسم الحسني (المتوفى ٨٣٧ هـ) كتاب «الكشّاف» للزمخشري، وتجريد «الكشاف» لشيخه المذكور.

وأخذ عن: السيد أبي العطايا عبد الله بن يحيى بن المهدي الحسيني، والقاسم بن يحيى بن المؤيد، والسيد صلاح بن عبد الله بن المهدي، وغيرهم.

قال ابن زبارة: كان عالماً كبيراً محققاً للعربية والتفسير.

أخذ عنه: السيد محمد بن عبد الله بن الهادي بن إبراهيم الوزير الحسني (المتوفّى ٨٩٧ هـ)، وولده السيد صارم الدين إبراهيم [1] بن محمد الوزير، وغيرهما.

لم نظفر بتاريخ وفاة المترجم.

٢٩٠٠

بهرام بن عبد الله (*)

(حدود ٧٣٤ ـ ٨٠٥ هـ)

ابن عبد العزيز بن عمر، تاج الدين أبو البقاء السلمي، الدميري،

---

١. المولود سنة (٨٣٤ هـ)، والمتوفى سنة (٩١٤هـ)، وسيأتي ترجمته في الجزء العاشر إن شاء الله تعالى.

*: إنباء الغمر بأبناء العمر ٥/ ٩٨، النجوم الزاهرة ١٣/ ٢٩، المنهل الصافي ٣/ ٤٣٨ برقم ٧١٣، الضوء اللامع ٣/ ١٩ برقم ٩٦، حسن المحاضرة ١/ ٣٩٨ برقم ٨٩، نيل الابتهاج ١٤٧ برقم ١٥١، كشف الظنون ١/ ١٥٣ و ... ، شذرات الذهب ٧/ ٤٩، ايضاح المكنون ١/ ٥٣١، هدية العارفين ١/ ٢٤٤، شجرة النور الزكية ١/ ٢٣٩ برقم ٨٥٩، الأعلام ٢/ ٧٦، معجم المؤلفين ٣/ ٨٠.

القاهري.

ولد سنة أربع وثلاثين وسبعمائة تقريباً.

وأخذ عن: خليل بن إسحاق المصري، وشرف الدين يحيى بن عبد الله الرهوني، وغيرهما.

وسمع على: الشمس البياني، وأبي الحرم القلانسي، والجمال التركماني، والجمال ابن خير، والعفيف اليافعي.

وبرع في المذهب المالكي، وأفتى ودرّس بالشيخونية وغيرها وأخذ عنه الطلبة، فصار فقيه تلك الديار المرجوع إليه فيها.

وناب في القضاء، ثم استقلّ به سنة (٧٩١ هـ)، وتوجّه مع القضاة إلى الشام لحرب الظاهر برقوق، ولمّا عاد الظاهر عزله بعد أن طُعن في صدره وشدقه.

أخذ عنه: الأقفهسي، وعبد الرحمان البكري، والشمس البساطي.

وصنّف كتباً، منها: الشامل في الفقه وشرحه، شرح «المختصر» في الفقه لشيخه خليل وقد اعتمده من جاء بعده، شرح مختصر ابن الحاجب في الأصول، شرح ألفية ابن مالك، شرح «الإرشاد»، والدرة الثمينة وهي منظومة في (٣٠٠٠) بيت وشرحها.

توفّي سنة خمس وثمانمائة.

٢٩٠١

الملحوس (*)

(... ـ كان حيّاً ٨٣٦ هـ)

جعفر بن أحمد الملحوس الحسيني، الحلّي.

كان فقيهاً إمامياً كبيراً، محقّقاً جليلاً.

قرأ عليه السيد سلطان بن الحسن الحسني الشجري كتاب «جوامع الجامع» في التفسير للفضل بن الحسن الطبرسي المشهور (المتوفّى ٥٤٨ هـ).

وصنّف كتاب المنتخب، وكتاب تكملة «الدروس الشرعية في فقه الإمامية» للشهيد الأوّل محمد بن مكّي العاملي (المتوفّى ٧٨٦ هـ)، قال عنه الشيخ النوري: وهو يدلّ على علوّ فهمه وتبحّره واستقامته، وللسيد جعفر قول في مسألة موت الزوجة قبل الدخول، ذكره العلماء.

لم نظفر بوفاته، لكنه ألّف كتاب تكملة الدروس المذكور سنة ست وثلاثين وثمانمائة، وكتب في آخره وصايا لابنه الفقيه جلال الدين محمد [1] (المدفون بالحلّة)، منها: عليك يا بنيّ بإجلال العلماء العاملين، الذين لم يتّخذوا العلم بضاعة للدنيا، الذين شرَوْا أنفسهم لله، الذين مدحهم الله في محكم كتابه ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللهَ لَمَعَ المُحْسِنِينَ﴾ [2].

---

*: مستدرك الوسائل ٣/ ٤٣٩، أعيان الشيعة ٤/ ٨٤، الذريعة ٤/ ٤١٣ برقم ١٨١٨ و ٢٢/ ٣٦٦ برقم ٧٤٦٢، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٢٣، معجم المؤلفين ٣/ ١٣٣، تراجم الرجال للحسيني ١/ ٢٢ برقم ١٩٩ و ٢٣٠ برقم ٤٠٧.

١. سيأتي له ذكر في آخر هذا الجزء (في الفقهاء الذين لم نظفر لهم بترجمة وافية).

٢. العنكبوت: ٦٩.

٢٩٠٢

ابن الحسام (*)

(... ـ حياً حدود ٨٢٠ هـ)

جعفر بن الحسام العيناثي العاملي، من مشايخ الشيعة.

أخذ عن الفقيه الكبير السيد الحسن [1] بن أيوب المعروف بابن نجم الدين العاملي، وروى عنه بالإجازة جميع مرويات ومصنفات العلاّمة الحلّي (المتوفّى ٧٢٦ هـ) في الفقه وأُصوله وأُصول الدين والنحو والعقليات.

وكان ابن الحسام زاهداً عابداً، جليل القدر.

أخذ عنه: أخوه زين الدين علي بن الحسام، والسيد علي بن محمد بن دقماق الحسيني، وجمال الدين أحمد بن الحاج علي العيناثي.

لم نظفر بوفاته، ويظهر أنّه كان حياً في حدود سنة عشرين وثمانمائة.

وقد اشتهر في أُسرة المترجم العديد من العلماء في هذا القرن وما بعده، منهم: ظهير الدين محمد، وعز الدين الحسين [2] ابنا أخيه علي، والحسين [3] بن الحسن بن يونس الظهيري.

---

*: أمل الآمل ١/ ٤٥ برقم ٣٧، بحار الأنوار ١٠٥ / ٢١، رياض العلماء ١/ ١٠٢، أعيان الشيعة ٤/ ٨٨، الذريعة ٥/ ٢٢٧ برقم ١٠٨٣، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٢٣، معجم رجال الحديث ٤/ ٦٠ برقم ٢١٣٩.

١. مضت ترجمته في الجزء الثامن تحت رقم ٢٧٠٢، وهو من تلاميذ فخر المحققين محمد بن العلاّمة الحلّي.

٢. ستأتي ترجمتها في هذا الجزء.

٣. ستأتي ترجمته في القرن الحادي عشر إن شاء الله تعالى.

٢٩٠٣

جمشيد الكاشاني (*)

(...ـ ٨٣٢، ٨٤٠ هـ)

جمشيد بن مسعود بن محمود بن محمد، غياث الدين الكاشاني.

كان عالماً رياضياً، فلكياً، حكيماً، من فقهاء الإمامية.

صنّف مجموعة من الكتب، جلّها في الرياضيات والفلك، منها: شرح «إرشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان» في الفقه للعلاّمة الحلّي (المتوفّى ٧٢٦ هـ)، الأبعاد والأجرام (مطبوع)، سلّم السماء، مفتاح الحساب (مطبوع)، رسالة في نسبة القطر إلى المحيط، رسالة الوتر والجيب، واخترع لمعرفتها آلة طبق المناطق، نزهة الحدائق (مطبوع) في كيفية صنع آلة طبق المناطق، والإلحاقات العشرة بذيل نزهة الحدائق (مطبوع مع النزهة).

توفّي المترجم في سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة، وقيل: سنة أربعين وثمانمائة[1].

---

*: كشف الظنون ١/ ٨٩٥، هدية العارفين ١/ ٢٥٧، أعيان الشيعة ٤/ ٢١٩، الذريعة ١٣/ ٧٦ برقم ٢٤٧، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٢٦، الأعلام ٢/ ١٣٦، معجم المؤلفين ٣/ ١٥٨.

١. قال في معجم المؤلفين: إنّه توفّي سنة (٩١٩ هـ)، وليس بصحيح، فقد فرغ المترجم من تأليف «مفتاح الحساب» في سنة (٨١٨ هـ) وفرغ من تأليف بعض كتبه في سنة (٨٢٧ هـ).

٢٩٠٤

ابن فضل الماروني (*)

(... ـ بعد ٨٥٣ هـ)

الحسن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن سليمان بن فضل، الفقيه الإمامي، المفتي، عز الدين الماروني[1] العاملي، المعروف بابن فضل.

اعتنى بالفقه، فكتب بخطّه من كتب ابن فهد الحلّي: «المقتصر» في سنة (٨١٦ هـ)، و «بغية الراغبين فيما اشتملت عليه مسألة الكثرة في سهو المصلين» في سنة (٨٣١هـ).

قال الطهراني: فيظهر أنّه كان تلميذاً لابن فهد.

وأتمّ ابن فضل في سنة (٨١٧ هـ) كتابة نسخة من «تحرير الأحكام الشرعية» للعلاّمة الحلّي، ثم قُرئت عليه هذه النسخة[2].

وأخذ عنه شمس الدين محمد بن محمد بن داود الجزّيني المعروف بابن المؤذن[3].

ووصفه بعض تلامذته بالعالم العامل العابد، وذَكَرَ أنّه أجاز له أن ينقل عنه

---

*: رياض العلماء ١/ ١٥٨، أعيان الشيعة ٥/ ١٥، الذريعة ٣/ ١٣٢ برقم ٤٤٥ و ٢٢/ ١٩ برقم ٥٨١٧، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٤٠.

١. نسبة إلى (مارون الرأس): من قرى جبل عامل بلبنان وعلى مقربة منها قرية خراب تسمى (مارون الركبة). أنظر أعيان الشيعة.

٢. تراجم الرجال للحسيني: ١/ ١٤٥ برقم ٢٤٦.

٣. طبقات أعلام الشيعة: ٤/ ٣٩ (ترجمة الحسن بن الفضل).

جميع فتاوى مصنفات المحقّق الحلّي، والعلاّمة الحلّي، والشهيد الأوّل، وفتاوى ابن فهد في «المقتصر»، و «الموجز»، وغير هؤلاء من الفقهاء.

ثم نقل عنه تلميذه بعض فتاويه، ومنها:

يجوز في إحدى الركعتين الأخيرتين أن يسبّح وفي الأُخرى أن يقرأ الفاتحة.

ويجوز في سجدتي السهو أن يقول في إحداهما: بسم الله وبالله، اللّهم صلّ على محمّد وآل محمد، وفي الأُخرى: بسم الله وبالله، السلام عليك أيّها النبيّ ورحمة الله وبركاته، ويجوز مطلق التسبيح فيهما كما في سجود الصلاة.

قال السيد أحمد الحسيني: إنّ المترجم توفّي بعد سنة (٨٥٣ هـ) التي كتب فيها طعمة بن أحمد الجابري نسخة من نفس الكتاب [أي «تحرير الأحكام» الذي كتبه المترجم له] ونقل فيها صورة خطّه مع الدعاء له بـ (أدام الله أيامه) مصرّحاً أنّ المترجم له شيخه [1].

٢٩٠٥

ابن العِشرة (*)

(... ـ ٨٦٢ هـ)

الحسن بن أحمد بن يوسف، وقيل: الحسن بن علي بن أحمد بن يوسف، عز

---

١. تراجم الرجال: ١/ ١٤٥ برقم ٢٤٦.

*: غوالي اللآلي العزيزية ١/ ٧ (المقدمة)، أمل الآمل ٢/ ٦٧ برقم ١٨٦ و ٧٥ برقم ٢٠٢، رياض العلماء ١/ ٢٦٤، ٣٥٧، ٣٥٨، لؤلؤة البحرين ١٦٨ برقم ٦٦، روضات الجنات ١/ ٧١ برقم ١٧، أعيان الشيعة ٥/ ١٧، ٢١٧، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٣٦، ٣٧، ٣٩، معجم رجال الحديث ٤/ ٣٧٩ برقم ٢٩١٨ و ٥/ ٧١ برقم ٣٠٢٧.

الدين أبو المكارم أو أبو علي الكسرواني[1] الكَرَكي[2]، المعروف بابن العشرة.

كان من أجلّة علماء الإمامية، فقيهاً، متكلّماً، ذا زهد وتألُّه.

أخذ عن جماعة من الفقهاء، وروى عنهم، منهم: السيد حسن[3] بن نجم الدين ابن الأعرج العاملي، وشمس الدين محمد بن عبد العلي بن نجدة الكركي (المتوفى ٨٠٨ هـ)، وضياء الدين أبو القاسم علي بن الشهيد الأوّل محمد بن مكي العاملي[4]، ونظام الدين علي بن الحميد النيلي، والسيد شمس الدين محمد بن محمد بن عبد الله العريضي.

وأجاز له الفقيه الكبير محمد بن أحمد بن فهد الحلّي في سنة (٨٤٠ هـ)، ووصفه في إجازته له: بالفقيه العالم العلامة محقق الحقائق ومستخرج الدقائق.

وكان ابن العشرة محسناً إلى الناس، لَهِجاً بالدعاء، كثير الحجّ، حجّ نحواً من أربعين حجّة.

حدّث، وأقرأ، وتلمّذ عليه جماعة، وروَوْا عنه، منهم: محمد بن أحمد بن محمد الصهيوني، وشمس الدين محمد بن محمد بن داود المعروف بابن المؤذن الجِزّيني،

---

١. نسبة إلى كسروان: جبال في لبنان أهلها شيعة. وقد أفتى ابن تيمية بإهدار دمائهم بسبب خلافات وقعت بينهم وبين التنوخيين، وانضمّ هو إلى الجيش الذي أرسله آقوش حاكم الشام لمحاربتهم، فأوقعوا بهم مذبحة كبيرة (استمرت من الثاني حتى الثالث عشر من المحرم سنة ٧٠٥ هـ)، وخرّبوا ضياعهم، ثم أعطوا الأمان لمن سكن منهم خارج كسروان، وسلّموا بلادهم إلى نصارى الجبل. انظر طبقات أعلام الشيعة: ٣/ ١٩٢ (القرن الثامن).

٢. نسبة إلى كَرَك نوح: قرية ببلاد بعلبك بها قبر يقال إنّه قبر نوح عليه السلام أو حفيده. أعيان الشيعة: ١٧/٥.

٣. مضت ترجمته في الجزء الثامن تحت رقم ٢٧٠٢.

٤. وجاء في «غوالي اللآلي» أنّ المترجم يروي عن الشهيد الأوّل (المتوفى ٧٨٦ هـ) بلا واسطة، واعتبر صاحب «طبقات أعلام الشيعة» ذلك إمّا من سقوط الواسطة من قلم النسّاخ أو من سهو قلمه هو.

ومحمد بن إسكاف الكركي، ومحمود العاملي الشهير بابن أمير الحاج، وزين الدين علي بن هلال الجزائري، وشمس الدين محمد بن علي الجبعي، وأثنى عليه كثيراً، ومحمد[1] بن أحمد السميطاري (الشميطاري).

وقرأ عليه أبو القاسم علي[2] ابن طيّ ــ وهو في طبقته ــ كتاب «القواعد والفوائد» في الفقه للشهيد الأوّل.

وقرأ عليه بعضهم «شرح الفصول النصيرية» للمقداد بن عبد الله السيوري الحلّي.

توفّي ابن العشرة بكَرَك نوح سنة اثنتين وستين وثمانمائة، بعد أن حفر لنفسه قبراً.

أقول: الظاهر أنّه من أبناء الثمانين، ولعلّه جاوزها.

٢٩٠٦

ابن مطر الجزائري (*)

(... ـ كان حياً ٨٤٩ هـ)

الحسن بن الحسين بن مطر الأسدي، الفقيه الإمامي، جمال الدين[3]

---

١. المتوفى سنة (٨٧٤ هـ)، وستأتي ترجمته.

٢. المتوفى سنة (٨٥٥ هـ)، وستأتي ترجمته.

*: غوالي اللآلي العزيزية ١/ ٨، رياض العلماء ١/ ١٨٠، ١٨١، أعيان الشيعة ٥/ ٥٧، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٤٤، الذريعة ٤/ ٢٢٥ برقم ١١٢٧.

٣. وفي طبقات أعلام الشيعة: عز الدين.

الجزائري، الشهير بابن مطر.

أخذ عن الفقيه الكبير أبي العباس أحمد بن فهد الحلّي.

وعُني بكتاب «الدروس الشرعية في فقه الإمامية» للشهيد الأوّل محمد بن مكي العاملي، وأمضى سنوات طوال في مطالعته، وكتب عليه تعليقات.

وكان فقيهاً محقّقاً، من العلماء العاملين.

أخذ عنه: الفقيه الحسن بن عبد الكريم الفتّال، والفقيه زين الدين علي بن هلال الجزائري، وقال في حقّه: الإمام الأعظم، البارز على أقرانه، ذو النفس القدسيّة والأخلاق المرضيّة.

لم نظفر بوفاته، لكنه فرغ من مطالعة كتاب الدروس سنة تسع وأربعين وثمانمائة بالحلّة.

٢٩٠٧

الحسن الموسوي (*)

(... ـ بعد ٨٦٢ هـ)

الحسن بن حمزة بن محسن بن الحسين بن الحسن الموسوي الحسيني، السيد عز الدين النجفي، الفقيه الإمامي.

(*): رياض العلماء ١/ ١٨٢، أعيان الشيعة ٥/ ٦١، الذريعة ١/ ١٧١ برقم ٨٦١ و ٨٦٢، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٣٠.

تفقّه على زين الدين علي بن الحسن بن محمد الأستراباذي، وقرأ عليه «تحرير الأحكام الشرعية» للعلاّمة ابن المطهّر الحلّي، وقطعةً من «الدروس الشرعية في فقه الإمامية» للشهيد الأوّل، وحصل منه على إجازتين، الأولى في سنة (٨٢٠ هـ)، والثانية في سنة (٨٢٨ هـ).

وقرأ على جعفر بن أحمد بن الحسن المكي (تلميذ الأستراباذي المذكور) كتاب «إرشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان» للعلاّمة الحلّي [1].

وكان فقيهاً محققاً، عارفاً بالفروع والأُصول، مدرّساً.

تفقّه به جماعة، منهم السيد المرتضى جلال الدين عبد علي بن محمد بن أبي هاشم بن يحيى الحسيني، وقرأ عليه كتاب «تحرير الأحكام الشرعية»، وكتب له إجازة في سنة اثنتين وستين وثمانمائة.

وللمترجم حواش على النصف الثاني من «كتاب الدروس الشرعية» في المكاسب المحرّمة.

وله الرواية للحديث، ومن ذلك ما رواه عن قاسم الدين [2] عن العالم الشهير المقداد بن عبد الله السيوري أنّ النبي ﷺ قال: لم يزل جبريل ينهاني عن ملاحاة الرجال كما ينهاني عن شرب الخمر وعبادة الأوثان.

---

١. تراجم الرجال للحسيني: ١/ ١٢٢ (ضمن الترجمة ٢٠٠).

٢. كذا في «رياض العلماء».

٢٩٠٨

الحسن بن راشد (*)

(... ـ كان حياً ٨٣٠ هـ)

وقيل: الحسين بن محمد بن راشد، الفقيه الإمامي، الشاعر، تاج الدين الحلّي [١].

---

*: أمل الآمل ٢/ ٦٥ برقم ١٧٨، رياض العلماء ١/ ١٨٥، ٣٤٢، أعيان الشيعة ٥/ ٦٥، الذريعة ٥/ ١٣١ برقم ٥٤٢، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٦٥.

١. ذهب صاحب «طبقات أعلام الشيعة» إلى أنّ الحسن بن راشد الحلّي اثنان:

الأوّل: من أهل القرن الثامن (فترجم له هناك)، وذلك لقول صاحب «رياض العلماء»: إنّه وجد مجموعة من مؤلفات محمد بن علي الجرجاني (تلميذ العلاّمة الحلّي) وفيها قصيدة للحسن بن راشد، كتب الجرجاني بخطّه في صدرها عبارات وصف فيها الشاعر بأوصاف تدلّ على معاصرته له، وعلى سموّ منزلته في العلم وجلالته.

الثاني: من أهل القرن التاسع، وهو من تلامذة المقداد وصاحب «الجمانة البهية».

ونحن نميل إلى ما استظهره صاحب «أعيان الشيعة» من أنّ الحسن بن راشد الحلّي رجل واحد، وأنّ صاحب «رياض العلماء» أخطأ في كون القصيدة هي بخطّ الجرجاني، وإنّها وجدها في مجموعته فتوهم أنّها بخطه وداخلة في مؤلفه وليست كذلك، وهذا هو الأقرب، فإنّه لو كان للعلاّمة تلميذ بهذه الجلالة وبهذه الأوصاف العظيمة التي نقلها صاحب الرياض وهو غير الحسن بن راشد تلميذ المقداد لكان مشهوراً معروفاً مذكوراً في الكتب لا سيما مع كونه شاعراً وله أشعار في مدح أمير المؤمنين عليه السلام وذلك يزيد في شهرته، فالغالب على الظن وقوع الاشتباه من صاحب الرياض. انظر أعيان الشيعة: ٥/ ٦٦.

أما الحسن بن محمد بن راشد مؤلف «مصباح المهتدين» فقد جزم صاحب الرياض باتحاده مع صاحب «الجمانة البهية» هذا وقد أقمنا الترجمة بناءً على اتحاد الجميع.

تلمّذ على الفقيه الكبير المقداد بن عبد الله السيوري الحلّي، وروى عنه «الألفية» في فقه الصلاة للشهيد الأوّل محمد بن مكي العاملي [1].

وجدّ في تحصيل مختلف العلوم، ونال حظاً وافراً منها قبل أن يبلغ الثلاثين.

وقد مهر في الفقه والكلام، وأجاد في قول الشعر وله فيه نفسٌ طويل، وشارك في فنون أُخرى مثل التفسير والتاريخ.

قال الكفعمي (المتوفّى ٩٠٥ هـ) في حقّ المترجم: الإمام العالم الفاضل، نادرة الزمان.

وقال عبد الله أفندي التبريزي: المتكلّم الفاضل الجليل الفقيه الشاعر، من أكابر العلماء.

وللحسن بن راشد تصانيف، منها: أرجوزة في نظم «الألفية» للشهيد الأوّل سماها الجمانة البهية في نظم الألفية، مصباح المهتدين في أُصول الدين، حواش على حاشية اليمني على الكشاف، أرجوزة في تاريخ الملوك والخلفاء، وأرجوزة في تاريخ القاهرة.

كما نسخ بخطّه عدة كتب، وكان حسن الخطّ، من أهل الإتقان والضبط.

وله شعر كثير في أئمة أهل البيت ﷺ، أورد منه صاحب «أعيان الشيعة»

---

١. قال المترجم وهو يتحدّث عن شيخه المقداد: وشرح «تجريد البلاغة» لميثم البحراني بسؤال العبد الكاتب وقابلتُ معه بعضه، ورتّب «القواعد» للشيخ الشهيد شمس الدين محمد بن مكي ترتيباً اختاره، وبحثت معه شيئاً منها فقطع المباحثة لأمر لم يطلعني عليه .... طبقات أعلام الشيعة: ١٣٩/٤ (ترجمة المقداد).

قصيدتين، إحداهما في رثـاء الحسين ومدح أمير المؤمنين عليهما السلام تبلغ خمسة وتسعين بيتاً والثانية في رثاء الحسين عليه السلام تبلغ مائة وسبعة وعشرين بيتاً.

قال في قصيدته الأُولى التي مطلعها:

لم يشْجِنـي رســـمُ دارٍ دارِسِ الطَّلَـلِ	ولا جـرى مـدمعـي في إثـر مُـرتَحِلِ:
لله وقعـــــةُ عــــاشـــــوراءَ إنّ لها	في جبهة الـدهر جـرحاً غيرَ منـدملِ
طـــافــوا بسبط رســـول الله منفــرداً	في الطـفِّ خـالٍ مـن الخلاّن والخَولِ
لم أنســـه في فيــافي كــربــلاءَ وقــد	حـــامَ الحِمام وسُـدَّت أوجــهُ الحيَـلِ
في فتيـة من قـريـش طـاب محتـدهـا	تغشى القـراع ولا تخشـى من الأجـلِ
مـن كــل مكتهـل في عـــزم مقتبـل	وكـــل مقتبـــل في حــــزم مكتهــــل
وأقبلـت زينـــبُ الكبرى ومقلتُهـــا	عبرى بـــدمـع على الخدّيـن منهمـلِ
يــا جَدُّ هـذا أخي عـارٍ تكفّنه الريـــ	ـــــاح من نسجهـا في مطـرف سَمِلِ
يا جـدُّ هذا أخـي ظامٍ وقـد صدرت	عن نحـره البيض بعـد العَـلِّ والنَّهَلِ

لم نظفـر بـوفـاة المترجم لكنـه قـابل نسخـة من «مصبـاح المتهجـد الكبير» للطوسي بنسخـة صحيحة بخـطّ علي بن أحمد المعروف بـالرميلي في مشهـد الإمام الحسين عليه السلام بكربلاء في شعبان سنة ثلاثين وثمانمائة.

٢٩٠٩

الحسن بن سليمان الحلّي (*)

(... ـ كان حياً ٨٠٢ هـ)

الحسن بن سليمان بن محمد بن خالد، العالم الإمامي، عز الدين أبو محمد الحلّي المولد، العاملي المحتد.

تلمّذ على الفقيه العلَم الشهيد الأوّل محمد بن مكي العاملي (المتوفّى ٧٨٦هـ)، فأجاز له ولجمع من العلماء في سنة (٧٥٧ هـ).

وروى عن: السيد بهاء الدين علي بن عبد الكريم بن عبد الحميد الحسيني، ومحمد بن إبراهيم بن محسن المطارآبادي.

وكان محدثاً جليلاً وفقيهاً نبيهاً، زاهداً، عابداً.

قرأ عليه الحسين بن محمد بن الحسن الحمو ياني كتاب «الخصال» لمحمد بن علي ابن بابويه القمي المعروف بالصدوق (المتوفى ٣٨١ هـ).

وروى عنه السيد تاج الدين عبد الحميد بن أحمد بن علي الهاشمي الزينبي أدعيةَ «الصحيفة السجادية» (١).

---

*: أمل الآمل ٢/ ٦٦ برقم ١٨٠، رياض العلماء ١/ ١٩٣، روضات الجنات ٢/ ٢٩٣ برقم ٢٠٢، تنقيح المقال ١/ ٢٨٣ برقم ٢٥٦٧، أعيان الشيعة ٥/ ١٠٦، تكملة أمل الآمل ٣٥٧، ٣٦٧ (ضمن تراجم)، الذريعة ١/ ٢٤٧ برقم ١٣٠٢ و ١٧٢ برقم ٨٦٦، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٣٣، معجم رجال الحديث ٤/ ٣٥١ برقم ٢٨٤٨، معجم المؤلفين ٣/ ٢٢٨.

١. هي للإمام علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام المعروف بالسجّاد وبزين العابدين، انظر التعريف بها في ترجمته عليه السلام في الجزء الأوّل ص ٢٥٥ (قسم التابعين).

وصنّف كتباً، منها: مختصر «بصائر الدرجات» لسعد بن عبد الله الأشعري القمي (المتوفّى ٢٩٩ أو ٣٠١ هـ)، المحتضر في تحقيق معاينة المحتضِر للنبي والأئمة، ورسالة في أحاديث الذرّ ، وغير ذلك.

لم نظفر بتاريخ وفاته، ولكنه أجاز للحمويانى المذكور في سنة اثنتين وثمانمائة[1].

٢٩١٠

الفتّال [*]

(... ـ كان حياً قبل ٨٩٧ هـ)

الحسن بن عبد الكريم الفتّال، جمال الدين النجفي[2]، أحد كبار الإمامية.

أخذ عن جمال الدين الحسن بن الحسين بن مطر الأسدي الجزائري.

وأخذ عنه محمد بن علي بن إبراهيم بن أبي جمهور الأحسائي، وأثنى عليه كثيراً في كتابه « غوالي اللآلي» ووصفه بالعالم المبرّز على الأقران، المحرِّر المقرِّر لسائر الفنون على طول الأزمان، علاّمة المحقّقين، وخاتمة الأئمة المجتهدين، ونقل عنه

---

١. ذهل الاستاذ عمر رضا كحّالة في «معجم المؤلفين» فجعل ترجمة الحسن بن سليمان الحلّي للحسن آل سليمان العاملي (المتوفى ١١٨٤ هـ)، الذي ترجم له السيد العاملي في «أعيان الشيعة»: ٥/ ١٠٥.

*: غوالي اللآلي العزيزية ١/ ٨، رياض العلماء ١/ ١٩٩، أعيان الشيعة ٥/ ٢٠١، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٣٥، ٣٨.

٢. وصفه بذلك ابن أبي جمهور في «قبس الإهتداء».

في كتابه «قبس الإهتداء» القولَ بعدم جواز القضاء لغير المجتهد عند تعذّر وجود المجتهد الجامع للشرائط [١].

وكان الحسن [٢] الفتال النجفي قد قرأ كتاب «حكمة الإشراق» لشهاب الدين السهروردي على جلال الدين محمد بن أسعد الدُّواني، والتمس الحسن الفتّال منه أن يكتب شرحاً على كتاب «الزوراء ــ مطبوع» [٣] للدُّواني نفسه، فاستجاب له.

وكان المترجم حياً قبل سنة (٨٩٧ هـ) وهي سنة تأليف «غوالي اللآلي» لتلميذه، ولعلّه عاش حتى أدرك أوائل القرن العاشر كزميله علي بن هلال الجزائري.

٢٩١١

الحسيني (*)

(... ـ ...)

الحسن بن علي بن الحسن، السيد أبو محمد الحسيني، أحد علماء الإمامية.

---

١. انظر «الذريعة»: ٥/ ٢٤٣ برقم ١١٧٠.

٢. لُقّب بشرف الدين، وكان مع علمه متشرّفاً بخدمة الروضة العلوية، وقد ذهب يوسف البحراني إلى اتحاده مع المترجم، بينما قال الطهراني: لعله متّحد مع المترجم.

٣. رسالة كتبها المحقق الدُّواني (المتوفى ٩٠٨ هـ) بعد رؤية أمير المؤمنين عليه السلام في المنام في ظاهر بغداد قرب شاطئ الزوراء، وبعد زيارة النجف والحائر (كربلاء)، ملوحاً إلى أنّها من فيض زيارة المشاهد المقدسة. انظر الذريعة: ١٢/ ٦٣ برقم ٤٥٨.

*: رياض العلماء ١/ ٢٣٥، أعيان الشيعة ٥/ ١٧٣، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٣٨ (القرن التاسع)، الذريعة ١/ ٤٥٣ برقم ٢٢٧٣، ٢٣/ ١٣٩ برقم ٨٣٩٢.

وصفه الأفندي في «رياض العلماء» بالفاضل العالم الفقيه الشاعر.

وقال: نقل عنه الكفعمي في بعض مجاميعه نظماً في بعض المسائل العويصة في الميراث.

وقال في «أعيان الشيعة»: الظاهر أنّ مراده أنّ للمترجم نظماً في بعض المسائل العويصة في الميراث وينقل الكفعمي عنه ذلك النظم، أو أنّ له منظومة في الميراث والكفعمي ينقل في بعض مجاميعه من تلك المنظومة نظماً في المسائل العويصة في الميراث.

أقول: لعل المترجم متحد مع السيد جلال الدين الحسن [1] بن علي بن الحسن بن علي بن الحسن بن محمد الحسيني الذي ألّف السيد ابن عنبة بالتماسه ولأجله كتاب «عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب» وأثنى عليه كثيراً، وقال في وصفه: الماجد الكريم ... مبيّن مناهج الحلال والحرام ... مفيض لجُجُ الحقائق بجواهر المطالب على الأباعد والأقارب، ثم ذكر أنّ له ولداً يسمى محمداً [2]، ولكنّ الذي يمنع من الاتحاد هو قول الأفندي: إنّ المترجم كان معاصراً للكفعمي (المولود ٨٤٠ هـ)، بينما كان الآخر حيّاً سنة (٨١٢ هـ) وهي سنة تأليف «عمدة الطالب» اللّهمّ إلاّ أن يقال إنّ الأفندي تسامح في قوله.

---

١. عمدة الطالب: ١٩، ٢٨٢. وترجم له السيد محسن العاملي في «أعيان الشيعة»: ٥/ ١٨٥ (ولكنه أسقط بعض الأسماء من سلسلة نسبه)، ثم ترجم بعده وفي نفس الصفحة لجدّه المسمّى بالحسن والملقّب بجلال الدين أيضاً. وقد التبس الأمر على السيد عبد الله شرف الدين، فاعتقد في كتابه «مع موسوعات رجال الشيعة»: ٢/ ٣٨٢ أنّ السيد العاملي أعاد الترجمة. راجع عمدة الطالب: ٢٨٢ (السطر الأخير، والسطر السابع ما قبل الأخير، فقد ذكرهما كليهما).

٢. عمدة الطالب: ٢٨٣.

٢٩١٢
حسن النجفي (*)
(... ـ بعد ٨٩١ هـ)

حسن بن محمد بن حسن، المفسّر الإمامي، كمال الدين الأسترابادي، نزيل النجف.

قال في «رياض العلماء»: كان من أجلّة العلماء والفقهاء والمفسّرين.

تلمّذ ــ فيما يظهر ـ على الفقيه الكبير المقداد بن عبد الله السيوري الحلّي (المتوفّى ٨٢٦ هـ)، وعمّر بعده طويلاً.

وصنّف من الكتب: عيون التفاسير، ومعارج السؤول في مدارج المأمول، وهو في تفسير آيات الأحكام، قال عنه في «رياض العلماء»: كثير النفع في الفقه والتفسير جامع في معناه، استخرجه من تفسيره المعروف بعيون التفاسير.

وشرح «الفصول» في علم الكلام للخواجة نصير الدين الطوسي (المتوفى ٦٧٢ هـ)[1].

ولم نظفر بوفاته، لكنه فرغ من كتابه معارج السؤول في سنة إحدى وتسعين وثمانمائة، وهو شيخ كبير.

---

*: رياض العلماء ١/ ٣١٩، ٣٤١، أعيان الشيعة ٥/ ٢٤٢، الذريعة ١٣/ ٣٨٣ برقم ١٤٣٧ و ١٥/ ٣٧٧ برقم ٣٣٧٥ و ٢١/ ٨١ برقم ٤٥١٢، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٤١، معجم المؤلفين ٣/ ٢٧٨.

١. ألّفه سنة (٨٧٠ هـ).

وكان أبوه شمس الدين محمد [1] من العلماء المعروفين، ويُحتمل أنّ ابنه المترجَم أخذ عنه.

٢٩١٣

ابن الشهيد الأوّل (*)

(... ـ ...)

الحسن بن محمد بن مكي بن محمد، جمال الدين أبو منصور العاملي الجِزّيني، العالم الإمامي.

روى عن أبيه الفقيه العلَم محمد (المستشهد سنة ٧٨٦ هـ)، وقد أجاز له ولأخيه أبي طالب محمد، ولأخيه أبي القاسم علي.

قال الحرّ العاملي: كان فاضلاً، فقيهاً، محقّقاً، جليلاً.

وممن أجاز للمترجَم: القاضي برهان الدين ابن جماعة الشافعي، والسيد تاج الدين محمد بن القاسم ابن مُعيّة الحسني، والسيد أمين الدين أبو طالب أحمد بن محمد بن الحسن ابن زُهرة الحسيني الحلبي.

---

١. قال الطهراني: إنّ المترجم صرّح في «عيون التفاسير» في ذيل قوله تعالى: ﴿وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفاً ...﴾ بالمقامات العلمية والعملية لوالده، وأنّه سأله سلطان بغداد عن سيرة نقيب المشهد الغروي وصلاحيته. فيظهر أنّه كان من المشاهير المعتمد عليهم. طبقات أعلام الشيعة: ٤/ ١١٦ (القرن التاسع).

*: أمل الآمل ١/ ٦٧ برقم ٥٨، رياض العلماء ١/ ٣٤٤، أعيان الشيعة ٥/ ٢٧٠، تنقيح المقال ١/ ٣٠٩ برقم ٢٧٨١، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٤٣، معجم رجال الحديث ٥/ ١٣٠ برقم ٣١١٩.

وهو أصغر من أخويه المذكورين آنفاً.

لم نظفر بوفاته وقد ترجم له الطهراني في القرن التاسع من طبقاته.

٢٩١٤

ابن الأهدل (*)

(٧٧٩ـ٨٥٥ هـ)

حسين بن عبد الرحمان بن محمد بن علي الحسيني، السيد بدر الدين أبو محمد وأبو علي اليمني، الشافعي.

كان فقيهاً، أُصولياً، مؤرخاً، من مشاهير العلماء باليمن.

ولد تقريباً سنة تسع وسبعين وسبعمائة [1] بالقحزية [2] (غربي الحقة من اليمن).

وانتقل إلى المراوغة، ومنها إلى أبيات حسين، فزَبيد، ثم إلى مكة والمدينة، وتفقه في هذه البلدان على جماعة، منهم: علي بن آدم الزيلعي، ومحمد بن إبراهيم الحرضي، وعلي بن أبي بكر الأزرق ولازمه كثيراً وتخرّج به، وابن الرداد، وعبد الله بن محمد الناشري، وأبو بكر الحادري.

---

*: الضوء اللامع ٣/ ١٤٥ برقم ٥٥٧، كشف الظنون ١/ ٣٦٦، البدر الطالع ١/ ٢١٨ برقم ١٤٣، ايضاح المكنون ١/ ٣٢٣، ٥٧٢، و ٢/ ١٤٣، ٦٣٢، ٣٧٢ وغيرها، الأعلام ٢/ ٢٤٠، معجم المؤلفين ٤/ ١٥.

١. وفي الأعلام: (٧٨٩ هـ).

٢. وذكر في الأعلام أنه ولد في أبيات حسين.

وأخذ عن: محمد بن زكريا، وجمال الدين ابن ظهيرة، وتقي الدين الفاسي، وأبي حامد المطري.

وجاور بمكة مدّة، ودرّس بها.

واستقر بأبيات حسين، وحدّث بها ودرّس وأفتى، واشتهر ذكره.

أخذ عنه: برهان الدين ابن ظهيرة، وابن فهد، وابن حريز، وفتح الدين بن السويد، والعلاء بن السيد عفيف الدين.

وصنّف كتباً، منها: كشف الغطاء عن حقائق التوحيد وعقائد الموحدين، كتاب في الأُصول، مفتاح القاري لجامع البخاري، تحفة الزمن في تاريخ سادات اليمن، اللمعة المقنعة في ذكر فرق المبتدعة، طبقات الأشاعرة، ومختصر تاريخ اليافعي.

توفّي في أبيات حسين سنة خمس وخمسين وثمانمائة.

٢٩١٥

ابن الحُسام (*)

(... ـ كان حياً ٨٧٣ هـ)

الحسين بن علي بن الحسام [1]، عز الدين بن زين الدين العيناثي العاملي.

---

*: رياض العلماء ٢/ ٤٢، ٦٠، تكملة أمل الآمل للسيد الصدر ١٨٧ برقم ١٤٨، أعيان الشيعة ٦/ ٩٧، الذريعة ١/ ١٨٧ برقم ٩٦٩ و ٩٧٠، ٦/ ٢٢ برقم ٨٣، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٤٩ (القرن التاسع).

١. وفي «رياض العلماء»: الحسين بن علي بن زين الدين بن الحسام.

أخـذ عن أخيه ظهير الـدين محمـد، وقـرأ عليه «الـدروس الشرعية في فقـه الإمامية» للشهيد الأوّل محمد بن مكي العاملي (المتوفى ٧٨٦ هـ).

وروى أيضاً عن: أبي طالب الرازاني، وناصر بن إبراهيم البويهي الاحسائي، وعز الدين الحسن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن سليمان بن فضل العاملي.

وكان فقيهاً، محدّثاً، من علماء الإمامية.

روى عنه جمال الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن خاتون العاملي.

وأجاز للسيد حسين بن المرتضى بن إبراهيم الحسيني الشاري في سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة، ولغيره.

واستظهر صـاحب «ريـاض العلماء» أنّ عزّ الـدين حسين العاملي مـؤلّف الحاشية على «الألفية» [١] للشهيد الأوّل هو بعينه صاحب الترجمة.

لم نظفر بوفاته.

أقول: ذهب مـؤلـف «أعيان الشيعـة» إلى اتّحاد المترجـم مع الحسين [٢] بن الحسن بن يونس بن يوسف بن محمد الظهيري العاملي العيناثي، وهذا وهـم، فذاك من رجال القرن الحادي عشر.

---

١. وتشتمل على ألف واجب في الصـلاة، مرتبة على مقـدمة وثلاثـة فصول وخاتمة، يعقبهـا النفلية في مستحبـات الصـلاة، وعليهـا شروح وحواش وتعليقـات كثيرة. انظـر الـذريعـة: ٢/ ٢٩٦ بـرقم ١١٩٥.

٢. أعيان الشيعة: ٥/ ٤٨٨.

٢٩١٦

السبزواري (*)

(... ـ كان حياً ٨٧٢ هـ)

الحسين بن علي بن الحسن بن عيسى، السيد عز الدين الحسيني، السبزواري، العالم الإمامي.

ولد في سبزوار، ونشأ بها.

وارتحل إلى كرك نوح في جبل عامل بلبنان، وكتب بها في سنة (٨٧١ هـ) نسخة من كتاب «الدروس الشرعية في فقه الإمامية» للشهيد الأوّل محمد بن مكي العاملي (المتوفّى ٧٨٦ هـ).

ثم قرأ الكتاب المذكور على الفقيه محمد [١] بن أحمد بن محمد السميطاري [٢] (الشميطاري)، فأجاز له روايته، قائلاً: إنّه قرأه عليّ قراءة مهذّبة مرضيّة تشهد بفضله وتنبئ عن علوه ونبله، وسأل عن إشكالاته وبحث عن معضلاته، وذلك في شهر رمضان سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة.

وللمترجم حواشٍ كثيرة على أكثر صفحات النسخة المذكورة.

---

*: الذريعة ١٣/ ٢٤٣، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٤٨، تراجم الرجال للحسيني ١/ ١٧٧ برقم ٣١٤.

١. المتوفّى سنة (٨٧٤ هـ)، وهو حفيد الفقيه محمد بن عبد العلي بن نجدة الكركي (المتوفى ٨٠٨ هـ) وستأتي ترجمتهما.

٢. وفي ترجمة الحسين السبزواري هذا من «طبقات أعلام الشيعة»: المطاري، وهو تصحيف.

٢٩١٧
الحَبْلَرُودي (*)

(... ـ حدود ٨٥٠ هـ)

خضر بن محمد بن علي، نجم الدين الرازي الحَبْلَرُودي [١] ثم النجفي، أحد كبار متكلّمي الإمامية ومحقّقيهم

قال في رياض العلماء: كان فاضلاً عالماً متكلماً فقيهاً جليلاً جامعاً لأكثر العلوم.

تلمّذ في شيراز على السيد محمد بن السيد الشريف علي بن محمد الحسيني الجرجاني (المتوفى ٨٣٨ هـ)، وأخذ عنه العقليات وشرح بعض كتبه.

ثم ارتحل إلى العراق، فكان بالحلّة في سنة (٨٢٨ هـ) ثم أخذ يتردّد إليها وإلى كربلاء، بعد أن جاور بالنجف الأشرف.

وقد صنّف عدّة كتب، منها: كاشف [٢] الحقائق في شرح رسالة «درّة المنطق» لاستاذه المذكور، جامع الدقائق في شرح رسالة «غرّة المنطق» لاستاذه، جامع الدرر في شرح «الباب الحادي عشر» في أُصول الدين للعلاّمة الحلّي،

---

*: أمل الآمل ٢/ ١١٠ برقم ٣٠٩، رياض العلماء ٢/ ٢٣٦، ايضاح المكنون ٣/ ٢٥٦، ٢٦٧، ٣٣٨، هدية العارفين ١/ ٣٤٥ ـ ٣٤٦، أعيان الشيعة ٦/ ٣٢٣، الذريعة ١٧/ ٢٣٦ برقم ٥٠، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٥٥، الأعلام ٢/ ٣٠٧، معجم المؤلفين ٤/ ١٠٢.

١. نسبة إلى حَبْلَرُوْد: قرية كبيرة معروفة من أعمال الرَّيّ بين بلاد مازَندران والرَّيّ. رياض العلماء.

٢. فرغ منه سنة (٨٢٣ هـ)، وهو أوّل ما ألّفه.

مفتاح الغرر مختصر الذي قبله، التحقيق[1] المبين في شرح «نهج المسترشدين في أُصول الدين» للعلاّمة الحلّي، جامع الأُصول في شرح رسالة «الفصول» لنصير الدين الطوسي، التوضيح الأنور بالحجج الواردة لدفع شبه الأعور[2]، وتحفة المتقين في أُصول الدين.

توفّي المترجم في حدود سنة خمسين وثمانمائة، قاله في «هدية العارفين».

٢٩١٨

دهماء بنت يحيى (*)

(... ـ ٨٣٧ هـ)

ابن المرتضى بن المفضل الحسنية، أُخت إمام الزيدية المهدي لدين الله أحمد.

أخذت العلم عن أخيها المهدي، وقرأت عليه هي والمتوكل على الله المطهر ابن محمد بن سليمان (المتوفّى ٨٧٩ هـ).

وكانت فقيهة، عالمة، تنظم الشعر.

صنّفت كتباً، منها: الأنوار في شرح «الأزهار» في فقه الزيدية لأخيها

---

١. فرغ من تأليفه في الحلّة سنة (٨٢٨ هـ).

٢. وهو رد على كتاب الشيخ يوسف بن مخزوم الواسطي الأعور الذي ألّفه في الرد على الشيعة في حدود سنة (٧٠٠ هـ).

*: البدر الطالع ١/ ٢٤٨ برقم ١٦٩، الأعلام ٣/ ٥، معجم المؤلفين ٤/ ١٤٦، مؤلفات الزيدية للحسيني ١/ ١٧٤، ٣٨١ و ٢/ ١٨١، ١٩٣.

المهـدي، الجواهر في علم الكـلام، شرح «منظـومة الكـوفي» في الفقه والفـرائض، وشرح «مختصر المنتهى» في أُصول الفقه لابن الحاجب.

ودرّست الطلبـة في مـدينـة (ثـلا) إلى أن تـوفيت بها في سنـة سبع وثـلاثين وثمانمائة، وقبرها مزور.

٢٩١٩

الحافظ البُرسي (*)

(... ـ حدود ٨١٥ هـ)

رجب بن محمـد بن رجب، العالم الإمامـي، رضي الدين البُرسي (١) الحلّـي، المعروف بالحافظ.

كان حافظاً، محدثاً، فقيهاً، أديباً شاعراً.

صنّف عدة كتب في الأحاديث والأخبار وغيرهما، منها: مشارق أنوار اليقين في حقائق أسرار أمير المؤمنين (مطبـوع)، مشارق الأمان في حقـائق الإيمان، كتاب في مولـد النبيّ وفـاطمة وأمير المؤمنين وفضـائلهم ﷺ، رسـالة في تفسير سـورة

---

*: أمل الآمـل ٢/ ١١٧ بـرقم ٣٢٩، ريـاض العلماء ٢/ ٣٠٤، روضـات الجنـات ٣/ ٣٣٧، أعيـان الشيعة ٦/ ٤٦٥، الغـدير ٧/ ٣٣ ـ ٦٨ برقم ٧٤، طبقـات أعلام الشيعة ٤/ ٥٨، معجـم رجال الحديث ٧/ ١٨١ برقم ٤٥٥٧، قاموس الرجال ٤/ ١٢٢.

١ . قال في «معجـم البلدان»: ١/ ٣٨٤: بُرْس: بـالضم، موضع بأرض بـابل به آثـار لبخت نصّر وَتلّ مفرط العُلو يسمّى صرح البُرس. وقال في أعيان الشيعة: ٦/ ٤٦٥: الشائع على لسان أهل العراق اليوم بكسر البـاء [بِرس] والظاهـر أنّه اسم قـرية هي اليوم خـراب كانت على ذلك الجبـل. وهذا الجبل اليوم على يمين الذاهب من النجف إلى كربلاء.

الإخلاص، الألفين في وصف سادة الكونين، لوامع أنوار التمجيد وجوامع أسرار التوحيد في أصول العقائد، وديوان شعره.

هذا، وجلّ شعر البرسي بل كلّه في مدائح النبي الأكرم ﷺ وأهل بيته الطاهر وفي رثاء الحسين الشهيد.

قال في قصيدة يمدح بها النبي، ﷺ أولها:

أضاء بك الأفق المشرقُ ودان لمنطقك المنطقُ

منها:

ونشرك يسري على الكائنات فكلٌّ على قدره يعبق
إليك قلوب جميع الأنام تحنُّ وأعناقها تعنق
وفيض أياديك في العالمين بأنهار أسرارها يدفق
وآثار آياتك البيّنات على جبهات السورى تُشرق

وله رائية غرّاء يمدح بها أمير المؤمنين ؏، مطلعها:

يا آية الله بل يا فتنة البشرِ وحجّة الله بل يا منتهى القَدرِ

منها:

كم خاضَ فيك أُناسٌ وانتهى فغدا معناكَ محتجباً عن كل مقتدر
أنت الدليل لمن حارتْ بصيرتُه في طيّ مشتبكات القول والعبر
أنت السفينة مَن صدقاً تمسّكها نجا، ومن حادَ عنها خاضَ في الشَّرر
فليس قبلك للأفكار ملتمسٌ وليس بعدك تحقيق لمعتبر
تفرّق الناس إلاّ فيك وائتلفوا فالبعض في جنّة والبعض في سقر

ومنها:

وولدك الغرُّ كالأبراج في فَلَكِ الـــ ـــمعنى وأنت مثال الشمس والقمرِ

قومٌ هم الآلُ آل الله من عَلِقتْ بهم يداه نجا من زلّة الخطرِ

توفّي الحافظ البرسي في حدود سنة خمس عشرة وثمانمائة تخميناً.

٢٩٢٠

ركن الدين الحسيني (*)

(... ـ حياً ٨٦٠ هـ)

ركن الدين بن أشرف الدين الحسيني [1] المرعشي، الآملي.

كان من أفاضل علماء الشيعة، ذا مهارة تامة في الفقه والحديث والنجوم.

سافر إلى الهند واتصل بملكها أبي القاسم بابرخان بهادر التيموري، وحظي بعنايته، وصنّف له في سنة (٨٦٠ هـ) كتاب: بنجاه باب سلطاني في الاسطرلاب واستخراج التقاويم.

وله أيضاً: كتاب الزيج الجامع السعيدي في تنقيح «الزيج الإيلخاني» لنصير الدين الطوسي، وكتاب في تراجم العلماء المرعشيين من أسرته.

---

*: أعيان الشيعة ٧/ ٣٥، الذريعة ٣/ ١٩٨ برقم ٧٣٣.

١. وفي الذريعة: ركن الدين بن أشرف الدين حسين الآملي، ولعلّ (حسين) مصحّفة عن (حسيني).

قال السيد محسن العاملي: وفي مسودة الكتاب: السيد ركن الدين، له اللؤلؤ المضي في مناقب آل النبي ﷺ فيُحتمل كونه المترجم، والله أعلم.

لم نظفر بوفاة السيد ركن الدين.

٢٩٢١

ابن الدَّيْري (*)

(٧٦٨ ـ ٨٦٧ هـ)

سعد بن محمد بن عبد الله بن سعد، القاضي سعد الدين أبو السعادات النابلسي الأصل، المقدسي، الحنفي، نزيل القاهرة، يعرف بابن الديري.

ولد ببيت المقدس سنة ثمان وستين وسبعمائة.

ودرس الفقه والأصلين وعلوم العربية وغير ذلك على علماء عصره مثل: أبيه، و الكمال الشريحي، وحميد الدين الرومي، والمحبّ الفاسي، وأبي الخير بن العلائي، والزين القَبابي، والعلاء بن النقيب، والشهاب بن المهندّس.

ودخل القاهرة مراراً، ثم سكنها.

واجتهد في طلب العلم، واشتهر بمعرفة الفقه والتفسير، ودرّس وأفتى، وولي مشيخة المؤيدية، واشتهر ذكره ثم ولي قضاء الحنفية بمصر في سنة (٨٤٢ هـ)، واستعفى قبل موته بيسير، فأعفي.

(*) الضوء اللامع ٣/ ٢٤٩ برقم ٩٣٩، الطبقات السنية ٤/ ٢٢ برقم ٩٠٣، كشف الظنون ٢/ ٨٩٦، ١٥٢٢، ١٦٦٧، البدر الطالع ١/ ٢٦٤، الأعلام ٣/ ٨٧، معجم المؤلفين ٤/ ٢١٣.

أخذ عنه: شمس الدين السخاوي، وعبد القادر بن عبد الرحمان بن عبد الوارث، وغيرهما.

وصنّف: شرح «العقائد» المنسوبة للنسفي، السهام المارقة في كبد الزنادقة، النعمانية (منظومة فيها فوائد نثرية)، تكملة «شرح الهداية» للسروجي، والحبس في التهمة (مطبوع)، وله شعر كثير.

توفّي سنة سبع وستين وثمانمائة.

٢٩٢٢

سلطان الشجري (*)

(... ـ كان حياً ٨٣٨ هـ)

سلطان بن الحسن بن سلطان الحسني [1] الشجري، القمّي، المجاور بالنجف الأشرف.

كان من فقهاء الإمامية، ذا اعتناء بنسخ الكتب بخطّه.

كتب «قواعد الأحكام في مسائل الحلال والحرام» للعلاّمة ابن المطهّر الحلّي (المتوفّى ٧٢٦ هـ)، ثم قرأه على الفقيه زين الدين علي بن الحسن بن محمد الأستراباذي في سنة (٨٢٣ هـ).

---

*: طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٦٢، تراجم الرجال للحسيني ١/ ٢٣٠ برقم ٤٠٧.

١. وفي المصدرين المذكورين: الحسيني. ويظهر أنّ الصحيح: الحسني، بقرينة الشجري، وهو عبد الرحمان الشجري بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب عليهم السلام. انظر الشجرة المباركة في أنساب الطالبية: ٥٢.

وكتب «تحرير الأحكام الشرعية» للعلاّمة الحلّي، وقرأه على استاذه الأسترابادي المذكور في سنة (٨٣٣ هـ) وكتب بمشهد أمير المؤمنين عليه السلام في النجف الأشرف كتاب «جوامع الجامع» في تفسير القرآن الكريم للفضل[1] بن الحسن الطبرسي، ثم قرأه على السيد جعفر[2] بن أحمد الملحوس الحلّي في سنة (٨٣٨ هـ).

لم نظفر بتاريخ وفاة المترجم.

٢٩٢٣

البَحيري (*)

(بعد ٨٣٦ هـ - ...)

سليمان بن شعيب بن خضر البحيري ثم القاهري، المالكي.

ولد بعد سنة ست وثلاثين وثمانمائة.

وقدم القاهرة، وتلا القرآن على حبيب العجمي، وعلى النور السنهوري، وتفقّه به وبالنور الورّاق، والعلمي.

وأخذ المنطق عن التقي الحصني، والعربية عن عبد الله الكوراني، وأُصول الفقه عن العلاء الحصني.

---

١. مضت ترجمته في الجزء السادس تحت رقم ٢٢٦٤.

٢. مضت ترجمته في هذا الجزء.

*: الضوء اللامع ٣/ ٢٦٤ برقم ١٠٠٠، شجرة النور الزكية ٢٧١ برقم ١٠٠٢، نيل الابتهاج ١٨٦ برقم ١٩٥، معجم المؤلفين ٤/ ٢٦٥.

وسمع الحديث على: الشهاب الحجازي، والجلال ابن الملقّن، والتقي الشُّمُنّي، وأُمّ هانئ الهورينية.

وبرع في فقه المالكية وتصدّر لإفادته بالأزهر، وناب في تدريس المالكية بجامع طولون وبالبرقوقية.

وصنّف: شرح «عمدة الناسك وإرشاد السالك» لابن عسكر، شرح «اللمع»، حاشية على «مختصر» الجلاب.

ولم يذكر المؤرّخون تاريخ وفاته.

٢٩٢٤

ابن العَرَنْدَس (*)

(... ـ حدود ٨٤٠ هـ)

صالح بن عبد الوهاب، الشاعر المعروف بابن العرندس (1) الحلّي، أحد علماء الإمامية.

قال اليعقوبي: كان عالماً ناسكاً أديباً بارعاً متضلّعاً في علمي الفقه والأُصول وغيرهما، مصنّفاً فيها.

وذكره السماوي في «الطليعة» وأثنى عليه، ووصفه بالعلم والفضل والنسك والمشاركة في العلوم.

---

*: المنتخب للطريحي ٢٤٩، ٣٤٥، البابليات لليعقوبي ١/ ١٤٤ برقم ٤٧، أعيان الشيعة ٧/ ٣٧٥، الغدير ٧/ ٣ـ ٢٣.

١. قال اليعقوبي: ولا أدري هل كان العرندس إسماً لجدّه أو لقباً له.

وتفانى ابن العرندس في ولاء أهل بيت النبي ﷺ ، وأكثر من قول الشعر فيهم مدحاً ورثاءً، واقتصر فيه على ذلك.

وقد صنّف كتاباً سمّاه كشف اللآلئ، نقل عنه السيد محمد رضا [١] بن أبي القاسم الحسيني الأسترابادي ثم الحلّي في كتابه «الصوارم الحاسمة في مصائب الزهراء فاطمة» [٢].

توفّي المترجم بالحلة في حدود سنة أربعين وثمانمائة، ودُفن فيها، وله قبر يزار.

ومن شعره، قصيدة في رثاء الحسين ومدح أمير المؤمنين ﷺ، مطلعها:

أضحى يميس كغصن بانٍ في حُلى ... قمرٌ إذا ما مرّ في قلبي حلا

منها:

ولقد برى منّي السقام وبتُّ في ... لُجج الغرام معالجاً كرب البَلا
وجرت سحائب عبرتي في وجنتي ... كدم الحسين على أراضي كربلا
تالله لا أنساه فرداً ظامياً ... والماء ينهل منه ذيبان الفَلا
والقوم محدقةٌ عليه بجحفلٍ ... كالبحر، آخرُه يحاكي الأوّلا
ومن العجائب أنّه يشكو الظما ... وأبوه يسقي في المعاد السَّلسلا
حامت عليه للحِمام كواسرٌ ... ظمئت فأشربت الحمام دم الطلا
أمست به سمرُ الرياح وزُرْقُها ... حمراً وشهبُ الخيل دهماً حُفَّلا
تبّاً لهم فعلوا بآل محمدٍ ... ما ليس تفعله الجبابرة الأولى
ولأبكينّ على الحسين بمدمعٍ ... قانٍ أبلَّ به الصعيد المُمحِلا

---

١. المتوفى سنة (١٣٤٦ هـ).

٢. الذريعة: ١٥/ ٩٢ برقم ٦١٤.

٢٩٢٥

علم الدين البُلقيني (*)

(٧٩١ـ٨٦٨ هـ)

صالح بن عمر بن رسلان بن نصير الكناني، علم الدين أبو البقاء البلقيني الأصل، القاهري، الشافعي.

ولد بالقاهرة سنة إحدى وتسعين وسبعمائة.

وأخذ في الفقه وغيره عن: أبيه، ومجد الدين البرماوي، والبيجوري، وفي الحديث: عن: الولي العراقي، وابن حجر العسقلاني.

ولازم أخاه جلال الدين عبد الرحمان، وتخرّج به، وأذن له بالإفتاء والتدريس، واستنابه على قضاء الدمنهور.

وتقدّم في المذهب، وأفتى ووعظ، ودرّس في الفقه والتفسير بعدة مدارس، وولي القضاء في الديار المصرية، وعُزل وأُعيد ست مرات.

أخذ عنه: شمس الدين السخاوي، وشمس الدين محمد بن عبد المنعم الجوجري، وحفيد أخيه أبو السعادات محمد بن محمد بن عبد الرحمان بن عمر البلقيني.

وصنّف كتباً، منها: تفسير القرآن الكريم، تتمة «التدريب» في الفقه لوالده سراج الدين، الغيث الجاري على صحيح البخاري، التذكرة، التجرد والإهتمام

---

*: الضوء اللامع ٣/ ٣١٢ برقم ١١٩٩، كشف الظنون ١/ ٣٤٥، ٣٦٣، شذرات الذهب ٧/ ٣٠٧، البدر الطالع ١/ ٢٨٦ برقم ٢٠١، الأعلام ٣/ ١٩٤، معجم المؤلفين ٥/ ٩.

بجميع فتاوي الوالد شيخ الإسلام، القول المقبول فيما يُدعى فيه بالمجهول، رسالة الجوهر الفرد فيما يخالف فيه الحرّ العبد، وديوان خطب.

وله نظم ونثر.

توفّي بالقاهرة سنة ثمان وستين وثمانمائة.

٢٩٢٦

ابن جلال (*)

(٧٤٤ـ ٨٠٥، ٨١٠ هـ)

صلاح بن جلال بن صلاح الدين بن محمد بن الحسن بن المهدي الحسني، اليمني.

ولد بهجرة رغافة (باليمن) سنة أربع وأربعين وسبعمائة، وقيل: سنة ست وأربعين.

وأخذ عن جملة من المشايخ، منهم: السيد الهادي بن يحيى بن الحسين الحسني، والقاسم بن أحمد بن حميد المحلي، والحسين بن أحمد أبي الرجال، وعيسى ابن علي الزيدي، ويحيى بن الحسن الأعرج.

وبايع المنصور علي بن صلاح الدين لما دعا إلى نفسه في سنة (٧٩٣ هـ) وتوجّه إليه إلى صنعاء.

---

*: البدر الطالع ١/ ٢٩٨ برقم ٢٠٩، معجم المؤلفين ٥/ ٢١، مؤلفات الزيدية ١/ ٢٤٥ و ٢/ ٤٠٦ و ٣/ ١٩.

أخذ عنه السيد عبد الله [1] بن الهادي بن إبراهيم الوزير.

وصنّف من الكتب: تتمة «شفاء الأوام في أحاديث الأحكام» للأمير الحسين [2] بن بدر الدين محمد بن أحمد الحسني، مشجر أنساب أهل البيت، وتعليقة على «اللمع» في الفقه للأمير علي [3] بن الحسين بن يحيى الحسني سماها: اللمعة المضيّة الكاشفة لمعاني اللمع المرضية.

توفّي بصَعدة سنة خمس وثمانمائة، وقيل: عشر وثمانمائة، ودفن بمسجد الهادي.

٢٩٢٧

عُبادة بن علي (*)

(٧٧٧ـ ٨٤٦ هـ)

ابن صالح بن عبد المنعم الأنصاري الخزرجي، زين الدين الزِرْزائي ثم القاهري، المالكي.

ولد بزِرْزا (من قرى الصعيد بمصر) سنة سبع وسبعين وسبعمائة.

وانتقل إلى القاهرة، فحفظ كتباً، وسمع على التنوخي، وابن الشيخة،

---

١. ترجم له ابن زبارة في ملحق البدر الطالع: ص ١٣٨ برقم ٢٥٦. وقال: له معرفة تامة بالأنساب وأيام المؤرخين وله شرح على التسهيل مات بصنعاء في سنة (٨٤٠ هـ).

٢. المتوفى سنة (٦٦٢ هـ)، وقد مضت ترجمته في الجزء السابع تحت رقم ٢٤٤٣.

٣. المتوفى بعد سنة (٦٦٠ هـ)، وقد مضت ترجمته في الجزء السابع تحت رقم ٢٥٢٤.

*: إنباء الغمر بأبناء العمر ٩/ ١٩٣، الضوء اللامع ٤/ ١٦ برقم ٦٦، بغية الوعاة ٢/ ٢٦ برقم ١٣٤١، حسن المحاضرة ١/ ٣٩٩ برقم ٩٢، شذرات الذهب ٧/ ٢٥٨.

والشرف ابن الكويك، والزين العراقي، والسراج البلقيني، والعزيز المليجي، والغماري.

وتفقّه بأخيه نور الدين، والجمال الأقفهسي، والشهاب المغراوي، والشمس الغماري، وغيرهم.

وأخذ العربية عن: العز ابن جماعة، والأبياري، كما أخذ عن: البساطي، والشهاب الصنهاجي.

وتقدّم في الفقه والأصلين والعربية، ودرّس للمالكية بعدّة مدارس، وتصدّى للإفتاء، فانتفع به الطلبة، وصار أحد أعيان مذهبه.

وعُيّن لقضاء المالكية فامتنع، فأُلح عليه، فتغيّب إلى أن وُلّي غيره، ثم انقطع عن الإجتماع بالناس والإفتاء حتى مات في شوّال سنة ست وأربعين وثمانمائة.

وكان قد أخذ عنه: نجم الدين ابن فهد، وبرهان الدين إبراهيم بن محمد بن محمد اللقاني.

٢٩٢٨

أبو شعر (*)

(٧٨٠ ـ ٨٤٤ هـ)

عبد الرحمان بن سليمان بن أبي كرم بن سليمان، زين الدين أبو الفرج الدمشقي الصالحي، الحنبلي، يُعرف بأبي شعر.

---

*: الضوء اللامع ٤/ ٨٢ برقم ٢٣٥، طبقات المفسرين للداودي ١/ ٢٧١ برقم ٢٥٦، شذرات الذهب ٧/ ٢٥٣.

ولد سنة ثمانين وسبعمائة، وقيل ثمان وثمانين.

وقرأ القرآن على ابن الموصلي، وتفقّه بالزين ابن رجب، والشهاب ابن حجي، وسمع من: عبد القادر بن إبراهيم الأرموي وعائشة ابنة ابن عبد الهادي وغيرهما.

وكان فقيهاً، واسع الاطلاع على أحوال الرجال والجرح والتعديل والتفسير والنحو.

وعظ وكثر أتباعه، وأُوذيَ وعُوديَ، وجاور بمكة، ووعظ فيها، فأخذ عنه الطلبة، وازدحم عليه الناس.

مات في شوّال سنة أربع وأربعين وثمانمائة بدمشق.

٢٩٢٩

التَّفِهْني (*)

(٧٦٤ـ٨٣٥ هـ)

عبد الرحمان بن علي بن عبد الرحمان بن علي، زين الدين أبو هريرة التَّفِهْني، ثم القاهري، الحنفي.

ولد في تَفِهْنا (قرية قريبة من دمياط) سنة أربع وستين وسبعمائة.

وانتقل إلى القاهرة، وقرأ شيئاً من الفقه والأُصول على خير الدين العنتابي.

---

*: إنباء الغمر بأبناء العمر ٨/ ٢٦٦، النجوم الزاهرة ١٥/ ١٧٥، الضوء اللامع ٤/ ٩٨ برقم ٢٨٥، بغية الوعاة ٢/ ٨٤ برقم ١٤٩٨، حسن المحاضرة ١/ ٤٠٩ برقم ٥٢، الطبقات السنية ٤/ ٢٩٠ برقم ١١٧٤، شذرات الذهب ٧/ ٢١٤.

وسمع على: نجم الدين ابن الكَشْك، وشمس الدين الغماري.

وأخذ عن بدر الدين محمود الكلستاني ولازمه.

ومهر في الفقه والأُصول والعربية.

ولما ولي الكلستاني كتابة السر، نوّه بالمترجَم، فراج أمره، واشتهر ذكره.

وناب في القضاء، ودرّس بالصَّرْغَتْمَشِيّة، وخطب بالجامع الأقمر، ثم استقل بقضاء الحنفية في سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة، وعُزل وأُعيد، ثم عُزل قبل موته بيسير.

وكانت فيه حِدّة، ذكر ذلك من أثنى عليه، ومَن ذمّه.

أخذ عنه: ابن الهمام، وسيف الدين محمد بن محمد بن عمر بن قطلوبغا، وغيرهما.

توفّي سنة خمس وثلاثين وثمانمائة.

٢٩٣٠

جلال الدين البُلقيني (*)

(٧٦٣ ـ ٨٢٤ هـ)

عبد الرحمان بن عمر بن رسلان بن نصير الكناني، جلال الدين أبو الفضل البُلْقِيني الأصل، القاهري، الشافعي.

(*) : طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٤/ ٨٧ برقم ٧٦٨، إنباء الغمر بأبناء العمر ٧/ ٤٤٠، الضوء اللامع ٤/ ١٠٦، كشف الظنون ١/ ٤٤٤، شذرات الذهب ٧/ ١٦٦، هدية العارفين ١/ ٥٣٩، الأعلام ٣/ ٣٢٠، معجم المؤلفين ٥/ ١٦٠.

ولد في القاهرة سنة ثلاث وستين وسبعمائة.

وتلمّذ على والده سراج الدين، وتفقّه به وسمع منه الحديث، ودأب وحصّل، وأذن له والده بالتدريس والإفتاء، وتقدّم في الفقه وشارك في غيره، واشتهر بقوّة الحفظ.

وتولى قضاء العسكر بمصر بعد موت أخيه بدر الدين محمد في سنة (٧٩١ هـ)، فقضاء القاهرة في سنة (٨٠٤ هـ)، وعزل وأُعيد أكثر من مرّة. قال ابن حجر: وكان قد ابتُلي بحب القضاء، ومن لم يقل له قاضي القضاة يغضب منه.

درّس المترجم في التفسير بالبرقوقية وجامع ابن طولون، وفي الفقه بالزاوية الخشابية بجامع عمرو والخروبية والحجازية وغيرها.

وانتهت إليه رئاسة الفتوى في مذهبه بعد وفاة والده (سنة ٨٠٥ هـ).

أخذ عنه جماعة، منهم: أخوه علم الدين صالح، والبرهان ابن خضر، وابن ناصرالدين، وموفق الدين الأُبي، وعبد الرحمان السخاوي والد مؤلف «الضوء اللامع» وعمر بن موسى القرشي المعروف بابن الحِمْصي.

وصنّف كتباً، منها: الإفهام لما في صحيح البخاري من الإبهام، حواش على «الروضة» في الفقه، نهر الحياة، رسالة في بيان الكبائر والصغائر، نكت على «الحاوي الصغير» في الفقه، ونظم مختصر منتهى السول والأمل في علمي الأُصول والجدل.

وله نظم ونثر.

توفّي وهو على القضاء سنة أربع وعشرين وثمانمائة.

٢٩٣١

عبد الرحمان بن أبي الخير (*)

(٧٤١ـ٨٠٥ هـ)

عبد الرحمان بن أبي الخير محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمان الحسني، تقي الدين أبو زيد وأبو الفضل الفاسي ثم المكّي.

ولد سنة إحدى وأربعين وسبعمائة بمكّة.

وسمع من أبيه، وتفقّه بخليل المالكي وموسى المراكشي، وأخذ عن: محمد ابن نصر الله بن النحاس، والعزّ ابن جماعة، والشهاب الهكّاري، وغيرهم.

وعني بفقه المالكية ومهر فيه.

قال ابن حجر: وأفتى ودرّس أكثر من أربعين سنة.

أخذ عنه قريبه التقي الفاسي صاحب «العقد الثمين» وانتفع به في معرفة مذهبه.

وتوفّي ابن أبي الخير بمكة في ذي القعدة سنة خمس وثمانمائة.

---

*: إنباء الغمر بأبناء العمر ٥/ ١٠٤، الضوء اللامع ٤/ ١٤٩ برقم ٣٨٨، شذرات الذهب ٧/ ٥٠.

٢٩٣٢

العراقي (*)

(٧٢٥ـ٨٠٦ هـ)

عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمان بن أبي بكر الكردي، الفقيه الشافعي، الحافظ، زين الدين الرازناني [1] الأربلي الأصل، نزيل القاهرة، يعرف بالعراقي.

ولد سنة خمس وعشرين وسبعمائة بمنشية المهراني على شاطئ النيل، وأسمعه أبوه من: تقي الدين القناوي، وتقي الدين الإخنائي، والأمير سَنْجَر الجاولي.

وأخذ الفقه عن: ابن عدلان، ومحمد بن إسحاق البلبيسي، وجمال الدين الإسنوي، والأُصول عن الشمس ابن اللبان، والحديث عن: العلاء التركماني الحنفي، والصلاح العلائي، والميدومي، والتقي السبكي، وابن عبد الهادي، والعفيف المطري، وابن الخبّاز، وسليمان بن إبراهيم بن المطوّع، وغيرهم بالقاهرة

---

*: غاية النهاية ١/ ٣٨٢ برقم ١٦٣٠، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٤/ ٢٩ برقم ٧٣٢، إنباء الغمر بأبناء العمر ٥/ ١٧٠، الضوء اللامع ٤/ ١٧١ برقم ٤٥٢، طبقات الحفّاظ ٥٤٣ برقم ١١٧٥، الدارس في تاريخ المدارس ١/ ٤٤، كشف الظنون ١/ ٢٤ و ...، شذرات الذهب ٧/ ٥٥، البدر الطالع ١/ ٣٥٤ برقم ٢٣٦، ايضاح المكنون ٢/ ٩٦ و ...، هدية العارفين ١/ ٥٦٢، الأعلام ٣/ ٣٤٤، معجم المؤلفين ٥/ ٢٠٤.

١. نسبة إلى رازنان: من أعمال إربل بالعراق. انظر الأعلام: ٣/ ٣٤٤.

وبيت المقدس ودمشق ومكة والمدينة وحلب، وغيرها.

وأكب على علم الحديث حتى غلب عليه، وصار لا يُعرف إلاّ به.

وتصدّى للتخريج والتصنيف، وولي تدريس الحديث بدار الحديث الكاملية والظاهرية وجامع طولون.

وحج وجاور بالحرمين، وولي قضاء المدينة وخطابتها وإمامتها، ثم صرف عن ذلك، وأملى بالقاهرة مجالس كثيرة.

أخذ عنه جماعة، منهم: نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، وبرهان الدين إبراهيم بن موسى الأبناسي، وابن حجر العسقلاني، وابنه ولي الدين أحمد بن عبد الرحيم، وبرهان الدين إبراهيم بن محمد بن خليل الحلبي.

وصنّف كتباً كثيرة، منها: المغني عن حمل الأسفار في الأسفار (مطبوع)، فتح المغيث (مطبوع)، الألفية (مطبوع) في مصطلح الحديث، القرب في محبة العرب (مطبوع)، تقريب الأسانيد وترتيب الأسانيد (مطبوع)، التقييد والإيضاح (مطبوع) في مصطلح الحديث، طرح التثريب في شرح التقريب (مطبوع)، الألفية (مطبوع) في غريب القرآن، التحرير في أُصول الفقه، تتمات «المهمات» في الفقه للإسنوي، تكملة «شرح الترمذي» لابن سيد الناس، والإستعاذة بالواحد من إقامة جمعتين في مكان واحد.

توفّي بالقاهرة سنة ست وثمانمائة.

٢٩٣٣

عبد السلام البغدادي (*)

(٧٧٦ـ٨٥٩ هـ)

عبد السلام بن أحمد بن عبد المنعم، عز الدين ومجد الدين القيلوي البغدادي، الحنبلي ثم الحنفي، نزيل القاهرة.

ولد في بغداد سنة ست وسبعين وسبعمائة.

وتفقّه على المذهب الحنبلي، وبحث فيه كثيراً لكون والده حنبلياً، وبحث في فقه الشافعية ثم تحنّف، وارتحل إلى السلطانية (بأذربيجان) وتبريز وأرزنجان (ببلاد الروم) وحلب والقدس، ونال حظاً وافراً من مختلف العلوم، ثم استقرّ في القاهرة في سنة عشر وثمانمائة، وأخذ بها الحديث وعلومه عن: ولي الدين أحمد بن عبد الرحيم العراقي، وابن حجر العسقلاني.

وكان قد أخذ الفقه عن: محمد بن الحادي، وعبد الله بن عُزيّز الحنبليين، وضياء الدين محمد الهروي، وعبد الرحمان القشلاغي الحنفيين، وجلال الدين محمد القلندشي الشافعي، وغيرهم.

وسمع: شرف الدين ابن الكويك، وشمس الدين محمد البرماوي، وشمس الدين محمد الشامي، وشهاب الدين البطائحي، ونور الدين الفوي، وآخرين.

وقرأ في عدة علوم على جماعة كثيرة.

---

*: الضوء اللامع ٤/ ١٩٨ برقم ٥١٢، الطبقات السنية ٤/ ٣٣٧ برقم ١٢٣٠، كشف الظنون ٢/ ١٠٣٩، شذرات الذهب ٧/ ٢٩٤، الأعلام ٣/ ٣٥٥، معجم المؤلفين ٥/ ٢٢٢.

وكان فصيح اللسان، مفوّهاً، قوّي الحافظة، مدرّساً.

درّس الفقه بالمنكوتمرية بالقاهرة وبجامع المارداني، وناب في تدريس الناصرية والأشرفية القديمة وغيرهما.

قرأ عليه: زين الدين رضوان المستملي، وابن خضر، وشرف الدين ابن الخشاب، وابن الهمام، وتقي الدين الشُّمُنّي، والقرافي، وعز الدين الكناني، وابن الرزاز، وشمس الدين السخاوي وأخذ عنه في العربية، والبقاعي، وغيرهم من علماء المذاهب.

وصنّف كتاب شرح حديث بُني الإسلام على خمس.

وله نظمٌ، وتعاليق على ايساغوجي والشمسية، والألفية والتوضيح.

توفّي بالقاهرة سنة تسع وخمسين وثمانمائة.

٢٩٣٤

عبد العزيز النويري (*)

(٧٧٨ـ ٨٢٥ هـ)

عبد العزيز بن علي بن أحمد بن عبد العزيز الهاشمي العقيلي، عز الدين أبو المعالي، النويري، المكي.

ولد سنة ثمان وسبعين وسبعمائة بمكّة، وسمع أوّلاً على: أبيه علي [١]،

*: إنباء الغمر بأبناء العمر ٨/ ٣١، الضوء اللامع ٤/ ٢٢١ برقم ٥٦٦، شذرات الذهب ٧/ ١٧٤.

١. كان من علماء المالكية، وقد توفي سنة (٧٩٩ هـ). إنباء الغمر بأبناء العمر: ٣/ ٣٥٢.

والعفيف النشاوري، وابن صديق، ثم تفقّه بالجمال ابن ظهيرة، وأخذ النحو عن النجم المرجاني.

وارتحل بعد ذلك إلى القاهرة فأخذ الفقه عن جماعة هناك منهم: الأبناسي، وسراج الدين عمر بن رسلان البلقيني، وولده جلال الدين عبد الرحمان، وبدر الدين أحمد الطنبذي، وبهاء الدين أبو الفتح البلقيني.

وكان عارفاً بفقه الشافعية، مشاركاً في غيره.

درّس الحديث بالمنصورية، وأفتى.

ودخل اليمن غير مرّة، وولي قضاء تعزّ والتدريس بها، ثم رجع إلى مكة فأقام متعلّلاً حتى مات في ذي الحجّة سنة خمس[1] وعشرين وثمانمائة.

وكان ممّن أخذ عنه تقي الدين ابن فهد.

٢٩٣٥

المقدسي (*)

(قبيل ٧٧٠ـ٨٤٦ هـ)

عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز بن عبد المحمود[2] البكري التيمي

---

١. وفي إنباء الغمر: سنة (٨٢٦ هـ).

*: إنباء الغمر بأبناء العمر ٩/ ١٩٤، الضوء اللامع ٤/ ٢٢٢ برقم ٥٧٠، الدارس في تاريخ المدارس ٢/ ٥٣، كشف الظنون ٢/ ١٢٩٢، شذرات الذهب ٧/ ٢٥٩، إيضاح المكنون ١/ ١٧٢، ٣٦٨، ٣٦٩، ٢/ ١٢٥، ٢٤٠، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٨٠، هدية العارفين ١/ ٥٨٢، الأعلام ٤/ ٢٣، معجم المؤلفين ٥/ ٢٥٤.

٢. وفي الضوء اللامع: عبد العزيز بن علي بن أبي العز بن عبد العزيز.

القرشي، عز الدين البغدادي ثمّ المقدسي، وكان يلقّب بقاضي الأقاليم.

ولد ببغـداد قبيل سنة سبعين وسبعمائة، وتفقه بها، وسمع مـن: عماد الدين محمد بن عبد الرحمان السهروردي، وابنه أحمد.

وقدم دمشق في سنة (٧٩٥ هـ) فسكنها كما سكن بيت المقدس وولي قضاء الحنابلـة به ثـم قام على خطيب الأقصى الشهـاب الباعـوني، فلمّـا ولي البـاعوني قضاء الشام فرّ العزّ إلى بغداد مسقط رأسه وولي قضاءها.

ثم أخـذ في التنقّل بين دمشق وبيت المقـدس والقاهرة، وولي القضـاء بكل منها، ودرّس في المؤيدية بالقاهرة.

وكان فقيهاً حنبلي المذهب، مشاركاً في الأُصول والنحو وغيرهما. تُروى عنه أشياء مضحكة، منهـا أنّه حمل يوماً السمك في كمّه فغفـل عنه وحضر للتدريس، فصادف أن ضـرب قطّةً فأنتثر السمك من كمّه !

من كتبه: الخلاصة اختصر به «المغني» لابن قدامه وضم إليه بعض المسائل من غيره، شرح مختصر الخرقي، اختصار كتاب الطوفي في الأُصول، عمدة الناسك في معرفـة المناسك، بـديع المغاني في علم البيـان والمعاني، مسلك البررة في معـرفة القراءات العشرة، القمر المنير في أحاديث البشير النذير، وشرح «الجمل» في النحو للجرجاني.

توفّـي بدمشق سنة ست وأربعين وثمانمائة.

٢٩٣٦
المرتضى (*)
(... ـ حياً ٨٦٢ هـ)

عبد علي بن محمد بن أبي هاشم بن يحيى، السيد جلال الدين الحسيني الأعرجي، الملقب بالمرتضى.

كان من فقهاء الشيعة المحققين، عالماً بأُصول وفروع المذهب، مدرّساً للعلوم العقلية والنقلية.

قرأ على السيد الحسن [1] بن حمزة بن محسن الموسوي النجفي كتاب «تحرير الأحكام الشرعية» للعلاّمة الحسن ابن المطهّر الحلّي.

وكان قد سأل أثناء قراءة الكتاب المذكور عن دقائق المباحث الفقهية، وأظهر براعة وفضلاً وعلماً، بحيث قال أُستاذه المذكور في إجازته له في سنة (٨٦٢هـ): وكانت الإفادة لي منه أكثر من الإفادة مني له.

كما أجاز له جميع ما للرواية فيه مدخل عند العلماء من معقول ومنقول من كتب مشايخ وعلماء الإمامية.

لم نقع له على تاريخ وفاة.

---

*: رياض العلماء ٣/ ١٥٣، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٧٧، الذريعة ١/ ١٧١ برقم ٨٦١.

١. مضت ترجمته في هذا الجزء.

٢٩٣٧

عبد القادر العُبادي (*)

(٨١٤ ـ ٨٨٠ هـ)

عبد القادر بن أبي القاسم بن أحمد بن محمد الأنصاري الخزرجي العبادي، محيي الدين المكي.

كان فقيهاً مالكياً، من كبار العلماء بالنحو .

درس الفقه والعربية وعلم الحديث والأُصول على علماء عصره مثل: محمد ابن موسى الوانوغي، وأحمد اللجائي، والأمين الأقصرائي، والبساطي، وابن سلامة، والتقي الفاسي، والتريكي، والتقي المقريزي، وآخرين.

وارتحل إلى القاهرة، فأقام أشهراً، وسمع بها من ابن حجر العسقلاني.

وولي قضاء المالكية بمكة في سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة، وعُزل وأُعيد مراراً.

وعكف على التدريس والإفتاء، وانثال عليه الطلبة في بلده والقادمون إليها حتى صار شيخ المالكية فيها.

أخذ عنه: شمس الدين السخاوي، وجلال الدين السيوطي.

وكتب حاشية على «التوضيح» في النحو لابن هشام، وعلى «شرح الألفية»

---

*: الضوء اللامع ٤/ ٢٨٣ برقم ٧٥٢، بغية الوعاة ٢/ ١٠٤ برقم ١٥٥٤، نيل الابتهاج ٢٨٢ برقم ٣٤٦، كشف الظنون ١/ ١٥٢، ١٥٥، ٤٠٧، شذرات الذهب ٧/ ٣٢٩، هدية العارفين ١/ ٥٩٧، شجرة النور الزكية ٢٥٥ برقم ٩٢٧، الأعلام ٤/ ٤٢، معجم المؤلفين ٥/ ٢٩٧.

للمكودي، وشرح «التسهيل» في النحو بكتاب سمّاه هداية السبيل.

توفّي وهو على القضاء سنة ثمانين وثمانمائة.

٢٩٣٨

ابن عبد الوارث (*)

(٨٢٤ ـ ٨٧٤ هـ)

عبد القادر بن عبد الرحمان بن عبد الوارث بن محمد البكري، محيي الدين أبو البركات المصري ثم الدمشقي، المالكي، يعرف بابن عبد الوارث.

ولد بمصر سنة أربع وعشرين وثمانمائة.

وحفظ بعض الكتب في الفقه والحديث وعرضها على علماء مذهبه وعلماء الشافعية والحنفية، ثم تفقّه بالزين عُبادة، والزين طاهر.

وأخذ العربية والأُصول، عن الشُّمُنّي، والأُصول أيضاً وغيره من الفنون عن ابن الهمام.

ولازم ابن حجر، وابن الديري.

وبرع في الفقه والأُصول والعربية، واستحصل الإذن بالإفتاء والتدريس، وقُصد بالفتاوى.

وناب في الحكم، ثم ولي قضاء المالكية استقلالاً، ومشيخة الصوفية بمصر.

توفّي في جمادى الثانية سنة أربع وسبعين وثمانمائة.

---

*: الضوء اللامع ٤/ ٢٦٩ برقم ٧١٤، الدارس في تاريخ المدارس ٢/ ٢٢، نيل الابتهاج ٢٨٤ برقم ٣٨٤.

٢٩٣٩

عبد القادر الحسني (*)

(٨٤٢_٨٩٨ هـ)

عبد القادر بن عبد اللطيف بن محمد بن أحمد الحسني، محيي الدين أبو صالح الفاسي الأصل، المكّي.

ولد بمكة سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة، وأقبل على مطالعة وحفظ بعض الكتب، فيما سمع البعض الآخر على علماء عصره مثل التقي ابن فهد، والشهاب الزفتاوي.

وأخذ القراءات عن: محمد بن شرف الدين الششتري المدني وعمر الحموي، والفقه عن: العزّ الكناني، والعلاء المرداوي، والتقي الجراعي، والعربية عن الشمني، والأُصول عن الأمين الأقصرائي، وأُصول الدين عن العلاء الحصني، والعقليات عن مظفّر الشيرازي.

ثم أقام بمكة، وولي قضاء الحنابلة بها سنة (٨٦٣ هـ)، ثم أُضيف إليه قضاء المدينة سنة (٨٦٥ هـ).

ودرّس الفقه والعربية، وأفتى.

وتوجّه إلى المدينة الشريفة للزيارة على عادته فأدركته المنية بها في شعبان سنة ثمان وتسعين وثمانمائة، ودُفن بالبقيع.

---

*: الضوء اللامع ٤/ ٢٧٢ برقم ٧٢٣، شذرات الذهب ٧/ ٣٦١.

٢٩٤٠

ابن مفتاح (*)

(... ـ ٨٧٧ هـ)

عبد الله بن أبي القاسم بن مفتاح، أبو الحسن اليمني، من موالي بني الحجي.

كان من فقهاء الزيدية، زاهداً.

كتب تعليقة على التذكرة.

وصنّف كتاب المنتزع المختار من الغيث المدرار (مطبوع في أربعة أجزاء) في فقه الزيدية، انتزعه من الغيث المدرار في شرح الأزهار كلاهما للمهدي لدين الله أحمد[1] بن يحيى بن المرتضى الحسني (المتوفّى ٨٤٠ هـ).

وقد نقل المترجم في كتابه المذكور كثيراً من الأحاديث وآراء فقهاء أهل السنة، وقد اعتنى به علماء الزيدية، وعكفوا على دراسته.

توفّي في شهر ربيع الآخر سنة سبع وسبعين وثمانمائة، وقبره بأزاء المحاريق يماني صنعاء قريباً من باب اليمن.

قال الشوكاني: كان على قبره مشهد، وتهدّم.

---

*: البدر الطالع ١/ ٣٩٤ برقم ١٧٦، الأعلام ٤/ ١١٤، معجم المؤلفين ٦/ ١٠٤، مؤلفات الزيدية ٣/ ٦٣ برقم ٣٠٣١، تراجم الرجال للحسيني ٢١.

١. مضت ترجمته في هذا الجزء.

٢٩٤١

ابن التائب (*)

(... ـ حياً ٨٠٦ هـ)

عبد الله بن سيف الدين بن التائب، الشيخ جمال الدين، أحد مشايخ الشيعة ومتكلميهم.

قرأ كتاب «تحرير الأحكام الشرعية» للعلاّمة الحلّي على الفقيه السيد علي ابن محمد بن دقماق الحسيني، فأجاز له في سنة (٨٠٦ هـ) روايته ونقل فتاواه والعمل وفق آراء المؤلف التي يعبّر عنها بـ (الأقرب والأشبه والأصح والأظهر).

كما أجازه بالفتاوى الموجودة في سائر كتب العلاّمة الفقهية، مثل: «قواعد الأحكام في مسائل الحلال والحرام»، و «مختلف الشيعة إلى أحكام الشريعة»، و «نهاية الإحكام في معرفة الأحكام» والعمل بما في كتبه الأُصولية كالتهذيب ومبادئ الأُصول، وأجازه أيضاً برواية «شرائع الإسلام» و «المختصر النافع» للمحقق الحلّي، وكذا مصنّفات الشهيد الأوّل محمد بن مكي العاملي.

وحصل المترجم على إجازة من الشيخ علي بن الحسن المطوع برواية بعض الكتب الفقهية مثل الشرائع والدروس والتحرير.

---

*: رياض العلماء ٤/ ٢٠٠، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٧٨.

٢٩٤٢

الفتحاني (*)

(... ـ ...)

عبد الله بن فتح الله بن عبد الملك بن إسحاق بن عبد الملك بن محمد بن محمد بن فتحان، وجيه الدين أبو العلاء القمي الأصل، الكاشاني المولد والدار.

كان جدُّه رضي الدين عبد الملك [1] بن إسحاق من كبار الفقهاء الإمامية، وقد انتقل إلى كاشان قبل سنة (٨٣٨ هـ)، وعاش حتى أدركه حفيده عبد الله هذا وروى عنه.

وروى أيضاً عن والده علاء الدين فتح الله.

واعتنى بالحديث، حتى صار من كبار حفّاظه، وحدّث، ووعظ.

روى عنه أبو جعفر محمد بن علي بن إبراهيم بن أبي جمهور الأحسائي، وبالغ في تعظيمه، ووصفه بالعلاّمة المحقق المدقق سيد الوعّاظ وإمام الحفّاظ.

وقال صاحب «رياض العلماء»: العالم النبيه، الفقيه الجليل النبيل.

لم نظفر بوفاته.

وللمترجم ابن عالم، هو أبو المؤيد إبراهيم [2] (كان حياً ٩١٧ هـ).

---

*: غوالي اللآلي العزيزية ١/ ٩، رياض العلماء ٣/ ٢٣٤، مستدرك الوسائل ٣/ ٤٤٠، الذريعة ١/ ٢٠٧ برقم ١٠٧٩، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٨٠.

١. كان حياً (٨٥١ هـ) وستأتي ترجمته لاحقاً.

٢. طبقات أعلام الشيعة: ٤/ ٥ (القرن العاشر).

٢٩٤٣

النحريري (*)

(٧٤٠ـ٨٠٧ هـ)

عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد، جمال الدين أبو محمد النحريري، المالكي، نزيل حلب وقاضيها.

كان من أعيان الحلبيين، فقيهاً، مستحضراً لكثير من الفقه والتاريخ والتصوّف.

ولد سنة أربعين وسبعمائة.

ودرس بمصر ودمشق، ثم قدم حلب وسمع بها من: الظهير ابن العجمي، والشمس محمد بن حسن الأنفي، وغيرهما.

وناب في الحكم بحلب، ثم استقلّ به سنة سبع وثمانين، وطلبه الظاهر برقوق في سنة أربع وتسعين، فاختفى، ودخل بغداد، وتوجّه منها إلى تبريز ثم إلى حصن كيفا، فأكرمه صاحبُهُ وأقام مشتغلاً بالعلم إلى سنة ست وثمانمائة، ثم رجع إلى حلب، وحجّ، وقصد الرجوع إلى الحصن، فمات بسرمين سنة سبع وثمانمائة.

---

*: إنباء الغمر بأبناء العمر ٥/ ٢٤١، الضوء اللامع ٥/ ٤٢ برقم ١٦٢، نيل الابتهاج ٢٣٤ برقم ٢٦٤، شذرات الذهب ٧/ ٦٨، أعلام النبلاء ٥/ ١٤٢ برقم ٤٩٢.

٢٩٤٤

النَّجْري (*)

(٨٢٥_٨٧٧ هـ)

عبد الله بن محمد بن أبي القاسم بن علي العكي الفزاري العبسي، اليماني، المعروف بالنَّجري.

كان فقيهاً زيدياً[1]، نحوياً، أديباً، مشاركاً في عدة فنون.

ولد في مدينة حوث سنة خمس وعشرين وثمانمائة، ونشأ بها.

وقرأ على والده في النحو والأصلين والفقه، وعلى أخيه علي[2] بن محمد بن أبي القاسم، ثم رحل إلى القاهرة، فأقام خمس سنين، وأكمل بها دراسته.

فقرأ في النحو والصرف على ابن قديد، وأبي القاسم النويري، وفي المعاني والبيان على الشمني، وفي الفقه على الأمين الأقصرائي، والعضد الصيرامي، وفي المنطق على تقي الدين الحصني.

وتقدّم في غالب هذه العلوم، وبعد صيته ولا سيما في العربية.

وصنّف كتباً، منها: شرح «القلائد في تصحيح العقائد» للمهدي لدين الله

---

*: الضوء اللامع ٥/ ٦٢ برقم ٢٢٦، البدر الطالع ١/ ٣٩٧ برقم ١٨٠، ايضاح المكنون ٢/ ٧٢٢، هدية العارفين ١/ ٤٦٩، الأعلام ٤/ ١٢٧، معجم المؤلفين ٦/ ١٣٧، مؤلفات الزيدية ٢/ ١٧٤، ١٨٨، ١٨٩، ٢١٠، ٣٦٨، ٤٥٧ و ٣/ ٣٨، ٣٩، ٧٠.

١. قال الشوكاني: وتستّر [المترجم] مدة بقائه بمصر فلم ينتسب زيدياً، بل انتسب حنفياً، ولهذا ترجمه البقاعي والسخاوي فقال الحنفي.

٢. ذكرناه في نهاية هذا الجزء في (الفقهاء الذين لم نظفر لهم بترجمة وافية).

أحمد بن يحيى بن المرتضى، مرقاة الأنظار المنتزع من «غايات الأفكار» للمهدي لدين الله، معيار أغوار الأفهام في الكشف عن مناسبات الأحكام، شفاء العليل في شرح الخمسمائة آية من التنزيل (مطبوع) ويسمى أيضاً الإحكام في شرح آيات الأحكام، كاشف الغمة في تجادل النخلة والكرمة في الأدب، المختصر الفائق في الفرائض، هداية المبتدي وبداية المهتدي في النحو، شمس المقتدي في شرح «هداية المبتدي»، شرح مقدمة «التسهيل» في النحو لابن مالك، كتاب في المنطق، وشرح قسم أُصول الفقه من مقدمة البيان الشافي (١).

وله نظم.

توفّي سنة سبع وسبعين وثمانمائة بقرية القابل من وادي ظهر في الشمال الغربي من صنعاء، وقبره بها مزور .

٢٩٤٥

ابن هشام الحنبلي (*)

(بعد ٧٩٠ _ ٨٥٥ هـ)

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يوسف، الجمال أبو محمد القاهري المعروف بابن هشام، الحنبلي.

ولد بعد التسعين وسبعمائة.

---

١. وشرح علي بن محمد البكري اليمني قسم أُصول الدين منه. انظر مؤلفات الزيدية: ٢/ ١٨٨ برقم ٢٠٠٦.

*: الضوء اللامع ٥/ ٥٦ برقم ٢٠٩، شذرات الذهب ٧/ ٢٨٥.

وحفظ كتباً في النحو وغيره، وتفقّه بـالمحبّ ابن نصر الله ولازمه في الأُصول والحديث، وأخذ النحو عن الشمس البوصيري، والبرهان ابن الحجاج الأبناسي.

وأخذ عـن: القايـاتي، والونائي، وابـن الديري، وابـن حجر، وسمع الـزين الزركشي، وابن بردس، وغيرهما.

واستنابه شيخُهُ المحبّ في القضاء، ثم درّس للحنابلة، وولي إفتاء دار العدل والخطابة بالزينية، وتصدّى للإفتاء والأحكام بعد موت شيخه المذكور.

أخذ عنه: شرف الدين يحيى بن محمد المناوي، وبدر الدين محمد بن محمد السعدي، وشمس الدين السخاوي، وآخرون.

وحجّ ودخـل بيت المقـدس والشـام، ومـات في صفـر سنـة خمس وخمسين وثمانمائة.

٢٩٤٦

الأَقْفَهْسي (*)

(بعد ٧٤٠ـ٨٢٣ هـ)

عبـد الله بـن مقـداد بـن إسماعيل بـن عبـد الله، جمال الـديـن الأَقْفَهْسي، القاهري، ويقال له الأقفاصي، شيخ المالكية في عصره.

ولد بعد الأربعين وسبعمائة، ونشأ بالقاهرة.

(*) الضوء اللامع ٥/ ٧١، نيل الابتهاج ٢٢٩ برقـم ٢٥٣، شذرات الذهب ٧/ ١٦٠، ايضاح المكنون ٣/ ٥٥٧، شجرة النور الزكية ٢٤٠ برقم ٨٦٢، الأعلام ٤/ ١٤٠، معجم المؤلفين ٦/ ١٥٥.

وتفقـه على خليـل بـن إسحـاق المصري، وبهرام بـن عبـد الله ، وتقـدّم في المذهب.

وناب في القضاء، ثم استقل به غير مرّة.

ودرّس وأفتى، وصنّـف كتابـاً في التفسير، وشرَح «المختصر» لشيخـه خليل، و«الرسالة» لابن أبي زيد القيرواني، وانتهت إليه رئاسة المذهب.

قال السخـاوي: كان مزجيّ البضـاعة في غير الفقه، ثم نقـل عن البرماوي قوله: له معرفة جيّدة بالفقه والنحو .

مات وهو على القضاء سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة.

وقد أخذ عنه: محمد بن أحمد البساطي، وعبادة، وعبد الرحمان البكري، وأبو القاسم محمد بن محمد النويري.

٢٩٤٧

أبو العطايا (*)

(حدود ٨١٠ ـ ٨٧٣ هـ)

عبـد الله بن يحيى بن المهـدي بن القـاسم بن المطهر الحسيني، السيد أبـو العطايا اليمني، الزيدي.

ولد في سنة عشر وثمانمائة تقريباً.

وأخذ عن: والده يحيى، ومحمد بن داود البهمي، وغيرهما.

(*): ملحق البدر الطالع ١٣٩ برقم ٢٥٩.

قال ابن زبـارة: كان شيخ العترة النبويـة في زمنه ومفسرها ومحدثهـا ومفتيها والمعتني بعلومها.

أخذ عنه، جماعة، منهم: علي بن زيد بن الحسن الشظبي الصريمي، والسيد محمد بن عبـد الله بن الهادي الوزير، والسيد إبـراهيم بن محمد بن عبـد الله الوزير، وإسماعيل[1] بن أحمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عطية النجراني، وغيرهم.

توفّـي سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة.

٢٩٤٨

الفتحاني (*)

(... ـ كان حياً ١ ٨٥ هـ)

عبد الملك بن إسحـاق بن عبد الملك بن محمد بن محمـد بن فتحان، رضي الدين أبو الفضائل القمي، نزيل كاشان، أحد أجلّة فقهاء الإمامية.

أخذ عن جماعة من الفقهاء، منهم: المقـداد بن عبد الله السيوري الحلّـي ثم النجفي (المتوفّـى ٨٢٦ هـ)، وأحمد بن محمد بن فهد الحلّـي (المتوفّـى ٨٤١ هـ)، وزين الـدين علي بن الحسن بـن محمد الأسترابادي، وشرف الـدين (زين الـدين) علي بن الحسن السَّـرابَشْنَوي الكاشاني.

وحدّث، ودرّس.

---

١. قد مرّ في ترجمته أنّ السيّدين محمد الوزير وابنه إبراهيم قد أخذا عنه، فلاحظ.

*: عوالي اللآلي العزيزيـة ١/ ٩، رياض العلماء ٣/ ٢٦٨، طبقـات أعلام الشيعة ٤/ ٨٢، الـذريعة ١/ ٢٠٦ برقم ١٠٧٧.

قرأ عليه زين الدين علي كتاب «قواعد الأحكام في مسائل الحلال والحرام» للعلاّمة الحسن بن يوسف ابن المطهّر الحلّـي، وأجاز له روايته في سنة (٨٥١ هـ).

وروى عنه: ابنه علاء الدين فتح الله، وحفيـده وجيه الدين عبد الله الواعظ الحافظ.

وروى عنه ابن أبي جمهور الأحسائي بواسطة حفيده عبد الله، ووصفه بسيد العلماء والفقهاء.

وكان المترجم قد انتقل إلى كاشان قبل سنة (٨٣٨ هـ) فأقام بها، وأنشأ مكتبة وحوزة علمية، تخرّج منها جماعة.

لم نظفر بوفاته.

٢٩٤٩

عبد الوهاب الأسترابادي (*)

(... ـ حياً ٨٨٣ هـ)

عبد الوهاب بن علي الحسيني الأشرفي، الأسترابادي ثم الجرجاني، القاضي، والد القاضي عبد الحيّ أحد كبار العلماء في عهد إسماعيل الصَّفَوي.

كان السيد عبد الوهاب من أجلّة علماء الإمامية، متكلّماً، محقّقاً، له اشتغال

---

*: أمل الآمل ٢/ ١٦٦ برقم ٤٩٠، رياض العلماء ٣/ ٢٩٠، هدية العارفين ١/ ٦٤٠، أعيان الشيعة ٨/ ١٣٣، الفوائد الرضوية ٢٦٠، الذريعة ٢/ ٤٠٢ برقم ١٦١٧ و ٤/ ٤٥٦ برقم ١٥٣٣ و٦/ ١٤٠ برقم ٧٦١ و ١٣/ ٣٨٤ برقم ١٤٣٩، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٨٣، معجم رجال الحديث ١١/ ٤٣ برقم ٧٣٧٢.

بالحكمة والعلوم العربية.

ولي القضاء بجرجان مدة طويلة، واهتم بفصل القضايا، وتنظيم أُمور الناس.

روى عنه المفسّر علي بن الحسن الزواري مؤلف «لوامع الأنوار في معرفة الأئمّة الأطهار».

وصنّف من الكتب: تنزيه الأنبياء، شرح «الفصول» في أُصول الدين للفيلسوف نصير الدين الطوسي (المتوفّى ٦٧٢ هـ)، أُنموذج العلوم الثلاثة: المعاني والبيان والبديع، شرح قصيدة البُردة النبوية باللغة الفارسية، وحاشية على «شرح هداية الحكمة» لمحمد بن مبارك شاه البخاري المعروف بميرك، أما «هداية الحكمة» فهو من تأليف أثير الدين المفضل بن عمر الأبهري (المتوفّى ٦٦٣ هـ).

لم نظفر بوفاة السيد عبد الوهاب، لكنه شرَحَ البُردة سنة ثلاث وثمانين وثمانمائة، فلعله توفي بعدها بقليل.

قال في «طبقات أعلام الشيعة»: إنّ الزواري يروي عن المحقق الكركي (المتوفّى ٩٤٠ هـ)، فصاحب الترجمة الذي هو في طبقة الكركي لعله بقي إلى المائة العاشرة، ولذلك كرّرته.

أقول: الكركي أصغر بسنوات عديدة من السيد عبد الوهاب، فلا دليل على كونهما في طبقة واحدة، فقد وُلد الكركي سنة (٨٦٨ هـ)، بينما فرغ المترجم من حاشيته[1] على شرح الهداية سنة (٨٧١ هـ)، أما رواية الزواري عنهما، فالظاهر أنّها من نوع (السابق واللاحق).

---

١. الذريعة: ٦/ ١٤٠ برقم ٧٦١.

٢٩٥٠

تاج الدين العلوي (*)

(٨٣٤ـ ٨٧٥ هـ)

عبد الوهاب بن محمد بن حسن بن محمد بن أبي الوفا العلوي الحسيني، تاج الدين أبو نصر العراقي الأصل، المقدسي، نزيل القاهرة.

ولد سنة أربع وثلاثين وثمانمائة، وأُحضر على التدمري، ثم حفظ كتباً.

وقدم القاهرة سنة خمسين، فلازم شرف الدين يحيى بن محمد المناوي، وتلمّذ عليه وعلى: أحمد الخواص، وشهاب الدين أحمد بن إسماعيل الأبشيطي، ومحمد بن محمد بن علي المعروف بابن حسان .

وكان فقيهاً شافعياً، مشاركاً في الأدب والتفسير.

ولي قضاء حلب.

وصنّف كتباً، منها: إرشاد الماهر لنفائس الجواهر في الفقه، أوضح المسالك إلى علم المناسك، بلوغ القاصد لأسنى المقاصد، الروض الناظر لنزهة المناظر في الأدب، عدّة الحكّام في شرح «عمدة الأحكام» للمقدسي، شرح فرائض «المنهاج» للنووي، ومختصر «معالم التنزيل» للبغوي في التفسير.

توفّي سنة خمس وسبعين وثمانمائة.

---

*: الضوء اللامع ٥/ ١٠٧ برقم ٣٩٥، كشف الظنون ١/ ٢٥٤، ٢٩١، هدية العارفين ٥/ ٦٣٩، ايضاح المكنون ٣/ ٤١٠، معجم المؤلفين ٦/ ٢٢٨، معجم المفسرين ١/ ٣٣٩.

٢٩٥١
ابن زُهرة (*)
(٨٠٦ ـ ٨٩٥ هـ)

عبد الوهاب بن محمد بن يحيى بن أحمد، تاج الدين أبو الفضل الحبراضي الأصل، الطرابلسي، الشافعي.

ولد سنة ست وثمانمائة بطرابلس.

ونشأ بها وقرأ القرآن عند محمد الأعزازي، وحفظ بعض الكتب وتلمّذ على أبيه في الفقه وأُصوله، وقرأ العربية على القلاء المقسي، وأُصول الدين على الشمس ابن الشمّاع.

وصحب الزين الخافي، وسمع أباه، والشهاب ابن الحبال، وابن ناصر الدين.

وحجّ فدخل الشام بصحبة والده، وأقام ببلده متصدياً للتدريس والإفتاء.

له من الكتب: بهجة الوصول في شرح «منهاج الأُصول» للبيضاوي، تذكرة المحتاج في شرح «المنهاج» للنووي، تذكرة النبيه في شرح «التنبيه» لأبي إسحاق الشيرازي، والمختار في فقه الأبرار.

ومن شعره:

عيون حبيبي النرجسيات أتلفت ... فؤاد المعنّى بالفتور وبالسحر

وأرمت سهاماً صائبات أُصولها ... لقلب الذي قد مات بالصبّ والهجر

توفّي سنة خمس وتسعين وثمانمائة.

(*) : الضوء اللامع ٥/ ١١٣، ايضاح المكنون ١/ ٢٠٤، ٢٧٦، هدية العارفين ١/ ٦٤٠، معجم المؤلفين ٦/ ٢٣٠.

٢٩٥٢

الهادي (*)

(٨٤٥ـ ٩٠٠ هـ)

عز الدين بن الحسن بن علي(١) بن المؤيد بن جبرئيل بن المؤيد الفَلَلَي اليمني، الملقّب بالهادي، أحد أئمّة الزيدية.

ولد في أعلى (فَلَلَة) سنة خمس وأربعين وثمانمائة، ونشأ بها وتعلّم.

وانتقل إلى صعدة، فأخذ عن علي بن موسى الدوّاري، وغيره.

ثم ارتحل إلى تهامة فسمع الحديث على يحيى بن أبي بكر العامري.

وكان قد لازم المنصور بالله محمد بن علي بن محمد الوشلي السراجي، وانتفع به وتبحّر في عدّة علوم.

ثم دعا إلى نفسه، فبايعه أهل (فَلَلَة) سنة (٨٧٩ هـ) وأطاعته بلاد السودة، وكحلان، والمشرفين، والبلاد الشامية في اليمن، واستمرت إمامته إلى أن توفي بصنعاء سنة تسعمائة.

وقد صنّف المترجم جملة من الكتب، منها: الفلك السيار في لجج «البحر الزخار» للمهدي أحمد(٢) بن يحيى بن المرتضى الحسني (المتوفّى ٨٤٠ هـ) وصل

---

*: البدر الطالع ١/ ٤١٥ برقم ٢٠١، هدية العارفين ١/ ٦٦٣، الأعلام ٤/ ٢٢٩، مؤلفات الزيدية ١/ ٤٢٣ برقم ١٢٤٢ و ٤٣١ برقم ١٢٦٩ و ٢/ ١٠٠ برقم ٧٨٣ و ٣٩٠ برقم ٢٦١٥ و ٣٩٣ برقم ٢٦٢٤ و ٣/ ٣٥ برقم ٢٩٤٠ ومواضع غيرها.

١. الملقب بالهادي لدين الله، والمتوفى سنة (٨٣٦ هـ).

٢. مضت ترجمته في هذا الجزء.

فيه إلى كتاب الحجّ، الفتاوى، الكوكب السيار في مناسك الحجّ والاعتمار، كنز الرشاد وزاد المعاد (مطبوع) في الأخلاق، العناية التامة بتحقيق مسألة الإمامة، المعراج في كشف أسرار «المنهاج» في علم الكلام ليحيى بن الحسن القرشي الصعدي، كتاب مختصر في الحساب والنجوم، حكم الجباية التي يأخذها الإمام، السلوك اللؤلؤية المشتمل على الدعوة الهادوية في العقائد، ونبذة في علم الطريقة.

وله نظم جمعه في ديوان.

٢٩٥٣

الناشري (*)

(٧٥٤ ـ ٨٤٤ هـ)

علي بن أبي بكر بن علي بن محمد، موفّق الدين أبو الحسن اليماني الزبيدي المعروف بالناشري، الفقيه الشافعي.

ولد بزبيد سنة أربع وخمسين وسبعمائة.

ودرس الفقه على أبيه وعمّه القاضي أحمد، وأبي المعالي بن محمد بن أبي المعالي، وغيرهم.

وسمع على: الجمال الأميوطي، والأبناسي، والزين العراقي، والمراغي، ونسيم الدين الكازروني، والعزّ ابن جماعة.

وولي قضاء حيس ثم زَبيد.

*: الضوء اللامع ٥/ ٢٠٥ برقم ٦٨٢، شذرات الذهب ٧/ ٢٥١، ايضاح المكنون ٣/ ٣٤٧، ٣٧٩، ٥٣٢، هدية العارفين ٥/ ٧١٨ و ٧٣٢، معجم المؤلفين ٧/ ٤٦.

ودرّس بالأشرفية بزبيد، وبتعز .

وألّف: روضة الناضر في أخبار دولة الناصر، الثمر اليانع وتحفة النافع، الجواهر المثمنات المستخرج من الشرح والروضة والمهمّات، ومختصر في زيارة النساء للقبور.

توفّي سنة أربع وأربعين وثمانمائة بتعزّ .

٢٩٥٤

ابن الأزرق (*)

(نحو ٧٢٩ ـ ٨٠٩ هـ)

علي بن أبي بكر أحمد بن خليفة بن نوب، موفّق الدين أبو الحسن الهمداني الأصل، اليماني، يعرف بابن الأزرق.

تفقّه ببلده (أبيات حسين) على الفقيه يحيى العامري، وإبراهيم بن مطير، وقرأ الفرائض على خاله أبي بكر بن عمران.

ثم ارتحل إلى زَبيد، فسمع بها «الحاوي» على أبي بكر الزبيدي، وقرأ الجبر والمقابلة على ابن الجلاد.

وحجّ، فأخذ بمكّة عن العفيف اليافعي، ثم عاد إلى بلده، ومهر في فقه الشافعية وأكثر من مطالعة كتب المذهب.

---

*: طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٤/ ٣٥، الضوء اللامع ٥/ ٢٠٠، كشف الظنون ٢/ ١٩٦٥، شذرات الذهب ٧/ ٨٥، ايضاح المكنون ١/ ٢٦٨، هدية العارفين ١/ ٦٩٨، الأعلام ٤/ ٢٦٦، معجم المؤلفين ٧/ ٤٤.

وتصدّى بعد ذلك للتدريس والإفتاء سنين كثيرة، حتى حاز على رئاسة الفتوى، وصار عليه المعوّل ببلاد اليمن.

أخذ عنه: بدر الدين حسين بن عبد الرحمان الأهدل، وأبو الفتح المراغي، وتقي الدين ابن فهد، وغيرهم.

وألّف كتباً، منها: نفائس الأحكام، الخائض في شرح الفرائض، شرح به «الكافي» مختصر «المهمّات» للإسنوي، التحقيق الوافي بالإيضاح الشافي، شرَح به «التنبيه»، المعونة في النحو.

توفّي في شهر رمضان سنة تسع وثمانمائة [1] بأبيات حسين.

٢٩٥٥

البُوشي (*)

(بعيد ٧٩٠ـ٨٥٦ هـ)

علي بن أحمد بن عمر بن محمد الأنصاري، الفقيه الشافعي، نور الدين أبو الحسن البُوشي [2] المصري، يعرف بالخطيب والبوشي.

ولد بمصر القديمة بعيد التسعين وسبعمائة.

---

١. وقال في «هدية العارفين» وأخذه عنه مؤلف «الأعلام»: إنّه توفي سنة (٥٦٢ هـ)، وهو خطأ.

*: الضوء اللامع ٥/ ١٧٨ برقم ٦١٨، كشف الظنون ١/ ١٩٦، هدية العارفين ١/ ٧٣٣، معجم المؤلفين ٧/ ٢٢.

٢. نسبة إلى بُوش: كورة ومدينة بمصر من نواحي الصعيد الأدنى في غربي النيل. معجم البلدان: ١/ ٥٠٨.

وتفقّه بالزكي الميدومي، والتقي ابن عبد الباري، والنور الأدمي، والبدر ابن الخلال، والبيجوري، والزين القمني.

وسمع الحديث على: الشمس البرماوي، والولي العراقي، وأخذ النحو والأصلين والمنطق والعربية والبيان عن جماعة، منهم: الشطنوفي، والشمس ابن العجيمي والبرهان ابن حجاج الأبناسي، والبساطي، والقاياتي.

وأقبل على التدريس والإفتاء، فأخذ عنه: شمس الدين الونائي، وشمس الدين السخاوي.

وصنّف شرح «الأنوار» للأردبيلي في الفقه.

ومات بالخانكاه في ربيع الأوّل سنة ست وخمسين وثمانمائة.

٢٩٥٦

السَّرابَشْنَوي (*)

(... ـ ...)

علي بن الحسن بن الحسين بن الحسن، الفقيه الإمامي، زين الدين وشرف الدين السَّرابَشْنَوي [١] الأصل، الكاشاني المولد والدار.

عُني بالفقه، وثابر على تحصيله حتى صار فقيهاً، بالغاً رتبة الإجتهاد.

قرأ على أبيه الفقيه تاج الدين [٢] كتاب «قواعد الأحكام في مسائل الحلال

---

*: رياض العلماء ٣/ ٣٩٧، ٣٩٩، أعيان الشيعة ٨/ ١٨٣، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٩٣.

١. نسبة إلى سَرابشنَو: قرية من قرى العراق. رياض العلماء: ٣/ ٣٩٩.

٢. مضت ترجمته في الجزء الثامن تحت رقم ٢٧٠٣.

والحرام» للعلاّمة الحسن بن يوسف ابن المطهّر الحلّي، فأجاز له في سنة (٧٦٣هـ) روايته ورواية سائر مصنفات العلاّمة وغير ذلك.

وكان من ذوي الفطنة والذكاء.

وصفه محمد ابن أبي جمهور الأحسائي بسيّد الفقهاء في عصره(١).

أخذ عنه: رضي الدين عبد الملك بن إسحاق بن عبد الملك بن فتحان القمّي الكاشاني (حياً ٨٥١ هـ)، وعطاء الله بن إسحاق بن إبراهيم الحسني (الحسيني).

لم نظفر بوفاته.

٢٩٥٧

ابن علاله (علالا) (*)

(... ـ كان حياً ٨٢٢ هـ)

علي بن الحسن بن علاله (علالا)، العالم الإمامي، زين الدين الحلّي.

قال في «رياض العلماء»: كان صالحاً فاضلاً عالماً فقيهاً.

قرأ على الفقيه الكبير المقداد بن عبد الله الحلّي السيوري رسالته في «آداب الحجّ» وكتابه «الأربعون» في الحديث، فأجاز له روايتها عنه في سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة.

---

١. لؤلؤة البحرين: ١٨٣.

*: رياض العلماء ٣/ ٤٠٨، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٩١، الذريعة ٢٢/ ١٢٤ (ضمن رقم ٦٣٦٧).

وأجاز له أيضاً رواية الفتاوي المتفرقة المنقولة عن العلاّمة ابن المطهّر الحلّـي (المتوفّـى ٧٢٦ هـ).

وكتب المترجـم بخطـه رسالـة «المقنعـة في آداب الحجّ» لمحمـد بن شجـاع الأنصاري الحلّـي القطّان، واستظهر في «طبقات أعـلام الشيعة»، أنّه قرأها عليه، مستنداً في ذلك على ما يُفهم من عبارة المترجم.

لم نظفر بتاريخ وفاته.

٢٩٥٨

الأستَرابادي (*)

(... ـ حدود ٨٣٧ هـ)

علي بن الحسـن بن محمـد، زين الـدين الأستَرابـادي [1]، أحد كبـار علماء الإمامية.

قال في «رياض العلماء»: كان فاضلاً جليلاً، وعالماً نبيلاً، وفقيهاً نبيهاً.

أخذ بالعـراق عن جماعة من الفقهاء، منهم: السيد رضي الـدين الحسن بن ضياء الـدين عبد الله بن مجد الديـن ابن الأعرج الحسيني، وابن عمّـه السيد جمال

---

*: ريـاض العلماء ٣/ ٤١١، ٣٧٢ و ٤/ ١٩٠، الـذريعـة ١/ ٢١١ بـرقم ١١٠٣، ١١٠٤، ١١٠٥، ١١٠٦، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٨٨.

١. يظهر أنّ المترجم كان يسكن النجف، لأنّ عـدداً من أساتذته وتلامذتـه المذكورين في الترجمة كانوا يقيمون في هذه المدينة المشرّفة التي كانت ولا تزال من أهم مراكز العلم.

الدين محمد[1] بن عميد الدين عبد المطلب بن محمد ابن الأعرج، وعز الدين الحسن بن سليمان بن محمد الحلّي.

وحدّث، وأقرأ الفقه وغيره، وانتفع به الطلبة.

قرأ عليه كتاب «إرشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان» للعلاّمة ابن المطهّر الحلّي: السيد نظام الدين تركة بن تاج الدين بن جلال الدين عبد الله الحسيني، وجعفر[2] بن أحمد بن الحسن المكّي.

وقرأ عليه كتاب «تحرير الأحكام الشرعية» للعلاّمة الحلّي: السيد حسن بن حمزة الموسوي النجفي، والسيد سلطان بن الحسن الحسني الشجري القمي النجفي، وقرأ عليه الأوّل منهما قطعة من «الدروس الشرعية في فقه الإمامية» للشهيد الأوّل، وقرأ عليه الثاني[3] كتاب «قواعد الأحكام في مسائل الحلال والحرام» للعلاّمة الحلّي.

وقرأ عليه بعض تلامذته كتاب «الرجال» لابن داود الحلّي.

وروى عنه: رضي الدين عبد الملك بن إسحاق القمي الكاشاني، ومحمد بن شجاع الأنصاري الحلّي في كتابه «نهج العرفان».

وله تعليقات كثيرة وإفادات على «تحرير الأحكام الشرعية».

توفّي في حدود سنة سبع وثلاثين وثمانمائة.

---

١. قال ابن عنبة: قضى الله له بالشهادة فأُخذ بالمشهد الغروي [النجف الأشرف] وخُنق ظلماً. عمدة الطالب: ٣٣٣.

٢. تراجم الرجال للحسيني: ١/ ١٢٢ برقم ٢٠٠.

٣. المصدر السابق: ١/ ٢٣٠ برقم ٤٠٧.

٢٩٥٩

الشظبي (*)

(... ـ ٨٨٢ هـ)

علي بن زيد بن الحسن الشظبي الصريمي الصنعاني اليمني، الفقيه الزيدي.

أخذ عن جماعة من الفقهاء، منهم: يحيى بن أحمد ابن مظفر الحمدي، ويوسف بن أحمد الثلائي، وأبو العطايا السيد عبد الله بن يحيى بن المهدي الحسيني، وغيرهم.

قال ابن زبارة: كان علّامة كبيراً، ومحققاً شهيراً.

أخذ عنه جماعة من العلماء.

وصنّف حاشية على «التذكرة» في فقه الزيدية [1]، وشرحاً على «التكملة» وتعاليق.

وكُفّ بصره في آخر عمره، ومات بصنعاء سنة اثنتين وثمانين وثمانمائة.

---

*: ملحق البدر الطالع ١٦٤ برقم ٣٠٥، معجم المؤلفين ٧/ ٩٦، مؤلفات الزيدية ١/ ٣٩٨ برقم ١١٥٧.

١. ووهم صاحب «معجم المؤلفين» فقال: إنّ التذكرة في فروع الفقه المالكي.

٢٩٦٠

المرداوي (*)

(٨١٧ـ٨٨٥ هـ)

علي بن سليمان بن أحمد بن محمد، علاء الدين المرداوي ثم الدمشقي الصالحي، أحد كبار الحنابلة.

ولد في مَرْدا (قرب نابلس) سنة سبع عشرة وثمانمائة.

وأخذ بها في الفقه عن شهاب الدين أحمد بن يوسف المرداوي الدمشقي (المتوفّى ٨٥٠ هـ).

وانتقل إلى دمشق، فأخذ الفقه وغيره عن تقي الدين ابن قُنْدُس ولازمه وتخرج به، وعلوم الحديث عن: محمد بن عبد الله بن محمد القيسي الدمشقي الشافعي المعروف بابن ناصر الدين (المتوفّى ٨٤٢ هـ).

وأخذ أيضاً عن: شمس الدين السيلي، وأبي الروح عيسى البغدادي، ومحمد ابن أحمد الكركي، وشهاب الدين ابن عبد الهادي، وأبي الفتح المراغي، وغيرهم.

وتقدّم في المذهب، وأقرأ وأفتى، وصنّف.

ثم سافر بأخرة إلى القاهرة، فقرأ على: الشُّمُنِّي، وشهاب الدين السجيني، وغيرهما.

وعاد إلى دمشق، وأقبل على التدريس والتأليف إلى أن مات بها سنة خمس

---

*: الضوء اللامع ٥/ ٢٢٥ برقم ٧٦١، كشف الظنون ١/ ٣٥٧ و ...، شذرات الذهب ٧/ ٣٤٠، البدر الطالع ١/ ٤٤٦ برقم ٢١٨، ايضاح المكنون ١/ ١٣٤ و ...، هدية العارفين ١/ ٧٣٦، الأعلام ٤/ ٢٩٢، معجم المؤلفين ٧/ ١٠٢.

وثمانين وثمانمائة.

وكان قد أخذ عنه القاضي بدر الدين السعدي، وغيره.

وصنّف كتباً، منها: الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف (مطبوع)، ومختصره التنقيح المشبع في تحرير أحكام المقنع (مطبوع)، تحرير المنقول في تمهيد علم الأُصول، وشرحه التحبير في شرح التحرير، الدر المنتقى والجوهر المجموع في معرفة الراجح من الخلاف المطلق «في الفروع» لابن مفلح المقدسي، الحصون المعدّة الواقية من كل شدّة في عمل اليوم والليلة، المنهل العذب الغزير في مولد الهادي البشير النذير، وفهرست القواعد الأُصولية.

٢٩٦١

علي بن عبد الحميد النجفي (*)

(...ـ حياً بعد ٨٠١ هـ)

علي بن عبد الكريم بن عبد الحميد بن عبد الله بن أحمد بن الحسن الحسيني الزيدي نسباً الإمامي مذهباً، السيد بهاء الدين أبو الحسين النيلي ثم النجفي، وهو أحد ثلاثة أشخاص يسمّى أو يطلق على كل منهم علي بن عبد الحميد [1]، ولهذا

---

*: اثبات الهداة ١/ ٣١، رياض العلماء ٤/ ١٢٤، روضات الجنات ٤/ ٣٤٧، أعيان الشيعة ٨/ ٢٦٦، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٩٥ و ٣/ ١٤٢.

١. والآخران هما: السيد علي بن عبد الحميد بن فخار الموسوي، ونظام الدين علي بن محمد بن عبد الحميد النيلي الحلّي، وقد مضت ترجمتهما في الجزء الثامن كما أنّ للمترجم سميّاً آخر هو علي بن عبد الكريم بن علي بن محمد بن علي بن عبد الحميد الأول الحسيني النجفي، الذي ترجم له الطهراني في «طبقات أعلام الشيعة»: ٣/ ١٤٣ (القرن الثامن)، وقال: إنّه كان في أوائل المائة الثامنة، وإنّه ألّف كتاب «إيضاح المصباح لأهل الصلاح» ونفى ما ذهب إليه الأفندي في «رياض العلماء» من احتمال اتحاده مع المترجَم.

تداخلت بعض أحوالهم في بعض.

ذكر الطهراني أنّ المترجم تلمّذ على فخر المحققين محمد بن العلاّمة الحلّي، وعميد الدين عبد المطلب وضياء الدين عبد الله ابني محمد ابن الأعرج الحسيني، والشهيد الأوّل محمد بن مكي العاملي [1].

وروى أيضاً عن: تاج الدين محمد بن القاسم ابن معيّة الحسني (المتوفّى ٧٧٦ هـ)، وجدّه عبد الحميد.

وكان فقيهاً، محدّثاً، نسابةً، مشاركاً في الرجال ونظم الشعر وغير ذلك.

روى عنه: أحمد بن محمد بن فهد الحلّي [2]، والحسن ابن العشرة [3]، والحسن بن سليمان بن محمد بن خالد الحلّي.

وصنّف كتباً، منها: الأنوار المضيئة في الحكمة الشرعية الإلهية وهو في خمسة مجلدات [4]، الدر النضيد في تعازي الإمام الشهيد، النكت اللطاف الواردة على «الكشاف» بيان الجزاف في نقد صاحب «الكشّاف»، كتاب في الرجال، تمّمه السيد جمال الدين ابن الأعرج الحسيني، منتخب «الأنوار المضيئة» في أحوال المهدي ـ عجّل الله تعالى فرجه الشريف ـ لعلي بن عبد الحميد بن فخار الموسوي ويُعرف «المنتخب» بكتاب الغيْبة أيضاً.

لم نظفر بوفاة المترجم، لكنه كان حياً بعد سنة (٨٠١ هـ)، حيث ترجم جمال الدين ابن الأعرج في كتابه (الذي تمّم به كتاب المترجم له في حياته) لابن فهد الحلّي، وذكَرَ من تصانيفه «عدّة الداعي» الذي ألّفه سنة (٨٠١ هـ).

---

١. مضت تراجم جميع هؤلاء المشائخ في الجزء الثامن من موسوعتنا هذه.

٢. وقد مرّ في ترجمة نظام الدين علي بن محمد بن عبد الحميد أنّه يروي عنه ابن فهد الحلّي.

٣. قاله السيد محسن العاملي في «أعيان الشيعة». وقد توفي ابن العشرة سنة (٨٦٢ هـ).

٤. الأوّل في علم الكلام، والثاني في أُصول الفقه، والثالث والرابع في الفقه، والخامس في أسرار القرآن وقصصه وغير ذلك.

٢٩٦٢

ابن الصيرفي (*)

(٧٧٨، ٧٧٣ ـ ٨٤٤ هـ)

علي بن عثمان بن عمر بن صالح، علاء الدين أبو الحسن الدمشقي المعروف بابن الصيرفي.

ولد بدمشق سنة ثمان وقيل ثلاث وسبعين وسبعمائة.

وتفقّه بالشهاب الملكاوي، والشرف الغزي.

وقدم القاهرة فأخذ الفقه والحديث عن: البلقيني، والزين العراقي، وقرأ الأُصول على العزّ ابن جماعة، وسمع عليهم وعلى: الكمال ابن النحاس، وابن أبي المجد، وابن قوام، والبالسي، وغيرهم.

وبرع في المذهب الشافعي فقهاً وأُصولاً.

وحدّث، ووعظ ودرّس بالجامع الأُموي ودار الحديث الأشرفية والغزالية، وناب في الحكم في أواخر عمره.

وتلمّذ عليه جماعة منهم: الرضي الغزّي، والزين الشاوي والشمس ابني سعد، ومفلح.

وصنّف كتباً، منها: الوصول إلى ما وقع في الرافعي من الأُصول، نتائج

---

*: الضوء اللامع ٥/ ٢٥٩ برقم ٨٦٩، كشف الظنون ٢/ ٩٤٥، شذرات الذهب ٧/ ٢٥٢، ايضاح المكنون ٣/ ٣٤١ و ٤/ ٦٢١، ٧١١، هدية العارفين ٥/ ٧٣٢، الأعلام ٤/ ٣١٢، معجم المؤلفين ٧/ ١٤٨.

الفكر في ترتيب مسائل «المنهاج» على المختصر، زاد السائرين في فقه الصالحين في شرح «التنبيه»، تهذيب ذهن الفقيه، الساري لما وافق مسائل المنهاج من تبويب البخاري، كتاب في الوعظ، وديوان خطب.

توفّي بدمشق سنة أربع وأربعين وثمانمائة.

٢٩٦٣

ابن طيّ (*)

(... ـ ٨٥٥ هـ)

علي بن علي بن جمال الدين محمد بن طي، الفقيه الإمامي المجتهد، أبو القاسم الفَقْعاني [1] العاملي، الشهير بابن طي، وبأبي القاسم ابن طي.

تفقّه، وأخذ عن: شمس الدين محمد بن محمد بن عبد الله العريضي، وابن الحسام.

وأخذ عن الفقيه الكبير ابن فهد الحلّي [2] (المتوفّى ٨٤١ هـ).

---

*: أمل الآمل ٢/ ١٩٠ برقم ٥٦٧، رياض العلماء ٤/ ١٥٨، روضات الجنات ٤/ ٣٥٤ برقم ٤١٢، هدية العارفين ١/ ٧٣٣، ايضاح المكنون ٢/ ٤٧٥، أعيان الشيعة ٨/ ٢٩٤، الكنى والألقاب ١/ ٣٤٤، هدية الأحباب ٧٣، الفوائد الرضوية ٣١٤، ريحانة الأدب ٨/ ٨٥، تكملة أمل الآمل ٣٠٨ برقم ٢٨٩، الذريعة ١٥/ ١١٠ برقم ٧٣٣ و ٢٠/ ٣٣١ برقم ٣٢٥٩ و ١٧/ ١٩٣ برقم ١٠٢٩، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٩٣، معجم رجال الحديث ١٢/ ٦٦ برقم ٨٢١٦، معجم المؤلفين ٧/ ١٥٦.

١. نسبة إلى فَقْعَيه: قرية في ساحل صور من جبل عامل بلبنان. انظر أعيان الشيعة: ٨/ ٢٩٤.

٢. ذكر صاحب «مجالس المؤمنين»: ١/ ٥٨٠ (ضمن ترجمة أحمد بن فهد الحلّي): أنّ لابن طي قصيدة يتشوق فيها إلى رؤية ابن فهد ومصاحبته، وذلك قبل تلمّذه عليه. ثم أورد القصيدة، ومطلعها:

معاقرة الأوطان ذلٌّ وباطلٌ ... ولا سيما إنْ قارنَتها الغوائل

وقرأ كتاب «القواعد والفوائد» في الفقه للشهيد الأوّل على الحسن بن يوسف المعروف بابن العشرة الكسرواني، الذي قال عنه: إنّه أفادَ أكثر مما استفاد.

وتبحّر في الفقه، وغاص على دقائقه وغوامضه، وله فيه أقوال معروفة، وشارك في علوم أُخرى، وقرض الشعر.

تلمّذ عليه ابنه محمد، وقرأ عليه «النافع يوم الحشر في شرح الباب الحادي عشر» للفقيه المقداد بن عبد الله السيوري.

وأخذ عنه شمس الدين محمد بن محمد بن داود الجزّيني المعروف بابن المؤذن.

وصنّف كتاب المسائل الفقهية المعروف بمسائل ابن طي، جمع فيه مسائل وفوائد من نفسه ومسائل من فتاوى جماعة من الفقهاء، مثل: السيد عميد الدين عبد المطلب ابن الأعرج وفخر المحققين والشهيد الأوّل والسيد ابن نجم الدين الأطراوي العاملي.

وله رسالة في العقود والإيقاعات، وتعليقات على «القواعد والفوائد».

توفّي في جمادى الأُولى سنة خمس وخمسين وثمانمائة.

أقول: استظهر صاحب «أعيان الشيعة» أنّ علي بن محمد بن طي الذي نقل عنه ابن طاووس في «زوائد الفوائد» حديثاً في أعمال يوم التاسع من ربيع الأوّل هو صاحب الترجمة وذلك من باب النسبة إلى الجدّ. وهذا وهم، لتأخّر صاحب الترجمة بنحو قرن ونصف أو أكثر عن مؤلف «زوائد الفوائد» و هو علي[1] بن علي ابن طاووس (المتوفّى ٧١١ هـ)، وقيل علي ابن طاووس (المتوفّى ٦٦٤ هـ).

---

١. انظر ترجمته في الجزء الثامن من موسوعتنا هذه.

٢٩٦٤

علي بن محمد الحسني (*)

(... ـ ٨٣٧ هـ)

علي بن محمد بن أبي القاسم بن محمد بن جعفر الحسني، الصنعاني اليمني.

كان من مجتهدي الزيدية، مفسّراً.

أخذ عن إسماعيل بن إبراهيم بن عطية النجراني (المتوفّى ٧٩٤ هـ).

وصنّف كتباً، منها: تفسير القرآن الكريم (في ثمانية أجزاء)، تجريد «الكشاف» مع زيادة نكت لطاف (في جزءين)، الدر الشفاف المنتزع من «الكشاف»، الفتاوي، العقود الوافية [1] في شرح «الكافية» في النحو لابن الحاجب.

وعكف على إقراء الطلبة في جميع علوم الإجتهاد وفي سائر كتب التفسير.

أخذ عنه: القاضي علي بن موسى الدوّاري الصعدي (المتوفّى ٨٨١ هـ)، وإسماعيل بن أحمد بن عبدالله النجراني، وقرأ عليه «الكشاف» وتجريده.

وتلمّذ عليه السيد محمد [2] بن إبراهيم، ابن الوزير، وقرأ عليه أُصول الفقه والتفسير، ولما ظهرت آراء ابن الوزير المذكور، قام عليه صاحب الترجمة في جملة

---

*: البدر الطالع ١/ ٤٨٥ برقم ٢٣٤، الأعلام ٥/ ٨، معجم المؤلفين ٧/ ٢٢٦، مؤلفات الزيدية ١/ ٢٥٠، ٣١٠، ٤٦٥، و ٢/ ٢٧٧، ٣٠٣.

١. ويسمى أيضاً: البرود الضافية والعقود الوافية.

٢. المتوفّى سنة (٨٤٠ هـ)، وستأتي ترجمته لاحقاً.

القائمين عليه، وكتب إليه رسالة أورد فيها اعتراضاته عليه، الأمر الذي حدا بابن الوزير إلى تأليف كتابه المشهور «العواصم والقواصم».

توفّي المترجم سنة سبع وثلاثين وثمانمائة.

وله ابن عالم، اسمه صلاح [١]، دعا إلى نفسه وبويع سنة (٨٤٠ هـ) ولقّب بالمهدي، وصنّف كتاب «النجم الثاقب بشرح كافية ابن الحاجب» انتزعه من «العقود الوافية» لأبيه.

٢٩٦٥

البكري [*]

(... ـ ٨٨٢ هـ)

علي بن محمد بن أحمد بن علي بن يحيى البكري، اليمني.

كان فقيهاً زيدياً، أُصولياً، محققاً.

قال الشوكاني: كان بعض أهل العلم يفضله على عبد الله [٢] النجري.

اتصل البكري بالمتوكل على الله المطهر بن محمد بن سليمان، وأعانه في القيام بشؤون خلافته.

---

١. انظر الأعلام: ٣/ ٢٠٧.

*: البدر الطالع ١/ ٤٩٢ برقم ٢٤١، معجم المؤلفين ٧/ ١٨٠، مؤلفات الزيدية ٢/ ١٨، ٩٢، ١٤٣، ١٨٠، و ٣/ ١٢٧.

٢. هو عبد الله بن محمد بن أبي القاسم بن علي اليماني النجري (المتوفى ٨٧٧ هـ) ، أحد كبار علماء الزيدية، وقد مضت ترجمته في هذا الجزء.

وصنّف كتباً، منها: السراج الوهاج في شرح «المنهاج» في علم الكلام ليحيى ابن الحسن القرشي الصعدي، شرح «المؤثرات» في الفلسفة لشمس الدين الحسن ابن محمد الرصاص (المتوفّى ٥٨٤ هـ)، رد على رسالة الإمام عز الدين في الإمامة، والنكت الكافلة لما تضمنته مقدمة «الأزهار»[1] الرافعة عن مسائلها الأصولية الأستار[2].

وشرح قسم أُصول الفقه من «البيان» لابن المظفر الحمدي (المتوفّى ٨٧٥ هـ).

توفّي سنة اثنتين وثمانين وثمانمائة.

٢٩٦٦

علي بن دُقماق (*)

(... ـ ٨٤٠ هـ)

علي بن محمد بن دقماق، الأديب السيد زين الدين الحسيني، أحد أكابر علماء الإمامية.

---

١. هو كتاب «الأزهار في فقه الأئمة الأطهار» للمهدي لدين الله أحمد بن يحيى بن المرتضى (المتوفّى ٨٤٠ هـ).

٢. أورد السيد أحمد الحسيني في «مؤلفات الزيدية»: ١/ ٢٧١ برقم ٧٥٧ كتاباً بعنوان «تحقيق الكلمات في الأصول الفقهيات» لأبي الحسن البكري. أقول: لعلّه هو صاحب الترجمة.

*: رياض العلماء ٤/ ٢٠٠ ـ ٢٠٣، الفوائد الرضوية ٣٠٠، الذريعة ٢٤/ ١١٩ برقم ٦١٣، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٩٢، معجم المؤلفين ٧/ ١٩٦.

أخـذ عن جملـة من المشـايخ، وروى عنهم، منهـم: زين الـدين جعفـر بن الحسـام العيناثي العـاملي، ومحمد بـن شجاع الأنصـاري الحلّـي القطّـان، وزين الدين علي [1] بن الحسن بن أحمد بن مظاهر، وجمال الدين أحمد بن العبقوني.

وأجاز لـه أساتـذته روايـة الكتب الفقهية، مثـل: تحرير الأحكـام الشرعية، ومختلف الشيعة، وإرشاد الأذهـان، وغيرها من كتب العلاّمة ابـن المطهّر الحلّـي، واللمعة الدمشقيـة، والدروس الشرعية، وشرح «إرشاد الأذهـان» وغيرها من كتب الشهيد الأوّل محمد بن مكي العاملي.

وتقدّم في الفقه، وامتلك ناصية الإجتهاد، وانتفع به الطلبة.

قـرأ عليه قـوام الدين عبـد الله بن سيف الـدين بن التـائب كتاب «تحريـر الأحكام الشرعية» ولـه منه إجازة بروايتـه ورواية سائر مصنفات العـلاّمة الحلّـي، ومصنّفات الشهيد الأوّل، وغير ذلك، وكان تاريخ الإجازة في سنة (٨٠٦ هـ).

وأخـذ عنه: شمـس الديـن محمد بـن محمد بـن داود الجزّيني الشهير بـابن المؤذن، وأبو القاســم علي بن علي بن محمــد بن طي (المتوفّـى ٨٥٥ هـ)، وزيـن الديـن علي بن محمـد بن يونس البيــاضي (المتوفّـى ٨٧٧ هـ)، وقــال فيه: ربّ الفضائل بالإطلاق المبرّز على الكائنات بالآفاق السيد زين الدين علي بن دقماق.

وصنّف المترجم كتاب نزهة العشّاق إلى مكارم الأخلاق.

وذكـر بروكلمان ــ كما نقل عنـه صاحـب «معجم المؤلفين» ــ: أنّ لعلي بن محمد بن دقماق الحسيني بديعية، وأنّه توفي سنة (٩٤٠ هـ).

أقول: قـد وقع اشتبـاه أو تصحيف في سنـة الـوفاة، ولعـل الصواب سنـة (٨٤٠ هـ).

---

١. وقال في طبقات أعـلام الشيعة: إنّ المترجم روى عن عز الـدين الحسن بن أحمد بن مظاهـر . وهو سهو والصحيح ما أثبتناه وهو المذكور في «الذريعة»: ١/ ٢٢١ برقم ١١٦٠.

٢٩٦٧

ابن خطيب الناصرية (*)

(٧٧٤ـ٨٤٣ هـ)

علي بن محمد بن سعد بن محمد الطائي، علاء الدين أبو الحسن الجبريني الحلبي المعروف بابن خطيب الناصرية، الفقيه الشافعي، المؤرخ.

ولد بحلب سنة أربع وسبعين وسبعمائة.

وقرأ القرآن وكتباً في الحديث والنحو ثم أخذ الفقه والنحو والأصول والتفسير عن: تاج الدين بن محمود الأصفهيدي، ومحمد بن سليمان بن الخراط، ويوسف ابن خطيب المنصورية والسراج البلقيني، وعمر بن محمود الكركي، والشمس البابي، والمحبّ أبي الوليد ابن الشحنة، والولي العراقي، وابن صديق، والغياث العاقولي، والبدر السبكي وغيرهم.

ورحل إلى القاهرة وبعلبك وطرابلس وبيت المقدس، وسمع على: عائشة ابنة ابن عبد الهادي، والجمال الطيماني، وابن حجر، والشرف ابن الكويك، والبيجوري، وآخرين.

ودرّس وحدّث وأفتى، وولي قضاء حلب، وطرابلس، وخطابة الجامع الكبير ببلده واشتهر حتى صار مرجع الشافعية هناك، ومات ـ بعد أن رجع من القاهرة موعوكاً ـ في ذي القعدة سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة.

---

*: الضوء اللامع ٥/ ٣٠٣ برقم ١٠١٦، شذرات الذهب ٧/ ٢٤٧، البدر الطالع ١/ ٤٧٦ برقم ٢٣١، إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ٥/ ٢١٥ برقم ٥٥٧، الأعلام ٥/ ٨.

وقد صنّف من الكتب: الدر المنتخب في تاريخ حلب [١]، شرح حديث أمّ زرع، الطيبة الرائحة في تفسير الفاتحة، شرح قطعة من «الأنوار» في الفقه للأردبيلي، وسيرة المؤيد.

٢٩٦٨

الهيتي (*)

(حدود ٨٢٢ ـ ٩٠٠ هـ)

علي بن محمد بن عبد الحميد، علاء الدين أبو الحسن الهيتي، البغدادي ثم الدمشقي الصالحي، الحنبلي.

ولد سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة تقريباً.

وانتقل إلى دمشق، وسمع الحديث من: الأمين الكركي، والشمس ابن الطحّان، وابن ناظر الصاحبة.

وأخذ عن: تقي الدين ابن قُندس، والنظام والبرهان ابني مفلح.

وأفتى ودرّس، وولي نيابة القضاء.

وزار القاهرة، فأخذ عنه الحنابلة.

وصنّف كتاب، فتح الملك العزيز بشرح «الوجيز» قال الزركلي: إنّه في فقه الحنابلة.

توفّي بدمشق سنة تسعمائة.

---

١. جعله ذيلاً على «بغية الطلب في تاريخ حلب» لابن العديم.

*: شذرات الذهب ٧/ ٣٦٥، الأعلام ٥/ ١٠، معجم المؤلفين ٧/ ١٨٧.

٢٩٦٩

التوليني (*)

(... ـ ٨٢٩ هـ)

علي[1] بن شمس الدين محمد بن علي بن الحسن، زين الدين التوليني النحاريري العاملي، الإمامي.

روى عن: الفقيه الكبير المقداد بن عبد الله الحلّي السيوري (المتوفّى ٨٢٦هـ).

وروى عنه جمال الدين أحمد بن علي العاملي العيناثي.

وكان من أجلّة الفقهاء والعلماء، زاهداً، عابداً.

صنّف كتاب الكفاية في الفقه.

وهو من الكتب المعروفة، فقد نقل إبراهيم بن علي الكفعمي في بعض مجاميعه عنه بعض الفتاوى.

كما أنّ له ذكراً في إجازة عز الدين الحسن[2] بن أحمد ابن فضل الماروني العاملي، حيث أجاز لبعض تلامذته أن ينقل عنه فتاوى مصنفات جماعة من الفقهاء، ومنها كتاب «الكفاية» المذكور.

---

*: رياض العلماء ٢/ ٣٩٣، ٣٩٧، ٣/ ٣٨٠، تكملة أمل الآمل ٢٢٢ برقم ١٨٦، أعيان الشيعة ٨/ ١٧٧، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٩٠، الذريعة ١٥/ ٥٩ و ١٨/ ٩٦.

١. ترجمه بعضهم بعنوان علي التوليني، زين الدين، وترجمه آخرون بعنوان زين الدين بن شمس الدين محمد التوليني، وهما واحد.

٢. مضت ترجمته في هذا الجزء.

وللمترجم أيضاً رسالة في الصلاة.

قال في «رياض العلماء» إنّه رأى قصيدة عينية في رثاء زين الدين بن شمس الدين التوليني، وكان تاريخها سنة تسع وعشرين وثمانمائة.

٢٩٧٠

البياضي (*)

(٧٩١ ـ ٨٧٧ هـ)

علي بن محمد بن علي بن محمد بن يونس، زين الدين أبو محمد البياضي [١] العنفجوري [٢] النّباطي العاملي، أحد أكابر الإمامية، ومؤلف «الصراط المستقيم».

ولد في بلدة النباطيّة (بلبنان) في الرابع من شهر رمضان المعظّم سنة إحدى وتسعين وسبعمائة.

وأخذ وروى عن جماعة، منهم: والده أبو جعفر محمد، وعمّه الحسن البياضي، وجمال الدين أحمد بن الحسين بن مطهر بالإجازة.

---

*: أمل الآمل ١/ ١٣٥ برقم ١٤٥، رياض العلماء ٤/ ٢٥٥، هدية العارفين ١/ ٧٣٥، أعيان الشيعة ٨/ ٣٠٩، ريحانة الأدب ١/ ٢٩٩، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٨٩، الذريعة ٣/ ٧ برقم ٨ و ١٠/ ١٤ برقم ٦٩ و ١١/ ٢٣٠ برقم ١٤٠٤ و ١٥/ ٢٧٢ برقم ١٧٧٠ و ٢٢/ ٥ برقم ٥٧٣٦، معجم المؤلفين ٧/ ٢٢٢.

١. استظهر السيد المرعشي أنّ المترجم يُنسب إلى قرية (البيّاض) من أعمال صور بلبنان، فاشتهر بالبيّاضي.

٢. قيل: كأنّه منسوب إلى (عين فجور) وهي قرية كانت بقرب (البايا) من أعمال البقاع في طريق دمشق هي خراب والعين باقية إلى اليوم.

وطالع كتباً كثيرة، حتى برع في علم الكلام، وصارت له يد باسطة في فنون شتّى.

قال الحرّ العاملي: كان عالماً فاضلاً محقّقاً مدقّقاً ثقة متكلّماً شاعراً أديباً متبحّراً.

وقال الطهراني: كان من جهابذة الكلام والتاريخ واللغة والفقه والتفسير.

أخذ عنه ابنه محمد، وقرأ عليه كتاب «من لا يحضره الفقيه» للشيخ الصدوق (المتوفّى ٣٨١ هـ)، وله منه إجازة، وقرأ عليه زين الدين الخيّامي، النصف الثاني من «شرائع الإسلام» للمحقق الحلّي (المتوفّى ٦٧٦ هـ).

وأجاز للفقيه ناصر بن إبراهيم البويهي الأحسائي ثم العاملي، وتوفّي قبله[١].

وصنّف عدّة كتب ـ عدّ منها السيد المرعشي سبعة عشر كتاباً ـ منها: زبدة البيان في تلخيص «مجمع البيان» في التفسير للطبرسي (المتوفّى ٥٤٨ هـ)، المقام الأسنى في تفسير أسماء الله الحسنى[٢]، الكلمات النافعات في تفسير الباقيات الصالحات، مختصر «مختلف الشيعة إلى أحكام الشريعة» في الفقه للعلاّمة ابن المطهّر الحلّي، الصراط المستقيم إلى مستحقي التقديم (مطبوع في ثلاثة أجزاء)[٣] في علم الكلام، رسالة في المنطق سمّاها اللمعة، عُصرة المنجود في علم الكلام، الباب المفتوح إلى ما قيل في النفس والروح[٤]، مختصر «الصحاح» في اللغة للجوهري (المتوفّى ٣٩٣ هـ)، الرسالة اليونسية في شرح «المقالة التكليفية»

---

١. وكانت وفاة البويهي سنة (٨٥٢ أو ٨٥٣ هـ).

٢. نقل عنه الكفعمي في كتابيه «البلد الأمين»، و «المصباح» في تعليقه عليهما.

٣. حقّقه محمد الباقر البهبودي، وقدّم له السيد شهاب الدين المرعشي النجفي، وقد استفدنا من مقدمته عند ترجمتنا للبياضي هذا.

٤. أورده المجلسي بتمامه في (السماء والعالم) من كتابه «بحار الأنوار».

للشهيد الأوّل (المتوفّى ٧٨٦ هـ)، أرجوزة في الكلام سمّاها ذخيرة الإيمان، وشرحها المسمّى فاتح الكنوز المحروزة في شرح الأرجوزة، وديوان شعره، أكثره في مناقب أئمّة أهل البيت ﷺ وولايتهم.

توفّي البياضي سنة سبع وسبعين وثمانمائة بالنباطيّة، ودُفن بها.

٢٩٧١

القَلَصادي (*)

(قبل ٨١٥ ـ ٨٩١ هـ)

علي بن محمد بن محمد بن علي القرشي، أبو الحسن الأندلسي البسطي، المالكي، المعروف بالقَلَصادي.

ولد في مدينة بَسطة (بالأندلس) قبل سنة خمس عشرة وثمانمائة.

وأخذ بها الفقه والنحو عن: محمد بن محمد البيّاني، وأبي الحسن علي القراباقي، وقرأ في الحساب والفرائض وغيرهما على علمائها.

وارتحل: فأخذ عن طائفة من العلماء، منهم: أبو الحسن العامري، وأحمد ابن زاغو، ومحمد بن أحمد بن محمد ابن مرزوق التلمساني، والقاضي محمد بن عُقاب، والقاضي أحمد القلشاني، وابن حجر العسقلاني، وجلال الدين محمد بن أحمد بن

---

*: الضوء اللامع ٦/ ١٤ برقم ٣٤، نيل الابتهاج ٣٣٩ برقم ٤٤٠، نفح الطيب ٢/ ٦٩٢ برقم ٣٠٥، كشف الظنون ١/ ٣٣٩، ايضاح المكنون ١/ ٨٧ و ...، هدية العارفين ١/ ٧٣٧، شجرة النور الزكية ١/ ٢٦١ برقم ٩٥٩، الأعلام ٥/ ١٠، معجم المؤلفين ٧/ ٢٣٠، معجم المطبوعات العربية ٢/ ١٥١٩.

محمد المحلي القاهري، وتقي الدين الشمُنّي، وغيرهم بالمُنكّب [1]، وتلِمْسان ـ وأقام بها سبع سنوات ـ، وتونس والقاهرة.

وكان فقيهاً، عالماً بالحساب والفرائض، مشاركاً في عدة علوم.

أخذ عنه: أبو عبد الله السنوسي، وأبو عبد الله الجلالي، وأحمد بن علي بن داود البلوي، وآخرون.

وصنّف كتباً كثيرة، منها: أشرف المسالك إلى مذهب مالك، شرح «المختصر» في الفقه لخليل بن إسحاق المصري، شرح «الرسالة» لابن أبي زيد القيرواني، كشف الأسرار (مطبوع) في الجبر، قانون الحساب، النصيحة في السياسة العامة والخاصة، الضروري في علم المواريث، هداية الأنام في شرح مختصر قواعد الإسلام، شرح الأرجوزة الياسمينية (مطبوع) في الفرائض، وشروح في النحو واللغة والجبر والمقابلة وغيرها.

توفي بباجة تونس سنة إحدى وتسعين وثمانمائة.

٢٩٧٢

ابن الرزّاز (*)

(... ـ ٨٦١ هـ)

علي بن محمد بن محمد بن محمد بن عيسى، نور الدين أبو الحسن المتبولي ثم القاهري، الفقيه الحنبلي، يعرف بابن الرزّاز.

---

١. بلد على ساحل جزيرة الأندلس من أعمال إلبيرة بينه وبين غرناطة أربعون ميلاً. معجم البلدان: ٥/ ٢١٦.

*: الضوء اللامع ٦/ ١٥ برقم ٣٥، شذرات الذهب ٧/ ٣٠١.

أخذ الفقه عن: عبد المنعم البغدادي ولازمه حتى أذن له في الإفتاء والتدريس.

وأخذ أيضاً عن: نجم الدين الباهي، وصلاح الدين ابن الأعمى، ومحب الدين ابن نصر الله.

وسمع الحديث على: العراقي، والهيثمي، وشرف الدين محمد بن محمد بن عبد اللطيف ابن الكويك، وشهاب الدين أحمد بن يوسف الطريني، وشمس الدين البرماوي، وآخرين.

وناب في القضاء، ودرّس الفقه بالمنصورية والمنكوتمرية والقراسنقرية.

وولي إفتاء دار العدل.

أخذ عنه: بدر الدين محمد بن محمد السعدي، وشمس الدين محمد بن عبد الرحمان السخاوي.

وصنّف كتاباً في الفقه [١].

توفّي سنة إحدى وستين وثمانمائة.

٢٩٧٣

ابن الشهيد الأوّل [*]

(...ـ٨٥٦ هـ)

علي بن محمد بن مكي بن محمد، العالم الإمامي، ضياء الدين أبو القاسم

---

١. قال السخاوي: كان مستحضراً للفقه لا سيما كتابه، ذا ملكة في تقريره.

*: أمل الآمل ١/ ١٣٤ برقم ١٤١، رياض العلماء ٤/ ٢١٩، ١٤١، الذريعة ١/ ٢٤٨ برقم ١٣٠٥، ١٣٠٦، ٢٤٥ برقم ١٢٩٢، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٩٩.

العاملي، الجزّيني.

روى عن أبيه الفقيه المجتهد الشهيد الأوّل (المتوفّى ٧٨٦ هـ)، وقرأ عليه «الشاطبية» في القراءات، وقد أجاز له ولأخويه: رضي الدين محمد، وجمال الدين الحسن.

وأجاز له من مشايخ والده: السيد تاج الدين محمد بن القاسم ابن مُعيّة الحسني (المتوفّى ٧٧٦ هـ)، والقاضي برهان الدين ابن جماعة الشافعي.

قال الحر العاملي: كان فاضلاً، محققاً، صالحاً، ورعاً، جليل القدر، ثقة.

ووصفه عبد الله أفندي بالفقيه الجليل.

أخذ عنه الفقيهان: عز الدين الحسن بن يوسف الكسرواني المعروف بابن العشرة[١] (المتوفّى ٨٦٢ هـ)، وشمس الدين محمد بن محمد بن داود المعروف بابن المؤذن الجزّيني، وله منه إجازة برواية «تذكرة الفقهاء» للعلاّمة ابن المطهّر الحلّي، وغيره من الكتب[٢].

وروى عنه ابن طيّ العاملي «الصحيفة السجادية» بالإجازة[٣].

وأجاز المترجم أيضاً لعلي بن محمد بن علي بن محلى (المتوفّى ٨٥٥ هـ).

وصنّف شرحاً على «القواعد» ولعله «قواعد الأحكام في مسائل الحلال والحرام» للعلاّمة الحلي، أو «القواعد والفوائد» لوالده الشهيد الأوّل[٤].

توفّي ضياء الدين سنة ست وخمسين وثمانمائة، قاله في «رياض العلماء».

أقول: إن صحّ تاريخ وفاته، فإنّه قد جاوز الثمانين.

---

١. طبقات أعلام الشيعة: ٤/ ٢٦ (ترجمة الحسن بن العشرة).

٢. بحار الأنوار: ١٠٥/ ٣٧ (ضمن اجازة شمس الدين الجزيني لعلي بن عبد العالي الميسي).

٣. بحار الأنوار: ١٠٤/ ٢١٣، وكنية المترجم له فيه: بهاء الدين.

٤. انظر رياض العلماء: ٤/ ٢٥١.

٢٩٧٤
ابن المُغْلي (*)
(٧٧١_٨٢٨ هـ)

علي بن محمود بن أبي بكر، علاء الدين أبو الحسن الحموي، الحنبلي نزيل القاهرة، يعرف بابن المغلي.

ولد سنة إحدى وسبعين وسبعمائة بحماة [1]، وتفقّه بها ثم بدمشق، فأخذ عن الزين ابن رجب.

وسمع على قاضي بلده الشهاب المرداوي، والسراج البلقيني، وعبد العزيز المليجي.

وبرع في الفقه مع مشاركة جيدة في النحو والحديث وغيرهما، واشتهر بكثرة الحفظ، وكان شديد الزهو بنفسه.

ولي القضاء ببلده فالقضاء بحلب، ثم قضاء الحنابلة بالديار المصرية مع قضاء بلده.

وتصدّى للإفتاء والتحديث.

أخذ عنه: النور القمني، والبرهان الكركي، والبرهان ابن خضر، والعلاء القلقشندي، والشمس النواجي.

مات في صفر سنة ثمان وعشرين وثمانمائة.

---

*: إنباء الغمر بأبناء العمر ٨/ ٨٦، النجوم الزاهرة ١٥/ ١٢٦، الضوء اللامع٦/ ٣٤ برقم ١٠٢، حسن المحاضرة ١/ ٤١٧ برقم ١٨، شذرات الذهب ٧/ ١٨٥.

١. وتردد المقريزي في مولد المترجم أهو بحماة أو بسَلَمْية.

٢٩٧٥

البِلْبِيسي (*)

(٨٠٦ـ٨٧٨ هـ)

عمر بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد، الفقيه الشافعي، سراج الدين البلبيسي [1] الأصل، القاهري، يُعرف بالبلبيسي.

ولد بالقاهرة سنة ست وثمانمائة.

وأخذ الفقه عن: شمس الدين البوصيري، وعلاء الدين الكناني، والعقليات عن: العلاء بن الرومي، والبخاري، والبساطي، والهروي.

وسمع: القاياتي، وعز الدين عبد السلام البغدادي، وابن الهمام، والشرواني، وابن حجر العسقلاني، وغيرهم.

قال السخاوي: تفنن وبرع وأقرأ يسيراً، وكان قاصر العبارة في تصانيفه، حاد الخلق في مباحثه.

أخذ عنه أبو الفضل النويري المكي الخطيب.

وصنّف كتباً، منها: الفيض المعين في شرح «الأربعين» للنووي، شرح «الإرشاد» لم يتم، أسنى المقاصد إلى علم العقائد، التحقيقات في شرح «الورقات» في أُصول الفقه لإمام الحرمين، واختصره فسمّاه التنبيهات إلى التحقيقات، شرح

---

*: الضوء اللامع ٦/ ٧٢ برقم ٢٤٣، ايضاح المكنون ٣/ ٨٢، ٢٦٣، هدية العارفين ٥/ ٧٩٣، معجم المؤلفين ٧/ ٢٧٥.

١. نسبة إلى بِلْبِيس: مدينة بينها وبين فسطاط مصر عشرة فراسخ على طريق الشام. معجم البلدان: ١/ ٤٧٩.

«الجمل» في المنطق للخونجي وسمّاه تفصيل الجمل وصون الضوابط عن الخلل، شرح «اللمع» في أُصول الفقه لأبي إسحاق الشيرازي، وسمّاه ضوء السراج الوهاج.

توفّي بالإسكندرية سنة ثمان وسبعين وثمانمائة.

٢٩٧٦

العبادي (*)

(حدود ٨٠٤ ـ ٨٨٥ هـ)

عمر بن حسين بن حسن بن علي، سراج الدين أبو حفص العبادي ثم الطنتدائي ثم القاهري، ويعرف بالعبادي.

ولد بمنية عباد (من غربية مصر) سنة أربع وثمانمائة تقريباً، وتحوّل إلى طنتدا، ثم سكن القاهرة، وحفظ بعض كتب الشافعية، وعرف بقوّة الحافظة.

وأخذ الفقه عن: الشمس بن البصار المقدسي، والشمس البرماوي، والولي العراقي، والبوصيري، والبرهان البيجوري، والبساطي، والعربية عن: الشهاب الصنهاجي، والشمس الشطنومي، وأُصول الفقه عن أبي عبد الله وأبي القاسم المغربيين.

وسمع على: الواسطي، والكمال ابن خير، والبدر حسين البوصيري، والعز ابن جماعة، والمجد البرماوي، والشرف ابن الكويك.

---

*: الضوء اللامع٦/ ٨١ برقم ٢٧٨، شذرات الذهب ٧/ ٣٤٢.

وأذن له غير واحد بالإفتاء والتدريس، ودرّس الفقه بالبرقوقية والقراسنقرية، وولي مشيخة التصوّف بالباسطية، واشتهر حتى صار شيخ الشافعية في عصره كما يقول السخاوي الذي صحبه وحضر بعض دروسه.

ونال منه البقاعي بسبب فتياه في كائنة الكنيسة.

توفّي في ربيع الأوّل سنة خمس وثمانين وثمانمائة.

٢٩٧٧

سراج الدين البلقيني (*)

(٧٢٤ـ٨٠٥ هـ)

عمر بن رسلان بن نصير بن صالح الكناني، سراج الدين أبو حفص العسقلاني الأصل، البلقيني المصري، أحد كبار الشافعية.

ولد ببلقينة (من الغربية بمصر) سنة أربع وعشرين وسبعمائة، وحفظ القرآن وبعض كتب النحو وعرضها على التقي السُّبكي والجلال القزويني [1] حينما قدم مع أبيه صبياً إلى القاهرة، ثم استوطنها حينما بلغ الحلم.

*: طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٤/ ٣٦ برقم ٧٣٧، إنباء الغمر بأبناء العمر ٥/ ١٠٧، النجوم الزاهرة ١٢/ ٢٢٨ و ١٣/ ٢٩، الضوء اللامع ٦/ ٨٥ برقم ٢٨٦، طبقات الحفّاظ ٥٤٢ برقم ١١٧٤، طبقات المفسرين للداودي ٢/ ٥ برقم ٣٨٥، كشف الظنون ١/ ٣٨٢، شذرات الذهب ٧/ ٥١، البدر الطالع ١/ ٥٠٦ برقم ٢٥٤، ايضاح المكنون ١/ ٢٧٩، هدية العارفين ١/ ٧٩٢، الأعلام ٥/ ٤٦، معجم المؤلفين ٧/ ٢٨٤.

١. مضت ترجمته في الجزء الثامن تحت رقم ٢٧٦٨.

ودرس الفقه على التقي السبكي، والشمس ابن القماح، والنجم الأسواني، والعز ابن جماعة [١].

وأخذ الأُصول والعقليات عن: الشمس الأصبهاني، والعربية والأدب عن: أبي حيان، والبهاء ابن عقيل.

وسمع الحديث عن: الميدومي، وأبي الفرج بن عبد الهادي، وابن القماح، وإبراهيم القطبي، وأبي الحرم القلانسي، وغيرهم.

وأُذن له بالإفتاء والتدريس، وناب في الحكم عن صهره البهاء ابن عقيل، ودرّس بالحجازية وغيرها، وولي إفتاء دار العدل رفيقاً للبهاء السبكي ثم قضاء الشام سنة تسع وستين.

وعاد إلى القاهرة، متصدياً للتدريس والإفتاء، فذاع صيته، وصار شيخ الشافعية في وقته لا يدانيه أحدٌ في حفظ المذهب.

أخذ عنه: البدر الزركشي، والبرماوي، والأقفهسي، والتقي الفاسي، والفارسكوري، والولي العراقي، والشمس الشنشي، والسراج قارئ الهداية وغيرهم.

وصنّف كتباً لم يُكمل أكثرها، منها: التدريب في الفقه، تصحيح المنهاج، الملمات لرد «المهمات» القوائد المحضة على «الشرح» و «الروضة»، الفتاوى، محاسن الإصطلاح وتضمين كتاب ابن الصلاح، والأجوبة المرضية عن المسائل المكية.

مات في شهر ذي القعدة سنة خمس وثمانمائة.

---

١. مضت تراجم هؤلاء الفقهاء في القرن الثامن تحت الأرقام: ٢٨١١، ٢٧٩٣، ٢٧١٦، ٢٧٣٥ على التوالي.

٢٩٧٨

ابن الملقِّن (*)

(٧٢٣_٨٠٤ هـ)

عمر بن علي بن أحمد بن محمد الأنصاري، سراج الدين أبو حفص الأندلسي الأصل، المصري، المعروف بابن الملقّن.

ولد في القاهرة سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة.

وتفقّه على: تقي الدين علي بن عبد الكافي السُّبكي، وجمال الدين عبد الرحيم الإسنوي، وعز الدين عبد العزيز بن محمد ابن جماعة، وكمال الدين أحمد بن عمر النَّشائي.

وسمع الحديث على: مُغَلْطاي بن قليج، وزين الدين أبي بكر الرحبي ولازمهما وتخرّج بهما، والحسن بن السديد، ومحمد بن غالي، وجمال الدين يوسف المعدني الحنبلي، وصدر الدين الميدومي، وآخرين.

وأخذ بالشام عن ابن أميلة وغيره، وبالقدس عن العلائي.

وكان فقيهاً، محدّثاً، عارفاً بتاريخ الرجال، جمّاعاً للكتب، مصنّفاً.

حدّث وأفتى، وولي نيابة القضاء، ودرّس بجامع الحاكم والسابقية ودار الحديث الكاملية، وأكثر من التصنيف حتى اشتهر بذلك.

---

*: طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٤/ ٤٣ برقم ٧٣٩، إنباء الغمر بأبناء العمر ٥/ ٤١، الضوء اللامع ٦/ ١٠٠، حسن المحاضرة ١/ ٣٧٨ برقم ١٨٤، كشف الظنون ١/ ٢٩، شذرات الذهب ٧/ ٤٤، البدر الطالع ١/ ٥٠٨، هدية العارفين ١/ ٧٦١، ايضاح المكنون ١/ ١٥٣، الأعلام ٥/ ٥٧، معجم المؤلفين ٧/ ٢٩٧.

قال ابن حجر: كان يكتب في كل فنّ سواء أتقنه أو لم يتقنه، ثم نقل عمّن قرأوا عليه أنّه لم يكن ماهراً في الفتوى ولا التدريس.

وقد أخذ عن المترجم جماعة، منهم: تقي الدين أحمد بن علي المقريزي، وشمس الدين محمد بن عبد الدائم البرماوي.

وصنّف ـ فيما قيل ـ نحو ثلاثمائة مصنّف، منها: خلاصة الفتاوي في تسهيل أسرار «الحاوي» الإعلام بفوائد «عمدة الأحكام»، تصحيح «الحاوي»، الإشارات إلى ما وقع في «المنهاج» من الأسماء والأماكن واللغات، المحرر المذهّب في تخريج أحاديث «المهذب»، عمدة المحتاج إلى كتاب «المنهاج»، خلاصة البدر المنير وهو في تخريج أحاديث «شرح الوجيز» للرافعي، هادي النبيه إلى تدريس «التنبيه»، طبقات الأولياء (مطبوع)، طبقات المحدثين، طبقات القراء، العقد المذهب وهو في طبقات الشافعية، المقنع في الحديث، وشرح ألفية ابن مالك.

توفّي بالقاهرة سنة أربع وثمانمائة.

٢٩٧٩

قارئ الهداية (*)

(... ـ ٨٢٩ هـ)

عمر بن علي بن فارس الكناني، سراج الدين أبو حفص القاهري، المعروف

(*) الجواهر المضية ١/ ٣٩٤ (في هامش رقم ١٠٨٨)، إنباء الغمر بأبناء العمر ٨/ ١١٥، النجوم الزاهرة ١٤/ ٢٨٥، الضوء اللامع ٦/ ١٠٩ برقم ٣٤٤، حسن المحاضرة ٤٠٩ برقم ٥١، كشف الظنون ٢/ ٢٠٣٤، شذرات الذهب ٧/ ١٩١، هدية العارفين ١/ ٧٩٢، الأعلام ٥/ ٥٧، معجم المؤلفين ٧/ ٣٠٠.

بقارئ الهداية [١].

نشأ في أوّل أمره خياطاً بالحسينية (في ظاهر القاهرة)، ثم أقبل على طلب العلم بالمدرسة البرقوقية، واستقرّ قارئ علاء الدين السيرامي بها، فلُقِّب بقارئ الهداية.

وأخذ عن: سراج الدين عمر بن رسلان البلقيني، وشهاب الدين محمد بن خاص بن حيدر، والفرسيسي، وغيرهم.

ومهر في الفقه الحنفي وأُصوله، ودرّس وأفتى حتى صار المشار إليه في المذهب، والمعوّل على فتياه، وولي مشيخة الشيخونية بعد وفاة يعقوب بن جلال التباني (سنة (٨٢٧ هـ)، وكثرت تلامذته.

أخذ عنه: زين الدين رضوان المستملي، وكمال الدين محمد بن عبد الواحد المعروف بابن الهمام، ومحمد بن محمد بن عمر الغزّي، وقاسم بن قطلوبُغا، وإبراهيم بن محمد بن عبد الله المعروف بابن الديري، وآخرون.

وتوفي سنة تسع وعشرين وثمانمائة.

قيل: ولم يكن له إقبال على التصنيف لتوقّف في ذهنه [٢]. ولكن صاحب «كشف الظنون» ذكر له تعليقاً على «الهداية» وأضاف صاحب «معجم المؤلفين» كتابين آخرين، هما: جامع الفتاوى، وشرح «لباب المناسك» للسندي .

أقول: إنّ نسبة الكتاب الأخير إليه لا تصحّ، لأنّ السندي [٣] من أهل القرن العاشر، فكيف يصنّف صاحبُ الترجمة شرحاً على كتابه ؟ أما الكتابان الأوليان، فلعلهما لسراج الدين آخر، فاشتبه الأمر على المؤلفين في التراجم.

---

١. وذلك تمييزاً له عن سراج الدين آخر كان يقرأ في غيره. إنباء الغمر.

٢. الضوء اللامع.

٣. هو رحمة الله بن عبد الله السندي (المتوفّى ٩٧٨ هـ). شذرات الذهب: ٨/ ٣٨٦.

٢٩٨٠

القَلْشاني (*)

(٧٧٣_٨٤٨، ٨٤٧ هـ)

عمر بن محمد بن عبد الله القلشاني، أبو حفص الباجي، التونسي، الفقيه المالكي.

ولد سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة.

وأخذ عن أبيه الفقيه أبي عبد الله القلشاني، وأبي مهدي الغبريني، ومحمد بن مرزوق، وابن عرفة، والأُبي.

وأخذ الطبّ عن الشريف الصقلي.

ودرّس الفقه والأصلين والمنطق والعربية، وأفتى، وولي قضاء الأنكحة ببلده ثم قضاء الجماعة.

أخذ عنه: ابنه إبراهيم، وحلولو، وإبراهيم بن عمر الأخضري، والشهاب الأبدي، وعبد المعطي بن خصيب، وآخرون.

وشرح «طوالع الأنوار» في الكلام للبيضاوي، ولم يكمله، ومختصر ابن الحاجب الفرعي.

توفي في سنة ثمان وقيل سبع وأربعين وثمانمائة.

---

*: الضوء اللامع ٦/ ١٣٧ برقم ٤٢٦، نيل الابتهاج ٣٠٥ برقم ٣٨١، ايضاح المكنون ١/ ٤٧٥، هدية العارفين ١/ ٧٩٣، شجرة النور الزكية ٢٤٥ برقم ٨٨٣، معجم المؤلفين ٧/ ٣١٢.

٢٩٨١

الفتى (*)

(٨٠١ـ٨٨٧ هـ)

عمر بن محمد بن معيبد الأشعري، سراج الدين أبو حفص الزَّبيدي اليمني، المعروف بالفتى، أحد كبار الشافعية.

ولد في سنة إحدى وثمانمائة بزَبيد.

ونشأ بها فقرأ القرآن، وبعض الكتب، ودرس على: محمد بن صالح، وموسى ابن محمد الضجاعي، وشرف الدين إسماعيل بن أبي بكر ابن المقري ولازمه زمناً طويلاً.

وسكن قرية المشراح (من بلاد أصاب شرقي زبيد)، وأقبل على التدريس والتصنيف.

وقد تفقّه عليه أهل اليمن، وقُصد بالفتاوى من البلاد، وكان الطلبة يرجّحون فقهه على سائر المشهورين في عصره.

وحينما استولى علي بن طاهر على اليمن أكرمَ المترجَمَ له، وقلّده أمر الأوقاف.

وللفتى تصانيف في الفقه، منها: مهمّات «المهمّات» لجمال الدين الإسنوي، الإبريز في تصحيح «الوجيز» للغزالي، الإلمام لما في «الروض»[1] من الأوهام، أنوار

---

*: الضوء اللامع ٦/ ١٣٢ برقم ٤١٣، كشف الظنون ١/ ١٨٧، البدر الطالع ١/ ٥١٣ برقم ٣٤٩، ايضاح المكنون ١/ ١١، هدية العارفين ١/ ٧٩٤، معجم المؤلفين ٧/ ٣١٣.

١. وهو من تأليف شيخه ابن المقرئ، وقد تقدمت ترجمته في هذا الجزء.

«الأنوار» ليوسف[1] بن إبراهيم الأردبيلي، جواهر «الجواهر» لأحمد[2] بن محمد القمولي، وغير ذلك.

توفّي في شهر صفر سنة سبع وثمانين وثمانمائة.

٢٩٨٢

ابن الحمصي (*)

(٧٧٧ ـ ٨٦١ هـ)

عمر بن موسى بن الحسن القرشي المخزومي، سراج الدين الحمصي ثم القاهري، المعروف بابن الحِمْصي، الفقيه الشافعي.

ولد بحمص سنة سبع وسبعين وسبعمائة، ونشأ بها فقرأ القرآن عند العلاء الرديني، وحفظ بعض كتب الشافعية وألفية ابن مالك، ثم ارتحل إلى دمشق، وبعلبك والقاهرة واليمن والإسكندرية وبيت المقدس وغيرها، ودرس الفقه والعربية والنحو والحديث على طائفة، منهم: الشرف ابن الشريشي، والشهاب الزهري، وعمر القرشي، والشهاب ابن حجي، والأنطاكي، والأبياري، وابن رجب، والعماد بن بردس، والعلاء ابن المغلي، والجمال الطيماني، والزين العراقي، وابن الجزري، وغيرهم.

---

١. ذكرناه في نهاية الجزء الثامن في (الفقهاء الذين لم نظفر لهم بتراجم وافية).

٢. مضت ترجمته في الجزء الثامن تحت رقم ٢٦٩٢.

*: الضوء اللامع ٦/ ١٣٩ برقم ٤٣٤، ايضاح المكنون ١/ ٣٣٩، هدية العارفين ١/ ٧٩٣، الأعلام ٥/ ٦٨، معجم المؤلفين ٨/ ٤.

ولازم في القاهرة جلال الدين عبد الرحمان بن عمر بن رسلان البُلقيني، وأَذن له بالإفتاء والتدريس، وسافر معه إلى الشام لمّا كان صحبة الظاهر ططر.

وناب في القضاء عن جماعة، ثم ولي قضاء طرابلس ونظر جيشها، وقضاء دمشق، وحلب، وولي مشيخة الصلاحية ببيت المقدس.

أخذ عنه: كمال الدين أبو بكر السيوطي، وجمال الدين محمد المزجاجي.

وصنّف كتاب سطور الإعلام في معرفة الإيمان والإسلام.

ونظم قصيدة في الرد على «الفصوص» لابن عربي، وقصيدةً في إنكار تكفير العلاء البخاري لابن تيميّة، وسيجيْ الكلام عليها في ترجمة الشمس محمد بن يحيى المعروف بابن زهرة.

توفّي ببيت المقدس سنة إحدى وستين وثمانمائة.

وقد ذكر السخاوي أنّه سمع قوادحَ من الشاميين في حقِّ المترجم.

٢٩٨٣

ست المشايخ (*)

(... ـ كانت حيّة ٨٢٣ هـ)

فاطمة بنت الشهيد الأوّل محمد بن مكي العاملي، الجزّيني، تكنى: أم الحسن.

---

*: أمل الآمل ١/ ١٩٣ برقم ٢١٣ و ٢/ ٢٩٤ (ضمن رقم ٨٨٧)، رياض العلماء ٥/ ٤٠٣، أعيان الشيعة ٨/ ٣٨٨، معجم رجال الحديث ٢٣/ ١٩٦ برقم ١٥٦٥٣.

كانت فقيهة إمامية، عالمة، عابدة.

أخذت عن أبيها الفقيه الأكبر محمد بن مكي (المستشهد سنة ٧٨٦ هـ)، وروت عن شيخه محمد بن القاسم ابن مُعيَّة الحسني (المتوفى ٧٧٦ هـ) إجازة.

وكان أبوها يثني عليها، ويأمر النساء بالإقتداء بها والرجوع إليها في أحكام الحيض والصلاة ونحوها.

وعُنيت ست المشايخ باقتناء الكتب، حتى أنّها وهبت ميراثها من أبيها لأخويها لقاء كُتب تنازلا لها عنها.

ونحن نورد هنا بعض ما جاء في هذه الوثيقة: الحمد لله الذي وهب لعباده ما يشاء، وأنعم على أهل العلم والعمل بما شاء، وجعل لهم شرفاً وقدراً وكرامة ... والصلاة والسلام الأتمّان الأكملان على سيدنا محمد سيد ولد عدنان المخصوص بجوامع الكلم الحسان، وعلى آله وأصحابه أهل اللسن واللسان ....

أما بعد فقد وهبت الست فاطمة أم الحسن أخويها ... هبة شرعية ابتغاء وجه الله تعالى ورجاء لثوابه الجزيل، وقد عوّضا عليها كتاب التهذيب للشيخ رحمه الله ... وذلك في اليوم الثالث من شهر رمضان المعظم قدره الذي هو من شهور ثلاث وعشرين وثمانمائة.

٢٩٨٤

زين الدين البلقيني (*)

(٧٩٥ـ ٨٦١ هـ)

قاسم بن عبد الرحمان بن عمر بن رسلان بن نصير الكناني، زين الدين أبو العدل البلقيني الأصل، القاهري.

ولد سنة خمس وتسعين وسبعمائة بالقاهرة، ونشأ بها وحفظ القرآن وبعض كتب الشافعية.

واشتغل بالفقه على: أبيه، والبيجوري، والمجد البرماوي، وأخذ عن الأخير الأُصول أيضاً.

وأخذ العربية عن الشمس الشطنوفي، والحديث عن: جدّه، وأبيه، والجمال ابن الشرايحي.

وناب عن أبيه في القضاء وأُضيف إليه قضاء سمنود، وناب أيضاً عن عمّه بالجيزة وغيرها واستمرّ ينوب لمن بعده فيها.

ودرّس التفسير بجامع طولون، والفقه بالناصرية، وتصدّى للإقراء.

قرأ عليه السخاوي، وقال: كان يكتب على دروسه واجتمع له من ذلك من المختصرات الثلاث «التنبيه» و «الحاوي» و «المنهاج» ما يسمّيه شروحاً، وكذا ردّ على السوبيني في مسألة الساكت.

توفّي زين الدين سنة إحدى وستين وثمانمائة.

---

*: الضوء اللامع ٦/ ١٨١، شذرات الذهب ٧/ ٢٩٨، معجم المؤلفين ٨/ ١٠٥.

٢٩٨٥

ابن قُطلُوبُغا (*)

(٨٠٢ ـ ٨٧٩ هـ)

قاسم بن قطلوبغا بن عبد الله، زين الدين أبو العدل السودوني[1]، المصري، أحد علماء الحنفية وفقهائهم.

ولد بالقاهرة سنة اثنتين وثمانمائة.

وتكسّب بالخياطة، ثم أقبل على العلم، فأخذ التفسير والفقه والأصلين والعربية عن علاء الدين البخاري، والفقه عن: سراج الدين عمر بن علي المعروف بقارئ الهداية، ومجد الدين الرومي، ونظام الدين السيرامي، وعبد اللطيف الكرماني، وعز الدين عبد السلام البغدادي، وعلوم الحديث عن: تاج الدين أحمد الفرغاني النعماني، وابن حجر العسقلاني.

وسمع الحديث على: ابن حجر، وابن الجزري، وزين الدين الزركشي، وشهاب الدين الواسطي، وبدر الدين حسين البوصيري، وآخرين.

ولازم كمال الدين محمد بن عبد الواحد المعروف بابن الهمام، وسمع عليه مختلف الفنون، وتخرّج به.

وأُذن له بالإفتاء والتدريس، فتصدّى لهما، واشتهر وقُصد بالفتاوى، وتفرّد في

---

*: الضوء اللامع ٦/ ١٨٤ برقم ٦٣٥، كشف الظنون ١/ ١٠، شذرات الذهب ٧/ ٣٢٦، البدر الطالع ٢/ ٤٥ برقم ٣٦٩، ايضاح المكنون ١/ ١٤، هدية العارفين ١/ ٨٣٠، الأعلام ٥/ ١٨٠، معجم المطبوعات العربية ١/ ٢١٦، معجم المؤلفين ٨/ ١١١.

١. نسبة إلى مُعتق أبيه سودون الشيخوني.

استحضار مذهبه.

أخذ عنه: الناصري بن الظاهر جقمق، وشرف الدين يحيى بن محمد المناوي، وبدر الدين ابن الصواف، وشمس الدين السخاوي.

وصنّف كتباً، منها: الفتاوى، تاج التراجم (مطبوع) في علماء الحنفية، شرح «مصابيح السنة» للبغوي، نزهة الرائض في أدلة الفرائض، غريب القرآن، تراجم مشايخ شيوخ العصر لم يتم، تقويم اللسان في الضعفاء، شرح «درر البحار» في الفقه لمحمد بن يوسف القونوي، بغية الرائد في تخريج أحاديث «شرح العقائد»، إتحاف الأحياء بما فات من تخريج أحاديث الأحياء، حاشية على «التقريب» لابن حجر، الأجوبة على اعتراض ابن أبي شيبة على أبي حنيفة في الحديث، وترصيع الجوهر النقي كتبَ منه إلى أثناء التيمم.

توفّي بالقاهرة سنة تسع وسبعين وثمانمائة.

٢٩٨٦

لطف الله النيسابوري (*)

(... ـ بعد ٨٧٠ هـ) (١)

كان فقيهاً، متكلماً، أديباً، شاعراً، من علماء الإمامية بنيسابور في عهد الأمير

---

*: رياض العلماء ٤/ ٤٢١، الفوائد الرضوية ٣٦٨، الذريعة ١٦/ ٢٢ برقم ٨٠، معجم المؤلفين ٨/ ١٥٦، تراجم الرجال للحسيني ١/ ٤٥٤ برقم ٨٣٩.

١. وفي الفوائد الرضوية: توفي سنة (٨١٠ هـ) وهو وهم، فإنّه كان معاصراً لزين الدين علي بن يونس البياضي (المتوفّى ٨٧٧ هـ)، كما ذكر هو في كتابه غاية المطلوب. انظر رياض العلماء.

تيموركوركان.

انتقل في أواخر عمره إلى قرية (اسفر يس) [١] في خراسان، وأقام بها إلى حين وفاته . وكان متقلّلاً من الدنيا، قليل المخالطة للناس.

صنّف كتاب غاية المطلوب في الواجب والمندوب، قال عنه صاحب «رياض العلماء» : بأنّه من أجلّ الكتب وأفيدها في المسائل المهمة من الكلام والفقه ونحوهما، ويظهر منه غاية فضل مؤلفه وتبحّره في العلوم العقلية والنقلية.

توفي في منزله وهو ساجد، في عشر الثمانين وثمانمائة عن سنّ عالية. ذُكر أنّه طرق عليه الباب جماعة، فلم يُجب، فصعد أحدهم إلى السطح فرآه ساجداً، فلمّا دخلوا عليه وحرّكوه سقط ميّتاً.

وللمترجم شعر بالفارسية والعربية في مناقب النبي ﷺ وأئمّة أهل البيت ﷺ، منه قوله في مدح أمير المؤمنين ﷺ:

هو البحر المحيط بكل علمٍ ... عليه الخلق كلّهم عيالُ
صفي للواردين وراق حتى ... تفجّر من جوانبه الزّلالُ
كأنّ علوم أهل الأرض طُرّاً ... إذا قيست إلى معناه آلُ

وله أرجوزة في تاريخ الأئمّة ﷺ.

١. المشهورة بـ (قدمگاه)الإمام الرضا ﷺ.

٢٩٨٧

ابن الوزير (*)

(٧٧٥ ـ ٨٤٠ هـ)

محمد بن إبراهيم بن علي بن المرتضى بن المفضل الحسني، الفقيه المجتهد، السيد أبو عبد الله اليمني، المعروف بابن الوزير.

ولد سنة خمس وسبعين وسبعمائة.

وتفقّه على القاضي عبد الله بن الحسن الدوّاري الصعدي الزيدي.

وقرأ أُصول الفقه والتفسير على السيد علي بن محمد بن أبي القاسم الحسني الزيدي، والكلام على القاضي علي بن عبد الله بن أبي الخير، والعربية على أخيه الهادي، والقاضي محمد بن حمزة بن المظفر .

وقرأ الحديث بمكة على القاضي محمد بن عبد الله بن ظهيرة الشافعي.

وتأثّر بالفكر السلفي، فثار عليه علماء اليمن، وكثر الجدال والأخذ والرد، وكان من جملة القائمين عليه استاذه علي بن محمد بن أبي القاسم الذي ألّف رسالة في الإعتراض عليه، فأجابه ابن الوزير بتأليف كتاب «العواصم والقواصم».

أثنى الشوكاني على ابن الوزير كثيراً، ونعته بالمجتهد المطلق، وقال: تبحّر في جميع العلوم وفاق الأقران واشتهر صيته. ثم قال: وكلامه لا يشبه كلام أهل عصره

---

*: الضوء اللامع ١٠/ ٢٠٦ برقم ٨٧٩، البدر الطالع ٢/ ٣١٦ برقم ٥٦١، الأعلام ٨/ ٥٨، بحوث في الملل والنحل ٧/ ٤٣٤، مؤلفات الزيدية ١/ ٢٩، ٣٠، ٨٦، ١٤٢، ١٥٨، ١٧٣، ١٧٨، و ٢/ ٥٤، ١٢٦، ٢٥٦، ٢٨١، ومواضع كثيرة، معجم المؤلفين ٨/ ٢١٠.

وكلام مَن بعده، بل هو من نمط كلام ابن حزم وابن تيمية.

وقال السبحاني: إنّ ابن الوزير مع ذكائه وتوقّده، قد تأثر بالتيار السلفي الذي أثاره ابن تيمية، وتلميذه ابن القيّم، والذي يدعو من جانب إلى الاجتهاد الحر وترك التقليد لإمام من أئمّة الفقه، لكنّه يدعو من جانب آخر إلى إغلاق العقل وإعدامه في مجال المعارف وتقليد حرفية النصوص الواردة فيها.

هذا، وقد صنّف المترجم كتباً كثيرة، منها: العواصم والقواصم في الذبّ عن سنة أبي القاسم (طبعت قطعة منه)، إيثار الحق على الخلق في رد الخلافات إلى المذهب الحق (مطبوع)، تنقيح الأنظار في علوم الآثار (مطبوع)، البرهان القاطع في إثبات الصانع (مطبوع)، ترجيح أساليب القرآن على قوانين المبتدعة واليونان (مطبوع)، أنيس الأكياس في الاعتزال عن الناس، الروض الباسم المنتزع من العواصم والقواصم (مطبوع)، حصر آيات الأحكام الشرعية، وديوان شعره.

توفّي بصنعاء سنة أربعين وثمانمائة، بعد أن انصرف إلى العبادة وانقطع عن الناس.

٢٩٨٨

ابن قاضي شهبة (*)

(٧٩٨ـ ٨٧٤ هـ)

محمد بن أبي بكر بن أحمد بن محمد الأسدي، بدر الدين أبو الفضل

---

*: الضوء اللامع ٧/ ١٥٥ برقم ٣٨٦، نظم العقيان في أعيان الأعيان ١٤٣ برقم ١٤١، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٢٤٣ برقم ١ (في الهامش)، كشف الظنون ١/ ٧٣١ و ٢/ ١٨٧٥، ايضاح المكنون ٢/ ٧٩، الأعلام ٦/ ٥٨، معجم المؤلفين ٩/ ١٠٥.

الدمشقي، المعروف كأبيه بابن قاضي شهبة.

ولد سنة ثمان وتسعين وسبعمائة.

وتفقّه على أبيه تقي الدين، وغيره.

وقرأ على ابن حجر العسقلاني بدمشق، ثم حضر مجلسه بالقاهرة حين قدمها زائراً.

وتقدّم في الفقه، وشارك في التاريخ وغيره.

وتصدّى للإقراء، ودرّس بالظاهرية والناصرية والتقوية، وغيرها، وولي إفتاء دار العدل وناب في القضاء بدمشق سنة (٨٣٩ هـ) واستمر إلى أن توفي سنة أربع وسبعين وثمانمائة.

قال السخاوي: وصار بأخرة فقيه الشام بغير مدافع، عليه مدار الفتيا والمهم من الأحكام.

وللمترجم كتب، منها: شرحان على «المنهاج» في الفقه للنووي، أحدهما كبير سمّاه إرشاد المحتاج إلى توجيه المنهاج، والثاني بداية المحتاج، الكواكب الدريّة في السيرة النوريّة [١]، والمواهب السنية في شرح الأشنهية [٢].

---

١. يعني نور الدين أبا القاسم محمود بن أبي سعيد زنكي بن آق سنقر التركي (المتوفّى ٥٦٩ هـ). وقال في «الأعلام»: إنّ المترجم ألّف كتاب «الدر الثمين» في سيرة نور الدين الشهيد.

٢. شرح به «الكفاية» في الفرائض لعبد العزيز الأشنهي.

٢٩٨٩

ابن الجندي (*)

(حدود ٧٦٥ ـ ٨٤٤ هـ)

محمد بن أبي بكر بن آيدغدي بن عبد الله، شمس الدين القاهري، يعرف بابن الجندي، الفقيه الحنفي.

ولد بالقاهرة وحفظ بعض الكتب ثم سمع على: النجم ابن رزين، والشرف ابن الكويك، والحلاوي، والشهاب الجوهري، والشمس الحريري، والصلاح البلبيسي، وغيرهم.

ودرس الفقه على: الجلال التبّاني، والعزّ يوسف الرازي، والسراج الهندي، والعربية على: الشرف السبكي، والشهاب الهائم المنصوري، والبدر الدميري، والعربية والفقه معاً على المحبّ الأوجاقي، والشمس المحلّي، والشمس الكركي.

ودرس أيضاً الأُصول والفرائض والحساب حتى برع في ذلك كلّه.

ودرّس في عدة أماكن، وولي مشيخة المهمندارية حتى مات ـ على إثر رفسة جمل ـ في المحرّم سنة أربع وأربعين وثمانمائة.

اختصر «المغني» لابن هشام، وشرح «المجمع»، وكتب مقدمةً في العربية سمّاها مشتهى السمع ثم شرحها بكتاب سمّاه منتهى الجمع، ومقدّمةً في الفرائض، وغير ذلك.

---

*: الضوء اللامع ٧/ ١٥٧ برقم ٣٩٣، البدر الطالع ٢/ ١٤٢ برقم ٤٢٢، ايضاح المكنون ٢/ ٤٨٦، ٥٧١، معجم المؤلفين ٩/ ١٠٦.

٢٩٩٠

ابن المراغي (*)

(٧٧٥_٨٥٩ هـ)

محمد بن أبي بكر بن الحسين بن عمر القرشي العثماني، شرف الدين أبو الفتح المراغي، القاهري الأصل، المدني، الشافعي، نزيل مكة.

ولد بالمدينة سنة خمس وسبعين وسبعمائة.

وطلب العلم بها وبالقاهرة ومكة واليمن.

تفقه على والده، وعلي بن أبي بكر بن خليفة ابن الأزرق، والبلقيني، وآخرين.

وأخذ الأُصول عن ولي الدين أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين العراقي.

وسمع طائفة من العلماء، منهم: جمال الدين الأميوطي، وتاج الدين عبد الواحد بن عمر بن عياذ، وشمس الدين محمد بن محمد بن يحيى الخشبي، وعلي ابن أحمد النويري، وصلاح الدين الزفتاوي، وابن صديق، وزين الدين عبد الرحمان الفاسي، وشهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن الرداد، وزين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي.

وتقدّم في الفقه، وأتقن جملة من ألفاظ الحديث وغريب الرواية.

وحدّث بالمدينة، وباليمن وولي بها تدريس السيفية بتعزّ ومدرسة مريم

---

*: الضوء اللامع ٧/ ١٦٢ برقم ٤٠١، كشف الظنون ٢/ ١٨٧٦، البدر الطالع ٢/ ١٤٦ برقم ٤٢٥، هدية العارفين ٢/ ٢٠٠، الأعلام ٦/ ٥٨، معجم المؤلفين ٩/ ١٠٨، ١٠/ ٦٥.

بزَبيد.

وانتقل إلى مكة سنة (٨٤٤ هـ)، فاستوطنها، وولي بها مشيخة التصوف بـ (الخانقاه) الزمامية، ثم مشيخة الصوفية بالجمالية مع إسماع الحديث.

وصنّف: المشرع الروي في شرح «منهاج النووي»، وتلخيص أبي الفتح لمقاصد الفتح أي «فتح الباري في شرح صحيح البخاري» لابن حجر العسقلاني.

توفّي بمكة سنة تسع وخمسين وثمانمائة.

٢٩٩١

الطيّب الناشري (*)

(٧٨٢ ـ ٨٧٤ هـ)

محمد بن أحمد بن أبي بكر بن علي الناشري، جمال الدين أبو عبد الله الزَّبيدي اليماني، يعرف بالطيّب.

ولد بزَبيد سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة.

وتفقّه بأبيه، وسمع الحديث من: عمّه الموفّق علي، والمجد اللغوي، والنفيس العلوي، والبدر الدماميني، وابن الجزري.

واختصّ بالظاهر يحيى بن إسماعيل صاحب اليمن، ودرّس بمدرسته وولي نظرها، ودرّس بغيرها من مدارس تعزّ.

وكان فقيهاً شافعياً ذا حافظة قويّة في الفقه.

---

*: الضوء اللامع ٦/ ٢٩٨ برقم ٩٩٤، الأعلام ٥/ ٣٣٤.

تصدّى للإقراء والإفتاء، وولي قضاء الأقضية بزَبيد حتى مات في شوال سنة أربع وسبعين وثمانمائة.

وقد انتهت إليه رياسة الفتوى والأحكام ـ كما ذكر السخاوي ـ وكثرت تلامذته وانتشرت فتاواه.

له نكت على «الحاوي» سمّاها: إيضاح الفتاوي في النكت المتعلقة بالحاوي، وحواش على «الروضة».

٢٩٩٢

ابن أبي العيون (*)

(٧٧١ ـ ٨٥٥ هـ)

محمد بن أحمد بن سعيد، عزّ الدين المقدسي، النابلسي، الحنبلي، المعروف بابن أبي العيون، قاضي مكّة.

ولد سنة إحدى وسبعين وسبعمائة بكفر لَبْدة (من جبل نابلس)، ونشأ هناك فحفظ القرآن. وانتقل إلى صالحية دمشق، فتفقّه بها على التقي بن مفلح، والشهاب الفندقي، وزين الدين ابن رجب، والعلاء ابن اللحّام، ثم تفقّه بحلب على الشرف بن فياض وسمع على ابن صديق، وناب بها في القضاء والخطابة بجامعها الكبير.

وقصد مكة حاجّاً مراراً، وجاور بها سنة (٨٥٣ هـ) ثم ولي قضاءها في

---

*: الضوء اللامع ٦/ ٣٠٩، كشف الظنون ١/ ٩٩٢، شذرات الذهب ٧/ ٢٨٦، الأعلام ٥/ ٣٣٢، معجم المؤلفين ٨/ ٢٦٤.

سنة (٨٥٤هـ).

وكان فقيهاً، كثير الإستحضار لفروع مذهبه.

أخذ عنه: شمس الدين الونائي، والبدر البغدادي.

وصنّف: الشافي والكافي في الفقه، كشف الغمّة بتيسير الخلع لهذه الأمّة، المسائل المهمّة فيما يحتاج إليه العاقد في الخطوب المدلهمّة، وسفينة الأبرار الجامعة للآثار والأخبار في المواعظ.

توفّي سنة خمس وخمسين وثمانمائة وهو قاض.

٢٩٩٣

ابن الأمانة (*)

(٧٦٦ـ٨٣٩ هـ)

محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن عثمان الأنصاري، بدر الدين أبو محمد الأبياري ثم القاهري المعروف بابن الأمانة.

كان فقيهاً شافعياً، أُصولياً، عارفاً بالأحكام.

ولد بأبيار سنة ست وستين وسبعمائة.

وقدم به أبوه إلى القاهرة، وأخذ الفقه عن عبد العزيز الأسيوطي، وأذن له بالافتاء، والحديث عن الزين العراقي، والفرائض عن سرجان المغربي، والعربية عن: الشمس الغماري، والمحبّ ابن هشام.

(*): إنباء الغمر بأبناء العمر ٨/ ٤٠٦، الضوء اللامع ٦/ ٣١٨ برقم ١٠٥١.

ولازم السراج البلقيني، وابن الملقن في الفقه وغيره.

كما أخذ عن أبيه، وسمع على عبد الله الباجي، والسراج الكوفي، والتنوخي، وغيرهم.

ناب في القضاء، وأُضيف إليه قضاء الجيزة مدة.

ودرّس الفقه بالشيخونية والتنكزية والكهارية والمجدية والحاكم مع التفسير به أيضاً، والحديث بالمنصورية والمنكوتمرية.

توفّي سنة تسع وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة.

٢٩٩٤

البساطي (*)

(٧٦٠ـ٨٤٢ هـ)

محمد بن أحمد بن عثمان بن نعيم الطائي، شمس الدين أبو عبد الله البساطي القاهري، الفقيه المالكي.

ولد سنة ستين وسبعمائة ببساط (من قرى الغربية بمصر)، وحفظ رسالة ابن أبي زيد، ثم رحل إلى القاهرة، ودرس الفقه على قريبه سليمان بن خالد بن نعيم، وتاج الدين بهرام، والأبناسي، وعبيد البشكالسي.

وأخذ عن النور الجلاوي المغربي الفقه والعقليات، ولازمه عشر سنين وبعد

(*): الضوء اللامع ٧/ ٥ برقم ٧، بغية الوعاة ١/ ٣٢ برقم ٥٣، نيل الابتهاج ٥١١ برقم ٦١٥، كشف الظنون ١/ ٤٧٥ و ...، شذرات الذهب ٧/ ٢٤٥، ايضاح المكنون ١/ ٣٣٩ و ...، هدية العارفين ٢/ ١٩٢، شجرة النور الزكية ١/ ٢٤١ برقم ٨٦٥، الأعلام ٥/ ٣٣٢، معجم المؤلفين ٨/ ٢٩١.

موتـه أخذ العقليات عن العزّ ابـن جماعة وقنبر العجمي، وأخذ أُصـول الفقه عن ابن خلدون وأبي عبد الله الركراكي، والعربية عن الأخير والشمس الغماري.

وسمع على: ابن أبي المجد، والتقي الدجوي، والجمال ابن الشرائحي، وابن الكشك، والغماري، والنجم ابن رزين، والأبناسي، وغيرهم.

ومهر في الفقه والعـربية والكلام، وشارك في عدة فنـون، وصار من المشاهير في عصره.

درّس الفقه بالشيخونية والصاحبية وغيرهما، وناب في القضاء عن ابن عمه.

ثم ولي قضاء المالكيـة بالديار المصريـة سنة (٨٢٣ هـ) فأقـام فيه إلى حين وفاته.

وحـدّث بـالقـاهـرة ومكّـة وسمع منـه الكثير مثـل: عبـادة، وأبي القـاسم النـويري، والثعـالبي، والقلصـادي، وعبـد القـادر المكي، والشمس السخـاوي، والتقي الشمني، ومحمد ابن فرحون، وغيرهم.

وصنّف كتباً، منهـا: المغني في الفقه، شفاء الغليل على كـلام الشيخ خليل، تـوضيح المعقـول وتحرير المنقـول، حـاشيـة على «المطوّل» للتفتـازاني وعلى «شرح مطالع الأنـوار» في المنطق للقطب الرازي وعلى «المواقف» في الكلام للعضـد عبد الـرحمان الإيجي، ومقـدّمـة مشتملـة على مقـاصـد «الشـامـل» في الكـلام، وغير ذلك.

توفّـي سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بالقاهرة.

٢٩٩٥

التقي الفاسي (*)

(٧٧٥ـ٨٣٢ هـ)

محمد بن أحمد بن علي بن محمد الحسني، السيد تقي الدين أبو الطيب الفاسي الأصل، المكي، المالكي، صاحب «العقد الثمين».

ولد بمكة سنة خمس وسبعين وسبعمائة.

ونشأ بها وبالمدينة، وعني بالحديث، وارتحل إلى القاهرة ودمشق وبيت المقدس واليمن، وغيرها.

سمع من: ابن صديق، وشهاب الدين ابن الناصح، ونور الدين علي بن أحمد النويري، وبرهان الدين ابن فرحون، وأحمد بن محمد بن محمد بن عياش الدمشقي، والهيثمي، ومريم ابنة الأذرعي، وغيرهم.

وأخذ الفقه عن: ابن عمّ أبيه عبد الرحمان بن أبي الخير محمد، وتاج الدين بهرام، وزين الدين خلف، وأبي عبد الله الوانوغي، وأُصول الفقه عن: أبي الفتح صدقة التزمنتي، والوانوغي أيضاً، وبرهان الدين الأبناسي، وشمس الدين القليوبي، وعلم الحديث عن: ولي الدين العراقي، وجمال الدين ابن ظهيرة، وشهاب الدين ابن حِجّي.

(*): إنباء الغمر بأبناء العمر ٨/ ١٨٧، الضوء اللامع ٧/ ١٨ برقم ٣٣، نيل الابتهاج ٥١٨ برقم ٦١٧، كشف الظنون ١/ ٣٠٤، ٣٠٦، ٣٧٢، ٤٧٠، ٦٩٧، ٢/ ١٠١٥، ١٠٥١، ١١٥٠، شذرات الذهب ٧/ ١٩٩، البدر الطالع ٢/ ١١٤ برقم ٤٠٣، ايضاح المكنون ١/ ٢٣٦، شجرة النور الزكية ٢٥٣ برقم ٩١٩، الأعلام ٥/ ٣٣١، معجم المؤلفين ٨/ ٣٠٠.

ودرّس وأفتى وحدّث بالحرمين والقاهرة ودمشق واليمن، وولي قضاء المالكية ببلده.

وكان ذا يد طولى في الحديث والتاريخ والسير، واسع الحفظ.

صنّف من الكتب: إرشاد الناسك إلى معرفة المناسك، العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين (مطبوع)، شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام (مطبوع)، المقنع من أخبار الملوك والخلفاء (مطبوع)، مختصر «حياة الحيوان» للدميري، سمط الجواهر الفاخر في السيرة النبوية، وذيل على «التقييد لمعرفة رواة السند والأسانيد» لابن نقطة، وغير ذلك.

توفّي بمكة سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة.

٢٩٩٦

القَرافي (*)

(٨٠١ـ٨٦٧ هـ)

محمد بن أحمد بن عمر بن شرف، شمس الدين أبو الفضل القاهري القرافي، المالكي.

ولد بدرب السلامي من القاهرة سنة إحدى وثمانمائة.

ودرس الفقه والعربية والأصلين والفرائض على: والده، والجمال الأقفهسي، والشمس السكندري، والمجد البرماوي، والبساطي ولازمه كثيراً، وناصر الدين

(*): الضوء اللامع ٧/ ٢٧ برقم ٥٦، نيل الابتهاج ٥٤٣ برقم ٦٦٢، شجرة النور الزكية ٢٥٦ برقم ٩٣٢، معجم المؤلفين ٨/ ٣٠٤.

البارنباري، وغيرهم.

وسمع الحديث على: الشرف ابن الكويك، والجمال الحنبلي، والشمس الشامي، والنور الفوي، والولي العراقي، وابن حجر العسقلاني، وآخرين.

وبرع في الفقه وأُصوله والعربية، وناب في القضاء، ودرّس للمالكية بالفخرية والبرقوقية، وأفتى حتى صار الإعتماد في الفتوى عليه.

وكتب شروحاً على «الجرومية» و «الملحة» و «مختصر» خليل، وكراساً في مسألة إحداث الكنائس.

توفّي سنة سبع وستّين وثمانمائة.

٢٩٩٧

جلال الدين المَحَلّي (*)

(٧٩١ـ ٨٦٤ هـ)

محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الأنصاري، جلال الدين أبو عبد الله المحلّي الأصل، القاهري.

ولد بالقاهرة سنة إحدى وتسعين وسبعمائة.

ودرس الفقه وأُصوله والعربية والمنطق وأُصول الدين، على علماء عصره،

(*): الضوء اللامع ٧/ ٣٩، كشف الظنون ١/ ١٢٤، شذرات الذهب ٧/ ٣٠٣، البدر الطالع ٢/ ١١٥، ايضاح المكنون ١/ ١٤٧، هدية العارفين ٢/ ٢٠٢، الأعلام ٥/ ٣٣٣، معجم المؤلفين ٨/ ٣١١.

كالبيجوري، والجلال البلقيني، والولي العراقي، والعزّ ابن جماعة، والبدر الأقصرائي، والشمس البساطي، والمجد البرماوي، والشمس الشطنوفي، والعلاء البخاري.

وسمع من: الشرف ابن الكويك، وابن الجزري، والأبناسي، وابن الملقّن، وغيرهم.

وكان فقيهاً، أُصولياً، مفسراً.

ولي تدريس الفقه بالبرقوقية والمؤيدية، وعُرض عليه القضاء فأبى.

وكان قوّالاً بالحق، يواجه بذلك الظلمة والحكام، ويستأذنونه، فلا يأذن لهم في الدخول عليه.

أخذ عنه جماعة منهم: شمس الدين محمد بن عبد الرحمان السخاوي، وأبو الحسن علي بن محمد القَلَصادي، ومحمد بن عبد الله ابن قاضي عجلون.

وصنّف: كتاباً في التفسير أتمّه الجلال السيوطي فسمّي تفسير الجلالين (مطبوع)، البدر الطالع في حلّ «جمع الجوامع» في أُصول الفقه لتاج الدين السبكي، كتاباً في المناسك، شرح «الورقات» في الأُصول، كنز الراغبين (مطبوع) في شرح «المنهاج» في الفقه للنووي، الطب النبوي، والدرة المضيئة في شرح قصيدة البردة.

مات بالقاهرة في شهر رمضان سنة أربع وستّين وثمانمائة.

٢٩٩٨

السميطاري (*) (١)

(... ـ ٨٧٤ هـ)

محمد بن أحمد بن محمد بن عبد العلي بن نجدة الكَرَكي، السميطاري (٢).

كان جدُّه الفقيه شمس الدين محمد بن عبد العلي بن نجدة (المتوفّى ٨٠٨هـ) من تلامذة الشهيد الأوّل محمد بن مكي العاملي المختصّين به، أما المترجم فقد أخذ عن الفقيه الحسن ابن العشرة الكسرواني الكَرَكي تلميذ جدِّه شمس الدين المذكور، وعن السيد شمس الدين بن عز الدين بن أبي القاسم الحسيني.

وتقدّم في الفقه، وتصدّى لتدريسه.

---

*: بحار الأنوار ١٠٤/ ٢٨، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ١٢٣، ١٣١، تراجم الرجال للحسيني ١/ ١٩٠ برقم ٣٣٩، و ٢٤٢ برقم ٤٣٢، و ٤٨٧ برقم ٨٩٨.

١. ترجم الطهراني لكلّ من محمد بن أحمد بن محمد المطاري (وهو تصحيف)، ومحمد السميطاري، ونقل في ترجمة المطاري عن «بحار الأنوار» تاريخ وفاة السميطاري، ولكنّه لم يصرّح باتحادهما، كما أنّه لم يكمل بقية نسبهما، ولعلّه اعتقد أنّ السميطاري هو ابن بنت محمد بن عبد العلي بن نجدة (لما ورد في «بحار الأنوار»: ١٠٤/ ٢٨، من أنّه سبطه)، ولكن يبدو أنّه ولد ولده، وذلك لقول السميطاري في إجازته للحسين السبزواري إنّ جدّه محمد هو شمس الدين محمد بن عبد العلي بن نجدة (راجع طبقات أعلام الشيعة: ٤/ ٤٨)، وكذلك لما ورد في «بحار الأنوار: ١٠٤/ ٢٠٩، من أنّ لشمس الدين ابن نجدة هذا ابناً يسمّى أحمد، وقد توفي سنة (٨٥٢ هـ)، فإذا عرفنا هذين الأمرين، وعرفنا أيضاً صحّة إطلاق (السّبط) على ولد الولد (وإن كان إطلاقه يغلب على ولد البنت) ظهر أنّ المترجم هو حفيد محمد بن عبد العلي بن نجدة.

٢. وفي تراجم الرجال: الشميطاري.

قرأ عليه الحسين بن المرتضى بن إبراهيم الحسيني الشاري كتاب «التنقيح الرائع لمختصر الشرائع» للمقداد بن عبد الله السيوري الحلّي (المتوفّى ٨٢٦هـ)، وقرأ عليه الحسين بن علي بن الحسن بن عيسى الحسيني السبزواري كتاب «الدروس الشرعية في فقه الإمامية» للشهيد الأوّل.

وأقرأ كتاب «المحرر في الفتاوى» لابن فهد الحلّي (المتوفّى ٨٤١ هـ)، وكتاب «قواعد الأحكام في مسائل الحلال والحرام» للعلاّمة ابن المطهّر الحلّي (المتوفّى ٧٢٦ هـ).

توفّي محمد السميطاري في صفر سنة أربع وسبعين وثمانمائة.

٢٩٩٩

الصّهيوني (*)

(... ـ بعد ٨٨٠ هـ)

محمد بن أحمد بن محمد الصهيوني [1]، شمس الدين العيناثي العاملي.

كان من كبار علماء الإمامية، محقّقاً، ورعاً. وقع ذكره في إجازات عدّة من الفقهاء.

---

*: بحار الأنوار ١٠٥/ ٣٨ (الاجازة ٣٣)، أمل الآمل ١/ ١٣٧ برقم ١٤٧، رياض العلماء ٥/ ٢٦، أعيان الشيعة ٩/ ١١٥، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ١٢٤.

١. في «معجم البلدان»: ٣/ ٤٣٦: صِهْيَوْن: حصن حصين من أعمال سواحل بحر الشام من أعمال حمص لكنه ليس بمشرف على البحر، وهي قلعة حصينة مكينة في طرف جبل، خنادقها أودية واسعة ... .

أخذ عن: المحقّق جمال الدين أحمد بن الحاج علي العيناثي، والفقيه الحسن ابن العشرة الكسرواني الكركي، وروى عنهما بالإجازة.

وكان الصهيوني من مشايخ الفقيهين الكبيرين: زين الدين علي [1] بن عبد العالي الميسي الشهير بابن مفلح، ونور الدين علي [2] بن الحسين بن علي بن عبد العالي الكركي، وقد أجاز للأوّل منهما رواية جميع مصنفات: الشيخ المفيد، والسيد المرتضى، والشيخ الطوسي، والمحقق الحلي، والعلاّمة الحلّي، وفخر المحققين، وابن فهد الحلّي، كما أجاز للثاني رواية مصنفات عدد من الفقهاء [3].

لم نظفر بوفاة المترجم، لكنه أجاز لابن مفلح المذكور في سنة تسع وسبعين وثمانمائة، وكان قد كتب بخطه «إيضاح القواعد» لفخر المحققين في سنة تسع وأربعين وثمانمائة، فلعله توفي في عشر التسعين وثمانمائة.

٣٠٠٠

ابن الضياء (*)

(٧٨٩ـ ٨٥٤ هـ)

محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد القرشي العمري، بهاء الدين أبو

---

١. المتوفى (٩٣٨ هـ)، وستأتي ترجمته في الجزء العاشر إن شاء الله تعالى.

٢. المتوفى (٩٤٠ هـ)، وستأتي ترجمته في الجزء العاشر .

٣. انظر بحار الأنوار: ١٠٥/ ٥٣ (ضمن الإجازة ٣٥).

*: الضوء اللامع ٧/ ٨٤ برقم ١٧٢، كشف الظنون ١/ ١١٣، البدر الطالع ٢/ ١٢٠، ايضاح المكنون ٢/ ٤٢٥، الأعلام ٥/ ٣٣٢، معجم المؤلفين ٩/ ١٥.

البقاء الصاغاني الأصل، المكي قاضيها ومفتيها، يعرف كأبيه بابن الضياء.

ولد سنة تسع وثمانين وسبعمائة بمكة ونشأ بها.

وسمع والده، والمحبّ أحمد بن أبي الفضل النويري، وابن صديق، وغيرهم.

وارتحل إلى القاهرة مرّاتٍ فقرأ بها على: الشرف ابن الكويك، والجمال الحنبلي، والشمس الزراتيتي، وقارئ الهداية، والعزّ ابن جماعة، والنجم السكاكيني، والشهاب أحمد الغزّي، والشمس بن الضياء السنامي، وابن حجر.

وكان فقيهاً حنفياً، أُصولياً، مشاركاً في عدة علوم.

ناب في القضاء ثم استقل به بعد أبيه وأُضيف إليه نظر الحرم والحسبة.

وحدّث وأفتى ودرّس.

أخذ عنه: المحيوي عبد القادر المالكي، وولده جمال الدين محمد ابن الضياء.

وصنّف: المشرع في شرح «المجمع»[1] في الفقه، البحر العميق في مناسك حج بيت الله العتيق، شرح «الوافي»، الضياء المعنوي في شرح «مقدمة» الغزنوي في العبادات، المتدارك على «المدارك»[2] في التفسير، وشرح على أُصول البزدوي.

توفّي في ذي القعدة سنة أربع وخمسين وثمانمائة بمكّة.

---

١. هو كتاب «مجمع البحرين وملتقى النيرين» لأحمد بن علي بن تغلب المعروف بابن الساعاتي البغدادي، وقد مضت ترجمته في الجزء السابع تحت رقم ٢٤٠١.

٢. هو كتاب مدارك التنزيل وحقائق التأويل لحافظ الدين عبد الله بن أحمد النسفي الحنفي.

٣٠٠١

الرازاني (*)

(... ـ حياً بعد ٨٠٦ هـ)

محمد بن إسماعيل بن علي، أبو طالب الرّازاني [١]، العالم الإمامي.

ترجم صاحب «رياض العلماء» وغيره لـ (أبي طالب بن إسماعيل الرازاني)، وترجم صاحب «طبقات أعلام الشيعة» لـ (محمد بن إسماعيل الرازاني) ولم يتعرّضوا لاتحادهما، وسنعقد الترجمة بناءً على كونهما متحدين.

كان والده إسماعيل من تلامذة الشهيد الأوّل محمد بن مكي العاملي (المتوفّى ٧٨٦ هـ).

وقد أخذ المترجم عن أبيه، وروى عنه بعض المسائل الفقهية، ومنها «تزاحم الحقوق» [٢] التي تقع في اثنتي عشرة صفحة.

---

*: رياض العلماء ٤/ ٢٠٣ (ضمن ترجمة علي بن محمد بن دقماق)، ٥/ ٤٦٦، تكملة أمل الآمل ١٨٧ برقم ١٤٨ (ضمن ترجمة حسين العيناثي)، أعيان الشيعة ٢/ ٣٦٤، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٧٠، ١١٧.

١. وفي بعض المصادر: الدرّاني. قال في «معجم البلدان: ٣/ ١٣»: رازان: قرية من قرى أصبهان بحومة التجار. وقال صاحب «أعيان الشيعة»: إنّه ليس في جبل عامل قرية تسمى (رازان) كما ذكر ذلك صاحب «رياض العلماء».

٢. رآها العلامة الطهراني في مكتبة السيد محمد تقي بن محمد باقر المدرس الرضوي المشهدي ثم الطهراني.

وروى بالإجازة عن الفقيه أحمد بن محمد بن فهد الحلّي جميع كتب الفقهاء: المحقق الحلّي (المتوفى ٦٧٦ هـ) والعلامة ابن المطهّر الحلّي (المتوفى ٧٢٦ هـ)، والشهيد الأوّل.

وكان فقيهاً جليلاً، من العلماء العاملين.

روى عنه: علي بن الحسن المطوّع، وعز الدين الحسين بن علي بن الحسام العاملي العيناثي.

لم نظفر بوفاته، وقد ذكره عبد الله بن سيف الدين ابن التائب في ذيل إجازة ابن دقماق له عام (٨٠٦ هـ) وقال عنه: الشيخ الفاضل العالم العامل أدام الله أيامه.

٣٠٠٢

الونائي (*)

(٧٨٨ ـ ٨٤٩ هـ)

محمد بن إسماعيل بن محمد بن أحمد، شمس الدين الونائي [1]، القرافي القاهري، الشافعي، المعروف بالونائي.

---

*: الضوء اللامع ٧/ ١٤٠ برقم ٣٤١، حسن المحاضرة ١/ ٣٨٠ برقم ١٩٧، شذرات الذهب ٧/ ٢٦٥.

١ ـ نسبة إلى وَنا: قرية بصعيد مصر الأدنى. الضوء اللامع.

ولد بالقرافة سنة ثمان وثمانين وسبعمائة.

وأخذ الفقه عن: شمس الدين القليوبي، وصدر الدين السويفي، وشمس الدين الزركشي.

ولازم شمس الدين محمد بن عبد الدائم البرماوي، في الفقه وأصله والعربية وغيرها، وتخرّج به.

وأخذ عن: جمال الدين المارداني، وعز الدين محمد بن أبي بكر ابن جماعة، وعلاء الدين البخاري.

وسمع على: ابن حجر العسقلاني، وجلال الدين عبد الرحمان بن عمر البلقيني، وولي الدين أحمد بن عبد الرحيم العراقي.

وكان فقيهاً، أُصولياً، قوي الحافظة لا سيما لفروع المذهب.

درّس بالتنكزية بالقرافة، وناب في تدريس الفقه بالشيخونية ثم استقلّ به.

وولي قضاء دمشق مرتين، ورجع إلى القاهرة في آخر سنة (٨٤٦ هـ) واستعفى من القضاء، فأُعفي ثم درّس بالصلاحية المجاورة للشافعي، فاستمر سنة ونيفاً إلى أن مات سنة تسع وأربعين وثمانمائة.

٣٠٠٣

الحاضري (*)

(٧٤٧ـ ٨٢٤ هـ)

محمد بن خليل بن هلال بن حسن، عز الدين أبو البقاء الحاضري الحلبي، الحنفي.

ولد سنة سبع وأربعين وسبعمائة.

وأخذ عن: شمس الدين ابن الأقرب، وجمال الدين إبراهيم بن محمد ابن العديم، وشرف الدين موسى بن محمد الأنصاري، وسراج الدين الهندي.

وارتحل إلى دمشق وإلى القاهرة غير مرة، وأخذ عن: ولي الدين المنفلوطي، وجمال الدين الإسنوي، وزين الدين العراقي، وابن أميلة، وآخرين.

وسمع على: ظهير الدين ابن العجمي، وموسى بن فياض الحنبلي، وكمال الدين ابن النحاس، وغيرهم.

ومهر في الفقه والعربية.

وناب في القضاء مدة، ثم ولي قضاء سرمين، ثم استقل بقضاء مذهبه في بلده، واشتهر، وصار المشار إليه فيها.

وكتب شروحاً على «مغني اللبيب» و «التوضيح» و «شذور الذهب»

---

*: الضوء اللامع ٧/ ٢٣٢ برقم ٥٧٣، إنباء الغمر بأبناء العمر ٧/ ٤٤٦، شذرات الذهب ٧/ ١٦٨، هدية العارفين ٢/ ١٨٤، إعلام النبلاء ٥/ ١٦٩ برقم ٥١٤، الأعلام ٦/ ١١٧، معجم المؤلفين ٩/ ٢٩٢.

وثلاثتهـا لابن هشام وهـي في النحو، وشرح «الفوائد الغيـاثية» في المعـاني والبيان للإيجي، واختصرَ «جلاء الأفهام» لابن قيّم الجوزية.

توفّـي بحلب سنة أربع وعشرين وثمانمائة.

٣٠٠٤

ابن كَبّن (*)

(٧٧٦ـ٨٤٢ هـ)

محمـد بن سعيـد بن علي بن محمـد بن كَبّن القـرشي، جمال الـدين الطبري الأصل، اليماني العدني، الشافعي المعروف بابن كبّن.

ولد بعدن سنة ست وسبعين وسبعمائة.

وقرأ على علماء اليمن مثل: قاضي عدن أبي بكر بن محمد الحبيشي، وعلي بن محمـد الأقعش، وعبـد الله بن علي الشحـري، وسليمان بـن إبـراهيم الكلبرجـي، والشهاب ابن الرداد، وعلي بن عبد العزيز المصري.

وحضر عند الأبنـاسي وغيره حينما حجّ، ولبس خرقة التصـوّف من إسماعيل الجبرتي.

ومهر في الفقـه، وتصدّى لـلإفتاء والتدريس، وولي قضـاء عدن مـا يقارب الأربعين سنة حتى توفي بها في شهر رمضان سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة.

---

*: إنباء الغمـر بأبناء العمر ٩/ ٨٥، الضـوء اللامع٧/ ٢٥٠ برقـم ٦٢٩، كشف الظنون ٢/ ١٠٣٥، شذرات الذهب ٧/ ٢٤٦، ايضاح المكنون ١/ ٤٥٤، ٢/ ٥٢٣، هدية العارفين ٢/ ١٩١، معجم المؤلفين ١٠/ ٣٣.

وقد أخذ عنه جماعة، منهم: محمد بن عبد الوهاب اليافعي، والمحبّ الطبري، وابن عطيف.

وصنّف: الدر النظيم في شرح بسم الله الرحمان الرحيم، الرقم الجمالي في شرح اللآلي في الفرائض، ومفتاح «الحاوي» المبين عن النصوص والفتاوي.

وله نظم ونثر .

٣٠٠٥

الجزولي (*)

(٨٠٧ ـ ٨٦٣ هـ)

محمد بن سليمان بن داود بن بشر، الفقيه المالكي، الصوفي، جمال الدين أبو عبد الله الجزولي السملالي، المغربي، نزيل مكة.

ولد بجزولة (من أعمال المغرب) سنة سبع وثمانمائة، ومات أبوه، فتجوّل مع أخيه بمراكش وفاس وتلمسان وتونس ثم رحل إلى طرابلس والقاهرة وجاور بالمدينة واستوطن مكة.

درس الفقه والعربية والحساب بمراكش على أبي العبّاس الحلفاني وأخيه عبد العزيز قاضيها، ولقي أبا القاسم العقباني، وأبا القاسم البرزلي، ومحمد بن مرزوق، وعبد الله العبدوسي، وجماعة.

وسمع الحديث من الكثير، ثم تصدّى للتدريس والإفتاء بمكة والمدينة.

---

*: الضوء اللامع ٧/ ٢٥٨ برقم ٦٥٠، نيل الابتهاج ٥٤٥ برقم ٦٦٤، كشف الظنون ١/ ٧٥٩، شجرة النور الزكية ٢٦٤ برقم ٩٧٠، الأعلام ٦/ ١٥١، معجم المؤلفين ١٠/ ٥٢.

وصنّف: دلائل الخيرات وشوارق الأنوار في ذكر الصلاة على النبي المختار (مطبوع)، وحزب الفلاح.

وكان له أتباع مريدون يدعون بالجزولية، وقد رووا له كرامات.

توفّي المترجم في سنة ثلاث وستين وثمانمائة.

وقال صاحب «نيل الإبتهاج»: إنّه توفي مسموماً عام سبعين وثمانمائة.

٣٠٠٦

الكافِيَجي (*)

(٧٨٨ـ٨٧٩ هـ)

محمد بن سليمان بن سعد بن مسعود، محيي الدين أبو عبد الله الرومي الأصل، المصري المعروف بالكافيجي (لإكثاره من قراءة وإقراء الكافية لابن الحاجب، وجي باللغة التركية للنسبة).

ولد بككجة كي من بلاد الترك.

وأخذ عن: الشمس الفنري، والبرهان أمير حيدر الخافي، وعبد الواحد الكوتائي، وعبد اللطيف بن عبد العزيز الكرماني الشهير بابن فرشته.

---

*: الضوء اللامع ٧/ ٢٥٩ برقم ٦٥٥، بغية الوعاة ١/ ١١٧ برقم ١٩٨، حسن المحاضرة ١/ ٤٧٦ برقم ٥٥، كشف الظنون ١/ ١٢٤، ١٩٤، ٤٨٤، ٥١٧، ٢/ ٨٧٦، ١٠١٨، ١٠٣٥، ومواضع أخرى، شذرات الذهب ٧/ ٣٢٦، البدر الطالع ٢/ ١٧١ برقم ٤٤٦، ايضاح المكنون ١/ ٣٦، ٨٧، ١٣٢، ١٤٥، ٢/ ٣٦، ١٠٩، ٢٢٠، ومواضع أُخرى، الأعلام ٦/ ١٥٠، معجم المؤلفين ١٠/ ٥١.

ورحل للشـام والقدس، ثـم قدم القـاهـرة بُعيد سنـة (٨٣٠ هـ) وتصـدّى للتدريس والإفتـاء والتأليف، وولي مشيخة عدّة من المدارس، وأقبـل عليه الطلبة وشاع ذكره حتى انتهت إليه رئاسة الحنفية بالديار المصرية.

وكان فقيهاً، من كبار العلماء بالمعقولات.

أخـذ عنـه: التقي الحصنـي، والسيوطـي ولازمـه أربع عشرة سنـة، والبـدر البلقيني، وابن أسد، وغيرهم.

وصنّف تصـانيف كثيرة، إلاّ أنّ أكثـرهـا رسائل، منهـا: الإحكـام في معرفـة الإيمان والأحكام، المختصر المفيد في علم التاريخ، منـازل الأرواح، قرار الوجد في شرح الحمد، التيسير في قـواعد التفسير، الـرمز في علـم الأسطرلاب، حـاشية على «شرح الهداية»، المختصر في علم الأثـر، خلاصة الأقـوال في حديث إنّما الأعمال، عقد الفرائد من تحرير الفوائد، وشرح «القواعد الكبرى» في النحو لابن هشام.

توفّـي سنة تسع وسبعين وثمانمائة.

٣٠٠٧

القطّان (*)

(... ـ كان حياً ٨٣٢ هـ)

محمد بن شجاع الأنصاري، شمس الدين القطّان، الحلّـي.

---

*: أمل الآمل ٢/ ٢٧٥ برقم ٨١١، رياض العلماء ٥/ ١٠٨، ايضـاح المكنون ٢/ ٦٩٤، تنقيح المقال ٣/ ١٣١ برقم ١٠٨٤٦، أعيان الشيعـة ٩/ ٣٦٣، الفوائد الرضوية ٥٣٨، طبقـات أعلام الشيعة ٤/ ١١٨، الذريعة ٢١/ ١٩٩ برقـم ٤٥٩٨ و ٢٢/ ١٢٤ برقم ٦٣٦٧ و ٢٤/ ٤٢٢ برقم ٢٢٠٩، معجم رجال الحديث ١٦/ ١٧٦ برقم ١٠٩٤١، معجم المؤلفين ١٠/ ٦٤.

اشتغل بالفقه والحديث، وروى عن الفقيهين: المقداد بن عبد الله الأسدي السيوري الحلّي (المتوفّى ٨٢٦ هـ)، وزين الدين علي بن الحسن الأسترابادي.

وكان من علماء الإمامية، فقيهاً.

روى عنه السيد علي بن محمد بن دقماق الحسيني (المتوفّى ٨٤٠ هـ).

وصنّف كتباً، منها: معالم الدين في فقه آل ياسين، نهج العرفان في أحكام الإيمان [1]، والمقنعة في آداب الحجّ.

وقد كتب علي بن الحسن بن علاله (علالا) بخطّه كتاب المقنعة المذكور، وقرأه ـ فيما يظهر ـ على المصنِّف.

لم نظفر بوفاته، لكن أحمد بن إسماعيل ابن متوج كتب نسخة من «معالم الدين» عن خط المؤلف في حياته، وفرغ منه في شعبان سنة (٨٣٢ هـ).

٣٠٠٨

البِرماوي [*]

(٧٦٣ـ ٨٣١ هـ)

محمد بن عبد الدائم بن موسى بن عبد الدائم النُّعيمي، شمس الدين أبو

---

١. فرغ من تصنيفه في سنة (٨١٩ هـ)، وفرغ من تبييضه في سنة (٨٣١ هـ).

*: طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٤/ ١٠١، إنباء الغمر بأبناء العمر ٨/ ١٦١، الضوء اللامع ٧/ ٢٨١، الدارس في تاريخ المدارس ١/ ٢٠٢، كشف الظنون ١/ ١٥٧، شذرات الذهب ٧/ ١٩٧، البدر الطالع ٢/ ١٨١، ايضاح المكنون ٢/ ٦١٨، هدية العارفين ٢/ ١٨٦، الأعلام ٦/ ١٨٨، معجم المؤلفين ١٠/ ١٣٢.

عبد الله العسقلاني الأصل، البِرْماوي [1]، ثم القاهري، الشافعي.

ولد سنة ثلاث وستين وسبعمائة.

وكان أبوه مؤدباً للأطفال، فنشأ المترجم محبّاً للعلم وطلبه، فسمع على: إبراهيم بن إسحاق الآمدي، وعبد الرحمان بن علي ابن القاري، وابن الفصيح، والتنوخي، وغيرهم.

وأخذ عن: سراج الدين عمر بن رسلان البلقيني، وزين الدين عبد الرحيم ابن الحسين العراقي، ومجد الدين إسماعيل بن أبي الحسن البرماوي، وبدر الدين محمد بن أبي البقاء محمد بن عبد البر السبكي، وسراج الدين عمر بن علي المعروف بابن الملقن.

قال ابن قاضي شهبة: وتميّز في الفقه والنحو والحديث والأُصول، وكانت معرفته بهذه العلوم الثلاثة أكثر من معرفته بالفقه.

وتوجّه المترجم إلى دمشق في سنة (٨٢١ هـ) ثم في سنة (٨٢٣ هـ) أقرأ الطلبة بها، وناب في القضاء، وولي إفتاء دار العدل ثم تدريس الرواحية ونظرها.

وعاد إلى القاهرة، وأفتى ودرّس، وجاور بمكة نحو سنتين، ثم توجّه إلى القدس مدرّساً بالصلاحية، فأقام بها يسيراً، وتوفي سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة.

وكان قد أخذ عنه جماعة، منهم: جلال الدين محمد بن أحمد المحلّي، وزين الدين رضوان بن محمد العقبي القاهري، وشرف الدين يحيى بن محمد المُناوي، وتقي الدين ابن فهد، ومحمد بن عبد الله بن محمد الدمشقي المعروف بابن ناصر الدين، وشمس الدين محمد بن إسماعيل الونائي.

---

١ . نسبة إلى بِرْمة: بليدة من غربية مصر في طريق الإسكندرية من الفسطاط. انظر معجم البلدان: ١/ ٤٠٣.

وصنّف كتباً، منها: اللامع الصحيح على الجامع الصحيح، الفوائد السنية في شرح الألفية شرَح به منظومة له في أُصول الفقه، منظومة في الفرائض، شرح الصدور بشرح «زوائد الشذور» في النحو، والمقدمة الشافية في علمي العروض والقافية.

٣٠٠٩

ابن نجدة (*)

(... ـ ٨٠٨ هـ)

محمد بن عبد العليّ بن نجدة، الفقيه الإمامي، الزاهد، شمس الدين أبو جعفر الكَرَكي.

قال السيد حسن الصدر: كان من أجلّة العلماء الفقهاء الفضلاء.

اختص بالشهيد الأوّل محمد بن مكي العاملي (المتوفّى ٧٨٦ هـ)، وتتلمذ عليه، وأخذ عنه الفقه والكلام والعربية وغيرها، وثابر على حضور مجلس درسه، وانقطع إلى تحصيل العلوم.

وكان من جملة ما قرأه عليه: «قواعد الأحكام في معرفة الحلال والحرام» لابن

---

*: أمل الآمل ٢/ ٢٧٩ برقم ٨٢٦، بحار الأنوار ١٠٤/ ١٩٣، رياض العلماء ٥/ ١١٣، ١٩٤، أعيان الشيعة ٢/ ٢٧٣، الكنى والألقاب ١/ ٤٣٨، تكملة أمل الآمل ٣٤٨ برقم ٣٣٥ و ٣٤٩ برقم ٣٣٧، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ١٢٤، الذريعة ١/ ٢٤٧ برقم ١٣٠٤ و ١٣/ ٣٨٤ برقم ١٤٤٠.

المطهّر الحلّـي، و «اللمع» في النحو لعثمان بن جنّي، و «الخلاصـة المنظوم» لابن مالك الطائي.

وممّا سمعه عليه بقراءة غيره: «تحرير الأحكام الشرعية»، و «المنهاج» في علم الكلام، و «نهج المسترشدين»، وغير ذلك من كتب ابن المطهّر الحلّـي، و «شرائع الإسـلام» و «المختصر النافـع» كلاهما للمحقّـق الحلّـي و «غايـة المراد في شرح الإرشـاد» والـرسـالـة «الألفية» في فقـه الصـلاة، و «خـلاصـة الاعتبـار في الحجّ والاعتمار»، و رسالة «التكليف» كل ذلك من كتب شيخه الشهيد.

ثم أجـاز له في سنة (٧٧٠ هــ) رواية مـؤلّفاتـه ومرويّاتـه وجميع مـؤلّفات المتقدّمين .

وللمترجم شرحٌ على «الفصول» في أُصول الـدين للفيلسوف نصير الـدين الطوسي.

وروى عنـه الفقيـه عـز الـدين الحسن بن يـوسـف ابن العشرة (المتوفّـى ٨٦٢هـ).

وتوفّـي في سنة ثمان وثمانمائة.

وكـان ابن نجـدة قـد حجّ بيـت الله الحرام، فلما رجع هنأه استـاذه الشهيـد بأبيات، مطلعها:

قدمتَ بطالع السعد السعيد   وحيّاك القريب مع البعيـد

٣٠١٠

البلاطُنُسي (*)

(٧٩٨ـ٨٦٣ هـ)

محمد عبد الله بن خليل بن أحمد، شمس الدين أبو عبد الله البلاطنسي ثم الدمشقي، الفقيه الشافعي، الصوفي.

ولد في سنة ثمان وتسعين وسبعمائة ببُلاطُنُس (1)، ونشأ بها، ثم نزح عنها في طلب العلم إلى طرابلس، وحماة، ودمشق واستقرّ بها.

أخذ الفقه عن: شمس الدين محمد بن يحيى بن أحمد ابن زهرة الطرابلسي، ونور الدين محمود بن أحمد ابن خطيب الدهشة، وتقي الدين ابن قاضي شهبة وعنه أخذ الأُصول.

وسمع على: شهاب الدين بن بدر الدين، وابن ناصر الدين، وزين الدين عمر الحلبي.

ولازم علاء الدين البخاري في «المطول» في المعاني والبيان، وغيره وتابعه في آرائه في تقبيح ابن عربي، وفي الحطّ على ابن تيمية وأتباعه، فمال إليه شيخه وقدّمه وعلت رتبته.

وتصدّى للإفتاء، وناب في تدريس الشامية البرانية وفي الناصرية.

---

*: النجوم الزاهرة ١٦/ ١٩٩، الضوء اللامع٨/ ٨٦ برقم ١٨٣، الدارس في تاريخ المدارس ١/ ٢٩٤، شذرات الذهب ٧/ ٣٠٢، إيضاح المكنون ١/ ١٦٢، ٢/ ١٥٦، هدية العارفين ٢/ ٢٠٢، الأعلام ٦/ ١٣٧، معجم المؤلفين ١٠/ ٢١٢.

١. حصن بسواحل الشام مقابل اللاذقية من أعمال حلب. معجم البلدان: ١/ ٤٧٨.

وأخذ عنه جماعة، منهم: نجم الدين محمد بن عبد الله ابن قاضي عجلون.

وحجّ وجاور ، فقرأ عليه هناك: برهان الدين ابن ظهيرة، وابن أبي اليمن.

وصنّف كتباً، منها: بغية الطالبين في اختصار «منهاج العابدين» للغزالي وشرحه، الباعث على ما تجدد من الحوادث، وتجريد حاشية شهاب الدين ابن هشام على التوضيح.

وله فتاوى.

توفّي سنة ثلاث وستين وثمانمائة.

٣٠١١

ابن الدَّيْري (*)

(بعد ٧٤٠ ـ ٨٢٧ هـ)

محمد بن عبد الله بن سعد بن أبي بكر بن مصلح، القاضي شمس الدين أبو عبد الله المقدسي، الحنفي نزيل القاهرة، يعرف بابن الديري (نسبة لمكان بمردا من جبل نابلس).

ولد بعد سنة أربعين وسبعمائة.

وتعانى الفقه ودأب في تحصيل العلوم، ولازم تاج الدين أبا بكر بن أحمد الأموي المقدسي الشافعي وسمع عليه. وارتحل إلى الشام وأخذ عن علمائها، وورد القاهرة غير مرّة، وسمع من الميدومي.

(*): إنباء الغمر بأبناء العمر ٨/ ٦٠، الضوء اللامع ٨/ ٨٨ برقم ١٨٥، شذرات الذهب ٧/ ١٨٢، ايضاح المكنون ٢/ ٤٧٤، هدية العارفين ٢/ ١٨٤، معجم المؤلفين ١٠/ ٢١٦.

وتقدّم في المذهب: ووعظ، وناظر، واشتهر حتى صار مفتي بيت المقدس والمرجوع إليه فيه.

ولما مات القاضي ناصر الدين محمد ابن العديم في سنة (٨١٩ هـ) استدعاه الملك المؤيد [1]، وولاه قضاء قضاة الحنفية بالقاهرة، ثم ولاه مشيخة المدرسة المؤيدية في سنة (٨٢٢ هـ)، وعزله عن القضاء.

قال المقريزي: صحبته سنين، وقرأت عليه قطعة من صحيح البخاري، وكان مفوّهاً مكثاراً جمّ المحفوظ، شديد التعصب لمذهبه منحرفاً عن من خالفه، يجلس كل ليلة فيها بين صلاتي المغرب والعشاء يعلّم الناس ويذكّرهم ويفتيهم.

وقد أخذ عنه أيضاً: ولده سعد، وابن موسى الحافظ، والأُبي.

وصنّف كتاب المسائل الشريفة في أدلّة الإمام أبي حنيفة.

وسافر إلى بلده لزيارة أهله، فمات به يوم عرفة من سنة سبع وعشرين وثمانمائة.

٣٠١٢

جمال الدين ابن ظهيرة (*)

(٧٥١ـ٨١٧ هـ)

محمد بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد القرشي المخزومي، جمال الدين

---

١. هو: شيخ بن عبد الله المحمودي الظاهري، من ملوك الجراكسة بمصر والشام، ولي السلطنة في سنة (٨١٥ هـ)، وبنى جامع الملك المؤيد الباقي إلى اليوم في داخل باب زويلة، وتوفي سنة (٨٢٤ هـ). انظر الأعلام: ٣/ ١٨٢.

*: إنباء الغمر بأبناء العمر ٧/ ١٥٧، الضوء اللامع ٨/ ٩٢ برقم ١٩٤، شذرات الذهب ٧/ ١٢٥، معجم المؤلفين ١٠/ ٢٢١.

أبو حامد المكّي.

ولد بمكّة سنة إحدى وخمسين وسبعمائة.

وتفقّه بعمّه الشهاب ابن ظهيرة، والقاضي أبي الفضل النويري، والجمال الأميوطي، والزين العراقي.

وسمع الحديث من: خليل المالكي، والتقي الحرازي، والعزّ بن جماعة، وأحمد بن سالم المؤذّن، وغيرهم.

ورحل إلى القاهرة والإسكندرية وبيت المقدس وحلب ودمشق وبعلبك، وأخذ الفقه والعربية والحديث عن مشايخ كثيرة منهم: البلقيني، وابن الملقّن، وأبو البقاء السبكي، والعماد الحسباني، والأذرعي، والبهاء ابن خليل، والبرهان ابن فلاح، وأبو العباس العنّابي، وأبو الفرج ابن القاري.

قال محمد بن عبد الرحمان السخاوي: وصار كثير الإستحضار للفقه مع التميّز في الحديث متناً وإسناداً ولغةً وفقهاً، ومعرفة حسنة بالعربية ومشاركة جيدة في غيرها ... بحيث انتهت إليه رئاسة الشافعية ببلده.

ودرّس، وأفتى كثيراً.

وولي قضاء مكة وخطابتها ونظر الحرم وغير ذلك من الوظائف.

تفقّه به ابنه محبّ الدين أحمد، وعبد العزيز بن علي النويري، وسمع منه ابن حجر العسقلاني.

وشرح قطعاً من «الحاوي الصغير» وله أجوبة مسائل وردت عليه من زهران وعدن، ونظم ونثر.

توفّي قاضياً بمكة في شهر رمضان سنة سبع عشرة وثمانمائة.

٣٠١٣

ابن قاضي عَجْلُون (*)

(٨٣١ـ٨٧٦ هـ)

محمد بن عبد الله بن عبد الرحمان بن محمد، نجم الدين أبو الفضل أو أبو عبد الله الزرعي ثم الدمشقي المعروف كسلفه بابن قاضي عجلون.

ولد سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة بدمشق، ونشأ بها، وحفظ القرآن وكتباً في علوم شتّى.

وسمع على: العلاء ابن بَرْدِس، وابن ناصر الدين، وتلا على الزين خطاب، وتفقّه بأبيه، والتقي ابن قاضي شهبة، والبلاطنسي، ولازم الشرواني في البيان والمعاني والنحو والصرف والمنطق وغيرها.

وأخذ عن: العلاء الكرماني، وأبي الفضل المشذالي المغربي، وبالقاهرة حينما قدم مع أبيه سنة (٨٥٠ هـ) عن العلاء القلقشندي، والمحلّي، والبوتيجي، والشمني، والبلقيني، والمناوي، والسفطي، وغيرهم.

وأدمن مطالعة الكتب والنظر فيها، وأقبل على الإقراء والإفتاء والتأليف حتى صار من أعيان فقهاء الشافعية.

---

*: الضوء اللامع ٨/ ٩٦ برقم ١٩٧، الدارس في تاريخ المدارس ١/ ٣٤٧، كشف الظنون ١/ ٨٦٥، شذرات الذهب ٧/ ٣٢٢، البدر الطالع ٢/ ١٩٧ برقم ٤٦٤، ايضاح المكنون ٢/ ٥٨٧، هدية العارفين ٢/ ٢٠٧، الأعلام ٦/ ٢٣٨، معجم المؤلفين ١٠/ ٢٢٣.

وولي بالقاهرة إفتاء دار العدل، وتدريسَ الفقه في جامع طولون والحجازية، ودرّس في بلده بعدة مدارس.

وصنّف من الكتب: التاج في زوائد «الروضة» على «المنهاج» [1]، مغني الراغبين في «منهاج الطالبين»، التحرير في شرح «المنهاج» أيضاً، رسالة في ذبائح المشركين ومناكحهم، و رسالة بديع المعاني في شرح عقيدة الشيباني (مطبوعة).

توفّي في بلبيس، عائداً إلى دمشق، ودفن بالقاهرة.

٣٠١٤

الجَوْجَري (*)

(٨٢١، ٨٢٢ ـ ٨٨٩ هـ)

محمد بن عبد المنعم بن محمد بن محمد بن عبد المنعم، شمس الدين الجوجري ثم القاهري المصري، المعروف بين أهل بلده بابن النبيه وبغيرها بالجوجري.

ولد بجَوْجَر (قرب دمياط) سنة إحدى أو اثنتين وعشرين وثمانمائة ، وتحوّل

---

١. الكتابان: الروضة، ومنهاج الطالبين كلاهما في فروع الشافعية، وهما من تأليف محي الدين النووي.

*: الضوء اللامع٨/ ١٢٣، كشف الظنون ١/ ٦٩، البدر الطالع ٢/ ٢٠٠، ايضاح المكنون ١/ ٢٨٨، هدية العارفين ٢/ ٢١٢، الأعلام ٦/ ٢٥١، معجم المؤلفين ١٠/ ٢٦٠.

بعد موت أبيه إلى القاهرة بصحبة جدّة، وحفظ بها بعض كتب المذهب الشافعي ـ مع كون جدّه مالكياً ـ وبعض كتب النحو.

ثم أخذ النحو عن: الحناوي، والنويري.

وأخذ باقي العلوم عن: الشُّمُنّي، وابن المجدي، وعلم الدين البلقيني، والمحلّي، والمناوي، والكافيجي، والزركشي، وابن الهمام، وابن حجر العسقلاني.

وأجازه غير واحد بالإفتاء والإقراء، واستنابه المناوي في القضاء.

ودرّس الفقه بعدة مدارس، ورغب إليه الطلبة، وقُصد بالفتاوى.

قيل: إنّه كثرت مخالفته التي أدّى إليها عدم تأنّيه، وإنّه يُنبّه على ذلك فلا يرجع، وكذا تسارعه إلى الإذن بالفتوى والتدريس والتقريض على التصانيف.

وحج المترجم وجاور وأقرأ الطلبة هناك.

وصنّف كتباً، منها: شرح «الإرشاد» في الفقه لابن المقري، شرح «شذور الذهب» في النحو لابن هشام، شرح «الهمزية» للبوصيري، منظومة في نهر النيل وغيره من الأنهار، نظمَ بها «مبدأ النيل السعيد» للمحلّي، تسهيل المسالك إلى «عمدة السالك» [1]، وترجمة الإمام الشافعي.

توفّي بمصر سنة تسع وثمانين وثمانمائة.

---

١. هو كتاب «عمدة السالك وعدة الناسك ـ مطبوع» لأحمد بن لؤلؤ الرومي المصري المعروف بابن النقيب، وقد مضت ترجمته في الجزء الثامن تحت رقم ٢٦٨٤.

٣٠١٥

ابن الهمام (*)

(٧٨٨ـ ٨٦١ هـ)

محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد بن مسعود، كمال الدين السيواسي [١] الأصل، الإسكندري المولد، القاهري الدار، المعروف بابن الهمام، أحد أكابر الحنفية.

ولد في الإسكندرية سنة ثمان وثمانين وسبعمائة [٢]، وسكن القاهرة، وأقام بحلب مدة، وجاور بالحرمين في أواخر عمره .

تفقّه على سراج الدين عمر بن علي الكناني المعروف بقارئ الهداية، ولازمه في الأُصول وغيرها، وانتفع به وبالقاضي محب الدين محمد بن محمد بن محمد بن محمود بن غازي المعروف بابن الشحنة.

وأخذ الحديث عن: شمس الدين الشامي، وجمال الدين يوسف بن محمد ابن عبد الله الحميدي، وغيرهما.

وأخذ أيضاً عن: قطب الدين الأبرقوهي، وكمال الدين محمد بن محمد بن الحسن الشُّمُنِّي، وبدر الدين الأقصرائي، وأحمد بن رجب المعروف بابن المجدي،

---

*: الجواهر المضيّة ٢/ ٨٦ (في الهامش)، الضوء اللامع٨/ ١٢٧، بغية الوعاة ١/ ١٦٦ برقم ٢٨٠، مفتاح السعادة ٢/ ١٣٤، كشف الظنون ١/ ٢٣٦، شذرات الذهب ٧/ ٢٩٨، البدر الطالع ١/ ٢٠١، هدية العارفين ٢/ ٢٠١، الأعلام ٦/ ٢٥٥، معجم المؤلفين ١٠/ ٢٦٤.

١. نسبة إلى سيواس من بلاد الروم.

٢. وقيل: سنة (٧٩٠ هـ)، وقيل: سنة (٧٨٩ هـ).

ويحيى بن عبد الرحمان العجيسي، وبدر الدين محمد بن أحمد بن موسى العيني، وشمس الدين البوصيري، وولي الدين العراقي.

ومهر في الفقه والأصلين، وشارك في عدة فنون.

ودرّس الفقه بالمنصورية وبقبة الصالح وبالأشرفية، ثم ولي مشيخة الشيخونية، وأفتى مدة يسيرة، ثم أعرض عن الإفتاء.

أخذ عنه: تقي الدين أحمد بن كمال الدين محمد الشُّمُنّي، وشرف الدين يحيى بن محمد المُناوي، وزين الدين قاسم بن قطلوبغا، وشمس الدين محمد بن عبد الرحمان السخاوي، وآخرون.

وصنّف كتباً، منها: فتح القدير للعاجز الفقير (مطبوع) في شرح «الهداية في فقه الحنفية، التحرير (مطبوع) في أُصول الفقه، زاد الفقير (مطبوع) مختصر في الفقه، المسايرة في العقائد المنجية في الآخرة (مطبوع) وشرح «بديع النظام الجامع بين كتابي البزدوي والأحكام» لابن الساعاتي.

توفّي بالقاهرة في سنة إحدى وستين وثمانمائة.

٣٠١٦

ظهير الدين ابن الحسام (*)

(... ـ بعد ٨٧٣ هـ)

محمد بن زين الدين علي بن الحسام [1]، ظهير الدين العاملي العيناثي، أحد

---

*: أمل الآمل ١/ ١٠٦ برقم ٩٤، رياض العلماء ٣/ ٥٤، تكملة أمل الآمل ٢٤٩ برقم ٢١٢، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ١٢٦.

١. وفي أمل الآمل: ظهير الدين بن علي بن زين الدين بن الحسام.

أعلام الإمامية .

أخذ العلم وروى عن: أبيه علي، وشرف الدين المقداد بن عبد الله السيوري الحلّي (المتوفّى ٨٢٦ هـ)، وسليمان العيناثي العاملي.

قال الحر العاملي: كان فاضلاً عابداً فقيهاً، من المشايخ الأجلاّء، يروي عن علي بن أحمد العاملي والد الشهيد الثاني.

أقول: الظاهر أنّه وقع سهو أو تصحيف في كلامه، وأنّ الصحيح: يروي عنه علي بن أحمد العاملي، وذلك لتأخّر طبقته، حيث توفّي في سنة (٩٢٥ هـ).

أخذ عن المترجم: ناصر بن إبراهيم البويهي الأحسائي (المتوفّى ٨٥٢ أو ٨٥٣ هـ)، وأخوه عز الدين الحسين بن علي، وقرأ عليه «الدروس الشرعية في فقه الإمامية» للشهيد الأوّل، وبرهان الدين إبراهيم [1] بن الحسن الشقيفي العاملي، وله منه إجازة، وعلي بن عبد العالي الميسي الشهير بابن مفلح.

قال الشهيد الثاني: مع أنّ بين وفاة البويهي والميسي ست وثمانون سنة، فهما يرويان عن رجل واحد، ويسمى هذا النوع من الرواية بـ (السابق واللاحق).

وكان ظهير الدين حيّاً في سنة(٨٧٣ هـ)، حيث دعا له أخوه عز الدين الحسين في إجازته لبعض تلامذته في السنة المذكورة، بقول: (حفظه الله).

أقول:ونظن أنّه توفي بعد ذلك بيسير.

وقد نبغ في ذرية المترجم العديد من العلماء، ولُقّبوا بالظهيري، منهم: الحسين بن الحسن بن يونس الظهيري استاذ الحرّ العاملي (المتوفّى ١١٠٤ هـ).

---

١. أمل الآمل: ١/ ٢٧ برقم ٤.

٣٠١٧

ضياء الدين الجرجاني (*)

(... ـ ...)

محمد بن سديد الدين علي بن محمد الحسيني، السيد ضياء الدين الجرجاني، العالم الإمامي.

قال عبد الله أفندي التبريزي: كان فاضلاً، عالماً، متكلماً.

جاور بمكة مدة.

وصنّف بالفارسية: رسالة العقائد الدينية في الأُصول الخمسة، رسالة مختصرة في واجبات الصلاة ومندوباتها وآدابها، رسالة في تجويد القرآن (طبعت مع القرآن الكريم سنة ١٢٨٦ و سنة ١٣١٦).

هذا، وقد ترجم الطهراني للجرجاني هذا في القرن الحادي عشر[1]، لكنّ الأفندي قال إنّه رأى بعض نسخ «العقائد الدينية»، وكان تاريخ كتابته سنة ثمانين وثمانمائة. فيظهر أنّ المترجم له من أهل القرن التاسع لأنّنا لم نجد له ذكراً في القرون السالفة[2].

---

*: رياض العلماء ٢/ ٤١٢، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٥٠٥، الذريعة ٣/ ٣٧٣ برقم ١٣٥٨، ١٥/ ٢٨٣ برقم ١٨٤٩.

١. لأن أقدم نسخة من «العقائد الدينية» التي رآها الطهراني كُتبت في سنة (١٠٦٨هـ)، وهي بخط عبد الباقي القائني.

٢. وهو غير الجرجاني الذي مرت ترجمته في الجزء الثامن تحت رقم ٢٨٢٣، فذاك ركن الدين محمد بن علي بن محمد الجرجاني الأصل، الأسترابادي المولد والمنشأ ثم الحلي ثم الغروي صاحب التصانيف الكثيرة.

٣٠١٨

ابن الأزرق (*)

(... ـ ٨٩٦ هـ)

محمد بن علي بن محمد بن علي الأصبحي، شمس الدين أبو عبد الله الغرناطي الأصل، المالقي، المالكي، المعروف بابن الأزرق.

ولد بمالقة، ونشأ بها وحفظ القرآن وغيره.

وتلا على القاضي إبراهيم بن أحمد البدوي، وأبي عمرو محمد بن محمد بن أبي بكر بن منظور، والخطيب محمد بن أبي الطاهر الفهروي، وأخذ عنهم العربية والفرائض، وأخذ عن ثانيهم الفقه والحساب.

ولازم بغرناطة إبراهيم بن أحمد بن فتوح في النحو والفقه والأصلين والمنطق.

وحضر مجالس محمد بن محمد السرقسطي، وعبد الله بن أحمد البقني، والشريف أحمد بن أبي يحيى التلمساني، وأخذ عن غيرهم في تلمسان وفاس وتونس.

وكان فقيهاً، أديباً، من علماء الإجتماع.

ولي القضاء في مالقة، ووادي آش، ثم قضاء الجماعة في غرناطة، فاستمر إلى أن استولى عليها الإفرنج، فانتقل إلى تلمسان ثم إلى المشرق، واستنهض الملوك

(*): الضوء اللامع ٩/ ٢٠ برقم ٥٦، نيل الابتهاج ٥٦١ برقم ٦٩٠، نفح الطيب ٢/ ٦٩٩ برقم ٣٠٧، ايضاح المكنون ١/ ١٧٠، ٥٩٣، و ٢/ ٥١، شجرة النور الزكية ٢٦١ برقم ٩٦٠، الأعلام ٦/ ٢٨٩، معجم المؤلفين ١١/ ٤٣.

لنجدة صاحب غرناطة، فلم يفلح.

وحجّ، فجاور بالحرمين نحو ستة أشهر، وعاد إلى مصر، ثم توجه إلى مدينة القدس قاضياً عليها، فتوفي بعد شهرين من وصوله إليها، وذلك في سنة ست وتسعين وثمانمائة.

ولابن الأزرق تصانيف، منها: شفاء الغليل في شرح «مختصر» خليل في الفقه، الإبريز المسبوك في كيفية آداب الملوك، تخيير الرياسة وتحذير السياسة، بدائع السلك في طبائع الملك [1]، روضة الاعلام بمنزلة العربية من علوم الإسلام، وفتاوى.

وله شعر ونثر.

فمن شعره، قوله عند استيلاء الصليبيّين على غَرْناطة:

مشــوقٌ بخَيمات الأحبـة مـولَـعُ	تـذكّـره نَجـدٌ وتُغـريـه لَعْلَعُ
مـواضعَكـم يـا لائمين على الهوى	فلم يبـقَ للسُّلوان في القلـب مـوضع
ومَـن لي بقلـب تلتظـي فيـه زفـرةٌ	ومَـنْ لي بجَفْـن تنهمـي منـه أدمُـعُ
رويـدك فـارقـب للَّطـائف مـوضعـاً	وخـلِّ الـذي مـن شرِّه يُتـوقّـعُ
وصبراً فـإنّ الصبر خيرُ غنيمـةٍ	ويـا فـوزَ من قـد كـان للصبر يـرجعُ

---

١. قال صاحب «نفح الطيب»: لخّص فيه كلام ابن خلدون في مقدمة تاريخه وغيره مع فوائد كثيرة.

٣٠١٩

ابن القطان (*)

(٧٣٧ ـ ٨١٣ هـ)

محمد بن علي بن محمد بن عمر بن عيسى (١)، شمس الدين السَّمَنُّودي (٢) الأصل، القاهري، الفقيه الشافعي، المعروف بابن القطان.

ولد سنة سبع وثلاثين وسبعمائة (٣).

وأخذ الفقه عن سراج الدين عمر بن علي ابن الملقن، والقراءات والعربية عن شمس الدين محمد بن عبد الرحمان ابن الصائغ الحنفي وحضر دروس بهاء الدين أبي البقاء محمد بن عبد البر السُّبْكي، وولده بدر الدين.

ولازم بهاء الدين عبد الله بن عبد الرحمان ابن عقيل النحوي، وأخذ عنه العربية والفقه وقطعة من تفسيره وغير ذلك، وصاهره على ابنته.

وسمع من: صلاح الدين البلبيسي، والمطرز، وشهاب الدين الجوهري، وغيرهم.

---

*: طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٤/ ٥٧ برقم ٧٤٨، إنباء الغمر بأبناء العمر ٦/ ٢٥٩، الضوء اللامع ٩/ ٩ برقم ٣٤، البدر الطالع ٢/ ٢٢٦ برقم ٤٨٤، ايضاح المكنون ١/ ٣٢، ٥٤٥، و ٢/ ٣١، ٤٨٦، ٧١٥، هدية العارفين ٢/ ١٨٠، الأعلام ٦/ ٢٨٧، معجم المؤلفين ١١/ ٥٧.

١. وقيل: عيسى بن عمر.

٢. نسبة إلى سَمَنُّود: بلد من نواحي مصر جهة دمياط على ضفة النيل، بينها وبين المحلّة ميلان. معجم البلدان: ٣/ ٢٥٤.

٣. وقيل: سنة ثلاثين وسبعمائة.

ومهر في القـراءات، ودرّسها بالمدرسة الشيخـونية، وصنّف فيها كتـاباً سماه السهل وشرحه في مجلدين وسمّـاه بسط السهل.

وولي نيابة القضاء في أواخر عمره.

قرأ عليه ابن حجر العسقلاني.

وأخـذ عنه القـراءات: صـدر الديـن محمد بـن محمد السفطـي، وأبو بكـر الضرير.

وصنّف في غير القـراءات كتباً، منهـا: المشرب الهني في شرح مختصر المزني، شرح ألفية ابن مالك، الإحسان العميم بانتفاع الميت بالقرآن العظيم، جمع الشمل في الفرائض والحساب، وذيل على طبقات الإسنوي.

ونسب إليه بعضهم كتاب هادي الطريقين في أُصول الفقه.

توفّـي ابن القطان في سنة ثلاث عشرة وثمانمائة.

٣٠٢٠

ابن عمّـار (*)

(٧٦٨ـ ٨٤٤ هـ)

محمد بن عمار بن محمد بن أحمد، شمس الدين أبو ياسر القاهري المصري،

---

*: إنباء الغمر بـأبناء العمر٩/ ١٥٤، الضوء اللامـع٨/ ٢٣٢ برقم ٦٢٩، بغية الوعـاة ١/ ٢٠٣ برقم ٣٥١، كشف الظنـون ١/ ٤٠٧ و ... ، شذرات الذهب ٧/ ٢٥٤، البـدر الطالع ٢/ ٢٣٢ بـرقم ٤٨٩، ايضاح المكنون ١/ ٣٦ و ...، هـدية العارفين ٢/ ١٩٤، شجرة النور الـزكية ١/ ٢٤٢ برقم ٨٦٧، الأعلام ٦/ ٣١١، معجم المؤلفين ١١/ ٧٤.

المالكي، المعروف ابن عمار.

ولد سنة ثمان وستين وسبعمائة في قناطر السباع.

وطلب العلم في القاهرة والإسكندرية، فأخذ علوم الحديث عن: زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي، وسراج الدين عمر بن رسلان البلقيني ولازمه في دروس التفسير، وسراج الدين عمر بن علي المعروف بابن الملقن.

وأخذ الفقه عن: أبي عبد الله محمد الزواوي، وأبي عبد الله ابن عرفة، وبهرام ابن عبد الله، وآخرين.

وسمع: صلاح الدين الزفتاوي، وابن أبي المجد، والسويداوي، ونجم الدين البالسي، وتاج الدين ابن الفصيح، وشمس الدين محمد بن إبراهيم العاملي، وبهاء الدين عبد الله الدماميني، وناصر الدين محمد بن عبد الرحيم الحراني، وآخرين.

وكان فقيهاً، أصولياً، من العلماء بالعربية.

أعاد بجامع طولون، ودرّس الفقه بالمسلمية وبقبة الصالح إسماعيل، وبالبرقوقية.

وولي نيابة القضاء.

وصنّف كتباً، منها: شرح «مختصر الفقه» لابن الحاجب ولم يتم، غاية الإلهام في شرح «عمدة الأحكام» في الحديث لعبد الغني بن عبد الواحد الجمّاعيلي، الإحكام في شرح غريب «عمدة الأحكام»، زوال المانع في شرح «جمع الجوامع» في أصول الفقه لتاج الدين السبكي، الكافي الغني في شرح «المغني» في النحو لابن هشام، جلاب الموائد في شرح «تسهيل الفوائد» في النحو لابن مالك، العيون الثجاجة في منتخب ابن ماجة.

توفّي بالقاهرة سنة أربع وأربعين وثمانمائة.

٣٠٢١

ابن الرَّصّاع (*)

(... ـ ٨٩٤ هـ)

محمد بن قاسم الأنصاري، الفقيه المالكي، أبو عبد الله التلمساني مولداً، التونسي المغربي نشأةً، المعروف بابن الرَّصّاع (1).

أخذ عن: أحمد وعمر القلشانيين، وابن عقاب، والبرزالي، وأبي القاسم العبدوسي، وعبد الله البحيري.

وولي قضاء المحلّة ثم الأنكحة ثم الجماعة، وصرف نفسه مقتصراً على الإمامة والخطابة بجامع الزيتونة.

وتصدّر للإفتاء، وإقراء الفقه وأُصول الدين والعربية والمنطق.

فأخذ عنه أحمد زروق، وغيره.

وصنّف كتباً، منها: التسهيل والتقريب والتصحيح لرواية الجامع الصحيح، تذكرة المحبّين في شرح أسماء سيد المرسلين، الجمع الغريب في ترتيب آي «مغني اللبيب»، الهداية الكافية (مطبوع) في شرح الحدود الفقهية لابن عرفة، فهرسة الرصّاع (مطبوع).

وتوفّي ابن الرصّاع سنة أربع وتسعين وثمانمائة.

---

*: الضوء اللامع ٨/ ٢٨٧، ايضاح المكنون ١/ ٢٧٦، هدية العارفين ٢/ ٢١٦، شجرة النور الزكية ٢٥٩ برقم ٦٥٢، نيل الابتهاج ٥٦٠ برقم ٦٨٩، الأعلام ٧/ ٥، معجم المؤلفين ١١/ ١٣٧.

١. وفي بعض المصادر: شُهر بالرصاع.

٣٠٢٢

السعدي (*)

(٨٣٦ـ ٩٠٠ هـ)

محمد بن محمد بن أبي بكر بن خالد، بدر الدين السَّـذْرِشي الأصل، القاهري، المعروف بالسعدي.

ولد سنة ست وثلاثين وثمانمائة.

وسمع على: ابن حجر العسقلاني، وعلاء الدين القلقشندي، وعلم الدين صالح بن عمر البلقيني، وعبد الرحيم الاميوطي، وغيرهم.

وتفقه بنور الدين علي بن محمد ابن الرزاز، وجمال الدين عبد الله بن محمد ابن هشام.

ولازم عز الدين أحمد بن إبراهيم بن نصر الله الكناني في الفقه وغيره، وقرأ عليه الكثير، واختص به.

ودَرس سائر العلوم من الأُصول والنحو والمنطق وغير ذلك على علماء عصره.

وتقدّم في المذهب الحنبلي، وأفتى، ودرّس الفقه بالمنكوتمرية والقراسنقرية، والشيخونية، والحديث بمسجدي رشيد وقُطُز .

وولي إفتاء دار العدل، ثم قضاء الحنابلة بالديار المصرية.

---

*: الضوء اللامع ٩/ ٥٨ برقم ١٦٠، شذرات الذهب ٧/ ٣٦٦، ايضاح المكنون ١/ ٣٨٤، هدية العارفين ٢/ ٢٠٩، الأعلام ٧/ ٥٢، معجم المؤلفين ١١/ ١٩٩.

أخذ عنه: عبد الرحمان بن محمد العُليمي، وغيره.

وصنّف كتاب مناسك الحج على الصحيح من المذهب، وكتاب الجوهر المحصل في مناقب الإمام أحمد بن حنبل .

قال السخاوي: وعندي من فوائده القديمة والحديثة ما تطول الترجمة ببسطه.

توفّي المترجم سنة تسعمائة.

٣٠٢٣

أبو الفضل المَشذالّي (*)

(٨٢١، ٨٢٢ ـ ٨٦٤ هـ)

محمد بن محمد بن أبي القاسم بن محمد بن عبد الصمد، أبو الفضل المشذالّي الزواوي، البجائي المغربي، الفقيه المالكي.

ولد سنة إحدى أو اثنتين وعشرين وثمانمائة.

ودرس العربية والفقه والأصلين والهندسة والمنطق وغيرها على جماعة منهم: أبو بكر التلمساني، وعلي بن إبراهيم الحسناوي، وابن أفشوش، وسليمان البوزيدي، وموسى بن إبراهيم الحسناوي، ومحمد بن مرزوق، وأبو القاسم العقباني، وابن زاغو ، وغيرهم ببلده وتلمسان التي أقام بها أربع سنين.

---

*: الضوء اللامع ٩/ ١٨٠ برقم ٤٦٦، نيل الابتهاج ٥٤١ برقم ٦٥٨، هدية العارفين ٢/ ٢٠٢، شجرة النور الزكية ٢٦٣ برقم ٩٦٦، معجم المؤلفين ١١/ ٢٥٩.

ونال حظاً وافراً من هذه العلوم، وتصدى للإقراء ببجاية.

ثم رحل رحلة واسعة إلى تونس وقسنطينة وقبرص وبيروت ودمشق والقدس فسكنها ودرّس بها المعقولات.

وحجّ، ودخل القاهرة، ودرّس الفقه المالكي في الجامع الأزهر.

أخذ عنه: برهان الدين ابن ظهيرة، وابن قاضي عجلون، وشهاب الدين البيجوري، والديسطي، وغيرهم.

وشرح «الجمل» في المنطق لمحمد بن ناماور الخونجي.

ومات في عينتاب سنة أربع وستين وثمانمائة.

٣٠٢٤

ابن الضياء المكي (*)

(٨٢٩ ـ ٨٨٥ هـ)

محمد بن محمد بن أحمد بن محمد القرشي العمري، جمال الدين أبو النجا المكي، الحنفي يعرف بابن الضياء كآبائه.

ولد بمكة سنة تسع وعشرين وثمانمائة، وحفظ القرآن وبعض الكتب المتعلّقة بالمذهب الحنفي وغير ذلك، وعرضها على علماء عصره مثل محمد الكيلاني، والعلاء الشيرازي، وأبي السعادات بن ظهيرة.

ثم درس الفقه والأصول والعربية والحديث على جماعة منهم: والده، وعمّه

(*): الضوء اللامع ٩/ ٤١ برقم ١١١، هدية العارفين ٢/ ٢١١، معجم المؤلفين ١١/ ١٨٩.

أبو حامد، وابن قديد ، وأبو الفتح المراغي.

وورد مصر مراراً، وزار بيت المقدس والشام والرملة وغزّة والمدينة، وأخذ عن: ابن الديري، والشمس الأياسي، والأقصرائي، وابن حجر العسقلاني.

وناب في القضاء عن والده ثم استقلّ به، ودرّس بعدّة مدارس، وتصدّى للإفتاء.

وأكمل تصنيف والده الذي جعله كالحاشية على «كنز الدقائق» في الفقه لحافظ الدين عبد الله [1] بن أحمد بن محمود النسفي.

ومات في المحرّم سنة خمس وثمانين وثمانمائة.

٣٠٢٥

الحولاني (*)

(... ـ كان حياً ٨٢٥ هـ)

محمد بن محمد بن الحسن، الفقيه الإمامي، شمس الدين الحولاني [2]، العاملي.

تلمّذ على الفقيه الكبير جمال الدين أحمد بن محمد بن فهد الأسدي الحلّي (المتوفّى ٨٤١ هـ)، وقرأ عليه بعض كتابه «الموجز الحاوي لتحرير الفتاوي» فكتب له استاذه المذكور إجازة في سنة خمس وعشرين وثمانمائة. وصفه فيها

---

١. مرّت ترجمته في الجزء الثامن تحت رقم ٢٧٣٧.

*: بحار الأنوار ١٠٥ / ٢٦ ـ ٢٧ (ضمن الإجازة ٣٠).

٢. في معجم البلدان: ٢ / ٣٢٢: حَوْلان: بالحاء المهملة، ذو حولان: من قرى اليمن.

بالفقيه العالم العـلاّمة الورع المحقّق، وقال: وسأل في أثناء قـراءته عما أشكل عليه من مسائله، فبيّنتُ له ذلـك بياناً شافياً، وأوضحته له إيضاحـاً كافياً، وأخذه أخذ فاهم لما يُلقى إليه، وضابط لما يوعى عليه.

وأجـاز له ــ بالاضـافـة إلى رواية الكتـاب المذكـور ـ أن يـروي عنه كتـاب «المهذب»[1] وكتاب «المقنعة»[2] وأن يروي عنه أيضـاً جميع ما صنّفه هـو وما قرأه وأُجيز له.

قال شمس الدين محمد بن علي بن محمد بن خاتون العاملي: إنّه أجاز لزين الدين علي بن الحسين بن عبد العالي الكركي الإجازة الآنفة الذكر.

أقول: لم يذكر ابن خاتون فيها إذا كان يـروي الإجازة عن الحولاني بالواسطة أو بغيرها .

٣٠٢٦

ابن أبي البقاء السُّبكي (*)

(٧٤١ـ٨٠٣ هـ)

محمـد بن محمـد بن عبـد البر بن يحيـى بن علي الأنصـاري الخزرجي، بـدر

---

١ . لعله كتاب «المهذب» في الفقه لابن البرّاج الطرابلسي. يـذكر أنّ لابن فهد الحلّـي كتاب «المهذب البارع في شرح المختصر النافع».

٢ . هو من تأليف المفيـد محمد بن محمد بن النعمان الحارثي البغـدادي (المتوفّـى ٤١٣ هـ)، ويشتمل على الأُصول والفروع.

*: طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٤/ ٦٠ بـرقم ٧٥٠، إنباء الغمر بأبناء العمر ٤/ ٣٣٣، الضوء اللامع ٩/ ٨٨ برقم ٢٥٠، الدارس في تاريخ المدارس ١/ ١٣٥، شذرات الذهب ٧/ ٣٧.

الدين أبو عبد الله السبكي القاهري، الفقيه الشافعي، المعروف بابن أبي البقاء.

ولد سنة إحدى وأربعين وسبعمائة.

وسمع في صغره من: عبد الرحيم بن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي اليسر، ونفيسة بنت إبراهيم بن سالم ابن الخباز، وبنت أخيها زينب بنت إسماعيل ابن الخباز، وعلي بن العز عمر بن أحمد الأنصاري، وإبراهيم بن عبد الرحيم ابن جماعة، وغيرهم بدمشق وبيت المقدس.

وأخذ عن والده القاضي بهاء الدين أبو البقاء [1] (المتوفّى ٧٧٧ هـ).

ودرّس بدمشق بالأتابكية والرواحية، وغيرهما.

وناب عن والده في القضاء بالقاهرة، ودرّس الحديث والفقه بالمنصورية.

ثم ولي القضاء في سنة (٧٧٩ هـ) وعزل وأُعيد ثم عزل.

وتوجه إلى دمشق وولي بها خطابة الجامع الأموي بعد وفاة ابن جماعة (سنة ٧٩٠ هـ)، وتدريس الغزالية.

ثم ولي قضاء القاهرة مرتين، وعزل فاستقر في تدريس الشافعي إلى أن مات سنة ثلاث وثمانمائة.

وكان يجيد إلقاء الدروس من غير مطالعة.

سمع منه ابن حجر العسقلاني، وصحبه المقريزي أعواماً، وذكرا أنّه أُخذ عليه لين الجانب في مباشرته القضاء، وتحكّم ابنه جلال الدين عليه.

---

١. كان أبو البقاء قد صحب تقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي من مصر إلى دمشق في سنة (٧٣٩ هـ)، وناب عنه في القضاء ثم ولي قضاء دمشق، وعاد إلى مصر في سنة (٧٦٥ هـ). انظر طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة: ٣/ ١٢٧ برقم ٦٦٨.

٣٠٢٧

بدر الدين البُلْقِيني (*)

(٨٢١، ٨١٩ـ ٨٩٠ هـ)

محمد بن محمد بن عبد الرحمان بن عمر بن رسلان الكناني، بدر الدين أبو السعادات البلقيني الأصل، القاهري، الفقيه الشافعي.

ولد سنة إحدى وعشرين أو تسع عشرة وثمانمائة.

وأخذ الفقه عن: عم والده علم الدين صالح بن عمر بن رسلان البلقيني، وزين الدين البوتيجي، والقاياتي، وعلاء الدين القلقشندي، وغيرهم، والأُصول عن: البساطي، والقاياتي، وشرف الدين السبكي، والشرواني، والكافيجي، وعنه أخذ علم الكلام.

وسمع على: ابن حجر العسقلاني، وزين الدين الزركشي، وبدر الدين حسين البوصيري، وعائشة الكنانية، وابن بردس.

وأخذ العربية والفرائض، والمنطق وغيرها عن جماعة من العلماء.

وبرع في عدة علوم، وأفتى، ودرّس التفسير بجامع طولون، والفقه بالمنصورية، كما درّس بجامع الأزهر، وبالحسامية وغيرهما.

وناب في القضاء بعدة أماكن، ثم ولي قضاء العسكر، ووظائف عديدة.

(*): الضوء اللامع ٩/ ٩٥ برقم ٢٦٠، كشف الظنون ١/ ٦٩٩، شذرات الذهب ٧/ ٣٤٩، البدر الطالع ٢/ ٢٤٤ برقم ٥٠٢، ايضاح المكنون ١/ ١٣٩، هدية العارفين ٢/ ٢١٣، معجم المؤلفين ١١/ ٢٣٢.

وصنّف كتباً، منها: حاشية على «خبايا الزوايا» في فروع الشافعية لبدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي، المحاكمات بين «المهمات» لجمال الدين الإسنوي و «التعقبات» لشهاب الدين أحمد بن العماد الأقفهسي، حاشية على «شرح أنوار التنزيل» في التفسير لجمال الدين الإسنوي، وشرح مقدمة شيخه الحنّاوي في النحو.

توفّي المترجم في سنة تسعين وثمانمائة.

٣٠٢٨

السنباطي (*)

(٧٨٧ ـ ٨٦١ هـ)

محمد بن محمد بن عبد اللطيف بن إسحاق الأموي، ولي الدين أبو البقاء المحلّي ثم السنباطي [1] ثم القاهري، الفقيه المالكي، الشهير بالسنباطي.

ولد سنة سبع وثمانين وسبعمائة في المحلة الكبرى (بمصر).

وأخذ بها الفقه عن سراج الدين عمر الطريني، وبالقاهرة عن ابن عمه محمد بن عبد السلام، وجمال الدين عبد الله بن مقداد الأقفهسي، وشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان البساطي.

---

*: الضوء اللامع ٩/ ١١٣ برقم ٢٩٧، نيل الابتهاج ٥٣٦ برقم ٦٤٩.

١. نسبة إلى سنباط: قرية من قرى مصر. نيل الابتهاج.

وسمع على: شرف الدين ابن الكويك، وولي الدين أحمد بن عبد الرحيم العراقي، والهيثمي، وابن حجر العسقلاني، وآخرين.

ودأب وحصّل، حتى أذن له الأقفهسي في التدريس والإفتاء.

وناب في القضاء في سنة (٨٠٩ هـ) بسنباط وغيرها ثم بالقاهرة.

وولي قضاء الإسكندرية في سنة (٨٤٩ هـ)، فقضاء القاهرة في سنة (٨٥٣ هـ) فاستمر إلى أن أدركته المنية في سنة إحدى وستين وثمانمائة.

وقد حدّث ودرّس وأفتى.

وأخذ عنه جماعة، منهم: شمس الدين محمد بن عبد الرحمان السخاوي.

٣٠٢٩

الخيضري (*)

(٨٢١ـ٨٩٤ هـ)

محمد بن محمد بن عبد الله بن خيضر، قطب الدين أبو الخير الزُّبيدي، البلقاوي الأصل، الدمشقي، المعروف بالخيضري، الشافعي.

ولد في بيت لهيا (من قرى دمشق) سنة إحدى وعشرين وثمانمائة.

---

*: الضوء اللامع ٩/ ١١٧ برقم ٣٠٥، الدارس في تاريخ المدارس ١/ ٧، ٤٥٥، كشف الظنون ١٣٢، ١٤١، ١٥٦، ٢٥٠، ١٥٥٩ ومواضع غيرها، البدر الطالع ٢/ ٢٤٥ برقم ٥٠٣، ايضاح المكنون ١/ ٢٣٢، و ٢/ ٦٧، هدية العارفين ٢/ ٢١٥، الأعلام ٧/ ٥١، معجم المؤلفين ١١/ ٢٣٧.

ونشأ بدمشق، وتفقّـه وأخذ بها وبالقاهرة وبيت المقـدس ومكة والمدينة من جماعة كثيرة، منهم تقي الدين أبو بكر بن أحمد ابن قاضي شهبة، وعلاء الدين علي ابن عثمان ابـن الصيرفي، وشهـاب الـدين ابـن أرسـلان، وشمس الـديـن محمـد البصروي، وتقي الدين القلقشندي، وزينب ابنة اليافعي، وابن حجر العسقلاني، وابن ناصر الدين، وبرهان الدين ابن المرحّل.

وكان فقيهاً، ذا معرفة بالتراجم والأنساب والحديث.

ولي مشيخة دار الحديث الأشرفية بدمشق، فـوكالة بيت المال، فكتابة السر وعُزل وأُعيد ثم أُضيف إليه قضاء الشافعية.

وحدّث، ودرّس بالمجـاهدية وغيرها، ووعظ وخطب، وأفتـى، وورد القاهرة مرات وقرّبه السلطان.

وصنّف كتبـاً، منها: صعـود المراقي في شرح «ألفيـة» العراقـي في الحديث، المنهل الجاري مـن «فتح البـاري في شرح صحيح البخـاري» لابـن حجـر، مجمع العشـاق على توضيح «تنبيـه» أبي إسحـاق، اللواء المعلـم في مواطن الصـلاة على النبي ﷺ ، طبقـات الشـافعية، الإكتسـاب في تلخيـص كتب الأنسـاب، البرق اللمـوع لكشـف الحديـث الموضـوع، زهـر الـريــاض (مطبـوع)، اللفـظ المكـرم بخصائص النبي الأعظم، والروض النضر في حال الخضر.

توفّـي بالقاهرة سنة أربع وتسعين وثمانمائة.

٣٠٣٠

العريضي (*)

(... ـ بعد ٨٢٣ هـ)

محمد بن محمد بن عبد الله، العالم الإمامي، شمس الدين العريضي [١].

قرأ على الفقيه المشهور السيد عز الدين الحسن [٢] بن أيوب المعروف بابن نجم الدين الأطراوي العاملي، وله منه إجازة.

تلمّذ عليه الفقيه زين الدين علي بن علي بن محمد بن طي العاملي (المتوفّى ٨٥٥ هـ)، وروى عنه بالإجازة «الصحيفة السجادية» من أدعية الإمام علي بن الحسين عليه السلام، وجميع مصنفات العلاّمة ابن المطهّر الحلّي (المتوفّى ٧٢٦ هـ) في الفقه والأصلين وسائر العلوم.

وقرأ عليه جمال الدين أحمد بن النجار كتاب «القواعد والفوائد» في الفقه للشهيد الأوّل محمد بن مكي العاملي (المتوفّى ٧٨٦ هـ) في مجالس متفرقة آخرها في ربيع الأوّل سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة.

وقرأ عليه أيضاً عز الدين الحسن ابن العشرة الكسرواني الكركي (المتوفّى ٨٦٢ هـ) [٣].

---

*: بحار الأنوار ١٠٥/ ٣٦ (ضمن الإجازة ٣٢) و ١٠٧/ ٦٤ (ضمن الإجازة ٤٣)، أمل الآمل ٢/ ٣٠٢ برقم ٩١١، رياض العلماء ٥/ ١٧٣، تكملة أمل الآمل ١٥٣ (ضمن ترجمة ابن العشرة) برقم ١٠٥، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ١٢٦.

١. وُصف المترجم بالشيخ، فليس هو إذاً من السادة العريضيين الحسينيين المعروفين.

٢. مضت ترجمته في الجزء الثامن تحت رقم ٢٧٠٢.

٣. طبقات أعلام الشيعة: ٤/ ٣٧ (ترجمة الحسن ابن العشرة).

٣٠٣١

ابن حسّان (*)

(حدود ٨٠٠ـ ٨٥٥ هـ)

محمد بن محمد بن علي بن محمد، شمس الدين الموصلي الأصل، المقدسي ثم القاهري، المعروف بابن حسان.

ولد سنة ثمانمائة تقريباً ببيت المقدس.

وطلب العلم به وبالقاهرة التي انتقل إليها في سنة (٨٣٣ هـ).

أخذ الفقه والأصلين والعربية عن شمس الدين محمد بن عبد الدائم البرماوي، والعلوم العقلية والكلام عن القاياتي، والشرواني.

وأخذ وروى عن جماعة، منهم: ابن حجر العسقلاني، وابن رسلان، والتاج الغرابيلي، والعماد ابن شرف، والزين ماهر، وابن الهائم، وابن الجزري، والقبابي، والشمس بن المصري، والشهاب الكلوتاتي، ويونس الواحي، وعائشة الحنبلية، والتاج الشرابيني، والتقي المقريزي، وحسين البوصيري، وغيرهم.

وتصدّى للإقراء وتدريس الحديث، وولي مشيخة الصلاحية، وناب في الخطابة.

واختصر «جامع المفردات» لابن البيطار و «الخصال المكفِّرة للذنوب المقدمة والمؤخرة» لابن حجر، وخرّج أحاديث القونوي.

توفّي سنة خمس وخمسين وثمانمائة.

---

*: الضوء اللامع ٩/ ١٥٢ برقم ٣٨٧، هدية العارفين ٢/ ١٩٧، معجم المؤلفين ١١/ ٢٥٢.

٣٠٣٢

ابن عمر (*)

(٨٠١ ـ بعد ٨٧٠ هـ)

محمد بن محمد بن عمر بن إسرائيل، شمس الدين أبو عبد الله الغزّي، الحنفي، المعروف بابن عمر.

ولد سنة احدى وثمانمائة بغزّة، وقرأ القرآن، وعرض ما حفظه من الكتب، على جماعة منهم: الجلال البلقيني، والبدر الأقصرائي.

وتفقّه بقارئ الهداية، والشمس ابن الديري، وسمع عليهما وعلى: الولي العراقي، وابن الجزري.

وحجّ وزار بيت المقدس والخليل ودخل الشام وحلب والقاهرة، وبرع في الفقه، وولي قضاء بلده سنة إحدى وخمسين وثمانمائة.

أخذ عنه السخاوي، وذكر أنّه: كان فاضلاً متواضعاً مائلاً إلى الرشا، وآل أمره إلى أن روفع فيه بسبب بعض القضايا، فحمل إلى القاهرة، فأقام بها أشهراً ونالته مشقّة.

قال: ثم رأيت فيمن قرّض مجموع البدري محمد بن عمر الغزّي الحنفي، وأرّخ كتابته في سنة إحدى وسبعين، ويُغلب على ظنّي أنّه هذا.

---

*: الضوء اللامع ٩/ ١٦٩ برقم ٤٣٦.

٣٠٣٣

ابن الخوندار (*)

(حدود ٧٩٨ ـ ٨٨١ هـ)

محمد بن محمد بن عمر بن قطلوبغا، سيف الدين البكتمري التركي، المصري، الحنفي، المعروف بابن الخوندار.

ولد تقريباً سنة ثمان وتسعين وسبعمائة أو التي بعدها.

وأخذ الفقه وأُصوله والعربية عن: التفهني، وابن الهمام ولازمه وتخرّج به.

وقرأ على المحبّ بن نصر الله الحنبلي، والسراج قارئ الهداية.

وسمع من: أمّه أُمّ هانئ الهورينية، والزينون التفهني والقمني والزركشي.

وكان أحد علماء الحنفية في الفقه والأُصول والعربية والتفسير.

درّس الفقه بالناصرية والأشرفية القديمة وغيرهما، والتفسير بالمنصورية.

وولي مشيخة المؤيدية والشيخونية.

أخذ عنه: شمس الدين السخاوي، وجلال الدين السيوطي.

وكتب حواشي على: «التوضيح» لابن هشام، و «شرح أنوار التنزيل» للإسنوي، و «شرح التنقيح» للقرافي، و «شرح المنار» في أُصول الفقه، و «شرح العقائد» و «شرح الطوالع» في الكلام.

توفّي في ذي القعدة سنة إحدى وثمانين وثمانمائة.

---

*: الضوء اللامع ٩/ ١٧٣ برقم ٤٤٥، بغية الوعاة ١/ ٢٣١ برقم ٤١٩، حسن المحاضرة ١/ ٤١٣ برقم ٥٨، شذرات الذهب ٧/ ٣٣٢، البدر الطالع ٢/ ٢٤٦، ايضاح المكنون ١/ ١٣٩، هدية العارفين ٢/ ٢١٠، الأعلام ٧/ ٥٠، معجم المؤلفين ١١/ ٢٥٥.

٣٠٣٤
ابن أمير الحاج (*)
(٨٢٥_٨٧٩ هـ)

محمد بن محمد بن محمد بن حسن، الفقيه الحنفي شمس الدين أبو عبد الله الحلبي، يعرف بابن أمير الحاج ويقال له ابن الموقّت.

ولد في حلب سنة خمس وعشرين وثمانمائة.

وتفقّه بالعلاء الملطي، وأخذ عن الزين عبد الرزاق النحو والصرف والمعاني والبيان والمنطق.

وارتحل إلى حماة فسمع بها على ابن الأشقر، ثم إلى القاهرة فسمع بها على ابن حجر العسقلاني، ولازم ابن الهمام ودرس عليه الفقه والأصلين.

وتصدى للإقراء والإفتاء.

وصنّف كتباً، منها: التقرير والتحبير (مطبوع)، في شرح «التحرير» لشيخه ابن الهمام في الأُصول، ذخيرة القصر في تفسير سورة والعصر، داعي منار البيان لجامع النسكين بالقرآن، حلية المجلي وبغية المهتدي في شرح «منية المصلي وغنية المبتدي» لمحمد الكاشغري، شرح «المختار» في الفقه لابن مودود الموصلي، ومنية الناسك في خلاصة المناسك.

وكان قد حجّ في سنة (٨٧٧ هـ) وجاور بمكة، وأقرأ بها يسيراً وأفتى، ثم

---

*: الضوء اللامع ٩/ ٢١٠ برقم ٥١٧، كشف الظنون ١/ ٣٥٨، ٢/ ٧٢٩، ٨٢٤، ١٦٢٣، ١٨٢٩، ١٨٨٧، شذرات الذهب ٧/ ٣٢٨، هدية العارفين ٢/ ٢٠٨، ايضاح المكنون ٢/ ٥٩٧، الأعلام ٧/ ٤٩، إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ٥/ ٢٧١ برقم ٦١٨، معجم المؤلفين ١١/ ٢٧٤.

سافر منها إلى بيت المقدس، فأقام بـه نحو شهرين، ثم عاد إلى بلده، ولم يلبث أن مات في شهر رجب سنة تسع وسبعين وثمانمائة.

٣٠٣٥

أبو السعادات ابن ظهيرة (*)

(٧٩٥ـ ٨٦١ هـ)

محمد بن محمد بن حسين المخزومي، جلال الدين أبو السعادات ابن ظهيرة المكّي.

ولد بمكة سنة خمس وتسعين وسبعمائة.

وتفقّه بغياث الدين الكيلاني، والجمال ابن ظهيرة، وابن الجزري، ودرس الأُصول على: أبي عبد الله الوانوغي، والبساطي.

وقرأ على حسن الأبيوردي، وسمع على: ابن صديق، والمراغي، والزين البهنسي، والرضي المطري، والشمس الشامي.

وبرع في فقه الشافعية.

وناب في القضاء بمكة عن أبيه، وولي خطابتها ونظر المسجد الحرام والحسبة.

ثم ولي القضاء في سنة (٨٢٧ هـ)، وعُزل وأُعيد مراراً.

ودرّس بالبنجالية، وحدّث، وأفتى.

(*): الضوء اللامع ٩/ ٢١٤ برقم ٥٢٦، الأعلام ٧/ ٤٨، معجم المؤلفين ١١/ ٢٧٤.

وكان قد دخل القاهرة،وأقام با لمدينة المنورة مدّة، ودرّس بها الفقه وأُصوله.

قيل: وصار رئيس الشافعية بالحجاز.

وكتب المترجم تعليقاً على «جمع الجوامع» في أُصول الفقه للسبكي، وذيلاً على «طبقات الشافعية» للسبكي، وتكملة «شرح الحاوي» لشيخه ابن ظهيرة، وغير ذلك.

وله نظم.

توفّي وهو على القضاء في صفر سنة إحدى وستّين وثمانمائة.

٣٠٣٦

العَيْزَري (*)

(٧٢٤ـ٨٠٨ هـ)

محمد بن محمد بن محمد بن الخضر القرشي الزبيري، شمس الدين العَيْزَري، المقدسي، الغَزّي، أحد علماء الشافعية وفقهائهم.

ولد بالقدس سنة أربع وعشرين وسبعمائة، وارتحل إلى القاهرة، وسكن غَزّة، وأقام بدمشق مدة.

تفقه على شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان المعروف بابن عدلان.

---

*: طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٤/ ٥٨ برقم ٧٤٩، إنباء الغمر بأبناء العمر ٥/ ٣٤٤، الضوء اللامع ٩/ ٢١٨ برقم ٥٣٧، بغية الوعاة ١/ ٢٢٢ برقم ٤٠٣، كشف الظنون ١/ ٨١، شذرات الذهب ٧/ ٧٩، البدر الطالع ٢/ ٢٥٤ برقم ٥١٠، ايضاح المكنون ١/ ١٥٠، هدية العارفين ٢/ ١٧٨، الأعلام ٧/ ٤٤، معجم المؤلفين ١١/ ٢٧٦.

وأخذ عن: أحمد بـن محمد العطار، ومحيي الـدين بن مجد الدين أبـو بكر بن إسماعيل السنكلوني، وتقي الـدين علي بن عبد الكافي السبكي، وتاج الـدين عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكـي، وسراج الدين عمر بن رسلان البلقيني، ومحمد[1] بن محمد الرازي المعروف بالقطب التحتاني، وتاج الدين عبد الوهاب بن عبد الولي الإخميمي، وغيرهم بالقاهرة ودمشق.

وأُذن لـه بالإفتـاء، ودرّس بغزّة، فـأخذ عنـه ناصر الـدين الأيـاسي الحنفي، وغيره.

وصنّف كتباً كثيرة، منهـا: أوضح المسالك في المناسك، تشنيـف المسامع في شرح «جمع الجوامع» في أُصول الفقه لتاج الدين السبكي، البروق اللوامع فيما أورد على «جمع الجوامع»، مختصر «قـوت المحتاج» في الفقـه لأحمد بن حمدان الأذرعي، تعليق على الرافعي سمّـاه الظهير على فقـه الشرح الكبير، أسنى المقاصد في تحرير القواعد، غـرائب السير ورغائب الفكر في علم الحديث، آداب الفتـوى والانتظام في أحوال الأيتام، وسائل الإنصـاف في علم الخلاف، الغياث في تفصيل الميراث، بلغة ذوي الخصاصة في حل «الخلاصة»[2] لابن مالك، مصباح الزمان في المعاني والبيان، سلسال الضَّـرَب في كلام العرب، والكوكب المشرق في المنطق.

وله نظم.

توفّـي سنة ثمان وثمانمائة.

---

١. مضت ترجمته في الجزء الثامن تحت رقم ٢٨٣١. وقد ذكر صاحب «الضوء اللامع» أنّ المترجم أخذ عن القطب التحتاني بالقدس.

٢. وهو في علم النحو، ويعرف بالألفية.

٣٠٣٧

ابن الغرس (*)

(٨٣٣ ـ ٨٩٤ هـ)

محمد بن محمد بن محمد بن خليل، بدر الدين أبو اليسر القاهري، الحنفي، المعروف بابن الغرس، والغرس لقب جدّه خليل.

ولد بالقاهرة سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة.

وقرأ القرآن على الشهاب بن المسدي، وحفظ كتباً في النحو والأُصول وغيرهما وعرضها على جماعة، ثم درس الفقه والعربية وأُصول الدين والمنطق على طائفة منهم: ابن الديري، وابن الهمام، وأبو الفضل المغربي، وأبو العباس السروسي، والبرهان الهندي، والعضد الصيرامي، والأمين الأقصرائي، والزيني بن مزهر، وغيرهم.

وناب في القضاء، وولي مشيخة التربة الأشرفية ومشيخة الجامع الزيني وتدريس الفقه بالجمالية وغيرها، كما صحب ابن أُخت مدين وتلقّن منه معارف الصوفية وكلامهم غير أنّه كان مولعاً بلعب الشطرنج، ولم يتركه حتى في يوم العيد بمنى حيث رآه السخاوي لاعباً!

وحج وجاور وأقرأ الطلبة بمكة، ومات له ولدان في طاعون سنة أربع وستين وثمانمائة، فرثاهما بقصيدة طويلة مطلعها:

ليت شعري والبين مرُّ الفراقِ أيُّ شيءٍ أغراكما بفراقي

---

*: الضوء اللامع ٩/ ٢٢٠ برقم ٥٤٠، كشف الظنون ٢/ ١١٤٥، ١٢٩٢، الأعلام ٧/ ٥٢، معجم المؤلفين ١١/ ٢٧٧.

من كتبه: الفواكه البدرية في الأقضية الحكمية (مطبوع)، وشرح على «شرح العقائد النسفية» للتفتازاني، ورسالة في التمانع.

وكانت وفاته في ربيع الثاني سنة أربع وتسعين وثمانمائة.

٣٠٣٨

ابن المؤذن الجزيني (*)

(... ـ بعد ٨٨٤ هـ)

محمد بن محمد بن محمد بن داود [١]، الفقيه شمس الدين الجزّيني العاملي، الشهير بابن المؤذن، من أقرباء الشهيد الأوّل [٢].

كان من مشايخ الإمامية، عالماً جليلاً، شاعراً، وصفه الشهيد الثاني زين الدين بن علي بالإمام السعيد [٣].

مولده ونشأته في (جِزّين).

تلمّذ على جماعة من كبار الفقهاء والعلماء، وروى عنهم، منهم: والده محمد الجزيني، وضياء الدين علي بن الشهيد الأوّل محمد بن مكي العاملي، والحسن ابن العشرة الكسرواني الكركي (المتوفّى ٨٦٢ هـ)، والحسن بن أحمد بن محمد بن أحمد

---

*: أمل الآمل ١/ ١٧٩ برقم ١٨٢، رياض العلماء ٥/ ١٧٥، بحار الأنوار ١٠٥/ ٣٥ (الإجازة ٣٢)، أعيان الشيعة ٩/ ٤٠٩، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ١٣٢ (القرن التاسع).

١. وفي «طبقات أعلام الشيعة»: محمد بن محمد بن داود.

٢. عبّر المترجم عن الشهيد الأوّل بابن العم، وكذلك عبّر عن ولده ضياء الدين علي.

٣. بحار الأنوار: ١٠٥/ ١٥٠ (ضمن الإجازة ٥٣).

ابن سليمان بن فضل الماروني العاملي، والسيد علي بن محمد بن دقماق الحسيني، وزين الدين علي بن علي بن محمد بن طي الفقعاني (المتوفّى ٨٥٥ هـ)، وجمال الدين أحمد بن الحاج علي العيناثي.

وقد قرأ على بعض أساتذته المذكورين جملة من الكتب الفقهية، منها: كتاب «تحرير الأحكام الشرعية» للعلاّمة ابن المطهّر الحلّي، وأجازوا له رواية جميع مصنفات الشيخ المفيد (المتوفّى ٤١٣ هـ)، والشيخ الطوسي (المتوفّى ٤٦٠ هـ)، والمحقّق الحلّي (المتوفّى ٦٧٦ هـ)، والعلاّمة الحلّي (المتوفّى ٧٢٦ هـ)، والشهيد الأوّل (المتوفّى ٧٨٦ هـ)، وغيرهم من كبار فقهاء الطائفة.

وكان ابن المؤذن قد درّس الفقه، وروى الحديث، وجمع كتاباً فيه عدّة رسائل[1].

قرأ عليه إبراهيم بن الحسن الشقيفي العاملي كتاب «تحرير الأحكام الشرعية» وله منه إجازة مؤرخة في سنة ثمان وستين وثمانمائة.

وأخذ عنه الفقيهان الكبيران: نور الدين علي بن الحسين بن علي بن محمد ابن عبد العالي الكركي (المتوفّى ٩٤٠ هـ)، وزين الدين علي بن عبد العالي بن محمد الميسي العاملي الشهير بابن مفلح (المتوفّى ٩٣٨ هـ)، وحصلا منه على إجازة.

وكتب تقريظاً على كتاب «التوضيح الأنور» لخضر[2] الحبلرودي.

لم نظفر بوفاة المترجم، لكنه أجاز لابن مفلح المذكور في سنة أربع وثمانين وثمانمائة، ولعلّه توفّي بعدها بيسير.

---

١. منها: رسالة «عين العبرة في غبن العترة» لأحمد ابن طاووس، ورسالة «ما قيل فيمن عانق محبوبته مرتدياً بالسيف» للسيد المرتضى.

٢. مضت ترجمته في هذا الجزء.

٣٠٣٩
ابن عرفة (*)
(٧١٦ـ٨٠٣ هـ)

محمد بن محمد بن محمد بن عرفة، أبو عبد الله الوَرْغَمي [١] التونسي فقيه المالكية بتونس وخطيبها بجامع الزيتونة، يعرف بابن عرفة.

ولد سنة ست عشرة وسبعمائة بتونس.

وتفقّه على القاضي ابن عبد السلام الهواري وأخذ عنه الأُصول، وأخذ القراءات عن محمد بن محمد بن حسن بن سلامة الأنصاري.

وأخذ عن: والده، ومحمد الوادي آشي، ومحمد بن هارون الكناني، والشريف التلمساني، ومحمد ابن الجباب، وغيرهم.

ومهر في الأُصول والفروع والعربية والقراءات وغير ذلك، وصار المرجوع إليه في الفتوى ببلاد المغرب، وتصدّى للتدريس وإسماع الحديث مع علو الرتبة عند السلطان.

وقدم القاهرة حاجاً سنة (٧٩٣ هـ) فأخذ عنه المصريون والمدنيون.

---

*: ذيل تذكرة الحفّاظ ١٩٣، غاية النهاية ٢/ ٢٤٣ برقم ٣٤٢٢، إنباء الغمر بأبناء العمر ٤/ ٣٣٦، الضوء اللامع ٩/ ٢٤٠ برقم ٥٨٦، بغية الوعاة ١/ ٢٢٩ برقم ٤١٤، طبقات المفسرين للداودي ٢/ ٢٣٦ برقم ٥٦٩، شذرات الذهب ٧/ ٣٨، البدر الطالع ٢/ ٢٥٥ برقم ٥١١، شجرة النور الزكية ٢٢٧ برقم ٨١٧، نيل الابتهاج ٤٦٣ برقم ٥٧٧، الأعلام ٧/ ٤٣، معجم المؤلفين ١١/ ٢٨٥.

١. نسبة إلى ورغمة: قرية بإفريقية. الضوء اللامع.

ومن أخذ عنه: يحيى العجيسي، والأُبي، وابن ناجي، وعيسى الغبريني، وابن عقاب، وابن الشماع، وأبو الطيّب بن علوان، وآخرون.

له من الكتب: المختصر الكبير (مطبوع) في الفقه، المختصر الشامل في التوحيد، المبسوط في الفقه، الحدود (مطبوع) في التعاريف الفقهية، والطرق الواضحة في عمل المناصحة.

توفّي بتونس سنة ثلاث وثمانمائة.

٣٠٤٠
أبو القاسم النُّويري (*)
(٨٠١ـ٨٥٧ هـ)

محمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد، محب الدين أبو القاسم النُّوَيْري[1] الميموني، القاهري، المالكي.

ولد بالميمون (من قرى الصعيد بمصر) سنة إحدى وثمانمائة.

وانتقل إلى القاهرة، فأخذ الفقه عن: شهاب الدين الصنهاجي، وجمال الدين عبد الله بن مقداد الأقفهسي، وشمس الدين محمد بن أحمد البساطي ولازمه أيضاً في العلوم العقلية، وأذن له في الإفتاء والتدريس.

---

*: الضوء اللامع ٩/ ٢٤٦ برقم ٥٩٨، نيل الابتهاج ٥٣٢ برقم ٦٤٤، شذرات الذهب ٧/ ٢٩٢، البدر الطالع ٢/ ٢٥٦، ايضاح المكنون ١/ ١٨٧، ٢١٤، ٢/ ٤٢٩، هدية العارفين ٢/ ١٩٩، شجرة النور الزكية ٢٤٣ برقم ٨٦٩، الأعلام ٧/ ٤٧، معجم المؤلفين ١١/ ٢٨٦.

١. نسبة إلى نُوَيْرَة: قرية من صعيد مصر الأدنى. الضوء اللامع: ٩/ ٢٤٦.

وأخذ عن: زين الـدين عُبادة بن علي، وشمس الـدين الشطنوفي، والهروي، وغيرهم.

وسمع على: زين الدين الزركشي، وبدر الدين حسين البوصيري.

وكان فقيهاً، عالماً بالقراءات، مشاركاً في النحو والمنطق والحساب وغيرها.

ناب في القضاء ثم تخلّـى عنه، وجاور بمكة، وأقام بغـزّة والقدس ودمشق وغيرها، وأُخذ عنه فيها .

قال السخـاوي: كان مترفعاً على بني الـدنيا مغلظاً لهم في القـول، يتكسّب بالتجارة مستغنياً بذلك عن وظائف الفقهاء، عُرِض عليه القضاء فامتنع.

أخذ عن النـويري جماعة، منهم: علي بن محمـد التنسي، ومحمد بن أحمد بن موسى السخاوي، وآخرون.

وصنّـف كتبـاً، منهـا: تكميـل «شرح المختصر» لشيخـه البسـاطـي، شرح مختصريْ ابن الحاجب: الفرعي وسمّـاه بغية الراغب على ابن الحاجب، والأصلي، التوضيـح على «التنقيح» للقرافي، شرح «طيبـة النشر في القراءات العشر» لشيخـه ابن الجزري، القـول الجاذّ لمن قرأ بالشـاذّ، شرح «الدرة المضيّة» في القـراءات لابن الجزري، شرح المقـدمات الكـافيـة في النحـو والصرف والعروض والقـافيـة وهي أرجوزة له، قصيدة في الفلك، ونظم «نزهة الحساب» لابن الهائم.

توفّـي بمكة سنة سبع وخمسين وثمانمائة.

٣٠٤١

علاء الدين البخاري (*)

(٧٧٩ ـ ٨٤١ هـ)

محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد، علاء الدين أبو عبد الله البخاري، شيخ الحنفية في عصره.

ولد سنة تسع وسبعين وسبعمائة [1]، ونشأ ببخارى، وتفقّه على أبيه وخاله العلاء عبد الرحمان، وأخذ الأدبيات والعقليات عن سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني.

وتقدّم في الفقه والأصلين، وأتقن فنّ المعاني والبيان.

وارتحل إلى الهند ومكّة والقاهرة وأقام بها سنين ودمشق، وانتفع به الطلبة حيثما حلّ، وتقدّم عند الدولة وعظّمه الناس.

أخذ عنه: شمس الدين محمد بن عبد الله البلاطنسي، وقاسم بن قطلوبغا، وأحمد بن محمد الشُّمُنّي، وعمر بن أحمد البلبيسي، وبرهان الدين إبراهيم بن محمد ابن مفلح، وجلال الدين محمد بن أحمد المحلّي، وشمس الدين محمد بن إسماعيل الونائي، وطائفة.

---

*: إنباء الغمر بأبناء العمر ٩/ ٢٩، الضوء اللامع٩/ ٢٩١ برقم ٧٥١، كشف الظنون ٢/ ١٢١٥، شذرات الذهب ٧/ ٢٤١، البدر الطالع ٢/ ٢٦٠، هدية العارفين ٢/ ١٩١، الأعلام ٧/ ٤٦، معجم المؤلفين ١١/ ٢٩٤.

١ . وقيل في حدود سنة سبعين وسبعمائة.

وكـان ينهى عن النظـر في كلام النـووي، ويحضّ على كتب الغـزّالي، ويحطّ كثيراً على ابـن تيميـة وابن عـــربي، وصنّف في الـردّ على الأخير كتــاب فـاضحـة الملحدين وناصحة الموحّدين.

وله أيضاً: الملجمة للمجسّمة، ونزهة النظر في كشف حقيقة الإنشاء والخبر.

توفّـي بدمشق في رمضان سنة إحدى وأربعين وثمانمائة.

٣٠٤٢

ابن الشِّحنة (*)

(٨٠٤ـ ٨٩٠ هـ)

محمـد بن محمـد بن محمـد بن محمـد بن محمـود، محب الـدين أبـو الفضل الحلبي، الحنفي، المعروف كسلفه بابن الشِّحنة.

ولد بحلب سنة أربع وثمانمائة.

وأخذ الفقه عن: عز الدين الحاضري، وبدر الـدين ابن سلامة وقرأ عليه في الأصلين وفي المنطق.

ولازم الحافظ بـرهـان الديـن إبراهيم بـن محمد بـن خليل الحلبي في فنـون

(*): الضوء اللامع ٩/ ٢٩٥ برقم ٧٥٥، كشف الظنون ١/ ٣٥٩، ٢/ ١٨٢٦، ١٨٦٦، وغيرها، شذرات الـذهب ٧/ ٣٤٩، البـدر الطـالع ٢/ ٢٦٣، ايضـاح المكنـون ١/ ١٢١، ٢/ ٧٨، ٥٧٤، هـديـة العارفين ٢/ ٢١٣، إعـلام النبلاء بتـاريخ حلب الشهبـاء ٥/ ٢٩٨ برقـم ٦٤٢، الأعلام ٧/ ٥١، معجم المؤلفين ١١/ ٢٩٤.

الحديث.

وسمع من: شهاب الدين أبي جعفر ابن العجمي، وأبي الحسن علي بن محمد بن إبراهيم الشاهد، وست العرب ابنة إبراهيم بن محمد بن أبي جرادة، وآخرين.

ودخل دمشق والقاهرة، ولقي علماءهما.

وكان فقيهاً، مؤرخاً، مشاركاً في عدة علوم.

ولي قضاء العسكر بحلب، فقضاء الحنفية في سنة (٨٣٦ هـ)، ثم كتابة سرّها والنظر في جيشها وغير ذلك من الوظائف.

ودرّس بالجاولية والحدادية، ثم جرت له أمور، فانتقل إلى القاهرة، وولي بها كتابة السرّ (سنة ٨٥٧ هـ) وأقام أقلّ من سنة، ونُفي إلى بيت المقدس، فأقام إلى سنة (٨٦٢ هـ)، وأُذن له بالعودة إلى حلب فعاد.

ثم توجّه إلى القاهرة، فأُعيد إلى كتابة السرّ وولي قضاء الحنفية، وتدريس الحديث بالمؤيدية، وصُرف عن العمل (سنة ٨٧٧ هـ)، ثم ولي مشيخة الشيخونية، والتدريس بها.

وقد صنّف كتباً، منها: شرح «الهداية» في الفقه، المنجد المغيث في علم الحديث، طبقات الحنفية، نزهة النواظر في «روض المناظر» في التاريخ لوالده، ترتيب مبهمات ابن بشكوال على أسماء الصحابة، واختصر «النشر» في القراءات لابن الجزري، و «منار الأنوار» في أُصول الفقه لحافظ الدين النسفي وسمّاه تنوير المنار.

وله نظم ونثر.

توفّي بالقاهرة سنة تسعين وثمانمائة.

٣٠٤٣

ابن الشِّحْنَة (*)

(٧٤٩ـ٨١٥ هـ)

محمد بن محمد بن محمد بن محمود بن غازي، محب الدين أبو الوليد ابن الشحنة، الحلبي، الحنفي.

ولد بحلب سنة تسع وأربعين وسبعمائة، ودرس بها.

ثم ارتحل إلى دمشق والقاهرة، فأخذ عن أشياخها، وأذنوا له في الإفتاء والتدريس.

وولي قضاء بلده مرات، ودرّس في الجمالية بمصر، واختلط بالحكام، وتعرّض إلى غضبهم ورضاهم، ونال منهم ما ينال راكب الأسد [1]، وولي ـ وهو بدمشق ـ القضاء بمصر فلم يباشره، ثم استقرّ في قضاء حلب في سنة خمس عشرة وثمانمائة، فلم تطل أيام ولايته، ومات بها في نفس السنة.

وكان قد مهر في الفقه والأدب، وشارك في التاريخ وغيره، وانتهى أمره ـ كما يقول ولده ـ إلى أن ترك التقليد، واجتهد في مذهب إمامه، وخرج على أُصوله

---

*: إنباء الغمر بأبناء العمر ٧/ ٩٥، الضوء اللامع ١٠/ ٣ برقم ٥، كشف الظنون ١/ ١٥٧، ٢٠٢، ٢/ ٩٢٠، ٩٢١، ١٦٢٩، شذرات الذهب ٧/ ١١٣، البدر الطالع ٢/ ٢٦٤، ايضاح المكنون ١/ ٥٥١، ٥٩٧، ٢/ ٣٣، هدية العارفين ٢/ ١٨٠، إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ٥/ ١٥٨ برقم ٥٠٤، الأعلام ٧/ ٤٤، معجم المؤلفين ١١/ ٢٩٥.

١. قال أمير المؤمنين علي ﷺ: صاحب السلطان كراكب الأسد يُغبط بموقعه، وهو أعلم بموضعه. شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ١٩/ ١٤٩ برقم ٢٦٩.

وقواعده، واختار أقوالاً يعمل بها.

أخذ عنه: عز الدين الحاضري، وبدر الدين ابن سلامة، وابن قاضي شهبة، وابن الهمام، والسفطي، وآخرون.

وصنّف كتباً، منها: الأبحاث فيما يحل به المطلقة بالثلاث، روض المناظر في علم الأوائل والأواخر[1] (مطبوع)، الأمالي في الحديث، شرح «الكشاف» للزمخشري ولم يتمه، والسيرة النبوية.

وله ألفية رجز تشتمل على عشرة علوم، وألفية اختصر فيها منظومة النسفي وضمّ إليها مذهب أحمد.

ومن شعره:

أسير بالجرعا أسيراً ومن	همّي لا أعرفُ كيف الطريقْ
في منحنى الأضلع وادي الغضا	وفوق سفح الخدّ وادي العقيقْ

٣٠٤٤
ابن المُخَلِّطة (*)
(٨٢٤ ـ ٨٧٠ هـ)

محمد بن محمد بن محمد بن يحيى، بدر الدين أبو الفتح الإسكندري الأصل، القاهري، المعروف بابن المُخَلِّطة، الفقيه المالكي.

---

١. اختصر به تاريخ أبي الفداء وذيّل عليه إلى سنة (٨٠٦ هـ).

*: الضوء اللامع ١٠/ ٨ برقم ١٣، شجرة النور الزكية ٢٥٦ برقم ٩٢٩.

ولد بالقاهرة في سنة أربع وعشرين وثمانمائة ظناً، وحفظ القرآن.

ودرّس الفقه على: أبيه، والبدر التنسي، والزين طاهر، وأبي القاسم النويري.

ودرس الأصلين والتفسير وعلوم العربية والفرائض وغيرها، ورحل إلى مكّة ودخل الشام، وأخذ عن طائفة من علماء عصره، منهم: الشرواني، وابن الهمام، والأميوطي، والحسام ابن حريز، وابن حجر، والعلاء القلقشندي، والنواجي، والتقي الحصني، وتقي الدين محمد بن محمد ابن فهد المكي، وغيرهم.

وبرع في مذهبه، وأُذن له بالتدريس والإفتاء، فدرّس للمالكية بالمؤيدية وغيرها، وناب في القضاء، وولي قضاء الإسكندرية.

وكتب شرحاً على «المختصر» لابن الحاجب، وغير ذلك من التعاليق والنظم.

مات في ربيع الأوّل سنة سبعين وثمانمائة.

وسيأتي والده.

٣٠٤٥
ابن نفيع الحلّي (*)
(...ـ كان حياً ٨٣٩ هـ)

محمد بن محمد [١] بن نفيع [٢]، عضد الدين الحلّي.

---

*: المنتخب للطريحي ١٧٦، أعيان الشيعة ٦/ ٣٢٣ (ضمن ترجمة خضر الحبلرودي)، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ١٣٤، تراجم الرجال للحسيني ٢/ ٥٤٦ برقم ١٠١٨.

١. في طبقات أعلام الشيعة: مهنا.

٢. في تراجم الرجال: بقيع، وفي المنتخب: نقيح.

كان من علماء المدرسة الزينية بالحلّة.

كتب بخطه نسخة من «مصباح المبتدي وهداية المقتدي» في فقه الصلاة لأحمد بن محمد بن فهد الحلّي (المتوفّى ٨٤١هـ)، ثم قابله وصحّحه، واستظهر الطهراني أنّه من تلامذته.

وكانت بينه وبين المتكلم الفقيه خضر[1] الحَبْلَرُودي صداقة تامة ومودّة أكيدة، وقد حثّه على نقض كتاب يوسف بن مخزوم الواسطي الأعور في الردّ على الشيعة وإنكار فضائل آل الرسول ﷺ ، فاستجاب له الحبلرودي، وألف كتاب «التوضيح الأنور»، وصف فيه صديقه المترجم بأوصاف، منها: العالم الورع التقي الذكي الألمعي، نتيجة العلماء المجتهدين.

وكان ابن نفيع أديباً شاعراً.

فمن شعره، قوله من قصيدة، نورد منها هذه الأبيات:

ألا أيها الجاهل الأحقرُ ... وجدتُّك تأبى وتستنكرُ

تناقض شيعة آل النبي ... وعلمك عن مجدهم أقصر

نقول همُ تحت سلطاننا ... وأحكامنا فوقهم تقهر

فإن صحّ زعمك فيما ادعيت ... فإنا بتقديره نُعذر

ولا فخر فيه علينا لكم ... وقد خاب بالظلم من يفخر

فنحن كموسى وهارونه ... وأنت كفرعون يا أبتر

وله قصيدة في رثاء الحسين السبط عليه السلام ، تبلغ (٩٧) بيتاً ، مطلعها:

عجباً لقلب فيكمُ لا يُفجعُ ... ولأنفس في رزئكم لا تجزعُ

---

١. مضت ترجمته في هذا الجزء.

ومنها:

خُصّ الكـرامُ بكلّ خَطب فـادحٍ فيـه العقـول مع القلـوب تُـروَّع
صبروا على البلـوى بكـل كـريهةٍ والسرّ فيهـم لا محالـة يـودَع
طـوبى لأرض حـلّ في أكنـافها جسـدُ الحسين وطـاب ذاك الموضـع
قد قُـدّست أرض الطفوف وبـوركت لما اغتـدى لـك في ثـراها مضجـع
لـك تـربـة فيهـا الشفـاء وقبّـة فيهـا الـدعـاء إلى المهيمـنُ يُـرفـع

ومنها:

يـا عترة الهادي النبـيّ ومَـن هُـمُ عـزّي وكنـزي والـرجـا والمفـزع
واليتُكـم وبـرئتُ مـن أعـدائكـم وأنـا بغير ولاكـمُ لا أقنـع
وأنـا بكـم متنسّـك وبحبّكـم متمسّـك وبجـدُّكـم مستشفـع
لم أهـوَ دينـاً أصلـه مـن غيركـم حسبـي افتخـاراً أنـني أتشيّـع
وإلى (نقيـح)[1] نسبتـي ومحمـد إسمـي فكـم لي منكـر ومضيّـع

لم نظفر بوفـاة المترجم، لكن الحبلـرودي التقاه في مـدينـة الحلة سنـة تسع وثلاثين وثمانمائة.

---

١. كذا في المنتخب.

٣٠٤٦

ابن المُخَلِّطة (*)

(حدود ٧٩٠ـ٨٥٨ هـ)

محمد بن محمد بن يحيى بن محمد، ناصر الدين أبو عبد الله الإسكندري ثم القاهري، يعرف بابن المخلّطة، الفقيه المالكي.

حفظ القرآن وكتباً، وسمع على: السويداوي، والشرف ابن الكويك، والجمال عبد الله الحنبلي، وابن ناظر الصاحبة، وابن بردس، والكمال ابن خير.

ودرس الفقه وغيره على علماء عصره كالجمال الأقفهسي، والبساطي، والجمال المرداني.

وناب في القضاء فاشتهر بمعرفة أحكامه واستحضار فروع مذهبه.

درّس الفقه بالأشرفية، وولي نظر (البيمارستان).

تفقه به ولده بدر الدين محمد، وكتب عنه شمس الدين السخاوي.

توفّـي في ربيع سنة ثمان وخمسين وثمانمائة.

(*): الضوء اللامع ١٠/ ٢٧ برقم ٨٠، شجرة النور الزكية ٢٥٦.

٣٠٤٧

ابن المقري الطرابلسي (*)

(٨٣٣ ـ حياً بعد ٨٨٠ هـ)

محمد بن محمد بن يوسف بن سعيد، صلاح الدين أبو عبد الله الطرابلسي ثم القاهري، يعرف ببلده بابن المقري وفي غيرها بالطرابلسي.

ولد سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بطرابلس، ونشأ بها، فحفظ القرآن وكتباً في الأُصول والنحو، وعرضها على جماعة ببلده وبالقاهرة حين أحضره أبوه إليها.

ورجع إلى بلده فحضر دروس عالمها ابن زهرة وقرأ عليه كتباً، وحينما مات اجتمع على المترجم طلبة الحنفية لعدم وجود حنفي غيره بها، فرجع إلى مصر لعدم تمكّنه من المذهب آنذاك.

ولازم أمين الدين يحيى بن محمد الأقصرائي (المتوفّى سنة ٨٨٠ هـ)، وأخذ عنه كتباً جمّة في فنون كثيرة وأجازه بالإفتاء والإقراء.

وأخذ أيضاً عن: عز الدين عبد السلام البغدادي، وتقي الدين الشُّمُنّي، وحسن بن أحمد النويري، وعلم الدين البلقيني، والبوتيجي، وابن الديري، والسيرجي، وغيرهم.

---

*: الضوء اللامع ١٠/ ٢٩ برقم ٨٧.

واستقرّ في تدريس الصرغتمشية وغيرها بعد موت شيخه أمين الدين، ولزمه الطلبة الظواهرية، وصار المعوّل عليه في الفتاوي لاستحضاره فروع المذهب الحنفي وسرعة كتابته على الفتاوي، قال السخاوي: وإن كان فيهم من هو أمتن منه تحقيقاً وأحسن كلاماً وتصوّراً.

ولم يعلم تاريخ وفاة ابن المقري الطرابلسي.

٣٠٤٨

الدّميري (*)

(حدود ٧٤٢ _ ٨٠٨ هـ)

محمد بن موسى بن عيسى بن علي، كمال الدين أبو البقاء الدَّميري [1] الأصل، القاهري، الشافعي.

ولد بالقاهرة سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة تقريباً.

ونشأ بها وتكسّب بالخياطة، ثم أقبل على العلم، فأخذ عن: بهاء الدين

---

*: طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٤/ ٦١ برقم ٧٥١، إنباء الغمر بأبناء العمر ٥/ ٣٤٧، الضوء اللامع ١٠/ ٥٩ برقم ٢٠٤، مفتاح السعادة ١/ ٢١٠، كشف الظنون ١/ ٣٨٦ و ...، شذرات الذهب ٧/ ٧٩، البدر الطالع ٢/ ٢٧٢ برقم ٥٢٥، روضات الجنات ٨/ ١٠٦ برقم ٧٠٣، هدية العارفين ٢/ ١٧٨، الكنى والألقاب ٢/ ٢٣٠، هدية الأحباب ١٣٦، ريحانة الأدب ٢/ ٢٣١، الأعلام ٧/ ١١٨، معجم المؤلفين ١٢/ ٦٥.

١. نسبة إلى دَمِيْرَة: قرية كبيرة بمصر قرب دمياط. معجم البلدان: ٢/ ٤٧٢.

محمد بن عبد البر السبكي، وجمال الدين عبد الرحيم الإسنوي، وكمال الدين أبي الفضل النويري، وغيرهم.

وسمع على: مظفر الدين العطار، والعرضي، وأبي الفرج ابن القاري، وبمكة على: كمال الدين محمد بن عمر بن حبيب، وجمال الدين ابن عبد المعطي، وبالمدينة على عفيف الدين عبد الله بن محمد بن أحمد المطري.

وكان فقيهاً، أديباً، مشاركاً في عدّة فنون.

درّس الحديث بقبّة بيبرس، ووعظ بمدرسة ابن البقري، وبجامع الظاهر في الحسينية، وكانت له حلقة خاصة في جامع الأزهر.

وجاور بمكة سنين متفرقة، وحدّث بها.

سمع منه: صلاح الدين الأقفهسي، والفاسي، والمقريزي.

وصنّف كتباً، منها: حياة الحيوان (مطبوع)، الديباجة في شرح سنن ابن ماجه، النجم الوهاج في شرح «المنهاج» للنووي، أرجوزة في الفقه، مختصر «شرح لامية العجم» للصفدي.

توفّي بالقاهرة سنة ثمان وثمانمائة.

٣٠٤٩
ابن زُهرة (*)
(٧٥٨، ٧٦٠ـ ٨٤٨ هـ)

محمد بن يحيى بن أحمد بن دغرة، شمس الدين الحبراضي الأصل، الدمشقي، الطرابلسي، المعروف بابن زُهرة.

ولد سنة ثمان وخمسين أو ستّين وسبعمائة بحبراض.

وانتقل إلى طرابلس، وحفظ بعض الكتب الفقهية والنحوية.

وتفقّه بجماعة، منهم: النجم ابن الحبابي، والشمس ابن قاضي شهبة، والشرف الغزي، والصدر الياسوفي.

وأخذ عن: البلقيني، والشهاب الزهري، والزين القرشي.

وسمع على: ابن صديق، والكمال ابن النّحاس، والمحبّ الصامت، وابن القواليح.

وتكسّب بالشهادة مدة، وتصدّر بالجامع الأموي بدمشق ثم توجّه إلى طرابلس فأقام بها يقرئ ويحدّث ويفتي ويخطب حتى صار شيخ الشافعية وفقيههم في تلك البلاد.

---

*: الضوء اللامع ١٠/ ٧٠، كشف الظنون ١/ ٤٣٨، البدر الطالع ٢/ ٢٧٦، ايضاح المكنون ١/ ٣٠٢، ٢/ ٤٥، ٤٤٨، هدية العارفين ٢/ ١٩٥، الأعلام ٧/ ١٣٩، معجم المؤلفين ١٢/ ٩٨.

أخذ عنه: البرهان السوبيني، و محمد بن عبد الله البلاطنسي، والتقي ابن قاضي شهبة.

وصنّف كتباً، منها: شرح «التنبيه» في الفقه لأبي إسحاق الشيرازي، شرح «مختصر» التبريزي في الفقه، الشرح العزيز على «الوجيز» للغزالي، الفتح المنّان في تفسير القرآن، وتعليقة تشتمل على فقه وحديث وتفسير وعربية ووعظ، وغير ذلك.

روي أنّ القاضي السراج الحمصي نظم قصيدةً بموافقة المصريين ينتصر فيها لابن تيميّة ويكفّر من كفّره، فقام عليه ابن زهرة مصرحاً بتكفير القاضي وتبعه أهل بلده حبّاً فيه وتعصّباً معه، فما كان من الحمصي إلاّ أن فرّ إلى بعلبك.

توفّي المترجم بطرابلس في جمادى الأُولى سنة ثمان وأربعين وثمانمائة.

وله ابن فقيه هو تاج الدين عبد الوهاب، تقدّمت ترجمته في هذا الجزء.

٣٠٥٠

ابن خطيب الدَّهْشَة (*)

(٧٥٠ـ٨٣٤ هـ)

محمود بن أحمد بن محمد، أبو الثناء نور الدين الهمداني، الفيومي الأصل، الحموي، المشهور بابن خطيب الدهشة (١).

ولد في حماة سنة خمسين وسبعمائة (٢)، وتفقّه بها.

وسمع من: الشهاب المرداوي، وقاسم الضرير، والكمال المعرّي.

ورحل إلى مصر والشام وأخذ عن علمائها، وتقدّم في الفقه الشافعي وأُصوله والعربية واللغة.

وولي قضاء حماة ثم صرف، فلزم بيته متصدّياً للإقراء والإفتاء والتصنيف، واشتهر أمره، وانتهت إليه رئاسة المذهب بحماة.

---

*: طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٤/ ١٠٨ برقم ٧٨١، إنباء الغمر بأبناء العمر ٨/ ٢٤٩، الضوء اللامع ١٠/ ١٢٩ برقم ٥٤٤، كشف الظنون ١/ ٤٦٤ و ... ، شذرات الذهب ٧/ ٢١٠، البدر الطالع ٢/ ٢٩٣ برقم ٥٣٧، ايضاح المكنون ١/ ٣٤٢، هدية العارفين ٢/ ٤١٠، ريحانة الأدب ٧/ ٥٠٢، الأعلام ٧/ ١٦٢، معجم المطبوعات العربية ١/ ٩٣، معجم المؤلفين ١٢/ ١٤٨.

١. عُرف المترجم بذلك، لأنّ والده ـ وهو مؤلف «المصباح المنير» ـ كان قد ولي خطابة جامع الدهشة الذي بناه الملك المؤيد في حماة.

٢. وفي طبقات ابن قاضي شهبة: سنة ستين وسبعمائة.

قال ابن قاضي شهبة: ولكن كانت فيه غفلة وعنده تساهل فيما ينقله ويقوله.

قرأ عليه المحبّ ابن شحنة.

وصنّف كتباً، منها: مختصر «القوت» للأذرعي، سمّاه: إعانة المحتاج إلى شرح المنهاج أو لباب القوت، اليواقيت المضيّة في المواقيت الشرعية، تهذيب «المطالع» لترغيب المطالع، و اختصره فسمّاه التقريب في علم الغريب، تحفة ذوي الأرب في مشكل الأسماء والنسب (مطبوع)، وتكملة «شرح المنهاج» للسبكي.

توفّي سنة أربع وثلاثين وثمانمائة.

٣٠٥١

بدر الدين العيني (*)

(٧٦٢ـ٨٥٥ هـ)

محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد، بدر الدين أبو محمد وأبو الثناء الحلبي الأصل، العينتابي المولد ثم القاهري، الحنفي، يعرف بالعيني.

ولد في عين تاب (من أعمال حلب) سنة اثنتين وستين وسبعمائة.

---

*: الجواهر المضيّة ٢/ ١٦٥ (حاشية لترجمة رقم ٥٠٣)، الضوء اللامع ١٠/ ١٣١، بغية الوعاة ٢/ ٢٧٥، كشف الظنون ١/ ١٥٢، ١٥٤، شذرات الذهب ٧/ ٢٨٧، البدر الطالع ٢/ ٢٩٤، ايضاح المكنون ٢/ ٣٢، الأعلام ٧/ ١٦٣، معجم المؤلفين ١٢/ ١٥٠.

وأخذ التفسير والنحو والفرائض والمنطق عن جماعة من العلماء.

وتفقّه على: أبيه، وميكائيل، وحسام الدين الرهاوي.

وناب عن أبيه في قضاء بلده.

وارتحل إلى حلب، وملطية، ودمشق، وبيت المقدس، فلقي فيه علاء الدين أحمد بن محمد السيرامي ودخل معه القاهرة في سنة (٧٨٨ هـ) ولازمه في الفقه وأُصوله والمعاني والبيان، وأخذ الفقه أيضاً وغيره عن شهاب الدين أحمد بن خاص التركي.

وسمع على: زين الدين العراقي، وشرف الدين ابن الكويك، ونور الدين الفوي، والهيثمي، وآخرين.

وكان فقيهاً، محدثاً، مؤرخاً، نحوياً، كثير المطالعة والكتابة، مصنفاً.

درّس الفقه بالمحمودية، والحديث بالمؤيدية، وولي حسبة القاهرة مراراً، ونظر السجون، وتقدّم عند الملك المؤيد، ثم عند الأشرف وسامره، وكان يقرأ له التاريخ الذي جمعه باللغة العربية، ثم يفسره له بالتركية، ولم يزل يترقّى عنده إلى أن ولاّه قضاء الحنفية في سنة (٨٢٩ هـ)، وعُزل عن القضاء، وأُعيد، ثم عُزل في سنة (٨٤٢ هـ)، فعكف على التصنيف والتدريس.

وللعيني كتب كثيرة، منها: البناية في شرح «الهداية» (مطبوع)، رمز الحقائق في شرح «كنز الدقائق» (مطبوع)، الدرر الزاهرة في شرح «البحار الزاخرة»، المسائل البدرية، المقدمة السودانية في الأحكام الدينية، عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان (طبع منه ما يخصّ عصر سلاطين المماليك ٦٤٨ ــ ٦٩٨ هـ)، الجوهرة السنية في تاريخ الدولة المؤيدية، مباني الأخبار في شرح «معاني الآثار» شرح سنن

أبي داود، المقاصد النحوية (مطبوع) في شرح شواهد شروح الألفية، يُعرف بالشواهد الكبرى، فرائد القلائد (مطبوع) مختصر شرح شواهد الألفية، ويعرف بالشواهد الصغرى، طبقات الشعراء، طبقات الحنفية.

وله باللغة التركية كتاب تاريخ الأكاسرة.

توفّي بالقاهرة في شهر ذي الحجة سنة خمس وخمسين وثمانمائة.

٣٠٥٢

الأصفهيدي (*)

(٧٢٩ ـ ٨٠٧ هـ)

محمود بن محمد، تاج الدين العجمي الأصفهيدي الكرماني، نزيل حلب.

كان فقيهاً شافعياً، مفتياً، مشاركاً في النحو.

ولد سنة تسع وعشرين وسبعمائة.

وورد إلى حلب، وتوجّه منها إلى الحجاز، وحجّ فعاد إليها، وسكن المدرسة

---

*: انباء الغمر بأبناء العمر ٥/ ٢٢٩، الضوء اللامع ٣/ ٢٥ برقم ١٢٢ وفيه: تاج بن محمود تاج الدين، كشف الظنون ٢/ ١٦١٣، هدية العارفين ٢/ ٤١٠، الأعلام ٧/ ١٨٣، اعلام النبلاء ٥/ ١٤١، معجم المؤلفين ١٢/ ١٩٤.

الرواحية، وولي تدريس النحو والفقه بها.

وتصدّى للتدريس والإفتاء طول يـومه حتى أُسر في فتنة تيمورلنك، وأرسل إبـراهيم صـاحب شماخي (مـن بلاد أرمينيـة) يطلبه مـن تيمورلنـك ويستدعيـه فتـوجه معـه، واستمـر بتلك البلاد مكـرمـاً حتى مـات في ربيع الأوّل سنـة سبع وثمانمائة.

قرأ عليه ابن خطيب الناصرية وغيره من أهل حلب واستفيد من فتاويه إلاّ أنّ النحاة استضعفوه وغُمز في فتاويه ـ على ما ذكر الزركلي ـ .

وقال السخـاوي: إنّ له شرحاً على «المحـرّر» في فروع الفقه الشـافعي، لكن حاجـي خليفة جعله مختصراً «للمحـرّر» وأنّ اسمه الإيجاز، قال: وهـو كتاب كثير الفـوائد مشتمل على ما حـواه «المحـرّر» مع زيـادات لطيفة ونكـات شريفة، ولـه شروح.

وللأصفهيدي شرحٌ على «ألفية ابن مالك» أيضاً.

٣٠٥٣

المتوكّل على الله (*)

(بعد ٨٠٠ ـ ٨٧٩ هـ)

المطهر بن محمد بن سليمان بن يحيى الحسني، السيد أبو محمد اليمني، أحد أئمة الزيدية.

ولد في أوّل القرن التاسع.

وأخذ عن المهدي لدين الله أحمد بن يحيى بن المرتضى، وقرأ عليه، ولازمه مدة طويلة، وأخذ عن غيره حتى صار من كبار العلماء.

ودعا إلى نفسه بعد موت المنصور علي بن صلاح في سنة (٨٤٠ هـ)، فملك كحلان وذمار وغيرهما، وعارضه الناصر أحمد بن محمد، فما زالت صنعاء بينهما، يملكها أحدهما وينتزعها منه الآخر إلى أن أسره الناصر فحبسه في حصن (الربعة)، وفرّ من محبسه بعد مدة، وتغلّب على الناصر واعتقله، فاستقرّ إلى أن توفي بذمار سنة تسع وسبعين وثمانمائة.

وللمتوكل على الله كتب، منها: الواجبات على من هي في الفقه، الإرشاد، أحوال الأئمّة، أجوبة مسائل، المصالح، محجّة الأمان في معرفة حجّة الزمان،

---

*: البدر الطالع ٢/ ٣١١ برقم ٥٥٤، هدية العارفين ٢/ ٤٦٣، الأعلام ٧/ ٢٥٤، معجم المؤلفين ١٢/ ٢٩٦، مؤلفات الزيدية ١/ ٥٦، ٨٣، ١٠١، ١٠٢، و ٢/ ٩٧، ٢٧٠، و ٣/ ٢٣، ١٣٩، ومواضع غيرها.

أرجوزة في النحو، وديوان شعر جمعه ابنه يحيى.

ومن شعره قصيدة انقضاء الوطر في مدح سيّد البشر ﷺ ، مطلعها:

ماذا أقـــــولُ ومــا آتي وما أذَرُ   في مَدْحِ مَن ضمّنت في مدحهِ السُّوَرُ

٣٠٥٤
معمَّر بن يحيى (*)
(٨٤٨ـ٨٩٧ هـ)

ابن محمد بن عبد القوي، سراج الدين أبو اليَسَـر المكّي.

ولد بمكّة سنة ثمان وأربعين وثمانمائة، ونشأ بها، فحفظ القرآن وكتباً، ودرس الفقه والأُصول وعلـوم العربية، والتفسير وأُصول الدين على كـلٍّ من: عبد القادر المحيـوي، ويحيى العُلَمي، وعبـد المعطي، وعبـد المحسن الشرواني، والكـافيجي، واللقاني، ويعقوب المغربي، والشمس الجوجري، وأحمد بن يونس المغربي، وغيرهم بالحرمين والقاهرة.

قال السخـاوي: وتميّز في كـل ذلك ... ثم قـال: وكان البرهـاني يصغي إلى مباحثته ويميل إلى كلامه ويعتمده في نقل مذهبه وغيره.

(*): الضوء اللامع ١٠/ ١٦٢ برقم ٦٦٤، الأعلام ٧/ ٢٧٣، معجم المؤلفين ١٢/ ٣١٠.

وتصدى لـلإقراء والإفتاء بمكّـة والمدينة، وأخذ عنـه الطلبة الفقه وأُصـوله والعربية.

له شرح على «قطر الندى» في النحو وآخر على «المختصر» في فروع المالكية.

توفّـي سنة سبع وتسعين وثمانمائة.

٣٠٥٥

الصيمري (١) (*)

(... ـ حدود ٨٨٠ هـ)

مفلح بن الحسن بن رشيد (راشد) بن صـلاح الصَّيْمَري ثم البحراني، أحد أعيان الإمامية.

تلمّذ على الفقيه الكبير أحمد بن محمد بن فهد الحلّـي (المتوفّـى ٨٤١ هـ).

وبـرع في الفقه، وصنّـف فيه وأجـاد، واشتهـرت فتـاويه، ودُوِّنـت في كتب

---

١. نسبة إلى صَيْمَرة: موضع بالبصرة على فم نهر مَعقل. معجم البلدان: ٣/ ٤٣٩.

*: أمل الآمل ٢/ ٣٢٤ بـرقم ١٠٠١، رياض العلماء ٥/ ٢١٥، رجـال بحر العلـوم ٢/ ٣١٥ (ضمن ترجمة ولده الشيخ بن مفلح الصيمري)، روضات الجنات ٧/ ١٦٧ برقم ٦٢١، أنوار البدرين ٧٤ بـرقم ١٦، تنقيح المقـال ٣/ ٢٤٤ برقـم ١٢٠٩٢، أعيان الشيعـة ١٠/ ١٣٣، الفوائد الـرضويـة ٦٦٦، طبقات أعلام الشيعـة ٤/ ١٣٧، الذريعة ١/ ٢٥١ برقـم ١٣٢٠ و ٥/ ٢٧٩ برقم ١٣٠٧، مصفى المقال ٤٦١، الأعلام ٧/ ٢٨١، معجم رجـال الحديث ١٨/ ٣١٠ برقم ١٢٥٩٩، معجم المؤلفين ١٢/ ٣١٦.

الفقهاء كالجواهر، والمقابيس، ومفتاح الكرامة، وغيرها.

وكان فرضياً، أديباً، شاعراً.

سكن قرية سلماباذ بالبحرين، وغادرها مدّة، ثم آبَ إليها.

أخذ عنه ابنه الفقيه الحسين بن مفلح (المتوفّى ٩٣٣ هـ)، وأورد في كتابه «محاسن الكلمات في معرفة النيات» كثيراً من فوائد والده في شرحي «الموجز» و «الشرائع».

وقرأ عليه بعض تلامذته كتاب «قواعد الأحكام في مسائل الحلال والحرام» للعلاّمة ابن المطهّر الحلّي، فأجازه في سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة.

وصنّف من الكتب: غاية المرام في شرح «شرائع الإسلام» للمحقّق جعفر ابن الحسن الحلّي، كشف الإلتباس في شرح موجز أبي العباس [يعني أبا العباس ابن فهد الحلّي]، التنبيه على غرائب «من لا يحضره الفقيه» للشيخ الصدوق (المتوفّى ٣٨١هـ)، التبيينات في الإرث والتوريثات، مختصر الصحاح، منتخب أو تلخيص «الخلاف»، رسالة سماها جواهر الكلمات في العقود والإيقاعات، ورسالة في تكفير قرقور.

وله شعر كثير، منه قصائد في مناقب أمير المؤمنين، وقصائد في رثاء الحسين الشهيد عليه السلام.

أقول: توفي في حدود سنة ثمانين وثمانمائة تخميناً، ودُفن في قريته، وقبره معروف بها، وإلى جنبه قبر ابنه الحسين.

٣٠٥٦
الفاضل المقداد (*)
(... ـ ٨٢٦ هـ)

المقداد بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن محمد الأسدي، شرف الدين [١] أبو عبد الله السيوري، الحلّي ثم النجفي، المعروف بالفاضل المقداد، وبالفاضل السيوري، أحد أعيان الإمامية.

كان متكلّماً متبحّراً، وفقيهاً كبيراً، ذا معرفة بفنون شتى.

تلمّذ على الفقيه المتضلّع الشهيد الأوّل محمد بن مكي العاملي (المتوفّى ٧٨٦ هـ)، واختص به، وأخذ عنه العلم، وروى عنه [٢]، وسأله عن مسائل في الفقه، فأجاب عنها شيخه، فسُمّيت تلك المسائل مع أجوبتها بـ «المسائل المقدادية».

---

*: أمل الآمل ٢/ ٣٢٥، رياض العلماء ٥/ ٢١٦، لؤلؤة البحرين ١٧٢، روضات الجنات ٧/ ١٧١، ايضاح المكنون ٢/ ٣٨٦، هدية العارفين ٢/ ٤٧٠، تنقيح المقال ٣/ ٢٤٥، أعيان الشيعة ١٠/ ١٣٤، الفوائد الرضوية ٦٦٦، ريحانة الأدب ٤/ ٢٨٢، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ١٣٨، الذريعة ٨/ ١٥٩، معجم رجال الحديث ١٨/ ٣٢١، معجم المؤلفين ١١ ـ ١٢/ ٣١٨.

١. وفي عدّة مصادر: جمال الدين.

٢. وجاء في «ماضي النجف وحاضرها»: ١/ ١٢٥ أنّ المترجم تلمذ أيضاً على فخر المحققين ابن العلاّمة الحلّي، والسيد ضياء الدين عبد الله الأعرجي. وذكر في «طبقات أعلام الشيعة»: ٤/ ١٤٠ نقلاً عن المير علاء الملك المرعشي أنّ المترجم قرأ رجال الكشّي على عميد الدين.

أقول: المشهور بهذا اللقب هو السيد عبد المطلب الأعرجي (المتوفّى ٧٥٤ هـ)، فإن صحّت قراءة المقداد عليه، فهذا يعني أنّ المقداد قد بلغ التسعين أو قاربها.

قال الحسن بن راشد الحلّي في وصف استاذه صاحب الترجمة: كان جهوري الصوت، ذرب اللسان، مفوّهاً في المقال، متقناً لعلوم كثيرة، فقيهاً، متكلّماً، أُصولياً، نحوياً، منطقياً، صنّف وأجاد.

وقال الحر العاملي: كان عالماً، فاضلاً، متكلّماً، محقّقاً، مدقّقاً.

وكان الفاضل السيوري قد سكن النجف الأشرف، وأنشأ بها مدرسة [١]، وحدّث وأقرأ، والتفّ حوله الطلبة وتخرّج به جمع من الفقهاء، وسمع منه كثير من العلماء، ومن هؤلاء: أحمد بن محمد بن فهد الحلّي، وظهير الدين محمد بن علي بن الحسام العاملي العيناثي، وزين الدين علي التوليني النحاريري العاملي، ومحمد ابن شجاع الأنصاري الحلّي القطّان، والحسن بن راشد الحلّي، ورضي الدين عبد الملك بن إسحاق الفتحاني القمّي، وعلي بن الحسن بن علاله، والحسن بن علاء الدين مظفر بن فخر الدين بن نصر الله القمي، ومحمود [٢] بن أمير الحاج المجاور، وغيرهم.

وللمترجم كتب كثيرة، حظي عددٌ منها باهتمام واعتناء العلماء، لما يحمله من فوائد وتحقيقات في المسائل الفقهية، والمباحث العلمية الكلامية.

فمن كتبه: كنز العرفان في فقه القرآن (مطبوع في جزءين)، التنقيح الرائع لمختصر الشرائع [٣] (مطبوع في أربعة أجزاء)، اللوامع الإلهية في المباحث

---

١. انظر «ماضي النجف وحاضرها»: ١/ ١٢٥، وفيه: أنّ مدرسة المقداد السيوري باقية حتى اليوم، ولكن تغيّر اسمها، فإنّها تُعرف بالمدرسة السليمية نسبة إلى بانيها سليم خان، فإنّها خرِبت مدة، واشتراها هذا الرجل وعمرها، فنُسبت إليه.

٢. تراجم الرجال للحسيني: ١/ ٣٣٥ برقم٦٠٨، وفيه: عبد المحمود.

٣. كتاب الشرائع ومختصره المعروف بالنافع في مختصر الشرائع أو المختصر النافع كلاهما للمحقّق جعفر بن الحسن الحلّي (المتوفّى ٦٧٦ هـ)، وقد مضت ترجمته في الجزء السابع.

الكلامية (مطبوع)، النافع يوم الحشر في شرح «الباب الحادي عشر» للعلاّمة الحلّي[1] (مطبوع)، نضد «القواعد الفقهية على مذهب الإمامية» للشهيد الأوّل، (مطبوع)، جامع الفوائد في تلخيص «القواعد» المذكور، نهاية المأمول في شرح «مبادئ الأُصول» في أُصول الفقه للعلاّمة الحلّي، آداب الحجّ، الأدعية الثلاثون من أدعية النبي ﷺ والأئمّة ﷺ، الأربعون حديثاً، الإعتماد في شرح «واجب الإعتقاد» للعلاّمة الحلّي، إرشاد الطالبين في شرح «نهج المسترشدين في أُصول الدين» للعلاّمة الحلّي (مطبوع)، تفسير مغمضات القرآن، والأنوار الجلالية في شرح «الفصول النصيرية» في الكلام لنصير الدين الطوسي[2].

توفّي الفاضل المقداد بالمشهد المقدس الغروي (النجف الأشرف) في جمادى الآخرة سنة ست وعشرين وثمانمائة، ودُفن بمقابر المشهد المذكور.

---

١. هو جمال الدين الحسن بن يوسف ابن المطهّر الحلّي (المتوفّى ٧٢٦ هـ)، وقد مضت ترجمته في الجزء الثامن تحت رقم ٢٧١٢.

٢. هو الفيلسوف محمد بن محمد بن الحسن الطوسي (المتوفّى ٦٧٢ هـ)، وقد مرّت ترجمته في الجزء السابع تحت رقم ٢٥٨٩.

٣٠٥٧

شرف الدين السبكي (*)

(حدود ٧٦٢ ـ ٨٤٠ هـ)

موسى بن أحمد بن موسى بن عبد الله، شرف الدين السبكي، القاهري، الفقيه الشافعي، المعروف ببلده بابن سيّد الدار.

ولد سنة اثنتين وستين وسبعمائة تقريباً بسبك العبيد.

ورحل إلى القاهرة وهو كبير، فحفظ كتباً في الفقه والنحو، ودرس الفقه على: الأبناسي، والبدر الطنبذي، وابن أبي البقاء، وأذنوا له في الإفتاء والتدريس.

وسمع على: التنوخي، والزين العراقي، والشهاب الجوهري.

وتصدّى لتدريس الفقه بالجامع الأزهر، وولي تدريس مدرسة ابن غراب والطبرسية.

أخذ عنه: يحيى بن شاكر ابن الجَيْعان، وموسى بن يوسف بن موسى المنوفي، وشرف الدين محمد بن محمد بن محمد الطنبذي، وكمال الدين محمد بن محمد بن عبد الرحمان القاهري، وطائفة.

توفّي في ذي القعدة سنة أربعين وثمانمائة.

---

*: إنباء الغمر بأبناء العمر ٩/ ٤٤٩، الضوء اللامع ١٠/ ١٧٦ برقم ٧٥٤، شذرات الذهب ٧/ ٢٣٦.

٣٠٥٨

ابن عيد (*)

(بعد ٨٣٠ ـ ٨٨٦ هـ)

موسى بن أحمد، شرف الدين أبو البركات العجلوني الأصل، الدمشقي، المعروف بابن عيد.

ولد بعد الثلاثين وثمانمائة بدمشق.

ونشأ بها فحفظ القرآن وبعض الكتب، ودرس الفقه على الشمس الصفدي، وحميد الدين النعماني، والحسام بن بريطع، ويوسف الرومي.

كما درس الأصول والعقليات وعلوم العربية والقراءات والتصوّف على جماعة، منهم: النجم العماني، وحسين الجزيري، والعلاء القابوني، والشمس الكريمي، والزين الشاغوري، والشمس الجرادقي، ويوسف المغربي، والعلاء بن بردس، والونائي، والشهاب الأقباعي، والبلاطنسي، والبرهان الباعوني، والأقصرائي، وابن الديري، والكافيجي، وغير هؤلاء.

وبرع، ودخل الديار المصرية وأفتى ودرّس ثم جاور بمكة.

ورجع إلى بلده وأعرض عن الإفتاء والنيابة عن القضاء حتى ولاّه الأشرف قضاء الشام الأكبر، واستناب كل من كان نائباً قبله ثم زاد ونقص وليمَ في سرعة تقلّبه في ذلك وعدم تأنّيه المؤدي إلى الهوج.

---

*: الضوء اللامع ١٠/ ١٧٩ برقم ٧٥٩.

ولم يـزل إمام الحنفيـة ومدرّسهم حتـى زلزلـت الأرض في المحرّم سنـة ست وثمانين وثمانمائة، فسقطت عليه شرفة وهـو بإيوان الحنابلة من الصـالحية، فتوفّـي من جرّاء ذلك.

٣٠٥٩

البُويهي (*)

(... ـ ٨٥٢، ٨٥٣ هـ)

ناصر بن إبراهيم بن بياع [١] (صباغ) [٢] البويهي [٣]، الأحسائي ثم العاملي العيناثي، أحد أكابر علماء الإمامية.

ارتحل وهو شـاب من الأحسـاء إلى جبل عامـل، فسكن عيناثـا، وطلب بها العلم، فتتلمذ على الفقيه ظهير الدين محمـد بن علي بن الحسام العيناثي، وبرع في الفقه.

---

*: أمـل الآمـل ١/ ١٨٧، ريـاض العلماء ٥/ ٢٣٩، روضـات الجنـات ٨/ ١٤٥، أعيـان الشيعـة ١٠/ ٢٠٢، الفوائد الـرضوية ٦٩١، ريحانة الأدب ١/ ٢٨٨، تكملـة أمل الآمل ٤١٢، طبقـات أعلام الشيعة ٤/ ١٤٣، الذريعة ٦/ ١٧٦ بـرقم ٩٣٣، معجم رجال الحديث ١٩/ ١٢١، معجم المؤلفين ١٣/ ٦٧.

١. كذا في «رياض العلماء»: ٥/ ٢٣٥.

٢. كذا في «الذريعة»: ٦/ ١٧٢ برقم ٩٣٣.

٣. نسبة إلى ملوك آل بُوَيْه المشهورين، لأنّه كان من نسلهم.

وأجاز له جمال الدين أحمد بن علي العيناثي، وزين الدين علي بن محمد بن يونس البياضي النباطي.

قال الحرّ العاملي: كان فاضلاً، محقّقاً مدقّقاً، أديباً شاعراً، فقيهاً. وله حواش كثيرة على كتب الفقه والأُصول وغيرهما.

ووصفه شيخه البياضي بالشيخ الطاهر ذي الفضل الظاهر والجود الزافر والعلم الوافر.

روى عنه عز الدين الحسين بن علي بن الحسام العيناثي.

وصنّف من الكتب: رسالة في الحساب، تعليقاتٍ على «ذكرى الشيعة في أحكام الشريعة» للشهيد الأوّل، حاشية على «قواعد الأحكام في مسائل الحلال والحرام» للعلاّمة ابن المطهّر الحلّي، وشرحاً على «الأبحاث المفيدة في تحصيل العقيدة» للعلاّمة الحلّي.

وله شعر، منه:

إذا رَمَقَتْ عيناكَ ما قد كتبتُه ... وقد غيّبتْني عند ذاك المقابرُ

فخذْ عِظةً ممّا رأيتَ فإنّه ... إلى منزل صرنا به أنت صائرُ

وقال من جملة أبيات يعاتب فيها شيخه ابن الحسام حين أخّره عن درسه:

لقد رام يسقيني من الماء سُؤرَهُ ... وما خُلقتْ إلاّ لمثلي المناهل

فما كلُّ مَن أدلى إلى البئر دَلْوَهُ ... بساقٍ ولا مَن صفّح الكُتُبَ فاضلُ

توفّي البويهي بعيناثا في سنة الطاعون سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة، وقيل: سنة ثلاث وخمسين. وقد مات قبل استاذيه ابن الحسام، والبياضي (المتوفّى ٨٧٧ هـ).

٣٠٦٠

جلال الدين البغدادي (*)

(٧٣٣ ـ ٨١٢ هـ)

نصر الله بن أحمد بن محمد بن عمر، جلال الدين أبو الفتح التُسْتَري الأصل، البغدادي، الحنبلي.

ولد في بغداد سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة.

وقرأ في الفقه على شمس الدين محمد بن أحمد السقاء، وفي الأُصول على: بدر الدين الإربلي، وشمس الدين محمد بن يوسف بن علي الكرماني.

وسمع من: جمال الدين الخضري، وكمال الدين الأنباري، وأبي بكر بن قاسم السنجاري، وحسين بن سالار بن محمود، ونور الدين الفوي، وغيرهم.

وكان فقيهاً، محدثاً، أديباً.

درّس الحديث بمسجد يانس والمستنصرية والمجاهدية ببغداد، ووعظ بها.

ثم خرج منها خوفاً من تيمورلنك سنة (٧٨٩ هـ)، وتوجه إلى دمشق ومنها إلى القاهرة، فأقام بها مدرّساً للحنابلة بمدرسة الظاهر برقوق.

(*): إنباء الغمر بأبناء العمر ٦/ ١٩٦، الضوء اللامع ١٠/ ١٩٨، حسن المحاضرة ١/ ٤١٧ برقم ١٥، شذرات الذهب ٧/ ٩٩، البدر الطالع ٢/ ٣١٦، هدية العارفين ٢/ ٤٩٣، ايضاح المكنون ٢/ ٥٧٢، الأعلام ٨/ ٢٩، معجم المؤلفين ١٣/ ٩٤.

حدث عنه الرشيدي، وغيره.

وانتفع به ابن حجر العسقلاني، وتقي الدين الكرماني.

وصنّف كتباً، منها: نظم غريب القرآن، حاشية على «التنقيح» للزركشي، حاشية على «الفروع» لابن مفلح المقدسي، منظومة في الفقه تزيد على سبعة آلاف بيت، منظومة الفرائض، مختصر «النقود والردود» لأُستاذه الكرماني.

توفّي بالقاهرة سنة اثنتي عشرة وثمانمائة.

٣٠٦١

العُلَمي (*)

(بُعيد ٨٠٠ ـ ٨٨٨ هـ)

يحيى بن أحمد بن عبد السلام بن رحمون، شرف الدين أبو زكريا القسنطيني، نزيل القاهرة ومكّة، يُعرف بالعُلَمي.

ولد بُعيد سنة ثمانمائة.

ودرس في بلده العلوم الدينية على القاضي أبي حفص عمر الفلشاني،

---

*: الضوء اللامع ١٠/ ٢١٦ برقم ٩٤١، نيل الابتهاج ٦٣٦ برقم ٧٩٢، شجرة النور الزكية ٢٦٥ برقم ٩٨٠، الأعلام ٨/ ١٣٦، معجم المؤلفين ١٣/ ١٨٤.

وغيره.

ورحل إلى القاهرة، فأخذ عن: ابن الهمام، والقاياتي، والبساطي، وابن حجر، وسمع الزين الزركشي.

وحجّ، فسمع بمكة على أبي الفتح المراغي وبالمدينة على الجمال الكازروني.

وقطن القاهرة فدرّس بجامع الأزهر وغيره، ثم سكن مكة في سنة (٨٧٥هـ)، وحدّث بها ودرّس، وأخذ عنه الطلبة الفقه والعربية والأصلين، وصار من أعيان فقهاء المالكية.

وكتب شروحاً على كلّ من: «المدوّنة»، و «المختصر» لخليل، و «الرسالة» وصحيح البخاري.

توفّي بمكة سنة ثمان وثمانين وثمانمائة.

٣٠٦٢

ابن مظفر (*)

(نحو ٧٧٥ـ ٨٧٥ هـ)

يحيى بن أحمد بن علي، القاضي عماد الدين ابن مظفر الحمدي اليمني،

---

*: البدر الطالع ٢/ ٣٢٥ برقم ٥٧١، هدية العارفين ٢/ ٥٢٨، الأعلام ٨/ ١٣٦، معجم المؤلفين ١٣/ ١٨٤، مؤلفات الزيدية ١/ ٢٢٤ برقم ٦١٥ و ٢/ ٣٩٢ برقم ٢٦٢٢.

الزيدي.

أخذ الفقه عن نجم الدين يوسف بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عثمان الثلائي (المتوفّى ٨٣٢ هـ).

وأخذ أيضاً عن أحمد بن يحيى بن المرتضى الحسني الملقّب بالمهدي لدين الله (المتوفّى ٨٤٠ هـ) وكان من علماء الزيدية المبرّزين في الفقه.

صنّف من الكتب: البيان[1] الشافي والدر الصافي المنتزع من البرهان الكافي وهو كتاب فقهي معتمد عند كثير من علماء الزيدية، الكواكب المنيرة على «التذكرة» و «التبيان» وغيرهما، والجامع المفيد الداعي إلى طاعة الحميد المجيد.

توفّي سنة خمس وسبعين وثمانمائة، وله قبر مزور بجامع هجرة حمدة من مدينة البَوْن باليمن.

أقول: عاش نحو مائة سنة، لقول الشاعر من قصيدة يصف فيها المترجم:

ثمانين عاماً عشت فيها معلّماً   وعشرين عاماً قبلها متعلّماً

---

١. جمع فيه باختصار في كل مسألة آراء الأئمّة وعلماء المذهب بالإضافة إلى ما يؤدي إليه اجتهاد المؤلف ونظره.

٣٠٦٣

ابن الجَيْعان (*)

(٨١٤ ـ ٨٨٥ هـ)

يحيى بن شاكر بن عبد الغني بن شاكر، شرف الدين أبو زكريا الدمياطي الأصل، القاهري، يعرف بابن الجيعان.

ولد بالقاهرة سنة أربع عشرة وثمانمائة.

ودرس الفقه والأصلين والعربية والفرائض على جماعة، منهم: الزين طاهر، والزين الزركشي، وابن الهمام، والشرف السبكي، والجلال المحلّي، والعزّ عبد السلام البغدادي، وابن المجدي، والسنهوري، والقاياتي.

وسمع بمكة على أبي الفتح المراغي، وبالمدينة على المحب المطري، وغيرهما.

وأُذن له بالإفتاء والتدريس.

وعرف بقوة الحافظة، وعوّل عليه الملوك بعد تحصيله للعلوم، وأقرأ الطلبة الفقه والعربية والفرائض.

وصنف كتاب التحفة السنيّة بأسماء البلاد المصرية (مطبوع).

وقال في «الأعلام»: ولعل من تأليفه «القول المستظرف في سفر مولانا

---

*: الضوء اللامع ١٠/ ٢٢٦ برقم ٩٦٩، الأعلام ٨/ ١٤٩، معجم المؤلفين ١٣/ ٢٠١.

الملك الأشرف» (مطبوع)، ويسمى «تاريخ قايتباي»، وجعل صاحب «هدية العارفين»[1] الكتابين (التحفة، والقول المستظرف) من تأليف ابنه أحمد بن يحيى.

توفّي المترجم في جمادى الأُولى سنة خمس وثمانين وثمانمائة.

٣٠٦٤

الأقصرائي (*)

(٧٩٧ ـ ٨٨٠ هـ)

يحيى بن محمد بن إبراهيم بن أحمد، أمين الدين أبو زكريا الأقصرائي [2]، القاهري.

ولد في القاهرة سنة سبع وتسعين وسبعمائة.

وأخذ الفقه الحنفي عن: الشهاب ابن الخاص، وأخيه بدر الدين محمود الأقصرائي، وسراج الدين قارئ الهداية، والأُصول عن الشمس الفنري، والنحو

---

١. الجزء الأوّل: ص ١٤٠.

*: الضوء اللامع ١٠/ ٢٤٠ برقم ١٠٠٨، حسن المحاضرة ١/ ٤١٣ برقم ٥٧، شذرات الذهب ٧/ ٣٢٨، الأعلام ٨/ ١٦٨.

٢. نسبة لأقصرا: إحدى مدن الروم. الضوء اللامع.

والصرف عن عبد اللطيف البخاري، ولازم العز ابن جماعة في الأصلين وعلوم العربية والتفسير، كما أخذ عن غيرهم مثل البساطي، والزين الخوافي.

وأُذن له بالإفتاء والإقراء، فدرّس التفسير والفقه والأصلين في مدارس عدّة، وقُصد بالفتاوى، وتقدّم عند الدولة حتى صار شيخ الحنفية في زمانه ــ كما قال السيوطي ــ.

قرأ عليه السخاوي وخرج له أربعين حديثاً، وفهرستاً.

وكانت وفاته في شهر المحرم سنة ثمانين وثمانمائة [1].

٣٠٦٥

المُناوي (*)

(٧٩٨ ـ ٨٧١ هـ)

يحيى بن محمد بن محمد بن أحمد بن مخلوف، شرف الدين أبو زكريا المُناوي القاهري المصري.

---

١. وفي شذرات الذهب: في أواخر ذي الحجة سنة (٨٧٩ هـ).

*: الضوء اللامع ١٠/ ٢٥٤، حسن المحاضرة ١/ ٣٨٤ برقم ٢٠٢، كشف الظنون ١/ ٢٣٧، ٦٢٧، شذرات الذهب ٧/ ٣١٢، هدية العارفين ٢/ ٥٢٨، الأعلام ٨/ ١٦٧، معجم المؤلفين ١٣/ ٢٢٧.

ولد سنة ثمان وتسعين وسبعمائة.

ونشأ بالقاهرة وحفظ القرآن وبعض كتب الشافعية والنحو .

وأخذ الفقه عن: الشمسيْن البرماوي والعراقي، والمجد البرماوي.

ولازم الولي العراقي (وكان زوج أخته) وأخذ عنه الأصلين والعربية والحديث.

ودرس النحو عند الشطنوفي، والفرائض والحساب والعروض عند ناصر الدين البارنباري.

وسمع على جماعة، منهم: ابن سلامة، والزين ابن النقاش، والشرف ابن الكويك، والجمال عبد الله الحنبلي، والشمس ابن قاسم السيوطي، والزين القمني، والكلوتاتي، وغيرهم.

وتصدّى لتدريس الفقه والأصلين والعربية والحديث والتفسير، واشتهر بمعرفة المذهب الشافعي، ودرّس بالأزهر فقصده الطلبة، وولي القضاء بالديار المصريّة.

أخذ عنه: الشمس السخاوي، والجلال السيوطي.

وصنّف كتباً، منها: شرح «مختصر» المزني في الفقه، حاشية على «شرح البهجة[1] الوردية» في الفقه لشيخه ولي الدين أحمد بن عبد الرحيم العراقي، حاشية على «الروض الأنف» في السيرة للسهيلي، تلخيص «بذل

---

١. «البهجة الوردية» لزين الدين عمر بن مظفر ابن الوردي، نظمَ بها «الحاوي» الصغير لعبد الغفار ابن عبد الكريم القزويني.

الماعون في الطاعون» لابن حجر العسقلاني، والفتاوي جمعها سبطه زين العابدين المناوي.

توفّي المترجم في جمادى الثانية سنة إحدى وسبعين وثمانمائة.

٣٠٦٦

القِبابي (*)

(٧٦٠، ٧٦١ _ ٨٤٠ هـ)

يحيى بن يحيى بن أحمد بن الحسن، محيي الدين أبو زكريا القبابي، القاهري، الشافعي، نزيل دمشق.

ولد بالقباب (قرية من الشرقية بمصر) سنة ستين أو إحدى وستين وسبعمائة.

ودرس العربية والفقه والحديث والمعقولات على علماء عصره مثل: الزين العراقي، وابن الملقّن، والبلقيني، والبدر الطنبذي، والأبناسي، والمحبّ ابن هشام.

(*): طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٤/ ١١٠ برقم ٧٨٣، إنباء الغمر بأبناء العمر ٨/ ٤٠٩، الضوء اللامع ١٠/ ٢٦٣ برقم ١٠٥١، الدارس في تاريخ المدارس ١/ ٢٥٠، شذرات الذهب ٧/ ٢٣٢، الأعلام ٨/ ١٧٦، معجم المؤلفين ١٣/ ٢٣٥.

ورحل إلى دمشق في سنة خمس وثمانين، فأخذ عن: المحبّ الصامت، وأحمد ابن صالح الزهري ولازمه، والقرشي، وابن الشريشي.

وأذن لـه غير واحد بـالإفتاء، وأقـرأ بـالجامع الأموي، ثـم أقبل على الـوعظ وصنّف فيه كتاباً، واشتهر أمره.

ودرّس بالرواحية وغيرها.

وناب في القضاء، وكُفّ بصره وهو مستمر على ذلك، ثم أقرأ الفقه في أواخر عمره.

قال السخاوي: كـان عارفاً بالقضـاء، يقظاً، لكنه كان يشين نفســه بالأخذ على الأحكام ويتهافت في ذلك دون سائر رفقته مع الغناء وعدم الحاجة.

توفّـي المترجم في صفر سنة أربعين وثمانمائة.

٣٠٦٧

الثلائي (*)

(... ـ ٨٣٢ هـ)

يوسف بن أحمد بـن محمد بن أحمد بن عثمان، نجم الديـن الثلائي اليمني،

*: تراجم الرجال للحسيني ٤٣، البدر الطالع ٢/ ٣٥٠ برقم ٥٨٦، هدية العارفين ٢/ ٥٥٩، الأعلام ٨/ ٢١٥، معجم المؤلفين ١٣/ ٢٧٢، مؤلفـات الزيدية ١/ ١١٦ بـرقم ٢٨٦ و ٢٠٤ برقم ٥٥٢ و ٣٥١ برقم ١٠١٦ ومواضع أُخرى.

الفقيه الزيدي.

أخذ عن الفقيه الحسن [1] بن محمد بن الحسن المذحجي الصنعاني النحوي.

وكان مقيماً بهجرة العين من ثلا باليمن، ودرّس بها، واشتهر بين الزيدية، وارتحل إليه الطلبة.

وقد صنّف عدة كتب، منها: الاستبصار في مختصر «الإنتصار» في الفقه للمؤيد بالله يحيى [2] بن حمزة الحسيني، الرياض الظاهرة على «التذكرة الفاخرة» في الفقه للحسن بن محمد المذحجي، الثمرات اليانعة في تفسير آيات الأحكام، قال عنه الجنداري: هو أجلّ مصنف لأصحابنا، الجواهر والغرر في كشف أسرار «الدرر» في الفرائض للأمير علي [3] بن الحسين بن يحيى الحسني، برهان التحقيق وصناعة التدقيق في المساحة، مسائل الدور في العبيد، والزهور على «اللمع» في الفقه للأمير علي الحسني.

توفّي سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة، وقبره بهجرة العين.

---

١. المتوفّى (٧٩١ هـ)، وقد مضت ترجمته في الجزء الثامن تحت رقم ٢٧٠٨.

٢. المتوفّى (٧٤٩ هـ)، وقد مضت ترجمته في الجزء الثامن تحت رقم ٢٨٤٦.

٣. المتوفّى (بعد ٦٦٠ هـ)، وقد مضت ترجمته في الجزء السابع تحت رقم ٢٥٢٤.

٣٠٦٨
يوسف بن أحمد (*)
(٨١٩_٨٨٩ هـ)

ابـن نصر الله بن أحمد، جمال الـديـن أبـو المحـاسن البغـدادي الأصـل، القاهري، الحنبلي.

ولد بالقاهرة سنة تسع عشرة وثمانمائة.

ودرس على أبيه القاضي أحمد في الحديث والفقه والأُصـول والنحو، فأذن له في التدريس والإفتاء والقضاء.

وسمع على: زين الـدين الزركشي، وشمس الـدين الشامي، وعـلاء الدين ابن بردس، وبرهان الدين الحلبي، وابن قنـدس، وبرهان الدين الباعوني، وغيرهم ببلده وبالشام.

وأفتى، وحـدّث بـاليسير، وولي بعـد أبيه (المتوفّـى ٨٤٤) تـدريس الفقـه بالمنصـورية والبرقـوقية، ثم التـدريس بالمؤيدية بعد عـز الدين أحمد بن إبـراهيم الكناني (المتوفّـى ٨٧٦ هـ).

قال صاحـب «شذرات الذهب»: وباشر نيـابة الحكم بالـديار المصرية في أيام العز الكناني ثم ترك واستمر خامـلاً إلى قبيل وفاته بيسير ففوّض إليه القاضي

---

*: الضوء اللامع ١٠/ ٢٩٩ برقم ١١٦٣، شذرات الذهب ٧/ ٣٤٩.

بدر الدين السعدي نيابة الحكم فما كان إلاّ القليل، وكان يكتب على الفتاوى كتابة جيدة إلاّ أنّه لم يكن له حظ من الدنيا.

توفّي بالقاهرة سنة تسع وثمانين وثمانمائة.

٣٠٦٩
ابن خطيب المنصورية (*)
(٧٣٧ـ٨٠٩ هـ)

يوسف بن الحسن بن محمد بن الحسن، جمال الدين أبو المحاسن الحموي، المعروف بابن خطيب المنصورية.

ولد سنة سبع وثلاثين وسبعمائة.

وأخذ الفقه عن: تاج الدين عبد الوهاب بن علي السبكي، وجمال الدين محمد بن أحمد بن محمد ابن الشريشي، وصدر الدين محمد بن أبي بكر ابن الخابوري، والأُصول عن: بهاء الدين عبد الوهاب بن عبد الولي الإخميمي، والنحو واللغة والفرائض عن: سري الدين إسماعيل بن محمد بن محمد الغرناطي المالكي

(*): طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٤/ ٦٨ برقم ٧٥٤، إنباء الغمر بأبناء العمر ٦/ ٥٠، الضوء اللامع ١٠/ ٣٠٨، بغية الوعاة ٢/ ٣٥٥، كشف الظنون ١/ ١٥٣، شذرات الذهب ٧/ ٨٧، البدر الطالع ٢/ ٣٥٢، ايضاح المكنون ١/ ١٢٠، هدية العارفين ٢/ ٥٥٩، الأعلام ٨/ ٢٢٥، معجم المؤلفين ١٣/ ٢٩٢.

وعليه سمع «الموطأ».

وكان فقيهاً، من العلماء بالعربية.

أفتى، ودرّس بـالعصرونية بحماة، واشتهـر ببلده، وأخـذ عنه الطلبـة، وأذن لجماعة بـالإفتاء منهم: ناصر الديـن محمد بن محمد بن عثمان ابن البـارزي، وعلاء الدين أبو الحسن علي بن محمد بن سعد المعروف بابن خطيب الناصرية.

وصنّف كتباً، منها: شرح «الإهتمام بتلخيص كتاب الإمام»[1] لقطب الدين عبـد الكريم بـن عبد النـور الحلبي، شرح ألفيـة ابن معطي في النحـو[2]، وشرح فرائض «المنهاج» للنووي.

توفّـي سنة تسع وثمانمائة.

٣٠٧٠

ابن أُبَـيّ القطيفي (*)

(... ـ ...)

يوسف بن حسين بن أُبَـيّ، الفقيه الإمامي، ذو الفنون، كريم الدين الشهير

---

١. كتاب «الإمـام» هو شرح على كتاب «الإلمام في أحاديـث الأحكام» وكلاهما لتقي الـدين ابن دقيق العيد (المتوفّـى ٧٠٢هـ)، الذي مرّت ترجمته في الجزء الثامن تحت رقم ٢٨٢٥.

٢. كذا في الضوء اللامع، وقال في طبقات ابن قاضي شهبة: إنّه شرح ألفية ابن مالك.

*: غوالي اللآلي العزيزية ١/ ٨، رياض العلماء ٥/ ٣٩٤، أنـوار البدرين ٢٨١ برقم ٢، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ١٥٢.

بابن أُبـيّ القطيفي.

قـال الفقيــه ابن أبي جمهــور الأحسـائي في وصفــه: العـلاّمـة الأعظـم، البحـر الأطم، صـاحب العلـوم والمعـارف، والعلـوم الفـائضـة عند كـل طـالب وهاتف.

تلمّذ على رضي الدين الحسين بن راشد القطيفي.

وأخـذ عنـه: القـاضي السيـد محمـد بن أحمد الموسـوي الحسينـي، والفقيـه مفلح[1] بن الحسن الصيمري.

وصنّف كتابـاً في وفاة الرسـول الكريم ﷺ سمّــاه: التهاب نيران الأحـزان ومثير الاكتياب والأشجان في وفاة سيد ولد عدنان .

وله رسالة في العقود والنيات.

لم نظفر بوفاته.

قال صاحب «أنوار البدرين»: إنّ المترجم من قرية (رشا) لا من (القديح) وقبره في مقبرة (رشا)[2]، معروف عند أهل تلك القرية زرته مراراً.

---

١. مضت ترجمته في هذا الجزء، وقدّرنا وفاته في حدود سنة (٨٨٠ هـ).

٢. وفي طبقات أعلام الشيعة: رشالا.

٣٠٧١

الجمال المَلَطي (*)

(حدود ٧٢٥ ـ ٨٠٣ هـ)

يوسف بن موسى بن محمد بن أحمد، جمال الدين أبو المحاسن الملطي، الحلبي.

ولد بملطية (في شمالي سورية)، وقدم حلب، ودرس بها، ثم رحل لمصر وأخذ عن: أرشد الدين والقوام شارح «الهداية» والعلاء التركماني، وابن هشام، وسمع من مغلطاي والعزّ ابن جماعة.

وعاد إلى حلب، فأفتى، ودرّس الطلبة حتى انتهت إليه رئاسة الحنفية بها.

قال تلميذه العيني: كان يكتب في كل يوم على أكثر من خمسين فتوى بدون مطالعة لقوة استحضاره.

وولي الملطي قضاء الحنفية بمصر في سنة (٨٠٠هـ)، ودرّس بالصّرغتمشية.

وصنّف كتاب المعتصر من المختصر (مطبوع)، وهو اختصار لكتاب «معاني الآثار» للطحاوي.

توفّي بالقاهرة سنة ثلاث وثمانمائة.

قيل: إنّه كان يطعن على من ينظر في «البخاري»، ويفتي بأكل الحشيشة، وغير ذلك.

---

*: الضوء اللامع ١٠/ ٣٣٥ برقم ١٢٧١، شذرات الذهب ٧/ ٤٠، ايضاح المكنون ٢/ ٥٠٨، الأعلام ٨/ ٢٥٤، معجم المؤلفين ١٤/ ٣٣٨.

الفقهاء الذين لم نظفر لهم بترجمة وافية

١ ـ إبراهيم بن محمد بن إبراهيم ، البرهان أبو إسحاق الخجندي المدني (٨٥٢ ـ ٨٩٨هـ) : درس الفقه الحنفي والعربية والكلام وغير ذلك على جماعة في مكة والقاهرة منهم : أخوه الشهاب وأبوه وعثمان الطرابلسي والنجم بن فهد والأمين الأقصراني والسمهودي ثم ولي رياسة الحنفية بعد أخيه .

الضوء اللامع ١/ ١١٩

١ ـ إبراهيم بن منصور بن علي بن عشيرة البحراني ثم الجزائري (٠٠٠ – حياً ٨٠٧ ـ ٨٠٩هـ) : فقيه إمامي ولد في جزيرة أوال بالبحرين ، وسكن الجزائر وزار العراق له شرح على «الألفية» في الفقه للشهيد الأول .

أعيان الشيعة ٢/ ١٢٤

طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٢

٢ ـ أحمد بن إبراهيم بن علي ، أبو العبّاس العسلقي اليماني (٠٠٠ – ٨٠٦هـ) : فقيه شافعي . مفسّر ، نحوي ، له معرفة بالتاريخ وأصول الدين ، درس الفقه واشتهر به ، وكتب قصيدة في مسألة القدر وأخرى في الردّ على من أباح الغناء .

الضوء اللامع ١/ ١٩٧

شذرات اذهب ٧/ ٥٥

٤ ـ أحمد بن إسحاق بن محمد الثاني بن إبراهيم الحسيني، السيّد نظام الدين الدشتكي: عالم إمامي كبير، قرأ عليه ابن عمّه أبو المعالي محمد بن منصور الأوّل بن محمد الثاني الدشتكي جميع العلوم الشرعية والمنقولات المروية، ووصفه حفيد ابن عمه محمد بن منصور الثاني بسلطان المحدّثين والمفسّرين، وبرهان الوعاظ والمذكّرين.

بحار الأنوار ١٠٥/ ١٢٧ (إجازة ٤٨)

طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٦ (ق ٩)

٥ ـ أحمد بن الحسن بن جعفر، جمال الدين الحلّي، الشامي الأصل (... ـ حيّاً ٨٠٢ هـ): فقيه إمامي. كُتبت له نسخة من «الدروس الشرعية في فقه الإمامية» للشهيد الأوّل محمد بن مكي العاملي في سنة (٨٠٢ هـ).

رياض العلماء ١/ ١٨٠ (ضمن ترجمة حسن بن حسين بن مطر الجزائري)

٦ ـ أحمد بن راشد بن طرخان، أبو العباس شهاب الدين الملكاوي الدمشقي (... ـ ٨٠٣ هـ): من أعيان فقهاء الشافعية ومفتيهم، درس الفقه والحديث والنحو والأُصول على شيوخ عصره ثم درّس وناب في الحكم وقُصد بالفتاوي من الأقطار.

طبقات ابن قاضي شهبة ٤/ ١٤ برقم ٧١٨

٧ ـ أحمد بن عمر الدولت آبادي الزاولي، شهاب الدين الهندي (... ـ ٨٤٩، ٨٤٨ هـ): فقيه حنفي، قاض، مفسّر، أديب. من كتبه البحر الموّاج في

التفسير وشرح «أُصول البزدوي»، والمعافية في شرح «كافية ابن الحاجب» والإرشاد في النحو.

الأعلام ١/ ١٨٧

معجم المفسرين ١/ ٥٤

٨ ـ أحمد بن كُنْدُغْدي، شهاب الدين التركي القاهري (... ـ ٨٠٧ هـ): فقيه حنفي، بارع في مذهبه. بعثه الناصر رسولاً إلى تيمورلنك فمات بحلب. قيل وهو الذي رخّص للسلطان في شرب النبيذ، قال المقريزي: شافهتُه بذلك فلم ينكره مني.

شذرات الذهب ٧/ ٦١

٩ ـ أحمد بن محمد بن عبد العلي بن نجدة العاملي (... ـ ٨٥٢ هـ): عالم إمامي، فقيه جليل، من بيت علم وفضل وجلالة. كان والده الفقيه شمس الدين محمد (٨٠٨ هـ) من تلامذة الشهيد الأوّل وقد ترجمنا له في هذا الجزء.

تكملة أمل الآمل ٩٩ برقم ٣٣

١٠ ـ أحمد بن محمد بن عبد الله، الشهاب المغراوي المالكي (... ـ ٨٢٠ هـ): عالم بالفقه والأُصول والنحو، كان يعارض ابن خلدون في أحكام ويفتي عليه ويناظره، أخذ عنه الجلال البلقيني والجمال الطيماني. ودرّس بدمشق فأخذ عنه طلبتها.

الضوء اللامع ٢/ ١٣٨ برقم ٣٩٣

١١ ـ أحمد بن محمد بن علي بن نصر (... ـ حياً ٨٢٧ هـ): عالم إمامي. تفقّه على محمد بن علي بن خزعل الحسيني، وقرأ عليه «شرائع الإسلام في مسائل الحلال والحرام» فكتب له إجازة بإنهائه.

طبقات أعلام الشيعة ٤/ ١٠ (ق٩)

١٢ ـ بدر بن الحسن بن الحسين (... ـ حياً ٨٤٩ هـ): عالم إمامي. قرأ عليه بعض تلامذته كتاب «شرائع الإسلام في مسائل الحلال والحرام» للمحقّق الحلّي، فكتب له إجازة بالإنهاء.

طبقات أعلام الشيعة ٤/ ١٦ (ق٩)

١٣ ـ بيدلي (بي بي) الأنصارية الهراتية (... ـ قبل ٨٩٥ هـ): فقيهة شيعية، أديبة، شاعرة. أخذت العلم وفنون الأدب عن علماء هراة، ولها قصائد باللغة الفارسية، قيل إنّها قويّة السبك سلسة الأسلوب. وهي أمّ العالم الشاعر الشيخ زاده الأنصاري.

مستدركات أعيان الشيعة ٥/ ٩٦

١٤ ـ جعفر بن أحمد بن الحسن المكّي (... ـ ...): فقيه إمامي. قرأ كتاب «إرشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان» للعلاّمة الحلّي على الفقيه زين الدين علي بن الحسن بن محمد الأسترابادي (حدود ٨٣٧ هـ)، ثم قرأ عليه الكتاب المذكور السيد حسن بن حمزة بن محسن الموسوي النجفي.

تراجم الرجال للحسيني ١/ ١٢٢ برقم ٢٠٠ و ١٤٨ برقم ٢٥٤

١٥ـ جمال الدين بن عيسى الشامي (... ــ ...): فقيه إمامي. له كتاب مبسوط في الفقه الاستدلالي، اختصره بعض الفضلاء، فخرج المختصر في حجم «شرائع الإسلام» للمحقق الحلّي. وهو الجد الأعلى لنجيب الدين علي بن محمد بن مكي بن عيسى بن الحسن بن جمال الدين المذكور، تلميذ الحسن بن الشهيد الثاني (المتوفّى سنة ١٠١١ هـ).

طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٢٦ (ق٩)

١٦ ـ حرز الدين الأُوالي البحراني (... ـ ...): فقيه إمامي، أديب. روى عن فخر الدين أحمد بن مخدم البحراني، وروى عنه محمد بن علي بن أبي جمهور الأحسائي، وأُوال جزيرة في البحرين.

غوالي اللآلي العزيزية ٧ (الطريق الثالث)

أنوار البدرين ٧٤ برقم ١٥

طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٢٩

١٧ ــ حسن الجرواني الأحسائي، الملقّب بجمال الدين والمعروف بالمطوّع (... ــ ...): فقيه إمامي زاهد روى عن الفقيه أحمد بن فهد بن الحسن بن محمد بن إدريس الأحسائي (حياً ٨٠٦ هـ)، وروى عنه القاضي ناصر الدين الشهير بابن نزار.

غوالي اللآلي ١/ ٦ (الطريق الأوّل) وص٢١ (الفصل الثالث)

رياض العلماء ١/ ١٩٧

١٨ـ الحسين بن راشد القطيفي الملقّب برضي الدين (... ـ ...): فقيه إمامي جليل. روى عن عدّة من المشايخ، أشهرهم أحمد بن محمد بن فهد الحلّي (المتوفّى ٨٤١ هـ). روى عنه كريم الدين يوسف الشهير بابن أُبي القطيفي.

أعيان الشيعة ٦/ ١٣

طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٥٠ (ق ٩)

١٩ـ الحاج حسين الصغّاني (العقابي، الفقعاني) (... ـ ...): فقيه إمامي. روى عن الشهيد الأوّل محمد بن مكي العاملي (٧٨٦ هـ). وروى عنه محمد بن محمد بن داود الجزيني والد شمس الدين محمد المعروف بابن المؤذن (المتوفّى بعد ٨٨٤ هـ).

رياض العلماء ٢/ ٩٦

طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٥٠ (ق٩)

بحار الأنوار ١٠٥/ ٣٧

٢٠ـ الحسين بن علي بن محمد بن عبد العالي، عز الدين الكركي العاملي (... ـ ...): عالم إمامي كبير، روى عن أحد ولدي الشهيد الأوّل، وروى عنه زين الدين علي بن هلال الجزائري. وصفه نعمة الله بن خاتون العاملي بالفقيه العارف. وهو والد الفقيه الكبير علي بن الحسين المعروف بالمحقق الثاني (المتوفّى ٩٤٠ هـ) تلميذ علي بن هلال الجزائري.

رياض العلماء ٢/ ١٢١

تكملة أمل الآمل ١٨٦ برقم ١٤٦

٢١ـ الحسين بن المرتضى بن إبراهيم الحسيني، السيد عز الدين الشاري (... ـ حياً ٨٧٣ هـ): عالم إمامي كبير، متكلّم. أثنى عليه الحسين بن علي بن الحسام العاملي في إجازته له سنة (٨٧٣ هـ) واصفاً إيّاه بنادرة الزمان، المبرّز على الأقران، لسان الحكماء والمتكلمين. وكان المترجم قد قرأ «التنقيح الرائع لمختصر الشرائع» على الفقيه محمد بن أحمد بن محمد السميطاري (المتوفى ٨٧٤ هـ)، وحصل منه على إجازة.

طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٥١

تراجم الرجال للحسيني ١/ ١٩٠ برقم ٣٣٩

٢٢ـ الحسين بن منصور (... ـ ...): فقيه إمامي. له كتاب «الحاوي» في الفقه، نقل عنه الحسين بن مفلح الصيمري (المتوفى سنة ٩٣٣) القول بأنّه إذا لم يوجد الفقيه المجتهد الجامع للشرائط، جاز نصب فاقد بعضها إذا كان عادلاً للقضاء والحكم بين الناس. ولعلّ المترجم من أهل القرن التاسع.

أعيان الشيعة ٦/ ١٧٥

٢٣ـ الحسين بن موسى بن الحسين العاملي البابلي (البابلية من قرى الشقيف في جبل عامل) (... ـ ...): عالم إمامي، فقيه، زاهد. ذكر إبراهيم الكفعمي في «المصباح» الذي ألّفه سنة (٨٩٥ هـ) أنّ المترجم سأله نظم الصوم المندوب، فنظم أرجوزة سمّاها «منهج السلامة» وأوّلها:

وبعد فالمولى الفقيه الأمجدُ ... الكامل المفضل المؤيّدُ

ومنها:

أشـار أن أنظـم مـا قـد ندبــا من الصيـام دون مـا قـد وجبـا

أمل الآمل ١/ ٨٠ برقم ٧٦

أعيان الشيعة ٦/ ١٨٢

طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٥١

٢٤ـ خلف بن أبي بكر بن أحمد، الزين النحريري المصري، نزيل المدينة (٧٤٤ ـ ٨١٨ هـ): فقيه مالكي، مفت، مدرّس. أخذ عن الشيخ خليل والقلانسي، وسمع منه التقي ابن فهد وأبو الفتح بن صالح البخاري، وله أجوبة عن مسائل عند النجم بن فهد.

الضوء اللامع ٣/ ١٨٢ برقم ٧١١

شذرات الذهب ٧/ ١٣٢

نيل الابتهاج ١٧٤ برقم ١٧٩

٢٥ـ زين الدين الخيّامي (... ـ قيل كان حيّاً ٨٠٦ هـ): فقيه إمامي، قرأ على علي بن محمد بن علي بن محمد بن يونس البياضي (٧٩١ ـ ٨٧٧ هـ) النصف الثاني من «شرائع الإسلام» للمحقق الحلّي، فكتب له إجازة سنة (٨٠٦ هـ). والظاهر أنّ في التاريخ تصحيفاً.

طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٦١

٢٦ـ سالم بن سالم بن أحمد بن سالم، مجد الدين أبو البركات المقدسي ثم القاهري

(٧٤٨ ـ ٨٢٦ هـ): فقيـه حنبلي، سمع على عبد القادر المدني، وتفقّه بـالقاهرة على موفّـق الدين عبـد الله بن عبـد الملك وناصر الـدين الكنـاني، وولي قضاء القاهرة، ودرّس بها في عدة مدارس.

الضوء اللامع ٣/ ٢٤١ برقم ٩٠٦

٢٧ ـ سليمان بن محمد العينـاثي العـاملي (... ـ ...): فقيه إمـامي متبحّـر، من مشايخ الإجازة. روى عن شمس الدين بن مجاهد تلميذ الشهيد الأوّل، وروى عنه ظهير الدين محمد بن علي بن الحسام العيناثي (المتوفّـى بعد ٨٧٣ هـ).

رياض العلماء ٢/ ٤٥١

تكملة أمل الآمل ٢٢٧ برقم ١٩٤

طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٦٣

٢٨ ـ سليمان بن محمد بـن يحيى الصعيتري الصنعـاني، سبط الفقيه الحسـن بن محمد النحوي (... ـ ٨١٥ هـ): فقيه زيدي شهير. له كتاب البراهين الزاهرة في شرح «التذكرة الفاخرة» لجدّه المذكور، مات بصنعاء .

ملحق البدر الطالع ١٦٤ برقم ١٦٥

٢٩ ـ شمس الدين بن مجاهد العـاملي (... ـ ...): فقيه إمامي، من أجلّة العلماء، تتلمذ على الشهيد الأوّل محمـد بن مكي العاملي (٧٨٦ هـ)، وروى عنـه كتابه «الدروس الشرعية في فقه الإمامية»، وروى عن المترجم سليمان العيناثي.

تكملة أمل الآمل ٢٣٠ برقم ١٩٨

طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٦٧

٣٠ـ صلاح بن إبراهيم بن علي بن المرتضى، السيد ابن الوزير الحسيني اليمني (...ـ نحو ٨١٠ هـ): أخذ عن عبد الله بن الحسن الدوّاري الزيدي، وأخيه الهادي بن إبراهيم، ومهر في علوم العربية، وكانت له يد قوية في الفقه. اتصل بالمهدي أحمد بن يحيى بن المرتضى ثم انقطع إلى العبادة ولزم المسجد.

ملحق البدر الطالع ١٠٤ برقم ١٨٠

٣١ـ الصديق بن علي بن محمد بن علي، رضي الدين الزبيدي المعروف بابن المطبّب (الخطيب) (... ـ ٨٩٣ هـ): كان بارعاً في فقه الحنفية والعربية والأصلين والتفسير. درّس وولي بزَبيد قضاء الأقضية، وحاز على رئاسة الحنفية في عصره.

الضوء اللامع ٣/ ٣٢٠ برقم ١٢٢٩

الطبقات السنيّة ٤/ ٨٨ برقم ٩٨٩

٣٢ـ ظهيرة بن محمد بن محمد بن محمد، ظهير الدين أبو الفرج القرشي المكي المالكي، يعرف بابن ظهيرة (٨٤١ ـ ٨٦٨ هـ): نشأ بمكّة وتفقّه بالقاضي عبد القادر، وأخذ عنه العربية وأخذ الأُصول والمنطق عن محمد بن محمد بن أحمد ابن مرزوق، وسمع من جماعة، وولي قضاء المالكية وتوفّي شاباً. قال السخاوي: كان بارعاً في الفقه والعربية .

الضوء اللامع ٤/ ١٥ برقم ٥٩

٣٣ـ عبد الرحمان بن علي بن خلف، زين الدين أبو المعالي الفارسكوري المولد القاهري المنشأ (٧٥٥ ـ ٨٠٣ هـ): تفقّه بالجمال الأسنائي ثم بالبلقيني،

وارتقى في فقه الشافعيـة والأصول والعربية. وتولّـى تدريس المنصـورية ونظر الظاهرية. وشرح «شرح العمدة» لابن دقيق العيد.

الضوء اللامع ٤/ ٩٦ برقم ٢٨١

٣٤ ـ عبد اللطيف بـن عبد العزيز بـن أمين الدين، ابن الملك، ويقـال له: ابن فرشته (... ـ ٨٠١ هـ) فقيه حنفي، أُصـولي، ولي تدريس المدرسة المنسوبة إلى الأمير محمـد بن أيديـن بمدينـة بتره. من مصنّفاتـه: شرح «مجمع البحـرين»، شرح «مشارق الأنوار»، شرح «المنار» وبدر الواعظين وذخر العابدين.

الطبقات السنيّة ٤/ ٣٨٣ برقم ١٣٠٩

معجم المؤلفين ٦/ ١١

٣٥ ـ عثمان بن عبد الله بن عثمان بـن عفّان، الفخر أبو عمرو القـاهري المعروف بـالمقسي (٨١٨ ــ ٨٧٧ هــ): أخـذ الفقـه عن الشهـاب المحلّـي والشرف السبكي، والتفسير عن السعـد بن الديـري، كما أخذ عن ابن حجـر والشمنّي والكـافيجي. نـاب في القضـاء ودرّس الفقـه والحديث وولي وظـائف أُخـرى، وقُصد بالفتاوي مع المشاركة في الأُصول والعربية.

الضوء اللامع ٥/ ١٣١ برقم ٤٦٤

٣٦ ـ علي بن إبراهيم بـن عطية النجرانـي الصعدي اليمنـي (... ـ حياً سنة ٨٠١ هـ): فقيه زيدي، أخذ عن: المؤيد بالله يحيى بن حمزة، والحسين بن محمد ابن علي بن أحمد يعيـش وولده محمـد بن الحسين، أخذ عنـه: يوسـف بن أحمد الثلائي، وأحمد بن علي مُرغم.

ملحق البدر الطالع ١٥٢ برقم ٢٨٣

٣٧ـ علي بن أحمد المصري ثم الشامي الأشعري الشافعي، ويعرف بابن صدقة (٧٩٠ ـ ...): أخذ عن الولي العراقي والتقي بن قاضي شهبة وحضر دروس العلاء البخاري. وبرع في مذهبه، وصنّف معالم الأحكام في الفقه، والكوكب الوهّاج في شرح «المنهاج»، والجمع المنتخب في الوعظ والخطب.

الضوء اللامع ٥/ ١٩١ برقم ٦٤٨

٣٨ـ علي بن تاج الدين الأنصاري (... ـ حيّاً ٨٨٤ هـ): عالم إمامي. قرأ عليه معين الدين بن نصر الله بن أمين الدين السرقيني الجزء الأوّل من «شرائع الإسلام في مسائل الحلال والحرام» للمحقق الحلّي، فكتب له إنهاءً في أوائل صفر سنة (٨٨٤ هـ).

طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٨٨ (ق٩)

٣٩ـ علي بن الحسن بن علي بن جعفر بن عثمان، زين الدين أبو الحسن الخطّي (... ـ ...): كان من فقهاء الإمامية في بلاد الخطّ (وهي القطيف). ارتحل إلى البحرين، وتلمّذ على الفقيه أحمد بن عبد الله بن محمد بن المتوّج البحراني المعاصر للمقداد السيوري (٨٢٦ هـ)، ثم عاد إلى وطنه، وألّف كتاباً في «الإرث».

طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٣٢

تراجم الرجال للحسيني ١/ ٣٦٠ برقم ٦٥٩

٤٠ ـ علي بن الحسن بن محمد بن صالح بن إسماعيل الحارثي، زين الدين العاملي الجبعي ثم الكفعمي (... ـ ٨٦١ هـ): عالم إمامي، فقيه. روى عنه

ولده إبراهيم الكفعمي، ونقل عنه في كتابه «المصباح» معبراً عنه بالفقيه الأعظم الأورع.

أعيان الشيعة ٨/ ١٨٥

طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٩٨

٤١ـ علي بن فضل الله بن هيكل، زين الدين الحلّـي (... ـ حيّاً ٨٣٣ هـ): عالم إمامي، تلمّذ على الفقيه الكبير أبي العباس ابن فهد الحلّي (٨٤١ هـ)، وكتب بخطّه جملة من تصانيفه، منها رسالته في كثير الشك، وعلّق عليها حواشي لنفسه.

طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٩٧ (ق٩)

٤٢ـ علي بن محمد بن أبي القاسم بن علي العبسي النجري اليمني (... ـ حيّاً حدود ٨٤٠ هـ): فقيه زيدي. سمع على المهدي لدين الله أحمد بن يحيى ابن المرتضى كتابه «الأزهار في فقه الأئمّة الأطهار» ثم صنّف شرحاً عليه، يُعرف بشرح النجري. أخذ عنه أخوه عبد الله بن محمد (المولود سنة ٨٢٥ هـ).

ملحق البدر الطالع ١٧١ برقم ٣٢٠

البدر الطالع ١/ ٣٩٧ برقم ١٨٠ (ترجمة أخيه عبد الله بن محمد النجري)

٤٣ـ علي بن محمد بن أحمد بن محمد القرشي الأسدي الزبيري، النور أبو الحسن الاسكندري الأصل القاهري، يعرف بابن التنسي (٨٣١ ـ ٨٧٥ هـ): فقيه مالكي. أخذ الفقه عن الزين طاهر والأبدي، وأخذ أُصول الدين والعربية

والفرائض عن الشرواني والخواص، وسمع الحديث على ابن حجر وغيره، واستقرّ في تدريس الفقه وتولّى قضاء الشام.

الضوء اللامع ٥/ ٢٨٥ برقم ٧٩٢

٤٤ـ علي بن محمد بن عبد العلي بن فُخْر، موفّق الدين العكّي الزبيدي (٧٥٨ ـ ٨٤٢ هـ): أخذ عن أحمد بن أبي بكر الحضرمي، والجمال الريمي، وصار بعد ذلك مفتي زَبيد وفقيهها، قيل: وهو أوّل من ولي من الشافعية إمامة مسجد الأشاعرة بزبيد.

الضوء اللامع ٥/ ٣١٢ برقم ١٠٣١

٤٥ـ علي بن محمد بن علي بن يوسف، نور الدين أبو الحسن الأنصاري الزرندي المدني (حدود ٧٧٥ ـ ٨٢٣ هـ): فقيه حنفي، بارع في العربية والتفسير. أخذ عن عمّه عبد الرحمان والجلال الخجندي والمحبّ بن هشام وابن الجزري، وولي قضاء المدينة حتى مات. أخذ عنه أبو الفرج المراغي ومحمد بن عبد العزيز الكازروني وغيرهما.

الضوء اللامع ٥/ ٣٢٧ برقم ١٠٨٠

٤٦ـ علي بن محمد بن قمر اليمني (... ـ ...): فقيه زيدي، له كتاب عقود الأثمار في تلخيص مشكلات «الأزهار» للمهدي أحمد بن يحيى بن المرتضى.

مؤلفات الزيدية ٢/ ٢٧٤ برقم ٢٢٥٧

٤٧ ـ علي بن موسى الدواري اليمني الصعدي، القاضي (... ـ ٨٨١ هـ): عالم زيدي، كبير، متكلّم. أخذ عن السيد علي بن محمد بن أبي القاسم الحسني، وأخذ عنه السيد صارم الدين ابراهيم بن محمد الوزير، وعبد الله النجري، والهادي عز الدين بن الحسن.

ملحق البدر الطالع ١٨١ برقم ٣٣٨

٤٨ ـ علي بن يوسف بن مكّي بن عبد الله، نور الدين الحلبي الأصل الدميري ثم المصري المعروف بابن الجلال (... ـ ٨٠٣ هـ): فقيه مالكي، كثير النقل لغرائب مذهبه، شديد المخالفة لأصحابه، ولم يكن يعرف غير الفقه. ولي القضاء ببذل مال اقترضه بفائدة، وعيب عليه ذلك.

الضوء اللامع ٦/ ٥٥ برقم ١٥٦

٤٩ ـ محمد بن إبراهيم بن أيّوب، بدر الدين الحمصي المعروف بابن العصياتي (قبل ٧٧٠ ـ ٨٣٤ هـ): فقيه شافعي، مفت، قوي الحافظة، مشارك في العقليات والأدبيات. أخذ عن عمر بن علي البقاعي والجمال الطيماني وابن الكويك وغيرهم. وأخذ عنه ابن موسى والأبي. وكتب تعليقاً على «التنبيه» ونظم «تاريخ ابن كثير».

الضوء اللامع ٦/ ٢٥٠ برقم ٨٦٩

طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٤/ ٩٨ برقم ٧٧٣

٥٠ ـ محمد بن إبراهيم الضرير المصري ثم العدني، الشافعي المعروف بابن الصارم وبالنقانقي (٧٧٠ ـ ٨٣٩ هـ): فقيه أُصولي مفسّر، أخذ عن حسين

ابن الأهدل، وصنّف الأبريز في تفسير كتاب الله العزيز، البحر الوقّاد في شرح «الإرشاد»، ملجأ المحققين الأعلام في قواعد الأحكام.

معجم المؤلفين ٨/ ٢٠٤

٥١ـ محمد بن جمال الدين أحمد بن علي بن محمد، شمس الدين الأحسائي (... ـ حيّاً ٨٤١ هـ): فقيه إمامي. أجاز له محمود بن أمير الحاج المجاور رواية كتاب «مختصر مصباح السالكين» لابن ميثم البحراني.

تراجم الرجال للحسيني ١/ ٣٣٥ برقم ٦٠٨ و ٤٨٩ برقم ٩٠٢

٥٢ـ محمد بن أحمد الموسوي الحسيني الملقّب بشمس الدين (... ـ ...): فقيه إمامي كبير. أخذ عن كريم الدين يوسف بن الحسين بن أُبي القطيفي، وأخذ عنه ابن أبي جمهور الأحسائي ووصفه بـ : قاضي قضاة الإسلام.

غوالي اللآلي ٨ (الطريق الرابع)

طبقات أعلام الشيعة ٤/ ١٣٣ (ق٩)

٥٣ـ محمد بن جعفر بن أحمد الملحوس، السيد جلال الدين الحسيني الحلّي (... ـ حيّاً ٨٧٩ هـ): فقيه إمامي، مفتٍ. قرأ عليه بعضهم كتاب «تحرير الأحكام الشرعية» للعلاّمة الحلّي، فكتب له إنهاءً في المحرّم سنة (٨٧٩ هـ)، وقد كتب في هوامش النسخة تعاليق منه أكثرها فقهية، وقد مرّت ترجمة أبيه جعفر في هذا الجزء.

مستدركات الوسائل ٣/ ٤٣٩ (الفائدة الثالثة)

تراجم الرجال للحسيني ١/ ٤٩٣ برقم ٩١٤

٥٤ـ محمد بن خلفة، أبو عبد الله الأُبي التونسي (... ـ ٨٢٨ هـ): فقيه مالكي، عالم بالمعقول والمنقول. أخذ عن ابن عرفة، وأخذ عنه ابن ناجي وأبو زيد الثعالبي، وتولّى قضاء الجزيرة، شرح «صحيح مسلم» بشرح سمّاه: إكمال إكمال المعلم لفوائد كتاب مسلم (مطبوع)، وشرح «المدوّنة»، وله نظم وتفسير.

شجرة النور الزكيّة ٢٤٤ برقم ٨٧٤

الأعلام ٦/ ١١٥

٥٥ ـ محمد بن زين الدين بن علي بن شمال، شمس الدين العاملي المشغري: فقيه إمامي، شاعر أديب، قرأ عنده علي بن إبراهيم الكفعمي سنة (٨٤٨هـ)، [وفي بعض النسخ سنة (٨٩٨ هـ)].

أقول: الكفعمي المشهور هو إبراهيم بن علي مؤلف «المصباح» و «البلد الأمين». وقد توفّي سنة (٩٠٥ هـ)، فإن كان هو المقصود فالأقرب إلى الصواب أنّه قرأ عند المترجم سنة (٨٤٨ هـ).

أمل الآمل ١/ ١٦١ برقم ١٦٣

٥٦ ـ محمد بن علي بن خزعل الحسيني (... ـ حيّاً ٨٢٧ هـ): عالم إمامي، قرأ عليه أحمد بن محمد بن علي بن نصر كتاب «شرائع الإسلام في مسائل الحلال والحرام» للمحقق جعفر بن الحسن الحلّي (المتوفّى ٦٧٦ هـ)، وكتب له إنهاءً لقراءته في صفر سنة (٨٢٧ هـ).

طبقات أعلام الشيعة ٤/ ١٢٦

٥٧ ـ محمد بن علي بن عبد الرحمان بن محمد، عز الدين المقدسي الدمشقي، خطيب الصالحية (٧٦٤ ـ ٨٢٠ هـ): فقيه حنبلي، قاض. أخذ عن ابن رجب وابن المحبّ، ودرّس بالأشرفية، فسمع عليه الموفق الأُبي وابن موسى. وصنّف النظم المفيد الأحمد في مفردات الإمام أحمد (مطبوع)، في متفردات الحنابلة وغير ذلك.

الضوء اللامع ٨/ ١٨٧ برقم ٤٨٧

الأعلام ٦/ ٢٨٧

٥٨ ـ محمد بن محمد بن أبي بكر، الشرف المخزومي، الدماميني ثم السكندري (... ـ ٨٠٣ هـ): فقيه مالكي، وقيل شافعي. برع في الفقه وأُصوله والعربية، وولي وظائف كثيرة كالحسبة ونظر الجيش ثم ولي قضاء الإسكندرية حتى مات. وكان غالباً عليه الحساب والعلوم الديوانية.

الضوء اللامع ٩/ ٦٣ برقم ١٦٧

شذرات الذهب ٧/ ٣٧

٥٩ـ محمد بن محمد بن أحمد بن عمر، الشمس أبو عبد الله البلبيسي المعروف بابن البيشي (بعد ٧٧٠ ـ ٨٥٣ هـ): فقيه شافعي، مفتٍ، أخذ عن الزين العراقي، والبلقيني، وأحمد بن محمد البلبيسي وقريبه إسماعيل البلبيسي بالقاهرة. وناب في القضاء ببلده، ودرّس «المنهاج» و «الحاوي» وغيرهما.

الضوء اللامع ٩/ ٢٨ برقم ٨٢

٦٠ـ محمد بن محمد بن حسن بن علي التميمي الداري، الكمال الشمنّي المصري (٧٦٦ ـ ٨٢١ هـ): فقيه مالكي، أُصولي، ناظم. سمع بالإسكندرية من البهاء الدماميني وأبي محمد القروي، وأخذ عن الـزين العراقي والبدر الزركشي، وبرع في الحديث. استوطن القاهرة ودرّس وشرح «نخبة الفكر».

الضوء اللامع ٩/ ٧٤ برقم ١٩٧

الشذرات ٧/ ١٥١

٦١ ـ محمـد بن محمد بن شهاب بن يـوسف، حافظ الديـن الكردري الخوارزمي المعروف بالبـزازي (... ـ ٨٢٧ هـ): فقيه حنفي، كان يفتـي بكفر تيمورلنك. صنّف الجامع الوجيز (مطبوع) المشهور بالفتـاوى البزازيّة، والمناقب الكردرية (مطبوع)، وآداب القضاء. أخذ عنه ابن عربشاه الفقه وأُصوله.

الضوء اللامع ١٠/ ٣٧ برقم ١٠٥

الأعلام ٧/ ٤٥

٦٢ ــ محمـد بن محمـد بن عبـد السـلام بن مـوسـى، العزّ أبـو عبـد الله المغـربي الصنهـاجي ثـم المصري (٧٧٥ ــ ٨٦٥ هــ): فقيـه، مفت، شـافعـي. تفقّـه بالأبناسي والبيجوري والبلقيني، وأخذ عن الشمس العراقي والمحبّ ابن هشام والهيثمي والجوهري. وناب في القضاء.

الضوء اللامع ٩/ ١٠٦ برقم ٢٧٩

٦٣ ـ محمد بن محمد بن محمد بن قوام، قوام الدين الرومي الأصل الدمشقي الحنفي (٧٩٨ ـ ٨٥٨ هـ): أخذ الفقه عن الركن دخان، والنحو عن العلاء العابدي، والأصول عن العلاء البخاري، وسمع على عائشة ابنة ابن عبد الهادي، أفتى وولي قضاء الحنفية بدمشق.

الضوء اللامع ٩/ ٢٦٦ برقم ٦٩٥

٦٤ـ محمد بن موسى الموسوي الحسيني، الملقّب شمس الدين (... ـ ...): فقيه إمامي، محدّث، جليل القدر، روى عن أبيه السيد كمال الدين موسى، وروى عنه ابن أبي جمهور الأحسائي في «غوالي اللآلي».

رياض العلماء ٥/ ١٩١

طبقات أعلام الشيعة ٤/ ١٣٣ (القرن التاسع)

٦٥ ـ محمد بن نظام الدين بن علي الأسترابادي (... ـ حيّاً ٨١٣ هـ): فقيه إمامي، مدقّق. له شرح «الألفية» في فقه الصلاة للشهيد الأوّل وغير ذلك. وُجد بخطّه على ظهر «الأمالي» للصدوق أنّه طالعه في ربيع الأوّل سنة (٨١٣هـ).

أمل الآمل ٢/ ٣١٠ برقم ٩٤٤

أعيان الشيعة ١٠/ ٨١

٦٦ ـ موسى بن محمد بن نصر، الشرف أبو الفتح البعلي المعروف بابن السقيف (٧٥٢ ـ ٨٢٣ هـ): فقيه شافعي، أخذ عن الخطيب جلال الدين والعماد بن

بردس والـزهري، ودرّس وأفتى وانتهت إليه رئاسة الفقه ببلده وولي قضـاءها مراراً.

الضوء اللامع ١٠/ ١٩١ برقم ٨٠٣

٦٧ ـ ناصر بن أحمد بـن عبد الله بن محمد ابن المتوّج البحـراني (... ـ ٨٥١ هـ): فقيـه إمامي، حـافظ، محقـق، أخذ عـن والده الفقيـه جمال الديـن أحمد شيخ الإمـامية في وقتـه. قال سليمان الماحـوزي: كان نـادرة عصره في الذكـاء وتوقّـد الذهن.

أمل الآمل ٢/ ٣٣٣ برقم ١٠٢٦

أنوار البدرين ٧٢ برقم ١٢

٦٨ ـ الناصر بـن أحمد بن المطهّر بن يحيى الحسني اليمني (... ـ ٨٠٢ هـ): فقيه زيدي. أخذ عن الواثق بالله المطهّر بن محمد بن المطهّر، وعلي بن عبد الله بن أبي الخير، وغيرهما. أخذ عنه السيد محمد بـن إبراهيم بن المفضل. وله سيرة مختصرة في أخبار المطهر بن يحيى وولده المهدي محمد بن المطهّر وولده الواثق.

ملحق البدر الطالع ٢/ ٢١٩ برقم ٤١٠

معجم المؤلفين ١٣/ ٦٨

٦٩ ـ ناصر الدين الشهير بابن نزار (... ـ ...): فقيه إمامي، وُصف بقاضي قضاة الإسلام، روى عن جمال الدين الحسن الأحسـاوي الشهير بالمطوّع، وروى عنه زين الدين علي والد محمد بن علي ابن أبي جمهور الأحسـائي.

غوالي اللآلي ٦ (الطريق الأول)

رياض العلماء ٥/ ٢٢٩

٧٠ـ نصير الـدين بن محمد الطبري (... ـ ...): عالم ربّاني وفقيـه إمامي. روى عـن جمال الـديـن اسكنـدر الأستراباــادي (تلميـذ فخــر المحقّقين المتوفّــى ٧٧١هـ)، وأخذ عنـه عبد المطّلب بن فخر بن عبـد المطلب المسيّبي الخزاعي. وقد دفن المترجم بسبزوار .

طبقات أعلام الشيعة ٤/ ١٤٦ (ق٩)

٧١ ـ يحيى بن أحمد بن مرغم اليمني (... ـ ٨٧٥ هـ): فقيه زيدي، له شرح كبير على «البحر الزخّار» للمهدي أحمد بن يحيى بن المرتضى.

مؤلفات الزيدية ١/ ١٤١ برقم ١٨٩٤

٧٢ ـ يـوسف بن الحسن بن مـروان بن فخر، جمال الـدين أبو المحاســن التتائي، القاهـري، يعرف بـالتتائي وبـالهاروني (٨٤٦ ـ حياً ٨٩٣ هــ): فقيه مـالكي، محدث. أخذ عـن: نور الديـن السنهوري، والعلمي، والسخـاوي، والشُّمُني، وغيرهم، وفُـوّض إليه نيابـة القضاء فلم يباشره لكـراهته له، وكتـب شرحاً على «المختصر» لخليل، وقد حجّ في سنة (٨٩٣ هـ)، ولم يعلم تاريخ وفاته.

الضوء اللامع ١٠/ ٣١٠ برقم ١١٨٤

نيل الإبتهاج ٦٣٠ برقم ٦٧٦، وفيه: أنّه حجّ سنـة (٩٠٣ هـ) وهـو خطأ.

(نعجز الكلام في الجزء التاسع ويليه الجزء العاشر في فقهاء القرن العاشر)

والحمد لله رب العالمين

فهارس الكتاب

○ **فهرس فقهاء القرن التاسع**

حسب الترتيب الألفبائي

حسب وفياتهم

فهرس فقهاء القرن التاسع

حسب الترتيب الألفبائي

الاسم	الصفحة

فهرس فقهاء القرن التاسع

حسب وفياتهم

السنة	الاسم	الصفحة
٨٠٩	علي بن أحمد الهمداني، اليماني، ابن الأزرق	١٤٧
=	يوسف بن الحسن الحموي، ابن خطيب المنصورية	٣٠٣
٨١١	أبو بكر بن محمد الجِبلي اليمني، ابن الخياط	٢٩
٨١٢	نصر الله بن أحمد، جلال الدين التستري، البغدادي	٢٩١
٨١٣	محمد بن علي، شمس الدين السمنودي، ابن القطان	٢٣٣
حدود ٨١٥	رجب بن محمد، رضي الدين البُرسي	١٠٦
٨١٥	أحمد بن إسماعيل، شهاب الدين ابن الحسباني	٣٤
=	أحمد بن محمد بن عماد، ابن الهائم	٦١
=	محمد بن محمد، محب الدين الحلبي، ابن الشحنة	٢٦٤
٨١٦	أحمد بن حِجّي، شهاب الدين الحسباني	٣٥
٨١٧	محمد بن عبد الله بن ظهيرة القرشي، المكي	٢٢٢
٨١٩	أحمد بن محمد بن سليمان، القاهري، المعروف بالزاهد	٥٦
٨٢٠	أحمد بن عبد الله بن محمد، ابن المتوّج البحراني	٤٤

السنة	الاسم	الصفحة
٨٢٢	أحمد بن عبد الله بن بدر العامري، الغَزّي	٤٢
٨٢٣	عبد الله بن مقداد، جمال الدين الأقْفَهسي أو الأقفاصي	١٣٨
بعد ٨٢٣	محمد بن محمد، شمس الدين العريضي	٢٤٧
٨٢٤	عبد الرحمان بن عمر بن رسلان، جلال الدين البلقيني	١١٩
٨٢٤	محمد بن خليل، عز الدين الحاضري	٢١١
٨٢٥	أحمد بن محمد القرشي، شهاب الدين ابن الضياء	٦٨
=	عبد العزيز بن علي الهاشمي، عز الدين النويري	١٢٥
٨٢٦	أحمد بن عبد الرحيم، ولي الدين ابن العراقي	٤٠
=	المقداد بن عبد الله السيوري، المعروف بالفاضل المقداد	٢٨٤
٨٢٧	أحمد بن محمد بن عبد الله، محب الدين ابن ظهيرة	٥٧
=	محمد بن عبد الله بن سعد، ابن الديري	٢٢١

السنة	الاسم	الصفحة
٨٢٨	علي بن محمود الحموي، ابن المُغْلي	١٧٣
٨٢٩	أبو بكر بن محمد، تقي الدين الحصني	٣٠
=	علي بن محمد بن علي زين الدين التوليني النحاريري	١٦٦
=	عمر بن علي بن فارس، قارئ الهداية	١٧٩
حدود ٨٣٠	أحمد بن النجار، جمال الدين	٧١
٨٣١	محمد بن عبد الدائم النعيمي، البرماوي	٢١٦
٨٣٢	محمد بن أحمد بن علي الحسني، تقي الدين الفاسي	٢٠٠
٨٣٢	يوسف بن أحمد، نجم الدين الثلاثي اليمني	٣٠٠
٨٣٢، ٨٤٠	جمشيد بن مسعود الكاشاني	٨٤
٨٣٤	أحمد بن محمد بن أحمد النعماني، الفرغاني	٥٤
=	محمود بن أحمد بن محمد، ابن خطيب الدهشة	٢٧٥
٨٣٥	عبد الرحمان بن علي، زين الدين التَّفهني	١١٨
حدود ٨٣٧	علي بن الحسن بن محمد، زين الدين الأسترابادي	١٥١

فهرس فقهاء القرن التاسع

الذين لم نظفر بوفياتهم

	الاسم	الصفحة
حياً بعد ٨٠١	علي بن عبد الكريم بن عبد الحميد الحسيني، بهاء الدين النيلي	١٥٥
حياً ٨٠٢	الحسن بن سليمان بن خالد الحلي	٩٤
حياً ٨٠٦	أحمد بن فهد بن الحسن، ابن فهد الأحسائي	٥١
=	عبد الله بن سيف الدين بن التائب	١٣٣
حياً بعد ٨٠٦	محمد بن إسماعيل بن علي، أبو طالب الرازاني	٢٠٨
حياً حدود ٨٢٠	جعفر بن الحسام العيناثي	٨٣

موسوعة

طبقات الفقهاء

تأليف

اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام

إشراف

العلامة الفقيه جعفر السبحاني

المجلد العاشر

دار الأضواء

بيروت - لبنان

موسوعة

طبقات الفقهاء

الطبعة الأولى

١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م

دار الأضواء للطباعة والنشر والتوزيع
ت: ٢٧٠٨٧٣ - ٢٧١٧٨٨ - ف: ٢٧١٦٨٥
ص.ب: ٢٥/٤٠٠ غبيري - بيروت - لبنان

موسوعة

طبقات الفقهاء

الجزء العاشر

فقهاء القرن العاشر

تأليف

اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام

إشراف

العلامة الفقيه جعفر السبحاني

دار الأضواء
بيروت - لبنان

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُواْ كَافَّةً فَلَوْلا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي ٱلدِّينِ وَلِيُنذِرُواْ قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾

(التوبة ـ ١٢٢)

٣٠٧٢

دده خليفة [١] (*)

(... ـ ٩٧٣ هـ)

إبراهيم بن بخشي بن إبراهيم السونسي الرومي، الحنفي، كمال الدين المعروف بدده خليفة، نزيل حلب.

رُوي أنّه كان دبّاغاً في أماسية، فجاء بلدتَه مفتٍ، واتفق أهل البلدة على ضيافته، فطلبوا حطباً، فأشار المفتي إلى المترجم ـ وهو في زي الدبّاغين ـ أن ليذهب هذا الجاهل لجمع الحطب، ففهم المترجم ازدراءه له لجهله، فذهب وتضرّع إلى الله للخلاص من ربقة الجهل، وطلب ذلك من المفتي فوافق بعد لأيٍ، وخَدَمه حتى حصل منه على مباني العلوم.

ثم صار معيداً لدرس سنان الدين الشهير بألق بمدينة بروسة.

وتولى التدريس بعدّة مدارس ثم فُوّضت إليه الفتوى بحلب، قيل: وهو أوّل من درّس بمدرسة خسروباشا بحلب، وأوّل من أفتى بحلب من الروميين.

قال في «العقد المنظوم»: كان مجتهداً في اقتناء العلوم وجمع المعارف، آية في الحفظ والإحاطة، له اليد الطولى في الفقه والتفسير .

---

١. ترجمه علي منق في «العقد المنظوم» بلقبه فقط وتبعه الشذرات، كما ترجمه الغزي في «الكواكب السائرة» باسمه مصحّفاً لكن بدون ذكر تاريخ وفاته، وتبعه الشذرات مرّةً أُخرى مقرّباً تاريخ وفاته بـ (٩٦٦ هـ)، والصحيح ما ذكرناه عن «إعلام النبلاء» للطباخ.

*: العقد المنظوم ٣٧٤، الكواكب السائرة ٢/ ٧٩، شذرات الذهب ٨/ ٣٧٤، إعلام النبلاء ٦/ ٧٢ برقم ٩٠٢، معجم المؤلفين ٤/ ١٤٤.

وقد كتب المترجم حاشية على شرح التفتازاني في الصرف، ومنظومة في الفقه، ورسالة في بيان أقسام الأموال وأحكامها ومصارفها، ورسالة في تحريم البنج والحشيشة، وغير ذلك من الرسائل.

توفّي في سنة ثلاث وسبعين وتسعمائة.

٣٠٧٣

ابن العمادي (*)

(بعد ٨٨٠ـ ٩٥٤ هـ)

إبراهيم بن حسن بن عبد الرحمان بن محمد، برهان الدين الحلبي الشهير بابن العمادي.

ولد بحلب بعد الثمانين وثمانمائة.

وأخذ بها وبالقاهرة ومكة وغزّة عن جماعة، منهم: والده، والشمس البازلي، ومظفر الدين الشيرازي، وإبراهيم فقيه اليشبكية، والبدر ابن السيوفي، وعبد القادر الأبّار، وعبد الحقّ السنباطي، والبرهان بن أبي شريف، والشيخ زكريا، والشهاب بن شعبان، وأصيل الدين الإيجي.

وجدّ، حتى تقدّم في العلوم.

ثم أكبَّ على إفادة الوافدين إليه في علوم شتّى من الفقه وأُصوله والحديث

---

*: الكواكب السائرة ٢/ ٧٩ـ ٨٠، شذرات الذهب ٨/ ٣٠٠ـ ٣٠١، إعلام النبلاء ٥/ ٥١٣ برقم ٨٣٣، معجم المفسرين ١/ ١١.

وعلومه والتفسير والقراءات والعربية.

وأفتى، ووعظ، وانتهت إليه رئاسة الشافعية بحلب.

توفّـي في شهر رمضان سنة أربع وخمسين وتسعمائة.

٣٠٧٤

القطيفي (*)

(... ـ بعد ٩٤٥ هـ)

إبراهيـم بن سليمان، الفقيه الإمـامي المجتهد، حسـام الدين أبـو إسماعيل القطيفي ثم النجفي.

أخـذ عن: إبـراهيم بن الحسن الـدرّاق (الـوراق)، وعلي بن جعفـر بن أبي سـميط .

وأجاز له معاصره المحقق علي الكركي.

وتبحّر في الفقه، ودرّس، وصنّف، وأفاد.

قال الحر العاملي في المترجم له: الفاضل العالم الفقيه المحدّث.

---

*: أمل الآمل ٢/ ٨ برقم ٥، رياض العلماء ١/ ١٥، لؤلـؤة البحرين ١٥٩ برقم ٦٣، روضات الجنات ١/ ٢٥ برقم ٣، هـدية العارفين ١/ ٢٦، إيضـاح المكنون ١/ ٢٩٩، أنوار البدريـن ٢٨٢ برقم ٣، أعيان الشيعة ٢/ ١٤١، الكنى والألقاب ٣/ ٧٦، ريحانـة الأدب ٤/ ٤٨٠، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٤، الـذريعة ١٢/ ١٦٤ بـرقم ١٠٩٢، معجم رجـال الحديث ١/ ٢٣٠ بـرقم ١٦٧، الأعـلام ١/ ٤١، معجم المؤلفين ١/ ٣٦.

وقال الأفندي التبريزي: الإمام الفقيه الفاضل العالم الكامل المحقق المدقق.

وكان القطيفي قد انتقل من القطيف إلى النجف الأشرف في سنة (٩١٣هـ) فأخذ عنه القاطنون فيها والقادمون إليها لزيارة مشهد أمير المؤمنين عليه السلام ، وسكن الحلة مدة.

واشتهر، وناظر الفقيه الكبير علي [١] بن الحسين بن عبد العالي الكركي في بعض المسائل الاجتهادية، وعارضه فيها.

قرأ عليه الفقه جماعة، وأجاز لهم ولغيرهم، ومن هؤلاء: شمس الدين محمد ابن الحسن الأسترابادي، السيد شريف [٢] بن جمال الدين نور الله التستري قرأ عليه «إرشاد الأذهان» للعلاّمة الحلّي، وشاه محمود الخليفة الشيرازي، وشمس الدين محمد بن تركي، ومنصور بن محمد بن تركي، وكريم الدين الشيرازي، والسيد معز الدين محمد بن تقي الدين محمد الحسيني الأصفهاني، وعلي بن أحمد ابن محمد بن هلال الكركي (المتوفّى ٩٨٤هـ)، والسيد نعمة الله الحلّي الوزير [٣].

وصنّف كتباً ورسائل عدة، منها: نفحات الفوائد ومفردات الزوائد، السراج الوهاج في تحريم الخراج، إيضاح النافع في شرح «النافع في مختصر الشرائع» للمحقق الحلّي، الرسالة النجفية في مسائل العبادات الشرعية، الهادي إلى الرشاد في شرح «الإرشاد» في الفقه للعلاّمة الحلّي، إثبات الفرقة الناجية وتعيينها، الرسائل الرضاعية (مطبوع)، الرسالة الحائرية في تحقيق المسألة السفرية، حاشية

---

١. المتوفّى (٩٤٠ هـ) وستأتي ترجمته.

٢. وهو والد الشهيد السيد نور الله التستري مؤلف «مجالس المؤمنين».

٣. أجاز المترجم لمحمد بن تركي في (٩١٥ هـ)، وللأسترابادي في (٩٢٠ هـ)، وللسيد شريف في (٩٤٤هـ). انظر بحار الأنوار ١٠٥/ الإجازات (٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧).

على «الألفية» في فقه الصلاة للشهيد الأوّل، شرح الأسماء الحسنى، الأربعون حديثاً، والأمالي، وله شعر.

توفي بالغري (النجف) ولم نظفر بتاريخ وفاته، لكنه فرغ من «نفحات الفوائد» في سنة خمس وأربعين وتسعمائة، ونقدّر أنّه مات بعد ذلك بيسير.

٣٠٧٥

العَلْقمي (*)

(٩٢٣ ـ ٩٩٤ هـ)

إبراهيم بن عبد الرحمان بن علي بن أبي بكر، برهان الدين العلقمي ثم القاهري، الشافعي.

ولد سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة ببلدة العلاقمة (من قرى بِلْبيس بمصر) ونشأ بها.

ثم رحل إلى القاهرة، وتفقّه على: أخيه شمس الدين محمد [1]، وشهاب الدين البلقيني وأجازه بالفقه والنحو .

وحضر دروس شهاب الدين أحمد الرملي.

وأخذ عن: يحيى الوفائي، وأحمد بن داود النسيمي، والسيد يوسف بن عبد

---

*: الكواكب السائرة ٣/ ٨٧، ريحانة الأدب ٢/ ٧٧ برقم ٩٧ و ٩٨، شذرات الذهب ٨/ ٤٣٣، معجم المؤلفين ١/ ٤٥.

١. المتوفّى (٩٦٩ هـ)، وستأتي ترجمته.

الله الارميوني، وشهاب الدين أحمد بن عبد الحق السنباطي، والقاضي شهاب الدين أحمد بن العزيز ابن النجار الفتوحي [١].

وأقرأ، وأفتى.

أخذ عنه: منصور الطبلاوي، وشهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي، ومدحه بأبيات لما حضر عنده وهو يفتي.

وصنّف كتاب تهذيب «الروضة» في الفقه للنووي.

توفّي سنة أربع وتسعين وتسعمائة.

٣٠٧٦

ابن الكركي [*]

(٨٣٥ـ٩٢٢ هـ)

إبراهيم بن عبد الرحمان بن محمد بن إسماعيل، برهان الدين أبو الوفاء القاهري، الكركي الأصل، المعروف بابن الكركي، الفقيه الحنفي.

ولد سنة خمس وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة.

وسمع على زين الدين الزركشي.

---

١. وفي معجم المؤلفين: أنّ المترجم تلمذ على السيوطي (المتوفّى ٩١١ هـ)، وهو وهم.

*: الضوء اللامع ١/ ٥٩ ـ ٦٤، الطبقات السنية ١/ ٢٠٤ برقم ٤٨، النور السافر ١٠١، كشف الظنون ١/ ١٥٥، شذرات الذهب ٨/ ١٠٢ ـ ١٠٣، هدية العارفين ١/ ٢٥، الأعلام ١/ ٤٦، معجم المؤلفين ١/ ٤٦.

وأخذ عن: نجم الدين القرمي قاضي العسكر، وعز الدين عبد السلام البغدادي، وشمس الدين إمام الشيخونية، وغيرهم.

ولازم تقي الدين الحصني، وتقي الدين الشُّمُنِّي، والكافيَجي، وانتفع بهم كثيراً.

واتصل بقايتباي في أيام إمارته، فلما ولي السلطنة كان المترجم من خاصته، يصحبه في إقامته وأسفاره، ودخل معه دمشق وحلب وبيت المقدس والحرمين، وولاه التدريس في أماكن متعددة، وخطابةً بعض المدارس.

ثم تغيّر عليه السلطان سنة (٨٨٦ هـ) فاعتزل في بيته يفتي ويدرّس.

ثم ولي قضاء الحنفية سنة (٩٠٣ هـ) في أيام الناصر ابن الأشرف، وعُزل سنة (٩٠٦ هـ).

وتوفّي سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة غريقاً في بركة الفيل.

وقد صنّف من الكتب: فتاوى مبوّبة في مجلدين، سماها: فيض المولى الكريم على عبده إبراهيم، وحاشية على توضيح ابن هشام.

وله نظم، ونثر.

٣٠٧٧

تاج الدين الحُمَيْدي (*)

(٩٠٠ _ ٩٧٣ هـ)

إبراهيم بن عبد الله بن موسى، تاج الدين الحُميْدي الرومي، الفقيه الحنفي.

ولد على رأس التسعمائة في ولاية حميد.

وأخذ عن: نور الدين الشهير بصاري كرز، ومحمد بن إلياس.

ودرّس بعدة مدارس حتى كتب حاشيةً على «شرح الوقاية» لصدر الشريعة وردّ فيها على ابن كمال باشا في مواضع كثيرة ممّا أغضب الوزير عليه، ومنعه من وظيفة التدريس.

ثم تولّى بعد ذلك التدريس بسلطانية بروسة، فبيّض الحاشية التي كتبها، وفوّض إليه منصب الفتوى بأماسية، فلم تمض خمس سنوات حتى تعلّل وتوفّي في ربيع الأوّل سنة ثلاث وسبعين وتسعمائة.

أخذ عنه علي بن بالي، وذكره في كتابه «العقد المنظوم» وقال: إنّه مشارك في العلوم العقلية، بارع في الفنون النقلية خصوصاً الفقه.

وللحميدي ـ بالإضافة إلى حاشيته المزبورة ـ: تعليقات على «شرح المفتاح» و «حاشية التجريد» وكلاهما للجرجاني، وشرح على «مراح الأرواح» في التصريف.

(*): العقد المنظوم ٣٧١ (ذيل الشقائق النعمانية)، الطبقات السنية ١/ ٢٠٢ برقم ٤٥، كشف الظنون ٢/ ٢٠٢٢، شذرات الذهب ٨/ ٣٦٩، هدية العارفين ١/ ٢٧ ـ ٢٨، معجم المؤلفين ١/ ٥٢، ٥٥، ٥٦.

٣٠٧٨

الكَفْعَمي (*)

(... ـ ٩٠٥ هـ)

إبراهيم بن علي بن الحسن بن محمد بن صالح الحارثي الهمداني، العالم الزاهد، العابد، تقي الدين الكفعمي [١]، اللويزي [٢] محتداً، أحد مشاهير علماء الإمامية ومحدثيهم.

ولد في قرية كَفْرعيما [٣].

---

*: كشف الظنون ٢/ ١٩٨٢، أمل الآمل ١/ ٢٨ برقم ٥، رياض العلماء ١/ ٢١، روضات الجنات ١/ ٢٠، إيضاح المكنون ١/ ١٩٢، ٣٦٩، ٥٧٠ و ... ، نفح الطيب ٧/ ٣٤٣، تنقيح المقال ١/ ٢٧ برقم ١٥٤، الكنى والألقاب ٣/ ١١٦، أعيان الشيعة ٢/ ١٨٤، ريحانة الأدب ٥/ ٦٦، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٦، الذريعة ٣/ ١٤٣ و ٥/ ١٥٦ برقم ٦٦١، الغدير ١١/ ٢١١، الأعلام ١/ ٥٣، معجم رجال الحديث ١/ ٢٦٠ برقم ٢٢٠، معجم المؤلفين ١/ ٦٥.

١. نسبة إلى كَفْرعيما: قرية من ناحية الشقيف في جبل عامل قرب جبشيت، هي اليوم خراب وآثارها وآثار مسجدها، باقية. أعيان الشيعة.

٢. نسبة إلى لويزة: قرية في جبل عامل من عمل لبنان. أعيان الشيعة.

٣. قال في «أعيان الشيعة»: ولد سنة (٨٤٠ هـ)، كما استفيد من أرجوزة له في علم البديع ذكر فيها أنّه نظمها وهو في سنّ الثلاثين وكان الفراغ من الأرجوزة سنة (٨٧٠ هـ). أقول: ولد المترجم قبل هذا التاريخ بزمن ليس بالقصير ، فكتابة مجموعة كبيرة من المؤلفات في سنوات (٨٤٨، ٨٤٩، ٨٥٢هـ) وفيها عدة كتب من مؤلفات المترجم كما يقول صاحب الرياض، وكتابة نسخة من «الدروس»، في سنة (٨٥٠ هـ) وقراءتها وكتابة بعض الحواشي عليها كما يقول السيد حسن الصدر، كل ذلك لا يمكن أن ينهض به من بلغ الثامنة من عمره أو أزيد من ذلك بقليل.

وعاش في كنف والده الفقيه زين الدين علي [١]، وروى عنه، وعن الفقيه زين الدين علي [٢] بن يونس البياضي العاملي، والعالم النسابة الحسين بن مساعد ابن الحسن الحسيني الحائري.

ونسخ بخطّه كتباً كثيرة، منها كتاب «الدروس الشرعية في فقه الإمامية» الذي فرغ منه سنة (٨٥٠ هـ) وقرأه على بعض أساتذته، وكتب عليه حواشي.

وكان جمّاعةً للكتب، واسع الاطّلاع، غزير العلم، كثير البحث والتصنيف، ذا باع طويل في الأدب، سريع البديهة في الشعر والنثر.

قال المقّري في «نفح الطيب»: ما رأيت مثله في سعة الحفظ والجمع.

ووصفه الأفندي التبريزي بالعالم الفاضل الكامل الفقيه، وقال: له يد طولى في أنواع العلوم سيما العربية والأدب.

سكن كربلاء مدة، وزار النجف الأشرف، وطالع في كتب خزانة مشهد أمير المؤمنين عليه السلام.

وصنّف كتباً كثيرة، عدّ منها السيد محسن الأمين تسعة وأربعين مؤلّفاً، منها: الجُنّة الواقية والجَنّة الباقية (مطبوع) المعروف بمصباح الكفعمي، البلد الأمين والدرع الحصين (مطبوع)، التلخيص في مسائل العويص من الفقه، الرسالة الواضحة في تفسير سورة الفاتحة، رسالة محاسبة النفس اللوامة وتنبيه الروح اللوامة (مطبوعة) وتُرجمت إلى الفارسية، فروق اللغة، نُور حدقة البديع ونَور حديقة الربيع في شرح بعض قصائد العرب المشهورة، اللفظ الوجيز في قراءة الكتاب العزيز،

---

١. المتوفّى (٨٦١ هـ) وقد ذكرناه في الجزء التاسع في نهاية الكتاب تحت عنوان (الفقهاء الذين لم نظفر لهم بترجمة وافية).

٢. المتوفّى (٨٧٧ هـ)، وقد مضت ترجمته في الجزء التاسع.

حياة الأرواح ومشكاة المصباح في اللطائف والأخبار والآثار، تاريخ وفيات العلماء، تلخيص «جوامع الجامع» في التفسير للطبرسي، تلخيص «القواعد والفوائد» في الفقه للشهيد الأول، تلخيص «المجازات النبوية» للشريف الرضي، وتلخيص «نزهة الألباء في طبقات الأدباء» لكمال الدين عبد الرحمان الأنباري.

وله شعر كثير ونثر وقصائد طوال وأراجيز.

فمن شعره قصيدة في مدح أمير المؤمنين عليه السلام ووصف يوم الغدير، أوّلها:

هنيئاً هنيئاً ليوم الغدير	ويوم الحبور ويوم السرور
ويوم الكمال لدين الإله	وإتمام نعمة رب غفور

ومنها:

علي الوصي وصي النبيّ	وغوث الولي وحتف الكفور
وغيث المحول وزوج البتول	وصنو الرسول السراج المنير
أمان البلاد وساقي العباد	بيوم المعاد بعذب نمير
وسل عنه بدراً وأُحداً ترى	له سطوات شجاع جسور
وسل عنه عَمْراً وسل مرحباً	وفي يوم صفين ليل الهرير
أمير السرايا بأمر النبي	وليس عليه بها من أمير

وله:

وإذا السعادة لفّعتْك ثيابَها	نَمْ فالتعازي كلهن هناءُ
فاذبح بها الأعداء فهي مهنّد	وامتح بها الآبار فهي رشاءُ

توفّي سنة خمس وتسعمائة [١]، ودفن بوصية منه في جوار الإمام الحسين عليه السلام بكربلاء [٢].

وللمترجم أخوان عالمان هما: جمال الدين أحمد صاحب «زبدة البيان في عمل شهر رمضان»، وشمس الدين محمد (المتوفّى ٨٨٦ هـ) وهو جدّ والد الشيخ البهائي.

٣٠٧٩

إبراهيم الميسي (*)

(... ـ ٩٧٩ هـ)

إبراهيم بن علي بن عبد العالي بن محمد بن أحمد، ظهير الدين [٣] أبو إسحاق المَيْسي العاملي، الإمامي.

قال الحر العاملي: كان عالماً فاضلاً حيياً زاهداً عابداً ورعاً محققاً مدققاً

---

١. كشف الظنون: ٢/ ١٩٨٢، ونقل السيد محسن الأمين عن «الطليعة» للسماوي أنّه توفّي سنة (٩٠٠ هـ) بكربلاء.

٢. وقيل: إنّ مزارعاً كان يحرث أرضاً في قرية (كفرعيا) بعد ما خُرِّبت، فظهرت له صخرة مكتوب عليها: هذا قبر إبراهيم بن علي الكفعمي. انظر القصة في «أعيان الشيعة».

*: أمل الآمل ١/ ٢٩ برقم ٧، بحار الأنوار ١٠٥/ ١٢٩ (الاجازة ٤٩) ١٣٧ (الاجازة ٥٠) ١٨٠ (الاجازة ٥٩)، رياض العلماء ١/ ١٩، لؤلؤة البحرين ١٧٠ برقم ٦٧، الفوائد الرضوية ٨، أعيان الشيعة ٢/ ١٩٥، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٦، الذريعة ٣/ ٣٩٦ برقم ١٤٢٤.

٣. ولقبه الشهيد الثاني بتقي الدين.

فقيهاً محدثاً ثقة جامعاً للمحاسن.

تلّمذ على والده الفقيه الشهير علي المَيْسي المعروف بابن مفلح (المتوفّى ٩٣٨ هـ)، وأخذ عنه الفقه هو ورفيقه في القراءة والبحث الشهيد الثاني، وحصلا منه على إجازة.

وأجاز له مع والده المحقق علي بن الحسين بن عبد العالي الكركي من بغداد في سنة (٩٣٤ هـ)، كما أجاز له الشهيد الثاني في سنة (٩٥٧ هـ).

ومهر في العلوم، ودرّس، وحدّث، وصار من كبار علماء عصره.

وانتقل إلى إيران، وزار النجف الأشرف، وأجاز بها لولده عبد الكريم في سنة (٩٧٥ هـ).

قرأ عليه وروى عنه جماعة، منهم: ولده عبد الكريم، والحسن بن علي الحانيني العاملي، ومحمد بن علي بن إبراهيم الأسترابادي، وشهاب الدين عبد الله ابن محمود بن سعيد التستري الشهيد، ومحمود بن محمد اللاهيجي، ومكي بن عيسى بن حسن العاملي، وأحمد بن محمد المعروف بالمقدّس الأردبيلي (المتوفّى ٩٩٣هـ).

وصنّف كتاب تحصيل السداد في شرح «واجب الاعتقاد» في الأُصول والفروع للعلاّمة الحلّي.

وكان حسن الخط جداً، كتب بخطّه مصحفاً في غاية الحسن والصحة [1].

توفي في السادس عشر من شهر المحرم سنة تسع وسبعين وتسعمائة ببلدة سبزوار، ودفن بمشهد الإمام الرضا عليه السلام [2].

---

١. قاله الحر العاملي الذي رأى النسخة الشريفة.

٢. تراجم الرجال للحسيني: ١/ ١٩ برقم ٢١.

٣٠٨٠

برهان الدين ابن مفلح (*)

(٩٠٣ـ٩٦٩ هـ)

إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مفلح، القاضي برهان الدين الراميني الأصل، الدمشقي، الشهير بابن مفلح.

كان رئيس الحنابلة في عصره، وفقيههم ومفتيهم، أُصولياً، مستحضراً لفروع مذهبهم.

ولد بدمشق سنة ثلاث وتسعمائة.

وأخذ الفقه عن والده وعن غيره من العلماء كالبدر ابن الغزّي وله منه إجازة.

وولي تدريس دار الحديث المخصوصة بالحنابلة في الصالحية والإشراف عليها، وناب في القضاء مراراً، وأفتى .

وانتهت إليه رئاسة الحنابلة بدمشق.

وكانت وفاته في شعبان سنة تسع وستّين وتسعمائة.

---

*: الكواكب السائرة ٣/ ٩٠، شذرات الذهب ٨/ ٣٥٥، مختصر طبقات الحنابلة ٩٤، النعت الأكمل ١٢٨.

٣٠٨١

ابن المعتمد (*)

(٨٤٣ - ٩٠٢ هـ)

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي القرشي، برهان الدين الدمشقي، الفقيه الشافعي، المعروف بابن المعتمد.

ولد سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بدمشق.

وتفقّه على: البدر ابن قاضي شهبة، والنجم ابن قاضي عجلون.

ودرس على: الشهاب الزرعي، والشمس بن حامد.

وسمع الحديث على جدّته ابنة ابن زريق، وعمر بن عبد الهادي، والشمس أبي خوارش.

وأُذن له بالإفتاء، وناب في القضاء سنة (٨٧١ هـ)، ودرّس بالجامع الأموي والظاهرية الجوانية والعذراوية وغيرها، فأخذ عنه: برهان الدين الأخنائي، وتقي الدين القاري.

ثم حجّ وجاور سنة (٨٨٢ هـ) ولازم النجم ابن فهد وسمع عليه وعلى غيره.

وصنّف: مفاكهة الخلّان في طبقات الأعيان، وذيلاً على «طبقات الشافعية»

---

*: الضوء اللامع ١/ ١٢٣، الكواكب السائرة ١/ ١٠٠، شذرات الذهب ٨/ ١٣، هدية العارفين ١/ ٢٤، إيضاح المكنون ١/ ٤٧٦، ٢/ ٥٢٢، الأعلام ١/ ٦٥، معجم المؤلفين ١/ ٨٣.

للسبكي [١]، وحاشية على «العجالة» سمّاها الدلالة.

توفّي بدمشق في شعبان سنة اثنتين وتسعمائة.

٣٠٨٢

إبراهيم الحلبي [*]

(قبل ٨٦٦ ـ ٩٥٦ هـ)

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الحلبي ثم القسطنطيني، الحنفي.

قرأ على علماء عصره بحلب ومصر.

ثم انتقل إلى القسطنطينية، فسكنها، وولي بها إمامة وخطابة جامع السلطان محمد خان، ودرّس بدار القرّاء، وانتفع به كثيرون.

وكان فقيهاً، أُصولياً، مقرئاً، كثير الانتقاد لابن عربي، وقد صنّف في الردّ عليه كتاباً سمّاه: تنبيه الغبي في الرد على ابن عربي.

قال ابن الحنبلي: كان سعدي جلبي مفتي الديار الرومية يعوّل عليه في مشكلات الفتاوي.

وللمترجم عدة تصانيف، منها: ملتقى الأبحر (مطبوع) في الفقه وهو

---

١. اعتبر صاحب «إيضاح المكنون» كتاب مفاكهة الخلان هو الذيل على طبقات الشافعية.

*: الشقائق النعمانية ٢٩٥، الكواكب السائرة ٢/ ٧٧، كشف الظنون ٢/ ١٨١٤، شذرات الذهب ٨/ ٣٠٨، إيضاح المكنون ١/ ٤٦١، هدية العارفين ١/ ٢٧، إعلام النبلاء ٥/ ٥٣٤ برقم ٨٤٥، الأعلام ١/ ٦٦، معجم المؤلفين ١/ ٨٠.

أشهرها وعليه شروح كثيرة، غنية المتملي في شرح «منية المصلي» للكاشغري (مطبوع)، تلخيص الفتاوى التاتارخانية، الرهص والوقص لمستحل الرقص، تلخيص الجواهر المضية في طبقات الحنفية، منتهى الكفاية، وواقعات المفتين.

توفّي سنة ست وخمسين وتسعمائة، وقد جاوز التسعين.

٣٠٨٣

ابن أبي شريف (*)

(٨٣٦ ـ ٩٢٣ هـ)

إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن علي بن مسعود، برهان الدين أبو إسحاق المقدسي ثم القاهري المصري، المعروف بابن أبي شريف، أحد أعيان الشافعية.

ولد بالقدس سنة ست وثلاثين وثمانمائة.

ودرس على: العلم البلقيني، والسراج الرومي، والشمس بن عمران، والجلال المحلّي، والشمس القاياتي، والبوتيجي، وابن الديري، والأمين الأقصرائي، والتقي ابن فهد، وأبي الفتح المراغي، وغيرهم.

وبرع في عدّة فنون، ودرّس الفقه والتفسير، وولي المناصب بالقاهرة، حتى اشتهر وصار المعوّل عليه في الفتيا بالديار المصرية.

(*): الضوء اللامع ١/ ١٣٤، نظم العقيان في أعيان الأعيان ٢٦ برقم ١١، الكواكب السائرة ١/ ١٠٢، شذرات الذهب ٨/ ١١٨، البدر الطالع ١/ ٢٦، معجم المصنفين ٤/ ٤١٩، الأعلام ١/ ٦٦، معجم المؤلفين ١/ ٨٨، معجم المفسرين ١/ ٢٠.

وفوّض إليه قضاء مصر عام ستة وتسعمائة، وولي مشيخة القبّة الغورية ثم عزل عنهما، وبقي ملازماً لتدريس العلوم العقلية والنقلية حتى توفّي في المحرم سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة.

وقد كتب شروحاً كثيرة، منها: شرح على «الحاوي» وآخر على «المنهاج» وثالث على «العقائد» لابن دقيق العيد، ورابع على «النفحة القدسية» وغير ذلك.

ونظم «النخبة» لابن حجر، و «لقطة العجلان» للزركشي، و «الورقات» في أُصول الفقه لإمام الحرمين، و «جامع المختصرات» في الفقه لأحمد بن عمر النشائي، و «شذور الذهب» في النحو.

وله حواش، ومختصرات، وديوان خطب، وشعر.

٣٠٨٤

ابن عون الشاغوري (*)

(٨٥٥ـ٩١٦ هـ)

إبراهيم بن محمد بن سليمان بن عون الهلالي، برهان الدين أبو إسحاق الشاغوري الطيبي الدمشقي، المعروف بابن عون.

ولد سنة خمس وخمسين وثمانمائة بدمشق.

ورحل إلى مصر، ودرس على: السخاوي، والديمي، وقاسم بن قطلوبغا، وأمين الدين الأقصرائي، وزين الدين ابن العيني.

---

*: الضوء اللامع ١/ ١٤٦، الطبقات السنية ١/ ٢٢٨ برقم ٧٨، الكواكب السائرة ١/ ١٠١، كشف الظنون ٢/ ١٧٩٦، شذرات الذهب ٨/ ٧٣، الأعلام ١/ ٦٦، معجم المؤلفين ١/ ٩٥.

وأفتى ودرّس وتحدّث في مسائل الخلاف، حتى برع في مذهب الحنفية، وصار مفتيهم بدمشق.

أخذ عنه: شمس الدين ابن طولون، وجمع له فتاوى سمّاها النفحة الأزهرية في الفتاوى العونية، وذكره في كتابه «الغرف العليّة».

توفّي ابن عون في شوّال سنة ست عشرة وتسعمائة، وترك من مصنّفاته شرحاً على «المقدمة الأجرومية» ومناسك عُرفت بمناسك الشاغوري.

٣٠٨٥

الوزيري (*)

(٨٣٤ ـ ٩١٤ هـ)

إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن الهادي بن إبراهيم الحسني، السيد صارم الدين اليمني، الوزيري، الفقيه الزيدي.

ولد سنة أربع وثلاثين وثمانمائة.

وقرأ في الفقه والأُصول والعربية وغيرها على جماعة من العلماء في صنعاء وصعدة، منهم: السيد علي بن محمد بن المرتضى، والسيد عبد الله بن علي بن المهدي، والمتوكل على الله المطهر بن محمد بن سليمان، والقاضي علي بن موسى الدوّاري، والغزولي المصري.

---

*: البدر الطالع ١/ ٣١ برقم ١٧، الأعلام ١/ ٦٥، معجم المؤلفين ١/ ١٠١، مؤلفات الزيدية ١/ ٢٠٦، ٣٢٤، و ٢/ ٣٢١، ٣٢٨ و ٣/ ١٥٩، أعلام المؤلفين الزيدية ١/ ٤٣ ـ ٤٤ برقم ٣٠ (مخطوط).

قال الشوكاني: وبرع في جميع الفنون، وصار المرجع في عصره.

وللوزيري مصنّفات، منها: هداية الأفكار إلى مذاهب الأئمة الأطهار وهو شرح مختصر على «الأزهار» في الفقه للمهدي لدين الله، الفصول اللؤلؤية والعقود الجوهرية في أُصول الفقه، الفلك الدوّار المحيط بأطراف دليل المختار في الحديث ولم يتمّ، والتلخيص عن التلخيص في البلاغة.

ونظم قصيدة ضمنها طرفاً من أخبار الصحابة واستوفى جميع الدعاة من الفاطميين سماها: جواهر الأخبار في سيرة الأئمّة الأخيار (وتعرف بالبسامة).

وله شعر، منه:

وإنّي وحبّي للنبي وآله ... وما اشتملت مني عليه ضلوعُ

وان أفلت منهم شموس طوالع ... يكون لها بعد الأفول طلوع

بني المصطفى لي أسرة وجماعة ... ومذهبهم لي روضة وبديع

أصمٌّ إذا حُدِّثتُ عن قول غيرهم ... وإن حدّثوني عنهم فسميع

وقال المحقّق ـ أبو أسد البغدادي ـ في هذا المعنى:

رسولَ الهدى روحي بذكرك عامرُ ... وقلبي بأزهار المودّة عاطرُ

وهل نافعي إلاّ النبيّ وآله ... إذا الأرض رُجّت والنجوم تَناثَرُ

بآل رسول الله كان تبصّري ... وهيهاتَ يشقى في البرية باصرُ

سَكِرتُ بحبِّهم لأنجوَ في غدٍ ... إذا الناس سكرى والخطوب عساكر

توفي المترجم بصنعاء سنة أربع عشرة وتسعمائة.

٣٠٨٦

الطرابلسي (*)

(٨٥٣ _ ٩٢٢ هـ)

إبراهيم بن موسى بن أبي بكر بن علي، برهان الدين الطَّرابُلُسي ثم القاهري، الفقيه الحنفي.

ولد في طرابلس الشام سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة.

وأخذ بدمشق عن جماعة، منهم شرف الدين ابن عيد.

وانتقل إلى القاهرة، فسكنها، ولازم بها صلاح الدين الطرابلسي.

ودرس عند: عثمان بن محمد الديمي، والسنباطي، والسخاوي، وغيرهم.

وعلت مكانته عند الأتراك، وتولّى مشيخة القجماسية.

وصنّف كتباً، منها: الإسعاف لأحكام الأوقاف (مطبوع)، مواهب الرحمان في مذهب النعمان، والبرهان في شرح مواهب الرحمان.

توفّي بالقاهرة سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة.

(*): الضوء اللامع ١/ ١٧٨، النور السافر ١٠٤، كشف الظنون ١/ ٨٥، ٢/ ١٨٩٥، شذرات الذهب ٨/ ١٠٥، الأعلام ١/ ٧٦، معجم المؤلفين ١/ ١١٧.

٣٠٨٧

ابن هلال (*)

(٨١٧ـ٩٠٣ هـ)

إبراهيم بن هلال بن علي الصَّنْهاجي [١]، أبو إسحاق الفلالي السِّجِلْماسي [٢] المغربي.

ولد سنة سبع عشرة وثمانمائة.

وأخذ عن محمد بن القاسم القَوْري الفاسي، وغيره.

وتميّز، حتى صار عالم المالكية بسِجِلْماسة ومفتيها.

وقد صنّف كتباً، منها: النوازل (مطبوع)، الدر النثير على أجوبة أبي الحسن الصغير (مطبوع)، الأجوبة (مطبوع) في الفقه، تعليق على «المختصر» لخليل الجندي ولم يتم، المناسك، شرح البخاري، اختصار «الديباج المذهب» لابن فرحون.

قال التّنبكتي: كان آية في النظم والنثر ونوازل الفقه.

توفّي بسجلماسة سنة ثلاث وتسعمائة.

---

*: نيل الابتهاج ٦٦ برقم ٣٣، شجرة النور الزكية ٢٦٨ برقم ٩٩٢، معجم المطبوعات العربية ١/ ٢٧٧و ٢٧٨، الأعلام ١/ ٧٨، معجم المؤلفين ١/ ١٢٤.

١. نسبة إلى صنْهاجة (بضم الصاد وكسرها): قبيلة مشهورة من حِمْيَر، وهي بالمغرب. اللباب: ٢/ ٢٤٩.

٢. نسبة إلى سِجِلْماسة: مدينة في جنوب المغرب، بينها وبين فاس عشرة أيام تلقاء الجنوب. معجم البلدان: ٣/ ١٩٢.

٣٠٨٨

ابن قاضي عجلون (*)

(٨٤١_٩٢٨ هـ)

أبو بكر بن عبد الله بن عبد الرحمان بن محمد، تقي الدين أبو الصدق الزرعي الدمشقي المعروف بابن قاضي عجلون.

ولد بدمشق سنة إحدى وأربعين وثمانمائة.

ودَرَس على: والده، وأخيه نجم الدين محمد، وزين الدين خطاب، وعلم الدين صالح بن عمر البلقيني، وشمس الدين المناوي، وجلال الدين محمد بن أحمد المحلّي، والشرواني، وأبي الحسن علي ابن بردس البعلي، وغيرهم بالقاهرة ودمشق.

وتميّز في الفقه مع مشاركته في غيره، ودرّس بعدّة مدارس، وأفتى.

وانتهت إليه رئاسة الشافعية ومرجعية الفتوى ببلاد الشام.

قال الزركلي: وكان شديد الإنكار على ما يخالف ظاهر الشرع من أعمال الصوفية.

أخذ عن ابن قاضي عجلون جماعة، منهم: رضي الدين محمد وابنه بدر الدين محمد الغزّيان، وعلاء الدين القيمري، وشرف الدين يونس العيثاوي، وكمال الدين ابن حمزة، وشمس الدين الكفرسوسي، وتقي الدين البلاطنسي.

---

*: الضوء اللامع ١١/ ٣٨، الدارس في تاريخ المدارس ١/ ٢٩٦، الكواكب السائرة ١/ ١١٤، كشف الظنون ٢/ ١١٨٩، شذرات الذهب ٨/ ١٥٧، الأعلام ٢/ ٦٦، معجم المؤلفين ٣/ ٦٥.

وصنّف من الكتب: إعلام النبيه بما زاد على البهجة وأصلها والتنبيه، ومنسكاً.

وله فتاوى جمعها شهاب الدين ابن طوق وذيل عليها ما قاله نجم الدين ابن شكم.

توفّي في شهر رمضان سنة ثمان وعشرين وتسعمائة.

٣٠٨٩

البلاطنسي (*)

(٨٥١ ـ ٩٣٦ هـ)

أبو بكر بن محمد بن محمد بن عبد الله، تقي الدين البلاطنسي ثم الدمشقي، الشافعي.

ولد سنة إحدى وخمسين وثمانمائة.

وأخذ العلم عن: والده، وزين الدين خطّاب، وبدر الدين ابن قاضي شهبة، والتقي بن قاضي عجلون، وجمال الدين ابن الباعوني، وبرهان الدين الناجي، وشهاب الدين الأذرعي، وعبد الوهاب الكفربطنائي، وآخرين.

وكان قد رحل إلى دمشق، ودرس على علمائها المذكورين، ثم استوطنها، ودرّس بها.

(*): الكواكب السائرة ٢/ ٨٧، شذرات الذهب ٨/ ٢١٣.

وكان عالماً، حافظاً، له مكانة عند الفقهاء والحكّام، يُرجع إليه في المشكلات.

وله نظم.

توفّي في المحرّم سنة ست وثلاثين وتسعمائة.

٣٠٩٠

القاري (*)

(٨٨٠ ـ ٩٤٥ هـ)

أبو بكر بن محمد بن يوسف، تقي الدين القاري ثم الدمشقي، الشافعي .

ولد سنة ثمانين وثمانمائة.

ودرس الفقه على: تقي الدين أبو بكر بن عبد الله ابن قاضي عجلون، وتقي الدين أبو بكر بن محمد البلاطنسي، وكمال الدين ابن حمزة الحسيني.

وأخذ عن: برهان الدين إبراهيم بن محمد ابن أبي شريف، وزكريا بن محمد الأنصاري، وبرهان الدين الناجي، وغيرهم من علماء مصر والشام.

قال نجم الدين الغزي: كان عالماً بالنحو والقراءات والفقه والأُصول.

ولي إمامة المقصورة بالجامع الأموي، ونظر الحرمين وغيره.

ودرّس بالشامية البرانية.

---

*: الكواكب السائرة ٢/ ٨٩، شذرات الذهب ٨/ ٢٦٠، معجم المؤلفين ٣/ ٧٥.

وقُصد با لمسائل، واجتمع عليه الطلبة.

أخذ عنه: شهاب الدين الطيبي، وعلاء الدين بن عماد الدين، وغيرهما.

ونظم أرجوزة في العقيدة، وغير ذلك.

توفّي سنة خمس وأربعين وتسعمائة.

٣٠٩١

أبو الفتح بن مخدوم (*)

(... ـ ٩٧٦ هـ)

أبو الفتح بن محمد (المعروف بـالميرزا مخدوم) بن عبد الباقي الشيرازي ثم الأردبيلي، من أسباط السيد الشريف [1] الجرجاني [2].

---

*: رياض العلماء ٥/ ٤٨٦، ٤٩٢، روضات الجنات ١/ ١٨٠، الفوائد الرضوية ٢٢٢، أعيان الشيعة ٢/ ٣٩٤، الذريعة ٤/ ٢٧٧ برقم ١٢٧٨و ٢١/ ٣١٤ برقم ٥٢٤٢، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ١٧٦.

١. هو السيد علي بن محمد بن علي المعروف بالشريف الجرجاني: كان فيلسوفاً، عالماً بالعربية، له نحو خمسين مصنّفاً أكثرها شروح وحواش، توفّي بشيراز سنة (٨١٦ هـ). الأعلام: ٥/ ٧، طبقات أعلام الشيعة: ٤/ ٩٠.

٢. جعل السيد العاملي في «أعيان الشيعة» والطهراني في «الذريعة» جعلا الجرجاني جدّ أبي المترجم، حيث قالا في نسبه: (أبو الفتح بن مخدوم بن شمس الدين محمد بن الشريف الجرجاني)، ولكن الطهراني عاد فصرّح في «طبقات أعلام الشيعة» بأنّه جدّه لأمه، أمّا عبد النبي الطسوجي فذكر في «رد الرد» أنّ مخدوم (والد المترجم) كان سبط الجرجاني، وأنّه ليس علوياً. انظر هامش طبقات أعلام الشيعة: ٤/ ١٧٦.

كان أبوه مخدوم [1] من علماء الشافعية، ناصبياً.

وتلمّذ هو على عصام الدين إبراهيم [2] بن محمد الأسفراييني بسمرقند، ثم سكن أردبيل.

وكان فقيهاً، متكلماً، محدثاً، أُصولياً، مفسراً [3]، ذا منزلة عند السلطان طهماسب الصفوي، معظّماً عنده.

ألّف كتباً أكثرها حواش، منها: شرح آيات الأحكام بالفارسية سمّاه التفسير الشاهي (مطبوع)، مفتاح الباب في شرح الباب الحادي عشر للعلاّمة الحلّي في أُصول الدين وعليه حواش منه، شرح آخر على الباب الحادي عشر بالفارسية، حاشية على الحاشية الجلالية على الحاشية الشريفية على شرح الرسالة القطبية، رسالة في تحقيق معنى الأقوال الشارحة في المنطق فرغ منها في مشهد الرضا عليه السلام سنة (٩٥٤ هـ)، حاشية على حاشية العلاّمة الدواني على تهذيب المنطق، رسالة في أُصول الفقه، حاشية على الحاشية الكبرى للسيد الشريف في المنطق.

توفّي بأردبيل سنة ست وسبعين وتسعمائة.

---

١. له ترجمة في «هدية العارفين»: ٢/ ٢٥٨.

٢. انظر ترجمته في الأعلام: ١/ ٦٦.

٣. رياض العلماء.

٣٠٩٢

أبو المعالي الحسيني (*)

(... ـ حياً ٩٣٥ هـ)

أبو المعالي بن بدر الدين الحسن الحسيني، الأستراباذي ثم الغروي.

كان فقيهاً إمامياً، مشاركاً في عدة علوم.

سكن النجف الأشرف.

وتلمذ على المحقق علي بن عبد العالي الكركي (المتوفّى ٩٤٠ هـ)، ومهر في حياته.

أخذ عنه منصور بن محمد بن تركي الغروي.

وصنّف كتباً، منها: العشرة الكاملة (مخطوط) وهو في عشرة مسائل الأُولى في المنطق والثانية في الكلام والبقية في الفقه، كد اليمين وعرق الجبين (مخطوط) وهو في ست مسائل فقهية كتبه ببغداد سنة (٩٣٥ هـ)، شرح [1] الرسالة النصيرية في الحساب والجبر والمقابلة.

وترجم إلى الفارسية من مصنفات استاذه: الرسالة الجعفرية في فقه الصلاة، ونفحات اللاهوت.

لم نظفر بتاريخ وفاته.

---

*: رياض العلماء ٥/ ٥١٤، أعيان الشيعة ٢/ ٤٥٤، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٢٤٩، الذريعة ١٥/ ٢٦٥ برقم ١٧٢٢ و ١٧/ ٢٨٦ برقم ٣٢٣ و ١٣/ ٢٨٥ برقم ١٠٣٢.

١. فرغ منه في شهر رمضان سنة (٩٢٩ هـ) بالغري (النجف الأشرف).

٣٠٩٣

الطِّيبي (*)

(٩١٠ ـ ٩٧٩ هـ)

أحمد بن أحمد بن إبراهيم الطيبي، شهاب الدين الدمشقي، الشافعي.

ولد سنة عشر وتسعمائة.

وأخذ عن: شمس الدين محمد بن عبد الرحمان الكَفْرسوسي، والسيد كمال الدين محمد بن حمزة الحسيني، وتقي الدين أبو بكر بن محمد البلاطنسي، وتقي الدين القاري ولازمه، وبدر الدين محمد بن محمد الغَزّي، ومغوش المغربي، وكريم الدين بن عمر الجعبري.

وكان فقيهاً، مقرئاً، نحوياً.

درّس بالجامع الأموي أكثر من ثلاثين سنة، وخطب به مدة يسيرة.

ودرّس بدار الحديث الأشرفية، والرباط الناصري، والعادلية، والجامع المنجكي.

أخذ عنه: الأيدوني، وولده أحمد الطيبي، وأحمد العيثاوي الشافعي، وأحمد الوفائي الحنبلي، وغيرهم.

وصنّف كتباً، منها: مختصر «هداية السالك» في مناسك الحج على المذاهب الأربعة لعز الدين ابن جماعة، نظم مناسك الحجّ، الإيضاح التام في تكبيرة الإحرام

---

*: الكواكب السائرة ٣/ ١١٤، كشف الظنون ٢/ ١٧٧٨، شذرات الذهب ٨/ ٣٩٣، إيضاح المكنون ١/ ١٥٤، ١٩٥، ٥٧٦، ٦١٥، ٢/ ١٩، ٦٥، الأعلام ١/ ٩١، معجم المؤلفين ١/ ١٤٦.

والسلام، الصحيفة فيما يحتاج إليه الشافعي في تقليد أبي حنيفة، تفسير كفاية المحتاج للدماء الواجبة على المعتمر والحاج، الزوائد السنية على «الألفية»، منظومة في القراءات سمّاها بلوغ الأماني، المواعظ السنية في الخطب المنبرية، وزاد الأبرار وسلاح الأخيار في الأدعية .

توفّي في شهر ذي القعدة سنة تسع وسبعين وتسعمائة [١].

أقول: وهم الزركلي، فترجم له في «الأعلام» مرتين، وجعل وفاته في الأُولى سنة (٩٧٩ هـ)، وفي الثانية سنة (٩٨١ هـ).

٣٠٩٤

الرَّمْلي [*]

(... ـ ٩٥٧ هـ)

أحمد بن حمزة الأنصاري، شهاب الدين الرملي [٢] ثم القاهري، أحد أعيان الشافعية.

تلمّذ على القاضي زكريا بن محمد الأنصاري ولازمه وانتفع به، وأذن له أن يُصلح في كتبه في حياته وبعد مماته ولم يأذن لأحد سواه في ذلك.

وتقدّم في العلوم، ودرّس كثيراً، وأفتى، واشتهر، ووردت إليه الأسئلة من

---

١. وفي بعض المصادر (٩٨١ هـ).

*: الكواكب السائرة ٢/ ١١٩، شذرات الذهب ٨/ ٣١٦، الأعلام ١/ ١٢، معجم المؤلفين ١/ ٢٢٤.

٢. نسبة إلى قرية الرملة بمنوفية مصر .

سائر الأقطار، وانتهت إليه رئاسة المذهب.

أخذ عنه طائفة من العلماء، منهم: ابن حجر الهيتمي، وعبد الوهاب بن أحمد الشعراني، ونور الدين علي الطنتدائي، وبرهان الدين إبراهيم بن عبد الرحمان ابن علي العلقمي القاهري، وولده محمد الرملي، وشمس الدين محمد الخطيب الشربيني، وشهاب الدين الغزي.

وقرأ عليه فقيه الإمامية الشهيد الثاني زين الدين بن علي في الفقه وأُصوله، وسمع عليه كتباً كثيرة في الفنون العربية والعقلية، وله منه إجازة عامة تاريخها سنة (٩٤٣ هـ).

وصنّف كتباً، منها: فتح الجواد بشرح منظومة ابن العماد (مطبوع) في المعفوّات، شرح منظومة «صفوة الزبد» في الفقه لشهاب الدين أحمد [1] بن الحسين الرملي، شرح [2] «الورقات» في أُصول الفقه لإمام الحرمين الجويني.

وله فتاوى جمعها تلميذه الخطيب الشربيني.

توفّي بالقاهرة في جمادى الآخرة سنة سبع وخمسين وتسعمائة.

---

١. المتوفّى (٨٤٤ هـ)، وقد مضت ترجمته في الجزء التاسع تحت رقم ٢٨٦٧.

٢. قرأه عليه الشهيد الثاني. انظر أعيان الشيعة: ٧/ ١٤٨ (ترجمة الشهيد الثاني).

٣٠٩٥

ابن كمال باشا (*)

(... ـ ٩٤٠ هـ)

أحمد بن سليمان بن كمال باشا الرومي، الحنفي.

أخذ عن: لطفي الرومي، وخطيب زاده، ومعرف زاده، والمولى القسطلاني.

وجدَّ، حتى برع في الفقه والتفسير والحديث والعربية والكلام.

ودرّس بعدة مدارس بأدرنة، وولي قضاءها، ثم قضاء العسكر في ولاية أناطولي.

ثم ولي الإفتاء بالقسطنطينية (سنة ٩٣٢ هـ) إلى أن توفّي سنة أربعين وتسعمائة.

وكان يجيد اللغتين الفارسية والتركية.

وقد صنّف كتباً كثيرة، منها: طبقات الفقهاء، طبقات المجتهدين، مجموعة رسائل (مطبوعة)، تغيير التنقيح (مطبوع) في أُصول الفقه، إيضاح الإصلاح في فقه الحنفية، تفسير القرآن العزيز، حواش على «الكشاف»، تجريد التجريد في أُصول الدين، شرح «الهداية»، وشرح «المفتاح»، دقائق الحقائق بالفارسية، تاريخ آل عثمان بالتركية.

(*): الشقائق النعمانية ٢٢٦، الطبقات السنية ١/ ٣٥٥ برقم ١٩٩، كشف الظنون ١/ ٤٣٩ و ...، شذرات الذهب ٨/ ٢٣٨، الفوائد البهية ٢١، هدية العارفين ١/ ١٤١، إيضاح المكنون ١/ ٩٦ و ...، تاريخ آداب اللغة العربية ٣/ ٣٤٥، الأعلام ١/ ١٣٣، معجم المؤلفين ١/ ٢٣٨، معجم المفسرين ١/ ٣٩.

٣٠٩٦

ابن الصيرفي (*)

(٨٢٨، ٨٢٩ _ ٩٠٥ هـ)

أحمد بن صدقة بن أحمد بن حسين، شهاب الدين أبو الفضل العسقلاني المكي الأصل، القاهري، المعروف بابن الصيرفي، الشافعي.

ولد سنة ثمان أو تسع وعشرين وثمانمائة.

ونشأ فحفظ كتباً في الفقه والعربية، وجدّ في تحصيل العلوم، فأخذ الفقه وأُصوله عن المحلّي، والقراءات عن الزين طاهر، والعربية عن الخوّاص، والحكمة والجبر عن الحناوي والأبدي، والفرائض عن البوتيجي، كما أخذ عن كثير غيرهم.

وبرع في مذهبه وتميّز وأُذن له بالإفتاء والتدريس، فدرّس الفقه والتفسير، فأخذ عنه الطلبة بمكة والقاهرة، وناب في القضاء.

وصنّف كتباً، منها: تفسير القرآن العظيم، مقدّمة في الفلك، شرح «الورقة» في أُصول الفقه لابن جماعة، منظومة في العروض وأُخرى في أُصول الفقه.

ونظم «النخبة» لابن حجر وسمّاها عنوان معاني نخبة الفكر في مصطلح

---

*: الضوء اللامع ١/ ٣١٦، طبقات المفسرين للداودي ١/ ٤٥ برقم ٤١، كشف الظنون ١/ ٦٩، إيضاح المكنون ١/ ٤٨٦، هدية العارفين ١/ ١٣٧، معجم المؤلفين ١/ ٢٥٣، معجم المفسرين ١/ ٤١.

أهل الأثـر، ونظم «الإرشاد» في الفقـه لابن المقـري وسمّـاه عين نخبـة الرشـاد ثم شرَحَه، وله ديوان شعر، وكتابة على ديوان ابن الفارض.

توفّـي في شعبان سنة خمس وتسعمائة.

٣٠٩٧

ابن النجار (*)

(٨٦٢ ـ ٩٤٩ هـ)

أحمد بن عبد العـزيز بن علي بن إبراهيـم، القاضي شهاب الديـن الفتوحي المصري الشهير بابن النجّـار.

كان فقيهاً حنبلياً، محدّثاً، من العلماء.

ولد سنة اثنتين وستين وثمانمائة.

ودرس على: بدر الدين الصفـدي، وأحمد بن علي الشيشني، وغيرهما، قيل: ومشايخه تزيد على مائة وثلاثين شيخاً وشيخة.

وتميّز حتى انتهت إليه الرئاسة في تحقيق نقول مذهبه والحديث والمعقولات .

وقد ولي قضاء قضـاة الحنابلة بالـديار المصرية، ثم تخلّـى عنه، وأقبل على العبادة في آخر عمره، وأكبّ على الاشتغال بالعلم.

أخذ عنه: رضي الدين ابن الحنبلي، وشمس الـدين الرملي القاهري، وسراج

---

*: الكـواكب السائرة ٢/ ١١٢، شـذرات الـذهب ٨/ ٢٧٦، النعت الأكمل ١١٣، مختصر طبقـات الحنابلة ٩١.

الدين عمر بن محمد بن أبي اللطف المقدسي، والفقيه الإمامي الشهيد الثاني زين الدين العاملي وقرأ عليه كتباً في العروض والقوافي والحديث وغير ذلك، وحصل منه على إجازة [١].

توفّي المترجم سنة تسع وأربعين وتسعمائة.

وله ابن اسمه محمد، ولقبه تقي الدين. ولد سنة ثمان وتسعين وثمانمائة ودرس على أبيه وغيره حتى حاز على رئاسة المذهب الحنبلي بمصر وولي قضاء الحنابلة، وصنّف كتاب منتهى الإرادات في جمع المقنع مع التنقيح وزيادات (مطبوع)، وكانت وفاته في حدود سنة ثمان وسبعين وتسعمائة [٢].

٣٠٩٨

ابن العسكري (*)

(... ـ ٩١٢ هـ)

أحمد بن عبد الله بن أحمد، شهاب الدين أبو العباس الدمشقي الصالحي الشهير بابن العسكري.

حفظ القرآن، ودرس على التقي بن قندس وعلاء الدين المرداوي، وتصدّر للإقراء بمدرسة أبي عمر.

---

١. راجع أعيان الشيعة: ٧/ ١٤٨ ترجمة الشهيد الثاني.

٢. راجع ترجمته في النعت الأكمل ١٤١، شذرات الذهب: ٨/ ٣٩٠، الأعلام: ٦/ ٦.

*: الكواكب السائرة ١/ ١٤٩، شذرات الذهب ٨/ ٥٧، النعت الأكمل ٧٨، هدية العارفين ١/ ١٣٨، إيضاح المكنون ١/ ٣٥٨، مختصر طبقات الحنابلة ٨٧، معجم المؤلفين ١/ ٢٨٤.

وبرع بعد ذلك ودرّس وأفتى، وناب في القضاء حتى صار مرجع الحنابلة بدمشق ومفتيهم.

وكان ملازماً لتدريس «تفسير البغوي»، دائم التحريض على مطالعة «الصراط المستقيم في إثبات الحرف القديم».

قرأ عليه ابن طولون القرآن وأخذ عنه التفسير وفوائد في علم الميقات وحضر دروسه كما كتب عنه المترجم أشياء.

وقد صنّف ابن العسكري كتاباً في الفقه جمع فيه بين «المقنع» و«التنقيح».

وكانت وفاته في ذي الحجة سنة اثنتي عشرة وتسعمائة، وقيل في ذي القعدة من سنة عشر وتسعمائة.

٣٠٩٩

أحمد بافَضْل (*)

(٨٧٧ ـ ٩٢٩ هـ)

أحمد بن عبد الله [١] بن عبد الرحمان بن أبي بكر بافَضْل السعدي المذحجي،

---

*: النور السافر ١٢٥، شذرات الذهب ٨/ ١٦٢، هدية العارفين ١/ ١٣٩، إيضاح المكنون ٢/ ٤٨٧، الأعلام ١/ ١٦٠، معجم المؤلفين ١/ ٢٩٥.

١. المتوفّى (٩١٨ هـ)، وستأتي ترجمته.

شهاب الدين الشِّحْري[1] الحضرمي، الشافعي.

ولد سنة سبع وسبعين وثمانمائة.

وتفقّه على والده، ومحمد بن أحمد بافضل.

وأخذ عن القاضيين: يوسف بن يونس المقري، وأحمد بن عمر المزجّد.

وبرع في فقه الشافعية، ودرّس وأفتى في حياة والده، ثم قام مقامه في التدريس بجامع الشحر، وكان والده يثني عليه ويشير إليه بالمعرفة في الفقه.

وللمترجم تصانيف، منها: النكت على «الروض» في الفقه لإسماعيل بن أبي بكر ابن المقري، النكت على «الإرشاد» في الفقه، مشكاة الأنوار في الأوراد والأذكار[2].

وله وصية مختصرة.

استشهد عند غزو الإفرنج لبلدته في شهر ربيع الأوّل سنة تسع وعشرين وتسعمائة.

ومن كلامه: من كان همّه المعالف، فاتته المعارف.

---

١. نسبة إلى الشِّحْر: صقع على ساحل بحر الهند من ناحية اليمن، قال الأصمعي: هو بين عدن وعُمان. معجم البلدان: ٣/ ٣٢٧.

٢. وذكر له في «هدية العارفين» من الكتب: الحجج القواطع، ولوامع الأنوار، وليس بصحيح، بل هما من تأليف والده عبد الله.

٣١٠٠

فوري أفندي (*)

(... ـ ٩٧٨ هـ)

أحمد بن عبد الله الرومي، الفقيه الحنفي، الشهير بفوري أفندي .

حضر مجلس أحمد طاشكبري زاده، وقرأ على عبد الباقي بن علاء الدين، ولازم مصلح الدين المعروف ببستان.

ودرس في عدّة مدارس، وأكب على طلب العلم.

ثم ولي التدريس ببروسة في مدرسة قبلوجه، وبالقسطنطينية في مدرسة علي باشا، والخاصكية، وإحدى المدارس الثمان بها.

ثم نُقل إلى دمشق: فقُلِّد الإفتاء فيها، والتدريس في المدرسة السليمانية.

وقد كتب حواشي على مواضع من «التفسير» للبيضاوي، وحواشي على «درر الحكام في شرح غرر الأحكام» [1] في فقه الحنفية لخسرو .

وله نظم ونثر باللغة التركية.

توفّي بدمشق في شهر شوال سنة ثمان وسبعين وتسعمائة.

---

*: العقد المنظوم ٤٠٢، الكواكب السائرة ٣/ ١١٧، كشف الظنون ٢/ ١١٩٩، شذرات الذهب ٨/ ٣٨٥، معجم المؤلفين ١/ ٢٩٧.

١. ومتن الكتاب ـ أي «غرر الدرر» ـ من تأليف خسرو أيضاً.

٣١٠١

أحمد بن عز الدين (*)

(٨٧٣ _ ٩٤١ هـ)

ابن الحسن بن علي بن المؤيد الحسني، الفَلَلي اليمني، القاضي الزيدي.

ولد سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة.

ورحل لطلب الحديث إلى المدينة المنورة.

وكان عالماً كبيراً محققاً، ماهراً في النحو.

ولي القضاء لأخيه الناصر للدين الحسن [١] بن عز الدين، ولابن أخيه مجد الدين بن الحسن وكتب حاشية على «التذكرة الفاخرة في فقه العترة الطاهرة» للحسن [٢] بن محمد المذحجي.

وصنّف كتاباً في أحوال الإمامة وما يلزم الإمام وما يلزمه.

وله أسئلة على خطبة كتاب «الأثمار في فقه الأئمّة الأطهار» للمتوكل على الله.

توفّي بقرية فَلَلَة في شهر صفر سنة إحدى وأربعين وتسعمائة.

---

*: ملحق البدر الطالع ٣٨ برقم ٦٤، معجم المؤلفين ١/ ٢١٢، مؤلفات الزيدية ١/ ٣٩٨ برقم ١١٥٦.

١. المتوفّى (٩٢٩ هـ)، وستأتي ترجمته.

٢. المتوفّى (٧٩١ هـ)، وقد مضت ترجمته في الجزء الثامن تحت رقم ٢٧٠٨.

٣١٠٢

المنجور (*)

(٩٢٦ _ ٩٩٥ هـ)

أحمد بن علي بن عبد الله (عبد الرحمان)، أبو العباس الفاسي المعروف بالمنجور.

كان من فقهاء المالكية بالمغرب بل شيخهم، مشاركاً في الحديث والأُصول والعربية وغير ذلك.

ولد سنة ست وعشرين وتسعمائة.

ودرس على جماعة، منهم: سقين، وابن هارون، وعبد الواحد الونشريسي، وابن جلال، واليسيتني.

وتتلمذ عليه جماعة حينما تصدّى للتدريس، كعبد الواحد الفيلالي، وأبي عبد الله الرجراجي، وإبراهيم الشاوي، وابن عرضون، ويوسف الفاسي، وأحمد بن أبي العافية.

وصنّف: مراقي المجد في آيات السعد، شرح منظومة «المنهج المنتخب إلى أُصول المذهب» لعلي بن قاسم الزقاق [1]، حاشية على شرح السَّنوسي [2] لكتابه

---

*: نيل الابتهاج ١٤٣ برقم ١٤٦، شجرة النور الزكية ٢٨٧ برقم ١٠٩٥، الأعلام ١/ ١٨٠، معجم المؤلفين ٢/ ١٠.

١. المتوفى (٩١٢ هـ)، وستأتي ترجمته.

٢. هو محمد بن يوسف بن عمر السنوسي (٨٣٢ ــ ٨٩٥ هـ): من كبار علماء تلمسان، له تصانيف كثيرة في أُصول الدين والمنطق والحديث والنحو. انظر الأعلام: ٧/ ١٥٤.

«عقيدة أهل التوحيد» [1]، وشرحاً مختصراً على «عقيدة» ابن ذكري، وغير ذلك.

وتوفّي في ذي القعدة سنة خمس وتسعين وتسعمائة.

٣١٠٣

المُزَجَّد (*)

(٨٤٧ ـ ٩٣٠ هـ)

أحمد بن عمر بن محمد بن عبد الرحمان السيفي المذحجي المرادي، صفي الدين وشهاب الدين أبو السرور الزبيدي الشهير بالمُزَجَّد، أحد كبار فقهاء الشافعية باليمن.

ولد سنة سبع وأربعين وثمانمائة.

وحفظ «جامع المختصرات»، ثم درس الفقه والحديث والأُصول والفرائض على علماء عصره، مثل: أبي القاسم بن محمد بن مريفد إبراهيم بن أبي القاسم جغمان ، وأبي حفص عمر الفتى، ونجم الدين يوسف المقري، والموفّق الناشري، ويحيى العامري، وغيرهم.

قال عبد القادر العيدروسي: وبرع في علوم كثيرة، وتميز في الفقه حتى كان فيه أوحد وقته.

---

١. ويسمى العقيدة الكبرى.

*: شذرات الذهب ٨/ ٦٩، النور السافر ١٢٧، إيضاح المكنون ١/ ٢٢٧، هدية العارفين ١/ ١٤٠، الأعلام ١/ ١٨٨، معجم المؤلفين ٢/ ٣٤.

وولي المترجم قضاء عدن ثم قضاء زَبيد، وتفقّه به كثيرون، منهم: أبو العباس الطنبداوي، والحافظ عبد الرحمان بن علي الديبع، وصالح [١] النيازي، ومحمد بن عمر بحرق.

وصنّف كتابه المشهور: العباب المحيط بمعظم نصوص الشافعي والأصحاب، وتجريد الزوائد وتقريب الفوائد في فقه الشافعية، ومنظومة «الإرشاد» في الفقه وزاد عليه.

وله فتاوى جمعها ولده القاضي حسين، ثم جمعها ابن النقيب.

توفّي في ربيع الآخر بزبيد سنة ثلاثين وتسعمائة.

ومن شعره:

قلتُ للفقر أين أنت مقيمٌ ... قال لي في محابر العلماءِ

إنّ بيني وبينهم لإخاءٌ ... وعزيزٌ عليَّ قطْع الإخاءِ

٣١٠٤

ابن قاسم (*)

(... ـ ٩٩٤ هـ)

أحمد بن قاسم الصبّاغ العبّادي ثم القاهري الأزهري، الشافعي، الملقب

---

١. المتوفّى (٩٧٥ هـ)، وستأتي ترجمته.

*: الكواكب السائرة ٣/ ١٢٤، كشف الظنون ١/ ١٥٢، ٤٧٦، ٥٩٦، ٢/ ١١٣٩، ١٣٧٣، ٢٠٠٦، شذرات الذهب ٨/ ٤٣٤، هدية العارفين ١/ ١٤٩، إيضاح المكنون ١/ ٤٢٣، ٢/ ١٣٦، ٤٤٨، الأعلام ١/ ١٩٨، الفتح المبين ٣/ ٨١، معجم المؤلفين ٢/ ٤٨.

بشهاب الدين.

أخذ عن: ناصر الدين محمد بن الحسن اللقاني، وشهاب الدين البرلسي المعروف بعميرة، وقطب الدين عيسى الإيجي الصفوي المكي.

وكان فقيهاً، أُصولياً، ماهراً في العربية.

أخذ عنه: محمد بن داود المقدسي، ومنصور الطبلاوي [١] (المتوفّى ١٠١٤ هـ)، وعبد الله بن عبد الرحمان الدَّنُوشري [٢]، وأبو بكر بن إسماعيل بن شهاب الدين الشَّنَواني [٣].

وصنّف كتباً، منها: شرح كبير على «الورقات» في أُصول الفقه لأبي المعالي الجويني وشرح صغير عليه، الآيات البينات (مطبوع) في شرح «جمع الجوامع» في أُصول الفقه للسبكي، فتح الغفار بكشف مخبأة «غاية الاختصار» في الفقه لأبي شجاع الأصفهاني، شرح «المختصر» في الفقه لأبي شجاع، حاشية على «الألفية» في النحو لابن مالك، حاشية على «شرح تلخيص المفتاح» في المعاني والبيان للتفتازاني، حاشية على شرح ابن حجر على «منهاج الطالبين» في الفقه للنووي، وحاشية على «شرح البهجة» لزكريا الأنصاري (مطبوع).

توفّي بالمدينة المنورة عائداً من الحج سنة أربع وتسعين وتسعمائة.

---

١ و ٢ و ٣. ريحانة الألبا: ٢/ ٢١٥، ٨٥، ١/ ٣٠٢.

٣١٠٥

ابن حمارة (*)

(٨٧١ـ٩٥٣ هـ)

أحمد بن محمد بن إبراهيم بن محمد، شهاب الدين الأنطاكي ثم الحلبي، الحنفي، المعروف بابن حمارة.

ولد بأنطاكية سنة إحدى وسبعين وثمانمائة، ونشأ بها، فحفظ القرآن وأتقن صنعة التوقيع.

ودرس النحو والصرف على علاء الدين علي العداس الأنطاكي، والمنطق والكلام والأُصول على محيي الدين محمد بن صالح ابن الجام كما درس على رمضان الأنطاكي.

وسكن حلب، ولازم بدر الدين السيوفي، وأخذ القراءات عن محمد الداديخي.

وتعاطى صنعة الشهادة أوّلاً ثم درّس في توسعة جامع الصروي بحلب، وولي الخطابة في الجامع المذكور في الجامع الكبير، ثم ضمّ إليه مع الخطابة تدريس الحلاوية والإفتاء بحلب بحكم سلطاني يتضمّن انفراده في الفتوى.

صنّف كتاباً في المناسك.

وتوفّي يوم عرفة سنة ثلاث وخمسين وتسعمائة.

---

*: الكواكب السائرة ٢/ ٩٧، شذرات الذهب ٨/ ٢٩٤، إعلام النبلاء ٥/ ٥١٠ برقم ٨٣٠، معجم المؤلفين ٢/ ٦٢.

٣١٠٦

القَسْطلاني (*)

(٨٥١ _ ٩٢٣ هـ)

أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك بن أحمد، شهاب الدين أبو العباس القسطلاني الأصل المصري، الشافعي، المعروف بالقسطلاني.

وصفه نجم الدين الغزي بالعلامة الرحلة الفقيه المقرئ المسند المحدّث.

ولد سنة إحدى وخمسين وثمانمائة بمصر.

وأخذ الفقه عن: الفخر المقسي، والشهاب العبادي، والبرهان العجلوني، والشمس البامي، وأخذ عن العجلوني النحو أيضاً.

وسمع على: السخاوي، والنشاوي، وزينب ابنة الشويكي، والنجم بن فهد، والبرهان المتبولي.

ووعظ، وتميّز في علم القراءات، وشرح كتب الأحاديث، وأقرأ الطلبة وحج وجاور غير مرّة بمكة .

وكان السيوطي يغضّ منه ويدّعي أنّه يأخذ من كتبه ولا ينسب النقل إليها.

وللمترجم عدة كتب، منها: إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري

(*): الضوء اللامع ٢/ ١٠٣ برقم ٣١٣، النور السافر ١٠٥، الكواكب السائرة ١/ ١٢٦، كشف الظنون ٦٩، شذرات الذهب ٨/ ١٢١ ــ ١٢٣، البدر الطالع ١/ ١٠٣ برقم ٦٠، إيضاح المكنون ٢/ ٤٨٤، هدية العارفين ١/ ١٣٩، الكنى والألقاب ٣/ ٦٤، ريحانة الأدب ٤/ ٤٥٨، الأعلام ١/ ٢٣٢، معجم المطبوعات العربية ٢/ ١٥١١، معجم المؤلفين ٢/ ٨٥ ـ ٨٦.

(مطبوع)، منهاج الابتهاج لشرح الجامع الصحيح لمسلم بن الحجاج، مدارك المرام في مسالك الصيام، تلخيص «الإرشاد» في فروع الشافعية، العقود السنية في شرح «المقدمة الجزرية»، شرح «الشاطبية»، والمواهب اللدنية في المنح المحمدّية (مطبوع) في السيرة النبوية.

وكانت وفاته في المحرّم سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة.

٣١٠٧

الشُّوَيْكي (*)

(٨٧٥ _ ٩٣٩ هـ)

أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر، شهاب الدين أبو الفضل النابلسي الشويكي ثم الدمشقي الصالحي، فقيه الحنابلة ومفتيهم بدمشق.

ولد سنة خمس وسبعين وثمانمائة بالشويكة (قرية بنابلس).

وقدم دمشق وسكن صالحيتها، وحفظ القرآن وكتباً، ثم درس الفقه على أحمد بن عبد الله العُكَري، والنحو على الشهاب بن الشكم، والحديث على ناصر الدين ابن زريق.

ولزم شهاب الدين العسكري إلى أن أذن له بالإفتاء والتدريس، فدرّس وأفتى، وأخذ عنه جماعة منهم ولده شمس الدين محمد، وصار المعوّل عليه في

*: الكواكب السائرة ٢/ ٩٩، شذرات الذهب ٨/ ٢٣١، النعت الأكمل ١٠٥، إيضاح المكنون ١/ ٣٣٨، مختصر طبقات الحنابلة ٩٠، الأعلام ١/ ٢٣٣، معجم المؤلفين ٢/ ٦٩، أعلام فلسطين ١/ ٢٥٢.

مذهب الحنابلة.

وحجّ وجاور بمكة، ثم جاور بالمدينة سنتين.

وصنّف كتاب التوضيح (مطبوع) في الفقه الحنبلي، جمع فيه بين «المقنع» لابن قدامة و «التنقيح» للعلاء المرداوي وزاد عليهما أشياء.

توفّي بالمدينة في صفر سنة تسع وثلاثين وتسعمائة.

٣١٠٨

نشانجي زاده (*)

(٩٣٤ ـ ٩٨٦ هـ)

أحمد بن محمد بن رمضان الرومي، الشهير بنشانجي زاده، القاضي الحنفي.

ولد بالقسطنطينيّة سنة أربع وثلاثين وتسعمائة.

وتتلمذ على: شيخ زاده، وعبد الكريم زاده، وبرويز، وسنان.

قال في «العقد المنظوم»: وتمهر في علم المفروض والمسنون، وشارك الفحول في علم الفروع والأصول، طويل الباع في العلوم العربية.

ودرّس بعدة مدارس، وولي قضاء مكّة ثم مصر، وتوجّه لقضاء المدينة فتغيّر عليه السلطان وعزله وأمره بالخروج عن البلدة، فخرج للحج وعاد فتوفّي بقرب

(*): العقد المنظوم ٤٩١ (ذيل الشقائق النعمانية)، كشف الظنون ١/ ١٢٣، شذرات الذهب ٨/ ٤٠٩، إيضاح المكنون ١/ ١٤٢، هدية العارفين ١/ ١٤٨، معجم المؤلفين ٢/ ١٦٥، معجم المفسرين ١/ ٧٣.

دمشق وحُمل إليها وذلك في سنة ست وثمانين وتسعمائة.

ولنشانجي زاده تصانيف، منها: إعراب القرآن الكريم ولم يكمل، وشرح دعاء الصباح المنسوب للإمام علي بن أبي طالب عليه السلام الذي أوّله: يا من دلع لسان الصباح ...، وحواش على «التفسير» للبيضاوي و «الهداية» في الفقه، وشرح «المواقف» و «المفتاح».

وله رسائل كثيرة، ونظم.

٣١٠٩

ابن خاتون (*)

(... ـ حياً ٩٣٤ هـ)

أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن خاتون، جمال الدين [١] أبو العباس العاملي العيناثي، العالم الإمامي. و (آل خاتون) بيت علم قديم في جبل عامل.

تلمّذ على والده شمس الدين محمد، وروى عنه.

وأجاز له السيد بدر الدين الحسن بن جعفر الأعرجي العاملي الكركي (المتوفى ٩٣٣ هـ)، والمحقق علي بن الحسين بن عبد العالي الكركي في سنة (٩٣١هـ)، وكان شريكه في الرواية عن والده شمس الدين محمد.

---

*: أمل الآمل ١/ ٣٣ برقم ١٨، تتمة أمل الآمل ١٠٠ برقم ٣٦، رياض العلماء ١/ ٦١، روضات الجنات ١/ ٧٦، الفوائد الرضوية ١٧، أعيان الشيعة ٢/ ٥٨٤، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ١٢، معجم رجال الحديث ٢/ ١٠٨.

١. وكني أيضاً بشهاب الدين.

وكان فقيهاً، حافظاً، محققاً، رُحلة، من أجلّة العلماء.

أخذ عنه: ابنه نعمة الله علي [1]، والشهيد الثاني زين الـدين بن علي، ومحيي الدين بن أحمد بن تاج الدين الميسي، وعلي بن هلال الكركي (المتوفّى ٩٨٤ هـ).

وأجاز للحسن بن محمد بن محمد بن يونس النباطي في سنة (٩٣٤ هـ).

قال نعمة الله علي في شأن والده: الفقيه النبيه البدل الصالح الديّن [2].

وقال الشهيد الثاني: الإمام الحافظ المتقن، خلاصة الأتقياء والفضلاء والنبلاء [3].

لم نظفر بوفاة المترجم.

٣١١٠

ابن عبد السلام المنوفي (*)

(٨٤٧ ـ ٩٢٧ هـ)

أحمد بن محمد بن محمد بن عبد السلام بـن موسى، شهاب الدين أبو الخير

---

١. سنأتي ترجمته في هذا الجزء.

٢. بحار الأنوار: ١٠٦/ ٩٥ (ضمن الإجازة ٦٨).

٣. بحار الأنوار: ١٠٥/ ١٥١ (ضمن الإجازة ٥٣).

*: الكواكب السائرة ١/ ١٥٤، كشف الظنون ٢/ ١٠٨٩، ١٣٠٤، شذرات الذهب ٨/ ١٥٠، الضوء اللامع ٢/ ١٨١ برقم ٥٠٦، هدية العارفين ١/ ١٤٠، إيضاح المكنون ٢/ ٣١٥، ٦٥٣، تاريخ آداب اللغة العربية ٣/ ٣١٤ برقم ٢، معجم المطبوعات العربية ٢/ ١٨٠٧، الأعلام ١/ ٢٣٢، معجم المؤلفين ٢/ ١٥٠، ١٥١، ١٨٤.

المنوفي، القاهري الشافعي.

ولد سنة سبع وأربعين وثمانمائة.

وتفقه على جماعة، منهم: علم الدين صالح بن عمر البلقيني، وجلال الدين محمد بن عبد الرحمان البكري، وسراج الدين عمر بن حسين العبادي، وبدر الدين أبو السعادات محمد بن محمد بن عبد الرحمان البلقيني، وبدر الدين حسن الأعرج وعنه أخذ أيضاً الفرائض، والحساب.

وسمع أباه، وشمس الدين السخاوي.

وبرع في الفقه، وشارك في غيره.

وناب في القضاء ببلده منوف والقاهرة [1].

وصنّف كتباً، منها: الإقناع في شرح مختصر أبي شجاع في الفقه، شرح الستين مسألة للزاهد [2] في الفقه، النخبة العربية في حل ألفاظ الأجرومية، الفيض المديد في أخبار النيل السعيد، والبدر الطالع اختصر به «الضوء اللامع» لأُستاذه السخاوي.

وله نظم ونثر.

توفّي في شهر شوال سنة سبع وعشرين وتسعمائة.

---

١. وقال في «الكواكب السائرة»: إنّ المترجم ولي قضاء بلدة منوف العليا.

٢. هو شهاب الدين أحمد بن محمد بن سليمان القاهري (المتوفّى ٨١٩ هـ)، وقد مضت ترجمته في الجزء التاسع.

٣١١١

ابن حجر الهيتمي (*)

(٩٠٩ _ ٩٧٣ هـ)

أحمد بن محمد بن محمد بن علي السعدي الأنصاري، شهاب الدين أبو العباس الهيتَمي المصري ثم المكي، المعروف بابن حجر.

كان من كبار فقهاء الشافعية، محدثاً، مشاركاً في عدة علوم.

ولد سنة تسع وتسعمائة في محلة أبي الهيتم (من غربية مصر).

ونقله كافلُه شمس الدين الشناوي إلى القاهرة سنة (٩٢٤ هـ)، فتلقى العلم في الجامع الأزهر، وأخذ عن: القاضي زكريا بن محمد الأنصاري، وزين الدين عبد الحق السنباطي، وأبي الحسن علي بن محمد البكري، وشهاب الدين أحمد الرملي، وناصر الدين محمد بن سالم الطبلاوي، وشمس الدين السمهودي، وغيرهم.

وأُذن له بالإفتاء والتدريس ولمّا يبلغ العشرين.

وحجّ سنة (٩٤٠ هـ) فجاور بمكة المكرمة، وأقام بها يؤلّف ويدرّس ويفتي إلى أن مات سنة ثلاث وسبعين وتسعمائة [1].

(*): النور السافر ٢٥٨، كشف الظنون ١/ ٥٧، ٦٠، ١٢٨، ٣٠٧، ٦٢٠، ٧٣٠، ٩٠٥، ١٠٥٩، ريحانة الألبا ٤٣٥ برقم ٧٠، شذرات الذهب ٨/ ٣٧٠، البدر الطالع ١/ ١٠٩ برقم ٦٧، إيضاح المكنون ٣/ ١٥، ٧٧، ٨١، ١٢٨، ١٦١، ٢٣٠، هدية العارفين ١/ ١٤٦، الأعلام ١/ ٢٣٤، معجم المؤلفين ٢/ ١٥٢.

١. وفي الكواكب السائرة: سنة أربع وسبعين وتسعمائة.

وقد أخذ عنه جماعة، منهم: برهان الدين بن الأحدب، ومحمد بن عمر الخفاجي والد أحمد مؤلف «ريحانة الألبّا».

وصنّف كتباً كثيرة، منها: تحفة المحتاج لشرح المنهاج (مطبوع)، الإمداد في شرح «الإرشاد» للمقري وهو كبير، فتح الجواد في شرح «الإرشاد» وهو صغير، كفّ الرعاع عن استماع آلات السماع (مطبوع)، الفتاوى الهيتمية، شرح مختصر أبي الحسن البكري في الفقه، مبلغ الأرب في فضائل العرب (مطبوع)، شرح الأربعين النووية (مطبوع)، المنح المكية (مطبوع) في شرح همزية البوصيري، شرح «مشكاة المصابيح» في الحديث لمحمد بن عبد الله التبريزي ولم يتم، والصواعق المحرقة على أهل البدع والضلال والزندقة (مطبوع).

أقول: لقد أظهر المترجم في كتابه الأخير من التعصب المقيت ما يفوق حدّ الوصف، وهو وإن أورد فيه من الكلام ما يعتبر حجّةً عليه، ودليلاً على صحّة اعتقادات الشيعة ورؤيتهم لمسألة الإمامة والخلافة، ونقل فيه من الأحاديث الشريفة في فضائل ومناقب الإمام علي وأهل بيته ﷺ ما تُحبت له النفس، إلاّ أنّه نَبذ كلَّ ذلك وراء ظهره، وكأن تلك الأحاديث لم تَمسَّ شغاف قلبه، فراحَ يملأ كتابه بالتناقضات والافتراءات، ويُسمع شيعة أهل البيت أذىً كثيراً، وكان الأولى به وهو بهذه المكانة العلمية أن لا ينساق وراء النعرات الطائفية التي تمزق كلمة المسلمين وتصدع وحدتهم، وإنّ العنوان غير اللائق الذي سمّى به كتابه ليدلّ على نيّة الطعن والتشهير منذ أوّل لحظة باشر فيها بالكتابة، ولا أدري كيف سوّغ لنفسه أن يحكم على أُمّة تمسّكت بالثَقَلين: كتاب الله وعترة النبي بأنّها من أهل البدع ... ؟!

هذا، وقد صنّف القاضي السيد نور الله التستري (الشهيد ١٠١٩ هـ) كتاباً في الردّ عليه سمّاه: الصوارم المهرقة في جواب الصواعق المحرقة (مطبوع).

٣١١٢

المحقق الأردبيلي (*)

(... ـ ٩٩٣ هـ)

أحمد بن محمد الأردبيلي ثم النجفي، الشهير بالمحقّق وبالمقدّس الأردبيلي، أحد كبار مجتهدي علماء الإمامية وربّانييهم.

ولد في أردبيل، ونشأ بها.

واستفاد من خاله الذي كان من كبار العلماء في الفلك والرياضيات.

وأخذ بشيراز العلوم العقلية عن جمال الدين محمود تلميذ جلال الدين الدواني.

وارتحل إلى النجف الأشرف، وأقام بها، وأكمل دراسته في الفقه والأُصول وغيرهما، وبرع في العلوم لاسيما في الفقه، حتى بلغ درجة الاجتهاد، وقد أجازه به السيد علي بن الحسين الحسيني الصائغ.

قال السيد مصطفى الحسيني التفريشي في حق المترجم: كان متكلماً، فقيهاً، عظيم الشأن، جليل القدر، رفيع المنزلة، أورع أهل زمانه وأعبدهم وأتقاهم.

---

*: نقد الرجال ٢٩، أمل الآمل ٢/ ٢٣ برقم ٥٧، رياض العلماء ١/ ٥٦، لؤلؤة البحرين ١٤٩، منتهى المقال ١/ ٣١١، روضات الجنات ١/ ٧٩، خاتمة مستدرك الوسائل ٣/ ٣٩٢، إيضاح المكنون ١/ ٣٩٨، ٦٠٩، الكنى والألقاب ٣/ ٢٠٠، أعيان الشيعة ٣/ ٨٠، ريحانة الأدب ٥/ ٣٦٩، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٨، الذريعة ٦/ ٣٨٥، الأعلام ١/ ٢٣٤، معجم رجال الحديث ٢/ ٢٢٥ برقم ٧٨٤، معجم المؤلفين ٢/ ٧٩، مفاخر آذربيجان ١/ ٧٥ برقم ٢١.

وامتــاز المترجــم بــدقــة النظــر والتحقيــق، وبــأسلــوبــه الفقهــي الخاص، واستقلاليتــه في استنبــاط الأحكــام، وأصــالتــه الكــاملــة في التفكير والاجتهاد[١].

درّس شتى العلوم، فأخذ عنه جماعة من العلماء، منهم: السيد محمد بن علي العاملي صاحب «المدارك»، والحسن بن الشهيد الثاني زين الدين العاملي صاحب «المعالم» وكانــا من أبرز تلامذتــه، ومحمد بن محمد البــلاغي، وعبد الله بن الحسين التستري، وعلاّم التفــريشي، وفيض الله بن عبــد القاهــر التفريشي، والسيــد فضل الله، ومحمد بن علي بن إبراهيم الأسترابادي، وغيرهم.

وصنّف كتبــاً، قال عنهــا المجلسي: إنّها في غايــة التدقيق والتحقيــق، منها: زبدة البيان في أحكــام القرآن (مطبوع) وهو تفسير لآيات الأحكــام، مجمع الفائدة والبرهان في شرح «إرشــاد الأذهان» للعلاّمــة الحلّــي (مطبوع) في اثنــي عشر جزءاً (وقد شمل معظم أبواب الفقه)، حديقــة الشيعة (مطبوع)، تعليقات على «قواعد الأحكــام في مســائل الحلال والحرام» للعــلاّمة الحلّــي، تعليقــات على «تــذكــرة الفقهاء» للعــلاّمة الحلّــي، حاشيــة على إلٰهيات «شرح تجريد العقــائد» للقوشجي (مطبوع).

وله رسائل وتعليقات، منها (وهي مطبوعة): رسالة الخراجية الأُولى، رسالة الخراجية الثانية، رسالة في أنّ الأمر بالشيء يقتضي النهي عن ضده الخاص، رسالة في أُصــول الــدين بــالفــارسية، تعليقــة على مــا قــال الــزمخشري من تفسير ســورة الكافــرون، تعليقة على ما قــال البيضــاوي من تفسير الآية (٧٧) مــن سورة الحج،

---

١. الكريمي الجمهري، المقدس الأردبيلي ... أضواء على حياته وشخصيته: ص ٣٧ (ترجمه إلى العربية كمال السيد).

وتعليقة على بحث الإجماع من شرح العضدي [١].

توفّي بالنجف الأشرف في صفر سنة ثلاث وتسعين وتسعمائة، ودفن في إحدى حجرات الصحن المبارك لمرقد الإمام علي عليه السلام.

٣١١٣

ابن الفرفور [*]

(٨٥٢ ـ ٩١١ هـ)

أحمد بن محمود بن عبد الله بن محمود، القاضي شهاب الدين أبو العباس الدمشقي الشهير بابن الفرفور.

ولد سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة.

ودرس النحو والمنطق وأُصول الفقه عند مولى حاجي.

وأخذ عن جماعة ببلده وبمكة والقاهرة، منهم: برهان الدين الباعوني، والزين ابن خليل القابوني، وخطّاب الغزّاوي، ونجم الدين ابن قاضي عجلون، والبدر ابن قاضي شهبة، والعبادي، وعبد المعطي المغربي.

---

١. ضمن سعيها الدؤوب لتخليد ذكرى الشخصيات العلمية المتميزة، وتوخياً لنشر آثارهم ومآثرهم، أقامت الجمهورية الإسلامية في إيران مؤتمراً كبيراً، قُدّمت فيه بحوث ومقالات تصدّت للحديث عن شخصية المحقق الأردبيلي وعن آرائه وتحقيقاته في الفقه والأُصول والتفسير وغيرها، وقد تم طبعها مع عدد من مؤلفات المترجم في ثلاثة عشر مجلداً، يُذكر أنّ المؤتمر عقد في مدينتي أردبيل وقم في شهر ربيع الثاني سنة (١٤١٧ هـ).

*: الضوء اللامع ٢/ ٢٢٢ برقم ٦٢١، الكواكب السائرة ١/ ١٤١ ـ ١٤٥، شذرات الذهب ٨/ ٤٩.

وبرع في مذهبه، وجمع بين العلم والفقه والرئاسة، وتولّى قضاء دمشق ثم أُضيف له قضاء مصر.

وتوفّي بالقاهرة في جمادى الآخرة سنة إحدى عشرة وتسعمائة.

ولابن الفرفور توضيح على «الخزرجية» في العروض، وله نظم.

٣١١٤

قاضي زاده (*)

(... ـ ٩٨٨ هـ)

أحمد بن محمود (قودر) الأدرنوي الرومي، الحنفي، الملقب بشمس الدين، والمعروف بقاضي زاده

أخذ عن: سعدي جلبي، ومحمد المعروف بجوي زاده.

ولازم عبد القادر الحميدي، وتخرّج به.

ودرّس في مدارس بروسة وأدرنة والقسطنطيني.

وقُلِّد قضاء حلب، فقضاء القسطنطينية، ثم قضاء عسكر الروم إيلي.

وعُزل في أواخر عهد السلطان سليم خان، وأُعيد في عهد السلطان مرادخان، فاستمر مدة، ثم قُلِّد الفتوى بدار السلطنة إلى أن توفّي في سنة ثمان

(*): الطبقات السنية ٢/ ١٠٤ برقم ٣٨٦، الكواكب السائرة ٣/ ١٠٩، كشف الظنون ١/ ٣٤٨، شذرات الذهب ٨/ ٤١٤ ـ ٤١٥، إيضاح المكنون ٢/ ٦٢٠، هدية العارفين ١/ ١٤٨، الأعلام ١/ ٢٥٤، معجم المطبوعات العربية ٢/ ١٤٨٨، معجم المؤلفين ٢/ ١٧١.

وثمانين وتسعمائة.

وقد صنّف من الكتب: نتائج الأفكار في كشف الرموز والأسرار[1] (مطبوع) حاشية على «شرح المفتاح» للشريف الجرجاني لم يتمها، وحاشية على «شرح الوقاية» لصدر الشريعة.

وله رسائل في فنون عديدة.

٣١١٥

طاشْكُبْـري زاده (*)

(٩٠١ ـ ٩٦٨ هـ)

أحمد بن مصطفى بن خليل، عصام الدين أبو الخير الرومي المعروف بطاشكبري زاده.

كان من علماء الدولة العثمانية وقضاتها، وأعيان الحنفية، مؤرخاً شهيراً، مدرساً للفقه والفرائض وأُصول الدين وغيرها.

ولد في بروسة سنة إحدى وتسعمائة.

ونشأ بأنقرة، ودرس الأدب والفقه والحديث والتفسير والمنطق على أبيه وعمّه قاسم بن خليل، ومحمود الشهير بميرم جلبي، ومحمد التونسي الشهير

---

١. هو تكملة لشرح ابن الهمام على «الهداية» في فقه الحنفية المسمى بـ«فتح القدير».

*: الشقائق النعمانية ٣٢٥، العقد المنظوم ٣٣٦، كشف الظنون ١/ ١١، شذرات الذهب ٨/ ٣٥٢، البدر الطالع ١/ ١٢١، الكنى والألقاب ٢/ ٤٣٦، ريحانة الأدب ٤/ ١٤، الأعلام ١/ ٢٥٧، معجم المؤلفين ٢/ ١٧٧، معجم المفسرين ١/ ٧٩.

بالمغوشي، ومحيي الدين الفنري، ومحمد القوجوي وغيرهم.

ثم درّس في مدارس متعددة من بلاد الروم، وولي القضاء ببروسة سنة (٩٥٢ هـ) ثم القضاء بالقسطنطينية سنة (٩٥٨ هـ) فاستمر إلى أن عمي في سنة (٩٦١ هـ) ، فاستعفى عن المنصب، وعكف على التأليف، وتبييض بعض مؤلفاته.

وقد صنف: الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية (مطبوع)، مفتاح السعادة (مطبوع)، الشفاء لأدواء الوباء (مطبوع)، نوادر الأخبار في مناقب الأخيار، شرح «الفوائد الغياثية» في علمي المعاني والبيان، شرح «آداب البحث»، شرح «العوامل المائة» في النحو للجرجاني، المعالم في الكلام، حاشية على «تفسير الكشاف» رسالة في تفسير آية الوضوء، الرسالة الجامعة لوصف العلوم النافعة، ورسالة التعريف والاعلام في مشكلات الحد التام.

توفّي في شهر رجب سنة ثمان وستين وتسعمائة.

٣١١٦

الوَنْشَرِيسي (*)

(حدود ٨٣٤ _ ٩١٤ هـ)

أحمد بن يحيى بن محمد بن عبد الواحد، أبو العباس التلمساني الونشريسي،

(*): نيل الابتهاج ١٣٥ برقم ١٣٠، إيضاح المكنون ٣/ ١١٢ و ٤/ ٩٤، ٥١٧، ٥٩٢، هدية العارفين ١/ ١٣٨، شجرة النور الزكية ٢٧٤ برقم ١٠٢٢، الأعلام ١/ ٢٦٩، معجم المؤلفين ٢/ ٢٠٥.

الفقيه المالكي.

ولد في حدود سنة أربع وثلاثين وثمانمائة.

وأخذ عن شيوخ تلمسان: القاسم العقباني، وولده أبي سالم العقباني، وأبي عبد الله الجلاّب، والغرابلي، والمري، وغيرهم.

ونقم عليه السلطان أمراً ما، فانتُهبت داره وفرّ إلى فاس سنة (٨٧٤ هـ) فاستوطنها، وأكبّ على تدريس الفقه وغيره، فتلمذ عليه: محمد بن عبد الجبار الوتدغيري، وعبد السميع المصمودي، وأبو زكريا السوسي، وولده عبد الواحد، وأبو عباد بن مليح الملطي.

وصنّف: المعيار المعرب عن فتاوى علماء إفريقية والأندلس وبلاد المغرب (مطبوع)، غنية المعاصر والتالي على وثائق الفشتالي (مطبوع)، عدة البروق في جمع ما في المذهب من المجموع والفروق، إيضاح المسالك إلى قواعد الإمام مالك، نوازل المعيار (مطبوع)، الولايات في مناصب الحكومة الإسلامية والخطط الشرعية (مطبوع)، المنهج الفائق والمنهل الرائق في أحكام الوثائق (مطبوع)، وإضاءة الحلك في الرد على من أفتى بتضمين الراعي المشترك (مطبوع).

توفّي في صفر سنة أربع عشرة وتسعمائة.

٣١١٧

حفيد التفتازاني (*)

(... ـ ٩١٦ هـ)

أحمد بن يحيى بن محمد بن العالم الشهير سعد الدين مسعود[1] التفتازاني، سيف الدين الهروي، الشهير بشيخ الإسلام وبحفيد التفتازاني.

كان فقيهاً حنفياً، من كبار العلماء.

ولي القضاء بهراة في عهد السلطان حسين ميرزا بايقرا مدّة ثلاثين سنة.

وصنّف كتباً في فنون كثيرة، منها: حاشية على «وقاية الرواية في مسائل الهداية» في فقه الحنفية لبرهان الشريعة محمد بن عبيد الله المحبوبي، شرح «الفرائض» لسراج الدين محمد السجاوندي الحنفي، الفوائد والفرائد في الحديث، تعليق على «الكشاف» في التفسير وصل فيه إلى أواسط سورة البقرة، شرح «تهذيب المنطق» لجده سعد الدين، حاشية على شرح[2] التلخيص (مطبوع) في المعاني والبيان، وحاشية على «العقائد» لعضد الدين عبد الرحمان الإيجي، وغير ذلك.

---

*: كشف الظنون ١/ ٤٧٠، ٤٧٦، ١١٤٤، ١٤٨٠، روضات الجنات ١/ ٣٤٢ برقم ١٢٠، هدية العارفين ١/ ١٣٨، الكنى والألقاب ٢/ ١٢١ (ضمن ترجمة جدّه)، ريحانة الأدب ٣/ ٢٩٣، الأعلام ١/ ٢٧٠، معجم المؤلفين ٢/ ٢٠٥، معجم المفسرين ٢/ ٨٣.

١. كان من كبار علماء العربية والبيان والمنطق، وله فيها وفي غيرها مؤلفات. ولد بتفتازان (من بلاد خراسان) سنة (٧١٢هـ)، وأقام بسرخس، وأبعده تيمورلنك إلى سمرقند، فتوفي فيها سنة (٧٩٣ هـ). انظر الأعلام: ٧/ ٢١٩.

٢. هو من تأليف سعد الدين، جدّ المترجم.

وله مجموعة في العلوم الشرعية والعربية سميت الدر النضيد في مجموعة الحفيد (مطبوع).

توفي مقتولاً عند دخول الملك إسماعيل الصفوي هراة سنة (٩١٦ هـ)، وذلك أنّه اتُّهم عند الملك المذكور بالتعصب، فأمر بقتله.

وتألّم لقتله فقيه الإمامية المحقق علي بن عبد العالي الكركي ــ وكان قد ورد هراة في ذلك الوقت ـ وخطّأهم في فعلهم، معتقداً أن المحاججة بالأدلة والبراهين العقلية والنقلية كان أجدى وأنفع، وكان المحقق المذكور يُظهر التأسف دائماً[1].

٣١١٨

شاه مير [*]

(... ـ ٩٦٦ هـ)

أسد الله بن زين الدين علي بن شمس الدين محمد شاه بن مبارز الدين منده المرعشي الحسيني، التستري، الآملي الأصل، الفقيه الإمامي، المعروف بشاه مير.

أخذ عن المحقق علي بن عبد العالي الكركي (المتوفّى ٩٤٠ هـ).

وبرّز في العلوم.

وولي نظر مشهد الإمام الرضا عليه السلام.

---

١. انظر مستدرك الوسائل: ٣/ ٤٣٢ (ط. دار الخلافة بطهران).

*: أعيان الشيعة ٣/ ٢٨٥، ريحانة الأدب ٥/ ٢٨٨، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٢٠.

ثم تقلّد منصب الصدارة في البلاد الإيرانية في عهد طهماسب الصفوي بعد عزل السيد معز الدين محمد[١] بن تقي الدين محمد الحسيني الأصفهاني في حدود سنة (٩٤٦ هـ).

وكان فقيهاً، متكلماً، محدثاً، زاهداً، شاعراً.

روى عنه السيد حسين[٢] بن ضياء الدين أبي تراب حسن بن أبي جعفر محمد الموسوي الكركي المجتهد (المتوفّى ١٠٠١ هـ).

وكتب حواشي على عدة كتب، منها: «قواعد الأحكام في مسائل الحلال والحرام» للعلّامة الحلي، «شرائع الإسلام» للمحقق الحلّي، «الكافي» للكليني، «شرح تجريد الاعتقاد»، و «شرح الجغميني» في الهيئة.

توفّي سنة ست وستين وتسعمائة، وقبره بأصفهان في مقبرة السيدة فاطمة مزور معروف.

وهو ابن عم والد نور الله التستري (الشهيد ١٠١٩ هـ) مؤلف «مجالس المؤمنين».

وللمترجم ابن يسمى علياً، تصدّر البلاد بعد أبيه، والسادة المرعشية بتستر اليوم جلّهم من ذرية عليٍّ هذا.

---

١. ستأتي ترجمته.

٢. ستأتي ترجمته في الجزء الحادي عشر إنّ شاء الله تعالى.

٣١١٩

النابلسي (*)

(٩٣٧ـ ٩٩٣ هـ)

إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم النابلسي، الدمشقي، الشافعي.

ولد سنة سبع وثلاثين وتسعمائة.

ودرس النحو والصرف، وحفظ القرآن الكريم، وألفية ابن مالك.

ثم لازم أبا الفتح السبستري في التفسير والأصول والمنطق والعربية، وتخرّج به.

وأخذ في المعقولات عن علاء الدين علي بن إسماعيل الدمشقي الشهير بابن عماد الدين، وفي الفقه عن نور الدين علي النسفي (السنفي) المصري ثم الدمشقي.

وحضر دروس بدر الدين محمد الغزّي والد نجم الدين مؤلف «الكواكب السائرة».

وكان فقيهاً، مفتياً، نحوياً، جمّاعة للكتب، صاحب جاه وكلمة نافذة.

درّس بالجامع الأموي ودار الحديث الأشرفية والدرويشية والعادلية الكبرى، وأفتى، وصار مرجع الشافعية بدمشق بعد موت استاذه الغزي (سنة ٩٨٤ هـ).

أخذ عنه: القاضي زين الدين عمر بن أبي بكر ابن الموقع، وغيره.

وتوفّي سنة ثلاث وتسعين وتسعمائة.

---

*: الكواكب السائرة ٣/ ١٣٠، شذرات الذهب ٨/ ٤٢٩، أعلام فلسطين ١/ ٣٣٥.

٣١٢٠

برويز الرومي (*)

(... ـ ٩٩٦ هـ)

برويز بن عبد الله الرومي، القاضي الحنفي.

قرأ على علماء عصره مثل أحمد بن سليمان بن كمال باشا.

ودرّس في عدة مدارس.

ثم ولي القضاء ببغداد وحلب، ودمشق، وأدرنة، واستنبول، ثم قضاء العسكر في ولاية أناطولي، فقضاء مكة حتى توفّي بها سنة ست وتسعين وتسعمائة[1].

من مصنّفاته: حاشية على «تفسير القرآن» للبيضاوي، حاشية على «الهداية»، تلخيص «تلخيص المفتاح» للقزويني في المعاني والبيان، وشرح التلخيص المذكور، وغير ذلك.

---

*: الطبقات السنية ٢/ ٢٢٨ برقم ٥٦٢، كشف الظنون ١/ ٤٧٨، ٨٩٩، شذرات الذهب ٨/ ٤٣٧، هدية العارفين ١/ ٢٣١، معجم المؤلفين ٣/ ٤٣، معجم المفسرين ١/ ١٠٥.

١. وفي كشف الظنون أنّه توفي سنة سبع وثمانين وتسعمائة.

٣١٢١

حامد أفندي (*)

(... _ ٩٨٥ هـ)

حامد بن محمد الرومي، مفتي الديار الرومية الشهير بها بحامد أفندي ويعرف أيضاً بابن شيخ دورون.

أخذ عن سعدي (محشّي تفسير البيضاوي)، ولازم عبد القادر الحميدي، وتنقّل في التدريس بين مدارس تلك البلاد.

وتولّى القضاء بدمشق، ومصر ، وبروسة، والقسطنطينية، وقضاء العساكر في روم إيلي.

ثم تولّى الإفتاء بالقسطنطينية.

وكان من أعيان علماء الحنفية، معروفاً بكثرة الاطّلاع خصوصاً في فقه مذهبه.

له كتاب جمع فيه كثيراً من الفتاوي، وكتب على حواشيه شيئاً من أبحاثه.

وكانت وفاته في شعبان سنة خمس وثمانين وتسعمائة.

(*): العقد المنظوم ٤٨٧، الطبقات السنية ٣/ ٢٤ برقم ٦٣١، شذرات الذهب ٨/ ٤٠٧.

٣١٢٢

حِرز بن علي (*)

(... ـ حياً ٩٧٦ هـ)

ابن الحسين بن محمود بن سعيد بن محمد [1] الشاطري العسكري الأُوالي البحراني.

أخذ الفقه عن علماء عصره.

وتصدّر للإفتاء ببلده.

وكان فقيهاً، متكلماً، نحوياً، من شيوخ الإجازات.

صنّف كتاب مقتل أمير المؤمنين عليه السلام، ورسالة في ذكر القائم وغيبته (مخطوطة)، فرغ منها في شهر ذي الحجة سنة ست وسبعين وتسعمائة.

قيل: وله مناقب عظيمة وفضائل كريمة.

أقول: وهم مؤلف «تاريخ البحرين» فذكر أنّ المترجم مات سنة (١١١١ هـ)[2]، فقد مرّ آنفاً أنّه ألف رسالته سنة (٩٧٦ هـ)، ويؤيد هذا أنّه تُرجم له في «أنوار البدرين» المرتّب حسب الطبقات قبل داود بن أبي شافيز

---

*: أنوار البدرين ٧٩ برقم ٢٢، أعيان الشيعة ٤/ ٦١٥، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٤٧، الذريعة ٢٢/ ٣٠ برقم ٥٨٨٥، مستدركات أعيان الشيعة ٢/ ٧٩.

١. المذكور بعد محمود في سلسلة نسب المترجم أخذناه من «تراجم الرجال» للسيد أحمد الحسيني عند ترجمته لأبيه علي في ج١/ ٣٦٧ برقم ٦٦٩.

٢. كما نقله السيد حسن الأمين في «مستدركات أعيان الشيعة».

المعاصر للحسين بن عبد الصمد الحارثي (المتوفّى ٩٨٤ هـ).

وستأتي ترجمة أبيه علي بن الحسين العسكري (حياً ١٣١ ٩ هـ) لاحقاً.

٣١٢٣

بدر الدين الأعرجي (*)

(... ـ ٩٣٣ هـ)

الحسن بن جعفر بن فخر الدين بن الفقيه المشهور الحسن [١] بن أيوب الأعرجي الحسيني، العالم الربّاني، السيد بدر الدين [٢] العاملي الكركي، أحد أكابر فقهاء الإمامية.

تلمّذ على الفقيه الكبير علي بن عبد العالي الميسي، وروى عنه.

وتقدّم في الفقه وأُصوله والنحو والقراءات، وشارك في غيرها.

ودرّس في بلده كرك نوح، وحضر دروسه الشهيدُ الثاني زين الدين بن علي العاملي، وأخذ عنه في الفقه، وقرأ عليه جملة من الفنون، وكان مما قرأه عليه: «قواعد المرام في علم الكلام» لميثم [٣] بن علي البحراني، و «تهذيب الوصول» في

---

*: أمل الآمل ١/ ٥٦ برقم ٤٤، رياض العلماء ١/ ١٦٥، روضات الجنات ٢/ ٢٩٤ برقم ٢٠٣، إيضاح المكنون ٢/ ٨٩، ٤٤٢، ٥٤٨، تنقيح المقال ١/ ٢٧٠ برقم ٢٤٩٣، أعيان الشيعة ٥/ ٣٤، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٤٩، الفتح المبين ٧٠، معجم المؤلفين ٣/ ٢١٢.

١. مضت ترجمته في الجزء الثامن تحت رقم ٢٧٠٢ .

٢. ولقّبه تلميذه علي بن هلال الكركي بتاج الدين. بحار الأنوار: ٦/ ٨١ (ضمن الإجازة ٦٤).

٣. مضت ترجمته في الجزء السابع تحت رقم ٢٦٢٧.

أُصول الفقه للعلاّمة الحلّي، و «العمدة الجلية في الأُصول الفقهية» للسيد المترجم، و «الكافية» في النحو، وأثنى على أُستاذه ببالغ الثناء، وقال في وصفه: شيخنا الفقيه الكبير العالم فخر السادة وبدرها ورئيس الفقهاء وأبي عذرها [١].

وأخذ عنه: عز الدين الحسين بن عبد الصمد العاملي والد بهاء الدين العاملي، والحسين بن محمد بن أبي الحسن الموسوي [٢]، وعلي بن هلال الكركي.

وأجاز لجمال الدين أحمد بن شمس الدين محمد بن علي بن خاتون العاملي.

وصنّف كتباً، منها: العمدة الجلية في الأُصول الفقهية ولم يتم، المحجّة البيضاء والحجّة الغرّاء جمعَ فيه بين فروع الشريعة والحديث والتفسير للآيات الفقهية، شرح «طيبة النشر في القراءات العشر» لمحمد بن محمد ابن الجزري الشافعي، ومقنع الطلاب فيما يتعلق بكلام الأعراب في النحو والصرف والمعاني والبيان.

توفّي في شهر رمضان سنة ثلاث وثلاثين وتسعمائة.

وهو ابن خالة المحقق علي بن عبد العالي الكركي.

---

١. بحار الأنوار: ١٠٥/ ١٥٦ (الإجازة ٥٣).

٢. تكملة أمل الآمل: ١٧٣ برقم ١٣٤.

٣١٢٤
الحسن بن غياث الدين الجرجاني (*)

(... ـ حياً ٩٣٥ هـ)

الحسن بن غياث الدين عبد الحميد الأسترابادي، الجرجاني، نزيل كاشان، يلقّب تاج الدين.

قال الأفندي التبريزي: كان من أفاضل عصره، ومن أكابر علماء الشيعة.

ارتحل إلى النجف الأشرف، وتلمذ على المحقق علي بن عبد العالي الكركي، وقرأ عليه كتاب «شرائع الإسلام» للمحقق الحلّي، وله منه إجازة.

وعاد إلى بلاد إيران، ونزل كاشان، ودرّس في حياة استاذه.

قرأ عليه شاه علي بن شمس الدين محمد اليزدي كتاب «شرائع الإسلام» فأجاز له في شهر صفر سنة خمس وثلاثين وتسعمائة.

وصنّف كتاباً في الفقه باللغة الفارسية، رآه صاحب «رياض العلماء».

لم نقف على تاريخ وفاته.

---

*: رياض العلماء ١/ ٢٩٥، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٤٨، الذريعة ١٦/ ٢٩٤ برقم ١٢٩٣.

٣١٢٥

الناصر للدين (*)

(٨٦٢ ـ ٩٢٩ هـ)

الحسن بن عز الدين [١] بن الحسن بن علي بن المؤيد الحسني، الفَلَلي اليمني، الملقّب بالناصر للدين، أحد أئمة الزيدية.

ولد سنة اثنتين وستين وثمانمائة.

ودعا لنفسه من حصن كحلان بعد وفاة والده سنة (٩٠٠ هـ) وخُطب له بمدينة صعدة، ثم فُسخت إمامته بعد نشوب نزاع بينه وبين خصومه، فتولّى عنه الناس إلاّ قليلاً منهم.

وكان فقيهاً، مفتياً، أديباً.

له مؤلفات، منها: القسطاس المقبول في شرح «معيار العقول» في أُصول الفقه للمهدي [٢] لدين الله، الرسالة الفائقة الرائقة المعاني والمحكمة الألفاظ والمباني، الفتاوي، وبحث حول المصالح والمصارف وتحويلها في ورقتين.

توفّي في مدينة فَلَلة (شمالي صنعاء) سنة تسع وعشرين وتسعمائة.

---

*: ملحق البدر الطالع ٧٢ برقم ١١١، الأعلام ٢/ ١٩٩، مؤلفات الزيدية ١/ ٢٦٩ و ٢/ ٣٥، ٣٠٢، ٣٤٤، معجم المؤلفين ٣/ ٢٤٥، أعلام المؤلفين الزيدية ١/ ٢٠٨ برقم ٣١٤.

١. مرّت ترجمته في الجزء التاسع.

٢. هو أحمد بن يحيى بن المرتضى (المتوفّى ٨٤٠ هـ) وقد مضت ترجمته في الجزء التاسع.

٣١٢٦
ابن شَدْقَم (*)
(٩٤٢ ـ ٩٩٩ هـ)

الحسن بن نور الدين علي بن الحسن بن علي بن شدقم الحسيني، السيد بدر الدين أبو المكارم المدني، أحد مشاهير علماء الإمامية، يُعرف كسلفه بابن شدقم.

ولد بالمدينة المنورة سنة اثنتين وأربعين وتسعمائة.

وصرف همّته في تحصيل العلوم الشرعية والأدبية، فأخذ ببلده ومكة وشيراز وغيرها عن جماعة من العلماء والفقهاء، منهم: أبوه وقرأ عليه أكثر العلوم، والسيد حسن بن علي الحسيني الموسوي، والسيد محمد بن أحمد السديدي الحسيني، ونعمة الله بن أحمد ابن خاتون العاملي، والسيد محمد بن علي بن أبي الحسن الموسوي العاملي صاحب «مدارك الأحكام»، وجمال الدين محمد بن علي التولائي البصري، وعز الدين الحسين بن عبد الصمد الحارثي الجبعي، ومحمد البكري الصديقي، وآخرون.

وكان فقيهاً، محدثاً، مؤرخاً، كبير الشأن.

ولي النقابة بعد وفاة والده (سنة ٩٦٠ هـ) لكنه استعفى عنها بعد برهة.

وسافر إلى الدكن (من بلاد الهند) في سنة (٩٦٢ هـ) فلم يلبث إلاّ قليلاً

(*): أمل الآمل ٢/ ٧٠ برقم ١٩٣، رياض العلماء ١/ ٢٣٦، ٢٤٨، هدية العارفين ١/ ٢٩٠، إيضاح المكنون ١/ ٦١٨، تاريخ آداب اللغة العربية ٣/ ٣٣٧، تنقيح المقال ١/ ٢٩٢ برقم ٢٦٣٧، أعيان الشيعة ٥/ ١٧٥، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٥٢ ـ ٥٣، الذريعة ٥/ ٢٨٥ برقم ١٣٢٩ و ١٢/ ٧٠ برقم ٤٩١، الأعلام ٢/ ٢٠٤، معجم المؤلفين ٣/ ٢٥١.

لعدم استقرار الحكم فيها، وتوجه إلى شيراز فأقام بها نحو سنتين، وزار مرقد الإمام علي الرضا عليه السلام في خراسان، واتصل بالسلطان طهماسب، ثم طلبه سلطان الدكن حسين نظام شاه بن برهان نظام شاه، فلما وصلها استُقبل بحفاوة، وبالغ السلطان في إكرامه،وزوّجه أخته، فلما قُتل السلطان، وخَلَفه ابنه مرتضى نظام شاه وكان صغيراً، فوّضت أُمور المملكة إلى صاحب الترجمة، فباشرها مدة يسيرة، ثم عاد إلى بلده في سنة (٩٧٦ هـ)، فأقام اثنتي عشرة سنة، التقى خلالها بكبار العلماء الذين كانوا يقصدون مكة للحجّ وتباحث معهم واستفاد منهم، وحصل منهم على إجازات.

قال الحسين بن عبد الصمد في إجازته له: ثم إنّه استجازني ... وكأني بإجابته قد سلّمتُ القوس إلى باريها ورددتُ المياه إلى مجاريها لأنّ أُصول العلوم منهم وقد رُدّت إليهم وروايتها إنّما صدرت عنهم وقد خلفت عليهم ... .

وقال نعمة الله ابن خاتون في إجازته له: قطب الدولة، ركن الملّة، عماد الأُمّة، عين القرّة، عمدة الشريعة، رئيس رؤساء الشيعة ....

ثم إنّ المترجم عاد إلى الدكن في سنة (٩٨٨ هـ)، فأقام بها إلى أن توفي في سنة تسع وتسعين وتسعمائة [1]، ودفن بها، ثم نقله ولده الأصغر حسين بوصية منه، وقُبر مع زوجته في البقيع.

وكان قد صنّف من الكتب: الجواهر النظامية من حديث خير البرية، زهر الرياض وزلال الحياض [2] في التاريخ والسير، نخبة الزهرة الثمينة في نسب

١. وفي «هدية العارفين» وغيره: سنة (١٠٤٦ هـ)، وفي «طبقات أعلام الشيعة»: سنة (٩٩٥هـ)، والصحيح ما ذكرناه، وقد كتب المترجم بخطه نسخة من «نهج البلاغة» وصوّر صاحب «الأعلام» الصفحة الأخيرة منه، وظهر فيها أنّه فرغ منه في التاسع عشر من محرم الحرام عام (٩٩٦ هـ)، والنسخة موجودة في (كتابخانه دانشگاه طهران).

٢. قال في «الأعلام»: اطلع الشيخ حمد الجاسر على المجلد الثالث منه في المتحف البريطاني، وهو في أربعة مجلدات.

سادات المدينة، ورسالة في الأخبار والفضائل.

وله الأسئلة الشدقمية التي سأل عنها شيخه الحسين بن عبد الصمد وأجابه عنها.

ومن شعره:

لابدّ للإنسان من صاحب يبدي له المكنونَ من سرِّهِ
فاصحبْ كريمَ الأصلِ ذا عفّةٍ تأمنْ وإن عاداكَ من شرّهِ

٣١٢٧

الحسن الكركي (*)

(... ـ حياً ٩٧٢ هـ)

الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن محمد بن عبد العالي العاملي الكركي ثم المشهدي، ابن المحقق علي[1] الكركي المشهور، وأخو عبد العالي[2]، وخال السيد الداماد.

قال الأفندي التبريزي في وصف المترجم: فاضل عالم فقيه متكلم، عظيم الشأن، من علماء دولة الملك طهماسب الصفوي.

---

*: رياض العلماء ١/ ٢٦٠، أعيان الشيعة ٥/ ١٨٦، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٥٧، الذريعة ٣/ ١٤٦ برقم ٥٠١ و ٢٣/ ١٧٢ و ١٥/ ٣٤١ برقم ٢١٧٧.

١. المتوفّى (٩٤٠ هـ)، وستأتي ترجمته.

٢. المتوفّى (٩٩٣ هـ)، وستأتي ترجمته.

صنّف كتباً، منها: البلغة [1] في اعتبار إذن الإمام عليه السلام في شرعية صلاة الجمعة (مخطوط)، رسالة المنهاج [2] القويم في التسليم في الصلاة (مخطوطة)، مناقب أهل البيت عليهم السلام ومثالب أعدائهم، عمدة المقال في كفر أهل الضلال.

قال في «رياض العلماء»: إنّ السيد الداماد نسب في حواشي شارع النجاة إلى خاله شرح «إرشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان» للعلاّمة الحلّي، وينقل عنه بعض الفتاوي، فيمكن أن يريد به المترجم ويمكن أن يريد أخاه عبد العالي.

لم نظفر بتاريخ وفاة المترجم، لكنه فرغ من تأليف كتابه «العمدة» في مشهد الإمام الرضا عليه السلام سنة اثنتين وسبعين وتسعمائة.

٣١٢٨

ابن السيوفي (*)

(٨٥١ ـ ٩٢٥ هـ)

الحسن بن علي بن يوسف بن المختار، بدر الدين الإربلي الأصل، الحصكفي الحلبي المعروف بابن السيوفي.

---

١. ألفه سنة (٩٦٦ هـ).

٢. ألفها في مشهد الإمام الرضا عليه السلام سنة (٩٦٤ هـ).

*: الضوء اللامع ٣/ ١١٨ برقم ٤٥٥، الكواكب السائرة ١/ ١٧٨، شذرات الذهب ٨/ ١٣٣، إيضاح المكنون ٢/ ٢٥٨، إعلام النبلاء ٥/ ٣٧٩ برقم ٧٠٧، معجم المؤلفين ٣/ ٢٦٥.

ولد سنة إحدى وخمسين وثمانمائة بحصن كيفا، ونشأ به، وحفظ كتباً في الحديث والنحو.

ودرس الفقه والعربية والعقائد والمنطق والحديث والتفسير في حلب والقاهرة ودمشق ومكّة على جملة من العلماء والمحدّثين، منهم: سليمان ابن مبارك شاه الهروي، والشمس الجوجري، والكمال بن أبي شريف، والشمس السلامي، وعلي قل درويش، والبرهان الحلبي، وعبد الرحمان الحلبي، و زاده الجرخي السمرقندي، والتقي بن فهد، وعبد الرحمان بن خليل الأذرعي.

وتصدّر للتدريس، وصار شيخ الشافعية ببلده ومفتيهم.

وقد صنّف من الكتب: حاشية على «شرح المنهاج» للمحلّي، وحاشية على «شرح الكافية» المتوسط للسيد ركن الدين.

توفّي بحلب في ربيع الأوّل سنة خمس وعشرين وتسعمائة.

ومن شعره:

إذا ما نالت السفهاء عرضي ... ولم يخشوا من العقلاء لوما

كسوت من السكوت فمي لثاماً ... وقلت: نذرتُ للرحمان صوما

٣١٢٩

ابن أبي جامع (*)

(... ـ حياً ٩٣٠ هـ)

الحسن بن محمد بن أبي جامع العاملي، أخو جمال الدين أحمد [١] بن محمد، ولعلهما ابنا محمد بن أحمد بن علي بن أحمد بن أبي جامع الذي كتب بخطه «التنقيح الرائع» للمقداد في سنة (٩٠٩ هـ) [٢].

قال الحر العاملي في حق المترجم: كان فاضلاً فقيهاً صالحاً صدوقاً معاصراً للشهيد الثاني.

تلمّذ على المحقق علي بن الحسين بن عبد العالي الكركي (المتوفّى ٩٤٠هـ).

وقرأ عليه صدر الدين بن شمس الدين محمد الكاشاني رسالة «الجعفرية» في فقه الصلاة للمحقق الكركي، وكتب له في آخرها الإنهاء بالقراءة في جمادى الآخرة سنة ثلاثين وتسعمائة، وعلّق التلميذ على هامش النسخة كثيراً من الفوائد عن أُستاذه المذكور.

وللمترجم فتاوى وفوائد رآها صاحب «رياض العلماء».

ولم نظفر بتاريخ وفاته.

---

*: أمل الآمل ١/ ٦٧ برقم ٥٦، رياض العلماء ١/ ١٤٢، ٣٠٥، أعيان الشيعة ٤/ ٦٢٨ و ٥/ ٢٣٧، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٥٠، ٥٥، ماضي النجف وحاضرها ٣/ ٣٠٧، مع موسوعات رجال الشيعة ٢/ ٣٤٣.

١. المجاز من المحقق الكركي في سنة (٩٢٨هـ) وبعد أن قرأ عليه بالنجف الأشرف الرسالة «الألفية» في فقه الصلاة للشهيد الأوّل. بحار الأنوار: ١٠٥/ ٦٠ (الإجازة ٣٨).

٢. انظر طبقات أعلام الشيعة: ٤/ ٢١٢ (القرن العاشر).

٣١٣٠
الزريقي (*)
(٨٩٦ ـ ٩٦٠ هـ تقريباً)

الحسن بن محمد بن علي بن سليمان الزريقي [1] الهمداني، اليمني، الفقيه الزيدي .

ولد سنة ست وتسعين وثمانمائة.

وسمع على المتوكل على الله يحيى (شرف الدين) الحسني في الفقه والحديث والتفسير، وعلت مكانته عنده، واعتمده في القيام ببعض الشؤون السياسية وغيرها.

وأجاز له الفقيه محمد [2] بن يحيى المعروف ببهران، وغيره.

قال ابن زُبارة: كان علامة محققاً حافظاً للشوارد، صدراً من الصدور في المحافل.

صنّف من الكتب: سيرة الإمام شرف الدين، حاشية على «الأثمار في فقه الأئمّة الأطهار» لأُستاذه المتوكل، والإجازات في تصحيح أسانيد الروايات.

توفّي بالظفير سنة ستين وتسعمائة تقريباً.

---

*: ملحق البدر الطالع ٧٨ برقم ١٢٣، معجم المؤلفين ٣/ ٢٨٧، مؤلفات الزيدية ١/ ٤٥، ٣٩٣، ٢/ ١٠٧.

١. في ملحق البدر الطالع: الرزيقي.

٢. المتوفّى (٩٥٧ هـ)، وستأتي ترجمته.

٣١٣١

الشقطي (*)

(... ـ حياً حدود ٩٧٠ هـ)

الحسن بن محمد بن علي الحسيني، الشقطي [1] العاملي، الفقيه الإمامي، المعروف بالحسن بن نور الدين.

قال الحر العاملي: كان فاضلاً صالحاً فقيهاً.

روى عن الشهيد الثاني زين الدين بن علي العاملي إجازة.

وكتب نسخة من «الكافي» بطلب من رفيقه عز الدين الحسين بن عبد الصمد والد بهاء الدين العاملي، وقد أتمّ كتاب الطلاق منها في شهر شوال سنة (٩٤٤ هـ).

وأجاز للسيد الحسين بن روح الله الحسيني الطبسي الملقب بصدر جهان.

هذا، وقد نبّه صاحب «طبقات أعلام الشيعة» في ترجمة الشقطي هذا إلى ترجمة جمال الدين الحسن [2] بن نور الدين علي الشهير بابن أبي الحسن الحسيني الموسوي التي قال فيها: إنّه قرأ على الشهيد الثاني أكثر كتابه «الروضة البهية في

---

*: أمل الآمل ١/ ٦٨ برقم ٦٠، بحار الأنوار ١٠٥/ ١٧٨ (الاجازة ٥٧)، رياض العلماء ١/ ٣٤٨، تنقيح المقال ١/ ٣١٣ برقم ٢٧٨١، أعيان الشيعة ٥/ ٣٢٥، الذريعة ١/ ١٧٣ برقم ٨٧٣، معجم رجال الحديث ٥/ ١٥١ برقم ٣١٧٦، تراجم الرجال للحسيني ١/ ١٥٩ برقم ٦٧٢.

١. وفي «طبقات أعلام الشيعة»: الشفتي، وفي «رياض العلماء»: السفطي، وفي غيرهما: المسقطي.

٢. طبقات أعلام الشيعة: ٤/ ٥١.

شرح اللمعة الدمشقية» وسمع سائره، ثم أجاز له أستاذه كتابه المذكور والعمل بما اشتمل عليه من الفتاوى، وكذلك جميع ما صنّفه وألّفه.

لم نظفر بتاريخ وفاة المترجم، ويظهر أنّه كان حياً في حدود سنة سبعين وتسعمائة[1].

٣١٣٢

صدر جهان (*)

(... ـ حياً ٩٩٧ هـ)

الحسين بن روح الله الحسيني، الطبسي ثم الحيدر آبادي، الملقب بصدر جهان.

أجاز له الفقيهان، محمود بن محمد بن علي بن حمزة اللاهجاني في سنة (٩٧٤هـ)، والسيد حسن بن نور الدين الشقطي، وأثنى عليه كثيراً، ووصفه بجامع الكمالات من المعقولات والمنقولات.

وأقام في بلاد الدكن (جنوب الهند)، وعلت رتبته عند ملكها إبراهيم قطب شاه (المتوفى ٩٨٨ هـ)، ثم سكن حيدر آباد[2] (من مدن الدكن).

---

١. فقد أجيز تلميذه صدر جهان من محمود اللاهيجي في سنة (٩٧٤ هـ)، كما أنّ رفيقه الحسين بن عبد الصمد مات في سنة (٩٨٤ هـ).

*: بحار الأنوار ١٠٥/ ١٧٥ (الاجازة ٥٦) ١٧٨ (الاجازة ٥٧)، رياض العلماء ١/ ١٧٦ و ٢/ ٩١، أعيان الشيعة ٦/ ٢٢، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ١٠٨، الذريعة ١٠/ ١٥ برقم ٧١ و ١٥/ ١٠٥ برقم ٧٠٤ و ... .

٢. تأسست سنة ١٥٨٩ م (٩٩٧ هـ).

وصنّف من الكتب: ذخيرة الجنة بالفارسية في أعمال السنة والأدعية والآداب، ورسالة في الصيد والذبائح ذكر فيها أسماء الحيوانات والطيور والحشرات بالفارسية والعربية والتركية والدكنية، وذكر حكم كل واحد منها وحكمته وفائدته الطبية وغير ذلك.

لم نظفر بتاريخ وفاته، وقد ترجم له مؤلف «طبقات أعلام الشيعة» في القرن العاشر، وقال: لعلّه أدرك الحادية عشرة، ولذلك كررت ترجمته هناك أيضاً.

٣١٣٣

الإلهي (*)

(... ـ ٩٥٠ هـ)

الحسين بن شرف الدين عبد الحق، كمال الدين الأردبيلي، المعروف بالإلهي.

كان من علماء الإمامية، فقيهاً، أُصولياً، منطقياً، مشاركاً في أنواع من العلوم.

ولد في أردبيل، ونشأ بها.

وارتحل في طلب العلم إلى شيراز وهراة وغيرهما.

(*): كشف الظنون ٢/ ٧١٦، رياض العلماء ٢/ ٩٨، روضات الجنات ٢/ ٣١٩ برقم ٢١٤، أعيان الشيعة ٦/ ٥١، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٦٠، الذريعة ٢/ ٧ برقم ١٦ و ٤/ ٢٦١ برقم ١٢٢٢ و ٦/ ١٧٠ برقم ٩٢٤، معجم المؤلفين ٤/ ١٤.

ثم عاد إلى أردبيل بعد أن مهر في العلوم، وأقبل على الإفادة والتصنيف.

أخذ العلوم الشرعية عن علي الآملي.

وقرأ على جلال الدين محمد بن أسعد الدواني كتابه «شواكل الحور في شرح هياكل النور» ، وله منه إجازة تاريخها سنة (٨٩٢ هـ)، وقرأ أيضاً على غياث الدين منصور بن صدر الدين الثالث محمد الحسيني الدشتكي الشيرازي.

وسمع على جمال الدين عطاء الله بن فضل الله الحسيني بعض كتاب «أنوار التنزيل وأسرار التأويل» للبيضاوي، وكتاب «مشكاة المصابيح» لولي الدين محمد ابن عبد الله التبريزي، فكتب له إجازة في سنة (٨٩٩ هـ)، ووصفه فيها: بالعالم النحرير، الذي فاق أقران وقته في المعقول والمنقول، وأحرز قصبات السبق في مضمار الفروع والأُصول.

روى عنه كمال الدين إبراهيم الصفوي الأردبيلي إجازة.

وصنف في أنواع الفنون ما يزيد على ثلاثين كتاباً، منها: حاشية على «قواعد الأحكام» للعلاّمة الحلّي، خلاصة الفقه ألّفه سنة (٨٤٢هـ) [1]، شرح «تهذيب الأُصول» للعلاّمة الحلّي، التفسير بالعربية [2]، التفسير بالفارسية في مجلدين، كتاب في فضائل الأئمّة الاثني عشر وأدلة إمامتهم بالفارسية، رسالة في الإمامة بالتركية، حاشية على «شرح الشمسية» في المنطق لقطب الدين محمد بن محمد الرازي، حاشية على «شرح مطالع الأنوار» في المنطق للقطب الرازي، حاشية على «شرح تحرير إقليدس» في الهندسة، شرح «گلشن راز» للشبستري المشهور في

---

١. لقول صاحب «رياض العلماء»: ومن الغرائب أنّه اتفق أنّ صار تاريخ تأليفه أيضاً لفظ خلاصة الفقه كاسمه.

٢. قال في «رياض العلماء»: وهو كبير جيد لكن لم يخرج منه إلاّ تفسير الفاتحة وبعض الآيات من سورة البقرة، قد رأيته بخطه في أردبيل، و هو بقدر عشرة آلاف بيت تقريباً.

التصوف بالفارسية، ومنهج الفصاحة في شرح «نهج البلاغة».

وكان له ميل إلى التصوف، وقد وقع بيه وبين المحقق علي الكركي مناظرات.

توفّي بأردبيل سنة خمسين وتسعمائة [1].

٣١٣٤

الحارثي (*)

(٩١٨ ـ ٩٨٤ هـ)

الحسين بن عبد الصمد بن محمد بن علي الحارثي الهمداني، عز الدين الجُبَعي العاملي، والد العالم المشهور بهاء الدين العاملي.

ولد في أوّل المحرم سنة ثمان عشرة وتسعمائة.

وعُني بطلب العلم، وجدّ في تحصيله حتى بذّ أقرانه، ومهر في الفقه وفي الحديث وعلومه، وصارت له يد طولى في علم الكلام، واللغة والعلوم الأدبية.

روى عن الفقيه السيد بدر الدين الحسن بن جعفر الأعرجي الحسيني الكركي.

وتلمّذ على الشهيد الثاني زين الدين بن علي العاملي، ولزمه لزوماً شديداً،

---

١. وقيل: (٩٠٥ هـ)، وقيل: (٩٤٠ هـ)، وكلاهما خطأ.

*: أمل الآمل ١/ ٧٤ برقم ٦٧، رياض العلماء ٢/ ١٠٨، لؤلؤة البحرين ٢٣، روضات الجنات ٢/ ٣٣٩، تنقيح المقال ١/ ٣٣٢، الفوائد الرضوية ١٣٨، الكنى والألقاب ٢/ ١٠٢، سفينة البحار ١/ ٢٧٢، أعيان الشيعة ٦/ ٥٦، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٦٢، الذريعة ٢٥/ ١٠١، معجم المؤلفين ٤/ ١٧.

وقرأ عليه في الفقه وأُصوله والمنطق وغير ذلك، وتخرّج به، وحصل منه على إجازة تاريخها سنة (٩٤١ هـ)[١].

قال الحرّ العاملي: كان عالماً ماهراً محققاً مدققاً متبحراً جامعاً أديباً منشئاً شاعراً، عظيم الشأن جليل القدر ... .

وقال الأفندي التبريزي: كان فاضلاً عالماً جليلاً أُصولياً متكلماً فقيهاً محدثاً شاعراً ....

وقد رافق المترجمُ أُستاذَه الشهيد في سفره إلى إسلامبول (سنة ٩٥٢ هـ)، فأقاما بها ثلاثة أشهر ونصف، وتوجها إلى اسكدار، ثم عادا إلى بعلبك في ١٥ صفر سنة (٩٥٣ هـ)[٢] بعد أن زارا مشاهد أئمّة أهل البيت ﷺ بالعراق، وأقاما في بعلبك مدة، ثم فارقاها إلى بلدتها (جُبَع).

ثم ارتحل المترجم بعد شهادة استاذه المذكور (سنة ٩٦٦ أو ٩٦٥ هـ) وتشديد الضغوط على علماء الشيعة إلى أصفهان، فسمع به[٣] السلطان طهماسب الصفوي، فأرسل في طلبه، فلما حضر بين يديه في مقر سلطنته بقزوين، بجّله غاية التبجيل، وفوّض إليه منصب شيخ الإسلام بقزوين، فأقام بها صلاة الجمعة،

---

١. وهي طويلة مذكورة في «بحار الأنوار» ١٠٥/ ١٤٦ (الإجازة ٥٣).

٢. قال السيد محسن العاملي: وإذا كانت ولادة بهاء الدين في بعلبك في ١٨ ذي الحجة سنة ٩٥٣ تكون ولادته قبل ورود الشهيد الثاني إليها بشهرين إلاّ يومين، فيكون المترجم قد وردها في ذلك التاريخ أو قبله إلاّ أن يكون بهاء الدين ولد في غياب أبيه أو ....

أقول: وهذا سهو منه رحمه الله، فإنّ ولادة بهاء الدين كانت بعد ورودهما بعلبك بعشرة أشهر وثلاثة أيام، لأنّ شهر صفر مقدّم على شهر ذي الحجة، والعودة إلى بعلبك والولادة إنّما حدثتا في نفس السنة.

٣. حيث أخبر علي بن هلال الكركي (المتوفّى ٩٨٤ هـ) السلطان طهماسب بورود المترجم إلى أصفهان ووصف له علمه وفضله، وكان الكركي المذكور شيخ الإسلام بأصفهان.

ووعظ، ودرّس، واستمر على ذلك سبع سنين، ثم نُقل إلى مدينة مشهد المقدسة، فأقام فيها مدة، ثم أمره السلطان المذكور بالتوجه إلى هراة، وكان أكثر أهلها من غير الشيعة، وأمر حاكم خراسان بأن ينتهي إلى رأي المترجم ولا يخالفه، فعظمت حرمته، وتصدى للوعظ والإرشاد والتدريس، واشتهر، فقصده العلماء من الأطراف، وانتشر به مذهب أهل البيت عليهم السلام ، وأقام هناك ثماني سنوات.

ثم حجّ في سنة ثلاث وثمانين وتسعمائة، وزار المدينة المنورة، ثم توجه إلى البحرين، فسكنها إلى أن مات بها في الثامن من ربيع الأوّل سنة أربع وثمانين وتسعمائة، وقبره بها مشهور مزور .

وكان قد أخذ عن المترجم جماعة، وروى عنه آخرون سماعاً وإجازة، منهم: ولده بهاء الدين محمد وقرأ عليه جملة من الكتب في المعقول والمنقول، وولده أبو تراب عبد الصمد بن الحسين، والحسن بن الشهيد الثاني، والسيد حسن [١] بن علي ابن شدقم الحسيني المدني، وشرف الدين بن إبراهيم الأصفهاني، وملك علي، وأبو محمد الشهير ببايزيد البسطامي، ومعاني التبريزي، والسيد محمد باقر بن محمد الأسترابادي الشهير بالداماد.

وصنّف عدة كتب، منها: شرح «قواعد الأحكام» للعلاّمة الحلّي، شرح [٢] «الألفية» في فقه الصلاة للشهيد الأوّل، شرح آخر على الألفية، فيه مناقشات مع الشهيدين والمحقق الكركي، العقد الطهماسبي في الفقه، حاشية على «إرشاد الأذهان» في الفقه للعلاّمة الحلّي لم تتم، الغرر والدرر، رسالة في الدراية (مطبوعة)، وصول الأخيار إلى أُصول الأخبار في علم الدراية (مطبوع)، رسالة في

---

١. مضت ترجمته في هذا الجزء، وكان قد التقى المترجم في موسم الحجّ عام (٩٨٣ هـ)، واستجازه، فأجازه.

٢. فرغ منه في هراة في شهر المحرم سنة (٩٨١ هـ).

عينية صلاة الجمعة، الرسالة الرضاعية، رسالة في الاعتقادات الحقّة، رسالة في مناظرته مع بعض علماء حلب في مسألة الإمامة[1]، شرح الأربعين حديثاً في الأخلاق، تعليقات على «خلاصة الأقوال في معرفة الرجال» للعلاّمة الحلّي، وتعليقات على الصحيفة السجادية.

وله فتاوى كثيرة، وديوان شعر كبير .

فمن شعره:

ما شممت الورد إلاّ	زادني شوقاً إليك
وإذا ما مال غصن	خلتُه يحنو عليك
لست تدري ما الذي قد	حلّ بي من مقلتيك
إن يكن جسمي تناءى	فالحشى باق لديك
كل حسن في البرايا	فهو منسوب إليك

٣١٣٥

ابن أبي سروال (*)

(... ـ حياً ٩٥٦ هـ)

الحسين بن علي بن الحسين بن محمد بن أبي سروال الأُوالي الهَجَري

---

١ . وقد جرت المناظرة في مدينة حلب سنة (٩٥١هـ).

*: أمل الآمل ٢/ ٩٧ برقم ٢٦٣، رياض العلماء ٢/ ١٤٢، أنوار البدرين ٧٨ برقم ٢٠، تنقيح المقال ١/ ٣٣٨ برقم ٢٩٩٤، أعيان الشيعة ٦/ ١١٦، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٧٥، معجم رجال الحديث ٦/ ٤٢ برقم ٣٥١٧، معجم المؤلفين ٤/ ٢٩.

البحراني، الفقيه الإمامي.

تلمّذ على المحقق علي بن عبد العالي الكركي، وروى عنه، وله منه إجازة.

وصنّف كتباً، منها: الأعلام الجلية [1] في شرح «الألفية» في فقه الصلاة للشهيد الأوّل [2]، الكواكب الدرية [3] في شرح «الرسالة النجمية» في علم الكلام، ومسائل الصلاة لاستاذه الكركي، وشرح «واجب الاعتقاد على جميع العباد» للعلاّمة ابن المطهّر الحلّي [4].

وأجاز لتلميذه شمس الدين محمد بن إبراهيم النجار على آخر «الأعلام الجلية» في سنة ست وخمسين وتسعمائة.

لم نظفر بتاريخ وفاته.

٣١٣٦

الحسين بن أبي الحسن الموسوي (*)

(٩٠٦ ـ ٩٦٣ هـ)

الحسين بن محمد بن الحسين بن علي بن محمد بن أبي الحسن الموسوي،

---

١. ألّف سنة (٩٥٠ هـ).

٢. مضت ترجمته في الجزء الثامن تحت رقم ٢٨٣٥.

٣. ألّفه سنة (٩٤٨هـ).

٤. مضت ترجمته في الجزء الثامن تحت رقم ٢٧١٢.

*: أمل الآمل ١/ ٦٨ برقم ٦١، رياض العلماء ٢/ ٧٥، تكملة أمل الآمل ١٧٣ برقم ١٣٤، أعيان الشيعة ٥/ ٤١٥ و ٦/ ١٥١، معجم رجال الحديث ٦/ ٧٧ برقم ٣٦١٧.

السيد عز الدين العاملي الجُبَعي، أحد أجلّة فقهـاء الإمامية. وهو جد السيد محمد صاحـب «المدارك» ويقال له الحسين بـن أبي الحسن اختصاراً، وكـل هذه الأُسرة تُعرف ببني أبي الحسن.

ولد في جُبَع سنة ست وتسعمائة.

وقـرأ أوّلاً على نور الـدين علي بن أحمد العـاملي المعروف بـابن الحجّة والـد الشهيد الثاني.

ثم قرأ على جماعة منهم: الفقيه علي بن عبد العالي الميسي الشهير بابن مفلح ببلدة ميس، والفقيـه السيد بدر الدين الحســن بن جعفر الأعرجي الكـركي بكرك نوح، وشمس الدين محمد بن مكي العاملي الشامي.

قـال محمـد بن علي ابـن العـودي في وصفه: الإمـام السيـد البـدل، أوحـد الفضلاء، وزبدة الأتقياء [1].

وقال الحر العاملي: كان عالماً فاضلاً، فقيهاً جليلاً، مقدّماً.

أخذ عنه ولده الفقيه نور الدين علي [2] والد صاحب «المدارك».

وتوفّـي ليلة التاسع من رجب سنة ثلاث وستين وتسعمائة مسموماً في صيدا (جنوب لبنان) ودفن في جُبَع.

قال في «أعيـان الشيعة»: وله كتـب الشهيد الثاني رسـالة عدم جـواز تقليد الميت.

---

١. تكملة أمل الآمل: ٢٨٩ برقم ٢٦٨ (ضمن ترجمة ولده نور الدين علي بن الحسين).

٢. هو من تلامذة الشهيد الثاني وصهره على ابنته، وستأتي ترجمته في هذا الجزء.

٣١٣٧

الميبدي (*)

(... ـ ٩١١ هـ)

الحسين بن معين الدين[1] الحسيني، القاضي كمال الدين الميبدي[2] اليزدي، أحد أكابر العلماء في المنطق والحكمة.

ولد في ميبد.

وارتحل في طلب العلم إلى شيراز، فسكنها، وتلمذ بها على جلال الدين محمد بن أسعد الدواني في أنواع من العلوم خصوصاً في الأحكام الإسلامية، حتى برع وصار من أهل النظر.

ثم صحب استاذه إلى تبريز، وناظر بها أبا إسحاق التبريزي، وبقي فيها إلى أن قلّده السلطان يعقوب القضاء بيزد، فتوجّه إليها، وباشر بها وظائفه.

وكان جامعاً لعلوم كثيرة، ناثراً، ينظم الشعر بالعربية والفارسية، وكان يتخلّص بكلمة (منطقي).

وقد صنّف كتباً كثيرة (بلغ الموجود منها في المكتبة الرضوية ٣٣ كتاباً)،

---

*: كشف الظنون ١/ ٨٠٢ و ٢/ ١٣٧١، رياض العلماء ٢/ ١٨١، روضات الجنات ٣/ ٢٣٥، هدية العارفين ١/ ٣١٦، الكنى والألقاب ٣/ ٢١٥، أعيان الشيعة ٦/ ١٧٤، ريحانة الأدب ٦/ ٤٨، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٧٤، الذريعة ١٣/ ٢٠٠ برقم ٧٠٣ و ٢٦٦ برقم ٩٨٦.

١. واسمه في (آينه دانشوران): علي.

٢. نسبة إلى (ميبد): قرية كبيرة بقرب مدينة يزد، على بعد عشرة فراسخ منها تقريباً. روضات الجنات.

منها: شرح ديوان أمير المؤمنين عليه السلام (مطبوع وهو بالفارسية)، ألفه سنة (٨٩٠هـ)، شرح حديث(صعدنا ذرى الحقائق) المروي عن الإمام الحسن العسكري عليه السلام ألّفه سنة (٩٠٨ هـ)، شرح «هداية الحكمة» لأثير الدين مفضل بن عمر الأبهري (مطبوع)، شرح «الشمسية» في المنطق لنجم الدين الكاتبي، مرضي الرضي في شرح «الكافية» في النحو، جام كيتي نما في الحكمة والفلسفة ألّفه بشيراز سنة (٨٩٧ هـ)، وديوان شعره.

توفّي سنة إحدى عشرة وتسعمائة [1]، وقد أخطأ من قال أنّه توفي في سنة سبعين وثمانمائة.

٣١٣٨

الصيمري [*]

(حدود ٨٥٠ ـ ٩٣٣ هـ)

الحسين بن مفلح بن الحسن بن رشيد (راشد) بن صلاح، العالم الإمامي الربّاني، نصير الدين الصيمري ثم البحراني.

قرأ على أبيه الفقيه مفلح [2]، وتلمّذ عليه، واجتمع في بعض أسفاره بفقيه

---

١. وفي هدية العارفين: سنة عشر وتسعمائة.

*: أمل الآمل ٢/ ١٠٣ برقم ٢٨٥، رياض العلماء ٢/ ١٧٨، أنوار البدرين ٧ برقم ١٧، تنقيح المقال ١/ ٣٤٥ برقم ٣٠٧٥، الفوائد الرضوية ١٦١، أعيان الشيعة ٦/ ١٧٤، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٦٦، الذريعة ٥/ ٢٤٣ برقم ١١٦٩ و ٢٠/ ١٢٧ برقم ٢٢٣٥، معجم رجال الحديث ٦/ ٩٤ برقم ٣٦٥٩، معجم المؤلفين ٤/ ٦٣.

٢. مضت ترجمته في الجزء التاسع، وقلنا هناك إنّه توفي في حدود سنة (٨٨٠ هـ) تخميناً.

عصره علي بن الحسين بن عبد العالي الكركي، واستجاز منه فأجازه.

وكان فقيهاً، محدّثاً، واسع العلم، من الأذكياء.

ملك هواه واعتصم بالتقوى، فأعرض عن زينة الدنيا، وأنِس بتلاوة القرآن وبالصلاة، وأحب أهل الحاجة والمسكنة، ورفدهم بالأموال.

وأقرأ الفقه، وأفتى، وصنّف.

واشتهر، وعلا صيته، وأجمعت على تعظيمه النفوس، وانتشرت كلمة الإسلام في عصره.

قال سليمان الماحوزي البحراني في حق المترجم: الفقيه الزاهد العابد الورع، أورع أهل زمانه وأعبدهم وأفضلهم، كان مستجاب الدعوة كثير العبادات والصدقات، قل أن يمضي له عام في غير حج أو زيارة لم يعثر له على عثرة، وكان للناس فيه اعتقاد ورواج الشرع الشريف في زمانه غاية الرواج [١].

قرأ عليه يحيى بن الحسين بن عشيرة السلمابادي، فأجاز له بتاريخ (٩٢٦هـ).

واختص به يونس المفتي بأصفهان، ولازمه ما ينيف على ثلاثين سنة واستفاد منه.

وصنّف كتباً، منها: المناسك الكبير، المناسك الصغير، محاسن الكلمات في معرفة النيّات، الإيقاظات في العقود والإيقاعات، أجوبة مسائل وبعض الفتاوى، رسالة في جواز الحكومة الشرعية للمقلد مع عدم وجود المجتهد للضرورة، النواصب [٢]، والأسئلة الصيمرية، وهي مسائل فقهية أرسلها إلى المحقق الكركي

١. نقله البلادي في «أنوار البدرين».

٢. قال في «رياض العلماء»: وجدت عدة نسخ عتيقة منه في البحرين وبلاد الأحساء وغيرها وكان فيها أنّه من مؤلفات الشيخ حسين هذا، وقد يظن أنّه تأليف والده.

فأجاب عنها.

وله فوائد وتعليقات على كتب الفقه وغيرها.

توفّي مفتتح المحرم سنة ثلاث وثلاثين وتسعمائة، وقد جاوز الثمانين، ودفن قرب أبيه في سلماباد.

٣١٣٩

الناشري (*)

(٨٣٣ - ٩٢٦ هـ)

حمزة بن عبد الله بن محمد بن علي الناشري، تقي الدين أبو العباس الزَّبيدي اليمني، الشافعي.

ولد في نخل وادي زبيد سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة.

ونشأ بزبيد، وقرأ على علمائها في الفقه والحديث وغيرهما، وتردد إلى مكة، وأخذ بها أيضاً، ومن جملة مشايخه: القاضي الطيب بن أحمد الناشري، وولده القاضي عبد الله بن الطيب، ومحمد بن أحمد حميش، ومجد الدين الشيرازي مؤلف «القاموس»، ومحمد بن أبي الفتح المدني، وتقي الدين ابن فهد، وصديق بن المطيب الحنفي، والسخاوي.

(*) الضوء اللامع ٣/ ١٦٤، النور السافر ١٢٠، كشف الظنون ١/ ١٧٥، شذرات الذهب ٨/ ١٤٢، البدر الطالع ١/ ٢٣٨ برقم ١٥٨، هدية العارفين ١/ ٣٣٧، إيضاح المكنون ١/ ١٨٠، ٢٢٩، ٢/ ٢١، ٩٤، وغيرها، الأعلام ٢/ ٢٧٨، معجم المؤلفين ٤/ ٧٩.

وكان فقيهاً، أديباً، عارفاً بالنبات والتاريخ.

ناب في قضاء زبيد، وأفتى.

وتفقه به جماعة، منهم: إسماعيل بن إبراهيم العلوي، وأخوه أحمد العلوي، والحافظ بن الربيع، وأبو البركات الناشري.

وصنّف كتباً، منها: ألفية في غريب القرآن، مجموع في الفقه يسمى «مجموع حمزة» من فتاوى علماء اليمن، البستان الزاهر في طبقات علماء آل ناشر، النبات، النعمة المشكورة في المسائل المنثورة، وانتهاز الفرص في الصيد والقنص.

توفّي سنة ست وعشرين وتسعمائة.

ومن شعره:

انظُرْ إلى الفُلِّ في الأغصان والورقِ   ونَزِّهِ الطّرف في رؤياه بالحَدَقِ

تزهو حديقتُه فخراً ببهجتها   في رَفْرَفٍ أخضر أو أبيض يقَقِ

كأنّ خضرتها والفلّ حين بدا   صحن السماء وفيه أنجمُ الأفق

٣١٤٠

ابن أفضل الدين (*)

(... ـ ٩٠٨ هـ)

حميد الدين بن أفضل الدين [١] الحسيني، الرومي، الحنفي.

قرأ على والده أفضل الدين ثم لازم المولى يكان، ودرّس بعد ذلك ببروسة.

ثم ولاّه السلطان محمد خان التدريس بإحدى المدارس الثمان بالقسطنطينية، ثم جعله قاضياً بها.

وتصدى لمنصب الإفتاء في زمن السلطان بايزيدخان واستمر حتى توفّي سنة ثمان وتسعمائة.

وكان حافظاً للمسائل الشرعية والعقلية.

تلمّذ عليه: محيي الدين جلبي الفناري، وعبد الواسع بن خضر، وحسام الدين حسين بن عبد الرحمان.

وكتب حواشي على الكتب التالية: «الهداية» في الفقه للمرغيناني، «شرح طوالع الأنوار» في الكلام لمحمود الأصبهاني، «شرح المختصر» للشريف الجرجاني، و «منتهى السول والأمل في علمي الأُصول والجدل» للعضد.

---

*: الشقائق النعمانية ١٠٥، الكواكب السائرة ١/ ١٨٦، شذرات الذهب ٨/ ٣٨، الفوائد البهية ٦٩، معجم المؤلفين ٤/ ٨٤.

١. وفي «شذرات الذهب»: حميد الدين حمد الله بن أفضل الدين.

٣١٤١

القَلْتاوي (*)

(... ـ ٩٠٢ هـ)

داود بن علي بن محمد القَلْتاوي، الأزهري، الفقيه المالكي.

ولد بقلتا (من قرى المنوفية بمصر)، وقدم القاهرة فقطن الأزهر، وحفظ القرآن، وبعض الكتب في الفقه والنحو.

ثم أخذ العلوم الشرعية والعقلية عن جماعة، منهم: أبو القاسم النويري، والزين الطاهر، وأبو الجود، والتقي الشُّمُنّي، والأقصرائي، والتقي الحصني.

وتصدّى للإقراء والتدريس والكتابة على الفتيا، حتى صار من شيوخ المالكية.

درس عليه الشمس التتائي، وغيره.

وصنّف كتاب: إيضاح المسالك على المشهور من مذهب مالك.

وشرح «المختصر» لخليل الجندي و «الرسالة» لابن أبي زيد القيرواني، و «الألفية» في النحو لابن مالك، و «الجرومية»، و «تنقيح الفصول» في أُصول الفقه لأحمد القرافي، وغيرها.

توفّي في رجب سنة اثنتين وتسعمائة.

---

*: الضوء اللامع ٣/ ٢١٥ برقم ٨٠٦، نيل الابتهاج ١٧٦ برقم ١٨٣، شجرة النور الزكية ٢٥٨ برقم ٩٤١، الأعلام ٢/ ٣٣٣، معجم المؤلفين ٤/ ١٣٩.

٣١٤٢

درويش محمد بن حسن [*]

(... ـ حياً بعد ٩٦٠ هـ)

الفقيه الإمامي، كمال الدين العاملي ثم النَّطَنْزي [١] الأصفهاني، جدّ المجلسي الأوّل لأُمّه، والمجلسي الأوّل هو والد محمد باقر المعروف بالمجلسي الثاني صاحب «بحار الأنوار».

تلمّذ المترجم على المحقق الثاني نور الدين علي بن عبد العالي الكركي (المتوفّى ٩٤٠ هـ)، وقرأ عليه بأصفهان، وحصل منه على إجازات [٢]، منها الإجازة المؤرخة في سنة (٩٣٩ هـ).

وقيل إنّه تلمّذ على الشهيد الثاني زين الدين العاملي (٩١١ ـ ٩٦٦ هـ) في بلاده (جبل عامل).

وكان من كبار علماء الإمامية، فقيهاً، محدثاً، زاهداً.

حدّث كثيراً بأصفهان، وأخذ عنه الطلبة، واشتهر حتى صار شيخ الطائفة

*: أمل الآمل ١/ ١٤١ برقم ١٥٣، رياض العلماء ٢/ ٢٧١، ٢٧٤، تكملة أمل الآمل ٢٠١ برقم ١٧٣، الفوائد الرضوية ١٧٧، أعيان الشيعة ٦/ ٣٥٩، طبقات أعلام الشيعة ٦/ ٣٩٥، الذريعة ١/ ٢١٤ برقم ١١٢٠، معجم رجال الحديث ١٥/ ٢٦٣ برقم ١٠٥٣٤.

١. نسبة إلى نَطَنْزَة: بليدة من أعمال أصبهان بينهما نحو عشرين فرسخاً. معجم البلدان: ٥/ ٢٩٢.

٢. قال المجلسي الأوّل: إنّ إجازات نور الدين علي بن عبد العالي لجدِّه موجودة الآن. بحار الأنوار: ١٠٧/ ٧٥ (الإجازة ٩٣).

في عصره [١].

أثنى عليه سبطه محمد تقي المجلسي [٢]، ووصفه برئيس الفقهاء والمحدثين [٣].

قيل: وهو أوّل من نشر حديث الشيعة في الدولة الصفوية بأصفهان.

روى عنه: ولده محمد قاسم، والقاضي معز الدين بن القاضي جعفر، والفقيه يونس الجزائري (المتوفى ١٠٣٧ هـ)، وعبد الله بن جابر بن عبد الله العاملي، والقاضي شرف الدين أبو الشرف الأصفهاني.

لم نظفر بوفاته، والظاهر أنّه بقي إلى ما بعد الستين وتسعمائة لرواية الجزائري عنه.

وهو مدفون في نَطَنْزَة، وعلى قبره قبة معروفة.

وكان أبوه حسن من العلماء الزهاد.

---

١. بحار الأنوار: ١٠٧/ ٨٠ (الإجازة ٩٤).

٢. قال بعضهم: إنّه يروي عن جدّه المترجم، وليس هذا بصحيح، فقد ولد المجلسي في (سنة ١٠٠٣ هـ)، ولم يُدرك جدّه بل روى عنه بالواسطة.

٣. بحار الأنوار: ١٠٧/ ٧٥ (الإجازة ٩٣).

٣١٤٣

زكريا الأنصاري (*)

(٨٢٦ ـ ٩٢٦ هـ)

زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري، زين الدين أبو يحيى السنيكي، القاهري الأزهري.

كان فقيهاً، محدثاً، مفسّراً، عالماً بالعربية، من مشاهير الشافعية.

ولد سنة ست وعشرين وثمانمائة في سنيكة (بشرقية مصر).

وانتقل إلى القاهرة سنة (٨٤١ هـ) فقطن الأزهر وأخذ العلم عن جماعة، منهم: القاياتي، والعلم البلقيني، والشرف السبكي، والشمس الونائي، والكافيجي، وابن الهمام، والشُّمنّي، وابن المجدي، وابن حجر، والزين الزركشي، والأبدي، وأبو الفتح المراغي.

وأُذن له في التدريس وتقرير الفقه، فدرَّس الفقه بعدة مدارس، وبرع في علوم شتّى، وأخذ عنه الطلبة، وقُصد بالفتاوى.

وولاّه الأشرف قايتباي الجركسي قضاء القضاة، ثم عزله، وفقد بصره، وظلّ ملازماً للتدريس والإفتاء والتصنيف حتى توفّي في ذي الحجّة سنة ست وعشرين

(*): الضوء اللامع ٣/ ٢٣٤ برقم ٨٩٢، نظم العقيان في أعيان الأعيان ١١٣، النور السافر ١١١، الكواكب السائرة ١/ ١٩٦، شذرات الذهب ٨/ ١٣٤، البدر الطالع ١/ ٢٥٢ برقم ١٧٥، هدية العارفين ١/ ٣٧٤، معجم المطبوعات العربية ١/ ٤٨٣، الأعلام ٣/ ٤٦، الفتح المبين ٦٨، معجم المفسرين ١/ ١٩٦.

وتسعمائة.

وقد أخذ عن المترجم: عبد الوهاب بن أحمد الشعراني، وشمس الدين محمد ابن عبد الرحمان الكفرسوسي، ومحمد بن محمد الحصكفي، وناصر الدين محمد بن سالم الطبلاوي، وغيرهم.

وقرأ عليه فقيه الإمامية المحقق علي بن عبد العالي الكركي (المتوفّى ٩٤٠هـ) بعض صحيح البخاري، وله منه إجازة.

وصنّف كتباً كثيرة، منها: فتح الرحمان (مطبوع) في التفسير، تحفة الباري على صحيح البخاري (مطبوع)، شرح «إيساغوجي» في المنطق (مطبوع)، غاية الوصول (مطبوع) في أُصول الفقه، شرح «شذور الذهب» في النحو، شرح ألفية العراقي (مطبوع)، الدقائق المحكمة (مطبوع) في القراءات، أسنى المطالب في شرح «روض الطالب» في الفقه (مطبوع)، وتنقيح «تحرير اللباب» في الفقه (مطبوع)، وغير ذلك.

٣١٤٤

ابن نُجَيْم (*)

(٩٢٦ ـ ٩٧٠، ٩٦٩ هـ)

زين الدين [1] بن إبراهيم بن محمد بن محمد المصري، الشهير بابن نجيم.

---

*: الطبقات السنية ٣/ ٧٥ برقم ٨٩٤، كشف الظنون ١/ ٩٨، ٥٦٦، شذرات الذهب ٨/ ٣٥٨، هدية العارفين ١/ ٣٧٨، الأعلام ٣/ ٦٤، الفتح المبين ٣/ ٧٨، معجم المؤلفين ٤/ ١٩٢.

١. وفي بعض المصادر: زين بن إبراهيم.

كان فقيهاً حنفياً كبيراً، أُصولياً، مشاركاً في علوم أُخرى.

أخـذ عن: قاسـم بن قطلوبغـا، والبرهـان الكركي، وأمين الـدين بن عبـد العال، وشرف الدين البلقيني.

وأخذ العلـوم العقلية والعـربية عن: نـور الدين الـديلمي المالكي، وشُقَير المغربي.

ودأب، وحصّل، ودرّس، وأفتى.

وصنّف كتباً، منها: البحر الرائق في شرح «كنز الدقائق» (مطبوع) لم يكمله، الأشباه والنظائر (مطبـوع)، فتح الغفّار في شرح «المنار» في أُصول الفقـه، الرسـائل الـزينية في فقـه الحنفية (مطبـوع)، الفتاوى الـزينية (مطبـوع)، التحفة المرضيـة في الأراضي المصرية، وحاشية على «جامع الفصولين» في الفقه لمحمود بن إسرائيل.

ولـه رسـائل كثيرة في فنـون عـديـدة، وتعـاليـق على هـوامـش الكتـب وحواشيها.

توفّـي في رجب سنة سبعين وتسعمائة وقيل تسع وستّين.

٣١٤٥

الشهيد الثاني [*]

(٩١١ ـ ٩٦٦ هـ)

زين الدين بن علي بن أحمد بن جمال الدين الجبعي العاملي، المعروف بالشهيد الثاني [1]، أحد أعيان الإمامية وكبار مجتهديهم.

ولد في جبع (بلبنان) في شهر شوال سنة إحدى عشرة وتسعمائة.

وقرأ في الفقه والعربية على والده نور الدين علي إلى أن توفّي (سنة ٩٢٥هـ).

وانتقل إلى ميس، ولازم زوج خالته علي بن عبد العالي الميسي ما يربو على سبع سنوات، وقرأ عليه في الفقه، وانتفع به كثيراً.

ثم ارتحل إلى كرك نوح، فقرأ على السيد بدر الدين الحسن بن جعفر الأعرجي الكركي في الأُصولين والنحو.

---

*: نقد الرجال ١٤٥ برقم ١، جامع الرواة ١/ ٣٤٦، أمل الآمل ١/ ٨٥ برقم ٨١، الوجيزة ٢١٦ برقم ٧٩١، رياض العلماء ٢/ ٣٦٥، لؤلؤة البحرين ٢٨ برقم ٧، روضات الجنات ٣/ ٣٥٢ برقم ٣٠٦، تنقيح المقال ١/ ٤٧٣ برقم ٤٥٢٠، إيضاح المكنون ١/ ١١١ و ...، هدية العارفين ١/ ٣٧٨، الفوائد الرضوية ١٨٦، أعيان الشيعة ٧/ ١٤٣، ريحانة الأدب ٣/ ٢٨٠، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٩٠، الذريعة ١١/ ٢٩٠ برقم ١٧٥٧، شهداء الفضيلة ١٣٢، الأعلام ٣/ ٦٤، معجم المؤلفين ٤/ ١٩٣.

١. في قبالة الشهيد الأوّل محمد بن مكي العاملي الجزّيني (المتوفّى ٧٨٦ هـ)، وقد مضت ترجمته في الجزء الثامن تحت رقم ٢٨٣٥.

وزار دمشق مرتين، وقرأ بها على الفيلسوف محمد بن مكي الدمشقي في الطب والهيئة والفلسفة، وعلى شمس الدين محمد بن علي بن محمد بن طولون الحنفي جملةً من الصحيحين.

وورد مصر سنة (٩٤٢ هـ) وقرأ بها على كثير من شيوخ أهل السنّة، منهم: شهاب الدين أحمد الرملي المنوفي الشافعي (المتوفّى ٩٥٧ هـ)، وناصر الدين محمد بن سالم الطبلاوي الشافعي (المتوفّى ٩٦٦ هـ)، وأبو الحسن محمد بن محمد ابن عبد الرحمان البكري الشافعي (المتوفّى ٩٥٢ هـ)، وزين الدين الجرمي المالكي، وشمس الدين محمد بن أبي النحاس، وشمس الدين الديروطي، وغيرهم.

وأحاط إحاطة واسعة بمختلف المذاهب الإسلامية في الفقه والحديث والتفسير.

وحجّ (بعد أن أقام بمصر ثمانية عشر شهراً)، ورجع إلى بلدته جبع (سنة ٩٤٤هـ)، فازدحم عليه أولو العلم والفضل وظهر من فوائده ما لم يطرق الأسماع [1]، وفي هذه السنة آنس من نفسه الاجتهاد، والقدرة على استنباط الأحكام الشرعية، إلاّ أنّه لم يظهر ذلك حتى عام (٩٤٨ هـ).

وسافر إلى بلاد الروم، فدخل استانبول (سنة ٩٥٢ هـ)، وأقام بها ثلاثة أشهر ونصفاً، وجُعل مدرساً للمدرسة النورية ببعلبك، وقد صنّف هناك رسالة في عشرة فنون [2]، وجال في البلاد الرومية، واجتمع بالعلماء.

---

١. قاله تلميذه ابن العودي. أعيان الشيعة.

٢. ذكر الشهيد الثاني أنّه لما وصل إلى استانبول، بقي (١٨) يوماً لا يجتمع بأحد من الأعيان، وكتب في هذه الأيام رسالة تشتمل على عشرة مباحث في الفنون العقلية والفقهية والتفسير وغيرها، وأوصلها إلى قاضي العسكر محمد بن قطب بن محمد بن محمد بن قاضي زاده الرومي فوقعت منه موقعاً حسناً وحصل له بسبب ذلك حظ عظيم. أعيان الشيعة.

ثم توجه إلى العراق لزيارة المراقد الشريفة، وعاد إلى بلاده (سنة ٩٥٣هـ)، فأقام ببعلبك، ودرّس فيها مدّة في المذاهب الخمسة وكثير من الفنون، وأفتى كل فرقة بما يوافق مذهبها، وأظهر براعة لما كان يتمتع به من علم غزير، ونظر دقيق، وعقلية منفتحة، فانثال عليه العلماء، وانقادت له النفوس.

وعاد الشهيد الثاني إلى جبع، وعكف على التدريس والتأليف، والحكم بين المتخاصمين، واشتهرت فتاواه وآراؤه الفقهية.

قال ابن العودي الجزّيني في حق شيخه المترجَم: بلغ من كل فنّ منتهاه ... وأمّا الفقه فكان قطبَ مداره وفلكك شموسه وأقماره وكأنّه هوى نجم سعوده في داره، وأما الحديث فقد مدّ فيه باعاً طويلاً، وذلّل صعاب معانيه تذليلاً، أدأب نفسه في تصحيحه وإبرازه للناس حتى فشا ... وأما علوم القرآن العزيز وتفاسيره من البسيط والوجيز فقد حصل على فوائدها وحازها وعرف حقائقها ومجازها، وعلم إطالتها وإيجازها.

وقال السيد مصطفى التفريشي: وجه من وجوه هذه الطائفة وثقاتها، كثير الحفظ، نقيّ الكلام، له تلاميذ أجلاّء، وله كتب نفيسة جيدة.

تلمّذ عليه جماعة، وقرأوا عليه في الفقه والأُصول والحديث والمنطق والأدب، منهم: السيد نور الدين علي بن الحسين الجزّيني الشهير بالصائغ (المتوفّى ٩٨٠هـ)، ونور الدين علي بن الحسين بن محمد بن أبي الحسن الموسوي الجبعي، وعز الدين الحسين بن عبد الصمد بن محمد الحارثي الجبعي (المتوفّى ٩٨٤هـ)، ومحمد بن الحسن المشغري العاملي، ونور الدين علي بن عبد الصمد بن محمد الحارثي الجبعي، وبهاء الدين محمد بن علي بن الحسن العودي الجزّيني، وأجاز لنصير الدين إبراهيم بن علي بن عبد العالي الميسي، والحسن بن نور محمد بن علي الحسيني الشقطي، وتاج الدين بن هلال الجزائري، ومحمود بن محمد بن علي

اللاهيجي، وعز الدين الحسين بن زمعة المدني.

وصنّف كتباً ورسائل كثيرة، وشرحَ بعض الكتب شرحاً مزجياً (ولم يسبقه إلى ذلك أحد من علماء الإمامية)[١]، وتفرّد بالتأليف في مواضيع لم يطرقها غيره أو طرقها ولم يستوف الكلام فيها[٢]، وقد عدّ له السيد الأمين العاملي (٧٩) مؤلَّفاً، منها: الروضة البهية في شرح «اللمعة الدمشقية»[٣] في الفقه (مطبوع) وقد عكف العلماء على شرحه والتعليق عليه وتدريسه من حين تأليفه إلى هذا الوقت، روض الجنان في شرح «إرشاد الأذهان»[٤] في الفقه (مطبوع)، المقاصد العلية في شرح «الرسالة الألفية»[٥] في فقه الصلاة (مطبوع)، مسالك الأفهام إلى «شرائع الإسلام»[٦] في الفقه (مطبوع)، تمهيد القواعد الأُصولية والعربية وصفه مؤلفه بأنّه كتاب واحد في فنه، البداية في علم الدراية وشرحه (مطبوعان)، منية المريد في آداب المفيد والمستفيد (مطبوع)، كفاية المحتاج في مناسك الحاج، مسكّن الفؤاد عند فقد الأحبة والأولاد (مطبوع)، غنية القاصدين في اصطلاحات المحدّثين، رسالة في ميراث الزوجة (مطبوعة)، رسالة في عدم جواز تقليد الأموات من المجتهدين، رسالة في حكم صلاة الجمعة حال الغيبة (مطبوعة)، حاشية على «قواعد الأحكام» في الفقه للعلاّمة الحلّي، رسالة في تفسير قوله تعالى ﴿**والسابقون الأولون**﴾، رسالة في شرح البسملة، منظومة في النحو وشرحها، جوابات المسائل الهندية، وجوابات المسائل الشامية، وله شعر.

---

١ و ٢. انظر أعيان الشيعة: ٧/ ١٤٤.

٣. للشهيد الأوّل.

٤. للعلاّمة الحلّي الحسن بن يوسف ابن المطهّر (المتوفّى ٧٢٦ هـ).

٥. للشهيد الأوّل.

٦. للمحقق الحلّي جعفر بن الحسن (المتوفّى ٦٧٦ هـ).

قُتل المترجم شهيداً سنة ست وستين وتسعمائة [1]، وكان قد أمضى السنوات العشر الأخيرة من عمره في خوف وترقّب، فقد نشط أعداؤه وحسّاده في مراقبته ورصد تحركاته، بسبب المكانة المرموقة التي كان يحتلّها الشهيد في أوساط الأُمّة ودوره المتميّز في توعيتها وتعريفها بمذهب أهل البيت عليهم السلام.

فتىً كان فيه ما يَسُرُّ صديقَهُ على أنّ فيه ما يسوءُ الأعاديا

قالوا: كتب قاضي صيدا إلى سلطان الروم أنّه وُجد ببلاد الشام مبدع خارج عن المذاهب الأربعة، فأرسل السلطان رجلاً يطلبه، فوجده في طريق الحجّ، وبعد أداء الحجّ أخذه إلى الروم ولكنّه بعد الوصول إلى ساحل البحر قتله، وأخذ برأسه إلى السلطان فأُنكر عليه ذلك وقتل القاتل.

٣١٤٦

سعدي جلبي (*)

(... ـ ٩٤٥ هـ)

سعد الله بن عيسى بن أميرخان [2] الرومي، المعروف بسعدي جلبي، أحد

---

١. وقيل سنة (٩٦٥ هـ).

*: الشقائق النعمانية ٢٦٥، الكواكب السائرة ٢/ ٢٣٦، الطبقات السنية ٤/ ٢٧ برقم ٩٠٦، كشف الظنون ١/ ١٩١، شذرات الذهب ٨/ ٢٦٢، الفوائد البهية ٧٨، هدية العارفين ١/ ٣٨٦، الأعلام ٣/ ٨٨، معجم المؤلفين ٨/ ٢١، معجم المفسرين ١/ ٢٠٦.

٢. وفي «الكواكب السائرة»: سعد الدين عيسى بن أميرخان، ونقل عن ابن طولون قوله: إنّ اسم المترجم أحمد.

أكابر الحنفية.

ولد في ولاية قسطموني.

وانتقل مع والده إلى القسطنطينية، ونشأ على طلب العلم، وقرأ على علماء عصره، ولازم محمد بن الحسن الساميسوني.

ثم درّس في مدارس القسطنطينية وبروسة وأدرنة.

وولي القضاء بالقسطنطينية، وعزل، ثم تقلّد منصب الإفتاء بها في أواخر حياته.

وكان جمّاعة للكتب،قوي الحافظة.

أخذ عنه: أحمد بن محمود الأدرنوي المعروف بقاضي زاده، وحامد بن محمد الشهير بحامد أفندي، ومحمد بن إلياس الشهير بجوي زاده، وعبد الرحمان بن علي.

وصنّف: حاشية على تفسير البيضاوي سمّاها الفوائد البهية، وحاشية على «العناية في شرح الهداية» لمحمد البابرتي (مطبوعة)، وفتوى في مواضع من «فصوص الحكم» لابن عربي.

توفّي سنة خمس وأربعين وتسعمائة.

٣١٤٧

البحيري (*)

(بعد ٨٣٦ ـ ٩١٢ هـ)

سليمان بن شعيب بن خضر، علم الدين البحيري، القاهري المصري، المالكي.

ولد بعد سنة ست وثلاثين وثمانمائة.

وقدم القاهرة، فلازم النور السنهوري، وتفقّه عليه.

كما درس الفقه وأُصوله والمنطق والعربية على علماء عصره كالنور الورّاق، والتقي الحصني، وعبد الله الكوراني، والعلاء الحصني، والعلمي.

وسمع الحديث على: الجلال ابن الملقّن، والشهاب الحجازي، وأُمّ هانئ الهورينية، وغيرهم.

وبرع في فقه مذهبه وتصدّى لتدريسه بالأزهر والبرقوقية وجامع طولون.

وكتب شرحاً على «إرشاد السالك» في الفقه لابن عسكر، وشرحاً على «اللمع» في أُصول الفقه لأبي إسحاق الشيرازي، وحاشية على «مختصر» الجلاّب.

وتوفّي في شعبان سنة اثنتي عشرة وتسعمائة، هكذا ذكر الغزّي في كواكبه واصفاً إيّاه بشيخ المالكية ومفتيهم بمصر.

---

*: الضوء اللامع ٣/ ٢٦٤ برقم ١٠٠٠، نيل الابتهاج ١٨٦ برقم ١٩٥، شذرات الذهب ٨/ ٥٨، الفتح المبين ٣/ ٦٧، معجم المؤلفين ٤/ ٢٦٥.

٣١٤٨

النهازي (*)

(... ـ ٩٧٥ هـ)

صالح بن الصديق بن علي بن أحمد الأنصاري الخزرجي، نور الدين أبو المكارم اليمني، النهازي.

انتقل من بلدته إلى زَبيد، وأخذ عن عبد الرحمان [1] بن علي الديبع الشافعي، وتفقه بأحمد [2] بن عمر المُزَجَّد.

وعاد إلى بلدته، ثم نزح عنها قاصداً إمام الزيدية المتوكل على الله يحيى [3] (شرف الدين) الحسني، فلازمه وحضر مجالسه.

وكان فقيهاً شافعياً [4]، أديباً.

صنّف من الكتب: الأنهار المتدفقة في رياض الأثمار وهو شرح على «الأثمار في فقه الأئمّة الأطهار» لأستاذه المتوكل على الله، منظومة في العقائد سمّاها الفريدة الجامعة في العقيدة النافعة وتسمّى النهازية، الأنوار الساطعة في شرح

---

*: البدر الطالع ١/ ٢٨٤ برقم ١٩٩، إيضاح المكنون ١/ ١١١، الأعلام ٣/ ١٩٢، معجم المؤلفين ٥/ ٧، مؤلفات الزيدية ١/ ١٧٢، ١٧٧، ٤٦٢، ٢/ ٣١٩.

١. كان محدثاً مؤرخاً، من مشاهير علماء اليمن، توفّي سنة (٩٤٤ هـ). انظر الأعلام: ٣/ ٣١٨.

٢. المتوفّى (٩٣٠ هـ)، وقد تقدّمت ترجمته.

٣. المتوفّى (٩٦٥ هـ)، وستأتي ترجمته.

٤. نصّ على كونه شافعياً مؤلف «البدر الطالع».

«الفـريدة الجامعـة»، منظومـة في المنطق سمّـاها الدرر، القـول الوجيـز في شـرح أحاديث الأبريز، الاقتصاد في شرح بانت سعاد.

توفّـي ببلدة جِبْلة سنة خمس وسبعين وتسعمائة.

٣١٤٩

ابن الشِّحنة (*)

(٨٥١ ـ ٩٢١ هـ)

عبد البر بـن محمد بن محمـد بن محمد بن محمـد، سري الدين أبـو البركات الحلبي ثم القاهري، المعروف كسلفه بابن الشحنة.

ولد في حلب سنة إحدى وخمسين وثمانمائة.

وانتقل مع أبويه إلى القاهرة.

وأخذ عـن: أبيه، وأمين الديـن الأقصرائي، وتقي الدين الشُّمُنّـي، وجلال الـدين القمصي، وأُمّ هانـئ الهورينية، وهـاجر القـدسيـة، وقاسـم بن قطلوبغـا، وغيرهم.

ونـاب في القضاء عـن أبيه، وأفتى، وولي الخطـابـة بجامـع الحاكم، ودرّس الحديث بالحسينية، والتفسير بالجمالية، و درّس في غيرهما.

---

*: الضوء اللامع ٤/ ٣٣ برقم ١٠٢، الطبقـات السنية ٤/ ٢٥٩ برقم ١١٢٤، كشف الظنون ١/ ٩٧ و ١٥٠ و ٥٩٦ و ... ، شذرات الذهب ٨/ ٩٨، إيضاح المكنون ١/ ٣١١، ٦٠٢، هدية العارفين ١/ ٤٩٨، معجم المطبـوعات العـربية ١/ ١٣٧، الأعلام ٣/ ٢٧٣، إعـلام النبلاء ٥/ ٣٥٨ بـرقم ٦٨٩، معجم المؤلفين ٥/ ٧٧.

وولي قضاء حلب، ثم قضاء القاهرة، وصار جليس السلطان الغوري وسميره.

وصنّف كتباً، منها: الذخائر الأشرفية في ألغاز الحنفية (مطبوع)، تفصيل عقد الفرائد وهو شرح لمنظومة ابن وهبان في فقه الحنفية، رسالة في الفقه سمّاها زهر الرياض، غريب القرآن، شرح «جمع الجوامع» في أُصول الفقه للسبكي، عقود اللآلي والمرجان فيما يتعلق بفوائد القرآن، وشرح منظومة جدّه التي نظمها في عشرة علوم، وله شعر.

توفّي سنة إحدى وعشرين وتسعمائة.

٣١٥٠

ابن عبد الحق (*)

(٨٤٢ ـ ٩٣١ هـ)

عبد الحق بن محمد بن عبد الحق بن أحمد بن محمد، شرف الدين السنباطي ثم القاهري، الشافعي، المعروف كأبيه بابن عبد الحق.

ولد بسنباط سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة.

وسكن القاهرة مع أبيه سنة (٨٥٥ هـ)، ودرس يسيراً على جلال الدين محمد بن أحمد المحلي، وكمال الدين محمد بن عبد الواحد ابن الهمام.

---

*: الضوء اللامع ٣/ ٣٧ برقم ١١٧، النور السافر ١٤١، الكواكب السائرة ١/ ٢٢١، شذرات الذهب ٨/ ١٧٩.

وأخذ الفقه والأُصولين والعربية، وغيرها عن جماعة، منهم: شرف الدين يحيى بن محمد المناوي ولازمه، والعبادي، وشمس الدين محمد بن عبد المنعم الجوجري، وتقي الدين أحمد بن محمد الشُّمُنّي، وعز الدين عبد السلام البغدادي، وزين الدين قاسم الحنفي، وشمس الدين محمد بن عبد الرحمان السخاوي، والشرواني.

وأُذن له بالتدريس والإفتاء، فدرّس الحديث والتفسير والفقه في عدة أماكن، وتصدى للإقراء بالجامع الأزهر وغيره.

وأقام بمكة والمدينة مدة، وأقرأ الطلبة بالمسجدين في فنون كثيرة.

وعاد إلى القاهرة، وعكف على التدريس، وانتهت إليه رئاسة المذهب بمصر في الفقه والأُصول والحديث.

أخذ عنه: بدر الدين العلائي، وولده شهاب الدين أحمد السنباطي، وعبد الوهاب الشعراوي، وقطب الدين محمد بن أحمد النهروالي المكي الحنفي، وزين الدين عبد اللطيف الديري الأزهري، وجار الله ابن فهد، وطائفة.

توفّي بمكة في غرة رمضان سنة إحدى وثلاثين وتسعمائة، وكان قدمها في موسم حج عام (٩٣٠ هـ).

٣١٥١

عبد الحي الأسترابادي (*)

(... ـ نحو ٩٦٠ هـ أو بعدها بقليل)

عبد الحي بن عبد الوهاب بن علي الحسيني الأشرفي، العالم الإمامي، السيد نظام الدين الأسترابادي، الجرجاني، قاضي هراة .

كان أبوه عبد الوهاب [1] فقيهاً، قاضياً في جرجان.

وانتقل المترجم من أستراباد إلى هراة في سنة (٩٠٢ هـ)، ودرس العلوم العقلية والنقلية، ونبغ في مدة قليلة، واشتهر من بين العلماء بالمهارة في العلوم، ففوّض إليه حاكم هراة حسين ميرزا بايقرا التدريس في مدرسة گوهرشاد.

ولما استولى إسماعيل الصفوي على هراة، ارتفعت مكانة المترجم عنده، وقلّده القضاء فيها، فاستمر يقضي ويفتي ويفيد سنين طويلة.

ثم سكن كرمان، ودرّس وصنّف إلى حين وفاته بها.

قال الأفندي التبريزي في حقّ المترجم: عالم فاضل حكيم متكلم فقيه أديب.

أجاز لبعض تلامذته في سنة (٩٤٩ هـ) رواية كتاب «إرشاد الأذهان إلى

---

*: رياض العلماء ٣/ ٨٧، روضات الجنات ٤/ ١٩٠، هدية العارفين ٥/ ٥٠٨، الفوائد الرضوية ٢٢٦، أعيان الشيعة ٧/ ٤٥٨، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ١١٩، الذريعة ١٣/ ١١١ برقم ٣٤٦، معجم المؤلفين ٥/ ١٠٨.

١ . كان حياً سنة (٨٨٣ هـ)، وقد تقدمت ترجمته في الجزء التاسع.

أحكام الإيمان» للعلاّمة الحلّي.

وصنّف عدة كتب، منها شرح كبير على «الألفية» في فقه الصلاة للشهيد الأوّل، شرح آخر متوسط على «الألفية» قال في «رياض العلماء»: رأيته، وهو يدل على غاية مهارته في العلوم ولا سيما في الفقه، حاشية على «شرح الشمسية» في المنطق للقطب الرازي، حاشية على «شرح الهداية الأثيرية» للميبدي، رسالة المعضلات وهي في إشكالات العلوم الحكمية والفقهية، رسالة تشتمل على علوم عديدة كالمنطق والكلام والفقه ألّفها سنة (٩٥٩ هـ).

وترجم إلى الفارسية «الألفية».

لم نظفر بتاريخ وفاته.

٣١٥٢

السيوطي (*)

(٨٤٩ ـ ٩١١ هـ)

عبد الرحمان بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر، جلال الدين أبو الفضل السيوطي الخضيري، ويعرف بالسيوطي.

---

*: الضوء اللامع ٤/ ٦٥ برقم ٢٠٣، حسن المحاضرة ١/ ٢٨٩ برقم ٧٧، كشف الظنون ١/ ٥، شذرات الذهب ٨/ ٥١، البدر الطالع ١/ ٣٢٨ برقم ٢٢٨، روضات الجنات ٥/ ٥٤ برقم ٤٣٩، إيضاح المكنون ٣/ ١٩١، هدية العارفين ٥/ ٥٣٤، الكنى والألقاب ٢/ ٣٤٣، ريحانة الأدب ٣/ ١٤٨، الأزهر في ألف عام ١/ ١٠٩، الأعلام ٣/ ٣٠١، الفتح المبين ٣/ ٦٥، معجم المفسرين ١/ ٢٦٤، معجم المؤلفين ٥/ ١٢٨.

كان فقيهاً شافعياً، مفسّراً، محدّثاً شهيراً، أديباً، مؤرِّخاً، مصنّفاً مكثراً.

ولد سنة تسع وأربعين وثمانمائة، وتوفّي والده وله خمس سنوات، فنشأ يتيماً، وحفظ بعض الكتب ودرس العلوم على طائفة من المشايخ، منهم: محمد بن موسى الحنفي، وعثمان المقسي، والشمس ابن الفالاتي، والبرهان العجلوني، والعلم البلقيني، والشرف المناوي، والشُّمُنّي، والكافيجي، والشهاب الشارمساحي، والعزّ الكناني، والحجازي، والشاوي، وغيرهم.

وأُذن له بالتدريس والإفتاء، فدرّس الفقه والحديث والعربية، وأفتى، وبرع في علوم قال عنها هو نفسه إنّها سبعة علوم رزق التبحّر فيها، ثم اعتزل الناس، وخلا بنفسه في روضة المقياس على النيل، فألّف أكثر كتبه.

قال ابن العماد الحنبلي: كان أعلم زمانه بعلم الحديث وفنونه رجالاً وغريباً ومتناً وسنداً واستنباطاً للأحكام منه.

أمّا معاصره السخاوي فقد بالغ في ذمّه والتحامل عليه، وذكر أنّ وصوله مرتبة الاجتهاد بهذه العلوم إنّما هي دعوى، وأنّه كان يأخذ كتب غيره ويغيّر فيها وينسبها لنفسه.

هذا وللمترجم نحو ستمائة مصنّف (بين كتاب ورسالة)، نورد جملة من المطبوع منها، وهي: الإتقان في علوم القرآن، إتمام الدراية لقراء النقاية، الأشباه والنظائر في الفقه، الألفية في النحو، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تاريخ الخلفاء، تفسير الجلالين، الحاوي للفتاوي، الجامع الصغير في الحديث، حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة، الدر المنثور في التفسير بالمأثور، شرح شواهد المغني، طبقات الحفّاظ، طبقات المفسّرين، عقود الجمان في المعاني والبيان، لب اللباب في تحرير الأنساب، متشابه القرآن، المزهر في اللغة، همع الهوامع، تنوير الحوالك في شرح موطأ الإمام مالك، الأشباه والنظائر في العربية،

الاكليل في استنباط التنزيل، والدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة، وله شعر.

وقد أورد في بعض كتبه ولا سيما في «الدر المنثور» كثيراً من فضائل ومناقب أهل البيت عامة والإمام علي خاصة مما يكشف عن حبه وولائه لهم عليهم السلام.

توفّي المترجم في جمادى الأُولى سنة إحدى عشرة وتسعمائة.

٣١٥٣

ابن زياد (*)

(٩٠٠ ـ ٩٧٥ هـ)

عبد الرحمان بن عبد الكريم بن إبراهيم بن علي بن زياد الغيثي المقصري[١]، وجيه الدين أبو الضياء الزبيدي اليمني.

ولد سنة تسعمائة بزبيد، وحفظ القرآن و «الإرشاد» على والده وغيره.

ودرس على أحمد بن الطيّب الطنبداوي، وأذن له بالإفتاء والتدريس، فأفتى ودرّس في حياته وصحّح له أجوبته.

ثم درس التفسير والحديث والسير على: الحافظ ابن الديبع، وموسى بن عبد اللطيف المشرع، والأُصول على يحيى قتيب، والفرائض على الصديق الحنفي، والعربية على محمد مفضل اللحياني.

---

*: النور السافر ٢٧٣ ـ ٢٨٢، كشف الظنون ١/ ٦٠٨، ٩٥٦، ٢/ ١٩٧٦، شذرات الذهب ٨/ ٣٧٧ ـ ٣٧٨، إيضاح المكنون ١/ ٢٣، ٢٨، ٥٢، ٧٨، ١١٠ و ....، هدية العارفين ١/ ٥٤٥، تاريخ آداب اللغة العربية ٣/ ٣٥٣، الأعلام ٣/ ٣١١، معجم المؤلفين ٥/ ١٤٥.

١. نسبة إلى المقاصرة من بطون علك بن عدنان. النور السافر.

ورحل لمكة، ودرّس في الحرمين ثم رجع لبلده فأفتى ودرّس ـ بعد وفاة شيخه الطنبداوي ـ التفسير والحديث والفقه والسير، حتى صار من أعيان الشافعية وفقهائهم ومفتيهم.

وكانت طريقته في التدريس أنّه في الدرس الواحد يذكر المسألة والدليل والعلّة، وما تُفهمه العبارة وما يرد عليها ومن وافق ومن خالف في المصنّفات والفتاوي والنكت والحواشي، فكان يقول: أنا أُدرّس المذهب لا كتاب.

توفّي في رجب سنة خمس وسبعين وتسعمائة.

وقد خلّف مؤلفات كثيرة منها: فتح المبين في أحكام تبرّع المدين، الأدلّة الواضحة في الجهر بالبسملة وأنّها من الفاتحة، الجواب المحرر في أحكام المنشّط والمخدّر، مزيل العنا في أحكام الغِنا، الأجوبة المرضيّة عن الأسئلة المكيّة، سمط اللآل في كتب الأعمال، كشف النقاب عن أحكام المحراب، النخبة في الاخوّة والصحبة، وإيضاح النصوص المفصحة ببطلان تزويج الولي الواقع على غير الحظ والمصلحة.

٣١٥٤

سُقين (*)

(٨٧٣ ـ ٩٥٦ هـ)

عبد الرحمان بن علي بن أحمد، أبو محمد القصري ثم الفاسي السفياني،

*: نيل الابتهاج ٢٦٤ برقم ٣١٣، شجرة النور الزكية ٢٧٩ برقم ١٠٤٧.

المعروف بسُقين.

كان فقيهاً مالكياً، محدّثاً، مفتياً، مشاركاً في الأدب والتصوّف والطبّ.

ولد سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة.

ودرس على ابن غازي، وزروق، والزواوي، وأبي مهدي الماواسي، وأبي فارس اليوقرجي، وأبي زيد الحميدي.

ورحل سنة تسع وتسعمائة، فدرس علم الحديث على القلقشندي وغيره، وحصل على الحديث الكثير، ورحل إلى بلاد السودان ودخل كنو وعُظّم هناك، ثم رجع إلى فاس سنة أربع وعشرين وتسعمائة، فتولّى الخطابة بجامع الأندلس، والفتوى بعد وفاة القوري، ثم عُزل.

وأكبّ على رواية الحديث وإقرائه، فكان يقرئ «العمدة» و «الموطّأ» والكتب الستّة والتفسير، حتى توفّي سنة ست وخمسين وتسعمائة.

وقد روى عنه: اليسُيتني، وعبد الوهاب الزقاق، وغيرهما.

٣١٥٥

ابن المؤيد الأماسي (*)

(٨٦٠ ـ ٩٢٢ هـ)

عبد الرحمان بن علي بن المؤيد الأماسي الرومي، الحنفي.

---

*: الشقائق النعمانية ١٧٦، الكواكب السائرة ١/ ٢٣٢، كشف الظنون ١/ ٤٥٠، ٨٥٧، ٨٦١ وغيرها، شذرات الذهب ٨/ ١٠٩، الفوائد البهية ٨٩، هدية العارفين ١/ ٥٤٤، الأعلام ٣/ ٣١٨، معجم المؤلفين ٥/ ١٥٥، معجم المفسرين ٢/ ٢٦٩.

ولد بأماسية (من مدن الروم) سنة ستّين وثمانمائة.

وصحب في شبابه بايزيد ابن السلطان محمد خان ـ وكان أميراً على بلدة أماسية ـ فوشى به جماعة إلى السلطان محمد خان بقتله، ففرّ بمعونة الأمير بايزيد إلى حلب، فلم ينتفع كثيراً بعلمائها، ثم رحل إلى شيراز قاصداً المحقق جلال الدين محمد بن أسعد الدواني، فقرأ عليه كثيراً من العلوم العقلية والعربية والأحاديث والتفاسير، وأقام عنده سبع سنين حتى برع في هذه العلوم.

ولمّا ولي بايزيد السلطنة، رجع المترجم إلى بلاده، وفوّضت إليه مناصب التدريس والقضاء بعدّة أماكن فيها.

ثم سافر مع السلطان سليم خان بن بايزيد لمحاربة الشاه إسماعيل الصفوي، وأُصيب في طريق عودتهم باختلال في عقله، فعزل عن قضاء العسكر سنة (٩٢٠ هـ)، وأتى القسطنطينية، فأقام بها إلى أن مات سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة.

وقد كتب عدة رسائل منها: رسالة في الحج، رسالة في حلّ الشبهة العامة، رسالة في المواضع المشكلة من علم الكلام، رسالة في تحقيق الكرة المدحرجة، تفسير سورة القدر، ورسائل أُخرى شغله القضاء عن تبييضها.

وله مجموعة فتاوى، عُرفت بفتاوى مؤيد زاده.

٣١٥٦

الأُجهوري (*)

(... ـ ٩٥٧ هـ)

عبد الرحمان بن علي [١] الأجهوري المصري، المالكي، الملقب بزين الدين.

أخذ عن: شهاب الدين الفيشي، وشمس الدين وناصر الدين اللُّقانيين وبهما تفقّه.

وبرع في الفقه، وأفتى، ولازم تدريس «المختصر» في الفقه لخليل الجندي، وكتب عليه حاشية.

قيل إنّ شيخه ناصر الدين إذا جاءته الفتيا يرسلها إليه من شدة إتقانه وحفظه للنقول.

تخرج به جماعة، منهم: محمد بن محمود الونكري، وبدر الدين القرافي، وعلي ابن المرحّل.

توفّي سنة سبع وخمسين وتسعمائة، قاله صاحب «نيل الابتهاج».

---

*: نيل الابتهاج ٢٦٢ برقم ٣١٠، الكواكب السائرة ٢/ ١٦٠، شذرات الذهب ٨/ ٣٢٩ ـ ٣٣٠، إيضاح المكنون ٢/ ٤٤٩، هدية العارفين ١/ ٥٤٥، شجرة النور الزكية ٢٨٠ برقم ١٠٥١، معجم المؤلفين ٥/ ١٦٧.

١. كذا في «نيل الابتهاج» و «شجرة النور الزكية»، ولم يسمِّه مؤلفا «الكواكب السائرة» و «شذرات الذهب» وترجم صاحب «معجم المطبوعات»: ١/ ٣٦٤ لعبد الرحمان بن يوسف الأجهوري، ونقل أحواله عن «شذرات الذهب» وعدّ من كتبه: «القول المصان عن البهتان ـ مطبوع ـ». راجع أيضاً الأعلام: ٣/ ٣٤٣.

وقال في «الكواكب السائرة»: إنّ عبد الرحمان الأجهوري توفي بعد الستين وتسعمائة.

٣١٥٧

ابن زياد (*)

(٩٤٣ ـ ٩٧٥ هـ)

عبد السلام بن عبد الرحمان بن عبد الكريم بن إبراهيم، عزّ الدين أبو نصر ابن زياد اليمني، الشافعي.

ولد سنة ثلاث وأربعين وتسعمائة.

ودرس الفقه وغيره على والده.

ودرّس وأفتى في حياته، وبرع حتى انفرد بالإفتاء بعد والده.

ودرّس بأماكنه، وكتب معاصرو أبيه على فتاويه.

له شرح على «مولد الحسين بن الصديق الأهدل» وشرح «وداع» ابن الجوزي، تشنيف الأسماع بحكم الحركة في الذكر والسماع، التحرير الواضح الأكمل في حكم الماء المطلق المستعمل، القول النافع القويم لمن كان ذا قلب سليم، والمطالع الشمسية في الأجوبة السنية.

توفّي في شوّال سنة خمس وسبعين وتسعمائة وهي نفس سنة وفاة والده كما مرّ في ترجمته إلاّ أنّ ذاك في رجب.

---

*: النور السافر ٢٨٢ ـ ٢٨٣، شذرات الذهب ٨/ ٣٧٨ ـ ٣٧٩، إيضاح المكنون ١/ ٢٩١، هدية العارفين ١/ ٥٧١، معجم المؤلفين ٥/ ٢٢٥ ـ ٢٢٦.

٣١٥٨

عبد السميع بن فياض (*)

(... ـ بعد ٩١٨ هـ)

ابن محمد الأسدي [١]، الحلّـي، أحد كبار علماء الإمامية.

اعتنى بالفقه، وكتب بخطّه عدة كتب مؤلفّة فيه.

ودأب، وحصّل، حتى برع، وصنّف فيه وفي علم الكلام كتباً.

قال صاحب «الرياض»: كان فقيهاً، فاضلاً، عالماً، متكلماً، جليلاً.

وقال السيد أحمد الحسيني: كان متبحراً في الفقه جيد التحرير.

أخذ عنه شهاب الـدين أحمد خزعل، وقرأ عليه «قواعـد الأحكام في مسائل الحلال والحرام» للعلاّمة الحلّـي، وكتب له إجازة.

وصنّف من الكتب: كفـاية الطالبين في الفقـه، الفرائد الباهرة في الإمـامة، تحفة الطالبين في معرفة أُصول الدين.

---

*: رياض العلماء ٣/ ١٢١، أعيان الشيعة ٨/ ١٦، طبقات أعلام الشيعـة ٤/ ٧٥، ١٢١، الذريعـة ١/ ٢٠٢ برقم ١٠٥٤ و ٣/ ٤٤٨ برقم ١٦٣١ و ١٦/ ١٣٣ برقم ٢٩٧ و ١٨/ ٩٢ برقم ٨٣٠.

١. قيل إنّ عبد السميع الأسدي الحلّـي تلمّذ على ابـن فهد (المتوفـى ٨٤١ هـ)، ولهذا ذهب صاحب «طبقات أعلام الشيعة»، إلى أنّهما اثنـان ترجم لأحدهما في القرن التاسع، وللثـاني في القرن العاشر، ونحن عقـدنا الترجمة بنـاءً على اتحادهما للتـوافق في الاسم واسم الأب (وهما اسمان غير شـائعين) واللقب، وغير ذلك، أمـا تلمّذه على ابـن فهد فيمكن حملـه على سهو مَـن قال بـذلك. يُذكـر أنّ مؤلفي «الرياض» و «أعيان الشيعة» ترجما لشخص واحد.

وله حاشية على «قواعد الأحكام» للعلاّمة الحلّي، وشرح على «الألفية» في واجبات الصلاة ومندوباتها للشهيد الأوّل.

لم نظفر بوفاته، لكنه كتب نسخة من «التنقيح الرائع» للمقداد في سنة (٩١٨ هـ)، فلعله توفّي بعد ذلك بقليل، لأنّه كان قد فرغ من كتابة نسخة من «إيضاح الفوائد» لفخر المحققين في سنة (٨٧٦ هـ).

٣١٥٩

عبد العالي الكركي (*)

(٩٢٦ ـ ٩٩٣ هـ)

عبد العالي بن علي بن الحسين بن علي بن محمد بن عبد العالي، الفقيه الإمامي المجتهد، تاج الدين أبو محمد الكركي.

ولد في تاسع عشر ذي القعدة سنة ست وعشرين وتسعمائة.

وأخذ عن والده المحقق علي [1] الكركي، وغيره.

---

*: نقد الرجال ١٨٨ برقم ١، جامع الرواة ١/ ٤٥٨، أمل الآمل ١/ ١١٠ برقم ١٠٠، بحار الأنوار ١٠٦/ ٨٤ (الاجازة ١)، رياض العلماء ٣/ ١٣١، لؤلؤة البحرين ١٣٤ برقم ٥٠، روضات الجنات ٤/ ١٩٩ برقم ٣٧٨، هدية العارفين ١/ ٥٧٥، تنقيح المقال ٢/ ١٥٤ برقم ٦٦١١، تكملة أمل الآمل ٢٦٥ برقم ٢٣٢، الفوائد الرضوية ٢٣٢، أعيان الشيعة ٨/ ١٧، ريحانة الأدب ٥/ ٢٤٨ (ضمن ترجمة والده المحقق الكركي)، الذريعة ١٣/ ٧٨ و ١١١ برقم ٣٥٠، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ١٢٢، معجم رجال الحديث ١٠/ ٢٧ برقم ٦٥٣٥.

١. (المتوفّى ٩٤٠هـ)، ويعرف بعلي بن عبد العالي اختصاراً، وستأتي ترجمته.

وأكبّ على طلب العلم، حتى مهر في الفقه والكلام، وصار رأس الإمامية في عصره.

درّس وحدّث وأفاد بكاشان ــ وكان أكثر إقامته بها ـ وفصلَ في القضايا الشرعية، وعيّن وكلاء له للقيام بذلك، وراجت أقواله في الفروع والأُصول، وقصده العلماء وأذعنوا لاجتهاده، وكان السلطان طهماسب الصفوي يبالغ في تعظيمه وتكريمه.

أخذ عنه جماعة وروى عنه آخرون سماعاً وإجازة، منهم: محمد بن أحمد الأردكاني، وبهاء الدين محمد بن الحسين بن عبد الصمد الحارثي العاملي، والقاضي معز الدين الحسين الأصفهاني، ويونس الجزائري، والقاضي حبيب الله ابن علي الطوسي، وابن اخته السيد محمد باقر بن محمد الحسيني الأسترابادي الشهير بالداماد، وأبو الحسن الشريف القايني، ونور الدين محمد الأصفهاني النسابة.

وقرأ عليه السيد حسين بن حيدر بن قمر الكركي في الفقه، وأثنى عليه كثيراً، وقال: كان أعلم أهل زمانه، ذا فطنة وقادة، ونفس قدسية، سريعة الانتقال من المبادئ إلى المطالب.

ولقيه السيد مصطفى الحسيني التفريشي، وقال في حقه: جليل القدر، عظيم المنزلة، رفيع الشأن، نقي الكلام، كثير الحفظ.

وللمترجم مؤلفات، منها: رسالة عملية في فقه الصلاة اليومية، شرح «الألفية» في فقه الصلاة للشهيد الأوّل، رسالة في القبلة عامة وفي قبلة خراسان خصوصاً، حاشية على رسالة «أبحاث في مسائل الطهارة» لعلي بن هلال الكركي، تعليقات على «المختصر النافع» للمحقق الحلي، والمناظرات مع الميرزا مخدوم في الإمامة، وله على احتمال شرح «إرشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان» للعلاّمة

الحلّي [١].

توفّـي بأصفهان سنة ثلاث وتسعين وتسعمائة ودفـن في الزاوية المنسوبة إلى سيد الساجدين، ثم نقل إلى مشهد الإمام الرضا ﷺ، ودفن في دار السيادة.

٣١٦٠

ابن أُمّ ولد [*]

(... ـ ٩٥١ هـ)

عبد العزيـز بن حسام الدين الحسين بـن الحسن بن حامد، زين العـابدين التبريزي ثم الرومي، الحنفي، الشهير بابن أُمّ ولد.

أخذ عن علماء عصره، ولازم ابن المؤيد.

ثم درّس بالقسطنطينية، وبروسة، وبدار الحديث في أدرنة.

وولي القضاء في مغنيسا، وغيرها.

ثم ولي القضاء في حلب، فالتدريس والإفتاء بأماسية.

وكان فقيهاً، ناظماً، مشاركاً في عدة علوم.

له حواش على صدر الشريعة، والرسالة السيفية.

---

١. ذلك أنّ السيد الداماد نسـب إلى خاله هذا الشرح، ولكنه لم يذكر أيّ خاليـه هو الشارح: صاحب الترجمة، أم الحسن الذي تقدّمت ترجمته في هذا الجزء، فلاحظها.

*: الشقائق النعمانيـة ٢٤٤، الكواكـب السـائرة ٢/ ١٦٨، هـدية العـارفين ١/ ٥٨٣، معجم المؤلفين ٥/ ٢٤٥.

توفّي بالقسطنطينية سنة إحدى وخمسين وتسعمائة.

٣١٦١

المِكْناسي (*)

(... ـ ٩٦٤ هـ)

عبد العزيز بن عبد الواحد بن محمد بن موسى الميموني، المغربي المكناسي ثم المدني.

كان فقيهاً مالكياً، مقرئاً، أديباً، مشاركاً في عدة علوم.

قرأ بفاس على أبي العباس الزقّاق، وغيره.

وأقام بالمدينة.

وزار بيت المقدس، ودمشق في سنة (٩٥١ هـ)، وورد حلب واستجاز بها شمس الدين السفيري، وموفق الدين ابن أبي ذر.

ثم عاد إلى المدينة، وتوفي بها سنة أربع وستين وتسعمائة.

وكان قد كتب أراجيز ومنظومات شتى في ثمانية وعشرين علماً، منها: نظم جواهر السيوطي في التفسير، درر الأصول في أصول الفقه، منهج الوصول في

(*): نيل الابتهاج ٢٧٥ برقم ٣٢٩، الكواكب السائرة ٢/ ١٦٩، كشف الظنون ١/ ٣٦١، ٧٥١، ٢/ ١٨٨١ وغيرها، شذرات الذهب ٨/ ٣٤٢، هدية العارفين ١/ ٥٨٤، إيضاح المكنون ١/ ٤٦٣، شجرة النور الزكية ١/ ٢٨٢ برقم ١٠٦٧، الأعلام ٤/ ٢٢، معجم المؤلفين ٥/ ٢٥٢، معجم المفسرين ١/ ٢٨٨.

أُصول الـدين، نتائج الأنظـار ونخبة الأفكـار للنظار، تحفـة الأحباب في الصرف، غنية الإعراب في النحو، الدرر في المنطق.

وله تقييد على مختصر خليل في الفقه.

٣١٦٢

عبد العلي الأسترابادي (*)

(... ـ حياً ٩٢٩ هـ)

عبـد العلي بـن نـور الـديـن أحمد بن سعـد الـدين محمـد، جمال الـديـن الأسترابادي، الإمامي.

صحب فقيه الإمامية علي بن عبد العـالي الكركي ـ لما ورد عليهم أستراباد ـ مدة من الزمان.

ثم ارتحل إلى النجف الأشرف، وجاور بها مدة، عـاكفاً على الخوض في علوم الشريعة، فـلازم الكركي المذكور، وقـرأ عليه بعض الكتب الفقهيـة، وسمع بقراءة غيره جملة كثيرة، فممّا سمعـه كتاب «إرشـاد الأذهان إلى أحكـام الإيمان» للعلاّمـة الحلّـي، وحواشي استـاذه على الكتاب المذكـور، والجزء الأوّل من كتـاب «شرائع الإسلام في مسائل الحلال والحرام» للمحقق الحلّـي، وغير ذلك.

ثم أجـاز لـه في شهـر رمضـان سنـة تسع وعشريـن وتسعمائة بـالتـدريس

(*): بحار الأنـوار ١٠٥/ ٦٤ (الإجازة ٣٩)، الـذريعة ١/ ٢١٤ بـرقم ١١٢١، طبقات أعـلام الشيعة ٤/ ١٢٤.

والإفادة، ورواية جميع ما للرواية فيه مدخل من معقول ومنقول وفروع وأُصول وفقه وحديث وتفسير، واصفاً إيّاه بالشيخ الأجل ... قدوة الفضلاء ، زبدة العلماء.

لم نظفر بوفاة المترجم.

٣١٦٣

ابن الأبّار (*)

(٨٤٣ ـ ٩١٤ هـ)

عبد القادر بن محمد بن عثمان بن علي الماريني الأصل، محيي الدين الحلبي المعروف بابن الأبّار (١).

ولد سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بحلب، وحفظ القرآن.

درس على والده الفقه والحديث، وعلى يوسف الأسعردي، وأبي اللطف الحصكفي الفرائض والحساب، وعلى علي قل درويش العربية، وعلى الشرف العجمي الهيئة، وعلى محمد الأردبيلي المنطق.

ورحل إلى الشام ومصر وبيت المقدس، ودرس على: الجوجري، والسخاوي، وابن أبي شريف.

وبرع في فقه الشافعية والفرائض والعربية، وتصدّى للإفتاء والتدريس

---

*: الضوء اللامع ٤/ ٢٩٠ برقم ٧٧٢، الكواكب السائرة ١/ ٢٤١ ـ ٢٤٢، شذرات الذهب ٨/ ٦٥، إعلام النبلاء ٥/ ٣٤٦ برقم ٦٧٤.

١. نسبة إلى صنع الإبر، وهي حرفته وحرفة أبيه.

ببلده، وجاور بمكة (سنة ٨٩٨ هـ) وأقرأ بها الطلبة، ثم رجع إلى حلب وصار فقيهها ومفتي الشافعية بها.

وقد أخذ عنه جماعة منهم: البرهان العمادي، والزين ابن الشماع.

وتوفي في ذي القعدة سنة أربع عشرة وتسعمائة.

٣١٦٤

مفتي شيخ (*)

(... - ٩٥٦ هـ)

عبد الكريم القادري، الرومي المعروف بمفتي شيخ.

ولد في قصبة كرماسي.

وقرأ على علماء عصره، وحفظ القرآن، ولازم بالي الأسود المعروف بقَرابالي.

ثم صحب الصوفي المعروف بإمام زاده، وسلك مسلك الصوفية، واشتغل بإرشاد المتصوفة ووعظ الناس.

وأقبل على دراسة الفقه، فأتقن مسائله ونصّبه السلطان سليمان خان مفتياً، فأفتى وظهرت مهارته في الفقه.

وحج في سنة (٩٣٠ هـ) ودخل دمشق فرُفعت إليه الأسئلة وأجاب عنها، وسئل الإمامة بها فاعتذر بأنّه انفرد بالإفتاء وأنّ السلطان أرسل يستعجله.

(*): الشقائق النعمانية ٣١٤، الطبقات السنية ٤/ ٣٨٠ برقم ١٣٠٣، الكواكب السائرة ٢/ ١٧٩، شذرات الذهب ٨/ ٣١٠.

قيل: إنّ المترجم كان يحفر حفرة في الأرض ويقعد فيها ويصلي ولا يخرج إلى الناس حتى حكي أنّه كانت تتعطل حواسّه من شدّة رياضته! ثم يخرج إلى الناس ويعظهم.

وكانت وفاته في سنة ست وخمسين وتسعمائة [١].

٣١٦٥

بامَخْرَمة (*)

(٨٣٣ ـ ٩٠٣ هـ)

عبد الله [٢] بن أحمد بن علي بن أحمد الحميري الشيباني، أبو محمد الهجراني الحضرمي العدني المعروف بـ (بامخرمة).

ولد سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بالهجرين.

وتفقّه بعدن على محمد باحميش وأخذ عن محمد باشكيل الفقه وغيره، ولبس خرقة التصوّف من أبي مزهر عبد الرحمان الحضرمي.

ودأب على التحصيل حتى تقدّم في عدّة فنون، وصار ممّن يرجع الشافعية إلى

---

١. كذا في «شذرات الذهب» وفي «الكواكب السائرة» نقلاً عن «الشقائق النعمانية»، لكن الموجود في المطبوع من الشقائق أنّه توفّي سنة (٩٥٠ هـ).

*: الضوء اللامع ٥/ ٨، النور السافر ٣٠، شذرات الذهب ٨/ ٢٠، هدية العارفين ١/ ٤٦١، الأعلام ٤/ ٦٨، معجم المؤلفين ٥/ ١٢٠ و ٦/ ٢٨.

٢. وسمّاه ابن العماد الحنبلي في شذراته: عبد الرحمان، وتبعه «معجم المؤلفين» في حين انّ المصادر كلّها تجمع على تسميته عبد الله، ثم إنّ «معجم المؤلفين» ترجمه مرّة أُخرى بعنوان: عبد الله.

قوله وفتواه.

ولّاه علي بن طاهر قضاء عدن، فمكث فيه نحو سنتين أو سنة ونصف، ثم هرب من البلد فراراً من القضاء، فعفاه السلطان منه، وأقبل على التدريس، فأخذ عنه: عبد الله بن عبد الرحمان المعروف بابن الحاج، ومحمد بن عمر باقضام، ومحمد ابن عمر بحرق، وعثمان بن محمد المعمودي، وغيرهم.

وصنّف: نكتاً على «جامع المختصرات» في الفقه لأحمد بن عمر النشائي، نكتاً على «الألفية» في النحو، شرحاً على «الملحة» للحريري، تلخيصاً على «شرح الياسمينية» في الجبر والمقابلة لابن الهائم، الفتاوى، وذيلاً على «طبقات الشافعية» لابن الملقن.

توفّي في المحرم سنة ثلاث وتسعمائة بعدن.

٣١٦٦

عبد الله اليزدي (*)

(... ـ ٩٨١ هـ)

عبد الله بن الحسين اليزدي، نزيل النجف، العالم الإمامي، المنطقي،

(*): أمل الآمل ٢/ ١٦٠ برقم ٤٦٥، رياض العلماء ٣/ ١٩١، هدية العارفين ١/ ٤٧٤، تنقيح المقال ٢/ ١٧٩ برقم ٦٨٢٢، روضات الجنات ٤/ ٢٢٨ برقم ٣٨٦، سفينة البحار ٢/ ١٣٢، الفوائد الرضوية ٢٤٩، أعيان الشيعة ٨/ ٥٣، ريحانة الأدب ٦/ ٣٩٠، الذريعة ٦/ ٥٣ برقم ٢٦٨، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ١٣٥، ماضي النجف وحاضرها ٣/ ٣٨٥، الأعلام ٤/ ٨٠، معجم رجال الحديث ١٠/ ١٧٠ برقم ٦٨١٨، معجم المؤلفين ٦/ ٤٩.

صاحب الحاشية على «تهذيب المنطق» المعروفة بحاشية الملا[١] عبد الله، ويلقّب: نجم الدين.

وصفه المحبّي في «خلاصة الأثر» بعلامة زمانه، وقال: كان منهمكاً على المطالعة والاشتغال بالعلم ومنحه لمستحقيه، وكان مبارك التدريس ما اشتغل عليه أحد إلاّ انتفع به.

وقال الأفندي التبريزي: العلاّمة المتكلّم الفقيه المنطقي.

أخذ المترجم عن: جمال الدين محمود الشيرازي تلميذ الدواني، والأمير غياث الدين بن منصور الشيرازي.

وبرع في العقليات، وصنّف فيها، ودرّس.

وارتحل إلى النجف الأشرف، وقرأ في الفقه والحديث على: الحسن بن الشهيد الثاني، والسيد محمد بن علي بن أبي الحسن الموسوي صاحب «المدارك» وقرآهما عليه في العقليات[٢].

وكان شريكاً وزميلاً للمقدّس أحمد الأردبيلي.

وممن أخذ عن المترجم: بهاء الدين محمد بن الحسين بن عبدالصمد الحارثي العاملي، وظهير الدين إبراهيم بن الحسين بن عطاء الهمداني.

وله تصانيف وصفها المحبي بأنّها مفيدة سهلة العبارة مع الوجازة، منها: الحاشية على الشرح المختصر لتلخيص المفتاح في البلاغة ألفها بشيراز (سنة

---

١. وإليه تنسب أسرة الملالي التي تمكنت طيلة ثلاثة قرون من سدانة الحرم العلوي المقدس في النجف الأشرف، وكان لبعضهم زمام الحكم المطلق في البلاد ثم نزحوا عن النجف (سنة ١٢٨٩ هـ)، فتلاشى صيتهم. ماضي النجف وحاضرها.

٢. وكان قد وردا النجف ودرسا على المقدس أحمد الأردبيلي (المتوفى ٩٩٣ هـ)، رفيق المترجم في الأخذ عن جمال الدين محمود الشيرازي.

٩٦٢ هـ)، الحاشية على «تهذيب المنطق» للتفتازاني (مطبوع)، ألّفها بالنجف (سنة ٩٦٧ هـ) وصارت مداراً للتدريس لزمن طويل، شرح القواعد في الفقه، وحاشية على مبحث الجواهر من شرح التجريد.

توفّي بالنجف الأشرف سنة إحدى وثمانين وتسعمائة [1].

وكانت له مدرستان دينيتان إحداهما في النجف، والأُخرى في أصفهان.

٣١٦٧

بافضل الحضرمي (*)

(٨٥٠ ـ ٩١٨ هـ)

عبد الله بن عبد الرحمان بن أبي بكر بافضل السعدي المذحجي الحضرمي، أحد كبار الشافعية.

ولد سنة خمسين وثمانمائة في تريم (بحضرموت).

وارتحل لطلب العلم إلى عدن والحرمين، وأخذ عن: محمد بن أحمد بافضل، وعبد الله بن أحمد باتخرمة ولازمه وتخرّج به، وبرهان الدين بن ظهيرة، وأبي الفتح المراغي، وغيرهم.

وعاد إلى حضرموت، وولي التدريس بجامع الشحر، وتصدى للإفتاء

---

١. وفي خلاصة الأثر: وكانت وفاته في سنة خمس عشرة بعد الألف بمدينة أصبهان.

*: النور السافر ٩٢، شذرات الذهب ٨/ ٨٨، هدية العارفين ١/ ٤٧٥، إيضاح المكنون ٢/ ٥٤٣، الأعلام ٤/ ٩٦، معجم المؤلفين ٦/ ٦٨.

واشتهر ذكره، وانتهت إليه رئاسة الفقه في بلاده.

أخذ عنه جماعة، منهم: ابنه شهاب الدين أحمد [1]، وعبد الله بن محمد باقشير.

وصنّف كتباً، منها: المقدمة الحضرمية في فقه الشافعية (مطبوع)، الحجج القواطع في الواصل والقاطع، الفتاوي، رسالة في علم الفلك، حلية البررة وشعار الخيرة في أذكار الحج والعمرة، ولوامع الأنوار وهدايا الأسرار وودائع الأبرار في فضل القائم بالأسحار.

توفّي في شهر رمضان سنة ثمان عشرة وتسعمائة بالشحر.

٣١٦٨

الطيّب بامخرمة (*)

(٨٧٠ ـ ٩٤٧ هـ)

عبد الله الطيّب بن عبد الله بن أحمد بامخرمة، أبو محمد اليمني، الفقيه الشافعي، المؤرّخ.

ولد بعدن سنة سبعين وثمانمائة.

وأخذ عن: والده، والفقيه محمد بن أحمد بافضل، ومحمد بن حسين

---

١. المتوفّى (٩٢٩ هـ)، وقد تقدّمت ترجمته.

*: النور السافر ٢٠٤، شذرات الذهب ٨/ ٢٦٨، هدية العارفين ١/ ٤٣٣، الأعلام ٤/ ٩٤، معجم المؤلفين ٥/ ٤٥.

القمّـاط، وأحمد بن عمر المزجّد.

وبرع في العلوم، وتصـدّر للتدريس والإفتاء والقضاء بعـدن، وعُرف بحسن التدريس وحلّ المشكلات في الفقه.

وصار في آخر عمره عمدة الشافعية بعدن.

له شرح «صحيح مسلـم»، أسماء رجال «صحيح مسلم» تاريخ ثغـر عدن (مطبوع)، النسبة إلى المواضع والبلدان، وقلادة النحر في وفيات أعيان الدهر.

وكانت وفاته بعدن سنة سبع وأربعين وتسعمائة.

٣١٦٩

با مخرمة (*)

(٩٠٧ ـ ٩٧٢ هـ)

عبد الله بن عمر بن عبد الله بن أحمد با مخرمة الحميري، تقي الدين اليمني.

كان فقيهاً، شافعياً، فلكياً، شاعراً مشاركاً في علوم أُخرى.

ولد في الشحر سنة سبع وتسعمائة.

ودرس على والـده الفقيه عمـر، وعمّـه الطيب، والقـاضي عبـد الله بن أحمد سرومي.

وبرع في مذهبه، ودرّس ببلده وزبيد وعدن وتعز والحرمين، وانتصب للفتوى بحيث صار عمدة الشافعية في تلك البلاد.

(*): النور السافر ٢٥٠، شذرات الذهب ٨/ ٣٦٧، الأعلام ٤/ ١١٠، معجم المؤلفين ٦/ ٩٥.

وكان قد ولي قضاء الشحر مرتين، وأقام في آخر عمره بعدن.

أخذ عنه: جمال الدين محمد بن عبد القادر الحباني، ومحمد بن عبد الرحيم باجابر.

وصنّف كتباً، منها: كتاب ينكت فيه على «شرح المنهاج» لابن حجر الهيتمي، الفتاوى الكبرى، الفتاوى الصغرى، المصباح لشرح العدة والسلاح، الدرّة الذهبية لشرح «الرحبية»، حقيقة التوحيد، اللمعة في علم الفلك، وذيل على «طبقات الشافعية» للإسنوي.

ومن شعره مضمّناً قول أبي تمام:

الواو من صدغه في العطف يُطمعني ... والسيف من لحظه يومي إلى العَطَب

فحينها حِرتُ قام الهَجْر ينشدني ... «السيف أصدق إنباءً من الكُتُبِ»

وقال مضمناً قول المتنبي:

وعاذلةٍ أبدت لفقري توجّعاً ... وقالت أتاك الفقر من جانب النَّدا

فقلتُ لها لا تطمعي في تغيُّري ... «لكلّ أمرئٍ من دهره ما تعوّدا»

٣١٧٠

عبد الله بن القاسم (*)

(٨٨٩ ـ ٩٨٠ هـ)

ابن الهادي بن إبراهيم العلوي، اليمني، أحد أكابر الزيدية.

ولد سنة تسع وثمانين وثمانمائة.

وأخذ عن: عبد الله بن مسعود بن صالح الحُوالي، والسيد الهادي بن إبراهيم ابن محمد الحسني الوزير، والسيد أحمد بن علي بن الهادي الحسني الأهنومي، والمتوكل على الله يحيى (شرف الدين) الحسني، وآخرين.

ارتحل إلى مدن رداع وزَبيد وصنعاء ونجران، وأقام في ظفير حجة.

قال ابن زبارة: إنّه كان محققاً في الأُصولين وعلم العربية والحديث والفقه.

أخذ عنه جماعة، منهم: السيد أحمد بن عبد الله بن أحمد الحسني الوزير، وإبراهيم بن أحمد المحلي المعروف بالراغب، وصلاح بن يحيى بن محمد الشظبي، وعبد الله بن أحمد الناصح.

وصنّف رسالة في تفسير حديث «أنا مدينة العلم»[1].

وذكر له عبد السلام الوجيه من المؤلفات: رسالة في التصوف، مجموع في

---

*: ملحق البدر الطالع ١٣٥ برقم ٢٥١، مؤلفات الزيدية ١/ ٤٢١ برقم ١٢٣٥.

١. ونصّ الحديث: أنا مدينة العلم وعليٌّ بابها، فمن أراد العلم فليأته من بابه. انظر الإستيعاب لابن عبد البرّ، ترجمة علي بن أبي طالب، وأسد الغابة: ٤/ ٢٢.

الأدب والحكمة، ومجموع مما أملاه في الفوائد والشواهد النحوية [١].

توفّي سنة ثمانين وتسعمائة.

٣١٧١
شهاب الدين التُّستَري (*)
(... ـ ٩٩٧ هـ)

عبد الله بن محمود بن سعيد بن يوسف، شهاب الدين التستري ثم المشهدي الخراساني، الشهيد.

ولد في تُسْتَر.

ودرس العلوم العقلية والنقلية بشيراز.

ثم توجه إلى الشام، وأكمل دراسته على علماء وفقهاء جبل عامل وغيرهم.

وأخذ عن إبراهيم بن علي بن عبد العالي الميْسي.

ومهر في الفقه والكلام وغيرهما من الفنون.

وعاد إلى إيران واتصل بالسلطان طهماسب الصفوي، ثم سكن مشهد الإمام الرضا عليه السلام بخراسان مقبلاً على التدريس والإفادة والهداية والإرشاد.

---

١. أعلام المؤلفين الزيدية (مخطوط): ٣٨٦ برقم ٦٣٣.

*: رياض العلماء ٣/ ٢٤٨، روضات الجنات ٤/ ٢٣٠ برقم ٣٨٧، الفوائد الرضوية ٢٥٦، أعيان الشيعة ٨/ ٥٠، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ١٢٨، ١٣٤، الذريعة ١/ ١٦١ برقم ٨٠٣، شهداء الفضيلة ١٦٨، الأعلام ٤/ ١٣٦، معجم المؤلفين ٦/ ١٤٦.

وكـان أمّاراً بـالمعروف نهّاءً عن المنكـر، يعظ النـاس في بعض الجمعـات، فيجتمع إليـه خلق كثير، ولم يـزل أمـره في ارتفـاع حتى صـار من مشـاهير العلماء وأعيانهم، وقد عظُم محلّه عند السطان عباس [١] الكبير الصفوي، وكان ينصح له حينما يتشرف السلطان بزيارة المشهد المقدس.

قـال محمـد تقي بن مظفـر القـزويني في حـق المترجم: الفـاضل المجتهـد الناسك الشهيد السعيد.

وقال الأفندي التبريزي: الفاضل العالم المتكلم الفقيه الجامع.

وقد أخذ عن المترجم وروى عنه جماعة، منهم: نظـام الدين أبو الفتح عامر ابن فيّـاض الجزائري، وتاج الـدين الحسين بـن شمس الـدين الصاعـدي، وعماد الدين علي بن نجم الدين محمود القاري الأسترابادي، وأبو محمد علي بن عناية الله البسطامي الشهير ببايزيد.

وصنّف كتابـاً في الإمامة وأرسله إلى علماء مـاوراء النهر، وكتاب الأربعين في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام.

ولما استـولى القـائد الأوزبكـي عبـد المؤمـن بن الملـك عبـد الله خـان على خراسـان، وقع المترجم في الأســر ، ثم قُتل في بخـارى وأحرق جسـده في ميدانها لتشيّعه وولائه لأهل بيت المصطفى صلّى الله عليـه وعليهم أجمعين، وذلك في سنة سبع وتسعين وتسعمائة.

---

١. أدرك المترجم أوائل حكم عباس الكبير الصفوي (الذي استتبّ له الأمر سنة ٩٩٦ هـ)، ونصح له ووعظه، فلا صحة إذن لظنّ صاحب الرياض (الذي اعتقد أنّ استشهاده كان قبل وصول عباس الكبير إلى الحكم) بـالتباس بعض أحوال المترجـم بأحوال عبد الله بـن الحسين التستري (المتوفّى ١٠٢١ هـ).

٣١٧٢

الحُوالي (*)

(٨٦٩ ـ ٩٣٦ هـ)

عبد الله بن مسعود بن صالح بن علي الحُوالي [1]، اليمني، الزيدي.

ولد سنة تسع وستين وثمانمائة.

وأخذ عن: السيد الهادي بن إبراهيم بن محمد الوزير، ووالده السيد إبراهيم الوزير، وعز الدين [2] بن الحسن الفَلَلي الملقب بالهادي.

وصفه ابن زبارة بالقاضي العلامة، وقال: كان شيخ الشيوخ متبحّراً متفنناً، إمامَ المعارف بلا مدافعة.

أخذ عنه: المتوكل على الله يحيى (شرف الدين) بن شمس الدين الحسني، وولده عبد الله بن المتوكل على الله، والسيد عبد الله بن القاسم بن الهادي العلوي، وعبد الله بن أحمد الناصح.

توفّي بصنعاء سنة ست وثلاثين وتسعمائة.

---

*: ملحق البدر الطالع ١٣٨ برقم ٢٥٥.

١. نسبة إلى ذي حوال من أقيال اليمن، وقد ضبطت الحاء بالحركات الثلاث على اختلاف أقوالهم. انظر الأعلام: ٨/ ١٩٣، ترجمة يعفر بن عبد الرحيم.

٢. المتوفّى (٩٠٠ هـ)، وقد مضت ترجمته في الجزء التاسع.

٣١٧٣

الناظري (*)

(... ـ بعد ٩٢٠ هـ)

عبد الله بن يحيى بن محمد الناظري، اليمني الظفيري، القاضي الزيدي، الفقيه.

قال ابن زبارة: كان غاية أهل زمانه في تحقيق شرح الأزهار والبحر الزخار، وخاتمة للمذاكرين.

قرأ على شيوخ عصره.

وولي القضاء للمتوكل على الله يحيى (شرف الدين) بن شمس الدين الحسني (المتوفّى ٩٦٥ هـ)، ودارت بينهما مذاكرات ومراجعات.

وتلمّذ عليه وأخذ عنه جماعة، منهم: المتوكل على الله المذكور، والسيد عبد الله بن القاسم بن الهادي العلوي (المتوفّى ٩٨٠ هـ)، ومحمد بن أحمد مرغم، ومحمد بن أحمد بن مظفر، والسيد المرتضى [1] بن القاسم بن إبراهيم المؤيدي الحسني (المتوفّى ٩٣١ هـ)، وغيرهم.

وصنّف شرحاً على المفتاح في الفقه، وشرحاً على «الكافية» لابن الحاجب.

وله نظم.

توفّي في نيّف وعشرين وتسعمائة بثلاء.

---

*: ملحق البدر الطالع ١٣٩ برقم ٢٥٨، مؤلفات الزيدية ٢/ ١٨٥ برقم ١٩٩٥، أعلام المؤلفين الزيدية ٤٠٠ برقم ٦٥٨.

١. ملحق البدر الطالع: ٢١١ برقم ٣٩٣.

٣١٧٤

ابن الوَنْشَـريسي (*)

(بعد ٨٨٠ ـ ٩٥٥ هـ)

عبـد الواحـد بن أحمد بن يحيـى بن محمـد الونشريسي، أبـو محمد الفـاسي المعروف بابن الونشريسي، الفقيه المالكي.

ولد بعد سنة ثمانين وثمانمائة.

ودرس على: والده أبي العبـاس الونشريسي المتقدم، وابن غـازي، والحبّاك، والهبطي، وأبي زكريا السوسي وأبي الحسن الزقاق، وابن هارون.

وجلس بعد وفاة أبيه (سنة ٩١٤ هـ) للتدريس، فأقرأ في علوم شتّى، وولي قضاء فاس، ثم انتصب للفتيا بعد ابن هارون.

أخذ عنه: المنجور، وعبد الوهاب الزقاق، واليسّيتني، وغيرهم.

وصنّف كتباً، منها: شرح مختصر ابن الحاجب الفرعي، شرح «الرسالة» لابن أبي زيـد، تعليق على البخـاري، نظم «التلخيص» لابن البنّـاء في الحسـاب، نظم «إيضاح المسالك إلى قواعد الإمام مالك» لأبيه وسمّـاه النور المقتبس.

وله خطب بليغة، وفتاوى محرّرة، ونظم كثير في مسائل فقهية.

توفّـي قتيلاً في ذي الحجّة سنة خمس وخمسين وتسعمائة.

(*): نيل الابتهاج ٢٨٨ بـرقم ٣٦٢، شجرة النور الـزكية ٢٨٢ برقـم ١٠٦٨، الأعلام ٤/ ١٧٤، معجم المؤلفين ٦/ ٢٠٦.

٣١٧٥

الشعراني (*)

(٨٩٨ ـ ٩٧٣ هـ)

عبد الوهاب بن أحمد بن علي بن أحمد، أبو محمد الشعراني أو الشعراوي المصري، الفقيه الشافعي، الصوفي.

ولد في قلقشندة (بمصر) سنة ثمان وتسعين وثمانمائة.

ونشأ بساقية أبي شعرة.

وانتقل إلى القاهرة سنة (٩١١ هـ)، فقطن بجامع الغمري، وحفظ بعض الكتب في الفقه والعربية، وقرأ على أمين الدين إمام الجامع المذكور.

وأخذ عن: زين الدين المحلي، ونور الدين الجارحي، والقسطلاني، ونور الدين الأشموني، والقاضي زكريا الأنصاري، وشهاب الدين أحمد الرملي، وبرهان الدين القلقشندي، وغيرهم.

ثم جاهد نفسه مدة وقطع العلائق الدنيوية، وأخذ التصوف عن: الخوّاص، والمرصفي، والشناوي.

وتصدى للتصنيف، فألّف كتباً، منها: الأجوبة المرضية عن الفقهاء والصوفية، البحر المورود في المواثيق والعهود (مطبوع)، الدرر المنثورة في زبد العلوم المشهورة (مطبوع)، منح المنة في التلبس بالسنّة (مطبوع)، البدر المنير (مطبوع) في

---

*: الكواكب السائرة ٣/ ١٧٦، كشف الظنون ١/ ٦٧، ١٩٤، شذرات الذهب ٨/ ٣٧٢، هدية العارفين ١/ ٦٤١، إيضاح المكنون ١/ ٣٢٣، الأعلام ٤/ ١٨٠، معجم المؤلفين ٦/ ٢١٨.

الحديث، الأنوار القدسية في معرفة آداب العبودية (مطبوع)، درر الغوّاص (مطبوع) من فتاوى الشيخ علي الخوّاص، المنهج المبين في أدلة المجتهدين، لواقح الأنوار في طبقات الأخيار (مطبوع)، واليواقيت والجواهر في عقائد الأكابر (مطبوع).

وقد تحدّث في كتابه الأخير[1] عن الإمام المهدي عليه السلام ، وقال: إنّه من أولاد الإمام الحسن العسكري، وقد وُلد في النصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين، وإنّه باقٍ إلى أن يجتمع بعيسى بن مريم عليه السلام ، ثم نقل عن «الفتوحات المكية» لابن عربي قوله: وهو من عترة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، من ولد فاطمة ـ رضي الله عنها ـ ، جدّه الحسين بن علي بن أبي طالب ووالده حسن العسكري، ثم ذكر أسماء آبائه عليهم السلام .

أقول: ولكن الأيدي شاء لها أن تحذف من النسخة المطبوعة من الفتوحات[2] سلسلة آباء المهدي عليه السلام ، وتحرّف عبارة: جدّه الحسين بن علي بن أبي طالب إلى: جدُّه الحسن بن علي.

إنّ المثقف الواعي المذعن لحكم الأمانة ليربأ بنفسه عن تحريف الكلم، أو حذف بعضه روماً للتمويه على الحق، وسعياً لإطفاء نوره الذي يأبى الله إلاّ أن يمتدّ ويخترق الحجب.

هذا، وقد توفي المترجم في سنة ثلاث وسبعين وتسعمائة.

---

١. اليواقيت والجواهر: ٢/ ١٤٣ مبحث ٦٥.

٢. ج٣/ ٣٢٧.

٣١٧٦

عبد الوهاب الطباطبائي (*)

(... ـ ٩٢٢، ٩٢٨ هـ)

عبد الوهاب بن عبد الغفار بن عماد الدين بن فخر الدين الحسن الطباطبائي الحسني [1]، العالم، العارف، الفقيه، السيد نور الدين [2]التبريزي، جدّ السادة عبد الوهابية بتبريز .

ولد في سمرقند، وقضى شطراً من حياته فيها.

ثم انتقل مع أبيه (وكان من العلماء) إلى تبريز، وتميّز حتى تقلّد منصب شيخوخة الإسلام بأذربيجان في عهد السلطان يعقوب، وذاع صيته، واشتهر أمره .

قيل: وكان متديناً متقياً في إجراء الأحكام الشرعية.

ولما ظهر السلطان إسماعيل الصفوي، فرّ منه المترجم إلى هراة خائفاً، فأكرمه حاكمها حسين ميرزا بايقرا وقدّمه.

ثم استأذن حاكم هراة بديع الزمان بن حسين ميرزا في العودة إلى تبريز، فلما دخلها اعتنى به إسماعيل الصفوي، ثم بعثه في سنة (٩٢١ هـ) سفيراً إلى السلطان

---

*: رياض العلماء ٣/ ٢٨٧، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ١٣٦، شهداء الفضيلة ١٢٩، مفاخر آذربايجان لبخشايشي ١/ ٦٩ برقم ١٥.

١. وفي بعض المصادر: الحسيني، وهو خطأ.

٢. وقيل: سراج الدين.

العثماني سليم للإصلاح بين الدولتين، إثـر المجابهة التي حصلت بينهما في معركة جالدران (سنة ٩٢٠ هـ).

وهنا وقع الاختلاف فيما آل إليه مصير المترجم، فقال بعضهم: إنّه زُجّ به في السجن حين وصـوله، ومكث فيـه إلى أن تولّـى السلطان سليمان الحكـم، فأطلق سراحه في سنة (٩٢٧ هـ) ثم توفي في سنة (٩٢٨ هـ).

وقال آخـرون: إنّه أُكرم مـن قبل السلطان سليم، لكنـه لم يأذن له بـالعودة، فأقام المترجم هناك آيساً من الرجوع إلى وطنه.

وقـال غيرهم: إنّـه نـال الشهادة في سجـن حصن ينكي حصـار على ثغـر استنبول في سنة (٩٢٢ هــ)، وهو المحقق الصحيح من تاريخ شهـادته كما يقول السيد محمد علي القاضي الطباطبائي [١].

٣١٧٧

عز الدين الآملي [*]

(... ـ بعد ٩٤٤ هـ)

عز الدين بن جعفر بن شمس الدين الآملي، العالم الإمامي.

---

١. انظر تعليقاته على «اللوامع الإلهية في المباحث الكلامية» للمقداد السيوري: ص ٥٧٠.

*: ريـاض العلماء ٣/ ٣١٢، الكنى والألقـاب ٢/ ٨، هديـة الأحباب ١٠١، ريحانـة الأدب ١/ ٦٤، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ١٣٨، الذريعة ١٨/ ٣٥٣ برقم ٤٤٩ و ١٤/ ١٣٥ برقم ١٩٧٥، معجم المؤلفين ٦/ ٢٧٩.

قال الأفندي التبريزي: فاضل عالم فقيه محقق مدقق جامع للعلوم العقلية والنقلية.

تلمّذ على الفقيه الكبير علي بن هلال الجزائري، وحضر دروسه.

وصنّف كتباً باللغة الفارسية، منها: اللمعة في نكاح الدوام والمتعة [1] (مخطوط)، الرسالة الحسنية [2] (مخطوطة) في الأُصول الدينية وفروع العبادات، وشرح إحدى رباعيات السهروردي [3] (مطبوع).

وترجم من العربية إلى الفارسية «شرح نهج البلاغة» لابن ميثم البحراني، وفرغ منه في شهر ذي القعدة سنة أربع وأربعين وتسعمائة.

أقول: لم نظفر بتاريخ وفاته، وقد وهم صاحب «ريحانة الأدب» وغيره فذكر وفاته في سنة أربع وتسعمائة.

وللمترجم قبر في توابع بلدة ساري بمازندران من بلاد إيران.

---

١. عرّبه مير القاري الجيلاني، وأدرجه في كتابه «زبدة الحقائق» المؤلّف سنة (١٠٠٠ هـ)، الذريعة: ١٨/ ٣٥٣ برقم ٤٤٨.

٢. كذا في «الذريعة»: ٧/ ٢٠ برقم ٩٠، وفي عدة مصادر: الحسينية، وما في «الذريعة» هو الصحيح، لأنّه ألّفها باسم تاج الدين حسن وكيل سلطنة بمازندران.

٣. هو شهاب الدين أبو حفص عمر بن محمد البكري (المتوفّى ٩٣٢ هـ)، وهو غير السهروردي المشهور بيحيى بن حبيش المقتول (سنة ٥٨١ هـ). الذريعة $\frac{٢}{٩}$ / ٤٧٨ برقم ٢٧١٠.

٣١٧٨

علاء الملك المرعشي (*)

(... ـ بعد ٩٨٦ هـ)

علاء الملك بن عبد القادر بن شكر الله بن عبد القادر بن منصور الحسيني المرعشي، القزويني، القاضي الإمامي.

تفقّه وسمع الحديث، وجدّ في التحصيل حتى فاق أهل عصره في أُصول الفقه والرجال، ومهر في علم الحديث.

قال سلطان حسين بن محمد الندوشني اليزدي (حياً ١٠٢٦ هـ) في وصفه: السيد الفاضل الكامل في المعقولات والمنقولات، ولا سيما في دراية الحديث وتحقيق أحوال الرجال.

شارك أفضلَ الدين محمد تركه في قضاء العسكر في عهد الملك طهماسب الصفوي (المتوفّى ٩٨٤ هـ)، ثم ولّاه الملك المذكور منصب الصدارة في بلاد جيلان، وعلت مكانته عنده.

قرأ عليه كتابَ «تهذيب الأحكام» بفوت جمعٌ من العلماء، منهم: السيد محمد بن ميران الأسترابادي، وملك محمد السركاني.

وكتب على التهذيب المذكور حواشي كثيرة في تنقيح أسانيده وتحقيق أحوال رجال السند.

---

*: رياض العلماء ٣/ ٣١٣، أعيان الشيعة ٨/ ١٤٩، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ١٤٢، مصفى المقال ٢٦٢، الذريعة ٦/ ٥٢ برقم ٢٥٩ و ...، تراجم الرجال للحسيني ١/ ٣٤٧ برقم ٦٣٧.

وصنّف كتاباً في علم الرجال، وكتاب فهرس «الكافي» وأبوابه وأحاديثه والجرح والتعديل لرواته.

ولم نقف على تاريخ وفاته، لكنه فرغ من مقابلة التهذيب في شهر رمضان سنة ست وثمانين وتسعمائة، وكان قد كتب مجموعة فيها «خلاصة الأقوال» و «رجال الكشي» في سنة أربع وستين وتسعمائة.

٣١٧٩

ابن الحُجة (*)

(... ـ ٩٢٥ هـ)

علي بن أحمد بن محمد بن علي بن جمال الدين، نور الدين العاملي الجبعي النحاريري، المعروف بابن الحجة، والد الشهيد الثاني.

أخذ عن الفقيه علي بن عبد العالي الميسي، وروى عنه وعن الفقيه ظهير الدين محمد [1] بن علي بن الحسام العاملي.

وتقدّم في فنون العلم حتى صار من كبار أفاضل عصره.

وصفه الأفندي التبريزي بالفقيه الجليل العلامة.

أخذ عنه ولده زين الدين [2] (الشهيد الثاني) في الفقه والعربية، وقرأ عليه

---

*: أمل الآمل ١ / ١١٨ برقم ١١٨، رياض العلماء ٣/ ٣٦٢، مستدرك الوسائل ٣/ ٢٥٣، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ١٦٦، الذريعة ١/ ٢٠٨ برقم ١٠٨٥.

١. مضت ترجمته في الجزء التاسع.

٢. تقدّمت ترجمته في هذا الجزء.

مدة طويلة، وكان من جملة ما قرأه عليه «المختصر النافع» في الفقه للمحقق الحلي، و «اللمعة الدمشقية» في الفقه للشهيد الأوّل، بالإضافة إلى كتب الأدب [1].

وقرأ عليه أيضاً الفقيهان: السيد الحسين بن محمد بن الحسين ابن أبي الحسن الموسوي الجبعي [2] (المتوفّى ٩٦٣ هـ)، ونجم الدين التراكيشي العاملي المشغري، وأجاز له أن يروي عنه جميع مصنفات المحقق الحلي والعلاّمة الحلّي وغيرهما بطرقه إليهم.

توفّي سنة خمس وعشرين وتسعمائة.

٣١٨٠

ابن خاتون [*]

(... ـ بعد ٩٨٨ هـ)

علي بن جمال الدين أحمد بن شمس الدين محمد بن علي بن خاتون، الشيخ المعمَّر، نعمة الله العاملي العيناثي، المشهور بلقبه (نعمة الله) [3]، ويعرف بابن

---

١. وكان المترجم قد اعتنى بولده هذا، وحضّه على طلب العلم والتفرّغ له، بحيث جعل له راتباً بإزاء ما كان يحفظه.

٢. تكملة أمل الآمل: ١٧٣ برقم ١٣٤.

*: أمل الآمل ١/ ١١٧ برقم ١١٥ و ١٨٩ برقم ٢٠٤، بحار الأنوار ١٠٦/ ٩٤ (الإجازة ٦٨)، رياض العلماء ٣/ ٣٤٠ و ٥/ ٢٥٧، مستدرك الوسائل ٣/ ٢٠٩، تكملة أمل الآمل ٤١٧ برقم ٤١٣، أعيان الشيعة ٨/ ١٦٠، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ١٥٨، ٢٦٧ (بعنوان نعمة الله علي)، معجم رجال الحديث ١١/ ٢٥١ برقم ٧٨٨٤ و ١٩/ ١٧٢ برقم ١٣٠٧٦، معجم المؤلفين ١٣/ ١٠٩.

٣. قال في «أعيان الشيعة»: فما في بعض الكتب من أنّه نعمة الله بن علي بن أحمد سهو من النساخ.

خاتون.

عاش في كنف والده الفقيه أبي العباس أحمد، وأخذ عنه العلم.

وأجاز له ولأخيه جعفر ولوالدهما أحمد فقيهُ عصره علي بن عبد العالي الكركي بمشهد أمير المؤمنين في النجف الأشرف، وذلك في سنة (٩٣١ هـ).

وكان فقيهاً أديباً شاعراً، من أجلّاء علماء الإمامية.

حجّ في سنة (٩٧٧ هـ)، ولقيه السيد بدر الدين الحسن بن علي بن شدقم الحسيني المدني (المتوفّى ٩٩٩ هـ)، وعقدا بينهما الإخاء في يوم الغدير[1] الثامن عشر من شهر ذي الحجة، وكتب له إجازة مختصرة، ثم كتب له المترجم إجازة مفصلة في سنة (٩٨٣ هـ).

وأجاز أيضاً لعبد الله بن الحسين التستري (المتوفّى ١٠٢١ هـ) الذي مرّ بقرية عيناثا في رجوعه من سفر الحجّ.

وقرأ عليه الفقيهان: ابنه أحمد[2] وتلمّذ عليه، والحسن[3] بن علي الحانيني العاملي (المتوفّى ١٠٣٥ هـ).

وصنّف رسالة مختصرة في معنى العدالة، وله مجموعة شعر.

لم نظفر بوفاته، لكنه أجاز للتستري المذكور في سنة (٩٨٨ هـ) وقد بلغ فيها

---

١. وهو اليوم الذي نصّ فيه الرسول الأعظم ﷺ على الإمام علي عليه السلام بالولاية، حيث قال ﷺ: «فمن كنت مولاه فهذا علي مولاه، اللهم والِ من والاه وعادِ من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله» وقد اتفق الفريقان على صحة هذا الحديث وتواتره. انظر ترجمة الإمام علي عليه السلام في موسوعتنا هذه ج١/ ١١ ـ ١٢.

٢. ولأحمد هذا ابنان عالمان هما: محمد، وسديد الدين علي المترجم في أمل الآمل: ١/ ١١٨ برقم ١٢٠، وقال فيه: وقد تقدم ما يحتمل اتحاده به [يعني المترجم تحت رقم ١١٥]، وهو سهو، لأنّ الذي تقدّم هو صاحب الترجمة (نعمة الله علي) المعاصر للشهيد الثاني.

٣. أمل الآمل: ١/ ٦٤ برقم ٤٩.

من الكبر عتيّاً. وكان قد جدّد المشهد المعروف بمقام الخضر في قريته عيناثا في سنة (٩٥٧ هـ)، وقال فيه مؤرّخا:

على الله في يـــوم القيـــام جـــزاؤه وتـــأريخه خير يـــدوم لـــــدائم

٣١٨١

علي بن هلال الكركي (*)

(... ـ ٩٨٤ هـ)

علي بن أحمد بـن محمد بن هـلال الكركـي العاملي ثم الأصفهـاني، الشهير بعليّ بن هلال، أحد مشاهير علماء الشيعة، ويعرف والده بالمنشار .

أخذ عن جماعة من كبار الفقهاء، منهم: السيد بدر الدين الحسن بن جعفر الأعرجي الأطـراوي العاملي (المتوفّـى ٩٣٣ هـ)، والمحقـق الثاني علي بن الحسين ابن عبد العالي الكـركي، وله منه إجازة مؤرخـة في (٩٣٤ هـ)، وجمال الدين أحمد ابن محمد بن علي بن خاتون العيناثي، وأخذ أيضاً عن أحمد البيضاوي النباطي.

وأجاز له الفقيه حسام الدين إبراهيم بن سليمان القطيفي.

وكان فاضلاً عالماً فقيهاً جليلاً محققاً.

سكن أصفهـان، واشتهر، وصار شيخ الإسـلام بها، وكان من المقـرّبين عند

---

*: بحار الأنـوار ١٠٦/ ٨٠ (الإجازة ٦٤)، رياض العلماء ٤/ ٢٨٣، روضات الجنـات ٤/ ٣٥٦ برقم ٤١٣ (ذيل تـرجمة علي بن هـلال الجزائري)، تكملـة أمل الآمـل ٣١٥، سفينة البحـار ١/ ٢٥١، أعيان الشيعة ٨/ ٣٦٩، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ١٦٣، الذريعة ١٥/ ١٨٦ برقم ١٢٤٥، معجم المؤلفين ٧/ ٢٥٨.

السلطان طهماسب الصفوي.

روى عنه السيد الحسين بن ضياء الدين أبي تراب الحسن الموسوي الكركي (المتوفّى ١٠٠١ هـ).

وقرأ عليه معز الدين ملك محمد بن سلطان حسين الأصفهاني [1] جملة من الكتب الفقهية والأُصولية، ثم أجاز له في شهر صفر سنة (٩٨٤ هـ).

وصنّف رسالة في أبحاث مسائل الطهارة، قال عنها صاحب الرياض: حسنة الفوائد.

وله مسائل فتوائية استدعى من أُستاذه المحقق الثاني أن يجيب عنها، ففعل.

وكان جمّاعةً للكتب [2].

توفّي بأصفهان في الثالث عشر من شهر ربيع الأوّل سنة أربع وثمانين وتسعمائة، ونُقل هو والشيخ عبد العالي بن المحقق الثاني علي الكركي إلى مشهد الإمام علي الرضا ﷺ، فدُفنا هناك.

هذا، وقد احتمل الأفندي في «رياض العلماء» اتحاد المترجم مع علي بن هلال بن عيسى بن محمد بن فضل المتكلّم الذي يُنسب إليه كتاب «الأنوار الجالية لظلام الغلس من تلبيس مؤلف المقتبس»، لكن السيد حسن الصدر قال في «تكملة أمل الآمل» : إنّه لا وجه لهذا الاحتمال.

---

١. جعله صاحب «روضات الجنات» من تلامذة علي بن هلال الجزائري، وهو وهم فالجزائري هذا كان استاذ المحقق الكركي الذي هو من أساتذة صاحب الترجمة.

٢. وقد ورثت ابنته التي كانت زوجة بهاء الدين العاملي جميع كتب أبيها البالغة خمسة آلاف مجلد، فأوقفها بهاء الدين كسائر كتبه وجعلها في المكتبة الكبيرة التي ضاعت بعده . انظر أعيان الشيعة.

٣١٨٢

الجَمَالي (*)

(... ـ ٩٣٢ هـ)

علي بن أحمد بن محمد، علاء الدين الجمالي الرومي، الفقيه الحنفي.

قرأ على: علاء الدين ابن حمزة القراماني، والمولى خسرو ، ورحل إلى بروسة، وأخذ العلوم العقلية والشرعية عن مصلح الدين بن حسام الدين، وصار معيداً لدرسه في مدرسة السلطانية.

ودرّس بأماكن متعددة، وولي الإفتاء في بلدة أماسيه.

وحج، وأقام عاماً في مصر.

ثم ولاه بايزيدخان الثاني منصب الإفتاء في القسطنطينية، واستمر بعده مدة حكم سليم الأوّل، ثم أقرّه سليمان القانوني، ومات في أيامه وذلك في سنة اثنتين وثلاثين وتسعمائة.

وكان معظّماً عند السلطان سليم الأوّل بحيث إنّه عفا عن مائة وخمسين رجلاً من حفاظ الخزائن ـ كان قد أمر بقتلهم ـ لأجل تذكير ووعظ الجمالي له.

صنّف كتاب المختارات للفتوى، ومختصر «الهداية»، وأدب الأوصياء (مطبوع) في الفقه.

---

*: الشقائق النعمانية ١٧٣، الكواكب السائرة ١/ ٢٦٧، كشف الظنون ٢/ ١٦٢٤، شذرات الذهب ٨/ ١٨٤، البدر الطالع ١/ ٤٣٠ برقم ٢٠٩، هدية العارفين ١/ ٧٤٢، الأعلام ٤/ ٢٥٨، معجم المؤلفين ٧/ ٢٥.

٣١٨٣

أبو الحسن الأبيوردي (*)

(... ـ ٩٦٦ هـ)

علي بن أحمد الأبِيَوَرْدي [١] ثم الكاشاني [٢]، العالم الإمامي، الحكيم المنطقي، يكنّى: أبا الحسن.

قال الأفندي التبريزي في حقّه: الفاضل العالم الفقيه المتكلم.

قرأ عليه حبيب الله بن علي الطوسي، وحسن بيك روملو وأثنى عليه، وقال: إنّه كان أعلم علماء الزمان، جامعاً للعلوم والحكميات، حادّ الفهم، قديراً في المباحثة.

وللمترجم تصانيف، منها: روض الجنان في الكلام والحكمة العقلية، رسالة في مقدار الديات وأحكامها بالفارسية، شرح رسالة «الفرائض» لنصير الدين الطوسي فرغ منه سنة (٩٦٢ هـ)، رسالة في إثبات الواجب فرغ منها سنة (٩٦٣هـ) ببلدة سبزوار، رسالة في المنطق، والشوارق في علم الكلام.

---

*: رياض العلماء ٥/ ٤٣٥، هدية العارفين ١/ ٧٤٦، إيضاح المكنون ١/ ٢٤، ٥٩٤ و ٢/ ٥٩، أعيان الشيعة ٢/ ٣٢٢، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ١٤٤، الذريعة ١/ ١٠٢ برقم ٥٠٣ و ١١/ ١٢ ذيل رقم ٥١، معجم المؤلفين ٧/ ١٠.

١. في «هدية العارفين»: الأباوردي، قال في «اللباب»: ١/ ٢٧: الأبِيْوَرْدي: نسبة إلى أبِيْوَرْد، وهي بلدة من بلاد خراسان، وقد نسب إليها الباوردي.

٢. وفي «هدية العارفين»: نزيل المشهد الرضوي. وفي «بحار الأنوار»: ١٠٦/ ١٧٥ (الفائدة ٣٥): القاييني.

توفي في السادس والعشرين من شهر رمضان سنة ست وستين وتسعمائة.

قال في «طبقات أعلام الشيعة»: إنّ السيد حسين بن حيدر بن قمر الكركي قرأ على أبي الحسن بن أحمد القايني كتابه «روض الجنان» وذكر أنّ القايني هذا متأخر عن صاحب الترجمة، ولذلك عمد إلى إعادة ترجمته في القرن الحادي عشر[١] (بعد أن ترجمه في القرن العاشر)[٢] لأنّ أكثر أساتذة السيد حيدر الكركي قد بقوا إلى هذا القرن.

أقول: الصواب أنّ السيد حسين الكركي لم يقرأ على أبي الحسن بن أحمد القايني بل قرأ على تلميذه حبيب الله بن علي الطوسي كما هو مذكور في «بحار الأنوار»[٣] والقايني هذا متحد مع صاحب الترجمة لتوافقهما في الكنية واسم الأب وفي عصريهما، إضافة إلى ذكر كتاب «روض الجنان» وغيره من الكتب في كلا الترجمتين.

٣١٨٤

ابن عماد الدين (*)

(٩١٧ ـ ٩٧١ هـ)

علي بن إسماعيل بن موسى بن علي، علاء الدين الدمشقي، الشافعي،

---

١. ج٥/ ١٤٥.

٢. ج٤/ ٥٦.

٣. ج١٠٦/ ١٧٤ ـ ١٧٥.

*: الكواكب السائرة ٣/ ١٨٢، شذرات الذهب ٨/ ٣٦٣، معجم المؤلفين ٧/ ٣٧.

الشهير بابن عماد الدين، وبابن الوِسّ.

ولد سنة سبع عشرة وتسعمائة.

ولازم في الفقه تقي الدين القاري، وغيره.

وأخذ الحديث والتفسير والعربية والكلام عن جماعة، منهم: شمس الدين ابن طولون الحنفي، وكمال الدين ابن شقير، وتقي الدين القاري، ومغوش المغربي، وشمس الدين أحمد الشيرازي، وبرهان الدين البقاعي، وبدر الدين الغزّي، وغيرهم.

وحجّ، وقرأ على قاضي مكة ابن أبي كثير.

وولي نيابة القضاء.

وسافر إلى بلاد الروم، وقلّدوه تدريس دار الحديث الأشرفية بدمشق.

ثم أعرض عن نيابة القضاء، وأقبل على الإقراء والتدريس، فدرّس بالجامع الأموي وبالعادلية الصغرى، وغيرهما.

وأفتى، وصنّف حواشي على «شرح الألفية» لابن المصنّف، ونظم الشعر.

قرأ عليه أسد الشيرازي في الفقه والأُصول والتفسير وغير ذلك.

وأخذ عنه جماعة، منهم: إسماعيل النابلسي، وشمس الدين ابن المنقار، وشمس الدين الصالحي، وعلاء الدين القبّاني، وآخرون.

وتوفّي سنة إحدى وسبعين وتسعمائة.

٣١٨٥

ابن شدقم (*)

(٩١٥ ـ ٩٦٠ هـ)

علي بن الحسن [1] بن علي بن شدقم الحسيني، السيد نور الدين المدني، النقيب، العالم الإمامي.

ولد سنة خمس عشرة وتسعمائة.

وأخذ علوم الشريعة ببلده ومكة المكرّمة، وتقدّم فيها.

أخذ عنه ابنه الحسن، وقرأ عليه مختلف العلوم.

ودرّس، وعقد مجالس للعلم، فأقبل عليه الناس، واشتهر ، واختاروه للرئاسة عليهم، ففوّضت إليه النقابة، وباشرها مدة، ثم خلع نفسه تورّعاً، ولازم المسجد النبوي الشريف.

قال ضامن [2] بن شدقم (وهو من أحفاد المترجم): كان عالماً عاملاً ... فقيهاً، محدثاً، محققاً مدققاً، مدرساً، ورعاً زاهداً.

ولم تزل شهرة المترجم في العلم والفضل تزداد، حتى أنهى بعضُ العلماء خَبَرَه إلى سلطان الدكن بالهند برهان نظام شاه، ورغّبوا إليه طلبه، ففعل، فسار إليه في سنة (٩٥٤ هـ) فاستقبله السلطان وجنوده، وبالغ في تعظيمه، واعتقده،

---

*: أعيان الشيعة ٤/ ١٦٧، طبقات أعلام الشيعة ٨/ ١٨٥.

١. الشهيد سنة (٩١٨ هـ)، طبقات أعلام الشيعة: ٤/ ١٦٧.

٢. هو ضامن بن شدقم بن علي بن الحسن بن علي النقيب (صاحب الترجمة).

ثم رجع ابن شدقم إلى المدينة المنورة في سنة (٩٥٦ هـ)، وفرّق فيها أمواله التي حصل عليها من السلطان، وتوفي بها في سنة ستين وتسعمائة.

وقد تقدّمت ترجمة ابنه بدر الدين الحسن (المتوفّى ٩٩٩ هـ)، وستأتي ترجمة حفيده زين الدين علي بن بدر الدين الحسن [١] (المتوفّى ١٠٣٣ هـ) في الجزء الحادي عشر إن شاء الله تعالى.

٣١٨٦

الزواري [*]

(... ـ حدود ٩٧٠ هـ)

علي بن الحسن الزواري الحافظ [٢]، أحد مفسري الشيعة المشهورين، يكنّى أبا الحسن، ويلقّب فخر الدين.

دَرَس المقدمات في مدينته زواره (من أعمال أصفهان بإيران).

وارتحل إلى أصفهان وكاشان، وأكمل دراسته فيهما، وسافر إلى هراة، فأقام

---

١. لقّب العلاّمة السيد محسن الأمين العاملي في «أعيان الشيعة» صاحبَ الترجمة بزين الدين ولقّب والده ببدر الدين، والصحيح ما ذكرناه.

*: رياض العلماء ٣/ ٣٩٤، روضات الجنات ٤/ ٣٧٦ برقم ٤١٥، هدية العارفين ١/ ٧٤٥، الكنى والألقاب٢/ ٣٠٠، أعيان الشيعة ٨/ ١٨٦ و ٣٦٨، ريحانة الأدب٢/ ٣٩٣، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ١٥٢، الذريعة ٤/ ١٠٠ برقم ٤٧٢، مستدرك أعيان الشيعة ٥/ ٣١٣.

٢. وصفه بذلك السيد حسين المفتي بن حيدر الحسيني الكركي. انظر بحار الأنوار: ١٠٦/ ٧٣ (الفائدة ٣٤).

بها بضع سنين ثم عاد إلى بلاده.

تلمّذ على فقيه عصره علي بن عبد العالي الكركي المعروف بالمحقق الثاني (المتوفّى ٩٤٠ هـ).

وأخذ التفسير عن جمشيد الزواري، وروى عن السيد عبد الوهاب بن علي الحسيني الأستراباذي ومهر في التفسير، ووقف عمره على نشر علوم أهل البيت ﷺ، وعقد مجالس الوعظ والإرشاد.

قال الأفندي التبريزي في حقه: فاضل عالم مفسر فقيه محدث معروف.

تلمّذ عليه المفسر فتح الله بن شكر الله الكاشاني (المتوفّى ٩٨٨ هـ).

وصنّف عدة كتب بالفارسية، منها: تفسير ترجمة الخواص ويعرف بتفسير الزواري (مطبوع في حاشية القرآن الكريم)، مجمع الهدى في قصص الأنبياء والأئمّة الاثني عشر وأحوالهم، أربعون حديث شريف، لوامع الأنوار في معرفة الأئمّة الأطهار وهو ملخص لـ «أحسن الكبار في مناقب الأئمّة الأطهار» للسيد محمد بن أبي زيد بن عربشاه الوراميني، تحفة الدعوات في أعمال السنة، روضة الأسرار في ترجمة و شرح «نهج البلاغة».

وترجم من العربية إلى الفارسية جملة من المؤلفات، منها: الاحتجاج للطبرسي وسمّاه كشف الاحتجاج، رسالة الاعتقادات للصدوق وسمّاها وسيلة النجاة، التفسير المنسوب للإمام الحسن العسكري ﷺ، كشف الغمة في معرفة الأئمّة للإربلي وسمّاه ترجمة المناقب (مطبوع)، وغير ذلك.

لم نظفر بوفاة المترجم، لكنه ترجم «كشف الغمة» سنة (٩٣٨هـ)، ولخّص «أحسن الكبار» في سنة (٩٦٨ هـ) [١].

---

١. مستدركات أعيان الشيعة: ٥/ ٣١٦.

٣١٨٧

المحقّق الكركي (*)

(٨٦٨ ـ ٩٤٠ هـ)

علي بن الحسين بن علي بن محمد بن عبد العالي، زعيم الإمامية ومفتيها ومروّج مذهبها في عصره، نور الدين أبو الحسن الكركي العاملي، المعروف بالمحقّق الكركي وبالمحقق الثاني، ويقال له علي بن عبد العالي اختصاراً .

ولد في كرك نوح سنة ثمان وستين وثمانمائة.

واختصّ بفقيه عصره زين الدين علي [1] بن هلال الجزائري، ولازمه أتمّ ملازمة، وقرأ عليه في الفقه والأُصول والمنطق، وحمل عنه كثيراً، وتخرّج به.

وقد أخذ أيضاً عن: شمس الدين محمد بن محمد بن محمد بن داود ابن المؤذن الجزّيني، وشمس الدين محمد بن علي بن محمد بن خاتون العاملي، ومحمد ابن أحمد بن محمد الصهيوني العاملي.

وقالوا: إنّه روى عن جعفر بن الحسام، وأحمد بن الحاج علي العيناثيّيْن العامليّيْن.

أقول: لا تصحّ روايته عن الأوّل، وفي روايته عن الثاني محلّ نظر، وذلك

---

*: نقد الرجال ٢٣٨، أمل الآمل ١/ ١٢١، رياض العلماء ٤/ ١١٥ و ٣/ ٤٤١، لؤلؤة البحرين ١٥١، روضات الجنات ٤/ ٣٦٠، بهجة الآمال ٥/ ٤٥٧، سفينة البحار ٢/ ٢٤٧، الكنى والألقاب ٣/ ١٦١، هدية الأحباب ٢٣٦، أعيان الشيعة ٨/ ٢٠٨، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ١٦٠، الذريعة ٥/ ٧٢، شهداء الفضيلة ١٠٨، الأعلام ٤/ ٢٩٩، ٢٨١، معجم المؤلفين ٧/ ٧٤.

١. المتوفّى في حدود سنة (٩١٠ هـ)، وستأتي ترجمته.

لتأخّر طبقته عن طبقتهما، فابن المؤذن الجزّيني (وهو استاذ المترجم) يروي عن ابن الحاج علي، وهذا يروي عن ابن الحسام، فكيف يروي المترجم عنهما؟

وسافر المحقق إلى مصر ، وأخذ بها فقه وحديث مذاهب أهل السنّة، وحضر على كبار علمائهم وحصل منهم على إجازات، ومن هؤلاء: أبو يحيى زكريا[1] بن محمد بن أحمد الأنصاري، وعبد الرحمان بن الأبانة الأنصاري وقد قرأ عليه في سنة (٩٠٥ هـ).

وسمع على علاء الدين علي بن يوسف بن أحمد البُصروي (المتوفّى ٩٠٥هـ) بدمشق معظم مسند الشافعي، وصحيح مسلم إلاّ مواضع.

وقصد العراق في نحو سنة (٩٠٩ هـ)، وأقام بالنجف الأشرف يفيد ويستفيد.

وارتحل إلى إيران، واتصل بالسلطان إسماعيل الصفوي، ودخل معه هراة في سنة (٩١٦ هـ) فأكرمه السلطان وعرف قدره، وعيّن له وظائف كثيرة بالعراق، فأقام بالنجف، ودرّس بها وصنّف.

ثم توجه إلى أصفهان وقزوين في عهد السلطان طهماسب بن إسماعيل الصفوي (الذي ولي سنة ٩٣٠ هـ)، فعظّمه السلطان غاية التعظيم، وعيّنه حاكماً في الأمور الشرعية لجميع بلاد إيران، فشمّر المحقق عن ساعد الجدّ، وأحسن التدبير في القيام بوظائف المرجعية الدينية، فأسّس المدارس، وأفاض العلم، وأفتى كثيراً، ونشر الفكر الإمامي، وأحيا شعائر الإسلام، وعيّن وكلاء له لإقامتها في المدن والقرى، ووضع الأسس الشرعية الدستورية للدولة الصفوية، وأصبح صاحب الكلمة المسموعة في إيران.

قال الشهيد الثاني في حقّ المترجم: الشيخ الإمام المحقّق المنقّح، نادرة الزمان.

---

١. المتوفّى (٩٢٦ هـ)، وقد مضت ترجمته.

وقال السيد مصطفى التفريشي: شيخ الطائفة، وعلامة وقته، وصاحب التحقيق والتدقيق، كثير العلم نقيّ الكلام، جيّد التصانيف، من أجلّاء هذه الطائفة.

وقد دأب المحقق على التدريس في حلّه وترحاله، فأخذ عنه، وتفقّه به وروى عنه سماعاً وإجازة طائفة من العلماء، منهم: كمال الدين درويش محمد بن حسن العاملي النّطنزي، وأحمد بن محمد بن أبي جامع، وعلي بن عبد العالي الميسي وولده إبراهيم الميسي، وزين الدين الفقعاني، ونور الدين علي بن عبد الصمد العاملي، والأمير نعمة الله الحلّي، والحسن بن غياث الدين عبد الحميد الأسترابادي، وبرهان الدين إبراهيم بن علي الخانيساري الأصفهاني، وشمس الدين محمد المهدي بن السيد كمال الدين محسن الرضوي المشهدي [١]، والقاضي صفي الدين عيسى، وبابا شيخ علي بن حبيب الله بن سلطان محمد الجوزداني، والحسين بن محمد الحر بن محمد بن مكي العاملي.

وله مؤلفات كثيرة، جلّها رسائل [٢] وحواشي، منها: جامع المقاصد في شرح القواعد (مطبوع في ١٣ جزءاً) وقد اشتهر هذا الشرح اشتهاراً كثيراً واعتمد عليه

---

١. حكي عن الشيخ محمد حسن النجفي صاحب «جواهر الكلام» أنّه قال: إنّ الفقيه إذا كان بين يديه «جامع المقاصد» و «وسائل الشيعة» و «الجواهر» استغنى عن أي مصدر آخر، وكان بإمكانه استنباط الحكم الفقهي اعتماداً على هذه المصادر الثلاثة. لاحظ مستدرك الوسائل: ٣/ ٤٣١ (الفائدة الثالثة).

٢. طُبعت ست وعشرون رسالة من رسائله في ثلاثة أجزاء حقّقها الشيخ محمد الحسون، ونشرت الجزءين الأوّل والثاني مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، ونشرت الجزء الثالث جماعة المدرسين بقمّ المقدسة، وقد ضمّ الجزء الأوّل ست رسائل، والثاني تسع عشرة رسالة مع جملة من الفتاوى وجوابات المسائل الفقهية، أمّا الجزء الثالث فاشتمل على رسالة واحدة، وشرح على «الألفية» للشهيد الأوّل، وحاشية على ميراث «المختصر النافع» للمحقّق الحلي، وفتاوى، واثنتي عشرة مسألة.

الفقهاء في أبحاثهم ومؤلفاتهم، رسالة في المنع عن تقليد الميت، رسالة في العصير العنبي، رسالة أحكام السلام والتحية، رسالة في العدالة، رسالة في صلاة وصوم المسافر، رسالة في السهو والشك في الصلاة، رسالة في الحجّ، رسالة الأرض المندرسة، الرسالة الجعفرية في فقه الصلاة، رسالة في صيغ العقود والإيقاعات، رسالة في أقسام الأرضين، حاشية على «شرائع الإسلام» للمحقق الحلّي، حواشي على «إرشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان» للعلاّمة الحلّي، حاشية على «ذكرى الشيعة في أحكام الشريعة» للشهيد الأوّل، حاشية على «الدروس الشرعية في فقه الإمامية» للشهيد الأوّل، ونفحات اللاهوت، وغير ذلك.

وله فتاوى وأجوبه مسائل كثيرة.

توفّي بالنجف الأشرف في شهر ذي الحجة سنة أربعين وتسعمائة.

٣١٨٨

علي بن أبي الحسن الموسوي (*)

(٩٣١ ـ حياً ٩٩٩ هـ)

علي بن الحسين بن محمد بن الحسين بن علي بن محمد بن أبي الحسن الموسوي، السيد نور الدين العاملي الجبعي، والد السيد محمد[1] صاحب

---

*: أمل الآمل ١/ ١١٨ برقم ١٢٢ و ١١٧ برقم ١٢٤، رياض العلماء ٣/ ٤١٦، مستدرك الوسائل (الخاتمة) ٢/ ٨٥، تكملة أمل الآمل ٢٨٩ برقم ٢٦٨، أعيان الشيعة ٨/ ١٥١، ١٨٨، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ١٦٤، بغية الراغبين ١/ ١١٣.

١. المتوفّى (١٠٠٩ هـ).

«المدارك»، ويقال له علي بن أبي الحسن الموسوي اختصاراً.

ولد في جبع سنة إحدى وثلاثين وتسعمائة.

وقرأ أوّلاً على أبيه [1]، ثم لازم فقيه عصره الشهيد الثاني (المتوفّى ٩٦٦ هـ)، وتلّمذ عليه، وحمل عنه علماً كثيراً، واصطفاه الشهيد لنفسه فزوجه كريمته، فوُلد له منها السيد محمد.

وتقدّم في العلوم، وعلا قدره، وصار من أعيان علماء عصره.

ذكره بهاء الدين محمد بن علي ابن العودي في رسالته المختصة باستاذه الشهيد الثاني وأثنى عليه ثناءً بليغاً ومدحه مدحاً عظيماً.

وقال السيد عبد الحسين شرف الدين: كان فسيح الخطوة في الفقه، غزير المادة في العلوم العربية والفنون الأدبية، طويل الباع فيهما، منقطع القرين في الورع عن محارم الله عزّ وجلّ، فاقد النظير في الزهد في الدنيا، كريم الأخلاق إلى الغاية.

وقد درّس وحدّث، فأخذ عنه: ولده السيد محمد، وربيبه الحسن [2] بن الشهيد الثاني، وقرآ عليه جملة من العلوم الفقهية والعقلية والأدبية وغيرها، وتخرّجا به وبالسيد علي الحسيني الصائغ.

وحجّ المترجم في سنة (٩٥٤ هـ) وزار المدينة المنورة، وجرت له هناك نادرة [3] طريفة مع مفتي الحجاز شهاب الدين أحمد بن محمد المعروف بابن حجر الهيتمي الشافعي (المتوفّى ٩٧٤ هـ)، بسبب شهابين أصابا زاويتي المسجد.

وزار في سنة (٩٨٨ هـ) مشهد الإمام علي الرضا عليه السلام، وحدّث به فسمع

---

١. مضت ترجمته في هذا الجزء.

٢. المتوفّى (١٠١١ هـ) وهو صاحب «المعالم». وقد تزوّج صاحب الترجمة بعد وفاة الشهيد الثاني زوجته الثالثة، وهي أم صاحب «المعالم» فصاحبا «المدارك» و «المعالم» أخوان من الأم.

٣. وهي مذكورة في روضات الجنات: ١/ ٣٦١ (ضمن ترجمة ابن حجر تحت رقم ١٢٢).

منه المحقق السيد محمد باقر الداماد وروى عنه إجازة، ووصف استاذه المترجم: بالسيد الثقة الثبت المركون إليه في فقهه، المأمون في حديثه.

وروى عنه أيضاً السيد فيض الله بن عبد القاهر الحسيني التفريشي النجفي.

واستجازه محمد بن فخر الدين الأردكاني، فكتب له الإجازة بخطه على نسخة من «مصباح المتهجد» تأريخها سنة (٩٩٩ هـ).

٣١٨٩

الصائغ الحُسيني (*)

(... ـ ٩٨٠ هـ)

علي بن الحسين بن محمد بن محمد الحسيني الموسوي، السيد نور الدين العاملي الجزيني، الشهير بالصائغ، أحد كبار الإمامية.

قال الحر العاملي: كان فاضلاً عابداً فقيهاً محدثاً محققاً.

تلمّذ على الشهيد الثاني وأخذ عنه الفقه والأُصول والحديث والأدب وغير ذلك، وكان لاستاذه به خصوصية تامة.

---

*: أمل الآمل ١/ ١١٩ برقم ١٢٣، بحار الأنوار ١٠٥/ ١٣٩ (الإجازة ٥١)، رياض العلماء ٣/ ٤٣٤، لؤلؤة البحرين ٥٢ برقم ١٥، روضات الجنات ٤/ ٣٧٨ برقم ٤١٦، تكملة أمل الآمل ٢٩٥، الكنى والألقاب ١/ ٣٣٥، الفوائد الرضوية ٦، ٢٧٧، أعيان الشيعة ٨/ ٢٠٥، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ١٥٥، الذريعة ٢٠/ ٢٣ برقم ١٧٧٢، معجم رجال الحديث ١١/ ٣٧٧ برقم ٨٠٧٤، معجم المؤلفين ٧/ ٧٩.

أثنى عليه استاذه الشهيد في إجازته له كثيراً، ووصفه بـ : السالك الناسك، المترقّي بحدسه الصائب إلى أعلى المراتب، المستعد لتلقّي نتائج المواهب من الكريم الواهب ... وقال: قرأ عليّ [«الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية»] قراءة بحث وتحقيق وتنقيح وتدقيق ... دلّت على جودة فهمه واستنارة قريحته، واستعداده للترقي من حضيض التقليد إلى أوج اليقين.

ودرّس المترجم وحدّث، فأخذ عنه: الحسن بن الشهيد الثاني، والسيد محمد ابن علي بن أبي الحسن الموسوي صاحب «المدارك»، وقرآ عليه في كثير من العلوم وتخرّجا به وبالسيد علي والد صاحب «المدارك».

وروى عنه: المحقق أحمد الأردبيلي (المتوفّى ٩٩٣ هـ)، ومحمد بن أحمد الأردكاني.

وصنّف كتاب مجمع البيان [1] في شرح «إرشاد الأذهان» في الفقه للعلاّمة الحلّي، وشرحاً [2] على «شرائع الإسلام» للمحقّق الحلّي.

توفّي في الحادي عشر من شهر رجب سنة ثمانين وتسعمائة، ودفن بقرية صدّيق شرقي تبنين، ورثاه تلميذه الحسن بن الشهيد الثاني بقصيدة، منها:

داعي الغواية بين العالمين دعا	من شاب نجم الهدى من بعدما سطعا
وأصبحت سبل الأحكام مظلمة	وكان من قبل فجر الحقّ قد طلعا
مضى الهدى والتقى لما مضى وغدا	باب الجهالة في الآفاق متسعا
لا يعلم الجاهل الناعي بما صنعا	نعى معالم دين الله حيث نعى
لا خير في مهجة لم تحترق أسفاً	منه ولا طرف عين بعده هجعا

١. قال في «رياض العلماء»: إنّه رأى نسخة مقروءة على المصنّف وهو شرح جيد حسن، وكان تاريخ تأليفه سنة تسع وسبعين وتسعمائة، وإنّه يظهر من بعض مواضعه أنّ له شرحاً آخر على الإرشاد.

٢. قال في «رياض العلماء»: كان عندنا من بعض مجلداته نسخة.

٣١٩٠

العسكري (*)

(... ـ حياً ٩٣١ هـ)

علي بن الحسين بن محمود بن سعيد بن محمد الشاطري العسكري [1] الأوالي البحراني، العالم الإمامي.

أخذ عن علماء عصره، وبرع.

وسكن بمدينة كاشان مدة، ثم عاد إلى البحرين.

قال سليمان الماحوزي البحراني: كان أوحد عصره غير مدافع.

ووصفه علي البلادي بالفقيه الربّاني.

صنّف كتباً: منه: شرح «الألفية» في فقه الصلاة للشهيد الأوّل، قال عنه الماحوزي: مفيد كثير المباحث وهو عندي.

وله حواشي مفيدة.

لم نظفر بوفاته، لكنه كتب نسخة من «تحرير الأحكام الشرعية» للعلاّمة الحلّي بين سنتي (٩٢٦ ـ ٩٣١ هـ).

وقد تقدمت ترجمة ابنه الفقيه حرز بن علي (حياً ٩٧٦ هـ) في هذا الجزء.

---

*: أنوار البدرين ٧٩ برقم ٢١، أعيان الشيعة ٨/ ٢٠٦، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ١٥٤، تراجم الرجال للحسيني ١/ ٣٦٧ برقم ٦٦٩ (ومنه أخذنا تمام نسبه).

١. نسبة إلى العسكر: قرية من البحرين في طرفها الجنوبي، وهي الآن خراب غير مسكونة. أنوار البدرين.

٣١٩١
مظفر الدين الشيرازي (*)
(... ـ حياً ٩٨٦ هـ)

علي بن شاه محمود الاينجو الحسيني، السيد مظفر الدين الشيرازي، القاضي الإمامي.

قال إسكندر المنشئ: كان هو وأخواه أبو الولي [1] وأبو محمد من فقهاء شيراز.

تقلّد المترجم منصب شيخ الإسلام بشيراز في عهد السلطان طهماسب الصفوي وصار وكيلاً له في الحلاليات المختصة به.

ولما ولي محمد خدابنده [2] السلطنة، سافر معه المترجَم إلى قزوين، فأولاه السلطان المذكور عنايته، وقلّده القضاء بمعسكره.

لم نظفر بتاريخ وفاة المترجم.

وكان والده المعروف بالخليفة شاه محمود من العلماء، وقد أجاز له الفقيه إبراهيم بن سليمان القطيفي بالنجف الأشرف [3]، وسنذكره في نهاية هذا الجزء لقلة أحواله.

*: رياض العلماء ٣/ ٣٧٧، ٤/ ٩٦، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٦٢٥ (ضمن ترجمة أبي الولي الاينجو الشيرازي).

١. ستأتي ترجمته في الجزء الحادي عشر إن شاء الله تعالى.

٢. لما توفّي السلطان طهماسب (سنة ٩٨٤ هـ)، تنازع أولاده الملك بعده، وتغلب إسماعيل الثاني على إخوته، فحكم سنة واحدة وبضعة أشهر، ثم قام بعده محمد خدابنده.

٣. بحار الأنوار: ١٠٥/ ٨٥ (الإجازة ٤٣).

٣١٩٢

علي بن عبد الصمد (*)

(... ـ حياً ٩٣٥ هـ)

ابن محمد بن علي الحارثي الهمداني، نور الدين أبو القاسم الجبعي العاملي، عمّ العالم الشهير بهاء الدين العاملي [١].

قرأ على المحقق نور الدين علي بن الحسين بن عبد العالي الكركي بالنجف الأشرف جملة من رسالته «الجعفرية» في فقه الصلاة وسمع معظمها، فأجاز له في سنة (٩٣٥ هـ) روايتها ورخّصه بالعمل بها تضمنته من الفتاوى.

وأخذ أيضاً عن الشهيد الثاني زين الدين بن علي العاملي (المتوفّى ٩٦٦هـ).

وكان فقيهاً محدثاً شاعراً، من جلّة علماء الإمامية.

صنّف كتاب الدرة الصفية [٢] في نظم «الألفية» في فقه الصلاة للشهيد الأوّل.

ولم نظفر بتاريخ وفاته.

وهو أكبر من أخيه الحسين (المتوفّى ٩٨٤ هـ) والد بهاء الدين، لكنّه أقلّ شهرة منه.

---

*: رياض العلماء ٤/ ١١٤، أعيان الشيعة ٨/ ٢٦٢، ريحانة الأدب ٤/ ١٣٠، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ١٤٩، الذريعة ٨/ ١٠٠ برقم ٣٧٥.

١. ستأتي ترجمته في الجزء الحادي عشر إن شاء الله تعالى.

٢. رآها صاحب «رياض العلماء» في بلدة ساري من بلاد مازندران.

٣١٩٣

ابن مفلح (*)

(... ـ ٩٣٨ هـ)

علي بن عبد العالي بن محمد بن أحمد بن علي بن مفلح، زين الدين ونور الدين الميسي العاملي، الشهير بابن مفلح، أحد كبار فقهاء الإمامية وعلمائها الربّانيين، وهو والد زوجة الشهيد الثاني الأُولى.

عني بطلب العلم، فأخذ الفقه وغيره من علوم الشريعة عن جماعة من المشايخ، منهم: ظهير الدين محمد بن علي بن الحسام (حياً ٨٧٠ هـ)، وشمس الدين محمد بن محمد بن محمد المعروف بابن المؤذن الجزيني وله منه إجازة تاريخها سنة (٨٨٤ هـ)، ومحمد بن أحمد بن محمد الصهيوني وله منه إجازة تاريخها سنة (٨٧٩ هـ).

وكتب ـ وهو شيخ كبير ـ إلى المحقق علي بن عبد العالي الكركي (المتوفّى ٩٤٠ هـ) يستجيزه لنفسه ولولده إبراهيم، فأجاز لهما في سنة (٩٣٤ هـ) ببغداد، وأثنى على المترجم كثيراً، وقال فيه: علامة العلماء، ومرجع الفضلاء [1].

ومهر في الفقه، ودرّس، وألّف بعض الرسائل، واشتهر.

---

*: أمل الآمل ١/ ١٢٣ برقم ١٣١، رياض العلماء ٤/ ١١٦، لؤلؤة البحرين ١٧٠ برقم ٦٧، روضات الجنات ٤/ ٣٧٣، تكملة أمل الآمل ٣٠٢ برقم ٢٨٣، الكنى والألقاب ٣/ ١٦٣، الفوائد الرضوية ٣٠٦، أعيان الشيعة ٨/ ٢٦٢، ريحانة الأدب ٦/ ٧٩ ـ ٨٠، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ١٦٥، الذريعة ١٣/ ٢٨٧، معجم رجال الحديث ١٢/ ٧٣ برقم ٨٢٤٦.

١. بحار الأنوار: ١٠٥/ ٤٠ (الإجازة ٣٤).

تفقّه به وروى عنه جماعة، منهم: نور الدين علي المعروف بابن الحجة والد الشهيد الثاني، والسيد بدر الدين الحسن بن جعفر ابن الأعرج الحسيني الكركي ومات قبله، وجمال الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن خاتون العيناثي.

وتلمّذ عليه ابن أُخت زوجته الشهيد الثاني زين الدين ولازمه، وقرأ عليه «شرائع الإسلام» و «إرشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان» وغيرهما، واستفاد منه كثيراً، وقال عند ذكره له: شيخنا الإمام الأعظم بل الوالد المعظم شيخ فضلاء الزمان ومربّي العلماء الأعيان ... [1].

وقال الحر العاملي: كان فاضلاً عالماً متبحراً محققاً مدققاً جامعاً كاملاً ثقة زاهداً عابداً ورعاً جليل القدر عظيم الشأن، فريداً في عصره.

وكان متواضعاً، محبّاً لتلامذته، وقد عُرف عنه في جبل عامل أنّه كان ينقل الحطب ليلاً على حماره في قرية (مَيْس) لتلامذته وعياله.

له من المؤلفات: الرسالة الميسية في الفقه، ينقل عنها العلماء في مصنفاتهم كثيراً ويعتنون بها، شرح رسالة العقود والإيقاعات، شرح «الجعفرية» في فقه الصلاة للمحقق الكركي، ورسائل عديدة.

توفّي في شهر جمادى الأُولى سنة ثمان وثلاثين وتسعمائة.

قال الفقيه الحسين بن عبد الصمد والد بهاء الدين العاملي: وظهرت له كرامات كثيرة قبل موته وبعده، وهو ممن عاصرته وشاهدته، ولم أقرأ عليه شيئاً لانقطاعه وكِبَره.

---

١. بحار الأنوار: ١٠٥/ ١٤٩ (ضمن الإجازة المرقمة ٥٣).

٣١٩٤

السمهودي (*)

(٨٤٤ _ ٩١١ هـ)

علي بن عبد الله بن أحمد بن علي بن عيسى الحسني، السيد نور الدين أبو الحسن السمهودي، القاهري، ثم المدني، الفقيه الشافعي، المؤرخ.

ولد سنة أربع وأربعين وثمانمائة في سمهود (بصعيد مصر)، ونشأ بها، وتتلمذ على والده.

وقدم القاهرة، وقرأ في الفقه والأصلين والحديث والتفسير وغيرها على جماعة، منهم: شمس الدين محمد بن عبد المنعم الجوجري، وشرف الدين يحيى بن محمد المناوي، ونجم الدين محمد بن عبد الله ابن قاضي عجلون، وزين الدين زكريا بن محمد الأنصاري، وسعد الدين محمد بن عبد الله ابن الديري، وشمس الدين الشرواني.

وقطن بالمدينة سنة (٩٧٣ هـ)، فأخذ عن شهاب الدين الأبشيطي، وأكثر من السماع على أبي الفرج المراغي.

وتميّز في الفقه والأصلين، ودرّس كثيراً، وأفتى، وأكبّ على الجمع والتأليف

(*) الضوء اللامع ٥/ ٢٤٥ برقم ٨٣٨، النور السافر ٥٤، كشف الظنون ١/ ١٩٤، ٢١٠، ٧٥٨، ١٠٤٩، ١١١٩، ١١٥١، شذرات الذهب ٨/ ٥٠، إيضاح المكنون ١/ ١٢٧، ٤٦٦، ٢/ ٤١٧، ٤٤٢، هدية العارفين ١/ ٧٤٠، تاريخ آداب اللغة العربية ٣/ ٢١١، ريحانة الأدب ٣/ ٧٨، معجم المطبوعات العربية ١٠٥٢، الأعلام ٤/ ٣٠٧، معجم المؤلفين ٧/ ١٢٩.

في عدة فنون، ومن ذلك: العقد الفريد في أحكام التقليد، الأنوار السنية في أجوبة الأسئلة اليمنية، الفتاوى، حاشية على الروضة للنووي سمّاها أمنية المقتنين بروضة الطالبين لم تتم، حاشية على الإيضاح في مناسك الحج للنووي سمّاها الإفصاح، رسالة في الحديث سمّاها الغماز على اللماز، رسالة في شروط الوضوء سمّاها در السموط، وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى (مطبوع)، خلاصة الوفا (مطبوع).

توفّي بالمدينة سنة إحدى عشرة وتسعمائة.

٣١٩٥

ابن راوع (*)

(... ـ ٩٥٩ هـ)

علي بن عبد الله بن علي بن راوع اليمني، القاضي الزيدي.

أخذ عن المتوكل على الله يحيى (شرف الدين) بن شمس الدين، وغيره.

وبرع في الفقه، وشارك في غيره.

تولّى القضاء بصنعاء.

وصنّف شرحاً على «الأثمار في فقه الأئمّة الأطهار» لاستاذه المتوكل على الله، وتفسير القرآن الكريم في عدة مجلدات.

وقيل إنّ له شرحاً على «الأزهار في فقه الأئمّة الأطهار» للمهدي لدين الله أحمد بن يحيى (المتوفّى ٨٤٠ هـ).

(*): البدر الطالع ١/ ٤٧١ برقم ٢٢٧، مؤلفات الزيدية ١/ ٣١٠، معجم المؤلفين ٧/ ١٣٨.

توفّـي في بلد عاشر من بلاد خولان سنة تسع وخمسين وتسعمائة.

وله شعر.

٣١٩٦

علي العربي (*)

(... ـ ٩٠١ هـ)

علي بن عبد الله العربي الحلبي ثم الرومي، علاء الدين الحنفي (١).

قـال طاشكبري زاده: كـان عالماً بـالعلـوم العقلية والشرعيـة سيما الحديث والتفسير وعلم أُصول الفقه.

قرأ على علماء حلب.

وارتحل إلى بلاد الروم، فأخذ عـن: إسماعيل الكوراني، وخضربك بن جلال الدين الرومي.

وصار معيداً بمـدرسة دار الحديث بأدرنة، فمدرّسـاً ببروسة، وبها لقي علاء الدين الصوفي، فأكمل عنده الطريقة الصوفية، وأجاز له بالوعظ والإرشاد.

ونُفي هو وشيخـه إلى مغنيسا، فدرّس بها المترجم، ثم ولي التـدريس بأدرنة

---

*: الشقائق النعمانية ٩٢، كشف الظنون ٤٩٨، ١١٤٦، شذرات الذهب ٨/ ٥، الفوائد البهية ١٤٦، هـدية العـارفين ١/ ٧٣٩، إعلام النبـلاء ٥/ ٣٣٤ برقم ٦٦٠، معجـم المؤلفين ٧/ ١٤٩، معجم المفسرين ١/ ٣٧١.

١. أخذنا اسم أبيه من «هدية العارفين» وفيه أنّ المترجم يعرف بابن اللجام.

والقسطنطينية، ومات وهو مفتٍ بها سنة إحدى وتسعمائة.

وقد أخذ عنه: مصطفى بن خليل والد طاشكبري زاده، وعبد الحليم بن علي القسطموني، وولده القاضي عبد الرحيم العربي الملقب ببابك.

وكتب تعليقتين كبرى وصغرى على المقدمات الأربع من «التوضيح» في أُصول الفقه لعبيد الله المحبوبي البخاري، وحواشي على «شرح العقائد» للتفتازاني.

٣١٩٧

عَلْوان (*)

(٨٧٣ ـ ٩٣٦ هـ)

علي بن عطيّة بن الحسن بن محمد بن الحدّاد الهيتي الأصل، الحموي، الشافعي، المعروف بعَلْوان.

ولد سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة بحماة.

وسمع على: الشمس البازلي، ونور الدين بن زهرة الحنبلي، وأخذ عن: القطب الخيضري، والبرهان الناجي، وابن السلامي وابن الناسخ الطرابلسي، وعثمان الديمي المصري، ومحمود بن حسن البزوري.

وأخذ التصوّف عن علي بن ميمون المغربي.

(*): كشف الظنون ١/ ٢٦٦، ٢٦٨، شذرات الذهب ٨/ ٢١٧، إيضاح المكنون ١/ ٨٢، ٢٣٩، ٢٤٦، هدية العارفين ٥/ ٧٤٢، ٧٤٣، الأعلام ٤/ ٢١٢، معجم المؤلفين ٧/ ١٥٠.

وكان فقيهاً، أديباً، صوفياً، واعظاً.

صنّف كتباً عديدة، منها: الجوهر المحبوك في علم السلوك (مطبوع)، مصباح الهداية ومفتاح الولاية في الفقه، النصائح المهمّة للملوك والأئمّة، بيان المعاني في شرح عقيدة الشيباني (مطبوع)، فتح اللطيف بأسرار التصريف، شرح تائية ابن الفارض، النفحات القدسية في شرح الأبيات الششترية، مختصر في السيرة النبوية، وعرائس الغرر وغرائس الفكر في أحكام النظر.

توفّي بحماة في جمادى الأُولى سنة ست وثلاثين وتسعمائة.

٣١٩٨
الزقّاق (*)
(... ـ ٩١٢ هـ)

علي بن قاسم بن محمد التُّجيبي، أبو الحسن الفاسي المعروف بالزقّاق.

كان من مشاهير فقهاء المالكية بفاس، مشاركاً في علوم شتّى كالتفسير والأُصول والعربية.

أخذ عن أبي عبد الله القوري.

ودخل غرناطة فأخذ التصوّف عن الموّاق، وغيره.

أخذ عنه: ابنه أحمد، واليسيتني، وغيرهما.

(*): نيل الابتهاج ٢٤٣ برقم ٤٤٤، هدية العارفين ٥/ ٧٤٠، إيضاح المكنون ٢/ ٣٩٨، شجرة النور الزكية ٢٧٤ برقم ١٠٢٠، الأعلام ٤/ ٣٢٠، معجم المؤلفين ٧/ ١٦٩.

وخطب آخر عمره بجامع الأندلس، وتوفّي عن سنّ عالية سنة اثنتي عشرة وتسعمائة.

وقد صنّف من الكتب: لامية في الأحكام، تعرف بلامية الزقّاق (مطبوع)، ومنظومة في أُصول مذهب المالكية سمّاها المنهج المنتخب إلى أُصول المذهب، وتقييدات على «المختصر» في الفقه لخليل[1] بن إسحاق الجندي.

٣١٩٩

منق الرومي (*)

(٩٣٤ ـ ٩٩٢ هـ)

علي بن لالي بالي بن محمد، علاء الدين الرومي، الحنفي، المعروف بمنق.

ولد سنة أربع وثلاثين وتسعمائة.

ونشأ بالقسطنطينية.

وتولى قضاء مرعش.

وكان فقيهاً، مؤرخاً، أديباً.

صنّف كتباً، منها: العقد المنظوم في ذكر أفاضل الروم (مطبوع)، ذيّل به على «الشقائق النعمانية» لطاشكبري زاده، نادرة الزمن في تاريخ اليمن، حاشية على

---

١. المتوفّى (٧٧٦ هـ)، وقد مضت ترجمته في الجزء الثامن، تحت رقم ٢٧٢١.

*: كشف الظنون ٢/ ١٠٥٧، ١٩٢٠، ٢٠٣٧، هدية العارفين ٥/ ٧٤٩، معجم المطبوعات العربية ٢/ ١٣٥٧، الأعلام ٤/ ٣٢١، معجم المؤلفين ٧/ ١٧٢.

«الهداية» في الفقه للمرغيناني لم تتم، إفاضة الفتّاح في حاشية «تغيير المفتاح» في المعاني والبيان لابن كمال، وحاشية على «شرح المفتاح» للشريف الجرجاني.

وله نظم.

توفّي سنة اثنتين وتسعين وتسعمائة.

٣٢٠٠

أبو الحسن البكري (*)

(... ـ ٩٥٢ هـ)

علي بن محمد بن عبد الرحمان بن أحمد بن محمد، علاء الدين أبو الحسن البكري الصديقي، المصري، أحد كبار الشافعية.

أخذ الفقه وسائر العلوم عن: القاضي زكريا بن محمد الأنصاري، وبرهان الدين ابن أبي شريف، والقسطلاني، وغيرهم.

وأخذ التصوف عن رضي الدين محمد الغزي جدّ نجم الدين مؤلف «الكواكب السائرة».

وتبحّر في الفقه والحديث والتفسير، واشتهر ذكره في بلاده واليمن والشام وغيرها، وبلغ ـ كما قال هو للشعراني ـ درجة الاجتهاد المطلق، إلاّ أنّه يكتم ذلك عن الأقران خوفاً من الفتنة كما وقع للسيوطي.

*: الكواكب السائرة ٢/ ١٩٤، شذرات الذهب ٨/ ٢٩٢، هدية العارفين ١/ ٧٤٤، معجم المؤلفين ٧/ ٢٠٨.

أخذ عنه: صدر الدين محمد الإمام بجامع القلعة بمصر، ومحمد بن أحمد الفاكهي المكي الحنبلي، والفقيه الإمامي الشهيد الثاني زين الدين بن علي الجبعي، وسمع عليه جملة من الكتب في الفقه والتفسير، ووقع له معه محاورات ولطائف أثناء المباحثات، وقد أثنى على استاذه كثيراً، وقال: كان له حافظة عجيبة، كأن التفسير والحديث نصب عينيه، وكان له أبّهة ومهابة عند العوام والدولة [1].

وللمترجم تصانيف، منها: شرح «الروض»، شرح «العباب» للمزجّد، وثلاثة شروح على «المنهاج» للنووي، هي: الكنز، والمطلب، والمغني، نبذة في فضائل النصف من شعبان، ورسالة الأحدية، وغير ذلك.

وله نظم، منه القصيدة التائية التي مطلعها:

بوجودكم تتجمل الأوقات　　　وبجودكم تتنزّل الأقواتُ

توفّي بالقاهرة سنة اثنتين وخمسين وتسعمائة، ودُفن بالقرافة إلى جنب الإمام الشافعي.

---

١. انظر أعيان الشيعة: ٧/ ١٤٨، ترجمة الشهيد الثاني.

٣٢٠١

حنّالي زاده (*)

(٩١٨ ـ ٩٧٩ هـ)

علي بن محمد [1] بن عبد القادر، علاء الدين الرومي الحميدي، الحنفي، الشهير بحنّالي [2] زاده.

ولد سنة ثمان عشرة وتسعمائة بأسبارطة (من لواء حميد).

وقرأ على: محيي الدين المعلول، وسنان الدين (محشّي تفسير البيضاوي)، ومحيي الدين مرحبا، وبدر الدين الغزي بدمشق.

ولازم محمداً الشهير بجوي زاده، وابن كمال باشا.

وكتب رسالة حقّق فيها بحث «نفس الأمر» وعرضها على أبي السعود، فقلّده المدرسة الجامية بأدرنة ثم درّس ببروسة وكوتاهية والقسطنطينية.

وولي القضاء بدمشق وبروسة وأدرنة والقسطنطينية والعسكر.

وكان عالماً بفنون العربية، مشاركاً في التفسير، شاعراً.

---

*: العقد المنظوم ٤١١، الكواكب السائرة ٣/ ١٨٧، كشف الظنون ١/ ٣٤٧، شذرات الذهب ٨/ ٣٨٨، هدية العارفين ١/ ٧٤٨، الأعلام ٤/ ٢٦٤، ٥/ ١٢، معجم المؤلفين ٧/ ١٩٣، معجم المفسرين ١/ ٣٨٥.

١. كذا في «العقد المنظوم»، وفي «الكواكب السائرة»: إسرافيل، وفي «كشف الظنون»: أمر الله. راجع هامش الأعلام: ٤/ ٢٦٥.

٢. وفي بعض المصادر: حنائي. وفي غيرها: حناوي.

له تـآليف، منهـا: الإسعاف في علم الأوقـاف، تهذيب الشقائق في تقـريب الحقائق، طبقـات الحنفية، ورسـالة ضخمـة تتعلق بالتفسير، المنشـآت ، الأخلاق (مطبوع)، وحواشٍ على: «التجـريد» للجرجاني، و «الكافيـة» للجامي، و «الدرر والغرر» لخسرو ، و كتـاب الكراهية مـن «الهداية»، و «حاشيـة» حسن جلبي على «شرح المواقف»، وغير ذلك.

توفّـي بأدرنة سنة تسع وسبعين وتسعمائة.

ومن شعره بالعربية ـ وكانت له أشعار بالتركية والفارسية أيضاً ـ :

أرى مـن صـــدغـكِ المعـــوجّ دالاً ولكـن نقّطـت مـن مسك خـــالِـكْ
فـــأصبـــح دالـــه بـــــالنقـــط ذالاً فهـــا أنـــا هـالـك مـن أجـل ذٰلِـكْ

٣٢٠٢

ابن عِرّاق (*)

(٩٠٧ ـ ٩٦٣ هـ)

علي بن محمد بـن علي بن عبد الرحمان، سعـد الدين ابن عراق الشـامي ثم المدني.

كان فقيهاً شـافعياً، مشاركاً في الحديث والقراءات والفـرائض ونظم الشعر ونقده.

(*): الكواكب السـائرة ٢/ ١٩٧، كشف الظنون ١/ ٤٩٤، شذرات الذهب ٨/ ٣٣٧، هـدية العارفين ١/ ٧٤٦، إيضاح المكنون ٢/ ٦٤٨، الأعلام ٥/ ١٢، معجم المؤلفين ٧/ ٢١٨.

ولد بدمشق سنة سبع وتسعمائة.

وحفظ القرآن وكتباً في فنون شتّى، ولازم والده محمد ابن عراق، وأخذ القراءات عن أحمد بن عبد الوهاب وغيره.

ثم رحل إلى الروم وبيت المقدس ومصر حتى استقرّ بالمدينة المنوّرة وولي إمامتها وخطابتها، وتوفّي بها سنة ثلاث وستّين وتسعمائة.

له شرح على «صحيح مسلم» شرح على «العباب» في الفقه الشافعي، تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة (مطبوع) في الحديث، نشر اللطائف في قُطر الطائف، وتهذيب الأقوال والأعمال.

ومن اللّطيف ذكره أنّ المترجم روّج شرب القهوة بدمشق، وكثرت من يومئذ حوانيتها في حين أنّ والده كان ينكر شربها حتى أنّه خرّب بيتها بمكة.

٣٢٠٣

ابن أبي اللطف (*)

(٨٥٦ ـ ٩٣٤ هـ)

علي بن محمد بن علي، أبو الفضل بن أبي اللطف المقدسي، نزيل دمشق.

ولد سنة ست وخمسين وثمانمائة ببيت المقدس .

وأخذ الفقه والحديث ببلده ومصر ودمشق ومكة عن عدّة من العلماء،

*: الكواكب السائرة ٢/ ١٩١، كشف الظنون ١/ ٢٩، ٩٠٩، شذرات الذهب ٨/ ٢٠٣، هدية العارفين ١/ ٧٤٢، إيضاح المكنون ٢/ ٤٦٩، الأعلام ٥/ ١١، معجم المؤلفين ٧/ ٢٢٠.

منهم: كمال الدين ابن أبي شريف، والشهاب الحجازي، وماهر المصري، وأُمّ الخير المحدّثة، وسراج الدين العبادي، وزكريا الأنصاري، وتقي الدين المقرشندي، ومحمد بن موسى الغزّي، وعلاء الدين الإيجي، وزين الدين خطاب الغزاوي، ونجم الدين ابن قاضي عجلون.

ثم سكن دمشق، ودرّس بها بالجامع الأموي، وأفتى.

أخذ عنه يونس العيثاوي.

وصنّف كتاب مرّ النسيم في فوائد التقسيم، واختصر كتاب «رفع الإصر عن قضاة مصر» لابن حجر العسقلاني.

وبيّض كتاب التحرير في شرح «المنهاج» في الفقه للنووي لشيخه ابن قاضي عجلون، وزاد عليه فوائد.

وكانت وفاته في صفر سنة أربع وثلاثين وتسعمائة.

٣٢٠٤

الأُشْمُوني (*)

(٨٣٨ ـ بعد ٩٢٠ هـ)

علي بن محمد بن عيسى بن يوسف، نور الدين أبو الحسن الأشموني الأصل

(*): الضوء اللامع ٦/ ٥ برقم ١٠، الكواكب السائرة ١/ ٢٨٤، كشف الظنون ٢/ ١٨٧٢، شذرات الذهب ٨/ ١٦٥، هدية العارفين ١/ ٧٣٩، معجم المطبوعات العربية ١/ ٤٥١، الأعلام ٥/ ١٠، معجم المؤلفين ٧/ ٣٨.

ثم القاهري، المعروف بالأُشمُوني.

كان فقيهاً شافعياً، مقرئاً، أُصولياً.

ولد سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة.

وحفظ القرآن وبعض الكتب، ثم أخذ الفقه عن: المحلّي، والعلم البلقيني، والمناوي، والنور الجوجري، والبامي.

ودرس الأصلين والعربية والفرائض على: الكافيجي، وسيف الدين، والتقي الحصني، والشارمساحي، والقراءات على ابن الجزري.

وتميّز، وتصدّى للإقراء، وسمع الحديث.

وتكسّب بالشهادة أوّلاً، ثم أرسله الزين زكريا إلى دمياط فأقام هناك نائباً عنه في القضاء، ومدرّساً لأهل تلك الناحية.

وصنّف: شرح «الألفية» لابن مالك (مطبوع)، نظم «جمع الجوامع» في أُصول الفقه للسبكي وشرحه، نظم «منهاج الدين»[1] للحليمي[2] وشرحه، نظم إيساغوجي في المنطق، حاشية على «الأنوار لعمل الأبرار» في الفقه للأردبيلي[3]، ونظم «المجموع» في الفرائض لمحمد بن شرف الكلائي.

وكانت وفاة المترجم بين العشرين والثلاثين بعد التسعمائة كما قدّرها الغزّي في كواكبه.

---

١. وهو في نحو ثلاث مجلدات، فيه أحكام كثيرة ومسائل فقهية وغيرها مما يتعلق بأُصول الإيمان. كشف الظنون: ٢/ ١٨٧٢.

٢. المتوفّى (٤٠٣ هـ)، وقد مضت ترجمته في الجزء الخامس تحت رقم ١٧٨٦.

٣. المتوفّى (٧٩٩ أو ٧٧٩ هـ)، وقد مرّ ذكره في الجزء الثامن في (الفقهاء الذين لم نظفر لهم بتراجم وافية).

٣٢٠٥

المنوفي (*)

(٨٥٧ ـ ٩٣٩ هـ)

علي بن محمد بن محمد بن محمد بن خلف، نور الدين أبو الحسن المنوفي المصري.

كان فقيهاً مالكياً، مصنّفاً في الحديث والعربية والتصوّف.

ولد بالقاهرة سنة سبع وخمسين وثمانمائة.

وتفقّه بالنور السنهوري، والشهاب ابن الأقطع، والسراج عمر التتائي.

وأخذ النحو وغيره عن: نور الدين الفيومي، وكمال الدين ابن أبي الشريف، وشمس الدين الجوجري، وجلال الدين السيوطي، وزين الدين عبد القادر بن شعبان، وشهاب الدين الصيرفي.

وصنّف في الفقه: عمدة السالك على مذهب مالك، تحفة المصلي، غاية الأماني في شرح رسالة ابن أبي زيد القيرواني، كفاية الطالب الربّاني لرسالة ابن أبي زيد القيرواني (مطبوع)، وشرح «المختصر» لخليل الجندي.

وله في غير الفقه: الأربعون حديثاً، معونة القاري في شرح «البخاري»، صيانة القاري عن الخطأ واللحن في «البخاري»، حاشية على شرح «العقائد» للتفتازاني، الوافي لما في التيسير والكافي في القراءة، زاد المسافر، روضة المتعبّدين،

---

*: نيل الابتهاج ٣٤٤ برقم ٤٤٧، إيضاح المكنون ٣/ ٥٥٧، هدية العارفين ١/ ٧٤٣، شجرة النور الزكية ٢٧٢ برقم ١٠٠٧، الأعلام ٥/ ١١، معجم المؤلفين ٧/ ٢٣٠.

حـادي الأرواح، شفاء الغليـل في شرح لغات خليل، الكـواكب المضيّـة في شرح الجرومية، وشرح «المدخل» في المعاني والبيان.

توفـي بالقاهرة في صفر سنة تسع وثلاثين وتسعمائة.

٣٢٠٦

ابن هارون (*)

(قبل ٨٧١ـ ٩٥١ هـ)

علي بـن مـوسى بـن علي بن هـارون، أبـو الحسـن المطغـري (المضغـري) التلمساني المعروف بابن هارون.

كان فقيهاً مالكياً، فرضياً، خطيباً، مفتياً.

لازم ابن غـازي تسعاً وعشرين سنـة، ودرس عليه علـوماً كثيرة، وقـرأ عليه كتب المالكية وشروحها حتى مات.

ودرس أيضاً على: أبي العبـاس أحمد الونشريسي، والقـاضي المكناسي، وأبي العباس الزاجني.

وأقـرأ «المدونـة» في حياة شيخـه ابن غـازي، فـدرّس عليـه: عبد الـواحـد الونشريسي، واليسّيتني، وعبد الوهاب الزقاق، وسعيد المقري، وآخرون.

قيل: وهو أفقه من عبد الواحد الونشريسي، وأنّه كان غايةً في الحفظ.

توفـي في ذي القعدة سنة إحدى وخمسين وتسعمائة، وقد ناف على الثمانين.

---

*: نيل الابتهاج ٣٤٥ برقم ٤٤٨، شجرة النور الزكية ٢٧٨ برقم ١٠٤٦.

٣٢٠٧
ابن ناصر الحجازي (*)
(٨٤١ ـ بعد ٩١٦ هـ)

علي بن ناصر بن محمد بن أحمد، علاء الدين [١] أبو الحسن البلبيسي ثم المكي المعروف بالحجازي وبابن ناصر.

كان فقيهاً شافعياً، أُصولياً، مفسّراً.

ولد سنة إحدى وأربعين وثمانمائة بمكة.

وأخذ عن: عبد الرحيم الأسيوطي، والشرف المناوي، والتقي بن فهد، والعبادي، والجوجري، والمحيوي، والسخاوي، والمحبّ بن الشحنة، والبرهان بن ظهيرة.

وتكسّب بالشهادة وتولّع بالنظم، وحلّق فأخذ عنه الطلبة.

وصنّف كتباً، منها: مدارك الأُصول في شرح «منهاج الوصول» للبيضاوي، النور الطالع من أفق الطوالع، إدراكات «الورقات» في الأُصول، تفسير القرآن الكريم، ومختصر «المنهاج» في الفقه للنووي وشرحه.

لم نظفر بتاريخ وفاته، لكنه فرغ من كتابه مدارك الأُصول سنة (٩١٦هـ) [٢].

---

*: الضوء اللامع ٦/ ٤٥ برقم ١٢٧، شذرات الذهب ٨/ ٧١، إيضاح المكنون ٣/ ٣٨٣ و ٤/ ٤٥٣، ٦٨٥، هدية العارفين ٥/ ٧٤١، الأعلام ٥/ ٢٧، معجم المفسرين ١/ ٣٨٩، معجم المؤلفين ٧/ ٢٥٢.

١. وفي «الضوء اللامع»: نور الدين.

٢. ووهم مؤلف «شذرات الذهب» فجعل وفاته في سنة (٩١٥ هـ) بل هو أجاز في السنة المذكورة لبرهان الدين العمادي الحلبي. انظر الكواكب السائرة.

٣٢٠٨

الجزائري (*)

(... ـ حدود ٩١٠ هـ)

علي بن هلال، شيخ الإمامية، الفقيه المجتهد، المتكلّم، زين الدين أبو الحسن الجزائري مولداً، العراقي أصلاً ومحتِداً.

ولد في جزائر خوزستان ببلاد إيران.

وارتحل إلى العراق، وأدرك فقيه عصره أحمد بن محمد بن فهد الحلي (المتوفّى ٨٤١ هـ)، وقرأ عليه، وأخذ عنه.

وأخذ أيضاً عن تلميذي ابن فهد: جمال الدين الحسن بن الحسين بن مطر الأسدي الجزائري، والحسن بن يوسف ابن العشرة الكسرواني (المتوفّى ٨٦٢هـ)[1].

ومهر في علوم كثيرة .

وقد سكن كرك نوح.

ودرّس، وصنّف، وطال عُمُره، وبَعُد صيته، وقصده الطلبة، وصار فقيه الإمامية في عصره.

---

*: غوالي اللآلي ٩ (الطريق السادس)، أمل الآمل ٢/ ٢١٠ برقم ٦٣٣، بحار الأنوار ١٠٥/ ٢٨ (الإجازة ٣١)، رياض العلماء ٤/ ٢٨٠، روضات الجنات ٤/ ٣٥٦ برقم ٤١٣، ريحانة الأدب ١/ ٤٠٧، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ١٦٩.

١. مضت تراجم أساتذة المترجم في الجزء التاسع.

تفقه بـه جماعة وروَوا عنـه، منهم: محمـد بن علي بن أبي جمهـور الأحسائي، وإبراهيم بن الحسن الدرّاق، وعز الـدين بن جعفر بن شمس الدين الآملي، وبهاء الدين الأستراباذي وله منه إجازة كتبهـا له المترجم سنة (٨٨٩ هـ) على نسـخة من «قواعد الأحكام» للعلاّمة الحلّـي [١].

ولازمه دهراً طويلاً المحقق علي بن عبـد العالي الكركي (المتوفّـى ٩٤٠ هـ) وقرأ عليـه في الفقه والأُصـول والمنطق، وتخرّج بـه، وقد أثنى عليـه ثناءً بليغـاً، من جملته أنّه قال: شيخ الإسلام، فقيه أهل البيت في زمانه [٢].

وصنّف كتبـاً في المنطق والكـلام والأُصـول، منها: كتـاب الـدر الفريـد في التوحيد.

لم نظفر بتاريخ وفاته، لكنه أجاز لتلميذه الكركي في شهر رمضان سنة تسع وتسعمائة.

ولم يستبعد غير واحد اتحاد المترجم مع علي [٣] بن هلال بن عيسى بن محمد ابن فضل الذي صنّف في سنة (٨٧٤ هـ) كتاب الأنوار الجالية لظلام الغلس من تلبيس مؤلف «المقتبس» [٤] ووصفه بعضهم على نسخة من الكتاب المذكور بشيخ شيوخ الإسلام.

---

١. عدّ السيـد الخوانسـاري في «روضات الجنـات» معزّ الديـن سلطان ملك محمد بـن سلطان حسين الأصفهاني مـن تلامـذة المترجم، وهو سهـو، فإنّ الأصفهـاني المذكور من تـلامذة علي بـن هلال الكركي ثم الأصفهاني (المتوفّى ٩٨٤ هـ).

٢. بحار الأنوار: ١٠٥/ ٦١ (ضمن الإجازة ٣٨).

٣. رياض العلماء: ٤/ ٢٨٠.

٤. لأحد علماء السنّة، ألّفه رداً على كتاب «قبس الأنوار في نصرة العترة الأطهار» للسيد حمزة بن علي ابن زُهرة الحسيني (المتوفّى ٥٨٥ هـ).

٣٢٠٩

علي بن المتوكِّل على الله (*)

(٩٢٧ ـ ٩٧٨ هـ)

علي بن المتوكل على الله يحيى (شرف الدين) بن شمس الدين بن أحمد الحسني، اليمني، العالم الزيدي المجتهد.

ولد في كوكبان سنة سبع وعشرين وتسعمائة.

وأخذ عن والده، وعن السيد عبد الله بن القاسم العلوي وجمع كتاباً مما أملاه عليه أُستاذه من الفوائد والشواهد النحوية.

وفاق في فنون كثيرة، واشتهر بالعلم.

وشارك والده في أُمور الحكم.

أخذ عنه ابنه إبراهيم.

وصنّف كتباً، منها: تخريج أحاديث «أُصول الأحكام» لإمام الزيدية المتوكل على الله أحمد [1] بن سليمان بن محمد، تخريج أحاديث «شفاء الأوام في أحاديث الأحكام» للأمير الحسين [2] بن محمد الحسني، الشموس والأقمار في تخريج أحاديث «البحر الزخار» للمهدي أحمد [3] بن يحيى الحسني، كتاب في النحو،

---

*: البدر الطالع ١/ ٤٥٨ برقم ٢٢٢، مؤلفات الزيدية ٢/ ٩٢، أعلام المؤلفين الزيدية ١/ ٧٠ ٤ برقم ٧٩٩.

١. المتوفى (٥٦٦ هـ)، وقد مضت ترجمته في الجزء السادس تحت رقم ٢٠٦٦.

٢. المتوفى (٦٦٢ هـ)، وقد مضت ترجمته في الجزء السابع تحت رقم ٢٤٤٣.

٣. المتوفى (٨٤٠ هـ)، وقد مضت ترجمته في الجزء التاسع تحت رقم ٢٨٩٥.

والزهر الباسم.

وصنّف بالاشتراك مع جماعة كتاب سفينة الآل لطلابها الموضحة لقوله «أنا مدينة العلم وعليٌّ بابها».

توفّي مسموماً في حصن حسب من مخلاف بعدان سنة ثمان وسبعين وتسعمائة.

٣٢١٠

الفَناري (*)

(... ـ ٩٠٣ هـ)

علي بن يوسف بالي بن محمد الفناري، علاء الدين الرومي، الحنفي.

نشأ بمدينة بروسة، وتعلّم بها ثم رحل إلى هراة وسمرقند، وبخارى، وقرأ على علمائها، ودرّس هناك.

وغلب عليه حبّ الوطن فعاد إلى بروسة، ودرّس بها، وولي قضاءها، ثم ولاّه السلطان محمد خان قضاء العسكر في ولاية الروم إيلي، فمكث فيه عشر سنين، وعزله، ثم أعاده السلطان بايزيد خان، وعزله بعد ثمان سنين، فعكف على المطالعة وإقراء الطلبة.

---

*: الشقائق النعمانية ١١١، الكواكب السائرة ١/ ٢٧٨، كشف الظنون ٢/ ١٧٦٧، شذرات الذهب ٨/ ١٨، الفوائد البهية ١٣٩، البدر الطالع ١/ ٥٠٤، هدية العارفين ١/ ٧٣٩، الأعلام ٥/ ٣٤، معجم المؤلفين ٧/ ٢٦٤.

وكان ماهراً في العلوم الرياضية والكلام والفقه والأُصول والبلاغة.

أخذ عنه عبد العزيز بن يوسف الحسيني المعروف بعابد جلبي، وابنه محمد الفناري.

وكتب شرحاً على «الكافية» في النحو، وشرحاً على «قسم التجنيس» من علم الحساب.

وتوفّي سنة ثلاث وتسعمائة.

٣٢١١

شرف الدين الأسترابادي (*)

(... ـ حياً قبل ٩٤٠ هـ)

علي الحسيني، السيد شرف الدين الأسترابادي ثم النجفي.

كان فقيهاً، محدثاً، من أجلّة علماء الإمامية.

سكن النجف الأشرف.

وتلمّذ على فقيه عصره نور الدين علي بن عبد العالي الكركي (المتوفّى ٩٤٠هـ)، ومهر في حياته، وشرح رسالته «الجعفرية» في فقه الصلاة وسمّاها الفوائد الغروية.

(*): أمل الآمل ٢/ ١٣١ برقم ٣٦٧ و ١٧٦ برقم ٥٣١، رياض العلماء ٤/ ٦٦، هدية العارفين ١/ ٧٤٥، ٧٤٧، أعيان الشيعة ٨/ ٢٢٧، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ١٤٥، الذريعة ١٦/ ٤٥ برقم ١٨٨ و ٣٥٢ ذيل رقم ٦٦٣٨، معجم رجال الحديث ١١/ ١٨٨ برقم ٧٨٠٢، معجم المؤلفين ٧/ ٣٣.

وصنّف كتاب الآيات الظاهرة [١] في فضل العترة الطاهرة [٢].

ويقال إنّه ترجم كتاب «نفحات اللاهوت» لأُستاذه المذكور إلى الفارسية.

قال في «هدية العارفين»: مات في حدود سنة خمس وستين وتسعمائة، وذكره ثانية، وقال: مات في حدود سنة سبعين وتسعمائة. ولا ندري مستنده في كلا القولين.

٣٢١٢

ابن الشمّاع (*)

(حدود ٨٨٠ هـ ـ ٩٣٦ هـ)

عمر بن أحمد بن علي بن محمود، زين الدين أبو حفص الحلبي المعروف بابن الشمّاع.

كان فقيهاً شافعياً، أخبارياً، صوفياً، محدّثاً.

ولد في حدود سنة ثمانين وثمانمائة.

ورحل إلى مكة وبيت المقدس ودمشق وحمص وصفد وبلبيس والقاهرة وغيرها من البلاد لطلب العلم والحديث، فدرس على: محيي الدين ابن الأبّار، وجلال الدين النصيبي، والجلال السيوطي، وزكريا الأنصاري القاضي، والبرهان

---

١. وفي بعض المصادر: الباهرة.

٢. انتخب منه علم بن سيف بن منصور الحلي النجفي كتاباً سمّاه «جامع الفوائد ودافع المعاند» وفرغ منه بالمشهد الشريف الغروي في سنة (٩٣٧ هـ). الذريعة: ٥/ ٦٦ برقم ٢٦١.

*: الكواكب السائرة ٢/ ٢٢٤، كشف الظنون ١/ ٢٥٢، ٤٨٨، ٢٠٩، ٢/ ١٠٨٩، ١١٣٠، ١٧٤٨ وغيرها كثير، شذرات الذهب ٨/ ٢١٨، هدية العارفين ١/ ٧٩٥، إيضاح المكنون ١/ ١٩، ٢٤٢، ٤٥٠، ٢/ ١٧٤، ٦٠٥، و ....، إعلام النبلاء ٥/ ٤٤٣، الأعلام ٥/ ٤٠، معجم المؤلفين ٧/ ٢٧٤.

ابن أبي شريف.

وصحب الصوفيّين: محمد بن عراق وعلوان الحموي، وتلقّن الذكر ولبس خرقة التصوّف عن الأوّل.

ونظم ونثر وصنّف كتباً كثيرة، وانتهت إليه رئاسة الحديث النبوي ومعرفة طرقه.

من تصانيفه: مغني الراغب في روض الطالب في الفقه، بلغة المقتنع في آداب التمتّع، المنتخب المرضي من مسند الشافعي، الدرّ المنضّد من مسند أحمد، لقط المرجان من مسند أبي حنيفة النعمان، إتحاف العابد الناسك بالمنتقى من موطّأ مالك، الجواهر والدرر في السيرة، نزهة العين في رجال الصحيحين، مورد الظمآن في شعب الإيمان، العذب الزلال في مناقب الآل، والقبس الحاوي لغرر ضوء السخاوي.

توفّي بحلب سنة ست وثلاثين وتسعمائة.

٣٢١٣
فتح الله الكاشاني (*)
(... ـ ٩٨٨ هـ)

فتح الله بن شكر الله الكاشاني، المفسّر الإمامي.

---

*: رياض العلماء ٤/ ٣١٨، روضات الجنات ٥/ ٣٤٥، هدية العارفين ١/ ٨١٥، إيضاح المكنون ٢/ ٥٩٢، الفوائد الرضوية ٣٤٥، أعيان الشيعة ٨/ ٣٩٣، ريحانة الأدب ٥/ ٢٠، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ١٧٧، الذريعة ٧/ ٢٣٣ برقم ١١٣٠ و ٢٣/ ١٩٣ برقم ٨٦٠٥، معجم المفسرين ١/ ٤١٧، معجم المؤلفين ٨/ ٥١.

قال الأفندي التبريزي: إنّه كان عالماً جليلاً فقيهاً متكلّماً مفسّراً.

أخذ عن المفسّر المشهور أبي الحسن علي بن الحسن الزواري تلميذ المحقق علي الكركي (المتوفّى ٩٤٠هـ) وتبحّر في التفسير.

وصنّف فيه وفي غيره عدة كتب، منها: منهج الصادقين في تفسير القرآن المبين وإلزام المخالفين بالفارسية (مطبوع)، خلاصة المنهج (مطبوع) اختصر به «منهج الصادقين»، زبدة التفاسير بالعربية (مخطوط)، تنبيه الغافلين وتذكرة العارفين[1] (مطبوع) في شرح «نهج البلاغة»، ترجمة القرآن بالفارسية، وترجمة «الاحتجاج» للطبرسي سمّاه كشف الاحتجاج (مخطوط).

روى عنه مرتضى بن محمود الكاشاني والد المحقق الفيض[2].

توفّي سنة ثمان وثمانين وتسعمائة.

وقد أرّخ بعضهم تاريخ وفاته بالفارسية بعبارة ملاذ الفقها = ٩٨٨.

أقول: نسب السيد محسن العاملي للمترجم كتاب مادة التاريخ، وكتاب ملاذ الفقهاء، وهو ذهول منه رحمه الله، فإنّه ظنّ أنّ قولهم: (مادة تأريخه = ملاذ الفقها) هما كتابان للمؤلف.

---

١. جعله في «أعيان الشيعة» غير كتاب شرح «نهج البلاغة»، والصواب ما أثبتناه.

٢. بحار الأنوار: ١٠٦/ ١٦٩.

٣٢١٤

فضل الله الأسترابادي (*)

(... ـ حياً ٩٤٥ هـ)

فضل الله بن محمد كيا الحسيني، الأسترابادي، النجفي.

كان فقيهاً، متكلماً، من علماء الإمامية.

أدرك الفقيه علي بن عبد العالي الكركي (المتوفّى ٩٤٠ هـ)، وسأله عمّا إذا كان النبي ﷺ متعبداً قبل البعثة بشريعة مَنْ قبله من الأنبياء، قال في «رياض العلماء»: فلعله من تلامذته.

ولهذا السيد مؤلفات، منها: رسالة في حل المغالطات، رسالة في حل شبهة على كلمة التوحيد، رسالة تقليد الميت ردَّ فيها على رسالة الشهيد الثاني (المتوفّى ٩٦٦ هـ) في عدم جواز تقليد الميت، ورسالة جمع فيها اثني عشر حديثاً من طرق أهل السنّة في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام ألّفها بالنجف سنة (٩٤٥ هـ).

أقول: يظهر أنّ صاحب الترجمة هو غير المير فضل الله [1] تلميذ المقدس أحمد الأردبيلي (المتوفّى ٩٩٣ هـ)، وقد صرح الأردبيلي المذكور حين حضرته الوفاة بالرجوع إليه في العقليات حين سئل عمن تؤخذ منه المسائل بعد وفاته .

---

*: رياض العلماء ٤/ ٣٦٣، أعيان الشيعة ٨/ ٤٠١، الذريعة ٧/ ٦٩ برقم ٣٦٨، و ٧٦ برقم ٤٠٧، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ١٨١.

١. رياض العلماء: ٤/ ٣٦٢، واستظهر فيه اتحادهما، لكنه قال: وقد يتأمل فيه لبعد بقائه [أي صاحب الترجمة] إلى ذلك الزمان، وذهب صاحب «أعيان الشيعة» إلى اتحادهما، فجمع بين الترجمتين.

وكان المير فضل الله فقيهاً، متكلماً، له تـآليف ، منها: تعليقات على إلٰهيات الشرح الجديد للتجريد، وتعليقات على آيات الأحكام لشيخه الأردبيلي، وغير ذلك من التعليقات، ولم نظفر بوفاته، ولا بوفاة المترجم له.

٣٢١٥

الجمالي (*)

(٩٢٠ ـ ٩٩١ هـ)

فضيل بن علي [١] بن أحمد بن محمد الجمالي، الأقصرائي المصري، الرومي الأصل.

كان فقيهاً حنفياً، فرضياً، نحوياً، أُصولياً.

ولد سنة عشرين وتسعمائة.

وولي قضاء بغداد ثم حلب.

وصنّف كتباً، منها: الضمانات في فقه الحنفية، عون الرائض في علم الفرائض، عون الفارض على عون الرائض، تنويع الوصول إلى علم الأُصول، توسيع الأُصول في شرح تنويع الوصول، والوظائف الوافية من كتب الأعاريب الكافية.

توفّي بالقسطنطينية سنة إحدى وتسعين وتسعمائة [٢].

---

*: كشف الظنون ١/ ٥٠٣، شذرات الذهب ٨/ ٢٢٣، هدية العارفين ١/ ٨٢٢، الأعلام ٥/ ١٥٣، معجم المؤلفين ٨/ ٧٧.

١. المتوفّى (٩٣٢ هـ)، وقد تقدمت ترجمته.

٢. وفي «شذرات الذهب»: أنّه توفي سنة (٩٣٧ هـ) تقريباً، وهو وهم.

٣٢١٦

فيض الله البغدادي (*)

(... ـ ...)

فيض الله البرمكي، البغدادي، الحائري، القاضي الشيعي، المتخلص في شعره بالحاجبي.

ولد في بغداد، وتعلم بها.

وقدم كربلاء لإكمال دراسته، فأخذ الفقه والأُصول عن علمائها.

ثم أولع بالعلوم العقلية، وسافر إلى كاشان، فتلمّذ على المتكلّم شمس الدين محمد بن أحمد الخفري لمدة سنتين.

وانتقل إلى شيراز وحضر دروس عبد الصمد الشيرازي.

ثم استقر في تبريز، ودرَّس بها في المدرسة المظفرية، والتف حوله الطلبة، ثم ولي قضاء العسكر للشاه طهماسب الصفوي [1].

وكان أديباً، شاعراً، ينظم بالعربية والفارسية.

له ديوان شعر، وكتاب الصيدية في بيان أنواع الصيد وآدابه.

قال في «طبقات أعلام الشيعة»: ولعل المترجم متحد مع فيض الله بن جعفر البغدادي مؤلف كتاب «تنزيه الأنبياء».

---

*: كشف الحجب والأستار ١٤٣ برقم ٧١٣، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ١٨٢، الذريعة ٣/٩ ٨٥٤ برقم ٥٧٠٥، مستدركات أعيان الشيعة ٣/ ١٦٤.

١. ولي الحكم سنة (٩٣٠ هـ)، واستمر إلى حين وفاته في سنة (٩٨٤ هـ).

٣٢١٧

الداعي لدين الله (*)

(٨٨٦ ـ ٩٤٢ هـ)

مجد الدين بن الحسن [1] بن عز الدين بن الحسن بن علي بن المؤيد الحسني، الفَلَلي اليمني، الملقب بالداعي لدين الله، أحد أئمة الزيدية المجتهدين.

ولد سنة ست وثمانين وثمانمائة.

وأخذ عن علماء عصره.

ودعا إلى نفسه بعد وفاة والده سنة (٩٢٩ هـ) بفَلَلة (من أعمال صعدة، شمالي صنعاء) فأجاب دعوته أهل صعدة وصنعاء وسائر علماء اليمن ما عدا أشياع الوشلي والمتوكل على الله يحيى (شرف الدين) الحسني.

ونشبت بينه وبين المتوكل على الله معارك كثيرة انتهت بهزيمة صاحب الترجمة، فانقطع للعبادة في (الحرجة) وسلّم إليه أهلها الواجبات، واستمر إلى أن توفي فيها سنة اثنتين وأربعين وتسعمائة.

وقد ترك من المؤلفات: شرح «جوهرة الأُصول وتذكرة الفحول» في أُصول الفقه لأحمد الرصاص، وشرحاً على «الموشح».

---

*: الأعلام ٥/ ٢٧٩، أعلام المؤلفين الزيدية ٢/ ٥١١ برقم ٨٦٥.

١. الملقب بالناصر للدين، وقد تقدّمت ترجمته في هذا الجزء.

٣٢١٨

محسن الرضوي (*)

(... ـ ٩٣١ هـ)

محسن بن محمد بن علي بن حسين بن فادشاه [١] الرضوي الحسيني، السيد كمال الدين القمي ثم المشهدي، العالم الإمامي، النقيب.

انتقل أبوه السيد رضي الدين محمد [٢] من قمّ إلى مشهد الإمام الرضا عليه السلام.

واشتغل المترجم هناك، وتميّز، وصار من أعيان أهل المشهد وأشرافهم.

ولما قدم عليهم ابن أبي جمهور الأحسائي، نزل في بيت السيد المترجم، وقرأ عليه هو وجماعة في الكلام والفقه، وتأكّدت الصحبة بينهما، ولأجله صنّف ابن أبي جمهور بعض كتبه.

ثم سمع من ابن أبي جمهور كتابه «غوالي اللآلئ العزيزية في الأحاديث الدينية»، فكتب له إجازة في سنة (٨٩٧ هـ) أثنى فيها عليه كثيراً، وقال في حقّه: العالم بمعالم فقه آل طه وياسين، والقائم بمراضي ربّ العالمين، مكمّل علوم المتقدمين والمتأخرين، وإنسان عين الفضلاء والحكماء المحققين.

---

*: بحار الأنوار ١٠٥/ ٣ (الإجازة ٢٧)، مستدرك الوسائل (الخاتمة) ٢/ ١٥٧ ـ ١٥٨، أعيان الشيعة ٩/ ٥٢، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ١١٤، تراجم الرجال للحسيني ١/ ٤٦٣.

١. وفي «طبقات أعلام الشيعة»: ٤/ ١١٤: محسن بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن حسين بن فادشاه.

٢. وصفه ابن أبي جمهور في إجازته لولده السيد محسن (صاحب الترجمة) بالسيد العالم العامل الحافظ المجوّد صدر الزهاد، وزين العبّاد.

وكان المترجم من الأسخياء.

أخذ عنه ولده السيد محمد مهدي تلميذ المحقق الكركي.

توفّي سنة إحدى وثلاثين وتسعمائة، وتاريخ وفاته (أُدخلوها بسلام آمنين).

٣٢١٩
النكساري (*)
(... ـ ٩٠١ هـ)

محمد بن إبراهيم بن حسن، محيي الدين النكساري [١] الرومي، الحنفي.

درس على حسام الدين التوقاتي، ويوسف بن محمد الفناري، ومحمد بن أرمغان المدعو بيكان، ودرس العلوم الرياضية على فتح الله الشرواني.

ثم صار مدرّساً ببلدة قسطموني، ودرّس التفسير بجامع آيا صوفيا.

وكان عالماً بالعلوم الرياضية والشرعية والعقلية، حافظاً للقرآن، عارفاً بتفسيره.

صنّف تفسير سورة الدخان، وأهداه للسلطان بايزيد خان، واستحسنه العلماء في عصره.

---

*: الشقائق النعمانية ١٦٥، الكواكب السائرة ١/ ٢٣، كشف الظنون ١/ ٢١١، ٤٥٠، ٢/ ١١٤٦، ١١٦٨، ٢٠٢٢، الفوائد البهية ١٥٥، شذرات الذهب ٨/ ٩، إيضاح المكنون ١/ ١٤٢، معجم المؤلفين ٨/ ١٩٦.

١. وفي «الكواكب السائرة»: التكساري.

كما كتب حواشي على «أنوار التنزيل» للبيضاوي، وعلى «شرح الوقاية» في الفقه لصدر الشريعة، وشرحاً على «عمدة العقائد» للنسفي، وآخر على «الإيضاح» في المعاني والبيان للقزويني.

وتوفّي بمدينة القسطنطينية سنة إحدى وتسعمائة.

٣٢٢٠

التتائي (*)

(... ـ ٩٤٢ هـ)

محمد بن إبراهيم بن خليل، قاضي القضاة شمس الدين أبو عبد الله التتائي[1] المصري، المالكي.

أخذ عن: النور السنهوري، وأحمد بن يونس القسنطيني، وبرهان الدين اللقاني، وسبط المارديني.

وكان فقيهاً، ذا يد طولى في الفرائض.

أخذ عنه: الفيشي، وعبد الرحيم العبّاسي.

وشرح «المختصر» لخليل بشرحين: الأوّل كبير سمّاه: فتح الجليل، والآخر:

---

*: نيل الابتهاج ٥٨٨ برقم ٧٢٠، الكواكب السائرة ٢/ ٢٠، كشف الظنون ٢/ ١٦٢٨، شذرات الذهب ٨/ ٢٢٤، إيضاح المكنون ١/ ٢٠١، هدية العارفين ٢/ ٢٣٦، شجرة النور الزكية ١/ ٢٧٢ برقم ١٠٠٨، الأعلام ٥/ ٣٠٢، معجم المؤلفين ٨/ ١٩٤.

١. نسبة إلى تتا: من قرى المنوفية بمصر. وفي «الكواكب السائرة»: الشنائي وفي نسخة الشناوي، قال في «الأعلام»: كلاهما تصحيف التتائي.

جواهر الدرر .

وله أيضاً تنوير المقالة في شرح «الرسالة» لابن أبي زيد، وخطط السداد والرشد بشرح نظم «مقدمة» ابن رشد، وحاشية على «شرح جمع الجوامع» للمحلي، وغير ذلك من الشروح والتصانيف في الفرائض وغيرها.

توفّي سنة اثنتين وأربعين وتسعمائة.

٣٢٢١

أبو الجود الخليلي (*)

(٨٤٥ ـ ٩٠٢ هـ)

محمد بن إبراهيم بن عبد الرحيم الأنصاري، شمس الدين أبو الجود الخليلي، الشافعي.

ولد في مدينة الخليل بفلسطين سنة خمس وأربعين وثمانمائة.

ودرس على والده.

ثم أخذ عن جماعة من علماء مصر، منهم: شرف الدين المناوي، والكمال ابن إمام الكاملية، والتقي الشُّمُنِّي.

وتميز، وأُجيز بالإفتاء والتدريس، وسكن القدس فأعاد بالصلاحية وأفتى بها على مذهب الشافعية.

(*): الكواكب السائرة ١/ ٢٦، شذرات الذهب ٨/ ١٤، إيضاح المكنون ٢/ ٥١٥، الأعلام ٥/ ٣٠١، معجم المؤلفين ٨/ ٢٠٦.

وصنّف: شرح «الجرومية»، شرح «الجزرية»، معونة الطالبين في معرفة اصطلاح المعربين، شرح «مقدمة الهداية في الرواية» لابن الجزري، وشرح قطعة من «شرح تنقيح اللباب» لولي الدين أحمد بن عبد الرحيم العراقي.

وكانت وفاته سنة اثنتين وتسعمائة.

٣٢٢٢

ابن جماعة (*)

(٨٣٣ ـ بعد ٩٠١ هـ [1])

محمد بن إبراهيم بن عبدالله بن محمد بن عبد الرحمان الكناني، نجم الدين أبو البقاء المقدسي، الشافعي، المعروف كسلفه بابن جماعة.

ولد سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة ببيت المقدس.

وسمع على جدّه، وتفقه به قليلاً.

وأخذ ببلده وبالقاهرة عن: تقي الدين ابن قاضي شهبة، وتقي الدين القلقشندي، وشمس الدين البرموني، والمحلي، وابن حجر العسقلاني، وعز الدين الحنبلي، وغيرهم كثير.

---

*: الضوء اللامع ٦/ ٢٥٥، الكواكب السائرة ١/ ٢٥، شذرات الذهب ٨/ ٩، إيضاح المكنون ٢/ ٦٢٧، الأعلام ٥/ ٣٠١، معجم المؤلفين ٩/ ١٠١.

١. والتبس الأمر على مؤلف «إيضاح المكنون» فذكر وفاته في سنة (٧٣٣ هـ)، وهذه هي سنة وفاة بدر الدين محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة، وقد مضت ترجمته في الجزء الثامن تحت رقم ٢٧٨٩.

ثم درّس بالصلاحية، وأضيف إليه بعد وفاة والده سنة (٨٧٢ هـ) قضاء القضاة وخطابة المسجد الأقصى، ثم صُرف عن القضاء والتدريس، فأقبل على التدريس والإفتاء بمنزله، وأُعيد إلى تدريس الصلاحية سنة (٨٧٨ هـ)، ثم ترك ذلك وانقطع عن الناس، وتوفي بعد سنة إحدى وتسعمائة.

وقد ترك من المصنفات: النجم اللامع في شرح «جمع الجوامع» للسبكي، تعليق على «الروضة» في الفقه ولم يكمل، تعليق على «المنهاج» في الفقه، والدر النظيم في أخبار موسى الكليم.

٣٢٢٣

ابن الحنبلي (*)

(٩٠٨ ـ ٩٧١ هـ)

محمد بن إبراهيم بن يوسف بن عبد الرحمان، رضي الدين أبو عبد الله القادري التاذفي الحلبي المعروف بابن الحنبلي، صاحب كتاب «در الحبب».

كان مؤرّخاً شهيراً، فقيهاً حنفياً، مشاركاً في الهيئة والحساب والأدب وغير ذلك.

ولد سنة ثمان وتسعمائة.

---

*: الكواكب السائرة ٣/ ٤٢، ريحانة الألبا ١/ ٦٩ برقم ٢٢، شذرات الذهب ٨/ ٣٦٥، هدية العارفين ٢/ ٢٤٨، إعلام النبلاء ٦/ ٦٢ برقم ٩٠١، الأعلام ٥/ ٣٠٢، الفتح المبين ٣/ ٧٩، معجم المؤلفين ٨/ ٢٢٣.

وقرأ كتب الحديث والفقه والعربية على جماعة منهم: محمد الخناجري، وإبراهيم العمادي، وأحمد الهندي الدلّوي، وموسى الرسولي، وشمس الدين محمد ابن شعبان الديروطي، وعبد الرحمان بن فخر النساء .

وأخذ التصوف والذكر عن عبد اللطيف الجامي، وقرأ القرآن على أحمد بن الحسين الباكزي.

ودرّس، وأفتى.

وتتلمذ عليه جماعة مثل: محمود البيلوني، وشمس الدين بن المنقار، وشهاب الدين أحمد بن الملا .

وصنّف نيفاً وخمسين كتاباً، منها: در الحبب في تاريخ أعيان حلب (مطبوع)، تعليقة على «أنوار التنزيل» للبيضاوي، قفو الأثر في صفو علوم الأثر (مطبوع)، أنوار الحلك في«شرح المنار» لابن ملك (مطبوع) في الأُصول، كحل العيون النجل في حلّ مسألة الكحل، حاشية على «وقاية الرواية في مسائل الهداية» في الفقه الحنفي، حاشية على «شرح اللباب» في الفقه الشافعي، ظلّ العريش في منع حلّ البنج والحشيش، ذبالة السراج على «رسالة السراج» في الفرائض، مغنى الحبيب عن «مغني اللبيب»، حدائق الأزهار ومصابيح أنوار الأنوار، وديوان شعر، وغير ذلك.

وكانت وفاة ابن الحنبلي في جمادى الأُولى سنة إحدى وسبعين وتسعمائة.

٣٢٢٤

خطيب زاده (*)

(... ـ ٩٠١ هـ)

محمد بن إبراهيم، محيي الدين الرومي، الفقيه الحنفي، الأُصولي، الشهير بخطيب زاده (ابن الخطيب).

أخذ عن والده تاج الدين العلوم الشرعية، وعن علي الطوسي، وخضر بك.

ودرّس بمدرسة أزنيق (بقسطموني) ثم بالقسطنطينية وعزله السلطان محمد خان وأعاده ثم جعله معلّماً لنفسه.

تلمّذ عليه جماعة، منهم: محيي الدين الفناري، وأحمد بن سليمان بن كمال باشا، وعبد الواسع بن خضر.

وقد جمعه السلطان بايزيد خان مع علاء الدين العربي وغيره من العلماء فتناظروا وانتهى الكلام إلى ما لا يحبّ السلطان فتغيّر عليه.

وللمترجم مؤلفات، منها: حواش على أوائل «شرح الوقاية» لصدر الشريعة، وتعليقة على مقدمات «التوضيح» في أُصول الفقه، وحواش على «حاشية شرح تجريد العقائد» للجرجاني، وعلى «حاشية الكشاف» للجرجاني أيضاً، ورسالة في فضل الجهاد، وأُخرى في بحث الرؤية، وثالثة في اكفار من أسند الجبر

---

*: الشقائق النعمانية ٩٠، الكواكب السائرة ١/ ٢٤، كشف الظنون ١/ ٤٩٨، ٨٤٨، ٨٥٩، شذرات الذهب ٨/ ٩، الفوائد البهية ٢٠٤، هدية العارفين ٢/ ٢١٨، الأعلام ٥/ ٣٠١، الفتح المبين ٣/ ٦١، معجم المؤلفين ٨/ ١٩٩.

إلى الأنبياء [١].

توفّي سنة إحدى وتسعمائة.

٣٢٢٥

الأشخر [*]

(٩٤٥ ـ ٩٩١ هـ)

محمد بن أبي بكر الأشخر، جمال الدين اليمني، الشافعي.

ولد سنة خمس وأربعين وتسعمائة في بيت الشيخ (قرية بقرب الضحى باليمن).

وأخذ عن أبيه، وتخرّج به.

وقرأ على جماعة من العلماء، منهم: وجيه الدين عبد الرحمان بن عبد الكريم ابن زياد الزبيدي، وإبراهيم مطير، وابن حجر الهيتمي بمكة.

وكان فقيهاً، عارفاً بأُصول الفقه والنحو والأنساب.

درّس، وأفتى، ونظم كثيراً من المسائل العلمية والقواعد الفقهية.

أخذ عنه: أخوه أحمد الأشخر، ومحمد بن إسماعيل بافضل، وجمال الدين بن

---

١. وقد وهم مؤلف «الفتح المبين في طبقات الأصوليين» فأورد في ترجمة خطيب زاده جملة من أحوال عبد الواسع بن خضر مثل توليه القضاء بعسكر روم إيلي وبالقسطنطينية. انظر ترجمة عبد الواسع في الشقائق النعمانية: ٢٣٤.

*: النور السافر ٣٤٩، شذرات الذهب ٨/ ٤٢٥، البدر الطالع ٢/ ١٤٦ برقم ٤٢٤، هدية العارفين ٢/ ٢٥٧، إيضاح المكنون ٢/ ٣٦٣، الأعلام ٦/ ٥٩، معجم المؤلفين ٩/ ١٠٦.

محمد الطيب المكدش.

وصنّف كتباً، منها: منظومة «الإرشاد» في الفقه، منظومة في أُصول الفقه وشرحها، مختصر «المحرر» في تعليق الطلاق للسمهودي، الفتاوى، شرح «بهجة المحافل وبغية الأماثل» ليحيى العامري (مطبوع)، منظومة في رجال الحديث، ألفية في النحو، وكشف العين عمّن بوادي سرده من ذرية السبطين، وغير ذلك.

وله نظم كثير.

توفّي بقريته سنة إحدى وتسعين وتسعمائة.

٣٢٢٦

اليسِّيتني (*)

(٨٩٧ ـ ٩٥٩ هـ)

محمد بن أحمد بن عبد الرحمان اليسّيتني (1)، الفاسي.

كان فقيهاً مالكياً، مفتياً، جامعاً بين المعقول والمنقول.

ولد سنة سبع وتسعين وثمانمائة.

وقرأ على: ابن غازي، ويحيى السوسي، وأبي عمران الزواوي، وابن هارون، وسقين العاصمي، وعبد الواحد الونشريسي، وغيرهم.

---

*: نيل الابتهاج ٥٩٤ برقم ٧٢٨، شجرة النور الزكية ٢٨٣ برقم ١٠٧٠، الأعلام ٦/ ٦، معجم المؤلفين ٨/ ٢٧٤.

١ . نسبة إلى يسّيتن: إحدى قبائل البربر بالمغرب.

ثم رحل إلى قسنطينة وتونس ومكة ومصر، ودرس على علماء تلك البلاد، مثل: محمد بن موسى المفتي، وماغوش، وابن علي، وشمس الدين وأخيه ناصر الدين اللقانيين، وعبد الرحمان العجمي، وأبي عثمان سعيد المنوي، وآخرين.

ورجع إلى بلده فاس، ودرّس بها إلى أن مات سنة تسع وخمسين وتسعمائة.

أخذ عنه: القاضي أبو الحسن السكتاني، وأبو العباس المنجور، وقال: لازمتُهُ نحو إحدى عشرة سنة، فأخذت عنه الفقه والأصلين والنحو والبيان والحديث والتفسير.

له تآليف، منها: شرح «المختصر» لخليل لم يتم، كتاب في حقوق السلطان على الرعية وحقوقهم عليه، وجزء في تصحيح قبلة فاس، وغير ذلك.

٣٢٢٧

الغَيْطي (*)

(قبل ٩١٠ ـ ٩٨١ هـ)

محمد بن أحمد بن علي بن أبي بكر، نجم الدين أبو المواهب الغَيْطي الإسكندري ثم القاهري المصري، الشافعي.

ولد قبل سنة عشر وتسعمائة.

(*): الكواكب السائرة ٣/ ٥١، كشف الظنون ١/ ٣٣٦، ٢/ ١٠٦٧، شذرات الذهب ٨/ ٤٠٦، إيضاح المكنون ١/ ٢٩، ٦٩، ٢/ ٢٥١، ٦٠٢، و ...، معجم المطبوعات العربية ١/ ١٤٢٢، الأعلام ٦/ ٦، معجم المؤلفين ٨/ ٢٩٣.

وأخذ الفقه والحديث والتفسير وغيرها عن عدة من العلماء، منهم: زكريا الأنصاري، وعبد الحق السنباطي، وأجازه بالإفتاء والتدريس، وكمال الدين ابن حمزة الشامي، وكمال الدين الطويل، وأبو الحسن البكري، وأمين الدين ابن النجار، وبدر الدين المشهدي.

قال الشعراوي: أفتى ودرّس في حياة مشايخه، وانتهت إليه الرئاسة في علم الحديث والتفسير والتصوف، وتولى مشيخة الصلاحية، ومشيخة الخانقاه السرياقوسية.

وللمترجم كتب، منها: القول القويم في إقطاع تميم، قصة المعراج الصغرى (مطبوع)، الأجوبة المفيدة على الأسئلة العديدة، رسالة في الإسلام والإيمان، أسباب النجاح في آداب النكاح، وتلخيص «شهاب الأخبار» لمحمد بن سلامة القضاعي.

توفّي سنة إحدى وثمانين وتسعمائة، وقيل غير ذلك.

٣٢٢٨

ابن علي بافضل (*)

(٨٤٠ ـ ٩٠٣ هـ)

محمد بن أحمد بن علي بن عبد الله بن محمد السعدي، جمال الدين أبو عبد الله الحضرمي التريمي ثم العدني، الشهير بابن علي بافضل.

*: الضوء اللامع ٧/ ١٤ برقم ٢٥، شذرات الذهب ٨/ ١٩، إيضاح المكنون ٢/ ٩٢ و ...، هدية العارفين ٢/ ٢٢٢، الأعلام ٥/ ٣٣٥، معجم المؤلفين ٨/ ٢٨٣.

ولد سنة أربعين وثمانمائة بتريم (من قرى حضرموت).

ورحل إلى عدن فاستوطنها، وحفظ القرآن و «الحاوي»، و درس الفقه على قاضيها: محمد بن مسعود باشكيل، ومحمد بن أحمد باحميش، كما درس العربية على غيرهما.

وبرع في المذهب الشافعي، وتصدّر للتدريس والفتوى، فانتفع به الطلبة، وكان هو وصاحبه عفيف الدين بامخرمة عمدة الفتوى بعدن.

له شرح «الألفية» للبرماوي، العدة والسلاح لمتولي عقود النكاح، نور الأبصار في مختصر «الأنوار»، شرح تراجم «البخاري»، واختصار «المنثور» في أصول الفقه المعروف بقواعد الزركشي، وغير ذلك.

توفي سنة ثلاث وتسعمائة.

ومن نظمه:

إنّ العيادة يوماً بين يومين	واجلس قليلاً كلحظ العين بالعين
لا تُبرمنّ مريضاً في مسائلةٍ	يكفيك من ذاك تسآل بحرفينِ

٣٢٢٩

الفاكهي (*)

(٩٢٣ ـ ٩٩٢ هـ)

محمد بن أحمد بن علي، أبو السعادات الفاكهي، المكّي، الفقيه الحنبلي،

(*) شذرات الذهب ٨/ ٤٢٧، هدية العارفين ٢/ ٢٥٧، الأعلام ٦/ ٧، معجم المؤلفين ٨/ ٢٩٨.

اللغوي.

ولد سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة.

وحفظ كتباً في الفقه والنحو والأُصول، وقرأ كتب المذاهب الأُخرى، وأخذ عن: أبي الحسن البكري، وابن حجر الهيتمي، ومحمد الحطّاب.

ودخل الهند، فأقام بها مدّة، ثم رجع إلى وطنه مكّة، فحجّ، وعاد إلى الهند فمات بها في جمادى الآخرة سنة اثنتين وتسعين وتسعمائة.

وقد صنّف من الكتب: نور الأبصار في شرح «مختصر الأنوار» في فقه الشافعية، ورسالة في اللغة.

٣٢٣٠

ابن غازي (*)

(٨٤١ـ٩١٩ هـ)

محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن غازي العثماني، أبو عبد الله المكناسي الفاسي.

كان فقيهاً مالكياً، مؤرّخاً، حاسباً، مشاركاً في أنواع من العلوم.

ولد بمكناسة الزيتون سنة إحدى وأربعين وثمانمائة.

---

*: نيل الابتهاج ٥٨١ برقم ٧٠٩، هدية العارفين ٢/ ٢٢٦، إيضاح المكنون ١/ ١٧، ١٨، ١٨٨، ٢/ ٣٧٩، شجرة النور الزكية ٢٧٦ برقم ١٠٢٩، الأعلام ٥/ ٣٣٦، معجم المؤلفين ٩/ ١٦.

ودرس بها وبفاس على: القوري، وأبي زيد الكاواني، وأبي عبد الله السراج، والورياجلي، وأبي العباس الحبّاك، وابن مرزوق الكفيف، والنيجي، وغيرهم.

وولي الخطابة بمكناسة ثم بفاس ثم بجامع القرويين مع الإمامة، قيل: ولم يكن في عصره أخطب منه.

ودرَّس التفسير والحديث والفقه والعربية وغيرها، فأخذ عنه: ابن العباس الصغير، وأحمد الدقون، وعلي بن هارون، والقدومي، وعبد الواحد الونشريسي، وعبد الرحمان بن أحمد القصيري، واليسِّيتني.

وصنَّف كتباً، منها: شفاء الغليل في حل مقفل «مختصر» خليل، كليات فقهية على مذهب المالكية (مطبوع)، غنية الطلاّب في شرح منية الحساب (مطبوع)، الروض الهتون في أخبار مكناسة الزيتون، إتحاف ذوي الاستحقاق في شرح «الألفية» لابن مالك، تكميل التقييد وتحليل التعقيد على «المدوّنة»، حاشية على «البخاري»، نظم مشكلات «الرسالة»، وفهرست شيوخه، وغير ذلك.

وخرج في آخر عمره للمرابطة بقصر كتامة، فمرض ورجع لفاس، فاستمرّ به، إلى أن توفّي في جمادى الأُولى سنة تسع عشرة وتسعمائة.

٣٢٣١

النَّهْرَوالي (*)

(٩١٧ ـ ٩٩٠ هـ)

محمد بن أحمد بن محمد بن قاضي خان محمود النهروالي [1] الأصل ثم المكي، قطب الدين الحنفي.

ولد سنة سبع عشرة وتسعمائة.

وأخذ عن: والده، وناصر الدين اللقاني، وأحمد بن يونس بن الشلبي، وعبد الحق بن محمد السنباطي، وغيرهم.

ولي الإفتاء بمكة.

ودرّس الفقه والتفسير والعربية، وغيرها.

وكان مؤرّخاً، شاعراً.

صنّف كتباً، منها: مناسك الحج، الجامع في الحديث، طبقات الحنفية (احترق في جملة كتبه)، الإعلام بأعلام بلد الله الحرام (مطبوع)، البرق اليماني في الفتح العثماني (مطبوع)، الفوائد السنية في الرحلة المدنية والرومية، التذكرة،

---

*: النور السافر ٣٤٢، الكواكب السائرة ٣/ ٤٤، كشف الظنون ١/ ١٢٦، ٢٣٩، ٢/ ١٠٩٨، و ...، شذرات الذهب ٨/ ٤٢٠، البدر الطالع ٢/ ٥٧ برقم ٣٧٩، هدية العارفين ٢/ ٢٥٥، إيضاح المكنون ١/ ٣٢١، ٢/ ٧٨، تاريخ آداب اللغة العربية ٣/ ٣٢٤، الأعلام ٦/ ٦، معجم المؤلفين ٩/ ١٧.

١. وفي عدة مصادر: النهرواني. والنهروالي: نسبة إلى قرية من الهند. هامش الأعلام: ٦/ ٧.

ومنتخب التواريخ.

توفّـي بمكة سنة تسعين وتسعمائة، وقيل غير ذلك.

ومن شعره: زائيته المشهورة:

أقبـل كـــالغصـــن حين يهتـــزْ ... في حلـــلٍ دون لطفهـــــا الخزْ
مهفهـــف الخصر ذو محيّـــــا ... بعـــارض الخدّ قـــد تطـــرّزْ

٣٢٣٢

محمد مرغم (*)

(٨٣٦ ـ ٩٣١ هـ)

محمد بن أحمد بن محمد مرغم الصنعاني اليمني، الزيدي.

ولد سنة ست وثلاثين وثمانمائة.

وأخذ عن مشايخ صنعاء، وغيرها.

ولازم الناصر للدين الحسن [1] بن عز الدين الحسني.

وبرع ولا سيما في الفقه، وصار أحد العلماء المرجوع إليهم في زمانه.

وأقرأ في الفقه والأُصـول والعربية والتفسير وغيرها، فأخـذ عنه: عبد الهادي ابن محمد السودي (المتوفّـى ٩٣٢ هـ)، وابن عقبة.

---

*: البدر الطالع ٢/ ١٢١ برقم ٤٠٩، مؤلفات الزيدية ٢/ ١٢٩.

١. المتوفّـى (٩٢٩ هـ) وقد مضت ترجمته.

وأقام بالأبناء (قرب صنعاء) وتوفي بها سنة إحدى وثلاثين وتسعمائة.

وقد صنّف شرحاً على الأربعين حديث السليقية، ونظم الشعر.

ذُكر أنّ السلطان عامر بن عبد الوهاب لما صلّى بجامع صنعاء أوّل جمعة، أراد المؤذن أن يُسقط من الأذان (حيّ على خير العمل) فمنعه صاحب الترجمة، فأذّن المؤذن حتى بلغ (حيّ على خير العمل) فالتفت إليه جميع من في المسجد من جند السلطان وهم ألوف مؤلّفه، وعُدّ ذلك من تصلّبه في مذهبه.

٣٢٢٣

ابن فرفور (*)

(٨٩٤ ـ ٩٣٧ هـ)

محمد بن أحمد بن محمود بن عبد الله، القاضي ولي الدين أبو اللطف وأبو زرعة الدمشقي المعروف كأبيه بابن فرفور.

ولد سنة أربع وتسعين وثمانمائة.

وحفظ القرآن وبعض الكتب في الفقه والنحو.

ثم درس الفقه والحديث ببلده ودمشق ومصر على جماعة من العلماء، منهم: والده شهاب الدين أحمد [1]، وتقي الدين ابن قاضي عجلون، والقاضي زكريا

---

*: الكواكب السائرة ٢/ ٢٢، شذرات الذهب ٨/ ٢٢٤، إعلام النبلاء ٥/ ٤٥٠ برقم ٧٦٤.

١. المتوفّى (٩١١ هـ) وقد تقدمت ترجمته.

الأنصاري، والبرهان ابن أبي شريف، وبرهان الدين الناجي، وأبو الفتح المزي، وعبد الرحيم الأوجاقي، وجمال الدين ابن عبد الهادي.

وولي قضاء قضاة الشافعية بدمشق (سنة ٩١٢ هـ)، وعزل ثم أُعيد إليه مضافاً إليه من غزّة إلى حمص .

وجرت له حوادث مع جان بردي الغزالي، ودخل على كافل حلب للشكاية فولّاه قضاءها، ثم عُزل ، فسافر إلى دمشق فولي قضاءها من جديد.

ثم سُجن في قلعة دمشق في شهر شوال (سنة ٩٣٦ هـ)، فلبث فيه إلى أن مات في جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثين وتسعمائة، قيل: مات مسموماً.

٣٢٣٤

شمس الدين الدَّيْروطي (*)

(قبل ٨٧١ ـ ٩٢١ هـ)

محمد بن أحمد الدَّيْروطي [1] ثم الدمياطي المصري، الشافعي، الملقب شمس الدين.

كان فقيهاً، زاهداً، من كبار الوعّاظ .

---

*: الطبقات الكبرى للشعراني ٢/ ١٨٢، الكواكب السائرة ١/ ٨٤، إيضاح المكنون ٢/ ٢١٨ (وفيه نسبة الكتاب إلى محمد شعبان)، الأعلام ٣/ ١٧٦، ٣٣٦، معجم المؤلفين ٤/ ٣٠٧.

١. وفي «الكواكب السائرة»: الضيروطي.

رابط في ثغر دمياط، ووعظ بالجامع الأزهر أيام السلطان قانْصُوه [١] الغوري، وكان جريئاً على السلطان المذكور، عنيفاً في وعظه، متعفّفاً عن عطائه.

صنّف كتاب القاموس في الفقه.

وشرح: «المنهاج» للنووي، وقطعة من «الإرشاد» لابن المقري، والستين مسألة لأحمد الزاهد.

وله قصيدة في التوسل بأسماء الله الحسنى، تُعرف بـ «المنظومة الدمياطية» مخطوطة.

توفّي سنة إحدى وعشرين وتسعمائة، عن نيف وخمسين سنة، ودفن بدمياط.

أقول: وهم صاحب «هدية العارفين» [٢] فجمع بين ترجمة هذا، وبين ترجمة عالم شافعي آخر يعرف بشمس الدين الديروطي أيضاً، هو: محمد بن شعبان بن أبي بكر بن خلف الشهير بابن عروس الذي أخذ عن ابن شقير المغربي، ونور الدين المحلي، وغيرهما، ودرّس بمقام الشافعي بمصر وبالخشابية، وأخذ عنه ابن الحنبلي، والعالم الإمامي الشهيد الثاني، وتوفّي سنة (٩٤٩ هـ) [٣].

---

١. قانصُوه بن عبد الله الغوري، الملقب بالملك الأشرف (٨٥٠ ـ ٩٢٢ هـ): جركسي الأصل مستعرب، خدم السلاطين، وولي حجابة الحجاب بحلب، ثم بويع بالسلطنة بالقاهرة سنة (٩٠٥هـ)، وقصده السلطان سليم العثماني بعسكر جرار، فقاتله قانصوه في (مرج دابق) على مقربة من حلب، وانهزم عسكر قانصوه فأُغمي عليه وهو على فرسه، فمات قهراً. الأعلام: ٥/ ١٨٧.

٢. ج٢/ ٢٣٧.

٣. له ترجمة في: الكواكب السائرة: ٢/ ٣٥، شذرات الذهب: ٨/ ٢٧٨.

٣٢٣٥

الخطيب الشربيني (*)

(... ـ ٩٧٧ هـ)

محمد بن أحمد الشربيني المصري، الملقب بشمس الدين، والمعروف بالخطيب الشربيني.

كان فقيهاً شافعياً، مفسّراً، نحوياً، كثير النسك والعبادة.

أخذ عن: شهاب الدين أحمد بن حمزة الرملي، ونور الدين الطهواني، وشمس الدين محمد بن عبد الرحمان بن خليل الكردي، وناصر الدين محمد بن سالم الطبلاوي، ونور الدين المحلي، وبدر الدين محمد بن أحمد المشهدي.

وأجازوه بالإفتاء والتدريس، فدرّس وأفتى في حياة أشياخه، وانتفع به الطلبة.

وصنّف كتباً، منها: السراج المنير في الإعانة على معرفة بعض معاني كلام ربنا الحكيم الخبير (مطبوع) في تفسير القرآن، مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ «المنهاج» للنووي (مطبوع)، الإقناع في حل ألفاظ أبي شجاع (مطبوع) في الفروع، شرح «التنبيه» في الفقه لأبي إسحاق الشيرازي، مناسك الحج (مطبوع)، فتح الخالق المالك في حل ألفاظ كتاب ألفية ابن مالك، شرح شواهد القطر

(*): الكواكب السائرة ٣/ ٧٩، كشف الظنون ١/ ٤٩٢، ٢/ ١١٣٩، شذرات الذهب ٨/ ٣٨٤، هدية العارفين ٢/ ٢٥٠، إيضاح المكنون ٢/ ١٦١، ٥٨٧، ٦٨٥، الأعلام ٦/ ٦، معجم المؤلفين ٨/ ٢٦٩، معجم المفسرين ٢/ ٤٨٥.

(مطبوع)، نـور السجية في حل ألفاظ الأجـرومية، شرح «منهاج الـدين» في شعب الإيمان للجرجاني، والفتح الرباني في حل ألفاظ تصريف عز الدين الزنجاني .

وله فتاوى جمعها نور الدين علي الطنتدائي [١].

توفّـي سنة سبع وسبعين وتسعمائة.

٣٢٣٦

جوي زاده [*]

(... ـ ٩٥٤ هـ)

محمد بن إلياس، محيي الدين الرومي الشهير بجوي زاده.

قرأ على سعدي جلبي ابن التاجي، وبالي الأسود، وغيرهما من علماء عصره، ثم درّس بأدرنة وبروسة والقسطنطينيّة.

وولي قضـاء مصر، فقضـاء العسكـر في ولايـة أنـاطـولي، ثـم عُيّـن مفتيـاً بـالقسطنطينية، ثـم عُزل لإنكـاره على محيي الـدين ابن العـربي الأمـر الذي أثـار حفيظة السلطان وغالب الأروام حيث كانوا يعتقدونه، وأُعيد إلى القضاء في عسكر الروم إيلي، فمات بها.

قـال طـاشكبري زاده: كـانت لـه يـد طـولى في الفقـه والحديـث والتفسير

---

١ . الكواكب السائرة: ٣/ ١٩٥ .

*: الشقـائق النعمانية ٢٦٥ ــ ٢٦٦، الكواكب السـائرة ٢/ ٢٨ ــ ٢٩، شذرات الـذهب ٨/ ٣٠٣، الفوائد البهية ٢١٢، إيضاح المكنون ٢/ ٤٣٩، هـدية العارفين ٢/ ٢٤٢، الأعلام ٦/ ٤٠، معجم المؤلفين ٩/ ٦٦.

والأُصولين، مشاركاً في سائر العلوم.

وقد صنّف كتباً، منها: فتاوي جوي زاده، ميزان المدَّعيين في إقامة البيّنتين، الإيثار لحلّ المختار، حسن القاري في التجويد، رسالة في تحرير دعوى الملك.

وله تعليقات على بعض الكتب لم تشتهر.

توفّي سنة أربع وخمسين وتسعمائة.

٣٢٣٧

بهاء الدين زاده (*)

(... ـ ٩٥٢ هـ)

محمد بن بهاء الدين بن لطف الله، محيي الدين الرحماوي البيرامي الرومي الشهير ببهاء الدين زاده، الحنفي، الصوفي.

قرأ على: والده، وخطيب زاده، ومصلح الدين القسطلاني، وابن المعرّف.

ثم أخذ التصوّف عن محيي الدين الاسكليبي.

وجلس للإرشاد في بلده بالي كسري والقسطنطينية، وأخذ عنه التصوّف كثير من المريدين.

(*): الشقائق النعمانية ٢٥٩ ـ ٢٦٠، الكواكب السائرة ٢/ ٢٩ ـ ٣٠، كشف الظنون ٢/ ١٠٣٤، ١٢٨٧، شذرات الذهب ٨/ ٢٩٣، هدية العارفين ٢/ ٢٣٨، الأعلام ٦/ ٦٠، معجم المفسرين ٢/ ٥٠٥، معجم المؤلفين ٩/ ١٢٠ ـ ١٢١.

ولمّا مرض علاء الدين علي الجمالي المفتي اختار المترجم لينوب عنه في كتابة الفتوى.

قال طاشكبري زاده: كان عالماً بالعلوم الشرعية الأصلية والفرعية، وعالماً بالتفسير والحديث، ماهراً في العلوم العربية والعقلية.

له من المؤلفات: شرح «الفقه الأكبر» لأبي حنيفة، وشرح الأسماء الحسنى، وتفسير القرآن، ورسائل كثيرة في التصوّف.

توفّي سنة اثنتين وخمسين وتسعمائة ببلدة قيصرية بعد رجوعه من الحجّ.

٣٢٣٨

الجزائري (*)

(... ـ حياً قبل ٩٤٠ هـ)

محمد بن الحارث المنصوري، الجزائري[1]، العالم الإمامي.

تلمّذ على المحقق علي بن عبد العالي الكركي (المتوفّى ٩٤٠ هـ).

وأخذ عنه السيد حسين بن الحسن الموسوي العاملي الكركي.

وصفه السيد حسين بن حيدر بن قمر الكركي بالفقيه المتكلم.

---

*: أمل الآمل ٢/ ٢٥٤ برقم ٧٥٢، رياض العلماء ٥/ ٥٢، روضات الجنات ٢/ ٣٢٥ (ضمن ترجمة السيد الحسين بن الحسن الكركي برقم ٢١٥)، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٢١٣، معجم رجال الحديث ١٥/ ١٨٣ برقم ١٠٤٢٢.

١. نسبة إلى جزائر خوزستان ببلاد إيران. أعيان الشيعة.

وقال الحر العاملي: كان فاضلاً عالماً شاعراً صدوقاً محققاً.

وللمترجم مؤلفات، منها: رسالة في مسائل الاجتهاد [1]، رسالة في تفسير قوله تعالى: ﴿لَوْ كانَ فيهما آلِهَةٌ إلاّ الله﴾ ، ورسالة في بعض الدلائل على شرف المسائل أي الكلام.

وله نظم.

لم نظفر بتاريخ وفاته.

٣٢٣٩

شمس الدين اللُّقاني (*)

(٨٥٧ ـ ٩٣٥ هـ)

محمد بن الحسن بن علي بن عبد الرحمان، شمس الدين أبو عبد الله اللقاني ثم القاهري، أحد كبار المالكية.

كان فقيهاً، حافظاً للمذهب، انتهت إليه وإلى أخيه ناصر الدين الآتي رئاسة المذهب المالكي، قيل: وهو أكثر فقهاً وأخوه أكثر تحقيقاً في العلوم العقلية.

ولد في لُقانة (من قرى مصر) سنة سبع وخمسين وثمانمائة.

وحفظ القرآن و «الرسالة» و «الشاطبية».

---

١. قرظها الشيخ تاج الدين بن هلال الجزائري. انظر تراجم الرجال للحسيني: ١/ ١١٧ برقم ١٩٠.

*: الضوء اللامع ٧/ ٢٢٧ برقم ٥٦٥، نيل الابتهاج ٥٨٦ برقم ٧١٨، شجرة النور الزكية ٢٧١ برقم ١٠٠٥.

ارتحل إلى القاهرة، ودرس على أحمد بن أحمد الفاسي المعروف بـزرّوق، وأبي المواهب التونسي، والنور السنهوري، والبرهان اللقاني، والتقي الحصني، والجَوْجري، والبدر المارداني، والكمال ابن أبي شريف.

وأخذ معارف الصوفية وسلوكهم عن شيخه زروق وجماعة في مصر والمغرب.

ثم درّس وأفتى، وتزاحم عليه الناس، وانفرد بإقراء «المختصر» لخليل الجندي، وكتب عليه حواشي .

أخذ عنه: كريم الدين البرموني، وعبد الرحمان الأجهوري، ويحيى بن عمر القرافي، ومحمد بن أحمد التازختي.

وتوفّي في ربيع الثاني سنة خمس وثلاثين وتسعمائة.

٣٢٤٠

ناصر الدين اللُّقاني (*)

(٨٧٣ـ٩٥٨ هـ)

محمد بن الحسن بن علي بن عبد الرحمان، ناصر الدين أبو عبد الله اللُّقاني، أحد كبار علماء المالكية ومدرّسيهم.

ولد سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة. وشارك أخاه في غالب شيوخه، وأخذ المعقولات عن علي العجمي، وغيره.

وانتهت إليه رئاسة المذهب المالكي بعد موت أخيه شمس الدين المتقدم،

(*): نيل الابتهاج ٥٩٠ برقم ٦٢٥، شجرة النور الزكية ٢٧١ برقم ١٠٠٦.

وٱستُفتي من سائر الأقاليم في العلوم العقلية والنقلية.

ودرَّس في الأزهر، فأخذ عنه العلماء من مختلف المذاهب، منهم: عبد الرحمان ابن علي الأُجهوري المالكي، ومحمد البنوفري، ومحمد بن أحمد النهروالي الحنفي، ويحيى القرافي، وعلي الديلمي، وخروب التونسي، ومحمد بن عبد الرحمان العلقمي الشافعي، والعباس بن المحبّ، وأحمد بن عمر التنبكتي، وعلي بن المرحل، والشهيد الثاني زين الدين العاملي الإمامي، وأثنى عليه، وقال: لم أر بالديار المصرية أفضل منه في العلوم العقلية والعربية.

وتجرّد في آخر عمره وفرّق أمواله، وتوفّي في شعبان سنة ثمان وخمسين وتسعمائة.

له حواشٍ على «التوضيح» و «شرح جمع الجوامع» للمحلّي، و «شرح العقائد» للسعد التفتازاني، وله شرح خطبة «المختصر».

٣٢٤١

الأستراباديّ (*)

(... ـ حياً ٩٢٠ هـ)

محمد بن الحسن، شمس الدين الأستراباديّ، العالم الإمامي.

درس الفقه والتفسير والعلوم العقلية على علماء عصره.

---

*: بحار الأنوار ١٠٥/ ١٠٨ (الإجازة ٤٦)، لؤلؤة البحرين ١٦٥ (ضمن ترجمة إبراهيم القطيفي)، روضات الجنات ١/ ٢٧ (ضمن ترجمة إبراهيم القطيفي)، الذريعة ١/ ١٣٤ برقم ٦٢٨، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٢٠٥.

وورد النجف الأشرف، ولقي بها الفقيه الكبير إبراهيم بن سليمان القطيفي، وقرأ عليه «شرائع الإسلام في مسائل الحلال والحرام» للمحقق الحلي وحواشيه، وأكثر «النافع في مختصر الشرائع» للمحقق أيضاً، والرسالة «الألفية»، في فقه الصلاة للشهيد الأوّل وحواشيها، ورسالة «النجفية» لأُستاذه القطيفي.

ثم أجاز له في شهر المحرم سنة (٩٢٠ هـ) العمل بها نقله وقرأه من المؤلفات المذكورة، وأن ينقله إلى غيره، وأجاز له أيضاً رواية كتب جميع الفتاوى للشيعة مثل كتب الشيخ المفيد (المتوفّى ٤١٣ هـ) والسيد المرتضى (المتوفّى ٤٣٦ هـ) والمحقق الحلّي (المتوفّى ٦٧٦ هـ) والعلاّمة الحلّي (المتوفّى ٧٢٦ هـ)، والشهيد الأوّل (المتوفّى ٧٨٦ هـ) وغيرهم.

قال القطيفي في حقّ تلميذه المترجم: محقق العلوم العقلية والآداب، عارف المحكمات والمتشابهات من الكتاب. ذاكرته في كتاب الشرائع مذاكرة شهدت له بالفضل والإطلاع، والمعرفة والاتساع، وكانت الإفادة منه أكثر من الاستفادة، بل ليس إلاّ ما أفاده.

٣٢٤٢

ملك محمّد الأصفهاني (*)

(... ـ حياً ٩٨٤ هـ)

ملك محمد بن سلطان حسين الأصفهاني، الملقب عز الدين، الفقيه

(*): بحار الأنوار ١٠٦/ ٨٠ (الإجازة ٦٤)، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٢٥٣، الذريعة ١/ ٢٢٣ برقم ١١٦٨ و ٥/ ٨٨ برقم ٣٥٧ و ١١/ ٦٥ برقم ٤٠٥ و ...، كشف الحجب والأستار ٢٣ برقم ٩٦.

الإمامي، المحقق.

ولد في أصفهان.

وأخذ عن جماعة من العلماء في الفقه وغيره، وأكبّ على التحصيل حتى صارت له معرفة بمختلف الفنون.

ثم حضر دروس الفقيه الكبير علي بن هلال الكركي ثم الأصفهاني مدةً من الزمان، وقرأ عليه وسمع بقراءة غيره جملة من الكتب الفقهية والأُصولية، مثل «من لا يحضره الفقيه» للشيخ الصَّدوق [١]، و «قواعد الأحكام» للعلاّمة الحلي [٢]، وغير ذلك، ثم أجاز له في شهر صفر سنة (٩٨٤ هـ) إجازة عامة، وصفه فيها: بالفاضل الوحيد الكامل الفريد النادر في الفنون العلمية من فقهية وحكمية، وتوفي استاذه المذكور بعد نحو شهر من ذلك.

وللمترجم مؤلفات، منها: رسالة الجبر والمقابلة بالفارسية، ورسالة في استخراج سهام الميراث، وهي شرح للفصل الثالث من المقصد الثالث من كتاب الميراث من «إرشاد الأذهان» للعلاّمة الحلّي.

لم نظفر بتاريخ وفاته.

---

١. مضت ترجمته في الجزء الرابع تحت رقم ١٦١٦.

٢. مضت ترجمته في الجزء الثامن تحت رقم ٢٧١٢.

٣٢٤٣

الحُرّ المَشْغَري (*)

(... ـ ...)

محمد بن الحسين المشغري العاملي، جد والد مؤلف «أمل الآمل» ووالد زوجة الشهيد الثاني المتوفاة في حياته، ويعرف بالحرّ لانتهاء نسبه إلى شهيد الطف الحرّ الرِّياحي (1).

تلمّذ عند الشهيد الثاني زين الدين بن علي العاملي، وقرأ عليه، وله منه إجازة عامة، وكانت له به خصوصية ومحبة صادقة.

قال في «أمل الآمل»: كان فاضلاً عالماً فقيهاً، جليل القدر، عظيم المنزلة، كان أفضل أهل عصره في الشرعيات.

قرأ عليه ولده محمد بن محمد (المتوفّى ٩٨٠ هـ).

لم نظفر بتاريخ وفاته.

---

*: أمل الآمل ١/ ١٥٤ برقم ١٥٥، رياض العلماء ٥/ ٨٦، روضات الجنات ٣/ ٣٥٩ (ضمن ترجمة الشهيد الثاني)، معجم رجال الحديث ١٦/ ٢٤ برقم ١٠٥٩٤.

١. هو الحُرّ بن يزيد الرياحي اليربوعي التميمي (... ـ ٦١ هـ): قائد من أشراف تميم، أرسله الحصين ابن نمير التميمي في ألف فارس من القادسية لاعتراض الإمام الحسين عليه السلام في قصده الكوفة، فالتقى به. ولما أقبلت خيل الكوفة تريد قتل الحسين وأصحابه أبى الحرّ أن يكون فيهم، فانصرف إلى الحسين، فقاتل بين يديه قتالاً عجيباً حتى قُتل. انظر الأعلام: ٢/ ١٧٢.

٣٢٤٤

ابن حمزة الحسيني (*)

(٨٥٠ _ ٩٣٣ هـ)

محمد بن حمزة بن أحمد بن علي بن محمد الحسيني، السيد كمال الدين الدمشقي، الشافعي.

ولد سنة خمسين وثمانمائة.

وأخذ عن: والده، وخاليه: نجم الدين وتقي الدين ابني قاضي عجلون.

وورد مصر غير مرة لطلب العلم.

ثم صار أحد شيوخ دمشق فقهاً وأُصولاً وعربية.

وولي إفتاء دار العدل، والتدريس بالجامع الأموي والشاميتين البرانية والجوانية، والعزيزية والتقوية والأتابكية.

واستدعاه السلطان الغوري إلى مصر سنة (٩١٣ هـ)، ثم عزله عن منصب الإفتاء بسبب فتوى أفتاها، فعاد إلى دمشق، وعكفت عليه الطلبة، وعظم شأنه.

وممن حمل عنه الفقه وغيره: يونس العيثاوي، ويعقوب الواعظ، وجلال الدين البُصروي، وشمس الدين الوفائي، وتقي الدين ابن القاري، وشهاب الدين أحمد الطيبي، وغيرهم.

توفّي في شهر رجب سنة ثلاث وثلاثين وتسعمائة.

---

*: الكواكب السائرة ١/ ٤٠، شذرات الذهب ٨/ ١٩٤.

٣٢٤٥

البازلي (*)

(٨٤٥ ـ ٩٢٥ هـ)

محمد بن داود بن محمد، شمس الدين أبو عبد الله البازلي الكردي، الحموي، الشافعي.

ولد سنة خمس وأربعين وثمانمائة في جزيرة ابن عمر، ونشأ بها.

وانتقل إلى تبريز، فحفظ كثيراً من الكتب في الفقه والنحو، ودرس المعقولات على: منلاظهير، ومنلا محمد القنجفاني، وعثمان الباوي، والمنقولات على والده نجم الدين الأشلوبي [1].

ثم قدم حلب والقصير، وقطن حماة، ودرّس بها وأفتى، وصار شيخها في المعقولات.

وصنّف كتباً، منها: حاشية على «شرح جمع الجوامع» للمحلّي، غاية المرام في رجال البخاري إلى سيد الأنام (مطبوع)، وتقدمة العاجل لذخيرة الآجل.

وله أجوبه عن أسئلة وإشكالات كانت ترد إليه.

توفّي بحماة سنة خمس وعشرين وتسعمائة.

---

*: الضوء اللامع ٧/ ٢٤٠ برقم ٥٨٧، الكواكب السائرة ١/ ٤٧، كشف الظنون ١/ ٥٩٥، شذرات الذهب ٨/ ١٣٨، هدية العارفين ٢/ ٢٢٨، الأعلام ٦/ ١٢٠، معجم المؤلفين ٩/ ٢٩٧.

١. كذا في «الكواكب السائرة».

٣٢٤٦

ناصر الدين الطبلاوي (*)

(... ـ ٩٦٦ هـ)

محمد بن سالم بن علي، ناصر الدين الطبلاوي المصري، أحد كبار الشافعية.

أخذ عن: القاضي زكريا بن محمد الأنصاري، والفخر بن عثمان الديلمي، والسيوطي، والبرهان القلقشندي.

وولي تدريس الخشّابية (وهي مشروطة لأعلم علماء الشافعية) [1]، ثم انفرد بتدريس العلوم الشرعية في كبره.

وكان فقيهاً، مقرئاً، مشاركاً في أنواع من العلوم.

أخذ عنه ابن حجر الهيتمي، وغيره.

وقرأ عليه الفقيه الإمامي الشهيد الثاني القرآن الكريم، ورسالة في القراءة من تأليفاته [2].

وصنّف: شرحين على «البهجة» في الفقه لعمر بن مظفر ابن الوردي، بداية القاري في ختم «البخاري»، شرح «الحاوي الصغير» للقزويني، ورسالة مرشدة

*: الكواكب السائرة ٢/ ٣٣، كشف الظنون ١/ ٦٢٧، شذرات الذهب ٨/ ٣٤٨، إيضاح المكنون ١/ ١٦٨، هدية العارفين ٢/ ٢٤٧، الأعلام ٦/ ١٣٤، معجم المؤلفين ١٠/ ١٧.

١. انظر الكواكب السائرة: ٢/ ١١١ (ترجمة أحمد بن عبد الحق السنباطي).

٢. أعيان الشيعة: ٧/ ١٤٩ (ترجمة الشهيد الثاني زين الدين بن علي).

المشتغلين في أحكام النون الساكنة والتنوين.

توفّي في جمادى الآخرة سنة ست وستين وتسعمائة، وقيل إنّه عمر نحو المائة.

٣٢٤٧

الغروي (*)

(... ـ ...)

محمد بن صالح الغروي، الحلي، العالم الإمامي، الملقب بشمس الدين.

ارتحل إلى مشهد الإمام الرضا ﷺ، وإلى أستراباد.

وتلمّذ على الفقيه المحدّث محمد [1] بن علي ابن أبي جمهور الأحسائي، وقرأ عليه كتابه «المسالك الجامعية في شرح الرسالة الألفية» [2] في فقه الصلاة.

ثم قرأ عليه كتاب «إرشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان» للعلاّمة ابن المطهّر الحلّي (المتوفّى ٧٢٦ هـ) وبحث عن جميع ما اشتمل عليه من المسائل والدلائل والفروع، وأجابه أُستاذه المذكور عن كل ما سأله، قائلاً في إجازته له (سنة ٨٩٨هـ): فأخذه عني أخذ فاهم، وعلمه علم ماهر.

ودرس المترجم أيضاً على السيد شمس الدين محمد بن حليت الحسيني.

*: بحار الأنوار ١٠٥/ ١٨ (الإجازة ٢٩)، الذريعة ٢٠/ ٣٧٩ برقم ٣٥٢١، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٢٢٨.

١. كان حياً سنة (٩٠١ هـ) وستأتي ترجمته.

٢. والرسالة الألفية هي من تصنيف الشهيد الأوّل محمد بن مكي العاملي (المتوفّى ٧٨٦ هـ).

ومهر في الفقه، وباشر تدريسه.

قرأ عليه ربيع بن جمعة العبادي الجزائري كتاب «إرشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان» وأجاز له روايته.

لم نظفر بتاريخ وفاته، وقد ترجمه الطهراني في القرن العاشر .

٣٢٤٨

مصلح الدين اللاّري (*)

(... ـ ٩٧٩ هـ)

محمد بن صلاح بن جلال بن كمال الملتوي الأنصاري السعدي العبادي، الشهير بمصلح الدين اللاّري.

كان فقيهاً شافعياً، مشاركاً في العلوم العقلية والنقلية.

ولد في اللاّر (مملكة بين الهند وشيراز) [1]، ودرس عند المير غياث بن صدر الدين محمد الشيرازي، والمير كمال الدين حسين تلميذ الدواني.

وارتحل إلى بلاد الهند واتصل بالأمير همايون.

وتوجّه إلى بلاد الروم واجتمع بعلماء القسطنطينية وتباحث معهم.

---

*: العقد المنظوم ٤١٩، الكواكب السائرة ٣/ ٦٠، كشف الظنون ١/ ٦٠، ٦٩، ١٩١ وغيرها، شذرات الذهب ٨/ ٣٥٠، هدية العارفين ٢/ ٢٥١، معجم المطبوعات العربية ٢/ ١٥٨٤، الأعلام ٦/ ١٦٩، معجم المؤلفين ١٠/ ٩٣.

١. العقد المنظوم.

وأقام في حلب مدة واستُفتي بها.

ثم انتقل إلى آمد فسكنهـا، وعظمّه أميرها إسنكدر باشـا وعيّنه معلماً لنفسه وأبنائه، وفوّض إليه تدريس المدرسة التي بناها خسرو باشا.

وتوفّـي في ذي الحجّة سنة تسع وسبعين وتسعمائة.

وقـد شرح كتبـاً كثيرة مثـل: «الأربعين» للنـووي و «الإرشــاد» في الفقـه، ومواضع من «الهداية»، و «السراجية»، و «تهذيب المنطق» و «التذكرة» في الهيئة.

كما حشّـى على كتب أُخـرى كـ «أنـوار التنـزيل» للبيضـاوي في التفسير و «المطوّل» و «شرح الهداية الحكمية» و «شرح الكافية» و «شرح الطوالع».

وجمع تأريخاً باللغة الفارسية من بدء العالم إلى زمانه.

٣٢٤٩

الكَفْرسُوسي (*)

(... ـ ٩٣٢ هـ)

محمـد بن عبـد الرحمان بـن أبي بكر بـن عمر، أبـو عبـد الله شمس الـدين الكفرسوسي [١] الدمشقي، الفقيه الشافعي، المفتي.

درس على: نجم الدين وتقي الدين ابني قاضي عجلون، وزكريا الأنصاري،

---

*: الضوء اللامع ٧/ ٢٨٧ برقم ٧٤٠، الكواكب السائرة ١/ ٥٤ ـ ٥٥، كشف الظنون ٢/ ١٨٧٥، شذرات الذهب ٨/ ١٨٨، هدية العارفين ٢/ ٢٣٢، الأعلام ٦/ ١٩٥، معجم المؤلفين ١٠/ ١٤٩ ـ ١٥٠.

١. نسبة إلى كَفْرسُوسيّة: من قرى دمشق. معجم البلدان: ٤/ ٤٦٩.

والشمس السخاوي، وغيرهم.

وسلك طريقة الوعظ مع الإفتاء والتدريس، واشتهر عند أهل القرى بحيث انّهم لا يستفتون غيره، وحصل على دنيا واسعة.

أخذ عنه شهاب الدين أحمد بن أحمد الطيبي، وغيره.

وألّف: إغاثة اللهاج في شرح فرائض «المنهاج» للنووي، التحفة المرضية في المسائل الشامية وهي أربعون جواباً عن مسائل فقهية، وتحفة الثقات بأسانيد ما لعمر الشمّاع من المسموعات.

توفّي في ربيع الأوّل سنة اثنتين وثلاثين وتسعمائة.

٣٢٥٠

العَلْقَمي (*)

(٨٩٧ ـ ٩٦٩ هـ)

محمد بن عبد الرحمان بن علي بن أبي بكر، شمس الدين أبو عبد الله العلقمي ثم القاهري، الشافعي.

ولد سنة سبع وتسعين وثمانمائة.

وأخذ عن جماعة، منهم: بدر الدين محمد بن محمد الغزّي، وشهاب الدين

(*): الكواكب السائرة ٢/ ٤١، كشف الظنون ١/ ٤٤٥، ٥٦٠، ريحانة الألبا ٢/ ٧٧ برقم ٩٧ و ٩٨، شذرات الذهب ٨/ ٣٣٨، هدية العارفين ٢/ ٢٤٤، الأعلام ٦/ ١٩٥، معجم المؤلفين ١٠/ ١٤٤.

أحمد الرملي، وناصر الدين محمد بن الحسن اللُّقاني.

وكان فقيهاً، عارفاً بالحديث.

درّس بالجامع الأزهر، وأفتى.

تفقّه به أخوه إبراهيم.

وصنّف كتباً، منها: قبس النيرين على «تفسير الجلالين»، ملتقى البحرين في الجمع بين كلام الشيخين، الكوكب المنير[1] بشرح «الجامع الصغير» في الحديث للسيوطي، والتحف الظراف في تلخيص «الأطراف» في الحديث.

توفّي سنة تسع وستين وتسعمائة.

٣٢٥١

السَّخاوي (*)

(٨٣١ ـ ٩٠٢ هـ)

محمد بن عبد الرحمان بن محمد بن أبي بكر، شمس الدين أبو الخير السخاوي المصري، مصنّف «الضوء اللامع»، الحافظ الكبير والمؤرخ الشهير المعروف بالسخاوي.

---

١. فرغ منه سنة (٩٦٨ هـ)، وهو في ثلاثة مجلدات، طُبع منه الجزء الأوّل. الأعلام.

*: الضوء اللامع ٨/ ٢ برقم ١، نظم العقيان في أعيان الأعيان ١٥٢ برقم ١٥٦، كشف الظنون ١/ ١٢ و ...، شذرات الذهب ٨/ ١٥، البدر الطالع ٢/ ١٨٤ برقم ٤٥٧، إيضاح المكنون ١/ ٢٧ و ...، هدية العارفين ٢/ ٢١٩، تاريخ آداب اللغة العربية ٣/ ١٧٨، معجم المطبوعات العربية ١/ ١٠١٢، الأعلام ٦/ ١٩٤، معجم المؤلفين ١٠/ ١٥٠، معجم المفسرين ٢/ ٥٤٨.

ولد سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة.

وتفقّه وأخذ القراءات عن النور البلبيسي ورضوان العقبي، ودرس العربية والتفسير والتصوف، وجال في البلاد المصرية ومكة وحلب وبيت المقدس وأخذ عن جمّ غفير من المحدّثين والفقهاء، منهم: البرهان ابن خضر، والشهاب الحناوي، والجمال ابن هشام الحنبلي، والشمس الونائي، وابن الهمام، والتقي الشُّمُنّي، والسعد ابن الديري، وأبو الفتح المراغي، والتقي ابن فهد، وصالح البلقيني، والشرف المناوي.

ولازم ابن حجر، وحبّب إليه علم الحديث، فقرأ عليه كتبه وكتباً غيرها في الحديث والرجال حتى صار أكثر أهل عصره سماعاً واعتناءً بالتاريخ مع مشاركة في الفقه والأُصول والتفسير والفرائض والعربية مع أنّ السيوطي نفى معرفته بغير الحديث.

حدّث ودرّس، وذيّل على كتب التراجم والتواريخ وشرح كتب الأحاديث، وجاور بمكة عدّة مرات آخرها سنة (٨٩٨ هـ) ثم اعتزل بعد رجوعه للقاهرة وامتنع من الإملاء والإفتاء حتى توفّي ــ وهو في المدينة ـ في شعبان سنة اثنتين وتسعمائة.

وللمترجم كتب كثيرة، منها: شرح ألفية الحديث (مطبوع) للعراقي، الابتهاج بأذكار المسافر الحاج، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع (مطبوع)، الأصل الأصيل في تحريم النظر في التوراة والانجيل، القول المفيد في شرح العمدة لابن دقيق العيد، الكنز المدّخر في فتاوى ابن حجر، الجواهر المجموعة في الأدب، التحفة اللطيفة في أخبار المدينة الشريفة (مطبوع)، الإعلان والتوبيخ لمن ذمّ التاريخ (مطبوع)، انتقاد مدّعي الاجتهاد، القول المعهود فيما على أهل الذمّة من العهود، التاريخ المحيط، طبقات المالكية، الكوكب المضيء في تراجم بعض

معاصريه، التبر المسبوك (مخطوط) ذيل على «السلوك في معرفة دول الملوك» للمقريزي، شرح «التقريب» للنووي، وغير ذلك.

٣٢٥٢

المَغِيلي (*)

(... ـ ٩٠٩ هـ)

محمد بن عبد الكريم بن محمد المَغِيلي (١)، أبو عبد الله التلمساني.

كان فقيهاً، مفسراً، مناظراً، مشاركاً في الحديث وغيره.

أخذ عن: عبد الرحمان الثعالبي، ويحيى بن بدير، وغيرهما.

وارتحل إلى أهر والسودان وبلاد التكرور، ودرّس وأفتى.

وكان مقداماً على الأُمور، جريئاً، اشتهر بمناوأته لليهود وهدمه كنائسهم في مدينة توات القريبة من تلمسان.

أخذ عنه جماعة، منهم: العاقب الأنصمني، ومحمد بن عبد الجبار الفيجي.

وصنّف كتباً في عدة فنون، منها: البدر المنير في علوم التفسير، مغني النبيل في شرح مختصر خليل، أحكام أهل الذمة، مصباح الأرواح في أُصول الفلاح، التعريف فيما يجب على الملوك، قال الزركلي: لعله رسالته المسماة تاج الدين فيما

---

*: نيل الابتهاج ٥٧٦، كشف الظنون ١/ ٨٤٥، هدية العارفين ٢/ ٢٢٤، إيضاح المكنون ١/ ١٢٧، شجرة النور الزكية ٢٧٤ برقم ١٠١٧، الأعلام ٦/ ٢١٦، معجم المؤلفين ١٠/ ١٩١.

١. نسبة إلى مَغِيلة، وهي قبيلة من البربر. اللباب: ٣/ ٢٤٢.

يجب على الملوك والسلاطين (مطبوع)، مفتاح النظر في علم الحديث، تنبيه الغافلين عن مكر الملبسين بدعوى مقامات العارفين، ومنظومة في المنطق سمّاها منح الوهاب.

وله نظم، منه قصيدة عارض بها البردة.

توفّي في توات عائداً من بلاد التكرور سنة تسع وتسعمائة.

٣٢٥٣

عبد الكريم زاده (*)

(حدود ٩١٥ ـ ٩٧٥ هـ)

محمد بن عبد الوهاب بن عبد الكريم، محيي الدين الرومي الشهير بعبد الكريم زاده، الحنفي .

نشأ طالباً للعلم، ودرس عند إسرافيل زاده، وجوي زاده، والمفتي أبي السعود، وكمال باشا زاده.

ومهر في مذهبه وفاق أقرانه.

ثم درّس بكليبولي وأدرنة والقسطنطينية.

وتقلّد قضاء حلب ودمشق ومصر والعسكر .

وكان ينظم الشعر بعدّة لغات.

(*): الكواكب السائرة ٣/ ٦٣، كشف الظنون ١/ ١٩١، شذرات الذهب ٨/ ٣٧٩، هدية العارفين ٢/ ٢٥٠، الأعلام ٦/ ٢٥٦، معجم المؤلفين ١٠/ ٢٧٠.

له مقامات على منوال «المقامات» للحريري، وحاشية على «أنوار التنزيل» للبيضاوي في التفسير، وحواش على «حاشية التجريد» للدواني.

توفّي في رمضان سنة خمس وسبعين وتسعمائة عن عمر يناهز الستين.

ومن شعره:

أفلا يرثي لحالي أفلا قمرٌ في السحب عني أَفَلا

قلت مرّ العيش والعمر انقضى قال لي مَهْ كلّما مرَّ حَلا

٣٢٥٤

ابن أبي جمهور (*)

(... ـ حياً ٩٠١ هـ)

محمد بن علي بن إبراهيم بن حسن بن أبي جمهور، الفقيه الإمامي، المحدّث، العارف، أبو جعفر الأحسائي، المعروف بابن أبي جمهور، مؤلف «غوالي اللآلي».

(*): مجالس المؤمنين ١/ ٥٨١، أمل الآمل ٢/ ٢٥٣ برقم ٧٤٩، رياض العلماء ٥/ ٥٠، ١١٥، لؤلؤة البحرين ١٦٦ برقم ٦٤، روضات الجنات ٧/ ٢٦ برقم ٥٩٤، مستدرك الوسائل (الخاتمة) ١/ ٣٣١ برقم ٤٨، هدية العارفين ٢/ ٢٠٧، إيضاح المكنون ١/ ٦٠٦ و ٢/ ١٥١، ٢٧٠، ٣٢٨، ٦٢٥ وغيرها، أنوار البدرين ٣٩٨ برقم ٤، تنقيح المقال ٣/ ١٥١ برقم ١١٠٧٤، أعيان الشيعة ٩/ ٤٣٤، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٢١٣، الذريعة ١٦/ ٧١ برقم ٣٥٤، الأعلام ٦/ ٢٨٨، معجم رجال الحديث ١٦/ ٢٩٦ برقم ١١٢٥٧، معجم المؤلفين ١٠/ ٢٩٩.

قال يوسف البحراني: كان فاضلاً، مجتهداً، متكلماً.

أخذ عن جماعة من الفقهاء والعلماء، وهم: والده زين الدين علي، وشمس الدين محمد بن كمال الدين موسى الموسوي الحسيني، وحرز الدين الأوالي، وشمس الدين محمد بن أحمد الموسوي الحسيني، والحسن بن عبد الكريم الفتال، وزين الدين علي بن هلال الجزائري، ووجيه الدين عبد الله بن فتح الله بن عبد الملك بن الفتحان الكاشاني القمي الواعظ.

وكان قد حجّ في سنة (٨٧٧ هـ)، وعرّج على بلاد جبل عامل، فدرس عند زين الدين الجزائري المذكور شهراً كاملاً، وعاد إلى وطنه، ثم ارتحل إلى العراق، فزار مراقد أئمّة أهل البيت ﷺ، ومنه توجّه إلى خراسان لزيارة مشهد الرضا ﷺ، وفي الطريق صنّف رسالة «زاد المسافرين»، ثم أقام هناك في مدينة مشهد المقدسة، ولم يزل يدأب ويجتهد، ويتباحث مع السيد محسن الرضوي وغيره من العلماء في علمي الكلام والفقه، حتى مهر في العلوم، وامتلك زمام الجدل، وانتشر صيته، وسمع به أهل هراة، فقصده أحد كبار علمائها من السنّة، للمناظرة في مسألة الإمامة، فاجتمع به المترجم وناظره في مجالس ثلاثة، حضرها جمع من الطلبة والأشراف.

وقصد المترجم مكة حاجاً، ودخل النجف الأشرف، وصنّف عند مقامه بها بين سنتي (٨٩٤ ــ ٨٩٥ هـ) كتابه «المنجي»، ثم عاد إلى مدينة مشهد، وورد استراباد في سنة (٨٩٨ هـ).

وهو في جميع تلك الأوقات مشتغل بالتدريس والبحث والتصنيف.

قرأ عليه جماعة الفقه والأصول والحديث وغيرها، منهم: السيد كمال الدين

محسن بن محمد بن علي الرضوي المشهدي (المتوفّى ٩٣١ هـ)، وله منه إجازة، والسيد شرف الدين محمود بن علاء الدين الطالقاني، وله منه إجازة، ومحمد بن صالح الغروي الحلّي، وله منه ثلاث إجازات.

وصنّف نيفاً وعشرين كتاباً، منها: غوالي اللآلي العزيزية في الأحاديث الدينية (مطبوع)، في أربعة أجزاء، درر اللآلي العمادية في الأحاديث الفقهية، الأقطاب الفقهية على مذهب الإمامية (مطبوع)، المسالك الجامعية في شرح الرسالة الألفية الشهيدية، زاد المسافرين في أُصول الدين، رسالة كاشفة الحال عن أحوال الاستدلال في أُصول الفقه، مسالك الأفهام في علم الكلام، المجلي لمرآة المنجي (مطبوع) وهو شرح لـ «مسالك الأفهام»، كشف البراهين في شرح «زاد المسافرين»، أسرار الحج (مطبوع ضمن كتابه المجلي)، مفتاح الفكر لفتح «الباب الحادي عشر» في أُصول الدين للعلاّمة الحلّي، معين الفكر في شرح «الباب الحادي عشر» ، معين المعين، رسالة في مناظرة الملا الهروي، قبس الاقتداء (الاهتداء) في شرائط الإفتاء والاستفتاء.

لم نظفر بتاريخ وفاته، لكنّه فرغ من تبييض بعض كتبه في سنة إحدى وتسعمائة، فما ذكره بعضهم من أنّه توفّي في سنة (٨٧٨ هـ) أو بعدها ليس بصحيح، كما أنّنا نستبعد جداً أن يكون المترجم قد مات في سنة (٩٤٠ هـ) كما قاله بعض كبار العلماء.

٣٢٥٥

ابن القِصِّيف (*)

(٨٤٣ ـ ٩٠٩ هـ)

محمد بن علي بن أحمد بن هلال [1] بن عثمان، محبّ الدين أبو الفضل الدمشقي المعروف بابن القصِّيف.

ولد سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة.

وحفظ القرآن، وسمع الحديث من: أبي الفتح المدني، والتقي ابن فهد، وغيرهما.

ودرس العلوم الشرعية، وبرع في مذهب الحنفية، وأفتى ودرّس بمدرسة القصّاعية سنين كثيرة.

وولي قضاء الحنفية بالشام مرات نيابةً ثم وليه استقلالاً.

وصنّف كتاب دليل المحتار إلى مشكلات المختار، في الفقه.

وجاور بمكّة.

وتوفّي في ربيع الأوّل سنة تسع وتسعمائة.

---

*: الضوء اللامع ٨/ ١٦٧ برقم ٤٠٠، الدارس في تاريخ المدارس ١/ ٦٤١، الكواكب السائرة ١/ ٥٧، شذرات الذهب ٨/ ٤٤، إيضاح المكنون ١/ ٥٤٥، هدية العارفين ٢/ ٢٣٠، معجم المؤلفين ٩/ ٢٧.

١ ـ كذا في «الضوء اللامع» وفي «الكواكب السائرة»: جلال.

٣٢٥٦

السَّراجي (*)

(٨٤٥ ـ ٩١٠ هـ)

محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن علي الحسني السَّراجي الوَشَلي، الملقب بالمنصور بالله، أحد مجتهدي أئمّة الزيدية.

ولد سنة خمس وأربعين وثمانمائة.

وأخذ عن عز الدين بن الحسن الحسني ولازمه في صعدة وفللة، وغيرهما.

وأخذ أيضاً عن: المطهر بن محمد بن سليمان، والسيد إبراهيم بن محمد الوزير، وأحمد بن محمد الخالدي، وغيرهم، وبرّز في العلوم.

ودعا إلى نفسه بعد وفاة شيخه عز الدين (سنة ٩٠٠ هـ)، وخُطب له في صنعاء وصعدة، ونازعه الحسن بن عز الدين.

ونشبت بينه وبين السلطان عامر بن عبد الوهاب وقائع، أُسر في آخرها صاحب الترجمة على أبواب صنعاء، ثم توفي بعد ثلاثة أشهر من أسره، وذلك في أواخر سنة عشر وتسعمائة.

وكان شاعراً، فصيحاً، كريماً لا يدّخر درهماً.

صنّف كتاباً في أُصول الدين، وآخر في تحقيق مسألة القهقرى في الفقه.

وله أبحاث ومسائل وجوابات.

---

*: النور السافر ٥٠ ـ ٥١، البدر الطالع ٢/ ٢١٣ برقم ٤٨٠، الأعلام ٦/ ٢٨٩، مؤلفات الزيدية ١/ ٢٧٢ برقم ٧٦٠، أعلام المؤلفين الزيدية (مخطوط) ٢/ ٦٢٦ برقم ١٠٤٥.

٣٢٥٧

ابن طُولُون (*)

(حدود ٨٨٠ ـ ٩٥٣ هـ)

محمد بن علي بن محمد بن علي بن خمارويه بن طولون، شمس الدين أبو عبد الله الدمشقي الصالحي الشهير بابن طولون.

كان مؤرخاً، فقيهاً حنفياً، محدّثاً نحوياً، مشاركاً في الطبّ وتعبير الرؤيا، وغير ذلك.

ولد سنة ثمانين وثمانمائة تقريباً.

ودرس على: عمّه الجمال ابن طولون، وناصر الدين بن رزيق، وسراج الدين الصيرفي، وابن المبرد، وأبي الفتح السكندري، وغيرهم من الحجازيين والمصريين.

ودرّس بمدرسة أبي عمر بالصالحية، ووَلِيَ إمامة السليمية.

أخذ عنه جمع، منهم: شهاب الدين الطيّبي، ونجم الدين البهنسي، وإسماعيل النابلسي، والزين بن سلطان، والقاضي أكمل بن مفلح، وغيرهم.

وصنّف كتباً ورسائل كثيرة، منها: التمتع بالإقران بين تراجم الشيوخ والأقران، إفادة الشيوخ بطهارة الجوخ، تحذير العباد من الحلول والاتّحاد، الدرر الغوالي في الأحاديث العوالي، النفحة الزنبقية في الأسئلة الدمشقية، النفحات

(*): الكواكب السائرة ٢/ ٥٢ ـ ٥٤، كشف الظنون ١/ ٦٤، شذرات الذهب ٨/ ٢٩٨، إيضاح المكنون ١/ ٦٣، هدية العارفين ٢/ ٢٤٠ ـ ٢٤١، تاريخ آداب اللغة العربية ٣/ ٣٠٧ برقم ٢، الأعلام ٦/ ٢٩١، معجم المفسرين ٢/ ٥٨٩، معجم المؤلفين ١١/ ٥١.

الأزهرية في فتاوى العينيّة، غاية الاثبات لتلقين الأموات، قضاة دمشق (مطبوع)، مفاكهة الخلاّن في حوادث الزمان (مطبوع)، الشذور الذهبية في تراجم الأئمّة الاثني عشر عند الإمامية (مطبوع).

توفّي في جمادى الأُولى سنة ثلاث وخمسين وتسعمائة.

٣٢٥٨

البلاغي (*)

(... ـ ١٠٠٠هـ)

محمد علي بن محمد البلاغي الرَّبَعي [١]، النجفي ثم الكربلائي، الفقيه الإمامي.

قال حفيده الحسن بن عباس بن محمد علي في وصفه: وجه من وجوه علمائنا المجتهدين، وفضلائنا المتبحرين، ثقة عين، صحيح الحديث، واضح الطريقة، نقي الكلام، جيد التصانيف، له تلاميذ فضلاء.

تلمّذ على الفقيه المحقق أحمد بن محمد الأردبيلي (المتوفّى ٩٩٣ هـ).

وصنّف كتباً، منها: شرح «إرشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان» للعلاّمة الحلّي، حواش على «معالم الأصول» في أُصول الفقه للحسن بن الشهيد الثاني

---

*: روضات الجنات ٧/ ١٤٩ برقم ٦١٥، تكملة أمل الآمل ٣٨٩، الفوائد الرضوية ٥٧٧، الكنى والألقاب ٢/ ٩٣، أعيان الشيعة ١٠/ ٢٧، ماضي النجف وحاضرها ٢/ ٧٩، الذريعة ١٣/ ٩٨ برقم ٣١٠، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ١٤٧، معجم المؤلفين ١١/ ٤٥.

١. نسبة إلى ربيعة القبيلة العربية المشهورة.

زين الـديـن، شرح أصـول «الكافي» للكلينـي، حـواش على «تهذيب الأحكـام» للطوسي، حواش على «من لا يحضره الفقيه» للصدوق.

قال حفيده المذكـور: وكان المترجم من تلامذة محمـد بن الحسـن بن الشـهيد الثاني.

قال في «روضات الجنات» ما مؤداه: وهو اشتباه منه ﷺ ، لأنّ الأردبيلي كان من أساتـذة الحسن بن الشهيد الثـاني، فكيف يتتلمذ المترجم على ولـده محمد بن الحسن؟!

أقول: لعـل العبـارة صحّفـت، وصـوابها أنّ المترجـم تلّمـــذ على محمـد [1] [صاحب المدارك]، والحسن [2] بن الشـهيـد الثاني، وهما وإن بقيا بعـد المترجـم إلاّ أنّـهما نبغا مبكّراً، ودرّسا في حياة استاذهما الأردبيلي.

توفي البلاغي في كربلاء سنة ألف، ودفن في الحضرة المقدسة للإمام الحسين الشهيد ﷺ.

ومن أشهر أعلام أُسرة (آل البلاغي): المتكلم الفقيه المفسّر محمد جواد بن حسن بـن طالب البـلاغي (المتوفّـى ١٣٥٢هـ) مؤلف «آلاء الـرحمان في تفسير القرآن» و «الهدى إلى دين المصطفى» و غيرهما من الكتب، وستوافيك تـرجمته في الجزء الرابع عشر بإذن الله تعالى.

---

١. هو السيد محمد بن علي بن الحسين بن أبي الحسن الموسوي العاملي (المتوفّى ١٠٠٩ هـ).

٢. المتوفّى (١٠١١ هـ).

٣٢٥٩

محيي الدين جلبي (*)

(... ـ ٩٥٤ هـ)

محمد بن علي بن يوسف بالي، محيي الدين الفناري الشهير بمحيي الدين جلبي، الحنفي.

قرأ على: والده، والمولى خطيب زاده، وأفضل زاده.

ثم ولي التدريس بالقسطنطينية وبروسة، وقضاء العسكر في ولاية أناطولي وفي ولاية روم إيلي خمس عشرة سنة، وتولى منصب الإفتاء في القسطنطينيّة.

ثم ترك وظيفتي التدريس والإفتاء، وشرع في إقراء التفسير والتصنيف فيه إلاّ أنّه لم يكمله.

أخذ عنه يوسف المشتهر بالمولى سنان (المتوفّى ٩٨٦ هـ).

وكتب حواشي على «شرح المفتاح» للجرجاني، ورسائل تتعلق بـ «شرح الوقاية» لصدر الشريعة، وتعليقات على «الهداية».

توفّي سنة أربع وخمسين وتسعمائة.

هذا، وعليك أن تميّز بينه وبين محمد بن علي بن يوسف الفناري الإسلامبولي الشهير بمحمد باشا والمتوفّى سنة تسع وعشرين وتسعمائة، فانّ بينهما كثيراً من المشتركات [1].

---

*: الشقائق النعمانية ٢٢٩، الكواكب السائرة ٢/ ٥٢، كشف الظنون ٢/ ١٥٤٩، شذرات الذهب ٨/ ٣٠٥، الفوائد البهية ١٨٣، معجم المؤلفين ١١/ ٧٣.

١. راجع للوقوف على ترجمته، الشقائق النعمانية: ٢٢٨، الكواكب السائرة: ١/ ٥٨، شذرات الذهب: ٨/ ١٦٧، الفوائد البهيّة: ١٨٣ (بعد المترجم).

٣٢٦٠

الزُّحيف (*)

(... ـ حياً ٩١٦ هـ)

محمد بن علي بن يونس بن علي بن الـزحيف، بدر الدين الصعدي اليمني، المشهور بالزحيف، والمعروف قديماً بابن فند.

كان من علماء الزيدية، فقيهاً، مؤرخاً.

أخذ في الأُصولين عن السيد محمد بن يوسف بن صلاح.

وأجاز له المتوكل المطهر بن محمد الحمزي إجازة عامة، والسيد صارم الدين إبراهيم بن محمد الوزيري برواية منظومته مآثر الأبرار المعروفة بالبسامة.

وصنّف كتباً، منها: شرح على «مـآثر الأبـرار في تفصيل مجمـلات جواهـر الأخبار» لصارم الدين الوزيري، اللواحـق الندية «للحدائق الوردية» للمحلي، فرغ منه في سنة (٩١١ هـ)، وشرح الصادح والباغم.

قيل: كان ألمعي الدراية، أصمعي الرواية، له قريحة منقادة، وفطنة وقّادة.

(*) البدر الطالع ٢/ ٢٣٢ برقم ٤٨٨، إيضاح المكنون ٢/ ٤١٨، معجم المؤلفين ١١/ ٥٣، مؤلفات الزيدية ٢/ ٤٤، ٤٠٧، ٤١١، أعلام المؤلفين الزيدية ٢/ ٦٣٢ برقم ١٠٥٥.

٣٢٦١

الخروبي (*)

(... ـ ٩٦٣ هـ)

محمد بن علي، أبو عبد الله الخروبي الطرابلسي السفاقسي ثم الجزائري.

كان فقيهاً مالكياً، صوفياً، مفسّراً.

ولد بطرابلس الغرب، ودرس العلوم بها وأقام بسفاقس وتونس ثم دخل الجزائر وأقام بها وولي الخطابة بجامعها، واشتهر.

وقدم مراكش (سنة ٩٥٩ هـ) سفيراً بين سلطان آل عثمان وبين الأمير أبي عبد الله الشريف بقصد المهادنة بينهما، وتوفّي بالجزائر سنة ثلاث وستّين وتسعمائة.

وكان قد أخذ عن: زروق، ومحمد الزيتوني، وعمر بن زيان المديوني.

وصنّف كتباً، منها: الحكم الكبرى، شرح «صلوات ابن مشيش»، الأُنس في التنبيه على عيوب النفس، كفاية المريد وحلية العبيد، رياض الأزهار وكنز الأسرار في التفسير، مزيل اللبس عن آداب وأسرار القواعد الخمس.

(*) هدية العارفين ٢/ ٢٤٥، إيضاح المكنون ٢/ ٢٧٤، ٤٧١، شجرة النور الزكية ٢٨٤ برقم ١٠٧٤، الأعلام ٦/ ٢٩٢، معجم المفسرين ٢/ ٥٩٠، معجم المؤلفين ١١/ ٦.

٣٢٦٢

ملا عرب (*)

(٨٧٠ تقريباً ـ ٩٣٨ هـ)

محمد بن عمر بن حمزة بن عوض، محيي الدين الأنطاكي ثم المصري ثم الرومي، الحنفي، المعروف بملا عرب.

ولد في أنطاكية سنة سبعين وثمانمائة تقريباً.

وتفقه على عمّيه: حسين، وأحمد، وقرأ عليهما في الأُصول والقراءات والعربية.

وتنقّل في طلب العلم، فزار حصن كيفا، وآمد، وتبريز ومكث هناك سنتين، أخذ فيها عن مزيد وغيره من العلماء.

ثم أقام في حلب، ووعظ بها ودرّس وأفتى.

وسافر إلى مصر، فسمع من السيوطي، والشُّمُنِّي، وأكرمه سلطانها قايتْباي، وانتقل بعد وفاته (سنة ٩٠٣ هـ) إلى بلاد الروم، فوعظ في بروسة والقسطنطينية.

ورحل إلى حلب، فأقام ثماني سنين يفسّر القرآن الكريم ويُقرئ الحديث.

وعاد إلى بلاد الروم في زمن السلطان سليمان، فوعظ في ولاية الروم إيلي، ودرّس التفسير، ثم استوطن بروسة إلى أن مات بها سنة ثمان وثلاثين وتسعمائة.

---

*: الشقائق النعمانية ٢٤٧، الكواكب السائرة ٢/ ٥٤، وفيه: محمد بن محمد بن حمزة بن عوض، كشف الظنون ٢/ ١٠٦٠، ١٩٨٩، هدية العارفين ٢/ ٢٣٤، الأعلام ٦/ ٣١٦، معجم المؤلفين ١١/ ٨١.

وكان قد صنّف كتباً، منها: النهاية في الفقه، تهذيب الشمائل في السيرة النبوية، السداد في فضائل الجهاد، وهداية العباد إلى سبيل الرشاد.

وله رسائل في فنون عديدة خصوصاً في علم الكيمياء.

٣٢٦٣

بَحْرَق (*)

(٨٦٩ ـ ٩٣٠ هـ)

محمد بن عمر بن المبارك بن عبد الله بن علي الحميري، الحضرمي، القاضي جمال الدين اليماني الشهير ببحرق، الفقيه الشافعي.

ولد سنة تسع وستّين وثمانمائة بحضرموت.

وحفظ القرآن وكتباً في الفقه والنحو، ودرس الفقه والأُصول والعربية وغيرها بزبيد وعدن ومكة والمدينة على يد علماء هذه البلاد كعبد الله بن أحمد باغرمة، وجمال الدين محمد بن أبي بكر الصائغ، والحسين بن عبد الرحمان الأهدل، ومحمد ابن أحمد بافضل، وأبي بكر العيدروس.

وبرع في الأدب والنحو، ونظم الشعر وتصدى للإقراء والإفتاء والتصنيف في علوم شتى.

---

*: الضوء اللامع ٨/ ٢٥٣ برقم ٦٩٢، النور السافر ١٣٣، كشف الظنون ٢/ ١٥٣٦، شذرات الذهب ٨/ ١٧٦، إيضاح المكنون ٢/ ١١٦، هدية العارفين ٢/ ٢٣٠ ـ ٢٣١، معجم المطبوعات العربية ١/ ٥٣٢، الأعلام ٦/ ٣١٥، معجم المؤلفين ١١/ ٨٩.

وولي القضاء بالشحر، ثم استقال، وسافر إلى عدن، فعظّمه أميرها مرجان.

وارتحل بعد موت مرجان إلى الهند، فأكرمه سلطانها المظفر وقرّبه، وأقام بها إلى أن مات في شعبان سنة ثلاثين وتسعمائة، وقيل: إنّ بعض الوزراء حسده لحظوته عند السلطان فسمّوه.

من مصنّفاته: الأسرار النبوية في اختصار الأذكار النووية، مختصر «الترغيب والترهيب» للمنذري، الحديقة الأنيقة في شرح «العروة الوثيقة»، متعة الأسماع بأحكام السماع اختصر به كتاب «الإمتاع»، تحفة الأحباب (مطبوع) في شرح «الملحة» للحريري، نشر العلم في شرح لامية العجم (مطبوع)، العقيدة الشافعية في شرح القصيدة اليافعية، تفسير آية الكرسي، وأراجيز في الطب والحساب، وغير ذلك.

ومن جميل شعره:

أظننتَ أنّ الشعر يصعُبُ صَوْغُهُ ... عندي وقد أضحى لديَّ مُذَلَّلا

لكنني رجل أصون بضاعتي ... عمّن يساوم بَخْسَها مَتبذّلا

وأرى من الجُرم العظيم خريدةً ... حسناء تهدى للّئيم وتجتلى

ما كنت أحسب عقرباً تحتك بالـ ... أفعى ولاهيفا يزاحمُ بُزّلا

وأنا الغريبُ وأنت ذاك وبيننا ... رَحِمٌ يحقّ لمثلها أن توصلا

٣٢٦٤

ابن النصيبي (*)

(٨٥١ _ ٩٢٢، ٩١٦ هـ)

محمد بـن عمر بن محمـد بن عمـر بن أبي بكر، جـلال الديـن أبو بكـر ابن النصيبي الحلبي، الفقيه الشافعي.

ولد بحلب سنة إحدى وخمسين وثمانمائة.

وقدم القاهرة مع أبيه ودرس بها الفقه وأُصوله والنحو على جماعة، منهم: أبو ذر، والسلامي، ووالده الزين عمر .

كما أخذ عن: الفخر المقسي، والجَوْجَري، والعبادي، والشُّمُنّي، والسَّخاوي، وجدّه لأُمّـه المحبّ أبي الفضل ابن الشحنة، والتقـي ابن فهد بمكة، والـزين أبي الفرج المراغي بالمدينة.

وبـرع في مذهـب الشافعيـة، ونظـم، وعلّق على «المنهـاج» بكتاب سمّـاه الإبهاج، واختصر «جمع الجوامع» في الأُصول، وجمع كتاباً في النوادر والأشعار.

وقد ناب في القضاء في القاهرة ودمشق وبلده.

وولي قضاء حماة ثم قضاء حلب.

توفّـي سنة إحدى وعشرين وقيل ست عشرة وتسعمائة.

---

*: الضوء اللامع ٨/ ٢٥٩ برقم ٧٠٢، الكواكب السائرة ١/ ٦٩، كشف الظنون ٢/ ١٨٧٤، شذرات الذهب ٨/ ٧٥، إيضـاح المكنون ١/ ١٢، هديـة العارفين ٢/ ٢٢٧، إعلام النبـلاء ٥/ ٣٦٠ برقم ٦٩٠، الأعلام ٦/ ٣١٥، معجم المؤلفين ١١/ ٩٢.

٣٢٦٥

ابن الغرابيلي (*)

(٨٥٩ ـ ٩١٨ هـ)

محمد بن قاسم بن محمد بن محمد، شمس الدين أبو عبد الله الغَزّي ثم القاهري، الفقيه الشافعي، المعروف بابن الغرابيلي، وبابن قاسم.

ولد في غزّة سنة تسع وخمسين وثمانمائة.

ودرس الفقه والعربية على شمس الدين ابن الحمصي.

وانتقل إلى القاهرة سنة (٨٨١ هـ)، وأخذ الفقه والأُصولين والفرائض وغيرها عن جماعة، منهم: كمال الدين محمد بن محمد ابن أبي شريف، وشمس الدين محمد بن عبد المنعم الجوجري، وزين الدين زكريا الأنصاري، ومحمد بن عبد الرحمان السخاوي، وبدر الدين المارداني، وغيرهم.

وتولّى أعمالاً في الأزهر، وكتب على الفتيا.

وصنّف كتباً، منها: فتح القريب المجيب في شرح ألفاظ التقريب (مطبوع)، ويسمى القول المختار في شرح غاية الاختصار لأبي شجاع في فقه الشافعية، حاشية على «شرح التصريف» لسعد الدين التفتازاني، حواش على حاشية الخيالي في شرح العقائد النسفية، ونفائس الفرائد وعرائس الفوائد.

توفّي بالقاهرة سنة ثمان عشرة وتسعمائة.

---

*: الضوء اللامع ٨/ ٨٦، كشف الظنون ٢/ ١١٤٠، ١١٤٦، هدية العارفين ٢/ ٣٠٠، إيضاح المكنون ٢/ ١٣٦، ١٦٩، ٦٦٢، معجم المطبوعات العربية ٢/ ١٤١٦، الأعلام ٧/ ٥، معجم المؤلفين ١١/ ١٤٧.

٣٢٦٦

محمد المهدي الرضوي (*)

(... ـ حياً ٩٣٧ هـ)

محمد بن محسن بن محمد بن علي بن حسين بن فادشاه الرضوي الحسيني، العالم الإمامي، السيد شمس الدين المشهدي، الملقب بالمهدي.

أخذ عن والده الفقيه كمال الدين محسن [1] (المتوفّى ٩٣١ هـ).

وقرأ على المحقق علي بن عبد العالي الكركي شيئاً يسيراً من «قواعد الأحكام في مسائل الحلال والحرام» للعلاّمة ابن المطهر الحلّي، و «النافع في مختصر الشرائع» للمحقق الحلّي من أوّله إلى كتاب الحجّ، وذلك عند مرافقته له في سفره إلى خراسان لزيارة مشهد الإمام علي الرضا عليه السلام، وعند رجوعه إلى كاشان.

ثم أجاز له في مدينة قم في شهر ذي الحجة (سنة ٩٣٧ هـ) رواية الكتابين المذكورين، وغيرهما من مصنفات مصنفيهما في المعقول والمنقول والأُصول والفروع، وأثنى عليه في تلك الإجازة، ووصفه بالفاضل الكامل العلاّمة.

روى عنه نور الدين محمد النسابة بن حبيب الله الأصفهاني.

لم نظفر بتاريخ وفاته.

---

*: بحار الأنوار ١٠٥/ ٨١ (الإجازة ٤١)، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٢٥٩، الذريعة ١/ ٢١٥ برقم ١١٢٧.

١. كان من تلامذة محمد بن علي بن أبي جمهور الأحسائي، وقد مضت ترجمته.

٣٢٦٧

ابن أبي شَـريف (*)

(٨٢٢ ـ ٩٠٦ هـ)

محمد بن محمد بن أبي بكر بن علي بن مسعود المري، كمال الدين أبو المعالي المقدسي المعروف بابن أبي شريف.

كان فقيهاً شافعياً، أُصولياً، مشاركاً في الكلام والتفسير .

ولد سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة ببيت المقدس.

وأخذ القراءات عن الشمس بن عمـران، والحديث والأُصول والعربية عن أبي القاسم النويري، والمنطق والمعاني والبيان عن سراج الرومي.

وتفقّه بماهر وابن شرف والشهاب بن رسلان.

وارتحل إلى القـاهرة مـراتٍ وإلى مكّة والمدينـة، وأخذ عن: ابـن الهمام، وابن حجر، والقاياتي، والكمال ابن البارزي، والتقي ابن فهد، والمحب المطري.

وبرع في فقه الشافعية والأصلين.

وأفتى ودرّس ببلده وبمصر.

وصنّـف كتبـاً، منهـا: الـدرر اللـوامـع بتحـريـر «جمع الجوامع» للسبكـي (مطبـوع)، المسـامـرة على «المسـايـرة» لشيخـه ابن الهمام، الفـرائد في حـلّ شرح

(*) الضـوء اللامـع ٩/ ٦٤ برقـم ١٦٩، نظم العقيـان في أعيـان الأعيان ١٥٩ بـرقـم ١٦٦، شـذرات الذهـب ٨/ ٢٩، البدر الطالـع ٢/ ٢٤٣ برقم ٥٠٠، هـدية العـارفين ٢/ ٢٢٢، الأعلام ٧/ ٥٣، الفتح المبين ٣/ ٦٣، معجم المفسرين ٢/ ٦٢٣، معجم المؤلفين ١١/ ٢٠٠.

العقائد، التاج والإكليل على «أنوار التنزيل» للبيضاوي، الإسعاد بشرح «الإرشاد» للمقري، وشروح أُخرى، وله نظم.

توفّـي ببيت المقدس في جمادى الآخرة سنة ست وتسعمائة.

٣٢٦٨

الغَزّي (*)

(٨٦٢ ـ ٩٣٥هـ)

محمد بن محمد بـن أحمد بن عبد الله العامري القرشي، القـاضي رضي الدين أبو الفضل الغَزّي الأصل، الدمشقي، الشافعي، جدّ مؤلف «الكواكب السائرة».

ولد في دمشق سنة اثنتين وستين وثمانمائة.

وأخذ الفقـه والأُصول والحديـث والعربيـة وغيرها عن جماعـة من العلماء، منهم: زيـن الدين خطـاب بن عمـر الغزاوي، ومحب الـدين البصروي، وبرهـان الدين الـزرعي، وبدر الدين ابن قـاضي شهبة، ونجم الدين ابـن قاضي عجلون، وزين الدين عبد الرحيم بن خليل القابوني، وآخرون.

وأكبّ على العلم طلباً وإفادة وجمعاً وتصنيفاً.

وولي القضاء نيابة عن ثلاثة قضاة، ثم وليه استقلالاً.

(*): الكواكب السـائرة ٢/ ٣، كشف الظنون ١/ ٤٧، ٦٣، ١٣٢ وغيرها، شـذرات الذهب ٨/ ٢٠٩، هدية العـارفين ٢/ ٢٣٣، إيضاح المكنون ١/ ٢٠٣، تاريخ آداب اللغة العـربية ٣/ ٣٥٧ برقم ٣، الأعلام ٧/ ٥٦، معجم المؤلفين ١١/ ١٨٤.

ودرّس، وأفتى.

أخذ عنه: ولده بدر الدين محمد، وأبو الحسن البكري، وأمين الدين ابن النجار المصري، وعبد الرحيم العباسي المصري، وبدر الدين العلائي.

وصنّف كتباً، منها: الدرر اللوامع في نظم «جمع الجوامع» في أُصول الفقه، تلخيص البيان عن مجازات القرآن، نظم «نخبة الفكر» لابن حجر العسقلاني في علم الحديث، جامع فرائد الملاحة في جوامع فوائد الفلاحة (مطبوع)، ألفية في التصوف سمّاها الجوهر الفريد في أدب الصوفي والمريد (مطبوع)، ألفية في اللغة، الإفصاح وهو مختصر في المعاني والبيان، ألفية في الطب، وغير ذلك.

توفّي سنة خمس وثلاثين وتسعمائة.

٣٢٦٩

جوي زاده (*)

(... ـ ٩٩٥ هـ)

محمد بن محمد [١] بن إلياس الرومي، الحنفي، المعروف كأبيه بجوي زاده.

درّس في المدارس الرومية، وترقّى فيها.

وقرأ على بدر الدين محمد بن محمد الغزّي، وحضر بعض دروسه في الفقه والتفسير.

---

*: الكواكب السائرة ٣/ ٢٧، شذرات الذهب ٨/ ٤٣٦.

١. المتوفّى (٩٥٤ هـ)، وقد تقدّمت ترجمته.

وقُلِّد القضاء بدمشق في سنة (٩٧٧ هـ)، فالقضاء بمصر، ثم القضاء بالعسكر في ولاية أناطولي الرومية، ثم وُلّي منصب الإفتاء بالبلاط السلطاني.

قال نجم الدين الغزي: كان حليماً إلى الغاية إلاّ في أمر الدين ومصالح المسلمين، فإنّه كان صلباً يغضب لله تعالى، ويبالغ في ردع الحكّام.

توفّي في جمادى الآخرة سنة خمس وتسعين وتسعمائة.

٣٢٧٠

البَهْنَسي (*)

(٩٢٧ ـ ٩٨٧ هـ)

محمد بن محمد بن رجب، شمس الدين [1] البهنسي [2] الأصل، الدمشقي، الحنفي.

ولد بدمشق سنة سبع وعشرين وتسعمائة.

ودرس عند ابن فهد المكّي، وقطب الدين محمد بن سلطان وبه تخرّج في الفقه، وأبي الفتح السبستري، ومحمد الإيجي الصوفي.

ثم أفتى ودرّس بعدة مدارس، وولي خطابة الجامع الأموي والتدريس به.

---

*: الكواكب السائرة ٣/ ١٣، كشف الظنون ٢/ ١٨١٤، شذرات الذهب ٨/ ٤١٠، هدية العارفين ٦/ ٢٥٥، معجم المؤلفين ١١/ ٢١٧.

١. وقيل: نجم الدين.

٢. نسبة إلى بَهْنَسا: مدينة بصعيد مصر غربي النيل. معجم البلدان: ١/ ٥١٦.

وكان بارعاً في الفقه، مشاركاً في غيره.

أخذ عنه غالب حنفية دمشق، منهم عماد الدين محمد بن محمد البقاعي، ونور الدين علي الباقاني القادري.

وكتب شرحاً على «ملتقى الأبحر» في الفقه لإبراهيم [1] الحلبي ولم يكمله.

وتوفي في جمادى الآخرة سنة سبع وثمانين وتسعمائة.

٣٢٧١

الحطّاب (*)

(٩٠٢ ـ ٩٥٤ هـ)

محمد بن محمد بن عبد الرحمان بن الحسن الرعيني، شمس الدين أبو عبد الله المغربي الأصل، المكي الشهير بالحطّاب.

كان من أكابر فقهاء المالكية، حافظاً للحديث، عالماً بالتفسير والعربية والأُصول والهيئة.

ولد بمكة سنة اثنتين وتسعمائة.

ودرس على والده الحطّاب الكبير، وأحمد بن عبد الغفّار، ومحمد بن عراق،

---

١. المتوفّى (٩٥٦ هـ) وقد تقدّمت ترجمته.

*: نيل الابتهاج ٥٩٢ برقم ٧٢٧، كشف الظنون ٢/ ١٦٢٨، هدية العارفين ٢/ ٢٤٢، إيضاح المكنون ١/ ١٨٣، ٢٣٣، ٣٠١، ٢/ ١٢١ وغيرها، معجم المطبوعات العربية ١/ ٧٧٩، ريحانة الأدب ٢/ ٥٢، الأعلام ٧/ ٥٨، معجم المؤلفين ١١/ ٢٣٠.

وعبد القادر النويري، وابن عمّه أحمد النويري، والبرهان القلقشندي، وعبد العزيز ابن فهد، والجمال الصاني، وعبد الرحمان القابوني.

ودرّس، فأخذ عنه: عبد الرحمان التاجوري، ومحمد القيسي، ويحيى الحطّاب، ومحمد الفلاني.

وصنّف كتاب مواهب الجليل في شرح مختصر خليل (مطبوع)، قال التنبكتي: لم يؤلف على «خليل» مثله في الجمع والتحصيل بالنسبة لأوائله والحج منه، استدرك فيه أشياء على «خليل» وشرّاحه ....

وله أيضاً: تحرير الكلام في مسائل الالتزام (مطبوع)، هداية السالك المحتاج لبيان فعل المعتمر والحاج، قرّة العين بشرح ورقات إمام الحرمين، تفسير القرآن لم يتم، عمدة الراوين في أحكام الطواعين، ثلاث رسائل في استخراج وقت الصلاة فلكياً بلا آلة، ومؤلّف في تفضيل النبي على سائر الأنبياء والملائكة، وغير ذلك.

وكتب حواشٍ على «الإرشاد» و «الشامل» و «الإحياء» و «قطر الندى».

وكانت وفاة الحطّاب في ربيع الثاني سنة أربع وخمسين وتسعمائة في طرابلس الغرب.

٣٢٧٢

أبو الفتح المالكي (*)

(٩٠١ ـ ٩٧٥ هـ)

محمد بن محمد بن عبد السلام[١] بن أحمد الرَّبَعي، أبو الفتح التونسي، المالكي، نزيل دمشق.

ولد في تونس سنة إحدى وتسعمائة.

ورحل إلى المهدية ثم إلى الإسكندرية، وأقام بمصر نحو سنتين.

ثم استقرّ بدمشق سنة (٩٣١ هـ)، وقرأ على بدر الدين محمد بن محمد الغَزّي في أُصول الفقه والنحو .

قال نجم الدين الغزّي: كان فقيهاً أُصولياً يفتي الناس على مذهبه. ثم ذكر أنّه كان يقترف أشياء منكرة تخالف الشرع.

ولي التدريس في دار الحديث الأشرفية بدمشق، ونيابة القضاء بالمحكمة الكبرى وقتاً طويلاً، وقرأ عليه الناس في علوم شتى.

وكان أديباً، شاعراً.

أخذ عنه في الشعر والعربية درويش بن طالو الحنفي، وتخرّج به.

وتوفّي في غرّة شوال سنة خمس وسبعين وتسعمائة.

---

*: الكواكب السائرة ٣/ ٢١، شذرات الذهب ٨/ ٣٨٠، سلافة العصر ٣٨٩، الأعلام ٧/ ٦١.

١. في «الأعلام»: سلامة (المدعو عبد السلام).

ومن شعره:

ألا لعنَ اللهُ الخصاصةَ والفَقْرا ... فإن سوادَ الوجهِ بينهما يطرا
وما الذلُّ إلاّ فيهما وعليهما ... وما العزُّ إلاّ بالغنى وهو بي أحرى
ومن يك في الدنيا فقيراً ومُعدماً ... يجدْ من بينها المَقْتَ والصدَّ والهَجْرا
فلا تكُ عن كسب الحُطام بغافلٍ ... لتبلغَ في الدنيا السعادة والفخرا

أقول: وللإمام علي عليه السلام كلمات رائعة في الفقر، منها قوله لابنه محمد بن الحنفية: يا بنيَّ إنّي أخافُ عليك الفقرَ، فاستعذ بالله منه، فإنّ الفقرَ منقصةٌ للدين، مَدْهَشةٌ للعقل، داعيةٌ للمَقْت[1].

٣٢٧٣

أبو الفتح المزّي (*)

(٨١٨، ٨١٠ ـ ٩٠٦ هـ)

محمد بن محمد بن علي بن صالح العَوْفي، شمس الدين أبو الفتح المزّي العاتكي.

كان فقيهاً شافعياً، محدّثاً، لغوياً، صوفياً.

ولد بالإسكندرية سنة ثمان عشرة وقيل عشر وثمانمائة.

---

١. ابن أبي الحديد، شرح نهج البلاغة: ١٩/ ٢٢٧ برقم ٣٢٥.

*: الكواكب السائرة ١/ ١٤، شذرات الذهب ٨/ ٣٠، هدية العارفين ٢/ ٢١٠، ٢٢٣، إيضاح المكنون ١/ ٤، ٣٩٣، الأعلام ٧/ ٥٣، معجم المؤلفين ١١/ ٢٤٨.

وتفقّه على جدّه علي، وغيره.

وسمع الحديث على: ابن حجر ، والتقي الرسّام، وعائشة بنت عبد الهادي، ومريم بنت أحمد الأذرعي، والعزّ ابن الفرات الحنفي.

وقرأ على أبي الخير المقدسي كتباً كثيرة.

ورحل إلى مكّة واليمن والهند، ورجع إلى مصر ثم رحل إلى العراق واستقرّ با لمزّة (من ضواحي دمشق) ثم انتقل إلى محلة قبر عاتكة.

أخذ عنه: رضي الدين الغزّي، وأبو المفاخر النعيمي، وشمس الدين ابن طولون، وشمس الدين الوفائي، وآخرون.

وصنّف كتباً، منها: شرح الرحبية في الفرائض، كتاب حافل في اللغة، الحجّة الراجحة في سلوك المحجّة الواضحة، تحفة اللبيب وبغية الكئيب، ابتغاء القربة باللباس والصحبة، كشف البيان عن صفات الحيوان، وديوان منظوماته.

توفّي في شهر ذي الحجة سنة ست وتسعمائة.

٣٢٧٤

عرب زاده (*)

(٩٢٠ ـ ٩٦٩هـ)

محمد بن محمد بن عمر بن حمزة البروسوي الرومي، الانطاكي الأصل،

(*) العقد المنظوم ٣٤٩، الكواكب السائرة ٣/ ٢٩، هدية العارفين ٢/ ٢٤٧، إيضاح المكنون ١/ ١٤١، الأعلام ٧/ ٥٩، معجم المؤلفين ١١/ ٢٤٢، معجم المفسرين ٢/ ٦٢٥.

الشهير بعرب زاده، الحنفي، وهو ابن الفقيه الواعظ محمد [١] المعروف بملا عرب.

ولد سنة عشرين وتسعمائة.

وأخـذ عن علماء عصره، ولازم خير الديـن معلم السلطـان سليمان، وأكبّ على مطالعة الكتب، حتى صار من أكابر العلماء.

وكان فقيهاً، مشاركاً في التفسير وغيره، ملمّـاً بالتاريخ وأشعار الناس.

ولي التدريس بجكمجه، فبروسة، فالقسطنطينية.

وغضب عليه شيخ الإسـلام، فضُرب ونُفي إلى بـروسة مـدة سنتين، وعُفي عنه، فأُعيد إلى التدريس.

ثم قُلد القضـاء بالقاهـرة، فتوجه إليها عن طـريق البحر، فغرق بـه في سنة تسع وستين وتسعمائة.

وكان قد كتب حواشي على عدة كتب، منها: «الهداية» في الفقه للمرغيناني، «العناية في شرح الهداية»، «أنوار التنزيل» في التفسير للبيضاوي، «مفتاح العلوم» للسكاكي، و «فتح القدير» .

٣٢٧٥

ابن سلطان (*)

(٨٧٠ـ ٩٥٠ هـ)

محمد بـن محمد بن عمر بـن سلطان، قطب الـدين أبو عبد الله الـدمشقي

---

١. المتوفّى (٩٣٨ هـ)، وقد تقدّمت ترجمته.

*: الكواكب السائرة ٢/ ١٢، كشف الظنون ٢/ ١٥١٦، شـذرات الذهب ٨/ ٢٨٣، إيضاح المكنون ١/ ٢٩٢، الأعلام ٧/ ٥٧، معجم المؤلفين ١١/ ٢٥٤.

الصالحي، الحنفي، المعروف بابن سلطان.

ولد سنة سبعين وثمانمائة.

ودرس عند عبد البرّ ابن الشحنة، وغيره .

ثم ولي القضاء بمصر في زمن الغوري (المتوفّى ٩٢٢ هـ) نيابة عن شيخه المذكور.

ودرّس بالجامع الأموي بدمشق، وبالقصاعية والظاهرية، واشتهر وصار مفتي الحنفية بالشام.

له تصانيف، منها: شرح «كنز الدقائق» في فروع الفقه الحنفي، البرق اللامع في المنع من البِركة في الجامع، فتح الملك العليم المنان على الملك المظفّر سليمان، ورسالة في تحريم الأفيون، وغير ذلك.

توفّي بدمشق سنة خمسين وتسعمائة.

٣٢٧٦

بدر الدين الغَزيّ (*)

(٩٠٤ ـ ٩٨٤ هـ)

محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله العامري القرشي، بدر الدين

(*) : الكواكب السائرة ٣/ ٣، كشف الظنون ١/ ١٥٣، ٢٤٠، شذرات الذهب ٨/ ٤٠٣، البدر الطالع ٢/ ٢٥٢، إيضاح المكنون ١/ ٥، ٣١٤، الأعلام ٧/ ٥٩، معجم المفسرين ٢/ ٦٢٦، معجم المؤلفين ١١/ ٢٧٠.

أبو البركات الغَزيّ، الدمشقي، والد المؤرخ نجم الدين الغزيّ مؤلف «الكواكب السائرة».

ولد سنة أربع وتسعمائة.

وقرأ القرآن على البدر السنهوري، وتتلمذ على والده رضي الدين في الفقه والعربية والمنطق، كما درس الفقه على تقي الدين ابن قاضي عجلون، والحديث والتصوّف على البدر ابن الشويخ المقدسي.

وأخذ بالقاهرة عن: القاضي زكريا، والبرهان ابن أبي شريف، والبرهان القلقشندي، والقسطلاني.

وبرع في الفقه الشافعي والأصول والتفسير والحديث، وتولّى وظائف دينية كمشيخة القرّاء بالجامع الأموي وإمامة المقصورة.

ودرّس بالعادلية والفارسية والتقوية وغيرها، واشتهر وعظّمه الناس، وكان يميل إلى الصوفية ويكرمهم.

وأمّا تصانيفه فهي كثيرة، منها: تفسيران منظومان وثالث منثور، حاشيتان على «شرح المنهاج» للمحلّي، شرحان على «المنهاج» وثلاثة شروح على «الألفية» في النحو : منظومان ومنثور، العقد الجامع في شرح الدرر اللوامع، أسباب النجاح في آداب النكاح، فتح المغلق في تصحيح ما في الروضة من الخلاف المطلق، المراح في المزاح (مطبوع)، شرح الصدور بشرح الشذور ، وغير ذلك.

توفّي في شوال سنة أربع وثمانين وتسعمائة.

٣٢٧٧

ابن بلال (*)

(٨٧٥، ٨٧٦ ـ ٩٥٧ هـ)

محمد بن محمد بن محمد بن بـلال العيني الأصل، شمس الدين أبو عبد الله الحلبي.

كـان فقيهاً حنفيـاً، مـدرّسـاً، مصنّفاً في علـوم كثيرة، مشـاركـاً في العربيـة والتصوّف والمعقولات.

قـرأ على العلاء قل درويـش في علوم شتّـى، وعلى مظفر الـدين الشيرازي، وبدر الدين السيوفي، وبرهان الدين القرصلي، وغيرهم.

وشرع في الإفتاء والتـدريس والتأليف حتى أسنّ فـانقطع بمنزلـه مكبّاً على التصنيف غير أنّه لم يكن يسمـح بإظهار تصانيفه، وكان رديْ الخطّ فتفـرقت كتبه بعد موته ولم يُعـرف منها غير: رسالة في المسائل الاعتقاديـة، ورسالة في الكلام على آية الوضوء.

حج وجـاور ودخـل القـاهـرة وتـوفّي بحلب سنـة سبـع وخمسين وتسعمائة وأوصى أن يغسّله شـافعي.

---

*: الكواكب السـائرة ٢/ ٧، شذرات الذهب ٨/ ٣١٩، إعلام النبلاء ٥/ ٥٣٨ بـرقم ٨٤٨، الأعلام ٧/ ٥٨، معجم المؤلفين ١١/ ٢٥٧.

٣٢٧٨

أبو السعود العمادي (*)

(٨٩٨ـ ٩٨٢ هـ)

محمد بن محمد بن مصطفى العمادي، أبو السعود الرومي، الحنفي، صاحب التفسير المشهور بتفسير أبي السعود.

ولد سنة ثمان وتسعين وثمانمائة.

ودرس عند أبيه، ومؤيد زاده، وقادري جلبي.

ثم درّس في مدن متعددة، وتقلّد القضاء في بروسة فالقسطنطينية فالروم إيلي، وأُضيف إليه الإفتاء سنة (٩٥٢ هـ).

وصار مرجع الحنفية في الديار الرومية.

وكان يجيد اللغات العربية والفارسية والتركية، سريع البديهة، شاعراً.

له مؤلفات، منها: إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم (مطبوع) في التفسير، رسالة في المسح على الخفّين، تحفة الطلاب في المناظرة، قصة هاروت وماروت، وكتاب فتاوى جمعه أحد تلامذته.

توفّي سنة اثنتين وثمانين وتسعمائة.

(*): العقد المنظوم ٤٣٩، الكواكب السائرة ٣/ ٣٥، كشف الظنون ٢/ ١٢١٩، شذرات الذهب ٨/ ٣٩٨، البدر الطالع ١/ ٢٦١ برقم ١٨٠، الفوائد البهية ٨١، هدية العارفين ٢/ ٢٥٣، معجم المطبوعات العربية ١/ ٣١٥، الأعلام ٧/ ٥٩، معجم المؤلفين ١١/ ٣٠١، معجم المفسرين ٢/ ٦٢٥.

ومن شعره، القصيدة المعروفة التي مطلعها:

أَبَعدَ سُليمى مطلبٌ ومرامُ ودون هواها لوعةٌ وغَرامُ
وفوق حماها ملجأٌ ومثابةٌ ودون ذُراها موقفٌ ومقامُ

٣٢٧٩

ابن مَنْعة (*)

(٨٣٦ ـ ٩٠٤ هـ)

محمد بن محمد بن يوسف الخزرجي، نور الدين أبو الفضل الدمشقي المعروف بابن مَنْعة.

كان فقيهاً حنفياً، مدرساً، مفتياً.

ولد سنة ست وثلاثين وثمانمائة بالصالحية.

وحفظ القرآن و «درر البحار» للقونوي و «المنار» للنسفي.

وسمع على القاضي حميد الدين، وقاسم قطلوبغا، وتفقّه بعيسى الفلوجي.

وأفتى، ودرّس بعدّة مدارس، وناب في الحكم.

وتفرّد برئاسة المذهب الحنفي بدمشق.

ثم ولي في آخر عمره قضاء القضاة الحنفية، واعتقل بقلعة دمشق، ثم أُطلق.

وتوفّي بالطاعون سنة أربع وتسعمائة.

(*): الكواكب السائرة ١/ ١٩، شذرات الذهب ٨/ ٢٤.

٣٢٨٠

مُعزّ الدين الاصفهاني (*)

(... ـ حياً حدود ٩٤٨ هـ)

محمد بن تقي الدين محمد الحسيني، السيد معز الدين الأصفهاني [1]، العالم الإمامي، الصدر.

أخذ عن الفقيهين: المحقق علي بن عبد العالي الكركي (المتوفّى ٩٤٠ هـ)، وإبراهيم بن سليمان القطيفي (المتوفّى بعد ٩٤٥ هـ)، وله منه إجازة كتبها له استاذه المذكور على كتاب «شرائع الإسلام» للمحقق الحلي في سنة ثمان وعشرين وتسعمائة بالنجف الأشرف.

وتقدّم واشتهر، حتى ولي منصب الصدارة في البلاد الإيرانية من قبل السلطان طهماسب الصفوي بعد استعفاء السيد غياث الدين منصور [2] الحسيني الدشتكي، فاستمر ثماني سنين، ثم عُزل بالسيد أسد الله المرعشي النجفي.

وللمترجم رسالة في عدم انفعال الماء القليل، دفَع فيها اعتراضات العلامة

---

*: رياض العلماء ١/ ١٥ ضمن ترجمة إبراهيم بن سليمان القطيفي، أعيان الشيعة ٩/ ١٢٥، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٢٠٨، الذريعة ١٥/ ٢٣٥ برقم ١٥٢٩.

١. وهو غير معز الدين محمد بن جعفر الأصفهاني القاضي في زمن السلطان عباس الصفوي، واستاذ المجلسي الأوّل (المولود ١٠٠٣ هـ)، وقدسها صاحب «مستدرك الوسائل، الخاتمة» فخلط بين الترجمتين، وتابعه في ذلك صاحب «أعيان الشيعة». انظر طبقات أعلام الشيعة: ٥/ ٥٠٠.

٢. كان قد تولى الصدارة سنة (٩٣٦ هـ)، وبقي نحو سنتين أو أكثر بقليل ثم استعفى. انظر الفوائد الرضوية ص ٦٦٨.

الحلي في «مختلف الشيعة» على ابن أبي عقيل وأقام أدلة أُخرى في تأييد رأيه [١].

لم نظفر بتاريخ وفاته.

٣٢٨١
مَغُوش [*]
(... ـ ٩٤٧ هـ)

محمد بن محمد الكومي، شمس الدين أبو عبد الله التونسي، المالكي، الملقب بمغوش [٢].

قرأ على أبي العباس أحمد الأندلسي، وغيره.

وتميّز، وولي قضاء العسكر بتونس.

قال التنبكتي: كان عالم تونس وفقيهها، حافظاً، محققاً، وكان أعلم أهلها بالمعقولات.

ارتحل المترجم إلى القسطنطينية، فعظّمه السلطان سليمان خان وأكرم مثواه، وأملى بها أمالي على شرح الشاطبية للجعبري.

وعاد سنة (٩٤٤ هـ) يريد بلاده، فأقام مدة قصيرة في حلب وطرابلس ودمشق.

---

١. وردّ القاضي نور الله التستري (الشهيد سنة ١٠١٩ هـ) على رسالة صاحب الترجمة برسالة في إثبات انفعاله.

*: الشقائق النعمانية ٢٦٩، نيل الابتهاج ٥٩٠ برقم ٧٢٤، شذرات الذهب ٨/ ٢٧٠، شجرة النور الزكية ٢٧٣ برقم ١٠١٥، الأعلام ٧/ ٥٧.

٢. وفي نيل الابتهاج: ماغوش، وفي الشقائق النعمانية: الغوثي شهرة.

وقد قرأ عليه جماعة في التفسير والحديث والقراءات وغير ذلك، منهم: اليسِّيتني التونسي، وعلاء الدين بن عماد الدين الشافعي، وشهاب الدين الطيبي، وابن الحنبلي، وطاشكبري زاده وأثنى عليه كثيراً، وقال: كان يطالع من حفظه كل ما أراده من العلوم ولم يكن عنده كتاب ولا ورقة أصلاً.

توفّي بالقاهرة سنة سبع وأربعين وتسعمائة.

٣٢٨٢

حاجي حسن زاده (*)

(قبل ٨٢١ ـ ٩١١ هـ)

محمد بن مصطفى بن الحاج حسن، شمس الدين الرومي، الحنفي، المعروف بحاجي حسن زاده.

قال طاشكبري زاده: كان عارفاً بالعلوم العقلية والشرعية، جامعاً للأُصول والفروع.

ولد قبل سنة إحدى وعشرين وثمانمائة.

وقرأ على علماء عصره، ولازم يكان.

وولي التدريس والقضاء في أكثر من مدينة، ثم ولاه السلطان محمد خان

---

*: الشقائق النعمانية ٩٧، الكواكب السائرة ١/ ٧١، كشف الظنون ١/ ٩١، ٤٩٨، ٢/ ١٩١٨، شذرات الذهب ٨/ ٥٦، الفوائد البهية ٢٠١، هدية العارفين ٢/ ٢٢٥، إيضاح المكنون ٢/ ٦١٢، الأعلام ٧/ ٩٩، معجم المؤلفين ١٢/ ٢٦، معجم المفسرين ٢/ ٦٣٧.

القضاء بالقسطنطينية، فالقضاء بالعسكر في ولاية أناطولي، وأقرّه ابنه بايزيدخان، ثم جعله قاضياً بالعسكر في ولاية روم إيلي، وبقي فيه إلى أن مات سنة إحدى عشرة وتسعمائة.

وقد بنى المترجم داراً للتعليم ومسجداً ومدرسة بالقسطنطينية.

وصنّف كتباً، منها: حاشية على سورة الأنعام من تفسير «أنوار التنزيل» للبيضاوي، محاكمة بين الدواني والصدر الشيرازي، تعليقة على المقدمات الأربع من «التوضيح» لعبيد الله المحبوبي البخاري في أُصول الفقه، ميزان التصريف، كتاب في اللغة وغرائبها لم يتم، وديوان شعره بالتركية.

٣٢٨٣

الدَّشتكي (*)

(٨٢٨ ـ ٩٠٣ هـ)

محمد بن غياث الدين الأوّل منصور بن صدر الدين الثاني محمد بن إبراهيم ابن صدر الدين الأوّل محمد بن إسحاق الحسيني [1]، صدر الدين الثالث أبو المعالي الدشتكي الشيرازي [2].

---

*: مجالس المؤمنين ٢/ ٢٢٩، هدية الأحباب ١٨٦، أعيان الشيعة ٩/ ٦٠، ريحانة الأدب ٣/ ٤٢٦، شهداء الفضيلة ١٠٠، طبقات أعلام الشيعة ٢١٨.

١. كذا سرد نسبه صاحب «طبقات أعلام الشيعة»، وفي غيره: محمد بن إبراهيم بن محمد بن إسحاق.

٢. ذكر في «مجالس المؤمنين»: أنّ أسلاف المترجم كلّهم من حفظة السنّة والحديث، إلاّ أنّ الغالب على أمرهم عدم التصريح بمذهبهم، ولذلك اقتصروا في تآليفهم على نقل أحاديث أهل السنّة، لكن سيدنا المترجم عدل عن ذلك وصارح بمعتقده من ولاء أئمّة آل البيت عليهم السلام.

ولد في شعبان سنة ثمان وعشرين وثمانمائة.

وأخذ العلوم الشرعية عن: أبيه، وابن عم أبيه نظام الدين أحمد بن إسحاق ابن إبراهيم، والعلوم العربية والفنون الأدبية عن ابن عمته حبيب الله، والعلوم العقلية عن السيد مسلم الفارسي وغيره، ومهر فيها.

وكان فقيهاً[١]، مناظراً قديراً، من كبار العلماء بالحكمة والإلهيات.

صنّف أربعة عشر كتاباً، منها: تعليقات على «التيسير»[٢] في فقه الشافعية، شرح مختصر أُصول ابن الحاجب المالكي، إثبات الواجب، حاشية على «الكشاف» في التفسير للزمخشري، حاشية شرح «المطالع»، وحاشية على «شرح الشمسية» في المنطق لقطب الدين الرازي.

أخذ عنه: شمس الدين محمد بن أحمد الخفري، وولده غياث الدين منصور[٣] وقال: إنّ والده استشهد في صبيحة يوم الجمعة الثاني عشر من شهر رمضان سنة ثلاث وتسعمائة بيد التركمان، ومن جملة آثاره المدرسة المنصورية بشيراز.

---

١. أعيان الشيعة.

٢. لعله كتاب «تيسير الفتاوي في تحرير الحاوي» لهبة الله بن عبد الرحيم ابن البارزي (المتوفّى ٧٣٨ هـ)، وفي «ريحانة الأدب»: تيسير الوصول إلى جامع الأُصول، وهو وهم، لأنّ مؤلف هذا الكتاب هو عبد الرحمان بن علي ابن الديبع (المتوفّى ٩٤٤هـ)، وهو متأخر عن صاحب الترجمة.

٣. المتوفّى (٩٤٨هـ) وهو من مشاهير العلماء بالعلوم العقلية، وستأتي ترجمته.

٣٢٨٤

صَدر الدين الواعظ (*)

(... ـ حياً ٩٧٣ هـ)

محمد بن غياث الدين الثاني منصور بن صدر الدين الثالث محمد[1] بن غياث الدين الأوّل منصور بن صدر الدين الثاني محمد بن إبراهيم الحسيني، العالم الإمامي، صدر الدين الرابع أبو نصر الدشتكي الشيرازي، المعروف بصدر الدين الواعظ، من بيت علم وثروة بشيراز .

تلمذ على والده، وأخذ عنه العلوم، وروى عنه كثيراً .

وبرع، حتى لقبه والده باستاذ البشر والعقل الحادي عشر في «رسالة الخلافة» التي كتبها له.

وأجاز المترجم للسيد علي بن القاسم الحسيني العريضي اليزدي بمدينة يزد.

ومرّ ببلدة الري في طريقه إلى الحج سنة (٩٧٣ هـ) وزار مرقد السيد عبد العظيم الحسني، وأجاز به للسيد العريضي المذكور رواية الكتب الأربعة، وجميع الكتب الفقهية في مذهب أهل البيت عليهم السلام ، وكان العريضي قد قرأ عليه صحيفة[1] الإمام الرضا عليه السلام ، وغير ذلك.

---

*: بحار الأنوار ١٠٥/ ١٢٤ (الإجازة ٤٨)، روضات الجنات ٧/ ١٧٩، ١٨٢ ذيل رقم ٦٢٣ ضمن ترجمة والده، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٢١٩، الذريعة ١/ ٢٤٨ برقم ١٣٠٧ و ١٠/ ٣٨ برقم ٢١٠ و ١٢/ ١٩٢ برقم ١٢٩١.

١. المتوفّى (٩٠٣ هـ) وقد تقدمت ترجمته.

وصنّف كتباً، منهـا: شافـع حشر في تفسير سورة الحشر، وسفير عـرشي في تفسير آية الكرسي (مخطـوط)، والذكرى (مخطوط) في ذم الخمر وقبـح شربه وسوء عاقبتـه، قال المؤلف: أوردت فيـه من المسائل الأدبيـة والعربية والحقـائق الفقهية والكلامية والنصوص الإلهية والنبوية والإمامية [٢].

ولـه فتـاوى، منها: أنّـه لا يـرى بأسـاً في قـراة القـرآن والحديث والأشعـار المشتملة على الحكم والمواعظ وتمجيد الله تعالى ونعت رسوله ومناقب أهل بيته ﷺ بالصـوّت الحسن إذا كـان مراداً بها وجـه الله، ما لم تكن مـن امرأة أجنبيـة أو من صبي يكـون فيه شائبـة الشهوة والفسوق. قـال: بل أراها مستحبـة مندوبـة إليها لزيادة تأثيرها في القلوب [٣].

لم نظفر بتاريخ وفاة المترجم.

٣٢٨٥

بهران الصَّعدي [*]

(٨٨٨ـ ٩٥٧ هـ)

محمد بن يحيى بن محمد بن أحمد التميمي، سراج الديـن الصَّعْدي اليمني، البصري الأصل، المعروف ببهران.

---

١. وتعرف بمسند الرضا، وبالرضويات، وبصحيفة أهل البيت. الذريعة: ١٥/ ١٧ برقم ٩٢.

٢. روضات الجنات: ٧/ ١٩١.

٣. انظر روضات الجنات: ٧/ ١٨٨.

*: البدر الطالع ٢/ ٢٧٨ برقم ٥٣٠، إيضاح المكنون ١/ ٢٦٩، هدية العارفين ٢/ ٢٤٣، معجم المفسرين ٢/ ٦٤٨، معجم المؤلفين ١٢/ ١٠٩، مؤلفات الزيدية ١/ ٣٢، ٢٢٠، ٢٥٧، ٣٠٦ و ٢/ ٣٥٨، ٣٧٠.

كان من أكابر علماء الزيدية، فقيهاً، أُصولياً، عالماً بالعربية، شاعراً، مشاركاً في أنواع من العلوم.

ولد في صعدة سنة ثمان وثمانين وثمانمائة.

وتلمّذ على السيد المرتضى بن القاسم بن إبراهيم المؤيدي الحسني (المتوفّى ٩٣١ هـ).

وجدّ في طلب العلم، حتى فاق أقرانه وتفرّد برئاسة العلم في عصره ـ كما يقول الشوكاني ـ.

أخذ عنه القاضي محمد بن علي الضمدي التهامي، وأجاز للحسن بن محمد ابن علي الزريقي [1].

وصنّف عدة كتب، منها: شرح «الأثمار في فقه الأئمّة الأطهار» للمتوكل [2] على الله، الكافل لنيل السؤل (مطبوع) في أُصول الفقه، التفسير الجامع جمع فيه بين تفسير الزمخشري وتفسير ابن كثير، التحفة في النحو، المعتمد في الحديث، بهجة الجمال ومحجة الكمال فيما يجب على الأئمّة والعمّال (مطبوع) في الأخلاق، وقوت الأرواح المختصر من «تلخيص المفتاح» في البلاغة.

وله شعر منه القصيدة التي عارض بها قصيدة الطغرائي (المعروفة بلامية العجم) [3]، ومطلعها:

---

١. المتوفّى (٩٦٠ هـ تقريباً) وقد تقدّمت ترجمته.

٢. المتوفّى (٩٦٥ هـ) وقد مرّت ترجمته.

٣. من أبياتها:

حبُّ السلامة يَثني همّ صاحبه ... عن المعالي ويُغري المرءَ بالكسلِ

فإن جنحتَ إليه فاتّخذ نفقاً ... في الأرض أو سلّماً في الجوّ فاعتزلِ

الجَدّ في الجِدّ والحرمان في الكسـلِ فانصبْ تصب عن قريب غاية الأمل

توفّي في صعدة سنة سبع وخمسين وتسعمائة.

٣٢٨٦

غياث الدين الهروي (*)

(٨٧١ ـ ٩٢٧ هـ)

محمد بن يوسف بن شمس الدين بن بادشاه علي بن خسرو السيلقي الحسيني، العالم الشيعي، السيد غياث الدين الرازي ثم الهروي، الشهيد.

ولد في الري سنة إحدى وسبعين وثمانمائة.

وانتقل به أبوه إلى هراة، فنشأ بها.

وعُني بطلب العلم، فقرأ في صغره على عمّه فخر الدين بن شمس الدين.

ثم أخذ عن: كمال الدين مسعود الشرواني، وحسين بن يوسف الهروي، وسيف الدين أحمد بن يحيى بن سعد الدين التفتازاني، وتخرّج بهم.

ومهر، ونبغ في مدة قليلة، وعلت رتبته عند حاكم هراة حسين ميرزا بايقرا (المتوفّى ٩١١ هـ) وولاه التدريس في مدرسته في القبة التي دُفن فيها.

ثم ملك أزمّة القضاء في بلاد خراسان، وجمع بين منصبي الصدارة والإمارة، وصار له الأمر والنهي في جميع الأمور والمهمات الشرعية في بلدته.

---

*: مجالس المؤمنين ١/ ٥٣٢، رياض العلماء ٣/ ٣١٦ ـ ٣١٧ ضمن ترجمة السيد عطاء الله بن فضل المحدث الهروي، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٢٣١، شهداء الفضيلة ١٠٤.

وأثار نفوذُه الحسد في نفوس جماعة، فسعوا به إلى حاكم خراسان الأمير خان التركماني، فأرسل إليه مَن اعتقله، واقتيد هو وجمع من أصحابه إلى قلعة اختيار الدولة، ثم قُتل بعد يوم واحد من حبسه فيها، وذلك في اليوم السابع أو الثامن من شهر رجب سنة سبع وعشرين وتسعمائة، ورثاه الشعراء.

٣٢٨٧

أفضل الدين (*)

(... ـ ٩٩١ هـ)

محمد الأصفهاني ثم المشهدي، الملقب بأفضل الدين، والمعروف بتَركه، وقيل إنّ اسم أبيه: حبيب الله. وهو من بيت (تركه) النازحين من مدينة (خجند) في تركستان إلى إيران وقد برز فيهم عدة من العلماء.

كان المترجم من محققي علماء الإمامية، متكلماً، عارفاً بعلوم كثيرة.

قرأ عليه جماعة العلوم الدينية في مشهد الإمام الرضا عليه السلام.

وسافر إلى بلاد الهند.

ثم عاد إلى مشهد، ودرّس وأفاد وصنّف، واشتهر في بلاد خراسان وعراق العجم، حتى صار المرجوع إليه في تلك البلاد لمدة عشرين سنة (٩٧٠ ــ

(*): رياض العلماء ٣/ ٣١٤ (ضمن ترجمة علاء الملك)، تتميم أمل الآمل ٧١ برقم ٢٤، أعيان الشيعة ٣/ ٤٧٠ و ٨/ ٤٠٨، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٢١٠، الذريعة ٢/ ٤٠٤ برقم ١٦٢١ و ٢١/ ٢٦٦ برقم ٤٩٧٦.

٩٩٠هـ).

وكان قد تولى مع السيد علاء الملك[1] بن عبد القادر المرعشي قضاء العسكر في عهد الملك طهماسب الصفوي.

أخذ عنه أبو القاسم بن أبي حامد بن نصر البيان الأنصاري الكازروني، وغيره.

وصنّف كتاب أُنموذج العلوم ويشتمل على سبعة فنون: الكلام والمنطق والحكمة والهندسة والعربية والفقه وأُصوله.

وله أيضاً رسالة في تحقيق المعقولات الثانية، ومقالة في الاعتراض على المقدس أحمد الأردبيلي في مسألة (الأمر بالشيء نهي عن ضده الخاص)، وديوان شعر.

توفّي سنة إحدى وتسعين وتسعمائة.

قال في «طبقات أعلام الشيعة»: وهو متأخر بكثير عن أفضل الدين أبي حامد محمد بن حبيب الله الأصفهاني المعروف بتركه الذي ألف سبطه صائن «المفاحص» في سنة (٨٢٣ هـ).

---

١. المتوفّى بعد (٩٨٦ هـ)وقد مضت ترجمته.

٣٢٨٨

جمال الدين الأسترابادي (*)

(... ـ حياً بعد ٩٣٠ هـ)

العالم الإمامي، السيد محمد الحسيني، جمال الدين الأسترابادي.

قال الحر العاملي في وصفه: فاضل، محقق، فقيه .

تولّى مع السيد قوام الدين حسن الأصفهاني صدارة البلاد الإيرانية في سنة (٩٣٠ هـ) واستمرا مدة، ثم استقلّ الأصفهاني بالمنصب.

وكان مبرّزاً في العقليات.

اتفق مع المحقق علي بن عبد العالي الكركي ـ وكان من أقرانه ـ على أن يقرأ هو عليه في الفقه، ويقرأ الكركي عليه في علم الكلام، فقرأ عليه الكركي درسين، ولم يقرأ هو على الكركي، ثم تركا ذلك.

وللمترجم شرح على «تهذيب الأُصول» للعلاّمة الحلّي، نقل عنه محمد أمين الأسترابادي في كتابه «الفوائد المدنية» [1] ووصف مؤلّفه: بالسيد السند العلاّمة الأوحد.

لم نظفر بتاريخ وفاته.

---

*: أمل الآمل ٢/ ٢٤٤ برقم ٧١٨، رياض العلماء ٥/ ٣٣، الذريعة ٤/ ٥١٣ و ١٣/ ١٦٩ برقم ٥٧٣، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٤٢، ٢٠٤، كشف الحجب والأستار ٣٣١ برقم ١٨١٠، معجم رجال الحديث ١٨/ ٧٢ برقم ١٢٠٦٨.

١. ص ١١.

وهو والد السيد صفي الدين محمد بن جمال الدين الذي يروي عن المحقق الكركي، ويروي عنه أبو الولي شاه محمود الأنجو الحسيني الشيرازي [1].

٣٢٨٩

الطاشكبري [*]

(٨٥٧ ـ ٩٣٥ هـ)

مصطفى بن خليل، مصلح الدين الطاشكبري الرومي، الحنفي.

ولد ببلدة طاشْكُبْري سنة سبع وخمسين وثمانمائة.

وقرأ على والده، وخاله محمد النكساري.

ثم درس على: درويش محمد بن خضر شاه، وابن مغنيسا، وقاضي زاده، وعلاء الدين علي العربي، وخواجه زاده، وآخرين.

وتميّز من بين أقرانه ودرّس بالأسدية والمدرسة البيضاء والسيفية والحلبية وغيرها من مدارس بلاد الروم، ونصّبه السلطان بايزيدخان معلّماً لابنه السلطان سليم خان.

وتولّى القضاء بحلب ثم استعفى وعاد إلى بلاده، واقتصر على التدريس حتى مات سنة خمس وثلاثين وتسعمائة.

---

١. انظر بحار الأنوار: ١٠٦/ ١٧٣ (الفائدة ٣٤).

*: الشقائق النعمانية ٢٣١، الكواكب السائرة ٢/ ٢٥١، شذرات الذهب ٨/ ٢١١، هدية العارفين ٢/ ٤٣٤، معجم المؤلفين ١٢/ ٢٥٠.

قال ابنه طاشكبري زاده في «الشقائق النعمانية»: كان له معرفةٌ تامّة بالتفسير والحديث وأُصول الفقه والعلوم الأدبية بأنواعها، وقلّما يقع التفاته إلى العلوم العقلية.

وللمترجم رسائل على بعض المواضع من تفسير البيضاوي ومن «شرح الوقاية» لصدر الشريعة، ورسالة على «شرح المفتاح» في المعاني والبيان، وأُخرى في علم الفرائض، وغير ذلك.

٣٢٩٠

مصلح الدين القسطلاني (*)

(... ـ ٩٠١ هـ)

مصطفى بن محمد، مصلح الدين القسطلاني، الرومي، الحنفي .

أخذ عن علماء عصره، ولازم خضر بيك.

ودرّس في بعض المدارس قبل أن يصبح مدرّساً في إحدى المدارس الثمان.

ثم ولي قضاء بروسة، فقضاء أدرنة، فقضاء القسطنطينية، ثم قلّده محمد خان في أواخر سلطنته قضاء العسكر في ولاية روم إيلي، وعزله بايزيد خان.

وكان مولعاً بالتدريس، ويدّعي أنّه يأنس من نفسه القدرة على إلقاء (٢٤)

(*): الشقائق النعمانية ٨٧، الكواكب السائرة ١/ ٣٠٦، كشف الظنون ١/ ٤٩٩، ٨٥٤، ٢/ ١١٤٥، ٢٠٢٤، وغيرها، شذرات الذهب ٨/ ١١، البدر الطالع ٢/ ٣٠٨، هدية العارفين ٢/ ٤٣٣، معجم المؤلفين ١٢/ ٢٨٢.

درساً في اليوم الواحد، ويرى عصريُّه مصطفى بن يوسف المعروف بخواجه زاده أنّه قادر على حل جميع المشكلات وعلى إحاطة علوم كثيرة في مدة يسيرة، إلاّ أنّه ـ كما يقول ـ إذا أخطأ بحكم البشرية لا يرجع عن ذلك.

وللمترجم مؤلفات، منها: رسالة على «الوقاية» في الفقه في قوله سال إلى ما يطهر، حاشية على المقدمات الأربع من «التوضيح» في أُصول الفقه لعبيد الله المحبوبي البخاري، رسالة في تفسير قوله تعالى: ﴿فَسُحْقاً لأَصْحابِ السَّعيرِ﴾، حاشية على «شرح العقائد» لسعد الدين التفتازاني، ورسالة في سبعة إشكالات على «المواقف» في علم الكلام لعبد الرحمان الإيجي.

توفّي بالقسطنطينية سنة إحدى وتسعمائة، ودفن إلى جوار الصحابي الجليل أبي أيوب الأنصاري.

٣٢٩١

راست گو (*)

(... ـ حياً ٩٦٩ هـ)

منصور بن عبد الله الشيرازي، الشهير بـ (راست گو)[1].

كان من فقهاء الإمامية، عالماً بأُصول الفقه، محققاً.

---

*: روضات الجنات ٧/ ١٩٧ ضمن ترجمة الدشتكي برقم ٦٢٣، أعيان الشيعة ١٠/ ١٤١، ريحانة الأدب ٢/ ٢٩٠، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٢٥٧، الذريعة ٤/ ٥١٤ برقم ٢٢٨٠ و ٦/ ١٢٨ برقم ٦٩١ و ١٦/ ٢٤٣ برقم ٩٦٦، كشف الحجب والأستار ٣٣١ برقم ١٨١٢.

١. وهي كلمة فارسية تعني: الصادق.

أخذ عن عبد المهيمن بن معين الدين جنيد بن عبد المهيمن.

وقرأ عليه تاج الدين حسين بن شمس الدين الصاعدي كتاب «شرح مختصر الأُصول» للشريف الجرجاني[١] في سنة تسع وستين وتسعمائة، وروى عنه ووصفه بالمحقق المدقق.

وصنّف المترجم كتاب الفصول في شرح «تهذيب الوصول» للعلاّمة الحلّي، ويقال له الفوائد المنصورية.

وله حاشية على شرح الجرجاني على «مختصر الأُصول» لابن الحاجب[٢] المالكي.

٣٢٩٢

الدَّشْتكي (*)

(... ـ ٩٤٨ هـ)

منصور بن صدر الدين الثالث محمد بن غياث الدين الأوّل منصور بن صدر الدين الثاني محمد بن إبراهيم الحسيني، غياث الدين الدشتكي الشيرازي،

١. مضت ترجمته في الجزء التاسع.

٢. مضت ترجمته في الجزء السابع تحت رقم ٢٥١٣.

*: كشف الظنون ١/ ٣٥٠، ٤٤٩، و ٢/ ٧٨٦، ١١١٧، روضات الجنات ٧/ ١٧٦ برقم ٦٢٣، هدية العارفين ٢/ ٤٧٥، إيضاح المكنون ١/ ٥٠، ٦٨، ٨٤، ١٦٠ و ٢/ ٢١٩، ٣٧٤، ٤١٥، وغيرها، الفوائد الرضوية ٦٦٨، أعيان الشيعة ١٠/ ١٤١، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٢٥٤، الأعلام ٧/ ٣٠٤، معجم المؤلفين ١٣/ ١٩.

الفيلسوف الشيعي، المعروف باستاذ البشر وبالعقل الحادي عشر.

قال في «روضات الجنات»: كان أوحد عصره في الحكمة والكلام، بل ألمعيّ زمانه في العلم بشرائع الإسلام.

أخذ العلوم الشرعية عن أبيه [1].

وجدّ في الطلب، ونبغ وهو لا يزال في مقتبل عمره، وآنس من نفسه القدرة على مناظرة المتكلم الكبير جلال الدين الدواني قبل أن يبلغ العشرين.

وولاّه طهماسب الصفوي في سنة (٩٣٦ هـ) صدارة البلاد الإيرانية مع السيد نعمة الله الحلي، ثم عُزل الحلي، فاستقلّ هو بالمنصب، ثم استعفى، وانصرف إلى بلدته شيراز.

تلمّذ عليه ولده صدر الدين محمد [2]، وروى عنه علماً جمّاً، ونقل عنه في كتابه «الذكرى» كثيراً من تحقيقاته وتعليقاته في الحكمة والكلام والفقه وغيرها [3].

وأخذ عنه: شمس الدين محمد الخفري، وشاه طاهر بن رضي الدين الإسماعيلي الحسيني الكاشاني.

وأجاز لبعض تلامذته رواية كتاب «فقه الرضا عليه السلام».

وصنّف عدّة كتب باللغة الفارسية والعربية، منها: تفسير سورة هل أتى (مخطوط)، حاشية على تفسير «الكشاف» للزمخشري، حجة الكلام لإيضاح محجة الإسلام، تعديل الميزان (مخطوط) في المنطق، آداب البحث والمناظرة (مخطوط) وهو شرح لآداب البحث للعضد الإيجي، الرد على حاشية «مفتاح العلوم» للسكاكي، إشراق هياكل النور (مخطوط) وهو شرح لهياكل النور للسهروردي رد فيه كثيراً على

---

١. المتوفّى (٩٠٣ هـ) وقد تقدّمت ترجمته.

٢. كان حياً (٩٧٣ هـ) وقد مضت ترجمته.

٣. روضات الجنات: ٧/ ١٨٨.

الدواني، أخلاق منصوري، الأساس في الهندسة، شرح رسالة «إثبات الواجب» لأبيه، وديوان شعره.

وله فتاوى.

قال ولده صدر الدين محمد: وأفتى والدي وسيدي وأُستاذي أُستاذ البشر والعقل الحادي عشر قدّس الله سرّه بحرمة الشطرنج، وجزم فيها [1].

توفّي بشيراز سنة ثمان وأربعين وتسعمائة، ودفن بجوار والده بالمدرسة المنصورية.

٣٢٩٣

ابن الزين البكري (*)

(٨٤٢ ـ ٩٢٣ هـ)

موسى بن أحمد بن موسى بن أحمد الرداد البكري، كمال الدين اليماني الزَّبيدي، المعروف بابن الزين (لقب أبيه زين العابدين).

ولد سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة.

وحفظ بعض الكتب، ثم أخذ عن: الطيّب الناسري، ونجم الدين المقري الجبائي، وعمر الفتى، وعلي بن محمد الشرعي، وغير هؤلاء.

---

١. روضات الجنات: ٧/ ١٨٧.

*: الضوء اللامع ١٠/ ١٧٦ برقم ٧٥٢، النور السافر ١٠٨، شذرات الذهب ٨/ ١٢٧، البدر الطالع ٢/ ٣١٣ برقم ٥٥٦، إيضاح المكنون ٢/ ٣٩٥، هدية العارفين ٢/ ٤٨١، معجم المؤلفين ١٣/ ٣٩.

ودرّس الفقه وأقرأ القراءات، وبرع في مذهب الشافعية حتى دارت عليه الفتيا ببلده زبيد وعظّمه أهلها وسلاطينها.

تفقّه به ابنه فخر الدين أبو بكر، وأبو العباس الطنبداوي، وعيسى بن عطيفة، ويوسف بن الناصر، وغيرهم.

وصنّف كتاب الكوكب الوقاد في شرح «الإرشاد» في فروع الشافعية، وشرحاً صغيراً على «الإرشاد» أيضاً. وله فتاوى جمعها ولده المذكور.

وكانت وفاته في المحرّم سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة بزبيد.

٣٢٩٤

الحجّاوي (*)

(... ـ ٩٦٨ هـ)

موسى بن أحمد بن موسى بن سالم، أبو النجا شرف الدين الحجّاوي (١) المقدسي ثم الدمشقي، شيخ الحنابلة بها.

درس على عمر بن إبراهيم بن محمد بن مفلح الصالحي، وأحمد بن محمد العقيلي، وغيرهما.

---

*: الكواكب السائرة ٣/ ٢١٥ ـ ٢١٦، شذرات الذهب ٨/ ٣٢٧، النعت الأكمل ١٢٤ ـ ١٢٥، هدية العارفين ٢/ ٤٨١، مختصر طبقات الحنابلة ٩٣، الأعلام ٧/ ٣٢٠، معجم المؤلفين ١٣/ ٣٤.

١. نسبة إلى حَجّة: من قرى نابلس. الأعلام.

ودرّس وأفتى، وانتهت إليه مشيخة الحنابلة والفتوى والتدريس .

أخذ عنه: ولده يحيى الحجّاوي، و إبراهيم بن محمد الأحدب، وأبو النور الشهير بأبي جدّه، والقاضي شمس الدين بن طريف، وأحمد الوفائي المفلحي، وغيرهم.

وصنّف كتاب الإقناع (مطبوع) الذي صار عمدة الحنابلة فيما بعد.

وله أيضاً: زاد المستقنع في اختصار المقنع (مطبوع)، وشرح «منظومة الآداب الشرعية» لابن مفلح.

توفّي في ربيع الأوّل سنة ثمان وستّين وتسعمائة، وقيل غير ذلك.

٣٢٩٥

نور الله التستري (*)

(حدود ٨٢٤ ـ بعد ٩١٤ هـ)

نور الله بن محمد شاه بن مبارز الدين مندة بن الحسين بن نجم الدين محمود المرعشي الحسيني، السيد ضياء الدين التستري، الآملي الأصل، أحد كبار جهابذة علماء الشيعة وعرفائهم.

ولد في حدود سنة أربع وعشرين وثمانمائة.

ونشأ طالباً للعلم، وتوجه في شرْخ شبابه مع أخيه الأكبر زين الدين علي إلى

(*): مجالس المؤمنين ١/ ٥١٩، رياض العلماء ٥/ ٢٦٠، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٢٧٠.

بلاد الهند، ورجع إلى بلاده، فأقام في شيراز، وشرع في تحصيل علوم الشريعة، وتلمّذ عند قوام الدين الكربالي، وغيره.

وبذّ أقرانه ، وتميز .

ثم عاد إلى بلدته تستر، وولي بها منصب النقابة، وعقد مجالس الإرشاد، وناظر، ونشرَ المذهب، وارتفعت مكانته عند السلاطين المشعشعية، وعرض عليه علي بن محسن المشعشعي ولاية منصب الصدارة، وألحّ في الطلب، فأبى.

قال صاحب «مجالس المؤمنين» في حق جدّه المترجم: كان جامعاً للعلوم الدينية، مستكملاً للمعارف اليقينية، مرجعاً للعلماء والفضلاء .

ولما ولي علي بن محسن المشعشعي الحكم بعد وفاة والده (سنة ٩١٤ هـ)، قصده إسماعيل الصفوي، ــ وكان يومذاك ببغداد ـ وأنهى حكمه، ودخل تُستَر، ووُشي عنده بالمترجم، فأمر بإحضاره في محفّة لكبره وضعفه، فلما عرف حقيقة حاله، وسعيه في ترويج مذهب أهل البيت عليهم السلام أكرمه وعظّمه.

وللمترجم كتب، منها: شرح الزيج الجديد، مائة باب في الاسطرلاب، كتاب في الطب، وله رسالة في تفسير قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ ...﴾.

٣٢٩٦

يحيى البحراني (*)

(... ـ بعد ٩٧٠ هـ بقليل)

يحيى بن الحسين بن عشيرة بن ناصر، شرف الدين بن عز الدين البحراني، المفتي، نزيل يزد.

أخذ عن الفقيه الحسين بن مفلح الصيمري البحراني (المتوفّى ٩٣٣ هـ) وروى عنه، وله منه إجازة تاريخها سنة (٩٢٦ هـ).

وتلمّذ على فقيه عصره المحقق علي بن الحسين بن عبد العالي الكركي (المتوفّى ٩٤٠ هـ)، وحصل منه على إجازة تاريخها سنة (٩٣٢ هـ)، ثم ناب عنه في بلاد يزد.

ومهر في الفقه، واعتنى بالأخبار والآثار، وشارك في أنواع من العلوم.

ودرّس، وأفتى، وجمع، وصنّف.

أخذ عنه: عبد الله بن عبد الكريم، وقرأ عليه «تحرير الأحكام الشرعية» [1] للعلاّمة الحلي، وعلي بن خميس بن عبد الله الجزائري، وقرأ عليه عدة كتب وله منه

---

*: رياض العلماء ٥/ ٣٤٣، ٣٤٥، ٣٨٠، روضات الجنات ٢/ ٣٢٥ ضمن ترجمة السيد حسين الكركي برقم ٢١٥ و ٧/ ١٦٩ ضمن ترجمة الشيخ حسين بن مفلح الصيمري برقم ٦٢١، أنوار البدرين ٧٨ برقم ١٩، أعيان الشيعة ١٠/ ٢٨٨ و ٢٨٩، ريحانة الأدب ٣/ ٢٠٢، طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٢٧٤، الذريعة ٣/ ٤٣٦ برقم ١٥٨٣ و ١٤/ ٢٤٧ برقم ٢٤١٤.

١. وكان عبد الله بن عبد الكريم قد كتب نسخة من هذا الكتاب في سنة (٩٦٧ هـ) ثم قرأه على المترجم له.

إجازة تاريخها سنة (٩٦١ هـ)، والحسين بن الحسن الموسوي سبط المحقق الكركي، وعبد الجليل بن أحمد الحسيني القارئ، وقرأ عليه «إرشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان» للعلاّمة الحلي وله منه إجازة تاريخها سنة (٩٧٠ هـ).

وصنّف عدة كتب، منها: التحفة الرضوية في شرح الرسالة «الجعفرية» في الصلاة لأُستاذه الكركي، هداية الناج في شرح رسالة «مناسك الحاج» للكركي، تعليقه على رسالة «اللمعة في النية» لابن فهد الحلي، نهج الرشاد في معرفة حجج الله على العباد، زبدة الأخبار في فضائل المخلصين الأطهار، مقتل أمير المؤمنين عليه السلام، مقتل فاطمة عليها السلام، وفاة الحسن الزكي عليه السلام[1]، السعادات في الدعاء، تذكرة المجتهدين وتعرف برسالة «مشايخ الشيعة»[2]، تلخيص «مجمع البيان» في التفسير للطبرسي، تلخيص «إرشاد القلوب» للديلمي، تلخيص «المعارف» لابن قتيبة، ورسالة بهجة الخاطر ونزهة الناظر[3].

وله فوائد متفرقة فقهية منها في سند قضاء الصلاة.

واحتمل في «أنوار البدرين» أن يكون يحيى البحراني مؤلف «الشهاب في الحكم والآداب» (مطبوع)[4] هو نفسه صاحب الترجمة.

أقول: توفي المترجم بعد سنة سبعين وتسعمائة بقليل تخميناً.

---

١. قال صاحب «رياض العلماء»: إنّ كتب مقاتله الثلاثة، معروفة متداولة بين أهل البحرين وغيرها.

٢. نقل عنها الأفندي التبريزي كثيراً في كتابه «رياض العلماء».

٣. قال السيد العاملي: فرغ منها مؤلفها (الشيخ يحيى بن الشيخ حسين البحراني) في ربيع الأول سنة (٩٦٧ هـ) منها نسخة مخطوطة في مدينة كرمانشاه. أعيان الشيعة: ١٠/ ٢٨٩.

٤. وهو غير كتاب «الشهاب في الكلمات النبوية» للقاضي محمد بن سلامة القضاعي المغربي الشافعي الذي اعتنى به العلماء كثيراً.

۳۲۹۷

المتوكّل على الله (*)

(۸۷۷ ـ ۹٦٥ هـ)

يحيى (شرف الدين)[1] بن شمس الدين بن أحمد[2] (المهدي لدين الله) بن يحيى الحسني، اليمني، أحد أئمّة الزيدية.

ولد سنة سبع وسبعين وثمانمائة.

وقرأ في صغره على عبد الله بن أحمد الشظبي في الفقه، والكلام، وعلى والده في النحو.

وأكمل دراسته في صنعاء، فقرأ في الفقه على عبد الله بن يحيى الناظري، وفي الحديث على محمد بن علي الوشلي.

وقرأ في كثير من الفنون، حتى مهر في الفقه وغيره، وأكبّ على نشر العلم.

وكان أديباً، شاعراً.

دعا إلى نفسه سنة (۹۱۲ هـ)[3]، وكان بالظفير، وكانت جهات تهامة

---

*: البدر الطالع ١/ ٢٧٨ برقم ١٩٥، هدية العارفين ٢/ ٥٣٠، الأعلام ٨/ ١٥٠، معجم المؤلفين ١٣/ ٢٠٣، ١٨٥، مؤلفات الزيدية ١/ ٤٤، ٥٧، ٨٢، ٤٣٠ و ٢/ ٣٤٦، ٤١٤.

١. قال في «البدر الطالع»: لصاحب الترجمة اسمان: أحدهما: شرف الدين وهو الذي اشتهر به، والآخر: يحيى ولم يشتهر به.

٢. المتوفّى (٨٤٠ هـ) وقد مضت ترجمته في الجزء التاسع.

٣. كذا في «البدر الطالع»، وقال في «الأعلام»: إنّه بويع بالإمامة في جبال صنعاء بعد وفاة أبيه (سنة ٩٤٣هـ).

واليمن الأسفل إلى السلطان عامر بن عبد الوهاب، فوقعت بينهما مصاولات.

ولما استولى الجراكسة على صنعاء سنة (٩٢١ هـ)، وقتلوا السلطان المذكور، وقصدوا صاحب الترجمة، وقع الصلح على أن يقون في صنعاء ويبقى هو في (ثلا)، ثم رجعوا إلى بلادهم بعد أن بلغتهم أنباء مقتل سلطانهم قانصوه الغوري، فدانت صنعاء وصعدة وما بينهما من المدن للمتوكل.

ثم نَشبت بينه وبين الأتراك وقائع، خسر فيها الكثير من جهات اليمن بسبب خلاف شجرَ بينه وبين ابنه المطهر بن المتوكل، ثم اتفقا على أن يحتفظ الأب بالإمامة، ويتولى الابن سياسة البلاد، فاستقرّ المترجم في كوكبان ثم انتقل إلى ظفير حجة، وفقد بصره، وتوفّي بها سنة خمس وستين وتسعمائة.

وقد أخذ عنه: القاضي علي بن عبد الله بن علي، والسيد عبد الله بن القاسم ابن الهادي العلوي، والقاضي الحسين بن محمد بن علي المسوري، وصلاح بن يحيى ابن محمد الشطبي.

وكتب إجازة للسيد أحمد بن عبد الله، والقاضي محمد بن علي الضمدي التهامي.

وصنّف جملة من الكتب، منها: الأثمار في فقه الأئمة الأطهار اختصر به «الأزهار» لجدّه المهدي، حقيقة الشُكْر، الإحكام في أُصول المذهب، المانعة في استعمال المحرمات ويبحث في علة تحريم الحشيش والقات وغيرهما، قصيدة القصص الحق في مدح وذكر معجزات سيد الخلق في مائة وخمسين بيتاً، رسالة الإدّخار، والإمامة والحسبة، وله أجوبة مسائل.

٣٢٩٨

المُقرائي (*)

(٩٠٨ ـ ٩٩٠ هـ)

يحيى بن محمد بن حسن بن حميد الحارثي المذحجي، المُقْرائي [١] اليمني، الزيدي.

كان فقيهاً، أُصولياً، مشاركاً في عدة فنون.

ولد سنة ثمان وتسعمائة.

وأخذ عن جماعة، منهم: محمد [٢] بن يحيى الصعدي المعروف ببهران (المتوفّى ٩٥٧ هـ)، ومحمد بن أحمد مرغم، ومحمد بن أبي بكر الشافعي، وغيرهم.

ورحل إلى مكة، ولقي ابن حجر الهيتمي، وأخذ عنه جماعة من العلماء.

وصنّف كتباً، منها: الوابل المغزار في شرح «الأثمار في فقه الأئمة الأطهار» للمتوكل [٣] على الله، فتح الغفار انتزعه من كتابه الوابل المغزار، الشموس والأقمار الطالعة من أُفق فتح العزيز الغفار، مصباح الرائض في الفرائض، النور الفائض

---

*: البدر الطالع ٢/ ٣٤١، هدية العارفين ٢/ ٥٣١، إيضاح المكنون ٢/ ٤٩١، ٦٣٧، ٦٩٩، الأعلام ٨/ ١٦٨، معجم المؤلفين ١٣/ ٢٢٣، مؤلفات الزيدية ١/ ٢٨٧، ٣٣٦، و ٢/ ٢١٨، ٣٠٥، ٤٥٤ و ٣/ ٢٤، ٩٨.

١. مُقْرَى: بالضم ثم السكون، وراء، وألف مقصورة تكتب ياء لأنّها رابعة: قرية على مرحلة من صنعاء وبها معدن العقيق. معجم البلدان: ٥/ ١٧٣.

٢. تقدّمت ترجمته في هذا الجزء.

٣. يحيى بن شمس الدين بن أحمد (المتوفّى ٩٦٥ هـ)، وقد مضت ترجمته.

في شرح «المصباح الرائض»، التلخيص في شرح «مقدمة الأزهار» في أُصول الفقه، تنقيح الفوائد وتقييد الشوارد في تبيين المقاصد وتصحيح العقائد، المذاهب الفقهية في أُصول العدلية، ونزهة الأنظار وفكاهة الأخيار ذكر فيه بعض مؤلفات الزيدية وبعض طرقهم.

توفّي سنة تسعين وتسعمائة.

٣٢٩٩

التاذفي (*)

(٨٧١ـ ٩٥٩ هـ)

يحيى بن يوسف بن عبد الرحمان الرَّبعي، نظام الدين أبو المكارم الحلبي التاذفي [١]، الحنبلي.

ولد في حلب سنة إحدى وسبعين وثمانمائة.

ودرس بها وبمصر الفقه وغيره على جماعة، منهم: أبوه يوسف، ومحب الدين أبو الفضل محمد [٢] بن محمد ابن الشحنة الحنفي، وجمال الدين يوسف بن شاهين سبط ابن حجر.

وناب عن أبيه في قضاء الحنابلة بحلب وسنّه دون العشرين، ثم استقل به

---

*: الكواكب السائرة ٢/ ٢٦٠، شذرات الذهب ٨/ ٣٢٤، إعلام النبلاء ٦/ ١١، الأعلام ٨/ ١٧٨.

١. نسبة إلى تاذِف: قرية بينها وبين حلب أربعة فراسخ. معجم البلدان: ٢/ ٦.

٢. المتوفّى (٨٩٠ هـ)، وقد تقدّمت ترجمته في الجزء التاسع تحت رقم ٣٠٤٢.

بعد وفاته (سنة ٩٠٠ هـ)، واستمر إلى أن احتل الترك العثمانيون بلده سنة (٩٢٢هـ)، فذهب إلى دمشق ومكث بها مدة.

ثم قطن مصر، وولي بها نيابة قضاء الحنابلة بالصالحية النجمية وبغيرها، وتوفّي فيها سنة تسع وخمسين وتسعمائة.

وللمترجم نظم قليل، وثبت في (٢١) ورقة يتضمن مروياته بأسانيدها.

٣٣٠٠

ابن أبجق (*)

(... ـ ٩٢٩ هـ)

يوسف بن إسكندر بن محمد بن محمد، القاضي جمال الدين أبو المحاسن الحلبي الشهير ـ كوالده ـ بابن أبجق، الفقيه الحنفي.

تفقّه على الزين عبد الرحمان بن فخر النساء.

وسمع على: إبراهيم القلقشندي، ومحمد بن جرباش، وأجازاه بجميع ما يجوز لهما وعنهما روايته.

وتولّى قضاء حلب فكان آخر قاض حنفي في الدولة الجركسية، وحينما قامت الدولة الرومية السليمية تولّى بحلب تدريس المدرسة الحلوية وبعض الوظائف الأُخرىٰ.

(*): الكواكب السائرة ١/ ٣١٥، شذرات الذهب ٨/ ١٦٨، إعلام النبلاء ٥/ ٤٠٩ برقم ٧٢٣، معجم المؤلفين ١٣/ ٢٧٤.

ثم رحل للقاهرة فأكرمه كافلها خير بك الأشرفي، وتولّى مشيخة المؤيدية.

وحجّ ورجع للقاهرة مريضاً فتوفّي في صفر سنة تسع وعشرين وتسعمائة.

ألّف رسالة تتضمن تقوية مذهبه في عدم رفع اليدين قبل الركوع وبعده.

٣٣٠١

ابن المِبْرَد (*)

(٨٤٠ ـ ٩٠٩ هـ)

يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن بن أحمد بن عبد الهادي القرشي العدوي، جمال الدين أبو المحاسن الصالحي الدمشقي، المعروف بابن المِبْرَد، وابن عبد الهادي.

كان فقيهاً حنبلياً، محدّثاً، مشاركاً في العربية والتصوّف والتفسير.

ولد بدمشق سنة أربعين أو إحدى وأربعين وثمانمائة.

وأخذ العلم عن: محمد وعمر العسكريين، والتقيّين الجراعي وابن قندس، والبرهانين ابن مفلح والزرعي، وعلاء الدين المرداوي، وأحمد المصري.

وأخذ الحديث عن أصحاب ابن حجر وغيره، وغلب عليه الفقه والحديث.

ودرّس وأفتى، وناب في القضاء.

(*): الضوء اللامع ١٠/ ٣٠٨ برقم ١١٧٩، كشف الظنون ١/ ٧٤٣ و ...، شذرات الذهب ٨/ ٤٣، النعت الأكمل ٦٧، إيضاح المكنون ١/ ٢٢ و ...، هدية العارفين ٢/ ٥٦٠، مختصر طبقات الحنابلة ٨٣، الأعلام ٨/ ٢٢٥، معجم المؤلفين ١٣/ ٢٨٩.

وصنّف كتباً ورسائل كثيرة، منها: مغني ذوي الأفهام عن الكتب الكثيرة في الأحكام (مطبوع)، الدر النقي في شرح ألفاظ الخرقي، الفتاوى الأحمدية، التبيين في طبقات المحدّثين المتقدمين والمتأخرين، الرياض اليانعة في أعيان المائة التاسعة، صدق التشوّف إلى علم التصوّف، إيضاح القضيّة بمعرفة الأدوية الطبيّة، غاية السول إلى علم الأُصول، تحفة الوصول إلى علم الأُصول، رسالة في الطلاق سمّاها سير الحاث (مطبوعة)، رسالة الحسبة (مطبوعة)، والاختلاف بين رواة البخاري.

توفّي في المحرم سنة تسع وتسعمائة.

٣٣٠٢

العيثاوي (*)

(٨٩٨ ـ ٩٧٦ هـ)

يونس بن عبد الوهاب بن أحمد بن أبي بكر، شرف الدين العَيْثاوي [1]، الدمشقي، الشافعي.

ولد سنة ثمان وتسعين وثمانمائة.

وأخذ عن: تقي الدين أبو بكر بن محمد البلاطنسي، وتقي الدين أبو بكر

*: الكواكب السائرة ٣/ ٢٢٢، كشف الظنون ١/ ٨٨٤، هدية العارفين ٢/ ٥٧٣، إيضاح المكنون ١/ ٣٥٨، الأعلام ٨/ ٢٦٢، معجم المؤلفين ١٣/ ٣٤٩.

١. نسبة إلى عَيْثا: قرية من قرى البقاع العزيزي من ضواحي دمشق، ويقال في النسبة إليها عيثوي أيضاً. خلاصة الأثر: ١/ ٣٧١ (ترجمة أحمد بن يونس).

ابن عبد الله ابن قاضي عجلون، وتقي الديـن أبو بكر القاري، والسيد كمال الدين محمد بن حمزة الحسيني، وغيرهم.

وتعاطى صناعـة الشهادة، ثم ولي إمامة وخطابة الجامـع الجديد (ويقال له الجامع المعلق).

وأقرأ الفقه وغيره، فأخذ عنه: ولـداه أحمد وتاج الدين، والأخوان أحمد وعمر ابنا أبي بكر ابن الموقع.

وصنّف كتباً، منها: الجامع المغني لأولي الرغبات في الفقه، شـرح «الورقات» في أصول الفقه لأبي المعالي الجويني، تصحيح الغـاية، توضيح التصحيح، وديوان خطب.

وله رسالة في تحريم شرب قهوة البن.

توفّـي بدمشق سنة ست وسبعين وتسعمائة.

الفقهاء الذين لم نظفر لهم بترجمة وافية

١ـ إبراهيم بن أحمد بن يعقوب الكردي، برهان الدين القصيري الحلبي المعروف بفقيه اليشبكية (... ـ ٩٣٣ هـ): درس بحلب ودمشق والقاهرة، وسمع الحديث من الموفّق أبي ذر كما قرأ على البدر بن قاضي شهبة والنجم والتقي ابني قاضي عجلون، واهتمّ بالعلوم العقلية والنقلية وبرع، وتلمّذ عليه كثيرون في الفقه والعربية والتفسير والقراءات وغير ذلك.

الكواكب السائرة ١/ ١٠٦

٢ـ إبراهيم بن أحمد المحلّي اليمني الظفيري، المعروف بالراغب، والملقب بصارم الدين (... ـ ٩٨٣ هـ): فقيه زيدي، أخذ عن السيد عبد الله بن القاسم العلوي والسيد عبد الله بن المتوكّل على الله يحيى الحسيني، وأخذ عنه المهلا بن سعيد الشرفي.

ملحق البدر الطالع ٤ برقم ٣

٣ـ إبـراهيم بـن ولي (والي) بن نصر، بـرهـان الـديـن المقـدسي ثم الغـزي (... ـ ٩٦٠هـ): فقيـه حنفي، نـاظـم. زار حلب سنـة (٩٤٦ هـ) قادمـاً من بغداد، وصنّف رسالة تحفة العُبيد فيما ورد في الخيل والرمـاية والصيد، والدرّة البرهانية نظم بها الأُجرومية، فُقد بعد عودته إلى بلاده من بلاد الروم سنة (٩٦٠ هـ).

الكواكب السائرة ٢/ ٨١

الأعلام ١/ ٧٨

٤ـ أبو طـالب بن أبي الفتـح الحسيني، الشيرازي (... ـ حيّاً بعد ٩٣٠ هـ): فقيه إمامي، أُصـولي، معاصر للسلطان طهماسب الصفوي. كتب رسـالة في أُصول الفقه، وحاشية على الفوائد الضيائية في النحو لعبد الرحمان الجامي. وقد ترجم الطهراني لـ (أبو طالب الأسترابـادي) المعاصر لطهماسب أيضاً، وقـال: ألّف كتاب «حدائق اليقين في فضائل المتقين».

رياض العلماء ٥/ ٤٦٦

طبقات أعلام الشيعة ٤/ ١١١

٥ـ أحمد بن أحمد بـن محمـد بن محمـد بـن خليل، شهـاب الـديـن أبـو العبـاس الحاضري الأصل، الحلبي الحنفي، المعـروف بابن خليل (... ـ ٩١٣ هـ): أخذ عن برهـان الدين الحلبي، وكان يفتـي بحلب ويعظ بجامعها، وكـان كثيراً ما يتمثّل بقول الشاعر:

وكان فؤادي خالياً قبل حبّكم	وكـان بذكر الخلق يلهو ويمرحُ
فلمّـا دعـا قلبي هـواكِ أجبتُهُ	فلست أرى قلبـي لغيرك يصلحُ

الكواكب السائرة ١/ ١٣٠

٦ـ أحمد بن تركي بن أحمد المنشليلي المصري (... ـ ٩٧٩ هـ): فقيه مالكي، له حواش وشروح، منها: شرح على «المنظومة الجزائرية» في التوحيد وشرح «العشماوية» في الفقه، وكانت وفاته بالقاهرة.

الأعلام ١/ ١٠٦

٧ـ أحمد باشا بن خضر بك بن جلال الدين الرومي (... ـ ٩٢٧هـ): من علماء الحنفية، له مشاركة في الأُصول والفروع. تنقّل في المناصب وولي القضاء ثم عُين مفتياً بمدينة بروسة، ومات بها.

شذرات الذهب ٨/ ١٤٩

الفوائد البهيّة ٢١

٨ـ أحمد بن الصايغ، شهاب الدين المصري، الحنفي (... ـ حدود ٩٣٤ هـ): أخذ عن أمين الدين الأقصرائي، وتقي الدين الشمني، والكافيجي، والأمشاطي. وأُجيز بالإفتاء والتدريس، فدرّس في «تفسير البيضاوي» وغيره. وكان عالماً بالعلوم الشرعية والعقلية والطبّ.

الكواكب السائرة ٢/ ١١٦

٩ـ أحمد بن عبد الحق بن محمد بن عبد الحق، شهاب الدين السنباطي المصري، الشافعي (... ـ ٩٥٠ هـ): أخذ عن والده (المتوفّى ٩٣١ هـ) ووعظ في حياته بالمسجد الحرام وولي تدريس الخشابية بمصر. قال الشعراوي: كان مفنناً في العلوم الشرعية وله الباع الطويل في الخلاف ومعرفة مذاهب المجتهدين.

الكواكب السائرة ٢/ ١١١

١٠ـ أحمد بن عبد الرحمان المسكدادي التيزركيني المغربي السوسي (... ـ٩٥٨ هـ): فقيه مالكي، صوفي. أخذ عن علماء فـاس، وصنّف منظومةً في العقائد، وكتاباً في التصوّف، وفتيا (مطبوع).

الأعلام ١/ ١٤٧

١١ـ أحمد بن عبـد القادر بـن محمد بن عمـر، بهاء الديـن النعيمي الدمشقـي ثم الأسلامبولي، الشـافعي ثم الحنفي (٩٢٤ـ ٩٩٨ هـ): كان خطيـب السليمانية وإمام آيـاصوفية بالقسطنطينيـة، فقيهاً عارفـاً بالتفسير والأدب. حضر دروس بدر الدين الغزّي وتقلّبت به الأحوال بدمشق ثم سافر إلى الروم، فصار له قبول بها في زمن السلطان سليم وولده مراد. وتوفّـي هناك. له جواهر القرآن.

الكواكب السائرة ٣/ ١١٩

معجم المفسّرين ١/ ٤٥

١٢ـ أحمد بن عبد الله بن أحمد بـامخرمة (٨٦٦ ـ ٩١١ هـ): أخذ عن والده الفقيه عبد الله، وحفظ «جامع المختصرات» وبرع في الفقه والفرائض والحساب. أخذ عنه محمد بن عمر باقضام وغيره من علماء اليمن.

النور السافر ٥٧

١٣ـ أحمد بن عثمان بن محمـد بن عثمان، شهـاب الدين المعمـودي اليمني (... ـ ٩٦٥ هـ): فقيـه شافعـي، مفت، صـوفي. ولــد بزبيـد ودرّس بتعز وتـوفي بها.

وكانت تأتيه الفتـاوى من البلاد البعيدة. قال العيدروسي: وكـانت الباشوات تُعظّمه وتخضع لهيبته .

النور السافر ٢٣٣

١٤ـ أحمد بن عثمان السمرقنـدي، شهاب الدين الخطـابي الشهير بمنلازاده (...ـ حدود ٩٠١ هـ): فقيه شافعي، مقرئ، عـالي السند في القراءات. دخل حلب ودمشق وأخـذ عنـه أهلها ومنهـم السيوفي. من كتبـه شرح «هـداية الحكمـة» وكتاب جمع فيه من «الهداية» و «المحرّر» .

شذرات الذهب ٨/ ٢

١٥ـ أحمد بن علي بـن أحمد، القاضي شهـاب الـدين أبـو حامـد المصري الشهير بالشيشني (...ـ ٩١٩ هـ): فقيه حنبلي. ولد بمصر وقرأ على علمائها وعلى والده نـور الديـن والقاضي نصر الله بن أحمد الكنـاني. وتميّـز وتولّـى القضـاء بمصر خمس عشرة سنة .

النعت الأكمل ٩١

١٦ـ أحمد بن علي بن البهـاء بن عبـد الحميد، شهاب الـدين البغـدادي المعروف بابن البهاء (٨٧٠ ـ ٩٢٧ هـ): أخـذ العلم عن أبيـه وأبي الفتح وأبي عبـد الله رزيق، ودرّس وناب في القضـاء ثم انتهت إليه رئاسـة المذهـب الحنبلي، وقُصد بالفتاوي.

شذرات الذهب ٨/ ١٤٩

النعت الأكمل ١٠٠ مع حاشية طبعة دار الفكر

١٧ـ أحمد بن علي بن شهاب، شهاب الدين الشعراوي، الشافعي (... ـ ٩٠٧هـ): درس على والده نور الدين، وكان فقيهاً نحوياً مقرئاً فرضياً. صنّف في الحديث والنحو والأُصول والمعاني والبيان، فنهبت مؤلفاته.

الكواكب السائرة ١/ ١٣٨

١٨ـ أحمد شريف بن علي بن علوي خرد اليمني، الشافعي، من آل باعلوي (٩٠٤، ٩٠٥ ـ ٩٥٧ هـ): تفقّه على عبد الله بن عبد الرحمان بافضل ومحمد بن عبد الرحمان الأسقع، وبرع وأُشير إليه بالفتوى ورئاسة المذهب، وولي قضاء وادي ابن راشد ثم عزل.

النور السافر ٢٢٣

١٩ـ أحمد بن علي بن قاسم، أبو العباس الزقّاق المغربي (... ـ ٩٣١، ٩٣٢هـ): فقيه مالكي، متكلم، مناظر. أخذ عن أبيه وغيره، وبرع، وتفقّه عليه كثير من أهل فاس منهم: ابن أخيه عبد الوهاب الزقاق. وشرح منظومة أبيه في القواعد وبعض «الرسالة» و «المدونة» و «مختصر خليل» .

نيل الابتهاج ١٣٩ برقم ١٣٨

٢٠ـ أحمد بن عمر بن محمد أُقيت بن عمر التكروري التنبكتي، المعروف بالحاج أحمد (حدود ٨٦٢ ـ ٩٤٢ هـ): فقيه مالكي، نحوي، عروضي. درس على جدّه، وخاله مختار، والسيوطي، وغيرهما. وجمع كثيراً من الفوائد والتعاليق.

ودرّس فأخذ عنه أخوه القاضي محمود، وغيره.

نيل الابتهاج ١٣٧ برقم ١٣٥

٢١ـ أحمد بن محمد بن حسن بن أحمد بـن محمد بن عقبة (...ـ...): فقيه زيدي، أديب، شاعر. قـرأ بصنعاء على محمد بن أحمد مرغم وعلي بـن عبد الله الرقيمي، وأقـام في هجرة الأبنـاء فترة طويلـة. له شرح «التـذكرة الفـاخرة في فقـه العترة الطاهـرة» للحسن بن محمد النحـوي، والعرائس العقبية في الجهـات الشطبية وهي قصيدة في مقاصد عدّة.

أعلام المؤلفين الزيدية (مخطوط) ١/ ١٠٦ برقم ١٥١

٢٢ـ أحمد بن محمـد بن داود، شهـاب الديـن المنزلاوي الـدمياطـي (قبل ٨٧١ـ ٩٥١هـ): فقيه شافعي، محدّث، صوفي. كـان يخدم الفقراء ويقرئ الضيوف في بلده كما كان والده يفعل.

الكواكب السائرة ٢/ ١٠٦

٢٣ـ أحمد بن محمد بن عثمان، شهاب الدين أبو العباس الحلبي الشهير بابن أمير غفلة (... ـ ٩١٥ هـ): فقيـه حنفي، حيسوب، فـرضي. تلمّذ على الحيسـوب يوسف الأسعـردي ولم يزل يتعاطى صنعة التجـارة إلى أن توفّـي . له شرح على «نزهة الحساب» لابن الهائم.

الكواكب السائرة ١/ ١٢٦

هدية العارفين ١/ ١٣٨

٢٤ـ أحمد بن محمد بن يوسف، أبو العباس الصنهاجي الشهير بالدقّون (... ـ ٩٢١ هـ): فقيه مالكي، شاعر، كان خطيباً بجامع القرويين. ولد ونشأ بغرناطة وانتقل مع أبيه إلى فاس وأخذ عن الصغير وابن غازي والمواق، وأخذ عنه أبو القاسم بن إبراهيم وغيره. وُجد له كتاب باسم «بداية التعريف بشرح شواهد سيدي الشريف».

نيل الابتهاج ١٣٦ برقم ١٣١

الأعلام ١/ ٢٣٢

٢٥ـ أحمد بن محمود بن عبد الله الرومي المعروف بابن حامد (... ـ حيّاً سنة ٩٦٧هـ): فقيه حنفي. درّس بمدارس الروم وولي قضاء حلب، وكان عنده حدّة ومبادرة إلى التعزير، وقد عزل سنة (٩٦٧ هـ). له حاشية على «الهداية» في فقه الحنفية، وشرح «المفتاح» للجرجاني.

الكواكب السائرة ٣/ ١٢٤

٢٦ـ أحمد بن يونس بن محمد، أبو العباس شهاب الدين المصري القاهري المعروف بابن الشلبي (... ـ ٩٤٧هـ): فقيه حنفي. له مصنّفات منها: حاشية على «شرح الكنز» للزيلعي (مطبوع)، الفتاوى جمعها حفيده علي بن محمد ورتّبها على أبواب «الكنز»، والدرر الفرائد .

الأعلام ١/ ٢٧٦

٢٧ـ أحمد البُرُلسُّـــي المصري الملقب بعميرة (... ـ ٩٥٧ هـ): فقيه شافعي. أخذ عن عبد الحق السنبـاطي وبرهان الـدين بن أبي شريف ونور الـدين المحلّـي. درّس وأفتى، وانتهت إليـه الرئاسـة في تحقيق المذهب. لـه حاشيـة على «شرح منهاج الطالبين» للمحلّـي (مطبوع)،

الكواكب السائرة ٢/ ١١٩

الأعلام ١/ ١٠٣

٢٨ـ إدريس بن اسنـار (... ـ حيّاً ٩٦٣ هـ): عالم إمامـي. كتب بخطّه «شرائع الإسـلام في مسائل الحلال والحرام» ولـه عليه جملـة من الحواشي والتعليقـات والتصحيحات.

طبقات أعلام الشيعة ٤/ ١٩ (ق ١٠)

٢٩ـ إدريـس بن جـابـر بـن علي بن عـواض العيـزري اليمنـي، القـاضي (... ـ ٩٩٩هـ): فقيه زيدي، عارف بالخلاف، محقق. درّس كتاب «التذكرة» في الفقه أكثر من أربعين مرّة. وكان والده جابر من العلماء أيضاً.

ملحق البدر الطالع ٥٢ برقم ٨٨

٣٠ـ أسد بـن معين الدين الشيرازي، الشـافعي، نـزيل دمشق (... ـ ٩٩٨ هـ): درس على علاء الـدين بن عماد الدين وبدر الـدين الغزي. ودرّس بالنـاصرية والبرانية وأفتى. أخذ عنه حسن البوريـنـي وأحمد بن محمد بن المنقار ومحمد بن حسين الحمّـامي. وكان عالماً بالفقه والأصلين والعربية .

الكواكب السائرة ٣/ ١٢٧

٣١ـ إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الحسيني (... ـ حياً ٩٣٨ هـ): فقيه إمامي، نحوي. له حاشية على «تذكرة الفقهاء» في الفقه الاستدلالي للعلاّمة الحلّي، ومنظومة في النحو (١٤٠٠ بيتاً) سمّاها العروس، انتهى من نظمها سنة (٩٣٨هـ).

طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٢١ (ق ١٠)

معجم المؤلفين ٢/ ٢٨٨

٣٢ـ بابا شيخ علي بن حبيب الله بن محمد الجوزداني (... ـ حياً ٩٢٨ هـ): عالم إمامي، ارتحل إلى النجف الأشرف، وسمع على الفقيه علي بن عبد العالي الكركي كتاب «إرشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان» للعلاّمة الحلّي، وحصل منه على إجازة برواية الكتاب المذكور، ورواية جميع ما يجوز له روايته من معقول ومنقول وفروع وأُصول .

بحار الأنوار ١٠٥/ ٥٨ (الإجازة ٣٧)

طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٢٦

٣٣ـ بخشي خليفة الأماسي (... ـ ٩٣٠ هـ): درس العلوم واختار طريق التصوّف، وصار يجلس للوعظ والتدريس. وكانت له يد طولى في الفقه والتفسير. له رسالة قصَّ فيها رؤيته للنبي ﷺ في المنام، ومعراج العلا في تفسير سورة الإسراء.

الشقائق النعمانية ٢٤٧

معجم المفسّرين ١٠٥

٣٤ـ بيله الأشكوري الجيلاني ثم القـزويني ثم اللاهيجي (... ـ ...): قال حفيده قطب الدين محمد بن علي بـن عبد الوهاب بن بيله في كتابه «محبوب القلوب» في حق المترجم: كان فقيهاً صالحاً عالماً بعلـوم اللسان كاللغة والنحو والصرف والتفسير والمعـاني والبيان. انتقـل إلى قـزوين ثم إلى لاهيجـان بأمـر السلطـان طهماسب الصفوي (المتوفّـى ٩٨٤ هـ). وولده عبد الوهـاب كان من الفقهاء وقد توفّـي قبل أن يمتدّ به العمر .

طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٣١، ١٣٧ (ق ١٠)

٣٥ـ تاج الـدين بن هـلال الجزائري (... ـ حياً ٩٦٤ هـ): عالم إمـامي، حصّل شطراً من العلوم الشرعية، والتقى الشهيد الثـاني بمكة المكرمة، وذاكره في جملة من المباحـث العلمية والفروع الشرعية، ثـم استجازه، فأجازه الشهيـد جميع ما جرى به قلمه من المصنفات والحواشي والفتاوى، وأجاز له أيضاً رواية الكتب الأربعة عند الإمامية. وللجزائري تقريظ كتبه على رسالة «الاجتهاد» لمحمد بن الحارث المنصوري الجزائري.

بحار الأنوار ١٠٥/ ١٤٣ (الإجازة ٥٢)

تراجم الرجال للحسيني ١/ ١١٧ برقم ١٩٠

٣٦ـ جبريل بن أحمد بن إسماعيل، أمين الديـن الكردي، الحلبي، الشافعي (... ـ ٩٣٠ هـ): كان فقيهـاً مفتياً مدرّسـاً. أخذ الحديث عـن علاء الدين بـن محمد الأجي والكمال بن الناسخ ونظـام الدين التادفي. وكان مشغولاً بـإقراء الطلبة في الفقه والعربية وغيرها.

الكواكب السائرة ١/ ١٧٢

٣٧ـ جعفر بن علي بـن عبد العالي بن محمـد الميسي العاملي (... ـ حيّاً ٩٣٠ هـ): عالم إمامي، فقيه، محقّق. كان شريك الشهيد الثاني في الدرس والإجازة من أبيه علي بن عبد العالي.

بحار الأنوار ١٠٥/ ١٢٩

أمل الآمل ١/ ٤٥ برقم ٣٨

٣٨ـ جعفر بن محمـد العاملي (... ـ حيّاً ٩٥٩ هـ): فقيه إمامي. قـرأ عليه السيد أمير علي كيا كتاب «إرشـاد الأذهان إلى أحكام الإيمان» ومعظم كتـاب «قواعد الأحكام في مسائل الحلال والحرام» وهما من تصنيف العلاّمة الحلّـي، ثم أجاز له روايتهما.

بحار الأنوار ١٠٥/ ١٧٩ (الإجازة ٥٨)

طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٣٨

٣٩ـ حافظي (... ـ حياً قبل ٩٨٤ هـ): فقيه شيعي، شاعـر. له منظومة مختصرة بالفـارسية في أُصـول الديـن والطهارة والصـلاة سمّـاها التحفـة الطهماسبية، نظمها بأمر السلطان طهماسب الصفوي .

أعيان الشيعة ٤/ ٣٨٠

٤٠ـ حسـن بن إسكنـدر بـن حسن بـن يـوسف النصيبـي، الحلبي ثـم المصري المعروف بالشيخ حسن (٨٧٢ ـ بعد ٩٥٠ هـ): فقيه شافعي، عارف بالقراءات

والنحو. أخذ عن بدر الدين الغزّي بمصر ودمشق، وقرأ عليه الشعراوي القرآن و«المنهاج» و «الألفية» و «جمع الجوامع» وغير ذلك. توفّي بمصر.

الكواكب السائرة ٢/ ١٣٤

٤١ـ حسن بن سنان الحسيني، الرومي (... ـ ٩٧٥ هـ): فقيه حنفي، أُصولي. أخذ عن أبي السعود العمادي، وخير الدين معلّم السلطان سليمان خان، ثم درّس في عدة مدارس ببروسة والقسطنطينية وغيرهما، وتقلّد القضاء بحلب ومكّة وبروسة وأدرنة.

العقد المنظوم ٣٩٠

الطبقات السنيّة ٣/ ٦٢

٤٢ـ حسين بن حيدر الحسيني الكركي العاملي (... ـ حيّاً ٩٨١ هـ): كان من مشايخ محمد باقر بن محمد الحسيني الشهير بميرداماد، وقد كتب له إجازة على ظهر رسالة «الجمعة» للشهيد الثاني، ذكر ذلك الأفندي التبريزي وقال: رأيت من مؤلفاته رسالة في الصلاة، وكان تاريخ كتابتها سنة (٩٨١ هـ). وهو ـ إن لم يحصل اشتباه فيما ذُكر ـ مغاير للحسين بن حيدر بن علي بن قمر الحسيني المفتي المتوفّى (١٠٤١ هـ) تلميذ ميرداماد لا شيخه.

رياض العلماء ٢/ ٨٨

طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٧٠

٤٣ـ حسين بن صديق بن حسين بن عبد الرحمان الحسيني نسباً وبلداً، البدر أبو محمد اليماني (٨٥٠ ـ ٩٠٣ هـ): فقيه شافعي، ناظم، أخذ ببلده ونواحيه وبمكة عن أبي بكر بن قيس وأبي القاسم بن مطير وعمر الفتى وإبراهيم جغمان والسخاوي ويحيى العامري. أقرأ الطلبة وسلك طريق التصوّف في آخر عمره.

الضوء اللامع ٣/ ١٤٤ برقم ٥٥٦

شذرات الذهب ٨/ ٢٠

٤٤ـ حسين (حسن) بن عبد الغني الفتوحي، أمين الدين الأصفهاني، المعروف بشاه ملا (... ـ حياً ٩٦٠ هـ): فقيه إمامي، متكلّم، كتب بخطه رسالة «المعضلات» في إشكالات العلوم الحكمية والفقهية للسيد عبد الحي بن عبد الوهاب الحسيني الجرجاني، وقابلها مع المؤلف، وحقّق مطالبها، ونقّح دقائقها.

رياض العلماء ٢/ ١٢٢

٤٥ـ حسين بن عبد الله بن عبد الرحمان بن أبي بكر، بافضل الحضرمي (... ـ ٩٧٩هـ): فقيه شافعي، صوفي. له أخبار صوفية ورسالة في التصوّف سمّاها، الفصول الفتحية والنفثات الروحية فيما يوجب الجمعية وعدم البراح من الحق والفناء والبقاء بالكلية والجزئية.

النور السافر ٣٠٨

٤٦ـ حسين بن علي بن محمد بن سودون، عز الدين العاملي الميسي (.... ـ حياً ٩٧٤ هـ): فقيه إمامي. له حاشية على الرسالة «الألفية» في فقه الصلاة للشهيد الأوّل، قال الأفندي التبريزي: وهي حاشية حسنة بل شرح مشتمل على الاستدلال في المسائل.

رياض العلماء ٢/ ١٦٤

أعيان الشيعة ٦/ ١٢٧

٤٧ـ حسين بن غياث الدين الحسيني، اختيار الدين الهروي (... ـ ٩٢٨ هـ): كان قاضياً بهراة، متقناً للفقه والعربية. له أساس الاقتباس (مطبوع)، مجالس الملوك، ومقامات حسيني.

طبقات أعلام الشيعة ٤/ ١٨

الأعلام ٢/ ٢٥١

٤٨ـ الحسين بن محمد بن علي بن محمد بن غانم المسوري اليمني (... ـ ٩٨٣ هـ): قاض زيدي، من الزهاد. أخذ عن المتوكّل على الله يحيى (شرف الدين) الحسني وغيره، ولازم المطهّر بن المتوكل على الله، ونظم الشعر.

ملحق البدر الطالع ٩٠

٤٩ـ حسين الحسيني الرضوي، السيد رفيع الدين اللنگرودي(... ـ حياً ٩٧١ هـ): عالم إمامي، فقيه. له رسالة في الحبوة، فرغ منها سنة (٩٧١ هـ).

رياض العلماء ٢/ ٧٨

٥٠ـ رجب بن علي بن أحمد بن محمود، زين الـدين اليعفوري الحموي، الشافعي، الشهير بالغـزاوي (... ـ ٩٦٠ هـ): تلمّذ على شمـس الدين البـازلي الكردي وبمصر على عبد الحق السنباطي وغيره. ثم رحل لـدمشق وقرأ على بدر الدين الغزي، وجمع ثلاث مجلدات من فتاويـه، وظل يراجعه في كثير من المسائل مع تصدّيه ببلده للتدريس والإفتاء .

الكواكب السائرة ٢/ ١٤٣

٥١ـ رحمة الله بن عبـد الله بن إبراهيم السنـدي ثم المدني (قبل ٩٣٣ ـ ٩٩٣ هـ): فقيه حنفي. ولـد في بلاد السند، وارتحل إلى المدينـة، فأقام بها. لـه كتب، منها: مجامع المنـاسك ونفع النـاسك (مطبـوع)، لبـاب المناسك وعبـاب المســالك (مطبوع)، ورسالة غاية التحقيق ونهاية التدقيق في مسائل ابتلي بها أهل الحرمين الشريفين وغير ذلك. توفّـي بمكة وقد ذرّف على التسعين.

النور السافر ٣٩٢

الأعلام ٣/ ١٩

٥٢ـ رضـوان بن عبد الله، أبـو النعيم وقيـل أبو الـرضا الجَنَـوي الأصل، الفـاسي (٩١٢ ـ ٩٩١ هـ): فقيـه مـالكي، من الـزهـاد. أخـذ عن الغـزواني ومحمـد الشنقيطي . وأخذ عنـه القصّـار وغيره. وصنّف كتـاباً في الفقه وخـرّج أحاديث «الشهاب» للقضاعي. وله نظم وتقييدات كثيرة.

شجرة النور الزكية ٢٨٦ برقم ١٠٩٢

الأعلام ٣/ ٢٧

معجم المؤلفين ٤/ ١٦٥

٥٣ـ زكريا بن زكريا، زين الدين المصري (... ـ ٩٥٩ هـ): أخذ العلم عن جدّه القاضي زكريا الأنصاري، والبرهان بن أبي شريف والكمال الطويل، ولبس خرقة التصوّف عن جدّه وعن علي المرصفي. درّس وأفتى وحجّ وهو قاضي الركب المصري.

الكواكب السائرة ٢/ ١٤٥

٥٤ـ سالم بن مرتضى بن غنيمة الواسطي الحبوري (... ـ ...): فقيه زيدي، مفسّر. له من الكتب: تفسير القرآن الكريم، الطراز المنتزع من «المعتمد» في الحديث لمحمد بن يحيى بهران، وشفاء الأوام فيما يعرض للأجسام (أربعون حديثاً في الطب من كتاب الطراز السابق).

مؤلفات الزيدية للحسيني ١/ ٣٠٩، ٤٢١

أعلام المؤلفين الزيدية لعبد السلام الوجيه (مخطوط) ١/ ٢٨٩ برقم ٤٥٢

٥٥ـ سليمان بن علي بن سليمان الرومي القراماني، الحنفي (حدود ٨٤٤ ـ ٩٢٤ هـ): درّس وولي مناصب القضاء بأماكن عديدة ثم انقطع للعلم والعبادة. له حواش على «شرح الوقاية» لصدر الشريعة ورسالة في علم العروض، وحاشية على «جامع الفصولين»، وتخميس «قصيدة البردة»، وشرح «مجمع البحرين» في الفقه، ومؤلف في الخلافيات.

الطبقات السنية ٤/ ٥٦ برقم ٩٣٤

الأعلام ٣/ ١٣٠

٥٦ـ شرف الدين بن نور الله بن محمد شاه بن منده المرعشي الحسيني، التستري (....ـ حياً ٩٥٦ هـ): عالم إمامي. قرأ على إبراهيم بن سليمان القطيفي كتاب «إرشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان» للعلاّمة الحلّي، فأجاز له سنة (٩٤٤ هـ) روايته وتدريسه ورواية سائر مصنّفات الإمامية في المعقول والمنقول، وقال في وصفه: مُحكم المعارف العقلية ومتقن المسائل الشرعية وموضح الدقائق الفرعية. وهو والد نور الله (٩٥٦ ـ ١٠١٩ هـ) مؤلف «مجالس المؤمنين».

بحار الأنوار ١٠٥/ ١١٦ (الإجازة ٤٧)

طبقات أعلام الشيعة ٤/ ١٠٣

٥٧ـ صالح بن يوسف (سيف) بن الحسين (... ـ ٩٣٠، ٩٣١ هـ): كان سلطاناً تملّك بلاد بني جبير وشُهد له بالشجاعة. قدم دمشق وأخذ عن علمائها كالبدر وأبيه الرضي الغزّيين، وحجّ متخفياً ثم عاد إلى بلاده. وكان فقيهاً مالكياً مشاركاً في النحو والأُصول كما ذكر النجم الغزّي.

الكواكب السائرة ١/ ٢١٥

شذرات الذهب ٨/ ١٧٢

٥٨ـ صديق بن محمد الحكمي الهيّسي، رضي الدين اليماني المعروف بالوزيفي، الشافعي (بعد ٨٣٠ـ٩٠٣ هـ): أخذ الفقه عن عمر الفتى، وعبد الرحمان بن الطيّب، والحديث عن يحيى العامري. وتميّز في الحديث وشارك في الفقه والأُصول والنحو. أخذ عنه الفقيه صديق بن موسى وغيره.

شذرات الذهب ٨/ ٢٢

الضوء اللامع ٣/ ٣٢١

٥٩ـ صلاح بن يحيى بن محمد بن داود الشظبي اليمني (... ـ حياً ٩٥٩ هـ): فقيه زيدي. أخذ عن المتوكّل على الله يحيى (شرف الدين) الحسني وله منه إجازة، والسيد عبد الله بن القاسم العلوي.

ملحق البدر الطالع ١٠٩ برقم ١٩٠

٦٠ـ عبد الباقي بن علاء الدين علي القرصلي الأصل، القسطنطيني، الحنفي (٨٩٥ ـ ٩٧١ هـ): لازم علاء الدين الجمالي، ودرّس بأماكن متعددة، وولي قضاء حلب، ثم قضاء مكة، فقضاء بروسة، ونقل إلى قضاء القاهرة، وعُزل ثم أُعيد إلى قضاء مكة وعزل. وعاد إلى وطنه فمات بالطاعون. قال طاشكبري زاده: وكان في غاية الميل للرياسة والجاه.

العقد المنظوم ٣٦٠

شذرات الذهب ٨/ ٣٥٩

٦١ـ عبد الرحمان بن محمد بن يوسف بن عبد الله، زين الدين أبو الفرج الحلبي، الحنفي المعروف بابن فخر النساء (بعد ٨٦٠ ـ ٩٣٠ هـ): درس على السخاوي، وكمال الدين ابن أبي الشريف، وزينب الشويكية وغيرهم، وأجاز له شمس الدين البازلي بالإفتاء والتدريس، وقال في وصفه: الجامع بين المعقول والمنقول والمتبحّر في الأُصول والفروع. وقد درّس المترجم بالجاولية وغيرها.

الضوء اللامع ٤/ ١٥٣

إعلام النبلاء ٥/ ٤١٤

٦٢ـ عبد الرحمان الشامي (... ـ حدود ٩٣٦ هـ): فقيه نحوي، صوفي. كان يدرس بخانقاه سعيد السعداء بالقاهرة ويتعمم بالصوف، قال الغزي: له تحقيق في العلوم العقلية والشرعية.

الكواكب السائرة ٣/ ١٦٠

٦٣ـ الأمير عبد الرحيم بن محمد الحسيني، الجرجاني (... ـ حياً ٩٧٨هـ): فقيه إمامي. صنّف في مشهد السيد عبد العظيم الحسني بالرَّي كتاباً في الفقه سمّاه التحفة الشاهية.

رياض العلماء ٣/ ١١١

الذريعة ٣/ ٤٤٤ برقم ١٦١٠

٦٤ـ عبد العزيز بن جمال الدين محمد بن شمس الدين محمد، عماد الدين الأفرزي (... ـ ...): عدّه الطهراني من الشيعة، وهو من أتباع عبد الله بن قطب بن محيي بن محمود الأنصاري الخزرجي السعدي الشيرازي، وقد كتب له القطب المذكور رسالة سمّاها «أبواب الخير» أجاز له فيها عن مشايخه وعبّر عنه بوليّي في الله الفقيه.

طبقات أعلام الشيعة ٤/ ١٢٤ (ق ١٠)

الذريعة ١/ ٧٨ برقم ٣٧٣

٦٥ـ عبد العلي بن محمد بن حسين البيرجندي (... ـ ٩٣٤ هـ): فقيه حنفي، أُصولي، فلكي، له يد في العلوم الرياضية. له شرح «النقاية في مختصر الوقاية» في فقه الحنفية، وشرح «المنار» للنسفي في الأُصول، وشرح «مختصر التذكرة

النصيريـة» وشرح «الفوائد البهيّـة» في الحسـاب. وكـان له ميـل ومحبّـة لأهل البيت ﷺ وقد ترجم له العلاّمة الطهراني في طبقاته.

طبقات أعلام الشيعة ٤/ ١٢٥

الأعلام ٤/ ٣٠

٦٦ـ عبد العلي بن محمود الجابلقي (... ـ حياً حدود ٩٩٠ هـ): عالم إمامي، فقيه. روى عنه محمد باقر بن محمد الحسيني المعروف بالداماد (المتوفّى ١٠٤١ هـ)، وكتب شرحاً على «الألفية» في فقه الصلاة للشهيد الأوّل. وليس هو خال محمد ابن علي بن خـاتون العاملي، بـل أنّ خال ابن خاتـون هو بهاء الديـن العاملي، واحتمل غير واحـد أن يكون المترجم متّحـداً مع عبـد العلي بن محمد بـن زين العابـدين الـذي أكمل «الحاشية على المختصر النـافع» لعلي الكركـي وسمّـاه «تكملة الدرر في شرح حاشية المختصر» .

رياض العلماء ٣/ ١٥١، ١٥٢

طبقات أعلام الشيعة ٤/ ١٢٦، ٥/ ٣٢٧، ٣٣٢

مع موسوعات رجال الشيعة ٣/ ١٢٣

٦٧ـ عبد القادر بـن أحمد القصيري الملقب بمحيي الدين، والمعروف بـالبكراوي (....ـ ٩٦٣ هـ): فقيـه شافعـي، فرضي. تفقّه بالسيـد كمـال الدين ابن حمزة الدمشقي، وبرهان الدين العمادي الحلبي. ودرّس في حلب بالفردوس والجامع الكبير، وناب في القضاء .

الكواكب السائرة ٢/ ١٧٤

إعلام النبلاء ٦/ ٢٧ برقم ٨٦٦

٦٨ـ عبد الكريم بن إبراهيم بن علي بن عبد العالي المَيْسي العاملي (... ـ حيّاً ٩٨٨هـ): فقيه إمامي. كتب بخطّه عدّة كتب فقهية لعلماء الطائفة، وأجاز له والده الفقيه إبراهيم بالنجف الأشرف سنة (٩٧٥ هـ)، وكان الشهيد الثاني قد أجاز له ضمن الإجازة التي كتبها لوالده سنة (٩٥٧ هـ)، وهو والد الفقيه الشهير لطف الله الآتية ترجمته في القرن الحادي عشر إن شاء الله . ولعل عبد الكريم بقي إلى ذلك القرن.

بحار الأنوار ١٠٥/ ١٨٠

طبقات أعلام الشيعة ٤/ ١٢٧، ٥/ ٣٣٨

رياض العلماء ٤/ ٤١٧ (ضمن ترجمة ولده لطف الله)

٦٩ـ عبد الكريم بن عبد الله الرومي، الحنفي (... ـ حدود ٩٠١ هـ): كان من المماليك فطلب العلم، وقرأ على الطوسي وسنان العجمي، ثم درّس وتولّى قضاء العسكر والإفتاء حتى مات. له حواش على أوائل «التلويح» للتفتازاني في الأصول.

الشقائق النعمانية ٩٥

كشف الظنون ١/ ٤٩٧

٧٠ـ عبد الكريم بن ناصر الدين، كريم الدين البرموني المصرّاتي (٨٩٣ ـ بعد ٩٩٨ هـ): فقيه مالكي، محدّث، ذو سند عال. درس على الأخوين الشمس والناصر اللقانيين، وابن حجر الهيثمي، وعبد القادر الفاكهاني. ورحل لمكة

فأخذ عن عبد السلام الأسمر. وأخذ عنه إبراهيم اللقاني، والنور الأجهوري. له شرح على «المختصر» لخليل الجندي.

شجرة النور الزكية ٢٨١ برقم ١٠٥٩

الأعلام ٤/ ٥٧

٧١ـ عبد الله بن أحمد سرومي الشحري اليمني (... ـ ٩٤٣هـ): فقيه شافعي. ولد بالشحر ونشأ بها وأخذ عن عفيف الدين المعروف بالحاج، ودرس بزبيد على كمال الدين موسى بن الزين، وجمال الدين القمّاط. ولي قضاء بلده وتوفّي بمكة قبل أن يحج.

شذرات الذهب ٨/ ٢٥٢

٧٢ـ عبد الله بن أحمد الناصح (... ـ ٩٨٠ هـ): فقيه زيدي. أخذ عن السيد عبد الله بن القاسم العلوي، وعبد الله بن مسعود الحوالي، وغيرهما.

ملحق البدر الطالع ١٢٧ برقم ٢٣٠

٧٣ـ عبد الله بن عمر بن سليمان بن عمر الكناوي الصفدي، الشافعي (قبل ٨٣٢ ـ ٩١٢ هـ): كان يفتي أهل بلدته ويقرئ الطلبة في الفقه والفرائض والحديث والنحو. وكان مؤثراً للصمت والعزلة عن الناس لا يحضر إلاّ للتدريس وقراءة «صحيح البخاري» توفّي ببلدته كفركنا (من أعمال صفد).

الكواكب السائرة ١/ ٢١٨

٧٤ـ عبد الله بن محمد بن أحمد، بافضل العدني، الفقيه الشافعي (... ـ ٩٤٢ هـ): تفقّه بوالده الفقيه محمد، وتصدّى بعده للتدريس بمسجد المدرسة بعدن، ثم عمي في آخر عمره، وتطبّب فردّ بصره. ذكره العيدروسي وقال: إنّه شيخ والده.

النور السافر ١٨٧

٧٥ـ عبد الله بن محمد بن حكم بن سهل اليمني الحضرمي المعروف بـ (باقشير) (... ـ ٩٥٨هـ): فقيه شافعي، متصوّف. أخذ العلم عن أبي بكر العيدروس، وعبد الله بن الحاج، وعبد الرحمان باعلوي، وصنّف قلائد الخرائد وفرائد الفوائد في الفقه، ورسالة في الفرج والسعادة والخير في مناقب بني قشير .

شذرات الذهب ٨/ ٣٢١

الأعلام ٤/ ١٢٨

٧٦ـ عبد الله بن محمد بن مسعود، أبو محمد التَّمَكْروتي المرعوي الدرعي (... ـ بعد ٩٨٠ هـ): فقيه مالكي. أخذ عن محمد بن مهدي عالم درعة. له شرح على «المختصر» لخليل، وشروح على الأُجرومية و «لامية الأفعال» و «الروض اليانع في فوائد النكاح» و «آداب المجامع».

شجرة النور الزكية ٢٨٥ برقم ١٠٨٤

الأعلام ٤/ ١٢٨

٧٧ـ عبد المعطي بن أحمد بن محمد السخاوي، المدني (... ـ حيّاً حوالي ٩٦٠ هـ): فقيه مالكي. له تآليف عدّة، منها: فتح الحميد في التفسير، شرح الشامل، وتاريخ المدينة.

نيل الابتهاج ٢٨٧ برقم ٣٥٦

٧٨ـ عبد النبـي بن أحمد بن عبد القـدوس الهندي (... ـ ٩٩٠ هـ): فقيه حنفي، باحث. له كتب منها: سنن الهدى في متـابعة المصطفى، ووظائف اليوم والليلة النبوية. عارض السلطان جلال الدين محمد أكبر، فسجنه ثم أمر بخنقه، فمات في السجن.

الأعلام ٤/ ١٧١

٧٩ـ عبـد النبـي بن علي بـن أحمد بن محمـد العـاملي النبـاطـي (... ـ حياً قبل ٩٦٦هـ): فقيه إمامي، أديـب شاعر، عابد. روى عن أخيـه الشهيد الثاني زين الدين بن علي (المتوفّـى ٩٦٦ هـ)، وعن علي بن عبد العالي الميسي، وروى عنه ولده حسن بن عبد النبي .

أمل الآمل ١/ ١١٦ برقم ١١٢

٨٠ ـ عبد الـواحد المغـربي المالكي، نـزيل دمشق (... ـ ٩٤٤ هـ): قـرأ على ابن طولـون النحو، وسمـع عليه الحديث كثيراً، وأخـذ فقه المالكيـة عن أبي الفتح المالكي وبرع فيـه ودرّس بالجامع الأموي. وكـان يقرئ الأطفال بالكـلاسة ثم بالأمينية.

الكواكب السائرة ٢/ ١٨٥

٨١ ـ عبد الـوهاب بن إبـراهيم بن محمود بـن علي، تاج الدين العُـرضي الأصل، الحلبي (... ـ ٩٦٧ هـ): فقيه شافعي. تفقّه على بـرهان الدين العمادي وسمع

من زين الدين عمر الشماع، ثم أفتى بحلب ودرّس بجامعها الأعظم، وصنّف كتاب مصباح المشكاة في عدم الحرج من الزكاة، وشرح «مراح الأرواح» في التصريف وسمّاه فتح الفتّاح بقوت الأرواح.

هدية العارفين ١/ ٦٤٠

إعلام النبلاء ٦/ ٤٥ برقم ٨٨٨

٨٢ـ عثمان اليمني، الزيدي (... ـ ...): كاتب، له معرفة في فروع الفقه ولا يخلو من لمسةٍ في غيره، له شرح على «الأزهار» في الفقه.

أعلام المؤلفين الزيدية لعبد السلام الوجيه (مخطوط) ١/ ٤٠٨ برقم ٦٧٦

٨٣ـ عطية بن إبراهيم بن علي (... ـ حيّاً ٩٦٨ هـ): فقيه إمامي. أجاز له محمود ابن محمد بن علي اللاهيجي، وقال في وصفه: الشيخ الكبير والعالم النحرير وبقية من السلف الصالحين ... العالم الجليل والفاضل النبيل التقي النقي.

رياض العلماء ٣/ ٣١٩

٨٤ـ علي بن إبراهيم بن سليمان القطيفي (... ـ ...): عالم إمامي. تلمّذ عليه السيد محمد علي بن سلطان محمد العريضي الحسيني، وشرح ترددات «النافع في مختصر الشرايع» في الفقه للمحقّق الحلّي. وكان والده إبراهيم (المتوفّى بعد ٩٤٥ هـ) من مشاهير الفقهاء.

طبقات أعلا م الشيعة ٤/ ١٥٩ (ق١٠)

٨٥ـ علي بن أحمد بن علي بن محمد بن علي بن مكابر، جمال الدين الشظبي المسوري ثم الصنعاني (... ـ ٩٠٧ ، ٩٠٩ هـ): فقيه زيدي كبير، محدّث. أخذ عن علي بن زيد الشظبي، وأخذ عنه المتوكّل على الله يحيى (شرف الدين) الحسني. له شرح على «عمدة الأحكام» في الحديث للمقدسي، انتزعه من شرح ابن دقيق العيد، وزاد فيه أقوال الهادي والقاسم وغيرهما من أئمّة الزيدية.

ملحق البدر الطالع ١٥٨ برقم ٢٩٣

أعلام المؤلفين الزيدية (مخطوط) ١/ ٤١٩ برقم ٦٩٥

٨٦ـ علي بن الحسين بن سلطان الموسوي الحسيني (... ـ ...): فقيه إمامي، محدّث. له كتاب «رفع الملامة عن علي ﷺ في تركه الإمامة» نقل عنه الكفعمي (المتوفّى سنة ٩٠٥ هـ) وقرّظه بأبيات عديدة، وكانت بينهما مكاتبات نظماً ونثراً.

رياض العلماء ٤/ ٨٧

طبقات أعلام الشيعة ٤/ ١٦٥ (ق١٠)

٨٧ـ علي بن عبد الله بن سليمان الرقيمي، الصعدي اليمني (... ـ حيّاً ٩٠١ هـ): فقيه زيدي. أخذ عن عبد الله الحملاني، وعلي بن يحيى بن أبي بكر العاملي، وعنه أخذ محمد بن الحسن بن حميد. له حاشية على «الأزهار في فقه الأئمّة الأطهار» للمهدي أحمد بن يحيى، تعرف بحاشية الرقيمي.

مؤلفات الزيدية ١/ ٣٩٥ برقم ١١٤٥

أعلام المؤلفين الزيدية لعبد السلام الوجيه (مخطوط)

٨٨ ـ علي بن عبد الله بن محمود الشيفتكي، شرف الدين الشيرازي، الفقيه الشافعي (... ـ ٩٠٧ هـ): ذكره الأفندي في رياض العلماء عن تاريخ حسن بيك روملو، وذكر أنّه قرأ على المولى محيي الدين وقوام الدين الكلباري. له شرح «الإرشاد» للتفتازاني في النحو وشرح «المحرر» للرافعي في الفقه، وأحكام الكتاب المبين في تفسير آيات الأحكام، ألّفه لملك شيراز .

رياض العلماء ٤/ ١٠٨

معجم المفسّرين ١/ ٣٦٩

٨٩ـ علي بن محمد بن أحمد، علاء الدين الفوي المصري (... ـ ٩٠٢ هـ): فقيه شافعي، أُصولي، نحوي، من تلامذة السخاوي. أفتى ودرّس وناب في القضاء بدمنهور . وصنّف أنوار الأسرار وأسرار الأنوار .

الأعلام ٥/ ١٠

٩٠ـ علي بن محمد بن حمزة الحسيني، علاء الدين الدمشقي (٩٠٨ ـ ٩٨٩ هـ): كان قاضي الشافعية بدمشق ونقيب الأشراف بها. أخذ عن والده وبدر الدين الغزّي. وولي عدّة أنظار وتداريس. وهو صاحب نوادر وأخبار .

الكواكب السائرة ٣/ ١٧٩

٩١ـ علي بن هداية الله بن الحسين بن علي الحسيني المرعشي، الآملي الأصل، الأصفهاني، المعروف بخليفة سلطان (... ـ حيّاً بعد ٩٣٠ هـ): فقيه إمامي،

مدرّس، أديب، شاعر، من ندمـاء الشاه طهماسب الصفوي. له كتاب في الفقه وآخر في النسب. وهو والـد جدّ السيد حسين بن رفيع الديـن محمد بن شجاع الدين محمود بن علي المعروف بسـلطان العلماء (المتوفّـى ١٠٦٤ هـ) صهر الشاه عباس الصفوي و وزيره.

رياض العلماء ٢/ ٥١ (ترجمة الحسين سلطان العلماء)

أعيان الشيعة ٨/ ٣٦٩

٩٢ـ علي الآملي (...ـ...): فقيه إمامي زاهد، جليل القدر. أخذ عن أبي الحسين محمد الحلّـي، وتلمذ عليـه الحسين بن عبـد الحق الإلٰهي (المتوفّـى ٩٥٠ هـ). ذكره الإلٰهي المذكور في أوائل حـاشيته على «قواعد الأحكـام في مسائل الحلال والحرام» للعلاّمة الحلّـي، وقال إنّه أخذ العلم الشرعي عنه.

رياض العلماء ٣/ ٣٢٤

طبقات أعلام الشيعة ٤/ ١٤٤

٩٣ـ فتح الله الشيرازي (... ـ حياً ٩٨٧ هـ): كان من أكابر علماء الشيعة، حكيماً. ارتحل من بـلاد فارس إلى بيجابـور بالهند فـاستوطنهـا، وارتفعت مكانتـه عند سلطانها أكبر شـاه جلال الدين محمـد بن همايون (المتوفّــى سنة ١٠١٤ هـ)، وجعله مستشاره الشرعي. وهذا المترجم غير السيد فتح الله بن هبة الله الحسيني الشيرازي، فـذاك من أهـل القـرن الحادي عشر، وقـد توفّــي بأصفهـان سنـة (١٠٩٨ هـ).

أعيان الشيعة ٨/ ٣٩٣

٩٤ـ محمد بن إبراهيم الظفاري الأصل، الصنعاني (... ـ نحو ٩٦٥ هـ): فقيه زيدي، أُصولي، محدّث، مقرئ. له كتاب تخريج أحاديث «البحر الزخّار» .

أعلام المؤلفين الزيدية لعبد السلام الوجيه (مخطوط)

٩٥ـ محمد بن أبي طالب الحسيني، الأسترابادي (... ـ حيّاً قبل ٩٤٠ هـ): فقيه إمامي، من كبار تلامذة المحقق علي بن عبد العالي الكركي، وشارح رسالته «الجعفرية» في فقه الصلاة الذي سمّاه المطالب المظفرية في شرح الجعفرية.
يذكر أنّ مؤلف كتاب «تسلية المُجالس وزينة المَجالس ـ ط» في مقتل الحسين الشهيد عليه السلام هو السيد محمد بن أبي طالب بن أحمد بن محمد بن طاهر الحسيني الحائري الكركي الخطيب الشاعر (كان حيّاً ٩٥٥ هـ).

روضات الجنات ٧/ ٣٤ برقم ٥٩٥

طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٢٠٥، ٢١٤

مقدمة «تسلية المجالس» لفارس حسون كريم

٩٦ـ محمد بن أبي العيش الخزرجي، التلمساني (... ـ ٩١١ هـ): فقيه مالكي، أُصولي. صنّف كتاباً في الأسماء الحسنى . وله فتاوى .

نيل الابتهاج ٥٧٩ برقم ٧٠٣

الأعلام ٦/ ٣٢٤

٩٧ـ محمد بن أحمد بن أبي محمد التازختي الشهير بأيد أحمد (... ـ حدود ٩٣٦هـ): فقيه مالكي، محدّث، رحلة. قرأ على أحمد بن عمر، والمغيلي والبرهان القلقشندي، والشمس والناصر اللقانيين، وغيرهم، وتولّى قضاء كشن

بالسودان، وتوفّي بها . له تقاييد وحواش على «المختصر» لخليل وغيره.

نيل الابتهاج ٥٨٧ برقم ٧١٩

٩٨ـ محمد بن أحمد بن عبد الرحمان، شمس الدين الشويكي الصالحي الدمشقي (نحو ٩٠٦ ـ ٩٤٧ هـ): فقيه حنبلي. أفتى مدّة ثم امتنع من الإفتاء في الدولة الرومية، وتولّى إمامة جامع الحاجية. وكان له يد في الفرائض والحساب وعمل المناسخات والشجرات.

النعت الأكمل ١١٠

٩٩ـ محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن علي الفتوحي الشهير بابن النجّار ، تقي الدين أبو بكر المصري (... ـ حدود ٩٨٠ هـ): فقيه حنبلي. أخذ عن أبيه الشهاب وتبحّر حتى انتهت إليه رئاسة الحنابلة. ولي القضاء. وصنّف كتاب منتهى الإرادات في جمع المقنع مع التنقيح وزيادات (مطبوع).

مختصر طبقات الحنابلة ٩٦

الأعلام ٦/ ٦

١٠٠ـ محمد بن أحمد بن يحيى بن أحمد، ابن مظفر الحمدي اليمني (... ـ ٩٢٦هـ): فقيه زيدي. له كتاب البستان في شرح «البيان» في الفقه لجدّه يحيى (المتوفّى سنة ٨٧٥ هـ)، وكتاب الترجمان المفتح لثمرات كمائم «البستان» قيل إنّه لم يكن محققاً للعلوم التي يحتاج إليها من يؤلف.

البدر الطالع ٢/ ١٢٤ برقم ٤١١

الأعلام ٦/ ٥

١٠١ـ محمد بـن أحمد، جمال الدين المحلّـي (... ـ ٩٩٠ هـ): ولد ونشأ في محل ديب جنـوب جزيرة سيـلان، ورحل إلى الحجاز واليمن لطلب العلـم ثم رجع فنشر مذهب الشافعية في بلده بعد أن كانوا مالكية. عرض عليه رياسة القضاء فـاعتذر وأقـام يعلّم الطلبـة الأحكام وطـرائق القضـاء، ثم انقطع للعبـادة في جزيرة (وادو) وتوفّـي بها.

الأعلام ٦/ ٧

١٠٢ـ محمد بن إسماعيل بن محمد بن أحمد، جمال الدين أبو النجا اليماني الزبيدي المعروف بالطيّب (٨٤٣ـ ٩١٥ هـ): فقيه شافعي، فـرضي. أخذ عن محمد بن الحسين القمّـاط، وعبد الرحمان بن الطيّب الناشري، وعلي بن إبراهيم الزيلعي. ثم درّس الفقه بأماكن عدّة بزبيد .

الضوء اللامع ٧/ ١٣٩ برقم ٣٤٠

الشذرات ٨/ ٧٢

١٠٣ـ محمد بن إسماعيل بـن محمد بن علي بن إدريس، شمس الـدين العجلوني، الشافعي، قاضي عجلون (... ـ ٩٥٥، ٩٥٦ هـ) تلمّذ على بدر الدين الغزّي، وقـرأ عليه كتبـاً في الحديث والأُصـول وأذن له بـالإفتاء والتـدريس، وقـال في حقّـه: إنّه ذو يـد طـولى في القراءات والفقـه ومشاركـة في الحديث والأُصـول والنحو .

الكواكب السائرة ٢/ ٢٧

١٠٤ـ محمد بن الحسن الطباطبائي المتخلّص بـ (رمزي): فقيه إمامي، أديب، ناظم. نظم «الألفية» في فقه الصلاة للشهيد الأوّل بالفارسية مع شرح بعض مواضعها نثراً وسمّاها جامع الوجوب.

طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٢٢٥ (ق ١٠)

١٠٥ـ محمد بن الحسين بن الحاج الركن آبادي اليزدي (... ـ حيّاً ٩٦٣ هـ): من علماء الإمامية. كتب «السرائر» في الفقه بخطّه، وكتب عليه حواشي كثيرة، وناقش آراء مصنّفه ابن إدريس الحلّي بذكر رأيه هو أو بتقوية رأي غيره.

طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٢٢٣ (ق ١٠)

١٠٦ـ محمد بن شقرون بن هبة الله الوجيدي التلمساني، نزيل مراكش (٩٠٨ هـ ـ ٩٨٣هـ): فقيه مالكي، مفت، مشارك في الفرائض والحساب والبيان والمنطق. أخذ عنه إبراهيم الشاوي وسعيد المقري. له شرح على التلمسانية في الفرائض.

نيل الابتهاج ٥٩٩ برقم ٧٣٤

شجرة النور الزكية ٢٨٥ برقم ١٠٨٦

١٠٧ـ محمد بن عبد الرحمان بن حسين، أبو عبد الله الرعيني الأندلسي الأصل، الطرابلسي ثم المكّي (٨٦١ ـ ٩٤٥ هـ): تفقّه على محمد الفاسي، وتحوّل مع أبويه وأخويه إلى مكّة، وتفقّه على السراج معمّر، وأخذ عن النور السنهوري

ويحيى العلمي والراعي بن الناصر وأحمد زرّوق. ودرّس الفقه والعربية فأخذ عنه ولداه محمد وبركات.

نيل الابتهاج ٥٨٨ برقم ٧٢١

شجرة النور الزكية ٢٦٩ برقم ٩٩٧

١٠٨ـ محمد بن عبد الرحمان الحوضي التلمساني (... ـ ٩١٠ هـ): فقيه مالكي، شاعر. له كتب، منها: نظم في العقائد، شرَحه السنوسي .

نيل الابتهاج ٥٧٩ برقم ٧٠٢

الأعلام ٦/ ١٩٥

١٠٩ـ محمد بن عبد القادر بن محمد بن جبريل، خير الدين أبو الخير الغزّي ثم الدمشقي المعروف بابن جبريل (٨٦٢ ـ ٩٢٨ هـ): ولد بغزّة وحضر دروس عبد النبي المالكي بدمشق. وبرع في الفرائض والحساب، وتحوّل مالكياً بعد أن كان شافعياً. وتولّى قضاء المالكية بالشام حتى عزل فرجع إلى بلده وتوفّي بمكة.

الضوء اللامع ٨/ ٦٩ برقم ١٢٢

الكواكب السائرة ١/ ٥٦

١١٠ـ محمد بن عبد الله بن راوع اليمني (... ـ حيّاً بعد ٩٣٥ هـ) عالم زيدي كبير، فقيه، حافظ. أخذ عن المتوكّل على الله يحيى (شرف الدين) الحسني، وولي له

القضاء. أخذ عنه: يحيى حُميد، والسيد علي بن إبراهيم القاسمي، وإبراهيم بن مسعود الحوالي، وقاسم بن محمد العلوي. وصنّف كتاب مسائل الإجماع المنعقدة في أهل البيت ﷺ.

ملحق البدر الطالع ٢٠٣ برقم ٣٧٣

أعلام المؤلفين الزيدية لعبد السلام الوجيه (مخطوط)

١١١ـ محمد بن عبد الله بن محمد اليفرني المكناسي (٨٣٩ـ ٩١٧ هـ): فقيه مالكي، فرضي. أخذ عن أبي عبد الله القوري وغيره، وأخذ عنه أبو العباس الونشريسي، وعلي بن هارون المظفري وغيرهما. وتولّى قضاء فاس. وصنّف كتاب التنبيه والإعلام في مجالس القضاة والحكام (مطبوع).

نيل الابتهاج ٥٨١ برقم ٧٠٨

وفيه: محمد بن أحمد بن عبد الله ووفاته سنة (٩١٨ هـ)

شجرة النور الزكية ٢٧٥ برقم ١٠٢٥

الأعلام ٦/ ٢٣٩

١١٢ـ محمد بن عثمان بن إسماعيل، شمس الدين البابي الحلبي المعروف بابن الدغيم (...ـ ٩٠٥ هـ): كان قاضي الشافعية بحلب وكاتب سرّها وناظر جيشها، فقيهاً متمولاً .

إعلام النبلاء ٥/ ٣٤٠ برقم ٦٦٥

١١٣ـ محمد بن عرب، محبّ الدين أبو الفضل المصري (... ـ ٩١٢ هـ): فقيه شافعي، كثير الأدب. كان قاضي القضاة وخليفة الحكم العزيز بالديار المصرية.

شذرات الذهب ٨/ ٥٨

١١٤ـ محمد بن عز الدين بن صلاح بن الحسن بن علي بن المؤيد الحسني، اليمني (... ـ ٩٧٣ هـ): فقيه زيدي، لغوي، أديب. أخذ عنه القاضي أحمد بن صلاح الدوّاري. وصنّف من الكتب: مصباح الراغب ومفتاح حقائق المآرب في شرح كافية ابن الحاجب، وورقات عيون الأفكار في شرح مقدمة الأزهار، وغيرهما.

البدر الطالع ٢/ ٢٠٢ برقم ٤٧٠

أعلام المؤلفين الزيدية (مخطوط)

١١٥ـ محمد بن عطف الله العبسي الشاوري اليمني (... ـ حيّاً بعد ٩٣٩ هـ): قاضٍ زيدي، أُصولي، متكلّم. ناظر المتوكل على الله يحيى (شرف الدين) الحسني الزيدي، وسجنه المتوكل مدّةً، ثم تولّى القضاء، ودرّس ولده المطهّر. له شرح على «الأثمار في فقه الأئمّة الأطهار» للمتوكّل المذكور لم يكمله، وشرح «معيار العقول في علم الأُصول» للمهدي أحمد بن يحيى وهو كالردّ على القسطاس المقبول في شرح معيار العقول للناصر للدين الحسن بن عزّ الدين.

مؤلفات الزيدية ٢/ ١٧٠

أعلام المؤلفين الزيدية (مخطوط)

١١٦ـ محمد بن علي بن علوي بن محمد باعلوي، جمال الدين الحضرمي المعروف بخرد (... ـ ٩٦٠ هـ): فقيه، محدّث. ولد في تريم وزار عدن وزَبيد. وصنّف كتباً، منها: الوسائل في الحديث، غرر البهاء الضوي في ذكر العلماء من بني جديد وبصري وعلوي، ورسالة في النصح والإرشاد، والنفحات. وله نظم. مات في تريم.

النور السافر ٢٢٦

الأعلام ٦/ ٢٩٢

١١٧ـ محمد بن علي بن عمر بن الحسين بن مصباح الحسني، أبو عبد الله المغربي الشفشاوني المعروف بابن عسكر (٩٣٦ ـ ٩٨٦ هـ): وُلِّي الفتيا والقضاء في بلده شفشاون وبلاد غمارة وترغة. وصنّف كتاب دوحة الناشر لمحاسن من كان بالمغرب من مشايخ القرن العاشر (مطبوع)، وديوان الشرفاء. قتل في معركة وادي المخازن مع المتوكّل على الله محمد بن عبد الله السعدي المعروف بالمسلوخ.

الأعلام ٦/ ٢٩٢

معجم المؤلفين ١١/ ٣١

١١٨ـ محمد بن علي بن عمر الضمدي التهامي، القاضي (... ـ ٩٨٨ هـ): فقيه زيدي. أخذ عن عبد الله بن يحيى الذويد، وسالم بن المرتضى، ومحمد بن يحيى بهران ومحمد بن أحمد حابس، وأجازه المتوكّل على الله.

ملحق البدر الطالع ٢٠٤ برقم ٣٧٧

١١٩ـ محمد بن علي الفلوجي ثم الدمشقي الملقّب بشمس الدين (... ـ ٩٥٢ هـ): فقيه شافعي، واعظ. أخذ عن بدر الدين الغزّي، وتقي الدين وسعد الذهبي، وغيرهم. ودرّس بالقاهرة سنين، ووعظ بدمشق، وأفتى، ودرّس بالشامية البرانية. وتوفّي بها.

الكواكب السائرة ٢/ ٤٨

١٢٠ـ محمد بن علي القاهري، كمال الدين الشهير بالطويل (٨٤٦ـ ٩٣٩ هـ): فقيه شافعي. أخذ عن شرف الدين المناوي، وشمس الدين الحجازي، وقطب الدين الخيضري، وغيرهم. وولي القضاء بمصر وخطب بدمشق لمّا كان صحبة السلطان الغوري. أخذ عنه شمس الدين السفيري، ومحيي الدين بن سعيد. قال الشعراوي: انتهت إليه الرئاسة في العلم والفتوى .

الكواكب السائرة ٢/ ٤٥

١٢١ـ محمد بن علي المصمودي، شمس الدين المالكي (...ـ حدود ٩١٥هـ): كان فقيهاً مفتياً. ناب في القضاء عن العفيف بن حنبل.

شذرات الذهب ٨/ ٧٢

١٢٢ـ محمد بن عمر باقضام الفروعي، جمال الدين اليمني (...ـ ٩٥١ هـ): فقيه شافعي. أخذ في عدن عن عبد الله بن أحمد بامخرمة، ومحمد بن أحمد بافضل، ولازم القاضيين محمد بن الحسين القمّاط وأحمد بن عمر المزجّد، واجتهد

حتى فاق أقرانه في الفقه، لكنّه كان قد يتساهل في الفتاوى فتناقضت فتاويه. وكان يجيب على أسئلة حكومة السلطان عامر بن داود بما يوافق أغراضها.

النور السافر ٢١٤

شذرات الذهب ٨/ ٢٩١

١٢٣ـ محمد بن محمد بن أحمد، أبو عبد الله الشهاب الفيشي المالكي (...ـ ٩٧٢هـ): من فقهاء المالكية وأعيانهم. درس على الناصر اللقاني والشمس التتائي والطخيخي والزين الأجهوري والسراج العبادي، ودرس عليه بدر الدين القرافي. له المنح الوفية في شرح «المقدمة العزّية» في الفقه، والمنح الإلهية في شرح «المقدمة العشماوية» في الفقه أيضاً.

شجرة النور الزكية ٢٨٠ برقم ١٠٥٦

الأعلام ٧/ ٥٩

١٢٤ـ محمد بن محمد بن الحسن الأنصاري السعدي، شمس الدين الحلبي (...ـ...): فقيه حنفي. تفقّه على رضي الدين ابن الحنبلي، وكتب الوثائق الشرعية، ودرّس بالرواحية والصلاحية والجاولية وغيرها. وأفتى بعد توجه مفتي حلب نصوح جلبي إلى السلطان العثماني، وصنّف كتاب حلية الأبصار في فضائل الأنصار.

إعلام النبلاء ٦/ ٩٠ برقم ٩١٩

١٢٥ـ محمد بن محمد بن علي، بهاء الدين الفصّي البعلي، الشافعي (٨٥٧ـ ٩٤١هـ): درس على بدر الدين ابن قاضي شهبة، وزين الدين خطّاب، ونجم الدين وتقي الدين ابني قاضي عجلون، والقاضي زكريا بمصر. وتصدّى للإفتاء ببعلبك. وكان عالماً بفقه الشافعية.

الكواكب السائرة ٢/ ١١

١٢٦ـ محمد بن محمد بن قدامة، بهاء الدين المقدسي الصالحي ثم المصري، الحنبلي (٨٣٠ـ ٩١٠ هـ): درس ودرّس وأفتى ثم تولّى القضاء بالشام ومصر. وكان عارفاً بفقه الحنابلة والعربية.

الكواكب السائرة ١/ ١٩

النعت الأكمل ٧٣

١٢٧ـ محمد بن محمد بن محمد بن علي، ابن أبي اللطف الحصكفي الأصل، المقدسي (...ـ ٩٧١ هـ): تفقّه على والده ورحل إلى مصر ودمشق، وأخذ عن نور الدين المحلّي، وزكريا وغيرهما. وخطب بالجامع الأموي بدمشق. وكان ماهراً في فقه الشافعية مشهوراً ببيت المقدس.

الكواكب السائرة ٣/ ١٠

١٢٨ـ محمد بن محمد الديري، شمس الدين الحلبي الشهير بابن الخناجري (...ـ ٩٤٠ هـ): فقيه شافعي، مشارك في الحساب والفرائض. أفتى ودرّس، وقرأ عليه رضي الدين ابن الحنبلي كتاب «نزهة الحساب» .

الكواكب السائرة ٢/ ١٤

إعلام النبلاء ٥/ ٤٦٤

١٢٩ـ محمد بن محمد الدمشقي المعروف بابن الياسوفي (٨٥٢ ـ ٩١٦ هـ): مفت شافعي مدرّس. قدم القاهرة مراراً آخرها سنة ست عشرة وتسعمائة، فتوعّك وتوفّي في رجب من السنة المذكورة.

شذرات الذهب ٨/ ٧٦

١٣٠ـ محمد بن مسلم التونسي المغربي الحصيني ـ بنو حصين طائفة من عرب المغرب ـ (... ـ ٩٧٧ هـ): قدم حلب ودرس الفرائض على البرهان العمادي وفقه الحنفية على العفيف ابن الحلفا. وأقام بحلب يفتي ويدرّس ويتعاطى صنعة الكيمياء. وكان مالكياً فتحوّل حنفياً.

الكواكب السائرة ٣/ ٧٤

إعلام النبلاء ٦/ ٧٦ برقم ٩٠٤

١٣١ـ محمد بن مصلح الدين مصطفى، محيي الدين القوجوي الشهير بشيخ زاده (... ـ ٩٥٠، ٩٥١ هـ): فقيه حنفي، مفسّر . درّس بالقسطنطينية ثم آثر العزلة. كتب حاشية على «أنوار التنزيل» للبيضاوي (مطبوع)، وشرح «الوقاية» في الفقه و «الفرائض السراجية» و «المفتاح» و «مشارق الأنوار» للصاغاني.

الشقائق النعمانية ٢٤٥

الأعلام ٧/ ٩٩

١٣٢ـ محمد بن مصطفى الكوراني الرومي المعروف بالواني (... ـ ١٠٠٠ هـ): فقيه حنفي. ولي قضاء المدينة المنوّرة، وتوفّي بها. له تآليف، منها: حاشية على «درر الحكّام» في الفقه لملاّ خسرو وسمّاه نقد الدرر، ترجيح البيّنات، حاشية على «شرح الفرائض» للجرجاني، وترجمة كيمياء السعادة للغزالي.

هدية العارفين ٢/ ٢٦٠

معجم المؤلفين ١٢/ ٣٣

١٣٣ـ محمد بن يعقوب، شمس الدين سبط ابن حامد الصفوي، الشافعي (... ـ ٩٥٤ هـ): درس في بلده ورحل إلى دمشق، فأخذ عن كمال الدين ابن حمزة وغيره كما رحل إلى مصر وأخذ عن علمائها حتى صار شيخ الشافعية ببلده ومفتيهم ومدرّسهم.

الكواكب السائرة ٢/ ٦٢

١٣٤ـ محمد بن يوسف بن عبد الرحمان الربعي، كمال الدين أبو اللطف الحلبي التادفي (٨٧٤ـ ٩٥٦ هـ): ولد بحلب وتفقّه على عثمان الكردي والجلال النصيبي، ولبس خرقة التصوّف القادرية على عبد الرزاق الحموي. وولي القضاء نيابةً واستقلالاً بطرابلس وحلب ومصر ومكة كما ولي وظائف كثيرة كتدريس العصرونية ونظر أوقاف الشافعية وأعمال مكة والحرم.

الكواكب السائرة ٢/ ٦٣

إعلام النبلاء ٥/ ٥٢٣

١٣٥ـ محمد القهستاني، شمس الدين الخراساني، المفتي ببخارى (... ـ حدود ٩٥٣ هـ): فقيه حنفي، قوي الحافظة. له شرح على «الوقاية» ألّفه برسم السلطان عبيد الله خان السيبكي.

شذرات الذهب ٨/ ٣٠٠

١٣٦ـ محمد بن يوسف بن محمد بن الحسن الحسيني، الأسترابادي (... ـ حياً قبل ٩٨٤هـ): عالم إمامي. له رسالة في النجاسات وبيان أقسامها وأحكامها باللغة الفارسية ألّفها باسم السلطان طهماسب الصفوي (المتوفى سنة ٩٨٤ هـ).

طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٢٧٥

الذريعة ٢٤/ ٦٤ برقم ٢١٦

١٣٧ـ محمود بن عمر بن محمد أقيت بن عمر الصنهاجي، أبو الثناء التنبكتي (٨٦٥ـ ٩٥٥ هـ): فقيه مالكي. ولي قضاء تنبكتو ولازم التدريس. أخذ عنه والد أحمد بابا مؤلّف «نيل الابتهاج» وأولاده الثلاثة القضاة: محمد والعاقب وعمر. له تآليف منها تقييد على «المختصر» في الفقه لخليل الجندي، وتاريخ الفتاش في أخبار البلدان والجيوش وأكابر الناس (مطبوع).

نيل الابتهاج ٦٠٧ برقم ٧٤٦

الأعلام ٧/ ١٧٩

١٣٨ـ محمود بـن عيسى بن رفيع، أبو الخير الإمـامي (... ـ حياً ٩٨٢ هـ): كتب بخطه «المستجاد من كتاب الإرشاد» ـ يعني إرشاد الشيخ المفيد ـ وعلى هوامش النسخة فوائد ورسائل عديدة منها رسالة «العدالة» للكركي، ورسالة في بعض قضايا أمير المؤمنين عليه السلام. قال الطهراني: يظهر أنّ جامع هذه الفوائد كان من أهل الفضل والكمال، عالماً بالفقه والحديث والرجال.

طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٢٣٧

١٣٩ـ شاه محمود الاينجو الحسيني الشيرازي، يقال لـه الخليفة (... ـ ...): عالم إمامي. ورد النجف الأشرف، ولقي الفقيه إبراهيم بن سليمان القطيفي، وذاكره وحصل منه على إجازة بجميع كتب العلامة والمحقق الحليّين والشهيد الأوّل وما اشتملت عليه الكتب الأربعة من الأحاديث، وأثنى فيها القطيفي عليه كثيراً، وقال: ذاكرني في بعض الكتب الفقهية مذاكرة تشهد بحسن فطنته وكمال حيطته. ولشاه محمود ثلاثة أولاد فقهاء هم: مظفّر الدين علي (حيّاً ٩٨٦ هـ)، وأبو الولي (حيّاً ١٠١٥ هـ)، وأبو محمد.

بحار الأنوار ١٠٥/ ٨٥ (رقم الإجازة ٤٣)

طبقات أعلام الشيعة ٤/ ١٠٠

الذريعة ١/ ١٣٤ برقم ٦٢٥

١٤٠ـ محمود الجابلقي، الخادم للروضة الـرضوية (... ـ حيّاً قبل ٩٤٠ هـ): عالم إمامي، من كبار تلامذة المحقق علي بـن عبد العالي الكركي. روى عنه شجاع

الدين محمود المازندراني. وكتب شرحاً على «المختصر النافع» في الفقه للمحقق الحلّي. وهو والد الفقيه عبد العلي استاذ السيد محمد باقر الداماد، وقد مرّ ذكره هنا في (الفقهاء الذين لم نظفر لهم بتراجم وافية).

طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٢٣٨

الذريعة ١٤/ ٦١ برقم ١٧٤٢

١٤١ـ محيي الدين الرومي، الحنفي، الشهير بابن الإمام (... ـ ٩٧٣ هـ): قرأ على ابن كمال، ولازم القادري. ثم درّس في مدارس الدولة العثمانية قبل أن يُقلّد القضاء بحلب، ثم نصب مفتياً بأماسية، لكنّه مات قبل أن يباشره. قال علي بالي: وقد علّق على أكثر الكتب المتداولة حواشي إلاّ أنّه لم يتيسّر له الجمع والترتيب والتبييض والتهذيب .

العقد المنظوم ٣٧٠

١٤٢ـ المرتضى بن القاسم بن إبراهيم بن محمد الهادي المؤيدي الحسني، القطابري اليمني (... ـ ٩٣١ هـ): عالم زيدي كبير، له في أُصول الدين وفروعه اليد الطولى. أخذ عن عبد الله بن محمد النجري، وعبد الله بن يحيى الناظري، وأخذ عنه السيد عبد الله بن القاسم العلوي، والقاضي محمد بن يحيى بهران.

ملحق البدر الطالع ٢١١ برقم ٣٩٣

١٤٣ـ مصطفى بن أحمد القره حصاري الرومي، الحنفي الشهير بأختري (....ـ ٩٦٨هـ): انتقل إلى بلدة كوتاهية ودرّس بها. وصنّف كتباً، منها: جامع المسائل ويسمّى أُمّ الفتاوى، أختري كبير(مطبوع) وهو معجم عربي تركي، مختصر في اللغة، والتاريخ.

هدية العارفين ٢/ ٤٣٤

الأعلام ٧/ ٢٢٨

١٤٤ـ مفلح بن علي العاملي الكونيني (....ـ....): فقيه إمامي، محقق. قرأ عليه الحسن بن علي الحانيني (المتوفّى سنة ١٠٣٥هـ)، وكتب حاشية على «شرائع الإسلام» للمحقق الحلّي، وله رسائل.

أمل الآمل ١/ ١٨٥ برقم ١٩٧

طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٢٥١ (ق ١٠)

١٤٥ـ المنتصر بن يحيى بن محمد بن المهدي بن محمد الهروي، الزيدي (....ـ ٩٣٣هـ): كان من أعيان أصحاب المتوكّل على الله يحيى (شرف الدين) الحسني، وتولّى له واجبات بلاد الظاهرة. قرأ على الفقيه علي بن زيد، ومحمد ابن أحمد بن المظفّر. له شرح على «الأثمار في فقه الأئمّة الأطهار» للمتوكّل على الله.

أعلام المؤلفين الزيدية لعبد السلام الوجيه (مخطوط)

١٤٦ـ موسى بن موسى، مصلح الدين الأماسي (... ـ ٩٣٦ هـ): فقيه حنفي، تركي، مشارك في العلوم العقلية والتصوّف. كان قيّم كتب جامع السلطان بايزيد ثم قام برحلة لبلاد العرب والعجم. وتصدّر للتدريس والإفتاء ببلده. وصنّف كتاب مخزن الفقه.

الأعلام ٧/ ٣٢٩

١٤٧ـ نجم الدين بن أحمد التراكيشي العاملي المشغري (... ـ حيّاً ٩٢٤ هـ): عالم إمامي، فقيه. تلمّذ على علي بن أحمد الجبعي والد الشهيد الثاني، وله منه إجازة برواية جميع مصنّفات المحقق الحلّي والعلاّمة الحلّي وغيرهما.

أمل الآمل ١/ ٨٨ برقم ٢٠٢

طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٢٦٤

١٤٨ـ نصر الله الزيتوني (... ـ حيّاً ٩٠٧ هـ): عالم إمامي، قاضٍ. أخرج من مكتبته المجلد الأوّل من «قواعد الأحكام» للعلاّمة الحلّي، وجعله أساس التعليمات الدينية في أوّل عهد إسماعيل الصفوي.

طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٢٦٥

١٤٩ـ نصوح بن يوسف الأرنؤوطي أصلاً، السلانيكي بلداً ومولداً، الحنفي، نزيل حلب (... ـ ٩٨١ هـ): ارتحل من بلدته سلانيك إلى القسطنطينية لطلب

العلم. ثم تقلّد الإفتاء بلارندة فالإفتاء والتدريس بآمد ثم بحلب. وكان يفتي بعدم وقوع الطلاق على من قال: عليّ الطلاق، لا أفعل، ففعل.

إعلام النبلاء ٦/ ١٠٧ برقم ٩٢٨

١٥٠ـ هداية الله بن بارعلي التبريزي الأصل، القسطنطيني، الحنفي (... ـ ٩٤٩هـ): كان عارفاً بالفقه والأصلين، غالباً عليه علم الكلام. قرأ على بير أحمد، ومحيي الدين الفناري وغيرهما. وتنقّل بالمدارس، وولي قضاء مكة. وتوفّي بمصر.

شذرات الذهب ٨/ ٢٧٩

١٥١ـ يحيى بن عمر بن أحمد بن يونس الأنصاري، شرف الدين أبو زكريا القرافي المصري (٩٠٦ ـ ٩٤٦ هـ): فقيه مالكي. درس على جدّه لأُمّه البدر القرافي، والمشهدي، والشمس والناصر اللقانيين. ودرّس مختصر خليل. وتولّى القضاء فوصف بدقة النظر وتحرير المسائل والوثائق.

نيل الابتهاج ٦٣٨ برقم ٧٩٩

١٥٢ـ يحيى بن قراجا، شرف الدين الرهاوي المصري (... ـ بعد ٩٤٢ هـ): فقيه حنفي. ولد ونشأ بمصر وأقام مدّة بدمشق ثم رجع لوطنه سنة (٩٤٢ هـ). له حاشية على «شرح الوقاية» لصدر الشريعة في فقه الحنفية.

الأعلام ٨/ ١٦٣

١٥٣ـ يحيى بن محمد بن محمد بن عبد الرحمان الحطّاب الرعيني الأصل، المكّي (٩٠٢ـ٩٩٥ هـ): فقيه المالكية بالحجاز. أخذ عن عمّه بركات، وأخذ عنه أبو مسعود القسطلاني المكّي. من تصانيفه: وسيلة الطلاب في علم الفلك بطريق الحساب (مطبوع)، إرشاد السالك المحتاج إلى بيان المعتمر والحاج، وشرح ألفاظ الواقفين والقسمة على المستحقّين.

شجرة النور الزكية ٢٧٩ برقم ١٠٥٠

الأعلام ٨/ ١٦٩

١٥٤ـ يحيى بن موسى بن رمضان بن عمرة، شرف الدين العمريطي (... ـ بعد ٩٨٨ هـ): فقيه شافعي، ناظم، من قرية عمريط بشرقية مصر. نظم «الورقات» في الأُصول وسمّاها تسهيل الطرقات (مطبوع)، ونظم «الأجرومية» وسمّاها الدرّة البهيّة (مطبوع)، ونظم «التحرير» في الفقه وسمّاه التيسير (مطبوع)، وغير ذلك.

الأعلام ٨/ ١٧٥

١٥٥ـ يعقوب الحميدي الرومي، الحنفي، الشهير بآجة خليفة (... ـ ٩٢٧، ٩٢٨هـ): خدم علاء الدين الفناري، ودرّس بعدّة مدارس آخرها مدرسة مغنيسا، قيل: وهو أوّل من درّس بها. وكان متصوّفاً، ذا مهارة في الفقه وغيره.

شذرات الذهب ٨/ ١٦٢

١٥٦ـ يوسف بن جنيد التوقاتي الرومي المعروف بأخي جلبي (...ـ ٩٠٢ ، ٩٠٥هـ): فقيه حنفي، مدرّس. درس على أحمد القريمي والمولى خسرو. ودرّس بعدة مدارس في بلاد الروم. وصنّف ذخيرة العقبى وهي حاشية مشهورة على «شرح الوقاية»، هدية المهتدين في المسائل الفقهية والتوحيدية، وزبدة التعريفات (مطبوع).

الفوائد البهية ٢٢٦

الأعلام ٨/ ٢٢٣

١٥٧ـ يوسف بن الحسن الحسيني، الشيرازي المعروف بقاضي بغداد (...ـ ٩٢٢هـ): فقيه حنفي. ولي قضاء بغداد مدّةً. وارتحل إلى ماردين ثم إلى بلاد الروم فدرّس في بروسة. له حاشية على «التلويح» في الأصول للتفتازاني، شرح «نهج البلاغة»، كفاية الراوي والسامع في الحديث، وشرح «التجريد».

الكواكب السائرة ١/ ٣١٩

الأعلام ٨/ ٢٢٦

١٥٨ـ يوسف بن الحسين الكرماستي (الكرماسني) الرومي (...ـ ٩٠٦ هـ): فقيه حنفي، عالم بالعربية. أخذ عن خواجة زاده، وتولّى التدريس ثم القضاء في بروسة فالقسطنطينية. وصنّف كتباً، منها: شرح «الوقاية» في الفقه، المدارك الأصلية بالمقاصد الفرعية، الوجيز في أُصول الفقه، حاشية على «شرح المطوّل» والمختار في المعاني والبيان.

الشقائق النعمانية ١٢٧

الأعلام ٨/ ٢٢٧

١٥٩ـ يوسف بن داود بن شمس بن داود بن حسن البحراني (... ـ حيّاً ٩٩٢ هـ): فقيه إمامي. كتب بخطه «المقنعة» للشيخ المفيد، وقابله وصحّحه سنة (٩٩٢هـ).

طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٢٧٦

١٦٠ـ يوسف بن محمد بن أحمد بن عبد الواحد الأنصاري السعدي العبادي، جمال الدين الحلبي، الحنفي (... ـ ٩٤٢ هـ): فقيه، فرضي. ولي نيابة القضاء في الدولتين، وتوفّي بأنطاكية.

الكواكب السائرة ٢/ ٢٦١

١٦١ـ يونس، المفتي بأصفهان (... ـ ...): فقيه إمامي. تلمذ على الفقيه حسين ابن مفلح الصيمري (المتوفّى ٩٣٣ هـ) ولازمه دهراً طويلاً، وتلمذ أيضاً على الفقيه علي بن عبد العالي الكركي (المتوفّى ٩٤٠ هـ). وصنّف رسالة في ذكر طائفة من مشايخ الشيعة، نقل عنها الأفندي في «رياض العلماء».

رياض العلماء ٢/ ١٧٨ (ضمن ترجمة حسين بن مفلح)

أعيان الشيعة ١٠/ ٣٣١

(نجز الكلام في الجزء العاشر ويليه الجزء الحادي عشر في فقهاء القرن الحادي العاشر)

والحمد لله رب العالمين

فهارس الكتاب

○ **فهرس فقهاء القرن العاشر**

حسب الترتيب الألفبائي

حسب وفياتهم

فهرس فقهاء القرن العاشر

حسب الترتيب الألفبائي

الاسم			الصفحة

الاسم			الصفحة

الاسم الصفحة

الاسم	الصفحة

الاسم			الصفحة

الاسم	الصفحة

فهرس فقهاء القرن العاشر

حسب وفياتهم

السنة	الاسم	الصفحة
بعد ٩١٨	عبد السميع بن فياض الأسدي، الحلي	١٢٤
٩١٩	محمد بن أحمد بن محمد، ابن غازي المكناسي	٢١٦
بعد ٩٢٠	عبد الله بن يحيى الناظري، اليمني الظفيري	١٤٣
=	علي بن محمد الأشموني	١٨٦
٩٢١	عبد البر بن محمد الحلبي ثم القاهري، ابن الشحنة	١١٢
=	محمد بن أحمد، شمس الدين الديروطي	٢٢١
٩١٦،٩٢٢	محمد بن عمر، جلال الدين ابن النصيبي	٢٥٨
٩٢٢	إبراهيم بن عبد الرحمان القاهري، ابن الكركي	١٠
=	إبراهيم بن موسى الطرابلسي ثم القاهري	٢٥
=	عبد الرحمان بن علي بن المؤيد الأماسي	١٢٠
٩٢٨،٩٢٢	عبد الوهاب بن عبد الغفار الطباطبائي ، التبريزي	١٤٧
٩٢٣	إبراهيم بن محمد بن المقدسي ثم القاهري، ابن أبي شريف	٢١

السنة	الاسم	الصفحة
٩٩٢	علي بن لالي بالي الرومي، المعروف بمنق	١٨٠
=	محمد بن أحمد بن علي الفاكهي	٢١٥
٩٩٣	أحمد بن محمد، الشهير بالمحقق وبالمقدس الأردبيلي	٥٧
=	إسماعيل بن أحمد النابلسي، الدمشقي	٦٧
=	عبد العالي بن علي الكركي، ابن المحقق الثاني	١٢٥
٩٩٤	إبراهيم بن عبد الرحمان العلقمي	٩
=	أحمد بن قاسم الصباغ العبّادي	٤٦
٩٩٥	أحمد بن علي الفاسي، المنجور	٤٤
=	محمد بن محمد بن إلياس، جوي زاده	٢٦٣
٩٩٦	برويز بن عبد الله الرومي	٦٨
٩٩٧	عبد الله بن محمود ، شهاب الدين التستري، الشهيد	١٤٠
٩٩٩	الحسن بن علي الحسيني، المدني، ابن شدقم	٧٥
١٠٠٠	محمد بن علي البلاغي، النجفي ثم الكربلائي	٢٥٠

فهرس فقهاء القرن العاشر

الذين لم نظفر بوفياتهم

موسوعة

طبقات الفقهاء

تأليف

اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام

إشراف

العلامة الفقيه جعفر السبحاني

المجلد الحادي عشر

دار الأضواء

بيروت - لبنان

موسوعة

طبقات الفقهاء

الطبعة الأولى
١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م

دار الأضواء
للطباعة والنشر والتوزيع
ت: ٢٧٠٨٧٣ - ٢٧١٧٨٨ - ف: ٢٧١٦٨٥
ص.ب: ٢٥/٤٠ غبيري - بيروت - لبنان

موسوعة

طبقات الفقهاء

الجزء الحادي عشر

فقهاء القرن الحادي عشر

تأليف

اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام

إشراف

العلامة الفقيه جعفر السبحاني

دار الأضواء

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُواْ كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي ٱلدِّينِ وَلِيُنذِرُواْ قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾

(التوبة ـ ١٢٢)

٢٣٠٣

أبو الإمداد اللّقاني (*)

(... ـ ١٠٤١ هـ)

إبراهيم بن إبراهيم بن حسن بن علي، برهان الدين أبو الإمداد اللقاني المصري.

كان أحد أعلام المالكية المشار إليهم بسعة الاطّلاع حديثاً وفقهاً وكلاماً، وإليه المرجع في المشكلات والفتاوى في وقته بالقاهرة.

درس على: محمد البكري، ومحمد الرملي، وعلي بن غانم المقدسي، ومحمد السنهوري، وعبد الكريم البرموني؛ وتلقّى التصوّف عن: أحمد البلقيني، وسالم السنهوري، ومحمد البهنسي، وآخرين.

ودرّس، وأفاد، فأخذ عنه: ابنه عبد السلام، والشمس البابلي، والعلاء الشبراملسي، ويوسف الفيشي، ويوسف الطهداري، وحسين الخفاجي، وياسين الحمصي، وغيرهم.

وألّف تآليف كثيرة اشتهرت بين الناس، منها: منظومة في العقائد سمّاها جوهرة التوحيد (مطبوعة)، وشرحها بثلاثة شروح، توضيح ألفاظ «الأجرومية»، منار أُصول الفتوى وقواعد الإفتاء بالأقوى، نصيحة الإخوان باجتناب شرب

(*): كشف الظنون ١/ ٦٢٠، خلاصة الأثر ١/ ٦، هدية العارفين ١/ ٣٠، إيضاح المكنون ١/ ٤٧، شجرة النور الزكية ١/ ٢٩١ برقم ١١١٣، الأعلام ١/ ٢٨، معجم المؤلفين ١/ ٢، معجم المفسرين ١/ ٨.

الدخان، عقد الجمان في مسائل الضمان، قضاء الوطر من نزهة النظر في توضيح «نخبة الأثر» للحافظ ابن حجر، وحاشية على «المختصر» لخليل الجندي.

وله كتب لم تكمل، منها: حاشية على «جمع الجوامع» سمّاها البدور اللوامع من خدور «جمع الجوامع»، ونثر المآثر فيمن أدركتُهُ من القرن العاشر.

وكانت وفاته ـ وهو راجع من الحج ـ سنة إحدى وأربعين.

ومن نظمه، قصيدة في التوسّل برسول الله ﷺ مطلعها:

يا أكرم الخلق قد ضاقت بي السُّبُلُ

ودقّ عظمي وغابت عنّي الحِيَلُ

٣٣٠٤

سيّد شريفي (*)

(٩٨٠ـ١٠١٦ هـ)

إبراهيم بن حسام الدين الكرمياني المتخلّص بسيد شريفي.

كان فقيهاً حنفياً، عارفاً بعلوم العربية.

ولد سنة ثمانين وتسعمائة.

ودرس على والده ثم قدم إلى القسطنطينية، ولازم سعد الدين بن حسن جان معلّم السلطان، قيل: وهي ملازمة عرفية اعتبارية ومدخل عندهم لطريق

*: كشف الظنون ٢/ ١٠٢٢، خلاصة الأثر ١/ ١٧، هدية العارفين ١/ ٢٩، الأعلام ١/ ٣٥، معجم المؤلفين ١/ ١٩ـ٢٠.

موسوعة

طبقات الفقهاء

تأليف

اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام

إشراف

العلامة الفقيه جعفر السبحاني

المجلد الحادي عشر

دار الأضواء

بيروت - لبنان

التدريس والقضاء.

ثم درّس بمدارس الروم، وتوفّي ـ وهو مدرّس بمدرسة محمد باشا المعروفة بالفتحية ـ سنة ست عشرة وألف.

له نظم «الفقه الأكبر»، و نظم «الشافية» في الصرف وشرحها: الفوائد الجليّة، ونظم «إيساغوجي» في المنطق سمّاها موزون الميزان.

وصنّف تكملة «تغيير المفتاح» (١) لأحمد بن سليمان بن كمال باشا، وغير ذلك.

٣٣٠٥

ابن بيري (*)

(بعد ١٠٢٠ـ ١٠٩٩ هـ)

إبراهيم بن الحسين بن أحمد بن محمد بن أحمد بن بيري (٢)، مفتي مكة، وأحد أكابر فقهاء الحنفية.

ولد سنة نيف وعشرين وألف بالمدينة المنورة.

ودرس العلوم على: عمّه محمد بن بيري، وعبد الرحمان المرشدي، وقرأ

---

١. هو كتاب «مفتاح العلوم» في المعاني والبيان للسكّاكي.

*: خلاصة الأثر ١/ ١٩، هدية العارفين ١/ ٣٤، إيضاح المكنون ٢/ ٣٦، الأعلام ١/ ٣٦، معجم المؤلفين ١/ ٢٢.

٢. وهم الزركلي فترجم له في «الأعلام» مرتين، وأرّخ وفاته في الثانية (سنة ١٢٩٩ هـ)، وهو سبب وهمه.

العربية على: علي بن الجمال، والحديث على: ابن علاّن.

ثم تحرّى في نقل الأحكام، وحرّر المسائل، وأجازه كثير من مشايخ الحنفية ببلده وبمصر، واجتهد حتى انتهت إليه رئاسة فقه مذهبه، وتولّى الإفتاء بمكة سنين، ثم عُزل عنها حينما تولّى شرافتها الشريف بركات.

وللمترجم مؤلفات، منها: عمدة ذوي البصائر لحلّ مبهمات الأشباه والنظائر، السيف المسلول في دفع الصدقة لآل الرسول، رسالة في جواز العمرة في أشهر الحج، وأُخرى في بيض الصيد إذا دخل الحرم، وغير ذلك.

وشرح «تصحيح القدوري» و «المنسك الصغير» للملا رحمة الله، و«منظومة» ابن الشحنة في العقائد و «الموطأ».

وكانت وفاته في شوّال سنة تسع وتسعين وألف.

٣٣٠٦

إبراهيم الهَمَداني (*)

(... ـ ١٠٢٦، ١٠٢٥ هـ)

إبراهيم بن قوام الدين الحسين بن عطاء الله الحسن الحسني الطباطبائي،

---

*: جامع الرواة ١/ ٣٠، أمل الآمل ٢/ ٩ برقم ١١، سلافة العصر ٤٨٠ ـ ٤٨١، رياض العلماء ١/ ٩، ٢٨، روضات الجنات ١/ ٣٣ ـ ٣٤ برقم ٥، مستدرك الوسائل (الخاتمة) ٢/ ٢١٧ برقم ١٠، هدية العارفين ١/ ٢٩، تنقيح المقال ١/ ٢٩ برقم ١٦٨، أعيان الشيعة ٢/ ١٢٨ ـ ١٢٩، طبقات أعلام الشيعة ١٢ ـ ١٤، الأعلام ١/ ٣٦، معجم رجال الحديث ١/ ٢٦٩ برقم ٢٣٨، معجم المؤلفين ١/ ٢٣.

الميرزا السيد ظهير الدين الهمداني.

كان فقيهاً[١] إمامياً، أديباً، منشئاً، غزير العلم، كثير الحفظ، من كبار العلماء بالحكمة والكلام .

قرأ بقزوين على فخر الدين السماكي في العقليات، بينما كان والده قاضياً بهمدان.

وأخذ الحديث عن بهاء الدين محمد بن الحسين العاملي، وقرأ على الميرزا مخدوم الأصفهاني.

وولي القضاء بعد أبيه (المتوفّى بعد ٩٨٤ هـ) ولم يهتمّ به، بل أوكل أمر القيام بوظائفه إلى نوابه، وعكف هو على البحث والتدريس والتصنيف.

وعظم محلّه عند السلطان عباس الصفوي، واشتهر بتبحّره في العلوم العقلية، وراجت أقواله فيها بين العلماء.

وكان العالم الشهير بهاء الدين العاملي يمدحه ويصف علمه وفضله، وأثنى عليه مرة أمام السلطان المذكور حين سأله ـ وقد رأى بين يديه من الكتب ما ينوف على الألوف ـ : هل في العالَم عالِم يحفظ جميع ما في هذه الكتب؟ فقال العاملي: لا، وإن يكن فهو الميرزا إبراهيم.[٢]

وحجّ المترجم في سنة (١٠٠٧ هـ)، واجتمع في مكة المكرّمة بالفقيه محمد ابن أحمد بن نعمة الله بن خاتون العاملي، واستجازه، فأجاز له ابن خاتون مؤلفاته وسائر مؤلفات علماء وفقهاء الإمامية وغيرهم من علماء المذاهب الإسلامية عملاً ورواية، وأثنى عليه في تلك الإجازة ببالغ الثناء، ومن جملة ما قاله فيها: لقد رأيته ـ وإن كنت معترفاً بقصوري عن إدراك لطيفة فضائله ـ جامعاً من العلوم الأدبية

---

١. رياض العلماء.

٢. سلافة العصر.

والحكمية والعقلية والسمعية ما تفخر به أواخر الزمان على أوائله. [1]

وقد تلمّذ على المترجم في العلوم العقلية جماعة. منهم: مراد بن علي خان التفريشي (المتوفّى ١٠٥١ هـ)، وروى عنه محمد تقي المجلسي.

وله عدة تصانيف، منها: حاشية على «الكشاف» في التفسير للزمخشري، حاشية على إلهيات «الشفاء» لابن سينا، حاشية على «شرح الإشارات» لنصير الدين الطوسي، حاشية على «إثبات الواجب» لجلال الدين الدواني، رسالة الأنموذج الإبراهيمية، وغير ذلك من الرسائل في علم الكلام.

ورافق السلطان عباس في سفره إلى گرجستان، ثم استأذنه في العودة إلى بلدته همدان، فمات في الطريق سنة ست وعشرين وألف، وقيل: سنة خمس وعشرين.

٣٣٠٧

إبراهيم المرعشي (*)

(١٠٣٨ ـ ١٠٩٨ هـ)

إبراهيم بن علاء الدين الحسين بن محمد بن محمود بن علي المرعشي

---

١. بحار الأنوار: ١٠٦/ ١٠١ ـ ١٠٧.

*: جامع الرواة ١/ ٢٨، رياض العلماء ٢/ ٥٣، تتميم أمل الآمل ٥٠ برقم ٢، روضات الجنات ٢/ ٣٤٩، تنقيح المقال ١/ ٢٧ برقم ١٥٢، الكنى والألقاب ٢/ ٣٢٠، أعيان الشيعة ٢/ ١٣٥، ريحانة الأدب ٣/ ٥٦ ـ ٥٧، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ١، الذريعة ٦/ ٩٠ برقم ٤٧٢، معجم المؤلفين ١/ ٢٤، معجم مؤلفي الشيعة ٣٨٩.

الحسيني، الآملي، الأصفهاني، الفقيه الإمامي.

ولد سنة ثمان وثلاثين وألف.

وشُملت عينه لمّا عُزل والده عن الوزارة سنة (١٠٤١ هـ)، فلم يثنه ذلك عن الانخراط في صفوف طلاب العلم، والانكباب على تحصيله، فتتلمذ على والده علاء الدين حسين[1] الشهير بسلطان العلماء وبخليفة السلطان.

وفاق، وبرع في علوم الفقه والأُصول والتفسير والكلام وغيرها.

وكتب تعليقات على أكثر الكتب في الفنون المذكورة، ووصفه غير واحد بالمهارة في التحقيق والتدقيق.

له حاشية على «الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية» في الفقه للشهيد الثاني، تعرّض فيها لكلام والده في حواشيه وقد يناقشه فيه، وحواشي على مواضع متفرقة من «مدارك الأحكام» للسيد محمد بن علي بن الحسين العاملي، قال عبد النبي القزويني: يظهر منها سعة تتبّعه، وقوّة فكره، ودقّة ذهنه.

توفّي سنة ثمان وتسعين وألف.

---

١. المتوفّى (١٠٦٤هـ) وسنأتي ترجمته.

٣٣٠٨

السؤالاتي (*)

(قبل ١٠٣٥ ـ ١٠٩٥ هـ)

إبراهيم بن عبد الرحمان الدمشقي، الفقيه الحنفي، الشاعر، المعروف بالسؤالاتي.

كان في ريعان عمره يشتغل بالنظم ويجيد قول الشعر، وهو القائل:

غزال كناس لو رأته من السما ... كواكبها خرّت إليه سجودا

وتقاذفته الصروف وقاسى من ضنك العيش أحوالاً حتى سافر إلى الروم، وجرى له مع أدبائها محاورات، كان كثيراً ما يلهج بها.

وبعد ما عاد إلى دمشق، شرع بكتابة الأسئلة المتعلقة بالفتوى للمفتي الحنفي في عصره، وبرع في ذلك حتى بلغ مرتبة عالية.

قال المحبّي: وكان له الاستحضار الغريب لفروع المذهب واستخراجها من محالّها بسهولة مع التبحّر في الفقه وكثرة الاطّلاع.

وغلب عليه علم الفقه حتى صار يقول الشعر متكلّفاً.

وكان يحرص على جمع الكتب وأقتنائها.

توفّي سنة خمس وتسعين وألف.

---

*: خلاصة الأثر ١/ ٢٨، الأعلام ١/ ٤٦.

٣٣٠٩

ابن جَعْمان (*)

(... ـ ١٠٨٣ هـ)

إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم، ابن جَعْمان [1] العكّي اليمني الزبيدي، الشافعي.

أخذ الفقه والحديث وغيرهما عن شيوخ عصره باليمن، منهم عمّه محمد بن إبراهيم، واستوطن مدينة بيت الفقيه ابن عجيل (من تهامة اليمن)، حتى انتهت إليه رياسة العلم فيها.

ودرّس، فأخذ عنه جماعة، منهم عبد الله بن عيسى الغزي.

له فتاوى كثيرة متفرقة، ورسالة منظومة في العروض، سمّاها آية الحائر إلى الفكّ من أحرف الدوائر، وقصيدة في الإلهيات مطلعها:

قصدي رضاك بكلّ وجهٍ أمكنا ... فأمنن عليّ بذاك من قبل الفَنا

وذكر المحبّي أنّ المترجم كان جامعاً للفنون، محافظاً على الذكر وأنّه كان يحبّ الطلبة ويبالغ في ملاطفتهم.

توفّي بالمدينة المذكورة في جمادى الأولى سنة ثلاث وثمانين وألف.

*: خلاصة الأثر ١/ ٢١، هدية العارفين ١/ ٣٣، إيضاح المكنون ١/ ٦، ملحق البدر الطالع ٧ برقم ٩، الأعلام ١/ ٤٩، معجم المؤلفين ١/ ٥٠.

١. بنو جَعْمان قبيلة معروفة باليمن، وهم من صريف بن ذوال من علّ بن عدنان.

٣٣١٠

الشيرازي (*)

(... ـ بعد ١٠٦٠ هـ)

إبراهيم بن صدر الدين محمد بن إبراهيم الشيرازي، الفيلسوف الإمامي.

أخذ عن والده الفيلسوف الشهير المعروف بملا صدرا، وغيره من العلماء.

ومهر في أكثر الفنون لا سيما في العقليات والرياضيات.

قال عبد الله أفندي التبريزي: كان فاضلاً عالماً، متكلماً، فقيهاً، جليلاً.

وأثنى عليه عبد النبي القزويني، وقال في وصفه: آية الله في العالمين وحجته على ذوي التدقيق، أعظم العلماء شأناً، وأنورهم برهاناً.

تلمذ عليه السيد نعمة الله بن عبد الله الجزائري، وقرأ عليه في الحكمة والكلام.

وصنّف كتباً، منها: حاشية على شرح اللمعة الدمشقية وصل فيه إلى كتاب الزكاة، العروة الوثقى في تفسير القرآن الكريم، رسالة في تفسير آية الكرسي، حاشية على «حاشية شرح تجريد العقائد» لشمس الدين الخفري، حاشية على

---

*: رياض العلماء ١/ ٢٦، الإجازة الكبيرة للتستري ٧٢ (الفصل السابع)، لؤلؤة البحرين ١٣٢ برقم ٤٨، روضات الجنات ٤/ ١٢٢ (ضمن ترجمة والده)، أعيان الشيعة ٢/ ٢٠٢، الكنى والألقاب ٢/ ٤١١ (ضمن ترجمة والده)، هدية الأحباب ١٨٦، الفوائد الرضوية ٩، ريحانة الأدب ٣/ ٤٢٠، تتميم أمل الآمل ٥١ برقم ٣، الذريعة ٦/ ١٠، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٨، الأعلام ١/ ٦٧، معجم المفسرين ١/ ٨٠.

رسالة «إثبات الواجب» للدواني، وحاشية على إلهيات «الشفاء» لابن سينا.

توفّـي في عشر السبعين وألف بشيراز .

٣٣١١

المؤيدي (*)

(... ـ ١٠٨٣ هـ)

إبراهيم[1] بن محمد بن أحمد بن عز الدين بن علي المؤيدي الحسني، الصعدي اليمني، أحد علماء الزيدية.

ولد في بلاد صعدة، ونشأ بها.

وأخذ عن السيد صلاح بن أحمد بن المهدي المؤيدي الحسني، وغيره.

وتبحّـر في علوم الشريعة.

ودعا إلى نفسه ببلاد صعدة (سنة ١٠٥٦ هـ)، فوجّه إليه المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم الحسني جيشاً بقيادة ابن أخيه محمد بن الحسين بن القاسم، فظفر به، ثم عفا عنه المتوكل، وحلّ بينهما الوئام . [2]

---

*: ملحق البدر الطالع ٩ برقم ١٢، الأعلام ١/ ٦٧، معجم المؤلفين ١/ ٨٥، مؤلفات الزيدية ١/ ٣٣٦، ٢/ ٥٤، ٥٦، ٣/ ١٠ وغير ذلك، أعلام المؤلفين الزيدية .

١. لقّبه مؤلف «البدر الطالع» بحوريّة، ولكنّ مؤلف «ملحق البدر الطالع» : ص ١٩ لقّب ابنه أحمد ابن إبراهيم بذلك.

٢. انظر المقتطف من تاريخ اليمن للجرافي: ص ٢٢٦.

وقد درّس المترجم، فأخذ عنه: ولده الهادي أحمد، ومحمد بن صالح بن أبي الرجال، وغيرهما.

وصنّف كتباً، منها: تنقيح الأنظار في شرح هداية الأفكار[1] في الفقه، المسائل المهمة في المختلف فيه من أقوال الأئمة، النخب المختارة الكاشفة عن تيسير العبارة في مناسك الحج والزيارة، الطريق الظاهرة في أحكام المخابرة، الروض الحافل في شرح الكافل[2] في أُصول الفقه، قصص الحق المبين في فضائل أمير المؤمنين، الروض الباسم في أنساب آل الإمام القاسم (يعني الرسّي)، وشرح الثلاثين مسألة في أُصول الدين.

توفّي سنة ثلاث وثمانين وألف.

٣٣١٢

السُّحُولي (*)

(٩٨٧ ـ ١٠٦٠ هـ)

إبراهيم بن يحيى بن محمد بن صلاح، صارم الدين الشجري، السُّحولي،

١. هو كتاب «هداية الأفكار إلى مذاهب الأئمة الأطهار» لصارم الدين إبراهيم بن محمد الوزير الحسني.

٢. هو كتاب الكافل بنيل السؤل للقاضي محمد بن يحيى بن بهران الصعدي.

*: البدر الطالع ١/ ٣٣ برقم ١٩ و ٢/ ٩٧ برقم ٣٩٣، هدية العارفين ١/ ٣٢، فهرست مخطوطات الجامع الكبير صنعاء ٣/ ١١٣٠ برقم ٩٩٨، معجم المؤلفين ١/ ١٢٧، مؤلفات الزيدية ١/ ٣٩٩ و ٢/ ٢٤٥، ٣٣٩، أعلام المؤلفين الزيدية.

الصنعاني، الزيدي.

ولد في ذمار سنة سبع وثمانين وتسعمائة، ونشأ بها.

وانتقل إلى صنعاء.

وتتلمذ على جماعة، منهم: والده، ومحمد بن عز الدين المفتي، وإبراهيم بن يحيى حميد، وأحمد الضمدي، والسيد حسن بن شمس الدين جحاف، والقاضي محمد بن علي الشكايذي الذماري، وغيرهم.

وبرّز في الفقه، وشارك في غيره.

وتولّى القضاء بصنعاء في آخر عهد المؤيد بالله محمد بن القاسم (المتوفّى ١٠٥٤ هـ).

ودرّس، وأفتى.

أخذ عنه: ولده الخطيب الشاعر محمد (المتوفّى ١١٠٩ هـ)، وأحمد بن صالح بن محمد بن أبي الرجال، وابن أخيه يحيى بن الحسين بن يحيى السحولي، والقاضي عبد الله بن محمد بن صلاح السلامي الآنسي، وآخرون.

ودوّن حاشية على «الأزهار في فقه الأئمة الأطهار» للمهدي أحمد بن يحيى المرتضى الحسني تُعرف باسم القدر المختار من نفحات الأزهار.

وله أراجيز منها: الطراز المذهب في إسناد المذهب، والدر المنظوم في معرفة الحي القيوم، وهي شرح لرسالة «مصباح العلوم في معرفة الحي القيوم» لأحمد بن الحسن الرصاص المعروفة بالثلاثين مسألة في أُصول الدين.

توفّي بصنعاء سنة ستين وألف.

٣٣١٣

ابن الأهدل (*)

(نحو ٩٨٤ـ١٠٣٥ هـ)

أبو بكر بن أبي القاسم بن أحمد بن محمد الحسيني، اليمني التهامي، من بني الأهدل.

كان فقيهاً حنفياً، صوفياً، ناظماً.

ولد في حدود سنة أربع وثمانين وتسعمائة بقرية الحلّة (بين المراوعة والحوطة باليمن).

وتعلّم القرآن عند أحمد بن إبراهيم المزجاجي.

ودرس الفقه بزبيد على محمد بن العباس المهذِّب، والنحو على محمد بن يحيى المطيّب.

وقرأ على: محمد بن برهان المحلّي، وعلي بن العباس المطيّب، وأحمد الناشري، وإبراهيم بن محمد جعمان، والصديق بن محمد الخاص، ومحمد بن أبي بكر الأهدل، وعبد الرحمان بن داود الهندي، وغيرهم.

وحصل على إجازات، وكتب بخطّه كتباً كثيرة، وطالع كثيراً.

وصنّف: نظم «التحرير» في الفقه، نظم «الورقات»، نظم «النخبة»،

---

*: خلاصة الأثر ١/ ٦٤ ــ ٦٨، هدية العارفين ١/ ٢٣٩، إيضاح المكنون ٢/ ٦٧١، ريحانة الأدب ٧/ ٣٩٧، ملحق البدر الطالع ١٤ برقم ١٨، الأعلام ٢/ ٦٨، معجم المؤلفين ٣/ ٦٩.

اصطلاحات الصوفية، منظومة في السواك، التعليق المضبوط فيما للوضوء كالغسل من الشروط، الأحساب العلية في الأنساب الأهدلية، نفحة المندل بذكر بني الأهدل، ارجوزة سمّاها الدرة الباهرة في التحدّث بشيء من نعم الله الباطنة والظاهرة، والبيان والإعلام بمهمات أحكام أركان الإسلام.

وكانت وفاته في جمادى الآخرة سنة خمس وثلاثين وألف بقرية المحطّ.

٣٣١٤

أبو بكر بافقيه (*)

(... ـ ١٠٠٥ هـ)

أبو بكر بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد الله ، بافقيه الحضرمي اليمني، الفقيه الشافعي، الصوفي.

ولد بتريم (من بلاد حضرموت).

وحفظ متوناً ورسائل، وتفقّه على محمد بن إسماعيل بافضل، ولازمه كثيراً، كما درس على عبد الله بن شيخ العيدروس، وزين بن حسين بافضل.

ورحل إلى دوعن فأخذ به عن جماعة وأقام بن مدّة.

قيل: وكان آية في استحضار مذهب الشافعي وغرائب مسائله، جامعاً لكثير من الفنون.

ثم قطن المترجم مدينة قيدون، وتصدّر لنشر العلم والتدريس والفتوى،

(*): خلاصة الأثر ١/ ٩٤ ـ ٩٥، ملحق البدر الطالع ١٧ برقم ٢٨.

فرحل إليه الطلبة واشتهرت فتاويه في كثير من الأقطار.

وانعزل عن الناس في آخر عمره حتى توفّـي سنة خمس وألف بقيدون.

٣٣١٥

أبو بكر بن مسعود (*)

(حدود ٩٨٤ _ ١٠٣٢ هـ)

المغربي المراكشي، مفتي المالكية بدمشق.

ولد بمـدينة مـراكش سنة أربـع وثمانين وتسعمائة تقريبـاً، وبها نشأ، وحفظ القرآن.

وقرأ بمصر على: شيخ المالكية محمد البنوفري، وطه المالكي، وأخذ الأُصول عن حسن الطناني.

وقرأ كثيراً على أبي النجا سالم السنهوري.

وسافر إلى دمشق، ثم رجع إلى مصر، وأقام بها إلى سنة ثلاث وألف، ثم قدم إلى دمشق مرّةً أُخرى، واستوطنها، ودرّس بالمدرسة الشرابيشية، وأفتى.

وكان له مشاركة في اللغة العربية، وغيرها.

وقد جرت له حادثة مع عبد الله أفندي بن محمود قاضي قضاة دمشق بسبب إفتائه في حق الأفندي تبعاً لمصطفى الزردا.

وتوفّـي في شعبان سنة اثنتين وثلاثين وألف.

---

*: لطف السمر ٢٥٢ برقم ٨٥، خلاصة الأثر ١/ ٩٧، شجرة النور الزكية ٢٩٠ برقم ١١١٠.

٣٣١٦

أبو سعيد القسطنطيني (*)

(١٠٠٣ ـ ١٠٧٢ هـ)

أبو سعيد بن أسعد بن محمد بن حسن جان القسطنطيني، الفقيه الحنفي.

ولد سنة ثلاث وألف.

ودرس وبرع ولازم عمّه محمد أفندي، ولم يزل يترقّى في المدارس حتى صار قاضي قضاة الشام.

ثم ولي قضاء بروسة والغلطة والقسطنطينية وقضاء العسكر بأناطولي ونقل إلى روم إيلي.

وعُزل وأعيد، ثم ولي الإفتاء في التخت السلطاني كما كان والده.

إلاّ أنّه أُصيب بنهب داره لقيام العسكر على الوزير أبشير، فاختفى المترجم مدّة ثم أُمر بالتوجه إلى بلاد أناطولي، وأُعطي قضاء قونية والشام فلم يقبل، وظلّ مُتخفّياً مدّةً حتى مات بالقسطنطينية في ذي القعدة سنة اثنتين وسبعين وألف.

---

*: خلاصة الأثر ١/ ١٢٧ ـ ١٢٩.

٣٣١٧

الجرفادقاني (*)

(... ـ حدود ١٠٩٢ هـ)

أبو القاسم بن محمد[1] الجرفادقاني[2] الأصفهاني، العالم الإمامي.

التحق بمدرسة لطف الله العاملي في أصفهان.

وروى عن: السيد محمد قاسم بن محمد الحسني الطباطبائي القهبائي ثم الأصفهاني، ومحمد تقي بن مقصود علي المجلسي (المتوفّى ١٠٧٠ هـ).

وتقدّم في الفقه والحديث، وتبحّر في الحكمة والكلام.

أجاز لمهر علي الجرفادقاني رواية كتب الحديث الأربعة.

وارتحل إلى الهند في عصر شاه جهان، وناظر هناك جمعاً من العلماء مثل عبد الحكيم السيالكوتي (المتوفّى ١٠٦٧ هـ) وعبد الرحيم الجانپوري، وعبد الواسع تته.

ثم عاد إلى بلاده، ودوّن تلك المناظرات مع البراهين في كتاب سمّاه

---

*: بحار الأنوار ١٠٧/ ٩٨ برقم ٩٨، رياض العلماء ٥/ ٤٩٦، روضات الجنات ٣/ ٣٥١ (ذيل ترجمة ٣٠٥)، أعيان الشيعة ٢/ ٤١٣، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٤٤٧، الذريعة ١/ ١٣٩ برقم ٦٥٢.

١. كذا في بحار الأنوار، وفي روضات الجنات: محمد ربيع، وفي أعيان الشيعة: محمد رفيع.

٢. في «رياض العلماء»: ٥/ ٤٩٧: أصل هذه الكلمة أعجمية، وقد كان گلبايگان ثم عرّب تارة بجرفادقان وتارة بجرباذقان، وفي معجم البلدان: ٢/ ١١٨: جَرباذْقان، والعجم يقولون: كرباذكان: بلدة قريبة من همذان بينها وبين الكرج وأصبهان كبيرة مشهورة.

المناهج العليّة، لأنّه أهداه إلى علي خان وزير السلطان سليمان الصفوي الذي اعتلى العرش سنة (١٠٧٨ هـ).

وله أيضاً حاشية على الشرح الجديد للقوشجي على التجريد.

وقال في «روضات الجنات» إنّ للمترجم مصنّفات كثيرة في الحكمة والكلام والفقه والأُصول وحواشي وتعليقات لطيفة على كثير من كتب المعقول والمنقول.

توفّي في حدود سنة اثنتين وتسعين وألف.

٣٣١٨

الإينجو (*)

(... ـ بعد ١٠١٥ هـ)

أبو الولي [1] بن شاه محمود الإينجو الحسيني، الشيرازي، أحد علماء الإمامية.

روى عن: أبيه محمود، والسيد صفي الدين محمد بن جمال الدين الاسترابادي، وجمال محمود السدادي السلماني.

وكان فقيهاً، مستحضراً لمسائل الفقه، معتنياً بالحديث.

تولّى في عهد السلطان طهماسب الصفوي (المتوفّى ٩٨٤ هـ) سدانة

---

*: بحار الأنوار ١٠٦/ ١٦٨ برقم ٣١ و ١٧٣ برقم ٣٤ و ١٧٦ برقم ٣٥، رياض العلماء ٥/ ٥٢٧، روضات الجنات ٨/ ١٧٩ برقم ٨٣٣، الكنى والألقاب ١/ ١٧٣، أعيان الشيعة ٢/ ٤٤٣، ريحانة الأدب ٧/ ٢٩٣، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٦٢٥.

١. سمّاه في «طبقات أعلام الشيعة»: الحسين.

الحضرة الرضوية الشريفة في مدينة مشهد، ثم شارك أخاه (أبو محمد) في تولّي الأوقاف الغازانية، ثم صار متولّياً لبقعة السلطان صفي الدين بأردبيل.

ثم قُلِّد القضاء في معسكر السلطان محمد خدابنده، فلمّا ولي عباس الأوّل السلطنة (سنة ٩٩٦ هـ) أسند إلى المترجم منصب صدارة البلاد الإيرانية، فاستمر إلى أن عُزل في سنة (١٠١٥ هـ).

وكان قد حدّث، فروى عنه: إبراهيم بن محمد بن علي الحرفوشي العاملي ثم المشهدي، والسيد الحسين بن حيدر بن قمر الكركي بمدينة قم، وله منه إجازة.

أقول: سها صاحب «روضات الجنات» فعدّ السيد نعمة الله الجزائري (المتوفّى ١١١٢ هـ) من تلامذة المترجم، والصحيح أنّه من تلامذة أبو الولي بن تقي الدين محمد الشيرازي [1] المتأخر عن صاحب الترجمة.

٣٣١٩

الشلّي (*)

(١٠١٩ ـ ١٠٥٧ هـ)

أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن أبي بكر الحسيني، اليمني الحضرمي المعروف بالشلّي.

كان فقيهاً، أديباً، فرضياً، صوفياً.

---

١. انظر الإجازة الكبيرة للتستري: ٧٢.

*: خلاصة الأثر ١/ ١٦٢ ـ ١٦٣، ملحق البدر الطالع ٢٠ برقم ٣٢.

ولد بمدينة تريم (من حضرموت اليمن) سنة تسع عشرة وألف، وحفظ القرآن، وكتباً في الحديث والنحو والأُصول.

ودرس على: والده، ومحمد الهادي بن عبد الرحمان، والقاضي أحمد بن الحسين، وزين الدين وأخيه عبد الرحمان ابني العيدروس، وعبد الرحمان بن عبد الله باهارون، وأحمد بافضل الشهير بالسودي، وغيرهم.

ثم ارتحل إلى الهند و إلى الحرمين، وتلقى العلوم العقلية والصوفية والأدبية عن جماعة كأحمد بن محمد القشاشي، وعبد العزيز الزمزمي، وسعيد با قشير، وعمر ابن عبد الله باشيبان، وأجيز بمروياتهم ومؤلفاتهم.

وعاد بعد ذلك إلى وطنه، وأخذ يدرّس، فاجتمع إليه الطلبة، وتوفّي سنة سبع وخمسين وألف.

٣٣٢٠

التنبكتي (*)

(٩٦٣ـ١٠٣٢ هـ)

أحمد بن أحمد بن أحمد بن عمر بن محمد أقيت، أبو العباس الصنهاجي، التكروري التنبكتي السوداني، المالكي، المدعو بابا [1]، صاحب «نيل الابتهاج».

ولد سنة ثلاث وستين وتسعمائة في تنبكتو، ونشأ بها.

---

*: خلاصة الأثر ١/ ١٧٠، هدية العارفين ١/ ١٥٥، إيضاح المكنون ١/ ٢٣٠، شجرة النور الزكية ٢٩٨ برقم ١١٥٧، الأعلام ١/ ١٠٢، معجم المؤلفين ١/ ١٤٥.

١. وسمّى بعضهم المترجم له: أحمد بابا.

ودرس على: أبيه، وعمه أبي بكـر بن أقيت، والقاضي العاقـب بن أبي الثناء محمود بن عمر .

ولازم محمد بـن محمود الونكـري التنبكتي المعـروف ببغيع، وقرأ عليـه علوم الفقه والحديث والتفسير والعربية، وغيرها، وانتفع به.

ومهر في الفقه والحديث والتاريخ، وشارك في غيرها.

ولما احتلّ القائد المغربي محمـد بن زرقون بلدته (تنبكتـو)، اقتيد المترجم هو وأفـراد أُسرته (بني أقيـت) إلى مراكش، وأُودعـوا السجن في شهـر رمضان (سنـة ١٠٠٢ هـ) ثم أُطلق سراح المترجم في سنة (١٠٠٤ هـ)، فأقام بمراكش، وشرع في التدريس والإفتاء، واجتمع إليه العلماء والمتعلّمون، ثم أُذن له بالعودة إلى وطنه في سنة (١٠١٤ هـ) أو بعدها بقليل . [1]

وقـد أخذ عـن المترجـم جماعـة، منهـم: أبـو القاسـم بن أبي نعيم الغسـاني، والـرجـراجي، ومحمـد بـن يعقوب المراكشي، وشهـاب الـديـن المقـري، وابن أبي العافية.

وصنّف مـا يزيـد على أربعين مؤلفـاً، منها: نيل الابتهـاج بتطريـز الديبـاج (مطبوع)، المقصد في شرح «المختصر» في فروع المالكية لخليل الجندي، حاشية منن الجليل على مهمات تحريـر الشيخ خليل، نيـل الأمل في تفضيل النيّـة على العمل، فوائد النكاح على مختصر كتاب «الوشاح» للسيوطي، مرآة التعريف بفضل العلم الشريف، تنبيـه الواقف على تحريـر نية الحالف، النكـت الوفيـة بشرح «الألفية»، خمائل الـزهـر، الطلـب والمأرب في أعظم أسماء الـــرب، وجـزء في تكفير الكبـائر بالأعمال الصالحة.

توفّـي في شهر شعبان سنة اثنتين وثلاثين وألف.

---

١ . انظر نيل الابتهاج: ص ١٥، منشورات كلية الدعوة الإسلامية بطرابلس.

٣٣٢١

القَلْيُوبي (*)

(... ـ ١٠٦٩ هـ)

أحمد بن أحمد بن سلامة، شهاب الدين أبو العبّاس القليوبي المصري، الشافعي.

كان فقيهاً، محدّثاً، عارفاً بالطب والحساب والميقات، وغير ذلك.

أخذ الفقه والحديث على الشمس الرملي، ولازمه ثلاث سنين، ولازم: النور الزيادي، وسالم الشبستري، وعلياً الحلبي، وغيرهم.

وتقدّم في عدة فنون.

ودرّس، فبالغ في تفهيم الطلبة وتكرار تصوير المسائل لهم.

أخذ عنه: منصور الطوخي، وإبراهيم البرماوي، وشعبان الفيّومي، وغيرهم.

وصنّف: الهداية من الضلالة في معرفة الوقت والقبلة من غير آلة، التذكرة (مطبوع) في الطب، مناسك الحج، وتحفة الراغب في سيرة جماعة من أهل البيت الأطايب (مطبوع).

وله حواش على: «شرح المنهاج» للمحلّي و «شرح التحرير» لزكريا

---

*: كشف الظنون ٢/ ١٧٩٧، خلاصة الأثر ١/ ١٧٥، تاريخ آداب اللغة العربية ٢/ ٣٥٧، هدية العارفين ١/ ١٦١، إيضاح المكنون ١/ ٢٤٨، الكنى والألقاب ٣/ ٨٤، ريحانة الأدب ٤/ ٤٨٤، الأعلام ١/ ٩٢، معجم المؤلفين ١/ ١٤٨.

الأنصاري، و «شرح أبي شجاع» لابن القاسم الغزّي و «شرح الأزهرية» و «شرح الأجرومية» لخالد الأزهري، وغير ذلك.

توفّي سنة تسع وستين وألف.

٣٣٢٢

بافقيه (*)

(... ـ ١٠٤٨ هـ)

أحمد بن الحسين بن عبد الرحمان بن عبد الله، شهاب الدين بافقيه الحضرمي اليمني، الشافعي.

ولد بمدينة تريم، وحفظ القرآن وبعض الكتب، ودرس على: محمد بن إسماعيل، والسيد عبد الرحمان.

ثم رحل إلى الحرمين، وأخذ عن: عمر بن عبد الرحيم، وأحمد بن علاّن، والشمس محمد الرملي.

وأجازه جماعة من مشايخه في الإفتاء والتدريس، فدرّس وأفتى، وقصدته الطلبة، واشتهر صيته، وتخرّج به كثيرون. قيل: وكان في مذهب الشافعي أحفظ أهل جهته.

وتولّى قضاء تريم فعُزل على إثر حادثة جرت بين زين العابدين بن عبد الله العيدروس وأخيه شيخ، ثم أُعيد إلى القضاء.

واشتغل في آخر عمره بالتصوّف وتوفّي سنة ثمان وأربعين وألف.

---

*: خلاصة الأثر ١/ ١٨٢ ـ ١٨٣، ملحق البدر الطالع ٢٩ ـ ٣٠ برقم ٤٦.

٣٣٢٣

السُّبكي (*)

(٩٣٩ـ١٠٣٢ هـ)

أحمد بن خليل بن إبراهيم بن ناصر الدين، شهاب الدين المصري السبكي، الفقيه الشافعي.

درس على: الشمس محمد الصفوي المقدسي، والشمس محمد الرملي، والنجم الغيطي.

وحجَّ وجاور.

ودرّس، فأخذ عنه: سلطان المزاحي، ومحمد البابلي.

وكان له مهارة في علوم الحديث والعلوم النظرية.

له من الكتب: منهج الخفا في شرح «الشفا» للقاضي عياض، فتح المبين بشرح «منظومة» ابن عماد الدين في النجاسات، هدية الأخوان في مسائل السلام والاستئذان، فتح المقيت في شرح التثبيت عند التبييت، وفتح الغفور على شرح الصدور في أُصول الموتى والقبور وكلاهما شرح لمنظومة السيوطي في البرزخ، مناسك حج كبيرة وصغيرة، وفتاوى.

وكانت وفاته في جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثين وألف عن ثلاث وتسعين سنة.

---

*: خلاصة الأثر ١/ ١٨٥ ــ ١٨٦، هدية العارفين ١/ ١٥٥، إيضاح المكنون ٢/ ١٦٨، الأعلام ١/ ١٢٢، معجم المؤلفين ١/ ٢١٥.

٣٣٢٤

المِسْوَري (*)

(١٠٠٧ـ١٠٧٩ هـ)

أحمد بن سعد الدين بن الحسين بن محمد بن علي المسوري اليمني، القاضي، أحد مشاهير علماء الزيدية.

ولد ببلاد الشرف في سنة سبع وألف.

وأخذ عن كثير من المشايخ، منهم: السيد الحسين بن محمد بن يحيى زعيب الحسني، والسيد الحسن بن علي بن صلاح العُبالي الحسني.

واتصل بالمنصور بالله القاسم بن محمد الحسني، وأخذ عنه وكتب لديه، ثم اتصل بولده المؤيد بالله محمد بن القاسم فكان ساعده الأيمن، ثم بالمتوكل إسماعيل بن القاسم، وشارك في الأمور السياسية، وصار المرجع لعلماء عصره.

أطال الثناء عليه تلميذه أحمد بن صالح بن أبي الرجال، وقال: كان في العلوم النقلية والعقلية شيخها الأكبر.

وكان قد سكن شهارة، وخطب بجامعها ووعظ، ونظم ونثر.

وعكف على التدريس، فأخذ عنه طائفة، منهم: السيد صلاح بن عبد الخالق بن يحيى الجحافي الحبوري، والحسن بن صالح العفاري الشهاري، والسيد علي بن الحسن بن صالح الغرباني، والقاسم بن المؤيد بن القاسم بن محمد

(*): خلاصة الأثر ١/ ٢٠٤، البدر الطالع ١/ ٥٨ برقم ٣٥، معجم المؤلفين ١/ ٢٣٣، مؤلفات الزيدية ١/ ٢٥٧، ٣٣٧، ٢/ ٤٢١، ٣/ ٧٤ وغير ذلك، أعلام المؤلفين الزيدية.

الحسني، ويحيى بن الحسين بن المؤيد بالله محمد بن القاسم الحسني، وغيرهم .

وحرّر فتاوى، ورسائل منها: المنقذة من الغواية في طرق الرواية، تنوير البصيرة إلى أنقى السريرة في السيرة النبوية، البرهان المبين من كتب الأئمّة الهادين، تحفة الأبرار من أخبار العترة الأطهار، مجموع في يوم الغدير، وديوان شعر جمعه القاضي أحمد بن محمد الضبوي وسمّاه الدر الثمين من أشعار القاضي أحمد ابن سعد الدين.

توفّي سنة تسع وسبعين وألف.

٣٣٢٥

أحمد بن عبد الرضا (*)

(...ـ حياً ١٠٨٥ هـ)

أحمد بن الرضا (المشتهر بعبد الرضا) [١]، الحافظ الإمامي، ذو الفنون، مهذب الدين البصري، نزيل خراسان ثم بلاد الهند.

أقام في مشهد الإمام الرضا عليه السلام بخراسان، وفي القرى التابعة له، وزار كابل وقندهار وشاه جهان ثم سكن حيدرآباد، وصنّف فيها وفي المدن والقرى التي زارها جملة من الكتب.

---

*: أعيان الشيعة ٢/ ٦٢٤، مصفى المقال ٥٠، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٦٠٠، الذريعة ٨/ ١١٣ برقم ٤١٣، معجم مؤلفي الشيعة ٧١ـ٧٢، الأعلام ١/ ١٥٠، معجم المؤلفين ١/ ٢٧٣.

١. تراجم الرجال للحسيني: ١/ ٧٤ برقم ١١٥.

تلمّذ على المحـدث الكبير محمد بن الحسن الحر العـاملي، وحصل منه على إجازة.

وعُني بـالحديث ومهر فيه، وصـار من حفّاظ عصره، كـان يحفظ اثني عشر ألف حديث بلا إسناد، وألفين ومائتي حديث مع الإسناد.

وتبحّر في أكثر علوم وفنون زمانه.

وصنّف كتباً، منها: الدرة النجفية في أُصول الفقه، قرّظه شيخه الحر العاملي سنة (١٠٧٥هـ)، عمدة الاعتماد في كيفية الاجتهـاد، التحفة الصفويـة في الأنباء النبـوية، التحفـة العلويـة، الرسـالة الاعتقـادية ألفهـا سنة (١٠٦٨ هـ)، آداب المنـاظرة، غـوث العـالِم في حدوث العـالَم، رسـالـة في الجمل والعقـود، رسالـة في الأخلاق، الزبدة في المعاني والبيان والبديـع، فائق المقال في الحديث والرجال ألفه سنة (١٠٨٥ هـ)، وتحفة ذخائر كنوز الأخيـار في بيان ما يحتاج إلى التـوضيح من الأخبار ، ينقل عنه في «نامه دانشوران ناصري» .

لم نظفر بتاريخ وفاته.

٣٣٢٦

السهرندي (*)

(٩٧١ ـ ١٠٣٤ هـ)

أحمد بن عبـد الأحد بن زين العـابدين بن عبـد الحي العُمَري، السهـرندي الهندي.

---

*: كشف الظنون ١٧٢٤، هديـة العارفين ١/ ١٥٦، ريحانة الأدب ٤/ ٢٧٤، الأعلام ١/ ١٤٢، علماء العرب في شبه القارة الهندية ٤٠٨ برقم ٣٦٨، معجم المؤلفين ١/ ٢٥٩.

كان فقيهاً حنفياً، مدرّساً، من مشاهير الصوفية، يعدّ مجدد الألف الثاني.

ولد بسهرند (بين دهلي ولاهور من بلاد الهند) سنة إحدى وسبعين وتسعمائة.

ودرس العلوم والتصوّف على أبيه، والعقليات على كمال الدين الكشميري، والحديث على يعقوب بن الحسن الصرفي، والقاضي بهلول البدخشي.

وانصرف للتدريس والتأليف، ولمّا توفّي أبوه(سنة ١٠٠٧هـ) سافر إلى دهلي، ولقي هناك رضي الدين عبد الباقي النقشبندي، فأخذ عنه الطريقة النقشبندية في التصوّف، وأجازه بإرشاد ووعظ المريدين كما شرع بتدريس الفقه والأُصول والكلام والتفسير والحديث.

وسجنه سلطان الهند جهانگير بن أكبر لمدة ثلاث سنين، قيل: حسده الحاسدون ووشوا به، وقيل: لامتناعه عن السجود تعظيماً له.

وأطلقه بشرط الإقامة معه في معسكره، فقبل ونفّذ الشرط، وبعد وفاة السلطان رخّصه ابنه شاهجهان، فعاد السهرندي إلى بلاده وأكبّ على التدريس حتى توفّي في صفر سنة أربع وثلاثين وألف.

له رسالة في إثبات النبوّة، ورسالة في المبدأ والمعاد، وتعليقات على «عوارف المعارف» للسهروردي، ومكتوبات في ثلاث مجلّدات وغير ذلك.

٣٣٢٧

البِشْبِيشي (*)

(١٠٤١ ـ ١٠٩٦ هـ)

أحمد بن عبد اللطيف بن أحمد بن علي البشبيشي المصري، من فقهاء الشافعية.

ولد ببلدة بشبيش (من المحلّة بغربية مصر)، وحفظ القرآن، ولازم علي المحلّي، وحسن البدري.

ثم رحل إلى القاهرة، ولازم هناك سلطان المزاحي، ودرس عليه الفقه والحديث والفرائض والعربية نحو خمس عشرة سنة، كما أخذ علوم العقائد والنحو والأُصول عن أبي الضياء علي الشبراملسي، ودرس على: الشمس البابلي، وياسين الحمصي، ومحمد الدوري، والشمس الشوبري.

ودرَّس بالجامع الأزهر، فاجتمع عليه الطلبة، وجلس محلّ شيخه المزاحي، فلازمه طلبتُهُ، وشرع يدرِّس العلوم الشرعية والعقلية.

أخذ عنه مصطفى بن فتح الله، وغيره.

ثم حجّ سنة اثنتين وتسعين وألف، وأقام بمكة يدرّس، فأخذ عنه أهلها، وتوجّه منها إلى مصر، فتوفّي ببلده بشبيش في رجب سنة ست وتسعين وألف.

---

*: خلاصة الأثر ١/ ٢٣٨، هدية العارفين ١/ ١٦٤، إيضاح المكنون ١/ ٢٥١، معجم المطبوعات ١/ ٥٦٦، منتخب تواريخ دمشق ١٣٥٢، ريحانة الأدب ١/ ٢٦٨، الأعلام ١/ ١٥٥، معجم المؤلفين ١/ ٢٨١.

له التحفة السنية (مطبوع) في الفقه، والعقود الجوهرية، وهي رسالة أجاب بها على أسئلة في السيرة النبوية وغيرها .

٣٣٢٨

ابن مفلح (*)

(حدود ٩٥٠ ـ ١٠٣٨ هـ)

أحمد بن أبي الوفاء علي بن إبراهيم بن محمد، أبو الوفاء ابن مفلح المفلحي، الصالحي الدمشقي.

كان فقيهاً حنبلياً، مفتياً، عالماً بالفرائض والعربية والتاريخ.

درس على: إسماعيل بن إبراهيم النابلسي، وموسى بن أحمد المعروف بالحجاوي، والشمس محمد بن طولون، والبدر محمد الغزي.

وبرع، ودرّس العلوم الشرعية بدار الحديث الصالحية والجامع الأُموي، وعرض عليه قضاء الحنابلة، فامتنع.

درس عليه جماعة كضياء الدين عبد الغني النابلسي، وعماد الدين بن عبد الرحمان العمادي، وإبراهيم بن محمد الغزالي، والشمس محمد البلباني، ومنصور بن علي المصري.

وتوفّي في جمادى الآخرة سنة ثمان وثلاثين وألف.

---

*: خلاصة الأثر ١/ ١٦٥ ـ ١٦٦، النعت الأكمل ١٩٨ ـ ٢٠٤، مختصر طبقات الحنابلة ١١١ ـ ١١٣.

٣٣٢٩

الشامي (*)

(... ـ ١٠٧١ هـ)

أحمد بن علي بن الحسن بن محمد بن صلاح الحسني، الشامي، الخولاني ثم الصنعاني اليمني، أحد كبار الزيدية.

نشأ بوادي مسور باليمن.

وانتقل إلى صنعاء، وأخذ عن: السيد محمد بن عز الدين المفتي، والقاضي يحيى السحولي.

وأحرز الفنون أُصولاً وفروعاً وتفسيراً ونحواً، وأتقن الفرائض.

وولي إمامة مسجد الشهيدين.

وعكف على التدريس، فأخذ عنه: السيد الحسن بن لطف الله الزباري، وصالح بن داود الآنسي الحدقي، والقاضي علي بن أحمد بن يحيى السماوي اليمني، والقاضي عبد الله بن محمد بن صلاح السلامي، وغيرهم.

وانتقل إلى بلاد الحيمة، فولاّه المنصور بالله القاسم بن محمد الحسني بعض تلك الأطراف.

ثم لازم الحسين بن المنصور بالله، وتولّى معه الفصل في القضايا.

وللمترجم حواش وتقريرات في هوامش شرح الأزهار وغيره من كتب الفقه.

---

*: ملحق البدر الطالع ٣٩ برقم ٦٥، ومواضع متفرقة منه.

وله ترجيحات خالف فيها الهداية، مثل: فسخ نكاح زوجة الغائب، وثبوت القصاص في اللطمة، وطهارة الماء القليل ما لم يتغير أحد أوصافه، وغير ذلك.

توفي بصنعاء في شوال سنة إحدى وسبعين وألف.

٣٣٣٠

أحمد بن عيسى (*)

(... ـ ١٠٢٧ هـ)

ابن علاب بن جميل، شهاب الدين الكلبي، المصري، شيخ المحيّا النبوي بالجامع الأزهر .

كان فقيهاً مالكياً، محدّثاً، صوفياً.

ولد بمنفلوط، ونشأ بها.

ورحل مع أبيه إلى القاهرة، فحفظ القرآن وبعض الكتب، ثم درس على: أبيه، والقاضي علي بن أبي بكر القرافي، والشمس محمد الرملي، والنجم الغيطي، والشريف الأرميوني.

وأخذ التصوف عن: محمد البكري، وعبد الوهاب الشعراوي.

ودرس المذهب المالكي على محمد البنوفري، ولازم الأخير حتى أذن له بالتدريس في محلّه بالجامع الأزهر ، فألقى فيه الدروس، وأخذ عنه الشمس البابلي وغيره.

(*): خلاصة الأثر ١/ ٢٦٦، شجرة النور الزكية ٢٩٠ برقم ١١٠٨.

وجدّ واجتهد حتى ارتفعت مكانته، وجلس با لمحيّا النبوي بعد والده.

وتوفّـي بالقاهرة سنة سبع وعشرين وألف.

٣٣٣١

الشويكي (*)

(٩٣٧ ـ ١٠٠٧ هـ)

أحمد بـن محمـد بن أحمد بـن أحمد بن أحمد، شهـاب الـديـن أبـو العبـاس الصالحي الدمشقي المعروف بالشويكي [1]، الفقيه الحنبلي.

ولد سنة سبع وثلاثين وتسعمائة.

وأخذ الفقه وغيره عـن موسى الحجاوي، ودرس العربيـة وغيرها على: محمد ابن طولون، وأبي الفتح الشبستري، وأحمد بـن بدر الطيبي، والملاّ محب الله، وعلاء الدين بن عماد الدين.

ورحل إلى مصر، فدرس بها على تقي الدين بن أبي بكر بن محمد الفيومي.

ورجع إلى دمشق، فأفتى ودرّس بها سنين كثيرة، وسلّم له فقهاء مذهبه، غير أنّه ـ كما يقول المحبّي ـ كان على مذهب ابن تيمية من القول بتجويز بقاء التزويج

---

*: لطف السمر ١/ ٢٦٧ ـ ٢٦٩ برقم ٩٧، خلاصة الأثر ١/ ٢٨٠ـ٢٨١، النعت الأكمل ١٦٦ـ١٧٠، مختصر طبقات الحنابلة ١٠٢ـ١٠٣.

١. وفي خلاصة الأثر: الشوبكي، والشويكي: نسبة إلى محلة الشويكة بدمشق، أما الشوبكي فهو نسبة إلى قلعة الشوبك بالأردن. لطف السمر (الهامش): ١/ ٢٦٧.

بعد الطلقات الثلاث.

وتولّى المترجم نيابة القضاء بالصالحية وقناة العوني والكبرى، وكان يحكم ببيع الأوقاف.

وتوفّي في ذي الحجّة سنة سبع وألف.

٣٣٣٢

المَقَّري (*)

(٩٩٢ ـ ١٠٤١ هـ)

أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى، شهاب الدين أبو العباس المَقَّري التلمساني المالكي، القاضي، المؤرّخ، الأديب.

ولد سنة اثنتين وتسعين وتسعمائة بالمقّرة (بتشديد القاف، من قرى تلمسان) وحفظ القرآن، ودرس الفقه والحديث على عمّه سعيد بن أحمد المقّري، كما أخذ عن: أحمد بابا، والقصّار .

وانتقل إلى فاس وتولّى الإمامة والخطابة بجامع القرويين، وتولّى القضاء والإفتاء في زمن الملك أحمد المنصور .

ولمّا اضطربت أُمور المملكة رحل إلى الحجّ ثم ورد مصر وتزوّج بها وسكنها،

---

*: خلاصة الأثر ١/ ٣٠٢، كشف الظنون ١/ ٧٢، ٢/ ١١٢٤، ١٢٣٤، هدية العارفين ١/ ١٥٧، إيضاح المكنون ١/ ٢٠، ٦٧، ٩٤، ١٠٧، ١٣٧، وغير ذلك، شجرة النور الزكية ٣٠٠ برقم ١١٦٢، الأعلام ١/ ١٣٧، معجم المؤلفين ٢/ ٧٨.

وألقى الدروس بمكة ودمشق، وزار بيت المقدس ورجع إلى القاهرة، وظلّ يتردد بين مصر ودمشق حتى فاجأته المنيّة بمصر[1] في جمادى الآخرة سنة إحدى وأربعين وألف.

أخذ عنه: عيسى الثعالبي، وعبد القادر الفاسي، وميارة .

وصنّف: نفح الطيب في غصن الأندلس الرطيب (مطبوع)، إضاءة الدجنّة في عقائد أهل السنّة(مطبوع)، عرف النشق في أخبار دمشق، حاشية على «شرح أمّ البراهين» في المنطق، وأُخرى على «المختصر» في الفقه لخليل، شرح «مقدمة ابن خلدون»، قطف المهتصر في أخبار «المختصر»، وحسن الثنا في العفو عمّن جنى، وغير ذلك.

وله شعر، ومطارحات مع أدباء عصره.

٣٣٣٣

الشَّرَفي (*)

(٩٧٥ ـ ١٠٥٥ هـ)

أحمد بن محمد بن صلاح بن محمد الحسني، الحرازي، الشرفي اليمني.

كان فقيهاً زيدياً، مؤرّخاً، ذا اهتمام بالأدب.

---

١ . وقيل: توفي بالشام مسموماً عقب عودته من اسطنبول. الأعلام.

*: البدر الطالع ١/ ١١٩ برقم ٧٣، الأعلام ١/ ٢٣٨، مؤلفات الزيدية ٢/ ٢٣٩ برقم ٢١٤٨، معجم المؤلفين ٢/ ١١٢.

ولد سنة خمس وسبعين وتسعمائة.

وتتلمذ على المنصور بالله القاسم بن محمد الحسني.

وصنّف كتباً، منها: ضياء ذوي الأبصار في الكشف عن أدلّة مسائل الأزهار[1]، اللآلي المضية في أخبار أئمة الزيدية وهو شرح لقصيدة السيد صارم الدين إبراهيم بن محمد الوزير التي عارض بها «البسّامة»، وشرح «الأساس في عقائد الأكياس» لأستاذه القاسم.

وله أشعار، وأخبار.

توفّي في شهر ذي الحجة سنة خمس وخمسين وألف بهجرة (معمرة) من بلاد الأهنوم باليمن.

وهو جدّ السادة بيت السُّوْسُوَه، منهم علماء وفضلاء في ذمار.

٣٣٣٤

الإصبعي [*]

(... ـ حياً قبل ١٠٦٤ هـ)

أحمد بن محمد بن علي بن يوسف بن سعيد البحراني المقشاعي [2] الأصل،

---

١. هو كتاب «الأزهار في فقه الأئمة الأطهار» للمهدي أحمد بن يحيى المرتضى الحسني.

*: لؤلؤة البحرين ١٣٨ برقم ٥٤، أنوار البدرين ١٢٠ برقم ٥٣، أعيان الشيعة ٣/ ١٣٩، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ١٥، ١٨، الذريعة ١٤/ ٥٨ برقم ١٧٢٩.

٢. نسبة إلى مقشاع: من بلاد البحرين. أعيان الشيعة: ٣/ ١٣٩.

الإصبعي[1] الدار .

كان فقيهاً إمامياً مجتهداً، أُصولياً، محققاً، غزير العلم، من الأذكياء.

قرأ على علماء عصره .

وبرّز في الفقه، وأفتى.

تلمّذ عليه جماعة، منهم: محمد بن ماجد بن مسعود البحراني الماحوزي (المتوفّى ١١٠٥ هـ)، وصلاح الدين علي بن سليمان البحراني القدمي.

وصنّف شرحاً على «المختصر النافع» في الفقه للمحقق الحلّي ولم يتمه.

وتولّى بأمر الفقيه علي بن سليمان القدمي (المتوفّى ١٠٦٤هـ) قضاء البحرين، فباشره مدّة طويلة، ثم عزله.

قال سليمان بن عبد الله الماحوزي (المتوفّى ١١٢١هـ) في حق المترجم: المحقق المدقق الفقيه الأُصولي، كان أوحد أهل زمانه علماً وعملاً، وحيد عصره في الكمالات الكسبية والموهبية، وأكثر مشايخنا تلامذته.

ثم ذكر له مذاهب نادرة، منها: القول بعدم نجاسة الماء القليل بالملاقاة وفاقاً للحسن بن أبي عقيل، ومنها: وجوب الاجتهاد على الأعيان وفاقاً لأهل حلب.

لم نظفر بتاريخ وفاة المترجم.

---

١. نسبة إلى أبي إصبع: إحدى قرى البحرين. لؤلؤة البحرين: ١٣٨ (الهامش).

٣٣٣٥

ابن لقمان (*)

(٩٦٧_١٠٣٩ هـ)

أحمد بن محمد بن لقمان بن أحمد بن شمس الدين بن المهدي أحمد بن يحيى الحسني، اليمني.

كان فقيهاً مجتهداً، أُصولياً، محققاً، من مشاهير علماء الزيدية.

ولد سنة سبع وستين وتسعمائة.

وأخذ عن لطف الله بن محمد الغياث، وغيره.

وتقدّم في العلوم.

ودرّس الطلبة في جامع شهارة.

أخذ عنه: أحمد بن يحيى الآنسي اليمني، والسيد عز الدين بن دريب بن المطهر الحسني.

وكان أحد أُمراء الجيوش في أيام المؤيد بالله محمد بن القاسم الحسني.

له تصانيف، منها: شرح مواضع من «البحر الزخار» في الفقه لجدّه المهدي، حاشية «منهاج الوصول» في أُصول الفقه للبيضاوي، حاشية «الفصول اللؤلؤية» في أُصول الفقه للسيد إبراهيم بن محمد الوزير، كشف الإلباس عن

(*) خلاصة الأثر ١/ ٣٠٢، البدر الطالع ١/ ١١٨، هدية العارفين ١/ ١٥٧، الأعلام ١/ ٢٣٧، مؤلفات الزيدية ١/ ٤٠٨، ٤١٣، و ٢/ ١٤٠، ٣٨١، و ٣/ ١١٣ وغير ذلك، أعلام المؤلفين الزيدية.

قواعد «الأساس» (١) في علم الكلام، حاشية «المفصل» في النحو للزمخشري، نظم «الشافية» في التصريف لابن الحاجب، وشرح «تهذيب المنطق» للتفتازاني.

توفّي سنة تسع وثلاثين وألف، ودفن بقلعة غمار من جبل رازح.

٣٣٣٦

ابن القاضي (*)

(٩٦٠ ـ ١٠٢٥ هـ)

أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد، ابن أبي العافية الزناتي، أبو العباس المكناسي المعروف بابن القاضي.

كان فقيهاً مالكياً، مؤرخاً، رياضياً.

ولد سنة ستّين وتسعمائة.

ودرس على: والده، وأحمد بابا، والمنجور ، والسراج، وابن جلال، والقصّار، ويحيى الحطّاب، وسالم السنهوري، والبدر القرافي، وابن مجبر .

وولي قضاء سلا ، واشتهر، وركب البحر حاجّاً فأسّره قرصان الإسبان، فافتداه الأمير أحمد المنصور السعدي بمبلغ كبير .

درس عليه جماعة، منهم: ابن عاشر، والشهاب المقري، وميّارة.

---

١. هو كتاب «الأساس في عقائد الأكياس» للمنصور بالله القاسم بن محمد الحسني.

*: هدية العارفين ١/ ١٥٤، إيضاح المكنون ٢/ ١٤٩، شجرة النور الزكية ٢٩٧ برقم ١١٥٠، ريحانة الأدب ٨/ ١٤٩، الأعلام ٨/ ٢٣٦، معجم المؤلفين ٢/ ١٤٧ ـ ١٤٨.

ولـه تصانيف أكثـرهـا في التاريخ، منهـا: جـذوة الاقتباس فيمن حـلّ من الأعـلام بمدينـة فاس (مطبـوع)، درّة الحجّـال في أسماء الرجـال (مطبوع)، غنيـة الرائض في طبقات أهل الحساب والفـرائض، نيل الأمل فيما به بين المالكية جرى العمل، المدخل إلى الهندسة، وغير ذلك.

توفّـي سنة خمس وعشرين وألف بفاس.

٣٣٣٧

الخالدي (*)

(... ـ ١٠٣٤ هـ)

أحمد بن محمد بن يـوسف الصفدي الفلسطيني، المعروف بـالخالدي (نسبة إلى خالد بن الوليد)، الفقيه الحنفي، الأديب .

ولد بصفد ونشأ بها.

ورحل إلى القـاهرة فـدرس على محمـد بن محمـد بن عبد الـرحمان البهنسي، وأحمد بن محمد بن شعبان العمري، وأجاز له مروياته ومؤلفاته.

كما أجاز له: علي بن حسن الشرنبلاوي، ومحمد بن محيي الدين النحريري، وعلي بن محمد المعـروف بابن غانـم الخزرجي، وأبو النجا سـالم السنهوري، ويحيى القرافي، وغيرهم.

ورجع إلى بلـده، ودرّس وأفتـى، ونـــاب في القضـاء، وتقـرّب مـن الأمـير

*: خلاصة الأثر ١/ ٢٩٧، الأعلام ١/ ٢٣٦، معجم المؤلفين ٢/ ٩٨، أعلام فلسطين ١/ ٢٤٨.

فخر الـدين المعني الثاني، ورافقـه في رحلته إلى إيطاليـا، وصنّف له كتاب تـاريخ فخر الدين ابن معن وابنه علي (مطبوع).

ولـه رحلة إلى الحج (نظماً)، ورحلـة إلى بيـت المقدس (نظماً أيضـاً)، وشرح «الألفية» لابن مالك، وكتاب في العروض.

وكانت وفاته بصفد سنة أربع وثلاثين وألف.

٣٣٣٨

التُّوني (*)

(... ـ ١٠٨٣ هـ)

أحمد بن محمـد التُّوني [١] البُشْـرُوْي [٢] الخراساني، العـالم الإمامي، السـاكن بالمشهد الرضوي.

قرأ على علماء عصره.

وتقدّم في العلوم، ودرّس.

وكـان هو وأخـوه الفقيه عبـد الله (المتوفّـى ١٠٧١ هــ) من الـزهد والـورع بمكان، وأخوه أشهر منه.

---

*: أمل الآمل ٢/ ٢٣ برقم ٥٨، رياض العلماء ١/ ٥٨، أعيان الشيعـة ٣/ ٨٨، الفوائد الرضوية ٢٨، الكنى والألقاب ٢/ ١٢٧، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ١٨.

١. نسبة إلى تُوْن: بلد بخراسان قرب قاين فوق قهستان. أعيان الشيعة.

٢. نسبة إلى بُشْـرُوْيَه: قرية كبيرة من أعمال تون على أربعة عشر فرسخاً منها. أعيان الشيعة.

ورد قزوين، وأقـام بها بعض الوقت مع أخيـه عبد الله الذي عـزم على زيارة المشاهد المشرّفة في العراق، ثم أدركه الأجل بكرمانشاه سنة (١٠٧١هـ).

أقرأ «الكـافي» للكليني، فسمع منه: محمـد معصوم بن كمال الـدين حسين المشهدي، وحسن الهروي، وغلام رضا الطبسي، وغيرهم، ولهم منه إجازات.

وسمع منه قاسم علي القايني كتاب «تهذيب الأحكام» للطوسي.

وصنّف في الفقـه وغيره كتباً، منها: حـاشية على شرح اللمعة الـدمشقية في الفقه، رسـالة في تحريـم الغناء، رسالـة في الرد على الصـوفية، حـواش على أُصول «الكافي»[1]، وغير ذلك.

توفّـي سنة ثلاث وثمانين وألف بمشهد الإمام الرضا عليه السلام.

٣٣٣٩

القلعي (*)

(... ـ حدود ١٠٦٧ هـ)

أحمد بن محمد الحمصي ثم الدمشقي الحنفي، المعروف بالقلعي.

كان متبحراً في الفقه، مشاركاً في غيره، من المتصدرين للتدريس.

قدم مـع والده إلى دمشق وكان صغيراً، فتوفّـي والده فجأةً قبـل أن يصلوا إليهـا، فـدخل المترجـم دمشق ودأب على القـراءة وطلـب العلم، ولازم مـوسـى

---

١. ذكره القمي في «الفوائد الرضوية».

*: خلاصة الأثر ١/ ٣٢٧.

السيوري، ودرس على عمر القاري، وعبد الرحمان العمادي، ويوسف بن أبي الفتح.

وصار معيد درس محمد السكوني في المدرسة السليمانية، وبرع، وسكن آخر أمره داخل قلعة دمشق ولذلك عُرف بالقلعي، واجتمع إليه الناس يقرأون عليه.

وممّن أخذ عنه: إبراهيم بن منصور الفتال، وفضل الله بن محب الله الحموي الدمشقي.

وكانت وفاته في حدود سنة سبع وستّين وألف.

٣٣٤٠

ابن الهادي (*)

(... ـ ١٠٤٥ هـ)

أحمد بن محمد الهادي بن عبد الرحمان بن أحمد اليمني، المفتي.

أخذ التفسير والحديث والفقه والنحو والتصوّف، عن: والده، وعمّيه: شهاب الدين، وأبي بكر .

كما درس على: عبد الله بن شيخ العيدروس، وولده زين العابدين بن العيدروس، وعبد الرحمان بن عقيل.

ورحل إلى الحرمين فدرس على: أحمد علاّن، وعمر بن عبد الرحيم البصري، ولازم الأخير وتخرّج به وتزوّج بابنته.

---

*: خلاصة الأثر ١/ ٣١٥ـ٣١٦.

وأُجيز بالإفتاء والتدريس.

وتصدّى للإقراء بالمسجد الحرام، وتدريس التفسير.

أخذ عنه: عبد العزيز الزمزمي، وأحمد الخطيب، ومحمد بن محمد البريّ، وعبد الملك العصامي، وعبد الرحمان الخياري.

توفّي سنة خمس وأربعين وألف.

٣٣٤١

ابن حابس (*)

(... ـ ١٠٦١ هـ)

أحمد بن يحيى حابس الصَّعْدي اليمني، أحد مشاهير علماء الزيدية.

تلمّذ على أعيان العلماء كالمنصور بالله القاسم بن محمد الحسني، وغيره.

وبرع في علوم عدّة.

وولي القضاء بصعدة، والخطابة بجامع الهادي.

وعكف على التدريس، والإفتاء، والوعظ والإرشاد.

أخذ عنه: السيد محمد بن الحسن بن المنصور بالله القاسم بن محمد

(*): البدر الطالع ١/ ١٢٧ برقم ٧٨، إيضاح المكنون ٢/ ٥٤٦، هدية العارفين ١/ ١٥٩، الأعلام ١/ ٢٧٠، فهرست مخطوطات مكتبة الجامع الكبير ٤/ ١٩٧١ (الفهارس)، معجم المؤلفين ٢/ ٢٠٢، مؤلفات الزيدية ١/ ١٧٥، ١٨٣ و ٢/ ٤٢، ٩٨ و ٣/ ٤٨ وغير ذلك، أعلام المؤلفين الزيدية.

الحسني، والحسين بن محمد بن علي التهامي المفتي.

وصنف كتباً، منها: المقصد الحسن والمسلك الواضح السنن في الفقه، سلوة الحاضر في الفقه وغيره، الأنوار الهادية لذوي العقول الكافل بنيل السؤل في أُصول الفقه[١]، الإيضاح على المصباح[٢] في علم الكلام، تكميل «شرح الأزهار في فقه الأئمة الأطهار» لابن مفتاح، شرح «الشافية» في علم التصريف لابن الحاجب لم يتم، ومجموع فتاوى، وغير ذلك.

توفّي سنة إحدى وستين وألف.

٣٣٤٢

الفاسي (*)

(٩٧١ ـ ١٠٢١ هـ)

أحمد بن أبي المحاسن يوسف بن محمد بن يوسف الفهري، القصري الفاسي.

كان فقيهاً مالكياً، عالماً بالحديث، صوفياً.

ولد سنة إحدى وسبعين وتسعمائة بالقصر الكبير (بين الرباط وطنجة).

---

١. وهو شرح على رسالة «الكافل بنيل السول» للقاضي محمد بن يحيى بهران الصعدي.

٢. وهو شرح على رسالة «مصباح العلوم في معرفة الحيّ القيّوم» لأحمد بن الحسن الرصاص المعروفة بالثلاثين مسألة في أُصول الدين.

*: هدية العارفين ١/ ١٥٣ ـ ١٥٤، شجرة النور الزكية ٢٩٦ ـ ٢٩٧ برقم ١١٤٧، الأعلام ١/ ٢٧٥، معجم المؤلفين ٢/ ٢١٤.

ورحل إلى فاس، فقرأ على علمائها واشتهر بها، حتى قيل: وكانت تصحّح نسخ «البخاري» و «مسلم» من حفظه.

أخذ عن: والده، وأبي عبد الله الزياتي، والقدومي، وعبد الواحد الحميدي، والشيخ القصار.

وأخذ عنه أخوه محمد العربي الفاسي.

وخرج فارّاً حينما أراد السلطان أن يمكّن النصارى الأسبان من «ثغر العرائش»، وأقام بجبل أبي زيري من مصمودة، فتوفي هناك في ربيع الأوّل سنة إحدى وعشرين وألف.

من تصانيفه: شرح «رائية الشريشي» في السلوك (مطبوع)، شرح «عمدة الأحكام عن سيد الأنام» لعبد الغني المقدسي، المنح الصفية في الأسانيد اليوسفية، جزء في حكم الذكر جماعة (مطبوع)، وآخر في أحكام السماع، وثالث في حكم أولاد المشركين.

٣٣٤٣

المُعِيد (*)

(... ـ ١٠٥٧ هـ)

أحمد بن يوسف الرومي، الحنفي المعروف بالمعيد.

ولد بقرية قازطاغي (قصبة قرب مدينة بروسة).

---

*: خلاصة الأثر ١/ ٣٦٨.

وقدم إلى القسطنطينية ودرس بها العلوم حتى مهر، وصار معيد درس المولى محمد فهمي المعروف بابن الحنائي، وشهرته با لمعيد لذلك.

كما درس على المولى محمد بن عبد الغني، ودرّس حتى وصل إلى إحدى مدارس السلطان سليمان.

ثم ولي قضاء دمشق (سنة ١٠٣٥ هـ) وقضاء مصر سنة (١٠٣٩ هـ)، ثم قضاء أدرنة والقسطنطينية وقضاء العسكر بأناطولي (سنة ١٠٤٦ هـ).

وسافر مع السلطان مراد إلى بغداد حتى وصلوا إلى أزنكميد، فأهان المعيد رجلاً من جماعة المفتي يحيى بن زكريا، فغضب عليه السلطان، وعزله وولّاه قضاء بلغراد والفتوى بها.

ثم أعاده من بلغراد وأرجع إليه قضاء العسكر بأناطولي ثم نقله إلى قضاء العسكر بروم إيلي وعزله ثم ولّاه منصب الفتوى سنة خمس وخمسين وألف، ومات ـ وهو مفت ـ في ربيع الأوّل سنة سبع وخمسين وألف.

٣٣٤٤

العَيْثاوي (*)

(٩٤١ـ١٠٢٥ هـ)

أحمد بن يونس بن عبد الوهاب بن أحمد بن أبي بكر، شهاب الدين

---

*: لطف السمر ١/ ٣٠٨ برقم ١١٤، خلاصة الأثر ١/ ٣٦٩ـ٣٧١، هدية العارفين ١/ ١٥٤، إيضاح المكنون ١/ ٣٩١، الأعلام ١/ ٢٧٦، معجم المؤلفين ٢/ ٢١٥.

أبو العباس العيثاوي الأصل، الدمشقي، أحد كبار الشافعية.

ولد بدمشق سنة إحدى وأربعين وتسعمائة.

وقرأ القرآن على: أحمد بن التينة، والشهاب الطيبي.

وقرأ النحو والفقه على أخيه تاج الدين عبد الوهاب العيثاوي، ولازم: والده[1]، والقاضي نور الدين علي النسفي.

وأخذ الحديث عن محمد بن طولون، وحضر دروس العلاء بن عماد الدين.

وتبحّر في فقه الشافعية، وصار المعوّل عليه في الفتوى، وتصدّر للتدريس بمدارس دمشق، وتولّى إمامة الجامع الأُموي والوعظ به وخطابة الجامع الجديد (المعلّق).

أخذ عنه: نجم الدين محمد بن محمد الغزي وقرأ عليه كثيراً، والحسن البوريني، وشرف الدين الدمشقي، ومحمد بن الجوخي، والقاضي محمود العدوي، والقاضي عمر بن الموقع، وآخرون.

وصنّف كتاباً في الفقه على طريقة «الإرشاد» سمّاه الحبب، وشرحه بكتاب سمّاه الخبب في التقاط الحبب.

وله رسائل.

توفّي في ذي الحجة سنة خمس وعشرين وألف.

---

١. (المتوفّى ٩٧٦هـ)، وقد مضت ترجمته في الجزء العاشر تحت الرقم ٣٣٠٢.

٣٣٤٥

أسعد القسطنطيني (*)

(٩٧٨ ـ ١٠٣٤ هـ)

أسعد بن سعد الدين محمد بن حسن جان القسطنطيني، التبريزي الأصل، الفقيه الحنفي.

ولد بالقسطنطينية سنة ثمان وسبعين وتسعمائة.

ودرس عند والده كثيراً، وعند توفيق بن محمد الكيلاني.

وتبحّر في العلوم.

وولي التدريس والمناصب الرفيعة في عنفوان عمره.

ثم ولي قضاء أدرنة، فقضاء القسطنطينية، ثم قضاء العسكر بأناطولي.

وقدم إلى دمشق حاجاً وذلك في سنة (١٠٢٣ هـ) فعظّمه أهل دمشق.

ورجع إلى بلاد الروم، فتولى الإفتاء بالتخت السلطاني مكان أخيه محمد، وعُزل ثم أُعيد، واستمر إلى أن توفي في شعبان سنة أربع وثلاثين وألف.

وللمترجم أشعار بلغات ثلاث كان يجيدها: الفارسية والتركية والعربية.

---

*: الطبقات السنية ٢/ ١٦٧ برقم ٤٧٢، خلاصة الأثر ١/ ٣٩٦.

٣٣٤٦

النابُلسي (*)

(١٠١٧ـ ١٠٦٢ هـ)

إسماعيل بن عبد الغني بن إسماعيل بن أحمد النابلسي الأصل، الدمشقي.

ولد بدمشق سنة سبع عشرة وألف.

ودرس أوّلاً المذهب الشافعي ثم عدل إلى مذهب الحنفية، وقرأ على: الشرف الدمشقي، ومحمود الكردي، وعمر القاري، والعمادي.

ودرس الفقه على عبد اللطيف الجالقي، والحديث على النجم الغزّي.

وبرع في العلوم، وشرع في إلقاء الدروس في الجامع الأُموي بدمشق، ثم سافر إلى بلاد الروم ولازم هناك يحيى بن زكريا.

ودخل حلب، وحجَّ، وقفل إلى القاهرة، فدرس بها على أحمد الشوبري وحسن الشرنبلالي.

وولي قضاء صيدا، ثم التدريس بجامع السلطان سليم بدمشق.

وانعزل في آخر أيامه عن الناس للتحرير والمدارسة.

وكان عارفاً بالفقه وطرقه، قوي الحافظة، ناظماً للشعر.

---

*: كشف الظنون ١/ ١١٩٩، خلاصة الأثر ١/ ٤٠٨، هدية العارفين ١/ ٢١٨، إيضاح المكنون ١/ ٣٥، ١٥٥، الأعلام ١/ ٣١٧، معجم المؤلفين ٢/ ٢٧٧، معجم المفسرين ١/ ٩١، أعلام فلسطين ١/ ٣٤١.

أخذ عنه جماعة، منهم إبراهيم بن منصور الفتال (المتوفّى ١٠٩٨ هـ).

وصنّف كتاب الأحكام في شرح «درر الحكام» في فروع الحنفية لملا خسرو، وحاشية على «التحفة» لابن حجر ، ومجموعاً يحتوي على إنشاءاته وشعره ومقدمات دروس تفسيره.

وكانت وفاته في ذي القعدة سنة اثنتين وستّين وألف.

٣٣٤٧

المتوكّل على الله (*)

(١٠١٩ ـ ١٠٨٧ هـ)

إسماعيل بن القاسم بن محمد بن علي بن محمد الحسني، اليمني، أحد أئمّة الزيدية.

ولد في سنة تسع عشرة وألف.

وأخذ عن كثير من المشايخ من علماء الزيدية والشافعية.

وبرع في الفقه، وشارك في سائر الفنون مشاركة قوية.

ودعا إلى نفسه في ضوران بعد وفاة أخيه المؤيد بالله محمد (سنة ١٠٥٤ هـ)، ودانت له الأقاليم اليمنية بعد استيلائه على حضرموت سنة (١٠٧٠ هـ).

(*): خلاصة الأثر ١/ ٤١١، البدر الطالع ١/ ١٤٦، إيضاح المكنون ١/ ١١٦، ٢١٠، هدية العارفين ١/ ٢٨١، الأعلام ١/ ٣٢٢، معجم المؤلفين ٢/ ٢٨٧، مؤلفات الزيدية ١/ ٣٥، ٧٠، ١٦٣، ٢٢٥ و ٢/ ٨، ١٢٩، ٤٣٥ و ٣/ ٨، ٨٣ وغيرها، أعلام المؤلفين الزيدية .

أخذ عنه القاضي صالح بن داود الآنسي، وغيره.

وصنّف كتباً، منها: العقيدة الصحيحة، المسائل المرتضاة إلى جميع القضاة، رسالة في الربا، رسالة في أحكام الخُلع، رسالة الطلاق للثلاث، أجوبة مسائل في الفقه، النور الساطع بنور الفائدة في حكم طلاق المتابع، البيان الصحيح والبرهان الصريح في مسألة التحسين والتقبيح، حاشية على «منهاج الوصول إلى شرح معاني معيار العقول» في أُصول الفقه للمهدي أحمد بن يحيى الحسني ـ لم تتم ـ الأربعون حديثاً، شرح «جامع الأُصول لأحاديث الرسول» لمبارك بن محمد المعروف بابن الأثير الجزري، وإبطال الدور في المنطق.

وله نظم.

توفّي سنة سبع وثمانين وألف.

٣٣٤٨

بدر الدين العاملي (*)

(...ـ بعد ١٠٦٠ هـ)

بدر الدين بن أحمد بن إدريس الحسيني، الأنصاري [١] العاملي ثم المشهدي، الفقيه الإمامي، المحدّث، المحقّق.

كان بمكة سنة (١٠١٧ هـ)، حيث يقيم هناك محمد بن الحسن بن الشهيد

---

*: أمل الآمل ١/ ٤٢، أعيان الشيعة ٢/ ٦٢٣، ريحانة الأدب ٤/ ٩٠، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٧٨، الذريعة ٦/ ٢٧٠، معجم المؤلفين ٣/ ٣٩، تراجم الرجال للحسيني ١/ ١١٤ برقم ١٨٥.

١. نسبة إلى بلدة أنصار في جبل عامل من عمل الشقيف. أعيان الشيعة: ٣/ ٥٤٩.

الثاني، فتلمّذ عليه، وكتب نسخة من «منتقى الجمان» للحسن بن الشهيد الثاني على نسخة ابن المصنّف المذكور .

وتلمّذ أيضاً على بهاء الدين محمد بن الحسين بن عبد الصمد العاملي، وشرح بعض تآليفه.

وفي شهر ذي القعدة سنة (١٠٢٦ هـ) كتب له أُستاذه بهاء الدين إجازة حديث على نسخة من «شرح الألفية» لوالده الحسين بن عبد الصمد، كان المترجم كتبها في بلدة تفليس [١] في شهر جمادى الآخرة من نفس السنة .

وسكن مدينة مشهد بخراسان، ودرّس بها في الروضة المطهّرة للإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام .

واشتهر بين العلماء.

تلمّذ عليه محمد بن علي بن محيي الدين الموسوي العاملي قاضي مشهد، ومحمد مؤمن بن شاه قاسم السبزواري ثم المشهدي، وقال في وصفه: الفائق في فنون العربية وعلم الفقه والحديث على أهل زمانه . [٢]

وشرح من مؤلفات أُستاذه بهاء الدين: الاثنا عشرية في الصلاة، الاثنا عشرية في الصوم، وزبدة الأُصول في أُصول الفقه.

وصنّف رسالة في العمل بخبر الواحد أسماها عيون جواهر النقاد في حجية أخبار الآحاد، استقصى فيها الأدلة وتتبع الأخبار في ذلك.

وله حواش كثيرة على الأحاديث المشكلة، وشعر قليل.

توفّي في مشهد بعد سنة ستين وألف.

---

١. تفليس: بفتح أوّله ويكسر : بلد بأرمينية الأُولى، وبعض يقول بأرّان. معجم البلدان: ٢/ ٣٥.

٢. قال ذلك في إجازته لمرتضى بن مصطفى التبريزي سنة (١٠٦٠هـ)، ودعا فيها لأُستاذه المترجم بقوله: (سلّمه الله)، انظر طبقات أعلام الشيعة: ٥/ ٧٨.

٣٣٤٩

ابن يعقوب (*)

(... ـ ١٠٦٦ هـ)

تاج الدين بن أحمد بن إبراهيم بـن تاج الدين الأنصاري، المدني ثم المكي، القاضي المالكي المعروف بابن يعقوب.

ولد بمكة، ونشأ بها.

ودرس على: عبد القـادر الطبري، وعبد الملك العصـامي، وخالـد بن أحمد الجيزي.

وأجازه شيوخُـه، وتصدّر للتدريس بالمسجد الحرام، وأخـذ عنه: ابنه أحمد، وأبو سالم العياشي.

قال المحبّي: كـان بمكّة من صدور الخطباء والمدرّسين، ومـن أكابر العلماء والمحقّقين.

صنّف من الكتب: ديوان إنشاء جمع فيه المكـاتبات والمراسلات، رسالة في العقائد سمّـاها بيان التصـديق، فصوص الأدلـة المحقّقة في نصـوص الاستغفار المطلقة، الجادة القـويمة إلى تحقيق مسألة الـوجود وتعلّق القدرة القـديمة، تطبيق المحـو بعد الصحـو على قـواعد الشريعـة والنحو، وهـو شرح لقصيـدة العفيف التلمساني، وغير ذلك.

---

*: خلاصة الأثـر ١/ ٤٥٧ ـ ٤٦٤، هدية العارفين ١/ ٢٤٥، إيضاح المكنـون ١/ ٢٠٤، شجرة النور الزكية ٣٠٣ برقم ١١٧٣، الأعلام ٢/ ٨٢، معجم المؤلفين ٣/ ٨٧.

وله فتاوى فقهية جمعها ولده أحمد في مجموع سماه تاج المجاميع، وديوان خطب.

وكانت وفاته بمكة في ربيع الأوّل سنة ست وستّين وألف.

ومن أشعاره، قوله في وصف بركة:

ألا فانظروا هذا الصفاء لبركة
تقول لمن قد غاب عنها من الصحبِ

لئن غبتَ عن عيني وكدَّرت مشربي
تأمَّلْ تجدْ تمثال شخصك في قلبي

٣٣٥٠

الصادق (*)

(٩٩٧ـ ١٠٦٤ هـ)

جعفر بن علي بن زين العابدين بن عبد الله بن شيخ العيدروس الحسيني، الحضرمي اليمني، الشافعي، المعروف بالصادق.

ولد بتريم سنة سبع وتسعين وتسعمائة.

ولازم أباه في فنون عديدة.

ودرس على ابن عمّه السيد عبد الرحمان السقّاف، وزين بن حسين بافضل، وأبي بكر الشلّي.

(*): خلاصة الأثر ١/ ٤٨٢، ملحق البدر الطالع ٦٥ برقم ١٠٣، الأعلام ٢/ ١٢٥، علماء العرب في شبه القارة الهندية ٤١٩ برقم ٣٧٦.

ثم رحل إلى الحرمين وأخذ بها عن جماعة، وعاد إلى تريم.

وبرع في التفسير والفقه والعربية والفرائض.

ثم رحل إلى الهند لطلب العلوم العقلية، فدخل مدينة سورت وأخذ عن عمّه السيد محمد.

ثم قصد الدكن واتصل بالوزير عنبر فصار من ندمائه وناظر العلماء في مجلسه فظهر عليهم، وتصدّر للتدريس.

وأتقن اللغتين الأوردية والفارسية.

وحينما انهارت الدولة آنذاك رجع إلى مدينة سورت واستقر بها إلى أن توفّي سنة أربع وستين وألف.

وللمترجم مؤلفات، منها: جزء في التاريخ، دوائر في الفرائض، تحفة الأصفياء بترجمة «سفينة الأولياء»، وديوان منظوماته.

وترجم إلى اللغة الفارسية كتاب «العقد النبوي» لجدّه شيخ العيدروس.

٣٣٥١

جعفر بن كمال الدين (*)

(١٠١٤ ـ ١٠٩١، ١٠٨٨ هـ)

ابن محمد بن سعيد بن ناصر البحراني الأُوالي ثم الشيرازي، ثم

---

*: أمل الآمل ٢/ ٥٣ برقم ١٣٥، رياض العلماء ١/ ١٠٩، لؤلؤة البحرين ٧٠ برقم ٢٣، أنوار البدرين ١٢٨ برقم ٥٩، أعيان الشيعة ٤/ ١٣٦، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ١٠٩، تراجم الرجال للحسيني ١/ ١٢٦ برقم ٢٠٨.

الحيدرآبادي، أحد أكابر الإمامية.

كان فقيهاً، محدثاً، مقرئاً، نحوياً، شاعراً.

ولد في البحرين سنة أربع عشرة وألف.

وارتحل في عنفوان شبابه إلى بلاد إيران، فسكن شيراز[1]، وتلقّى عن علمائها مختلف الفنون، كما أخذ بمكة عن آخرين، ومن هؤلاء المشايخ الذين تلمّذ عليهم وروى عنهم: علي بن نصر الله الليثي الجزائري، والسيد نور الدين علي بن علي بن الحسين بن أبي الحسن الموسوي العاملي ثم المكي، وحسام الدين محمود بن درويش علي الحلي النجفي، وعلي بن سليمان القَدَمي البحراني.

أمّا مشايخه في القراءة والتجويد، فهم: والده كمال الدين، وسديد الدين يوسف بن محمد البلقيني ثم المكي (المتوفّى ١٠٤٥ هـ)، وجمال الدين الحسن بن علي البحراني، ومحمد رضا بن يوسف السبزواري الطبسي.

ولم يزل يدأب في الطلب، حتى برع وفاق.

ودرّس، ونظم الشعر.

ثم قصد بلاد الهند، فاستقرّ في حيدر آباد في عهد السلطان عبد الله قطب شاه، وبثّ بها علمه، حتى حاز الرئاسة العلمية، وأصبح المعوّل عليه هناك.

تتلمذ عليه وروى عنه جماعة، منهم: السيد نعمة الله الجزائري بشيراز، والسيد علي خان المدني صاحب «سلافة العصر» وأثنى فيه عليه كثيراً ووصفه بشيخنا العلاّمة، وسليمان بن علي بن سليمان بن أبي ظبية الشاخوري، ومحمد بن عبد الحسين بن معن البغدادي، قرأ عليه «الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية» في الفقه للشهيد الثاني، ومحمد حسين بن مقصود علي الطالقاني وله

---

١. كان رفيقه في السفر إلى شيراز صالح بن عبد الكريم الكرزكّاني، الآتية ترجمته بعد قليل.

منه إجازة على ظهر، «مختلف الشيعة إلى أحكام الشريعة» للعلاّمة الحلّي تاريخها سنة (١٠٦٧ هـ).

وصنّف كتاب اللباب، وأرجوزة في القراءة والتجويد سمّاها الكامل في الصناعة.

وله تعليقات كثيرة على كتب التفسير والحديث وعلوم العربية وغيرها.

توفّي بحيدرآباد سنة إحدى وتسعين وألف، وقيل سنة ثمان وثمانين وألف.

٣٣٥٢

الفاضل الجواد (*)

(... ـ ١٠٦٥ هـ)

جواد(١) بن سعد بن جواد البغدادي الكاظمي، المعروف بالفاضل الجواد.

كان فقيهاً إمامياً مجتهداً، صاحب تحقيقات في الفقه والأُصول والكلام وغيرها.

ولد في الكاظمية ببغداد.

وارتحل إلى أصفهان، وتلمّذ بها على بهاء الدين محمد بن الحسين بن عبد

---

*: أمل الآمل ٢/ ٥٧ برقم ١٤٩، رياض العلماء ١/ ١١٨، إيضاح المكنون ٤/ ١٤٠، ٢٧٢، روضات الجنات ٢/ ٢١٥ برقم ١٧٨، مستدرك الوسائل (الخاتمة) ٢/ ١٦١، الفوائد الرضوية ٨٥، أعيان الشيعة ٤/ ٢٧١، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ١٢٦، الذريعة ٢٠/ ٣٧٧ برقم ٣٥١٥، الأعلام ٢/ ١٤٢، معجم المؤلفين ٣/ ١٦٥.

١. ويقال له: محمد الجواد.

الصمد العاملي، ولازمه إلى أن صار من أخصّ خواصه.

وتبحّر في العلوم، وحفظ الكثير .

وولي منصب شيخوخة الإسلام بأسترابـاد في عهد السلطـان عباس الأوّل الصفوي (المتوفّـى ١٠٣٨ هـ)، ثم عُزل فعـاد إلى الكاظمية سنـة بضع وعشرين وألف، ودرّس بها وصنّف، وعظّمه حكام بغداد لا سيما بكتاش خان .

ثم رجع إلى بـلاد إيران قبل احتـلال بغداد من قبل السلطـان مراد العثماني (سنة ١٠٤٨ هـ)، فأقام بالحويزة، ثم انتقل إلى تستر ، وولي بها منصب شيخوخة الإسلام بعد وفاة عبد اللطيف الجامعي (سنة ١٠٥٠ هـ).

وقـد أخذ عـن المترجم جماعـة، منهم: السيـد محمـود بن فتـح الله الحسيني الكاظمي ثم النجفي، والشيـخ شاهين، حين قرأ عليه كتابـه «مسالك الأفهام إلى آيات الأحكام»، وحصل منه على إجازة بروايته تاريخها سنة (١٠٤٤ هـ).

وصنّف عدة كتب، منها: شرح «الدروس الشرعية في فقه الإمامية» للشهيد الأوّل لم يتم، أحوال الـدين في شرح «نهج المسترشدين في أُصول الديـن» للعلاّمة الحلّـي ألّفه بالكاظمية سنة (١٠٢٩ هـ)، غاية المأمول في شرح «زبدة الأُصول» في أُصول الفقـه لأُستاذه بهاء الـدين، الفوائد العليـة في شرح «الجعفريـة» في فقه الصـلاة للمحقق الكـركي، مسالـك الأفهام إلى آيـات الأحكـام، شرح «تشريح الأفلاك» لبهـاء الدين العـاملي، رسالة في واجبـات الصلاة، شرح على «خـلاصة الحساب» لبهاء الدين العاملي (مطبوع)، ورسالة مختصرة في أُصول الدين.

توفّـي ببغداد سنة خمس وستين وألف، قاله صاحب «أعيان الشيعة».

٣٣٥٣

الطُّريحي (*)

(١٠٠٥ ـ ١٠٩٥ هـ)

حسام الدين بن جمال الدين بن محمد علي بن أحمد الطُّريحي [١]، الرماحي [٢] الأصل، النجفي.

ولد في النجف الأشرف سنة خمس وألف.

وتلمّذ على عمّه العالم الشهير فخر الدين الطريحي، وعوّل عليه في جميع العلوم الشرعية، وروى عنه.

وبرع في الفقه والأُصول والتفسير، وشارك في غيرها.

ونظم الشعر.

ودرّس، فقرأ عليه يونس بن ياسين النجفي (المتوفّى ١١٤٧ هـ) شطراً من «الكافي» للكليني، و «تهذيب الأحكام» للطوسي، و «معالم الدين» للحسن بن الشهيد الثاني، وله منه إجازة.

---

*: أمل الآمل ٢/ ٥٩ برقم ١٥١، رياض العلماء ١/ ١٣٧، مستدرك الوسائل (الخاتمة) ٣/ ٣٩٠، تنقيح المقال ١/ ٢٦٤، أعيان الشيعة ٤/ ٦٢٠، الفوائد الرضوية ٩٤، الكنى والألقاب ٢/ ٤٤٨، ماضي النجف وحاضرها ٢/ ٤٣٣ برقم ١٠، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ١٣٥ و ٦/ ١٥٧، الذريعة ١٣/ ٣٧٨ و ٢٣/ ١٩٢ برقم ٨٦٠٠، معجم رجال الحديث ٤/ ٢٦٣ برقم ٢٦٤٤، معجم مؤلفي الشيعة ٢٦٠، معجم المؤلفين ٣/ ١٩١، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٨٣٣.

١. نسبة إلى طُريح: أحد أجداد المترجم.

٢. نسبة إلى الرمّاحيّة: من قرى العراق.

وروى عنه: السيد جابر بن طعمة الحسيني النجفي، ومحمد جواد بن كلب علي الكاظمي.

وصنّف كتباً، منها: الوجيز في تفسير القرآن العزيز، منهج الشريعة الغرّا في شرح «الفخرية الصغرى» في الفقه لعمّه فخر الدين، الرسالة البهية في الصلوات اليومية، شرح «الاثني عشرية» في الصوم لبهاء الدين العاملي، شرح «مبادئ الوصول إلى علم الأُصول» للعلاّمة الحلّي، التبصرة الجلية والتذكرة الحسامية في مهمات المسائل الرضاعية، وشرح «شرائع الإسلام» للمحقق الحلي.

وذكر له بعضهم: الدرة البهية في مدح خير البرية، وجامع الشتات في فروق اللغات .[1]

توفّي المترجم بالنجف الأشرف سنة خمس وتسعين وألف.

٣٣٥٤

الجلال اليمني (*)

(١٠١٤ـ ١٠٨٤ هـ)

الحسن بن أحمد بن محمد بن علي بن صلاح الحسني، اليمني، المعروف

١. أعيان الشيعة.

*: خلاصة الأثر ٢/ ١٧ ـ ١٨، البدر الطالع ١/ ١٩١ برقم ١٢٤، إيضاح المكنون ٢/ ٧٥، هدية العارفين ١/ ٢٩٥، الأعلام ٢/ ١٨٢، معجم المؤلفين ٣/ ٢٠٢، معجم المفسرين ١/ ١٣٦، مؤلفات الزيدية ١/ ١٣٨، ١٩٩، ٢٧٤، ٤٠٨، و ٢/ ٥٩، ٨٩، ٢٣٥ و ٣/ ٦٧، ٨٤، ١٠٨ وغير ذلك، أعلام المؤلفين الزيدية .

بالجلال.

ولد في هجرة رُغافة (قرية بقرب صعدة) سنة أربع عشرة وألف، ونشأ بها.

وأخذ في صعدة وشهارة وصنعاء عن جماعة من أكابر العلماء، مثل: القاضي عبد الرحمان الحيمي، والحسين بن القاسم بن محمد، ومحمد بن عز الدين المفتي.

وكان من فقهاء الزيدية المجتهدين، المتأثرين بأهل الحديث من غير أئمّة مذهبه، عارفاً بالأُصول والمنطق والعربية.

صنّف كتباً، منها: ضوء النهار المشرق على صفحات «الأزهار» (مطبوع) في الفقه، شرح «الفصول اللؤلؤية» في أُصول الفقه للسيد إبراهيم بن محمد الوزير سمّاه نظام الفصول في علم الأُصول، بلاغ النهى في شرح مختصر المنتهى في أُصول الفقه، منح الألطاف بتكميل حاشية السعد[1] على «الكشاف»، الروض الناضر في آداب المناظر، شرح «تهذيب المنطق» لسعد الدين التفتازاني سمّاه التحلية والتذهيب بجواهر التهذيب، عصام المتورعين، مختصر سيرة رسول الله ﷺ (مطبوع)، حاشية «القلائد في تصحيح العقائد» للمهدي أحمد بن يحيى الحسني، الإغراب في تفسير الإعراب، المواهب في شرح «كافية» ابن الحاجب في النحو، وبديعية وشرحها.

توفّي بالجراف (من أعمال صنعاء) سنة أربع وثمانين وألف.[2]

---

١. هو سعد الدين التفتازاني.

٢. وفي خلاصة الأثر: سنة (١٠٧٩هـ).

٣٣٥٥

صاحب المعالم (*)

(٩٥٩ ـ ١٠١١ هـ)

الحسن بن زين الدين (الشهيد الثاني) بن علي بن أحمد، جمال الدين أبو منصور العاملي الجبعي، صاحب «معالم الدين»، أحد أعلام الإمامية.

ولد بجُبَع في شهر رمضان سنة تسع وخمسين وتسعمائة.

وعاش ـ بعد استشهاد أبيه سنة (٩٦٦ هـ) ـ في كنف السيد علي بن الحسين بن أبي الحسن الموسوي العاملي، واشترك مع ولده السيد محمد [1] في الأخذ عنه، وعن السيد علي بن الحسين الصائغ الحسيني، وقرأ عليهما في الفقه والأُصول والعربية والمنطق وغيرها، وتخرّج بهما.

وأخذ عن أحمد بن سليمان العاملي النباطي، وروى عنه.

---

*: نقد الرجال ٩٠ برقم ٥٨، جامع الرواة ١/ ٢٠١، أمل الآمل ١/ ٥٧، خلاصة الأثر ٢/ ٢١، الوجيزة ١٨٧ برقم ٤٨٣، رياض العلماء ١/ ١٩٠، رجال السيد بحر العلوم ٢/ ١٩٥، روضات الجنات ٢/ ٢٩٦ برقم ٢٠٤، بهجة الآمال ٣/ ١١١، تنقيح المقال ١/ ٢٨١ برقم ٢٥٥٤، الفوائد الرضوية ٩٩، الكنى والألقاب ٢/ ٣٨٦، أعيان الشيعة ٥/ ٩٢، ريحانة الأدب ٣/ ٣٩١، تكملة أمل الآمل ١٣٨، الذريعة ٩/ ٢٣٩ برقم ١٤٥٧ و ١/ ١١٦ برقم ٥٦١ و ٣/ ٣٨٥ برقم ١٣٩٠، الأعلام ٢/ ١٩٢، معجم رجال الحديث ٤/ ٣٣٦ برقم ٢٨٣٥، معجم المؤلفين ٣/ ٢٢٧.

١. المعروف بصاحب المدارك (المتوفّى ١٠٠٩ هـ)، وكان والده السيد علي تزوج ابنة الشهيد الثاني في حياته فأولدها صاحب المدارك المذكور، ثم تزوج زوجة الشهيد الثاني الأُخرى بعد استشهاده وهي أمّ المترجم له فأولدها السيد نور الدين علياً، فالمترجم له خال صاحب المدارك، وأخو نور الدين علي لأُمّه، ونور الدين هذا أخو صاحب المدارك لأبيه.

ثم ارتحل ـ هو والسيد محمـد المذكور ـ إلى النجف الأشرف، وقصد المحقق أحمد الأردبيلي زعيم الطائفة الإمامية في عصره، وقرأ عليه في الفقه وأُصوله المباحث والمسائل التي تتعلق بالاجتهاد، والتي لأُستاذه فيها نظر .

ومكث في النجف نحو سنتين أو أكثر بقليل، وعاد إلى بلاده بعد أن برع في العلوم، وتمكّن من الفقه وامتلك ناصية الاجتهاد.

وتصـدى للتدريس والإفـادة والإفتاء والتصنيـف، وحقق الفقه والأُصـول والحديث والرجال، واشتهر وصار من أعيان علماء عصره .

وقد امتاز بقـوة تحقيقه، ودقة نظره، وبمنهجه المعـروف في استنباط الأحكام القائم على رؤيته في عدم حجّية غير الحديث الصحيح والحسن.

وكان أديباً، شاعراً.

تلمّذ عليه وروى عنه كثيرون، منهم: الحسن بن عبد النبي بن علي النباطي، والسيد بدر الـدين بن محمد بن محمـد بن ناصر الدين الكـركي، والحسن بن علي الحانيني، وزين العابدين بن محمد بـن أحمد بن سليمان النباطي، وعبد السلام بن محمـد الحر المشغري، وعبـد اللطيف بن علي بن أبي جـامع العـاملي، والسيد نـور الدين علي بن علي بـن الحسين بن أبي الحسن الموسوي وهو أخـوه لأُمّه، وأحمد بن علي بن سيف الدين الكفرحوني، والسيد إسماعيل بن علي الكفرحوني.

وأجاز للسيـد نجم الدين بـن محمد الحسيني العـاملي ولولديـه محمد وعلي إجازة مبسوطة وصفت بأنّها تشتمل على تحقيقات لا توجد في غيرها .

وصنّف كتاب معالم الدين وملاذ المجتهدين، ظهر منه جزءان أحدهما معالم الأُصول (مطبوع) والثـاني معالم الفقه (مطبوع)، وقـد اشتهر كتابه معـالم الأُصول وعُلّقـت عليـه حـواش وشروح كثيرة، وصـار المعـوّل عليـه في التـدريس لـزمـن طويل.

وله أيضاً: منتقى الجمان في الأحاديث الصحاح والحسان (مطبوع) في جزءين، مشكاة القول السديد في تحقيق معنى الاجتهاد والتقليد، رسالة الاثنا عشرية في الطهارة والصلاة، مناسك الحجّ، كتاب الإجازات، التحرير الطاووسي في الرجال (مطبوع)، حاشية على «مختلف الشيعة على أحكام الشريعة» للعلاّمة الحلّي، رسالة في المنع من تقليد الميت، جواب المسائل المدنيات الأُولى والثانية والثالثة، سأل عنها السيد محمد بن جويبر المدني، مجموع جمعه بخطه يحتوي على نفائس الشعر والفوائد له ولغيره، وديوان شعره، وغير ذلك.

توفّي مفتتح المحرم سنة إحدى عشرة وألف في جبع، وقبره به معروف.

٣٣٥٦

كافي البوسنوي (*)

(٩٥١ ـ ١٠٢٥ هـ)

الحسن بن طورخان بن داود بن يعقوب الأقحِصاري البوسنوي، الشهير بـ (كافي).

ولد في أقحصار سنة إحدى وخمسين وتسعمائة.

وتلقى مبادئ العلوم ببلاده.

ثم ارتحل إلى القسطنطينية، وأخذ عن: كمال باشازاده، وملا أحمد الأنصاري

---

*: كشف الظنون ١/ ١١٣، ١١٤، هدية العارفين ١/ ٢٩١، إيضاح المكنون ١/ ٣٩٨، الجوهر الأسنى ١٠٥ برقم ٥٠، الأعلام ٢/ ١٩٤، معجم المؤلفين ٣/ ٢٣٣.

القاضي، وبالي بن يوسف، وغضنفر بن الحسين.

ورجع إلى بلدته، ودرّس بها، وألّف بعض الكتب، وولي القضاء بها سنة (٩٩١ هـ).

ثم توجّه إلى القسطنطينية، وولي القضاء في بعض الولايات هناك.

وحجّ في سنة (١٠٠٠ هـ)، وقُلّد القضاء في بعض الديار المجاورة لأقحصار.

ثم سار في أواخر سنة (١٠٠٤ هـ) إلى معسكر السلطان العثماني، وحضر معه وقائعه خطيباً ومقاتلاً.

وكان المترجم بصيراً بمسائل الفقه الحنفي، أُصولياً، متكلماً، مشاركاً في عدة فنون.

صنّف كتباً، منها: شرح «المختصر» في الفقه للقدوري، سمت الوصول إلى علم الأُصول وشرحه، أُصول الحكم في نظام العالم (مطبوع)، روضات الجنات في أُصول الاعتقادات (مطبوع)، حديقة الصلاة في شرح «مختصر الصلاة» لشيخه كمال باشازاده، مختصر الكافي في المنطق وشرحه، تمحيص التلخيص في المعاني والبيان، ونظام العلماء إلى خاتم الأنبياء.

وله نظم بالعربية والفارسية والتركية.

توفّي بأقحصار سنة خمس وعشرين وألف.

٣٣٥٧
الجامعي (*)
(... ـ ...)

الحسن بن علي بن أحمد بن محمد بن أبي جامع العاملي ثم الحيدرآبادي، الفقيه الإمامي.

سكن مع والده بالحويزة، وانتقل بعد وفاته إلى تُستَر.

روى عن: والده الفقيه نور الدين علي، وعن محمد بن الحسن بن الشهيد الثاني العاملي (المتوفّى بمكة سنة ١٠٣٠ هـ).

وجرت عليه محن ألجأته إلى النزوح عن تستر، فقصد الهند وسكن حيدرآباد، وأخذ بها عن شمس الدين محمد بن علي بن أحمد بن نعمة الله بن خاتون العاملي.

قال السيد حسن الصدر: كان من العلماء الأجلّة، والفقهاء الأماثل.

صنّف كتباً.

ومات بحيدر آباد.

وله ابن اسمه علي، سكن خلف آباد وتولّى القضاء بها، وكان ينظم الشعر، منه مقطوعة أرسلها يوم كان يسكن بشيراز إلى عمّه عبد اللطيف [1] (المتوفّى ١٠٥٠ هـ) المقيم بخلف آباد.

---

*: رياض العلماء ١/ ٢٢٣، تكملة أمل الآمل ١٥٢ برقم ١٠٤، أعيان الشيعة ٥/ ١٦٠، ماضي النجف وحاضرها ٣/ ٣٠٦ برقم ٦٠، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ١٣٩.

١. سنأتي ترجمته وترجمة أخيه رضي الدين، ولهم أخ رابع اسمه فخر الدين.

٣٣٥٨

الحانيني (*)

(... ـ ١٠٣٥ هـ)

الحسن بن علي بن الحسن بن أحمد (١) بن محمد (٢)، العالم الإمامي، جمال الدين العاملي الكونيني الشهير بالحانيني لإقامته في حانين (من قرى جبل عامل بلبنان).

قرأ على الفقيهين العَلَمين: السيد محمد بن علي بن أبي الحسن الموسوي العاملي صاحب «المدارك»، و الحسن بن الشهيد الثاني صاحب «المعالم» وله منهما إجازة.

وأخذ عن آخرين، منهم: والده علي، وعلي بن أحمد بن خاتون المعروف بنعمة الله، وأحمد بن سليمان العاملي، وظهير الدين إبراهيم بن علي بن عبد العالي الميسي (المتوفّى ٩٧٩ هـ)، ومفلح بن علي الكونيني.

وتقدم في عدة فنون، وقرض الشعر، وله فيه مطارحات مع أُدباء عصره.

---

*: أمل الآمل ١/ ٦٤ برقم ٤٩، خلاصة الأثر ٢/ ٢٩، رياض العلماء ١/ ٢٢٤، هدية العارفين ١/ ٢٩٦، إيضاح المكنون ١/ ٤٠٧، ٤٩٧ و ٢/ ١١٨، أعيان الشيعة ٥/ ١٦٠، ١٧١، تكملة أمل الآمل ١٥١ برقم ١٠٣، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ١٤٠، الأعلام ٢/ ٢٠٤، معجم رجال الحديث ٥/ ٢٥ برقم ٢٩٣٧، معجم المؤلفين ٣/ ٢٥٠.

١. وفي أمل الآمل: حسن بن علي بن أحمد العاملي الحانيني.

٢. كذا عن خطّ المترجم المصوّر في «الأعلام» وفي خلاصة الأثر: محمود.

أثنى عليه الحر العاملي، وقال: كان أديباً، شاعراً، منشئاً، فقيهاً، محدثاً.

وقال المحبّي: كان شاعراً مطبوعاً، كثير النظم، له فيه الباع الطويل، أفتى مرة في حياة الشهاب أحمد الخالدي.

قرأ عليه: ولده الحافظ الأديب عبد العزيز (المتوفّى ١٠٦٧ هـ)، وعلي بن عبد العالي الميسي [١].

وصنّف كتباً، منها: حقيبة الأخيار وجهينة الأخبار في التاريخ، رسالة في الشفاعة، رسالة في النحو ، نظم الجمان في تاريخ الأكابر والأعيان، رسالة سمّاها فرقد الغرباء وسراج الأدباء، وديوان شعره يقارب سبعة آلاف بيت .

توفي سنة خمس وثلاثين وألف.

٣٣٥٩

الحسن بن علي (*)

(١٠٠٠ ـ ١٠٦٢ هـ)

ابن محمد بن الحسين الحر العاملي المَشْغَري [٢]، العالم الإمامي.

---

١. وليس هو الفقيه الشهير علي بن عبد العالي الميسي المعروف بابن مفلح (المتوفّى ٩٣٨هـ) أُستاذ الشهيد الثاني.

*: أمل الآمل ١/ ٦٥ برقم ٥٢، رياض العلماء ١/ ٢٦٦، أعيان الشيعة ٥/ ٢١٢، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ١٤١، معجم رجال الحديث ٥/ ٥٤ برقم ٢٩٩٠.

٢. نسبة إلى مَشْغَرى: من قرى جبل عامل، وهي إحدى القرى التي كثر فيها العلماء وهي من مساكن آل الحر قديماً. أعيان الشيعة: ٥/ ٢١٢.

ولد سنة ألف.

وأخذ عن: والده علي بن محمد، وأخيه الحسين بن علي بن محمد.

وبرع في الفقه والعربية.

تلمذ عليه ابنه محمد مؤلف «أمل الآمل» وقرأ عليه جملة من كتب العربية والفقه وغيرهما، وقال في حقه: كان عالماً فاضلاً ماهراً صالحاً أديباً فقيهاً ثقة حافظاً، عارفاً بفنون العربية والفقه والأدب، مرجوعاً إليه في الفقه خصوصاً المواريث.

وقرأ عليه أيضاً: محمد بن زين العابدين بن محمد العاملي النباطي، ومحمد ابن سماقة (سماعة) العاملي المشغري.

توفي في طريق المشهد في خراسان سنة اثنتين وستين وألف، ودُفن بالمشهد.

وكان ولده محمد المذكور قد سمع خبر وفاته وهو في مِنى حاجاً، فرثاه بقصيدة طويلة، منها:

فمِنى، كربلاء عندي، وعيد النـ

ـحر أضحى كيوم عاشوراء

لا تلمني على البكاء عسى أن

يُذهب اليوم بعضَ وجدي بكائي

٣٣٦٠
الشُّرُنْبُلالي (*)
(٩٩٤ـ١٠٦٩ هـ)

الحسن بن علي بن عمّار بن علي، أبو الإخلاص الوفائي الشرنبلالي [١] المصري.

كان فقيهاً حنفياً، عارفاً بالمذهب ونصوصه وقواعده، مشاركاً في علوم شتّى.

ولد بشبرابلولة (من المنوفية بمصر) في سنة أربع وتسعين وتسعمائة، وانتقل به والده إلى القاهرة وعمره ست سنين، فنشأ بها ودرس في الأزهر على: محمد الحموي، وعبد الرحمان المسيري، وعبد الله النحريري، ومحمد المحبّي.

ثم درّس بجامع الأزهر، وتقدّم عند الدولة، وأخذ عنه جماعة، منهم: أحمد العجمي، وأحمد الحموي، وشاهين الأرمناوي، وإسماعيل النابلسي، وصالح بن علي الصفدي.

واشتهر، وصار المعوّل عليه في الفتاوى في عصره، وأحد أعيان الحنفية في مصره.

وقد صنّف كتباً كثيرة في مذهبه منها: نور الإيضاح [٢] (مطبوع) في الفقه،

---

*: كشف الظنون ١/ ٧٣٢، خلاصة الأثر ٢/ ٣٨، إكتفاء القنوع ١٤٧ برقم ١٤ (دين)، هدية العارفين ١/ ٢٩٢ ـ ٢٩٤، إيضاح المكنون ١/ ٨، ١٤، ١٧، معجم المطبوعات ١١/ ١١١٨، الأعلام ٢/ ٢٠٨، الفتح المبين ٣/ ٩٩، معجم المؤلفين ٣/ ٢٦٥.

١. نسبة إلى بلدته شبرابلولة، والنسبة على غير قياس.

٢. وهو في العبادات فقط، يدرسه طلبة الحنفية المبتدئون في جامع الأزهر.

وشرحه بكتاب سمّاه مراقي الفلاح (مطبوع)، مراقي السعادات (مطبوع) في علم الكلام، غنية ذوي الأحكام (مطبوع) وهو شرح للغرر والدرر لملا خسرو، شرح «منظومة» ابن وهبان، والتحقيقات القدسية وهي رسائل كثيرة في علوم مختلفة تجدها في «هديّة العارفين».

توفّي سنة تسع وستين وألف.

٣٣٦١

حسن علي التستري (*)

(... ـ ١٠٦٩ هـ)

حسن علي [1] بن عبد الله بن الحسين التستري ثم الأصفهاني، العالم الإمامي.

تلمّذ على والده الفقيه عبد الله (المتوفّى ١٠٢١ هـ) وقرأ عليه كتباً كثيرة في فنون العلم لا سيما الفقه والأُصول والحديث، وله منه ومن بهاء الدين محمد بن الحسين العاملي، والقاضي معز الدين محمد بن جعفر الأصفهاني إجازات .

---

*: أمل الآمل ٢/ ٧٤ برقم ١٩٩، بحار الأنوار ١٠٧/ ٢١، ٢٢، ٢٣، ٣٨، الأجازة الكبيرة للتستري ٢٧، رياض العلماء ١/ ٢٦١، مستدرك الوسائل (الخاتمة) ٢/ ٢٠١ برقم ١٧، أعيان الشيعة ٥/ ٢٠٢، الفوائد الرضوية ١١٠، ريحانة الأدب ١/ ٣٣٣، الذريعة ١٥/ ٦٩ برقم ٤٦٩، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ١٥٠، معجم مؤلفي الشيعة ١٠١، معجم رجال الحديث ٥/ ٤٢ برقم ٢٩٧٢، معجم المؤلفين ٣/ ٢٥٦.

١. اسمه (كما في إجازة أبيه له): أبو الحسن علي، ثم اشتهر بحسن علي حتى غلب عليه.

وظهر نبوغه وتفوّقه في وقت مبكّـر .

ومهر في الفقه والأُصول، وحاز على مرتبة الاجتهاد .

واشتهـر ، وارتفع شـأنه عنـد السلطـان صفـي، والسلطان عبـاس الثـاني الصفويين.

ووُلّـي التدريس في المدرسة التي بناها عباس الأوّل لأبيه عبد الله بأصفهان، ثم عُـزل في أوائل تسنّم حسين[1] بن رفيع الـدين محمد المعـروف بسلطان العلماء منصب الوزارة للمرة الثانية (سنة ١٠٥٥ هـ).

وقـد تلمّذ على المترجـم، وروى عنـه قراءة وسماعـاً وإجـازة جماعـة، منهـم: الميرزا عيسى بن محمد صالح والـد مؤلف «رياض العلماء»، ومحمد تقي المجلسي قرأ عليه في الفقه والأُصول والحديث، ومحمـد باقر بن محمد تقي المجلسي، وشرف الدين علي بـن جمال الدين المازندراني، وتـاج الدين الحسن بن محمـد الأصفهاني والد الفاضل الهندي.

وصنّف كتباً، منها: التبيـان في الفقه، رسالة في حرمـة صلاة الجمعة في زمن الغيبة بالفارسية، وحاشية على «القواعد والفوائد» في الفقه للشهيد الأوّل .

توفي سنة تسع وستين وألف .[2]

---

١. المتوفّى (١٠٦٤ هـ) وسيأتي ترجمته.

٢. وفي الفوائد الرضوية: سنة خمس وسبعين وألف.

٣٣٦٢

الغُرَيْفي (*)

(... ـ ١٠٠١ هـ)

الحسين بن الحسن بن أحمد بن سليمان الحسيني، السيد أبو محمد الغريفي [1] البحراني، فقيه البحرين وعالمها المشار إليه في عصره.

أخذ عن داود بن أبي شافيز وغيره من العلماء.

وتقدّم في العلوم لا سيما الفقه، وصنّف، وناظر، ونظم الشعر الكثير، واشتهر.

أثنى عليه صاحب «سلافة العصر» بالعلم والفضل والأدب، وقال: شبّ في العلم واكتهل ... وجنى من رياض فنونه ... إلاّ أنّ الفقه كان أشهر علومه ... وكان بالبحرين إمامها الذي لا يباريه مبار.

صنّف المترجم كتباً، منها: الغنية في مهمات الدين عن تقليد المجتهدين، قال عنه سليمان الماحوزي: لم ينسج على منواله أحد من المتقدمين ولا من المتأخرين، حواش على «ذكرى الشيعة في أحكام الشريعة» للشهيد الأوّل، رسالة

---

*: أمل الآمل ٢/ ٩١ برقم ٢٤٣، خلاصة الأثر ٢/ ٨٧، بحار الأنوار ١٠٦/ ١٣٧، سلافة العصر ٤٩٦ ـ ٤٩٧، رياض العلماء ٢/ ٤٢، أعيان الشيعة ٥/ ٤٧٠ ـ ٤٧١، ريحانة الأدب ٤/ ٢٣٢، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ١٧٧، الذريعة ١٦/ ٦٨ برقم ٣٣٨، معجم رجال الحديث ٥/ ٢١٤ برقم ٣٣٤٢، فهرست آل بويه وعلماء البحرين ٧١ برقم ١٤.

١. نسبة إلى غُرَيفة، تصغير غرفة: قرية بالبحرين، هي مسكن المترجم في الطرف الجنوبي من قرية الشاخورة، وقد خرّبت. أنوار البدرين: ٨٢.

في وجوب الجمعة، شرح الرسالة «الشمسية» في المنطق لعمر بن علي القزويني الكاتبي، شرح «العوامل المائة» في النحو لعبد القاهر الجرجاني، ورسالة في العروض والقافية.

وله مجالس ومناظرات مع شيخه ابن أبي شافيز .

توفّي سنة إحدى وألف، ودفن في قرية (أبو صبيع) بالبحرين.

ومن شعره، قوله في رثاء الإمام الحسين السبط عليه السلام:

سرى الظعن من قبل الوداع بأهلينا
فهل بعد هذا اليوم يُرجى تلاقينا

ومنها:

مصاب سليل المصطفى ووصيه
وفاطمة الغرّ الهداة الميامينا

فلهفي لمقتول بعرصة كربلا
لدى فئة ظلماً على الشطّ ظامينا

سقوا كملاً كأس المنون فأصبحوا
نشاوى بلا خمر على الأرض ثاوينا

كأنّهم فوق البسيطة أنجم
زواهر خرّوا من على الأُفق هاوينا

فيا حسرة كيف السلوّ وما العزا
على سادة كانوا مصابيح نادينا

٣٣٦٣

المجتهد (*)

(... ـ ١٠٠١ هـ)

الحسين بن ضياء الدين أبي تراب الحسن بن شمس الدين أبي جعفر محمد الحسيني الموسوي، العاملي الكركي ثم الأردبيلي ثم القزويني، المعروف بالمجتهد وبالمفتي، سبط المحقق الكركي، ووالد الميرزا حبيب الله .[1]

أخذ عن جماعة من العلماء، وروى عنهم قراءة وإجازة، منهم: والده السيد حسن، والسيد أسد الله التستري، والفقيه علي بن هلال الكركي المعروف والده بالمنشار ، والفقيه المتكلم محمد بن الحارث المنصوري الجزائري، وعطاء الله الآملي، والسيد عماد الجزائري، والفقيه يحيى بن الحسين بن عشيرة البحراني.

وبرع في الفقه والكلام، وأحاط بمختلف العلوم، وحاز على مرتبة الاجتهاد.

انتقل من جبل عامل إلى إيران في عهد طهماسب الصفوي، فعُيِّن مدرساً بدار الإرشاد بأردبيل، وشيخاً للإسلام بها، وقرّبه السلطان المذكور وعظّمه.

وكان خطيباً ماهراً، طلق اللسان، قوي الجَنان، ذا حافظة قوية.

---

*: أمل الآمل ١/ ٦٩ برقم ٦٣، رياض العلماء ٢/ ٦٢ ـ ٧٥، روضات الجنات ٢/ ٣٢٠ برقم ٢١٥، هدية العارفين ١/ ٣٢٠، أعيان الشيعة ٥/ ٤٧٤، ريحانة الأدب ٥/ ١٨١ ـ ١٨٢، تكملة أمل الآمل ١٧٨، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ١٨٣ ـ ١٨٤، الذريعة ١/ ١٨٢ برقم ٩٣٦ و ٩٣٧، الأعلام ٢/ ٢٣٥، معجم رجال الحديث ٥/ ٢١٩ برقم ٣٣٦٣، معجم المفسرين ١/ ١٥١، معجم المؤلفين ٤/ ٣.

١. مضت ترجمته قبل قليل.

صنّف كثيراً، وحقّق ودقّق، وتصدّى للإفتاء والإجابة عن المسائل الفقهية، وقُصد في فصل القضايا، وتقدّم على علماء عصره، ونال شهرة واسعة، وكان يوقّع في السجلات بـ (خاتم المجتهدين).

ثم سكن قزوين [1]، فلما ولي إسماعيل الثاني السلطنة، ضيّق عليه، وصادر كتبه، وتهدّده بالقتل، فلم يهن المترجم ولم يضعف، بل عارضه فيما كان يعزم عليه من تغيير الخطبة وغير ذلك مما لا يتفق وطريقة الإمامية.

وقد درس على المترجم، وروى عنه جماعة، منهم: السيد حسين بن حيدر بن علي بن قمر الحسيني الكركي المجتهد المفتي بأصفهان (المتوفّى ١٠٤١ هـ)، وشمس الدين محمد بن ظهير الدين إبراهيم البحراني، وغياث الدين علي الطبيب ابن كمال الدين الحسين الكاشاني.

وصنّف كتباً كثيرة، منها: اللمعة في أمر صلاة الجمعة، ألّفها سنة (٩٦٦ هـ)، النفحات القدسية في أجوبة المسائل الطبرسية، رفع البدعة في حلية المتعة، شرح «شرائع الإسلام في مسائل الحلال والحرام» للمحقّق الحلي، المقدمة الأحمدية فيما لا بد منه في الشريعة المحمدية في أُصول الدين والطهارة والصلاة، حواش على «عيون أخبار الرضا» للصدوق، شرح روضة «الكافي» للكليني، تعليقات على الصحيفة الكاملة السجادية، دفع المناواة عن التفضيل والمساواة فرغ منه سنة (٩٥٩ هـ)، التبصرة في المسائل الكلامية، الاقتصاد في إيضاح الاعتقاد في الإمامة، رسالة في كيفية استقبال الميت وما يتعلق بالميت وفيها تحقيق القبلة وغير ذلك،

---

١. كان المترجم بأردبيل حتى سنة (٩٧٣ هـ) قال السيد الحسيني في «تراجم الرجال»: ١/ ١٧٠: إنّ أحد العلماء قصد المترجم في تلك المدينة، وسأله عن كثير من المسائل الفقهية، جمعها في كتاب أسماه: تحصيل المراد مما استصعبت من عبارات الإرشاد، ووصفه بسيد المحققين، سند المدققين ....

رسالة في تفسير قوله تعالى: ﴿اليوم أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبات﴾ ، الرسالة الطهماسبية في الإمامة، وسيادة الأشراف.

وله جوابات استفتاءات كثيرة.

توفي بقزوين مطعوناً سنة إحدى وألف، ونقل جثمانه إلى العتبات المقدسة بالعراق، فدفن فيها.

٣٣٦٤

ابن الحسام (*)

(... ـ كان حياً ١٠٥١ هـ)

الحسين بن الحسن بن يونس بن ظهير الدين محمد بن علي، أبو عبد الله ابن الحسام الظهيري، العاملي العيناثي.

روى عن: السيد نور الدين علي بن علي بن الحسين بن أبي الحسن الموسوي العاملي، ونجيب الدين علي بن محمد بن مكي العاملي الجبعي.

وقرأ بمكة على المحدّث محمد أمين بن محمد شريف الأسترابادي (المتوفى ١٠٣٦ هـ)، وسأله جملة من المسائل المعضلة في الأصول والفروع، فكتب له استاذه أجوبتها، وجمعها هو في رسالة.

---

*: أمل الآمل ١/ ٧٠، رياض العلماء ٢/ ٤٤، ٤٨، هدية العارفين ١/ ٣٢٥، إيضاح المكنون ٢/ ٥٦٧، الفوائد الرضوية ١٣٤، أعيان الشيعة ٥/ ٤٨٨، تكملة أمل الآمل ١٧٨، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ١٧٣، الذريعة ٢٢/ ٣٦٩ برقم ٧٤٨٤، معجم المؤلفين ٤/ ٣، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٨٧١.

ومهر في الفقه والحديث، وشارك في غيرهما، ونظمَ الشعر .

وتصدّى للتدريس في (جبع)، وأفتى .

تلمّذ عليه طائفة، وصار أكثر تلامذته من العلماء، ومن هؤلاء: أحمد وسليمان ابنا الحسين بن محمد العاملي النباطي، ومحمد بن الحسن الحر العاملي، قرأ عليه في الفقه والعربية وغيرهما من الفنون، وحصل منه على إجازة تاريخها سنة (١٠٥١ هـ) .

وصنّف رسائل في المسائل المتعلقة بالطهارة والصلاة والزكاة، وكتاب الأخبار المعتبرة الواردة عن الأئمّة الأطهار البررة، وغير ذلك.

توفّي في (جبع) ولم نظفر بتاريخ وفاته.

أقول: أرّخ صاحب «هدية العارفين» وغيره وفاته في سنة (١١١٠هـ)، وهو وهم، لأنّ تلميذه الحرّ العاملي نصّ على وفاته في كتابه «أمل الآمل» المؤلَّف سنة (١٠٩٧ هـ).

٣٣٦٥

المفتي (*)

(... ـ ١٠٤١ هـ)

الحسين بن حيدر بن علي بن قمر الحسيني، السيد عز الدين الكركي

(*): بحار الأنوار ١٠٦/ ١٦١ برقم ٣٠ و ١٦٢ برقم ٧٨، رياض العلماء ٢/ ٨٨، روضات الجنات ٢/ ٣٢٧ برقم ٢١٦، مستدرك الوسائل (الخاتمة) ٢/ ١٩٣، مقباس الهداية ١/ ٢٦٢ (الهامش٢)، أعيان الشيعة ٦/ ٥، ريحانة الأدب ٥/ ١٨٢، تكملة أمل الآمل ١٧٩ برقم ١٤٠، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ١٨١، الذريعة ١١/ ٨٠ برقم ٤٩٤ و ١٨ برقم ٤٩٩، مصفى المقال ١٤٦.

العاملي، المفتي بأصفهان، أحد أجلّاء الإمامية.

أولع بـالعلم، وجال في داخل إيـران وخارجها لطلبـه حتى نال كِفْـلاً وافراً منه.

وكان كثير الاعتناء بالرواية، وباستحصال الإجازات.

قرأ على عدد من المشـايخ في الفقه والحديث، وأجاز له طـائفة، منهم: بهاء الدين محمد بن الحسين بن عبد الصمد العاملي، والسيد حيدر بن علاء الدين بن علي الحسيني، والسيد الحسين [1] بن أبي تراب الحسن بن أبي جعفر محمد الكركي المعروف بالمجتهـد وبالمفتي (المتوفّـى ١٠٠١ هـ)، وضياء الديـن محمد بن محمود الكاشاني، ونجيب الدين علي بن محمد بن مكي العاملي، وأبو الولي بن شاه محمود الأنجو الحسيني الشيرازي، ومرتضـى الكاشاني، والسيد شجاع الـدين محمود بن علي الحسيني المازندراني، وتاج الدين حسين الصاعدي، وحسام الدين بن عذافة النجفي، وعبد العلي بـن أحمد بن كليب النجفي قرأ عليـه الرسالة «الجعفـرية» في الصلاة للمحقّق الكـركي، ومعاني التبريزي، وأحمد بن عبد الصمـد العاملي، وأبو محمد بن عنايـة الله الشهير ببايزيد البسطامي الثـاني، والسيد رحمة الله بن عبد الله النجفي، ومحمد بـن الحسن بن الشهيد الثـاني العاملي المكي، وغياث الـدين علي الأصفهـاني، وغيرهم مـن العلماء في قمّ وكـاشـان وأصفهـان ومشهـد وسمنـان، والنجف وكربلاء والكاظمية، ومكة والمدينة، وهراة.

واختلف إلى حلقـة درس المحقق السيد محمـد باقر الـداماد سنين طـويلة، وأجاز له أن ينقل عنه أقوالـه في الأحكام وفتاواه في الحلال والحرام، وأن يروي عنه

---

١. تقدّمـت ترجمتـه، وبسبب التشابـه بينه وبين صـاحب الترجمة في بعض الأمـور، ذهـب بعضهم إلى القول بـاتّحادهما، كما حصل عند آخـرين شيء من الخلط بينهما، وبمـراجعة الترجمتين هنـا يتبيّـن الفرق بينهما بشكل واضح.

مصنّفاته ومصنفات المحقّق الكركي وغير ذلك.

وكان يفتي بأصفهان، وقد اشتهر، وصار ممن يُشار إليه بالبنان.

أجاز للعالمين الشهيرين: محمد تقي المجلسي، والمحقق محمد باقر السبزواري.

وصنّف رسائل، منها: رسالة إصابة الحق في مسألة جواز شرط المرتهن الوكالة لنفسه في بيع المرهون أو الوكالة لوارثه أو أجنبي، ورسالة إشراق الحق في جواز التصريح باسم الحجة المنتظر عليه السلام، قرأها عليه نصير الدين محمد، وأجاز له روايتها.

وله بحث في فائدة الاجازة، وآخر في بيان نقل الحديث عن الكتاب المصحّح المشهور مؤلّفه.

توفّي بأصفهان في عاشر ربيع الأوّل سنة إحدى وأربعين وألف.

٣٣٦٦

العُبالي (*)

(... ـ ١٠٨٠ هـ)

الحسين بن علي بن صلاح بن محمد بن أحمد العُبالي الحسني، اليمني، أحد فقهاء الزيدية.

---

*: ملحق البدر الطالع ٨٧ برقم ١٤١، الأعلام ٢/ ٢٤٧، معجم المؤلفين ٤/ ٣٢، مؤلفات الزيدية ١/ ٣٠٨ برقم ٨٧٧ و ٢/ ١٣١ برقم ١٨٦٩، أعلام المؤلفين الزيدية (مخطوط).

أخذ عن: والده السيد علي، والمنصور بالله القاسم بن محمد الحسني، والسيد أحمد بن محمد الشرفي، ومحمد بن علي بن عبد الله عشيش، والسيد داود الهادي المؤيدي، وخاله لطف الله الغياث الظفري.

وكان يحفظ مذاهب العترة النبوية، ويقف عند نصوصها.[1]

تتلمذ عليه الحسين والقاسم ابنا المؤيد بالله.

وصنّف كتباً، منها: تفسير القرآن الكريم، شرح «الأزهار في فقه الأئمة الأطهار» للمهدي أحمد بن يحيى المرتضى الحسني، شرح «الأساس في عقائد الأكياس» لأُستاذه المنصور بالله، تتمة شرح أُستاذه لطف الله على «الكافية» في النحو لابن الحاجب، والإيضاح بالأدلة القاطعة الوافية في بيان الفرقة الناجية.

توفي بحصن الظفير في شهر محرم سنة ثمانين وألف.

٣٣٦٧

الحُسين بن القاسم (*)

(٩٩٩ ـ ١٠٥٠ هـ)

ابن محمد بن علي بن محمد الحسيني، اليمني، الفقيه الزيدي، الأمير.

ولد سنة تسع وتسعين وتسعمائة.

---

١. ملحق البدر الطالع.

*: خلاصة الأثر ٢/ ١٠٤، البدر الطالع ١/ ٢٢٦ برقم ١٤٩، إيضاح المكنون ٢/ ٣٧١، هدية العارفين ١/ ٣٢٢، الأعلام ٢/ ٢٥٢، معجم المؤلفين ٤/ ٤١، فهرست مخطوطات مكتبة الجامع الكبير ٢/ ٨٣٣ برقم ١٥٠٥ و ٤/ ١٨٣٧ برقم ٦٢٨، مؤلفات الزيدية ١/ ٢٤٠ و ٢/ ٢٩٣ و ٣/ ١٦٢، أعلام المؤلفين الزيدية (مخطوط).

ونشأ في حجر أبيه المنصور بالله القاسم، وقرأ عليه، وعلى: لطف الله بن محمد الغياث الظفري، وعبد الله المهلا.

ومهر في الفقه وغيره، وتبحّر في أُصول الفقه، وبلغ درجة الاجتهاد، واشتهر في بلاده.

أخذ عنه الحسن بن أحمد بن محمد الجلال اليمني (المتوفّى ١٠٨٤ هـ)، وغيره.

وصنّف كتباً، منها: غاية السول في أُصول الفقه، وشرحه هداية العقول إلى غاية السول [١] (مطبوعان)، آداب العالم والمتعلم اختصره من «جواهر العقدين» للسيد السمهودي، ورسالة في التأمين.

قيل: ومن عجيب أمره أنّه صنّف كتبه وهو يتنقل في ميادين القتال، يقود الجيوش ويحاصر الأتراك ويشنّ عليهم الغارات.

توفي بمدينة ذمار وهو قائم بحربهم سنة خمسين وألف.

ومن شعره:

مولاي جد بوصال صبّ مُدنِفِ ... وتلافه قبل التلاف بموقف

فامنن بحقك يا حبيب بزورة ... تحيي بها القلب القريح فيشتفي

أعلمتَ أن الصدّ أتلف مهجتي ... والصدّ للعشّاق أعظم متلف

عرّفتني بهواك ثم هجرتني ... ياليتني بهواك لم أتعرّفِ

---

١. قال الشوكاني: ألّف الغاية وشرحها الكتاب المشهور الذي صار الآن مدرس الطلبة وعليه المعول في صنعاء وجهاتها، وهو كتاب نفيس يدل على طول باع مصنّفه وقوة ساعده وتبحّره في الفن. البدر الطالع: ١ / ٢٢٦.

٣٣٦٨

ابن الأبزُر (*)

(... ـ حياً ١٠٤٩ هـ)

الحسين بن كمال الدين بن الأَبْزُر الحسيني (١)، الحلّي، الإمامي.

قال الحر العاملي في حقه: عالم فقيه محدث جليل شاعر معاصر .

وذكره السيد علي خان المدني، وقال: هو في الأدب عمدة أربابه، ومنار لاحبه، ولجّة عبابه.

روى المترجم عن بهاء الدين العاملي.

وقرأ عليه إبراهيم بن علي السكري الحلي كتاب «الاستبصار» للشيخ الطوسي، وعبد العالي بن محمد بن علي بن ناصر الجزائري كتاب «خلاصة الأقوال في علم الرجال» للعلاّمة الحلّي .

وروى عنه عبد علي بن محمد بن يحيى النجفي الخمايسي بالإجازة.

وصنّف كتباً، منها: زبدة الأقوال في خلاصة الرجال، كتاب في النحو ،

---

*: أمل الآمل ٢/ ٨٦ برقم ٢٢٨، سلافة العصر ٥٣٧، رياض العلماء ٢/ ١٦٩، أعيان الشيعة ٦/ ١٣٨، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ١٦٥، الذريعة ١٢/ ١٩ برقم ١٢١، معجم رجال الحديث ٦/ ٦٨ برقم ٣٥٩٤، تراجم الرجال للحسيني ١/ ١٨٠ برقم ٣٢١.

١. وفي ماضي النجف وحاضرها: ٢/ ٢٥٤: السيد حسين بن كمال الدين الأنوري الحسيني. ولعل المترجم ـ كما يقول الطهراني ـ من أحفاد عز الدين حسن بن علي بن الأبزر تلميذ يحيى بن سعيد الحلي. وقد مضت ترجمة عز الدين هذا (المتوفّى ٦٦٣هـ) في الجزء السابع من موسوعتنا هذه تحت الرقم ٢٤٣٧.

ورسالة في علم البديع سمّاها درر الكلام ويواقيت النظام (مخطوطة).

لم نظفر بتاريخ وفاته، لكنه أجاز للجزائري المذكور في شهر رجب سنة تسع وأربعين وألف.

٣٣٦٩

الخوانساري (*)

(١٠١٦ ـ ١٠٩٨ هـ)

الحسين بن جمال الدين محمد بن الحسين الخوانساري، أحد مشاهير علماء الإمامية بالفقه والفلسفة والكلام.

ولد في خوانسار في شهر ذي القعدة سنة ست عشرة وألف.

وارتحل في أيام صباه إلى أصفهان لطلب العلم، فسكن مدرسة خواجه ملك.

وأخذ عن طائفة من المشايخ أبرزهم: محمد تقي المجلسي، ومحمد باقر بن

(*): جامع الرواة ١/ ٢٣٥، أمل الآمل ٢/ ١٠١ برقم ٢٧٦، رياض العلماء ٢/ ٥٧، لؤلؤة البحرين ٩١ برقم ٢٥، روضات الجنات ٢/ ٣٤٩ برقم ٢١٩، مستدرك الوسائل (الخاتمة) ٢/ ١٧٣ برقم ٨، إيضاح المكنون ٢/ ٤٨٥، هدية العارفين ١/ ٣٢٤، تنقيح المقال ١/ ٣٢٣ برقم ٢٨٦٧، الفوائد الرضوية ١٥٣، الكنى والألقاب ٢/ ٢٢٢، هدية الأحباب ٢٣٤، أعيان الشيعة ٦/ ١٤٨، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ١٦٦، الذريعة ٢١/ ٣٦ برقم ٣٨٣١، معجم رجال الحديث ٥/ ٢٠٩ برقم ٣٣٣٢، معجم مؤلفي الشيعة ١٦٣، معجم المؤلفين ٤/ ٤٨، الفقه الإسلامي منابعه وأدواره (القسم الثاني) ٤٠٩.

محمد مؤمن السبزواري، قرأ عليهما في المنقول، وأبو القاسم الفندرسكي، وحيدر ابن محمد الخوانساري، قرأ عليهما في المعقول.

وكان قليل المطالعة في أوائل تحصيله، لكنّه لحدّة ذكائه وسيلان ذهنه تقدّم في العلوم لا سيما العقلية منها في مدة يسيرة، وتمكّن من المعارف الأدبية، ونظم الشعر بالعربية والفارسية.

ثم تصدى للتدريس، فبرع فيه، والتف حوله روّاد العلم يأخذون عنه في العلوم العقلية والأُصولية والفقهية، ونبغ عدد منهم في حياته.

وعكف على البحث والتحقيق والتأليف.

ووضع بجهوده إحدى البذور الأساسية للاتجاه الفلسفي للتفكير الذي فتح مجالاً أرحب للإبداع الأمر الذي مهّد (وبتأثير عوامل أُخرى) لظهور مدرسة جديدة في الفقه والأُصول اعتُبرت الوارثة لهذا الاتجاه، كان رائدها المجدد الكبير محمد باقر البهبهاني (المتوفّى ١٢٠٦ هـ) .[١]

وذاع صيت المترجم، واحتل منزلة رفيعة بين العلماء، ونعتوه بأُستاذ الأساتيذ، وسلطان الحكماء والمتكلمين، وعلاّمة العلماء[٢] وغير ذلك.

وقد تلمّذ عليه وأخذ عنه ثلّة من العلماء، منهم: ولداه جمال الدين محمد (المتوفّى ١١٢١ هـ)[٣] ورضي الدين محمد (المتوفّى ١١١٣ هـ)، وعلي رضا بن الحسين الأردكاني المعروف بالتجلّي (المتوفّى ١٠٨٥ هـ)، والميرزا عبد الله الأفندي التبريزي، والسيد محمد صالح بن عبد الواسع الخاتون آبادي (المتوفّى

---

١. انظر المعالم الجديدة للأُصول: ٨٥ للشهيد السعيد السيد محمد باقر الصدر (قدّس سره).

٢. هذه النعوت أطلقها عليه: عبد الله الأفندي مؤلّف «رياض العلماء»، والأردبيلي مؤلّف «جامع الرواة» والحر العاملي مؤلّف «أمل الآمل».

٣. وقيل: (١١٢٥هـ).

١١٢٦ هـ)، ومحمد جعفر بن عبد الله الحويزاوي الأصفهاني المعروف بالقاضي (المتوفّى ١١١٥ هـ)، والفقيه الفيلسوف محمد بن عبد الفتاح التنكابني المعروف بالسراب (المتوفّى ١١٢٤ هـ)، والمدقق محمد بن الحسن الشرواني (المتوفّى ١٠٩٨ أو ١٠٩٩ هـ)، ورفيع الدين محمد بن حكيم اليزدي [١]، والسيد معز الدين محمد بن فخر الدين المشهدي، ومحمد بن إسماعيل الشيرازي الفسائي المعروف بمسيحا (المتوفّى ١١٢٧ هـ).

وأجاز لمحمد بن الحسن الحر العاملي (المتوفّى ١١٠٤ هـ)، ولمحمد حسين المازندراني.

وصنّف كتباً، منها: مشارق الشموس في شرح الدروس [٢] (مطبوع) في الفقه لم يتم، المائدة السليمانية في الأطعمة والأشربة وما يناسبها، ألّفه للسلطان سليمان الصفوي، رسالة في نفي وجوب مقدمة الواجب في أُصول الفقه، حاشية على «الشفاء» لابن سينا (مطبوع) [٣]، رسالةفي الجبر والاختيار ، حاشية على «حاشية شرح المطالع» لجلال الدين الدواني، رسالة في التشكيك، رسالة في شبهة الطفرة، رسالة في شبهة الاستلزام، تفسير سورة الفاتحة، وترجمة الصحيفة السجادية إلى الفارسية.

توفي في غرة رجب سنة ثمان وتسعين وألف.

---

١. تراجم الرجال للحسيني: ١/ ٥٠٣ برقم ٩٣٧.

٢. هو كتاب الدروس الشرعية في فقه الإمامية لمحمد بن مكي العاملي المعروف بالشهيد الأوّل (المتوفّى ٧٨٦هـ).

٣. طبع على نفقة وزارة الإرشاد الإسلامي سنة (١٣٧٨هـ. ش) بمناسبة المؤتمر الكبير الذي عُقد للمترجم بمدينة قم المشرّفة.

٣٣٧٠

ابن صاحب «المدارك» (*)

(... ـ ١٠٦٩ هـ)

الحسين بن الفقيه الشهير محمد [1] بن علي بن الحسين بن محمد الموسوي، العاملي الجبعي ثم الخراساني، الإمامي.

قال الحر العاملي: كان عالماً فاضلاً فقيهاً ماهراً، جليل القدر، عظيم الشأن.

قرأ على جماعة من العلماء، منهم: والده السيد محمد، وبهاء الدين محمد العاملي.

وانتقل إلى خراسان، فسكنها، وولي بها منصب شيخ الإسلام ـ يعني أقضى القضاة ـ والتدريس في الحضرة الرضوية المشرّفة.

أخذ عنه: محمد بن علي بن محمد الحر العاملي عمّ مؤلف «أمل الآمل»، والسيد محمد بن علي بن محيي الدين الموسوي العاملي قاضي مشهد.

وكتب حاشية على الرسالة «الألفية» في فقه الصلاة للشهيد الأوّل محمد بن مكي العاملي.

---

*: أمل الآمل ١/ ٧٩ برقم ٧٣، رياض العلماء ٢/ ١٧٠، لؤلؤة البحرين ٥١ برقم ١٣، روضات الجنات ٧/ ٥٥ (ضمن ترجمة والده) برقم ٥٩٨، أعيان الشيعة ٦/ ١٥٨، الفوائد الرضوية ١٥٨، تكملة أمل الآمل ١٩٠ برقم ١٥٣، الذريعة ٦/ ٢٢ برقم ٨٤، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ١٦٣، معجم رجال الحديث ٦/ ٧٧ برقم ٣٦١٧.

١. المتوفى (١٠٠٩ هـ)، وستأتي ترجمته.

توفّي سنة تسع وستين وألف.

ولمعاصره الأديب الشاعر إبراهيم بن إبراهيم البازوري قصيدة في مدحه، أورد منها الحر العاملي قوله:

لله آيـــة شمــس للعلى طلعــت
مــن أُفق سعــد بها للحــائريــن هــدى

وأيّ بــدر كمال في الــورى سطعــت
أنــواره فــانجلت سحب العمى أبــدا

قــد أصبحت كعبــةَ العــافين حضرتــه
تطــوف مــن حــولها آمــالُ مــن وفــدا

لا زلت إنسان عين الدهــر مــا رشفت
شمس الضحى من ثغور الزهر ريق ندى[1]

٣٣٧١

سلطان العلماء (*)

(١٠٠١ ـ ١٠٦٤ هـ)

الحسين بن رفيع الدين محمد بن محمود بن علي المرعشي الحسيني، السيد

---

١. أمل الآمل: ١/ ٢٦ (ترجمة إبراهيم البازوري).

*: أمل الآمل ٢/ ٩٢ برقم ٢٤٩، رياض العلماء ٢/ ٥١، روضات الجنات ٢/ ٣٤٦ برقم ٢١٨، تنقيح المقال ١/ ٣٢٧ برقم ٢٩٠٢، الفوائد الرضوية ١٥٩، الكنى والألقاب ٢/ ٣١٩، هدية الأحباب ١٥٠، أعيان الشيعة ٦/ ١٦٤، ريحانة الأدب ٣/ ٥٦، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ١٦٨، الذريعة ٦/ ٩٤ برقم ٤٩٥ وص ٢٠٦ برقم ١١٤٥، الأعلام ٢/ ٢٥٦، معجم المؤلفين ٤/ ٥٧.

علاء الدين أبو طالب الآملي الأصل، الأصفهاني، الوزير، المعروف بسلطان العلماء وبخليفة السلطان، أحد أعيان الإمامية.

كان فقيهاً، أُصولياً، محدثاً، مفسراً، متكلماً، جامعاً لأصناف العلوم.

ولد سنة إحدى وألف.

وتلمذ على والده الصدر الكبير رفيع الدين، وأخذ عنه، وعن: بهاء الدين محمد بن الحسين بن عبد الصمد العاملي، وله منه إجازة، وحسين اليزدي الندوشني، ومحمود الرناني.

وصاهر السلطان عباس الأوّل الصفوي على ابنته، وقلّده أعباء الوزارة في أيام صدارة والده (سنة ١٠٣٣ هـ)، وأقرّه السلطان صفي الدين ثم عزله في سنة (١٠٤١ هـ)، وأمره بالإقامة في بلدة قم، فأكبّ هناك على المطالعة والمراجعة، ثم أعاده إلى أصفهان، فأقام بها إلى أن ولّاه السلطان عباس الثاني الوزارة في سنة (١٠٥٥ هـ) فاستمر إلى أن مات ببلدة أشرف من بلاد مازندران، وهو راجع مع السلطان المذكور من فتح قندهار سنة أربع وستين وألف، ونُقل نعشه إلى النجف الأشرف، فدفن إلى جوار مرقد أمير المؤمنين عليه السلام.

وكان قد سافر إلى مصر، واجتمع بعلماء القاهرة وغيرها وأفاد واستفاد، ودخل اليمن، وسافر إلى القسطنطينية مرتين للسفارة بين الدولتين، وناظر هناك أبا السعود المفتي، وكان يقيم صلاة الجمعة في بلدته أصفهان، وبنى فيها المدارس والمستشفيات، وتصدى للتدريس، ومهر فيه حتى صار من أشهر مدرسي عصره، وكان يحضر مجلس درسه نحو الألفين.

أخذ عنه: الحسين بن محمد الخوانساري [1]، وخليل القزويني ــ وهو أيضاً

---

١. المتوفّى (١٠٩٨ هـ)، وقد مضت ترجمته.

شريكه في الدرس عند بهاء الدين العاملي ـ ، وعبد الرزاق الكاشاني، وعيسى والد صاحب «رياض العلماء»، وأولاده الأربعة: إبراهيم وحسن وعلي ومحمد المرعشيون.

وله مؤلفات أكثرها حواش، منها: حاشية على «مختلف الشيعة في أحكام الشريعة» للعلاّمة الحلي ، حاشية على «قواعد الأحكام في مسائل الحلال والحرام» للعلاّمة الحلّي، حاشية على كتاب الطهارة من «الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية» في الفقه للشهيد الثاني (مطبوعة مع الشرح)، حاشية على «شرائع الإسلام» للمحقّق الحلي، حاشية على «معالم الأُصول» في أُصول الفقه للحسن بن الشهيد الثاني ـ (مطبوعة) وقد صارت مرجع العلماء ومحل اعتنائهم ـ ، حاشية على «زبدة الأُصول» لشيخه بهاء الدين العاملي، حاشية على «شرح المختصر» للعضد، حاشية على «حاشية إلهيات تجريد العقائد» للخفري، حاشية على «الكافي» في الحديث للكليني، حاشية على «تهذيب الأحكام» للطوسي، حاشية على «الكشاف» للزمخشري، حاشية على «أنوار التنزيل» للبيضاوي، رسالة في آداب الحج بالفارسية، رسالة أنموذج العلوم فيها مباحث في عدة علوم، رسالة مناظرته مع أبي السعود المفتي، جمعها ولده السيد علي، حاشية على«شرح الشمسية» في المنطق، وديوان شعره بالفارسية.

٣٣٧٢

الجامعي (*)

(... ـ حياً ١٠٩٠ هـ)

الحسين بن محيي الدين بن عبد اللطيف بن علي بن أحمد بن أبي جامع الحارثي الهمداني، العاملي ثم التستري .[1]

تلمّذ على والده محيي الدين الذي كان شيخ الإسلام بتستر .

وروى عن السيد علي بن خلف الموسوي المشعشعي الحويزي (المتوفّى ١٠٨٨ هـ).

وتقدّم في عدة فنون، واعتنى بالحديث، وحاز على درجة الاجتهاد .

وولي منصب شيخوخة الإسلام بتستر بعد السيد محمد بن عيسى بن صدر الدين.

---

*: أمل الآمل ١/ ٨٠ برقم ٧٤، رياض العلماء ٢/ ١٧٥، مستدرك الوسائل (الخاتمة) ٣/ ٤٠٦، تنقيح المقال ١/ ٣٤٣ برقم ٣٠٦، تكملة أمل الآمل ١٩١، الفوائد الرضوية ١٦٠، أعيان الشيعة ٦/ ١٧٠، ماضي النجف وحاضرها ٣/ ٣٠٩، الذريعة ١/ ٢٥٩ و ١٤/ ١٩، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ١٧٥، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٣/ ١١٦٨.

١. ترجم له آل محبوبة في «ماضي النجف وحاضرها» والدكتور محمد هادي الأميني في «معجم رجال الفكر والأدب في النجف» وقال: كان مقيماً في النجف ومات بها.

أقول: لم أجد ـ بعد التحقيق ـ ما يدلّ على أنّ المترجم كان مقيماً بالنجف الأشرف، بل كان بخوزستان، وقد تولّى هو وأبوه من قبل وجدّه عبد اللطيف (المتوفّى ١٠٥٠ هـ) منصب شيخوخة الإسلام بتستر ، كما أقام عبد اللطيف هذا بالحويزة وخلف آباد، وجميعها من مناطق خوزستان، وإذا صحّ أنّه كان بالنجف، فلعله سكنها في أواخر عمره.

لقيه المحدّث السيد نعمة الله بن عبد الله الجزائري في سنة (١٠٩٠ هـ)، وتذاكر معه في جملة من العلوم العقلية والنقلية، واستجاز كل منهما صاحبه، وقال السيد في إجازته له: العالم الرباني والمحقق الثاني، عمدة المجتهدين.

وقد صنّف المترجم كتباً، منها: كتاب في الفقه، شرح «قواعد الأحكام في معرفة الحلال والحرام» للعلاّمة الحلّي، كتاب في الطبّ، وديوان شعر .

روى عنه: ولداه: الحسن (المتوفّى ١١٣٠ هـ)، ومحيي الدين (حياً ١١١٩هـ).

أقول: وله ابن ثالث هو الفقيه علي [1]، كان ـ كما يظهر ـ أكبر من أخويه، ولا أستبعد روايته عن أبيه، ولكن كتب التراجم لم تشر إلى ذلك.

٣٣٧٣

حنيف الدين بن عبد الرحمان [*]

(١٠١٤ ـ ١٠٦٧ هـ)

ابن عيسى بن مرشد العمري، المكي، مفتي الحنفية.

ولد بمكة سنة أربع عشرة وألف.

ودرس على: والده، وعبد العزيز الزمزمي، وأبي العباس المقري، وعبد

١. طبقات أعلام الشيعة: ٦/ ٥١١ ـ ٥١٢.

*: خلاصة الأثر ٢/ ١٢٦، هدية العارفين ١/ ٣٣٩، إيضاح المكنون ١/ ١٨٧، الأعلام ٢/ ٢٨٧، معجم المؤلفين ٤/ ٨٧.

الرحمان الخياري، وخالد المالكي.

وولي بعد موت والده الفقيه عبد الرحمان خطابة الجمعة بالمسجد الحرام والتدريس بمدرسة محمد باشا وغيرها، ثمَّ تقلّد منصب الإفتاء بالديار الحجازية سنة (١٠٤٤ هـ).

درس عليه: ولده عبد الرحمان، وأحمد أوليا، وأولاد عمّه: عيسى ومرشد وإمام الدين ومصدر الدين أبناء أحمد، وقاسم سنجق دار، وأحمد الملا.

وصنّف كتباً، منها: شرح على المناسك الوسيط لعلي القاري، شرح على المناسك الصغير للقاري أيضاً، بغية السالك الناسك فيما يتعلق بآداب السفر وأدعية المناسك، شفاء الصدر ببيان ليلة القدر، القول المفيد ببيان فضل الجمعة اليوم المزيد، والقول المختار في مسائل الأعذار (في إقرار المريض).

قيل: وكان ينكر على أبيه عشرة قضايا من فتاويه ثبت لديه بطلانها، وكان يقول لولا خطة أخافها لاشتهر عني خلافها.

وللمترجم أشعار رقيقة، منها:

غنّت الورق في المسا والبكورِ ساجعاتٍ على غصون الزهورِ
وتبدّتْ من كلّة الحسن خودٌ تُخجل الشمسَ مع سناء البدورِ
قد تحلّت من الجمان بعقدٍ جلَّ في الحسن والبَها عن نظيرِ
فاقتطفنا من خدّها زهر وردٍ فاق نشر النسرين والمنثورِ

وكانت وفاته في شعبان سنة سبع وستّين وألف بالمدينة.

٣٣٧٤

خداوردي (*)

(... ـ حياً ١٠٣١ هـ)

خداوردي[١] بن القاسم الأفشاري[٢]، العالم الإمامي، الرجالي.

تلمّذ على عبد الله بن الحسين التستري (المتوفّى ١٠٢١ هـ)، وعلى بهاء الدين محمد بن الحسين بن عبد الصمد العاملي (المتوفّى ١٠٣٠ هـ)، وقرأ عليه رسالته «الوجيزة» في علم الدراية، وله منه إجازة بروايتها تاريخها سنة (١٠١١ هـ).

وبرع في الفقه والكلام والرجال.

أثنى عليه صاحب «جامع الرواة» وقال في وصفه: جليل القدر كثير العلم، من فقهاء هذه الطائفة ومجتهديهم.

قرأ عليه الميرزا حسين كتاب «الأربعون حديثاً» للحسين بن عبد الصمد العاملي في سنة إحدى وثلاثين وألف.

وصنّف كتاب زبدة الرجال، وكتاباً في الإمامة أورد فيه الأدلة

---

*: جامع الرواة ١/ ٢٩٤، رياض العلماء ٢/ ٢٣٥، هدية العارفين ١/ ٣٤٤، روضات الجنات ٣/ ٢٦٠ برقم ٢٨٢، تنقيح المقال ١/ ٣٩٦ برقم ٣٦٥٩، أعيان الشيعة ٦/ ٣٠٨، الذريعة ١٢/ ٢٧ برقم ١٥٣، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ١٩٨، مصفى المقال ١٦٦، معجم رجال الحديث ٧/ ٤٦ برقم ٤٢٤٤، تراجم الرجال للحسيني ١/ ١٩٧ برقم ٣٥٤.

١. معناه: عطاء الله مركب من لفظ فارسي وهو (خُدا) وتركي وهو (وردي).

٢. نسبة إلى أفشار: قبيلة معروفة من الأتراك، وبعضهم يسكنون الآن في بوادي آذربايجان في ناحية قلعة دمدم المعروفة. أعيان الشيعة.

العقلية والنقلية.[١]

وله حواش على «الفهرست» للطوسي.

٣٣٧٥

خليل بن الغازي (*)

(١٠٠١ ـ ١٠٨٩ هـ)

القزويني، أحد مشاهير علماء الإمامية.

ولد بقزوين في شهر رمضان سنة إحدى وألف.

وقرأ على جماعة من العلماء، منهم: بهاء الدين محمد بن الحسين بن عبد الصمد العاملي، والسيد محمد باقر بن محمد الحسيني الأسترابادي الأصفهاني المعروف بالداماد، ومحمود الرناني، وحسين اليزدي، وأبو الحسن القايني المشهدي.

وظهر تفوّقه في وقت مبكّر، وصار وهو في أوائل الثلاثين من عمره متولّياً

---

١. وهم صاحب «هدية العارفين» فذكر للمترجم كتاب إكليل المنهج وكتاب الطباشير، والصحيح أنّهما من تأليف محمد جعفر بن محمد طاهر الخراساني، كما أنّه وهم، فجعل تاريخ ولادة محمد جعفر المذكور (وهو سنة ١٠٨٠ هـ) للمترجم. راجع روضات الجنات: ٣/ ٢٦٠ (ذيل الترجمة: ٢٨٢).

*: جامع الرواة ١/ ٢٩٨، أمل الآمل ٢/ ١١٢ برقم ٣١٤، روضات الجنات ٣/ ٢٦٩ برقم ٢٨٧، رياض العلماء ٢/ ٢٦١، هدية العارفين ١/ ٣٥٤، تنقيح المقال ١/ ٤٠٣ برقم ٣٧٧٢، الفوائد الرضوية ١٧٢، هدية الأحباب ١٧٦، أعيان الشيعة ٦/ ٣٥٥، ريحانة الأدب ٤/ ٤٥٠، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٢٠٣، الذريعة ١٥/ ٤ برقم ١٧ و ...، الأعلام ٢/ ٣٦٨، معجم رجال الحديث ٧/ ٧٤ برقم ٤٣٣٣، معجم المؤلفين ٤/ ١٢٥، معجم المفسرين ١/ ١٧٥.

لمشهد السيد عبد العظيم الحسني ببلدة الري ومدرساً به في عهد الوزير السيد الحسين بن رفيع الدين محمد المعروف بسلطان العلماء، وكان الوزير المذكور شريكاً للمترجم في الأخذ عن حسين اليزدي بمشهد الرضا عليه السلام.

ثم عُزل، فتوجه إلى مكة المكرّمة، وجاور بها برهة من الزمان مقبلاً على الجمع والتصنيف، ثم عاد إلى بلدته قزوين، فسكنها وشرع في التصنيف والتأليف ونشر العلوم.

وكان فقيهاً، أُصولياً، محدثاً، متكلماً، دقيق النظر، غزير العلم، مبجّلاً عند سلاطين الصفوية والوزراء والناس.

عُدّ من علماء الأخبارية، لكن اهتمامه بالأُصول والفلسفة أثار الشكوك في كونه منهم.

هذا، وقد أخذ عن المترجم طائفة من العلماء، منهم: أولاده: أحمد وأبو ذر وماتا في حياته، وسلمان، وأخوه محمد باقر بن الغازي، وبابا بن محمد صالح القزويني، ورضي الدين محمد بن الحسن القزويني، ومحمد التبريزي المعروف بالمجذوب، ومحمد كاظم الطالقاني، ومحمد يوسف بن بهلوان صفر القزويني، ومحمد صالح القزويني المعروف بالروغني، وعلي أصغر بن محمد يوسف القزويني، ومعصوم القزويني، والسيد محمد مؤمن بن محمد زمان الطالقاني القزويني، ومحمد تقي الدهخوارقاني ثم القزويني، ورفيع الدين محمد بن فتح الله القزويني.

وصنّف ثلاث رسائل في الجمعة.

وله أيضاً: الصافي في شرح «الكافي» للكليني ألّفه بالفارسية في مدة عشرين سنة، الشافي في شرح «الكافي» لم يتم، شرح «عدة الأُصول» في أُصول الفقه للطوسي، حاشية على «مجمع البيان في تفسير القرآن» للطبرسي، الرسالة النجفية في مسائل الحكمة، الرسالة القمّية في مسائل الحكمة، تعليقات على توحيد

الصدوق، والمجمل في النحو، وغير ذلك.

توفّي بقزوين سنة تسع وثمانين وألف.

٣٣٧٦

الرَّمْلي (*)

(٩٩٣ـ١٠٨١ هـ)

خير الدين بن أحمد بن علي بن زين الدين الأيوبي العليمي، الرملي، أحد أعلام الحنفية.

ولد في الرملة (بفلسطين) سنة ثلاث وتسعين وتسعمائة.

وقرأ القرآن وشيئاً من فقه الشافعية على موسى بن الحسن الرملي.

وارتحل إلى مصر صحبة أخيه عبد النبي في سنة (١٠٠٧ هـ)، وأخذ في الفقه والأُصول والحديث والنحو عن: عبد الله بن محمد النحريري واختصّ به، ومحمد بن محمد الحانوتي، وسالم السنهوري، ومحمد ابن بنت محمد، وسليمان بن عبد الدائم، وأحمد بن محمد بن عبد العال، وأبي بكر الشنواني.

وعاد إلى بلدته في أواخر سنة (١٠١٣ هـ)، وتصدى للإقراء والإفتاء والتدريس.

---

*: كشف الظنون ٢/ ١٧٢٢، خلاصة الأثر ٢/ ١٣٤، هدية العارفين ١/ ٣٥٨، إيضاح المكنون ٢/ ٤٩٩، الكنى والألقاب ٢/ ٢٨٢، ريحانة الأدب ٢/ ٣٣٣، الأعلام ٢/ ٣٢٧، معجم المؤلفين ٤/ ١٣٢، معجم المفسرين ١/ ١٧٦.

واشتهر، وشاعت فتاواه، وقصده الطلبة والعلماء، وصار معظّماً عند الدولة والناس.

أخذ عنه كثيرون، منهم: ولده محيي الدين، ومحمد الأشعري، وعبد الرحيم ابن أبي اللطف، ومحمد بن حافظ الدين السروري، ويوسف بن رضي الدين اللطفي، وعمر المشرقي، ومحمد بن كمال الدين النقيب، ومحمد بن علي الحصكفي، وعيسى بن محمد الثعالبي.

وصنّف كتباً، منها: مظهر الحقائق وهو حاشية على «البحر الرائق في شرح كنز الدقائق» في فقه الحنفية لزين العابدين بن نجيم المصري، حواش على شرح كنز الدقائق للعيني، حواش على الأشباه والنظائر، حواش على «جامع الفصولين» في الفقه لبدر الدين محمود بن إسرائيل الحنفي (المتوفّى ٨٢٣ هـ)، رسالة الفوز والغنم في مسألة الشرف من الأُم، مطلب الأدب وغاية الأرب، وديوان شعر، وغير ذلك.

وله كتاب الفتاوى الخيرية لنفع البرية (مطبوع) جمعها ولده محيي الدين ومات قبل أن يتمّها، فأكملها إبراهيم بن سليمان الجينيني (المتوفّى ١١٠٨ هـ).

توفّي المترجم في شهر رمضان سنة إحدى وثمانين وألف.

ومن شعره، قوله متغزلاً :

أتحسب أنّ الهوى مختفٍ	ودمعك منه جرى وانسجم
فذب يا فؤادي بنار الجوى	فكم قد نهيتك عن ذا فلم
أما آن أن ينقضي ذا القلى	وما آن منك أوان الكرم

٣٣٧٧

خير الدين بن عبد الرزاق (*)

(... ـ حياً قبل ١٠٣٠ هـ)

ابن مكي بن عبد الرزاق بن ضياء الدين بن محمد (الشهيد الأوّل) بن مكي العاملي.

كان فقيهاً، متكلماً، محقّقاً، عارفاً بالرياضيات، من علماء الإمامية.

سكن شيراز.

ولمّا ألّف بهاء الدين محمد بن الحسين العاملي (المتوفّى ١٠٣٠ هـ) كتابه «حبل المتين» أرسله إليه ليطالعه، وكان يعتقد فضله، فلما طالعه كتب عليه تعليقات وحواشي وتحقيقات، بل ومناقشات أيضاً.

وللمترجم مؤلفات في الفقه والرياضيات، منها: رسالة في الحساب (مخطوطة).

لم نظفر بتاريخ وفاته.

وله أولاد وأحفاد سكنوا في طهران.

---

*: رياض العلماء ٢/ ٢٦٠، تكملة أمل الآمل ٢٠٠ برقم ١٧٢، الفوائد الرضوية ١٧٥، أعيان الشيعة ٦/ ٣٦٣.

٣٣٧٨

ابن طالُو (*)

(٩٥٠ ـ ١٠١٤ هـ)

درويش محمد بـن أحمد، أبو المعالي الطّـالُوي الأَرْتُقي، الدمشقـي المعروف بابن طالو .

ولد سنة خمسين وتسعمائة.

ورحل أبـوه عن دمشق فتعهّـده أحمد بن البدر الغـزّي، وحبّب إليـه طلب العلم، وقرأ الأدب والرياضيات والمنطق والحكمة على أبي الفتح محمد المالكي.

وأخـذ عن: محمـد بـن الحسن المغـاني، وغيـاث الـدين الشهير بمير مخدوم اللألائي، وسراج الدين التبريزي.

وقرأ الفقـه الحنفي على محمد البهنسي، والمعاني والبيـان على العماد الحنفي، والتفسير على البدر الغزي .

ودرّس بالمدرسة الخاتونية، ولازم محمد بن بستان ورحل معه إلى الروم وناب عنه في القضاء بدمشق ثم بالروم، وولي هناك عدّة مدارس.

وعاد إلى دمشق وزار مصر ودرس بها على: علي بن غانم المقدسي الحنفي، و محمد النحراوي الحنفي، ومحمد الرملي الشافعي.

---

*: لطف السمر ٢/ ٤٣٩، خـلاصة الأثر ٢/ ١٤٩، هدية العـارفين ٢/ ٢٦٥، إيضاح المكنون ٢/ ١، تاريخ آداب اللغة العربية ٣/ ٢٨٨، الأعلام ٢/ ٣١٨، معجم المؤلفين ٤/ ١٤٤ .

ثم توجه إلى الروم وصحب بها سعد الدين بن حسن جان، وولي بعنايته عدّة مدارس.

ورجع إلى دمشق وولي بها المدرسة السليمانية والإفتاء حتى توفّي سنة أربع عشرة وألف في رمضان.

وللمترجم كتاب سانحات دمى القصر في مطارحات بني العصر، جمع فيه أشعاره وترسلاته ومطارحاته، وهو متداول مشهور.

ومن شعره:

قد غازل النسرين لحظ النرجس ... في مجلسٍ سقي الحيا من مجلسِ
يرنو إليه كما رنت من خشية الر ... قباء غيسدٌ عن لحاظ نعّسِ
والورد أخجله الحيا فكأنّه ... خدٌّ تورّد من هيب تنفّسِ

هذا وقد ذكر الطالوي السيدُ الأمين في «أعيان الشيعة»[1] نظراً لأبياته التي مدح بها الشريف، حيث يقول في بعضها:

بولاء حيدرة الوصي ... أخي النبي الهاشمي

ثم نقل السيد الأمين تساؤل الخفاجي في «ريحانة الألبّا»: هل كان الطالوي يعتقد مذهب الشيعة أو جرى على مذهب ممدوحه الشريف لأنّه شيعي؟

أقول: لماذا لا نقول بأنّ الطالوي كان محبّاً لأهل البيت عليهم السلام ومعتقداً بوجوب الولاء للإمام علي عليه السلام كوصي منصوب من قبل النبيّ صلى الله عليه وآله، وقد ذكرنا الأدلة على ذلك مراراً حتى من الصحاح، مع بقاء الطالوي على اعتناقه للمذهب الحنفي في الفروع ... أليس هذا أفضل من الحصر الثنائي المذكور ؟!

---

١. ج: ٦/ ٣٩٧.

٣٣٧٩

الفتّال (*)

(... ـ بعد ١٠٠١ هـ)

رحمة الله بن عبد الله النجفي، الفتّال، العالم الإمامي .

كان من سادات النجف الأشرف، وفضلاء عصره.

أخذ عن الفقيه الكبير زين الدين بن علي العاملي المعروف بالشهيد الثاني (المتوفّى ٩٦٦ هـ).

وبرع في الفقه والحديث والتفسير .

وسكن في بلاد إيران، وولي منصب إمامة الجماعة في معسكر السلطان طهماسب الصفوي (المتوفّى ٩٨٤ هـ)، وحظي بإكرام السلطان واحترامه.

وكان يصرف أكثر أوقاته في الدرس والبحث والإفادة.

أجاز للسيد الحسين بن حيدر بن قمر الكركي المفتي بأصفهان رواية جميع مصنفاته ومروياته أعلام الطائفة.

وكان شاعراً .

ومن شعره، أبيات رثى بها الحسين بن عبد الصمد العاملي (المتوفّى ٩٨٤هـ) مطلعها:

---

*: الكشكول لبهاء الدين العاملي ١/ ١٥٧، رياض العلماء ٢/ ٣١٠، بحار الأنوار ١٠٦/ ١٧١ برقم ٣٢، أعيان الشيعة ٦/ ٤٦٩.

جـــارتي كيـف تحسنين مـــلامـــي أيُـــداوى كلــمُ الحشـــى بكـــلام

وقد طلب من ابنـه بهاء الدين محمد بن الحسين بن عبـد الصمد القول على طرزها، فنظم قصيدة، أثنى فيها على السيد المترجم، مطلعها:

خلّيـــاني بلـــوعتـــي وغـــرامـــي يـــاخليليّ واذهبـــا بســـلام

ومنها:

أيها المرتقـــي ذُرى المجـــد فضـــلاً والمُرجّـــى لفـــادحـــات العظـــام
يـا حليف العلى الـذي جُمعـت فيـــ ـــه مـــزايـا تفـــرّقـت في الأنـــام
نســب طـــاهـــر ومجد أثيـــل وفخـــار عـــال وفضـــل ســـامـي

لم نظفر بتـاريخ وفاتـه، لكن بهاء الديـن العاملي كتب إليـه قصيـدة [1] من قزوين سنة إحدى وألف، ونظن أنّه توفّـي بعدها بقليل.

---

١. ذكرها ناظمها في كتابه الكشكول: ١/ ٢٢٣، أولها:

أحبّتنا إن البعـاد لقتّـــال فهـل حيلة للقرب منكـم فيحتال

٣٣٨٠

الجامعي (*)

(... ـ ١٠٤٨ هـ)

رضي الدين بن نور الدين علي بن أحمد بن محمد بن علي بن أبي جامع الحارثي الهمداني، العاملي ثم الحويزي ثم النجفي، القاضي الإمامي.

أجاز له ولأخويه عبد اللطيف وفخر الدين الفقيه والحسن بن الشهيد الثاني العاملي.

وسكن مع أبيه بالحويزة، وانتقل بعد وفاته (سنة ١٠٠٥ هـ) إلى تستر وأجاز له جماعة من العلماء، منهم والده.

وتوجه في سنة (١٠٢٥ هـ) إلى زيارة مرقد الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام في مشهد.

وإثر عودته اتصل بالسلطان عباس الصفوي، فأكرمه وفوّض إليه أمر القضاء وولاية جميع الأوقاف في تستر ودزفول وخرم آباد وبهبهان وغيرها من توابع تلك البلاد، ثم أضاف إليه همدان وتوابعها، وسكن همدان نحو سنتين إلى أن قصد السلطان المذكور بغداد، فاستعفى المترجم من مناصبه، وارتحل إلى النجف، وسكنها حتى توفي بها ليلة عرفة سنة ثمان وأربعين وألف، ودُفن في الحضرة الشريفة

---

*: تكملة أمل الآمل ٢٠٨ برقم ١٧٩، أعيان الشيعة ٧/ ٢٩، ماضي النجف وحاضرها ٣/ ٣١٠، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٢٢٣، شعراء الغري ٤/ ١١١، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٣/ ١١٦٧.

لأمير المؤمنين عليه السلام.

وكان عالماً متبحراً في سائر العلوم، شاعراً، جليل القدر.

له مقطوعة يمدح بها أمير المؤمنين عليه السلام، وأُخرى يعاتب بها أخاه عبد اللطيف.

٣٣٨١

العكّاري (*)

(٩٨٤ ـ ١٠٥٦ هـ)

رمضان بن عبد الحق الدمشقي المعروف بالعكّاري، الفقيه الحنفي.

ولد سنة أربعة وثمانين وتسعمائة.

وأخذ الحديث بدمشق عن: محمد بن محمد بن داود المقدسي، ومحمد بن علي المقدسي المعروف بالعلمي.

ودرس المعقولات والعربية على الملا أبي بكر السندي.

وبرع، وولي خطابة جامع سنان باشا، ودرّس بالظاهرية الكبرى، ورأس آخر أمره بدمشق، فكان يفتي، ويجتمع إليه الناس فيأخذون عنه.

وكان يعرف اللغة التركية ويحسن الإنشاء بالعربية.

---

*: خلاصة الأثر ٢/ ١٦٧ ـ ١٦٨، هدية العارفين ١/ ٣٧٠، الأعلام ٣/ ٣٣، معجم المؤلفين ٤/ ١٧٢.

له حاشية على «شرح العقائد» للسنوسي، ونظم قليل.

وكانت وفاته في ربيع الثاني سنة ست وخمسين وألف بعدما حجّ ورجع متوعّكاً.

٣٣٨٢

زكريا بن بيرام (*)

(٩٢٠ ـ ١٠٠١ هـ)

الأنْقَروي الرومي، الفقيه الحنفي، المفتي.

ولد بأنقرة سنة عشرين وتسعمائة، ونشأ بها.

ثمّ قدم إلى القسطنطينية، ودرس على عبد الباقي المعروف بعرب زاده، وصحب محمد أفندي المعروف بمعلول أمير إلى القاهرة ولازمه وقرأ عليه.

ودرّس بمدارس القسطنطينية، وولي قضاء حلب، ثم ترقّى فصار قاضي العساكر بولاية أناطولي، ثم عُزل ودخل دمشق متوجهاً إلى الحجّ مع ولديه، وعادوا إلى الروم فولي المترجم قضاء العساكر بروم إيلي، وحدث بينه وبين الوزير سنان باشا شيء فعُزل.

وولي أخيراً الإفتاء بالديار الرومية، وتوفّي في شوّال سنة إحدى بعد الألف.

---

*: الطبقات السنية ٣/ ٢٥٩ برقم ٨٨١، الكواكب السائرة ٣/ ١٥٣، كشف الظنون ٢/ ١١٩٩، ١٧٦٦، ٢٠٢٣، ٢٠٣٧، خلاصة الأثر ٢/ ١٧٣، هدية العارفين ١/ ٣٧٤، معجم المؤلفين ٤/ ١٨١، معجم المفسرين ١/ ١٩٦.

له تصانيف، منها: حواش على كلٍّ من: «الغرر والدرر» لملا خسرو ، شرح «وقاية الرواية في مسائل الهداية» لصدر الشريعة عبيد الله بن مسعود المحبوبي، «الهداية» ذيلاً لشرح ابن همام، و «المصباح في شرح المفتاح» في المعاني والبيان للشريف الجرجاني.

وله نثر ونظم بالعربية والفارسية والتركية، منه:

قد قتل العشّاق من لحظه دماؤهم سالت على الأوديه

يا عجباً من قاتلٍ إنّه ليس عليه قودٌ أو ديه

٣٣٨٣

زين الدين العاملي (*)

(١٠٠٩ ـ ١٠٦٣ هـ)

زين الدين بن محمد بن الحسن بن زين الدين الشهيد الثاني العاملي الجبعي، أحد مشاهير علماء عصره.

ولد بجبع سنة تسع وألف.

ودرس في صغره على والده (المتوفّى ١٠٣٠ هـ) .

وسافر إلى العراق، ثم إلى إيران، ونزل في دار بهاء الدين محمد العاملي

---

*: أمل الآمل ١/ ٩٢ برقم ٨٤، خلاصة الأثر ٢/ ١٩١، رياض العلماء ٢/ ٣٨٧، أعيان الشيعة ٧/ ١٥٩، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٢٣٥، شهداء الفضيلة ١٥٦، الأعلام ٣/ ٦٤، معجم المؤلفين ٤/ ١٩٤.

(المتوفّـى ١٠٣٠هـ) وتلمذ عليه، ولازمه مدة طويلة، وأخذ عن غيره من العلماء.

وارتحل إلى مكة في سنة (١٠٣٠هـ)، وجاور بها سنين، وأخذ عن محمد أمين الأسترابادي.

ورجع إلى بلاده، ثم عاد إلى مكة فأقام بها إلى أن توفي في التاسع والعشرين من شهر ذي الحجة سنة ثلاث وستين وألف . [1]

وكان جامعاً لفنون العلوم العقلية والنقلية، محقّقاً، أديباً، شاعراً، منشئاً، جليل القدر.

تصدى للتدريس، وبرع فيه، وكان حسن التقرير، قوي الاستحضار ، حاضر الجواب.

تلمّذ عليه محمد بن الحسن الحرّ العاملي (المتوفّى ١١٠٤هـ)، وقرأ عليه في الفقه والحديث والرياضيات والعربية وغيرها.

وأخذ عنه أخوه علي بن محمد العاملي ثم الأصفهاني.

ولقيه بمكة صاحب «سلافة العصر» وأطراه كثيراً.

وللمترجم فوائد وحواش كثيرة، وديوان شعر صغير، ولم يؤلف كتاباً، قيل: لشدة احتياطه ولخوف الشهرة.

ومن شعره، قوله:

كم ذا أُداري الجوى والسقم يبديه ... وأحبس الدمع والأشواق تُجريه

شابت ذوائب آمالي وما نجحت ... وليل هجرك ما شابت نواصيه

ولاهب الوجد في الأحشاء يخمده ... رجا الوصال وداعي الوجد يُذكيه

---

١. وقيل: إنّه توفّي سنة (١٠٦٤هـ)، وقيل: (١٠٦٢هـ).

وقال من قصيدة مخمسة طويلة في رثاء أبي الأحرار الحسين الشهيد عليه السلام:

لست أبكي لفقد عصر الشبابِ وتقضّي عهد الهوى والتصابي
وصدود الكواعب الأترابِ وتنائي الخليط والأحبابِ
من سليمى وزينب وسعاد

بل بكائي لأجل خطب جليلِ أضرم الحزن في فؤاد الخليلِ
ورمى بالعناء قلب البتولِ وأسال الدّموع كل مسيلِ
فتردى الهدى بثوب الحداد

٣٣٨٤

زين العابدين بن الحسن (*)

(... ـ ١٠٧٨ هـ)

ابن علي بن محمد الحرّ العاملي المشغري، أخو العالم الإمامي الشهير محمد الحرّ مؤلف «أمل الآمل».

كان عارفاً بالفقه والحديث والعربية والرياضيات، أديباً منشئاً شاعراً.

سافر إلى إيران والعراق والحجاز .

(*): أمل الآمل ١/ ٩٨ برقم ٨٥، رياض العلماء ٢/ ٣٩٢، هدية العارفين ١/ ٣٧٩، تنقيح المقال ١/ ٤٧٣ برقم ٤٥٢٢، الفوائد الرضوية ١٩٤، أعيان الشيعة ٧/ ١٦٥، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٢٣٧، الذريعة ٢٢/ ٢٧٧ برقم ٧٠٨٦، تلامذة العلامة المجلسي والمجازون عنه ٢٦ برقم ٢٧، معجم رجال الحديث ٧/ ٣٨٠ برقم ٤٩١٢، معجم المؤلفين ٤/ ١٩٥.

وأخذ عن علماء عصره .

وأجاز له محمد باقر بن محمد تقي المجلسي .

وصنّف عدة رسائل، منها: المناسك المروية في شرح «الاثنى عشرية الحجّيّة» لبهاء الدين العاملي، متوسط الفتوح بين المتون والشروح في علم الهيئة، ورسالة في التقيّة.

وله كتاب في التاريخ بالفارسية، وديوان شعر يقارب خمسة آلاف بيت.

توفّي بصنعاء بعد رجوعه من الحجّ سنة ثمان وسبعين وألف.

ومن شعره، قصيدة يمدح بها النبيّ الأكرم ﷺ :

هو خاتم الرسل الكرام محمد ... كهف المؤمل منجح المأمول

نطقت بفضل علومه الآيات في الـ ... ـفرقان والتوراة والانجيل

لولاه ما عرف الورى ربّاً سوى ... أصنامهم في الفضل والتفضيل

كلا ولا اتخذوا سوى ناقوسهم ... بدلاً من التكبير والتهليل

وله:

أرَقْتُ لدهري ماء وجهي لأجتني ... به جرعة تروي فؤادي من البحر

وأمّلْتُ بعد الصبر شهداً يلذّني ... فألفيته شهداً أمرّ من الصبر

٣٣٨٥

أبو النجا السَّنهوري (*)

(حدود ٩٤٥ ـ ١٠١٥ هـ)

سالم بن محمد بن محمد بن عزّ الدين، أبو النجا السنهوري المصري، مفتي المالكية ورئيسهم .

ولد بسنهور في حدود سنة خمس وأربعين وتسعمائة.

وقدم القاهرة وهو صبي، وأخذ الحديث عن النجم محمد بن أحمد الغيطي، وتفقّه بالشمس محمد البنوفري.

وبرع في الفقه والحديث وغيرهما.

واشتهر، ودرّس، وأفتى .

قال المحبّي: واجتمع فيه من العلوم ما لم يجتمع في غيره.

أخذ عنه جماعة من مصر والشام والحرمين كالبرهان اللقاني، والنور الأجهوري، والشمس البابلي، وعامر الشبراوي.

وصنّف كتاب تيسير الملك الجليل لجمع شروح وحواشي خليل.

وله شرح «رسالة الوضع»، ورسالة في ليلة النصف من شعبان.

توفّي في جمادى الآخرة سنة خمس عشرة وألف.

(*): نيل الابتهاج ١٩١ برقم ٢٠٣، لطف السمر ٢/ ٤٦٧ برقم ١٦١، كشف الظنون ٢/ ٦٢٨، خلاصة الأثر ٢/ ٢٠٤، هدية العارفين ١/ ٣٨١، شجرة النور الزكية ٢٨٩ برقم ١١٠٤، الأعلام ٣/ ٧٢، معجم المؤلفين ٤/ ٢٠٤.

٣٣٨٦
المزّاحي (*)
(٩٨٥ـ١٠٧٥ هـ)

سلطان بن أحمد بن سلامة بن إسماعيل، أبو العزائم المزّاحي [١] المصري، الفقيه الشافعي، المقرئ.

ولد سنة خمس وثمانين وتسعمائة.

وقرأ القرآن على: سيف الدين بن عطاء الله الفضالي، ودرس على: النور الزيادي، وسالم الشبشيري، وحجازي الواعظ، وأحمد بن خليل السبكي.

وأخذ العلوم العقلية عن جماعة، وأُجيز بالإفتاء والتدريس، فدرّس الفقه وغيره بالأزهر وأقرأ القرآن فيه.

تلمّذ عليه جمع غفير منهم: الشمس البابلي، ومحمد الخبّار ، ومنصور الطوخي، ومحمد البهوتي، وإبراهيم المرحومي، وشاهين الأرمناوي، وعبد القادر الصفوري.

وصنّف كتباً، منها: حاشية على «شرح المنهج» للقاضي زكريا في فقه الشافعية، مؤلف في القراءات الأربع الزائدة على العشر ، شرح «الشمائل»، الجوهر المصون، أجوبة عن أسئلة وردت إليه في القراءات.

توفي بالقاهرة سنة خمس وسبعين وألف.

---

*: خلاصة الأثر ٢/ ٢١٠ ــ ٢١١، هدية العارفين ١/ ٣٩٤، الأعلام ٣/ ١٠٨، معجم المؤلفين ٤/ ٢٣٨.

١. نسبة إلى منية مزّاح: من قرى الدقهلية بمصر . الأعلام.

٣٣٨٧
شهاب الدين العمادي (*)
(١٠٠٧ _ ١٠٧٨ هـ)

شهاب الدين بن عبد الرحمان بن محمد بن محمد العمادي الدمشقي .

ولد سنة سبع وألف.

وتربّى في حجر والده ودرس عليه وعلى: الحسن البوريني، وأحمد العيثاوي، وأحمد الوفائي، ومحمد بن محمود الحميدي، وأبي العباس المقري.

ودرّس بعدة مدارس، منها: النورية الكبرى والناصرية الجوانية.

وولي قضاء الركب الشامي.

ولما توفّي والده (سنة ١٠٥١ هـ) سافر هو وأخوه إبراهيم إلى الروم، وسعى في تسلّم فتوى الشام فلم يتسنَّ له ذلك، وعاد إلى دمشق ودرّس بالشبلية والسليمية، ثم ولي الإفتاء في سنة (١٠٧٣ هـ).

قال المحبّي: وأخذ الفتوى عنه قريباً العلاء الحصكفي، وأقام هو بدارهم لا يخالط أحداً، ولم يزل منغّص العيش شاكياً لدهره متلهفاً على ماضي عزّه ومنصبه ... !

وتوفّي في رجب سنة ثمان وسبعين وألف.

له ترسلّات وأشعار ورسائل من منشآته وتقريظاته، وكتاب صغير جمع فيه تعليقاته على التفسير والفقه.

---

*: خلاصة الأثر ٢/ ٢٣١ _ ٢٣٥، الأعلام ٣/ ١٧٨، معجم المؤلفين ٤/ ٣٠٩، معجم المفسرين ١/ ٢٢٧.

٣٣٨٨

العَيْدَروس (*)

(٩٩٣ ـ ١٠٤١ هـ)

شيخ بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله العيدروس الحسيني، الحضرمي اليمني، الفقيه الشافعي، المحدث.

ولد في تريم (من بلاد حضرموت) سنة ثلاث وتسعين وتسعمائة.

وأخذ عن: والده، والسيد عبد الرحمان بن شهاب الدين أحمد السقاف الحضرمي، وتفقّه على فضل بن عبد الرحمان بافضل، وزين باحسين بافضل.

وأخذ بالشحر والحرمين وعدن عن عدّة من العلماء، منهم: محمد الطيّار، والشيخ العراقي، وأحمد بن عمر العيدروس، وعبد الله المانع، وأحمد الحشيبري، وجعفر بن رفيع الدين، وعلي الأهدل.

ثم رحل إلى الهند (سنة ١٠٢٥ هـ) فدرس على عمّه عبد القادر بن شيخ، وقصد الدكن فاجتمع بالوزير عنبر والسلطان برهان نظام شاه، وحصل له عندهما جاه كبير، ثم تكدّر الأمر فقصد السلطان إبراهيم عادل شاه، فعظّمه وكان لا يصدر إلاّ عن رأيه، وحينما مات السلطان إبراهيم رحل إلى دولت آباد فلم يزل معظّماً عند الوزير فتح خان حتى وافاه الأجل سنة إحدى وأربعين وألف.

له كتاب السلسلة المنيفة في الخرقة الشريفة.

---

*: خلاصة الأثر ٢/ ٢٣٥ ـ ٢٣٦، إيضاح المكنون ٢/ ٢٢، ملحق البدر الطالع ٢/ ١٠٠ برقم ١٧٠، معجم المؤلفين ٤/ ٣١١.

٣٣٨٩

الآنِسي (*)

(... ـ ١٠٩٣، ١١٠٠ هـ)

صالح بن داود الآنِسي اليمني، القاضي الزيدي.

أخذ عن: إبراهيم بن يحيى السُّحولي (المتوفّى ١٠٦٠ هـ)، والمتوكل على الله إسماعيل بن القاسم (المتوفّى ١٠٨٧ هـ)، والسيد أحمد بن علي بن الحسن الحسني الشامي الصنعاني (المتوفّى ١٠٧١ هـ)، وغيرهم.

وكان فقيهاً، أُصولياً، يملي كتاب «الأزهار في فقه الأئمّة الأطهار» من حفظه.

صنّف كتباً، منها: الدرر المنتقاة في شرح معاني المرقاة [١] في أُصول الفقه، تنقيح أبصار القضاة إلى أزهار المسائل [٢] المرتضاة، حاشية الكشاف في التفسير، شرح «العقيدة الصحيحة» لأُستاذه المتوكل على الله، مختصر شرح العُلْفي للجامع الصغير، وفتح الملك المعبود في ذكر إجلاء اليهود.

توفي بصنعاء سنة ثلاث وتسعين وألف، وقيل: سنة ألف ومائة. [٣]

---

*: ملحق البدر الطالع ٢/ ١٠٣ برقم ١٧٧، الأعلام ٣/ ١٩١، معجم المؤلفين ٥/ ٦، مؤلفات الزيدية ١/ ٣٠٠، ٤١١، ٤٦٧، و ٢/ ١٦٦، أعلام المؤلفين الزيدية (مخطوط).

١. هو كتاب «مرقاة الوصول إلى علم الأُصول» للمنصور بالله القاسم بن محمد الحسني.

٢. هو كتاب «المسائل المرتضاة فيما يعتمده القضاة» للمتوكل على الله إسماعيل بن القاسم.

٣. كذا ورد في أعلام المؤلفين الزيدية، وفي ملحق البدر الطالع: مات بحدقة من بلاد آنس سنة (١٠٦٢ هـ).

٣٣٩٠

الكرزكّاني (*)

(... ـ ١٠٩٨ هـ)

صالح بن عبد الكريم الكرزكّاني [١] البحراني ثم الشيرازي، أحد أعلام الإمامية.

قرأ على علماء عصره، وروى عن جماعة، منهم: السيد نور الدين علي بن أبي الحسن الموسوي العاملي (المتوفّى ١٠٦٨ هـ).

وبرع في الفقه والحديث، وغيرهما، ودرّس في فنون شتى، وأخذ عنه الجمّ الغفير.

وكان قد انتقل إلى شيراز بعد أن كابد الفقر في بلاده، وواظب على التدريس ونشر العلم هناك، وارتفعت مكانته عند العام والخاص.

وولاّه السلطان سليمان الصفوي (١٠٧٨ ـ ١١٠٥ هـ) القضاء.

واشتهر، وصار من أعيان العلماء المرجوع إليهم في تلك البلاد.

وكان شديداً في ذات الله، أمّاراً بالمعروف، نهّاءً عن المنكر.

---

*: أمل الآمل ٢/ ١٣٥ برقم ٣٨٥، رياض العلماء ٣/ ١٧، لؤلؤة البحرين ٦٨ برقم ٢٢، روضات الجنات ٤/ ١١٨، أنوار البدرين ١٢٧ برقم ٥٨، الفوائد الرضوية ٢١١، أعيان الشيعة ٧/ ٣٦٨، ريحانة الأدب ١/ ٢٣١، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٢٨٦، الذريعة ٢١/ ١٥٣ برقم ٤٣٨٤ و ١١/ ١٨١ برقم ١١٣٠، معجم رجال الحديث ٩/ ٧٤ برقم ٥٨٢٤، معجم مؤلفي الشيعة ٣٦٠.

١. نسبة إلى كرزكّان: قرية من قرى البحرين. أنوار البدرين.

تلمذ عليه محمد مؤمن بن محمد قاسم الجزائري في الفقه والأُصول.

وحضر سليمان بن عبد الله الماحوزي دروسه مدة مديدة، وروى عنه بالواسطة ودونها.

وسمع منه: عزيز بن نصار الجزائري «دراية» الشهيد الثاني، ومحمد هادي ابن محمد تقي الشولستاني «نهج البلاغة»، وحمزة بن شمس الدين النجفي «معاني الأخبار» للصدوق، وملك محمد الخفري «إكمال الدين» للصدوق، وأحمد بن محمد الجزائري العميري التمامي «تلخيص الأقوال» للأسترابادي، ومحمد كريم التستري «تنزيه الأنبياء» للسيد المرتضى، ولهم منه إجازات.

قال يوسف البحراني: ولا يكاد يوجد كتاب في جميع الفنون في شيراز إلاّ وعليه تبليغه بالمقابلة عليه.

وللمترجم مؤلفات، منها: رسالة في تفسير أسماء الله الحسنى، والرسالة الخمرية، ورسالة في الجبائر .

توفّي بشيراز سنة ثمان وتسعين وألف.

ومن نظمه:

إنّ الكريم الذي يُعطي على قَدَرٍ ... يراه ذو اللب إحساناً وتوفيقا

فذو الجهالة مرزوق ليكمله ... وذو النباهة من ذا صار محوقا [1]

---

١. أجاب بها قول ابن الراوندي:

كم عاقلٍ عاقلٍ أعيتْ مذاهبُهُ ... وجاهلٍ جاهلٍ تلقاه مرزوقا

هذا الذي ترك الأوهامَ حائرةً ... وصيّـر العالمَ النحريرَ زنديقا

٣٣٩١

الصفدي (*)

(... ـ ١٠٧٨ هـ)

صالح بن علي الصفدي، الفقيه الحنفي، المفتي.

رحل إلى القدس ودرس على محمد العلمي.

ثم رحل إلى القاهرة وتفقّه بها على: الحسن بن عمار الشرنبلالي، والشهاب الشوبري.

ودرس الحديث على: سلطان بن أحمد بن سلامة، وشمس الدين محمد بن علاء الدين البابلي، وغيرهما.

ورجع إلى وطنه، فدرّس وأفاد الطلبة وألّف كتاب بغية المبتدي في اختصار «كنز الدقائق» في فروع الحنفية لحافظ الدين عبد الله بن أحمد النسفي.

ثم سكن عكّة، وأفتى بها إلى أن مات ابن عمّه أبو الهدى مفتي الحنفية بصفد، فصارت الفتاوى تُوجَّه إليه، فانتقل إليها وسكنها ولم يزل مفتياً بها إلى أن مات سنة ثمان وسبعين وألف.

---

*: خلاصة الأثر ٢/ ٢٣٨، هدية العارفين ١/ ٤٢٣، إيضاح المكنون ١/ ١٨٩، الأعلام ٣/ ١٩٣، معجم المؤلفين ٥/ ٨.

٣٣٩٢

المؤيدي (*)

(١٠١٠، ١٠١١ ـ ١٠٤٨، ١٠٤٤ هـ)

صلاح بن أحمد بن المهدي المؤيدي الحسني، اليمني، الفقيه الزيدي، الأديب.

ولد في صنعاء سنة عشر أو إحدى عشرة وألف.

وأخذ عن: أحمد بن يحيى حابس (المتوفّى ١٠٦١ هـ)، والسيد داود بن الهادي، والسيد محمد بن عز الدين.

وفاز من كل فن بنصيب وافر.

ولاّه المؤيد بالله محمد بن القاسم (المتوفّى ١٠٥٠ هـ) ولاية عامة، وخاض الحروب ضد الأتراك العثمانيين مع الحسن والحسين ابني المنصور بالله القاسم، وافتتح مدينة أبي عريش.

وكان مجلسه معموراً بالعلماء والأدباء.

أخذ عنه: السيد إبراهيم بن محمد بن أحمد بن عز الدين (المتوفّى ١٠٨٣ هـ)، والسيد صلاح بن أحمد بن علي بن عبد الله بن الحسين المؤيدي، ومحمد بن عبد الله بن علي بن الحسين، والسيد الهادي بن عبد النبي حطبة.

وصنّف كتباً، منها: لطف الغفار الموصل إلى هداية الأفكار في الفقه، قنطرة

---

*: البدر الطالع ١/ ٢٩٣ برقم ٢٠٧، هدية العارفين ١/ ٤٢٧، الأعلام ٣/ ٢٠٧، معجم المؤلفين ٥/ ٢١، مؤلفات الزيدية ١/ ٤٩١ و ٢/ ١٦٣، ٣٥٦، ٤٠٣، ٤٤٤، أعلام المؤلفين الزيدية (مخطوط).

الوصول إلى علم الأُصول في أصول الفقه، مختصر «معاهد التنصيص في شرح شواهد التلخيص» لعبد الرحيم بن عبد الرحمان العبّاسي، شرح شواهد النحو، وديوان شعر.

توفّي بقلعة غُمار من جبل رازح سنة ثمان وأربعين وألف [١]، وقيل: سنة أربع وأربعين وألف. [٢]

٣٣٩٣

القَدَمي [*]

(... ـ بعد ١٠٦٤ هـ)

صلاح الدين بن زين الدين علي بن سليمان بن الحسن البحراني القَدَمي، القاضي الإمامي.

أخذ عن الفقيه أحمد بن محمد بن علي المقشاعي الإصبعي. [٣]

---

١. قال الشوكاني: إنّ مجموع عمر المترجم تسع وعشرون سنة، وعلى هذا فيكون مولده سنة (١٠١٩هـ).

٢. وأرّخ الزركلي تاريخ وفاة المترجم له في سنة (١٠٧٠ هـ)، وقد أخذه عن «خلاصة الأثر»: ٢/ ٢٤٥، والظاهر أنّه غير المترجم له، فقد ورد اسمه فيه هكذا: صلاح بن أحمد بن عز الدين بن الحسين بن عز الدين بن الحسن.

*: فهرست آل بويه وعلماء البحرين ٧٥ برقم ٢٥، لؤلؤة البحرين ١٥ برقم ٤ (ضمن ترجمة والده)، أنوار البدرين ١٢٣ برقم ٥٦، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٢٩٥.

٣. لم تذكر المصادر التي بين أيدينا تلمذ المترجم على أبيه (زين الدين علي المعروف بأُمّ الحديث) على الرغم من إدراكه له وكونه من كبار العلماء بالحديث والفقه، ونظن أنّها غفلت عن ذلك.

ومهر في العلوم لا سيما في علم الحديث والأدب.

وكان منشئاً، شاعراً، موصوفاً بالذكاء وحدّة الذهن.

دوّن حواشي متفرقة على كتابي: «تهذيب الأحكام» و «الاستبصار» للشيخ الطوسي.

ووليَ الأمور الحسبية ببلاد البحرين بعد وفاة أبيه (سنة ١٠٦٤ هـ)، وقام مقامه في القضاء والتدريس وإمامة الجمعة والجماعة.

ولم تطل أيامه، حيث توفي بعده بمدة قليلة في مدينة شيراز.

وكانت بينه وبين الفقيه محمد بن ماجد بن مسعود البحراني الماحوزي (المتوفّى ١١٠٥هـ) مودة وصحبة، وكان هذا يثني على المترجم ويبالغ في إطرائه.

٣٣٩٤

الذّمَاري (*)

(... ـ ١٠٤٧ هـ)

عامر بن محمد الصباحي، الذماري اليمني، القاضي الزيدي.

ارتحل إلى ذمار وصنعاء وصعدة، وعكف على الطلب، فأخذ عن: إبراهيم ابن مسعود الحوالي، والمنصور بالله القاسم بن محمد الحسني، وعبد العزيز بن محمد

(*): خلاصة الأثر ٢/ ٢٦٤، ملحق البدر الطالع ١١٠ برقم ١٩٣.

ابن يحيى بهران البصري الصعدي، والحسن بن علي بن داود، وغيرهم.

قال ابن أبي الرجال: كان وحيد وقته، فريد عصره، إليه النهاية في تحقيق الفروع، ينقل عنه الناس ويقرّرون عنه قواعد المذهب.

وقد سار المترجم إلى صنعاء حين دعا لنفسه المنصور بالله، وصحبه وولي له القضاء، وصحب بعده المؤيد بالله، وعظمت منزلته عنده.

ثم انتقل إلى خولان العالية، واستقر في وادي عشر ، فانتفع به جماعة، وقصده العلماء.

أخذ عنه: القاضي محمد بن ناصر بن دعيش، والمتوكل على الله إسماعيل بن القاسم الحسني.

وتوفي في شهر رمضان سنة سبع وأربعين وألف.

قال ابن زبارة: كان يرى عدم جواز الصلاة في البكيرية المعمورة بأعلى صنعاء لأن موضعها مقبرة عظيمة من مقابر المسلمين بنى عليها الوزير حسن باشا الرومي جامع البكيرية، وعظام الموتى في تخوم الأرض، هذا ترجيح صاحب الترجمة.

٣٣٩٥
البلاغي (*)
(... ـ ١٠٨٥ هـ)

عباس بن محمد علي بن محمد البلاغي الرَّبَعي، النجفي، العالم الإمامي.

أخذ عن والده الفقيه محمد علي [1] (المقيم بكربلاء والمتوفّى بها سنة ١٠٠٠ هـ)، وعن جواد الكاظمي.

ومهر في العلوم الشرعية مع القدرة على استحضار أكثرها .

تتلمذ عليه ابنه الحسن مؤلف «تنقيح المقال» وتخرّج به، وحصل منه على إجازة، وقال في حقّ والده المترجم بأنّ له في العربية والفقه وأصوله يداً طولى .

ودوّن حواشي على الكتب المصنَّفة في شتى العلوم، منها حاشية على «تهذيب الأحكام» للطوسي لم تتم.

قيل: توفي في أصفهان سنة خمس وثمانين وألف، ونُقل جثمانه إلى النجف . [2]

أقول: يحتمل وقوع خطأ في أحد الموارد التالية: أما في تاريخ وفاة والد المترجم، وأمّا في أخذ ولده المترجم عنه، أو في تاريخ وفاة المترجم، لأنّه من المستبعد أن يأخذ المترجم عن أبيه، ثم يبقى بعده إلى هذا الوقت.

---

*: تكملة أمل الآمل ٢٥٢، أعيان الشيعة ٧/ ٤٣٢، ماضي النجف وحاضرها ٢/ ٧٧، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٣١٠، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ١/ ٢٥٩.

١. مضت ترجمته في الجزء العاشر تحت الرقم ٣٢٥٨.

٢. انظر ماضي النجف وحاضرها.

٣٣٩٦
عبد الأحد السهرندي (*)
(... ـ ١٠٠٧ هـ)

عبد الأحد بن زين العابدين بن عبد الحي العمري السهرندي [1] الهندي، الفقيه الصوفي.

ولد ونشأ ببلده سهرند، ودرس بها ثم رحل إلى گنگوه، وأدرك الشيخ عبد القدوس بن إسماعيل الحنفي الگنگوهي، وأراد أن يدخل في جملة مريديه فأبى إلاّ أن يُكمل المترجم العلوم المتعارفة، فلمّا أكملها وتأهّل للفتوى والتدريس مات الشيخ.

ساح المترجم في بلاد الهند وأدرك كثيراً من المشايخ، ولازم ركن الدين ابن عبد القدوس المذكور، ثم رجع إلى بلدته وتصدّر للتدريس في العلوم العقلية والنقلية.

وكان يتقن فنوناً كثيرة لا سيما الفقه والأُصول والتصوف، ويشرح كتب محيي الدين ابن عربي.

له مصنّفات، منها: كنوز الحقائق، ورسالة في أسرار التشهد، وغير ذلك من الرسائل.

توفّي سنة سبع وألف.

---

*: علماء العرب في شبه القارة الهندية ٤٢٥ برقم ٢٨١.

١. وقد اخترنا في ترجمة ابنه أحمد: سهرندي نسبة إلى سهرند وهي بلدة بين دهلي ولاهور من بلاد الهند على الرغم من وجوده في المصدر هكذا: سرهندي.

٣٣٩٧

ابن فقيه فِصّة (*)

(١٠٠٥ ـ ١٠٧١ هـ)

عبد الباقي بن عبد الباقي بن عبد القادر بن عبد الباقي البعلي الدمشقي المعروف بابن البدر ثم بابن فقيه فصّة . (١)

كان فقيهاً حنبلياً، مقرئاً، مشاركاً في عدة فنون.

ولد ببعلبك سنة خمس وألف.

وقرأ القرآن على والده.

ثم رحل إلى دمشق، ودرس بها الفقه على القاضي محمود بن عبد الحميد، وأحمد بن أبي الوفا المفلحي، وأخذ التصوّف عن ابن عمّه نور الدين البعلي.

ورحل إلى مصر (سنة ١٠٢٩ هـ)، فدرس الفقه على منصور ومرعي البهوتيين، وعبد القادر الدنوشري، ويوسف الفتوحي، والقراءات على عبد الرحمان اليمني، والحديث على البرهان اللقاني، والفرائض على محمد الشمرسي، وعبد الجواد الجنبلاطي، والعروض على محمد الحموي، والمنطق والعربية على محمد البابلي.

ثم عاد إلى دمشق ودرس على عمر القارئ، وحجّ وأجازه علماء مكة، وأخذ

---

*: خلاصة الأثر ٢/ ٢٨٣، النعت الأكمل ٢٢٣، إيضاح المكنون ٢/ ١٠٩، مختصر طبقات الحنابلة ١٠٩، الأعلام ٣/ ٢٧٢، معجم المؤلفين ٥/ ٧٢.

١ . فصّة: قرية ببعلبك من جهة دمشق، كان أحد أجداد المترجم يخطب بها.

عن علماء المدينة كعبد الرحمان الخياري وعن علماء القدس.

وتصدّر للإقراء بالجامع الأموي، ودرّس بالمدرسة العادلية، وولي الخطابة بجامع منجك.

أخذ عنه : إبراهيم الكوراني، ومحمد بن عبد الرسول البرزنجي، وولده أبو المواهب، وعبد الحيّ العكري، ومحمد البطنيني، وغيرهم.

وصنّف كتباً، منها: شرح على «الجامع الصحيح» للبخاري لم يكمل، العين والأثر في عقائد أهل الأثر، عقد الفرائد فيما نظم من الفوائد، وفيض الرزاق في تهذيب الأخلاق، وغير ذلك.

وله رسالة في قراءة عاصم، ونظم كثير .

توفّي في ذي الحجّة سنة إحدى وسبعين وألف.

٣٣٩٨

الزُّرْقاني (*)

(١٠٢٠ ـ ١٠٩٩ هـ)

عبد الباقي بن يوسف بن أحمد بن محمد الزرقاني، المصري، فقيه المالكية ومرجعهم بمصر .

---

*: خلاصة الأثر ٢/ ٢٨٧، هدية العارفين ١/ ٤٩٦، شجرة النور الزكية ٣٠٤ برقم ١١٧٧، ريحانة الأدب ٢/ ٣٧٢، الأعلام ٣/ ٢٧٢، عجائب الآثار ١/ ١١٦، معجم المؤلفين ٥/ ٧٦.

ولد بمصر سنة عشرين وألف.

ولازم النور الأجهوري سنين عديدة.

ودرس علوم العربية على: ياسين الحمصي، والنور الشبراملّسي، والحديث على الشمس البابلي، والتصوّف على أبي الإكرام بن وفي.

وأجازه جلّ شيوخه.

وتصدّر للتدريس بالجامع الأزهر، فأخذ عنه: ابنه محمد، ومحمد الصفّار القيرواني، وغيرهما.

وصنّف كتباً، منها: شرح على «المختصر» لخليل، وآخر على «العزّيّة» وثالث على «خطبة خليل» للناصر اللقاني، رسالة في الكلام على إذا، منسك، وأجوبة على أسئلة رفعت إليه.

توفي في شهر رمضان سنة تسع وتسعين وألف.

٣٣٩٩

الفيّومي (*)

(... ـ ١٠٧١ هـ)

عبد البرّ بن عبد القادر بن محمد بن أحمد الفيّومي المصري ثمّ الرومي، الشافعي، المفتي، الشاعر.

(*) خلاصة الأثر ٢/ ٢٩١، كشف الظنون ٢/ ١٩٢٦، إيضاح المكنون ١/ ٦٣، ١٩٥، ٢/ ٢٥٦، ٤٠٥ و ...، هدية العارفين ١/ ٤٩٨، الأعلام ٣/ ٢٧٣، معجم المؤلفين ٥/ ٧٦.

درس بمصر على: أحمد الوارثي، ومحمد الحموي، وعبد الرحمان اليمني.

ورحل للحجّ فأخذ بمكة عن ابن علاّن البكري، ومكث في دمشق نحو سنتين، وسافر إلى حلب، وقرأ بها على النجم الحلفاوي عدة كتب في علوم شتّى.

وقصد بلاد الروم، ودرس على أبي السعود الشعراني ويوسف بن أبي الفتح الدمشقي.

ولازم الشهاب الخفاجي وأعاد درسه وناب عنه في القضاء.

وولي بعد ذلك إفتاء الشافعية وتدريس المدرسة الصلاحية بالقدس، ثم رجع إلى الروم وولي بعض المناصب، وتوفّي بالقسطنطينية سنة إحدى وسبعين وألف.

وقد صنّف كتباً، منها: منتزه العيون والألباب في بعض المتأخرين من أهل الآداب، حاشية على «شرح الهمزية» لابن حجر، بلوغ الأرب والسول بالتشرّف بذكر نسب الرسول، حسن الصنيع في علم البديع، القول الوافي بشرح «الكافي» في العروض.

ومن شعره، قوله:

صديقك إن أخفى عيوباً لنفسه ... وأظهر عيباً فيك وهو يصرّح

فخذ غيره واترك مناهج ودّه ... (فكل إناء بالذي فيه ينضح)

وله:

قد قيل إنّ المال عقل الفتى ... به له التصريف في النقلِ

فقلت لا تعجب فكم في الورى ... من عاقل أضحى بلا عقلِ

٣٤٠٠

المهلا (*)

(... ـ ١٠٧٧ هـ)

عبد الحفيظ بن عبد الله بن المهلا بن سعيد بن محمد الشرفي اليمني، القاضي، أحد علماء الزيدية .

أخذ عن: والده، والمنصور بالله القاسم بن محمد الحسني، وولديه المؤيد بالله محمد والحسين ابني المنصور بالله.

ومهر في عدة فنون، واشتهر بين العلماء.

قال ابن زبارة: كان إماماً في علوم الاجتهاد، يحفظ في كل العلوم مؤلفات عديدة مع شروحها .

أخذ عنه ولده الفقيه الناصر (المتوفّى ١٠٨١ هـ).

وصنف كتاباً في الفقه، وتتمة «الأوائل» لأبي هلال العسكري.

وله رسائل وخطب وأشعار، وأجوبة على مسائل عديدة وردت عليه من علماء عصره.

توفّي في ربيع الأوّل سنة سبع وسبعين وألف.

ورثاه السيد محمد بن صلاح بن الهادي الوشلي، بقصيدة ، منها:

أعطى الجهاد حقوقه وسمت به　　　للاجتهاد عوارفٌ لا تُنكر

(*) ملحق البدر الطالع ١١٢ برقم ١٩٧، معجم المؤلفين ٥/ ٨٩، مؤلفات الزيدية ١/ ٢٤٤، ٢/ ٣٢٦.

٣٤٠١

الدِّهلوي (*)

(٩٥٨ ـ ١٠٥٢ هـ)

عبد الحق بن سيف الدين بن سعد الله، أبو محمد الدِّهلوي، الحنفي.

كان فقيهاً، واسع الاطّلاع على مذاهب المتقدّمين، من مشاهير المحدّثين ببلاد الهند.

ولد بمدينة دهلي سنة ثمان وخمسين وتسعمائة.

وقرأ القرآن على والده، وأخذ عنه في النحو والصرف.

والتحق بمدرسة دهلي، وتلمذ على محمد مقيم وعلى غيره من العلماء.

وجاور بالحرمين ثلاث سنوات، وأخذ بهما الحديث عن: عبد الوهاب بن ولي الله المتقي، والقاضي علي بن جار الله ابن ظهيرة المخزومي المكي، وأحمد بن محمد بن محمد المدني، وحميد الدين بن عبد الله السندي.

ورجع إلى بلاده، وشرع في التدريس والإفتاء، وتصدى لنشر الحديث.

وصنّف كتباً، كثيرة، منها: فتح المنان في مذهب النعمان، مقدمة في مصطلح الحديث (مطبوع)، لمعات التفتيح في شرح «مشكاة المصابيح» في الحديث لمحمد ابن عبد الله الخطيب، أشعة اللمعات في شرح المشكاة، أسماء الرجال والرواة

---

*: كشف الظنون ١/ ٥٨١، هدية العارفين ١/ ٥٠٣، إيضاح المكنون ١/ ٣٦٠، معجم المطبوعات ١/ ٨٨٩، الأعلام ٣/ ٢٨٠ ـ ٢٨١، معجم المؤلفين ٥/ ٩١ ـ ٩٢، علماء العرب في شبه القارة الهندية ٤٢٨.

لمذكورين في المشكاة، جذب القلوب إلى ديار المحبوب في تاريخ المدينة المنورة، مدارج النبوّة ومراتب الفتوّة، طريق الإفادة في شرح «سفر السعادة» للفيروزآبادي، مفتاح الفتوح في شرح «فتوح الغيب» لعبد القادر الجيلاني.

وله ديوان شعر بالفارسية.

توفي في ربيع الأول سنة اثنتين وخمسين وألف بمدينة دهلي.

٣٤٠٢

أخي زاده (*)

(٩٦٣ ـ ١٠١٣ هـ)

عبد الحليم بن محمد الرومي القسطنطيني، المعروف بأخي زاده، أحد مشاهير علماء الحنفية في الدولة العثمانية.

ولد سنة ثلاث وستين وتسعمائة.

وأخذ عن: حسام الدين بن قره چلبي، وعبد الرؤوف الشهير بعرب زاده، وصالح الملا مدرّس السلطان بايزيد، وخواجكي زاده أفندي.

ولازم فضيل الجمالي، وأبا السعود العمادي.

وولي التدريس بعدة مدارس.

(*): الطبقات السنية ٤/ ٢٦٤ ــ ٢٦٥ برقم ١١٣٣، لطف السمر ٢/ ٤٨٨ ـ ٤٨٩، كشف الظنون ١/ ٩٩، خلاصة الأثر ٢/ ٣١٩ ـ ٣٢٢، هدية العارفين ١/ ٥٠٤، إيضاح المكنون ١/ ٦٠١، الأعلام ٣/ ٢٨٤، معجم المؤلفين ٥/ ٩٧ ـ ٩٨، معجم المفسرين ١/ ٢٥٨ ـ ٢٥٩.

وتقلّد قضاء بروسة (سنة ١٠٠٠ هـ) وأدرنة (١٠٠١ هـ) والقسطنطينية (١٠٠٤ هـ) وعسكر روم إيلي (١٠١٠ هـ).

وصنّف كتباً، منها: هدية المهديين، شرح «الهداية» في الفقه للمرغيناني، رياض السادات في إثبات الكرامات للأولياء حال الحياة وبعد المماة، ورسالة في تفسير «ما كان على النبيِّ من حرجٍ».

وله تعليقات على: «جامع الفصولين» في الفقه لمحمود بن إسرائيل، و«الأشباه والنظائر» لابن نجيم، و «الدرر والغرر» للملا خسرو، وغير ذلك.

توفي سنة ثلاث عشرة وألف.

٣٤٠٣

ابن العماد الحنبلي (*)

(١٠٣٢ ـ ١٠٨٩ هـ)

عبد الحيّ بن أحمد بن محمد الفقيه الحنبلي، أبو الفلاح العُكري الدمشقي، المعروف بابن العماد.

ولد بصالحية دمشق سنة اثنتين وثلاثين وألف.

ودرس على: أيوب بن أحمد بن أيوب القرشي الخلوتي، وعبد الباقي بن عبد

*: خلاصة الأثر ٢/ ٣٤٠ ـ ٣٤١، النعت الأكمل ٢٤٠ ـ ٢٤٩، هدية العارفين ١/ ٥٠٨، تاريخ آداب اللغة العربية ٣/ ٣٢٥ برقم ٤، إيضاح المكنون ٢/ ٤٢، مختصر طبقات الحنابلة ١٢٤ ـ ١٢٥، الأعلام ٣/ ٢٩٠، معجم المؤلفين ٥/ ١٠٧.

الباقي بن عبد القادر البعلي الدمشقي، ومحمد بن بدر الدين البلباني.

ثم رحل إلى القاهرة فمكث فيها سنوات، وأخذ عن: سلطان المزّاحي، والنور الشبراملسي، والشمس البابلي، والشهاب القليوبي.

ورجع إلى دمشق ولازم التدريس.

أخذ عنه جماعة، منهم: المحبّي، وعثمان بن أحمد النجدي، ومصطفى بن فتح الله الحموي، وعبد القادر البصري .

واعتنى بالتاريخ وتراجم الرجال.

وصنّف كتباً، منها: شذرات الذهب في أخبار من ذهب [1] (مطبوع)، شرح «المنتهى» في فقه الحنابلة، وشرح «بديعية» ابن حجّة.

وله رسائل، منها: معطية الأمان من حنث الأيمان.

توفي بمكة حاجّاً في شهر ذي الحجّة سنة تسع وثمانين وألف.

٣٤٠٤

السقّاف (*)

(٩٤٥ـ ١٠١٤ هـ)

عبد الرحمان بن شهاب الدين أحمد بن عبد الرحمان بن علي السقّاف

---

١. ليس في واقعه أكثر من تلخيص لـ «تاريخ الإسلام» للذهبي، و «الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة» لابن حجر، و «الضوء اللامع لأهل القرن التاسع» للسخاوي، و «الكواكب السائرة بمناقب أعيان المائة العاشرة» للنجم الغزي.

*: خلاصة الأثر ٢/ ٣٥٩، ملحق البدر الطالع ١١٧ برقم ٢٠٤، معجم المفسرين ٢/ ٧٨٠.

الحسيني، الحضرمي، مفتي الشافعية بديار حضرموت

ولد بتريم سنة خمس وأربعين وتسعمائة.

وحفظ القرآن وبعض الكتب.

ودرس على: محمد بن علي خرد، والقاضي محمد بن حسن بن علي، وحسين ابن عبد الله بافضل.

ورحل إلى الحرمين، وأخذ هناك عن جماعة.

وبرع في التفسير والحديث والفقه والعربية.

ودرّس، فأخذ عنه جماعة منهم: أولاده، والشلّي، والسيد عبد الله بن سالم ابن محمد الحضرمي، والسيد أبو بكر بن أحمد باعلوي، والسيد عبد الرحمان بن عقيل بن محمد الحضرمي، ومحمد الخطيب القطب.

وولي القضاء بتريم، وظلّ ملازماً للتدريس والإفتاء.

وكانت وفاته في رمضان سنة أربع عشرة وألف.

٣٤٠٥

حسام زاده (*)

(١٠٠٣ ـ ١٠٨١ هـ)

عبد الرحمان بن حسام الدين الرومي المعروف بحسام زاده، مفتي الدولة العثمانية.

(*) خلاصة الأثر ٢/ ٣٥١ ـ ٣٥٧، إعلام النبلاء ٦/ ٣٢٦ ـ ٣٢٨ برقم ٩٩٢، الأعلام ٣/ ٣٠٣، معجم المؤلفين ٥/ ١٣٣.

ولد سنة ثلاث وألف.

ولازم محمد بن سعد الدين، ودرس بمدارس القسطنطينية.

وسافر مع أبيه إلى القدس (سنة ١٠١٨ هـ)، وأخذ بها الحديث عن محمد ابن أحمد الدجاني، وعاد إلى وطنه، فولي تفتيش الأوقاف.

وبرع في التفسير والعربية، وتقرّب من السلطان مراد، فصار يترقى في المدارس إلى أن ولي قضاء حلب ثم قضاء دمشق (سنة ١٠٥١ هـ)،فكان يعقد المجالس فيحضرها الشعراء فتقع بينهم محاورات ومطارحات، ولهم فيه مدائح.

وعُزل عن قضاء دمشق، وسافر إلى الروم، وتقلّد منصب قاضي دار السلطنة ثم قضاء العسكر بأناطولي فقضاء العسكر بروم إيلي، ثم ولي الإفتاء وعزل، وأُعطي قضاء طرابلس الشام، ثم قضاء الجيزة بمصر، فأقام هناك ودرّس التفسير في بيته إلى أن توفّي بها سنة إحدى وثمانين وألف. [1]

وقد ألّف رسالة سمّاها قلب كافوريات المتنبي من المديح إلى الهجاء.

٣٤٠٦

المرشدي [*]

(٩٧٥ ـ ١٠٣٧ هـ)

عبد الرحمان بن عيسى بن مرشد، أبو الوجاهة العمري المعروف بالمرشدي،

---

١. وهم صاحب «الأعلام» فأرّخ وفاته في سنة (١٢٨١هـ).

*: خلاصة الأثر ٢/ ٣٦٩، إيضاح المكنون ١/ ٩٩، معجم المطبوعات ١٧٣٣، الكنى والألقاب ٣/ ١٧٩، ريحانة الأدب ٥/ ٢٨٧، الأعلام ٣/ ٣٢١، معجم المؤلفين ٥/ ١٦٤.

مفتي الحنفية بالحرم المكي.

ولد بمكة سنة خمس وسبعين وتسعمائة.

وحفظ القرآن وكتباً في الحديث والنحو.

ودرس على: عبد الرحيم بن حسان، وعلي بن جار الله بن ظهيرة، وعبد الله الكردي، والسيد غضنفر، ومحمد بن علي الركروك الجزائري.

وسمع الحديث على: الشمس الرملي، وحميد السندي، وأحمد الشربيني، والشمس النحراوي، وأخذ القراءات عن علي القاري الهروي.

ودرّس بمدرسة محمد باشا والمسجد الحرام والمدرسة السليمانية، ونظمَ الشعر.

وولي إمامة المسجد الحرام وخطابته والإفتاء السلطاني في زمن الشريف إدريس، وولي ديوان الإنشاء في زمن الشريف محسن بن الحسين بن أبي نمي.

وفوِّض إليه النظر في قضاء مكة وأعمالها.

وصنّف كتباً، منها: الترصيف في فن التصريف (أرجوزة من خمسمائة بيت، طبعت مع شرحها المسمّى بفتح الخبير اللطيف)، الوافي في شرح «الكافي في علم العروض والقوافي»، براعة الاستهلال فيما يتعلق بالشهر والهلال، مناهل السمر في منازل القمر، الفتح القدسي في تفسير آية الكرسي، تعميم الفائدة بتتميم سورة المائدة، شرح «عقود الجمان» في المعاني والبيان للسيوطي (مطبوع)، وزهر الروض المقتطف ونهر الحوض المرتشف في التاريخ.

توفّي في السجن مخنوقاً سنة سبع وثلاثين وألف.

٣٤٠٧
العمادي (*)
(٩٧٨ ـ ١٠٥١ هـ)

عبد الرحمان بن محمد بن محمد العمادي الدمشقي، الحنفي، مفتي الشام.

ولد سنة ثمان وسبعين وتسعمائة بدمشق.

ودرس عند: الحسن البوريني، وابن خالته محمد بن محب الدين الحنفي، والشمس بن المنقار، ومحمد بن عبد الملك البغدادي، والقاضي محب الدين الحموي.

وبرع في العلوم.

وعكف على الإقراء، وولي تدريس الشبلية (سنة ١٠١٧ هـ)، والسليمية (سنة ١٠٢٣ هـ).

ثم ولي المدرسة السليمانية، والإفتاء بالشام (سنة ١٠٣١ هـ) واشتهر، وسلّم له علماء عصره.

وقد صنّف كتباً، منها: المستطاع من الزاد (مطبوع) في المناسك، هدية ابن العماد لعبّاد العِباد في فقه العبادات، الروضة الريّا في مَن دُفن بداريّا، ريّ الصادي من فتاوى العمادي، وحاشية على بعض «الكشّاف» وغير ذلك.

---

*: كشف الظنون ٢/ ١٨٢٩، سلافة العصر ٣٦٤، خلاصة الأثر ٢/ ٣٨٠، هدية العارفين ١/ ٥٤٩، إيضاح المكنون ١/ ٥٩٤، الكنى والألقاب ٢/ ٤٨٥، ريحانة الأدب ٤/ ٢٠٤، الأعلام ٣/ ٣٣٢، معجم المؤلفين ٥/ ١٩١.

توفّي بدمشق سنة إحدى وخمسين وألف.

ومن شعره:

قد شاب فودي حين شاب فؤادي ... فكأنّما كانا على ميعادِ

حسن الخواتم أرتجي من محسنٍ ... قد منَّ لي قدماً بحسن مبادي

وعمادي التوحيد فهو وسيلتي ... في نيل ما أرجوه عند معادي

إن قيل أيَّ سفينة تجري بلا ... ماءٍ وليس لأهلها من زادِ

قل رحمة الرحمان من أنا عبده ... تَسَعُ العباد فمن هو ابن عمادِ؟

٣٤٠٨

القَصْري (*)

(٩٧٢ ـ ١٠٣٦ هـ)

عبد الرحمان بن محمد، أبو العزّ[1] القصري الفاسي المغربي، الفقيه المالكي، الصوفي.

ولد سنة اثنتين وسبعين وتسعمائة.

وقرأ على: أخيه يوسف، ويحيى بن محمد السراج، وأحمد بن علي المنجور، وأحمد بن قاسم العرزمي،ومحمد بن قاسم القيسي القصّار.

---

*: خلاصة الأثر ٢/ ٣٧٨ ـ ٣٧٩، هدية العارفين ١/ ٥٤٨، شجرة النور الزكية ٢٩٩ برقم ١١٥٩، معجم المؤلفين ٥/ ١٩٤، معجم المفسرين ١/ ٢٧٦.

١. وفي بعض المصادر: أبو زيد، و في غيرها: أبو محمد.

ودرّس التفسير والحديث بفاس، وكان له بها أصحاب كثيرون يجتمعون فيقرأون أوراده وغير ذلك.

أخذ عنه: أبو النصائح محمد بن محمد بن عبد الله معن، وابن أخيه علي بن يوسف، وابنه عبد القادر بن علي بن يوسف، وميارة، وغيرهم.

وألف تآليف، منها: تفسير سورة الفاتحة، أزهار البستان، حواش على: «الجامع الصحيح» للبخاري، و «شرح الصغرى» للسنوسي، و «تفسير الجلالين» و «دلائل الخيرات وشوارق الأنوار في ذكر الصلاة على النبي المختار» لمحمد بن سليمان الحسني الجزولي و «المحلّي» و «المختصر» في الفقه لخليل، و «الحزب الكبير» للشاذلي.

توفّي في ربيع الأوّل سنة ست وثلاثين وألف.

٣٤٠٩

البَهُوَتي (*)

(... ـ كان حياً ١٠٤٠ هـ)

عبد الرحمان بن يوسف بن علي، زين الدين البهوتي المصري.

كان فقيهاً حنبلياً، محدّثاً، عالماً بفقه المذاهب الأربعة، من المعمَّرين.

(*): خلاصة الأثر ٢/ ٤٠٥، النعت الأكمل ٢٠٤ ـ ٢٠٥، هدية العارفين ١/ ٥٥٠، إيضاح المكنون ١/ ١٤٠، مختصر طبقات الحنابلة ١١٤، معجم المؤلفين ٥/ ٢٠٠، معجم المفسرين ١/ ٢٧٩ ـ ٢٨٠.

ولد بمصر ونشأ بها.

ودرس الحديث على: يوسف بن زكريا الأنصاري، والشمس الشامي، والفقه على: أبيه، وجدّه، ومحمد وعبد الرحمان ابني أحمد الفتوحي، وشهاب الدين البهوتي.

ودرس فقه المالكية على: الزين الجيزي، ومحمد الفيشي، وفقه الحنفية على: شمس الدين البرهمتوشي، وفقه الشافعية على: محمد الخطيب، وشمس الدين محمد بن عبد الرحمان العلقمي (المتوفّى ٩٦٩هـ)، وغيرهم.

أخذ عنه: منصور بن يونس البهوتي (المتوفّى ١٠٥١هـ)، وعبد الباقي بن عبد الباقي الدمشقي، وأحمد المقري المالكي.

ودوّن حاشية على «أنوار التنزيل» للبيضاوي في التفسير .

وكان حيّاً سنة أربعين وألف . [١]

٣٤١٠

عبد الرحيم الرومي [*]

(... ـ حدود ١٠٦٢ هـ)

عبد الرحيم بن محمد الرومي، الحنفي، مفتي الدولة العثمانية.

---

١. وفي هدية العارفين: أنّ وفاته سنة (١٠٨٩ هـ)، وهو خطأ، يُعرف ذلك من قول عبد الباقي الدمشقي (المتوفّى ١٠٧١هـ): عاش [المترجم] نحواً من مائة وثلاثين سنة على ما هو مشهور .

*: خلاصة الأثر ٢/ ٤١١ـ ٤١٢.

رحل في أوّل أمره من بلده أدنه إلى بلاد الأكراد، وقرأ بها العلوم الحكمية والرياضية والطبيعية والإلهية على: أحمد المنجلي، وحسين الخلخالي، ومحمد أمين بن صدر الدين الشرواني.

وبرع ودرّس بعدّة مدارس فأخذ عنه: مصطفى البولوي، ويحيى المنقاري.

وولي قضاء ينكي شهر والقسطنطينية وقضاء العسكر بأناطولي وروم إيلي، ثم ترقّى إلى منصب مفتي الدولة (سنة ١٠٥٧ هـ)، فاستقلّ بأمرها حتى كان برأيه قتل السلطان إبراهيم بناءً على انتهاكه بعض الحرمات كغصب نساء ذات أزواج وغير ذلك فخلعه صاحب الترجمة وأفتى بقتله، وهابه الناس لذلك وعظّموه.

ثم عزل عن الفتيا، وتوجّه إلى الحجّ فعاد من الطريق الشامي، ونزل بالمدرسة السليمانية، فولّي قضاء القدس ثم قضاء بلغراد وإفتائها، فأقام بها إلى أن توفّي في حدود سنة اثنتين وستّين وألف.

٣٤١١

عبد الرشيد التُّستري (*)

(... ـ حياً ١٠٧٣ هـ)

عبد الرشيد بن نور الدين التستري، العالم الإمامي.

---

*: رياض العلماء ٣/ ١١٧، الإجازة الكبيرة للتستري ٣٠، أعيان الشيعة ٨/ ١٠، الذريعة ١٢/ ٢٥٢ برقم ١٦٦٣، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٣٢٠.

أخذ عن علماء عصره.

واشتهر في بلدته بعلمه وفضله وزهده.

وكان يتردد كثيراً إلى شيراز، ويقيم بها في أيام الصيف.

وسافر إلى حيدر آباد (من بلاد الهند) والتقى هناك الشاعر فرج الله التستري، ونظام الدين أحمد بن محمد معصوم الحسيني (المتوفّى ١٠٨٦ أو ١٠٨٥ هـ) والد السيد علي خان مؤلف «سلافة العصر».

ثم عاد إلى تستر.

اجتمع معه السيد نعمة الله بن عبد الله الجزائري، وتباحث معه في فنون العلوم، وأثنى عليه، وقال: إنّه عالم فاضل محدث فقيه ورع عابد زاهد.

وقد صنّف المترجم شرحاً على «الاستبصار» للشيخ الطوسي، وكتاب سوانح البال المشتمل على نتائج أفكاره في فنون علم الشعر والإنشاء.

وكتب في سنة (١٠٧٣ هـ) تقريظاً على كتاب «نور الثقلين» في التفسير لصديقه عبد علي بن جمعة العروسي.

لم نقف على تاريخ وفاته.

٣٤١٢

عبد السلام بن محمد (*)

(... ـ كان حياً ١٠٤٣ هـ)

ابن الحسين الحرّ العاملي المشغري، عمّ والد مؤلّف «أمل الآمل» وجدّه لأُمّه.

كان فقيهاً إمامياً، محدثاً، جليل القدر، من الزهّاد.

أخذ عن: والده محمد (1)، وأخيه علي بن محمد، والحسن بن الشهيد الثاني، والسيد محمد بن علي بن أبي الحسن الموسوي صاحب «مدارك الأحكام».

ومهر في الفقه والعربية، وشارك في غيرهما.

قرأ عليه سبطه محمد بن الحسن الحرّ العاملي، وأثنى عليه كثيراً، وقال: كان حسن التقرير جداً، حافظاً للمسائل والنكات.

وصنّف عدّة رسائل، منها: إرشاد المنصف البصير إلى طريق الجمع بين أخبار التقصير، رسالة المفطّرات، ورسالة في الجمعة.

وله شعر قليل.

كفّ بصره وهو في سنّ الثمانين، فحفظ القرآن في ذلك الوقت، ثم عمّر حتى جاوز التسعين، ولما مات رثاه سبطه المذكور بقصيدتين طويلتين.

---

*: أمل الآمل ١/ ١٠٧ برقم ٩٦، رياض العلماء ٣/ ١١٨، تنقيح المقال ٢/ ١٥٣ برقم ٦٥٩١، الفوائد الرضوية ٢٣١، الذريعة ١/ ٥٢٢ برقم ٢٥٤٤، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٣٢٤، معجم رجال الحديث ١٠/ ٢٠ برقم ٦٥٠٨.

١. مضت ترجمته في الجزء العاشر تحت الرقم ٣٢٤٣.

٣٤١٣

قره چلبي زاده (*)

(١٠٠٠ ـ ١٠٦٨ هـ)

عبد العزيز بن حسام الدين حسين بن محمد الرومي، المعروف بقره چلبي زاده، أحد أكابر الحنفية.

ولد سنة ألف، ونشأ في كنف أبيه.

ولازم صنع الله بن جعفر المفتي، ثم درّس بالسليمانية، وولي قضاء ينكي شهر ، فقضاء مكة، وعُزل فقدم دمشق، واختلط بأُدبائها، وكان ينظم الشعر بالتركية.

ثم سافر إلى الروم وولي قضاء القسطنطينية، فأُشيع عنه في قضائه بعض الأمور نما خبرها إلى السلطان مُراد فنفاه إلى جزيرة قبرس، وشفع له بعض أركان الدولة فأُعيد، ثم ولي قضاء العسكر بروم إيلي، وأُعطي رتبة الفتوى، ثم صار مفتياً في سنة (١٠٦١ هـ) وعُزل ونفي إلى بروسة وأُعطي قضاء جزيرة ساقز، فأقام ببروسة إلى أن توفي في سنة ثمان وستّين وألف.

وللمترجم تصانيف، منها: الألغاز في فقه الحنفية، روضة الأبرار (مطبوع) في التاريخ، ذيل على «روضة الأبرار» ، الفوائح النبويّة في السير المصطفوية، گلشن نياز (منظومة تركية)، وغير ذلك.

---

*: كشف الظنون ٢/ ١٢٩٤، خلاصة الأثر ٢/ ٤٢١ ـ ٤٢٤، هدية العارفين ١/ ٥٨٤، معجم المؤلفين ٥/ ٢٤٥.

٣٤١٤

الضَّمَدي (*)

(... ـ ١٠٧٨ هـ)

عبد العزيز بن محمد النعمان الضَّمَدي اليمني، الفقيه الزيدي، المحدّث .

أقام بصَعْدة مدة طويلة، ودرَس بها ثم درَّس.

وتولى أعمالاً للمتوكل على الله إسماعيل بن القاسم الحسني.

وتقلّد القضاء بالمخلاف السليماني وزَبيد والمخا .

وصنّف كتباً، اشتهرت في اليمن، منها: سلّم الوصول في شرح «معيار العقول» في أصول الفقه للمهدي أحمد بن يحيى المرتضى الحسني، تخريج أحاديث «شفاء الأوام في أحاديث الأحكام» للأمير الحسين بن محمد الحسني، البغية وهو شرح على موشح الخبيصي على كافية ابن الحاجب في النحو، ورسالة في المقامات المعروفة عند الكعبة.

توفّي في بلدة ضَمَد سنة ثمان وسبعين وألف . (١)

---

*: البدر الطالع ١/ ٣٥٧ برقم ٢٣٩، الأعلام ٤/ ٢٧، معجم المؤلفين ٥/ ٢٤٣، مؤلفات الزيدية ١/ ٢٠٨، ٢٧٦، و ٢/ ٩٧، أعلام المؤلفين الزيدية (مخطوط).

١. وفي مؤلفات الزيدية: ١٠٧٠هـ .

٣٤١٥

العروسي (*)

(... ـ حياً ١٠٧٣ هـ)

عبد علي بن جمعة العروسي، الحُوَيْزي [١] ثم الشيرازي، الإمامي.

قال الحر العاملي: كان عالماً فاضلاً فقيهاً محدثاً ثقة ورعاً شاعراً أديباً جامعاً للعلوم والفنون.

أخذ عن قاضي القضاة علي نقي بن أبي العلاء الطغائي الكمره ئي الشيرازي (المتوفّى ١٠٦٠هـ).

وعُني بأحاديث أئمّة أهل البيت عليهم السلام، وبذل الوسع في تتبّعها.

درس عنده السيد نعمة الله بن عبد الله بن محمد الموسوي الجزائري (المتوفّى ١١١٢ هـ).

وصنّف تفسيراً سمّاه نور الثقلين (مطبوع في خمس مجلدات)، نقل فيه أحاديث النبي والأئمّة عليهم السلام في تفسير الآيات من أكثر كتب الحديث ولم ينقل فيه

---

*: أمل الآمل ٢/ ١٥٤ برقم ٤٤٩، رياض العلماء ٣/ ١٤٧، الإجازة الكبيرة للتستري ٨٠، روضات الجنات ٤/ ٢١٣ برقم ٣٨١، تنقيح المقال ٢/ ١٥٨ برقم ٦٦٥٤، أعيان الشيعة ٨/ ٢٩، الفوائد الرضوية ٢٣٧، ريحانة الأدب ٤/ ١٢٤، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٣٣١، الذريعة ٢٤/ ٣٦٥ برقم ١٩٦٧، معجم مؤلفي الشيعة ١٤٩، معجم رجال الحديث ١٠/ ٥١ برقم ٦٥٨٣، معجم المؤلفين ٥/ ٢٦٥، موسوعة طبقات الفقهاء (المقدمة) القسم الثاني ٣٩٧.

١. نسبة إلى حُويزة: قصبة في بلاد خوزستان بإيران.

عن غيرهم.

وله أيضاً ـ كما يقول الحر العاملي ـ شرح لامية العجم، وشرح شواهد المغني لم يتم، وغير ذلك.

لم نظفر بوفاة المترجم، لكنه كان حياً سنة (١٠٧٣ هـ) حيث قرّظ تفسيره المذكور في هذا التاريخ صديقه عبد الرشيد بن نور الدين التستري.

وقد تشتبه بعض أحوال المترجم بأحوال معاصره الأديب الشاعر عبد علي ابن ناصر بن رحمة الحويزي (الحوزي) المتوفى بالبصرة سنة (١٠٧٥ هـ) .[١]

٣٤١٦

الخمايسي (*)

(... ـ ١٠٨٤ هـ)

عبد علي بن محمد بن يحيى النجفي، الشهير بالخمايسي.

تتلمذ على فخر الدين بن محمد علي الطريحي، وقرأ عليه في الفقه وأُصوله والحديث والأدب وغيرها ولازمه، وتخرّج به.

وأجاز له: السيد علي بن حجة الله الشولستاني النجفي، ومحمد بن جابر بن عباس المشغري النجفي، والسيد الحسين بن كمال الدين الأبزر الحسيني.

---

١. انظر ترجمته في طبقات أعلام الشيعة: ٥/ ٣٢٨.

*: أعيان الشيعة ٨/ ٣٠، ماضي النجف وحاضرها ٢/ ٢٥٣ برقم ٨، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٣٣٠ (ق ١١)، الذريعة ١/ ٢٠٢ برقم ١٠٥٨ ـ ١٠٦٠، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٢/ ٥٢٧.

ومهر في الفقه والحديث وأُصول الفقه، وحاز على درجة الاجتهاد.

ودرّس، وصنّف، وصار من مشاهير العلماء.

تلمّذ عليه جماعة، منهم: ولده الحسين، وعبد الواحد بن محمد البوراني النجفي، وياسين بن الحسن الكاظمي قرأ عليه «الكافي» للكليني، ويوسف بن عبد الحسين الصفار النجفي قرأ عليه أُصول «الكافي» و «الاستبصار» للطوسي.

وأجاز لآخرين، منهم: ناجي بن علي الخصياري النجفي، والحسن بن عباس بن محمد علي البلاغي.

وصنّف شرحاً على «الإثني عشرية» في أُصول الفقه لأُستاذه الطريحي.

وله تصانيف في الفقه متناً وشرحاً.

توفّي بالنجف الأشرف سنة أربع وثمانين وألف.

وكان هو وولداه محمد والحسين ممّن صدّقوا على اجتهاد محمد حكيم البافقي سنة (١٠٧١ هـ).

٣٤١٧

الرَّشْتي (*)

(... ـ حياً قبل ١٠٤١ هـ)

عبد الغفار بن محمد بن يحيى الرَّشْتي الجيلاني، الفقيه الإمامي، الحكيم.

---

*: رياض العلماء ٣/ ١٥٧، أعيان الشيعة ٨/ ٣١، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٣٣٣، الذريعة ١/ ٣٠ برقم ١٥٢، ١٩/ ٦٢ برقم ١٦٢٣، معجم مؤلفي الشيعة ١٨٩.

تلمّذ على الفيلسوف الفقيه السيد محمد باقر[1] الحسيني الأسترابادي المعروف بـ (الداماد).

وتقدّم في علوم الفلسفة والحكمة والمنطق، وشارك في غيرها.

ودوّن حواشي على كتب أُستاذه التالية: «التقديسات» في الحكمة الإلهية، «الإيقاظات» في خلق الأعمال وأفعال العباد، «الإيماضات والتشريقات» في مسألة الحدوث والقدم، «الأفق المبين» في الحكمة الإلهية.

وله أيضاً: رسالة في المحاكمة بين مراد التفريشي والسيد الداماد في المسائل الحكمية والفقهية، رسالة مجالس قرائح الأخوان ومائدة طبائع الأصحاب في شرح بعض المسائل والروايات وتفسير بعض الآيات، رسالة المسائل في الحكمة بالفارسية، رسالة في تحقيق علم الله بالجزئيات، حاشية على «شرح حكمة العين» في الإلهيات، حاشية على أوائل «شرح الشمسية» في المنطق لم تتم، حاشية على «حاشية إلهيات شرح التجريد» للخفري لم تتم، وحاشية على الصحيفة الكاملة السجادية.

ولم نقف على تاريخ وفاته.

---

١. المتوفّى (١٠٤١ هـ)، وستأتي ترجمته.

٣٤١٨

عبد القادر الفاسي (*)

(١٠٠٧ ـ ١٠٩١ هـ)

عبد القادر بن علي بن يوسف بن محمد الفاسي، المالكي، أحد مشاهير العلماء بالمغرب.

ولد بالقصر سنة سبع وألف.

ودرس على: والده، وأخيه أبي العباس أحمد بن علي، ومحمد الزيات، ومحمد الرفاس، وعبد القوي.

ثم رحل إلى فاس (سنة ١٠٢٥ هـ)، وأخذ عن طائفة، منهم: عمّ أبيه عبد الرحمان بن محمد، وأبو القاسم بن أبي نعيم الغسان، وأحمد بن محمد التلمساني، وابن عاشر، وأبو الحسن السجلماسي، ويحيى السراج، وأبو العباس المنجور، ومحمد بن أحمد السوسي.

ومهر في الفقه والحديث والتفسير والنحو.

وعكف على التدريس، واشتهر، وذاع صيته، وقصده الطلبة من البلاد النائية، وتصدّى للإجابة عن شتى المسائل.

أخذ عنه خلق كثير، منهم: ابناه: عبد الرحمان ومحمد، ومحمد بن عبد الكريم

(*) : خلاصة الأثر ٢/ ٤٤٤، معجم المطبوعات ٢/ ١٤٣٠، الكنى والألقاب ٣/ ٨، شجرة النور الزكية ٣١٤، ريحانة الأدب ٤/ ٢٧٦، الأعلام ٤/ ٤١، معجم المؤلفين ٥/ ٢٩٥، معجم المفسرين ٢/ ٧٨٢.

الجزائري ثم الفاسي، وأبو سالم العياشي، وعبد السلام بن الطيب بن محمد القادري الحسني، وأحمد بن العربي المعروف بابن الحاج الفاسي، ومحمد بن إدريس العراقي، ومحمد الشاذلي بن محمد بن أبي بكر الدلائي، وأحمد بن عبد القادر بن علي القادري، ومحمد بن قاسم بن زاكور .

ولم يشتغل المترجم بالتأليف، بل جمع بعض أصحابه وأبنائه أجوبته وتعليقاته في تآليف، منها: الأجوبة الكبرى والأجوبة الصغرى (مطبوعتان) قيل إنّها من الفتاوى التي يعتمد عليها علماء الوقت، تعليقات على صحيح البخاري (مطبوعة)، كراسة في الفرائض والسنن (مطبوعة)، رسالة في الإمامة وأحكامها.

توفّي سنة إحدى وتسعين وألف.

٣٤١٩

الفَيُّومي (*)

(... ـ ١٠٢٢ هـ)

عبد القادر بن محمد بن أحمد بن زين الفيومي المصري .

كان فقيهاً شافعياً، فرضياً، عارفاً بالحساب والهيئة.

تفقّه بشمس الدين محمد بن أحمد الرملي، ولازمه سنين.

وأخذ عن: أحمد بن أحمد بن عبد الحق السنباطي، وشحاذة اليمني، ومحمد

(*): خلاصة الأثر ٢/ ٤٥٦ ـ ٤٥٧، هدية العارفين ١/ ٦٠٠، إيضاح المكنون ١/ ٥٩٠، الأعلام ٤/ ٤٤، معجم المؤلفين ٥/ ٢٩٨، أعلام الحضارة العربية والإسلامية ٦/ ١٤٥ .

البنوفري، وصالح البلقيني، والنور الزيادي، والشريف الطحّان.

وفاق في الفنون.

وتصدر للإفتاء والتدريس، وأخذ عنه الطلبة.

وصنّف كتباً، منها: شرح «منهاج الطالبين» في الفقه ليحيى بن شرف النووي، واختصره بكتاب سمّاه الروض المهذب في تحرير ما لخصته من فروع المذهب، شرح «المقنع» في الجبر والمقابلة لابن الهائم، وشرح «الرحبية» في الفرائض.

وله تعليقات على: «شرح المنهج» و «شرح البهجة» و «شرح النزهة» في الحساب لابن الهائم، ونظم يتعلق بالعقائد والتصوف.

توفّي سنة اثنتين وعشرين وألف.

٣٤٢٠

الصَّفُّوري (*)

(١٠١٠ ـ ١٠٨١ هـ)

عبد القادر بن مصطفى بن يوسف الصَّفُّوري [1] الأصل، الدمشقي، الفقيه الشافعي، المحدث، النحوي.

---

*: خلاصة الأثر ٢/ ٤٦٧، هدية العارفين ١/ ٦٠٢، إيضاح المكنون ٢/ ٦٤٧، معجم المؤلفين ٥/ ٣٠٧، معجم المفسرين ٢/ ٧٨٢.

١. نسبة إلى صَفُّوريَة: كورة وبلدة من نواحي الأردن بالشام وهي قرب طبرية. معجم البلدان: ٣/ ٤١٤.

ولد سنة عشر وألف.

ودرس على الشمس الميداني.

ثم رحل في صباه إلى مصر وأخذ بها عن: البرهان اللقاني، وأبي العباس المقري، ومحمد بن النقيب البيروتي.

ورجع إلى الشام فدرّس بها، وسافر إلى الروم وأقام بها مدّةً.

ثم رجع إلى دمشق ودرّس بالمدرسة البلخية ودار الحديث الأشرفية والجامع الأموي.

أخذ عنه جماعة، منهم: تقي الدين بن شمس الدين الحصني، وأحمد بن محمد الصفدي، وزين الدين بن أحمد البصراوي.

وصنّف: نشر الأعلام ببيان إشارات الاعلام، ونزهة النفوس.

وله تعليقة على عبارة الغزالي: ليس في الإمكان أبدع ممّا كان، وغير ذلك من التحريرات والرسائل.

توفّي في رمضان سنة إحدى وثمانين وألف.

٣٤٢١

القطبي (*)

(٩٦١ ـ ١٠١٤ هـ)

عبد الكريم بن محبّ الدين بن أبي عيسى أحمد، بهاء الدين العدني ثم

(*) خلاصة الأثر ٣/ ٨ ـ ٩، كشف الظنون ١/ ٣٠٦، إيضاح المكنون ١/ ١٠٣، هدية العارفين ١/ ٦١١، معجم المؤلفين ٥/ ٣٢٠.

الهندي، نزيل مكة ومفتيها المعروف بالقطبي.

كان عارفاً بفقه الحنفية، خبيراً بأحكامه وقواعده، أديباً، مطّلعاً على التاريخ.

ولد سنة إحدى وستين بأحمد آباد من بلاد الهند.

وقدم مكة مع والده، وبها نشأ، ولازم عمّه وأُستاذه قطب الدين الحنفي مفتي مكة، وتفقّه به، ودرس أيضاً على عبد الله السندي، وأحمد بن حجر الهيتمي.

وولي المدرسة السلطانية المرادية، والإفتاء بمكة.

أخذ عنه عمر بن عبد الرحيم البصري، وغيره.

وصنّف كتباً، منها: النهر الجاري على الجامع الصحيح للبخاري، وإعلام العلماء الأعلام ببناء المسجد الحرام، اختصر به تاريخ عمّه مع زيادة أشياء.

وكانت وفاته في ذي الحجة سنة أربع عشرة وألف.

٣٤٢٢
الطَّبَسي (*)

(... ـ حياً ١٠٧٨ هـ)

عبد الكريم بن محمد الطبسي، العالم الإمامي، أبو الفضل الوقاري (القاري).

---

*: طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٣٣٧، الذريعة ١٨/ ٢١١ برقم ٤٥، تراجم الرجال للحسيني ١/ ٣١٩ برقم ٥٧٤.

أخذ عن علماء عصره.

وأجاز لـه السيد ماجـد بن هاشـم البحراني في شهر شعبـان سنة (١٠٢٨ هـ)، وقال في وصفه: زين المحدّثين، جامع أسرار المتقدّمين والمحدثين.

ومهر في الفقه والحديث وغيرهما حتى حاز على درجة الاجتهاد.

قرأ عليـه الميرزا محمد شفيـع بن محمد مقيـم الشيرازي الأُصول من كتـاب «الكافي» في الحديـث للكليني، بعد أن فـرغ من مقابلتـه في شهر ربيـع الأوّل سنة (١٠٧٨ هـ). [١]

وأخذ عنه: جعفر بن كمال الدين بن محمد البحراني، ولطف الله بن عبد الله الشيرازي ظاهراً [٢]، وابن أخيه محمد أمين بن عبد الفتاح بن محمد الوقاري، وأورد له في كتابه «گلدستة أنديشه» [٣] رسالـةً كان عمُّه المترجـم بعثها إليه، وقـال عند ذكره: العلاّم الفهّام، مجتهد الزمان.

٣٤٢٣

البهائي [*]

(... ـ ١٠٨٢ هـ)

عبد اللطيف بن بهاء الـدين بن عبد الباقـي البعلي، الفقيه الحنفي، الأديب

---

١. تراجم الرجال: ٢/ ٧١٤ برقم ١٣٢٢.

٢. طبقات أعلام الشيعة: ٥/ ٤٧٦. ٣. الذريعة: ١٨/ ٢١١ برقم ٤٥.

*: خلاصة الأثر ٣/ ١٤، هدية العارفين ١/ ٦١٧، إيضاح المكنون ١/ ٤٨٨، الأعلام ٤/ ٥٨، معجم المؤلفين ٦/ ٨.

المعروف بالبهائي.

قرأ ببلده بعلبك على جدّه لأُمّه محمد البهائي.

وقدم دمشق ولازم بها الشرف الدمشقي، ويوسف الفتحي، ودرس عليهما.

وبرع في عدة فنون.

ثم سافر إلى القسطنطينية وسلك طريق القضاء إلى أن ولي أكبر المناصب هناك.

ثم اتصل بالمفتي يحيى بن عمر المنقاري، فقرّبه، وأعطاه قضاء طرابلس الشام ثم بلغراد ثم (فلبه)، فمات وهو قاض بها سنة اثنتين وثمانين وألف.

وقد ألّف شرحاً على «فصوص الحكم» لابن عربي، وشرحاً على ديوان أبي فراس الحمداني.

ونظمَ «منار الأنوار» في أُصول الفقه لحافظ الدين النسفي وسمّاه قرّة عين الطالب، ثم شرحه.

وله شعر، منه:

إن الشجاعة والندى ... سيّان في الخلق الجميل

ثقة الكريم بربّهِ ... ثقة المجاهد في السبيل

٣٤٢٤

ابن الجابي (*)

(... ـ ١٠٢٦ هـ)

عبد اللطيف بن عبد المنعم بن زين الدين بن يونس العجلوني الأصل، الدمشقي، الفقيه الشافعي، المعروف بابن الجابي.

كان أبوه تاجراً في المصوغات بدمشق، ودرس هو على البدر الغزّي، والعلاء ابن عماد الدين، والشهاب الفلوجي.

وصحب أحمد بن أحمد بن أحمد الطيّبي وتلقى عنه القراءات والفقه والعربية، وصارت بينهما محبّة انقلبت إلى عداوة بعد ذلك.

وولي المترجم ـ بواسطة أُستاذه الطيّبي ـ الوعظ بالجامع الأُموي وخطابة التوريزية.

ثم ولي نيابة القضاء بالمحكمة الكبرى ثم بالباب.

وسافر إلى الروم، ورجع فولي قضاء الشافعية بالباب وتدريس الشامية البرانية.

قال المحبّي: وكان سيّء السيرة متهاوناً في أُمور الشرع.

وكانت وفاته في شعبان سنة ست وعشرين وألف.

له كتاب جمع فيه أشعاره سمّاه سفينة.

---

*: لطف السمر ٢/ ٥٣٩ برقم ٢٠٩، خلاصة الأثر ٣/ ١٧ ـ ١٩، الأعلام ٤/ ٥٩ ـ ٦٠، معجم المؤلفين ٦/ ١٢.

٣٤٢٥

الجامعي (*)

(... ـ ١٠٥٠ هـ)

عبد اللطيف بن علي بن أحمد بن محمد بن علي بن أبي جامع الحارثي الهمداني، العاملي ثم الحويزي، نزيل خلف آباد.

أخذ عن والده الفقيه نور الدين علي.

وقرأ عند: السيد محمد بن علي بن أبي الحسن الموسوي العاملي، والحسن بن زين الدين الشهيد الثاني العاملي، وبهاء الدين محمد بن الحسين العاملي، وغيرهم وأجازوه.

وكان من محقّقي الإمامية، المتبحّرين في الفقه والحديث والرجال.

سكن مع أبيه بالحويزة، ثم انتقل بعد وفاته إلى خلف آباد وأقام بها، ثم ولي منصب شيخوخة الإسلام (أقضى القضاة) بتُسْتَر إلى أن مات سنة خمسين وألف.

تلمّذ عليه: السيد علي خان بن خلف المشعشعي (المتوفّى ١٠٨٨ هـ)، ومحمد بن سرايا الحويزي، قرأ عنده «الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية» في

---

*: أمل الآمل ١/ ١١١ برقم ١٠٣، رياض العلماء ٣/ ٢٥٦، روضات الجنات ٤/ ٢٢٥ برقم ٣٨٥، تكملة أمل الآمل ٢٧٢ برقم ٢٤١، أعيان الشيعة ٨/ ٤٤، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٣٣٨، الذريعة ٥/ ٣٧ برقم ١٥٥، ١٠/ ١٢٨ برقم ٢٥٣، معجم رجال الحديث ١٠/ ٧٢ برقم ٦٦٢٦، تراجم الرجال للحسيني ١/ ٣٣٤ برقم ٦٠٦.

الفقـه، فكتب لـه إجـازة بـروايتـه وروايـة سـائر المصنّفـات والمرويـات في سنـة (١٠٤٤هـ).

وقرأ عليه ابنه محيي الدين بن عبد اللطيف كتابه في الرجال فأجاز له روايته ورواية سائر مروياته.

وصنّف كتباً، منهـا: طبقات الرجـال وُصف بأنّه لطيف، جـامع الأخبار في إيضـاح الاستبصار، رسـالة في الاجتهـاد والتقليد ردّ فيهـا على استاذه الحسـن بن الشهيد الثاني، كتاب في المنطق، وحواش على «معالم الأُصول» للحسن بن الشهيد الثاني.

٣٤٢٦

المحبّي (*)

(٩٦٦ ـ ١٠٢٣ هـ)

عبد اللطيف بن محمد بن أبي بكر المحبّي، الدمشقي، القاضي الحنفي.

ولد سنة ست وستين وتسعمائة.

وقـرأ على والده كثيراً، ثـم سافـر معه إلى دمشـق، فحضر عند بـدر الـدين الغزّي، وأخذ عنه، وله مشايخ كثيرون.

وأقام ببـلاد الروم مـدة، ثم جـاور بمكة المكـرمة سنـة أو سنتين، وصحب

(*): خلاصة الأثر ٣/ ١٩، هدية العارفين ١/ ٦١٧، إيضاح المكنون ١/ ٣٠٧، معجم المؤلفين ٦/ ١٤، معجم المفسرين ١/ ٣٠١.

أميرها الشريف مسعود بن الحسن بن أبي نمـي (المتوفّـى ١٠٠٣ هـ)، وصارت له حظوة عنده ومدحه بعدة قصائد.

وعاد إلى دمشـق، ثم ولي قضاء حماة، وعُـزل، فرجع إلى دمشـق، فولي نيـابة الباب وقضاء القسمة العسكرية .

ودرّس بالمدرسة الظاهـرية، ثم أُضيف إليه التدريس بالشـامية البرانية بعد وفاة والده.

وألّف تـآليف، منهـا: تفسير سـورة «الفتح»، وكتـاب في التفسير والحديث والفقه والأدب والتصوف .

توفّـي بدمشق سنة ثلاث وعشرين وألف.

٣٤٢٧

ابن المنقار (*)

(... ـ ١٠٥٧ هـ)

عبد اللطيف بن يحيى بن محمد بن القاسم، ابن المنقار الدمشقي، الحنفي، المعروف بلطفي.

قال المحبّـي: كان مع تمكّنـه في الفقه وإحـاطته التـامّة بفـروعه، أديبـاً إليه النهاية في المحاضرات وحسن البديهة والشعر المرقص.

درس ابن المنقـار العربيـة على الحسن البوريـنـي، والفقه على: عبـد الرحمان

*: خلاصة الأثر ٣/ ٢٠.

العمادي، وأحمد بن محمد بن قولاقسز .

وولي تدريس الماردانية، وكتب للعمادي الأسئلة المتعلقة بالفتوى، واشتهر .

وسافر إلى حلبَ مرات عديدة، وكان له مع أُدبائها اختلاط ومراسلات كثيرة.

وقد ذكره أحمد بن النقيب في مجموعه والخفاجي في ريحانته، وأوردا له أشعاراً ، فمنها:

بين خبايا ضلوعي اللهبُ ... ومن جفوني استهلت السحُبُ

وفي فؤادي غليل منتزحٍ ... يعاف أنّ السديار تقتربُ

يا بأبي اليوم شادنٌ غنجٌ ... يعبث بالقلب وهو يلتهبُ

وكانت وفاته سنة سبع وخمسين وألف.

٣٤٢٨
التُّستري (*)
(... ـ ١٠٢١ هـ)

عبد الله بن الحسين التستري ثم النجفي ثم الأصفهاني، أحد أعيان

(*): نقد الرجال ١٩٧ برقم ٩٢، جامع الرواة ١/ ٤٨١، أمل الآمل ٢/ ١٥٩ برقم ٤٦٣، الإجازة الكبيرة للتستري ٢٥، رياض العلماء ٣/ ١٩٥، لؤلؤة البحرين ١٤١ برقم ٥٩، روضات الجنات ٤/ ٢٣٤ برقم ٣٨٨، مستدرك الوسائل (الخاتمة) ٣/ ٤١٤، تنقيح المقال ٢/ ١٧٨ برقم ٦٨١٦، سفينة البحار ٢/ ١٣٠، الفوائد الرضوية ٢٤٥، ريحانة الأدب ١/ ٣٣٤، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٣٤٣، الذريعة ١٤/ ١٩ برقم ١٥٦٥، مصفى المقال ٢٤٢، معجم رجال الحديث ١٠/ ١٦٦ برقم ٦٨١٣، تراجم الرجال للحسيني ١/ ٣٢٣ برقم ٥٨٤.

الإمامية.

أقام في النجف الأشرف وكربلاء سنوات طويلة، وتتلمذ على فقيه عصره المقدس أحمد الأردبيلي (المتوفّى ٩٩٣ هـ)، وقرأ عليه كثيراً، وأُجيز عنه في إقامة الجمعة والجماعة ونشر الأحكام الشرعية.

وتميّز، وصار من العلماء المعروفين.

ثم توجّه إلى الحجاز، فأدى فريضة الحج وزار قبر الرسول الأكرم ﷺ ، وعرّج على الشام، فدخل عيناثا، واستجاز بها الفقيهين: نعمة الله علي بن أحمد بن محمد بن خاتون العاملي، وولده أحمد بن نعمة الله، فأجازا له في شهر محرم سنة (٩٨٨ هـ)، وأثنيا عليه كثيراً.

وارتحل إلى أصفهان، ثم نزح عنها إلى مشهد الرضا عليه السلام ، فأقام به برهة من الزمان، ولقي هناك السلطان عباس الأوّل الصفوي، فأكرمه وبجّله.

وعاد إلى أصفهان في سنة (١٠٠٦ هـ)، بعد أن أمر السلطان المذكور ببناء مدرسة له فيها، وفوّض إليه تدريسها.

فتصدى المترجم للتدريس ونشر العلم والإفادة، وعكف على التصنيف والتحقيق في الفقه والأُصول والحديث والرجال، مع المواظبة على إقامة الجمعة والجماعة، فنشطت الحركة العلمية في أصفهان، وازدانت بكثرة الطالبين لحديث وفقه أهل البيت عليهم السلام .[1]

ولم يزل أمره في ارتفاع حتى صار من أكابر علماء الطائفة في عصره، بل شيخها كما يقول المجلسي الأوّل.

---

١. أصبح عدد التلامذة عند وفاة المترجم يربو على الألف، في حين لم يكن عددهم وقت دخوله أصفهان يزيد على الخمسين. انظر طبقات أعلام الشيعة.

وكان صواماً قوّاماً، زاهداً في الدنيا، قانعاً منها بما يسدّ الرمق.

تلمّذ عليه، وروى عنه طائفة، منهم: ولده حسن علي قرأ عليه في الحديث والفروع والأصول، ومحمد تقي المجلسي قرأ عليه كتباً كثيرة في أنواع من الفنون، والسيد مصطفى التفريشي وانتفع به كثيراً في الرجال، والسيد محمد قاسم القهبائي، والسيد رفيع الدين محمد النائيني، وشريف الدين محمد الرويدشتي، وعناية الله القهبائي، وخداوردي بن القاسم الأفشاري، وتاج الدين الحسن بن محمد الأصفهاني والد بهاء الدين محمد المعروف بالفاضل الهندي، وعلي بن حجة الله الشولستاني النجفي، وعماد الدين بن يونس الجزائري، وغيرهم.

وصنّف كتباً ورسائل، منها: جامع الفوائد في شرح القواعد [١] لم يتم، شرح «إرشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان» للعلّامة الحلي لم يتم، رسالة في تعيين الكعب، رسالة في الجهر والإخفات في الأوّليين، رسالة في كفاية مسمّى الجبهة في السجدة، رسالة في أنّ الأجير يملك الأجرة بنفس العقد، رسالة في غسل الجمعة، رسالة في تطوع الصوم لمن عليه فرضه، رسالة في بعض فروع الطلاق الرجعي، رسالة في العبادات بالفارسية، خواص القرآن، تعليقات على «تهذيب الأحكام» للطوسي، وتعليقات على «الاستبصار» للطوسي، وغير ذلك.

توفّي بأصفهان في السادس والعشرين من شهر محرم سنة إحدى وعشرين وألف، وحضر جنازته جمع حافل، ودفن إلى جوار السيد إسماعيل بن زيد، ثم نُقل جثمانه بعد مدة إلى كربلاء المقدسة.

والمترجم هو الذي وقف على كتاب «حل الإشكال في معرفة الرجال» للسيد أحمد بن طاووس الحلي، ثم جرّد ما نقله السيد في ذلك الكتاب عن كتاب

---

١. هو كتاب قواعد الأحكام في معرفة الحلال والحرام للعلّامة الحلّي.

الضعفاء المنسوب إلى ابن الغضائري وجعله في رسالة، والطريق الوحيد إلى كل ما يُنقل عن ابن الغضائري هـي تلك الرسالة المجردة عـن كتاب «حل الإشكال في معرفة الرجال» . [١]

٣٤٢٩

عبد الله بن زين [*]

(... ـ حياً قبل ١٠٦٦ هـ)

ابن محمد بن عبـد الرحمان بن زين بن محمد مولى عيـديد الحضرمي اليمني، الفقيه الشافعي

ولد في تريم (من بلاد حضرموت).

وحفظ القرآن، وبعض الكتب.

وتفقّه على القاضي أحمد بن حسين بافقيه (المتوفّـى ١٠٤٨ هـ).

وأخـذ الحديث والتفسير والعـربيـة عن أبي بكـر بن عبـد الـرحمان بن أحمد السقاف، والحديـث والتصوف عن أخيه محمـد الهادي بن عبد الـرحمان (المتوفّـى ١٠٤٠هـ) .

وله مشـايخ آخـرون كعبد الـرحمان بن محمد العيـدروس، وعبد الـرحمان بن علوي بافقيه .

---

١ . السبحاني: الفقه الإسلامي منابعه وأدواره (القسم الثاني): ص ٣٧٣.

*: خلاصة الأثر ٣/ ٤٠.

وتقدّم في عدة فنون.

ودرّس، وأفتى، وناظر القاضي عبد الله بن أبي بكر الخطيب في مسائل مشكلات.

قرأ عليه محمد بن أبي بكر الشِّلّي (المتوفّى ١٠٩٣هـ)، وحضر دروسه، وقال في حقّه: كان أجمع أقرانه للفقه وأبرعهم فيه ... وكان آية في الفروع والأُصول محققاً.

ثم ارتحل المترجم إلى الهند، وأخذ علوم الصوفية والأدب عن السيد عمر بن عبد الله باشيبان (المتوفّى ١٠٦٦هـ) وأخذ هو عنه العلوم الشرعية.

ودرّس هناك مدة ثم مات بمدينة بيجافور، ولم يُذكر تاريخ وفاته.

٣٤٣٠

باقُشَيْر (*)

(١٠٠٣ ـ ١٠٧٦هـ)

عبد الله بن سعيد بن عبد الله بن أبي بكر باقشير المكّي، من علماء الشافعية المشهورين بالحجاز.

ولد بمكة سنة ثلاث وألف.

وحفظ القرآن وأتقن التجويد والقراءات، ودرس العلوم والآداب، وأخذ

(*) : خلاصة الأثر ٣/ ٤٢ ـ ٤٤، سلافة العصر ٢١٧، هدية العارفين ١/ ٤٧٨، الأعلام ٤/ ٩٠، معجم المؤلفين ٦/ ٥٨.

عن: عمر بن عبد الرحيم البصري، وعبد القادر الطبري، وعبد الملك العصامي، وأحمد بن علّان، والبرهان اللقاني، وآخرين.

وجلس للتدريس، وأقرأ «التحفة» لابن حجر بالمسجد الحرام، وأخذ عنه كثير من أهل مكة واليمن والشام والعراق.

وكتب الكثير من الحواشي والتعاليق والفتاوى.

وصنّف التصانيف، منها: مختصر «الفتح» ، شرح «الإرشاد»، اختصار نظم «عقيدة» اللقاني، مختصر «تصريف» الزنجاني، ونظم «الحكم العطائية»، وغير ذلك.

توفي سنة ست وسبعين وألف.

٣٤٣١

باجمال الحضرمي (*)

(... ـ ١٠٣٣ هـ)

عبد الله بن عبد الرحمان بن سراج، باجمال الحضرمي الغرفي اليمني.

كان فقيهاً شافعياً، أديباً، بارعاً في استخراج غوامض مذهبه.

درس الفقه على والده ببلدته الغرفة ثم رحل إلى الشحر فدرس على شيخ والده علي بن علي بايزيد.

(*) : خلاصة الأثر ٣/ ٥٦ـ ٥٧، إيضاح المكنون ١/ ٣٢٤، هدية العارفين ١/ ٤٧٥، ملحق البدر الطالع ١٣٢ برقم ٢٤٤، معجم المؤلفين ٦/ ٦٩.

وولي إمامة مسجد الغرفة مدّةً ثم ولي تدريس الجامع بالشحر ، والقضاء فيه.

وعاد إلى بلدته بعد نحو ثماني عشرة سنة فولي قضاءها، ودرّس فيها.

وله مؤلّفات، منها: شرح قصيدة أبي الفتح البستي المسمّاة بالبستية (زيادة المرء في دنياه نقصان * وربحه غير محض الخير خسران) وقد جمع فيه آداباً كثيرة، وتنبيه الثقات على كثير من حقوق الأحياء والأموات.

وله نظم ونثر وفتاوى غير مجموعة .

توفّي سنة ثلاث وثلاثين وألف.

٣٤٣٢

العيّاشي (*)

(١٠٣٧ - ١٠٩٠ هـ)

عبد الله بن محمد بن أبي بكر، أبو سالم العيّاشي [١] السجلماسي المغربي، الفقيه المالكي .

---

*: عجائب الآثار للجبرتي ١/ ١١٥، هدية العارفين ١/ ٤٧٨، إيضاح المكنون ١/ ١١١، معجم المطبوعات العربية ٢/ ١٣٩٦، شجرة النور الزكية ٣١٤ برقم ١٢٢٤، الأعلام ٤/ ١٢٩، معجم المؤلفين ٦/ ١١٢.

١ ـ نسبة إلى آية عياش: قبيلة من البربر تتاخم أرضها الصحراء، من أحواز سجلماسة. الأعلام.

ولد سنة سبع وثلاثين وألف.

وأخذ عن: أبيه، وأخيه عبد الكريم، والشيخ ميّارة، وسلطان المزّاحي، وأحمد بن موسى الأبّار، والشمس البابلي، و إبراهيم الكوراني، وأبي مهدي الثعالبي، والنور الأجهوري، وعبد السلام اللقاني، والشهاب الخفاجي ، وعبد القادر الفاسي، وغيرهم بالمغرب ومصر .

وجاور بالحرمين عدّة سنين ودرس على: زين العابدين الطبري، وعبد الله بن سعيد باقشير .

ثم رجع إلى بلاده.

أخذ عنه: ابنه حمزة، وعبد السلام البناني، والحريشي، وغيرهم.

وكان قد قام برحلة دوّنها في كتابه الرحلة العياشية (مطبوع) سمّاها ماء الموائد.

وله أيضاً: منظومة في «بيوع» ابن جماعة وشرحها، الحكم بالعدل والانصاف الرافع للخلاف في مسألة التقليد، مؤلف في معنى (لو) الشرطية، تحفة الأخلاّء بأسانيد الأجلاّء، ومسالك الهداية في أسانيد شيوخه، وغير ذلك.

توفّي سنة تسعين وألف.

٣٤٣٣

الفاضل التُّوني (*)

(... ـ ١٠٧١ هـ)

عبد الله بن محمد التوني البُشْرُوي الخراساني، الساكن بالمشهد الرضوي، أحد أكابر الإمامية، ويعرف بالفاضل التوني.

لا نعلم عن تاريخ مولده، ولا عن أساتذته الذين تلقى عنهم العلم شيئاً، وكل ما تيسّر لنا أنّه أمضى فترة من حياته في المدرسة المعروفة بمدرسة عبد الله التستري بأصفهان.

ثم استوطن مشهد الرضا عليه السلام.

وأراد التوجه إلى العراق (ومعه أخوه أحمد) [1] لزيادة مراقد الأئمّة عليهم السلام، فمرّ بقزوين وأقام بها مدة، ثم دعاه ربُّه وهو بكرمانشاه، فلبّى نداءه في السادس عشر من شهر ربيع الأوّل سنة إحدى وسبعين وألف، ودُفن هناك عند القنطرة المشهورة بـ(پل شاه).

---

*: أمل الآمل ٢/ ١٦٣ برقم ٤٧٧، رياض العلماء ٣/ ٢٣٧، روضات الجنات ٤/ ٢٤٤ برقم ٣٨٩، أعيان الشيعة ٨/ ٧٠، الكنى والألقاب ٢/ ١٢٧، هدية الأحباب ١١٤، الفوائد الرضوية ٢٥٥، سفينة البحار ٢/ ١٣٧ و ٦/ ٧٧، ريحانة الأدب ١/ ٣٥٦، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٣٤٣، الذريعة ٦/ ٢٣٠ و ٢٥/ ١٧ برقم ٨٣، معجم مؤلفي الشيعة ٧١، معجم رجال الحديث ١٠/ ٣١٤ برقم ٧١٣٣، معجم المؤلفين ٦/ ١١٣، الفقه الإسلامي منابعه وأدواره (القسم الثاني) ٤٠٧.

١. المتوفّى (١٠٨٣هـ) وقد مضت ترجمته.

وكان فقيهاً، أُصولياً، ماهراً، شبيه المقدّس الأردبيلي في الزهد والعبادة.

صنّف رسالة الوافية (مطبوعة) في أُصول الفقه، أتمّها سنة (١٠٥٩ هـ) واعتنى بها العلماء شرحاً وتعليقاً وتدريساً، لما فيها من منهجية جديدة، وتحقيقات، وآراء لم يسبقه إليها أحد.

وله أيضاً: رسالة في صلاة الجمعة، شرح «إرشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان» للعلاّمة الحلي، حاشية على «معالم الأُصول» للحسن بن الشهيد الثاني العاملي، فهرست «تهذيب الأحكام» للطوسي، وتعليقات على «مدارك الأحكام في شرح شرائع الإسلام» للسيد محمد بن علي بن أبي الحسن الموسوي العاملي.

٣٤٣٤

عبد الله المجلسي (*)

(... ـ ١٠٨٤ هـ)

عبد الله بن محمد تقي بن مقصود علي المجلسي، العاملي الأصل، الأصفهاني، نزيل الهند.

تلمّذ على والده محمد تقي في العلوم الشرعية، وعلى المحقّق الحسين بن جمال الدين محمد الخوانساري في العلوم العقلية .

وارتحل من أصفهان إلى بلاد الهند، وأقام بها.

---

*: رياض العلماء ٣/ ٢٣٦، الفيض القدسي ٢٠٤، الفوائد الرضوية ٢٥٥، أعيان الشيعة ٨/ ٧٠، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٣٥٤، الذريعة ٢/ ٩٤ برقم ٣٧٢ و ١٣/ ١٥٧ برقم ٥٣٤، معجم المؤلفين ٦/ ١١٣، معجم مؤلفي الشيعة ٣٨٣.

وكان فقيهاً إمامياً، محدثاً، ناقداً رجالياً، واعظاً.

أجاز لمحمد مقيم بن محمد باقر الأصفهاني.

وصنّف شرحاً على «تهذيب الأحكام» للطوسي، تعرّض فيه لكلام أُستاذه الخوانساري في شرح الدروس.

وله تعليقات على «حديقة المتقين» في الفقه لأبيه، وأسئلةٌ تُعرف بالأسئلة الهندية، أرسلها إلى أخيه محمد باقر المعروف بالمجلسي الثاني، فكتب له أجوبتها.

توفي بالهند سنة أربع وثمانين وألف.

٣٤٣٥

الجزائري (*)

(... ـ ١٠٢١)

عبد النبي بن سعد الجزائري [1] المحتد، النجفي التحصيل، الكربلائي

---

*: أمل الآمل ٢/ ١٦٥ برقم ٤٨٨، رياض العلماء ٣/ ٢٧٢، روضات الجنات ٤/ ٢٦٨ برقم ٣٩٥، مستدرك الوسائل (الخاتمة) ٣/ ٤٠٥، بهجة الآمال ٥/ ٣١٣، تنقيح المقال ٢/ ٢٣٢ برقم ٧٥٣٠، أعيان الشيعة ٨/ ١٢٦، الفوائد الرضوية ٢٥٨، ريحانة الأدب ٣/ ٣٥٩، مصفى المقال ٢٥١، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٣٥٨، الذريعة ٦/ ٢٣٧ برقم ١٣٥١ و ٢٤/ ٣٩٨ برقم ٢١٢٤، معجم رجال الحديث ١١/ ٣٥ برقم ٧٣٤٢، ماضي النجف وحاضرها ٢/ ٨٨ برقم ١١، معجم المؤلفين ٦/ ٢٠٠.

١. الجزائر: اسم يطلق على منطقة كبيرة تمتد من المدَيْنة (التابعة للبصرة) إلى سوق الشيوخ وضواحي الناصرية والعمارة في جنوب العراق، هذا ما ذكره رياض الناصري في مقدمته لكتاب «حاوي الأقوال». أمّا صاحب «روضات الجنات» فقال: الجزائر هنا عبارة عن الناحية الكبيرة والقرى المتصلة الواقعة على شفير نهر تستر بينها وبين البصرة، حسنة الرباع والإقطاع.

الدار، أحد أكابر الإمامية.

درس في النجف الأشرف، وحصّل علوماً جمّة، وألّف، وبحث، وحقّق.

أجاز له ــ وهو صغير ـ المحقق علي بن عبد العالي الكركي (المتوفّى ٩٤٠هـ). [1]

وأخذ عن السيد محمد بن علي بن أبي الحسن العاملي صاحب «المدارك».

وكان فقيهاً مجتهداً، ماهراً في الأُصولين والحديث والرجال، ذا مكانة سامية وجاه عريض.

أخذ عنه قراءة ورواية جماعة، منهم: ولداه حسن ومحمد، وجابر بن عباس النجفي، وولده محمد بن جابر، والسيد شرف الدين علي بن نعمة الله الحسيني الموسوي الجزائري، وإسماعيل بن علي بن صالح الجزائري، ومحمد بن الحسين الأحسائي، والفضل بن محمد بن الفضل العباسي.

وصنّف كتباً، منها: الاقتصاد في شرح الإرشاد [2]، حاشية على الإرشاد المذكور اقتصر فيها على الفتوى ولم تتم، حاشية على «المختصر النافع» في الفقه للمحقّق الحلي، نهاية التقريب في شرح «التهذيب» [3] في أُصول الفقه للعلاّمة الحلي فرغ منه في كربلاء (١٠١٠ هـ)، حواشي على «تهذيب الأحكام» في الحديث للشيخ الطوسي، جوابات المسائل الثلاث التي سأله عنها تلميذه جابر النجفي، كتاب مبسوط في الإمامة فرغ منه في كربلاء سنة (١٠١٣ هـ)، وحاوي الأقوال في معرفة الرجال (مطبوع في أربعة أجزاء) [4] قال عنه الطهراني: هو أوّل كتاب رتّب

---

١. انظر بحار الأنوار: ١٠٧/ ١٣٦ (الإجازة ١٠٥).

٢. هو «إرشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان» للعلاّمة الحلّي.

٣. هو «تهذيب طريق الوصول إلى علم الأصول» في أُصول الفقه للعلاّمة الحلّي.

٤. وهو من تحقيق مؤسسة الهداية لإحياء التراث بقم المشرّفة.

فيه الرجال على أربعة أقسام: الصحيح، الموثّق، الحسن، الضعيف.

توفي يوم الخميس الثامن عشر من جمادى الأُولى سنة إحدى وعشرين وألف في قريـة بين أصفهان وشيراز وقبره الآن في شيراز، ذكر ذلك بهاء الـدين العاملي في فوائده الأربعين.

وللمترجم ذريـة تعـرف في النجف بـآل الجزائري، وهـي أُسرة كبيرة تـرجع بنسبها إلى قبيلة عـربية كبيرة مشهورة في العراق من أقدم العصـور ، هي قبيلة بني أسد .[1]

٣٤٣٦

عبد الواحد الأنصاري [*]

(... ـ ١٠٨٩ هـ)

عبد الواحد بن أبي بكر الأنصاري، الحجازي، الشافعي، قاضي القُنْفُذة.

روى الفقه والحديث وغيرهما عن: علي بـن الجمال، وعبـد الله بـن سعيـد باقشير ، وعيسى بن محمد الجعفري .

وجاور بالحرمين، وأجازه شيوخه.

وكان رئيس القنفذة وما والاها من أرض الحجاز في عصره بحيث لا تصدر

---

١. ماضي النجف وحاضرها: ٢/ ٨٠.

*: خلاصـة الأثر ٣/ ٩٦، هدية العـارفين ١/ ٦٣٦، إيضاح المكنون ١/ ٣٧١، ملحق البـدر الطالع ١٤٣ برقم ٢٦٥، الأعلام ٤/ ١٧٥، معجم المؤلفين ٦/ ٢٠٧.

أمورها إلاّ عن رأيه حتى سُعي به إلى الشريف سعيد بن زيد، ورُمي بأمور فأُلقي القبض عليه، وأراد الشريف قتله فشفع فيه بعض الأعيان وأُطلق سراحه، فسكن بنجد (شرقي الحجاز) حتى توفّي في جمادى الأُولى سنة تسع وثمانين وألف.

له من المؤلّفات: نظم «المنهج»، منظومة في أُصول الدين، شرح عقيدة المتوكل إسماعيل بن القاسم الحسني، رسالة الجواب الأبيّ في صحة الطلاق مع الكلام القليل وإن كان بالأجنبيّ، وشرح «الرحبية» في الفرائض وغير ذلك من المنثور والمنظوم.

٣٤٣٧

ابن عاشر (*)

(٩٩٠ ـ ١٠٤٠ هـ)

عبد الواحد بن أحمد بن علي بن عاشر الأنصاري، الأندلسي الأصل، الفاسي المنشأ، المالكي المذهب.

ولد سنة تسعين وتسعمائة.

وقرأ القرآن على أحمد بن الفقيه، وأخذ القراءات عن أحمد بن الكفيف.

وأخذ النحو والحديث وغيرهما عن جماعة منهم: محمد بن قاسم القصّار، وقاسم بن أبي العافية، وابن عمّه أحمد بن محمد بن أبي العافية، وأبو عبد الله

---

*: خلاصة الأثر ٣/ ٩٦ ـ ٩٨، هدية العارفين ١/ ٦٣٦، إيضاح المكنون ١/ ١٠٤، شجرة النور الزكية ٢٩٩ ـ ٣٠٠ برقم ١١٦١، ريحانة الأدب ٨/ ٨٨، الأعلام ٤/ ١٧٥، معجم المؤلفين ٦/ ٢٠٥.

الهواري، وأبو الحسن علي البطوي، وبركات الخطّاب، وأبو النجا السنهوري، ومحمد بن أحمد التجيبي المعروف بابن عزيز، وغيرهم.

وكان عارفاً بالفقه والأُصول والقراءات والكلام.

أخذ عنه: محمد بن أحمد الشهير بميارة، وعبد القادر الفاسي.

وألّف منظومته المشهورة المسمّاة بالمرشد المعين على الضروري من علوم الدين (مطبوع)، قيل إنّها كثيرة الفوائد والتحقيق وإنّ من فهم مسائلها خرج عن ربقة التقليد وهي جامعة بين الأُصول والفروع.

وله أيضاً: فتح المنان في شرح «مورد الظمآن»، تنبيه الخلّان (مطبوع) كلاهما في علم رسم القرآن، شرح على «المختصر» لخليل، وأرجوزة في عمل الربع المجيب، وتعليقة على «عقيدة» السنوسي.

وكانت وفاته في ذي الحجّة سنة أربعين وألف.

٣٤٣٨

عبد الوحيد بن نعمة الله (*)

(... ـ حدود ١٠٨٠ هـ)

ابن يحيى [1] الجيلاني، الواعظ، الحكيم.

---

*: رياض العلماء ٣/ ٢٨٤، الفوائد الرضوية ٢٦٠، أعيان الشيعة ٨/ ١٣١، ريحانة الأدب ٥/ ١١٧، ٦/ ٣٩١، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٣٦١، الذريعة ٢/ ٤٦٩ برقم ١٨٢٣ و ١٨/ ٤٦ و ١٩/ ٤٢ برقم ٢٢، معجم المؤلفين ٦/ ٢١٥.

١. في طبقات أعلام الشيعة: محيي.

كان فقيهاً إمامياً، مفسّراً، متكلماً، عارفاً.

تلمّذ على العالم الشهير بهاء الدين محمد بن الحسين العاملي (المتوفّى ١٠٣٠ هـ).

وصنّف ما يربو على خمسين كتاباً ورسالة، منها: ميزان العدالة في الفقه، رسالة معيار الصلاة في أسرار الصلاة، رسالة الفصل والوصل في معرفة الطهارة والصلاة، أسرار القرآن في تفسير الفرقان، طبّ القلوب، رسالة الشجرة الطيبة في معنى كلمة التوحيد، رسالة الآيات البينات في خلق الأرض والسموات، رسالة معراج السماء في وصف العلم والعلماء، سدرة المنتهى في مراتب العلماء، رسالة في علم الكلام بالفارسية سمّاها سرمايهٔ سعادت، رسالة كاسر الشهوة في بيان الصوم، رسالة مصباح الهداية، رسالة كشف الغطاء في أسباب الضلال والغرور، رسالة القطب الأعظم في الحسبة، رسالة في أسرار القلب وأحواله بالفارسية سمّاها آئينهٔ غيب نما، رسالة مبادئ السالكين، والعروة الوثقى في فضائل أئمّة الهدى.

أقول: توفّي في حدود ثمانين وألف، فقد كتب الملا مهر علي بطلب من المترجم نسخة من «جامع الأسرار» في سنة (١٠٧٧ هـ)، وكان المترجم قد كتب بخطّه نسخة من «الاثني عشرية الصلاتية» لأستاذه بهاء الدين في سنة (١٠٢٣ هـ).

٣٤٣٩

عز الدين بن دريب (*)

(... - ١٠٧٥ هـ)

ابن المطهر بن دريب بن عيسى الحسني، اليمني، الزيدي.

أقام في شهارة برهة، وارتحل إلى صعدة.

وأخذ عن: القاضي الناصر بن عبد الحفيظ المهلا، وسعيد بن صلاح الهبل، والسيد أحمد بن محمد بن لقمان الحسني ولازمه وانتفع به، والسيد أحمد بن محمد الشرفي، والمؤيد بالله محمد بن القاسم الحسني، والسيد أحمد بن الهادي بن علي الحسني المدافعي.

ومهر في الفقه، وشارك في غيره.

وسكن بمدينة الطويلة، وتولّى أُمورها، وصار المرجع لأهلها في القضاء والفتيا.

وكان نافذ الكلمة عند الولاة، يرجعون إليه في المهمات.

دوّن حواشي على بعض «البحر الزخار الجامع لمذاهب علماء الأمصار» للمهدي أحمد بن يحيى الحسني، وعلى «هداية الأفكار إلى مذاهب الأئمّة الأطهار» لصارم الدين إبراهيم بن محمد الوزير.

---

*: خلاصة الأثر ٣/ ١١٠، ملحق البدر الطالع ١٤٦ برقم ٢٧٠، معجم المؤلفين ٦/ ٢٨٠، مؤلفات الزيدية ١/ ١٢٨ برقم ٣٢٥، أعلام المؤلفين الزيدية (مخطوط).

وصنّف كتاباً في أُصول الدين، قيل إنّه يجري مجرى الشرح للثلاثين مسألة.

وله فتاوى .

توفّي بمدينة الطويلة سنة خمس وسبعين وألف . [1]

٣٤٤٠

عزيز الله المجلسي [*]

(... ـ ١٠٧٤ هـ)

عزيز الله بن محمد تقي بن مقصود علي المجلسي، العاملي الأصل، الأصفهاني، أخو العالم الشهير محمد باقر المعروف بالمجلسي الثاني مؤلف «بحار الأنوار».

درس عند والده محمد تقي المعروف بالمجلسي الأوّل (المتوفّى ١٠٧٠ هـ)، وعند غيره من أعلام عصره.

وأحاط علماً بفنون عدّة، ومهر في الأدب، وكان منشئاً، موصوفاً بالفضل والورع والخلق المعطار .

دوّن حواشي على: «مدارك الأحكام في شرح شرائع الإسلام» للسيد محمد

---

١. وفي خلاصة الأثر: كانت وفاته في نيف وستين وألف.

*: الفيض القدسي ١٩٧ ـ ١٩٨، الفوائد الرضوية ٢٦٣، أعيان الشيعة ٨/ ١٤٤، ريحانة الأدب ٥/ ٢٠١، الذريعة ١/ ١٩١ برقم ٩٨٨ و ٢/ ٣٩٣ برقم ١٥٧٥، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٣٦٦ قرن ١١.

ابن علي بن أبي الحسن الموسوي العاملي، و «من لا يحضره الفقيه» للصدوق، و «تهذيب الأحكام» للطوسي .

وله: ترتيب «خلاصة الأقوال في معرفة الرجال» للعلاّمة الحلّي، وإنشاء وقائع الروم باللغة الفارسية.

وكان قد دخل القسطنطينية، وتملّك بها صحاح الجوهري سنة (١٠٥٩ هـ).

توفّي بعد أبيه بأربع سنوات، وذلك في سنة أربع وسبعين وألف، وهو أكبر أُخوته.

وله بنت [١] عالمة، وولد اسمه محمد كاظم ويُعرف بالألماسي، وكان من العلماء أُولي النعمة.

٣٤٤١

نور الدين الحلبي [*]

(٩٧٥ ـ ١٠٤٤ هـ)

علي بن إبراهيم بن أحمد بن علي، نور الدين أبو الفرج الحلبي الأصل،

---

١. سيأتي ذكرها في نهاية هذا الجزء تحت عنوان (الفقهاء الذين لم نظفر لهم بتراجم وافية).

*: كشف الظنون ١/ ١٨٠، خلاصة الأثر٣/ ١٢٢ ـ ١٢٤، هدية العارفين ١/ ٧٥٥، إيضاح المكنون ١/ ١٠٤، معجم المطبوعات ١/ ٧٨٦، هدية الأحباب ١٢٦، ريحانة الأدب ٢/ ٦٤، الأعلام ٤/ ٢٥١ ـ ٢٥٢، معجم المؤلفين ٧/ ٣، معجم المفسرين ٢/ ٧٨٦.

القاهري، الفقيه الشافعي، صاحب «السيرة الحلبية» .

ولد بالقاهرة سنة خمس وسبعين وتسعمائة.

وأخذ عن: شمس الدين الرملي ولازمه سنين، وأبي الحسن محمد البكري، ونور الدين علي بن يحيى الزِّيّادي، وعبد الكريم البولاقي، ومحمد الميموني، وسالم السنهوري المالكي، ومحمد الزفزاف، وصالح البلقيني، وعلي بن غانم المقدسي الحنفي، وغيرهم.

وكان صاحب جدّ واجتهاد، متحرّياً في الفتاوى، محقّقاً.

درّس بالمدرسة الصلاحية.

وأخذ عنه جماعة، منهم: نور الدين الشبراملسي، ومحمد الوسيمي، وشمس الدين محمد النحريري .

وصنّف كتباً كثيرة، منها: حاشية على «كنز الراغبين في شرح منهاج الطالبين» في الفقه لجلال الدين المحلّي، حاشية على «المنهج» في الفقه لزكريا الأنصاري، حاشية على «شرح الورقات» في أُصول الفقه لجلال الدين المحلّي، إعلام الناسك بأحكام المناسك، إنسان العيون في سيرة الأمين المأمون (مطبوع) المسمّى بالسيرة الحلبية، زهر «المزهر» في اللغة للسيوطي، التحفة السنية في شرح «الأجرومية» ، حاشية على أوائل «أنوار التنزيل» في التفسير للبيضاوي، والفجر المنير بمولد البشير النذير .

توفي سنة أربع وأربعين وألف.

٣٤٤٢

ابن الجمال المكّي (*)

(١٠٠٢ ـ ١٠٧٢ هـ)

علي بن أبي بكر بن علي بن أبي بكر الأنصاري الخزرجي، المكّي، الفقيه الشافعي، الفرضي، المعروف بابن الجمال.

ولد بمكة سنة اثنتين وألف.

ودرس العلوم الشرعية فقهاً وأُصولاً وتفسيراً وكلاماً وحديثاً، وعلوم العربية والفرائض على جماعة من علماء عصره كعبد الملك العصامي، والبرهان اللقاني، وعمر بن عبد الرحيم البصري، وأحمد بن إبراهيم علاّن

واعتنى بعلم الفرائض، فمهر فيه، وانفرد بمسائل فقهية لم يوافقه عليها أحد من الشافعية.

وأقرأ ودرَّس بالمسجد الحرام العلوم الشرعية التي أتقنها، وأخذ عنه طلبة مذهبه: عبد الله بن محمد طاهر عباسي، وأحمد باقشير، وأحمد النخلي، والحسن العجيمي، وغيرهم.

وصنّف كتباً كثيرة، منها: المجموع الوضاح على مناسك «الإيضاح»، المذلّل في الفرائض، فتح الفياض بعلم القراض، النفحة المكيّة بشرح «التحفة القدسية» في الفرائض لابن الهائم، الدر النضيد في مأخذ القراءات من القصيد، كافي

---

*: خلاصة الأثر ٣/ ١٢٨، هدية العارفين ١/ ٧٥٩، إيضاح المكنون ١/ ١٣٠، الكنى والألقاب ١/ ٢٤٥، ريحانة الأدب ٧/ ٤٤٧، الأعلام ٤/ ٢٦٧، معجم المؤلفين ٧/ ٤٦.

المحتاج لفرائض «المنهاج»، وشرحان على أبيات ابن المقري، وشرح «الياسمينية» في الجبر والمقابلة.

وكانت وفاته في ربيع الثاني سنة اثنتين وسبعين وألف.

٣٤٤٣

ابن أبي جامع (*)

(... ـ ١٠٠٥ هـ)

علي بن أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن أبي جامع الحارثي الهمداني، العالم الإمامي، نور الدين العاملي ثم الكربلائي ثم الحويزي.

أخذ عن والده شهاب الدين أحمد.

وقرأ على الفقيه الكبير زين الدين (الشهيد الثاني) بن علي العاملي كتابه «الروضة البهية في شرح اللمع الدمشقية» في الفقه.

ولما استشهد أُستاذه المذكور (سنة ٩٦٦ هـ)، وخاف علماء جبل عامل من بطش السلطة العثمانية، فرّ المترجم من بلاده، وسافر إلى العراق، فأقام في كربلاء.

ثم أرسل إليه السلطان العثماني من يقبض عليه، فخرج سراً، قاصداً بلاد فارس، فلمّا وصل إلى الدورق (في خوزستان) أكرمه حاكمها السيد عبد المطلب

---

*: رياض العلماء ٣/ ٣٤٩، روضات الجنات ٤/ ٢٢٥ برقم ٣٨٥، تكملة أمل الآمل ٢٨١ برقم ٢٥٩، الفوائد الرضوية ٢٤٣، أعيان الشيعة ٨/ ١٦٢، ماضي النجف وحاضرها ٣/ ٣٢١، الذريعة ١٤/ ٢١ برقم ١٥٦٩، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٣٨٣، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٣/ ١١٦٦.

ابن حيدر المشعشعي وأحسن وفادته، وحبّذ له الإقامة فيها، فقبل.

ثم انتقل مع السيد عبد المطلب إلى الحويزة، فسكن بها إلى أن مات سنة خمس وألف [١]، ونقلت جنازته إلى النجف الأشرف، فدفن في الحضرة الشريفة للإمام علي عليه السلام.

وكان المترجم عالماً فاضلاً فقيهاً محدثاً تقياً صالحاً، ذا ثروة ونعمة. [٢]

روى عنه أولاده الأربعة: عبد اللطيف، ورضي الدين، وفخر الدين، والحسن. [٣]

وصنّف شرحاً على «قواعد الأحكام في مسائل الحلال والحرام» للعلاّمة الحلّي، ورسالة في تحقيق صلاة الجمعة في حال الغيبة.

---

١. ذكر بعضهم أنّ السيد خلف بن عبد المطلب المشعشعي أجاز للمترجم في سنة (١٠١٥ هـ)، ولهذا تنظّر السيد محسن العاملي: وقال: إنّ تاريخ الوفاة يخالف تاريخ الإجازة، فأحد التاريخين غلط، وكأنّه سقط شيء من تاريخ الوفاة.

أقول: السيد خلف أصغر بكثير من المترجم، فمن البعيد جداً (إن لم يكن من غير الممكن) أن يجيز له، بل هو من تلامذة عبد اللطيف بن علي المترجم (كما في أعيان الشيعة: ٦/ ٣٣١) ومن أصدقاء علي بن حسن بن علي المترجم (كما في تكملة أمل الآمل: ٢٨٧).

٢. أعيان الشيعة: ٨/ ١٦٢.

٣. مضت تراجمهم ما عدا فخر الدين في هذا الجزء.

٣٤٤٤

الشولستاني (*)

(... ـ حدود ١٠٦٥ هـ)

علي بن حجة الله بن شرف الدين علي بن عبد الله بن الحسين الحسني الطباطبائي، الفقيه، المتكلم، الأديب، السيد شرف الدين الشولستاني [1] الأصل، النجفي، أحد أعيان الإمامية وخيارهم.

قرأ في العقليات على علماء شيراز .

وروى عن جماعة من مشايخ عصره، قراءة أو سماعاً أو إجازة، ومن هؤلاء: السيد فيض الله بن عبد القاهر الحسيني التفريشي ثم النجفي، وفخر الدين محمد ابن الحسن بن زين الدين الشهيد الثاني العاملي، والميرزا محمد بن علي بن إبراهيم الأسترابادي، وبهاء الدين محمد بن الحسين العاملي، وعبد الله بن الحسين

---

*: جامع الرواة ٢/ ٥٥١، أمل الآمل ٢/ ١٣٠ برقم ٣٦٦، بحار الأنوار ١٠٧/ ٣٢ برقم ٩٠، رياض العلماء ٣/ ٣٨٨، الإجازة الكبيرة للتستري ٧٩، روضات الجنات ٤/ ٣٧٩ برقم ٤١٧، مستدرك الوسائل (الخاتمة) ٢/ ١٨٠ برقم ١٠، هدية العارفين ١/ ٧٥٧، إيضاح المكنون ١/ ٣٣٨ و ٢/ ٣٨٨، تنقيح المقال ٢/ ٨٢ برقم ٥٥٢٦، أعيان الشيعة ٨/ ١٨١، الكنى والألقاب ٢/ ٣٥٥، هدية الأحباب ١٦١، الفوائد الرضوية ٢٠٨، ريحانة الأدب ٣/ ١٩٧، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٤٠٢، مصفى المقال ٢٧٢، الذريعة ١/ ٢٠٩ برقم ١٠٩٢، معجم رجال الحديث ٩/ ١٦ برقم ٥٦٩٥، معجم المؤلفين ٧/ ٥٦.

١. نسبة إلى شولستان: ناحية بين شيراز وخليج البصرة. أعيان الشيعة.

التستري.[١]

وتبحّر في الفقه، ووجّه همّته إلى الحديث وروايته وضبطه ودرايته، وبرع فيه، وصار من أجلاّء الطائفة.

قرأ عليه، وروى عنه العديد من العلماء، منهم: محمد تقي المجلسي، وولده محمد باقر المجلسي، وحسين النيسابوري، ونور الدين محمد بن عماد الدين محمود الشيرازي، وفخر الدين الطريحي، ومحمد علي بن عبد الله الأسترابادي، ونظام الدين شاه محمود بن محمود بن محمد الطباطبائي الشولستاني، ومحمد حسين القمي، وشرف الدين علي بن جمال الدين البنج هزاري المازندراني ثم النجفي، وعبد علي بن محمد النجفي الخمايسي، ومحمد باقر بن محمد مؤمن السبزواري.

وصنّف كتباً، منها: توضيح الأقوال والأدلة في شرح الرسالة «الاثني عشرية» في الصلاة للحسن بن الشهيد الثاني، ويقال له الفوائد الغروية، قال عنه الأفندي: هو في نهاية التحقيق والتدقيق، وتظهر منه غاية فضل مؤلفه ومهارته سيما في الفقهيات، كنز المنافع في شرح «المختصر النافع» في الفقه للمحقّق الحلي، رسالة في آداب الحج بالفارسية، رسالة في عصمة الأنبياء والأئمة قبل البعثة والإمامة وبعدهما، رسالة في أحوال قبلة مسجد الكوفة وفي قبلة العراق، حاشية على «الاستبصار» للشيخ الطوسي، رسالة في سراية النجاسة، وله عليها حواش.

أقول: لم نظفر بتاريخ وفاته، لكنه كان حياً سنة (١٠٦٣ هـ) وهي السنة

---

١. وقال بعضهم: إنّ المترجم روى عن إبراهيم بن علي بن عبد العالي الميسي (المتوفّى ٩٧٩هـ). وهو غير صحيح للبعد بين الطبقتين. بل هو يروي عنه بواسطة شيخه محمد الأسترابادي، وأنت تلاحظ أنّ جلّ أو كل مشايخ المترجم قد توفوا في أثناء العقد الثالث من هذا القرن أو في نهايته.

التي أجاز فيها للبنج هزاري المذكور، وقد ازداد المرض به التياطاً، ودبّ فيه الضعف، وكأن الإجازة ـ كما يقول الطهراني ـ كانت في أواخر عمره.

وللمترجم ابن فقيه مجتهد اسمه علي رضا، كان قد صدّق اجتهاد محمد حكيم البافقي سنة (١٠٧١هـ).

٣٤٤٥

القاري (*)

(... ـ ١٠١٤هـ)

علي بن سلطان محمد، الملاّ نور الدين الهروي ثم المكي، المعروف بالقاري، الفقيه الحنفي.

ولد بهراة.

ورحل إلى مكة، واستقرّ بها، وأخذ عن: أبي الحسن البكري، وأحمد بن حجر الهيتمي، وزكريا الحسني، وأحمد المصري، وقطب الدين المكي، وعبد الله السندي.

قال العصامي في وصفه: الجامع للعلوم النقلية والعقلية، والمتضلّع من السنة النبوية.

وقد ألّف المترجم كتباً كثيرة، خالف في بعضها أئمّة المذاهب لا سيما

(*): كشف الظنون ١/ ٤٤٥، خلاصة الأثر ٣/ ١٨٥ ـ ١٨٦، البدر الطالع ١/ ٤٤٥ برقم ٢١٧، هدية العارفين ١/ ٧٥١ ـ ٧٥٣، إيضاح المكنون ١/ ١٤٥، معجم المطبوعات العربية ٢/ ١٧٩١ ـ ١٧٩٤، الأعلام ٥/ ١٢ ـ ١٣، معجم المؤلفين ٧/ ١٠٠ ـ ١٠١، معجم المفسرين ١/ ٣٦١ ـ ٣٦٢.

الشافعي ومالك، وردّ عليهما.

واشتهر، وذاع صيته.

ونحن نـذكر هنـا جملة مـن كتبه، وهي: الفصـول المهمة في الفقـه، بدايـة السالـك في المناسك، منح الـروض الأزهر في شرح «الفقه الأكبر» (مطبـوع)، فتح الأسماع فيما يتعلق بـالسماع، تـوضيح المبـاني في شرح مختصر المنـار في الأصـول، تفسير القرآن الكـريم، شرح «الشفاء» ـ (مطبوع)، شرح «الشمائل» ـ (مطبوع)، شرح «الحصـن الحصين» في الحديث، شرح مشكـلات «الموطـأ»، شرح «مشكـاة المصـابيح» ـ (مطبـوع)، الأثمار الجنيـة في أسماء الحنفية، الـزبـدة في شرح البردة، وتذكرة الموضوعات (مطبوع).

توفي بمكة في شهر شوال سنة أربع عشرة وألف.

٣٤٤٦

أمّ الحديث (*)

(... ـ ١٠٦٤ هـ)

علي بن سليمان بن الحسـن بن سليمان بن درويش، الفقيـه الإمامـي، زين الدين البحراني القَدَمي، المعروف بأمّ الحديث لشدة ملازمته وممارسته له.

---

*: أمل الآمـل ٢/ ١٨٩ برقـم ٥٦١، ريـاض العلماء ٤/ ١٠٢، لؤلـؤة البحـرين ١٤ بـرقم ٤، أنـوار البدرين ١١٩ برقم ٥٢، أعيان الشيعة ٨/ ٢٤٧، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٤١٠، معجم المؤلفين ٧/ ١٠٣.

درس عند محمد بن الحسن بن رجب البحراني المقابي.

وارتحل إلى إيران، فأخذ عن السيد ماجد بن هاشم الصادقي البحراني الشيرازي.

ثم التقى العالم الشهير بهاء الدين محمد بن الحسين بن عبد الصمد العاملي بأصفهان، وأخذ عنه علم الحديث والرواية، واستجازه، فكتب له اجازة أثنى فيها عليه وقال: إنّه بلغ أعلى مراتب الاستنباط .

وعاد إلى بلاده بعلم جمّ، فتصدى لتدريس الحديث ونشره وترويجه، واعتنى بكتبه ضبطاً وتهذيباً وتعليقاً وتقييداً، واحتفّ به العلماء والمتعلمون، وكان ممن يحضر حلقة درسه استاذه المقابي المذكور، فلما عوتب على ذلك، قال: إنّه قد فاق عليّ وعلى غيري بما اكتسبه من علم الحديث.

وتولى المترجم الأمور الحسبية، واشتهر، وانتهت إليه رئاسة الإمامية بالبحرين وما والاها.

وقد تلمّذ عليه وروى عنه جماعة، منهم: محمد بن سليمان المقابي، وجعفر ابن كمال الدين بن محمد البحراني، وسليمان بن صالح بن أحمد بن عصفور الدرازي، ومحمد بن يوسف الخطي ثم المقابي البحراني، وسليمان بن علي بن سليمان بن أبي ظبية الشاخوري، ومحمد شفيع بن حيدر علي السبزواري الشيرازي وقد قرأ عليه «تهذيب الأحكام» للطوسي، ومحمد تقي بن محمد رضا الشيرازي وقد قرأ عليه «من لا يحضره الفقيه» للصدوق، ونظام الدين شاه محمود بن محمد الشولستاني، وشاه محمد بن محمد الدارابي الشيرازي.

وصنّف عدّة رسائل، منها: رسالة المناسك، رسالة في صلاة الجمعة، رسالة في جواز التقليد .

ولـه حواشٍ على: «المختصر النـافـع» في الفقه للمحقـق الحلي، و «تهذيب الأحكام» للطوسي، و «الاستبصار» للطوسي أيضاً.

توفّـي سنة أربع وستين وألف، وقبره مزار معروف بقرية القَدَم في البحرين.

٣٤٤٧

السِّجِلْماسي (*)

(... ـ ١٠٥٧ هـ)

علي بن عبد الواحد بن محمـد بن عبد الله، أبو الحسن الأنصاري الخزرجي، السجلماسي الجزائري.

كان فقيهاً مالكياً، مفتياً، أخبارياً، أديباً.

ولد بتافلات، ونشأ بسجلماسة.

ثم رحل إلى فاس، فدرس على جمع من العلماء هناك كعفيف الدين عبد الله ابن علي بن طاهـر الحسني السجلماسي، ومحمد بن أبي بكر الـدلائي الصنهاجي، وأحمد بن محمـد المقـري التلمسـاني، ثـم حجّ ودخـل مصر فـدرس بها على: أحمد الغنيمي، وأحمد بن عبد الوارث البكري، وعلي الأجهوري.

وبلغ في الرواية والمحفوظات وكثرة القراءة مبلغاً كبيراً.

(*): خلاصة الأثر ٣/ ١٧٣ ـ ١٧٤، هدية العارفين ١/ ٧٥٦ ـ ٧٥٧، إيضاح المكنون ١/ ٣٠٥، شجرة النـور الـزكيـة ٣٠٨ بـرقم ١١٩٣، الأعـلام ٤/ ٣٠٩ ـ ٣١٠، معجـم المؤلفين ٧/ ١٤٣، معجم المفسرين ١/ ٣٧٠.

وعاد إلى المغرب، وصار مفتياً بالجبل الأخضر بفاس، وتوفّي بالطاعون الذي أصاب الديار المغربية، وذلك في شعبان سنة سبع وخمسين وألف.

له مصنّفات أكثرها نظم مثل: نظم السيرة النبوية التي سمّاها الدرّة المنيفة في السيرة الشريفة، منظومة جامعة الأسرار في قواعد الإسلام الخمس، منظومة في فقه المالكية سمّاها اليواقيت الثمينة، منظومة في الأُصول سمّاها مسالك الوصول إلى مدارك الأُصول، ومنظومة في وفيات الأعيان، وأُخرى في التفسير وفي النحو وفي المنطق والفرائض، وغير ذلك.

وله أيضاً: المنح الإحسانية في الأجوبة التلمسانية، وتعليقة على «المختصر» لخليل الجندي، وديوان خطب، وشرح «النخبة» لابن عاصم، وغير ذلك.

٣٤٤٨

نور الدين العاملي (*)

(٩٧٠ ـ ١٠٦٨ هـ)

علي بن علي بن الحسين بن محمد بن أبي الحسن الموسوي، العالم الإمامي الكبير، السيد نور الدين العاملي الجبعي ثم المكي، أخو السيد محمد صاحب المدارك لأبيه، وأخو الحسن بن الشهيد الثاني لأُمّه.

(*) أمل الآمل ١/ ١٢٤ برقم ١٣٣، بحار الأنوار ١٠٧/ ٢٥، سلافة العصر ٣٠٢، رياض العلماء ٤/ ١٥٥، لؤلؤة البحرين ٤٠، إيضاح المكنون ٢/ ١٤٥، ١٥٠، ٢١١، تنقيح المقال ٢/ ٢٦٠ برقم ٨١١٠، الفوائد الرضوية ٣١٣، الكنى والألقاب ٣/ ٢٦٩، أعيان الشيعة ٨/ ٢٨٩، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٣٨٦، الذريعة ١٦/ ٣٥٩ برقم ١٦٦٨، معجم رجال الحديث ١٢/ ٩٩ برقم ٨٣٢٧، معجم المؤلفين ٧/ ١٥٢.

ولد في جُبَع سنة سبعين وتسعمائة.

وقرأ على أبيه، وروى عن السيد علي بن علوان الحسيني البعلبكي.

وتلمّذ على أخويه الفقيهين العَلَمين: السيد محمد، والحسن بن زين الدين الشهيد الثاني، وتخرّج عليهما وانتفع بهما كثيراً.

وارتحل إلى الشام، واستجاز من علماء السنّة المحدِّثيْن الشهيريْن: عمر بن عبد الوهاب بن إبراهيم العُرْضي الشافعي مفتي حلب، والحسن بن محمد البُوريني الشامي، فأجازا له جانباً من مؤلفات السُّنّة في المعقول والفقه والحديث.

وبرّز في عدة فنون لا سيما الفقه والأدب، ودرّس بالشام، وعُرف بها، وقد حضر درسه المحدّث محمد بن الحسن الحرّ العاملي في أيام صغره .

ثم ارتحل في عشر الخمسين بعد الألف إلى مكة المكرمة، فسكنها، ودرّس بها وصنّف، وقصده العلماء، وصار من المُشار إليهم في عصره .

قال السيد علي خان في «سلافة العصر» في حق المترجم (بعد حذف بعض العبارات): طود العلم المنيف، وعضد الدين الحنيف، ومالك أزمّة التأليف والتصنيف، الباهر بالرواية والدراية، وكان له في مبدأ أمره بالشام، مكان لا يكذبه بارق العز إذا شام، ثم قطن مكة شرّفها الله، وهو كعبتها الثانية، وقد رأيته بها وقد أناف على التسعين، والناس تستعين به ولا يستعين.

وقد تلمّذ على المترجم وروى عنه جماعة، منهم: أولاده: زين العابدين، وجمال الدين، وحيدر[1]، والسيد محمد مؤمن بن دوست محمد الحسيني الأسترابادي المكي، ومحمد طاهر بن محمد حسين الشيرازي النجفي القمي، وصالح بن عبد الكريم الكرزكّاني البحراني، والقاسم بن محمد الكاظمي، ومحمد

---

١ . وله ولدان آخران، هما: أبو الحسن، وعلي، وجميعهم من العلماء.

محسن بن محمد مؤمن الأسترابادي، ومحمد بن علي الحرفوشي، والسيد محمد بن شرف الدين علي بن نعمة الله الموسوي الجزائري، وعلي بن محمود بن محمد المشغري، وعلي بن محمد بن الحسن بن الشهيد الثاني.

وصنّف كتباً، منها: الغرر الجامع في شرح «المختصر النافع» في الفقه للمحقّق الحلّي أطال فيه المقال والاستدلال ولم يتمّه، الفوائد (الشواهد) المكية في نقض «الفوائد المدنية» لمحمد أمين الأسترابادي الأخباري، حاشية على «معالم الدين» لأخيه الحسن بن الشهيد الثاني، الأنوار البهية في شرح «الاثني عشرية» في الصلاة لبهاء الدين العاملي، رسالة في تفسير قوله تعالى: ﴿قُل لا أَسْأَلُكُمْ عليه أجْراً إلاّ المَوَدَّةَ فِي القُرْبَى﴾ ، وغنية المسافر عن المنادم والمسافر يشتمل على فوائد وأخبار ونوادر وأشعار.

وله تعليقات على كتب الفقه والأصول والحديث وأجوبه مسائل وغيرها.

توفي بمكة المكرمة في شهر ذي الحجة سنة ثمان وستين وألف.

ومن شعره:

يا من مضوْا بفؤادي عندما رحلوا ... من بعد ما في سُويدا القلب قد نزلوا

كيف السبيل إلى مَن في هواه مضى ... عمري وما صدّني عن ذكره شغل

في أي شرع دماء العاشقين غدت ... هدراً وليس لهم ثار إذا قتلوا

يا للرجال من البيض الرشاق أما ... كفاهم ما الذي بالناس قد فعلوا

٣٤٤٩

الشَبْـرامَلِّسـي (*)

(٩٩٨ ـ ١٠٨٧ هـ)

علي بن علي، نور الدين أبو الضياء الشبراملّسي القاهري.

كان فقيهـاً شافعيـاً، سريع الاستحضار والاستخراج لـلأحكام والقـواعد، مشاركاً في عدة فنون.

ولـد سنـة ثمان وتسعين وتسعمائة بشَبْـراملّس (مـن قرى الغـربيـة بمصر)، وكُفّ بصره وهو ابن ثلاث سنين، وانتقل به أبـوه إلى القاهرة، فحفظ القرآن وكتباً في فنون شتّى، ثم قرأ القرآن على عبد الرحمان اليمني.

ودرس الفقـه والحديـث على: سـالم الشبشيري، وسليمان البـابلي، والنـور الزيـادي، والشمس الشوبري، والعقليات على الشهـاب الغنيمي، والحديث على أحمد السبكي، والأجهوري، والبرهان اللقاني، والنحو على عبد الله الدنوشري.

قال المحبّي: وتصدّر للإقراء بجامع الأزهر، فانفرد في عصره بجميع العلوم، وانتهت إليه الرئاسة.

أخـذ عنه: عبـد الـرحمان المحلّـي، والشهاب البشبيشي، وأحمد الحمـوي، وياسين الحمصي، وعبد الباقي الزرقاني، ومحمد البهوتي، وغيرهم.

واشتهر من مؤلفاته حـواش على كلٍّ من: «نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج»

---

*: كشف الظنون ٢/ ١٨٩٧، خلاصة الأثر ٣/ ١٧٤ ـ ١٧٧، إيضاح المكنون ٢/ ٥٤، ٧٠٤، هدية العارفين ١/ ٧٦١، الأعلام ٤/ ٣١٤، معجم المؤلفين ٧/ ١٥٣ ـ ١٥٤.

لشمس الدين الرملي (مطبوع)، «شرح الورقات الصغير» لابن قاسم في الأصول، «شرح أبي شجاع» لابن قاسم الغزّي، «شرح الجزرية» للقاضي زكريا، و«المواهب اللدنية» للقسطلاني.

وكانت وفاته في شوّال سنة سبع وثمانين وألف.

٣٤٥٠

ابن المرحّل (*)

(٩١٨ ـ ١٠٠٣ هـ)

علي بن محمد بن إبراهيم بن أحمد، الفقيه المالكي، المفتي، علاء الدين البعلي المعروف بابن المرحّل، نزيل دمشق.

ولد سنة ثمان عشرة وتسعمائة.

ودرس ببلده بعلبك ومصر واليمن ودمشق على طائفة من العلماء، منهم: شهاب الدين الفصّي، و ابن الصيرفي، وعبد الرحمان التاجوري، وعبد الرحمان الأجهوري، والناصر اللقاني، والناصر الصعيدي، وأبو الحسن البكري، والشهاب والبدر الغزّيان، وأبو العباس الصلّ، والشهاب الفلوجي، وغير هؤلاء.

وحجّ وأقام باليمن وجاور بمكة ورجع إلى بعلبك وأقام بها يدرّس ويفتي حتى جرت له حادثة سافر بسببها إلى الروم.

---

*: لطف السمر ٢/ ٥٤٧ برقم ٢١٥، خلاصة الأثر ٣/ ١٧٩ ـ ١٨٠، شجرة النور الزكية ٢٨٧ ـ ٢٨٨ برقم ١٠٩٨.

وعاد، فقطن دمشق في سنة (٩٦٣ هـ).

وولي نيابة القضاء بمحكمة الباب مراراً، وإمامة المالكية بالجامع الأموي.

وانتهت إليه رئاسة مذهبه.

ولم يزل مفتياً بدمشق حتى توفّي سنة ثلاث وألف.

٣٤٥١

ابن مُطَير الحكمي (*)

(٩٥٠ ـ ١٠٤١ هـ)

علي بن محمد بن أبي بكر بن إبراهيم، ابن مطير الحكمي العبسي [1] اليمني، الشافعي.

ولد سنة خمسين وتسعمائة.

وحفظ القرآن، ودرس العلوم على الأمين بن إبراهيم مطير، وأبي بكر بن إبراهيم مطير، والفقيه عبد السلام النزيلي.

وكان فقيهاً، عالماً متفنناً.

---

*: خلاصة الأثر ٣/ ١٨٩ ـ ١٩١، هدية العارفين ١/ ٧٥٥، إيضاح المكنون ٢/ ٧٣، ملحق البدر الطالع ١٧٦ برقم ٣٢٩، الأعلام ٥/ ١٣، معجم المؤلفين ٧/ ١٨٦ ـ ١٨٧، معجم المفسرين ١/ ٣٨٥.

١. نسبة إلى عبس الحضن من المخلاف السليماني باليمن، وهو من بني مُطَير وهم مشهورون بتلك البلاد.

له مـؤلفات، منها: الإتحاف في اختصـار «التحفة» لابن حجر، الـديباج في شرح «المنهـاج» في الفقـه للنـووي، كشف النقـاب بشرح «ملحـة الإعـراب» للحريـري، خلاصـة الأحرى في تعليق الطلاق على الإبـراء، الضنائن وهـو تكملة تفسير جدّه إبراهيـم، والفتح المبين في شرح قصيدة الإمام ضياء الـدين وهو شرح قصيدة جدّه المذكور في التصوّف.

توفّـي في ذي القعدة سنة إحدى وأربعين وألف.

ومن شعره: قصيدة يمدح بها النبيّ الأعظم ﷺ، أوّلها:

متيّـمٌ أن سرت ريـح الشـآم صبـا ... ومستهـامٌ إذا مـرّت عليـه صبـا

وذو شجـون ومـا غنّـت مطـوّقـةٌ ... تبكـي على الإلـف إلاّ دمعُـهُ سكبـا

٣٤٥٢

الأُجْهُوري (*)

(٩٦٧ ـ ١٠٦٦ هـ)

علي بن محمـد بن عبد الـرحمان بن علي، نور الـدين أبو الإرشـاد الأجهوري المصري، شيخ المالكية في عصره بالقاهرة.

ولد سنة سبع وستّين وتسعمائة.

---

*: كشف الظنـون ٢/ ١١٩٠، خـلاصة الأثـر ٣/ ١٥٧ ـ ١٦٠، هـديـة العارفين ١/ ٧٥٨، إيضـاح المكنون ١/ ٢٧، الكنى والألقاب ٢/ ١١، شجـرة النور الزكية ٣٠٣ ـ ٣٠٤ بـرقم ١١٧٤، ريحانة الأدب ١/ ٧٧، الأعلام ٥/ ١٣ ـ ١٤، معجم المؤلفين ٧/ ٢٠٧ ـ ٢٠٨.

ودرس على مشايخ كثيرة، منهم: الشمس محمد الرملي، وحسن الكرخي، ومحمد بن سلامة البنوفري، والبرموني، وأبو النجا السنهوري، وعلي بن أبي بكر القرافي، وغيرهم.

وبرع في العربية والأصلين والفقه والمنطق.

ودرّس، وأفتى، وأملى، ورحل الناس إليه.

أخذ عنه: الشمس البابلي، والشهاب العجمي، وعيسى الثعالبي، والشبرخيتي، والنور الشبراملسي، وعبد الباقي الزرقاني، وعبد العال الفويتجي، وآخرون.

وصنّف كتباً كثيرة، منها: غاية البيان في إباحة الدخان، منسك صغير، عقيدة منظومة، فضائل رمضان (مطبوع) شرح فيه آية الصوم، الأجوبة المحرّرة لأسئلة البررة في الفقه، المغارسة وأحكامها، وفتاوى جمعها أحد تلامذته وسمّاها الزهرات الوردية.

وله شروح ثلاثة على «المختصر» في الفقه لخليل الجندي، وشروح على كلّ من: «الألفية» لابن مالك، و «التهذيب» في المنطق للتفتازاني، و «رسالة ابن أبي زيد» في الفقه، و «شرح النخبة» لابن حجر، وغير ذلك.

يُروى أنّ بعض الطلبة ممّن كان يحضر درس الأجهوري قد طلّق زوجته ثلاثاً فاستفتى الأجهوري، فأفتاه بأنّها لا تحلّ له إلاّ بعد زوج آخر، فتوعّده المستفتي، وضربه على رأسه ـ وهو جالس للتدريس ـ فشجّه، وأثرت الشجّة على بصره.

توفّي في جمادى الأولى سنة ست وستين وألف.

٣٤٥٣

ابن غانم المقدسي (*)

(٩٢٠ ـ ١٠٠٤ هـ)

علي بن محمد بن علي بن خليل الخزرجي السعدي العبادي، نور الدين المقدسي الأصل، القاهري المعروف بابن غانم.

ولد بالقاهرة سنة عشرين وتسعمائة.

وأخذ عن: محمد بن إبراهيم السمديسي، وأحمد بن عبد العزيز بن علي الفتوحي، وأحمد بن يونس الحلبي، وناصر الدين الطبلاوي، والشهاب الرملي، ومحمد بن عبد القادر المعروف بمعلول أمير، ومغوش، وعيسى الصفوي، ومحمد السكندري.

ومهر في فنون كثيرة.

وولي إمامة الأشرفية ومشيختها ومشيخة الإقراء بمدرسة السلطان حسن وتدريس الصرغتمشية.

وأفتى مدة حياته، وقُصد من البلدان.

ودرس عليه طائفة، منهم: الشهاب الغنيمي، وأبو المعالي الطالوي الدمشقي، والشهاب الخفاجي.

---

*: لطف السمر ٢/ ٥٦١ برقم ٢٢٢، كشف الظنون ٢/ ١٥١٥، خلاصة الأثر ٣/ ١٨٠ ـ ١٨٥، البدر الطالع ١/ ٤٩١ برقم ٢٣٩، هدية العارفين ١/ ٧٥٠، إيضاح المكنون ١/ ١٧٣، الكنى والألقاب ١/ ٣٧١، ريحانة الأدب ٨/ ١٣٢، الأعلام ٥/ ١٢، معجم المؤلفين ٧/ ١٩٥.

واشتهر، وصار رأس الحنفية في عصره.

وألّف كتباً، منها: الرمز في شرح «نظم الكنز» في الفقه لابن الفصيح، شرح «الأشباه والنظائر» لابن نجيم في الفروع، الشمعة في أحكام الجمعة، بغية المرتاد في تصحيح الضاد (مطبوع)، رسالة في الوقف، شرح «منظومة» ابن وهبان في الفروع، الفائق في اللفظ الرائق في الحديث، والبديعة المهمّة في بيان نقض القسمة، وغير ذلك.

توفّي في جمادى الآخرة سنة أربع بعد الألف.

٣٤٥٤

نجيب الدين الجُبَيْلي (*)

(... ـ بعد ١٠٤١ هـ)

علي بن محمد بن مكي بن عيسى بن الحسن، نجيب الدين العاملي الجبيلي ثم الجُبَعي، أحد كبار الإمامية.

كان فقيهاً، محدثاً، متكلماً، محققاً، أديباً شاعراً.

تلمّذ على أعلام عصره: السيد محمد بن علي بن أبي الحسن الموسوي العاملي (المتوفّى ١٠٠٩ هـ)، والحسن بن زين الدين (الشهيد الثاني) العاملي (المتوفّى

(*): أمل الآمل ١/ ١٣٠ برقم ١٤٠، بحار الأنوار ١٠٦/ ١٦٢ (الإجازة ٧٨)، الإجازة الكبيرة للتستري ٦٨، الفوائد الرضوية ١/ ٣٢٨، أعيان الشيعة ٨/ ٣٣٣، ٣١١، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٣٨٤، معجم المؤلفين ٧/ ٢٣٣، تراجم الرجال للحسيني ١/ ٣٨٣ برقم ٧٠٤.

١٠١١ هـ)، وبهاء الدين محمد بن الحسين بن عبد الصمد العاملي (المتوفّى ١٠٣٠هـ).

وروى عن والده شمس الدين محمد.

وقام برحلة واسعة، شملت اليمن وإيران (سنة ١٠٠٩ هـ)[١]، والهند والعراق (سنة ١٠١١ هـ)[٢] والحجاز، التقى في أثنائها العلماء والحكّام، وتباحث في فنون العلم.

روى عنه: الحسين بن الحسن بن يونس الظهيري العاملي العيناثي، وعلي بن محمد بن الحسن بن الشهيد الثاني العاملي صاحب «الدر المنثور».

وأجاز للسيد الحسين بن حيدر الحسيني الكركي (سنة ١٠١٠ هـ)، ولولده محمد بن نجيب الدين.

وصنف شرحاً على «الاثني عشرية» في الصلاة لشيخه الحسن بن الشهيد، ورسالة في حساب الخطائين.

وجمع ديوان شيخه الحسن.

ونظم في سنة (١٠٤١ هـ) رحلته في نحو ألفين وخمسمائة بيت.[٣]

---

١. حيث سمع بها نبأ وفاة شيخه السيد محمد. راجع منظومته في أعيان الشيعة.

٢. حيث سمع به نبأ وفاة شيخه الحسن.

٣. أورد منها صاحب «أعيان الشيعة» مائتين وتسعة وثمانين بيتاً، وقد سقط عجز أحد الأبيات.

٣٤٥٥

المشغري (*)

(... ـ ...)

علي بن محمود بن شمس الدين محمد [١] بن زين الدين بن علي العاملي المشغري، خال والد محمد بن الحسن الحر العاملي صاحب «أمل الآمل».

روى عن جماعة من العلماء، وقرأ عليهم في أنواع العلوم، منهم: محمد بن الحسن بن زين الدين الشهيد الثاني، ومحمد بن علي الحرفوشي العاملي الحريري، ومحمد بن علي العاملي التبنيني، والسيد نور الدين علي بن علي بن أبي الحسن الموسوي أخو صاحب «المدارك»، والسيد تاج الدين بن علي بن أحمد الحسيني العاملي.

وقرأ بالنجف الأشرف على السيد فيض الله بن عبد القاهر الحسيني التفريشي.

وكان فقيهاً إمامياً، مشاركاً في العربية والمنطق وعلوم الحديث.

أخذ عنه: محمد بن سماقة (سماعة) المشغري، ومحمد بن الحسن الحر

---

*: أمل الآمل ١/ ١٣٤ برقم ١٤٢، رياض العلماء ٤/ ٢٥٤، إيضاح المكنون ١/ ٥٥٩، الفوائد الرضوية ٣٢٩، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٤١٥، الذريعة ٢/ ٣٤٥ برقم ١٣٧٣، معجم المؤلفين ٧/ ٢٣٩.

١. لم يذكر الحر العاملي اسم جد المترجم عند ترجمته له، ولكنه قال عند ترجمة شمس الدين محمد بن زين الدين بن علي: جد خال والدي الشيخ علي بن محمود العاملي. انظر أمل الآمل: ١/ ١٦١ برقم ١٦٣.

العاملي وقرأ عليه عدّة كتب في الفقه والعربية وغيرهما.

وصنّف: رسالة الإنكار في مسألة الدار، رسالة في القصر، رسالة في الدراية، رسالة في العروض، ورسالة في المنطق، وغير ذلك.

لم نظفر بتاريخ وفاته.

٣٤٥٦

اللّيثي (*)

(... ـ حياً ١٠٣٩ هـ)

علي بن نصر الله الليثي، الجزائري، العالم الإمامي.

أخذ عن: يونس الجزائري، وبهاء الدين محمد بن الحسين بن عبد الصمد العاملي (المتوفّى ١٠٣٠ هـ).

ومهر في الفقه والفرائض.

وولي القضاء بالبحرين مدة، ثم عزل.

قال الحر العاملي: كان عالماً فاضلاً جليلاً مشهوراً فقيهاً.

أخذ عنه جماعة من كبار الفقهاء، منهم: سليمان بن علي بن سليمان بن أبي

---

*: أمل الآمل ٢/ ٢٠٨ برقم ٦٢٦، الإجازة الكبيرة للتستري ٢٤، مستدرك الوسائل (الخاتمة) ٢/ ١٦٠، أعيان الشيعة ٨/ ٣٦٧، الفوائد الرضوية ٣٣٨، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٣٨٨، الذريعة ١٦/ ١٤٦ برقم ٣٦٠، معجم مؤلفي الشيعة ٣٧٨، معجم رجال الحديث ١٢/ ٢١١ برقم ٨٥٥٤.

طبية البحراني الشاخوري (المتوفّى ١١٠١هـ)، وجعفر بن كمال الدين البحراني (المتوفّى ١٠٩١ أو ١٠٨٨هـ)، ومحمد بن ماجد بن مسعود الماحوزي (المتوفّى ١١٠٥هـ).

وصنّف كتاباً في الفرائض [١] (مخطوط) أتمّه في جمادى الأُولى سنة (١٠٣٩هـ)، وحواشي متفرقة على «الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية» في الفقه للشهيد الثاني، وحاشية على بحث النكاح من الروضة المذكورة.

لم نظفر بتاريخ وفاته.

٣٤٥٧

الزّيّادي [*]

(حدود ٩٣٦ ـ ١٠٢٤ هـ)

علي بن يحيى، نور الدين الزيادي [٢] المصري، أحد كبار الشافعية.

درس على: أحمد بن حمزة الرملي، وأحمد بن حجر الهيتمي، وعلي الطندتائي، وشهاب الدين البلقيني، ويوسف الأرميوني، والبدر الغزي، وأبي الحسن البكري.

واشتهر، وتصدر للتدريس بالأزهر والمدرسة الطيبرسية، وأمّ الناس بصحن الجامع الأزهر، وتصدى للإفتاء.

١. فيه بيان المواريث بطرز عجيب. الذريعة: ١٦/ ١٤٦.

*: لطف السمر ٢/ ٥٦٨ برقم ٢٢٤، كشف الظنون ٢/ ١٦١٣، خلاصة الأثر ٣/ ١٩٥ ـ ١٩٧، هدية العارفين ١/ ٧٥٤، إيضاح المكنون ٢/ ٤٤٣، الأعلام ٥/ ٣٢، معجم المؤلفين ٧/ ٢٦٠.

٢. نسبة إلى محلة زَيّاد بالبحيرة.

تلمّذ عليـه سالم الشبشيري، ولازمه مـدة مديدة حتى صـار أبرز تلامـذته، وأخصّهم لديه، ومات في حياة المترجم فتألّم لموته كثيراً.

وأخـذ عنـه كثيرون، منهم: البرهـان اللقـاني، والنـور الشبراملّسي، والنـور الأجهـوري، والشهـاب القليـوبي، وسلطـان المزّاحي، والنـور الحلبـي، والشمس البابلي، وعامر الشبراوي، والشهاب الخفاجي، وغيرهم.

وألّف حاشيةً على «شرح المنهـج» في الفقه، اشتهرت بين المصريين واعتنى بها الشافعية، وشرحاً على «المحرر» للرافعي في فروع الشافعية.

وكانت وفاته في ربيع الأوّل سنة أربع وعشرين وألف، وقد ناهز التسعين.

٣٤٥٨

التجلّـي (*)

(... ـ ١٠٨٥ هـ)

علي رضا بن كمال الديـن الحسين الأردكاني، الشيرازي، المتخلّص في شعره الفارسي بالتجلّـي.

تلمّذ على المحقق الحسين بن جمال الدين محمد الخوانساري.

وارتحل إلى الهند، وشاع بها ذكره، وهناك ألّف بعض كتبه.

وعاد إلى بلاده، فأقـام في أصفهان، وعلا بها قدره، وحصلت لـه حظوة عند

---

*: رياض العلماء ٤/ ٩٥، هدية العارفين ١/ ٧٦٠، الفوائد الـرضوية ٣٠١، أعيان الشـيعة ٨/ ٢٤٠، ريحانة الأدب ١/ ٣٢٨، الذريعـة ٩/ ١٦٧ برقم ١٠٥٥، طبقات أعـلام الشيعة ٥/ ٣٩٩، معجم المؤلفين ٧/ ٩٣، معجم مؤلفي الشيعة ٢٠، تراجم الرجال للحسيني ١/ ٤٠٧ برقم ٧٥٦.

السلطان، ووُلّـي التدريس في إحدى مدارسها، ثم استعفى.

وأدى فريضـة الحجّ، ورجع، فسكن شيراز، ولم تطلْ مـدّة إقامتـه بها، حيث توفي سنة خمس وثمانين وألف.

وكان عارفاً بعدّة علوم، إلاّ أنّ الشعر غلب عليه، وقد نعته صاحب «رياض العلماء» بملك الشعراء، وقال: إنّ شعره من ألطف الأشعار وأرقّها.

وللمترجم تصانيف بالفارسية، منها: رسالة في حرمة صلاة الجمعة في حال الغيبة، ورسـالة أُخـرى في ذلك ردّ بها على المحقق محمـد باقـر السبزواري، تفسير القرآن، رسـالة سفينة النجـاة (مطبوعة) في الإمـامة، ألّفهـا في بلاد الهند، منظـومة سمّــاها معراج الخيـال، حـاشية على «حـاشيـة تهذيب المنطـق» للملا عبـد الله اليزدي، وديوان شعر.

٣٤٥٩

الفراهاني (*)

(... ـ ١٠٦٠ هـ)

علي نقي بـن أبي العـلاء محمد هـاشم الطغـائي الكمـره ئي الفـراهـاني ثم الشيرازي ثم الأصفهاني.

---

*: أمل الآمل ٢/ ٢٠٨ بـرقم ٦٢٨، رياض العلماء ٤/ ٢٧١، روضات الجنـات ٤/ ٣٨٤ برقم ٤١٨، مستدرك الوسائل (الخاتمة) ٢/ ١٥٩، هدية العارفين ١/ ٧٥٧، إيضاح المكنون ٢/ ٥٣٢، الفوائد الرضـوية ٣٣٨، ريحانة الأدب ٦/ ٢٣٤، طبقات أعـلام الشيعة ٥/ ٤١٨، الذريعـة ٥/ ٦٢ برقم ٢٣٨، الأعلام ٥/ ٣٠، معجم رجال الحديث ١٢/ ٢٤٥ برقم ٨٦٠٨، معجم المؤلفين ٧/ ٢٥٥، مستدركات أعيان الشيعة ٤/ ١٣٠، معجم مؤلفي الشيعة ٣٥٨.

كان فقيهاً إمامياً مجتهداً، محدثاً، متكلماً، من أكابر علماء عصره . [١]

أخذ عن: بهاء الدين محمد بن الحسين بن عبد الصمد العاملي، والسيد ماجد بن هاشم البحراني الشيرازي .

وانتقل من كمره (من محال فرهان) إلى شيراز باستدعاء حاكمها إمام قلي خان الذي ولاّه القضاء بها، فباشره مدة مديدة.

ولما تقلّد الحسين بن رفيع الدين المعروف بخليفة السلطان الوزارة ثانية (سنة ١٠٥٥ هـ) طلب المترجم إلى أصفهان، وأسند إليه منصب شيخوخة الإسلام (أقضى القضاة) بها، فاستمر إلى أن مات سنة ستين وألف.

وقد تلمّذ على المترجم في العلوم العقلية محمد بن محمود الطبسي، وقال في كتابه «نبذ التاريخ» عند ذكر استاذه: أفقه الفقهاء، خاتم المجتهدين، أقضى القضاة.

وأخذ عنه: عبد علي بن جمعة العروسي الحويزي ثم الشيرازي مؤلف «نور الثقلين»، وشرف الدين علي بن جمال الدين المازندراني.

وصنف كتباً في الفقه والكلام والدراسات المذهبية، منها: مناسك الحاجّ والمعتمر ، رسالة في تحريم التتن، رسالة في تحريم الصلاة في المكان المغصوب، مسار الشيعة بالفارسية، الهمم الثواقب بالفارسية في وظائف السلطان وبعض حقوق الأخوان، رسالة في استقلال البكر الرشيدة على النكاح، المقاصد العالية في الحكمة اليمانية في الكلام والحكمة، رسالة في الأدعية والأذكار والمواعظ بالفارسية، والجامع الصفوي في الإمامة، وهو ردّ على مفتي الروم نوح بن مصطفى الرومي الحنفي (المتوفّى ١٠٧٠ هـ).

---

١. ووصف المترجم في بعض المصادر بالشاعر، لكن مؤلف «مستدركات أعيان الشيعة» فرّق بينه وبين علي نقي كمرئي، وقال عن الأخير بأنّه شاعر، له في التصوف والعرفان تحقيقات وبحوث، وأنّه ولد سنة (٩٥٣ هـ)، وعاش في أصفهان عيش الشعراء، ثم عاد إلى كمره وبها توفّي سنة (١٠٢٩ أو ٣٠ أو ٣١).

٣٤٦٠

عمر البصري (*)

(... ـ ١٠٣٧ هـ)

عمر بن عبد الرحيم، الحسيني، البصري، نزيل مكّة، الفقيه الشافعي.

درس على: الشمس محمد الرملي، وأحمد بن قاسم العبادي، والشهاب الهيتمي، وعبد الله السندي، وعلي العصامي، وعبد الرحيم الحسائي، والملا نصر الله، وغيرهم.

وصحب المتصوّفة، ودرَّس وأفتى، ونشر الحديث.

أخذ عنه: ولده محمد، وعبد الله بن سعيد باقشير، وعلي بن الجمال، وزين العابدين وعلي ابنا عبد القادر الطبري، ومحمد بن عبد المنعم الطائفي، وصادق بادشاه.

وله تعليقات على: هامش «التحفة» و «شرح الألفية» للسيوطي، وفتاوى، ورسالة في التصوّف. [1]

وكانت وفاته في ربيع الثاني سنة سبع وثلاثين وألف.

---

*: خلاصة الأثر ٣/ ٢١٠.

١. في معنى قول ابن الفارض في تائيته:

وما الودق إلاّ من تحلّب أدمعي ... وما البرق إلاّ من تلهّب زفرتي

قال المحبّي: تدلّ على تمكّنه في التصوّف.

٣٤٦١

العُرْضي (*)

(٩٥٠ ـ ١٠٢٤ هـ)

عمر بن عبد الوهاب بن إبراهيم بن محمود العُرْضي الحلبي، مفتي الشافعية بحلب وفقيهها ومحدّثها.

ولد في حلب سنة خمسين وتسعمائة.

ودرس على: والده، ومحمود البابي المعروف بابن البيلوني، وإبراهيم بن محمد البيـاني، ورضي الـديـن الحنبلي، ومحمـد بن المسلـم التنـوسي، وأجـازه البـدر الغزّي.

ودرّس، ولازم الزاويـة الحبشية المنسوبـة إلى بني العشائر مـدّة أربعين سنة، وصار مفتي حلب وواعظها.

أخـذ عنه: محمـد وإبـراهيم ابنا الشهـاب أحمد بن الملا، ولـده أبـو الوفـا العرضي، ونجم الدين الخلفاوي.

وأجـاز للفقيـه الإمامـي نـور الـدين علي بن علي بـن أبي الحسن الموسـوي العاملي.

وصنّـف شروحـاً على كـلّ مـن: «شرح الجامـي» و «رسـالـة القشيري»

---

*: ريحانة الألبّا ١٣٩، خلاصة الأثر ٣/ ٢١٥، هـدية العارفين ١/ ٧٩٦، إعلام النبلاء ٦/ ١٩١ برقم ٩٥٢، الأعلام ٥/ ٥٤، معجم المؤلفين ٧/ ٢٩٦، معجم المفسرين ١/ ٣٩٦.

و «العقائد» و «قصيدة» ابن الفارض، و «شرح الشفا في أحاديث المصطفى» وسمّاه فتح الغفار بما أكرم الله نبيه المختار، وله رسالة سمّاها الدر الثمين في جواب حبس المتّهمين، ورسائل أُخرى.

وكانت وفاته في شعبان سنة أربع وعشرين وألف.

ومن شعره، قوله في الإمام الحسين الشهيد عليه السلام:

لم أكتحل في صباح يوم
أُريق فيه دم الحسينِ

إلاّ لأني لفرط حزني
سوّدتُ فيه بياض عيني

٣٤٦٢

الدفري (*)

(قبل ١٠٠٠ ـ ١٠٧٩ هـ)

عمر بن عمر الزهري، الدفري القاهري المصري.

كان فقيهاً حنفياً، ماهراً، مطّلعاً على نقول مذهبه، مشاركاً في علوم العربية.

(*): خلاصة الأثر ٣/ ٢٢٠، هدية العارفين ١/ ٧٩٧، إيضاح المكنون ١/ ٣٨١، الأعلام ٥/ ٥٨، معجم المؤلفين ٧/ ٣٠٣.

درس الفقه على: الشمس المحبّي، وعبد الله النحريري، وعبد الله المسيري الشهير بابن الذيب، وعبد القادر الطوري.

وأخذ بقية العلوم عن البرهان اللقاني.

وتصدّر للتدريس والإقراء بجامع الأزهر، فدرس عليه جماعة.

ومن الغريب أنّه كُفّ بصره نحو عشرين سنة ثم مَنَّ الله عليه به من غير علاج، وبقي مبصراً إلى أن توفّي في سنة تسع وسبعين وألف بمصر.

صنّف الدرّة المنيفة في فقه أبي حنيفة، وشرحها في مجلد سمّاه الجواهر النفيسة، أقرأه عدّة مرات بجامع الأزهر.

٣٤٦٣

القُهبائي (*)

(... ـ بعد ١٠٢٦ هـ)

عناية الله بن شرف الدين علي بن محمود بن شرف الدين علي، زكي الدين القهبائي ثم النجفي، العالم الإمامي الرجالي الكبير.

تلمّذ على كبار فقهاء الطائفة: المحقق أحمد الأردبيلي ثم النجفي (المتوفى

(*) : رياض العلماء ٤/ ٣٠٢، روضات الجنات ٤/ ٤١٠ برقم ٤٢٥، الفوائد الرضوية ٣٤٢، أعيان الشيعة ٨/ ٣٨١، ريحانة الأدب ٤/ ٤٩٧، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٤٢٠، الذريعة ٢٠/ ٢٩ برقم ١٧٩٨، الأعلام ٥/ ٩١، معجم المؤلفين ٨/ ١٤، موسوعة النجف الأشرف ٧/ ٣٨٥.

٩٩٣هـ)، وعبد الله بن الحسين التستري (المتوفّى ١٠٢١هـ)، وبهاء الدين محمد بن الحسين بن عبد الصمد العاملي (المتوفّى ١٠٣٠هـ).

وجدّ واجتهد، واعتنى بالكتب ونسخها، فكتب بخطّه: «كنز العرفان» للفاضل المقداد، و «زبدة البيان» لشيخه الأردبيلي، و «من لا يحضره الفقيه» للصدوق.

وتبحّر في علوم الشريعة، لا سيما في علم الرجال والدراية.

وصنّف كتابه المشهور مجمع الرجال في علم الرجال (مطبوع) جمع فيه تمام ما في الأُصول الخمسة الرجالية، وهي: رجال الكشي، رجال ابن الغضائري [1]، رجال النجاشي، ورجال الطوسي وفهرسته.

وله أيضاً كتب رجالية أُخرى، منها: ترتيب رجال الكشي، ترتيب رجال النجاشي، حاشية على كتاب «نقد الرجال» للتفريشي، حاشية على كتاب «منهج المقال» للأسترابادي.

لم نظفر بتاريخ وفاة المترجم، لكنه فرغ من كتابة «من لا يحضره الفقيه» في شهر رمضان سنة ست وعشرين وألف.

---

١. كان عند السيد أحمد بن طاووس (المتوفّى ٦٧٣ هـ) نسخة من كتاب ابن الغضائري المعروف بالضعفاء، فأدرجه في مواضع متفرقة من كتابه «حل الإشكال في معرفة الرجال» وحصلت نسخة من هذا الكتاب عند عبد الله التستري وكانت مشرفة على التلف فاستخرج منها خصوص عبارات كتاب «الضعفاء» ثم أدخل تلميذه عناية الله (صاحب الترجمة) تمام ما استخرجه التستري في كتابه «مجمع الرجال». انظر كليات في علم الرجال للسبحاني: ٨٢ ـ ٨٣.

٣٤٦٤

عيسى بن محمد صالح (*)

(١٠٣٤ تقريباً ـ ١٠٧٤ هـ)

ابن شاه ولي بن پير محمد بن خضر شاه الأصفهاني، العالم الإمامي، والد عبد الله [1] الأفندي مؤلف «رياض العلماء».

ولد في سنة أربع وثلاثين وألف تقريباً.

وقرأ في أوائل أمره على محمود بن علي الأصفهاني.

ثم قرأ على السيد حسين بن رفيع الدين محمد المرعشي المعروف بسلطان العلماء، وعلى محمد تقي بن مقصود علي المجلسي، وحسن علي بن عبد الله بن الحسين التستري، والسيد رفيع الدين محمد بن حيدر النائيني، والمدقق محمد بن الحسن الشرواني، والحسين بن جمال الدين محمد الخوانساري، وغيرهم.

وجدّ في تحصيل العلوم والمباحثة والمذاكرة والتدريس والإقراء حتى مهر في أنواع من العلوم العقلية والنقلية والأدبية والرياضية.

وكان قوي الحافظة، مولعاً بنسخ الكتب وتصحيحها والتعليق عليها، موفّقاً في حضّ الناس على طلب العلم.

---

*: رياض العلماء ٤/ ٣٠٦، الذريعة ٧/ ١٠٣ برقم ٥٣٦، ١١/ ٣٠٩ برقم ١٨٤٥، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٤٢٢، معجم المؤلفين ٨/ ٣٢.

١. ستأتي ترجمته في الجزء الثاني عشر إن شاء الله تعالى.

أُريد على القضاء وعلى منصب شيخ الإسلام بأصفهان، فأبى واعتذر عن ذلك.

قرأ عليه ابنه عبد الله المذكور ـ وهو ابن ست سنين ـ الشاطبية في القراءات.

وألّف تآليف، منها: شرح «الدروس الشرعية في فقه الإمامية» للشهيد الأوّل لم يتم، رسالة في كيفية تحليف أهل الذمة وسائر الكفار، رسالة في مسألة رؤية الهلال قبل الزوال، ورسالة في صلاة الجمعة.

وله تعليقات على القرآن المجيد وعلى كتب الحديث الأربعة والكتب الفقهية والأُصولية والعربية.

توفّي بأصفهان في سنة أربع وسبعين وألف.

٣٤٦٥

البَيْلوني (*)

(٩٧٧ ـ ١٠٤٢ هـ)

فتح الله بن محمود بن محمد بن محمد العمري الأنصاري، الحلبي، المعروف بالبيلوني.

(*) خلاصة الأثر ٣/ ٢٥٤ ـ ٢٥٧، إيضاح المكنون ١/ ١٤٠، هدية العارفين ١/ ٨١٥، إعلام النبلاء ٦/ ٢٢٥ ـ ٢٣١ برقم ٩٦١، الأعلام ٥/ ١٣٥، معجم المؤلفين ٨/ ٥٣، معجم المفسرين ١/ ٤١٧ـ٤١٨.

كان فقيهاً شافعياً، أديباً، شاعراً، مشاركاً في التفسير وغيره.

ولد سنة سبع وسبعين وتسعمائة.

ودرس على والده البدر محمود .

وسافر إلى الروم، وصار معلّماً للوزير نصوح، وحصل على جاه عريض، ثم ولي إفتاء الشافعية بالقدس.

وسافر أيضاً إلى مكة والمدينة ودمشق وطرابلس، وأخذ عنه جماعة.

وكان له مجلس وعظ ونصح بحلب، يزدحم لسماعه الناس.

وله مؤلّفات، منها: حاشية على «أنوار التنزيل» للبيضاوي في التفسير، والفتح المسوي في شرح عقيدة علوان الحموي، خلاصة ما يعوّل عليه الساعون في أدوية الوبا والطاعون، ومجاميع اشتملت على تعاليق غريبة.

وله شعر كثير ، فمنه:

يقولون إنّ العتب باب إلى القِلى
فقلت وترك العتب باب إلى الحقدِ

وربّ قلىً تلقاه برداً على الحشا
ولكنّ نار الحقد دائمة الوقدِ

وكانت وفاته سنة اثنتين وأربعين وألف بحلب.

٣٤٦٦

الطُّرَيْحي [*]

(... ـ ١٠٨٥، ١٠٨٧ هـ)

فخر الدين بن محمد علي بن أحمد بن علي الأسدي، النجفي، الرمّاحي [1] الأصل، العالم الربّاني، الإمامي، المتفنّن، الشهير بالطُّرَيْحي. [2]

ولد في النجف الأشرف.

وتلقى العلم بها عن جماعة من الفقهاء والعلماء، منهم: والده محمد علي، وعمّه محمد حسين، والسيد شرف الدين علي بن حجة الله الشولستاني النجفي، ومحمد بن جابر بن عباس النجفي، ومحمود بن حسام المشرفي.

وأحرز الفنون فقهاً وحديثاً ولغة وتفسيراً، وبرع فيها وشارك في غيرها، ونظم الشعر.

وعكف على التصنيف في شتى العلوم وشغف به، ولم يتخلّ عنه حتى في أسفاره.

---

*: أمل الآمل ٢/ ٢١٤، رياض العلماء ٤/ ٣٣٢، لؤلؤة البحرين ٦٦، روضات الجنات ٥/ ٣٤٩، مستدرك الوسائل (الخاتمة) ٣/ ٣٨٩، هدية العارفين ١/ ٤٣٢، أعيان الشيعة ٨/ ٣٩٤، الكنى والألقاب ٢/ ٤٤٨، الفوائد الرضوية ٣٤٨، ريحانة الأدب ٤/ ٥٣، الذريعة ٢٠/ ٩٢، مصفى المقال ٣٤٩، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٤٣٤، الأعلام ٥/ ١٣٨، معجم المؤلفين ٨/ ٥٥.

١. نسبة إلى الرمّاحية من قرى العراق.

١. نسبة إلى طُرَيح، وهو أحد أجداد المترجم.

وكان قد سافر إلى الكوفة وكربلاء والكاظمية، وأدّى فريضة الحجّ سنة (١٠٦٢ هـ)، وتوجّه من مكة إلى زيارة الإمام الرضا عليه السلام فأقام في طوس مدّة، وعرّج منها إلى أصفهان فمكث فيها بعض الوقت.

وعاد إلى النجف، واشتهر بها، وصار من أعيان العلماء، الموصوفين بالزهد والعبادة.

تلمّذ عليه وروى عنه: ولده صفي الدين، وابن أخيه حسام الدين بن جمال الدين بن محمد علي، ومحمد تقي المجلسي، والسيد هاشم بن سليمان الحسيني البحراني الكتكاني وروى عنه كثيراً في مؤلفاته، ومحمد أمين بن محمد علي الكاظمي، وعناية الله بن محمد حسين المشهدي، ومحمد بن عبد الرحمان الحلي، وغيرهم.

وصنّف ما يربو على أربعين كتاباً، منها: الفخرية الكبرى في الفقه، الفخرية الصغرى مختصرة منها، الضياء اللامع في شرح مختصر الشرائع، النكت الفخرية في شرح الرسالة «الاثني عشرية» في الفقه للحسن بن الشهيد الثاني، حاشية على «المعتبر في شرح المختصر» في الفقه للمحقّق الحلي، اللمعة الوافية في أُصول الفقه، جامعة الفوائد في الرد على محمد أمين الأسترابادي الأخباري، تفسير غريب القرآن (مطبوع)، مجمع البحرين ومطلع النيّرين (مطبوع) في تفسير غريب القرآن والحديث، كشف غوامض القرآن، المنتخب في جمع المراثي والخطب (مطبوع)، مشارق النور في تفسير القرآن، تحفة الوارد وعقال الشارد في اللغة، الأربعون حديثاً، جواهر المطالب في فضائل علي بن أبي طالب، وجامع المقال فيما يتعلق بأحوال الحديث والرجال (مطبوع).

توفي بعد أن طُعن في السنّ بالرمّاحية سنة خمس وثمانين وألف على المشهور، وقيل: سنة سبع وثمانين اعتماداً على بعض التواريخ الشعرية، ونُقل إلى

النجف الأشرف، ودُفن في ظهر الغري.

ومن شعره، قوله في مدح أهل البيت عليهم السلام:

طوبى لمن أضحى هواكم قصده ... وإلى محبتكم إشارة رمزه
في قربكم نيل المسرّة والمنى ... وجنابكم متنزه المتنزّه
قلبي يهيم بحبكم تقريظه ... في مثلكم والله غاية عجزه
يضحى كدود القزّ يُتعب نفسَه ... في نسجه وهلاكه في نسجه

٣٤٦٧

فخر الدين المشهدي (*)

(... ـ ١٠٩٧ هـ)

السيد فخر الدين المشهدي الخراساني، الفقيه الإمامي، الحكيم.

تلمّذ في المعقول على شمس الدين محمد الجيلاني ثم المشهدي، وفي المنقول على القاضي سلطان محمود الشيرازي ثم المشهدي.

وأجاز له علي بن الحسن بن زين الدين (الشهيد الثاني) العاملي حين زار مشهد الرضا عليه السلام.

وتقدّم في عدة فنون.

(*): رياض العلماء ٤/ ٣٣٥، روضات الجنات ٢/ ٣٥٣ ذيل رقم ٢١٩، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٤٣٦، الذريعة ٦/ ٩٦ برقم ٥١١، مصفى المقال ٣٥١.

وصنّف كتباً، منها: حاشية على «الـروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية» في الفقه للشهيد الثاني، رسالة في تفسير سـورة التوحيد، شرح على «الكافية» لابن الحاجب بالفـارسية لم يتم، شرح على رسالة «الهيئـة» للقوشجي بالفـارسية لم يتم، ورسالة في وفيات العلماء.

وله تعليقات على هوامش جملة من الكتب.

توفّـي سنة سبع وتسعين وألف.

وهـو والد السيـد معـز الديـن محمـد الذي قـرأ على المحقّق الخوانسـاري بأصفهان، ثم ارتحل إلى الهند وأقام بها إلى أن توفّـي فيها.

٣٤٦٨

فضل الله البوسنوي (*)

(٩٦٩ ـ ١٠٣٩ هـ)

فضل الله بن عيسى البوسنوي ثم الدمشقي.

كـان فقيهاً، حنفيـاً، مستحضراً للفروع، عـارفـاً بالأصلين والحديث وفنـون الأدب.

دَرّس ببلده بوسنة ثم ولي الإفتاء ببلغراد.

ودخل دمشق (سنة ١٠٢٠ هـ) قاصداً الحج فلمّـا رجع استـوطنها، وأخذ

---

*: خلاصة الأثر ٣/ ٢٧٦، الجوهر الأسنى ١٧٣ برقم ١٤١.

التصوّف عن أحمد العسالي الخلوتي، وبنى مسجداً خارج دمشق.

ودرّس بالمدرسة الأمينية والتقوية، وقرأ عليه الطلبة في العلوم العقلية والنقلية، وأفتى مدّة طويلة.

وكانت دروسه وفتاويه مقبولة عند أهل دمشق.

وكان مع ذلك مهتمّاً بالدنيا خبيراً بأمر المعاش حتى أنّ القاضي عبد الله ابن محمود العباسي أهانه يوماً لأخذه مبلغاً زائداً، ولم يكن قد أُهين من قبل!

وكانت وفاته في صفر سنة تسع وثلاثين وألف.

٣٤٦٩

التفريشي (*)

(... ـ ١٠٢٥ هـ)

فيض الله بن عبد القاهر الحسيني، التفريشي ثم النجفي، الفقيه الإمامي، المحدّث.

ولد في تفريش.

---

*: نقد الرجال ٢٦٩ برقم ١/ ٤١٢٠، جامع الرواة ٢/ ١٤، أمل الآمل ٢/ ٢١٨ برقم ٦٥٤، رياض العلماء ٤/ ٣٨٧، روضات الجنات ٥/ ٣٦٨ برقم ٥٤٦، مستدرك الوسائل (الخاتمة) ٣/ ٤٠٩، هدية العارفين ١/ ٨٢٣، تنقيح المقال ٢/ ١٦ برقم ٩٥٤٠، الفوائد الرضوية ٣٥٥ ـ ٣٥٦، أعيان الشيعة ٨/ ٤٣٢، ريحانة الأدب ١/ ٣٤٠ ـ ٣٤١، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٤٤٣ ـ ٤٤٤ (ق١١)، الذريعة ١٣/ ٦٠ برقم ١٩١، معجم رجال الحديث ١٣/ ٣٥٠ برقم ٩٤٦٤، معجم المؤلفين ٨/ ٨٥ ـ ٨٦، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ١/ ٣٠٩.

وتلقى العلوم في مشهد الإمام الرضا عليه السلام.

ثم ارتحل إلى النجف الأشرف، فقطنها.

وتلمّذ على المحقّق أحمد بن محمد الأردبيلي ثم النجفي (المتوفّى ٩٩٣ هـ)، واختصّ به.

وروى عن الحسن بن الشهيد الثاني العاملي (المتوفّى ١٠١١ هـ). [١]

وقيل: روى عن محمد بن الحسن بن الشهيد الثاني (المتوفّى ١٠٣٠هـ). [٢]

ومهر في فنون عدة.

ودرّس، وصنّف، وحقّق المسائل.

ذكره معاصره السيد مصطفى التفريشي وقال فيه (بعد حذف بعض عباراته): سيدنا الطاهر، كثير العلم، عظيم الحلم، متكلم، فقيه، كل صفات الصلحاء والعلماء والأتقياء مجتمعة فيه.

قرأ عليه جماعة، منهم: ابن أخيه بهاء الدين علي بن يونس النجفي التفريشي، وعلي بن محمود العاملي، والسيد شرف الدين علي بن حجة الله النجفي الشولستاني.

وصنّف: منهاج الشريعة في شرح «مختلف الشيعة» في الفقه للعلاّمة الحلّي، الأنوار القمرية في شرح «الإثني عشرية» في الصلاة لأُستاذه الحسن، كتاباً في الأُصول، تعليقات على «زبدة البيان في أحكام القرآن» لأُستاذه الأردبيلي،

---

١. رواية المترجم عن الحسن بن الشهيد الثاني ثابتة ذكرها المشايخ في إجازاتهم، منها إجازة الشولستاني للمجلسي الأوّل المذكورة في «بحار الأنوار»: ١٠٧/ ٣٢ (الإجازة ٩٠)، وغيرها من الإجازات. راجع رياض العلماء.

٢. أمل الآمل.

رسالة الأربعين حديثاً، كتاباً في رجال الشيعة [1]، وتعليقات على إلهيات شرح التجريد الجديد.

وله مقالة، ناقش فيها مقالة أُستاذه الأردبيلي في أنّ الأمر بالشي نهي عن ضده الخاص.

توفّي المترجم (كما ورد في بعض المصادر) في شهر رمضان سنة خمس وعشرين وألف بالنجف الأشرف.

٣٤٧٠

المنصور بالله [*]

(٩٦٧ ـ ١٠٢٩ هـ)

القاسم بن محمد بن علي بن محمد بن علي الحسني، اليمني، الإمام الزيدي، الملقب بالمنصور بالله.

ولد في أطراف صنعاء سنة سبع وستين وتسعمائة.

وأقبل على طلب العلم، فأخذ عن جملة من المشايخ، منهم: القاضي عبد العزيز بن محمد بهران الصعدي، والحافظ عبد الله بن عبد الله بن المهلا بن سعيد،

---

١. قال في «روضات الجنات»: يستفاد من بعض مصنّفات السيد نعمة الله الجزائري، أنّ للسيد فيض الله كتاباً في رجال الشيعة، يشبه كتاب «نقد الرجال» للسيد مصطفى التفريشي.

*: البدر الطالع ٢/ ٤٧ برقم ٣٧٠، هدية العارفين ١/ ٨٣٣، إيضاح المكنون ٢/ ٤٦٩، الأعلام ٦/ ١٦٩، معجم المؤلفين ٨/ ١٢٠، مؤلفات الزيدية ١/ ٦٢، ٦٣، ٦٦، ٩٥، ١٠٧، ١١٥، ١٢٤، و ٢/ ٧٥، ٤٥٨، و ٣/ ٧٤ وغيرها.

والقاضي المهدي بن أحمد الرجمي، وغيرهم .

وبرع في الفنون الشرعية .

ودعا الناس في سنة (١٠٠٦ هـ) إلى مبايعته، وبثّ رسله إلى القبائل، وكابد الشدائد في مناجزته الأتراك، وانتزع منهم عدة مواضع من بلاد اليمن، ثم آل الأمر إلى توقيع الصلح بينه وبينهم على أن تبقى في يده تلك المواضع التي تغلّب عليها، وهي غالب الجبال.

وكان المترجم فصيح العبارة، سريع الاستحضار للأدلة.

تلمذ عليه جماعة، منهم: ولداه المؤيد بالله محمد والحسين، والسيد الحسين ابن علي بن صلاح العُبالي الحسني، والسيد أحمد بن محمد بن صلاح الحسني الشرفي، وأحمد بن يحيى حابس الصعدي، والسيد الحسن بن علي بن صلاح العُبالي الحسني، والفقيه محمد بن سليمان بن محمد النسري الأهنومي، والقاضي عامر بن محمد الذماري، والقاضي عبد الحفيظ بن عبد الله المهلا .

وصنّف كتباً ورسائل، منها: إرشاد العباد إلى محجّة الرشاد في الفقه، مرقاة الوصول إلى علم الأُصول في أُصول الفقه، التمهيد في آداب التقليد، الأساس في عقائد الأكياس (مطبوع)، تفسير القرآن الكريم لم يتم، أجوبة مسائل الحوثي، أجوبة المسائل الصنعانية، أجوبة مسائل محمد بن يحيى سلامة، تحذير العباد عن معاونة أهل الظلم والفساد (مطبوع)، زلفة الطلاب إلى علم الاعراب، المنقذ من الضلال في عقيدة علماء الآل، الأربعون حديثاً في العلماء والمتعلمين، والاعتصام جمع فيه بين ما في كتب الحديث للأئمة الزيدية والكتب الستة ونحوها لأهل السنّة، ورجّح في كل مسألة ما يقتضيه اجتهاده.

توفي في ربيع الأوّل سنة تسع وعشرين وألف بشهارة.

٣٤٧١

الطباطبائي (*)

(... ـ حدود ١٠٦٠ هـ)

قاسم[1] بن محمد الحسني الطباطبائي، السيد سراج الدين القهبائي ثم الأصفهاني، العالم الإمامي.

ولد في قهباية (معرّب كوهپايه) من أعمال أصفهان.

وانتقل إلى أصفهان، وتلمّذ على: بهاء الدين محمد بن الحسين العاملي، وعبد الله بن الحسين التستري (المتوفّى ١٠٢١ هـ).

وتقدّم في معرفة الحديث، واعتنى بكتبه دراسة وتدريساً وتعليقاً.

أثنى عليه محمد بن علي الأردبيلي، وقال في وصفه: جليل القدر، عظيم الشأن، رفيع المنزلة ... بارع في العلوم العقلية والنقلية .

تلمّذ عليه ولده محمد سعيد (المتوفّى ١٠٩٢ هـ)، وتخرّج به في الحديث.

---

*: جامع الرواة ٢/ ٢١، بحار الأنوار ١٠٧/ ١٥٦، الإجازة الكبيرة للتستري ٧٨، روضات الجنات ٤/ ٤١١ ذيل رقم ٤٢٥، مستدرك الوسائل (الخاتمة) ٢/ ١٧٦ برقم ٣، الفيض القدسي ١٤١ برقم ٥، تنقيح المقال ٢/ ٢٥ برقم ٩٦٠٦، الفوائد الرضوية ٣٦٣، أعيان الشيعة ٨/ ٤٤٥، الذريعة ١/ ١٤٩ برقم ٧١٢ و ١٥٤ برقم ٧٥٤ و ٧/ ١٠٣ برقم ٥٣٧، مصفى المقال ٣٦٨، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٤٥١، معجم رجال الحديث ١٤/ ٥٨ برقم ٩٥٤٧، إجازات الحديث ١٢٣ برقم ٥٢ و ٢٤٠ برقم ٩٣ و ٣٠٠ برقم ١١١.

١. وفي بعض المصادر : محمد قاسم.

وروى عنه: محمد باقر بن محمد تقي المجلسي، وأبو القاسم بن محمد الجرفادقاني، ومحمد علي بن أحمد الأسترابادي، وانتفع به في الرجال ونقل عنه في كتابه «مشتركات الرجال» بعض تعليقاته في هذا الشأن.

وللمترجم تآليف، منها: تعليقات على: «الكافي» و «من لا يحضره الفقيه» و «تهذيب الأحكام» و «الاستبصار»، رسالة في البداء، رسالة في الفلاحة، وتعليقات على جملة من الكتب الفقهية والكلامية والأُصولية.

أقول: توفّي في حدود سنة ستين وألف تخميناً.[1]

٣٤٧٢

لطف الله الميْسي [*]

(... ـ ١٠٣٢ هـ)

لطف الله بن الفقيه عبد الكريم بن الفقيه إبراهيم بن الفقيه علي بن عبد

---

١. حيث روى عنه محمد باقر المجلسي (المولود ١٠٣٧ هـ)، وترحّم عليه أبو القاسم الجرفادقاني في إجازته لعلي الجرفادقاني في حياة محمد تقي المجلسي (المتوفّى ١٠٧٠ هـ). انظر بحار الأنوار: ١٠٧/ ١٠٠ (الإجازة ٩٨).

*: أمل الآمل ١/ ١٣٦ برقم ١٤٦، بحار الأنوار ١٠٦/ ١٤٨ برقم ٧٢ و ١٠٥/ ١٨٠ برقم ٥٩، رياض العلماء ٤/ ٤١٧، روضات الجنات ٥/ ٣٨١ برقم ٥٤٩، الفوائد الرضوية ٣٦٧، أعيان الشيعة ٩/ ٣٨، ريحانة الأدب ٨/ ٢٢٠، تكملة أمل الآمل ٣٢٦ برقم ٣١٠، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٤٧٧، الذريعة ١/ ٢٣٨ برقم ١٢٥٨، الأعلام ٥/ ٢٤٢، معجم رجال الحديث ١٤/ ١٣٤ برقم ٩٧٦٢، معجم المؤلفين ٨/ ١٥٤.

العالي الميَسي [1] العاملي ثم الأصفهاني، أحد أكابر الإمامية.

قال الحر العاملي: كان عالماً فاضلاً صالحاً، فقيهاً متبحراً، عظيم الشأن جليل القدر، أديباً شاعراً.

ولد في ميْس (من جبل عامل بلبنان).

وارتحل في أوائل شبابه إلى مدينة مشهد (في بلاد خراسان بإيران) وعكف على تحصيل العلوم، وأخذ الفقه عن شهاب الدين عبد الله بن محمود التستري (الشهيد ٩٩٧ هـ)، وغيره.

ثم درّس بالروضة الرضوية الشريفة، وولي نظرها.

ولما استولت قوات القائد الأوزبكي عبد المؤمن بن الملك عبد الله خان على خراسان، نجا المترجم منهم، وتوجه إلى قزوين، واتصل بالسلطان عباس الصفوي فعظّمه، ودرّس هناك مدة يسيرة.

ثم انتقل إلى أصفهان، فاستوطنها، وبنى له فيها السلطان المذكور مسجداً ومدرسة [2]، فأخذ يقيم صلاة الجمعة في مسجده، ويدرّس الفقه والحديث، ويُفتي، وقد لاقت فتاواه قبولاً في عصره.

وقد استجاز ــ بعد أن بلغ من العلم ما بلغ ــ العالمَ الشهير بهاء الدين العاملي، فأجاز له رواية جميع ما يحقّ له روايته من المعقول والمنقول والأُصول

---

١. مضت ترجمتا جدّ المترجم الأدنى إبراهيم، وجدّه الأعلى علي بن عبد العالي (الشهير بابن مفلح) في الجزء العاشر، كما مرّ ذكر والده عبد الكريم في (الفقهاء الذين لم نظفر لهم بتراجم وافية) في نهاية الجزء المذكور.

٢. وهما لا يزالان قائمين بالقرب من ميدان نقش جهان (الذي يسمى اليوم بميدان الإمام الخميني) ويعرفان باسم المترجم، وقد تخرّج من المدرسة المذكورة جمّ غفير من العلماء، ترجم لهم محمد زمان التبريزي في كتابه «فرائد الفوائد». انظر الذريعة: ٢/ ٢٣٠.

والفروع، قائلاً في وصفه: الأخ الأعز الأمجد، صدر صحيفة الفقهاء العظام، وديباجة جريدة الفضلاء الكرام، ونتيجة أعاظم العلماء الأعلام. [١]

وكان المجيز المذكور يعترف له بالفضل والعلم ويأمر بالرجوع إليه.

هذا، وللمترجم مؤلفات، منها: الرسالة الإعتكافية [٢]، تعليقات على «شرح القواعد» في الفقه لجدّه الأعلى عليّ، رسالة في مسائل عديدة من الفقه ناقش فيها علماء عصره في فتاواهم، رسالة في تحقيق مسألة الوصية بالمال من «إرشاد الأذهان» للعلاّمة الحلي، ورسالة الوثاق والعقال للعشواء في الليلة الظلماء بقوى الحبال، وغير ذلك.

توفي سنة اثنتين وثلاثين وألف.

٣٤٧٣

لطف الله بن محمد الغياث [*]

(... ـ ١٠٣٥ هـ)

ابن الشجاع بن الكمال بن داود، بهاء الدين الظفيري اليماني، الزيدي، العلاّمة الشهير.

---

١. بحار الأنوار: ١٠٦/ ١٤٨.

٢. وتُعرف ببهاء الحياة وصافي الفرات في رفع التوهمات ودفع واهي الشبهات.

*: خلاصة الأثر ٣/ ٣٠٣، البدر الطالع ٢/ ٧١ برقم ٣٨٣، هدية العارفين ١/ ٨٤٠، إيضاح المكنون ١/ ١٧٢، ٢/ ٥٦٤، ٧٠٩، الأعلام ٥/ ٢٤٢، معجم المؤلفين ٨/ ١٥٥، مؤلفات الزيدية ١/ ٩٩، ١٠٠، ١٨١، ٢/ ١٣٩، ١٧٧، ٤٢٠، ٣/ ٥٩، وغير ذلك، أعلام المؤلفين الزيدية (مخطوط).

ولد في ظفير حجة باليمن.

وارتحل إلى مكة واستوطنها لطلب العلم، وأقام في الطائف.

ثم عاد إلى اليمن.

وقد تبحّر في جميع المعارف العلمية لا سيما في علم المعاني والبيان والنحو والصرف.

ودرّس، وصنّف كتباً اشتهر بعضها، ولا زال يُدرَّس في مدارس العلوم الشرعية باليمن .

أخذ عنه: الحسين بن المنصور بالله القاسم بن محمد الحسني، وأحمد بن محمد بن لقمان الحسني، والحسين بن علي بن صلاح العُبالي الحسني، وأحمد بن صالح بن يحيى العنسي الصنعاني.

وصنّف كتباً، منها: مختصر في الفقه، شرح «الفصول اللؤلؤية» في أُصول الفقه لصارم الدين إبراهيم بن محمد الوزير لم يتم، أرجوزة في الفرائض، الإيجاز الموصل إلى الكشف عن معاني الإعجاز في المعاني والبيان، حاشية على مختصر السعد في المنطق، شرح خطبة «الأساس في عقائد الأكياس»، للمنصور بالله القاسم بن محمد الحسني، أرجوزة في اللغة تشبه الأرجوزة المسماة بـ «نصاب الصبيان»، والمناهل الصافية في شرح «الشافية» في التصريف لابن الحاجب.

وله شعر.

توفي بظفير حجة في شهر رجب سنة خمس وثلاثين وألف.

٣٤٧٤

ماجد بن محمد (*)

(... ـ حياً ١٠٧٨ هـ)

الحسيني، البحراني، القاضي الإمامي.

كان من أجلّة العلماء، أديباً، شاعراً، منشئاً.

وُلّـي منصب نيابة الصدارة بأصفهان، ثم القضاء بها. [1]

وصنّف: شرحاً على «نهج البلاغة» لم يتم، والفصوص السليمانية في شرح دعاء «يا من أظهر الجميل» بالفارسية.

وترجم إلى الفارسية عهد الإمام علي عليه السلام لمالك الأشتر لما ولاّه مصر، وسمّاه التحفة السليمانية (مطبوع) لأنّه ألّفه باسم السلطان سليمان الصفوي (١٠٧٨ ـ ١١٠٥ هـ).

وقد كتب إليه الحرّ العاملي (المتوفّى ١١٠٤ هـ) أبياتاً، منها:

---

*: أمل الآمل ٢/ ٢٢٥ برقم ٦٧٥، رياض العلماء ٥/ ٦، الإجازة الكبيرة للتستري ٤٣، روضات الجنات ٦/ ٧٤ ذيل رقم ٥٦٣، أنوار البدرين ٩٢ برقم ٢٨، الفوائد الرضوية ٣٦٩، ريحانة الأدب ١/ ٢٣١، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٤٨٢، الذريعة ١٤/ ١٤٤ برقم ١٩٨٩، معجم رجال الحديث ١٤/ ١٥٣ برقم ٩٧٨١.

١. قال في «أمل الآمل»: إنّ المترجم كان قاضياً في شيراز ثم في أصفهان، لكن معاصره فرج الله الحويزي قال في تعليقته على «أمل الآمل»: إنّ القاضي بشيراز هو والد المترجم، وأمّا هو فكان نائب الصدر بأصفهان ثم قاضياً بها. انظر طبقات أعلام الشيعة.

ومثلك من تُناط به الأماني ويرضى بالندى والجود وفدا

يهزّك هِزّةَ الهندي شِعرٌ يذكّر جودَكَ المأمول وعدا

أما تبغي مدى الأيام شكري أما ترضى بهذا (الحرّ) عبدا

ثم رثاه ببيتين بعد وفاته.

٣٤٧٥

الصادقي (*)

(٩٧٦ ـ ١٠٢٨ هـ)

ماجد بن هاشم بن علي بن المرتضى بن علي الحسيني الصادقي، الفقيه الإمامي، السيد أبو علي البحراني الجدّ حفصي ثم الشيرازي، أحد كبار العلماء والأدباء.

ولد في البحرين سنة ست وسبعين وتسعمائة.

وأخذ بها عن علماء عصره.

---

*: أمل الآمل ٢/ ٢٢٥ برقم ٦٧٤ و ٢٢٦ برقم ٦٧٦، بحار الأنوار ١٠٦/ ١٣٥ الإجازة الكبيرة للتستري ٢٩، رياض العلماء ٥/ ٦، روضات الجنات ٦/ ٧٢ برقم ٥٦٣، مستدرك الوسائل (الخاتمة) ٢/ ٢٣٦ برقم ٦، هدية العارفين ٢/ ١، أنوار البدرين ٨٥ برقم ٢٦، أعيان الشيعة (المستدركات) ١/ ١٣٧، الفوائد الرضوية ٣٦٩، ريحانة الأدب ١/ ٢٣٢، تكملة أمل الآمل ٣٣٧، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٤٨٢، الذريعة ١٢/ ٢١٠ برقم ١٣٩٣، مصفى المقال ٣٨٥، الأعلام ٥/ ٢٥١، معجم رجال الحديث ١٤/ ١٥٢ برقم ٩٧٨٠ و ١٥٣ برقم ٩٧٨٢، معجم مؤلفي الشيعة ٦٠، معجم المؤلفين ٨/ ١٦٣.

وبرع في العلوم.

وولي القضاء.

ثم نزح عن بلاده، فزار الحجاز والعراق، واستقر بشيراز .

أجاز له محمد بن أحمد بن نعمة الله علي بن خاتون العاملي ثم المكي، وبهاء الدين محمد بن الحسين بن عبد الصمد العاملي بأصفهان.

وتقلّد الإمامة والخطابة بشيراز، ونشرَ الحديث بها، وتصدّى للتدريس والإفتاء، وباحثَ العلماء، ونظم الشعر الكثير .

وكان حافظاً، غزير العلم، متوقّد الذكاء، صاحب بيان.

أثنى عليه صاحب «سلافة العصر» طويلاً، وقال في وصفه: هو أكبر من أن يفي بوصفه قول ... علم يُخجل البحار، وخُلق يفوق نسائم الأسحار.

وقد تلمذ على المترجم وروى عنه جماعة، منهم: لطف الله بن جلال الدين محمد الشيرازي ووصف أُستاذه بخاتم المجتهدين، ومحمد محسن بن المرتضى المعروف بالفيض الكاشاني، ومحمد بن الحسن بن رجب البحراني المقابي، ومحمد ابن علي بن يوسف البحراني المقشاعي الإصبعي، وأحمد بن جعفر البحراني، والسيد فضل الله بن محب الله دست غيب، والحسين البحراني ثم الشيرازي، والخميس بن عامر الجزائري، وزين الدين علي بن سليمان البحراني القدمي، والأديب أحمد بن عبد السلام البحراني، والسيد عبد الرضا البحراني، ولطف الله الشيرازي، وجمال الدين بن الشاه محمد الفسائي.

وصنّف رسائل ودوّن حواشي، منها: الرسالة اليوسفية في أُصول الدين وبعض الفروع، سلاسل الحديد في تقييد أهل التقليد، حواش على «شرائع الإسلام» للمحقّق الحلي، حواش على «الاثني عشرية» في الصلاة لأُستاذه بهاء

الدين، حواش على «تهذيب الأحكام» للطوسي، رسالة في مقدمة الواجب، حواش متفرقة على «خلاصة الأقوال في معرفة الرجال» للعلاّمة الحلي، وغير ذلك.

وله فتاوى متفرقة جمعها بعض تلامذته (مخطوطة)، وديوان شعر كبير (مخطوط).

توفي ليلة الحادي والعشرين من شهر رمضان سنة ثمان وعشرين وألف بشيراز، ودفن إلى جوار السيد أحمد بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام المعروف بـ (شاه چراغ).

ومن شعره، القصيدة الرائية في رثاء سيد الشهداء الحسين عليه السلام التي مطلعها:

بكى وليس على صبر بمعذور ... من قد أطلَّ عليه يوم عاشور

وله:

حسناء ساءت صنيعاً في متيّمها ... ياليتها شفعت حسناً بإحسان

دنت إليه وما أدنت مودّتها ... فما انتفاع امرئٍ بالباخل الداني

٣٤٧٦
القاضي أكمل الدين (*)
(٩٣٠ ـ ١٠١١ هـ)

محمد بن إبراهيم بن عمر بن إبراهيم، القاضي أكمل الدين ابن مفلح الراميني المقدسي الأصل، الدمشقي.

كان فقيهاً حنبلياً، محدّثاً، مؤرّخاً.

ولد سنة ثلاثين وتسعمائة بدمشق.

وأخذ عن: والده برهان الدين، ومحمد بن سلطان الحنفي، ورضي الدين محمد الغزّي، ومحمد الكفرسوسي، وإبراهيم بن جماعة، وأبي السعود المفتي، وغيرهم.

وتعاطى في أوّل أمره الشهادة بالمحكمة، ثم سافر إلى القسطنطينية وأقام بها مدّةً وقرأ على عزّ الدين خليل الجلبي المعروف بابن النقيب.

وولي قضاء بعلبك وصيدا ثم استقر بدمشق إلى أن مات في ذي الحجّة سنة إحدى عشرة وألف.

وقد ترجم له النجم الغزّي وبالغ في ذمّه وقال: كان متهتكاً يحبُّ المجون.

وللقاضي أكمل الدين تاريخ ترجم فيه معاصريه، وآخر فيمن ولي قضاء الحنابلة استقلالاً، وثالث في دمشق وما يتعلق بها، ورسالة في تواريخ الأنبياء، وكتاب التذكرة الأكملية المفلحية.

---

*: لطف السمر ١/ ٧٣ برقم ٢١، خلاصة الأثر ٣/ ٣١٤ ـ ٣١٦، النعت الأكمل ١٧٠ ـ ١٧٦، مختصر طبقات الحنابلة ١٠٣ ـ ١٠٤، إيضاح المكنون ١/ ٢١٣، الأعلام ٥/ ٣٠٣، معجم المؤلفين ٨/ ٢١١.

٣٤٧٧

ابن الصائغ (*)

(... ـ ١٠٦٦ هـ)

محمد بن إبراهيم، سري الدين الدروري المصري المعروف بابن الصائغ، الفقيه الحنفي، المفسّر.

كان والده من أكابر التجّار فخلّف له أموالاً إلاّ أنّ المترجم انصرف إلى تحصيل العلم، فقرأ على أبي بكر الشنواني ولازم الحسين المعروف بباشا زاده.

ودرّس بمصر في المدرسة السليمانية والصرغتمشية، وسافر إلى الروم بطلب من أحمد بن يوسف المفتي، فأعطاه رتبة قضاء القدس، ودخل دمشق في رحلته، فأخذ عنه: محمد بن محمد العيشي، وفضل الله والد المحبّي.

وكان يجيد اللغتين التركية والفارسية ويكتب الخط الحسن، ويقول الشعر.

له حاشية على «شرح الهداية» في الفقه لأكمل الدين البابرتي، وأُخرى على «شرح المفتاح» للشريف، وثالثة على تفسير البيضاوي، ورسالة في التقليد، وأُخرى في المشاكلة، وثالثة في حلّ أسئلة ابن عبد السلام ورابعة في تحقيق تفسير بعض الآيات.

توفّي سنة ست وستين وألف.

---

*: كشف الظنون ٢/ ٢٠٣٥، خلاصة الأثر ٣/ ٣١٦، هدية العارفين ٢/ ٢٨٧، إيضاح المكنون ١/ ١٣٩، الأعلام ٥/ ٣٠٣، معجم المؤلفين ٨/ ١٩٨.

٣٤٧٨

محب الدين الحموي (*)

(٩٤٩ ـ ١٠١٦ هـ)

محمد بن أبي بكر بن داود بن عبد الرحمان، محب الدين أبو الفضل الحموي، الدمشقي، الحنفي، جدّ والد مؤلف «خلاصة الأثر».

ولد في حماة سنة تسع وأربعين وتسعمائة.

وقرأ على والده، وتفقّه على مذهب الشافعي بأبي الوفاء بن علوان.

ثم تحوّل حنفياً، ودرس على: تقي الدين أبي بكر بن أحمد ابن البقّا، وأحمد ابن علي اليمني، ولازمه سنين.

وسافر إلى حلب وحمص وبلاد الروم ودمشق وأخذ بها عن بدر الدين الغزّي الحديث والتفسير وغيرهما، ودرّس با لمدرسة القصاعية.

ثم سافر إلى القاهرة، وأخذ بها عن: نجم الدين الغيطي، وعلي بن غانم المقدسي، ويوسف بن القاضي زكريا الأنصاري، وآخرين.

وولي قضاء (فره) بمصر، وقضاء حمص وحصن الأكراد ومعرّة النعمان وغير ذلك، ثم استقرّ بدمشق في سنة (٩٩٣ هـ)، وتولى النيابة الكبرى مدة مديدة، وقضاء العسكر، وقضاء الركب الشامي.

ودرّس بمدارس الناصرية البرانية والشامية البرانية والسلطانية السليمية،

---

*: خلاصة الأثر ٣/ ٣٢٢ ـ ٣٣١، هدية العارفين ٢/ ٢٦٧، إيضاح المكنون ١/ ٣٢٨، الأعلام ٦/ ٥٩، معجم المؤلفين ٩/ ١٠٩، معجم المفسرين ٢/ ٥٠٤ ـ ٥٠٥.

وأفتى مدّة طويلة، واشتهرت فتاويه.

وكان من كبار العلماء، فقيهاً محققاً، مستحضراً لمسائل الفقه، مشاركاً في عدة فنون.

أخذ عنه: محمد الميداني، ومحمد الايجي، وعبد الرحمان العمادي، ومحمد الجوخي، وحسن الموصلي، ومحمد الحمامي، وأيوب الخلوتي، وتقي الدين الزهيري.

وصنّف كتباً، منها: عمدة الحكام (مطبوع)، منظومة في الفقه احتوت على غرائب المسائل واعتنى بشرحها الفقهاء، حاشية على «الهداية» في الفقه الحنفي، حاشية على «الدرر والغرر» في الفقه لملا خسرو، شرح شواهد «الكشاف» في التفسير سمّاه تنزيل الآيات على الشواهد من الأبيات (مطبوع)، الدرة المضية في الرحلة المصرية، بادي الدموع العندمية بوادي الديار الرومية، وشرح «منظومة» ابن الشحنة في المعاني والبيان.

وله نظم، ونحو عشرين رسالة جمعت في مجلد.

توفّي بدمشق سنة ست عشرة وألف.

٣٤٧٩

معزّ الدين الموسوي (*)

(٩٦٣ ـ بعد ١٠٤٤ هـ)

محمد بن أبي الحسن الموسوي، المجاور بمشهد الرضا، الفقيه الإمامي،

---

*: أعيان الشيعة ٩/ ٦٢، الذريعة ٤/ ٤٠٥ برقم ١٧٨٤ و ١٠/ ٢٢ برقم ١١٣ و ١٤/ ٢٣٠ برقم ٢٣٢٤ و ١٥/ ٢٨ برقم ١٥٤، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٥٤٤، معجم المؤلفين ٩/ ١٨٠.

الملقّب معز الدين.

ولد في سنة ثلاث وستين وتسعمائة.

وأخذ عن علماء عصره.

ومهر في المنطق والنحو، وصنّف فيهما.

ثم سمع على السيد محمد بن علي بن أبي الحسن الموسوي العاملي حاشيته على الرسالة «الألفية» في فقه الصلاة للشهيد الأوّل، وحصل منه على إجازة تاريخها سنة (١٠٠٧ هـ).

واستجاز ـ بعد أن أصبح من الفقهاء المجتهدين ـ من السيد محمد تقي بن الحسن الحسيني الأسترابادي، فأجاز له في سنة (١٠٢٧ هـ).

وصنّف كتباً، منها: تحفة الرضا في مسائل الصلاة المتفق عليها بين الفقهاء، ذخيرة يوم الجزاء في الأصول والفروع ألّفه سنة (١٠٣٢ هـ) وله عليه حواش كثيرة، ثمرة العقبى في شرح الذخيرة، عيون اللآلي في واجبات الصلاة، التقيّة في المنطق صنّفه باسم ولده تقي الدين (سنة ١٠٠١هـ)، الصدرية في النحو، الشمسية في النحو بالفارسية، أنيس الصالحين بالفارسية في الأدعية والأعمال المأثورة، رسالة النجاة في يوم العرصات في أصول الدين ألّفها سنة (١٠٤٣هـ)، ورسالة العشرة الكاملة [1] بالفارسية في الأحراز المأثورة ألّفها سنة (١٠٤٤ هـ).

---

١. تراجم الرجال للحسيني: ١/ ٤٩٦ برقم ٩٢٢، وفيه: محمد بن الحسن بدل محمد بن أبي الحسن. ونسب صاحب «الذريعة»: ١٥/ ٢٦٤ هذه الرسالة إلى السيد أبي الحسن الموسوي المشهدي، وقال: لعل المؤلف هو والد معز الدين محمد [المترجم]. وهو غير صحيح لاستحالة بقاء والد المترجم إلى هذا الوقت.

٣٤٨٠

شمس الدين الرَّملي (*)

(٩١٩ ـ ١٠٠٤ هـ)

محمد بن أحمد بن حمزة الأنصاري، شمس الدين الرملي [1] ثم القاهري، الملقّب بالشافعي الصغير.

ولد سنة تسع عشرة وتسعمائة بالقاهرة.

وتتلمذ على أبيه في العلوم الشرعية والتاريخ والعربية، واستغنى به عمّن سواه من العلماء.

وروى عن: أحمد بن النجّار، ويحيى الدميري، وسعد الدين الذهبي.

ودرّس بعد وفاة والده (سنة ٩٥٧ هـ) التفسير والحديث والأُصول والفروع والعربية، وبرع في العلوم العقلية والنقلية، وحضر درسه تلامذة والده وغيرهم كناصر الدين الطبلاوي، والنور الزيّادي، وسالم الشبشيري، ومحمد الميداني، وأبي الطيّب الغزّي، وأحمد بن القاسم.

واشتهر وذاع صيته، وولي عدة مدارس كما ولي منصب إفتاء الشافعية وصار من كبار فقهائهم ومراجعهم، وكانوا يلقّبونه بالشافعي الصغير .

---

*: لطف السمر ١/ ٧٧ برقم ٢٢، خلاصة الأثر ٣/ ٣٤٢، معجم المطبوعات ٩٥٩، الكنى والألقاب ٢/ ٢٨٢، ريحانة الأدب ٣/ ١٦٤، الأعلام ٦/ ٧، معجم المؤلفين ٨/ ٢٥٥، معجم المفسرين ٢/ ٧٩٥.

١ . نسبة إلى الرَّملة: من قرى المنوفية بمصر . الأعلام.

له مؤلفات، منها: نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج (مطبوع)، غاية البيان في شرح زبد ابن رسلان (مطبوع)، الغرر البهيّة في شرح المناسك النووية، عمدة الرابح في شرح «الطريق الواضح»، شرح «العباب» لم يتم، شرح «منظومة» ابن العماد في العدد، شرح «العقود» في النحو، وفتاوى شمس الدين الرملي (مطبوع)، وغير ذلك.

وكانت وفاته في جمادى الأُولى سنة أربع بعد الألف.

٣٤٨١

ابن هلال (*)

(٩٢٠ ـ ١٠٠٤ هـ)

محمد بن أحمد بن شهاب الدين، شمس الدين الحمصي الأصل، الدمشقي المعروف بابن هلال، الفقيه الحنفي.

ولد سنة عشرين وتسعمائة.

ودرس الفقه على: القطب بن سلطان، والشمس بن طولون، وعبد الصمد العكاري، والمعقولات على: العلاء بن عماد الدين، وأبي الفتح الشبستري، والأدب على أبي الفتح المالكي التونسي، وأخذ عن غير هؤلاء.

ومهر في فقه مذهبه، وولي إمامة المدرسة السليمانية، وكتب رقاع الإفتاء لمفتية الحنفية بالروم، قال النجم الغزّي: وكان هو المفتي في نفس الأمر، ولم يكن

*: خلاصة الأثر ٣/ ٣٤١، لطف السمر ١/ ٩١ برقم ٢٦.

بدمشق في زمانه أعلم بالفقه وأقوال الفقهاء الحنفية منه.

وقد ألّف المترجم رسالة فقهية في الردّ على بعض المفتين بدمشق.

توفّي في المحرّم سنة أربع وألف.

٣٤٨٢
الخَلْوَتي (*)
(... ـ ١٠٨٨ هـ)

محمد بن أحمد بن علي البهوتي المصري، الفقيه الحنبلي، الشهير بالخلوتي.

ولد بمصر وبها نشأ.

وأخذ الفقه عن عبد الرحمان البهوتي، والعلوم العقلية عن الشهاب الغنيمي.

ولازم منصور البهوتي ثم النور الشبراملسي، وكان الأخير يجلُّهُ ويعظِّمُهُ ويجاوره في الدرس.

وكتب الخلوتي كثيراً من التحريرات، منها تحريراته على «الإقناع» وعلى «المنتهى» في الفقه.

وله حاشية على «شرح العقائد النسفية» للسعد، والتحفة الظرفية في السيرة المحمدية، وكشف اللثام عن «شرح شيخ الإسلام» في المنطق، ولذّة السمع بنظم

(*) خلاصة الأثر ٣/ ٣٩٠ ـ ٣٩١، النعت الأكمل ٢٣٨ ـ ٢٤٠، هدية العارفين ٢/ ٢٩٦، إيضاح المكنون ١/ ٢٥٣، مختصر طبقات الحنابلة ١٢٣ ـ ١٢٤، الأعلام ٦/ ١٢، معجم المؤلفين ٨/ ٢٩٤.

«رسالة الوضع» للقاضي عضد الدين.

وقد أخذ عنه: أبو المواهب الحنبلي، وإبراهيم وإسماعيل القاطنان بجنين (بفلسطين)، وعيسى بن محمد الكناني، وتاج الدين بن أحمد الدهّان المكي، وغيرهم من أهل مصر والشام.

وله نظم.

توفّي بمصر في ذي الحجّة سنة ثمان وثمانين وألف.

٣٤٨٣

ابن المغربي (*)

(... ـ ١٠١٦ هـ)

محمد بن أحمد بن علي، القاضي شمس الدين المغربي الأصل، الدمشقي المعروف بابن المغربي.

قرأ القرآن على يحيى المغربي.

وأخذ الفقه عن علاء الدين ابن المرحّل.

ثم سافر إلى مصر ودرس بها على محمد البنوفري.

وقرأ على علماء مكّة.

ودرس بدمشق على: إسماعيل النابلسي، وعماد الدين الحنفي، وشمس

---

*: لطف السمر ١/ ٩٥ برقم ٢٨، خلاصة الأثر ٣/ ٣٥٣، هدية العارفين ٢/ ٢٦٦، إيضاح المكنون ٢/ ٥٤٢، شجرة النور الزكية ٢٨٩ برقم ١١٠٥، معجم المؤلفين ٨/ ٣٠٦.

الدين ابن المنقار.

وناب في القضاء بمحكمة قناة العوني والباب، ودرّس بالجامع الأُموي، وأفتى، واستقرت له الفتوى منفرداً بها بعد موت شيخه، وصار إمام المالكية بالجامع الأُموي.

ولمّا ورد أتباع ابن جان بلاط الكردي الثائر على الدولة العثمانية إلى ظاهر دمشق، دخلوا عليه بيته وأهانوه، فتألّم لذلك كثيراً، واشتد مرضه حتى توفّي في ربيع الأوّل سنة ست عشرة وألف.

وللمترجم كتاب الأنوار البهيّة في حلّ ألفاظ «الأجرومية» في النحو .

٣٤٨٤

الإسطواني (*)

(١٠١٦ ـ ١٠٧٢ هـ)

محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين الدمشقي، الفقيه الحنفي، الواعظ، المعروف بالإسطواني.

مولده في سنة ست عشرة وألف.

كان في أوّل أمره حنبلياً ثم انتقل إلى مذهب الشافعي، وقرأ الفقه على مشايخ عصره كالشمس الميداني والنجم الغزّي، ودرس العربية والمعقولات على: عبد الرحمان العمادي، وعمر القاري، وأخذ الحديث عن أبي العباس المقري.

---

*: خلاصة الأثر ٣/ ٣٨٦ ـ ٣٨٩، معجم المفسرين ٢/ ٧٩٥ ـ ٧٩٦.

ورحل إلى مصر ، فدرس بها على: البرهان اللّقاني، والنور علي الحلبي، والشمس البابلي.

وعاد إلى دمشق فدرّس بها ثم سافر إلى الروم واستقرّ هناك وانتقل إلى مذهب الحنفية، وصار إماماً بجامع السلطان أحمد وواعظاً بجامع السلطان محمد خان، واشتهر عندهم حتى بالغ في النهي عن أمور هو في غنىً عنها، فعُزل عن الوعظ ونفي إلى جزيرة قبرس، ثم أُمر بالتوجّه إلى دمشق، فوردها في سنة (١٠٦٧ هـ)، وأقام بها يدرّس بالجامع الأموي.

ثم ولي المدرسة السليمية بدمشق.

ولم يُعن بالتأليف، ولكن ظُفر له بتحريرات على عبارات في التفسير والفقه.

توفي في المحرم سنة اثنتين وسبعين وألف.

٣٤٨٥

غرس الدين الخليلي (*)

(... ـ ١٠٥٧ هـ)

محمد بن أحمد بن محمد الأنصاري، غرس الدين الخليلي المقدسي ثم المدني، الفقيه الشافعي، المحدث، الأديب.

درس بالقدس على: محمد الدجاني، ويحيى بن قاضي الصلت.

ثم رحل إلى القاهرة، وحضر دروس: سالم السنهوري، وزين العابدين

(*): خلاصة الأثر ٣/ ٢٤٦ ـ ٢٥٣، الأعلام ٦/ ١٠، معجم المؤلفين ٨/ ٣٨.

البكري، ومحمد حجازي الواعظ.

ورحل إلى الروم، واجتمع بالوزير الأعظم، فعيّنه لخطابة المدينة، فتوجّه إليها وسكنها وتزوّج بها، ودرّس بالمسجد النبوي، وعظم شأنه بها.

وسافر إلى حلب لملاقاة السلطان العثماني ـ وكان وقتذاك بها ـ ثم توجّه إلى دمشق، فأخذ عنه جماعة، منهم محمد بن علي المكتبي.

كما أخذ عنه: ابن أخيه ياسين بن محمد الخليلي، ويوسف العسيلي.

وصنّف: كتاب كشف الالتباس في الأحاديث الدائرة على ألسن الناس (رجز)، تسهيل السبيل إلى كشف الالتباس نَثَرَ فيه أحاديث الكشف، نظم «الكنز»[1]، نظم «مراتب الوجود» للجيلي، وديوان لآلئ فرائد التوحيد.

توفّي بالمدينة المنورة سنة سبع وخمسين وألف.

وله شعر، منه قصيدة في مدح زيد بن محسن شريف مكة، منها:

أو ما علمتم أنّ نور محمّد ... في نسل فاطمةٍ بدا متبلّجا

فهمُ شموس للهدى وهم بحـ ... ـور للندى وهمُ بدور للدجى

ماذا يقول المادحون وربُّهم ... أثنى عليهم في الكتاب المرتجى

---

١. هو كتاب «كنز الدقائق» في فروع الفقه الحنفي مع أنّ المحبّي في خلاصته قد نصّ على كونه شافعياً.

٣٤٨٦

الشَّوْبَري (*)

(٩٧٧ ـ ١٠٦٩ هـ)

محمد بن أحمد الشَّوْبَري المصري، الخطيب، الملقب بشمس الدين .

ولد سنة سبع وسبعين وتسعمائة بشَوبَر (من الغربية بمصر).

ودرس على الشمس الرملي ثمان سنين وأجازه بالإفتاء والتدريس.

ولازم النور الزيّادي.

وأخذ الحديث عن: سالم السنهوري، وإبراهيم العلقمي.

ودرس العلوم العقلية على: منصور الطبلاوي، وعبد المنعم الأنماطي.

ومهر في الفقه، وعكف على تدريسه في جامع الأزهر، وأفتى، واشتهر، وصار مرجع الشافعية في عصره، ملازماً للعبادة.

أخذ عنه: النور الشبراملسي، والشمس البابلي، وياسين الحمصي، وغيرهم.

وألّف حاشيةً على «شرح المنهج» وأُخرى على «شرح التحرير» في الفقه، وثالثة على «شرح الأربعين» لابن حجر، ورابعة على «العباب»، وفتاوى، وشرحاً على «المواهب اللدنية» للقسطلاني.

وكانت وفاته في جمادى الأُولى سنة تسع وستين وألف.

---

*: خلاصة الأثر ٣/ ٣٨٥، هدية العارفين ٢/ ٢٨٧، إيضاح المكنون ٢/ ٦٠٣، الأعلام ٦/ ١١، معجم المؤلفين ٨/ ٢٥٧.

٣٤٨٧

البَلْباني (*)

(حدود ١٠٠٦ ـ ١٠٨٣ هـ)

محمد بن بدر الدين بن عبد القادر بن محمد، شمس الدين ابن بلبان البعلي الأصل الدمشقي المعروف بالبلباني.

كان فقيهاً حنبلياً، محدّثاً، خطيباً.

ولد بدمشق سنة ست وألف تقريباً.

ودرس على الشهاب أحمد بن أبي الوفاء علي الوفائي في الحديث والفقه، وتفقه أيضاً على محمود بن محمد الحميدي.

وسمع ببعلبك ودمشق على: الشهاب أحمد العيثاوي، والشمس محمد الميداني.

وأفتى كثيراً، وولي خطابة الجامع المظفّري المعروف بجامع الحنابلة.

وكان يقرئ في المذاهب الأربعة.

أخذ عنه جماعة، منهم: محمد بن محمد بن سليمان المغربي، وعبد الحيّ العكري، وإبراهيم بن عبد الرحمان الخياري، ومحمد المناشيري، وأبو المواهب الحنبلي، ومحمد أمين المحبّي صاحب «خلاصة الأثر».

---

*: خلاصة الأثر ٣/ ٤٠١ ـ ٤٠٢، النعت الأكمل ٢٣١ ـ ٢٣٣، مختصر طبقات الحنابلة ١٢٢ ـ ١٢٣، الأعلام ٦/ ٥١، معجم المؤلفين ٩/ ١٠٠.

وألّف تآليف، منها: كافي المبتدئ من الطلاّب في الفقه، عقيدة في التوحيد، وأخصر المختصرات (مطبوع) في الفقه، بغية المستفيد في التجويد، ورسالة في أجوبة الزيدية، وغير ذلك.

توفّي سنة ثلاث وثمانين وألف.

٣٤٨٨

النجفي (*)

(... ـ حياً حدود ١٠٥٠ هـ)

محمد بن جابر بن عباس النجفي، العاملي المشغري الأصل، الفقيه الإمامي.

أخذ الفقه والحديث والرجال عن جملة من الفقهاء والعلماء، منهم: أبوه جابر، وعبد النبي بن سعد الجزائري (المتوفّى ١٠٢١ هـ)، ومحمد بن الحسن بن زين الدين الشهيد الثاني (المتوفّى ١٠٣٠هـ) ، والميرزا محمد بن علي بن إبراهيم الأسترابادي (المتوفّى ١٠٢٨ هـ)، ومحمود بن حسام الدين المشرفي.

ومهر في الحديث وفي معرفة الرجال.

وبحث، وصنّف، ودرّس، وصار من فحول العلماء.

---

*: تكملة أمل الآمل ٣٣٨، الفوائد الرضوية ١/ ٤٤٦، أعيان الشيعة ٩/ ١٨٩، ماضي النجف وحاضرها ٢/ ٣٣٤، مصفى المقال ٣٩٨، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٥٤٧، الذريعة ٧/ ٤٩، معجم المؤلفين ٩/ ١٤٥، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٢/ ٦٥٦.

قرأ عليه، وروى عنه جماعة، منهم: فخر الدين الطريحي (المتوفّى ١٠٨٥هـ)، وعبد العلي الخمايسي النجفي، ومحمد طاهر بن محمد حسين الشيرازي ثم النجفي ثم القمي (المتوفّى ١١٠٠هـ)، والسيد مرتضى الحسيني السروي المازندراني وقد أجاز له في سنة (١٠٣٧ هـ).

وصنّف كتباً، منها: الحقيقة الشرعية، منتخب «الحاوي» لعبد النبي الجزائري، رسالة في ترجمة الراوي محمد بن إسماعيل، رسالة في الكنى والألقاب، رسالة في جواز تقليد الميت وعدمه، وهي ـ كما يقول السيد حسن الصدر ـ تدلّ على مقام عال له في التحقيق.

وله كما يظهر من رسالته في الكنى والألقاب كتاب في علم الرجال. [1]

لم نقف على تاريخ وفاته، وكل ما لدينا من معلومات أنّه كان حياً سنة (١٠٣٧ هـ)، ولكن يظهر من تواريخ وفيات تلامذته، أنّه كان حياً في حدود سنة خمسين وألف.

---

١. تكملة أمل الآمل.

٣٤٨٩

القاضي معزّ الدين (*)

(... ـ بعد ١٠٣٥ هـ)

محمد [١] بن القاضي جعفر [٢] الأصفهاني، المعروف بالقاضي معز الدين.

تلمّذ على عبد العالي بن علي بن عبد العالي الكركي (المتوفّى ٩٩٣ هـ).

وروى عن بهاء الدين محمد بن الحسين بن عبد الصمد العاملي (المتوفّى ١٠٣٠ هـ) وهو في طبقته.

وكان من أجلّة العلماء، بل هو ـ كما يقول عبد الله الأفندي ـ أعلم علماء عصره في جميع الفنون، فائق عليهم في علم الإلهي والطبيعي والرياضي.

ولي القضاء بأصفهان.

وعلت منزلته عند السلطان عباس الأوّل الصفوي.

ولما توجّه الصدر قاضي خان السيفي القزويني في سنة (١٠٢٠ هـ)، إلى استانبول سفيراً عن السلطان المذكور إلى السلطان العثماني، رافقه المترجم مع جمع

---

*: أمل الآمل ٢/ ٢٣٢ برقم ٦٨٩، وسائل الشيعة ٢٠/ ٥٢، بحار الأنوار ١٠٧/ ٢٢ (الإجازة ٨٦)، رياض العلماء ٢/ ٣٨، أعيان الشيعة ٥/ ٤٥٩، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ١٥٩، ٥٠٠، معجم رجال الحديث ١٨/ ٨٣ برقم ١٢١٠٧.

١. كذا ورد اسمه في «أمل الآمل» وفي إجازات العلماء، وسمّاه صاحب «رياض العلماء»: حسين، وقال: إنّهما متحدان.

٢. ذكره بهذا الاسم المجلسي الثاني في إجازته لبعض تلامذته. بحار الأنوار: ١٠٧/ ١٥٩.

خـر إلى هناك، وبحثـوا المسائل السيـاسية والـدينية، الأمـر الذي أدى إلى عقـد معاهدة الصلح بين الدولتين.

وقد أجاز المترجم لحسن علي بن عبد الله التستري في سنة (١٠٣٥ هـ).

وروى عنه محمد تقي المجلسي، وقال في وصفه: العلاّمة المحقق.[1]

وتلمّذ عليه محمـد باقر بن محمد مؤمن السبـزواري (المتوفـى ١٠٩٠ هـ) في العلوم العقلية.

٣٤٩٠

الكواكبي [*]

(١٠١٨ ـ ١٠٩٦ هـ)

محمد بن الحسن بن أحمد بن أبي يحيى الكواكبي، الحلبي، الحنفي

ولد سنة ثمان عشرة وألف.

ونشأ بحلب، وأخذ بها عن جمال الدين البابولي، وغيره.

وجدّ كثيراً، وتقدّم في فنون كثيرة.

وولي إفتاء حلب، ودرّس، وذاع صيته.

---

١. بحار الأنوار: ١٠٧/ ٦٨ (الإجازة ٩٢).

*: خلاصة الأثر ٣/ ٤٣٧، هدية العارفين ٢/ ٢٩٨ ـ ٢٩٩، إيضاح المكنون ١/ ١٤٢، ريحانة الأدب ٥/ ١٠٠، الأعلام ٦/ ٩٠، إعلام النبلاء ٦/ ٣٥٦ برقم ١٠٠٣، معجم المؤلفين ٩/ ١٨٦، معجم المفسرين ٢/ ٥١٦.

أخذ عنه: ابنـه أحمد، وعلي بن أسد الله، ومحمد بن محمـد البخشي، وعبد الله ابن محمد الحجازي.

وصنّف كتباً، منها: إرشاد الطالب (مطبـوع) في الأُصول، نظم «الوقاية» في الفقه (مطبوع)، وشرحه نظم «المنار» في أُصـول الفقه (مطبوع)، وشرحه (مطبوع)، الفوائد السميـة في شرح الفرائد السنية (مطبـوع)، كلاهما له، حـاشية على «شرح المواقف» للسيـد الجرجـاني، حـاشيـة على تفسير البيضـاوي، رسـالـة في المنطق، وأبحاث تتعلق بسورة الأنعام.

توفّـي وهو مفت سنة ست وتسعين وألف.

ومن شعره:

أورقـــاء عـن عهـــد الحبيـب تترجـم
ليهنـك إلــف بـــالغـــويــــر مخيّـم

لئـن تنـــدبي إلفـاً ومـــا شـطّ حيّـه
فـــإنّي على شــــطّ المزار متيّـــم

وهب سجعك الموزون باللحن مطرب
فـــدمعـيَ أوفى صـــامـــتٍ يتكلّـم

٣٤٩١

حفيد الشهيد الثاني (*)

(٩٨٠ ـ ١٠٣٠ هـ)

محمد بن الحسن بن زين الدين (الشهيد الثاني) بن علي، فخر الدين أبو جعفر العاملي ثم المكي.

كان فقيهاً إمامياً، محدثاً، متكلماً، أديباً، شاعراً، جليل القدر، من العلماء الربّانيّين.

ولد في عاشر شعبان سنة ثمانين وتسعمائة.

وأولع بالعلم منذ صغره، فتلمّذ على الفقيهين الكبيرين: والده جمال الدين الحسن المعروف بصاحب المعالم، والسيد محمد بن علي بن أبي الحسن الموسوي العاملي المعروف بصاحب المدارك، وقرأ عليهما في العلوم النقلية والعقلية.

وزار دمشق مرات، وأخذ بها عن علماء أهل السنّة في علوم شتى، وقد حضر دروس شرف الدين الدمشقي.

وواصل دراسته بعد وفاة والده (سنة ١٠١١ هـ) ببلاده مدّة، ثم شدّ

---

*: أمل الآمل ١/ ١٣٨ برقم ١٥٢، رياض العلماء ٥/ ٥٨، لؤلؤة البحرين ٨٢، روضات الجنات ٧/ ٣٩ برقم ٥٩٧، تنقيح المقال ٣/ ١٠١ برقم ١٠٥٤٦، الفوائد الرضوية ٤٦٥، الكنى والألقاب ٢/ ٣٩٠، أعيان الشيعة ٩/ ١٤٣، ١٧١، ريحانة الأدب ٣/ ٣٩٤، ٢/ ٤٠٥، الذريعة ٢/ ٣٠ برقم ١٢٠، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٥١٩، مصفى المقال ٤٠٠، شهداء الفضيلة ١٥٢، الأعلام ٦/ ٨٩، معجم رجال الحديث ١٥/ ٢١٧ برقم ١٠٤٧٨، معجم المؤلفين٩/ ١٩١.

الرحال إلى مكة، وجاور بها نحواً من خمس سنين، مشتغلاً في الحديث على الميرزا محمد بن علي الأسترابادي، وفي الأُصول على السيد نصير الدين حسين، وفي بعض العلوم على محمد أمين الأسترابادي.

وقصد العراق سنة (١٠١٩ أو ١٠٢٠ هـ) فسكن كربلاء، وتصدّى للإفادة والتدريس، وزار النجف الأشرف، وأخذ عنه العلماء.

وعاد إلى مكة، فأقام بها إلى أن مات في عاشر ذي القعدة سنة ثلاثين وألف، ودفن قرب أمّ المؤمنين خديجة الكبرى بالمعلّى.

وكان قد أنفق سنوات عمره في المطالعة والتدريس والإفادة والتصنيف.

أخذ عنه في أنواع العلوم طائفة، منهم: ابنه زين الدين [1]، وعلي بن محمود العاملي خال والد الحرّ العاملي، والحسن بن علي بن أحمد الجامعي، وإبراهيم بن إبراهيم بن فخر الدين العاملي البازوري، وأحمد بن أحمد بن يوسف السوادي العيناثي، والحسين بن الحسن العاملي المشغري، ومحمد بن جابر بن عباس النجفي، وعلي بن حجة الله الشولستاني النجفي، وعلي بن محمد بن علي عمّ الحر العاملي، والسيد فيض الله بن عبد القاهر التفريشي النجفي [2]، ومحمد بن علي الحَرْفوشي، وأجاز لبهاء الدين علي بن يونس الحسيني التفريشي النجفي في سنة (١٠٢٤ هـ)، وللسيد الحسين بن حيدر الكركي المفتي في سنة (١٠٢٩ هـ).

وصنّف كتباً كثيرة، منها: حاشية على «مدارك الأحكام في شرح شرائع الإسلام» للسيد محمد بن علي بن أبي الحسن العاملي، حاشية أُصول «معالم الدين»

---

١. المتقدمة ترجمته، وللمترجم ابن آخر اسمه علي، ستأتي ترجمته في القرن الثاني عشر، وهو صاحب «الدر المنثور».

٢. ذكر ذلك الحرّ العاملي في «أمل الآمل»: ٢/ ٢١٨ برقم ٦٥٤. لكن المذكور في الإجازات أنّه يروي عن والده الحسن بن الشهيد الثاني. راجع ترجمة فيض الله في هذا الجزء.

لوالـده الحسن، حاشية على «الروضـة البهية في شرح اللمعة الدمشقيـة» في الفقه لجده الشهيـد الثاني لم يتـم، حـاشية على «مختلـف الشيعة إلى أحكـام الشريعـة» للعـلاّمة الحلي، استقصـاء الاعتبار في شرح «الاستبصـار» للشيخ الطـوسي، شرح «الاثني عشريـة» لـوالـده، حـاشيـة على عبادات «مـن لا يحضره الفقيـه» للشيخ الصـدوق، حاشيـة على المطوّل، رسـالـة في تزكيـة الراوي، رسـالـة في التسليم في الصلاة، روضـة الخواطر ونـزهة النـواظر في الأدب، حـاشية على كتـاب الرجـال لأستاذه الميرزا الأسترابادي، رسـالة سمّـاها تحفة الدهر في منـاظرة الغنى والفقر، وديوان شعر .

٣٤٩٢

الشرواني (*)

(... ـ ١٠٩٨، ١٠٩٩ هـ)

محمد بن الحسن الشرواني [1]، الأصفهاني، تلميذ محمد تقي المجلسي وصهره

---

*: جامع الرواة ٢/ ٩٣، بحار الأنوار ١٠٥/ ١٣٧، هدية العارفين ٢/ ٣٠٠، روضات الجنات ٧/ ٩٣ بـرقم ٦٠٤، تنقيـح المقـال ٣/ ١٠٣ بـرقم ١٠٥٤٩، هـديـة الأحبـاب ٢٥٢، الكنى والألقـاب ٣/ ٣١٣، الفـوائد الرضـوية ٤٩٧، أعيـان الشيعة ٩/ ١٤٢، ريحانـة الأدب ٥/ ٣٨٦، الذريعـة ١٣/ ٣٢٧ ذيل رقـم ١٢٠٨، طبقات أعـلام الشيعـة ٥/ ٥٢٤، الأعـلام ٦/ ٩٠، معجم المؤلفين ٩/ ١٩٤، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٢/ ٧٨٦.

١. وفي عدة مصـادر: الشيرواني (وهو غير صحيح كما يقـول صاحب «روضـات الجنات»). وشروان: مدينة من نواحي أرمينية، وقيل ولاية قصبتها شماخي، وهي قرب بحر الخزر. أمّا شيرَوان: فهي قرية ببخارى. انظر معجم البلدان: ٣/ ٣٣٩، ٣٨٢.

على ابنته .

سكن النجف الأشرف.

واستقدمه السلطان سليمان الصفوي إلى أصفهان، وعظُم شأنه عنده.

وكان من أعلام عصره، فهو فقيه إمامي، ذو يد طولى في الفلسفة والكلام، متقن لأساليب الجدل والمناظرة، واسع الحفظ، غزير الاطّلاع.

تلمّذ عليه العديد من العلماء، منهم: الميرزا عبد الله الأفندي التبريزي، ومحمد أكمل الأصفهاني والد الوحيد البهبهاني، ومحمد صالح الحسيني الخاتون آبادي، والحسن بن عباس البلاغي وأثنى عليه كثيراً وقال في وصفه: قدوة المحققين وسلطان الحكماء والمتكلمين.

وصنّف كتباً، منها: شرح «شرائع الإسلام في مسائل الحلال والحرام» للمحقّق الحلي، رسالة غسل الميت والصلاة عليه، حاشية على «معالم الأُصول» للحسن بن الشهيد الثاني بالعربية، وحاشية بالفارسية عليه، رسالة في جواب مسألة الصيد والذبائح بالفارسية، رسالة الشكيات، رسالة في التقليد والفتوى، رسالة في زكاة الغلات والخمس وغيرهما، حاشية على «شرح التجريد» للقوشجي، حاشية على حاشية الخفري على الشرح الجديد للتجريد، حاشية على رسالة «إثبات الواجب» للدواني، رسالة في معنى البَداء، انموذج العلوم، حاشية على «حكمة العين» لعلي بن محمد الكاتبي القزويني، رسالة في الهندسة، وغير ذلك من الرسائل والحواشي وأجوبة المسائل.

توفي في شهر رمضان سنة ثمان وتسعين وألف، وقيل تسع وتسعين، ونُقل إلى مشهد الإمام الرضا عليه السلام، ودفن هناك في المدرسة المعروفة بمدرسة الميرزا جعفر .

٣٤٩٣

رضي الدين القزويني (*)

(... ـ ١٠٩٦ هـ)

محمد بن الحسن، الفقيه الإمامي، المتفنن، رضي الدين القزويني.

قال الحر العاملي: فاضل عالم محقق مدقق ماهر متكلم.

تلمّذ على خليل القزويني وأخذ عنه في الفقه والحديث.

وبرع في مختلف العلوم والمعارف، ونظم الشعر بالفارسية، وله ديوان كبير.

تلمّذ عليه السيد صدر الدين محمد بن محمد صادق الحسيني القزويني.

وصنّف كتاب ضيافة الأخوان وهدية الخلان (مطبوع) في تراجم علماء قزوين، قال محقق الكتاب السيد أحمد الحسيني: تطرّق فيه إلى مباحث جليلة في التفسير والعقائد والفقه والتاريخ وغيرها.

وله أيضاً: الرسالة الوقتية في تعيين أوقات الصلاة، رسالة في القبلة وانحرافاتها، المسائل غير المنصوصة، رسالة التهجّد، رسالة الفراسة، رسالة المقادير، شير وشكر بالفارسية أي حليب وسكّر، كحل الأبصار ونور الأنظار، وهو حاشية على حاشية الخفري على شرح إلهيات التجريد، ولسان الخواص في ذكر

---

*: أمل الآمل ٢/ ٢٦٠ برقم ٧٦٦، روضات الجنات ٧/ ١١٨ برقم ٦٠٩، هدية العارفين ٢/ ٢٩٩، إيضاح المكنون ١/ ٥٦١، ٢/ ٧٦، ٣٥٢، ٤٠٢، الفوائد الرضوية ٤٦٤، الكنى والألقاب ٢/ ٢٧٢، أعيان الشيعة ٩/ ١٤٣، ١٥٩، ريحانة الأدب ١/ ٥٥، الذريعة ١٨/ ٣٠٣ برقم ٢١٦، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٢٢٣، الأعلام ٦/ ٩٠، معجم المؤلفين ٩/ ٢١٠، مستدركات أعيان الشيعة ٣/ ٢٢٨.

معاني الألفاظ الاصطلاحية للعلماء، قال الطهراني: هو من أبدع الكتب وألطفها، جمّ الفوائد، مشتمل على تحقيقات كثيرة في العلوم العقلية والنقلية .[1]

أقول: وهمَ كحّالة في «معجم المؤلفين» فعدّ للمترجم من الكتب: مصباح الهداية، وتنقيح المقاصد الأُصولية، وكشف الغطاء، وإنّما هي لمحمد حسن[2] بن معصوم القزويني الحائري (المتوفّى ١٢٤٠هـ).

توفّي المترجم في الثلاثين من شهر صفر سنة ست وتسعين وألف.

٣٤٩٤

بهاء الدين العاملي (*)

(٩٥٣ ـ ١٠٣٠ هـ)

محمد بن الحسين بن عبد الصمد بن محمد بن علي الحارثي الهمْداني، علاّمة البشر ومجدّد دين الأُمّة على رأس القرن الحادي عشر[3]، بهاء الدين العاملي

---

١. الذريعة: ١٨/ ٣٠٢ برقم ٢١٦ وقال فيه: إنّه ذكر في أحد مباحثه مسألة انفعال القليل، وتحديد الكُرّ وزناً ومساحة، ومسألة الثلثين في العصير وأنواعه وأحكامه الأربعة: الحرمة والنجاسة والحلّيّة والطهارة.

٢. انظر ترجمته في طبقات أعلام الشيعة (الكرام البررة): ١/ ٣٥٤ برقم ٧٠٦.

*: نقد الرجال ٣٠٣، جامع الرواة ٢/ ١٠٠، أمل الآمل ١/ ١٥٥، خلاصة الأثر ٣/ ٤٤٠، لؤلؤة البحرين ١٦، روضات الجنات ٧/ ٥٦، مستدرك الوسائل (الخاتمة) ٣/ ٤١٧، هدية العارفين ٢/ ٢٧٣، تنقيح المقال ٣/ ١٠٧، سفينة البحار ١/ ١١٣، الكنى والألقاب ٢/ ١٠٠، الفوائد الرضوية ٥٠٢، هدية الأحباب ١٠٩، أعيان الشيعة ٩/ ٢٣٤، ريحانة الأدب ٣/ ٣٠١، الذريعة ٢/ ٢٩، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٨٥، الغدير ١١/ ٢٤٤، الأعلام ٦/ ٣٣٤، معجم المؤلفين ٩/ ٢٤٢.

٣. نعته بذلك السيد علي خان المدني في «سلافة العصر».

الجبعي، نزيل أصفهان.

قال المحبّي الحنفي: كان أُمة مستقلة في الأخذ بأطراف العلوم والتضلّع بدقائق الفنون، وما أظن الزمان سمح بمثله ولا جاد بندّه، وبالجملة فلم تتشنّف الأسماع بأعجب من أخباره.

ولد في شهر ذي الحجّة سنة ثلاث وخمسين وتسعمائة ببعلبك.

وانتقل به أبوه إلى إيران بعد استشهاد زين الدين العاملي (سنة ٩٦٦ هـ) فأقام معه في قزوين، وتلمّذ عليه في علوم العربية والفقه والأُصول والحديث والتفسير إلى أن غادرها أبوه إلى هراة، فواصل هو دراسته فيها.

وقد أخذ عن: عبد العالي بن علي بن عبد العالي الكركي، وعبد الله بن الحسين اليزدي، وعلي بن المذهّب في الرياضيات، وعماد الدين محمود بن مسعود الشيرازي في الطب، والقاضي أفضل القايني، وأحمد الكجائي الكهدمي.

ومهر في العلوم الشرعية، وبرع في الرياضيات والهندسة والفلك، وصنّف بعض الكتب في عنفوان شبابه، ونظم الشعر.

وتقلّد منصب شيخ الإسلام بأصفهان بعد وفاة والد زوجته علي[1] بن هلال الكركي (سنة ٩٨٤ هـ) واشتهر، وذاع صيته.

ثم استعفى عنه، فقصد حجّ بيت الله الحرام وزيارة النبي ﷺ وأهل بيته ﷺ بالمدينة، ثم رحل رحلة واسعة استغرقت شطراً من عمره، زار خلالها بغداد والكاظمية والنجف وكربلاء وسامراء، ودخل مصر مستخفياً واجتمع مدّة إقامته بها مع محمد بن محمد بن أبي الحسن علي البكري الشافعي (المتوفّى ١٠٠٧ هـ) فعرف قدر المترجم.

١. مضت ترجمته في الجزء العاشر تحت الرقم ٣١٨١.

ثم ارتحل إلى القدس ولزم فِناء المسجد الأقصى، فأُلقي في روع رضي الدين يوسف بن أبي اللطف المقدسي الحنفي أنّه من كبار العلماء، فتقرّب إليه، وسأله القراءة عليه، فقبل بشرط أن يكون ذلك مكتوماً، فقرأ عليه شيئاً من الهيئة والهندسة.

ثم سار إلى دمشق، ومنها إلى حلب في عهد السلطان مراد بن سليم العثماني (المتوفّى ١٠٠٣ هـ)، ولقي أكابر علماء المذاهب الأُخرى، وجرت له معهم مباحثات ومناظرات أذعنوا له فيها [١]، فلما سمع بقدومه أهل جبل عامل تواردوا عليه أفواجاً، فخاف أن يظهر أمره، فخرج من حلب ميمّماً وجهه شطر بلاد إيران، فقطن أصفهان، فلما سمع به السلطان عباس الأوّل الصفوي أكرمه وأدناه، وحلّ عنده بالمحلّ الرفيع.

وهناك شمّر عن ساعد الجدّ، فبحث وصنّف، وأفاد و درّس في شتى الفنون، وانثال عليه العلماء والمتعلمون، لما امتاز به من غزارة في العلم، وعمق في النظر، وإنصاف في البحث، وانفتاح على الرؤى والأفكار المختلفة، ورفض للجمود والتقليد.

ولم يزل أمره في ارتفاع، حتى انتهت إليه رئاسة الإمامية في عصره.

وقد تلمذ عليه وروى عنه سماعاً وإجازة طائفة، منهم: مراد بن علي خان التفريشي القمي، وحسام الدين محمود بن درويش علي الحلي النجفي، ومحمد بن علي العاملي التبنيني، وعبد اللطيف بن علي بن أحمد الجامعي، وعبد الوحيد بن نعمة الله الجيلاني، والسيد محمد قاسم بن محمد الحسني الطباطبائي القهبائي، وجواد بن سعد البغدادي الكاظمي، ونجيب الدين علي بن محمد بن مكي العاملي الجبيلي الجبعي، وشريف الدين محمد الرويدشتي، وحسن علي بن عبد الله

---

١. راجع خلاصة الأثر.

التستري، ومحمد صالح بن أحمد المازندراني، وزين الدين علي بن سليمان بن درويش القدمي البحراني، وإبراهيم بن إبراهيم العاملي البازوري، والسيد الحسين ابن حيدر الكركي ولازمه نحو أربعين سنة وقرأ عليه في الحديث والنحو والرجال، ومحمد تقي المجلسي، وعلي نقي بن محمد هاشم الكمره ئي، وعناية الله بن شرف الدين علي القهبائي النجفي، والحسين بن الحسن العاملي المشغري، ونور الدين علي بن عبد العزيز بن عبد الله البحراني، وغيرهم كثير.

وصنّف ما يزيد على سبعين كتاباً ورسالة اشتهر عدد منها وانتشر انتشاراً واسعاً، وإليك أسماء جملة منها: الحبل المتين في إحكام أحكام الدين (مطبوع)، الجامع العباسي (مطبوع) في الفقه، رسالة في المواريث (مطبوعة)، رسالة في ذبائح أهل الكتاب (مطبوعة)، رسالة في الصلاة، رسالة في الحج، رسالة في القصر والتخيير في السفر، رسالتان كرّيتان (مطبوعتان)، حاشية على «مختلف الشيعة إلى أحكام الشريعة» للعلاّمة الحلي، الاثنى عشريات الخمس في الطهارة والصلاة والزكاة والصوم والحج، مشرق الشمسين وإكسير السعادتين لم يتم (مطبوع) جمع فيه آيات الأحكام وشرحها والأحاديث الصحاح وشرحها، زبدة الأصول (مطبوع)، حاشية على شرح العضدي على مختصر الأصول، الفوائد الصمدية (مطبوع) في النحو، خلاصة الحساب[1] (مطبوع)، رسالة في حل إشكال عطارد والقمر، العروة الوثقى (مطبوع) في التفسير، حاشية على «أنوار التنزيل» للبيضاوي (مطبوع)، حاشية على رجال النجاشي، الكشكول (مطبوع)، حاشية

١. بقيت آثار المترجم في الرياضيات والفلك زمناً طويلاً مرجعاً لكثير من علماء المشرق، كما أنّها كانت منبعاً يستقي منه طلاب المدارس والجامعات، وقد اشتهر كتابه «خلاصة الحساب» وترجم إلى اللغة الألمانية وغيرها، كما صدر عن دار الشرق في بيروت وعن إدارة العلوم في المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم كتاب «الأعمال الرياضية لبهاء الدين العاملي» بتحقيق وشرح وتحليل الدكتور جلال شوقي الأستاذ بكلية الهندسة في جامعة القاهرة. انظر أعيان الشيعة.

على «من لا يحضره الفقيه» للصدوق، تشريح الأفلاك (مطبوع)، رسالة الوجيزة (مطبوعة) في الدراية، وديوان شعره بالعربية والفارسية.

توفّي بأصفهان في شهر شوال سنة ثلاثين وألف، ونُقل جثمانه إلى مشهد الرضا، ودفن هناك في بيته المجاور للحضرة المقدسة والذي أصبح فيما بعد جزءاً منها، وقبره مشهور مزور .

٣٤٩٥

نظام الدين القرشي (*)

(حدود ١٠٠٠ ـ حدود ١٠٤٠ هـ)

نظام الدين محمد بن الحسين بن نظام الدين القرشي، الساوَجي [1] ثم الرازي.

ترعرع بعد وفاة والده في كنف العالم الكبير بهاء الدين محمد [2] بن الحسين العاملي ـ وكان من أصدقاء والده ـ ولازمه في إقامته وأسفاره، واختصّ به، وتلمّذ عليه.

وظهر تفوّقه في وقت مبكر .

---

*: رياض العلماء ٥/ ٢٤٢، الفوائد الرضوية ٦٩٣، أعيان الشيعة ١٠/ ٢٢٢، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٦١٨، الذريعة ١٥/ ١٥ برقم ٨٣، ٢٤/ ١٩١ برقم ٩٩٥، معجم المؤلفين ٩/ ٢٥٠.

١. نسبة إلى ساوَه: مدينة بين الريّ وهمذان ببلاد إيران، ويقال في النسبة إليها أيضاً ساوي. انظر معجم البلدان: ٣/ ١٧٩.

٢. تقدّمت ترجمته في هذا الجزء.

وعظم محلّه عند السلطان عباس الصفوي (المتوفّى ١٠٣٨ هـ) بعد وفاة أُستاذه.

وولي التدريس في مشهد السيد عبد العظيم[١] الحسني في بلدة الريّ، قبل أن يبلغ الأربعين.

وكان فقيهاً، محدثاً، ناقداً، بصيراً بعلم الرجال.

صنّف كتباً، منها: نظام الأقوال في معرفة الرجال (مخطوط)، رسالة في وجوب صلاة الجمعة، زينة المجالس، شرح «الرسالة الفخرية» في أُصول الدين لفخر الدين محمد[٢] بن العلاّمة الحلّي، تتمة «الجامع العباسي» في الفقه لأُستاذه بهاء الدين (مطبوع)، والصحيح العباسي أورد فيه صحاح الأخبار من الكتب الأربعة وغيرها من الكتب المعتبرة مع الشرح وذكر الأدلة في المسائل الفقهية، ثم لما طال الكلام فيه عدل عنه إلى كتاب آخر بهذا الاسم اقتصر فيه على ذكر الأخبار وشرح مشكلاتها ونقل بعض الأقوال، وقد أتمّه.

توفّي بمشهد السيد عبد العظيم الحسني في حدود سنة أربعين وألف، وقد بلغ من العمر أربعين عاماً.

وله ابن فقيه محدّث يسمى محسناً، سنذكره إن شاء الله تعالى في نهاية الجزء الثاني عشر تحت عنوان (الفقهاء الذين لم نظفر لهم بتراجم وافية).

---

١. كان من أجلّة العلماء وربّانيّيهم، رفيع المنزلة عند الإمامين أبي جعفر الجواد وأبي الحسن الهادي عليهما السلام، انظر ترجمته في الجزء الثالث تحت الرقم ٩٦٩.

٢. مضت ترجمته في الجزء الثامن تحت الرقم ٢٨٠٤.

٣٤٩٦

الأنقروي (*)

(حدود ١٠٢٨ ـ ١٠٩٨ هـ)

محمد بن الحسين الأنقروي الرومي.

كان فقيهاً حنفياً، مفتياً، مطّلعاً على نقول مذهبه، من وجهاء الدولة الرومية وقضاتها.

لازم الشيخ يحيى بن زكريا.

ثم درّس بمدارس القسطنطينية وصار أمين الفتوى في زمن محمد بن عبد الحليم البروسوي، واستنابه يحيى المنقاري في كتابة الفتوى، واشتهر بالفقه.

وولي قضاء ينكي شهر، ومصر، والقسطنطينية، وقضاء العسكر بروم إيلي، وأناطولي، وأنقرة.

ولمّا اختلف أمر الدولة الرومية في العزل والتولية طُلب لمشيخة الإسلام، فوجّهت إليه، ولم تطل مدّته فيها فتوفّي في أواخر ذي الحجّة سنة ثمان وتسعين وألف عن نحو سبعين سنة.

وقد صنّف شرحاً على «تنوير الأبصار وجامع البحار» في الفقه لمحمد بن عبد الله بن أحمد بن تمرتاش انتقد فيه المؤلف كثيراً.

وله تفسير آية الكرسي، والفتاوى الأنقروية (مطبوع).

---

*: خلاصة الأثر ٤/ ٣١٤ ـ ٣١٥، هدية العارفين ٢/ ٣٠٠، ريحانة الأدب ١/ ١٩٦، الأعلام ٦/ ١٠٣، معجم المؤلفين ٩/ ٢٣٤، معجم المفسرين ٢/ ٥٢٣.

٣٤٩٧

رفيع الدين النائيني (*)

(٩٩٧ ـ ١٠٨٢ هـ)

محمد بن حيدر الحسني الطباطبائي، الفقيه الإمامي، الأصولي، المتكلّم، السيد رفيع الدين النائيني [1] الأصفهاني، ويعرف بـ (رفيعا).

ولد في سنة سبع وتسعين وتسعمائة.

ودرس في أصفهان، فأخذ عن العالمين الكبيرين: بهاء الدين محمد بن الحسين بن عبد الصمد العاملي (المتوفّى ١٠٣٠ هـ) وعبد الله بن الحسين التستري ثم الأصفهاني (المتوفّى ١٠٢١ هـ).

وتبحّر في عدة علوم لا سيما في العلوم العقلية.

أثنى عليه مؤلف «جامع الرواة» وقال في حقّه: فريد عصره، وحيد دهره، قدوة المحقّقين، سيد الحكماء والمتألّهين، برهان أعاظم المتكلمين.

تلمّذ عليه محمد مهدي بن محمد رضا المشهدي، واستفاد من درسه، وجمع من جواباته رسالة في الطهارة والصلاة.

---

*: جامع الرواة ١/ ٣٢١، أمل الآمل ٢/ ٣٠٩ برقم ٩٣٩، ريحانة الأدب ٥/ ١٩٣، روضات الجنات ٧/ ٨٤ برقم ٦٠٠، مستدرك الوسائل (الخاتمة) ٢/ ١٧٦، الكنى والألقاب ٢/ ٢٧٩، الفوائد الرضوية ٥٣١، هدية الأحباب ١٤٢، أعيان الشيعة ٩/ ٢٧١، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٢٢٦، الذريعة ٦/ ١٩٥ برقم ١٠٧٢، معجم المؤلفين ٩/ ٢٧٦.

١. نسبة إلى نائين: من قرى أصفهان، ويقال لها نائن. انظر معجم البلدان: ٥/ ٢٥٥.

وروى عنه محمد باقر بن محمد تقي المجلسي.

وصنّف رسائل، منها: الشجرة الإلهية في أُصول الدين بالفارسية، الثمرة في تلخيص الشجرة، رسالة في مسألة التشكيك بالأولوية والأقدمية ونحوهما في الحمل، ورسالة شبهة الاستلزام.

وله حواش، منها: حاشية «مختلف الشيعة في أحكام الشريعة» للعلاّمة الحلّي لم تتم، حاشية «مدارك الأحكام في شرح مختصر شرائع الإسلام» للسيد محمد بن علي بن أبي الحسن الموسوي العاملي، حاشية «شرح إرشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان» للمقدّس أحمد الأردبيلي، حاشية أُصول «الكافي» للكليني، حاشية «حل مشكلات الإشارات» في المنطق والحكمةلنصير الدين الطوسي، حاشية «شرح مختصر الأُصول» لعضد الدين عبد الرحمان الإيجي، حاشية على الصحيفة السجاديّة، وحاشية «شرح حكمة العين» في الإلهيات والطبيعي لمحمد بن مبارك شاه الشهير بميرك البخاري.

توفي بأصفهان في شهر شعبان سنة اثنتين وثمانين وألف [1] عن خمسة وثمانين عاماً، ودفن بها، وبنى على قبره السلطان سليمان الصفوي قبّة عالية.

---

١. وفي بعض المصادر: سنة ثمانين وألف، ووهم من قال إنّه توفي سنة تسع وتسعين وألف.

٣٤٩٨

المِرِغْتي (*)

(١٠٠٧ ـ ١٠٨٩ هـ)

محمد بن سعيد بن محمد بن يحيى المرغتي السوسي، نزيل مراكش وإمام مسجد المواسين بها.

قال المحبّي: كان عالماً في التفسير والحديث و الفقه وعلوم العربية.

ولد المترجم سنة سبع وألف.

ودرس ببلده وتافيلات ومراكش على: الشريف عبد الله بن طاهر، ومفتي مراكش عيسى السكتاني، وغيرهما.

وتصدّر للتدريس، وعني بالأدب والإنشاء والشعر وعلم التوقيت والطبّ، وأقرأ الكتب الستة كثيراً، واستكتبه بعض أُمراء الدولة السعدية مدّة، ثم انقطع للعبادة والتأليف.

أخذ عنه: إبراهيم السوسي، ومحمد البوفراني، وآخرون تخرّجوا عليه في التصوّف.

وصنّف: منظومة في الفقه وأُخرى في النحو وثالثة في التصوّف ورابعة في علم الحجر، المقنع في التوقيت، الممتع في شرح المقنع (مطبوع)، المطلع

(*) : خلاصة الأثر ٣/ ٤٧٢، هدية العارفين ٢/ ٢٩٦، إيضاح المكنون ١/ ٨٥، ٢/ ٤٥١، ٥٤٨، الأعلام ٦/ ١٣٩، معجم المؤلفين ١٠/ ٣٨.

على مسائل المقنع (مطبوع)، مختصر اليعمري في السيرة، مؤلف في المناسك، وفتاوى.

وكانت وفاته بالطاعون سنة تسع وثمانين وألف. [١]

٣٤٩٩

المقابي [*]

(... ـ حياً حدود ١٠٧٠ هـ)

محمد بن سليمان المقابي [٢] البحراني، الفقيه الإمامي.

أخذ عن علماء عصره.

ودرس عليه سليمان بن صالح الدرازي البحراني (المتوفّى ١٠٨٥ هـ).

ثم تلمّذا معاً على زين الدين علي بن سليمان بن الحسن القدمي البحراني (المتوفّى ١٠٦٤ هـ) وقرآ عليه، ورويا عنه.

ونال قسطاً وافراً من العلوم، وارتفع شأنه.

ثم فُوِّضت إليه الأمور الحسبية، وولاية القضاء، وإمامة الجمعة والجماعة بعد وفاة صلاح الدين بن زين الدين علي بن سليمان القدمي (المتوفّى بعد أبيه بمدة يسيرة).

---

١. وذكر المحبّي أنّ وفاته سنة تسعين وعمره خمس وتسعون سنة.

*: لؤلؤة البحرين ٨٦ برقم ٣٣، أنوار البدرين ١٢٥ برقم ٥٧، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٥٤٣.

٢. نسبة إلى مَقابا: قرية من قرى البحرين. أنوار البدرين.

واشتهر وصار مرجع الناس في تلك البلاد.

أخذ عنه الشيخ المعمّر محمود بن عبد السلام المَعْني البحراني.

وخلف ثلاثة أولاد علماء، هم: عبد النبي، وسليمان، وزين الدين، وكان عبد النبي من الفقهاء المجتهدين.

لم نظفر بتاريخ وفاة المترجم.

٣٥٠٠

الأسيري (*)

(... ـ ١٠٩٣ هـ)

محمد بن عبد الحليم البروسوي الرومي، المفتي الحنفي، المعروف بالأسيري.

أخذ ببلده بروسة عن محمد المعروف بابن المعيد، ومحمد حافظ زاده، وبالقسطنطينية عن الشريف الشرواني.

ولازم شيخ الإسلام يحيى بن زكريا، وتعيّن لكتابة الفتوى، فأميناً للفتوى، واشتهر ونفذت كلمته.

ثم درّس بمدارس القسطنطينية.

وولّي قضاء مكة، فلما كان في طريقه إليها أسرته الفرنج، وأُطلق بعد نحو

(*): خلاصة الأثر ٣/ ٤٨٢ ـ ٤٨٧، هدية العارفين ٢/ ٢٩٨، إيضاح المكنون ١/ ٣٥٣، معجم المؤلفين ١٠/ ١٢٩.

أربع سنين، وعاد إلى القسطنطينية، ثم توجّه إلى مصر قاضياً، ورجع فولي قضاء أدرنة، فقضاء دار السلطنة، ثمّ قضاء أناطولي.

وأقبل عليه الوزير محمد باشا الكوپريلي، فصيّره مفتياً، واستبدّ الوزير بقتل جماعات في أطراف البلاد، وكان ـ فيما قيل ـ لا يقدم على ذلك حتى يستفتيه.

ولما مات الوزير المذكور عُزل الأسيري عن منصب الفتوى، ونُفي إلى كليبولي، ثم ولي قضاء رودس، وأقام بها تسع سنوات.

ثم جاور بالحرمين لمدة سنتين.

وولي قضاء القدس نحو سنة.

وعاد إلى بروسة، وتوفي بها سنة ثلاث وتسعين وألف.

وللمترجم كتاب جامع الدعاوى والبينات في الفقه.

٣٥٠١

الحَمَوي (*)

(... ـ ١٠١٧ هـ)

محمد بن عبد الرحمان بن محمد، شمس الدين الحموي، الحنفي، نزيل مصر.

درس على: النور الزيادي، ومحمد الخفاجي، ومحمد الوسيمي، ومحمد

(*): خلاصة الأثر ٣/ ٤٨٨، هدية العارفين ٢/ ٢٦٧، إيضاح المكنون ١/ ١٧٣، الأعلام ٦/ ١٩٦، معجم المؤلفين ١٠/ ١٥١.

الدمراوي، وأبي النجا السنهوري، وأحمد بن خليل السبكي، وغيرهم.

وأخذ القراءات عن شحاذة اليمني المقري، والعربية عن أبي بكر الشنواني والفقه عن علي بن غانم المقدسي.

وكان فقيهاً، أديباً، عارفاً بالحديث والنحو وغيرهما.

تلمّذ عليه عبد البر بن عبد القادر الفيومي.

وصنّف كتباً، منها: حاشية على «موصل الطلاب» لخالد الأزهري في النحو، التحفة الحموية في علم العربية، شرح التحفة، بغية اللبيب في مدح الحبيب، وبديعية مطلعها:

هجري عليّ ولي وصلٌ بأحياني أماتني الهجر جاء الوصل أحياني

وله شعر.

توفّي بمصر في شوّال سنة سبع عشرة بعد الألف.

٣٥٠٢

البهائي (*)

(١٠١٠ _ ١٠٦٤ هـ)

محمد بن عبد العزيز بن محمد بن حسن جان الرومي الشهير بالبهائي، مفتي الديار الرومية.

(*): خلاصة الأثر ٤/ ٢، هدية العارفين ٢/ ٢٨٦.

ولد سنة عشر وألف.

ودرس على عمّه أسعد، ونظم الشعر في شبابه، وأُعطي وظيفة التدريس بإحدى مدارس القسطنطينية ثم راح يتنقّل بين المدارس حتى ولاّه السلطان مراد قضاء سلانيك لقصيدة أعجبته كتبها المترجم في حقّه.

وصحب السلطان المذكور إلى بغداد، وولاّه في الطريق قضاء الشام وذلك في المحرم سنة (١٠٤٨ هـ)، ثم عُزل، ووليّ قضاء أدرنة والقسطنطينية وقضاء العسكر بأناطولي ثم بروم إيلي.

وولي الإفتاء سنة تسع وخمسين وألف، ثم عُزل وأُمر بالمسير إلى بعض القصبات القريبة، وأُعيد ثانياً سنة ثلاث وستين .

وتوفي في صفر سنة أربع وستين وألف.

وكانت له نوادر، وديوان شعر بالتركي، وفتاوى، ولغيره فيه مدائح كثيرة.

٣٥٠٣

التّمرتاشي (*)

(٩٣٩ ـ ١٠٠٤ هـ)

محمد بن عبد الله بن أحمد الخطيب، شمس الدين التمرتاشي الغزّي، رأس

(*): كشف الظنون ١/ ٥٠١، خلاصة الأثر ٤/ ١٨ ـ ٢٠، هدية العارفين ٢/ ٢٦٢، تاريخ وآداب اللغة العربية ٣/ ٣٥٢ برقم ٣، إيضاح المكنون ١/ ٣٦، ريحانة الأدب ١/ ٣٤٩، ٣/ ٢٤٦، الأعلام ٦/ ٢٣٩ ـ ٢٤٠، معجم المؤلفين ١٠/ ١٩٦ ـ ١٩٧.

الحنفية وفقيههم في عصره.

ولد في غزّة سنة تسع وثلاثين وتسعمائة.

وتتلمذ على محمد بن المشرقي الغزي المفتي.

ثم رحل إلى القاهرة أربع مرات، وتفقّه بها على: زين بن نجيم، وأمين الدين ابن عبد العال، وعلي بن الحنائي قاضي القضاة بمصر.

ورجع إلى بلده، ورأس في العلوم وقصده الناس للفتوى.

أخذ عنه: ولداه صالح ومحفوظ، وأحمد ومحمد ابنا عمّار، والبرهان الفتياني، وعبد الغفّار العجمي.

وصنّف كتباً كثيرة أشهرها تنوير الأبصار (مطبوع) في الفقه، وقد اعتنى بشرحه علماء عصره، وللمترجم عليه شرح أيضاً سمّاه بمنح الغفّار.

وله أيضاً شرح «الكنز»، حاشية على «الدرر والغرر»، معين المفتي على جواب المستفتي، مواهب المنان في الفقه، الفتاوي، مسعف الحكام على الأحكام، رسالة في عصمة الأنبياء، شرح «مختصر المنار» في أُصول الفقه، منظومة في التوحيد، رسالة في التصوّف، إعانة الحقير في شرح «زاد الفقير» لابن همام، شرح «العوامل» في النحو للجرجاني، وغير ذلك.

وكانت وفاة التمرتاشي في أواخر رجب سنة أربع وألف.

٣٥٠٤

البغدادي (*)

(... ـ ١٠١٦ هـ)

محمد بن عبد الملك البغدادي، الحنفي، نزيل دمشق.

درس على أخيه شمس الدين البغدادي.

وقدم دمشق سنة (٩٧٧ هـ) وأقام بجامعها، ثم انتقل إلى المدرسة العزيزية، وحضر دروس البدر الغزّي، ولازم إسماعيل النابلسي، ودرس فقه الشافعية عند الشهاب العيثاوي، ثم تحنّف.

وكان فقيهاً، أُصولياً، له باع في الكلام والمنطق والعربية.

ولي عدة وظائف كمشيخة الجامع الأُموي وتدريس الدرويشية، وتردّد على القضاة، ودرّس التفسير بالجامع.

وكتب ذيلاً على حاشية ملا خسرو إلى تمام سورة البقرة من تفسير البيضاوي.

واشتهر ، وشاع ذكره في تلك البلاد.

هذا، ويُروى أنّ المترجم كان شديد الحرص على المال، حتى أنّه طلب أمواله وهو في سكرات الموت، فامتنع نائب القاضي عن إحضارها خوفاً عليها، فمدَّ المترجم يده إلى لحية النائب وضربه على رأسه !!! قال النائب: أنت في جنون المرض ولا حرج عليك فيما فعلته.

وكانت وفاته في شعبان سنة ست عشرة وألف عن بضع وستين سنة.

---

*: كشف الظنون ١/ ١٩٠، خلاصة الأثر ٤/ ٣١، هدية العارفين ٢/ ٢٦٧، معجم المؤلفين ١٠/ ٢٥٦، معجم المفسرين ٢/ ٥٦٦.

٣٥٠٥
المفتي (*)
(... ـ ١٠٤٩، ١٠٥٠ هـ)

محمد بن عز الدين بن محمد بن عز الدين بن صلاح بن الحسن الحسني، اليمني، المعروف بالمفتي، أحد أكابر الزيدية.

قرأ في شتى الفنون على العديد من علماء الزيدية وبعض علماء السنّة، منهم: والده السيد عز الدين، وأحمد الضَّمدي، والسيد صلاح بن أحمد بن الوزير، وعبد الله المهلا، وصلاح الشطبي، والسيد عبد الله بن أحمد بن الحسين المؤيدي، والصابوني، ومحمد بن شلبي الرومي، وأحمد بن علّان البكري المصري.

وتقدّم، وصار من أهل النظر في الفروع، وقد نُقلت أقواله في كتب التدريس.

قال صاحب «مطلع البدور» في وصف المترجم: إمام العلوم المطلق، منتهى المحقّقين وفقيه المدقّقين.

تلمّذ عليه: إبراهيم بن يحيى السحولي، والسيد أحمد بن علي الشامي الصنعاني، والسيد الحسن بن أحمد الجلال الحسني، والسيد صلاح بن أحمد بن المهدي المؤيدي الحسني، والقاضي عبد الله بن محمد بن صلاح السلامي، وغيرهم.

---

*: البدر الطالع ٢/ ٢٠٣ برقم ٤٧١، إيضاح المكنون ٢/ ٦٩٩، هدية العارفين ٢/ ٢٧٩، الأعلام ٦/ ٢٦٧، معجم المؤلفين ١٠/ ٢٩١، مؤلفات الزيدية ١/ ٨٢، ١٩٦، ٣٩٦ و ٣/ ١٤١، أعلام المؤلفين الزيدية (مخطوط).

وصنّف كتباً، منها: الإحكام في شرح تكملة الأحكام، رسالة واسطة الدراري في علم الكلام، البدر الساري في شرح «واسطة الدراري»، حاشية على «الأساس في عقائد الأكياس» للمنصور بالله القاسم بن محمد الحسني، ومنهج الانصاف العاصم من الاختلاف.

وله نظم.

توفي بذهبان سنة تسع وأربعين وألف، وقيل سنة خمسين، ونُقل إلى خزيمة غربي صنعاء.

٣٥٠٦

الميرزا الاسترابادي (*)

(... ـ ١٠٢٨ هـ)

محمد بن علي بن إبراهيم الأسترابادي ثم المكي [1]، العالم الرجالي، أحد كبار

---

*: نقد الرجال ٣٢٤ برقم ٥٨١، جامع الرواة ٢/ ١٥٦، أمل الآمل ٢/ ٢٨١ برقم ٨٣٥، خلاصة الأثر ٤/ ٤٦، سلافة العصر ٤٩٩، رياض العلماء ٥/ ١١٥، الإجازة الكبيرة للتستري ٢٦، لؤلؤة البحرين ١١٩ برقم ٤٥، منتهى المقال ٦/ ١١٥ برقم ٢٧٥٦ و ١٣٠ برقم ٢٧٧٩، روضات الجنات ٧/ ٣٦ برقم ٥٩٦، مستدرك الوسائل (الخاتمة) ٢/ ١٨١ برقم ٢، النجم الثاقب ٤٦١ برقم ٦٦، بهجة الآمال ٦/ ٥١٩، هدية العارفين ٢/ ٢٧١، إيضاح المكنون ٢/ ٥٩٣، تنقيح المقال ٣/ ١٥١ برقم ١١٠٧٣ و ١٥٩ برقم ١١١٣٧، الفوائد الرضوية ٥٥٤، الكنى والألقاب ٣/ ٢٢٠، ريحانة الأدب ٣/ ٣٦٤، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٤٩٧، مصفى المقال ٤٣٠، الذريعة ٦/ ٥٣ برقم ٢٦٤، الأعلام ٧/ ١٨٦، معجم رجال الحديث ١٦/ ٢٩٥ برقم ١١٢٥٦ و ٣٣٨ برقم ١١٣٣٠، معجم المؤلفين ١٠/ ٢٩٨، معجم مؤلفي الشيعة ٢٥، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ١/ ١١٥.

١. قال بعض مترجميه: إنّه كان من السادة، وإنّه حسينيّ النسب.

الإمامية.

تلمّذ على الفقيه ظهير الدين إبراهيم[١] بن علي بن عبد العالي الميسي الساكن ببلاد إيران، وروى عنه، وعن أبي محمد محسن بن علي بن غياث الدين منصور الدشتكي.

وانتقل إلى النجف الأشرف، فسكنها وقرأ بها على المحقق أحمد[٢] بن محمد الأردبيلي.

ومهر في العلوم كافة لا سيما علمي الحديث والرجال، وحاز على درجة الاجتهاد.

قال معاصره السيد مصطفى التفريشي في حقه: فقيه، متكلم، ثقة من ثقات هذه الطائفة، وعبّادها وزهّادها، حقّق الرجال والرواية والتفسير تحقيقاً لا مزيد عليه.

وقال المحبّي: العالم العلاّمة، صاحب كتب الرجال الثلاثة المشهورة ... وصيته بالفضل التام شائع ذائع.

وارتحل المترجم بعد وفاة أُستاذه الأردبيلي (سنة ٩٩٣ هـ) إلى مكّة المكرّمة، وجاور بها.

وقد قرأ عليه المحدّث محمد التوني المعروف بنصرا كتب الحديث الأربعة، وقرأ عليه السيد محمد علي بن ولي الأصفهاني عدداً من كتب الحديث والرجال، وله منه إجازة تاريخها سنة (١٠١٥ هـ).

وأخذ عنه جماعة من العلماء، منهم: محمد أمين الأسترابادي الأخباري،

---

١. المتوفّى (٩٧٩ هـ)، وقد مرّت ترجمته في الجزء العاشر تحت الرقم ٣٠٧٩.

٢. مضت ترجمته في الجزء العاشر تحت الرقم ٣١١٢.

وصاهره على ابنته، وشرف الدين علي بن حجة الله الشولستاني، وكمال الدين حسين العاملي، ومحمد بن الحسن بن الشهيد الثاني، وصاحب علي بن علي الأسترابادي.

وصنّف ثلاثة كتب في الرجال، هي: الكبير والمتوسط والصغير، وقد سمّى الكبير منها: منهج المقال في تحقيق أحوال الرجال (مطبوع).

وله أيضاً: شرح آيات الأحكام، حاشية على «تهذيب الأحكام» في الحديث للطوسي، كتاب زيد بن علي بن الحسين، ورسائل مفيدة.

توفّي بمكة المشرفة سنة ثمان وعشرين وألف، ودفن بالمعلى قريباً من قبر أُمّ المؤمنين خديجة رضي الله عنها.

٣٥٠٧

ابن خاتون (*)

(... ـ بعد ١٠٥٥ هـ)

محمد بن سديد الدين علي بن شهاب الدين أحمد بن نعمة الله علي بن أحمد ابن خاتون، شمس الدين أبو المعالي العاملي العيناثي، الطوسي ثم الحيدر آبادي.

كان فقيهاً، أديباً، جامعاً للفنون، من أجلاّء الإمامية.

ولد في مشهد (في طوس من بلاد إيران).

---

*: أمل الآمل ١/ ١٦٩ برقم ١٧٢، رياض العلماء ٥/ ١٣٤، أعيان الشيعة ١٠/ ١٠، الذريعة ٤/ ٧٦ برقم ٣٢٢، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٥١٢، تراجم الرجال للحسيني ١/ ٥٣١ برقم ٩٨٩.

وتلمّذ على العالم الشهير بهاء الدين محمد بن الحسين بن عبد الصمد العاملي (المتوفّى ١٠٣٠ هـ).

ثم ارتحل إلى الهند، فسكن حيدرآباد.

وقرأ على السيد محمد مؤمن بن شرف الدين علي الحسيني الأسترابادي ثم الحيدر آبادي «الحاشية الشريفية»، فأجاز له في آخرها في سنة (١٠١٤ هـ).

وبرّز في فنون عديدة.

وتقدّم عند السلطان محمد قطبشاه بن الميرزا محمد أمين، وعظم محلّه عنده، وأسند إليه وظيفة منشئ الملك، وصار مرجعاً له في تدبير شؤون الدولة وفي القضايا الدينية.

وأرسله السلطان المذكور إلى إيران سفيراً عنه إلى ملكها عباس الأوّل الصفوي، فلمّا رجع كان السلطان قد توفي، وتولّى الملك بعده ابنه عبد الله قطبشاه، فعظّمه غاية التعظيم ثم قلده منصب الصدارة العظمى وإمارة الدولة في سنة (١٠٣٨ هـ).

واستمر على بثّ العلم، وتدريس التفسير والحديث وغيرهما في المدرسة الكائنة هناك، فيحضر عنده القضاة والعلماء والشعراء كلّ يوم إلاّ يوم الثلاثاء، فقد خُصّص للمذاكرات الشعرية، حيث يجتمع كثير من شعراء العرب والفرس فيتناشدون الشعر .

وللمترجم تلامذة منهم محمد علي الكربلائي ثم الحيدرآبادي، أخذ عنه في القراءة والتفسير والحديث.

وله تصانيف، منها: شرح «الجامع العباسي» في الفقه لأُستاذه بهاء الدين، حواش على «تحرير الأحكام الشرعية» للعلاّمة الحلّي، شرح «إرشاد الأذهان إلى

أحكـام الإيمان» للعلاّمة الحلّـي، كتاب في الإمـامـة بـالفارسيـة، شرح «أخـلاق ناصري» لنصير الـدين الطـوسي سمّـاه تـوضيح أخلاق عبـد الله شاهـي، وترجمة «شرح الأربعين حـديثاً» لبهـاء الدين العـاملي إلى اللغة الفـارسية، قـرّظه أُستـاذه المؤلف وأثنى فيه عليه وامتدح ترجمته.

قيل: توفّـي المترجم بعد سنـة خمس وخمسين وألف في حيـدرآباد، وقبره بها معروف مزور.

٣٥٠٨
الحَرْفُوشي (*)
(... ـ ١٠٥٩ هـ)

محمد بن علي بن أحمد الحرفوشي [١]، العاملي الكركي، الدمشقي، الحريري، العالم الإمامي، أحد أئمّة العربية.

قـرأ على علماء عصره، وحضر دروس مفتي دمشق عبـد الـرحمان بن محمـد العمادي الحنفي، وقـرأ بمكـة على السيـد نـور الديـن علي بن علي بـن أبي الحسن

---

*: كشف الظنـون ٢/ ١٣٥٢، أمل الآمـل ١/ ١٦٢، خلاصـة الأثـر ٤/ ٤٩، سلافـة العصر ٣١٥، ريـاض العلماء ٥/ ١٢٨، روضات الجنـات ٧/ ٨٥، هديـة العـارفين ٢/ ٢٨٤، إيضاح المكنـون ١/ ١٢٠، الكنى والألقـاب ٢/ ١٧٧، أعيـان الشيعة ١٠/ ٢٢، ريحانـة الأدب ٢/ ٣٦، الذريعـة ١٣/ ٣٠١ برقم ١١٠٦، طبقـات أعلام الشيعة ٥/ ٥٠٨، الغديـر ١١/ ٢٨٦، الأعلام ٦/ ٢٩٣، معجم المؤلفين ١٠/ ٣٠٤.

١. نسبة إلى آل حرفوش، كانوا أمراء بعلبك.

الموسوي العاملي جملة من كتب الفقه والحديث.

وفاق في علوم العربية وبرع، وله فيها وفي الفقه والأُصول عدة تصانيف.

ثم أخذ يدرّس الطلبة في حانوته (الذي كان يشتغل فيه بصناعة الحرير).

تلمّذ عليه جماعة، منهم: ولده إبراهيم (المتوفّى ١٠٨٠ هـ)، وعلي بن محمود العاملي المشغري، وهاشم بن الحسين الأحسائي.

وطلبه يوسف بن أبي الفتح بن منصور الحنفي لإعادة درسه، فحضره أياماً ثم انقطع، فغاظ ذلك الفتحي، وسعى عند الحكام لقتله بنسبة التشيع إليه، فلمّا أحس الحرفوشي أنّه أصبح على قرن أعفر، فرّ إلى حلب، ومنها إلى بلاد إيران، فأقام بها، وعظّمه سلطانها عباس الصفوي، واشتهر هناك.

قال الحر العاملي: كان عالماً فاضلاً أريباً ماهراً محققاً مدققاً شاعراً أديباً منشئاً حافظاً، أعرف أهل عصره بالعلوم العربية.

وقال المحبّي: اللغوي النحوي، الأديب البارع، الشاعر المشهور، كان في الفضل نخبة أهل جلدته، وكان في الشعر مكثراً محسناً في جميع مقاصده.

وللمترجم تصانيف، منها: شرح «القواعد والفوائد» في الفقه للشهيد الأوّل، شرح «زبدة الأُصول» في أُصول الفقه لبهاء الدين محمد بن الحسين العاملي، اللآلي السنية في شرح الأجرومية، نهج النجاة فيما اختلف فيه النحاة لم يتم، شرح «التهذيب» في النحو، دليل الهدى في شرح «قطر الندى»، طرائف النظام ولطائف الانسجام في محاسن الأشعار، وديوان شعره، ورسائل متعددة.

توفي سنة تسع وخمسين وألف بإيران.

ومن شعره:

تـروم ولاة الجور نصراً على العـــدى　　وهيهـات يلقـى النصر غير مصيـب

وكيـف يـروم النصر من كــان خلفـه　　سهـــام دعـــاء عـن قسيٍّ قلـــوب

وله:

عـش بـــالجهــــالـــة فالجهـــــــ　　ـــــــول لــــه المقــام الفــاخــر

وأخـــو الفطــــانـــة والنبـــا　　هــــةِ منـــه كــــلٌّ ســـــاخـــر

هـــذا اقتضــــاه زمـــانـنـــا　　ولكـــــل شيءٍ آخـــــــر

وقلت (أبو أسد البغدادي) في هذا المعنى:

واحسرتـا أضحـى الـوضيـع مسـوّداً　　والنــاس مـن ذلّ المهـانــة تـركـعُ

وأخـو المكـارم في الحيــاة مجانَبـاً　　نُغَـبَ الهمـــوم تحرّقـاً يتجـــرّع

الـدهـر صنـو للسفيـه فهـل تـرى　　عن قبـح عـادات سفيهـاً يـرجـع

حتـى مَ يبقـى للعظـــائم يـــزدري　　وإلى مَ يبقـى للسفــاسف يـــرفـع

(فيـــدٌ تُكبَّـل وهـي ممـــا تُفتـــدى　　ويـــد تُقبَّـل وهـي ممـــا تُقطـع)[1]

---

١. البيت المضمّن من قصيدة للخطيب البارع الدكتور أحمد الوائلي النجفي.

٣٥٠٩

صاحب المدارك (*)

(٩٤٦ ـ ١٠٠٩ هـ)

محمد بن علي بن الحسين بن محمد أبي الحسن الموسوي، السيد شمس الدين العاملي الجبعي، صاحب «مدارك الأحكام في شرح شرائع الإسلام»، أحد أعلام الإمامية.

كان فقيهاً، محدثاً، محققاً، جامعاً للفنون والعلوم، زاهداً، جليل القدر، وكان شريك خاله الحسن [1] بن الشهيد الثاني في الدرس والأساتذة والمسلك في الأصول والمهاجرة إلى تحصيل العلم.

ولد سنة ست وأربعين وتسعمائة.

وتلمّذ على الفقيهين الكبيرين: والده السيد نور الدين علي، والسيد علي بن الحسين الصائغ الحسيني الجزيني، وقرأ عليهما في الفقه والأصول والعربية والمنطق وغيرها، وتخرّج بهما.

---

*: نقد الرجال ٣٢١ برقم ٥٦١، أمل الآمل ١/ ١٦٧ برقم ١٧٠، رياض العلماء ٥/ ١٣٢، روضات الجنات ٧/ ٤٥ برقم ٥٩٨، هدية العارفين ٢/ ٢٦٤، تنقيح المقال ٣/ ١٥٢ برقم ١٠٨٠، تكملة أمل الآمل ٣٥٣ برقم ٣٤٤، الكنى والألقاب ٢/ ٣٨٦، الفوائد الرضوية ٥٥٩، أعيان الشيعة ١٠/ ٦، الذريعة ٢٠/ ٢٣٩ برقم ٢٧٥٦، مصفى المقال ٤١٣، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٥٢٥، معجم المؤلفين ١٠/ ٣٢٠.

١. المتوفّى (١٠١١ هـ)، وقد تقدّمت ترجمته.

وارتحل ـ بعد أن نال قسطاً وافراً من العلوم ـ إلى النجف الأشرف للأخذ عن فقيه عصره المحقّق أحمد الأردبيلي، ولجودة ذهـن المترجم واتساع مداركـه، قرأ على المحقق المذكور من متون الكتب مالـه ارتباط وثيق بالاجتهاد، ويحتاج إلى البحث والتقرير.

وقرأ أيضاً على عبد الله بن الحسين اليزدي في المعقول، وقرأ هو عليه في الفقه والحديث.[1]

وعاد إلى بلاده ـ بعد نحو سنتين أو أكثر بقليل ـ وقد امتلأ وطابه، وحاز على مرتبة الاجتهاد.

وتصدر للتدريس والإفادة، وصنّف في حياة أُستاذه المحقّق.

واشتهر، وصار من الفقهاء المبرّزين، المشهورين بالتحقيق وقوة الاستدلال، ومناقشة الآراء في الفقه والأُصول.

أخـذ عنه وتخرّج بـه كثيرون، منهم: السيـد إسماعيل بـن علي الكفرحـوني، والحسن بن علي الحانيني، وعبد السلام بن محمد المشغري جدّ مؤلف «أمل الآمل» لأُمّـه، وعبد اللطيـف بن علي بن أحمد بـن أبي جامـع العاملي، وعلي بـن أحمد بن موسـى النباطي النجفـي، وأخوه السيـد علي بن علي بن أبي الحسن، ومحمـد أمين الأسترابـادي، وعلي بن محمـد الحرّ المشغـري جـدّ مؤلـف «أمل الآمـل»، ونجيب الديـن علي بن محمد بـن مكي الجبيلي الجبعي، ومحمد بـن الحسن بن زين الـدين الشهيد الثـاني، وعبد النبي بن سعـد الجزائري، ومحمد بن محمـد بن الحسين الحرّ العاملي المشغري، وبهاء الدين علي بن يونس الحسيني التفريشي النجفي، وغيرهم من كبار الفقهاء والعلماء.

---

١. مضت تراجم أساتذة المترجم: والده، والصائغ، والأردبيلي، واليزدي في الجزء العاشر من موسوعتنا هذه.

وصنّف كتباً، منها: مدارك الأحكام في شرح شرائع الإسلام (مطبوع في ثمانية أجزاء) وهو من الكتب المعتمدة عند الفقهاء، ويمتاز بمتانة الاستدلال، نهاية المرام في شرح مختصر شرائع الإسلام (مطبوع في جزءين)، حاشية على الرسالة «الألفية» في فقه الصلاة للشهيد الأوّل، حاشية على «الاستبصار» للطوسي، حاشية على «تهذيب الأحكام» للطوسي، حاشية على «الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية» في الفقه للشهيد الثاني.

وله جوابات محمد بن الحسن بن شدقم المدني ثم الهندي، ومقالة في عدّ الموثقين بتصريح الطوسي في رجاله.

توفي في شهر ربيع الأوّل سنة تسع وألف، ورثاه تلميذه محمد بن الحسن بن الشهيد الثاني بقصيدة طويلة، منها قوله:

صحبتُ الشجي ما دمتُ في العمر باقيا   وطلّقت أيام الهنا والليا ليا

ورثاه آخرون.

٣٥١٠
الحَصْكَفي (*)
(١٠٢٥ ـ ١٠٨٨ هـ)

محمد بن علي بن محمد بن علي بن عبد الرحمان، علاء الدين الحصني،

* : كشف الظنون ٢/ ١٨١٥، خلاصة الأثر ٤/ ٦٣، هدية العارفين ٢/ ٢٩٥، إيضاح المكنون ١/ ١٤٠، معجم المطبوعات ١/ ٧٧٨، الأعلام ٦/ ٢٩٤، معجم المؤلفين ١١/ ٥٦، معجم المفسرين ٢/ ٥٩٢.

الدمشقي المعروف بالحصكفي، مفتي الحنفية بدمشق.

كان فقيهاً، محدّثاً، نحوياً، كثير الحفظ والمرويات.

ولد بدمشق سنة خمس وعشرين وألف.

ودرس ببلده والرملة والقدس والمدينة على كثير من المشايخ، منهم: والده، ومحمد المحاسني، وخير الدين الرملي، والفخر بن زكريا المقدسي، والصفي القشاشي، ومنصور بن علي السطوحي، وأيّوب الخلوتي، وعبد الباقي الحنبلي.

وسافر إلى بلاد الروم (سنة ١٠٧٣ هـ)، فولي المدرسة الجقمقية، ثم ولي إفتاء الشام مدة خمس سنين.

وأُعطي بقعة التحديث بجامع دمشق، فدرّس بها، واشتهر أمره، ثم عُزل.

ثم درّس التفسير بالمدرسة التقوية، والفقه بداره، والحديث بالجامع الأموي.

وولي قضاء صيدا، وغيرها ثم أقام بدمشق يدرّس ويفيد إلى أن مات سنة ثمان وثمانين وألف.

وقد أخذ عنه جماعة، منهم: إسماعيل بن علي المدرس، ودرويش الحلواني، وإسماعيل بن عبد الباقي، وعثمان بن حسن بن هدايات، وعمر بن مصطفى، والمحبّي صاحب «خلاصة الأثر».

وصنّف كتباً، منها: الدر المختار في شرح «تنوير الأبصار» في الفقه لابن تمرتاش (مطبوع)، الدر المنتقى في شرح «الملتقى» في الفقه (مطبوع)، مختصر «الفتاوى الصوفية»، إفاضة الأنوار في شرح «المنار» في أُصول الفقه، شرح «قطر الندى».

وله تعليقتان: الأُولى على «الجامع الصحيح» للبخاري، والثانية على بعض «أنوار التنزيل» في التفسير للبيضاوي.

٣٥١١
ابن الفَصِّـي (*)
(... ـ ١٠٢٤ هـ)

محمـد بن علي بـن بهاء الـدين محمـد، شمس الـديـن البعلي الشهير بـابن الفصِّـي، الفقيه الشافعي، المفتي.

درس على عمّه أبي الصفا ببعلبك.

ورحل إلى دمشق فدرس بها على الشهاب الطيبي، والشهاب العيثاوي.

ورجع إلى بلـده، فدرّس بـالمدرسة النـوريـة وتفرّد بها، وأفتى مـدّةً مديـدة، وتولّـى القضاء، وعظم شأنه.

ولمّا استولى الأمير يونس بن الحسين الحَرْفوش على بعلبك (سنة ١٠١٥ هـ) رحل المترجم مع مَنْ رحل، وسكن دمشق، ثم رجـع إلى بلده مضطراً فلم يحفل به الأمير يونس، فعمل كاتباً بمحكمة بعلبك.

وتوفّـي في ربيع الآخر سنة أربع وعشرين وألف.

وكان بينه وبين حسن البوريني محبّة ومراسلات شعرية، فممّـا كتبه المترجم للبوريني:

يـا سـادتي قسماً بلطـف صنيعكـم ... وهـــو اليمين لـــديَّ لما أحلــفُ

مــا حلـتُ عن عهـد المودّة لحظــةً ... والله يشهـــــد والملائكُ تعــــــرفُ

ومن تآليف ابن الفصِّـي: الخلاص من الشدّة في شرح «البردة».

(*): لطف السمر ١/ ١٣٧ بـرقم ٤٣، خلاصة الأثـر ٤/ ٤٤ ـ ٤٦، هدية العـارفين ٢/ ٢٧٠، إيضاح المكنون ١/ ٤٣٢، معجم المؤلفين ١١/ ٢٨.

٣٥١٢

محمد بن علي (*)

(... ـ حياً ١٠٥٧ هـ)

ابن محيي الدين الموسوي، العاملي ثم المشهدي، العالم الإمامي، الأديب.

تلمّذ عند السيد بدر الدين الحسيني العاملي المدرس بالروضة الرضوية المباركة، وعند السيد الحسين بن محمد صاحب «المدارك» بن علي بن أبي الحسن الموسوي.

ومهر في فنون العربية والفقه.

وولي قضاء المشهد الشريف بطوس.

وصنّف كتاب شرح شواهد «شرح الألفية» لابن الناظم [1] (مطبوع) [2] فرغ منه في ربيع الأوّل سنة (١٠٥٧ هـ)، ويردّ فيه أقوال بدر الدين محمود بن أحمد العيني في كتابه «فرائد القلائد» كثيراً.

وله شعر قليل.

وكان قد كتب نسخة من أُصول «الكافي» للكليني، وفرغ منها في النجف سنة (١٠٤٥ هـ).

ولم نظفر بتاريخ وفاته.

---

*: أمل الآمل ١/ ١٧٥ برقم ١٧٧، رياض العلماء ٥/ ١٤٩، أعيان الشيعة ١٠/ ٥، تكملة أمل الآمل ٣٥٥ (ضمن ترجمة أبيه) برقم ٣٤٤، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٥٢٩، الذريعة ١٣/ ٣٣٧ برقم ١٢٤٤.

١. هو بدر الدين محمد جمال الدين محمد (ناظم الألفية) بن عبد الله بن مالك الطائي (المتوفّى ٦٨٦هـ).

٢. طُبع في النجف الأشرف سنة (١٣٤٤ هـ) منسوباً إلى صاحب «المدارك» خطأً. انظر أعيان الشيعة.

٣٥١٣

الميرزا الجزائري (*)

(... ـ ١٠٩٨ هـ)

محمد بن شرف الدين علي بن نعمة الله بن حبيب الله بن نصر الله الحسيني الموسوي، الجزائري، العالم الإمامي الأخباري، المعروف بالميرزا، ساكن شيراز .

قال الحر العاملي: كان عالماً فقيهاً محدثاً حافظاً عابداً.

أجاز له وهو صغير والده السيد شرف الدين علي.

وتلمّذ على شمس الدين محمد بن علي بن أحمد بن خاتون العاملي ثم الحيدرآبادي.

وروى عن جماعة من كبار علماء عصره، منهم: السيد نور الدين علي بن علي ابن أبي الحسن الموسوي، والميرزا محمد الأسترابادي الرجالي، والسيد فيض الله بن عبد القاهر التفريشي .

واعتنى بالحديث جمعاً وحفظاً وتصنيفاً، واعتمده في طريقة استنباطه، وتقدّم في معرفة علومه، وبحث في رجاله.

روى عنه بالإجازة المحدّثون المشهورون: محمد بن الحسن الحرّ العاملي،

---

*: أمل الآمل ٢/ ٢٧٥ برقم ٨١٢، بحار الأنوار ١٠٧/ ١٣٥ برقم ١٠٥، رياض العلماء ٥/ ١٠٨، الإجازة الكبيرة للتستري ٣٤، روضات الجنات ٧/ ٩١ برقم ٦٠٣، مستدرك الوسائل (الخاتمة) ٢/ ١٧٨ برقم ٨، الفوائد الرضوية ٥٣٨، الكنى والألقاب ٣/ ٢٢١، أعيان الشيعة ٨/ ٣٦٧، ٩/ ٤٣٣، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٦٠٢، الذريعة ٥/ ٢٥٣ برقم ١٢١٣، معجم رجال الحديث ١٦/ ١٧٦ برقم ١٠٩٤٤، تراجم الرجال للحسيني ١/ ٥٣٤ برقم ٩٩٥.

ومحمد باقر المجلسي، والسيد نعمة الله بن عبد الله الجزائري.

وروى عنه أيضاً: محمد إسماعيل بن محمد باقر الحسيني الخاتون آبادي، وأحمد بن إسماعيل الجزائري الغروي.

وناظر جعفر بن كمال الدين البحراني في جامع شيراز .

وصنّف كتاباً كبيراً في الحديث سمّاه جوامع الكلم (مخطوط) ، جمع فيه أحاديث الكتب الأربعة عند الإمامية وغيرها مع البحث عن أسانيدها والتكلم في أحوال رجالها.

وله أيضاً: تعليقة على «من لا يحضره الفقيه» للصدوق، تعليقة على «الكافي» للكليني، تعليقة على «الصحيفة السجادية» ، وديوان شعر . [1]

توفّي سنة ثمان وتسعين وألف . [2]

٣٥١٤

البابلي [*]

(١٠٠٠ ـ ١٠٧٧ هـ)

محمد بن علاء الدين علي، شمس الدين أبو عبد الله البابلي، القاهري

---

١. تراجم الرجال.

٢. مستدرك الوسائل (الخاتمة).

*: خلاصة الأثر ٤/ ٣٩، هدية العارفين ٢/ ٢٩٠، إيضاح المكنون ٢/ ٥٦٧، الأعلام ٦/ ٢٧٠، معجم المؤلفين ١١/ ٣٤.

الأزهري، أحد أعلام الشافعية في الحديث والفقه.

ولد سنة ألف ببابل (من قرى مصر)، وقدم به أبوه إلى القاهرة، وحفظ القرآن وكتباً كثيرة .

ثم لـزم: النور الزيّـادي، وعلي الحلبي، وعبـد الرؤوف المناوي، وأخـذ عن: البرهان اللقـاني، وعلي الأجهوري المالكي، وسـالم السنهوري المالكـي، والشهاب الغنيمي، وسليمان البابلي، وصالح البلقيني، ويـوسف الزرقاني، وسالم الشبشيري، ومحمد الجابري، وعبد الله بن محمد النحريري، وغير هؤلاء.

واجتهـد، وحجّ مرّات وجـاور بمكة عشر سنين، ودرّس بها وبـالقاهـرة في فنون عديـدة فأخذ عنه طائفة، منهم: منصـور الطوخي، وأحمد البشبيشي، ومحمد ابن خليفة الشوبري، ومحمد البطنيني، وعبد الله بن طاهر العباسي، وعلي الأيوبي، وإبراهيم الخياري.

وألّف كتاباً في الجهاد وفضائله بضغط من الوزير أحمد باشا .[1]

وكان ينهى عن التأليف إلاّ لأمور سبعة يجمعها ـ كما يقول المحبي ـ اختراع معنى أو ابتكار مبنى.

توفّـي المترجم في جمادى الأُولى سنة سبع وسبعين وألف.

وقد ألّف تلميذه عيسى بن محمد المغـربي كتاب منتخب الأسانيد في فصل المصنفات والأجـزاء والمسانيد (مخطوط) وهـو فهرست لمرويات المترجم وشيـوخه ومسلسلاته.

---

١. وذكر له صاحب «هدية العارفين» مـن المصنّفات أيضاً: عقد الدر النظيم في فضل بسم الله الرحمن الرحيم.

٣٥١٥

التِّبْنيني (*)

(... ـ حياً قبل ١٠٣٠ هـ)

محمد بن علي العاملي التبنيني، العالم الإمامي.

أخذ عن: الحسن بن الشهيد الثاني العاملي (المتوفّى ١٠١١ هـ)، وبهاء الدين محمد بن الحسين العاملي (المتوفّى ١٠٣٠ هـ)، والسيد فيض الله بن عبد القاهر الحسيني التفريشي النجفي، والحسين التبنيني الشهير بابن سودون.

وكان فقيهاً، محدثاً، مضطلعاً في علم الجرح والتعديل، من الزهاد.

أخذ عنه: محمد تقي المجلسي (المتوفّى ١٠٧٠هـ)، وعلي بن محمود العاملي خال والد الحرّ العاملي.

وصنّف كتباً وصفها السيد حسن الصدر بأنّها جليلة تدل على تبحّره، منها: سنن الهداية في علم الدراية، والجامع للأقوال في أحوال الرجال.

لم نظفر بتاريخ وفاته.

---

*: أمل الآمل ١/ ١٦٢ برقم ١٦٦، بحار الأنوار ١٠٧/ ٧٦ برقم ٩٣، رياض العلماء ٥/ ١٢٨، تكملة أمل الآمل ٣٢٢ برقم ٣١٣، أعيان الشيعة ٩/ ٤٢٤، مصفى المقال ٤١٦، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٥٠٣، الذريعة ١/ ١٦٢ برقم ٨٠٧، معجم رجال الحديث ١٧/ ٥٢ برقم ١١٣٨٩.

٣٥١٦

أبو الوفاء العُرْضي (*)

(٩٩٣ ـ ١٠٧١ هـ)

محمد[١] بن عمر بن عبد الوهاب بن إبراهيم الحلبي العرضي، مفتي الشافعية بحلب.

ولد في حلب سنة ثلاث وتسعين وتسعمائة.

وروى العلوم العقلية والنقلية عن والده، ودرس على أبي الجود البتروني وغيره من المشايخ، واستجاز كثيراً.

وتصدّر للإقراء في دار القرآن الحبشية.

ودرّس، وأفتى، ووعظ.

وصنّف كتباً ورسائل، منها: معادن الذهب في الأعيان المشرّفة بهم حلب، قبسة العجلان وسلوة الثكلان في تفسير القرآن، الطرز البديع في مدح الشفيع، طريق الهدى في التصوّف، تفسير «سورة الضحى»، رسالة في فسخ الطلاق، وشرح على «الألفية» لابن مالك.

---

*: كشف الظنون ٢/ ١٧٢٣، خلاصة الأثر ١/ ١٤٨، هدية العارفين ٢/ ٢٨٨، تاريخ آداب اللغة العربية ٣/ ٢٩٨، إيضاح المكنون ١/ ١٤١، إعلام النبلاء ٦/ ٢٨٩ برقم ٩٨٣، ريحانة الأدب ٧/ ٢٩٣، الأعلام ٦/ ٣١٧، معجم المؤلفين ١/ ١٦٥.

١. سمّاه محمداً صاحب «كشف الظنون» و «هدية العارفين» ولم يذكر صاحب «خلاصة الأثر» اسمه بل اكتفى بـ (أبو الوفاء) وكذا «إعلام النبلاء» و «ريحانة الألبا».

وله حواش على: «أنوار التنزيل» للبيضاوي، و «شرح المنهاج» للمحلّي، و «شرح المفتاح» للسيد الجرجاني.

وكان يرى جواز التمذهب بأي من المذاهب، بل يرى جواز تقليد العالم المجتهد الذي يتخذ مذهباً مستقلاً بشرط أن يكون مستنبطاً من الكتاب والسنّة والإجماع ونحو ذلك .[1]

وللمترجم نثر وشعر، منه لامية مطلعها:

جلالة الفضل تنفي زلّة الرجلِ
وذلّة الجهل توهي صولة البطلِ

وكانت وفاته في المحرم سنة إحدى وسبعين وألف.

٣٥١٧

المؤيد بالله [*]

(٩٩٠ ـ ١٠٥٤ هـ)

محمد بن القاسم بن محمد بن علي بن محمد الحسني، اليمني، أحد أئمّة الزيدية.

---

١. انظر إعلام النبلاء: ٦/ ٢٩٧.

*: خلاصة الأثر ٤/ ١٢٢، البدر الطالع ٢/ ٢٣٨ برقم ٤٩٤، الأعلام ٧/ ٦، معجم المؤلفين ١١/ ١٤٨، مؤلفات الزيدية ١/ ٣٦، ٥٦، ٢٤٠، ٢/ ٢٣٠، ٣٠٤، ٤٢٥، و ٣/ ٥٩، ١٥١، أعلام المؤلفين الزيدية (مخطوط).

ولد سنة تسعين وتسعمائة.

وتلمّذ على والده المنصور بالله القاسم، وعلى غيره من العلماء.

وبرع في عدة علوم.

وبويع بعد وفاة أبيه (سنة ١٠٢٩ هـ)، وشرع في حرب الأتراك (سنة ١٠٣٦ هـ)، حتى صفت له جميع بلاد اليمن.

ودرّس، وأفتى، واشتهر.

أخذ عنه: ولداه الحسين وعلي، والسيد عز الدين بن دريب بن المطهر الحسني، والقاضي عبد الحفيظ بن عبد الله المهلا، والقاضي عبد القادر بن سعيد الهبل الصعدي، والقاضي علي بن محمد بن يحيى سلامة الصنعاني، وآخرون.

وصنّف رسائل، منها: الصلاة، التأمين، ابطال الوقف على بعض الورثة، منهاج الخلف إلى منازل السلف، وتصفية النفوس عن الرذائل.

وله فتاوى، وأجوبة مسائل.

توفّي في شهارة سنة أربع وخمسين وألف.

٣٥١٨

القصّار (*)

(٩٣٦ _ ١٠١٢ هـ)

محمد بن القاسم بن محمد بن علي القيسي، أبو عبد الله الغرناطي الأصل، الفاسي المعروف بالقصّار.

كان فقيهاً، مفتياً، محدثاً، من كبار المالكية.

ولد بفاس سنة ست وثلاثين وتسعمائة.

وأخذ عن: رضوان بن عبد الله، ومحمد خروف الأنصاري، ومحمد النولي، ومحمد بن جلال، واليسّيتني، وعبد الوهاب الزقاق، ويحيى الحطّاب، وزين العابدين البكري.

وولي إفتاء فاس وخطابة جامع القرويين، وراج في عصره الأصلان والمنطق والبيان وسائر العلوم بعد أن كان المغاربة يعتنون بالفقه والنحو والقرآن فحسب، وصار إليه وإلى المنجور مرجع شيوخ المغرب ثم انفرد القصّار بعده.

أخذ عنه: أبو العباس المقري، ومحمد بن أبي بكر الدلائي، وعبد العزيز الفشتالي، ومحمد العربي الفاسي.

وصنّف كتباً، منها: شرح «تحفة الحكام في نكت العقود والأحكام» لمحمد ابن محمد ابن عاصم، تحفة الموالي بشرح سلك عقد اللآلي، الروض الزاهر في

(*): خلاصة الأثر ٤/ ١٢١ _ ١٢٢، هدية العارفين ٢/ ٢٦٥، إيضاح المكنون ١/ ٢٦٠، شجرة النور الزكية ٢٩٥ برقم ١١٣٥، الأعلام ٧/ ٦، معجم المؤلفين ١١/ ١٤١.

نسب محمد الطاهر، مناهج العلماء الأخيار في تفسير أحاديث كتاب الأنوار .

وله نظم، وفهرست في أسماء شيوخه.

توفّي سنة اثنتي عشرة بعد الألف بزاوية ابن ساسي في طريقه إلى مراكش وقبره بمراكش.

٣٥١٩

ابن حمزة الحسيني (*)

(١٠٢٤ـ١٠٨٥ هـ)

محمد بن كمال الدين بن محمد بن الحسين الحسيني، الحنفي، المعروف بابن حمزة، نقيب الشام.

ولد بدمشق سنة أربع وعشرين وألف.

وحضر درس الشمس الميداني، وقرأ الحديث على الشهاب أحمد الفرغاني البقاعي، وأخذ العلوم الشرعية عن: أحمد بن علي الصفوري، ومحمد بن علي الحرفوشي الحريري، وإبراهيم القبردي، وعبد اللطيف الجالقي، وعبد اللطيف ابن المنقار، وعمر القاري، ورمضان العكاري، والنجم محمد الغزّي، وأبي العباس أحمد المقري، وحسين بن عبد النبي الشعّال، وعبد الرحمان الخياري، وآخرين.

وتكرّر سفره إلى الروم ومدح صدور الدولة هناك، ثم رجع إلى الشام، وولي

---

*: خلاصة الأثر ٤/ ١٢٤ـ١٣١، النعت الأكمل ٢٦٨ ـ ٢٦٩، الأعلام ٧/ ١٥، معجم المؤلفين ١١/ ١٦٣.

النيابة الكبرى وقسمة العسكر وتدريس المدرسة التقوية.

وولي النقابة بعد أبيه.

وانعقدت عليه صدارة الشام، ودرّس فأخذ عنه الطلبة كمحمد بن محمد ابن سليمان المغربي، ورمضان بن موسى بن عطيف، وأبو المواهب الحنبلي، وعبد الحي العكري.

وألّف حاشية على «شرح الخلاصة» لابن الناظم في النحو، والبيان والتعريف في أسباب ورود الحديث، وتحريرات على «الهداية» في فروع الفقه الحنفي، وغير ذلك من الرسائل والتحريرات.

وتوفّي في صفر سنة خمس وثمانين وألف.

٣٥٢٠

ابن سماقة الحجازي (*)

(٩٣٠ ـ ١٠٢٠ هـ)

محمد بن محمد بن أحمد الحميدي، الفقيه الشافعي، المفتي، شمس الدين الحمصي، الحجازي، الدمشقي، المعروف بابن سماقة.

جاور بمكة المكرمة بضع عشرة سنة، وسكن دمشق، وسافر إلى مصر وإلى القسطنطينية.

أخذ عن: علي الانبلاقي اليمني ثم المدني، ومنصور بن عبد الرحمان

---

*: لطف السمر ١/ ٣٠ برقم٤، خلاصة الأثر ٤/ ١٦٣، أعلام الحضارة العربية الإسلامية ٦/ ٢٦٦.

الدمشقي الحريري، وموسى الكناوي الدمشقي، ويونس بن جمال الدين يوسف.

وقرأ في الفقه والنحو على عبد الله بن علي المصطكاوي المصري، و«المنهاج» على نور الدين علي بن علي السنفي وأجازه بالإفتاء والتدريس .

قال نجم الدين الغزي: كان متضلعاً من العلوم الفقهية والعربية، علاّمة فيهما ... وكان يتردّد إلى الحكام ويستجلبهم بالألواح الموفقة والتبشير لهم على دعوى معرفة ذلك بالأرصاد والاستخراج من الجفر، وغيره، وكانوا يجلّونه لذلك.

وقد ولي المترجم التدريس بعدة مدارس، منها دار الحديث الأشرفية، والتقوية،والعذراوية.

ولازم مسجد القلعي بدمشق، ودرّس فيه.

توفّي في شهر شعبان سنة عشرين وألف.

٣٥٢١

ابن ناصر الدرعي (*)

(... ـ ١٠٨٥ هـ)

محمد بن محمد بن أحمد، أبو عبد الله المغربي المعروف بابن ناصر الدرعي.

كان فقيهاً مالكياً، نحوياً، مشهوراً ببلاد المغرب.

عُني في أوّل أمره بنسخ الكتب وشرائها وجمعها وكتابة الحواشي عليها على

---

*: خلاصة الأثر ٤/ ٢٣٨، إيضاح المكنون ٢/ ٣٦، ٣٧، هدية العارفين ٢/ ٢٩٤، شجرة النور الزكية ٣١٣ برقم ١٢١٨، الأعلام ٧/ ٦٣، معجم المؤلفين ١١/ ١٨٧.

ضيق معيشته، ثم بدأ يحفظ متون الكتب، وحسنت حاله.

ودرس على: عبد القادر الفاسي، ومحمد المصمودي، وأخذ التصوّف عن عبد الله بن حسين الرقي الدرعي.

وحجَّ مرتين قرأ في أولاهما على علماء الحرمين والأزهر.

وكانت له زاوية وأتباع كثيرون، وفتاوى مشهورة.

أخذ عنه: ابنه أحمد، ومحمد بن سليمان الفاسي، واليوسي، والنوري، والصفاقسي، وأبو سالم العياشي.

وصنّف كتباً، منها: الأجوبة الناصرية، فهرست شيوخه، الممتع في شرح «المقنع» في علم الفلك، مؤلف في المناسك، وآخر في الطبّ، شرح «فرائض خليل»، شرح «لامية الأفعال».

وله منظومة في فقه المالكية تُعرف بالدرعية.

توفي سنة خمس وثمانين وألف.

٣٥٢٢

البَخْشي (*)

(١٠٣٨ ـ ١٠٩٨ هـ)

محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد البَكفالوني الحلبي المعروف

(*): خلاصة الأثر ٤/ ٢٠٨، هدية العارفين ٢/ ٣٠٠، إيضاح المكنون ١/ ٥٧٣، الأعلام ٧/ ٦٥، إعلام النبلاء ٦/ ٣٧٦، معجم المؤلفين ١١/ ٢٨٨، معجم المفسرين ٢/ ٦٢٩.

بالبخشي.

كان فقيهاً شافعياً، محدّثاً، صوفياً، أديباً.

ولد في بكفالون (قرية بحلب) سنة ثمان وثلاثين وألف.

ورحل إلى دمشق، ودرس على علمائها كعبد الباقي الحنبلي، ومحمد الخبّاز البطنيني، ومحمد بن بلبان، ومحمد العيثاوي.

ورجع فسكن حلب ودرس بها على محمد بن حسن الكواكبي المفتي، وأقام لنشر العلم، فأخذ عنه طلبة حلب.

ثم سافر إلى الروم (سنة ١٠٨٦ هـ)، وكان للوزير مصطفى بيك إقبال عليه، فوجّهه إلى مشيخة التكية الإخلاصية الخلوتية بحلب، فأقام بالتكية المذكورة، ودرّس با لمدرسة المقدمية.

ثم قصد الحجّ، فأقام بمكة، وأقبل عليه أهلها، وقرأوا عليه، ولقي حفاوةً من شريفها أحمد بن زيد، وتوفّي فيها في ربيع الثاني سنة ثمان وتسعين وألف.

وقد ترك من المؤلفات: الشافية في نظم «الكافية» في النحو، شرح «البردة»، رشحات المداد فيما يتعلّق بالصافنات الجياد، ورسالة في تفسير ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾ وغير ذلك.

٣٥٢٣

رفيع الدين الجيلاني (*)

(... ـ حياً ١٠٨٨ هـ)

محمد بن محمد مؤمن، العالم الإمامي، العارف، رفيع الدين الجيلاني.

كان فقيهاً، ماهراً في الحديث وعلومه، أديباً شاعراً، من العلماء.

تلمّذ على علماء عصره.

وصحب العالمين الكبيرين: محمد باقر المجلسي، ومحمد بن الحسن الحرّ العاملي، وجرى بينه وبينهما مباحثات ومذاكرات ومناقشات في فنون العلوم العقلية والنقلية.

ثم التمس منهما ـ بعد أن أصبح من الأعلام ـ أن يجيزاه، فأجازا له، وأثنيا عليه وأطرياه كثيراً.

ومن جملة ما قاله المجلسي في إجازته له (سنة ١٠٨٧ هـ): ... واستفدت من نتائج أفكاره، وانتفعت من غرائب أنظاره، وفاوضته في فنون العلوم العقلية والنقلية، وجاريته في مراقي المعارف الدينية والمسائل الشرعية، فوجدته بحراً زاخراً من العلم لا يساجل، وألفيته حَبراً ماهراً لا يناضل.

وللمترجم تصانيف، منها: رسالة في طريقة الأخباريين والأُصوليين،

---

*: معجم أعلام الشيعة ٢١٤ برقم ٢٧٤، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٢٢٦ و ٦/ ٢٨٢، الذريعة ١٠/ ٢٧ برقم ١٣١ و ١٤/ ٢٨ برقم ١٥٨٨ و ٢٤/ ٢٨ برقم ١٤١، تراجم الرجال للحسيني ٢/ ٥٦٣ برقم ١٠٤٨.

تعليقات على كتاب «الكافي» للكليني لم تتم، الذريعة إلى حافظ الشريعة وهو في مصائب الإمام الحسين عليه السلام نظماً ونثراً.

وله منظومة بالفارسية في العرفان، سمّاها نان و پنير ـ أي خبز وجبن ـ.

لم نظفر بتاريخ وفاته، لكنّه كان حياً في المحرم سنة (١٠٨٨هـ)، وهو تاريخ إجازة الحرّ العاملي له، ولعله أدرك القرن الثاني عشر كما أدركه صاحباه المذكوران.

٣٥٢٤

بَغْيُع (*)

(٩٣٠ ـ ١٠٠٢ هـ)

محمد بن محمود بن أبي بكر التنبكتي الوَنْكَري [1] المعروف ببغيع [2]، الفقيه المالكي.

ولد سنة ثلاثين وتسعمائة.

ودرس الفقه والعربية على والده وخاله، ثم رحل مع أخيه أحمد إلى تنبكت، ودرسا «المختصر» لخليل الجندي، وغيره من كتب الفقه عند الفقيه أحمد بن سعيد،

---

*: نيل الابتهاج ٦٠٠ برقم ٧٣٦، خلاصة الأثر ٤/ ٢١١، هدية العارفين ٢/ ٢٦٠، شجرة النور الزكية ٢٨٧ برقم ١٠٩٧، الأعلام ٧/ ٨٨، معجم المؤلفين ١١/ ٣١٥.

١. نسبة إلى وَنْكَر: قبيلة من قبائل السودان بتنبكت.

٢. وفي بعض المصادر: يَغْبُع، وفي بعضها الآخر: بَغْبُع.

والأُصول والبيان والمنطق عند أحمد بن عمر التنبكتي، ولقيا بمصر اللقاني والتاجوري ويوسف الأرميوني والبرهتموشي ومحمد البكري، وانتفعا هناك ثم رجعا.

وعكف المترجم على الإقراء بعد موت شيخه ابن سعيد حتى صار من شيوخ المالكية في وقته.

تلمّذ عليه أحمد بابا التنبكتي، ولازمه أكثر من عشر سنين، وقرأ عليه كتباً كثيرة في علوم شتى.

وله تعاليق وحواش نبّه فيها على ما وقع لشراح خليل، وتتبّع ما في «الشرح الكبير» للتتائي من السهو نقلاً وتقريراً، وله فتاوى كثيرة.

وكانت وفاته في شوّال سنة اثنتين وألف.

٣٥٢٥

الطَّبَسي (*)

(... ـ حدود ١٠٨٥ هـ)

محمد بن محمود بن علي الطبسي [1] الكيلكي، أحد علماء الإمامية.

---

*: طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٥٢٧ ـ ٥٢٨ (ق١١)، الذريعة ٢٤/ ٣٤ برقم ١٦٦ و ١٣/ ٣٠١ برقم ١١٠٧، أعيان الشيعة ١٠/ ٥٥ ـ ٥٦، تراجم الرجال للحسيني ٢/ ٥٦٥ برقم ١٠٥٣.

١. نسبة إلى طَبَس: مدينة في برّيّة بين نيسابور وأصبهان وكرمان، وهما طبسان: طبس كِيكلى وطبس مسينان، يقال لهما الطبسين لأنّهما في مكان واحد. اللباب: ٢/ ٢٧٤.

أقام في شيراز، وتنقّل في مدارسها، وأُولع بالعلم، فنسخ بخطّه عدة كتب [١]، ثم قرأها على المشايخ.

وقد تلمّذ في العلوم العقلية عند علي نقي الكمره ئي الطغائي الفراهاني (المتوفّى ١٠٦٠هـ).

وأجاز له شرف الدين علي بن حجة الله الشولستاني النجفي في (سنة ١٠٤١ هـ).

وأخذ عن بهاء الدين محمد بن الحسين بن عبد الصمد العاملي (المتوفّى ١٠٣٠هـ)، وغيره.

ومهر في عدة فنون.

وصنّف كتباً، منها: ثمرة الجنان في شرح «إرشاد الأذهان» في الفقه للعلاّمة الحلّي، شرح [٢] «زبدة الأصول» في أُصول الفقه لبهاء الدين العاملي، حاشية شرح التجريد، زبدة البيان في تفسير آيات قصص القرآن، تكملة زبدة البيان في أحوال النبي ﷺ والأئمّة عليهم السلام، ونبذ التاريخ فرغ من تأليفه في منتصف المحرم سنة (١٠٨٤ هـ).

وله تعاليق على «زبدة البيان في أحكام القرآن» للمحقّق أحمد الأردبيلي.

أقول: توفّي في حدود سنة خمس وثمانين وألف.

---

١. منها: «تهذيب الأحكام» للطوسي، كتبه بشيراز وفرغ منه في سنة (١٠٣٥هـ)، و «الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية» للشهيد الثاني، كتبه بشيراز وفرغ منه في سنة (١٠٤١ هـ). انظر طبقات أعلام الشيعة.

٢. ألّفه بشيراز وفرغ منه في شوّال سنة (١٠٥٤ هـ)، وصرّح فيه بأنّه من تلاميذ مصنّفه بهاء الدين العاملي. انظر طبقات أعلام الشيعة.

٣٥٢٦

القَرافي (*)

(٩٣٩، ٩٣٨ ـ ١٠٠٨ هـ)

محمد بن يحيى بن عمر بن أحمد بن يونس، بدر الدين القرافي المصري، قاضي مصر وشيخ المالكية بها في عصره.

ولد سنة تسع وقيل ثمان وثلاثين وتسعمائة.

ودرس على: عبد الرحمان بن علي الأجهوري، وزين بن أحمد الجيزي، والتاجوري؛ وسمع الحديث عن: يوسف بن القاضي زكريا، والنجم الغيطي، وأبي عبد الله بن أبي الصفا البكري.

وولي قضاء المالكية بمصر نحو خمسين سنة.

وألّف كتباً في فنون شتّى، منها: توشيح الديباج ذيل على «الديباج المذهب» لابن فرحون، القول المأنوس بتحرير ما في القاموس (مطبوع)، مجموع رسائل في الفقه، شرح «الموطّأ»، شرح «التهذيب»، و شرح «المختصر» في الفقه لخليل الجندي، وغير ذلك.

وله نظم ونثر .

وكانت وفاته في رمضان سنة ثمان وألف.

(*): نيل الابتهاج ٦٠٣ برقم ٧٣٧، كشف الظنون ٢/ ١٠٤٥، خلاصة الأثر ٤/ ٢٥٨ ـ ٢٦٢، هدية العارفين ٢/ ٢٦٣، إيضاح المكنون ١/ ٣٤ و ...، شجرة النور الزكية ٢٨٨ برقم ١١٠١، الأعلام ٧/ ١٤١، معجم المؤلفين ١٢/ ١٠٨ و ١٠٩.

٣٥٢٧

الميداني (*)

(... ـ ١٠٣٣ هـ)

محمد بن (محمد بن) يوسف بن أحمد، شمس الدين الحموي، الدمشقي الميداني المعروف بابن حنتوش، فقيه الشافعية بالشام ومحدِّثهم.

ولد في الميدان بدمشق.

ودرس الفرائض والقراءات والعقليات وغيرها على جماعة، منهم: البدر الغزي وابنه أحمد، ويونس العيثاوي، والشهاب العيثاوي، وإسماعيل النابلسي، وأحمد بن أحمد الطيبي.

ورحل إلى مصر ومكث في الجامع الأزهر تسع سنين ودرس على الشمس الرملي والنور الزيّادي، وجدَّ في طلب العلم، وكتب جملة من الكتب بخطّه.

وعاد إلى الشام وتصدّر بها للقراءة والتدريس.

ثم ولي إمامة الشافعية بالجامع الأموي وبالمقصورة وخطابة الصابونية، وعقد مجلس التحديث.

أخذ عنه: الشرف الدمشقي، وعلي القبردي.

وصنّف حاشية على «شرح التحرير» في الفقه.

(*): لطف السمر ١/ ١٧٢ برقم ٥٥، خلاصة الأثر ٤/ ١٧٠ ـ ١٧٤، إيضاح المكنون ١/ ٦١٦، هدية العارفين ٢/ ٢٧٤، الأعلام ٧/ ٦٢، معجم المؤلفين ١١/ ٣١١.

قال النجم الغزّي: وكان أعظم معلوماته الفقه إلاّ أنّه كان يشبهُ على الطلبة ويورد الإشكالات عليهم، فإذا أجابوه خطّأهم ... وانفرد بمسائل كان يفيدها على خلاف المذهب.

توفّي بدمشق سنة ثلاث وثلاثين وألف.

٣٥٢٨

صنعي زاده (*)

(... ـ ١٠٧٤ هـ)

محمد الأمين بن صنع الله الحسيني القسطنطيني، المعروف بصنعي زاده، مفتي السلطنة العثمانية.

درس على علماء عصره ثم قدم صحبة والده إلى حلب لما ولي قضاءها (سنة ١٠٢٠ هـ)، ولازم القاضي مصطفى بن عزمي، وتخرّج عليه في كثير من الفنون، وصار كاتباً لرسائله.

ثم درَّس بمدرسة المفتي يحيى بن زكريا، وقرّبه منه واشتهر ووصل إلى السلطان مراد، فلم يزل يترقّى في المدارس حتى وصل إلى المدرسة السليمانية ومنها إلى قضاء سلانيك، وأقبل عليه الوزير الأعظم قره مصطفى باشا فأعطي قضاء أدرنة.

وولي قضاء حلب ونقل منها إلى مصر ثم إلى القسطنطينية فقضاء العسكر

---

*: خلاصة الأثر ٣/ ٤٧٦.

بأناطولي ثم بروم إيلي، ومنها نقل إلى منصب الفتوى.

وتوفّي في المحرّم سنة أربع وسبعين وألف، وهو مقيم في حديقته ببشكطاش.

٣٥٢٩

الأسترابادي (*)

(... ـ ١٠٣٦ هـ)

محمد أمين بن محمد شريف الأسترابادي، المدني ثم المكي، أحد كبار علماء الإمامية، ورأس الأخبارية [1] في عصره، مؤلف كتاب «الفوائد المدنية».

قرأ على السيد تقي الدين محمد النسابة شرح العضدي، وحضر دروسه.

ودرس في عنفوان شبابه عند السيد محمد بن علي بن أبي الحسن الموسوي العاملي صاحب «المدارك» بالنجف الأشرف، وقرأ عليه في الحديث والرجال، واستفاد منه، وروى عنه.

وقرأ الحديث أيضاً على الميرزا محمد الأسترابادي ثم المكي الرجالي المشهور

---

*: أمل الآمل ٢/ ٢٤٦ برقم ٧٢٥، سلافة العصر ٤٩١، رياض العلماء ٥/ ٣٥، روضات الجنات ١/ ١٢٠ برقم ٣٣، هدية العارفين ٢/ ٢٧٤، أعيان الشيعة ٩/ ١٣٧، الفوائد الرضوية ٣٩٨، ريحانة الأدب ١/ ١١٤، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٥٦، الذريعة ١٦/ ٣٣٦، ٣٥٨، ٣٥٩، معجم المؤلفين ٩/ ٧٩.

١. راجع ما كتبه العلاّمة جعفر السبحاني عن الحركة الأخبارية وتاريخ ظهورها وأهم ملامحها ومراحل تطورها ثم اضمحلالها في القسم الثاني من مقدمته للموسوعة هذه: ٣٨٤ ـ ٤١٦.

الذي زوّج كريمته للمترجم.

وأخذ الفقه والأُصولين عن كبار العلماء.

وشُغف بأحاديث وأخبار أئمّة أهل البيت عليهم السلام، وعكف ـ لما لبث بالمدينة سنين طوالاً ـ على دراستها وتنقيحها وتحقيقها وشرحها، داعياً إلى العمل بمتونها واعتمادها في طريقة الاستنباط، رافضاً طريقة الأُصوليين، منادياً ببطلان الاجتهاد والتقليد.

قال الحر العاملي في حق المترجم: فاضل محقق ماهر متكلم فقيه محدث، ثقة، جليل.

قرأ عليه جماعة من العلماء، ورووْا عنه إجازة، ومن هؤلاء: إبراهيم بن عبد الله الخطيب المازندراني، والسيد زين العابدين بن نور الدين علي بن مراد بن علي الحسيني، وزين الدين بن محمد بن الحسن بن الشهيد الثاني العاملي أُستاذ الحرّ العاملي، والسيد عبد الهادي الحسيني التستري، وقد قرأ عليه «من لا يحضره الفقيه» للصدوق وله منه إجازة.

وصنّف كتابه المعروف الفوائد المدنية في الرد على القائل بالاجتهاد والتقليد في الأحكام الإلهية (مطبوع)، وقد ردّ عليه معاصره السيد نور الدين علي بن علي بن أبي الحسن الموسوي أخو صاحب «المدارك» بكتاب سمّاه الشواهد المكية في مداحض حجج الخيالات المدنية (مطبوع).

وله أيضاً: الفوائد المكية، شرح أُصول «الكافي» للكليني، شرح «تهذيب الأحكام» للطوسي لم يتم، رسالة في البداء، رسالة في طهارة الخمر ونجاستها، أجوبة مسائل حسين الظهيري العاملي، حاشية على «مدارك الأحكام» لأُستاذه السيد محمد الموسوي العاملي، فوائد دقائق العلوم العربية وحقائقها الخفية، كتاب في رد ما أحدثه الفاضلان في حواشي شرح التجريد ـ يعني جلال الدين الدواني

وصدر الدين الشيرازي ـ ، ورسالة بالفارسية سمّاها دانشنامهٔ شاهي.

توفّي بمكة المكرمة ـ وكان قد جاور بها ـ سنة ست وثلاثين وألف.

وقال جماعة: إنّه توفي سنة ثلاث وثلاثين وألف.

أقول: لا يصحّ ذلك، لأنّه ألف رسالته في طهارة الخمر ونجاستها للسلطان صفي الدين الصفوي في مكة المكرمة وأرسلها إليه سنة أربع وثلاثين وألف.[1]

٣٥٣٠

الداماد [*]

(٩٧٠ ـ ١٠٤١ هـ)

محمد باقر بن محمد بن محمود بن عبد الكريم الحسيني، الأسترابادي الأصل، الأصفهاني، الشهير بالداماد[2]، أحد كبار علماء الإمامية في الحكمة

---

١. انظر رياض العلماء: ٥/ ٣٦.

*: أمل الآمل ٢/ ٢٤٩ برقم ٧٣٤، خلاصة الأثر ٤/ ٣٠١، رياض العلماء ٥/ ٤٠، لؤلؤة البحرين ١٣٢ برقم ٤٩، روضات الجنات ٢/ ٦٢ برقم ١٤٠، هدية العارفين ٢/ ٢٧٦، إيضاح المكنون ١/ ١٠٩، مستدرك الوسائل (الخاتمة) ٢/ ٢٤٨، الفوائد الرضوية ٤١٨، هدية الأحباب ١٣٤، الكنى والألقاب ٢/ ٢٢٦، أعيان الشيعة ٩/ ١٨٩، ريحانة الأدب ٦/ ٥٦، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٦٧، الذريعة ٩ ق١/ ٧٦ برقم ٤٤٠، مصفى المقال ٩٠، الأعلام ٦/ ٤٨، معجم مؤلفي الشيعة ٤٠٧، معجم المؤلفين ٩/ ٩٣.

٢. الداماد بالفارسية: الصهر. ولقب بذلك لأنّ أباه كان صهر علي بن عبد العالي الكركي المعروف بالمحقّق الثاني، ولُقّب هو بذلك بعد أبيه.

والفلسفة والكلام.

ولد في سنة سبعين وتسعمائة.

وحرص على طلب العلم وأكبّ عليه، واطّلع وهو لا يزال غضّ الإهاب على كثير من المباحث في فنون العلم.

أجاز له خاله عبد العالي بن علي بن عبد العالي الكركي (المتوفّى ٩٩٣هـ)، والحسين بن عبد الصمد الحارثي العاملي في سنة (٩٨٣هـ).

وأخذ عن: الفقيه عبد العلي بن محمود الجابلقي، والسيد علي بن الحسين بن أبي الحسن الموسوي العاملي بمشهد الرضا عليه السلام.

وتبحّر في جميع العلوم لا سيما في العقليات، ونظم الشعر بالعربية والفارسية.

وتصدى للتدريس والإفتاء والتصنيف والتحقيق، ونال حظوة كبيرة عند ملوك إيران الصفويين، واشتهر بين العلماء، وانتهت إليه رئاستهم بعد وفاة صديقه الحميم بهاء الدين العاملي (سنة ١٠٣٠هـ).

أخذ عنه في فنون العلوم وأفانين المعارف جماعة، منهم: الفيلسوف صدر الدين محمد بن إبراهيم الشيرازي المعروف بصدر المتألهين، والسيد الحسين بن حيدر الحسيني الكركي، والسيد محمد محسن بن علي أكبر الحسيني الرضوي.

وصنّف كتباً ـ أكثرها في الحكمة والفلسفة ـ منها: شارع النجاة في الفقه، رسالة ضوابط الرضاع، رسالة في اختلاف الزوجين قبل الدخول، حاشية على «مختلف الشيعة إلى أحكام الشريعة» للعلاّمة الحلّي، أجوبة المسائل، عيون المسائل لم يتم، شرح «الاستبصار» للطوسي، شرح «الكافي» للكليني سمّاه الرواشح السماوية في شرح أحاديث الإمامية، السبع الشداد (مطبوع) في علوم

مختلفة، القبسات (مطبوع) في الفلسفة، سدرة المنتهى في تفسير القرآن الكريم، تقويم الإيمان في الكلام، الإيقاظات (مطبوع) في خلق الأعمال وأفعال العباد، الأفق المبين في الحكمة الإلهية، نبراس الضياء في تحقيق معنى البَداء، رسالة في المنطق، رسالة في جيب الزاوية، حاشية على رجال النجاشي، حاشية على رجال الطوسي، وديوان شعر.

توفي سنة إحدى وأربعين وألف بالعراق لما جاء لزيارة العتبات المقدسة مع الملك صفي الصفوي، وحُمل إلى النجف الأشرف، ودُفن إلى جوار أمير المؤمنين عليه السلام.

٣٥٣١

السَّبزواري (*)

(١٠١٧ ـ ١٠٩٠ هـ)

محمد باقر بن محمد مؤمن الخراساني السبزواري ثم الأصفهاني، أحد أعيان الإمامية.

(*): جامع الرواة ٢/ ٧٩، أمل الآمل ٢/ ٢٥٠ برقم ٧٣٦، بحار الأنوار ١٠٧/ ٩٢ (الإجازة ٩٦)، رياض العلماء ٥/ ٤٤، روضات الجنات ٢/ ٦٨ برقم ١٤١، هدية العارفين ٢/ ٢٩٧، إيضاح المكنون ١/ ٥٤٢، الفوائد الرضوية ٤٢٥، الكنى والألقاب ٣/ ١٥٩، أعيان الشيعة ٩/ ١٨٨، ١٨٩، ريحانة الأدب ٥/ ٢٤٢، الذريعة ٦/ ١١٠ برقم ٥٩٣ و ١٠/ ١٩ برقم ٩٦ و ١٨/ ٩٩ برقم ٨٥٩، مصفى المقال ٩١، الأعلام ٦/ ٤٨، الفقه الإسلامي منابعه وأدواره (القسم الثاني) ٤٠٩، معجم المؤلفين ٩/ ٩٥.

قال الحر العـاملي في وصفه: عالم فـاضل محقق متكلم حكيـم فقيه محدث، جليل القدر.

ولد في سنة سبع عشرة وألف.

وارتحل إلى العراق بعد وفاة والده.

وسكن أصفهان، وتلمّذ على جماعة، منهم: السيـد أبو القاسـم الفندرسكي (المتوفّـى ١٠٥٠هــ)، والقاضي معز الـدين الأصفهاني، قـرأ عليهما في المعقول، وحيدر علي الأصفهاني، وحسن علي بن عبد الله التستري، قرأ عليهما في المنقول.

وروى عن: محمد تقـي المجلسي (المتوفّـى ١٠٧٠هـ)، والسيد نـور الدين علي بن علي بـن أبي الحسن الموسـوي العـاملي ثـم المكي (المتوفّــى ١٠٦٨هــ)، وشرف الدين علي بـن حجة الله الشولستاني النجفي، والحسين المشغـري العاملي، والسيد الحسين بن حيدر بن قمر الكركي، ويحيى بن الحسن اليزدي، ومقصود بن زين العابدين الأسترابادي.

ومهر في غالـب الفنون، وحقّق وصنّف، وارتفع شأنه عنـد السلطان عباس الثاني الصفـوي، فأسند إليـه منصب شيخوخـة الإسلام ـ يعني أقضـى القضاة ـ وقلّده إمامة الجمعة والجماعة.

وفـوّض إليه الـوزيـر الكبير السيـد الحسين بن رفيع الـدين محمـد المرعشي التدريس في مدرسة عبد الله التستري بأصفهان، واشتهر ، وصار من كبار مجتهدي عصره.

تلمّـذ عليه وروى عنـه جماعة، منهـم: عبد الله الأفنـدي التبريزي، ومحمـد شفيـع بن فـرج الجيـلاني، وزوج أُختـه المحقّق الحسين بـن جمال الـديـن محمـد الخوانســاري، ومحمـد بـن عبـد الفتـاح السراب التنكـابنـي، وعبـد الله الأردبيلي، وغيرهم.

وصنّف كتباً، منها: ذخيرة المعاد في شرح الإرشاد [1] لم يتم (مطبوع)، لكفاية (مطبوع) في الفقه، المناسك بالفارسية، الرسالة الخلافية في الفقه الفارسية، رسالة في الأغسال، رسالتان في صلاة الجمعة إحداهما عربية والأخرى فارسية، رسالة في تحريم الغناء، رسالة في سمت القبلة، رسالة في الصلاة والصوم الفارسية، شرح «زبدة الأُصول» في أُصول الفقه لبهاء الدين العاملي، رسالة شبهة لاستلزام، روضة الأنوار (مطبوع) في آداب الملوك بالفارسية، مفاتيح النجاة الفارسية في الأدعية المأثورة، حاشية على «شرح الإشارات» لنصير الدين لطوسي، حاشية على إلهيات «الشفاء» لابن سينا، وشرح على المجسطي لم يتم.

وله شعر بالفارسية.

توفّي بأصفهان سنة تسعين وألف، ونقل نعشه إلى المشهد الرضوي ودُفن في مدرسة الميرزا جعفر.

٣٥٣٢

محمد تقي الأسترابادي (*)

(... ـ حياً ١٠٢٨ هـ)

محمد تقي بن الحسن (وقيل أبي الحسن) الحسيني، الأسترابادي.

---

(1) هو كتاب إرشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان للعلاّمة الحلي.

(*) أمل الآمل ٢/ ٢٥١ برقم ٧٣٩، رياض العلماء ٥/ ٤٦، أعيان الشيعة ٩/ ١٩٢، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٩٣، الذريعة ٤/ ٣٩ و ١٥/ ٦٧، ٢٢٣، و ٢٠/ ٣٧، ٢٥٨ وغيرها، معجم رجال الحديث ١٨/ ٧٠ برقم ١٢٠٥٨، معجم المؤلفين ٩/ ١٢٨، تراجم الرجال للحسيني ٢/ ٦٢٥.

تلمّذ على الفقيهين الكبيرين: بهاء الدين محمد بن الحسين العاملي، والسيد محمد باقر الحسيني المعروف بالميرداماد.

وكان فقيهاً إمامياً جليلاً، عارفاً بكثير من الفنون، مثل أُصول الفقه والكلام والرياضيات والنحو والمعاني والبيان.

صنّف بمشهد الإمام الرضا عليه السلام سنة (١٠١٥ هـ) كتاب إيقاظ النائمين في تصحيف المصحفين بإشارة أُستاذه الميرداماد، تعرّض فيه للردّ على عبد الله بن الحسين التستري (المتوفّى ١٠٢١هـ) في بعض الفروع الفقهية.

وأجاز في سنة (١٠٢٧ هـ) للسيد معز الدين محمد بن أبي الحسن الموسوي المجاور بمشهد الرضا، فيظهر من هذين الأمرين أنّه كان مقيماً بالمشهد الشريف.

وللسيد المترجم فضلاً عن الكتاب المذكور تآليف، منها: تذكرة العابدين في الفقه الاستدلالي لم يتم، مناسك الحجّ، رسالة في وجوب صلاة الجمعة، رسالة في تحقيق معنى الترتيب الحكمي في الغسل الارتماسي، رسالة في شرح خطبة «شرائع الإسلام» للمحقق الحلي سمّاها العجالة النافعة، منهاج الصواب في شرح «خلاصة الحساب» لبهاء الدين العاملي، حاشية على «التجريد» في الكلام للطوسي وشرحه للقوشجي سمّاها مجمع الفوائد، حواش على «تلخيص المفتاح» في المعاني والبيان سمّاها مجمع الفرائد، ومرقاة الوصول إلى علم الأُصول في شرح «زبدة الأُصول» في أُصول الفقه لأُستاذه بهاء الدين العاملي.

لم نظفر بتاريخ وفاته لكنه أتمّ كتابه منهاج الصواب سنة (١٠٢٨ هـ).

٣٥٣٣

المجلسي الأوّل (*)

(١٠٠٣ ـ ١٠٧٠ هـ)

محمد تقي بن مقصود علي النطنزي الأصفهاني، العاملي الأصل، المعروف بالمجلسي الأوّل.

كان فقيهاً إمامياً، عارفاً بالتفسير والرجال، من كبار المحدّثين.

ولد في أصفهان سنة ثلاث وألف.

وأجاز له في الصغر أبو البركات الواعظ الأصفهاني.

وصرف عنفوان شبابه في تحصيل العلوم.

درس عند بهاء الدين محمد بن الحسين بن عبد الصمد العاملي، وعبد الله ابن الحسين التستري الأصفهاني، وروى عنهما.

(*): روضة المتقين ج١ (المقدمة)، جامع الرواة ٢/ ٨٢، أمل الآمل ٢/ ٢٥٢ برقم ٧٤٢، رياض العلماء ٥/ ٤٧، الإجازة الكبيرة للتستري ٢٧، لؤلؤة البحرين ٦٠ برقم ١٧، كشف الحجب والأستار ٤٨١ برقم ٢٧١٤، قصص العلماء ٢٣١، روضات الجنات ٢/ ١١٨ برقم ١٤٧، مستدرك الوسائل (الخاتمة) ٢/ ٢١٢ برقم ١٩، بهجة الآمال ٦/ ٦٥٧، تنقيح المقال ٢/ ٩٠ برقم ١٠٤٦٢، الفوائد الرضوية ٤٣٩، الكنى والألقاب ٣/ ١٥٠، هدية الأحباب ٢٣٢، أعيان الشيعة ٩/ ١٩٢، ريحانة الأدب ٥/ ١٩٨، الذريعة ١١/ ٣٠٢ برقم ١٨٠٣، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ١٠١، مصفى المقال ٩٨، الأعلام ٦/ ٦٢، معجم رجال الحديث ١٨/ ٧٠ برقم ١٢٠٦٠، معجم المؤلفين ٩/ ١٣٧، معجم مؤلفي الشيعة ٣٨٤، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٣/ ١١٥٢.

وقرأ في الفقه والحديث والأصول على حسن علي بن عبد الله بن الحسين التستري.

وروى سماعاً أو إجازة عن الجمّ الغفير من العلماء، منهم: السيد إسحاق الموسوي الأسترابادي الكربلائي، والقاضي أبو الشرف الأصفهاني، وعبد الله بن جابر العاملي، ويونس الجزائري، وخاله محمد قاسم بن درويش محمد العاملي الأصفهاني، وظهير الدين إبراهيم بن الحسين بن عطاء الحسني الهمداني، ومحمد ابن علي العاملي التبنيني، وجابر بن عباس النجفي، وشرف الدين علي بن حجة الله الشولستاني النجفي، وقد أجاز له في مشهد الحسين الشهيد عليه السلام بكربلاء سنة (١٠٣٦ هـ).

وتصدى لأحاديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم وآثار أئمّة أهل البيت عليهم السلام جمعاً وضبطاً وشرحاً وإفادة وتدريساً، واعتمدها في طريقة الاستنباط، وهو ممن استحسن كتاب «الفوائد المدنية» لمحمد أمين الأسترابادي، وقال فيه: الحق أنّ أكثر ما أفاده مولانا محمد أمين حق لا مرية فيه . [١]

وتولّى المترجم إمامة الجمعة في أصفهان.

واعتنى بأدعية الصحيفة السجادية، وسعى سعياً حثيثاً في نشرها.

أخذ عنه قراءة أو سماعاً أو إجازة جماعة، منهم: أولاده: عزيز الله وعبد الله ومحمد باقر[٢]، وأبو القاسم الجرفادقاني، والحسين بن جمال الدين محمد الخوانساري، وإبراهيم بن كاشف الدين محمد اليزدي، ومحمد صادق الكرباسي الأصفهاني ثم الهمداني، وغيرهم.

١. جعفر السبحاني، الفقه الإسلامي منابعه وأدواره (القسم الثاني): ٣٩٣.

٢. مضت ترجمتا عزيز الله وعبد الله قبل قليل، وستأتي ترجمة محمد باقر المعروف بالمجلسي الثاني في الجزء الثاني عشر إن شاء الله تعالى.

وصنّف كتباً، منها: شرحان على «من لا يحضره الفقيه» للصدوق أحدهما بالعربية سمّاه روضة المتقين (مطبوع في ١٤ جزءاً) والآخر بالفارسية سمّاه اللوامع القدسية (مطبوع)، رسالة بالفارسية في عمل المقلّدين سمّاها حديقة المتقين في معرفة أحكام الدين لارتقاء معارج اليقين، شرح «تهذيب الأحكام» للطوسي لم يتم، رسالة في الرضاع، رسالة في مناسك الحجّ، تفسير القرآن الكريم بالفارسية، رسالة في وجوب صلاة الجمعة، رسالة في آداب صلاة الليل، شرح «الصحيفة السجادية»، رسالة في حقوق الوالدين بالفارسية، وشرح حديث همّام[1] في وصف المتقين بالفارسية.

توفّي بأصفهان سنة سبعين وألف.

---

١. قال الشريف الرضي (المتوفّى ٤٠٦هـ): روي أنّ صاحباً لأمير المؤمنين عليه السلام يقال له همّام وكان رجلاً عابداً، فقال له يا أمير المؤمنين صف لي المتقين حتى كأنّي أنظر إليهم ... ثم قال عليه السلام: أما بعد فإنّ الله سبحانه وتعالى خلق الخلق حين خلقهم غنياً عن طاعتهم آمناً من معصيتهم ... فالمتقون فيها هم أهل الفضائل، منطقهم الصواب، وملبسهم الاقتصاد، ومشيهم التواضع ... عَظُم الخالق في أنفسهم فصغر ما دونه في أعينهم ... فمن علامة أحدهم أنّك ترى له قوةً في دين، وحزماً في لين، وإيماناً في يقين، وحرصاً في علم، وعلماً في حلم، وقصداً في غنى، وخشوعاً في عبادة، وتجمّلاً في فاقة ... شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ١٠/ ١٣٢ الخطبة ١٨٦.

٣٥٣٤

محمد جعفر الرضوي (*)

(... ـ ١٠٢٦ هـ)

محمد جعفر بن محمد سعيد بن مسعود بن أحمد بن علي الرضوي الحسيني، المشهدي الخراساني، العالم الإمامي.

تلمّذ على شهاب الدين عبد الله بن محمود التستري المشهدي (الشهيد ٩٩٧ هـ).

وتقدّم في الفقه والحديث وسائر علوم الشريعة.

وحاز على رتبة الاجتهاد، لكنّه لم يتصدّ للفتوى تورّعاً.

وكان من أجلّ علماء مشهد، موصوفاً بالزهد والورع والاحتراز عن مشتبهات الأُمور.

تلمّذ عليه ابنه الفقيه محمد زمان [1] (المتوفّى ١٠٤١هـ)، وشاركا مع جمع من العلماء في تصحيح كتاب «كشف الغمّة» للإربلي.

وقرأ عليه السيد محمد بن محمد الحسيني السبزواري المعروف بـ (لُوحي) كتاب «تهذيب الأحكام» للطوسي.

توفّي في رابع المحرم سنة ست وعشرين وألف.

---

*: مجالس المؤمنين ١/ ٥١٨، تنقيح المقال ١/ ٢٢٦ برقم ١٨٧٦، منتخب التواريخ ٧٣٠، أعيان الشيعة ٩/ ٢٠٠، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ١١٤، تراجم الرجال للحسيني ٢/ ٦٤٦ برقم ١١٩٥.

١. ستأتي ترجمته بعد قليل.

٣٥٣٥

البافقي (*)

(... ـ حياً ١٠٧١ هـ)

محمد حكيم بن عبد الله، الفقيه الإمامي المجتهد، الميرزا عماد الدين أبو الخير البافقي.[1]

تلمّذ على علماء عصره.

وحصّل علوماً جمّة.

وارتحل إلى النجف الأشرف، وأقام بها خمس سنين، عاكفاً على الإفادة والتدريس في فنون العلم، وقد انتفع به الجمّ الغفير.

وكان يدرّس ـ كما يقول بعضهم ـ : خمسة عشر درساً تقريباً كلَّ يوم في المعقول والمنقول.

وبرّز في علوم الاجتهاد، وصارت له مكانة مرموقة بين كبار العلماء الذين شهد طائفة منهم (سنة ١٠٧١ هـ) باجتهاده وقدرته على استنباط الأحكام الشرعية، وتقدُّمه في العلوم، ومن هؤلاء العلماء: عبد علي الخمايسي النجفي، والمحقق محمد باقر السبزواري، والفيض الكاشاني، وفخر الدين الطريحي، وبهاء

---

*: طبقات أعلام الشيعة ٥/ ١٨٩، الذريعة ٢١/ ١٣٠ برقم ٤٢٧١، تراجم الرجال للحسيني ٢/ ٦٨٠.

١. نسبة إلى بافق: قرية كبيرة من أعمال يزد بإيران. لغت نامه: ٣/ ٣٦٤١.

الدين محمد بن علي النباطي، وملا محمد الجلبي الاسلامبولي الشهير بطاشجي زاده.

وكان المترجم كثير الصمت، زاهداً، معرضاً عن زخارف الدنيا، ذا خطّ حسن، يعيش في غنى القناعة بأجرة نسخ المصحف الشريف.

وقد صنّف عدّة كتب بالعربية والفارسية، منها: مصفاة الحياة في أُصول الدين، إثبات الواجب، قانون العصمة، عين الحكمة، پنجه آفتاب، تحفه دردانه، چشمه خضر، حل أحاديث، وقبه بيضاء.

لم نظفر بتاريخ وفاته.

٣٥٣٦

محمد زمان بن محمد جعفر (*)

(... ـ ١٠٤١ هـ)

ابن محمد سعيد بن مسعود بن أحمد الرضوي الحسيني، المشهدي الخراساني، العالم الإمامي.

تلمّذ على أبيه الفقيه السيد محمد جعفر (المتوفّى ١٠٢٦ هـ).

---

*: أمل الآمل ٢/ ٢٧٣ برقم ٧٩٨، رياض العلماء ٥/ ١٠٤، منتخب التواريخ ٧٣٠، أعيان الشيعة ٩/ ٣٣٧، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٢٣٤، الذريعة ١٤/ ١٩ برقم ١٥٦٣ و ١٥/ ١٧ برقم ٩١، معجم رجال الحديث ١٨/ ٧٥ برقم ١٢٠٧٥، تراجم الرجال للحسيني ٢/ ٧٠٥ برقم ١٣٠٢.

وبرّز في الفقه والكلام والحكمة، وشارك في غيرها.

اختير في سنة (١٠١٣هـ) ـ إلى جانب والده وعدد من كبار العلماء ـ عضواً في المجمع الذي تشكّل لتصحيح كتاب «كشف الغمّة» للإربلي.

ودرّس، فقرأ عنده زين الدين بن محمد بن الحسن بن الشهيد الثاني العاملي أُستاذ الحرّ العاملي.

وصنّف كتباً، منها: شرح «قواعد الأحكام في مسائل الحلال والحرام» للعلاّمة الحلّي، رسالة ظفرية، ورسالة مختصرة بالفارسية في أحوال أبي مسلم الخراساني (المقتول ١٣٧ هـ) سمّاها صحيفة الرشاد.

وقد أثنى على المترجم بهاءُ الدين العاملي، وتلميذه زين الدين بن محمد، وصاحب «سلافة العصر» وقال: إنّه كان من عظماء عصره، وورّخ وفاته في سنة إحدى وأربعين وألف.

وكان بهاء الدين المذكور قد فوّض إليه مهمة المحافظة على كتبه الموقوفة للحضرة الرضوية الشريفة.

وللسيد المترجم أو للسيد معز الدين محمد رسالة في عينيّة صلاة الجمعة في زمان الغيبة، وكان مواظباً على إقامتها في مشهد الرضا عليه السلام.

٣٥٣٧

الطباطبائي (*)

(١٠١٢ ـ ١٠٩٢ هـ)

محمد سعيد بن قاسم بن محمد الحسني الطباطبائي، القُهبائي [١]، أحد أجلّاء الإمامية.

ولد سنة اثنتي عشرة وألف.

وتلمّذ على والده السيد سراج الدين قاسم [٢]، وقرأ عليه كتب الحديث الأربعة: «الكافي» للكليني إلاّ أجزاء منه، و «من لا يحضره الفقيه» للصدوق، و «تهذيب الأحكام» للطوسي، و «الاستبصار» للطوسي أيضاً.

واعتنى بكتب الحديث ومقابلتها وتصحيحها وتدريسها.

قرأ عليه محمد معصوم العقيلي الشيرازي كتاب «من لا يحضره الفقيه» للصدوق، وقرأ عليه بعضهم كتاب «تهذيب الأحكام» للطوسي.

وصنّف شرحاً على «زبدة البيان» في شرح آيات الأحكام للمحقق أحمد

---

*: جامع الرواة ٢/ ١١٨، تنقيح المقال ٣/ ١٢٠ برقم ١٠٧٦٨، أعيان الشيعة ٩/ ٣٤٤، ريحانة الأدب ٤/ ٣٠، الذريعة ٣/ ٣٠٢ و ٢١/ ٢٩٩ برقم ٥١٦٧، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٢٤٣، معجم رجال الحديث ١٦/ ١١٤ برقم ١٠٨٣٧، معجم المؤلفين ١٠/ ٣٤، معجم مؤلفي الشيعة ٣٢٨.

١. معرّب: «كوهپايه».

٢. المتوفّى في حدود سنة (١٠٦٠ هـ)، وقد مضت ترجمته.

الأردبيلي سمّاه مفاتيح الأحكام، ورسالة في إحياء الموات سمّاها روض الجنان في حياة الأبدان، وحاشية على «حاشية تهذيب المنطق» لملا عبد الله اليزدي.

هذا، وقد رأى الطهراني خطّ المترجم على ظهر نسخة من «الروضة البهية» في الفقه، وفيه أنّه قرأ على والده، وأنّ والده قرأ على بهاء الدين العاملي، ثم ذكر سنده إلى الإمام ﷺ. قال الطهراني: كأنّه كتب ذلك عند إجازته لمن قرأ عليه الكتاب المذكور، لكن لم يكن في النسخة ذكر أحد.

توفّي المترجم سنة اثنتين وتسعين وألف.

٣٥٣٨

الكرباسي (*)

(... ـ حياً ١٠٧٢ هـ)

محمد صادق الكرباسي، الأصفهاني، الهمداني، العالم الإمامي.

شارك عيسى بن محمد صالح والد مؤلف «رياض العلماء» في أكثر دروسه التي تلقّاها عن: حسن علي بن عبد الله التستري، والحسين بن جمال الدين محمد الخوانساري، ومحمد باقر السبزواري، وغيرهم.

وقرأ على محمد تقي المجلسي الصحيفة الكاملة السجادية، فأجاز له (سنة ١٠٦٨ هـ) روايتها ورواية كتب الحديث والفقه والأصول والتفسير والدعوات

---

*: بحار الأنوار ١٠٧/ ٧٩ برقم ٩٤، رياض العلماء ٤/ ٣٠٧، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٢٧٧، الذريعة ١/ ١٦٣ برقم ٨١٠ و ٨١١.

وغيرها، وقال في وصفه: جامع المعقول والمنقول، حاوي الفروع والأُصول.

وكان عارفاً بالفقه والأُصول والتفسير وأحوال الرجال.

قرأ عليه محمد حسين بن حيدر علي التستري كتاب أُصول «الكافي» للشيخ الكليني، بعد أن أتمّ كتابته بخطه سنة اثنتين وسبعين وألف.

ولم نظفر بتاريخ وفاته.

٣٥٣٩

المازندراني (*)

(... ـ ١٠٨٦ هـ)

محمد صالح بن أحمد بن شمس الدين، حسام الدين أبو الفضائل المازندراني ثم الأصفهاني، العالم الإمامي الربّاني.

ورد أصفهان، وسكن إحدى مدارسها طالباً للعلم، وكابد شظف العيش، إلاّ أنّ ذلك لم يُعقه عن التفرّغ للدراسة وإحياء الليالي بالمطالعة، فتقدّم في مدة قليلة.

---

*: جامع الرواة ٢/ ١٣١، أمل الآمل ٢/ ٢٧٦ برقم ٨١٦، بحار الأنوار ١٠٢/ ١٢٤، رياض العلماء ٥/ ١١٠، الإجازة الكبيرة للتستري ٣٥، روضات الجنات ٤/ ١١٨ برقم ٣٥٥، مستدرك الوسائل (الخاتمة) ٢/ ١٩٥ برقم ١٤، تنقيح المقال ٣/ ١٣٢ برقم ١٠٨٦٥، سفينة البحار ٢/ ٤١ و ٥/ ٢٤٢، الفوائد الرضوية ٥٤٢، أعيان الشيعة ٧/ ٣٦٩، ريحانة الأدب ٥/ ١٤٦، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٢٨٨، الذريعة ١٣/ ٢٤٥ برقم ٨٨٤ و ١٤/ ٦ برقم ١٤٩٤، معجم رجال الحديث ١٨/ ٧٦ برقم ١٢٠٨١، معجم مؤلفي الشيعة ٣٨١.

ثم اختلف إلى دروس المحدّث محمد تقي المجلسي، وتلمّذ عليه، وعظم محلّه عنده، فزوّجه ابنته العالمة آمنة بيكم.

وأخذ أيضاً عن حسن علي بن عبد الله التستري، وغيره.

ومهر في العلوم العقلية والنقلية، وحاز الرتبة العليا في العلم والفقه، وصار من مشاهير العلماء وحَمَلَة الحديث.

أثنى عليه مؤلف «جامع الرواة» كثيراً وقال في وصفه: العلاّمة المحقق المدقق، ... جليل القدر، رفيع الشأن، عظيم المنزلة، دقيق الفطنة ... متبحر في العلوم العقلية والنقلية.

قرأ عليه الأفندي التبريزي صاحب «رياض العلماء»، وروى عنه محمد محسن بن المرتضى الشهير بالفيض الكاشاني.

وصنّف كتباً، منها: شرح «الكافي» للكليني (طبع شرح الأصول منه)[1]، شرح «من لا يحضره الفقيه» للصدوق، شرح «معالم الأُصول» في أُصول الفقه للحسن بن الشهيد الثاني، شرح «زبدة الأُصول» في أُصول الفقه لبهاء الدين العاملي، حاشية «الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية» في الفقه للشهيد الثاني، وشرح القصيدة الدريدية.

توفّي بأصفهان سنة ست وثمانين وألف.

---

١. قال المحدث الميرزا حسين النوري: إنّ العالم الجليل السيد حامد حسين الهندي ـ طاب ثراه ـ ذكر في بعض مكاتيبه إليّ من بلدة لكهنو أنّه عثر على مجلد من مجلدات شرح المترجم على فروع «الكافي» وعزم على استنساخه وإرساله، فلم يمهله الأجل. مستدرك الوسائل (الخاتمة): ٢/ ١٩٦.

٣٥٤٠

محمّد طاهر القمّي (*)

(... ـ ١١٠٠ هـ)

محمد طاهر بن محمد حسين الشيرازي ثم النجفي ثم القمي، أحد مشاهير علماء الإمامية الأخباريين.

ولد في شيراز .

وارتحل في أوائل عمره إلى النجف الأشرف، وزار كربلاء والكاظمية.

ثم عاد إلى بلاده بعد زحف الأتراك العثمانيين إلى بغداد (سنة ١٠٤٨ هـ)، فسكن قمّ.

روى عن: محمد بن جابر بن عباس النجفي، والسيد نور الدين علي بن علي ابن أبي الحسن الموسوي العاملي ثم المكي.

ومهر في الفقه والحديث، وشارك في غيرهما، ونظمَ الشعر بالعربية والفارسية، وصنّف في عدّة فنون.

---

*: جامع الرواة ٢/ ١٣٣، أمل الآمل ٢/ ٢٧٧ برقم ٨١٩، الإجازة الكبيرة للتستري ٣٠، بحار الأنوار ١٠٧/ ١٢٩ برقم ١٠٣، رياض العلماء ٥/ ١١١، روضات الجنات ٤/ ١٤٣ برقم ٣٦٥، مستدرك الوسائل (الخاتمة) ٢/ ١٨٠ برقم ٩٠، هدية العارفين ٢/ ٣٠١، إيضاح المكنون ١/ ٥٥، تنقيح المقال ٣/ ١٣٣ برقم ١٠٨٨٨، أعيان الشيعة ٩/ ٣٧٥، الفوائد الرضوية ٥٤٨، سفينة البحار ١/ ٣٢٥ و ٢/ ٣٩٨، ريحانة الأدب ٣/ ٣٦١ و ٤/ ٤٨٩، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٣٠٢، الذريعة ٦/ ٢٥٧ برقم ١٤٠٧، الغدير ١١/ ٣١٩ برقم ٩٠، معجم رجال الحديث ١٨/ ٧٨ برقم ١٢٠٨٨، معجم مؤلفي الشيعة ٢٤٠، معجم المؤلفين ١٠/ ١٠١.

قلّده السلطان سليمان الصفوي منصب شيخوخة الإسلام (أقضى القضاة) بقم، وجعله إماماً للجمعة بها، فاستمر إلى أن مات سنة مائة وألف [١].

أجاز لمحمد باقر بن محمد تقي المجلسي في سنة (١٠٨٦ هـ).

وروى عنه محمد بن الحسن الحرّ العاملي، وقال في حقّه: عالم محقق مدقق، فقيه متكلم محدث، جليل القدر عظيم الشأن.

وصنّف كتباً، منها: حجة الإسلام في أُصول الفقه والدين، شرح «تهذيب الأحكام» للطوسي، رسالة في الرضاع، رسالة في الفرائض، الفوائد الدينية في الرد على الحكماء والصوفية، رسالة في خلل الصلاة بالفارسية، رسالة الجمعة، تنبيه الراقدين (مطبوع) في المواعظ، رسالة في صلاة الليل، حكمة العارفين في ردّ شبه المخالفين، كتاب الأربعين في فضائل أمير المؤمنين وإمامة الأئمّة المعصومين، بهجة الدارين في الجبر والتفويض والأمر بين الأمرين، رسالة فرحة الدارين في تحقيق معنى العدالة، رسالة في معنى الصلاة بالفارسية، رسالة في القراءة الأحسن من قراءات القرآن، توضيح المشربين وتنقيح المذهبين، حق اليقين في معرفة أُصول الدين، قصيدة في مدح أمير المؤمنين عليه السلام بالفارسية سمّاها مؤنس الأبرار، تحفة الأخيار وكشف الأسرار في شرح «مؤنس الأبرار»، وسفينة النجاة.

ومن شعره، قصيدة في مدح الإمام علي عليه السلام مطلعها:

سلامة القلب نحّتني عن الزّلل وشعلة العلم دلّتني على العمل

---

١. المعروف أنّه توفي سنة (١٠٩٨ هـ)، ولكن ينص فتح علي في الصفحة الأُولى من نسخة من كتاب «حجة الإسلام» للمترجم أنّه توفي سنة (١١٠٠ هـ) ثم نقل بيتين من الشعر في تاريخ وفاته، كان مطابقاً لسنة (١١٠٠ هـ). راجع تراجم الرجال للحسيني: ٢/ ٧٣١ برقم ١٣٥٦.

٣٥٤١
المُناوي (*)
(٩٥٢ ـ ١٠٣١ هـ)

محمد عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين، زين الدين الحدادي ثم المناوي القاهري، الفقيه الشافعي، المتفنّن، المصنّف.

ولد سنة اثنتين وخمسين وتسعمائة.

وقرأ على والده علوم العربية.

وتفقّه بشمس الدين الرملي، ولازمه، وتخرّج به.

وأخذ التفسير عن: علي بن غانم المقدسي، ومحمد البكري، والحديث عن: نجم الدين الغيطي، وعلي بن غانم المقدسي، وحمدان الفقيه، والطبلاوي.

ومهر في فنون كثيرة.

وانزوى للبحث والتصنيف.

ثم ولي تدريس الصالحية، وشرع في إقراء «المختصر» للمزني.

وأخذ عنه كثيرون، منهم: سليمان البابلي، وإبراهيم الطاشكندي، وعلي الأجهوري، وولده تاج الدين محمد المناوي.

ثم قعد به الضعف، وعجز عن الكتابة، فجعل ولده محمد يستملي منه

(*): كشف الظنون ١/ ٤٠٨، خلاصة الأثر ٢/ ٤١٢، البدر الطالع ١/ ٣٥٧ برقم ٢٣٨، هدية العارفين ١/ ٥١٠ ـ ٥١١، إيضاح المكنون ١/ ١٩، معجم المطبوعات العربية ٢/ ١٧٩٨ ـ ١٧٩٩، الأعلام ٦/ ٢٠٤، معجم المؤلفين ٥/ ٢٢٠ ـ ٢٢١ و ١٠/ ١٦٦، معجم المفسرين ٢/ ٥٥١.

تآليفه، وهي كثيرة بلغت نحو ثمانين مصنَّفاً، منها: شرح على «المختصر» في الفقه للمزني لم يتم، تيسير الوقوف على غوامض أحكام الوقوف، اتحاف الناسك بأحكام المناسك، اتحاف الطلاب بشرح كتاب «العباب»، الفتح السماوي بشرح «بهجة» الطحاوي، شرح «الورقات» في الأصول لإمام الحرمين، كنز الحقائق في حديث خير الخلائق (مطبوع)، فيض القدير (مطبوع) في شرح «الجامع الصغير»، إعلام الأعلام بأصول فنّي المنطق والكلام، الكواكب الدرية في تراجم السادة الصوفية (مطبوع)، التيسير (مطبوع) اختصره من كتابه «فيض القدير»، كتاب في الفرائض، الصفوة بمناقب بيت آل النبوة، كتاب عن حياة فاطمة الزهراء عليها السلام، شرح قصيدة النفس لابن سينا (مطبوع)، الدر المنضود في ذمّ البخل ومدح الجود (مطبوع)، وعماد البلاغة.

توفّي بالقاهرة سنة إحدى وثلاثين وألف.

٣٥٤٢

الأستراباديّ (*)

(١٠١٠ ـ ١٠٩٤ هـ)

محمد علي بن أحمد بن كمال الدين حسين الأسترابادي، العالم الإمامي.

ذكره تلميذه محمد بن علي الأردبيلي في «جامع الرواة» وقال في وصفه (بعد حذف بعض عباراته): العلاّمة المحقّق المدقّق، جليل القدر، حديد الذهن، وحيد

---

*: جامع الرواة ٢/ ١٥٢، الفوائد الرضوية ٥٥٧، أعيان الشيعة ١٠/ ٢٠، طبقات أعلام الشيعة ٦/ ٣٧١، الذريعة ٢١/ ٤٠ برقم ٣٨٥٧، مصفى المقال ٣٠٨، معجم المؤلفين ١٠/ ٣٠٣.

عصره، فريد دهره.

وقال الشيخ عباس القمي: كان أعبد أهل زمانه، وأحوطهم في الفتوى.

ولد في رجب سنة عشر وألف.

وروى عن محمد تقي المجلسي الأصفهاني وصاهره على ابنته، وعن السيد سراج الدين القاسم بن محمد الحسني الطباطبائي القهبائي ثم الأصفهاني وانتفع به في الرجال.

ومهر في علوم عدة لا سيما علم الرجال.

ودرّس وأفاد فأخذ عنه جماعة، منهم: ابنه محمد شفيع (المتوفّى ١١١٧هـ)، والحسن بن سلام بن الحسن الجيلاني التيمجاني (المتوفّى بعد ١١٠٦ هـ)، ومحمد بن عبد الفتاح التنكابني المعروف بسراب (المتوفّى ١١٢٤ هـ)، ومحمد بن علي الأردبيلي الأصفهاني (المتوفّى ١١٠١هـ).

وصنّف كتاب المشتركات في الرجال.

توفّي في رجب سنة أربع وتسعين وألف. [1]

أقول: يبدو من الشيوخ الذين تلقى عنهم المترجم ومن بعض تلامذته أنّه كان ثاوياً بأصفهان.

---

١. وقيل: سنة (١٠٨٤ هـ).

٣٥٤٣

ابن عَلّان البكري (*)

(٩٩٦ ـ ١٠٥٧ هـ)

محمد علي بن محمد علّان بن إبراهيم البكري، المكّي، الشافعي.

ولد بمكة سنة ست وتسعين وتسعمائة.

ودرس النحو عند: عبد الرحيم بن حسّان، وعبد الملك العصامي، والقراءات والفقه والتصوّف عند عمّه أحمد، ومحمد بن محمد بن جار الله بن فهد الهاشمي، وعبيد الله الخجندي، وعمر بن عبد الرحيم البصري.

وروى عن الوافدين إلى مكّة: عبد الرحمان بن محمد الشربيني، وحسن البوريني، وعبد الله النحراوي، ومحمد حجازي، وغيرهم.

وتصدّر للتدريس والإقراء والإفتاء.

واعتنى بالحديث رواية وحفظاً وجمعاً وتدريساً وتأليفاً، واشتهر وصار من كبار محدّثي الديار الحجازية في عصره.

له كتب تزيد على الستين، منها: ضياء السبيل إلى «معالم التنزيل» في التفسير، الوجه الصبيح في ختم «الصحيح»، العقد الثمين في نظم أمّ البراهين في المنطق، العقد الوفي في نظم عقيدة النسفي، نظم «مختصر المنار» في الأُصول، الفتوحات الربانيّة على «الأذكار» النووية (مطبوع)، فتح الفتاح في شرح

(*): خلاصة الأثر ٤/ ١٨٤، إيضاح المكنون ١/ ٥٧٨، الأعلام ٦/ ٢٩٣، الفتح المبين ٣/ ٩٦، معجم المؤلفين ١١/ ٥٤ ـ ٥٥.

«الإيضاح» للنووي في المناسك، الطيف الطائف في تاريخ وج والطائف، الفتح المستجاد لبغداد، إتحاف الفاضل للفعل المبني لغير الفاعل (مطبوع)، وله ثلاثة تواريخ في بناء الكعبة، ونظم، ورسائل كثيرة.

وكانت وفاته في ذي الحجّة سنة سبع وخمسين وألف.

٣٥٤٤

التنكابُني (*)

(... ـ حياً ١٠٣٠ هـ)

محمد كاظم [١] بن عبد العلي الشيرمي [٢]، الجيلاني الآملي الأصل، التنكابني، العالم الإمامي المتفنّن.

ولد في تنكابُن (من توابع جيلان).

وأقام في مشهد الرضا عليه السلام.

ولازم العالم الشهير بهاء الدين محمد بن الحسين العاملي (المتوفّى ١٠٣٠ هـ)، وقرأ عليه كتباً كثيرة في العلوم العقلية والنقلية والفنون الأدبية والشرعية، منها «شرح بداية الدراية» للشهيد الثاني، وحصل منه على إجازتين تاريخهما سنة (١٠٠٨ هـ) و (١٠١٠ هـ).

---

*: رياض العلماء ٣/ ١٦١، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٤٦٢، تراجم الرجال للحسيني ١/ ٣١٤ برقم ٥٦٣.

١. وقيل في اسمه: عبد الكاظم.

٢. نسبة إلى شيرمه: طائفة من أهل مدينة آمل. تراجم الرجال.

وبرع في أُصول الفقه والكلام والحكمة وغيرها، وشارك في عدة فنون.

أجاز لتلميذه ملك عز الدين بن محمد أشرف النوري في مشهد الرضا عليه السلام سنة (١٠٣٠ هـ).

وصنّف كتباً، منها: قانون الادراك في شرح «تشريح الأفلاك» لأُستاذه بهاء الدين، أنموذج العلوم الموسوم بالاثني عشرية لاشتمالـه على اثني عشر علماً[١]، العشرة الكاملة وهو نفس كتابه السابق لكنه لم يشتمل على الفقه والحديث، حاشية على «المحصول في علم الأُصول» للفخر الرازي، ورسالة اللوح المحفوظ.

لم نظفر بتاريخ وفاته.

٣٥٤٥

الفيض الكاشاني (*)

(١٠٠٧ ـ ١٠٩١ هـ)

محمد محسن بن المرتضى بن محمود بن علي، العلاّمة الإمامي، المتفنّن،

---

١. وهي: التفسير والكلام والأُصول والحديث والفقه والعربية والمنطق والهيئة والإلهي والطبيعي والهندسة والحساب.

*: جامع الرواة ٢/ ٤٢، أمل الآمل ٢/ ٣٠٥ برقم ٩٢٥، بحار الأنوار ١٠٧/ ١٢٤ برقم ١٠١، سلافة العصر ٤٩١، رياض العلماء ٥/ ١٨٠، لؤلؤة البحرين ١٢١، روضات الجنات ٦/ ٧٩ برقم ٥٦٥، هدية العارفين ٢/ ٦، إيضاح المكنون ٢/ ٤٥، معجم المطبوعات ٢/ ١٥٤٠، تنقيح المقال ٢/ ٥٤، الكنى والألقاب ٣/ ٣٩، ريحانة الأدب ٤/ ٣٦٩، الذريعة ٢/ ١٢٤ برقم ٤٩٦، مصفى المقال ٣٨٧، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٤٩١، الأعلام ٥/ ٢٩٠، معجم المفسرين ٢/ ٦٣٥، مستدرك أعيان الشيعة ٢/ ٣٠٨، معجم المؤلفين ١١/ ١٧٥، موسوعة طبقات الفقهاء (المقدمة) القسم الثاني ٣٩٧.

المدعو بمحسن، والشهير بالفيض الكاشاني.

قال الحر العاملي: كان فاضلاً عالماً ماهراً حكيماً متكلماً محدثاً فقيهاً محققاً شاعراً أديباً، حسن التصنيف.

ولد في كاشان في الرابع عشر من شهر صفر سنة سبع وألف.

ودرس الفقه والحديث والتفسير والعربية وغيرها عند والده المرتضى، وخاله نور الدين الكاشاني.

وارتحل ــ بعد أن بلغ العشرين من عمره ــ إلى أصفهان لإكمال دراسته، فأخذ هناك عن جمع من العلماء، واستفاد منهم شيئاً من العلوم الرياضية، وغيرها.

وقد أخذ عن حسين الأردكاني اليزدي، وروى عن محمد صالح المازندراني ثم الأصفهاني.

وتوجه إلى شيراز ، فتلمذ على السيد ماجد بن هاشم البحراني، وانتفع به في الحديث.

ونال حظاً من العلم بالأحكام، استغنى به عن التقليد.

ثم رجع إلى أصفهان، ولقي بها بهاء الدين محمد بن الحسين العاملي (المتوفّى ١٠٣٠ هـ)، وأخذ منه إجازة رواية الحديث.

وحجّ، واستفاد هناك من محمد بن الحسن بن الشهيد الثاني، وحصل منه على إجازة.

وعاد في سنة تسع وعشرين وألف إلى بلاده، وتنقل فيها طلباً للعلم، ثم ألقى عصاه في قمّ، فأقام بها أكثر من ثماني سنوات، ملازماً للفيلسوف الكبير صدر الدين محمد بن إبراهيم الشيرازي (المتوفّى ١٠٥٠ هـ)، فدرس عنده العلوم العقلية، وتزوّج ابنته، وتأثر بآرائه الفلسفية، وشُغف بعلم الأخلاق والعرفان

والمعارف الإلهية.

ثم صحب أستاذه المذكور إلى شيراز ـ حينما استدعي إليها ـ وانتفع به هناك نحواً من سنتين.

ورجع إلى مسقط رأسه كاشان بعلم جمّ، فأكبّ على التدريس والتأليف في شتى العلوم، واشتهر، وصار من أعيان المحدثين والفقهاء، وأكابر الحكماء، ومن أهل النظر.

تلمّذ عليه، وروى عنه قراءةً وإجازة ثلّة من العلماء، منهم: محمد باقر بن محمد تقي المجلسي، والسيد نعمة الله بن عبد الله الجزائري، ومحمد سعيد بن محمد مفيد القمي المعروف بقاضي سعيد، وولده أحمد علي بن محمد بن المرتضى، وأخوه عبد الغفور بن المرتضى، وأولاد أخيه: المرتضى بن محمد مؤمن بن المرتضى، وشاه أفضل بن محمد مؤمن بن المرتضى، ومحمد مؤمن بن عبد الغفور بن المرتضى، وحفيدا أخيه محمد الهادي ونور الدين محمد الشهير بالأخباري ابنا المرتضى بن محمد مؤمن، وولده علم الهدى محمد بن الفيض مؤلف «معادن الحكمة في مكاتيب الأئمّة».[1]

وصنّف كتباً ورسائل كثيرة ـ عدّ منها بعضهم (١٢٦) مؤلفاً[2] ـ منها: مفاتيح الشرائع (مطبوع في ٣ أجزاء) في الفقه، معتصم الشيعة في أحكام الشريعة، نقد الأصول الفقهية، الوافي (مطبوع) في الحديث، الشافي (مطبوع) في اختصار الوافي، الشهاب الثاقب (مطبوع) في تحقيق عينية وجوب صلاة الجمعة في زمن الغيبة، الصافي (مطبوع)، المصفى، الأصفى (مطبوع) وكلها في التفسير، عين

---

١. قدّم له العلاّمة شهاب الدين المرعشي النجفي، وقد استفدنا منها في معرفة عدد من تلامذة المترجم.

٢. انظر مقدمة مفاتيح الشرائع بقلم السيد مهدي الرجائي.

اليقين (مطبوع) في أُصول الدين، علم اليقين (مطبوع) في أُصول الدين، بشارة الشيعة (مطبوع)، الكلمات الطريفة في ذكر منشأ اختلاف آراء الأُمة المرحومة (مطبوع)، النخبة (مطبوع) في الفقه، أبواب الجنان بالفارسية في بيان وجوب صلاة الجمعة وفضيلة الجماعة، الضوابط الخمس في أحكام الشك والسهو والنسيان، المحجة البيضاء في إحياء «الإحياء» للغزالي (مطبوع)، ترجمة الشريعة (مطبوع)، ترجمة الصلاة (مطبوع)، شوق المهدي (مطبوع)، المحاكمة بين العلماء الصوفية بالفارسية، مرآة الآخرة (مطبوع)، نوادر الأخبار فيما يتعلق بأُصول الدين (مطبوع)، وديوان شعر (مطبوع) بالفارسية.

توفّي في الثاني والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة إحدى وتسعين وألف.

٣٥٤٦

محمد مؤمن الأسترابادي (*)

(... ـ ١٠٨٧ هـ)

محمد مؤمن بن دوست محمد الحسيني، الأسترابادي، نزيل مكة، الشهيد في حرم الله.

---

*: أمل الآمل ٢/ ٢٩٦ برقم ٨٩١، بحار الأنوار ١٠٧/ ١٢٥ (الإجازة ١٠٢)، خلاصة الأثر ٣/ ٤٣٣ (ضمن ترجمة الشيخ الحر العاملي)، رياض العلماء ٥/ ١٥٤، لؤلؤة البحرين ٣٩ ضمن رقم ٩ (الشيخ محمد بن يوسف)، روضات الجنات ٧/ ٥٠ ضمن ترجمة رقم ٥٩٨، مستدرك الوسائل (الخاتمة) ٢/ ٦٩، أعيان الشيعة ١٠/ ٤٥، الفوائد الرضوية ٥٩٩، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٥٩٢، الذريعة ١/ ٢٥٢ برقم ١٣٢٦، شهداء الفضيلة ١٩٩.

أخـذ عن: السيـد نـور الـدين علي بـن علي بن الحسين الموسـوي العـاملي (المتوفّـى ١٠٦٨ هـ)، والسيد زين العابديـن بن نور الدين علي بن مراد الحسيني الكـاشاني، وإبـراهيم بـن عبـد الله الخطيب المازنـدراني، وصاحـب علي بن علي الأسترابادي.

وكان فقيهاً إمامياً، عابداً، من حملة الحديث.

أجاز للمحـدّث الشهير محمد باقـر المجلسي، ولأحمد بن محمد بن يـوسف المقابي البحراني في سنة (١٠٨١ هـ).

وصنّف رسالة في الرجعة (مطبوعة). [1]

ولـه تعليقات على «مـدارك الأحكـام» للسيـد محمد بـن علي العـاملي أخي استاذه نور الدين.

قُتل على التشيّع سنة سبع وثمانين وألف [2] في المسجد الحرام في قصة ذكرها المحبّي في «خلاصة الأثر» وقال عند ذكـر المترجم: وكان كما أُخبرت به رجلاً مسنّاً متعبّداً متزهّداً إلاّ أنّه معروف بالتشيّع.

---

١. ونسب إليه بعضهـم رسالةً في العروض، ورسـالة ميزان المقـادير، والصحيح أنّها لمحمد مـؤمن بن شرف الديـن علي الحسيني المقيم بـبلاد الهند والمقرّب من السلطان محمـد قلي قطبشـاه (المتوفّـى ١٠٢٠هـ).

٢. وقيل: سنة (١٠٨٨هـ).

٣٥٤٧

السبزواري (*)

(... ـ بعد ١٠٧٠ هـ بقليل)

محمد مؤمن بن شاه قاسم السبزواري ثم المشهدي الخراساني، أحد علماء الإمامية.

أخذ الفقه وغيره عن علماء عصره.

وعكف على دراسة الأُصولين سنين طوالاً.

ثم أقبل على الحديث، وأخبار وروايات أئمّة أهل البيت عليهم السلام، واعتنى بها قراءة ومطالعة ومقابلة وتصحيحاً.

وقد أخذ الحديث عن: محمد التوني الشهير بنصرا المحدث وهو عمدة مشايخه، وحسن المشغري، والسيد بدر الدين بن أحمد الحسيني العاملي المدرس بالروضة الرضوية.

قال الحر العاملي في حقّ المترجم: فاضل عالم محقق متكلم فقيه محدث عابد.

صنّف في تفسير القرآن الكريم كتاباً سمّاه مقتبس الأنوار من الأئمّة

---

*: أمل الآمل ٢/ ٢٩٦ برقم ٨٩٢، رياض العلماء ٥/ ١٥٤، الفوائد الرضوية ٥٩٩، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٥٩٣، الذريعة ٦/ ٩٨ برقم ٥٢٣ و ٢٠/ ٦٨ برقم ١٩٥٢ و ٢٢/ ١٧ برقم ٥٨٠٨، معجم رجال الحديث ١٨/ ٨٢ برقم ١٢١٠٤.

لأطهار، ولكنّه سُقي كأس المنون قبل أن يتمّه . [١]

وله أيضاً: حواش على «الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية» في الفقه للشهيد الثاني، رسالة في جواز العمل بالظن، ومجموعة في العبادات والأدعية والزيارات.

وأجاز لمرتضى بن مصطفى التبريزي ثم المشهدي بإجازة مفصّلة كتبها في آخر «روضة الكافي» سنة (١٠٦٠ هـ).

وتوفّي بعد سنة سبعين وألف بقليل.

٣٥٤٨

محمد مؤمن الكاشاني (*)

(٩٨٩ ـ ١٠٦٠ هـ)

محمد مؤمن بن المرتضى بن محمود بن علي الكاشاني، الفقيه الإمامي، أخو العالم الشهير محمد محسن [٢] المعروف بالفيض.

ولد بكاشان في شهر صفر سنة تسع وثمانين وتسعمائة.

وأخذ وروى عن جماعة، منهم: والده، وبهاء الدين محمد بن الحسين بن عبد

١. وصل فيه إلى الآية (٢٤) من سورة الأنفال، وكان فرغ من تفسير سورة الأعراف في سنة (١٠٦٩ هـ) راجع طبقات أعلام الشيعة.

*: طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٥٩٧، الذريعة ١٠/ ١٥١ برقم ٢٧٤، معادن الحكمة، المقدمة بقلم السيد شهاب الدين المرعشي ١٢ ـ ١٣، معجم المؤلفين ٣٣٤.

٢. مضت ترجمته قبل قليل.

الصمد العاملي، والسيد ماجد بن هاشم الحسيني البحراني، ومحمد تقي بن مقصود علي المجلسي، وعبد الله بن الحسين التستري، وغيرهم.

ومهر في فنون عديدة.

ذكره ابن أخيه علم الهدى محمد بن الفيض في «مجموعة المواليد والوفيات» وقال في وصفه: الفقيه المحدث المتبحّر، زين الفقهاء.

أخذ عنه ولده المرتضى بن محمد مؤمن.

وصنّف كتباً، منها: شرح «الفوائد الصمدية» في النحو لأُستاذه بهاء الدين، كتاب في الرجال سمّاه كتاب رجال المؤمن، شرح نهج البلاغة لم يتم، شرح الصحيفة الكاملة السجادية لم يتم، تعليقة على أُصول «الكافي» للكليني، تعليقة على «من لا يحضره الفقيه» للصدوق.

توفّي ببلدة تبريز في شهر محرّم سنة ستين وألف.

قال السيد شهاب الدين المرعشي النجفي: الظاهر أنّه كان قاضياً بتلك البلدة من قبل السلطان الصفوي.

٣٥٤٩

حسام الدين الحلّـي (*)

(... ـ بعد ١٠٧٠ هـ تقديراً)

محمود بـن درويش علي، حسام الـدين الحلي، النجفي، أحـد أكابـر علماء الإمامية.

ذكـره السيـد علي خـان المدني في أوّل شرحه على «الصحيفـة السجاديـة» ووصفه بزبدة المجتهدين.

روى عن العالم الشهير بهاء الدين محمد بن الحسين بن عبد الصمد العاملي (المتوفّـى ١٠٣٠هـ) .

وبرّز في علوم الاجتهاد.

ثم تصدّى للتدريس، وغيره.

قرأ عليه السيد يحيى بن أحمد بـن علي الأعرجي كتاب «المختصر النافع» في الفقه للمحقّق جعفر بـن الحسن الحلّـي، فأجازه في سنة (١٠٣٨ هـ)، وقرأ عليه محمد بن دنانة الكعبي النجفي كتـاب «من لا يحضره الفقيه» للصدوق، فأجاز له بإجازتين، الثانية منهما في شهر ذي الحجة سنة (١٠٦٨ هـ).

وكتب للسيد محمود بن فتح الله الحسيني الكاظمي النجفي إجازة على آخر

(*): ريـاض العلماء ١/ ١٣٧، الفوائد الرضويـة ٩٤، أعيـان الشيعة ٤/ ٦٢١ و ١٠/ ١٠٥، طبقـات أعلام الشيعـة ٥/ ١٣٤، الذريعـة ٢٣/ ٣٢١ برقم ٩١٤٩، معجم مـؤلفي الشيعة ١٤٦، تـراجم الرجال للحسيني ١/ ١٣٨ برقم ٢٣٣.

كتاب «معالم الدين» للحسن بن الشهيد الثاني.

وصنّف رسالة ميزان المقادير (مطبوعة).

ومن العلماء الذين رووا عنه: عبد الواحد بن محمد بن أحمد البوراني النجفي (حياً ١١٠٣هـ) وجعفر بن كمال الدين البحراني.

لم نقف على تاريخ وفاة المترجم، ونقدّر أنّها كانت في عشر الثمانين بعد الألف.

٣٥٥٠

الموصلي (*)

(حدود ١٠٠٠ ـ ١٠٨٢ هـ)

محمود بن عبد الله الموصلي، المفتي الحنفي.

ولد في حدود سنة ألف بالموصل ونشأ بها.

وتخصّص في علم النظر والكلام والحكمة.

ورحل إلى حلب وأخذ بها عن: النجم الحلفاوي، وإبراهيم الكردي، وأبي الوفاء العرضي، والجمال البابولي، وغيرهم، وأجازوه.

ورجع إلى بلده ثم رحل إلى الديار الرومية، وحظي عند كبرائها وأخذ عن جمع من علمائها.

---

*: خلاصة الأثر ٤/ ٣١٩، هدية العارفين ٢/ ٤١٦، أعلام النبلاء ٦/ ٣٢٨، معجم المؤلفين ١٢/ ١٧٧.

وولي إفتاء بلده الموصل، ولازم بها إقراء العلوم وتدريسها، وتخرّج به جماعة.

وكان متصدياً للإجابة عن الأسئلة الشائكة، متقناً للعربية والفارسية والتركية.

حجَّ سنة إحدى وثمانين، فأخذ عنه جماعة بالحرمين كمصطفى بن فتح الله، ولمّا رجع من الحجّ توفّي بحلب ودفن بها سنة اثنتين وثمانين وألف.

له مصنّفات منها، حاشية على «التلويح» للتفتازاني، وحاشية على «أنوار التنزيل» للبيضاوي في التفسير.

٣٥٥١

الكاظمي (*)

(... ـ ١٠٨٥ هـ تقريباً)

محمود بن فتح الله الحسيني، الكاظمي ثم النجفي، أحد علماء الإمامية.

ولد في الكاظمية.

ونشأ بها طالباً للعلم.

ثم انتقل إلى النجف الأشرف، فسكنها، وأكمل دراسته بها.

---

*: أمل الآمل ٢/ ٣١٦، رياض العلماء ٥/ ٢٠٤، الفوائد الرضوية ٦٦٢، الكنى والألقاب ٣/ ١٠، أعيان الشيعة ١٠/ ١٠٩، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٥٥٣ و ٥٥٦، الذريعة ٢/ ١٩٢ و ٤/ ٢٣٠، تراجم الرجال للحسيني ٢/ ٨٠٨ برقم ١٥١٨، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٣/ ١٠٥٦.

وقد أخذ العلم وروى عن جماعة من أكابر العلماء، منهم: جواد بن سعد الكاظمي (المتوفّى ١٠٦٥ هـ)، وحسام الدين محمود بن درويش علي الحلي النجفي، وله منه إجازة كتبها له على كتاب «معالم الدين» للحسن بن الشهيد الثاني، وفخر الدين بن محمد علي الطريحي النجفي، وقرأ عليه «الاستبصار» للطوسي، وله منه عدة إجازات إحداها مؤرخة في سنة (١٠٥٩ هـ)

اعتنى المترجم بالحديث وجمعه.

وصنّف: رسالة في الخُمس [١] وما يتعلق به، كتاباً في أُصول الدين، وتفريج الكربة عن المنتقم لهم في الرجعة، وغير ذلك.

وتوفّي سنة خمس وثمانين وألف تقريباً.

ولعل محمود الحسيني الذي صدّق مع جمع من العلماء اجتهاد محمد حكيم الباقفي سنة (١٠٧١ هـ) هو المترجم بعينه. [٢]

---

١. هو موضوع فقهي، أفرد له الإمامية باباً خاصاً في كتب الفقه ذكروه بعد باب الزكاة، وقد تناوله بعضهم في كتب مستقلة، والأصل في الخمس، قوله تعالى: ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ للهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ﴾ الأنفال: ٤١، ولم يخصصوا الغنيمة بما يحصل في أيدي المسلمين من أموال غيرهم بإيجاف الخيل والركاب بل عمّموها إلى سبعة أصناف، هي: ١. الغنائم المأخوذة من دار الحرب. ٢. المعادن. ٣. الكنز. ٤. الغَوص. ٥. الحلال المخلوط بالحرام. ٦. الأرض التي تملكها الكافر من مسلم. ٧. أرباح المكاسب.

راجع الفقه على المذاهب الخمسة: لمحمد جواد مغنية: ١٨٦، المسائل المنتخبة: للسيد أبو القاسم الخوئي: ٢٠٧.

٢. طبقات أعلام الشيعة: ٥/ ٥٥٠.

٣٥٥٢

الحميدي (*)

(... - ١٠٣٠ هـ)

محمود بن محمد بن عبد الحميد الحميدي، نور الدين أبو الثناء الدمشقي الصالحي، الفقيه الحنبلي.

درس ببلده.

ورحل إلى القاهرة لطلب العلم والتجارة، فأخذ العلوم عن خاله يحيى بن موسى الحجاوي، وعن غيره، وبرع فيها.

ثم رجع إلى دمشق، فلازم شمس الدين ابن المنقار، وأخذ الحديث عن بدر الدين محمد بن محمد الغَزّي.

وسعى له ابن المنقار في النيابة في القضاء، فوليها بالصالحية ثم بالكبرى، ثم نُقل إلى نيابة الباب، وتوسّع في الدنيا، وعظم أمره، وتقدّم على النواب لسنّه، واستحضاره لمسائل القضاء، وغير ذلك.

وقد تفقّه به جماعة، منهم: ابنه محمد، وشمس الدين محمد بن بدر الدين البلباني، وعبد الباقي بن عبد الباقي بن عبد القادر الفصّي.

ثم حصلت له محن، ومنافرات مع بعض معاصريه، فامتلأت نفسه حزناً وغيظاً، ومرض بسبب ذلك، ثم توفّي في جمادى الأولى سنة ثلاثين وألف.

(*): لطف السمر ٢/ ٦٤٠ برقم ٢٥٤، خلاصة الأثر ٤/ ٣١٨، النعت الأكمل ١٨٦، مختصر طبقات الحنابلة ١٠٧.

٣٥٥٣

ابن البيلوني (*)

(٩٣٣ ـ ١٠٠٧ هـ)

محمود بن محمد بن محمد بن الحسن، نور الدين أبو الثناء البابي الحلبي المعروف بابن البيلوني.

ولد في حلب سنة ثلاث وثلاثين وتسعمائة.

ودرس على: إبراهيم القابوني، وعبد الوهاب العُرضي، وعبد القادر التكسيري، والبرهان الحنبلي، ومصلح الدين اللاري، وبرهان الدين العمادي.

ولازم رضي الدين محمد بن إبراهيم ابن الحنبلي وقرأ عليه في العلوم العقلية والنقلية، وتخرّج به، وحجّ فأجازه الهيتمي بالإفتاء والتدريس.

وبرع في عدة فنون.

وتصدى لإقراء القرآن الكريم بالجامع الكبير بحلب، ودرّس علوماً شتى، ثم تولى تدريس الصاحبية الشدادية وإمامة الحجازية.

ثم انقطع في الجامع الذي بناه إبراهيم باشا وأقبل عليه الناس.

أخذ عنه عمر بن عبد الوهاب العُرضي، وغيره.

وقصد الحجّ، فمرّ بدمشق في جمادى الآخرة سنة سبع وألف وأجاز بها لنجم الدين محمد بن محمد الغزي الدمشقي، ثم توجّه إلى مصر، فمات بها في شوّال من

(*): لطف السمر ٢/ ٦٢٨ برقم ٢٥١، خلاصة الأثر ٤/ ٣٢٠، إعلام النبلاء ٦/ ١٥٦.

السنة المذكورة.

قال النجم الغزي: إنّه كان يحفظ القرآن ويجوده وإنّه كان مع ذلك متبحّراً في علوم العربية والفقه والأُصول ومعارف الصوفية.

٣٥٥٤

التفريشي (*)

(٩٦٥ ـ ١٠٥١ هـ)

مراد بن علي خان التفريشي، القمي، الفقيه الإمامي، المتكلّم.

ولد سنة خمس وستين وتسعمائة.

وقرأ في المعقول على جماعة منهم الميرزا ظهير الدين إبراهيم بن قوام الدين الحسين الحسني الطباطبائي الهَمَداني (المتوفّى ١٠٢٦ أو ١٠٢٥هـ) وهو أكثر شيوخه ملازمة له وأخذاً عنه.

وقرأ في المنقول على بهاء الدين محمد بن الحسين بن عبد الصمد العاملي (المتوفّى ١٠٣٠هـ)، ومن جملة ما قرأه عليه كتابه «الأربعون حديثاً» فكتب له إجازة في قزوين سنة (١٠٠٠ هـ).

أثنى عليه الأردبيلي في «جامع الرواة» كثيراً، وقال (بعد حذف بعض

---

*: جامع الرواة ٢/ ٢٢٣، تنقيح المقال ٣/ ٢٠٧ ـ ٢٠٨ برقم ١١٦١٧، الفوائد الرضوية ٦٦٣، أعيان الشيعة ١٠/ ١١٦، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٥٥٩، الذريعة ٦/ ١٩٦ برقم ١٠٧٣، مصفى المقال ٤٥٤، معجم رجال الحديث ١٨/ ١٠٩ برقم ١٢١٩٣، معجم المؤلفين ١٢/ ٢١٤، تراجم الرجال للحسيني ٢/ ٨١٣ برقم ١٥٢٥، معجم مؤلفي الشيعة ١٠٦.

عباراته): أمره في علوّ قدره، وتبحّره في العلوم العقلية والنقلية، ودقة نظره، وإصابة رأيه أشهر من أن يذكر.

وللمترجم تآليف، منها: حاشية على «مختلف الشيعة إلى أحكام الشريعة» للعلاّمة الحلّي لم تتم، لبّ الفرائد في أُصول الفقه، الوسيلة الرضوية في شرح لب الفرائد، حاشية على «من لا يحضره الفقيه» للصّدوق سمّاها التعليقة السجادية (مخطوطة)، العريضة المهدوية في الكلام، الرضية الحسنية في شرح العريضة المهدوية، الذريعة الحسنية في علم البلاغة، رسالة الأنموذج الموسوي في حلّ بعض الشبهات وختمها بالكلام في الإمامة، ورسالة فيما جرى بينه وبين صدر الدين الشيرازي في نجاسة القليل بالملاقاة وختمها بحلّ شبهة الجذر الأصمّ.

توفّي في شهر شوال سنة إحدى وخمسين وألف.

٣٥٥٥

الكَرمي (*)

(... ـ ١٠٣٣ هـ)

مرعي بن يوسف بن أبي بكر بن أحمد الكرمي، المقدسي، الحنبلي، نزيل مصر.

ولد في طور كرم (بنابلس)، وانتقل إلى القدس ثم إلى القاهرة، فاستوطنها.

---

*: كشف الظنون ٢/ ١٩٤٨، خلاصة الأثر ٤/ ٣٥٨، النعت الأكمل ١٨٩، هدية العارفين ٢/ ٤٢٦، إيضاح المكنون ١/ ٧، ريحانة الأدب ٥/ ٣٧٣، معجم المؤلفين ١٢/ ٢١٨.

أخذ عن: محمد المرداوي، والقاضي يحيى الحجاوي، ومحمد حجازي الواعظ، وأحمد الغنيمي، وآخرين.

وكان محدثاً، فقيهاً، ذا اطلاع واسع على نقول الفقه ودقائق الحديث، ومعرفة بعلوم العربية والتفسير والتاريخ وغيرها.

درّس بجامع الأزهر، وتولّى المشيخة بجامع السلطان حسن، وتصدى للإفتاء والبحث والتحقيق.

وصنّف نحو سبعين كتاباً، منها: دليل الطالب (مطبوع) في الفقه، غاية المنتهى في الجمع بين الإقناع والمنتهى في الفقه، إيقاف العارفين على حكم أوقاف السلاطين، أزهار الفلاة في آية قصر الصلاة، تحقيق الرجحان بصوم يوم الشك من رمضان، المسائل اللطيفة في فسخ الحج إلى العمرة الشريفة، السراج المنير في استعمال الذهب والحرير، الفوائد الموضوعة في الأحاديث الموضوعة، شفاء الصدور في زيارة المشاهد والقبور، مرآة الفكر في الإمام المهدي المنتظر، قلائد المرجان في الناسخ والمنسوخ من القرآن، البرهان في تفسير القرآن لم يتم، مقدمة الخائض في علم الفرائض، بديع الإنشاء والصفات في المكاتبات والمراسلات (مطبوع)، نزهة الناظرين في تاريخ من ولي مصر من الخلفاء والسلاطين، بشرى ذوي الإحسان لمن يقضي حوائج الإخوان، دليل الطالبين لكلام النحويين، وديوان شعر.

توفّي بالقاهرة سنة ثلاث وثلاثين وألف.

٣٥٥٦

التفريشي (*)

(... ـ بعد ١٠٤٤ هـ)

مصطفى بن الحسين الحسيني، التفريشي، الفقيه الإمامي، الرجالي.

أخذ عن علماء عصره.

وتلمّذ على الفقيه الشهير عبد الله بن الحسين التستري ثم الأصفهاني (المتوفّى ١٠٢١ هـ)، وأخذ عنه في عدة فنون، وانتفع به في علم الرجال، ثم استجازه، فأجاز له رواية كتب الحديث الأربعة والفتاوى، وذلك في بلدة أصفهان سنة (١٠١٩ هـ). (١)

وفاق في غالب العلوم لا سيما علم الرجال، فهو فيه من العلماء المتضلّعين، المشهورين بالتحقيق والإتقان.

أثنى عليه مؤلف «جامع الرواة» كثيراً، ومن جملة ما قاله فيه: جليل القدر، عظيم المنزلة، متبحّر، وأمره في جلالة قدره ورفعة شأنه وتبحّره أشهر من أن

---

*: جامع الرواة ٢/ ٢٢٣، أمل الآمل ٢/ ٣٢٢ برقم ٩٩٣، رياض العلماء ٥/ ٢١٢، روضات الجنات ٧/ ١٦٧، بهجة الآمال ٧/ ٢٦، تنقيح المقال ٣/ ٢١٨ برقم ١١٨٢٥، الفوائد الرضوية ٦٦٥، هدية الأحباب ١٨٤، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٥٦٦، مصفى المقال ٤٥٩، الذريعة ٢٤/ ٢٧٤ برقم ١٤١٩، معجم المؤلفين ١٢/ ٢٤٧، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ١/ ٣١٠.

١. قال في «أمل الآمل»: إنّ المترجم روى عن عبد العالي بن علي بن عبد العالي العاملي (المتوفّى ٩٩٣هـ)، لكن المترجم قال في «نقد الرجال»: ١٨٩: إنّه تشرّف بخدمة عبد العالي المذكور، ولم يذكر روايته عنه.

يذكر.

صنّف كتاب نقد الرجال[1] (مطبوع)، وُصف بأنّه في كمال النفاسة ونهاية الدقة وكثرة الفائدة.

وليس لدينا من أخباره إلاّ هذه الأشياء اليسيرة.

قال الطهراني: كان المترجم حياً سنة (١٠٤٤ هـ) كما يظهر من «التعليقة السجادية» لمراد التفريشي الذي ألّفه في التاريخ المذكور، ونقل فيه عن «نقد الرجال» ودعا لمؤلّفه بقوله: أيّده الله تعالى.

٣٥٥٧

عَزمي زاده (*)

(٩٧٧ ـ حدود ١٠٤٠ هـ)

مصطفى بن محمد الرومي، الشهير بعزمي زاده.

كان فقيهاً حنفياً، شاعراً، من مشاهير العلماء ببلاد الروم.

ولد سنة سبع وسبعين وتسعمائة.

وتلقى العلوم عن علماء عصره، ولازم شيخ الإسلام سعد الدين.

ثم درّس وهو في نحو العشرين من عمره، ولم يزل يتنقل في المدارس، حتى

---

١. أتمّه سنة (١٠١٥ هـ)، ولأهمية هذا الكتاب فقد كتبت عليه حواشي وتعليقات كثيرة. راجع مصفى المقال.

*: خلاصة الأثر ٤/ ٣٩٠، هدية العارفين ٢/ ٤٤٠، الأعلام ٧/ ٢٤٠، معجم المؤلفين ١٢/ ٢٧٩.

ولي قضاء الشام (سنة ١٠١١هـ)، وقضاء مصر (سنة ١٠١٣هـ)، وقضاء بروسة، وأدرنة.

وأُعيد إلى دمشق (سنة ١٠٢٠هـ) وعُزل (سنة ١٠٢٢هـ).

ثم ولي قضاء القسطنطينية وقضاء العسكرين.

وصنّف كتباً، منها: حاشية على «الهداية» في الفقه للمرغيناني، حاشية على «درر الحكام» في الفقه لملا خسرو، حاشية على «شرح المنار» في أُصول الفقه سمّاها نتائج الأفكار، وغير ذلك.

وله شعر بالتركية، منه رباعيات، وشعر بالعربية، منه قوله في التوسل مقتبساً:

يا نفسُ عوذي بالكريم وعرِّجي فهو الذي يُسدي إلينا نعمته
وينزِّلُ الغيثَ الذي يروي الرُّبى من بعدما قنطوا وينشرُ رحمته

وكانت وفاته في حدود سنة أربعين وألف.

٣٥٥٨

المطهر بن علي (*)

(... ـ ١٠٤٨ هـ)

ابن محمد بن علي بن الحسن، ابن النعمان الضَّمَدي اليمني، الفقيه الزيدي، العالم الشهير.

أخذ في الفقه عن: أخيه أحمد، وعبد الله الوهم، وإبراهيم المتميز، والقاضي سعيد الهبل، وغيرهم.

وقرأ في سائر الفنون على: عبد الرحمان اليمني، وعمه أحمد بن عبده ابن النعمان، والسيد صلاح الحاضري، والسيد داود بن الهادي الحسني، وآخرين.

وبرع في التفسير والنحو.

وكان مشهوراً بالذكاء والفطنة وجودة الحفظ.

صنّف كتباً، منها: الفرات النمير في تفسير الكتاب المنير، شرح على «الأزهار في فقه الأئمّة الأطهار» للمهدي أحمد بن يحيى الحسني سمّاه روض الأزهار ولباب الأفكار[1]، النفحات المسكية في الأفعال الثلاثية في علم التصريف، المنقح في شرح «الموشح» في النحو للخبيصي، جلاء الوهوم في مختصر

---

*: خلاصة الأثر ٤/ ٤٠٣، البدر الطالع ٢/ ٣١٠ برقم ٥٥٢، إيضاح المكنون ٢/ ١٨١، هدية العارفين ٢/ ٤٦٢، الأعلام ٧/ ٢٥٣، مؤلفات الزيدية ١/ ٣٦٣ و ٢/ ٥٣، ٢٤١، ٣١٦، ٣٤٨ و ٣/ ٧٣، ١٢٢، معجم المؤلفين ١٢/ ٢٩٥، معجم المفسرين ٢/ ٦٧٩.

١. مؤلفات الزيدية: ٢/ ٥٣ برقم ١٦٤٠، ووقعت وفاته هنا (سنة ١٠٥٣ هـ) سهواً.

«ضياء الحلوم» في اللغة لمحمد بن نشوان بن سعيد الحميري، وقصيدة جامعة لسور القرآن.

وله شعر.

توفّي سنة ثمان وأربعين وألف بضَمَد.

٣٥٥٩

البهوتي (*)

(١٠٠٠ ـ ١٠٥١ هـ)

منصور بن يونس بن صلاح الدين بن الحسن البهوتي، شيخ الحنابلة بمصر.

ولد سنة ألف.

ودرس على: يحيى بن موسى الحجاوي، ويوسف وعبد الرحمان البهوتيين، ومحمد بن أحمد المرداوي، وعبد القادر الدنوشري.

وتبحّر في مذهبه وأكبَّ على تحرير مسائله الفقهية، وانفرد به في عصره، حتى اشتهر ورحل الناس إليه من البلاد.

أخذ عنه: عبد الباقي الدمشقي، ومحمد الخلوتي، ومحمد بن أبي السرور

---

*: خلاصة الأثر ٤/ ٤٢٦، النعت الأكمل ٢١٠، هدية العارفين ٢/ ٤٧٦، إيضاح المكنون ١/ ٦٠٢، مختصر طبقات الحنابلة ١١٤، معجم المطبوعات ١/ ٥٩٩، ريحانة الأدب ١/ ٢٩٨، الأعلام ٧/ ٣٠٩، معجم المؤلفين ١٣/ ٢٢.

البهوتي، ويوسف الكرمي، وياسين وعبد الحق اللبديان، وغيرهم.

وصنّف كتباً في الفقه، منها: الروض المربع في شرح زاد المستقنع المختصر من المقنع (مطبوع)، إرشاد أولي النهى لدقائق «المنتهى» لتقي الدين محمد بن أحمد الفتوحي، دقائق أُولي النهى لشرح المنتهى (مطبوع)، عمدة الطالب لنيل المآرب، وكشّاف القناع عن متن «الإقناع» لموسى الحجاوي (مطبوع).

توفي في ربيع الثاني سنة إحدى وخمسين وألف.

٣٥٦٠

ميرك (*)

(... ـ ١٠٩٨ هـ)

موسى بن محمد أكبر (١) الحسيني، التوني ثم المشهدي الخراساني، الملقب بميرك.

أخذ العلم عن محمد مؤمن (٢)، وغيره.

*: جامع الرواة ٢/ ٢٨٤، أمل الآمل ٢/ ٣٢٧ برقم ١٠١١، رياض العلماء ٥/ ٢٢٠، تنقيح المقال ٣/ ٢٦٣ برقم ١٢٣٤٥، أعيان الشيعة ١٠/ ١٧٢، الفوائد الرضوية ٦٦٩، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٦٠٤، الذريعة ١٢/ ٤٤ برقم ٢٧٧، معجم رجال الحديث ١٩/ ١٠٣ برقم ١٢٩١٧، تراجم الرجال للحسيني ٢/ ٨٢٩.

١. وفي جامع الرواة: موسى بن إبراهيم.

٢. الظاهر أنّه الفقيه محمد مؤمن بن شاه قاسم السبزواري ثم المشهدي (المتوفّى بعد ١٠٧٠هـ بقليل) الراوي عن المحدّث الملا نصرا.

وبـرع في الفقه والكـلام، وشـارك في التفسير وغيره، واهتم بكتـب الحديث تصحيحاً ومقابلة وتعليقاً.

ودرّس بالمشهد الرضوي المبارك، وولي خدمته.

وأُريد على القضاء، فأبى تورّعاً.

واشتهر ، وصار من أعيان العلماء، ومن وجوه الإمامية.

تلمّذ عليه: محمد صادق النيسابوري، والسيد محمد الحسيني المشهدي، وله منه إجازة على قطعة من «تهذيب الأحكام» للطوسي مؤرخة في سنة (١٠٨٩ هـ).

وصنّف: رسالة في الزكاة بالفارسية، تعليقات على تفسير «الصافي» للفيض الكاشـاني، تعليقات على «عيـون أخبار الـرضا عليه السلام» للصـدوق، تعليقـات على «الاحتجاج» للطبرسي، وشرح مجلس ابن بابويه مع ركن الدولة بالفارسية.

توفي في شهر رمضان سنة ثمان وتسعين وألف.

٣٥٦١

المهلا (*)

(... ـ ١٠٨١ هـ)

النـاصر بن عبد الحفيـظ بن عبد الله بـن المهلا بـن سعيد بن محمـد الشرفي

---

*: خلاصة الأثر ٤/ ٤٤٤، إيضاح المكنون ٢/ ٥٤٥، ملحـق البدر الطالع ٢٢٢ برقم ٤١٢، الأعلام ٧/ ٣٤٨، معجم المؤلفين ١٣/ ٧١، مؤلفـات الزيديـة ١/ ٩٩ برقم ٢٣٥ و ... ، فهـرست مكتبة الجامع الكبير ٢/ ٧٣٨ برقم ٧٤٧، أعلام المؤلفين الزيدية (مخطوط).

اليمني، أحد كبار فقهاء الزيدية.

أخذ عن: والده، وجدّه، ومحمد بن الصديق الحنفي الزبيدي، وغيرهم.

ومهر في الفقه والقراءات، وغيرهما.

واستوزره المؤيد بالله محمد بن القاسم الحسني، وكانت له معه مباحث ومجالس.

سكن الشجعة من بلاد الشرف.

وعكف على التدريس والتأليف، واشتهر، وصار مرجع العلماء.

أخذ عنه: أولاده الحسن والحسين وأحمد ومحمد وعلي، والسيد أحمد بن يحيى الشرفي، وأحمد بن صالح بن أبي الرجال، وآخرون.

وصنّف: طبقات الزيدية، أرجوزة في الفقه، المقرر النافع الحاوي لقراءة نافع، منظومة في الفرائض، ومختصر «الياقوت المعظم في شرح عقد عقيان الحكم» في الأدب لصلاح الدين عبد الله بن المطهر الحمزي، وغير ذلك.

وله أجوبة مسائل، وشعر.

توفّي في شهر صفر سنة إحدى وثمانين وألف.

٣٥٦٢

نجم الدين العاملي (*)

(... ـ حياً ١٠١١ هـ)

نجم الدين بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسن الحسيني الموسوي، العاملي السُّكيكي [1]، وإليه يُنسب البيت المعروف ببيت النجم.

كان فقيهاً إمامياً، محدثاً، جليل القدر .

أجازه الفقيه الكبير الحسن بن زين الدين الشهيد الثاني العاملي وأجاز ولديه محمداً وعلياً بإجازة وصفها الحر العاملي بأنّها لا نظير لها في الإجازات تحقيقاً وتدقيقاً وبسطاً، وقد أثنى فيها عليهم، وقال في حق نجم الدين: خلاصة العلماء الأبرار، وسلالة النجباء الأطهار، ممن ولّى شطر هذا المقصد ـ يعني علم الحديث ـ وجه همّته وظفر من مطالبه الجليلة ببغيته.

وللمترجم مؤلفات، منها: شرح الرسالة «الاثني عشرية» في الصلاة لأستاذه الحسن، ورسالة في علم الرجال ألّفها سنة (١٠١١ هـ)، ورسالة في أخبار أئمة أهل البيت عليهم السلام.

لم نظفر بتاريخ وفاته.

وهو غير نجم الدين بن محمد الحسيني الجزائري مصنّف «تحفة الملوك».

---

*: أمل الآمل ١/ ١٨٨ برقم ٢٠٣، بحار الأنوار ١٠٦/ ٣ ـ ٧٩ (الإجازة ٦٣) رياض العلماء ٥/ ٢٤٠، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٦١١.

١. نسبة إلى سُكيك: قرية بطرف الجولان من ناحية جبل عامل، هي اليوم خراب، وبقرب قرية شقراء واد يسمى وادي السكيكي. أعيان الشيعة: ٦/ ٢٧٥.

٣٥٦٣

القونوي (*)

(... - ١٠٧٠ هـ)

نوح بن مصطفى القونوي الرومي، المفتي الحنفي، نزيل مصر.

ولد في أماسية، وتعلّم بها.

وارتحل إلى القاهرة، واستقرّ بها، وأخذ الفقه عن عبد الكريم السوسي، وعلوم الحديث عن محدث مصر محمد حجازي الواعظ.

وفاق في علوم عديدة كالتفسير والفقه والأُصول والكلام.

وصنّف كتباً ورسائل كثيرة، منها: أشرف المسالك في المناسك، الصلاة الربانية في حكم من أدرك ركعة من الثلاثية والرباعية، الفوائد السنية في المسائل المدينية، القول الأظهر في بيان الحجّ الأكبر، نتائج النظر في حواشي «الدرر» في الفقه لملا خسرو ، القول الدال على حياة الخضر ووجود الأبدال، شرح دعاء القنوت، تاريخ مصر، مطلع البدر في فضل ليلة القدر، عقد المرجان في فضل ليلة النصف من شعبان، الدر المنظم في مناقب الإمام الأعظم، ورسالة في الفرق بين الحديث القدسي والقرآن والحديث النبوي.

توفّي بالقاهرة سنة سبعين وألف.

---

*: خلاصة الأثر ٤/ ٤٥٨، هدية العارفين ٢/ ٤٩٨، الأعلام ٨/ ٥١، معجم المؤلفين ٣/ ١١٩.

٣٥٦٤

القاضي نور الله (*)

(٩٥٦ ـ ١٠١٩ هـ)

نور الله بن شريف الدين [١] بن نور الدين [٢] بن محمد شاه بن مبارز الدين منده بن الحسين المرعشي الحسيني، التستري، القاضي ببلاد الهند، والشهيد بها.

كان فقيهاً إمامياً مجتهداً، محدثاً، متكلّماً، مناظراً، عارفاً بفقه المذاهب الأربعة، ذا تصانيف كثيرة.

ولد في تستر سنة ست وخمسين وتسعمائة.

وأخذ بها عن والده السيد شريف الدين، وعن غيره.

وانتقل في سنة (٩٧٩ هـ) إلى المشهد المقدس الرضوي بخراسان، فأكمل به دراسته، وقرأ على عبد الواحد بن علي التستري ثم المشهدي، ولازمه مدة طويلة وأخذ عنه في الفقه وأُصوله، والحديث والتفسير وغيرها.

---

*: أمل الآمل ٢/ ٣٣٦ برقم ١٠٣٧، رياض العلماء ٥/ ٢٦٥، الإجازة الكبيرة للتستري ٢٦ ـــ ٢٧، روضات الجنات ٨/ ١٥٩ برقم ٧٢٧، هدية العارفين ٢/ ٤٩٨، إيضاح المكنون ١/ ٣٤، الفوائد الرضوية ٦٩٦، الكنى والألقاب ٣/ ٥٦، هدية الأحباب ١٧٩، أعيان الشيعة ١٠/ ٢٢٨، ريحانة الأدب ٣/ ٣٨٤، الذريعة ج٩ ق٤/ ١٢٣٣ برقم ٧٠٠٥، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٦٢٢، مصفى المقال ٤٨٥، شهداء الفضيلة ١٧١، الأعلام ٨/ ٥٢، معجم رجال الحديث ١٩/ ١٨٤ برقم ١٣١١٣، معجم المؤلفين ١٣/ ١٢٢، معجم مؤلفي الشيعة ٣٩١.

١. مرّ ذكره في آخر الجزء العاشر تحت عنوان الفقهاء الذين لم نظفر لهم بتراجم وافية.

٢. مضت ترجمته في الجزء العاشر تحت الرقم ٣٢٩٥.

وأكبّ هناك على الاستفادة والإفادة، حتى برع وفاق.

ثم عزم ــ بعد أن امتلأ وطـابه ـ على الارتحال إلى بـلاد الهند، لنشر المذهب الإمامي، فورد بلـدة لاهور سنة (٩٩٣ هـ)، واشتهر بها بين العلماء لسعـة اطّلاعه وتبحّـره في جلّ العلـوم، فلمّـا نُمي خبره إلى السلطـان جـلال الـدين أكبر شـاه التيموري، استـدعاه وقرّبه إليـه وأدناه، ثم قلّده القضاء والإفتـاء، فكان يقضي بما يوافق اجتهاده، ويرجّح من أقوال المذاهب الأربعة القولَ المطابق لمذهب الإمامية، واستمر على ذلك إلى أن مات السلطان المذكور وخلفه من بعده ابنه جهانگيرشاه، فسُعي إليـه بـالمترجم، فقُتل تحت السيـاط لأجل تشيّعـه سنة تسـع عشرة وألف، ودُفن في أكبر آباد، وقبره بها مشهور مزور .

وقد تلمّـذ على المترجم جماعة، منهـم: ابناه شريف الـدين ومحمد يـوسف، ومحمد الهروي الخراساني، ومحمد علي الكشميري المشهدي، والسيـد جمال الدين عبد الله المشهدي، وغيرهم.

وصنّف كتباً ورسائل كثيرة، جنّد نفسه من خلال طائفة منها لتبيان المذهب والتعريف بـرجاله والردّ على الشبهات المثـارة حوله، ومن هـذه المؤلّفات: إحقاق الحق[1] (مطبوع)، مجالس المؤمنين بالفارسية (مطبـوع) في تراجم مشاهير الشيعة، الصوارم المهـرقة في جواب «الصـواعق المحرقة» لابـن حجر (مطبوع)، رسـالة في نجـاسة الماء القليـل بالملاقـاة، حاشيـة على «قـواعد الأحكـام في معرفـة الحلال والحرام» للعلاّمة الحلي، حاشية على «مختلف الشيعة إلى أحكام الشريعة» للعلاّمة الحلّـي، اللمعة في صـلاة الجمعـة، رسالـة في نجاسـة الخمـر، رسالـة في مسألـة الكفارة، رسالة في غسل الجمعة، رسالة في ركنية السجدتين، رسالة في حكم لبس

١. ردّ به على كتاب فضل الله بن روزبهان الذين صنفـه في الردّ على «نهج الحق» للعلاّمة الحلّـي. وهذا الكتاب هو من جملة البواعث على قتل المترجم.

الحرير، رسالة المسحية في مسألة المسح أو الغسل في الوضوء، حاشية على شرح «تهذيب الأُصول» للعلاّمة الحلّي، حاشية على «أنوار التنزيل» للبيضاوي، رسالة أنس الوحيد في تفسير سورة التوحيد، تذهيب الأكمام في شرح «تهذيب الأحكام» للطوسي، بحر الغدير في إثبات تواتر حديث الغدير ، حاشية على «الهداية» في الفقه الحنفي للمرغيناني، حاشية على شرح الجغميني في الهيئة، حاشية على شرح العضدي في الأُصول، حاشية على شرح الكافية للجامي في النحو ، حاشية على رسالة البدخشي في الكلام، حاشية على شرح الشمسية في المنطق، رسالة في ذكر أسامي وضّاعي الحديث وبيان أحوالهم، وديوان شعر. [1]

٣٥٦٥

الفرضي (*)

(٩٥٣ ـ بعد ١٠٢٨ هـ)

يحيى بن تقي الدين بن إسماعيل بن عبادة الحلبي، الدمشقي، الشافعي الشهير بالفرضي.

ولد بسرمين سنة ثلاث وخمسين وتسعمائة.

وقرأ القرآن بحلب، وقدم إلى دمشق، وقرأ بها.

---

١. أحصى السيد شهاب الدين المرعشي النجفي في مقدمته لكتاب «إحقاق الحق» مؤلفات المترجم فبلغت (١٤٠) مؤلَّفاً.

*: خلاصة الأثر ٤/ ٤٦٦، هدية العارفين ٢/ ٥٣٢، الأعلام ٨/ ١٣٩، معجم المؤلفين ١٣/ ١٨٨.

وبرع في الفرائض والحساب وصنّف فيهما ودرّسهما، وأخذ عنه كثير ممّن عاصره.

قال المحبّي: كانت العلوم نصب عينيه فقهاً ونحواً وأدباً وكان رئيساً بالهندسة والهيئة والحساب والفرائض.

له تصانيف، منها: مسلك الطلاّب في شرح «نزهة الحساب» أنجزه سنة (١٠٢٨هـ)، شرح «المنهاج» للنووي في فروع الفقه الشافعي، الكافي المجموع في شرح «كفاية القنوع» في الفرائض، وشرح «منظومة» الجعبري في الفرائض أيضاً.

وله أشعار وألغاز وأجوبة.

٣٥٦٦

يحيى بن الحسين (*)

(١٠٤٤ ـ ١٠٩٠ هـ)

ابن محمد (المؤيد بالله) بن القاسم بن محمد الحسني، أبو علي وأبو الحسين اليمني الشهاري، الزيدي، والد يوسف مؤلف «نسمة السحر بذكر من تشيّع وشعر».

ولد في شهارة سنة أربع وأربعين وألف.

وأخذ عن القاضي أحمد بن سعد الدين، وغيره.

---

*: البدر الطالع ٢/ ٣٢٩، نسمة السحر ٣/ ٣٢٧، مصفى المقال ٥٠٢، الأعلام ٨/ ١٤٢، معجم المؤلفين ١٣/ ١٩٢.

ودرس الطب عند الحكيم محمد بن صالح الجيلاني.

وولي صنعاء، ودرّس بها.

ثم ولاّه المهدي أحمد بن الحسن يريم وذمار وعفار .

قال ضياء الدين يوسف في وصف أبيه المترجَم: كان عالماً مجتهداً بحراً في علوم الحديث، حافظاً جائلاً في صهوة التاريخ، إماماً في الفرعيات، وله مذهب مستقل في الفروع تبعه عليه جماعة وافرة من أهل اليمن، وخالف الهدوية من الزيدية في مسائل كثيرة.

وكان جماعة للكتب، شديد العناية بفقه زيد بن علي عليه السلام.

تلمّذ عليه: أحمد بن ناصر بن محمد بن عبد الحق، وأحمد بن محمد الآنسي، والحسن بن علي بن جابر الهبل، وأحمد بن محمد الضبوي، وآخرون.

وصنّف رسائل، منها: جواب المسائل الصنعانية، رسالة في توثيق أبي خالد الواسطي راوي مجموع زيد، جواب عن سؤال في التقليد، ومنظومة تشتمل على عقيدة عمّه المتوكل إسماعيل بن القاسم.

وله نظم.

توفّي بشهارة سنة تسعين وألف.

٣٥٦٧

نوعي الرومي (*)

(٩٤٠ ـ ١٠٠٧ هـ)

يحيى بن علي بن نصوح المعروف بنوعي الرومي، الحنفي، القاضي.

ولد بطغرة من بلاد الروم سنة أربعين وتسعمائة.

وقدم القسطنطينية، ودرس على أحمد الشهير بابن القرماني وأخيه محمد، ولازم قاضي زاده الرومي.

ودرَّس بمدارس الروم إلى أن وصل إلى إحدى المدارس الثمان، وولي قضاء بغداد (سنة ٩٩٨ هـ)، وعُهد إليه بتعليم أبناء السلطان مراد.

ولما ولي محمد بن مراد السلطنة بعد أبيه أعطاه رتبة قضاء العسكر، وتفرّغ للتأليف.

وكان عالماً محققاً، شاعراً بالتركية، من كبار كتّابها.

له من الكتب: محصّل المسائل الكلامية، شرح «الرسالة القدسية» للشمس الفناوي، تفسير سورة الملك، حاشية على «هياكل النور»، ديوان منشآت بالتركية، وديوان شعر بالتركية.

وله ثلاثون رسالة في فنون شتى، وتعليقات على: «الهداية» في الفقه للمرغيناني، و «التلويح» في أُصول الفقه للتفتازاني، و «المفتاح» للسكاكي.

توفي بالقسطنطينية سنة سبع وألف.

(*): خلاصة الأثر ٤/ ٤٧٤، هدية العارفين ٢/ ٥٣١، الأعلام ٨/ ١٥٩، معجم المؤلفين ١٣/ ٢١٥.

٣٥٦٨

المنقاري (*)

(١٠١٨ ـ ١٠٨٨ هـ)

يحيى بن عمر المنقاري الرومي، المفتي الحنفي .

ولد سنة ثمان عشرة وألف.

وأخذ عن عبد الرحيم بن محمد المفتي، وغيره.

ودرّس بمدارس القسطنطينية .

ثم ولي القضاء بمصر (سنة (١٠٦٤ هـ)، فالقضاء بمكة والتدريس بها في المدرسة السليمانية، ثم القضاء بالقسطنطينية.

وتولّى قضاء العسكر بروم إيلي ثم منصب الفتوى (سنة ١٠٧٣ هـ)، فاستمر مدة طويلة إلى أن عُزل في أُخريات حياته.

وكان دأبه المطالعة والمذاكرة، معتنياً بالتفسير، حسن التأدية والتعبير في تدريسه.

ألّف تآليف عديدة، منها: حاشية على «أنوار التنزيل» في التفسير للبيضاوي، رسالة الاتباع في مسألة الاستماع، الفتاوى، الرسالة المنيرة لأهل البصيرة، رسالة في لا إله إلاّ الله، وتعليقات في آداب البحث تعرف بتحريرات التقريرات.

توفي سنة ثمان وثمانين وألف.

---

*: خلاصة الأثر ٤/ ٤٧٧، هدية العارفين ٢/ ٥٣٣، الأعلام ٨/ ١٦١، معجم المؤلفين ١٣/ ٢١٦.

٣٥٦٩

الشاوي (*)

(١٠٣٠ـ١٠٩٦ هـ)

يحيى بن محمد بن محمد بن عبد الله، أبو زكريا الشاوي الملياني الجزائري، الفقيه المالكي، نزيل مصر.

ولد بمليانة سنة ثلاثين وألف، ونشأ بالجزائر.

أخذ عن: محمد بن محمد البهلول، وسعيد قدوره، وعلي بن عبد الواحد السجلماسي، وأبي مهدي عيسى الثعالبي.

ودرّس ببلده، ثم حجّ في سنة (١٠٧٤هـ)، فأقام بمصر، وأخذ عنه جماعة، وروى هو عن: سلطان المزّاحي، وشمس الدين البابلي، ونور الدين الشبراملّسي.

ثم تصدّر للإقراء بالأزهر، واشتهر.

وارتحل إلى بلاد الروم، فمرّ بدمشق واجتمع بعلمائها، كما اجتمع بعلماء الروم، وباحث معهم في مجلس درسهم بحضرة السلطان العثماني.

ثم رجع إلى مصر، وولي التدريس بها في الأشرفية والسليمانية والصرغتمشية، وغيرها.

وسافر إلى بلاد الروم ثانية، فقرأ عليه جماعة من الوافدين عليها، منهم: المحبّي مؤلف «خلاصة الأثر» وأبو الاسعاد بن أيوب، وزين الدين البصري، وعبد

---

*: خلاصة الأثر ٤/ ٤٨٦، هدية العارفين ٢/ ٥٣٣، شجرة النور الزكية ٣١٦ برقم ١٢٣٣، الأعلام ٨/ ١٦٩، معجم المؤلفين ١٣/ ٢٢٧.

الرحمان المجلد، وأبو المواهب سبط العرضي الحلبي.

ثم عاد إلى مصر، وأكبّ على التدريس والتأليف، فمن تآليفه: حاشية على «شرح أُمّ البراهين» للسيد محمد بن يوسف السنوسي، المحاكمات بين أبي حيان والزمخشري، مؤلف في أُصول النحو، وشرح «التسهيل» في النحو لابن مالك.

توفّي في ربيع الأوّل سنة ست وتسعين وألف في سفينة راحلاً للحجّ، ودفن بالبرّ ثم نقل ودفن بمصر .

٣٥٧٠

السُّقَيْفي (*)

(٩٩٤ ـ ١٠٥٦ هـ)

يوسف بن أبي الفتح بن منصور بن عبد الرحمان السُّقَيْفي [1] الدمشقي، الحنفي.

ولد بدمشق سنة أربع وتسعين وتسعمائة، ونشأ بها، ودرس على الحسن البوريني وغيره.

وولي خطابة السليمية ثم سافر إلى الروم واشتهر بها، فاستدعاه السلطان عثمان وقرّبه وجعله إمامه ـ كما هي عادة سلاطين الروم ـ.

---

*: خلاصة الأثر ٤/ ٤٩٣، هدية العارفين ٢/ ٥٦٦، إيضاح المكنون ٢/ ٥٢، الأعلام ٨/ ٢٤٥، معجم المؤلفين ١٣/ ٣٢٢.

١. نسبة إلى جدّه منصور الخطيب بجامع السُّقَيْفة بدمشق.

وعـاد إلى دمشق بعـد مقتـل السلطـان المذكـور، وأقـام بها يفتي ويـدرّس ويخطب حتـى سنة (١٠٤٤ هـ) حيث استدعـاه السلطان مـراد أخو السلطـان عثمان، فتوجّـه إليه المترجم وصـار إمامـه إلى أن مات السلطان مـراد فولي الإمـامة لأخيه السلطان إبراهيم، وحصل على رتبة قضاء العسكرين.

وتوفّـي بالقسطنطينية سنة ست وخمسين وألف.

وللمترجم مناظـرات مـع أحمد بن يـوسـف وغيره، وتحريـرات، وقصـائد، وتأليفات، منها: شرح منظومة «عمدة الحكام» لمحبّ الدين الحموي، وتعليقة على «الشفا في تعريف حقوق المصطفى» للقاضي عياض.

٣٥٧١

أبو المحاسن القصري (*)

(٩٣٧ ـ ١٠١٣ هـ)

يوسف بن محمد، أبو المحاسن القصري الفاسي، الفقيه المالكي، الصوفي.

ولد سنة سبع وثلاثين وتسعمائة.

ودرس على: ابن الجلال، واليسّيتنـي، وأبي القاسم بـن إبراهيـم، وابن مجبر، والمنجور ، والمصمودي، وخروف.

قال الـزركلي: ولد ونشأ بالقصر الكبير، وانتقـل إلى موطن أسلافـه (فاس)، واشتهر بعلوم العربية والفقه، ثم تصوّف وزاد ذلك في شهرته.

(*): خلاصة الأثر ٤/ ٥٠٧، شجرة النور الزكية ٢٩٥ برقم ١١٣٦، الأعلام ٨/ ٢٥٢.

وقد جمع ابنه محمد أخبـاره ورسائله وأجوبته في كتاب سمّـاه مرآة المحاسن من أخبار الشيخ أبي المحاسن (مطبوع).

أخذ عنـه: أولاده: محمد وأحمد وعلي، وأخوه عبـد الرحمان، وأبو عبـد الله بن عزيز، وأبو العباس بن القاضي، وأبو الحسن بن عمران.

وتوفـي سنة ثلاث عشرة وألف.

من أقواله: ليست الطريق بكثرة القيل والقال، ولا بكثرة الأعمال، وإنّما هي بفراغ القلب ممّا سوى الربّ.

الفقهاء الذين لم نظفر لهم بترجمة وافية

١ ـ إبراهيم بن أبي بكر بن إسماعيل، برهان الدين الذنابي العوفي، الدمشقي الصالحي الأصل، المصري (١٠٣٠ ـ ١٠٩٤ هـ): فقيه حنبلي، فرضي، مشارك في علوم دينية أخرى. ولد في القاهرة، ودرس على: منصور البهوتي، وشيوخ الأزهر. وكان يُرجع إليه في المشكلات الدنيوية لكثرة تدبّره في الأمور. له شرح على «منتهى الإرادات» وبغية المتتبع في حلّ ألفاظ المربع (مناسك)، ورسائل في الحساب والفرائض.

خلاصة الأثر ١/ ٩

٢ ـ إبراهيم بن أحمد بن داود بن مسلم الصمادي (... ـ ١٠٥٤ هـ): فقيه شافعي، واعظ، إمام الجامع الأموي بالمقصورة. قرأ على: الشمس الميداني، والنجم الغزّي، وروى عنهما الفقه والحديث. وأفتى ودرس فأخذ عنه الطلبة.

خلاصة الأثر ١/ ٤٩

٣ـ إبراهيم بن أحمد بن علي أحمد العباسي، الحصكفي الأصل، الحلبي المولد، الشافعي، المعروف بابن المنلا (... ـ بعد ١٠٣٠ هـ): درس على: أبيه، ومحمود البيلوني، وعمر العرضي. وحجّ ورجع إلى حلب، ولازم المطالعة والكتابة. له نظم «الدرر والغرر» في فقه الحنفية، مستوفي النصر في فتاوي علماء مصر، تحفة «الألباب» وهي أُرجوزة في الصرف، حلية المفاضلة وحلبة المناضلة (مطارحاته مع أهل عصره)، وجامع المتفرقات من فوائد «الورقات» للجويني في الأصول.

خلاصة الأثر ١/ ١١

إعلام النبلاء ٦/ ٢٠٠

الأعلام ١/ ٣٠

٤ ـ إبراهيم بن إسماعيل الرملي المعروف بالتشبيلي (... ـ ١٠٤٩ هـ): فقيه حنفي، عالم بالفرائض والأدب. ولد بالرملة، ورحل إلى القاهرة، وأخذ عن: أحمد بن أمين الدين بن عبد العال و عبد الله البحراوي، ورجع لبلده فشرع بالتدريس والإفادة إلى أن مات. أخذ عنه: محيي الدين بن خير الدين الرملي، ومحمد الأشعري.

خلاصة الأثر ١/ ١٦

٥ ـ إبراهيم بن حثيث الذماري اليماني، صارم الدين (... ـ ١٠٤١ هـ): عالم زيدي، محقّق للفقه. أخذ عن علماء عصره. وأخذ عنه عدة علماء، منهم: محمد

ابن صلاح بـن سعيد السلامي الآنسي، ومحمـد بن صلاح بن محمـد بن ناصر الفلكي.وكـان من أهل النظـر، وقد اعتمـدت ترجيحـاته، وفتـاواه وتقريـراته للمذهب.

ملحق البدر الطالع ٤ برقم ٤

٦ ـ إبـراهيم بـن الحسن بن سعيـد بـن محمـد العياني، النـوفي اليماني، المعـروف بالعيزري (... ـ ١٠٧١ هـ): فقيه زيـدي. تولّـى القضاء والكتابـة للمتوكل على الله إسماعيل بن القاسم الحسني ولازمه في حلّه وترحاله.

ملحق البدر الطالع ٥ برقم ٥

٧ـ إبراهيم بن حسـن الأحسائي (... ـ ١٠٤٨ هـ): فقيه حنفي، نحـوي. قرأ على شيـوخ كثيرة، وأخذ بمكـة عن مفتيهـا عبد الـرحمان بن عيسى المرشـدي، وكتب لـه إجـازة أشار فيهـا إلى تمكّنـه من العلـوم. له شرح نظـم الأجروميـة للعمريطي، ورسالـة سمّـاها دفع الأسى (مطبوعة) في الأذكـار وشرحها. أخذ عنه يحيى بن علي باشا حاكم الأحساء.

خلاصة الأثر ١/ ١٨

الأعلام ١/ ٣٥

٨ ـ إبـراهيم بـن عطاء بـن علي بن محمـد المرحـومي، الشـافعي، إمـام الأزهـر

(١٠٠٠ ـ ١٠٧٣ هـ): رحل من بلده إلى الجامع الأزهر . وأخذ عمّن به من علماء عصره كالشيخ سلطان، وأُجيز بالإفتاء والتدريس، فتصدّر للإقراء وانهمك طلاب العلم عليه، وتوفّي بمصر. ألّف حاشية على «شرح الغاية» للخطيب، وحاشية على «شرح شروط الجمزوي».

خلاصة الأثر ١/ ٣١

الأعلام ١/ ٥٠

٩ ـ إبراهيم بن علي الجبعي العاملي (... ـ ...): فقيه إمامي، أديب. له رسالة في الأُصول، وأُرجوزة في المواريث.

أمل الآمل ١/ ٢٩ برقم ٦

معجم المؤلفين ١/ ٦٦

١٠ ـ إبراهيم بن علي السكري الحلي ثم النجفي (... ـ بعد ١٠٧١ هـ): فقيه إمامي مجتهد. قرأ على السيد حسين بن كمال الدين بن الأبزُر الحسيني كتاب «الاستبصار» للشيخ الطوسي، وله منه إجازة. وهو أحد العلماء الذين كتبوا إجازاتهم وشهاداتهم بتصديق اجتهاد محمد حكيم بن عبد الله الباقي بالنجف الأشرف سنة (١٠٧١ هـ).

طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٧

تراجم الرجال للحسيني ١/ ١٨

١١ ـ إبراهيم بن عيسى بن إبراهيم بن محمد المكي المشهور بأبي سلمة (... ـ ١٠٧٦ هـ): فقيه حنفي، مفتٍ، مطلع على فروع مذهبه. ولد بمكّة، ودرس على: إبراهيم الدهان، وعمر بن عبد الرحيم البصري، وعبد الرحمان المرشدي، ودرس الفرائض والحساب على السيد صادق، والحديث والتفسير على محمد بن علاّن. وأخذ عنه علماء مكة، كصالح بن يعقوب.

خلاصة الأثر ١/ ٣٢

١٢ ـ إبراهيم بن محمد بن أبي القاسم جَغْمان اليمني الشافعي (... ـ ١٠٣٤ هـ): كان العمدة في الفتوى بزبيد، والمعوّل عليه في حلّ مشكلات مذهبه، بل كانت إليه الرياسة بزبيد. أخذ عنه: أبو بكر بن أبي القاسم الأهدل، وأخوه سليمان ومحمد بن عمر حشيبر، ومحمد بن الطاهر بن بحر، وغيرهم.

خلاصة الأثر ١/ ٣٩

١٣ ـ إبراهيم بن محمد العمادي، برهان الدين الدمشقي المعروف بابن كسبائي (٩٥٤ ـ ١٠٠٨ هـ): فقيه حنفي محدّث مقرئ. أخذ القراءات عن: البدر الغزي، وأحمد الفلوجي، ويحيى بن محمد الصفدي، وعلي البحر آبادي، وغيرهم. ورحل لمصر فأخذ عن النجم الغيطي، ودرّس بمدارس دمشق وخطب بجامع سيبائي.

خلاصة الأثر ١/ ٣٥

١٤ ـ إبراهيم بن مصطفى البرغمه وي الرومي، الحنفي، المعروف بلوح خوان (... ـ ١٠١٤ هـ): عالم بالتفسير والحديث والكلام. درس أوّل أمره ودخل قسطنطينية وصار معيد أبي الليث، ثم درّس بعدّة مدارس ببلاد الروم، ثم ولي قضاء بورسة، وأُعطي دار الحديث التي بناها سنان باشا فدرّس بها عشر سنين. له نظم الفرائد في سلك مجمع العقائد وشرحه، وأنوار البوارق في شرح «ترتيب المشارق» للصاغاني.

خلاصة الأثر ١/ ٥١

معجم المفسرين ١/ ٢٢

١٥ ـ أبو بكر بن حسين بن عبد الرحمان، صاحب بيجافور (... ـ ١٠٧٤ هـ): فقيه صوفي. ولد بتريم ونشأ بها، وحفظ القرآن، وصحب المتصوّفة مثل عبد الله ابن شيخ العيدورس ودرس على أخيه أحمد بن حسين، وغلب عليه التصوف، ثم رحل إلى اليمن فأخذ عن الصوفي عبد الله بن علي الوهط، ثم رحل إلى بيجافور واتصل بسلطانها محمود الشهير بعادل شاه فجعله من خواصه، واشتهر.

خلاصة الأثر ١/ ٨٢

١٦ ـ أبو بكر بن سالم بن أحمد بن شيخان بن علي (آل شيخان من ذرية الإمام الصادق عليه السلام) المكي (١٠٢٦ ـ ١٠٨٥ هـ): أديب ، صوفي. له نظم ونثر. ولد بمكة ولازم العلم وأخذ التصوّف عن جماعة، منهم: والده، وأحمد بن محمد

القشاشي، وعلـوي بن عقيل، ومحمد بن علي العيـدروس. وحضر دروس محمد ابن علاء الديـن البابلي. ومهر وقام مقام أبيه بعـد موته. وشرح «منسك الحج» للشربيني شرحاً كبيراً.

خلاصة الأثر ١/ ٨٢

١٧ ـ أبـو بكـر بن هـداية الله الحسينـي، الكـوراني الكردي المريـواني المشهـور بـالمصنّف قيل لكثرة مصنّفـاته (... ــ ١٠١٤ هـ): من فقهـاء الشـافعيـة ومـؤرّخيهم. أخـذ عنه ولـده المنلا عبـد الكـريم. وصنّف طبقـات الشافعيـة (مطبـوع)، وشرح «المحـرر» في الفقـه، وسراج الطـريـق وريـاض الخلـود (فـارسي). وأقام مـدّة بـالمدينة المنـورة ثم تـوفّي بقريـة «چـور» في مـريـوان الكردستانية.

خلاصة الأثر ١/ ١١٠

مقدمة طبقات الشافعية / ط. دار الآفاق الجديدة

١٨ ـ أبو الجود بن عبـد الرحمان بن محمد بـن عبد السلام الحلبي مفتيهـا (حدود ٩٥٠ ـ ١٠٣٩ هـ): عارف بالمذهب الحنفي والتفسير، نظّار. درس على علماء عصره، وولي الوعظ والخطابة بالجامع بعـد أبيه. وتولّـى قضاء القدس والمدينة ثم تقاعد عنهما، وولي الإفتاء.

خلاصة الأثر ١/ ١١٤

١٩ ـ أبـو القاسـم بن محمـد المغربي السـوسي نـزيل دمشق (... ـ ١٠٣٨ أو ١٠٣٩ هـ): هـو مفتي المالكيـة بدمشـق وإمام روايـة المغـاربـة خارج بـاب الشاغـور . وكان لـه مكتب يعلم فيـه الأطفال. درس على أبي الفتـح المالكي وغيره. وتصدّر للتدريس والفتيـا بعد شيوخه حتى صـار مرجع أهل دمشق في المشـاورة والفتيـا. أخـذ عنه: علي، المكتبـي وابنـه محمـد. وصنّف شرحـاً على «الشاطبية» و «النشر» .

خلاصة الأثر ١/ ١٤٥

شجرة النور الزكية ٢٩١ برقم ١١١٢

٢٠ ـ أبو القاسـم الرازي، نزيل الغري (النجـف) (... ـ حياً قبل ١٠٣٠ هـ): فقيه إمـامي ماهـر . تلمّذ عنـد بهاء الدين محمـد بن الحسين بن عبـد الصمد العـاملي وله منـه إجـازة، وتلمّذ عليـه محمـد علي الأستراباذي صهـر المجلسي الأوّل.

طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٤٤٨

٢١ ـ أبو المعالي بن أبي الفتوح بن فتحي الكانوي (... ـ حياً ١٠٢٩ هـ): عالم إمـامـي. صنّف كتـاب نتـائج الأذكـار في حكـم المقيمين في الأسفـار، وشرح فرائض الشرائع للشهيـد الثاني بإفراده من «المسـالك». وكتب بخطه مجمـوعة من الـرسائل الفقهيـة مثل «الأنـوار العلية في شرح الألفيـة الشهيديـة» لأحمد السبيعي وغيرها.

طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٥٧٠

٢٢ ـ أحمد بن أحمد بن يوسف السواري العاملي العيناثي (... ـ حيّاً ١٠٢١ هـ):فقيه إمامي، من تلامذة محمد بن الحسن بن الشهيد الثاني. قال الحرّ العاملي: عندنا كتاب بخطّه، وتاريخه سنة (١٠٢١ هـ).

أمل الآمل ١/ ٣١ برقم ١٢

رياض العلماء ١/ ٣١

٢٣ ـ أحمد بن حسام الدين السيروزي الرومي، الحنفي، المعروف بملاحق (... ـ ١٠٣٣ هـ): درس على عبد الرحيم المعروف بابن أخي. وتولّى القضاء ببلاد الروم المختلفة، وأُضيف إليه التدريس والإفتاء. له رسالة على مواطن من التفسير والهداية والتلويح، وكتاب على المغلّقات من فتاوى قاضي خان.

خلاصة الأثر ١/ ١٧٩

٢٤ ـ أحمد بن حسين بن محمد بن علي، بافقيه الحضرمي اليمني (... ـ ١٠٥٢ هـ): ولد بتريم وحفظ القرآن وبعض الكتب. ودرس على أبيه، وعمّه أبي بكر ، وعبد الرحمان بن علوي بافقيه، وأحمد بن عمر عبديد. ورحل للحرمين، وأخذ عن: محمد بن علي بن علاّن، وعبد الرحمان الخياري، وعبد العزيز الزمزمي، وغيرهم. وبرع في فقه الشافعية والتفسير وغيرهما، أخذ عنه الشلي وغيره.

خلاصة الأثر ١/ ١٨٣

٢٥ ـ أحمد بن خليل بن علي التركماني الأصل الحمصي المعروف بالأطاسي (حدود ٩١٤ ـ ١٠٠٤ هـ): فقيه حنفي مفتٍ. أخذ عن ابن كلف الرومي، وصحبه إلى القدس، ودخل حلب فلازم الشهاب الأنطاكي. ثم ولي التدريس بحمص ودمشق، والإفتاء بحمص.

خلاصة الأثر ١/ ١٨٤

٢٦ ـ أحمد بن سعيد المجيلدي، أبو العباس الفاسي المغربي (... ـ ١٠٩٤ هـ): قاض، من فقهاء المالكية بالمغرب. ولي قضاء فاس الجديدة ومكناس الزيتون. من كتبه: أمّ الحواشي (شرح مختصر خليل)، التيسير في أحكام التسعير في الحسبة، الإعلام بما في المعيار من فتاوى الأعلام (اختصار معيار الونشريسي).

الأعلام ١/ ١٣١

٢٧ ـ أحمد بن سلام (سلامة) الجزائري (... ـ ...) فقيه إمامي. ولي قضاء حيدرآباد ببلاد الهند. له شرح «إرشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان» للعلاّمة الحلّي، وغير ذلك.

أمل الآمل ٢/ ١٥ برقم ٢٩

طبقات أعلام الشيعة ٥/ ١٩

٢٨ ـ أحمد بن عامر بن محمد الذماري الصباحي اليمني (... ـ ١٠٤٥ هـ) فقيه زيدي، معروف بالشجاعة والبسالة. ولي القضاء للحسين بن المنصور بالله القاسم بن محمد الحسني، وكان من رؤساء أجناده. توفّي بوادي عاشر. وكان أبوه عامر من الفقهاء ترجم في الكتاب.

ملحق البدر الطالع ٣٦ برقم ٥٨

٢٩ ـ أحمد بن عبد الرحمان بن سراج، باجمال الحضرمي، الفقيه الشافعي (... ـ ١٠١٨ هـ): ولد بالغرفة وقرأ على والده وغيره، وجدَّ في التحصيل حتى صار أعلم أهل بلده، وتولّى الجامع ببلده الغرفة، وأُضيفت إليه الأحكام وقصد بالفتوى. له نظم وأجوبة جمعها ولده محمد، واختصار «فتاوى ابن حجر الكبرى».

خلاصة الأثر ١/ ٢٣٣

٣٠ ـ أحمد بن عبد الرحمان بن محمد البكري الصديقي المعروف بالوارثي (... ـ ١٠٤٥ هـ): مفسّر، عالم بالحديث والأدب، قاضي القضاة بمصر. كان مرجع الناس في التلقي والاستفادة، له يد في علوم كثيرة. له كتاب الأجوبة عن أسئلة عبد السلام في التفسير، وتفسير بعض المفصّل من السور، اختصار «المواهب» لم يكمل، ونظم عقيدة.

خلاصة الأثر ١/ ٢٣٤

٣١ـ أحمد بن عبد الرزاق بن محمد بن أحمد المشهور بالمغربي الرشيدي، المصري (... ـ ١٠٩٦ هـ): فقيه شافعي. أخذ عن: عبد الرحمان البرلسي، ومحمد الشاب، وعلي الخياط. ثم قدم القاهرة، وجاور بالجامع الأزهر، وأخذ عن العلاء الشبراملسي وغيره. ورجع إلى بلده وصار شيخ الشافعية بها،وعكف على التدريس والتأليف. من مؤلفاته حاشية على شرح المنهاج (مطبوع) للرملي، ومنظومة تسمّى تيجان العنوان ، والإلمام بمسائل الأعلام بقواطع الإسلام.

خلاصة الأثر ١/ ٢٣٢

الأعلام ١/ ١٤٥

٣٢ـ أحمد بن علي بن أحمد بن علي الإدريسي الحسني، أبو العباس الشريف (٩٧١ ـ ١٠٢٧ هـ): فقيه مالكي عارف بالأنساب والوثائق والأحكام. درس بفاس وعاد إلى شفشاون، فولي الخطابة بجامعها والقضاء مكرهاً ثم تخلّص منه، وانصرف لتدريس الفقه، وترأس بلده. له أنساب بني عبد السلام بن مشيش (مطبوع)، وتقييدات في الفقه والأصول والتاريخ، وحاشية على «شرح الصغرى» في المنطق.

الأعلام ١/ ١٨٠

٣٣ ـ أحمد بن علي الشبلي العاملي (... ـ قبل ١٠٩٧ هـ): فقيه إمامي، واعظ حافظ، محدث. رثاه الحر العاملي بقصيدة أورد بعض أبياتها في «أمل الآمل».

أمل الآمل ١/ ٢٤ برقم ٢٥

طبقات أعلام الشيعة ٣/ ٤٤

٣٤ـ أحمد بن عمر بن عبد الرحمان بـن أحمد السقّاف اليمني، الفقيه الشـافعي (... ـ ١٠٥٠ هـ): ولد بتريـم، وحفظ القرآن وبعـض الكتب. ودرس على: خاله القاضي أحمد بن حسين بافقيه،ومحمد بن إسماعيل بافضل، وعبد الرحمان السقّـاف العيدروس. وأتقـن الفـروع والتصوف والعـربيـة، وأُذن لـه بالإفتـاء والتدريس . وأخذ عنه جماعة، منهـم: الشلي.

خلاصة الأثر ١/ ٢٦٢

٣٥ـ أحمد بن عيسـى المرشدي، المكّي (... ــ ١٠٤٧ هـ): من أعيان الحنفية بمكة، أديب، فقيه. ولي قضاءها. وله أشعار كثيرة.

خلاصة الأثر ١/ ٢٦٦

٣٦ـ أحمد بن محمد بـن أحمد بن يونس السعودي الشهير بـالشلبي (... ـ نيف و ١٠٢٠ هـ): فقيـه حنفي، محدّث شهير، عـارف بالفـرائض وطـرق الحديث وتقييداته. درس على: والده، ويوسف بن زكريا. ودرس عليه: أحمد الشوبري، وحسن الشرنبـلالي، وعمر الـدفري، ومحمد البـابلي، وغيرهم. لـه إتحاف الرواة بمسلسـل القضـاة، درر الفـوائد في النحـو ، ومجمـع الفتـاوي، ومنـاسـك الحج.

خلاصة الأثر ١/ ٢٨٢

الأعلام ١/ ٢٣٦

٣٧ ـ أحمد بن محمد بن أمين الدين بن شهاب، شرف الدين الدمشقي المعروف بالداراني (حدود ١٠٥٠ ـ ١٠٩٣ هـ): فقيه شافعي، واعظ. درس على: والده، ومحمد الأسطواني، ومحمد البلباني، ومحمد البطنيني، وإبراهيم بن حسن الكوراني. وكان يعظ ويدرس الفقه بالجامع الأموي، ويعظّمه الناس.

خلاصة الأثر ١/ ٣٥٦

٣٨ ـ أحمد بن محمد بن عبد الرحمان البتروني الحلبي المعروف بابن مفتي (... ـ ١٠٧١ هـ): فقيه حنفي، من رؤساء حلب. ولي القضاء ثم تقاعد وتصدّر للتدريس فعظّمه أهل حلب وانقادوا إليه، قال المحبي: إلاّ انّ بضاعته كانت كبضاعة أبيه مزجاة!

خلاصة الأثر ١/ ٣٤٣

٣٩ ـ أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد الدمشقي (٩٨٤ ـ ١٠٣٧ هـ): فقيه حنفي، أديب، ناظم. درس على عبد الحق الحجازي وغيره. وكانت له مشاركة في تدريس الفقه وغيره بمدارس دمشق. قال المحبي: وخلا بنفسه واشتغل بما هو أهم من أمر معاشه ومعاده، وكان له ما يقوم به من وقف أجداده.

خلاصة الأثر ١/ ٢٩٩

٤٠ ـ أحمد بن محمد بن يحيى المتطبب الزبيدي اليمني (... ـ ١٠٢٧ هـ): فقيه حنفي، أديب، نحوي مشهور. آلت إليه الفتوى في مذهب أبي حنيفة. وكان قد درس على والده وغيره. ودرس عليه: أخوه عبد الله بن محمد، وأبو بكر بن الأهدل، وأخوه سليمان.

خلاصة الأثر ١/ ٢٩٢

٤١ ـ أحمدبن محمد البقاعي العرعاني، نزيل دمشق (٩٢٨ ـ ١٠٤٥ هـ): فقيه شافعي، محدّث. أخذ عن البدر الغزيّ، ورحل إلى مصر والحرمين، وأخذ عن: النجم الغيطي، وجمال الدين بن زكريا، وأبي النصر الطبلاوي، ومحمد الرملي، ومحمد البكري، وسالم السنهوري. وبمكة عن: ابن حجر المكي، ورجع إلى دمشق فدرّس وأقرأ. فأخذ عنه: عبد الباقي الحنبلي وغيره.

خلاصة الأثر ١/ ٣١٥

٤٢ ـ أحمد بن محمد الحسيني الحلبي المعروف بابن النقيب الحنفي (١٠٠٣ ـ ١٠٥٦هـ): ولد بحلب، ونشأ بها، ودرس على عمر العرضي، وأخذ الأدب عن إبراهيم ابن المنلا، وبرع ورحل للقسطنطينية، وولي قضاء القدس برهة ثم قضاء حلب، وأخذ عنه طلبتها. له شعر ونظم ونثر، وحاشية على «الدرر والغرر» في الفقه.

خلاصة الأثر ١/ ٣١٧

٤٣ ـ أحمد بن محمد مكي، أبو العباس شهاب الدين الحسيني الحموي الأصل، المصري، الحنفي (... ـ ١٠٩٨ هـ): كان مدرساً بالمدرسة السليمانية بالقاهرة ومتولياً لإفتاء الحنفية. درس على: علي الأجهوري، ومحمد بن علان، ومنصور الطوخي، وغيرهم. له غمز عيون البصائر (مطبوع) في شرح «الأشباه والنظائر» لابن نجيم، نفحات القرب والاتصال (مطبوع)، فتاوي، رسالة في عصمة الأنبياء، كشف الرمز عن خبايا الكنز ، الدر الفريد في بيان حكم التقليد، وتلقيح الفكر .

الأعلام ١/ ٢٣٩

عجائب الآثار ١/ ١١٤

٤٤ـ أحمد بن الهادي بن علي بن محمد المدافعي الحسني، اليمني (... ـ ١٠٤٢ هـ): فقيه زيدي. أخذ عن القاضي عامر بن محمد الذماري وغيره. وعنه أخذ: محمد بن الهادي بن أبي الرجال، والسيد عز الدين بن دريب وغيرهما. قال ابن زبارة: واشتهر على ألسنة الفقهاء تسميته بالباقر .

ملحق البدر الطالع ٤٨ برقم ٨٣

٤٥ ـ أحمد بن يحيى بن سالم الذويد بن علي الصعدي اليمني (... ـ ١٠٢٠ هـ): فقيه زيدي، محدّث، عارف بعدّة فنون. تلمّذ على: السيد محمد ابن عز الدين المفتي، وعبد العزيز بن محمد بن يحيى بهران. وشُغف بجمع الكتب. أخذ عنه: المنصور بالله القاسم بن محمد الحسني، ومهدي

الشعيبي،وغيرهما. وصنّف شرحاً على «قوت الأرواح المختصر من تلخيص المفتاح» في المعاني والبيان لمحمد بن يحيى بهران.

ملحق البدر الطالع ٤٩ برقم ٨٦

أعلام المؤلفين الزيدية لعبد السلام الوجيه (خ)

٤٦ ـ أحمد بن يحيى بن عمر الحموي المعروف بالعسكري (... ـ ١٠٩٤ هـ): مفتي الشافعية بحماة. فقيه فرضي، أديب. قرأ على: أبيه، والشيخ سري الدين بن محمد البكري الشراباتي. ودرّس بعد أبيه بالمدرسة العصرونية بحماة.

خلاصة الأثر ١/ ٣٦٧

٤٧ ـ إسحاق بن محمد بن أحمد المقدسي الشهير بالخريشي مفتي الحنابلة بالقدس (... ـ ١٠٣٥ هـ): نشأ ببيت المقدس ودرس على والده، وأمّ بالمسجد الأقصى، وكان إليه النهاية في علم القراءات.

النعت الأكمل ١٩٦

٤٨ ـ إسماعيل بن إبراهيم بن يحيى بن المهدي جحاف الحسني الحبوري (١٠٢٤ تقريباً ـ ١٠٩٧ هـ): عالم زيدي، محقّق في الفروع والأُصول والعربية. أخذ عن: والده، والحسين بن علي جحاف، والسيد عبد الرحمان بن حسين

جحاف وغيرهم. وكـان حاكماً عند المتـوكّل على الله إسماعيل بن القـاسم، وله شعر.

ملحق البدر الطالع ٥٥ برقم ٩٣

٤٩ ـ إسماعيل بن علي العاملي الكفرحوني (... ـ ١٠٢٦ هـ): عالم إمامي، فقيه، مصنّف. روى عن: الحسن بن الشهيد الثاني زين الدين، والسيد محمد بن علي ابـن أبي الحسن العـاملي. روى عنـه: الفقيــه أحمد بن علي بـن سيف الـديـن الكفرحوني. لـه نحو من مائة كتـاب، قال الحر العاملي: فيها آثـار له دالة على الفضل والعلم والفقه.

أمل الآمل ١/ ٤١ برقم ٣٢

أعيان الشيعة ٣/ ٣٩٠

٥٠ ـ إمـام الديـن بن أحمد بـن عيسى المرشـدي العمري، الحنفـي، مفتي مكـة (... ـ ١٠٨٥هـ) : ولد بمكة ودرس على: أحمد إسكندر، وحنيف الدين بن عبد الرحمان المرشـدي، وعبد الله باقشير، وعيسى المغربي الجعفـري، ومحمد بن سليمان، وأحمد بن علي بـاقشير . واجتهـد في طلب العلـوم والفرائض والنحـو والفقه والتصوّف حتى برع وولي منصب الإفتاء بمكة.

خلاصة الأثر ١/ ٤٢٤

٥١ ـ السيد بدر الدين بن محمد بن ناصر الدين العاملي الكركي (... ـ حياً قبل ١٠١١ هـ): فقيه إمامي. تلمّذ على الحسن بن الشهيد الثاني زين الدين العاملي . وكان والده السيد محمد من تلامذة الشهيد الثاني.

أمل الآمل ١/ ٤٣ برقم ٣٤

طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٧٩

٥٢ ـ بنت عزيز الله بن محمد تقي المجلسي (... ـ ...): عالمة إمامية فاضلة. كان والدها من العلماء، وهو أكبر أولاد المجلسي الأوّل وقد توفي سنة (١٠٧٤ هـ)، أما عمّها محمد باقر مؤلف «بحار الأنوار» فقد كان من مشاهير العلماء، وتوفّي سنة (١١١٠ هـ). وللمترجم لها رسائل في مسائل فقهية، وتعاليق على كتاب «من لا يحضره الفقيه» للصدوق.

أعيان الشيعة ٣/ ٦٠٧

ريحانة الأدب ٨/ ٣٦٦

٥٣ ـ بنت علي بن أحمد (المعروف بالمنشار) بن محمد بن هلال الكركي العاملي (... ـ بعد ١٠٣٠ هـ): فقيهة إمامية، محدّثة، وافرة العلم. قرأت على والدها الفقيه علي (المتوفّى باصفهان ٩٨٤ هـ)، فلما استكملت تحصيلها درّست الفقه والحديث وغيرهما، وكانت النسوة يقرأن عليها. وهي زوج العالم الشهير بهاء الدين العاملي (المتوفّى ١٠٣٠هـ). وقد ورثت عن أبيها أربعة آلاف مجلد

من الكتب، وتوفيت بعد زوجها.

رياض العلماء ٥/ ٤٠٧

أعلام النساء ٣/ ٣٣٢

رياض الشريعة ٤/ ٢٢٥

٥٤ ـ السيد تاج الدين بن علي بن أحمد الحسيني، العاملي (... ـ حياً ١٠١٨ هـ): فقيه إمامي، محدث، زاهد. روى عنه جماعة، منهم علي بن محمود العاملي المشغري. وصنّف كتباً منها التتمة في معرفة الأئمّة ﷺ.

أمل الآمل ١/ ٤٤ برقم ٣٦

رياض العلماء ١/ ٩٨

٥٥ ـ تاج العارفين بن أحمد بن أمين الدين بن عبد العال المصري، الحنفي، المدرس (... ـ حدود ١٠٤٠ هـ): روى عن والده، وأجازه شيوخ عصره بالإفتاء والتدريس، وتصدّر للإقراء بجامع الأزهر وأفاد الطلبة، وقال الشعر. له مؤلفات ورسائل في فقه الحنفية، منها: الزلف والقربة في تعمير ما سقط من الكعبة.

خلاصة الأثر ١/ ٤٧٠

٥٦ ـ جار الله بن أبي بكر بن محمد بن محمد المقدسي المعروف بابن أبي اللطف،

الحصكفي الأصل (... ــ ١٠٢٨ هـ): مفتي الحنفية ومدرّس العثمانية بالقدس. ولد بالقدس ودرس بها علوم الفقه والعربية. ورحل إلى الروم وتقرّر بالمناصب المذكورة ثم رحل لمصر، وأخذ عن عمّه محمد بن أبي اللطف الشافعي.

خلاصة الأثر ١/ ٤٨١

أعلام فلسطين ٢/ ٦٩

٥٧ ـ جعفر بن لطف الله بن عبد الكريم بن إبراهيم، قوام الدين الميسي العاملي (... ـ ...): فقيه إمامي. له حواش على «قواعد الأحكام» للعلاّمة الحلّي. وأجازه بهاء الدين العاملي ضمن الإجازة التي كتبها لوالده لطف الله، وأثنى عليه، وقال في وصفه: ذو الذهن الوقّاد والطبع النقاد ... أنموذج السلف وزبدة الخلف.

بحار الأنوار ١٠٦/ ١٤٩

رياض العلماء ٤/ ٤١٧ (ضمن ترجمة والده)

طبقات أعلام الشيعة ٥/ ١١٨

٥٨ ـ حبيب الله بن علي الطوسي، القاضي (... ـ أوائل ق١١ هـ): عالم إمامي محقق مدقق. روى عن: والده، وعن عبد العالي بن علي بن عبد العالي الكركي (المتوفى ٩٩٣ هـ)، وقرأ على أبي الحسن بن أحمد القايني خصوصاً مصنفاته. تلمّذ عليه: السيد الحسين بن حيدر بن علي بن قمر الكركي (المتوفّى

١٠٤١هـ) وقرأ عليه «روض الجنان» في المعقول للقايني المذكور، وأجازه جميع مصنفات القايني وجميع مروياته هو عن استاذيه المذكورين.

طبقات أعلام الشيعة ٥/ ١٣٢

بحار الأنوار ١٠٦/ ١٧٠ برقم ٣٢ و ١٧٤ برقم ٣٥

٥٩ ـ الحسن بن عبد النبي بن علي بن أحمد العاملي النباطي، ابن أخي الشهيد الثاني زين الدين بن علي (... ـ ...): فقيه إمامي، أديب، شاعر، منشئ. أخذ عن: الحسن بن الشهيد الثاني (المتوفّى ١٠١١ هـ)، وأبيه عبد النبي. وروى عنه محمد بن علي بن محمد الحرّ عمّ صاحب «أمل الآمل».

أمل الآمل ١/ ٦٣ برقم ٤٨

أعيان الشيعة ٥/ ١٥٢

٦٠ ـ حسن بن علي بن أمر الله إسرافيل بن عبد القادر الحميدي القسطنطيني الرومي، الحنفي، المعروف بابن الحنائي (٩٥٣ ـ ١٠١٢ هـ): درس على: ناظر زاده، وقاضي زاده، وأبي السعود العمادي. وولي قضاء حلب والقاهرة وأدرنة وبروسة وغيرها، وتوجه لقضاء الرشيد بمصر فتوفي هناك. له التذكرة في شعراء الروم، وحاشية على «الدرر والغرر».

خلاصة الأثر ٢/ ٢٧

هدية العارفين ١/ ٢٩٠

٦١ ـ الحسن بن علي بـن محمود بن محمد العـاملي المشغري (....ـ...): فقيـه، من فضلاء الإمـامية، وهو ابن خال والـد الحر العاملي مؤلف «أمـل الآمل»، وكان والد المترجم من الفقهاء أيضاً، وقد ترجمنا له في هذا الجزء.

أمل الآمل ١/ ٦٦ برقم ٥٣

طبقات أعلام الشيعة ٥/ ١٤٩

٦٢ ـ الحسن بن محمد بن علي بن محمد بن الحسين الحر العاملي المشغري الجبعي (... ـ ...): فقيه إمامي، عارف بالعربية. قرأ على أبيه (المتوفـى ١٠٨١هـ)، وغيره. وهو ابـن عم محمد بن الحسـن الحر (١٠٣٣ ـ ١١٠٤هـ)مؤلف «أمل الآمل».

أمل الآمل ١/ ٦٧ برقم ٥٧

طبقات أعلام الشيعة ٥/ ١٤١ وفيه: حسن بن علي بن محمد، خطأ

٦٣ ـ حسن بـن محمد بـن علي الحسيني، الحمـوي، الدمشقـي، المعروف بـالمنبر (... ـ ١٠٩٤ هـ): فقيه شافعي. درّس بجامع الـدرويشية والسيبائية وتخرج به طلبة الشافعية، وكان الناس يعظّمونه ويطلبون دعاءه.

خلاصة الأثر ٢/ ٦٤

٦٤ ـ حسين بن عبـد الكـريم بن عبـد الله، زين الـديـن الغزّي المعـروف بـابن

النخالة، مفتي الشافعية بغزّة (... ـ ١٠٥١ هـ): نشأ بغزة ودرس بها، ثم رحل إلى: مصر ودرس على عبد الله الشنشوري، ومحمد الرملي، وعلي الزيادي، والشنواني، والأنبابي، وعامر العزيزي، وآخرين. ثم رجع لبلده ودرّس واشتهر، وكان يغلب عليه علم الفرائض مع تضلّعه بالفقه وغيره.

خلاصة الأثر ٢/ ٩٤

٦٥ ـ الحسين بن عبد علي بن محمد بن يحيى النجفي الشهير بالخمايسي (... ـ حياً قبل ١٠٨٤ هـ): فقيه إمامي مجتهد. تلمّذ على والده (المتوفى ١٠٨٤هـ) وبرع في حياته. تلمذ عليه أحمد بن إسماعيل الجزائري صاحب «آيات الأحكام». وهو أحد الفقهاء الذين صدّقوا على اجتهاد محمد حكيم البافقي سنة (١٠٧١هـ).

طبقات أعلام الشيعة ٥/ ١٦٦

٦٦ ـ الحسين بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد، بافضل الحضرمي اليمني، الفقيه (١٠١٩ ـ ١٠٨٧هـ): ولد ببندر الشحر. ودرس على: عمّه أحمد بن إبراهيم، وشيخ بن الجفري. ورحل إلى عدن وزبيد والحرمين والهند، وأخذ عن: أحمد بن ناصر، وحسن با عمر، وجعفر بن علي بن العيدروس، وسالم بن أحمد شيخان، وعبد الرحمان باوزير، والصفي القشاشي. وأقام بمكة وتجرد للعبادة، وصار من أكابر الوعّاظ.

خلاصة الأثر ٢/ ١١٣

٦٧ ـ حسين بن محمد بن علي بن أحمد الحضرمي اليمني (... ـ ١٠٤٠ هـ): ولد بتريم وحفظ القرآن. ودرس على: أحمد بن حسين بافقيه، وعبد الرحمان السقاف، وزين العابدين بن عبد الله العيدروس. وتقلّد القضاء ثم انصرف وأقام مُكبّاً على دروسه وفتاويه.

خلاصة الأثر ٢/ ١٠٩

٦٨ ـ الحسين بن محمد بن علي التهامي اليمني، المفتي (... ـ ١٠٧٢ هـ): فقيه زيدي. قرأ بصعدة وصنعاء، فأخذ عن: السيد محمد بن عز الدين، وأحمد بن يحيى حابس، وغيرهما. درّس في جامع صنعاء، وأخذ عنه الفقه: السيد مهدي ابن الحسين الكبسي، وعلي بن أحمد السماوي، وغيرهما. ودوّن حواشي على «الأزهار» في الفقه.

أعلام المؤلفين الزيدية لعبد السلام الوجيه (خ)

٦٩ ـ حسين بن محمود بن محمد بن محمد بن عيسى العدوي الزوكاري الصالحي (١٠١٨ ـ ١٠٩٧ هـ): فقيه شافعي، أديب، قاض. درس على: والده، والشمس الميداني، والنجم الغزي، وبالقاهرة على: البرهان اللقاني، وعامر الشبراوي ؛ وبالمدينة على غرس الدين الخليلي؛ وبمكة على محمد بن علان الصديقي. وأقرأ بدمشق وولي قضاء الشافعية وأفتى مدّةً. وكان له شعر.

خلاصة الأثر ٢/ ١١٦

٧٠ـ الحسين بن موسى الأردبيلي ثـم الأسترابادي (... ـ حياً ١٠٣٠ هـ): فقيه إمامي. له شرح «الرسالة الصومية» لبهاء الـدين العاملي، وحواش على «شرح تهذيب طـريق الوصول إلى علـم الأُصول» للسيد حسين العميـدي النجفي. وكـان المترجم قـد سمع بنبأ وفـاة بهاء الديـن العاملي وهـو عـاكف على شرح رسالته المذكورة.

أمل الآمل ٢/ ١٠٤ برقم ٢٨٧

طبقات أعلام الشيعة ٥/ ١٥٧

٧١ـ الحسين بن يحيى بن محمد بن عبد الله بن حسن حنش (... ـ ١٠٩٥ هـ): فقيه زيدي. أخـذ عن: السيد الحسن بن علي العبالي، وصلاح الـذنوبي. سكن شهـارة ولازم التدريس بها، وولي بيـت المال مدة حكـم المتوكل إسماعيـل بن القاسم والمهدي أحمد بن الحسن وأياماً مـن حكم المؤيد بن المتوكل. له كتاب القمـر النـــوار في شرح «البحـر الـزخـــار» للمهـدي أحمد بـن يحيى المرتضـى الحسني.

ملحق البدر الطالع ٩١ برقم ١٤٩

أعلام المؤلفين الزيدية (مخطوط)

٧٢ـ حمدون بن محمد بن موسى المغربي، حافظ المذهب المالكي، الفقيه، المشاور في الأحكام (... ـ ١٠٧١ هـ): درس على: ابن عـاشر، والجنـان، والمقـري، وتولى خطابـة جامع الأندلس. درس عليـه أبو سالم العياشي وغيره. لـه فتاوى

وحاشية على «المختصر».

شجرة النور الزكية ٣٠٩ برقم ١١٩٩

الأعلام ٢/ ٢٧٥

٧٣ ـ حيدر بن إبراهيم الحميدي الأصل، القسطنطيني الرومي المعروف بتاج الدين الصغير (... ـ ١٠١٢ هـ): ولد بقسطنطينية ولازم ابن جوي، ودرّس بمدرسة أون قباني ومدرسة برغوس ومدرسة علي باشا القبودان بطوبخانة، ثم نقل إلى احدى المدارس الثمان وغيرها ثم ولي القضاء بحلب واسكدار وبروسة والقاهرة، وتوجّه إلى القاهرة بحراً فغرق المركب.

خلاصة الأثر ٢/ ١٢٨

٧٤ ـ حيدر بن علاء الدين بن علي بن الحسن الحسيني، البيروي التبريزي، الحائري (... ـ حياً ١٠٠٣ هـ): فقيه إمامي، متبحر، محدّث، متضلع. روى عن الحسين بن عبد الصمد العاملي (المتوفى ٩٨٤ هـ). وروى عنه: السيد الحسين بن حيدر الكركي، ومرتضى بن محمود الكاشاني والد المحدث الفيض.

بحار الأنوار ١٠٦/ ١٦٥ (الإجازة ٧٩)

أعيان الشيعة ٦/ ٢٧١

طبقات أعلام الشيعة ٥/ ١٩٢

٧٥ـ حيدر بن علي بن نجم الدين الموسوي، العاملي السُّكيكي (... ـ ١٠٦٣، ١٠٦٤ هـ): فقيه إمامي، حافظ، أديب منشئ شاعر. له إجازة من أبيه. توفي بمكة.

أمل الآمل ١/ ٨١ برقم ٧٧

أعيان الشيعة ٦/ ٢٧٥

٧٦ ـ داود بن سليمان بن علوان بن نور الدين الرحماني الحسيني، المصري (... ـ ١٠٧٨ هـ): فقيه شافعي، مفتٍ، مدرّس بالجامع الأزهر، ومشارك في علوم عصره. درس على: محمد الشوبري، وعامر الشبراوي، وسلطان المزاحي، ومحمد البابلي. وألف كتباً منها: حواش على كلٍّ من: «شرح السنوسية» و«شرح التحرير» و«شرح الشذور» و«شرح القطر» لابن هشام، وكتاب تحفة أُولي الألباب، تحفة السمع والبصر بصادق الخبر، ومناسك، وغير ذلك من الرسائل والكتب.

خلاصة الأثر ٢/ ٤٠

الأعلام ٢/ ٣٣٢

٧٧ ـ رمضان بن موسى بن محمد بن أحمد الدمشقي المعروف بابن عطيف (١٠١٩ ـ ١٠٩٥هـ): فقيه حنفي، أديب، عارف بالشعر وأخبار الشعراء والملوك وأيام العرب. قرأ على: رمضان العكاري، والعمادي، ومصطفى بن محبّ الدين، وأخذ الحديث عن: النجم الغزّي، وغرس الدين الخليلي. وتصدّر

للإقراء في جامع السنانية والدرويشية. له رسالة في المسواك سمّاها تنوير العيون ورسائل وتعليقات وأشعار .

خلاصة الأثر ٢/ ١٦٨

الأعلام ٣/ ٣٣

٧٨ ـ زكريا بن إبراهيم بن عبد العظيم بن أحمد، أبو يحيى المعري المقدسي (... ـ ١٠٣٥ هـ): فقيه حنفي، مفسّر. رحل إلى مصر ودرس التفسير والحديث على منصور سبط الطبلاوي. ودرّس وولي إفتاء الحنفية بالقدس، ودرس عليه جماعة في الفقه وغيره.

خلاصة الأثر ٢/ ١٧٢

٧٩ ـ زين العابدين بن محمد بن أحمد بن سليمان العاملي النباطي (... ـ ...): فقيه إمامي، محقق، جليل القدر. تلمّذ على الحسن بن الشهيد الثاني زين الدين. وقرأ عنده جماعة، منهم: ولده محمد، ومحمد بن علي بن محمد الحر العاملي. وعبد العزيز بن الحسن بن علي العاملي الخانيني (المتوفّى ١٠٦٧ هـ).

أمل الآمل ١/ ٩٩ برقم ٨٦

طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٢٣٩

٨٠ـ زين العابدين بن نور الدين بن مراد بن علي الحسني (الحسيني) الكاشاني، نزيل مكة (... ـ حياً ١٠٤٠ هـ): فقيه إمامي، محدث، جليل القدر. تلمّذ على محمد أمين الأسترابادي في علم الحديث. روى عنه: السيد محمد مؤمن بن درست محمد الحسيني الأسترابادي ثم المكي، وعبد الرزاق المازندراني إجازة. قتل في مكة المعظمة شهيداً لتشيّعه. وهو أوّل من وضع حجراً في أساس بيت الله الحرام لما هدمه السيل سنة (١٠٣٩ هـ)، وباشر بنفسه بناء شيء من حيطانه وذلك في سنة (١٠٤٠ هـ)، ثم صنّف في ذلك رسالة سمّاها مفرحة الأنام في تأسيس بيت الله الحرام.

بحار الأنوار ١٠٧/ ١٤ (الإجازة ٨٣)

أعيان الشيعة ٧/ ١٦٨

شهداء الفضيلة ١٨٠

٨١ـ سالم بن حسن الشبشيري، نزيل مصر (... ـ ١٠١٨ هـ): فقيه شافعي مشهور، مستحضر للمسائل والنقول والفروع والأصول، صوفي. درس على: الشمس الرملي، والنور الزيادي وكان الزيادي يفضّله على طلبته. له شرح الأربعين النووية.

خلاصة الأثر ٢/ ٢٠٢

معجم المؤلفين ٤/ ٢٠٢

٨٢ ـ سعيد بن إبراهيم، أبو عثمان التونسي الجزائري، المعروف بقدّورة (... ـ ١٠٦٦ هـ): فقيه مالكي، مفت، صوفي. درس على: سعيد المقري، وإبراهيم المشتوكي، ومحمد بن القاسم المطماطي. ودرس عليه: ابنه محمد، وعيسى الثعالبي، ومحمد بن عبد الهادي، ومحمد بن إسماعيل المفتي. له شرح «الصغرى» وشرح «خطبة» اللقاني وشرح «السلم».

شجرة النور الزكية ٣٠٩ برقم ١١٩٧

٨٣ ـ سلطان محمود الشيرازي ثم المشهدي (... ـ ...): فقيه إمامي. ولي القضاء في أواخر عمره بمشهد الرضا عليه السلام. وتلمّذ عليه في المنقول السيد فخر الدين محمد المشهدي الخراساني (المتوفّى ١٠٩٧هـ).

رياض العلماء ٤/ ٣٣٥ (ضمن ترجمة فخر الدين المشهدي)

طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٢٤٧

٨٤ ـ سليمان بن صالح بن أحمد بن عصفور البحراني الدرازي (... ـ ١٠٨٥هـ): فقيه إمامي، محدث. عمل في أوّل شبابه في سفن الغوص، ثم انصرف ـ بتوجيه من أخيه الأكبر ـ إلى طلب العلم، فدرس عند محمد بن سليمان المقابي، وتقدّم حتى صار شريك البحث مع المقابي المذكور، وتلمّذا معاً عند علي بن سليمان القدمي. وكان مع ملازمته للعلم مشغولاً بالتجارة. له كتاب في نسب النبي صلى الله عليه وآله وسلم سمّاه الحدائق. توفّي بكربلاء المقدسة.

أمل الآمل ٢/ ١٢٩ برقم ٣٦٢

طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٢٤٩

٨٥ـ سليمان بن علي بن محمد، ابن مشرف التميمي النجدي، جدّ محمد بن عبد الوهاب (... ـ ١٠٧٩ هـ): كان مقيماً في أشيقر حيث ولد وتعلم، فطلبه أهل روضة السدير فانتقل إليهم قاضياً، وصار بينه وبين أعيانها خلاف، فغضب وانتقل إلى العينية وصار عالمها ومرجع علماء الحنابلة بنجد.

النعت الأكمل ٢٣١

مختصر طبقات الحنابلة ١٥١، ١٥٢

٨٦ ـ سهل بن أحمد بن سهل بن أحمد اليمني المعروف بجمل الليل (... ـ ١٠٧٦ هـ): أحد مشاهير العلماء باليمن، مفت، مدرّس. ولد بتريم وحفظ القرآن وبعض الكتب. ودرس على: عبد الرحمان بن علوي بافقيه، وأحمد بن عمر عيديد. وأخذ التصوّف عن عبد الرحمان السقّاف. وأجيز بالإفتاء والتدريس، فدرّس وأخذ عنه محمد بن أبي بكر الشلي، وولي قضاء تريم بمشورة شيخه السقّاف.

خلاصة الأثر ٢/ ٢١٤

٨٧ ـ شرف الدين بن عبد القادر بن بركات بن إبراهيم المعروف بابن حبيب الغزّي (... ـ ١٠٠٥ هـ): فقيه حنفي مفسّر نحوي. له تآليف منها: حاشية على «الأشباه والنظائر» لابن نجيم سمّاها تنوير البصائر، وتحريرات على «الدرر والغرر» في الفقه، ومحاسن الفضائل بجمع الرسائل.

خلاصة الأثر ٢/ ٢٢٣

٨٨ـ شيخ بن علي بن محمد بن عبد الله بن علوي اليمني المعروف بالجفري الفقيه (... ـ ١٠٦٣ هـ): ولد بتريس. ودرس على جماعة من المتصوفة، ودخل بلاد الهند والسواحل، وأخذ عن علمائها، ورحل إلى الحرمين، وبرع في العلوم العقلية والشرعية. ثم استقر ببندر الشحر معظّماً عند أهلها، مدرساً للعلوم الشرعية، وخطيباً وقاضياً.

خلاصة الأثر ٢/ ٢٣٦

٨٩ـ صالح بن جابر بن فاضل البحراني الأُوالي (... ـ حياً ١٠٠٩ هـ): عالم إمامي. درّس الفقه وغيره. روى عن والده. وقرأ عليه عبد الله بن سليمان بن ثابت الستراوي كتاب «البيان» في الفقه للشهيد الأوّل، و «الألفية» في الصلاة للشهيد الأوّل، و «الجعفرية» في الصلاة للمحقق الكركي، و «واجب الاعتقاد» للعلاّمة الحلّي، وله منه إجازة تاريخها (٩٩٣ هـ)، وقرأ عليه مبارك بن كنانة (كعاب) بن حسين بن مفلح الأوالي كتاب «البيان» و «الجعفرية» وحواشيهما، وله منه إجازة تاريخها (١٠٠٩ هـ).

طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٢٨٠

٩٠ ـ صالح بن محمد بن عبد الله بن أحمد الخطيب التمرتاشي الغزّي، الحنفي (٩٨٠ ـ ١٠٥٥ هـ): درس على والده، ورحل إلى مصر ودرس على علمائها، وتصدّر بمصر ــ بعد وفاة أبيه ــ وأفتى. ألّف منظومة في الفقه وشرح «تحفة

الملوك»، زواهر الجواهر حاشية على «الاشباه والنظائر»، والعناية شرحاً على «النقاية»، ورسائل وأشعار.

خلاصة الأثر ٢/ ٢٣٩

٩١ ـ صلاح بن عبد الخالق بن يحيى بن الهادي الجحاف الحسني، اليمني الحبوري (... ـ ١٠٥٣، ١٠٤٧ هـ): فقيه زيدي، أديب، شاعر. أخذ عن: المؤيد بالله محمد بن القاسم، وأحمد بن سعد الدين المسوري. له كتاب نهاية الأفهام لمعاني تكملة الأحكام في علم الطريقة، وديوان شعر.

خلاصة الأثر ٢/ ٢٤٩

ملحق البدر الطالع ٢/ ١٠٧ برقم ١٨٤

٩٢ ـ صنع الله بن جعفر الرومي (... ـ حدود ١٠٢١ هـ): فقيه حنفي، مفتٍ، مشهور في بلاد الروم. درّس بمدارسها حتى ولي القضاء بعدّة أماكن، وولي الافتاء بالتخت السلطاني عدّة مرات، وحج ودخل الشام وتوفّي بعلّة البرسام.

خلاصة الأثر ٢/ ٢٥٦

٩٣ ـ طه بن صالح بن يحيى بن محمد، أبو الرضا الديري المقدسي، الحنفي (... ـ ١٠٧١ هـ): درس على: رضي الدين اللطفي، ومحمد بن علّان البكري

بمكة، وولي نيـابة الحكم ببلـده وبمكة. وعاد إلى بلـده يفيد السـائلين ويقرئ «البخاري». وكان له يد في الأصول والنحو والتفسير .

خلاصة الأثر ٢/ ٢٦٠

معجم المفسرين ٢/ ٧٧٧

٩٤ ـ عـامر بـن شرف الـدين المصري المعـروف بـالشبراوي، الشـافعـي (... ـ ١٠٦٢ هـ): روى الفقه عن: الشمـس الرملي، والنور الزيـادي، وسالم الشبشيري، وأخـذ الحديث عـن سالم السنهـوري، وقـرأ عليـه الكتب الستـة، والعربيـة عن الشنـواني، وأجازه شيـوخه وبرع وصـار مرجـع الفتيا والقضـايا المشكلة، وكان مواظباً على التدريس والإفتاء مشهوراً بين علماء الأزهر.

خلاصة الأثر ٢/ ٢٦٢

٩٥ ـ عبد البـاقي بن عبد الـرحمان بن علي بن محمد الخزرجي، المقـدسي الأصل، المصري، الحنفي، إمام الأشرفيـة بمصر (... ـ ١٠٧٨ هـ): درس الفقه على: محمـد المحبيّ، ومحمـد الشلبـي، وأحمد الشوبـري، وبقيـة العلـوم على: محمـد البابلي، والنـور الشبراملسي، وسلطان المزاحي، والشمس الشـوبري، وغيرهم. وأخذ عنـه: عبد الباقي بن أحمد السمّـان، ومصطفى بن فتح الله. لـه تآليف، منها: شرح على «كنز الدقائق» في الفقه، و روضة الآداب في الوعظ.

خلاصة الأثر ٢/ ٢٨٥

٩٦ ـ عبد البر بن عبد الله بن محمد بن علي بن يوسف الأجهوري المصري (... ـ ١٠٧٠ هـ): فقيه شافعي، متكلم. درس على النور الزيادي. وصنّف حواشي على: «شرح الغاية» لابن قاسم، و «شرح المنهاج» للمحلي، و «شرح التحرير»، و «شرح المنهج»، وغير ذلك.

خلاصة الأثر ٢/ ٢٩٨

معجم المؤلفين ٥/ ٧٧

٩٧ ـ عبد الجواد بن محمد بن أحمد المنوفي المصري، المكي (... ـ ١٠٦٨ هـ): فقيه شافعي أديب، شاعر. أخذ عن علماء مكة ثم ولي التدريس بإحدى مدارسها. وأقام بمصر مدة، وسافر إلى بلاد الروم ثم رجع إلى مكة وعلت مكانته عند شريفها، وولي القضاء ثم تقلّد منصب الإفتاء بها. له فتاوى تسمى بالفتاوى المنوفية، وشرح على مقدمة الأجرومية، ومطارحات ومراسلات وشعر.

خلاصة الأثر ٢/ ٣٠٣

معجم المؤلفين ٥/ ٨٦

٩٨ ـ عبد الحليم بن برهان الدين بن محمد البهنسي، الدمشقي المعروف بابن شقلبها (... ـ حدود ١٠٩٠ هـ): فقيه حنفي، نحوي. درس بدمشق، وأفتى بها في بعض الوقائع، وانتقل إلى مصر وولي بها نيابة القضاء، ثم ارتحل إلى بلاد الروم، وولي نيابة القضاء في كليبولي، ومات بها. له شرح على «الألفية» لابن

مالك، ونظم «مغني اللبيب» لابن هشام.

خلاصة الأثر ٢/ ٣١٩

معجم المؤلفين ٥/ ٩٦

٩٩ ـ عبد الحميد بن أحمد بن يحيى (موسى) بن عمرو المعافى اليمني السودي، القاضي (... ـ بعد ١٠٥٠ هـ): فقيه زيدي، أديب، عارف بالعربية. له كتاب الأنهار المتدفقة في رياض الأزهار في الفقه، شرح الهداية في الفقه، وشرح ملحة الإعراب، وله نظم.

خلاصة الأثر ٢/ ٣٢٥

ملحق البدر الطالع ١١٢

١٠٠ ـ عبد حيدر بن محمد الجزائري (... ـ بعد ١٠٨٠ هـ): فقيه إمامي، محدث، عارف بعلوم العربية. نشأ في الجزائر، ودرس في شيراز وأصفهان. ولما نشبت المعارك مع العثمانيين انتقل من بلدته إلى الحويزة، فعظّمه حاكمها، وأقام بها إلى أن مات في عشر التسعين بعد الألف.

رياض العلماء ٣/ ٨٧

طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٣١٦

١٠١ ـ عبد الرحمان بن شحاذة المعروف باليمني (٩٧٥ ـ ١٠٥٠ هـ): فقيه

شافعي، مقري ومجوّد مشهور. ولد بمصر وقرأ على: والده ودرس على: الشمس الرملي، والنور الزيادي، وانتهت إليه الرياسة في علم القراءات، وأخذ يلقي الدروس الفقهية ويتعاطى التجارة، حتى توفّي فجأةً، أخذ عنه: الشبراملسي، ومحمد البقري، وشاهين الأرمناوي.

خلاصة الأثر ٢/ ٣٥٨

١٠٢ ـ عبد الرحمان بن علوي بن أحمد بن علوي بافقيه اليمني (... ـ ١٠٤٧ هـ): فقيه، محدّث، صوفي. ولد بتريم ونشأ بها وحفظ القرآن، ودرس على: محمد بن إسماعيل، وعبد الرحمان بن شهاب، وأخذ التصوّف عنهما وعن سالم بن أبي بكر الكاف. وبرع في الفروع الفقهية، وشارك في الأصلين ولبس الخرقة، وأُجيز بالإفتاء والتدريس، فدرّس وأخذ عنه الطلبة كالشليّ.

خلاصة الأثر ٢/ ٣٦٥

١٠٣ ـ عبد الرحمان بن محمد بن أحمد أبو زيد الجزولي التمنرتي ثم الترودنتي المغربي (... ـ ١٠٦٠ هـ): فقيه مالكي، ولي قضاء ترودنت والإفتاء بها، له الفوائد الجمّة في إسناد علوم الأُمّة، وديوان من نظمه.

الأعلام ٣/ ٣٣٢

١٠٤ ـ عبد الرحمان بن محمد المحلّي، نزيل دمياط (... ـ ١٠٩٨ هـ): فقيه

شافعي، مفسّـر، ولـد بالمحلّة الكبرى (بغربية مصر) .ودرس على: الـزين عبد الرحمان اليمني، ومحيي الـدين بن زكريا، والنور علي الحلبي، ومحمـد الشوبري، والنور الشبراملسي. وهـاجر من الأزهر وسكـن دمياط. له حـاشية على تفسير البيضاوي وكشف القناع عن متن وشرح أبي شجاع في الفقه.

خلاصة الأثر ٢/ ٤٠٥

الأعلام ٣/ ٣٢٣

١٠٥ ـ عبد العزيز بن الحسن بن يوسف، أبو فارس الزياتي (... ـ ١٠٥٥ هـ): فقيـه من علماء المالكية بتطـوان. درس بمراكـش ورحل إلى المشرق فأخـذ عن بعض الشيوخ بمصر. لـه الجواهر المختارة ممّـا وقفت عليه من النـوازل بجبل غمارة.

الأعلام ٤/ ١٦

١٠٦ ـ عبد علي بن محمـد بن عز الدين العـاملي (... ـ حياً ١٠١٥ هـ): فقيه إمامي، شـاعر . قرأ على السيـد محمد بن علي بن أبي الحسن الموسـوي العاملي كتـابـه «نهايـة المرام في شرح مختصر شرائع الإسـلام»، ونسـخ بخطّـه في سنـة (١٠١٥هـ) «تلخيص الأقوال» للميرزا محمد بن علي بـن إبراهيم الأسترابادي ثم المكي، وكتب عليها حواشي من المصنّف يظهر منها أنّه كان تلميذه.

تكملة أمل الآمل ٢٦٦ برقم ٢٣٣

طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٣٣١

١٠٧ ـ عبد الغفور بن المرتضى بن محمود الكاشاني (١٠٠٨ ـ ١٠٧٠ هـ): فقيه إمامي، محدث، حكيم، أخـذ عن: خاله نور الـدين الكاشاني، والسيد ماجد ابن هاشم البحراني. واستفاد من أخيه محمد محسن الشهير بالفيض الكاشاني. أخذ عنه أولاده.

رياض العلماء ٣/ ١٥٨

معادن الحكمة، المقدمة ص ١٣ بقلم السيد المرعشي النجفي

طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٣٣٤

١٠٨ ـ عبد الغنـي بن محمد بـن منصور بن محمـد العنبوسي الـدمشقي (٩٨٨ ـ ١٠٦٧ هـ): فقيه حنفي متكلم صوفي. درس على: محمد الحجازي، وأكمل بن مفلح ويحيى بن محمد البهنسي، والعـلاء الطـرابلسي، وفضل الله البوسنـوي، ومحمد الأشراوي. تولّـى الكتابـة بالمحكمـة العونيـة ثم صـار خطيباً بجـامع يلبغا، ومتولياً على أوقافه.

خلاصة الأثر ٢/ ٤٣٤

١٠٩ ـ عبد القادر بن حمزة التهـامي، اليمني، القاضي (... ـ ١٠١٣ هـ): فقيه زيدي، محقق. أخذ عن علي بن رواع وغيره. وأخذ عنه القاضي علي بن أحمد بن أبي الرجال. وله حاشية على «الأزهـار في فقه الأئمّة الأطهار» للمهدي أحمد بن يحيى المرتضى الحسني، وفتاوى. توفي بعاشر من خولان الطيال.

ملحق البدر الطالع ١٢٥ برقم ٢٢٤

معجم المؤلفين ٥/ ٢٨٧

١١٠ ـ عبد القادر بن سعيد بن صلاح الهبل، الصعدي اليمني، القاضي (... ـ ...): عالم زيدي. أخذ عن والده (المتوفى ١٠٣٧ هـ) وعن: القاضي عامر الذماري، والمؤيد بالله محمد بن القاسم الحسني، وغيرهم. وكان مفتي مدينة صعدة.

ملحق البدر الطالع ١٢٣ برقم ٢١٩

١١١ ـ عبد القادر بن عثمان القاهري المعروف بالطوري، مفتي الحنفية بمصر (... ـ حيّاً ١٠٢٦ هـ): فقيه حنفي، أديب. كان يفتي ويدرس بالأزهر. له تكملة البحر الرائق في شرح «كنز الدقائق»، شرح على «كنز الرقائق» في الفقه الحنفي، الفواكه الطورية في الأدب.

خلاصة الأثر ٢/ ٤٤٢

١١٢ ـ عبد القادر بن علي المُحيرِسي، الحيمي اليمني (... ـ ١٠٧٧ هـ): فقيه زيدي، مشارك في فنون عدة. درس على السيد محمد بن عز الدين المفتي. واشترك في حرب اليمنيين ضد الأتراك. له حاشية على «شرح الأزهار في فقه الأئمة الأطهار» لابن مفتاح.

البدر الطالع ١/ ٣٧٠ برقم ٢٤٦

مؤلفات الزيدية ٢/ ١٣٢ برقم ١٨٧١

١١٣ ـ عبد القادر بن يوسف الشهير بقدري أفندي الحنفي (... ـ ١٠٨٣ هـ):

كان موزع الفتوى في زمن المفتي يحيى بن زكريا يجمع الأسئلة وأجوبتها، ويوزّعها على أصحابها في يوم من الأسبوع، وخدم بعده عدّة مفتين فألّف من هذه الواقعات مجموعة اعتمدت بعد ذلك سميت بواقعات المفتين، وشهرت بفتاوى قدري. وولي المترجم بعد ذلك قضاء العسكرين والقسطنطينية، وتوفّي بها.

خلاصة الأثر ٢/ ٤٧٣

الإعلام ٤/ ٤٨

١١٤ ـ عبد القادر بن محيي الدين الشهير بالدنوشري المصري القاهري، الحنبلي (... ـ بُعيد ١٠٣٠ هـ): درس على منصور بن يونس البهوتي. ودرس عليه عبد الباقي بن عبد الباقي الدمشقي. وكان له التقدّم في الفقه والفتوى وتمهيد القواعد. ودرّس بالجامع الأزهر فأخذ عنه الطلبة.

النعت الأكمل ٢٠٥

١١٥ ـ عبد الكاظم الكاظمي (... ـ ...): فقيه إمامي، محدث. قرأ على الحسين ابن الحسن العاملي المشغري كتاب «من لا يحضره الفقيه» للصدوق وجملة من كتاب «الكافي» للكليني، وجملة من كتاب «تهذيب الأحكام» للطوسي. ثم استجازه فأجازه رواية الكتب المذكورة في أوائل المائة الحادية عشرة.

رياض العلماء ٣/ ١٦٣

طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٣٣٦

١١٦ ـ عبد الكريـم الوارداري (... ـ ١٠٠٣هـ): مفتي الحنفية بالشام ومدرّس السليمانية بها. قدم دمشـق فصيّـره نائبها سنان بـاشا مفتياً، فأقـام بدمشق ثـم عُزل، ودرس بمدرسـة سنان باشا المذكـور التي بناها بالقسطنطينيـة. له فصل الخطاب في تفسير أمّ الكتاب.

خلاصة الأثر ٣/ ١٣

الأعلام ٤/ ٥٧

١١٧ ـ عبد الله بن أحمد بن معوضة الجربي الصنعاني اليمني (... ـ ١٠٦٣ هـ): عالم زيـدي، متبحر في الفقـه، ذو يد طـولى في علـم الكـلام. أخذ عن: السيـد الحسن بن شمس الدين، والسيد صلاح بن أحمد الرازمي، وغيرهما. وانتقل إلى الروضة ومات بها. وكان والده أحمد فقيهاً، من تلامذة السيد بن أحمد المؤيدي. وقد توفّـي بصنعاء سنة (١٠١٥هـ).

ملحق البدر الطالع ١٢٧ برقم ٢٢٩، و٤٥ برقم ٧٩

١١٨ ـ عبد الله بن جابر بن عبد الله العـاملي (... ـ ...): فقيه إمامي، عابد. روى عـن جماعـة من تـلامـذة المحقـق الكـركي، منهـم: والـده جـابـر، والفقيـه الكبير درويـش محمـد بن حسـن العـاملي ثـم النطنـزي، روى عنـه ابن بنـت خالـه محمد تقـي المجلسي (المتوفّـى ١٠٧٠هـ) والـد محمـد بـاقـر المجلسي

مؤلف «بحار الأنوار».

أمل الآمل ١/ ١١٢ برقم ١٠٥

بحار الأنوار ١٠٧/ ٦٨ (ضمن الإجازة ٩٢)

طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٣٥٠

١١٩ـ عبد الله بن الحسن الشولستاني الشيرازي، نزيل بلدة ساري (...ـ...): عالم إمامي فقيه جليل. قرأ النقليات على محمد تقي المجلسي، والعقليات على صدر الدين الشيرازي. وصنّف: رسالة في أُصول الدين بالأدلة العقلية وأُخرى بالأدلة النقلية، وشرحاً على رسالة «الاعتقادات» للصدوق بالعربية، وآخر بالفارسية. وله تعليقات كبيرة على كتب الحديث وغيرها.

رياض العلماء ٣/ ٢٠٥

طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٣٤٩

١٢٠ ـ عبد الله بن طورسون المعروف بفيض الله طورسون زاده الرومي، الحنفي (...ـ١٠١٩هـ): لازم محمد معلول زاده المفتي، ودرّس بمدارس بلاد الروم ثم ولي القضاء بالقدس وبغداد وأسكدار. وكان عارفاً باللغات الثلاث والشعر والإنشاء وفنّ الصكوك والحجج والمعمّيات. له تعليقات على شروح «الهداية» و التفسير و «المفتاح»، ونظم الفرائض بالتركية، ورسالة قلمية، وحاشية على «شرح الجامي» وغير ذلك.

خلاصة الأثر ٣/ ٥١

١٢١ ـ عبد الله بن غلام علي الحسيني، الطالقاني (... ـ حياً ١٠٨٥ هـ): فقيه إمامي محدث. له حاشية مبسوطة على «تهذيب الأحكام» للشيخ الطوسي يظهر منها وفور تتبّعه.

أعيان الشيعة ٨/ ٦٥

١٢٢ ـ عبد الله بن محمد بن صلاح السلامي الآنسي اليمني، القاضي (... ـ ١٠٧٠ هـ): فقيه زيدي. أخذ عن أبيه، وعن: الحسن بن القاسم بن محمد الحسني، والسيد محمد بن عزّ الدين المفتي، والقاضي إبراهيم السحولي، وغيرهم. تولّى الفتيا في بلاد تريم، والأوقاف في بلاد تعز.

ملحق البدر الطالع ١٣٦ برقم ٢٥٤

١٢٣ ـ عبد الله بن منصور القزويني مولداً، الطوسي مسكناً (... ـ ...): فقيه إمامي، محدث. تلمّذ على بهاء الدين محمد بن الحسين بن عبد الصمد العاملي، وشرح كتابه «خلاصة الحساب». وله أيضاً شرح على ألفية ابن مالك، ورسالة في إثبات إمامة أمير المؤمنين سمّاها الغديرية، وجميع مؤلفاته المذكورة بالفارسية.

أمل الآمل ٢/ ١٦١ برقم ٤٦٨

طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٣٥٢

١٢٤ ـ عبد المجيد بن عبد العزيز الحويزي ثم النجفي (... ـ ١٠٨٨هـ): فقيه إمامي مجتهد كبير. أجاز مع جمع من العلماء لعماد الدين محمد حكيم بن عبد الله البافقي في النجف الأشرف سنة (١٠٧١هـ) وصدّقوا اجتهاده، ووصف المترجم بسلطان العلماء وبرهان الفقهاء مجتهد الزمان.

طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٣٥٦

ماضي النجف وحاضرها ٢/ ١٨٤ برقم ٤

١٢٥ ـ عبد الملك بن عبد السلام بن عبد الحفيظ بن عبد الله الأموي القرشي، اليمني المعروف بابن دَعْسين (٩٥٢ ـ ١٠٠٦هـ): عالم بالفقه والأصلين والتفسير والفلك والعربية وغيرها. من مصنّفاته: منحة الملك الوهاب بشرح ملحة الإعراب، شرح «ذخر المعاد في معارضة بانت سعاد» للبوصيري، قرة العين بمعرفة بني دعسين وغير ذلك.

خلاصة الأثر ٣/ ٨٨

الأعلام ٤/ ١٥٩

١٢٦ ـ عبد النافع بن عمر الحموي ثم الطرابلسي، المفتي الحنفي، الشاعر (... ـ ١٠١٦هـ) : كان كاتباً لمحكمة حماة، ثم ترقى حتى انفرد بالفتوى من حمص إلى معرة النعمان، ثم سكن طرابلس الشام ومدح أميرها يوسف بن سيفا، ثم فرّ منه إلى حلب، ومات بأدلب. له مؤلفات، منها: تفسير سورة

الإخلاص، والرسالة الهادية إلى اعتقاد الفرقة الناجية، ومنظومة في العقائد، وغير ذلك.

خلاصة الأثر ٣/ ٩٠

الأعلام ٤/ ١٧١

١٢٧ ـ عثمان بن أحمد بن سعيد بن عثمان بن قائد النجدي، ثم الدمشقي (... ـ ١٠٩٧ هـ): فقيه حنبلي. رحل إلى دمشق فأخذ عن علمائها، وانتقل إلى القاهرة، فتوفّي هناك. له حواشٍ على «منتهى الإرادات» وهداية الراغب في شرح «عمدة الطالب» ورسالة في الرضاع، وكلها في الفقه الحنبلي، ونجاة الخلف في اعتقاد السلف (مطبوع).

الأعلام ٤/ ٢٠٢

١٢٨ ـ عثمان بن أحمد بن محمد بن أحمد، ابن رشد الفتوحي، القاهري، الشهير بابن النجّار (... ـ ١٠٦٤ هـ): من علماء الحنابلة بمصر، قاض بالمحكمة الكبرى، له مهارة في الفقه والعلوم العقلية والنقلية. درس على: والده، ومحمد المرداوي، وعبد الرحمان البهوتي، وإبراهيم اللقاني. ودرس عليه: ولده محمد، ومحمد الخواوشي، وعبد الله بن أحمد المقدسي. له حاشية على «منتهى الإرادات».

النعت الأكمل ٢١٦

١٢٩ـ عز الدين بن محمد بن عزّ الدين بن صلاح بن الحسن المؤيدي الحسني (... ـ ...): فقيه زيدي، مفت. أخذ عن والده وغيره. وولي القضاء نيابةً عن ولاة الأتراك بمدينة صعدة. وعزلوه وحبسوه بصنعاء مدّةً ثم أفرجوا عنه، فسكن صنعاء ومات بها.

ملحق البدر الطالع ١٤٨ برقم ٢٧٣

١٣٠ ـ علي بن إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم الحسني، اليمني الحيداني (... ـ ١٠٧١ هـ): عالم زيدي، معمّر، محقق في الفقه. أخذ عن: علي بن القاسم السنحاني، وإبراهيم بن مسعود، والمؤيد بالله محمد بن القاسم، وغيرهم. وتولّى ذيبين وبلادها نحواً من ثلاثين سنة. أخذ عنه علي بن محمد ابن يحيى سلامة الصنعاني وغيره.

ملحق البدر الطالع ١٥١ برقم ٢٨٢

١٣١ـ علي بن أحمد بن إبراهيم بن أبي الرجال اليمني(... ـ ١٠٥١ هـ): فقيه زيدي. أخذ عن: عبد القادر بن حمزة التهامي، وعلي بن قاسم السنحاني، والسيد علي بن صلاح العبالي. وتولّى القضاء بجهة وصاب. وشرع في شرح «الأزهار في فقه الأئمة الأطهار» للمهدي أحمد بن يحيى الحسني، ثم أضرب عن ذلك.

خلاصة الأثر ٣/ ١٤٢

ملحق البدر الطالع ١٥٤ برقم ٢٨٩

١٣٢ ـ علي بن أحمد بن محمد بن يوسف الرجراجي الجزولي الرسموكي (... ـ ١٠٤٩ هـ): فقيه مالكي، له علم بالنحو والحساب. كان مشتغلاً بالتدريس والتصنيف والإفتاء. له مبرز القواعد الإعرابية (مطبوع) في النحو، شرح «الفية ابن مالك» وشرح «فرائض ابن ميمون»، ورسالة في الابتداء والنكرة.

الأعلام ٤/ ٢٥٨

١٣٣ ـ علي بن أحمد بن محمد العزيزي البولاقي (... ـ ١٠٧٠ هـ): فقيه شافعي، محدّث، سريع الحفظ. شارك النور الشبراملسي في كثير من شيوخه، ودرس عليه، ولازم دروسه الأصلية والفرعية، ودروسه في علوم العربية. له السراج المنير بشرح الجامع الصغير (مطبوع) للسيوطي، وحاشية على «شرح التحرير» للقاضي زكريا، وحاشية على «شرح الغاية» لابن قاسم.

خلاصة الأثر ٣/ ٢٠١

الأعلام ٤/ ٢٥٨

١٣٤ ـ علي بن جابر الشارح الصنعاني اليمني (... ـ ١٠٦٨ هـ): عالم زيدي، مبرّز في الفقه، مرجوع إليه في مشكلاته وتبيين معضلاته. أخذ عن: عبد الهادي الحسوسة، والسيد محمد بن عز الدين المفتي وغيرهما، ثم درّس بمسجد الجديد بمدينة صنعاء، وعنه أخذ: الحسين والحسن ابنا محمد المغربي، والسيد صالح السراجي، والسيد الحسن بن لطف الله الزباري، وغيرهم.

ملحق البدر الطالع ١٦٠ برقم ٢٩٧

١٣٥ ـ علي بن جعفر بن لطف الله بن عبد الكريم بن إبراهيم، نور الدين الميسي العاملي ثم الأصفهاني، المعروف بالمفتي (... ـ حياً ١٠٤٤ هـ): كان هو وأبوه وأجداده من الفقهاء، وهو من ذرية المحقق علي بن عبد العالي الميسي (المتوفّى ٩٣٨ هـ). كتب المترجم بأصفهان سنة (١٠٤٤ هـ) في مجموعة فقهية مختارات من الحديث والفقه وغيرهما.

أقول: الظاهر أنّه هو المذكور في «طبقات أعلام الشيعة» تحت عنوان (علي المفتي، نور الدين)، وقال عنه: إنّه كتب هو والقاضي علي نقي الكمره ئي الشيرازي الحكم بتفسيق جماعة الصوفية بأمر الوزير الصدر حبيب الله الكركي.

طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٤١٦

تراجم الرجال للحسيني ١/ ٣٥٩ برقم ٦٥٨

١٣٦ ـ علي بن الحسن بن محمد بن الحسن بن عبد الرحمان النعمي الحسني، اليمني (٩٨٤ ــ ١٠٦٧ هـ): فقيه زيدي، شاعر. تولى القضاء للمؤيد بالله محمد بن القاسم الحسني ولأخيه المتوكل إسماعيل بن القاسم. وله مؤلفات عديدة ورسائل شهيرة.

ملحق البدر الطالع ١٦٢ برقم ٣٠١

أعلام المؤلفين الزيدية (مخطوط)

١٣٧ ـ علي بن سودون العاملي (... ــ بعد ١٠٥٧ هـ): فقيه إمامي زاهد،

عارف بالعربية. حجّ سنة (١٠٥٧ هـ)، وقتل بعدها بسنتين (بسنين) شهيداً.

أمل الآمل ١/ ١٢٠ برقم ١٢٧

رياض العلماء ٤/ ١٠٣

١٣٨ ـ علي بن صبيح العاملي ثم اليزدي (... ـ حيّاً قبل ١٠٣٨ هـ): فقيه إمامي، محدّث، زاهد. ولي منصب شيخ الإسلام بيزد في عهد السلطان الصفوي عباس الأوّل. وقرأ عليه جماعة منهم: محمد باقر بن زين العابدين بن الأمير علي الكوبناني.

أمل الآمل ١/ ١٢١ برقم ١٢٨

طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٤٠٨

١٣٩ ـ علي بن صلاح بن علي بن محمد (صلاح) بن عبد الله، جمال الدين الطبري، الصعدي اليمني (... ـ حوالي ١٠٧٢ هـ): عالم زيدي، نحوي، متبحر في أُصول الفقه. له مؤلفات، منها: مغني ذوي العقول في معرفة قواعد الأُصول (مطبوع)، إحكام الأُصول في بيان معنى مغني ذوي العقول، شفاء غليل السائل عما تحمّله «الكافل» في أُصول الفقه، شرح «الكافية» في النحو لابن الحاجب، والتفصيل لأسباب التنزيل.

هدية العارفين ١/ ٧٦٠

مؤلفات الزيدية ١/ ٧٩، ٢/ ١٧٦، ٢١١، ٣/ ٤٠

أعلام المؤلفين الزيدية (مخطوط)

١٤٠ـ علي بن عبد الله بن المهلا بـن سعيد بن علي اليمني (... ـ ١٠٤٩ هـ): فقيـه زيدي، أديـب، شاعـر. ولـد في حصن كـوكبان، وأخـذ بمـدينة صعـدة والشرف وصنعاء عن جماعة، منهم: محمد بـن عبد الله المهلا ، وعبد الحفيظ بن عبد الله المهلا، والسيد محمد بن عـز الدين المفتي، والسيد عيسى بن لطف الله ابن المطهر . مات بصنعاء . ومن شعره قصيدة أوّلها:

لا تحسبوه عن هواكم سلا　　　كلا ولا فارقكم عن قِلى

خلاصة الأثر ٣/ ١٦٨

ملحق البدر الطالع ١٦٨ برقم ٣١٤

١٤١ـ علي بن محمد بن إبراهيم الجملـولي الأهنومي اليمني (... ـ ١٠٤٣ هـ): فقيه زيـدي، حافظ. أخذ عن علي بـن الحسن بن عبد الله زيـد وغيره. ثم أقام بأمر المؤيد بالله بحصن كوكبان للقضاء والتدريس .

ملحق البدر الطالع ١٧١ برقم ٣٢١

١٤٢ـ علي بن محمد بن عبـد الرحيم بن محبّ الدين بن أيّـوب الشهير بالأيوبي، المكي (...ـ ١٠٨٦ هـ): فقيه شـافعي، محدّث، خطيب المسجـد الحرام. ولد بمكّة وحفظ القـرآن وبعض الكتب، ودرس على: عبد العزيز الـزمزمي، وعلي ابن الجمال، وعبد الله باقشير، ومحمد بن علاّن، ومحمد البابلي. وكان معيد درس البابلي. تصدّر للتدريس والإقراء بالمسجد الحرام وتقلّد الخطابة فيه، واشتهرت خطبه.

خلاصة الأثر ٣/ ١٩٣

١٤٣ ـ علي بن محمد بن علي، زين العابدين البكري الصديقي القاهري الشافعي (... ـ ١٠١٣ هـ): درس على: والده، وبدر الدين البرديني. وقام مقام أبيه بعده ودرس وأفتى، وبلغ رتبة عالية بالتصوف والتفسير والبلاغة، له رسالة في الأترج، وشعر لطيف. قيل قتله إبراهيم باشا.

خلاصة الأثر ٢/ ١٩٦

لطف السمر ٢/ ٥٥١ برقم ٢١٦

١٤٤ ـ علي بن محمد بن يحيى سلامة الصنعاني اليمني، القاضي (... ـ ١٠٩٠هـ): عالم زيدي، محقق للأصول والفروع. أخذ عن: المؤيد بالله محمد بن القاسم، وعلي بن إبراهيم الحيداني، وعلي بن يحيى الخيواني وغيرهم. وصنّف شرحاً على «الفصول اللؤلؤية» في أصول الفقه لصارم الدين إبراهيم بن محمد الوزير ، وشرحاً على «هداية الأفكار إلى مذاهب الأئمّة الأطهار» لصارم الدين أيضاً. وكان حاكماً وكاتباً لوالي صنعاء علي بن المؤيد بالله. وله نظم.

ملحق البدر الطالع ١٧٩ برقم ٣٣٤

مؤلفات الزيدية ٢/ ١٦٩، ٢٠٢

١٤٥ ـ علي بن شاه محمود البافقي(... ـ حياً ١٠٤٠ هـ): عالم إمامي، من الفضلاء، تلمّذ على بهاء الدين محمد بن الحسين العاملي، وصنّف كتاب منهاج الفلاح في عمل السنة (سنة ١٠٤٠ هـ)، وكتاب مجمع المسائل في الفقه، جمع

فيه الفروع والأدلّة والأقوال والأحاديث وأكمل منه الطهارة والصلاة.

أمل الآمل ٢/ ١٨٩ برقم ٥٦٣

طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٣٧٧

١٤٦ ـ علي بن ناصر بن الحسين آل كمّونة الحسيني، النجفي (... ـ حيّاً ١٠٨٥ هـ): فقيه إمامي مجتهد. صدّق مع جمع من العلماء ـ منهم أبوه وأخوه زامل ـ اجتهاد الميرزا عماد الدين محمد حكيم البافقي في سنة (١٠٧١ هـ)، وقد ولي إمارة الحاجّ، وكان يرسله حكام بغداد إلى إيران لاستصحاب الحاجّ معه، ولم يكن عند وفاة والده (سنة ١٠٨٥ هـ) حاضراً في النجف لهذه الغاية.

ماضي النجف وحاضرها ١/ ٣١٠ (ضمن ترجمة والده)

طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٤١٢

١٤٧ ـ علي بن يحيى الخيواني، الصنعاني اليمني (... ـ ١٠٦١ هـ): فقيه زيدي. أخذ العلم بصنعاء، وانتقل إلى صعدة ودرّس بها. وعاد إلى صنعاء أيام المؤيد بالله محمد بن القاسم الحسني، فاستفاد من السيد محمد بن عز الدين مع أنّه كان أيام إقامته بصعدة من أعيانها. أخذ عنه: السيد صالح بن أحمد السراجي، والقاضي علي بن محمد سلامة وغيرهما. وله حاشية على «الأزهار في فقه الأئمّة الأطهار» للمهدي أحمد بن يحيى المرتضى الحسني.

خلاصة الأثر ٣/ ١٩٧

ملحق البدر الطالع ١٨٤ برقم ٣٤٤

مؤلفات الزيدية ١/ ٣٩٥

١٤٨ ـ علي رضا بن حبيب الله بن الحسين بن الحسن الموسوي، العاملي الكركي (... ـ ١٠٩١ هـ): فقيه إمامي، متكلم، جليل القدر. ولي منصب شيخوخة الإسلام بأصفهان بعد والده (المتوفّى حدود ١٠٦٠ هـ) فاستمر إلى أن مات.

أمل الآمل ١/ ١٢٠ برقم ١٢٤

طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٤٠٠

١٤٩ ـ عماد الدين بن يونس الجزائري (... ـ حياً ١٠٦٠ هـ): فقيه إمامي، من علماء الأخبارية. تلمّذ على عبد الله بن الحسين التستري، وصنّف كتاب قطرةالبحرين في الفقه، ورسالةً في وجوب صلاة الجمعة عيناً (مخطوطة).

رياض العلماء ٤/ ٢٩٨

طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٤٢٠

١٥٠ ـ عمر بن إبراهيم بن محمد، سراج الدين المصري المعروف بابن نُجيم (... ـ ١٠٠٥ هـ): فقيه حنفي، مطّلع على المسائل. درس على أخيه زين صاحب «البحر الرائق في شرح كنز الدقائق». وألّف كتاب النهر الفائق، قيل: أربى على أخيه بحسن السبك للعبارات والتنقيح التام. له أيضاً إجابة السائل باختصار أنفع الوسائل وغيرها من الرسائل.

خلاصة الأثر ٣/ ٢٠٦

الأعلام ٥/ ٣٩

١٥١ ـ عمر بن عبد القادر المشرقي، الغزّي، الشافعي ثم الحنفي (... ـ ١٠٨٧ هـ): أخذ فقه الشافعية عن حسين النخالي، وجدّ وصار من العلماء المعروفين، ولما توفي مفتي غزّة عمر بن علاء الدين الغزي (سنة ١٠٥٨ هـ) اتفق رأي حاكمها حسين باشا وأعيان البلد على أن يكون المترجم مفتياً بشرط انتقاله إلى مذهب الحنفية، فقصد الرملة وقرأ على شيخ الحنفية خير الدين الرملي، وأجازه بالإفتاء والتدريس، ومكث مفتياً حنفياً إلى أن توفّي.

خلاصة الأثر ٣/ ٢١٢

١٥٢ ـ عمر بن محمد بن أبي اللطف، سراج الدين اللطفي المقدسي، الشافعي ثم الحنفي (٩٤٠ ـ ١٠٠٣ هـ): قرأ على والده وغيره، ورحل إلى مصر، ودرس بها على الشهاب أحمد بن النجار الفتوحي، ورجع فروى عنه أبوه. ثم سافر إلى دمشق وقرأ مع أخوته على البدر الغزّي ثم عاد أخوته، وبقي هو يدرّس بها ويفتي.

خلاصة الأثر ٣/ ٢٢٠

١٥٣ ـ عيسى بن عبد الرحمان، أبو مهدي السكتاني المراكشي (... ـ ١٠٦٢ هـ): فقيه مالكي محقق مشهور ببلاد المغرب. ولد بمراكش. وأخذ عن أبي العباس المنجور وغيره. وولي القضاء بتامسنا وتارودنت ومراكش، وكان يقرئ التفسير

من حفظه، إخذ عنه: محمد بن سعيد المغربي، ومحمد بن سليمان نزيل مكة. له حاشية على «أم البراهين للسنوسي» و الأجوبة الفقهية جمعها تلميذه أحمد بن الحسن السوسي.

خلاصة الأثر ٣/ ٢٣٥

الأعلام ٥/ ١٠٤

١٥٤ ـ عيسى بن محمد الجزائري (... ـ حدود ١٠٦٠ هـ): فقيه إمامي، محدث، عابد. طلب العلم في بلاده وفي النجف الأشرف. له كتاب شرح «الجعفرية» في أحكام الصلاة للمحقق الكركي.

رياض العلماء ٤/ ٣٠٦

معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٣٤٩

١٥٥ ـ فرج الله بن سلمان (سليمان) بن محمد بن الحارث الجزائري (... ـ قبل ١٠٦٠ هـ): فقيه إمامي، محدث، زاهد، معظّم عند الناس والدولة. قال السيد نعمة الله الجزائري: رأيته وهو كبير السن وكنت أتيمن بدعائه، مات في عشر الستين بعد الألف.

رياض العلماء ٤/ ٣٣٩

طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٤٣٧

١٥٦ ـ فضل بن عبد الله الطبري، المكّي (... ـ ...): مفتي الشافعية بمكة، أديب شاعر. ولد بمكة ونشأ بها، ودرس على علمائها. له التبجيل لشأن فوائد التسهيل في العروض، وأشعار منها:

سوف يدري المجهول عند انقضا العمـ ـر سدىً كيف ضاع منه فيندم

خلاصة الأثر ٣/ ٢٧١

١٥٧ ـ قاسم بن زروق بن محمد عظوم، أبو الفضل القيرواني (... ـ حيّاً ١٠٠٩ هـ): فقيه مالكي، مفت، من عدول تونس. له تآليف، منها: البرنامج لاستخراج مسائل «الشامل» ، ونبذة الأجوبة (أجوبة على نوازل في الفقه سئل عنها).

شجرة النور الزكية ٢٩٢ برقم ١١١٧

١٥٨ ـ قاضي خان بن برهان الحسيني السيفي، القزويني (... ـ حياً ١٠٢٦ هـ): عالم إمامي جليل، ولي صدارة البلاد الإيرانية في سنة (١٠١٥ هـ) من قبل السلطان عباس الأوّل الصفوي، وتوجه في سنة (١٠٢٠هـ) إلى استانبول سفيراً عن السلطان المذكور إلى السلطان العثماني، ثم عزل عن منصب الصدارة في سنة (١٠٢٦ هـ).

رياض العلماء ٤/ ٤٠١

طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٤٥٥

١٥٩ ـ كلب علي (... ـ ...) : فقيه إمامي. له رسالة في صلاة الجمعة، اختار فيها الوجوب مع وجود الفقيه الجامع للشرائط مستدلاً بظواهر الآيات والأخبار الصحيحة، واحتمل الطهراني اتحاده مع كلب علي الذي ألّف للسلطان عباس الصفوي (المتوفّى ١٠٣٨هـ) كتاب خلاصة التلخيص في المعاني والبيان وفرغ منه سنة (١٠٠٧هـ)، واحتمل أيضاً اتحاده مع كلب علي ابن نوروز علي التبريزي مؤلف رسالة تجويد القرآن.

طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٤٦٦، ٤٦٧

الذريعة ١٥/ ٧٨ برقم ٥١٢، و ٣/ ٣٧٣ برقم ١٣٥٤

١٦٠ ـ لطف الله بن عطاء الله الحويزي (... ـ ...): عالم إمامي، متبحر. له كتاب شرح «شرائع الإسلام في مسائل الحلال والحرام» للمحقق الحلّي، وكتاب منتهى الوصول في شرح «زبدة الأُصول» في أُصول الفقه لبهاء الدين العاملي. وهو غير الأديب الشاعر لطف الله بن عطاء بن علي بن لطف الله البحراني المترجم في «أنوار البدرين» ص ١٨٨ برقم ٨٦، وفي طبقات أعلام الشيعة ٦/ ٦٢٤.

أمل الآمل ٢/ ٢٢٣ برقم ٦٦٩

طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٤٧٥

مستدركات أعيان الشيعة ٤/ ١٥٥

١٦١ ـ ماجد بـن فلاح بن حسن الشيباني (... ـ ...): فقيـه إمامي، من العلماء. صنّف عدة رسـائل، منها: الردّ على «الخراجيّة» للمحقق الأردبيلي (مطبـوعة)، وجــوب الاتجار بمال الصغير واستنمائه لــه، ردّ بها على عبــد الله بـن الحسين التستري (المتوفـى ١٠٢١ هـ)، رسـالة في حلّيـة العنـب والزبيـب الملقى في الخلّ، رسـالة في سبب غيبـة الحجّـة (عجل الله تعـالى فرجـه الشريـف)، وغير ذلك.

طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٤٨٤

الذريعة ٢٥/ ٢٩ برقم ١٣٣

١٦٢ ـ محفــوظ بـن محمــــد بـن عبــد الله بـن أحمد التمــرتـــاشي الغــزّي (... ـ ١٠٣٥ هـ): فقيه حنفي. تفقّه بوالـده ثم رحل إلى القاهرة، فدرس بها على: شيخ الحنفية علي بن غانم المقدسي، ومحمد بن محب الدين المعروف بابن الذئب؛ ودرس النحـو على أبي بكر الشنواني. ورجـع إلى بلده وأفاد وأخـذ عنه جماعة منهم أخوه صالح.

خلاصة الأثر ٤/ ٣١٥

١٦٣ ـ محمـد بن أحمد بن محمـد بن إدريس شمـس الديـن الحلبي، الـدمشقي المعروف بقـولاقسز (٩٣٦ ــ ١٠٢١هـ): فقيـه حنفـي. درس على النجم بـن الحنبلي الأصول والفقه والحديث. وأخذ عن المنلا أحمد القزويني المعاني والبيان والتفسير. ثم رحل إلى دمشـق وأخذ الفقه عن النجـم والبهنسي، والحديث عن

البدر الغـزي، والفرائض عـن عبد الوهـاب الحنفي، والقـراءات عن الطيّبي. وتفقّه به ولده أحمد وكان يحب العزلة والانجماع عن الناس.

خلاصة الأثر ٣/ ٣٥٥

١٦٤ ـ محمـد بن أحمد بن محمـد بن الحسن بـن علي بن إبـراهيم الحتاتي العـاملي (... ـ حياً ١٠٣٠ هـ): عالم إمـامي، أديب شـاعر منشـئ، جيد الخط. ولي قضاء بعلبك. قـال الحر العاملي: رأيت كتـاباً بخطه تـاريخه سنة (١٠٣٠هـ) وفيه إنشاء له حسن.

أمل الآمل ١/ ١٣٧ برقم ١٤٨

طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٥١١

١٦٥ ـ السيد محمد أحمد بن محمـد الحسيني، العاملي ثم الكشميري (... ـ حياً ١٠٤٠ هـ): عالم إمامي، فقيه. روى عن بهاء الدين محمد بن الحسين العاملي. وسكن كشمير ومات بها. أجاز لهداية الله بن عبـد الوحيد الجيلاني رواية كتب الحديث الأربعة في سنة (١٠٤٠هـ).

أمل الآمل ١/ ١٣٨ برقم ١٤٩

طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٥٣٠

١٦٦ ـ محمـد بن أحمد بـن محمد الفـاسي، أبـو عبـد الله الملقب بميّـارة (٩٩٩ ـ

١٠٧٢هـ): فقيه مـالكي. صنّف كتباً منهـا: الاتقان والاحكـام في شرح «تحفة الحكـام» (مطبوع)، الـدر الثمين في شرح منظومـة «المرشد المعين» (مطبـوع)، ويعـرف بميـارة الكبير تمييـزاً عن مختصر لـه يسمـى «بميـارة الصغير» ، وغير ذلك.

الأعلام ٦/ ١١

١٦٧ ـ محمـد بن أحمد بن أبي المحـاسن يـوسف، القـاضي أبـو عبد الله الفـاسي (١٠٠٩ ـ ١٠٨٤هـ): فقيه مـالكي، حافـظ. أخذ عن: ابن عـاشر، وابن أبي نعيم، وعمه العربي، وأبي الحسن ابن الزبير السجلماسي، وأبي الحسن البطوئي. وعنه: عبد السـلام القادري، والقاضي المجاصي، والقاضي بردلـة، وآخرون. له شرح على «المختصر» و «المراصد» لعمّه العربي.

شجرة النور الزكية ٣١٢ برقم ١٢١٥

١٦٨ ـ محمـد بن أحمد المرداوي الأصـل، القـاهـري، شيخ الحنـابلـة في عصره، ومرجعهم (... ـ ١٠٢٦ هـ): درس على: التقي محمد الفتوحي، وعبد السلام الشنشوري الفـرضي. ودرس عليه: مـرعي المقدسي، ومنصـور البهوتي، وعثمان الفتوحي القاهري، ومحمد الشوبري، وأخوه أحمد، وسلطان المزاحي.

النعت الأكمل ١٨٥

خلاصة الأثر ٣/ ٢٥٦

١٦٩ ـ محمد بن أحمد المقدسي الشهير بالخُرَيشي (... ـ ١٠٠١ هـ): فقيه حنبلي، مفت. درس في الجامع الأزهر وغيره بالقاهرة، وأُجيز بالإفتاء والتدريس وعاد إلى القدس، فدرّس بها، ووعظ، وأخذ عنه الطلبة.

خلاصة الأثر ٣/ ٣٤٠

مختصر طبقات الحنابلة ١٠٠

١٧٠ ـ محمد بن أحمد، أبو عبد الله المليتي المديوني التلمساني، المعروف بابن أبي مريم (... ـ حياً ١٠١٤ هـ): فقيه مالكي. أخذ عن سعيد المقري وغيره. وألّف البستان في علماء تلمسان فرغ منه سنة «١٠١٤ هـ»، ذكر فيه مشايخه والتآليف التي ألّفها وهي أحد عشر، منها: غنية المريد (شرح لمسائل أبي الوليد)، وتحفة الأبرار في الوظائف والأذكار، وكشف اللبس والتعقيد عن عقيدة التوحيد، وغير ذلك.

شجرة النور الزكية ٢٩٦ برقم ١١٣٩

١٧١ ـ محمد بن الحسن بن رجب المقابي أصلاً، الرويسي مسكناً البحراني (... ـ حياً قبل ١٠٢٨هـ): فقيه إمامي. تلمّذ على السيد ماجد بن هاشم البحراني (المتوفّى ١٠٢٨ هـ). وولي إمامة الجمعة، وهو أوّل من أقامها في بلاده في عهد الصفويين. تلمّذ عليه: محمد بن علي المقشاعي، وعلي بن سليمان القدمي. هذا، وقد وهم صاحب «أنوار البدرين» ١١٧ برقم ٥١ فأورد في

ترجمة الرويسي هذا بعض أحوال القاضي علي بن نصر الله الجزائري.

لؤلؤة البحرين ١٣٨ برقم ٥٢

طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٥٤٣

١٧٢ ـ محمد بن الحسين بن الحسن الموسوي، العاملي الكركي، ساكن أصفهان (... ـ ...): فقيه إمامي، عالم جليل. كان والده وأخواه الميرزا حبيب الله وأحمد، وولده إبراهيم من أجلّاء العلماء.

أمل الآمل ١/ ١٥٤ برقم ١٥٧

طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٥٣٧

١٧٣ ـ محمد بن الحسين بن القاسم (المنصور بالله) بن محمد الحسني، الصنعاني اليمني (... ـ ١٠٦٧ هـ): فقيه زيدي، مفسّر. كان من أكابر الأمراء، وقواد الجيش في عهد عمّه المتوكل إسماعيل. صنّف كتاب منتهى المرام في شرح آيات الأحكام (مطبوع) فسّر فيه الآيات واستنبط منها الأحكام. وله أيضاً رسالة سمّاها الجواب المجيد للسائل عن الصلاة على الشهيد.

ملحق البدر الطالع ١٩٦ برقم ٣٦١

هدية العارفين ٢/ ٢٨٧

أعلام المؤلفين الزيدية (مخطوط)

١٧٤ ـ محمد بن الحسين الخوانساري، جمال الدين (... ـ حياً ١٠١٣ هـ): عالم إمامي، قاض. اشترك مع جمع من الأعلام في تصحيح كتاب «كشف الغمة» للإربلي بالمشهد الرضوي سنة (١٠١٣هـ).

طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٥١٥

١٧٥ ـ محمد بن الحسين اليزدي، المعروف بشاه قاضي (... ـ حياً ١٠٤١ هـ): عالم إمامي كبير. له مؤلفات منها: شرح آيات الأحكام بالفارسية، صنّفه للسلطان محمد قطب شاه الهندي فعُرف بتفسير القطب شاهي، رسالة آيات الأصول والأحكام في اختصار الكتاب السابق، تفسير آية ﴿وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا﴾ وشرح حديث إنّ الله لا يجمع أُمتي على ضلالة، وغير ذلك.

ريحانة الأدب ٣/ ١٧٣

طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٢٥٥

آينهٔ دانشوران ٦٥٣

١٧٦ ـ محمد بن داود العناني القاهري، شمس الدين (... ـ ١٠٩٨ هـ): فقيه شافعي. سكن الجنبلاطية بالقاهرة، ودرس على علي الحلبي صاحب السيرة وغيره. له حاشية على «عمدة الرابح في معرفة الطريق الواضح» للرملي في فروع الفقه الشافعي، فتح الكريم الوهاب على شرح تنقيح اللباب.

معجم المؤلفين ٩/ ٢٩٧

١٧٧ ـ محمد بن سعيد الدورقي (... ـ ...): فقيه إمامي، زاهد. قرأ على الآخوند محمد باقر الخراساني بسبزوار، وصنّف كتاباً في الفقه لم يتم. وله رسائل وفوائد وخطب.

أمل الآمل ٢/ ٢٧٤ برقم ٨٠٦

طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٥١٦

١٧٨ ـ محمد بن سنان المعروف بشيخ زاده الرومي (... ـ ١٠٦٨ هـ): فقيه حنفي، مطّلع على المسائل، قوي الحافظة. لزم أبا الميامن ثم يحيى بن زكريا، فصيّره الأخير أميناً لفتواه، ومهر في الصنعة، ودرّس بمدرسته التي بناها بالقسطنطينية. ولم يزل يتنقل بين المدارس حتى ولي قضاء حلب والشام والغلطة وأدرنة والقسطنطينية وقضاء العسكر بأناطولي وأنقرة.

خلاصة الأثر ٣/ ٤٧٤

١٧٩ ـ محمد بن شعبان الطرابلسي (طرابلس المغرب)، الحنفي (... ـ ١٠٢٠ هـ): قدم القسطنطينية سنة ست عشرة وألف، وتناظر مع علمائها، فأظهر براعة، واهتم به صنع الله بن جعفر وأعطاه قضاء بلده، وأضاف إليه الفتوى والتدريس. له شرح «مجمع البحرين» سمّاه تشنيف المسمع في شرح المجمع، وجمع مناقب أبي الغيث القشاش.

خلاصة الأثر ٣/ ٤٧٤

١٨٠ ـ محمد بن صالح بن محمد بن عبد الله بن أحمد الغزي التمرتاشي، الفقيه الحنفي (... ـ ١٠٣٥ هـ): درس على: والده، وابن المحب ببلده، ثم رحل إلى القاهرة، وتفقّه بها على: أحمد الشوبري، والحسن الشرنبلالي، ومحيي الدين الغزّي، وأبي بكر الجبرتي، وعامر الشبراوي، ورجع إلى بلده. له شرح «الرحبية» ونظم ألفية في النحو، شرحها أبوه في حياته، ومنظومة في المناسخات، ورسالة في تفضيل الإنسان، وشعر كثير.

خلاصة الأثر ٣/ ٤٧٥

١٨١ ـ محمد بن صلاح بن سعيد بن القاسم السلامي الآنسي اليمني، القاضي (... ـ ١٠٦٢ هـ): فقيه زيدي، له في علم الكلام مسكة حسنة. أخذ عن القاضي إبراهيم حثيث وغيره، وعنه أخذ: ولده القاضي عبد الله، والسيد محمد ابن الحسن بن المنصور بالله القاسم الحسني. وكان من أعيان دولة المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم. توفّي بذمار .

ملحق البدر الطالع ٢٠١ برقم ٣٧٠

١٨٢ ـ محمد بن صلاح بن محمد بن ناصر بن محمد الفلكي الذماري اليمني (... ـ ١٠٧٤ هـ): فقيه زيدي، متبحر في علم الفرائض والحساب والجبر والمقابلة. أخذ عن: أبيه، وعن القاضي إبراهيم حثيث. وعنه أخذ: الحسين المجاهد، والحسين ذعفان، ويحيى بن إسماعيل الجباري، وغيرهم. وتولى القضاء مدة طويلة.

ملحق البدر الطالع ٢٠١ برقم ٣٧١

١٨٣ ـ محمد بن عبد الرحمان بن سراج الدين، جمال الدين الحضرمي (... ـ ١٠١٩ هـ): فقيه شافعي. درس على: والده، وعلي بن علي بايزيد. ورحل للهند وغيرها، وصحب أبا بكر بن سالم. وتصدّر للتدريس والإفتاء. وولي القضاء في عدّة بلاد والخطابة، حتى رأس في مذهبه. له منظومة «الإرشاد» وشرحها ومنظومة في النكاح ومؤلف في الفقه، والبر الرؤوف في مناقب الشيخ معروف.

خلاصة الأثر ٣/ ٤٩٢

الأعلام ٦/ ١٩٦

١٨٤ ـ محمد بن عبد المنعم الطائفي (١٠٠٤ ـ ١٠٥٢ هـ): فقيه شافعي. درس العلوم على مشايخ عصره، كعمر بن عبد الرحيم البصري، وأحمد بن علّان، وعبد الملك العصامي. وأُذن له بالإفتاء والتدريس، فدرّس بالمسجد الحرام، وأخذ عنه: محمد بن عمر الباز، وأبو الحسن النبتيتي. له شرح على «الأجرومية» وحواشٍ على «شرح النهج» و «النهاية» للرملي.

خلاصة الأثر ٤/ ٣٣

١٨٥ ـ محمد بن علي بن سعد الدين بن رجب بن علوان المكتبي الدمشقي (١٠٢٠ ـ ١٠٩٦هـ): فقيه شافعي، خطيب، أديب، أخباري. درس على: والده، ومحمد الميداني، ويحيى الشاوي، ورمضان العكاري، وعبد الباقي

الحنبلي، والكمال العيثاوي، والشمس البابلي، وأبي القاسم المغربي، وغيرهم.
ولي إمامة السنانية وخطابة السبائية، ووعظ ودرّس وأخذ عنه جماعة.

خلاصة الأثر ٤/ ٧٣

١٨٦ ـ محمد بن علي بن عبد الوهاب بن پيله اللاهجي، جلال الدين الأشكوري (... ـ ...): كان والده علي شيخ الإسلام ومرجع المسلمين بإيران، فلمّا توفّي قام مقامه ولده المترجم وفوّضت إليه مناصبه، ولكنه لم تطل أيامه حيث توفّي بعد أبيه بثلاث سنين، وهو أخو قطب الدين الأشكوري مؤلف «محبوب القلوب».

طبقات أعلام الشيعة ٥/ ١١٩

١٨٧ ـ محمد بن علي، صفي الدين الزواري، القاضي (... ـ ...): عالم إمامي. روى عن المحقق علي بن عبد العالي الكركي (المتوفّى ٩٤٠ هـ). وقرأ عليه السيد حسين بن حيدر بن قمر الكركي المجتهد (المتوفّى ١٠٤١هـ) الرسالة «الجعفرية» للمحقق المذكور. قال الطهراني: يظهر أنّ صاحب الترجمة عمّر كثيراً.

بحار الأنوار ١٠٦/ ١٧٤، الفائدة ٣٥

طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٥١٨

١٨٨ ـ محمد بن علي قيس اليمني والقاضي (... ـ ١٠٩٦ هـ): فقيه زيدي كبير، مشارك في عدة فنون. أخذ عن السيد محمد بن إبراهيم بن المفضل وغيره. وأخذ عنه: علي بن يحيى البرطي، والسيد عثمان بن علي الوزير، والقاضي الهادي بن عبد الله السلامي الآنسي، وغيرهم. له حاشية على «الأزهار في فقه الأئمّة الأطهار» للمهدي أحمد بن يحيى المرتضى الحسني، وكتاب نصرة الحق وخذلان الباطل.

ملحق البدر الطالع ٢٠٥ برقم ٣٧٨

مؤلفات الزيدية ١/ ٣٩٥، ٣/ ١٠٥

١٨٩ ـ محمد بن عمر، شمس الدين الحانوتي، المصري (٩٢٨ ـ ١٠١٠ هـ): فقيه حنفي. له فتاوى مشهورة. أفتى، وصار مرجع الحنفية بعد علي بن غانم المقدسي. تفقّه على: والده، ونور الدين الطرابلسي، وأحمد بن يونس بن الشلبي. ودرس على: تقي الدين الفتوحي، ومحمد الدلجي، وشمس الدين الشامي، والناصر اللقاني، وأحمد الرملي. أخذ عنه جماعة، منهم: خير الدين الرملي.

خلاصة الأثر ٤/ ٧٦

١٩٠ ـ محمد بن قباد البدُوني الدمشقي المعروف بالسكوتي (... ـ ١٠٥٣ هـ): فقيه حنفي، مفتٍ، حافظ للمسائل. جمع كتباً وعلّق عليها. ورد إلى دمشق، وولي بها وظائف عديدة كنظر أوقاف الدرويشية وقسمة المواريث والنيابة

الكبرى وتدريس الجوزية والسليمانية. وولي الإفتاء واستمر مفتياً إلى أن مات.

خلاصة الأثر ٤/ ١٢٤

١٩١ ـ محمد بن محمد بن أحمد بن عمر، شمس الدين الدمشقي، الحنبلي، سبط الرجيحي (٩١٦، ٩١٧ ـ ١٠٠٢هـ): أخذ عن رضي الدين الغزي، وتفقّه بموسى الحجاوي والشهاب بن سالم. وولي قضاء الحنابلة بالكبرى (سنة ٩٦٣ هـ)، ونقل إلى نيابة الباب، واختفى في حادثة محمود القابجي، ثم سافر إلى صيدا ومنها إلى القاهرة فأقام بها مدة، ثم عاد إلى دمشق بعد هدوء الأوضاع وباشر وظيفته الآنفة الذكر.

خلاصة الأثر ٤/ ١٤٣

١٩٢ ـ محمد بن محمد بن محمود بن محمد، بدر الدين المناشيري الصالحي (١٠٢٧ ـ ١٠٧٧هـ): فقيه شافعي، أخباري. درس على: النجم الغزّي، وعلى القبردي، ومحمد الأسطواني، ومحمد بن بلبان. ودرّس وانتفع به جماعة. وولي قضاء الشافعية بمحكمة باب قناة العوني. وكان له حافظة للأشعار والأخبار.

خلاصة الأثر ٤/ ٢٠٠

١٩٣ ـ محمد بن محمد، الملقّب ببدر الدين الكرخي البكري، نزيل مصر (٩١٠ ـ ١٠٠٦هـ): فقيه شافعي، مفسّر، محدّث. درس على: زكريا الأنصاري،

وشهاب الدين أحمد الرملي، وولده الشمس الـرملي، ومحمد بن إبراهيم التتائي.
ألّف حاشيتين على «تفسير الجلالين»، وحاشية على «شرح المنهاج» للمحلّـي، اللوامع البدريـة على التحفة القدسية (اختصار الـرحبية في الفرائض)، المنهج الأسمى في آية الكرسي والأسماء الحسنى.

خلاصة الأثر ٤/ ١٥٢

هدية العارفين ٢/ ٢٦٣

١٩٤ ـ محمـد بن محمـد بـاقر بـن عبد القـادر الحسيني، السيـد صـدر الـدين الأسترابادي (... ـ ...): فقيـه، محدّث، محقّق، مدقّق، من علماء الإمـامية. له ابن عالم زاهد اسمه عبد القادر، له تعليقات على هوامش الكتب، وتوفّـي سنة تسعين وألف تقريباً .

رياض العلماء ٣/ ١٥٩ (ضمن ترجمة ولده السيد عبد القادر)

طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٢٩٢

١٩٥ ـ محمد بن منصور بـن إبراهيم بن سلامة، شمس الـدين الدمشقي الشهير بالمحبّـي (٩٣١ ـ ١٠٣٠هـ): فقيـه ، محدّث، حنفي. أخـذ القـراءات عـن: الشهاب الطيبي، وحسن الصلتي؛ والفقه عن النجم البهنسي؛ والحديث عن: والده، والبرهان القلقشندي، وكمال الدين بن حمزة، وغيرهم. وأخذ عنه: ولداه إبراهيم ويحيى، وعبد الرحمان العمادي. له شرح على «الهداية» للمرغيناني.

خلاصة الأثر ٤/ ٢٣١

لطف السمر ١/ ١٥٨ برقم ٥١

١٩٦ ـ محمد بن نجم الدين بن محمد بن محمد الحسيني، السيد أبو عبد الله العاملي السُّكيكي (... ـــ ...): عالم إمامي، فقيه. أجازه الحسن بن الشهيد الثاني زين الدين العاملي وأجاز أباه وأخاه علياً بإجازة طويلة. وهو جد محمد بن حيدر المكي المعروف بمحمد حيدر مؤلف «تنبيه وسن العين».

أمل الآمل ١/ ١٨٤ برقم ١٩٠

طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٥١٠

١٩٧ ـ محمد بن يحيى بن أحمد الخباز، المعروف بالبطنيني، الدمشقي (... ـ ١٠٧٥هـ): فقيه، محدّث، انتهت إليه رياسة التحديث والشافعية في آخر عمره. رحل لمصر وجاور بجامع الأزهر سنين، ودرس على: سلطان المزاحي، والشمس البابلي، ومحمد الشوبري، وغيرهم. ودرّس فأخذ عنه: محمد البخشي، وعبد القادر بن عبد الهادي، وأبو السعود بن تاج الدين، وحمزة الدوماني. له فتح رب البريّة بالجواب عن أسئلة المبتدعة الزيدية.

خلاصة الأثر ٤/ ٢٦٤

١٩٨ ـ محمد (عطاء الله) بن يحيى بن بير علي بن نصوح، المعروف بنوعي زاده، والمتخلّص بعطائي (٩٩١ ـ ١٠٤٤ هـ): مؤرّخ تركي، عارف بالأدب العربي وفنونه، من فقهاء الحنفية. تولّى القضاء بمنشر واسكوب بولاية روم إيلي. له

ذيل مشهور على «الشقائق النعمانية» سمّاه حدائق الحقائق في تكملة الشقائق، والفتاوى العطائية، وغير ذلك.

الأعلام ٧/ ١٤١

هدية العارفين ٢/ ٢٧٧

١٩٩ـ محمد بن يوسف بن عبد القادر الدمياطي المصري (... ـ ١٠١٤ هـ): فقيه، مفت، حنفي. لازم شيوخ الحنفية المصريين كزين بن نجيم وأخيه عمر وعلي بن غانم المقدسي وغيرهم وأجازوه. وتصدّر للتدريس وبرع في تفريع المسائل. وجمع وكتب واشتهرت فتاواه.

خلاصة الأثر ٤/ ٢٧٠

٢٠٠ـ محمد باقر بن زين العابدين دست غيب الحسيني، الشيرازي (... ـ حياً ١٠٩٢ هـ): عالم إمامي، من أعيان الأسرة المعروفين بدست غيب. له شرح على «إرشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان» في الفقه للعلاّمة الحلي، وشرح على «الإرشاد» للشيخ المفيد.

أعيان الشيعة ٩/ ١٨٠

٢٠١ـ محمد قاسم بن محمد عباس الجيلاني (... ـ حياً قبل ١٠٤١ هـ): فقيه إمامي، من الأعلام. أخذ المعقول والمنقول من الفروع والأصول عن علماء

المشهد الرضوي. ثم ارتحل إلى أصفهان وأكمل دراسته عند: بهاء الدين العاملي، والمير محمد باقر الداماد، واستفاد منهما كثيراً.

طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٤٥٣

٢٠٢ ـ محمود بن بركات بن محمد، نور الدين الباقاني، الدمشقي (... ـ ١٠٠٣ هـ): فقيه حنفي، واعظ، متبحّر في المسائل. درس على: النجم البهنسي، والبدر الغزّي. ودرّس بعدّة مدارس ووعظ بالجامع الأُموي. وكان يتاجر بالكتب ويتكسب بها. له شرح على «النقاية»، ومجرى الأنهر في شرح «ملتقى الأبحر»، وتكملة «البحر الرائق»، وتكملة «لسان الحكّام».

خلاصة الأثر ٤/ ٣١٧

الأعلام ٧/ ١٦٦

٢٠٣ ـ محمود بن خليل الموستاري المعروف ببياضي زاده (... ـ ١٠٩٩ هـ): تعلّم في بلاده ثم رحل إلى استانبول، فأخذ عن علمائها، خصوصاً شعبان بن ولي الدين النوسيني. ثم درّس في مدارس كثيرة باستانبول. وولي قضاء حلب فتوفي بها، وكان عالماً بالعربية وفنونها والفقه. من آثاره: البديعية في علم البديع، وحاشية على «شرح جامي» على كفاية ابن الحاجب، وشرح «العروض الأندلسي».

الجوهر الأسنى ١٨٨

٢٠٤ـ محيي الدين بن خير الدين بن أحمد بن نـور الدين الأيوبي العليمي الرملي (نيف و ١٠٢٠ ـ ١٠٧١هـ): درس على: والده، وأبي الوفاء بن موسى القبي، وإبـراهيم الشبلي، وزين العـابدين المصري. وأجـازه والده بـالإفتاء فـأفتى في حياته. وكان فقيهاً، حنفياً. فرضياً، بارعاً في كشف المسائل متصرفاً بأُمور والده وتحصيل كتبه وتقسيم فتاواه. مات في حياة أبيه فأسف عليه.

خلاصة الأثر ٤/ ٣٣٢

٢٠٥ ـ مسـاعد بن بـديع بـن الحسن الحويزي (... ـــ حياً ١٠٧٤ هـ): فقيه إمامي، ماهر بالرجال. له كتاب مناسك الحاج، وحواش على «خلاصة الأقوال في معرفة الـرجال» للعلاّمة الحلّـي، كتب نسخة منـه بخطه سنة (١٠٧٤ هـ) وفي آخره فوائد رجالية. وللمترجم ابنـان لهما اهتمام بالعلم، هما: عبد الله، وعبد محمد.

أمل الآمل ٢/ ٣٢١ برقم ٩٨٤

طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٥٦٣

٢٠٦ ـ مصطفى بن أحمد بن مصطفى البولوي الرومي (... ـ ١٠٩٠ هـ): لازم المولى يحيى بـن زكـريا وتلمّـذ لـه، وكـان المولى يحبّه ويقـدّمـه، وولاّه المدارس السامية. ثم تـوفي المولى المذكور، فصـار المترجم مفتش الأوقـاف. وولي قضاء بروسـة وقضاء العسكرين ثـم الإفتاء. ثم عُزل وأُمـر بالتوجّـه إلى مصر وأُعطي قضاء الفيّوم. فأقام بمصر يقرئ ويدرّس. له من المؤلفات شرح على «الكنز»،

وحواش على «شرح أشكال التأسيس»، وغير ذلك من التحريرات.

خلاصة الأثر ٤/ ٣٧١

٢٠٧ـ مصطفى بن محمد أبي السعود بن محمد العمادي، الحنفي (... ـ حدود ١٠٠٧ هـ): نشأ في حجر أبيه وأعاد له درسه، ثم درّس بإحدى المدارس الثمان والسليمية. وتقلّد قضاء سلانيك فقضاء العسكرين. قال عبد الكريم المنشي: له إحاطة بالفروع الفقهية وإلمام بالعلوم العقلية والنقلية.

خلاصة الأثر ٤/ ٣٨٩

٢٠٨ ـ مصطفى بن محمد بن ياردم السيروزي الرومي الشهير بضحكي (... ـ ١٠٩٠ هـ): فقيه حنفي كبير، كثير الاطّلاع على المسائل. له تأليف في الفقه، لوازم القضاة والحكام في إصلاح أمور الأنام، ومطلوب الفقهاء.

خلاصة الأثر ٤/ ٣٩٦

الأعلام ٧/ ٢٤١

٢٠٩ ـ مصطفى بن محمد القسطنطيني الرومي المعروف بحسمي زاده (... ـ ١٠٥٩هـ): درس على أسعد بن سعد الدين، ودرّس بمدارس القسطنطينية إلى أن انتهى إلى المدرسة السليمانية، وولي منها قضاء حلب فدمشق. وكان يعارض الوزير مرتضى باشا كثيراً.

خلاصة الأثر ٤/ ٣٩٢

٢١٠ ـ معصوم بن عبد الرضا التستري (... ـ حياً بعد ١٠٨٧ هـ): عالم إمامي، دقيق النظر، سريع الجواب. ولي القضاء بتستر في عهد حكومة فتح علي خان بن واخشنوخان. له شعر بالفارسية. وكان أبوه عبد الرضا قاضياً بتستر في سنة (١٠٤٢ هـ) وذلك في عهد واخشنوخان.

طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٥٧٤، ٣٢٢

٢١١ ـ منصور الطبلاوي سبط ناصر الدين الطبلاوي المصري (... ـ ١٠١٤هـ): فقيه شافعي، عالم بالتفسير والعربية والكلام. حفظ القرآن، ودرس العلوم العقلية والشرعية والعربية على جماعة، منهم: الشمس الرملي، وأحمد بن قاسم العبادي، وأبو نصر الطبلاوي. ودرّس وأفتى وصنّف: العقود الجوهرية في حلّ الأزهرية، والسر القدسي في تفسير آية الكرسي، ومنظومة (مطبوع) في البلاغة مجازاً واستعارةً، ونظم «عقيدة النسفي» وشرح على «شرح تصريف العزي» للتفتازاني.

خلاصة الأثر ٤/ ٤٢٨

الأعلام ٧/ ٣٠٠

٢١٢ ـ موسى مروّة العاملي (... ـ حياً ١٠٦٩ هـ): فقيه إمامي، أُصولي، محقق. له حواش على «نهاية التقريب في شرح التهذيب» في أُصول الفقه لعبد النبي ابن سعد الجزائري.

تكملة أمل الآمل ٤٠٢ برقم ٣٩٧

طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٥٩٠

٢١٣ ـ المهدي بن إبراهيم بن المهدي بن علي الحسني، اليمني الحبوري (... ـ ١٠٣٤ هـ): عالم زيدي. ولي القضاء مدة. أخذ عن: أبيه، والسيد الحسن بن شرف الدين الحمزي، وغيرهما. وعليه تلمّذ المؤيد بالله محمد بن القاسم الحسني في جميع الفنون.

ملحق البدر الطالع ٢١٣ برقم ٣٩٨

٢١٤ ـ ناصر بن الحسين آل كمونة الحسيني، النجفي (... ـ ١٠٨٥ هـ): فقيه إمامي مجتهد، من النقباء. صدّق مع جمع من العلماء اجتهاد الميرزا عماد الدين محمد حكيم بن عبد الله البافقي في سنة (١٠٧١ هـ) وله ابن فقيه اسمه علي، ولي إمارة الحاج.

ماضي النجف وحاضرها ١/ ٣١٠

طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٦٠٧

٢١٥ ـ نصر الله بن ثنوان الجزائري (... ـ حياً ١٠٥١ هـ): فقيه إمامي. له كتاب هداية الطالب في شرح رسالة «واجبات الصلاة» لجواد الكاظمي، وله عليه حواشٍ.

الذريعة ٢٥/ ١٧٩ برقم ١٤٤

طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٦١٤

٢١٦ـ نصر الله الهمذاني، المعروف بالآخوند نصرا (... ـ حياً قبل ١٠٤١ هـ):
عالم إمامي، فقيه. قرأ على جماعة منهم السيد محمد باقر الداماد. ثم تصدى للتدريس بهمذان، فأخذ عنه جماعة. له تعليقات وإفادات، منها إفاداته على كتاب «منتهى المطلب» في الفقه للعلاّمة الحلّي. وله أشعار بالفارسية. ولعله متحد مع نصير مؤلف رسالة أُصول الدين بالفارسية.

رياض العلماء ٥/ ٢٤٥ و ٢٤٦

طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٦١٥

٢١٧ـ نوح بن مصطفى الرومي الحنفي، نزيل مصر (... ـ ١٠٧٠ هـ): ولد وتعلم بأماسية، وكان مفتي قونية، ثم رحل إلى القاهرة، ودرس الفقه على عبد الكريم السوسي، والحديث على محمد حجازي. واشتهر بعلوم عديدة: الفقه والتفسير والأُصول والكلام. له حاشية على «الدرر والغرر»، القول الدال على حياة الخضر ووجود الأبدال، أشرف المسالك في المناسك، زبدة الكلام (عقائد)، وتاريخ مصر، ورسائل في علوم كثيرة.

خلاصة الأثر ٤/ ٤٥٨

الأعلام ٨/ ٥١

هدية العارفين ٢/ ٤٩٨

٢١٨ـ وجيه الدين بن عيسى بن آدم بن محمد الصدّيقي الگوپاموي (١٠٠٥ ـ ١٠٨٣ هـ): درس على جدّه وغيره. وولي الإفتاء مكان والده، وشارك في تأليف

الفتاوى الهندية. درس عليه: محمد آفاق اللكنوي، والقاضي عصمة الله بن عبد القادر العمري، وغيرهما. له شرح على «الحصن الحصين» وتعليقات على «الخيالي» و«المطول» ورسائل في التصوف. توفي بدهلي فنقل جثمانه إلى گوپامو.

علماء العرب في شبه القارة الهندية ٤٥٥ برقم ٤٠٦

٢١٩ ـ هارون بن خميس الجزائري (... ـ حياً ١٠٣٦ هـ): فقيه إمامي. له شرح على «إرشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان» للعلّامة الحلّي، والفوائد العلية في شرح «الألفية» في فقه الصلاة للشهيد الأوّل (مخطوط).

طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٦٣٠

الذريعة ١٦/ ٣٤٩ برقم ١٦٢٨

٢٢٠ ـ ياسين بن مصطفى الجعفي، البقاعي، الدمشقي (... ـ ١٠٩٥ هـ): فقيه حنفي، فرضي، قوي الحافظة في فروع المذهب. قرأ بدمشق وكتب الأسئلة المتعلقة بالفتاوى، وكان يقعد في الجامع الأموي عند باب البريد وللناس عليه إقبال. وولي إمامة مسجد بالمحلّة الجديدة وكان يباشر لهم ما يقع من أنكحة وخصومات حتى نهاه عثمان الكردي القاضي فلم ينته وعزّره ثم كفّ عن ذلك.

له من الكتب قرة العين في عمل الخطّائين، وروض الأنام في فضائل الشام.

خلاصة الأثر ٤/ ٤٩٣

الأعلام ٨/ ١٣٠

٢٢١ ـ يحيى بـن جعفر بـن عبد الصمـد بـن الحسين بن عبـد الصمد العـاملي الكركي ثم الفراهي (... ـ ...): عالم إمامي، فقيه، عابد. سكن بلاد فراه من نـواحي خراسـان. وجدّه عبـد الصمد (المتوفّـى ١٠٢٠هـ) هـو أخو العـالم الشهير بهاء الدين محمد بن الحسين العاملي (المتوفّى ١٠٣٠هـ).

أمل الآمل ١/ ١٩٠ برقم ٢٠٧

طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٦٣٨

٢٢٢ ـ يحيى بـن زكـريـا بن بيرام الـرومـي، الحنفي (٩٩٩ ــ ١٠٥٣ هـ): ولد بالقسطنطينيـة، ودرس على محمد بن معلول ثم درّس بمـدارس القسطنطينية، وظل يتنقّل بين مدارسها حتى ولي قضاء حلـب فدمشق ومصر وبروسة وأدرنة وقضاء العسكر بأناطولي وروم إيلي. وقـرّبه السلطان وولاّه الإفتاء السلطاني. له فتاوى جمعها محمد البورسوي في كتاب وسمّـاها فتاوى يحيى.

خلاصة الأثر ٤/ ٤٦٧

٢٢٣ ـ يحيى بـن محمد بـن القـاسم، شرف الـدين الحلبي الأصـل، الـدمشقي المعروف بابن المنقار (... ـ ١٠١٩ هـ): فقيه حنفي، مستحضر لمسائل الفقه. درّس بالمدرسة العزّية، وولي النظر على المدرسـة المردانية. سافر إلى بلاد الروم، وإلى الحج مرتين، قيل: وكان عاقاً لأبيه مغاضباً له، وكان أبوه كثير الحطّ عليه.

لطف السمر ٢/ ٦٩٤ برقم ٢٧٦

خلاصة الأثر ٤/ ٤٨٥

٢٢٤ـ يحيى بن موسى بن أحمد المقدسي الأصل الدمشقي ثم القاهري المعروف بابن الحجّاوي (... ـ أوائل ق١١ هـ): فقيه حنبلي، محدّث مسند، فرضي. درس بدمشق والقاهرة على: والده، ومحمد الفتوحي. ودرّس بالجامع الأزهر فأخذ عنه: محمد بن النقيب البيروتي، وسلطان المزاحي، ومرعي المقدسي، والقاضي محمود بن عبد الحميد، وغيرهم. توفّي بالقاهرة.

النعت الأكمل ١٨٢

مختصر طبقات الحنابلة ١٠٥

٢٢٥ ـ يوسف بن أحمد بن نعمة الله علي بن أحمد بن خاتون العاملي العيناثي (... ـ حياً ١٠٥١ هـ): فقيه إمامي، محقق. قرأ على: والده، وبهاء الدين محمد ابن الحسين بن عبد الصمد، وجماعة. له كتاب. قال السيد محسن العاملي: الظاهر أنّه هو الشيخ يوسف بن أحمد بن خاتون الذي وجدنا بخطه شرح الشافية للجاربردي، كتبه بمكة المكرمة سنة (١٠٥١هـ) لأنّ الطبقة واحدة.

أمل الآمل ١/ ١٩٠ برقم ٢٠٨

أعيان الشيعة ١٠/ ٣١٨

طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٦٤٦

٢٢٦ـ يوسف بن زكريا المغربي، أبو المحاسن (... ـ ١٠١٩ هـ): فقيه مالكي،

أديب شـاعـر. درس على: يحيى الأصيلي، والبـدر القـرافي، وسالم السنهـوري، ومحمد البكري. وعنه النور الأجهوري وغيره. له ديوان شعر .

شجرة النور الزكيّة ٢٨٩ برقم ١١٠٧

٢٢٧ ـ يوسف بـن محمد بن أحمد الطهوائي، المغـربي ثم القاهـري (... ـ نيف وستين وألف هـ): فقيه مـالكي، محدّث، عالم بـالأصلين والكلام. درس على: أبي العباس المقري، والبرهان اللقاني. وألّف منظومة في العقائد سمّـاها فيروزج الصباح، وله غير ذلك من التقريرات والتحريرات.

خلاصة الأثر ٤/ ٥٠٨

٢٢٨ ـ يوسف بـن محمد البحراني ثم الحويزي (... ــ حياً حدود ١٠٩٠ هـ): فقيه إمـامي، زاهد. لـه شرح على «تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيـل مسائل الشريعة» للحرّ العاملي لم يتم سمّـاه نهاية التحصيل في شرح مسائل التفصيل (مخطوط) وقد جمع فيه أقوال الفقهاء وفي مقدمة الشرح مقدمة في أُصول الفقه، وله رسائل. ولعلّه بقي إلى القرن الثاني عشر.

أمل الآمل ٢/ ٣٥٠ برقم ١٠٨٢

أعيان الشيعة ١٠/ ٣٢٣

طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٦٤٢

٢٢٩ ـ يوسف بن يحيى بن مرعي الطوركرمي النابلسي، مفتي الحنابلة بنابلس (... ـ ١٠٧٨ هـ): فقيه حنبلي. رحل إلى مصر لطلب العلم، ودرس بها على: منصور البهوتي، وعمّه أحمد، وغيرهما، وعاد وتصدّى للإفتاء بنابلس. وكان يميل إلى القول بوقوع الطلاق على رأي ابن تيميّة.

النعت الأكمل ٢٣٠

٢٣٠ ـ يونس بن الحسن الجزائري (... ـ ...): فقيه إمامي، عابد. روى عن عبد العالي بن علي بن عبد العالي الكركي. وروى عنه: محمد تقي المجلسي ووصفه بالفقيه المعظم، ومحمد بن علوان الجزائري.

أمل الآمل ١/ ٣٥٠ برقم ١٠٨٤

بحار الأنوار ١٠٧/ ٨٠ (ضمن الإجازة ٩٤)

طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٦٤٧

٢٣١ ـ يونس الموسوي الشقطي الشامي العاملي (... ـ حياً حدود ١٠٥٠ هـ): فقيه إمامي، جليل، مستحضر للمسائل والأقوال والأدلة. قال الحر العاملي: رأيته مدة في الشام في أوائل سني، وحضرت معه مجلس طلاق، وتكلّم في عدة تلك المرأة كلاماً طويلاً يشتمل على تفاصيل أحكام العدد.

أمل الآمل ١/ ١٩٠ برقم ٢١٠

طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٦٤٨

(نجز الكلام في الجزء الحادي عشر ويليه الجزء الثاني عشر في فقهاء القرن الثاني العاشر)

والحمد لله رب العالمين

فهارس الكتاب

◦ فهرس فقهاء القرن التاسع

حسب الترتيب الألفبائي

حسب وفياتهم

فهرس فقهاء القرن الحادي عشر

حسب الترتيب الألفبائي

الاسم	الصفحة

الاسم	الصفحة

الاسم			الصفحة

الاسم	الصفحة
عبد اللطيف بن علي بن أحمد بن أبي جامع العاملي ثم الحويزي، نزيل خلف آباد	١٦٤
عبد اللطيف بن محمد بن أبي بكر المحبّي، الدمشقي	١٦٥
عبد اللطيف بن يحيى بن محمد بن القاسم، ابن المنقار الدمشقي، المعروف بلطفي	١٦٦
عبد الله بن الحسين التستري ثم النجفي ثم الأصفهاني	١٦٧
عبد الله بن زين بن محمد بن عبد الرحمان الحضرمي اليمني	١٧٠
عبد الله بن سعيد بن عبد الله بن أبي بكر باقشير المكي	١٧١
عبد الله بن عبد الرحمان بن سراج، باجمال الحضرمي اليمني	١٧٢
عبد الله بن محمد بن أبي بكر، أبو سالم العيّاشي السجلماسي	١٧٣
عبد الله بن محمد التوني البشروي الخراساني، الفاضل التوني	١٧٥
عبد الله بن محمد تقي بن مقصود علي المجلسي، العاملي الأصل، الأصفهاني	١٧٦
عبد النبي بن سعد الجزائري، النجفي ثم الكربلائي	١٧٧
عبد الواحد بن أبي بكر الأنصاري، الحجازي، قاضي القنفذة	١٧٩

الاسم	الصفحة

الاسم			الصفحة

فهرس فقهاء القرن الحادي عشر

حسب وفياتهم

السنة	الاسم	الصفحة
١٠٢٣	عبد اللطيف بن محمد بن أبي بكر المحبّي	١٦٥
١٠٢٤	علي بن يحيى الزيادي، نور الدين	٢٠٩
=	عمر بن عبد الوهاب العُرضي الحلبي	٢١٤
=	محمد بن علي البعلي، الشهير بابن الفصّي	٢٩١
١٠٢٥	أحمد بن محمد بن محمد، ابن أبي العافية الزناتي	٤٤
=	أحمد بن يونس بن عبد الوهاب، شهاب الدين العيثاوي	٥٢
=	الحسن بن طورخان الأقحصاري البوسنوي، الشهير بـ(كافي)	٧٠
=	فيض الله بن عبد القاهر الحسيني، التفريشي ثم النجفي	٢٢٥
١٠٢٦، ١٠٢٥	إبراهيم بن الحسين الحسني، ظهير الدين الهمداني	٨
١٠٢٦	عبد اللطيف بن عبد المنعم العجلوني، ابن الجابي	١٦٣

السنة	الاسم	الصفحة
١٠٣٥	أبو بكر بن أبي القاسم بن أحمد، ابن الأهدل	١٨
=	الحسن بن علي بن الحسن الكونيني، الحانيني	٧٣
=	لطف الله بن محمد الغياث الظفيري اليماني	٢٣٢
بعد ١٠٣٥	محمد بن جعفر الأصفهاني، القاضي معز الدين	٢٥٤
١٠٣٦	عبد الرحمان بن محمد القصري الفاسي، أبو العزّ	١٤٤
=	محمدأمين بن محمد شريف الأسترابادي المدني	٣١٣
١٠٣٧	عبد الرحمان بن عيسى، أبو الوجاهة المرشدي	١٤١
=	عمر بن عبد الرحيم الحسيني، البصري	٢١٣
١٠٣٨	أحمد بن علي بن إبراهيم، أبو الوفاء ابن مفلح الصالحي	٣٥
١٠٣٩	أحمد بن محمد بن لقمان الحسني، اليمني	٤٣
=	فضل الله بن عيسى البوسنوي، الدمشقي	٢٢٤
١٠٤٠	عبد الواحد بن أحمد، ابن عاشر الأنصاري، الفاسي	١٨٠

السنة	الاسم	الصفحة
١٠٦٦	علي بن محمد بن عبد الرحمان نور الدين الأجهوري	٢٠٢
=	محمد بن إبراهيم الدروري المصري، ابن الصائغ	٢٣٩
١٠٦٧	حنيف الدين بن عبد الرحمان بن عيسى بن مرشد العمري	٩٨
حدود١٠٦٧	أحمد بن محمد الحمصي ثم الدمشقي، القلعي	٤٧
١٠٦٨	عبد العزيز بن الحسين الرومي، قره چلبي زاده	١٥٠
=	علي بن علي بن الحسين بن أبي الحسن الموسوي، نور الدين العاملي	١٩٦
١٠٦٩	أحمد بن أحمد بن سلامة القليوبي	٢٧
=	الحسن بن عمار بن علي الوفائي الشرنبلالي	٧٦
=	حسن علي بن عبد الله التستري ثم الأصفهاني	٧٧
=	الحسين بن محمد بن علي الموسوي العاملي، ابن صاحب المدارك	٩٣

فهرس فقهاء القرن الحادي عشر

الذين لم نظفر بوفياتهم

	الاسم	الصفحة
حياً ١٠٧٢	محمد صادق الكرباسي، الأصفهاني، الهمداني	٣٢٩
حياً ١٠٧٣	عبد الرشيد بن نور الدين التستري	١٤٧
=	عبد علي بن جمعة العروسي	١٥٢
حياً ١٠٧٨	عبد الكريم بن محمد الطبسي، الوقاري (القاري)	١٦٠
=	ماجد بن محمد الحسيني، البحراني	٢٣٤
حياً ١٠٨٥	أحمد بن الرضا البصري ثم الخراساني، نزيل الهند	٣١
حياً ١٠٨٨	محمد بن محمد مؤمن الجيلاني، رفيع الدين	٣٠٦
حياً ١٠٩٠	الحسين بن محيي الدين بن عبد اللطيف، ابن أبي جامع العاملي ثم التستري	٩٧
مجهول الوفاة	الحسن بن علي بن أحمد، ابن أبي جامع العاملي ثم الحيدرآبادي	٧٢
مجهول الوفاة	علي بن محمود بن محمد العاملي المشغري	٢٠٧

موسوعة

طبقات الفقهاء

تأليف

اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام

إشراف

العلامة الفقيه جعفر السبحاني

المجلد الثاني عشر

دار الأضواء

بيروت ـ لبنان

موسوعة

طبقات الفقهاء

الطبعة الأولى

١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م

دار الأضواء
للطباعة والنشر والتوزيع
ت: ٢٧٠٨٧٣ ـ ٢٧١٧٨٨ ـ ف: ٢٧١٦٨٥
ص.ب: ٢٥/٤٠ غبيري ـ بيروت ـ لبنان

موسوعة

طبقات الفقهاء

الجزء الثاني عشر

فقهاء القرن الثاني عشر

تأليف

اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام

إشراف

العلامة الفقيه جعفر السبحاني

دار الأضواء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُواْ كَآفَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَآئِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي ٱلدِّينِ وَلِيُنذِرُواْ قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾

(التوبة ـ ١٢٢)

٣٥٧٢

الكوراني (*)

(١٠٢٥-١١٠١هـ)

إبراهيم بن حسن بن شهاب الدين، برهان الدين أبو الوقت الكوراني الشهرزوري الشهراني، نزيل المدينة.

كان فقيهاً شافعياً، مسنداً، صوفياً، جامعاً بين المعقول والمنقول.

ولد سنة خمس وعشرين وألف بشهران(من أعمال شهرزور ببلاد الأكراد) وارتحل إلى بغداد ـ و أقام بها مدة ـ و دمشق و مصر، ثمّ استقرّ بالمدينة المنوّرة.

وقد أخذ عن جماعة، منهم: أحمد بن محمد القشاشي، وأحمد بن علي الشناوي، و محمد شريف بن يوسف الكوراني، وعبد الكريم بن أبي بكر الحسيني، ومحمد بن علاء الدين البابلي، وسلطان بن أحمد المزّاحي، والنجم محمد بن محمد الغزّي العامري، وغيرهم.

ودرّس بالمسجد النبوي، وأقرأ باللغات الثلاث، فبرع وأقبل عليه الطلبة واشتهر ذكره.

وللمترجم تصانيف كثيرة، منها: تكميل التعريف لكتاب في التصريف، شرح «العوامل الجرجانية»، النبراس لكشف الالتباس الواقع في الأساس، جواب

---

*: سلك الدرر١/ ٥، عجائب الآثار١/ ١١٧، البدر الطالع ١/ ١١ برقم٦، هدية العارفين١/ ٣٥، الأعلام١/ ٣٥، معجم المؤلفين١/ ٢١.

العتيد لمسألة أول واجب لمسألـة التقليد، شرح «العقيدة الصحيحة»، القول المبين في مسألة التكوين، الأمم لإيقـاظ الهمـم(مطبوع)، إتحاف الخلف بتحقيق مذهب السلف، مسالك الأبرار إلى أحاديث النبيّ المختار، ضياء المصباح في شرح «بهجة الأرواح» ، حاشية على «شرح القصيدة الأندلسية» للقصيري، وغير ذلك.

وكانت وفاته في ربيع الثاني سنة إحدى ومائة وألف.

٣٥٧٣

العُلفي (*)

(حدود١١٠٦ـ١١٥٦هـ)

إبراهيم بن خـالد بن أحمد بـن قـاسم القـرشي الأمـوي، العلفي الـرادعي الصنعاني، من فقهاء الزيدية.

ولد حدود سنة ست ومائة وألف.

ونشأ بمـدينة رادع ثمّ رحل إلى ذمـار، ودرس على زيد بن عبـد الله الأكوع، والمطهّر بن صلاح بن علي الحسني.

ثمّ رحل إلى صنعـاء، فدرس بها على: صلاح بن الحسين الأخفـش، وهاشم بن يحيى الشامـي، ومحمد بن إسماعيل الأمير، وعبد القادر بـن علي البدري، وأخذ القراءات وعلوم القرآن عن صالح بن علي اليماني.

وتبحّـر في فقه مـذهبه وحقّـق فروعـه، ودرّس بصنعـاء الأصلين والحديث والتفسير وفنون العربيـة، وتصدّر للإفتاء والتأليـف، فاشتهـر واجتمع إليه الطلبة،

---

*: البدر الطالع ١/ ١٢ برقم٧، نشر العرف١/ ٢١(ق٢) برقم ٧، الأعلام١/ ٣٨.

ووردت عليه الفتيا من جميع بلاد اليمن.

وكان يفرّ من القضاء، ولم يتزوج حتى مات.

له حاشية على «الأزهار» لم تكمل، وحاشية على «شرح وصايا المفتاح» للخالدي، ورسالة في النوم قبل الصلاة، ورسالة في حكم قصر الصلاة في السفر، وكتاب فتاوى جُمع بعده.

وكانت وفاته في شعبان سنة ست و خمسين ومائة وألف.

٣٥٧٤

الجينيني (*)

(حدود ١٠٤٠ـ١١٠٨هـ)

إبراهيم بن سليمان بن محمد بن عبد العزيز الجينيني، نزيل دمشق.

كان فقيهاً حنفياً، مؤرّخاً، مطّلعاً على غوامض النقول والفروع والأُصول والكتب وأسماء مؤلّفيها.

ولد حدود الأربعين وألف بجينين (بلدة في أراضي الشام)، وقرأ القرآن ومقدّمات العلوم.

ثمّ رحل إلى الرملة، وتفقّه على خير الدين الرملي، ولازمه، وصار كاتب الأسئلة الفقهية عنده، ورتّب فتاويه المشهورة.

وظلّ يتردد إلى دمشق حتى استوطنها بعد وفاة شيخه الرملي، ثمّ رحل إلى

---

*: كشف الظنون١/ ٧٥٣، سلك الدرر١/ ٦، هدية العارفين١/ ٣٦، الأعلام١/ ٤١، معجم المؤلفين١/ ٣٦.

مصر، ودرس فيها على علي الشبراملّسي، ومحمد البابلي، ويحيى الشناوي، وأحمد العجمي، ورجب بن حسين الحموي، وآخرين.

له تتمة الفتاوى الخيرية (مطبوع)، وشرح «التحفة» للشاهدي في اللغة (شرحان؛ صغير وكبير)، إكمال «دستور الأعلام» لابن عزم في التاريخ، طوالع الحور في مدح النبيّ وآله المبرور، نتيجة الفكر فيما يتعلّق بأحكام الذكر، ورسائل تاريخية، وغير ذلك.

توفّي بدمشق في صفر سنة ثمان ومائة وألف.

٣٥٧٥

الزّاهدي (*)

(...ـ١١١٩هـ)

إبراهيم بن عبد الله بن علي بن عطاء الله الزاهدي، الجيلاني اللاهيجي، أحد علماء الإمامية.

تلمذ على والده.

واستوطن بلدة لاهيجان، وذاع صيته بها وبسائر البلدان.

وكان مرجع أفاضل جيلان.

ذكره ابن أخيه محمد علي الحزين في «تذكرة المعاصرين»، و قال في حقّه: كان جامع العلوم الدينية والمعارف اليقينية... حسن التقرير والتحرير نظماً ونثراً،

---

*: تذكرة المعاصرين١١٣، أعيان الشيعة٢/ ١٨١، الذريعة٦/ ١٩٤ و ١٠/ ٦٠ برقم ٤٤، طبقات أعلام الشيعة٦/ ٢٠، معجم المؤلفين١/ ٥٣.

معمّىً و لغزاً، جيّداً في أنواع الخطوط.

وللمترجم جملة مصنفات، منها: حاشية على «مختلف الشيعة في أحكام الشريعة» للعلاّمة الحلي سمّاها رافعة الخلاف، حاشية على «الكشاف» للزمخشري سمّاها كاشفة الغواشي وصل فيها إلى سورة الأحقاف، رسالة في توضيح كتاب إقليدس، والقصائد الغرّاء في مدح أهل العباء.

توفي بلاهيجان سنة تسع عشرة ومائة وألف، ورثاه ابن أخيه الحزين بأبيات فارسية.

٣٥٧٦

القراحصاري (*)

(١١١٣ـ١١٩٧هـ)

إبراهيم بن عثمان بن محمد القرا حصاري القسطنطيني، الحنفي ، مفتي الدولة العثمانية.

ولد سنة ثلاث عشرة ومائة وألف.

ولازم ابن عمّه زين العابدين علي قاضي العساكر بقسطنطينية، وقرأ المعقول والمنقول، ودرّس بمدارسها.

وحجّ صحبة ابن عمّه المذكور، وجاور بمكّة، وولي نيابة الحكم بجدّة.

وذكر أنّه أخذعن كثير من الشيوخ في البلاد العربية وغيرها مثل محمد مراد ابن علي البخاري جدّ المرادي صاحب «سلك الدرر»، و محمد بن علي الكامل

---

*: سلك الدرر١ / ١٢.

الدمشقي، و محمد بن عبد الباقي الحنبلي، و عبد الغني بن إسماعيل النابلسي.

ثمّ عاد إلى قسطنطينية، وولي بعض المناصب والوظائف الشرعية، وتولّى القضاء بسلانيك ثمّ بدمشق، وحضر بها الدروس الفقهية لعلي المرادي، كما ولي بعد مدّة قضاء دار السلطنة بقسطنطينية، فنقابة الأشراف بدار السلطنة، فقضاء عسكر أناطولي فروم إيلي حتى ولي الإفتاء بعد عزل شريف بن أسعد الحنفي.

وعظّمه رجال الدول والعامة، وعظمت ثروته، واشتهر، وبقي مفتياً للدولة العثمانية حتى توفّي في جمادى الثانية سنة سبع وتسعين ومائة وألف.

٣٥٧٧

المواهبي (*)

(١١٤٥ـ١١٨٨هـ)

إبراهيم بن محمد بن عبد الجليل بن محمد بن عبد الباقي الدمشقي، برهان الدين الشهير بالمواهبي، آخر مفتٍ للحنابلة من بني المواهبي.

ولد بدمشق سنة خمس وأربعين ومائة وألف، ونشأ بها، وقرأ القرآن على محمد ابن عبد الرحمان المكتبي النابلسي.

ودرس الفقه على أحمد بن عبد الله البعلي، والعربية عليه وعلى محمد بن سعد الدين العبجي، والحديث على محمد شريف بن محمد، وحصل على إجازة من الأخير ومن والده.

ثمّ جلس للإفتاء مكان أخيه بعد وفاته، وباشر الوظائف الدينية مكانه

---

*: النعت الأكمل:٣٠٧، مختصر طبقات الحنابلة١٤٣.

ومكان أبيه، وجرت عليه بعض المحن، فتخلّص منها.

وكانت وفاته في شوّال سنة ثمان وثمانين ومائة وألف.

٣٥٧٨

ابن حمزة (*)

(١٠٥٤_١١٢٠هـ)

إبراهيم بن محمد بن محمد بن محمد بن حسين الحسيني، برهان الدين الحرّاني الأصل، الدمشقي المعروف بابن حمزة.

كان فقيهاً حنفياً، محدّثاً، أديباً، نحوياً.

ولد في دمشق سنة أربع وخمسين وألف، ونشأ تحت نظر والده وسمع عليه «الصحيحين».

ودرس عليه وعلى شقيقه عبد الرحمان، و محمد البطنيني، ويحيى الشاوي، و إبراهيم الفتال، وخليل اللقاني،والبرماوي، والشوبري، والخراشي، و إبراهيم بن حسن الكوراني، ورمضان العطيفي، وعبد القادر الصفوري، و النجم الفرضي، وأحمد الخيّاط، و أحمد النخلي، و محمد المحاسني، وكثير غير هؤلاء.

وارتحل إلى الروم فقرأ على عبد الوهاب خواجه، وموسى القسطموني، وعبد القادر المقدسي.

وسافر إلى مصر لتولّي نقابة الأشراف فيها، وأخذ عن علمائها أيضاً.

---

*: سلك الدرر١/ ٢٢، إيضاح المكنون١/ ٦٨، هدية العارفين١/ ٣٧، معجم المطبوعات العربية١/ ٨٨، الأعلام١/ ٦٨، معجم المؤلفين١/ ١٠٥.

وتولّىٰ نيابة قضاء محكمة الباب الكبرىٰ بدمشق والقسمة العسكرية ونقابة الأشراف.

ودرّس «الهداية» في الفقه و «صحيح البخاري» و أخذ عنه كثيرون.

وصنّف كتاب البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف(مطبوع)، وحاشية على «شرح الألفية» لابن المصنّف لم تتم.

توفّي في صفر سنة عشرين ومائة وألف.

٣٥٧٩

البخشي (*)

(...ـ١١٣٦هـ)

إبراهيم بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد البخشي[١]، الخلوتي، البكفالوني[٢] الحلبي، الشافعي.

أخذ عن علماء بلدته.

ورحل إلى الحجّ مع والده، فدرس على علماء مكّة والمدينة كما درس على علماء حلب ودمشق.

وأخذ عن والده فقه الشافعية وفنون الحديث والعربية.

ثمّ درّس بالمدرسة المقدّمية بحلب، وأخذ عنه جماعة وباشر في تلك

---

*: سلك الدرر١/ ٢٤، إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء٦/ ٤٣٤، معجم المؤلفين١/ ١٠٦.

١. نسبة إلى جدّه الكبير أحمد بخشي(المتوفّى ٩٣٠هـ).

٢. نسبة إلى بكفالون: قرية من أعمال حلب.

الأوقات كتابة وقائع الفتاوى الحنفية واشتهر بفنّ الحديث وفقه المذهبين.

وكانت وفاته سنة ست وثلاثين ومائة وألف.

له الفتاوى الحنفية (ثلاث مجلّدات)، وتحريرات في الفقه الشافعي.

٣٥٨٠

ابن سفر (*)

(...ـ١١٥٢هـ)

إبراهيم بن محمد الغزي، المعروف بابن سفر، المفتي الحنفي.

نشأ في غزّة، وسافر إلى مصر، وأقام يدرس العلوم هناك، فتفقّه خمس عشرة سنة على جملة من المشايخ، منهم علي الضرير، و سليمان المنصوري، وغيرهما.

ورجع إلى غزّة، ولقي مصطفى بن كمال الدين الصديقي، فأخذ عنه التصوّف وأتقنه.

وظلّ يمارس الإفتاء على المذهب الحنفي، ويدرّس الطلبة المنطق والبيان وغير ذلك.

توفّي سنة اثنتين وخمسين ومائة وألف.

وكان له شعر كثير، فمنه.

وقُلْ يا حماك الله خلّفت مغرماً ... أسيراً مشوق القلب من وجده صادي

يحنّ إلى لقيا الأحبّة مولعٌ ... يئنّ إذا برق بدا دون ميعادِ

(*): سلك الدرر ١/ ٣٠.

٣٥٨١

القمّي (*)

(...ـ بعد ١١٦٨ هـ)

إبراهيم[١] بن محمد باقر بن محمد علي بن محمد مهدي الرَّضَوي، القمّي ثمّ النجفي ثمّ الهمداني.

كان حاذقاً في الفقه والحديث والتفسير والأُصول والكلام، محقّقاً، ذا فطانة ودراية.

أخذ عن أخيه السيد صدر الدين القمي شارح «الوافية» للتوني.

وأقام في النجف مدة.

ثمّ سكن همدان، ولقيه في سنة (١١٤٨ هـ) السيد عبد الله بن نور الدين بن نعمة الله الجزائري، وعاشره أيام إقامته هناك ليلاً ونهاراً، وعرض عليه كتابه «الذخر الرائع في شرح مفاتيح الشرائع» فكتب له عليه تقريظاً.

كما روى عن المترجم السيد شبّر بن محمد المشعشعي الحويزي النجفي، وحضر مجلس درسه عبد النبي القزويني.

---

*: الإجازة الكبيرة للتستري ١٢١ برقم ٢، تتميم أمل الآمل ٥٦ برقم ٦، روضات الجنات ٤/ ١٢٤، الكنى والألقاب ٢/ ٤١٥ (ضمن ترجمة أخيه صدر الدين)، أعيان الشيعة ٢/ ٢٠٤، ريحانة الأدب ٣/ ٤٣١، طبقات أعلام الشيعة ٦/ ١٨، الذريعة ١٤/ ٧٤ برقم ١٨٠٧، معجم المؤلفين ١/ ٨٧، معجم المفسرين ١/ ٢١.

١. وقيل: محمد إبراهيم. الذريعة ١٠/ ٨ برقم ٤٧.

وله تآليف منها: شرح «مفاتيح الشرائع» في الفقه للفيض الكاشاني، شرح «الوافي» في الحديث للفيض أيضاً، ورسالة في مكان المصلي، وغير ذلك.

لم نظفر بتاريخ وفاته، لكنّه كان بكرمانشاه في سنة ثمان وستين ومائة وألف، وكان قد انتقل إليها من همدان.

٣٥٨٢

المذاري (*)

(...ـ ١١٩٠هـ)

إبراهيم بن مصطفى بن إبراهيم المذاري[1]، الحلبي، نزيل القسطنطينية.

كان فقيهاً حنفياً، من مشاهير العلماء.

ولد بحلب، وتعلّم بها.

وسافر إلى القاهرة، فأقام بها سبع سنين يدرس العلوم العقلية.

وأخذ بدمشق عن: أبي المواهب بن عبد الباقي الحنفي، وإلياس الكردي، وأحمد الغزّي العامري.

وتوجه إلى الحج، فأخذ عن: عبد الله بن سالم البصري، وأبي طاهر بن إبراهيم الكوراني، وغيرهما.

وعاد إلى القاهرة، فلازم السيد علي الضرير في المعقول والمنقول، وأخذ عن:

---

*: سلك الدرر ١/ ٣٧، هدية العارفين ١/ ٣٩، إيضاح المكنون ١/ ٢٤٠، إعلام النبلاء ٧/ ٩٢ برقم ١١٢٢، الأعلام ١/ ٧٤، معجم المؤلفين ١/ ١١٢.

١. كان في أوّل أمره يصنع آلة التذرية، فعُرف بالمذاري. انظر إعلام النبلاء.

سليمان المنصوري، وسالم النفراوي المالكي، وأحمد بن عبد المنعم الدمنهوري، وآخرين.

وتصدى لتدريس الفقه الحنفي، فأقرأ «الدرّ المختار» لعلاء الدين محمد بن علي الحصكفي، و«الهداية» للمرغيناني.

ثمّ ارتحل إلى القسطنطينة، فأكبّ على المطالعة والإقراء.

أخذ عنه طائفة، منهم: الوزير محمد باشا الراغب، وكتخدا الدولة محمد أمين كاشف، ومحمد أسعد بن عبد الله الإيراني.

وصنّف كتباً و رسائل، منها: حاشية على «الدرّ المختار» سماها تحفة الأخيار، شرح «جواهر الكلام»، نظم السيرة، شرح «لغز» بهاء الدين محمد بن الحسين العاملي الإمامي، الحُلّة الصافية في علمي العروض والقافية، رسالة في المعمّى، واللمعة في تحقيق مباحث الوجود والحدوث والقدر وأفعال العباد (مطبوع).

توفي بالقسطنطينية سنة تسعين ومائة وألف.

٣٥٨٣

أبو تراب (*)

(...ــ ١١١٠هـ)

أبو تراب الأصفهاني، ولعل اسم والده أبو طالب.(١)

كان من علماء الفقه والحديث، الذين تنقل أقوالهم، ومن المراجع للشيعة.

تتلمذ على محمد باقر بن محمد تقي المجلسي، وسأله عدّة مسائل فقهية، أجاب عنها شيخه المذكور، وله منه إجازة الحديث.

ومن مشايخه أيضاً: السيد شرف الدين علي بن حجة الله الشولستاني النجفي.

صنف المترجم كتباً لم تصلنا أسماؤها، وقد أوصى الميرزا كمال الدين محمد ابن معين الدين محمد الفسوي ابنه بمطالعتها والمداومة على قراءتها.

وله تلامذة، منهم: محمد نصير الكلبايكاني، ومحمد صادق بن محمد كاظم الخوانساري الأصفهاني، وعلي نقي (٢) ظاهراً حيث أخذ عنه في عدة من الفنون و

*: ترجمة الفيض القدسي ١٥٦ برقم ٢٠، أعيان الشيعة ٢/ ٣٠٩، طبقات أعلام الشيعة ٦/ ١١٢، تلامذة العلامة المجلسي والمجازون عنه ١١ برقم ٧.

١. ذكر الطهراني أنّه رأى نسخة «الأربعين» لبهاء الدين العاملي بخط أبي تراب بن أبي طالب الأصفهاني كتبها في (١٠٧٩هـ) و المظنون انّه صاحب الترجمة وأنّه سمّى ابنه باسم والده. طبقات أعلام الشيعة ٦/ ١٥٧.

٢. انظر تراجم الرجال ١/ ٢٤ برقم ٣٣.

أجازه في نسخة من «نهج البلاغة» بإجازة عامة، و كتب له إنهاءً في آخره تاريخه سنة (١٠٩٨هـ).

توفّي سنة عشر ومائة وألف، وهي سنة وفاة أُستاذه المجلسي.

وله ابن محدّث اسمه أبو طالب.

٣٥٨٤

أبو الحسن الجزائري (*)

(...ـ١١٩٣هـ)

أبو الحسن بن عبد الله بن نور الدين بن نعمة الله بن عبد الله الموسوي، الجزائري، التستري.

تلمذ على والده الفقيه السيد عبد الله (المتوفّى ١١٧٣هـ).

ومهر في عدة فنون لا سيما في الطب والهندسة والحساب.

وسافر في أيام شبابه إلى حيدر آباد، وعاد إلى تستر.

وقام مقام أبيه في التدريس ونشر العلم، وولي منصب شيخ الإسلام من قبل السلطان كريم خان الزندي.

أخذ عنه في الرياضيات ابن عمّه السيد عبد اللطيف بن أبي طالب بن نور الله، وأثنىٰ عليه في كتابه «تحفة العالم» و قال في حقّه: كان فاضلاً في الفقه والعلوم الرياضية، وحيداً في علم الطب.

---

*: أعيان الشيعة ٢/ ٣٢٨، الذريعة ١٠/ ٢٥٣ برقم ٨٢٤ و١٤/ ٧٥ برقم ١٨٠٨، طبقات أعلام الشيعة ٦/ ١٦٥.

وقد صنف المترجم شرحاً مبسوطاً على «مفاتيح الشرائع» في الفقه لمحمد محسن الكاشاني المعروف بالفيض.

وله عدّة رسائل في الطب والهندسة والرياضيات.

توفي بتستر في شوال سنة ثلاث و تسعين ومائة وألف، وقبره بها معروف.

٣٥٨٥

أبو الحسن الشريف (*)

(نحو١٠٧٠ـ١١٣٩، ١١٣٨هـ)

أبو الحسن بن محمد طاهر بن عبد الحميد بن موسى بن علي الفتوني، العاملي النباطي الأصل، الأصفهاني ثمّ النجفي، أحد كبار مجتهدي الإمامية. يُعرف بالشريف لأنّ أُمّه كانت علوية، وهي أُخت السيد محمد صالح بن عبد الواسع الخاتون آبادي.

ولد بأصفهان في نحو سنة سبعين وألف، ونشأ بها وتعلّم، ثمّ سكن النجف الأشرف.

تلمذ على ثلّة من الفقهاء والمحدثين، وروى عنهم سماعاً أو إجازة، ومن

(*): لؤلؤة البحرين ١٠٧ برقم ٤٠، الإجازة الكبيرة للتستري ٤٥، الفيض القدسي ١٨٢، روضات الجنات٧/ ١٤٢، مستدرك الوسائل(الخاتمة)٢/ ٥٤ وغيره، إيضاح المكنون٢/ ٤٨، ٤٨٧، هدية العارفين١/ ٧٦٦، الكنى والألقاب١/ ٥١، الفوائد الرضوية ٤٥٥(ضمن ترجمة صاحب الجواهر)، هدية الاحباب١٢، أعيان الشيعة٧/ ٣٤٢، مصفّى المقال٢٨، الذريعة٢/ ٣٧١برقم ١٤٩٨، طبقات أعلام الشيعة:٦/ ١٧٤، معجم المؤلفين٣/ ٢٨٤ و٧/ ٢٠٤، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٨٧٠.

هؤلاء: محمد باقر بن محمد تقي المجلسي الأصفهاني، وأحمد بن محمد بن يوسف البحراني، والقاسم بن محمد الكاظمي، وصفي الدين بن فخر الدين الطريحي النجفي، ومحمد حسين بن الحسن الميسي، وعبد الواحد بن محمد بن أحمد البوراني، ومحمود بن علي الميمندي، والسيد محمد صالح الخاتون آبادي، ومحمد بن الحسن الحر العاملي، والسيد نعمة الله الجزائري.

وتبحّر في الفقه والحديث، ومهر في الأُصول، وبرّز في علوم القرآن.

وتصدى للتدريس في المشهد الغروي، وبحث وصنّف وحقّق، وفاق على كثير من علماء عصره، بل كان ـ كما يقول السيد محمد مهدي بحر العلوم ـ رئيس المحدثين في زمانه، وقدوة الفقهاء في أوانه.

وقد أخذ عن المترجم، وروى عنه لفيف من العلماء، منهم: ابنه أبو طالب، و محمد مهدي بن محمد صالح الفتوني العاملي النجفي، و عبد الله بن كرم الله الحويزي، و إبراهيم بن غياث الدين محمد الأصفهاني الخوزاني وقد قرأ عليه بعض كتب الفقه والحديث، والسيد نصر الله بن الحسين الحائري المدرّس، و درويش الغروي وقد قرأ عليه كتاب «الاستبصار» للطوسي، والسيد محمد بن علي بن حيدر الموسوي العاملي المكي، وأحمد بن إسماعيل الجزائري النجفي، و السيد محمد حسين بن محمد صالح الخاتون آبادي، وغيرهم.

وصنف كتباً منها: الفوائد الغروية والفوائد النجفية في الأُصولين، شرح «كفاية المعتقد» في الفقه للمحقّق محمد باقر السبزواري، شريعة الشيعة ودلائل الشريعة وهو شرح على «مفاتيح الشرائع» لمحمد محسن الكاشاني، رسالة في الرضاع، مرآة الأنوار ومشكاة الأسرار في التفسير وصل فيه إلى أواسط سورة البقرة (طبع منه المجلد الأوّل وهو في مقدمات التفسير والعلوم المتعلقة بالقرآن)، ضياء العالمين في بيان إمامة الأئمّة المصطفين، رسالة في حقيقة مذهب الإمامية، حاشية

على «الكافي» للكليني، شرح الصحيفة السجادية، معراج الكمال، نصائح الملوك، وكتاب في الأنساب.

توفّي بالنجف سنة تسع وثلاثين ومائة وألف، وقيل: سنة ثمان وثلاثين.

٣٥٨٦

الكواكبي (*)

(١٠٩٠ـ١١٣٧هـ)

أبو السعود بن أحمد بن محمد بن حسن الكواكبي، الحلبي، مفتي الحنفية بها.

ولد بحلب سنة تسعين وألف، ونشأ بها، ودرس على علمائها، فأخذ التفسير والمعقولات عن والده، والفقه عن زين الدين أمين الفتوى، والحديث عن أحمد الشراباتي، كما أخذ عن: سليمان النحوي، و عبد الرحمان العمادي، وغيرهم، وأجازه أحمد النخلي.

وتولّى إفتاء الحنفية بعد والده، وأقرأ التفسير ـــ مدّة إفتائه ـ بالمدرسة الخسروية، وقد التزم في تدريسه التفسير المحاكمة بين ما تناقش به جدّه محمد بن حسن الكواكبي مع عصام وسعدي جلبي، وبين ما تناقش به أبوه مع جدّه، وأخذ عنه طلبة حلب.

واستمر ملازماً للتدريس والإفتاء حتّى توفّي في رجب سنة سبع وثلاثين

---

*: سلك الدرر١/ ٥٧، إعلام النبلاء٦/ ٤٣٥ برقم ١٠٣٦، معجم المؤلفين٤/ ٢١٧، معجم المفسرين٢/ ٧٧٣.

ومائة وألف.

لـه منظومـة آداب البحث، منظومـة الوضـع ، وشرح على «آداب البحث»، وفتاوى في مجلد.

٣٥٨٧

أبو الصفا العدوي (*)

(١٠٤٥ـ ١١٢٠هـ)

أبو الصفا بن أحمد بن أيّوب العدوي، الصالحي الدمشقي، الخلوتي.

كان فقيهاً حنفياً، نحوياً، مفسّراً.

ولد بدمشق سنة خمس وأربعين وألف، ونشأ بها، ودرس العلوم على والده ـ و كـان من أعيان الحنفيـة ومشايـخ الطريقـة الخلوتيـة في التصوف ــ وأخذ عنـه التصوّف، كما درس على: إبراهيم الفتال الـدمشقي، ومحمد الكردي، و محمد أمين اللاّري، وغيرهـم من مشـايخ دمشق والروم.

وبرع، ودرّس بالمدرسة العذراوية، وتـرقّى في المناصب، فولي نيابة الحكم في محكمة الباب، وقضاء قارا، و إفتاء الحنفية بدمشق بعد وفاة إسماعيل الحائك.

وحجّ وجاور، وولي بمكّة المدرسة المرادية.

واشتهر، وراجت فتاواه، وأقبلت عليه الدنيا، واستمر على الإفتاء حتى توفّي في ذي الحجّة سنة عشرين ومائة وألف.

---

*: سلك الدرر١/ ٦٢، معجم المؤلفين٢/ ٧٧٦.

٣٥٨٨

الفِنْدِرِسْكي (*)

(...ـ حياً بعد ١١٠٠هـ)

أبـو طالـب بن الأميرزا بيـك بن الفيلســوف أبـو القـاسـم[1] الموسوي، الفِنْدِرِسكي الأستر ابادي ثمّ الأصفهاني.

كان فقيهاً إمامياً، محدّثاً، حكيماً، محقّقاً، من كبار العلماء.

تلمذ على محمد باقر بن محمد تقي المجلسي، والحسين بن جمال الدين محمد الخوانساري، و محمد باقر بن محمد مؤمن السـبزواري.

وتبحّر في أكثر العلوم.

وصنّف كتباً ورسـائل، منها: حاشيـة على «الروضية البهيـة في شرح اللمعة الـدمشقيّة» في الفقـه للشهيد الثـاني، حـاشية على «معـالم الأُصول» للحسـن بن

---

*: رياض العلماء٥/ ٥٠٠(ضمن ترجمة جدّه السيد أبو القاسم الفندرسكي)، أعيان الشيعة٢/ ٣٦٥، ريحانـة الأدب٤/ ٣٦٠(ضمـن تـرجمة جـدّه)، الـذريعــة ٦/ ٤١ بـرقـم ١٩٣، طبقـات أعـلام الشيعة٦/ ٣٩١، تلامذة العلاّمة المجلسي١٤ برقم ١٢.

١. المتوفّـى (١٠٥٠هـ)، و قد ذكـر صـاحـب «أعيان الشيعـة» وغيره أنّ (أبـو القـاسم) هـذا هـو جدّ المترجم له لأبيه، لكن صاحب«طبقات أعلام الشيعة» جعله جدّه لأُمّه، اعتماداً ـ على ما يظهر ـ على قـول الأفندي في «رياض العلماء» أنّ المترجم لـه سبط أبو القـاسم. وقد تبيّن لنا مـن خلال التتبع أنّ الأفندي يطلق كلمة السبـط (التي يغلب إطلاقها على ولد البنت) على ولد الـولد أيضاً كما في ترجمة زين الدين بن محمد بن الحسن بن الشهيد الثاني «رياض العلماء٢/ ٣٨٧» وغيره، فلا يُفهم إذن من عبارة الأفندي أنّ (أبو القاسم) جدّ المترجم له لأُمّه.

الشهيد الثاني، حاشية على أُصول «الكافي» للكليني، حاشية على «أنوار التنزيل» للبيضاوي، شرح «الشافية» في الصرف لابن الحاجب، المنتهىٰ في النحو، شرح «خلاصة الحساب» لبهاء الدين العاملي بالفارسية سماه توضيح المطالب، حاشية على حاشية الخفري على إلهيات «الشفاء» لابن سينا، رسالة مجمع البحرين بالفارسية في علم العروض، رسالة بيان البديع بالفارسية في فن البيان و البديع، رسالة نگارخانه چين في رسائله وإنشاءاته بالفارسية والعربية، وغير ذلك.

وله ديوان شعر سمّاه غزوات حيدري، نظم فيه غزوات الإمام عليّ عليه السلام بالفارسية.

لم نظفر بتاريخ وفاته، لكنّه كان حياً في أوائل القرن الثاني عشر.

٣٥٨٩

أبو طالب الجيلاني (*)

(...ــ١١٢٧هـ)

أبو طالب بن عبد الله بن علي بن عطاء الله الزاهدي، اللاهيجي الجيلاني ثمّ الأصفهاني، والد محمد علي المعروف بالحزين.

قال في «ريحانة الأدب»: كان عابداً زاهداً متّقياً مجتهداً متواضعاً، مؤثراً للعزلة.

ولد بلاهيجان (من مدن جيلان)، و تتلمذ على الفقيه حسن بن سلام

*: تذكرة المعاصرين٤٣(المقدمة، بقلم معصومة سالك)، أعيان الشيعة٢/ ٣٦٧، ريحانة الأدب٢/ ٣٥٦، الذريعة٤/ ٣٢٨ برقم ١٣٩، ٦/ ٣٩٤ برقم ٢٤٥٠، ١٣/ ١٠٢ برقم ٧٠٩، و غير ذلك، طبقات أعلام الشيعة ٦/ ٣٩٣.

التيمجاني شيخ الإسلام بجيلان، ثمّ رحل إلى أصفهان وأخذ عن المحقّق حسين الخوانساري، ودرس الرياضيات على محمد رفيع اليزدي، وسائر العلوم على علماء أصفهان.

ومهر في فنون كثيرة.

واقتنى مكتبة تضمّ أزيد من خمسة آلاف كتاب له على أكثرها حواشٍ وتصحيحات، كما كتب بخطّه سبعين مجلداً منها، مثل «الروضة البهيّة في شرح اللمعة الدمشقية» في الفقه، و«تهذيب الأحكام»، و«أنوار التنزيل» في التفسير.

وقرأ عليه ابنه الحزين كتباً في علوم مختلفة، منها: «المختصر النافع» في الفقه، و«شرح المطالع» في المنطق، و«شرائع الإسلام» في الفقه، و «زبدة الأُصول» في أُصول الفقه، وتفسير «الصافي» والرسالة «الجعفرية» في فقه الصلاة.

توفّي سنة سبع وعشرين ومائة وألف بأصفهان.

وترك مؤلفات، منها: رسالة في الحركة، رسالة في مسألة العلم، رسالة في عمل المسبّع والمتسّع، تفسير آية ﴿قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي﴾ ، و شرح حديث (عرفت الله بفسخ العزائم وحل العقود).

٣٥٩٠

الدّرازي (*)

(حدود ١٠٨٤ ـ ١١٣١ هـ)

أحمد بن إبراهيم بن صالح بن أحمد بن عصفور الدرازي البحراني، والد العالم الشهير يوسف [1] صاحب «الحدائق الناضرة».

ولد بالبحرين في حدود سنة أربع وثمانين وألف.

ودرس في النحو والصرف على أحمد بن إبراهيم المقابي.

ولازم محمد بن يوسف الخطي البحراني في علوم العربية والرياضيات والفقه والحديث وغيرها، ثمّ لازم بعده سليمان بن عبد الله بن علي الماحوزي.

ومهر في أكثر العلوم لا سيما العلوم العقلية والرياضية، وبلغ درجة الاجتهاد، وولي إمامة الجمعة والجماعة في بلاده.

وكان مدرّساً قديراً، لا يملّ من البحث والتحقيق.

أخذ عنه: ولداه يوسف و عبد علي، و عبد الله بن صالح السماهيجي، و

---

*: لؤلؤة البحرين ٩٣ برقم ٣٧، منتهى المقال ٧/ ٧٥ برقم ٣٢٨ (ضمن ترجمة ولده الشيخ يوسف البحراني)، روضات الجنات ٨/ ٢٠٤ برقم ٧٥٠ (ضمن ترجمة ولده الشيخ يوسف البحراني)، أنوار البدرين ١٦١ برقم ٧٣، أعيان الشيعة ٢/ ٤٦٣، ريحانة الأدب ١/ ٢٣٠، الفوائد الرضوية ١٣، طبقات أعلام الشيعة ٦/ ٣٦، الذريعة ١/ ٨٧ برقم ٤١٩ و ٥/ ١٠٤ برقم ٤٣٣، معجم المؤلفين ١/ ٢٥، فرهنگ بزرگان ٢٧.

١. المتوفّى (١١٨٧ هـ)، وستأتي ترجمته.

عبد الله بن علوي البلادي، و علي بن عبد الصمد الاصبعي.

وصنف رسائل كثيرة، منها: رسالة في حكم المهر عند موت أحد الزوجين قبل الدخول، رسالة في القرعة، الرسالة الاستثنائية في الإقرار، رسالة في ثبوت الولاية على البكر البالغة الرشيدة، رسالة في الحجّ، رسالة في شرح عبارة «اللمعة الدمشقية» في مبحث الزوال، رسالة في العدول من سورة إلى أخرى، رسالة في هدم الطلقة أو الطلقتين بتحليل المحلل وعدمه، شرح «الرسالة الحمدية» لأستاذه سليمان الماحوزي، رسالة في الجوهر والعرض، رسالة في بيان حياة الأموات بعد الموت، ملخص التاريخ، أجوبة مسائل السيد يحيى بن الحسين الأحسائي، وأجوبة مسائل ناصر الجارودي.

توفّي بالقطيف في شهر صفر سنة إحدى وثلاثين ومائة وألف، و كان قد لجأ إليها بعد استيلاء الخوارج على البحرين.

٣٥٩١

ملاّجِيْوَن (*)

(١٠٤٧ـ١١٣٠هـ)

أحمد بن أبي سعيد بن عبد الله بن عبد الرزاق بن خاصّة المكّي الصالحي ثمّ اللكنوي المعروف بملاّ جيون.

كان فقيهاً حنفياً، محدّثاً، أُصولياً، متكلماً.

ولد بأميتهي، ونشأ بها، وحفظ القرآن، وتنقّل في قصبات «بورب»، ودرس

*: أبجد العلوم٢/ ٢٣٥، هدية العارفين١/ ١٧٠، إيضاح المكنون٢/ ٥٥٤، معجم المطبوعات العربية٢/ ١١٦٤، ١١٦٥، معجم المؤلفين١/ ٢٣٣.

علىٰ علمائها، ولازم ملاّ لطف الله الكوري.

رحل بعد ذلك إلى دار السلطنة دهلي، وأكرمه السلطان عالمكير وأولاده؛ شاه عالم و غيره.

وحجّ ثمّ عاد إلى الهند، وتوفّي بدهلي سنة ثلاثين ومائة وألف، ونقل جثمانه إلى أميتهي.

له التفسيرات الأحمدية في بيان الآيات الشرعية مع تعريفات المسائل الفقهية (مطبوع)، السؤالات الأحمدية في ردّ الملاحدة، كشف الأسرار في شرح «المنار» في أُصول الفقه للنسفي(مطبوع)، نور الأنوار في شرح الأبصار(مطبوع)، وإشراق الأبصار في تخريج أحاديث «نور الأنوار» (مطبوع).

٣٥٩٢

العماوي (*)

(...ـ١١٥٥هـ)

أحمد بن أحمد بن عيسى، أبو العباس العماوي[1] المصري، المالكي.

أخذ عن: محمد بن عبد الباقي الزرقاني، و عبد الرؤوف بن محمد البشبيشي، و منصور بن علي المنوفي، و محمد بن منصور الأطفيحي، وأحمد بن غنيم النفراوي.

وكان كثير الاطلاع، مستحضراً للأُصول والفروع والمسائل والفوائد، من كبار المدرّسين.

---

*: عجائب الآثار١/ ٢٣٥، شجرة النور الزكية٣٢٧ برقم ١٣٣١.

١. وفي شجرة النور الزكية: العماري.

تصـدّر للتـدريس، وواظـب على الإقراء وإمـلاء العلـوم، فحضر دروسـه الفقهية والمعقـولية جمعٌ غفير، منهم: عمـر بن علي الطحـلاوي، وعلي بن أحمد بن مكرّم الله الصعيدي، وعلي بن موسى بن مصطفى المعروف بابن النقيب.

وأجاز لعبد الله باشا كبورلي زاده بعد أن قرأ عليه صحيح البخاري و مسلم والموطّأ وسنن النسائي و غيرها.

توفّـي في جمادى الأُولى سنة خمس وخمسين ومائة وألف.

٣٥٩٣

السُّجاعي (*)

(...ـ١١٩٧هـ)

أحمد بن أحمد بن محمد السُّجاعي[1] الأزهري المصري، الفقيه الشافعي.

ولد بمصر.

وقرأ على والده، وكثير من مشايخ عصره.

وتصدّر للتدريس في حيـاة أبيه، وجلس مكانه بعد موتـه، وصار من أعيان الشافعية، وشارك في علوم كثيرة.

ذكـر عبد الـرحمان الجبرتي أنّ المترجم لازم والـده، وأخذ عنـه علم الحكمـة

---

*: عجائب الآثـار١/ ٥٧٠، إيضاح المكنـون١/ ١٦٧، هديـة العارفين١/ ١٧٩، معجم المطبـوعات العربيـة١/ ١٠٠٥، الكنى والألقاب ٢/ ٣٠٨، ريحانـة الأدب٢/ ٤٤١، الأعلام١/ ٩٣، فرهنگ بزرگان٢٨، معجـم المؤلفين١/ ١٥٤، معجـم المفسـرين ١/ ٢٨، أعـلام الحضـارة العـربيـة الإسلامية٦/ ٢٠ برقم ١٨٠٧.

١. نسبة إلى السُّجاعية: من غربية مصر.

و«الهداية» وشرحهـا للقاضي زاده و«الجغميني» وغير ذلك،وأنّ لـه في تلك الفنون تعاليق ورسائل مع براعة في التأليف وحافظة في الفقه.

من مصنّفاته: شرح على «دلائل الخيرات»، القول الأسنى في شرح أسماء الله الحسنىٰ، الـدرر في إعراب أوائل السور، شرح «لاميـة» السموأل(مطبوع) حـاشية علىٰ «شرح قطر النـدىٰ» في النحو (مطبـوع)، منظومـة في الاستعارات (مطبـوع)، تحفة الأنـام بتوريـث ذوي الأرحام، فتح ربّ البريّـات بتفسير وخواص الآيـات، مناسك الحجّ، حاشيـة على «مغني المحتاج»[1] في الفقه للخطيب محمد بن أحمد الشربيني، الفتح الجليـل على «شرح ابن عقيل» لـلألفية، فتح اللطيـف القيوم بما يتعلق بصلاة الإمام والمأموم، فتح الغفّار بمختصر «الأذكار» للنووي، و غير ذلك.

توفّي في صفر سنة سبع وتسعين ومائة وألف.

٣٥٩٤

ابن جعمان (*)

(...ـ١١١٠هـ)

أحمد بن إسحاق بن محمد بن إبراهيـم بن أبي القاسـم، القاضي ابن جعمان العكّي العدناني، الزبيدي اليمني، الشافعي.

ولد بمدينة زَبيد.

ودرس على والده، وتخرّج به في الفقه والحديث وغيرهما.

---

١ .وهو شرح على «منهاج الطالبين» للنووي.

*: نشر العرف١ / ٨٦ برقم ٢٣(القسم الثاني).

وأخذ عن علي بن محمد الديبع الشيباني، وغيره.

وبرع في الحديث، وشارك مشاركة تامة في سائر الفنون.

ولما توفي والده سنة (١٠٩٦هـ) قام مقامه في الإفتاء والقضاء والتدريس وإملاء الحديث الشريف.

واشتهر،وصار مرجع زبيد.

أخذ عنه جماعة، منهم: السيد يحيى بن عمر بن مقبول الأهدل، و القاضي عبد الرحمان بن محمد جعمان، وأحمد بن عبد الله السّانة، وآخرون.

توفّي في ربيع الآخر سنة عشر ومائة وألف، وشيّع جنازته جمع عظيم.

٣٥٩٥

الجزائري (*)

(...ـ١١٥١هـ)

أحمد بن إسماعيل بن عبد النبي بن سعد الجزائري، النجفي، أحد كبار مجتهدي الإمامية.

أخذ و روى عن ثلة من الفقهاء والعلماء، منهم: أبو الحسن بن محمد طاهر الفتوني النجفي، و عبد الواحد بن محمد البوراني النجفي، وصفي الدين بن فخر

---

*: الإجازة الكبيرة للتستري٨٧، لؤلؤة البحرين١١١ برقم ٤٣، تتميم أمل الآمل٥٨ برقم٩، روضات الجنات ١/ ٨٦ برقم ٢٠، مستدرك الوسائل(الخاتمة)٣/ ٤٠٣، إيضاح المكنون ١/ ٥، هدية العارفين ١/ ١٧٢، الفوائد الرضوية١٤، أعيان الشيعة٢/ ٤٧٩، ريحانة الأدب٣/ ٣٥٩، ماضي النجف وحاضرها٢/ ٨١، الذريعة١/ ٤٢، طبقات أعلام الشيعة٦/ ٢٩، الأعلام ١/ ٩٥، معجم المؤلفين١/ ١٦٣، معجم رجال الفكروالأدب١/ ٣٤٥.

الدين الطريحي، وأحمد بن محمد بن يوسف البحراني، و الحسين بن عبد علي الخمايسي، والسيد محمد صالح بن عبد الواسع الخاتون آبادي، و محمد قاسم بن محمد صادق الأستر ابادي، و محمد نصير بن عبد الله بن محمد تقي المجلسي.

و مهر في الفقه والحديث، و حاز ملكة الاجتهاد، و اشتهر بالتحقيق والتدقيق، وعلا شأنه حتى انتهت إليه الرئاسة في النجف بعد شيخه أبو الحسن الفتوني (المتوفّى ١١٣٩ أو ١١٣٨ هـ).

تلمذ عليه وروى عنه: ولده محمد الملقب بالطاهر، والسيد عبد الله بن علوي البلادي البحراني، والسيد عبد العزيز بن أحمد الموسوي النجفي، والسيد نصر الله بن الحسين الحائري المدرّس الشهيد، و السيد شبّر بن محمد بن ثنوان المشعشعي، وغيرهم.

وصنّف كتباً ورسائل، منها: قلائد الدرر في بيان آيات الأحكام بالأثر (مطبوع)، تبصرة المبتدئين في فقه الطهارة والصلاة، رسالة في القصر والإتمام، رسالة الشافية في الصلاة استدلالية، رسالة في المرتدّ وأحكام الارتداد، رسالة في حكم المقيم الخارج عن محل الترخّص، رسالة ميزان المقادير، رسالة في آداب المناظرة، شرح «تهذيب الأحكام» للطوسي، حاشية على «الكافي» للكليني، حاشية على رسالة سليمان بن عبد الله الماحوزي في الصلاة.

توفّي بالنجف الأشرف سنة إحدى وخمسين ومائة وألف، ودفن بالصحن العلوي الشريف في الإيوان المعروف بإيوان العلماء.

٣٥٩٦

ابن بركات (*)

(١١٢٥ـ١١٩٦هـ)

أحمد بن الحسن بن سعيد بركات[1] الصنعاني اليمني.

كان فقيهاً زيدياً، مفسّراً، أديباً، واعظاً.

ولد سنة خمس وعشرين ومائة وألف.

ودرس على علماء صنعاء كهاشم بن يحيى الشامي، و محمد بن إسماعيل الأمير، و محمد بن إسحاق بن المهدي، وغيرهم.

وحجّ، فأخذ عن محمد حياة السندي.

ووعظ بجامع صنعاء،و درّس الفقه وغيره من العلوم، فأخذ عنه: المهدي العباس بن المنصور الحسين، وأخوه علي بن المنصور الحسين، والوزير علي بن صالح العماري، وأحمد بن لطف الله جحاف،و محمد بن صالح بن أبي الرجال، وآخرون.

واتّصل بالمنصور الحسين بن المتوكّل القاسم، فأحبّه وعظّمه.

وكان له يد في تعبير الرؤيا، عارفاً بأحوال أبناء زمانه، زاهداً.

توفّي في المحرّم سنة ست وتسعين ومائة وألف.

---

*: ملحق البدر الطالع ٢٥ برقم ٤٢، نشر العرف ١/ ١٠٧ برقم ٣٤(ق٢).

١ . نسبة إلى بني بركات: من قبيلة نهم، وجدّ صاحب الترجمة هو الذي انتقل من نهم إلى صنعاء.

ومن شعره:

أنـــا عنـــد الجفـــاء أزداد ودّاً لخليلي إذا جفـــاني الخليـــلُ

أصِلُ القـاطعين في هـذه الـدا رِ لعلمـي بـأنّها ستـزولُ

وكفـــاني إنّي إذا شغـل النـا سَ كثير منهـا كفـاني القليـلُ

بعـد خمسين حجّـةً وثـلاث نحـو دار البقـاء حـان الـرحيـلُ

٣٥٩٧

الجوهري (*)

(١٠٩٦ـ١١٨٢هـ)

أحمد بن الحسن بن عبد الكريم بن محمد بن يوسف الخالدي، شهاب الدين أبو العباس القاهري الشهير بالجوهري(لأنّ والده كان يبيع الجوهر).

كان فقيهاً شافعياً، متكلّماً، صوفيّاً شاذليّ الطريقة.

ولد بمصر سنة ست وتسعين وألف.

وأخذ عـن : عبد الله الكنكسي، وأحمد بن محمـد المرحومي،وأحمد بـن محمد المكي النخلي، و أحمد الهشتوكي، ورضوان الطوخي، ومنصور المنوفي، و عبد الحي الشرنبلالي، و عبـد الله بن سالم البصري، وأحمد الخليفي، وأحمد النفـراوي، و محمد الورزازي، و آخرين.

*: سلك الدرر١/ ٩٧، عجـائب الآثار١/ ٣٦٤، هدية العـارفين١/ ١٧٨، إيضـاح المكنون١/ ٤٢٦، الأعلام١/ ١١٢، معجم المؤلفين١/ ١٩٣.

وبرع، ودرّس بالأزهر، وأفتىٰ سنين كثيرة، وأخذ عنه الطلبة.

وصنّف كتباً ورسائل، منها: حاشية علىٰ «شرح الجوهرة» لعبد السلام اللاقاني، فيض الإله المتعال في إثبات كرامات الأولياء في الحياة وبعد الانتقال، خالص النفع في بيان المطالب السبع في الكلام، منقذة العبيد من ربقة التقليد في التوحيد، و هداية الراشدين والمسترشدين لحلّ شرح محمد بن يوسف السَّنوسي على «أُمّ البراهين» في العقائد للسنوسي نفسه.

٣٥٩٨

أحمد الحرّ (*)

(١٠٣٦ـ بعد ١١٢٠هـ)

أحمد بن الحسن بن علي بن محمد بن الحسين الحرّ العاملي المشغري، أخو المحدّث محمد الحرّ مؤلف «أمل الآمل» و المتقلّد بعده منصب شيخ الإسلام بمشهد خراسان.

ولد في مشغرى (من قرى جبل عامل) سنة ست وثلاثين وألف.

وأخذ عن علماء بلاده.

وتوجّه في سنة (١٠٧٠هـ) إلى زيارة مراقد الأئمّة عليهم السلام في العراق، وزار مرقد الإمام علي الرضا عليه السلام في خراسان، ثمّ رجع إلى دمشق.

وحجّ، ثمّ ترك بلاده بعد أن تنبّهت عيون الفتن فيها، وقصد بلاد إيران، و

(*): أمل الآمل١/ ٣١ برقم ١٤، رياض العلماء١/ ٣٢، أعيان الشيعة٢/ ٤٩٤، طبقات اعلام الشيعة٦/ ٣١، الذريعة ٣/ ٣١٣ و٤/ ٢٥٩ و١١/ ٢٧٧ وغير ذلك، تراجم الرجال١/ ٦٥ برقم ١٠٠.

استقرّ في مشهد الرضا عليه السلام.

وأكبّ على التأليف والإفادة والتدريس، واعتنى بالتاريخ كثيراً، ولم يزل أمره في ارتفاع حتى ولي منصب شيخ الإسلام بمشهد بعد وفاة أخيه الشيخ محمد الحرّ (سنة ١١٠٤هـ).

ثمّ سار إلى أصفهان في سنة (١١١٥هـ) بطلب من السلطان حسين الصفوي.

قرأ عليه جماعة منهم محمد قاسم الطسوجي التبريزي، وله منه إجازة برواية الحديث.[1]

وصنّف كتباً في عدّة فنون، منها: تفسير القرآن الكريم، حاشية على «المختصر النافع» في الفقه للمحقّق الحلّي، روض الناظرين في علم الأوّلين والآخرين في التاريخ، الدر المسلوك في أحوال الأنبياء والأوصياء والخلفاء والملوك، التبر المسكوك في التاريخ، وجواهر الكلام في الخصال المحمودة في الأنام.

توفّي بعد سنة عشرين ومائة وألف.

---

١. تراجم الرجال١/ ٦٥. وقد تختلط بعض أحوال المترجم بأحوال ابن ابن عمه أحمد بن الحسن بن محمد بن علي الحرّ(الآتية ترجمته)، كما وقع لبعضهم في نسبة شرح كتاب «خلاصة الأبحاث في مسائل الميراث» إلى المترجم، وغير ذلك.

٣٥٩٩

النحوي (*)

(...ـ١١٨٣هـ)

أحمد بن الحسن بن علي، الفقيه الإمامي، النحوي، اللغوي، العروضي، أبو الرضا الحلّي، المعروف بالنحوي وبالشاعر.

ولد في الحلة.

ودرس في النجف وكربلاء على محيي الدين بن كمال الدين الطريحي النجفي (المتوفّى١١٤٨هـ). وعلى السيد نصر الله بن الحسين الفائزي الحائري المدرّس ولازمه أتمّ الملازمة. ثم عاد إلى بلدته.

وقد أخذ من كلّ فن من العلوم النقلية والعقلية ما راق وطاب، وتبحّر في علوم العربية وآدابها، ونَظَم الشعر الكثير، واشتهر في الأندية الأدبية، وصار ممّن يشار إليه بالبنان. و له مطارحات و مراسلات شعرية مع أُدباء وعلماء عصره.

قال المؤرخ الأديب عصام الدين عثمان بن علي العمري الموصلي (المتوفّى ١١٩٣هـ) في حقّ المترجم: لبس من الأدب بروداً، ونظم من المعارف لئالئاً وعقوداً، صعد إلى ذروة الكمال، وتسلّق على كاهل الفضل إلى أسنمة المعال، فهو

(*): معارف الرجال١/ ٥٦، الكنى والألقاب١/ ٥٢، أعيان الشيعة٢/ ٤٩٩، ماضي النجف وحاضرها٣/ ٤٤٣، طبقات أعلام الشيعة٦/ ٥١، الذريعة ٤/ ٢٠٠ برقم ٩٩٤ و٥/ ٩٣ برقم ٣٨٩، شهداء الفضيلة٢٢٧، الغدير٧/ ٤٥(ضمن ترجمة الحافظ البرسي)، الأعلام١/ ١١٢، معجم المؤلفين١/ ١٩١، معجم رجال الفكر والأدب في النجف٣/ ١٢٨٣.

ضياء فضل ومعارف، وسناء علم وعوارف....

وللمترجم آثار، منها: شرح المقصورة الدريدية، نظم «تلخيص المفتاح» في البلاغة، جذوة الغرام ومزنة الانسجام.

قيل: وله كتب في الفقه و الأُصول والكلام.

توفّي بالحلة سنة ثلاث وثمانين ومائة وألف، ونقل جثمانه إلى النجف الأشرف، ورثاه الشعراء و العلماء.[1]

ومن شعر المترجم قصيدة في رثاء الحسين عليه السلام، نقتطف منها هذه الأبيات:

لو كنت حين سلبت طيب رُقادي ... عوّضتَ غير مدامع وسهادِ

صبراً على مضض الزمان فإنّما ... شيم الزمان قطيعة الأمجاد

نُصبت حبائله لآل محمّد ... فاغتالهم صرعى، بكلّ بلاد

بأبي فريداً أسلمته يد الردى ... في دار غربته لجمع أعادي

حتى ثوى ثبت الجنان على الثرى ... من فوق مفتول الذراع جواد

لم أدر حتى خرّ عنه بأنّها ... تهوي الشواهق من متون جياد

وله:

حتى مَ اخترق المسالك ... وإلى مَ اقتحم المهالك

وأجدُّ في طلب الوصا ... ل وما عثرت على خيالك

أتظنّ حبك ينسلي ... لا والهوىٰ لا كان ذلك

---

١. منهم الفقيه جعفر كاشف الغطاء، والشاعر السيد محمد زيني الذي رثاه بقصيدة مطلعها:

أرأيت شمل الدين كيف يبدّدُ ... ومصائب الآداب كيف تجدّد

وأرّخ عام وفاته بقوله:

أظهرت أحزاني وقلت مؤرّخاً ... الفضل بعدك أحمد لا يُحْمَدُ

٣٦٠٠

أحمد الحرّ (*)

(...ـ حيّاً ١١٠٦هـ)

أحمد بن الحسن بن محمد بن علي بن محمد بن الحسين الحرّ العاملي المشغري الجبعي، ابن أخت مؤلف «أمل الآمل» وابن ابن عمّه.

قرأ على خاله محمد بن الحسن بن علي الحرّ العاملي جملة من كتب الحديث وغيرها من الكتب في المنقول والمعقول، وحصل منه على إجازة تاريخها سنة(١٠٩٩هـ).

وأجاز له في شهر رمضان سنة (١١٠٦هـ) كلٌّ من: السيد رضي الدين محمد بن محمد تقي الموسوي النجفي الشيرازي الأصفهاني[1]، و محمد أمين بن محمد علي الكاظمي.

وكان عالماً إمامياً محققاً، فقيهاً، محدثاً، عارفاً بالعلوم العقلية خصوصاً الرياضيات .

---

*: أمل الآمل١/ ٣٢برقم ١٥، رياض العلماء١/ ٣٣، أعيان الشيعة٢/ ٤٩٨، طبقات أعلام الشيعة٦/ ٣٢.

١. وفي تراجم الرجال ١/ ٦٥ أنّ السيد رضي الدين المذكور أجاز لأحمد بن الحسن بن علي بن محمد الحرّ العاملي (المتوفّى بعد ١١٢٠هـ) والصحيح ما ذكرناه،ونصّ الإجازة مسطور في أعيان الشيعة٢/ ٤٩٩ .

صنف شرحاً على أُرجوزة «خلاصة الأبحاث في مسائل الميراث» لخاله محمد الحرّ.

وله حواش و فوائد كثيرة.

لم نظفر بتاريخ وفاته.

٣٦٠١

المكودي (*)

(...ـ ١١٧٠هـ)

أحمد بن الحسن بن محمد الحسني، الشريف أبو العباس المكودي[1]، المعروف بالورشان، من بيت المكودي بفاس، الفقيه المالكي، المحدّث، نزيل تونس.

أخذ عن: أحمد بن مبارك بن محمد اللمطي، وأبي الحسن علي بن أحمد الحريشي، وغيرهما.

واستوطن تونس، وتصدّى لتدريس العلوم العربية والمنطق.

وحاز بها شهرة واسعة.

وتقلّد الفتيا في عهد علي باشا الأوّل.

أخذ عنه جماعة، منهم: محمود بن سعيد مقديش، و محمد بيرم الأوّل شيخ

*: فهرس الفهارس٢/ ٥٥٨ برقم ٣١٧، شجرة النور الزكية٣٤٦ برقم ١٣٦٧، تراجم المؤلفين التونسيين٤/ ٣٦٨ برقم ٥٤٥.

١. وفي شجرة النور الزكية: الماكودي.

الإسلام، و عبد القادر الراشدي، و القاضي حسن بن أحمد بن محمد الشرفي الصفاقسي، و آخرون .

له تحرير في وفيات الفقهاء السبعة، وفهرسة.

توفّي بتونس سنة سبعين ومائة وألف.

٣٦٠٢

ولي الله الدهلوي (*)

(١١١٤ـ١١٧٦هـ)

أحمد بن عبد الرحيم بن وجيه الدين العمري، أبو عبد العزيز الدهلوي الهندي المعروف بولي الله أو شاه ولي الله.

كان فقيهاً حنفياً، صوفياً، مفسّراً، من المحدّثين.

ولد سنة أربع عشرة ومائة وألف،ودرس على والده ـ و كان من أعيان دهلي ـ و أخذ علوم الحديث عن محمد أفضل السيالكوتي، وأُجيز من والده.

ثمّ رحل وسكن الحجاز سنتين، وأخذ عن علماء الحرمين علوم الحديث، وعاد إلى الهند، فاشتهر اسمه وذاع صيته بين العلماء والمتصوّفة، وتصدّر للتدريس والوعظ.

وصنّف كتباً ـ صار عليها المدار في تلك الديار ـ منها: الفوز الكبير في

---

*: إيضاح المكنون ٣/ ٦٥، هدية العارفين ٢/ ٥٠٠، الأعلام١/ ١٤٩، معجم المؤلفين١/ ٢٧٢، معجم المفسرين١/ ٤٣، علماء العرب في شبه القارة الهندية٥٤٢ برقم ٤٨٣.

أُصول التفسير[١](مطبوع)، تأويل الأحاديث(مطبوع) ، فتح الخبير بما لا بدّ من حفظه في علم التفسير (مطبوع)، المسوّىٰ من أحاديث الموطّا(مطبوع)، إنسان العين في مشايخ الحرمين، النوادر من أحاديث سيد الأوائل، البدور البازغة(مطبوع) في الكلام، ألطاف القدس في لطائف النفس في التصوّف، الإرشاد إلى مهمّات الأسناد، الانصاف في أسباب الخلاف(مطبوع)، عقد الجيد في أحكام الاجتهاد والتقليد(مطبوع)، و ديوان شعر.

وترجم القرآن المجيد إلى الفارسية، وسمىٰ كتابه فتح الرحمن في ترجمة القرآن.[٢]

توفّي في المحرّم سنة ست وسبعين ومائة وألف.

٣٦٠٣

الغَزِّي (*)

(١٠٧٨ـ١١٤٣هـ)

أحمد بن عبد الكريم بن سعودي بن نجم الدين محمد بن بدر الدين محمد ابن رضي الدين محمد العامري، شهاب الدين أبو العباس الغزّي الأصل، الدمشقي ، مفتي الشافعية بدمشق.

كان فقيهاً، نحوياً، عالماً بالحديث.

١ . ألّفه بالفارسية، وترجم بعد وفاته إلى العربية والأردية ونشر بهما.

٢ . قيل: وهو أوّل من أتقن ترجمة القرآن إلى اللغات الأُخرى، ودوّن أُصوله، وقد نسج على منواله ابنه عبد القادر، وسهلت الترجمة علىٰ من بعده.

*: سلك الدرر١ / ١١٧، إيضاح المكنون٢/ ٦٣٢، هدية العارفين١ / ١٧١، معجم المؤلفين١ / ٢٨٠.

ولد بدمشق سنة ثمان وسبعين وألف.

ودرس الفقه على والده، والأصول والنحو على إسماعيل الحائك، والحديث على محمد أبي المواهب.

وتصدّى للتدريس والإفتاء بعد موت والده، وبرع، وصار مسموع الكلمة عند الناس والحكّام.

ودرّس بالشامية البرانية والجامع الأموي.

وصنف شرحاً على «المنحة النجمية في شرح اللمحة البدرية» في النحو لجدّه نجم الدين، وشرحاً على «نظم نخبة الفكر» لجدّه رضي الدين، والجد الحثيث في بيان ما ليس بحديث اختصر به كتاب «الإتقان» لجدّه نجم الدين، و اختصار «السيرة النبويّة» للحلبي.

توفّي سنة ثلاث وأربعين ومائة وألف.

٣٦٠٤

البعلي (*)

(١١٠٨ـ١١٨٩هـ)

أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن مصطفى الحلبي الأصل، البعلي، الدمشقي، المفتي الحنبلي .

ولد في دمشق سنة ثمان و مائة وألف.

---

*: سلك الدرر ١/ ١٣١، النعت الأكمل ٣٠٨، مختصر طبقات الحنابلة ١٤٤، إيضاح المكنون ١/ ٥٤٠، هدية العارفين ١/ ١٧٨، الأعلام ١/ ١٦٢، معجم المؤلفين ١/ ٢٨٥.

ودرس على: والده الجمال عبد الله، وأحمد الغزّي العامري الدمشقي، و محمد العجلوني، وعوّاد بن عبيد الله الحنبلي الدمشقي، وإلياس الكردي الشافعي، ومصطفى بن سوار، و محمد الكاملي.

وأخذ التصوّف الخلوتي عن: محمد بن عيسى الكناني الصالحي الدمشقي، ومحمد عقيلة المكّي، وعبد الله الخليلي.

وبرع في العلوم لا سيما الفقه والفرائض.

ودرّس بالجامع الأموي، وأخذ عنه الطلبة.

وتولّى إفتاء الحنابلة بدمشق بعد إبراهيم المواهبي.

وحجّ في آخر عمره، ودرّس بالمدينة المنوّرة، ولازمه جماعة.

وصنّف الذخر الحرير بشرح «مختصر التحرير» في الأُصول لتقي الدين الفتوحي، ومنية الرائض لشرح عمدة كلّ فارض، والروض الندي بشرح كافي المبتدي، وله تعليقات في الحساب والفرائض والفقه.

توفّي بدمشق سنة تسع وثمانين ومائة وألف.

٣٦٠٥

البلادي

(...ـ١١٣٧هـ)

أحمد بن عبد الله بن الحسن بن جمال البلادي البحراني، أحد علماء الإمامية.

---

*: لؤلؤة البحرين٩ ضمن رقم ٢، أنوار البدرين ١٦٥ برقم ٧٤، أعيان الشيعة٣/ ٨، طبقات أعلام الشيعة٦/ ٢٨، معجم المؤلفين١/ ٢٨٧.

تلمذ على الفقيه سليمان بن عبد الله الماحوزي (المتوفّى ١١٢١هـ).

وبرع في الفقه والنحو والصرف.

وكان شاعراً، منشئاً، موصوفاً بالزهد والتواضع وحسن الإنصاف.

تلمذ عليه عدّة من العلماء، منهم: يوسف بن أحمد بن إبراهيم العصفوري البحراني، وأخواه محمد وعبد علي العصفوريان، و عبد الله بن الحسين البربوري، و محمد بن علي بن عبد النبي المقابي.

وصنف رسالة في إثبات الدعوىٰ على الميت بشاهد ويمين، وشرحاً على رسالة شيخه الماحوزي في الصلاة لم يتم، و رسالة فيما يحرم نكاحهن، قال السيد محمد البحراني في «تتمة «أمل الآمل»: تدل على فضل عظيم وافر وعلم زاخر.

توفّي في شهر رمضان سنة سبع وثلاثين ومائة وألف.

٣٦٠٦

الشراباتي (*)

(١٠٥٤ـ١١٣٦هـ)

أحمد بن عبد الله بن علوان، شهاب الدين أبو العباس الحلبي الشهير بالشراباتي، الفقيه الشافعي، المحدّث.

ولد بحلب سنة أربع وخمسين وألف، ونشأ بها، ورحل إلى القاهرة لطلب العلم، فدرس الفقه وأُصوله على سلطان المزّاحي، وعلي الشبراملّسي، و محمد بن علاء الدين البابلي، و عبد الباقي الزرقاني.

---

*: سلك الدرر١/ ١٧٠، إعلام النبلاء٦/ ٤٣٣ برقم ١٠٣٤.

ثمّ رجع إلىٰ دمشق، و درس علىٰ :محمد بن علي الكاملي، و محمد بن كمال الدين ابن حمزة، وعيسى الثعالبي، و عبد القادر الصفوري، ومحمد البطنيني، و إبراهيم بن حسن الكوراني، وخير الدين الرملي، وآخرين.

وبرع في العلوم، ودرّس بجامع حلب، وأخذ عنه جماعة، منهم ولده المحدّث عبد الكريم[1](المتوفّى١١٧٨هـ)، وقد حضر دروسه في الفقه والحديث والتفسير والعقائد والأصول.

توفّي سنة ست وثلاثين ومائة وألف.

٣٦٠٧

الدَّمَنْهُوري (*)

(١١٠١ـ١١٩٢هـ)

أحمد بن عبد المنعم بن يوسف بن خيام، شهاب الدين أبو المعارف المصري، المعروف بالدمنهوري.

ولد بدمنهور الغربية سنة إحدى ومائة وألف.

وقدم الأزهر لطلب العلم، فدرس المعقول والمنقول، وبرع فيهما وأتقن المذاهب الأربعة، وكان يعرف بالمذاهبي لذلك.

من شيوخه: أحمد الخليفي، و عبد ربه الديوي، و منصور المنوفي، و عبد

---

١. له ترجمة في إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء٧/ ٣٨ برقم ١١٠١.

*: سلك الدرر١/ ١١٧، النعت الأكمل٣١٧، عجائب الآثار١/ ٥٢٥، إيضاح المكنون١/ ١٦ و...، الأعلام١/ ١٦٤، معجم المؤلفين١/ ٣٠٣.

الجواد الديواني، و علي الشنواني، و محمد الغمري، وأحمد بن غانم النفراوي، ومحمد السجلماسي، وأحمد بن محمد المشتوكي، وغيرهم.

تولّىٰ الدمنهوري مشيخة الجامع الأزهر بعد وفاة محمد الحفني، و درّس بالمشهد الحسيني، وأفتىٰ على المذاهب الأربعة، واشتهر وعظّمه الناس والأمراء والملوك.

وصنّف كتباً و رسائل، منها سبيل الرشاد إلى نفع العباد (مطبوع) في المواعظ، حلية اللبّ المصون بشرح «الجوهر المكنون» في البلاغة للأخضري[١] (مطبوع) القول الصريح في علم التشريح، نهاية التعريف لأقسام الحديث الضعيف، منتهى الإرادات في تحقيق الاستعارات، إيضاح المبهم من معاني «السلّم» في المنطق للأخضري (مطبوع)، و منهج السلوك في نصيحة الملوك، وغير ذلك.

توفّي بالقاهرة سنة اثنتين وتسعين ومائة وألف.

٣٦٠٨

المَنِيني (*)

(١٠٨٩ـ١١٧٢هـ)

أحمد بن علي بن عمر بن صالح، شهاب الدين أبو النجاح الطرابلسيّ الأصل، المَنيني الدمشقي، الحنفي.

---

١. هو عبد الرحمان بن محمد الأخضري الجزائري (المتوفّى ٩٨٣هـ). انظر الأعلام ٣/ ٣٣١.

*: سلك الدرر ١/ ١٣٣، إيضاح المكنون ١/ ٧٣و...، هدية العارفين ١/ ١٧٥، معجم المطبوعات العربية ٢/ ١٨٠٨، الأعلام ١/ ١٨١، معجم المؤلفين ٢/ ١٥، معجم المفسّرين ١/ ٥١.

ولد في منين(من قرى دمشق) سنة تسع وثمانين وألف.

وقرأ القرآن، ثمّ قدم إلى دمشق فقرأ على أخيه عبد الرحمان بعض المقدّمات، ودرس على: أبي المواهب الحنبلي، و إلياس الكردي، وعبد الغني النابلسي، و يونس المصري، وعبد الرحيم الكاملي، وعبد الرحمان المجلّد، و عبد القادر التغلبي.

وأخذ عن علماء الحجاز: عبد الله بن سالم البصري، وأحمد النخلي، و عبد الكريم الخليفتي، و علي المنصوري.

وتفوّق، و درّس التفسير والحديث وغيرهما من العلوم بالجامع الأموي والمدرسة العادلية، وكثرت طلبته .

وتولّى قضاء قارا، واشتهر.

أخذ عنه: ولده إسماعيل، وخليل بن محمد بن إبراهيم الفتال، و درويش بن أحمد المليجي، و عبد الكريم بن محمد بن عبد الجبار الحلبي الماتريدي[1]، وآخرون.

وصنّف : شرحاً على رسالة قاسم بن قطلوبغا في أُصول الفقه، بلغة المحتاج لمعرفة مناسك الحاج، إضاءة الدراري في شرح «صحيح» البخاري وصل فيه إلى كتاب الصلاة، الفتح الوهبي (مطبوع) في شرح تاريخ العتبي، الإعلام بفضائل الشام(مطبوع)، النسمات السحرية في مدح خير البريّة، فتح المنّان في شرح قصيدة «وسيلة الفوز والأمان في مدح صاحب الزمان» وهو المهدي الموعود عليه السلام لبهاء الدين العاملي، الفرائد السنية في الفوائد النحوية، العقد المنظم في قوله تعالى: ﴿وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ مَرۡيَمَ﴾ .

وله شعر ونثر، وغير ذلك.

توفّي سنة اثنتين وسبعين ومائة وألف.

---

١. المتوفّى (بعد ١٢٠٥هـ) وسنأتي ترجمته في الجزء الثالث عشر بإذن الله تعالى.

٣٦٠٩

الأسقاطي (*)

(...ـ١١٥٩هـ)

أحمد بن عمر الأسقاطي، أبو السعود المصري، الحنفي.

كان فقيهاً، نحوياً، عارفاً بالتجويد والقراءات.

تتلمذ على فريق من العلماء، منهم: عبد الحي بن عبد الحق الشرنبلالي، وأحمد النفراوي المالكي، ومحمد بن عبد الباقي الزرقاني، وأحمد بن محمد بن عطية الخليفي، وأحمد بن محمد المنفلوطي الشافعي، وصالح البهوتي، و منصور بن علي المنوفي، وغيرهم.

ومهر في العلوم، و درّس العلوم العقلية والفقه، وأفتى.

أخذ عنه جماعة، منهم: ولده محمد و توفّي في حياته، و علي بن مصطفى الميقاتي الحلبي.

وصنّف كتباً، منها: حاشية على «شرح كنز الدقائق» في الفقه لمعين الدين الهروي المعروف بملاّ مسكين، تنوير الحالك على منهج السالك على «ألفية ابن مالك» للأشموني، القول الجميل على شرح ابن عقيل، حل المشكلات في القراءات، حاشية على شرح القاضي للجزرية في التجويد.

توفّي ببلدته القاهرة في سنة تسع وخمسين ومائة وألف.

---

*: سلك الدرر١/ ١٤٩، عجائب الآثار١/ ٢٤٥، هدية العارفين١/ ١٧٤، الأعلام١/ ١٨٨، معجم المؤلفين٢/ ٢٩.

٣٦١٠

الدِّيَربي (*)

(نحو ١٠٦١ـ ١١٥١هـ)

أحمد بن عمر الديربي، أبو العباس الأزهري المصري، الفقيه الشافعي.

ولد نحو سنة إحدى وستين وألف.

وأخذ عن: عمّه علي الديربي، و محمد القليوبي، وأبي السرور الميداني، ومحمد النفراوي، و محمد الدنوشري، و منصور المنوفي، و محمد الخرشي، و علي السنبطي، و علي الشبراملّسي، وآخرين.

واشتهر، وصنّف تصانيف كثيرة في علوم مختلفة، منها:

غاية المرام فيما يتعلّق بأنكحة الأنام، غاية المقصود لمن يتعاطى العقود(مطبوع) على المذاهب الأربعة، غاية المراد لمن قصرت همّته من العباد، ختم على «شرح المنهج»، و آخر على شرح الخطيب ، وثالث على شرح ابن قاسم، فتح الملك المجيد لنفع العبيد (مطبوع)، مناسك الحجّ، رسالة في البسملة، و أُخرى في عذاب القبر والشفاعة والمحشر، أربعون حديثاً، وتحفة الصفا فيما يتعلّق بأبوي المصطفى ﷺ و غير ذلك.

وتوفّي في شعبان سنة إحدى وخمسين ومائة وألف عن تسعين سنة تقريباً.

---

*: هدية العارفين١/ ١٧٢، عجائب الآثار١/ ٢٣٩، إيضاح المكنون١/ ١٣١، معجم المطبوعات١/ ٨٩٨، الأعلام١/ ١٨٨، معجم المؤلفين٢/ ٣٠.

٣٦١١

النَفَراوي (*)

(١٠٤٣ـ١١٢٥هـ)

أحمد بن غُنيم بن سالم بن مهنّا النفراوي المصري، الفقيه المالكي.

ولد سنة ثلاث وأربعين وألف ببلدة نَفَرىٰ(من أعمال جزيرة قويسنا بمصر)، ونشأ بها.

ثمّ قدم إلى القاهرة، ودرس الفقه والحديث على: الشهاب اللقاني، و عبد الباقي الزرقاني، و محمد بن عبد الله الخرشي، و العربية والمعقول على: منصور الطوخي، و الشهاب البشبيشي.

وأخذ أيضاً عن: يحيى الشاوي، وعبد المعطي البصير، و غيرهما.

وبرع في العلوم العقلية والنحو وغير ذلك،حتى انتهت إليه رئاسة المذهب المالكي.

وصنّف شرحاً معروفاً على «الرسالة» سمّاه بالفواكه الدواني على رسالة ابن أبي زيد القيرواني(مطبوع)، وشرحاً على «النورية» لنوري الصفاقسي، وعلى «الأجرومية»، ورسالة في البسملة.

وتوفّي في ربيع الثاني سنة خمس وعشرين ومائة وألف.

---

*: سلك الدرر١/ ١٤٨، عجائب الآثار١/ ١٢٧، هدية العارفين١/ ١٦٩، إيضاح المكنون٢/ ٢٠٢، معجم المطبوعات العربية٢/ ١٨٦٣، شجرة النور الزكية٣١٨ برقم ١٢٣٩، الأعلام١/ ١٩٢، معجم المؤلفين٢/ ٤٠، معجم المفسرين٢/ ٧٦١.

٣٦١٢

ابن مبارك السجلماسي (*)

(حدود ١٠٩٠ـ١١٥٥، ١١٥٦هـ)

أحمد بن مبارك بن محمد بن علي البكري، أبو العباس اللَّمَطي السجلماسي ثمّ الفاسي.

كان فقيهاً مالكياً، عارفاً بالحديث والتفسير والأصول.

ولد في حدود سنة تسعين وألف بسجلماسة.

وانتقل إلى فاس سنة (١١١٠هـ)، و درس على شيوخها: القاضي بردلة، ومحمد بن عبد القادر الفاسي، و محمد القسنطيني، وأحمد ابن الحاج، و محمد بن أحمد المسناوي، و علي بن أحمد الحريشي.

قال الزركلي: و تقدّم حتّى صرّح لنفسه بالاجتهاد المطلق.

ودرّس بفاس، فأخذ عنه جماعة، منهم: محمد بن الحسن البناني، وأحمد المكودي، و عمر الفاسي،و التاودي.

وألف تآليف، منها: شرح على «جمع الجوامع» في أُصول الفقه لعبد الوهاب السبكي، الإبريز (مطبوع) جمع فيه كلاماً لشيخه عبد العزيز الدبّاغ و بعض المساجلات بينهما ، تقييدات على «السلّم» في المنطق للأخضري (مطبوع)، تأليف

*: هدية العارفين ١/ ١٧٤، شجرة النور الزكية ٣٥٢ برقم ١٠٤٥، الأعلام١/ ٢٠١، معجم المؤلفين٢/ ٥٦، معجم المفسرين ١/ ٥٧.

في قوله تعالى: ﴿وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَمَا كُنتُمْ﴾، إزالة اللبس عن المسائل الخمس، وردّ التشديد في مسألة التقليد، وغير ذلك.

وكانت وفاته سنة خمس أو ست وخمسين ومائة وألف بفاس.

٣٦١٣

النخلي (*)

(١٠٤٤، ١٠٤٠ـ ١١٣٠هـ)

أحمد بن محمد بن أحمد بن علي شهاب الدين أبو محمد المكّي، الشهير بالنخلي.

كان فقيهاً شافعياً، محدّثاً، صوفياً نقشبندي الطريقة.

ولد سنة أربع وأربعين وقيل أربعين وألف بمكّة، ونشأ بها.

وقرأ على: عبد الله بن سعيد باقشير المكّي، و عبد الرحمان بن أحمد المحجوب، وأحمد البشبيشي، و عبد العزيز الزمزمي، و محمد بن علاّن البكري، وعيسى الثعالبي، و يحيى الشاوي، و إبراهيم بن الحسن الكوراني، وغيرهم.

وبرع ، ولازم تدريس العلوم الشرعية وغيرها، والإفادة في المسجد الحرام.

أخذ عنه كثيرون، منهم: عبد الرحمان بن أسلم الحسيني، وأحمد بن عمر بن علي الدمشقي، و الملوي، وأحمد بن الحسن الجوهري، والشبراوي، وحسن الجبرتي، و إسماعيل بن عبد الله الأسكداري، و أحمد بن مصطفى الصبّاغ.

---

*: سلك الدرر١/ ١٧١، عجائب الآثار١/ ١٣٤، إيضاح المكنون١/ ١٨٨، هدية العارفين١/ ١٦٧، الأعلام١/ ٢٤١، معجم المؤلفين٢/ ٧٣.

وصنّف بغية الطالبين لبيان الأشياخ المحقّقين المدقّقين (مطبوع) والتفسيرات الأحمدية في بيان الآيات الشرعية.

توفّي في أوائل سنة ثلاثين ومائة وألف بمكة.

٣٦١٤

الكواكبي (*)

(١٠٥٤ـ١١٢٤هـ)

أحمد بن محمد بن الحسن بن أحمد الكواكبي، الحلبي، مفتي الحنفية بحلب.

ولد سنة أربع وخمسين وألف بحلب، ونشأ بها، و درس على شيوخها؛ الفقه على زين الدين أمين الفتوىٰ، والتفسير على والده محمد الكواكبي، و المعقول على أبي بكر المعروف بنقيب زاده، و الحديث على أبي الوفاء العرضي.

ولازم الشيخ يحيى بن عمر المنقاري.

وبرع، ودرّس بالقسطنطينية.

وحينما توفّي والده سنة (١٠٩٦هـ)، أُجلس مكانه في فتوىٰ حلب مع تدريس المدرسة الخسروية.

ثمّ ولي القضاء بالقدس وأزنيق وطرابلس الشام.

وعزل، ونفي إلى قبرس، فتوجّه للروم، وخلّصه الوزير علي باشا، و توفّي بالقسطنطينية في رجب سنة أربع وعشرين ومائة وألف.

---

*: سلك الدرر١/ ١٧٥، هدية العارفين١/ ١٦٩، إعلام النبلاء٦/ ٤١٩، الأعلام ١/ ٢٤٠، معجم المؤلفين٢/ ٩٠، معجم المفسرين١/ ٧٥.

له حاشية على «جزء النبأ»، و أُخرى على منظومة والده في الأُصول و هي المسماة بـ«منظومة الكواكب»، ومؤلف في تعريف السلطان والرعية وما يجب على كلّ منهما من الحقوق، وتحريرات على «المطوّل» و «التلويح» ، وغير ذلك.

٣٦١٥

القَزْويني (*)

(...ـ١١٩٩هـ)

أحمد بن محمد بن الحسين بن أبي القاسم بن محمد باقر الحسيني، القزويني، النجفي، جدّ الأُسرة القزوينية الشهيرة بالعراق في الحلة والنجف وغيرهما، وصهر زعيم الطائفة السيد محمد مهدي بحر العلوم على شقيقته.

ولد في النجف الأشرف (وقيل انتقل إليها من قزوين)، و قرأ على علمائها، وتضلّع في الفقه، وحاز على درجة الاجتهاد، وعلى شهرة واسعة.

وصنّف رسائل، منها رسالة في الصلوات المستحبة كصلاة جعفر الطيار وغيرها.

وله مجموع في الأدعية والأوراد.

وكانت له خزانة كتب قيّمة، عامرة بالنفائس والنوادر.

قصد خراسان لزيارة الإمام علي الرضا عليه السلام، و مرّ في رجوعه على قزوين لزيارة أقربائه، وحين وصوله إليها، توفّي عندهم، وذلك في سنة تسع وتسعين

---

*: أعيان الشيعة٣/ ١٠٢، معارف الرجال١/ ٦٩ برقم ٢٩، ماضي النجف وحاضرها١/ ١٦٩، طبقات أعلام الشيعة٦/ ٤٤، معجم رجال الفكر والأدب في النجف٣/ ٩٨٢.

ومائة وألف، وخلف خمسة أولاد علماء، أشهرهم الفقيه السيد باقر.[١]

وقد رثاه شعراء وأدباء ذلك العصر، منهم: السيد صادق الفحام[٢]، والسيد أحمد العطار، و السيد محمد زيني الحسني.

٣٦١٦

المَكْني (*)

(...ـ ١١٢٢هـ)

أحمد بن محمد بن حَمَد بن إبراهيم العجمي الفزاني، أبو العباس المَكْني[٣] المغربي، من أحفاد المتصوّف سالم الغلام.

كان فقيهاً مالكياً، محدّثاً، مقرئاً، صوفياً.

درس على أبي الحسن علي بن سالم بن محمد النوري، ولازمه، وحصل منه على إجازة.

ثمّ رحل إلى مصر و لقي علماءها كالشبرخيتي، والخرشي.

وحجّ، ثمّ رجع إلى بلده مَكنين، وأسس بها مدرسةً، وتصدّى للتدريس بها،

---

١. المتوفّى(١٢٤٦هـ)،و ستأتي ترجمته في الجزء الثالث عشر إن شاء الله تعالى.

٢. رثاه بقصيدة مطلعها:

يا زائراً خير قبر ضمّ خير فتىً   يُنمىٰ إلى الخير من سادات عدنانِ

وأرّخ سنة وفاته بقوله:

مبشرين بمن نادى مؤرخة   (مثواك أحمد في روح وريحان)١١٩٩

*: شجرة النور الزكية٣٢٢برقم ١٢٥٦، الأعلام١/ ٢٤٠.

٣. مَكنين بالمغرب الأقصىٰ، والنسبة ليست قياسية، فالقياس أن يقال: مَكْنيني.

وأخذ عنـه جماعة، منهـم ولداه أحمد وحسين اللّـذان قاما بـالتدريـس مقامـه بعد وفاته.

له منظومة سمّاها عقيدة التوحيد، شرحها عبد العزيز الفراقي.

وتوفّي المَكْني في رمضان سنة اثنتين وعشرين ومائة وألف.

٣٦١٧

المواهبي (*)

(١١٢٤-١١٧٢هـ)

أحمد بن محمد بن عبد الجليل بن أبي المواهب بن عبد الباقي البعلي الأصل، الدمشقي، شهاب الدين أبو العباس المواهبي.

ولد بدمشق سنة أربع وعشرين ومائة وألف.

ودرس الفقه على والده (المتوفّـى ١١٤٨هـ)، و تـلا القرآن على المقرئ عبد الـرحمان بن أحمد النابلسي، وأجـاز له: جـدُّ والده أبـو المواهـب، و محمـد بن علي الكاملي، و محمد بن محمد الخليلي.

وتولّىٰ إفتاء الحنابلة بعد مـوت والده، وابتنىٰ قاعةً في داره، و بقي مفتياً إلى أن توفّي في شعبان سنة اثنتين وسبعين ومائة وألف.

وكـان لـه تـردد على أعيان دمشـق ورؤسـائها وجسـارة وإقـدام في الأُمـور ومشاركة في العلوم.

وله شعر رقيق، فمنه:

---

*: النعت الأكمل٢٨٩، مختصر طبقات الحنابلة١٣٧.

تمتعتُما يـا نـاظـري بنظـرةٍ   وأوردتما قلبـي أشـدَّ الموارد
أعَيْنَـاي كُفّـا عن فـؤادي، فـإنّـه   من البغي سعيُ اثنين في قتـل واحد

٣٦١٨

ابن قاطن (*)

(١١١٨ـ١١٩٩هـ)

أحمد بن محمد بن عبد الهادي بن صالح الحبابي، الصنعاني اليمني، المعروف بابن قاطن.

قال الشوكاني: كان لـه شغف بالعلم، وله عرفان تام بفنون الاجتهاد على اختلاف أنواعها... وهو عامل باجتهاد نفسه، لا يقلّد أحداً.

ولد المترجم في حبابة سنة ثمان عشرة ومائة وألف.

وأخـذ الفقه عـن والده، والحسـاب والفرائض عـن علي بن عبـد الوهـاب النزيلي، و النحو والقراءات عن يحيى الخطاب.

وانتقل إلى صنعاء، وأخذ عن : هاشم بن يحيى الشامي، وصلاح بن الحسين الأخفش، و صـالح بن علي اليماني، و يحيى بن عمـر الأهدل، و محمد بـن العلاء المزجاجي، وآخرين.

(*): البدر الطالع ١/ ١١٣، أبجد العلوم٣/ ١٨٥، هدية العارفين١/ ١٨٧، إيضاح المكنون١/ ١٤، ١٠١، ٦٣٩، و غيرها، نشر العرف١/ ٢٧٤ برقم ٨٥(القسم الثاني)، الأعلام١/ ٢٤٤، معجم المؤلفين٢/ ١٢٥، مؤلفات الزيدية١/ ٣٧، ١٣٧، ٢٦٠، ٢/ ١٤٤، ١٦٥، ١٧٠، ٣/ ١٢٢، ١٤٩، و غير ذلك.

ومن مشايخه: محمد حياة السندي المدني، ومحمد الدقاق، و سالم بن عبد الله البصري، و محمد بن الحسن العجيمي، وغيرهم.

ومهر في الفنون.

وولي القضاء بصنعاء، وعُزل لحادثة.

ثمّ قلّده المهدي لدين الله العباس بن الحسين القضاء بمدينة ثلاء، ثمّ جعل إليه النظر في الأوقاف.

وسجنه المهدي قبل موته بعام، ثمّ أطلق سراحه ابنه المنصور بالله علي بن العباس، فانصرف إلى إقراء الطلبة مع ضعفه وعلوّ سنّه.

أخذ عنه: الحسن بن حنش، و محمد بن الحسين الحوثي، و محمد بن محمد ابن أحمد بن الحسين بن علي المتوكل،و آخرون.

وصنّف كتباً، منها: قرّة العيون في أسانيد الفنون، الإعلام بأسانيد الأعلام، تحفة الأخوان بسند سيد ولد عدنان، مختصر «الإصابة في تمييز الصحابة» لابن حجر، شرح «القاموس الفائض في الفرائض» لأحمد بن يحيى المرتضى، شرح «العقد الوسيم» في النحو لشيخه الأخفش، و إتحاف الأحباب بدمية القصر الناعتة لمحاسن بعض أهل العصر، وغير ذلك .

توفّي بصنعاء سنة تسع وتسعين ومائة وألف.

٣٦١٩

المهمنداري (*)

(١٠٢٤ـ١١٠٥)

أحمد بن محمد بن عبد الوهاب الحلبي المعروف بالمهمنداري، نزيل دمشق ومفتي الحنفية بها.

ولد سنة أربع وعشرين وألف.

ودرس على والده محمد قاضي أيوب بالقسطنطينية، ونجم الدين محمد الحلفاوي، وغيرهما.

وأتقن كثيراً من العلوم.

ثمّ قدم دمشق، واستوطنها، وتصدّر للإفتاء، والتدريس بالمدرسة السليمانية.

وتولّى نيابة الباب بدمشق.

وعُرف، واشتهرت فتاويه.

له مباحث في التفسير، وشعر منه:

مـا تـرى نـاصع القـرنفـل وافىٰ ... بتحـايـا الشميـم بين الـزهـورِ

قُضُـبٌ مـن زبـرجـدٍ حـامـلاتٌ ... قطعـاً فُكّكـت مـن الكـافـورِ

توفّي في جمادى الثانية سنة خمس ومائة وألف.

---

*: سلك الدرر ١/ ١٨٦، معجم المفسرين ٢/ ٧٦٢.

٣٦٢٠
الخليفي (*)
(١٠٦١ـ١١٢٧هـ)

أحمد بن محمد بن عطية بن عامر، شهاب الدين أبو العباس الموساوي المنوفي ثمّ القاهري المصري، الشهير بالخليفي.

كان فقيهاً شافعياً، محدثاً، مشاركاً في الأُصول والنحو والبيان.

ولد سنة إحدى وستين وألف في منية موسى (من أعمال المنوفية بمصر)، ونشأ بها وحفظ القرآن.

وارتحل إلى القاهرة لطلب العلم، فتفقه على: شمس الدين محمد بن داود العناني، وجمال الدين منصور بن عبد الرزاق الطوخي.

وأخذ عن : شهاب الدين أحمد بن عبد اللطيف البشبيشي ولازمه، وشهاب الدين أحمد بن علي السُّندوبي، و شمس الدين محمد بن محمد الشرنبابلي (المتوفّى ١١٠٢هـ).

واجتهد و برع.

تلمذ عليه وأخذ عنه كثيرون، منهم: أبو السعود أحمد بن عمر الأسقاطي الحنفي، وأحمد بن مصطفى بن أحمد الزبيري الإسكندري القاهري المالكي، وأحمد ابن عبد الفتاح بن يوسف المجيري الملوي، و جمال الدين عبد الله الشبراوي،

---

*: سلك الدرر ١/ ١٨٣، عجائب الآثار ١/ ١٢٨.

وأحمد بن الحسن بن عبد الكريم الجوهري، و عبد المعطي بن محيي الدين الخليلي.

توفّي في شهر صفر سنة سبع وعشرين ومائة وألف، ورثاه تلميذه الشبراوي بقصيدة مطلعها:

لا تأمن الدهر إنّ الدهر خوّانُ يُعطي ولكن عطايا الدهر حرمانُ

٣٦٢١

السُّحَيْمي (*)

(...ـ١١٧٨هـ)

أحمد بن محمد بن علي الحسني، القلعاوي المعروف بالسُّحَيمي، من فقهاء الشافعية وأعيانهم.

نزل قلعة الجبل، ودَرَسَ على عيسى البراوي وغيره من الشيوخ.

ثمّ درّس بجامع سيدي سارية، وأخذ عنه الناس.

وعمّر قرب منزله زاوية للوعظ، وحفر أحد الأُمراء من أجله ساقية بذل عليها مالاً كثيراً، و ترویٰ له حكايات.

وصنّف كتباً، منها: شرح على «الجوهرة» في علم التوحيد، و شرحه، شرحه على «الأربعون حديثاً» للنووي، مناهج الكلام على آيات الصيام، النصوح في الفقه، الوضوح في شرح «النصوح»، بستان الروح في الفقه، تاج البيان لألفاظ القرآن، تفسير سورة الفجر، المزيد على إتحاف المريد، وحاشية على «شرح رسالة

---

*: عجائب الآثار١/ ٢٣٠، هدية العارفين١/ ١٧٧، إيضاح المكنون١/ ٢١٠، ٢٧٥ و٢/ ١٠٢، ٢٤٥، الأعلام١/ ٢٤٣، معجم المؤلفين٢/ ١٣٠، معجم المفسرين١/ ٧٦.

الاستعارات» للعصام، وغير ذلك.

توفّي في شعبان سنة ثمان وسبعين ومائة وألف.

٣٦٢٢

الراشدي (*)

(١١٠٨ـ١١٨٨هـ)

أحمد بن محمد بن محمد بن شاهين، شهاب الدين أبو العباس الأزهري الشهير بالراشدي.

كان فقيهاً شافعياً، محدّثاً، فرضياً، أُصولياً، له معرفة بالموسيقىٰ.

ولد بالراشدية (قرية بالغربية بمصر) سنة ثمان ومائة وألف، و نشأ بها، وحفظ القرآن.

ثمّ قدم الأزهر، ودرس الفقه على: مصطفى العزيزي، و محمد العشماوي، والحساب والفرائض على محمد الغمري، وسمع الكتب الستّة على عيد بن علي النمرسي، و عبد الوهاب بن أحمد الطنتداوي، و محمد الصغير، و آخرين.

ورافق حسن الجبرتي طويلاً، وأخذ عنه، وحفظ الكتب، واعتنىٰ بالكتب الستّة.

وأقرأ الفقه في المدرسة السنانية والمشهد الحسيني.

ثمّ ترقّىٰ حاله فأمَّ الأمير محمد بك بن إسماعيل بك، وأقبل عليه الطلبة

---

*: سلك الدرر ١/ ١٧٢، ٢١٨، عجائب الآثار١/ ٤٦٦، هدية العارفين١/ ١٧٨، معجم المؤلفين٢/ ١١٠.

والناس.

ولمّا بنى محمد بك أبو الذهب مدرسته تجاه جامع الأزهر سنة ثمان وثمانين ومائة وألف، ألحّ عليه أن يخطب فيها، فامتثل كارهاً، وتوفّي في شوّال من نفس السنة.

أخذ عنه: ثعيلب بن سالم، وهبة الله بن محمد الناجي.

وله مؤلّفات وتقريرات.

٣٦٢٣

المقابي (*)

(...ـ١١٠٢هـ)

أحمد بن محمد بن يوسف بن صالح الخطّي الأصل، المقابي البحراني، أحد كبار الإمامية.

تلمذ بقرية مقابا على والده الفقيه محمد[1]، و على غيره من العلماء.

وأجاز له السيد محمد مؤمن بن دوست محمد الأسترابادي المكي، ومحمد باقر بن محمد تقي المجلسي، وأثنى عليه، و قال: علم التحقيق وطود التدقيق...

*: أمل الآمل٢/ ٢٨، لؤلؤة البحرين٣٧، روضات الجنات١/ ٨٧ برقم ٢١، مستدرك الوسائل (الخاتمة)٢/ ٦٨، الفيض القدسي١٨٥، هدية العارفين١/ ١٦٦، إيضاح المكنون١/ ٥٨٤، أنوار البدرين ١٤٠ برقم ٦٤، أعيان الشيعة٣/ ١٧٢، ريحانة الأدب٢/ ١٤١، الذريعة١١/ ٢٥٢، طبقات أعلام الشيعة٦/ ٤٧، الأعلام١/ ٢٣٩، معجم المؤلفين٢/ ٦٩، علماء البحرين ١٨١ برقم ٧٧.

١. المتوفّى (١١٠٣هـ)، و سنأتي ترجمته في آخر هذا الجزء في (الفقهاء الذين لم نظفر لهم بتراجم وافية).

وجدته بحراً زاخراً في العلم لا يُساجل، وألفيته حبراً ماهراً في الفضل لا يناضل.

وبرع المترجم في المعقـول والمنقول، و الفروع والأُصـول، وامتاز بدقـة النظر وحدة الخاطر مع الفصاحة والبلاغة في التحرير والتعبير.

روى عنـه: سليمان بن عبد الله الماحـوزي البحـراني، و عبد الله بن كـرم الله الحويزي، و محمـود بن مير علي الميمندي المشهدي، وأبـو الحسن بن محمد طـاهر الفتوني العاملي النجفي، و أحمد بن علي بن الحسن الساري البحراني، وآخرون.

وذكر أنّه في سفـره إلى أصفهان كان المحقّق محمـد باقر [١] السبزواري يخلو معه في الأُسبوع يومين للمذاكرة معه و الاستفادة منه، كما كان هذا دأبه مع المحقّق الحسين [٢] الخوانساري في أغلب الأيام أيام مقامه عنده في داره بأصفهان.

وللمترجم تصـانيف، منها: ريـاض الدلائل وحيـاض المسائل في الفقـه لم يتم[٣]، رسالة في وجوب الجمعة عيناً، رسالة في استقلال الأب بولاية البكر الرشيد البالغ، رسالة الرموز الخفية في المسائل المنطقية، رسالة المشكاة المضيئة في المنطق، ورسالة في البداء.

وله شعر.

توفّي مع أخويه يوسف و الحسين بالطاعون الذي اجتاح العراق سنة اثنتين ومائة وألف،و دفن في جوار الإمامين الكاظمين عليهما السلام، و قبره معروف هناك.

---

١. المتوفّـى (١٠٩٠هـ)، و قد مضت ترجمته في الجزء الحادي عشر.

٢. المتوفّـى (١٠٩٨هـ) و قد مضت ترجمته في الجزء الحادي عشر.

٣. قال صاحب «لؤلؤة البحرين»: لم نجد منه إلاّ كتاب قطعة من الطهارة، وذكر بعضهم أنّ للمترجم كتاب الخمائل في الفقه خرج منه بعض كتاب الطهارة. قـال صاحب«أنوار البدرين»: الظاهر أنّ المراد بالخمائل هو كتاب رياض الدلائل.

٣٦٢٤

الباقاني (*)

(١١١٨ـ١١٩٥هـ)

أحمد بن محمد الباقاني النابلسي، الفقيه الشافعي، المتكلّم، الأديب، المفسّر.

ولد سنة ثمان عشرة ومائة وألف.

وحفظ القرآن على محمد السقيني العباسي مع جملة من الكتب، ولازمه وقرأ عليه طرفاً من الفقه و شاركه في سماع الحديث من محمد الخليلي.

وقدم دمشق، و درس التفسير والفقه والحديث والأدب والتصوّف على مشايخها: علي بن أحمد كزبر الدمشقي، وإلياس الكردي، و عبد الغني النابلسي، و إسماعيل بن محمد العجلوني، و محمد بن عبد الرحمان الغزّي، و عبد الرحيم المخلّلاتي، و عبد الله البصروي، وحسن المصري، وغيرهم.

و برع في العلوم الدينية.

وعاد إلى نابلس، و تصدّى للإقراء والإفادة.

وألّف رسائل متعددة في علوم المادّة، و كتاباً على «شرح المنهاج» لابن حجر.

وكانت وفاته في جمادى الثانية سنة خمس وتسعين ومائة وألف.

---

*: سلك الدرر١ / ١٩١، عجائب الآثار١ / ٥٦٢، أعلام فلسطين١ / ٢٧٠.

٣٦٢٥

الصبّاغ (*)

(...ـ١١٦٢هـ)

أحمد بن مصطفى بن أحمد، أبو العباس الزبيري، الإسكندري ثمّ القاهري المعروف بالصباغ.

كان فقيهاً مالكياً، محدّثاً مسنداً، مشاركاً في علوم أُخرى.

أخذ عن: محمد الزرقاني، و إبراهيم الفيومي، وأحمد النفراوي، ومحمد بن عبد القادر الفاسي، و محمد زيتونة، و يحيى الشاوي، والكنكسي، وعبد الوهاب الشنواني، و غيرهم.

وارتحل إلى الحرمين، فأخذ عن: أحمد بن محمد النخلي، و تاج الدين القلعي، و السندي، و آخرين.

وأقام هناك خمس سنين، ثمّ عاد إلى بلاده.

وكان يذهب إلى الإسكندرية ثلاثة أشهر في السنة ثمّ يرجع إلى القاهرة يملي ويدرس حتى توفّي سنة اثنتين وستين ومائة وألف.

أخذ عنه: محمد بناني، و عمر بن عبد الصادق الششتي، و محمد بن عبد الهادي مدينة، و محمد بن عيسى الزهار، و عبد الوهاب العفيفي.

له شرح على «الاجرومية»، و ثبت.

---

*: عجائب الآثار١/ ٢٤٨، شجرة النورا لزكية٣٣٨ برقم ١٣٣٤، الأعلام ١/ ٢٥٧، معجم المؤلفين٢/ ١٧٦.

٣٦٢٦

يُسري (*)

(...ـ١١٠٥هـ)

أحمد بن مصطفى آغاجول باشا البوسنوي المعروف بيسري.

درس على علماء استانبول.

وبرع، واشتهر، و درّس بمدرسة حسن باشا.

وعُيّن بعد ذلك قاضياً في مدينة فلبة، ثمّ في الشام، فتوفّي بها سنة خمس ومائة وألف، و دفن بصالحية دمشق.

وكان فقيهاً حنفياً، شاعراً، بليغاً.

له شرح «آداب الكفوي»، و شرح كبير على «صدر الشريعة» في الفقه الحنفي، وصل فيه إلى البيوع، وأشعار بالعربية والتركية والفارسية، و إنشاء بالتركية، يسمى تركي منشآتي.

---

*: الجوهر الأسنى ٨٧ برقم ٢٥، هدية العارفين ١/ ٦٥، معجم المؤلفين ٢/ ٢٠٦.

٣٦٢٧

الخاتون آبادي (*)

(...ـ١١٦١هـ)

أحمد العلوي، الخاتون آبادي الأصفهاني ثمّ المشهدي، الفقيه الإمامي.

تلمذ على علماء أصفهان كالسيد محمد صالح بن عبد الواسع الحسيني الخاتون آبادي (المتوفّى ١١٢٦هـ)، و السيد محمد باقر بن محمد إسماعيل الحسيني الخاتون آبادي(المتوفّى ١١٢٧هـ) وغيرهما من أعمامه وأخواله.

ومهر في العلوم، وأحرز ملكة الاجتهاد، لكنّه كان محتاطاً في الفتيا والعمل.

وانتقل إلى مشهد الرضا عليه السلام، وتصدى فيه لتدريس الحديث وغيره، وعظم شأنه، وأذعن له بالفضل فحول العلماء هناك مثل رفيع الدين الجيلاني المشهدي، والسيد حيدر العاملي المشهدي.

وقد أخذ عن المترجم جماعة، منهم: السيد عبد الله بن نور الدين الجزائري التستري، و عبد النبي من محمد تقي القزويني، وأثنيا عليه كثيراً.

وصنّف رسالة في جواب اعتراضات أتته من الهند على كتاب «حقّ اليقين» في الإمامة لمحمد باقر المجلسي.

توفي بالمشهد الرضوي سنة إحدى وستين ومائة وألف.

---

*: الإجازة الكبيرة للتستري ١٢٧، تتميم أمل الآمل٦، أعيان الشيعة٢/ ٤٨٠ و ٣/ ٢٢، الذريعة٥/ ١٧٤ برقم ٧٦٠، طبقات أعلام الشيعة٦/ ٣٣.

وكان من أصدقاء السيد نور الدين الجزائري التستري (المتوفّى ١١٥٨هـ) وشريكه في الدرس.

٣٦٢٨

إسحاق بن علم الهدىٰ (*)

(١٠٨٢ـ١١٤٧هـ)

إسحاق بن محمد (الملقب بعلم الهدى) بن محمد محسن (الشهير بالفيض) ابن المرتضى بن محمود، جمال الدين أبو محمد الكاشاني.

كان فقيهاً إمامياً، محدثاً، شاعراً، من الزهاد.

ولد سنة اثنتين وثمانين وألف.

وتلمذ على والده محمد[1]، وعلى عمّه[2]، وروى عنهما.

وسافر مع أخيه نصير الدين سليمان إلى أصفهان سنة (١١٠٤هـ)، ولقيا السلطان سليمان الصفوي، فأكرمهما وبجّلهما.

وقد صنف المترجم كتباً، منها: آداب التجارة بالفارسية، شرح «مفاتيح الشرائع» في الفقه لجدّه الفيض لم يتم، شرح «النخبة» في الفقه لجدّه، وشرح

---

*: أعيان الشيعة٣/ ٣٧١، طبقات أعلام الشيعة٦/ ٥٦، مقدمة معادن الحكمة١/ ١٩ (بقلم السيد شهاب الدين المرعشي).

١. المتوفّى (١١١٥هـ)، وستأتي ترجمته.

٢. لعلّه الفقيه معين الدين أحمد المعروف بأحمد علي (المتوفّى ١١٠٧هـ)، وله عمّ آخر هو الفقيه المحدث المتكلم الشاعر محمد الملقب بنور الهدى (المولود ١٠٤٧هـ) وسنذكر الأوّل منهما في نهاية هذا الجزء، تحت عنوان (الفقهاء الذين لم نظفر لهم بتراجم وافية)، أمّا الآخر فليس لدينا شيء عن أحواله سوى ما ذكرنا.

«خلاصة» الأذكار لجدّه أيضاً.

وله رسالة قرظها السيد نصر الله الحائري بأبيات، منها:

أشهب الدراري ما لعيني قد بدا	أم الدرّ في عقد الخريدة نُضّدا
ربيب العلا إسحاق من كلماته	إذا تليت تجلو عن المهجة الصّدى
فدع كل صوت غير ما قال إنّه	هو الصائح المحكي والآخر الصّدى
هو الزاهد البكّاء في خلواته	ولكنه البسّام في ساعة الندى

توفّي في جمادى الآخرة سنة سبع و أربعين ومائة وألف.

وله ابنان، هما: المتكلم المفسّر الأديب معز الدين يونس (المتوفّى ١١٥٤هـ)، و العالم الصالح محمد مؤمن (المتوفّى ١١٧٣هـ).

٣٦٢٩

الأسكداري (*)

(١٠٥٠ـ١١١٦هـ)

أسعد بن أبي بكر حلمي الحسيني، الأسكداري الأصل، المدني.

كان فقيهاً حنفياً، مفتياً، ماهراً في معرفة الوقائع وتحرير الأسئلة والأجوبة.

ولد بالمدينة سنة خمسين وألف، ونشأ بها.

وسافر إلى الشام ومصر والروم، وطلب العلم، فأخذ عن مكي أفندي قاضي

*: سلك الدرر١/ ٢٢٢، إيضاح المكنون٢/ ١٥٥، هدية العارفين١/ ٢٠٥، معجم المطبوعات العربية١/ ٤٣٤، ريحانة الأدب١/ ١٢٣، معجم المؤلفين٢/ ٢٤٥.

المدينة، وأخذ عن غيره عدّة فنون.

ودرّس بالمسجد النبويّ.

وتولّىٰ إفتاء الحنفية عدّة مرات، واشتهر.

وجمع كتاباً كبيراً في الفتاوىٰ يسمىٰ الفتاوى الأسعدية في فقه الحنفية(مطبوع) عليها الاعتماد في بلاد الحجاز.

وله تحريرات كثيرة كان يكتبها علىٰ هوامش الكتب، وعلى الكتب التي يقرؤها تلاميذه عليه.

وكانت وفاته سنة ست عشرة ومائة وألف.

٣٦٣٠

ابن المولىٰ (*)

(١١١٩ـ١١٩٢هـ)

أسعد بن عبد الله بن خليل، أبو سعيد القسطنطيني، الحنفي، الشهير بابن المولى والملقّب بالهندي لسُمرته، شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية.

ولد سنة تسع عشرة ومائة وألف، ونشأ تحت رعاية أبيه الشهير بالوصّاف والملقّب بالإيراني(لأنّه بُعث سفيراً من الدولة العثمانية إلى إيران أيام نادر علي شاه) ودرس العلوم،وأتقن الخطّ على المولىٰ رفيع مصطفىٰ الكاتب، وطالع كتب الأدب واللغة، ونثر ونظم باللغات الثلاث.

تنقّل بعد ذلك للتدريس في عدّة مدارس، ثمّ ولي قضاء الغلطة، وزاد قدره

*: سلك الدرر١/ ٢٢٧.

حينما ولي أبوه مشيخة الإسلام، فولي المترجم أيضاً قضاء مكة فالقسطنطينية ثمّ قضاء عسكر أنا طولي وعزل ثمّ اعطي قضاء عسكر روم إيلي.

وتولّى آخر الأمر مشيخة الإسلام من قبل السلطان عبد الحميد خان و صار مرجع الناس، وأفتىٰ وأفاد حتى توفّي في رجب سنة اثنتين وتسعين ومائة وألف.

٣٦٣١

المَنِيني (*)

(١١٣٩ـ١١٩٢هـ)

إسماعيل بن أحمد بن علي بن عمر المنيني الأصل، الدمشقي، المفتي الحنفي.

ولد بدمشق سنة تسع وثلاثين ومائة وألف، و نشأ برعاية والده أحمد.[1]

و قرأ عليه وعلى: عبد الرحمان الكفرسوسي، و صالح الجينيني.

وحضر دروس: علي الداغستاني، و محمود الكردي.

وتفوّق ومهر في الشعر والأدب، و درّس في داره والجامع الأموي بعض العلوم.

وتولّىٰ خطابة وإمامة الجامع الأموي.

ورحل إلى القسطنطينية، فولي الإفتاء هناك، فباشره مدّة أشهر وكتب على المسائل، ثمّ عزل ورجع إلى دمشق.

وتوفّي في ذي الحجّة سنة اثنتين وتسعين ومائة وألف.

---

*: سلك الدرر ١/ ٢٤١.

١. المتوفّى (١١٧٢هـ)، و قد مرّت ترجمته.

ومن شعره:

أيّها السائق المجدّ تصبّر عمرك الله فالفؤاد تفطّر

وقفِ الركب ساعةً علَّ طرفي بسنا الأهيف المحجّب يظفرْ

٣٦٣٢

إسماعيل اليازجي (*)

(بعد١٠٥٠ـ١١٢١هـ)

إسماعيل بن عبد الباقي بن إسماعيل اليازجي، الدمشقي، الفقيه الحنفي، الواعظ.

كان أبوه كاتباً ـ و هو معنى كلمة (يازجي) التركية ـ فقُتل في زمن الوزير عبد القادر باشا والي دمشق سنة (١٠٦٩هـ)، هو و رئيس الجند عبد السلام آغا، قيل: لفتن ظهرت منهما.

ولد المترجم بعد الخمسين وألف.

ودرس على: علاء الدين الحصكفي، و إسماعيل الحائك، ويحيى الشوي المغربي، و عبد الرحيم ابن أبي اللطف المقدسي، و إبراهيم الفتّال.

ودرّس بالجامع الأموي، ووعظ.

وكتب شرحاً على «الهداية» في فروع الفقه الحنفي لم يكتمل، وشرحاً على تفسير «الجلالين» لم يتم.

---

*: سلك الدرر١/ ٢٥٥، إيضاح المكنون١/ ٥٦، هدية العارفين١/ ٢١٩، الأعلام١/ ٣١٧، معجم المؤلفين٢/ ٢٧٥، معجم المفسرين١/ ٨٩.

ولـه أيضـاً: قطر الغيـث في شرح «مقـدمة أبي الليـث»، الامتنـاع في تحريم الملاهي والسماع، والتعليقة الوفيّة لشرح المنفرجة الجيمية.

وكانت وفاته في جمادى الأُولى سنة إحدى وعشرين ومائة وألف.

٣٦٣٣

الحائك (*)

(١٠٤٦ـ١١١٣هـ)

إسماعيل بن علي بن رجب بن إبراهيم العيني الأصـل، أبو سعد الدمشقي الشهير بالحائك، مفتي الحنفية و فقيههم بالشام.

ولد سنة ست وأربعين وألف.

وكـان أبوه حـائكاً، فكـان هـو يفرّ مـن دكان أبيـه و يقرأ القرآن بـالجامع الأموي.

ثمّ لازم تحصيل العلـوم، فقرأ على: إسماعيل النابلسي، و محمـد المحاسني، وإبـراهيم الفتّـال، وعلاء الـدين الحصكفـي، و محمـود الكردي، و عبـد البـاقي الحنبلي.

ومهر في الفنون لا سيما الفقه، واشتهر.

وقد درّس بالجامع الأمـوي علوماً عدّة كالفقه والأُصـول والكلام والعربية، كما درّس بمسجد المغيربية وبالمدرسة الشبلية.

وتولى إفتاء الحنفية في سنة (١١٠٧هـ)، وراجت فتاويه في الشام.

---

*: كشف الظنون١/ ٧٢٨، سلك الدرر١/ ٢٥٦، هدية العارفين١/ ٢١٩، معجم المؤلفين٢/ ٢٨١.

ثمّ ولي خطابة الجامع الأموي في سنة (١١٠٨هـ).

أخذ عنه : أحمد بن عبد الكريم بن سعودي الغزّي، و إسماعيل بن عبد الباقي اليازجي، و درويش بن ناصر الدين الحلواني، و صادق الخرّاط وعدة.

وتوفّي ـ و هو مفتٍ ـ في جمادى الأُولى سنة ثلاث عشرة ومائة وألف.

وترك من الآثار: الداعي إلى وداع الدنيا، و فتاوى جمعها تلميذه إبراهيم بن محمد الشامي.

٣٦٣٤

القُونَوي (*)

(...ـ ١١٩٥هـ)

إسماعيل بن محمد بن مصطفى ، عصام الدين أبو الفداء القونوي ثمّ القسطنطيني، الحنفي.

كان عارفاً بالعلوم العقلية والنقلية: المنطق والتفسير والأُصول وغير ذلك.

ولد بقونية، و درس على مصطفى القونوي، وخليل القونوي الصوفي، ومصلح الدين مصطفى المرعشي، و عبد الكريم القونوي، و محمود بن محمد الأنطاكي.

وسافر إلى القسطنطينية، فسكنها، ودرّس بمدارسها، واشتهر بين علمائها، وعيّن رئيساً للمدرّسين بدار السعادة، وأقرأ بها الدروس، و عظّمه السلطان

(*) : سلك الدرر١/ ٢٥٨، إيضاح المكنون١/ ١٤٢، هدية العارفين١/ ٢٢٢، الأعلام ١/ ٣٢٥، معجم المؤلفين٢/ ٢٩٤، معجم المفسرين١/ ٩٤.

مصطفى خان، و بعده أخوه السلطان عبد الحميد خان، و كان يجتمع به و يسمع تقريره، قيل وهو أوّل من درّس التفسير بحضور السلاطين.

ورحل للحج مع الركب الشامي،وتمرّض عند عودته وجيء به إلى دمشق مريضاً، ومات في صفر سنة خمس وتسعين ومائة وألف.

له حاشية على «أنوار التنزيل» للبيضاوي»(مطبوع)، الرسالة العلمية، الرسالة الضادية،وحاشية على «المقدمات الأربع» لصدر الشريعة.

٣٦٣٥

الخاجوئي (*)

(...ـ ١١٧٣هـ)

إسماعيل بن محمد حسين بن محمد رضا بن علاء الدين محمد المازندراني، الأصفهاني الخاجوئي[١]، أحد أعيان الإمامية.

كان من كبار الحكماء والمتكلمين، محقّقاً، ناقداً، ذا يد باسطة في الفقه والحديث والتفسير .

تلمذ على محمد جعفر بن محمد طاهر الكرماني الأصفهاني في الدراية

*: تتميم أمل الآمل٦٧ برقم ١٩١، روضات الجنات ١/ ١١٤ برقم ٣٢، مستدرك الوسائل(الخاتمة)٣/ ٣٩٦، هدية العارفين١/ ٢٢١، الكنى والألقاب ٢/ ٢٠٠، الفوائد الرضوية٥٢، أعيان الشيعة٣/ ٤٠٠، ريحانة الأدب ٢/ ١٠٥، الذريعة ٦/ ٥١ برقم ٢٤٨ و١٠٣ برقم ٥٥٩ و١٩٦ برقم ١٠٧٧، طبقات أعلام الشيعة٦/ ٦٢، الأعلام١/ ٣٢٥، معجم المؤلفين٢/ ٢٩١.

١. نسبة إلى خاجو: من محلات أصفهان، و كان قد استوطنها. راجع أعيان الشيعة.

والرجال.

وأولع بكتاب «الشفاء» لابن سينا، وحكي أنّه مرّ عليه ثلاثين مرة قراءة وتدريساً ومطالعة.

وكان مهاباً معظماً عند الملوك والأعيان، قانعاً باليسير، مبغضاً لمن يحصّل العلم للدنيا، عاملاً بسنن النبي ﷺ مخلصاً في ولاء أهل بيته ﷺ.

تلمذ عليه جماعة، منهم: محمد مهدي النراقي (المتوفى ١٢٠٩ هـ)، و محمد البيد آبادي الجيلاني، وأبو القاسم المدرّس الأصفهاني، و ملا محراب العارف المشهور، وغيرهم.

وصنّف نحواً من مائة وخمسين مؤلّفاً في فنون شتى، منها: شرح على «مدارك الأحكام» للسيد محمد بن علي بن أبي الحسن العاملي، رسالة في تحقيق الغناء وعظم إثمه، حاشية على «زبدة البيان في أحكام القرآن» للمقدس الأردبيلي، رسالة في تحقيق ما لا تتم فيه الصلاة، الطلاق، تعليقات على أجوبة مسائل السيد مهنا بن سنان المدني التي أجاب عنها العلامة الحلي، الأربعون حديثاً، تعليقات على «شرح الأربعين حديثاً» لبهاء الدين العاملي، حاشية على «تهذيب الأحكام» للطوسي، هداية الفؤاد إلى أحوال المعاد، رسالة في الإمامة، رسالة في إبطال الزمان الموهوم، رسالة في فضل الفاطميين وكون المنتسب إليها عليها السلام بالأُم منهم، بشارات الشيعة، شرح دعاء الصباح المنسوب إلى أمير المؤمنين ﷺ، جامع الشتات في النوادر و المتفرقات، الجبر والتفويض، وفوائد في الرجال.

توفّي في شعبان سنة ثلاث وسبعين ومائة وألف[1]، و دفن في مقبرة تخته فولاد بأصفهان، بجنب قبر الفاضل الهندي.

---

١. وفي تتميم أمل الآمل: سنة (١١٧٧ هـ)، وهو خطأ أو تصحيف.

٣٦٣٦

إلياس الكردي (*)

(١٠٣١ـ١١٣٨هـ)

إلياس بن إبراهيم بن داود بن خضر الكوراني الكردي، نزيل دمشق، الفقيه الشافعي.

ولد سنة إحدى وثلاثين وألف بكوران، ودرس بها على: مصطفى البغدادي المعروف بابن الغراب، وأبي سعود القباقبي، وعمّه داود، وتاج العارفين البغدادي، وغيرهم.

ثمّ قدم دمشق، و درس بها على: عبد القادر الصفوري، وسعد الدين الفرضي، و محمد البلباني، وإبراهيم الفتال، وحيدر الكردي، وأحمد النخلي، وأجازه جماعة.

وبرع في العلوم العقلية والنقلية ولازم تدريسها، وكان على غاية من الزهد.

درّس بالمدرسة البادرائية وجامع العداس.

وأخذ عنه كثيرون، منهم: أحمد الملوي، و أحمد بن علي المنيني، وأحمد بن عبد الله بن أحمد البعلي الحنبلي، و أحمد بن محمد الباقاني النابلسي، وعبد الغني بن رضوان الصيداوي.

---

*: سلك الدرر ١/ ٢٧٢، عجائب الآثار١/ ١٤٠، هدية العارفين١/ ٢٢٦، الأعلام٢/ ٨، معجم المؤلفين٢/ ٣١٠.

وحجّ وجاور بالمدينة وزار مصر والقدس، وتوفّي بدمشق في شعبان سنة ثمان و ثلاثين ومائة وألف.

له حواش على كلّ من: «شرح الاستعارات»، و «شرح العقائد النسفية» للجلال الدّواني، و«شرح جمع الجوامع» في أُصول الفقه، و «شرح إيساغوجي» للفناري، و «الفقه الأكبر» لأبي حنيفة، و«شرح عقائد السعد»، و«شرح العوامل الجرجانية» للتفتازاني، و«شرح السنوسية» للقيرواني، و «شرح رسالة الوضع» لعصام الدين إبراهيم بن محمد الإسفرائيني، وغير ذلك.

حُكي أنّ والي دمشق الوزير رجب باشا زار المترجم مرة ــ و كان ممن يعتقده ويحبه ـ و طلب منه الدعاء فقال له: والله إنّ دعائي لا يصل إلى السقف، وما ينفعك دعائي والمظلومون في حبسك يدعون عليك.

٣٦٣٧

البنارسي (*)

(...ـ١١٣٣هـ)

أمان الله بن نور الله بن حسين البنارسي(١) الهندي.

كان فقيهاً حنفياً، مفسّراً، أُصولياً، متكلّماً.

حفظ القرآن، و درس المعقول والمنقول والفروع والأُصول، وبرع فيها وتولّى صدارة «لكنو» من قبل السلطان عالمكير.

---

*: أبجد العلوم٣/ ٢٣٤، هدية العارفين١/ ٢٢٧، الأعلام٢/ ١١، معجم المؤلفين٢/ ٣١٨.

١ . بنارس: بلدة من بلاد پورب بالهند، وكانت معبداً للهنود.

وكانت تدور ــ في زمن صدارته ــ مباحثات علمية بينه و بين محب الله البهاري الذي كان قاضياً بلكنو آنذاك.

وصنّف كتباً في علوم شتّىٰ، منها: المفسّر في أُصول الفقه، و محكم الأُصول وهو شرح على المفسّر، وحواشٍ علىٰ كلّ من: «شرح المواقف» للجرجاني، و «شرح العقائد» للدواني، و «أنوار التنزيل» للبيضاوي، و «حكمة العين» في الإلهيات لعلي ابن محمد القزويني الشهير بدبيران الكاتبي، و غير ذلك.

وكانت وفاته في بنارس سنة ثلاث و ثلاثين ومائة وألف.

٣٦٣٨

ابن جماعة (*)

(...ـ١١٨٧هـ)

بدر الدين بن محمد بن بدر الدين بن جماعة الكناني، المقدسي، الفقيه الحنفي، الفرضي.

حفظ القرآن، و درس علىٰ مشايخ القدس: محمد الخليلي، و مصطفى اللطفي، والشيخ عامر، و عمّه نور الله بن جماعة، وأحمد الموقت.

وأجازه علماء مصر و دمشق بقراءة الحديث والتفسير وسائر العلوم العقلية والنقلية.

وتولّىٰ إفتاء الحنفية بالقدس عشر سنين حتى توفّي في صفر سنة سبع وثمانين ومائة وألف.

---

*: سلك الدرر ٢/ ٢، إيضاح المكنون ٢/ ٥٥، هدية العارفين ١/ ٢٣١، معجم المؤلفين ٣/ ٤٠.

له أدعية سمّاها النور الوضاح ونجاة الأرواح، وضوء المصباح في شرح «النور الوضّاح»، و فتاوى تسمّى البدرية.

٣٦٣٩

ابن أبي اللطف (*)

(حدود ١٠٩٠ـ ١١٤٤هـ)

جار الله بن محمد المقدسي المعروف ـ كأسلافه ـ بابن أبي اللطف.

كان فقيهاً حنفياً، أديباً، خطيباً.

ولد بالقدس في حدود سنة تسعين وألف.

وطلب العلم، و درس على علماء الحنفية.

وولي خطابة المسجد الأقصىٰ مع التدريس بالمدرسة الصلاحية.

وقدم دمشق مع القاضي أحمد كوتاهية لي ـ حينما نقل إلى قضاء دمشق ـ فولّاه نيابة الحكم في المحكمة الكبرىٰ.

ثمّ توجّه لتسلّم منصب إفتاء الحنفية بالديار الرومية بعد وفاة ابن عمّه محمّد ابن عبد الرحيم اللطفي المفتي، فوافته المنيّة في القسطنطينية قبل تسلّمه المنصب، وذلك سنة أربع وأربعين ومائة وألف.

له شعر، منه ما يمدح به ابن عمّه المذكور:

---

*: سلك الدرر ٢/ ٦، أعلام فلسطين ٢/ ٦٩.

وكـذا البـان بـان منـه غصـونٌ ... مـائسـاتٌ تميـل مثـل القـدودِ
مـع خليـل ان مـاس يختـال تيهـاً ... أسر القلـب مُـذرنـا في قيـودِ
وحبيـبٍ منّيتـه الـورد والآ ... س و ذكّـرتُـهُ قـديـم العهـودِ
قـال: لا كـان مـا تمنّيـت حتىٰ ... تـرد المنهـل الكثير الـورودِ
وتحلّى بنظـرةٍ منـه تلبسْـ ... ـك فخـاراً وحلّـة مـن سُعُـودِ

٣٦٤٠

البرزَنجي (*)

(...ـ١١٧٧هـ)

جعفر بن الحسن بن عبد الكريم بن محمد، زين العابدين البرزنجي، المدني.

كان فقيهاً شافعياً، أديباً، مشاركاً في التاريخ.

ولد بالمدينة.

وأخذ عن : والده، و محمد حياة السندي، و أجازه السيد مصطفى البكري.

وبرع أوّلاً في الخطب والترسّل، ثمّ صار إماماً وخطيباً ومدرساً بالمسجد النبوي.

وتولىٰ إفتاء الشافعية بالمدينة المنوّرة.

وصنف كتباً منها: قصّة المولد النبوي(مطبوع) ،قصة المعراج (مطبوع)،

(*): سلك الدرر٢/ ٩، عجائب الآثار١/ ٤٠٣، إيضاح المكنون١/ ١٧٦، هدية العارفين١/ ٢٥٥، الكنى والألقاب٢/ ٧٧، ريحانة الأدب١/ ٢٤٥، الأعلام٢/ ١٢٣، معجم المؤلفين٣/ ١٣٧.

الجنىٰ الداني في مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني (مطبوع)، جالية الكرب بأصحاب سيد العجم والعرب، التقاط الزهر من نتائج الرحلة والسفر، النفح الفرجي في فتح الجته جي في التأريخ، فتح الرحمان على أجوبة السيد رمضان، الطوالع الأسعدية من المطالع المشرقية، الفيض اللطيف بإجابة نائب الشرع الحنيف، نهوض الليث لجواب أبي الغيث، و غير ذلك.

توفّي في شعبان سنة سبع وسبعين ومائة وألف.[1]

٣٦٤١

الجرفادقاني (*)

(١٠٩٠ـ١١٥٨هـ)

جعفر بن الحسين بن القاسم بن محب الله بن قاسم الموسوي، أبو القاسم الأصفهاني ثمّ الجرفادقاني الخوانساري، جدّ جدّ صاحب «روضات الجنات».

ولد في أصفهان سنة تسعين وألف.

وحضر في مبدأ أمره مجلس درس محمد باقر المجلسي(المتوفّى ١١١٠هـ). وروى عنه بالواسطة وبغيرها.

ولازم خاله المتكلم الفقيه الحسين بن الحسن الجيلاني، وقرأ عليه كثيراً في

---

١. وفي عجائب الآثار: توفّي سنة (١١٨٤هـ)، قيل مسموماً والله أعلم.

*: روضات الجنات٢/ ١٩٧ برقم ١٧٣، هدية العارفين ١/ ٢٥٥، الفوائد الرضوية٦٩، أعيان الشيعة٤/ ٩٦، طبقات اعلام الشيعة٦/ ١٣٢، الذريعة ٣/ ٣٣٦ و ١٢/ ٤١ برقم ٢٤٠، معجم المؤلفين٣/ ١٣٨، معجم رجال الفكر والأدب في النجف٢/ ٥٤٠، تراجم الرجال١/ ١٢٤ برقم ٢٠٣.

مختلف العلوم وروى عنه الأخبار.

وروى عن محمد صادق بن محمد السراب التنكابني، وأجازه محمد طاهر بن مقصود علي الأصفهاني في آخر «الصحيفة السجادية».

وكان فقيهاً إمامياً، أديباً ماهراً، حافظاً للسير والآثار، جيّد الخطّ، من نقّاد الرجال والأخبار.

انتقل بعد نجوم فتنة الأفغان إلى مناطق جرفادقان، فالتمس منه أهلها البقاء بين أظهرهم، لإقامة الجمعة والجماعة، والتصدي للإفتاء، فأجابهم.

أخذ عنه: عباس بن الحسن بن عباس البلاغي النجفي(المتوفّى بعد ١١٧٨هـ).

وصنّف كتباً، منها: كتاب في الزكاة، كتاب في الحجّ، مناهج المعارف في أُصول الدين، تتميم الإفصاح في ترتيب الإيضاح ـ أي إيضاح الاشتباه للعلاّمة الحلّي ـ، و المصباح في الأدعية.

وله رسالة في عينية صلاة الجمعة في زمان الغيبة، وتعليقات على «ذخيرة المعاد» في الفقه للمحقّق محمد باقر السبزواري، و شرح دعاء السحر للإمام زين العابدين عليه السلام برواية أبي حمزة الثمالي، و قصيدة ميمية خالية من الألف والهمزة تزيد على ثلاثة آلاف بيت في الآداب والحكم الشرعية.

توفي في شهر ذي القعدة سنة ثمان وخمسين ومائة وألف، ودفن في ظاهر قرية قودجان التابعة لجرفادقان بخوانسار.

٣٦٤٢

الكَمَرَئي (*)

(...ـ١١١٥هـ)

جعفر بن عبد الله بن إبراهيم الحويزي الأصل، الكمرئي الأصفهاني، القاضي، أحد أعلام الإمامية.

تلمذ في المعقول والمنقول والأُصول والفروع على محمد باقر بن محمد مؤمن السبزواري ثمّ الأصفهاني، و على الحسين بن جمال الدين الخوانساري ثمّ الأصفهاني، و اختصّ به، وحاز منزلة رفيعة عنده، وصاهره على ابنته.

وقرأ في الحديث على محمد تقي بن مقصود علي المجلسي الأصفهاني، وروى عنه إجازة.

وتبحّر في أنواع العلوم.

وولي القضاء بأصفهان، فأظهر صلابة في الحقّ وعدلاً.

ثمّ تقلّد منصب شيخوخة الإسلام بعد وفاة محمد باقر بن محمد تقي المجلسي (سنة ١١١٠هـ)، و اشتهر، وصار عليه مدار القضاء والفتيا والتدريس بأصفهان.

---

*: جامع الرواة١/ ١٥٣، تتميم أمل الآمل ٩٠ برقم ٤٥، روضات الجنات٢/ ١٩٢ برقم ١٧٢، الفوائد الرضوية٧٥، أعيان الشيعة ٤/ ١١٤، الذريعة٦/ ٩٢ برقم ٤٨٥ و ١٨٩ برقم ١٠٣٢ و ١٠/ ٦ برقم ٣٧، طبقات أعلام الشيعة٦/ ١٣٩، معجم المؤلفين٣/ ١٤٠.

تلمذ عليه محمد بن علي الأردبيلي، وأثنىٰ عليه في كتابه «جامع الرواة» و قال في حقّه: عارف بالأخبار والتفسير والفقه والأُصول والكلام والحكمة و العربية... ليس له في جامعيته وحدّة حدسه وحضور جوابه وذكائه ورقّة طبعه في عصره نظير ولا قرين.

وأخذ و روى عنه آخرون، منهم: محمد رفيع بن فرج الجيلاني، و محمد أكمل البهبهاني، و محمد زمان بن كلب علي التبريزي، والسيد علي بن عزيز الله بن عبد المطلب الموسوي الجزائري (المتوفّى ١١٤٩هـ)، و السيد صدر الدين محمد بن محمد باقر الرضوي الأصفهاني القمي ثمّ النجفي، و السيد قوام الدين محمد بن محمد مهدي السيفي القزويني، و السيدعالم الكرماني، و السيد محمد إبراهيم بن محمد معصوم بن فصيح القزويني، وغيرهم.

وألّف تآليف، منها: حواش على «كفاية المقتصد» في الفقه لأُستاذه السبزواري، حواش على «الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية» في الفقه للشهيد الثاني(مطبوعة مع الروضة على الهامش)، رسالة في حكم ولاية الوصي على نكاح الصغيرين، ذخائر العقبى في تعقيبات الصلوات،ورسالة في الحكمة الإلهية والطبيعية بالفارسية .

توفي سنة خمس عشرة ومائة وألف آيباً من الحجّ قبل وصوله إلى النجف الأشرف بفرسخين، فحُمل إليها، و دفُن في جنب العلاّمة الحلّي، ورثاه تلميذه السيد قوام الدين المذكور بقصيدة، مطلعها:

الدهر ينعىٰ إلينا المجد والكرما ... والعلم والحلم والأخلاق والشّيما

وأرّخ وفاته بقوله:

تاريخ ماقد دهانا (غاب نجم هدى) ... و الله يهدي بباقي نوره الأُمما

حُكي أنّ المترجم رقي المنبر في المسجد الجامع بأصفهان، وكان من جملة ما تكلّم بـه: أيّها الناس من حكمـت عليه ولم يرض فـلا أُبالي، لانّي مـا حكمت على أحد إلّا وقد قطعت أنّه يقيناً حكم الله، و من ضاع حقّه بسبب تدقيقي في الشهود وكان الحقّ له في الواقع فليحلّني.

٣٦٤٣

العمادي (*)

(١١٠٣ـ١١٧١هـ)

حامد بن علي[1] بن إبراهيم بن عبد الـرحيم العمادي، الدمشقي، الحنفي، مفتي دمشق وابن مفتيها.

ولد بدمشق سنة ثلاث ومائة وألف، ونشأ بها، وقرأ القرآن.

ودرس ببلده ومكّـة والروم علىٰ جماعة، منهـم: أبو المواهب مفتي الحنـابلة، ومحمـد بن علي الكـاملي، و إليـاس الكـردي، و عبـد الغنـي النـابلسي، و يـونس المصري، وعبد الرحيم الكـابلي، وأحمد الغزّي، وأحمد النخلي، وأحمد العلمي، وعبد الله بن سالم البصري.

وبرع في الفقه والفرائض والأدب، ونظَم الشعر.

---

*: سلك الدرر٢/ ١١، هديـة العارفين١/ ٢٦١، إيضاح المكنون١/ ١٣، ٩٦، ٣٩٠، ٤٣٢، ٢/ ٦٩، ٢٤٧، ٤٩٥، و غيرهـا، معجم المطبـوعات العـربيـة ١/ ٧٣٩، ريحانة الأدب٤/ ٢٠٤، الأعـلام ٢/ ١٦٢، معجم المؤلفين٣/ ١٨٠.

١. المتوفـى(١١١٧هـ)، وقد ذكرناه في نهاية هذا الجزء تحت عنوان (الفقهاء الذين لم نظفر لهم بتراجم وافية).

ودرّس بالجامع الأموي وبالمدرسة السليمانية في الميدان الأخضر.

وتقلّد منصب الإفتاء مدة (٣٤ سنة) و اشتهر، وعظّمه الناس والحُكّام.

أخذ عنه درويش بن أحمد المليجي وغيره.

وألّف تآليف، منها: شرح «الإيضاح»، حواشٍ على «دلائل الخيرات» لمحمد ابن سليمان الجزولي السملالي، الاتحاف لشرح خطبة «الكشاف»، التفصيل في الفرق بين التفسير والتأويل، صلاح العالَم بإفتاء العالِم، المطالب السنية للفتاوى العليّة، الخلاص من ضمان الأجير المشترك والخاص، النفحة الغيبية في التسليمة الإلهية، القول الأقوىٰ في تعريف الدعوىٰ، الصلوات الفاخرة في الأحاديث المتواترة، رسالة في الأفيون، فتاوى في مجلّدين نقّحها محمد أمين ابن عابدين وسمّاها : العقود الدرّية في تنقيح الفتاوى الحامدية(مطبوع)، وديوان شعر.

وكان يستفتح أكثر دروسه بخطب من إنشائه جمعها في مجلد كبير.

توفّي سنة إحدى وسبعين ومائة وألف.

٣٦٤٤

الجَبَرتي (*)

(١١١٠ـ١١٨٨هـ)

حسن بن إبراهيم بن حسن بن علي بن محمد بن عبد الرحمان الزيلعي، بدر الدين أبو التهاني الجبرتي المصري، والد المؤرخ عبد الرحمان صاحب «عجائب

(*): عجائب الآثار١/ ٤٤٦، تاريخ آداب اللغة العربية٣/ ٣٥٦، إيضاح المكنون٢/ ٦٤٠، هدية العارفين١/ ٣٠٠، معجم المطبوعات العربية١/ ٦٧٤، الأعلام٢/ ١٧٨، معجم المؤلفين٣/ ١٩٣، أعلام الحضارة العربية ٦/ ٤٨ برقم ١٨٥٤.

الآثار».

كان فقيهاً حنفياً، عالماً بالفلك والحكمة والمعقول.

ولد سنة عشر ومائة وألف.

وقرأ القرآن وحفظ بعض المتون في الفقه والنحو والفرائض وغير ذلك.

ثمّ لازم الحضور عند حسن بن حسن الشرنبلالي، وقرأ كتباً في فنون شتّىٰ على كثيرين، منهم: منصور المنوفي، وعلي السيواسي، وأحمد التونسي المعروف بالدقدوسي، ومحمد السجيني المكودي، و أحمد العماذي، و حسن المدابغي، وعبد الرؤوف البشبيشي، وعيد النمرسي، وعلي العقدي.

ثمّ اشتغل بالخط وتحصيل علوم الرياضيات والفلك والأوفاق والهيئة والحكمة، فقرأ على: محمد النجاحي، وحسام الدين الهندي، ومحمد الغلاني الكشناوي.

ولقي في الحجّ أحمد النخلي وعبد الله بن سالم البصري ومحمد السقّاف فأخذ عنهم وأخذوا عنه، كما أخذ عن مشايخ كثيرين غير هؤلاء ذكرهم ابنه عبد الرحمان في ترجمته.

وأعانته جدّته أُمّ أبيه ــ و كانت متموّلة ــ علىٰ تحصيل العلوم المختلفة، وباحث ودرّس الفقه والمعقول وأملىٰ الدروس.

وبرع واشتهر وصارت تأتيه الطلبة من الآفاق.

واقتنى الكتب الكثيرة، وصار يحيل الطلبة على طلبته، واشتغل هو بمدارسة الفقه ومراجعة الفتاوى وتحرّي المسائل.

أخذ عنه: أحمد الراشدي، وإبراهيم الصيحاني، وقاسم التونسي، وعبد الرحمان العريشي، وحسن الجداوي، ومحمد عرفة، و مصطفى البولاقي، ومحمد بن إسماعيل النفراوي، و محمد الهلباوي،ومحمود النيشي،و آخرون.

قال ابنه عبد الرحمان: إنّه كان لا يهتمّ بالتأليف إلاّ في بعض الأبحاث ثمّ ذكر له عدّة رسائل، منها: نزهة العينين في زكاة المعدنين، رفع الإشكال بظهور العشر في العشر في غالب الأشكال، الأقوال المعربة عن أحوال الأشربة(مطبوع)، القول الصائب في الحكم على الغائب ، الثمرات المجنية من أبواب الفتحية، مناسك الحجّ، حاشية على «الدر المختار»، و حواش وتقييدات على كتب أُخرى.

وتوفّي الجبرتي في صفر سنة ثمان وثمانين ومائة وألف.

٣٦٤٥

الشبيبي (*)

(١١٠٧ـ١١٦٩هـ)

الحسن بن أحمد بن الحسن بن علي بن يحيى، ابن معوّضة الشبيبي الآنسي الذماري اليمني.

ولد بقرية ذي حود(من بلاد آنس) سنة سبع ومائة وألف.

ودرس بذمار وظفير حجّة وحصن كحلان وصنعاء على جماعة، منهم: علي ابن يحيى لقمان الذماري، وزيد بن عبد الله الأكوع، وإسحاق بن يوسف بن المتوكّل، وصلاح بن الحسن الأخفش، و محمد الأمير.

وجدّ في تحصيل العلم حتى صار إماماً في فقه الزيدية، محقّقاً في فروعه، وانتهت إليه رئاسة مذهبه في ذمار، وأخذ عنه الطلبة واشتهر في البلاد اليمنية.

---

*: ملحق البدر الطالع٦٨ برقم ١٠٦، معجم المؤلفين٣/ ١٩٨، مؤلفات الزيدية١/ ٣٩٨ برقم ١١٥٥ و ٤٠٢ برقم ١١٧٣.

وقد تولّى القضاء أيّاماً بمدينة تعز نيابة، ثمّ ترك الدخول في وظائف الدولة، ومال إلى الحديث وعكف على التدريس حتى توفّي بذمار في ربيع الأوّل سنة تسع وستّين ومائة وألف.

له حاشية على «شرح الأزهار» في فقه الزيدية، وأُخرى على «البيان الشافي المنتزع من البرهان الكافي» في الفقه ليحيى بن أحمد المظفر الحمدي.

٣٦٤٦

ابن رحال (*)

(...ـ ١١٤٠هـ)

الحسن بن رحال بن أحمد بن علي التدلاوي، المعداني المغربي، الفقيه المالكي.

أخذ عن جماعة، منهم: محمد بن عبد القادر الفاسي، و القاضي ابن سودة، وحسن اليوسي، والمجاصي، وغيرهم.

ومهر في الفقه.

ودرّس،فأخذ عنه: التاودي، وأبو عبد الله محمد بن عبد الصادق، و محمد الطيب بن محمد الشريف العلمي الوزاني، وأبو زيد عبد الرحمان بن محمد الجامعي الفاسي، و أبو البقاء محمد يعيش الشاوي الرغاوي، وأبو عبد الله محمد بن المبارك الورديغي، وآخرون.

وولي قضاء فاس، وعُزل.

---

*: هدية العارفين١/ ٢٩٨، شجرة النور الزكية٣٣٤ برقم ١٣١٣، الأعلام٢/ ١٩٠، معجم المؤلفين٣/ ٢٢٤.

ثمّ ولي في آخر أمره قضاء مكناسة، فاستمر إلى أن توفّي فيها، وذلك في سنة أربعين ومائة وألف.

وللمترجم تآليف، منها: شرح «المختصر» في الفقه لخليل الجندي في خمسة عشر جزءاً، حاشية على شرح الخرشي على «المختصر»، اختصار شرح الأجهوري على «المختصر» المذكور، حاشية على «الإتقان والإحكام في شرح تحفة الحكام» لمحمد بن أحمد ميارة (مطبوع)، رفع الالتباس على الخماس في المزارعة، الإرفاق في مسائل الاستحقاق، يتيمة العقدين في منافع اليدين، ومؤلّف في الأدعية.

٣٦٤٧

الجيلاني (*)

(حوالي ١٠٣٩ ـ حيّاً ١١٠٦ هـ)

الحسن بن سلام بن الحسن الجيلاني التيمجاني، أحد أعلام الإمامية.

ولد حوالي سنة تسع وثلاثين وألف.

وتلمذ على كبار علماء الطائفة بأصفهان، فقرأ في المنقول على محمد تقي المجلسي (المتوفّى ١٠٧٠ هـ)، و محمد علي بن أحمد الأسترابادي (المتوفّى ١٠٩٤ هـ)، وفي المعقول وغيره على الحسين بن جمال الدين محمد الخوانساري (المتوفّى ١٠٩٨ هـ)، و محمد باقر بن محمد مؤمن السبزواري (المتوفّى ١٠٩٠ هـ)، و محمد ابن الحسن الشرواني (المتوفّى ١٠٩٨، ١٠٩٩ هـ).

(*): رياض العلماء ١/ ١٩٢، تتميم أمل الآمل ١٠٢ برقم ٥٤، أعيان الشيعة ٥/ ١٠٤، طبقات أعلام الشيعة ٦/ ١٦٤، الذريعة ٦/ ٩٣ برقم ٤٨٨، معجم مؤلفي الشيعة ١١٠.

و كان فقيهاً، متكلماً، ماهراً في جميع العلوم، دقيق الفطنة، حاضر الجواب.

حقّق المسائل المعضلة، وأوضح المطالب الخفيّة في شتى الفنون، وبرع، وصار من أشهر علماء عصره، حتى أنّ أستاذه الحسين الخوانساري كان يفضله على المحقّق محمد الشرواني، وهذا يفضله على الخوانساري المذكور، فكان فضله مسلّماً بينهما.[1]

وقد قلّده السلطان سليمان الصفوي منصب شيخ الإسلام في بلاد جيلان، فاستمر إلى أن مات.

وللمترجم له حواش على «الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية» في الفقه للشهيد الثاني، و له تحقيقات على هوامش أكثر الكتب في كثير من الفنون.

وقد أخذ عنه جماعة منهم الميرزا محمد جعفر بن عيسى التبريزي أخو صاحب «رياض العلماء».

٣٦٤٨

البَلاغي (*)

(...ـ حيّاً ١١٠٥ هـ)

الحسن بن عباس بن محمد علي بن محمد البلاغي الرَّبَعي، نزيل كربلاء.

كان رجالياً محققاً، واسع الخبرة بالفقه والأُصول، طويل الباع في الحديث،

---

١. انظر تتميم أمل الآمل١٠٣.

*: إيضاح المكنون١/ ٣٣١، تكملة أمل الآمل١٥٠ برقم ١٠٠، الكنى والألقاب ٢/ ٩٣، أعيان الشيعة٥/ ١٢٩، ريحانة الأدب١/ ٢٧٦، ماضي النجف وحاضرها٢/ ٦٧ برقم ٧، طبقات أعلام الشيعة٦/ ١٦٢، الذريعة ٤/ ٤٦٦ برقم ٢٠٦٩، مصفّى المقال١٣٤، معجم المؤلفين٣/ ٢٣٤، معجم رجال الفكر والأدب١/ ٢٥٤.

من علماء الإمامية .

أخذ عن: والده عباس، والمحقّق محمد بن الحسن الشرواني.

وأجاز له عبد علي بن محمد الخمايسي النجفي (المتوفّى ١٠٨٤هـ)، و علي ابن زين الدين بن محمد بن الحسن بن الشهيد الثاني بعد أن قرأ عليه كتاب «الاستبصار» للشيخ الطوسي.

وسافر إلى خراسان، وزار المشهد المقدس الرضوي، وصنف فيه شرحاً على «الصحيفة السجادية» مبتدئاً في غرة جمادى الأُولى سنة (١١٠٥هـ)وأتمّه في أواخر رجب من السنة المذكورة.

وله أيضاً: تعليقات رجالية وفقهية على «الاستبصار»، وكتاب تنقيح المقال في كيفية الاستدلال في أُصول الفقه صدّره بترجمة جملة من الرجال.

لم نظفر بتاريخ وفاته.

وستأتي ترجمة ولده الفقيه عباس لاحقاً.

٣٦٤٩

اللاهيجي (*)

(...ـ١١٢١هـ)

الحسن بن عبد الرزاق بن علي بن الحسين اللاهيجي الجيلاني الأصل، القمّي، الحكيم، الإمامي، العارف، سبط الفيلسوف الشهير صدر الدين محمد الشيرازي المعروف بملا صدرا.

ولد في قمّ.

وتلمذ بها على والده الحكيم عبد الرزاق، وتوفّي (سنة ١٠٧٢هـ) قبل أن يستكمل المترجم عُدّته، إلاّ أنّه أُكره من قبل تلامذة أبيه على القيام مقامه في التدريس، فباشره بمساعدتهم.

ولم يزل يترقى حتى برع في الحكمة والكلام.

وارتحل إلى المشاهد المشرّفة بالعراق، فتتلمذ هناك في الفقه والحديث على مشايخ عصره.

وعاد إلى بلدته قمّ بعد أن حاز على رتبة عالية في العلوم الشرعية.

---

*: رياض العلماء١/ ٢٠٧، تذكرة المعاصرين ٤٦، تتميم أمل الآمل١٠٩ برقم ٦١، أعيان الشيعة٥/ ١٣٣، طبقات أعلام الشيعة٦/ ١٧٧، الذريعة١/ ٦٧ برقم ٣٣٠ و ٢/ ١٨٧ برقم ٦٩٨ و٥/ ١٢٩ برقم ٥٣٦ و ٦/ ٢٢٩ برقم ١٢٨٦ و١١/ ٢٥٩ برقم ١٥٨٤، معجم المؤلفين٣/ ٢٣٥، معجم مؤلفي الشيعة٣٧٢.

وأقبل على المطالعة والتدريس والتأليف، حتى اشتهر، وعلا شأنه.

تلمذ عليه السيد عبد الرحمان بن كمال الدين القمّي، ومحمد علي بن علي نقي الكاشاني، و غيرهما.

ورآه محمد علي الحزين في أواخر عمره وأثنى على علمه وفضله.

وصنّف كتباً ورسائل منها:هدية المسافر في أحكام السفر، الرسالة الزكية الزكوية بالفارسية في الزكاة، رسالة في بعض مسائل الغيبة، ترجمة رسالة «كشف الريبة عن أحكام الغيبة» للشهيد الثاني إلى الفارسية وقد لخّصها وزاد عليها بعض التحقيقات، حواش على قطعة من «الوافي» في الحديث لمحمد محسن الكاشاني، شمع اليقين في معرفة الحقّ واليقين(مطبوع) في أُصول الدين، رسالة في أُصول الدين بالفارسية، زواهر الحكم الزاهر نجومها في غياهب الظلم في الحكمة، مصابيح الهدى ومفاتيح المنىٰ في الحكمة، جمال الصالحين بالفارسية في أعمال السنة، روائع الكلم وبدائع الحكم، آيينه حكمت (مرآة الحكمة)، إبطال التناسخ بثلاثة براهين، تزكية الصحبة أو تأليف المحبة، وشرح «الصحيفة السجادية» في أدعية الإمام السجاد علي بن الحسين عليهما السلام.

وله شعر.

توفّي سنة إحدىٰ وعشرين ومائةوألف في قم، و دفن قرب حرم السيد فاطمة بنت الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام في المقبرة المعروفة بمقبرة الشيوخ، و قبره ظاهر يزار.

٣٦٥٠

المَدابِغي

(...ـ ١١٧٠هـ)

حسن بن علي بن أحمد بن عبد الله الأزهري المنطاوي المصري الشهير بالمدابغي.

كان فقيهاً شافعياً، محدّثاً، مفتياً، مشاركاً في علوم أُخرى.

درس العلوم الدينية على: منصور المنوفي، و عمر بن عبد السلام التطاوني، وعيد النمرسي، و محمد بن أحمد الوزازي، ومحمد بن سعيد التنبكتي، وغيرهم.

ودرّس بالجامع الأزهر، وأفتى، وألّف.

أخذ عنه لفيف من الطلبة، منهم: محمد بن إبراهيم بن يوسف السجيني، وحسن بن إبراهيم الجبرتي الحنفي، وعلي بن أحمد العدوي الصعيدي.

وألّف كتباً ورسائل، منها: حاشية على «شرح الأربعين حديثاً» لابن حجر، حاشية على شرح الخطيب على أبي شجاع في الفقه سمّاها كفاية اللبيب (مطبوع) شرح «الدلائل» ، حاشية على «جمع الجوامع» في أُصول الفقه للسبكي، اختصار «سيرة» ابن الميّت، شرح قصيدة المقري، شرح «الصيغة الأحمدية»، رسالة في القراءات العشر وأُخرى في ليلة القدر، وثالثة في المولد النبويّ الشريف، وغير ذلك.

وكانت وفاته سنة سبعين ومائة وألف.

---

*: عجائب الآثار١/ ٢٩٧، هدية العارفين١/ ٢٩٨، الأعلام ٢/ ٢٠٥، معجم المؤلفين٣/ ٢٤٨.

٣٦٥١

الطبّاخ الحلبي

(١٠٨٠-١١٤٠هـ)

حسن بن علي القادري الشهير بالحنبلي والمعروف بالطبّاخ الحلبي، الشافعي.

ولد بحلب سنة ثمانين وألف، وكان والده طبّاخاً، فنشأ هو في طلب العلم، ولازم مصطفى الخفسرجاوي.

ودرس التفسير على أحمد الكواكبي، و الحديث وفقه الحنفية والأُصول على ولده أبي السعود الكواكبي، وأخذ عن: أحمد الشراباتي، وسالم المكّي.

وبرع في فقه المذهبين الشافعي والحنفي، والعلوم الأُخرى، وكان مستحضراً لأكثر المسائل.

تولّى الخطابة بجامع الخسروية، ودرّس بالجامع الأموي بحلب.

وتوفّي بعد رجوعه من الحجّ في ذي الحجّة سنة أربعين ومائة وألف.

وكان المترجم شديد الإنكار والتعصب على الدخان وشاربه، حتى كاد أن يقول بحرمته، فحصل له مرض فوصف له شرب الدُّخان، فشربه وترك الاعتراض!

---

*: سلك الدرر٢/ ٣٠، إعلام النبلاء٦/ ٤٤٥ برقم ١٠٤١.

٣٦٥٢

الدِّمَستاني (*)

(...ـ١١٨١هـ)

الحسن بن محمد بن علي بن خلف بن إبراهيم بن ضيف الله البحراني الدِّمَسْتاني، الفقيه الإمامي، الأديب، الشاعر.

روى عن الفقيه عبد الله بن علي بن أحمد البلادي (المتوفّى ١١٤٨هـ)، والفقيه المعمّر الحسين بن محمد بن جعفر الماحوزي، وغيرهما.

ومهر في علمي الحديث والرجال.

وكان على مشرب الأخبارية، لكنّه كان من أهل التحقيق والتدقيق.

اشتهر في بلاده، وصار ممّن يرجع إليه في المسائل.

وارتحل من قريته دمستان ـ بعد وقوع حوادث فيها ـ إلى بلاد إيران، فأقام في ميناء (بوشهر)، وزار مشهد الإمام الرضا عليه السلام في خراسان[1]، ثمّ جاء إلى بلدة القطيف وتوفّي فيها في شهر ربيع الأوّل سنة إحدى وثمانين ومائة وألف.[2]

---

*: تتميم أمل الآمل ١١٢ برقم ٦٣، أنوار البدرين ٢١٧ برقم ٩٤، أعيان الشيعة ٥/ ٢٦٠، طبقات أعلام الشيعة ٦/ ١٦٧، الذريعة ٢/ ٣٥٨ برقم ١٤٤٥ و٤/ ٤٤٠ برقم ١٩٥٧، مصفّى المقال ١٢٩، معجم المؤلفين ٣/ ٢٨٦.

١. قال عبد النبي القزويني: تشرفت بخدمته ـ يعني المترجم له ـ زمان مسافرته إلى زيارة الرضا عليه السلام حين ورد يزد في الذهاب والإياب.

٢. وفي «أنوار البدرين»: ١٢٨١هـ وهو سهو.

تلمذ عليه ابنه أحمد، وروى عنه.

وصنّف كتباً ورسائل، منها: انتخاب الجيد من تنبيهات السيد (مخطوط) وهو منتخب «تنبيه الأريب في إيضاح رجال التهذيب» للسيد هاشم بن سليمان الكتكاني البحراني، رسالة في الجهر والإخفات، منظومة تحفة الباحثين في أُصول الدين، منظومة في نفي الجبر والتفويض، رسالة في التوحيد، أرجوزة في التوحيد، أرجوزة في إثبات الإمامة والوصية، أوراد الأبرار في مآتم الكرّار وهو المشهور في بلاد البحرين بالأسفار، وديوان شعر.

وله مراث مشهورة تقرأ في المجالس الحسينية، ومن أشهرها القصيدة المربعة المشتملة على نظم المقتل التي أوّلها:

أحرم الحجّاج عن لذاتهم بعض الشهور

وأنا المحرم عن لذاته كلّ الدهور

ومن شعره، قصيدة في رثاء الحسين عليه السلام، نقتطف منها هذه الأبيات:

من يُلهِهِ المرديان المال والأملُ ... لم يدر ما المنجيان العلم والعملُ

يا منفق العمر في عصيان خالقه ... أفِقْ فإنّك من خمر الهوى ثَمِلُ

تعصيه لا أنت في عصيانه وجل ... من العقاب ولا من منّه خجل

أنفاس نفسك أثمان الجنان فهل ... تشري بها لهباً في الحشر يشتعل

تشحُّ بالمال حرصاً وهو منتقل ... وأنت عنه برغم منك تنتقل

أفدي الحسين صريعاً لا صريخ له ... إلّا صرير نصول فيه تنتصل

والطعن مختلف فيه ومؤتلف ... والنحر منعطف والعمر منبتل

أليس ذا ابن عليٍّ والبتول و من ... بجدّه خُتمت في الأُمّة الرُّسل

٣٦٥٣

اليوسي (*)

(١٠٤٠-١١٠٢هـ)

الحسن بن مسعود بن محمد بن علي، نور الدين أبو علي اليوسي المغربي.

كان فقيهاً مالكياً، أديباً، متكلماً، ينعت بغزالي عصره.

ولد سنة أربعين وألف.

وتعلّم بالزاوية الدلائية، وتنقّل في الأمصار، فزار سجلماسة ودرعة وسوس ومراكش ودُكالة، وأخذ عن: محمد بن ناصر الدرعي، وعبد الملك التجمعوتي،وعبد القادر الفاسي، وغيرهم.

وتصدىٰ للتدريس بفاس،واشتهر.

أخذ عنه: أبو العباس أحمد بن مبارك، وأبو سالم العياشي، وأبو عبد الله النوري، وأبو عبد الله التازي، وعلي بن أحمد الحريشي، و آخرون.

وصنف كتباً و رسائل، منها: الكوكب الساطع في شرح «جمع الجوامع» في أُصول الفقه للسبكي لم يتمّ، كتاب فيما يجب على المكلّف أن يعرفه من أُصول الدين وفروعه، رسالة علىٰ قول خليل في «المختصر»: وخصصت نية الحالف،

---

*: عجائب الآثار١/ ١٢٠، تاريخ آداب اللغة العربية٣/ ٢٨٥، هدية العارفين١/ ٢٩٦، إيضاح المكنون١/ ٢٧٥، ٤٤٨ ، ٢/ ٢٢٠، ٢٥٠، معجم المطبوعات العربية٢/ ١٩٥٩، شجرة النور الزكية٣٢٨ برقم ١٢٨٤، الأعلام٢/ ٢٢٣، الفتح المبين٣/ ١١٨، معجم المؤلفين٣/ ٢٩٤.

قانون أحكام العلم (مطبوع)، حاشية «عقيدة أهل التوحيد» المعروف بالعقيدة الكبرىٰ لمحمد بن يوسف السّنوسي ، نفائس الدرر في حواشي شرح «المختصر» في المنطق، تذكرة الغافل، مشرب العام والخاص من كلمة الإخلاص (مطبوع)، زهر الأكم في الأمثال والحكم، حاشية على «تلخيص المفتاح»، المحاضرات(مطبوع) في الأدب، و ديوان شعر (مطبوع)، وغير ذلك.

توفّي سنة اثنتين ومائة وألف.[1]

٣٦٥٤

المقدسي [*]

(...ـ١١٨٢هـ)

حسن بن نور الدين المقدسي، الأزهري، الفقيه الحنفي، المفتي.

تفقّه علىٰ: سليمان المنصوري، و محمد بن عبد العزيز الزيادي، و مصطفى العزيزي، و علي الملوي، و الجوهري، و الحفني، والبليدي.

ودرّس أوّلاً بالجامع الأزهر في حياة شيوخه، ثمّ جعله الأمير عثمان كتخدا خطيباً و إماماً بمسجده الذي بناه بالأزبكية.

ثمّ درّس بعدة مدارس، فتفقّه به جماعة منهم محمد بن حسن الجزايرلي ثمّ المصري.

واقتنى الكتب النفيسة.

---

١. و في عجائب الآثار وغيره من المصادر:(١١١١هـ).

*: عجائب الآثار١ / ٣٦٧، معجم المؤلفين٣/ ٢٩٩، أعلام فلسطين٢/ ١٨٢.

وصار شيخ الحنفية ومفتيهم بعد وفاة شيخه سليمان المنصوري.

وابتنىٰ منزلاً نفيساً مشرفاً على بركة الأزبكية، واشتهر، وراج أمره.

وألّف كتاباً في فقه المذهب، ذكر فيه الراجح من الأقوال.

توفّي في جمادى الآخرة سنة اثنتين وثمانين ومائةوألف.

٣٦٥٥

زَبارة (*)

(١٠٦٨ـ١١٤١هـ)

الحسين بن أحمد بن صلاح بن أحمد بن الحسين الحسني، المسوري، الصنعاني اليمني، الزيدي، المعروف ـ كأسلافه ـ بزبارة.

ولد بوادي مسورخولان سنة ثمان وستين وألف.

ونشأ تحت نظر المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم ودرس عليه، وكان قرين ابنه يوسف، فلمّا اشتدّ عودهما درس المترجم النحو على يوسف، ودرس يوسف الفقه على المترجم، وذلك بإرشاد المتوكّل.

ثمّ أخذ العلوم بصنعاء و ضوران وغيرهما عن: ناصر بن صلاح المسوري، ومحمد بن الحسن الأكوع والحسين بن محمد المغربي، و علي بن يحيى البرطي، وأحمد ابن محمد الضبوي، و عبد الله بن علي الصعيدي، ويحيى بن جار الله مشحم، ومحمد بن علي حنش، وغيرهم.

---

*: البدر الطالع١/ ٢١٦ برقم ١٤٢، نشر العرف١/ ٥٢٠برقم ١٦٦(القسم الثاني)، معجم المؤلفين٣/ ٣١١، مؤلفات الزيدية١/ ٣٩٩ برقم ١١٦١، ٢/ ٤٥١ برقم ٢٧٩٩.

وحقّق أنواع العلوم؛ الفقه والتفسير والحديث والأُصولين والعربية، ودرّسها، واعتنى بالرواية وضبط الرجال والأسانيد.

أخذ عنه: محسن بن المؤيّد بالله محمد بن المتوكّل، وأحمد بن عبد الرحمان الشامي، وأولاده: يوسف بن الحسين زبارة والمحسن وإسماعيل.

وتولّى القضاء بضوران للمتوكّل على الله، وأموال بلاد آنس لابنه المؤيد بالله محمد بن المتوكّل.

وتوفّي في ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين ومائة وألف.

له مسائل وجوابات أسئلة وأنظار وتعاليق كثيرة، واختصار «الهدي النبوي» لابن القيّم، وحاشية على «تيسير الوصول إلى جامع الأُصول» للحافظ الديبع الزبيدي.

٣٦٥٦

الخوانساري (*)

(...ـ١١٩١هـ)

الحسين بن جعفر بن الحسين بن القاسم بن محب الله الموسوي، الخوانساري، الفقيه الإمامي، المحقّق، جدّ والد صاحب «روضات الجنات».

تلمذ على والده الفقيه أبي القاسم جعفر[1]، و قرأ عليه كثيراً، وروى عنه

*: تتميم أمل الآمل ١٣٢ برقم ٨٤، روضات الجنات ٢/ ٣٦٧ برقم ٢٢٣، مستدرك الوسائل (الخاتمة) ٢/ ٥٦، أعيان الشيعة ٥/ ٤٦٧، الذريعة ٦/ ٩٣ برقم ٤٩١ و٨٥ برقم ٤٤٢ وغيرهما، طبقات أعلام الشيعة ٢٠٣.

١. المتوفّى (١١٥٨هـ)، و قد تقدّمت ترجمته.

وعن محمد صادق بن محمد السراب بن عبد الفتاح التنكابني.

وجدّ حتى بلغ درجة الاجتهاد،ولازم إقامة الجمعة والجماعة في بلدته، وصار المرجوع إليه في تلك النواحي.

وحجّ ، وزار النجف وكربلاء.

تلمذ عليه ابنه جعفر (المتوفّى ١٢٤٠هـ) والميرزا أبو القاسم بن الحسن الجيلاني القمي، وقرأ عليه عدة سنين ببلدة خوانسار، وتزوج الميرزا أخته، وأُجيز منه سنة (١١٧٧هـ) بالنجف.

وروى عنه بالإجازة: محمد علي بن محمد باقر البهبهاني الكربلائي، والسيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي النجفي وقال في وصف المترجم: الفقيه الأوحد، ذو الرأي الصائب الدقيق، والفكر الغائر العميق....

وصنف رسالة في الإجماع، وشرحاً على دعاء أبي حمزة الثمالي[1]، وشرحاً على زيارة عاشوراء.

وله حواش على «ذخيرة المعاد في شرح الإرشاد» في الفقه للمحقّق محمد باقر السبزواري، وتعليقات على «الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية» في الفقه للشهيد الثاني، وأجوبة المسائل النهاوندية التي سأله عنها السيد علي النهاوندي.

توفّي بخوانسار في رجب سنة إحدى وتسعين ومائة وألف، ودفن بها.

---

١. هو التابعي الكبير أبو حمزة ثابت بن أبي صفية دينار الثمالي الذي يروي عن أربعة أئمة، هم: زين العابدين والباقر والصادق والكاظم عليهم السلام ، والدعاء الذي عرف باسمه هو دعاء السحر الكبير في شهر رمضان، و قد رواه عن الإمام زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام . انظر ترجمته في موسوعتنا هذه ج١/ ٣٠٢ برقم ١٠٨.

٣٦٥٧

العُشارِي (*)

(١١٥٠ـ١١٩٥هـ)

حسين بن علي بن حسن بـن فارس، نجم الدين أبـو عبد الله العشاري[1]، البغدادي.

كان فقيهاً شافعياً، أُصولياً، أديباً، شاعراً.

ولد سنة خمسين ومائة وألف.

وقرأ القرآن، ودَرَس ببغداد على أبي الخير عبد الرحمان السويدي وغيره.

وبـرع في العلـوم العقليـة والنقليـة، وغلب عليـه الفقـه حتـى كـان يلقّب بالشافعي الصغير.

وولي التدريس بالبصرة في سنة أربـع وتسعين ومائة وألف، وتوفي في السّنة التي بعدها.

له ديوان شعر، وتخميس قصيدة البردة، وحاشية على «شرح الحضرمية» لابن حجر، ورسالة في مباحث الإمامة، وتعليقات على «جمع الجوامع» في أُصول الفقه.

---

*: سلك الدرر٢/ ٦٩، إيضـاح المكنون١/ ٣٣١، هدية العـارفين١/ ٣٢٨، الأعلام٢/ ٢٤٨، معجم المؤلفين٤/ ٢٨.

١. نسبة إلى عشاره: بلدة على الخابور.

٣٦٥٨

الماحوزي

(نحو ١٠٩١ـ ١١٨١هـ)

الحسين بن محمد بن جعفر الماحوزي البحراني، أحد أكابر علماء الإمامية.

ولد نحو سنة إحدىٰ وتسعين وألف.

وتلمذ على الفقيه سليمان بن عبد الله بن علي الستراوي الماحوزي(المتوفّى ١١٢١هـ).

وبرع في الفقه والحديث وغيرهما.

ولجأ إلى بلدة القطيف ـ بعد تغلّب الخوارج على بلاده ـ و استقرّ بها، ودرّس الفقه والحديث والحكمة وغيرها، وعكف عليه ليله ونهاره، ولم يعتنِ بالتأليف.[١]

وارتحل إلى العراق، فأقام في الحائر (كربلاء) بعض الأعوام واستجازه العلماء هناك، وزار النجف الأشرف.

وقد ذاع اسمه، واعترف له بالمنزلة العلمية كبار الفقهاء حتى أنّ السيد

---

*: الإجازة الكبيرة للتستري٢٠١ (ضمن ترجمة الشيخ عبد الله البحراني)، تتميم أمل الآمل١١٧ برقم ٧٠، لؤلؤة البحرين٦ برقم١، مستدرك الوسائل(الخاتمة)٢/ ٦٦ برقم ١، أنوار البدرين١٧٦ برقم ٧٩، أعيان الشيعة٦/ ١٤٣، الذريعة ١/ ٢٠٥ برقم ١٠٧١، طبقات أعلام الشيعة ٦/ ٢٢٠، علماء البحرين٢٩٢ برقم ١٤٦.

١. قال في «أنوار البدرين»: نقل بعض الأساطين من أهل العرفان بعض أجوبة مسائل للمترجم له فيها أبحاث جليلة.

صدر الدين محمد الرضوي المجاور بالنجف الأشرف ــ مع عظم منزلته ــ كان يمسك عن الإفتاء حين يتشرف المترجم له بزيارة مراقد الأئمّة عليهم السلام بالعراق، ويوكله إليه.

تلمذ عليه، وروى عنه قراءة وسماعاً وإجازة جمعٌ، منهم: يوسف بن أحمد الدرازي البحراني و قال في وصفه: جامع المعقول والمنقول، و مستنبط الفروع من الأُصول، وأخوه عبد علي بن أحمد الدرازي،والسيد نصر الله بن الحسين الفائزي الحائري، وشرف الدين محمد مكي بن محمد بن علي العاملي الجزيني ثمّ النجفي، والحسن بن محمد بن علي البحراني الدمستاني، وعباس بن الحسن البلاغي النجفي، ومحمد بن علي بن عبد النبي المقابي البحراني، و السيد محمد بن علي بن إبراهيم البحراني وأثنىٰ عليه كثيراً ووصفه بشيخ الشيعة و إمام الشريعة.

توفّي بالقطيف سنة إحدىٰ وثمانين ومائة وألف، ودفن فيها، ورثاه كثير من الشعراء.

وخلف من بعده ولدين عالمين: محمد، و عبد علي.

٣٦٥٩

المغربي (*)

(١٠٤٨ـ١١١٩هـ)

الحسين بن محمد بن سعيد بن عيسى اللاعي، الصنعاني المعروف بالمغربي،

---

*: البدر الطالع ١/ ٢٣٠ برقم ١٥٣، هدية العارفين١/ ٣٢٣، نشر العرف١/ ٦١٩برقم ٢٠٠(ق٢)، الأعلام٢/ ٢٥٦، معجم المؤلفين٤/ ٥١، مؤلفات الزيدية١/ ١٩٥ و٢/ ١٥١.

قاضي صنعاء ومحدّثها.

ولد سنة ثمان وأربعين وألف.

ودرس على: محمد بن إبراهيم السحولي، وأحمد بن محمد الحوثي، و عبد الرحمان بن محمد الحيمي، وعلي بن يحيى البرطي، و علي بن جابر الشارح، ومحمد ابن علي العنسي، وعبد الواسع العلفي، وعز الدين العبالي، وغيرهم.

وأدرك المتوكّل على الله إسماعيل وسمع عليه.

وتولّى القضاء بصنعاء للمهدي أحمد بن الحسن، ثمّ تولىّ القضاء في دولة المؤيد بالله محمد بن المتوكّل.

ولم يشغله القضاء عن التدريس والتحقيق في أُصول وفروع وحديث المذهب الزيدي.

وقد أخذ عنه جملة من الطلبة، منهم: أخوه الحسن، و عبد الله بن علي الوزير، و محمد بن الهادي الخالدي، و المحسن بن المؤيد محمد، والحسين بن أحمد ابن صلاح زبارة، وهاشم بن يحيى الشامي، و غير هؤلاء.

ولم يزل مواظباً على التدريس والقضاء حتى توفّي في رجب سنة تسع عشرة ومائة وألف بالروضة (من أعمال صنعاء).

له كتاب البدر التمام في شرح «بلوغ المرام» لابن حجر، ورسالة في حديث (أخرجوا اليهود من جزيرة العرب).

٣٦٦٠

البلادي (*)

(...ـ١١٩٢هـ)

الحسين بن محمد بن عبد النبي بن سليمان السنبسي[١]، البلادي البحراني[٢]، الفقيه الإمامي.

تلمذ على عبد الله بن علي البلادي، و قرأ عليه «الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية» للشهيد الثاني، و أُصول «الكافي» للكليني،و حصل منه على إجازة.

وأخذ وروى عن جماعة، منهم: الحسين بن محمد بن جعفر الماحوزي البحراني، و إبراهيم القطيفي. و محمد رفيع الجيلاني المازندراني ثمّ المشهدي

---

*: أنوار البدرين ١١٤(في الهامش)، أعيان الشيعة٦/ ١٥٦، الذريعة١/ ١٨٩ برقم ٩٨٣ و٢١/ ٢٣٣ برقم ٤٧٧٥، طبقات أعلام الشيعة٦/ ١٨٨، ٢٠٥، معجم المؤلفين٤/ ٥٤، علماء البحرين ٢٩٠ برقم ١٤٤.

١. وفي تراجم الرجال: السبّستي.

٢. فرّق صاحب «طبقات أعلام الشيعة» بين الحسين بن محمد بن عبد النبي البلادي البحراني،وبين الحسين بن محمد بن عبد النبي السنبسي البحراني، ونحن هنا جمعنا بين الترجمتين بناءً على الاتحاد،وذلك للاشتراك في الاسم واسم الأب والجدّ وعدة من المشايخ، و مما يعضد رأينا هو الاشتراك في الرواية عن الشيخين: محمد رفيع الجيلاني المشهدي و محمد باقر النيسابوري المكي،وهما ليسا من بلاد البحرين. يُذكر أنّ صاحب «أعيان الشيعة» قال: إنّ الاتحاد ممكن بل قريب جداً.

الخراساني، ومحمد باقر النيسابوري المكي، وناصر بن محمد الجارودي القطيفي.

وتقدّم في عدّة فنون.

وناب عن أُستاذه البلادي في التدريس بمدرسة حوري مدة مديدة.

وأجاز لجماعة منهم: الحسين بن عبد الله الحوري الأُوالي، والسيد عبد العزيز ابن أحمد الصافي النجفي الذي أجاز هو للمترجم أيضاً.

وصنّف كتباً منها: معراج الكمال في الفقه، منهاج الإذعان في أُصول الإيمان ورسالة في مناسك الحجّ، وغير ذلك.

توفّي في شهر صفر سنة اثنتين وتسعين ومائة وألف، ودفن في المزار المعروف بـ(يالنكي) في مقبرة اصطهبانات.

٣٦٦١

المرادي (*)

(١١٣٨ـ١١٨٨)

حسين بن محمد بن محمد مراد بن علي بن داود الحسيني، نظام الدين أبو علي البخاري الأصل، الدمشقي، عمّ محمد خليل المرادي صاحب «سلك الدرر».

كان مفتي الحنفية بدمشق، أديباً، صوفياً.

ولد بدمشق سنة ثمان وثلاثين ومائة وألف.

وقرأ على والده بهاء الدين، وأخذ عنه التصوّف النقشبندي، وقرأ على والد

---

*: سلك الدرر٢/ ٧٠.

زوجته أبي النجاح أحمد المنيني، ومصطفىٰ بن محمد الأيوبي.

ورحل إلىٰ القسطنطينية، فقرّبه السلطان محمود خان، واجتمع بعلمائها.

وكان يجلّ أخيه علي المرادي ويحترمه، وكانا لا يفترقان، ولمّا مات الأخ أُقيم صاحب الترجمة مفتياً للحنفية مكانه بدمشق مع جميع وظائفه وتداريسه.

واشتهر وانتشرت فتاويه،وورد عليه الأدباء والعلماء، وانعقدت عليه رئاسة دمشق، وأيّده السلطان عبد الحميد خان.

توفّي سنة ثمان وثمانين ومائة وألف.

٣٦٦٢

المُهلاّ (*)

(...ـ١١١١هـ)

الحسين بن ناصر بن عبد الحفيظ المهلاّ، الشَّرَفي اليمني.

ولد في الشجعة(من قرى بلاد الشَّرَف باليمن).

وتلمذ على مشايخ عصره كالحسن بن أحمد بن محمد الجلال(المتوفّى ١٠٨٤هـ)، وغيره.

ومهر في الفقه وغيره.

وألّف تآليف عديدة في فنون شتّى، أشهرها كتابه المواهب القدسية في شرح

---

*: البدر الطالع١/ ٢٣١، نشر العرف١/ ١٢٨(القسم الثاني)، الأعلام٢/ ٢٦٠، معجم المؤلفين٤/ ٦٥، مؤلفات الزيدية١/ ٩١، ١٩٣، ٢٣٩، ٢/ ٥٢، ١٥٩، ٢٣٥، ٣/ ٢٩، ٧٠، ٨٣، وغيرها من المواضع.

المنظومة البوسية في ست أو سبع مجلدات، والمنظومة هي من تأليف أبي القاسم إبراهيم بن محمد البوسي(المتوفّى ٧٩١هـ) واسمها «الزهرة الزاهرة في فقه العترة الطاهرة».

وللمترجم أيضاً: الفوائد المقدمة في تحقيق مسألة اللقطة واليمين المركبة، المحاسن المشرقة القويمة والحدائق المورقة الوسيمة في الفقه، المحاسن المقربة والفوائد المستعذبة في بيان استواء نفوذ النذر والهبة، موارد الايمان في إيضاح مسألة الأذان، الطراز المذهب فيما تقرّر من علم الأُصول والفروع والمذهب، الأدلّة الكاملة لذوي الأذهان القابلة في الفقه، منّ المنعم الكافل بفوائد شرح مسلم، التنبيه في الأخلاق، روائح الزهر الكافلة بمحاسن «يتيمة الدهر»، وحسنة الزمان في أعيان الأوان.

توفّي قتيلاً سنة إحدى عشرة ومائة وألف.

ومن شعره:

هي الدار ما الآمال إلاّ فجائع	عليها وما اللذات إلاّ مصائب
فكم سخنت بالأمس عين قريرة	وقرّت عيون دمعها قبل ساكب
(فلا تكتحل عيناك منها بعَبرة	على ذاهب منها فإنك ذاهب)[1]

---

١. البيت المضمّن للشريف الرضيّ(المتوفّى ٤٠٦هـ)، و هو أحد كبار علماء الإمامية، ومن فحول الشعراء، والبيت الذي قبله:

ألا إنّما الدنيا غضارة أيكة — إذا اخضرّ منها جانب جفّ جانب

٣٦٦٣

العاملي (*)

(...ـ قبل ١١٦٨ هـ)

السيد حيدر العاملي ثمّ المشهدي الخراساني، الفقيه الإمامي.

أخذ عن رفيع الدين محمد بن فرج الجيلاني المشهدي، وغيره.

وتبحّر في الحديث، وتأهل لاستنباط المسائل الفقهية،واعتنى باللغة والتفسير، لكنّه أهمل النحو والصرف والمعاني.

اشترك مع عدد كبير من العلماء في مؤتمر دشت مغان بأذربيجان لتنصيب نادر شاه حاكماً، وذلك في سنة (١١٤٨ هـ).

وزار بلدة ساري، وأستراباد.

وتقلّد القضاء لنادر شاه في مشهد الرضا عليه السلام.

وخلف أُستاذه رفيع الدين في صلاة الجمعة وغيرها من الأُمور المرجوعة إليه بعد وفاته في عشر الستين ومائة وألف.

ويقال انّ أُستاذه المذكور كان يرجع إليه فيما يأتيه من الاستفتاء.

وللمترجم تعليقات وحواش على كتب الفقه خصوصاً كتاب «مفاتيح

---

*: الإجازة الكبيرة للتستري ١٣٦ برقم ١٧، لؤلؤة البحرين ٩١ ضمن رقم ٣٤ و٣٥، تتميم أمل الآمل ١٣٩ برقم ٩٣، تكملة أمل الآمل ١٩٥ برقم ١٦٣، أعيان الشيعة ٦/ ٢٧١، طبقات أعلام الشيعة ٦/ ٢٣٠.

الشرائع» في الفقه للفيض الكاشاني.

توفّي قبل سنة ثمان وستين ومائة وألف، وهي السنة التي كتب فيها السيد عبد الله بن نور الدين التستري إجازته الكبيرة، وذكر فيها المترجم مترحماً عليه.[١]

٣٦٦٤

الشّرواني (*)

(...ـ بعد ١١٢٩ هـ)

حيدر علي بن محمد بن الحسن الشرواني[٢] الأصل، الأصفهاني، النجفي، ابن أُخت العلاّمة محمد باقر المجلسي، وصهره على كريمته.

تلمذ على والده الفقيه المدقق محمد بن الحسن (المتوفّى ١٠٩٨ أو ١٠٩٩ هـ)، وروى عن عبد الله بن عيسى التبريزي المعروف بالأفندي.

وبحث، و صنّف في غير فنّ، واهتم بالعقائد، وعُرفت عنه آراء تفرّد بها أو تابع فيها النادر من أقوال الإمامية.

له من المؤلفات: تعليقة على «مسالك الأفهام في شرح شرائع الإسلام» للشهيد الثاني، رسالة في أحكام المسافر، رسالة في أربع مسائل تعمّ بها البلوى،

---

١. قال: رأيته في المشهد سنة ست وأربعين، ثمّ في بلاد آذربايجان لما أحضرنا هناك سنة ثمان و أربعين، ثمّ مرة أُخرى سنة ثمان وخمسين. الإجازة الكبيرة ١٣٦.

*: تتميم أمل الآمل ١٣٧ برقم ٩٢، الفيض القدسي ٢٥٠، الفوائد الرضوية ١٦٧، أعيان الشيعة ٦/ ٢٧٤، ريحانة الأدب ٥/ ٣٨٨ (في ترجمة والده)، الذريعة ٦/ ١٩٩ برقم ١٠٩٧، طبقات أعلام الشيعة ٦/ ٢٣١، مصفّى المقال ١٦٤، زندگينامه علامه مجلسي ١/ ٣٤٩ برقم ٢٠، معجم المؤلفين ٤/ ٩١، معجم مؤلفي الشيعة ٢٤٢، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٧٨٧.

٢. وقيل: الشيرواني. لكن صاحب «روضات الجنات» ذهب إلى عدم صحّة هذه النسبة، و قد نبّهنا على ذلك عند ترجمة والد المترجم في الجزء الحادي عشر، وبيّنا هناك كلتا النسبتين.

رسالة في المقادير الشرعية، رسالة في المسافة الموجبة للقصر والإفطار، رسالة في أحكام الأرضين، رسالة في كيفية استنباط الأحكام في غيبة الإمام، رسالة في أصالة البراءة، رسالة في أحكام البغاة، حاشية على «الكافي» للكليني، رسالة في تراجم السفراء الأربعة للمهدي (عجّل الله تعالى فرجه الشريف)، كتاب المجالس في الإمامة، كتاب المزار، رسالة في فضل أهل البيت ﰲ ، كتاب في الرجال، ومقتل الحسين ﰂ .

توفّي عن سنّ عالية بعد سنة تسع وعشرين ومائة وألف.

٣٦٦٥

الجناجي (*)

(١١٠٩ تقريباً ـ ١١٨١ هـ)

خضر بن محمد يحيى بن مطر بن سيف الدين المالكي[١]، الجناجي[٢] ثمّ النجفي، والد الفقيه الكبير جعفر (المتوفّى ١٢٢٧ هـ) صاحب «كشف الغطاء».

---

*: روضات الجنّات ٢/ ٢٠٣ ضمن ترجمة رقم ١٧٤، مستدرك الوسائل (الخاتمة) ٢/ ١١٥، معارف الرجال ١/ ٢٩٢ برقم ١٤٤، أعيان الشيعة ٦/ ٣٢٤، ماضي النجف وحاضرها ٢/ ٢٠٩ برقم ٤، طبقات أعلام الشيعة ٦/ ٢٣٩.

١. نسبة إلى كبش العراق مالك الأشتر صاحب الإمام علي ﰂ . كذا قال غير واحد، و قال عباس العزاوي في «عشائر العراق» والسيّد عبد الستار درويش الحسني في «تصحيح الأوهام في أنساب الأعلام»: إنّ بني مالك (الّذين ينتسب إليهم المترجم) يرجعون إلى عامر بن صعصعة وهم من العرب المضرية العدنانية، وليس مالك الأشتر منهم، فهو نخعي يماني من القبائل القحطانية. العبقات العنبرية، هامش ص ٣٦، تحقيق د. جودت القزويني.

٢. نسبة إلى جناجة: إحدى قرى العذار في الحلّة بالعراق. انظر معارف الرجال ١/ ١٥٠ (الهامش).

ولد سنة تسع ومائة وألف تقريباً.

وانتقل إلى النجف الأشرف، وأكبّ على طلب العلم فيها، وأخذ عن علمائها، وحضر دروس السيد هاشم النجفي المعروف بالحطّاب في الفقه.

وجدّ، حتى صار فقيهاً مجتهداً، صاحب رأي وفتوىٰ.

درس عليه ولده جعفر، وسمع منه آراءه في بعض المسائل وأودعها في بعض تصانيفه.

وكان معظماً في نفوس العلماء، مشهوراً بالزهد والصلاح والعبادة، وكان يقضي أكثر أوقاته بين ظهراني قومه، فلما ذرّف على الستين تجرّد للعبادة، ومكث في النجف ولم يخرج منها، وكان الفضلاء يتزاحمون على الصلاة خلفه.

وللمترجم رسائل في الفقه و كراريس[١]، وتقريظٌ كتبه على رسالة «حرمة التمتع بالفاطميات» للسيد شبّر بن محمد الحويزي النجفي.

توفّي بالنجف الأشرف سنة إحدى وثمانين ومائة وألف، ودفن في حجرة من حجر رواق حرم أمير المؤمنين عليه السلام بالقرب من قبر المقدّس أحمد الأردبيلي.

قال في «كشف الغطاء»: كان الوالد محافظاً على قول: وتقبّل شفاعته في أُمّته، وارفع درجته، وقرّب وسيلته، في التشّهد الأوسط.

---

١. معارف الرجال.

٣٦٦٦

الصدّيقي (*)

(١٠٩٨-١١٧٣هـ)

خليل بن أسعد بن أحمد بن كمال الدين الصدّيقي، نزيل القسطنطينيّة، الفقيه الحنفي، الأديب.

ولد بدمشق سنة ثمان وتسعين وألف،ونشأ بها تحت رعاية أبيه، فقرأ عليه وعلى: محمد بن إبراهيم الدكد كجي، و عبد الغني النابلسي، و عبد الجليل بن أبي المواهب الحنبلي، وعثمان بن محمود القطّان، وعلي الشمعة، و محمد الكاملي، وعبد الرحمان المجلّد.

وتفوّق ومهر في العلوم.

ورحل بعد وفاة والده إلى القسطنطينية، ثمّ عاد إلى دمشق،وأقام بها، وتصدّىٰ للفتيا.

وحدثت اضطرابات سياسية بدمشق، فرحل المترجم مرّة أُخرى إلى القسطنطينية، ولازم هناك المولى فيض الله حسن جان زاده، وتنقّل في التدريس بمدارس بلاد الروم.

وتولّى القضاء بطرابلس الشام والقدس ودمشق ومكّة وقضاء العسكر بأناطولي، واشتهر.

---

*: سلك الدرر٢/ ٨٣، إيضاح المكنون١/ ٦٧، هدية العارفين١/ ٣٥٥، معجم المؤلفين٤/ ١١٢.

توفّي بالقسطنطينية في جمادى الثانية سنة ثلاث وسبعين ومائة وألف.

ومن شعره، قوله:

لقـــد قـــال الحبيـب وقـــد رآني	أردّد في محاسنـــــه عيـــــوني
إلى كـم أنـت تـولع بـالتّصـابي	ألم تحفـظ فـــؤادك مـن جفـــوني
فقلـت وقـد أصـابتني سهـامٌ	أذاقـت مهجتــي كـأس المنــونِ
فكيـف أردّ طـــرفي عـن محيّـا	بـه أجلـو صـدى قلبـي الحزيـنِ

٣٦٦٧

الفتّال (*)

(١١١٧ـ١١٨٦هـ)

خليل بن محمد بن إبراهيم بن منصور الدمشقي الشهير بالفتّال.

كان فقيهاً حنفياً، أديباً، شاعراً.

ولد بدمشق سنة سبع عشرة ومائة وألف.

ودرس العلوم الـدينية على: أحمد المنيني، وصالح الجينيني، ومحمـد الحبّال، وعبـد الله البصروي الـدمشقـي، وحسن المصري ثـمّ الـدمشقـي، وإسماعيـل العجلوني، وغيرهم.

ثمّ درّس بالجامـع الأموي، ورحل للروم ثلاث مـرّات، كما رحل لمصر وحجّ

(*): سلك الدرر٢/ ٩٩، هدية العارفين١/ ٣٥٥، الأعلام٢/ ٣٢٢، معجم المؤلفين٤/ ١٢٨.

قاضياً بالركب الشامي، وعاد أخيراً إلى دمشق وأعطي رتبة قضاء عكّة، وأقام بدمشق حتى مات في ذي الحجّة سنة ست وثمانين ومائة وألف.

له حاشية على «الدر المختار» في الفقه لعلاء الدين الحصكفي سمّاها «دلائل الأسرار»، وشرح على قصيدة ابن الوردي اللامية، والرحلة الهنيّة إلى محروسة قسطنطينية.

ومن شعره:

قال وصلي من المحال لأنّي ... قمرٌ في الجمال عند اكتماله

لكن املأ كؤوس عينيك منّي ... فهي تُطفي اللهيب عند اشتعاله

٣٦٦٨

خليل المغربي (*)

(...-١١٧٧ هـ)

خليل بن محمد، أبو المرشد المغربي الأصل، المصري، الفقيه المالكي.

ولد في مصر.

وأقبل على تحصيل العلوم، فحضر دروس أحمد بن عبد الفتاح الملوي، وقرأ عليه في فنون عدّة، وروى عنه.

وأخذ عن السيد محمد البليدي وغيره.

(*): سلك الدرر٢/ ١٠١، عجائب الآثار١/ ٣٢٧، إيضاح المكنون٢/ ٤٥٢، شجرة النور الزكية٣٣٩ برقم ١٣٤٠، الأعلام٢/ ٣٢٢، معجم المؤلفين٤/ ١٢٧.

وفاق أقرانه في التحقيقات،ودرّس، واشتهر.

قال الجبرتي في حقّه: كان حسن الإلقاء للعلـوم، حسن التقرير والتحرير... إماماً في المعقولات، حلاّلاً للمشكلات.

وقـد أخذعن المترجـم جماعة، منهـم: أبو العـرفان محمـد بن علي الصبّـان، ومحمد بن موسى الجناجي، و محمد بن إسماعيل بن محمد النفراوي.

وأجاز لإسماعيل بن أحمد المنيني.

وولي خزانة كتب المؤيد بالقاهرة، فأصلح ما فسد منها ورمّ ما تشعّث .

وألّف كتبـاً، منها: بغيـة الإرادت في شرح المقولات، و مخدّرات الفهـوم فيما يتعلق بالتراجم والعلوم.

وله ثبت رواه عبد الحي الكتاني.

توفّـي في المحـرم سنة سبـع وسبعين ومائة وألف بـ(أكرى) وهو عـائد من الحجّ، ودفن هناك.

٣٦٦٩

الجزيري (*)

(...ـ بعد ١١٠٠ هـ)

داود بن الحسن بن يوسف[١] بن محمد بن عيسى الجزيري البحراني.

كان فقيهاً إمامياً، متكلماً، مخلصاً في محبة أهل البيت عليهم السلام.

بنى مدرسة بالجزيرة، ووقف فيها ما يقرب من أربعمائة كتاب، كان كثير منها بخطّ يده.

وقد صنف رسالة في تحريم التتن، وأخرى في مسائل أُصول الدين.

ورتّب كتاب «معاني الأخبار» للصدوق، ورجال الكشّي، ورجال النجاشي.

وله فتاوى في الردّ على الصوفية، وفي مسألة الاجتهاد والتقليد، قال عبد الله الأفندي التبريزي: يظهر منها فضله وقوته في علمي الأُصولين.

قال مؤلف «أنوار البدرين»: وقفت على مجلد في الطهارة والصلاة للشيخ داود البحراني والظاهر أنّه هو هذا الجزيري.

لم نظفر بتاريخ وفاة المترجم، ولعلّه توفّي في أوائل القرن الثاني عشر، وقبره بالحجرة الشمالية من النبي صالح عليه السلام بالجزيرة.

---

*: رياض العلماء ٢/ ٢٧١، لؤلؤة البحرين ٤٠٣ ضمن الكشي برقم ١٢٦، مستدرك الوسائل (الخاتمة)، أنوار البدرين ١٨٦ برقم ٨٤، أعيان الشيعة ٦/ ٣٦٦، ٣٦٨، طبقات أعلام الشيعة ٦/ ٢٤٨، الذريعة ٤/ ٧٠ برقم ٢٨٦، مع موسوعات رجال الشيعة ٢/ ٥٣٢.

١. وفي رياض العلماء: داود بن يوسف، والصحيح ما ذكرناه.

٣٦٧٠

المليجي (*)

(١١٢٥ـ١١٧٤هـ)

درويش بن أحمد بن عمر بن أبي السعود الدمشقي الشهير بالمليجي.

ولد بدمشق سنة خمس وعشرين ومائة وألف.

وتربّى في حجر والده (المتوفّى ١١٤٨هـ)، وقرأ القرآن ودرس العلوم، فلازم محمد بن عبد الرحمان الغزّي، وقرأ عليه الفقه الشافعي والحديث وكتباً في فنون عديدة، وحصل منه على إجازة مطوّلة.

وحينما توفّي أُستاذه الغزّي، تحنّف فقرأ الفقه الحنفي على: صالح بن إبراهيم الجينيني، وموسى بن أسعد المحاسني، وأحمد بن علي المنيني.

وقرأ الفقه والأُصول والفرائض والنحو وغير ذلك على جماعة، منهم: حامد ابن علي العمادي المفتي، وأسعد بن عبد الرحمان المجلّد السليمي، ومحمد بن أحمد قولاقز، و عبد الغني بن رضوان الصيداوي، و عبد الله البصروي.

ومهر في فقه الحنفية وفنون العربية، وحجّ، وصار له حصة من إمامة الحنفية بالجامع الأُموي.

توفّي في ربيع الأوّل سنة أربع وسبعين ومائة وألف.

---

*: سلك الدرر ٢/ ١٠٦.

٣٦٧١

الحلواني (*)

(...ـ١١٠٧هـ)

درويش بن ناصر الدين البعلي ثمّ الدمشقي المعروف بالحلواني.

كان فقيهاً حنفياً، عالماً بالحديث والكلام.

قرأ على: إبراهيم بن منصور الفتّال الدمشقي، وإسماعيل الحائك، و محمد ابن علي الحصكفي الدمشقي، وغيرهم.

ورحل إلى الرملة، ولقي مفتيها خير الدين بن أحمد الرملي وسمع عليه الحديث، واجتمع بدمشق بالمحدّث محمد بن سليمان المغربي، وطالع عليه، وأخذ عنه.

ولازم التدريس بالجامع الأموي.

وأخذ عنه جماعة، منهم: محمد بن إبراهيم التدمري، وعبد الرحمان بن أحمد القاري، و محمد بن زين الدين الكفيري.

وجمع منسكاً في الحجّ.

وكانت وفاته في جمادى الثانية سنة سبع ومائة وألف.

---

*: سلك الدرر٢/ ١١٢.

٣٦٧٢

القنوجي (*)

(١١١٥ـ١١٧٨هـ)

رستم علي بن علي أصغر بن عبد الصمد البكري، القنوجي الهندي، الفقيه الحنفي.

ولد سنة خمس عشرة ومائة وألف ببلدة قنوج.

وقرأ على والده أكثر الكتب الدراسية.

ولما توفّي والده (سنة ١١٤٠هـ)، سافر إلى لكهنو، وأخذ عن نظام الدين ابن قطب الدين بن عبد الحليم الأنصاري السهالوي.

وعاد إلى بلدته، فدرّس بها في مدرسة والده، حتى انتهت إليه الإمامة في العلم والتدريس.

وقد ألّف كتباً، منها: الجامع الصغير في تفسير القرآن الكريم، ومنتخب «نور الأنوار في شرح منار الأنوار» في أُصول الفقه.

وانتقل في آخر عمره ـ بعد سيطرة المرهتة على بلدته ـ إلى فرخ آباد ثمّ إلى بريلي فأقام بها إلى أن مات في سنة ثمان وسبعين ومائة وألف، ودُفن بها، ثمّ نُقل جسده بعد ستة أشهر إلى قنوج، فدفن عند والده.

---

*: هدية العارفين ١/ ٣٦٧، إيضاح المكنون ١/ ٣٥٤، معجم المؤلفين ٤/ ١٥٦، معجم المفسرين ١/ ١٩٠، علماء العرب في شبه القارة الهندية ٤٧٩ برقم ٤٢٥.

٣٦٧٣

رضي الدين الموسوي (*)

(١١٠٣ ـ حدود ١١٦٠ هـ)

رضي الدين بن محمد[1] بن علي بن حيدر بن محمد بن نجم الدين بن محمد الموسوي، العاملي، المكي.

ولد بمكة سنة ألف ومائة وثلاث.

وأخذ عن والده محمد، و محمد باقر بن محمد حسين النيسابوري المكي (المتوفّى ١١٣٣ هـ).

وكان فقيهاً إمامياً ، أديباً، شاعراً، فصيحاً، مرجوعاً إليه في أحكام الحجّ وغيره.

قصده العلماء، فانتفعوا به وحصلوا منه على إجازات،ومن هؤلاء: السيد عبد الله بن نور الدين الجزائري التستري، و السيد نصر الله بن الحسين الحسيني الفائزي الحائري، والسيد شبّر بن محمد بن ثنوان المشعشعي الحويزي، والميرزا

---

*: الإجازة الكبيرة للتستري٩٦، مستدرك الوسائل(الخاتمة)٢/ ١٥٢، إيضاح المكنون١/ ٣٣٠، تكملة أمل الأمل٢٠٨ برقم ١٨٠، أعيان الشيعة٧/ ٢٩، طبقات أعلام الشيعة٦/ ٢٧٥، الذريعة ١/ ٢٠٦ برقم ١٠٧٧، معجم المؤلفين٤/ ١٦٧، معجم مؤلفي الشيعة٢٧٥.

١. المتوفّى(١١٣٩هـ)، و ستأتي ترجمته. وهو غير محمد بن حيدر بن نور الدين علي[أخي صاحب «مدارك الأحكام»] بن علي بن الحسين بن أبي الحسن الموسوي العاملي وقد التبس الأمر على بعضهم فجعل المترجم له ابن هذا الأخير.

أحمد بن محمد مهدي الخاتون آبادي.

وصنّف كتباً، منها: نهج السداد في حجّ الإفراد، الوسيط بين الموجز والبسيط في الحجّ، الدلائل النهارية على المسائل الصحارية، منسك صغير، اتحاف ذوي الألباب، وتنضيد العقود السنية بتمهيد الدولة الحسنية.

وله حواش على الكتب الفقهية التالية: «مدارك الأحكام» للسيد محمد بن علي بن أبي الحسن العاملي، و«مسالك الأفهام في شرح شرائع الإسلام» للشهيد الثاني، و«مفاتيح الشرائع» لمحمد محسن الكاشاني.

أقول: توفي في حدود سنة ستين ومائة وألف.[1]

٣٦٧٤

الجزائري (*)

(...ـ قبل ١٢٠٠هـ)

زين الدين بن إسماعيل بن صالح بن عطاء الله بن محمد الموسوي، الجزائري التستري، أحد علماء الإمامية.

أخذ عن السيد عبد الله بن نور الدين بن نعمة الله الجزائري التستري(المتوفّى ١١٧٣هـ).

---

١. كان المترجم له حياً (سنة ١١٥٥هـ)، حيث أجاز في السنة المذكورة للسيد شبّر الحويزاوي، وتوفّي قبل سنة (١١٦٨هـ)، و هي السنة التي كتب فيها السيد عبد الله الجزائري التستري إجازته الكبيرة، و ترحّم فيها على المترجم له.

*: أعيان الشيعة:٧/ ١٤٣، الذريعة٧/ ١٠٧ برقم ٥٥٧، طبقات أعلام الشيعة ٦/ ٢٩٦، معجم المؤلفين ٤/ ١٩٣.

وتبحّر في العلوم خصوصاً في النحو والمعاني والبيان.

قرأ عليه السيد عبد اللطيف بن أبي طالب بن نور الدين بن نعمة الله الجزائري كثيراً من المقدمات و بعض الإلهيات وذكره في كتابه «تحفة العالم» فقال: كان عالماً نحريراً وفاضلاً بلا نظير في أكثر العلوم.

وللمترجم حواش على الكتب التالية: «الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية» في الفقه للشهيد الثاني، «شرح النخبة»[١] في الفقه، «مغني اللبيب» في النحو لابن هشام، «شرح تلخيص المفتاح» في المعاني والبيان لمسعود بن عمر التفتازاني.

توفّي في أواخر المائة الثانية عشرة.

٣٦٧٥

البُصروي (*)

(١٠٣٩ـ١١٠٢هـ)

زين الدين بن محمد بن أحمد بن محمد الدمشقي، الشهير بالبصروي[٢]، مفتي القدس.

ولد سنة تسع وثلاثين وألف.

ودرس على: عبد القادر الصفوري، وخير الدين الرملي.

---

١. النخبة من تأليف محمد محسن الكاشاني المعروف بالفيض (المتوفّى ١٠٩١هـ).

*: سلك الدرر ٢/ ١٢٠.

٢. وذُكر باسم زين الدين البصري في «خلاصة الأثر» ٤/ ٤٨٧ (ترجمة يحيى الشاوي).

وأجازه يحيى[1] بن محمد الشاوي المغربي حينما كان في القسطنطينية ـ و كان المترجم بها ـ بعد أن قرأ عليه مع جماعة بعض الكتب.

وتولّىٰ إفتاء الشافعية بالقدس مع المدرسة الصلاحية.

وأقام مدّةً بالقسطنطينية، وصار إماماً عند الوزير مصطفىٰ باشا، وتردّد إلى دمشق.

وكان أديباً، ناظماً، ذا معرفة بالتاريخ.

له زيادات على تاريخ جمال الدين محمد بن عزم المغربي ثمّ المكي، ونظمٌ، منه:

ولاثـــم لام عـــلى	تـرك طـلاً كـالعندمِ
فقلت حسبي قهوةً	لي في الثنايا والفمِ

وكانت وفاته في المحرّم سنة اثنتين ومائة وألف قريباً من بلغراد وهو راجع إلى القسطنطينية.

٣٦٧٦

النَّفَراوي (*)

(...ـ ١١٦٨هـ)

سالم بن محمد أبو النجا، النَّفَراوي ثمّ القاهري المصري، الضرير.

---

١. المتوفّى (١٠٩٦هـ)، و قد مضت ترجمته في الجزء الحادي عشر.

*: عجائب الآثار١/ ٢٨٠، شجرة النور الزكية٣٣٨ برقم ١٣٣٥، الأعلام٣/ ٧٢، معجم المؤلفين٤/ ٢٠٢.

كان فقيهاً مالكياً، مفتياً، محدّثاً.

درس في الجامع الأزهر، وأخـذ الفقه عن أحمد بن غنيم النفـراوي (المتوفـى ١١٢٥هـ)، والحديث عن: محمد بـن عبد الباقي الزرقاني، ومحمد بـن علاء الدين البابلي، والشبراملّسي، وغيرهم.

وتفوّق في فروع المذهب، وأُجيز له بالإفتاء.

وكان مشهوراً باستحضار الفروع الفقهية.

تصدّى للتدريس، فأقبلت عليه الطلبة واتسعت حلقة درسه حتى صارت أعظم الحلق.

تفقّه به وأخذ عنه جمعٌ غفير، منهـم: أبو محمّد عبد المنعم بن أحمد العماوي، و محمد بن سليمان بن محمد بن إسماعيـل بن خضر النفراوي، وأبو الحسن علي بن أحمد العدوي الصعيدي، و عبد الوهاب بن سليمان بن حجازي المرزوقي العفيفي البرهاني، وأبو عـامر أحمد النفراوي (المتوفـى ١١٨١هـ)، و عمـر بن علي بن يحيى الطحلاوي.

وألّف سنداً صغيراً.

توفّي في شهر صفر سنة ثمان وستين ومائة وألف، عن سنّ عالية.

٣٦٧٧

السماوي (*)

(١١١٧ـ١١٩٤هـ)

سعيد بن عبد الرحمان بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الرحيم اليمني، القاضي الزيدي، المعروف بالسماوي.

ولد سنة سبع عشرة ومائة وألف.

وأخذ بمدينة ذمار عن: الحسن بن أحمد الشبيبي، وأحمد بن مهدي الشبيبي، وزيد بن عبد الله الأكوع، وغيرهم.

وكان من كبار العلماء المشهورين في الفروع.

تولّى القضاء للمنصور بالله الحسين بن القاسم في سنة (١١٥٣هـ).

ودرّس «شرح الأزهار» في فقه الزيدية بصنعاء، فحضر مجلس درسه: السيد إسماعيل فايع، وأحمد بن علي النهمي، وغيرهم.

ثمّ عاد إلى ذمار، وتصدّر بها للفتيا والتدريس، وأخذ عنه السيد أحمد بن علي بن سليمان الشرفي الحسني، وغيره.

توفّي سنة أربع وتسعين ومائة وألف.

---

*: نشر العرف ١/ ٧٣٤ برقم ٢٣٢ (القسم الثاني).

٣٦٧٨

العَنسي (*)

(١٠٦١ـ١١٣٦هـ)

سعيد بن عبدالله بن محمد بن أحمد العنسي، الذماري اليمني، الفقيه الزيدي.

ولد سنة إحدى وستين وألف.

وقدم إلى ذمار وهو صغير، وقرأ «شرح الأزهار» والعربية والأصولين على إسماعيل بن علي المجاهد، وأخذ الفرائض عن: فارع بن علي، والحسن بن أحمد الطيّب، وأصول الدين عن: عبد الله القلم العمري، ومحمد بن إبراهيم السحولي.

وبرّز في عدة فنون.

وتصدّر للفتيا والتدريس، فأخذ عنه محمد يحيى الشويطر، وغيره.

وأُريد على القضاء، فأبى.

وكتب حواشي في هامش «شرح الأزهار» في الفقه.

توفّي بمدينة ذمار سنة ست وثلاثين و مائة وألف.

ومن شعره:

يا ربّ خذ بيدي إليك فإنّني	أصبحت في أسر الذنوب لزيما
مالي سوى فقري إليك وفاقتي	فارحم شفيعاً منهما وحميا
فلكَم قبلتَ إساءةً من مذنبٍ	مثلي وجُدْتَ بعفوها تكريما

---

*: نشر العرف ١/ ٧٣٥ برقم ٢٣٣ (القسم الثاني).

٣٦٧٩

سلطان العلماء القائني (*)

(.....ـ.....)

سلطان محمد القائني، الفقيه الإمامي، المعروف بسلطان العلماء.

قال عبد النبي القزويني: كان من العلماء الفضلاء النبلاء، حكيماً فقيهاً محدّثاً.

ولد في بلدة قائن (بين نيسابور وأصفهان).

وشرع في التحصيل وهو ابن أربع عشرة سنة.

وجال في البلدان.

وبرع ثمّ رجع إلى بلدته، فأصبح أكبر عالم فيها وفي المناطق المحيطة بها.

وألّف تآليف، منها: كتاب مبسوط في الإمامة، حاشية على «شرح تجريد[1] الكلام في تحرير عقائد الإسلام» المعروف بالشرح الجديد لعلي بن محمد القوشجي، ورسالة في الوجود وغيره من القواعد الحكمية والكلامية لم تتم.

لم نظفر بتاريخ وفاته.

---

*: تتميم أمل الآمل ١٧٦ برقم ١٢٩، ريحانة الأدب ٣/ ٥٩، الذريعة ٢/ ٣٢٦ برقم ١٢٩٧ و٦/ ١١٥ برقم ٦٢١، طبقات أعلام الشيعة ٦/ ٣١٦.

١. كتاب «تجريد الكلام في تحرير عقائد الإسلام» من تأليف الفيلسوف نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي (المتوفّى ٦٧٢ هـ).

وله ابن فقيه اسمه أشرف، سنذكره في نهاية هذا الجزء تحت عنوان (الفقهاء الذين لم نظفر لهم بتراجم وافية).

٣٦٨٠

الماحوزي (*)

(١٠٧٥ـ١١٢١هـ)

سليمان بن عبد الله بن علي بن الحسن بن أحمد، الفقيه الإمامي المجتهد، الرجاليّ، المحقّق، شمس الدين أبو الحسن البحراني الستراوي الأصل الماحوزي.

ولد في قرية الماحوز ليلة النصف من شهر رمضان سنة خمس وسبعين وألف.

وحفظ القرآن المجيد وهو ابن سبع سنين وأشهر.

وشرع في دراسة العلوم وهو ابن عشر سنين، فأخذ عن: سليمان بن علي بن أبي ظبية الشاخوري، وأحمد بن محمد بن يوسف المقابي، وجعفر بن علي بن سليمان القدمي،وصالح بن عبد الكريم الكرزكّاني، ومحمد بن ماجد بن مسعود البحراني الماحوزي، والسيد هاشم بن سليمان الكتكاني البحراني.

وأجاز له محمد باقر بن محمد تقي المجلسي.

---

*: لؤلؤة البحرين٧برقم ٢، منتهى المقال في أحوال الرجال٣/ ٣٩٩ برقم ١٣٧٦، روضات الجنات٤/ ١٦ برقم ٣١٩، مستدرك الوسائل (الخاتمة)٣/ ٣٨٨، هدية العارفين ١/ ٤٠٤، أنوار البدرين ١٥٠ برقم ١٥٠، تكملة أمل الآمل٤٣٧، الفوائد الرضوية٢٠٥، سفينة البحار٤/ ٢٥٩، أعيان الشيعة٧/ ٣٠٢، الذريعة١/ ١٣ برقم ٦١ و٢٨٠ برقم ١٤٦٨، طبقات أعلام الشيعة ٦/ ٣٢١، الأعلام٣/ ١٢٨، معجم المؤلفين٤/ ٢٦٧، معجم مؤلفي الشيعة٥٧، علماء البحرين٢٢٢برقم١٠٧.

وجدّ حتى بلغ درجة الاجتهاد، و برع في الحديث والرجال، وامتاز بدقّة النظر، وقوّة التحقيق،وغزارة العلم، وسرعة الجواب في المعضلات.

سكن في قرية البلاد القديم، و تصدى بها للتدريس والبحث والتصنيف، واشتهرت آراؤه، وانتهت إليه رئاسة البحرين ومرجعيتها الدّينية بعد وفاة السيد هاشم الكتكاني.

تلمذ عليه عبد الله بن صالح السماهيجي، وأخذ عنه الحديث، وقال في حقّه: كان أعجوبة في الحفظ والدقة وسرعة الانتقال في الجواب والمناظرة وطلاقة اللسان... وكان جامعاً لجميع العلوم، علاّمة في جميع الفنون، حسن التقرير عجيب التحرير، خطيباً، شاعراً، مفوّهاً.

وقد تخرّج من مدرسة المترجم كثير من العلماء، أشهرهم: السماهيجي المذكور، وأحمد بن إبراهيم العصفوري والد صاحب «الحدائق الناضرة»، و محمد ابن يوسف بن علي بن كنبار النعيمي البلادي، وأحمد بن عبد الله بن الحسن البلادي، وعبد الله بن علي بن أحمد البلادي، و علي بن عبد الله بن عبد الصمد الإصبعي، و الحسين بن محمد جعفر الماحوزي.

وصنّف رسائل جمّة وكتباً، زادت على مائة مؤلّف[1] منها: رسالة في أسرار الصلاة، رسالة في الصوم، رسالة في مناسك الحجّ، رسالة ثانية مختصرة في مناسك الحجّ، رسالة ثالثة في المسائل الخلافية في الحجّ، رسالة في القرعة، رسالة في حكم الحدث أثناء الغسل،رسالة في طلاق الغائب،رسالة في تحريم الارتماس دون نقضه للصوم، رسالة إقامة الدليل في نصرة الحسن بن أبي عقيل في عدم نجاسة الماء القليل، رسالة في سبب تساهل الأصحاب في أدلة السنن، رسالة في مقدمة

---

١. انظر مقدمة «معراج أهل الكمال إلى معرفة الرجال» بقلم المحقّق السيد مهدي الرجائي.

الواجب، رسالة في العصير العنبي، رسالة الفجر الصادق، رسالة عدم خلو الزمان من مجتهد، هداية القاصدين إلى أُصول الدين، شرح «الاثني عشرية» لبهاء الدين العاملي لم يتم، رسالة في آداب البحث، رسالة في المناظرة، رسالة في النحو،العشرة الكاملة في أُصول الفقه، تاريخ علماء البحرين (مطبوع)، بلغة المحدّثين(مطبوع) في الرجال، معراج أهل الكمال إلى معرفة الرجال (مطبوع)، أزهار الرياض(طبع بعضه) في الأدب.

وله شعر كثير، وأجوبة مسائل شتى، وحواش كثيرة على كتب الفقه والحديث والرجال.

توفّي في شهر رجب سنة إحدىٰ وعشرين ومائة وألف.

٣٦٨١

سليمان الإصبعي (*)

(...ـ ١١٠١هـ)

سليمان بن علي بن سليمان بن راشد بن أبي ظبية الإصبعي الأصل، الشاخوري البحراني، العالم الإمامي.

أخذ وروى عن جملة من المشايخ، منهم: علي بن سليمان بن الحسن بن

---

*: أمل الآمل٢/ ١٢٩، رياض العلماء٢/ ٤٥١، لؤلؤة البحرين١٣/ ٣، روضات الجنات ٤/ ١٣ برقم ٣١٧، مستدرك الوسائل (الخاتمة) ٢/ ٦٧، أنوار البدرين ١٤٨ برقم ٦٨، تنقيح المقال٢/ ٦٤ برقم ٥٢٣٥، أعيان الشيعة٧/ ٣٠٧، ٣٠٨، الذريعة٢/ ١٨٨ برقم ٧٠٦ و ١٥/ ٢٠٥ برقم ٧٩٠ و ١١/ ١٤٠ برقم ٨٧٦ و ١٥/ ٧٢٠ برقم ٤٨٣، طبقات أعلام الشيعة٦/ ٣٢٠، معجم المؤلفين٤/ ٢٧٠، مستدرك أعيان الشيعة٢/ ١٥١.

درويش القدمي البحراني، و أحمد بن محمد بن علي المقشاعي، وجعفر بن كمال البحراني، وصالح بن عبد الكريم الكرزكّاني البحراني، ومحمود بن حسام الدين المشرفي الجزائري ثمّ الجوازري الخوزستاني.

وكان فقيهاً مجتهداً، رفيع الشأن.

تلمذ عليه الفقيه سليمان بن عبد الله الماحوزي، ولازمه، وقرأ عليه «الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية» في الفقه للشهيد الثاني، وأُجيز منه سنة (١٠٩٣هـ).

وصنف كتباً ورسائل ، منها كتاب في مناسك الحجّ، العمدة، رسالة في أُصول الدين، رسالة في استقلال البكر، رسالة في الجمعة، رسالة في تحريم السمك الذي لا فلوس له، ورسالة في تحليل التتن والقهوة، وغير ذلك.

توفّي في شهر رجب سنة إحدى ومائة وألف، ورثاه السيد عبد الرؤوف الجدّ حفصي وكان خصيصاً به بقصيدة منها ما يتضمن تاريخ وفاته:

صاح الغراب بغاق في رجب علىٰ ... موت الفقيد فأي دمع يدخر

وللمترجم ابن فقيه أديب اسمه أحمد، و هو مؤلف كتاب «عقد اللآل في فضائل النبيّ والآل»،وستأتي ترجمته في نهاية هذا الجزء في (الفقهاء الذين لم نظفر لهم بتراجم وافية).

٣٦٨٢

المنصوري (*)

(١٠٨٧ـ١١٦٩هـ)

سليمان بن مصطفى بن عمر بن محمد، بهاء الدين أبو الربيع المنصوري ثمّ القاهري، شيخ الحنفية بالديار المصرية.

ولد سنة سبع وثمانين وألف بالنقيطة (من قرى المنصورة بمصر).

وقدم الأزهر، فأخذ عن: شاهين بن منصور الأرمناري، و عبد الحي بن عبد الحق الشرنبلالي، وأبي الحسن علي بن محمد العقدي، و عثمان بن عبد الله النحريري، وعمر الدفري الشهير بالزهري، وفائد الأبياري، وغيرهم.

ومهر في الفروع، وأتقن الأُصول.

وتولّىٰ مشيخة إفتاء الحنفية.

واشتهر أمره، وراجت فتاويه.

تفقّه به وأخذ عنه جماعة، منهم: حسن بن نور الدين المقدسي الأزهري، وزين الدين قاسم العبادي، و درويش بن محمد بن محمد البوتيجي ثمّ المصري، ومحمد بن أحمد الأزهري الصائم، وأحمد بن محمد الحماقي، و غيرهم.

وصنّف شرحاً على خطبة العيني على «كنز الدقائق» في الفقه.

توفّي سنة تسع وستين ومائة وألف.

---

*: سلك الدرر ٢/ ١٨٢، عجائب الآثار١/ ٢٨١، الأعلام٣/ ١٣٥.

٣٦٨٣

المشعشعي (*)

(١١٢٢ـ حدود ١١٩٠هـ)

شبّر بن محمد بن ثنوان بن عبد الواحد بن أحمد الموسوي المشعشعي، الحويزي، الفقيه الإمامي، نزيل النجف الأشرف.

ولد بالحويزة سنة اثنتين وعشرين ومائة وألف، ونشأ بها.

وارتحل إلى النجف الأشرف، فسكنها.

وأخذ وروى عن عدّة من المشايخ، منهم: أحمد بن إسماعيل بن عبد النبي الجزائري النجفي،وابنه سعد بن أحمد الجزائري، والسيد نصر الله بن الحسين الحسيني الحائري المدرس، و السيد محمد بن عبد الكريم الحسني الطباطبائي، ويوسف بن أحمد الدرازي البحراني،والحسين بن محمد الماحوزي،والسيد رضي الدين بن محمد بن علي بن حيدر الموسوي العاملي المكي، والسيد عبد العزيز بن أحمد الموسوي النجفي، والسيد كاظم العميدي النجفي، والسيد صدر الدين بن محمد باقر الرضوي القمي النجفي، وآخرون.

وكان فقيهاً، محدثاً، عارفاً بالأنساب والرجال، مشاركاً في علوم أُخرى.

---

*: أعيان الشيعة٧/ ٣٣٠، معارف الرجال١/ ٣٥١ برقم ١٧٢، طبقات أعلام الشيعة٦/ ٣٣٢، الذريعة٤/ ٤٤٨و ٧/ ٢٥٥ و ١٥/ ٥١و ١٨/ ٤٩و ٢٥/ ٣٤ وغيرها، الأعلام٣/ ١٥٤، معجم المؤلفين٤/ ٢٩٣.

تصدى لـلأمر بـا لمعروف، فنـاهض السلطـة العثمانية في العـراق، واستنفر القبـائل وانعقد جيشـه مـن نحو عشرة آلاف محارب، إلاّ أنّهم انـدحـروا، فـأُلقي القبض على المترجم، وسُيِّر إلى والي بغداد، فلامه على ذلـك، ثمّ عفا عنه، فعاد إلى النجف.

وعكف على الإفادة والتأليف، فأخذعنـه زين العابدين النجفي، وأحمد بن محمدالنجفي.

وصنف نيفـاً وثلاثين مـؤلَّفاً، منها: صفـوة المرام من «مـدارك الأحكام» في الفقه للسيـد محمد بن أبي الحسن العـاملي، وجوب غسـل الجمعة، تنبيـه الكرام في ترجيح القصر على التمام في الأمـاكن الأربعة العظام، رسالة في الخمـس، رسالة في حكم العمل بغير علـم، كتاب في الأطعمـة والأشربة، رسـالة في أحكـام النيات، تتمة«مجمع البحرين» للطريحي، رسالة في إثبات تحريم الأذان الثالث يوم الجمعة، جنة البريّة في أحكام التقيّة، الأربعون حديثاً، مختصر رجال المجلسي، كنز السعادة في تراجم جملة من علماء السادة، رسـالة في نسب السيد علي خان المشعشعي والي الحويـزة، رسالـة في نسب السيـد محمد بـن فلاح المشعشعي، وفهـرست كليـات الطب.

توفي بالنجف الأشرف في حدود سنة تسعين ومائة وألف، و قبره معروف في حجرةٍ قرب باب الطوسي.

٣٦٨٤

الكيّالي (*)

(١١١٦ـ١١٧٢هـ)

شعيب بن إسماعيل بن عمر بن إسماعيل الإدلبي الدمشقي، الشافعي، المعروف بالكيّالي.

ولد سنة ست عشرة ومائة وألف بإدلب.

ثمّ ارتحل إلى دمشق، و قرأ على علمائها، وقدم حلب سنة (١١٤٣هـ)، ونزل بالمدرسة العثمانية، ودرّس على مدرّسها محمود الأنطاكي، ومهر في عدّة فنون.

وألّف رسالة في التصوّف سمّاها الدر المنضود في السير إلى الملك المعبود، مختصراً في فقه الشافعية، سمّاه تدريب الواثق إلى معاملة الخالق، كشف النقاب المجازي عن دالية ابن الحجازي، وشرح «صلوات» ابن مشيش.

ومن شعره: قصيدة في مدح النبي ﷺ ضمّنها بيتي حسان بن ثابت، منها:

وما أن جئت أمدحه بنظمي ... ولكن فيه للنظم الثناءُ

به الألفاظ تنفد والسجايا ... ـ لعمر أبيك ـ ليس لها انتهاءُ

رسول الله ما مدحي بوافٍ ... وأين المدح منّي والوفاء

رقيت من الكمال إلى مقامٍ ... عليٍّ لا يقاربُهُ علاءُ

---

*: سلك الدرر٢/ ١٨٩، إيضاح المكنون١/ ٢٧١، هدية العارفين١/ ٤١٨، إعلام النبلاء٦/ ٥١١برقم ١٠٨٢، الأعلام٣/ ١٦٦، معجم المؤلفين٤/ ٣٠١.

وكيف وقد ملكت زمام حسنٍ	بشطرٍ منه جاء الأنبياءُ
(فأحسن منك لم ترقطُّ عينٌ	وأجمل منك لم تلد النساءُ)
(خُلقت مُبرَّأً من كلِّ عيبٍ	كأنّك قد خلقت كما تشاءُ)[1]

أدركته الوفاة في الطريق إلى الحجّ من جهة مصر سنة اثنتين وسبعين ومائة وألف.

٣٦٨٥

الشرواني (*)

(١٠٣٢ـ١١٢٠هـ)

صادق بن روح الله بن محمد الأمين الشرواني القسطنطيني،مفتي الديار الرومية.

ولد سنة اثنتين وثلاثين وألف.

ودرس على مشايخ عصره، فأخذ عن جدّه صدر الدين، ولازم موالي الروم.

وقدم إلى دمشق مع والده حينما ولي قضاءها، فاستجاز له والده من النجم محمد الغزّي وغيره.

ثمّ ولي قضاء مصر والقسطنطينية وقضاء العسكرين بأناطولي وروم إيلي.

ثمّ ولي الإفتاء بدار السلطنة العثمانية، وعزل عن الإفتاء في آخر سنة تسع عشرة ومائة وألف، وتوفّي سنة عشرين.

---

١. ديوان حسان بن ثابت الأنصاري ص ١٣ (شرح علي العسيلي).

*: سلك الدرر ٢/ ٢٠٢، معجم المفسرين ٢/ ٧٧٥.

اجتمع بـه شمس الدين محمـد الغزّي في هرمـه، وذكر أنّه ظـلّ يتردد عليه، ويسمع من فوائده.

وللمترجم تحريرات على مباحث من التفسيروالفقه.

٣٦٨٦

الجينيني (*)

(١٠٩٤ـ١١٧٠هـ)

صالح بن إبراهيم بن سليمان بن محمد الجينيني الأصل، الدمشقي، الحنفي.

ولد بدمشق سنة أربع وتسعين وألف، ونشأ بها.

ودرس على: والده إبراهيم[1]، و أبي المواهب الحنبلي، ونجم الـدين الرملي، و إبـراهيم بن حمزة نقيـب الأشراف، ومحمد بـن علي الكاملي،و عبـد الله بن سـالم البصري، و عبد الرحيم الطواقي.

وأجاز لـه محمد بن عبـد الرسول البرزنجـي، وعبد الرحيـم بن أبي اللطف المقدسي، وشمس الدين بن محمد الحصني، وغيرهم.

وتفوّق، وشرع في إلقاء الـدروس بالجامع الأموي، وأخذ عنـه جماعة، منهم: علي المرادي والد محمـد خليل المرادي صاحـب «سلك الدرر»، و خليل بـن عبد السلام الكـاملي، و عبد الرزاق بن محمـد البهنسي، و خليل بن محمد بـن إبراهيم الفتّال، ودرويش بن أحمد المليجي.

---

*: سلك الدرر٢/ ٢٠٨، الأعلام٣/ ١٨٨، معجم المؤلفين٤/ ٣١٩.

١. المتوفى (١١٠٨هـ) و قد مرّت ترجمته.

وكـان فقيهاً، محدّثـاً عـالي الأسنـاد، مستحضراً لكتب الفقـه، حريصـاً على التدريس.

رحل للحــج ورجع إلى بـلاده، ثـمّ توفّي في ذي القعـدة سنـة سبعين ومـائة وألف.

له ثبت.

٣٦٨٧

الغزّي (*)

(١١٣٨-١١٨٧هـ)

صالــح بن علي بن يـوسف بن عبـد الشافي الغزّي،نـزيل دمشق، المفتـي الشافعي.

ولد بغزّة هاشـم سنة ثمان وثلاثين ومائة وألف.

ورحل إلى مصر، و درس على علمائها حتى تمكّن من العلوم.

وكان عارفاً بالأدب واللغة والتاريخ.

تولّى إفتاء الشـافعية بغزّة.

وقدم دمشق واستوطنها، ودرّس بالجامع الأمـوي وفي مدرسة الوزير سليمان باشا العظم، ولزمه جماعة من الطلبة.

واستمرّ على الإقراء والتـدريس حتى توفّي بدمشق سنـة سبع وثمانين ومائة

(*): سلك الدرر٢/ ٢١٤.

وألف.

ومن شعره:

عيون المها ردّي سهامك عن نحري	فمالي على رشق اللـواحظ من صبرِ
وأبــقِ على الصبّ المتيّـم قلبـــه	فقد راعـه ما في الجفون مـن السِّحرِ

٣٦٨٨

المقْبَلي (*)

(٤٧، ١٠٣٨_١١٠٨هـ)

صالح بن مهدي بن علي بن عبد الله المقْبلي الصنعاني ثمّ المكي.

كان فقيهاً زيدياً مجتهداً، أُصولياً، مفسّراً.

ذكرت المصادر أنّ ولادته سنة سبع وأربعين وألف في قرية مقبل (من أعمال كوكبان بصنعاء)، ولكن يظهر من بعض كتابات المترجم نفسه أنّ ولادته سنة ثمان وثلاثين وألف.

درس المقبلي على جماعة من علماء عصره مثل محمد بن إبراهيم بن المفضل وغيره، ثمّ رحـل إلى صنعاء، وجـرت له مع علمائهـا مناظـرات أدّت إلى المنافـرة بسبب حدّته في اتباع ما يقتضيه الدليـل ونبذه للتقليد حتى أنّه كان لا يبالي بمن

---

*: البدر الطالع ١/ ٢٨٨ برقم ٢٠٤، هدية العارفين١/ ٤٢٤، إيضاح المكنون٢/ ١١٨، معجم المطبوعات العربية٢/ ١٧٧٢، الأعلام٣/ ١٩٧، معجم المؤلفين٥/ ١٤، معجم المفسرين ١/ ٢٣٣، فهرست مكتبة الجامع الكبير٣/ ١١٩٤ برقم ١٠٩٦، مؤلفات الزيدية٣/ ٥٤ برقم ٣٠٠٤، المجددون في الإسلام ٣١٠.

يخالفه ويحطّ على المعتزلة والأشعرية والصوفية والمحدّثين حين يجد الدليل على خطأ آرائهم.

رحل بعد ذلك إلى مكّة، فاشتهر هناك أوّلاً، ثمّ ناظر علماءها فواجه منهم إنكاراً شديداً حتى نسبوه إلى الزندقة ورفعوا الأمر إلى السلطان العثماني آنذاك وأرسل من يمتحنه، فلم يرَ منه ذلك، واستقرّ بمكة حتى توفّي سنة ثمان ومائة وألف.

قال الشوكاني: وهو ممن برع في جميع علوم الكتاب والسنّة وحقّق الأُصولين والعربية والمعاني والبيان والحديث والتفسير، وفاق في جميع ذلك....

ومن مؤلفات المقبلي، وهي مشهورة متداولة بين العلماء: المنار على «البحر الزخار» في فقه الزيدية، العلم الشامخ في إيثار الحقّ على الآباء والمشايخ (مطبوع)؛ نجاح الطالب على «المختصر» لابن الحاجب في الأُصول، الإتحاف لطلبة «الكشاف» للزمخشري، الأرواح النوافخ، والأبحاث المسددة في مسائل متعددة.

٣٦٨٩
الطُّرَيْحي (*)
(...ـ بعد ١١٠٠هـ)

صفي الدين بن فخر الدين بن محمد علي بن أحمد الطريحي النجفي، أحد علماء الإمامية البارزين.

تلمذ على والده فخر الدين[1]، و قرأ عليه كتابه «مجمع البحرين»، وكتاب «من لا يحضره الفقيه» للشيخ الصدوق، وأُجيز منه بثلاث إجازات، تواريخها: (١٠٧٢هـ)، (١٠٧٦هـ)، (١٠٧٧هـ).

وكان فقيهاً، أديباً، محقّقاً، من العبّاد الورعين.

روىٰ عنه جماعة، منهم: أبو الحسن بن محمد طاهر الفتوني العاملي النجفي، ومحمد حسين بن محمد علي التبريزي.

وصنف كتباً ورسائل، منها: الرياض الأزهرية في شرح «الفخرية» في الفقه لوالده، رسالة في الاحتياط عن الشبهات، رسالة في ميزان المقادير الشرعية، رسالة

---

*: أمل الآمل ٢/ ١٣٥ برقم ٣٨٦، رياض العلماء ٣/ ١٧، الإجازة الكبيرة ٤٣، روضات الجنات ٥/ ٣٤٩ ذيل رقم ٥٤١، الكنى والألقاب ٢/ ٤٤٨، الفوائد الرضوية ٢١٦، سفينة البحار ٥/ ٢٩١، أعيان الشيعة ٧/ ٣٨٩، ماضي النجف وحاضرها ٢/ ٤٤٣ برقم ١٨، الذريعة ١٣/ ٣٧٨ برقم ١٤١٨، طبقات أعلام الشيعة ٦/ ٣٨٤، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٨٣٤.

١. المتوفى (١٠٨٥ أو ١٠٨٧هـ)، و قد مضت ترجمته في الجزء الحادي عشر.

الينبوع المنجس في ردّ من قال المتنجّس لا يُنجّس، هداية المسترشدين في رد الطبيعيين ، مطالع النظر في شرح«الباب الحادي عشر» في أُصول الدين للعلاّمة الحلي (مطبوع)، مستدرك «مجمع البحرين» في تفسير غريب القرآن والأحاديث لوالده.

توفّي بعد سنة مائة وألف.

٣٦٩٠

طه بن عبد الله (*)

(...ـ١١٤١هـ)

ابن محمد بن أحمد بن عبد المغني الحسيني السادة، اليمني الجبلي، الشافعي.

نشأ بمدينة جبلة (من اليمن الأسفل).

وأخذ عن: علي بن علي المرجومي المصري ثمّ اليمني، ومحمد بن علي التعزي، ومحمد بن زياد الزبيدي، ويحيى بن عمر مقبول الأهدل الزبيدي، و أحمد ابن عبد الله السّانة، وغيرهم .

وكان فقيهاً، محدثاً، متفنّناً.

تولّى القضاء بجبلة.

واشتهرت فتاواه، واعتمدت أقواله وأحكامه

وواظب على التدريس، فأخذ عنه: السيد هاشم بن يحيى الشامي[1]،

---

*: نشر العرف١/ ٨٠٦ برقم ٢٦٤(القسم الثاني).

١. أخذ عنه حينما ورد المترجم صنعاء سنة (١١٣٣هـ).

والقاضي محمد أسحم، وغيرهما.

توفّي في شوال سنة إحدى وأربعين ومائة وألف.

له أجوبة على أسئلة مختلفة.

٣٦٩١

البلاغي (*)

(...ـ بعد ١١٧٨هـ)

عباس بن الحسن بن عباس بن محمد علي البلاغي الرَّبعي، النجفي.

كان عالماً إمامياً كبيراً، من الفقهاء المجتهدين.

درس بالنجف الأشرف، وجال في بلاد إيران، فزار مشهد الرضا عليه السلام ودخل سبزوار وأصفهان وبهبهان، وحجّ، ومرّ بدمشق فأقام بها مدّة يسيرة، واجتمع إليه أهلها، واقتنىٰ في أسفاره جملة من الكتب، وكان جمّاعة لها، كما نسخ بخطّ يده أعداداً منها.

وللمترجم جماعة من المشايخ، منهم: أبو الحسن الفتوني الشريف العاملي (المتوفّى ١١٣٨هـ)، ويوسف البحراني، والسيد صدر الدين محمد الرضوي، ومحمد بن رحيم الخاتون آبادي، و ملا أحمد بن محمد مهدي الخاتون آبادي،

---

*: تكملة أمل الآمل ٢٥٠ برقم ٢١٤، الكنى والألقاب ٢/ ٩٣، أعيان الشيعة: ٧/ ٤٣٢، ريحانة الأدب ١/ ٢٧٧، ماضي النجف وحاضرها ٢/ ٧٥ برقم ١٣، طبقات أعلام الشيعة ٦/ ٤٠٨، الذريعة ٣/ ١٣٤ برقم ٤٥٣ و ١٢/ ٢٣٨ برقم ١٥٦٠، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ١/ ٢٥٥، تراجم الرجال للحسيني ١/ ٢٦٢ برقم ٤٦٢، فرهنگ بزرگان ٢٥٨.

والحسين بن محمد جعفر الماحوزي، وأحمد بن إسماعيل الجزائري النجفي، والسيد أبو القاسم جعفر بن الحسين الحسيني الجرفادقاني، وغيرهم.

وله تصانيف، منها: رسالة في سنن النكاح، رسالة في الطهارة والصلاة مصدرة بأُصول الدين، فرغ منها سنة (١١٧٨هـ) وسمّاها بغية الطالب في معرفة الفرض والواجب، وتعليقات على «الاستبصار» في الحديث للشيخ الطوسي قال في اللآلي الثمينة والدراري الرزينة: و له رسائل وأجوبة مسائل منها الرسالة الحجية.[1]

وقد أجاز البلاغي هذا لرجب علي بن محمد في ربيع الثاني سنة (١١٥٧هـ) على نسخة من «روضة الكافي».

٣٦٩٢

الكيّالي (*)

(١١٠٩ـ١١٩٢هـ)

عبدالجواد بن أحمد بن عبد الكريم السرميني المولد، الحلبي، الشافعي.

ولد سنة تسع ومائة وألف بسرمين، وتوفّي والده، فرعاه خاله إسماعيل، وحمله معه إلى أدلب، فقرأ القرآن، و تردّد إلى حلب، ودرس بها على عبد القادر المخملجي، و على إبراهيم المقيم بالأشرفية الفقه والعربية.

---

١. انظر أعيان الشيعة.

*: سلك الدرر٢/ ٢٣٩، هدية العارفين١/ ٥٠٢، إيضاح المكنون١/ ٦٨، إعلام النبلاء٧/ ٩٤ برقم ١١٢٤، معجم المؤلفين٥/ ٨٥.

ثمّ سكن حلب، فقرأ الفقه والحديث على جابر الشافعي، وفنون العربية على سليمان النحوي، والتفسير على أبي السعود الكواكبي.

وبرع في هذه العلوم وغيرها من العلوم الشرعية والعقلية.

ودرّس في الجامع الأموي بحلب وجامع بشير باشا، فأخذ عنه كثيرٌ من أهل حلب وغيرها.

ثمّ انقطع عن الناس، وانجمع ببيته، وتصوّف على الطريقة النقشبندية، وكان له أصحاب مخصوصون.

له رسالتان الأُولى: الإساغة للتسريح بالمشط المعروف بالباغة، والثانية: في الحديثين اللّذين أخرجهما صاحب «مسند الفردوس».

وكانت وفاته بحلب في جمادى الثانية سنة اثنتين وتسعين ومائةوألف.

٣٦٩٣

اللّبدي (*)

(حدود١١٠٦ـ١١٧٦هـ)

عبد الحقّ بن عبد الباقي بن عبد الحقّ وحيد الدين أبو النجاح النابلسي اللبدي، الفقيه الحنبلي.

ولد بقرية كفر اللّبد(من قرى نابلس)، و تلا القرآن.

وقدم دمشق، ودرس على عمّه مصطفى بن عبد الحقّ اللبدي، و تفقّه به وبعبد القادر بن عمر التغلبي، وقرأ التفسير والحديث والعربية على محمد بن عبد

*: النعت الأكمل٢٩٥.

الرحمان الغزّي، وأخذ عن غير هؤلاء.

ورجع إلى قريته، وصار يفتي ويدرّس بها، فأخذ عنه أهلها، واستمرّ على ذلك حتى توفّي سنة ست وسبعين ومائة وألف بقرية عطّاره(من قرى نابلس أيضاً) كان أهلها قد دعوه إليهم، ونقل إلى قريته.

وكان يقع بينه و بين زميله الشمس محمد بن أحمد السفاريني أُمور ومباحث في الفتوىٰ.

وأُثر عنه فتاوى عدّة مشهورة بتلك البلاد.

٣٦٩٤

ابن عبد الرزّاق (*)

(١٠٧٥ـ١١٣٨هـ)

عبد الرحمان بن إبراهيم بن أحمد الدمشقي الشهير بابن عبد الرزاق.

كان فقيهاً حنفياً، شاعراً، أديباً، خطيب جامع السنانية.

ولد سنة خمس وسبعين وألف.

ودرس على: عبد الغني النابلسي، وأبي المواهب الحنبلي، ومحمد الكاملي، وعبد الله العجلوني.

وبرع في العلوم، لا سيما الفقه والفرائض والأدب.

وصنّف كتباً، منها: قلائد المنظوم في منتقى فرائض العلوم وهي منظومة في

---

*: سلك الدرر٢/ ٢٦٦، هدية العارفين١/ ٥٥٢، إيضاح المكنون١/ ٦٨٦، ريحانة الأدب٨/ ١٠٢، الأعلام٣/ ٢٩٣، معجم المؤلفين٥/ ١١١.

الفرائض من أربعمائة بيت، وشرحها الذي سمّاه نشر لآلئ المفهوم بشرح قلائد المنظوم، مفاتح الأسرار ولوائح الأفكار في شرح «الدر المختار» في الفقه لعلاء الدين الحصكفي، حدائق الأنعام في فضائل الشام، ديوان خطب وديوان شعر.

توفّي سنة ثمان و ثلاثين و مائة وألف.

ومن جميل شعره:

أشمس الضحىٰ لاحت أم الأنجم الزهرُ
أم الصبح أم وجه المليح أم البدرُ

أم أفترّ وجه السعد في مربع المنىٰ
فأشرقت الأكوان وابتهج الدهرُ

أم الروض أهداه الربيع قلائداً
جواهر أزهارٍ تكلّلها القطرُ

وهيهات، بل هذا فريد بشامنا
أتاها فأحياها وعمّ بها البشرُ

وقلّدها عقدي فخارٍ وسؤددٍ
فذا سمطه علم وذا سلكه برُّ

٣٦٩٥

الصَّناديقي (*)

(...ـ١١٦٤هـ)

عبد الرحمان بن أحمد الصناديقي، الدمشقي.

كان فقيهاً شافعياً، أُصولياً، نحوياً، مشاركاً في علوم أُخرى.

قرأ على علماء دمشق، ثمّ رحل إلى مصر، واستوطنها مرتين، ودرس على علمائها كالسيد علي الضرير.

ودرّس في الجامع الأُموي، وولي خطابة مدرسة الوزير إسماعيل باشا العظم، ونظر كتبها الموقوفة.

وسافر إلى القسطنطينية، ورحل من هناك إلى طرابلس الغرب،وتوفّي بدمشق سنة أربع وستين ومائة وألف.

وقد كتب بخطّه كتباً كثيرة ملأها بالحواشي وتقريرات أساتذته، وصنّف شرحاً على «البردة»، وشرحاً على «الشمائل»، و رسالة في الكلام على عشرة ألفاظ (مطبوعة) مثل «تارةً» و «أيضاً» وغيرهما.

---

*: سلك الدرر٢/ ٢٨١، هدية العارفين١/ ٥٥٣، إيضاح المكنون٢/ ٥٤، الأعلام٣/ ٢٩٧، معجم المؤلفين٥/ ١١٨.

٣٦٩٦

الكردي (*)

(بعد ١١٠٠ـ١١٧٢هـ)

عبد الرحمان بن جعفر الأرضرومي الشهير بالكردي، نزيل دمشق، أحد كبار علماء الشافعية.

ولد بعد المائة بقرية من نواحي أرض روم، وقرأ القرآن و درس بعض المقدمات.

ثمّ رحل إلى مصر، ودرس العلوم الدينية على: أحمد الملوي، و محمد السجّيني، والحفني، والبراوي، والصعيدي.

ورحل إلى الحجاز، وأخذ عن علماء الحرمين.

ودخل دمشق واستوطنها، وأخذ عن: إسماعيل العجلوني، وعلي كزبر، وعلي الداغستاني.

وأُجيز بالإفتاء والتدريس و إقراء العلوم، فدرّس كثيراً، وأخذ عنه الطلبة.

وكان يجيد اللغات الكردية والعربية والفارسية والتركية.

له بعض التعليقات في الفقه، و تعليقة على لسان القوم.

توفّي بدمشق سنة اثنتين وسبعين ومائة وألف.

---

*: سلك الدرر ٢/ ٢٩١.

٣٦٩٧

الغزّي (*)

(١٠٥٠ـ١١١٨هـ)

عبد الرحمان بن زيـن العابدين بن محمد العامري القرشي، زين الـدين أبو الفضل الدمشقي المعروف بالغزّي.

كان فقيهاً شافعياً، فرضياً، أديباً، نحوياً.

ولد سنة خمسين وألف، ونشأ تحت رعاية أبيه، فأقرأه القرآن وأحضره دروس عمّه النجم محمد بن محمد الغزّي واستجاز له منه.

وحينما توفّي أبوه درس مبادئ العلـوم على شيوخ عصره، ثمّ درس الفقه على محمد البطنيني، وقرأ عليه بعض الكتب الستة، فأجازه بالإفتاء والتدريس.

ودرس أيضاً على: محمد العيثي، وعلي الكاملي، ومنصور الصالحي، ورجب الميداني،وعبد الباقي الحنبلي، ومحمد المحاسني، ومحمود الكردي.

وصحب السيد محمد العبّاسي الصوفي الخلوتي الطريقة.

وبـرع في الفقه والفـرائض وغيرهما من العلوم، و كـان يستحضر مـسائلهـا ومواضع نقولها، ويحفظ شعر المواعظ والحكم.

أفتى، و درّس، و تعبّد.

توفّي في رمضان سنة ثمان عشرة ومائة وألف، و له نظم.

---

*: سلك الدرر٢/ ٢٩٣.

٣٦٩٨

زين الدين البعلي (*)

(١١١٠ـ١١٩٢هـ)

عبد الرحمان بن عبد الله بن أحمد بن محمد، زين الدين أبو الفرج البعلي الأصل، الدمشقي ثمّ الحلبي.

كان فقيهاً حنبلياً، أديباً، عالماً بالقراءات والفرائض وغيرهما.

ولد سنة عشر ومائة وألف.

وقرأ القرآن على والده، و درس المقدّمات على عوّاد النابلسي.

وأخذ عن: أبي المواهب الحنبلي، وعبد القادر التغلبي، و عبد الغني النابلسي، ومحمد المواهبي، و إسماعيل العجلوني، و إلياس الكردي، وأحمد المنيني، ومصطفى النابلسي، و محمد بن عيسى الكناني الخلوتي.

ورحل إلى الروم، ثمّ دخل حلب، وأخذ عن علمائها كمحمد الحلبي المعروف بالزّمار، وقاسم البكرجي، و محمد عقيلة، وصالح المواهبي.

وأقام بحلب إلى أن مات سنة اثنتين وتسعين ومائة وألف.

وقد ترك من المؤلفات: ثبت سماه منار الإسعاد في طرق الإسناد، بداية

---

*: سلك الدرر ٢/ ٣٠٤، النعت الأكمل ٣١١، مختصر طبقات الحنابلة ١٤٥، هدية العارفين ١/ ٥٥٣، إيضاح المكنون ١/ ٤٩٣، إعلام النبلاء ٧/ ٩٦ برقم ١١٢٥، الأعلام ٣/ ٣١٤، معجم المؤلفين ٥/ ١٤٧.

العابد وكفاية الزاهد في فقه الحنابلة، كشف المخدّرات في شرح «أخصر المختصرات» في الفقه أيضاً، النور الوامض في علم الفرائض، الرسالة الحلبية في اختصار الأجرومية، النور اللامع في خطب الجوامع، و ديوان أدب، و غير ذلك.

٣٦٩٩

السَّفَرْجَلاني (*)

(قبل ١٠٩٠ـ ١١٥٠هـ)

عبد الرحمان بن عمر بن إبراهيم الدمشقي، المعروف بالسفرجلاني، الفقيه الشافعي.

ولد بدمشق،ونشأ بها، و درس على محمد الكاملي، وعبد الباقي المغيزلي، و عبد الغني النابلسي، ومحمد الحبّال.

ورحل إلى الروم و إلى مصر، وأخذ بها عن شيوخها.

ثمّ درّس بالمدرسة الجقمقية والجوزية، واشتهر ذكره بالشام، وصار مسموع الكلمة، متموّلاً، مرجعاً للأمور.

وكان يقرئ في دارهم المعروفة بهم تفسير البيضاوي وغيره.

وقد لازمه جماعة من العلماء كان يتعهّدهم، منهم : عبد الله البصروي، وحسن المصري، وصالح الجينيني، ومحمد العجلوني.

وألّف: حاشية على «أنوار التنزيل» للبيضاوي، شرحاً على «حزب البحر» في

---

*: سلك الدرر٢/ ٣٠٨، هدية العارفين١/ ٥٥٣، إيضاح المكنون١/ ١٤٠، الأعلام٣/ ٣٢٠، معجم المؤلفين٥/ ١٦٠، معجم المفسرين١/ ٢٧٠.

الدعاء لعلي بن عبد الله الشاذلي اليمني، الواضح في شرح «المختصر» في الفقه للخرقي، وتحريرات أُخرى.

وكانت وفاته في جمادى الأُولى سنة خمسين ومائة وألف عن نيف وستّين سنة.

وهو جدّ مؤلّف «سلك الدرر» لأُمّه.

٣٧٠٠

العريشي (*)

(...ـ١١٩٣هـ)

عبد الرحمان بن عمر العريشي الغزّي ثمّ الأزهري المصري، الفقيه الحنفي، المفتي.

ولد بالعريش(من أعمال غزّة)، ونشأ فحفظ بعض الكتب، واصطحبه السيد منصور السرميني معه إلى مصر، فحضر دروس أحمد البيلي وغيره في النحو والمعقول.

ولازم ـ بعد ذلك ـ أحمد السليماني، و درس على: الصعيدي، والحفني، ولقي حسن الجبرتي فلازمه وتعلّم منه الإفتاء ومراجعة الأُصول والفروع، وأشاد به الجبرتي بين الناس.

وتولّى مشيخة رواق الشوام، وأخذ عنه عبد الرحمان بن حسن الجبرتي الفقه، ودرس عليه كتباً كثيرة.

---

*: عجائب الآثار١/ ٥٣٩، معجم المؤلفين٥/ ١٦١.

وحجّ ثمّ عاد إلى مصر، فتصوّف وصار يدرّس كتب الصوفية وهجر بيته، ثمّ عاد فتولّى إفتاء الحنفية واشتهر.

ولما دنا أجل أحمد الدمنهوري، تاقت نفس المترجم لمشيخة الأزهر، وسعىٰ إلى تولّيها بادّعاء وكالته عن الدمنهوري، وكاد يتمّ الأمر، فانتدب له أحمد العروسي وجماعته من الشافعية بادّعاء انّ هذا المنصب لهم، وحصلت فتنة بين الفريقين انتهت بانتصار العروسي وعزل المترجم عن الإفتاء أيضاً.

ثمّ لزم بيته إلى أن توفّي في جمادى الأُولى سنة ثلاث وتسعين ومائةوألف.

له رسالة في سرّ الكنى، وغيرها.

٣٧٠١

ابن أبي اللطف (*)

(١٠٣٧ـ١١٠٤هـ)

عبد الرحيم بن إسحاق بن محمد الحسيني، ابن أبي اللطف المقدسي، مفتي الحنفية بالقدس.

كان فقيهاً، مفسّراً، نحويّاً، شاعراً.

ولد سنة سبع وثلاثين وألف بالقدس.

ودرس ببلدته.

وارتحل إلى مصر وأقام بها مدّة، وأخذ بها وبدمشق ومكة عن جماعة كثيرة،

*: سلك الدرر٣/ ٢، عجائب الآثار١/ ١١٦، هدية العارفين ١/ ٥٦٤، إيضاح المكنون ١/ ٤٣٣، و٢/ ١٥٦، الأعلام٣/ ٣٤٣، معجم المؤلفين٥/ ٢١١.

منهم: علي الشبراملّسي، وأحمد الشوبري، وحسن الشرنبلالي، وعبد الكريم الحموي الطرابلسي، وياسين بن زين الدين الحمصي المصري الشافعي، والسيدمحمد بن علي بن محمد المقدسي الدمشقي، وسلطان المزّاحي،وإبراهيم الميموني، وزين العابدين بن عبد القادر الطبري المكي، وأحمد القشاشي.

ورجع إلى بلدته حائزاً على علوم كثيرة.

وسافر إلى بلاد الروم،ولازم قاضي العساكر بالي زاده مصطفى، وانخرط في سلك المدرّسين، وأقرأ في جامع السليمانية كثيراً من العلوم.

ثمّ وُلّي الإفتاء ببلدته مع مدرسة العثمانية، وعُزل عنها،وأعيد،ثمّ اعطي رتبة قضاء صفد وغير ذلك، وسُجن لأمر ما، فلمّا خلص سافر إلى الروم للشكوى، فوافته المنية بأدرنة في صفر سنة أربع ومائة وألف.

وقد أخذ عن المترجم طائفة من أهالي الروم ومصر ودمشق والقدس والرملة، منهم: أحمد بن سنان البياضي، ومحمد رفيعي زاده، وأحمد جاويش، وإبراهيم عشاقي زاده، وأحمد الدقدوسي، وشاهين الدمشقي ثمّ المصري، وإسماعيل اليازجي،وصالح الجينيني،وأحمد العلمي المقدسي، و نجم الدين بن خير الدين الرملي.

وألّف رسالة في الاشتقاق، وشرحها.

وله فتاوى جمعها ولده السيد محمد وسمّاها الفتاوى الرحيمية في واقعات السادة الحنفية، وديوان شعر جمعه ولده المذكور، وكتابات على كلّ من: «رمز الحقائق في شرح كنز الدقائق» في الفقه للقاضي محمود العيني، و«الجامع الوجيز» في الفتاوى المعروف بالبزازية لابن البزاز الكردري، والفتاوي الخيرية، وغير ذلك.

٣٧٠٢

البَهْنَسي (*)

(١١٢٥-١١٨٩هـ)

عبد الرّزاق بن محمد بن عبد الرزاق بن عبد الحقّ الدمشقي، المعروف بالبهنسي.

كان فقيهاً حنفياً، عالماً بالتفسير والعربية، شاعراً.

ولد سنة خمس وعشرين ومائة وألف.

ودرس على: محمد قولقز، وإسماعيل العجلوني، وصالح الجينيني، وعبد الله البصروي، وحسن الكردي، ومحمد التدمري، ومصطفى الصديقي، وغيرهم.

وأتقن العلوم الشرعية وفنون العربية والتفسير، وأقرأ ودرّس، ولكنّه لم يشتهر لميله إلى العزلة والتصوّف.

وترجمه سعيد السمّان في كتابه، فذمّه كثيراً.

وكانت وفاته في رجب سنة تسع وثمانين ومائة وألف.

من شعره:

ظفرنا بما نهوى وقد حفّنا السعدُ ... فحييَّ على حيّ المسرّة يا سعدُ

وطابت نفوس الأنس منا ، وأعلنت ... صوادح أطيار الهنا، طرباً تشدو

* : سلك الدرر ٣/ ٢١، أعلام الفكر في دمشق ٢١١.

٣٧٠٣

البشْبيشي (*)

(...ـ١١٤٣هـ)

عبد الرؤوف بن محمد بن عبد اللطيف بن أحمد البشبيشي المحلّي المصري، الشافعي.

ولد ببشبيش (من أعمال المحلّة الكبرى بمصر)،و درس على علمائها بعد أن حفظ القرآن، ولازم دروس علي المحلّي الشهير بالأقرع، وتردد على حسن البدوي وغيره من صوفية عصره.

ثمّ رحل إلى القاهرة سنة (١٠٨١هـ)، وأخذ عن: محمد بن منصور الأطفيحي، وخليل اللقاني، و محمد بن عبد الباقي الزرقاني المالكي، ومحمد بن قاسم البقري.

ودرّس، فأخذ عنه الطلبة المعقول والمنقول، و كان يميل إلى العزلة والخلوة حتى يُظن أنّه بليد!

وحينما رحل عمّه الشهاب أحمد بن عبد اللطيف إلى الديار الحجازية لأداء الحجّ وجاور هناك، أرسل إلى المترجم أن يجلس مكانه للتدريس، فجلس يقرّر الفقه والنحو والمعاني وغير ذلك من العلوم.

وأخذ عنه جماعة منهم: أحمد بن عبد الفتاح بن يوسف المجيري الملوي،

---

*: عجائب الآثار ١/ ٢٣٤.

وأحمد بن عمر الأسقاطي الحنفي، وأحمد بن أحمد بن عيسى العماوي المالكي، وعبد الغني بن رضوان الصيداوي.

ولم يزل يدرّس ويفتي حتى توفّي في رجب سنة ثلاث وأربعين ومائة وألف.

٣٧٠٤

الكاملي (*)

(بعد ١٠٨٠ـ١١٤٧هـ)

عبد السلام بن محمد بن علي بن محمد الدمشقي، المعروف بالكاملي أو الكامدي.

كان فقيهاً شافعياً، أُصولياً، عارفاً بالنحو والأدب والمعاني.

ولد بدمشق بعد الثمانين وألف.

ودرس على: والده، و إبراهيم الفتّال، وعبد القادر العمري، وأبي المواهب الحنبلي، وحمزة الدومي الدمشقي، وعبد الرحيم الكابلي، ويحيى الشاوي.

وتصدّر للتدريس بالمدرسة البادرائية والجامع الأموي.

ثمّ رحل إلى مصر والحجاز والروم، ونزل عند فيض الله بن حسن جان شيخ الإسلام بالقسطنطينية.

وكانت وفاته بدمشق سنة سبع وأربعين ومائة وألف.

ومن شعره:

---

*: سلك الدرر ٣/ ٢٥، أعلام الفكر في دمشق ٢١٤.

أفـديه ظبيـاً بـالـدلال مـولّعـاً ... رود الشبـاب مـورّد الـوجنـاتِ

عـــذب الثنـايـــا والمقبّـل مترفٌ ... لـولا التعـوّذُ ذاب بـاللحظـاتِ

٣٧٠٥

عبد العزيز بن أحمد (*)

(...ـ بعد ١١٨٦هـ)

ابن عبـد الحسين بن حردان الموسـوي، النجفي، جدّ أسرة (آل الصـافي) المعروفة في النجف وخارجها.

كان فقيهاً، محدثاً، أديباً، جمّاعة للكتب، من مشايخ الشيعة.

انتقل من الدورق المعروف بالفلاحية(في خوزستان ببلاد إيران) إلى النجف الأشرف.

وأكبّ على طلب العلم، وتلمذ على الفقيـه أحمد بن إسماعيل بن عبد النبي الجزائري النجفي وقرأ عليه «تهذيب الأحكام» للطوسي، وشطراً من كتاب «من لا يحضره الفقيه» للصدوق، و «الكافي» للكليني.

وأجاز لـه: يوسـف العصفوري البحراني،والحسين بـن محمد بن عبـد النبي البلادي البحراني.

واهتم بأنسـاب العرب والعلـويين، وأنشأ مكتبة كبيرة، جمع إليهـا نفائس

(*): معـارف الرجـال٢/ ٦١برقـم ٢٢٩، أعيان الشيعـة٨/ ١٨، ماضي النجـف وحاضرهـا١/ ١٥٤، طبقات أعـلام الشيعة٦/ ٤٣٥، الذريعـة١/ ٢٦٥ برقم ١٣٩١ و٦/ ٢٩٠ بـرقم ١٥٦٠، مصفّى المقال٤٣١، معجم رجال الفكر والأدب في النجف٢/ ٧٩٢.

الكتب من أقاصي البلاد وأدانيها.

أخذ عنه السيد شبّر بن محمد المشعشعي الحويزي النجفي.

وأجاز لجماعة، منهم: محمد رضا بن عبد المطلب التبريزي، والحسين بن محمد بن عبد النبي السبّستي البحراني.

وصنف كتاب حدائق النسب، و شرحاً على رسالة «الشافية» في الفقه لأستاذه الجزائري.

وله شعر قرّظ به القصيدة الكرارية[1] لمحمد شريف بن فلاح الكاظمي النجفي، أوّله

يا حياة القلوب والأرواح وقوام النفوس والأشباح

لم نقف على تاريخ وفاة المترجم، لكن الطهراني قال: رأيت بخطّه و إمضائه شهادته بصحّة مشجّر نسب عيسى كمال الدين المكتوب (سنة ١١٨٦ هـ).

---

١. مطلعها:

نظرتْ فأزرتْ بالغزال الأحورِ وسطت فأردتْ كلَّ ليث قسورِ

ومنها:

ولدتــه فــاطمــة ببيت الله يا طوبىٰ لطاهرة أتت بمطهرِ

يا صاحب الحوض الكبير ومن له نصّ الغدير بأمر خير مؤمَّرِ

٣٧٠٦

الفراقي (*)

(١٠٥٠ـ١١٣١هـ)

عبد العزيز بن محمد الفراقي(١)، أبو فارس الصفاقسي.

ولد سنة خمسين وألف بصفاقس. ونشأ بها،ودرس على علمائها.

وانتقل إلى تونس، فلبث بها نحو عشرين عاماً، وأخذ عن: عبد القادر بن خالد الجبايي، و أحمد الشريف، و محمد الشريف، وعاشور القسنطيني، وأبي الفضل المسرّاتي، ومحمد فُتاتة.

ثمّ ارتحل إلى مصر، وقرأ بها على: يحيى الشاوي الجزائري،وإبراهيم الشبرخيتي، وأحمد البشبيشي، ومحمد بن عبد الباقي الزرقاني، وغيرهم.

وسافر إلى القسطنطينية بصحبة شيخه الشاوي،ورجع معه إلى القاهرة، ولبث بالأزهر نحو خمس سنوات، ثمّ جاور بمكة، وأقرأ هناك الحديث.

و رجع إلى صفاقس، وتولّى بجامعها الكبير الإمامة والخطابة والتدريس.

أخذ عنه جماعة، منهم: محمد ابن المؤدب الشرفي، و عبد الله الجمّوسي.

وألّف تآليف، منها: شرح على ألفية السيوطي في النحو، كتاب في النحو،

---

*: شجرة النور الزكية٣٢٣ برقم ١٢٦٥، الأعلام٤/ ٢٧، معجم المؤلفين٥/ ٢٦٠، تراجم المؤلفين التونسيين٤/ ٢٥ برقم ٤٢٠.

١. وفي الأعلام: الفوراتي.

شرح مقدمة السنوسي في علم الكلام، اختصار سيرة الحلبي، واسمها نور الإنسان في سيرة ولد عدنان، و ديوان خطب.

وله تقاييد في الفتاوى، ومنظومة في مسائل الفقه، وأُخرى في مناسك الحجّ، وثالثة في التوحيد.

توفي بصفاقس سنة إحدى وثلاثين ومائة وألف.

٣٧٠٧

الدّرازي (*)

(...ـ قبل ١١٨٢ هـ)

عبد علي بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن صالح بن عصفور الدرازي البحراني، أخو يوسف صاحب «الحدائق الناضرة»،ووالد الفقيه خلف.[١]

تلمذ على الحسين بن محمّد بن جعفر الماحوزي البحراني، وروى عنه وعن: والده أحمد بن إبراهيم، و عبد الله بن علي بن أحمد البلادي.

وكان فقيهاً، محدثاً، من علماء الإمامية.

قرأ عليه أخوه عبد النبي بن أحمد كتاب «الروضة البهية في شرح اللمعة

---

*: روضات الجنات٤/ ٢١٦ ضمن رقم ٣٨١، مستدرك الوسائل(الخاتمة)٢/ ١٢٢برقم ٣، أنوار البدرين٢٠٣ برقم ٨٩، الفوائد الرضوية٢٣٥، أعيان الشيعة٨/ ٣١، ريحانة الأدب١/ ٢٣١، طبقات أعلام الشيعة٦/ ٤٣٨، الذريعة١/ ٣٠٩، ٤٤٥و ١٢/ ٢٤٦، معجم مؤلفي الشيعة٥٩، تراجم الرجال١/ ٣٠٦ برقم ٥٤٨.

١. ستأتي ترجمته في القرن الثالث عشر بإذن الله تعالى.

الدمشقية» في الفقه للشهيد الثاني، فأجازه في شهر شوال سنة (١١٤٩هـ).

وصنّف كتاب إحياء معالم الشيعة بأخبار الشريعة في الفقه.

وله رسالة في الإرث، والسؤال والجواب في المسائل الفقهية.

ونُسب إليه القول بوجوب الجهر بالتسبيحات في الأخيرتين.

قال الطهراني: توفّي قبل سنة اثنتين وثمانين ومائة وألف بكربلاء، و دفن في الرواق الحسيني.

٣٧٠٨

عبد الغني النابُلُسي (*)

(١٠٥٠ـ١١٤٣هـ)

عبد الغني بن إسماعيل بن عبد الغني بن إسماعيل النابلسي الأصل، الدمشقي الصالحي.

كان فقيهاً حنفياً، صوفياً، مفسّراً، أديباً، مصنّفاً.

ولد بدمشق سنة خمسين وألف.

ودرس الفقه والأُصول على أحمد القلعي، وعلوم العربية على محمود الكردي، والحديث ومصطلحه على عبد الباقي الحنبلي، والتفسير والنحو على محمد

(*): سلك الدرر٣/ ٣٠، عجائب الآثار١/ ٢٣٢، تاريخ آداب اللغة العربية ٣/ ٣٤١ برقم ٢٢، إيضاح المكنون١/ ٨، هدية العارفين١/ ٥٩٠ ــ ٥٩٤، معجم المطبوعات العربية٢/ ١٨٣٢، ريحانة الأدب ٦/ ٨٩، الأعلام ٤/ ٣٢، معجم المؤلفين٥/ ٢٧١، معجم المفسرين١/ ٢٩١، أعلام الحضارة العربية٦/ ١٣٦ برقم ١٩٣٣.

المحاسني.

وأخذ أيضاً عن: النجم الغزّي، و محمد بن أحمد الأسطواني، وإبراهيم بن منصور الفتال، وحسين بن إسكندر الرومي، وعبد القادر بن مصطفى الصفوري، وآخرين.

وأخذ التصوّف عن: عبد الرزاق الحموي، وسعيد البلخي، وأكبَّ علىٰ مطالعة كتب محيي الدين ابن العربي وكتب الصوفية.

وشرع بإلقاء الدروس بالجامع الأموي وقام بعدّة رحلات، زار خلالها بغداد والروم والقدس و الخليل ومصر والبقاع وجبل لبنان وطرابلس الشام، ثمّ رجع إلى دمشق، وسكن الصالحية، و درّس بها التفسير،وصارت له مكانة عند الناس.

وقد أخذ عنه جماعة منهم: حامد بن علي العمادي، وزين الدين عبد الرحمان ابن عبد الله البعلي الحنبلي، و عبد الله بن زين البصروي، وعلي بن محمد بن مراد المرادي، و محمد بن أحمد السفاريني الحنبلي.

وصنّف تصانيف كثيرة في علوم شتى، منها: التحرير الحاوي في شرح «أنوار التنزيل» للبيضاوي، بواطن القرآن ومواطن العرفان، المقصود في وحدة الوجود، علم الفلاحة(مطبوع)، نسمات الأسحار في مدح النبي المختار، جواهر النصوص (مطبوع) في شرح «فصوص الحكم» لابن عربي، زهر الحقيقة في ترجمة رجال الحقيقة، فتح الانغلاق في مسألة الطلاق ، إيضاح الدلالات في سماع الآلات(مطبوع)، رسالة في الحثّ على الجهاد، تحفة الناسك في بيان المناسك، بغية المكتفي في جواز الخف الحنفي، نهاية المراد بشرح «هدية» ابن العماد في الفقه الحنفي، الصلح بين الأخوان في حكم إباحة الدخان (مطبوع)، الأنوار الإلهية في شرح «المقدمة» السنوسية، رفع الضرورة عن حجّ الصرورة، القلائد الفرائد في موائد الفوائد في الفقه، نزهة الواجد في الصلاة على الجنائز في المساجد، رسالة

كشف الستر عن فرضية الوتر(مطبوعة)، و مناجاة الحكيم ومناغاة القديم في التصوّف.

وله عدّة دواوين شعريّة، منها ديوان الحقائق و ميدان الرقائق(مطبوع).

توفّي سنة ثلاث وأربعين ومائة وألف.

٣٧٠٩

الصيداوي (*)

(١١٠١ـ١١٧٣هـ)

عبد الغني بن رضوان الصيداوي، مفتي الحنفية بصيدا.

ولد بصيدا سنة إحدىٰ ومائة وألف، ونشأ بها، وحفظ القرآن وبعض الكتب.

وقدم دمشق، فدرس بها على: إلياس الكردي، وأبي المواهب الحنبلي وابنه عبد الجليل المواهبي، وعثمان الشمعة، وأخذ الحديث عن يونس المصري.

وبقي بدمشق ثلاث سنين، ثمّ عاد إلى صيدا، ومنها رحل إلى مصر، ومكث فيها إحدى عشرة سنة، درس خلالها على: علي العقدي، وأحمد الملوي، ومنصور المنوفي، وعلي الإسكندري، وعبد الرؤوف البشبيشي.

ثمّ عاد إلى صيدا، وتولّى بها الإفتاء والتدريس، وأخذ عنه جمع غفير من طلبة بلدته وغيرها، منهم درويش بن أحمد المليجي.

واشتهر بالنحو وتعبير الرؤيا، وتضلّع من العلوم.

وتوفّي في ربيع الثاني سنة ثلاث وسبعين ومائة وألف.

---

*: سلك الدرر٣/ ٣٨.

٣٧١٠

البانَقُوسي (*)

(١١٤٢ـ١١٩٩هـ)

عبد القادر بن صالح بن عبد الرحمان الحلبي، الشهير بالبانقوسي، الفقيه الحنفي، الأديب.

ولد بحلب سنة اثنتين وأربعين ومائة وألف، ونشأ بها، وقرأ القرآن، وأخذ عن علي بن إبراهيم بن جمعة العبسي، وغيره.

وقدم دمشق، ولقي علماءها.

ودرّس بالجامع الأموي بحلب، وتردد إلى دمشق، وجرت له مع أدبائها مباحثات أدبية وأشعار.

ودخل العراق والروم، ودرّس بمسجد أيا صوفية بالقسطنطينية، وأخذ عن علماء الروم وأخذوا عنه.

ثمّ رجع إلى حلب سنة (١١٨١هـ)، و كفّ بصره في آخر عمره، وتوفّي بها في ذي الحجّة سنة تسع وتسعين ومائة وألف.

وللمترجم تآليف، منها: سلك النضار في شرح «الدر المختار» للحصكفي في الفقه، شرح نظم «مراقي الفلاح» للشرنبلالي في فروع الحنفية، شرح «معدل

---

*: سلك الدرر٣/ ٤٩، هدية العارفين٤/ ٦٠٠٤، إعلام النبلاء٧/ ١١٣ برقم ١١٣٤، ريحانة الأدب١/ ٢٢٤، الأعلام٤/ ٣٤، معجم المؤلفين٥/ ٢٨٩.

الصلاة» للبركلي، وتعليقة على أوائل «صحيح» البخاري.

وله تلامذة منهم عبد الغني بن علي بن صلاح الحلبي.

٣٧١١

الثلائي (*)

(١٠٧٠ـ١١٦٠هـ)

عبد القادر بن علي بن أحمد البدري، القاضي جمال الدين الثلائي اليمني، الفقيه الزيدي المجتهد.

ولد سنة سبعين وألف بمدينة ثلا، ودرس على جماعة من العلماء كصالح بن مهدي المقبلي، والقاضي مهدي بن عبد الهادي الحسوسة، وغيرهما.

واشتغل بالتدريس والتأليف، وولي قضاء ثلا، ثمّ امتُحن في أوائل دولة المنصور بالله الحسين بن القاسم، قيل: لسبب مفترى.

قال الشوكاني: وله مسائل ورسائل يسلك فيها مسلك المجتهدين ويحرّرها تحريراً متقناً ويمشي مع الدليل ولا يعبأ بما يخالفه من القال والقيل.

وكانت وفاته سنة ستين ومائة وألف.

له بديع الجمال في حصر مالا يعلم ويعلم، تحريم التحلّي بالذهب، التداوي بالمحرّم، وبحوث تتعلق بمسألة الجرح والتعديل.

---

*: البدر الطالع ١/ ٣٦٩رقم ٢٤٥، هدية العارفين١/ ٥٩٩، معجم المؤلفين٥/ ٢٩٤، أعلام المؤلفين الزيدية لعبد السلام الوجيه (مخطوط).

٣٧١٢

التغلبي (*)

(١٠٥٢-١١٣٥هـ)

عبد القادر بن عمر بن عبد القادر بن عمر بن أبي تغلب التغلبي الشيباني، أبو تقىٰ الدمشقي، الفقيه الحنبلي، الفرضي.

ولد بدمشق سنة اثنتين وخمسين وألف.

وقرأ القرآن، ولـزم عبد الباقي الدمشقي وابنه أبـا المواهب، وقرأ عليهما كتباً في فنون شتّى.

وقـرأ على محمد البلبـاني الفقـه والفرائض، وأخـذ عن: إبـراهيم الكـوراني، ومحمـد بن يحيى الخبـاز البطنينـي، ومحمد بـن محمد العيثـاوي، و عثمان القطّـان، ومحمد الأسكداري، وإبراهيم الفتال، والنجم ومنصور الفرضييْـن، وأحمد النخلي، وآخرين.

ودرّس العلوم بالجامع الأموي، فحضر درسه كثير من الطلبة.

وكان يعمل التمائم للمرضىٰ و المصابين،ويأكل من عمل يده في التجليد، ولا يتردد إلى الحكّام.

(*): سلك الدرر٣/ ٥٨، النعت الأكمل٢٧٣، مختصر طبقات الحنابلة١٣٢، إيضاح المكنون٢/ ٦٩٨، هـدية العـارفين١/ ٦٠٣، معجم المطبوعـات العـربيـة٢/ ١٢٩٠، الأعـلام٤/ ٤١، معجـم المؤلفين٥/ ٢٩٦.

له نيل المآرب(مطبوع) في شرح «دليل الطالب» لمرعي بن يوسف في فقه الحنابلة، وثبت.

وكانت وفاته في ربيع الآخر سنة خمس وثلاثين ومائة وألف.

٣٧١٣

الديري (*)

(١١٢٠ـ١١٩٨هـ)

عبد القادر بن محمد الديري البغدادي، نزيل حلب.

كان فقيهاً شافعياً، نحوياً، أُصولياً.

ولد بدير رحبة(من أعمال بغداد) سنة عشرين ومائة وألف.

وقدم حلب سنة (١١٣٦هـ)، ودرس الفقه والفرائض والحديث والنحو والمنطق على جمع من المشايخ، منهم: عبد القادر العرضي الحلبي، وحسين السرميني،و محمود البادستاني،وجابر الحوراني، و محمد الزمار، وعبد السلام الحريري.

وتفوّق،ودرّس العلوم بحلب.

وأخذ عنه كثير من الطلبة، منهم: محمد بن حجازي بن محمد الحلبي .

قال المرادي: وبالجملة فقد كان في الفقه إماماً، وأحرز في كلّ فنّ رتبة ومقاماً.

توفّي سنة ثمان وتسعين ومائة وألف.

---

*: سلك الدرر٣/ ٦١، إعلام النبلاء٧/ ١١٣ برقم ١١٣٣.

٣٧١٤

نقيب زاده (*)

(...ـ١١٠٧هـ)

عبد القادر بن يوسف، زين الدين أبو المعالي الحلبي، نزيل المدينة، الشهير بنقيب زاده.

كان فقيهاً حنفياً، نحوياً.

ولد ونشأ بحلب، وأخذ بدمشق عن: نجم الدين محمد بن محمد الغَزّي العامري، و علاء الدين محمد بن علي الحصكفي، وغيرهما.

ورحل إلى المدينة، فاستوطنها، وأخذ عن الصفيّ القشاشي.

ودرّس بالمسجد النبوي الشريف، فأخذ عنه جمع من الطلبة، ثمّ صار أحد أئمّة المسجد النبوي وخطبائه، ولم يزل كذلك حتى توفّي سنة سبع ومائة وألف.

له لسان الحكّام في الفقه، ومؤلف في معرفة الرمي بالسهام، وشرح «شواهد الرضي على الكافية»، وغير ذلك من الرسائل والفوائد.

---

*: سلك الدرر٣/ ٦١، هدية العارفين ١/ ٦٠٣، ريحانة الأدب٦/ ٢٣٥، الأعلام٤/ ٤٨، معجم المؤلفين٥/ ٣٠٨.

٣٧١٥

العبادي (*)

(...ـ حدود ١١١٠ هـ)

عبد القاهر بن عبد بن رجب بن مخلص العبادي أصلاً، الحويزي موطناً.

قال الحرّ العاملي في وصفه: عالم متكلم فقيه ماهر جامع، جليل القدر، منشئ عابد.

زار مشهد الرضا عليه السلام ، و دخل قَرميسين(معرّب كرمانشاه)،و درّس بمدرسة هَمَدان.

وصنّف كتباً في عدّة فنون، منها: رياض الجنان وحدائق الغفران في الفقه،تعليقات على «مسالك الأفهام في تفسير آيات الأحكام » لجواد بن سعد الكاظمي سمّاها سلوك مسالك المرام في مسلك مسالك الأفهام، المستمسكات القطعية اليقينية، صفو صفوة الأُصول ونفي هفوة الفضول، دفع الغواية لشرح الهداية، تعليقات على «أنوار التنزيل» في التفسير للبيضاوي، العقائد الدينية عن البراهين العقلية، حاشية على شرح الجامي سمّاها الفرائد الصافية على الفوائد

---

*: أمل الآمل٢/ ١٥٦ برقم ٤٥٨، رياض العلماء٣/ ١٦٠، روضات الجنات٤/ ٢٢٠ برقم٣٨٣، إيضاح المكنون ١/ ٤٤١، ٥٨٠ و ٢/ ٢٦ وغيرها، هدية العارفين ١/ ٦٠٧، تنقيح المقال٢/ ١٥٩ برقم ٦٦٧١، الفوائد الرضوية٢٣٨، أعيان الشيعة٨/ ٣٢، ريحانة الأدب٤/ ٩٢، الذريعة١٥/ ٥١ برقم ٣٣١، طبقات اعلام الشيعة٥/ ٣٣٦، معجم رجال الحديث ١٠/ ٥٨برقم ٦٦٠١،معجم المؤلفين٥/ ٣٠٩.

الواقية، رسالة النيلوفرية لم تتم،وديوان شعر.

توفّي في حدود سنة عشر ومائة وألف.

ومن شعره، قوله من قصيدة على طريقة السلوك:

سفرت شموس خواطر الأشواق ... فسرت شموس خواطر العشاق
وتلألأت تلك العيون أهلة ... فكنوزها تزكو على الإنفاق

٣٧١٦

الغزّي (*)

(قبل ١٠٥٠ـ١١٠٩هـ)

عبد الكريم بن سعودي بن نجم الدين محمد بن محمد الغَزّي العامري، الدمشقي، الفقيه الشافعي، الأُصولي، المفتي.

ولد قبل الخمسين وألف.

وأخذ الفقه عن جدّه النجم الغزي، ومحمد البطنيني، ومحمد العيثي، والحديث عن عبد الباقي الحنبلي، والنحو والمعاني والبيان عن محمود الكردي، و محمد الأسطواني.

وأخذ أيضاً عن منصور الفرضي المصري.

وبرع في العلوم لا سيما الفقه والأُصول.

وتولّى إفتاء الشافعية ودرّس بالشامية البرانية، وأخذ عنه جماعة، منهم ابنه

---

*: سلك الدرر٣/ ٦٤.

أحمد.[1]

قال المرادي: ودروسه من محاسن الدروس يجري فيها بعبارة فصيحة واستحضار تام وحافظة قويّة.

توفيّ في جمادى الأُولى سنة تسع ومائة وألف.

٣٧١٧

الخليفتي (*)

(١٠٧٠ـ١١٣٣هـ)

عبد الكريم بن عبد الله الخليفتي العباسي، المدني، ابن القاضي.

كان فقيهاً، أديباً، مفتي الحنفية بالمدينة.

ولد بالمدينة سنة سبعين وألف.

ودرس على: عبد الله أفندي وحسن أفندي البوسنويّين، وحسن التونسي، ومحمد بن سليمان المغربي، وأحمد بن ناصر الدرعي، وإبراهيم البيري، وحسن العجيمي، وعبد الغني النابلسي وأحمد بن محمد النخلي، وغيرهم.

وبرع واشتهر.

وصنّف رسالة في حرمة توسّد الحرير وافتراشه (وهو ترجيح لقول أبي يوسف ومحمد الشيباني).

---

١. المتوفى (١١٤٣هـ). و قد مضت ترجمته.

*: سلك الدرر٣/ ٦٦، إيضاح المكنون٢/ ١٥٧، هدية العارفين١/ ٦١٣، الأعلام٤/ ٥٢، معجم المؤلفين٥/ ٣١٨.

ولـه أيضاً كشف المشكـلات عن وجـه بعض الأسئلـة في المعامـلات، ولا ندري هل هو المسمّى بالفتاوى الكريمية أم تلك فتاوى مستقلّة.

وله نظم و نثر.

وكانت وفاته سنة ثلاث وثلاثين ومائة وألف.

٣٧١٨

الطويّر (*)

(...ـ١١٩٩هـ)

عبد اللطيف بن أحمد[1] الطويّر المذحجي،أبومحمد القيرواني.

كان فقيهاً مالكياً، أديباً،شاعراً.

قرأ على علماء بلـده كعبد الله السوسي السكتـاني،وأخذ عن مشايـخ جامع الزيتونة بتونس.

ثمّ سافر إلى القاهرة، فأخذ عن علي الصعيدي و غيره من مشايخ الأزهر.

وتولّـى التدريس و القضاء و الإفتاء بالقيروان.

أخذ عنه : ابنه محمد الباش مفتـي، و محمد الخضراوي،وقاسم أبو الأجفان التميمي.

وكان يحفظ مسـائل الفقه وأخبار الأدب، ويحضر مجلس البـاشا أبي الحسن علي باي،و له فيه مدائح وأشعار.

---

*: شجرة النور الزكية ٣٥٠برقم ١٣٩٥، تراجم المؤلفين التونسيين٣/ ٢٨٧.

١. وفي شجرة النور الزكية: محمود.

لـه رسـالـة في الانتصـار لحسين البـارودي المفتي على لطـف الله الأزميرلي، وديوان شعر (مطبوع)، وفتاوى.

وكانت وفاته في سنة تسع وتسعين ومائة وألف.

٣٧١٩

الزوائدي (*)

(...ـ١١٣٢هـ)

عبد اللطيف بن عبد القادر الزوائدي، الحلبي، الفقيه الشافعي، الواعظ.

كان أبـوه صباغـاً، فنشأ المترجم فقيراً، فتعلّم الكتـابة وحسُن خطّـه وصار ينسخ بالأجرة، فانتعش حاله.

وحفظ القرآن على عامر المصري، ودرس الفقه على مصطفى الحفسرجاوي، والعربية على سليمان النحـوي، ولازم أحمد بن محمد الكواكبي الحلبي، فـأخذ عنه التفسير ثمّ رافقه حينما توجّه لقضاء طرابلس الشام، وجعلـه قسّاماً ثمّ عزله فرجع الزوائدي إلى حلب، ولازم أبا السعود ولد الكواكبي المذكور، وصار أمين فتواه.

ثمّ انتقل إلى محلّـة باحسينـا، فاعتنى بـه أحمد العلبي، وأسكنـه داراً وزوّجه وولاّه إمامة وخطابة المدرسة القرمانية لأنّها مشروطة على بني العلبي.

وظلّ ملازماً للعلبي إلى أن مات، فرجع المترجم إلى محلّته.

ثمّ ولاّه أبو السعود خطابة الخسروية.

---

*: سلك الدرر٣/ ١٢٦، إعلام النبلاء٦/ ٤٣٠ برقم ١٠٣٢.

وكان يعظ في جامع قسطل الحرامي، ويدرّس في الجامع الأموي بحلب.

توفّي سنة اثنتين وثلاثين ومائة وألف.

٣٧٢٠

الحويزي (*)

(...ـ نحو ١١٣٢هـ)

عبد الله بن كرم الله حبيب[١] بن فرج الله[٢] بن محمد بن درويش الحويزي، الفقيه الإمامي.

أخذ وروى عن جماعة من العلماء، منهم: محمد باقر بن محمد تقي المجلسي، وأحمد بن محمد بن يوسف البحراني، والسيد ماجد البحراني، وأبو الحسن بن محمد طاهر الفتوني العاملي النجفي.

وكان محققاً، غزير العلم، معظماً عند الملوك مطاعاً، مرجوعاً إليه في القضايا والفتاوى، موصوفاً بفصاحة اللسان، والجود، وكثرة الإحسان.

أخذ عنه ابن أخيه الفقيه كرم الله[٣] بن محمدحسن بن حبيب، و تزوّج

*: الإجازة الكبيرة للتستري١٤٨ برقم ٣١، أعيان الشيعة ٨/ ٦٨، ماضي النجف وحاضرها٢/ ١٨٣ برقم ٣، الذريعة١١/ ١٣ برقم ٥٩، طبقات أعلام الشيعة٤٥٩، تراجم الرجال١/ ٣٢٩ برقم ٥٩٥.

١. كذا ورد اسمه في كتاب «أصول الدين الإسلامي» ص ١٤٧ وهو الحلقة الرابعة من سلسلة الحياة الروحية لمحمد الكرمي، من أحفاد محمد حسن (أخي المترجم) بن حبيب.

٢. المتوفّى بعد (١١٠٣هـ)، وستأتي ترجمته في نهاية هذا الجزء في (الفقهاء الذين لم نظفر لهم بتراجم وافية).

٣. المتوفّى (١١٥٤هـ)، وستأتي ترجمته.

كريمته، وأنجب منها محمداً، المجاز من السيد عبد الله التستري.

وانتفع به السيد عبد الله بن نور الدين الجزائري التستري، وأثنى عليه ثناءً بليغاً، وقال: كنت أكثر التردد إليه،وأعرض مشكلاتي عليه، فكان يتعطّف عليّ ويحسن الإصغاء إليّ، ويمنحني بغرائب الفوائد، ويشنّف سمعي بجواهر كلماته الفرائد.

وللمترجم تآليف، منها كتاب الصلاة (مخطوط)، ألّفه للسيد عبد الله خان حاكم الحويزة في سنة (١١٠٧هـ).

توفّي في نحو سنة اثنتين وثلاثين ومائة وألف.

٣٧٢١

البُصْرَوي (*)

(١٠٩٧ـ ١١٧٠هـ)

عبد الله بن زين الدين[1] بن محمد بن أحمد بن محمد، ابن خليل البصروي، الدمشقي.

كان فقيهاً شافعياً، فرضياً، مؤرّخاً.

ولد بالقسطنطينية سنة سبع وتسعين وألف، ونشأ يتيماً.

درس على: أحمد المنيني، وعبد الرحمان المجلّد، ومحمد الكاملي، و عبد الله ابن سالم البصري، وأحمد النخلي، وأبي المواهب، ومحمد الحبّال، و عبد الغني بن

---

*: سلك الدرر٣/ ٨٦، إيضاح المكنون١/ ٤٥٤، الأعلام٤/ ٨٨، معجم المؤلفين٦/ ٥٦.

١. المتوفّى (١١٠٢هـ) وقد مرّت ترجمته.

إسماعيل النابلسي، وعلي المنصوري، وإلياس الكردي، وغيرهم.

وأقرأ دروساً عامة وخاصّة بأماكن متعددة، واقتنى كتباً كثيرة معتبرة، وجعلها للعارية،وكان الناس يقصدونه لعمل المناسخات والفتاوى والواقعات.

وكان فيه ــ كما يقول المرادي ــ شائبة تعصّب لمذهبه واعتراضات على مذهب غيره.

أخذ عن المترجم جماعة، منهم : خليل بن محمد بن إبراهيم الفتّال، ودرويش بن أحمد المليجي.

وألّف كتباً، منها: شرح على جملة من «صحيح» مسلم، وتاريخٌ لأبناء عصره أخفاه الورثة بعد موته، وجمان الدرر في ترجمة الحافظ ابن حجر.

توفّي في رجب سنة سبعين ومائة وألف.

٣٧٢٢

السَّماهيجي (*)

(١٠٨٦ـ١١٣٥هـ)

عبد الله بن صالح بن جمعة بن شعبان بن علي بن أحمد السماهيجي، الإصبعي البحراني.

---

*: الإجازة الكبيرة للتستري٢٠٠، لؤلؤة البحرين٩٦برقم ٣٨، روضات الجنات ٤/ ٢٤٧ برقم ٣٩٠، هدية العارفين١/ ٤٨٠، إيضاح المكنون١/ ١٩٣، ٢٤٩، ٥٦١ و٢/ ٤٤٧ ومواضع أُخرى، أنوار البدرين١٧٠ برقم ٧٧،الفوائد الرضوية ٢٥١، أعيان الشيعة٨/ ٥٣، ريحانة الأدب٣/ ٧٠، طبقات أعلام الشيعة٦/ ٤٦١، الذريعة٥/ ٢٦٥ برقم ١٢٦٣، الأعلام٤/ ٩٢، معجم المؤلفين٦/ ٦٣.

كان فقيهاً إمامياً، محدّثاً، أديباً، من كبار علماء الأخبارية.

ولد في سماهيج (قرية بقرب جزيرة أوال بالبحرين) في شهر محرم سنة ست و ثمانين وألف،ونشأ بها.

ودرس في قرية الماحوز،ثمّ سكن قرية أبي أصبع،ومكث فيها إلى أن هاجم الخوارج بلاده، فارتحل إلى إيران، وتنقّل فيها ، ثمّ استقرّ في بهبهان، وولي بها الأمور الحسبية، واشتهر، وزار مراقد الأئمة عليهم السلام بالعراق.

وكان قد تتلمذ على الفقيه سليمان بن عبد الله بن علي الماحوزي،وروى عنه.

وأخذ وروى عن جمع من العلماء، منهم: محمود بن عبد السلام المَعْني البحراني، وأحمد بن علي بن الحسن الساري البحراني، و محمد بن يوسف بن علي ابن كنبار البحراني، وناصر بن محمد الجارودي الخطي،وعلي بن جعفر بن علي بن سليمان البحراني، وأحمد بن إبراهيم بن أحمد العصفوري الدّرازي،وأبو الحسن بن محمد طاهر الفتوني العاملي النجفي، وأحمد بن إسماعيل الجزائري النجفي، والسيد محمد بن علي بن حيدر العاملي المكي،ومحمد قاسم الأصفهاني الهزار جريبي.

واعتنى بالروايات والأخبار المأثورة عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام ، وتبحّر فيها، وبرع في معرفة أساليبها ووجوهها، وفي الجمع بينها، وتطبيق بعضها على بعض.

ولازم المطالعة والتدريس والتصنيف وتصدى للإجابة عن شتى المسائل.

روى عنه سماعاً أو إجازة جماعة، منهم: السيد عبد الله بن علوي البلادي البحراني ثمّ البهبهاني، وناصر بن محمد الجارودي وقد أجاز هو للمترجم أيضاً، وياسين بن صلاح الدين البلادي، و محمد بن عبد المطلب البحراني، وجمال الدين يوسف بن محمد قاسم العاملي.

وصنّف كتباً ورسائل كثيرة، منها: جواهر البحرين في أحكام الثقلين،

المسائل المحمدية فيما لابدّ منه من المسائل الدينية، النفحة العنبرية في جوابات المسائل التسترية، الرسالة الحسينية في جواب خمسين مسألة في الفقه، الرسالة البهبهانية في أحكام الأموات، رسالة في ضمان ما أكلته البهائم ليلاً لا نهاراً، رسالة في إجبار الزوج على الإنفاق على زوجته وكسوتها، رسالة فيما يجوز بيعه ومالا يجوز من الأوقاف، اللمعة الجلية في تحقيق مسائل الإسماعيلية وأجوبتها الفتوائية العملية، رسالة نخبة الواجبات في مسائل الصلوات، رسالة الفاكهة الكاظمية للفرقة الإمامية، منية الممارسين في أجوبة الشيخ ياسين، الرسالة السليمانية في مسألة لا ضرر ولا ضرار، ارتياد ذهن النبيه في شرح «من لا يحضره الفقيه» للصدوق لم يتم، الرسالة النوحية في جواب نوح بن هاشل تتعلق بأصول الفقه، أرجوزة في علم الرجال سماها تحفة الرجال وزبدة المقال، رسالة الكافية في النحو لم تتم، مصائب الشهداء ومناقب السعداء في خمس مجلدات، كتاب الخطب للجمعات والأعياد، رياض الجنان المشحون باللؤلؤ والمرجان على نسق الكشكول، وديوان شعر.

توفي ببهبهان في جمادى الثانية سنة خمس وثلاثين ومائة وألف.

٣٧٢٣

الحدادي (*)

(١٠٤٤-١١٣٢هـ)

عبد الله بن علوي بن أحمد المهاجر بن عيسى الحسيني، التريمي اليمني

(*) سلك الدرر٣/ ٩١، تاريخ آداب اللغة العربية٣/ ٢٩٦ برقم ١١، إيضاح المكنون٢/ ٥٠٢، هدية العارفين١/ ٤٨٠، معجم المطبوعات العربية١/ ١٨٩، الأعلام٤/ ١٠٤، معجم المؤلفين٦/ ٨٥.

المعروف بالحدادي باعلوي، الشافعي.

ولد سنة أربع وأربعين وألف في السبير(من ضواحي تريم بحضرموت).

وحفظ القرآن، وكفّ بصره وهو صغير، بسبب الجدري، وتفقّه على سهل ابن أحمد باحسن، وحفظ بعض الكتب.

واضطهده حُكّام تريم، فانتقل إلىٰ بلدة الحاوي.

أخذ عنه جماعة، منهم: حسين بن محمد بافضل، وأحمد بن عبد الكريم الشجار الأحسائي.

وألّف كتباً ورسائل منها: عقيدة التوحيد، الدعوة التامّة والتذكرة العامّة (مطبوع) رسالة المعاونة والمؤازرة للراغبين في طريق الآخرة، الفصول العلمية والأُصول الحكمية، النصائح الدينية والوصايا الإيمانية، فتاوى، ديوان شعر سمّاه الدر المنظوم(مطبوع)، و إتحاف السائل بأجوبة المسائل (مطبوع)، وغير ذلك.

توفّي بالحاوي سنة اثنتين وثلاثين ومائة وألف.

ومن شعره قصيدة تائية علىٰ غرار قصيدة ابن الفارض، أوّلها:

بعثت لجيران العقيق تحيتي	وأودعتها ريح الصبا حين هبّتِ
سُحيراً، وقد مرّت عليّ، فحركّتْ	فؤادي كتحريك الغصون الرطيبة
وأهدت لروحي نفحةً عنبريّةً	من الحي، فاشتاقت لقرب الأحبّة

٣٧٢٤

البلادي (*)

(١٠٩٠ـ١١٦٥هـ)

عبد الله بن علوي بن الحسين بن الحسن بن عبد الله الموسوي الغريفي، البلادي البحراني ثمّ البهبهاني،الفقيه الإمامي، المحدّث، الزاهد.

ولد ببلاد القديم (من قرى البحرين) سنة تسعين وألف.

أخذ عن: أحمد بن إبراهيم بن أحمد الدرازي البحراني (المتوفّى ١١٣١هـ)، و سليمان بن عبد الله الماحوزي البحراني(المتوفّى ١١٢١هـ).

وانتقل بعد أخذ الخوارج البحرين إلى بلاد إيران فسكن بهبهان، ولازم بها درس المحدث عبد الله بن صالح السماهيجي البحراني، وانتفع به.

ثمّ صار بعد موت شيخه السماهيجي(سنة ١١٣٥هـ) إمام البلد في الجمعة والجماعة.

روى عنه بالإجازة العالم الشهير يوسف بن أحمد البحراني صاحب «الحدائق الناضرة»، وبعث هو إلى يوسف هذا بمسائل واستجاز منه، فأجاز له من شيراز سنة (١١٥٣هـ)، فكلّ منهما يروي عن الآخر بالإجازة المدبّجة.

وليس للمترجم شيء من المصنفات سوى بعض الحواشي.

---

*: لؤلؤة البحرين ٩٢، أنوار البدرين ١٧٥، أعيان الشيعة٨/ ٥٠، طبقات أعلام الشيعة٦/ ٤٦٩.

قيل: توفي سنة خمس وستين ومائة وألف ببهبهان.

وأكثر السادة ببهبهان وبوشهر من ذريته.

٣٧٢٥

البلادي (*)

(...ـ ١١٤٨هـ)

عبد الله بن علي بن أحمد البلادي البحراني، أحد أكابر فقهاء الإمامية.

تلمذ على الفقيه سليمان بن عبد الله بن علي الماحوزي(المتوفّى ١١٢١هـ)، وروى عنه وعن: علي بن الحسن بن يوسف البلادي، و محمود بن عبد السلام المعني البحراني.

ومهر في عدّة فنون لا سيما في الحكمة والكلام.

ودرّس في الفقه والحديث، فحضر حلقة درسه جماعة، منهم: يوسف بن أحمد بن إبراهيم العصفوري الدرازي،وأخوه عبد علي العصفوري، والحسين بن محمد بن عبد النبي السنبسي(السبّستي) البحراني، ومحمد بن علي بن عبد النبي المقابي.

وروى عنه الحسن بن محمد بن علي بن خلف البحراني الدمستاني.

وصنّف عدة رسائل، منها : رسالة في ثبوت الدعوى على الميت بالشاهد واليمين، رسالة في وجوب جهاد العدو في وقت الغيبة، رسالتان في علم الكلام،

---

*: لؤلؤة البحرين٧٢برقم ٢٥، أنوار البدرين١٦٨، أعيان الشيعة٨/ ٥٩، مستدرك أعيان الشيعة ٢/ ١٦٢، الذريعة ١٨/ ١٠٧، طبقات أعلام الشيعة٦/ ٤٥٣.

رسالة في نفي الجزء الذي لا يتجزأ، رسالة في تقسيم الكلمة.

وله شرح على رسالة أُستاذه سليمان في المنطق، وأجوبة مسائل السيد محمد ابن شرف الصنديد.

قال يوسف العصفوري انّه كان إمام الجمعة والجماعة في جامع شيراز المشهور، فلما ورد إليها أُستاذه صاحب الترجمة، قدّمه في الصلاة، فلم يبق إلاّ مدّة يسيرة حتى توفّي بها، ودفن إلى جوار السيد أحمد بن الإمام موسى الكاظم عليهما السلام المشهور بـ(شاه چراغ)، وذلك في سنة ثمان وأربعين ومائة وألف.

٣٧٢٦

الأفندي التبريزي (*)

(١٠٦٧ ـ قبل ١١٣٠ هـ)

عبد الله بن عيسى بن محمد صالح بن شاه ولي الجيراني[1] الأصل، الأصفهاني، الفقيه الإمامي، الرحّالة ، الشهير بالأفندي التبريزي، مؤلّف «رياض العلماء وحياض الفضلاء» في تراجم العلماء.

---

*: بحار الأنوار١٠٢ برقم ٥، رياض العلماء ٣/ ٢٣٠ و١/ ١٣، الإجازة الكبيرة للتستري١٤٦ برقم ٣٠، روضات الجنات٤/ ٢٥٥ برقم ٣٩١، الفيض القدسي ١٥٠ برقم ٥، الفوائد الرضوية٢٥٣، الكنى والألقاب٢/ ٤٨، سفينة البحار٦/ ٤٣، أعيان الشيعة٨/ ٦٤، ريحانة الأدب١/ ١٦١، طبقات أعلام الشيعة٦/ ٤٤٩، الذريعة٦/ ٤٩ برقم ٢٤٢، مصفّى المقال ٢٤٠، الأعلام٤/ ١١٢، معجم المؤلفين٦/ ٩٩، معجم مؤلفي الشيعة٤٤.

١. قيل: نسبة إلى جيران: من المحلات القديمة ببلدة تبريز. رياض العلماء١/ ١٦ (المقدمة بقلم السيد المرعشي).

ولد بأصفهان[1] سنة سبع وستين وألف.

وقرأ ـ وهـو ابن ست سنين ـ على والده(المتوفّـى ١٠٧٤ هــ) قصيدة «حرز الأماني» في القراءات المعروفة بالشاطبية.

وقرأ على أخيه محمد جعفر وعلى ثلّة من العلماء في أنواع الفنون.

ثمّ تتلمذ في الفقه والأُصول والحديث والحكمـة وغيرها على جملة من أعلام أصفهان، أشهـرهـم: الحسين بن جمال الـدين محمد الخوانسـاري، ومحمد باقـر بن محمد مـؤمن السبـزواري، ومحمد بن الحســن الشرواني، ومحمد بـاقر بن محمـد تقي المجلسي، والسيد علي النـواب بن الوزيـر الحسين بن رفيع الدين محمـد الحسيني المرعشي.

وروى عن: المجلسي والنواب المذكـورين، ومحمد بن الحسـن الحرّ العاملي، ونظـام الـديـن السـاوجـي، والسيـد ميرزا الجزائري ثـمّ النجفي، وكمال الـديـن الفسوي، ومحمد صالح بن أحمد المازندراني، وآخرين.

وتنقّل في بلاد إيران، وسكن في تبريز سنين عـديدة، وساح في الأقطار، فزار الحجاز والعراق واليمن ـ وأجازه بها علماء الزيدية ـ و مصر وسوريا ولبنان وتركيا والهند وأندنوسيا وأفغانستان وأرمينيا وغيرها، و اطّلع على طائفة من المخطوطات، والتقى بالعلماء على اختلاف مذاهبهم، وأفاد واستفاد.

أثنى عليه السيـد عبد الله بن نور الديـن الجزائري التستري، وقال في حقّه: كان فاضلاً علاّمة محققـاً متبحراً، كثير الحفظ والتتبّع، مستحضراً لأحكام المسائل العقلية والنقلية... وكـان شديد الحرص على المطالعة والإفـادة ، لا يفتر ساعة ولا

---

١. وقال بعضهم: ولد بتبريز، وهو غير صحيح، لقول المترجم نفسه: سكنت برهة من الزمان في حال عنفوان الشباب بمولدي ومحتدي أصفهان. رياض العلماء: ٣/ ٢٣١.

يملّ.

روى عن المترجم: حيدر علي بن محمد بن الحسن الشرواني، والسيد محمد حسين بن محمد صالح الخاتون آبادي، ومحمد بن عبد الله التوني، ومحمد علي بن أبي طالب الحزين اللاهيجي، وناصر بن محمد الجارودي، وغيرهم.

وصنّف كتباً ورسائل في علوم شتى ــ تلف وفُقد أكثرها ــ، منها: رياض العلماء وحياض الفضلاء (مطبوع في ثمانية أجزاء)، رسالة في صلاة الجمعة، رسالة في انفعال الماء القليل، حاشية على «شرح مختصر ابن الحاجب» في أُصول الفقه لعضد الدين الإيجي، وثيقة النجاة من ورطة الهلكات في أُصول الدين وفروعه، حاشية على «مختلف الشيعة إلى أحكام الشريعة» للعلاّمة الحلّي لم تتم، الأمان من النيران في تفسير القرآن، تفسير سورة الواقعة بالفارسية، حاشية على «تهذيب الأحكام» للطوسي لم تتم، حاشية على «من لا يحضره الفقيه» للصدوق لم تتم، حاشية على «الوافي» في الحديث للفيض الكاشاني، حاشية على إلهيات «الشفاء» لابن سينا لم تتم، حاشية على «الصحيفة السجادية»، حاشية على «منهج المقال في علم الرجال» لمحمد بن علي الأسترابادي، روضة الشهداء بالعربية والفارسية والتركية، ثمار المجالس ونثار العرائس على غرار«الكشكول» لبهاء الدين العاملي،وشرح كبير على «الألفية» في النحو لابن مالك لم يتم، وغير ذلك.

وله تعليقات على «مسالك الأفهام في تفسير آيات الأحكام» للفاضل جواد الكاظمي، وعلى حاشية جلال الدين الدواني على «الشرح الجديد للتجريد» للقوشجي.

توفي في عشر الثلاثين بعد المائة والألف بأصفهان.

٣٧٢٧

الشَّبْراوي (*)

(١٠٩١ـ١١٧١هـ)

عبد الله بن محمد بن عامر بن شرف الدين، جمال الدين أبو محمد القاهري المصري الشهير بالشبراوي، أحد كبار الشافعية.

كان فقيهاً أُصولياً، محدثاً، أديباً، شاعراً، مولعاً بحبّ آل البيت الأطهار.[1]

ولد سنة إحدى وتسعين وألف.

وأخذ عن جمع من المشايخ، منهم: محمد بن عبد الله الخرشي المالكي، وخليل بن إبراهيم اللقاني، ومحمد بن عبد الباقي الزرقاني، وعبد الله بن سالم البصري، وأحمد بن غنيم النفراوي، وصالح بن حسن البهوتي الحنبلي، وجمال الدين منصور المنوفي.

وتمكّن من العلوم.

ودرّس، وأملى.

---

*: سلك الدرر٣/ ١٠٧، عجائب الآثار١/ ٢٩٥، الكنى والألقاب ٢/ ٣٥٢، ريحانة الأدب٣/ ١٧٨، الأعلام٤/ ١٣٠، معجم المؤلفين٦/ ١٢٤.

١. قال المترجم في مقدمة كتابه«الإتحاف بحبّ الأشراف»: فما زلت مذ كنت طفلاً مولعاً بحبّ آل البيت الأطهار، مغرماً بسماع ما لهم من كريم الأخلاق وجميل الأخبار، شغفاً بمن ينتمون إليه، وحباً فيمن يحوم صادح شرفهم عليه، صلى الله عليه وسلم و عظم وكرم.

وتولّى مشيخة الأزهر، واشتهر، وصار مرجعاً للخاص والعام.

أخذ عنه جماعة، منهم: أحمد بن محمد بن عبد الوهاب السمنودي المحلي، وأحمد بن يونس الخليفي، وعبد الوهاب الشبراوي، ومحمد بن علي الصبان.

وألّف كتاب الإتحاف بحبّ الأشراف (مطبوع) قال في مقدمته إنّه جمع فيه بعض ما عثر عليه من مناقبهم ـ أي مناقب أهل البيت ﷺ ـ رجاء الاندراج في لمحات مجدهم، والدخول في عموم شفاعة جدّهم.

وله أيضاً شرح الصدر في غزوة بدر (مطبوع) جمع فيه أسماء الصحابة البدريين وطرفاً من مناقبهم، عنوان البيان وبستان الأذهان(مطبوع) في النصائح والحكم، ثبت (مخطوط)، وديوان شعر سمّاه منائح الألطاف في مدائح الأشراف (مطبوع).

توفّي في سادس ذي الحجّة سنة إحدى وسبعين ومائة وألف.[1]

ومن شعره، قصيدة في مدح آل البيت ﷺ، منها:

أبــداً تحنّ إليكــم الأرواحُ	ولكــم غــدوٌّ في العــلا ورواحُ
يـا سـادة لـولاهـمُ مـالاح في	أفـق المكـارم للفـلاح صبـاحُ
نطق الكتاب بمجدكم وبفضلكم	وأتـت أحـاديـث بـذاك صحـاح
وتــواتــرت أخبــار مجد عنكـمُ	يــزهــو بها الإمســاء والإصبــاح
يـا أيّها القـوم الـذيـن تشرّفـت	بهمُ بقــاع في العــلا وبطــاح
مـن ذا يفـاخـركـم وأنتم عصبـة	قــرشيــة وشــذاكــمُ فيّــاح

---

١. وفي سلك الدرر: سنة (١١٧٢هـ).

يكفيكـمُ يـا آل طـه مفخـراً — أنّ العـلا عِقـد لكـم ووشـاح
الله خصّكـمُ بـأشرف رتبـة — العجـزُ عـن إدراكهـا إفصـاح
أنـا لا أحـول وحقّكم عـن حبّكم — كتـمَ العـواذلُ قـولهم أو بـاحـوا
وإذا تـرنّمتِ الأنـام بـذكـركـم — فلسـان شكـري بـالثنـا صيّـاح[١]

٣٧٢٨

السكتاني (*)

(...ـ حدود ١١٦٩هـ)

عبـد الله بن محمـد بـن علي بن سعيـد السكتاني، أبـو محمـد السـوسي ثمّ التونسي.

كان فقيهاً مالكياً، أديباً، مشاركاً في الحديث والكلام وغيرهما.

قـدم تونس، وقـرأ بجربـة على إبراهيـم بن عبد الله الجمنـي، وقرأ بجـامع الزيتونة على محمد الصفّار القيرواني.

ودرس الفقه والنحو في مراكش وفاس.

ثمّ رحل إلى مصر والحجـاز، وقرأ بالأزهـر على: إبراهيم الفيّومـي، ومنصور المنوفي، ومحمد بن أبي العزّ العجمي، وسمع بمكّة من: عبد الله بن سالم البصري، ومحمد الوليدي المكّي، وغيرهما.

---

١. الإتحاف بحبّ الأشراف، ص١٠٣.

*: شجرة النور الزكية ٣٤٥ برقم ١٣٦٥، تراجم المؤلفين التونسيين ٣/ ٨٦ برقم ٢٥٣.

ورجع إلى القيروان، ودرّس، ثمّ انتقل إلى تونس،وتولّى بها مشيخة المدرسة العاشورية.

أخذ عنه: أبناؤه أحمد ومحمد السنوسي ومحمد الأوسط، والحسين الورتيلاني، ومحمود مقديش، وأبوبكر بن ناصر القابسي.

وتوفّي في حدود سنة تسع وستّين ومائة وألف.

له ثبت في مروياته عن شيوخه المشارقة، ونظم في سند «الطريقة الناصرية».

٣٧٢٩

التوني چوق زاده (*)

(...ـ١١٨٣هـ)

عبد الله بن محمد القسطنطيني المعروف بالتوني چوق زاده، أحد علماء الحنفية وأعيان الدولة العثمانية.

قال المرادي: كان فقيهاً عالماً بالفروع والأُصول خبيراً بالمسائل والفنون.

ولد بالقسطنطينية، ونشأ بها، ودرس العلوم علىٰ محمد المدني وغيره، وبرع فيها.

ودرّس، ونظم الشعر بالتركية، وترقّىٰ بالمراتب حتى ولي قضاء القدس، فرحل إليها.

وعاد إلى الروم، فأُعطي قضاء المدينة،ورحل إلى هناك، وسكنها ودرّس بها،

---

*: سلك الدرر٣/ ١٠٦.

واشتهر بين علمائها، ورجع إلى بلاده.

واختير قاضياً للمعسكر السلطاني حينما جرت الأحداث بين الدولة العثمانية و النصارىٰ، ورحل مع الوزراء والأُمراء، ثمّ أُعطي في آخر عمره رتبة قضاء عسكر أناطولي.

وللمترجم حواشٍ على تفسير البيضاوي، ورسائل وتحريرات.

وكانت وفاته سنة ثلاث وثمانين ومائة وألف.

٣٧٣٠

الهميلي (*)

(...ــ١١٤٣هــ)

عبد الله بن ناصر الحويزي الهميلي، العالم الإمامي.

قرأ في الحويزة وتُستَر على الفقيه المعمَّر يعقوب بن إبراهيم بن جمال البختياري الحويزي(المتوفّى ١١٤٧هـ).

وارتحل إلى أصفهان، وقرأ على قاضيها جعفر بن عبد الله بن إبراهيم الحويزي الكمرئي(المتوفّى ١١١٥هـ).

وكان فقيهاً، محدّثاً، ماهراً في العلوم العربية.

أقام ببلدة الدورق (في خوزستان) مدّة، ودرّس في مدرستها،واجتمع به هناك ثمّ في الحويزة ثمّ في تُستَر السيد عبد الله بن نور الدين الجزائري التستري،

---

*: الإجازة الكبيرة للتستري١٥٠، أعيان الشيعة٨/ ٨٩، طبقات أعلام الشيعة٦/ ٤٧١.

واستفاد منه.

توفّـي بتُستر سنة ثلاث وأربعين ومائة وألف.

ولـه ابن عـالم خطيب يُسمـى إبراهيـم، كـان من تـلامذة السيـد عبـد الله التستري، وقد ولي إمامة الجمعة والجماعة في الحويزة.[1]

٣٧٣١

عبد الله الجزائري (*)

(١١١٢ـ١١٧٣هـ)

عبد الله بن المحدث نور الدين بن المحدث نعمة الله بن عبد الله بن محمد الموسوي، الجزائري الأصل، التستري،العالم الإمامي، ذو الفنون.

ولد بتستر في شعبان سنة اثنتي عشرة ومائة وألف.

ونشأ في كنـف أبيه، وأكثـر من القـراءة عليـه في الفقـه والحديث والتفسير والعربية، وانتفع به كثيراً.

وأخـذ وروى عـن جمع من العلماء، منهـم: السيـد أحمد العلـوي الخاتـون آبـادي، وشمس الـدين بـن صفر البصري الجزائري، والسيد علي بن عـزيـز الله

---

١. له ترجمة في طبقات أعلام الشيعة٦/ ٢٥.

*: الإجـازة الكبيرة للتستري (المقـدمـة)، روضـات الجنـات٤/ ٢٥٧ بـرقـم ٣٩٢، مستـدرك الـوسـائل(الخاتمة)٢/ ١٤٢، معـارف الـرجال٢/ ٨بـرقم ١٩٦، الفـوائد الرضـويـة٢٥٦، الكنى والألقـاب٢/ ٣٣٢(ضمن تـرجمة والـده)، سفينـة البحـار٦/ ٨٤، أعيان الشيعـة٨/ ٨٧، ريحانـة الأدب٣/ ١١٤، طبقـات أعـلام الشيعــة٦/ ٤٥٦، الـذريعــة٣/ ٢٤٣ بـرقـم ٩٠٠، مصفّـى المقال٢٤٦، معجم المؤلفين٦/ ١٦٠.

الموسوي الجزائري، ومحمد باقر بن محمد حسين التستري، ومحمد رضا بن محمد هادي الطبرسي المازندراني، ونظر علي بن محمد أمين الزجاج التستري، و يعقوب ابن إبراهيم البختياري الحويزي، و فرج الله بن محمد حسين التستري، ومحمد بن جان أحمد الدزفولي، والسيد نصر الله بن الحسين الفائزي الحائري، وهو يروي عنه بالإجازة المدبّجة، والسيد محمد حسين بن محمد صالح بن عبد الواسع الخاتون آبادي.

وكان ماهراً في الفقه والحديث والعربية، ذا معرفة بالرياضيات والفلك وغيرهما.

جال في بلاد إيران، وحجّ، وزار مشاهد الأئمة عليهم السلام بالعراق، ولقي العلماء، ودارت بينه و بينهم مباحثات ومناظرات في فنون شتى، وأفاد واستفاد.

واشترك مع كبار العلماء في مؤتمر دشت مغان الذي عُقد في سنة (١١٤٨هـ) لتنصيب نادرشاه ملكاً على إيران، وأنشأ في ذلك الموقف ـ الذي وصف بالمخوف ـ خطبة بليغة.

وتصدى للتدريس في بلدته، وولي إمامة الجمعة والجماعة والإفتاء بعد وفاة والده في سنة (١١٥٨هـ).

تلمذ عليه وروى عنه طائفة، منهم: إبراهيم بن عبد الله بن ناصر الهميلي الحويزي، و السيد عبد الكريم بن جواد بن عبد الله الجزائري، وعلي أكبر بن محمد ابن معز الدين التستري، ومحسن بن حيدر علي البهبهاني، ومحمد زمان بن علي الصحاف التستري، ومحمد رضا بن نصير بن رضا بن عناية الله التستري، والسيد زين الدين بن إسماعيل بن صالح بن عطاء الله الجزائري.

وصنّف كتباً ورسائل عديدة، منها: الذخر الرائع في شرح «مفاتيح الشرائع» في الفقه للفيض الكاشاني، التحفة السنية في شرح «النخبة» المحسنية[١] في الفقه، رسالة التحفة النورية وهي عشر مسائل في عشر علوم، رسالة كاشفة الحال في معرفة القبلة والزوال، رسالة في صحة صلاة مستصحب الذهب مستوراً في جيبه أو كمّه، حاشية على «الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية» في الفقه للشهيد الثاني، رسالة الأنوار الجلية في جوابات المسائل الجبلية[٢]، رسالة أُخرى في المسائل الجبلية الثانية[٣]، رسالة الذخيرة الأبدية في جوابات المسائل الأحمدية[٤]، رسالة المقاصد العلية في جوابات المسائل العلوية[٥]، حاشية على مقدمات «الوافي» في الحديث للفيض الكاشاني، حاشية على «الأربعون حديثاً» لبهاء الدين العاملي، حاشية على «شرح الصحيفة السجادية» للسيد علي خان المدني، حاشية على «نقد الرجال» للسيد مصطفى التفريشي، حاشية على «الأمالي» للصدوق، رسالة في علم النحو، حاشية على «مغني اللبيب» في النحو لابن هشام، حاشية على«خلاصة الحساب» لبهاء الدين العاملي، تذكرة شوشتر بالفارسية(مطبوعة) في تاريخ تستر ، الإجازة الكبيرة(مطبوعة)،و ترجمة «هدية المؤمنين» في الفقه لجدّه السيد نعمة الله.

وله نظم بالعربية والفارسية.

---

١. يعني محمد محسن الكاشاني المعروف بالفيض.

٢. وهي سبعون مسألة في فنون العلوم العقلية والنقلية، والسائل هو السيد علي النهاوندي.

٣. وهي ثلاثون مسألة متفرقة للسيد علي المذكور.

٤. وهي أربعون مسألة، و السائل هو السيد أحمد بن مطلب الحويزي.

٥. وهي ثلاثون مسألة أكثرها في الفقه، والسائل هو الشيخ علي الحويزي.

توفّي ببلدة تستر في سنة ثلاث وسبعين ومائة وألف، ودفن إلى جوار قبر أبيه الملاصق للمسجد الجامع.

٣٧٣٢

الخليلي (*)

(قبل ١٠٨٤ ـ ١١٥٤ هـ)

عبد المعطي بن محيي الدين الخليلي ثمّ المقدسي، الشافعي.

ولد في الخليل (بفلسطين).

وارتحل إلى مصر، فدرس في الأزهر، وأخذ عن جمع من المشايخ، منهم: يونس الدمرداشي، وإبراهيم الفرضي الدلجي، ومحمد الكاملي، ومحمد الخليلي، وأحمد الخليفي، وأحمد النفراوي، وعبد الرؤوف البشبيشي.

وبرع في مذهب الشافعية، وناظر وباحث.

وسكن القدس، فتولّى فيها إفتاء الشافعية أكثر من خمس وعشرين سنة.

وألّف رسائل، منها رسالة في أخبار النبي موسى عليه السلام.

وله فتاوى، ونظم.

توفّي سنة أربع وخمسين ومائة وألف، وقد جاوز السبعين.

---

*: سلك الدرر ٣/ ١٣٦، هدية العارفين ١/ ٦٢٢، الأعلام ٤/ ١٥٥، معجم المؤلفين ٦/ ١٧٧.

٣٧٢٣

القزويني (*)

(نحو ١١٢٥ ـ حياً ١١٩٧هـ)

عبد النبي بن محمد تقي القزويني، اليزدي، الفقيه الإمامي، الحكيم، مؤلف كتاب «تتميم أمل الآمل» في التراجم.

ولد نحو سنة خمس وعشرين ومائة وألف.

وقرأ على السيد محمد إبراهيم بن محمد معصوم القزويني قطعةً من «ذخيرة المعاد في شرح الإرشاد» في الفقه للمحقّق السبزواري، وعلى خليل بن حاجي بابا القزويني قليلاً من «الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية» في الفقه للشهيد الثاني و«معالم الدين» للحسن بن الشهيد الثاني.

ودرس في الحديث والفلسفة والكلام وغيرها عند لفيف من العلماء، منهم: خليل بن جعفر الحريجي، والسيد محمد صالح الحسيني القزويني، والسيد أحمد العلوي الأصفهاني الخاتون آبادي ثمّ المشهدي، و آقا إبراهيم المشهدي، والسيد أحمد بن محمد حسين الحسيني التنكابني، ومحمد أمين القزويني المدعو بآقا ميرزا، وعلي أصغر المشهدي، وغيرهم.

---

*: تتميم أمل الآمل (المقدمة)، الفوائد الرضوية ٢٥٩، أعيان الشيعة ٨/ ١٢٨، ريحانة الأدب ٤/ ٤٥٣، الذريعة ٣/ ٣٣٧ برقم ١٢٢٤، طبقات أعلام الشيعة ٢/ ٧٩٨، مصفّى المقال ٢٥٣، معجم مؤلفي الشيعة ٣١٤.

وقد جاب بلاد إيران، وحجّ، وزار المشاهد المشرفة بالعراق، واجتمع بالعلماء وحاورهم،وأفاد واستفاد.

أجاز للسيدمحمد مهدي بحر العلوم النجفي، وأجازه السيد بحر العلوم المذكور.

وقرأ عليه زين العابدين الكرماني قطعة من الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقيةو نبذة من شرح التجريد، و غير ذلك.

وألّف كتاب تتميم «أمل الآمل» لمحمد بن الحسن الحر العاملي(مطبوع)، وحاشية على رسالة «حكم مفقود الأثر» لمحمد حسن البحراني.

وله تعاليق على بعض كتب الفلسفة.

لم نظفر بتاريخ وفاته، لكنّه كان حياً في سنة (١١٩٧هـ)، حيث كتب فيها تقريظاً على «مشكاة المصابيح» للسيد بحر العلوم، ولعلّه بقي إلى أوائل القرن الثالث عشر.

٣٧٣٤

العُلفي (*)

(١٠٢٦ـ١١٠٨هـ)

عبد الواسع بن عبد الرحمان بن محمد القرشي الأموي العلفي الصنعاني اليمني، الزيدي، القاضي.

---

*: البدر الطالع١/ ٤٠٩رقم ١٩٤، هدية العارفين١/ ٦٣٨، إيضاح المكنون٢/ ٧١٣، معجم المؤلفين٦/ ٢١٥، معجم المفسّرين١/ ٣٣٦، مؤلّفات الزيدية١/ ٢٦٣، ٤٤١، ٣/ ١٥٤.

ولد سنة ست وعشرين وألف بحيدان.

وانتقل إلى بني علفة مع والدته، وبقي فيها مدّةً ثمّ رحل إلى صنعاء.

ودرس على: المتوكّل على الله إسماعيل، والحسين بن علي الشوكاني، وعبد الرحمان بن محمد الحيمي، والحسن بن أحمد الجلال، وأحمد بن سعيد الهبل، و محمد ابن أحمد الحربي، و محمد بن عز الدين المفتي، و أحمد بن سعد الدين، وغيرهم.

وبرع في الفقه والأُصول والفرائض والنحو، لا سيما الأخير حيث كان المتوكّل على الله يقول: من أراد النحو فليقرأ على القاضي عبد الواسع.

ودرّس، فأخذ عنه: محمد بن الحسين الكبسي وولده أحمد، والحسين بن أحمد زبارة، و علي بن محمد الشطبي، والحسين بن محمد بن سعيد المغربي.

ومات في جمادي الآخرة سنة ثمان ومائة وألف.

له تحفة الخواص في تفسير «سورة الإخلاص»،الوعظ النافع فيما أنشأه القاضي عبد الواسع، ومجموع في خطب أيام السّنة.

٣٧٣٥

العَقيلي (*)

(١١٣٥ـ١١٩٣هـ)

عثمان بن عبد الرحمان بن عثمان بن عبد الرزاق العُمَري، الحلبي،الشافعي، المعروف بالعَقيلي(نسبة إلى عقيل المنبجي).

ولد سنة خمس وثلاثين ومائة وألف.

---

*: سلك الدرر٣/ ١٥٠، إعلام النبلاء٧/ ١٠٠برقم ١١٢٧.

ودرس التفسير والفرائض والفقه والأُصول وفنون العربية على جماعة، منهم: طه الجبريني، ومحمد بن الطيّب المغربي، وعبد القادر الديري، وعلي العطار، ومحمد الزمار، و عبد الكريم الشراباتي.

ورحل للحجّ، فأخذ الحديث والتصوف عن :محمد بن عبد الكريم السمّان، ومحمد بن سليمان المدني، ويحيى الحباب المكّي، وعطاء الله الأزهري.

وأخذ بدمشق عن علي الداغستاني وغيره.

ثمّ رجع إلى حلب، وأقام يدرِّس كتب الفقه والحديث في الجامع الأُموي، ويداوم على الخلوة، وقد لزمه جماعة.

توفّي في المحرّم سنة ثلاث وتسعين ومائة وألف.

٣٧٣٦

عثمان الوزير (*)

(١٠٥٢ـ١١٣٠هـ)

عثمان بن علي بن محمد بن عبد الإله، ابن إبراهيم الوزير الحسني، الصنعاني اليمني، الزيدي.

ولد سنة اثنتين وخمسين وألف.

ودرس على: المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم،وعلي بن جابر الهبل، وأحمد بن جابر العيزري، والحسين بن محمد التهامي، وأبي بكر بن يوسف عقبة، وغيرهم.

---

*: ملحق البدر الطالع ١٤٥ برقم ٢٦٩، الأعلام ٤/ ٢١٠، معجم المؤلفين ٦/ ٢٦٤.

وتولّى القضاء بجهات السرّ من بلاد بني حشيش، وفي بلاد بني الحارث.

وكان مفتياً، حاكماً، متبحّراً في فروع الزيدية.

تردّد إلى صنعاء، وسكنها آخر أيّامه، ومات بها في جمادى الأُولى سنة ثلاثين ومائة وألف.

أخذ عنه أخوه عبد الله بن علي الوزير، وغيره.

وصنّف كتاب انتهاز الفرص بشرح القصص، وهو شرح على قصيدة «القصص الحق» في المعجزات النبويّة للإمام الزيدي شرف الدين.

٣٧٣٧

الأُجْهُوري (*)

(...ـ ١١٩٠هـ)

عطيّة[1] بن عطية البرهاني، الأجهوري ثم القاهري المصري، الضرير.

كان فقيهاً، أُصولياً، مفسّراً، محدّثاً، من كبار الشافعية.

ولد بأُجْهور الورد (قرية بقرب القليوبية بمصر).

وقدم القاهرة، وأخذ عن: محمد العشماوي، ومحمد الحفناوي، ومصطفى العزيزي.

---

*: سلك الدرر ٣/ ٢٦٥، عجائب الآثار ١/ ٤٨٨، إيضاح المكنون ١/ ٦٠، هدية العارفين ١/ ٦٦٥، معجم المطبوعات العربية ١/ ٣٦٥، ريحانة الأدب ١/ ٧٧، الأعلام ٤/ ٢٣٨، معجم المفسرين ١/ ٣٤٧، معجم المؤلفين ٦/ ٢٨٧.

١. وفي سلك الدرر: عطية الله بن عطية.

ومهر في الفقه و الأصول، وتصدى لتدريسهما وتدريس غيرهما من العلوم، وحضر عليه جمع غفير، منهم: سليمان بن عمر بن منصور العجيلي المعروف بالجمل، وأحمد بن محمد بن عبد الوهاب السمنودي المحلي، وأحمد بن أحمد السماليجي الأحمدي، ويوسف بن عبد الله بن منصور السنبلاويني، ومحمد بن محمد بن محمد الفرماوي الأزهري البهوتي، ومحمد بن علي الصبّان، وعبد الوهاب الشبراوي، والسيد محمد هاشم الأسيوطي، وأبو الفتح محمد العجلوني.

وألّف كتباً، منها: إرشاد الرحمان لأسباب النزول والنسخ والمتشابه من القرآن، كتاب الكوكبين النيّرين في حلّ ألفاظ الجلالين وهو حاشية على تفسير الجلالين، شرح «المختصر» في المنطق للسنوسي، حاشية على «شرح البيقونية» للزرقاني في مصطلح الحديث (مطبوع)، وحاشية على «شرح الألفية» في النحو لابن عقيل.

توفّي في شهر رمضان سنة تسعين ومائة وألف.

٣٧٣٨

العطّار (*)

(١١٠٦ـ١١٧١هـ)

علي بن إبراهيم بن جمعة العبسي، الحلبي، الشهير بالعطّار، الفقيه الحنفي.

ولد بحلب سنة ست ومائة وألف.

وأخذ النحو عن سليمان النحوي، والفقه والحديث عن : محمد الطرابلسي،

*: سلك الدرر٣/ ٢٠١، إعلام النبلاء٦/ ٥٠٧ برقم ١٠٧٨.

وقاسم النجّار، ومحمد الزمّار، و الأُصول عن علي الداغستاني، والفلك عن عبد القادر المغربي.

وأخذ أيضاً عن: محمد حياة السندي، وصالح الجينيني الدمشقي.

وسافر إلى بلاد فارس، وقرأ على علماء الأكراد.

وحجّ خمس مرات، وأقام هناك سنة، وأخذ عن علماء المدينة. ثمّ عاد إلى حلب.

ودرّس الفقه والفرائض والحكمة والعربية والهيئة وغير ذلك.

أخذ عنه: عثمان العقيلي، ومحمد العقّاد، وعبد اللطيف الكيلاني، وعبد القادر البانقوسي، ومحمد بن مرتضى اليمني، ومحمد باحسن جمل الليل، وعبد القادر الفتني الطائفي، وغيرهم بحلب والحرمين.

وكانت وفاته في المحرم سنة إحدى وسبعين ومائة وألف.

٣٧٣٩

علي آل شبانة

(...ـ حياً قبل ١١٢١هـ)

علي بن إبراهيم بن علي بن إبراهيم آل شبانة الموسوي، البحراني، الفقيه الأديب، الشاعر.

تتلمذ على الفقيه سليمان بن عبد الله الشاخوري البحراني (المتوفّى

---

*: أنوار البدرين ٩٧ برقم ٩٤، طبقات أعلام الشيعة ٦/ ٥٣٣، مستدركات أعيان الشيعة ١/ ١١٨، علماء البحرين ٢٥٧ برقم ١٢٣.

١١٢١هـ)، وعلى غيره، ولازم الأدباء.

وتمكّن من العلوم، ومهر في الأدب ولم يزل يترقّىٰ فيه حتّىٰ صار ـ كما يقول ابنه السيد محمد ـ لأهل هذه الصناعة سيّداً.

وقد صنّف المترجم شرحاً كبيراً على «اللمعة الدمشقية» في الفقه للشهيد الأوّل، وكتاباً كبيراً في المناسك، شحنه بالاستدلال وذكر الأقوال مع مزار للنبي والأئمّه عليهم الصلاة والسلام.

وجمع ديوان شيخه سليمان.

وله شعر كثير، فُقد منه الجزء الأعظم بسبب الحوادث التي عصفت ببلاده،ولم يبق منه إلاّ شيء يسير أورده ابنه المذكور في كتابه«تتميم أمل الآمل»، ومن ذلك، قوله:

ضاق النطاق وأحكمت حلقاتها	فالنفس لا تختار طولَ حياتها
بلغ الزُّبىٰ سيلُ الهموم ولا أرىٰ	من يزجر الأيام عن نكباتها
فلذاك خاطبتُ الزمان وأهله	بشكاية الشعراء في أبياتها
قد قلتُ للزمن المضرّ بأهله	ومقلّب الدولات عن حالاتها
إن كان عندك يا زمان بقية	ممّا تُهينُ به الكرام فهاتها

لم نظفر تاريخ وفاة المترجم.

٣٧٤٠

السماوي (*)

(١٠٣١ـ١١١٧هـ)

علي بن أحمد بن علي السماوي اليمني القاضي.

ولد سنة إحدى وثلاثين وألف.

ونشأ بمدينة ذمار، ودرس على: أحمد بن علي الشامي، وأحمد بن محمد الحوثي، وعبد الواسع العلفي، وعبد الرحمان الحيمي، ومحمد بن صلاح الفلكي.

وبرع في الفقه والأصلين، وشارك في النحو والمساحة والمنطق.

وتخرّج به جماعة من العلماء كالحسين بن الحسن بن القاسم، وإسحاق العبدي، وغيرهما.

وورد إلى ذمار، فلقي المتوكّل على الله إسماعيل،وعظّمه المتوكل،وطلب منه المعاونة في القضاء، فقبله بعد إلحاح.

واعتزل بعد ذلك،ولازم العبادة والتدريس والفتيا.

ومات في عيد الفطر سنة سبع عشرة ومائة وألف.

---

*: ملحق البدر الطالع ١٥٧ برقم ٢٩٢.

٣٧٤١

الدّاعي الصَّعدي (*)

(١٠٤٠ـ١١٢١هـ)

علي بن أحمد بن القاسم بن محمد الحسني، الصَّعدي اليمني، الزيدي، الملقّب بالداعي.

ولد سنة أربعين وألف.

ودرس على علماء عصره، وجمع بين العلم أُصولاً وفروعاً وبين الأدب والسياسة.

ولما توفّي والده (سنة ١٠٦٦هـ) ولاّه عمّه المتوكل على الله إسماعيل صعدة وبلادها، فساسها بجدارة، حتى أوغر عليه جماعة صدر عمّه، فعزله بابنه الحسن، فدعا الصعدي إلى نفسه، فخرجت أكثر القبائل عن طاعة ابن المتوكل.

ومات المتوكل (سنة ١٠٨٧هـ) وخلفه المهدي أحمد بن الحسن بن القاسم، فبايعه الصعدي، ثمّ آل الأمر إلى قيام الناصر محمد بن أحمد بن الحسن، فبايعه المترجم، ثمّ عارضه، ودعا إلى نفسه، وتلقّب بالداعي، وخرج في سنة (١١٠٣هـ) من صعدة قاصداً صنعاء بجيش جرّار، ولكنّه لم يُفلح، فرجع إلى صعدة، واستمر على ولايتها، وانصرف في آخر عمره للدرس والتدريس.

---

*: ملحق البدر الطالع ١٥٦برقم ٢٩١، الأعلام٤/ ٢٥٩، معجم المؤلفين٧/ ٢٣، مؤلفات الزيدية٢/ ١٣٢ برقم ١٨٧٣، و١٤٠برقم ١٨٩٢.

وقد صنّف شرحاً على «الأزهار في فقه الأئمة الأطهار» وآخر على «البحر الزخّار» في الفقه، كلاهما للمهدي أحمد بن يحيى المرتضى الحسني.

وله مباحث ومسائل ورسائل وجوابات.

توفّي سنة إحدى وعشرين ومائة وألف.

٣٧٤٢

الحُرَيشي (*)

(١٠٤٢_١١٤٣هـ)

علي بن أحمد بن محمد، الفقيه المالكي، أبو الحسن المغربي الفاسي، الشهير بالحريشي، نزيل المدينة.

ولد سنة اثنتين وأربعين وألف.

وروى الكتب الستة عن عبد القادر بن علي الفاسي، وأخذ عن: ابنه محمد ابن عبد القادر، وأبي سالم عبد الله بن محمد العياشي، والحسن بن مسعود اليوسي، ومحمد بن عبد الله الخرشي، والزرقاني.

وكان محدّثاً عالي الإسناد، مشاركاً في عدة فنون.

أخذ عنه: أبو العلاء الحافظ العراقي، وأبو العباس أحمد الماكودي، وجسّوس، وعمر الفاسي، وأحمد بن مبارك السجلماسي، و عمر بن علي الطحلاوي.

(*): سلك الدرر٣/ ٢٠٥، هدية العارفين١/ ٧٦٦، شجرة النور الزكية٣٣٦ برقم ١٣٢٧، الأعلام٤/ ٢٥٩، معجم المؤلفين٧/ ١٢.

وألّف كتباً، منها: شرح «المختصر» في الفقه لخليل الجندي، شرح«الموطّأ»، شرح «منظومة» ابن زكري التلمساني في مصطلح الحديث، المواهب الربّانية على العقيدة[1] النورية،واختصار «نفح الطيب» للمقّري.

وله رسائل، وفتاوى.

توفّي بالمدينة المنورة سنة ثلاث وأربعين ومائة وألف.

٣٧٤٣

الصَّعيدي (*)

(١١١٢ـ١١٨٩هـ)

علي بن أحمد بن مكرّم الله العدوي، الأزهري المعروف بالصعيدي، الفقيه المالكي.

ولد سنة اثنتي عشرة ومائة وألف في بني عدي(بالقرب من منفلوط بمصر).

وقدم القاهرة، وحضر دروس:سالم النفراوي، وأحمد الديري، و عيد النمرسي، ومحمد بن عبد السلام البناني، ومحمد العشماوي، ومحمد السجيني، وعمر بن عبد السلام التطاوني، و عبد الوهاب الملوي، وأحمد الأسقاطي، والمدابغي،والعماوي،والبليدي، وغيرهم.

وأجازه محمد بن أحمد عقيلة المكي،ولبس خرقة التصوّف على يد علي

١. هي عقيدة علي بن سالم بن محمد النوري الآتية ترجمته، المختصرة من العقيدة الصغرى للسنوسي.

*:سلك الدرر٣/ ٢٠٦، عجائب الآثار١/ ٤٧٦، هدية العارفين١/ ٧٦٩، إيضاح المكنون٢/ ٥٠١، شجرة النور الزكية١ ٣٤١ برقم١٣٥١، الأعلام٤/ ٢٦٠، معجم المؤلفين٧/ ٢٩.

الشنّاوي.

وصار أحد مشايخ الأزهر... درّس به وبأماكن أُخرى.

وكان شديد الإنكار على من يشرب الدخان، معظّماً عند الأُمراء.

أخذ عنه: عبد الرحمان بن عمر العريشي الحنفي، ومحمد بن عبادة العدوي ولازمه أتمّ الملازمة، ومحمد بن إبراهيم بن يوسف الهيتمي السجيني، وعبد الله بن أحمد اللبان، وأبو الحسن بن عمر القلعي، وغيرهم.

وألّف حواشي على كلٍّ من : «كفاية الطالب الرّباني لرسالة ابن أبي زيد القيرواني»(مطبوع) في الفقه، «شرح مختصر خليل» في الفقه للزرقاني، «شرح العزيّة»(مطبوع) للزرقاني، «شرح السلّم » في المنطق للأخضري، «إتحاف المريد في شرح جوهرة التوحيد» لعبد السلام بن إبراهيم اللقاني،وغير ذلك.

قال الجبرتي: وكان قبل ظهوره لم تكن المالكيةتعرف الحواشي على شروح كتبهم الفقهية، فهو أوّل من خدم تلك الكتب بها.

وكانت وفاته في رجب سنة تسع وثمانين ومائة وألف.

٣٧٤٤

القَدَمي (*)

(...ـ١١٣١هـ)

علي بن جعفر بن علي[١] بن سليمان بن الحسن البحراني القدمي، الفقيه الإمامي، الزاهد.

أخذ عن أبيه الشيخ جعفر إمام الجمعة والجماعة ببلده.

وتولّى الأُمور الحسبية في البحرين مدّة، وكان شديد التصلّب في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فرماه ـ لذلك ـ بعض الحسّاد بما هو بريء منه، فأرسل إليه السلطان سليمان الصفوي من يعتقله ويحمله مصفّداً، فلما وصل المترجم وهو في هذه الحال إلى كازرون، عرف السلطان حقيقة الأمر، فأمر بتخلية سبيله، فسكن المترجم كازرون مدّة مديدة كان يتردد خلالها إلى البحرين.

ثمّ رحل إلى شيراز، و تولّى إمامة الجمعة والجماعة.

أخذ عنه ابنه محمد.

وأجاز لعبد الله بن صالح السماهيجي البحراني، والسيد نصر الله بن الحسين الفائزي الحائري.

---

*: الاجازة الكبيرة للتستري ٩١، ٢٠٨، لؤلؤة البحرين ١٥ (ضمن ترجمة جدّه علي بن سليمان برقم ٤)، أنوار البدرين ١٢٤ (ضمن ترجمة عمّه صلاح الدين برقم ٥٦)، أعيان الشيعة ٨/ ١٨١، طبقات أعلام الشيعة ٦/ ٥٤٢، الذريعة ١٥/ ٥٩ برقم ٤٠٣، ٢٢/ ٢٦٨ برقم ٧٠٢٣.

١. المعروف بأُمّ الحديث. توفي سنة (١٠٦٤هـ)، و قد مضت ترجمته في الجزء الحادي عشر.

وصنّف رسالة في مناسك الحجّ، وأُخرىٰ في أحكام الصلاة لم تتم.

وكانت وفاته بكازرون سنة إحدىٰ وثلاثين ومائة وألف.

٣٧٤٥

المحدِّث (*)

(١٠٨٢ـ١١٤٤هـ)

علي بن حبيب الله بن محمد بن نور الله، ابن أبي اللطف المقدسي، الشهير بالمحدِّث.

ولد سنة اثنتين وثمانين وألف.

وقرأ العربية على والده، ثمّ حفظ بعض المتون وسافر ـ بعد وفاة والده ـ إلى مصر، وسكن الأزهر أكثر من خمس عشرة سنة، وطلب العلم وبرع وغلب عليه علم الحديث.

ثمّ ارتحل إلى الروم صحبة أحمد التمرتاشي الغزّي، وأقرأ الكتب الستّة بمسجد آيا صوفية، وكان التمرتاشي معيد درسه، ومكث هناك خمسة وعشرين سنة، واشتهر بالمحدِّث.

ثمّ رجع إلى بلده القدس، وتولّى إقراء الحديث بالمدرسة الصلاحية، والفقه بالمدرسة الحسنية، وإفتاء الشافعية، وغير ذلك.

وكانت وفاته في سنة أربع وأربعين ومائة وألف.

له رسائل، وشروح على بعض المتون في فقه الشافعية.

---

*: سلك الدرر٣/ ٢٠٩، معجم المؤلفين٧/ ٥٦.

٣٧٤٦

الجامعي (*)

(...ـ بعد ١١٢٤هـ)

علي بن الحسين بن محيي الدين بن عبد اللطيف بن علي بن أحمد بن أبي جامع العاملي، نزيل خلف آباد.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، مفسراً، ذا مهارة تامّة في العلوم العقلية.

روى عن المحدّث السيد نعمة الله بن عبد الله الجزائري(المتوفّى ١١١٢هـ).

وقريب جدّاً أنّه تتلمذ على والده الفقيه الحسين[1]، ولكنّ المصادر لم تشر إلى ذلك.

وأحاط المترجم بكثير من الفنون، وصنّف فيها.

روى عنه أخواه: الحسن (المتوفّى ١١٣٠هـ)، ومحيي الدين.

وقرأ عليه جعفر بن عبد الله الخلف آبادي في الفقه، وله منه إجازة تاريخها

---

*: الاجازة الكبيرة للتستري١٣١(ضمن رقم ١٤)، أعيان الشيعة٨/ ٢٠١، تكملة أمل الآمل٢٩٨ برقم ٢٧٣، ماضي النجف و حاضرها٣/ ٣٢٣ برقم ٢١، طبقات أعلام الشيعة٦/ ٥١١، الذريعة٤/ ٥٠١ برقم ٢٢٤٩، الأعلام٤/ ٢٨١، معجم رجال الفكر والأدب في النجف٣/ ١١٦٩.

١. كان حياً (١٠٩٠هـ)، وقد ترجمنا له في الجزء الحادي عشر، يذكر ان ولديه الحسن ومحيى الدين قد رويا عنه.

سنة (١١٠٧هـ).

وصنّف كتباً، منها: توقيف السائل على دلائل المسائل في الفقه أنجزه سنة (١١٢٤هـ)، الإفادة السنية في مهم الصلوات اليومية، منظومة في الأُصول سماها وصلة الوصول، الوجيز في تفسير القرآن العزيز(مطبوع)، شرح الأربعين حديثاً في الطهارة، إرشاد المتعلم إلى الطريق في المنطق، منظومة في المنطق سماها تحفة المبتدي، شرح تحفة المبتدي، شرح «حاشية تهذيب المنطق» لعبد الله اليزدي أنجزه سنة (١٠٩٦هـ)، رسالة في أنّ النسبة ثلاثية أو رباعية، منظومة في النحو، ومنظومة في الهيئة سماها تبصرة المبتدي.

٣٧٤٧

الكربلائي (*)

(...ـ حياً ١١٣٦هـ)

علي بن الحسين الكربلائي، الأصفهاني، العالم الإمامي، المتفنّن.

كان من تلامذة محمد باقر بن محمد تقي المجلسي، ذا معرفة واسعة بالعلوم الإسلامية.

درّس في مدرسة مريم بيكم بأصفهان.

وتلمذ عليه جماعة منهم كلب علي بن خان بابا الشريف الكرهرودي.[1]

---

*: طبقات أعلام الشيعة٦/ ٥٤٧، تراجم الرجال١/ ٣٦٦ برقم ٦٦٧، تلامذة العلاّمة المجلسي ٤٢ برقم ٥٥.

١. انظر تراجم الرجال.

وصنّف كتباً ورسائل في فنون شتىٰ، منها: الصيد والذبائح وأحكامها بالفارسية، رسالة في نذر الصدقة والعتق بعد الوفاة بالفارسية، الصلاة وأحكامها بالفارسية أنجزه سنة (١١٣٦هـ)، الجواهر السليمانية فيما يتعلق بالنية بالفارسية، ألّفه للسلطان سليمان الصفوي، أنوار الهداية في التفسير بالرواية، العجالة في تحقيق لفظ الجلالة بالفارسية، روضة الرضوان في أعمال شهر رمضان، وترجمه إلى الفارسية، معراج السالكين إلى الحق اليقين في الكلام وأُصول الدين، وترجمه إلى الفارسية باسم سراج السالكين، كشف الأباطيل، جواهر التعقيب، و مراد المريد في ترجمة «مزار» الشهيد ـ يعني الشهيد الأوّل محمد بن مكي العاملي ـ.

وله تعليقات على كتاب «غاية المأمول في شرح زبدة الأُصول» في أُصول الفقه للفاضل الجواد.

لم نظفر بتاريخ وفاته.

٣٧٤٨

ابن خُلَيْفة (*)

(١٠٨٠ـ١١٧٢هـ)

علي بن خُلَيْفة الحسيني، أبو الحسن المساكني التونسي، الفقيه المالكي، الصوفي، الناظم.

ولد بمساكن سنة ثمانين وألف.

---

*: هدية العارفين ١/ ٧٦٥، شجرة النور الزكية ٣٤٧، معجم المؤلفين ٧/ ٨٧، تراجم المؤلفين التونسيين ٢/ ٢٣٣.

ولازم الشيخ علي بن سالم بن محمد النوري لمدّة خمس سنوات، ودرس عليه، وأجازه بمروياته.

ثمّ رحل إلى مصر، ودرس الحديث والفقه وفنون العربية على جماعة، منهم: أحمد اللقاني، ومحمد بن عبد الباقي الزرقاني، وعبد الرؤوف البشبيشي، ومحمد الخرشي، وإبراهيم الفيّومي، وخليل اللقاني، وإبراهيم الشبرخيتي،وأحمد النفراوي.

وأخذ القراءات عن أحمد البقري، والفرائض عن أحمد الجميلي.

ثمّ رجع إلى بلده مساكن، وتصدّر للتدريس وإقراء العلوم.

أخذ عنه: ابنه أحمد، وابن عمّه أحمد الصغير،ومحمد بن حسن المدّة السوسي، وقاسم المحجوب، وعبد الرحمان الغنوشي، وحسن الحلواني.

وتوفّي سنة اثنتين وسبعين ومائة وألف.

له منظومة في التوحيد سمّاها الرياض الخليفية، منظومة في آداب قضاء الحاجة، وفهرسة في أسماء شيوخه ومرويّاته.

٣٧٤٩

النوري (*)

(١٠٥٣ـ١١١٨هـ)

علي بن سالم بن محمد بن سالم بن أحمد، الفقيه المالكي، المقرئ، أبو الحسن الصفاقسي، المعروف بالنوري.

---

*:معجم المطبوعات العربية ٢/ ١٨٧٣، شجرة النور الزكية ٣٢١ برقم ١٢٥٥ ، الأعلام ٥/ ١٤، معجم المؤلفين ٧/ ٢٠١، تراجم المؤلفين التونسيين ٥/ ٤٩ برقم ٥٨٩.

ولد سنة ثلاث وخمسين وألف بصفاقس.

وأخذ بها عن أبي الحسن الكراي الوفائي، وعن غيره.

وسافر إلى تونس، وقرأ بها على: عاشور القسنطيني، وسليمان الأندلسي، ومحمد القروي.

ثمّ ارتحل إلى مصر، فالتحق بالأزهر، ولازم جماعة من المشايخ في فنون العلم، منهم: محمد بن عبد الله الخرشي، وإبراهيم الشبرخيتي، وإبراهيم بن محمد ابن عيسى المأموني الشافعي، ويحيى بن محمد الشاوي،وعلي الشبراملّسي، وأحمد البشبيشي، وأحمد العناني الكناني، و عبد السلام اللقاني.

وعاد إلى بلده صفاقس، واتخذ من دار سكناه مدرسة للتعليم، وواظب هو على إلقاء الدروس فيها، وعلى القيام بشؤون الطلبة الذين توافدوا عليه من مناطق عديدة من البلاد التونسية وغيرها.

ثمّ وشي به إلى السلطة بأنّه يتآمر على قلبها، ففرّ متنكّراً، وسُجن أتباعه ونُكّل بهم، ثمّ عُفي عنه، فعاد إلى بلده.

وقد أخذ عن المترجم عدّة، منهم: ابنه أحمد، وأحمد المؤدب الشرفي، وأبو الحسن علي المؤخر التميمي، وعلي بن خُلَيْفة المساكني، وأحمد بن محمد العجمي المكني، ومحمد الحركافي، و عبد السلام بن عثمان التاجوري.

وألّف كتباً ورسائل، منها: تنبيه الغافلين وإرشاد الجاهلين (مطبوع) في التجويد، غيث النفع في القراءات السبع(مطبوع)، مؤلَّف في المناسك، مقدمة في الفقه والتوحيد، الهدى والتبيين فيما فِعلُه فرض عين على المكلّفين لم يتم وهو شرح على المقدمة المذكورة، رسالة في تحريم الدخان، المنقذ من الوحلة في معرفة السنين وما فيها والأوقات والقبلة، معين السائلين من فضل ربّ العالمين في الأدعية

المأثورة، وعقيدة اختصرها من العقيدة الصغرى للسنوسي.

توفّي في ربيع الأوّل سنة ثمان عشرة ومائة وألف.

قيل: ومن مآثر المترجم اكتشافه لدواء الكَلَب قبل باستور بأكثر من قرن، وقد أنقذ بهذا الدواء الكثيرين من الموت.

٣٧٥٠

المقشاعي (*)

(قبل ١٠٧٧ ـ ١١٢٧ هـ)

علي بن عبد الله بن عبد الصمد بن محمد بن علي المقشاعي الأصل الاصبعي البحراني.

تلمذ على الفقيه علي بن عبد الله الجدحفصي البحراني.

وقرأ الجزء الأوّل من «الاستبصار» للشيخ الطوسي على الفقيه سليمان بن عبد الله الماحوزي، فحضر درسة جمٌّ غفير من الفضلاء والطلبة.

وقرأ في أكثر العلوم الأدبية والعقلية والعربية والفقه والحديث حتىٰ مهر.

وكان دقيق النظر لا سيما في العلوم الأدبية والعقلية، منشئاً، شاعراً.

وقد عدّه عبد الله بن صالح السماهيجي في إجازته لناصر الجارودي من أكابر تلامذة الماحوزي المتبحّرين، والفقهاء الماهرين.

وحضر المترجم حلقة درس الفقيه أحمد بن إبراهيم العصفوري الدرازي،

---

*: لؤلؤة البحرين ١٣٩ برقم ٥٦، أنوار البدرين ١٥٨ برقم ٧١، الذريعة ٤/ ٦٦ برقم ٢٧٧، ١٣/ ٢٨٩ برقم ١٠٤٧، طبقات أعلام الشيعة ٦/ ٥٥٤.

فتباحثاً مرّة في مسألة من أوّل الدرس من الصبح إلى وقت الظهر، ثمّ من بعد العصر إلى الغروب، وهما ينتقلان في البحث من علم إلى علم ومن مسألة إلى أُخرى.

وللمترجم مؤلفات، منها: ترتيب «الفهرست» للشيخ الطوسي، وشرح رسالة شيخه الجدحفصي.

توفّي في جمادى الأُولى سنة سبع وعشرين ومائة وألف عن نيف وخمسين سنة.

٣٧٥١

علي بن عزيز الله (*)

(... ـ ١١٤٩هـ)

ابن عبد المطلب الموسوي، الجزائري، الخرّم آبادي، العالم الإمامي، الجامع بين المعقول والمنقول.

ولد في شيراز ـ وكان أبوه قد انتقل إليها من الجزائر ـ.

وحلّ برهة في تستر، ثمّ استوطن خرّم آباد.

روى عن: أبيه عزيز الله[1]، وعن القاضي جعفر بن عبد الله الكمرئي

---

*: الإجازة الكبيرة للتستري ١٥٣، أعيان الشيعة ٨/ ٢٨٨، طبقات أعلام الشيعة ٦/ ٥٤٤، الذريعة ٦/ ٩٥.

١. ذكر الطهراني أنه توجد نسخة من «قصص الأنبياء» بخط عزيز بن مطلب بن علاء الدين بن أحمد الموسوي الحسيني الجزائري كتبها بتستر سنة (١٠٨٩هـ) ولعلّه والد صاحب الترجمة. طبقات أعلام الشيعة ٦/ ٤٨٤ (ترجمة عزيز الله).

الأصفهاني(المتوفى١١١٥هـ).

وحصل على كثير من العلوم.

ودرّس في تستر ـ و كـان كثير التردّد إليها ـ فحضر حلقة درسـه بـ«مدارك الأحكام» و بــ«شرح الإشارات» جماعـة، منهم السيـد عبد الله بن نـور الديـن بن نعمة الله الجزائري التستري.

وألّف تآليف، منها: حواش على «الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية» في الفقـه للشهيد الثـاني، حواش على «مـدارك الأحكام في شرح شرائع الإسـلام» للسيد محمد بن علي الموسوي العاملي، قال تلميذه المذكور: يظهر منها كمال قدرته وتعمّقه وجودة ذهنه، ورسالة في الطب التقطها من «التذكرة» لداود الأنطاكي.

وقـد علا شأن المترجـم في خرّم آبـاد، وهـوت إليه أفئـدة الحكّام والأمـراء، وقصدته الوفود من الأطراف.

وكان في غاية التواضع وخفض الجناح مع الفقراء، متعزّزاً على أهل الدنيا.

توفي سنة تسع وأربعين ومائة وألف.

٣٧٥٢

زين الدين الخوانساري [*]

(...ـ حياً ١١٥٠هـ)

علي بن عين الدين علي (ويقال عين علي تخفيفاً)[1]، زين الدين الخوانساري ثمّ الأصفهاني.

كان فقيهاً إمامياً، عارفاً بالحديث والرجال وطرق الاستنباط.

أجازه السيد محمد حسين بن محمد صالح الحسيني الخاتون آبادي في سنة (١١٣٨هـ) بإجازة كبيرة سمّاها مناقب الفضلاء.

وأجاز له أيضاً محمد صادق بن محمد السراب التنكابني.

وجدّ في التحصيل، وبرع، وصار من مشاهير علماء أصفهان.

وصنّف رسالة ما لا تتمّ به الصلاة من الحرير، أنجزها سنة (١١٥٠هـ)، ورسالة في تحقيق معنى الناصب سماها العجالة في ردّ مؤلّف الرسالة، وهو حيدر علي الشرواني.

لم نظفر بتاريخ وفاته.

---

*: تتميم أمل الآمل ١٧٥ برقم ١٢٦، روضات الجنات ٢/ ٣٦١ برقم ٣٦٠ (ضمن ترجمة محمد حسين الخاتون آبادي)، أعيان الشيعة ٧/ ١٥٩ و ٨/ ٢٩١، الذريعة ١٩/ ٢٥ برقم ١٢٤ و ٢٢/ ٣٣٣ برقم ٧٣٢٥، طبقات أعلام الشيعة ٦/ ٢٩٦، مصفّى المقال ١٥٤.

١. انظر طبقات أعلام الشيعة ٦/ ٥٦٩ (ترجمة عين علي الخوانساري).

٣٧٥٣

علي العاملي (*)

(١٠١٣، ١٠١٤ ـ ١١٠٣، ١١٠٤ هـ)

علي بن محمد بن الحسن بن زين الدين(الشهيدالثاني) بن علي العاملي الجبعي ثمّ الأصفهاني، صاحب «الدر المنثور» ، وأحد كبار الإمامية.

ولد في جبع سنة ثلاث عشرة أو أربع عشرة وألف.

ودرس في صغره عند أخيه زين الدين(المتوفّى ١٠٦٣ هـ).[1]

وأخذ عن كبار العلماء، مثل: نجيب الدين علي بن محمد بن مكي العاملي، ونور الدين علي بن علي بن أبي الحسن الموسوي العاملي، والحسين بن الحسن الظهيري، ومحمد الحرفوشي.

وحجّ سنة (١٠٣٢ أو ١٠٣٣ هـ).

وارتحل إلى إيران، فسكن أصفهان.

---

*: أمل الآمل١/ ١٢٩ برقم ١٣٩، رياض العلماء٤/ ١٩٧، لؤلؤة البحرين٨٥برقم ٣١، روضات الجنات ٤/ ٣٩٠برقم ٤١٩، مستدرك الوسائل (الخاتمة)٢/ ٥٨، ١٥١، ١٧٣، هدية العارفين١/ ٧٥٩، ٧٦١، إيضاح المكنون١/ ٤٥٠، ٥١٦، الفوائد الرضوية٣٢٢، ريحانة الأدب٢/ ٤٢٨، الذريعة ٦/ ٢٤برقم ٩١ و١٩٤برقم ١٠٦٣ و ٨/ ٧٦برقم ٢٦٩و٧٩ برقم ٢٨٣ وغيرها كثير جداً، طبقات أعلام الشيعة٦/ ٥٤٥، الأعلام٥/ ١٤، معجم المؤلفين٧/ ١٩١.

١. لم يأخذ المترجم عن والده (المتوفّى ١٠٣٠ هـ) لأنّه ارتحل عن بلاده وسافر إلى العراق، وللمترجم من العمر ست سنوات، فلما بلغ اثنتي عشرة سنة التحق زين الدين (شقيق المترجم) بوالده.

وجدّ، حتى تبحّر في الفقه والحديث، وأحاط بغيرهما من العلوم.

ودرّس، وصنّف، وحقّق في مختلف العلوم، وبيّن المسائل المشكلة، وعلّق على كثير من الكتب.

تلمذ عليه ابنه زين الدين ومات شاباً في حياته بعد أن قرأ عليه في الفقه والحديث والرجال والنحو والمنطق والحساب والهيئة.

وأخذ عنه: ابنا أخيه علي والحسن ابنا زين الدين بن محمد، وأحمد بن عبد العالي الميسي، و عبد الله بن محمد الفقعاني العاملي[1]، و محمد جعفر بن عيسى التبريزي.

وأجاز لجماعة، منهم: محمد باقر المجلسي، و السيد علي خان بن خلف المشعشعي الحويزي.

وصنّف كتباً، منها: الدر المنثور من الخبر المأثور وغير المأثور، الدر المنظوم من كلام المعصوم وهو شرح على أُصول «الكافي» للكليني، حاشية على «الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية» في الفقه لجدّه الشهيد الثاني، حاشية على «تمهيد القواعد» للشهيد الثاني، رسالة في الردّ على من يُبيح الغناء، حاشية على «شرائع الإسلام في مسائل الحلال والحرام» للمحقّق الحلي، حاشية على «المختصر النافع» في الفقه للمحقّق الحلي، حاشية على «الألفية» في فقه الصلاة للشهيد الأوّل، الأحاديث النافعة، شرح الصحيفة الكاملة السجادية، حاشية على «من لا يحضره الفقيه» للصدوق، رسالة في الرد على الصوفية، وحاشية على «الفوائد المدنية» لمحمد أمين الأسترابادي.

توفي بأصفهان سنة ثلاث وقيل أربع ومائة وألف عن سنّ عالية.

---

١. الإجازة الكبيرة للتستري ٩٢.

٣٧٥٤

الزهري (*)

(١١٣٤-١٢٠٠هـ)

علي بن محمد بن علي الزهري، الشّرواني، المدني، الحنفي.

ولد بالمدينة سنة أربع وثلاثين ومائة وألف.

وحفظ القرآن وجملة من المختصرات الفقهية وغيرها على أبيه، ودرس على: محمد حياة السندي، ومحمد بن عبد الرحيم مفتي شروان، ومحمد بن الطيّب المغربي، وإبراهيم الأوزبكي، ومحمد رضي العباسي، وأخذ الحديث عن: محمد الدقاق، ومحمد الحريشي، وعمر المكي العلوي.

ودرّس بالمسجد النبوي، وانتهت إليه الرئاسة في فقه الحنفية، وصار مرجعهم في المدينة، وهابه الحكّام.

وولي نيابة القضاء فتعصّب عليه أناس من أهل المدنية وسعوا في عزله، فعُزل.

وأمّ بالمسجد النبوي.

وألّف حاشية على ديباجة الدرر.

وله نظم، وهوامش على المختصر.

توفّي بالمدينة سنة مائتين وألف.

---

*: سلك الدرر ٣/ ٢٣١، الأعلام ٥/ ١٦، معجم المؤلفين ٧/ ٢١٨.

٣٧٥٥

علي المرادي (*)

(١١٣٢-١١٨٤هـ)

علي بن محمد بن مراد بن علي الحسيني، البخاري الأصل، الدمشقي، المعروف بالمرادي، والد محمد خليل المرادي صاحب «سلك الدرر».

ولد بدمشق سنة اثنتين وثلاثين ومائة وألف.

وأخذ عن: والده السيد محمد، ومحمد الديري، ومحمد الغزي مفتي الشافعية، وموسى المحاسني، وعبد الغني النابلسي، ومحمد حياة السندي، ومحمد ابن الطيّب المغربي، وإسماعيل العجلوني، وصالح الجينيني، وأحمد المنيني، وعبد الله الرومي المعروف بالإيراني، وغيرهم.

وتفوّق واشتهر، وأُعطي رتبة قضاء القدس وإفتاء الحنفية بدمشق وغير ذلك من الوظائف والوكالات.

ودرّس «الهداية» في المدرسة السليمانية.

وكان له مجلس يحضر فيه العلماء والأدباء، فتجري بينهم المطارحات والمساجلات الشعرية.

وألّف رسائل، منها: أقوال الأئمة العالنة في أحكام الدروز والتيامنة،

---

*: سلك الدرر٣/ ٢١٩، إيضاح المكنون١/ ١١٣، هدية العارفين١/ ٧٦٩، الأعلام٥/ ١٦، معجم المؤلفين٧/ ٢٣٢.

والقول البيّن الرجيح عند فقد العصبات تزويج أُولي الأرحام صحيح، وغير ذلك.

وله نظم كثير، جمعه ابنه محمد خليل في ديوان.

وكانت وفاته في شوّال سنة أربع وثمانين ومائة وألف.

٣٧٥٦

العُمَري (*)

(١٠٦٠ـ١١٤٧هـ)

علي بن مراد العمري، نور الدين أبو الفضل الموصلي.[١]

ولد سنة ستّين وألف.

وبذل جهداً في تحصيل العلوم الدينية حتى برع فيها.

وتولّى إفتاء بغداد أكثر من سنتين.

ورحل إلى القسطنطينية عدّة مرات.

وتولىّ القضاء والإفتاء بالموصل، وخطابة مسجد النبيّ يونس عليه السلام هناك.

وكان له مجلس يغصّ بالعلماء وأهل المعرفة، وقد بالغ المرادي في وصفه، قائلاً: حتّى انّ من كان يحضر مجلسه يستغني عن القراءة والدرس.

له تآليف، منها: شرح «الفقه الأكبر» لأبي حنيفة، وشرح كتاب «الآثار» لمحمد بن الحسن الشيباني، وتعليقات على فنون أُخرى.

---

*: سلك الدرر ٣/ ٢٣١، الأعلام ٥/ ٢٢، معجم المؤلفين ٧/ ٢٤١.

١. نصّ المرادي على كون المترجم شافعي المذهب، ولكن يظهر من مؤلفاته ومن رحلاته إلى القسطنطينية ـ التي كان يحكمها آل عثمان الحنفيون ـ أنّه كان حنفياً.

وكانت وفاته بالموصل سنة سبع وأربعين ومائة وألف.

ومن شعره، قوله:

خدٌّ تورّد بارتشاف الأكؤسِ ... قرنت لواحظه بطرفٍ أنعس

أم ذا احمرارٌ بان في وجناتهِ ... وأظنّ أورثه لهيب تنفّسي!

٣٧٥٧

ابن النقيب (*)

(حدود١١٢٥ـ١١٨٦هـ)

علي بن موسى بن مصطفى بن محمد الحسيني، المقدسي، نزيل مصر، الفقيه الحنفي، المحدّث، يعرف بابن النقيب.

ولد سنة خمس وعشرين ومائة وألف تقريباً ببيت المقدس.

و درس على: حسين العلمي، وعبد المعطي الخليلي، ورحل إلى الشام فحضر دروس: أحمد المنيني، وإسماعيل العجلوني، وعبد الغني النابلسي، وعامر القطناني، وأحمد النحلاوي، وأحمد الصفدي، ومصطفى بن سوار، وغيرهم.

وأخذ بحلب وحماة عن: ياسين القادري، وعبد الرحمان السمّان، وعبد الكريم الشراباتي.

ورحل إلى مصر، فحضر على: الشمس السجيني، ومصطفى العزيزي،

(*): عجائب الآثار١/ ٤١٦.

وسليمان المنصوري، وعلي الضرير، والشمس الحفني، وأحمد العماوي، والشهاب الملوي، ومحمد العياشي، وآخرين.

وتمهّر في العلوم، وأتقن أصول مذهبه وفروعه.

ودرّس بالمشهد الحسيني الفقه والحديث والتفسير، واشتهر، ثمّ جرت عليه أُمور، فتوجّه إلى القسطنطينية، ودرّس هناك فاشتهر بالمحدِّث، وأقبل عليه الناس والحكّام، ثمّ انتقد الدولة والمتموّلين، فأُخرج من البلد، فعاد إلى مصر ودروسه بالمشهد الحسيني.

وتوفّي في شعبان سنة ست وثمانين ومائة وألف.

٣٧٥٨

ملاباشي (*)

(...ـ ١١٦٠هـ)

علي أكبر الطالقاني الخراساني، أحد أكابر الإمامية، يلقّب ملاباشي[١]، ويعرف بمدرّس خراسان.

كان من فقهاء مشهد[٢]، مدقّقاً، مناظراً، في غاية الذكاء والفراسة.

زار مدينة تستر في سنة (١١٤٦هـ)، وتباحث معه السيد عبد الله بن نور

---

*: الإجازة الكبيرة للتستري١٥٥ برقم ٣٨، أعيان الشيعة٨/ ١٧١، طبقات أعلام الشيعة٦/ ٤٩٦.

١. معناه رئيس العلماء، وذلك أنّ من عادة ملوك العجم أن يكون لكلّ منهم عالم يلقّب بالملاباشي،يكون إليه المرجع في الأمور العلمية والمناظرات التي تقع،واستمر هذا إلى آخر دولة القاجارية. انظر أعيان الشيعة.

٢. عدّه من فقهاء مشهد السيد شمس الدين محمد بن بديع الرضوي في كتابه«وسيلة الرضوان».

الدين الجزائري التستري في مسائل مختلفة.

وشارك في المؤتمر الذي عُقد في سنة (١١٤٨هـ) بدشت مغان بأذربيجان لتتويج نادرشاه سلطاناً على إيران.

واختصّ بالسلطان المذكور، ولازمه في إقامته وأسفاره، ودرّس في معسكره بأذربيجان، وقد حضر مجلس درسه السيد عبد الله الجزائري ومحمد التهامي وجماعة من علماء الأطراف.

ثمّ توجّه في سنة (١١٥٦هـ) إلى النجف الأشرف ممثّلاً عن السلطان في المؤتمر الذي أمر بإقامته هناك للمصادقة على قرارات تهدف إلى تحقيق المصالحة بين الدولتين الإيرانية والتركية، واجتمع مع عبد الله بن الحسن بن مرعي السويدي البغدادي مبعوث العثمانيين إلى المؤتمر، وتناظر معه في مسائل مذهبية.

قال السيد عبد الله الجزائري: وكان [ملاباشي] لتقرّبه من السلطان محسوداً من بعض الحواشي، فقتلوه يوم قتله بخراسان سنة ستين ومائة وألف.[1]

وكان المترجم يميل إلى ما ذهب إليه الفيض الكاشاني في مسألة الغناء، وقد وقعت بينه و بين الحسين بن إبراهيم الخاتون آبادي المشهدي شيخ الإسلام في المعسكر مناظرة في ذلك.

---

١. قال في «طبقات أعلام الشيعة»: ولعله يريد أنه قتل بعد قتل نادرشاه سنة (١١٦٠هـ)، فقد بقي من المترجم له مكتوب كتبه إلى شيخ الإسلام باسطنبول يشرح فيه قتل نادرشاه وجلوس ابنه مكانه، وقد طبع المكتوب هذا في مجموعة اسناد الأفشارية للدكتور نصيري، ص ١٧٧.

٣٧٥٩

عمر البغدادي (*)

(١١٥٥ـ١١٩٤هـ)

عمر بن عبد الجليل بن محمد جميل بن درويش البغدادي، نزيل دمشق.

كان فقيهاً حنفياً، صوفياً، مفسّراً.

ولد ببغداد سنة خمس وخمسين ومائة وألف، ونشأ على أبيه وقرأعليه وعلى: محمد بن طه البغدادي، وعبد الرحمان السراجي، وحيدر الكردي، ومحمد البغدادي ابن العشي، وغيرهم.

وبرع، وسكن دمشق، وأقام بها يدرّس الفقه والحديث والتفسير والكلام والتصوّف والعربية، ويوضّح المسائل العلمية والعبارات.

ولازمه جماعة من الطلبة، واشتهر، واعتقده أهل دمشق، وأقبلت عليه الدولة حكّامها وقضاتها.

وصنّف كتباً ورسائل، منها: شرح «المختصر» في الفقه للقدوري، حاشية على «مغني اللبيب» في النحو، الحواشي الفتوحية على «شرح النونية» في علم الكلام للخيالي، حاشية على «الجمالين على الجلالين» في التفسير لعلي بن سلطان

---

*: سلك الدرر٣/ ١٧٩، إيضاح المكنون٢/ ٣٨٢، هدية العارفين١/ ٧٩٩، الأعلام ٥/ ٤٩، معجم المؤلفين٧/ ٢٨٧، معجم المفسرين١/ ٣٩٥.

محمد الهروي القاري سماها بالكمالين، رسالة في الإعلام بالتكبير، رسالة في الأضحية، ورسالة في معنى لاإله إلاّ الله، وغير ذلك.

وله نظم قليل.

توفّي في شوّال سنة أربع وتسعين ومائة وألف.

٣٧٦٠

الطحلاوي (*)

(...ـ١١٨١هـ)

عمر بن علي بن يحيى بن مصطفى، سراج الدين أبو حفص المصري الأزهري، الفقيه المالكي، المحدِّث، الشهير بالطحلاوي.

تفقّه على سالم بن محمد النفراوي.

وأخذ عن: علي بن أحمد الخُرَيْشي، وأحمد البابلي، وأحمد بن أحمد بن عيسى العماوي، ومنصور المنوفي، ومحمد الورزازي، و الشبراوي.

ومهر في عدّة فنون.

ودرّس بالأزهر، وأفتىٰ، وأقرأ «الموطّأ» بالمشهد الحسيني، واشتهر أمره.

وتوجّه لدار السلطنة في بلاد الروم لأمرٍ ما، وألقىٰ هناك دروساً في الحديث، فأخذ عنه كبار علمائهم، واستجازوه فأجازهم.

أخذ عنه: عبد الله بن حجازي الشرقاوي، ومحمد بن عبد المعطي الحريري،

---

*: سلك الدرر٣/ ١٩٣، عجائب الآثار١/ ٣٣٨، شجرة النور الزكية٣٣٩ برقم ١٣٤٢، معجم المؤلفين٧/ ٣٠٢.

وأحمد بن يونس الخليفي، وأبو الأنوار محمد الوفائي.

وتوفّي في صفر سنة إحدى وثمانين ومائة وألف.

٣٧٦١

الطّوراني (*)

(...ـ حدود ١١٨٤ هـ)

عمر بن مصطفى الشيباني، البغدادي، الشهير بالطّوراني.

ولد ببغداد، ونشأ بها، ودرس على علمائها، فأخذ العلوم العقلية والنقلية عن: عبد الله بن الحسين السويدي، وياسين بن عبد القادر الهيتي.

وتولّى رئاسة المؤذنين في مرقد الشيخ عبد القادر الكيلاني.

ثمّ ولي إفتاء الحنابلة ببغداد، فأخذ يفتي ويقرئ ويفيد سنين عديدة.

وتوجّه بعد ذلك إلى القسطنطينية فسكنها، وتوفّي هناك في حدود سنة أربع وثمانين ومائة وألف.

---

*: سلك الدرر ٣/ ١٩٢، النعت الأكمل ٢٩٩، مختصر طبقات الحنابلة ١٣٩.

٣٧٦٢

البرّاوي (*)

(...ـ١١٨٢هـ)

عيسى بن أحمد بن عيسى بن محمد الزبيري، الأزهري الشهير بالبرّاوي.

كان فقيهاً شافعياً، أُصولياً، نحوياً.

ورد الأزهر وهو صغير.

وتفقّه على: مصطفى العزيزي، وابن الفقيه.

وحضر دروس الملوي، والجوهري،والشبراوي،ويونس الدمرداشي، وعلي الشنواني، ومحمد السجيني.

وروى الحديث عن: محمد الدفري، والديربي، وعيد النمرسي.

وبرع، ودرّس الفقه وأحدقت به الطلبة، واشتهر بحفظ الفروع الفقهية وجودة تقرير الدرس حتى لقّب بالشافعي الصغير.

أخذ عنه في الفقه وغيره طائفة، منهم: إبراهيم بن عبد الله الشرقاوي،وأحمد ابن أحمد الحمامي، ومصطفى بن أحمد البنوفري الحنفي، ومحمد بن إبراهيم العوفي وابنه أحمد البراوي، وعلي بن محمد الحباك.

وألّف كتباً، منها: التيسير لحلّ ألفاظ «الجامع الصغير» للسيوطي، حاشية

---

*: سلك الدرر٣/ ٢٧٣، عجائب الآثار١/ ٣٦٦، فهرس الفهارس١/ ٢٢٣، هدية العارفين١/ ٨١١، إيضاح المكنون١/ ٣٤٣، الأعلام٥/ ١٠٠، معجم المؤلفين٨/ ١٨.

على «شرح جوهرة التوحيد» لإبراهيم اللقاني.

توفّـي في رجب سنة اثنتين وثمانين ومائة وألف.

٣٧٦٣

الدَّورَقي (*)

(١٠٥٣ـ١١٣٠هـ)

فتح الله بن علوان بن بشارة بن محمد الكعبي، القاضي الإمامي، جمال الدين أبو علي القباني الدورقي، أحد كبار علماء الدورق وأدبائها.

ولد بقبان سنة ثلاث وخمسين وألف، ونشأ بها،وتلقى العلوم عن والده.

وارتحل إلى شيراز سنة (١٠٧٩هـ)، فالتحق بالمدرسة المنصورية،وأخذ عن: السيد نعمة الله الجزائري، والحسن بن محمد الجزائري، وعبد بن عبد الحسين الجزائري.

وواصل تعلّمه في المدرسة اللطيفية، فدرس عند: السيد عزيز الله الموسوي الجزائري، والميرزا علي رضا، والشاه أبي الولي بن محمد هادي الحسيني الشيرازي.

وروى الحديث عن أبي الحسن بن محمد طاهر الفتوني العاملي النجفي.

ورجع إلى قبان، ثـمّ تولّى قضاء البصرة، واعتزل بعد مدة، وعاد إلى بلدته، واشتغل بالتأليف.

وكان جامعاً لكثير من الفنون العقلية والنقلية، ذا باع طويل في الأدب.

---

*: الإجازة الكبيرة للتستري١٥٧، أعيان الشيعة٨/ ٣٩٢، الذريعة١/ ١٢١ و٣/ ٤١٦، طبقات أعلام الشيعة٦/ ٥٧٨، معجم المؤلفين٨/ ٥٢.

صنف كتباً، منها: تحفة الأخوان في فقه الصلاة، نظام الفصول في شرح «نهج الوصول في الأُصول»[1] للمحقّق الحلي، الفتوحات المنطقية، شرح الفتوحات المنطقية، زاد المسافر ولهنة المقيم والحاضر (مطبوع) في تاريخ حرب البصرة بين الإيرانيين والأتراك العثمانيين، رسالة في علم القراءة، رسالة في العروض، شرح شواهد قطر الندى، الإجادة في شرح «القلادة» وهي قصيدة للسيد علي بن باليل، والدرر البهية في شرح «الأجرومية».

وأجاز لحاكم الدورق مهدي قليخان رواية كتابه «تحفة الأخوان».

توفّي سنة ثلاثين ومائة وألف.

٣٧٦٤

فَرَج الله بن محمد (*)

(...ـ حياً ١١٠٣هـ)

ابن درويش بن محمد بن الحسين الحويزي، العالم الإمامي، المتفنّن.

لم نقف على أسماء أساتذته الذين تلقى عنهم العلم، ولكن يظهر من كتبه التي ألّفها في الفقه والأُصول والكلام والرجال وغير ذلك، أنّه كان عاكفاً على

---

١. المعروف بالمعارج.

*: أمل الآمل٢/ ٢١٥ برقم ٦٤٩، رياض العلماء٤/ ٣٣٧، الإجازة الكبيرة للتستري٤٥، روضات الجنات٥/ ٣٥٥ برقم ٥٤٣، إيضاح المكنون١/ ٣٠٩، هدية العارفين١/ ٨١٦، الفوائد الرضوية ٣٤٩، أعيان الشيعة٨/ ٣٩٥، ريحانة الأدب٢/ ٩٤، الذريعة٤/ ٣٠٠ برقم ١٣١٠ و ١٧/ ٢٢٤ برقم ١٢٣٦، طبقات أعلام الشيعة٥/ ٤٣٧، مصفّى المقال٣٥٣، الأعلام٥/ ١٤٠، معجم رجال الحديث ١٣/ ٢٥٥ برقم ٩٣١٣، معجم المؤلفين٨/ ٥٩، معجم مؤلفي الشيعة١٤٩.

طلب العلم من سبل كثيرة، فأحاط علماً ببعض الفنون، وشارك في أنواع منها.

فمن كتبه: تذكرة عنوان الشرف[١] في النحو والمنطق والعروض، شرف العنوان لأهل هذا الزمان في فقه العبادات والكلام وآيات الأحكام وأحاديث الأحكام، تفسير القرآن الكريم، الصفوة في أُصول الفقه، إيجاز المقام في معرفة الرجال، الغاية في المنطق والكلام، قيد الغاية وهو شرح لكتابه المذكور، تاريخ كبير، شرح «تشريح الأفلاك» لبهاء الدين العاملي، رسالة في الحساب، فاروق الحق في بيان الفِرَق، منظومة في المعاني و البيان، وديوان شعر كبير.

كان المترجم حياً سنة (١١٠٣هـ)، فقد فرغ السيد محمد باقر الموسوي من نسخ «شرف العنوان» في ربيع الثاني من السنة المذكورة، وذكر أنّه كتبه عن خطّ المؤلف (دام ظله).[٢]

ومن شعره:

أحسن إلى من قد أساء فعاله	لو كنت توجس من إساءته العطبْ
وانظر إلى صنع النخيل فانّها	تُرمى الحجارة وهي ترمي بالرُّطب

أقول: أجمل منه، قول الشاعر الشيخ علي الشرقي:

---

١. بعض ألفاظ هذا الكتاب بالسواد وبعضها بالحمرة، تقرأ طولاً وعرضاً فالمجموع علم وكلّ سطر من الحمرة علم، في النحو والمنطق والعروض، ووجه تسميته بذلك أنّ إسماعيل بن أبي بكر اليمني المعروف بابن المقري(المتوفّى ٨٣٧هـ) ألّف كتاباً سمّاه «عنوان الشرف» يشتمل على فقه الشافعي والنحو والتاريخ والعروض والقوافي، وسمع المترجم بذلك، وتعجّب جماعة من أهل المجلس، فعمل المترجم هذا الكتاب قبل أن يرى ذلك الكتاب. انظر أمل الآمل و رياض العلماء.

٢. انظر الذريعة ١٤/ ١٨٠ برقم ٢٠٧٧.

يـا راميَ الشجـر العالي بـأُكرتـه ألا تعلّمتَ أخـلاقاً من الشجـر

ترميه بالحجر القاسي بلا خجلٍ ولم يـزل دائماً يـرميك بـالثمـر

٣٧٦٥

الخاني (*)

(١٠٢٨ـ١١٠٩هـ)

قاسم بن صلاح الدين الخاني الحلبي.

ولد سنة ثمان وعشرين وألف.

وسافر إلىٰ بغداد،وأقام بها سنتين، ورحل إلى البصرة والحجاز والقسطنطينية، واستغرقت رحلته عشر سنين.

ثمّ رجع إلى حلب، وقرأ على أبي الوفاء العرضي، وأخذ التصوّف عن أحمد الحمصي، واعتزل وتصوّف، ثمّ درّس بعض الطلبة.

ولي بعد ذلك تدريس المدرسة الأشرفية والحلوية، والإفتاء بحلب على مذهب الشافعي وأبي حنيفة.

وتوفّي سنة تسع ومائة وألف.

له السير والسلوك إلى ملك الملوك (مطبوع)، مختصر السّراجية و شرحه،

---

*: سلك الدرر٤/ ٩، إيضاح المكنون١/ ٢٦٦، ٢/ ٣٤، هدية العارفين١/ ٨٣٣، إعلام النبلاء٦/ ٣٩٠برقم ١٠١٢، الأعلام ٥/ ١٧٧، معجم المؤلفين٨/ ١٠٤.

رسالة في المنطق، شرح على «الجزائرية» في التوحيد[1] سرّ فتح الملك المجيد في انتقال المريد.

٣٧٦٦

الكاظمي (*)

(...ـ بعد ١١٠٥هـ)

القاسم بن محمد بن جواد الكاظمي ثمّ النجفي،الشهير بالفقيه الكاظمي، وبابن الوندي.

تلمذ على عدة مشايخ بالنجف الأشرف وطوس وقم ومكة والطائف، منهم السيد نور الدين علي بن علي بن الحسين بن أبي الحسن العاملي المكي (المتوفّى ١٠٦٨هـ).

وكان فقيهاً إمامياً محدّثاً، من وجوه علماء النجف وزهّادها وعبّادها.

قرأ عليه ابنه محمد إبراهيم[2] كتاب «الكافي» للكليني، وأُجيز منه، وقرأ عليه

---

١. كذا في سلك الدرر، و في الأعلام: شرح على الجزرية في التجويد، ولا ندري إن كان هناك تصحيف أم أنّهما كتابان.

*: جامع الرواة٢/ ٢١، أمل الآمل٢/ ٢١٩ برقم ٦٥٧، رياض العلماء٤/ ٣٩٨، تنقيح المقال٢/ ٢٥ برقم ٩٦٠٩، الفوائد الرضوية٣٥٧، أعيان الشيعة٨/ ٤٤٥، ماضي النجف وحاضرها٣/ ٥٠٥، طبقات أعلام الشيعة٦/ ٥٩٢، الذريعة٢/ ١٧ برقم ٤٦و٦/ ١٨٣ برقم ٩٩٩، معجم رجال الحديث ١٤/ ٥٨ برقم ٩٥٥٠، معجم المؤلفين٨/ ١٢٢، معجم رجال الفكر والأدب في النجف٣/ ١٠٦٠.

٢. سنذكره في نهاية هذا الجزء تحت عنوان (الفقهاء الذين لم نظفر لهم بتراجم وافية).

محمد جواد بن كلب علي الكاظمي جانباً من أُصول الكتاب المذكور، وأُجيز منه في سنة (١٠٩٨هـ).

وروى عنه سماعاً أو إجازة: أبو الحسن بن محمد طاهر الفتوني العاملي النجفي، ونور الدين محمد بن المرتضى بن محمد مؤمن الكاشاني، والسيد الحسن ابن عبد الحسين الحسيني الطالقاني النجفي.

وصنّف شرحاً على كتاب «زبدة الأُصول» في أُصول الفقه لبهاء الدين محمد ابن الحسين العاملي، وحاشية على كتاب «الكافي»، وشرحاً كبيراً على كتاب «الاستبصار» للطوسي، جمع فيه الأحاديث والأدلة وأقوال فقهاء الإمامية، وسمّاه الجامع لأسرار العلماء، ويقال له الجامع للأحاديث والأقوال.

توفّي بالنجف بعد سنة خمس ومائة وألف، وكان صاحب «رياض العلماء» قد رآه في النجف، وقال إنّه مصداق قوله تعالى﴿سِيماهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ﴾.

وله من الأولاد غير محمد إبراهيم المذكور: محمد حسين، والفقيه محمد[1]، والفقيه محمد يحيى[2] الذي اقتنى جملة من الكتب، وصنف كتاباً في الفقه في عدة مجلدات، وتوفّي سنة (١١٣٧هـ).

١. سنذكره في نهاية هذا الجزء تحت عنوان (الفقهاء الذين لم نظفر لهم بتراجم وافية).

٢. انظر طبقات أعلام الشيعة ٦/ ٨٢٠.

٣٧٦٧

البَكْرَجي (*)

(١٠٩٤-١١٦٩هـ)

قاسم بن محمد الحلبي، الحنفي، المعروف بالبكرجي.

كان عالماً بالحديث والفقه والفرائض، ذا باع طويل في النحو والعروض والمعاني والبيان.

ولد بحلب سنة أربع وتسعين وألف.

وأخذ عن: حسن السرميني، وسليمان النحوي، وأحمد الشراباتي، وعلي الأسدي، وقاسم النجّار وقد قرأ عليه الفقه، ومحمد الكواكبي، ومحمد عقيلة، وعبد الله السويدي البغدادي.

وتفوّق، واشتهر.

وتصدى للتدريس، فأخذ عنه جماعة، منهم: عبد الكريم بن محمد بن إبراهيم الحيري، وعبد الرحمان بن عبد الله بن أحمد البعلي.

وألّف تآليف، منها: الفوائد البكرجية على «الخزرجية»، العيون الغمزية والإشارات الرمزية على «القصيدة الهمزية» للبوصيري، حلية العقد البديع

(*): سلك الدرر٣/ ١٠، هدية العارفين١/ ٨٣٤، إيضاح المكنون ١/ ١٣٤، ١٧٣، ٢/ ٥١، معجم المطبوعات العربية١/ ٥٧٧، إعلام النبلاء ٦/ ٤٩٩برقم ١٠٧٦، الأعلام٥/ ١٨٣، معجم المؤلفين٨/ ١١٧.

(مطبوع) في شرح بديعية له اسمها العقد البديع في مدح الشفيع، شفاء العلل في نظم الزحافات والعلل، الدر المنتخب من أمثال العرب، المطلع البدري على بديعية البكري، وديوان شعر وغير ذلك.

توفّي في شهر رمضان سنة تسع وستين ومائة وألف.

٣٧٦٨

العباسي (*)

(...ـ قبل ١١٦٥ هـ)

مجد الدين بن شفيع الدين بن فصيح الدين بن مجد الدين القثمي[1] العباسي الهاشمي، الدزفولي.

كان عالماً إمامياً، أديباً، قاضياً.

درس الفقه والحديث على السيد نعمة الله الجزائري، وعلى جدّه القاضي فصيح الدين، وحصل منه على إجازة، كما درس على علماء الحويزة وتستر وأصفهان.

أثنى عليه محمد علي الحزين في «تذكرة المعاصرين»، وذكر علمه وفضله ولطافة أشعاره، ورفقتهما الطويلة في أصفهان.

وقال عبد الله الجزائري ــ و هو ابن أُخت المترجم وزوج ابنته ـ: استفدت

*: الإجازة الكبيرة للتستري ١٧٢ برقم ٤٧، تذكرة المعاصرين ١٣٧، أعيان الشيعة ٩/ ٤٥، طبقات أعلام الشيعة ٦/ ٦٣٠، نابغه فقه وحديث ٢٩٨ برقم ٢٥.

١. الظاهر أنّ هذه النسبة إلى قثم بن عباس بن عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب جدّ الرسولﷺ لا إلى قثم بن العباس بن عبد المطلب لأنّ هذا الأخير لا عقب له. راجع الأعلام ٥/ ١٩٠.

منه فوائد كثيرة.

هذا، وقد انتقل إلى المشاهد المشرّفة بالعراق، وأقام بها إلى أن توفّي سنة بضع وستّين ومائة وألف.

لـه «رسالـة در شكـار» في الصيد، مشتملـة على مقـدمة و اثنـي عشر بابـاً وخاتمة، قال الطهراني: توجد نسخة خطيّة منها في فهرست جامعة طهران.

٣٧٦٩

البهاري (*)

(...ـ ١١١٩هـ)

محبّ الله بن عبد الشكور البهاري الهندي، الحنفي.

ولد ونشأ في قرية كَرَه ببهار(وهي مدينة عظيمة شرقي پورب بالهند).

ودرس على: قطب الـدين بن عبـد الحليم الأنصـاري السهالـوي، وقطب الدين الحسيني الشمس آبادي.

واتّصل بالسلطان عالمگير وكان ببلاد الدكن، فولاه القضاء بمدينة لكهنو ثمّ نقله إلى حيدر آباد ثمّ عزله عن القضاء، وصيّره معلماً لرفيع القدر ابن شاه عالم.

ولمّا ولي شاه عالم بلاد كابل، وسافر إليها صحب المترجم معه، وولاّه صدارة ممالك الهند، ولقّبه (فاضل خان)، وما لبث أن توفّي سنة تسع عشرة ومائة وألف.

(*): هدية العارفين٢/ ٥، إيضاح المكنون ١/ ٣٨٢، تاريخ آداب اللغة العربية٣/ ٣٥٦ برقم ٢، معجم المطبـوعات العـربية١/ ٥٩٥، الأعـلام٥/ ٢٨٣، معجم المؤلفين ٨/ ١٧٩، علماء العرب في شبـه القارة الهندية٥١٧ برقم ٤٥٩.

من مصنّفاته: سلم العلوم (مطبوع) في المنطق، ومسلّم الثبوت(مطبوع) في أُصول الفقه، ورسالة الجوهر الفرد.

٣٧٧٠

الكوراني (*)

(١٠٨١ـ١١٤٥هـ)

محمد بن إبراهيم بن حسن، الفقيه الشافعي، أبو الطاهر المدني، الكردي الشهرزوري الأصل، الشهير بالكوراني.

ولد بالمدينة سنة إحدى وثمانين وألف.

وأخذ عن: والده إبراهيم،ومحمد بن عبد الرسول البرزنجي، وحسن بن علي العجيمي، ومحمد بن محمد بن سليمان المغربي، و عبد الله بن سالم البصري، وأحمد ابن محمد النخلي، وغيرهم.

وبرع ودرّس كثيراً، وأخذت عنه الطلبة.

وتولّى إفتاء الشافعية بالمدينة مدّةً، واشتهر.

له اختصار «شرح شواهد الرضي» للبغدادي، وعدّة مجلّدات منتخبة من «كنز العمال في سنن الأقوال» للمتقي الهندي، وكتابات على مسائل فقهية سئل عنها في بلاد اليمن.

وكانت وفاته في شهر رمضان سنة خمس وأربعين ومائة وألف.

(*): سلك الدرر٤/ ٢٧، هدية العارفين٢/ ٣٢١، الأعلام٥/ ٣٠٤، معجم المؤلفين٨/ ١٩٦.

٣٧٧١

ابن شرف الدين العاملي (*)

(١٠٤٩ـ١١٣٩هـ)

محمد بن شرف الدين إبراهيم بن زين العابدين بن نور الدين علي بن علي ابن الحسين بن أبي الحسن الموسوي، السيد أبو صالح العاملي الجبعي، الفقيه الإمامي.

ولد بجبع في شهر رجب سنة تسع وأربعين وألف.

وقرأ على أبيه، ثمّ على أحمد بن الحسين بن محمد بن أحمد بن سليمان العاملي النباطي (المتوفّى١٠٧٩هـ).

وارتحل بعد وفاة أبيه سنة (١٠٨٠هـ) إلى النجف الأشرف، فأخذ عن حسام الدين بن جمال الدين الطريحي، وغيره.

وله الرواية عن: السيد هاشم بن الحسين بن عبد الرؤوف الموسوي الأحسائي، وصالح بن سليمان بن محمد العاملي الصيداوي.

وتوجه المترجم إلى أصفهان فوردها سادس المحرم سنة (١٠٨٣هـ)، وقرأ على المحقّق محمد باقر السبزواري (المتوفّى ١٠٩٠هـ)، ثمّ اختلف بعده إلى علي

---

*: مستدرك الوسائل(الخاتمة)٢/ ١١٣، بغية الراغبين١/ ١٢٥، تكملة أمل الآمل٣٣٥برقم ٣٢١، أعيان الشيعة٩/ ٥٩، الذريعة١٧/ ١٣٥برقم ٧٠٠، طبقات أعلام الشيعة٦/ ٦٥١، معجم المؤلفين٨/ ٢٠٠.

ابن محمد بن الحسن بن الشهيد الثاني، فحمل عنه علماً كثيراً، وأجازه الشيخ إجازة عامة.

وقصد في سنة (١٠٩٩هـ) زيارة الرضا عليه السلام، فاستقبله علماء المشهد ومنهم المحدّث محمد بن الحسن الحرّ العاملي، وأنزله داره وأجازه إجازة مفصلة.

وحجّ في سنة (١١٠٠هـ)، وعاد إلى بلاده، فوصل بلدة شحور في ربيع سنة (١١٠١هـ)، فأقام بها، مقبلاً على شأنه لا يخالط الناس إلاّ قليلاً.

وقد روى عنه جماعة، منهم: ابنه السيد صالح، وسليمان بن معتوق العاملي.

وصنّف كتباً في الفقه والحديث وغيرهما ذهبت في فتنة أحمد الجزّار والي الحكومة العثمانية في لبنان وعكا.

وله تعليقة على أُصول «الكافي» للكليني، وأُخرى على «قواعد الأحكام» للعلاّمة الحلّي، وبعض التعليقات على الرسالة «النفلية» للشهيد الأوّل، ومجموعة تشتمل على أحاديث ونوادر وأشعار،وقصيدة نونية في نظم حديث الكساء.

توفي ببلدة شحور سنة تسع وثلاثين ومائة وألف.

٣٧٧٢

العمادي (*)

(١٠٧٥ـ١١٣٥هـ)

محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمان الدمشقي المعروف بالعمادي،مفتي الحنفية وصدر الشام.

---

*: سلك الدرر٤/ ١٧، الأعلام٥/ ٣٠٤، معجم المؤلفين٨/ ٢٠٦، أعلام الفكر في دمشق٢٩٢.

ولد بدمشق سنة خمس وسبعين وألف.

ونشأ تحت رعاية أخيه المفتي علي العمادي، وقرأ القرآن، ودرس الحديث على أبي المواهب الحنبلي، والفقه والنحو والمعاني على إبراهيم الفتال، وعثمان القطّان ونجم الدين الفرضي، و عبد الله العجلوني، وأجازه يحيى الشاوي، وإسماعيل الحائك، ومحمد بن سليمان المغربي، وآخرون.

وبرع، وتقدّم في الفنون العربية نظماً وإنشاءً، وولي تدريس المدرسة السليمانية بعد أخيه، وأقرأ فيها «الهداية» في الفقه.

ثمّ تولّى إفتاء الحنفية بدمشق، وانعقدت عليه صدارة الشام، وصار مسموع الكلمة نافذ الشفاعة عند الدولة.

وكانت وفاته في جمادى الأُولى سنة خمسة وثلاثين ومائة وألف.

ومن شعره:

هل لقلبٍ قد هام فيك غراما ... راحةٌ من جفاك تشفي السقاما

يا غزالاً منه الغزالة غابت ... عندما لاح خجلةً واحتشاما

٣٧٧٣

فُتاتة (*)

(...ـ١١١٥هـ)

محمد بن إبراهيم، أبو عبد الله التونسي المعروف بفتاتة، الفقيه المالكي،

*: شجرة النور الزكية ٣٢٠ برقم ١٢٥٣، تراجم المؤلفين التونسيين ٤/ ١٥ برقم ٤١٨.

المفتي، الفرضي، الشاعر.

ولد بتونس، و تفقّه بها على: تاج العارفين البكري، ومحمد براو، وأبي الفضل المصراتي.

وتصدّر للتدريس بجامع الزيتونة، فأقرأ «المختصر» لخليل الجندي، و«مغني اللبيب» لابن هشام، وأخذ عنه: قاسم عبّان، ومحمد بوراس، وسعيد الشريف، وعبد القادر الجبالي، و محمد الخضراوي، و محمد زيتونة، وأولاده إبراهيم وأحمد و حمودة.

وتولّى إفتاء المالكية ببلده مدّة إحدى وثلاثين سنة، وسجن في النزاع الذي وقع بين محمد باي وعلي باي المراديين، ونجا بالفرار، واختفى بدار تلميذه سعيد الشريف حتّى أمّنه محمد باي،وتوفّي سنة خمس عشرة ومائة وألف.

له إكمال شرح «الدرة البيضاء» في الحساب والفرائض لعبد الرحمان الأخضري.

ومن شعره في وصف روض حلّه متنزهاً ومعه مغنّ يعرف بالحمائم:

وروض حللناه كأنّ نواره	قلائد درٍ في نحور النواعمِ
إذا ما شدت أطياره في غصونه	ومالت سواقيه كبيض الصوارمِ
وجدت لذيذ الخمر في طعم مائهِ	وشنّفت سمعاً من غناء الحمائمِ

٣٧٧٤

الدّرازي (*)

(١١١٢ ـ ١١٨٢ هـ أو بعدها)

محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن صالح بن عصفور البحراني الدّرازي، أخو الشيخ يوسف صاحب «الحدائق الناضرة».

كان فقيهاً، محدثاً، شاعراً، من أعيان الإمامية بالبحرين.

ولد في قرية الماحوز (بالبحرين) سنة اثنتي عشرة ومائة وألف.

وأخذ عن: الحسين بن محمد بن جعفر الماحوزي، وأحمد بن عبد الله بن الحسن البلادي.

ومهر في عدة فنون.

وأقبل على التدريس والتأليف.

ثمّ قام بأعباء الفتوى، حتى برز كأحد العلماء المعتمدين ببلاده.

روى عنه ولداه: حسين وأحمد.

وصنف كتاب مرآة الأخبار في أحكام الأسفار، وعدّة رسائل فقهية، منها: منجزات المريض، الطلاق ثلاثاً في مجلس واحد، ما يترتب على من لا يحلّ

---

*: أنوار البدرين ٢٠٥ برقم ٩٠، الفوائد الرضوية ٣٨٥، أعيان الشيعة ٩/ ٧١، الذريعة ٢٠/ ٩٣ برقم ٢٠٦٢، و ص ١٧ برقم ٢١٩٠، ٢١٩١، طبقات أعلام الشيعة ٦/ ٦٦٨، مستدركات أعيان الشيعة ٢/ ٢٨٧، علماء البحرين ٢٩٥ برقم ١٤٨.

نكـاحها، حكم المفقـودين، الاستيجـار لـرثاء الحسين، الحدث في أثنـاء الغسل، المتنفّل وقت الفـريضة، وجوب الاحتيـاط بركعة وركعتين،وصـلاة الجمعة وأعمال ليلها ويومها.

وله أيضاً: الضرام الثاقب في مقتل سيـدنا علي بن أبي طالب، تتميم «أوراد الأبرار في مآتم الكـرّار» المعروف بالأسفار للحسن بن محمد الـدمستاني، رسالة في أُصول الدين، أجوبة مسائل مبسوطة، و ديوان في رثاء الحسين عليه السلام.

قيل إنّه مات سنة اثنتين وثمانين ومائة وألف[1]، غير أنّ أخاه يوسف ذكر في «لؤلؤة البحرين»[2] تاريخ ولادة المترجم داعياً له بـ(مدّ في بقائه)، ممّا يظهر أنّه كان حياً وقت تأليف الكتـاب المذكور وقد انتهى منه مـؤلفه في اليوم الحادي عشر من شهر ربيع المولـود سنة (١١٨٢هـ)، ويمكن الجمع بين القولين إذا قلنـا أنّه مات بعد اليوم الحادي عشر من شهر ربيع من السنة نفسها.

٣٧٧٥

الجزائري (*)

(...ـ بعد ١١٩٩ هـ)

محمـد بن أحمد بن إسماعيـل بن عبـد النبي بن سعـد الجزائري، النجفـي،

---

١. مستدرك أعيان الشيعة نقلاً عن تاريخ البحرين المخطوط.

٢. ص ٤٤٢ (ضمن ترجمة المؤلف).

*: الإجـازة الكبيرة للتستري١٧٣ برقـم ٤٩، الفوائد الـرضويـة٣٨٦، أعيـان الشيعة٩/ ٧١، مـاضي النجف وحاضرها٢/ ٩٢ بـرقم١٤، طبقات أعلام الشيعة٦/ ٦٥٣، الـذريعة١/ ١٤٠ برقم ٦٥٨، معجم رجال الفكر والأدب في النجف١/ ٣٤٧، تراجم الرجال١/ ٤٨٨ برقم ٩٠٠.

الملقب بالطاهر.

تلمذ على أبيه الفقيه المجتهد أحمد[1]، وتخرّج به، وأُجيز منه بإجازة مبسوطة.

وكان فقيهاً، محدثاً، مدققاً، كثير البحث.

أخذ عنه الحسن بن سليمان العاملي في الفقه والحديث والدراية، وله منه إجازة تاريخها سنة (١١٦٤هـ).

وقرأ عليه أمين الدين بن محيي الدين الطريحي كتاب «الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية» في الفقه للشهيد الثاني.

وجرت بينه و بين السيد عبد الله بن نور الدين التستري في النجف الأشرف مباحثات، دلّت ـ كما يقول السيد التستري ـ على فضله وغزارة مادته.

وقد شرح المترجم من تصانيف والده: «الشافية» في فقه الصلاة، و«تبصرة المبتدئين» في الطهارة والصلاة.

وقيل إنّ له شرحاً على «آيات الأحكام» لوالده أيضاً.

قال في «ماضي النجف وحاضرها»: كان حياً سنة (١١٩٩هـ) كما رأيت شهادته بهذا التاريخ وشهادة الشيخ حسن بن الشيخ محمد الجزائري.

---

١. المتوفى (١١٥١هـ)، و قد تقدّمت ترجمته.

٣٧٧٦

محمد مَشحم (*)

(...ـ١١٨١هـ)

محمد بن أحمد بن جار الله مشحم الصَّعدي ثمّ الصنعاني، الفقيه الزيدي، القاضي.

درس على أحمد بن عبد الرحمان الشامي، وأجازه جماعة من أهل الحرمين كمحمد حياة السندي، وغيره.

وكان مطلعاً على عدّة علوم، خطيباً مفوّهاً، شاعراً.

تولّى الخطابة للمنصور بالله الحسين بن القاسم، ثمّ تولّى القضاء ببعض مدن اليمن له ولابنه المهدي لدين الله.

وتوفّي بصنعاء سنة إحدى وثمانين ومائة وألف.

له مؤلفات مجموعة في مجلد، وفيها رسائل كثيرة، منها: منتهى التهاني في إسناد كتب من أنزلت عليه المثاني، تنوير الصحيفة بذكر عوالي الأسانيد الشريفة، إتحاف أهل الطاعة بفضيلة صلاة الجماعة، إرشاد السالك إلى أوضح المسالك، ونظم «نخبة الفكر» في الحديث، وغير ذلك.

---

*: البدر الطالع٢/ ١٠٢برقم ٣٩٥، إيضاح المكنون٢/ ٥٩٥، هدية العارفين٢/ ٣٣٦، ٣٣٧، الأعلام٦/ ١٤، فهرست مخطوطات الجامع الكبير ٣/ ١٠٨١برقم ٦٨٤، معجم المؤلفين٨/ ٢٤٥، مؤلفات الزيدية ٢/ ١٢٤برقم ١٨٥٣.

٣٧٧٧

السَّفاريني (*)

(١١١٤ـ١١٨٨هـ)

محمد بن أحمد بن سالم بن سليمان، شمس الدين أبو العون السفاريني النابلسي.

كان فقيهاً حنبلياً، أديباً، عالماً بالحديث.

ولد بسَفارين (من قرى نابلس) سنة أربع عشرة ومائة وألف.

وارتحل إلى دمشق سنة (١١٣٣هـ)، ومكث بها خمس سنوات، و تتلمذ في الفقه على: عبد القادر بن عمر التغلبي، وعواد بن عبيد الله الكوري، ومصطفى بن عبد الحقّ اللبدي، وطه به أحمد اللبدي، وغيرهم .

وأخذ عن: عبد الغني بن إسماعيل النابلسي الحنفي، وأحمد بن علي المنيني، ومحمد بن عبد الرحمان الغزي الشافعي، وإسماعيل بن محمد العجلوني، و إلياس الكوراني، وآخرين.

وحاز على كثير من العلوم.

ورجع إلى قريته، فأقام بها مدة، ثمّ ارتحل إلى نابلس، فاستوطنها، ودرّس بها

---

*: سلك الدرر٤/ ٣١، النعت الأكمل٣٠١، عجائب الآثار١/ ٤٦٨، مختصر طبقات الحنابلة ١٤٠، إيضاح المكنون٢/ ١٤٢، هدية العارفين ٢/ ٣٤٠، معجم المطبوعات العربية١/ ١٠٢٨، الأعلام ٦/ ١٤، معجم المؤلفين٨/ ٢٦٢.

وأفتى وألّف.

أخذ عنه جماعة، منهم عبد الله بن شحاده السفاريني الخطّاب.

وألّف كتباً ورسائل، منها: التحقيق في بطلان التّلفيق، اللمعة في فضائل الجمعة، كشف اللثام في شرح «عمدة الأحكام» لعبد الغني بن عبد الواحد المقدسي، القول العلي لشرح أثر الإمام علي، لوائح الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية المضية في عقد أهل الفرقة المرضية (مطبوع)، تحبير الوفا في سيرة المصطفى، عرف الزرنب في شأن السيدة زينب، غداء الألباب في شرح «منظومة الآداب»(مطبوع)، البحور الزاخرة في علوم الآخرة، تحفة النسّاك في فضل السواك، والأجوبة النجدية عن الأسئلة النجدية.

وله فتاوى متفرقة، وشعر ونثر.

توفّي سنة ثمان وثمانين ومائة وألف بنابلس، وقبره بها ظاهر يزار.

٣٧٧٨

البخاري (*)

(١١٥٤ـ١٢٠٠هـ)

محمد بن أحمد بن محمد بن خير الله، صفي الدين أبو الفضل الحسيني الشهير بالبخاري، نزيل نابلس.

كان فقيهاً حنفياً، عالماً بالحديث ورجاله ومتعلقاته، حسن الإيراد للمسائل

(*): عجائب الآثار ١/ ٦٥٢، فهرس الفهارس ١/ ٢١٤ برقم ٦٧، معجم المطبوعات العربية ١/ ٥٣٧، ريحانة الأدب ١/ ٢٣٧، الأعلام ٦/ ١٥، معجم المؤلفين ٩/ ٥.

الفقهية والحديثية.

ولد سنة أربع وخمسين ومائة وألف.

وقرأ على علماء عصره، وتمكّن من المعقول والمنقول، فرحل إلى اليمن وسمع بها من عبد الرحمان بن أحمد باعيديد، ومحمد بن علاء الدين المزجاجي، وسليمان ابن يحيى الأهدل، ومحمد بن عبد ربّه الشهير بابن الستّ، وعبد الله بن موسى الحريري وغيرهم.

وورد مصر واجتمع بعلمائها، وقرأ عليه جماعة بنواحي صعيد مصر، وسافر من مصر إلى بيت المقدس، وزار الخليل واجتمع في نابلس بالسفاريني فسمع عليه أشياء وأجازه، ودرّس عقيدة الحنابلة بها وورد مصر مرّة أُخرى، ونوّه به السيد مرتضى الزبيدي، فاشتهر وأكرمه أهلها ثمّ رجع إلى نابلس، ومنها إلى دمشق وأخذ عنه علماؤها.

وعاد إلى نابلس، فتوفّي بها في رمضان سنة مائتين وألف.

له القول الجلي (مطبوع) في ترجمة ابن تيميّة، ومؤلفات في فنّ الحديث.

٣٧٧٩

المِسْناوي (*)

(١٠٧٢ـ١١٣٦هـ)

محمد بن أحمد بن محمد بن محمد الدلائي، أبو عبد الله الفاسي المغربي،

---

*: هدية العارفين ٢/ ٣١٧، إيضاح المكنون ٢/ ٢٦٧، شجرة النور الزكية ٣٣٣ برقم ١٣٠٨، الأعلام ٦/ ١٣، معجم المؤلفين ٨/ ٢٥٩.

الشهير بالمسناوي، مفتي المالكية بفاس.

ولد بالزاوية الدلائية سنة اثنتين وسبعين وألف.

وأقام بفاس،ودرّس بها على والده،وعمّ أبيه محمد المرابط،وعبد القادر الفاسي، واليوسي، وأبي عبد الله القسنطيني، و عبد الملك السجلماسي، وأحمد بن الحاج، وغيرهم.

وتولّى إفتاء المالكية بفاس.

ودرّس، فأخذ عنه: محمد بن عبد الرحمان بن زكري، وأحمد بن مبارك، ومحمد الشرفي، ومحمد جسّوس، ومحمد بن حمدون، ومحمد العلمي، وآخرون.

وصنّف كتباً ورسائل في علوم مختلفة، منها: جهد المقلّ القاصر في نصرة الشيخ عبد القادر، القول الكاشف عن أحكام الاستنابة في الوظائف، نتيجة التحقيق في بعض أهل الشرف الوثيق(مطبوعة)، صرف الهمّة إلى تحقيق معنى الذمّة، فوائد في التصوّف، رسالة في الحسين السبط الشهيد وزوجته وأولاده، وتقارير على «المختصر» في الفقه لخليل الجندي، وأجوبة وتقاييد في أشياء أُخرى.

توفّي سنة ست وثلاثين ومائة وألف بفاس.

٣٧٨٠

العاني (*)

(...ـ١١٩١هـ)

محمد بن أحمد بن هديب العاني الأصل، الدمشقي الميداني.

كان فقيهاً شافعياً، ذا اطلاع على الحديث والتفسير وغيرهما.

ولد بدمشق، ونشأ بها، وأخذ عن محمد بن عبد الرحمان الغزي الدمشقي مفتي الشافعية.

ثمّ ارتحل إلى مصر، وجاور بالأزهر، ودرس على علمائه كأحمد العروسي، وأحمد الملوي، وحسن المدابغي، وعيسى البرّاوي، ومحمد الفارسي، وعبد الكريم الزيّات، وعطية الأجهوري، وغيرهم.

ودرّس في الجامع الأموي وفي المدرسة السليمانية بدمشق، وأخذ عنه كثير من الطلبة.

ومع ذلك، فقد كان يتعاطى الزراعة والمِشدّ (ما يُشدّ به الخصر) في القرى.

ووفاته كانت في ذي القعدة سنة إحدى وتسعين ومائة.

---

*: سلك الدرر ٤/ ٢٨.

٣٧٨١

الوِرْغي (*)

(...ـ١١٩٠هـ)

محمد بن أحمد الوِرْغي، أبو عبد الله التونسي.

كان فقيهاً مالكياً، أديباً، كاتباً، شاعراً.

ولد بقرية ورغة(الواقعة عند جبل ورغة بين قرية الطويرف ومدينة الكاف من جهة ملاّلة).

وحفظ القرآن وبعض الكتب، ثمّ قرأ التفسير والحديث والكلام وعلوم العربية والمنطق بجامع الزيتونة على: أحمد المكودي الفاسي، وحمودة الرصاع، وعلي سويسي، وقاسم بن منصور، وأخذ التاريخ والسير والأدب على محمد سعادة المنستيري. وتصدّر للتدريس بجامع الزيتونة.

وقلّده علي باي منصب الكتابة، وكان شاعره.

ثمّ تقلّبت به الأحوال بعد انهيار دولة علي باي، وواجه الاعتقال والتعذيب، ثمّ عفي عنه،وتوفّي في جمادى الثانية سنة تسعين ومائة وألف.

له: ديوان شعر(مطبوع)، ومقامات الورغي ورسائله (مطبوع).

---

*: هدية العارفين٢/ ٣٤٠، إيضاح المكنون١/ ٥٧٣، شجرة النور الزكية٣٤٨ برقم ١٣٨٤، الأعلام٦/ ١٥ معجم المؤلفين٨/ ٢٤٤، تراجم المؤلفين التونسيين٥/ ١٣١.

٣٧٨٢

الأمير (*)

(١٠٩٩ـ ١١٨٢هـ)

محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، عز الدين أبو إبراهيم الكحلاني ثمّ الصنعاني، الزيدي، المعروف كأسلافه بالأمير.

كان فقيهاً مجتهداً، محدثاً، أُصولياً.

ولد سنة تسع وتسعين وألف بكحلان.

وانتقل مع أُسرته سنة (١١١٠هـ) إلى صنعاء، وأخذ عن: زيد بن محمد بن الحسن، وصلاح بن الحسين الأخفش، وعبد الله بن علي الوزير، وعلي بن محمد العنسي.

وسافر إلى الحجاز مرتين، فأخذ بها علوم الحديث عن: عبد القادر بن علي البداري، ومحمد طاهر بن إبراهيم الكردي، وسالم بن عبد الله البصري.

وبرع في علوم شتىٰ، وأظهر الاجتهاد، ونبذ التقليد، وجرت أحداث كاد أن يُقتل فيها.

---

*: البدر الطالع ٢/ ١٣٣ برقم ٤١٧، أبجد العلوم ٣/ ١٩١، إيضاح المكنون ١/ ١٥٩، هدية العارفين ٢/ ٣٣٨، الأعلام ٦/ ٣٨، فهرست مخطوطات الجامع الكبير ٤/ ٧٨٢ برقم ٢٢٠٥، معجم المؤلفين ٩/ ٥٦، بحوث في الملل والنحل ٧/ ٤٣٨، مؤلفات الزيدية ٣/ ٩ برقم ٢٨٥٥، و٣/ ٢٤١.

وولاه المنصور بالله الخطابة بجامع صنعاء، فسجن بسبب إحدى خطبه، ثم أُطلق وعُـزل، فاستمر يـدرّس ويفتي ويصنّف حتى كثـر أتباعه وطلبتـه، وعملوا بـاجتهاده، وأخـذوا عنه الحديـث، ومن هؤلاء: أحمد بـن صالـح بن أبي الرجـال، والحسن بن إسحـاق بن المهدي، وأحمد بـن محمد قاطـن،وولده عبد الله بـن محمد الأمير.

وكـان المترجم قد تخلّى عـن المذهب الزيـدي، واقتصر في مقام الإفتـاء على روايات أهل السنّة، ولما بلغه خروج محمد بن عبد الوهاب في نجد ووقف على آرائه في النهي عن التوسل والـزيارة وغير ذلك، أيّده وأخذ في تـرويج أفكاره، وألّف في هذا المضمار كتاباً سمّاه تطهير الاعتقاد من أدران الإلحاد (مطبوع).[1]

وللمترجم كتب، منهـا: سبل السلام (مطبوع) في اختصـار «البدر التمام في شرح بلوغ المرام» للمغربي، حـاشية على «ضوء النهار» في الفقـه للسيد الحسن بن أحمد الجلال اليمنـي سماهـا منحـة الغفــار، تـوضيـح الأفكـار في شرح «تنقيـح الأنظار»(مطبـوع)، إرشـاد النقـاد إلى تيسير الاجتهاد(مطبـوع)، نظم «الكـافل» في أُصول الفقه، و ديوان شعر(مطبوع).

توفي سنة اثنتين وثمانين ومائة وألف.

---

١. انظر بحوث في الملل و النحل للسبحاني٧/ ٤٤٠، وفيـه أنّ المترجم نظم قصيدة في مدح ابن عبد الوهاب، مطلعها:

سلام على نجد ومن حلّ في نجد ... وإن كان تسليمي على البعد لا يجدي

ولما أتته عنه الأنبـاء بأنّه يسفك الدماء،ويكفّر الأُمّة المحمدية، تراجع عن التأييد شكلياً لا من حيث المحتوى، ونظم قصيدة نقض فيها قصيدته الأولى، مستهلّها:

رجعتُ عن القول الذي قلت في النجدي ... وقـد صحّ لي عنه خلاف الذي عندي

٣٧٨٣

النَّفَراوي (*)

(...-١١٨٥هـ)

محمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن خضر، أبو عبد الله النفراوي المصري، المالكي.

تربّىٰ تحت نظر أبيه - و كان من العلماء(١١٧٨هـ) - فحفظ القرآن والمتون، وحضر دروس الشيخ: سالم النفراوي، وخليل بن محمد المغربي، وغيرهما.

وتفقّه وأخذ المعقول عن كثيرين.

ومهر، ودرّس، ثمّ درس العلوم الرياضية والحكمية علىٰ حسن الجبرتي، وأجازه الملوي والحفني والجوهري.

قال الجبرتي: كان جيّد الحافظة، قويّ الفهم والغوص علىٰ عويصات المسائل ودقائق العلوم، مستحضراً للمسائل الفقهية والعقلية.

له حاشية على «شرح العصام على السمرقندية»، وشرح على «نور الإيضاح» في فقه الحنفية للحسن بن عمار الشرنبلالي، ورسالة الطراز المذهب في بيان معنى المذهب، وأجوبة على الأسئلة الخمسة التي أوردها أحمد الدمنهوري علىٰ علماء عصره.

---

*: عجائب الآثار١/ ٤١٠، إيضاح المكنون١/ ٢٧، هدية العارفين٢/ ٣٣٨، شجرة النور الزكية١ ٣٤برقم ١٣٤٧، معجم المؤلفين٩/ ٦٠.

وكانت وفاته في جمادى الثانية سنة خمس وثمانين ومائة وألف.

٣٧٨٤

الهِدّة (*)

(...ـ١١٩٧هـ)

محمد بن حسن بن عبد الرزاق الهدّة، أبو عبد الله السوسي، الفقيه المالكي.

ولد بسوسة، وأخذ عن علمائها، و عن علي بن خُلَيْفة المساكني بمساكن.

وارتحل إلى الجامع الأزهر، وأخذ عن: علي بن أحمد الصعيدي، ومحمد البليدي، وأحمد الدمنهوري، ومحمد الحفناوي.

ورجع إلى بلدته، ودرّس بها، وبجامع الزيتونة بتونس، ثمّ رجع إلى سوسة.

أخذ عنه: ابنه حسن، والوزير حمودة بن عبد العزيز، ومحمد السقّا قاضي سوسة، ومحمد المحجوب المفتي.

وصنّف كتباً ورسائل، منها: رسالة في الربا، حاشية على «قرّة العين بشرح ورقات إمام الحرمين» في أُصول الفقه لمحمد بن محمد الحطّاب (مطبوع)، حاشية على شرح سعد الدين التفتازاني المعروف بـ«المختصر» على «تلخيص المفتاح» في علوم البلاغة للقزويني، حواش على «مجيب الندا إلى شرح قطر الندى» في النحو لعبد الله بن أحمد الفاكهي، شرح«السلّم» في المنطق، ورسالة في الرجاء والخوف، وغير ذلك.

---

*: معجم المطبوعات العربية٢/ ١٦٣٠، شجرة النور الزكية٣٥١برقم ١٣٩٦، الأعلام٦/ ٩١، تراجم المؤلفين التونسيين٥/ ١٠٠ برقم ٦٠٤.

توفّي سنة سبع وتسعين ومائة وألف.[1]

٣٧٨٥

الحرّ العاملي (*)

(١٠٣٣ـ١١٠٤هـ)

محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن الحسين الحرّ، المحدّث الإمامي الشهير، أبو جعفر المشغري العاملي ثمّ المشهدي الخراساني، صاحب كتاب «وسائل الشيعة»، وأحد كبار علماء الأخبارية.

قال الشيخ أسد الله الدزفولي الكاظمي في حقّه: الأديب الفقيه، المحدّث الكامل... الجامع لشتات الأخبار والآثار.

ولد في قرية مشغرى (من جبل عامل بلبنان) في شهر رجب سنة ثلاث وثلاثين وألف.

وقرأ بها على: أبيه الحسن، وعمّه محمد بن علي الحرّ، وجدّه لأُمّه عبد السلام

١. وفي شجرة النور الزكية: سنة (١١٩٩هـ).

*: جامع الرواة٢/ ٩٠، أمل الآمل١/ ١٤١ برقم ١٥٤، بحار الأنوار١٠٦/ ١٢١، خلاصة الأثر٣/ ٤٣٢، رياض العلماء٥/ ٦٣، لؤلؤة البحرين٧٦ برقم ٢٨، روضات الجنات٧/ ٩٦ برقم ٦٠٥، مستدرك الوسائل(الخاتمة)٢/ ٧٧برقم ٢، إيضاح المكنون١/ ٢٤ و...، هدية العارفين٢/ ٣٠٤، تكملة أمل الآمل١/ ٣٤٠برقم ٣٢٧، الكنى والألقاب٢/ ١٧٦، الفوائد الرضوية٤٧٣، هدية الاحباب١٢٣، أعيان الشيعة٩/ ١٦٧، ريحانة الأدب٢/ ٣١، شهداء الفضيلة٢١٠، الذريعة ١/ ١١١برقم ٥٤١، طبقات أعلام الشيعة٦/ ٦٥٥، الأعلام٦/ ٩٠، معجم المؤلفين٩/ ٢٠٥.

ابن محمد الحرّ. وخال أبيه علي بن محمود المشغري العاملي.

وانتقل إلى جبع، فأخذ في الفقه والحديث والعربية وغيرها عن: عمّه محمد المذكور،وزين الدين بن محمد بن الحسن بن زين الدين الشهيد الثاني العاملي (المتوفّى ١١٦٤هـ)، والحسين بن الحسن بن يونس الظهيري العيناثي العاملي.

وحجّ في سنتي(١٠٥٧هـ)و (١٠٦٢هـ).

و زار مشاهد الأئمّة عليهم السلام بالعراق، ثمّ ارتحل في سنة (١٠٧٣هـ) إلى مشهد خراسان، فاتخذه موطناً.

وجدّ في تتبّع الأحاديث المروية عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام وتبحّر فيها، وصرف همّته إلى جمعها وترتيبها وترويجها، واستنباط الأحكام الفقهية منها .

وقد أُعطي منصب التدريس في الحضرة الشريفة لمشهد الإمام الرضا عليه السلام فكان مجلس درسه يغص بالعلماء وروّاد العلم، وتقلّد منصب شيخوخة الإسلام، وفوّض إليه القضاء فلم يقبل.

وذاع صيته ، وعلا شأنه في الأوساط العلمية والاجتماعية.

تتلمذ عليه وروى عنه طائفة، منهم: ابناه: محمد رضا، والحسن، ومحمد فاضل بن محمد مهدي المشهدي، والسيد محمد بن محمد باقر الحسيني المختاري النائيني، ومحمد تقي بن عبد الوهاب الأسترابادي المشهدي، والسيد محمد بن محمد بديع الرضوي المشهدي، ومحمد صالح بن محمد باقر القزويني الروغني، والسيد محمد بن علي بن محيي الدين الموسوي العاملي، ومحسن بن محمد طاهر القزويني الطالقاني، ومحمود بن علي الميمندي، والسيد نور الدين بن نعمة الله الجزائري، ومحمود بن عبد السلام المعني البحراني، وإبراهيم بن جعفر بن عبد الصمد بن الحسين الكركي ثمّ الفراهي الخراساني، ومحمد جعفر بن محمد طاهر

الكرماني ثمّ الأصفهاني، وعلم الهدى محمد بن محمد محسن الكاشاني، وابن أخته أحمد بن الحسن بن محمد بن علي الحرّ العاملي، وأبو الحسن الشريف بن محمد طاهر الفتوني النجفي.

واجتمع بالمحدِّث محمّد باقر المجلسي ـ عند زيارته لأصفهان سنة ١٠٨٥هـ ـ و أجاز كلّ منهما الآخر.

وصنف ما يربو على ستين مؤلّفاً، منها: تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة المشهور بوسائل الشيعة والوسائل[١](مطبوع في عشرين جزءاً)، رسالة بداية الهداية (مطبوعة) في الواجبات والمحرمات المنصوصة من أوّل الفقه إلى آخره في نهاية الاختصار، هداية الأُمّة إلى أحكام الأئمّة عليهم السلام وهو منتخب من الوسائل، رسالة في الجمعة، رسالة نزهة الأسماع في حكم الإجماع، رسالة أحوال الصحابة، الفصول المهمة في أحوال الأئمّة عليهم السلام (مطبوع) يشتمل على القواعد الكلية المنصوصة في أُصول الدين وأُصول الفقه وفروع الفقه وفي الطب ونوادر الكليات، رسالة الرجال (مطبوعة مع الوسائل)، رسالة تواتر القرآن، الفوائد الطوسية في فوائد متفرقة، الصحيفة الثانية من أدعية الإمام زين العابدين علي بن الحسين عليهما السلام (مطبوعة)، إثبات الهداة بالنصوص والمعجزات(مطبوع مع ترجمته إلى الفارسية في سبعة أجزاء)، أمل الآمل(مطبوع) في التراجم، الجواهر السنية في الأحاديث القدسية(مطبوع)، تفسير بعض الآيات الشريفة، ديوان الإمام زين العابدين عليه السلام (مطبوع)، حاشية على «الكافي» للكليني، حاشية على «من لا يحضره الفقيه» للصدوق، حاشية على «تهذيب الأحكام» للطوسي، حاشية على «الاستبصار» للطوسي أيضاً، تحرير وسائل الشيعة وتحبير مسائل الشريعة لم يتم،

---

١. يشتمل على جميع أحاديث الأحكام الشرعية الموجودة في الكتب الأربعة عند الإمامية وسائر الكتب المعتمدة.

وديوان شعر يقارب عشرين ألـف بيت أكثره في مدح النبي ﷺ وفيه منظومات في الفقه والهندسة والتاريخ وغير ذلك، وقد طبعت منظومته في الهندسة.

توفّي في مـدينة مشهد بطـوس في اليوم الحادي والعشرين من شهـر رمضان المبارك سنة أربع ومائة وألف، ودفن في إيوان بعض حجر الصحن الشريف لمرقد الإمام الرضا ﷺ، وقبره مشهور يزار.

٣٧٨٦

المُنَيِّر السَّمَنُّودي (*)

(١٠٩٩ـ١١٩٩هـ)

محمد بن الحسن بن محمد بن أحمد السَّمنُّودي المصري، الشهير بالمنيّر.

كان فقيهاً شافعياً، محدّثاً، مقرئاً، صوفياً.

ولد بسَمَنُّود(بمصر) سنة تسع وتسعين وألف.

وقدم الأزهر، ودرس على علمائه كمحمد السجيني، وعلي الشنواني، ومحمد ابن محمد الخليلي، ومحمد البديري، ومحمد بن سالم الحفني، ولازمه وانتفع به في التصوّف.

ثمّ تصدّى للتدريس، فتهالك عليه الطلبة، وأخذوا عنه الفقه والحديث والقراءات.

وتولّى مشيخة الأزهر، قيل: وهو أوّل من أخذها من المالكية.

(*): سلك الدرر ٤/ ١٢٢، عجائب الآثار١/ ٥٩٥، إيضاح المكنون ٢/ ١٤، هدية العارفين ٢/ ٣٤٤، معجم المطبوعات العربية٢/ ١٨٠٩، ريحانة الأدب٦/ ٢١، الأعلام٦/ ٩٢، معجم المؤلفين٩/ ٢١١.

وألف السمنّودي كتباً ورسائل، منها: الدرر الجسام(مطبوع) في الفقه، شرح «الدرّة المضيّة في قراءات الأئمّة الثلاثة المرضيّة» لابن الجزري، شرح على «طيبة النشر في القراءات العشر» لابن الجزري، منظومة في علم الفلك، تحفة السالكين في التصوّف، رسالة في مساحة القلّتين، وشرحان على البسملة.

وله شعر.

توفّي في رجب سنة تسع وتسعين ومائة وألف.

٣٧٨٧

الفاضل الهندي (*)

(١٠٦٢ـ١١٣٧هـ)

محمد بن تاج الدين الحسن بن محمد، بهاء الدين أبو الفضل الأصفهاني، المعروف بالفاضل الهندي، أحد أبرز فقهاء الإمامية المجتهدين.

ولد سنة اثنتين وستين وألف.

ودرس عند والده، وروى عنه، وسافر معه ـ وهو صغير السن ـ إلى بلاد الهند (ولذلك اشتهر بالفاضل الهندي)، ورجع إلى أصفهان، وواصل دراسته بها،

---

*: الإجازة الكبيرة للتستري٤٢، روضات الجنات٧/ ١١١ برقم ٦٠٨، مستدرك الوسائل(الخاتمة)٢/ ١٤٤، قصص العلماء٣١٢، هدية العارفين ٢/ ٣١٨، إيضاح المكنون١/ ٣٠٩، الكنى والألقاب٣/ ١١، الفوائد الرضوية ٤٧٧، أعيان الشيعة٨/ ٣٨٧ و٩/ ١٣٨، ريحانة الأدب٤/ ٢٨٤، طبقات أعلام الشيعة٦/ ٥٧٦، معجم المؤلفين٩/ ٢١٢، معجم المفسرين ٢/ ٥١٧، تلامذة العلاّمة المجلسي والمجازون عنه ٦٢ برقم ٩٠، كشف اللثام (المقدمة)١/ ٥.

وأكبّ على المطالعة.

ونبغ في عهد مبكر، وشرع في البحث والتصنيف قبل أوان البلوغ، وأحرز ملكة الاجتهاد في ذلك الوقت.

ولم يزل شأنه في ارتفاع حتى صار عمدة المجتهدين في أصفهان والمعوّل عليه في الفتيا فيها وفي سائر البلدان.

وكان إلى جانب براعته في الفقه والأُصول، ذا يد باسطة في علم الكلام والحكمة والنحو والمعاني والبيان.

وقد درّس، فتتلمذ عليه جمع، وانتفعوا به في الفقه والحديث والتفسير، ومن هؤلاء: السيد محمد علي الكشميري، وأحمد بن الحسين الحلّي، والسيد ناصر الدين أحمد بن محمد المختاري السبزواري، وبهاء الدين محمد بن باقر المختاري النائيني، وعبد الكريم بن محمد هادي الطبسي، ومحمد بن علي بن محمود الجزائري التستري، وعلي أكبر بن محمد صالح الحسني اللاريجاني، والسيد صدر الدين محمد الحسيني، ومحمد صالح بن عبد الله الكزازي القمي، ومحمد تقي الأصفهاني المعروف بتقيا، و عبد الحسين بن عبد الرحمان البغدادي.

وصنّف كتابه المعروف كشف اللثام عن قواعد الأحكام(مطبوع في ستة أجزاء) الذي يُعدّ من الآثار الفقهية الموسوعية، وقد حكي عن الفقيه الشهير محمد حسن بن باقر النجفي[1] أنّه كان لا يكتب شيئاً من «جواهر الأحكام في شرح شرائع الإسلام» إلاّ بعد أن يكون «كشف اللثام» حاضراً بين يديه.

وللمترجم تآليف كثيرة، منها: الزهرة في مناسك الحجّ والعمرة، المناهج

١. المعروف بصاحب الجواهر (المتوفّى ١٢٦٦هـ)، وستأتي ترجمته في الجزء الثالث عشر بإذن الله عزّ وجلّ.

السوية في شرح «الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية» في الفقه للشهيد الثاني، الاحتياطات اللازمة، تفسير القرآن الكريم، إجالة النظر في القضاء والقدر، الزبدة في أُصول الدين، خلاصة المنطق، رسالة التمحيص في البلاغة لخص بها «تلخيص المفتاح» للخطيب القزويني، التنصيص على معاني التمحيص» (مطبوعة)، عون إخوان الصفا في تلخيص «الشفا» لابن سينا، حاشية على «شرح المواقف» للجرجاني، اللآلي العبقرية في شرح العينية الحميرية[1]، موضح أسرار النحو، زبدة العربية في تلخيص وترجمة كتاب المطوّل للتفتازاني، الحور البريعة في أُصول الشريعة، چهارآئينه، حاشية على «شرح الهداية الأثيرية» للميبدي، رسالة في صلاة الجمعة، الكوكب الدرّي في تفسير الآيات المنتخبة من «غرر الفوائد» للسيد المرتضى، وتحفة الصالح وهي أجوبة مسائل سأله عنها محمد صالح الكزازي وجمعها سنة (١١٢٦هـ).

توفّي المترجم بأصفهان في شهر رمضان سنة سبع وثلاثين ومائة وألف .

٣٧٨٨

جمال الدين الخوانساري (*)

(...ـ١١٢٢هـ)

محمد بن الحسين بن جمال الدين محمد بن الحسين، جمال الدين الخوانساري

---

١. وهي قيد الطبع، وقد حُقّقت من قبل مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام.

*: جامع الرواة ١/ ١٦٤، أمل الآمل ٢/ ٥٧ برقم ١٤٧، رياض العلماء ١/ ١١٤، لؤلؤة البحرين ٩٠ برقم ٣٥، روضات الجنات ٢/ ٢١٤ برقم ١٧٧، أعيان الشيعة ٩/ ٢٣١، ريحانة الأدب ١/ ٥٤، الذريعة ٩/ ٧٩٨، طبقات أعلام الشيعة ٦/ ١٤٦، معجم المؤلفين ٣/ ١٥٤، الفقه الإسلامي منابعه وأدواره (القسم الثاني) ٤١٠.

الأصل، الأصفهاني، الفقيه الإمامي المحقّق، والعالم المتضلّع، صاحب التصانيف.

قال معاصره محمد بن علي الأردبيلي في حقّه: جليل القدر، عظيم المنزلة، رفيع الشأن... عارف بالأخبار والفقه والأُصول والكلام والحكمة.

تتلمذ على العَلَمين المحقّقين: والده الحسين (المتوفّى ١٠٩٨هـ)، وخاله محمد باقر بن محمد مؤمن السبزواري(المتوفّى ١٠٩٠هـ).

وروى عن محمد باقر بن محمد تقي المجلسي.

وبرع ـ كأبيه ـ في كثير من العلوم، لكنّه ـ على عكس أبيه ـ اهتم بالتأليف في العلوم النقلية أكثر منه في العلوم العقلية.[1]

وتصدى للإجابة عن المسائل، وللتدريس حتى انتهت إليه رئاسته في أصفهان.

تتلمذ عليه ثلّة من العلماء، منهم: محمد رفيع بن فرج الجيلاني، والسيد محمد إبراهيم بن محمد معصوم التبريزي القزويني، والسيد أبو القاسم جعفر بن الحسين الأصفهاني الخوانساري، والمتكلّم علي أصغر المشهدي الرضوي، والسيد محمد حسين بن محمد صالح بن عبد الواسع الخاتون آبادي، و محمدحسين بن الحسن بن علي الديلماني ثمّ اللنباني.

وألّف رسائل جمّة وكتباً، منها: حاشية على «الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية» للشهيد الثاني (مطبوعة مع المتن)، حاشية على «شرائع الإسلام» للمحقّق جعفر بن الحسن الحلّي، رسالة في النية(مطبوعة) بالفارسية، رسالة في

---

١. نشرت جملة من آثار المترجم في مؤتمر المحقّق حسين الخوانساري (والد المترجم) الذي عقد في سنة (١٤٢٠هـ) بمدينتي قم وخوانسار، منها ست عشرة رسالة طبعت في مجلد ضخم.

الجمعة (مطبوعة) بالفارسية، رسالة في الخمس (مطبوعة) بالفارسية، رسالة في النذر (مطبوعة)، رسالة في معنى الكراهية في العبادة (مطبوعة)، حاشية على شرح عضد الدين الإيجي على «المختصر» في أُصول الفقه لابن الحاجب المالكي، حاشية على «تهذيب الأحكام» للطوسي، حاشية على «من لا يحضره الفقيه» للصدوق،حاشية على حاشية الخفري على شرح القوشجي على «تجريد الكلام» لنصير الدين الطوسي(مطبوع)، حاشية على طبيعيات (الشفاء) لابن سينا (مطبوع). وترجمة وشرح «غرر الحكم ودرر الكلم» من كلمات أمير المؤمنين عليه السلام لعبد الواحد الآمدي(مطبوع).

توفّي في شهر رمضان سنة اثنتين وعشرين ومائة وألف، وقيل إحدى وعشرين، وقيل خمس وعشرين و له ابنان عالمان، هما: حسن علي[1]، و محمد رفيع.[2]

٣٧٨٩

رضي الدين الخوانساري (*)

(...ـ١١١٣هـ)

محمد بن الحسين بن جمال الدين محمد بن الحسين، رضي الدين الخوانساري

---

١. له ترجمة في تتميم أمل الآمل١٠٧ برقم ٥٧.

٢. كان عالماً جليلاً يرجع إليه الناس في الأحكام. انظر طبقات أعلام الشيعة٦/ ٢٨٢.

*: جامع الرواة١/ ٣٢٠، رياض العلماء٢/ ٣١٦، تتميم أمل الآمل١٥٥، ريحانة الأدب٢/ ٣٢٠، الذريعة ٢/ ٢١٨ و ٣/ ٣٤٢ برقم ١٢٣٤ و ١٧/ ٢٨٤ برقم ٣١٣، طبقات أعلام الشيعة ٦/ ٢٧٣، معجم رجال الحديث ٧/ ١٩٥ برقم ٤٦٠٣.

الأصل، الأصفهاني، الفقيه الإمامي ، المتكلّم.

تتلمذ على أبيه المحقّق الحسين بن جمال الدين، وعلى خاله محمد باقر بن محمّد مؤمن السبزواري.

وتبحّر في العلوم العقلية والنقليّة، ونظَم الشعر.

وتصدّىٰ لتدريس الفقه والمنطق والحكمة، وتوافد عليه الطلبة، فكان يحضر حلقة درسه ما بين المائتين إلى الثلاثمائة طالب من أصفهان وغيرها.

أثنىٰ عليه معاصره محمد بن علي الأردبيلي، و قال في حقّه: متكلم، جليل القدر، عظيم المنزلة... كثير الحفظ، فاضل متبحّر... في غاية الذكاء، عالم بالعلوم العقلية والنقلية.

وقد أخذ عن المترجم : المتكلّم خليل بن محمد أشرف القائني الأصفهاني، والسيد محمد صالح القزويني، وآخرون.

وصنّف كتباً ورسائل، منها: تتميم «مشارق الشموس في شرح الدروس» في الفقه لوالده (مطبوع مع المشارق)، حاشية على «الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية» في الفقه للشهيد الثاني، مائده سماويه (مطبوع)[1] بالفارسية في المطاعم والمشارب والصيد والذباحة ، رسالة آداب الصلاة (مطبوعة) بالفارسية، رسالة نيّت صادقه(مطبوعة) بالفارسية، رسالة في شرح حديث البيضة (مطبوعة) بالفارسية في أحوال سفراء الإمام المهدي (عجّل الله تعالى فرجه الشريف) وكيفية الغيبة، حاشية على «شرح حكمة العين» في الحكمة الإلهية والطبيعية، حاشية على حاشية الخفري على إلهيات «شرح التجريد» للقوشجي، وترجمة «نهج الحق»

---

١. طُبع ومعه الرسائل الثلاث التي تليه في كتاب كبير، ونُشر من قبل مؤتمر المحقّق الخوانساري ـ والد المترجم ـ الذي عقد في قم وخوانسار في عام (١٤٢٠ هـ).

للعلاّمة الحلّي إلى الفارسية.

توفّي في أواخر شعبان سنة ثلاث عشرة ومائة وألف.

وكان أصغر من أخيه الفقيه الشهير جمال الدين محمد (المتوفّى ١١٢٢هـ).

٣٧٩٠

الدرناوي (*)

(...ـ١١٩٩هـ)

محمد بن حسين الدرناوي الليبي الأصل، التونسي.

كان فقيهاً مالكياً، فرضياً، أديباً.

قرأ بالزاوية الجمّنية بجربة ، ثمّ انتقل إلى جامع الزيتونة، فقرأ على محمد الغرياني، وغيره.

ودرّس بجامع الزيتونة، وتولّى الإفتاء، وولاّه الأمير علي بن حسين باي قلم الإنشاء ورئاسة الكتابة في دولته ثمّ عزله.

وكان مولعاً بجمع الكتب وكتابة التقارير الواضحة على حواشيها، منها: تقارير على «شرح مختصر خليل» في الفقه لعبد الباقي الزرقاني.

وله شرح على «الدرّة البيضاء» في الحساب والفرائض لعبد الرحمان الأخضري (مطبوع).

وتوفّي سنة تسع وتسعين ومائة وألف.

---

*: شجرة النور الزكية ٣٥٠ برقم ١٣٩٣، معجم المؤلفين ٩/ ٩٩، تراجم المؤلفين التونسيين ٢/ ٣٠٣ برقم ١٨٦ .

٣٧٩١

العَجْلوني الكبير (*)

(١٠٦٠ـ١١٤٨هـ)

محمد بن خليل بن عبد الغني الجعفري، العجلوني ثمّ الدمشقي، الفقيه الشافعي، المعروف بالعجلوني الكبير.[1]

ولد في قرية عين جنّة (بعجلون) سنة ستين وألف، ونشأ بها.

ثمّ رحل إلى القدس فدمشق فمصر، ودرس على مشايخ كثيرة، منهم: محمد الشامي، ومحمد الشروري ومحمود السالمي، وزين الدين البديري، وعثمان النجدي، ويحيى الشاوي، ومحمد العناني، ويونس القليوبي، وعبد الرحيم اللطفي، ونجم الدين الفرضي، و يونس الكفراوي، وعلي الكاملي، وأحمد الداراني، وخليل اللقاني، وصالح البهوتي، وغير هؤلاء.

وعاد إلى دمشق، فاستوطنها إلى أن توفّي في ربيع الأوّل سنة ثمان وأربعين ومائة وألف.

له شرح على «التحرير» وصل فيه إلى الحجّ، وحاشية على «شرح الرحبية» للشنشوري في الفرائض، ورسالة على شرح «قصة المعراج الصغرى» لمحمد بن أحمد الغَيْطي، وثبت.

---

*: سلك الدرر ٤/ ٣٨، هدية العارفين ٢/ ٣٢٢، الأعلام٦/ ١١٧، معجم المؤلفين٩/ ٢٩٠.

١. عُرف بذلك تمييزاً له عن ابنه العجلوني الصغير محمد بن محمد (المتوفى ١١٩٣هـ).

٣٧٩٢

الحفناوي (*)

(١١٠١ـ١١٨١هـ)

محمد بن سالم بن أحمد، شمس الدين[١] أبو المكارم الحفناوي المصري.

كان فقيهاً شافعياً،عالماً بالعربية والفرائض وغير ذلك.

ولد سنة إحدى ومائة وألف بحفنا[٢] (قرية من أعمال بلبيس بمصر)، ونشأ بها، وقرأ القرآن ثمّ قدم إلى القاهرة، وحفظ بعض الكتب.

ودرس بالجامع الأزهر، فأخذ عن: محمد بن محمد البديري، ومحمد بن عبد الله السجلماسي، وعلي بن مصطفى السيواسي، وعبد الله الشبراوي، وأحمد الملوي، وأحمد الخليفي، ومصطفى بن أحمد العزيزي، وعبده الديوي، وأحمد الجوهري، وغيرهم.

ومهر وأجازه شيوخه بالإفتاء والتدريس، ودرّس كتب الفقه والمنطق والحديث والأُصول والكلام بأماكن عدّة.

أخذ عن الحفناوي: أخوه يوسف، وإسماعيل الغنيمي، وعلي

*: سلك الدرر٤/ ٤٩، عجائب الآثار١/ ٣٣٩، هدية العارفين٢/ ٣٣٧، إيضاح المكنون١/ ١٣٥، ٣٤٧ و٢/ ١٨٣، معجم المطبوعات العربية ١/ ٧٨١، الأعلام٦/ ١٣٤، معجم المؤلفين ١٠/ ١٥.

١. وفي سلك الدرر: نجم الدين.

٢. النسبة إليها حفناوي وحفني وحفنوي.

الغدوي، ومحمد الغيلاني، ومحمد الزهار.

وصنّف حواشي كثيرة على كلٍّ من: «شرح الهمزية» لابن حجر الهيتمي، وعلى «شرح الرحبية» للشنشوري في الفرائض، وعلى «شرح الياسمينية» للسمرقندي في الجبر والمقابلة، وعلى «الجامع الصغير» للسيوطي (مطبوع).

وله أيضاً أنفس نفائس الدرر (مطبوع)، ورسالة في التقليد في الفروع، ونظم ونثر.

توفّي في ربيع الأوّل سنة إحدىٰ وثمانين ومائة وألف.

٣٧٩٣

الكردي (*)

(١١٢٧ـ١١٩٤هـ)

محمد بن سليمان الكردي، المدني.

كان فقيهاً شافعياً، مشهوراً بالحجاز، متضلّعاً من العلوم العقلية والنقلية.

ولد بدمشق، ونشأ بالمدينة ودرس على: سعيد سنبل، ووالده سليمان، ويوسف الكردي، وأحمد الجوهري، ومصطفى البكري.

وتولّى إفتاء الشافعية بالمدينة حتى توفّي في ربيع الأوّل سنة أربع وتسعين ومائة وألف.

له مؤلّفات عديدة في علوم شتىٰ، منها: حاشيتان على «شرح المقدمة

(*) سلك الدرر٤/ ١١١، هدية العارفين٢/ ٣٤٢، إيضاح المكنون١/ ١٢٩، ٢٥٧، ٣٤٥، ٢/ ١١٣، ١٥٧، و غيرها، معجم المطبوعات العربية٢/ ١٥٥٥، الأعلام٦/ ١٥٢، معجم المؤلفين١٠/ ٥٤.

الحضرمية» لابن حجر الهيتمي، الفتاوي(مطبوع)،فتح القدير باختصار متعلقات نسك الأجير(مطبوع)، زهر الرُبىٰ في بيان أحكام الربا، الانتباه في تعجيل الصلاة، شرح فرائض «التحفة» لابن حجر، الفوائد المدنية فيمن يفتى بقوله من أئمة الشافعية، شرح «منظومة الناسخ والمنسوخ»، كاشف اللثام عن حكم التجرد قبل الميقات بلا إحرام، والدرة البهية في جواب الأسئلة الجارية.

٣٧٩٤

السبزواري (*)

(١١١٨ـ١١٩٨هـ)

محمد بن شاه قاسم الحسيني الرضوي، السبزواري ثمّ المشهدي، أحد علماء الإمامية.

ولد في سبزوار سنة ثمان عشرة ومائة وألف.

وتتلمذ بها على علماء عصره.

ثمّ انتقل ــ بعد استكمال تحصيله ـ إلى المشهد المقدّس الرضوي، فأقام به متصدّياً لترويج الفنون ونشر أحكام الشريعة.

وارتفع شأنه هناك، حتى أنّ نصر الله ميرزا بن شاه رخ بن نادر شاه فوّض إليه إمامة الجمعة في المشهد، فاستمر إلى أن توفّي، فأُعطي هذا المنصب لميرزا مهدي الشهيد (المتوفّى ١٢١٨هـ).

---

*: تاريخ علماء خراسان٤٦ برقم ٢٩، الفوائد الرضوية ٥٩٤، أعيان الشيعة ١٠/ ٣٩، طبقات أعلام الشيعة ٦/ ٦٧٠، معجم المؤلفين ١١/ ١٣٩.

قال نوروز علي البسطامي في «فردوس التواريخ» عند ذكر المترجم: فاضل نحرير وفقيه بصير، كانت له في عصره مرجعية عامة وشهرة تامة.

ويقال إنّ للمترجم مصنفات كثيرة لكنّها لم تشتهر.

توفّي سنة ثمان وتسعين ومائة وألف، ولم يعقب.

وكان قد حجّ وزار الأئمة عليهم السلام مراراً.

٣٧٩٥

القادري (*)

(١١٢٣ـ١١٨٧هـ)

محمد بن الطيّب بن عبد السلام الحسني، أبو عبد الله القادري الفاسي، الفقيه المالكي، المؤرّخ.

ولد سنة اثنتين وعشرين ومائة وألف.

أخذ أوّلاً عن والده ثمّ تفقّه على: أبي العباس أحمد بن مبارك، ومحمد بن عبد السلام البنّاني، ومحمد جسّوس، والمصمودي المعروف بالقندوز، كما أخذ عن غير هؤلاء، وأجازه جسّوس، ومحمد الحفناوي.

وصنّف كتباً كثيرة في علوم شتّى، منها: المورد المعين في شرح «المرشد المعين» لعبد الواحد بن أحمد بن عاشر، نشر المثاني لأهل القرن الحادي عشر والثاني(مطبوع)، الإكليل والتاج في تذييل «كفاية المحتاج» في تراجم علماء

*: إيضاح المكنون٢/ ٣٩٤، معجم المطبوعات العربية٢/ ١٤٧٩، شجرة النور الزكية٣٥٢ برقم ١٤٠٧، الأعلام٦/ ١٧٨، معجم المؤلفين١٠/ ١٠٩.

المالكية، ذيل على «لقط الفرائد» لابن القاضي في التاريخ، الكوكب الضاوي في إكمال «معتمد الراوي» لجدّه،مواهب التخصيص وفرائد التلخيص في شرح ما انبهم من شواهد «التلخيص» وهو استدراك على «معاهد التنصيص» للعبّاسي.

وكانت وفاته في سنة سبع وثمانين ومائة وألف.

٣٧٩٦

العدوي (*)

(...ـ١١٩٣هـ)

محمد بن عبادة بن بري العدوي[1]، أبو عبد الله الصعيدي ثمّ القاهري المصري.

كان فقيهاً مالكياً، أُصولياً، مشاركاً في فنون عدّة.

ارتحل في سنة (١١٦٤هـ) من بلاد الصعيد إلى القاهرة، ودرّس بالجامع الأزهر.

أخذ الفقه عن: عمر بن علي الطحلاوي،وأحمد بن محمد بن أحمد الدردير(المتوفّى ١٢٠١هـ)، وأحمد البيلي.

ولازم علي بن أحمد الصعيدي في الفقه والمعقول، ومهر فيهما، وباشر تدريسهما، ونوّه به أُستاذه الصعيدي المذكور، وأرجع الطلبة إليه.

---

*: عجائب الآثار: ١/ ٥٤٦، هدية العارفين٢/ ٣٤١، شجرة النور الزكية٣٤٢ برقم ١٣٥٢، الأعلام٦/ ١٨٢، معجم المؤلفين١٠/ ١١٨.

١. نسبة إلى بني عدي من بلاد الصعيد من قسم منفلوط بمصر.

وكان متميّزاً في إلقاء الدروس بتقريره وفصاحته واستحضاره.

وللمترجم مؤلفات عديدة، منها: حاشية على «شرح جمع الجوامع» في أُصول الفقه لجلال الدين المحلّي، حاشية على «شرح شذور الذهب» في النحو (مطبوع)، حاشية على «بهجة السامعين» في مولد النبي ﷺ لمحمد بن أحمد الغَيطي، حاشية على شرح ابن جماعة على «منظومة» ابن فرج الاشبيلي.

وله كتابة محررة على «الورقات» في أُصول الفقه لإمام الحرمين، وعلى «آداب البحث» وغير ذلك.

توفّي في جمادى الثانية سنة ثلاث وتسعين ومائة وألف.

٣٧٩٧

أبو المواهب (*)

(١٠٤٤ـ١١٢٦هـ)

محمد بن عبد الباقي بن عبد الباقي بن عبد القادر بن عبد الباقي، أبو المواهب البعلي، الدمشقي.

كان مفتي الحنابلة بدمشق، فقيهاً، محدّثاً، مفسّراً.

ولد بدمشق سنة أربع وأربعين وألف.

وحفظ القرآن وجوّده على والده عبد الباقي[1]، وقرأ عليه «الشاطبية»

*: سلك الدرر١/ ٦٧، النعت الأكمل٢٦٨، عجائب الآثار١/ ١٢٧، مختصر طبقات الحنابلة١٣٠، إيضاح المكنون١/ ٣٦٩، هدية العارفين٢/ ٣١٢، الأعلام٦/ ١٨٤، معجم المؤلفين١٠/ ١٢٣، معجم المفسرين٢/ ٥٤٤.

١. المعروف بابن البدر ثمّ بابن فقيه فصّة(المتوفى١٠٧١هـ)، وقد مضت ترجمته في الجزء الحادي عشر.

وشروحها. وأخذ عن جماعة بدمشق ومصر والحرمين، منهم: النجم الغزّي، ومحمد الخبّاز البطنيني، وإبراهيم الفتّال، ورمضان العكاري، ومحمد بن علاّن البكري، وعلي الشبراملّسي، ومحمد البابلي، وسلطان المزّاحي، ومحمد بن أحمد البهوتي، وعيسى الجعفري، وأيّوب الخلوتي، وغيرهم.

وعاد من مصر إلى دمشق حينما مات أبوه، وجلس مكانه للتدريس في محراب الشافعية، فدرّس الصحيحين وجامعي السيوطي، وغير ذلك، فأخذ عنه: ابنه عبد الجليل، وحفيده محمد بن عبد الجليل، وأحمد بن علي بن عمر الدمشقي، ومحمد بن أحمد الحنبلي، ومصطفى بن كمال الدين الصدّيقي، و عبد القادر بن عمر التغلبي، ومصطفى بن عبد الحق اللبدي، وعلي بن أحمد بن عبد الجليل البرادعي، وعبد الكريم بن محيي الدين الجراعي، وعدّة.

له رسالة في قوله تعالى: ﴿فَبَدَتْ لَهُمَا ...﴾، وأُخرى في «تعملون» في جميع القرآن بالخطاب والغيبة، وثالثة في قواعد القراءة، وتعليق على «صحيح» البخاري، وثبت في أسماء شيوخه سمّاه؛ فيض الودود، وجنان الجناس، وغير ذلك من التحريرات.

وكانت وفاة أبي المواهب في شوّال سنة ست وعشرين ومائة وألف.

٣٧٩٨

التاجي (*)

(١٠٧٢ـ١١١٤هـ)

محمد بن عبد الرحمان بن تاج الدين البعلي المعروف بالتاجي، الفقيه الحنفي، صاحب «الفتاوى التاجية».

ولد سنة اثنتين وسبعين وألف.

وأخذ عن جماعة، منهم: والده، وإبراهيم الفتّال، وعبد الغني النابلسي، وعبد القادر التغلبي، وعلاء الدين محمد الحصكفي، وإلياس الكردي، وأبي المواهب الحنبلي، ومحمد الكاملي، وعبد الكريم الغزّي، وياسين البقاعي، ومحمد ابن عبد الرسول البرزنجي، ومراد البخاري، وغيرهم.

ثمّ درّس في الجامع الأموي، وولي كتابة الفتوى لشهاب الدين العمادي.

ثمّ توجّه إلى بعلبك، وصار مفتيها ومدرّسها، وراحت ترد عليه الفتاوىٰ والأسئلة من جهات عديدة.

وألّف الفتاوىٰ التاجية المعروفة.

وعزم على التوجّه إلى طرابلس، فأُصيب برصاصة وهو يقرأ على أولاده شيئاً من البخاري ولم يُعلم قاتله، وذلك سنة أربع عشرة ومائة وألف.

---

*: سلك الدرر٤/ ٥٢، الأعلام٦/ ١٩٦، معجم المؤلفين١٠/ ١٣٧.

٣٧٩٩

ابن زِكري (*)

(...ـ١١٤٤هـ)

محمد بن عبد الرحمان بن زكري، أبو عبد الله الفاسي المغربي.

كان فقيهاً مالكياً، أديباً، مفسّـراً.

أخذ عن: عبد القادر الفـاسي، وأحمد بن العربي ابن الحاج، وميارة الصغير، وأبي عبد الله محمد المسناوي، وغيرهم.

ودرّس، فأخذ عنه محمد بن قاسم جسّوس وغيره.

لـه مؤلفـات عـديـدة، منها: تفسير سـور: الإخـلاص والفـاتحة والكهف، وأجـوبة على إشكـالات حـول تفسير الفـاتحة، شرح «النصيحة الكـافيـة» لأحمد زرّوق، شرح «الحكم العطائية» في التصـوّف، الإلمام والإعلام في صلاة القطب ابن مشيش عبد السلام، حاشيـة على «الجامع الصحيح» للبخاري(مطبوع)، المهمّات المفيدة في شرح «الفريدة»(مطبوع)، حاشية على توضيح ابن هشام، وغير ذلك.

وكانت وفاة ابن زكري في سنة أربع وأربعين ومائة وألف.

---

*: إيضـاح المكنـون١/ ١٢٢، شجـرة النـور الـزكيـة٣٣٥ بـرقم ١٣١٨، الأعـلام٦/ ١٩٧، معجـم المؤلفين١٠/ ١٤٠، معجم المفسرين٢/ ٨٠٠.

٣٨٠٠

الغزّيّ (*)

(١٠٩٦-١١٦٧هـ)

محمد بن عبد الرحمان بن زين العابدين بن علي العامري، شمس الدين أبو المعالي الغزّي، الدمشقي، مفتي الشافعية بدمشق.

ولد بدمشق سنة ست وتسعين وألف.

ودرس على والده وجماعة، منهم: خليل الدسوقي، وعثمان بن حمودة، وإلياس الكردي، وعثمان بن محمد الشمعة، وعبد القادر بن عمر التغلبي، ومحمد بن إبراهيم العمادي، وعمّه عبد الكريم الغزّي، وأبو زوجته عبد الغني النابلسي، وعبد الرحيم الكابلي، و عبد الرحمان المجلّد.

وقرأ على هؤلاء وغيرهم علوماً وكتباً مختلفة، ولازم دروس أبي المواهب الحنبلي، فأذن له أبو المواهب بالإفتاء والتدريس.

وكان أديباً، عالماً بتراجم الرجال.

درّس بالمدرسة الشامية البرانية وبالجامع الأموي وتولّى إفتاء الشافعية بدمشق.

---

*: سلك الدرر٤/ ٥٣، هدية العارفين٢/ ٣٢٩، إيضاح المكنون١/ ٤٨٩، ٢/ ٤٠، الأعلام٦/ ١٩٧، معجم المؤلفين١٠/ ١٤٠، معجم المؤرخين الدمشقيين٣٥٤ برقم ١٨٥، أعلام الفكر في دمشق ٣٠٨.

وتوفّي في المحرّم سنة سبع وستّين ومائة وألف.

له ديوان الإسلام وهو معجم تراجم عام ذكر فيه العلماء والملوك وغيرهم، لطائف المنّة في فوائد خدمة السنّة ترجم فيه لنفسه وأسرته وأجداده وشيوخه، تشنيف المسامع بتراجم رجال «جمع الجوامع»، وتذكرة أُولي الألباب، وغير ذلك.

وله شعر، منه:

ضيّعتُ عزّ شبابي لم أنل أرباً	من لذة العيش والآمال تنعكس
ثمّ انحنى غصن قدّي بعد ضيعته	حتى كأنّي له في التُّرب ألتمسُ

٣٨٠١

البنّاني (*)

(...-١١٦٣هـ)

محمد بن عبد السلام بن حمدون البنّاني النفزي، أبو عبد الله الفاسي.

كان فقيهاً مالكياً، عالماً بالحديث، مشاركاً في بعض العلوم.

أخذ عن: أحمد بن ناصر، وابن زاكور، وبردلة، وعبد السلام جسّوس، وحسن اليوسي، وميارة الصغير، وأبي سالم العياشي، وعبد الرحمان ومحمد ابني عبد القادر الفاسي، وآخرين في المشرق كالخرشي، ومحمد الطيب الفاسي، وعبد الباقي الزرقاني.

ودرّس بفاس، وأفتى، و ترأس، وأخذ عنه جماعة كثيرة كالتاودي، ومحمد بن

---

*: هدية العارفين٢/ ٣٢٧، إيضاح المكنون ٢/ ٥٢، شجرة النور الزكية ٣٥٣ برقم ١٤٠٨، الأعلام٦/ ٢٠٥، معجم المؤلفين١٠/ ١٦٨.

عبد العزيز السجلماسي، وعلي قصارة ، وعبد القادر بوخريص،والصعيدي، وأبي الحسن السقاط، وغيرهم.

له تآليف، منها: شرح «المنظومة اللامية» في علم القضاء لعلي بن قاسم الزقّاق، معاني الوفاء بمعاني «الاكتفاء» للكلاعي، لقط ندىٰ الحياض في شرح «الشفاء» للقاضي عياض، شرح «منظومة» عبد الرحمان الفاسي في الاسطرلاب، الفتح الرّباني فيما ذهل عنه الزرقاني وهو حاشية على «المختصر» في الفقه لخليل الجندي، الأجوبة البنانية عن الأمثلة المصرية، وتكميل شرح «الحدود» في التعاريف الفقهية لمحمد بن محمد بن عرفة الورغمي.

وكانت وفاة البنّاني سنة ست وثلاثين ومائة وألف عن سنّ عالية.

٣٨٠٢

سراب (*)

(١٠٤٠ـ١١٢٤هـ)

محمد بن عبد الفتاح التنكابني الجيلاني، الأصفهاني، الفقيه الإمامي، الفيلسوف، الشهير بسراب.

ولد سنة أربعين وألف.

---

*: الإجازة الكبيرة للتستري٤٣، تتميم أمل الآمل١٧٢ ضمن رقم ١٢٤، روضات الجنات٧/ ١٠٦ برقم ٦٠٦، مستدرك الوسائل (الخاتمة)٢/ ٥٦، قصص العلماء٣٨٧، هدية العارفين٢/ ٣١٢، إيضاح المكنون١/ ٢٤، الفوائد الرضوية٥٥٠، أعيان الشيعة ٩/ ٣٨١، ريحانة الأدب٣/ ٥، الذريعة ٦/ ٢٩٦ برقم ١٤٦٤ و٢٧٠ برقم ١٤٦٩، طبقات أعلام الشيعة ٦/ ٦٧١، معجم مؤلفي الشيعة ١٠٨، معجم المؤلفين١٠/ ١٨٠.

وتفقّه على محمد باقر بن محمد مؤمن السبزواري(المتوفّى ١٠٩٠هـ).

وأخذ وروى عن: المدقّق محمد بن الحسن الشرواني، وعلي بن محمد بن الحسن بن الشهيد الثاني، ومحمد باقر بن محمد تقي المجلسي، ومحمد علي بن أحمد ابن الحسين الأستر ابادي(المتوفّى ١٠٩٤هـ).

وتخرّج في الفلسفة والكلام على رجب علي التبريزي الأصفهاني(المتوفّى ١٠٨٠هـ).

ومهر في الفقه والأُصولين وعلم المناظرة وغيرها.

واشتهر في حياة أُستاذه السبزواري، ومثّله هو ومحمد سعيد الرودسري في المؤتمر الذي عقده الوزير علي خان زنگنه للبتّ في حكم صلاة الجمعة.

ودرّس، وعكف على التأليف.

تتلمذ عليه وروى عنه جماعة، منهم: ولداه محمد صادق ومحمدرضا، و محمد شفيع الجيلاني اللاهيجاني، ومحمد صادق بن محمد باقر الحسيني، ومحمد باقر بن محمد حسين النيسابوري المكي.

وصنّف نحو ثلاثين مؤلَّفاً، منها: حاشية على «الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية» في الفقه للشهيد الثاني، حاشية على «ذخيرة المعاد في شرح الإرشاد» في الفقه لأُستاذه السبزواري، حاشية على «مدارك الأحكام» للسيد محمد ابن علي بن أبي الحسن العاملي، حاشية على «معالم الأُصول » للحسن بن الشهيد الثاني، أربع رسائل في وجوب الجمعة، رسالة في حكم رؤية الهلال قبل الزوال، حاشية على «زبدة البيان في آيات الأحكام» للمحقّق الأردبيلي، رسالة في الإجماع، رسالة في حجّية الأخبار، سفينة النجاة في الكلام، ضياء القلوب بالفارسية في الإمامة، ورسالة في إثبات الصانع.

توفّي بأصفهان في يوم الغدير الثامن عشر من شهر ذي الحجّة سنة أربع وعشرين ومائة وألف.

٣٨٠٣
الفاسي (*)
(١٠٤٢ـ١١١٦هـ)

محمد بن عبد القادر بن علي بن يوسف، أبو عبد الله الفاسي.

كان فقيهاً مالكياً، مشاركاً في العربية والتفسير والحديث.

ولد سنة اثنتين وأربعين وألف.

اشتغل أوّل أمره بعلوم العربية، ثمّ درس الحديث والتفسير، وأخذ عن: والده، واليوسي، وابن عمّ أبيه محمد بن أحمد الفاسي، وابن جلال.

وأجازه: عبد السلام اللقاني، والخرشي، والبابلي، وإبراهيم الميموني، وغيرهم.

ودرّس، وأمّ في زاوية أبيه، وأخذ عنه كثيرون، منهم: محمد المسناوي، ومحمد بن قاسم جسّوس، ومحمد بن عبد السلام البنّاني، ومحمد والعربي ابنا الطيّب القادري، وأحمد بن الحاج، والعربي بردلة، وآخرون.

له: تحفة المخلصين في شرح «عدّة الحصن الحصين» لابن الجزري، تكميل المرام في شرح شواهد «الموضح» لابن هشام، المباحث الإنشائية في الجملة الخبرية والإنشائية، شرح «ارجوزة» العربي الفاسي في مصطلح الحديث(مطبوع)، حاشية

(*) هدية العارفين ٢/ ٣٠٩، إيضاح المكنون١/ ٢٥٧، شجرة النور الزكية٣٢٩ برقم ١٢٨٦، الأعلام٦/ ٢١٢، معجم المؤلفين١٠/ ١٨٢.

على «المختصر» في الفقه لخليل الجندي، و شرح «نخبة الفكر» في مصطلح الحديث لابن حجر. وله تقاييد في علوم شتّى، وفتاوى.

توفي سنة ست عشرة ومائة وألف.

٣٨٠٤

محمد الطّباطبائي (*)

(...ـ حدود ١١٥٥هـ)

محمد بن عبد الكريم بن مراد بن أسد الله الطباطبائي الحسني، الأصفهاني ثمّ البروجردي ، الفقيه الإمامي المجتهد، جدّ فقيه الطائفة السيد محمد مهدي بحر العلوم (المتوفّى ١٢١٢هـ).

ولد في أصفهان في أواخر القرن الحادي عشر.

وانتقل إلى بروجرد، فسكنها، وأصبح بها من المعروفين بسعة العلم، وكثرة الرواية، والتحقيق، وقد التقىٰ به السيد عبد الله بن نور الدين الجزائري التستري هناك كثيراً، وقال: تجارينا في كثير من المسائل الفقهية وغيرها، فرأيته بحراً فيّاضاً.

وارتحل المترجم إلى النجف الأشرف، فأقام به مدّة، مشتغلاً بالتدريس والتأليف، ثمّ بارحه عائداً إلى بروجرد، فلما وصل كرمانشاه، عرض عليه أهلها الإقامة عندهم، فلبث هناك متصدياً للتدريس والوعظ والتأليف إلى أن توفّي في

* الإجازة الكبيرة للتستري١٧٥برقم ٥١، الفوائد الرضوية٥٥٢، أعيان الشيعة٩/ ٣٧٦، ٣٨١، طبقات أعلام الشيعة٦/ ٦٤٥، الذريعة١١/ ١٩٣ برقم ١١٨٧و ٥/ ١٠١ برقم ٦٦٨ و٢١/ ٣١٤ برقم ٥٢٤٦ وغيرها، معجم رجال الفكر والأدب في النجف١/ ٢٢٩.

عشر الستين بعد المائة والألف[1]، ونقل جثمانه إلى بروجرد، فدفن فيها، وقبره مزور معروف.

وكان قد أجاز للسيد شبّر بن محمد بن ثنوان الحويزي ثمّ النجفي، وروى عنه محمد باقر بن محمد أكمل البهبهاني المعروف بالوحيد، وهو صهره على ابنته.

وصنّف كتباً ورسائل، منها: مفتاح أبواب الشريعة في شرح «مفاتيح أحكام الشيعة» للفيض الكاشاني، رسالة في أحكام الرضاع، رسالة في تحقيق الإسلام والإيمان سماها تحفة الغري، أنجزها سنة (١١٢٦ هـ)، رسالة في دفع اعتراض الوحيد البهبهاني على الشهيد الثاني في مسألة (تبعّض البُضع)، رسالة في صوم يوم عاشوراء، رسالة في أنّ وقت الفجر هل هو من الليل أو من النهار، رسالة في الأمر و بيان مباحثه الأُصولية، رسالة في شهادة النساء، رسالة في فضل مسجد الكوفة، شرح الزيارة الجامعة الكبيرة، رسالة في دفع شبهة ابن كمّونة، رسالة في إثبات عصمة الأئمّة عليهم السلام، ورسالة في الجبر والاختيار.

٣٨٠٥

الخرشي (*)

(١٠١٠ـ١١٠١هـ)

محمد بن عبد الله، أبو عبد الله الخرشي[2] المصري، الفقيه المالكي.

---

١ .ووهم من قال أنّه توفي سنة (١٢٠١هـ)

*: سلك الدرر ٤/ ٦٢، عجائب الآثار١/ ١١٣، هدية العارفين ٢/ ٣٠٢، إيضاح المكنون٢/ ١٨٢، شجرة النور الزكية ٣١٧برقم ١٢٣٤، الأعلام٦/ ٢٤٠، معجم المؤلفين٩/ ٢٧٨.

٢. وفي بعض المصادر: الخراشي.

أخذ عن: والده، والبرهان إبراهيم اللقاني،والنور علي الأجهوري.

وتصدّر للتدريس بالجامع الأزهر وانتهت إليه مشيخة المالكية ورئاستهم بمصر، وأقبل عليه الطلبة.

أخذ عنه: علي النوري، وعلي بن خُلَيفة المساكني، ومحمد بن عبد الباقي الزرقاني، وشمس الدين اللقاني، وأحمد الشبرخيتي، وأحمد الفيّومي، وأحمد الشرفي، ومحمد النفراوي، وآخرون.

وألّف مؤلفات عديدة، منها: الشرح الكبير على «المختصر» في الفقه لخليل الجندي، الشرح الصغير على «المختصر» أيضاً، منتهى الرغبة في حلّ ألفاظ «النخبة» لابن حجر، شرح «المقدمة السنوسية» في التوحيد، و الدرّة السنية في حلّ ألفاظ «الأُجرومية» في النحو.

توفّي في ذي الحجّة سنة إحدى ومائة وألف.

٣٨٠٦

زيتونة (*)

(١٠٨١ـ١١٣٨هـ)

محمد بن عبد الله زيتونة، الفقيه المفسّر، أبو عبد الله المُنَستيري ثمّ التونسي، أحد كبار المالكية.

ولد بمُنَسْتير[1]، وتلقّى بها مبادئ العلوم، وأصيب بفقد بصره في صغره.

---

*: هدية العارفين٢/ ٣١٢، شجرة النور الزكية ٣٢٤ برقم ١٢٦٧، الأعلام٦/ ١٣٢، معجم المؤلفين١٠/ ٢١٥، تراجم المؤلفين التونسيين٢/ ٤٣٧.

١. موضع بين المهدية وسوسة بإفريقية. معجم البلدان٥/ ٢٠٩.

وارتحل إلى القيروان، فمكث بها نحو ثلاثة أعـوام،وأخذ عن: محمد عظّوم، وعلي الغرياني،وأحمد البرجيني.

ثمّ رحل إلى تونس، وأخذ بها عن: محمـد الحجيّج الأندلسي، ومحمد فتاتة، وسعيـد الشريف، وعبد القـادر الجبالي، و محمـد الغماري، ومحمد الغماد، وسعيـد المحجوز، وغيرهم.

ومهر في عدة فنون.

ودرّس بجامع الزيتونة وبغيره.

وولي في سنة (١١١٥هـ) مشيخة المدرسة المرادية.

وكان قد حجّ في سنة (١١١٤هـ)، ومرّ بمصر، واجتمع بعلماء مكة والأزهر، ثمّ حجّ في سنة (١١٢٤هـ)، وجاور بالمدينة، وأقرأ التفسير.

وعاد إلى تونس، ودرّس بها، وولي الخطابة بجامع باب البحر.

وقـد أخـذ عن المترجـم وتخرّج بـه الكثير، منهم: محمـد بـن عمـر سعـادة المنستيري، ومحمـد حمودة الـريكلي الأندلسي التـونسي، ومحمـد بـن عبد العـزيـز التونسي، ومحمد بن محمد عزوز، وأحمد رزوق بن طراد، وقاسم المحجوب المساكني التونسي، وأبو عبد الله محمد الشحمي.

وألف كتبـاً، منها: حـاشية على تفسير أبي السعـود العمادي تسمىٰ مطـالع السعـود وفتح الـودود على تفسير أبي السعـود، حاشيـة على «العقيـدة الـوسطى» للسنوسي، شرح «السلّـم» في المنطق، شرح خطبة الشرح المختصر للتفتـازاني على «تلخيص المفتاح» في البلاغة، شرح المنظومة البيقونية في مصطلح الحديث.

وله منظـومة في المنطق سماها الجامعـة، وكتابة على «الألفية» لابـن مالك لم تكمل، وغير ذلك.

توفّي بتونس سنة ثمان وثلاثين ومائة وألف.

٣٨٠٧

السِّندي (*)

(...ـ١١٣٨هـ)

محمد بن عبد الهادي، نور الدين أبو الحسن التتوي السندي ثمّ المدني.

كان فقيهاً حنفياً، عالماً بالأُصول والحديث والتفسير.

ولد في قرية تته(من بلاد السند) ونشأ بها.

وورد تستر، وأخذ بهاعن عدّة من الشيوخ.

ثمّ ارتحل إلى المدينة، واستوطنها، ودرس بها على: محمد البرزنجي، وإبراهيم الكوراني، وغيرهما.

ومهر في العلوم.

ودرّس بالحرم، واشتهر، وأخذ عنه محمد حياة السندي وغيره.

وألّف تآليف، منها: حاشية على «السنن» لابن ماجة(مطبوع)، حاشية على «السنن» للنسائي (مطبوع)، فتح الودود بشرح «سنن» أبي داود، حاشية على «الجامع الصحيح» للبخاري (مطبوع) ، حاشية على «فتح القدير للعاجز الفقير» في الفقه لمحمد بن عبد الواحد المعروف بابن الهمام لم تتم، حاشية على «الآيات

---

*: سلك الدرر ٤/ ٦٦، إيضاح المكنون ١/ ١٤٠، ٢٠٤، ٥٩٥، هدية العارفين٢/ ٣١٨، معجم المطبوعات العربية١/ ١٠٥٦، الأعلام٦/ ٢٥٣، معجم المؤلفين١٠/ ٢٦٢، معجم المفسرين٢/ ٥٦٧.

البينات»[1] في أُصول الفقه لأحمد بن قاسم الصباغ العبّادي، حاشية على «أنوار التنزيل» للبيضاوي، وحاشية على «الزهراوين» لملاّ علي بن سلطان محمد القاري.

توفّي بالمدينة في شوال سنة ثمان وثلاثين ومائة وألف.

٣٨٠٨

محمد حيدر الموسوي (*)

(١٠٧١ـ١١٣٩هـ)

محمد بن علي بن حيدر بن محمد بن نجم الدين بن محمد الموسوي، العاملي أصلاً، المكي موطناً، العالم الإمامي، المتفنن، المعروف بالسيد محمد حيدر.

ولد سنة إحدى وسبعين وألف.

وروى عن: أبو الحسن بن محمد طاهر الفتوني العاملي النجفي ــ و هو في طبقته ـ، و محمد شفيع بن محمد علي الأستر ابادي.

وأقبل على مطالعة كتب الشيعة والسنة، وتبحّر في أحاديث الفريقين، وحقّق في أقوال علماء المذاهب، ومهر في علوم العربية والكلام والنجوم.

وحاز شهرة علمية وأدبية كبيرة، واجتمع معه كبار العلماء كالسيد نور الدين بن نعمة الله الجزائري، وأحمد بن إبراهيم الدرازي و تباحثوا معه ووصفوا

---

١. وهو شرح على «جمع الجوامع» للسبكي.

*: أمل الآمل١/ ١٦٠برقم ١٥٩، الإجازة الكبيرة للتستري ٩٨، لؤلؤة البحرين ١٠٣ برقم ٣٩، تكملة أمل الآمل٣٥٨ برقم ٣٤٦، الفوائد الرضوية٥٦٧، أعيان الشيعة١٠/ ١١، الأعلام٦/ ٢٩٦، الذريعة٤/ ٤٤٩برقم ٢٠٠٧، طبقات أعلام الشيعة٦/ ٦٦١، معجم رجال الحديث١٦/ ٥١برقم ١٠٦٦٧، معجم المؤلفين١١/ ٥.

فضله وعلمه.

وتتلمذ عليه وروى عنه جماعة، منهم: ولده الفقيه السيد رضي الدين (المتوفّى حدود ١١٦٠هـ)، والمحدّث عبد الله بن صالح السماهيجي البحراني.

وصنّف كتباً في الفقه والكلام والعربية وغيرها، منها: اقتباس علوم الدين من النبراس المبين في شرح آيات الأحكام قال عنه ابنه رضي الدين: لم يصنع مثله في سعة مباحثه المتنوعة من الأُصولين والفروع الفقهية، البسط السالك على المدارك[1] والمسالك[2] في الفقه، شرح «مناسك الحجّ» للفاضل الهندي، تفسير قوله جلّ وعلا: ﴿اجْعَلْنِي عَلَىٰ خَزَائِنِ الْأَرْضِ﴾، برهان الحق المتين في الإمامة، الحسام المطبوع في المعقول والمسموع في علم الكلام، رِجل الطاووس إذا تبختر القاموس وهو حاشية عليه، تنبيه وسن العين في المفاخرة بين بني السبطين، كنز فرائد الأبيات للتمثل والمحاضرات، بغية الطالب في أحوال أبي طالب، مذاكرة ذي الراحة والعنا في المفاخرة بين الفقر والغنىٰ، مطلع بدر التمام من قصيدتي أبي تمام، وديوان شعر.

توفي بمكة المكرمة في ثاني ذي الحجّة سنة تسع وثلاثين ومائة وألف.

ومن شعره، قصيدة غزلية، مطلعها:

لولا محيّاك الجميل المصونْ ما بتُّ تجري من عيوني عيونْ

---

١. هو كتاب مدارك الأحكام في شرح شرائع الإسلام للسيد محمد بن علي بن أبي الحسن الموسوي العاملي.

٢. هو كتاب مسالك الافهام في شرح شرائع الإسلام لزين الدين بن علي العاملي المعروف بالشهيد الثاني.

٣٨٠٩

الغرياني (*)

(...ـ١١٩٥هـ)

محمد بن علي بن خليفة، أبو عبد الله الغرياني، الليبي الأصل ثمّ التونسي، الفقيه المالكي، الراوية.

قرأ بجربة على إبراهيم الجمّني.

ثمّ قدم تونس، وأخذ عن: محمد زيتونة، وحمودة الريكلي، ومنصور المنزلي.

وحجّ ومرّ بالقاهرة، وأخذ وروى عن جماعة، منهم: محمد بن سالم الحفناوي، ومحمد البليدي، وأحمد الدمنهوري، ومحمد العشماوي، ومحمد بن عقيلة، وتاج الدين بن عبد المحسن بن سالم مفتي مكة، وسليمان المنصوري.

ومهر في عدة فنون.

واقرأ بجامع الزيتونة الفقه وعلوم اللغة والفرائض والمنطق.

وتولّى التدريس بالمدرسة السليمانية.

أخذ عنه: ابنه أبو العباس أحمد، ومحمد بن قاسم المحجوب، وعلي البقلوطي، وعلي الغراب، وأحمد العصفوري، ومحمد بن صالح بن محمد الفلاني السوداني، وآخرون.

وألّف رسالة في الخنثى المشكل، وحاشية على شرح الجنبصي على

(*): شجرة النور الزكية ٣٤٩ برقم ١٣٨٧، تراجم المؤلفين التونسيين ٣/ ٤٥٩ برقم ٣٩١.

«التهذيب» في المنطق، وفيض الخلاق في الصلاة على راكب البراق، وفهرسة ذكر فيها إجازات مشايخه والتآليف التي رواها عنهم بسنده إلى مؤلّفيها.

توفّي بتونس في شوال سنة خمس وتسعين ومائة وألف.

٣٨١٠

النابلي (*)

(١٠٦٧ ـ بعد ١١٣٧هـ)

محمد بن علي داود، أبو عبد الله النابلي التونسي.

كان فقيهاً مالكياً، أديباً، صوفياً شاذلي الطريقة.

ولد بنابل سنة سبع وستين وألف، وقرأ على والده القرآن وشيئاً من الفقه.

وارتحل إلى زاغوان وقرأ على محمد الحجيّج الأندلسي.

ثمّ رحل إلى تونس، وأخذ عن مشايخ جامع الزيتونة كسعيد الشريف، وعبد القادر الجبالي، ومحمد فُتاتة، و محمد قويسم، ومحمد بن عبد الله السوسي، ومحمد الغمّاد، وغيرهم.

وتمهّر في هذه العلوم.

وعاد إلى بلده، وتصدّى للتدريس، فأخذ عنه كثيرون.

ثمّ رحل إلى القاهرة، واجتمع بعلماء الأزهر وعلماء الحرمين.

ورجع فاتّخذ داره زاويةً للتدريس وإفادة المريدين، ثمّ تصدّر بالجامع الكبير، وتخرّج به جماعة.

(*): شجرة النور الزكية ٣٢٧ برقم ١٢٧٦، معجم المؤلفين التونسيين ٢/ ٢٨٦ برقم ١٨٠.

وتوفّي بعد سنة سبع وثلاثين ومائة وألف.

له تخميس على «البردة» وعلى «المنفرجة»، وقصائد في المديح النبويّ.

٣٨١١

المقابي (*)

(... ـ حياً ١١٦٧هـ)

محمد بن علي بن عبد النبي بن محمد بن سليمان المقابي البحراني، الفقيه الإمامي، الأُصولي، المحدّث.

تتلمذ على عبد الله بن علي بن أحمد البلادي البحراني (المتوفّى ١١٤٨هـ)، وقرأ عليه «الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية» للشهيد الثاني، وأُصول «الكافي» للكليني.

وأخذ وروى عن ثلّة من العلماء، منهم: جدّه زين الدين، والفقيه المعمَّر الحسين بن محمد بن جعفر الماحوزي، والحسين بن علي بن فلاح البحراني، و عبد الله بن صالح السماهيجي (المتوفّى ١١٣٥هـ)، وأحمد بن عبد الله بن الحسن البلادي (المتوفّى ١١٣٧هـ).

ومهر في عدة فنون.

وحجّ في سنة (١١٥٠هـ)، واقتنى جملة وافرة من كتب أهل السنة.

وولي إمامة الجمعة والجماعة بقريته مقابا، وانتهت إليه رئاسة البلاد في

(*): لؤلؤة البحرين ٨٩، أنوار البدرين ١٨٩، أعيان الشيعة ١٠/ ١١، الذريعة ٢٤/ ٩٣ برقم ٤٨٠، طبقات أعلام الشيعة ٦/ ٧٠٤، معجم مؤلفي الشيعة ٦١، معجم المؤلفين ١١/ ٢٤.

الحسبة الشرعية.

تتلمذ عليه وروى عنه جماعة، منهم: ابنه علي وقد قرأ عليه «تهذيب الأحكام» للطوسي وله منه إجازة، وعبد الله بن الحسين بن أحمد البربوري البحراني، و عبد علي بن أحمد بن إبراهيم العصفوري.

وصنّف كتباً، منها: شرح «وسائل الشيعة» للحرّ العاملي، مجمع الأحكام في معرفة مسائل الحلال والحرام في ثلاث مجلدات، أنجز الثاني منها سنة (١١٦٧هـ).[١] نخبة الأصول في أصول الفقه، صفوة الصافي والبرهان ونخبة البيضاوي ومجمع البيان[٢]، الإمامة، ومشرق الأنوار الملكوتية في أصول الدين.

لم نظر بتاريخ وفاته.

٣٨١٢

الكاملي [*]

(١٠٤٤-١١٣١هـ)

محمد بن علي بن محمد، شمس الدين الدمشقي المعروف بالكاملي.

كان فقيهاً شافعياً، محدّثاً، واعظاً.

ولد بدمشق سنة أربع وأربعين وألف.

---

١. أعيان الشيعة.

٢. تفسير الصافي من تأليف محمد محسن الكاشاني المعروف بالفيض، و تفسير البرهان من تأليف السيد هاشم بن سليمان الكتكاني البحراني، و البيضاوي هو صاحب تفسير «أنوار التنزيل»،وتفسير مجمع البيان من تأليف الفضل بن الحسن الطبرسي.

*: سلك الدرر ٤/ ٦٧، عجائب الآثار١/ ١٣٥، الأعلام٦/ ٢٩٥.

ودرس العلـوم الشرعية على: والـده علي، ومحمد البطنيني، وأحمد الـداراني، ومنصور المحلّي، وعلي القبردي الصالحي، ومحمد سعدي الغزّي.

وحضر دروس النجم الغزّي وعبد القادر الصفوري، وأجازه جماعة كسلطان المزّاحي، وعلي الشبراملّسي، وإبـراهيم الشبراخي، ومحمد البـابلي، و عبد العـزيز الزمزمي.

ودرّس «شرح المنهج» لزكريا، ووعظ، وحضره جمع غفير من الطلبة والناس، وأقبلوا على درسه ووعظه.

وكان مستحضراً للفقه والحديث والتفسير.

روى عنـه: أحمد بن علي بن عمـر العدوي، و محمـد بن أحمد الطرطـوسي، وابنه عبد السلام الكاملي، وغيرهم.

وتوفّي في ذي القعدة سنة إحدى وثلاثين ومائة وألف.

له ثبت في روايته للحديث يسمّىٰ بثبت الكاملي.

٣٨١٣

النجّار (*)

(...ـ ١١٤٠هـ)

محمد بن علي النجّار التستري.

---

* :الإجـازة الكبيرة للتستري١٧٨ بـرقـم ٥٣، أعيـان الشيعـة ١٠/ ٩، ريحانـة الأدب٨/ ٢٤٧، الـذريعة٤/ ٢٤٩ بـرقم ١١٩٧، ١٥/ ٣٠٥ بـرقم ١٩٥١، ١٨/ ١٧ بـرقم ٤٦١، ٢٠/ ٢٤ بـرقم ١٧٧٥، طبقات أعلام الشيعـة٦/ ٧٠٦، معجم المؤلفين ١١/ ٦٦، نابغه فقه وحـديث١ ٣٠ برقم ٢٦.

كان عالماً إمامياً، مفسّراً، واعظاً، متبحّراً في العلوم الشرعية لا سيما التجويد والتفسير.

أخذ عن العلاّمة نعمة الله الجزائري كثيراً، ثمّ سافر إلى أصفهان ومشهد الإمام الرضا عليه السلام بخراسان، وأخذ عن عبد الرحيم الجامي وغيره.

وبرع،وأقام الجمعة والجماعة بتستر، وكتب بخطّه كتباً كثيرة.

وصنّف تفسيره الكبير المعروف بمجمع التفاسير، ودوّن حواشي أُستاذه الجزائري على القرآن المعروفة بـ«عقود المرجان»، وجمع متن «الاستبصار» و«التهذيب» مع شرح أُستاذه الجزائري لهما.

كما صنّف رسالة في سير الملوك بالفارسية.

وكان راسخاً في أُمور الدين، آمراً بالمعروف، ناهياً عن المنكر.

أخذ عنه السيد عبد الله الجزائري التستري، واستفاد منه كثيراً.

وكانت وفاته في سنة أربعين ومائة وألف.

٣٨١٤

الكُفَيْري (*)

(١٠٤٣ـ١١٣٠هـ)

محمد بن عمر بن عبد القادر بن محمد الكُفيري الدمشقي.

كان فقيهاً حنفياً، محدِّثاً، عالماً بالأدب وفنونه.

---

*: سلك الدرر ٤/ ٤١، هدية العارفين٢/ ٣١٤، إيضاح المكنون ١/ ٨٦، الأعلام ٦/ ٣١٧، معجم المؤلفين١١/ ٨٥.

ولد بدمشق سنة ثلاث وأربعين وألف.

وأخذ عن مشـايخ كثيرين، منهم: عثمان القطّان، و عبـد الغني النابلسي، وإسماعيـل الحائك، وأبي المواهب الحنبلي، ويحيـى الشـاوي، وأحمد النخلي، وعلي الشبلي، وحسن بـن حسن الشرنبـلالي، وخير الـديـن الـرملي، وزين العـابـديـن الصدّيقي، و رمضان العطيفي.

ومهـر، وألّف كتبـاً ورسـائل، منهـا: شرح «الجامـع الصحيح» للبخـاري، حـاشية على «الأشبـاه والنظـائر» في فقـه الحنفية سماهـا كشـف الأسرار أكمل بها حاشية أُستاذه الحائك، الدرّة البهيّة على مقدمة «الاجرومية»، غرر النجوم في نظم ألفاظ ابن آجروم، بغيـة المستفيد في أحكام التجويد، المنتخـب المختار في أحكام «المختار»، وثبت سماه إضاءة النور اللامـع فيما اتصل من أحاديث النبي الشافع، وغير ذلك.

توفّي في جمادى الثانية سنة ثلاثين ومائة وألف.

ومن شعره، قوله مشطّراً:

المرء محتـــــاج إلى خمســـــــة	يــرقـىٰ بها في النــاس أَوْجَ الكمالْ
فجـــــدّ في تحصيلهــــا إنّـــــه	مـا حــازهـا إلاّ فحـول الـرجـالْ
الصبر والصمـت وتـــرك الأسـىٰ	أكـرمْ بها في حسنهــا مـن خصـالْ
فهـي ثـــلاث شبـــه درّ غـــدتْ	وعفّــة النفس وصـــدق المقــالْ

٣٨١٥

محمد سعادة (*)

(١٠٨٨ـ١١٧١هـ)

محمد بن عمر سعادة المُنَسْتيري الأصل أبو عبد الله التونسي، القاضي المالكي المفتي، الأديب.

ولد بتونس سنة ثمان و ثمانين وألف.

وقرأ على علماء جامع الزيتونة: محمد زيتونة، ومحمد الحجيّج الأندلسي، وسعيد الشريف، وسعيد المحجوز، و محمد فتاتة، وغيرهم.

ثمّ رحل إلى مصر، فجاور بالأزهر مدّة سبع سنوات، درس فيها الفقه وفنون العربية والمنطق والحديث على مشايخ الأزهر: منصور المنوفي، و علي الطولوني، و النَّفَراوي، والبشبيشي، ومحمد الزرقاني، وإبراهيم الفيّومي.

وأراد الرجوع إلى تونس، فغرقت السفينة، واضطر للإقامة بالإسكندرية فدرّس بها، ثمّ رحل إلى استانبول، ونزل عند قاضي العسكر عارف أفندي ولقي حفاوة وتكريماً من أهلها، ودرّس بها أيضاً.

ورجع إلى تونس، و درّس بجامع الزيتونة، و انضمّ إلى حاشية علي باشا حين دخوله إلى تونس، فقلّده منصب نائب قاضي تونس، ثمّ قلّده القضاء، ثمّ عزله.

---

*: شجرة النور الزكية ٣٤٦ برقم ١٣٧٠، تراجم المؤلفين التونسيين ٣/ ٢٩ برقم ٢٣٧.

أخذ عن المترجم جماعة، منهم : علي الغراب، وأحمد زروق، و محمد الورغي.

وصنّف كتباً، منهـا: تحفة المعتبر من كلّ حـاج ومعتمر، وهو نظـم لمناسك الحج، تنوير المسالك في شرح نهج المسالك إلى ألفية ابن مالك، وهو حاشية على شرح الأشمـوني للألفيـة، وقـرّة العين بنشر فضائل الملـك حسين الممجّد ونجلـه الأمير ابن الأمير سيدي محمد.

وتوفّي سنة إحدى وسبعين ومائة وألف.

٣٨١٦

ابن زاكُور (*)

(حدود ١٠٧٥ـ ١١٢٠هـ)

محمد بن قاسم بن محمد بن عبد الواحد، أبو عبد الله ابن زاكور الفاسي.

كان فقيهاً مالكياً، من أدباء فاس المشهورين.

أخذ عن: عبد القادر الفاسي، و ابن الحاج، واليوسي، ومحمد بن عبد المؤمن الجزائري، و عبد السلام القادري، وسعيد قدورة، وبردلة، وغيرهم.

وأخذ عنه محمد بن عبد السلام البنّاني، و غيره.

وصنّف كتباً كثيرة، منهـا: المعرب المبين بما تضمّنه الأنيس المطـرب وروضة النسرين (مطبـوع)، حاشية على «الجزريـة» في القراءات، عنوان النفـاسة في شرح «ديـوان الحماسـة» لأبي تمام، معـراج الـوصـول في شرح «الـورقـات» لأبي المعـالي

---

*: هدية العارفين ٢/ ٣١٠، إيضاح المكنون ١/ ٧١ و ٢/ ٢٣٨، شجرة النور الزكية ٣٣٠ برقم ١٢٩٣، الأعلام ٧/ ٧، معجم المؤلفين ١١/ ١٤٥.

الجويني، نشر أزهار البستان فيمن أجازني بالجزائر وتطوان (مطبوع)، تفريج الكروب في شرح لامية العرب(مطبوع)، الدرّة المكنوزة في تذييل «الأرجوزة» ـ يعني أرجوزة ابن سينا في الطبّ ـ ، فهرسة، شرح على «بديعية» صفي الدين الحلّي، وديوان شعر سماه الروض الأريض في بديع التوشيح ومنتقى القريض(مطبوع)، وغير ذلك.

توفّي في المحرّم سنة عشرين ومائة وألف عن نحو خمس وأربعين سنة.

٣٨١٧

جسّوس (*)

(١٠٨٩ـ١١٨٢هـ)

محمد بن قاسم بن محمد جسّوس، أبو عبد الله الفاسي.

كان فقيهاً مالكياً، محدّثاً، صوفياً.

ولد سنة تسع وثمانين وألف.

وأخذ عن: عمّه عبد السلام جسّوس، ومحمد بن عبد القادر وولده الطيّب الفاسيّين، و العربي بردلة، وابن زكري، ومحمد ميارة الصغير، وأبي الحسن الحرشي، وأبي عبد الله بن عبد السلام البنّاني، و غير هؤلاء.

ودرّس، فأخذ عنه: محمد بن محمد الطالب التاودي، و عبد الرحمان الحائك، و غيرهما.

(*): إيضاح المكنون٢/ ٥٤، شجرة النور الزكية٣٥٥ برقم ١٤٢١، الأعلام٧/ ٨، معجم المؤلفين١١/ ١٤٦.

وصنّف كتباً منهـا: شرح على «المختصر» في الفقه لخليل الجنـدي، و هو في تسعة أجـزاء، شـرح على «الرسـالة» لابـن أبي زيد القيرواني، شرحـان على «الحكم العطائيـة» في التصوّف، شرح «شمائل النبي» للترمـذي (مطبوع)، و شرح تـوحيد «المرشد المعين» لعبد الواحد بن أحمد بن عاشر (مطبوع).

توفّي سنة اثنتين وثمانين ومائة وألف.

٣٨١٨

الماحوزي (*)

(حدود١٠٢٥ ـ حدود ١١٠٥هـ)

محمد بن ماجد بن مسعود الدُّونَجي[١] الماحوزي ثمّ البلادي البحراني.

كان فقيهاً مجتهداً، شاعراً، منشئاً، من أعيان العلماء.

ولد في حدود سنة خمس وعشرين وألف.

وروى عن: علي بن نصر الله الليثـي الجزائري، و محمد بـاقر بن محمـد تقي المجلسي.

وسكن قرية البلاد القديم، و تولّى بها الأُمور الحسبية، و إمامة الجماعة وتارة الجمعة. وتصـدّى للتدريـس في أحد المساجـد، فكان يحضر عنـده جمع كبير من طلاب العلم.

---

*: أمل الآمل٢/ ٢٩٥ بـرقم ٨٩٠، هديـة العارفين ٢/ ٣٠٥، أنوار البـدرين١٣٢ برقـم ٦٢ ، أعيان الشيعة١٠/ ٤٤، مستدرك أعيان الشيعة ٢/ ٢٨١، الـذريعة ١١/ ٢٠٦ برقم ١٢٤١ و٢٩٧ برقم ١٧٨٤، طبقات أعلام الشيعة٦/ ٧٠٠، معجم رجال الحديث ١٧/ ١٨٠ برقم ١١٦٥٣، معجم المؤلفين ١١/ ١٦٧، علماء البحرين ١٩٠ برقم ٨٥.

١. نسبة إلى الدُّوْنَج: من قرى الماحوز بالبحرين.

واشتهر، حتى انتهت إليه رئاسة الإمامية في البحرين.

تتلمذ عليه جماعة، منهم: محمد بن يوسف بن علي بن كنبار النعيمي، وعلي ابن الحسن بن يوسف البلادي، و سليمان بن عبد الله بن علي الماحوزي وصاهره على ابنته.

وصنّف رسائل، منها: الرسالة الصومية، و الروضة الصفوية في فقه الصلاة اليومية.

توفّي في حدود سنة خمس ومائة وألف، و رثاه تلميذه سليمان بقصيدة.

٣٨١٩

الخليلي (*)

(...ـ١١٤٧هـ)

محمد بن محمد بن شرف الدين، شمس الدين الخليلي ثمّ المقدسي.

كان فقيهاً شافعياً، أُصولياً، صوفياً قادريّ المشرب.

ولد ببلدة الخليل، وأخذ أوّلاً عن حسين الغزالي، وشمس الدين القيسي، ثمّ رحل بإشارة من شيخه الغزالي إلى مصر، فأخذ و روى عن: شمس الدين محمد بن قاسم البقري، و محمد بن داود العناني، وأحمد ابن البنا الدمياطي.

ورجع فسكن بيت المقدس، و درّس بها العلوم العقلية والنقلية.

وأفتى ووعظ وأقبل عليه الناس.

---

*: سلك الدرر ٤/ ٩٤، فهرس الفهارس١/ ٣٧٥ برقم ١٧١، الأعلام٧/ ٦٦، معجم المؤلفين ١١/ ٢٢٢.

روى عنه: أحمد بن أحمد ابن المؤقت المقدسي، و شمس الدين محمد بن حسن المنير، وأحمد بن محمد الورزازي، و آخرون.

وألّف عدة رسائل، منها: فخر الأبرار في بعض ما في اسم محمد ﷺ من الأسرار.

وله الفتاوى الخليلية في مجلّدين، و ثبت من بضع ورقات.

وكانت وفاته سنة سبع وأربعين ومائة وألف.

٣٨٢٠

محمد الشافعي (*)

(١١٠٥ـ١١٨٠هـ)

محمد بن محمد بن محمد بن القاضي الشريف المساكني الأصل، الباجي ثمّ التونسي، المعروف بالشافعي.

كان فقيهاً مالكياً، أُصولياً، لغوياً، أديباً، شاعراً.

ولد بباجة سنة خمس ومائة وألف.

ونشأ بتونس حين هاجر أبوه إليها، فحفظ القرآن، ثمّ درس بجامع الزيتونة على: عبد القادر الجبالي العيسي، وحمودة الرصاع الأنصاري، و محمد الخضراوي، ومحمد زيتونة، و محمد الصفار.

وعلى شيخه زيتونة قرأ التفسير و«الموطّأ» رواية و دراية ومختصر خليل ورسالة ابن أبي زيد، و لازم دروسه، وترك دروس الآخرين.

ثمّ تولّى قضاء المحلّة، و اختصّ بالأمير حسين بن علي باي، ثمّ فرّ مع

---

*: شجرة النور الزكية ٢/ ١٦٦ (التتمة)، تراجم المؤلفين التونسيين ٤/ ٥٢ برقم ٤٣٠.

عائلة الأمين المذكور حينما تغلّب علي باشا على تونس، وكتب في غربته أشعاراً كثيرة، و رجعوا بعد ذلك حينما انقضت دولة علي باشا.

له إبداء النكات من خبايا المحرّكات، و هو شرح بجزءين ضخمين على قصيدة محمد الرشيدباي المسماة بمحرّكات السواكن إلى أشرف الأماكن، اعتنى فيه بفنون العربية.

توفّي سنة ثمانين ومائة وألف.

٣٨٢١

البَليدي (*)

(١٠٩٦ـ١١٧٦هـ)

محمد بن محمد بن محمد الحسني، المغربي الأصل، الشهير بالبليدي، نزيل القاهرة.

كان فقيهاً مالكياً، محدّثاً، عالماً بالتفسير والقراءات.

ولد سنة ست وتسعين وألف.

وأخذ عن: أحمد النَّفَراوي، وسليمان الشبرخيتي، وأحمد بن محمد الدمياطي، ومنصور المنوفي، ومحمد بن عبد الباقي الزرقاني، ومحمد بن القاسم بن إسماعيل البقري، و المشتوكي،وعبد ربّه بن أحمد الديوي، وغيرهم.

ودرّس التفسير في الجامع الأزهر، ولازم إقراء الفقه وكتب الحديث بالمشهد

---

* سلك الدرر ٤/ ١١٠، إيضاح المكنون ١/ ١٣٩، ٣١٦، شجرة النور الزكية ٣٣٩ برقم ١٣٣٩، الأعلام٧/ ٦٨، معجم المؤلفين١١/ ٢٧٥.

الحسيني،وحضر درسه كبار علماء الأزهر والشام، واشتهر ذكره.

أخذ عنه: عبد الوهاب العفيفي، والصعيدي، و أحمد بن محمد الدردير، وعلي بن عبد الصادق، ومحمد بن علي بن خليفة الغرياني، و خليل بن محمد المغربي المصري، و عدّة.

له حاشية على «أنوار التنزيل» للبيضاوي، وحاشية على «شرح الألفية» في النحو للأشموني، ورسالة في المقولات العشر، و تكليل الدرر على خطبة «المختصر» في فقه المالكية، وغير ذلك.

توفّي بالقاهرة في رمضان سنة ست وسبعين ومائة وألف.

٣٨٢٢

السَّنْدَرُوسي (*)

(...ـ١١٧٧هـ)

محمد بن محمد بن محمد[1] الحسيني، الطرابلسي المعروف بالسندروسي، الفقيه الحنفي، الخطيب.

درس على الخليلي، و تفقّه في مسائل مذهبه، ثمّ ولي إفتاء الحنفية في طرابلس الشام، وعزل بعد مدّة يسيرة، و طلب منصب نيابة حكم الشرع، فكان ذلك سبباً لإحراق داره وابتلائه.

وللمترجم مؤلفات، منها: الكشف الإلهي عن شديد الضعف والموضوع

---

*: سلك الدرر ٤/ ٢٤، ١١٣، هدية العارفين٢/ ٣٣٥، إيضاح المكنون ٢/ ٥٧، ١٧٩، ٣٥٧، الأعلام٧/ ٦٨، معجم المؤلفين١١/ ٢٤٧.

١. في بعض المصادر: علي.

والـواهي في الحديث، الشمـوس المضيّة في ذكـر أصحـاب خير البرية، و الفجـر المنير في ذكر أسماء أهل بدر ذوي المقام الخطير.

توفّـي سنة سبع وسبعين ومائة وألف.

٣٨٢٣

الخادمي (*)

(١١١٣ـ١١٧٦هـ)

محمد بن محمد بن مصطفى بن عثمان، أبو سعيد الخادمي القونوي.

كان فقيهاً، أُصولياً، مفسّراً، من علماء الحنفية.

قدم جدّه عثمان من بلخ، و توطّن بلدة «خادم» من توابع قونية.

وولد المترجم سنة ثلاث عشرة ومائة وألف.

وقرأ على أبيه وغيره.

ثم درّس، واشتهر بـدرسٍ ألقاه في مسجد أيـا صوفية بـالقسطنطينية، فسّر فيه «سورة الفاتحة».

وصنّف بعـد ذلك كتبـاً و رسائل كثيرة، منهـا: مجمع الحقائق(مطبـوع) في أُصول الفقـه، و شرحه منـافع الـدقائق(مطبـوع)، حاشيـة على «درر الحكّام» لملا خسرو في فقه الحنفية، البريقة المحمودية في شرح «الطريقة المحمّدية» في التصوف للبركلي (مطبوع)، العـرائس والنفائس في المنطق، كلمـة التوحيد عنـد الكلاميين

*: هـديـة العـارفين ٢/ ٣٣٣، معجـم المطبـوعـات العـربيـة ١/ ٨٠٨، الأعـلام٧/ ٦٨، معجـم المؤلفين١١/ ٢١٣، معجم المفسرين ٢/ ٦٢٠.

والصوفيـة، شرح «الرسالة الـولدية» للغزالي، رسـالة في تفسير ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مالِكَ الْمُلْكِ﴾، رسـالـة في تفسير «البسملـة»، و رسـالـة في تفسير ﴿إِنَّ بَعْضَ الظَّـنِّ إِثْمٌ﴾، وغير ذلك.

٣٨٢٤

محمد الحلبي (*)

(...ـ ١١٠٤هـ)

محمد بن محمد الحلبي ثمّ القسطنطيني، الفقيه الحنفي.

ولد بحلب، ودرس علىٰ علمائها مقدمات العلوم.

وارتحل إلىٰ مصر، وأخذ عن علماء الأزهر علوماً أُخرىٰ.

ثمّ سافـر إلى القسطنطينية، وألّف رسالةً وبعثها إلى شيـخ الإسلام البهائي، فصـار بسببهـا من المدرّسين هنـاك، وظلّ يتنقّل بين المدارس حتـى أُعطي قضـاء أدرنة، فظهرت عليه الشكايات، وعزل عن القضـاء.

ثمّ فوّض إليه قضاء القسطنطينية ، و غيرها وتوفّي في المحرّم سنة أربع ومائة وألف.

له تـأليف على «شرح ملتقى الأبحر» في فقـه الحنفية، وشرح على «الطـريقة المحمّديـة» للبركوي في التصوّف، و شرح على «الآداب الشرعيـة لمصالح الـرعيّة» لابن مفلح، وعناية العناية في الكلام.

---

*: سلك الدرر ٤/ ١٠٨، إيضاح المكنون١/ ٣، الأعـلام٧/ ٦٥، إعلام النبلاء٦/ ٣٨٩برقم ١٠١١، معجم المؤلفين١١/ ٢١٢.

٣٨٢٥

كمال الدين الفسوي (*)

(...ــ١١٣٤هـ)

محمد بـن معين الدين محمـد، كمال الدين الفسوي، الأصفهاني، المشهور بميرزا كمالا.

كان فقيهاً، مفسراً، أديباً، متكلماً، من علماء الإمامية.

تتلمذ على محمد مسيح بن إسماعيل الفسوي، و غيره.

وأحاط بالعلوم العقلية والنقلية، ونظم الشعر.

وبرع في حلّ معضلات المسائل وغوامضها.

وصنّف، و درّس التفسير والعربية وغيرهما، وامتاز بحسن التحرير والتقرير.

تتلمذ عليه وأخذ عنه جماعة، منهم: محمد بن محمد زمان الكاشاني، ومحمد رضي بن محمد مسيح الطبيب، و محمد علي بن أبي طالب الحزين، والقاضي محمد إبراهيم بن غياث الدين محمد الخوزاني (المتوفّى ١١٦٠هـ) وقال في وصفه: العلاّمة الجليل الورع المحقّق الفقيه المفسر الأديب المتكلم. أروي عنه مؤلفاته الأدبية مناولة.

وللمترجم مؤلفات عديدة، منها: حاشية على أُصول «المعالم» للحسن بن

---

*: تذكرة المعاصرين١٢٣، الفيض القدسي٢٥٢، الكنى والألقاب٣/ ٢٢٧، ريحانة الأدب٦/ ٦٣، الذريعة ٣/ ١٧٠، ١٤/ ١٢، ١٧/ ٢٢٧، طبقات أعلام الشيعة ٦/ ٦١٨.

الشهيد الثاني، العجالة في شرح «الشافية» في الصرف لابن الحاجب، القيود الوافية على «الشافية» المذكورة، شرح قصيدة دعبل التائية، شرح قصيدة الحميري العينيّة، شرح شواهد «المطول» للتفتازاني، رسالة في ردّ شبهات الكاتب القزويني، وبياض الكمالي في مباحث متفرقة أكثرها فوائد رجالية وتاريخية.

توفّي أثناء محاصرة أصفهان، وذلك في سنة أربع وثلاثين ومائة وألف.

٣٨٢٦

بهاءُ الدين المختاري (*)

(حدود ١٠٨٠ـ ١١٣٣هـ)

محمد بن محمد باقر بن محمد بن عبد الرضا الحسيني المختاري، بهاء الدين النائيني، الأصفهاني، أحد أعيان الإمامية.

ولد بأصفهان في حدود سنة ثمانين وألف.

ولازم محمد باقر بن محمد تقي المجلسي، وقرأ عليه سنين طويلة وسمع منه شطراً وافياً من العلوم الدينية، وقرأ أيضاً على بهاء الدين محمد بن الحسن الأصفهاني المعروف بالفاضل الهندي، وحصل منهما و من محمد بن الحسن الحرّ العاملي على إجازات.

وكان من كبار الفقهاء محدثاً، متكلّماً، حكيماً، أديباً.

(*): روضات الجنات ٧/ ١٢١ برقم ٦١٠، هدية العارفين ٢/ ٣١٦، إيضاح المكنون ١/ ٦١٥، الفوائد الرضوية ٦٠١، هدية الأحباب ١٠٩، أعيان الشيعة ٩/ ٤٠٤، ريحانة الأدب ١/ ٢٩٠، الذريعة ١٣/ ١٢٤ برقم ٤٠٠، طبقات أعلام الشيعة ٦/ ١٠٧، تراجم الرجال ٢/ ٥٤٨، معجم المؤلفين ١١/ ١٩٦، تلامذة العلاّمة المجلسي ٧٠ برقم ٩٩، إجازات الحديث ١٣٥.

صنّف في فنون شتى كتباً ورسائل جمّة، منهـا: شـرح «بداية الهداية» في الفقه لأستاذه الحرّ العاملي، حواش على «حاشية المختصر النافع» في الفقه للمحقّق علي الكركي، حاشية على أُصول «المعالم» للحسن بن الشهيد الثاني، حاشية على «زبدة البيان في أحكام القرآن» للمقدّس أحمد الأردبيلي، مقاليد القصود في صيغ العقود، عمدة الناظر في عقدة الناذر، أحكام الأموات، قبالةُ قبله بالفارسية، ثلاث رسائل في الفرائض، رسـالة في قـاعدة اليد وكشفهـا عن الملك، أمان الإيمان مـن أخطار الأذهان، لسان الميزان في المنطق، حاشية على «الأشباه والنظائر» للسيوطي، زواهر الجواهر في نوادر الزواجر في الأدب، حدائق العارف في طرائق المعارف في الكلام، الفوائد البهيـة في شرح «الفوائد الصمديـة» في النحو لبهاء الـدين العاملي، شرح الزيـارة الجامعة الكبيرة، حثيث الفلجة في شرح حـديث الفرجة، شرح «خـلاصة الحساب» لبهاء الدين العاملي، نظام اللآلي في الأيام والليالي، و تلخيص «الشافي» في الإمامة للشريف المرتضى سماه ارتشاف الشافي.

وله نظم كثير بالعربية والفارسية.

توفي بأصفهان سنة ثلاث وثلاثين ومائة وألف.[1]

---

١ .هدية العارفين.

٣٨٢٧

صدر الدين الرضوي (*)

(حدود ١٠٩٠هـ ـ قبل ١١٦٠هـ)

محمد بن محمد باقر بن محمد علي بن محمد مهدي الحسيني الرضوي، السيد صدر الدين الأصفهاني ثمّ القمي ثمّ النجفي، أحد محقّقي الإمامية، ومراجع الدين.

تتلمذ في أوّل أمره في المعقول والعلوم الأدبية ونبذ من الفقه والأُصول في أصفهان على: جمال الدين محمد بن الحسين الخوانساري، والقاضي جعفر بن عبد الله الكمرئي الأصفهاني، وغيرهما.

وارتحل إلى قم للإرشاد والتدريس، فلما نشبت فتنة الأفغان انتقل منها إلى همدان موطن أخيه إبراهيم ثمّ إلى النجف الأشرف، فسكنها، وأخذ بها عن جماعة، منهم: الشريف أبو الحسن بن محمد طاهر الفتوني العاملي النجفي، وأحمد بن إسماعيل الجزائري النجفي.

وتبحّر في الفقه والأُصول، وأحاط علماً بسائر الفنون.

---

*: الإجازة الكبيرة للتستري٩٨، روضات الجنات ٤/ ١٢٢ برقم ٣٥٧، مستدرك الوسائل (الخاتمة)٢/ ١٥٣، الفوائد الرضوية٢١٣، الكنى و الألقاب٢/ ٤١٤، هدية الأحباب١٨٧، سفينة البحار٥/ ٦٢، أعيان الشيعة ٧/ ٣٨٦، ريحانة الأدب ٣/ ٤٣٠، الذريعة١٤/ ١٦٦ برقم ٢٠٢٩ و١٥/ ١٨٣ برقم ١٢٢٠ وغير ذلك، طبقات أعلام الشيعة٦/ ٣٨٢، فرهنگ بزرگان ٢٤٧، معجم المؤلفين٥/ ١٨.

وتصدى للتدريس والتأليف، وعظُم موقعه في النفوس، وقصده الوافدون لزيارة مرقد أمير المؤمنين عليه السلام ، للتبرّك بلقائه واستفتائه في المسائل.

وتتلمذ عليه الفقيه الشهير محمد باقر المعروف بالوحيد البهبهاني وغيره.

وروى عنه: أخوه السيد إبراهيم، و السيد شبّر بن محمد بن ثنوان المشعشعي، والسيد عبد الله بن نور الدين الجزائري التستري إجازةً، و قال في حقّه: هو أفضل من رأيتهم بالعراق، وأعمّهم نفعاً، وأجمعهم للمعقول والمنقول.

وقد صنف المترجم كتباً ورسائل، منها: شرح «الوافية» في أُصول الفقه لعبد الله التوني، كتاب في الطهارات استقصى فيه المسائل، حاشية على «مختلف الشيعة إلى أحكام الشريعة» للعلاّمة الحلي، منتهى المرام في صلاة القصر والإتمام، البرهان المتين في النبوّة، الدرة البيضاء في البَداء، رسالة في المعراج الجسماني، ورسالة في حديث الثقلين.

وله مقالات ، منها: مقالة في تفسير ﴿وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تابَ﴾ ، وأُخرى في تفسير ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمٰواتِ وَالأَرْضِ﴾ و مقالة في ترتيب التسبيحات الأربع ووجه اختلاف تسبيح الزهراء عليها السلام بعد الصلاة وقبل النوم.

توفّي بالنجف الأشرف في عشر الستين بعد المائة والألف عن خمس وستين عاماً.

٣٨٢٨

البرغاني (*)

(...ـ١٢٠٠هـ)

محمد بـن محمد تقي بـن محمد جعفر بن محمد كاظم الطالقـاني القزويني، الفقيه الإمامي، الشهير بالملائكة[1]، نزيل برغان.

أخذ الفقه والأُصول عن: والده محمد تقي (المتوفّى١١٦١هـ)، و السيد نصر الله بن الحسين الفائزي الحائري.

وتخرّج في الحكمة والكلام على إسماعيل بن محمـد حسين الخاجوئي(المتوفّى ١١٧٣هـ).

ثمّ درّس في كربلاء.

وارتحل إلى قزوين، فاستوطنها، وحاز الرئاسة بها.

ثمّ تأجّجت الخلافات بينه و بين أتباعه من جهة و بين الأخباريين من جهة أُخرى، وحدثـت بلبلة في تلك البلدة، انتهت إلى تدخـل السلطات التي حكمت بإبعاد المترجم إلى برغان (قصبة وسط مدينة كرج التابعة لطهران).[2]

وكان قد ناظر يـوسف البحراني صاحب «الحدائق الناضرة» بمحضر علماء

---

*: طبقات أعلام الشـيعة٦/ ٧٠٥، مستدركات أعيان الشيعة٢/ ٢٨٦.

١. اشتهر بذلك لشدة ورعه.

٢. انظر لغت نامه ٣/ ٣٩٧٦.

الفـريقين، و يقال إنّـه أفحمـه، وأدى هذا النقـاش إلى عدول البحـراني عن رأيـه وأصبح من العلماء الأخباريين المعتدلين.

وعمد المترجـم إلى إقامة صـلاة الجمعة في المسجد الجامـع ببرغان، و ازداد إقبال الناس على أداء هذه الفـريضة، ممّا حدا به إلى تجديد وتـوسيع المسجد حتى أصبح من الأبنية الضخمة.

توفّي المترجم في برغان سنة مائتين وألف، وقبره بها مزار معروف.

وتـرك مؤلفـات، منهـا: تحفة الأبـرار في تفسير القـرآن في مجلديـن كبيرين، وكتاب الدرة الثمينة في الإمامة.

٣٨٢٩

محمّد المشهدي (*)

(...ـ بعد ١١٠٧ هـ)

محمد بن محمـدرضا بن إسماعيل بن جمال الـدين القمي الأصل، المشهدي السنابادي، المفسّر الإمامي.

ولد في مشهد خراسان.

ودرس على علماء عصره.

*: أمل الآمـل ٢/ ٢٧٢ برقـم ٧٩٦، الفيض القـدسي ١٩٧، روضات الجنـات ٧/ ١١٠ بـرقم ٦٠٧، إيضـاح المكنـون ٢/ ٣٨٥، هديـة العـارفين ٢/ ٣٠٤، الفـوائد الـرضـوية ٦١٨، أعيـان الشيعـة ٩/ ٤٠٧، ريحانـة الأدب ٥/ ٣٢٠، الـذريعـة ١٥/ ١٠٧ بـرقم ٧١٧، ١٨/ ١٥٣ بـرقـم ١١٦٣، طبقات أعـلام الشيعة ٦/ ٦٧٣، معجم المؤلفين ١١/ ٢١٧، معجـم المفسرين ٢/ ٦٢٩، معجم مؤلفي الشيعة ٣٢٥، تلامذة العلاّمة المجلسي ٧١.

وأجاز له محمد باقر بن محمد تقي المجلسي في سنة (١١٠٧هـ).

وتبحّر في التفسير، وصنّف فيه كتاباً سمّاه كنز الدقائق و بحر الغرائب[1] (مطبوع) قال المحدّث النوري: إنّه من أحسن التفاسير وأجمعها وأتمّها، وهو أنفع من «الصافي»[2] و تفسير «نور الثقلين»[3].

وكان المترجم فقيهاً، محدثاً، أديباً.

له تصانيف، منها: الصيد والذبائح وهو كتاب استدلالي كبير. التحفة الحسينية بالفارسية في آداب الصلاة ونوافلها وأحكام الأموات وأعمال السنة، حاشية على «الكشاف» للزمخشري، حاشية على حاشية بهاء الدين العاملي على «أنوار التنزيل» للبيضاوي، شرح الصحيفة السجادية، سلّم درجات الجنة وهو أربعون حديثاً، أرجوزة في المعاني والبيان سمّاها انجاح المطالب في الفوز بالمآرب(مطبوعة) أنجزها سنة (١٠٧٤هـ)، شرح منظومة «الترصيف في علم التصريف» لعبد الرحمان بن عيسى بن مرشد الحنفي، شرح الزيارة الرجبية، و ستة ضرورية في الإمامة بالفارسية.

---

١. وقد قرظه كلّ من محمد باقر المجلسي، وجمال الدين محمد بن الحسين الخوانساري، وأثنيا على الكتاب ومؤلّفه ثناء بليغاً. راجع أعيان الشيعة.

٢. لمحمد محسن الكاشاني، المعروف بالفيض.

٣. لعبد علي بن جمعة العروسي.

٣٨٣٠

محمد بن محمد زمان (*)

(...ـ بعد ١١٧٢ هـ)

ابن الحسين بن محمد رضا بن حسام الدين الكاشاني، الأصفهاني، أحد أعلام الإمامية.

ولد في كاشان.

وسكن في أصفهان.

وتتلمذ على: السيد محمد حسين بن محمد صالح الحسيني الخاتون آبادي، فقرأ عليه كثيراً من العلوم العقلية والنقلية، ومحمد طاهر بن مقصود علي الأصفهاني، و قرأ عليه جملة من كتب الفقه والحديث، و عبد الله بن عبد الرحيم الجيلاني، وكمال الدين محمد بن معين الدين محمد الفسوي، ومحمد شفيع بن فرج الجيلاني، و غيرهم.

وأجازه شيوخه المذكورون، كما أجازه آخرون، منهم: الحسين بن محمد الماحوزي البحراني، ومحمد قاسم بن محمد رضا الهزار جريبي الطبرسي، و السيد محمد باقر بن علاء الدين محمد گلستانه ومحمد رفيع بن فرج الجيلاني ثمّ المشهدي

*: روضات الجنات ٧/ ١٢٤برقم ٦١٢، الفوائد الرضوية٦١٩، أعيان الشيعة ٩/ ٤١٤، طبقات أعلام الشيعة ٦/ ٦٩٠، الذريعة٧/ ٣٧ برقم ١٨٧ و ٢٠/ ٢٦٢برقم ٢٨٨٤ و ٢٤/ ٣٨٦برقم ٢٠٧٧، تراجم الرجال٢/ ٥٥٦برقم ١٠٣٨.

في سنة (١١٤٨هـ)، ومحمد رحيم بن محمد جعفر بن محمد باقر السبزواري ثمّ الأصفهاني، و محمد رفيع الطهراني الأصفهاني، و القاضي محمد إبراهيم بن غياث الدين محمد الخوزاني في سنة (١١٣٩هـ)، وأجاز له هو أيضاً فإجازتهما مدبّجة، و غيرهم.

ومهر في الفقه والأُصول والعربية، وتوغّل في الفلسفة الإلهية والعلوم العقلية، والمسائل الرياضية والفلكية.

واشتهر بأصفهان، وبجلّه كبار العلماء.

أجاز لجماعة، منهم: السيد علي نقي البهبهاني في سنة (١١٧٢هـ)، ومحمد باقر الهزار جريبي، ومحمد مهدي النراقي، و السيد عبد الكريم المرعشي التستري، وغيرهم.

وصنّف كتباً ورسائل، منها: الحق الصراح فيما لابدّ منه في إيجاب النكاح، قال صاحب «روضات الجنات» إنّها مشحونة بالتحقيقات، نور الهدىٰ في مسألة الزكاة، الاثنا عشرية في القبلة بالفارسية، مرآة الأزمان في الزمان الموهوم، وهداية المسترشدين وتخطئة المتبلكفين.

توفّي بعد سنة اثنتين وسبعين ومائة وألف، ودفن في النجف الأشرف.

٣٨٣١

صدر الدين القزويني (*)

(... ـ حياً ١١٠٣هـ)

محمد بن محمد صادق الحسيني، السيد صدر الدين القزويني، الفقيه الإمامي:

تلمذ على رضي الدين محمد[1] بن الحسن القزويني (المتوفّى ١٠٩٦هـ).

ومهر في الفقه، وصنّف فيه وفي غيره من الفنون كتباً ورسائل، منها:

رسالة في دفع الاعتراض على ركنية السجدة، رسالة في صلاة الجمعة، رسالة في نقد كلام خليل القزويني فيمن ترك أخاً لأمّ وابن أخ لأب وأمّ، حاشية على «شرح عدة الأُصول» في أُصول الفقه لخليل القزويني، حواش وتعليقات على «لسان الخواص» في ذكر معاني الألفاظ الاصطلاحية للعلماء لأُستاذه رضي الدين، شرح «تشريح الأفلاك» لبهاء الدين محمد بن الحسين بن عبد الصمد العاملي، وصرف الصرف و لب اللباب في علم الصرف، ألّفه لولده علي ولسائر الطلبة.

لم نظفر بتاريخ وفاته، لكنّه ألّف رسالته في نقد كلام خليل المذكورة في سنة ثلاث ومائة وألف.

---

*: أمل الآمل٢/ ٣٠٢برقم ٩٠٩، رياض العلماء٥/ ١٧٢، الذريعة٨/ ٢٢٦برقم ٣٦٩ و٢٤/ ٢٧٧ برقم ١٤٣٣و ١٥/ ٤١برقم ٢٥٥، طبقات أعلام الشيعة ٦/ ٣٨١.

١. مضت ترجمته في الجزء الحادي عشر.

٣٨٣٢

الخاتون آبادي (*)

(...ـ ١١٤٨هـ)

محمد بن محمد صالح بن عبد الواسع بن محمد صالح الحسيني، الخاتون آبادي، العالم الإمامي، المتكلّم، المحقّق، المعروف بالشهيد.

تتلمذ على الفقيه الكبير جمال الدين محمد بن الحسين بن جمال الدين الخوانساري، وتباحث معه كثيراً.

ومهر في العلوم لا سيما علم الكلام.

وارتفع شأنه، واختاره السلطان طهماسب الثاني[1] (ملاباشي)[2] له.

ولقيه السيد عبد الله بن نور الدين الجزائري التستري بنيسابور، وجرت بينهما مباحثات، وقال في حقّ الشهيد: رأيته في غاية التحقيق والإنصاف.

وللمترجم تصانيف، منها: حاشية على «الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية» في الفقه للشهيد الثاني، تعرّض فيها لأكثر ما ذكره المحشّون.

توفّي شهيداً بأذربيجان سنة ثمان وأربعين ومائة وألف.

---

*: الإجازة الكبيرة للتستري: ١٨٠ برقم ٥٥، أعيان الشيعة ٩/ ٤١٢، الذريعة ٦/ ٩٧ برقم ٥١٧، طبقات أعلام الشيعة ٦/ ٦٦٤، شهداء الفضيلة ٢٣٥.

١. الذي حكم من سنة (١١٣٥ـ ١١٤٤هـ).

٢. أي رئيس العلماء، وقدتمّ التعريف بهذا اللقب في ترجمة علي أكبر الطالقاني (المتوفّى ١١٦٠هـ) المار ذكرها.

وكان والده محمد صالح الآتية ترجمته من العلماء الفقهاء، ونستقرب جداً أن يكون ابنه هذا قد أخذ عنه، ولكن كتب التراجم التي بين أيدينا خلت عن ذكر ذلك.

٣٨٣٣

التافِلاتي (*)

(...ـ١١٩١هـ)

محمد بن محمد الطيّب المغربي، مفتي الحنفية بالقدس.

ولد بالمغرب، وحفظ القرآن وبعض الكتب، وقرأ على والده، ومحمد السعدي.

ثمّ رحل إلى طرابلس الغرب، ومنها إلى مصر، فدرس بالأزهر، وأخذ عن: محمد بن سالم الحفني، ومحمد البليدي، وأحمد الجوهري، ومحمد العمادي، و عبد الرحمان اللطفي، وأحمد الدمنهوري، وعلي العروسي، و عمر الطحلاوي، وغيرهم.

وبعد سنتين وثمانية أشهر سافر لزيارة والدته، فأسره الفرنج، وحملوه إلى مالطة، وناظر علماء النصارىٰ، ونجا بعد سنتين، ثمّ توجّه إلى مصر.

ورحل إلى الحجاز واليمن والبحرين والبصرة ودمشق و بلاد الروم واستقرّ في القدس، وولي بها إفتاء الحنفية.

وتوفّي في ذي القعدة سنة إحدىٰ وتسعين ومائة وألف.

(*): سلك الدرر ٤/ ١٠٢، إيضاح المكنون١/ ٢٣١، هدية العارفين٢/ ٣٤١، الأعلام٧/ ٦٩، معجم المؤلفين ١١/ ٢٢٧، معجم المفسرين ٢/ ٦٣٠.

له تصانيف تناهز الثمانين مابين منظوم ومنثور، ورسائل في فنون مختلفة.

منها: غاية الإرشاد في أحاديث البلاد، النفح المعنوي في المولد النبوي، المعراج، القهوة والدخان، الصلح بين المجتهدين، الدرّ الأغلى بشرح الدور الأعلى، أسرار البسملة، وديوان شعر.

٣٨٣٤

علم الهدى (*)

(١٠٣٩ـ١١١٥هـ)

محمد بن محمد محسن بن المرتضى بن محمود، أبو الخير الكاشاني، الملقب بعلم الهدى[١]، الفقيه الإمامي، المحدّث، صاحب التصانيف.

ولد في غرة شهر ربيع الأوّل سنة تسع وثلاثين وألف.

وتتلمذ على والده محمد محسن المعروف بالفيض (المتوفّى١٠٩١هـ) وأخذ وروى عنه وعن لفيف من العلماء، منهم: عمّه عبد الغفور، و عبد الله بن محمد تقي المجلسي، ومحمد مهدي البيدگلي الكاشاني، ومحمد باقر بن محمد مؤمن السبزواري، و السيد نعمة الله بن عبد الله الجزائري، ومحمد بن الحسن الحرّ العاملي، والسيد علي النواب بن الحسين الحسيني المرعشي.

---

*: روضات الجنات٦/ ٨٠ضمن رقم ٥٦٥، أعيان الشيعة ١٠/ ٤٦، ريحانة الأدب٤/ ١٩٠، الذريعة ١/ ٢٢٨ برقم ١١٩٥ و ٢١/ ١٧٦ برقم ٤٤٩٥، طبقات أعلام الشيعة ٦/ ٤٨٨، مصفى المقال٢٦٦، فرهنگ بزرگان ٥٧٠، مؤلفين كتب چاپى عربي و فارسي ٥/ ٧١٣.

١. ترجم له مفصّلاً السيد شهاب الدين المرعشي النجفي في مقدمة كتاب «معادن الحكمة في مكاتيب الأئمة» لصاحب الترجمة.

وحجّ، وزار مشاهد الأئمّة ﷺ في العراق، وسافر إلى قم وأصفهان ومشهد وشيراز ومازندران، وكان في أكثر أسفاره مصاحباً لوالده أو لأولاده ومعه جمع من الطلاب، مشتغلاً في أثناء ذلك بالتأليف والتصنيف والأبحاث العلمية.

وعقد المترجم مجالس الوعظ، واعتنى بالحديث كثيراً، وتصدى لتدريس الكتب المؤلّفة فيه لا سيما كتاب «الوافي» لوالده، كما درّس كتباً في الأدب واللغة والأدعية وغيرها.

وأقبل عليه الطلبة، فأخذ وروى عنه ثلّة، منهم: أولاده: جمال الدين إسحاق، و نصير الدين سليمان، وقوام الدين محمد، و صفي الدين أحمد، وابنته فاطمة المكناة بأُمّ سلمة، والسيد أحمد الحسيني الراوندي، ومحمد حسين الغفّاري الكاشاني، و السيد محمد معصوم بن محمد مؤمن الحسيني، ومحمد شفيع بن محمد مقيم الكاشاني، والسيد قطب الدين خليل بن ركن الدين مسعود الحسيني، وجعفر بن محمد باقر الكاشاني، و محمد الكاشاني البيدگلي، ومحمد رفيع بن محمد رضا الكاشاني، و السيد زين العابدين الحسيني الكاشاني الكَلَهري، وجمال الدين محمد القمي.

وصنّف ما يربو على ستين مؤلّفاً، منها: شرح «مفاتيح الشرائع» في الفقه لوالده الفيض، حاشية على «مفاتيح الشرائع» سمّاها مفتاح المفاتيح، تعليقة على «مدارك الأحكام» للسيد محمد بن علي بن أبي الحسن العاملي، رسالة في إرث الزوجة غير ذات الولد من الضياع والعقار، رسالة في بطلان العول والتعصيب، دليل الحاج في المناسك بالفارسية، اللآلي المنثورة من الأخبار المأثورة، معادن الحكمة في مكاتيب الأئمّة ﷺ (مطبوع)، تعليقة على مقدمات «الوافي» لوالده، حاشية على «الكافي» للكليني، مرقاة الجنان إلى روضات الجنان في أعمال السنة وهو تلخيص لكتابه الكبير عروة الاخبات فيما يقال عند الأحوال والأوقات، نضد

الإيضاح(مطبوع) في ترتيب «إيضاح الاشتباه» في الرجال للعلاّمة الحلي، تعليقة على «خلاصة الأقوال في علم الرجال» للعلاّمة الحلّي، عبرت نگار بالفارسية في المواعظ، بهجة المهج في الصلاة على الحجج، شرح على «نهج البلاغة» لم يتم، شرح على «مقامات» الحريري، سرور صدور العارفين الأولياء في الإرشاد إلى كيفية إبلاغ التحية والثناء، كتاب في الخطب التي أنشأها في الجمعات والأعياد و مجالس الوعظ، مجموعة المواليد والوفيات والسوانح العمرية، ديوان شعر بالعربية، وديوان شعر بالفارسية .

توفّي سنة خمس عشرة ومائة وألف.

٣٨٣٥

قوام الدين القزويني (*)

(...ـ نحو ١١٥٠هـ)

محمد بن محمد مهدي الحسيني السيفي، السيد قوام الدين القزويني، الفقيه الإمامي، الأديب، صاحب الأراجيز الكثيرة.

أقام في أصفهان مدة.

وتتلمذ على القاضي جعفر [1] بن عبد الله الكمرئي الأصفهاني، واختصّ به.

وأخذ شطراً من العلوم والمعارف الدينية عن محمد باقر بن محمد تقي

---

*: الإجازة الكبيرة للتستري١٦٥، الفوائد الرضوية ٦٢١، الكنى والألقاب٣/ ٩٠، أعيان الشيعة٩/ ٤١٢ و ١٠/ ٧٤، ريحانة الأدب٤/ ٤٩٢، الذريعة ٣/ ٤٦٢ برقم ١٦٨٨ و ٢٤/ ٢١٣ برقم ١١٠٦ و ٢٣٠ برقم ١١٧٩، طبقات أعلام الشيعة ٦/ ٦٠٣.

١. المتوفّى (١١١٥هـ)، وقد مرّت ترجمته.

المجلسي، وحصل منه على إجازة تاريخها سنة (١١٠٧هـ).

وأجاز له السيد علي خان بن نظام الدين أحمد المدني بأصفهان، وأثنى عليه كثيراً ، ثمّ ذكره في كتابه «سلافة العصر».

ومهر في علوم العربية وغيرها، ونظم في شتى الفنون كثيراً من المتون.

تتلمذ عليه:محسن بن محمد طاهر النحوي القزويني، وعبد النبي [1] بن محمد تقي القزويني.

وصحبه محمد علي بن أبي طالب الحزين برهة في أصفهان ثمّ في قزوين، وقال في حقّه: كان من أفاضل الدهر ونبلاء العصر في علوم العربية والفقه والحديث، جليلاً قدره....

وللمترجم مؤلفات، منها: التحفة القوامية[2] في نظم «اللمعة الدمشقية» في الفقه للشهيد الأوّل، نظم «زبدة الأُصول» في أُصول الفقه لبهاء الدين محمد بن الحسين العاملي، نظم «مختصر الأُصول» لابن الحاجب، الصافية في نظم «الكافية» في النحو لابن الحاجب، الوافية في نظم «الشافية» في التصريف لابن الحاجب، نظم «الشاطبية» في القراءات، نظم «خلاصة الحساب» لبهاء الدين العاملي، حاشية على «الشفاء» لابن سينا، رسالة في العروض، أُرجوزة في الطب، وأُرجوزة في الأخلاق، وغير ذلك.

وله شعر كثير بالعربية والفارسية والتركية، ومكاتبات ومراسلات مع العلماء والأُدباء مثل السيد علي خان المدني، والسيد نصر الله الحائري المدرس، و السيد

---

١. قال في «تتميم أمل الآمل»ص ٩٢ عند ترجمة محمد جعفر الكمرئي: ولأُستاذنا ميرزا قوام الدين محمد القزويني ﷺ فيه مرثية قد أجاد فيها.

٢. طبعت على بعض نسخ شرح اللمعة.

نور الدين بن نعمة الله الجزائري التستري.

توفّي في نحو سنة خمسين ومائة وألف، و كان السيد عبد الله بن نور الدين الجزائري التستري قد اجتمع به بقزوين في عشر الخمسين بعد المائة والألف، وقال: إنّه راسلني بعد ما فارقته بمنظومة جيدة وأجبته مثلها، وتوفي بعد ذلك بزمان يسير.

ومن شعر السيد قوام الدين، قصيدة في ذكر وقائع يوم الطفّ، أوّلها:

خليليَّ شُقّا الجيبَ بالحسراتِ ... وقوما بإسعادي على الزفراتِ
فإنّي تذكّرت الحسينَ وصحبه ... فبات لهم قلبي على جمراتِ

٣٨٣٦

دَدَه أفندي (*)

(...ـ١١٤٦هـ)

محمد بن مصطفى بن حبيب، زين الدين أبو المكارم الأرضرومي الملقّب بدده[1] أفندي.

دخل دار السلطنة العثمانية القسطنطينية، ولازم فيض الله المفتي، فولي قضاءها وتفوق واشتهر وأقبلت عليه الدنيا بتوسّط المفتي المذكور لأنّه كان مسموع الكلمة عند الدولة.

---

*: سلك الدرر ١/ ٦٦، هدية العارفين ٢/ ٣٢١، إيضاح المكنون ٢/ ٤٥٤، معجم المطبوعات العربية ١/ ٦١١، ريحانة الأدب٢/ ٢١٥، الأعلام٧/ ١٠٠، معجم المؤلفين ١٢/ ٢٦ و٩/ ٢٩٨.

١. وهي كلمة تركية بمعنى: الأب.

وحينما توفّي المفتي نفي المترجم بالأمر السلطاني إلىٰ بلدة بروسا، وأقام بها إلىٰ أن توفّي سنة ست وأربعين ومائة وألف.

وقد صنّف كتباً ورسائل، منها: السياسة والأحكام، رسالة في الفقه الحنفي، المدحة الكبرىٰ (مطبوعة)، الوسيلة العظمىٰ (مطبوعة) وهما رسالتان في فضائل النبي ﷺ شرح رسالة «القياس» في المنطق (مطبوع)، و الوصف المحمود في مناقب الآباء والجدود.

٣٨٣٧

اللَّبَدي (*)

(١١٤٠ـ١١٩١هـ)

محمد بن مصطفى بن عبد الحقّ، مصلح الدين أبو الهدى اللَّبَدي النابلسي الأصل، الدمشقي.

كان فقيهاً حنبلياً، عارفاً بالفرائض والحساب والعربية.

ولد بدمشق سنة أربعين ومائة وألف.

وقرأ القرآن على محمد بن عبد الرحمان المكتبي.

وتفقّه على أحمد بن عبد الله البعلي الدمشقي.

وأخذ سائر العلوم عن: علي بن صادق الداغستاني، وعبد الرحمان بن جعفر الأزرملي، وأسعد بن عبد الرحمان السليمي المجلد.

ومهر في عدّة فنون.

---

*: سلك الدرر ٤/ ١١٢، النعت الأكمل ٣١٦، مختصر طبقات الحنابلة ١٤٦.

ودرّس بالجامع الأموي، فأخذ عنه جماعة، منهم إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم النجدي الدمشقي.

وولي إفتاء الحنابلة بدمشق بعد وفاة شيخه البعلي (سنة ١١٨٩هـ)، ولم تطل مدّته.

توفّي في ذي القعدة سنة إحدى وتسعين ومائة وألف.

٣٨٣٨

ابن كنبار النعيمي (*)

(...ـ١١٣٠هـ)

محمد بن يوسف بن علي بن كنبار الضبيري النعيمي أصلاً، البلادي البحراني، الفقيه الإمامي، الزاهد، الشاعر.

ولد في قرية البلاد بالبحرين، ونشأ بها.

تتلمذ على الفقيه محمد بن ماجد بن مسعود الماحوزي إلى أن توفي في حدود سنة (١١٠٥هـ)، ثمّ لازم الفقيه سليمان بن عبد الله بن علي الماحوزي حتى مات في سنة (١١٢١هـ)، وروى عنهما، و عن: محمد باقر بن محمد تقي المجلسي، والسيد نعمة الله بن عبد الله الجزائري التستري.

وقرأ أكثر الفنون حتىٰ برع.

---

*: لؤلؤة البحرين١٠٩ برقم ٤١، الفيض القدسي١٨٦، أنوار البدرين ١٨٠ برقم ٨١، الفوائد الرضوية٦٥٩، طبقات أعلام الشيعة ٦/ ٧٠٩ـ ٧١٠، شهداء الفضيلة٢٤٧، تلامذة العلّامة المجلسي٧٤ برقم ١٠٤.

وتصدىٰ لإمامة الجماعة، وللتدريس والإفادة.

وكان ساعياً في حوائج المؤمنين، شديد الإنكار للمنكر.

روى عنه: المحدّث عبد الله بن صالح السماهيجي البحراني (المتوفّى ١١٣٥هـ)، وناصر بن محمد الجارودي.

وصنف كتاباً في مقتل أمير المؤمنين عليه السلام، وآخر في مقتل أبي عبد الله الحسين عليه السلام، و ديوان شعر في المراثي.

وكان قد سكن القطيف مدّة، ثمّ عاد إلى البحرين لقلة ذات يده، فاتّفق نجوم فتنة الخوارج فيها، فرجع إلى القطيف بعد أن أصيب بجروح بالغة، أودت بحياته بعد أيّام من إقامته فيها، وذلك في شهر ذي القعدة سنة ثلاثين ومائة وألف.

٣٨٣٩

الإسبيري (*)

(١١٣٣ـ١١٩٤هـ)

محمد بن يوسف بن يعقوب بن علي الغزالي، الحلبي، الشهير بالإسبيري، مفتي حلب.

ولد بعينتاب سنة ثلاث و ثلاثين ومائة وألف.

---

*: سلك الدرر٤/ ١٢٠، هدية العارفين ٢/ ٣٤٢، إيضاح المكنون١/ ١٦٩، إعلام النبلاء ٧/ ١٠١ برقم ١١٢٨، الأعلام٧/ ١٥٦، معجم المؤلفين١٢/ ١٤١، معجم المفسرين٢/ ٦٥٨.

وقرأ القرآن و الصرف والنحو والمنطق على: مصطفى أفندي ابن خال والده، وإلياس المرعشي، وعبد الرحمان الخاكي.

ثمّ سافر إلى كليس، فقرأ على علي أفندي وشيخي زاده ومحمد أفندي الأنطاكي و أخذ عن مشايخ كثيرين غيرهم في البلاد، و دخل إسلامبول ودار بينه وبين نفير حبر الروم مباحثات، ورجع إلى حلب فاستوطنها.

ودرّس با لمدرسة الرضائية، ثمّ ولي إفتاء حلب، والتدريس با لمدرستين الشعبانية والكلتاوية.

وأخذ عنه كثيرون، منهم: محمد المقيّد، وإبراهيم المكتبي، والسيد عمر، ويوسف النابلسي، ومحمد صادق بن صالح البانقوسي.

وصنف كتباً، منها: الفوائد الإسبيرية وهو شرح على ايساغوجي في المنطق، حاشية على «شرح المنظومة المحبية» لعبد الغني النابلسي تسمىٰ بالخلاصتين، المستغني في شرح مغني الأُصول لم يكمله، بدائع الأفكار في شرح أوائل كتاب المنار في الأُصول ، تحفة الناسك فيما هو الأهم من المناسك بالتركية.

وله رسائل: في «مسألة الجزء الاختياري»، وفي عصمة الأنبياء، و في بيان معنى كلمة التوحيد، وتعليقات على تفسير البيضاوي، و تلخيص «الفتاوى الخيرية»، وغير ذلك.

توفّي في شوال سنة أربع وتسعين ومائة وألف.

٣٨٤٠
الحُجيِّج (*)
(١٠٥٠ـ١١٠٨هـ)

محمد الحُجيّج الأندلسي الأصل، التونسي، الفقيه المالكي، المحدّث، المتكلّم.

ولد سنة خمسين وألف.

وأخذ عن جماعة من العلماء، منهم: علي النعاس التاجوري، و عاشور التاجوري، وعلي الأندلسي، وعلي الغمّاد، و إبراهيم الجمل الصفاقسي، و أبو بكر البكري.

ورحل إلى الحجّ، فمكث سبع سنوات متنقّلاً بين القاهرة ومكة والمدينة، ولقي علماء الأزهر، فقرأ مختصر خليل على محمد الخرشي وسمع صحيح البخاري على علي الشبراملّسي.

ورجع فدرّس بجامع الزيتونة ، وولي خطابته، وأخذ عنه جماعة، منهم محمد زيتونة .

وتوفّي في ذي الحجّة سنة ثمان ومائة وألف.

له حاشيتان على «المختصر» في الفقه لخليل الجندي، وشرح على «الأربعون حديثاً» للنووي، وحاشية على «العقيدة الوسطى» و«العقيدة الكبرى» كلاهما

---

*: شجرة النور الزكية ٣١٩ برقم ١٢٤٥، تراجم المؤلفين التونسيين ٢/ ١٠٢ برقم ١١٨.

للسنوسي، واختصار تفسير ابن عادل، وكتاب في الطب، و غير ذلك.

٣٨٤١

الشحمي (*)

(...ـبعد ١١٩٠هـ)

محمد الشحمي، أبو عبد الله التونسي.

كان فقيه المالكية بتونس ومفتيهم، من كبار العلماء في العقليات.

درس على الشيخ محمد زيتونة وآخرين، ودرّس فأخذ عنه: حمودة بن عبد العزيز وذكره في تاريخه الباشي وأثنىٰ عليه، و محمد السقا القاضي بسوسة، وحسن الشريف.

رُوي أنّ لطف الله العجمي الأزميرلي ورد تونس سنة ثمان وسبعين، ووقع بينه و بين المترجم محاورة علمية، اعترف فيها بفضل وعلم الشحمي.

له اختصار «الأغاني» لأبي الفرج الأصفهاني، و رسالة الأصفياء في تحقيق حياة الأنبياء، و شرح «موشح» ابن سهل، و فهرسة في أسماء شيوخه ومروّياته.

وكانت وفاته بعد التسعين ومائة وألف.

---

*: إيضاح المكنون ١/ ٥٥٨، شجرة النور الزكية ٣٤٩برقم ١٣٨٥، تراجم المؤلفين التونسيين٣/ ١٤٨.

٣٨٤٢

الخوزاني (*)

(...ـ ١١٦٠هـ)

محمد إبراهيم [1] بن غياث الدين محمد بن محمد رفيع بن محمد شفيع الأصفهاني الخوزاني[2]، الحويزاوي الأصل، القاضي.

ولد في أصفهان.

وأخذ وروى عن: علي نقي بن محمد تقي الخباز، و محمد نصير الگلپايگاني، ومحيي الدين بن الحسين بن محيي الدين بن عبد اللطيف الجامعي العاملي، وكمال الدين محمد بن معين الدين محمد الفسوي، و محمد جعفر الكشميري، ومحمد شفيع الجيلاني اللاهيجي، و محمد إسماعيل بن محمد أمين الخاتون آبادي، و محمد حسين بن محمد صالح الخاتون آبادي الأصفهاني، و محمد قاسم بن محمد رضا الهزار جريبي الأصفهاني، و غيرهم.

وزار مشهد الرضا عليه السلام، وقرأ هناك على: الفقيه نظام الدين الحسين بن محمد

---

*: تتميم أمل الآمل ٥٧ برقم ٧، مستدرك الوسائل (الخاتمة) ٢/ ٦٣، الفوائد الرضوية ٩، أعيان الشيعة ٢/ ٢٠٣، ١٣٣، طبقات أعلام الشيعة ٦/ ٨، الذريعة ٨/ ١٤٧ برقم ٥٧١ و ١١/ ١٣٨ برقم ٨٥٧، شهداء الفضيلة ٢٣١، معجم المؤلفين ١/ ٧٧، مع موسوعات رجال الشيعة ٢/ ٣٩.

١. كذا ورد اسمه في إجازته لمحمد بن محمد زمان الكاشاني، ولكن المصادر التي بين أيدينا ذكرته بعنوان إبراهيم، فالظاهر انّه اشتهر بذلك.

٢. نسبة إلى خوزان: من توابع أصفهان.

إسماعيل الخادم الخراساني، وأخيه أبي البركات، و ابنه محمد بن نظام الدين الحسين.

وارتحل إلى العراق، و قرأ على: أبو الحسن الشريف العاملي الفتوني، ومحمد رضا الشيرازي، وأحمد الجزائري.

ومهر في الفقه والأُصول والحكمة، وامتاز بدقة النظر، وعمق الفكر.

ولي قضاء أصفهان، ثمّ جعله السلطان نادرشاه قاضي عسكره.

وقد أجاز لجماعة، منهم: السيد نصر الله بن الحسين الحسيني الحائري المدرس، و محمد بن محمد زمان الكاشاني الأصفهاني، و محمد باقر بن محمد باقر الهزار جريبي النجفي.

وصنّف كتباً ورسائل، منها: تفسير كبير، رسالة في شرعية تلقين ميت الأطفال، رسالة في مسألتي لزوم الخروج عن الماء في الغسل الارتماسي ووجوب صب الماء على الأعضاء الثلاثة في الترتيبي، و رسالة في تفسير آية ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا﴾ ، رسالة في تحريم الغناء، رسالة في أنّ الدراهم والدنانير مثليان أو قيميّان، و شرح على «نهج البلاغة».

توفّي مقتولاً سنة ستين ومائة وألف، قتله نادر شاه.

٣٨٤٣

محمد إبراهيم بن محمد معصوم(*)

(...ـ١١٤٩هـ)

ابن فصيح بن أولياء الحسيني، التبريزي الأصل، القزويني، الفقيه الإمامي.

قرأ على أبيه محمد معصوم(المتوفّى ١٠٩٢هـ)، و على:جمال الدين محمد بن الحسين بن جمال الدين الخوانساري، والقاضي جعفر بن عبد الله الكمرئي الأصفهاني. و روى عن محمد باقر بن محمد تقي المجلسي.[١]

وصرف جلّ عمره في تحصيل العلوم، و في اقتناء الكتب ونسخها وتصحيحها وتدريسها وتدوين الحواشي عليها.

وتعمّق في جميع العلوم، وصار من أعيان علماء قزوين.

أخذ عنه: ولده محمد مهدي، و قطب الدين محمد الذهبي الحسيني الشيرازي، و عبد النبي القزويني وأثنى عليه كثيراً.

وألّف تآليف في فنون العلم، منها: تحصيل الاطمينان في شرح «زبدة البيان»

---

*: تتميم أمل الآمل٥٢ برقم ٤، مستدرك الوسائل(الخاتمة)٢/ ٥٠برقم ١، أعيان الشيعة ٢/ ٢٢٧، ١٩٩، ٢٥٠التعليقة للسيد المرعشي، ريحانة الأدب٤/ ٤٤٨، طبقات أعلام الشيعة ٦/ ١٥، الذريعة ٣/ ٣٩٦برقم ١٤٢٣، تراجم الرجال ٢/ ٥٨٠برقم ١٠٨٢.

١. وعدّ صاحب «أعيان الشيعة» من مشايخ المترجم: محمد باقر بن محمد باقر الهزار جريبي، ومحمد مهدي الفتوني العاملي، ويوسف البحراني، وغيرهم، وجميع هؤلاء متأخرون عن صاحب الترجمة، بل هم في طبقة تلامذته.

في آيات الأحكام للمقدّس أحمد الأردبيلي، أجوبة مسائل فقهية وعقلية، تعليقات على «مدارك الأحكام» للسيد محمد بن أبي الحسن العاملي، تعليقات على «مسالك الأفهام في شرح شرائع الإسلام» للشهيد الثاني، تعليقات على «الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية» في الفقه للشهيد الثاني، رسالة في تحقيق البَداء، رسالة في تحقيق العلم الإلهي، شرح بعض أدعية الصحيفة السجادية الكاملة، سلاح المؤمن في الدعاء والأحراز، مقامات كمقامات الحريري، و قصيدة عارض بها قصيدة «الفوز والأمان في مدح صاحب الزمان» لبهاء الدين العاملي.

وله تعليقات على كتب الحديث والرجال، ومجاميع تتضمن رسائل من العلوم وأشعاراً وفوائد.

توفّي سنة تسع وأربعين ومائة وألف.

٣٨٤٤

إبراهيم المشهدي (*)

(...ـ١١٤٨هـ)

محمد إبراهيم بن محمد نصير الخاتون آبادي ثمّ المشهدي الخراساني، المعروف بآقا إبراهيم.[1]

*: تتميم أمل الآمل ٥٥برقم ٥، أعيان الشيعة ٢/ ٢٢٧، طبقات أعلام الشيعة ٦/ ٢٢، الذريعة ٢/ ١٩٧ برقم ٧٥٥و ١٦/ ٣٤٩ برقم ١٦٢٧ و ١٧/ ١٩٤برقم ١٠٣٠، معجم المؤلفين١/ ١١٢، تراجم الرجال ٢/ ٥٨١برقم ١٠٨٤.

١. أقمنا الترجمة بناءً على اتحاد آقا إبراهيم المشهدي مع محمد إبراهيم بن محمد نصير المدرّس بمشهد خراسان. يُذكر أنّ العلاّمة الطهراني استظهر اتحادهما.

أخذ عن علماء عصره.

وبرع في الفقه والكلام والحكمة.

وصار من فحول علماء الإمامية.

وكان شاعراً أديباً، جيد الإنشاء بالفارسية، ذا حافظة قوية.

درّس في الروضة الرضوية المشرّفة بمشهد خراسان، وولي منصب شيخ الإسلام فيه.

تتلمذ عليه عبد النبي القزويني وأثنىٰ عليه كثيراً، و عبد الصمد بن الشريف عبد الباقي الكشميري.

وصنّف كتاب القواعد والفوائد الحكمية والكلامية(مخطوط)، شرع فيه بكرمانشاه وأتمّه في سنة (١١١٦هـ) بهمدان في طريقه إلى أصفهان، من غير رجوع إلى كتاب إلّا ما نقله من أحاديث في بحث الإمامة.

وله أيضاً: رسالة في صلاة الجمعة ألّفها سنة (١١٢٠هـ)، وسيلة النجاة ألّفه سنة (١١١٢هـ)، و الفوائد العلية في شرح أُصول العقائد الإسلامية(مخطوط) بالفارسية والمتن له أيضاً.

توفّي سنة ثمان وأربعين ومائة وألف.

٣٨٤٥

محمد أكمل البهبهاني (*)

(... ـ حياً حدود ١١٣٠ هـ)

محمد أكمل[1] بن محمد صالح بن أحمد بن محمد الأصفهاني، البهبهاني، والد الفقيه الإمامي العلَم محمد باقر[2] المعروف بالوحيد البهبهاني.

درس على جماعة من علماء عصره وروى عنهم، ومن هؤلاء: محمد بن الحسن الشرواني (المتوفّى ١٠٩٨ أو ١٠٩٩ هـ)، والقاضي جعفر بن عبد الله الحويزي الكمرئي (المتوفّى ١١١٥ هـ)، و محمد شفيع بن محمد علي بن أحمد الأسترابادي.

وأجاز له خال والد زوجته العلاّمة محمد باقر المجلسي.

ومن المظنون أنّه يروي عن جمال الدين محمد بن الحسين بن جمال الدين الخوانساري.

وتقدّم في عدّة فنون.

وانتقل إلى بهبهان.

---

*: الفوائد الرضوية ٣٩٧ و ٤٠٤ (في ضمن ترجمة ولده)، الذريعة ١٣/ ٧٤ برقم ٢٤٣، طبقات أعلام الشيعة ٦/ ٧٤.

١. وسمّاه القزويني عند ترجمة ولده محمد باقر البهبهاني: أكمل الدين محمد. تتميم أمل الآمل ٧٤ برقم ٢٧.

٢. المولود (١١١٨ هـ) و المتوفّى (١٢٠٦ هـ)، وستأتي ترجمته في الجزء الثالث عشر بإذن الله تعالى.

تتلمذ عليه ولده محمد باقر ردحاً من الزمن، وأثنىٰ عليه كثيراً، وقال في وصفه: الماهر المحقّق المدقق... أُستاذ الأساتيذ الفضلاء و شيخ المشايخ العظماء الفقهاء.

وللمترجم شرح على كتاب «إرشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان» للعلاّمة الحلي.

ولم نقف على تاريخ وفاته.

٣٨٤٦

محمد أمين الكاظمي (*)

(...ــ...)

محمد أمين بن محمد علي بن فرج الله الكاظمي، صاحب «المشتركات».

كان فقيهاً إمامياً جليلاً، متبحّراً في علم الرجال والأسانيد.

تتلمذ علىٰ فخر الدين محمد بن علي الطُريحي(٩٧٩ــ ١٠٨٥ هـ)، و شرح كتابه «جامع المقال فيما يتعلّق بالحديث والرجال»، و ذلك في سنة (١٠٧٩هـ).

وألّف الكتاب الشهير «هداية المحدّثين إلىٰ طريق المحمّدين»، وهو تتمّة لكتاب شيخه الطريحي مع إضافة رواة كثيرين يميّزون الراوي عن غيره المشترك معه في الاسم أو الكنية أو اللّقب، و مع التنبيه إلى ما وقع من السهو أو الزيادة أو

---

*: أمل الآمل٢/ ٢٤٦، رياض العلماء٥/ ٣٧، روضات الجنات١/ ١٣٨(ضمن ترجمة محمد أمين الأسترابادي)، الذريعة٢٥/ ١٩٠، طبقات أعلام الشيعة٦/ ٨١، الأعلام٦/ ٤١، معجم المؤلفين٦/ ٤١.

النقصان أو التغيير في الاسم، في الكتب الأربعة للمحمّدين الثلاثة: (الصدوق والطوسي والكليني)، وهو كتاب معتمد مشهور عند الرجاليين.

أخذ عنه محمد حسين بن محمد علي التبريزي، وحصل منه على إجازة كتبها المترجم له بخطّه على ظهر نسخة من «هداية المحدّثين» تاريخها سنة (١٠٩١هـ).

وللمترجم أيضاً كتاب ذكر فيه صحّة وضعف الطرق التي ذكرها الصدوق في كتابه «من لا يحضره الفقيه» على حسب اصطلاح المتأخرين، قال السيد محسن الأمين: عندنا منه نسخة ملحقة بـ«هداية المحدّثين».

ترجمه الطهراني في القرن الثاني عشر من طبقاته.

٣٨٤٧

الخليفة سلطاني (*)

(...ـ حيّاً ١١٤٨هـ)

محمد باقر بن الحسن بن علاء الدين الحسين بن رفيع الدين محمد بن محمود المرعشي الحسيني، الأصفهاني، وجدّه الحسين[1] هو المعروف بـ(خليفة السلطان) و(سلطان العلماء).

قرأ على والده السيد الحسن،وروى عنه، و عن محمد باقر بن محمد تقي المجلسي.[2]

---

*: تتميم أمل الآمل ٧٩برقم ٣١، أعيان الشيعة ٩/ ١٨٨، طبقات أعلام الشيعة ٦/ ٨٩، الذريعة ٦/ ٩١ برقم ٤٨١ و١٤/ ٢١٨ برقم ٢٢٦٩، معجم مؤلفي الشيعة ٣٩٠.

١. المتوفّى (١٠٦٤هـ)، و قد مضت ترجمته في الجزء الحادي عشر.

٢. رواية المترجم عن المجلسي ذكرها صاحب «أعيان الشيعة».

وبرع في الفقه، وفاق فيه.

واشتهر، وعظمت منزلته عند السلطان حسين الصفوي، ونال الصدارة في عهده، ولقّب بصدر الخاصة، وعمّر طويلاً حتى أدرك أوائل سلطنة نادرشاه.[1]

روى عنه السيد محمد حفيظ (عبد الحفيظ) بن محمد أشرف العلوي الأصفهاني، وغيره.

وألّف : رسالة في الشكوك، حواشي على «الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية» في الفقه للشهيد الثاني، وحواشي على «من لا يحضره الفقيه» لمحمد بن علي بن بابوية القمي المعروف بالصدوق (المتوفّى ٣٨١هـ).

٣٨٤٨

محمد باقر القزويني (*)

(... ـ بعد ١١٠٣هـ)

محمد باقر بن الغازي القزويني.

كان محدّثاً، متكلّماً، جليلاً، من علماء الإمامية.

درس على أخيه الخليل بن الغازي القزويني (المتوفّى ١٠٨٩هـ)، و قرأ عليه كتاب «الكافي» و«فضل القرآن» وغير ذلك، وكان معظّماً له.

---

١. ولي الحكم في سنة (١١٤٨هـ)، وقتل في سنة (١١٦٠هـ).

*: أمل الآمل ٢/ ٢٤٨، ٢٥١، رياض العلماء ٥/ ٣٨، رياض الجنة ٢/ ٥٥٠ (ضمن ترجمة أخيه)، الفوائد الرضوية ٤٠٣، أعيان الشيعة ٩/ ١٨٧، الذريعة ٦/ ٧٨ برقم ٤٠٤، و ١٤٥ برقم ٧٨٧، ١٥/ ٦٦ برقم ٤٥١، طبقات أعلام الشيعة ٦/ ٩٢.

ودرّس في المدرسة الإلتفاتيـة بقزوين، وتولّى إمامة مسجد محلّتـه،وأخذ عنه علي أصغر بن محمد يوسف القزويني، ومحمد تقي الدهخوارقاني.

له حاشيـة على «شرح عدة الأُصول» في أُصول الفقـه لأخيه، و حواش على «الصـافي في شرح الكـافي» لأخيه، و اختصـار «من لا يحضره الفقيـه» للصـدوق، اقتصر فيه على ذكـر الأحاديث الغـريبة، ورسـالة في تحريم الجمعـة، ومنتخب من كتاب العقل والمعيشة والتوحيد والحجّة، سمّاه الفهرس.

نقل فـوائد من حواشيـه على «الصافي» المير صـدرُ الديـن محمد بن محمـد صادق الحسيني القزويني في رسالتـه التي ألّفها في نقد «شرح خليل على الكافي»، قائلاً: المحشّي أخو الشارح، ودعا له بقوله: دام ظلّه، فيعلم من ذلك بقاء المترجم إلى تاريخ تأليف الرسالة وهو سنة (١١٠٣هـ).

٣٨٤٩

المجلسي الثاني (*)

(١٠٣٧ـ١١١٠هـ)

محمـد باقـر بن محمـد تقي بن مقصـود علي الأصفهـاني، العـاملي الأصل،

*: جـامع الرواة ٢/ ٧٨، أمـل الآمل ٢/ ٢٤٨ بـرقم ٧٣٣، بحـار الأنوار (المقـدمة)، الإجـازة الكبيرة للتسـتري ٣٣، رياض العلماء ٥/ ٣٩، لؤلؤة البحرين ٥٥ برقم ١٦، روضـات الجنات ٢/ ٧٨، الفيض القدسي، مستدرك الوسائل (الخاتمة) ٢/ ١٧٣، إيضاح المكنون ١/ ١٦٣، هدية العارفين ٢/ ٣٠٦، بهجـة الآمـال ٢/ ٦٠٦، تنقيح المقـال ٢/ ٨٥ بـرقـم ١٠٤٣٠، الفـوائد الـرضـويـة ٤١٠، الكنى والألقاب ٣/ ١٤٧، هدية الأحباب ١٣١، أعيان الشيعة ٩/ ١٨٢، ريحانة الأدب ٥/ ١٩١، طبقات أعـلام الشيعـة ٦/ ٩٥، الـذريعـة ٣/ ١٦ بـرقـم ٤٣، الأعـلام ٦/ ٤٨، معجـم رجـال الحديـث ١٤/ ٢١١ برقم ٩٩١، معجم المؤلفين ٩/ ٩١.

المعروف بالمجلسي الثاني وبالعلاّمة المجلسي، أحد أئمّة الحديث، وصاحب كتاب «بحار الأنوار» الذي يُعدّ أكبر دائرة معارف شيعية.

ولد في أصفهان سنة سبع وثلاثين وألف.

وأكبّ في عنفوان شبابه على طلب العلوم بأنواعها، ثمّ صرف همّته إلى تتبع كتب الحديث، والبحث عن أخبار وآثار أئمّة أهل البيت ﷺ وجمعها وتدوينها ودراستها، وقد جال في داخل البلاد للحصول على الكتب القديمة غير المتداولة، كما استعان ببعض تلامذته وأصحابه الذين ارتحلوا إلى الآفاق في سبيل ذلك.[1]

تتلمذ المترجم على جمع من العلماء، واستجاز عدّة منهم، ومن هؤلاء: والده المحدّث محمد تقي وانتفع به كثيراً، وحسن علي بن عبد الله التستري، ومحمد محسن المعروف بالفيض الكاشاني، والسيد رفيع الدين محمد بن حيدر النائيني، والسيد محمد قاسم بن محمد الطباطبائي القهبائي، و محمد شريف بن شمس الدين محمد الرويدشتي، و السيد محمد مؤمن بن دوست محمد الأسترابادي، ومحمد محسن بن محمد مؤمن الأستر ابادي، و السيد محمد بن شرف الدين علي بن نعمة الله الموسوي الشهير بسيد ميرزا، و السيد شرف الدين علي بن حجّة الله الشولستاني النجفي، و عبد الله بن جابر العاملي، و المتكلّم الفقيه الحسين بن جمال الدين محمد الخوانساري.

وتضلّع من فنون العلم، وتصدى لتدريسها، وكانت عنايته بتدريس

---

١. جاء في مقدمة «الفيض القدسي في ترجمة العلاّمة المجلسي» ص ١٥، تحقيق السيد جعفر النبوي: أنّ بعضهم عدّ المجلسي بعد هذا التحوّل من العلماء الأخباريين، ولكن الحق انّه سلك طريقاً وسطى بين الأُصولية والأخبارية، وذلك لأنّه كان يستعين في استنباط الأحكام بكتب الأُصول ومباني علمائها، ومع ذلك لم يسلس قياده لعلم الأُصول تماماً، بل جنح للحديث ورآه أحسن طريق للوصول إلى الواقع الحقّ.

الحديث أكثر من غيره، واهتم اهتماماً بالغاً بنشر عقائد الشيعة وثقافتهم.

وولي إمامة الجمعة والجماعة، ثمّ تقلّد منصب شيخوخة الإسلام، وقصده طلاب العلوم، وازدحم عليه المستفيدون، وحاز شهرة واسعة في الأوساط العلمية والاجتماعية، وأصبح ذا مكانة مرموقة في البلاط الصفوي، نافذ الكلمة فيه.(١)

تتلمذ عليه وروى عنه طائفة، منهم: السيد نعمة الله بن عبد الله الجزائري، و عبد الله بن عيسى التبريزي المعروف بالأفندي، والسيد محمد صالح بن عبد الواسع الخاتون آبادي، و محمد حسين بن الحسن الديلماني ثمّ اللنباني، والسيد أبو القاسم جعفر بن الحسين الأصفهاني الخوانساري، وابنا أخيه زين العابدين ومحمد نصير ابنا عبد الله بن محمد تقي المجلسيان، و سليمان بن عبد الله الماحوزي البحراني، والسيد عبد المطلب الموسوي الجزائري، وبهاء الدين محمد بن الحسن الأصفهاني المعروف بالفاضل الهندي، وبهاء الدين محمد بن محمد باقر المختاري السبزواري النائيني، ومحمد صالح بن عبد الرحيم اليزدي، و عبد الله بن نور الله البحراني، ومحمد قاسم بن محمد رضا الهزار جريبي، ومحمد رفيع بن فرج (فرّخ) الجيلاني، وأحمد بن محمد المقابي البحراني، ومحمد بن علي الأردبيلي الحائري الذي قال في وصف أُستاذه المترجم: خاتم المجتهدين... كثير العلم، جيد التصانيف، وأمره في علو قدره وعظم شأنه وسمو رتبته وتبحّره في العلوم العقلية والنقلية ودقة نظره... أشهر من أن يذكر.

وقد صنف كتباً ورسائل كثيرة، منها: بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمّة الأطهار (مطبوع في ١١٠ أجزاء)، شرح على «تهذيب الأحكام» للطوسي

---

١. وقد كتب آية الله السبحاني رسالة في أحوال المترجم، أشار فيها إلى إبداعاته وابتكاراته العلمية، ومن أهمّها: ١. ابتكار دائرة معارف شيعية، ٢. ابتكاره للتفسير الموضوعي، ٣. ابتكاره العمل الجماعي في التأليف، ٤. إبداع التأليف باللغة الفارسية، ٥. الاهتمام بشرح الأحاديث.

سمّاه ملاذ الأخيار في فهم تهذيب الأخبار(مطبوع في ١٦ جزءاً)، شرح على «الكافي» للكليني سمّاه مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول ﷺ(مطبوع في ٢٦ جزءاً)، رسالة الأوزان، رسالة في الشكوك، الوجيزة في الرجال (مطبوعة)، رسالة الاعتقاد، رسالة تشتمل على أجوبة رسائل متفرقة تسمى المسائل الهندية، عين الحياة بالفارسية في الوعظ والزهد، حلية المتقين(مطبوع) بالفارسية في الآداب والسنن، رسالة في النكاح(مطبوعة) بالفارسية، رسالة مناسك الحجّ (مطبوعة) بالفارسية، رسالة صواعق اليهود (مطبوعة)، رسالة في الجزية وأحكام الذمة بالفارسية، رسالة في الكفّارات بالفارسية، ترجمة عهد أمير المؤمنين عليه السلام إلى مالك الأشتر، ترجمة «فرحة الغري» للسيد عبد الكريم بن أحمد بن طاووس، و ترجمة قصيدة دعبل (مطبوعة)، رسالة في تحقيق حال محمد بن سنان، رسالة في تحقيق حال عبد الحميد بن سالم العطار.

توفي بأصفهان في شهر رمضان سنة عشر ومائة وألف[1]، و مرقده بها مشهور يزار.

٣٨٥٠

التستري (*)

(...ـ١١٣٥هـ)

محمد باقر بن محمد حسين التستري، العالم الإمامي.

---

١. و قيل: مات سنة إحدى عشرة ومائة وألف.

*: الإجازة الكبيرة للتستري١٨١ برقم ٥٧، أعيان الشيعة ٩/ ١٨٧، طبقات أعلام الشيعة ٦/ ٩١.

تتلمذ على المحدّث السيد نعمة الله بن عبد الله الجزائري (المتوفّى ١١١٢هـ) وأكثر من القراءة عليه.

وروى عن عبد الرحيم الجامي المشهدي بالقراءة، وعن الشريف أبو الحسن ابن محمد طاهر الفتوني العاملي الغروي بالإجازة.

وكان عارفاً بالفقه والعربية، كثير الكدّ والاشتغال.

درّس العلوم الشرعية والعربية، وتتلمذ عنده كثير من المبتدئين.

قرأ عليه السيد عبد الله بن نور الدين بن نعمة الله الجزائري التستري قطعة من «الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية» في الفقه للشهيد الثاني.

وله حواش على أكثر كتب الحديث والتفسير والأدب.

توفي سنة خمس وثلاثين ومائة وألف.

وله ابنان ماهران في العلوم العربية، هما: علي رضا وعلي نقي.

٣٨٥١

الألماسي (*)

(١٠٨٩ـ١١٥٩هـ)

محمد تقي بن محمد كاظم بن عزيز الله بن محمد تقي بن مقصود علي

---

*: تتميم أمل الآمل ٨٢ برقم ٣٧، روضات الجنات ٢/ ٨٨ (ضمن ترجمة المجلسي)، الفيض القدسي ١٩٨، الفوائد الرضوية ٤٣٩، أعيان الشيعة ٩/ ١٩٧، ريحانة الأدب ١/ ١٦٨، الذريعة ٣/ ١٦٠ برقم ٥٦٧، طبقات أعلام الشيعة ٦/ ١١٦، زندگينامه علامه مجلسي ١/ ٣٢١ برقم ٨، تلامذة العلاّمة المجلسي ٨٥ برقم ١٢٠.

الشمس آبادي الأصفهاني، الألماسي.[١]

كان فقيهاً إمامياً، أديباً، زاهداً.

ولد سنة تسع وثمانين وألف.

وأخذ عن عمّ أبيه العلاّمة محمد باقر المجلسي.

ثمّ فوّضت إليه الجمعة والجماعة في الجامع العباسي الجديد بأصفهان زمن السلطان نادر شاه الأفشاري، فتولاّهما، و كان لا يتمالك نفسه عن البكاء أثناء الخطبة خشيةً من الله تعالىٰ.

وكان مرجع الطلبة في الفقه والحديث.

تتلمذ عليه جماعة من العلماء، منهم الميرزا محمد باقر بن محمد تقي الأصفهاني الرضوي، و قد ذكره في كتابه «نور العيون» وأثنىٰ عليه، ثمّ قال: قرأت عليه الحديث والفقه والرجال وغير ذلك، وكان يعاملني معاملة الأب الرؤوف، وأجازني ببعض الكتب.

له بهجة الأولياء بالفارسية، وديوان شعر بالفارسية، و الغديرية (مطبوعة)، ورسائل في موضوعات فقهية متعددة.

توفّي سنة تسع وخمسين ومائة وألف، ودفن إلى جنب العلاّمة المجلسي.

---

١. قيل في سبب تلقيبه بالألماسي أنّ أباه الميرزا محمد كاظم ابن أخي العلاّمة المجلسي قد أهدى قطعتين ثمينتين من الألماس لضريح أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.

٣٨٥٢

الدَّورَقي (*)

(...ـ١١٨٧هـ)

محمد تقي الدورقي الخوزستاني، النجفي، الفقيه الإمامي المجتهد، الملقب شرف الدين. ولعل اسم والده عبد الهادي.(١)

تتلمذ بالنجف الأشرف على علماء عصره.

وبرع في العلوم العقلية والنقلية، وحقّق الأُصول والفروع.

واشتهر، وبَعُد صيته،وكاتبه العلماء من الأقطار وانتفعوا به.

وتصدّر للتدريس، وصارت له مرجعية في التقليد والفتيا.

أخذ عنه: الفقيهان العَلَمان السيد محمد مهدي بحر العلوم (المتوفّى ١٢١٢هـ)، و جعفر كاشف الغطاء(المتوفّى ١٢٢٧هـ)، والسيد أحمد بن محمد العطار البغدادي النجفي(المتوفّى١٢١٥هـ).

وقيل إنّ المترجم كان أديباً شاعراً، ممّن له الحكم في الجلسة الأدبية التي تُعقد

---

*: تتميم أمل الآمل٨٧برقم ٤٢، الفوائد الرضوية ٤٣٣، معارف الرجال٢/ ٢٠٢برقم ٣١٢، أعيان الشيعة ٩/ ١٩٥، ماضي النجف وحاضرها٣٢٤(ضمن ترجمة بيت زيني)، طبقات أعلام الشيعة ٦/ ١٢٠، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٥٧٩.

١. قال الطهراني: رأيت بعض الكتب الموقوفة في مكتبة جواد محيي الدين، جعلت توليتها لمحمد تقي بن عبد الهادي الدورقي النجفي، ولعلّه صاحب الترجمة.طبقات أعلام الشيعة ٦/ ١٢٠.

في النجف، ويقصدها وجوه الشعراء والكتّاب وأرباب المناصب العالية في بغداد والحلّة وكربلاء، و تُعرف بـ(معركة الخميس).(١)

ولعلّ شرف الدين الدورقي الذي ألّف كتاباً في تراجم ولاة الحويزة من السادة المشعشعين هو صاحب الترجمة.(٢)

توفّي المترجم سنة سبع وثمانين ومائة وألف بداره في محلة الحويش بالنجف، ورثاه الشعراء والأدباء.(٣)

وممن رثاه تلميذه السيد أحمد العطار بقصيدة، مطلعها:

لمن الرّبع طامس الأعلام ... قد عفاه تعاقب الأيام

وأرّخ عام وفاته، بقوله:

ودعا في الأحياء ناعيه أرّخ ... أبني الحي مات أتقى الأنام

---

١. انظر معارف الرجال.

٢. انظر الذريعة ٤/ ٦٢ برقم ٢٥٦.

٣. رثاه السيد محمد زيني النجفي، وأرّخ عام وفاته بقوله:

لما قضيت وأنت فرد في التقى ... أرّخته هُدم التقى يوم التقي

٣٨٥٣

الكرماني (*)

(١٠٨٠هـ ـ حياً ١١٥١هـ)

محمد جعفر بن محمد طاهر الكرماني الخراساني، الأصفهاني، أحد علماء الإمامية.

ولد سنة ثمانين وألف.

وتتلمذ على: محمد باقر بن محمد تقي المجلسي الأصفهاني، ومحمد السراب بن عبد الفتاح التنكابني الأصفهاني، وروى عنهما وعن محمد بن الحسن الحرّ العاملي.

ومهر في العلوم العقلية والنقلية، واشتغل بالمعارف الصوفية، وعظم شأنه إلاّ أنّه صدرت منه أقوال تخالف ظاهر الشرع فيما قيل.

وكان يرىٰ رأي الأخبارية.

تتلمذ عليه إسماعيل بن محمد حسين الخاجوئي (المتوفّى ١١٧٣هـ) في الدراية والرجال.

وروى عنه محمد بن علي بن عبد النبي المقابي البحراني.

---

*: تتميم أمل الآمل ٩٥ برقم ٤٧، روضات الجنات ٣/ ٢٦٠ برقم ٢٨٢ (ضمن ترجمة خداوردي الأفسار)، أعيان الشيعة ٤/ ١١٤ و ٩/ ٢٠٣، الذريعة ٢٠/ ٣٣٧ برقم ٣٢٨٩، طبقات أعلام الشيعة ٦/ ١٤١، مصفّى المقال ١٠٥، معجم المؤلفين ٣/ ١٤٠.

وصنف كتباً ورسائل، منها: رسالة في الرضاع بالفارسية، حاشية على «كفاية المقتصد» في الفقه للمحقّق محمد باقر السبزواري، حاشية على «منهج المقال» في الرجال للميرزا محمد الأستر ابادي سمّاها إكليل المنهج وتحقيق المطلب، فوائد الأخبار، نوادر الأخبار، رسالة في الأخلاق سماها گوهر مراد، التباشير في العارف على قواعد الصوفية، شرح على كتب الحديث الأربعة، وكتاب في أصحاب النبي ﷺ الممدوحين وأصحاب أمير المؤمنين عليه السلام.

ودوّن جوابات أُستاذه المجلسي عن مسائل متفرقة في مجموعة سمّاها مسائل أيادي سبأ.

لم نظفر بتاريخ وفاته، لكنّه فرغ من تأليف بعض كتبه في سنة إحدى وخمسين ومائة وألف.

٣٨٥٤

المشهدي (*)

(...ـ١١٧٥هـ)

محمد حسين (حسين) بن أبي محمد المشهدي الطوسي الخراساني، أحد علماء الإمامية.

تتلمذ على علماء عصره.

وبرع في الفقه والأُصول والرياضيات، وتصدّى لتدريسها في المسجد الجامع

---

*: تاريخ علماء خراسان ٤٩ برقم ٣٤، أعيان الشيعة ٦/ ١٧٣، طبقات أعلام الشيعة ٦/ ٢٢، الذريعة ٣/ ٣٠٠ برقم ١١٢٠ و ١١/ ٥٨ برقم ٣٦٢، معجم مؤلفي الشيعة ٣٩٦.

بمشهد.

وولي إمامة الجمعة والجماعة هناك.

أخذ عنه جماعة، منهم: ابنه محمد، والمير سعيد، والميرزا محمد مهدي بن هداية الله الأصفهاني ثمّ المشهدي(الشهيد ١٢١٨هـ)، قرأ عليه في الرياضيات.

وصنّف كتباً ورسائل، منها: منهج الأئمّة، رسالة إرشاد المسترشدين في أُصول الدين وفروعه، والتأمّلات، ذكر فيه جملة المسائل المشهورة كمسألة التسامح في أدلّة السنن، و مسألة عدم حجّية غير الصحيح من الأخبار وغيرهما، وبيّن وجه تأمّله فيها ونقده لها.

توفّي سنة خمس وسبعين ومائة وألف.

وقد نقل عنه الناس عدّة كرامات.

٣٨٥٥

الدَّيلَماني (*)

(...ـ١١٢٩هـ)

محمد حسين[1] بن الحسن بن علي بن الفقيه حسن الدَّيلَماني[2] الجيلاني ثمّ اللنباني الأصفهاني.

---

*: رياض العلماء١/ ١٨٤، تتميم أمل الآمل١٢٠برقم ٧٣، روضات الجنات٢/ ٣٥٨برقم ٢٢٠، أعيان الشيعة٥/ ٤٧٦و ٩/ ٢٣١، الذريعة١٢/ ٤٢برقم ٢٤٤ و ١٤/ ٧٦برقم ١٨٠٩، طبقات أعلام الشيعة٦/ ٢١٨.

١. وفي بعض المصادر: الحسين بدل محمد حسين.

٢. نسبة إلى دَيْلَمان من بلاد جيلان، ويقال له الآن تليجان. رياض العلماء١/ ١٨٥.

ارتحل مع والده من جيلان إلى أصفهان، وسكن في محلة لنبان.

وحضر درس محمد باقر بن محمد تقي المجلسي في الفقه والحديث.

وأخذ عن جمال الدين محمد بن الحسين الخوانساري، وأجاز له محمد صادق ابن محمد بن عبد الفتاح التنكابني.

وكان فقيهاً إمامياً مجتهداً، محدّثاً، متكلماً.

درّس في مسجد محلّته، وأقرأ الفقه والأُصول والعربية.

تتلمذ عليه ابن أُخته أبو القاسم جعفر بن الحسين الخوانساري الجرفادقاني، و السيد محمد صالح الحسيني القزويني وأجاز لمحمد تقي الأصفهاني الشهير بتقيا.

وصنّف كتباً ورسائل ، منها: أصول العقائد بالفارسية، حاشية على «الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية» في الفقه للشهيد الثاني، حاشية على «ذخيرة المعاد في شرح الإرشاد» في الفقه لمحمد باقر السبزواري، رسالة في وجوب صلاة الجمعة، رسالة في الزكاة بالفارسية، شرح «مفاتيح الشرائع» في الفقه لمحمد محسن الكاشاني المعروف بالفيض، المزار بالفارسية، وشرح «الصحيفة السجادية» للإمام علي بن الحسين عليهما السلام.

توفّي في شهر رمضان سنة تسع وعشرين ومائة وألف.

٣٨٥٦

حسين المشهدي (*)

(...ــ١١٥٩هـ)

محمد حسين بن محمد إبراهيم [١] بن محمد نصير [٢] الخاتون آبادي ثمّ المشهدي الخراساني، العالم الإمامي، المعروف بآقا حسين بن آقا إبراهيم.

قال عبد النبي القزويني: كان ذا فضل باذخ وذا علم شامخ، متفنناً في العلوم، مع ذهن وقّاد وفهم نقّاد.

أقول: كان والده آقا إبراهيم (المتوفّى ١١٤٨هـ) فقيهاً متكلماً حكيماً، من مشاهير العلماء، و قريب جداً أن يكون ابنه هذا قد درس عنده.

تتلمذ المترجم على الفقيه المعمّر محمد رفيع بن فرج(فرّخ) الجيلاني ثمّ المشهدي.

وتقدّم في العلوم.

---

*: الإجازة الكبيرة للتستري ١٣٢ برقم ١٥، تتميم أمل الآمل ١٢٨ برقم ٨٠، أعيان الشيعة ٥/ ٤١٣، طبقات أعلام الشيعة ٦/ ١٩٦، الذريعة ١٥/ ٦٩ برقم ٤٧٠ و ١٨/ ٣٢٥ برقم ٢٩٧، شهداء الفضيلة ٢٤٦، معجم المؤلفين ٣/ ٣٠٧.

١. كذا سمّى نفسه في رسالته في صلاة الجمعة. انظر الذريعة ١٥/ ٦٩ برقم ٤٧٠.

٢. ذكرنا اسم جدّ المترجم بناءً على اتحاد آقا إبراهيم المشهدي(والد المترجم) مع محمد إبراهيم بن محمد نصير المدرّس بالروضة الرضوية بمشهد خراسان. راجع ترجمة محمد إبراهيم التي سبقت قبل قليل.

واشترك في المؤتمر الذي عُقد في سنة (١١٤٨هـ) بدشت مغان لتنصيب نادر شاه ملكاً على بلاد إيران.

وولاّه الملك المذكور منصب شيخ الإسلام في معسكره بأذربيجان، وأرسله إلى أنحاء مملكته لاختبار شيوخ الإسلام والقضاة.

ثمّ اشترك في المؤتمر الذي عقد في النجف الأشرف في شوال سنة (١١٥٦هـ).

وكان قد زار تبريز وقزوين وتستر، وصحبه السيد عبد الله بن نور الدين الجزائري التستري، و عبد النبي القزويني، وجرت له مناظرات ومحاورات مع العلماء في مختلف الأبحاث، كمناظرته مع علي أكبر الطالقاني المعروف بـ (ملا باشي).

وصنف رسالة في معنى اللطف، وأُخرى في صلاة الجمعة.

توفّي سنة تسع وخمسين ومائة وألف، ونُقل نعشه إلى مشهد الرضا عليه السلام بخراسان، فدفن هناك. و قيل مات مقتولاً.

٣٨٥٧

الخاتون آبادي(*)

(...ـ ١١٥١هـ)

محمد حسين بن محمد صالح بن عبد الواسع بن محمد صالح بن إسماعيل الحسيني، الأصفهاني الخاتون آبادي، أحد صدور علماء الإمامية.

قال المحدّث النوري: كان ماهراً في المعقول والمنقول، خبيراً بأغلب الفنون سيما في الفقه والحديث.

تتلمذ على جمع من كبار العلماء، وروى عنهم سماعاً أو إجازة، ومن هؤلاء: والده الفقيه محمد صالح[1]، و جدّه لأُمه محمد باقر بن محمد تقي المجلسي الأصفهاني، وجمال الدين محمد بن الحسين الخوانساري، و محمد بن عبد الفتاح السراب التنكابني، وأبو الحسن بن محمد طاهر الفتوني العاملي، و السيد علي خان ابن أحمد بن محمد معصوم الدشتكي المدني، و سليمان بن عبد الله الماحوزي البحراني، وشاه محمد بن محمد الدارابي الشيرازي.

*: الإجازة الكبيرة للتستري ٩٥، تتميم أمل الآمل ١٢٥، روضات الجنات ٢/ ٣٦٠ برقم ٢٢١، الفيض القدسي ٢١٦، إيضاح المكنون ١/ ١٢٢، الفوائد الرضوية ٤٩٤، أعيان الشيعة ٩/ ٢٥٣، ريحانة الأدب ٢/ ٩٩، مصفّى المقال ١٥٤، الذريعة ٢/ ٣٠١ برقم ١٢١٢ و ٢٢/ ٣٣٣ برقم ٧٣٢٥ و ٢٣/ ١٧ برقم ٧٨٦٣، طبقات اعلام الشيعة ٦/ ١٩٨، الأعلام ٦/ ١٠٣، معجم المؤلفين ٩/ ٢٥٦، معجم المفسرين ٢/ ٥٢٣.

١. المتوفّى (١١٢٦هـ)، و سيأتي ترجمته بعد قليل.

ومهر في عدة فنون.

وأقام صلاة الجمعة بأصفهان أعـواماً كثيرة، ثمّ تولّى منصب شيخ الإسلام، وعظم شأنه، وصار من مراجع الدين.

ولما استولى الأفـاغنة على أصفهان سنة (١١٣٥هـ) ابتلي المترجم بالضرب والحبس، ثمّ تعسّرت إقامتـه فيها، فارتحل إلى قرية خاتـون آباد وهي على فرسخين من أصفهان، وتزهّد وأقبل على العبادة.

وقـد تتلمـذ عليـه وروى عنـه جماعـة، منهـم: ولـده السيـد عبـد الباقي(المتوفّـى١٢٠٧هـ)، و محمـد بن محمد زمان الكاشـاني الأصفهاني، والسيد عبـد الله بن نور الـدين الجزائري التستري، و محمـد رضا بـن محمد بـاقر العـاملي الأصفهـاني، و السيد محمـد حسين الحسيني الأصفهـاني و قد قـرأ عليـه «تهذيب الأحكام» للطوسي، و زين الدين علي بن عين علي الخوانساري الأصفهاني، ومحمد مهدي بن رضي الدين محمد الهرندي الأصفهاني.

وصنف كتباً ورسائل، منهـا: منية المريد في الفقه، رسالـة في الزكاة والخمس واللقطـة، رسالـة في النكاح بين العبيـد وبيان حكمـه، خزائن الجواهـر في أعمال السنـة وفيه بعـض الفروع كمسـائل الصـوم في رمضان وغير ذلـك، حاشيـة على «الروضـة البهية في شرح اللمعة الدمشقيـة» في الفقه للشهيد الثاني، حـاشية على «معالم الأُصول» للحسـن بن الشهيد الثاني، كلمة التقـوىٰ في تحريم الغيبة، سبع المثاني في زيارة أئمّـة العراق ﷺ، الألواح السماويـة في اختيارات أيـام الاسبوع والسنة، النجـم الثاقب في إثبات الـواجب، رسالـة في البَداء، و مناقـب الفضلاء ورياض العلماء، وهي إجازة كبيرة كتبها لزين الدين الخوانساري المذكور.

توفّـي في شـوال سنة إحدىٰ وخمسين ومائة وألف، وحُمل جثمانـه إلى مشهد خراسان.

٣٨٥٨

المدرّس (*)

(...ـ حياً قبل ١١٥٨هـ)

محمد حسين بن محمد محسن بن محمد (الملقب بعلم الهدى) بن محمد محسن (الشهير بالفيض) بن المرتضى الكاشاني، المعروف بالمدرّس.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، متكلماً، مفسراً، أديباً، عارفاً بفنون أُخرى.

أخذ العلم وروى عن والده محمد محسن[1]، وعن أعمامه.

وبرع في العلوم.

وولاّه السلطان الصفوي التدريس في بلدة شيراز، فدرّس العلوم الشرعية والآلية مدّة، ومن ثمّ اشتهر بالمدرّس.

ويقال: إنّه كان يدرّس بمدرسة (الخان)، وهي من أشهر مدارس تلك البلدة.

وللمترجم مؤلفات، منها: المنظومة الفقهية، المنظومة الأُصولية، المنظومة الاعتقادية، تعليقة على تفسير «الصافي» لجدّه الفيض، تعليقة على «أنوار التنزيل»

---

*: طبقات أعلام الشيعة ٦/ ٦٣٥ (هامش ترجمة والده)، مقدمة معادن الحكمة ١/ ٤٤ (بقلم السيد شهاب الدين المرعشي).

١. المتوفّى (١١٥٨هـ)، وسنذكره في نهاية هذا الجزء، تحت عنوان (الفقهاء الذين لم نظفر لهم بتراجم وافية).

في التفسير للبيضاوي، تعليقة على «الـروضة البهية في شرح اللمعة الـدمشقية» في الفقه للشهيد الثاني، تعليقة على بعض أجزاء «الوافي» في الحديث لجدّه الفيض.

وقد أخذ عنه جماعة، منهم: ولداه محمد سميع، ومحمد محسن.

لم نظفر بتاريخ وفاته.

٣٨٥٩

النوري (*)

(...ـ بعد ١١٣٣ هـ)

محمد حسين بن يحيى النوري، المازندراني، أحد علماء الإمامية.

تتلمـذ على العالم الشهير محمـد بـاقر بـن محمد تقـي المجلسي، وقرأ عليـه كتـاب«تهذيـب الأحكـام» للشيـخ الطــوسي، و كتـاب «مـن لا يحضره الفقيـه» للصدوق، وحصل منـه على إجازة بروايـة جميع كتب الأحاديث المأثـورة عن أهل البيت عليهم السلام.

وتقدّم في عدة فنون.

وكان جيّد الخطّ، كتب نسخة من القرآن الكريم، وترجمه إلى اللغة الفارسية بين السطور[1]، وفسّره في الهوامش باللغة العربية.

---

*: الفيض القـدسي١٩٩، الفوائد الـرضويـة ٥٣١، أعيان الشيعـة ٩/ ٢٥٤، طبقات أعـلام الشيعة ٦/ ٢٢٤، الذريعـة ٦/ ١٨٢برقـم ٩٩٢ و ٢٢/ ٢٠٦برقم ٦٧١٧، إجـازات الحديث ١٩٥ بـرقم ٥٣، تلامـذة العلاّمة المجلسي٩٥ بـرقم ١٣٥، زندگينامه علاّمه مجلسي٢/ ٢٨بـرقم ٤٩، معجم مؤلفي الشيعة ٤٢٥.

١. وصل في الترجمة إلى أواسط سورة النساء.

وصنّف إضافة إلى التفسير المذكور: رسالة في صلاة المسافر، شرح أُصول «الكافي» للكليني، و منهج الفلاح، ألّفه بأصفهان سنة ثلاثة وثلاثين ومائة وألف.

ولخّص مقداراً من كتاب صلاة «بحار الأنوار» لأُستاذه المجلسي.

٣٨٦٠

محمد رحيم السبزواري (*)

(...ـ قبل ١١٦٨ هـ)

محمد رحيم (عبد الرحيم) بن محمد جعفر (جعفر) بن الفقيه المعروف محمد باقر[1] بن محمد مؤمن الخراساني السبزواري الأصل، الأصفهاني.

كان فقيهاً إمامياً، مفتياً، من مشاهير العلماء في عصره.

ولي القضاء بأصفهان سنين متمادية.

واشترك سنة (١١٤٨ هـ) في مؤتمر دشت مغان بأذربيجان لتنصيب نادرشاه سلطاناً على إيران، واجتمع به هناك السيد عبد الله بن نور الدين الجزائري التستري، ثمّ اجتمع به السيد المذكور في أعمال قزوين، وهو (المترجم) متوجّه إلى السلطان سنة أربع وخمسين.

ثمّ أُسند إليه منصب شيخوخة الإسلام بأصفهان.

واشترك في المؤتمر الذي عقد في سنة (١١٥٦ هـ) بالنجف الأشرف بأمر

---

*: الإجازة الكبيرة للتستري ١٤٥ برقم ٢٨، تتميم أمل الآمل ١٥٢ برقم ١٠٣، أعيان الشيعة ٧/ ٤٧٠، طبقات أعلام الشيعة ٦/ ٢٥٩، ٤٢٦، زندگينامه علاّمه مجلسي ١/ ٢٩٢ برقم ٢٣.

١. المتوفّى (١٠٩٠ هـ)، و قد مضت ترجمته في الجزء الحادي عشر.

نادرشاه.

واجتمع بـه عبـد النبي القـزويني وحـاوره، وقـال في حقّـه: كـان ذا فضل وتحقيق، وذا علم وتدقيق، و عُمِّر كثيراً.

وللمترجم تصـانيف، منها: رسـالة الهلاليـة، ورسـالـة في الردّ على الفـاضل التنكابني.

وقد أجـاز لمحمد بن محمـد زمان الكاشـاني الأصفهاني[1]، ولمحمد هاشم الأصفهاني بعد أن قرأ عليه أُصول «الكافي» للشيخ الكليني.

توفّـي قبل سنة ثمان وستين ومائة وألف.[2]

---

١. عدّ صـاحب «تـراجم الرجـال ٢/ ٥٥٦ برقم ١٠٣٨» المولى محمـد رحيم الشريف السبـزواري من شيوخ محمد بن محمد زمان الكاشاني، ثمّ احتمل في ص ٦٨٦ برقم ١٢٧١ أن يكون هو المولى محمد رحيم المشهـدي (المتوفّى ١١١٧ هـ)، و الصـواب أنّ المنعوت بـالشريف هو المترجم لـه، كما كتب ذلك هو بنفسه. راجع طبقات أعلام الشيعة ٦/ ٢٥٩ـ ٢٦٠.

٢. ونقل صـاحب «زندگينامه علامه مجلسي» عن ملحقات وقائع السـنـن أنّه توفي في سنة (١١٨١ هـ)، وهو غير صحيح، لقول السيد عبد الله الجزائري التستري في إجـازته المؤرخة في سنة (١١٦٨ هـ)، بوفاة المترجم له.

٣٨٦١

القزويني (*)

(...ـ بعد ١١٣٦ هـ)

محمد رضا ويقال رضا القزويني، أحد أجلاّء علماء الإمامية.

اهتمّ بـأُصـول الفقـه، فقـرأ على علماء عصره الحاشية الجديـدة على «عـدة الأُصول» للشيخ الطوسي والحاشية القديمة ومتعلقاتها حتى برع في ذلك.

وتعمّق في دراسة كتب الفقـه، إلاّ أنّ رأيه ـ كما يقول عبـد النبي القزويني ـ كان مائلاً إلى الأخبارية.

وتصدى للوعظ والإرشاد، وإقامة أحكام الدين، وتقويم أمر المؤمنين.

وصنف عدة رسائل، منها: رسالة في الجمعـة، رسالة الرفيق في آداب السفر أنجـزها سنـة (١١١٤هـ)، رسـالة التـوفيق في أفعال الحجّ، ورسـالة في الـردّ على الصوفية.

وله شرح على كتـاب الطهارة والصـلاة من كتـاب «وسـائل الشيعـة» للحرّ العاملي.

وكان يفتي بوجـوب قتال المهاجمين دفاعاً عـن البلاد، و يحرّض الناس على

---

*: تتميم أمـل الآمل ١٥٧ بـرقـم ١٠٨، ريـاض العلماء ٢/ ٢٦٣ (ضمن تـرجمة أُستـاذه المولى خليـل القـزويني)، أعيـان الشيعة ٧/ ١٥ و ٩/ ٢٨١، الـذريعـة ٤/ ٣٥٣ و ١٤/ ١٦٩ و ١٥/ ٧١ بـرقم ٤٧٧، طبقات أعلام الشيعة ٦/ ٢٧٧، شهداء الفضيلة ٢٣٥.

القتال، وقد ألّب جمعاً منهم، و خرج معهم إلى ديال آباد(من قرى قزوين) فاستشهد هو وعدد منهم في إحدى الوقائع، وذلك بعد سنة ست وثلاثين ومائة وألف.

٣٨٦٢

رفيعا الجيلاني (*)

(حدود ١٠٧٠هـ ـ حدود ١١٥٥هـ)

محمد رفيع[1] بن فرج[2]، رفيع الدين الجيلاني الرشتي ثمّ المشهدي الخراساني، المعروف برفيعا.

كان فقيهاً إمامياً مجتهداً، أُصولياً، ماهراً في الحكمة والكلام، متفنّناً.

تتلمذ على أعلام أصفهان كمحمد باقر بن محمد تقي المجلسي، و السيد رفيع الدين محمد بن حيدر الطباطبائي النائيني (المتوفّى ١٠٨٢هـ)، وجمال الدين محمد بن الحسين الخوانساري، و القاضي جعفر بن عبد الله الكمرئي(المتوفّى ١١١٥هـ)، و محمد باقر بن محمد مؤمن السبزواري(المتوفّى ١٠٩٠هـ).

وانتقل إلى مدينة مشهد، وأقام بها ما يقرب من أربعين سنة، و تصدّى

---

*: بحار الأنوار١٠٢/ ٨٩برقم ١١، الإجازة الكبيرة للتستري١٣٨، لؤلؤة البحرين ٩٠برقم ٣٤، تتميم أمل الآمل١٥٩برقم ١١١، مستدرك الوسائل (الخاتمة)٢/ ١٠٤برقم ٣، الفيض القدسي٢٥٤، الفوائد الرضوية٥٣٥، أعيان الشيعة١٠/ ٣٦، الذريعة ١/ ٢٧١برقم ١٤٢٣، طبقات أعلام الشيعة٦/ ٢٨٣، معجم المؤلفين٩/ ٣٢٠.

١. وقيل: محمد.

٢. وقيل: فرّخ.

لتدريس شتى الفنون، وتولّى إمامة الجمعة والجماعة.

وتوافد عليه العلماء وطلاب العلم لمحاورته وللاستفادة منه، وأحبّه أهل المذاهب الإسلامية، ووثقوا به لحسن معاشرته لهم، وأحرز مكانة رفيعة في أوساطهم، وقد راسله منهم أهل خوارزم وبخارى والهند وبعثوا إليه بالأموال ليصرفها في وجوهها.

تتلمذ عليه وروى عنه جماعة، منهم: الحسين بن محمد بن عبد النبي البحراني (المتوفّى ١١٩٢هـ)، ويوسف بن أحمد العصفوري الدرازي البحراني، وآقا حسين بن آقا إبراهيم الخاتون آبادي ثمّ المشهدي شيخ الإسلام بمعسكر نادرشاه، والسيد عبد الله بن نور الدين الجزائري التستري وقد حضر درسه في المسجد وفي المدرسة الصغيرة المجاورة لمرقد الرضا عليه السلام، ومحمد تقي المشهدي المشهور بپوست جلاب، و محمد شريف بن محمد بديع المشهدي.

وصنّف كتباً ورسائل، منها: حاشية على «الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية» في الفقه للشهيد الثاني، حاشية على «مدارك الأحكام» للسيد محمد بن علي بن أبي الحسن الموسوي العاملي، رسالة في وجوب الجمعة عيناً، رسالة في الاجتهاد والتقليد، حاشية على حاشية أُستاذه الخوانساري على «شرح المختصر» في أُصول الفقه لعضد الدين الإيجي، حاشية على «أنوار التنزيل» للبيضاوي، حاشية على أُصول «الكافي» للكليني سماها شواهد الإسلام، شرح «نهج البلاغة»، رسالة في تفسير ﴿وَمَا خَلَقْتُ الجِنَّ وَالإِنْسَ إِلاّ لِيَعْبُدُونِ﴾، رسالة في الاستدلال للعصمة بآية ﴿لاَ يَنالُ عَهْدِي الظّالمينَ﴾، وحاشية على «الشافي» في الإمامة للسيد المرتضى.

توفّي بمشهد الرضا في عشر الستين ومائة وألف، وقد جاوز عمره الثمانين.

أقول: وهو غير الفقيه الشاعر رفيع الدين محمد بن محمد مؤمن الجيلاني

(حياً ١٠٨٨هـ) الذي ترجمنا له في الجزء الحادي عشر، وقد التبس الأمر على المحقّق السيد أحمد الحسيني فجمع في كتابه «تلامذة العلاّمة المجلسي» بين الترجمتين، وأورد إجازة المجلسي (المحرّرة في سنة ١٠٨٧هـ) للمترجم له، والصواب أنها للمتقدّم.[١]

٣٨٦٣

القَرْمِيسيني (*)

(...ـ ١١٥٩هـ)

محمد زكي بن إبراهيم القرميسيني ثمّ الهَمداني.

كان فقيهاً إمامياً، متكلماً، مناظراً، واعظاً، من مشاهير العلماء.

ولد في قَرْميسين (معرّف كرمانشاه: بلدة معروفة بينها وبين هَمَدان ثلاثون فرسخاً).

وترك والديه ـ و كانا مسلمين غير شيعيين ـ و هو في السابعة من عمره، والتجأ إلى إسماعيل خان حاكم هَمَدان، فتولّى تربيته، وسلّمه إلى المعلم، فتعلّم وحصّل حتى فاق وبرع.

ثمّ ولي إمامة الجمعة ومنصب شيخ الإسلام في قرميسين، وحاور العلماء،

---

١. ويؤيد صحة ما نذهب إليه تلك الأوصاف التي أطلقها المجيز في حقّ المجاز، والتي من المستبعد أن تقال في ذلك الوقت في حقّ صاحب الترجمة (المولود في حدود سنة ١١٧٠هـ). انظر تلامذة العلاّمة المجلسي ١٠٠ برقم ١٤٥.

*: تتميم أمل الآمل ١٦٦ برقم ١١٨، أعيان الشيعة ٧/ ٦٨، طبقات أعلام الشيعة ٦/ ٢٩٠، ٢٩٢، شهداء الفضيلة ٢٤٠.

وناظر، وتصدى للوعظ والإرشاد، فنفذت كلماته في القلوب، واهتدى به خلق، واشتهر وصار من الرجال الذين يُقصدون بالحلّ والترحال.

ثمّ قلّده السلطان نادرشاه قضاء العسكر، فاستمر إلى أن سُعي به إلى السلطان، فبادر إلى قتله وذلك في سنة تسع وخمسين ومائة وألف.

وكان أجاز للسيد عبد الله بن نور الدين بن نعمة الله الجزائري(المتوفّى ١١٧٣هـ)، وتباحث معه في المسائل الجبلية[1]، وغير ذلك.

وصنّف رسالة في الردّ على حيدر علي في بعض المسائل.

وأخباره كثيرة.

٣٨٦٤

محمد زمان التبريزي (*)

(...ـ حدود ١١٣١هـ)

محمد زمان بن كلب علي التبريزي، الأصفهاني، أحد علماء الإمامية.

درس على علماء أصفهان وروى عنهم، ومن هؤلاء: محمد باقر بن محمد تقي

١. وهي سبعون مسألة من المسائل العقلية والنقلية وجّهت إلى السيد عبد الله الجزائري، وأجاب عنها في كتاب سمّاه «الأنوار الجلية في أجوبة المسائل الجبلية» وقد كتب صاحب الترجمة تقريظاً عليه. انظر الذريعة ٢/ ٤٢٣برقم ١٦٧١.

*: روضات الجنات٣/ ٣٥٠برقم ٣٠٥، إيضاح المكنون ١/ ٣٦٠، هدية العارفين ٢/ ٣١٦، الفوائد الرضوية٥٣٧، أعيان الشيعة ٧/ ٦٨، مصفّى المقال١٨٣، الذريعة ٦/ ٢٣٨ برقم ١٣١٩ و٧/ ١٣٩ برقم ٧٦٧و١٣/ ٣٠٠برقم ١٠٩٧، معجم المؤلفين ١٠/ ١٠، تلامذة العلاّمة المجلسي١٠٢برقم ١٤٦، زندگي نامه علاّمه مجلسي٢/ ٣٤برقم ٦٠، تراجم الرجال للحسيني٢/ ٧٠٤برقم ١٣٠١، مفاخر آذربايجان١/ ١٠١ برقم ٤١.

المجلسي(المتوفّى ١١١٠هـ)،و القاضي جعفر بن عبد الله الحويزي الكمرئي(المتوفّى ١١١٥هـ) والحسين بن جمال الدين الخوانساري (المتوفّى ١٠٩٩هـ)، والسيد محمد صالح بن عبد الواسع الخاتون آبادي.

وكان فقيهاً، أديباً، شاعراً بالفارسية، منشئاً، ذا اعتناء بالحديث.

ولي نظر مدرسة لطف الله العاملي بأصفهان، وكان مقيماً بها.

وصنّف كتباً، منها: شرح «زبدة الأُصول» في أُصول الفقه لبهاء الدين العاملي، المسعار في الأسعار بالفارسية أتمّه سنة (١١٢٧هـ)، فرائد الفوائد في أحوال المدارس والمساجد(مخطوط)، الجنة في الفوائد المتفرقة، وشرح أُصول «الكافي» للكليني.

وله حواش على المجلد الأوّل من «تهذيب الأحكام» للشيخ الطوسي، وترجمة «خلاصة الأذكار» لمحمد محسن الكاشاني.

توفّي في حدود سنة إحدى وثلاثين ومائة وألف.

٣٨٦٥

ابن محمد صَفَر (*)

(١١١٤ـ١١٩٤هـ)

محمد سعيد بن محمد صفر بن محمد بن أمين المكّي ثمّ المدني.

كان فقيهاً حنفياً، محدّثاً، ناظماً.

(*): عجائب الآثار١/ ٥٣٠، فهرس الفهارس٢/ ٩٨٦ برقم ٥٥٩، الأعلام٦/ ١٤٠، معجم المؤلفين١٠/ ٣٧.

ولـد بمكـة سنة أربـع عشرة ومـائة وألف، و تفقّـه علىٰ جماعـة بها، وسمع الحديث بها وبا لمدينة على: أبي الحسن بن عبد الهادي السـندي الكبير، ومحمد حياة السندي، ومحمد بـن عبد الله المغربي، و عيد الازهري، وأبي طـاهر الكوراني، وعلي ابن أحمد الحريشي.

ودرّس بالحرم، فأخذ عنه جماعة، منهـم: السيد العيـدروس، وصالح الفلاني.

ورحل إلى مصر والروم وحلب، وأقـرأ بمصر شيئاً من الحديث فحضره أحمد ابن محمد الحلوي وغيره.

ورجع إلى الحرمين، وسكن المدينة إلى أن تـوفّي في رمضان سنة أربع وتسعين ومائة وألف، وقيل اثنتين وتسعين.

وكان قد كفّ بصره في آخر عمره حزنـاً على ابنه الذي أرسله إلى الروم فغرق في البحر.

وللمترجم مؤلفـات، منها: الأربعة أنهار في مـدح النبي المختار ﷺ، رسالة الهدى (مطبوعة) وهي منظومة في اتّباع النبي ﷺ، رسالة في تفضيل شرف العلم علىٰ شرف النسـب، قصيـدة في الشكوىٰ على لسـان أهل المدينة، وثبـت منظوم في مشايخه.

٣٨٦٦

القاضي سعيد القمي (*)

(١٠٤٩ ـ حياً ١١٠٧ هـ)

محمد سعيد بن محمد مفيد القمي، الحكيم الإمامي، المعروف بالقاضي سعيد، والملقب بحكيم كوچك.[1]

كان من أكابر علماء الحكمة، أديباً، محدثاً، ذا يد باسطة في مراتب العرفان.

ولد سنة تسع وأربعين وألف.

وتتلمذ على محمد محسن المعروف بالفيض الكاشاني، ولازمه وانتفع به كثيراً.

وقرأ على: الحكيم رجب علي التبريزي الأصفهاني، ووالده محمد مفيد، وفتح الله بن هبة الله الجعفري، وعبد الرزاق اللاهيجي.

وبرع في العلوم العقلية وغيرها.

وولي القضاء[2] ببلدة قم في سنة (١٠٩٩ هـ)، ثمّ ولي بها منصب شيخ الإسلام ـ أقضى القضاة ـ في سنة (١١٠٦ هـ).

---

*: روضات الجنات ٤/ ٩ برقم ٣١٥، الكنى والألقاب ٣/ ٥٢، هدية الأحباب ٢١٥، أعيان الشيعة ٩/ ٣٤٤، الذريعة ١٣/ ١٥٣ برقم ٥٢٢ و ١٩٠ برقم ٦٦٣، طبقات أعلام الشيعة ٦/ ٣٠٩، معجم المؤلفين ١٠/ ٣٨، معجم مؤلفي الشيعة ٣٢٦، فرهنگ بزرگان ٥١١.

١. أي الحكيم الصغير، وذلك لأنّه أصغر من أخيه الحكيم محمد حسين بن محمد مفيد.

٢. قال صاحب «روضات الجنات»: وفيه دلالة على نهاية تسلّطه في الشرعيات.

وصنّف كتباً ورسائل، منها: شرح «التوحيد» للصدوق في أربع مجلدات وهو أشهر تآليفه، رسالة أسرار العبادات، رسالة النفحات الإلهية، رسالة المقصد الأسنى في الماهية والوجود والحركة، رسالة البوارق الملكوتية ويقال لها الطلائع والبوارق، الأربعون حديثاً، أسرار الصنائع بالفارسية في الصناعات الخمس المنطقية، رسالة مرقاة الأسرار في ربط الحادث بالقديم، رسالة في شرح حديث رأس الجالوت مع الإمام الرضا عليه السلام ويقال لها الفوائد الرضوية، رسالة الكشف عن القراءات السبع، التوحيد في تفسير سورة التوحيد في مجلد، كليد بهشت (مطبوع)، وحاشية «شرح الإشارات» لنصير الدين الطوسي وغير ذلك.

وقد قرأ عليه محمد كرم(كريم) بن محمد شفيع المجلدين الأوّل والثاني من شرحه على توحيد الصدوق، وله منه إجازة تاريخها سنة (١٠٩٩هـ).

لم نظفر بتاريخ وفاته، لكنّه أنجز المجلد الثالث من شرحه على التوحيد في سنة سبع ومائة وألف.

٣٨٦٧

شريف المشهدي (*)

(...ـ حياً ١١٦١هـ)

محمد شريف بن محمد بديع[1] بن محمد شريف المشهدي الخراساني، الفقيه الإمامي.

---

*: تتميم أمل الآمل٧٨برقم ١٣٢، طبقات أعلام الشيعة٦/ ٣٤١.

١. في تتميم أمل الآمل: بديع، ولم يذكر فيه اسم جدّ المترجم، وقد أخذنا اسم والد المترجم وجدّه من «طبقات أعلام الشيعة»٦/ ١٠٢.

تتلمذ على أبيه، وعلى الفقيه الحكيم محمد رفيع بن فرج (فرّخ) الجيلاني ثمّ المشهدي، وغيرهما.

وبرع، وتفنّن، وعلا شأنه.

ولي القضاء والحكومة الشرعية، وأُعطي منصب شيخوخة الإسلام بمشهد خراسان.

ثمّ لُقّب برئيس العلماء.

اشترك في مؤتمر النجف الأشرف الذي عُقد في سنة (١١٥٦هـ) بأمر السلطان نادرشاه.

ونُصّب للحكومة العرفية في عهد محمد الأبدالي.

اجتمع به عبد النبي القزويني كثيراً، وحاوره، وأطنب في مدحه، و قال: كان فاضلاً ذكياً، وعالماً بهياً، ذا فقاهة عالية، وذا نباهة سامية.

لم نظفر بتاريخ وفاته، لكنّه امتلك في سنة (١١٦١هـ) الجزء الثاني من «روضة المتقين» للمجلسي الثاني.

٣٨٦٨

محمد شفيع الجيلاني (*)

(...ـ١١٤٤هـ)

محمد شفيع بن فرج الجيلاني الرشتي اللاهيجاني، شيخ الإسلام، العالم

---

*: تتميم أمل الآمل١٨٤ برقم١٣٧، طبقات أعلام الشيعة٦/ ٣٤٧، الذريعة٣/ ٥٥ برقم ١٤٠، زندگينامه علامه مجلسي١/ ٢٩٠، تراجم الرجال٢/ ٧١١ برقم ١٣١٦.

الإمامي، أخو الحكيم الفقيه محمد رفيع (المتوفّى حدود ١١٥٥ هـ).

كان من تلامذة محمد السراب بن عبد الفتاح التنكابني المجازين منه، وصفه في إجازته له با لمحقّق العالم بدقائق العلوم العقلية والنقلية.

وروى عن محمد باقر بن محمد تقي المجلسي.[1]

ومهر في الحكمة والكلام،وصار من أجلّة أُولي العلم.

ولي منصب شيخوخة الإسلام ــ يعني أقضى القضاة ــ في رشت و شيراز، ثمّ وليه في مدينة أصفهان بعد جلاء الأفاغنة عنها سنة (١١٤٢ هـ).

تتلمذ عليه القاضي محمد إبراهيم بن غياث الدين محمد الخوزاني الأصفهاني، ومحمد بن محمد زمان الكاشاني الأصفهاني.

وأجاز لمحمد مهدي بن محمد صالح الفتوني العاملي النجفي.

وصنف رسالة في البداء بالفارسية وله حواش عليها، وكتاب تحديق النظر في كيفية إدراك البصر.[2]

توفّي في ليلة النصف من شهر شعبان سنة أربع وأربعين ومائة وألف.

---

١. قال في «ماضي النجف وحاضرها» ٢/ ٥٣ عند ترجمة محمد مهدي الفتوني: له الإجازة عن جماعة من الأعلام منهم الحاج محمد رضا الشيرازي، والمولى محمد شفيع الجيلاني كلاهما عن العلاّمة المجلسي. وقال صاحب «طبقات الشيعة» وغيره إنّ المترجم أجيز من محمد باقر السبزواري في سنة (١٠٨٥ هـ)، ومن السيد ماجد بن محمد الدشتكي في سنة (١٠٨٧ هـ). ونحن لا نطمئن إلى أنّ محمد شفيع المجاز من العالمين المذكورين هوالمترجم له. يذكر أنّ الإجازتين موجودتان في «بحار الأنوار» ١٠٧/ ٩٢، ٩٥.

٢. طبقات أعلام الشيعة.

٣٨٦٩

التنكابني (*)

(١٠٨٢ ـ حياً حدود ١١٣٠ هـ)

محمد صادق بن محمد بن عبد الفتاح التنكابني الجيلاني، الأصفهاني.

ولد سنة اثنتين وثمانين وألف.

وتتلمذ على والده الفقيه الفيلسوف محمد[1] المعروف بسراب، وروى عنه وعن: محمد باقر بن محمد تقي المجلسي.[2]

وكان فقيهاً، محدّثاً، من علماء الإمامية بأصفهان.

قرأ عليه وروى عنه جماعة، منهم: محمد حسين بن الحسن بن علي التنكابني، وزين الدين علي بن عين علي الخوانساري، وجعفر بن أبي القاسم الحسين بن القاسم الخوانساري، وابنه الحسين بن جعفر الخوانساري (المتوفّى ١١٩١ هـ)، ومحمد حسين بن محمد سعيد بن إبراهيم الجيلاني.

---

*: بحار الأنوار ١٠٢/ ٩٩ برقم ٣٦، روضات الجنات ٧/ ١٠٦ برقم ٦٠٦ (في ترجمة والده)، مستدرك الوسائل (الخاتمة) ٢/ ٥٦، الذريعة ٤/ ١٨٦ و ٨/ ٢٠٠ برقم ٧٨٨، طبقات أعلام الشيعة ٦/ ٣٦٠، تلامذة العلاّمة المجلسي ١٠٧ برقم ١٥٥، تراجم الرجال للحسيني ٢/ ٧٢٠ برقم ١٣٣١.

١. المتوفّى سنة (١١٢٤ هـ) عن أربع وثمانين سنة، وقد مضت ترجمته.

٢. وعدّ في «تراجم الرجال» من أساتذة المترجم له: محمد باقر بن محمد مؤمن السبزواري، وهو بعيد لأنّ عمر المترجم عند وفاة السبزواري هذا كان ثماني سنين.

وصنف شرحاً على «تشريح الأفلاك» لبهاء الدين محمد بن الحسين بن عبد الصمد العاملي.

وله حواش على كتاب«الدعوات».

توفّـي بأصفهان، ودفن في مقبرة تخت فولاد بجنب قبر والده.

٣٨٧٠

محمد صادق المازندراني (*)

(...ـ١١٣٥هـ)

محمد صـادق بن محمـد طاهـر بن علي بن عـلاء الـدين الحسين [1](خليفة السلطـان) بن رفيـع الـدين محمـد الحسينـي المرعشي، المازنـدراني الآملي الأصل، الأصفهاني.

قـال صاحب «أعيـان الشيعة»: كـان من فضـلاء عصره في الفقه وأُصـول الدين والحكمة الإلهية.

ولد في أصفهان.

وأخذ عن محمد بـاقر بن محمد تقي المجلسي شطراً من العلوم الـدينية، فقرأ عليـه كتاب «الاستبصار» للطـوسي وغيره، وأجاز لـه في سنـة (١١٩٢هـ) روايـة الكتب الأربعـة في الحديث ورواية مؤلفـاته و مؤلفـات والده(محمد تقـي) وسائر

*: بحار الأنـوار١٠٢/ ٩٦، الفيض القـدسي ١٩٢، أعيان الشيعة ٩/ ٣٦٧، الـذريعة١٨/ ٧٤بـرقم ٧٣٩، طبقـات أعـلام الشيعــة ٦/ ٣٦٤، ٣٥٨، معجم المؤلفين١٠/ ٧٨، تـراجـم الـرجــال ٢/ ٧٢٢برقم ١٣٣٥.

١. المتوفى(١٠٦٤هـ)، و قد مضت ترجمته في الجزء الحادي عشر.

مشايخه.

أقول: لعله تتلمـذ أيضاً على والده السيـد محمد طاهـر الذي كان يُعـدّ من جملة المتكلّمين.

ارتحل المترجم إلى الهند، وأقام بها مدة مشتغلاً بـالتدريس، فأخذ عنه الميرزا مهدي صاحب والميرزا محمد علي النواب.

ثمّ عاد إلى بلدته أصفهان.

وصنف كتبـاً، منهـا: حـاشيـة على «شرح هـدايـة الحكمـة» لحسين الميبدي(مخطوط)، و ديوان شعر، والكشكـول (مخطوط) أورد فيه نبذاً من كلّ علم ونبذاً من سوانحه في أسفاره.

وجمع حواشي عمّ والده إبراهيم [1] بن خليفة السلطان على «الـروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية» في الفقه، ويبدو منه أنّه كان من تلامذته.[2]

توفّـي سنـة خمس وثـلاثين ومـائة وألف، ودفـن في مقبرة (ستي فـاطمـة) بأصفهان.

---

١. المتوفّى (١٠٩٨هـ)، و قد مضت ترجمته في الجزء الحادي عشر.

٢. انظر تراجم الرجال للحسيني.

٣٨٧١

الخاتون آبادي (*)

(١٠٥٨ـ١١٢٦هـ)

محمد صالح بن عبد الواسع بن محمد صالح بن إسماعيل الحسيني، الخاتون آبادي الأصفهاني، صهر محمد باقر المجلسي على ابنته.

ولد سنة ثمان وخمسين وألف.

وتتلمذ على الحسين بن جمال الدين محمد الخوانساري الأصفهاني، وعلى محمد باقر بن محمد تقي المجلسي الأصفهاني وأُجيز منه في سنة (١٠٨٥هـ).

وكان فقيهاً إمامياً، محدثاً، مشاركاً في التفسير والكلام.

أُسند إليه منصب شيخ الإسلام بأصفهان مرتين.

وتتلمذ عليه وروى عنه عدّة، منهم: ولده الفقيه محمد حسين (المتوفّى ١١٥١هـ)، والفقيه أحمد بن إسماعيل الجزائري النجفي ووصفه بالعالم العلاّمة والمحقّق الفهّامة، والسيد نور الدين بن نعمة الله الجزائري، والسيد أحمد العلوي الخاتون آبادي ثمّ المشهدي، وابن أخته الفقيه الكبير أبو الحسن بن محمد طاهر

---

*: الإجازة الكبيرة للتستري٤٢، روضات الجنات٢/ ٣٦٥ضمن رقم ٢٢١، الفيض القدسي ١٧٨برقم ٢، هدية العارفين٢/ ٣٠٠، إيضاح المكنون١/ ٣٠٧، الفوائد الرضوية٥٤٦، أعيان الشيعة ٩/ ٣٧١، ريحانة الأدب٢/ ١٠٢، الذريعة ٤/ ٥١٦ برقم ٢٢٩٢ و ١٤/ ٩٤ برقم ١٨٧٦وغيرها، طبقات أعلام الشيعة ٦/ ٣٦٨، مصفّى المقال١ ٢٠، معجم المؤلفين١٠/ ٨٤، معجم المفسرين٢/ ٥٣٧، فرهنگ بزرگان٥١٨، معجم مؤلفي الشيعة ١٦١.

الفتوني العاملي ثمّ النجفي.

وصنّف كتباً ورسائل، منها: شرح «من لا يحضره الفقيه» للصدوق، شرح «الاستبصار» للطوسي، الحديقة السليمانية، الرسالة التهليلية في بيان حكم التهليل في آخر الإقامة، رسالة في العصمة، رسالة في أسرار الصلاة، رسالة في تفسير سورة الفاتحة، رسالة في تفسير سورة التوحيد، روادع النفوس بالفارسية في الأخلاق والمواعظ، حدائق المقربين في بيان أحوال الملائكة والأنبياء والأئمة والسفراء والعلماء، ذريعة النجاح بالفارسية في أعمال السنة، الأنوار المشرقة، تقويم المؤمنين، تحفة الصالحين، الجامع في أُصول العقائد، ورسالة في خلف الوعد.

توفّي في شهر صفر سنة ست وعشرين ومائة وألف[1]، وكان قد ولي منصب شيخ الإسلام للمرة الثانية في شهر ذي الحجة سنة (١١٢٥هـ).

٣٨٧٢

الخلخالي (*)

(١٠٩٥ـ١١٧٥هـ)

محمد صالح بن محمد سعيد بن محمد حسين بن علاء الدين الخلخالي.[2]

---

١. وفي أكثر كتب التراجم والرجال أنّ وفاته في سنة (١١١٦هـ). راجع هامش الفيض القدسي ص١٧٩.

*: أعيان الشيعة٩/ ٣٧٠، الذريعة٦/ ٨١برقم ٤١٦و ٧/ ٥٧برقم ٣٠٤، طبقات أعلام الشيعة٦/ ٣٦٩، معجم المؤلفين ١٠/ ٨٦، مفاخر آذربايجان ١/ ١٠٦ برقم ٤٨.

٢. نسبة إلى خَلخال: مدينة وكورة في طرف أذربيجان متاخمة لجيلان في وسط الجبال. معجم البلدان٢/ ٣٨١.

ولد سنة خمس وتسعين وألف.

وتتلمذ على الحكيم العارف محمد صادق بن معز الدين محمد الأردستاني (الأرجستاني)(المتوفّى ١١٣٤هـ).

وبرع في الحكمة والكلام والعرفان.

وكان فقيهاً إمامياً.

صنف كتباً جلّها في الحكمة والكلام، منها: العروة الوثقى في الفقه والأحكام، حاشية على «الحكمة الصادقية» لحمزة الجيلاني، التأملات العشرة، الإبانة المرضية في شرح مبحث الوقت والقبلة من «الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية» (مطبوع)، رسالة مرآة النفس، رسالة مرآة العقل، رسالة في وحدة الوجود، سراج السالكين، و شرح قصيدة الفندرسكي اليائية المنظومة باللغة الفارسية.

توفّي بخلخال سنة خمس وسبعين ومائة وألف، وقبره هناك.

٣٨٧٣

محمد طاهر الأصفهاني (*)

(...ـ بعد ١١٣١هـ)

محمد طاهر بن مقصود علي الأصفهاني، الفقيه الإمامي، المحدّث.

(*): الفيض القدسي ١٨٣، طبقات أعلام الشيعة ٦/ ٣٩٥، الذريعة ١/ ١٥٢ برقم ٧٣٣، إجازات الحديث للمجلسي ٢٢٥ برقم ٦٤، تلامذة العلّامة المجلسي ١١٣ برقم ١٦٥، تراجم الرجال ٢/ ٧٣٣ برقم ١٣٥٩.

نشأ في طلب العلم، فتتلمذ على محمد باقر بن محمد تقي المجلسي في المعقول والمنقول، وقد قرأ عليه في الفقه كتاب «الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية» للشهيد الثاني، وفي الحديث كتاب ««الكافي» للكليني وأجزاء من كتاب «بحار الأنوار» للمجلسي نفسه، وأُجيز منه بإجازات ثلاث، تاريخ الأُولى منها سنة (١٠٨٧هـ).

وحجّ، و زار المدينة المنورة، وسافر إلى العراق، وكتب هناك في جوار الحسين الشهيد عليه السلام بكربلاء مجموعة من الأدعية والزيارات، أنجزها في ٧ محرم سنة (١١٢٩هـ).

قرأ عليه حفيده محمد باقر بن محمد قاسم بن محمد طاهر كتاب «الأربعون حديثاً» لبهاء الدين العاملي، فأجازه في سنة (١١٣١هـ).

وأجاز لجماعة من الأعلام، منهم: السيد أبو القاسم جعفر بن الحسين الأصفهاني ثمّ الجرفادقاني الخراساني، ومحمد بن محمد زمان بن الحسين الكاشاني الأصفهاني، ومحمد حسين بن عبد الباقي الخاتون آبادي، و محمد إبراهيم بن غياث الدين محمد الأصفهاني الخوزاني (المتوفّى ١١٦٠هـ).

ومن تلامذته أيضاً محمد علي بن أبي طالب الحزين الجيلاني الأصفهاني (المتوفّى ١١٨٠هـ).

لم نظفر بتاريخ وفاته.

٣٨٧٤

الحزين (*)

(١١٠٣ـ ١١٨٠هـ)

محمد علي بـن أبي طالب بـن عبد الله بن علي بن عطـاء الله الزاهـدي، أبو المعالي اللاهيجي الجيلاني، الأصفهاني، المعروف بالحزين.

كان جامعاً لفنون عصره، مصنّفاً، من علماء الإمامية.

ولد في أصفهان سنة ثلاث ومائة وألف.

وتتلمذ في الفقه والحديث والتفسير والعربيـة والفلسفة والكلام وغيرها على جماعة، منهم: والده أبـو طالب[١]، وخليل الله الطـالقاني، ومحمـد طاهـر بن أبي الحسن القائني، ومحمد مسيح بن إسماعيل الفسوي، وإبراهيم الزاهدي الجيلاني، ومحمد صادق الأردستاني.

ونال قسطاً وافراً من العلوم.

ثمّ تنقّل في بـلاد إيران بعد محاصرة بلـدته(سنة ١١٣٤هـ)، و زار العراق، وأدى فـريضة الحجّ، و تـوجّه إلى البحـرين، وعـاد منها إلى بـلاده، فأقام في بنـدر

*: تـذكرة المعـاصرين، هديـة العارفين ٢/ ٢٩٤، أعيـان الشيعة ١٠/ ٦، ١٧، ريحانـة الأدب٢/ ٤١، الأعـلام٦/ ٢٩٦، طبقات أعـلام الشيعة٦/ ٥١٥، الـذريعة ١/ ٦٨بـرقم ٣٣٤، ٢/ ٤٦٣ بـرقم ١٧٩٨، ١٢/ ٤٢ برقم٢٥٠، ١٥/ ٧٥برقم ٤٩٨، ٢١/ ١٧ برقم ٣٧٢٧، ٢٢/ ٢٦٧ برقم ٧١٤، وغير ذلك كثير، معجم المؤلفين١١/ ١٩ (وله فيه ترجمتان متتاليتان).

١. المتوفى (١١٢٧هـ)، وقد مرّت ترجمته.

عباس،ثمّ ارتحل إلى الهند فدخل تته وملتان، وأقام بدهلي أربعة عشر عاماً ثمّ غادرها في سنة (١١٦١هـ) إلى أكبر آباد و منها إلى بنارس، فاستوطنها إلى أن مات بها في سنة ثمانين ومائة وألف.[1]

وللمترجم تصانيف كثيرة في شتى الفنون، منها: مناسك الحجّ بالفارسية، مواعد الأسحار في فقه الشيعة، رسالة في صلاة الجمعة، رسالة في الزكاة، رسالة في الشكّ والسهو بالفارسية، رسالة في وجوب الغسل من المرفق في الوضوء، رسالة المسح على الرجلين، رسالة في الصيد، جواب المسائل الجيلانية، جواب المسائل الطبرية، جواب المسائل القسطنطينية، المعيار في الأوزان الشرعية بالفارسية، أنيس الاجتهاد في حقيقة الاجتهاد، تفسير سورة الحشر، تفسير سورة هل أتى، فضائل القرآن، أُصول المنطق بالفارسية، الإمامة، مصابيح الظلام في الكلام، إبطال الجبر والتفويض بالفارسية، وجوب النصّ على الإمام، حاشية على «الشفاء» لابن سينا، شرح رسالة «النفس» للكندي بالفارسية، أخبار أبي تمام، أخبار صفي الدين الحلي، أخبار مهيار الديلمي، أخبار هشام بن الحكم وفلسفته، أخبار عبد الله بن بُديل بن ورقاء، الردّ على النصارىٰ، الفرق بين اللمس والمس، بشارة النبوة بالفارسية، شرح بعض خطب أمير المؤمنين عليه السلام، شرح لامية العجم، السوانح العمرية(مطبوع)، تذكرة العاشقين(مطبوع) وهو شعر مثنوي نظمه في سنة (١١٦٥هـ)، و تذكرة المعاصرين(مطبوع) بالفارسية في التراجم.

---

١. و قيل: سنة(١١٨١هـ)، وفي «هدية العارفين: سنة (١٠٨٤هـ)وهو خطأ، كما أخطأ في تاريخ ولادة المترجم.

٣٨٧٥

المشهدي (*)

(...ـ...)

محمد فاضل بن محمد مهدي المشهدي الخراساني.

كان فقيهاً إمامياً، محدثاً، شاعراً.

أخذ عن محمد تقي بن مقصود علي المجلسي.

وأقبل على دراسة العلوم العقلية، حتى نال منها حظاً وافراً.

وتصدّى للإفادة والتدريس.

ثمّ صرف همّته إلى دراسة أخبار وآثار أئمّة أهل البيت ﷺ، واعتنى بكتب الحديث كتابة وقراءة ودرساً ومقابلة وتحقيقاً.

تتلمذ على محمد بن الحسن الحرّ العاملي (المتوفّى ١١٠٤هـ)، وقرأ عليه «من لا يحضره الفقيه» للصدوق و«الاستبصار» للطوسي، و «أُصول الكافي» للكليني، وأكثر «تهذيب الأحكام» للطوسي أيضاً و حصل منه على إجازة مبسوطة تاريخها سنة (١٠٨٥هـ).

وقرأ على محمد باقر بن محمد تقي المجلسي (المتوفّى ١١١٠هـ) كتاب

---

*: أمل الآمل ٢/ ٢٩٢ برقم ٨٧٧، بحار الأنوار ١٠٧/ ١٠٧، ١٥١، رياض العلماء ٥/ ١٥٠، الفوائد الرضوية ٥٨٨، أعيان الشيعة ١٠/ ٣٥، الذريعة ٢١/ ٤٠٦ برقم ٥٧١٠، طبقات أعلام الشيعة ٦/ ٥٧٥، إجازات الحديث ٢٣٥ برقم ٦٧، تلامذة العلامة المجلسي ١١٦ برقم ١٧٠.

«الكافي» و «تهذيب الأحكـام» و «بحار الأنوار» و غيرها من الكتـب، و تباحثا في كثير من المسائل الشرعية، وحصل منه على إجازة، قال فيها إنّ المترجم أدرك أكثر مشايخه وأخذ عنهم.

وولي المترجم التدريس بمدرسة دو در(ذات البابين) بالمشهد الرضوي.

وصنّف شرحاً على أرجـوزة «خلاصة الأبحاث في مسـائل الميراث» لأُستاذه الحرّ العاملي.

وله حواش وفوائد على«مختلف الشيعـة إلى أحكام الشريعة»للعلاّمة الحلّي، ومقالة في نكاح أب المرتضع في أولاد صاحب اللبن.

لم نظفر بتاريخ وفاته، لكن الطهراني ترجم له في الجزء السادس من طبقاته، وهو في تراجم رجال القرن الثاني عشر.

٣٨٧٦

الهزار جريبي (*)

(...ـ بعد ١١٣٢)

محمد قاسم بن محمد رضا [1] الهزار جريبي المازندراني، الأصفهاني.

كان فقيهاً، محدثاً، أديباً، من أعيان علماء الإمامية في عصره.

---

*: الفيض القدسي ١٨٣، الفوائد الرضوية ٥٩٥، أعيـان الشيعة ١٠/ ٣٩، الذريعـة ٣/ ٤١٣ برقم ١٤٨١، ١٦/ ٣٤٦ بـرقـم ١٦٠٨، طبقـات أعـلام الشيعـة ٦/ ٥٩٤، تـلامـذة العـلاّمـة المجلسي١١٨ برقم ١٧٢، تراجم الرجال ٢/ ٧٥٩ برقم ١٤١٦.

١. كان مـن تلامذة محمـد تقي المجلسي، وله منـه إجازة على نسخـة من أُصول «الكـافي» للكليني، تاريخها سنة (١٠٨٩هـ). طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٢٢٢.

تتلمذ على محمد باقر المجلسي، وقرأ عليه جملة من كتب الحديث وغيرها، فكتب لـه إنهاءً في آخر المجلد الثامن عشر من «بحار الأنوار» للمجلسي نفسه، وأجازه بإجازة مبسوطة على نسخة من «الصحيفة السجادية».

وزار المترجم مراقد أئمّة أهل البيت عليهم السلام بالعراق، ودخل شيراز، و اشتغل فيها بالكتابة والتأليف.

ودرّس، فأخذ وروىٰ عنه: القاضي محمد إبراهيم بن غياث الدين محمد الخوزاني الأصفهاني (المتوفّى ١١٦٠هـ)، و محمد علي البحراني، و محمد بن محمد زمان الكاشاني الأصفهاني، و نور الدين محمد بن زين العابدين، و غيرهم.

وصنّف كتباً، منها: مناسك الحجّ أنجزه بشيراز سنة (١١١٣هـ)، التحفة الأحمدية بالفارسية في فضل العلم والعلماء، الفوائد الضرورية بالفارسية في المنطق، المزار، و شرح قصيدة الحميري[1] العينية.

توفّي بعد سنة اثنتين وثلاثين ومائة وألف.

وله ولدان عالمان: محمد أمين، و محمد زكي.

---

١. هو إسماعيل بن محمد الحميري، الملقب بالسيّد(المتوفّى ١٧٣هـ): شاعر فحل، متفان في حب أهل البيت عليهم السلام، ، من مقدّمي المكثرين المجيدين،وأحد الشعراء الثلاثة الذين عدّوا أكثر الناس شعراً في الجاهلية والإسلام وهم: السيد و بشّار وأبو العتاهية، وأكثر شعره في مدح العترة الطاهرة. أمّا قصيدته العينية فهي في (٥٤) بيتاً، ومطلعها:

لأمّ عمرو باللوى مربع   طامسةٌ أعلامها بلقعُ

انظر عن حياة السيد الحميري وأخباره وأشعاره كتاب «الغدير»٢/ ٢١٣ ـ ٢٨٩ للعلاّمة الأميني.

٣٨٧٧

محمد قويسم (*)

(١٠٣٣ـ١١١٤هـ)

ابن علي، أبو عبد الله التونسي، من شيوخ المالكية وأعيان فقهائهم.

ولد بتونس، و درس على علمائها العلوم المتداولة في عصره؛ الفقه والأُصول والأدب والنحو والحديث، حتى برع في تلك العلوم.

ومن شيوخه: محمد بن أحمد براو، و عاشور القسنطيني، وعلي بن عبد الرحمان التاجوري، وأبي الحسن النفاتي، و محمد بن أبي الفضل اللبني.

ودرّس الكتب الستة و« الشفاء» رواية ودراية في جامع الأمير محمد باي المرادي، وأخذ عنه: محمد زيتونة، وحمودة العامري، وآخرون.

وصنّف كتاب سمط اللآل في التعريف بما في «الشفاء» من الرجال، وهو في عشرة أجزاء، حاوٍ على مسائل وأخبار وتراجم، قيل ألّفه في أربع عشرة سنة.

وله أيضاً رسالة في المواقيت والنجوم سمّاها إصابة الغرض في الردّ على من اعترض، و حدائق الفنون في اختصار «الأغاني» وابن خلدون.

وكانت وفاته في المحرّم سنة أربع عشرة ومائة وألف.

---

*: إيضاح المكنون٢/ ٢٧، هدية العارفين٢/ ٣٠٩، شجرة النور الزكية٣٢٠ برقم ١٢٥٠، الأعلام ٧/ ١١، معجم المؤلفين ١١/ ١٥٤، تراجم المؤلفين التونسيين٤/ ١٢٧ برقم ٤٥٧.

٣٨٧٨

مسيحا الفسوي (*)

(نحو ١٠٣٧ـ ١١٢٧هـ)

محمد مسيح بن إسماعيل الفدشكوئي الفسوي، العالم الإمامي، الشهير بمسيحا، المتخلص بـ(معنى) في شعره الفارسي، و بـ(مسيح) في العربي منه.

ولد نحو سنة سبع وثلاثين وألف في قصبة فدشكوه (من أعمال فسا بفارس).

وانتقل إلى شيراز، و صحب بها الشاه أبو الولي الشيرازي النسابة، وقرأ عليه.

ثمّ توجّه إلى أصفهان، فأقام بها، وتتلمذ على المحقّق الحسين بن جمال الدين محمد الخوانساري (المتوفّى ١٠٩٨هـ).

وأكبّ على تحصيل مختلف الفنون، حتى بلغ رتبة الاجتهاد.

وقد أجاز له محمد باقر بن محمد تقي المجلسي، وأطنب في مدحه.

وبرع في الحكمة، ونظَم الشعر، وأنشأ الخطب.

وتقلّد منصب شيخوخة الإسلام بشيراز في عهد السلطان سليمان والسلطان

---

*: تذكرة المعاصرين١٠١، الفوائد الرضوية ٦٤٣، أعيان الشيعة ٩/ ٤١٣ و ١٠/ ٥٦، ١٢٥، طبقات أعلام الشيعة٦/ ٧٢٣، الغدير١١/ ٣٦٩، معجم المؤلفين١٢/ ٢٢، تلامذة العلاّمة المجلسي ٥٩برقم ٨٧.

حسين الصفويين.

ودرّس، فتتلمذ عليه محمد مؤمن بن محمد قاسم بن محمد ناصر الجزائري الشيرازي في الحكمة والكلام، وكمال الدين الفسوي.

ولازمه محمد علي بن أبي طالب الزاهدي الحزين نحواً من أربع سنوات، واستفاد منه في فنون المنطق والهيئة والحساب والإلهيات وغيرها.

وألّف تآليف، منها: رسالة في القصر والإتمام بالفارسية، إثبات الواجب، حواش على الحاشية الخفرية على شرح التجريد الجديد، وتفضيل النبي وآله على الملائكة.

وله أشعار ومراسلات وخطب.

توفّي بفدشكوه سنة سبع وعشرين ومائة وألف.

وهو غير محمد مسيح الكاشاني، صهر المحقّق الحسين الخوانساري وتلميذه.[1]

٣٨٧٩

شرف الدين العاملي (*)

(... ـ بعد ١١٧٨ هـ)

محمد مكي بن ضياء الدين محمد بن شمس الدين علي بن الحسن المطّلبي،

---

١. له ترجمة في تذكرة المعاصرين للحزين ص ١٢١، وأعيان الشيعة ١٠/ ٥٦.

*: تكملة أمل الآمل ٢٢٩، ٣٩١، الفوائد الرضوية ٦٥٣، أعيان الشيعة ١٠/ ٦٤، ماضي النجف وحاضرها ٢/ ٤١٠ برقم ٥، الذريعة ٨/ ١٠٧ برقم ٤٠٠، طبقات أعلام الشيعة ٦/ ٧٣٩، شهداء الفضيلة ٩٢، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٧٥٦، تراجم الرجال ٢/ ٧٧٦ برقم ١٤٥٦.

شرف الدين العاملي الجزيني ثمّ النجفي، من ذرية الفقيه الأكبر الشهيد الأوّل.

كان فقيهاً إمامياً، من كبار العلماء.

جال في بلاد جبل عامل والبحرين والعراق واليمن و إيران وفلسطين ومكة المشرفة، وأقام في أصفهان (بعد أن زار الإمام الرضا عليه السلام في سنة ١١٥٤هـ) سبع سنين.واستقرّ بالنجف الأشرف.

وقد أخذ وروى عن كثيرين، منهم: عمّه فخر الدين أحمد بن شمس الدين، وأخوه إبراهيم بن ضياء الدين، والفقيه الحسين بن محمد جعفر الماحوزي البحراني، وعلي بن الحسين البحراني، والسيد نصر الله بن الحسين الفائزي الحائري.

وتقدّم في العلوم، وشُغف بجمع الكتب، وعلا شأنه، و صار من المرجوع إليهم في الفتيا.

أجاز لجماعة منهم: ولده بهاء الدين محمد، ومحمد رضا بن عبد المطلب التبريزي النجفي، وأخواه إبراهيم وإسماعيل ابنا عبد المطلب، وأبو جعفر المازندراني.

وصنف كتاب الروضة العلية والدرة المضيّة في الدعوات المأثورة عن خير البرية، ومجموعاً في فنون شتىٰ سماه سفينة نوح.

لم نظفر بتاريخ وفاته، لكنّه أجاز للتبريزي المذكور في سنة (١١٧٨هـ)، ولعلّه مات بعدها بقليل.

وللمترجم ابن آخر، هو الفقيه الشاعر جواد بن شرف الدين، وقد ذكرناه في نهاية هذا الجزء تحت عنوان (الفقهاء الذين لم نظفر لهم بتراجم وافية).

٣٨٨٠

محمد المهدي الفاسي (*)

(١٠٥٨-١١٠٩هـ)

محمد المهدي بن أحمد بن علي بن يوسف، أبو عيسى الفاسي.

كان فقيهاً مالكياً، محدّثاً، صوفياً.

ولد سنة ثمان و خمسين وألف.

تعلّم على: والده، وعمّه عبد القادر الفاسي، ومحمد بن يوسف الفاسي.

وأخذ عن الخصاصي، ولازم محمد بن عبد الله معن وأخذ التصوف عنه.

ودرّس، فأخذ عنه: الطيّب بن محمد الفاسي، ومحمد بن عبد الرحمان الفاسي، ومحمد بن زاكور.

وصنّف: الدرّة الغرّاء في وقف القراء، سمط الجوهر الفاخر من مفاخر النبي الأوّل والآخر، كفاية المحتاج في خبر صاحب التاج ، مطالع المسرّات بجلاء «دلائل الخيرات» (مطبوع)، الجواهر الصفية من المحاسن اليوسفية، ممتع الأسماع في الجزولي وماله من الأتباع، الإلماع ببعض من لم يذكر في ممتع الأسماع(مطبوع)، داعي الطرب في اختصار أنساب العرب، وفهرسة.

وكانت وفاة المترجم سنة تسع ومائة وألف.

---

*: كشف الظنون ١/ ٧٥٩، إيضاح المكنون ٢/ ٢٧، معجم المطبوعات العربية ٢/ ١٤٣١، شجرة النور الزكية٣٢٨برقم ١٢٨٢، الأعلام٧/ ١١٢، معجم المؤلفين١٢/ ٥٦.

٣٨٨١

الفتوني (*)

(...ـ١١٨٣هـ)

محمد مهدي بن بهاء الدين محمد صالح بن علي الفتوني، العاملي النبطي ثمّ النجفي، الفقيه الإمامي، الأديب، الشاعر.

ولد في النبطية.

وارتحل إلى النجف الأشرف، فسكنها.

وتتلمذ على الفقيه أبو الحسن بن محمد طاهر الفتوني العاملي النجفي، وتخرج به، وروى عنه، وعن: محمد رضا الشولستاني الشيرازي، و محمد شفيع الجيلاني.

وأكبّ على التحصيل، وبرع.

وتصدى للتدريس، واشتهر، وصار من أعلام الإمامية في الفقه والحديث، ومن مراجع الدين.

تتلمذ عليه الفقيه الشهير السيد محمد مهدي بحر العلوم (المتوفّى ١٢١٢هـ)، وروى عنه سماعاً وإجازة، وأثنىٰ عليه كثيراً، وقال في وصفه: نخبة

---

*: الإجازة الكبيرة للتستري١٨٤ برقم ٦٢، رجال بحر العلوم١/ ٦٦، مستدرك الوسائل (الخاتمة)٢/ ٦٨، الفوائد الرضوية٦٧٣، معارف الرجال٣/ ٧٩برقم٤٥٣، أعيان الشيعة ١٠/ ٦٧، ماضي النجف وحاضرها٣/ ٥٢، الذريعة١/ ٤٦٧برقم ٢٣٢٧ و٢٤/ ٤٢برقم ٢١٠، مصفى المقال٤٧٤، طبقات أعلام الشيعة ٦/ ٧٥٦، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٨٨٠.

المحدثين، وزبدة العلماء العاملين... إمام الفقه والحديث والتفسير كما تتلمذ عليه وروى عنه ثلّة من الفقهاء والعلماء، منهم: جعفر بن خضر كاشف الغطاء النجفي، والقاضي محمد رضا بن عبد المطلب التبريزي، و الميرزا محمد مهدي بن أبو القاسم الشهرستاني الحائري (المتوفّى ١٢١٦هـ)، ومحمد مهدي النراقي (المتوفّى ١٢٠٩هـ)، وعبد الله بن محمد تقي اللاريجاني، والميرزا محمد تقي القاضي الطباطبائي التبريزي، ونصار النجفي، و المحقّق أبو القاسم بن محمد حسن الجيلاني القمي (المتوفّى ١٢٣١هـ)، و غيرهم.[1]

وللمترجم تصانيف منها: نتائج الأخبار في أبواب الفقه كافة، رسالة في عدم انفعال الماء القليل بملاقاة النجاسة، أرجوزة في تواريخ وفيات ومواليد أئمّة أهل البيت ﷺ، و الأنساب المشجّر.

وله شعر كثير، ومراسلات شعرية مع السيد نصر الله الحائري المدرّس، وغيره من العلماء والأدباء.

توفّي في شعبان سنة ثلاث وثمانين ومائة وألف.

ومن شعره، قصيدة في رثاء الحسين ﷺ، مطلعها:

تخفي الأسىٰ وهمول الدمع يظهره	والسقم يثبت ما قد صرت تنكره
هذا فؤادك أضحى الهمُّ يؤنسه	وذاك طرفك أمسى النوم يضجره

هذا، وقد ذكر السيد حسن الصدر في «تكملة أمل الآمل» أنّ المترجم لما كان في عاملة كان من العلماء الكبار... و لما عطل سوق العلم في عاملة لكثرة

١. عدّ صاحب «معارف الرجال» الرواة عن المترجم، فذكر منهم محمد علي الهزار جريبي، وهو غير صحيح، لتأخره عنه، فقد ولد الهزار جريبي سنة (١١٨٨هـ)، وتوفّي سنة (١٢٤٥هـ). انظر أعيان الشيعة ١٠/ ٢٦.

الظلم وجور الحكام وتواتر الفتن من أحمد الجزار وأمثاله، هاجر الشيخ إلى النجف وسكنها.

أقول: إنّ تتلمذ المترجم على أبو الحسن الفتوني القاطن بالنجف والمتوفّى بها سنة (١١٣٩هـ) يجعل من كونه من العلماء الكبار في عاملة قبل ذهابه إلى النجف أمراً مستبعداً، بل غير ممكن خاصة إذا عرفنا أنّ سيطرة الجزار على جبل عامل قد تمت في سنة (١١٩٥هـ)[١]، أي بعد وفاة المترجم بسنوات.

٣٨٨٢

هادي المترجم(*)

(...ـ ١١٢٠هـ)

محمد هادي بن الفقيه محمد صالح[٢] بن أحمد بن شمس الدين المازندراني، الأصفهاني، الشهير بهادي المترجم، سبط المجلسي الأوّل.

كان فقيهاً إمامياً، أديباً، خطّاطاً، ذا اهتمام باللغة الفارسية، وقد ترجم إليها من العربية جملة من الكتب.

تتلمذ على علماء عصره.

وقرأ عليه محمد علي بن أبي طالب الحزين كتاب «تهذيب الأحكام»

---

١. انظر بغية الراغبين للسيد عبد الحسين شرف الدين ج١/ ١٣١.

*: روضات الجنات ٢/ ٨٨ضمن رقم ١٤٢، قصص العلماء ٢٣٠، الفوائد الرضوية ٧٠٣، أعيان الشيعة ١٠/ ٨٢، ٢٣٤، ريحانة الأدب٥/ ١٤٨، الذريعة ١٣/ ٣٥٩ و١٤/ ٢٣برقم ١٥٧٥، طبقات أعلام الشيعة ٦/ ٨٠٥، فرهنگ بزرگان٦٥٤.

٢. المتوفى (١٠٨٦هـ)، وقد مضت ترجمته في الجزء الحادي عشر.

للطوسي.

وصنّف كتباً، منها: شرح «قواعد الأحكام في مسائل الحلال والحرام» للعلاّمة الحلّي، حاشية على باب الميراث من «قواعد الأحكام» المذكور، الحدود والديات بالفارسية، شرح على فروع «الكافي» في الحديث للكليني، حاشية على «أنوار التنزيل» للقاضي البيضاوي، شرح «الشافية» في الصرف لابن الحاجب، شرح «الكافية» في النحو لابن الحاجب بالفارسية، منتخب «مغني اللبيب» في النحو لابن هشام، شرح «تلخيص المفتاح» في المعاني والبيان لمحمد بن عبد الرحمان القزويني بالفارسية، وأنوار البلاغة.

وترجم إلى الفارسية: القرآن الكريم، معالم الأُصول للحسن بن الشهيد الثاني، الشافية في الصرف، الصحيفة السجادية في أدعية الإمام السجاد علي بن الحسين عليهما السلام.

توفّي سنة عشرين ومائة وألف بأصفهان، ودفن عند والده.

٣٨٨٣

الفيضي (*)

(...ـ بعد ١١١١هـ)

محمد هادي بن مرتضى الثاني بن محمد مؤمن بن مرتضى الأوّل بن محمود الكاشاني، المعروف بالفيضي.

---

*: الذريعة ٢١/ ٦ برقم ٣٦٨٦، ٢٢/ ٣٧٦ برقم ٧٥٢٣، طبقات أعلام الشيعة ٦/ ٨٠٤، مقدمة معادن الحكمة ١/ ٢٨(بقلم السيد شهاب الدين المرعشي).

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، محدثاً، متكلماً، أديباً.

قرأ على والده مرتضى الثاني، و على عم والده محمد محسن المعروف بالفيض الكـاشاني، ولـه منهما إجـازة الأُولى على الجزء الرابـع عشر من «الـوافي» للفيض، والأُخرى على الجزء الرابع من الكتاب المذكور.

ومهر في العلوم.

ودرّس، فتتلمذ عليـه وروى عنه جماعة، منهـم: ابنه محمد مهـدي (المتوفّـى ١١٤٠هـ)، وابن أُخته محمد رفيع بن محمد رضا الكاشاني، و محمد نبي الكاشاني.

وصنف كتباً، منهـا: شرح «مفاتيح الشرائع» في الفقـه للفيض (مخطوط) في مجلـدين كبيرين، منتخب«المحجّـة البيضاء» للفيـض (مخطوط)، منتخب«بحـار الأنـوار» لمحمد بـاقر المجلسي، ومستـدرك «الـوافي» في الحديث للفيض في نحـو أربعة عشر مجلداً.

وقد قرأ عليـه ابنه محمد[1] في سنـة (١١١١هـ) بعـض مجلدات المستـدرك المذكور.

٣٨٨٤

سلطان العلماء (*)

(...ـ ١١٦١هـ)

محمود بـن عبد الله الأنطاكـي ثمّ الحلبي، الحنفي، المعروف في بلاد الـروم

١. لعله محمد مهدي، وقد خلف المترجم ـ سوى المذكـور ـ ثلاثة أولاد علماء، هم: محمد مجتبى، وعبد الله، و مرتضى الثالث.

*: إعلام النبلاء٦/ ٤٩٣برقم ١٠٦٩.

بسلطان العلماء.

ولد بأنطاكية، ودرس على مفتيها علي أفندي، ثمّ حجّ وجاور بمكة أربع سنين، ودرس على علمائها، ثمّ رحل إلى مصر وجاور بالأزهر، ورجع إلى بلاده، ثمّ رحل إلى بلاد الأكراد ودرس بها المنطق والحكمة وباقي العلوم على ملاّ حيدران، وملاّ محيي الدين.

وبعد أن أقام ثلاث سنين ببلاد الأكراد، عاد إلى بلدته، ولازم التدريس، وبرع، و درس عليه الطلبة.

استدعاه ــ بعد ذلك ـ الوزير عثمان باشا الدوركي إلى حلب ليدرّس بالمدرسة الرضائية، فدرّس التفسير و«الهداية» في فقه الحنفية وصحيح البخاري وحضرته الطلبة من العرب والأتراك، و كان يقرّر لهما الدرس باللغتين.

ثمّ درّس بالجامع الأموي بحلب.

وقد أذن لمن لازمه من الطلبة بالتدريس والإفتاء، فانتشروا في البلدان ما بين مفتٍ ومدرس، منهم: علي أفندي الدابقي، و عبد الرحيم أفندي فنصه زاده.

وكانت وفاة الأنطاكي في ذي الحجّة سنة إحدى وستّين ومائة وألف.

٣٨٨٥

اللّبدي (*)

(...ـ١١٥٣هـ)

مصطفىٰ بن عبد الحقّ النابلسي اللبدي ثمّ الدمشقي، الحنبلي.

قدم من بلده كفر اللبد(في جبل نابلس) إلى دمشق، وطلب العلم،ولازم أبا المواهب بن عبد الباقي مفتي الحنابلة بدمشق، وأخذ عنه الفقه والحديث، كما أخذ الفقه والفرائض وغيرهما عن: عبد القادر بن عمر التغلبي، و محمد بن عبد الجليل ابن أبي المواهب، وأحمد بن عبد الكريم الغزّي، وأجازه مصطفى بن كمال الدين البكري.

وكان بارعاً في فقه مذهبه واستحضار فروعه، ماهراً في الفرائض والحساب وعمل المشجّرات والمناسخات.

درّس بعد وفاة مشايخه بالجامع الأموي، وأقبل عليه الطلبة.

تفقّه به وأخذ عنه: محمد بن أحمد بن سالم السفاريني، وأحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد البعلي، وإسماعيل بن عبد الكريم الجراعي، وآخرون.

توفّي في رمضان سنة ثلاث وخمسين ومائة وألف.

---

*: سلك الدرر٤/ ١٨٤، النعت الأكمل ٢٧٧، مختصر طبقات الحنابلة١٣٤.

٣٨٨٦

التميمي (*)

(١١١١ـ١١٨٣هـ)

مصطفى بن عبد الفتاح النابلسي الشهير بالتميمي، الفقيه الحنفي.

ولد سنة إحدىٰ عشرة ومائة وألف.

وقرأ القرآن علىٰ والـده، وتفقّه عليه وعلىٰ خاله السيـد محمد، واعتنىٰ بحفظ القرآن وتعلّم أحكامه.

ودرس على علي العقدي المصري، ولازم عبد الله الشرابي، وأخذ الحديث عن أحمد بن محمد عقيلة، وحصل على إجازة منه.

وتقلّد إفتاء الحنفية أربعين سنة.

وقد حرّر «شرح حـافظ الدين» من مسودّته، وعلّـق عليه، كما صنّف إرشاد المفتي إلى جـواب المستفتـي في الفقـه، ومنظومـة في العقـائد، ورسـائل في مهمّات الفرائض، ونظّم «نور الإيضـاح»، وغير ذلك.

توفّي سنة ثلاث وثمانين ومائة وألف.

---

*: سلك الدرر٤/ ١٨٤، هدية العارفين ٢/ ٤٥١، إيضاح المكنون ١/ ٦٤، الأعلام ٧/ ٢٣٦. معجم المؤلفين١٢/ ٢٦٠.

٣٨٨٧

الموستاري (*)

(١٠٦١ـ١١١٩هـ)

مصطفى بن يوسف بن مراد الموستاري البوسنوي.

كان فقيهاً حنفياً، أُصولياً، عارفاً بالمنطق وغيره.

ولد في بلدة موستار سنة إحدى وستين وألف، وتعلّم بها.

ورحل في سنة (١٠٨٨هـ) إلى استانبول، فأخذ عن: قره بكر، وعرب زاده.

وجدّ واجتهد، حتى برع في فنون عدة.

ودرّس في بعض المدارس، وبقي هناك إلى أن ولي الإفتاء في بلدته (سنة ١١٠٤هـ)، فأقام بها يفتي ويدرّس إلى أن مات في سنة تسع عشرة ومائة وألف.

وللمترجم تصانيف كثيرة، منها: فتح الأسرار في شرح «المغني» في أُصول الفقه لجلال الدين عمر بن محمد الخجندي، حاشية على «مرآة الأُصول في شرح مرقاة الفصول إلى علم الأُصول» لملا خسرو، سماها مفتاح الحصول، شرح «تهذيب المنطق» لسعد الدين التفتازاني، شرح إيساغوجي في المنطق (مطبوع)، الفوائد العبدية في شرح أنموذج الزمخشري في النحو، رسالة في الفرائض تسمى لب الفرائض، نفائس المجالس في الوعظ، خلاصة الآداب في آداب البحث والمناظرة، وحاشية على شرح العصام على الرسالة العضدية في الوضع.

---

*: سلك الدرر ٤/ ٢١٨، هدية العارفين ٢/ ٤٤٣، الجوهر الأسنى: ١٩٠ برقم١٨٨، الأعلام ٧/ ٢٤٧، معجم المؤلفين١٢/ ٢٩١.

٣٨٨٨

الدوماني (*)

(...ـ قبل ١٢٠٠ تقريباً)

مصطفى الدوماني الدمشقي، الفقيه الحنبلي، المفسّر.

ولد في قصبة دوما (من أقضية دمشق)، ونشأ في الصالحية، ودرس على: علي السليمي، وعلي الداغستاني، وغيرهما.

وحفظ المتون و نقل تقريرات الأساتذة، واشتهر.

ورحل إلى مصر، فولي هناك مشيخة رواق الحنابلة في الأزهر، ثمّ رحل إلى القسطنطينية.

وتوفّي بها في خلافة السلطان عبد الحميد الأوّل (١٢٠٣هـ)، وكان المترجم حيّاً سنة سبع وثمانين ومائة وألف، فتكون وفاته قبل سنة ١٢٠٠هـ تقريباً.

له: ضوء النيّرين لفهم «تفسير الجلالين»، شرح على «الكافي في علمي العروض والقوافي»، وحاشية على «دليل الطالب» في الفقه.

---

*: النعت الأكمل ٣١٠، مختصر طبقات الحنابلة ١٧٧، معجم المؤلفين ١٢/ ٢٥١، معجم المفسرين ٢/ ٦٧٦.

٣٨٨٩

المنوفي (*)

(قبل ١٠٤٥ـ١١٣٥هـ)

منصور بن علي بن زين العابدين المنوفي ثمّ القاهري المصري، الفقيه الشافعي، المحدّث، البصير.

ولد بمنوف قبل سنة خمس وأربعين وألف، ونشأ بها يتيماً في حجر والدته، وحفظ القرآن وعدّة متون.

ثمّ ارتحل إلى القاهرة،ودرس بالجامع الأزهر، وأخذ عن: شهاب الدين أحمد ابن عبد اللطيف البشبيشي، وشهاب الدين أحمد بن علي السندوبي، و منصور بن عبد الرزاق الطوخي،وشمس الدين محمد بن محمد الشرنبابلي، ونور الدين علي بن علي الشبراملّسي ولازمه في العلوم وأخذ عنه الحديث.

وجدّ واجتهد، وبرع في العلوم العقلية والنقلية.

وكان قويّ الاستحضار لدقائق العلوم، سريع الإدراك لعويصات المسائل.

نظم الموجهات وشرحها.

وأخذ عنه وتخرّج به كثيرون، منهم: جمال الدين عبد الله بن محمد الشبراوي، و عبد الله بن محمد بن علي السكتاني السوسي، وعبد الغني بن رضوان الصيداوي، وأحمد بن الحسن بن عبد الكريم الجوهري، وأحمد بن عمر الأسقاطي، وأحمد بن

---

*: عجائب الآثار١/ ١٢٩، معجم المؤلفين ١٣/ ١٦.

عمر الدِّيَربي، والحسن بن علي المدابغي.

توفّـي في جمادى الأُولى سنة خمس وثلاثين ومائة وألف.

٣٨٩٠

المهدي الحسني (*)

(١٠٤٠ـ١١٣٨هـ)

المهـدي بن الحسين بـن القـاسم بـن المهدي الحسنـي، الكبسي اليمنـي، الزيدي.

ولـد سنـة أربعين وألف، ونشـأ فـدرس على المتوكّل على الله إسماعيـل بن القاسم، والحسين بن محمـد التهامي، ومحمد بن إبراهيم السحولي، و عبـد العزيز المفتي، و المؤيد بالله محمد بن المتوكّل، وعلي بن جابر الشارح، و الحسين بن محمد المغربي، وغيرهم.

وألمّ بمعرفة العلوم وضبط قواعدها وحفظ فرائد وشوارد المسائل.

ولازم المؤيّد بـالله محمد أشدّ ملازمـة، وتولّـىٰ له القضـاء بصنعاء، فمضت أحكامه وفتاواه في جميع البلاد.

أخذ عنـه: شيخه المؤيّد بـالله، و عبد الكـريم السلامي، وأحمد بن صـالح الهبل، وعلي بن محمد العنسي، و عبد الله بن علي الوزير.

وقعد في بيته لألمٍ تعلّـق به، ومات بصنعاء في ذي القعـدة سنة ثمان وثلاثين ومائة وألف.

---

*: ملحق البدر الطالع ٢١٥ برقم ٤٠٢.

٣٨٩١

المحاسني (*)

(...ـ ١١٧٣هـ)

موسى بن أسعد بن يحيى بن أبي الصفاء الدمشقي المعروف بالمحاسني.

كان فقيهاً حنفياً، ذا معرفة تامّة بالفقه والأدب وفنون العربية.

ولد بدمشق، ونشأ بها، ودرس على أبي المواهب الحنبلي، وعبد الغني النابلسي، و محمد الكاملي، ووالده علي الكاملي، وإلياس الكردي، ووالده أسعد المحاسني.

وذهب إلى الروم، فحصلت له حادثة مع بعض الروميين، فأُصيب بخلل في دماغه، رجع على أثرها إلى وطنه، فعوفي، وظهرت في لسانه لكنة، لكنّه جدّ في تحصيل العلم من جديد.

ومهر في العلوم، و درّس «صحيح» البخاري و«الجامع الصغير» بالمدرسة الفتحية والجامع الأموي،ولازمه الطلبة، واشتهر.

وتوفّي بالفالج في المحرّم سنة ثلاث وسبعين ومائة وألف.

له ذخيرة المحتاج والفقير في نظم «التنوير» في الفقه، و شرحه، ونظم «التلخيص» في المعاني، وشرحه.

---

*: سلك الدرر ٤/ ٢٢٢، هدية العارفين ٢/ ٤٨٢، الأعلام٧/ ٣٢٠، معجم المؤلفين ١٣/ ٣٥.

٣٨٩٢

أبو الحسن العاملي (*)

(١١٣٨ـ١١٩٤هـ)

موسى بن حيدر بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد الحسيني، السيد أبو الحسن العاملي الشقرائي، جدّ جدّ السيد محسن الأمين صاحب «أعيان الشيعة».

كان فقيهاً إمامياً، محدثاً، محققاً، جيّد الخطّ، عالي الشأن، بعيد الهمّة.

ولد بقرية شقراء (في جبل عامل بلبنان) سنة ثمان وثلاثين ومائة وألف.

وتتلمذ على علماء عصره.

وجدّ في التحصيل، حتى برع في العلوم.

وتصدى لإقامة الجمعة والجماعة والوعظ والإرشاد، وانتصب للإقراء والتدريس، وحاز شهرة واسعة بالبلاد العاملية، وانتهت إليه الرئاسة فيها ديناً ودنيا.

بنى مسجداً كبيراً، ومدرسة فسيحة اجتذبت نحواً من ثلاثمائة طالب، يحضر حلقة درسه منهم نحو من مائتين.

تتلمذ عليه جمع غفير، أشهرهم: ولده الفقيه السيد حسين (المتوفّى ١٢٣٠هـ)، والسيد محمد جواد بن محمد بن محمد الشقرائي ثمّ النجفي صاحب «مفتاح الكرامة» (المتوفّى ١٢٢٦هـ)، و إبراهيم بن يحيى بن فياض المخزومي

---

*: أعيان الشيعة ١٠/ ١٨٢، طبقات أعلام الشيعة ٦/ ٧٤٥.

العاملي الطيبي(المتوفّى ١٢١٤هـ)،ونصر الله حدرج العاملي الشاعر.

وصنّف كتاب الوسيلة في النحو، وكتاباً في التوحيد، ورسالة في المنطق.

وله تعليقات على شرح ابن الناظم على «الألفية» في النحو لابن مالك.

توفّي بقرية شقراء ليلة الأحد سادس عشر المحرم سنة أربع وتسعين ومائة وألف.

ورثاه تلميذه الطيبي بقصيدة،عزّى بها ولديه السيد محمد الأمين[1]،و السيد حسين، مطلعها:

أتعجب من دمعي السخيّ إذا جرى

لأنت خليّ ما سمعت بما جرى

ومنها:

فمن لأُصول الدين يفصح روحها ... بتحقيقه حتى ترى الحقّ مزهرا

ومن لمعاني الذكر يبدي بديعها ... بأورى زناد في البيان وأسورا

ومن لأحاديث النبي وآله ... يميط غطاها موضحاً ومقرّراً

ومن لفنون النحو يبدي عويصها ... ويظهر من معناه ما كان مضمرا

ورثاه شعراء آخرون.

---

١. المتوفّى(١٢٢٤هـ). كان له منصب الرئاسة بعد أبيه، وسُمّي مفتي بلاد بشارة. وإليه ينتسب صاحب «أعيان الشيعة».

٣٨٩٣

الجارودي (*)

(...ـ١١٦٤هـ)

ناصر بن محمد الجارودي القطيفي، العالم الإمامي.

درس مبادئ العلوم عند بعض علماء الجارودية (من قرى القطيف).

وانتقل إلى البحرين، فحضر درس الفقيه سليمان بن عبد الله بن علي الماحوزي (المتوفّى ١١٢١هـ).

ثمّ اختص بالمحدّث عبد الله بن صالح السماهيجي، ولازمه مدة مديدة، وأخذ عنه الحديث والرجال، وأجيز منه بإجازة كبيرة، أثنىٰ فيها أُستاذه عليه كثيراً.

وروى عن: أبو الحسن الشريف بن محمد طاهر الفتوني العاملي النجفي، ومحمد بن يوسف بن علي بن كنبار النعيمي البلادي، و عبد الله بن عيسى التبريزي الأفندي.

واعتنىٰ بروايات وأخبار أئمّة أهل البيت عليهم السلام، وجدّ في تتبّعها، واتسعت دائرة اطّلاعه على العلوم، وصار من الفقهاء المحدّثين الجامعين للأُصول والفروع.

روى عنه: الحسين بن عبد العباس القطيفي، و الحسين بن أحمد بن عبد الجبار القطيفي، و يحيى بن محمد بن عبد العلي البحراني.

---

*: أنوار البدرين ٢٩٧ برقم ٩، أعيان الشيعة ١٠/ ٢٠٢، طبقات أعلام الشيعة ٦/ ٧٧٠، الذريعة ١/ ٣٨٠ برقم ١٩٧٢ و ٣/ ١٢٠ برقم ٤٠٨، مستدركات أعيان الشيعة ٢/ ٣٣٨.

وصنّف كتاب بشرى المذنبين وإنذار الصديقين (مطبوع) في المواعظ، وكتاباً في مكارم الأخلاق والسلوك.

وله ترتيب مسائل علي بن جعفر الصادق لأخيه الإمام موسى الكاظم ﷺ، وأسئلة أرسلها إلى أحمد بن إبراهيم الدرازي والد صاحب الحدائق، تُعرف بالأسئلة الجارودية.

توفّي سنة أربع وستين ومائة وألف، وقبره ببهبهان.[1]

٣٨٩٤

التمرتاشي (*)

(حدود ١١٠٥ ـ ١٢٠٠ هـ)

نجم الدين بن صالح بن أحمد بن محمد بن عبد الله التمرتاشي الغزّي، الفقيه الحنفي، القاضي.

قدم إلى مصر حدود الستين ومائة وألف، وتفقّه وقرأ المعقول والمنقول، وتضلّع ببعض العلوم.

ثمّ سافر إلى القسطنطينية، ودخل في سلك القضاء، و عاد إلى مصر متولّياً قضاء أبيار بالمنوفية وبعض الوظائف الأُخرى، فأقام على ذلك بضع عشرة سنة.

وكان يحمل معه «تنوير الأبصار» دائماً ليراجع فيه المسائل، ويكتب على هامشه الوقائع والنوادر الفقهية.

---

١. مستدركات أعيان الشيعة.

*: عجائب الآثار ١/ ٦٥٣.

ثمّ تولّى القضاء بمصر سنة (١١٨٦ هـ) وازدادت شهـرته ووجاهته، وابتكر بعض الأُمور المتعلّقة بالقضاء كتحليف الشهود وغير ذلك.

وسافر إلى الروم ثـانيةً واجتمع بحسن باشا، ومهّد لـه أمر مصر وحضر معه إلى ثغر الإسكندرية، وقلّده قضاءها، ثمّ نقم عليه أموراً فعزله.

وتوفّي ــ بعد أن أُصيب بالفالج ـ في رمضان سنة مائتين وألف عن نيف وتسعين سنة.

٣٨٩٥

نجم الدّين الجزائري (*)

(....ـ....)

نجم الدين بن محمد بن عبد الرضا الحسيني، الجزائري، العالم الإمامي.

تتلمذ على السيد نعمة الله بن عبد الله الجزائري(المتوفّى ١١١٢ هـ)، و قرأ عليه كتاب «من لا يحضره الفقيه» للصدوق، فأجازه بإجازتين إحداهما مختصرة والأُخرى مفصلة تاريخها سنة (١٠٨٦ هـ).

ثمّ قرأ على أُستاذه المذكور «الحاشية على شرح مختصر ابن الحاجب» في أُصول الفقه لميرزاجان حبيب الله الباغنوي الشيرازي، فكتب لـه إنهاءً وصفه فيه بزين المحققين وفخر المحققين علامة زمانه والفائق على أقرانه.

وللمترجم تصانيف، منها: رسالة في السهو وأحكامه سمّاها تحفة الملوك في

---

*: أمل الآمل ٢/ ٣٣٤ برقم ١٠٣١، رياض العلماء ٥/ ٢٤٠، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٦١٠، ٦١١، الذريعة ٣/ ٤٧١ برقم ١٧٣٣، معجم رجال الحديث ١٩/ ١٢٧ برقم ١٢٩٨٥.

أحكام الشكوك، رسالة في علم الكلام، وشرح «ارجوزة في النحو» للحسين العاملي، و غير ذلك.

لم نظفر بتاريخ وفاته.

٣٨٩٦

نصر الله الحائري (*)

(بعد ١١٠٠ـ ١١٥٨، ١١٦٠هـ)

نصر الله بن الحسين بن علي الحسيني الفائزي، الفقيه الإمامي، الأديب، السيد أبو الفتح الحائري، المدرّس، أحد أبرز أعلام العراق في عصره.

ولد في كربلاء بعد سنة مائة وألف.

ودرس على لفيف من العلماء، وروى عنهم سماعاً و إجازة، ومن هؤلاء: الشريف أبو الحسن بن محمد طاهر الفتوني العاملي النجفي، ومحمد باقر بن محمد حسين النيسابوري المكي، وأحمد بن إسماعيل بن عبد النبي الجزائري النجفي، وعبد الله بن علي بن أحمد البلادي البحراني، و ياسين بن صلاح الدين بن علي البحراني، و محمد حسين بن أبي محمد الطوسي البغمجي، ومحمد صالح الهروي، وعلي بن جعفر بن علي بن سليمان البحراني، و السيد رضي الدين بن محمد العاملي

---

*: الإجازة الكبيرة للتستري ٨٣، روضات الجنات ٨/ ١٤٦ برقم ٧٢٤، مستدرك الوسائل (الخاتمة) ٢/ ٥٤، معارف الرجال ٣/ ١٨٨ برقم ٥٠٥، أعيان الشيعة ١٠/ ٢١٣، الفوائد الرضوية ٣٩٢، سفينة البحار ٢/ ٥٩٣، ريحانة الأدب ٥/ ٢٧٤، طبقات أعلام الشيعة ٦/ ٧٧٥، الذريعة ١١/ ٢٨ برقم ١٧١٦ و ٧٤/ ١٧٤ برقم ١٠٨٧، مصفّى المقال ٤٨٢، شهداء الفضيلة ٢١٥، الأعلام ٨/ ٣٠، معجم المؤلفين ١٣/ ٩٥، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٣٨٣.

المكي.

وأحاط إحاطة شاملة بكثير من العلوم العقلية والنقلية.

وتبحّر في الأدب، و مهر في العربية، ونظم الشعر، و برع في الخطابة.

ودرّس بالروضة الحسينية، فانثال عليه الطلبة لحسن تقريره وفصاحة تعبيره.

وزار بلاد إيران مراراً، وجال في مدنها، وأولع بجمع الكتب.

وعاشر الأُمراء، ووثّق صلاته بالعلماء والأُدباء والشعراء، و تبادل معهم الرسائل، و ذاعت شهرته، وصار مقبولاً عند المخالف والمؤالف.

أثنى عليه عصام الدين العمري الموصلي[1]، و قال في حقّه: سما بعلمه وكماله، فلم تر العيون مثل طلعته. عاشرته فرأيت منه في معرفة أبيات العربية ما يعيي الفصحاء و يبهر البلغاء.

وقد أخذ عن المترجم وروى عنه جماعة كثيرة، منهم: أبو الرضا أحمد بن الحسن النحوي، و السيد الحسين بن رشيد بن قاسم الهندي النجفي، والسيد شبرّ بن محمد بن ثنوان الحويزي النجفي، و شمس الدين محمد بن بديع الرضوي، وعلي بن الحسين البحراني، و السيد عبد الله بن نور الله الجزائري التستري، و محمد بن محمد تقي بن محمد جعفر الطالقاني القزويني البرغاني.

وصنف كتباً، منها: الروضات الزاهرات في المعجزات بعد الوفاة، سلاسل الذهب المربوطة بقناديل العصمة الشامخة الرتب، رسالة في تحريم التتن، النفحة القدسيّة في مدح خير البريّة، آداب تلاوة القرآن، كتاب الإجازات، و ديوان شعر

---

١. هو عثمان بن علي بن عمر العمري الدفتري، عصام الدين (١١٣٤ـ ١١٩٣هـ): شاعر، مؤرّخ، أديب. ولد بالموصل ورحل إلى اليمن، ثمّ إلى القسطنطينية، فولي ديوان المحاسبة و دفتر الأراضي ببغداد، وعزل وسجن، ثمّ أطلق، فرحل إلى القسطنطينية ومات بها. له الروض النضر في تراجم أدباء العصر (مطبوع)، وغير ذلك. الأعلام ٤/ ٢١١.

(مطبوع).

وأُرسل في سفارة عن حكومة إيران إلى السلطان العثماني محمود خان، فقُتل في القسطنطينية على التشيّع،وذلك في سنة ثمان وخمسين ومائة وألف[1]، وقيل في سنة ستين[2]، وقيل غير ذلك.

ومن شعره، قصيدة يمدح بها أمير المؤمنين عليه السلام ، و يؤرّخ فيها تذهيب قبّته، مطلعها:

إذا ضامك الدهر يوماً وجارا — فلُذ بحمىٰ أنفع الخلق جارا

عليّ العليّ وصنو النبيّ — وغيث الورىٰ وغوث الحيارى

هِزَبْر النّزال وبحر النوال — وبدر الكمال الذي لا يوارى

وأرّخ التذهيب بقوله:

تبدّى سناها عياناً فأرخـ — ـتُ آنست من جانب الطور نارا

(سنة ١١٥٥ هـ)

وله يرثي الحسين السبط عليه السلام :

هلّ المحرّم فاستهلّ دموعي — وأثار نار الوجد بين ضلوعي

وأمات سلواني وأحيا لوعتي — وأطال أحزاني وروّع روعي

أتموت عطشاناً وكفّك سحبها — كم أنبتت للناس زهرَ ربيع

قد قلتُ للورقاء لما أن غدت — تُبدي الأسىٰ بالنوح والترجيع

ما من تباكىٰ مثل من يبكي دماً — فضحَ التطبُّع شيمة المطبوع

١. تراث كربلا،٢٥٦.

٢. معارف الرجال٣/ ١٩٠(الهامش).

٣٨٩٧

الجزائري (*)

(١٠٥٠ـ١١١٢هـ)

نعمة الله بن عبد الله بن محمد بن الحسين الموسوي، الجزائري ثمّ التستري، أحد أعيان محدثي الإمامية ومشاهيرهم.

قال معاصره عبد الله الأفندي في حقّه: فقيه، محدّث، أديب، متكلّم، مدرّس.

ولد سنة خمسين وألف في قرية الصباغية (من قرى الجزائر بالبصرة).

ودرس المقدمات في الجزائر عند القاضي يوسف بن محمد البناء الجزائري، ومحمد بن سليمان الجزائري، و فرج الله بن سلمان بن الحارث الجزائري.

وانتقل إلى الحويزة، وأخذ بها عن الأديب الحسين بن سبتي الحويزي، وغيره.

ثمّ ارتحل إلى شيراز ـ و هي يومئذ من مراكز العلم الشهيرة ـ فلبث بها تسع سنين مكبّاً على التحصيل، فأخذ في المعقول عن: شاه أبو الولي بن شاه تقي الدين

---

*: أمل الآمل ٢/ ٣٣٦، رياض العلماء ٥/ ٢٥٣، الإجازة الكبيرة للتستري ٧٠، لؤلؤة البحرين ١١١، روضات الجنات ٨/ ١٥٠ برقم ٧٢٦، هدية العارفين ٢/ ٤٩٧، إيضاح المكنون ١/ ١٤٧، الفوائد الرضوية ٦٩٤، الكنى والألقاب ٢/ ٣٣٠، أعيان الشيعة ٦/ ٧٨٥، ريحانة الأدب ٣/ ١١٢، الذريعة ١/ ١٥٦، طبقات أعلام الشيعة ٦/ ٧٨٥، مصفّى المقال ٤٨٣، الأعلام ٨/ ٣٩، معجم المؤلفين ١٣/ ١١٠، الفقه الإسلامي منابعه وأدواره (القسم الثاني) ٤٠١ برقم ٩.

محمد الشيرازي، و الفيلسوف إبراهيم بن صدر الدين محمد بن إبراهيم الشيرازي، وفي المنقول عن: صالح بن عبد الكريم الكرزكّاني البحراني ثم الشيرازي (المتوفّى١٠٩٨ هـ) وعبد علي بن جمعة العروسي الحويزي ثمّ الشيرازي، وجعفر بن كمال الدين بن محمد البحراني الشيرازي.

ثمّ توجّه إلى أصفهان، فأقام بها ثماني سنين، متابعاً دراسته فيها على كبار العلماء مثل الحسين بن جمال الدين محمد الخوانساري، ومحمد باقر بن محمد مؤمن السبزواري، ومحمد محسن المعروف بالفيض الكاشاني، والسيد رفيع الدين محمد بن حيدر الطباطبائي النائيني(المتوفّى ١٠٨٢هـ).

وصحب المحدّث الكبير محمد باقر المجلسي الأصفهاني، ولازمه أعواماً، وقرأ عليه شطراً وافياً من العلوم العقلية والنقلية والأدبية، ثمّ أُجيز منه في سنة (١٠٩٦هـ).

وكان على مشرب الأخبارية، وقد اهتم اهتماماً بالغاً بكتب الحديث، وشرح كثيراً منها، وأفاد، و درّس في مدرسة الميرزا تقي دولت آبادي.

وكان المجلسي يثني عليه في المحافل، ويصوّب تحقيقاته، ويستعين به في تأليف كتابه «بحار الأنوار».

وسافر المترجم إلى العراق، فزار مشاهد الأئمّة ﷺ ،وعاد إلى بلدته الجزائر، فاتفق هجوم الجيش التركي على البصرة في سنة (١٠٧٨هـ)، فلجأ إلى الحويزة، ثمّ توجّه إلى تستر فاتخذها موطناً، ولقي من أهلها وحاكمها فتح علي خان بن واخشنوخان كرامة موفورة.

ولما سمع السلطان سليمان الصفوي بذلك سُرَّ بقدومه، وفوّض إليه القضاء ومنصب شيخ الإسلام والتدريس ونيابة الصدر و إمامة الجمعة والجماعة،

فباشر كلّ ذلك، وأخذ في بثّ العلوم الشرعية، وترويج الأحكام الشرعية حتى صارت تستر من البلاد التي تُقصد لتحصيل العلم.

تتلمذ عليه وروى عنه قراءة وسماعاً وإجازة طائفة، منهم: ولده السيد نور الدين، ومحمد باقر بن محمد حسين التستري(المتوفى ١١٣٥هـ)، و يعقوب بن إبراهيم البختياري الحويزي، وعناية الله بن محمد زمان التستري، وعليّ بن الحسين بن محيي الدين الجامعي العاملي، ومحمد زمان بن محمد رضا التستري، وشمس الدين بن صفر البصري الجزائري، وعبد الغفار بن تقي بن طالب التستري، وفتح الله بن علوان الكعبي الدورقي، وعلم الهدى محمد بن محمد محسن الكاشاني، والسيد أبو القاسم بن محمد بن عيسى المرعشي التستري، وأبو الحسن الشريف بن محمد طاهر الفتوني النجفي، والقاضي محمد تقي بن عناية الله التستري، ونجم الدين بن محمد الجزائري.

وصنّف أكثر من خمسين كتاباً ورسالة منها: هدية المؤمنين في الفقه، رسالة منبع الحياة في حجّية قول المجتهدين من الأموات، مقصود الأنام في شرح «تهذيب الأحكام» للطوسي في اثني عشر مجلداً، غاية المرام في شرح «تهذيب الأحكام» في ثماني مجلدات، الأنوار النعمانية في معرفة النشأة الإنسانية (مطبوع في جزءين)، كتاب في حلّ المشكلات من المسائل الحكمية والكلامية والفقهية وغيرها، أنس الوحيد في شرح «التوحيد» للصدوق، عقود المرجان في تفسير القرآن، كشف الأسرار في شرح «الاستبصار» للطوسي في ثلاث مجلدات، رسالة مسكن الشجون في حكم الفرار من الطاعون، رياض الأبرار في مناقب الأئمّة الأطهار في ثلاث مجلدات، البحور الزاخرة في شرح أخبار العترة الطاهرة، زهر الربيع (مطبوع) في الأدب، رسالة منتهى المطلب في النحو، مقامات النجاة في الوعظ والتذكير، حاشية على شرح الجامي على «الكافية» في النحو لابن الحاجب لم تتمّ، حاشية

على «مغني اللبيب» في النحو لابن هشام، حاشية على «نقد الرجال» للسيد مصطفى التفريشي، وحاشية على «أمل الآمل» في الرجال للحرّ العاملي.

توفّي في (جايدر) من أعمال (فيلي) بعد رجوعه من زيارة الإمام الرضا عليه السلام، وذلك في شهر شوال سنة اثنتي عشرة ومائة وألف.

٣٨٩٨

نور الدين الجزائري (*)

(١٠٨٨ـ١١٥٨هـ)

نور الدين بن نعمة الله بن عبد الله بن محمد الحسيني الموسوي، الجزائري الأصل، التستري، الفقيه الإمامي، المحدث، الأديب.

ولد في تستر سنة ثمان وثمانين وألف.

وعكف على طلب العلم منذ نعومة أظفاره، فتلمذ على والده المحدّث السيد نعمة الله إلى أن مات في سنة (١١١٢هـ).

وأجاز له المحدّث محمد بن الحسن الحرّ العاملي في سنة (١٠٩٨هـ) وهو أوّل من أجازه، وذلك لما سافر به خاله السيد صالح بن عطاء الله الجزائري إلى زيارة المشهد الرضوي.

وارتحل إلى أصفهان، وواصل دراسته بها، فأخذ عن السيد محمد باقر بن إسماعيل الحسيني الخاتون آبادي، والسيد محمد صالح بن عبد الواسع الحسيني

(*) الإجازة الكبيرة للتستري٥٩، نجوم السماء ٢٣٨، أعيان الشيعة١٠/ ٢٢٨، ريحانة الأدب ٣/ ١١٥، الذريعة ١٣/ ٣٦٦برقم ١٣٦٧ و١٥/ ١٨٣برقم ١٢٢١و ١٦/ ١٨٦برقم ٦١٢، طبقات أعلام الشيعة٦/ ٧٩٣.

الخاتون آبادي(المتوفّى ١١٢٦هـ)، حتى برع.

ثمّ رجع إلى بلده تستر، فتولى بها إمامة الجمعة والجماعة، وتصدى للخطابة والتدريس والنقابة، والفصل في الخصومات، وتنفيذ الأحكام.

وتنقّل في بلاد إيران، والتقى في حجّه وزياراته بعلماء الحجاز والعراق وخراسان، وتباحث معهم في المسائل والأحاديث المشكلة.

قرأ عليه ولده السيد عبد الله كتباً كثيرة في شتى العلوم من الفقه والحديث والتفسير والعربية، وأطنب في مدحه.

وتتلمذ عليه واستجازه جمع، منهم: ولده السيد رضي الدين، وعلي بن علي النجار التستري، ومحمد بن فتح علي بن محمد بن أسد الله التستري، ومحمد صالح ابن درويش جلال التستري(المتوفّى ١١٥٥هـ)، وعبد الرشيد بن نظر علي بن محمد أمين الزجاجي التستري، والسيد عبد الرشيد بن مقيم الحسيني (المتوفّى١١٤٣هـ)، و السيد نصر الله بن الحسين الفائزي الحائري، والسيد جعفر الحسيني الهروي المشهدي، وعبد اللطيف بن تقي بن طالب الصراف التستري، والسيد محمد بن طاهر بن عبد الله بن غياث التستري، وغيرهم.

وصنّف كتباً ورسائل، منها: مفتاح الصحبة في شرح «النخبة» في الفقه للفيض الكاشاني، رسالة في أحكام الطهارات، رسالة في حلّ بعض الأحاديث المشكلة، إنشاء الصلوات والتحيات على المعصومين، رسالة فروق اللغات في التمييز بين مفاد الكلمات(مطبوعة)، رسالة ناظمة الأحزان في الشكوى من الزمان(أوردها في رسالته «فروق اللغات»)، كتاب في النحو، وغير ذلك من الرسائل والحواشي وأجوبة المسائل والأشعار.

وترجم إلى الفارسية: قصص الأنبياء لوالده وسمّاه تحفة الأولياء، ووصية

هشام، ومفتاح الصحبة للمترجم نفسه وسمّاه أخلاق سلطاني.

توفّي في ذي الحجّة سنة ثمان وخمسين ومائة وألف، ودفن عند المسجد الجامع، وقبره معروف يُزار.

٣٨٩٩

هاشم البحراني (*)

(...ـ١١٠٧هـ)

هاشم بن سليمان بن إسماعيل بن عبد الجواد بن علي الحسيني الموسوي، البحراني التَّوبَلي الكَتكاني[1]، المفسّر الإمامي، المعروف بالعلاّمة.

روى عن: السيد عبد العظيم بن عباس الأسترابادي، وفخر الدين بن محمد علي الطريحي النجفي.

وتتبع كتب الأخبار والروايات بما لم يسبقه إليه أحد سوى العلاّمة المجلسي، وجمع، وصنّف، وصار من كبار المحدِّثين.

ثمّ انتهت إليه الرئاسة ببلاد البحرين بعد وفاة محمد بن ماجد الماحوزي

---

*: أمل الآمل ٢/ ٣٤١برقم ١٠٤٩، رياض العلماء٥/ ٢٩٨، الإجازة الكبيرة للتستري٣٦، لؤلؤة البحرين ٦٣برقم ١٩، روضات الجنات٨/ ١٨١ برقم ٧٣٦، مستدرك الوسائل (الخاتمة)٢/ ٧٥، أنوار البدرين ١٣٦برقم ٦٣، هدية العارفين ٢/ ٥٠٣، إيضاح المكنون١/ ١٧٩، الكنى والألقاب٣/ ١٠٧، الفوائد الرضوية٧٠٥، أعيان الشيعة ١٠/ ٢٤٩، ريحانة الأدب١/ ٢٣٣، الأعلام٨/ ٦٦، الذريعة٣/ ٩٣برقم ٢٩٤، طبقات أعلام الشيعة ٦/ ٨٠٩، مصفّى المقال٤٨٩، الغدير ٢/ ٣٩و ٤/ ٤٠٦و٦/ ٢٦، معجم رجال الحديث ١٩/ ٢٤٥برقم ١٣٢٦٥، معجم المؤلفين ١٣/ ١٣٢، معجم المفسرين ٢/ ٧٠٩.

١. نسبة إلى كَتكان: قرية من قرى تَوبلي بالبحرين. أنوار البدرين.

البحراني، وولي القضاء والأُمور الحسبية في تلك البلاد، وحاز شهرة كبيرة.

روى عنه المحدث محمد بن الحسن الحرّ العاملي، وقال في وصفه: عالم ماهر مدقّق فقيه، عارف بالتفسير والعربية والرجال.

وتتلمذ عليه وروى عنه عدّة، منهم: محمود بن عبد السلام المعني، وسليمان ابن عبد الله الماحوزي،وحسن البحراني، و السيد محمد بن علي العطّار البغدادي، وعلي بن عبد الله بن راشد المقابي البحراني، وهيكل بن عبد علي الأسدي الجزائري.

وصنّف أكثر من سبعين كتاباً، منها: التنبيهات في الفقه الاستدلالي، البرهان في تفسير القرآن(مطبوع)، الهادي ومصباح (ضياء) النادي في تفسير القرآن، غاية المرام في معرفة الإمام، كشف المهمّ في طريق خبر غدير خمّ(مطبوع)، مدينة المعاجز(مطبوع) في النصّ على الأئمّة الهداة، نهاية الإكمال فيما تتم به الأعمال (مطبوع) في أُصول الدين، الهداية القرآنية إلى الولاية الإمامية، تبصرة الولي فيمن رأى القائم المهدي، مصباح الأنوار وأنوار الأبصار في بيان معجزات النبي المختار، نزهة الأبرار ومنار الأنظار في خلق الجنة والنار، الدر النضيد في خصائص الإمام الشهيد، معالم الزلفىٰ في النشأة الأُخرى، التحفة البهية في إثبات الوصية، وفاة النبي ﷺ، ووفاة الزهراء عليها السلام.

توفّي سنة سبع ومائة وألف في قرية نعيم،ونقل نعشه إلى توبلي، ودفن بها، وقبره مزار معروف .

٣٩٠٠

الحطّاب (*)

(...ـ ١١٦٠هـ)

هاشم بن محمد بن عواد بن محمد بن عواد الكبير بن علي العوّادي الموسوي، النجفي، الشهير بالحطّاب، العالم الإمامي، الزاهد.

ولد في النجف الأشرف، ونشأ بها، ودرس على علمائها.

وكان من كبار العلماء، معظّماً عند الخاصة والعامة، جريئاً في قول الحق، يجابه به الحكام ولا يحفل بهم.

درّس الفقه، فحضر مجلس درسه خضر[1] بن محمد يحيى الجناجي النجفي والد جعفر[2] كاشف الغطاء، وغيره.

ووعظ الناس، فكان لكلماته وقع في نفوسهم.

لقيه العارف قطب الدين محمد الذهبي الحسيني الشيرازي في مسجد الكوفة سنة (١١٢٩هـ) وقال: عاشرته، فرأيته من مخلصي طريقة الفقهاء الإلهيين والعرفاء الربّانيّين.

---

*: معارف الرجال ٣/ ٢٤٩برقم ٥٢٤، ماضي النجف وحاضرها٢/ ٢١٠(ضمن ترجمة خضر الجناجي)، طبقات أعلام الشيعة ٦/ ٨٠٨، ٨١٢.

١. المتوفّى (١١٨١هـ) وقد مرّت ترجمته.

٢. المتوفّى (١٢٢٧هـ)، وستأتي ترجمته في الجزء الثالث عشر إن شاء الله تعالى.

وأثنىٰ عليه الفقيه الكبير جعفر كاشف الغطاء، قائلاً في حقّه: وحيد عصره وفريد دهره في العلم والزهد والتقوىٰ والصلاح.

توفّي بالنجف سنة ستين ومائة وألف، ودفن في داره بمحلة الحويش.

وله حكايات مع سلطان إيران نادر شاه لما قدم العراق زائراً مرقد الإمام علي عليه السلام في النجف، منها إنّ السلطان المذكور دعا المترجم إلى أن يعرض له حاجاته، فطلب منه أن يحبس عنه البعوض!! فقال السلطان: سلني مالاً ينفعك فإنّي أقدر عليه، فردّ عليه بقوله: إنّي أسأله ممن يقدر على كلّ شيء.

٣٩٠١

الشامي (*)

(١٠٨٧ـ١١٥٨هـ)

هاشم بن يحيى بن أحمد بن علي الحسني، الشامي[1] الأصل، الصنعاني، الزيدي.

ولد بحدة سنة سبع وثمانين وألف.

ونشأ، وتعلّم بصنعاء.

أخذ عن: زيد بن محمد بن الحسن بن القاسم، والحسين بن محمد المغربي وطبقتهما.

---

*: نسمة السحر٣/ ٢٨٩برقم ١٨٤، البدر الطالع ٢/ ٣٢١، هدية العارفين ٢/ ٥٠٤، إيضاح المكنون٢/ ٥٩٨، الأعلام ٨/ ٦٧، معجم المؤلفين ١٣/ ١٣٤، مؤلفات الزيديّة ١/ ٢٤٣.

١. نسبة إلى الشامية: ناحية باليمن بين مكة وصنعاء، كان يسكنها أحد آباء المترجم.

وبرع في العلوم الدينية.

ودرّس الطلبة، وأخذ عنه جماعة، منهم: عبد القادر بن أحمد، ومحمد بن إسحاق بن المهدي، وأحمد بن محمد القاطن.

وولي القضاء بصنعاء أياماً.

وصنّف نجوم الأنظار وهي حاشية على «البحر الزخّار» في فقه الزيدية، كتب منها مجلداً ولم تكمل، وكتاب تبعيد الشيطان بتقريب «إغاثة اللهفان» في التصوّف، وصيانة العقائد على «شرح القلائد».

وله أشعار، منها:

لم يُبكني جور الغرام، ولا شجى ... قلب المتيّم بلبلٌ بسجوعه

لكنّه وعد الخيال بوصله ... طرفي، فرشَّ طريقه بدموعه

روي أنّ المترجم مال إلى محمد بن إسحاق في معارضته للمنصور بالله الزيدي فجرت عليه محن اختفى بسببها أياماً حتى رضي عنه المنصور، وتوفّي في صفر سنة ثمان وخمسين ومائة وألف.

٣٩٠٢

الحنفي (*)

(...ـ١١٩٩هـ)

هبة الله بن أحمد الحنفي، الفقيه، الفرضي، الطبيب

ولد في بلدة ميدون من جزيرة مورة.(١)

وقدم إلى تونس ـ بعد استيلاء النصارى على بلاده ـ و جدّ في طلب العلم، وأخذ عن جماعة، منهم: علي الصوفي، و حسين الحنفي، ومحمد بن محجوبة، ومحمد والي الحنفي وعليه توغّل في الحساب والفرائض.

وأقرأ في بيته الفقه والصرف واللغة التركية والفارسية، وأخذ عنه جمع غفير.

وتولّى التدريس بالمدرسة اليوسفية، ثمّ تولى الإمامة والخطابة بجامع القصر.

وألّف كتاباً في الطب يحتوي على مقدمة، وأربع مقالات.

قيل: وهو أوّل من أدخل الطب الحديث إلى تونس، وأوّل من ذكر في كتابه الطبي وجود مرض الزهري فيها.

توفّي في سفر الحجّ بالإسكندرية، ودفن بها، وذلك في سنة تسع وتسعين ومائة وألف.

---

*: تراجم المؤلفين التونسيين ٢/ ١٨٠ برقم ١٤٧.

١. وهي أكبر جزر اليونان، تخلّت عنها تركيا لحساب جمهورية البندقية سنة ١٦٨٧ إلى سنة ١٧١٥م، ثمّ رجعت للأتراك من جديد سنة ١٧١٥م.

٣٩٠٣

البلادي (*)

(....ـ حياً ١١٤٧هـ)

ياسين بن صلاح الدين بن علي بـن ناصر بن علي، أبـو الصلاح البحـراني البلادي ثمّ الشيرازي.

كان فقيهاً، محدثاً، رجالياً، نحوياً، من علماء الإمامية.

روى عن محمد بن يوسف البحراني، وعن غيره من العلماء.

وبرّز في عدة علوم.

وتولّى إمامة الجمعة والجماعة، وانتهـت إليه رئاسة القضاء والحسبة الشرعية في بلاد البحرين.

ثـمّ لجأ ــ بعـد تغلّب الخوارج على بـلاده ــ إلى بـلاد فـارس(وهـي شيراز ونواحيها)، فاستوطن مدينة جويم أبي أحمد[1](من توابع فارس).

أجاز للسيد نصر الله بن الحسين الفائزي الحائري في سنة (١١٤٥هـ).

---

*: أنـوار البـدريـن ٢٢١ بـرقـم ٩٥، أعيـان الشيعـة ١٠/ ٢٨٢، الـذريعـة ١/ ٢٠٥ بـرقـم ١٠٧٢ و٦/ ٩٨ برقم ٥٢٦، طبقات أعلام الشيعة ٦/ ٨١٦، تراجم الرجال ٢/ ٨٦٦ برقم ١٦٢٤، علماء البحرين ٢٧١ برقم ١٣١.

١. في القاموس: جُوَيْم كزُبير: بلد بفارس، والعامـة تضم الياء. وقال المترجم في بعض تعليقاته: وهذا هو المتعارف الآن في اسمهـا أي بضمّ الجيم وسكون الواو وضـمّ الياء، أمّا أبو أحمد المضـافة إليه فلست أعرفه. راجع أعيان الشيعة.

وروى عنه علي بن الحسين البحراني.

وصنّف ما يربو على عشرين كتاباً ورسالة ، منها: حاشية على «الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية» في الفقه للشهيد الثاني، حاشية على «غاية المأمول في شرح زبدة الأُصول» في أُصول الفقه للفاضل جواد بن سعد الكاظمي، منظومة لآلئ البحرين في المنطق، المحيط أو الوسيط في الرجال، معين النبيه في رجال«من لا يحضره الفقيه» للصدوق، رسالة النور في علم الكلام، حاشية على «شرح العقائد النسفية» لمسعود بن عمر التفتازاني، رسالة القول السديد في تفسير كلمة التوحيد، الفوائد النحوية، الروضة العلية في شرح «الألفية» في النحو لابن مالك أنجزه في (جويم أبي أحمد) سنة (١١٣٤هـ)، الكشكول، والعوامل.

وله رسالة تشتمل على تسعين مسألة في فنون شتىٰ، أرسلها إلى عبد الله بن صالح السماهيجي البحراني(نزيل بهبهان)فأجاب عنها بكتاب «منية الممارسين في أجوبة الشيخ ياسين» أنجزه سنة (١١٢٥هـ)، وكتب له في آخره إجازة مبسوطة، أثنىٰ فيها على المترجم، وقال: مقترح ذلك عليّ ـ أي الإجازة ـ و إن كانت أحقّ بسؤاله والأحرى بأن أكون من جملة تلامذته ورجاله.

لم نظفر بتاريخ وفاة المترجم، ولكن يظهر من بعض تعليقاته أنّه كان حياً في سنة سبع وأربعين ومائة وألف.

٣٩٠٤

التاجي (*)

(١٠٩٥ـ١١٥٨هـ)

يحيى بن عبد الرحمان بن تاج الدين بن محمد التاجي، الحلبي الأصل، البعلي.

ولد ببعلبك سنة خمس وتسعين وألف، ونشأ بها تحت رعاية والده، وقرأ عليه وعلى: أخيه الشمس محمد، وأبي المواهب الحنبلي، وإسماعيل بن محمد العجلوني، ومحمد بن علي الكاملي، وعبد الله العمري، وإلياس بن إبراهيم الكوراني، وعبد الغني النابلسي، ومحمد مراد النقشبندي.

وحجّ سنة (١١٢٢هـ)، فأخذ عن: عبد الله بن سالم البصري، وأحمد بن محمد النخلي، ومحمد بن إبراهيم الكوراني، وعلي الإسكندري.

وتوجّه مع والده إلى الروم، وصارت له (الرتبة السليمانية) المتعارفة بين أهل تلك البلاد.

ودرّس «الشفاء» وألقى الشروح.

وتولّى إفتاء الحنفية ببعلبك بعد أخيه المذكور، واشتهر وصار نافذ الكلمة عند الجميع، وامتدحه الشعراء.

وكانت وفاته ببعلبك سنة ثمان وخمسين ومائة وألف.

---

*: سلك الدرر٤/ ٢٣٢، هدية العارفين ٢/ ٥٣٤، الأعلام٨/ ١٥٣، معجم المؤلفين ١٣/ ٢٠٥.

له شرح على «القصيدة المنفرجة» سمّاه الأضواء المتبهجة، ومجاميع أُخرى.

٣٩٠٥

ابن مقبول الأهدل (*)

(١٠٧٣-١١٤٧هـ)

يحيى بن عمر بن عبد القادر بن أحمد، ابن مقبول الأهدل، محدّث اليمن ومفتي زبيد، شافعي المذهب.

درس على: أبي بكر بن علي البطاح الأهدل، وأحمد بن إسحاق جغمان، وعبد الله المزجاجي. وأجازه حسن العجيمي، وأحمد بن عمر الحشبيري، وأحمد التنبكتي.

وأحاط بأغلب العلوم الدينية لكن غلب عليه علم الحديث، فتبحّر فيه وصار عارفاً بطرقه وأسانيده، وكان يرغّب في الإقبال عليه وعلى التفسير والتفقّه في فهم معاني الكتاب والسنّة حتى عدّه بعض الشافعية خارجاً عن مذهبهم، وكان يبلغه ذلك ولا يصغي إليه.

روى عنه: ابنه سليمان، و ابن أُخته أحمد بن محمد مقبول الأهدل، و عبد الله بن سليمان الجرهزي، و أبي بكر الغزالي، وأحمد بن حسن الموقري، وعبد الخالق ابن علي المزجاجي، ومحمد بن علاء الدين المزجاجي، وآخرون.

وتوفّي بزبيد سنة سبع وأربعين ومائة وألف عن أربع وسبعين سنة.

---

*: أبجد العلوم ٣/ ١٧٢، فهرس الفهارس ٢/ ١١٣٥رقم ٦٤١، هدية العارفين٢/ ٥٣٤، الأعلام٨/ ١٦١، معجم المؤلفين ١٣/ ٢١٦.

له فهرسة ملأها بأسانيده إلى جلّ الكتب الحديثية والفقهية والتفسيرية والتاريخية والأدبية، وكتاب في فضل ذوي القربى، و القول السديد فيما أحدث من العمارة بجامع زبيد.

٣٩٠٦

البختياري (*)

(...ـ١١٤٧هـ)

يعقوب بن إبراهيم بن جمال بن إبراهيم البختياري، الحويزي، الفقيه الإمامي، النحوي، المتفنّن.

تتلمذ على السيد نعمة الله بن عبد الله الجزائري التستري في شيراز، ثمّ في تستر.

وتبحّر في العلوم العربية والفقه والحديث، وشارك في غيرها.

ودرّس الفقه والتفسير، وتصدى للإفتاء والتصنيف، وعمّر طويلاً.

استفاد منه السيد عبد الله بن نور الدين بن نعمة الله الجزائري التستري في المقدمات، وقرأ عليه كتاب الصلاة من «مدارك الأحكام» للسيد محمد بن أبي الحسن العاملي، وحضر درسه في تفسير «الكشاف» للزمخشري.

وصنّف كتباً ورسائل، منها: شرح«شرائع الإسلام في مسائل الحلال والحرام» للمحقّق جعفر بن الحسن الحلّي، حاشية على الرسالة «الألفية» في فقه

(*): الإجازة الكبيرة للتستري١٩٢، أعيان الشيعة ١٠/ ٣٠٧، الذريعة٢/ ٢٢٢برقم ٨٧١و١٣/ ٣٠٢ برقم ١١١٠، طبقات أعلام الشيعة٦/ ٨٢١، الأعلام٨/ ١٩٤، نابغة فقه وحديث٣٢١، معجم المؤلفين ١٣/ ٢٤٠.

الصلاة للشهيد الأوّل، حاشية على «كنز العرفان في فقه القرآن» للفاضل المقداد السيوري(مطبوعة)، الرسالة الصلاتية، شرح «زبدة الأُصول» في أُصول الفقه لبهاء الدين العاملي، الاعتبار في اختصار «الاستبصار» للطوسي، شرح فروع «الكافي» للكليني، صوافي الصافي في تفسير القرآن المجيد، رسالة في التجويد، شرح «الصحيفة السجادية» في أدعية الإمام السجاد علي بن الحسين عليه السلام، لطائف الأفهام، الخرائد في الأخلاق، الخمائل، حاشية على حاشية عبد الله اليزدي على «تهذيب المنطق» للتفتازاني، حاشية على «مغني اللبيب» في النحو لابن هشام، وحاشية على تصريف الزنجاني.

توفّي سنة سبع وأربعين ومائة وألف.

٣٩٠٧

الشّرْواني (*)

(...ـ ١١٣٤هـ)

يوسف بن إبراهيم بن محمد، أكمل الدين الزهري، الشرواني الأصل والمولد، نزيل المدينة.

قدم المدينة سنة ثمانين وألف، ودرّس بها،وانتهت إليه رئاسة الفقه الحنفي.

وبعث إليه مفتي الروم فيض الله أفندي منصب إفتاء الحنفية بالمدينة، ثمّ تولّى القضاء بها نيابةً ثم استقلالاً.

وكان محدّثاً عارفاً برواية الحديث ودرايته، معظّماً عند الناس.

---

*: سلك الدرر٤/ ٢٣٩، هدية العارفين٢/ ٥٦٨، الأعلام ٨/ ٢١٣، معجم المؤلفين ١٣/ ٢٦٧.

له تآليف،منها: هدية الصبيح في شرح «مشكاة المصابيح» في الحديث، شرح على «ملتقى الأبحر» في الفقه، و رسالة في كراهة اقتداء الحنفي بالشافعي، ورسائل أُخرى.

توفّي بالمدينة في شوال سنة أربع وثلاثين ومائة وألف.

٣٩٠٨

صاحب الحدائق (*)

(١١٠٧ـ١١٨٦هـ)

يوسف بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن صالح بن عصفور البحراني الدّرازي، العالم الكبير، المحدّث الإمامي المتتبّع، صاحب «الحدائق الناضرة»، نزيل الحائر الشريف.

ولد في قرية الماحوز (بالبحرين) سنة سبع ومائة وألف.

ودرس وهو صبيّ على والده في النحو والصرف.

ولجأ والده مع عائلته ـ بعد تغلّب الخوارج على وطنه ـ إلى القطيف، وخلّف ولده الأكبر(المترجم له) في قرية الشاخورة (بالبحرين).

وبعد سنوات عديدة قام بزيارة والده وبقي هناك إلى ما بعد وفاة والده(سنة ١١٣١هـ) بنحو سنتين، مشتغلاً بالتحصيل على الحسين بن محمد

---

*: لؤلؤة البحرين٤٤٢، منتهى المقال ٧/ ٧٤برقم ٣٢٨٦، روضات الجنات٨/ ٢٠٣برقم ٧٥٠، مستدرك الوسائل(الخاتمة)٢/ ٦٥، الفوائد الرضوية ٧١٣، هدية العارفين ٢/ ٥٦٩، أعيان الشيعة ١٠/ ٣١٧، ريحانة الأدب٣/ ٣٦٠، الذريعة١/ ٢٦٥، طبقات أعلام الشيعة ٦/ ٨٢٨، مصفّى المقال٥٠٦، شهداء الفضيلة ٣١٦، الأعلام٨/ ٢١٥، معجم المؤلفين ١٣/ ٢٦٨.

جعفر الماحوزي البحراني.

وعاد إلى البحرين، وتابع فيها دراسته على أحمد بن عبد الله بن الحسن، وعبد الله بن علي بن أحمد البلاديين البحرانيين.

ثمّ سافر إلى القطيف لتدقيق الحديث على أُستاذه الماحوزي.

وعاد إلى بلاده، فاتّفق وقوع اضطرابات فيها بعد مقتل السلطان حسين الصفوي(سنة ١١٣٥هـ)، فبارحها إلى بلاد إيران، وحلّ برهة في كرمان، ثمّ رحل إلى شيراز، فأكرمه حاكمها محمد تقي خان، ومكث فيها مدّة متصدياً للبحث والتصنيف والتدريس، وإقامة الجمعة والجماعة، والإجابة عن شتى المسائل.

وقد أجاز له رفيع الدين محمد بن فرج (فرّخ) الجيلاني المشهدي والسيد عبد الله بن علوي البحراني ثمّ البهبهاني الذي أجاز له المترجم أيضاً.

ثمّ عصفت في تلك البلاد عواصف الأيام، فخرج منها إلى بعض القرى، واستوطن قصبة(فسا) فلبث فيها مدّة مشتغلاً بالمطالعة والتصنيف.ثمّ نالته محن، ألجأته إلى مغادرتها، فانتقل إلى الاصطهبانات، ثمّ ارتحل إلى العراق قبل سنة (١١٦٩هـ) فجاور في كربلاء ــ و كانت يومذاك من المراكز العلمية الكبيرة ــ وأكبّ على التدريس والتصنيف والإفتاء، ودارت بينه و بين المحقّق الأُصولي الوحيد البهبهاني (المتوفّى ١٢٠٦هـ) مناظرات كثيرة، و قد ذكر أبو علي الحائري في «منتهى المقال» أنّ أُستاذه (صاحب الترجمة) كان أوّلاً أخبارياً صرفاً ثمّ رجع إلى الطريقة الوسطى وكان يقول: إنّها طريقة العلاّمة المجلسي.

واشتهر المترجم له، وصار من أعلام عصره المعروفين بغزارة العلم والتضلع في العلوم والتبحّر في الفقه والحديث.

وقد تتلمذ عليه و روى عنه قراءة وسماعاً وإجازة طائفة، منهم: السيد

أحمد الطالقاني النجفـي (المتوفـى ١٢٠٨هـ) والسيد عبد البـاقي بن محمد حسين الخاتون آبادي، و السيـد أحمد العطار البغدادي الشاعـر، والحاج معصوم، والسيد شمس الدين المرعشي الحسيني النسّابة(المتوفـى ١٢٠٠هـ)، والسيد محمد مهدي بحـر العلوم النجفي، ومحمـد بن علي التستري الحائري، ومحمـد مهدي النـراقي، والميرزا محمـد مهدي الشهـرستـاني، والسيـد الميرزا محمد مهـدي بـن هدايـة الله الأصفهـاني الخراساني (الشهيـد سنـة ١٢١٨هـ)، و المحقّق الميرزا أبـو القـاسم القمي، ومـوسى بـن علي البحراني، و سليمان بن معتـوق العـاملي، ومحمد مهـدي الفتوني، وأبو علي محمـد بن إسماعيل الحائري، وابنا أخويه خلـف بن عبد علي بن أحمد والحسين بن محمـد بن أحمد، والسيد عبـد العزيـز بن أحمد الصـافي النجفي، ومحمد علي المعروف بابن سلطان، وزين العابدين بن محمد كاظم.

وصنّف كتباً كثيرة، منها: الحدائق الناضرة إلى أحكام العترة الطاهرة (مطبوع في ٢٥ جزءاً) في الفقه، الدرر النجفية من الملتقطات اليوسفية (مطبوع) في الفقه، الرسالـة المحمدية في أحكام الميراث الأبـدية، رسالة مناسـك الحجّ، عقد الجواهر النورانية في أجوبة المسائل البحرانية، رسـالة اللآلي الزواهر في تتمة عقد الجواهر، حاشية على «مـدارك الأحكام» للسيد محمد بن علي العـاملي سمّاها تدارك المدارك فيما هو غافل عنه و تارك لم تتم، رسالة قاطعة القال والقيل في نجاسة الماء القليل، رسالـة الكنوز المودعـة في إتمام الصلاة في الحرم الأربعة، الـرسالـة الصلواتيـة متناً وشرحاً، الـرسالـة الصلواتيـة المنتخبة منهـا، معراج النبيـه في شرح «من لا يحضره الفقيه» للصدوق، لؤلؤة البحريـن (مطبوع) في الإجازات وتراجم رجال الحديث، أنيس المسـافر وجليس الحاضر(مطبـوع) ويقال لـه الكشكول، أجـوبة المسـائل البهبهانيـة، أجوبة المسـائل الشيرازية، أجـوبة المسائل الكـازرونية، أجوبـة أحمد الـدمستاني، أجـوبة المسـائل الشاخـورية، أجـوبة المسـائل النعيمية، الأربعـون

حديثاً، إعلام القاصدين إلى أُصول الدين، وكتاب الخطب للجمع والأعياد.

توفّي بكربلاء في رابع ربيع الأوّل سنة ست وثمانين ومائة وألف، وصلّى عليه الوحيد البهبهاني، وشيّعه جمع غفير، ودفن في الرواق عند رجلي سيد الشهداء الحسين عليه السلام.

ومن نظمه، قصيدة بعث بها إلى إخوته من الاصطهبانات، يصف فيها ما حلّ به من ملمّات، مطلعها:

ألا من مبلغ عصر الشباب ... وشباناً به كانوا صحابي

ومنها

وأعظم حسرة أضنت فؤادي ... تفرّق ما بملكي من كتاب

لقد ضاقت عليّ الأرض طرّاً ... وسدّ عليّ منها كلُّ باب

طوتني النائبات وكنت ناراً ... على علمٍ بها طيَّ الكتاب

٣٩٠٩

الجابري (*)

(...ـ ١١٨٠ هـ)

يوسف بن أحمد الحلبي الشهير بالجابري، الفقيه الحنفي، نزيل القسطنطينية.

ولد بحلب، ونشأ بها، ودرس النحو واللغة الفارسية على: محمد بن هالي

(*): سلك الدرر ٤/ ٢٤٨، إعلام النبلاء ٧/ ٤٣ برقم ١١٠٥.

الحلبي، ومحمود البالستاني، وعلي العطّار، وعبد السلام الحريري، وعبد الرحمان البكفالوني.

وأخذ الفقه عن محمد الطرابلسي، والفرائض والحساب عن: مصطفى اللقيمي وياسين الفرضي، والحديث عن عبد الكريم الشراباتي.

ودرّس في مدرسة الإسكندرية، واشتهر، وتولّى زمام الأُمور في بلدته، وصار مرجعاً لهم في مسائل الفقه وغيرها.

وسافر إلى القسطنطينية، ورحّب به علماؤها وأكرمه أعيانها، وتولّىٰ نيابة الكشف وكتابة الوقائع، وأقام بها إلى أن مات سنة ثمانين ومائة وألف.

٣٩١٠

يوسف النقيب (*)

(١٠٧٣ـ١١٥٣هـ)

يوسف بن حسين بن درويش الحسيني، جمال الدين أبو المحاسن الدمشقي ثمّ الحلبي، مفتيها ونقيبها.

كان فقيهاً حنفياً، محدّثاً، أديباً.

ولد بدمشق سنة ثلاث وسبعين وألف.

ودرس على جماعة كـأحمد بن محمد الصفدي، و عبد القادر العمري، وأبي المواهب الحنبلي، وعبد الرحيم الكابلي، وإسماعيل الحائك، وعبد الغني النابلسي،

---

*: سلك الدرر٤/ ٢٦١، هدية العارفين ٢/ ٥٦٩، إيضاح المكنون١/ ٥٠٩، إعلام النبلاء٦/ ٤٧٩برقم ١٠٥٩، الأعلام٨/ ٢٢٨، معجم المؤلفين١٣/ ٢٩٣.

وأحمد المهمنداري، وغيرهم.

وأخذ بحلب عن موسى الرامحمداني، وزين الدين بن عبد اللطيف.

وأقام بحلب، وتولّى إفتاء الحنفية ونقابة الأشراف فيها.

ودرّس بالحجازية والأسدية، وأخذ عنه جماعة، أكثرهم ملازمةً له عبد الرحمان الحنبلي صاحب ثبت (منار الإسعاد في طرق الإسناد).

وكانت وفاته بحلب سنة ثلاث وخمسين ومائة وألف.

له ثبت جامع لشيوخه وإجازاته، وكفاية الراوي والسامع، وشرح «القصيدة الدمياطية» في الأسماء الحسنى، وديوان شعر.

فمن شعره:

نرجسي اللحاظ وردي خدٌّ ... جوهري الألفاظ ذي تبيان

فتمتّع من حسنه بمعانٍ ... مطرباتٍ تنسيك جور الزمان

وتأمّل إلى صحيفة خدّيـ ... ـه بعين الإنصاف والعرفان

٣٩١١

الحفني (*)

(...ـ ١١٧٦، ١١٧٨هـ)

يوسف بن سالم بن أحمد، جمال الدين أبو الفضل القاهري، الشهير

---

*: سلك الدرر٤/ ٢٤١، عجائب الآثار١/ ٣٢٩، هدية العارفين٢/ ٥٦٩، الأعلام ٨/ ٢٣٢، معجم المؤلفين١٣/ ٣٠١.

بالحفني، الفقيه الشافعي.

درس على أخيه محمد، وشاركه في معظم شيوخه كمحمد بن محمد البديري، ومحمد بن عبد الله السجلماسي، و عيد بن علي النمرسي، وعلي بن مصطفى السيواسي، وعبد الله الشبراوي، وأحمد الجوهري، ومحمد البليدي، ومحمد ابن إبراهيم الزيادي، وغيرهم.

وبرع، ودرّس بالجامع الأزهر والمدرسة الطبرسية، وأفتى.

وكان متميزاً بكثرة الحفظ وحسن التقرير في الدرس.

ألّف حواشي وشروحاً كثيرة، منها: حاشية على «شرح الألفية» للأشموني، حاشية على «شرح الخزرجية» لزكريا، حاشية على «جمع الجوامع» في الأُصول، حاشية على شرح السعد لعقائد النسفي، شرحان على «شرح آداب البحث» للملا حنفي، شرح على «التحرير» في الفقه، شرح على شرح العصام على الاستعارات.

وله نظم البحور المهملة في العروض، وديوان شعر، وغير ذلك.

توفّي في شعبان سنة ست وسبعين ومائة وألف، وقيل ثمان وسبعين.

٣٩١٢

يوسف المالكي (*)

(حدود ١٠٨٣ ـ ١١٧٣ هـ)

يوسف بن محمد بن محمد بن يحيى بن أحمد الدمشقي، جمال الدين أبو الفتح المالكي، مفتي المالكية بدمشق وشيخهم.

---

*: سلك الدرر ٤/ ٢٤٤، الأعلام ٨/ ٢٥٢.

ولد بدمشق، ونشأ بها، ودرس على علماء عصره كعبد الغني النابلسي، وعبد الرحيم بن محمد الكابلي، و محمد بن علي الكاملي، و إلياس بن إبراهيم الكوراني، وأبي الصفا بن أيّوب الخلوتي. وأجاز له محمد بن سليمان المغربي.

وصار أوّلاً أحد أُمناء الفتوىٰ عند شيخه أبي الصفا، و تزوّج بابنته ثمّ تولّى إفتاء المالكية، ودرّس «الجامع الصغير» في الجامع الأموي، وتولّى وظائف أُخرى.

وعمّر قصراً بالصالحية، وزاويةً للذكر قرب داره، وصرف أمواله على المريدين والمنشدين والترفيه والاشتهار حتى صار من أعيان المالكية وشيخهم بدمشق.

وتوفّي في ذي الحجّة سنة ثلاث وسبعين ومائة وألف عن نحو تسعين سنة.

له تعليق لم يكمل على «الجامع الصغير» في الحديث.

٣٩١٣

المصعبي (*)

(...ـ ١١٨٨هـ)

يوسف بن محمد المصعبي المليكي[1]، أبو يعقوب الجزائري.

كان فقيهاً أباضياً، مفتياً، مشاركاً في التفسير والجبر والمقابلة.

انتقل مع والده من وادي ميزاب إلىٰ جربة، واستقرّ بها، ودرس علىٰ سعيد ابن محمد الجادوي، وسليمان بن محمد الباروني،وعمر الويرارتي.

---

*: تراجم المؤلفين التونسيين ٤/ ٣٣٦برقم ٥٢٩.

١ . مليكة قرية من قرىٰ وادي ميزاب موطن الأباضية بالجنوب الجزائري.

ودرّس بجربة، وحضر دروسه الطلبة، ثـمّ أفتىٰ بهدر دم أحد العصاة، فنفذّ القتل أحد أنصار الأبـاضية، فخشي المصعبي على حياته، فـرحل إلى طرابلس، ثمّ عاد إلى جربة عند استيلاء علي باشا علىٰ تونس.

وتوفّي بها سنة ثمان وثمانين ومائة وألف.

له تـآليف، منها: حاشيـة على «تفسير الجلالين»، أجوبة وفتاوىٰ وُجـد منها رسالتـان، رسالة في قبول شهـادة الأباضية، رسـالة في الفقه والأحكام، ورسـالة في تنجيس أبوال الحيوانات.

٣٩١٤

المصري (*)

(١٠٢٩ـ١١٢٠هـ)

يونس بن أحمد المحلّـي الكفراوي الشهير بالمصري، الفقيه الشافعي، نزيل دمشق.

ولـد سنـة تسع وعشريـن وألف بـالمحلّـة الكبرىٰ بمصر، ونشـأ بها، ودرس التفسير والحديث والفقه على علماء بلده: علي بن الأقـرع، وحسن البدوي، و عبد المجيد بن المزيّن، وعلي النحريري.

ثمّ ارتحل إلى القاهـرة، وحضر دروس علماء الأزهر: محمد الشـوبري، و علي الأجهوري، وجلال الدين البكـري، و منصور الطوخي، وسلطان المزّاحي، وأحمد القليوبي،وغيرهـم.

---

*: سلك الدرر٤/ ٢٦٥، الأعلام ٨/ ٢٦٠، معجم المؤلفين ١٣/ ٣٤٦.

ثمّ رحل إلى دمشق، فأخذ عن: إبراهيم الفتّال، وعبد الحيّ بن العماد العكري، ومحمد البلباني، وأبي المواهب الحنبلي.

وولي بها تدريس الحديث بالجامع الأموي، وسافر إلى الديار الرومية مرتين، وصار له بدمشق جاه وشهرة.

وتوفّي في ذي الحجّة سنة عشرين ومائة وألف.

له ثبت ذكر فيه شيوخه ومرويّاته.

٣٩١٥

يونس النجفي (*)

(...ـ١١٤٧هـ)

يونس بن ياسين بن درويش النجفي، أحد علماء الشيعة البارزين.

أخذ في الفقه والحديث عن حسام الدين بن جمال الدين بن محمد علي الطريحي(المتوفّى ١٠٩٥هـ)، وقد قرأ عليه من الكتب: شطراً من «الكافي» للكليني، و«تهذيب الأحكام» للطوسي، و «معالم الدين» للحسن بن الشهيد الثاني، وحصل منه على إجازة، قال فيها المجيز: إنّه قرأ عليه قراءة تحقيق وتدقيق تنبئ عن غزارة علمه.

وجدّ، حتى بلغ درجة الاجتهاد، وأصبح من الفقهاء المعروفين.[1]

---

*: أعيان الشيعة ١٠/ ٣٣١، ماضي النجف وحاضرها٣/ ٥٦١، طبقات أعلام الشيعة ٦/ ٨٣٧، الذريعة ١/ ١٢٦برقم ٦٠٥، شعراء الغريّ١٢/ ٤٤١، معجم رجال الفكر والأدب في النجف١/ ٣٠٩.

١. معجم رجال الفكر والأدب في النجف١/ ٣٠٩.

ذكره صاحب «نشـوة السلافة» وأثنىٰ عليه، وقال: ديباجـة الشرع وعنوانه، ولسان الأدب وبيانه... يحجم عن مبارزته في ميدان البلاغة فرسان العلم والمقال، ويقصر عن مناضلته أرباب البحث والجدال.

توفّي بالنجف الأشرف سنة سبع وأربعين ومائة وألف.

وله مـراسلات ومطارحـات أدبية مع السيـد نصر الله بن الحسين الحائري، وغيره من علماء وأدباء عصره.

ومن شعره، قصيدة في مدح الإمام الحسين عليه السلام، مطلعها:

يا راقياً فوق أقطاب العلا وعلا   رقـاب كـلّ الملا طُـرّاً بحسناكا

وقال ارتجالاً لما أنشده من تعرّض للشعر نظماً وهو ليس من أهله.

للّـه درّك شـــــاعـــــرا   مـــــا أنـــت إلاّ الأخطـــلُ

الفقهاء الذين لم نظفر لهم بترجمة وافية

١. إبراهيم بن جعفر بن عبد الصمد بن الحسين العاملي الكركي ثمّ الفراهي الخراساني (...ـ...): فقيه إمامي، محدّث، عابد. قرأ وسمع على محمد بن الحسن الحر العاملي (المتوفّى ١١٠٤هـ) نبذة وافرة من كتابه «وسائل الشيعة» و غيره، وحصل منه على إجازة بروايته ورواية سائر كتب الحديث تأريخها (سنة ١٠٩٠هـ). و قد ألّف المترجم كتاباً ورسائل متعددة.

أمل الآمل ١/ ٢٧

طبقات أعلام الشيعة ٦/ ١٤

٢. إبراهيم بن علي بن حسين الأطاسي، برهان الدين الحمصي(١١٢٢ـ ١١٩٦هـ): قرأ القرآن و مقدّمات العلوم. و رحل إلى مصر ودرس على شيوخها وأجازوه بالإفتاء والتدريس. فعاد إلى حمص ودرّس بها وأفتى وأقبل عليه الطلبة حتى صار من مشاهير فقهاء الحنفية بها. ثمّ تقلّبت به الأحوال فدخل حلب والقسطنطينية، و تولّى إفتاء الحنفية بطرابلس الشام حتى مات.

سلك الدرر ١/ ١٤

٣. إبراهيم بن محمد الأصفهاني(...ـ ١١٥٠هـ): فقيه، أُصولي، عالم بالتفسير والعربية. أصلـه من أصفهان، وقدم إلى صنعاء سنة (١١٥٠هـ)، ووعظ بالجامع الكبير وفسّـر القرآن واجتمع إليه الناس وأحبّوه، وتوفّـي في نهاية سنة وصوله بعد انقطاع يوم أو يومين عن الناس.

ملحق البدر الطالع ١٠ برقم ١٣

٤. إبراهيم بن مرعي بن عطيّة، برهان الديـن أبو إسحاق الشبرخيتي(...ـ ١١٢٩هـ): فقيـه مـالكي. درس على: الأجهـوري، ويـوسـف الفيشي، و محمـد البابلي. ودرس عليه: إبراهيم الجمّني، وعلي النوري، وعلي بن خُلَيْفة المساكني. له شرح كبير على «مختصر خليـل» في فـروع المالكيـة، والفتـوحـات الـوهبيـة بشرح الأربعين حديثاً النووية (مطبوع). توفّي غريقاً بالنيل وهو متوجّه إلى مدينة رشيد.

شجرة النور الزكية٣١٧ برقم ١٢٣٦

الأعلام١/ ٧٣

٥. إبراهيم بن مـوسى، أبو إسحاق الفيّومي(١٠٦٢ـ ١١٣٧هـ) : فقيـه مـالكـي، شيـخ الأزهـر في عصره. تفقّــه على: الخرشي، وأخـذ عـن: الـزرقـاني، والشبراملّسي، وأحمد البشبيشي، ويحيى الشـاوي، وعبـد الـرحمان الأجهــوري، و إبراهيم البرماوي. له شرح على «العزيّة» في مجلّدين.

شجرة النور الزكية٣١٨ برقم ١٢٤٠

٦. أبو جعفر المازندراني ثمّ الأصفهاني، القاضي (...ـ حيّاً ١١٦٨هـ): عالم إمامـي، جامع، محقّق. اجتمع بـه السيد عبـد الله الجزائري التستري في أصفهان، وتباحث معـه في بعض المسائل، ثمّ ولي قضاء أصفهان. ولعلّ المترجـم هو المجاز

في سنة (١١٨٣هـ) من محمد مكي بن محمد بن علي العاملي الحانيني الجزّيني.

الإجازة الكبيرة للتستري١٢٣

طبقات أعلام الشيعة ٦/ ١٤٢

الذريعة١١/ ٢٧برقم١٥٥

٧.أبو الحسن بن عمر بن علي القلعي المغربي (...ـ١١٩٩هـ): فقيه مالكي، أُصولي، منطقي، متكلّم. قدم مصر، ودرس على: البليدي، والملوي، والجوهري، والصعيدي، وحسن الجبرتي، والحفني. وتولّى مشيخة المغاربة. له حاشية على «شرح السلم» في المنطق، وأُخرىٰ على «رسالة الكرماني» في الكلام، وشرح علىٰ «ديباجة أُمّ البراهين»، وكتاب في خواصّ«سورة يٰس» وغير ذلك.

شجرة النور الزكية٣٤٣برقم١٣٥٦

٨.أبو الحسن بن محمد البحراني الأصل، الشيرازي(...ـ١١٩٣هـ): فقيه إمامي، أديب، شاعر. له مؤلّفات، منها: التفسير الكبير، شرح علىٰ «نهج البلاغة»، شرح «الصحيفة السجادية»، شرح «الاحتجاج» للطبرسي. توفّي بشيراز ودفن في حضرة السيد أحمد بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام المعروف بشاه چراغ.

أعيان الشيعة٢/ ٣٣٥

طبقات أعلام الشيعة ٦/ ١٦١

٩.أبو صالح بن أبو تراب الأصفهاني(...ـ ١١١٥هـ):عالم إمامي، من الفقهاء المتبحّرين في علم الحديث. كان والده (المتوفّى ١١١٠هـ) فقيهاً من تلامذة محمد باقر المجلسي، و قد ترجمناه في هذا الجزء.

أعيان الشيعة ٢/ ٣٦٢

١٠. أبو الفتح بن أبي الحسن التنكابني(...ـ حياً ١١٣٣هـ): فقيه إمامي، متكلّم. له كتاب في أصول الدين، ألحق بآخره مختصراً في العبادات.

أعيان الشيعة٢/ ٣٩٤

طبقات أعلام الشيعة٦/ ٥٨٠

١١. أبو الفتح المرعشي الحسيني، الطّسوجي الأذربيجاني(...ـ ١١٥٠هـ): فقيه إمامي، أصولي، مرجع في الشرعيات بتلك البلاد. له كتاب في الإنشاءات.

أعيان الشيعة ٣/ ٣٩٣

معجم المؤلفين ٨/ ٤٧

١٢. أحمد بن أبي السعود بن أحمد بن محمد الحسيني الكواكبي(١١٣٠ـ ١١٩٧هـ): فقيه حنفي، محدّث، مشهور، ناظم. درس العلوم الشرعية من الفقه والحديث على: محمد الزمار، و طه الجبريني، وسليمان النحوي؛ وأخذ إجازة الحديث عن عقيلة المكي. تولّى إفتاء حلب ونقابة الأشراف. وله منظومة رائية عن حلب.

إعلام النبلاء٧/ ١٠٧ رقم ١١٣١

١٣. أحمد بن أبي سعيد بن عبد الله بن عبد الرزّاق المكي الصالحي ثمّ الهندي اللكنوي المعروف بشيخ جِيون أو ملاّجيوَن(١٠٤٧ـ ١١٣٠هـ): فقيه حنفي، مفسّر، أُصولي. تعلّم بأميتي بالهند واتصل بالسلطان عالمكير فقرّبه، وتوفّي بدلهي. من كتبه التفسيرات الأحمدية في بيان الآيات الشرعية مع تعريفات المسائل الفقهية، ونور الأنوار في شرح «الأبصار».

هدية العارفين١/ ١٧٠

معجم المطبوعات ٢/ ١١٦٤

معجم المفسّرين١/ ٣٩

١٤. أحمد بن أحمد بن محمد بن مصطفى الحرستي ثمّ الدمشقي (.... ـ ١١١٥هـ): فقيه حنفي، فرضي، حيسوب. قرأ الفرائض والحساب على كمال الدين ابن يحيى الدمشقي ولازمه خمس عشرة سنة، كما لازم إسماعيل الحائك المفتي، وصار كاتب الفتوىٰ عنده ثمّ عند علي العمادي. له الكواكب المضيّة، والمنح السنية، كلاهما في فرائض الحنفية.

سلك الدرر ١/ ٨١

١٥. أحمد بن أحمد بن محمد الشدّادي، أبو العباس الفاسي الإدريسي الحسني (.... ـ ١١٤٦هـ): أحد علماء المالكية في الفقه والنحو والتفسير والحديث. درس على محمد بن عبد القادر الفاسي وغيره. وتولّىٰ القضاء والإفتاء بفاس والإمامة والخطابة بجامع القرويين. له فتاوى كثيرة وشرح على لامية الزقّاق في أحكام القضاء.

شجرة النور الزكية ٣٣٦ رقم ١٣٢٢

الأعلام ١/ ٩٣

١٦. أحمد بن أحمد (محمد) الحمامي الأزهري المصري (.... ـ ١١٨٦هـ): فقيه شافعي. ولد بمصر ودرس وتفقّه بها علىٰ: عيسى البرّاوي، والشمس الحفني، وعلي الصعيدي حتى مهر، وتصدّر للتدريس والإفتاء، فأخذ عنه جماعة. له حاشية على عبد السلام، وأخرى على «الجامع الصغير» للسيوطي.

عجائب الآثار ١/ ٤٢٣

معجم المؤلفين ١/ ١٤٧

١٧. أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن المهدي لدين الله الحسني، الذماري ثمّ الصنعاني اليمني (١١٠٧ـ ١١٥٨هـ): نشأ بذمار وأخذ بها عن عبد الله بن

علي الأكوع وغيره. ثمّ انتقل إلى صنعاء، فأخذ بها عن: محمد بن إسماعيل الأمير، وهاشم بن يحيى الشامي، ومحمد بن إسحاق بن المهدي، وغيرهم. درّس الأُصول وفروع المذهب الزيدي ولازم التدريس. وأخذ عنه: ولده عبد الله، و حامد بن حسن شاكر، وغيرهما. له حواش على «شرح الغاية» في الأُصول وعلى «شرح العمدة»، ورسائل وجوابات.

ملحق البدر الطالع ٢١ رقم ٣٦

١٨. أحمد بن ذهلان بن عبد الله بن محمد بن ذهلان، أبو العباس شهاب الدين النجدي المقرني، الفقيه الحنبلي(...ـ ١١٦٩هـ): ولد في بلدة مقرن(في الرياض)، ونشأ تحت رعاية أبيه وتلا عليه القرآن وتفقّه عليه، كما أخذ عن ابن سحيم النجدي.وبرع في فقه الحنابلة، وولي قضاء بلاد نجد وإفتاءها.

النعت الأكمل ٢٨٨

١٩. أحمد بن رجب البغدادي(...ـ حيّاً ١١٦٦هـ): فقيه إمامي، شاعر. له آثار، منها: توضيح الأحكام في شرح «شرائع الإسلام»، أُرجوزة في الفرائض نظمها سنة (١١٤١هـ) وسمّاها كاشفة الغوامض في أحكام الفرائض، وتقريظ على «القصيدة الكراريّة» التي نظمها محمد شريف بن فلاح الكاظمي(سنة ١١٦٦هـ).

أعيان الشيعة ٢/ ٥٨٨

طبقات أعلام الشيعة ٦/ ٣٦

٢٠. أحمد بن سليمان بن إسماعيل بن تاج الدين التميمي، شهاب الدين أبو العباس الدمشقي الشهير بالمحاسني(١٠٩٥ـ ١١٤٦هـ): فقيه حنفي، مؤرخ، من أعيان دمشق. قرأ القرآن ودرس على علماء دمشق كعبد الغني بن إسماعيل النابلسي، وأحمد بن عبد الكريم الغزّي، والكاملي، ومحمد عقيلة. وولي خطابة

الجامع بدمشق. ودرّس وجمع مجاميع في الفقه والأدب.

سلك الدرر١/ ١١٢

٢١. أحمد بن سليمان بن علي بن سليمان بن راشد بن أبي ظبية الإصبعي الشاخوري البحراني(...ـ حيّاً ١١٣٥هـ): فقيه إمامي، محدّث، أديب. صنّف كتباً، منها: عقد اللآل في فضائل النبي والآل، نزهة الناظرين وبهجة السالكين، الكشكول، وله شعر، وأسئلة تعرف بالأسئلة الأحمدية بعثها إلى المحدّث عبد الله بن صالح السماهيجي، فكتب له أجوبتها، وكان والده سليمان (المتوفّى سنة ١١٠١هـ) من كبار الفقهاء.

أنوار البدرين١٣٩ (ضمن ترجمة والده برقم ٦٨)

أعيان الشيعة ٢/ ٦٠٠

طبقات أعلام الشيعة٦/ ٢٦

٢٢. أحمد بن سليمان بن يعزّى بن إبراهيم الجزولي التغتيني الرسموكي(...ـ ١١٣٣هـ) : فقيه مالكي، عالم بالفرائض، من رجال الإصلاح. رحل إلى مراكش بعد أن قتل أبوه وأخوه، وعلت مكانته لمشاركته في بناء المساجد والمدارس واستنباط المياه، وأصلح خلقاً كثيراً. له من الكتب: الجواهر المكنونة(نظم في الفرائض)، وشرحه بثلاثة شروح، ومعونة الأخوان على مسألة أولاد الأعوان، وغير ذلك.

الأعلام١/ ١٣٣

٢٣. أحمد بن عبد الرحمان بن الحسين بن عز الدين بن الحسن الشامي(١٠٩٥ـ ١١٧٢هـ): درس على مشايخ صنعاء، فبرع في الفقه والحديث وغيرهما. وتولّى نظر القاصدين من تهامة ثم تولّى القضاء الأكبر بصنعاء وعلت رتبته أيّام المنصور حتى صار أمر القضاء في جميع جهات اليمن منوطاً به. ودرّس

فأخذ عنه أحمد بن محمد قاطن وغيره. توفّي مسموماً.

البدر الطالع ١/ ٧٥برقم ٤٣

٢٤. أحمد بن علي البعلي الشهير بابن السجّان، مفتي الحنابلة ببعلبك(....ـ ١١١٤هـ): فقيه، فرضي، نحوي، مقرئ. قدم دمشق وقرأ العربية والفرائض والحساب على محمد بن بلبان الصالحي، ومهر في الفقه. وحصلت له حادثة هناك ذكرها المرادي.

سلك الدرر١/ ١٧٠

٢٥. أحمد بن محمد بن عبد الرزاق بن عبد الحقّ الدمشقي المعروف بالبهنسي(....ـ ١١٤٨هـ): فقيه حنفي، أديب. ولد بدمشق و نشأ بها ودرس على: محمد الغزّي، وإسماعيل العجلوني، وحسن الكردي. ومهر وتصدّى للإقراء والإفادة في النحو والصرف والمعاني والبيان، واشتهر. وله أشعار ذكرها المرادي.

سلك الدرر١/ ١٩٢

٢٦. أحمد بن محمد بن محمد بن يعقوب الولاّلي، أبو العباس الفاسي المغربي الفقيه المالكي(....ـ ١١٢٨هـ): أخذ عن محمد بن عبد الله السوسي، ودرس عليه علوماً كثيرة. ثمّ درّس بمكناسة وتوفّي بها. له شروح على كلّ من: «السلّم» للأخضري، و«مختصر المنطق» للسنوسي، و «لامية الأفعال» لابن مالك، و «جمل» الخونجي و «المقاصد» للسعد و «روضة الأزهار» للجاوري، وحاشية على «شرح جمع الجوامع» للمحلّي في الأصول، ومباحث أُخرى.

هدية العارفين١/ ١٧٠

شجرة النور الزكية١ ٣٣رقم ١٣٠٠

الأعلام١/ ٢٤١

٢٧. أحمد بن محمد بن محمد، أبو العباس السملالي السوسي الشهير

بالعباسي(...ـ ١١٥٢هـ): فقيه مالكي. نشر الفقه في بلاده، وقصده الناس من كلّ مكان للاستفتاء والتلمذ على يديه. له مجموعة (مطبوعة) في النوازل، وفيها أجوبة له في علوم متعددة.

الأعلام١/ ٢٤٢

٢٨. أحمد بن محمد محسن(الفيض) بن المرتضى، معين الدين الكاشاني، ويُعرب بأحمد علي(١٠٥٦ـ ١١٠٧هـ): فقيه إمامي، محدّث. أخذ عن والده، وأخيه علم الهدى محمد، و محمد باقر المجلسي، وغيرهم. له تآليف، منها: الفوائد في التفسير، ومشكاة القارئ في التجويد.

مقدمة معادن الحكمة١/ ١٦

٢٩. أحمد بن محمد التميمي النجدي الشهير بالمنقور(...ـ ١١٢٥هـ): درس على عبد الله بن ذهلان القاضي، ومهر في الفقه، وصنّف تصانيف، منها: الفواكه العديدة في المسائل المفيدة(مطبوع)، جامع المناسك الحنبلية(مطبوع)، ورسالة في تاريخ نجد عرفت بـ(تأريخ أحمد بن منقور).

النعت الأكمل٢٦٧

الأعلام١/ ٢٤٠

٣٠. أحمد الطالقاني القزويني، العالم الإمامي(...ـ...): نشأ في قزوين، ودرس فيها حتى برع. له شرح على كتاب الطهارة من «بداية الهداية» للحرّ العاملي، وتعليقات على «حاشية عدّة الأُصول» لخليل القزويني، وأُخرى على حاشية علي أصغر القزويني على «حاشية عدّة الأُصول» لخليل القزويني. قال عبد النبي القزويني: وله حواش أُخر يظهر منها قوّة فهمه ودقّة ذهنه.

تتميم أمل الآمل ٥٩برقم ١٠

طبقات أعلام الشيعة ٦/ ٤١

٣١. إسحاق الخمايسي النجفي(...ـ ١١٧٣هـ): فقيه إمامي مجتهد، زاهد. قيل انّه من تـلامذة السيد مهدي بحـر العلوم وجعفر كاشف الغطـاء، وهو وهم لأنّه في طبقة أساتذتهما.

خرج لزيارة الإمام الحسين عليه السلام فمات عطشاً وذلك سنـة (١١٧٣هـ) وقد رثاه السيد أحمد العطّار بقصيدة أرّخ فيها عام وفاته بقوله:

مدارس العلم قد نادت مؤرخةً لفقد إسحاق مات العلم والعمل

معارف الرجال١/ ٩٠برقم ٣٨

ماضي النجف٢/ ٢٥١

٣٢. أسـد الله بن علي بن سلطـان العلماء الحسين بـن رفيع الـديـن محمـد الحسيني المرعشي، الأصفهاني، النوّاب(...ـ ١١١٤هـ): عالم إمامي، فقيه. قرأ على والده، ودرّس بأصفهـان ونال الصدارة،وبقي فيهـا إلى أن توفّي. له ولـدان: السيد أحمد، والسيد قوام الدين محمد.

أعيان الشيعة ٣/ ٢٨٦

٣٣. أسعـد بن أحمد بـن أحمد بن محمـد بـن مصطفى الحرستـي الأصـل الدمشقي(حدود١١٣٠ـ ١١٨٢هـ): فقيه حنفي، فـرضي، له يد طولى في المسـائل الفقهية وغيرها. قـرأ على علي التركماني وصار كاتـب الفتـوى عند العمادي كما أخذ الفرائض عن كمال الديـن بن يحيى الفرضي الدمشقي، وصار مـن الفقهاء لكنّه لم يشتهر.

سلك الدرر١/ ٢٢٣

٣٤. إسماعيـل بـن صـــلاح الأمير الحسني، أبـو محمـد الصنعـــاني

اليمني(١٠٧٢ـ ١١٤٦هـ): ولد بكحلان، وأخذ عن زيد بن محمد بن الحسن بن القاسم، وحقّق الفقه والفرائض. ودرّس واشتهر وانتقل بأهله إلى صنعاء وصار أحد أعيان الزيدية بها. له أشعار يتشوّق بها إلى مكّة المكرّمة. مات بصنعاء.

ملحق البدر الطالع ٦٠ رقم ٩٩

٣٥. إسماعيل الأصفهاني الخاتون آبادي(...ـ حيّاً قبل ١١٤٢هـ): فقيه إمامي كبير، من المحقّقين. جدّ في تحصيل العلوم، وقرأ «شرح المطالع» مع متعلقاته عند الأستاذ في سبع عشرة سنة. وكان صاحب أموال كثيرة لكنّه زهد فيها، فوهبها لأخيه وشرط عليه أن يصرفها في إطعام العلماء والفقراء. حكي أنّ السلطان أشرف القليجائي(المقتول سنة ١١٤٢هـ) زاره فلم يقم له مع شدّة بأسه، فجلس السلطان ساعة ثمّ مضى معظّماً له.

تتميم أمل الآمل ٦٦ برقم ١٨

طبقات أعلام الشيعة ٦/ ٦٠

٣٦. أشرف بن سلطان محمد القائني(...ـ قبل ١١٩١هـ): فقيه إمامي، زاهد، سخيّ، ذو شجاعة في القيام بوظيفة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. وهو من أصدقاء عبد النبي القزويني. وكان والده سلطان محمد فقيهاً، من كبار العلماء، وقد ترجمنا له في هذا الجزء.

تتميم أمل الآمل ٧١ برقم ٢٣

٣٧. تقي الدين بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد الحسيني، الحصني، الدمشقي(١٠٥٣ـ ١١٢٩هـ): فقيه شافعي. تتلمذ على عبد القادر الصفوري في الفقه والأصول. وأجازه: عبد الباقي الحنبلي، وإبراهيم بن الحسن الكوراني وغيرهما. درّس ووعظ وحرّر المسائل. له حواش على الكتب ومجاميع تدل على

معرفته بالأنساب والتاريخ.

سلك الدرر٢/ ٥، الأعلام ٢/ ٨٦

٣٨. جعفر بن صالح البحراني(..... ...): فقيه إمامي، محدّث، شاعر. قيل: لعلّه ابن صالح بن عبد الكريم الكرزكّاني البحراني المتوفّى بشيراز(سنة ١٠٩٨هـ)

أمل الآمل٢/ ٥٢برقم ١٢٩

طبقات أعلام الشيعة ٤/ ١١٣

٣٩. جعفر بن علي بن تاج الدين الظفيري الصنعاني(...ـ ١١٠٩هـ): فقيه زيدي. نشأ جندياً، وتفقّه بشهارة ثمّ تولّى القضاء، واستمر بالظفير حاكماً ومدرّساً حتى توفّي. له هداية الأكياس في شرح «لب الأساس» للمؤيّد محمد بن المتوكّل.

الأعلام٢/ ١٢٦

٤٠. جواد (محمد جواد) بن شرف الدين محمد مكّي بن محمد بن علي بن الحسن العاملي الأصل، النجفي، من ذرية الشهيد الأوّل (....ـ بعد ١١٨٠هـ): فقيه إمامي، أصولي، محدّث، لغوي، شاعر، من العلماء المبرّزين في عصره. له تقريظ على «القصيدة الكرارية» لمحمد شريف الكاظمي المنظومة(سنة ١١٦٦هـ)، أوّله:

وردت فأودت بالظلام الأعكر   وبدت فأخفت كلّ ضوءٍ نيّر

وهو من مشايخ فقيه الطائفة السيد محمد مهدي بحر العلوم النجفي، وكان والده شرف الدين محمد مكي فقيهاً، من جلّة العلماء.

أعيان الشيعة٤/ ٢٩٥

ماضي النجف وحاضرها٢/ ٤٠٩

طبقات أعلام الشيعة ٦/ ١٥٢

٤١. الحسن بن أبي طالب الحسني الطباطبائي، الكازروني(...ـ ١١٦٩هـ): فقيه إمامي، أُصولي، مفسّر، حكيم، متكلم، محدّث. لقيه عبد النبي القزويني بقزوين سنة (١١٦٦هـ)، وتوفّي بالبصرة في طريقه إلى زيارة مشاهد الأئمّة عليهم السلام في العراق. له رسالة في تحقيق أصحاب الإجماع من الرواة.

تتميم أمل الآمل ١١٢ رقم ٦٢

طبقات أعلام الشيعة ٦/ ١٧٦

٤٢. الحسن بن عبد الحسين بن جلال الدين الحسيني، الطالقاني الأصل، النجفي(...ـ ١١٢٧هـ): عالم إمامي، فقيه، ورع. أخذ عن الفقيه قاسم بن محمد ابن جواد الكاظمي، وأجاز لابن أخيه السيد منصور بن محمد بن عبد الحسين الطالقاني. وهو والد الفقيه الحسين (المتوفّى سنة ١١٦٢هـ) الذي رثىٰ والده صاحب الترجمة وأرّخ وفاته بقوله:

غاضت به (عين) العلوم فأرّخوا　　　بالخلد حطّ رحال سيدنا الحسن

أعيان الشيعة ٥/ ١٢٩

طبقات أعلام الشيعة ٦/ ١٧١، ٢٠٩ (ضمن ترجمة ولده الحسين)

٤٣. حسن بن محمد بن أحمد العمروي، الغزّي الشهير بالنخّال(...ـ ١١٦٥هـ): فقيه شافعي. تتلمذ بمصر علىٰ: مصطفى العزيزي، وأحمد الأسقاطي، وعبدالرؤوف السجيني وأحمد الملوي، وأُجيز بالفتوىٰ والرواية. وعاد إلى بلدته، فدرّس وأفتىٰ.

سلك الدرر ٢/ ٣٤

أعلام فلسطين ٢/ ١٧٧

٤٤. الحسن بن محمد أمين الموسوي الحائري(...ـ...) : عالم إمامي، فقيه، عابد. لقيه عبد النبي القزويني لما قدم كربلاء في سفره الأوّل وأثنى عليه. وألّف عبد الرحيم بن محمد يونس الدماوندي(المتوفّى بعد ١١٥٠هـ) بالتماسه شرح حديث (صورته عارية عن المواد).

تتميم أمل الآمل ١٠٧ برقم ٥٨
طبقات أعلام الشيعة ٦/ ١٦٥

٤٥. حسن العاملي ثمّ الحائري(...ـقبل ١١٩١هـ): فقيه إمامي، أُصولي، جاور بالحائر(كربلاء) ولقيه هناك عبد النبي القزويني. أقول: لعلّه متّحد مع الحسن بن سليمان العاملي الذي قرأ علىٰ محمد بن أحمد الجزائري النجفي في علم الحديث والدراية والفقه، وأجازه في سنة (١٠٦٤هـ). ولابن سليمان هذا رسالة ميزان المقادير.

تتميم أمل الآمل ١١٤ برقم ٦٥
تراجم الرجال للحسيني ١/ ١٥٠ برقم ٢٥٨

٤٦. حسين بن أحمد بن أبي بكر الحلبي المعروف بالداديخي(١٠٩٥ـ ١١٧٥هـ): ولد بحلب ودرس على علمائها، و درّس بالمدرسة البولادية، و تولّىٰ نيابات حلب من قبل قضاتها. له حاشية كبيرة على «الدرر والغرر» للملا خسرو في فقه الحنفية، وكتاب في السياسة، وقرّة العين في إيمان الوالدين، والفيض المنبوع في المسموع.

سلك الدرر ٢/ ٤٩
إعلام النبلاء ٧/ ٢٣

٤٧. الحسين بن جمال الدين بن يوسف بن أحمد بن نعمة الله بن خاتون العاملي العيناثي، المشهدي(... ـ بعد ١١٢٤هـ): عالم إمامي، فقيه. قرأ علىٰ محمد

ابن الحسن الحرّ العاملي (المتوفّى ١١٠٤هـ) وأُجيز منه. وصنف كتاب وسيلة الرضوان في عمل شهر رمضان، وقطعة من شرح «المختصر النافع» للمحقّق الحلي. وصحّح نسخة من «نهج البلاغة» تاريخ كتابتها سنة (١١٢٤هـ).

أمل الآمل ١/ ٦٨

أعيان الشيعة ٥/ ٤٦٧

طبقات أعلام الشيعة ٦/ ٢٠٠

٤٨. الحسين بن خضر بن محمد يحيى بن مطر المالكي الجناجي (حدود ١١٢٩ــ ١١٩٧هـ): فقيه إمامي، أُصولي، من العلماء المجتهدين الموصوفين بالتقوىٰ والصلاح. توفّي في النجف الأشرف، ورثاه السيد صادق الفحّام بقصيدة أرّخ فيها وفاته، وعزّىٰ بها أخويه: جعفر كاشف الغطاء ومحسن.

أعيان الشيعة ٦/ ٩

ماضي النجف وحاضرها ٢/ ٢٠٨ برقم ٣

٤٩. الحسين بن عبد العبّاس القطيفي (....ـ....): عالم إمامي. أجاز له ناصر بن محمد الجارودي القطيفي بإجازة وصفه فيها بالمحقّق المدقّق الفطن الفقيه.

طبقات أعلام الشيعة ٦/ ٢١٥ (ق١٢)

٥٠. الحسين بن عبد علي بن محمد بن يحيى الخمايسي، النجفي (....ـ حدود ١١٠٧هـ): فقيه إمامي مجتهد. أخذ عن أبيه عبد علي (المتوفى ١٠٨٤هـ). و قرأ عليه الفقيه أحمد بن إسماعيل الجزائري النجفي، وروىٰ عنه.

معارف الرجال ٣/ ٢٨٩ (ضمن الترجمة ٥٤٠)

أعيان الشيعة ٦/ ٦٦

طبقات أعلام الشيعة ٦/ ٢٠٢

٥١. حسين بن محمد بن علي بن شرحبيل البوسعيدي الدرعي المغربي(١٠٧٩ـ ١١٤٢هـ): فقيه مالكي، شيخ الطريقة الشاذلية في التصوّف. بنىٰ عدّة مدارس وزوايا ورباطات. وصنّف شرحين على «صغرى السنوسي» وثلاثة شروح على «سيف النصر» لابن ناصر، وإنارة البصائر في ترجمة الشيخ ابن ناصر.

الأعلام٢/ ٢٥٦

٥٢. حسين بن محمد المحلّي المصري (...ـ ١١٧٠هـ): فقيه شافعي، فرضي، أُصولي، عالم بالمعقول، جيّد الحفظ والاستحضار للفروع الفقهية. له تآليف، منها: فتح ربّ البرية على «متن السخاوية»، وهو كتاب مشهور معتمد في فروع الفقه الشافعي، الإفصاح عن عقد النكاح، كشف اللثام عن أسئلة الأنام ، الكشف التام عن إرث ذوي الأرحام، كشف الأستار عن مسألة الإقرار، وشرح «النزهة»، وغير ذلك.

عجائب الآثار١/ ٣٠٢

هدية العارفين١/ ٣٢٦

٥٣. حسين بن مصطفى بن عبد الرحمان بن محمد المعروف بالحصني(...ـ ١١٧٣هـ): فقيه شافعي. ولد بدمشق وقرأ على شيوخها، وتتلمذ على أحمد النحلاوي، ودرّس ثمّ لازم بيته حتى توفّي. له حاشية على «المنهاج» في فروع الشافعية.

سلك الدرر٢/ ٦٢

٥٤. حيدر بن نور الدين علي بن علي بن الحسين بن أبي الحسن الموسوي العاملي، نزيل أصفهان(...ـ...): عالم إمامي، فقيه. روىٰ عن أبيه (المتوفّى ١٠٦٨هـ) وجدّه لأُمّه نجيب الدين علي بن محمد بن مكي العاملي الجبعي.

وصنّف كتاب الكشكول، وشرحاً على «خلاصة الحساب» لبهاء الدين العاملي.

أمل الآمل ١/ ٨١ برقم ٧٨

تكملة أمل الآمل ٩٦ برقم ١٦٤

طبقات أعلام الشيعة ٦/ ٢٢٩

٥٥. خليل بن إبراهيم بن علي، أبو الإمداد و أبو مفلح اللقاني المصري (....ـ ١١٠٥، ١١٠٤هـ): فقيه مالكي. درس على والده وأخويه عبد السلام و محمد والنور الأجهوري والشبراملّسي وعبد الله الخرشي والشمس البابلي وعامر الشبرواي وغيرهم. وأخذ عنه جماعة . له فهرس بشيوخه سمّاه إتحاف ذوي الإرشاد بتحرير ذوي الأسناد.

شجرة النور الزكية ٣١٧ رقم ١٢٣٥

هدية العارفين ١/ ٣٥٤

٥٦. خليل الله بن عبد الله الحسيني المرعشي (....ـ حياً ١١٦٣هـ): فقيه إمامي، أديب، من علماء عصر السلطان كريم خان الزندي (الذي ولي الحكم سنة ١١٦٣هـ) ووزرائه. له شرح على «نهج البلاغة» و ديوان شعر. دفن بشيراز بمشهد السيد أحمد بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام.

أعيان الشيعة ٦/ ٣٥٧

٥٧. درويش بن ناصر الدين البعلي ثمّ الدمشقي المعروف بالحلواني (....ـ ١١٠٧هـ): فقيه حنفي، عالم بالحديث والكلام. درس على: إبراهيم الفتّال، وإسماعيل الحائك، ومحمد بن علي الحصكفي، وسمع الحديث على مفتي الرملة خير الدين الرملي، وأخذ بدمشق عن محمد بن سليمان المغربي. ولازم التدريس بالجامع الأموي فأخذ عنه: محمد بن إبراهيم التدمري، ومحمد بن زين الدين

الكفيري، وعبد الرحمان القاري. وجمع منسكاً في الحجّ.

سلك الدرر٢/ ١١٢

٥٨. ذياب بن محمد بن سحاب الخاقاني، من آل جويبر، نزيل النجف الأشرف(...ـ حيّاً ١١٨٠هـ): فقيه إمامي، مجتهد، أُصولي. درس في النجف وتخرّج على علمائها. و تصدّىٰ للتقليد والفتيا. له رسالة عملية، ورسالة في الكلام، و هو والد الفقيه شبير المجاز من جعفر كاشف الغطاء، و جدّ أُسرة الصغير المعروفة.

ماضي النجف وحاضرها٢/ ٤١٤(ضمن ترجمة بيت الصغير)

معجم رجال الفكر والأدب في النجف٢/ ٤٦٧

٥٩. زيد بن عبد الله بن الحسن بن سعيد بن محمد بن جابر الأنسي الضوراني اليمني المعروف بالعيزري(١٠٦٥ـ ١١٤٢هـ): درس على سعيد بن سند الصحيحي. ثمّ رحل إلى ذمار ودرس الفقه على علمائها. وتولّى القضاء بذمار وأنس وجبلة وغيرها، ثمّ اعتذر في خلافة المتوكل. قال صاحب مطلع الأقمار: عالم عامل متورّع محقق في الفروع والأُصول.

نشر العرف ق ٢/ ج١/ ٦٥١ برقم ٢١٦

٦٠. زين الدين بن محمد تقي الفوعاني العاملي، الكاظمي(...ـ...): عالم إمامي جليل وفقيه كبير. انتقل مع أخويه زين العابدين ومحمد علي إلى العراق، وسكن الكاظمية، وأفتىٰ، وصار من المرجوع إليهم في ذلك، واشتهر. زاره عبد النبي القزويني وأثنىٰ عليه ببالغ الثناء، و إليه ينسب آل زيني بالكاظمية اليوم.

تتميم أمل الآمل١٦٩ برقم ١١٩

طبقات أعلام الشيعة ٦/ ٢٩٧

٦١. زين العابدين بن محمد بن أحمد محسن بن علي الأسدي العاملي، الحلي،

النجفي(...ــ١٢٠٠هــ): عالم إمامي كبير، لـه يد طولى في الفقه والأُصـول. تلمذ على السيد محمـد جواد العاملي صاحب «مفتـاح الكرامة» وصاهـره على ابنته، و الشيخ جعفر كاشف الغطاء، وتوفي قبلهما. وهو والد الفقيه الشهير محمد رضا بن زين العابدين (المتوفّـى ١٢٦٩هـ).

أعيان الشيعة٧/ ١٦٤

الكرام البررة٢/ ٥٩٠

٦٢. زين العابـدين بن نجم الـدين الأنصاري(...ـ حيّاً ١١٢٤): فقيـه إمامـي، من تلامـذة محمد بـاقر بن محمـد تقي المجلسي. لـه شرح بالفـارسية على فرائض«شرائع الإسـلام» للمحقّق الحلّي، نقل فيـه الأقوال والأدلّـة و ذكر مـا هو المختار له. ولعلّه هو المير زين العابدين الأنصاري الحائري أُستاذ محمد مؤمن بن محمد قاسم الشيرازي في النحو الفقه والأُصول.

الذريعة١/ ٤٤٤برقم ٢٢٣٤

طبقات أعلام الشيعة٦/ ٢٩٩

تلامذة العلاّمة المجلسي٢٧برقم ٢٩

٦٣. سلمان بن خليـل بن الغـازي القزويني(...ـــ...):عالم إمامـي، جليل القدر. حجّ في سنة (١٠٨٧هـ). وصنّف رسـالة مناسك الحجّ، وأُخرى في تحريـم صلاة الجمعة في زمن الغيبة. وقد مرّت ترجمة والده خليل (المتوفّى سنة ١٠٨٩هـ) في القرن الحادي عشر

أمل الآمل ٢/ ١٢٨برقم ٣٥٩

رياض العلماء ٢/ ٢٦٤

طبقات أعلام الشيعة ٦/ ٣١٨

٦٤ . سليمان بن علم الهدى محمد بن محمد محسن بن المرتضى، نصير الدين أبو علي الكاشاني، الفيضي(١٠٨٤ـ ١١٢٠هـ أو بعد ١١٢٧هـ): فقيه، أُصولي، متكلّم، محدّث، مفسّر. أخذ عن والده وأعمامه. وسافر إلى أصفهان واجتمع بالسلطان سليمان الصفوي، وعيّنه العلاّمة المجلسي ـ حينما كان شيخ الإسلام ـ نائباً للصدر في كاشان وتوابعها. له تآليف أكثرها تعاليق على آثار جدّه محمد محسن (الفيض).

مقدمة معادن الحكمة١/ ٢١

طبقات أعلام الشيعة ٣٢١

٦٥ . سليمان بن يحيى بن عمر الأهدل الزبيدي، أبو المحاسن اليمني(١١٣٧ـ ١١٩٧هـ): درس على: والده، ومحمد بن علاء الدين المزجاجي. وبرع في العلوم العقلية والنقلية. ودرّس فأخذ عنه طلبة بلده. وصار محدّث الديار اليمنية ومفتي زبيد ومرجعهم. له وشي حبر السمر في شيء من أحوال السفر (في رحلته)، والنفس اليماني في تراجم شيوخه.

البدر الطالع١/ ٢٦٧

الأعلام٣/ ١٣٨

٦٦ . شاه ويردي التبريزي(...ـ...): فقيه إمامي، أُصولي، من أكابر العلماء. له حواشٍ على «تمهيد القواعد الأُصولية والعربية» للشهيد الثاني، تدلّ على سمو مكانته العلمية.

تتميم أمل الآمل١٧٩ برقم ١٣٤

طبقات أعلام الشيعة٦/ ٣٣٢

٦٧ . صالح بن حسن بن أحمد بن علي البهوتي، أبو الهدى المصري(...ـ

١١٢١هـ): فقيه حنبلي، فرضي، عالم بالمعقول والمنقول. درس على: منصور البهوتي، ومحمد الخلوتي، وسلطان المزّاحي، وعمّه الشمس الخلوتي، وعامر الشبراوي. له ألفية في الفقه وأُخرى في الفرائض، ونظم «الكافي» وغير ذلك.

عجائب الآثار١/ ١٢١

هدية العارفين ١/ ٤٢٤

الأعلام٣/ ١٩٠

٦٨. صدر الدين بن القاضي محمد سعيد بن محمد مفيد القمّي(... ـ بعد ١١٤٨هـ): عالم إمامي، متكلّم، قاضٍ. أخذ عن أبيه. ودرّس في روضة السيدة فاطمة بنت الإمام موسى الكاظم عليه السلام المعروفة بـ(معصومة) في مقبرة السلاطين، وحضر درسه في «أُصول الكافي» السيد عبد الله بن نور الدين التستري.

الإجازة الكبيرة للتستري١٤٢ برقم ٢٣

طبقات أعلام الشيعة٦/ ٣٨٢

٦٩. عبد الباقي بن عبد الرحمان بن محمد الدمشقي المعروف بابن مغيزل(حدود١٠٦٠ـ ١١٣٩هـ): من علماء الشافعية في الفقه والتفسير والنحو. أخذ الفقه عن: محمد العيشي، و علي الكاملي. و الحديث عن أبي المواهب، و أُصول الدين عن يحيى الشاوي. وبرع ودرّس العلوم بالجامع الأموي، فاجتمع إليه الطلبة. وكان إذا حضر مجلساً ذكر مبحثاً من التفسير أو الفقه فيستفيد الحاضرون و ينبعث الطلبة لمراجعة ذلك المبحث. له فوائد وأشعار.

سلك الدرر٢/ ٢٣١

٧٠. عبد الحسين الحويزي القارئ(... ـ بعد ١١٣٠هـ): عالم إمامي، مقرئ، زاهد. له كتاب في الفقه. انتفع به السيد عبد الله بن نور الدين الجزائري

التستري، و قال عنه: كان أعرف أهل زمانه بالتجويد وأحذقهم فيه علماً وعملاً.

الإجازة الكبيرة للتستري ١٤٣ برقم ٢٥

طبقات أعلام الشيعة ٦/ ٤٢٠

٧١. عبد الخالق بن أحمد بن رمضان الميداني الدمشقي المعروف بالزيادي(حدود ١١٤٩ـ ١١٩٦هـ): ولد بدمشق. ودرس بمصر على: أحمد الملوي، وعمر الطحلاوي، وعطية الأجهوري، وعبد الله الشبراوي، ومحمد الحفناوي، درس عليهم المعقول والمنقول، وأجازوه. ورجع إلى دمشق فدرّس وأخذ عنه الطلبة. وكان يتعرّض للوكالات والخصومات والدعاوي، فيقع في المضرّات.

سلك الدرر٢/ ٢٥٨

٧٢. عبد ربّه بن أحمد الديوي الضرير(...ـ ١١٢٦هـ): فقيه شافعي، نحوي، فرضي، عروضي، كثير الاستحضار والحفظ. رحل من بلده إلى دمياط، وجاور بالمدرسة المتبولية، ودرس على الشمس بن أبي النور وتفقّه به، وقرأ عليه القرآن وأخذ عنه التصوّف. ثمّ رحل إلى القاهرة، فحضر عند الشهاب البشبيشي والشمس الشرنبابلي، ثمّ درّس فقصدته الطلبة.

عجائب الآثار ١/ ١٢٦

٧٣. عبد الرحمان بن أحمد بن محمد بن علي بن عمر الدمشقي، المعروف بالقاري(١٠٧٢ـ ١١٤٨هـ): مفتٍ حنفي. نشأ تحت نظر والده الذي كان قاضياً بآمد. ولازم رجب باشا والي دمشق، فاشتهر وتموّل. وولي إفتاء دمشق بعد إقصاء محمد بن إبراهيم العمادي، ثمّ عُزل بعد ستة أشهر. وتولّى أيضاً نيابة القضاء بمحكمة الباب مراراً و تدريس الظاهرية.

سلك الدرر٢/ ٢٩١

٧٤. عبد الرحمان بن محمد بن حجازي البقاعي الكفرسوسي ثمّ الدمشقي(...ـ ١١٧٩هـ): فقيه شافعي. درس على: محمد الحبّال، وإلياس الكردي، وعبد القادر الحنبلي التغلبي. وتفوّق ودرّس بالجامع الأموي، وولي إفتاء الشافعية بدمشق. وأقام بالقسطنطينية مدّةً، وتوفّي بدمشق.

سلك الدرر٢/ ٣٢٤

٧٥. عبد الرحيم الشريف، الأصفهاني ثمّ النجفي (...ـ بعد ١١٠٠هـ): فقيه إمامي. انتقل إلى النجف ودرس على علمائها حتى برع. أعقب ولدين؛ محمد الكبير، ومحمد الصغير ،وهذا الأخير هو والد جدّ الفقيه الشهير محمد حسن بن باقر المعروف بصاحب الجواهر. وكان والد المترجم قد صاهر السيد محمد باقر بن إسماعيل الحسيني الخاتوني على بنته فاطمة، فجاءهم هذا اللقب (الشريف) من المصاهرة.

ماضي النجف وحاضرها٢/ ٤٠٢

طبقات أعلام الشيعة ٦/ ٤٢٦

٧٦. عبد السلام بن زين العابدين بن عباس بن علي الموسوي، العاملي (١١٦٥ـ ١١٨٩هـ): فقيه إمامي، زاهد، عابد. ولد في جبشيت(قرية في الشقيف بجبل عامل)، ودرس الفقه والأصول على ابن عمه السيد صالح بن محمد بن شرف الدين إبراهيم الموسوي(المتوفّى ١٢١٧هـ)، وحصل منه على إجازة مفصلة تاريخها (١١٨٦هـ). له أرجوزة في مواليد الأئمة ووفياتهم ومشاهدهم، وشعر كثير في المناجاة؛ توفي شاباً.

بغية الراغبين١/ ٦٢

تكملة أمل الآمل٢٦٢برقم ٢٢٨

أعيان الشيعة٨/ ١٥

٧٧. عبد الغفور بن محمد النابلسي المعروف بـالجوهري (...ـ ق١٢): فقيه شافعـي، نحوي، منطقي، صـوفي. درس على أبي بكر الأخـرمي، وأخـذ التصوّف الشاذلي عن محمد المزطاري المغربي، ولقي عبد الغني النابلسي. من تآليفه: حاشية على «شرح المعفوّات» لابن عماد، و شرح على «قصيدة أبي مدين الغوث»، ورسالة في التصوّف.

سلك الدرر٣/ ٢٩

٧٨. عبد الغني بن معزّ الدين محمد الحسيني(...ـ بعـد ١١٢٠هـ): فقيه إمامي، محدّث. قـرأ عليه ولـده عبـد العظيم كتـاب «شرائع الإسلام في مسـائل الحلال والحرام» للمحقّق الحلّي. وكتب بخطّـه جملة مـن الكتب. وله حـواشٍ على الشرائع المذكور و«الـوافي» في الحديث لمحمد محسن المعـروف بالفيض الكـاشاني و«تحرير القواعد المنطقية في شرح الشمسية» لقطب الدين الرازي.

الذريعة ٦/ ٣٦ برقم ١٦٩

طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٣٣٤، ٦/ ٤٤١

تراجم الرجال للحسيني١/ ٣١٣برقم١

٧٩. عبد الفتاح بن درويش التميمي، نزيل القدس (...ـ ١١٣٨هـ): فقيه حنفي، مفتٍ. جـاور بالقـدس، وتفقّه على مفتيهـا عبد الـرحيم اللّطفي، وتـزوّج بابنتـه، وناب عنـه في إفتاء القـدس مرّات عـديدة. لـه الفوائد الفتـاحيّة في فقـه الحنفية، وفتاوى.

سلك الدرر٣/ ٤١

٨٠. عبد الفتـاح بن محمد الحمصي المعـروف بالسباعي(...ـ ١١١١هــ): طلب العلـم في سنّ الثـلاثين، فتمكّن من العلـوم، وأخذ الطـريقـة الشاذليـة في

التصوّف عن عبد الغني المغربي. وتولّى إفتاء حمص عدّة سنين. له تآليف في النحو والفقه والتوحيد، وفتاوى بالعربية والتركية. وتوفّي بالقسطنطينية.

سلك الدرر ٣/ ٤٦

٨١. عبد القادر بن أبي بكر الصديقي، محيي الدين أبو الفرج المكّي الحنفي (...ـ ١١٣٨هـ): درس على أبي الأسرار حسن بن علي العجيمي المكّي. وسمع عليه «الموطّأ» و «الصحيحين»،وعرض عليه كثيراً من الكتب. وتولّى إفتاء مكة. له تبيان الحكم بالنصوص الدالة على الشرف من الأمّ، ومجموعة منشآت ، وفتاوى.

سلك الدرر ٣/ ٤٩

معجم المؤلفين ٥/ ٢٨٥

٨٢.عبد الكريم بن علي المسيري المصري المعروف بالزيّات(...ـ ١١٨١هـ): لازم الشيخ سليمان الزيات وصار معيد درسه، ودرس على علماء عصره، فبرع. ودرّس الطلبة، ثمّ لازم دروس الحفني وأخذ عنه التصوّف، وأُرسل من قِبله إلى بلاد الصعيد، فأقبل عليه الناس ودرس وأفتى ووعظ وتموّل. ثمّ تقلّبت به الأحوال فأُوذي وصودرت أمواله، ورجع إلى بهجورة في الصعيد، فتوفّي بها.

عجائب الآثار ١/ ٣٣٤

٨٣. عبد الكريم الإيرواني، نزيل قزوين(...ـ حيّاً حدود ١١٣٠هـ): فقيه إمامي، أُصولي، من تلامذة عبد الله بن عيسى الأفندي التبريزي(المتوفّى قبل سنة ١١٣٠هـ). له رسالة في أصل البراءة لم تتمّ.

الفوائد الرضوية ٢٣٩

أعيان الشيعة ٨/ ٤٢

٨٤.عبد الله بن أحمد النابلسي المعروف بالشرابي، الفقيه الشافعي(قبل ١١٠٠ـ ١١٤٧هـ): قرأ القرآن وجوّده على والده، وقرأ على عبد الحقّ بن أبي بكر الأخرمي، وأخذ التصوّف الشاذلي عن المزطاري. ورحل إلى مصر وأقام بها، وتضلّع من الفقه والتفسير والحديث. وعاد وتولىٰ الإفتاء والتدريس، فأخذ عنه الطلبة.

سلك الدرر٣/ ٨٢

٨٥.عبد الله بن عبد الغفور النابلسي المعروف بالجوهري (...ـ ١١٣٧هـ): فقيه شافعي. نحوي، فرضي، صوفي. قرأ القرآن على عمّه عبد المنان، وتفقّه علىٰ والده، وأخذ الطريقة الشاذلية في التصوّف على المزطاري المغربي. له حاشية على «شرح الأجرومية» لخالد في النحو، ورسائل في التصوّف.

سلك الدرر٣/ ٨٨

الأعلام٤/ ٩٩

٨٦.عبد الله بن محمد، أبو محمد الفاسي الخيّاط الشهير بالهاروشي(...ـ ١١٧٥هـ): فقيه مالكي، صوفي. أخذ عن :محمد بن عبد القادر الفاسي، وأحمد بن محمد بن جابر النايلي، وقاسم الخصاصي، ومحمد العياشي. له كنوز الأسرار في الصلاة على النبيّ المختار، والفتح المبين والدرّ الثمين، وهو تذييل وشرح لكتابه الأوّل. توفّي بتونس.

شجرة النور الزكيّة ٣٥٤رقم ١٤١٣

الأعلام٤/ ١٣٠

٨٧.عبد الله بن محمد العاملي الفقعاني، نزيل أصفهان(...ـ بعد ١١٠٠هـ): فقيه إمامي، محدّث، زاهد. درس عند محمد بن علي بن الحسين الحر العاملي وغيره من علماء جبل عامل، وسكن أصفهان. روىٰ عن علي بن محمد بن

الحسن بن زين الدين (الشهيد الثاني) العاملي ثمّ الأصفهاني،وروىٰ عنه محمد حسين بن الحسن بن إبراهيم الميسي العاملي ثمّ الحائري.

أمل الآمل ١/ ١١٣ برقم ١٠٨

الإجازة الكبيرة للتستري ٩٢

طبقات أعلام الشيعة ٥/ ٣٥١، ٦/ ٤٦٩

٨٨. عبد الله بن محمد كاظم بن شاه محمد التبريزي(.... حياً ١١٥٣هـ): فقيه إمامي، أُصولي، ماهر. له اطّلاع وتبحّر في العلوم العقلية والنقلية. أخذ عن والده، وأقام في النجف مدّةً. وصنّف شرحاً على «النخبة» في الفقه لمحمد محسن المعروف بالفيض الكاشاني، أتمّ المجلد الثالث منه في سنة (١١٥٣هـ). وكتب بخطّه بعض المؤلّفات، منها «رسالة المواعظ» لمحمد جعفر الكرماني الخراساني ثمّ الأصفهاني وذلك في سنة (١١١٩هـ).

طبقات أعلام الشيعة ٦/ ٤٥٥

الذريعة ١٤/ ١٠٢ برقم ١٩٠٨

تراجم الرجال ١/ ٣٣١ برقم ٦٠٠

٨٩. عبد الله الجموسي الصفاقسي(....بعد ١١٤٠هـ): فقيه مالكي. تفقّه على عبد العزيز الفراتي، ولازمه أتمّ الملازمة، وزاول تعليم القرآن والحديث النبويّ. وكان يحضر في مجلس شورى الأحكام ثمّ منع من الحضور لمعارضته للفقهاء والقضاة. له ألفية في النحو، ونظم «المختصر» في الفقه لخليل الجندي.

تراجم المؤلفين التونسيين ٢/ ٦٠ برقم ١٠٥

٩٠. عبد الله الدماوندي، القاضي (.... حياً ١١٢٨هـ): عالم إمامي مبرّز، قاضٍ. له مكتبة وقف جملة من كتبها على العلماء.

طبقات أعلام الشيعة ٦/ ٤٦١

٩١. عبد الله الموصلي المدرِّس(حدود ١٠٦٠ ـ ١١٥٩): درس على علماء الموصل كالمولى موسىٰ و يحيى المفتي وحمد الجوميلي، ودخل القسطنطينية ورجع فحجّ، ودرّس في بلاده الفقه والحديث والتفسير. وكان يتحاشىٰ معاشرة الحكّام. له منظومة في الأشكال المنطقية الأربعة.

سلك الدرر٣/ ١١٧

٩٢. عبد المحسن بن محمد بن أسعد أفندي الأسكداري الأصل، المدني المولد، الحنفي(١١٢٨ ـ ١١٨٣هـ): درس على :محمد حياة السندي، ومحمد بن الطيّب المغربي، ومحمد أفندي الشرواني، ومصطفى بن محمد الأيوبي الرحمتي. وتولّى إفتاء المدينة بعد عمّه عبد الله نحواً من ثلاثين سنة. له سفر كبير جمع فيه فتاويه ومسائله العلمية. وجرت عليه محنة فسجن ثمّ أُطلق وعاود الإفتاء.

سلك الدرر٣/ ١٣٤

الأعلام٤/ ١٥١

٩٣. عبد المنعم بن خضر الحمصي المعروف بابن الأشرف(...ـ حدود ١١٦٠هـ): ولد بحمص ونشأ بها ثمّ رحل إلى مصر، ودرس على علمائها كالسيد علي الضرير ثمّ رحل إلى الروم، وأهدىٰ إلى الوزير علي باشا شرحه على «بدء الأمالي» فأكرمه. وولي تدريس الأشرفية بحلب و إفتاء طرابلس الشام.

سلك الدرر٣/ ١٣٩

٩٤. عبد النبي بن محمد بن سليمان البحراني المقابي (...ـ حدود ١١١٥هـ): فقيه إمامي مجتهد، حافظ، واسع الإطلاع علىٰ فروع الفقه، محيط بها. ولي إمامة الجمعة والجماعة في قرية مقابا بعد أحمد بن محمد بن يوسف المقابي

(المتوفّى سنة ١١٠٢هـ). رآه يوسف البحراني (١١٠٧ـ ١١٨٦هـ) وهو صغير السنّ، ورآه عبد الله بن صالح السماهيجي(١٠٨٦ـ ١١٣٥هـ) والمترجم في أواخر عمره، ولكنّه لم يحضر درسه ولم يرو عنه.

لؤلؤة البحرين ٨٦ ـ ٩٠(ضمن الترجمة المرقمة ٣٣)
أنوار البدرين ١٢٦(ضمن الترجمة ٥٧)
طبقات أعلام الشيعة ٦/ ٤٧٩

٩٥. عثمان بن أبي بكر الدمشقي الشهير بالنحّاس(...ـ ١١٣١هـ): فقيه شافعي، فرضي، نحوي. أخذ الفقه والحديث عن: أبي المواهب الحنبلي، وإبراهيم الكوراني، ومحمد بن داود العناني، وخليل بن إبراهيم اللقاني، وإسماعيل الحائك، وغيرهم. ودرّس وأفاد وأخذ عنه جماعة. وتولّى إمامة جامع الأغا وخطابة النطاعين.

سلك الدرر٣/ ١٤٧

٩٦. عثمان بن محمد بن رجب بن محمد البعلي الأصل الدمشقي المعروف بالشمعة (قبل ١٠٨٠ـ ١١٢٦هـ): مدرّس شافعي، واعظ، مطّلع على التفسير والقراءات. درس على: إسماعيل المفتي، ونجم الدين الفرضي، و عبد الغني النابلسي، وأبي المواهب الحنبلي. وبرع في العلم ودرّس الفقه والأصول والفرائض ومصطلح الحديث وفنون العربية بالجامع الأموي، ووعظ بجامع السنانية.

سلك الدرر٣/ ١٦٦

٩٧. علم الهدىٰ بن الداعي بن علم الهدىٰ بن ملك أردشير بن عبد اللطيف بن الحسن بن الشهيد الثاني العاملي (...ـ حيّاً ١١٠٧هـ): فقيه إمامي،

مفسّر، محدّث، رياضي. أجاز لمحمد كريم الأراني. وصنّف كتاباً في الفقه الاستدلالي(مخطوط).

أعيان الشيعة ٨/ ١٤٩

الذريعة ١٦/ ٢٨٨برقم ١٢٥٩

٩٨. علي بن إبراهيم بن عبد الرحمان بن محمد العمادي الدمشقي(١٠٤٨ـ ١١١٧هـ): فقيه حنفي، أديب، شاعر. درس على: والده، وعمّيه شهاب الدين وكمال الدين، ومحمود الكردي، وإبراهيم الفتال، ورجب القطيفي. ودرّس بالسليمانية. وولي إفتاء الحنفية بدمشق ثمّ عزل عنه. و له شعر.

سلك الدرر٣/ ١٩٦

الأعلام٤/ ٢٥٢

٩٩.علي بن أحمد بن علي الدمشقي الشهير بابن كزبر(أواخر١١٠٠ـ ١١٦٥هـ): فقيه شافعي، مقرئ، رحلة. أخذ القراءات عن البقري وغيره، و تفقّه على :إلياس الكردي، و عبد الغني النابلسي، وعثمان القطّان، ومحمد الكاملي. ورحل إلى مصر فدرس على: منصور المنوفي، وعبد الرؤوف البشبيشي، وأحمد الملوي، وغيرهم. وعاد إلى دمشق فدرّس ووعظ.

سلك الدرر٣/ ٢٠٥

١٠٠. علي بن شمس الدين بن محمد بن زهران بن علي الرشيدي الشهير بالخضري (١١٢٤ــ ١١٨٦هــ): فقيه شافعي. درس على: أحمد الشبراملّسي، ويوسف القشاشي، و عطية الأجهوري، وعلي الضرير، وغيرهم. ثمّ قدم للجامع الأزهر فسمع على مصطفى العزيزي. وحصل على إجازة بالإفتاء والتدريس.

وصنّف شرح «القطة العجلان»، وحاشية على «شرح الأربعين النووية» للشبشيري.

عجائب الآثار١/ ٤٢١

معجم المؤلفين٧/ ١٠٧

١٠١. علي بن صالح بن موسى بن أحمد بن عمارة، أبو الحسن الشاوري، الفقيه المالكي، مفتي فرشوط(...ـ١١٨٥هـ): درس العلوم بالأزهر على: علي العدوي، وأحمد بن مصطفى السكندري. ورجع إلى فرشوط، فولي إفتاء المالكية بها. أخذ عنه ابن الطيّب ورحل إلى مصر حينما تغيّرت أحوال الصعيد وتوجّه إلى طندتا وتوفّي يوم دخوله إلى بولاق.

عجائب الآثار١/ ٤٠٩

شجرة النور الزكية٣٤٠ برقم ١٣٤٦

١٠٢. علي بن محمد بن أسد الله بن أبي طالب الحسيني العريضي الإمامي الأصفهاني(...ـ قبل ١١١٧هـ): عالم إمامي. قرأ على الحسين بن جمال الدين محمد الخوانساري، وسافر إلى الهند، له كتاب كبير في الفقه سمّاه التراجيح، وكتاب «هشت بهشت»، ترجم فيه ثمانية كتب حديثية إلى الفارسية، منها «عيون أخبار الرضا» و «إكمال الدين»، و ترجم إلى الفارسية كتاب «الإشارات» لابن سينا. وقد عدّه المحدّث النوري من تلامذة محمد باقر المجلسي.

رياض العلماء٤/ ١٨٦

الفيض القدسي ١٩٣

طبقات أعلام الشيعة٦/ ٥٠٠

١٠٣. علي بن محمد بن عبد الله البحراني(...ـ...): فقيه إمامي، معمّر. صنّف كتاباً كبيراً في الفقه، تعرّض فيه للاستدلال على المسائل، ورسالة في الكلام

سمّاها منار السعادات في أُصول الاعتقادات، ترجمها بعض العلماء إلى الفارسية بأمر السلطان سليمان الصفوي (المتوفّى سنة ١١٠٥هـ)

رياض العلماء ٤/ ٢١١
طبقات أعلام الشيعة ٦/ ٥٠٥
الذريعة ١٦/ ٢٨٩ برقم ١٢٦٢

١٠٤. علي بن محمد سالم بن ولي الدين التركماني الأصل، الدمشقي (١٠٠٣ـ١١٠٨هـ): فقيه حنفي، ماهر بفقه مذهبه أُصولاً وفروعاً. درس على شيوخ دمشق والروم، وصار أمين الفتوىٰ مدّةً طويلة، ثمّ درّس الفقه بالجامع الأموي. وولي وظائف أُخرى حتى انتهت إليه معرفة فقه الحنفية. له رسائل وتعليقات وحواش كثيرة.

سلك الدرر ٣/ ٢٢٩

١٠٥. علي بن محمد رفيع الحسني الطباطبائي الأصفهاني (... ـ ١١٩٥هـ): كان من أعيان العلماء في عصره، فقيهاً إمامياً، متكلّماً، مفسّراً. له تآليف كثيرة قد تلف أكثرها، منها: رسالة في صلاة الجمعة، رسالة في حرمة حلق اللحية، حاشية علىٰ «أنوار التنزيل» للبيضاوي، ورسالة في الرجعة. توفّي بأصفهان. وهو من أحفاد العالم الشهير رفيع الدين محمد بن حيدر النائيني الأصفهاني المعروف بـ(رفيعا) والمترجم في الجزء الحادي عشر من موسوعتنا هذه.

أعيان الشيعة ٨/ ٣١١
معجم المؤلفين ٧/ ١٩٨

١٠٦. علي بن نصر الله الحويزي، القاضي (... ـ ١١٥٠هـ): عالم إمامي، فقيه، محدّث. اجتمع به السيد عبد الله بن نور الدين الجزائري التستري بالحويزة

كثيراً واستفاد منه.

الإجازة الكبيرة للتستري ١٥٥ برقم ٣٧

أعيان الشيعة ٨/ ٣٦٧

١٠٧. فرج الله بن محمد حسين التستري(... ـ ١١٢٨هـ): عالم إمامي، بصير بالفقه والتجويد، من الأذكياء. روى عن السيد نعمة الله الجزائري، وتتلمذ عليه السيد عبد الله بن نور الدين بن نعمة الله الجزائري التستري.

الإجازة الكبيرة ١٦٥ برقم ٤٢

أعيان الشيعة ٨/ ٣٩٥

١٠٨. القاسم بن الحسن بن مطهّر بن محمد بن الحسين الجرموزي الصنعاني(... ـ ١١٤٦هـ): فقيه زيدي، مؤرّخ. ولد ببندر المخا أيّام ولاية والده له، ثمّ انتقل إلى صنعاء و طلب العلم على جماعة. وولاّه المهدي صاحب المواهب أعمالاً كان آخرها القضاء بصنعاء. له نزهة الفطن فيمن ملك اليمن، هداية المسترشد (منظومة في فقه الزيدية)، صفوة العاصر في آداب المعاصر، وعقد الجواهر البهيّة في معرفة المملكة اليمنية.

البدر الطالع ٢/ ٤١ برقم ٣٦٥

الأعلام ٥/ ١٧٤

١٠٩. قاسم الحلبي المعروف بالنجّار الحنفي (١٠٧٧ ـ ١١٦٣هـ): درس على مشايخ حلب، وكان يتكسّب ؛ بصنع الأقفال الخشب، ويدرّس الفقه والعقائد والنحو والحديث. أقام بالجامع الذي قرب داره إماماً وخطيباً و متولياً، وكان الطلبة يردونه من البلدان ليقرأوا عليه الفقه.

إعلام النبلاء ٦/ ٤٩٧ برقم ١٠٧٢

١١٠. قاسم المحجوب، أبو الفضل المساكني التونسي(...ـ١١٩٠هـ): فقيه مالكي، مفتٍ. درس ببلده على علي بن خليفة، ثمّ رحل لتونس ودرس على محمد زيتونة وغيره. تولىّ خطّة التدريس والفتيا ثمّ تولىّ منصب كبير المفتين. وأخذ عنه ابناه: محمد وعمر، و صالح الكواش، ومحمد بن سعيد الحجزي، وجماعة.

شجرة النور الزكيّة٣٤٨ برقم ١٣٨٣

١١١. قوام الدين بن محمد بن جمال الدين بن علاء الدين بن محمد بن أبي المجد الحسيني المرعشي(...ـ١١٤٠هـ): فقيه إمامي، محدّث، متكلّم، مؤرّخ، نسابة. من آثاره: نفي الريب عن نشأة الغيب في إثبات المعاد الجسماني.

معجم المؤلفين٨/ ١٣٤

١١٢. كرم الله بن محمد حسن بن كرم الله حبيب بن فرج الله الحويزي(...ـ ١١٥٤هـ): عالم إمامي كبير. أخذ عن عمّه الفقيه عبد الله بن كرم الله حبيب الحويزي، وصاهره على ابنته. وصحبه السيد عبد الله بن نور الدين التستري، وقال في وصفه: كان شيخ الإسلام ومرجع الأنام في الحلال والحرام والقضايا والأحكام. وهو والد محمد (المتوفّى سنة ١١٧٢هـ) المجاز من السيد التستري المذكور.

الإجازة الكبيرة للتستري١٧٠ برقم ٤٤

طبقات أعلام الشيعة ٦/ ٦١٤

١١٣. محسن بن نظام الدين محمد بن الحسين بن نظام الدين القرشي، الساوجي(....ـ...) : فقيه إمامي، محدّث، خبير بالأُصولين. تتلمذ على الخليل بن الغازي القزويني. وولي التدريس بمشهد السيد عبد العظيم الحسني ببلدة الري، فاستمرّ زمناً طويلاً. وكان والده الفقيه نظام الدين قد ولي التدريس به وتوفّي في حدود سنة (١٠٤٠هـ) عن نحو أربعين عاماً. توفّي المترجم في أوائل هذا القرن أو

في أواخر القرن الحادي عشر، ولذا ترجم له الطهراني مرتين.

أعيان الشيعة ٩/ ٥٦

طبقات أعلام الشيعة٥/ ٤٩٢، ٦/ ٦٣٣

١١٤. محمد بن أحمد بن ناصر الحجري البحراني (....ـــ...): فقيه إمامي، أصولي، دقيق النظر. أخذ عنه: علي بن عبد الله الجدحاجي، وعلي بن عبد الله بن عبد الصمد المقشاعي. وقرأ عليه سليمان الماحوزي (المتوفّى ١١٢١هـ) في حداثة سنه كتاب «منهاج الهداية» في تفسير آيات الأحكام لابن المتوج البحراني. توفّي عن نحو ثمانين عاماً و هو راجع من بلاد إيران عن طريق البحر، فرمي فيه.

لؤلؤة البحرين ١٤٠ برقم ٥٨

أنوار البدرين ١٨١ برقم ٨٢

طبقات أعلام الشيعة٦/ ٦٥٥

١١٥. محمد بن أحمد الأزهري المصري، الحنفي، الشهير بالصائم(....ـ ١١٧٠هـ): تفقّه على: علي العقدي، و سليمان المنصوري، ومحمد أبي السعود. وبرع في معرفة فروع مذهبه، ودرّس العلوم بالجامع الأزهر وغيره. ثمّ ارتحل إلى (ينبع) فعاش بها مغموراً إلى أن أجاب مفصّلاً عن مسألة تتعلق بالإرث، فعرف الوزير قدره وأكرمه، وصار يقرئ الفقه والحديث. ثمّ حجّ وعاد إلى مصر، فتوفّي بها.

عجائب الآثار١/ ٢٩٩

١١٦. محمد بن حسين بن مصطفى التدمري الأصل، الحلبي، المعروف بالزمّار أو ابن الزمّار(١٠٨٢ـ ١١٦٧هـ): فقيه شافعي، أُصولي، فرضي. أخذ عن: حسن التفتنازي، ومصطفى الحفرجاوي، وعلي الأسدي، وأبي السعود الكواكبي.

ودرّس فأخذ عنه كثير من أهل حلب كعبد الرحمان الحنبلي صاحب ثبت «منار الإسعاد».

إعلام النبلاء٦/ ٤٩٨ برقم ١٠٧٤

١١٧ . محمد بن خير الدين بن أحمد بن علي الأيوبي العليمي، نجم الدين الرملي (١٠٦٦ـ ١١١٣هـ): فقيه حنفي. له كتب، منها: اللآلي الدريّة في الفوائد الخيرية وهو تجريد حاشية والده على «جامع الأُصولين»، نزهة النواظر(مطبوع) في شرح «الأشباه والنظائر» لابن نجيم، ونتائج الأفكار على «منح الغفّار» في الفروع.
الأعلام٨/ ١٠

١١٨ . محمد بن رحمة الله بن عبد المحسن بن يوسف الأنصاري، جمال الدين الدمشقي الشهير بالأيوبي(١٠٨١ـ ١١٥٠هـ): فقيه حنفي، أديب، ناظم. درس على: والده، وعبد الغني النابلسي، وإسماعيل الحائك، ومحمد بن علي الكاملي، وغيرهم. وبرع واشتهر ودرّس. ورحل للديار الرومية ودرّس بمدرسة البيانية. وله شعر نقله المرادي.

سلك الدرر٤/ ٤٨

١١٩ . محمد بن سعد الأسكداري المدني(١٠٨٨ـ ١١٤٣هـ): فقيه حنفي، عارف بالطبّ والجراحة والأدوية. ولد بالمدينة ونشأ بها، ودرس على أبيه وعلماء المدينة. وتولّى الإفتاء مدّة. له رسالة في تحرير النصاب الشرعي من الدنانير والدراهم، وغير ذلك من المؤلفات. وكان يدور ليعالج المرضى والمجروحين.
سلك الدرر٤/ ٣٤

١٢٠ . محمد بن علي بن إبراهيم الزهري الشرواني المدني(١١١٢ـ١١٧٩هـ):

فقيه حنفـي، مستحضر للمسائل. ولـد بالمدينـة، ودرس الفقه على عمّـه القاضي يـوسف الشرواني، والحديـث على: عبد الله بـن سالم البصري، ومحمـد بـن الطيّب المغربي الفاسي، ومحمد بن إبراهيم الكوراني. وعُرض عليه الإفتاء فلم يقبل.

سلك الدرر٤/ ٦٦

١٢١. محمد بن علي الحميدي (...ـ ١١٧٩هـ): فقيـه حنفي، فلكي. ولي الإفتاء في قـره حصار، ثم ولي القضـاء بمصر. له: ذات الكـرسي، نضرة اللباب في شرح «بهجـة الألبـاب» في علم الإسطـرلاب، وتمليح الأفـواه في تـرتيب «الأشبـاه والنظائر» لابن نجيم في الفقه.

الأعلام٦/ ٢٩٦

١٢٢. محمد بن القاسم بن محمد بن جواد الكاظمـي، النجفي(.....ـ...): فقيه إمـامي. قام مقـام أبيه الفقيه المعـروف القاسم (المتـوفّى بعد ١١٠٥هــ). له حواش كثيرة على «الكـافي» للكليني، وتعليقات في فقه الحديث تـدلّ على تبحّره. وله ابن عالم اسمه محمد قاسم.

طبقات أعلام الشيعة ٦/ ٦٩٣

الذريعة٦/ ١٨٠برقم ٩٨٤

١٢٣. محمد بـن محمد، أبـو عبد الله الخضراوي(١٠٨٧ـ ١١٤٤هـ): من فقهاء المالكيـة المشهوريـن بأفريقيـة، عالم بالمعقـول والمنقول. درس على إبـراهيم الجمل، وسعيـد الشريف، ومحمـد الغماد، و المحجـوز، وقـويسم، وغيرهم. قـال مخلوف: ألّف الشرح المنسـوب لعلي باشا على «التسهيل»! وولي المترجـم تدريس مدرسة النخلة، فأخذ عنه جماعة.

شجرة النور الزكية ٣٢٥برقم ١٢٦٩

١٢٤ . محمد بن ولي بن رسول القيرشهري ثمّ الأزميري الرومي، المفتي الحنفي (...ـ١١٦٥هـ): صنّف كتباً كثيرة، منها: الضمائر على «الأشباه والنظائر»، بدائع البرهان في علوم القرآن، حاشية على «شرح مختصر المنتهى» لابن الحاجب، حاشية على تفسير البيضاوي، زبدة علم الكلام، حاشية على «شرح المنطق» للفناري، وغير ذلك.

هدية العارفين٢/ ٣٢٨

معجم المؤلفين١٢/ ٩٥

١٢٥ . محمد بن يار بن خواجة محمد بن موهب البخاري ثمّ الهندي البرهانبوري(١٠٤١ـ نحو ١١١٠هـ): فقيه حنفي، متصوّف. رحل رحلة طويلة، وعاد فاستقرّ في وطنه. من تصانيفه: مناسك الحجّ، زبدة عقائد الإسلام في شرح «تهذيب المنطق والكلام» للتفتازاني، عمدة الواصف في الصلاة خلف المخالف، خلاصة السير.

الأعلام٧/ ١٣٥

١٢٦ . محمد بن يوسف بن صالح الخطّي الأصل، المقابي البحراني (...ـ ١١٠٣هـ): فقيه إمامي، متكلّم، أديب، شاعر، ماهر في علوم الرياضيات والهيئة. أخذ عن علي بن سليمان القدمي. وأخذ عنه: ولده الفقيه أحمد، وأحمد بن إبراهيم العصفوري. وله حواش وتحقيقات ورسائل في النجوم.

أمل الآمل٢/ ٣١٣برقم ٩٥٢

لؤلؤة البحرين ٣٩برقم ٩

طبقات أعلام الشيعة٦/ ٧٠٥

١٢٧ . محمد إبراهيم بن القاسم بن محمد الكاظمي(....ـ...) عالم إمامي،

متبحّر في الفقه والحديث. قرأ على أبيه الفقيه القاسم (المتوفّى بعد ١١٠٥هـ) كتاب «الكافي» للكليني، وحصل منه على إجازة. له حواشٍ كثيرة على كتاب «الكافي» المذكور، وإجازة لبعض تلامذته تأريخها سنة (١٠٩٨هـ).

طبقات أعلام الشيعة٦/ ٢٤

الذريعة٦/ ١٨٠برقم ٩٨٤

١٢٨ . محمد أمين بن أحمد بن محمد التوني البُشروي الخراساني(... ـ حيّاً قبل ١١٢٤هـ): عالم إمامي. له رسالة في صلاة الجمعة ردّ بها على معاصره الفقيه محمد بن عبد الفتاح التنكابني الشهير بسراب(المتوفّى ١١٢٤هـ) وكان والده أحمد التوني (المتوفّى سنة ١٠٨٣هـ) من العلماء و قد ترجمنا له في الجزء الحادي عشر.

طبقات أعلام الشيعة ٦/ ٧٧

١٢٩ . محمد باقر الهمداني (... ـ ...): عالم إمامي، فقيه. ولي منصب مشيخة الإسلام بهمدان.

تتميم أمل الآمل٨٠ برقم ٣٢

طبقات أعلام الشيعة ٦/ ٩٩

١٣٠ . محمد تقي بن أحمد البروجردي ثمّ الكاشاني(... ـ حيّاً ١١٠٢هـ): فقيه إمامي، أديب، واعظ، من تلامذة محمدباقر بن محمد تقي المجلسي . درس في أصفهان ثمّ سكن في كاشان. أجاز لعبد الله الكاشاني. وصنّف كتاب عين البكاء بالفارسية في مصائب أهل البيت عليهم السلام، واختصره بكتاب لب عين البكاء.

أعيان الشيعة٩/ ١٩١

طبقات أعلام الشيعة ٦/ ١١٧

تلامذة العلاّمة المجلسي٨٣برقم ١١٧

١٣١ . محمد تقي بن محمد جعفر الشرواني (...ـ...): فقيه إمامي. له حواشٍ على «مسالك الأفهام في شرح شرائع الإسلام» للشهيد الثاني. وكان والده محمد جعفر من تلامذة محمد باقر بن محمد تقي المجلسي (المتوفّى ١١١٠هـ)، وله حواش على كتاب المسالك المذكور.

طبقات أعلام الشيعة ٦/ ١٣٧

١٣٢ . محمد تقي المشهدي المشهور بپوست جلاب (...ـ...): فقيه إمامي، مفت. له من كلّ علم حظ كامل. تتلمذ على محمد رفيع بن فرج الجيلاني المشهدي. كان أُستاذه المذكور يوكل إليه أمر الإفتاء، فيمضي فتاواه بلا نظر ولا تأمل. درس عنده عبد النبي القزويني.

تتميم أمل الآمل ٨٧ برقم ٤١

طبقات أعلام الشيعة ٦/ ١١٨

١٣٣ . محمد جعفر النجفي (...ـ...): فقيه إمامي، أُصولي، نحوي، متكلّم، رياضي. قال القزويني: خدمته حين رجوعه من المشهد الرضوي المقدّس، وهو اليوم قاطن في النجف الأشرف.

تتميم أمل الآمل ٩٨ برقم ٤٩

طبقات أعلام الشيعة ٦/ ١٤٣

١٣٤ . محمد حسن البحراني (...ـ...): فقيه إمامي، محدّث، جامع للفنون، ذو حافظة قويّة. له تآليف، منها: رسالة في حكم مفقود الخبر، كتب عليها عبد النبي القزويني حاشية وأرسلها إليه، فلم يصل إليه خبرها. قال الطهراني: وأظنّ أنّ المترجم ابن يوسف العصفوري صاحب «الحدائق الناضرة».

تتميم أمل الآمل ١١٥ برقم ٦٦

طبقات أعلام الشيعة ٦/ ١٦٠هـ

١٣٥ . محمد حسين بن إبراهيم القزويني المشهور بدرباغي(...ـ...):عالم إمامي، فقيه نبيه. له شرح على القصيدة العينية للسيد الحميري سمّاه الشهاب الثاقب.

تتميم أمل الآمل ١٢٥ برقم ٧٧
طبقات أعيان الشيعة ٦/ ٢٠٤

١٣٦ . محمدحسين (حسين) بن عبد الكريم الشيرازي الأصفهاني(...ـ ١١٥٩هـ): عالم إمامي، ذو فكرٍ عميق وذهن دقيق وجلالة ونباهة. ولاّه السلطان نادرشاه قضاء العسكر. وعزله وأعطاه منصب رئاسة أصفهان، فبقي فيه سنة واحدة ثمّ قتله سنة (١١٥٩هـ).

تتميم أمل الآمل ١٢٩
طبقات أعلام الشيعة ٦/ ٢٠٧

١٣٧ . محمد خان بن صفّ شكن خان، السيد شمس الدين الحسيني المرعشي، نزيل الهند(...ـ قبل ١١٢٤هـ): فقيه إمامي، حكيم، نسابة. له كتب في الفقه والحديث والكلام ورسائل في الإمامة وكتاب في النسب. وكان من أخصّ ندماء عالمگير شاه ملك الهند(المتوفّى ١١١٨هـ)، وتوفّي في أيّام الملك بهادرشاه(١١١٨ـ ١١٢٤هـ).

أعيان الشيعة ٩/ ٣٧٤

١٣٨ . محمد درويش النجفي(...ـ حيّاً حدود ١١١٥هـ): فقيه إمامي، محدّث، من مدرّسي مدرسة النوابة العالية بنت السلطان صفي الواقعة بسوق حسن آباد. قرأ عليه بعض تلامذته "نزهة النواظر وتنبيه الخواطر في الترغيب

والترهيب والمواعظ والـزواجر» المعروفـة بمجموعة ورّام لـلأمير ورّام بن أبي فراس (المتوفّى ٦٠٥هـ).

طبقات أعلام الشيعة ٦/ ٢٥٣

١٣٩. محمد رضا بن محمد بن الحسـن بن علي الحر العـاملي ثمّ المشهـدي الخراساني(...ــ ١١١٠هـ): فقيـه إمامي، محدّث. قـرأ على والده المحـدّث الكبير محمد صاحب «وسـائل الشيعة» وروى عنه. وجمع شعر بهاء الديـن العاملي ورتّبه في ديـوان. توفّي بمشهـد خراسـان، ودفن إلىٰ جنب أبيـه في بعض حجـر الصحن الرضوي الشريف.

تكملة أمل الآمل٣٧٨برقم ٣٦٧

أعيان الشيعة ٩/ ٢٨٣

١٤٠. محمد رضا بن محمد بن محمـد رضا التبريزي(...ـ حيّـاً ١١١١هـ): فقيـه إمامي، مـن تلامـذة خليل القـزويني. لـه مؤلفـات، منها: إتمام الحجّـة في الإمـامة، رسـالـة في منـاسك الحجّ، المزار الكبير، وروضـة الأذكار في أعمال اليـوم والليلة والشهور. وكان والده محمد عالماً أديباً شاعراً، يتخلّص بـ(المجذوب).

طبقات أعلام الشيعة ٦/ ٢٦٣

الذريعة ١١ برقم ١١٧٤ و٢٢برقم ٧٠٦١

١٤١. محمدرضا بن محمد باقر بن محمـد تقـي بن مقصـود علي المجلسي الأصفهـاني (...ـ ١١٣٤هــ): عارف بـالفقه والحديـث والتفسير، أديب، شاعـر، منشئ. أخذ عن أبيه العلاّمة المجلسي. ودرّس بأصفهان. له معراج النفس، ديوان شعر، وإرشاد الحنفاء في وصف الخلفاء.

تلامذة العلاّمة المجلسي ٩٩برقم ١٤٣

طبقات أعلام الشيعة ٦/ ٢٦٢

١٤٢. محمد رضا بن محمد هادي بن محمد صالح بن أحمد المازندراني الطبرسي(...ـ بعد ١١٤٠هـ): عالم إمامي، محقّق، متكلّم، رفيع المنزلة. درّس في مدرسة خير آباد(من أعمال بهبهان). وسافر إلى العراق لزيارة مشاهد أئمّة أهل البيت عليهم السلام. اجتمع به السيد عبد الله بن نور الدين الجزائري التستري، وحضر درسه في «الروضة البهيّة في شرح اللمعة الدمشقية» في الفقه للشهيد الثاني.والمترجم هو ابن سبط محمد باقر المجلسي.

الإجازة الكبيرة للتستري١٨٢ برقم ٥٩

الفيض القدسي ٢٣٥

طبقات أعلام الشيعة ٦/ ٢٦٨

١٤٣. محمد رضا الترشيزي الخراساني (١١٢٠ـ ١٢٠٠هـ): فقيه إمامي. ولد في ترشيز، وارتحل إلى مشهد الرضا عليه السلام، ودرس هناك العلوم النقلية و العقلية، وعاد ـ بعد استكمال تحصيله ـ إلى بلدته،وأقبل على نشر العلم وأداء الوظائف الشرعية وكتابة التعاليق على كتب الفقه. وترشيز قصبة بخراسان قرب نيسابور معرّبها (طُرَيثيث).

تاريخ علماء خراسان ٥١

١٤٤. محمد رفيع بن محمد شفيع القزويني الزبيبي(...ـ حيّاً ١١٢٨هـ): عالم إمامي، أديب، شاعر بالفارسية، جامع للعلوم الإسلامية. له كتب، منها: محيي القلوب (مخطوط) في الأُصول والفروع بالفارسية، ومفتّح المفاتيح(مخطوط) في اللغة، أنجزه سنة (١١٢٨هـ)، وترجم فيه المفردات العربية إلى الفارسية، وقد أخذها من «القاموس المحيط» و«مجمع البحرين» و «مجمع البيان» و «كنز

اللغات» وغيرها.

طبقات أعلام الشيعة ٦/ ٢٨٢

الذريعة ٢٠/ ١٦٤، ٢١/ ٣٥٠

تراجم الرجال ٢/ ٧٠٠

١٤٥ . محمد رفيع التبريزي (... ـ ...): فقيه إمامي، مفت بتبريز. اجتمع به عبد النبي القزويني وحاوره وأثنىٰ عليه.

تتميم أمل الآمل ١٦٣ برقم ١١٥

طبقات أعلام الشيعة ٦/ ٢٧٩

١٤٦ . محمد رفيع اليزدي (... ـ قبل ١١٩١ هـ): عالم إمامي، ماهر في النحو، له اطلاع كثير على مسائل الفقه. ولي منصب شيخوخة الإسلام ــ يعني أقضى القضاة ـ بيزد. لقيه عبد النبي القزويني وحاوره، ووصفه بأنّه راغب في الخير وأهله، زين لطلبة العلوم. ثمّ ترحّم عليه، فيظهر أنّه توفي قبل تأليف القزويني لـ«تتميم أمل الآمل» سنة (١١٩١ هـ).

تتميم أمل الآمل ١٦٣ برقم ١١٦

طبقات أعلام الشيعة ٦/ ٢٨٧

١٤٧ . محمد سعيد بن عطاء الله الرودسري الجيلاني (حيّاً ١١٠٦ هـ): عالم إمامي جليل، فقيه، حكيم، رفيع المنزلة. له رسالة في وحدة الوجود. تتلمذ علىٰ محمد باقر بن محمد مؤمن السبزواري، ومثّله في المؤتمر الذي عقده الوزير علي خان زنكنة للبتّ في حكم صلاة الجمعة. وكان والده عطاء الله متكلّماً حكيماً، كان زيدياً ثمّ صار إمامياً.

رياض العلماء ٣/ ٣١٧

تتميم أمل الآمل ١٧٢

طبقات أعلام الشيعة ٦/ ٣٠٨

١٤٨. محمد سعيد الجيلاني ثمّ الأصفهاني (...ـ حيّاً ١١٧٥): عالم إمامي. وصفه محمد علي الحزين بمجتهد الزمان. ولقيه عبد النبي القزويني بعد إيابه من زيارة مشاهد الأئمّة عليهم السلام بالعراق وتوجّه المترجم إليها. وهو والد شمس الدين محمد الذي ولد في أصفهان و توفّي شاباً في حياة والده. ذكره الحزين ـ و كان من أصدقائه ـ و قال في وصفه: كان نادرة الزمان و آيةً في الفضائل، ولو أمهله الأجل لتصدّر أرباب الفضل والكمال، وله في أُصول الفقه و إنشاء الشعر مرتبة عالية.

تذكرة المعاصرين ٢١٠ـ ٢١١

تتميم أمل الآمل ١٧٥ برقم ١٢٨

طبقات أعلام الشيعة ٦/ ٣١٢، ٣٥٢

١٤٩. محمد شريف بن محمد هادي بن محمد بن عيسى بن صدر الدين الحسيني المرعشي، التستري (...ـ حيّاً ١١٧١ هـ): عالم إمامي جليل. ولي القضاء بتستر، وكان قاضياً سنة (١٠٦٨) وبقي فيه حتى سنة (١٠٧١ هـ) حيث عيّن فيها محمد سميع بن مجد الدين التستري إماماً للجماعة في گرگر (إحدى محلّات تستر). وكان والده السيد محمد هادي (المتوفى ١٠٣٨ هـ) من أعيان علماء عصره.

طبقات أعلام الشيعة ٦/ ٣٤١

١٥٠. محمد شفيع بن نور الدين محمد الخاتون آبادي (...ـ حيّاً ١١٣٩ هـ): عالم إمامي، متبحّر في الفقه والحديث والرجال. أجاز له السيد محمد صالح بن عبد الواسع الخاتون آبادي، وولده السيد محمد حسين بن محمد صالح الخاتون آبادي في سنة (١١٣٩ هـ)، ومحمد باقر بن محمد تقي المجلسي. وكان

محترم الجانب عند شيوخه وأساتذته.

طبقات أعلام الشيعة ٦/ ٣٤٤

تلامذة العلاّمة المجلسي ١٠٤ برقم ١٥٠

١٥١. محمد صالح التُرشيزي الخراساني، العالم الإمامي (...ـ ١١٦٠هـ): ولد بقرية قوژد(من قرى ترشيز)، وأتقن مبادئ العلوم في خراسان. وارتحل إلى أصفهان، ودرس بها الحديث وعلومه وسائر الفنون. وعاد إلى قريته،وباشر بها وظائفه الشرعية،وصار من كبار علمائها في المعقول والمنقول والفقه والأُصول. قيل: له تأليفات أنيقة.

تاريخ علماء خراسان ٤٤

١٥٢. محمد عادل بن علامي القمّي(... حيّاً ١١٥٨هـ):عالم إمامي، متبحّر في الفقه. له رسالة في مكان المصلّي، ردّ بها على رسالة السيد إبراهيم بن محمد باقر الرضوي القمّي الهمداني أخي السيد صدر الدين القمّي. وقد ألّف المترجم الرسالة ببلدة ساوة سنة (١١٥٨هـ).

أعيان الشيعة٩/ ٣٧٧

الذريعة٢٢/ ١٥٥ برقم ٦٤٧٩

طبقات أعلام الشيعة ٦/ ٤٠٦

١٥٣. محمد علي بن محمد شفيع بن فرج الجيلاني، المشهدي (... حيّاً ١١٦٨هـ): عالم إمامي، متكلم، قاض. درس على عمّه محمد رفيع. واجتمع به السيد عبد الله الجزائري التستري بمشهد الرضا عليه السلام وأذربيجان ثمّ في تستر وتناظرا في كثير من المسائل الأصلية والفرعية والأدبية. قال السيد المذكور: وهو الآن مقيم ببلدة يزد من بلاد فارس سلّمه الله. فيعلم من ذلك حياته في وقت

تأليف «الإجازة الكبيرة» سنة (١١٦٨هـ).

الإجازة الكبيرة ١٨٢ برقم ٦٠

١٥٤. محمد قاسم بن محمد صادق بن محمد السراب بن عبد الفتاح التنكابني، الأصفهاني القاضي(.....ـ...):عالم إمامي. ولد في أصفهان، واشتغل بتحصيل العلوم، وأجاز له السيد محمد حسين بن محمد صالح بن عبد الواسع الخاتون آبادي. وولي القضاء بمازندران. روىٰ عنه: السيد الحسين بن إبراهيم بن محمد معصوم القزويني(المتوفّى١٢٠٨هـ)، والسيد عبد الباقي بن محمد حسين الخاتون آبادي(المتوفّى ١٢٠٧هـ). واجتمع به السيد عبد الله بن نور الدين الجزائري التستري في طريق أذربيجان وفي معسكر السلطان، ووصفه بالصلاح.

الإجازة الكبيرة ١٨٣

أعيان الشيعة ١٠/ ٤٠

طبقات أعلام الشيعة ٦/ ٥٨٨

١٥٥. محمد قاسم بن محمد ناصر بن محمد الشيرازي، الجزائري الأصل (١٠٤١ـ ١١١١هـ): عالم إمامي. لازم السيد هاشم بن الحسين بن عبد الرؤوف الأحسائي، أتمّ الملازمة، وأخذ عنه في الفقه والحديث. وأخذ أيضاً عن: الفقيه صالح بن عبد الكريم الكرزكّاني، وجعفر بن كمال الدين البحراني، والسيد علي بن محمد بن أبي الحسن العاملي المكّي، وغيرهم. ومهر في الفقه والحديث، ونال حظّاً وافراً من العلوم الأدبية وقليلاً من الحكمة. وهو والد محمد مؤمن صاحب «طيف الخيال».

طبقات أعلام الشيعة ٦/ ٥٨٩

١٥٦. محمد كامي بن إبراهيم بن أحمد بن سنان الأدرنوي(١٠٥٩ـ

١١٣٦هـ): فقيه حنفي. ولي القضاء بمصر، ومات في حصار روم إيلي. له مهامّ الفقهاء في تراجم الحنفية، تحفة الوزراء بالتركية، ورياض القاسمين(في قسمة العقار وبهامشه أشكال مساحية لتصوير بعض المسائل).

الأعلام٧/ ١٤

١٥٧. محمد محسن بن علم الهدى محمد بن محمد محسن (الفيض) بن المرتضى، أبو طالب الكاشاني(١١٠٠ـ١١٥٨): فقيه إمامي، أُصولي، متكلم، محدّث، شاعر. أخذ العلم وروىٰ عن أُخوته. ودوّن تعليقة على «مفاتيح الشرائع» في الفقه لجدّه الفيض سمّاها فتح المفاتيح. وخلّف محمد حسين المدّرس وهو جدّ الأُسرة الفيضية ببلدة كاشان، والعلاّمة عبد الكريم.

مقدمة معادن الحكمة١/ ٢٣

طبقات أعلام الشيعة٦/ ٦٣٥

١٥٨. محمد مقيم بن درويش محمد الحامدي الخزاعي، الأصفهاني ثمّ النجفي(...ـ١١٦٥هـ) فقيه إمامي. ارتحل من أصفهان بعد نشوب فتنة الأفاغنة فيها، إلى النجف الأشرف، فاستوطنها. له كتاب حاوي نخب الأدلّة والأقوال فيما لا يجوز جهله من العقائد والإكمال في ثلاث مجلّدات، شرح به «بداية الهداية» للحرّ العاملي. وله أيضاً ترجمة شهادة الخصوم عرّب به«حق اليقين» الفارسي في أُصول الدين لمحمد باقر المجلسي.

الذريعة٦/ ٢٣٧برقم ١٣١٦

طبقات أعلام الشيعة٦/ ٧٣٦

الأعلام٧/ ١٠٨

١٥٩. محمد مؤمن بن عبد الغفور بن شاه مرتضى الأوّل الكاشاني (...ـ حياً١١١٩هـ): فقيه إمامي، محدث، زاهد. أخذ عن والده وعن عمّه محمد محسن

المعروف بالفيض، وروى عنهما. وتولّى في سنة (١١١٩هـ) التدريس ببلدة أشرف(من بلاد مازندران). وصنّف كتباً، منها: شرح «شرائع الإسلام» للمحقّق الحلي، كتاب في أُصول الفقه، كتاب في الرجال، وأخلاق المؤمن.

مقدمة معادن الحكمة ١/ ٢٨

الذريعة١/ ٣٧٩برقم ١٩٦٩، ٢/ ٢١٠برقم ٨١٧

١٦٠. محمد مهدي الشيرازي(...ـ ١١٣٥هـ): فقيه إمامي، متكلّم، حكيم، نسّابة، جليل القدر، ذائع الصيت. ولي منصب مشيخة الإسلام بشيراز بعد وفاة صالح بن عبد الكريم الكرزكّاني في سنة (١٠٩٨هـ). واجتمع به صاحب «نزهة الجليس» في سنة (١٠٣٣هـ). واستشهد عند استيلاء الأفاغنة على بلاده.

أعيان الشيعة١٠/ ١٥٢

طبقات أعلام الشيعة ٦/ ٧٦٠

شهداء الفضيلة٢٣١

١٦١. محمد نصير بن عبد الله بن محمد تقي بن مقصود علي المجلسي، الأصفهاني(...ـ١١٢٢هـ): عالم إمامي جامع، قليل النظير. تتلمذ على عمّه محمد باقر المجلسي، وقرأ عليه وسمع منه شطراً وافياً من العلوم العقلية والنقلية والأدبية، وحصل منه على إجازة تأريخها(١٠٧٨هـ). له مؤلّفات، منها: حاشية على «الروضة البهيّة في شرح اللمعة الدمشقية» في الفقه للشهيد الثاني، وترجمة فتن«بحار الأنوار»، وحواشٍ على كتب الحديث.

رياض العلماء٣/ ٢٣٧(ضمن ترجمة والده عبد الله)

طبقات أعلام الشيعة ٦/ ٧٨٢

تلامذة العلاّمة المجلسي١٣٢برقم ١٩٧

١٦٢. محمد نصير الكلبايكاني(....ـ...): عالم إمامي جليل. روى عن: محمد باقر بن محمد تقي المجلسي، وأبي تراب الأصفهاني. ودرّس في الفقه والحديث والتفسير. روى عنه القاضي محمد إبراهيم بن غياث الدين محمد الخوزاني. واحتمل صاحب «طبقات أعلام الشيعة» أن يكون هو محمد نصير بن محمد سعيد الطالقاني الذي كتب بخطّه «حقّ اليقين» للمجلسي وصحّحه وقابله في سنة (١١١٦هـ).

طبقات أعلام الشيعة ٦/ ٧٨٢

تلامذة العلاّمة المجلسي ١٣١ برقم ١٩٦

١٦٣. محمد هادي بن محمد عيسى بن صدر الدين الحسيني المرعشي، التستري(...ـ ١١٣٨هـ): كان من أعيان علماء تستر، مرجوعاً إليه في القضايا والأحكام الشرعية. قرأ على: السيد نعمة الله بن عبد الله الجزائري التستري، ومحمد بن جاكير بن الحاج الخضر التستري. وارتحل إلى أصفهان، فقرأ شطراً من «الروضة البهيّة في شرح اللمعة الدمشقية» للشهيد الثاني على القاضي جعفر الكمرئي. وكان خطّاطاً يطلب خطّه من البلاد البعيدة. وله أربعة أولاد منهم القاضي السيد محمد شريف، و قد مرّ ذكره هنا.

الإجازة الكبيرة للتستري ١٨٩

طبقات أعلام الشيعة ٦/ ٨٠٦

١٦٤. محمد يوسف بن بهلوان صفر القزويني، نزيل أصفهان(....ـ...): عالم إمامي، تتلمذ على خليل بن الغازي القزويني(المتوفّى ١٠٨٩هـ)، وعلى المحقّق الحسين الخوانساري(المتوفّى ١٠٩٨هـ). ودرّس في بعض مدارس قزوين. وصنّف كتاباً في آداب الحجّ، وكتاباً في وضع المسجد الحرام، ورسالة في مناسك الحجّ.

أمل الآمل ٢/ ٣١٤

رياض العلماء ٢/ ٢٦٣ (ضمن ترجمة خليل القزويني)

طبقات أعلام الشيعة ٦/ ٨٣٤

١٦٥ . محيي الدين بن كمال الدين الطريحي، النجفي(...ـ ١١٤٨هـ): فقيه إمامي، شاعر، ذو مكانة مرموقة عند أعلام عصره. ساجل فريقاً منهم أمثال أحمد ابن الحسن النحوي ومحمد بن علي بشارة الخاقاني والسيد نصر الله الحائري. وقد تضمّن ديوان الأخير عدّة مراسلات شعرية جرت له معه. له ديوان شعر. توفّي بشيراز فرثاه النحوي بقصيدة أرّخ فيها عام وفاته بقوله:

والدهر أعلن بالنداء مؤرّخاً المجد مات لموت محيي الدين

ماضي النجف وحاضرها ٢/ ٤٦٤

طبقات أعلام الشيعة ٦/ ٧١٧

شعراء الغري ١١/ ٢٣١

١٦٦ . مرتضى بن حيدر بن نور الدين علي بن علي بن الحسين الموسوي العاملي الأصل، الأصفهاني(...ـ بعد ١١٣١هـ): كان من أفاضل الزمان، عالماً بالفقه والحديث وسائر علوم الأدب والعربية، شاعراً، منشئاً، وصفه بها تقدّم محمد علي بن أبي طالب الحزين، وقال: كان أُستاذي ربّاني، وعليه تخرّجت . وذكر أنّه من أحفاد السيد محمد صاحب «المدارك» والصواب أنّه من أحفاد أخيه السيد نور الدين علي. وممّن روى عن المترجم السيد محمد الموسوي خادم الروضة الرضوية.

تذكرة المعاصرين ١٢٦

بغية الراغبين ٥٠

تكملة أمل الآمل ٣٩٨ برقم ٣٨٨

١٦٧. مصطفى بن الخفسرجاوي الحلبي(....ـ ١١٢٣هـ): فقيه شافعي. أقام بالقاهرة عشر سنين، ودرس على علماء الأزهر، وجاور بمكة سنتين وأخذ عن علمائها. وعاد إلى حلب ودرّس بها، فأخذ عنه: حسن الشهير بابن الطبّاخ، وحسن السرميني، ورمضان العطار، وغيرهم. له رسالة مختصرة في طهارة فرو الصنصار(الدلق).

إعلام النبلاء٦/ ٤١٨برقم ١٠٢٥

١٦٨. مصطفى بن سوار بن مصطفى الدمشقي المعروف بابن سوار(١٠٧٢ـ ١١٤٤هـ): فقيه شافعي. درس على: حسن المنير، وأبي المواهب الحنبلي، ونجم الدين الفرضي، وعبد الكريم الغزّي، وإبراهيم الفتال. وبرع في الفقه وغيره من العلوم. وولي المحيا النبوي بدمشق، وتدريس مدرسة إسماعيل باشا.

سلك الدرر٤/ ٢١٨

١٦٩. مصطفى بن محمد بن يوسف بن بكر، محيي الدين أبو الصفا الضميري الدمشقي (قبل ١١٢٠ـ ١١٩١هـ): فقيه حنبلي، فرضي. ولد ونشأ بضمير (من قرى دمشق). وتتلمذ بدمشق على: عبد القادر التغلبي، وأبي المواهب محمد بن عبد الباقي، ومصطفى بن عبد الحق اللبدي، وعبد الغني النابلسي، وغيرهم. وعاد إلى قريته فدرّس بها، وأفتى.

النعت الأكمل٣١٥

١٧٠. منصور بن محمد بن عبد الحسين الحسيني، الطالقاني، الغروي(....ـ حياً ١١٣٥هـ) :فقيه إمامي، محدّث. أجازه عمّه السيد حسن بن عبد الحسين الشهير بالطالقاني. زار تستر في (سنة ١١٣٥هـ)، فقرأ عليه السيد عبد الله بن نور

الدين الجزائري التستري من فروع «الكافي» للكليني حديثاً من أوّله وحديثاً من وسطه وحديثاً من آخره، وأجازه إجازة عامة.

الإجازة الكبيرة للتستري ١٩٠ برقم ٦٥

طبقات أعلام الشيعة ٦/ ٧٤٣

١٧١. ميرزا ابن حاج التبريزي(...ـ١١٩٤هـ): عالم إمامي، جامع لعلوم الفقه والحديث والكلام والرياضيات. ارتحل لطلب العلم فأخذ عن محمد باقر البهبهاني، ويوسف بن أحمد البحراني. وعاد إلى بلدته، فوعظ بها، ودرّس. توفّي في غرّة المحرّم سنة (١١٩٤هـ) على إثر زلزلة حصلت بتبريز. له أشعار بالفارسية.

أعيان الشيعة ١٠/ ١٩٨

١٧٢. يحيى بن إبراهيم بن يحيى الجحافي اليمني، عماد الدين الحبوري (...ـ١١٠٢هـ): فقيه زيدي، أديب. تولّى قضاء (حبور) أيام المتوكّل على الله إسماعيل، وامتُحن وحبس أوائل خلافة المهدي، وأُخرج ثمّ عاد إلى وطنه حبور وتوفّي به. له إرشاد المؤمنين إلى معرفة نهج البلاغة المبين، والتقريب في النحو ، وشرح على الحاجبية، وحاشية على «البدر الساري».

الأعلام٨/ ١٣٤

١٧٣. يحيى بن علي بن محمد بن مهدي الحيسي القاسمي(...ـ بعد ١١٠٤هـ): أخذ عن علي بن محمد العقيني التعزي وغيره من علماء عصره. وكان محقّقاً لجميع العلوم من فقه ونحو وأُصول وحديث وتفسير وبيان. له تكرمة الإفادة في تأريخ الأئمّة، عنوان القبول إلى تيسير الوصول، مختصر «فتح الرحمن على زيد ابن رسلان» في الفقه، فتح المنان شرح المدخل في المعاني و البيان. أجاز لولده محمد سنة (١١٠٤هـ) ولشيخه العقيني.

ملحق البدر الطالع ٢٣٣ برقم ٤٣٣

معجم المؤلفين ١٣/ ٢١٥

١٧٤. يحيى بن فخر الدين الموصلي، مفتي الحنفية (١١١٢ـ١١٨٧هـ): ولد بالموصل ونشأ بها ودرس على حمد الجميلي وغيره، فمهر في العلم والفتوىٰ. وأقرأ التفسير وأخذ عنه الطلبة وصار مرجعهم . وكان يجيد الفارسية والتركية والهيئة. وله شعر.

سلك الدرر ٤/ ٢٣٣

١٧٥. يحيى بن محمد بن عبد العلي بن علي بن يحيى البحراني الأصل، القطيفي (... ـ حيّاً سنة ١٠٨٩هـ): فقيه إمامي. أخذ عن الحسين بن محمد بن جعفر الماحوزي ثمّ القطيفي. ثمّ درّس فقرأ عليه عبد علي بن محمد بن محمد بن قضيب كتاب «الكافي» للكليني، وقرأ عليه محمد بن أحمد بن علي بن سيف اليغمي القطيفي كتاب «الروضة البهيّة» في الفقه للشهيد الثاني، ووصف أُستاذه المترجم بقوله: العلاّمة الخبير الفهّامة، قطب أرجاء الزمان. أقول: وهم صاحب «الأعلام» فذكر للمترجم كتابين، وإنّما هما لشرف الدين يحيى بن الحسين بن عشيرة البحراني من فقهاء القرن العاشر، وقد ترجمنا له هناك.

أنوار البدرين ٣٣٤ برقم ٢٩

طبقات أعلام الشيعة ٦/ ٨١٩

الأعلام ٨/ ١٦٩

١٧٦. يوسف بن إسماعيل بن عبد الغني بن إسماعيل الدمشقي المعروف بالنابلسي (... ـ ١١٠٥هـ): فقيه حنفي. ولد بدمشق ونشأ فطلب العلم، ودرس علىٰ إبراهيم بن منصور الفتال وغيره. وصار أمين الفتوىٰ عند أحمد بن محمد

المهمنداري. ورحل إلى الحجاز مع أخيه عبد الغني، فتوفّي في الطريق.

سلك الدرر٤/ ٢٤٦

١٧٧ . يوسف بن عبد الكريم الأنصاري، المدني، الفقيه الحنفي(١٠٢١ـ ١١٧٧هـ): طلب العلم فدرس على: والده، ومحمد بن الطيّب الفاسي، ومحمد بن إبراهيم الكوراني، وأبي الطيّب السندي. ومن مؤلفاته: منظومة في المناسك نظم فيها «المنسك الصغير» لرحمةالله السندي، وأشعار كثيرة. وُجّه له منصب إفتاء المدينة فلم يتمّ له.

سلك الدرر ٤/ ٢٤٧

١٧٨ . يوسف بن عبد الله البحراني (...ـ ١١٧١هـ): فقيه إمامي. تتلمذ عليه السيد محمد بن علي آل أبي شبانة. وصنّف كتاباً كبيراً في الرجال. توفّي بكربلاء.

طبقات أعلام الشيعة ٦/ ٨٢٤

١٧٩ . يوسف بن عبدالله الحلبي الشهير العطّار(١٠٩٤ـ ١١٦٠هـ): فقيه شافعي، ماهر في العربية والفرائض. أخذ عن إبراهيم البخشي، ومصطفى الحفسرجاوي، وجابر، ومحمد الكردي، وأبي السعود الكواكبي. ترك العطارة ولازم الدرس والتدريس، وتولّى الخطابة بجامع البهرمية بحلب.

إعلام النبلاء ٦/ ٤٨٧برقم ١٠٦٣

١٨٠ . يوسف بن علي بن فرج المنوي أصلاً، البلادي البحراني (...ـ حيّاً سنة ١١١٠هـ): فقيه إمامي. تتلمذ على سليمان بن عبد الله الماحوزي البحراني (المتوفّى سنة ١١٢١هـ). وصنّف شرحاً على رسالة أُستاذه في الصلاة وشرحاً على «إرشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان» للعلاّمة ابن المطهّر الحلي وغير ذلك. وأصل

المترجم من مَنِي: قرية بالبحرين.

أنوار البدرين ١٧٩ برقم ٨٠

طبقات أعلام الشيعة٦/ ٨٢٤

١٨١ . يوسف بن محمد البحراني ثمّ الحويزي(.....): فقيه إمامي، زاهد. له شرح على كتاب «تفصيل وسائل الشيعة» لمحمد بن الحسن الحر العاملي سمّاه نهاية التحصيل في شرح مسائل التفصيل (مخطوط)، وهو في ثلاث مجلّدات ولم يتمّه ، وله رسائل أُخر.

أمل الآمل٢/ ٣٥٠

الذريعة١٣/ ١٥١ برقم ٥١٣

طبقات أعلام الشيعة٦/ ٨٢٨

نجز الكلام في الجزء الثاني عشر و يليه الجزء الثالث عشر

في فقهاء القرن الثالث عشر.

والحمد لله رب العالمين

فهارس الكتاب

○ فهرس فقهاء القرن الثاني عشر

حسب الترتيب الألفبائي

حسب وفياتهم

فهرس فقهاء القرن الثاني عشر

حسب الترتيب الألفبائي

الاسم	الصفحة

الاسم			الصفحة
الصَّعيدي	=	*علي بن أحمد بن مكرّم الله*	٢١٤
صفي الدين بن فخر الدين بن محمد علي الطريحي، النجفي			١٤٨
الطبّاخ الحلبي	=	*حسن بن علي القادري*	٩٩
الطباطبائي	=	*محمد بن عبد الكريم*	٢٩٣
الطحلاوي	=	*عمر بن علي*	٢٣٦
الطريحي	=	*صفي الدين بن فخر الدين*	١٤٨
طه بن عبد الله بن محمد بن أحمد الحسيني السادة، اليمني			١٤٩
الطّوراني	=	*عمر بن مصطفى*	٢٣٧
الطويّر	=	*عبد اللطيف بن أحمد*	١٨١
العبادي	=	*عبد القاهر بن عبد*	١٧٨
عباس بن الحسن بن عباس بن محمد علي البلاغي، النجفي			١٥٠
العباسي	=	*مجد الدين بن شفيع الدين*	٢٤٦
عبد الجواد بن أحمد بن عبد الكريم السرميني، الحلبي، الكيّالي			١٥١
عبد الحق بن عبد الباقي بن عبد الحق النابلسي اللّبدي			١٥٢
عبد الرحمان بن إبراهيم بن أحمد الدمشقي، الشهير بابن عبد الرزاق			١٥٣
عبد الرحمان بن أحمد الصناديقي، الدمشقي			١٥٥
عبد الرحمان بن جعفر الأرضرومي، الدمشقي، الشهير بالكردي			١٥٦

الاسم	الصفحة

الاسم	الصفحة
بالأفندي التبريزي	١٩١
عبد الله بن كرم الله = *عبد الله بن حبيب*	١٨٣
عبد الله بن محمد بن عامر بن شرف الدين، جمال الدين القاهري، الشهير بالشبراوي	١٩٤
عبد الله بن محمد بن علي بن سعيد السكتاني السوسي ثم التونسي	١٩٦
عبد الله بن محمد القسطنطيني، المعروف بالتوني چوق زاده	١٩٧
عبد الله بن ناصر الحويزي الهميلي	١٩٨
عبد الله بن نور الدين بن نعمة الله بن عبد الله الجزائري، التستري	١٩٩
عبد المعطي بن محيي الدين الخليلي، المقدسي	٢٠٢
عبد النبي بن محمد تقي القزويني، اليزدي، صاحب «تتميم أمل الآمل»	٢٠٣
عبد الواسع بن عبد الرحمان بن محمد القرشي، العُلفي الصنعاني	٢٠٤
عثمان بن عبد الرحمان بن عثمان بن عبد الرزاق العمري، الحلبي، العقيلي	٢٠٥
عثمان بن علي بن محمد بن عبد الإله الحسني، اليمني، الوزير	٢٠٦
العجلوني الكبير = *محمد بن خليل*	٢٧٨
العدوي = *محمد بن عبادة*	٢٨٣
العُشاري = *حسين بن علي*	١٠٧
العطّار = *علي بن إبراهيم بن جمعة*	٢٠٨

الاسم			الصفحة

الاسم	الصفحة

الاسم	الصفحة
محمد أكمل بن محمد صالح بن أحمد الأصفهاني، البهبهاني، والد الوحيد البهبهاني	٣٤٦
محمد أمين بن محمد علي بن فرج الله الكاظمي، صاحب «المشتركات»	٣٤٧
محمد باقر بن الحسن بن علاء الدين الحسين بن رفيع الدين محمد المرعشي، الأصفهاني، الخليفة سلطاني	٣٤٨
محمد باقر بن الغازي القزويني	٣٤٩
محمد باقر بن محمد تقي بن مقصود علي العاملي، الأصفهاني، المجلسي الثاني، صاحب «بحار الأنوار»	٣٥٠
محمد باقر بن محمد حسين التستري	٣٥٣
محمد تقي بن محمد كاظم بن عزيز الله بن محمد تقي الأصفهاني، الألماسي	٣٥٤
محمد تقي الدورقي الخوزستاني، النجفي، شرف الدين	٣٥٦
محمد جعفر بن محمد طاهر الكرماني الخراساني، الأصفهاني	٣٥٨
محمد حسين بن أبي محمد المشهدي الطوسي الخراساني	٣٥٩
محمد حسين بن الحسن بن علي بن حسن الديلماني الجيلاني ثم اللبناني الأصفهاني	٣٦٠
محمد حسين بن محمد إبراهيم بن محمد نصير الخاتون آبادي، المشهدي، المعروف بآقا حسين	٣٦٢
محمد حسين بن محمد صالح بن عبد الواسع الحسيني، الأصفهاني الخاتون آبادي	٣٦٤

الاسم	الصفحة
محمد حسين بن محمد محسن بن محمد (علم الهدى) بن محمد محسن (الفيض) الكاشاني، المدرّس	٣٦٦
محمد حسين بن يحيى النوري، المازندراني	٣٦٧
محمد حيدر = *محمد بن علي بن حيدر الموسوي*	٢٩٨
محمد رحيم بن محمد جعفر بن محمد باقر بن محمد مؤمن السبزواري الخراساني، الأصفهاني	٣٦٨
محمد رضا (رضا) القزويني	٣٧٠
محمد رفيع بن فرج الجيلاني الرشتي ثم المشهدي، رفيع الدين، ويعرف برفيعا	٣٧١
محمد زكي بن إبراهيم القَرْميسيني ثم الهَمَداني	٣٧٣
محمد زمان بن كلب علي التبريزي،الأصفهاني	٣٧٤
محمد سعيد بن محمد صفر بن محمد أمين المكّي ثم المدني	٣٧٥
محمد سعيد بن محمد مفيد القمّي، المعروف بالقاضي سعيد، والملقّب بحكيم كوچك	٣٧٧
محمد شريف بن محمد بديع بن محمد شريف المشهدي الخراساني	٣٧٨
محمد شفيع بن فرج الجيلاني الرشتي اللاهيجاني، شيخ الإسلام	٣٧٩
محمد صادق بن محمد بن عبد الفتاح التنكابني الجيلاني، الأصفهاني	٣٨١

فهرس فقهاء القرن الثاني عشر

حسب وفياتهم

الصفحة	الاسم	السنة
١٢٣	داود بن الحسن الجزيري البحراني	بعد ١١٠٠
١٤٨	صفي الدين بن فخر الدين الطريحي، النجفي	=
٥	إبراهيم بن حسن الكوراني الشهرزوري	١١٠١
١٣٧	سليمان بن علي، ابن أبي ظبية الإصبعي، الشاخوري	=
٢٩٤	محمد بن عبد الله الخرشي	=
٦٤	أحمد بن محمد بن يوسف المقابي	١١٠٢
١٠٢	الحسن بن مسعود اليوسي المغربي	=
١٢٩	زين الدين بن محمد الدمشقيّ، الشهير بالبصروي	=
٢٢٧	علي بن محمد بن الحسن العاملي، صاحب «الدر المنثور»	١١٠٣، ١١٠٤

السنة	الاسم	الصفحة
بعد ١١٠٣	محمد باقر بن الغازي القزويني	٣٤٩
١١٠٤	عبد الرحيم بن إسحاق بن محمد الحسيني، ابن أبي اللطف	١٦١
=	محمد بن الحسن الحرّ العاملي، صاحب «وسائل الشيعة»	٢٦٧
=	محمد بن محمد الحلبي ثمّ القسطنطيني	٣١٦
١١٠٥	أحمد بن محمد بن عبد الوهاب المهمنداري	٦٠
=	أحمد بن مصطفى آغاجول باشا البوسنوي، المعروف بيسري	٦٨
حدود ١١٠٥	محمد بن ماجد بن مسعود الدونجي الماحوزي	٣١٠
بعد ١١٠٥	القاسم بن محمد الكاظمي، ابن الوندي	٢٤٣
١١٠٧	درويش بن ناصر الدين البعلي، الحلواني	١٢٥
=	عبد القادر بن يوسف الحلبي نقيب زاده	١٧٧
=	هاشم بن سليمان البحراني الكتكاني	٤٢٤
بعد ١١٠٧	محمد بن محمد رضا القمي، السنابادي	٣٢٣

السنة	الاسم	الصفحة
١١٠٨	إبراهيم بن سليمان الجينيني، الدمشقي	٧
=	صالح بن مهدي المقبلي، المكي	١٤٦
=	عبد الواسع بن عبد الرحمان القرشي، العُلفي	٢٠٤
=	محمد الحُجَيِّج الأندلسي، التونسي	٣٣٩
١١٠٩	عبد الكريم بن سعودي الغزّي	١٧٩
=	قاسم بن صلاح الدين الخاني	٢٤٢
=	محمد المهدي بن أحمد الفاسي	٣٩٧
١١١٠	أبو تراب الأصفهاني	١٧
=	أحمد بن إسحاق، ابن جعمان اليمني	٣٠
=	محمد باقر بن محمد تقي، المجلسي الثاني، صاحب «بحار الأنوار»	٣٥٠
حدود ١١١٠	عبد القادر بن عبد العبادي، الحويزي	١٧٨
١١١١	الحسين بن ناصر المهلاّ، الشَرفي	١١٣
بعد ١١١١	محمد هادي بن مرتضى الكاشاني، الفيضي	٤٠١
١١١٢	نعمة الله بن عبد الله الجزائري، التستري	٤١٩

السنة	الاسم	الصفحة
١١١٣	إسماعيل بن علي العيني، الحائك	٧٥
=	محمد بن الحسين بن محمد، رضي الدين الخوانساري	٢٧٥
١١١٤	محمد بن عبد الرحمان البعلي، التاجي	٢٨٦
=	محمد قويسم بن علي التونسي	٣٩٣
١١١٥	جعفر بن عبد الله الحويزي،الكمرئي	٨٦
=	محمد بن إبراهيم التونسي،المعروف بفُتاتة	٢٥١
=	محمد بن محمد محسن(الفيض) الكاشاني،علم الهدىٰ	٣٣٠
١١١٦	أسعد بن أبي بكر الأسكداري، المدني	٧١
=	محمد بن عبد القادر الفاسي	٢٩٢
١١١٧	علي بن أحمد بن علي السماوي اليمني	٢١١
١١١٨	عبد الرحمان بن زين العابدين العامري، الغزّي	١٥٧
=	علي بن سالم الصفاقسي، النوري	٢٢١
١١١٩	إبراهيم بن عبد الله الزاهدي، اللاهيجي	٨
=	الحسين بن محمد بن سعيد اللاعي، المغربي	١٠٩

السنة	الاسم	الصفحة
=	محبّ الله بن عبد الشكور البهاري	٢٤٧
=	مصطفى بن يوسف الموستاري	٤٠٦
١١٢٠	إبراهيم بن محمد بن محمد، ابن حمزة الحرّاني	١١
=	أبو الصفا بن أحمد العدوي، الدمشقي	٢٢
=	صادق بن روح الله الشرواني	١٤٣
=	محمد بن قاسم الفاسي، ابن زاكور	٣٠٨
=	محمد هادي بن محمدصالح المازندراني، الأصفهاني، هادي المترجم	٤٠٠
=	يونس بن أحمد المحلّي، الشهير بالمصري	٤٤٤
بعد ١١٢٠	أحمد بن الحسن بن علي الحرّ العاملي	٣٥
١١٢١	إسماعيل بن عبد الباقي اليازجي	٧٤
=	الحسن بن عبد الرزاق اللاهيجي، القمي	٩٦
=	سليمان بن عبد الله الستراوي، الماحوزي	١٣٥
=	علي بن أحمد بن القاسم الصعدي، الداعي	٢١٢
١١٢٢	أحمد بن محمد بن حمد العجمي، المكني	٥٦
=	محمد بن الحسين بن محمد، جمال الدين الخوانساري	٢٧٣

السنة	الاسم	الصفحة
=	محمد بن محمد بن شرف الدين الخليلي	٣١١
=	يحيى بن عمر اليمني، ابن مقبول الأهدل	٤٣٣
=	يعقوب بن إبراهيم البختياري، الحويزي	٤٣٤
=	يونس بن ياسين النجفي	٤٤٥
١١٤٨	عبد الله بن علي بن أحمد البلادي	١٩٠
=	محمد بن خليل الجعفري،العجلوني الكبير	٢٧٨
=	محمد بن محمد صالح الخاتون آبادي، الشهيد	٣٢٨
=	محمد إبراهيم بن محمد نصير الخاتون آبادي	٣٤٤
١١٤٩	علي بن عزيز الله الموسوي، الجزائري	٢٢٤
=	محمد إبراهيم بن محمد معصوم التبريزي، القزويني	٣٤٣
نحو ١١٥٠	محمد بن محمد مهدي السيفي، قوام الدين القزويني	٣٣٢
١١٥٠	عبد الرحمان بن عمر الدمشقي، السفرجلاني	١٥٩
١١٥١	أحمد بن إسماعيل بن عبد النبي الجزائري	٣١
=	أحمد بن عمر الديربي	٥٠
=	محمد حسين بن محمد صالح الخاتون آبادي	٣٦٤
١١٥٢	إبراهيم بن محمد الغزي، ابن سفر	١٣

السنة	الاسم	الصفحة
١١٥٣	مصطفى بن عبد الحق اللَّبَدي	٤٠٤
=	يوسف بن حسين الحسيني، الدمشقي	٤٤٠
١١٥٤	عبد المعطي بن محيي الدين الخليلي	٢٠٢
١١٥٥	أحمد بن أحمد بن عيسى العماوي	٢٨
حدود ١١٥٥	محمد بن عبد الكريم الطباطبائي	٢٩٣
=	محمد رفيع بن فرج الجيلاني، رفيعا	٣٧١
١١٥٥، ١١٥٦	أحمد بن مبارك اللَّمطي	٥٢
١١٥٦	إبراهيم بن خالد القرشي، العُلفي	٦
١١٥٨	جعفر بن الحسين الجرفادقاني الخوانساري	٨٤
=	نور الدين بن نعمة الله الجزائري، التستري	٤٢٢
=	هاشم بن يحيى الحسني، الشامي	٤٢٧
=	يحيى بن عبد الرحمان الحلبي، التاجي	٤٣٢
١١٥٨، ١١٦٠	نصر الله بن الحسين الفائزي، الحائري	٤١٦
١١٥٩	أحمد بن عمر الأسقاطي	٤٩
=	محمد تقي بن محمد كاظم الأصفهاني، الألماسي	٣٥٤
=	محمد حسين بن محمد إبراهيم الخاتون آبادي، آقا	

السنة	الاسم	الصفحة
=	يوسف بن محمد المصعبي المليكي	٤٤٣
١١٨٩	أحمد بن عبد الله بن أحمد البعلي	٤٣
=	عبد الرزاق بن محمد الدمشقي، البهنسي	١٦٣
=	علي بن أحمد بن مكرّم الله، الصعيدي	٢١٤
١١٩٠	إبراهيم بن مصطفى المذاري	١٥
=	عطية بن عطية الأجهوري	٢٠٧
=	محمد بن أحمد الوِرغي	٢٦٢
حدود ١١٩٠	شبّر بن محمد المشعشعي، الحويزي	١٤٠
بعد ١١٩٠	محمد الشحمي، التونسي	٣٤٠
١١٩١	الحسين بن جعفر الموسوي، الخوانساري	١٠٥
=	محمد بن أحمد بن هديب العاني	٢٦١
=	محمد بن محمد الطيّب التافِلاتي	٣٢٩
=	محمد بن مصطفى النابلسي اللبدي	٣٣٥
١١٩٢	أحمد بن عبد المنعم الدمنهوري	٤٦
=	إسماعيل بن أحمد المنيني	٧٣
=	أسعد بن عبد الله القسطنطيني، ابن المولى	٧٢

السنة	الاسم	الصفحة
=	محمد بن علي بن خليفة الغرياني	٣٠٠
١١٩٦	أحمد بن الحسن بن سعيد بركات	٣٣
١١٩٧	إبراهيم بن عثمان القرا حصاري	٩
=	أحمد بن أحمد بن الشُّجاعي	٢٩
=	محمد بن حسن بن عبد الرزاق الهدة	٢٦٦
١١٩٨	عبد القادر بن محمد الديري البغدادي	١٧٦
=	محمد بن شاه قاسم الرضوي، السبزواري	٢٨١
١١٩٩	أحمد بن محمد بن الحسين القزويني، النجفي	٥٥
=	أحمد بن محمد بن عبد الهادي، ابن قاطن	٥٨
=	عبد القادر بن صالح الحلبي، البانقوسي	١٧٣
=	عبد اللطيف بن أحمد الطويّر	١٨١
=	محمد بن الحسن السَّمَنُّودي، المنيّر	٢٧٠
=	محمد بن الحسين الدرناوي	٢٧٧
=	هبة الله بن أحمد الحنفي	٤٢٩
بعد ١١٩٩	محمد بن أحمد بن إسماعيل الجزائري، النجفي	٢٥٤
قبل ١٢٠٠	زين الدين بن إسماعيل الجزائري، التستري	١٢٨

فهرس فقهاء القرن الثاني عشر

الذين لم نظفر بوفياتهم

	الاسم	الصفحة
حياً بعد ١١٠٠	أبو طالب بن الأميرزا بيك الفندرسكي	٢٣
حياً ١١٠٣	فرج الله بن محمد الحويزي	٢٤٠
=	محمد بن صادق الحسيني، القزويني	٣٢٧
حياً ١١٠٥	الحسن بن عباس البلاغي، الكربلائي	٩٤
حياً ١١٠٦	أحمد بن الحسن بن محمد الحرّ العاملي	٣٩
=	الحسن بن سلام الجيلاني التيمجاني	٩٣
حياً ١١٠٧	محمد سعيد بن محمد مفيد القمي، حكيم كوچك	٣٧٧
حياً قبل ١١٢١	علي بن إبراهيم آل شبانة، البحراني	٢٠٩
حياً حدود ١١٣٠	محمد أكمل بن محمد صالح البهبهاني	٣٤٦
=	محمد صادق بن محمد بن عبد الفتاح التنكابني	٣٨١

موسوعة

طبقات الفقهاء

تأليف

اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام

إشراف

العلامة الفقيه جعفر السبحاني

المجلد الثالث عشر

دار الأضواء

بيروت - لبنان

موسوعة

طبقات الفقهاء

الطبعة الأولى

1425هـ - 2004 م

دار الأضواء للطباعة والنشر والتوزيع

ت: ٢٧٠٨٧٣ - ٢٧١٧٨٨ - ف: ٢٧١٦٨٥

ص.ب: ٢٥/٤٠٠ غبيري - بيروت - لبنان

e-mail:adwaabooks@hotmail.com

موسوعة
طبقات الفقهاء

الجزء الثالث عشر

في القرن الثالث عشر

تأليف

اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام

إشراف

العلامة الفقيه جعفر السبحاني

دار الأضواء

بيروت - لبنان

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُواْ كَافَّةً فَلَوْلا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي ٱلدِّينِ وَلِيُنذِرُواْ قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾

(التوبة ـ ١٢٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي علّم بالقلم، علّم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسّلام على نبيّه الخاتم، وعلى الأئمّة الهداة، قادة الأُمم.

أمّا بعد، فإنّ الشريعة الإسلامية خاتمة الشرائع، خالدة إلى يوم القيامة، ومن ملامحها انّها أخذت الإنسان محوراً لتشريعها مجرداً عن النزعات القومية والطائفية واللونية واللسانية، ونظرت إليه نظرة شمولية ثاقبة، و لهذا أمر صاحبُ الشريعة مبلّغها ورسولَها أن يقول: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعاً﴾ (الأعراف:١٥٨). ووصفها بأنّها «بيان و بلاغ للناس وهدى ورحمة لهم».

وشريعة كهذه يجب أن تكون على مستوى التطلّعات التي نادت بها، والأمر الذي يؤهّلها لذلك هو انطواؤها على مادة حيويّة قادرة على الإجابة عن كافة الأسئلة المطروحة على مختلف الأصعدة.

ولا تتحقّق تلك الأُمنية إلاّ بإعداد جيل واعٍ خبير باستنطاق الكتاب والسنّة قادر على استخدام تلك المادة الحيويّة في مجال التشريع كي تستغني الأُمّة الإسلامية عن كلّ قانون وضعيّ لا يمتُّ إلى السماء بصلة.

وهم الفقهاء الواعون لأهداف الشريعة ومقاصدها، الذين كرّسوا جهودهم لاستنطاق الكتاب والسنّة وبالتالي استنطاق الشريعة.

ثمّ إنّ هؤلاء الذين أخذوا على عاتقهم تلك المهمة الصعبة لجديرون بالتعزيز والتوقير وذكر مآثرهم وآثارهم حتى يعلم الجيل الحاضر انّ الشريعة الإسلامية تراث ثريّ تواصلت حلقاته منذ عصر الشريعة وزمان الوحي إلى يومنا هذا، دون أن يكون في سيرها التكاملي أيُّ فتور وانقطاع.

ومن مظاهر تبجيلهم تأليف موسوعة ضخمة تضمُّ في ثناياها تراجم عامة الفقهاء والنظر إليهم نظرة مجردة بعيدة عن القومية والطائفية واللونية واللسانية، وهذه الموسوعة بهذه الملامح نضعها بين يدي القارئ.

وما ان نشرت الأجزاء الأُولى منها حتى أبدت الأوساط العلمية إعجابها بهذه الموسوعة الفخمة التي سدّت فراغاً كبيراً في المكتبة الإسلامية، وثمّنت الجهود التي بذلت في سبيلها.

وقد أشاد غير واحد من العلماء والمفكرين بما لهذه الموسوعة من مزايا أبرزها الانفتاح على كافة المذاهب الفقهية.

وقد وصلت إلينا كتب كثيرة من داخل البلاد وخارجها تحفّزنا على الاستمرار في العمل، وليس في وسع هذه المقدّمة نشر كلّ ما وصل إلينا على صفحاتها ونرفع آيات الاعتذار إلى من لم نتوفق لنشر ما أتحفونا به، والعذر عند كرام الناس مقبول.

جعفر السبحاني

قم ـ مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام

٧ ربيع الأوّل من شهور عام ١٤٢٢

أُلقي إلينا كتاب كريم من فقيه المفسرين، ومفسر الفقهاء الدكتور وهبة الزحيلي، رئيس قسم الفقه الإسلامي ومذاهبه في جامعة دمشق.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين، والعاقبة الحسنة للمتّقين، والصّلاة والسلام على رسولنا الأمين وعلى آله وصحبه البررة المهديين.

وبعد؛ فقد اطّلعت على كتاب «طبقات الفقهاء» إلى الجزء (١١) الّذي قامت به مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام بإشراف آية الله الفقيه جعفر السبحاني أيّده الله، فسررت به سروراً عظيماً، وأكبرت هذا العمل العلمي العظيم الّذي يمتاز بتراجم السادة الفقهاء من مختلف المذاهب في كلّ قرن من القرون الهجرية، فكان هذا فتحاً علمياً كبيراً ازدانت به المكتبة الإسلامية في تبيان آثار هؤلاء الفقهاء العظام، حيث ينطبق عليهم قول الله تعالى: ﴿وَنَكْتُبُ ما قَدَّمُوا وَآثارَهُمْ وَكُلَّ شَيءٍ أَحْصَيْناهُ في إمامٍ مُبِين﴾ (يس:١٢).

حقّاً إنّ هذا العمل المبتكر جدير بالتقدير والإعجاب، لذا أدعو الله جلّ جلاله أن يجزي الذين قاموا بهذا الجهد المشكور خير الجزاء، فهو وفاء من خلف الأُمّة لسلفها، وتواصل يستحقّ الثناء بين العلماء المخلصين لينهل الجيل في كلّ وقت من تراث أئمّته الكبار، ويستفيدوا فائدة جليلة في نسج مسيرة حياتهم على منوال جهاد وحياة سلفهم الصالح.

إنّه عنوان التجرد والموضوعية والحياد أن تسجّل سير الفقهاء قاطبة من مدرسة آل البيت النبوي لكن ذلك ليس جديداً، فقد قدم أئمّة هذه المدرسة التضحيات العظام، والذود عن حياض الإسلام، والله الموفق إلى أقوم السبل.

أ ـ د: وهبة الزحيلي

رئيس قسم الفقه الإسلامي ومذاهبه بجامعة دمشق

١٤٢٢/٢/١٤هـ ٢٠٠١/٥/٦ م

رسالة بعث بها الدكتور يوسف الكتاني أُستاذ التعليم العالي في كلية الشريعة بجامعة القرويين في الرباط، إلى الأستاذ السيد محمد علي سادات رئيس مركز الأبحاث الثقافية الإسلامية في طهران يشكره على إرسال موسوعة طبقات الفقهاء إليه ويثني عليها.

وهنا نحن ننشر نصّها مشفوعا بالشكر للمرسِل والمرسَل إليه.

***

الحمد لله

فضيلة الأُستاذ العلاّمة السيد محمد علي سادات
رئيس مركز الأبحاث الثقافية الإسلامية
طهران

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد؛ وصلت بامتنان موسوعة طبقات الفقهاء التي أدارها وأشرف عليها فضيلة العلاّمة السيد جعفر السبحاني الذي زرناه في أثناء مشاركتنا في مؤتمر الوحدة بطهران في العام الماضي.

وإنّني لأشكركم جزيل الشكر على عنايتكم ورعايتكم راجين الاستفادة من هذا الجهد الكبير، وأن تواصلوا إمدادنا بمثل هذه الأعمال الجليلة، وأن تنقلوا عبارات امتناننا وودّنا للشيخ جعفر السبحاني وأن يُديم الله علينا نعمة التوفيق والسداد في خدمة الإسلام والمسلمين.

وتفضّلوا بقبول وافر امتناننا.

أخوكم الدكتور يوسف الكتاني
الرباط ١/٩/١٩٩٩م

٣٩١٦

الدربندي(*)

(...ـ١٢٨٦، ١٢٨٥هـ)

آقا بن عابد بن رمضان بن زاهد الشيرواني(١) الأصل، الحائري، الشهير بالدربندي.(٢)

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، متكلّماً، خطيباً.

تتلمذ في العراق على عليّ بن جعفر كاشف الغطاء في الفقه، وعلى محمد شريف بن حسن علي المازندراني الحائري في أُصول الفقه.

وشارك في علوم متنوعة، وبرع في أكثرها.

ولبث في كربلاء مدة طويلة.

وتوجّه إلى إيران، فأقام في طهران، ووعظ ودرّس، وكان يرقى المنبر في عاشوراء ويذكر مقتل الحسين عليه السلام، ويبكي ويظهر أشدّ الحزن.

---

* تكملة نجوم السماء١/ ٢٨٥، قصص العلماء١٠٧، معجم المطبوعات العربية٢/ ١٧٨٩، الفوائد الرضوية٥٤، هدية الأحباب١٣٤، معارف الرجال٢/ ١٤ ذيل رقم٢٠١، أعيان الشيعة٢/ ٨٧، ريحانة الأدب٢/ ٢١٦، الذريعة٢/ ٢٧٩ برقم ١١٣٤، الكرام البررة١/ ١٥٢ برقم٣٠٩، مصفى المقال٢، ٣، الأعلام١/ ٢٥، معجم المؤلفين٢/ ٣٠٤، ٣٠٩، معجم مؤلفي الشيعة١٧١، موسوعة مؤلفي الإمامية١/ ٨٣.

١. نسبة إلى شيروان: قرية ببخارى.

٢. نسبة إلى دربند: من بلاد القوقاز، تقع في غرب بحر الخزر بين باكو والشيشان.

أخذ عنه جماعة، منهم: محمد بن سليمان التنكابني وقد حضر بحثه في شرح ابن أبي الحديد لـ«نهج البلاغة»، والسيد محمدرضا الموسوي الهندي وأُجيز منه.

وصنّف كتباً ورسائل، منها: شرح منظومة «الدرّة النجفية» في الفقه للسيد محمد مهدي بحر العلوم سمّاها خزائن الأحكام، رسالة عملية بالفارسية في التقليد والطهارة والصلاة، خزائن الأُصول (مطبوع) في جزءين الأوّل في أُصول الفقه والثاني في أُصول العقائد والدراية والرجال، حجّية الأُصول المثبتة بأقسامها في أُصول الفقه، قواميس القواعد في دراية الحديث والرجال وطبقات الرواة، المسائل التمرينية(مطبوع مع خزائن الأُصول)، جواهر الإيقان (مطبوع) بالفارسية في مقتل الإمام الحسين عليه السلام، اكسير العبادات في أسرار الشهادات (مطبوع) ويقال له أسرار الشهادة، الجوهرة (مطبوع مع أساس الأُصول، ورسالة الغيبة للسيد دلدار علي) في الفلك، رسالة في علم الإكسير، سعادات ناصري (مطبوع) بالفارسية وهو ترجمة لبعض «اكسير العبادات»، و الفن الأعلى في الاعتقادات، وغير ذلك.

توفّي بطهران سنة ست أو خمس وثمانين ومائتين وألف.

٣٩١٧

النجدي(*)

(١١٤٦ـ١٢٠٥هـ)

إبراهيم بن أحمد بن إبـراهيم بن سليمان بن يوسف التميمي، بـرهان الدين أبو إسحاق النجدي الأُشيقري ثم الدمشقي، الفقيه الحنبلي، الفرضي.

ولد ببلدة أُشيقر(من بلاد نجد) سنة ست وأربعين ومائة وألف.

وقرأ مبادئ الفقـه على خاله عثمان بن عبد الله بن شبانـة، وأخذ عن: محمّد ابن أحمد بن سيف، وأحمد بن سليمان بن علي.

ورحل إلى دمشق لطلب العلم، فأقام بها، ودرس الفقه والأُصول على: أحمد ابن عبد الله البعلي، ومحمد بن مصطفى اللبدي، والعربية على عمر بن عبد الجليل البغدادي، والحديث على أحمد بن عبيد الله العطّار، والفرائض على إبراهيم بن علي الكردي، وحضر دروس علي بن صادق الداغستاني.

وبرع، ودرّس في الجامـع الأموي، وأقبل عليـه الحنابلـة، فصار مـرجعهم في مسائل المذهب ودقائقه.

أخذ عنه جماعة، منهم عبد الرحمان بن راشد الخراص.

وذكره الغـزّي بحسن العبادة والإعـراض عن الـدنيا، وقال: كنـت كثيراً ما أراجعه في مسائل تشكل عليّ من مذهب أحمد.

---

* النعت الأكمل ٣٣٣، مختصر طبقات الحنابلة ٢٤٩، علماء نجد ١/ ٢٦٤ برقم ٨.

وللمترجم حاشية على «منتهى الإرادات» في الفقه، وأجوبة مسائل، وغير ذلك.

توفّي في شوال سنة خمس ومائتين وألف.

٣٩١٨

قُفْطان(*)

(١١٩٩ـ١٢٧٩هـ)

إبراهيم بن حسن بن علي بن عبد الحسين بن نجم السعدي الرباحي[١]، الدُّجَيلي[٢] الأصل، النجفي، الشهير ـ كأبيه ـ بقفطان.

ولد في الحِسْكة[٣] ـ عند خروجهم من النجف فراراً من الطاعون ـ سنة تسع وتسعين ومائة وألف.[٤]

---

* الفوائد الرضوية ٥، معارف الرجال ١/ ٢١ برقم ٤، أعيان الشيعة ٢/ ١٢٥، ريحانة الأدب ٤/ ٤٨٣، ماضي النجف وحاضرها ٣/ ٩٦، الذريعة ٢/ ٢٧٥ برقم ١١١١ و ١٩/ ٦٣ برقم ٣٣٤، الكرام البررة ١/ ١٢ برقم ٢٤، الأعلام ١/ ٣٥، شعراء الغري ١/ ٢٧، معجم المؤلفين ١/ ٢١، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٣/ ١٠٠٣.

١. آل رباح: فخذ من بني سعد العرب المعروفين بالعراق، وآل سعد قبيلة من بني منصور في أذنات الفرات ودجلة.

٢. نسبة إلى الدُّجَيل: بلدة بين سامرّاء وبغداد في الجانب الغربي.

٣. ناحية من أعمال العراق في وسط الفرات الأوسط، وفي قربها بلدة الديوانية الحالية.

٤. وجعل بعضهم هذا التاريخ، تاريخ ولادة أبيه حسن، وهو غير ممكن، حيث وُجدت جملة من خطوط المترجم سنة ١٢٢٢هـ (الذريعة ٢/ ٢٧٥)، فكيف تكون ولادة والد المترجم في سنة (١١٩٩هـ)؟! ثمّ إنّ المترجم بلغ السبعين قطعاً، فقد قيل في حقّه (وكان سناطاً لا شعر في وجهه):

←

ونشأ بالنجف،وأخذ بها عن والده حسن (الآتية ترجمته).

وتلمذ لأعلام الطائفة، مثل علي وحسن ابني جعفر كاشف الغطاء، ومحمد حسن صاحب الجواهر، وعلي مرتضى الأنصاري في أواخر أيّامه.

ونال حظاً وافراً من العلوم، وحاز الشهرة الطائرة في النظم، وصارت له مكانة سامية في أوساط الفقهاء والمشاهير.

قال السيد حسن الصدر في حقّه: كان فقيهاً ماهراً، مرجعاً للفحول في القضايا المشكلةوالمسائل المعضلة، لم يساعده الزمان ولم تحصل له رئاسة مع غزارة علمه.

وكان جيد الخط والضبط، محترفاً ـ كأبيه ـ للوراقة.

تتلمذ عليه جماعة، منهم عباس بن الحسن بن جعفر كاشف الغطاء، حيث قرأ عليه في النحو والصرف والمنطق والبيان والعقائد والحساب، وذكره في كتابه «نبذة الغري» وأثنى عليه و قال: كان أدقّ نظراً من أبيه وأشعر.

وللمترجم مؤلّفات، منها: رسالة في أقلّ الواجب في حجّ التمتع، رسالة في المتعة، مؤلّف في الرهن، ورسالة قاطعة النزاع في أحكام الرضاع، لخّص فيها رأي أُستاذه صاحب الجواهر.

وله تقريظ على «الباقيات الصالحات» للشاعر عبد الباقي العمري، ومطارحات مع شعراء عصره كالعمري المذكور وغيره.

توفّي بالنجف الأشرف سنة تسع وسبعين ومائتين وألف.

← أيا ابن قفطان ألا تستحي بلغت سبعين ولم تلتح

وهذا يؤيد قول من قال انّه عاش ثمانين عاماً، وبذلك يكون تاريخ مولده في السنة المذكورة أو نحوها صحيحاً.

ومن شعره قوله يصف معركة الطف و يرثي الإمام الحسين عليه السلام:

أُنيخت لهم عند الطفوف ركاب
وناداهم داعي القضا فأجابوا

لقد شغفوا بالبيض وهي صوارم
وفي نغم الشادين وهو ضراب

إذا ظمئ الخطّيّ في ساحة الوغى
فليس سوى ماء القلوب شراب

يميسون شوقاً للمواضي كأنّها
حدود المواضي مبسم ورضاب

كأنّ قناهم وهي تخترق الكُلى
لها بين أفلاذ الضمير طلاب

إلى أن هَوَوْا فوق الثرى فتسنّمت
عليهم من المجد العريق قباب

وجاءت بنو حرب تخوّف أصيداً
من الموت ضلوا في السبيل وخابوا

رأوا أن يعطي الدنية خشية الـ
ـمنية كلاّ إن ذاك سراب

يناديهم هل من نصير فلم يكن
سوى السُّمر والبيض الرقاق جواب

فجرّ عليهم من كتائب عزمه
كتائب حرب دونهنّ حراب

وأذكى لظى الهيجا عليهم و قد غدا
على الشمس من نسج العجاج حجاب

٣٩١٩

البلاغي(*)

(...ـ ١٢٤٦هـ)

إبراهيم بن حسين بن عباس بن حسن بن عباس بن محمد علي البلاغي، النجفي، العاملي، جدّ البلاغيّين العامليّين جميعهم.

كان فقيهاً إمامياً، متبحّراً، أديباً، شاعراً، قليل النظم.

ولد في النجف الأشرف.

وتتلمذ على شيخ الطائفة في عصره جعفر بن خضر الجناجي النجفي المعروف بكاشف الغطاء، وتخرّج به في الفقه.

وحجّ بيت الله الحرام، وعند رجوعه عاد من طريق الشام، ومكث في جبل عامل بطلب من أهلها، واتصل بعلمائها وأُدبائها وشعرائها، وصارت له المنزلة الرفيعة هناك.

ثمّ عاد إلى العراق، وتوفي في بلدة الكاظمية في سنة الطاعون سنة ست وأربعين ومائتين وألف.[1]

---

* معارف الرجال١/ ٣١ برقم ٩، أعيان الشيعة٢/ ١٣٤، ريحانة الأدب١/ ٢٧٦، تكملة أمل الآمل٧٢ برقم٣، ماضي النجف وحاضرها٢/ ٥٨برقم١، الكرام البررة١/ ١٦برقم٢٧، شعراء الغري١/ ١١٣، معجم رجال الفكر والأدب في النجف١/ ٢٥٢.

١. كذا في «معارف الرجال» و«ماضي النجف وحاضرها» وغيرهما، غير أنّ بعضهم لم يتعرّض لأمر عودة المترجم إلى الكاظمية، ووفاته بها.

ومن شعره، هذه الأبيات يخاطب بها السيد علي الأمين العاملي:

إذا كنتَ في الدنيا الدنيّة مغرماً
فقل من يُرجّىٰ أو يؤمّل للأُخرىٰ
وإن كنت تسعىٰ نحو كل كريمة
فمالك لا تسعىٰ إلى الأمثل الأحرىٰ
تضنّ بعلم أنت أولى ببذله
وتبذل ما أغناك عنه ذووا الاثرى
وتترك سوق العلم في الناس كاسداً
وطلابه في ظلمة الجهل كالأسرىٰ
فقم وأقم سوقاً من العلم ناشراً
لواء به ولاّك رب السما أمرا[1]

١. قال في «أعيان الشيعة»: كان ذلك حين ترك السيد علي الأمين التدريس لكلمة سمعها، وكان يقوم بنفقات الطلاب وتجبىٰ إليه الزكوات فيصرفها عليهم، فلما سمع تلك الكلمة، قال للطلاب من كان يتمكن من نفقته فليبق، ومن لا يتمكن لا أقدر على الإنفاق عليه فتفرّق أكثرهم، فالظاهر أنّ المترجم أرسل إليه هذه الأبيات في ذلك الوقت، والله أعلم.

٣٩٢٠

ابن سيف (*)

(... ـ بعد ١٢٥٧هـ)

إبراهيم بن سيف الدوسري البدراني، النجدي، الحنبلي.

ولد في بلدة ثادق (عاصمة بلدان المحمل)، ونشأ فيها.

ثمّ رحل إلى الدرعية، وأخذ عن: عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب، وحمد ابن ناصر بن معمر، وعبد العزيز الحصين.

وعيّن قاضياً في عُمان ثمّ في بلدان سدير.

وهرب إلى رأس الخيمة، حينما دخل إبراهيم باشا إلى نجد، ثمّ عاد إلى نجد حينما هدأت الأمور، فعيّنه تركي بن عبد الله قاضياً في الرياض، واستمرّ في القضاء زمن ابنه فيصل بن تركي، واصطحبه في غزواته، فكان في غزوة العرمة (سنة ١٢٥٠هـ) إمام الجيش وقاضيه ومفتيه.

وكان مع ممارسته القضاء ملازماً للتدريس والوعظ.

أخذ عنه: ابنه محمد، وعثمان بن عبد الله بن بشر، وغيرهما.

وكانت وفاته بعد سنة سبع وخمسين ومائتين وألف.

---

* علماء نجد ١/ ٣١١ برقم ١٨.

٣٩٢١

الطَّيِّبي (*)

(١٢٢١ـ١٢٨٤هـ)

إبراهيم بن صادق بن إبراهيم[١] بن يحيى بن محمد بن سليمان المخزومي، العاملي الطّيّبي، الفقيه الإمامي، الشاعر.

ولد في قرية الطَّيِّبة (من قرى قضاء مرجعيون في جبل عامل) سنة إحدى وعشرين ومائتين وألف.

وتلقى مبادئ العلوم في بلاده.

ثمّ ارتحل إلى العراق بعد وفاة والده بعامين ـ أي عام ١٢٥٢هـ ـ فأقام في النجف سبعة وعشرين عاماً، واختصّ بأعلام آل كاشف الغطاء، وحضر في الفقه والأُصول على: حسن بن جعفر كاشف الغطاء، ومهدي بن علي بن جعفر كاشف الغطاء، وعلي مرتضى الأنصاري، وروى عنهم بالإجازة.

ومهر في العلوم، وغلب عليه الشعر واشتهر به شهرة واسعة، وتولّى أُمور الكتابة عن شيوخ العلم خطاباً وجواباً لقوّة إنشائه.

وبارح النجف في سنة (١٢٧٩هـ)، فدخل دمشق بدخول سنة الثمانين،

---

* تكملة أمل الآمل ٧٣، معارف الرجال ١/ ٢٤، أعيان الشيعة ٢/ ١٤٤، ماضي النجف وحاضرها ٣/ ٥٣٦، الذريعة ٩/ ٦١٦، الكرام البررة ١/ ١٧ برقم ٣٠، شعراء الغري ١/ ٦٨، معجم المؤلفين ١/ ٣٨، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٣/ ١٣٥٥.

١. المتوفّى (١٢١٤هـ)، وستأتي ترجمته.

ثمّ ارتحل منها إلى بلاده، فمكث في قرية الخيام عاماً أو بعض عام، وشخص عنها لقريته الطيّبة، فأقام بها مرشداً وواعظاً، ومتصدراً للفتيا ونشر الأحكام إلى أن مات سنة أربع وثمانين ومائتين وألف.[1]

وللمترجم منظومة في الفقه تناهز أبياتها ألفاً وخمسمائة بيت، شرح منها ثلاثين بيتاً من كتاب الطهارة، وأوّل المنظومة:

الماء إمّا مطلق وذاك ما ... يسبق للفهم متى ما قيل ما

وله شعر كثير، منه قوله في رثاء أمير المؤمنين عليه السلام:

لك الويل من دهر رمى الصّيد بالغدر
وخاتلها بالمكر من حيث لا تدري
لك الويل يا أشقى ثمود ابن ملجم
فتكت بطلّاع الثنايا إلى النصر
دسست له تحت الظلام غوائلاً
بها أصبح الإسلام محدودب الظهر
فألفيته كالبدر يزهو جبينه
بدائرة المحراب يصدع بالذّكر
يصلّي وأملاك السماء تحاشدت
تصلّي عليه، والهدى كامل البشر
فَلَقْتَ بحدّ السيف هامة فيصل
وخضّبت وجهاً دونه هالة البدر

١. وقيل: سنة(١٢٨٨هـ).

قتلت به دين الإله ووحيه
وهدّمت أركان الإنابة والبرّ
ولما وعى شبلاه من جانب الحمى
نعيّ أبي الأشبال مستنزل السفر
ألمّا وقد أودى الأسى بحشاهما
وقالا: وقيت النائبات أبا الغرّ
فَدَتْك الورى يا خير من وطئ الثرى
من اغتال ليث الغاب في ليلة القدر

٣٩٢٢
النّواب(*)
(... ـ حياً ١٢٤٢ هـ)

إبراهيم بن عبد الفتاح[1] بن ضياء الدين محمد[2] بن محمد صادق[3] بن محمد طاهر بن علي النواب بن الحسين[4] بن رفيع الدين محمد الحسيني المرعشي،

*أعيان الشيعة ٢/ ١٧٦، موسوعة مؤلفي الإمامية ١/ ٣٠٢.

١. له مؤلفات عدة، منها التبر المذاب في المواعظ. الذريعة ٣/ ٣١٢ برقم ١١٥٢.

٢. له رسالة في العقائد والأخلاق بالفارسية سماها آب حيات. الذريعة ١١/ ٣ برقم ٢.

٣. له إجازة من العلاّمة محمد باقر المجلسي، وحاشية على «شرح الهداية الأثيرية» للميبدي، وتوفّي سنة (١١٣٥ هـ) الذريعة ٦/ ١٣٩ برقم ٧٥٥.

٤. المعروف بسلطان العلماء وبخليفة السلطان (المتوفّى ١٠٦٤ هـ)، وهو أحد أعيان العلماء، وقد مضت ترجمته في الجزء الحادي عشر تحت الرقم ٣٣٧١.

اليزدي.[١]

كان عالماً إماماً جليلاً، محدّثاً، ذا قدم راسخ في الفقه والأدب الشعر.

قرأ على أبيه السيد عبد الفتاح، وروى عنه وعن الفقيه المعروف السيد محمدجواد بن محمد العاملي النجفي صاحب «مفتاح الكرامة».

وتولّى إمامة صلاة الجمعة في بلاده، وهو أوّل من أحيا فيها تدريس الحديث بعد انتهاء حكم الصفويين.

وكانت له اليد الطولى في علم النجوم.

شهد مع العلماء المجاهدين القتال ضد القوات الروسية في عهد السلطان فتح علي شاه القاجاري.

وألّف كتاباً في وجوب صلاة الجمعة عيناً، ورسالة في تراجم أُسرته.

وله حواش على «عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب» للسيد ابن المهنا الحسني.

ونسب إليه بعضهم تأليفين آخرين، هما: حاشية على «الروضة البهية» في الفقه للشهيد الثاني، وحاشية على «معالم الأُصول» للحسن بن الشهيد الثاني.

لم نظفر بتاريخ وفاته.

---

١. كذا في أعيان الشيعة، وقد جاء في ج٨/ ٣١منه أنّ السيد عبد الفتاح (والد المترجم) انتقل من أصفهان إلى تبريز وتزوج بها وأسس بيتاً من السادة المرعشية ذوو جلالة ونباهة.

٣٩٢٣

الرياحي(*)

(١١٨٠هـ ـ ١٢٦٦هـ)

إبراهيم بن عبد القادر بن أحمد بن إبراهيم الرياحي، أبو إسحاق الطرابلسي التستوري ثمّ التونسي، الفقيه المالكي، رئيس المفتين بتونس.

ولد سنة ثمانين ومائة وألف بتستور.

وقدم تونس، فأخذ عن : حمزة الجبّاس، وصالح الكوّاش، ومحمد المحجوب، وأخيه عمر المحجوب، وأحمد بوخريص، والطاهر بن مسعود، وإسماعيل التميمي، وحسن الشريف.

وحجّ فاجتمع بالإسكندرية ومصر والحرمين وسلا بعلماء، منهم: محمد الطاهر السلاوي، وعمر بن عبد الصادق الششتي، ومحمد بن عيسى الزهار، ومحمد عابد بن أحمد السندي، ومحمد الأمير الصغير، وغيرهم، وحصل منهم على إجازات.

ورجع متصدّراً لتدريس الفقه والحديث والتفسير والنحو في جامع صاحب الطابع.

ثمّ ولي رئاسة الفتوى بعد شيخه التميمي والإمامة والخطابة بجامع الزيتونة.

---

*فهرس الفهارس١/ ٤٣٧ برقم ٢٢٢، حلية البشر١/ ٦٧، هدية العارفين١/ ٤٢، ايضاح المكنون١/ ٥٠١، معجم المطبوعات العربية١/ ٩٥٧، شجرة النور الزكية٣٨٦ برقم ١٥٥٥، الأعلام١/ ٤٨، معجم المؤلفين١/ ٤٩، تراجم المؤلفين التونسيّين٢/ ٣٨٧ برقم ٢١٢.

وعظّمه الخاصة والعامة، وبعثه المشير أحمد باشا سفيراً للأستانة، فامتدح السلطان محمود ولقي علماءهم، وأنجز مهمّته.

أخذ عنه كثير من العلماء كابنيه: الطيّب وعلي،ومحمد بن ملوكة، ومحمد النيفر وابنيه الطيب والطاهر ، ومحمد البحري، وسالم بو حاجب، ومحمّد البنا، والطاهر بن عاشور، وغيرهم.

وصنف كتباً ورسائل:منها: ديوان خطب، ديوان شعر(مطبوع)، رسالة رفع اللجاج في نازلة ابن الحاج، حاشية على «شرح القطر» للفاكهي،شرح على «شرح الخزرجية» للقاضي زكريا، النرجسية والعنبرية في الصلاة على خير البريّة، رسالة في الأعذار، رسالة في الرد على محمد بن عبد الوهاب، منظومة في النحو، منظومة في الصلوات التي تفسد على الإمام دون المأموم،ورسائل أُخرى وأجوبة على مسائل علمية وفقهية كثيرة، جمع أكثرها في كتاب تعطير النواحي بترجمة الشيخ إبراهيم الرياحي (مطبوع).

توفّي في رمضان سنة ست وستين ومائتين وألف.

٣٩٢٤

الكَوكَباني(*)

(١١٦٩ـ١٢٢٣هـ)

إبراهيم بن عبد القادر بن أحمد بن عبد القادر الحسني، صارم الدين

(*) البدر الطالع ١/ ١٧ برقم ١٠، نيل الوطر ١/ ١١ برقم ٥، الأعلام ١/ ٤٨، معجم المؤلفين ١/ ٤٩، مؤلفات الزيدية ١/ ٣٣٢ برقم ٩٥٦، ٢/ ٢٠٧ برقم ٢٣٦٢، وغير ذلك.

الكوكباني الأصل، الصنعاني، الفقيه الزيدي.

ولد سنة تسع وستّين ومائة وألف.

ودرس على والده الحديث والتفسير والأُصول وفنون العربية، وبرع في هذه المعارف.

وانتقل مع والده من كوكبان إلى صنعاء،ودرّس بها، فأخذ عنه الطلبة بعد موت والده كإبراهيم الحوثي، وإبراهيم البهكلي، ومحمد بن أحمد مشحم، ويحيى ابن المطهّر، ولطف الله بن أحمد جحاف، والوزير الحسن بن علي حَنش،والحسين ابن محمد العنسي، ومحمد بن علي العمراني.

وصار من أعيان علماء الزيدية، مجتهداً في مذهبه، شاعراً.

صنّف كتباً ورسائل، منها: فتح الرحمان في بيان حكم الختان، كشف المحجوب عن صحّة الحجّ بمال مغصوب، فتح المتعال بجوابات صاحب الرجال[1]، حاشية على «ضوء النهار» في فقه الزيدية، القول القيّم في حكم تلوّم المتيمّم، والتنبيه على ما وجب من إخراج اليهود من جزيرة العرب (مطبوعة في مجلة المورد البغدادية).

وكانت وفاته في رمضان سنة ثلاث وعشرين ومائتين وألف.

---

١. في أجوبة أحمد بن عبد القادر الحفظي الرجالي.

٣٩٢٥

السَّقّا(*)

(١٢١٢ـ١٢٩٨هـ)

إبراهيم بن علي بن حسن المصري، المشهور بالسَّقّا، خطيب الأزهر.

كان فقيهاً شافعياً، محدّثاً، مفسّراً.

ولد سنة اثنتي عشرة ومائتين وألف.

ودرس العلوم في الأزهر، وبرع فيها ودرّسها، واشتهر.

أخذ عن: الأمير الصغير، و محمد بن محمود الجزائري، ومحمد صالح الرضوي، وأحمد الدمهوجي، وحسن العطّار، وأحمد بن الطاهر المراكشي، وإبراهيم الرياحي، ومحمد الفضالي، وثعيلب الضرير، وغيرهم.

وتأهّل لمشيخة الأزهر، لكنّها آلت إلى غيره بعد موت الباجوري، وولي خطابته ما يقارب العشرين عاماً.

روى عنه: ابنه محمد الإمام، وعبد الله بن الهاشمي، وعبد الملك بن الكبير العلمي، وعبد الله بن إدريس السنوسي، والشهاب الرفاعي، وعبد الرحمان الشربيني، ويوسف النبهاني، وخليل الهندي، وسبطه حسن السقّا الفرغلي، وآخرون.

(*) فهرس الفهارس ١/ ١٣١ برقم ٢٣، حلية البشر ١/ ٣٠، هدية العارفين ١/ ٤٢، إيضاح المكنون ١/ ٢٥١، معجم المطبوعات العربية ١/ ١٠٣٠، الأعلام ١/ ٥٤، معجم المؤلفين ١/ ٦٤، معجم المفسرين ١/ ١٧.

وألّف كتباً ورسـائل، منها: غـايـة الأُمنية في الخطـب المنبرية (مطبـوع)، حـاشيـة على «شرح عقيـدة السبـاعي» للبيجـوري، رسـالـة في منـاسـك الحج(مطبوعة)، حاشية على «تفسير أبي السعـود» في ست مجلدات، حاشية على «فضائل رمضـان» للأجهـوري(مطبوعـة)، منح المنان بفضائل نصف شعبـان (مطبوع) ، ديوان خطب، ورسائل و إنشاءات ومكاتبات.

توفّي سنة ثمان وتسعين ومائتين وألف.

٣٩٢٦

ابن غملاس(*)

(...ـ١٢٩٣هـ)

إبـراهيم بـن غمـلاس بن حجّـي بن عقبـة التميمـي، النجـدي الأصل، الزُّبيري، الفقيه الحنبلي.

ولد في الزبير (من مدن البصرة بالعراق).

ودرس على: أحمد بن عثمان بن جامع، وعبد الله بن جميعان، وعبد العـزيز ابن شهوان، و عبد الجبار البصري، وعيسى بن علي بن عيسى، وعبد الله بن جبر، و عبد الله بن حمود.

وأكبّ على تحصيـل العلم، فـأتقن كثيراً مـن العلـوم لا سيما الفقـه، فعُيّن إماماً في جامع المجصة، ثمّ إمامـاً وخطيباً في مسجد النجادي، فقاضياً في الزبير ومدرّساً في مدرسة دويحس البكري.

---

* علماء نجد١ / ٣٨٧برقم٣٥.

وحينما استولى أهل بلدة خرمة على الزبير عـزلوه عن القضاء، فظلّ مدرساً ومفتياً، وتوفّي بعد ذلك سنة ثلاث وتسعين ومائتين وألف.

هـذا، وقد درّس المترجـم في المساجـد التـي أمّ فيها، وأخـذ عنـه كثير من الطلبة.

له كتاب ولاة البصرة، طبع باسم تاريخ ابن غملاس.

٣٩٢٧

الباجوري(*)

(١١٩٨ـ١٢٧٦هـ)

إبراهيم بن محمد بن أحمد الباجوري المصري.

كان فقيهاً شافعياً، متكلّماً، مشاركاً في علوم أُخرى.

ولد سنة ثمان وتسعين ومائة وألف بببجـور (من قرى المنوفية بمصر)، ونشأ تحت نظر والده، وقرأ عليه القرآن.

ثـمّ قـدم لـلأزهـر، فأخـذ العلـوم الشرعيـة عـن: محمـد الأمير، وعبـد الله الشرقاوي، وداود القلعاوي، ومحمد الفضالي، وحسن القويسني.

وبرع، ودرّس وألّف، وانتشرت كتبه في البلاد، ثمّ انتهت إليه رئاسة الأزهر، فدرّس تفسير الفخر الرازي، وحضره أفاضل الطلبة.

---

* تـاريخ آداب اللغـة العـربية ٤/ ٦٣٦ بـرقم ١، حلية البشر ١/ ٧، إيضـاح المكنـون ١/ ٢٤٤، هديـة العـارفين ١/ ٤١، معجـم المطبـوعـات العـربيـة ١/ ٥٠٧، الكنى والألقـاب ٢/ ١١٢، ريحانـة الأدب ١/ ٢١٨، الأعلام ١/ ٧١، فرهنگ بزرگان ٢٠، معجم المؤلفين ١/ ٨٤.

قال البيطار: وكان له ولهٌ عظيم وحبّ جسيم لآل بيت النبيّ الكريم، ولذلك كان مواظباً على زياراتهم ومتردّداً على أبواب حضراتهم....

وكانت وفاته في ذي القعدة سنة ست وسبعين ومائتين وألف.

من كتبه: حاشية على «الشمائل النبوية» للترمذي سمّاها المواهب اللدنية (مطبوعة)، حاشية على الشنشورية في الفرائض سمّاها التحفة الخيرية(مطبوعة)، فتح الخبير اللطيف (مطبوع) في الصرف، حاشية على «منظومة العمريطي» في النحو، حاشية على «كفاية العوام» في الكلام لشيخه الفضالي سماها تحقيق المقام(مطبوعة)، فتح الفتاح على «ضوء المصباح» في أحكام النكاح، حاشية على «شرح ابن قاسم لأبي شجاع» في فقه الشافعية، رسالة في فن الكلام، وحاشية على «السلّم» للأخضري في المنطق، وغير ذلك.

٣٩٢٨

الهلالي(*)

(١١٥٥ـ١٢٣٨هـ)

إبراهيم بن محمد بن دهمان الهلالي، برهان الدين الدارعزاني الحلبي الملقّب بالشيخ الكبير.

كان فقيهاً شافعياً، محدّثاً، صوفياً شهيراً، قادري الطريقة.

ولد بدارة عزة(قرية بحلب) سنة خمس وخمسين ومائة وألف.

وقدم حلب فأخذ الطريقة القادرية عن خاله أبي بكر بن أحمد الهلالي، وقرأ جملة من الفقه وفنون العربية.

---

* حلية البشر ١/ ٣٦، إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ٧/ ٢٢١ برقم ١١٩٢.

ثمّ رحل إلى مصر، وأخذ عن جماعة من علماء الأزهر كسليمان بن الجمل، وأحمد الفالوجي، ومحمد الأمير، ومحمد الجوهري، وأحمد بن موسى العمروسي، ومحمد بن علي الصبّاغ، وأحمد بن محمد الدردير ، وغيرهم.

وجدَّ في تحصيل العلم وطرق التصوّف، وتفوّق، ثمّ رجع إلى حلب وتصدّر للتدريس، فأخذ عنه الناس، وصار شيخ القادرية في الزاوية الصوفية والواعظ بها، واشتهر ذكره.

توفّي في ربيع الأوّل سنة ثمان وثلاثين ومائتين وألف، ودفن في زاويته.

٣٩٢٩

إبراهيم الجزائري(*)

(...ـ بعد ١٢٣١ هـ)

إبراهيم بن محمد بن عبد الحسين بن مظفر الحجازي الأصل، الجزائري، النجفي ثمّ الكاظمي، من مشاهير أُسرة (آل المظفر)[1]، وأجلاّء فقهاء الإمامية.

* أعيان الشيعة ٢/ ٢١٢، ماضي النجف وحاضرها ٣/ ٣٦٠، الذريعة ١٣/ ٣١٦ برقم ١١٦٨، الكرام البررة ١/ ٢١ برقم ٣٨، معجم المؤلفين ١/ ٩٨، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٣/ ١٢١٢، موسوعة مؤلفي الإمامية ١/ ٣٩٤.

١. من أسر العلم النجفية، عُرفت في النجف في أواسط القرن الثاني عشر، وقطن بعض رجالها الجزائر، وقد اشتهرت بالنسبة إلى أحد أجدادهم وهو مظفر بن أحمد بن محمد من آل علي، كانوا قديماً يسكنون في الحجاز، وأقام جدّهم مظفر في النجف مدّة طالباً للعلم، ثمّ سكن حوالي البصرة، وأكثر آل المظفر كانوا يلقبون أنفسهم بالجزائري، ولهذا اشتبه برجال آل الجزائري، الأُسرة العلمية النجفية المعروفة.

نشأ في النجف الأشرف، وتتلمذ بها على علماء عصره.

وبرع في علوم الشريعة.

ثم ارتحل إلى بلدة الكاظمية، فقطنها، وعلا شأنه.

وكان فقيهاً مجتهداً، مسلّم الحكم، نافذ الرأي.[1]

أثنى عليه الفقيه خضر بن شلّال النجفي في كتابه «التحفة الغروية» عند ذكر فتنة الشمرت والزقرت في النجف سنة (١٢٣١هـ) وقال: إنّه أخاف العسكر وأدخل عليهم الرعب، وكان من المجاهدين في هذه الحادثة.

توفّي بالكاظمية، ودفن في الرواق الكاظمي، وله هناك مسجد يُنسب إليه.

وترك خزانة كتب، ومؤلفات، منها: شرح على «شرائع الإسلام في مسائل الحلال والحرام» للمحقّق الحلّي، رأى الطهراني منه مجلداً كبيراً في شرح كتاب البيع.

---

١. حكم المترجم بوقفية مدرسة أمين بن محمود الكاظمي الواقعة في الكاظمية سنة (١٢٢٢هـ) ونصب الشيخ حسن هادي متولياً عليها، وقد أمضى حكمه جماعة من الأعلام كالشيخ جعفر كاشف الغطاء، والسيد محسن الأعرجي.

٣٩٣٠

الدَّزْفُولي(*)

(...ـ كان حياً ١٢٦٥هـ)

إبراهيم بن محمد الموسوي، الدزفولي الأصل، الكرمانشاهي، الحائري، الفقيه الإمامي.

ولد في كرمانشاه (من مدن إيران، بينها و بين همذان ثلاثون فرسخاً).

وسكن الحائر (كربلاء)، وتتلمذ على علماء عصره، وكتب تقريرات بحوثهم في الفقه، ولعلّه كان من تلامذة الفقيه حسن بن علي القرجه داغي ثمّ الحائري المعروف بگوهر.

وللمترجم آثار، منها: تعليقة على «الحدائق الناضرة في أحكام العترة الطاهرة» للشيخ يوسف البحراني (المتوفّى ١١٨٦هـ)، رسالة في الإرث، رسالة فيما بين الطلوعين وتحقيق أنّه من الليل أو النهار، رسالة في التخيير بين القراءة والتسبيح في الأخيرتين، رسالة في العقائد، وشرح حديث (تعلموا الفرائض فإنّها نصف العلم).

لم نظفر بتاريخ وفاته، لكنّه فرغ من كتابة بعض رسائل حسن گوهر المذكور في سنة (١٢٦٥هـ).

---

* أعيان الشيعة ٢/ ٢٢٤، الذريعة ٦/ ٨١ برقم ٤١٣ و ١١/ ١٤١ برقم ٨٨٣ و ١٢/ ٤٠ برقم ٢٩٥، الكرام البررة ١/ ٢٢ برقم ٤٠، معجم مؤلفي الشيعة ١٧٢ برقم ٢٩٥، موسوعة مؤلفي الإمامية ١/ ٤٠٤.

وله ابن عالم اسمه أحمد، كان من تلامذة محمد حسين بن محمد إسماعيل الأردستاني ثمّ الحائري (المتوفّى ١٢٧٣هـ).

٣٩٣١

القزويني (*)

(١٢١٤ـ ١٢٦٤، ١٢٦٢هـ)

إبراهيم بن محمد باقر الموسوي ، القزويني، الحائري، صاحب «ضوابط الأُصول».

كان فقيهاً إمامياً مجتهداً، أُصولياً، من أكابر المحقّقين ومشاهير المدّرسين.

ولد في ذي الحجّة سنة أربع وستين ومائتين وألف.

وانتقل ـ مع أبيه ـ من قزوين إلى كرمانشاه، وقرأ بها مبادئ العلوم.

ثمّ ارتحل إلى العراق، فأخذ في الحائر (كربلاء) عن السيد محمد المجاهد ابن علي الطباطبائي الحائري وغيره ولازم درس محمد شريف بن حسن علي المازندراني الحائري الشهير بشريف العلماء، وتخرّج به في أُصول الفقه.

وتوجّه إلى النجف الأشرف، فحضر في الفقه على موسى بن جعفر كاشف الغطاء، وانتفع به كثيراً.

---

* روضات الجنات١/ ٣٨، إيضاح المكنون١/ ٤٧٦، الفوائد الرضوية٩، معارف الرجال١/ ١٨ برقم٢، أعيان الشيعة٢/ ٢٠٤، ريحانة الأدب٣/ ٣٧٦، الذريعة ٦/ ٢٧٦ و ١٥/ ١١٩، الكرام البررة٢/ ١٠ برقم ٢٠، الأعلام١/ ٧٠، فرهنگ بزرگان١٩، معجم المؤلفين١/ ٨٧، ١٠٤، معجم رجال الفكر والأدب في النجف٣/ ٩٨٣.

وعاد إلى كربلاء بعد أن نال قسطاً وافراً من العلوم، وشرع في التدريس في حياة أُستاذه شريف العلماء(المتوفّى ١٢٤٥هـ).

واشتهر في الأوساط العلمية، وعُرف بالتحقيق ودقة النظر.

ثمّ تفرّد آخر أيّامه بالتدريس في كربلاء، وكان يدرّس درسين أحدهما في الأُصول والآخر في الفقه، فيحضر حلقة درسه المئات وفيهم عدد من فحول العلماء، أشهرهم: زين العابدين البارفروشي المازندراني، والسيد أسد الله بن حجّة الإسلام محمد باقر الأصفهاني، وعبد الحسين بن علي الطهراني الحائري، وملا علي الكني، والسيد محمد باقر الخوانساري صاحب «روضات الجنات»، ومحمد صالح بن محمد مهدي بن محمد جعفر النوري الحائري (المتوفّى ١٢٨٨هـ)، ومهدي الكجوري، وحسين الأردكاني، ومحمد التنكابني صاحب «قصص العلماء»، و السيد أبو الحسن بن علي بن عبد الباقي التنكابني القزويني، وغيرهم.

وقد صنّف كتباً ورسائل منها: ضوابط الأُصول(مطبوع) في أُصول الفقه في مجلدين، نتائج الأفكار في اختصار«ضوابط الأُصول»، رسالة في حجّية الظن، دلائل الأحكام في شرح «شرائع الإسلام» للمحقّق الحلّي في عدّة مجلدات ولم يتمّه، مناسك الحجّ، رسالة في الغيبة، رسالة في صلاة الجمعة، رسالة في الطهارة والصلاة، رسالة في الطهارة والصلاة والصوم بالفارسية، ورسالة في القواعد الفقهية جمع فيها خمسمائة قاعدة.

توفّي بكربلاء سنة أربع وستين ومائتين وألف، وقيل: اثنتين وستين.

٣٩٣٢

الدَّشْتكي(*)

(١١٧٣ـ ١٢٥٤، ١٢٥٥هـ)

إبراهيم بن محمد حسين بن مجد الدين محمد بن علي خان[١] بن أحمد بن محمد معصوم الحسيني الدَّشْتكي، الشيرازي الفسوي.

ولد سنة ثلاث وسبعين ومائة وألف.

ودرس الرياضيات والحكمة في شيراز.

وتوجّه إلى العراق، فحضر في كربلاء على السيد علي بن محمد علي الطباطبائي الحائري صاحب الرياض، وتخرّج به في الفقه والأُصول.

وجدّ حتّى نال رتبة سامية في العلوم، وحاز ملكة الاجتهاد.

وعاد إلى شيراز، وتصدى بها للبحث والوعظ والإرشاد إلى أن مات سنة أربع أو خمس وخمسين ومائتين وألف، ونقل جثمانه إلى النجف، فدفن هناك.

وقد ترك من المؤلفات: بحر الحقائق في الفقه، حاشية [٢] على «معالم الأُصول» في أُصول الفقه للحسن بن الشهيد الثاني، وفصل الخطاب الإبراهيمية في شرح «الروضة البهية» في الفقه للشهيد الثاني ولم يتمّه.

---

* أعيان الشيعة ٢/ ٢٠٧، الذريعة ٦/ ٩١ و ١٦/ ٢٣٠ برقم ٩٠٧، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٢/ ٧٧٤، موسوعة مؤلفي الإمامية ١/ ٣٧٨.

١. هو العالم الشهير السيد علي خان المدني الهندي الشيرازي (المتوفّى ١١٢٠هـ) صاحب «سلافة العصر».

٢. وردت ضمن مؤلفات المترجم في «معجم رجال الفكر والأدب في النجف» و«موسوعة مؤلفي الإمامية».

٣٩٣٣
الزّبيري(*)
(...ـ١٢٣٢هـ)

إبراهيم بن ناصر بن جديد النجدي الأصل،الزبيري.

كان فقيهاً حنبلياً، مفتياً، قاضياً، خطيباً.

ولد في الزبير (من مدن البصرة بالعراق)، ودرس على مشايخها.

ورحل إلى الشام، ودرس على أحمد البعلي التفسير والحديث والفقه والأصلين والنحو، وأخذ بالأحساء عن محمد بن فيروز، وحصل على إجازات من مشايخه.

ثمّ عاد إلى الزبير، فتلقّاه أهلها بالإكرام، وصار مرجعاً لهم في الفتوى، وتولّى القضاء، وإمامة جامع النجادي.

ودرّس الفقه والعلوم الشرعية والعربية، ووعظ وخطب بالجامع المذكور، وأخذ عنه الناس والطلبة وتفقّهوا عليه.

قيل: وهو أوّل من ولي قضاء الزبير، وأوّل مدرّس في مدرسة دويحس الدينية، بل قيل هو الذي حثّ دويحس الشمّاس على بنائها.

وحينما بدأت جيوش آل سعود تمتدّ لنشر الدعوة الوهابية إلى أطراف العراق، اهتمّ المترجم ببناء سور الزبير، وأشرف على بنائه، ورأس الوفد الذي قابل سليمان باشا والي بغداد، وحضّه على تقوية السور وحراسته.

---

* علماء نجد ١ / ٤٢٣ برقم ٤٧.

أخذ عنه: محمد بن حمد الهديبي، وعبد الجبار بن علي البصري، وعيسى بن محمد بن عيسى، و فراج بن سابق، وعبد الرزّاق بن سلوم، وعبد الله بن جبر، وفاطمة بنت حمد الفضيلية، وآخرون.

وكانت وفاته في شعبان سنة اثنتين وثلاثين ومائتين وألف.

٣٩٣٤
الطَّيّبي(*)
(١١٥٤ـ١٢١٤هـ)

إبراهيم بن يحيى بن محمد بن سليمان المخزومي، العاملي الطيّبي ثمّ الدمشقي، الإمامي، من مشاهير الشعراء والعلماء في عصره.

ولد بقرية الطَّيّبة (في جبل عامل بلبنان) سنة أربع وخمسين ومائة وألف.

ونشأ بها على أبيه يحيى الأديب الشاعر (المتوفّى ١٢٠٢هـ).

والتحق بمدرسة (الشقراء)، وأخذ عن مؤسسها السيد أبي الحسن موسى ابن حيدر بن أحمد الحسيني الشقرائي (المتوفّى ١١٩٤هـ)، وعن الحسن بن سليمان العاملي.

ولما استولى أحمد الجزار على جبل عامل بعد مقتل الأمير ناصيف بن نصار (سنة ١١٩٥هـ)، وقبض على من قبض من رؤسائه وعلمائه، فرّ المترجم إلى

(*) تكملة أمل الآمل٨٥برقم١٤، معارف الرجال١/ ١٥برقم١، أعيان الشيعة٢/ ٢٣٧، ريحانة الأدب٤/ ٨٩، ماضي النجف وحاضرها٣/ ٥٣٥برقم ٤٣(بيت يحيى العاملي)، الذريعة ١/ ٤٩٢ برقم٢٤٢٧و٩/ ١٦برقم١١٤، الكرام البررة١/ ٢٥برقم٤٦، الأعلام١/ ٨٠، شعراء الغري١/ ١، معجم المؤلفين١/ ١٢٧.

بعلبك، وأخذ يتردد بينها وبين دمشق.

ثمّ سافر إلى العراق فأقام به مدّة، حضر في أثنائها دروس الفقيهين الشهيرين: السيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي، وجعفر بن خضر الجناجي النجفي المعروف بكاشف الغطاء.

وجدّ، حتّى صار فقيهاً، متكلماً، من مشاهير الأُدباء.

ثمّ سافر إلى بلاد إيران، فزار الإمام علي الرضا عليه السلام، و دخل أصفهان ويزد وغيرهما.

ثمّ عاد إلى دمشق، وتوطّنها إلى أن مات.

وللمترجم مؤلفات، منها: الصراط المستقيم[1] في الفقه، أرجوزة في التوحيد سمّاها الدرة المضيئة، وديوان شعر يقارب (٧٥٠٠) بيت.

وكان شاعراً مطبوعاً، نظم فأكثر حتى اشتهر بالشعر، وورث ذلك منه أولاده وأحفاده، وكانت له اليد الطولى في التخميس، وقد خمّس جملة من القصائد المشهورة كالبردة، وميمية أبي فراس الحمداني في مدح أهل البيت عليهم السلام، ورائية ابن منير الطرابلسي المعروفة بالتترية، وكافية الشريف الرضي المكسورة.

توفّي بدمشق سنة أربع عشرة ومائتين وألف، ودفن بمقبرة باب الصغير شرقي المشهد المنسوب إلى السيدة سكينة.[2]

ومن شعره قصيدة يمدح بها الإمام الحسن السبط عليه السلام، مطلعها:

أقيموا صدور اليعملات النجائب فثَمّ بيوت الحيّ من آل غالب

---

١. ذكره الزركلي في «الأعلام» وذكر له أيضاً «الجمانة النضيدة» منظومة في الكلام والأُصول.

٢. قال صاحب «أعيان الشيعة»: كان له قبر مبني وعليه لوح فيه تاريخ وفاته... وهو سنة ١٢١٤هـ رأيته وقرأته فهدم في زماننا. وقال بعضهم: إنّه توفّي في قرية النباطية من بلاد جبل عامل سنة (١٢٢٠هـ) حسبما شاهده بعض الأُدباء على ظهر منظومته في الكلام.

ومنها:

وهــــامــــة مجد مـــن ذؤابـــــة هـــــاشـــم
وفـــــرع بـــــه تلتــفّ خير العصــــائب
حكـــاه الحيــا لـــو أنّـــه غير ممسـك
وبـــدر الـــدجى لـــو أنّـــه غير غـــائب
ويقـــرب منـــه البحـــر لـــو ســـاغ ورده
وأصبـــح فيــــه آمنـــاً كـــلّ راكـــب
أبيّ إذا سيـــــم الهوان رأيتـــــــه
يـــرى ضربـــة الهنـــديّ ضربـــة لازب
مفيـــد ومتـــلاف تـــرى عين مـــالـــه
إذا عـــرض المحتـــاج مـــن غير حـــاجـــب
بـــــه قمـــع الله الضـــلال وأهلـــه
وللشمـــس نـــور فـــاجـــع للغيـــاهـــب

٣٩٣٥

ميرزا آقا (*)

(....ـ حدود ١٢٩٥هـ)

أبو تراب القزويني، الحائري، الفقيه الإمامي المجتهد، المعروف بميرزا آقا، ابن أُخت الفقيه محمد حسين بن عباس علي القزويني الحائري.

تتلمذ في الحائر (كربلاء) على السيد إبراهيم بن محمد باقر القزويني الحائري صاحب الضوابط، وكتب تقريرات بحوثه في الفقه.

وتتلمذ أيضاً على محمد حسن بن باقر النجفي صاحب الجواهر، وحصل على إجازة بالرواية والاجتهاد من صاحب الجواهر، وحسن بن جعفر كاشف الغطاء، ومرتضى الأنصاري، وأسد الله البروجردي.

وبرع في الفقه، وصنف فيه كتباً، منها: شرح «القواعد والفوائد» للشهيد الأوّل محمد بن مكي العاملي (المتوفّى ٧٨٦هـ)، المواهب العلية في شرح «اللمعة الدمشقية» للشهيد الأوّل في عدّة مجلدات، وشرح منظومة «الدرة البهية» للسيد محمد مهدي بحر العلوم.

ومنح إجازات لعدد من العلماء، منهم: السيد علي حسين بن خيرات علي الزنجيفوري مؤلّف «لسان الصادقين في شرح الأربعين»، والسيد جعفر بن علي نقي الطباطبائي، ومحمد باقر بن زين العابدين اليزدي.

توفّي حدود سنة خمس وتسعين ومائتين وألف.

(*) أعيان الشيعة ٢/ ٣١٠، الذريعة ٢٣/ ٢٤١ برقم ٨٨١٢، وغير ذلك، الكرام البررة ١/ ٢٦ برقم ٤٨، معجم المؤلفين ٣/ ٩٠، معجم مؤلفي الشيعة ٣١١، موسوعة مؤلفي الإمامية ١/ ٥١٢.

٣٩٣٦

الطّهراني (*)

(١٢٠٠ـ١٢٧٢هـ)

أبو الحسن بن أبي القاسم بن عبد العزيز بن محمد باقر بن نعمة الله المازندراني الأصل، الطهراني، الفقيه الإمامي المجتهد.

ولد في طهران سنة مائتين وألف.

والتحق بمدرسة آقا رضا، وقرأ بها مبادئ العلوم على السيد آقا المدرس.

وانتقل إلى أصفهان، وحضر بها على الفقيه المعروف محمد إبراهيم بن محمد حسن الكرباسي.

وقصد المشاهد المشرفة بالعراق. وتتلمذ هناك على السيد علي بن محمد علي الطباطبائي الحائري مدّة سنة أو سنتين.

ثمّ قفل إلى بلاده، فاستكمل دراسته بأصفهان على أُستاذه الكرباسي حتىٰ بلغ رتبة الاجتهاد،واستجاز منه فأجازه.

وعاد إلى طهران، وأقام بها مرشداً و موجّهاً، ثمّ اتجهت إليه الأنظار،وازداد إقبال الناس عليه، ورجعوا إليه في مرافعاتهم وخصوماتهم.

وكان آمراً بالمعروف، ناهياً عن المنكر، ذا هيبة وجلالة، وكان الأوباش والمقامرون في الشوارع إذا رأوْه هربوا.

(*) نامه دانشوران٣/ ٤٢٣، أعيان الشيعة٢/ ٣٢١، الذريعة١٦/ ٢٨٢برقم ١٢١٧و١٨/ ٣٤٣برقم ٤٠٠، الكرام البررة١/ ٣٢برقم٦٦، موسوعة مؤلفي الإمامية٢/ ٣٠.

ثمّ انزوى، واعتزل المرافعات إلى أن لبّى نداء ربّه في سنة اثنتين وسبعين ومائتين وألف.[١]

وقد ترك من المصنفات: كتاباً في الفقه الاستدلالي، وكتاباً في أُصول الفقه سمّاه لمعات الأُصول.

٣٩٣٧

أبو الحسن العاملي (*)

(... ـ حدود ١٢٤٥ هـ)

أبو الحسن بن الفقيه حسين بن أبي الحسن موسى بن حيدر الحسيني، العاملي، النجفي.

كان فقيهاً، محقّقاً، واعظاً، من علماء الإمامية.

تتلمذ على فقهاء عصره.[٢]

ونال حظاً وافراً من العلوم.

وصاهر الفقيه السيد محمد جواد العاملي صاحب «مفتاح الكرامة» على ابنته، ولم يعقب منها سوى بنت واحدة.

ولما توفّي والده (سنة ١٢٣٠ هـ)، قام المترجم مقامه في الصلاة إماماً

---

١. ووردت وفاته في «أعيان الشيعة» سنة (١٢٨٢ هـ) اشتباهاً.

* تكملة أمل الآمل ٤٣٩ برقم ٤٣١، أعيان الشيعة ٦/ ١٩٤، الكرام البررة ١/ ٣٤ برقم ٦٩، شعراء الغري ١/ ٣٣٠، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٢/ ٨٧٤.

٢. لم نقف على أسماء أساتذته، كما لم تذكر المصادر إن كان أخذ عن أبيه مع أنّه كان من كبار الفقهاء.

بمسجد الطوسي، وفي الوعظ والتدريس.

وصنّف كتاباً في الفقه، اطّلع ابن اخته السيد محمد الهندي على مجلد التجارة منه فأعجبه.

وشرح كتاب «شرائع الإسلام في مسائل الحلال والحرام» للمحقّق الحلّي من أوّل المعاملات إلى مبحث الشروط، وقد أنجزه في ذي القعدة سنة (١٢٣٣هـ)، و قرظه الفقيه محسن بن مرتضى الأعسم النجفي وغيره.

قال في «الكرام البررة»: توفّي في حدود سنة خمس وأربعين ومائتين وألف.

وذكر مؤلف «شعراء الغري» أنّ له شعراً كثيراً، منه قصيدة في رثاء الشيخ محمد بن علي بن جعفر كاشف الغطاء، أثبتها صاحب «العبقات العنبرية»[1]، ومطلعها:

كن من زمانك في حذر　　　　وذر التنعّم فيه ذرّ

أقول: القصيدة ـ كما يغلب على الظن ـ ليست من نظم المترجم، لأنّ مترجموه لم يذكروا أنّه كان ينظم الشعر، ولأنّ الشيخ محمد كاشف الغطاء المذكور توفّي سنة(١٢٦٨هـ) فكيف يرثيه صاحب الترجمة؟ (المتوفّى ـ كما قيل ـ في حدود سنة ١٢٤٥هـ)؟ و من المحتمل أن تكون القصيدة من نظم السيد محمد علي [2]بن أبي الحسن بن صالح بن محمد الموسوي العاملي النجفي الذي وقف كثيراً من شعره على آل كاشف الغطاء.

---

١. ص٣٧٤، تحقيق الدكتور جودت القزويني.

٢. المتوفّى(١٢٩٠هـ)، وستأتي ترجمته.

٣٩٣٨

أبو الحسن التنكابني (*)

(حدود ١٢٢٢ ـ ١٢٨٦ هـ)

أبو الحسن بن علي بن عبد الباقي بن محمد هادي بن محمد رضا بن محمد علي(١) (المعروف بپير سيد) الحسيني التنكابني الأصل، القزويني.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، حكيماً، من مشاهير العلماء بقزوين.

درس في قزوين، وفي أصفهان على محمد إبراهيم بن محمد حسن الكرباسي.

وارتحل إلى العراق، فحضر في النجف على محمد حسن بن باقر النجفي صاحب الجواهر، وفي كربلاء على السيد إبراهيم بن محمد باقر القزويني الحائري صاحب الضوابط.

وعاد إلى قزوين، و تصدّى للبحث والتدريس، والإمامة والإرشاد.

واشتهر، وصار زعيمها الروحي المطاع، ومرجعها المقلَّد، ولم يزل قائماً

---

* الذريعة ١٣/ ٣١٦ برقم ١١٦٩ و٢١/ ٩٩ برقم ٤١١٨ و٢٤/ ٤٢ ضمن الرقم ٢١١، الكرام البررة ١/ ٣١ برقم ٦١ و٣٥ برقم ٧٢ و٣٨ برقم ٧٧، معجم المؤلفين ٣/ ٢٩١، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ١/ ٣١٥، معجم مؤلفي الشيعة ١٠٧، تراجم الرجال ١/ ٣٥ برقم ٥٥، موسوعة مؤلفي الإمامية ٢/ ١٣٦.

١. كذا جاء نسب المترجم في «الكرام البررة» ١/ ٣٥، وفي «معجم رجال الفكر»: أبو الحسن بن هادي ابن محمد رضا، وذهبنا إلى اتحاده مع المترجم في «الكرام البررة» ١/ ٣٨ تحت عنوان السيد أبو الحسن بن محمد هادي الحسيني التنكابني. ولعلّه ينسب إلى الجدّ فيقال أبو الحسن بن محمد هادي (هادي).

بوظائفه إلى أن أدركه الحِمام سنة ست وثمانين ومائتين وألف.

وقد ترك من المؤلّفات: براهين الأحكام في شرح «شرائع الإسلام» للمحقّق الحلي، حقائق الأحكام، شرح «نتائج الأفكار» في أُصول الفقه لأُستاذه السيد إبراهيم القزويني، رسالة في بيان وجود الكلي الطبيعي سمّاها البضاعة المزجاة، مصالح المؤمنين، باقيات صالحات بالفارسية، درةٌ تنكابني بالفارسية، وخطب وأشعار أهل البيت عليهم السلام وأنصارهم.

وللمترجم ابنان فقيهان، هما: السيد إبراهيم (المتوفّى ١٣٢٤هـ)، والسيد زين العابدين(المتوفّى ١٣٣١هـ).

٣٩٣٩

الجاجَرْمي (*)

(...ـ حيّاً ١٢٤٥هـ)

أبو الحسن بن محمد كاظم الجاجَرْمي.(١)

كان عالماً إمامياً متبحّراً، شاعراً، جامعاً للفنون.

اهتمّ بالتدريس وإشاعة العلم، وعظم محلّه عند الأُمراء، وسعى في قضاء حوائج الناس عندهم.

وصنّف كتباً ورسائل باللغة الفارسية، منها: آيات الجهاد في أعلام

* أعيان الشيعة٢/ ٣٣١، الذريعة٥/ ٢٩٦برقم ١٣٩٠، الكرام البررة١/ ٣٦برقم ٧٤، مصفى المقال٢٦، معجم المؤلفين١١/ ١٥٥، تراجم الرجال١/ ٣٥برقم ٥٤، موسوعة مؤلفي الإمامية٢/ ١٢٩.

١. نسبة إلى جاجَرْم: بلدة لها كورة واقعة بين نيسابور وجُوَيْن وجُرجان. معجم البلدان٢/ ٩٢.

العباد[1]، قال الطهراني: يظهر ممّا استدل به من الآيات والأحاديث تبحّره في الفقه و الأُصول والحديث والتفسير وغيرها. ينابيع الحكمة[2] (مطبوع) في الحديث، رسالة تحفة الأمير في إبطال الجبر وإثبات التخيير، منظومة في الأخلاق سمّاها أخلاق الأولياء، بركات القائم لإيقاظ النائم في الأخلاق، وقصيدة طويلة سمّاها الالتجائية في الواقعة القفقازية.

وله أرجوزة في الدراية سمّاها الهدية المكية، نظمها باللغة العربية لولده محمد حسين أثناء سفره إلى الحجّ سنة (١٢٤٥هـ).

لم نظفر بتاريخ وفاته.

٣٩٤٠

القائني (*)

(....ـ١٢٩٣هـ)

أبو طالب بن أبي تراب بن قريش بن أبي طالب بن يونس الحسيني، القائني البيرجَنْدي الخراساني.

---

١. كتبه إبّان الحرب الروسية الإيرانية أيام السلطان فتح علي شاه القاجاري، وفرغ منه سنة (١٢٣٨هـ).

٢. فرغ منه بأصفهان سنة (١٢٤٠هـ).

* مقباس الهداية ٤/ ٥٧ ذيل رقم ٤٥، معارف الرجال ٢/ ١٧٧ ذيل رقم ٢٩٥، أعيان الشيعة ٢/ ٣٦٤، ريحانة الأدب ٤/ ٤٢٨، الذريعة ٨/ ١٤٤ برقم ٥٥٥، الكرام البررة ١/ ٤٠ برقم ٨٦، مصفى المقال ٣٠، معجم المؤلفين ٥/ ٢٩، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٢/ ٤٧٨، تراجم الرجال ١/ ٣٩ برقم ٦٣، موسوعة مؤلفي الإمامية ٢/ ١٧١، زندگانى و شخصيت شيخ انصارى ٤٦٣ برقم ٧.

كان فقيهاً مجتهداً، أُصولياً، رجالياً، من أكابر علماء الإمامية.

ولد في قائن.

ودرس العربية والأدب ومقدّمات العلوم.

وتتلمذ في الفقه والأُصول وغيرهما على أعلام خراسان وأصفهان كالسيد محمد بن معصوم الرضوي المشهدي المعروف بالقصير، ومحمد رحيم بن محمد البروجردي الخراساني، ومحمد إبراهيم بن محمد حسن الكرباسي الأصفهاني، والسيد محمد باقر بن محمد تقي الشفتي الأصفهاني المعروف بحجّة الإسلام، وغيرهم.

وارتحل إلى النجف الأشرف، وتابع دراسته بها على الفقيه الشهير محسن بن محمد بن خنفر، ولازم بحثه مدة طويلة، وانتفع به في علم الرجال، وحصل منه على إجازة الاجتهاد.

وبرع في الفقه، وتبحر في الرجال، ونال حظاً وافراً من سائر العلوم.

وعاد إلى بلاده.

وشرع في التدريس والإفادة ونشر الأحكام.

وتصدّى للتأليف في حقول مختلفة، ولفصل الخصومات وردّ الشبهات.

أخذ عنه محمد باقر بن محمدحسن بن أسد الله البيرجندي (١٢٧٦ـ ١٣٥٢هـ)، وغيره.

وصنّف كتباً ورسائل، منها: المكاسب، الدروس الفقهية في أبواب الحجّ والقضاء والتجارة وإحياء الموات، رسالة في القضاء والشهادات، صفوة المقال في أحكام الوقف وما يتبعه من المسائل، أجوبة المسائل نظير كتاب «جامع الشتات» للميرزا أبي القاسم القمي، تعليقات على الرسالة العملية لأُستاذه الكرباسي بالفارسية، رسالة في صلاة المسافر (مطبوعة) رسالة في مناسك الحجّ،

ينابيع الولاية في الفقه، الكواكب السبع السيارة في أُصول الفقه، تعليقة على رسالة البراءة والاحتياط من «فرائد الأُصول» للشيخ مرتضى الأنصاري، الدرّة في المعارف الخمسة في العقائد، الدرّة الباهرة في المعرفة الممكنة (مطبوع) في التوحيد والإمامة، الفوائد الغروية في علمي الدراية والرجال، اللؤلؤة الغالية في أسرار الشهادة (مطبوع مع رسالة في صلاة المسافر والدرة الباهرة في مجلد واحد)، مرآة الوحدة بالفارسية في الفلسفة، وماحي الضلالة والغواية[1] بالفارسية في العقائد.

توفّي في شوال سنة ثلاث وتسعين ومائتين وألف بكراتشي (من مدن باكستان)، وهو متوجّه إلى الحجّ.

وله ابن عالم شاعر اسمه أبو تراب (المتوفّى حدود ١٣٢٨ هـ).

٣٩٤١

أبو طالب بن عبد المطلب (*)

(...ـ ١٢٦٦ هـ)

ابن عبد الصمد الحسيني، الهَمَداني، النجفي، العالم الإمامي.

تلمذ في النجف الأشرف على الفقيه محمد حسن بن باقر النجفي المعروف بصاحب الجواهر.

---

١. ردّ به على كتاب «شمس الهداية وقالع الضلالة» لملا شمس الهروي مفتي هراة الذي ألّفه سنة (١٢٤٧ هـ) للتهجّم على المذهب الشيعي.

* الكنى والألقاب ١/ ١٠٨، أعيان الشيعة ٢/ ٣٦٦، ريحانة الأدب ٦/ ٣٧٥، الذريعة ٢/ ٢٠٢ برقم ٧٧٦ و ٤/ ١٤٢ برقم ٦٨٩، الكرام البررة ١/ ٤٢ برقم ٨٨، معجم مؤلفي الشيعة ٤٣٥، معجم المؤلفين ٥/ ٣٠، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٣/ ١٣٣٥.

وبرع في الفقه والأُصول.

وصنف كتباً، منها: كتاب في أُصول الفقه في مجلدين، شرح على «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقّق الحلّي سمّاه المواهب العلية في شرح الأحكام النبوية لم يتم، ترجمة «نجاة العباد في يوم المعاد» [١] إلى الفارسية (مطبوع).

وله رسائل مختصرة في بعض مسائل أُصول الفقه.

وكان من العلماء الأخيار.

توفّي بالنجف سنة ست وستين ومائتين وألف، قبل وفاة أُستاذه صاحب الجواهر بستة أشهر، ودفن في الصحن الشريف للإمام عليّ عليه السلام.

وله ابن فقيه اسمه عليّ.[٢]

٣٩٤٢

الخوانساري (*)

(١١٦٠ـ١٢١٢هـ)

أبو القاسم بن حسن بن حسين بن أبي القاسم جعفر بن حسين الموسوي، الخوانساري.

ولد في خوانسار سنة ستين ومائة وألف.

وتلمذ لوالده الفقيه السيد حسن (الآتية ترجمته) ولغيره.

---

١. وهي رسالة عملية فتوائية لصاحب الجواهر.

٢. المتوفّى (١٣٠٢هـ)، وستأتي ترجمته في الجزء الرابع عشر بإذن الله تعالى.

* مكارم الآثار ٢/ ٤٣٠، مناهج المعرفة (المقدمة) ١٨٣، موسوعة مؤلفي الإمامية ٢/ ٣٩٢.

وحصل على إجازة في الرواية من أبيه، وجدّه السيد حسين[١]، ومحمد باقر ابن محمد أكمل البهبهاني الحائري المعروف بالأُستاذ الوحيد.

وتولّى التدريس والأُمور الشرعية في بلدته.

وصنّف رسالة في حكم رؤية الهلال قبل الزوال، ورسالة في اجتماع الأمر والنهي.

توفّي بخوانسار سنة اثنتي عشرة ومائتين وألف.

وهو غير السيد أبي القاسم جعفر[٢] بن محمد مهدي[٣]، فذاك ابن أخيه، وغير السيد أبي القاسم جعفر[٤] بن حسين، فذاك عمّه.

٣٩٤٣

المدرّس (*)

(...ـ١٢٠٢، ١٢٠٣هـ)

أبو القاسم بن محمد إسماعيل بن محمد باقر بن محمد إسماعيل بن إسماعيل الحسيني، الأصفهاني الخاتون آبادي، الشهير بـالمدرّس (لمقامه الرفيع في

١. المتوفّى (١١٩١هـ)، وقد مضت ترجمته في الجزء الثاني عشر.
٢. المتوفّى (١٢٨٠هـ)، وستأتي ترجمته.
٣. المتوفّى (١٢٤٦هـ)، وستأتي ترجمته في نهاية هذا الجزء تحت عنوان (الفقهاء الذين لم نظفر لهم بتراجم وافية).
٤. المتوفّى (١٢٤٠هـ)، وستأتي ترجمته.
* رياض الجنة١/ ٥٢٤ برقم١٠٥، أعيان الشيعة٢/ ٤٠٥، ٤٥٣، ريحانة الأدب٥/ ٢٦٦، الكرام البررة١/ ٥٠ برقم١٠٩، معجم رجال الفكر والأدب في النجف١/ ١٤٠، معجم المؤلفين٨/ ١١٤، موسوعة مؤلفي الإمامية٢/ ٤٩٧.

التدريس).

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، محدثاً، حكيماً، متكلماً، من مشاهير مدرّسي الفلسفة.

أخذ الفلسفة عن الحكيمين المعروفينْ: إسماعيل بن محمد حسين الخاجوئي، ومحمد بن محمد رفيع الجيلاني الأصفهاني البيد آبادي.

وبرع، وطار صيته بها.

وقرأ على السيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي النجفي في الفقه والأُصول والحديث، وقرأ عنده أُستاذه المذكور في الكلام والحكمة أربع سنين.

وتولّى التدريس في مدرسة (چهارباغ شاهي) بأصفهان مدّة مديدة.

وتتلمذ عليه في الحكمة والكلام جماعة، منهم: ملاّ علي بن جمشيد النوري المازندراني الأصفهاني، والسيد جعفر بن الحسين الخوانساري جدّ مؤلّف «روضات الجنات».

وألّف كتباً، منها: تفسير القرآن الكريم بالفارسية، حاشية على تفسير الكاشي، وشرح «نهج البلاغة».

وله رسالة التوجيه، وتعليقات على الكتب الحديثية الأربعة: «الكافي» للكليني، «من لا يحضره الفقيه» للصدوق، «تهذيب الأحكام» للطوسي، و«الاستبصار» للطوسي أيضاً.

توفّي بأصفهان سنة اثنتين،وقيل ثلاث ومائتين وألف، وحمل إلى النجف الأشرف فدفن فيه.

٣٩٤٤

الميرزا القمّي (*)

(١١٥١ـ١٢٣١هـ)

أبو القاسم بن محمد حسن (حسن) بن نظر علي الجيلاني الشفتي الرشتي الأصل، القمّي، المعروف بالميرزا القمي وبالمحقّق القمي، صاحب «القوانين المحكمة».

كان فقيهاً مجتهداً، أُصولياً، محقّقاً، كثير الاطّلاع، من أعلام الإمامية.

ولد في جاپلق (من أعمال بروجرد) سنة إحدى وخمسين ومائة وألف.

ودرس على أبيه العلوم الأدبية.

وسافر إلى خوانسار، فأقام بها عدّة سنين تتلمذ خلالها على السيد الحسين بن جعفر بن الحسين الخوانساري (المتوفّى ١١٩١هـ)، وصاهره على شقيقته، وأجيز منه.

وارتحل إلى العراق، فحضر في كربلاء على زعيم عصره محمد باقر بن محمد أكمل البهبهاني، ولازم بحوثه في الفقه والأُصول مدّة طويلة، وحصل منه على إجازة.

---

* روضات الجنات٥/ ٣٦٩برقم٥٤٧، مستدرك الوسائل(الخاتمة)٣/ ٣٩٩، الكنى والألقاب١/ ١٤٢، معارف الرجال١/ ٤٩برقم٢٢، أعيان الشيعة٢/ ٤١١، ريحانة الأدب٦/ ٦٨، الذريعة١٧/ ٢٠٢برقم ١٠٨١، الكرام البررة١/ ٥٢برقم ١١٣، الأعلام٥/ ١٨٣، موسوعة مؤلفي الإمامية٢/ ٥١٤.

وروى أيضاً عن: محمد مهدي بن محمد الفتوني العاملي ثمّ النجفي، ومحمد باقر بن محمد باقر الهزارجريبي ثمّ النجفي.

وعاد إلى إيران، وتنقّل في بعض قراها ومدنها كأصفهان وشيراز، و زاول التدريس فيها، ثمّ استقرّ في قم، وعكف على التدريس والبحث والتأليف، وتصدى لإمامة الجمعة والجماعة، ولإرشاد الخلق.

وطار ذكره، وقصده العلماء، ورجعت إليه العامة في تقليدها.

وقد تخرّج من حوزته وانتفع به وروى عنه الجمّ الغفير، منهم: السيد محمد باقر بن محمد تقي الرشتي الأصفهاني، والسيد عبد الله بن محمد رضا شبّر الكاظمي، ومحمد إبراهيم بن محمد حسن الكلباسي، وأسد الله بن إسماعيل التستري الكاظمي، والسيد محسن الأعرجي الكاظمي، ومحمد علي بن محمد باقر ابن محمد باقر الهزار جريبي، وأحمد بن محمد علي بن محمد باقر البهبهاني الكرمانشاهي، وأسد الله بن عبد الله البروجردي، وصهره الميرزا أبو طالب بن أبي المحسن الحسيني القمي.

وصنّف رسائل جمّة وكتباً، منها: القوانين المحكمة[1](مطبوع) في أُصول الفقه، حاشية على «القوانين المحكمة»(مطبوعة على هامش القوانين)، غنائم الأيام (مطبوع) في الفقه، مناهج الأحكام (مطبوع) في الفقه، معين الخواص في الفقه، مرشد العوام بالفارسية في الفقه، جامع الشتات(مطبوع) في أجوبة المسائل أكثره بالفارسية، رسالة في عموم حرمة الربا لسائر عقود المعاوضات، رسالة في الجزية (مطبوعة آخر «غنائم الأيام»)، رسالة في جواز الحكومة الشرعية والقضاء والتحليف بتقليد المجتهد، رسالة في الحجّ، رسالة في حكم الطلاق بدعوى الوكالة (مطبوعة ضمن «جامع الشتات»)، رسالةفي الزكاة والخمس. رسالة في

---

١ . كان مداراً للبحث والدراسة في الحوزات العلمية، وقد عُني كثير من العلماء بشرحه والتعليق عليه.

الزكاة بالفارسية، رسالة في صلاة الجمعة، رسالة عملية في الطهارة والصلاة مع أحكام الجنائز، رسالة في ميراث الزوجة، رسالة في البيع، رسالة في مسائل الاحتياط (مطبوعة ضمن «جامع الشتات»)، رسالة في الصوم بالفارسية، رسالة في دعوى فسق الحاكم أو الشهود(مطبوعة ضمن «جامع الشتات»)، حاشية على «زبدة الأُصول» لبهاء الدين العاملي، حاشية على «شرح مختصر ابن الحاجب» في أُصول الفقه لعضد الدين عبد الرحمان الإيجي، شرح الرسالة «الألفية» في فقه الصلاة للشهيد الأوّل، رسالة في المنطق، رسالة في العقل، رسالة في الرد على (هنري مارتن)[1]، رسالة في الرد على الصوفية بالفارسية، منظومة في التجويد سماها نظم اللآلي (مطبوعة)، منظومة في البديع، منظومة في علم البيان، وديوان شعر بالعربية والفارسية، وغير ذلك كثير.

توفّي سنة إحدىٰ وثلاثين ومائتين وألف بقمّ.

٣٩٤٥

كلانتري (*)

(١٢٣٦ـ١٢٩٢هـ)

أبو القاسم بن محمد علي بن هادي النوري[2] المازندراني، الطهراني،

---

١. قسّ سعى إلى نشر الدين المسيحي في الهند وإيران، وله بحوث أشكل بها على عقائد المسلمين.

*نامه دانشوران٢/ ٣٦٤، نجوم السماء (التكملة)١/ ٤٦٩، الكنى والألقاب١/ ١٤٤، هدية الأحباب٣٥، أعيان الشيعة٢/ ٤١٣، ريحانة الأدب٥/ ٧٠، الذريعة٢١/ ١٣٦برقم ٤٣٠٥، الكرام البررة١/ ٥٨برقم ١٢٣، معجم رجال الفكر والأدب في النجف٣/ ١٣٠٦، زندگانى وشخصيت شيخ انصارى٢١٤ برقم١٧، موسوعة مؤلفي الإمامية٢/ ٥٨٨.

٢. نسبة إلى نور: بلد من أعمال مازندران بإيران، أصل جدّه منها.

الشهيربكلانتري[1]، الفقيه الإمامي المجتهد، الأُصولي، صاحب تقريرات الشيخ مرتضى الأنصاري.

ولد في الثالث من ربيع الثاني سنة ست وثلاثين ومائتين وألف بطهران.

ودرس المبادئ ومقدّمات العلوم.

وسافر إلى أصفهان، فأقام بها سنيناً طالباً للعلم.

وعاد إلى طهران، وجدّ واجتهد، فأخذ العلوم العقلية عن عبد الله الزنوزي، والفقه والأُصول عن عدد من الأساتذة، منهم جعفر بن محمد الكرمانشاهي.

ونال قسطاً من العلم، وعُرف عند علماء وقته، وزيّنوا له السفر إلى العراق، فيمّم وجهه شطره، وأقام في كربلاء مدة متتلمذاً على السيد إبراهيم بن محمد باقر القزويني الحائري.

ثمّ قصد الحوزة العلمية الكبرى في النجف. فحضر بحوث الفقيه الشهير مرتضى الأنصاري نحو عشرين سنة، ومنحه إجازة الاجتهاد مشيداً بمنزلته العلمية.

وعاد إلى طهران سنة (١٢٧٧هـ)، فتصدى للتدريس والإفتاء، واشتهر وصار من مراجع الدين البارزين.

ثمّ فوّض إليه أمر التدريس في مدرسة المروي بطهران، فدرّس الفقه والأُصول مدّة سبع سنين إلى أن أدركه أجله في الثالث من ربيع الثاني سنة اثنتين وتسعين ومائتين وألف، ودفن في الري في مشهد السيد عبد العظيم الحسني.

وقد حضر عليه العديد من الفقهاء والعلماء، منهم: ابنه الفقيه الشاعر أبو الفضل (المتوفّى ١٣١٦هـ)، والسيدحسين بن صدر الحفاظ القمي.

---

١. كلانتر: كلمة فارسية معناها الأكبر أو الأعظم.

وترك مـن الآثار: رسائل في أُصـول الفقه، وهي تقـريرات بحـوث أُستاذه الأنصاري، جمع بعضها ابنه أبو الفضل وطبعت في كتاب اسمه مطارح الأنظار، ويحتوي على: رسالةفي الصحيح والأعم، رسالة في اجتماع الأمر والنهي، رسالة في الأجـزاء، رسالـة في مقـدمة الـواجب، رسـالـة في مسألـة الضد العـام والخاص والمجمل والمبين، رسالة في المطلـق والمقيد، رسالة في المفهوم والمنطـوق، رسالة في أصل البراءة، رسالـة في الحسن والقبح العقليين والشرعيين، ورسالـة في الاجتهاد والتقليد.

وله رسـالة في المشتق، رسـالة في الاستصحـاب، رسالة في حجّيـة القطع، رسالة في حجّية الظن، رسالة في التعـادل والتراجيح، وتقريرات في أُصول الفقه، وهي بحوث أُستاذه الكرمانشاهي، دوّنها سنة (١٢٧٦هـ).

ولـه أيضاً رسـالـة في الإرث، وتقـريرات في الفقـه، وهـي بحوث أُستـاذه الأنصاري في أبواب الطهـارة، الصـلاة، الخلل، صلاة المسافر، الـزكاة، الغصب، الوقف، اللقطة، الرهن، إحياء الموات، الإجارة، والقضاء والشهادات.

٣٩٤٦

الخاتون آبادي (*)

(١٢١٥ـ١٢٧١هـ)

أبو القاسم بن محمد محسن بن مرتضى بن محمد مهدي بن محمد حسين[١] ابن محمد صالح[٢] بن عبد الواسع الحسيني، الأصفهاني الخاتون آبادي، نزيل طهران.

كان فقيهاً إمامياً كبيراً، نافذ الكلمة، معظّماً في الدولة القاجارية.

ولد في أصفهان سنة خمس عشرة ومائتين وألف.

وانصرف إلى دراسة علوم الشريعة.

وسافر إلى طهران،ثمّ سكنها بعد أن عيّنه السلطان فتح علي شاه القاجاري نائباً لعمّه السيد محمد مهدي الخاتون آبادي في إمامة الجمعة.

ثمّ قام مقام عمّه المذكور عند سفره إلى أصفهان، فأظهر من المقدرة واللياقة ما جعله موضع احترام وإكرام السلطان.

فلمّا عاد عمّه إلى طهران، سُرّ بذلك، ورأى أن يبعثه إلى النجف الأشرف

---

* نامه دانشوران٢/ ٣٨٨، أعيان الشيعة٢/ ٤١٤، الذريعة٣/ ١٤٥برقم ٥٠٠، معجم المؤلفين٨/ ١٢٣، موسوعة مؤلفي الإمامية٢/ ٥٩١.

١. المتوفّى (١١٥١هـ): وقد مضت ترجمته في الجزء الثاني عشر، وهو سبط العلاّمة محمد باقر المجلسي.

٢. المتوفّى (١١٢٦هـ)، وقد مضت ترجمته في الجزء الثاني عشر، وهو صهر محمد باقر المجلسي على ابنته.

لإكمال دراسته بها، فحضر في الفقه والأُصول على حسن بن جعفر كاشف الغطاء وعلى غيره من كبار الفقهاء.

وحصل على إجازات كثيرة، ونال درجة الاجتهاد.

وللمترجم مشايخ آخرون،منهم: ملا عبد الله[١] قرأ عليه في الحكمة والكلام، وملا محمد تقي الأسترابادي، قرأ عليه في الفقه والأُصول.

وعاد إلى طهران، ثمّ أُسندت إليه إمامة الجمعة في سنة (١٢٦٣هـ) بعد وفاة عمّه السيدمحمد مهدي، وتصدّر للإفادة والتأليف ونشر الأحكام.

ورأس، وصار مرجعاً معروفاً، ثمّ أتاه الموت في سنة إحدى وسبعين ومائتين وألف، ودفن بالريّ إلى جوار مرقد السيد عبد العظيم الحسني.

وقد ترك آثاراً، منها: رسالة فتوائية لعمل المقلّدين (مطبوعة) بالفارسية، منتخب الفقه، خمس رسائل فقهية ضمّت فتاواه وسيرته، مؤلَّف في أُصول الفقه، والبلدان المفتوحة عنوة.

---

١. قال في «الكرام البررة»: الظاهر أنّه الحكيم العارف الزنوزي(المتوفّى ١٢٥٧هـ) والد علي المدرس الزنوزي.

٣٩٤٧

النَّراقي (*)

(...ـ ١٢٥٦هـ)

أبو القاسم بن محمد مهدي[1] بن أبي ذر النّراقي[2] الكاشاني، الفقيه الإمامي.

تتلمذ على أخيه أحمد النراقي، وحصل منه على إجازة في الرواية.

وبرّز في العلوم.

وكتب ـ بناءً على طلب أخيه ـ رسالة استدلالية مفصّلة سمّاها ملخّص المقال في دفع القيل والقال، ردّ بها ـ على ما يبدو ـ على السيد محمد باقر الشفتي الأصفهاني المعروف بحجة الإسلام الذي كتب جواباً لرسالة أحمد النراقي ـ ظاهراً ـ في إحدى مسائل الوقف.

ثمّ انتهت إلى المترجم رئاسة كاشان في القضايا الشرعية بعد وفاة أخيه في سنة (١٢٤٥هـ).

توفّي سنة ست وخمسين ومائتين وألف في طريق عودته من الحجّ بمدائن صالح.

قيل إنّه سأل الله تعالى هناك أن لا يرجعه إلى بلاده مخافة الابتلاء بأُمور الناس والحكم بينهم، فكان ما أراد.

---

* الكرام البررة ١/ ٦٧ برقم ١٣٢، موسوعة مؤلفي الإمامية ٢/ ٥٩٤.

١. المتوفّى (١٢٠٩هـ)، وستأتي ترجمته.

٢. نسبة إلى نراق: بلدة من أعمال كاشان.

٣٩٤٨

الشرقاوي (*)

(...ـ١٢١٤هـ)

أحمد بن إبراهيم بن عبد الله الشرقاوي، الأزهري،الفقيه الشافعي.

درس على والده وتفقّه عليه، وظلّ ملازماً لدروسه حتّى توفّي والده، فتصدّر للتدريس في محلّه، ولازم مكانه بالجامع الأزهر، فاجتمعت إليه طلبة أبيه.

وتصدى للإفتاء والقضاء بين خصومات الناس ومباشرة أنكحتهم وكتابة الفتاوى في الدعاوى التي يحتاجون فيها إلى المرافعة عند القاضي.

وكان الناس يستمعون لقوله ويمتثلون لحكمه حتى اشتهر ذكره بمصر.

ثمّ اتّهمه الفرنسيون بالتحريض على الثورة ضدّهم، فقتلوه بقلعة القاهرة في سنة أربع عشرة ومائتين وألف.

له نحور حور العين المقصورات على «شرح الملوي على السمرقندية» في الاستعارات، والوسيلة الحسنى في نظم أسماء الله الحسنى.

---

* إيضاح المكنون٢/ ٧٠٦، حلية البشر١/ ١٧٩، الأعلام١/ ٨٩، معجم المؤلفين١/ ١٤٠.

٣٩٤٩

منّة الله الشَّباسي (*)

(١٢١٣-١٢٩٢هـ)

أحمد بن أحمد، أبو العباس الشَّباسي[1]، الأزهري المصري الشهير بمنّة الله.

كان من أعيان المالكية، فقيهاً، مشاركاً في الأُصول والتفسير.

ولد سنة ثلاث عشرة ومائتين وألف.

ودرس العلوم على علماء الأزهر، محمد الأمير الكبير، ومحمد الأمير الصغير، والشيخ جابر، وعبد الجواد الشباسي، وطبقتهم.

وبرع، وتصدّر للتدريس في الأزهر، فأخذ عنه: الحسن العدوي الحمزاوي، وهارون بن عبد الرزاق، وغيرهم من طلبة الأزهر وعلمائه.

وألّف عدة رسائل، منها: رسالة في البسملة، رسالة في تفسير قوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ﴾، رسالة في تحقيق هلال رمضان، رسالة في الردّ على من نفى تقليد الأئمة الأربعة في ثلاث كراريس، رسالة في تحقيق النصاب الشرعي والمثقال والدينار في الزكاة، ورسالة العجالة في كلمة الجلالة.

توفّي سنة اثنتين وتسعين ومائتين وألف.

---

* شجرة النور الزكية ٣٨٤ برقم ١٥٤١، الأعلام ١/ ٩٤، الفتح المبين ٣/ ١٥٦، معجم المفسرين ٢/ ٧٥٧، معجم المؤلفين ١/ ١٥٦.

١. نسبة إلى شَباس (وتُعرف بشباس الملح): من قرى مصر.

٣٩٥٠

الضحّاك (*)

(١١٣٢ـ حدود ١٢١٠هـ)

أحمد بن أسعد بن عبد القادر الحلبي الشهير بالضحّاك، الفقيه الحنفي المقرئ.

ولد سنة اثنتين وثلاثين ومائة وألف.

وقرأ القرآن والقراءات على محمد بن مصطفى البصيري التلحاصدي المقري، ولازمه أربعين سنة، وأخذ عنه العلوم، كما أخذ عن: حسن بن شعبان السرميني، ومحمد بن الحسين الزخّار، ومحمد بن أحمد عقيلة المكّي.

ودرس الفقه والحديث على قاسم بن محمد النجّار، ومحمد بن محمد الطيّب الفاسي.

ودخل دمشق، واجتمع بعلمائها وبالشيخ صالح بن إبراهيم الجينيني، وإبراهيم بن عباس المقرئ،وديب بن خليل، وأحمد بن إبراهيم الحلبي، وآخرين.

ولمّا قدم خليل بن عبد القادر الكدك حلب، نزل دار المترجم وعقد بها مجلس التحديث، فحضره المترجم فيمن حضر، وأجاز للجميع رواية «البخاري» وأكبّ الضحّاك على إقراء القرآن والتدريس، وأخذ عنه خليل المرادي مفتي دمشق وغيره.

وتوفّي في حدود سنة عشر ومائتين وألف.

(*) حلية البشر١/ ٢٠٠.

٣٩٥١

العُلُفي (*)

(...ـ١٢٨٢هـ)

أحمد بن إسماعيل بن صالح العُلُفي، الصنعاني اليمني، القاضي المؤرّخ، الزيدي.

لازم الناصر لدين الله عبد الله بن الحسن الذي قام بدعوته سنة (١٢٥٢هـ)، وأخذ عنه و تخرّج به، وألّف في سيرته كتاب سلافة المعاصر من سيرة الإمام الناصر.

كما أخذ عن أحمد بن عبد الرحمان المجاهد، وغيره.

وارتحل من صنعاء سنة (١٢٦٤هـ) إلى صعدة، ولازم المنصور بالله أحمد بن هاشم حينما بايعته الزيدية، وصحبه سفراً وحضراً، وتولّى له القضاء بصنعاء، ثمّ خرج من صنعاء مرّة أُخرى حينما حاصرها علي بن المهدي.

وقد أخذ عنه المنصور بالله، والحاج سعيد البوّاب، وغيرهما.

وأيّد المترجم كذلك دعوة المتوكّل على الله المحسن بن أحمد عند قيامه سنة (١٢٧١هـ)، ثمّ سكن قرية جدر (من أعمال بني الحارث بالجهة الشمالية من صنعاء)، وتوفّي بها في ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين ومائتين وألف.

وللمترجم أيضاً المختصر المفيد فيما لا يجوز الإخلال به لكلّ مكلّف من

---

* نيل الوطر١/ ٦٧برقم٢٨، الأعلام١/ ٩٩، المقتطف من تاريخ اليمن٢٦٤، ٢٧١، ٢٧٢، معجم المؤلفين١/ ١٦٥، مؤلفات الزيدية١/ ٤٥٩برقم ١٣٥٢، ٢/ ٩٦برقم ١٧٦٦.

العبيد ويسمّى الدرّة المنتظمة في مذهب العترة المعتصمة، وهو اختصارٌ لكتاب «الأزهار» في فقه الزيدية.

٣٩٥٢

أحمد زُوَيْن (*)

(١١٩٣ـ١٢٦٨، ١٢٧٠هـ)

أحمد بن حبيب بن أحمد بن مهدي بن محمد الحسيني الأعرجي، الرمّاحي ثمّ النجفي، من آل زُوَين.

كان فقيهاً، إمامياً، أديباً، شاعراً، مولعاً بنسخ الكتب، ذا معرفة بعلم الطب.

ولد في الرّماحية سنة ثلاث وتسعين ومائة وألف.

وانتقل في أوائل شبابه إلى النجف الأشرف[1]، فدرس العلوم العربية وغيرها، ثمّ حضر، بحوث الفقه والأُصول على أعلام النجف ، حتى حصلت له ملكة الاجتهاد.

وارتحل إلى إيران سنة (١٢٣٢هـ) وأقام مدّة في طهران في مدرسة الصدر يعلّم فيها الآداب العربية، ويقرأ على كبار علمائها بعض العلوم.

---

* معارف الرجال ١/ ٦٨ برقم ٢٨، أعيان الشيعة ٢/ ٤٩١، الذريعة ٢/ ٤٥٦ برقم ١٧٧٦ و٦/ ٨٠ برقم ٤١٠، الكرام البررة ١/ ٧٨ برقم ١٦٤، الأعلام ١/ ١٠٩، معجم المؤلفين ١/ ١٨٧، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٢/ ٦٤٥.

١. وفي الكرام البررة: أنّه هاجر من الحيرة إلى النجف.

وسافر إلى خراسان لزيارة الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام، ومكث هناك أربعة أشهر، ثمّ عاد إلى النجف.

وقد ألّف كتباً، منها: أنيس الزوار في الأدعية والزيارة، الرحلة الخراسانية، وتشتمل على نظمه ونثره، الرحلة الحجازية، وهي أُرجوزة ضمنها مناسك الحجّ وتعيين المقامات الشريفة في الحجاز وتاريخها وغير ذلك، رائق المقال في فائق الأمثال، جمع فيه الأمثال الشائعة بين الناس وشرحها شرحاً مختصراً، مستجاب الدعوات فيما يتعلّق بجميع الأوقات، وحاشية على «الحاوي في علم التداوي» لمحمود بن إلياس الشيرازي.

توفّي سنة ثمان وستين ومائتين وألف[1]، وقيل سنة سبعين.

وكان والده السيد حبيب فقيهاً، وسيأتي ترجمته.

٣٩٥٣

أحمد الحنبلي (*)

(حدود١١٧٧ـ١٢٥٧هـ)

أحمد بن حسن بن رشيد بن عفالق العفالقي القحطاني، النجدي الأصل، الأحسائي ثمّ المدني ثمّ القاهري، الشهير بالحنبلي.

ولد في الأحساء سنة سبع وسبعين تقريباً، ونشأ يتيماً برعاية محمد بن فيروز، ثمّ لازم دروسه العقلية والنقلية.

---

١. أي بعد انتهاء الطاعون الذي انتشر في العراق سنة (١٢٦٧هـ)، وكان المترجم قد أشار إلى هذا الوباء في كتابه «مستجاب الدعوات».

* النعت الأكمل ٣٦٢(الإضافات)، علماء نجد ١/ ٤٥٧ برقم ٥٤.

كما درس على عبد الوهاب ابن شيخه المذكـور، وعلى محمد بن سلّوم وعبد الـرحمان الـزواوي، وتجوّل في البـلاد وأخـذ عن علماء الأحسـاء وبغـداد والشـام والمدينة ومكّة والمغرب، وبرع فيما قرأ من فقه وأُصول وعربية وفرائض وميقات.

ونوّه بـه استاذه ابن فيروز، وصار له تـلامذة، ثمّ استأذن أُستـاذه فرحل إلى المدينـة وسكن بها، وعظّمـه أهلها وصـار يكـاتب السلطـان العثماني ووزرائه في بعض شؤون المدينة.

وحينما استولى سعود بـن عبد العزيز على المدينة، عُيّن المترجـم قاضياً بها، ثمّ هرب منها حينما دخلتها جيوش إبراهيم بـاشا، وحوصر بالدرعية مع من بها، ثمّ أمسكه الباشا وعذّبه ثمّ أرسله إلى مصر، وهنالك أكرمه محمد علي باشا، وصيّره شيخ المذهب الحنبلي بمصر.

أخذ عنه: عبد الله بن عبد الـرحمان أبا بطين، ومحمد بن إبراهيم بن سيف، ومحمد بن حمد الهديبي، وعلي بن محمد النجدي، وعبد الرحمان بن حسن بن محمد ابن عبد الوهاب، ومحمد بن خليل القادقجي.

وتوفّـي في مصر سنة سبع وخمسين ومائتين وألف عن عمر يناهز الثمانين.

٣٩٥٤

الحداد (*)

(١١٢٧ـ١٢٠٤هـ)

أحمد بن حسن بن عبد الله بن علوي الحداد الحسيني، الحضرمي اليمني، الفقيه الشافعي.

ولد في تريم (بحضر موت) سنة سبع وعشرين ومائة وألف.

وتتلمذ على والده، وقرأ عليه كتباً كثيرة في الحديث والفقه والتفسير، وتخرّج به.

ودرس على عمّه علوي بن عبد الله في التفسير والحديث.

وأخذ عن السيد عمر بن عبد الرحمان البار، وعن السيد عبد الله بن جعفر مدهر بمكة.

ونال قسطاً وافراً من علوم الشريعة.

أخذ عنه جماعة، منهم: ابناه عمر، وعلوي، والسيد أحمد بن جعفر الحبشي الحضرمي، والسيد عيدروس بن عبد الرحمان بن عمر البار الحسيني (المتوفّى ١٢٢٥هـ)، وآخرون.

وصنف كتاب سفينة الأرباح اختصر بها بعض كتب الفتاوي، والفوائد السنية في ذكر من ينتسب إلى السلسلة النبوية من القاطنين بالديار الحضرمية، وغير ذلك.

وله فتاوي، جمعها ابنه علوي.

توفّي سنة أربع ومائتين وألف.

---

* نيل الوطر١/ ٨١برقم٣٣، الأعلام١/ ١١٣، معجم المؤلفين١/ ١٩٣.

٣٩٥٥
قُفْطان (*)
(١٢١٧ـ١٢٩٣هـ)

أحمد بن حسن بن علي بن عبد الحسين بن نجم السّعدي الرّباحي، الدُّجَيلي المحتد، النجفي، الشهير ـ كأبيه وأخيه إبراهيم[1] ـ بقُفطان، ويُعرف بالأصمّ (لفقدانه حاسة السمع).

ولد في النجف الأشرف سنة سبع عشرة ومائتين وألف.[2]

وأخذ عن أبيه حسن (الآتية ترجمته).

وحضر في الفقه والأُصول على محمد حسن بن باقر النجفي صاحب «جواهر الكلام»، وعلى مرتضى الأنصاري.

وعانى صناعة الأدب واطلع على أسرار اللغة حتى صار من مشاهير أُدباء النجف.

وكان ماهراً في النحو واللغة والعروض والتاريخ والفقه والأُصول، ينظم

---

* الكنى والألقاب٣/ ٧، معارف الرجال١/ ٧٤برقم٣١، أعيان الشيعة٢/ ٤٩٥، ريحانة الأدب٤/ ٤٨٣، ماضي النجف وحاضرها٣/ ١٠٠برقم٢، الكرام البررة١/ ٨١برقم ١٦٧، الذريعة١٩/ ٣٧٢برقم١٦٥٩، الأعلام١/ ١١٢، شعراء الغري١/ ١٧٠، معجم المؤلفين العراقيين١/ ٩٥، معجم رجال الفكر والأدب في النجف٣/ ١٠٠٣، فرهنگ بزرگان٣٣، معجم مؤلفي الشيعة٣٢١، زندگاني وشخصيت شيخ انصارى٢٢٢برقم٢٨.

١. المتوفّى (١٢٧٩هـ) وقد مضت ترجمته.

٢. وفي ماضي النجف:(١٢٣٥هـ).

الشعر ويترسل، سريع البديهة، له نوادر وحكايات.

اتّصل بولاة العثمانيين ووزرائهم، وصحب شبلي باشا (العريان السوري) مدة إقامته في العراق ونزوله في الحلة في ولاية نامق باشا، ونظم الشعر في مدح ورثاء كبار فقهاء وعلماء عصره.

وللمترجم مؤلفات، منها: كراريس في الفقه والأُصول، المجالس والمراثي، القوافي الشبلية والصنائع البابلية،والمدح الناصرية في مديح السلطان ناصر الدين شاه القاجاري.

وله تقاريظ على عدّة كتب، منها كتاب «نفس الرحمان في أحوال سلمان رضي الله عنه» للميرزا حسين النوري.

توفّي بالنجف سنة ثلاث وتسعين ومائتين وألف.

ومن شعره، قصيدة يرثي بها الإمام الحسين ﷺ، مطلعها:

أتسأل عن ميّ طلولاً هوامداً ألم تعلم الأطلال صماً جلامدا

منها:

ولا مثل يوم الطف يوم فإنه
قضى للورى حزناً مدى الدهر خالدا

غداة حسين والرماح شوارع
وصيد غدوا في الروع كفّاً وساعدا

لقد أفرغوا فوق الدروع قلوبهم
فكانت على صدق الوفاء شواهدا

وثاروا إلى حرب ابن حرب كأنّهم
أسود على شاء نفرن شواردا

كــأن صليــل البيــض تنغيــم شــادن
بــذكــر سعــاد أو بثينــة نــاشــدا
كــأن وميــض البــارقــات مبــاســم
بــأثغــار خــود ذاهبــات عــوائدا
إذا ركعــت بيــض الظبــا بــأكفهــم
تــرى الهام منهــا طــائعــات ســواجــدا

ومن طرائفـه: أنّه مدح السيدحسين الطبـاطبائي ببيتين وكتبهما في ورقة، فأخـذ السيد الـورقة وكتب تحتهما لـوكيل مصرفـه: إعط الشيخ أحمد بكلّ سطـر ديناراً، وسلّم الورقة بيـده، فنظر إليها وأعادها عليه، وقال: يـا مولانا إعجم شين شطر لئلا يشتبه عليه فيقرأها سطر، فضحك لنادرته وأعجمها كما شاء.

٣٩٥٦

البهكلي (*)

(١١٥٣ـ١٢٣٣هـ)

أحمد بن حسـن بن علي البهكلي الضمدي ثـمّ الصبيائي التهـامي اليماني، القاضي.

ولد بمدينة صبيا سنة ثلاث وخمسين ومائة وألف.

ورحل إلى صنعـاء لطلب العلم، فأدرك محمـد بن إسماعيل الأمير وطبقتـه

* البدر الطالع ١/ ٣٢ ذيل رقم ٢٢٤، نيل الوطر ٨٣ برقم ٣٥، معجم المؤلفين ١/ ١٩٤.

وأخذ عنهم، ثمّ رحل إلى زبيد، وأخذ المنطق والنحو عن عبد الله بن عمر الخليل.

وتولّى القضاء بصبيا مدّة ثمّ تركه، وسكن هجرة ضمد، فدرّس بها، وأخذ عنه أهلها، وتردد منها إلى أبي عريش، وحظي عند أُمراء زمانه بالمكانة المرموقة، واحترمته الخاصة والعامة.

وكان فقيهاً، محدّثاً، مفسراً، أديباً.

له رسائل ومسائل وأشعار ومكاتبات علمية بينه وبين علماء عصره نظماً ونثراً.

قال القاضي الحسن بن أحمد عاكش: وقد تأمّلت ما دار بينه و بين سيدي الوالد في صوم يوم الشكّ، فبهرني منه ذلك التحقيق وكمال الاطّلاع...

توفّي المترجم سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وألف في مدينة أبي عريش.

٣٩٥٧

العرشي (*)

(١٢٤٦ـ١٢٧٧هـ)

أحمد بن حسن بن علي القنوجي البخاري، الهندي المعروف بالعرشي.

كان فقيهاً، أُصولياً، نحوياً، شاعراً.

ولد سنة ست وأربعين ومائتين وألف.

ونشأ في موطنه وقرأ وروى، وطاف البلاد في طلب العلم، فأخذ عن عبد

* أبجد العلوم٣/ ٢٦٨، حلية البشر١/ ١٤٠، هدية العارفين١/ ١٨٨، إيضاح المكنون٢/ ٦٠، معجم المؤلفين١/ ١٩٥.

الجليل الكولي وغيره من العلماء، وأجاز له عبد الغني المجددي الدهلوي.

وألّف رسائل ومسائل في ردّ التقليد والمقلّدين.

قال صاحب الحلية: لم يلتفت إلى كتب الفروع والرأي وأهلها قطّ، ولم يعمل في خاصة نفسه إلاّ بالدليل من الكتاب والسنّة، وكان له همّة سامية في ذلك.

أقول: هنالك فرق بين كتب الفروع وكتب الرأي، فالأُولىٰ تبحث في كيفية تفريع المسائل الفقهية وإرجاعها إلى الأُصول المذكورة في الكتاب والسنّة. وأمّا الثانية فهي لا تستند إلاّ على القياس أو الاستحسان أو غير ذلك ممّا لا يوجد عليه دليل قطعي من الكتاب والسنّة.

وعليه، فإن كان المترجم معتزلاً لكتب الرأي فهو لا يخدش في اجتهاده، وإن كان معتزلاً لكتب الفروع، فكيف يكون فقيهاً أُصولياً ــ كما ذكر البيطار في حلية البشر ــ، و هو لم ينظر في كيفية تفريع المسائل المتجددة واستنباط الأحكام الحادثة، والتي لا توجد بعينها في الكتاب والسنّة!

وارتحل المترجم إلى الحرمين الشريفين، فتوفّي في بلدة بـرودة من كجرات في جمادى الأُولى سنة سبع وسبعين ومائتين وألف.

له الشهاب الثاقب في حديث الأذكياء.

٣٩٥٨

الدُّمَستاني (*)

(...ـ ١٢٤٠هـ)

أحمد بن الحسن بن محمد بن علي بن خلف الدُّمَسْتاني البحراني، العالم الإمامي، المتبحّر.

أخذ و روى عن أعلام، منهم: أبوه الحسن[1]، ويوسف بن أحمد البحراني صاحب «الحدائق الناضرة»، وأخوه عبد علي بن أحمد البحراني، والحسين بن محمد بن جعفر الماحوزي، والحسين بن محمد بن أحمد العصفوري الدرازي(المتوفّى ١٢١٦هـ).

ومهر في العلوم، لا سيما علم اللغة وسائر علوم الأدب.

وأجاز لجماعة، منهم: أحمد بن زين الدين الأحسائي، وعبد المحسن اللويمي الأحسائي.

واشتهر، وذاع اسمه في بلاد البحرين وغيرها، وقد أجاب عن مسائل شرعية وردته من مسلمي(زنجبار) الإفريقية.

وصنّف رسالة في الأُصول، ورسالة في العروض، وكتاباً في الإجازات.[2]

---

* روضات الجنات٨/ ٢٠٨ذيل رقم٧٥٠، أنوار البدرين٢٢٠(ذيل ترجمة والده)، أعيان الشيعة٢/ ٤٩٥، الكرام البررة١/ ٨٠برقم ١٦٥، علماء البحرين٣٨٧برقم١٩٤.

١. المتوفّى (١١٨١هـ)، وقد مضت ترجمته في الجزء الثاني عشر.

٢. ولأحمد البحراني رسالة في الأدعية والمجربات، جمعها تلميذه عباس المازندراني الآملي، ووصف في أوّلها المؤلف بقوله: جامع المعقول والمنقول، حاوي الفروع والأُصول... مجتهد الزمان، ويظنّ قوياً أنّها من تأليف صاحب الترجمة.

وله ديوان شعر في مدائح النبي ﷺ وأهل بيته ﷺ ومراثيهم.

وكان قد بعث إلى أستاذه يوسف البحراني مجموعة أسئلة، جمعها مع إجاباتها في كتاب سمّاه الأسئلة الدمستانية.

توفّي سنة أربعين ومائتين وألف.

وله قصيدة يشكو فيها غربته، قالها وهو في كرمان (من مدن إيران)، مطلعها:

أصبحت في كرمان اليوم محبوسا   مبرّحاً، في بحار الغمّ مغموساً[1]

قلت(أبو أسد البغدادي): ولي في الشكوى من الزمان والغربة قصيدة، منها:

وظننتُ أن سأنال يوماً بغيتي
وأرى السعادة في حياتي تُشْرِقُ

لكنّ حظّي في رُقاد دائم
أنّى أُغَرُّ به، وكيف أُصدّق

هذي جراحاتُ العراق تضجّ في
قلبي، وآهاتُ المنافي تُحرق

---

١. انظر علماء البحرين دروس وعبر لعبد العظيم المهتدي البحراني.

٣٩٥٩

الطّالقاني (*)

(١١٣١ـ١٢٠٨هـ)

أحمد بن حسين بن حسن (ميرحكيم) بن عبد الحسين بن جلال الدين الحسيني، الطالقاني الأصل، النجفي، أحد علماء الإمامية وفقهائهم.

ولد في النجف الأشرف سنة إحدى وثلاثين ومائة وألف.

ونشأ بها على أبيه السيد حسين[1]، فعني بتربيته وتعليمه.

ثمّ حضر على أبيه، وعلى خضر بن محمد يحيى الجناجي النجفي، وأخذ عن يوسف البحراني صاحب الحدائق، ومحمد باقر بن محمد أكمل البهبهاني الحائري، وغيرهم من علماء النجف وكربلاء.

ونال مرتبة سامية في العلم، وصار من زعماء الدين الذين يرجع إليهم في الفتيا والأحكام.

وكان شديداً في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ذا مكانة مرموقة عند العلماء والأعيان.

أقام مدّة طويلة في مدينة (الجيزان)، وتصدى بها للوعظ و الإرشاد والهداية، فتأثّر به أهلها، ورجعوا إليه في مسائلهم وحقوقهم الشرعية.

توفّي في النجف سنة ثمان ومائتين وألف.

---

* الكرام البررة١/ ٨٤برقم١٧٢.

١. المتوفّى(١١٦٢هـ)، وقد مضت ترجمته في الجزء الثاني عشر.

وأعقب ولدين، هما: الفقيه السيد رضا(١٢٠٦ـ ١٢٨٥هـ)، والفقيه السيد عبد الله(١٢٠٨ـ ١٢٨٠هـ).

٣٩٦٠

أحمد شكر (*)

(...ـ بعد ١٢٨٦هـ)

أحمد بن الحسين بن محمد بن شكر بن محمود الجُبّاوي[1]، النجفي، من آل شكر[2]: إحدى الأسر المعروفة في النجف.

روى عن السيد كاظم الرشتي الحائري.

وروى عنه: صدر الشريعة بهاء الدين بن نظام الدولة علي محمد خان، ومحمد تقي بن محمد حسين بن زين العابدين المامقاني التبريزي(المتوفّى ١٣١٢هـ).

وكان مرجعاً للأحكام، شاعراً، من رجال العرفان والتهذيب.

---

* معارف الرجال٢/ ٣٣(ضمن ترجمة ابنه عبد الحسين)، أعيان الشيعة٢/ ٦٠٣، ماضي النجف وحاضرها٣/ ١٠٤، الذريعة١٢/ ٩١برقم ٥٩٨، ٩٣برقم ٦٠٩و ٢٢/ ٢٢٣برقم ٦٧٨٣، الكرام البررة١/ ٨٣برقم ١٧١، وص ٣٥٢(ضمن الترجمة المرقمة٧٠١)، معجم المؤلفين١/ ٢٠٨، شعراء الغري١/ ٢٥٩، معجم رجال الفكر والأدب في النجف٢/ ٧٤٨، معجم مؤلفي الشيعة١١٤.

١. نسبة إلى قرية(جُبّة): من أعمال بغداد.

٢. عُرفت باسم جدّها الأعلى الحاج شكر، هبطوا العراق من الحجاز، فاستوطنوا(جُبّة) ولذلك يلقبون بالجباويين. وهم غير (آل شكر) الذين ذكرهم السيد مهدي القزويني في «أنساب القبائل العراقية» فإنّ مساكنهم بين الحلة والديوانية وإليها ينتمي البيت المعروف في النجف بـ(آل الشكري).

صنّف كتاب تبصرة أُولي الألباب، وكتاب الكشكول، وفيه عدّة رسائل، منها رسالة ملينة الحديد في محاسبة النفس، ورسالة في فضائل المختار بن أبي عبيد الثقفي.

وله رسائل، منها: زينة الأعياد في أعمال يوم الجمعة، زينة العبّاد في الأخلاق، ورسالة في التوكّل.

توفّي بعد سنة ست وثمانين ومائتين وألف.

وهو والد الأديب الشاعر عبد الحسين الذي توفّي في حياة والده سنة (١٢٨٥هـ).

٣٩٦١

الحَيْدَري (*)

(١٢٢٢ـ١٢٩٥هـ)

أحمد بن حيدر بن إبراهيم بن محمد بن علي بن سيف الدين الحسني الحيدري[1]، الكاظمي، الفقيه الإمامي، سبط الفقيه الشاعر السيد أحمد بن محمد العطّار(المتوفّى١٢١٥هـ).

ولد في الكاظمية سنة اثنتين وعشرين ومائتين وألف.

ونشأ على أبيه الفقيه السيد حيدر، ودرس مقدمات العلوم في بلدته.

وقصد الحوزة العلمية في النجف الأشرف، فحضر على محمد بن علي بن

---

* أعيان الشيعة ٢/ ٥٨٣، الكرام البررة ١/ ٨٦برقم ١٧٥.

١. نسبة إلى أُسرة آل (حيدر) ـ و هو والد المترجم ـ المعروفة بالكاظمية.

جعفر كاشف الغطاء، وعلى غيره من فقهاء عصره.

وعاد إلى الكاظمية، فكان فيها من العلماء الأجلاء بعد وفاة والده في سنة (١٢٦٥هـ) حيث قام مقامه في الإمامة والتدريس والإرشاد، ووثق به عامة الناس، ورجعوا إليه في المسائل الشرعية، وفي مهماتهم الدنيوية.

وألّف تآليف في الفقه والأُصول.

وتوفّي بالكاظمية سنة خمس وتسعين ومائتين وألف، ورثته الشعراء، منهم الشيخ صالح بن محمد جواد البغدادي الحريري بقصيدة، أوّلها:

سرت خفاف المهاري تحمل الشرفا   فمالك اليوم لا تقضي بها أسفا

ويقول في آخرها مؤرّخاً:

فإن دعوتم فتاريخي مجيبكم   فعيش أحمد في دار النعيم صفا

وللمترجم أربعة أولاد، منهم الفقيه السيد حسين (المتوفّى ١٣٢٠هـ)، والزعيم الديني الفقيه المجاهد السيد مهدي (المتوفّى ١٣٣٦هـ).

٣٩٦٢

الكبسي (*)

(١٢٠٩ـ١٢٧١هـ)

أحمد بن زيد بن عبد الله بن ناصر بن المهدي الحسني، الكبسي الصنعاني.

ولد سنة تسع ومائتين وألف.

---

*حلية البشر١/ ١٩٠، نيل الوطر١/ ١٠١برقم ٤٣، الأعلام١/ ١٢٨، معجم المؤلفين١/ ٢٢٧، مؤلفات الزيدية٢/ ١٦٠برقم ١٩٣٤.

وأخذ في الفقه والحديث والفرائض والتفسير والعربية عن جماعة من علماء صنعاء، منهم: القاضي الحسين بن محمد العنسي الصنعاني، وعبد الله بن محمد بن إسماعيل الأمير، ومحمد بن عبد الربّ بن محمد بن زيد بن المتوكّل، وعبد الرحمان ابن حسين المجاهد، ومحمد بن علي الشوكاني، والقاسم بن محمد بن إسماعيل الأمير، ومحمد بن علي العمراني، وغيرهم.

وبرع، وصار حافظاً للمعقول والمنقول، عالماً بالأُصول والفروع والمنطق والعربية، واعظاً.

وتصدّر للتدريس بصنعاء، وامتاز بجودة التقرير، فالتفّ حوله الطلبة، ورجعوا إليه في مسائلهم وعوّلوا عليه في مشكلاتهم.

أخذ عنه: محمد بن عبد الله الوزير، وإسماعيل بن محسن بن عبد الكريم، وأحمد بن عبد الرحمان المجاهد، وعبد الملك بن حسين الأنسي الصنعاني، والحسن بن أحمد عاكش الضمدي.

وله شرح على «السنن» لأبي داود، وفتاوىٰ.

توفّي بصنعاء سنة إحدى وسبعين ومائتين وألف.

٣٩٦٣

الأحسائي (*)

(١١٦٦ـ١٢٤١هـ)

أحمد بن زين الدين بن إبراهيم بن صقر بن إبراهيم الأحسائي المطيرفي.

كان فقيهاً، إمامياً، حكيماً، مشاركاً في فنون شتى، له شهرة وأتباع أسّسوا ما يُعرف بفرقة الكشفية، ويقال لها أيضاً الشيخية.

ولد في المُطيرف (من قرى الأحساء) سنة ست وستين ومائة وألف.

وتلقّى مبادئ العلوم عن محمد بن محسن الأحسائي، وغيره.

وارتحل إلى العراق في سنة (١١٨٦هـ)، فحضر في كربلاء على: محمد باقر ابن محمد أكمل البهبهاني، والسيد محمد مهدي بن أبو القاسم الشهرستاني، والسيد علي بن محمد علي الطباطبائي، وفي النجف على جعفر كاشف الغطاء.

وأجاز له أساتذته الشهرستاني والطباطبائي وكاشف الغطاء، وآخرون مثل: السيد محمد مهدي بحر العلوم، وأحمد بن حسن الدمستاني، وحسين بن محمد العصفوري البحراني.

وقد أقام في البحرين مدّة أربع سنين، ثمّ سكن البصرة بعد أن زار العتبات

---

* روضات الجنات١/ ٨٨برقم ٢٢، مستدرك الوسائل(الخاتمة)٢/ ١٢١، قصص العلماء٤٧، هدية العارفين١/ ١٨٥، إيضاح المكنون١/ ٢٠٥، أنوار البدرين٤٠٦برقم٨، أعيان الشيعة٢/ ٥٨٩، ريحانة الأدب١/ ٧٨، الذريعة٧/ ١٢٤برقم ٦٦٧، الكرام البررة١/ ٨٨برقم ١٨٠، الأعلام١/ ١٢٩، معجم رجال الفكر والأدب في النجف١/ ٨٩، معجم المفسرين١/ ٣٨، معجم المؤلفين١/ ٢٢٨، فرهنگ بزرگان٣٦.

المقدسة سنة (١٢١٢ هـ).

وسافر إلى إيران، فلبث في يزد مدة ثمّ انتقل إلى كرمانشاه بطلب من محمد علي ميرزا بن السلطان فتح علي شاه القاجاري، وزار عدة مدن في إيران.

ثمّ ارتحل إلى العراق، فاستقرّ في كربلاء.

وكان مواظباً على المطالعة والبحث والتدريس، وعلى بثّ أفكاره ونشر طريقته بالخطابة والكتابة والتأليف والرحلات.[١]

تتلمذ عليه وروى عنه جمع، منهم: ابناه محمد تقي، وعلي نقي، والسيد كاظم بن قاسم الرشتي وهو أشهر تلامذته وعميد طريقته، ومحمد باقر بن حسن النجفي صاحب الجواهر، وأسد الله بن إسماعيل التستري صاحب المقابس، ومحمد إبراهيم بن محمد حسن الكلباسي، والميرزا علي محمد الشيرازي الملقب بالباب، وحسين بن مؤمن اليزدي الكرماني، وغيرهم.

وصنف كتباً و رسائل جمّة، منها: الرسالة الحيدرية في الفروع الفقهية، الرسالة الصومية، شرح «تبصرة المتعلمين في أحكام الدين» للعلاّمة الحلّي لم يتم، أحكام الكفّار بأقسامهم قبل الإسلام وبعده وأحكام فرق الإسلام، شرح مبحث حكم ذي الرأسين من «كشف الغطاء»، ذكر فيه أحكامه من أوّل الطهارة إلى الديات، المسائل القطيفية، تحقيق القول بالاجتهاد والتقليد وبعض مسائل الفقه، جواز تقليد غير الأعلم وبعض مسائل الفقه، مباحث الألفاظ في الأُصول، أسرار الصلاة، تفسير سورة التوحيد وآية النور، شرح الزيارة الجامعة(مطبوع)، جوامع الكلم(مطبوع)، شرح «الحكمة العرشية» لصدر الدين محمد بن إبراهيم الشيرازي المعروف بملا صدرا ، كيفية السير والسلوك الموصلين

---

١. اختلفت آراء العلماء في المترجم بين غالٍ وقالٍ، ويرى بعضهم أنّ له شطحات وعبارات معمّيات، ويذهب آخرون إلى أنّ الآراء الشاذة والدعاوى الباطلة، إنّما أنشأها أتباعه ونسبوها إليه.

إلى درجات القـرب والزلفىٰ، معـرفة النفـس، معنى الكفر والإيمان، بيـان أحوال أهل العرفان والصـوفية وطرائقهم وطرق الريـاضات، رسالة في التجويـد، رسالة في علم النجوم، شرح علم الصناعة، والفلسفة وأحوالها، وديوان شعر، وغير ذلك كثير.

توفّي حاجّاً بقرب المدينة في شهـر ذي القعدة سنة إحدى وأربعين ومائتين وألف، وحمل إليها، فدفن في البقيع.

٣٩٦٤

ابن طوق (*)

(...ـ بعد ١٢٤٥هـ)

أحمد بن صالح بن سالم بن طوق القطيفي.

كان من أفاضل علماء الإمامية، مصنفاً، مرجعاً في بلاد القطيف.

تتلمذ على عـدد من العلماء والفقهاء، منهـم: الفقيه الكبير محمد بـن عبد علي بن محمـد بن عبـد الجبار القطيفـي، وأحمد بن محسن بـن منصور آل عمـران القطيفي.

وأكبّ على التـأليف، فألّف نحـو أربعين كتـاباً ورسـالة، منهـا: منـاسك الحجّ، رسالة جامعة الشتات في أحكام الأموات، مختصر الرسالةالفتوائية لأُستاذه

---

*أنـوار البدريـن٣٢٦بـرقم ٢٣، الفـوائد الرضـويـة١٨(ضمن تـرجمة أحمد بن صـالح البحـراني)، أعيان الشيعـة٢/ ٦٠٧، الذريعة ٥/ ٧٦بـرقم ٢٩٨، ٢٤/ ١١٣ برقـم ٥٨٧، الكرام البررة١/ ٩٢ برقم١٨٤، معجم المؤلفين١/ ٢٥١.

ابن عبد الجبار في الطهارة والصلاة، الفرائض والمواريث في مجلد، نزهة الألباب ونُزل الاحباب في مجلد كبير يشتمل على رسائل وفوائد وأجوبة مسائل في فنون شتى، نعمة المنان في إثبات صاحب الزمان في مجلد كبير، رسالة في شرح الحديث المروي عن علي عليه السلام : (من عَرَف نفسه فقد عَرف ربّه)، رسالة مبسوطة في الأصول الخمسة، رسالة مختصرة في الأُصول الخمسة، والمسائل العويصة التي أرسلها إلى الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي.

وله أجوبة مسائل وردت عليه من علماء البحرين والقطيف.

توفّي بعد سنة خمس وأربعين ومائتين وألف.

٣٩٦٥
اللُّطَيِّف (*)
(...ـ١٢٧٣هـ)

أحمد بن طاهر اللُّطيف، أبو العباس التونسي، الفقيه المالكي المحقّق، أصله من القلعة الصغرىٰ من قرى الساحل.

قدم تونس، وأخذ عن علمائها كمحمد الطاهر بن مسعود، وحسن الشريف، وإبراهيم الرياحي.

واهتمّ بالفقه وجمع فروعه وتدوينه وفاق في ذلك، فألّف عدّة مجلّدات في نوادر الفروع وغرائبها، استخرجها من الكتب المعتمدة.

وباشر خطة الإشهاد ثمّ ولي قضاء المحلّة، ثمّ صُرف عن القضاء

---

* شجرة النور الزكية ٣٨٩ برقم ١٥٥٨، تراجم المؤلفين التونسيين ٤/ ٢٢١ برقم ٤٩٢.

والشهادة ولزم بيته، وأخذ عنه في هذه المدّة عمر ابن الشيخ، وسالم بوحاجب.

ومن أشهر مؤلّفاته: حواشيه على «شرح التاودي على التحفة» في جزءين أكثر فيها من النقل ولم يعتنِ بعبارات الشارح، وكناش جمع فيه فروعاً من نوادر الفقه، وشرح على «السمرقندية»، ورسائل كثيرة.

وكانت وفاته في ذي الحجّة سنة ثلاثة وسبعين ومائتين وألف.

٣٩٦٦

أحمد المجاهد (*)

(١٢٢٤-١٢٨١هـ)

أحمد بن عبد الرحمان بن عبد الله بن حسين بن علي بن أحمد المجاهد الصنعاني، أحد كبار علماء الزيدية.

ولد سنة أربع وعشرين ومائتين وألف بصنعاء، وأخذ عن أحمد بن زيد الكبسي في فنون العربية، وعن علي بن أحمد بن الحسن في الحديث وغيره، وعن محمد بن عبد الربّ في التفسير، كما أخذ عن علي بن إسماعيل بن يحيى الصنعاني.

وبرع في مذهب الزيدية والتفسير، وانتهت إليه رئاسة التدريس والفتيا بعد شيخه الكبسي، وصار مرجع الزيدية في عصره.

أخذ عنه: المنصور بالله أحمد بن هاشم بن محسن، والقاسم بن الحسين بن المنصور، والمنصور بالله محمد بن يحيى حميد الدين، وعبد الملك بن حسين

* نيل الوطر ١/ ١١١ برقم ٤٨، الأعلام ١/ ١٤٨، معجم المؤلفين ١/ ٢٦٦، معجم المفسرين ١/ ٤٣، مؤلفات الزيدية ١/ ١٢٧، ١٩٦، ٢/ ٥٦، ٣١٢، وغير ذلك.

الأنسي الصنعاني، وعلي بن الحسين بن الحسن المغربي.

وصنف كتباً ورسائل، منها: نيل المنى في شرح أسماء الله الحسنى، مؤلف في أُصول الدين ، البدر الساري، فتح الله الواحد على عبده المجاهد(مقدمة في علم التفسير)، الروض المجتبى في تحقيق مسائل الربا، ومؤلّف في مناسبات الآيات القرآنية.

وله مباحث على «غاية السول في علم الأُصول».

توفي في صنعاء سنة إحدىٰ وثمانين ومائتين وألف.

٣٩٦٧

التِّرمانيني (*)

(١٢٠٨ـ١٢٩٣هـ)

أحمد بن عبد الكريم بن عيسى بن أحمد الترمانيني الحلبي ثمّ الأزهري المصري، مرجع الشافعية في عصره.

ولد بقرية ترمانين سنة ثمان ومائتين وألف.

وجاء إلى حلب صغيراً، فحفظ القرآن، وقرأ مبادئ العلوم على والده، وأحمد الهبراوي، وأخيه محمد بن عبد الكريم.

ورحل إلى مصر، فجاور بالأزهر ودرس على حسن القويسني، وأحمد الدمهوجي، ومحمد الدمنهوري وإبراهيم البيجوري، وعلي البخاري، ومحمد

* حلية البشر١/ ٢١٦، إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء٧/ ٣٤٩برقم١٢٥٣، الأعلام١/ ١٥٥، أعلام الحضارة العربية الإسلامية٦/ ٢٥، معجم المؤلفين١/ ٢٨١.

الفضالي.

وجدّ في تحصيل العلم لمدّة ثلاث عشرة سنة، رجع بعدها إلى حلب، فأخذ بالوعظ والإرشاد، ودرّس الفقه والحديث والتفسير، وأخذ عنه الناس وعظّموه، وكان مرجعهم في اختلاف الآراء والمسائل.

وكان متجنّباً للصدارة والوظائف، لا يخالط الولاة والقضاة والحكّام، لكنّه تولّى إفتاء الشافعية بعد وفاة أخيه الفقيه محمد، وصار من المشاهير في حلب والشام ومصر.

أخذ عنه: مصطفى الريحاوي، وعقيل الزويتيني، وعبد القادر سلطان، وعلي القلعجي، وعمر الطرابيشي.

وألّف شروحاً على كلٍّ من: «قطر الندىٰ» في النحو، و«الشافيه» في الصرف، و«المنظومة البرهانية» في الفرائض، و«الشمسية» في المنطق، و«الهداية» في الحكمة للأبهري، و «معفوّات» ابن العماد.

وله رسائل في: أحكام الإمام والمقتدي، والمسبوق والموافق، وأحكام توريث ذوي الأرحام.

وحاشيتان في التفسير؛ الأُولى على «أنوار التنزيل» للبيضاوي و الأُخرى على «تفسير الجلالين».

وكانت وفاته في ربيع الثاني سنة ثلاث وتسعين ومائتين وألف.

٣٩٦٨
الدُّجَيْلي (*)
(...ـ١٢٦٥هـ)

أحمد بن عبد الله[١] بن أحمد بن عبد الله الخزرجي، الدُّجَيْلي[٢] الأصل، النجفي.

كان فقيهاً مجتهداً، مدرّساً، أديباً، شاعراً، من علماء الإمامية المبرّزين.

ولد في النجف الأشرف.

وتتلمذ على عدد من كبار الفقهاء، منهم: علي وحسن ابنا جعفر كاشف الغطاء، ومحمد حسن بن باقر النجفي صاحب «جواهر الكلام».

وفاق على جملة من أقرانه.

وبلغ درجة الاجتهاد، ورجع إليه الناس في المسائل المشكلة والاستفتاءات المعضلة.

وتصدّى للتدريس، وأقام الصلاة جماعة، ونظم الشعر.

---

* معارف الرجال١/ ٧٢، أعيان الشيعة٣/ ٨، ريحانة الأدب٨/ ٤٥٨، ماضي النجف وحاضرها٢/ ٢٦٩، الكرام البررة١/ ٩٥برقم ١٩١، معجم رجال الفكر والأدب في النجف٢/ ٥٦٢.

١. كان حيّاً قبل (١٢٢٧هـ)، وسيأتي له ذكر في نهاية هذا الجزء تحت عنوان (الفقهاء الذين لم نظفر لهم بتراجم وافية).

٢. نسبة إلى الدُّجَيْل: بلدة بين بغداد وسامراء، وآل الدجيلي، من الأُسر العربية المعروفة في النجف ترجع بنسبها إلى قبيلة (خزرج) القاطنة في الدجيل، انتقل جدّهم إلى النجف على عهد جعفر كاشف الغطاء في أوائل القرن الثالث عشر.

حضر عليه جماعة، منهم: محمد رضا بن موسى بن جعفر كاشف الغطاء، ومهدي بن علي بن جعفر كاشف الغطاء.

توفّي بالنّجف سنة خمس وستين ومائتين وألف، ودفن في الصحن الشريف للإمام علي عليه السلام.

وأعقب عدّة أولاد منهم: الفقيه الشاعر حسين (المتوفّى ١٣٠٥هـ)، والأديب الشاعر طاهر (المتوفّى١٣١٣هـ)، والفقيه الشاعر محسن (المتوفّى حدود ١٣٣٠هـ).

ومن شعر المترجم:

يا مُعرضاً عنّي سلبت رُقادي ... وتركتني جسداً بغير فؤاد

وتركتَ جَفني لا يملُّ من البكا ... والسُّقم أخفاني عن العُوّادِ

٣٩٦٩

الضَمَدي (*)

(١١٧٤ـ١٢٢٢هـ)

أحمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن الحسن بن الحسين الضمدي اليمني، الفقيه الزيدي.

ولد في هجرة ضمد باليمن سنة أربع وسبعين ومائة وألف، وتفقّه على علماء ضمد، ولازم خاله القاضي عبد الرحمان بن حسن البهكلي، ورحل إلى زبيد

* البدر الطالع١/ ٧٦، نيل الوطر١٣٥، الأعلام١/ ١٦٣، معجم المؤلفين١/ ٢٩٥، مؤلفات الزيدية١/ ٤٣١، ٢/ ٢٣٤، ٣/ ١٨، وغيرها.

فأخذ بها عن: عبد الخالق بن علي المزجاجي، وعبد الله الخليل فنون العربية.

ثمّ ارتحل إلى صنعاء، فأخذ الأُصولين والحديث عن عبد القادر بن أحمد بن عبد القادر، وعلم الحديث عن أحمد بن محمد قاطن، وأخذ أيضاً عن: الحسن بن إسماعيل المغربي، وقاسم بن يحيى الخولاني.

وقال الشوكاني: قرأ عليّ في «شرح الغاية»، وسألني بمسائل عديدة أجبت عليها بجواب سمّيته؛ العقد المنضّد في جيد مسائل علاّمة ضمد.

ورجع إلى وطنه هجرة ضمد وهو مستجمع لفنون الفقه والحديث والعربية، بارعٌ في معرفة الحديث ورجاله ومتونه، فدرّس في هذه العلوم، وصار إليه المرجع في التدريس والإفتاء.

ورحل إلى صعدة مع اضطرابها بدعوة محمد بن عبد الوهاب النجدي، ثمّ خرج منها، وأقام بمدينة أبي عريش سنة (١٢١٨ هـ)، وأخذ عنه أهلها، ثمّ توفّي بها سنة اثنتين وعشرين ومائتين وألف.

وترك مؤلفات، منها: مشارق الأنوار في الفقه، شرح «ملحة الاعراب» في النحو، منسك، رسالة في تحريم التنباك، وأُخرى في إدانة قاتل أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب عليه السلام وردّ المتأوّلين له، ورسالة في حكم صوم يوم الشكّ، وفتاوى ومراجعات علمية وأبحاث وأجوبة.

٣٩٧٠

الخوانساري (*)

(...ـ بعد ١٢٧٩هـ)

أحمد بن عبد الله الخوانساري، الملايري.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، مفسراً، واعظاً.

أخذ العلم عن جماعة من أعلام عصره كأسد الله بن عبد الله البروجردي الشهير بحجة الإسلام (المتوفّى ١٢٧١هـ)، ومحمد شريف بن حسن علي المازندراني الحائري (المتوفّى ١٢٤٦هـ)، ومحمد تقي بن محمد رحيم الإيوانكيفي الأصفهاني (المتوفّى ١٢٤٨هـ).

وروى عن السيد محمد شفيع بن علي أكبر الجابلقي إجازة.

وبرع في عدّة فنون.

ودرّس، فحضر عليه عبد الحسين البرمي الخراساني، والسيد محسن بن أبو القاسم السلطان آبادي العراقي، وغيرهما.

وصنّف كتباً ورسائل، منها: شرح على «إرشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان» للعلاّمة الحلّي، مصابيح الأُصول، كتاب الرحلة إلى خراسان، خمس رسائل في علم الحروف، والأدعية المتفرقة، أنجزه سنة تسع وسبعين ومائتين وألف.

---

* إيضاح المكنون٢/ ٤٨٩، أعيان الشيعة٣/ ١٠، الذريعة١/ ٣٩٩ برقم ٢٠٧٢، ٢١/ ٨٣برقم ٤٠٥١، الكرام البررة١/ ٧٠برقم ١٤٠، معجم المؤلفين١/ ٢١٧، معجم المفسرين١/ ٣٦، معجم مؤلفي الشيعة١٦٣.

لم نظفر بتاريخ وفاته

وله ولدان عالمان، هما: الفقيه ضياء الدين،ومهدي، وقد توفّيا بفاصلة عامين في حدود سنة (١٣٣٠هـ).

٣٩٧١
العطّار (*)
(١١٣٨ـ١٢١٨هـ)

أحمد بن عبيد الله بن عسكر بن أحمد الحمصي الأصل، الدمشقي الشهير بالعطّار.

كان فقيهاً شافعياً، محدّثاً، إمام الشافعية في الجامع الأموي.

ولد بدمشق سنة ثمان وثلاثين ومائة وألف.

وقرأ القرآن على ديب بن خليل وعلى علي بن أحمد الكزبري، وتفقّه عليه وعلى:

إسماعيل بن محمد العجلوني، وعبد الرحمان الصناديقي، و عبّاس الكردي، ومحمد التدمري، ومحمد سعيد الجعفري، ومحمد بن عبد الرحمان الغزّي، ومرتضى الزبيدي، وعطيّة الأجهوري، وموسى المحاسني، وأحمد المنيني، وعبد الله البصروي، والجوهري، والملوي، وعبد الرحمان الطائفي، وغيرهم.

وحاز على حظّ من علوم الفقه والحديث والتفسير، ودرّس التفسير فحضره

---

* فهرس الفهارس٢/ ٨٢٧برقم ٤٦٤، حلية البشر١/ ٢٣٩، الأعلام١/ ١٦٦، معجم المؤلفين١/ ٣٠٧.

جمع غفير، كما درّس في الجامع الأموي كتباً كثيرة.

وولي التدريس في المدرسة السليمانية.

وحجّ مرّاتٍ عديدة، ورحل إلى بلاد الروم (تركيا) ومصر، ودعا الناس إلى الجهاد وحرّضهم عليه حينما تغلّب الفرنسيون على مصر ونابلس، وخرج بنفسه مع عسكر من دمشق يحثّ الناس على القتال.

وكانت وفاته في ربيع الآخر سنة ثماني عشرة ومائتين وألف.

روى عنه: صالح المدني، وعمر بن عبد الرسول العطّار، وعبد الرحمان الأهدل، وشاكر العقّاد، وابن عابدين، وعبد الرحمان الكزبري، وابنه حامد العطّار.

له ثبت، ومشيخة، جمعها له تلميذه الكزبري وسمّاها: انتخاب العوالي والشيوخ الأخيار من فهارس شيخنا الإمام المسند العطّار.

٣٩٧٢

جَمَل الليل (*)

(١١٧٢-١٢١٦هـ)

أحمد بن علوي بن باحسن الحسيني، شهاب الدين جمل الليل المدني، الفقيه الشافعي، المحدث.

ولد في المدينة سنة اثنتين وسبعين ومائة وألف.

---

* فهرس الفهارس ١/ ١٢٠ برقم ١٠، ٢٣٠، ٧٥٤، ١١٣٧، ١١٤٧، حلية البشر ١/ ٢٨٤، الأعلام ١/ ١٧٠.

وأخـذ عن علمائهـا، وحضر دروسهـم، منهم: محمـد بن عبـد الله المغـربي الفاسي، وعبد الله الجوهري، وأحمد الدردير، وعبد السلام الناصري.

وتبحّر في مسـائل الفقه ومشكـلاتها، واشتهر، وتصـدّر بالمدينة لتـدريس العلوم الشرعية والفنون العقلية والنقلية.

أخـذ عنه: الـوجيـه عبد الـرحمان بن محمـد الكزبـري، وعبـد الله بن أحمد بـاسـودان اليمنـي، وعبـد اللطيـف بـن علي البيروتي، ويـاسين بـن عبـد الله المرغني، ويوسف بن محمد البطاح.

وألّف ذخيرة الكيس فيما سأل عنـه عمر باجيد ومحمد بـاقيس، في مسائل فقهية وحديثية، وثبتاً.

توفّي في ربيع الأوّل سنة ست عشرة ومائتين وألف.

وله من النظم:

هذا العقيق وذي رُبـى أزهـاره ... فانشـق عبيـر خزامـه وعَـراره

وأنـخْ مطيّك فـي حمـاه فـإنّه ... حمد السُّرى يهنيك طيب قراره

٣٩٧٣

الجرفادقاني (*)

(...بعد ١٢٦٤هـ)

أحمد بن علي مختار الجرفادقاني[١]، العالم الإمامي، الفقيه.

تتلمذ في كربلاء (بالعراق) على السيد علي بن محمد علي الطباطبائي الحائري صاحب الرياض، وعلى ابنه السيد محمد المجاهد الطباطبائي.

وأجاز له جماعة، منهم: محمد حسن بن معصوم القزويني الحائري ثمّ الشيرازي (المتوفّى ١٢٤٠هـ)، وأحمد بن محمد مهدي النراقي الكاشاني، وأبو القاسم بن محمد مهدي الكاشاني الترك آبادي.

وأثنى عليه أساتذته، وأشادوا بمكانته في العلم والتحقيق.

وكان يقيم مدة في أصفهان وأُخرى في شيراز، ويزاول التأليف فيهما.

له مؤلفات عديدة، منها: قواطع الأوهام في نبذة من مسائل الحلال والحرام، منهج السداد في شرح الإرشاد ـ أي «إرشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان» للعلاّمة الحلّي ـ إزاحة الشكوك في تملك العبد المملوك أنجزه في شعبان سنة (١٢٦٤هـ)، رسالة في متولي إخراج الزكاة، رسالة في الوقف، رسالة في شرائط

---

*أعيان الشيعة٣/ ٤٩، الذريعة١٧/ ١٧٥ برقم ٩٢٣، الكرام البررة١/ ٩٨ برقم ١٩٧، الأعلام١/ ١٨٢، معجم المؤلفين٢/ ٩٢، معجم مؤلفي الشيعة١١٧، تراجم الرجال١/ ٧٩برقم ١٢٥.

١ .نسبة إلى جرفادقان: معرّب گلپايگان.

المفتي، كتاب الظهار، كتاب الطهارة وصل فيه إلى الحيض، رسالة في اجتماع الأمر والنهي في شيء واحد شخصي، دعائم الدين في اتّفاق أُصول الفقه المتين، ورسائل في عدّة مسائل فقهية في النكاح والطلاق والصلح وغير ذلك.

لم نظفر بتاريخ وفاته.

٣٩٧٤

الاستانبولي (*)

(...ـ ١٢٨١هـ)

أحمد بن عمر بن أحمد الدمشقي، الشهير بالاستانبولي (الإسلامبولي).

ولد بدمشق ودرس على علمائها، وصار من فقهاء المذهب الحنفي.

قال في حلية البشر: غير انّه كان فيه حدّة وقساوة في الأُمور وشدّة، إذا قال قولاً يصعب رجوعه عنه، وإذا فهم أمراً يعسر الانتصاف منه.

أخذ عنه جماعة، منهم: راغب السادات، وراغب الأسطواني، و عبد السلام الشطّي، وسليم المسوتي، وصالح العش.

ورحل إلى الأستانة (بتركيا) ـ في عهد السلطان عبد العزيز ـ لاستحصال براءات لخطباء جوامع دمشق، فجاء بها وفرّقها على الخطباء دون أن يتكلّف أحدهم شيئاً من الدراهم.

وتوفّي سنة إحدى وثمانين ومائتين وألف.

له تصانيف منها: شرح «الدرر» في الفقه، تحفة الناسك في بيان المناسك،

(*) حلية البشر ١/ ١٩٢، الأعلام ١/ ١٩٨، معجم المؤلفين ٢/ ٢٨.

كفاية الناسك السالك لزيارة حضرة المصطفى ﷺ وأداء المناسك، وشرح «الهداية» في الفقه الحنفي.

٣٩٧٥

المجتهد (*)

(...ـ١٢٦٥هـ)

أحمد بن لطف علي بن محمد صادق القَرجَه داغي[1] التبريزي، الشهير بالمجتهد.

كان فقيهاً إمامياً متبحّراً، ماهراً في العربية، شاعراً، قويّ الحافظة.

نشأ على أبيه (وكان في ديوان الاستيفاء)، وخلفه في أعماله مدّة، كان يتردد في أثنائها إلى بعض المعاهد العلمية، ثمّ تركها وسافر إلى أصفهان لطلب العلم.

ثمّ ارتحل إلى العراق، فأقام في كربلاء، وحضر على الفقيه السيد علي بن محمد علي الطباطبائي المعروف بصاحب الرياض، وروى عنه وعن: السيد محمد جواد بن محمد العاملي النجفي، وجعفر كاشف الغطاء النجفي، ومحمد سعيد بن يوسف الدينوري القرجه داغي، وغيرهم.

---

* نجوم السماء١/ ٦٩، أعيان الشيعة٣/ ٦٩، ريحانة الأدب٥/ ١٧٦، الكرام البررة١/ ١٠٢ برقم ٢٠٤، الذريعة١٣/ ٧٤ و ٢٣/ ١٨٧ برقم ٨٥٨١، شهداء الفضيلة٣٨٢(ضمن ترجمة عبد الكريم إمام الجمعة)، معجم المؤلفين٢/ ٥٤، معجم رجال الفكر والأدب في النجف١/ ٢٩٢، مفاخر آذربايجان١/ ١٣٩ برقم٧٥.

١. نسبة إلى قرجه داغ: إحدى ولايات أذربيجان الشرقية في إيران، وهي منطقة جبلية تقع بين نهر أرس وجبال قراداغ، ومركزها بلدة أهَر.

وعاد إلى تبريز، فـاتجهت إليه الأنظار، وتهافت عليه الناس، ورأس رئاسة عامة.

أخـذ عنه: أولاده، لطـف علي، وجعفر ورضـا ولهم منه إجـازة وقـد ماتـوا ثـلاثتهم في حيـاتـه، ومحمد بـاقـر[1]، والسيـد حسين بـن محمـد بـن الحسـن الكوهكمري التبريزي(المتوفّى ١٢٩٩هـ)، وغيرهـم.

وصنّف شرحاً على «إرشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان» للعلاّمة ابن المطهّر الحلي سمّاه منهج الرشاد في شرح الإرشاد.

توفّـى بتبريـز في السـابع والعشرين مـن شهـر رجب سنـة خمس وستين ومائتين وألف.

ومن شعره قصيدة في (٤٠٠ بيت) في مـدح الإمام المنتظر (عجّل الله تعالى فرجه الشريف)، منها:

هــو الشمــس في الإشراق لــولا أفــولها
هــو البــدر في الأنــوار لــولا اغتيــامُــه

هــــو الخلَــف المهـــــدي مــن آل أحمد
عنـــان الهدىٰ في كفّـــه وزمـــامُـــه

فـديتـك قــد طـال المدى واعتــدى العــدى
وركــن الهدى والعــدل بــان انثــلامــه

إلى مَ أقــاسي لــوعــة الــوجـد في النــوىٰ
بقلبـي جــرح ليــس يُــرجى التئــامــه

---

١. المتوفى (١٢٨٦هـ)، وستأتي ترجمته في نهاية هذا الجزء تحت عنوان (الفقهاء الذين لم نظفر لهم بتراجم وافية).

٣٩٧٦

العصفوري (*)

(...ـ ١٢٣٠هـ)

أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن صالح بن أحمد بن عصفور العبدي، الدرازي، الشاخوري البحراني، الفقيه الإمامي.

أخذ وروىٰ عن: أبيه محمد، وعمّيه: يوسف صاحب «الحدائق الناضرة»، وعبد علي، وأخيه حسين بن محمد (المتوفّى ١٢١٦هـ) الآتية ترجمته.

ومهر في الفقه، وشارك في غيره.

وتولّى الأُمور الحسبية والجمعة والجماعة في بلاده.

واشتهر، وصار المعوّل عليه في الإفتاء والقضاء والإجابة عن المسائل.

روى عنه جماعة، منهم أحمد بن زين الدين الأحسائي.

وصنّف عدّة رسائل، منها: رسالة في الصلاة اليومية، رسالة في الطهارة، رسالة في غسل الأموات، رسالة في المتعة والزواج المؤقت، رسالة في مفهوم الكعب، رسالة في وجوب غسل الجمعة، رسالة في أدعية قنوت النوافل والصلوات المستحبة، ورسالة في أُصول الدين.

وله حاشية على «الكفاية» في الفقه للمحقّق محمد باقر السبزواري

---

* أنوار البدرين ٢١٢ برقم ٩٢، أعيان الشيعة ٣/ ٧٤ و ٢/ ٤٣ (المستدركات)، الكرام البررة ١/ ١٠٦ برقم ٢١٠، شهداء الفضيلة ٣١٤ (ذيل ترجمة الشيخ حسين آل عصفور)، علماء البحرين ٣٧٦ برقم ١٨٩.

الخراساني (المتوفّى ١٠٩٠هـ)، وكتاب مجلاة الالتباس في حديث (إنّ من أشدّ الناس)، ومراث في مقتل كبير.

توفّي سنة ثلاثين ومائتين وألف.

وأعقب ولداً فقيهاً متكلماً اسمه محمّداً، قام مقام ابن عمّه محمد بن علي بن محمد بن أحمد في الجمعة والجماعة والقضاء.

٣٩٧٧

الدَّرْدير (*)

(١١٢٧ـ١٢٠١هـ)

أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي حامد العدوي أبو البركات الأزهري المصري الشهير بالدردير.

كان فقيهاً، عالماً بالفنون العقلية والنقلية، من كبار المالكية.

ولد في بني عدي (بصعيد مصر) سنة سبع وعشرين ومائة وألف.

وانتقل إلى القاهرة، فحضر في الجامع الأزهر على: محمد الدفري، وأحمد الصبّاغ، وشمس الدين الحفني، وأحمد الملوي، وأحمد الجوهري.

وتفقّه على علي الصعيدي، ولازمه وتخرّج به.

(*) عجائب الآثار ٢/ ٣٢، نزهة الفكر ١/ ١٢٨ برقم ٣٦، حلية البشر ١/ ١٨٥، هدية العارفين ١/ ١٨١، إيضاح المكنون ١/ ١١٢، معجم المطبوعات العربية ١/ ٨٦٩، شجرة النور الزكية ٣٥٩ برقم ١٤٣٤، ريحانة الأدب ٢/ ٢١٨، الأعلام ١/ ٢٤٤، معجم المفسرين ١/ ٧٦، فرهنگ بزرگان ٧٨، معجم المؤلفين ٢/ ٦٧.

وبرع، وأفتى في حياة شيوخه، وتولّى مشيخة المالكية وإفتاءها بعد وفاة أُستاذه الصعيدي.

ودرّس، فأخذ عنه: محمد بن أحمد بن عرفة الدسوقي، وسليمان بن محمد الفيومي،ومصطفى العقباوي، وعبد العليم بن محمد الضرير، وأبو العباس أحمد الصاوي، وغيرهم.

وصنّف كتباً ورسائل منها: منح القدير (مطبوع) في شرح «مختصر» خليل، أقرب المسالك لمذهب مالك (مطبوع)، رسالة في متشابهات القرآن، رسالة تحفة الأخوان في علم البيان(مطبوعة)، التوجّه الأسنىٰ بنظم الأسماء الحسنىٰ، رسالة في الاستعارات الثلاث، تحفة الاخوان في آداب أهل العرفان، شرح «آداب البحث»، حاشية على «المعراج» للغيطي ، وشرح على «الشمائل»، وغير ذلك.

توفّي في ربيع الأوّل سنة إحدى ومائتين وألف.

٣٩٧٨
الحَرازي (*)
(١١٥٨ـ١٢٢٧هـ)

أحمد بن محمد بن أحمد بن مطهّر الحرازي القابلي اليمني، الفقيه الزيدي، الفرضي.

ولد سنة ثمان وخمسين ومائة وألف بذمار.

ودرس على عبد القادر بن حسين الشويطر، وعلى الحسين بن يحيى

(*) البدر الطالع ١/ ٩٦ برقم ٥٦، نيل الوطر١/ ١٩٧ برقم ٩٠.

الديلمي.

ورحل إلى صنعاء، فاجتمع بالقاضي أحمد بن محمد قاطن، وإسماعيل بن يحيى الصديق.

وعكف على تدريس فقه الزيدية والفرائض بجامع صنعاء، فأخذ عنه كثير من الطلبة وصاروا في حياته شيوخاً ومفتين وحكّاماً.

وتفرّد في معرفة فقه مذهبه والفرائض، وهرع إليه الناس في الفتوىٰ والمشكلات، وارتفع شأنه وجاهه.

أخذ عنه: ابنه الفقيه محمد، و محمد بن أحمد بن محمد مشحم، وهادي بن حسين القارني، والقاضي محمد بن علي الشوكاني، ولازمه في الفروع ثلاث عشرة سنة وقرأ عليه «الأزهار» وشروحه والفرائض.

وكانت وفاته في شوّال سنة سبع وعشرين ومائتين وألف.

٣٩٧٩
الطَّهْطاوي (*)
(...ـ ١٢٣١هـ)

أحمد بن محمد بن إسماعيل الدوقاطي، التركي الأصل، الطهطاوي المصري، شيخ الحنفية بمصر.

ولد في طهطا (بالقرب من أسيوط بصعيد مصر).

---

* عجائب الآثار٣/ ٥٣١، حلية البشر١/ ٢٨١، هدية العارفين١/ ١٨٤، معجم المطبوعات العربية٢/ ١٢٣٣، ١٢٣٤، معجم المؤلفين٢/ ٨١.

وقرأ القرآن الكريم، وشيئاً من النحو.

وانتقل إلى القاهرة، ودرس بالأزهر.

أخذ الفقه عن: أحمد الحمامي، وحسن الجبرتي، والحريري، ومصطفى الطائي، و عبد الرحمان العريشي؛ والحديث عن: حسن الجداوي، ومحمد الأمير، وعبد الحليم الفيّومي.

ومهر في عدّة فنون.

ودرّس بالمدرسة الشيخونية والصرغتمشية وغيرهما.

ثمّ تقلّد مشيخة الحنفية، وعُزل، ثم أُعيد إليها في سنة (١٢٣٠هـ)، فاستمر إلى أن وافاه أجله في سنة إحدى وثلاثين ومائتين وألف.

وقد ترك من المؤلفات: حاشية على «الدر المختار» في الفقه لعلاء الدين الحصكفي (مطبوعة) في أربع مجلدات، حاشية على «شرح مراقي الفلاح» في الفقه، كشف الرين عن بيان المسح على الخفّين، وثبتاً.

٣٩٨٠

المعلّم (*)

(...ـ بعد ١٢٨١هـ)

أحمد بن محمد بن عبد الكريم[1] بن محمد جواد(جواد) بن عبد الله بن نور

---

* أعيان الشيعة ٣/ ١٢٣، الذريعة ٦/ ١٩٢ برقم ١٠٥٤ و ٢١١ برقم ١١٨٣، الكرام البررة ١/ ١١٠ برقم ٢١٨، نابغه فقه و حديث ١٠٧.

١. المتوفّى (١٢١٥هـ)، وستأتي ترجمته.

الدين بن نعمة الله الموسوي، الجزائري الأصل، التستري.

كان فقيهاً إمامياً، عارفاً بعلوم العربية، شاعراً.

تتلمذ على عمّه السيد محمد باقر بن محمد هادي بن عبد الله الجزائري، وعلى غيره .

ومهر في عدة فنون.

تتلمذ عليه ابنه السيد محمد، وقال في وصفه: العالم المتبحر، جامع الفروع والأُصول، حاوي المعقول والمنقول.

وكان الفقيه الخطيب جعفر التستري (المتوفّى ١٣٠٣هـ) يسأله عمّا يشكل عليه من المسائل مكاتبة.

وللمترجم حاشية على «مغني اللبيب عن كتب الأعاريب» لابن هشام، وحاشية على «الشرح المختصر لتلخيص المفتاح» لسعد الدين التفتازاني، وغير ذلك من الحواشي.

وله مجموعة فيها فوائد أدبية وتاريخية وجملة من أشعاره بالعربية والفارسية، مثل رثاء أُستاذه السيد محمد باقر، ورثاء الشيخ الأنصاري(المتوفّى ١٢٨١هـ).

ولم نقف على تاريخ وفاته.

٣٩٨١

العطّار (*)

(١١٢٥ـ١٢١٥هـ)

أحمد بن محمد بن علي بن سيف الدين بن رضاء الدين الحسني، البغدادي، ثمّ النجفي، الشهير بالعطّار.[1]

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، محدثاً، أديباً، من مشاهير شعراء عصره.

ولدببغداد[2] في رابع شهر رمضان سنة خمس وعشرين ومائة وألف.[3]

وانتقل إلى النجف الأشرف وعمره عشر سنوات، فدرس مقدمات العلوم على لفيف من العلماء.

وقرأ الفقه والأُصول على: محمد تقي الدورقي النجفي(المتوفّى ١١٨٧هـ)، ومحمد مهدي بن محمد صالح الفتوني العاملي ثمّ النجفي (المتوفّى ١١٨٣هـ).

ثمّ لازم فقيه الطائفة السيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي النجفي، واختص به، ومدحه بمدائح كثيرة بل قصر أكثر شعره عليه.

---

* معارف الرجال١/ ٦٠برقم ٢٦، أعيان الشيعة٣/ ١٣٠، ريحانة الأدب٤/ ١٤٤، الكرام البررة١/ ١١٣ برقم١٢٢، مصفى المقال٦٨، الذريعة٣/ ٤٨٠برقم ١٧٧٧، ١٧٧٨ و١٠/ ٥٢برقم ٣و ١١/ ٣٢٠برقم ١٩٣٨، الأعلام١/ ٢٤٤، شعراء الغري١/ ٢٢٠، معجم المؤلفين٢/ ١٣١، معجم رجال الفكر والأدب في النجف١/ ٢٤٦.

١. عرف بالعطار لوقوع دارهم في سوق العطارين ببغداد.

٢. وقيل: ولد في النجف.

٣. وقيل: ولد سنة (١١٢٨هـ)، وقيل غير ذلك.

وأخذ أيضاً عن الشيخ جعفر كاشف الغطاء، ومحمد باقر بن محمد باقر الهزار جريبي ثمّ النجفي، ويقال إنّه قرأ على محمد باقر بن محمد أكمل المعروف بالوحيد البهبهاني ولم يثبت.

ومهر في جملة من الفنون، واشتهر بالأدب، وكان من أعضاء الندوة الأدبية المعروفة بمعركة الخميس.

وقد ألف كتباً، منها: التحقيق في الفقه في اثني عشر مجلداً، التحقيق في أُصول الفقه في مجلدين، أُرجوزة في الرجال (مطبوعة)، الرائق من أشعار الخلائق، رياض الجنان في أعمال شهر رمضان (مطبوع)، وديوان شعر.

وتتلمذ عليه مهدي بن جواد بن محمد تقي بن ملا كتاب الكردي النجفي،وغيره.

توفّي بالنجف في شهر شعبان سنة خمس عشرة ومائتين وألف.[1]

ومن شعره، قصيدة يرثي بها الإمام الحسين عليه السلام، نقتطف منها هذه الأبيات:

ما هاج حزني بعدُ الدار والوطن
ولا الوقوف على الآثار والدِّمَن
ولا تذكّر جيران بذي سَلَم
ولا سرى طيف من أهوى فأرّقني

---

١. رثاه جملة من شعراء عصره، منهم الشيخ محمد رضا الأزري، فقد رثاه بقصيدة، إليك مطلعها والتاريخ:

مصاب تكاد الشمّ منه تميّد ... وتخبو له زهر النجوم وتخمد
ولما نحوا دار المقامة أرخوا ... (له مقعد في محفل الخلد أحمد)
١٢١٥

ولم أرِق في الهوىٰ دمعـــــــاً على طَلَــــل
بـــالٍ، ولا مـــربـــع خـــالٍ، ولا سكـــن

نعـــم بكـــائي لمن أبكـــى السماء فـــلا
تـــزال تنهـــلّ منهـــا أدمـــع المزن

كـــأنّنـــي بحسين يستغيـــث فـــلا
يُغـــاث إلاّ بـــوقـــع البيـــض واللـــدن

ثبـــت الجنـــان مـــدلاً كـــالهزبـــر على
جمع العــــدى غير ذي وهـــن ولا جبـــن

الله أكبر كـــم ثنـــى بصـــارمـــه
فـــرداً وكـــم فـــلّ جمعـــاً مـــن أُولي الضغـــن

وذمـــة لـــرعـــاة الحقّ مـــارعيـــت
وحـــرمـــة لـــرســـول الله لم تصـــن

أعظـــم بها محنـــة جلّـــت رزيتهـــا
يـــرى لـــديها حقيراً أعظـــم المحـــن

يـــا بـــاب حطـــة يـــا سفـــن النجـــاة ويـــا
كنـــز العفـــاة ويـــا كهفـــي ومـــرتكنـــي

٣٩٨٢

المرعشي (*)

(...ـ١٢٣٥هـ)

أحمد بن محمد بن علي الموسوي المرعشي، أبو الفضل الخراساني.

كان فقيهاً، متكلماً، مفسراً، من علماء الإمامية.

قرأ في الحائر (كربلاء) على محمد باقر بن محمد أكمل المعروف بالوحيد البهبهاني، وروى عنه وعن يوسف بن أحمد البحراني إجازة.

وعاد إلى بلاده.

ونال حظوة عند السلطان فتح علي شاه القاجاري، ونادمه في السفر والحضر.

وصنّف كتباً، منها: شرح «الكفاية» في الفقه لمحمد باقر السبزواري لم يتم، منهج السداد في شرح الإرشاد[1] في الفقه، شرح على الفوائد الجديدة في أُصول الفقه لأُستاذه البهبهاني، غنية المصلّي، إغاثة اللهفان من ورطات النيران[2] في المواعظ، والتهذيب في الأخلاق.

توفّي سنة خمس وثلاثين ومائتين وألف شهيداً مسموماً.

---

* أعيان الشيعة ٣/ ٢٢٠، معجم المؤلفين ٢/ ١٣٦، معجم المفسرين ١/ ٧٧.

١. هو كتاب «إرشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان» للعلاّمة الحسن بن يوسف بن المطهّر الحلّي (المتوفّى ٧٢٦هـ).

٢. ذكر الطهراني كتاب «إغاثة اللهفان» في الأدعية والأحراز، ولم يسمّ مؤلفه، وقال إنّه نقل عنه الشيخ موسى بن أحمد بن حسن البحراني في كتابه «مرشد العبد إلى منهج الرشد». انظر الذريعة ٢/ ٢٤٩، و ٢٠/ ٣٠٧.

٣٩٨٣

التِّجاني (*)

(١١٥٠ـ١٢٣٠هـ)

أحمد بن محمد بن المختار بن أحمد، أبو العباس التجاني المغربي، الفقيه المالكي، شيخ الطائفة التجانية وطريقتهم في التصوف.

ولد سنة خمسين ومائة وألف.

وشرع في طلب العلوم الأُصولية والفروعية والأدبية حتّى برع فيها.

قرأ على ابن أبي عافية التجاني المضاوي في الفقه وغيره.

ورحل إلى فاس، وسمع فيها شيئاً من الحديث.

ثمّ سار إلى تلمسان، فأقام بها يدرس الحديث والتفسير وغيرهما.

وحجّ سنة (١١٨٦هـ) فمرّ بتونس، وعاد إلى فاس.

ثمّ رحل إلى توات، وأقام بها مدّة، وأقبل عليه أهلها.

ثمّ استقر بفاس، واشتهر أمره، وكثر أتباعه.

وكان يدرّس ويفتي، ويجيب عن الأسئلة في فنون شتى.

وله ورد في عشر صفحات.

توفّي سنة ثلاثين ومائتين وألف.

---

* حلية البشر١/ ٣٠١، شجرة النور الزكية٣٧٨برقم١٥١٣، الأعلام١/ ٢٤٥، معجم المفسرين٢/ ٧٦٤.

٣٩٨٤

أحمد الأمين (*)

(...ـ١٢٥٤هـ)

أحمد بن محمد[١] (الأمين) بن أبي الحسن موسى بن حيدر بن أحمد الحسيني،الشقرائي العاملي، الفقيه الإمامي، عمّ والد صاحب «أعيان الشيعة».

ارتحل إلى العراق، وتتلمذ على الفقيه الكبير السيد محمد جواد بن محمد العاملي النجفي(المتوفّى ١٢٢٦هـ)، وعلى غيره من علماء النجف.

واشتهر هناك بين العلماء والفضلاء.

وعاد إلى جبل عامل، فتصدّى للوعظ والتدريس ونشر الأحكام.

وكان أعلم أهل عصره بالأنساب وتأويل الأحلام، ذا معرفة تامة بمقالات أهل الفرق، وله معهم مباحثات ومجادلات.

وكان كثير التردد إلى دمشق، والإقامة فيها.

توفّي بقرية شقراء (من جبل عامل) سنة أربع وخمسين ومائتين وألف، ورثاه لفيف من العلماء والأُدباء، منهم: ولده السيد كاظم[٢]، و درويش العاملي، ومحمد خضر البغدادي، وطالب البلاغي، والسيد موسى آل عباس

---

* تكملة أمل الآمل١/ ٩٧برقم ٣٠و ١٠٠ برقم ٣٥، أعيان الشيعة٣/ ٨٤، الكرام البررة١/ ١٠٨ برقم ٢١٣.

١. المتوفّى (١٢٢٤هـ)، وستأتي ترجمته.

٢. كان واحد زمانه في الإحاطة والضبط وحفظ التواريخ والآثار ودقائق العربية، وكان شاعراً مطبوعاً. توفّي سنة (١٣٠٣هـ) ببغداد. انظر أعيان الشيعة٨/ ٤٥٨.

الموسوي العاملي.

وقال الأخير في رثائه:

الله أكبر أيّ خطـــب قـــــد عـــمـــرا
أم أيّ فـــادحـــة دهـت هــذا الـــورىٰ

فلتبـــكِ أحمد بعــــــده آثـــــاره
ولتبكـــه العليـــاء دمعـــــاً أحمرا

مــن للمـــدارس والمجـــالـس والمحـــا
فـل والمواعـــظ واعظـــاً ومـــذكّـــرا

مـــن «للشرائع» نـــاشراً أحكـــامهـــا
من «للمســالـك» حيث قـد ضـلّ الـورىٰ

مـن «للمعـــالم» و «المراسـم» قـــد عفـت
مـــن للكتــــاب مبيّنـــاً و مفسّرا

وللمترجم أخ فقيه، هو السيد علي (المتوفى ١٢٤٩هـ)، وستأتي ترجمته.

٣٩٨٥

البلاغي (*)

(... ـ ١٢٨٤ هـ)

أحمد بن محمد علي بن عباس بن حسن بن عباس بن محمد علي البلاغي، النجفي.

كان فقيهاً إمامياً، أديباً، شاعراً من أجلّاء علماء عصره.

تتلمذ على السيد عبد الله بن محمد رضا شبّر الكاظمي (المتوفّى ١٢٤٢هـ).

ولا ندري إن كان أدرك أباه محمد علي فأخذ عنه أم لا، فإن أباه (حيّاً ١٢٢٨هـ) كان من الفقهاء المجتهدين.

وكان المترجم محققاً، صاحب نظر دقيق، كثير المخالطة للعلماء.

صنف شرحاً على «تهذيب الوصول» في أُصول الفقه للعلاّمة الحلّي (المتوفّى ٧٢٦هـ).

وشارك في (الندوة البلاغية)[1] التي عقدت سنة (١٢٦٦هـ)، وتجارىٰ فيها

---

* تكملة أمل الآمل ١٠٢ برقم ٣٧، معارف الرجال ٢/ ١١ (عند عدّ تلامذة السيد عبد الله الشبر الكاظمي)، أعيان الشيعة ٢/ ٤٨٤، ريحانة الأدب ١/ ٢٧٦، ماضي النجف وحاضرها ٢/ ٥٩ برقم ٢، الذريعة ٤/ ٥١٢، الكرام البررة ١/ ٩٨ برقم ١٩٨، معجم المؤلفين ٢/ ١٣١، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ١/ ٢٥٣.

١. سمّيت الندوة بالبلاغية، نسبة إلى صاحبها الفقيه الشاعر طالب بن عباس البلاغي (المتوفّى ١٢٨٢هـ)، وهي معروفة في تاريخ الأدب النجفي، وسيأتي الحديث عنها في ترجمة طالب المذكور (ابن أُخت المترجم).

أكثر من عشرة شعراء، منهم: إبراهيم قفطان، وأخوه أحمد قفطان، والسيد محمد ابن معصوم القطيفي، والسيد صالح بن مهدي القزويني البغدادي.

توفّي المترجم سنة أربع وثمانين ومائتين وألف[1]، ودفن في الصحن الشريف لأمير المؤمنين عليه السلام من جهة باب الطوسي.

وقيل: توفّي سنة إحدى وسبعين ومائتين وألف.

أقول: وهو ليس بصحيح، لأنّ المترجم كان حياً عند وفاة أخته فضة في سنة (١٢٧٩هـ)، فقد رثاها الشاعر إبراهيم بن صادق العاملي بقصيدة وخاطب فيها المترجم بقوله:

برغم التقى إن قوّضت أخت أحمد   وفات برغم المجد سفر التجلد
فصبراً أخاها إنّ للصبر غاية   تبشّر حقاً بالنعيم المؤبد[2]

٣٩٨٦

الكرمانشاهي (*)

(١١٩١ـ١٢٣٥هـ)

أحمد بن محمد علي بن الفقيه الشهير محمد باقر[3] بن محمد أكمل بن محمد

---

١. انظر ماضي النجف وحاضرها.

٢. انظر شعراء الغري١/ ٨٤ ترجمة إبراهيم بن صادق.

* الفوائد الرضوية٣٥، الكنى والألقاب٢/ ١١٠، أعيان الشيعة٣/ ١٣٦، ريحانة الأدب٣/ ٣٩٩، الذريعة٣/ ٤١٣ برقم ١٤٨٤ و١٥/ ٢٨٨ برقم ١٨٧٧ و٢٠/ ٢٦٠برقم ٢٨٧٦، الكرام البررة١/ ١٠٠ برقم ٢٠١، فرهنگ بزرگان٧٩، معجم المؤلفين٢/ ١٣٣، معجم رجال الفكر والأدب في النجف١/ ٢٧٠.

٣. المتوفى (١٢٠٦هـ)، وكان زعيم الإمامية ومرجعها في عصره ويُعرف بالوحيد البهبهاني.

صالح، البهبهاني، الكرمانشاهي، الفقيه الإمامي، الأُصولي، المتفنّن، أحد مشاهير علماء عصره.

ولد في كرمانشاه سنة إحدى وتسعين ومائة وألف.

وشرع في السادسة من عمره بقراءة القرآن الكريم وبعض الكتب الفارسية، وفي العاشرة بقراءة النحو والمنطق والبيان والكلام.

ودرس عند أبيه الفقيه محمد علي (المتوفّى ١٢١٦هـ) في كرمانشاه.

ثمّ قصد الحوزة العلمية في النجف الأشرف، فقرأ «معالم الدين» للحسن ابن الشهيد الثاني على محمد إسماعيل العقدائي اليزدي، و«زبدة الأُصول» على السيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي.

ثمّ حضر على جعفر بن خضر الجناجي النجفي صاحب «كشف الغطاء»، فأجازه.

وأجاز له العديد من الفقهاء، منهم: السيد محسن الأعرجي الكاظمي، والسيد علي بن محمد علي الطباطبائي الحائري صاحب الرياض، وابنه السيد محمد المجاهد الطباطبائي وأثنى عليه كثيراً وصرّح باجتهاده، والميرزا محمد مهدي الشهرستاني الحائري، وحمزة بن سلطان محمد القائني الطبسي.

وعاد إلى إيران، فلبث في قمّ مدّة، وألّف بها بعض كتبه، وحصل على إجازة من المحقّق أبو القاسم الجيلاني القمي صاحب القوانين.

وتوجّه إلى بلدته كرمانشاه، ومنها ارتحل إلى بلاد الهند، وتنقّل في مدنها، واجتمع بعلمائها، وألّف فيها أكثر كتبه، وتصدى للإفتاء والإجابة عن المسائل ولإقامة صلاة الجمعة في عظيم آباد، وهو أوّل من أقامها هناك من الإمامية.

وقفل راجعاً إلى بلدته، فأقام بها إلى أن وافاه أجله في سنة خمس وثلاثين

ومائتين وألف[1].

وقد خلف نيفاً وعشرين مؤلَّفاً، منهـا: قوت لا يموت في واجبات الصلاة والصوم، مخزن القوت في شرح «قوت مـن لا يموت»، شرح «المختصر النافع» في الفقـه للمحقّق الحلي لم يتم، عقـد الجواهـر الحسـان في الفقه، منـاهج الفقـه في القضـاء والشهادات، رسـالـة في آداب الصلاة والصـوم بـالفارسيـة، الجدول في شكوك الصلاة وأحكامها، كشف الرّين والمين في حكم صلاة الجمعة والعيدين، كشف الشبهـة عن حكـم المتعـة، الدرر الغـرويـة في الأحكـام الإلهية في أربعـة مجلدات، ربيع الأزهار في مسائل متفرقة مـن أُصول الفقه، تفسير القرآن، حاشية على «أنوار التنزيل» للبيضاوي، مرآة الأحوال في معرفة الرجال، تحفة الأخوان في التـاريخ، تحفة المحبين في فضـائل سادات الـدين وإمـامة الأئمّـة الطاهـرين، المحمودية في شرح «الصمدية» في النحو لبهاء الدين العاملي، وجوابات المسائل الفيض آبادية.

---

١. وفي أكثر المصـادر:سنـة (١٢٤٣هـ)، وقـال في «الكـرام البررة»: إنّ أحـدهـم أرخ عـام وفـاتـه بقوله(وافاك يا رضوانها أحمد). وهو يساوي بحساب الجمل١٢٣٥هـ.

٣٩٨٧

الفيضي (*)

(...ـ١٢٨٦هـ)

أحمد بن محمد محسن الكاشاني، النجفي، الفقيه الإمامي المجتهد، المعروف بالفيضي، من أحفاد العالم الشهير محمد محسن المعروف بالفيض الكاشاني.

ولد في كاشان.

ودرس مقدمات العلوم في بلاده، حتى برع فيها.

وارتحل إلى النجف الأشرف، فحضر بحث الفقيهين العلَمين: محمد حسن بن باقر النجفي صاحب الجواهر، ومرتضى بن محمد أمين الأنصاري، ولازمهما مدّة طويلة، وكتب تقريراتهما، وأُجيز منهما.

كما أجيز من آخرين، منهم: زين العابدين المازندراني الحائري، والسيد محمد رضا بن محمد علي الكاشاني الكلهري، ومحمد قاسم بن محمد بن علي النجفي (المتوفّى ١٢٩٠هـ).

ونوّه به أشياخه، وأثنوا عليه، وصرّحوا باجتهاده.

وقد صنّف المترجم كتاب الفوائد.

وله تقريرات في الخلل وصلاة المسافر والوقف والقضاء والوصية والغصب، وتعليقات على «تحفة الزائر» وغيره من كتب الأدعية والزيارات.

توفّي سنة ست وثمانين ومائتين وألف، كما استظهره الطهراني.

(*) أعيان الشيعة ٣/ ٧٢، الكرام البررة ١/ ١٠٤ برقم ٢٠٨، الذريعة ٤/ ٣٦٩ برقم ١٦٠٩، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٢/ ٩٥٧، معجم مؤلفي الشيعة ٣٠٢.

٣٩٨٨
النَّراقي (*)
(١١٨٥ـ١٢٤٥هـ)

أحمد بن محمد مهدي بن أبي ذر النراقي الكاشاني، أحد أجلّاء الإمامية.

كان فقيهاً مجتهداً، أُصولياً، شاعراً بليغاً بالفارسية، مصنّفاً، جامعاً لأكثر العلوم.

ولد في نراق (من قرى كاشان) سنة خمس وثمانين ومائة وألف.[١]

وقرأ النحو والصرف وغيرهما.

ثمّ درس المنطق والرياضيات والفلك على أساتذة الفن، ومهر فيها.

وقرأ الفقه والأُصول والكلام والفلسفة على والده(المتوفّى ١٢٠٩هـ)، وانتفع به كثيراً.

وارتحل إلى العراق سنة (١٢٠٥هـ) لغرض زيارة العتبات المقدسة، ومواصلة الدراسة، فحضر في النجف على السيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي، وجعفر كاشف الغطاء، وفي كربلاء على السيد محمد مهدي الشهرستاني الحائري.

---

* روضات الجنات١/ ٩٥ برقم٢٣، قصص العلماء١٢٩، الفوائد الرضوية٤١، أعيان الشيعة٣/ ١٨٣، ريحانة الأدب٦/ ١٦٠، الذريعة١/ ٢٦٧ برقم ١٤٠١ و٢١/ ١٤برقم ٣٧١١، الكرام البررة١/ ١١٦ برقم ٢٢٦، الأعلام١/ ٢٦٠، فرهنگ بزرگان ٨٢، معجم المؤلفين٢/ ١٨٥، تراجم الرجال١/ ٩٠برقم١٤١.

١. وقيل: سنة (١١٨٦هـ)، وهو غير صحيح.

وعاد إلى كاشـان، وزاول وظائفه الدينيـة، ثمّ انتهت إليه الرئاسـة بعد وفاة والده في سنة (١٢٠٩هـ) وصار من أجلّة العلماء ومشاهير الفقهاء.

وكان ذا همّة عالية، ينهض بأعباء الفقراء والضعفاء ويسدّ حاجاتهم.

تلمذ لـه العديـد من طلبة العلم، منهم: ابنـاه محمد (المتـوفّى ١٢٩٧هـ)، ومحمـد جواد (المتـوفّى ١٢٧٨هـ)، وأخـوه الفقيه أبـو القاسـم بن محمد مهـدي (المتـوفّى ١٢٥٦هـ)، والفقيـه الكبير مرتضى بـن محمد أمين الأنصـاري وله منـه إجازة، والسيد حبيب الله بن رفيع الدين محمـد الحسيني الكاشاني، ومحمد حسن الجاسبي الكاشاني، وغيرهـم.

وروى عنه بالإجـازة محمد علي بن محمد بـاقر بن محمد باقـر الهزار جريبي النجفي ثمّ الأصفهاني.

وصنّـف كتبـاً ورســائل كثيرة، منهـا: مستنـد الشيعـة إلى أحكـام الشريعة(مطبوع في ١٧ مجلداً)[١]، أسرار الحجّ (مطبوع) بالفارسية، رسالة عملية في الطهارة والصلاة بالفارسية سمّاها خلاصة المسائل، رسالتان فتوائيتان عمليتان بالفارسية إحداهما كبيرة والأُخرى صغيرة سمّاهما وسيلة النجاة، الرسائل والمسائل بالفـارسية في مجلـدين أوّلهما في الفروع وثانيهما في بعـض المسائل الأُصوليـة وحلّ المشكلات، عين الأُصـول في أُصول الفقـه، مناهـج الأُصول(مطبـوع) في أُصول الفقه، مفتاح الأحكـام في أُصول الفقه، أساس الأحكام في تنقيـح عمدة مسائل الأُصول بالأحكـام، شرح «تجريد الأُصول» لوالده في (٧) مجلـدات، عوائد الأيّام في مهمات أدلّـة الأحكــام (مطبـوع)، معـراج السعـادة (مطبــوع) في الأخـلاق

---

١. وهو من تحقيق ونشر مؤسسة آل البيت ﷺ لإحياء التراث بمشهد المقدسـة. قال العلاّمة المحقّق جعفر السبحاني في «تذكرة الأعيان» ص ٣٧٢: إنّ هذا الكتاب يُعدّ خير دليل على بـراعة مؤلفة العلميةونبوغه في التفريع والبرهنة على الفروع.

بالفارسية، كتاب في التفسير، تذكرة الأحباب، الخزائن (مطبوع) بالفارسية بمنزلة الكشكول، سيف الأُمة وبرهان الملة (مطبوع) بالفارسية وهو ردّ على شبهات البادري النصراني على الإسلام. ديوان شعره الكبير بالفارسية، ومنظومة بالفارسية سمّاها لسان الغيب (مطبوعة).

توفّي في ربيع الثاني سنة خمس وأربعين ومائتين وألف، وحمل جثمانه إلى النجف الأشرف، فدفن مع والده إلى جانب الصحن المطهر لمرقد أمير المؤمنين عليه السلام ورثاه تلميذه الجاسبي بقصيدة، مطلعها:

أضحى فؤادي رهين الكرب والألم

أضحى فؤادي أسير الداء والسقم

وأرّخ وفاته بقوله:

إن شئت تدري متى هذا المصاب جرى

وقد تحقّق هذا الحادث الصمم

عام مضى قبل عام الحزن يظهر من

قولي (له غرف) تخلو من الألم

٣٩٨٩

أحمد الغَرّ (*)

(١١٩٨ـ١٢٧٤هـ)

أحمد (الغرّ) بن مصطفى بن أحمد(الأغـرّ) البيروتي الشامي، المفتي الحنفي، الشاعر.

ولد سنة ثمان وتسعين ومائة وألف ببيروت.

وحفظ القرآن، وتفقّه أوّلاً على مذهب الشافعي، ثمّ رجع إلى المذهب الحنفي، فدرس المعقول والمنقول.

أخذ عن: عبد اللطيف بن فتح الله، ومحمد المسيري السكندري، وحسين التونسي المالكي.

وولي القضاء سنة (١٢٢٥هـ)، وأُضيف إليه إفتاء سنة (١٢٤١هـ).

ثمّ عزل عن القضاء سنة (١٢٥٧هـ) فاقتصر على الفتوى إلى أن توفّي ببيروت سنة أربع وسبعين ومائتين.

له فتاوى تسمّى بالفتاوى الغريّة، وديوان شعر.

وشعره رقيق، منه:

الطرف خمّارنا والريق صهباء
والثغر كأس الطلا يُشفى به الداءُ

---

* نزهة الفكر١/ ٩٧برقم٢٩، الأعلام١/ ٢٥٧، معجم المؤلفين٢/ ٣٩.

والخدّ فتّح فيه السورد فانتعشت
فيه من الحسن آياتٌ وأسماءُ
تولّد الخال من ماء ومن لهبٍ
فكان فيه لنا موتٌ وإحياءُ

٣٩٩٠

البيلي (*)

(١١٤١ـ١٢١٤هـ)

أحمد بن موسى بن أحمد بن محمد البيلي، أبو العباس العدوي الأزهري المصري.

كان فقيهاً مالكياً، ناظماً، مشاركاً في الكلام والتاريخ والنحو وغير ذلك.

ولد في بني عدي (بصعيد مصر) سنة إحدى وأربعين ومائة وألف، ونشأ بها، وقرأ القرآن.

ثمّ قدم الأزهر، ولازم علي الصعيدي حتّى برع في العلوم.

ودرّس في حياة شيخه سنين عديدة، وكان شيخه يحيل عليه ويأمر الطلبة بملازمته.

وكان ذا حافظة قويّة، يملي في تقريره خلاصة آراء أصحاب الحواشي، وقد

(*) عجائب الآثار٢/ ٢٧٦، حلية البشر١/ ١٧٨، هدية العارفين١/ ١٨٢، ايضاح المكنون٢/ ١٥٤، شجرة النور الزكية٣٦٠ برقم ١٤٣٨، الأعلام١/ ٢٦٢، معجم المؤلفين٢/ ١٨٦.

جُمع بعض ما أملاه فصار مجلدات.

وتولّى مشيخة رواق الصعايدة في الأزهر بعد وفاة أحمد الدردير.

وألّف كتباً ورسائل، منها: كلّ صلاة بطلت على الإمام بطلت على المأموم، تذكرة الأخوان في النحو، رسالة في الكلام، أرجوزة العقد الفريد في ضبط ما جاء في الشهيد، شرح أبيات من نظمه في التاريخ، منظومة في مسائل فقهية على مذهب المالكية، البشارة لقارئ الفاتحة، تقريرات على «الأربعين» للنووي، ومنظومة في العُرف، وغير ذلك.

وكانت وفاة البيلي في سنة أربع عشرة ومائتين وألف.

٣٩٩١

أحمد زبارة (*)

(١١٦٦ـ١٢٥٢هـ)

أحمد بن يوسف بن الحسين بن أحمد بن صلاح، ابن زبارة الحسني، الصنعاني اليمني، الزيدي.

ولد سنة ست وستّين ومائة وألف بصنعاء.

وتتلمذ على جماعة، منهم: والده، وأخوه حسين بن يوسف، وحسن بن إسماعيل المغربي، وأحمد بن عامر الحدائي، وسعيد بن إسماعيل الرشيدي، والحسين بن يحيى الديلمي.

---

* البدر الطالع ١/ ١٣٠ برقم ٨١، نيل الوطر ١/ ٢٤٩ برقم ١١٣، الأعلام ١/ ٢٧٥، معجم المؤلفين ٢/ ٢١٠، فهرست مخطوطات مكتبة الجامع الكبير ١/ ٢٩٦ برقم ٣٣٩ و ٣٤٢، مؤلفات الزيدية ١/ ١٧١ برقم ٤٦١.

أخذ عن هؤلاء فنون اللغة العربية والأُصول والفروع والفقه والتفسير وكتب الحديث، وأخذ علم القراءات عن علي هادي بن حسين القارني.

وحضر عند الشوكاني في شرحه لـ«منتقى الأخبار» كما حضر الشوكاني عنده وهو يدرِّس «شرح اللمحة» للفاكهني.

وبرع في هذه المعارف، وأفتى ودرّس.

وتولّى القضاء من قبل المنصور بالله سنة ثلاثة عشرة ومائتين وألف، وصار من شيوخ عصره.

أخذ عنه: الناصر عبد الله بن الحسن بن أحمد بن المهدي، والقاضي أحمد ابن عبد الرحمان المجاهد، والقاضي عبد الله بن علي الغالبي، والحسن بن محمد الشرفي، والقاضي إسماعيل بن حسين جغمان.

له مؤلفات ومسائل وأجوبة، اشتهر منها كتابه الذي أكمل به كتاب «الاعتصام» في الفقه للمنصور بالله القاسم بن محمد، وسار فيه على طريقته الاستدلالية وسمّاه: أنوار التمام المشرقة بضوء «الاعتصام».

ولم يزل ملازماً للتدريس بجامع صنعاء حتّى توفّي سنة اثنتين وخمسين ومائتين وألف.

٣٩٩٢

الخُلَيفي (*)

(١١٣١ـ١٢٠٩هـ)

أحمد بن يونس الخُليفي، أبو العباس الأزهري المصري، المفتي الشافعي، المتكلّم، النحوي.

ولد سنة إحدى وثلاثين ومائة وألف.

وحضر على عبد الله الشبراوي، والحفني، والسيّد البليدي، وسالم النفراوي، والطحلاوي، والصعيدي، ومحمد الفضالي، ومحمد بن علي الصّبان، والشرقاوي.

وسمع الحديث على الشهابين الملوي، والجوهري.

ولازم حسن الجبرتي مدّة وتلقّى عنه بعض العلوم الغريبة ثمّ أكملها ـ بعد وفاته ـ على تلميذه محمود أفندي النيشي.

ودرّس بالجامع الأزهر، وتقلّد وظيفة الإفتاء بالمحمديّة، ولمّا كبر وعجز عن التدريس، لازم الجلوس بمحراب الأزهر، فكان المشايخ يرجعون إليه في المسائل المشكلة.

وتوفّي في أوائل رجب سنة تسع ومائتين وألف.

له مؤلفات، منها حاشية على «شرح السمرقندية» في الاستعارات

* عجائب الآثار٢/ ١٦٨، نزهة الفكر١/ ١٣٣ برقم٣٨، حلية البشر١/ ١٧٦، هدية العارفين١/ ١٨٢، ايضاح المكنون٢/ ٦٢١، الأعلام١/ ٢٧٦، معجم المؤلفين٢/ ٢١٥.

للملوي، حاشية على «شرح سلّم العلوم» في المنطق للملوي أيضاً، حاشية على «الياسمينية» في الجبر والمقابلة، رسالة في قولهم؛ واحد لا من قلّة وموجود لا من علّة، ورسالة متعلقة بالأبحاث الخمسة، وغير ذلك.

٣٩٩٣

العريشي (*)

(...ـ ١٢١٨هـ)

أحمد اللحام اليونسي الفلسطيني، المصري، الفقيه الحنفي، المعروف بالعريشي.[١]

انتقل من بلدته (خان يونس) إلى مصر في سنة ثمان وسبعين ومائتين وألف.

وأخذ العلوم العقلية عن: أحمد البيلي، ومحمد بن موسى الجناجي، ومحمد ابن علي الصبّان، ومحمد بن محمد الفرماوي.

وحضر في الفقه على: حسن الجبرتي، و عبد الرحمان بن عمر العريشي المصري ولازمه وتخرّج به، وصحبه في رحلته إلى استانبول، وقرأ عليه هناك، ثمّ عاد إلى القاهرة،واستقر في مشيخة رواق الشوام بعد وفاة أُستاذه عبد الرحمان، وتصدّى للتدريس في محلّه، وقصدته الناس في الإفتاء، واعتمدوا أجوبته، واشتهر ذكره.

---

* عجائب الآثار٢/ ٦٤٣، حلية البشر١/ ١٩٠، أعلام فلسطين١/ ٢٤١.

١. نسبة إلى العريش: من أعمال غزّة بفلسطين.

وكان فصيحاً،مستحضراً، متضلعاً من العلوم العقلية والنقلية.

تقلّد نيابة القضاء، ثمّ القضاء بالمحكمة الكبرى عند استيلاء الفرنسيين على مصر، وعُزل بعد مقتل قائدهم (كليبر)، ثمّ أُعيد، فاستمر إلى أن عاد العثمانيون وقاضيهم، فانفصل عن ذلك، ولازم بيته.

وتوفّي سنة ثمان عشرة ومائتين وألف.

٣٩٩٤

السرهندي (*)

(١٢١٧ـ١٢٧٧هـ)

أحمد سعيد بن أبي سعيد بن صفي القدر العمري السرهندي، الدهلوي الهندي ثمّ المدني،الفقيه الحنفي، الصوفي.

ولد بمدينة رامبور سنة سبع عشرة ومائتين وألف.

ودرس على والده وعلى سراج أحمد الرامبوري خال والده،وشرف الدين المفتي.

وسافر إلى دهلي، ودرس على فضل إمام الخير آبادي ورشيد الدهلوي، وأخذ فنون الحديث وعلومه عن عبد القادر وعبد العزيز ورفيع الدين أبناء ولي الله الدهلوي، كما أخذ التصوّف وكتبه عن: عبد الله بن قاسم العلوي الدهلوي، وغلام علي بن عبد اللطيف العلوي الدهلوي.

---

* حلية البشر١/ ٢٩٩، هدية العارفين١/ ١٩٠، معجم المؤلفين١/ ٢٣٢، علماء العرب في شبه القارة الهندية٥٥٦برقم ٤٩٢.

ولما سافر والد المترجم إلى دهلي خلفه في مكانه برامپور، وبعد وفاته قام المترجم مقامه في الوعظ والإرشاد والمشيخة.

ثمّ خرج هو وأخوه عبد الغني ـ الآتية ترجمته ـ من الهند، إثر الثورة التي اندلعت فيها ضد الاحتلال الانجليزي واستوطنا المدينة المنورة.

وتوفّي المترجم في ربيع الأوّل سنة سبع وسبعين ومائتين وألف بالمدينة.

له رسائل في الفقه وغيره، منها: الفوائد الضابطة في إثبات الرابطة، تصحيح المسائل في الردّ على مائة سائل، الأنهار الأربعة في شرح طرق التصوّف، والحقّ المبين في الرد على الوهابيين.

٣٩٩٥

عارف حكمت (*)

(١٢٠١ـ١٢٧٥هـ)

أحمد عارف حكمت بن إبراهيم عصمت بن إسماعيل رائف باشا الحسيني، التركي.

كان فقيهاً حنفياً، أديباً، عارفاً بالعلوم العقلية والنقلية.

ولد سنة إحدى ومائتين وألف.

وأخذ عن محمد الأمير الكبير، وروى عن زين العابدين جمل الليل المدني، وحسن القويسني، وعابد السندي، وعمر بن عبد الرسول العطّار، ويوسف

* نزهة الفكر١/ ٩٤برقم٢٨، فهرس الفهارس٢/ ٧٢٢برقم ٣٨٠، حلية البشر١/ ١٤١، هدية العارفين١/ ١٨٨، الأعلام١/ ١٤١، معجم المؤلفين١/ ٢٥٧.

الأهدل الزبيدي، وإبراهيم الرياحي، وغيرهم.

ودرّس، ثمّ ولي القضاء بالقدس والمدينة ومصر، ولم يزل يترقّى في المناصب؛ فمن القضاء إلى نقابة الأشراف إلى عضوية دائرة الشورى العسكرية حتى ولي مشيخة الإسلام في الآستانة.

وعلا قدره، وبعُد صيته.

وكان يبحث في مشكلات المسائل، ويحفظ القاموس وجملة من الكتب عن ظهر قلبه، ويسوق النوادر في محاضراته.

صنّف كتاب الأحكام المرعية في الأراضي الأميرية، ومجموعة تراجم لعلماء القرن الثالث عشر.

وله ديوان شعر (مطبوع) بالعربية والفارسية والتركية.

وأوقف جملة من كتبه على طلبة العلم بالمدينة المنورة، وبنى بها مدرسة وأوقف عليها عدّة أماكن.

وتوفّي سنة خمس وسبعين ومائتين وألف.

٣٩٩٦

المحمد آبادي (*)

(...ـ١٢٩٥هـ)

أحمد علي الحسيني، المحمد آبادي اللكهنوي الهندي، الفقيه الإمامي.

---

* أعيان الشيعة ٣/ ٤٨، الكرام البررة ١/ ١١٩ برقم ٢٣٣، الذريعة ١٠/ ١٨٢ برقم ٣٩٧ و١٢/ ١٨٤ برقم ١٢٢١، معجم المؤلفين ٢/ ٦، معجم مؤلفي الشيعة ٣٨٥.

انتقل إلى مدينة لكهنو، ومكث فيها يدرس العلوم الدينية مع جمع من الطلبة على الفقيه السيد دلدار علي بن محمد معين النقوي النصير آبادي اللكهنوي (المتوفّى ١٢٣٥هـ).

ثمّ قصد الحجاز لحجّ بيت الله الحرام، وعرّج في رجوعه على العراق لزيارة المشاهد المشرفة، والتقى كثيراً من علماء ذلك العصر كالميرزا لطف الله المازندراني، ومرتضى الأنصاري، والسيّد علي نقي الطباطبائي، وجرت بينه وبينهم مناظرات كثيرة وأسئلة وأجوبة، حتى اعترفوا بجامعيته وإحاطته بالعلوم.

ثمّ عاد إلى وطنه، فأقام به مرجعاً، وواظب على التدريس والإفادة.

وقد صنف كتباً ورسائل، منها: الأسئلة المحمد آبادية سأل عنها المولوي أمانة علي بوري الهندي وأجاب عنها المولوي المذكور وهي وأجوبتها بالفارسية، الأصول والأخبار في جواب أسئلة بعض الأخباريين، الأجوبة الشافية (مطبوع) في الكلام بالفارسية، سفر البركات في رحلته إلى الحجاز والعراق، ورسالة جمعها بطريق الاستفتاء من السيد محمد المجاهد في الرد على الأخباريين.

واشترك مع جماعة في تأليف كتاب «مطارق الحق واليقين» في الردّ على «معاول العقول» للميرزا محمد النيسابوري الأخباري الذي ردّ به على «أساس الأصول» للسيد دلدار علي.

توفّي المترجم سنة خمس وتسعين ومائتين وألف.

٣٩٩٧

الكاظمي (*)

(١١٨٦ تقريباً ـ ١٢٣٤ هـ)

أسد الله بن إسماعيل بن محسن التستري، الكاظمي، صاحب «مقابس الأنوار».

كان فقيهاً إمامياً مجتهداً، أُصولياً، محقّقاً، من مشاهير علماء عصره.

ولد سنة ست وثمانين ومائة وألف تقريباً.

ونشأ على أبيه، وقرأ مبادئ العلوم.

ثمّ حضر على الفقيه محمد باقر بن محمد أكمل البهبهاني الحائري، وعلى السيد علي بن محمد علي الطباطبائي الحائري.

وتتلمذ على الشيخ جعفر كاشف الغطاء النجفي، وقرأ عليه جملة من المصنفات، وصاهره على ابنته.

وأجاز له أساتذته، كما أجاز له آخرون، منهم: السيد محمد مهدي الشهرستاني الحائري، وأحمد بن زين الدين الأحسائي، والميرزا أبو القاسم الجيلاني القمي.

---

* نجوم السماء ٣٧٩، روضات الجنات ١ / ٩٩ برقم ٢٤، هدية العارفين ١ / ٢٠٣، إيضاح المكنون ١ / ٧٤، الفوائد الرضوية ٤٢، هدية الأحباب ١٢٨، معارف الرجال ١ / ٩٢ برقم ٤٠، أعيان الشيعة ٣ / ٢٨٣، ريحانة الأدب ٣ / ٣٩٧، الذريعة ٣ / ٤٣٣ و ٢١ / ٣٧٥ برقم ٥٥٣٥، الكرام البررة ١ / ١٢٢ برقم ٢٤٠، مصفى المقال ٧٦، معجم المؤلفين ٢ / ٢٤١، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ١ / ٥٠.

وجدّ في تحصيل العلوم حتّى نال قسطاً وافراً منها، ونبغ في وقت مبكر،ونال درجة الاجتهاد ولمّا يبلغ الخامسة والعشرين من عمره.

وتصدى للتدريس والبحث والتأليف، واشتهر اسمه، وعُرف بالتحقيق، ثمّ صار المرجع العام للأحكام والفتيا بعد وفاة أُستاذه كاشف الغطاء (سنة ١٢٢٨هـ).

وكان شديد الاحتياط في الفتاوى.

وهو أوّل من كشف القناع عن عدم حجّية الإجماع المنقول بخبر الواحد، وصنّف في ذلك كتاباً اشتهر.

تتلمذ عليه وأخذ عنه جملة من العلماء، منهم: ولده إسماعيل[1]، وعبد الله ابن محمد رضا شبّر الكاظمي، وموسى بن جعفر كاشف الغطاء، وعبد الوهاب ابن محمد علي بن عبد الكريم القزويني، والسيد علي بن محمد الأمين العاملي، وغيرهم.

وصنّف كتباً ورسائل، منها: مقابس الأنوار ونفائس الأسرار في أحكام النبي المختار وعترته الأطهار(مطبوع) في العبادات والمعاملات وفي مفتتحه أحوال جملة من العلماء، كشف القناع عن وجوه حجّية الإجماع (مطبوع)، منهج التحقيق في حكمي التوسعة والتضييق ــ أي في المواسعة والمضايقة في قضاء الصلوات الفائتة ـ الوسائل في الفقه (مطبوع)، البحر المسجور في معنى لفظ الطهور، مناهج الأعمال في الأُصول ، نظم «زبدة الأُصول» لبهاء الدين العاملي، حاشية على «بغية الطالب» في أُصول الدين وفروع الأحكام لشيخه كاشف الغطاء، رسالة في الظن الطريقي، رسالة في تحقيق الأحكام الظاهرية والواقعية،

---

١. المتوفّى (١٢٤٧هـ)، وسيأتي ترجمته.

تعليقة على «الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية» في الفقه للشهيد الثاني، رسالة في تكليف الكفّار بالفروع، ورسالة في الأدعية والأحراز،وغير ذلك.

توفّي سنة أربع وثلاثين ومائتين وألف، ودفن في النجف الأشرف.

وقد أرّخ وفاته السيد باقر بن إبراهيم الكاظمي بقوله من قصيدة:

ومذ حلّ أقصى السوء قلت مؤرخا

بكت أسد الله التقيّ المساجد[١]

٣٩٩٨

أسد الله الصائغ (*)

(... ـ قبل ١٢٩٠هـ)

أسد الله بن عبد الرسول[٢] بن باقر بن محمد بن علي بن محمد العاملي الحَنَوِيهي، الفقيه الإمامي، المعروف بالصائغ.

قرأ على محمد علي بن خاتون في مدرسة جامع المصلى بقرية جويا(في جبل عامل).

---

١. قوله (حلّ أقصى السوء) إشارة إلى نقصان التاريخ واحداً ويتم بإضافة آخر لفظ السوء وهو الهمز إليه.

* تكملة أمل الآمل١٠٣، أعيان الشيعة٣/ ٢٨٥، الكرام البررة١/ ١٢٧ برقم ٢٤٥، معجم المؤلفين٢/ ٢٤١، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٢/ ٨٧٠.

٢. كذا في «أعيان الشيعة» وفي «تكملة أمل الآمل» وغيره: عبد السلام، والظاهر أنّ ما في «أعيان الشيعة» هو الصحيح، لكونه ذكر من أحواله شيئاً كثيراً، ورأى رسالة في العروض بخطّ المترجم أتمّها في مدرسة جامع المصلّى سنة (١٢٧٩هـ).

ثمّ سافر مع أخيه عبد اللطيف إلى العراق لطلب العلم، فقرأ على عدّة أساتذة، منهم: محمد حسن آل ياسين الكاظمي، والسيد هادي بن محمد علي بن صالح الموسوي العاملي الكاظمي.

وجدّ، و برع.

ثمّ رجع إلى بلاده، فسكن حَنَوَيْه(قرية في ساحل صور)، وبقي فيها نحواً من تسعة أشهر، ثمّ توفّي في حياة أبيه، وذلك في عشر التسعين ومائتين وألف.

وقد جرت بين الصائغ وبين الفقيه محمد علي بن علي بن يوسف آل عز الدين العاملي (المتوفّى ١٣٠١ هـ) مباحثات، ظهر فيها فضل المترجم.

وله مؤلف في الحجّ استدلالي، عليه تقاريظ جماعة من فقهاء عصره كشيخه آل ياسين، و محمد طه نجف، والسيد محمد الهندي وتاريخ تقريظه سنة (١٢٨٥هـ).

٣٩٩٩

حُجّة الإسلام (*)

(....ـ ١٢٧١، ١٢٧٠هـ)

أسد الله بن عبد الله البروجردي، الشهير بحجّة الإسلام.

كان فقيهاً إمامياً مجتهداً، أُصولياً، من أعلم علماء عصره.

---

* روضات الجنات١/ ١٠١ برقم ٢٥، الفوائد الرضوية٤٢، أعيان الشيعة٣/ ٢٨٦، ريحانة الأدب٢/ ٢٥، الذريعة٦/ ١٧٠ برقم ٩٢٢، الكرام البررة١/ ١٢٨ برقم ٢٤٦، فرهنگ بزرگان٩١، معجم المؤلفين٢/ ٢٤٢، معجم رجال الفكر والأدب في النجف١/ ٢٢٨.

ولد في بروجرد.

ودرس على الميرزا أبو القاسم بن محمد حسن الجيلاني القمي المعروف بصاحب القوانين، وصاهره على ابنته.

وبرع، واشتهر وطار صيته، وصار من أجلاّء العلماء، وجيهاً عند الخواص والعوام.

قرأ عليه شيخ الطائفة مرتضى الأنصاري في أوّل أمره، وأخذ ـ في أيّام رئاسته ـ ينقل أقواله وفتاواه ويعوّل على إجماعاته المنقولة.

كما تتلمذ عليه آخرون، منهم: أولاده الفقهاء: داود[1] وضياء الدين وفخر الدين محمد وجمال الدين محمد ونور الدين محمد، والسيد ضياء الدين بن أبي القاسم بن علي نقي بن جواد بن مرتضى الطباطبائي البروجردي، وعبد الرحيم البروجردي، وعلي البروجردي، وأحمد بن عبد الله الخوانساري الملايري، ومحمد تقي الگلپايگاني النجفي.

ودوّن تعليقة على «قواعد الأحكام في مسائل الحلال والحرام» للعلاّمة ابن المطهّر الحلّي.

توفّي ببروجرد سنة إحدى وسبعين ومائتين وألف وقيل في أواخر سنة سبعين.

---

١. المتوفّى (حدود ١٢٩٨هـ)، وستأتي ترجمته.

٤٠٠٠

أسد الله الأصفهاني (*)

(١٢٢٧ـ١٢٩٠هـ)

أسد الله بن محمد باقر بن محمد تقي[1] بن محمد زكي بن محمد تقي الموسوي، الرشتي الجيلاني، الأصفهاني، أحد أجلّاء فقهاء الإمامية.

ولد بأصفهان سنة سبع وعشرين ومائتين وألف.

واعتنى به أبوه الفقيه السيد محمد باقر الشهير بحجّة الإسلام، وقام على تربيته وتعليمه، وعيّن له المدرّسين.

وارتحل بعد إنهاء المقدمات إلى العراق، فحضر في كربلاء على السيد إبراهيم بن محمد باقر القزويني الحائري، وفي النجف على الشيخ نوح بن قاسم ابن محمد بن مسعود الجعفري القرشي النجفي.

ثمّ لازم الفقيه محمد حسن بن باقر النجفي صاحب «جواهر الكلام» واختص به، وتخرّج عليه، ونال مرتبة الاجتهاد.

وعاد إلى أصفهان في سنة (١٢٦٠هـ)، ثمّ مات أبوه في نفس السنة، فقام

---

* روضات الجنات٢/ ١٠٣ضمن ترجمة والده برقم ١٤٤، الفوائد الرضوية٤٣، هدية الأحباب١٢٣، معارف الرجال١/ ٩٤برقم ٤١، أعيان الشيعة٣/ ٢٨٧، ماضي النجف وحاضرها١/ ١٩٨، الكرام البررة١/ ١٢٤برقم ٢٤١، الذريعة ١٠/ ٩٥ برقم ١٨٨ و١٦/ ٧٥ برقم٣٧٦ و٢٨٣برقم ١٢٢٢و ٢٢/ ٢٥٥ برقم ٦٩٣٥، معجم المؤلفين٢/ ٢٤٢، معجم رجال الفكر والأدب في النجف١/ ١٣٠، زندگانى و شخصيت شيخ انصارى ٢٢٤برقم ٣٢.

١ . وفي الكرام البررة: محمد نقي.

مقامه ورأس، وصار المرجع العام في بلاد إيران، ونهض بأعباء بعض المشاريع الخيرية.[1]

أخذ عنه جماعة، منهم السيد عماد الدين محمود الحسيني المرعشي اللاهوري (المتوفّى ١٢٩٧هـ).

وصنّف كتباً ورسائل، منها: مناسك الحجّ بالفارسية، مؤلّف في الفقه الاستدلالي في عدّة مجلدات، كتاب في الغيبة، كتاب في الرجال، مناقب الأئمّة، شرح زيارة عاشوراء، ورسالة في التجويد.

توفي سنة تسعين ومائتين وألف بقرية كرند، وهو في طريقه إلى زيارة العتبات المقدسة بالعراق، ودفن في الصحن الشريف للإمام علي عليه السلام بالنجف.

وقد أرّخ وفاته السيد جعفر الحلّي بقوله:

(أسد الله بمثوىٰ أسد الله توسد)
١٢٩٠

٤٠٠١

البروجردي (*)

(... ـ حدود١٢٩٥هـ)

أسد الله بن محمد صادق البروجردي، الحائري، النجفي، الفقيه الإمامي

---

١. منها تكملة المسجد الجامع في محلته بيد آباد بأصفهان الذي بناه والده، ومنها إيصال ماء الفرات إلى النجف.

* الكرام البررة١/ ١٢٧برقم ٢٤٤، الذريعة١٥/ ٢١، مستدركات أعيان الشيعة٥/ ٨٩، معجم رجال الفكر والأدب في النجف١/ ٢٢٩.

المجتهد.

درس مقدّمات العلوم على علماء الحائر (كربلاء)، ثمّ تخرّج في الفقه والأُصول على السيد إبراهيم بن محمد باقر القزويني الحائري صاحب «الضوابط»، ومحمد صالح بن محمد البرغاني القزويني الحائري.

ومهر في عدّة فنون.

وانتقل إلى النجف الأشرف، وأقام بها مدرّساً ومفتياً وناشراً للعلوم الشرعية.

وبرّز،وصار من مراجع التقليد.

له تآليف، منها: صحيفة الشيعة بالفارسية في أُصول الدين، رسالة عملية لمقلّديه سمّاها مجمع الأحكام، وكتاب في النحو.

قيل: توفّي حدود سنة خمس وتسعين ومائتين وألف.

٤٠٠٢

إسماعيل بن أسد الله (*)

(...ـ١٢٤٧هـ)

ابن إسماعيل التستري الأصل، الكاظمي، أحد علماء الإمامية.

قرأ على والده الفقيه الشهير أسد الله(المتوفّى ١٢٣٤هـ).

---

* روضات الجنات١/ ١٠٠(ضمن ترجمة والده)، معارف الرجال١/ ١٠٦برقم ٤٤، أعيان الشيعة٣/ ٣١٣، ريحانة الأدب٣/ ٣٩٨، الذريعة١١/ ٢١٣ برقم ١٢٧١ و٢٣/ ١٥٤برقم ٨٤٦٨، الكرام البررة١/ ١٣٨، معجم المؤلفين٢/ ٢٦١، معجم رجال الفكر والأدب في النجف١/ ٥١.

وتتلمذ على السيد عبد الله بن محمد رضا شبّر الكاظمي.[١]

ومهر في الفقه والأُصول، حتّى شهد له أغلب علماء عصره بالاجتهاد.

وكان متضلعاً من الأخبار، ذكياً، متعاهداً أحوال العجزة والمساكين.

حضر عليه جماعة، منهم: محمد حسن بن ياسين الكاظمي (المتوفّى ١٣٠٨هـ)، وجعفر بن الحسين التستري النجفي (المتوفّى ١٣٠٣هـ)، وقد قرأ عليه «شرح مختصر ابن الحاجب» في أُصول الفقه لعضد الدين الإيجي.

وصنف كتباً ورسائل، منها: رسالة في الفتوى لعمل المقلدين، المنهاج في أُصول الفقه، مناسك الحجّ، ورسالة في أُصول الدين، وغير ذلك من الحواشي والقيود وأجوبة المسائل.

توفّي في الكاظمية سنة سبع وأربعين ومائتين وألف بالطاعون.

٤٠٠٣

إسماعيل جَغْمان (*)

(١٢١٢ـ١٢٥٦هـ)

إسماعيل بن حسين بن حسن بن هادي، ابن صلاح جغمان الخولاني، الصنعاني، الفقيه الزيدي، الأديب.

---

١. وعدّ مؤلف «معارف الرجال» من أساتذة المترجم: محمد حسين بن هاشم الكاظمي صاحب «هداية الأنام»، وهو وهم، لأنّ صاحب الهداية المذكور كان عند وفاة المترجم ابن سبع عشرة سنة، وتوفّي سنة (١٣٠٨) فكيف يكون من أساتذته، ولعلّ العكس هو الصحيح.

* نيل الوطر١/ ٢٧٠، تاريخ الآداب العربية٢٩، الأعلام١/ ٣١٢، معجم المؤلفين٢/ ٢٦٥، مؤلفات الزيدية١/ ١٦٨ برقم ٤٥٤، ٢/ ٢٢٣ برقم ٥٩٦، وغير ذلك.

ولد في صنعاء سنة اثنتي عشرة ومائتين وألف.

وتتلمذ في الفقه والفرائض والحديث والتفسير والعربية على جماعة، منهم: محمد بن أحمد بن سعد السودي، وأحمد بن علي السراجي ، وعبد الرحمان بن عبد الله المجاهد، وأحمد بن يوسف زبارة، وأحمد بن زيد الكبسي، وعلي بن عبد الله الحيمي، وغيرهم.

ودرّس الفقه بجامع الروضة، وسائر العلوم بجامع صنعاء.

وانتقل إلى محلّ أسلافه بخولان، ثمّ عاد وسكن الروضة نحو تسع سنين.

وطلبه الناصر لدين الله عبد الله بن الحسن، وولّاه القضاء بصنعاء.

أخذ عنه: عبد الكريم بن عبد الله، والمنصور بالله محمد بن عبد الله الوزير، ومحمد بن إسماعيل الكبسي، وغيرهم.

وألّف تآليف، منها: الأنموذج في أعمال الحجّ، بلوغ الوطر في آداب السفر، السمط الحاوي المتسع بحاله للراوي، اختصار«شواهد التنزيل» للحاكم الحسكاني، العسجد المذاب في منهج العترة في الأصحاب، وديوان شعر، وغير ذلك.

توفّي مقتولاً مع الناصر لدين الله في وادي ظهر (من أعمال صنعاء) سنة ست وخمسين ومائتين وألف.

٤٠٠٤

الكجوري (*)

(١٢٢٣ـ١٢٧٨هـ)

إسماعيل (محمّد إسماعيل) بن عبد العظيم بن محمد باقر، فخر الدين الكجوري المازندراني الأصل، الطهراني، الفقيه الإمامي.

ولد سنة ثلاث وعشرين ومائتين وألف.

وتتلمذ في العراق، فحضر على الفقهاء: محمد حسن بن باقر النجفي صاحب الجواهر، ومرتضى بن محمد أمين الأنصاري الدزفولي النجفي، والسيد إبراهيم بن محمد باقر القزويني الحائري صاحب الضوابط.

وأحرز ملكة الاجتهاد، وحصل على إجازات من مشايخه.

وكتب دورة فقهية كاملة.

وعاد إلى طهران، وتصدى بها لتدريس العلوم العقلية والنقلية في مدرسة الصدر.

توفّي بطهران سنة ثمان وسبعين ومائتين وألف.

وأعقب أربعة أولاد علماء: الخطيب البارع محمد باقر (المتوفّى ١٣٢٣هـ) مؤلّف «جنة النعيم» و الخطيب محمد جعفر (١٢٩٥هـ) مؤلّف «العرجة الأحمدية»، ومحمد (سلطان المتكلمين)، و آغا بزرك (نظام الواعظين).

---

* الكرام البررة ١/ ١٤٠ برقم ٢٨٤.

٤٠٠٥

الجراعي (*)

(١١٣٤-١٢٠٢هـ)

إسماعيل بن عبد الكريم بن محيي الدين بن سليمان بن عبد الرحمان الجراعي[1] النابلسي الأصل، الدمشقي، مفتي الحنابلة.

ولد بدمشق سنة أربع وثلاثين ومائة وألف.

وأخذ عن والده الفقه والفرائض والعقائد، وتلا القرآن وحفظه على إسماعيل بن محمد اللبدي، وسعيد بن محمد الجعفري، وأخذ القراءات عن إبراهيم بن عباس الدمشقي الحافظ، وعبد الرحمان القاهري.

ودرس النحو وبقية علوم العربية والمنطق والأصلين على: أسعد بن عبد الرحمان المجلّد السليمي، ومحمد بن عبد الرحمان الغزّي العامري، وأحمد الشملي، وإسماعيل بن محمد العجلوني، وموسى بن أسعد المحاسني، وعلي بن صادق الطاغستاني، وغيرهم.

وأخذ الفقه عن: عواد بن عبيد الله الكوري، ومصطفى بن عبد الحقّ اللبدي، وعلم الحديث عن: صالح بن إبراهيم الجينيني، ومصطفى بن إبراهيم العلواني. وبرع، ورحل للقسطنطينية، واجتمع بعلماء الروم وصدورهم، وحظي

---

* النعت الأكمل ٣٢٥، مختصر طبقات الحنابلة ١٤٧، معجم المؤلفين ٢/ ٢٧٧، أعلام فلسطين ١/ ٣٤١.

١. نسبة إلى قرية جراع من أعمال نابلس بفلسطين.

ببعض الوظائف والتداريس.

ورجع إلى دمشق، و تولّى بها الإفتاء سنة (١١٩٥هـ).

ودرّس بالجامع الأموي فأقبل عليه طلبة الحنابلة.

وألّف شرحاً على «دليل الطالب» في الفقه لمرعي بن يوسف الكَرْمي، وشرحاً على «غاية المنتهى» في الفقه لمرعي أيضاً، وشرح قصيدة بشر بن أبي عوانة. وله أشعار.

توفّي في جمادى الأُولى سنة اثنتين ومائتين وألف.

٤٠٠٦

المواهبي (*)

(١١٦٠ـ١٢١٨هـ)

إسماعيل بن محمد بن صالح بن رجب بن يوسف، أبو المواهب الحلبي المعروف بالمواهبي.

كان فقيهاً حنفياً، محدّثاً، واعظاً، أديباً.

ولد سنة ستّين ومائة وألف.

وقرأ على أبيه العلوم، وسمع منه الحديث، وأخذ عنه التصوّف على الطريقة القادرية.

ودرس بقية العلوم على عبد الكريم الشراباتي الحلبي الشافعي، ومحمد بن إبراهيم الطرابلسي.

---

* حلية البشر ١/ ٣٢٣، اعلام النبلاء ٧/ ١٥٧ برقم ١١٦٨.

ولازم محمد بن محمد الطيّب المغربي الفاسي حينما ورد حلب، وعقد مجلس التحديث بالجامع الأموي، وسمع منه الحديث وحصل منه على إجازة، وسمع من : عبد القادر بن خليل الكدك المدني، والحسين بن علي الطائفي، وأحمد بن الحسن الخالدي، وأحمد بن عبد الفتّاح اللّدّي.

ودرّس ووعظ في الجامع الأموي بحلب، وسمع منه الكثير من الناس بحلب وأطرافها ، وعلا قدره عند الحكّام والأعيان.

أخذ عنه السيد محمد خليل المرادي مفتي دمشق، وغيره.

وتوفّي سنة ثمان عشرة ومائتين وألف.

٤٠٠٧

التميمي (*)

(١١٦٤ـ١٢٤٨هـ)

إسماعيل بن محمد ، أبو الفداء التميمي[١]، التونسي.

كان فقيهاً مالكياً، مفتياً، مؤرّخاً.

ولد سنة أربع وستّين ومائة وألف.

وأخذ عن الصوفي أحمد بن سليمان، وأمره بالهجرة إلى تونس، فقدمها وأخذ بها عن صالح الكواش، ومحمد الشحمي، وعمر المحجوب.

---

* شجرة النور الزكية ٣٧٠ برقم ١٤٧٧، الأعلام ١/ ٣٢٦، معجم المؤلفين ٢/ ٢٦٣، تراجم المؤلفين التونسيين ١/ ١٨٥ برقم ٨٧.

١. نسبة إلى بلدة منزل تميم.

ودرّس بجامع الزيتونة، واحترف صناعة التوثيق، وتولّى مشيخة المدرسة الأندلسية، ثمّ تصدّر للإفتاء وحلّ مشكلات المسائل، وكان يأخذ مأخذ المجتهدين في تعليل المسائل الفقهية بمدارك أُصولها الشرعية.

وتنقّل بين وظيفتي الإفتاء والقضاء حتّى تعرّض للعزل والنفي لبلدة ماطر، وسُجن بعض أتباعه، بتهمة الطعن في تصرّفات الدولة وترقّب زوالها، ثمّ أُطلق وأُعيد المترجم من منفاه، فلزم بيته بتونس، منصرفاً للتدريس.

ورجع إلى الفتوىٰ، ثمّ صار رئيس المفتين عوض الشيخ محمد المحجوب.

وتوفّي في جمادى الأُولى سنة ثمان وأربعين ومائتين وألف.

له رسائل ومسائل وفتاوى كثيرة، وتقييد فيمن تولّى الإمامة والخطابة بجامع الزيتونة،ورسالة في الخلو ومقدمته عند المصريّين والمغاربة، ورسالة في الردّ على محمد بن عبد الوهاب، كتبها بأمر الباي حمودة باشا وسمّاها المنح الإلهية في طمس الضلالة الوهابية.

٤٠٠٨

العقدائي (*)

(١١٧٦ـ١٢٣٠هـ)

إسماعيل(محمدإسماعيل) بن محمد ملك [1] بن أصلان التبريزي الأصل،

* أعيان الشيعة٣/ ٣٨٣، الذريعة٧/ ١٨بـرقم ٧٩ و٣٠برقم ١٥٠، الكرام البررة١/ ١٤٢برقم٢٨٦، معجم المؤلفين٢/ ٢٧٩، النجوم السرد(مخطوط).

١. وفي الكرام البررة: عبد الملك.

اليزدي العقدائي[1]، أحد مشاهير علماء الإمامية وفقهائهم.

ولد سنة ست وسبعين ومائة وألف.

وارتحل إلى العراق،واجتهد في طلب العلم، وتتلمذ على فقيه الطائفة السيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي النجفي وصار من أمهر تلامذته، كما تتلمذ على العالم الأُصولي محمد شريف بن حسن علي المازندراني الحائري المعروف بشريف العلماء.

وبرع في الفقه والأُصول وتبحّر فيهما.

وأقام في النجف، واشتغل بالتأليف والتدريس، وقرأ عليه أحمد بن محمد علي بن محمد باقر البهبهاني الكرمانشاهي ـ عند ما قدم إلى النجف سنة (١٢١٠هـ) ـ كتاب «المعالم» للحسن بن الشهيد الثاني.

ورجع المترجم إلى بلاده، فنزل مشهد الرضا عليه السلام سنة (١٢١٨هـ).

ثمّ قطن يزد، وعكف على التدريس والتأليف والوعظ والإفتاء، وبنى المسجد الأعظم بها،وعمّر المدرسة المحسنيّة، وأحد المساجد.

أخذ عنه جماعة منهم: السيد محمد باقر بن علي الحسيني القزويني، والسيد سليمان الطباطبائي النائيني اليزدي الذي انتهت إليه الرئاسة بعد وفاة أُستاذه صاحب الترجمة.

وصنّف كتباً، منها: التحفة النجفية بالفارسية في أبواب الطهارة والصلاة والزكاة والخمس والتجارة وما يتعلّق بها، كفاية العوام بالفارسية في الطهارة والصلاة، حقائق الأُصول في الوصول إلى المأمول في أُصول الفقه، معارج الوصول إلى حقائق الأُصول أنجزه سنة (١٢٢٤هـ)، الحسن والقبح، نور

---

١. نسبة إلى عقداء قرية من قرى يزد، بينهما ثلاثون فرسخاً.

العارفين في علم الكلام، كنز السعادات في الآداب والعادات بالفارسية، ومنظومة في علم المعاني (مطبوعة).

توفّي بيزد سنة ثلاثين ومائتين وألف ـ كما هو مكتوب على قبره ـ.[١]

٤٠٠٩

الكلنبوي [*]

(...ـ١٢٠٥هـ)

إسماعيل بن مصطفى بن محمود، أبو الفتح الكلنبوي[٢] التركي المعروف بشيخ زاده.

كان فقيهاً حنفياً، عارفاً بالرياضيات والفلك والمنطق.

تولّى القضاء في تسالية (من يكي شهر).

وصنّف كتباً ورسائل، منها: دقائق البيان في قبلة البلدان (مطبوع) في الفقه الحنفي في خمس مجلدات، رسالة البرهان (مطبوعة) في المنطق، رسالة في القياس (مطبوعة)، رسالة في الربع المجيب في الفلك، حاشية على شرح الدواني للعقائد العضدية (مطبوعة)، رسالة في آداب البحث والمناظرة، المراصد لتبيين الحال في المبادي والمقاصد، شرح «جداول الأنساب»، كتاب في المنطق يسمّى كلنبوي على «التهذيب»(مطبوع)، حاشية على «البرهان» (مطبوعة)، ورسالة في الإمكان

١. انظر النجوم السّرد.

* معجم المطبوعات العربية٢/ ١١٦٥، ١٥٦٥، هدية العارفين١/ ٢٢٢، الأعلام١/ ٣٢٧.

٢. كلنبة من ولاية آيدين بتركيا.

(مطبوعة)، وغير ذلك.

وكانت وفاته في تسالية سنة خمس ومائتين وألف.

٤٠١٠

إسماعيل الصدّيق (*)

(١١٣٠_١٢٠٩هـ)

إسماعيل بن يحيى بن حسن بن صديق بن ناصر بن رسام الصدّيق الذماري ثمّ الصنعاني اليمني، المجتهد الزيدي، القاضي.

ولد بمدينة ذمار سنة ثلاثين ومائة وألف.

ودرس على: زيد بن عبد الله الأكوع، والحسن بن أحمد الشبيبي، وإبراهيم ابن خالد العلفي، ومحمد بن إسماعيل الأمير، ووالده يحيى وعمّه محمد بن حسن، وأجازه سليمان بن يحيى الأهدل.

وتبحّر في فقه الزيدية وشارك في الحديث والتفسير والأُصول، وعمل بالأدلّة القرآنية والأحاديث النبوية من غير تقليد.

وتولّى القضاء بذمار مرّتين وقضاء حبيش، ثمّ ولاّه المهدي العبّاس بن الحسين القضاء العام وفوّض إليه الأُمور الخاصة والعامة، فصار من أعيان الزيدية، مسموع الكلمة.

---

* البدر الطالع ١/ ١٥٦برقم ٩٩، حلية البشر١/ ٣١٨، نيل الوطر١/ ٣٠٦برقم ١٤٤، الأعلام١/ ٣٢٩، معجم المؤلفين٢/ ٣٠٠، مؤلفات الزيدية٢/ ١٠٢ برقم ١٧٩٢، ١٨٣ برقم ١٩٩١،وغير ذلك.

أخذ عنه: الحسين بن يحيى الديلمي، وعلي بن عبد الله الجلال، وأحمد بن يوسف زبارة والوزير الحسن بن علي الحنش، ومحمد بن يحيى بن أحمد بن زيد، وعلي بن إسماعيل التهمي.

وكانت وفاته بصنعاء في صفر سنة تسع ومائتين وألف.

له: شرح «المسائل المرتضاة فيما يعتمده القضاة» للمتوكّل على الله، فتح المنّان في شرح ما أُهمل من «مقدمة البيان» لابن مظفّر، السموط المكلّلة بأحاديث شرعية الجهر بالبسملة، والقول المقبول بقبول شهادة من ليس بعدل عند فقدان العدول.

٤٠١١
الكانْدهُولي (*)
(١١٦٢ـ١٢٤٥هـ)

إلهي بخش بن شيخ الإسلام بن قطب الدين بن عبد القادر الصدّيقي الكانْدهُولي الهندي، المفتي الحنفي.

ولد سنة اثنتين وستّين ومائة وألف بقرية كانْدهُله(على بعد ستة وثلاثين ميلاً من دهلي)، ونشأ تحت رعاية جدّه لأُمّه محمد المدرّس الكاندهولي، ودرس على أبيه، وتعلّم من جدّه وأبيه الطبّ، ثمّ رحل إلى دهلي، فدرس على عبد العزيز الدهلوي ولازمه مدّة.

---

* علماء العرب في شبه القارة الهندية ٥٦٤ برقم ٤٩٩.

واستقدمه نوّاب ضابطه خان، وولّاه الإفتاء، فوليه زماناً ثمّ توفّي ضابطه خان، فرحل المترجم إلى بهوپال، وولي الإفتاء بها مدّةً، ثمّ رجع لبلدته.

وصنّف الملهمات الأحمدية في أذكار المتصوّفة، وجوامع الكلم في الحديث، وشيم الحبيب في ذكر خصائل الحبيب في علم السنّة، ورسالة في شرح «الحضرات الخمس»، وتكملة «المثنوي والمعنوي».

وكانت وفاته في جمادى الآخرة سنة خمس وأربعين ومائتين وألف بقريته.

٤٠١٢

القزويني (*)

(...ـ١٢٤٦هـ)

باقر بن أحمد[١] بن محمد بن الحسين بن أبي القاسم الحسيني، القزويني، النجفي، عمّ العلاّمة محمد مهدي[٢] القزويني.

كان فقيهاً إمامياً، متبحّراً، ذا يد طولى في علم الأخلاق والسلوك والعرفان.

تتلمذ في النجف الأشرف على الفقيهين العَلَمين: خاله السيد محمد مهدي

(*) رجال بحر العلوم١/ ٦٧، مستدرك الوسائل(الخاتمة)٢/ ١٣١، الفوائد الرضوية٤٠٠، الكنى والألقاب٣/ ٦٢، معارف الرجال١/ ١٢٣، أعيان الشيعة٣/ ٥٢٨، الذريعة٥/ ٥٣برقم ٢١٠، الكرام البررة١/ ١٦٩ برقم ٣٥٨، معجم رجال الفكر والأدب في النجف٣/ ٩٨٢، معجم المؤلفين٣/ ٣٥.

١. المتوفّى (١١٩٩هـ)، وقد مضت ترجمته في الجزء الثاني عشر، وهو جدّ الأُسرة القزوينية الشهيرة بالعراق.

٢. المتوفّى (١٣٠٠هـ)، وستأتي ترجمته في هذا الجزء.

بحر العلوم الطباطبائي، وجعفر بن خضر الجناجي النجفي صاحب «كشف الغطاء»، وروى عنهما.

وبرع في الفقه وغيره، واشتهر بالزهد والتقوىٰ، ورويت له كرامات.

وتصدى لتدريس الفقه والأخلاق، والتفّ حوله طلاب العلم.

تلمذ له وروى عنه جماعة، منهم: ابن أخيه السيد محمد مهدي بن حسن ابن أحمد القزويني، والسيد محمد تقي بن مؤمن القزويني (المتوفّى ١٢٧٠هـ).

وصنّف كتباً، منها: الوجيز في الطهارة والصلاة، الوسيط في الطهارة استدلالي ولم يتمّه، جامع الرسائل في الفقه، والفلك المشحون في أحوال الإمام المهدي المنتظر عليه السلام.

وله حواشٍ على «كشف اللثام» في الفقه للفاضل الهندي (المتوفّى ١١٣٧هـ)، وعلى «نهاية المرام» في الفقه للسيد محمد بن علي بن أبي الحسن الموسوي العاملي (المتوفّى ١٠٠٩هـ)، وغير ذلك.

توفّي ليلة عرفة التاسع من ذي الحجّة سنة ست وأربعين ومائتين وألف.[1]

وله ابن عالم اسمه السيد جعفر (المتوفّى ١٢٦٥هـ).

---

١. وفي معارف الرجال: سنة (١٢٤٧هـ).

٤٠١٣

الكاظمي (*)

(...ـ١٢٩٠هـ)

باقر(1) بن حيدر بن إبراهيم بن محمد بن علي بن سيف الدين الحسني، الكاظمي.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، عالماً بالعربية والمنطق.

درس الفقه والأُصول في الكاظمية على الفقيهين الكبيرين: محمد علي بن مقصود علي المازندراني الكاظمي (المتوفّى ١٢٦٦هـ)، ومحمد حسن آل ياسين الكاظمي(المتوفّى ١٣٠٨هـ).

ومهر في عدّة فنون.

وتصدّى لتدريس الفقه والأُصول والعقائد والعربية والمنطق، فأخذ عنه جماعة، منهم السيد حسن بن هادي الصدر(المتوفّى ١٣٥٤هـ) حيث قرأ عليه في أوّل أمره العربية والمنطق.

وعلا شأن المترجم، وصارت له سمعة ووجاهة في بلدته.

وألّف تآليف منها: كتاب في الفقه الاستدلالي، رسالة في النحو، منظومة في

* معارف الرجال١/ ١٣٨برقم ٦١، أعيان الشيعة٣/ ٥٣٥، الذريعة٧/ ٢٣٤ برقم ١١٣٣ و٢٤/ ١١٨برقم ٦٠٨، الكرام البررة١/ ١٧٩برقم ٣٧١، معجم المؤلفين ٣/ ٣٥.

١. وفي الذريعة: محمد باقر.

النحو سمّاها الخلاصة[1]، نظم «قطر الندى» في النحو لابن هشام، رسالة في المنطق، منظومة في المنطق، نزهة الطلاب في ألغاز علم الإعراب.

وله تعليقات في الفقه والأُصول وغيرهما.

توفّي في شهر رجب سنة تسعين ومائتين وألف.

٤٠١٤

زرگر (*)

(١٢١٨ـ١٢٨٣هـ)

باقر بن محمد كاظم الطهراني، النجفي، الفقيه الإمامي، الشهير بـ(زرگر).[2]

ولد سنة ثمان عشرة ومائتين وألف.

ودرس مبادئ العلوم وغيرها في قزوين وأصفهان.

وارتحل إلى النجف الأشرف، فحضر فيها على أعلام الفقهاء مثل علي بن جعفر كاشف الغطاء، ومحمد حسن بن باقر النجفي صاحب الجواهر، ومرتضى ابن محمد أمين الأنصاري.

ونال قسطاً وافراً من العلوم، وعُرف بالتحقيق والمهارة والاطلاع.

---

١. أوّلها: أحمد رباً منه لا يحصى النعم حمداً بنحو قصرت عنه الهمم

وآخرها: ودونك النظم كنظم الدرر من باقر بن الحسنيّ حيدر

* أعيان الشيعة ٣/ ٥٣٨، الكرام البررة ١/ ١٨٧ برقم ٣٨٨، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ١٣٠، معجم المؤلفين ٣/ ٣٧، زندگانى و شخصيت شيخ انصارى ٢٣٧.

٢. زرگر: كلمة فارسية معناها الصائغ، و(زَر) اسم للذهب.

وكان أُستاذه الأنصاري كثير الاعتناء به والإشادة بفضله.

وعاد المترجم إلى طهران، فأقام بها ثلاث سنوات.

ثمّ رجع إلى النجف، فسكنها إلى أن توفّي سنة ثلاث وثمانين ومائتين وألف.

وترك مؤلفات في الفقه والأُصول لم تخرج إلى المبيضة.

٤٠١٥

الشكي (*)

(...ـ١٢٩٠هـ)

باقر الشكي، النجفي.

كان فقيهاً إمامياً مجتهداً، حكيماً، ذا باع طويل في العلوم العقلية.

تتلمذ ــ كما قال بعضهم ـ على محمد حسن بن باقر النجفي صاحب «جواهر الكلام»، فمنحه إجازة اجتهاد.

وأقام في مدرسة المعتمد ـ مدرسة كاشف الغطاء ـ سنين طويلة، ولم تكن له زوجة ولا أهل ولا أولاد.

وكان عارفاً، زاهداً في الدنيا، متجافياً عنها.

تصدّى لتدريس العلوم العقلية، فحضر عليه لفيف من العلماء، منهم: السيد حسن بن هادي الصدر الكاظمي صاحب «تكملة أمل الآمل»، والميرزا

* معارف الرجال١/ ٢١٧، الكرام البررة١/ ١٦٣ برقم ٣٣٨، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٢/ ٧٤٩.

باقر بن خليل بن علي الطهراني النجفي (المتوفّى ١٣٣٢هـ)، والسيد محمد بن محمد تقي بن محمد رضا بن محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي صاحب «بلغة الفقيه»، وحسن التويسركاني (المتوفّى نحو ١٣٢٠هـ)، والسيد حسين بن محمد التفريشي التبريزي، ومحمد حسين بن محمد باقر بن محمد تقي الإيوانكيفي الأصفهاني النجفي (المتوفّى ١٣٠٨هـ)، ومحمد الخوانساري، وغيرهم.

واستفاد منه محمد بن علي حرز الدين صاحب «معارف الرجال» أشياء في المحافل التي جمعتها.

توفّي في النجف سنة تسعين ومائتين وألف، ودفن فيها.

٤٠١٦

النَّقَوي (*)

(...ـ١٢٩٦هـ)

بنده حسين بن محمد بن دلدار علي بن محمد معين بن عبد الهادي النقوي الرضوي، اللكهنوي الهندي، الملقب بملك العلماء.

كان فقيهاً إمامياً، من مراجع الدين في بلاده.

تتلمذ على والده الفقيه السيد محمد الملقب بسلطان العلماء، وروى عنه إجازة، وإجازته له مفصلة (مطبوعة).

وروى أيضاً عن: الفقيه زين العابدين بن مسلم المازندراني الحائري،

(*) أعيان الشيعة ٣/ ٦٠٨، الذريعة ١/ ٥٢٣ برقم ٢٥٤٦ و ١٥/ ١٧١ برقم ١١٣٨، الكرام البررة ١/ ١٩٩ برقم ٤٠٦، مطلع الأنوار ١٤٥.

والسيد علي التستري.

ومهر في الفقه.

وانتقلت إليه الرئاسة بعد أبيه (المتوفّى ١٢٨٤هـ)، ورجع إليه الأعيان وعامة الناس.

وكان مهيباً، مطاعاً.

ألّف كتباً ورسائل، منها: إرشاد المواريث (مطبوع) في أحكام الميراث بلغة الأردو، رسالة في طعام أهل الكتاب (مطبوعة)، رسالة في نجاسة الكافر (مطبوعة) بالفارسية، وترجمة القرآن المجيد (مطبوعة) إلى لغة الأردو.

توفّي سنة ست وتسعين ومائتين وألف.[1]

وله ابنان فقيهان، هما: السيد أبو الحسن (المتوفّى ١٣٠٩هـ)، والسيد محمد حسين (المتوفّى ١٣٢٥هـ).

٤٠١٧

الخان العلاّمة (*)

(...ـ ١٢١٥هـ)

تفضل حسين خان الكشميري الكنتوري، المعروف بالخان العلاّمة.

كان من كبار علماء الإمامية، ومهرة الفلاسفة، جامعاً للعلوم العقلية

---

١. وقيل: سنة(١٢٩٥هـ).

* أعيان الشيعة٣/ ٦٣٢، الذريعة٤/ ١٣٤برقم ٦٤٩، الكرام البررة١/ ٢٠٠برقم ٤١٠، معجم المؤلفين٣/ ٩١.

والنقلية.

ولد في كشمير، ونشأ في لاهور.

وأقام مدّة في شاه جهان آباد ملازماً لعلماء عصره.

وتلمذ في بنارس للفيلسوف محمد علي الحزين.

وتبحّر في الفنون الإسلامية.

وتصدى لتدريس الفلسفة والرياضيات وفقه الإمامية والحنفية.

وطلبه آصف الدولة إلى لكهنو، وكلّفه بالنيابة عنه، فقبلها كارهاً، ثمّ استعفى منها في أيّام النواب سعادة علي خان(أخي آصف الدولة). فألحّ عليه النواب، فأبى ورجع إلى كلكتّا، وانزوى في بيته مشتغلاً با لمطالعة والإفادة.

وكان يحسن اللغات العربية والفارسية والإنجليزية واللاتينية والأردوية.

تتلمذ عليه جماعة، منهم: ابنه سلام الله خان، وانتفع به السيد عبد اللطيف خان بن أبي طالب بن نور الدين الجزائري التستري صاحب «تحفة العالم» وأثنىٰ عليه كثيراً، وقال: كان في الحكمة والإلهيات أفلاطون عصره وأرسطو دهره.

وللمترجم مؤلفات، منها: شرح على مخروطات ايلونيوس، شرح على مخروطات ديونپال، شرح على مخروطات سمس، رسالتان في الجبر والمقابلة، وترجمة «تحرير مساكن تاودويوس» لنصير الدين الطوسي.

وله حواش وتعليقات على كتب الحديث والفقه للفريقين، وكتب الحكمة الإسلامية، وسائر العلوم .

توفّي في شهر شوال سنة خمس عشرة ومائتين وألف.

٤٠١٨
الكشفي (*)
(١١٨٩ـ١٢٦٧هـ)

جعفر بن أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن عبد الكريم الموسوي، الدارابي، البروجردي، المعروف بالكشفي.

كان فقيهاً إمامياً، مفسّراً، عارفاً، مشاركاً في أنواع من العلوم.

ولد بشيراز سنة تسع وثمانين ومائة وألف.

ونشأ على حبّ العلم، فدرس المقدمات.

وارتحل إلى النجف الأشرف في سنة (١٢٠٨هـ)، فتتلمذ على علمائها.

وأحاط بعلوم عصره، ودرّس، وبحث، وألّف.

وعاد إلى بلاده في سنة (١٢٣١هـ)، فاستوطن بروجرد، وواصل البحث والتدريس والتصنيف والإفادة.

أخذ عنه لفيف من العلماء، منهم: ابنه السيد صبغة الله[1]، وأورنك زيب ميرزا بن محمد تقي ميرزا بن السلطان فتح علي شاه القاجاري، والسيد حسين ابن محمد رضا الحسيني البروجردي، وغيرهم.

وصنّف كتباً ورسائل، منها: كفاية الأيتام بالفارسية في الفقه في ثلاث

---

* بهجة الآمال ٢/ ٥٠٧، هدية العارفين ١/ ٢٥٦، ايضاح المكنون ١/ ٢٥٩، أعيان الشيعة ٤/ ٨٥، ريحانة الأدب ٥/ ١٦٠، الذريعة ١/ ١٢٠، الكرام البررة ١/ ٢٤١ برقم ٤٩٢، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٣/ ١٠٧٨، معجم المؤلفين ٣/ ١٣٤، فرهنگ بزرگان ١٢٥.

١. كان حياً سنة (١٢٧٠هـ)، وسيأتي ترجمته.

مجلدات، نخبة العقول في علم الأُصول، تحفة الملوك في السير والسلوك (مطبوع) بالفارسية، ميزان الملوك، منظومة في العقائد سمّاها البلد الأمين في أُصول الدين، منظومة في المنطق، منظومة في الصرف والنحو، صيد البحر في الفوائد المتفرقة والنكات الدقيقة، منظومة في الردّ على ابن حجر العسقلاني في إنكاره الإمام المنتظر (عجّل الله تعالى فرجه الشريف)، برق وشرق بالفارسية في شرح جملة من الأحاديث بطريق العرفان، إجابة المضطرين(مطبوع) بالفارسية في أُصول الدين، تفسير القرآن الكريم[١]، والمعراج، وغير ذلك.

توفّي في بروجرد سنة سبع وستين ومائتين وألف.

٤٠١٩

جعفر شرف الدين (*)

(١٢٤٦ـ١٢٩٧هـ)

جعفر بن أبي الحسن[٢] بن صالح[٣] بن محمد بن شرف الدين إبراهيم الموسوي، العاملي الأصل، النجفي ثمّ الطهراني، صهر الفقيه أسد الله[٤] التستري الكاظمي.

---

١. قال صاحب «بهجة الآمال» عند ذكر المترجم: صاحب كتاب التفسير الذي ليس له نظير، بل هو كالإكسير.

* معارف الرجال١/ ١٥٧ برقم ٦٩، أعيان الشيعة٤/ ٨٠، تكملة أمل الآمل١١٨، بغية الراغبين١/ ٤٣٤، الذريعة٦/ ١٧٥، الكرام البررة١/ ٢٤٣ برقم ٤٩٣، شعراء الغري٢/ ١٢٩، معجم المؤلفين٣/ ١٣٦، معجم رجال الفكر والأدب في النجف٢/ ٧٣٨.

٢. المتوفّى (١٢٧٥هـ)، و قد مضت ترجمته.

٣. المتوفّى (١٢١٧هـ)،وستأتي ترجمته.

٤. المتوفّى (١٢٣٤هـ)،وقد مرّت ترجمته.

كان فقيهاً إمامياً، أديباً، شاعراً، عالي الهمة.

ولد في النجف الأشرف في الثامن عشر من ذي الحجّة ـ و هو يوم الغدير ـ سنة ست وأربعين ومائتين وألف.

ودرس مبادئ العلوم العربية، والمعارف الإسلامية.

ثمّ حضر في الفقه والأُصول على أعلام النجف، واختص بالفقيه مهدي بن علي بن جعفر كاشف الغطاء وتتلمذ عليه.

وارتحل إلى طهران، فأقام بها مدّة طويلة تنيف على العشرين سنة، متصدّياً للوظائف الدينية، فكانت له ثمة زعامة روحية، ومقاماً سامياً.

ثمّ زهد في ذلك، فرجع إلى النجف في حدود سنة (١٢٩٥هـ)، فمكث برهة قليلة، ثمّ عاد إلى إيران.

وفي آخر حياته سكن كرمانشاه داعياً إلى الله عزّ وجلّ آمراً بالمعروف، ناهياً عن المنكر، حتى وافاه أجله في شهر رمضان سنة سبع وتسعين ومائتين وألف.[1]

وقد ترك من المؤلفات: حاشية على «القوانين» في أُصول الفقه للمحقق أبو القاسم القمي، وديوان شعر.

ومن شعره:

سقـاني خمرة مـن ريـق فيـه
وحيّـا بـالعـذار ومـا يليـه
وبـات معـانقـي خـدّاً بخـدّ
غـزال في الأنـام بـلا شبيـه
وبـات البـدر مطّلعـاً علينـا
سلـوه لا ينـمّ على أخيـه

---

١. وقيل: توفي بطهران.

٤٠٢٠

جعفر التبريزي (*)

(...ـ ١٢٦٢هـ)

جعفر بن أحمد بن لطف علي بن محمد صادق القرجه داغي التبريزي، الفقيه الإمامي.

درس على والده الفقيه أحمد[1] الشهير بالمجتهد، وأُجيز منه ـ هو وأخواه لطف الله ورضا ـ بإجازة مبسوطة، تاريخها سنة (١٢٥٣هـ).

وحضر في النجف الأشرف على محمد حسن بن باقر النجفي صاحب «جواهر الكلام» وعلى غيره من الأعلام.

وأكبّ على طلب العلم حتى أحرز درجة الاجتهاد، كما صرّح بذلك أُستاذه صاحب الجواهر، وحسن بن جعفر كاشف الغطاء، ومحمد بن علي بن جعفر كاشف الغطاء، وجواد بن حسين نجف.

وصنّف شرحاً[2] على «شرائع الإسلام في مسائل الحلال والحرام» للمحقّق جعفر بن الحسن الحلي، ورسالة في العصير العنبي.

(*) أعيان الشيعة ٤/ ٨٣، ريحانة الأدب ٥/ ١٨٠، علماء معاصرين ٣٣٣، الذريعة ١/ ٢٧٦ برقم ١٨٠٠، الكرام البررة ١/ ٢٤٣ برقم ٤٩٤، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ١/ ٢٨١، معجم المؤلفين ٣/ ١٣٣، مع علماء النجف الأشرف ١/ ٥١٥، فرهنگ بزرگان ١٢٥، مفاخر آذربايجان ١/ ١٣٧ برقم ٧٣.

١. المتوفّى (١٢٦٥هـ)، وقد تقدّمت ترجمته.

٢. يوجد منه مجلد الأغسال، وعليه إجازات وتقاريظ الفقهاء المذكورين.

ولم تمهله الأيام، حيث مات في حياة أبيه سنة اثنتين وستين ومائتين وألف.

وأعقب ثلاثة أولاد، منهم الفقيه موسى (المتوفّى ١٣٠٧هـ) صاحب «أوثق الوسائل في شرح الرسائل».

٤٠٢١

أبو القاسم الخوانساري (*)

(١١٦٣ـ ١٢٤٠هـ)

جعفر بن حسين بن أبي القاسم جعفر بن حسين بن قاسم بن محب الله الموسوي، الخوانساري، الفقيه الإمامي، المكنّى أبا القاسم، جدّ السيد محمد باقر صاحب «روضات الجنات».

ولد في خوانسار سنة ثلاث وستين ومائة وألف.

وتتلمذ لوالده الفقيه السيد حسين.[1]

والتحق بمدرسة (چهارباغ شاهي) بأصفهان، وتتلمذ في الحكمة والكلام لمدرّسها السيد أبو القاسم[2] بن محمد إسماعيل الخاتون آبادي الشهير با لمدرّس، وأخذ عن غيره من علماء أصفهان.

وروى إجازة عن والده و عن السيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي النجفي ـ أيّام توقّفه بها عند سفره إلى مشهد الرضا عليه السلام ـ.

---

* روضات الجنات ٢/ ١٠٥ (ضمن ترجمة المؤلف نفسه) برقم ١٤٥، أعيان الشيعة ٢/ ٤٠٥، ريحانة الأدب ٧/ ٢٤٠، الكرام البررة ١/ ٥٥ برقم ١١٥، فرهنگ بزرگان ١٢٦.

١. المتوفّى (١١٩١هـ)، وقد مضت ترجمته في الجزء الثاني عشر.

٢. المتوفّى (١٢٠٢ أو ١٢٠٣هـ)، وقد تقدّمت ترجمته.

وسافر إلى العتبات المقدسة في العراق، وحصل على إجازة من السيد محمد مهدي بن أبي القاسم الشهرستاني الحائري، والسيد علي بن محمد علي الطباطبائي الحائري صاحب الرياض.

وعاد إلى بلدته، واحترز ـ لشدّة احتياطه ـ عن الإمامة والقضاء والفتوىٰ.

واشتهر بالزهد والورع، وكان للناس فيه اعتقاد تام.

روى عنه ولده الفقيه السيد زين العابدين (المتوفّى ١٢٧٥هـ) والد صاحب «روضات الجنات».

وألّف رسائل في بعض المسائل المتفرقة.

وله تعليقات على كثير من كتب الفقه والحديث.

توفّي بخوانسار في شهر رمضان سنة أربعين ومائتين وألف.

٤٠٢٢

كاشف الغطاء (*)

(١١٥٦ـ١٢٢٧، ١٢٢٨هـ)

جعفر بن خضر بن محمد يحيى بن سيف الدين المالكي، الجناجي الأصل، النجفي، زعيم الطائفة الإمامية في عصره، صاحب «كشف الغطاء»، ويُعرف

---

* روضات الجنات٢/ ٢٠٠برقم ١٧٤، هدية العارفين٥/ ٢٥٦، ايضاح المكنون٣/ ٤١٠، ٥٥٩و ٤/ ١٤٩، الفوائد الرضوية٧٠، الكنى والألقاب٣/ ١٠١، معارف الرجال١/ ١٥٠ برقم ٦٨، أعيان الشيعة ٤/ ٩٩، العبقات العنبرية٤٨، ريحانة الأدب٥/ ٢٤، الذريعة ٣/ ١٣٣ برقم ٤٥١، الكرام البررة٢٤٨ برقم ٥٠٦، الأعلام٢/ ١٢٤، معجم رجال الفكر والأدب في النجف٣/ ١٠٣٨، معجم المؤلفين٣/ ١٣٩، فرهنگ بزرگان١٢٧.

بالشيخ الأكبر.

ولد في النجف الأشرف سنة ست وخمسين ومائة وألف.[1]

وأخذ بها عن: والده، ومحمد تقي الدورقي النجفي، والسيد صادق بن علي الفحام، ومحمد مهدي الفتوني العاملي النجفي وانتفع به كثيراً.

وتوجّه إلى كربلاء، فحضر بحوث الفقيه الشهير محمد باقر بن محمد أكمل البهبهاني.

وعاد إلى النجف، فحضر مدة يسيرة على السيد محمد مهدي بحر العلوم، وكان شريكه في الدرس عند البهبهاني.

وتبحّر في الفقه وأحاط بمسائله،وعُرف بغزارة علمه وقوّة استنباطه.

واشتهر في عهد مرجعية السيد محمد مهدي بحر العلوم الذي كان يرشد الناس إلى تقليده والأخذ بفتاواه.

ثمّ استقل المترجم بالأمر ونهض بأعباء المرجعية بعد وفاة السيد بحر العلوم في سنة (١٢١٢هـ)، وأبدىٰ نشاطاً واسعاً في ترويج الدين، ونشر علوم أهل البيت ﷺ، وإقامة الأحكام، ورعاية المصالح العامة، ومناهضة البدع.

وسمت مكانته، وصار من الشخصيات البارزة في عصره، محترماً لدى الدولتين العثمانية والإيرانية، مرجوعاً إليه في الملمّات.

وكان خطيباً مفوّهاً، أديباً، شاعراً، من أكابر أساتذة الفقه والأُصول.

أخذ عنه وتخرج به الجماء الغفير، منهم: أولاده موسى وعلي وحسن، وأسد الله بن إسماعيل التستري، والسيد صدر الدين محمد بن صالح العاملي، ومحمد

---

١. وقيل: سنة(١١٥٤هـ)، وقيل: سنة (١٢٤٦هـ)، وقد أثبتنا ما صحّحه الطهراني في «الكرام البررة».

إبراهيم بن محمد حسن الكلباسي، والسيد حبيب بن أحمد بن مهدي زوين، والسيد سليمان الطباطبائي النائيني اليزدي، وخضر بن شلال العفكاوي النجفي، والسيد علي بن محمد الأمين العاملي، وعلاء الدين بن أمين الدين الطريحي، والسيد علي بن إسماعيل الغريفي البحراني، ومحسن بن محمد بن خنفر الباهلي، وراضي بن نصار العبسي النجفي.

وصنّف كتباً ورسائل، منها: كشف الغطاء عن خفيات مبهمات الشريعة الغراء[1](مطبوع)، القواعد الجعفرية في شرح بعض أبواب المكاسب من «قواعد الأحكام» للعلاّمة الحلي ويشتمل على أكثر القواعد الفقهية، رسالة فتوائية في الطهارة والصلاة سمّاها بغية الطالب في معرفة المفروض والواجب، شرح كتاب الطهارة من «شرائع الإسلام» للمحقّق الحلي، شرح «الهداية» في الفقه للسيد محمد مهدي بحر العلوم، مختصر «كشف الغطاء»، غاية المأمول في علم الأُصول، رسالة منهج الرشاد لمن أراد السداد(مطبوعة) في الرد على الوهابيين وهي جواب كتاب ورد إليه من الأمير سعود بن عبد العزيز، ورسالة الحقّ المبين في تصويب المجتهدين وتخطئة الأخباريين (مطبوعة)، وغير ذلك من المؤلّفات وأجوبة المسائل والإجازات.

توفّي في شهر رجب سنة سبع وعشرين ومائتين وألف، وقيل ثمان وعشرين، ويؤيد الأوّل ما قيل في تاريخ وفاته: «العلم مات يوم فقدك جعفر».

---

١. أفرد الفن الأوّل منه في أُصول الدين، وسمّاه العقائد الجعفرية، والفن الثاني في بعض المسائل الأُصولية، والفن الثالث في الفروع الفقهية.

٤٠٢٣

القزويني (*)

(١٢٥٣ـ١٢٩٨هـ)

جعفر بن محمد مهدي بن الحسن بن أحمد بن محمد الحسيني، القزويني الأصل، الحلّي.

كان فقيهاً إمامياً مجتهداً، أديباً، شاعراً ، غزير العلم، من المشاهير.

ولد سنة ثلاث وخمسين ومائتين وألف بالنجف، وقيل بالحلة(وكان والده قد انتقل إليها في السنة المذكورة).

ونشأ على والده العلاّمة الشهير محمد مهدي[1]، وأتقن مقدمات العلوم.

وقصد الحوزة العلمية في النجف الأشرف، فحضر في الفقه على خاليه: مهدي و جعفر ابني علي بن جعفر كاشف الغطاء، وفي الأصول على: مرتضى ابن محمد أمين الأنصاري، ومحمد الإيرواني.

ولازم بحوث أساتذته المذكورين وغيرهم مدّة طويلة.

ومهر في الفقه والأصول، وتضلّع في اللغة والآداب، وألمّ بالحكمة والتاريخ.

---

*معارف الرجال١/ ١٥٩، أعيان الشيعة٤/ ١٨٨، ريحانة الأدب٤/ ٤٤٨، الذريعة٤/ ٤٣٠ برقم ١٩٠٤، الكرام البررة١/ ٢٦٩، معجم رجال الفكر والأدب في النجف٣/ ٩٨٨، معجم المؤلفين٣/ ١٥١، معجم المؤلفين العراقيين ١/ ٢٥١، زندگانى و شخصيت شيخ انصارى ٢٤٧، فرهنگ بزرگان١٣١.

١. المتوفّى (١٣٠٠هـ)، وستأتي ترجمته في هذا الجزء.

وعاد إلى الحلة، فواصل دراسته على والده إلى أن أجازه إجازة اجتهاد.

وتصدى للمهمات الاجتماعية وحظي بثقة أبيه، وناب عنه في الصلاة، وفي حسم الدعاوى، وغير ذلك.

ورعى الأُدباء والشعراء ووصلهم،وعلت منزلته عند الحكام، وطار ذكره، وبلغ من الجاه مبلغاً عظيماً.

وألّف مختصراً في أُصول الفقه سمّاه التلويحات الغروية، ومختصراً في المنطق سمّاه الإشراقات.

وله شعر ونثر ومطارحات ومراسلات كثيرة.

توفّي في أوّل المحرم سنة ثمان وتسعين ومائتين وألف بالحلّة، وشيّع في موكب حافل إلى النجف، ورُثي بشعر كثير جمعه شاعر أهل البيت السيد حيدر الحلي الشهير في كتاب أسماء الأحزان في خير إنسان.[1]

ومن شعر المترجم قوله من قصيدة في رثاء الحسين السبط الشهيد عليه السلام.

لـو يحمد الدمع على غير بني ... أحمد منه الدمع حزناً ما رقا

البـاذلين في الإلـه أنفسـاً ... لأجلها ما في الوجود خلقا

إذا ذكرتُ كـربَ يـوم كـربلا ... تكاد نفسي حزناً أن تـزهقا

---

١. وقد رثاه السيد حيدر الحلي بقصيدة، مطلعها:

قد خططنا للمعالي مضجعا ... ودفنّا الدين والدنيا معا

جـــلّ فهـــــان كـــلّ رزء بعـــــده
يـــأتي وأنســـىٰ كـــلّ رزء سبقـــــا
مـــا سئمـــوا ورد الـــردىٰ ولا اتقـــوا
بـــأس العِـــدا ولا تـــولّـــوا فَـــرَقـــا
غـــصّ بهم فـــم الـــردى من بعـــدمـــا
كـــان بهم وجـــه الـــزمـــان مشرقـــاً

٤٠٢٤

أبو القاسم الخوانساري (*)

(....ـ١٢٨٠هـ)

جعفر بن محمد مهدي[1] بن حسن[2] بن حسين[3] بن أبي القاسم جعفر بن الحسين الموسوي، السيد أبو القاسم الخوانساري، النجفي، الفقيه الإمامي المجتهد.

تلمذ لأعلام فقهاء النجف، مثل: محمد حسن بن باقر النجفي صاحب

---

* أعيان الشيعة٢/ ٤١٦، الذريعة٢٢/ ١٥١ برقم ٦٤٥٣، الكرام البررة١/ ٦٦ برقم ١٣١، معجم مؤلفي الشيعة١٦٣، معجم رجال الفكر والأدب في النجف٢/ ٥٤٥، زندگانى و شخصيت شيخ انصارى١٧٨، دانشمندان خوانسار٣٠٣.

١. المتوفّى (١٢٤٦هـ)، وستأتي ترجمته في نهاية هذا الجزء تحت عنوان (الفقهاء الذين لم نظفر لهم بتراجم وافية).

٢. المتوفّى (١٢١٦هـ)، وستأتي ترجمته.

٣. المتوفّى (١١٩١هـ)، وقد مضت ترجمته في الجزء الثاني عشر، وهو شيخ إجازة فقيه عصره السيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي النجفي.

الجواهر، ومحسن بن محمد بن خنفر، ومرتضى بن محمد أمين الأنصاري، وروى عنهم.

وأجاز له الفقيه محمد قاسم بن محمد النجفي (المتوفّى ١٢٩٠هـ).

وجدّ في طلب العلم، ونسخ بخطه جملة من الكتب والرسائل،وبلغ مرتبة سامية في العلم.

وصنف كتباً، منها: كتاب مبسوط في البيع والتجارة وغيرهما مشحون بالتحقيقات، أعمال شهر رمضان بالعربية، وآخر بالفارسية.

توفّي في شعبان سنة ثمانين ومائتين وألف.

وله ابن يعدّ من كبار الفقهاء، هو السيد أبو تراب عبد علي (المتوفّى ١٣٤٦هـ).

٤٠٢٥

ميرزا بابا (*)

(...ـ قبل ١٢٩٣هـ)

جعفر الحسيني، السبزواري ثم المشهدي الخراساني، الشهير بميرزا بابا وبآقا ميرزا بابا.

كان فقيهاً، أُصولياً، من أجلّاء علماء الإمامية.

تتلمذ على السيد حسن بن معصوم بن محمد الرضوي المشهدي.

وارتحل إلى العراق، فحضر في الحائر (كربلاء) على السيد إبراهيم بن محمد

* الذريعة١٣/ ٣١٨برقم ١١٧٣ و١٤/ ٧٠برقم ١٧٨١، الكرام البررة١/ ٢٣٦برقم ٤٧٨.

باقر القزويني الحائري صاحب الضوابط.

وشهد لـه أُستاذه صـاحب الضوابـط ببلوغـه درجة الاجتهـاد، ووصفه في إجازته له بالعالم المحقّق المدقّق.

وتمتّع المترجم بمكانة مـرموقة في بلدته سبزوار، وصار مـرجعاً عاماً بها، ذا كلمة نافذة.

ثمّ بـارح بلدتـه، وجاور بـا لمشهد الـرضوي إلى أن تـوفّي قبل سنة ثـلاث وتسعين ومائتين وألف.

وقـد ألّـف مـن الكتـب: شرحـاً على «شرائع الإسـلام في مسـائل الحلال والحرام» للمحقّق الحلّي، وشرحاً على «معارج الأُصول» في أُصول الفقه للمحقّق الحلّي أيضاً.

٤٠٢٦

السَّبزواري (*)

(...ـ قبل ١٢١٨ هـ)

السيد جعفر السبزواري، المشهدي الخراسـاني، الفقيه الإمامي، ابن أُخت السيد محمد بن ميرشاه قاسم الرضوي إمام الجمعة.

ولد في سبزوار.

وتلمذ على علماء عصره.

(*) أعيان الشيعة ٤/ ١٠٨، الذريعة ١١/ ٣٢٠ برقم ١٩٣٤، الكرام البررة ١/ ٢٣٧ برقم ٤٧٩، معجم المؤلفين ٣/ ١٣٩، تاريخ علماء خراسان ٥٧ برقم ٤٠.

وجدّ حتّى حاز مرتبة الاجتهاد.

وجاور بمشهد الرضا عليه السلام، وتصدى لبث علوم أئمّة أهل البيت عليهم السلام، ونشر الأحكام الشرعية.

وصنّف كتباً ورسائل، منها: رياض الأنوار في أحوال الأئمّة الأطهار، أسرار الصلاة في حكمة تشريعها وأجزائها، رسالة في إثبات حرمة تدخين التتن والتنباك، ورسالة في علم القراءة، ورسائل أُخر.

ووقف نحو مائتي مجلد على طلاب المشهد المقدس الرضوي وجعل توليتها لملا أحمد الهراتي.

توفّي في أيّام السيد الميرزا محمد مهدي بن هداية الله الأصفهاني المشهدي(الشهيد سنة ١٢١٨هـ)، ودفن مع خاله المذكور(المتوفّى ١١٩٨هـ) في الصحن الرضوي الشريف.

٤٠٢٧

جواد نجف (*)

(...ـ١٢٩٤هـ)

جواد بن الفقيه حسين بن نجف بن محمد التبريزي الأصل، النجفي، خال الفقيه الشهير محمد طه بن مهدي نجف (المتوفّى ١٣٢٣هـ).

كان فقيهاً، زاهداً، ناسكاً، من أجلّة علماء الإمامية.

(*) أعيان الشيعة ٤/ ٢٧٠، ماضي النجف وحاضرها ٣/ ٤١٧ برقم ١، الذريعة ١/ ١٦٦ برقم ٨٣٠، الكرام البررة ١/ ٢٧٩ برقم ٥٥٤.

تتلمذ في النجف الأشرف على بعض أولاد الشيخ جعفر كاشف الغطاء[١]، ومحمد حسن بن باقر النجفي صاحب «جواهر الكلام».

وتقدّم، وصار من أكابر علماء عصره ومشاهيرهم بالزهد والصلاح.

وكان يؤم الجماعة ـ بعد وفاة والده ـ[٢] في مسجد الهندي، فيقتدي به عامة أهل النجف، وله مجلس درس في داره.

وقد أجاز لجماعة، منهم: محمد بن عبد الوهاب الهمداني المعروف بإمام الحرمين، وجعفر بن أحمد بن لطف علي بن محمد صادق التبريزي (المتوفّى ١٢٦٢هـ).

وحكى عنه المحدّث الميرزا حسين النوري (المتوفّى ١٣٢٠هـ)، ووصفه بشيخ أئمّة العراق.

وعُمّر طويلاً، وكُفّ بصره في أواخر حياته، فكان يقول: لم يفتني بذهاب بصري إلاّ أمران: الابتداء بالسلام، وقراءة القرآن.

توفّي بالنجف سنة أربع وتسعين ومائتين وألف، ودفن مع والده في إحدى حجرات الصحن العلوي المطهر.

ورثاه السيد موسى الطالقاني بقصيدة، أرّخ في آخرها عام وفاته بقوله:

ومـذ جـلّ رزئـي بالجـواد رثيتـه
بلـؤلـؤ نظـم ليـس يشبهـه الـدرُّ

تـركـت الجهـات السـت تنعـى مؤرخـاً
أرى الحور في رؤيـا جـواد لهـا بِشـرُ

---

١. أجاز له حسن بن جعفر كاشف الغطاء(المتوفّى ١٢٦٢هـ)، ولا ندري إن كان تلمذ له أم لا.
٢. المتوفّى (١٢٥١هـ)،وستأتي ترجمته.

٤٠٢٨

العطّار (*)

(١١٨٦ـ١٢٦٢هـ)

حامد بن أحمد بن عبيد العطّار الدمشقي، الشافعي.

ولد بدمشق سنة ست وثمانين ومائة وألف.

وجدّ في طلب العلم، فأخذ عن والده، وعن: أحمد الرحمتي، ومحمد الكزبري وغيرهم، حتّى صار شيخ مذهبه ومرجع الشافعية بدمشق، محقّقاً في الفقه والتفسير والحديث.

درّس «صحيح» البخاري في تكية السلطان سليمان خان كلّ صباح خميس من رجب وشعبان، وكان يدرّس بقية دروسه تارةً في داره وتارةً في جامع بني أُميّة. واشتهر ذكره.

أخذ عنه جماعة، منهم: حسن بن إبراهيم البيطار، والسيد أحمد بن علي بن محمد الحلواني، وأمين بن عبد الغني البيطار الدمشقي، وابن أخيه إبراهيم بن محمود بن أحمد العطّار.

وحجّ سنة اثنتين وستّين ومائتين وألف، فتوفّي في الطريق أثناء رجوعه في قلعة القطرانة، فدفن بها.

قال الشطّي: كان هو والعلاّمتان الشيخ عبد الرحمان الكزبري والشيخ عبد الرحمن الطيّبي في طبقة واحدة مولداً ووفاةً ومذهباً وتصدّراً في العلم.

(*) نزهة الفكر ١/ ٢٧٣ برقم ١١١، حلية البشر ١/ ٤٦٢.

٤٠٢٩

حبيب زُوَين (*)

(.... ـ حدود ١٢٤٧ هـ)

حبيب بن أحمد بن مهدي بن محمد بن عبد علي الحسيني الأعرجي، النجفي، من آل زُوَيْن.

قال محمد حرز الدين: كان عالماً جليلاً و فقيهاً محققاً وأديباً شاعراً.

ولد في النجف الأشرف، ونشأ بها، ودرس مقدمات العلوم.

ثمّ حضر على الفقيهين الكبيرين: جعفر بن خضر الجناجي النجفي صاحب «كشف الغطاء»، والسيد محمد جواد بن محمد العاملي النجفي صاحب «مفتاح الكرامة».

ومهر في الفقه، وألّف فيه كتاباً.

وله رسالة في الكبائر استخرجها من «مناسك الحجّ» للسيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي.

توفّي حدود سنة سبع وأربعين ومائتين وألف.

وله ابن فقيه اسمه أحمد (المتوفّى ١٢٦٨ أو ١٢٧٠ هـ)، وقد مرّت ترجمته.

(*) معارف الرجال ١/ ٢٠٣ برقم ٩٤، الكرام البررة ١/ ٢٩١ برقم ٥٧٦، شعراء الغري ٢/ ٣٥، معجم المؤلفين ٣/ ١٨٢، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٢/ ٦٤٥.

٤٠٣٠

النّجم آبادي (*)

(...ـ حدود ١٢٨٤ هـ)

حسن بن إبراهيم بن باقر النجم آبادي[1] الطهراني، النجفي، أحد أعلام مجتهدي الإمامية.

كان والـده من أجلاء علماء طهران وقـد توفّي في حدود سنـة (١٢٧٤ هـ)، ولا نعلم إن كان ابنـه (المترجم) أخذ عنه أم لا، ولكنّـه تتلمذ في النجف الأشرف على الشيخ مـرتضى بـن محمـد أمين الأنصاري، واختـصّ به، وصـار مـن أجلّ تلامذته.

ولما توفّي الأنصاري سنة (١٢٨١ هـ) اتجهت أنظار العلماء إلى النجم آبادي لكونـه أفقه أهل عصره، واتّفقت آراؤهم على تقـديمه للمرجعيـة الدينية وزعـامة الحوزة العلمية، وإرجاع الناس إليه في التقليد، بيـد أنّه لشدة احتياطه وورعه أبىٰ وامتنع كلّ الامتنـاع، وأرجع الأمر إلى صديقـه الفقيه المجدّد السيـد محمد حسن الشيرازي الذي نهض بأعباء تلك المهمة.

وللمترجم كتاب استدلالي في البيع ومعه بعض خلل الصلاة وبعض فروع الصوم في مجلد كبير.

---

* أعيان الشيعة ٤/ ٦٢٥، الكـرام البررة ١/ ٣٠٤ برقم ٦١٩، الذريعـة ٣/ ١٩١ برقم ٦٨٠، زندگانى و شخصيت شيخ انصارى ٢٨٠.

١. نسبة إلى نجم آباد: إحدى قرىٰ ساوج بلاغ في نواحي طهران.

توفي حدود سنة أربع وثمانين ومائتين وألف.

وأعقب ولدين عالمين، هما: الفقيه جعفر (المتوفى حدود ١٣٣١هـ)، وصادق.

٤٠٣١

البيطار (*)

(١٢٠٦ـ١٢٧٢هـ)

حسن بن إبراهيم بن محمد بن حسن الميداني الدمشقي، الشهير بالبيطار، والد عبد الرزاق صاحب «حلية البشر».

كان فقيهاً شافعياً، صوفياً، مضطلعاً بالمذهبين الشافعي والحنفي.

ولد بدمشق سنة ست ومائتين وألف.

ودرس العلوم من الفقه والحديث والتفسير، وفنون العربية من النحو والصرف والبيان والمنطق على عدّة مشايخ، منهم: عبد الرحمان الكزبري، وحامد العطار، وحسن العطّار، وصالح الزجاج، وعبد الله الكردي، وخالد النقشبندي، وعبد الغني السقطي.

ودرّس وأفتى على المذهبين، ورُجع إليه في المسائل المشكلة. واشتهر وبعد صيته.

واتّهمه قاضي بلدته بالتدخل في شؤون الحكّام، فسجنه، وضجّت دمشق

* نزهة الفكر١/ ٣٣٣، حلية البشر١/ ٤٦٣، الأعلام٢/ ١٧٨، معجم المؤلفين٣/ ١٩٤.

من أجله، فأطلقه.

وسافر إلى تركيا بدعوة من سلطانها، فاجتمع هناك بعلمائها ورجع إلى بلده، ثمّ رحل إلى الحجاز وناظر علماءها وباحثهم، ثمّ رجع، فتوفّي بدمشق سنة اثنتين وسبعين ومائتين وألف.

وترك عدّة مؤلّفات، منها: كشف اللثام عن «هداية الغلام» في العقائد والفروع على المذهبين، شرح على «الأظهار» للبركوي، حاشية على «شرح الأجرومية» لخاله، رسالة في حكم دفع الصدقات للزانيات، حاشية على «شرح الستين مسألة» للرملي، بذل المرام في فضل الجماعة وأحكام المأموم والإمام، نصيحة الأخوان في فضائل ليلة النصف من شعبان، وغير ذلك.

٤٠٣٢

حسن بن أسد الله (*)

(...ـ ١٢٩٨ هـ)

ابن إسماعيل التستري الأصل، الكاظمي، الفقيه الإمامي.

كان والده أسد الله[1] صاحب «مقابس الأنوار» من كبار فقهاء عصره.

درس المترجم في بلدة الكاظمية.

---

* معارف الرجال ١/ ٢٢٧، أعيان الشيعة ٥/ ٢٠، الذريعة ٢/ ٤٤٠ برقم ١٧١٦، الكرام البررة ١/ ٣٠٦ برقم ٦٢٤، الأعلام ٢/ ١٨٤، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ١/ ٥٢، معجم المؤلفين ٣/ ٢٠٦.

١. المتوفّى (١٢٣٤ هـ)، وقد تقدّمت ترجمته.

وانتقل إلى النجف الأشرف، فحضر على أعلام الفقهاء مثل خاله حسن ابن جعفر كاشف الغطاء، ومحمد حسن بن باقر النجفي صاحب الجواهر، ومرتضى بن محمد أمين الأنصاري.

ونال نصيباً وافراً من العلم والأدب، وأثنىٰ عليه أُستاذه الأنصاري وشهد باجتهاده.

وعاد إلى الكاظمية، ورأس، وتصدّى للتدريس والإفتاء والإرشاد.

أجاز للسيد محمد إبراهيم بن محمد تقي بن الحسين بن دلدار اللكهنوي.

وألّف كتباً، منها: مسلك النجاة في معرفة أحكام الزكاة، شرح كتاب النكاح من «شرائع الإسلام» للمحقّق جعفر بن الحسن الحلي، وأنوار مشارق الأقمار من أحكام النبي المختار في ثلاث مجلدات الأول في البيع والوقف والنكاح والآخران في الفرائض والمواريث.

توفّي في الثامن من شوال سنة ثمان وتسعين ومائتين وألف.

وأعقب أربعة أولاد علماء، وهم: الفقيه باقر (المتوفّى ١٣٢٦هـ)، والفقيه محمد تقي (المتوفّى ١٣٢٧هـ) والفقيه محمد أمين (المتوفّى ١٣٣٤هـ)، وإسماعيل (المتوفّى ١٣٤١هـ).

٤٠٣٣

الحسن بن إسماعيل (*)

(بعد ١١٤٠ـ١٢٠٨هـ)

ابن الحسين بن محمد المغربي، الصنعاني اليمني، الزيدي.

ولد بعد سنة أربعين ومائة وألف.

ونشأ بصنعاء، ودرس الفقه والحديث وفنون العربية على جماعة، منهم: أحمد بن صالح بن أبي الرجال، ومحسن بن إسماعيل الشامي.

ودرّس في العلوم المذكورة، فأخذ عنه الطلبة، وصاروا علماء مبرّزين في حياته، ومن أبرزهم القاضي محمد بن علي الشوكاني حيث أخذ عنه الحديث والأحكام والمنطق والعربية، وأثنى عليه كثيراً، وقال: وهو من جملة مَن أرشدني إلى شرح «المنتقى»، وشرعت في حياته، بل شرحت أكثره وأتممته بعد موته....

وكان المترجم متواضعاً، يقضي حاجاته بنفسه، ويقتصد في ملبسه ومعاشه، مشتغلاً بخاصة نفسه والتدريس، فإذا سُئل أحال إلى تلامذته، وكان فيهم نحو عشرة مجتهدين.

قال زبارة: كان المترجم فرداً في معارف الأُصول الفقهية واللغوية، وفي التفسير...

ومن جملة من أخذ عنه: القاسم بن يحيى الخولاني، والحسن بن يحيى الكبسي، وعلي بن عبد الله الجلال، والحسين بن أحمد السياغي، وأحمد بن

(*) البدر الطالع ١/ ١٩٥ برقم ١٢٦، نيل الوطر ١/ ٣١٩ برقم ١٥٣.

لطف الله جحّاف.

وكانت وفاته في ذي الحجّة سنة ثمان ومائتين وألف.

٤٠٣٤

كاشف الغطاء (*)

(١٢٠١ـ١٢٦٢هـ)

حسن بن جعفر بن خضر بن محمد يحيى المالكي، الجناجي الأصل، النجفي، صاحب «أنوار الفقاهة»، أحد أجلاّء الإمامية.

كان فقيهاً مجتهداً، أُصولياً، ماهراً في الفقه مستحضراً لمسائله، من مشاهير المدرّسين.

ولد سنة إحدى ومائتين وألف بالنجف.

ونشأ على والده فقيه عصره جعفر كاشف الغطاء، وحضر عليه قليلاً.

وأخذ وروى بالإجازة عن أكابر العلماء كأخيه موسى (المتوفّى ١٢٤١هـ)، وأخيه علي (المتوفّى ١٢٥٣هـ)، والسيد محمد جواد العاملي النجفي صاحب «مفتاح الكرامة» وأسد الله بن إسماعيل التستري الكاظمي، وسليمان بن أحمد البحراني القطيفي (المتوفّى ١٢٦٦هـ)، والسيد عبد الله بن محمد رضا شبر

(*) روضات الجنات٢/ ٣٠٦برقم ٢٠٧، مستدرك الوسائل(الخاتمة)٢/ ١٤٢، هدية العارفين١/ ٣٠٢، الفوائد الرضوية٩٧، الكنى والألقاب٣/ ١٠٣، معارف الرجال١/ ٢١٠برقم ٧٩، أعيان الشيعة٥/ ٣٥، ريحانة الأدب٥/ ٢٦، العبقات العنبرية ٢٩٠، الذريعة٢/ ٤٣٦برقم ١٧٠٢، الكرام البررة١/ ٣١٦برقم ٦٣٩، الأعلام٢/ ١٨٦، معجم رجال الفكر والأدب في النجف٣/ ١٠٤، معجم المؤلفين٣/ ٢١٢.

الكـاظمي، وعلي البحـراني، وقاسـم بن محمـد بن أحمد آل محيـي الديـن الحارثي الهَمْداني.

وتبحّر في الفقه، وامتلك قـدرة واسعة على التفريع، وعرف بسرعـة الإجابة عن المسائل لسعة إحاطته وقوة استحضاره.

أقام في مـدينة الحلّـة مدّة، ثمّ عاد إلى النجـف بعد وفاة أخيـه الشيخ علي سنة (١٢٥٣هـ)، وتصـدّى بها للتدريس والإفتاء وإمامـة الجماعة، وحصل على نصيب من الرئاسة الدينية في أيّام الرئاسة العامة لصاحب الجواهر.

تتلمذ عليه وروى عنه بالإجازة فريق من العلماء، منهم: محمد و مهدي ابنا أخيه علي، والسيد محمد مهدي القزويني(المتوفّى ١٣٠٠هـ)، ومشكور بن محمد الحولاوي، وجـواد بـن حسين نجـف، وأحمد بـن عبـد الله الـدجيلي(المتوفّى ١٢٦٥هـ)، وعبد الحسين بن علي الطهراني الملقّب بشيخ العراقين، والسيد علي نقي بن حسن بن محمد المجاهد الطبـاطبائي الحائري، ونعمة بن علاء الدين بن أمين الدين الطريحي، والسيـد حسين بن محمد رضا بن محمد مهـدي بحر العلوم الطباطبائي (المتوفّى ١٣٠٦هـ)، والسيـد إسماعيـل بـن نصر الله البحـراني البهبهاني(المتوفّى ١٢٩٥هـ)، ومحمد حسين بـن علي بن محمـد حسين الأعسم النجفي (المتوفّى ١٢٨٨هـ)، وغيرهم.

وصنّف كتباً ورسائل، منهـا: أنوار الفقـاهـة قيل إنّه جمع فيـه بين الإيجاز والأدلّة والتفريع، شرح مقدمات «كشف الغطـاء» لوالده في أُصول الفقه، تكملة «بغية الطالب في معرفة المفروض والواجب» لـوالده، تكملة «القواعد الجعفرية» لـوالده في شرح «قـواعـد الأحكـام» في الفقه للعـلاّمـة الحلي، رسـالة عمليـة في العبـادات، رسـالـة في البيع اقتصر فيهـا على الفتـوى، السـلاح الماضي في آداب

القاضي، رسالة في الإمامة، وكتاب في علوم متفرقة.

توفّي بالنجف سنة اثنتين وستين ومائتين وألف.

٤٠٣٥

الخوانساري (*)

(١١٣٨ـ١٢١٦هـ)

حسن بن حسين[1] بن أبي القاسم جعفر بن حسين بن قاسم الموسوي، الخوانساري.

كان فقيهاً إمامياً، محقّقاً، من كبار علماء عصره.

ولد في خوانسار سنة ثمان وثلاثين ومائة وألف.

درس مقدمات العلوم.

وارتحل إلى العراق، وتتلمذ على يوسف بن أحمد البحراني(المتوفّى ١١٨٦هـ).

وجدّ حتى بلغ مرتبة الاجتهاد والاستنباط.

ودرّس، وأفتى.

تتلمذ عليه ابناه: الفقيه أبو القاسم (المتوفّى ١٢١٢هـ) وله منه إجازة، والفقيه محمد مهدي (المتوفّى ١٢٤٦هـ).

وألّف تآليف، منها: صيغ العقود، حاشية على «الروضة البهية في شرح

---

* الكرام البررة١/ ٣٢٣ برقم ٦٤٨، معجم رجال الفكر والأدب في النجف٢/ ٥٤١.

١. المتوفّى (١١٩١هـ)، وقد مضت ترجمته في الجزء الثاني عشر.

اللمعة الدمشقية» في الفقه للشهيد الثاني، حاشية على «مدارك الأحكام» للسيد محمد بن علي بن أبي الحسن الموسوي العاملي، ورسالة في الطهارة.

توفّي سنة ست عشرة ومائتين.

٤٠٣٦

الحازمي (*)

(١١٨٨ـ ١٢٣٥، ١٢٣٤هـ)

الحسن بن خالد بن عزّ الدين بن محسن الحازمي الحسني، التهامي اليمني، أحد الفقهاء المجتهدين.

ولد سنة ثمان وثمانين ومائة وألف في هجرة ضمد. ودرس على القاضي أحمد بن عبد الله بن عبد العزيز الضمدي وتخرّج به، وأخذ عن غيره، وبرع في التفسير والحديث والفقه والعلوم الآلية.

ثمّ أكبَّ على دراسة القرآن والسنّة، وارتأىٰ العمل بالدليل ونبذ التقليد للعلماء واتّباع أقوالهم، ومَنع من تدريس فقه المذاهب بأسرها، بعد أن قويت شوكته وارتفعت مكانته عند الشريف حمود بن محمد الذي راح يعتمد على المترجم ويتقيّد برأيه في المسائل الشرعية، ممّا أثار علماء وقته ضدّه وعارضوه في بعض المسائل التي تفرّد بها.

وكان يقود الجيوش والغزوات بنفسه بأمر الشريف حمود، حتّى قتل

* حلية البشر١/ ٤٨٥، نيل الوطر١/ ٣٢٣برقم ١٥٦، الأعلام٢/ ١٨٩، معجم المؤلفين٣/ ٢٢١، مؤلفات الزيدية١/ ٣٩٠برقم ١١٢٩، ٢/ ٣٥٨برقم٢٥١٤، وغيرها.

برصاصة أحد جنود الأتراك في شعبان سنة أربع أو خمس وثلاثين ومائتين وألف في الوقعة التي صدّهم بها عن عسير، وكان قد آلت إليه إمارتها.

له رسالة في لزوم الإسرار بالبسملة في الصلاة الجهرية، قوت القلوب بمنفعة توحيد علاّم الغيوب، شرح على «منظومة عمدة الأحكام» للسيد عبد الله ابن محمد بن إسماعيل الأمير لم يكمله، شرح على «منظومة محمد سعيد سفر» سمّاه نثر الدرر، وجوابات عن مسائل عديدة.

٤٠٣٧

النقوي (*)

(١٢٠٥ـ١٢٦٠هـ)

حسن بن دلدار علي بن محمد معين بن عبد الهادي النقوي الرضوي، السبزواري الأصل، النصير آبادي اللكهنوي، الفقيه الإمامي.

ولد في لكهنو سنة خمس ومائتين وألف.

وتلمذ لوالده الفقيه السيد دلدار علي (المتوفّى ١٢٣٥هـ)، ولأخيه السيد محمد الشهير بسلطان العلماء (المتوفّى ١٢٨٤هـ).

ومهر في عدّة فنون.

وكان محتاطاً في الفتوىٰ، من العبّاد.

ألّف كتباً ورسائل، منها: رسالة في أحكام الأموات، رسالة في التجويد

(*) لغتنامه دهخدا٦/ ٧٩١٣، أعيان الشيعة٥/ ٦٤، ريحانة الأدب٦/ ٢٣٢، الذريعة٣/ ١١ و ١١/ ٢٣٧، الكرام البررة١/ ٣٢٥برقم ٦٥٣، فرهنگ بزرگان١٥٤، معجم المؤلفين٣/ ٢٦٢.

بالفارسية سمّاها رشحة الفيض (مطبوعـة)، الباقيات الصالحات(مطبوع) باللغة الأردوية، تذكرة الشيوخ والشبّان في الموعظـة، رسالة في تحقيق معنى إن شاء الله، وحواش على تحرير اقليدس.

توفي بلكهنو في شهر شوال سنة ستين ومائتين وألف.

وستأتي ترجمة أخيه الفقيه السيد حسين (المتوفّى ١٢٧٣هـ) الشهير بسيد العلماء.

٤٠٣٨

الدّجاني (*)

(حدود ١٢٣٠ـ بعد ١٢٩٠هـ)

حسن بن سليـم بن سلامـة بن سليمان الحسيني، الـدّجاني اليـافي، المفتي الحنفي، الأديب.

ولد بمدينة يافا حدود سنة ثلاثين ومائتين وألف.

وقرأ بعض الفنـون على والده، ثمّ انتقل إلى الجامـع الأزهر بمصر، فحضر دروس علمائه، وبرع في مذهبه والأدب وغير ذلك.

ثمّ رجع إلى بلده (يافا)، فولي إفتاء الحنفية.(١)

قال البيطار: اجتمعت به عام توجّهي إلى الرحاب القدسية لزيارة الأماكن العلية، فقطعنا مدّة إقامتنا في يافا في مذاكرات علمية ومطارحات أدبية.

---

* حلية البشر١/ ٥٢١، أعلام فلسطين٢/ ١٥٨.

١. ستأتي ترجمة أخيه الأكبر حسين الـدجاني، الذي ولي الفتوى نحواً من أربعين سنـة ابتداءً من (سنة ١٢٣٦هـ) إلى حين وفاته(سنة ١٢٧٤هـ).

وكانا قد تباحثا ـ علاوة على الأدب ـ في معاني المسائل الشرعية والآيات القرآنية والأحاديث والهيئة والفلك.

له ديوان شعر، منه ما شطّر به قصيدة أخيه حسين التي يطلب بها الإذن من النبي ﷺ بالحجّ، وأوّلها:

يا طائر البان خذ مني مراسلةً ... لروضةٍ قد حواها أشرف الرسل

فشطّرها المترجم، وذيّلها، وأوّل الذيل:

يا كعبة الجود يا شمس الوجود ويا ... بدر الشهود على علياك متكلي

وتوفّي المترجم سنة نيف وتسعين ومائتين وألف.

٤٠٣٩

حسن الشريف (*)

(١١٧٩ـ١٢٣٤هـ)

حسن بن عبد الكبير الشريف الحسيني، أبو محمد التونسي، الهندي الأصل.

كان فقيهاً مالكياً، مفتياً، أديباً.

ولد سنة تسع وسبعين ومائة وألف.

ودرس على: أبيه، ومحمد الغرياني، ومحمد الشحمي، وقاسم المحجوب،

(*) نزهة الفكر١/ ٣٠٤برقم ١٢٠، هدية العارفين١/ ٣٠٠، إيضاح المكنون٢/ ٥١٨، شجرة النور الزكية٣٦٧برقم ١٤١٤، الأعلام٢/ ١٩٥، معجم المؤلفين٣/ ٢٣٧، تراجم المؤلفين التونسيين٣/ ١٨٨ برقم ٢٨٨.

وعبد الله السوسي السكتاني، وحمودة بن عبد العزيز.

وتولى التدريس بجامع الزيتونة، وأخذ عنه: إبراهيم الرياحي، ومحمد ابن ملوكة، ومحمد الخضّار، وحسن الخيري، و محمد ابن الخوجة، والبحري، ومحمد السقّاط، وآخرون.

واستكتبه حمودة باشا وقرّبه، ثمّ عزله عن الوظيفة لأمرٍ ما، وانصرف للتدريس والإمامة والوعظ والخطابة بجامع الزيتونة.

وكان محرّراً للمسائل، معتنياً بجمعها وضبطها وتقييدها.

ثمّ تولّى إفتاء المالكية سنة (١٢٣٠هـ)، وتوفّي ـ وهو مفتٍ ـ في ذي القعدة سنة أربع وثلاثين ومائتين وألف بالطاعون.

من تآليفه: حاشية على «شرح لامية الزقاق» لميارة في علم القضاء، حاشية على «قطر الندىٰ» لابن هشام في النحو(مطبوعة)، حاشية على شواهد «المغني» لابن هشام في النحو أيضاً، معين المفتي في الأحكام، لم يتمّه، فتاوى، و ديوان خطب.

٤٠٤٠

الديلمي (*)

(١٢٢٩ـ١٢٨١هـ)

الحسن بن عبد الوهاب بن الحسين بن يحيى الحسني، الديلمي، الذماري

---

* نيل الوطر١/ ٣٤٠برقم ١٦٣، الأعلام٢/ ١٩٨، معجم المؤلفين٣/ ٢٤٣، معجم المفسرين١/ ١٤١، مؤلفات الزيدية١/ ٣٤برقم٢٨، ٢/ ٣٥برقم ١٥٨١، ص ٢٤٦برقم ٢١٦٧ وغير ذلك.

اليمني، من فقهاء الزيدية.

ولد سنة تسع وعشرين ومائتين وألف بمدينة ذمار، ونشأ تحت نظر والده وجدّه، وأخذ عنهما، ودرس أيضاً على يحيى بن أحمد الديلمي، وعلي بن أحمد عطيّة، وأحمد بن أحمد الشجني، وأحمد بن زيد الكبسي، واستجاز من الكبسي والشوكاني، وأخذ عن غير هؤلاء.

وحقّق في المعقول والمنقول، وبرع في الفروع والأُصول.

وصنّف كتباً ورسائل، منها: الطرز المذهب في المختار لأهل المذهب في الفقه، نزهة الطرف في أحكام الصرف، الإبريز المذاب في قواعد الإعراب، تحفة الحبيب بنظم مسائل «التهذيب» في المنطق، عقد الذمام في وجوب طاعة الإمام، مختصر «الإتقان في علوم القرآن»، ورسالة ذكر فيها أربعين علماً، وغير ذلك.

وله مسائل وأبحاث وأشعار.

وقد أيّد المترجم دعوة المنصور بالله أحمد بن هاشم ودعوة المتوكّل على الله المحسن بن أحمد، وحثّ أهل بلدته ذمار على الإجابة لهما ولزوم المناصرة.

وعزم على فريضة الحجّ، فجاور هناك بعد قضاء مناسكه، وتوفّي في المحرّم سنة إحدى وثمانين ومائتين وألف.

٤٠٤١

الخرسان (*)

(حدود ١٢٠٠ـ ١٢٦٥هـ)

حسن بن علي بن شكر بن مسعود بن إبراهيم الخرسان[١] الموسوي، النجفي ثمّ البغدادي، الفقيه الإمامي.

ولد حدود سنة مائتين وألف بالنجف.

ونشأ بها، وتخرّج على علمائها.

وعلا قدره، وسمت مرتبته، وأسّس مكتبة نفيسة.

ثمّ التمس منه جمع من تجار ووجهاء بغداد كالحاج محمد صالح كبّة وغيره أن يقدم إلى بلدتهم، فأجابهم.

واستقبل هناك بحفاوة بالغة، ورجع إليه الناس في الأحكام والقضايا، وحاز الرئاسة الدينية، ولم يزل قائماً بوظائفه الشرعية إلى أن وافاه أجله في شهر رجب سنة خمس وستين ومائتين وألف، وحمل جثمانه إلى النجف الأشرف، فدفن في مقبرة أسرته في إحدى حجرات الصحن المطهر.

---

* الكرام البررة ١/ ٣٣٧ برقم ٦٧٣، معجم المؤلفين ٣/ ٢٥٣، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٢/ ٤٨٦.

١. آل الخرسان: أُسرة علوية عريقة، سكنت النجف منذ عهد غير قريب، وبرز فيها العديد من العلماء والفقهاء والأُدباء، ولها شرف خدمة الروضة العلوية المقدسة، وقد عرفت باسم أحد أجدادها، وهو السيد أبي الفتح الأخرس. انظر معجم رجال الفكر ٢/ ٤٨٤ـ ٤٨٥.

ورثاه فريق من الشعراء العلماء، منهم: إبراهيم بن حسن قفطان[1]، وإبراهيم بن يحيى العاملي، وجابر الكاظمي[2]، وطالب البلاغي.

وخلّف المترجم ثلاثة أولاد، وهم: السيد عباس، والسيد محمد حسين[3] (المتوفّى ١٣٢٢هـ)، والفقيه السيد موسى (المتوفّى ١٣٢٢هـ).

٤٠٤٢

قفطان (*)

(...[4]ـ١٢٧٧هـ)

حسن بن علي بن عبد الحسين بن نجم السعدي الرباحي، الدجيلي الأصل، النجفي، الشهير بقفطان.

---

١. أورد قصيدته الخاقاني في «شعراء الغري»١٩/ ٤١، ومطلعها:

مصاب طبّق السبع الشدادا	أسىً وأمال من مضرٍ عمادا
وحلّ بجانب الزوراء رزء	رمى كبد الهدى ورمى الرشادا

٢. رثاه بقصيدة أثبتها الخاقاني في «شعراء الغري»١٩/ ٣٥٧.

٣. وهو عالم أديب شاعر مقلّ، من تلامذة محمد حسين الكاظمي، ومحمد طه نجف وغيرهما. انظر معارف الرجال٢/ ٢٥٦ برقم ٣٤١.

* معارف الرجال١/ ٢١٩ برقم ١٠٠، أعيان الشيعة٥/ ١٩٨، ماضي النجف وحاضرها ٣/ ١٠٩ برقم٣، الكرام البررة١/ ٣٣٩ برقم ٦٧٥، شعراء الغري٣/ ١٠، معجم المؤلفين٣/ ٢٥٥، معجم المؤلفين العراقيين١/ ٣٢٨، معجم رجال الفكر والأدب في النجف٣/ ١٠٠٤، مع علماء النجف الأشرف١/ ٥٣٦.

٤. قيل انّ مولده في سنة (١١٩٩هـ)، وليس بصحيح، وإنّما ذلك هو تاريخ مولد ابنه إبراهيم كما ثبّتنا ذلك وبيّناه في ترجمته.

كان فقيهاً، لغوياً، أديباً، شاعراً، من علماء الإمامية.

درس الفقه على علي بن جعفر كاشف الغطاء.

ثمّ اختص بمحمد حسن صاحب الجواهر ولازمه مدّة طويلة، وتخرّج به.

ويقال إنّه تتلمذ في أُصول الفقه على الميرزا أبو القاسم بن محمد حسن الجيلاني القمي صاحب القوانين.

وكان المترجم جيّد الخطّ والضبط، محترفاً للوراقة، وإليه وإلى ولده إبراهيم أحال أُستاذه محمد حسن تصحيح جواهره ووراقتها.

أخذ عنه جماعة، منهم: ابناه إبراهيم (المتوفّى ١٢٧٩ هـ)، وأحمد (المتوفّى ١٢٩٣ هـ)، وقد مرّت ترجمتهما.

واعتنى اعتناءً بالغاً بـ«القاموس المحيط» للفيروز آبادي، وجرّد منه رسائل. منها: أمثال القاموس، الأضداد، المثلثات، الأفعال اللازمة المتعدّية في المعنى الواحد، وطب القاموس.

وله مؤلّف في الفقه، وتعليقات على «المصباح المنير» في اللغة للفيّومي، وشعر كثير، جلّه في مدح ورثاء أئمّة أهل البيت الطاهرين عليهم السلام.

وله مطارحات مع أُدباء عصره، وتواريخ في أغلب الوقائع، وتقاريظ.

توفّي في النجف سنة سبع وسبعين ومائتين وألف، وقيل غير ذلك، ويقال إنّه جاوز التسعين.

ومن شعره: قصيدة يرثي بها الإمام الحسين عليه السلام، مطلعها:

يا كربلاء فهل دريتِ بمن على ... أكناف أرض الغاضرية خيّما

منها:

أحسين هل علم النبي وحيدر
ما في الطفوف أصاب أم لم يعلما
تطفو وترسب في الألوف بغُلّةٍ
حرّى، ترى ماء الفرات محرّما
يستلّ عزمك مرهفاً أغمدته
في الهام أو عرقبت فيه ضيغما
هل شاهداك مجاهداً، هل شاهدا
ك مجدّلا، هل شاهداك محطّما
شلواً تكفّنك السوافي واغتدت
تسدي عليك من النواظر ارسما
وأتته زينب وهو يقبض تارة
ويمدّ إيماءً إليها معصما
نظرت مقدمه لتلثمه فلم
تر غير ملثوم الصوارم ملثما
أأخي ما جلَدي أراك مضرّجاً
بدماك لا كفناً ولا غسلا بما
أرعى بناتك أم أُسلّي صبيةً
غرثى ظماء أم أحوط مخيّما
وأعالج السجّاد وهو معالج
سقماً وجامعة وقيداً أدهما

٤٠٤٣

القنّوجي (*)

(١٢١٠-١٢٥٣هـ)

حسن بن علي بن لطف الله الحسيني، البخاري، أبو أحمد القنّوجي الهندي، من مشايخ الحنفية بالهند.

ولد سنة عشر ومائتين وألف.

وقرأ القرآن وأخذ مبادئ العلوم عن عبد الباسط القنّوجي، ورحل إلى لكهنو بعد وفاة شيخه، فأخذ عن محمد نور وغيره من علماء عصره، ثمّ سافر سنة (١٢٣٣هـ) إلى دهلي، وتتلمذ على أولاد المحدّث ولي الله الدهلي؛ عبد العزيز وعبد القادر ورفيع الدين.

وأخذ الإجازة لكتب التفسير والحديث وغيرهما، وصحب العارف الشهير أحمد البريلوي، فأخذ عنه التصوّف وسافر معه إلى خراسان.

ورجع إلى وطنه قنّوج، فشرع في التدريس والوعظ إلى أن توفّي سنة ثلاث وخمسين ومائتين وألف.

أثنى عليه البيطار وقال: إنّه كان يعمل بالأحاديث والأدلّة ويتجنّب التقليد.

له مؤلفات باللّغات الثلاث: العربية والهندية والفارسية، منها : راه سنّت و

(*) أبجد العلوم٣/ ٢٦٦، حلية البشر١/ ٤٨٦، هدية العارفين١/ ٣٠١، الأعلام٢/ ٢٠٦، معجم المؤلفين٣/ ٢٥٩.

هداية المؤمنين، الاختصاص في الحدود والقصاص، رسالة في معنى الكلمة الطيّبة، رسالة في آداب البيعة، رسالة في آداب التذكير، تقوية اليقين في الردّ على عقائد المشركين، ورسالة في ردّ التعزية والضريح، وغير ذلك.

٤٠٤٤

المدرّس (*)

(١٢٠٨ـ١٢٧٣هـ)

حسن بن علي بن محمد باقر بن إسماعيل بن أبو صالح الحسيني الأعرجي، الأصفهاني، الشهير بالمدرّس.[1]

كان فقيهاً إمامياً مجتهداً، أُصولياً، من كبار المدرّسين.

ولد في أصفهان سنة ثمان ومائتين وألف.[2]

ودرس على جملة من علمائها.

وارتحل إلى العراق، فحضر بحث الأُصول على محمد شريف بن حسن علي المازندراني الحائري بكربلاء، وبحث الفقه على محمد حسن صاحب

---

* روضات الجنات٢/ ٣٠٧برقم ٢٠٨، مستدرك الوسائل(الخاتمة)٢/ ١٤١، هدية العارفين١/ ٣٠٢، الفوائد الرضوية ١١٠، أعيان الشيعة٥/ ٢١١، ريحانة الأدب٥/ ٢٦٧، الذريعة٥/ ٢٤٧برقم ١١٩٢و ٢٢/ ٢٦٠برقم ٦٩٦٠و غير ذلك، الكرام البررة١/ ٣٣٤برقم ٦٧٠، معجم المؤلفين٣/ ٢٦٠، معجم رجال الفكر والأدب في النجف٣/ ١١٧٩.

١. لقّب بذلك لانتهاء رئاسة التدريس إليه بأصفهان، وأُسرة (آل المدرس) المعروفة بأصفهان ترجع بنسبها إلى المترجم.

٢. كذا قال تلميذه صاحب «روضات الجنات»، وقال غيره: مولده سنة (١٢١٠هـ).

الجواهر بالنجف.

وعاد إلى كربلاء، فلقي بها محمد إبراهيم بن محمد حسن الكرباسي الأصفهاني، وأخذ عنه.

ثمّ رجع إلى أصفهان، فأكمل بها دراسته في الفقه والأُصول على محمد تقي ابن محمد رحيم الإيوانكيفي صاحب الحاشية على المعالم، وعلى أخيه محمد حسين الإيوانكيفي صاحب الفصول.

وتتلمذ في الحكمة على الفيلسوف علي النوري، وروى عن السيد زين العابدين بن جعفر الخوانساري الأصفهاني والد السيد محمد باقر صاحب «روضات الجنات».

وبرّز على أقرانه، وبرع.

وشرع في تدريس الفقه والأُصول، واتجهت إليه الأنظار بعد وفاة أُستاذه محمد تقي (سنة ١٢٤٨هـ)، وتهافت عليه العلماء والطلاب، حتّى انتهت إليه رئاسة التدريس بأصفهان.

وكان جيد البيان، حسن التقرير، موصوفاً بغزارة العلم والتحقيق.

تتلمذ عليه وتخرّج به جمع من المشاهير، منهم: السيد محمد حسن بن محمود المعروف بالمجدّد الشيرازي، والسيد محمد هاشم بن زين العابدين الخوانساري الأصفهاني الچهارسوقي أخو صاحب «روضات الجنات»، ومحمد باقر بن محمد جعفر الفشاركي، وأبو المعالي بن محمد إبراهيم الكرباسي، وولده علي المدرّس، وأحمد السبزواري، وغيرهم.

وأجاز للسيد محمد باقر بن زين العابدين الخوانساري.

وصنف كتباً ورسائل، منها: مناسك الحجّ، شرح «المختصر النافع» في

الفقه للمحقّق الحلي، رسالة عملية في العبادات بالفارسية، جوامع الكلم في أُصول الفقه أو جوامع الأُصول، رسالة في قاعدة لا ضرر، رسالة في أصالة الصحة، رسالة في العدالة، رسالة في الأُصول الجارية في الشكّ، وكتاب في أجوبة مسائل مختلفة.

توفّي بأصفهان في جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين ومائتين وألف.

٤٠٤٥

گوهر (*)

(... ـ بعد ١٢٦١ هـ)

حسن بن علي القرجه داغي التبريزي، الكربلائي، الفقيه الإمامي.

تتلمذ في الحائر (كربلاء) على أحمد بن زين الدين بن إبراهيم الأحسائي الحائري، والسيد كاظم بن قاسم الرشتي الحائري.

ونال نصيباً من العلوم.

وألف كتباً ورسائل منها: رسالة في الصلاة، رسالة في الصوم، البراهين الساطعة في المبدأ والمعاد، رسالة لمعات أنوار الهداية والرشاد في دقائق أُصول المبدأ والمعاد أنجزه سنة (١٢٣٩ هـ)، شرح خطبة الإمام الرضا عليه السلام في التوحيد، وشرح «حياة الأرواح» لمحمد جعفر شريعتمدار الأسترابادي، وغير ذلك.

وحضر مع جمع من العلماء المجلس الذي عقده الوالي نجيب باشا في سنة

(*) أعيان الشيعة ٥/ ٢٠٩، الذريعة ٣/ ٨٠ برقم ٤٤٣ و ٥/ ١٧٤ برقم ٧٦١، الكرام البررة ١/ ٣٤١ برقم ٦٧٧، معجم المؤلفين ٣/ ٢٥٨، معجم مؤلفي الشيعة ٣٠٩.

(١٢٦١هـ) ببغداد لمناظرة داعية علي محمد الملقب بالباب.

قال الطهراني: الظاهر أنّ وفاة المترجم بعد ذلك.

٤٠٤٦

الكَفْراوي (*)

(...ـ١٢٠٢هـ)

حسن بن علي الكَفْراوي، الأزهري المصري، الفقيه الشافعي، النحوي.

ولد في كَفْر الشيخ حجازي (بالقرب من المحلة الكبرى بمصر).

وانتقل إلى القاهرة، فحضر دروس علماء الجامع الأزهر، مثل: أحمد السجاعي، وعمر الطحلاوي، وعلي الصعيدي، ومحمد الحفني.

ومهر في الفقه.

وتصدىٰ للتدريس والإفتاء وفصل الخصومات.

واشتهر ذكره.

واتصل بالأمير محمد بك أبي الذهب، فعظم جاهه ونفذت أحكامه، ولما بنى الأمير المذكور جامعه ولاّه رئاسة التدريس فيه، والإفتاء ومشيخة الشافعية.

ثمّ عزله الأمير يوسف بك عن وظائفه.

وتوفّي سنة اثنتين ومائتين وألف.

وترك مؤلّفات، منها: الدر المنظوم بحلّ المهمات في الختوم، رسالة في

(*) عجائب الآثار٢/ ٦١، حلية البشر١/ ٤٨١، هدية العارفين١/ ٣٠٠، معجم المطبوعات العربية٢/ ١٥٦٣، الأعلام٢/ ٢٠٥، معجم المؤلفين٣/ ٢٥٩.

أحكـام المتحيرة، كـلاهما في الفقه الشـافعـي، وشرح «الآجروميـة»(مطبـوع) في النحو.

٤٠٤٧
الشطّي (*)
(١٢٠٥-١٢٧٤هـ)

حسن بن عمـر بن معـروف بن عبد الله بـن مصطفى الشطّي الـدمشقي، البغدادي الأصل.

كان فقيهاً، محدّثاً، فرضياً، شيخ الحنابلة بدمشق.

ولد سنة خمس ومائتين وألف.

وأخذ عن: محمد الكزبري، وعلي السويدي، ومصطفى السيوطي، ويحيى المصالحي، وغنّام النجدي، وعمر المجتهد، وغيرهم.

ورحل إلى بغـداد، فأخذ عن محمـد البكيري، وبالحجـاز عن محمد طـاهر الكوراني، وغيره.

وتصـدّر للتدريـس في محراب الحنابلـة مـن الجامع الأُمـوي، فأقبل عليـه الطلبة من البلاد، وأخذوا عنه الفقه روايةً ودراية.

وانفرد بعلم الفرائض، وتكسّب بالتجارة، وتجنّب أُمور الحكومة.

وكان يتولّى نظارة وتدريس المدرسة الباد رائية.

(*) النعت الأكمـل٣٦٧، حليـة البشر٤٧٨، مختصر طبقات الحنـابلـة١٨٨، الأعـلام٢/ ٢٠٩، الفتح المبين٣/ ١٥٣، معجم المؤلفين٣/ ٢٦٧.

تتلمذ عليه: محمود حمزة مفتي دمشق، وسعيد الأسطواني قاضي دمشق، ورضا الغزّي، وأحمد مسلم الكزبري، ودرويش العجلاني، ويوسف البرقاوي، وسعيد السيوطي، وعبد الله القدومي، وغيرهم.

وصنّف كتباً ورسائل منها: النثار في شرح «الأظهار» في النحو، شرح على «حزب» النووي، مختصر «شرح العقيدة» للسفاريني (مطبوع)، بسط الراحة لتناول المساحة، منسك كبير، منحة مولى الفتح في تحرير زوائد «الغاية»[١] و«الشرح»، رسالة في فسخ النكاح، رسالة في البسملة، ورسالة في التقليد والتلفيق[٢] (مطبوعة مع الرسالتين السابقتين)، وغير ذلك.

توفّي سنة أربع وسبعين ومائتين.

٤٠٤٨

الجَدّاوي (*)

(١١٢٨ـ١٢٠٢هـ)

حسن بن غالب الجدّاوي، الأزهري المصري، الفقيه المالكي.

ولد في الجدية (قرية قرب رشيد بمصر) سنة ثمان وعشرين ومائة وألف.

وانتقل إلى القاهرة، فالتحق بالجامع الأزهر، وتفقّه على محمد الجدّاوي، ومحمد بن محمد السّلموني.

---

١. هو كتاب «غاية المنتهى في الجمع بين الإقناع والمنتهى» في فقه الحنابلة لمرعي بن يوسف الكرمي المقدسي.

٢. استخرجت من كتابه المنحة المذكور.

* حلية البشر١/ ٤٨٠، عجائب الآثار٢/ ٦٠، شجرة النور الزكية ٣٦٠ برقم ١٤٣٥، الأعلام٢/ ٢٠٩.

وأخذ عن: علي خضر العمروسي، والسيد محمد البليدي، وعلي الصعيدي.

ودرّس في حياة أساتذته،وأفتى.

وولي الخطابة في جامع مرزه جربجي ببولاق، والتدريس بالسنانية، وعُرف بحسن تقريره،ومهارته في حلّ المسائل المشكلة.

وكان يقصد قريته الجدية في كلّ سنة مرة، ويقيم بها أياماً، فيجتمع عليه أهلها لحلّ قضاياهم ومباشرة أنكحتهم ومواريثهم.

وللمترجم مؤلفات، منها: شرح «البيقونية» في مصطلح الحديث، منظومة في الفرائض، قاعدة جليلة في شرح منظومته المذكورة، ديوان خطب، وتقاييد وحواش.

توفّي سنة اثنتين ومائتين وألف.

٤٠٤٩

الكَثْنَوي (*)

(...ـ١٢٩٧هـ)

حسن بن غلام علي[1] بن محمد رشيد اليزدي الكثنوي[2]، الحائري، الفقيه الإمامي، الواعظ.

---

* أعيان الشيعة٥/ ٢١٧، الكرام البررة١/ ٣٤٢برقم ٦٧٨، الذريعة٢/ ٤٤٦برقم ١٧٣١ و٧/ ٤٢برقم ٢١٨ و ١٥/ ٢٧٢ برقم ١٧٧٢ و ٢٣/ ٢١٥ برقم ٨٦٨٠، معجم أعلام الشيعة١٥٢ برقم ١٧٧، النجوم السرد(مخطوط) ، معجم المؤلفين٣/ ٢٦٥.

١. وقيل: حسن بن علي.

٢. نسبة إلى كَثْنَويَه: كانت من قرى يزد بإيران، وصارت اليوم من محلاّتها.

قرأ في بلاده مقدّمات العلوم.

وانتقل في أيّام شبيبته إلى أصفهان، فدرس عند السيد محمد باقر بن محمد تقي الشفتي الأصفهاني المعروف بحجة الإسلام (المتوفّى ١٢٦٠ هـ)، وغيره.

وارتحل إلى العراق لإكمال دراسته، فأقام في الحائر (كربلاء)، وتلمذ على العالمَيْن الأُصوليَيْن: محمد شريف بن حسن علي المازندراني الحائري المعروف بشريف العلماء، ومحمد حسين بن محمد رحيم الإيوانكيفي صاحب الفصول.

وأحاط بعدة فنون.

ثمّ قفل في حدود سنة (١٢٥٠ هـ) راجعاً إلى بلاده، فأقام في قريته مرشداً وواعظاً ومرجعاً لأهلها، متصدّياً للتأليف في شتى العلوم.

ورجع إلى كربلاء بعد سنة (١٢٨٠ هـ)، فوعظ بها ودرّس، وأقام الجماعة في مسجد مدرسة حسن خان إلى أن وافته المنيّة سنة سبع وتسعين ومائتين وألف.

وكان قد ألّف كتباً ورسائل، منها: قوانين الأحكام في الفقه وهو كتاب استدلالي يقع في عدّة مجلدات، لوامع الأُصول في أُصول الفقه، هداية العلماء في أسماء كتب الشيعة، أنوار الهداية وسراج الأُمّة (مطبوع) مجموعة أحاديث مروية عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام في المواعظ والأخلاق، أنوار الهدى (مطبوع) بالفارسية في أُصول الدين والمواعظ والأخلاق، أنوار الشهادة (مطبوع) بالفارسية في مقتل الحسين السبط عليه السلام، موائد الفوائد بالفارسية، رسالة في عصمة الأئمّة عليهم السلام بالفارسية، رسالة في حقوق آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم على شيعتهم، الضوابط أو ضوابط الأحكام، وميزان الحق، وغير ذلك.

٤٠٥٠

الأعرجي (*)

(....ـ حيّاً بعد ١٢٢٧ هـ)

حسن بن الفقيه المحقّق محسن بن حسن بن مرتضى بن شرف الدين الحسيني الأعرجي، الكاظمي البغدادي، الفقيه الإمامي.

تلمذ لوالده (المتوفّى ١٢٢٧ هـ)، وتخرّج عليه في الفقه والأُصول والكلام، وأخذ عن غيره من العلماء.

وبرع، وصار من أجلاّء علماء عصره.

وكان أديباً، شاعراً.[1]

صنّف كتاب جامع الجوامع في شرح الشرائع ــ أي «شرائع الإسلام في مسائل الحلال والحرام» للمحقّق الحلّي ـ في أربع مجلدات ولم يتمّ.

وحجّ بعد وفاة والده بسنين، وتوفّي في طريق عودته.[2]

وأعقب أولاداً أربعة، وهم: الفقيه السيد محمد [3] (المتوفّى ١٣٠٣هـ)، والفقيه السيد فضل الله، والعلاّمة السيد مهدي، والسيد علي.

---

* معارف الرجال١/ ٢٠٨ برقم ٩٦، أعيان الشيعة٥/ ٢٣٥، الذريعة٥/ ٤٧برقم ١٨٨، الكرام البررة١/ ٣٤٩برقم ٦٩٥.

١. معارف الرجال.

٢. ذكر حرز الدين في «معارف الرجال» أنّه توفّي سنة (١٢٣٠هـ) ونحن نستبعد ذلك، ونحتمل بقاءه إلى ما بعد ذلك بمدة، وذلك لأمرين: الأوّل: لقول الطهراني انّه حجّ بعد وفاة والده بسنين، والثاني: للفاصلة الزمنية الكبيرة بين تاريخ وفاته (على قول حرز الدين) و بين تاريخ وفاة ابنه السيد محمد(١٣٠٣هـ).

٣. له كتاب جامع الأحكام في شرح «شرائع الإسلام». الذريعة٥/ ٣٢برقم ١٤٨.

٤٠٥١

السُّبَيْتي (*)

(...ـ ١٢٨٩ هـ)

حسن بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن علي السُّبيتي(1)، الكفراوي العاملي.

كان فقيهاً إمامياً، أديباً، شاعراً، نحوياً.

درس مع أخيه علي وخاله محمد علي عز الدين في جبل عامل عند الشيخ حسن آل مروّة العاملي ثمّ عند السيد علي آل إبراهيم.

وقصد الحوزة العلمية في النجف الأشرف، فأقام بها مدّة متلمذاً على أعلامها.

وعاد إلى بلاده بعد سنة (١٢٦٣ هـ) بعلم جمّ، وأصبح من العلماء المبرّزين، البارعين في النحو، إلاّ أنّه آثر العزلة والانزواء، وأخذ يتعاطى الطبّ القديم إلى أن مات سنة تسع وثمانين ومائتين وألف.

وترك من المؤلفات: حاشية على «الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية» في الفقه للشهيد الثاني.

ومن شعره، أبيات أجاب بها السيد كاظم بن أحمد الحسيني العاملي، منها:

---

* أعيان الشيعة ٥/ ٢٥٢، تكملة أمل الآمل ١٥٦ برقم ١٠٩، الذريعة ٦/ ٩٢ برقم ٤٨٩، الكرام البررة ١/ ٣٥١ برقم ٧٠٠، مع علماء النجف الأشرف ١/ ٥٣٧، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٢/ ٦٧٠، معجم المؤلفين ٣/ ٢٧٥.

١. السبيتي (بلفظ المصغّر): أصله السبتي، نسبة إلى سبتة من بلاد المغرب، لأنّ أصلهم منها، جاءوا إلى بلاد صفد، ثمّ انتقلوا منها إلى خرائب أرزيه ثمّ إلى كفرة، فاستوطنوها.

عـــداك عتـــابي لم أكـــن عنـــك ســـاليـــاً
ولم اتخذ خـــــلاً ســـــواك ينـــــادمُ
ولســت كمـن ضـــاعـت حقــوقـي لــديهم
فعهـــــدك محفـــــوظ وودّك دائمُ
ومـــا ضرّني مـــن قـــال عنـي إنّنـــي
جفــوتُ، وهــل مـن ألسـن النـــاس ســالمُ

٤٠٥٢
العطّار (*)
(حدود ١١٩٠ـ ١٢٤٦، ١٢٥٠هـ)

حسن بـن محمـد بن محمـود الأزهـري المصري، المغـربي الأصـل، الشهير بالعطار.

كان فقيهاً شافعياً، أديباً، مشاركاً في علوم الهيئة والطب والمنطق وغيرها.

ولد بالقاهرة في حدود سنة تسعين ومائة وألف.

وأخذ عن: محمـد الصبّان، وأحمد العمروسي، وعبد الله الشرقـاوي، ومحمد الشنواني، وعبد الله سويـدان، والبيلي، وأحمد برغوث، ومحمد بن عرفـة الدسوقي، ومحمد الأمير، وغيرهم.

وفرّ من القاهرة ـ بعد استيلاء الفرنسيين عليها ـ إلى دمياط، ثمّ توجه إلى

* نزهة الفكر١/ ٣٢٥ برقم١٢٦، حلية البشر ١/ ٤٨٩، هدية العارفين١/ ٣٠١، الأعلام٢/ ٢٢٠، معجم المؤلفين٢/ ٢٨٥.

بلاد الروم، فأقام هناك مدّة طويلة، ولقي بها إكراماً، ثمّ ارتحل منها إلى دمشق، فمكث فيها نحواً من خمس سنين، تصدّى في أثنائها للتدريس والإفادة.

ورجع إلى القاهرة، فتولّى إنشاء جريدة (الوقائع المصرية) في بدء صدورها، ثمّ تولّى مشيخة الأزهر.

تتلمذ عليه جماعة، منهم: حسن بن إبراهيم البيطار الدمشقي، وإبراهيم ابن علي المصري السقّا، وحسن بن علي بن قويدر الخليلي، وحسين بن سليم الدجاني، وغيرهم.

وألّف جملة من الرسائل والشروح والحواشي، منها: حاشية على «جمع الجوامع» في أُصول الفقه لعبد الوهاب السُّبكي، حاشية على «سلّم العلوم» في المنطق لمحبّ الله البهاري، حاشية على شرح قواعد الاعراب، حاشية على «شرح أشكال التأسيس» في الهندسة، شرح منظومة«آداب البحث»، كتاب في الإنشاء والمراسلات(مطبوع)، شرح «النزهة» للشيخ داود في الطب، رسالة في كيفية العمل بالإسطرلاب والربعين المقنطر والمجيب والبسائط، وديوان شعر، وغير ذلك.

توفّي سنة ست وأربعين ومائتين وألف، وقيل: سنة خمسين.

٤٠٥٣

ابن نصّار (*)

(...ـ ١٢٢٨هـ)

حسن بن محمد بن نصار[1] الجزائري[2]، النجفي، الفقيه الإمامي، الشاعر.

تتلمذ في النجف الأشرف لفقيه عصره السيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي، ولغيرهم من العلماء.

وكان فقيهاً، أديباً، من الشعراء الظرفاء الأتقياء.

مدح أُستاذه بحر العلوم بعدّة قصائد، وله مطارحات ومراسلات مع علماء وشعراء عصره كالشيخ محمد رضا النحوي، والسيد صادق الفحام، وغيرهما.

توفّي بالنجف سنة ثمان وعشرين ومائتين وألف.

ومن شعره، قوله متغزّلاً:

علّـــلا مهجتـــي بنيـــل منـــاهـــا
علّـــلاهـــا فـــدتكما علّـــلاهـــا

---

* أعيان الشيعة٥/ ٢٧١، الفوائد الرجالية١/ ٦٨(المقدمة)، ماضي النجف وحاضرها٣/ ٤٦٦ برقم٣، الكرام البررة١/ ٣٥٩ برقم٧١٤، شعراء الغري٣/ ٧٥، معجم رجال الفكر والأدب في النجف٣/ ١٢٨٩.

١. قال في «أعيان الشيعة»: هو ليس من آل نصار الذين منهم الفقيه راضي نصار (المتوفّى ١٢٤٦هـ) فإنّ أُولئك من (آل عبس) قبيلة في بادية السماوة على الفرات.

٢. نسبة إلى الجزائر: قطر معروف من أعمال العراق بين البصرة والقرنة.

وأسـألاهـا إذا أفـاقـت بلطـف
أي داع إلى الغـرام دعـاهـا
واكففـا مـن مـلامهـا فكفـاهـا
مـا تـلاقـي مـن وجـدهـا وشجـاهـا
فـإذا جئتما الـديـار فعمّا
حـلّ بي مـن أهلهـا خبّراهـا
واسـألاهـا عـن سـاكنيهـا فـإنّي
لا أطيـق السـؤال حين أراهـا

٤٠٥٤

الخراساني (*)

(...ـ بعد ١٢٤٨ هـ)

حسن بن محمد باقر بن عبد المطلب الحسيني، السيد جمال الدين العُريضي الأصل، البُشْرُوي الخراساني ثمّ الكربلائي، العالم الإمامي.

ولد في خراسان.

وارتحل إلى العراق، فجاور بالحائر (كربلاء).

تتلمذ على علماء عصره.

---

* لغتنامه دهخدا ٦/ ٧٨٨٨، أعيان الشيعة ٥/ ٢٤١، ريحانة الأدب ٤/ ١٢٥، الذريعة ٢/ ١٨٠ برقم ٦٦٧ و ١٦/ ٣٣٢ برقم ١٥٣٨، الكرام البررة ١/ ٣٠٨ برقم ٦٢٨، معجم المؤلفين ٣/ ٢٧٦، معجم مؤلفي الشيعة ٧١، فرهنگ بزرگان ١٦٠.

واهتمّ بالفقه والأُصول، وأحاط بهما علماً.

وصنّف كتباً، منها: الفوائد الحائرية في فقه الإمامية، الكافية في تلخيص مهمات مباحث أُصول الفقه، وله عليهما حواش، وأُصول جوامع العلم الأربعة.(١)

لم نظفر بتاريخ وفاته، إلاّ أنّه وقف بعض كتبه لأولاده في سنة (١٢٤٨هـ).

والمترجم هو الذي كتب الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي في جوابه رسالة العلم.

٤٠٥٥

القره باغي (*)

(...ـ حيّاً ١٢٦٥هـ)

حسن بن محمد باقر القره باغي(٢)، النجفي، أحد علماء الإمامية.

---

١. وهي الأربعة الواردة في الحديث المروي في «الكافي» للكليني: ١. معرفة الرب، ٢. معرفة النفس، ٣. معرفة الأحكام، ٤. معرفة ما يخرجك عن الدين من الشرك وسائر الصفات والأخلاق الرذيلة.

* أعيان الشيعة٥/ ٢٤١، الذريعة١٣/ ٢٤٩برقم ٩٠٨و ٤/ ١٧٣برقم ٨٥٨و ٢٠/ ٧٢برقم ١٩٧٦، الكرام البررة١/ ٣١٤برقم ٦٣٣، معجم رجال الفكر والأدب في النجف١/ ٢٨٧، معجم المؤلفين ٣/ ٢٧٧، معجم مؤلفي الشيعة ٣١٠، زندگانى وشخصيت شيخ انصاري٢٧٥برقم٩٨.

٢. قره باغ: محافظة في جمهورية اذربايجان، خرج منها العديد من أساطين العلم والفلسفة، وقد نشب حولها نزاع شديد بين جمهوريتي آذربايجان وأرمنستان بعد انحلال الاتحاد السوفياتي، انتهى باحتلالها من قبل أرمنستان.

تتلمذ في النجف الأشرف على الفقيه الشهير مرتضى بن محمد أمين الأنصاري، وكان من قدماء تلاميذه.

وكان فقيهاً، أُصولياً، متتبعاً.

ألّف رسائل عدّة، منها: رسالة في الإجماع، رسالة في التعادل والتراجيح، رسالة في الضدّ، رسالة في مقدّمة الواجب، رسالة في قاعدة من ملك، رسالة في التسامح في أدلّة السنن، رسالة في التقية، رسالة في سجدات القرآن، ورسالة في تجويد القرآن المجيد.

وله شرح على دعاء السمات.

لم نظفر بتاريخ وفاته، وقد فرغ من بعض مؤلفاته سنة خمس وستين ومائتين وألف.

٤٠٥٦
الفَلّوجي (*)
(...ـ ١٢٩٩هـ)

حسن بن محمد صالح بن حسن الفَلّوجي[1] الأصل، الحلّي.

كان فقيهاً إمامياً، أديباً، شاعراً، مدرّساً، جامعاً لفنون العلم.

تصدّى لتدريس الفقه والأُصول والمنطق والمعاني والبيان والرياضيات، وحضر عليه جماعة من أهل العلم والأدب.

---

* معارف الرجال ١/ ٢٢٥ برقم ١٠٣، أعيان الشيعة ٥/ ٢٥٥، الكرام البررة ١/ ٣٢٧ برقم ٦٥٨.

١. نسبة إلى الفلّوجة: بلدة في غربي بغداد.

وواظب على التدريس والإفادة، حتّى بعد أن كُفّ بصره في أواخر عمره.

أخذ عنه: السادة جعفر وصالح ومحمد وحسين أبناء السيد محمد مهدي القزويني، والشاعر الشهير السيد حيدر بن سليمان الحلّي، والشاعر حمادي بن نوح الحلّي.

وكان من أئمّة الجماعة، ذا منزلة سامية عند عموم المسلمين في الحلة من جميع الطوائف.

توفّي بالحلّة سنة تسع وتسعين ومائتين وألف.

٤٠٥٧

المدرّسي (*)

(١٢٢٣ـ١٢٦١هـ)

حسن بن محمد علي بن محمد بن مرتضى بن محمد بن صدر الدين الطباطبائي الحسني، اليزدي، الفقيه الإمامي المجتهد، المعروف بالمدرّسي.[1]

ولد سنة ثلاث وعشرين ومائتين وألف.

ونشأ على أبيه الفقيه الشاعر محمد علي، وأكبّ على تحصيل العلم.

وارتحل إلى النجف الأشرف، وحضر على الفقيه الشهير محمد حسن بن باقر النجفي صاحب الجواهر، فمنحه إجازة اجتهاد، كما صدّق اجتهاده السيد إبراهيم بن محمد باقر القزويني الحائري.

---

* أعيان الشيعة ٥/ ٢٦٥، الكرام البررة ١/ ٣٤٣ برقم ٦٨١.

١. نسبة إلى (آل المدرّس): الأُسرة المعروفة بيزد.

وأجاز له في الرواية محمد إبراهيم بن محمد هادي القزويني.

وتوجّه إلى أصفهان واتصل بالفقيه محمد باقر بن محمد تقي الأصفهاني الشهير بحجّة الإسلام.

وعاد إلى بلدته يزد، فتوفي بها في حياة والده سنة إحدى وستين ومائتين وألف.

وقد ترك من المؤلفات: شوارع السلام إلى «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقّق الحلي في عدّة مجلدات، رسالة في الاستصحاب، رسالة في الفتاوى بالفارسية لعمل المقلدين سماها مرج العوام، رسالة في بعض مسائل الرضاع، رسالة الإرث بالولاء، رسالة في حكم اللقطة، وحقائق المسائل في النحو.

٤٠٥٨

اليزدي (*)

(...ـ حيّاً ١٢٤٢هـ)

حسن بن محمد علي اليزدي، الحائري، الفقيه الإمامي، الواعظ.

ولد في يزد، وأخذ عن علماء عصره، وتتلمذ في كربلاء، وسكن طهران وعلت مكانته فيها، ثمّ جاور في أواخر عمره بالحائر (كربلاء).

أخذ عن الفقيه أحمد بن محمد مهدي النراقي الكاشاني.

---

* قصص العلماء١٠١، أعيان الشيعة٥/ ٢٦٥، ريحانة الأدب٣/ ٤٠٢، الذريعة١٠/ ٢٠٦ برقم ٥٥٩ و ١٤/ ٢١١ برقم٢٢٣٤ و ٢١/ ٢٩٤ برقم ٥١٣٥، الكرام البررة١/ ٣٤٦برقم ٦٨٦، معجم المؤلفين٣/ ٢٨٧، فرهنگ بزرگان١٦٠.

وحضر على السيد علي بن محمد علي الطباطبائي الحائري صاحب الرياض وعلى ولده السيد محمد المجاهد الطباطبائي.

ومهر في عدّة فنون.

وتصدّى للوعظ، وإقامة مراسم العزاء، فاستفاد منه الناس على اختلاف طبقاتهم.

وألّف كتباً ورسائل،منها: المغتنم في فروع مذهب سادات الأُمم، ألّفه سنة (١٢٤٢هـ) وعليه تقريظ أُستاذه النراقي، مهيج الأحزان (مطبوع) في مقتل الحسين عليه السلام، رسالة في الشكوك بالفارسية استدلالية، ورسالة في التجويد بالفارسية.

وترجم إلى الفارسية «إصلاح العمل» في الفتاوى لأُستاذه السيد المجاهد وسمّاه إكمال الإصلاح، ثمّ اختصره وأسماه مصباح طريق الإصلاح.

لم نظفر بتاريخ وفاته.

٤٠٥٩

الرضوي (*)

(...ـ ١٢٧٨هـ)

حسن بن معصوم بن محمد الرضوي، المشهدي الخراساني، الفقيه الإمامي.

ولد في خراسان، ونشأ بها.

وتتلمذ على أخيه الفقيه السيد محمد الشهير بالقصير (المتوفّى ١٢٥٥هـ).

* تاريخ علماء خراسان ٩٢ برقم ٧٥، أعيان الشيعة ٥/ ٦٣، الكرام البررة ١/ ٣٥٥ برقم ٧٠٧.

وأقـام في أصفهان أعـواماً، تتلمـذ خلالها على محمـد تقي بن محمـد رحيم الايوانكيفي الأصفهاني صاحب حاشية المعالم.

وارتحل إلى العراق، فحضر في الحائر (كربلاء) على السيد محمد المجاهد بن علي الطباطبائي الحائري مدة سنتين.

وأحرز ملكة الاجتهاد.

وعاد إلى موطنه مشهد، فقام بمسؤولياته الدينية.

ثمّ انتهت إليه مرجعية الأُمور والتدريس بعد وفاة أخيه المذكور.

تتلمـذ عليه وأخـذ عنـه جماعـة، منهم: نـوروز علي البسطـامي صـاحب «فردوس التواريخ»، ونصر الله المدرس، ومحمد صادق النيسابوري، والسيد جعفر السبزواري الشهير بميرزا بابا، وغيرهم.

توفّي بمشهد سنة ثمان وسبعين ومائتين وألف.

٤٠٦٠

الكِبسي (*)

(١١٦٧ـ١٢٣٨هـ)

الحسن بن يحيى بن أحمد بن علي بن محمـد الحمزي، الكِبسي، الصنعـاني، المجتهد الزيدي.

(*) البدر الطالع١/ ٢١١برقم ١٣٩، نيل الوطر١/ ٣٥٨بـرقم ١٧٥، الأعلام٢/ ٢٢٦، معجم المؤلفين ٣/ ٣٠٢، مؤلفـات الزيـدية١/ ٥٢بـرقم ٨٦، ص ١٢٠برقم٢٩٩، ٢/ ٢٤٩ بـرقم٢١٨٠، وغير ذلك.

ولد بهجرة الكِبس (من خولان العالية باليمن) سنة سبع وستّين ومائة وألف.

ودرس الفقه والحديث على أخيه محمد بن يحيى الكبسي، وبقية العلوم على علي بن هادي عرهب، والقاضي محسن بن صلاح السحولي، كما أخذ بصنعاء عن الحسن بن إسماعيل المغربي في التفسير والحديث وفنون العربية، وبرع في هذه العلوم وصار من كبار علماء الزيدية ومجتهديهم.

ولمّا توفّي شيخه المغربي (سنة ١٢٠٨هـ) استقرّ المترجم بهجرة الكبس، وعكف على تدريس العلوم ونشرها ومباحثة العلماء، ثمّ تولّى القضاء بجهات خولان عند وفاة أخيه محمد (سنة ١٢١٩هـ)، وعظّمه إمام الزيدية المنصور علي.

وتوفّي بصنعاء سنة ثمان وثلاثين ومائتين وألف.

و للسيد المترجم مؤلفات، منها تسهيل البحث والنظر في ترتيب تراجم رجال «العبر» للذهبي، الطلع المنضود في إبطال الحمى والحدود، إجالة النظر في بيع الغبن والغرر، إثبات التحرير في تعاطي التكفير، مراجعة العالم في تحريم الزكاة على بني هاشم، تحقيق الأنظار فيمن ثبت عنده أوّل رمضان بعد الإفطار، إسعاف السائل بجوابات الست المسائل، والأرواح المسكية في النصيحة الملكية فيما يتعلّق بالراعي والرعية.

٤٠٦١

الأزهري (*)

(١٢٢٢ـ١٢٩٢هـ)

حسين بن إبراهيم بن عامر(عابد) المغربي الأصل[1]، الأزهري ثمّ المكّي.

كان مفتي المالكية بمكة، فقيهاً، مشاركاً في عدة فنون.

ولد سنة اثنتين وعشرين ومائتين وألف.

ودرس في الجامع الأزهر بعد أن أتمّ حفظ القرآن الكريم.

ثمّ قدم مكة بعد سنة (١٢٤٠هـ)، فقرّبه أميرها الشريف محمد بن عون، وولاّه الخطابة والإمامة في المسجد الحرام، ثمّ تولّى الإفتاء سنة (١٢٦٢هـ).

وتوفّي سنة اثنتين وتسعين ومائتين وألف.

له شرح «الحكم العطائية» في التصوف لابن عطاء الله، توضيح المناسك في مذهب مالك (مطبوع)، وحاشية عليها، حاشية على «المولد» للشيخ الدردير، شرح على (بانت سعاد)، فتاوى على المذهب المالكي، رسالة (مطبوعة) في مصطلح الحديث، وشرح (مطبوع) عليها،وحاشية على الحطّاب.[2]

---

*نزهة الفكر١/ ٣٤٥، معجم المطبوعات العربية١/ ٤٣٠، الأعلام٢/ ٢٣٠.

١. من قبيلة يقال لها العصور تسكن في طرابلس الغرب.

٢. الحطاب هو محمد بن محمد بن عبد الرحمان سرعيني المتوفّى (سنة ٩٥٤هـ) ولعلّ حاشية المترجم على كتاب «مواهب الجليل في شرح مختصر خليل» لأنّه أشهر كتب الحطّاب، وهو مطبوع في ست مجلّدات.

٤٠٦٢

الأحسائي (*)

(...ـ١٢٢٥هـ)

حسين بن أبي بكر بن غنّام التميمي، النجدي الأصل، الأحسائي، مفتي الحنابلة في الأحساء.

ولد في بلدة المبرز (من ضواحي الهفوف بنجد)، ونشأ في الأحساء، وأخذ عن علمائها: آل مبارك وآل عبد القادر وغيرهم، ودرس الأدب وفنون العربية، وبرع، وقال الشعر.

ولمّا قام محمد بن عبد الوهاب بدعوته، واتسعت بعد رحيله إلى الدرعية، انتقل المترجم لها، واتّصل بابن عبد الوهاب، فدرس عليه وعلى أبنائه وكبار تلامذته حتّى صار من المدافعين عن دعوته، بل من المتعصبين لدعوته السلفية على حدّ تعبير بعض من ترجم له.

وأقام يدرّس بالدرعية ، فأخذ عنه: ناصر بن حمد بن معمر، وابنه عبد العزيز بن ناصر، وسليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب.

وصنّف كتاب روضة الأفكار والأفهام لمرتاد حال الإمام وتعداد غزوات ذوي الأسلام (مطبوع)، و كتاب العقد الثمين في شرح أحاديث أُصول الدين، وغير ذلك.

وتوفّي بالأحساء سنة خمس وعشرين ومائتين وألف.

---

* النعت الأكمل ٣٤٧، هدية العارفين ١/ ٣٢٨، معجم المؤلفين ٣/ ٣١٧، علماء نجد ٢/ ٥٦ برقم ١٠٤.

٤٠٦٣

السَّيّاغي (*)

(١١٨٠ـ١٢٢١هـ)

الحسين بن أحمد بن الحسين بن أحمد السَّيّاغي الحيمي، الصنعاني.

كان فقيهاً زيدياً، أُصولياً، محقّقاً.

ولد بصنعاء سنة ثمانين ومائة وألف، ونشأ تحت رعاية والده الذي كان أحد حكّام صنعاء وقضاتها.

ودرس على: والده، والحسن بن إسماعيل المغربي، والقاسم بن يحيى الخولاني، ويحيى بن صالح السحولي، والحسين بن يوسف بن الحسين زبارة، وعبد القادر بن أحمد الكوكباني، وغيرهم.

وبرع في عدّة فنون.

ودرّس، وعلّق على المسائل، وأفتىٰ، وامتنع عن القضاء، وكتب الشعر.

وصنّف كتباً، منها: المزن الماطر على «الروض الناضر في آداب المناظر» للحسن الجلال، شرح لُغز إسحاق بن يوسف بن المتوكّل على الله في الفلسفة، والروض النضير في شرح «المجموع الكبير» للإمام زيد بن عليّ، و قد دلّ هذا الشرح على قدرته على الاستنباط وإتقانه للأُصول والقواعد الفقهية، ولكنّه لم

(*) البدر الطالع ١/ ٢١٤ برقم ١٤١، نيل الوطر ١/ ٣٦٦ برقم ١٧٧، الأعلام ٢/ ٢٣٢، معجم المؤلفين ٣/ ٣٠٨، فهرست مخطوطات الجامع الكبير ١/ ٣٥٩ برقم ٢٨٤، مؤلفات الزيدية ١/ ٤٠١ برقم ١١٦٩، ٢/ ٦٠ برقم ١٦٦٢، ص ١٧٩ برقم ١٩٨٤.

يتمّه، إذ وافته المنية بصنعاء في جمادى الأُولى من سنة إحدى وعشرين ومائتين وألف.

٤٠٦٤

النَّقَويّ (*)

(١٢١١ـ١٢٧٣هـ)

حسين بن دلدار علي بن محمد معين بن عبد الهادي النقوي الرضوي، النصير آبادي اللكهنوي الهندي الشهير بسيد العلماء.

كان من أكابر فقهاء الإمامية، مدرّساً، ساعياً في الخير و في المصالح العامة.

ولد في ربيع الثاني سنة إحدى عشرة ومائتين وألف.

ونشأ في كنف والده الفقيه السيد دلدار علي (المتوفّى ١٢٣٥هـ)، وأخذ عنه وعن أخيه الفقيه السيد محمد المعروف بسلطان العلماء (المتوفّى ١٢٨٤هـ).

وبلغ رتبة الاجتهاد، وهو ـ كما قيل ـ ابن سبع عشرة سنة.

واستمر في جدّه واجتهاده، حتّى نبغ، وذاع صيته في بلاد الهند.

وقد تصدّر للبحث والتدريس، وإقامة الشعائر والوظائف الدينية، وعظم شأنه عند السلطان واجد علي شاه، فبنىٰ بإشارته المدرسة السلطانية ـ و هي أوّل

---

* تكملة نجوم السماء١/ ١٢٥، الفوائد الرضوية١٣٥، أعيان الشيعة٦/ ١٢، ريحانة الأدب٦/ ٢٣٣ و٣/ ١٣٥، الذريعة٢/ ٢٥٣ برقم ١٠٢٠ و ٦/ ٣٨٤ برقم٢٤٠٤ و١١/ ٢٨٦ برقم١٧٢٥ و٢٢/ ٢٤٣ برقم ٧٣٦٥، الكرام البررة١/ ٣٨٧برقم ٧٩٣، فرهنگ بزرگان١٧٧، معجم المؤلفين٤/ ٦.

مدرسة دينية شيعية تأسست في تلك البلاد ـ وعهد بها إلى المترجم، فخفّ إليها الطلاب، وعيّن لهم المدرّسين.

ولما مات السلطان المذكور (سنة ١٢٦٣ هـ) خلفه ابنه أمجد علي شاه، فكان يمتثل أمره في كلّ ما يريده من أفعال الخير.[١]

وقد تلمذ للمترجم وأخذ عنه جمع غفير، منهم: السيد حامد حسين بن محمد قلي الكنتوري مؤلف «عبقات الأنوار»، والمفتي الأديب محمد عباس التستري، والسيد أفضل علي خان الهندي، والسيد أكبر شاه الهندي، وابن أخيه وصهره على ابنته السيد محمد هادي بن مهدي بن دلدار علي، والسيد أولاد حسين الشكوه آبادي، والسيد علي تقي الزيدفوري، وولده السيد محمد تقي[٢] بن حسين، وغيرهم.

وصنّف كتباً ورسائل، منها: رسالة في تجزّي الاجتهاد، رسالة في الشكّ في الركعتين الأُولتين، ألّفها في حياة والده، مناهج التحقيق ومعارج التدقيق في الفقه، رسالة أصالة الطهارة، الوجيز الرائق في الفقه، روضة الأحكام في مسائل الحلال والحرام، الحديقة السلطانية في العقائد الإيمانية في أربع مجلدات، حاشية على «شرح الهداية» في الحكمة للصدر الشيرازي، الأمالي في تفسير بعض السور والمواعظ، المجالس المفجعة في مصائب العترة الطاهرة، رسالة وسيلة النجاة في الكلام بالفارسية، ورسالة في التجويد، وغير ذلك.

توفّي في شهر صفر سنة ثلاث وسبعين ومائتين وألف، ودفن إلى جنب أبيه في حسينيته الخاصة بلكهنو.

---

١. كإرسال المترجم مبلغاً من المال إلى محمد حسن صاحب «الجواهر» لإيصال الماء إلى النجف، وإرساله مبلغاً آخر إليه لبناء مشهدَيْ مسلم بن عقيل بن أبي طالب، وهانئ بن عروة المرادي بمدينة الكوفة، وغير ذلك.

٢. المتوفّى (١٢٨٩ هـ)، وستأتي ترجمته.

٤٠٦٥

التُّستري (*)

(...ـ١٢٩١هـ)

حسين بن رضا بن علي أكبر بـن عبد الله بن نور الديـن بن نعمة الله[1] بن عبد الله الموسوي، الجزائري الأصل، التستري، نزيل النجف.

كان فقيهاً إمامياً مجتهداً، أُصولياً، من أجلّة علماء الإمامية.

ولد في تستر، ونشأ بها.

وارتحل إلى النجف الأشرف، وحضر على فقيـه عصره محمد حسن بن بـاقر النجفي صاحب «جواهر الكلام».

ولازم الشيـخ مـرتضى بـن محمـد أمين الأنصـاري(المتوفّى ١٢٨١هـ)، واستحكمت المودة بينهما، وصحب السيد علي بن محمـد بن الطيب بن محمد بن نور الدين بن نعمة الله التستري(المتوفّى ١٢٨٣هـ).[2]

وتبحّر في العلوم، وغاص على أسرارها.

واشتهر، وصار من مراجع التقليد والفتيا.

---

* تكملـة نجوم السـماء١/ ٣٢١، أعيـان الشيعة٦/ ١٨، الـذريعة١٦/ ٣٦٥بـرقم ١٧٠١، ١٧٠٢ و ٣٦٩ برقـم ١٧٢٢، الكرام البررة١/ ٣٩٢برقـم٧٩٧، معجم المؤلفين٤/ ٨، معجم رجـال الفكر والأدب في النجف١/ ٣٣٧، زندگاني و شخصيت شيخ انصارى٤١٠ برقم ٢٨٧.

١. كان أجداد المترجم له، عبـد الله ونور الدين ونعمة الله من الفقهاء المحدّثين، وقـد مرّت تراجمهم في الجزء الثاني عشر.

٢. وقال في أعيان الشيعة: إنّ المترجم له كان من تلامذة الأنصاري والسيد علي التستري المذكورين.

وصنّف كتباً، منها: فواكه الأحكـام في ثمان مجلدات ولم يتم، فواكه الأُصول في أُصول الفقـه، ورسالة في فقـه الطهارة والصـلاة لعمل المقلّدين سمّـاها فوز العباد.

توفّـي بالنجف سنة إحدى وتسعين ومائتين وألف.

وأعقب أربعة أولاد، أكبرهم السيد محمد رضا (المتوفّى ١٣٢٩هـ)، وكان من تـلامذة المجـدّد الشيرازي، ومحمد حسين الكـاظمي، وأصغـرهم السيد أبـو الحسن، وكان من تلامذة الشيرازي أيضاً، وصار مرجع الأحكام الشرعية بتستر .

٤٠٦٦

الدَّجاني (*)

(١٢٠٢ـ١٢٧٤هـ)

حسين بن سليم بن سلامة بن سليمان بن عوض الحسيني، الدجاني اليافي.

كان فقيهاً، مفتياً، أديباً، ناظماً.

ولد في مدينة يافا(بفلسطين) سنة اثنتين ومائتين وألف.

وقرأ على والده سليم في النحو والصرف والأدب والفقه الشافعي.

وارتحل إلى الأزهـر، فأخـذ عن:محمـد الفضـالي، وحسن العطـار، و محمـد الدمنهوري، وعبد الله الشرقاوي.

وتتلمذ في الفقه الحنفي على إبراهيم الباجوري، ومنصور اليافي، ومحمد بن

---

* حلية البشر١/ ٥٣٧، هـدية العارفين١/ ٣٣٠، إيضاح المكنـون١/ ٢٣٢، الأعلام٢/ ٢٣٩، معجم المؤلفين٤/ ١٠، أعلام فلسطين٢/ ١٩٦.

حسين الكتبي.

وعاد إلى بلدتـه يافا، فولي بها إفتاء الحنفية (١٢٣٦هـ)، واستمر في الإفتاء نحو أربعين عاماً، وكانت الأسئلة ترد إليه من أقصى البلاد.

وتصدّى للتدريس، فأخذ عنه جماعة من الطلبة.

وألّف كتباً، منها: التحرير الفـائق على «شرح كنز الدقائق» في فقه الحنفية للطـائي الصغير، الفتـاوى الحسينيـة على المذهب الحنفي، منظـومـة في العقـائد سمّاها تحفة المريد، النصائح الدجانية في الأخلاق المرضيّة، الكواكب الدرية على «شرح الأزهـرية» في النحـو للشيخ خـالـد، المنهل الشـافي على متن «الكـافي في العـروض والقوافي»، حـاشية على «فتـح رب البرية على الـدرة البهية»، في النحـو لشيخه البـاجوري، الأنوار الزاهـرة في أحوال الآخرة في الوعـظ، تخميس قصيدة (بـانت سعـاد) ومعارضتهـا، حـاشية على رسـالـة نجم الـدين الغيطي في ليلـة النصـف من شعبـان سمّاها العـرائس الحسان، منظـومة الشـافية مـن الأسقام في أسماء أهل بدر الكرام، وديوان شعر، وغير ذلك.

توفّـي بمكة حاجاً سنة أربع وسبعين ومائتين وألف.

٤٠٦٧

الخاقاني (*)

(...ـ حدود ١٢٩٥هـ)

حسين بن عباس بن محمد علي بن سالم الخاقاني[1]، النجفي، الفقيه الإمامي.

انتقل إلى النجف الأشرف، وتتلمذ على الفقيه الكبير محسن بن محمد بن خنفر العفكاوي النجفي، واختصّ به، وكتب تقريرات بحثه.

ودرس أيضاً على بعض أبناء الشيخ جعفر كاشف الغطاء.

وجدّ في طلب العلم، حتى برع وصار من أفاضل الفقهاء.

وصنّف كتباً، منها: شرح[2] «شرائع الإسلام في مسائل الحلال والحرام» للمحقّق جعفر بن الحسن الحلّي في عدة مجلدات ولم يتمّه، والفوائد الحسينية في شرح الأحاديث المشكلة، أنجزه سنة (١٢٧٤هـ).

توفّي في حدود سنة خمس وتسعين ومائتين وألف.

وهو والد الفقيه المعروف علي (المتوفّى ١٣٣٤هـ).

---

* معارف الرجال١/ ٢٦٦ برقم ١٣٠، ماضي النجف وحاضرها٢/ ٢٠١، الكرام البررة١/ ٣٩٦ برقم ٨٠٤، معجم رجال الفكر والأدب في النجف٢/ ٤٦٩، معجم المؤلفين٤/ ١٤.

١. نسبة إلى (بني خاقان): قبيلة عربية كبيرة تقطن حوالي (سوق الشيوخ) بالعراق وتشتمل على عدّة فصائل وأفخاذ، وفي النجف عدّة بيوت ترجع إليها بالنسب.

٢. قرّظه معاصره الفقيه السيد محمد مهدي بن الحسن القزويني (المتوفّى ١٣٠٠هـ).

٤٠٦٨

الكِبْسي (*)

(١١٤٧ـ١٢٢٣هـ)

الحسين بن عبد الله بن محمد بن حسن بن قاسم الكبسي، الروضي الصنعاني اليمني، الزيدي.

ولد بالروضة (من أعمال صنعاء) سنة سبع وأربعين ومائة وألف، ونشأ بها وبصنعاء، ودرس على محسن بن إسماعيل الشامي، والقاسم بن محمد الكبسي.

وجدّ في طلب العلم حتّى صار من المبرّزين في علوم الاجتهاد.

وشرع في التدريس، وأكبّ على العلوم ومطالعتها ونقل فوائدها، وأخذ عنه كثير من الطلبة، وكان له رسائل كثيرة وأبحاث.

ثمّ استدعي إلى كوكبان لتدريس العلوم والتصدّي للفُتيا، فرحل إلى هناك وصار مرجعاً لأهل تلك البلاد في أُمورهم الدينية واستشاراتهم وخصوماتهم.

ورجع بعد ذلك إلى بلده الروضة (سنة ١٢١٥هـ)، وولي إمامة الصلاة بجامعها الكبير مع التصدّر للتدريس والإفتاء.

ذكر الشوكاني أنّ صاحب الترجمة أظهر هو وجماعة الخروج عن طاعة الدولة بالروضة وذلك (سنة ١٢٢٢هـ)، وطردوا عاملها وراموا خلع الخليفة المنصور علي، وكتبوا بذلك إلى الأقطار اليمنية، فخرج إليهم القاضي أحمد بن محمد الحرازي بكتب فيها مطاليبهم والأمان لهم، فأبوا، فتجهّز لهم أحمد بن

---

* البدر الطالع ١/ ٢٢٠ برقم ١٤٤، نيل الوطر ١/ ٣٨٠ برقم ١٨٨.

المنصور فظفر بهم وجيء بالمترجم ومن معه إلى المنصور.

قال: وبالغتُ في الشفاعة لهم من القتل بعد أن كان قد وقع العزم عليه، وقمت بالحجّة الشرعية المقتضية لحقن دمائهم، فأُودعوا السجن.

وتوفّي الكبسي مسجوناً بعد نحو شهرين أو ثلاثة من هذه الحادثة، وذلك في أوّل سنة ثلاث وعشرين ومائتين وألف.

٤٠٦٩

حسين محفوظ (*)

(...ـ حدود ١٢٦٥ هـ)

حسين بن علي الأسدي، الحلّي الأصل، العامليّ الهرملي، الكاظمي، من آل محفوظ (وهو العالم الشهير محفوظ[١] بن وشاح).

ولد في جبل عامل.

وارتحل قبل أن يبلغ الحلم إلى العراق، فدرس ببلدة الكاظمية على السيد عبد الله بن محمد رضا شبّر (المتوفّى ١٢٤٢ هـ).

وصاهر الفقيه السيد صالح[٢] بن محمد بن شرف الدين إبراهيم على ابنته.

واستظهر السيد حسن الصدر أنّ عمدة اشتغاله كان على المحقّق السيد محسن بن حسن الأعرجي الكاظمي (المتوفّى ١٢٢٧ هـ).

* أعيان الشيعة ٦/ ١٢٤، تكملة أمل الآمل ١٨٨ برقم ١٥٠، الكرام البررة ١/ ٤٠٦ برقم ٨٢٩، معجم المؤلفين ٤/ ٣٥.

١. المتوفّى سنة (٦٩٠ هـ تقريباً)، وقد مضت ترجمته في ج٧/ ١٩٨ برقم ٢٥٥١.

٢. المتوفّى (١٢١٧ هـ)، وسيأتي ترجمته.

وجدّ في طلب العلم حتّى صار من العلماء المبرّزين والفقهاء المجتهدين.

وكان يصلّي بالناس الجماعة، ويهديهم إلى الطاعة.

وقد اتّفقت الكلمة على زهده وورعه، ورُويت له كرامات.

توفّي بالكاظمية سنة بضع وستين ومائتين وألف.[1]

له تعاليق في الفقه.

٤٠٧٠

الكَرَكي (*)

(...ـ١٢٩٩هـ)

حسين بن علي العاملي الكركي الأصل، الجبعي، نزيل الكاظمية.

كان فقيهاً إمامياً، أديباً، منشئاً، شاعراً.

قرأ في جبع في مدرسة الفقيه عبد الله نعمة العاملي الجبعي، وقرأ على الشيخ علي السبيتي ألفية ابن مالك والمطوّل في البيان.

وارتحل إلى النجف الأشرف لطلب العلم، فتلمذ للشيخ مرتضى بن محمد أمين الأنصاري، ولغيره من أكابر عصره.

وانتقل إلى الكاظمية، فسكنها مدّة قائماً بوظائفه الشرعية.

---

١. وفي الكرام البررة: سنة (١٢٣٩هـ).

* أعيان الشيعة٦/ ١٣٧، تكملة أمل الآمل١٨٨برقم ١٤٩، الكرام البررة١/ ٣٦٩برقم ٧٤٩و ٤٠٦برقم ٨٢٨، شعراء الغري٣/ ١٨٠، معجم رجال الفكر والأدب في النجف٣/ ١٠٧٢، مع علماء النجف الأشرف١/ ٥٤٨، زندگانى و شخصيت شيخ انصارى٢٨٦.

وسافر إلى إيران، فزار تبريز وطهران.

وعاد بعد ردح من الزمن إلى الكاظمية، فتوفّي بها في سنة تسع وتسعين ومائتين وألف، ودفن في إحدى حجرات الصحن الشريف للإمامين الكاظمين عليهما السلام.

وكان مجدّاً في طلب العلم وإفادته لمريديه.

وله شعر في مراسلة أخوانه وشكوى زمانه، منه:

حتّى مَ أسكن للأماني طامعاً
في الإلف بين مشرّق ومغرّب

فزعاً إلى الأوهام تبلغ بي المنى
فزع الظماء إلى بروق الخُلّبِ

والدهر ينكب عن قضاء مآربي
كالسيف ينكب عن يمين الأعضب

من كان أيّام الشبيبة عيشه
نكداً وصدع فؤاده لم يرأب

هل يرتجي بالشيب لمّ خصاصة
أوْ لينَ صعبة مقود لم تركب

أقول(أبـو أسد البغدادي): كنت قـد نظمتُ في هذا المعنى جملـة أبيات، منها:

ويقــول لي مــا زلــتَ تــذكــر شــاكيــاً
غـــدرَ الـــزمـــان وأهلِـــه وتـــؤنّـــب
مـــا إن سقـــاني مـــرّة كـــأس المنـــى
أبـــداً، فقلبُـــهُ بـــالقِلى يتلهّـــبُ
دعْ عنـك لـــومـــي، فـــالجراح مُمِضّـــةٌ
والـــزيـــت زيـــتُ شيبتـــي يتصبّـــبُ
والمرء إن جـــاشـــت بـــه أحـــزانُـــهُ
فبطيـــف أحـــلام مضـــت يتقلّـــبُ
وعـــرفـــتُ أعـــوامَ الخريـــف ذبـــولَها
فبـــأيّ آمـــال فـــؤادي يطـــربُ

٤٠٧١

حسين العصفوري (*)

(... ـ ١٢١٦هـ)

حسين بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن صالح بن أحمد بن عصفور العبدي[1]، الدرازي، الشاخوري البحراني، أحد مشاهير علماء الإمامية.

كان شيخ الأخبارية في عصره، متبحّراً في الفقه والحديث، طويل الباع، كثير الاطلاع، يُضرب بقوة حافظته المثل.

روى عن: والده محمد، وعمّه عبد علي بن أحمد.

وأجاز له عمّه الشيخ يوسف صاحب الحدائق.[2]

وجدّ في تحصيل العلوم، حتّى مهر فيها.

وتصدّر للتدريس في قريته (الشاخورة)، وعكف على المطالعة والبحث والتأليف.

وانتهت إليه الزعامة الدينية في بلاده وفي سائر تلك الأطراف.

---

* لؤلؤة البحرين٤، ٤٥٠، أنوار البدرين٢٠٧ برقم٩١، ايضاح المكنون١/ ١٤٦، هدية العارفين١/ ٣٣٠، الفوائد الرضوية١٤٨، أعيان الشيعة ٦/ ١٤٠، ريحانة الأدب١/ ٢٣١، الذريعة١/ ١٨٨ برقم ٩٧٦، الكرام البررة١/ ٤٢٧ برقم ٨٦٧، شهداء الفضيلة٣٠٧، الأعلام٢/ ٢٥٧، معجم المؤلفين٤/ ٤٤، معجم مؤلفي الشيعة٥٦، علماء البحرين٣٥٠ برقم ١٧٥.

١. نسبة إلى قبيلة عبد القيس المعروفة.

٢. كتب صاحب الحدائق الإجازة المسمّاة لؤلؤة البحرين في الإجازة لقرتي العين وهما ابنا أخويه حسين المترجم، وخلف بن عبد علي.

تتلمذ عليه وروى عنه جمعٌ، منهم: ابنه حسن (المتوفّى ١٢٦١هـ)وأخوه أحمد بن محمد و محمد بن خلف الستري البحراني، و عبد الله بن عباس الستري(المتوفّى ١٢٦٧هـ)، ومحمد بن عبد الله الشويكي الخطّي، وابنه مرزوق الشويكي، وعبد علي بن محمد بن عبد الله بن الحسين بن قضيب القطيفي، وأحمد ابن الحسن بن محمد الدمستاني البحراني (المتوفّى ١٢٤٠هـ)، وفرزدق بن محمد ابن عبد الله البحراني، وعبد الله بن علي بن يحيى الجدحفصي البحراني، وعبد المحسن اللويمي الأحسائي، وأحمد بن زين الدين الأحسائي، والسيد عبد القاهر بن حسن التوبلي، ومحمد بن إسماعيل بن ناصر بن عبد السلام الجدحفصي، وغيرهم.

وصنّف كتباً ورسائل كثيرة، منها: النفحة القدسية في فقه الصلاة اليومية[١]، الفرحة الانسية في شرح «النفحة القدسية»، سداد العباد ورشاد العباد(طبعت أجزاء منه) في الفقه، الحقائق الفاخرة[٢] في تتميم «الحدائق الناضرة» في الفقه لعمّه يوسف (مطبوع)، الأنوار اللوامع في شرح«مفاتيح الشرائع» في الفقه لمحمد محسن المعروف بالفيض الكاشاني في أربعة عشر مجلداً، شرح «الكفاية» في الفقه لمحمد باقر السبزواري(المتوفّى١٠٩٠هـ) سمّاه رواشح العناية الربانية[٣] في شرح الكفاية الخراسانية في خمس مجلدات، شرح «بداية الهداية» في الفقه للحرّ العاملي سمّاه السوانح النظرية في شرح البداية الحرّية، البراهين النظرية في أجوبة المسائل البصرية، المحاسن النفسانية في أجوبة المسائل الخراسانية، المنسك الكبير، المنسك الوسيط، المنسك الصغير، منظومة في

١. أملاه على تلميذه محمد الشويكي في ثلاثة أيام من حفظه، ويذكر فيه الأقوال والأدلّة.

٢. أو عيون الحقائق الناظرة في تتميم «الحدائق الناضرة».

٣. أو الرواشح السماوية أو السبحانية.

الفقه لم تتم، رسالة في الحبوة، مفاتيح الغيب والتبيان في تفسير القرآن، الأنوار الوضية في شرح الأخبار الرضوية ـ أي الأربعمائة حديث التي كتبها الإمام علي ابن موسى الرضا عليه السلام للمأمون العباسي في شرائع الدين ـ منظومة في أُصول الدين سمّاها شارحة الصدور ورافعة المحذور، مهيج الكمد في وفاة النبي محمّد صلى الله عليه وآله سحائب المصائب في وفاة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام ، الدرة الغرّاء في وفاة فاطمة الزهراء عليها السلام ، الفوادح الحسينية، مريق الدموع في ليالي الأُسبوع في عزاء الإمام الحسين عليه السلام ، منظومة في ظنّ وأخواتها، وديوان شعر في رثاء الحسين عليه السلام ينيف على سبعة آلاف بيت، وغير ذلك.

توفّي بالشاخورة في شوال سنة ست عشرة ومائتين وألف، وقبره بها مزار معروف.

٤٠٧٢

الكُوهكَمَري (*)

(...ـ ١٢٩٩هـ)

حسين بن محمد بن حسن بن حيدر بن شمس الدين الحسيني، الكوهكمري التبريزي ثمّ النجفي، المعروف بالكوهكمري، ويقال له أيضاً السيد

(*) الفوائد الرضوية ١٤٨، الكنى والألقاب ٣/ ١٢٦، أعيان الشيعة ٦/ ١٤٦، ريحانة الأدب ٥/ ١٠٥، معارف الرجال ١/ ٢٦٢ برقم ١٢٨، الذريعة ١١/ ٢١٥ برقم ١٢٨٨، الكرام البررة ١/ ٤٢٠ برقم ٨٥٤، شهداء الفضيلة ٣٤٣، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٣/ ١١٠٢، معجم المؤلفين ٤/ ٤٧، زندگانى و شخصيت شيخ انصارى ٢٢٦ برقم ٦، فرهنگ بزرگان ١٨١.

حسين الترك.

كان فقيهاً إمامياً مجتهداً، متبحراً في أُصول الفقه، محققاً فيه، مدرّساً قديراً، من مراجع الدين.

ولد في كوه كمر(من قرى مرند).

ونشأ بها، وتعلّم مقدمات العلوم.

وانتقل إلى تبريز، وأخذ بها عن أحمد بن لطف علي التبريزي المجتهد، وعن ولده لطف علي بن أحمد.

وتوجّه إلى العراق لاستكمال دراسته، فحضر في كربلاء على محمد شريف ابن حسن علي المازندراني المعروف بشريف العلماء، والسيد إبراهيم بن محمد باقر القزويني صاحب الضوابط، ومحمد حسين بن محمد رحيم الإيوانكيفي الأصفهاني الحائري.

وحضر في النجف الأشرف على علي بن جعفر كاشف الغطاء، ومحمد حسن بن باقر النجفي صاحب الجواهر، ومرتضى بن محمد أمين الأنصاري، واختصّ به وواظب على الحضور عنده.

ومهر في العلوم، وتصدى للتدريس في حياة أُستاذه الأنصاري، واشتهر بجودة تقريره، وحسن بيانه، وسعة اطّلاعه.

ثمّ انتهى إليه وإلى الميرزا حبيب الله الرشتي النجفي (المتوفّى ١٣١٢ هـ) أمر التدريس في النجف بعد وفاة الأنصاري سنة (١٢٨١ هـ)، ونهض بأعباء المرجعية، حيث رجع إليه في التقليد أهل قفقاسيا وتركستان وأذربيجان وبعض مدن إيران.[١]

---

١. شاركه في المرجعية المجدّد السيد محمد حسن الشيرازي(المتوفّى ١٣١٢ هـ).

وقد تتلمذ عليه وأخذ عنه الجمّ الغفير، منهم: محمد حسن بن عبد الله المامقاني، وأحمد الشبستري، ومحمد بن فضل علي الشرابياني، والسيد عزيز الله الطهراني، وعلي الدماوندي، والسيدحسن الطالقاني النجفي، والسيد حسن بن أحمد الكاشاني، والسيد محمد الهندي النجفي، وعلي بن محمد علي بن حيدر المتفقي، وعلي العلياري التبريزي، والسيد عبد المجيد الگروسي، وعبد الهادي المازندراني، ومحمد تقي البيرجندي.

وألف تآليف، منها: رسالة في الاستصحاب، رسالة في مقدمة الواجب، الصلاة، أحكام الخلل، المتاجر، الإجارة، المواريث، رسالة في الفتاوى لعمل مقلّديه (مطبوعة)، وتقريرات بحث أُستاذه الأنصاري في الفقه والأُصول.

توفّي بالنجف في شهر رجب سنة تسع وتسعين ومائتين وألف.

٤٠٧٣

اللاّجوردي (*)

(١٢١٥ـ١٢٨٥هـ)

حسين بن رضي الدين محمد بن حسين بن حسن بن مظفر[١] بن محمد الحسيني، اللاّجوَرْدي، الكاشاني.

كان فقيهاً إمامياً مجتهداً، مفسّراً، واعظاً.

(*) أعيان الشيعة٦/ ١٤٨، الذريعة٤/ ٢٧٢ ضمن الرقم ١٢٦٢ و١٦/ ٢٩١ برقم ١٢٧١ و٢٢/ ٢٤برقم ٥٨٤٢، الكرام البررة١/ ٢٩٣، مصفى المقال١٤٦، معجم المفسرين١/ ١٦١.

١. كان جدّ المترجم له مظفر (الملقب بالشفائي) طبيباً حاذقاً، استخرج معدن اللاّجورد في قرية قريبة من قمصر بكاشان، فلُقّب أولاده وأحفاده باللاّجورديين.

ولد في كاشان سنة خمس عشرة ومائتين وألف.

ودرس على السيد محمد تقي بن عبد الحي الكاشاني المعروف بپشت مشهدي.

وتتلمذ على علماء النجف (بالعراق) مدّة سبع سنوات.

وأجاز له زين العابدين المازندراني الحائري، وصرّح هو والملاّ محمد الإيرواني النجفي ببلوغ المترجم درجة الاجتهاد.

وقد عاد المترجم إلى بلدته كاشان، ووعظ بها، وأفتى، وبرّز حتى أصبح مرجع الأحكام الشرعية هناك.

وصنّف كتباً، منها: الفقه الأصيل في الفقه، رسالة فتوائية لعمل المقلّدين، تفسير القرآن الكريم من أوّل سورة مريم إلى آخر القرآن، كتاب في المواعظ، كتاب في مقتل أبي عبد الله الحسين عليه السلام، وقصيدة شعر ملمّع عربي وفارسي.

توفّي بكاشان سنة خمس وثمانين ومائتين وألف.

٤٠٧٤

زُغَيْب (*)

(...ـ١٢٩٤هـ)

حسين بن محمد بن حسين بن محمد بن أحمد بن زُغيب بن علي اللاكوري الجشعمي، البعلبكي اليونيني.

* أعيان الشيعة٦/ ١٥١، الكرام البررة١/ ٣٦٧برقم ٧٣٩، زندگانى و شخصيت شيخ انصارى٢٩١برقم ١٢٠.

كان فقيهاً إمامياً، أديباً، شاعراً، يتعاطى الطبّ القديم.

ولد في يونين(من قرى بعلبك في لبنان).

ودرس في قريته، ونشأ على العبادة والتفقّه في الدين.

والتحق ـ وهو ابن ثمانية عشر عاماً ـ بمدرسة الفقيه السيد علي إبراهيم العاملي بالكوثرية، فقرأ النحو والصرف والمنطق والبيان، وقرأ عليه الأُصول والفقه، ولازمه اثني عشر عاماً.

ورجع إلى قريته، ثمّ بارحها بعد ثلاث سنوات إلى النجف الأشرف، فحضر على الفقيه العلم مرتضى الأنصاري مدة ست سنوات.

وعاد إلى يونين في حياة أُستاذه الأنصاري(المتوفّى١٢٨١هـ)، وبنى فيها مدرسة، وباشر التدريس، فتخرّج به جماعة، منهم: ولده صادق زغيب، وإبراهيم ومحمد ابنا أحمد آل محفوظ العاملي الهرملي، وعباس بن محمد أمين زغيب، والسيد علي القاضي آل عودة اللبناني، وخليل العميري، وأخوته محمد أمين وعبد الله وجواد العميريون النحليون، وحيدر بن زين بن حيدر آل محفوظ الهرملي، وآخرون.

وألّف كتباً، منها: شرح على «اللمعة الدمشقية» في الفقه للشهيد الأوّل، مناسك الحجّ، مؤلَّف في أُصول الفقه، وديوان شعر سماه شفاء الداء في رثاء سيد الشهداء.

توفي بقريته سنة أربع وتسعين ومائتين وألف.[1]

---

١. وفي الكرام البررة: سنة نيف وثمانين ومائتين وألف.

٤٠٧٥

القزويني (*)

(حدود١١٢٦ـ١٢٠٨هـ)

حسين بن محمد إبراهيم بن محمد معصوم بن فصيح الحسيني، التبريزي الأصل، القزويني، أحد أعيان مجتهدي الإمامية.

ولد حدود سنة ست وعشرين ومائة وألف.

وأخذ العلم عن والده الفقيه محمد إبراهيم[1]، وعن أخيه محمد مهدي بن محمد إبراهيم وقرأ عليه في الفروع والأُصول والمعقول والمنقول، وانتفع به كثيراً.

وروى بالإجازة عن: السيد نصر الله بن الحسين الفائزي الحائري المدرّس، والحسين بن محمد بن جعفر الماحوزي، ومحمد علي الجزيني تلميذ الحرّ العاملي، ومحمد قاسم بن محمد صادق بن محمد الشهير بـ(سراب) بن عبد الفتاح التنكابني، وغيرهم.

وبرع في الفقه، وغاص على أسراره، وجمع الأقوال والأدلة وحقّقها، وتضلّع في فنون أُخرى، وعكف على التأليف فيها.

روى عنه بالإجازة الفقيه الكبير السيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي النجفي.

(*) تتميم أمل الآمل١٣٠برقم٨٣، روضات الجنات٢/ ٣٦٥برقم٢٢٢، مستدرك الوسائل(الخاتمة) ٢/ ٥٠، أعيان الشيعة٥/ ٤١٤، الذريعة١١/ ١٧٠برقم ١٠٦٤و ٢١/ ١٣برقم ٣٧٠٤و ١٧٨برقم ٤٥٠٢وغيرها، الكرام البررة١/ ٣٧٣برقم ٧٦٢، معجم المؤلفين٣/ ٣٠٧.

١. المتوفّى (١١٤٩هـ)، وقد مضت ترجمته في الجزء الثاني عشر.

وصنّف كتباً ورسائل كثيرة، منها: معارج الأحكام في شرح «مسالك الأفهام إلى شرائع الإسلام» في الفقه للشهيد الثاني في اثني عشر مجلداً، مستقصى الاجتهاد في شرح «ذخيرة المعاد» في الفقه للمحقّق محمد باقر السبزواري، براهين السداد في شرح الإرشاد ـ أي «إرشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان» للعلاّمة الحلي ـ في عدّة مجلدات، مواهب الوداد، قصد السلوك، اللآلئ الثمينة والدراري الرزينة في التراجم، مختصر «جامع الرواة» للأردبيلي، تذكرة العقول في أُصول الدين، كتاب الأخلاق بالفارسية، رسالة في نكاح الكوافر، رسالة في بيع الوقف، رسالة في حكم النبش، ورسالة في إرث الأحفاد مع وجود الأجداد، وغير ذلك.

توفّي بقزوين سنة ثمان ومائتين، وقبره فيها مزور معروف.

٤٠٧٦

البروجردي (*)

(١٢٣٨ـ١٢٧٧هـ)

حسين بن محمد رضا [1] الحسيني، البروجردي.

كان فقيهاً إمامياً، مفسّراً، رجالياً، شاعراً.

ولد في شوال سنة ثمان وثلاثين ومائتين وألف.[2]

---

* الفوائد الرضوية ١٥٥، أعيان الشيعة٦/ ١٥٤، ريحانة الأدب١/ ٢٥٢، الذريعة١٢/ ٣٤برقم ١٨٩و١٥/ ٣٥برقم ٢١٠و٢١/ ١١برقم ٣٦٩٦و ٢٤/ ٩٩برقم ٥١٣، الكرام البررة١/ ٣٩١برقم ٧٩٦، الأعلام٢/ ٢٣٨، معجم رجال الفكر والأدب في النجف١/ ٢٢٨، معجم المؤلفين٤/ ٧، معجم المفسرين١/ ١٥٢.

١. كان من العلماء، ويروي بالإجازة عن السيد عبد الله بن محمد رضا شبّر الكاظمي.

٢. وقيل: (١٢٢٨هـ).

وتتلمذ في النجف الأشرف، فقرأ الفقه على الحسن بن جعفر كاشف الغطاء، ومحمد حسن بن باقر النجفي صاحب «جواهر الكلام».

وسافر إلى كربلاء، فحضر في أصول الفقه على محمد حسين بن محمد رحيم الايوانكيفي الأصفهاني الحائري.

ودرس في بلدته بروجرد، فأخذ التفسير عن السيد جعفر بن أبي إسحاق إبراهيم الدارابي البروجردي، وحضر على السيد محمد شفيع بن علي أكبر الجابلقي.

ومهر في غالب الفنون.

وصنف كتباً ورسائل، منها: منظومة في الرجال سمّاها نخبة المقال[1] (مطبوعة)، الصراط المستقيم في تفسير الكتاب الكريم لم يتم، رسالة المستطرفات في الكنى والألقاب (مطبوعة مع أرجوزته الرجالية).

وذكر له صاحب «معجم رجال الفكر والأدب» من المؤلفات: تفسير سورة الأعلى، تفسير آية النور، تعليقات على «أنوار التنزيل» للبيضاوي، مقياس الدراية في أحكام الولاية، رسالة الأمر بالشيء لا يقتضي النهي عن ضدّه، وتعليقات في الأصول.

توفّي في بروجرد سنة سبع وسبعين ومائتين وألف.[2]

ومن شعره قوله في أمير المؤمنين عليه السلام من قصيدة:

هو الذي كان بيت الله مولده وصاحب البيت أدرى بالذي فيه

---

١. وتسمّى أيضاً زبدة المقال، وشرحها علي العلياري التبريزي وسمّى شرحه بهجة الآمال في شرح زبدة المقال.

٢. وقيل: (١٢٨٤هـ).

٤٠٧٧

الأعْسَم (*)

(...حيّاً ١٢٣٦هـ)

حسين[١] بن محمد علي بن حسين بن محمد الأعسم[٢]، النجفي، أحد فقهاء الإمامية المجتهدين.

تتلمذ على السيد علي بن محمد علي الطباطبائي الحائري صاحب الرياض، وعلى غيره من الفقهاء.

ومهر في الفقه والأدب.

أثنىٰ عليه السيد محمد علي العاملي، ووصفه بالأفقه الأعلم، وقال: الوحيد في المنثور والمنظوم، والفريد في جمع العلوم، ألّف في الفقه المؤلفات العديدة، وأدركت سهام آرائه الأماني البعيدة، وأحاط بمشكلات الفقه صبياً، ونال في الناس قدراً عليّا.

وكان والده محمد علي (المتوفّى ١٢٣٣هـ) من كبار الفقهاء، وله منظومات في الفقه، شرح منها ابنه هذا منظومته في الرضاع، ومنظومته في المواريث.

---

* أعيان الشيعة٦/ ١٥٨، ماضي النجف وحاضرها٢/ ١٩برقم٢، الذريعة٢/ ٤٩٧برقم ١٩٥١، الكرام البررة١/ ٤١١برقم ٧٣٨(وفيه: محمد حسين)، شعراء الغري١٠/ ٤(ضمن ترجمة والده محمد علي)، معجم رجال الفكر والأدب في النجف١/ ١٦٤، معجم المؤلفين٩/ ٢٥٧.

١. وقيل: محمد حسين.

٢. آل الأعسم: أسرة عربية، قطنت النجف الأشرف في أوائل القرن الحادي عشر، أصلهم من (زبدي) وهو أحد أفخاذ عوف الذي هو أحد بطون صروح إحدى عمارات حرب، وهي إحدى قبائل مضر.

وللمترجم أيضاً شرح على «شرائع الإسلام في مسائل الحلال والحرام» سمّاه إيضاح الكلام.

لم نظفر بتاريخ وفاته، لكنّه فرغ من بعض مؤلفاته سنة ست وثلاثين ومائتين وألف.

أقول: خلط صاحب «معجم رجال الفكر والأدب في النجف» بين ترجمة حسين الأعسم هذا وبين ترجمة حفيده محمد حسين بن علي بن المترجم له، الذي قتل يوم عاشوراء سنة (١٢٨٨هـ) وهو على المنبر يقرأ مقتل الحسين الشهيد عليه السلام.

٤٠٧٨

الكاشاني (*)

(...ـ١٢٩٦هـ)

حسين بن محمد علي بن رضا الحسيني، الكاشاني، نزيل طهران، الفقيه الإمامي المجتهد.

تتلمذ في بلدته (كاشان) وفي الحائر (كربلاء) على العديد من المشايخ، منهم: علي مدد بن رمضان الساوجي الكاشاني، والسيد إبراهيم بن محمد باقر القزويني الحائري (المتوفّى ١٢٦٢هـ)، ومحمد حسين بن محمد رحيم الايوانكيفي الأصفهاني ثمّ الحائري المعروف بصاحب الفصول، ومحمد إبراهيم ابن محمد حسن الكلباسي الأصفهاني (المتوفّى ١٢٦١هـ).

(*) الذريعة ١١/ ٢١٥ برقم ١٢٩١، الكرام البررة ١/ ٤١٢ برقم ٨٣٩.

وروى بالإجازة عن: محمد مهدي بن محمد مهدي النراقي، والسيد محمد تقي بن مؤمن القزويني.

وجدّ حتى حاز ملكة الاجتهاد، وتفرّغ لوظائفه الدينية.

درس عليه: ابنه الفقيه السيد مصطفى (المتوفّى ١٣٣٦هـ)، وحبيب الله ابن علي مدد الساوجي الكاشاني (المتوفّى ١٣٤٠هـ)، وأجازه بالاجتهاد سنة (١٢٧٩هـ).

ثمّ انتقل في أواخر عمره إلى طهران، فسكنها، وارتفع شأنه، وصار من مراجع التقليد فيها، ورجع إليه الناس في القضاء والإفتاء.

توفّي بطهران سنة ست وتسعين ومائتين وألف.

وترك رسالة فتوائية في العبادات (مطبوعة) بالفارسية.

٤٠٧٩

حسين العاملي (*)

(...ـ ١٢٣٠هـ)

حسين بن أبي الحسن موسى بن حيدر بن أحمد بن إبراهيم الحسيني، العاملي الشقرائي، النجفي، الفقيه الإمامي، الأُصولي.

ولد في جبل عامل.

وقرأ على أبيه الفقيه أبي الحسن موسى[1]، وارتحل بعد وفاته إلى العراق،

---

* أعيان الشيعة٦/ ١٨٠، تكملة أمل الآمل١٧٣، الفوائد الرجالية١/ ٦٨، الكرام البررة١/ ٣٧٧ برقم ٧٦٦، شعراء الغري٣/ ١٥٧، معجم رجال الفكر والأدب في النجف٢/ ٨٧٤.

١. المتوفّى(١١٩٤هـ)، وقد مضت ترجمته في الجزء الثاني عشر.

فنزل كربلاء، و تتلمذ على المحقّق محمد باقر بن محمد أكمل المعروف بالوحيد البهبهاني.

وانتقل بعد وفاته إلى النجف الأشرف، وحضر على السيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي وعلى غيره من فحول العلماء.

وبرع، وصارت له اليد الطولى في جميع العلوم لا سيما أُصول الفقه، وعُرف بالتحقيق والتدقيق. حتى أنّ المحقّق الميرزا أبو القاسم القمّي، لمّا ورد إلى النجف، وطلب المباحثة في مسألة حجّية مطلق الظنّ التي كان يقول بها ويخالفه باقي العلماء، وقع اختيارهم على المترجم، فأورد على القمّي إيرادات لم يجب عن جميعها في المجلس، ثمّ أوردها مع أجوبتها في مبحث الاجتهاد والتقليد من كتابه «القوانين» بعنوان فإن قلتَ قلتُ.

وكان المترجم يؤمّ الناس في جامع الطوسي، ويرقى المنبر لوعظهم، ويشتغل بالتدريس.

أخذ عنه جماعة، منهم: الفقيه الكبير محمد حسن بن باقر النجفي صاحب «جواهر الكلام»، وابن أخيه السيد علي بن علي بن محمد أمين العاملي.

وتوفي في ذي الحجّة سنة ثلاثين ومائتين وألف بالنجف، ودُفن في محلة الحويش وله ابن فقيه، هو السيد أبو الحسن.[1]

---

١. المتوفّى (حدود ١٢٤٥هـ) وقد مرّت ترجمته.

٤٠٨٠

حسين نجف (*)

(١١٥٩ـ١٢٥١هـ)

حسين بن نجف بن محمد[1] التبريزي الأصل، النجفي، أحد علماء عصره الأفذاذ.

كان فقيهاً إمامياً، أديباً، شاعراً، مشاركاً في العلوم. يُضرب به المثل في الزهد والتقوىٰ وسلامة الباطن.

ولد في النجف الأشرف سنة تسع وخمسين ومائة وألف.

ونشأ على أبيه، فعُني به، وأقرأه القرآن، وعلّمه مبادئ العلوم.

وأخذ المقدمات وغيرها عن لفيف من العلماء.

ثمّ حضر على فقيه عصره السيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي النجفي، واختصّ به ولازم درسه إلى أن بلغ مرتبة سامية في العلم، وأصبح من كبار الفقهاء، بل من المؤهّلين لتولي المرجعية الدينية العامة، فقد نقل عن المحقّق السيد محسن الأعرجي قوله: إنّي لأعجب من تقديم الناس الشيخ جعفر (كاشف الغطاء) في التقليد على الشيخ حسين نجف.

وكان يقيم الصلاة جماعة في المسجد المعروف بمسجد الهندي، فيتهافت

---

* الفوائد الرضوية ١٦٢، معارف الرجال ١/ ٢٥٨ برقم ١٢٧، ماضي النجف وحاضرها ٣/ ٤٢ برقم ٢، أعيان الشيعة ٦/ ١٦٧، الكرام البررة ١/ ٤٣٢ برقم ٨٧٧، الذريعة ٨/ ١١٣ برقم ٤١٥، شعراء الغري ٣/ ١٦٢، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٣/ ١٢٦٦، معجم المؤلفين ٤/ ٦٥.

١. كذا في الكرام البررة، وفي أعيان الشيعة وغيره: حسين بن محمد بن نجف علي.

الناس على الصلاة خلفه.

وقد عُرف بكثرة الصمت، وسرعة الجواب، وإجادة النادرة.[1]

حضر عليه جماعة، منهم: السيد محمد جواد بن محمد العاملي النجفي صاحب «مفتاح الكرامة» وابن أخيه محمد رضا بن محمد بن نجف (المتوفى ١٢٤٣هـ).

وصنّف كتاب التحفة النجفية في الردّ على الأشعرية في مسألة الحسن والقبح العقليين.

وله ديوان شعر في أئمّة أهل البيت عليهم السلام، ولم ينظم بيتاً واحداً في غيرهم.

توفّي بالنجف في الثاني من شهر محرم الحرام سنة إحدى وخمسين ومائتين وألف، ودفن في إحدى حجرات الصحن الشريف،ورثاه الشعراء بمراثٍ عديدة.

ومن شعر المترجم قصيدة في مدح آل البيت عليهم السلام، مطلعها:

قالوا غداً نأتي ديار الحمىٰ   ديار من تهوىٰ ونهواهُمُ

ومنها:

واخجلتي منهم إذا جئتهم   بأيّ وجهٍ أتلقّاهم

قالوا أليس العفو من شأنهم   قلت وهل تُحصىٰ مزاياهم

---

١. ومن نوادره أنّه حجّ مرّة على طريق الشام ومكث بدمشق برهة، فأكرموه وقالوا: إنّ أهل العراق يأكلون الفاكهة قبل الطعام وأهل الشام يأكلونها بعد الطعام، فماذا تأمر؟ قال: إذا كانت المسألة محل خلاف فإنّا نعمل بالاحتياط، نأكلها قبل الطعام وبعده!!

فجئتهم أسعىٰ إلى بابهم
يسوقني الشوق لرؤياهم
لكن لما قد كنتُ قدّمتهُ
أرجوهم طوراً وأخشاهم
فحين ألقيتُ العصا عندهم
ولاح لي نور محيّاهم
وابتهجت نفسي بأنوارهم
واكتحلت عيني بمرآهم
كلُّ قبيحٍ كنتُ أسلفتُه
محّصه حُبّيَ إيّاهم
وفزتُ كلّ الفوز في ودّهم
ونلتُ ما نالت أودّاهم

٤٠٨١

الدَّيْلمي (*)

(١١٤٨ـ١٢٤٩هـ)

الحسين بن يحيى بن إبراهيم بن يحيى الديلمي، الذماري اليمني.

---

* البدر الطالع١/ ٢٣٢برقم ١٥٥، نيل الوطر١/ ٤٠١، الأعلام٢/ ٢٦٢، مؤلفات الزيدية١/ ١١٧برقم ٢٨٨، و١٤٥برقم ٣٧٩، ٢/ ٥٠برقم ١٦٣١، وغير ذلك.

كان فقيهاً مجتهداً زيدياً، أديباً، مشاركاً في علوم عدّة.

ولد بمدينة ذمار سنة ثمان وأربعين ومائة وألف.

وتتلمذ في الفقه والفرائض على عبد الله بن حسن دلامة، وعلي بن أحمد بن ناصر الشجني،وعبد القادر الشويطر، ومثنىٰ بن علي الشوكاني.

ورحل إلى صنعاء مرّتين، ودرس بها على محمد بن إسماعيل الأمير، ويوسف ابن الحسين بن أحمد زبارة، وإسحاق بن يوسف بن المتوكّل، والقاسم بن محمد الكبسي، وإسماعيل المغربي،وعبد القادر بن أحمد، وحامد بن حسن شاكر، وغيرهم.

ودرّس الفقه بجامع صنعاء، وعكف على التدريس ونشر علم الحديث في بلدته ذمار، وصار مرجع الزيدية بها.

أخذ عنه القاضي أحمد بن محمد الحرازي وغيره.

وصنّف كتباً ورسائل، منها: العروة الوثقى في أدلّة مذهب ذوي القربىٰ، جلاء الأبصار في شمائل النبي المختار، الفصول المضيّة في فضل الصلاة والسلام على خير البريّة، نظم «نخبة الفكر» لابن حجر في علوم الحديث، وشرحها؛ الفوائد والغرر، نظم «الشافية» لابن الحاجب في التصريف، الإقناع في الرد على من أحلّ السماع، رسالة في الاستعارة، رفع الشكّ في صوم يوم الشك، ونظم «المعيار» للمهدي في أُصول الفقه، وغير ذلك.

توفّي في ذي القعدة سنة تسع وأربعين ومائتين وألف.

٤٠٨٢

التويسركاني (*)

(...ـ١٢٨٦هـ)

حسين علي بن نوروز علي الملايري التويسركاني ثمّ الأصفهاني.

كان فقيهاً إمامياً مجتهداً، أُصولياً، محقّقاً، من أكابر العلماء.

درس مقدمات العلوم في بروجرد، وأخذ عن السيد محمد شفيع بن علي أكبر الجاپلقي البروجردي.

وانتقل إلى أصفهان، فحضر على الفقيه المعروف محمد تقي بن محمد رحيم الإيوانكيفي الأصفهاني صاحب حاشية المعالم، واختص به ولازمه، وأُجيز منه.

وحاز مرتبة سامية في الفقه والأُصول وغيرهما، وعرف اسمه في الأوساط العلمية.

ثمّ انتهت إليه الرئاسة في التدريس والإفتاء والإفادة.

تلمذ له وروى عنه فريق من العلماء، منهم: السيد عبد الغفار بن محمد حسين التويسركاني، والميرزا حبيب الله بن فتح علي الكرماني، والميرزا محمد بن عبد الوهاب الهمداني المعروف بإمام الحرمين، ومحمدتقي بن باقر الهمداني (المتوفّى ١٣١٤هـ)، وعبد الحسين بن علي الطهراني الملقّب بشيخ العراقين، ومحمد نبي بن أحمد التويسركاني.

---

* روضات الجنات٨/ ٢٢٤ذيل الرقم ٧٥٨، مستدرك الوسائل(الخاتمة)٢/ ١٢٥، أعيان الشيعة٦/ ١٣١، الذريعة١٨/ ١٢برقم ٤٣٤، الكرام البررة١/ ٣٦٣ برقم ٧٢٥ و٤٣٨برقم ٨٨٦، شهداء الفضيلة٣٣٩(ضمن ترجمة الشيخ محمد تقي)، معجم المؤلفين٤/ ٣٣.

وصنّف كتباً ورسائل، منها: كشـف الأسرار في شرح «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقّق الحلّي في (١١) مجلداً، تعليقـة على «الجامع العبـاسي» في الفقـه لبهاء الدين محمد بن الحسين العاملي، فصل الخطاب في أُصول الفقه في مجلدين، حاشيـة على «القوانين المحكمـة» في أُصول الفقـه للميرزا أبو القاسـم الجيلاني القمي سمّـاها المقـاصد العليـة في مجلـدين، نجـاة المؤمنين في أُصول العقـائد ومكارم الأخلاق، ورسالة في الرد على بعض الأخبارية.

توفّـي بـأصفهان في الثامن والعشريـن من شهر صفر سنـة ست وثمانين ومائتين وألف، وأرّخ تلميذه إمام الحرمين عام وفاته بقوله:

فقضى نحبـه وسـار إليهـا ودعـاه إليـه أرّخ: غـفـور

١٢٨٦

٤٠٨٣

حَمَد بن ناصر (*)

(١١٦٠ـ١٢٢٥هـ)

ابن عثمان بن حمد التميمي، النجـدي، الفقيه الحنبلي، أحد رجال الـدعوة الوهابية.

ولد سنـة ستين ومائة وألف في مـدينة العُيينة بنجـد، وأخذ مبـادئ العلوم بها.

ثمّ انتقل مع والده إلى مـدينة الدرعية، وقرأ على أقطاب الدعـوة الوهابية:

(*) الأعلام٢/ ٢٧٣، علماء نجد٢/ ١٢١.

محمد بن عبد الوهاب، وحمد بن مانع، وحسين بن غنام، ومحمد بن علي بن غريب، حتّى صار من رجالها.

وعيّنه سعود في قضاء الدرعية، ثمّ رئيساً لقضاء مكة لمّا استولى على الحجاز سنة (١٢٢١ هـ).

ودرّس بالدرعية، فتتلمذ عليه كثيرون، منهم: ابنه عبد العزيز، وعبد الرحمان بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب، وإبراهيم بن سيف الدوسري، وعبد العزيز بن عثمان بن شبانة، وغنيم بن سيف، وسعيد بن حجي، وعبد الله بن محمد بن عبد الوهاب، وجمعان بن ناصر، وقرناس بن عبد الرحمان، وغيرهم.

وقصد بالإفتاء من أنحاء الجزيرة، وناظر علماء الشافعية والمالكية والأحناف في مجلس الشريف غالب والي مكة.

وتوفّي بمكّة في ذي الحجّة سنة خمس وعشرين ومائتين وألف.

له رسالة الفواكه العذاب في الردّ على من لم يحكم بالسنّة والكتاب (مطبوعة).

٤٠٨٤

ابن الحاجّ (*)

(١١٧٤ـ١٢٣٢ هـ)

حمدون بن عبد الرحمان بن حمدون السلمي المرداسي، أبو الفيض الفاسي المغربي، المعروف بابن الحاجّ.

(*) شجرة النور الزكية ٣٧٩ برقم ١٥١٦، الأعلام ٢/ ٢٧٥، معجم المفسرين ١/ ١٦٤.

كان فقيهاً مالكياً، أديباً، شاعراً، مشاركاً في التفسير وغيره.

ولد سنة أربع وسبعين ومائة وألف.

ودرس على الطيّب بن كيران والتاودي والبناني واليازغي وعبد القادر بن شقرون ومحمد بن عبد السلام الناصري، وحجّ فلقي الشيخ مرتضى وغيره من العلماء، فأخذ عنهم.

وبرع في العلم، واستكمل أدوات الاجتهاد، فدرّس، وأخذ عنه ابناه محمد ومحمد الطالب، والشيخ كوهن.

وله تآليف عديدة، منها: حاشية على «تفسير أبي السعود»، حاشية على «مختصر السعد»، نفحة المسك الداري لقارئ «صحيح البخاري» (مطبوع)، المقامات الحمدونية، تفسير سورة الفرقان، الثمر المهتصر من روض «المختصر» في البلاغة للسكاكي، منظومة في السيرة على نهج (البردة)، أرجوزة في المنطق، وأخرى في الكلام، نظم «الحكم العطائية» في التصوف، وديوانا شعر، وغير ذلك.

وكانت وفاته في ربيع الثاني سنة اثنتين وثلاثين ومائتين وألف.

٤٠٨٥

الباشي (*)

(...ـ١٢٠٢هـ)

حمودة بن محمد بن عبد العزيز التونسي، أبو محمد الباشي.

---

* هدية العارفين ١/ ٣٣٨، شجرة النور الزكية ٣٦٤ برقم ١٤٥٠، الأعلام ٢/ ٢٨٢، معجم المؤلفين ٤/ ٨٢.

كان فقيهاً مالكياً، مؤرّخاً، أديباً.

درس بجامع الزيتونة بتونس، فأخذ العلوم العقلية والنقلية عن والده، وقاسم المحجوب، والماكودي، والغرياني، والشحمي، وغيرهم.

ومهر ودرّس بالجامع المذكور، فأخذ عنه: عمر ومحمد ابنا شيخه قاسم المحجوب، وغيرهما.

واتّصل بالباشا علي باي، وولاّه قلم الإنشاء في ديوانه، وقام بمهمّات في القسنطينة والجزائر في عهده وعهد ابنه الباشا حمّودة، ثمّ أهمله هذا.

وتوفّي سنة اثنتين ومائتين وألف.

ألّف التاريخ الباشي (مطبوع)، حاشية على «الوسطى»، رسالة في القبلة، رسالة في بعض المشايخ، شرح نتف من شعر ابن سهل، وديوان شعر.

٤٠٨٦

حميدان بن تركي (*)

(١١٣٠-١٢٠٣هـ)

ابن حميدان بن تركي بن علي العامري، النجدي ثمّ المدني، الحنبلي، من أُسرة آل تركي.

ولد بعنيزة (إحدى مدن القصيم) سنة ثلاثين ومائة وألف.

ولازم عبد الله بن أحمد بن عضيب، ودرس عليه كتباً كثيرة، وحصل منه على إجازة أثنى فيها على المترجم، وذكر أنّه بلغ مرتبة علمية عالية لا سيما في

---

* علماء نجد ٢/ ١٤٦ برقم ١٣٢.

علم الفقه.

ودرّس وأفتى، وسافر إلى المدينة حينما استولى عبد العزيز بن محمد على القصيم،وكان محمد بن عبد الوهاب كاتبه لدعوته، فلم يرتح لها حميدان.

وأكبّ في المدينة على التدريس، فأخذ عنه أهلها وعظّموه ثمّ صار شيخ ومرجع تلاميذ شيخه ابن عضيب،وعمدة الحنابلة في المدينة.

أخذ عنه: محمد بن عبد العزيز الربدي، وعثمان بن صالح بن شبل، وابنه محمد بن حميدان، وعبد الله بن أحمد بن إسماعيل.

توفّي في المدينة سنة ثلاث ومائتين وألف.

وترك من الآثار: أرجوزة في الفقه، وأجوبة ومباحث.

٤٠٨٧

حَيْدَر الكاظمي (*)

(١٢٠٥ـ١٢٦٥هـ)

حيدر بن إبراهيم بن محمد بن علي بن سيف الدين الحسني، البغدادي الكاظمي، ابن أخي الفقيه الشاعر السيد أحمد[1] العطار وصهره على ابنته، وجدّ الأُسرة المعروفة بـ(آل السيد حيدر) أو (الحيدري).

كان فقيهاً إمامياً، محدثاً، مناظراً، من مراجع الدين في عصره.

ولد في الكاظمية سنة خمس ومائتين وألف.

---

* أعيان الشيعة٦/ ٢٦٣، الذريعة٣/ ٩، الكرام البررة١/ ٤٤٧برقم ٩٠٥، الأعلام٢/ ٢٩٠.

١. المتوفّى (١٢١٥هـ)، وقد مضت ترجمته.

ويمم وجهه شطر الحوزة العلمية في النجف الأشرف، فأقام مدة طويلة متتلمذاً على أعلامها وكبار المدرّسين بها.

ثمّ عاد إلى الكاظمية، ودأب على البحث والتأليف والإرشاد، وقصده ذوي الحاجات والمهمّات، ورجع إليه في التقليد أهالي الكاظمية وسائر مناطق بغداد وأطرافها، ولم يزل قائماً بوظائفه إلى أن قضى نحبه في سنة خمس وستين ومائتين وألف، فقام مقامه ابنه الفقيه أحمد.[1]

وقد ترك المترجم من المؤلفات: حواشي على «التحقيق»[2] لعمّه السيد أحمد العطار، المجالس الحيدرية في المراثي الحسينية، عمدة الزائر وعدة المسافر(مطبوع) في الأدعية والزيارات ويعبّر عنه بأعمال السنة، الاعتقادات أو العقائد الحيدرية، البوارق الحيدرية في الردّ على الكشفية، النفحة القدسية الأُولى في الأجوبة الحيدرية، النفحة القدسية الثانية، ومجموعة في الحكم والمواعظ والآداب والنوادر.

وله شعر.

---

١. المتوفّى (١٢٩٥هـ)، وقد سبقت ترجمته.

٢. للسيد العطار كتابان باسم التحقيق، أحدهما في الفقه، والآخر في أُصول الفقه.

٤٠٨٨

اليزدي (*)

(...ـ حدود ١٢٦٠هـ)

حيدر بن حسين بن علي الموسوي،اليزدي، الفقيه الإمامي.

تتلمذ في النجف الأشرف على السيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي النجفي، وقرأ عليه شطراً وافياً من الحديث والفقه، وجدّ في الطلب، وأُجيز منه بإجازة مبسوطة تاريخها سنة (١٢٠٩هـ)، وصفه فيها بالأديب الأريب، ذي الفطنة الوقادة والقريحة النقادة.

وعاد إلى بلدته، ورأس، وصار مرجعاً لأهلها في الأُمور الشرعية.

وصنّف شرحاً على منظومة «الدرّة» في الفقه لأُستاذه بحر العلوم.

قيل: توفّي في حدود سنة ستين ومائتين وألف.

* الفيض القدسي١٨٩ تحت رقم ٢٥، أعيان الشيعة٦/ ٢٧٧، ٢٦٥، الكرام البررة١/ ٤٤٩ برقم ٩٠٦، مع علماء النجف الأشرف١/ ٥٥٩.

٤٠٨٩

التونكي (*)

(... ـ حدود ١٢٧٠ هـ)

حيدر علي بن عناية علي بن فضل علي الحسيني، البخاري، الدهلوي ثمّ التونكي، الحنفي.

ولد ونشأ بدهلي.

وسافر إلى رامبور، ودرس النحو والعربية على غلام جيلاني، وعبد الرحمان القُهستاني، ورستم علي الرامبوري.

ورجع إلى دهلي، فدرس على رفيع الدين وعبد العزيز ابني ولي الله الدهلوي، وأخذ الطبّ عن شريف بن أكمل الدهلوي.

وكان يدرّس ويطبّب الناس، ثمّ استقرّ برامبور وخرج في آخر عهد نواب أحمد عليخان إلى تونك، وارتفع شأنه بها، وتوفّي هناك في حدود سنة (١٢٧٠ هـ) ـ حسب تقديرنا ـ.

قال السامرائي إنّ المترجم كان سريع الإدراك، عارفاً بالكتاب والسنّة، متبحّراً في علوم الحكمة.

وللمترجم مؤلفات، منها: وسيلة الشفاعة في تراجم الصحابة، زاد التقوىٰ في آداب الفتوى، إعلام الهدى في تحريم المزامير والغنا، هداية الأنام في إثبات تقليد الأئمّة الكرام، صيانة الأُناس عن وسوسة الخنّاس بالهندية، رسالة في إثبات

(*) أبجد العلوم ٣/ ٢٤٧، ٢٥٨، علماء العرب في شبه القارة الهندية ٥٩١ برقم ٥٢٣.

رفع اليدين بالصلاة بالفارسية ردّاً على محبوب علي الدهلوي، وتعليقات على كثير من كتب الفقه.

٤٠٩٠

خضر بن شلال (*)

(حدود ١١٨٠ـ ١٢٥٥هـ)

ابن حطّاب الشيباني الباهلي، العِفكاوي[1] ثمّ النجفي، من آل خدّام.[2]

كان من أعيان الإمامية، فقيهاً، أُصولياً، موصوفاً بالزهد والورع.

وِلد حدود سنة ثمانين ومائة وألف في عِفَك.

وانتقل إلى النجف الأشرف، فأتقن مبادئ العلوم.

وجدّ في تحصيل العلم، فحضر على جعفر كاشف الغطاء وعلى نجله موسى، وغيرهما.

وصحب فقيه الطائفة السيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي، وسافر معه إلى سامراء للزيارة، ويقال إنّه كان صاحب سرّه.

وبرّز صاحب الترجمة في العلوم، وأصبح في طليعة فقهاء عصره.

---

* معارف الرجال ١/ ٢٩٥ برقم ١٤٥، الفوائد الرضوية ١٦٨، أعيان الشيعة ٦/ ٣٢١، ماضي النجف وحاضرها ٢/ ٢٦٤ برقم ٩، الكرام البررة ٢/ ٤٩٣ برقم ٩١٧، الذريعة ٣/ ٤٥٨ برقم ١٦٧٤، معجم المؤلفين ٤/ ١٠٠، معجم مؤلفي الشيعة ١٤١٢، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٢/ ٧٥١.

١. نسبة إلى عِفَك (بعين مهملة مكسورة وفاء مفتوحة، وتسكن عند النسبة، ويقال أيضاً عِفَكي).

٢. آل خدام: فخذ من آل شيبة الذين هم من باهلة، وباهلة قبيلة من قيس عيلان.

وتصدّى للتدريس، فتتلمذ عليه جماعة منهم عبد الكريم بن محمد رحيم الكرماني النجفي، وأجازه أن يروي عنه بتاريخ (١٢٤٧هـ).

وصنّف كتباً، منها: التحفة الغروية في شرح «اللمعة الدمشقية» في الفقه للشهيد الأوّل في عدة مجلدات، مصباح الحجيج، مصباح المتمنع، مختصر «شرح اللمعة الدمشقية»، جنة الخلد وهي رسالة لعمل المقلدين مرتبة على مطلبين الأوّل في أُصول الدين والثاني في فروعه من الطهارة إلى آخر الصلاة، أبواب الجنان وبشائر الرضوان في الزيارات وأعمال السنة ويعرف بمزار الشيخ خضر، هداية المسترشدين،وشرحه المسمّى نجم الهداية.

توفّي سنة خمس وخمسين ومائتين وألف في النجف، ودفن بها، وقد تجاوز السبعين، وقبره في محلة العمارة مشهور مزور، وقد هدمته سلطات نظام صدام[1] المجرم بحجة توسيع البلد.

---

١. ارتكب هذا النظام جرائم وحشية، قلّ أن نجد لها نظيراً في التاريخ، فقد شدّد على العلماء وخطباء المنبر الحسيني والشباب الملتزم في العراق، وتعقّب عشرات الآلاف منهم بالقتل والسجن والتشريد، ويكفي للتدليل على استهتاره بكلّ القيم والمعايير الإنسانية، هو اقترافه تلك الجريمة النكراء المتمثلة بتصفية المفكر الإسلامي الفذّ والمرجع الديني الكبير السيد محمد باقر الصدر، وأُخته العلوية الكاتبة الأديبة (بنت الهدى) في سنة (١٤٠٠هـ)، وهو لا يزال حتى هذا الوقت (ربيع الأوّل/ ١٤٢١هـ) يسدر في غيّه، ولا يتحرّج عن سفك الدماء بغير حقّ.

٤٠٩١

خلف بن عبد علي (*)

(....ـ ١٢٠٨هـ)

ابن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن صالح العصفوري، الدرازي البحراني، ابن أخي الشيخ يوسف البحراني صاحب «الحدائق الناضرة».

كان من علماء الإمامية، فقيهاً، مفتياً، له يد في الأُصولين.

ولد في البحرين، ونشأ بها، ودرس على أكابر علمائها.

وأجاز له ولابن عمه حسين بن محمد عمّهما صاحب الحدائق بإجازة مبسوطة جداً تاريخها سنة (١١٨٢هـ)، سمّاها «لؤلؤة البحرين في الإجازة لقرتي العين».

وجدّ في التحصيل، حتى بلغ مكانة سامية في العلوم.

قيل: ويُنقل مستفيضاً أنّه كان يحفظ «وسائل الشيعة» للحرّ العاملي ـ وهو موسوعة روائية عن الأئمة عليهم السلام في عشرين مجلداً ـ بأسانيده، وذلك من عجائب الأُمور.

انتقل المترجم إلى القطيف، وتصدّر للإفتاء بالفلاحية، وأقام فترة بالمحمّرة (المعروفة اليوم بخرّمشهر)، وتوفّي بالبصرة(من مدن جنوب العراق) في سنة ثمان

(*) لؤلؤة البحرين٤، أنوار البدرين٤ ٢٠(ضمن الترجمة٨٩)، أعيان الشيعة٦/ ٣٣٠، مستدركات أعيان الشيعة٢/ ١٣٥، الكرام البررة٢/ ٥٠٠برقم ٩٢١، الذريعة١١/ ١٦٧برقم ١٠٥٢ و٢٥/ ١٤٥برقم ٨٤٧، تراجم الرجال١/ ١٩٨برقم ٣٥٧، علماء البحرين٣٤٧برقم ١٧١.

ومائتين وألف.[١]

وقد أخذ عن المترجم جماعة، منهم أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن صالح العصفوري.

وأجاز لمحمد بن شمس الدين الطريحي، وأجازه الطريحي، فالإجازة بينهما مدبّجة.

وصنّف كتباً ورسائل، منها: حاشية على «الحدائق الناضرة» في الفقه لعمّه يوسف، حاشية على «مدارك الأحكام» في الفقه للسيد محمد بن علي بن أبي الحسن العاملي، رسالة في صلاة الجمعة، رسالة في الرضاع، رسالة في الاستصحاب، رسالة في الحجّ، رسالة في الميراث، رسالة في التسبيح، رسالة في الجهر والإخفات، رسالة في ولاية الوصي على تزويج الصغير والصغيرة والمجنون، رسالة في العدالة، كتاب في الرجال، كتاب في الفقر، حاشية على «الكافية» في النحو لابن الحاجب، رسالة في أنّ الفرقة الناجية هي الإمامية.[٢]

وهو غير خلف بن عبد علي بن الحسين العصفوري (الآتية ترجمته) صاحب شرح «سداد العباد» لجده الحسين، وقد خلط بعضهم بين الترجمتين.

---

١. وفي تراجم الرجال: بعد سنة (١٢٠٨ هـ).

٢. جلّ هذه المؤلفات ذكرها صاحب «مستدركات أعيان الشيعة» نقلاً عن «تاريخ البحرين ـ مخطوط».

٤٠٩٢

خلف بن عسكر (*)

(...ـ١٢٤٦هـ)

الزُّوبَعي، الحائري، أحد أكابر فقهاء الشيعة.

اختصّ بالفقيه السيد علي بن محمد علي الطباطبائي الحائري صاحب الرياض، وحضر عليه سنين طوالاً، وسبر مؤلفاته الفقهية.

وبرع في حياة أُستاذه، وصنّف، ودرّس.

وحاز شهرة واسعة في التحقيق والتدقيق، وصار من مراجع الدين المعروفين.

تخرّج به جماعة، منهم عبد الجبار بن محمد بن أحمد بن علي الخطّي البحراني.

وصنّف كتباً، منها: شرح «شرائع الإسلام في مسائل الحلال والحرام» للمحقّق جعفر بن الحسن الحلّي في عدة مجلدات، تلخيص «رياض المسائل» لأُستاذه الطباطبائي، الخلاصة وهو تلخيص فتاوى أُستاذه المذكور في الطهارة والصلاة من شرحه الصغير، ألّفه في حياته سنة (١٢٢٨هـ)، شرح [1] «المعارج» في أُصول الفقه للمحقّق الحلّي. ورسالة عملية.

---

* روضات الجنات٣/ ٢٦٨برقم ٢٨٥، معارف الرجال١/ ٢٩٨برقم ١٤٦، أعيان الشيعة٦/ ٣٣٤، الذريعة١٣/ ٣٢٢برقم ١١٨٦، الكرام البررة٢/ ٥٠١برقم ٩٢٣، تراث كربلاء٢٦٨.

١. هذا الكتاب والذي بعده أوردهما له صاحب«الشجرة الطيبة». انظر أعيان الشيعة.

توفي في الحائر (كربلاء) سنة ست وأربعين ومائتين وألف[1]، وهي سنة الطاعون، ودفن في الصحن الشريف لأبي عبد الله الحسين عليه السلام.

وله ابن فقيه، اسمه حسين، قام مقام والده في الإمامة وسائر الوظائف الشرعية في مسجده القريب من داره.

٤٠٩٣

خليفة بن علي (*)

(حدود ١١٩٥ ـ حيّاً ١٢٥٦ هـ)

ابن أحمد بن محمد بن علي الموسوي، الأحسائي، الفقيه الإمامي، المقرئ، جدّ السادة (آل خليفة) في النجف الأشرف.

ولد في الأحساء في حدود سنة خمس وتسعين ومائة وألف.

وقرأ المقدمات على جملة من العلماء منهم السيد عبد القادر بن حسين التوبلي البحراني.

ثمّ ارتحل إلى العراق، فتتلمذ في كربلاء على الفقيه السيد علي بن محمد علي الطباطبائي الحائري المعروف بصاحب الرياض، وكتب بعض أجوبة مسائله في سنة (١٢١٨ هـ).

وولع بالبحث والمطالعة واستنساخ الكتب، وأسس مكتبة ضخمة حوت

---

١. وفي معارف الرجال: (١٢٤٧ هـ).

* مستدركات أعيان الشيعة ٣/ ٧٨، ماضي النجف وحاضرها ٣/ ٢٥٠، الكرام البررة ٢/ ٥٠٣، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ١/ ٨٧.

المئات من النفائس.

وألّف تآليف منها: تلخيص الشرح الصغير لأُستاذه الطباطبائي على «المختصر النافع» في الفقه للمحقّق جعفر بن الحسن الحلي (المتوفّى ٦٧٦هـ)، رسالة في أُصول الدين، ورسالة في التجويد.

لم نظفر بتاريخ وفاته، لكنّه كان حياً في سنة ست وخمسين ومائتين وألف، حيث استنسخ فيها بعض الكتب.

وأعقب ثلاثة أولاد علماء، هم: السيد محمد (المتوفّى ١٢٧٩هـ)[١]، وكان عالماً جليلاً مرجعاً في البصرة، والسيد علي، كان من تلاميذ أحمد النراقي، والسيد باقر (المتوفّى ١٣١٦هـ).

٤٠٩٤

البروجردي (*)

(.... ـ حدود ١٢٩٨هـ)

داود بن أسد الله بن عبد الله البروجردي، أحد أكابر فقهاء الإمامية.

درس المقدمات على جماعة من علماء عصره.

وحضر في الفقه والأُصول على والده أسد الله الشهير بحجّة الإسلام.[٢]

---

١. انظر خبر وفاته في الكرام البررة١/ ٣٩٣(ضمن الترجمة٧٩٧)، وفي معارف الرجال١/ ٣٠٠وفيه السيد خليفة، وهو اشتباه.

* رجال بحر العلوم١/ ١٢٩، مستدركات أعيان الشيعة٥/ ١٥٠، الكرام البررة٢/ ٥١٢برقم٩٣٧.

٢. المتوفّى (١٢٧١أو ١٢٧٠هـ)، وقد مضت ترجمته.

ثمّ توجّه إلى العراق، فسكن كربلاء والتحق بحوزة السيد محمد بن علي بن محمد علي الطباطبائي الحائري المعروف با لمجاهد.

ولما أصدر أُستاذه المذكور فتواه بالجهاد في الحرب الإيرانية الروسية عام (١٢٤٠ـ١٢٤٢هـ) شارك مع أُستاذه في الجهاد.

وعاد إلى قزوين فسكنها.

وقد حضر في الفقه والأُصول والتفسير على محمد صالح بن محمد البرغاني القزويني الحائري، وأخيه محمد تقي البرغاني (المستشهد سنة ١٢٦٣هـ).

وأخذ الحكمة والفلسفة والعرفان عن حوزة الملا آقا الحكمي القزويني، والميرزا عبد الوهاب القزويني.

ثمّ تصدى للتدريس والإفتاء وترويج أحكام الدين، حتّى انتهت إليه الرئاسة الروحية هناك.

توفّي حدود سنة ثمان وتسعين ومائتين وألف.

وكان قد صاهر السيد محمد رضا بن السيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي النجفي على ابنته.

٤٠٩٥

الحكّامي (*)

(١٢٤٥ـ١٢٨٥هـ)

دخيل بن طاهر بن عبد علي بن عبد الرسول بن إسماعيل الحكّامي[١]، الفقيه الإمامي، الأديب، الشاعر.

ولد في سوق الشيوخ (بلدة في جنوب العراق) سنة خمس وأربعين ومائتين وألف.

وقرأ علوم العربية والمنطق والبيان على أبيه الفقيه طاهر (المتوفّى ١٢٧٩هـ).

وانتقل إلى النجف الأشرف، وحضر على أعلامها مثل الشيخ مرتضى الأنصاري، والسيد حسين بن محمد الكوهكمَري المعروف بالسيد حسين الترك.

وأجاز له السيد محمد مهدي القزويني النجفي الحلّي (المتوفّى ١٣٠٠هـ).

وجدّ حتّى بلغ مرتبة سامية في الفقه والمنطق والأدب وغيرها.

وأقام في النجف مدّة، ثمّ عاد إلى بلدته في نحو سنة (١٢٨٠هـ).

---

* معارف الرجال١/ ٣٠٤، أعيان الشيعة٦/ ٣٩٤، ماضي النجف وحاضرها٢/ ١٥٥، الكرام البررة٢/ ٥١٤ برقم ٩٤١، الذريعة٣/ ٤٦٣ برقم ١٦٩٣، معجم رجال الفكر والأدب في النجف١/ ٣٩٩، معجم المؤلفين٤/ ١٤٣، شعراء الغريّ٣/ ٣٨٦، زندگانى وشخصيت شيخ انصارى ٣٠٥ برقم ١٣٦.

١. نسبة إلى حكّام (حجام، كما تنطق بها العامة): قبيلة عراقية مشهورة تقطن حوالي سوق الشيوخ من أقدم العصور، وهم بطن من ربيعة.

وكان حاضر النادرة، أنيق المطارحة، مبدعاً في مراسلاته.

ألّف كتباً، منها: كتاب في الفقه في سبع مجلدات استدلالي مبسوط[١]، تحفة اللبيب[٢] في شرح «التهذيب» في المنطق للتفتازاني، شرح منظومة «الكوكب الدريّ» في المنطق لوالده.

وله جملة حواش، ورسائل، ومجموعتان أكثرهما بخطه، فرغ من إحداهما عام (١٢٧٧هـ)، وفيها مراسلاته مع الشيخ عباس بن علي كاشف الغطاء وتراجم أصحاب المذاهب الأربعة والخلفاء العباسيين وبعض الأصحاب والأئمّة الأطهار، وفي الثانية أيضاً تراجم كثيرة انتخبها من تاريخ اليافعي.

توفّي في سوق الشيوخ سنة خمس و ثمانين ومائتين وألف[٣]، ونُقل جثمانه إلى النجف الأشرف، فدفن في وادي السلام، ولم يعقبّ.

ومن شعره:

المجد والعزّ والعلياء من أربي
والحزم والعزم والإقدام من حَسَبي

ولي مناقبُ فضلٍ قد شهدْنَ بها
بيض من القُضب أو سود من الكتب

وإن أساءك منّي ملبس خلقٌ
بادٍ، ففي طيّه ماضٍ من القُضبِ

---

١. ذكره صاحب «معارف الرجال».

٢. قرظه فريق من الأعلام منهم محمد طه نجف، ومهدي بن علي كاشف الغطاء، وموسى العاملي، وعباس الأعسم.

٣. وقيل: سنة(١٢٨٧هـ).

والسيـف يُحمَـد مـا تمضي مضـاربُـه
وإن نَبَـتْ لم تُفَـدْه حليـةُ الـذهـبِ
إنّ الجواد وإن تبلى شكيمتُـه
ينـال في جـريـه الأقصى مـن الطلـب
والشمـس تبـدو ولا تخفـى محاسنهـا
وإن عَلَتهـا جـلابيـبٌ مـن السُّحُـبِ

٤٠٩٦

البغدادي (*)

(١٢٢٠ـ١٢٧٧هـ)

درويش علي بن حسين بن علي بن محمد البغدادي ثمّ الحائري.

كان فقيهاً إمامياً، متكلماً، شاعراً، متبحراً في علوم العربية.

ولد في بغداد سنة عشرين ومائتين وألف.

وأخذ العلوم الأدبية عن علماء بغداد.

وانتقل بعد سنة (١٢٤٦هـ) إلى الحائر (كربلاء)، فقطنها، وحضر على أعلامها في الفقه والأُصول والكلام.

---

* معارف الرجال١/ ٣٠٥برقم١٥٠، أعيان الشيعة٦/ ٣٩٦، الذريعة٣/ ١٣٦برقم ٤٥٩و ٤/ ٤٤٥برقم ١٩٨٧وغير ذلك، الكرام البررة٢/ ٥١٦برقم ٩٤٤، معجم مؤلفي الشيعة٧٣.

وجدّ، حتّى حاز العلوم العقلية والنقلية.

واشتغل بالتدريس ونشر العلم.

وألّف كتباً ورسائل، منها: الأجوبة الحائرية في انتصار مذهب الجعفرية، معين الواعظين، تنبيه الغافلين في المواعظ والأخلاق وأُصول الدين، الشهاب الثاقب في الردّ على النواصب، الجوهر الثمين، غنية الأديب في شرح «مغني اللبيب» في النحو لابن هشام في ثلاث مجلدات، قبسات الأحزان في مقتل الحسين عليه السلام، بغية الطلب في شرح الزيارة الجامعة في رجب، وشرح دعاء السمات.

توفّي في الحائر الحسيني سنة سبع وسبعين ومائتين وألف.[1]

ومن شعره، قوله مخمّساً ميمية الفرزدق في الإمام زين العابدين علي بن الحسين عليهما السلام.

هـــذا الـــذي طيّب البـــاري أرومتــــه
قــــدمــــاً وأعلى على الجوزاء رتبتـــــه
هـــذا الـــذي حـــوت الآيـــات مـدحتـــه
هـــذا الـــذي تعـــرف البطحـــاء وطـأتـــه

والبيـــت يعـــــرفـــــه والحلّ والحرم

---

١. وقيل: في حدود سنة(١٢٧٧هـ).

٤٠٩٧

النقوي (*)

(١١٦٦ـ١٢٣٥هـ)

دلدار علي بن محمد معين بن عبد الهادي بن إبراهيم بن طالب النقوي الرضوي، السبزواري الأصل، النصير آبادي اللكهنوي.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، متكلماً، من مشاهير العلماء في الهند.

ولد في نصير آباد سنة ست وستين ومائة وألف.

ودرس في سنديلة (بلدة من أعمال أوده) على حيدر علي بن حمد الله السنديلوي، وفي إله آباد على السيد غلام حسين، وفي راي بريلي على باب الله.

وواصل دراسته في فيض آباد ولكهنو.

ونال حظاً وافراً من العلوم العقلية.

ثمّ ارتحل إلى العراق لدراسة الفقه والأُصول والحديث، فتتلمذ في كربلاء على الأعلام: محمد باقر المعروف بالوحيد البهبهاني، والسيد علي الطباطبائي صاحب الرياض، والسيد محمد مهدي بن أبو القاسم الشهرستاني الحائري.

وتوجه إلى النجف، فحضر على فقيه عصره السيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي.

---

* الفوائد الرجالية ١/ ٦٨(المقدمة)، هدية العارفين ١/ ٧٧٢، إيضاح المكنون ٢/ ٧١، الفوائد الرضوية ١٧٧، أعيان الشيعة ٦/ ٤٢٥، ريحانة الأدب ٦/ ٢٣١، الذريعة ١/ ٢٩٢ برقم ١٥٢٨ و٢/ ٤ برقم ٧ وغير ذلك، الكرام البررة ٢/ ٥١٩ برقم ٩٤٨، الأعلام ٢/ ٣٤٠، معجم المؤلفين ٤/ ١٤٥، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٣/ ١٢٩٨.

وسافر إلى إيران، فاختلف إلى درس السيد محمد مهدي بن هداية الله الأصفهاني المشهدي الشهيد، وأُجيز منه.

وعاد إلى الهند في سنة (١٢٠٠هـ)، فأقام في بلدته نصير آباد، وابتنى فيها مسجداً، وحسينية لإقامة عزاء الحسين عليه السلام.

وانتقل إلى لكهنو ـ باستدعاء الوزير حسن رضاخان ـ فاستوطنها، وولي بها إمامة الجمعة والجماعة وتصدى للتدريس وبث تعاليم الإسلام والمذهب الإمامي، حتّى انتهت إليه الرئاسة هناك.

وقد تتلمذ عليه وانتفع به فريق من العلماء، منهم: أولاده الفقهاء علي وحسين وحسن ومحمد، والسيد أعظم علي الهندي، والسيد أصغر الهندي، وأمانت علي العبد الله پوري، والسيد أحمد علي الحسيني المحمد آبادي، والسيد محمد قلي خان الكنتوري، والميرزا محمد خليل الزائر، وغيرهم.

وألّف كتباً ورسائل، منها: شرح باب الطهارة من «حديقة المتّقين» لمحمد تقي المجلسي، شرح باب الصوم من الحديقة، رسالة الأرضين استدلالية، الرسالة الذهبية في حكم أواني الذهب والفضة، منتهى الأفكار (مطبوع) في أُصول الفقه، أساس الأُصول (مطبوع) في الردّ على «الفوائد المدنية» للأسترابادي، عماد الإسلام (طبع منه ثلاث مجلدات)[١] في أُصول الدين الخمسة، حسام الإسلام (مطبوع) في نقض الباب السادس(في النبوة) من «التحفة الاثني عشرية» لعبد العزيز الدهلوي، إحياء السنة (مطبوع) في ردّ مبحث المعاد والرجعة من التحفة، الأربعون حديثاً (مطبوع) في فضل العلم والعلماء، إثارة الأحزان في مقتل الإمام الحسين عليه السلام، غفران مآب (مطبوع) و يقال له تاريخ دلدار، وحاشية على «شرح

---

١. هي التوحيد والعدل والنبوة، وبقي الإمامة والمعاد.

سلّم العلوم» في المنطق لحمد الله السنديلوي (طبع شيء يسير منها على هوامش شرح السلم)، وغير ذلك.

توفّي في شهر رجب سنة خمس وثلاثين ومائتين وألف.

٤٠٩٨

ذبيح الله بن هداية الله (*)

(...ـ حيّاً ١٢٤٨هـ)

ابن محمد مهدي[1] بن هداية الله بن طاهر الموسوي، الأصفهاني الأصل المشهدي الخراساني، الفقيه الإمامي.

لم نقف على أسماء أساتذته الذين تلقّى عنهم العلم، ولعله تلمذ لأبيه الفقيه المفسّر هداية الله.

بلغ المترجم مكانة سامية في العلوم.

وتقدّم حتّى انتهت إليه الرئاسة الدينية في خراسان بعد وفاة والده في سنة (١٢٤٨هـ).

وقد ألّف تآليف، منها: شرح كتاب الزكاة والخمس من «الكفاية» للمحقّق محمد باقر السبزواري (المتوفّى ١٠٩٠هـ)، رسالة في المواسعة والمضايقة، رسالة في الطهارة كبيرة، ورسالة فيها صغيرة.

---

* أعيان الشيعة٦/ ٤٣٠، الذريعة٤/ ١٢٠ برقم٥٧٥، الكرام البررة٢/ ٥٢٣ برقم ٩٥١، معجم المؤلفين٤/ ١٤٧.

١. الشهيد سنة(١٢١٨هـ)، وسيأتي ترجمته.

وترجم إلى الفارسية «عيـون أخبار الرضا عليه السلام» للشيخ الصدوق (المتوفّى ٣٨١هـ).

لم نظفر بتاريخ وفاته.

وهو أكبر من أخيه محمد هاشم (المتوفّى١٢٦٩هـ) الآتية ترجمته.

٤٠٩٩

ابن خنين (*)

(....ـ١٢٢٠هـ تقريباً)

راشد بـن محمد بن رشيد بـن خنين العائذي القحطاني، النجـدي، الفقيه الحنفي، الأديب.

ولد في الخرج (جنوب شرق الرياض).

وتتلمذ على علماء بلده وتخرّج بهم، وصار من كبار فقهاء المذهب الحنفي، واشتهر في بلاده بالعلم والاطلاع.

وقد وُلّي قضـاء الدلم في فترات متقطعّـة ما بين سنـة (١١٦٢هـ) إلى سنـة (١٢٠٠هـ).

ولمّا قام محمـد بن عبد الوهـاب بدعوتـه، لم يرتح لها، واجتهـد في تخطئتها، فجرىٰ ترحيله من بلاده إلى الأحساء الذي لم يدخل تحت الدعوة آنذاك، فاستقبله العلماء بالحفاوة والتكريم، وأخذ عنه الطلبة.

وارتحل إلى البصرة وبغداد والحرمين وإلى الزبارة فأقام بها مدة، ودرّس فيها

* علماء نجد٢/ ١٨٢برقم١٤٣.

العلوم.

وكان أديباً مطلعاً على فنون الأدب. أخذ عنه الأدب: عبد العزيز بن صالح آل موسى، ومحمد بن فيروز، وعثمان بن سند، وغيرهم.

ونظم قصيدتين في المواعظ والحكم

توفّي في الأحساء سنة عشرين ومائتين وألف تقريباً.

٤١٠٠

راضي بن محمد (*)

(...ـ١٢٩٠هـ)

ابن محسن بن خضر بن محمد يحيى المالكي، الجناجي الأصل، النجفي، سبط الشيخ جعفر كاشف الغطاء، وجدّ الطائفة المعروفة في النجف بآل الشيخ راضي.

كان من أفقه أهل زمانه وأعلمهم، ليس له في عصره نظير في تمهيد قواعد الفقه والتفريع عليها حتّى ضُرب بفقاهته المثل في عصره، كما ضرب المثل بفقاهة جدّه لأُمّه وعمّ أبيه الشيخ جعفر.

تتلمذ على خاليه: حسن وعلي ابنيْ جعفر بن خضر، وعلى محمد حسن بن باقر النجفي المعروف بصاحب الجواهر، وغيرهم من الأعلام.

---

* تكملة نجوم السماء١/ ٣٣٤، معارف الرجال١/ ٣٠٨برقم ١٥٢، الفوائد الرضوية ١٨١، أعيان الشيعة٦/ ٤٤٥، ماضي النجف وحاضرها٢/ ٢٨٩برقم٣، الكرام البررة٢/ ٥٢٧برقم ٩٥٧، الذريعة٦/ ٢٢٧برقم ١٢٧٦، مع علماء النجف الأشرف١/ ٥٦٦.

وتبحّر في الفقه، وكشف عن غوامضه، وعقد لتدريسه مجلسين أحدهما في داره صباحاً، والثاني في مسجد الحاج عيسى كبّة ليلاً، والتفّ حوله أهل العلم، وتهافت عليه الطلاب من كلّ جهة، وتخرج عليه العشرات نال أكثرهم الزعامة الدينية.

ثمّ انتهت إليه الزعامة بعد وفاة شيخ الطائفة مرتضى الأنصاري في سنة (١٢٨١هـ)، وحملت إليه الأموال من الزكوات والأخماس وغيرها، فكان يقسمها على الفقراء وطلاب العلم.

تتلمذ عليه وأخذ عنه كثيرون، منهم: ابنه الفقيه عبد الحسن (المتوفّى ١٣٣٨هـ)، والمحقّق محمد كاظم الآخوند الخراساني، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي النجفي، وإبراهيم الغراوي، والسيد إسماعيل بن صدر الدين العاملي، وفضل الله النوري، وسعد الحسّاني النجفي، وعلي بن الحسين الخاقاني، وحسين بن الحاج ثامر، والملاّ علي الرشتي، ومحمد مظفر النجفي، والميرزا محمد بن عبد الوهاب الهمداني الكاظمي.

وأجاز لعلي بن عبد الله العلياري، ومحمد علي بن حسن الخوانساري النجفي، وغيرهما.

وكتب حاشية على «نجاة العباد في يوم المعاد» وهي رسالة عملية فتوائية لأُستاذه صاحب الجواهر.

توفّي في شعبان سنة تسعين ومائتين وألف، وأرّخ وفاته الشيخ جواد الشبيبي بقوله في آخر المرثية:

علت به قبة الإسلام وارتفعت	وشوكة الكفر عادت منه منكسره
حتى أتى الأمر من باريه راح له	وانّه أرّخوا (راضٍ بها أمره)

٤١٠١

راضي بن نصّار (*)

(...ــ١٢٤٦هـ)

ابن حمد بن زيرج الحكيمي العبسي، النجفي.

كان عالماً إمامياً، فقيهاً، زاهداً، من مشايخ النجف وأُدبائها.

تلمذ للشيخ جعفر بن خضر النجفي صاحب «كشف الغطاء» ولازمه إلى أن مات سنة (١٢٢٧هـ).

وكان والده نصّار[1](المتوفّى حدود ١٢٤٠هـ) من الفقهاء، ولكن المصادر لم تتحدث عن تتلمذ ابنه هذا عليه.

ومهر المترجم في الفقه، ودرّس، واشتهر، وصار مرجعاً للأحكام في النجف وغيرها لا سيما للعشائر الشرقية.

وألّف مقتل شهداء الطف.

وكان يرقى المنبر في داره خلال العشرة الأُولى من شهر المحرم، ويقرأ كتابه المذكور المرتّب على مجالس عشرة، فيحضر مجلسه جمع من العلماء والوجهاء.

---

* معارف الرجال١/ ٣١٤، أعيان الشيعة٦/ ٤٤٦، ماضي النجف وحاضرها٣/ ٤٧٨، الكرام البررة٢/ ٥٣١برقم ٩٥٩، معجم رجال الفكر والأدب في النجف٣/ ١٢٩١.

١. هو رأس أُسرة (آل نصار) التي ترجع بنسبها إلى آل عبس (قبيلة في بادية السماوة على نهر الفرات)، وهذه الأُسرة تجتمع مع اسرة(آل عبد الرسول) في أب واحد هو حمد بن زيرج. وهناك أُسرة أُخرى في النجف تعرف بـ(آل نصار)، منهم الشاعر الشعبي الخالد محمد بن علي نصار(المتوفّى ١٢٩٢هـ) الذي اشتهر بنظمه في مقتل الحسين السبط عليه السلام.

توفّي بالنجف سنة ست وأربعين ومائتين وألف، وهي سنة الطاعون، ودُفن في الصحن الشريف لأمير المؤمنين عليه السلام.

وأعقب ولدين عالمين، هما: علي، وحسين (المتوفّى ١٢٧٥ هـ).

٤١٠٢

الطالقاني (*)

(١٢٠٦ـ١٢٨٥ هـ)

رضا بن أحمد بن حسين[1] بن حسن[2] بن عبد الحسين بن جلال الدين الحسيني، الطالقاني[3] الأصل، النجفي.

ولد في النجف الأشرف سنة ست ومائتين.

ومات والده، وله من العمر سنتان، فكفله خاله السيد مهدي الطالقاني، وعُني به.

---

* الكرام البررة ٢/ ٥٤٨ برقم ٩٩١، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٢/ ٨١٩، مع علماء النجف الأشرف ١/ ٥٦٨.

١. (المتوفّى ١١٦٢ هـ)، وقد سقطت ترجمته عن كتابنا سهواً، وكان فقيهاً، من تلامذة محمد المقابي البحراني. روى عنه شمس الدين محمد بن بديع الرضوي، وألف غاية المرام في شرح «شرائع الإسلام» للمحقّق الحلي، ونيل الأوطار في شرح «الاستبصار» للشيخ الطوسي. انظر طبقات أعلام الشيعة ٦/ ٢٠٨.

٢. (المتوفّى ١١٢٧ هـ)، وقد مرّ ذكره في نهاية الجزء الثاني عشر تحت عنوان (الفقهاء الذين لم نظفر لهم بتراجم وافية).

٣. آل الطالقاني: أُسرة علمية عريقة. ارتحل جدّها الأعلى السيد عبد الحسين بن جلال الدين من طالقان إلى النجف الأشرف في سنة (١٠٢٥ هـ)، وبقي فيها إلى أن توفّي سنة (١٠٦١ هـ).

ثمّ حضر على كبار المشايخ مثل علي وموسى ابني جعفر كاشف الغطاء، ومحمد حسن بن باقر النجفي صاحب الجواهر، ومحسن بن محمد بن خنفر.

وبرع، وصار من أجلاء عصره وفقهائه.

وعلت مكانته عند الولاة العثمانيين وسائر الطبقات.

تـوفّي سنة خمس وثمانين ومـائتين وألف، ودفن في مقبرة جـدّه في الصحن الشريف لأمير المؤمنين عليه السلام.

وخلف ولديـن عالمين شاعرين، هما: السيـد باقر(المتوفّى ١٢٩٤هـ) وقد أخذ عن والده، والفقيه السيد مهدي (المتوفّى ١٣٤٣هـ).

وللمترجم أخ فقيه، هو السيد عبد الله(المتوفّى ١٢٨٠هـ)، وستأتي ترجمته.

٤١٠٣

الرَّشْتي (*)

(١٢١١ـ١٢٩٢هـ)

رفيع بن علي[1] الرشتي الجيلاني، من أكابر علماء الإمامية .

ولد سنة إحدى عشرة ومائتين وألف.

وتتلمـذ على أعــلام عصره كمحمـد شريف بـن حســن علي المازنـدراني الحائري، والسيـد محمد بـاقر بن محمـد تقي الـرشتي الأصفهاني الشهير بحجّـة الإسلام، وله منه إجازتان.

---

* الكرام البررة٢/ ٥٨٠ برقم ١٠٣٦، الذريعة١٢/ ٢٤٥ برقم١٦١١.

١. الشهير بشريعتمدار.

وبلغ في الفقه والأُصول مرتبة سامية.

وتصدىٰ لنشر الأحكام، وعلوم أئمّة أهل البيت ﷺ.

وعلا قدره، ورأس نحو أربعين سنة رئاسة عامة، وحظي بشهرة واسعة في بلاد إيران.

وكان متموّلاً، له آثار خيرية منها عدة قناطر وجسور وغير ذلك من الخدمات العامة.

روىٰ عنه بالإجازة الفقيه عبد الحسين بن علي الطهراني الملقب بشيخ العراقين، وغيره.

وله مصنفات في الفقه والأُصول والرجال، منها السؤال والجواب في الفقه وبعض المباحث الكلامية أكثره بالفارسية.

توفّي سنة اثنتين وتسعين ومائتين وألف.

ورثاه تلميذه محمد بن عبد الوهاب الهمداني الكاظمي صاحب «فصوص اليواقيت»، مؤرّخاً تاريخ وفاته بقوله:

وبحزن نادىٰ مؤرّخه　　　　فإلى العرش روحه رفعا

٤١٠٤

زين (زين الدين) بن خليل (*)

(١١٦٠ـ١٢١١هـ)

ابن موسى بن يوسف الزين[١] الأنصاري الخزرجي، العاملي الشحوري، الفقيه الإمامي، الشهيد.

ولد في شحور (من قرى صُور في جنوب لبنان) سنة ستين ومائتين وألف.

ونشأ على أبيه خليل.

ثمّ ارتحل في شبابه الباكر إلى النجف الأشرف، وأمضى فيها ما ينيف على خمس عشرة سنة، يتلقى العلم عن علمائها كالميرزا علي الكني[٢]، والفقيه الشهير السيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي، وقد تخرج به، وحصل منه على إجازة.

وعاد إلى بلدته ــ بطلب من أهلها ــ وتصدى بها للوعظ والإرشاد ونشر مآثر الطائفة، وكان يجلس كلّ يوم في مسجده للقضاء والفتيا.

ولم يزل قائماً بذلك إلى أن قتله الحاكم التركي أحمد الجزّار في تبنين (من قرى

---

* الفوائد الرجالية ١/ ٦٨، الذريعة ٣/ ٢٧٤ برقم ١٠١٧ و٢٨٥ برقم ١٠٥٠، الكرام البررة ٢/ ٥٨٤ برقم ١٠٤٦، شهداء الفضيلة ٢٦٧، الأعلام ٣/ ٦٣، معجم المؤلفين ٤/ ١٩٢، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٢/ ٦٤٧.

١. نسبة إلى (آل الزين): إحدى الأسر المعروفة في جبل عامل.

٢. لم أعثر على ترجمة له. أمّا الفقيه الكبير علي بن قربان علي الكني، فهو متأخر عن هذا، فقد ولد سنة (١٢٢٠هـ)، وتوفّي سنة (١٣٠٦هـ).

صور) سنة إحدى عشرة ومائتين وألف، وأحرق جثته ومكتبته التي كانت تضمّ ما يزيد على ثلاثة آلاف مجلد.

وللمترجم تآليف، منها: الذريعة ويشتمل على أبواب الطهارة والصلاة والقضاء والحجّ والمواريث والتجارة، تاريخ مبدأ التشيّع ودخول أبي ذر للشام، وتاريخ القبائل العربية الداخلة إلى جبل عامل.

٤١٠٥

الخوانساري (*)

(١١٩٢ـ١٢٧٥هـ)

زين العابدين بن جعفر بن الحسين بن جعفر بن قاسم الموسوي، الخوانساري، الأصفهاني، الفقيه الإمامي المجتهد، والد السيد محمد باقر صاحب «روضات الجنات».

ولد في خوانسار سنة اثنتين وتسعين ومائتين وألف.

وأخذ وروى عن عدد من العلماء، منهم: والده السيد أبو القاسم جعفر، والسيد محمد باقر بن محمد تقي الشفتي الأصفهاني الشهير بحجّة الإسلام، والسيد محمد بن معصوم الرضوي الشهير بالقصير، والسيد محمد حسين بن عبد الباقي بن محمد حسين الخاتون آبادي الأصفهاني (المتوفّى ١٢٣٣هـ).

(*) روضات الجنات ٢/ ١٠٨ برقم ١٤٥، أعيان الشيعة ٧/ ١٦٥، ريحانة الأدب ٢/ ١٩٠، الذريعة ١٥/ ١٧٩ برقم ١١٩٠ و١٢/ ٢٦٣ برقم ١٧٤٥، الكرام البررة ٢/ ٥٩٠ برقم ١٠٦٠، معجم المؤلفين ٤/ ١٩٥، فرهنگ بزرگان ٢١٧.

وبـرع في الفقـه والأُصـول، ورأس، وصـار مـن زعماء الـدين البـارزيـن، بأصفهان.

أخذ عنـه: ولداه الفقيهان السيد محمـد باقر (المتوفّى ١٣١٣هـ)، والسيد محمد هاشم (المتوفّى ١٣١٨هـ).

وروى عنه السيد حسن بن علي بن محمد باقر الأصفهاني المدرّس.

وصنّف كتبـاً ورسائل، منهـا: شرح «معالم الأُصـول» للحسن بن الشهيـد الثاني لم يتم، شرح «الزبدة» في أُصول الفقه لبهـاء الدين العاملي لم يتم، رسالة في الإجماع، رسالـة في تداخـل الأسباب، رسالـة في نوادر الأحكـام، رسالـة في النية، رسالة في تعـارض الحقيقة المرجوحة مع المجاز الراجـح سمّـاها الطلع النضيد، رسالة في القواعد العربية، مناقب المعصومين، ورسالة في الإحباط والتكفير.

وله تعليقات على كثير من الكتب، وخطب، وأشعار.

توفّي بأصفهان سنة خمس وسبعين ومائتين وألف.[1]

---

١. و قيل: سنة (١٢٧٦هـ).

٤١٠٦

زين العابدين الطباطبائي (*)

(...ـ١٢٩٢هـ)

زين العابدين بن حسين بن الفقيه محمد[1] بن الفقيه علي[2] بن محمد علي الطباطبائي الحسني، الحائري.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، من مشاهير علماء كربلاء.

أخذ وروى عن أعلام عصره مثل محمد حسن بن باقر النجفي صاحب الجواهر، ومحمد حسين بن محمد رحيم الإيوانكيفي الأصفهاني الحائري صاحب الفصول.

وبرّز في العلوم، وحاز ملكة الاجتهاد، وصار من أكابر الفقهاء.

ثمّ أقبلت عليه الرئاسة العامة، فتركها، وآثر العزلة، والاستمرار على ما هو عليه من الزهد في الدنيا، وكراهة الظهور إلى أن وافاه أجله في شهر ذي القعدة سنة اثنتين وتسعين ومائتين وألف.

وقد ترك تصانيف في الفقه الاستدلالي، ومؤلفات في أُصول الفقه، منها حاشية على «القوانين المحكمة» للميرزا أبو القاسم بن محمد حسن الجيلاني القمي (المتوفّى ١٢٣١هـ).

---

* معارف الرجال١/ ٣٣٠برقم ١٦٣، أعيان الشيعة٧/ ١٦٥، الذريعة٦/ ١٧٦برقم ٩٥٩، الكرام البررة٢/ ٥٩٢برقم ١٠٦٢، معجم المؤلفين٤/ ١٩٥.

١. المتوفّى (١٢٤٢هـ)، ويلقّب بالمجاهد.

٢. المتوفّى (١٢٣١هـ)، ويُعرف بصاحب الرياض.

وروى عنه بالإجازة: ابن أخيه السيد محمد جعفر بن علي نقي الطباطبائي، والميرزا محمد بن عبد الوهاب الهمداني صاحب «فصوص اليواقيت».

وقد رثاه الأخير بأبيات، أرّخ فيها عام وفاته بقوله:

لقد ضاءت الدنيا بنور علومه ... ومذ مات قد أرّخت: فالدهر أظلما
١٢٩٢

٤١٠٧

جَمَل الليل (*)

(...ـ١٢٣٥هـ)

زين العابدين بن علوي بن باحسن الحسيني، أبو عبد الرحمان المدني، الفقيه الشافعي، المعروف بجمل الليل، مفتي المدينة المنورة ومسندها.

ولد بالمدينة، ونشأ بها، وأخذ عن والده ومحمد بن سليمان، ودخل مصر وزبيد للرواية.

ولمّا ورد الوهابيّون الحرمين فرّ منهم إلى العراق، فأخذ عنه غالب علماء بغداد رغبةً منهم في علوّ الأسناد، فقرأ «صحيح البخاري» هناك في مجمع حافل.

روى عن: محمد بن عبد الله المغربي، والشهاب الدردير، وسنبل، وحسين ابن عبد الشكور الطائفي، والشمس الكزبري، وعبد الله بن سليمان الجرهزي، وصالح بن عبد السلام الناصري، وغيرهم.

---

* نزهة الفكر ١/ ٤٢٣ برقم ١٥١، فهرس الفهارس ١/ ٤٥٩ برقم ٢٤، حلية البشر ٢/ ٦٣٩، الأعلام ٣/ ٦٥.

وروى عنه: يوسف بن بدر الدين المغربي، ومحمد صالح البناء الإسكندري، وعثمان بن سند البصري، وآخرون.

وصنّف كتباً منها: مختصر «منهج الطلاب» في الفقه للقاضي زكريا، وشرحه، كتاب في مشتبه النسبة، وراحة الأرواح بذكر الفتاح في الحديث.

وله ثبت كبير، ورسائل، وشعر.

توفّي بالمدينة سنة خمس وثلاثين ومائتين وألف، وقيل غير ذلك.

٤١٠٨

زين العابدين الگلپايگاني (*)

(١٢١٨ـ١٢٨٩هـ)

الفقيه الإمامي المجتهد، من مشاهير علماء گلپايگان بإيران.

ولد في گلپايگان سنة ثمان عشرة ومائتين وألف.

ودرّس بها مقدمات العلوم.

وانتقل إلى أصفهان، فأخذ عن محمد تقي بن محمد رحيم الإيوانكيفي الأصفهاني صاحب حاشية المعالم (المتوفّى ١٢٤٨هـ).

وارتحل إلى العراق، فحضر في كربلاء على العالمَيْن الأُصوليين: محمد شريف بن حسن علي المازندراني الحائري المعروف بشريف العلماء، ومحمد

(*) الفوائد الرضوية ١٩٥، أعيان الشيعة ٧/ ١٦٤، ماضي النجف وحاضرها ٣/ ١٧٠، الذريعة ٢/ ٤٣٧ برقم ١٧٠٥ و٤/ ٦٦٢ برقم ١٦٠١ و١١/ ٢٦٢ برقم ١٦٠١، الكرام البررة ٢/ ٥٨٧ برقم ١٠٥٢، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٣/ ١١١٠، معجم المؤلفين ٤/ ١٩٤، تذكرة الأعيان ٣٨٢ برقم ١٦.

حسين بن محمد رحيم الإيوانكيفي الأصفهاني صاحب الفصول.

وانتقل إلى النجف، فحضر في الفقه على: علي بن جعفر كاشف الغطاء، ومحمد حسن بن باقر النجفي صاحب الجواهر.

وحاز مرتبة سامية في الفقه وأُصوله، وأصبح من العلماء ذوي التحقيق.

وعـــاد إلى گلپايگـان، فتصـدّر للتـدريس والتأليـف ونشر علـوم أهل البيت عليهم السلام.

روى عنه بـالإجـازة الميرزا حسين بـن خليـل الخليلي الطهـراني (المتـوفّى ١٣٢٦ هـ).

وصحبه الشيخ حبيب الله الشريف الكاشاني، واستفاد منه، وأثنىٰ عليه في كتابه «لبـاب الألباب في ألقاب الأطياب»، وقـال: كتبتُ إليه ـ بعـد وفاة الشيخ مرتضى الأنصاري ـ جماعة من أكابر تلامذته منهم الحاج ميرزا حسن الشيرازي والحاج السيد حسين الترك يلتمسـون منه الهجرة من جرفـادقان[1] إلى النجف الأشرف ليستفيدوا من علومه وأفكاره، فلم يجب سؤلهم، معتذراً بأنّه قد طُعن في السنّ.[2]

وللمترجم مؤلفـات، منها: شرح «الدرّة» للسيد محمد مهـدي بحر العلوم وضمّ إليه بابيْ صـلاة المسافر وصلاة الجماعة ولم يكونـا في الدرّة، كتاب النكاح، كتاب المتاجر، تفسير آية ﴿إنَّ اللهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّـونَ عَلى النَّبِيّ﴾ ، مجموعة على نهج الكشكول، الأنـوار القدسيـة في الفضـائل الأحمديـة، روح الإيمان (مطبوع)، إيضاح الجوامع (مطبوع) في شرح الخطبة النبوية في فضائل شهر رمضان، رسالة

١. معرّب گلپايگان.

٢. انظر تذكرة الأعيان للعلاّمة السبحاني، وقد ترجم له فيه مفصّلاً.

في تحقيق حال الصراط، رسالة في علم الإمام، رسالة في حديث المعرفة، رسالة في فضل محبة أمير المؤمنين عليه السلام، رسالة في شرح حديث الضبّ، ورسالة في تحقيق حال علم المعصومين عليهم السلام بالموضوعات.

وقد قامت دار النشر الإسلامي في سنة (١٤٠٩هـ) بطبع ونشر هذه الرسائل والكتابيْن السابقيْن في كتاب واحد سمّته أنوار الولاية.[1]

توفّي المترجم في ربيع الثاني سنة تسع وثمانين ومائتين وألف.

٤١٠٩

الحضرمي (*)

(...ـ حدود ١٢٧١هـ)

سالم بن عبد الله، مولى ابن سُمَيْر، الحضرمي اليمني، الشافعي.

ولد في قرية خالع عراشي (من قرىٰ تريم بحضرموت).

ونشأ على أبيه، وأخذ يقرئ ويعلّم الأطفال بتريم، ثمّ أتقن الروايات في القراءات، ودرّس، وألّف الكتب.

ثمّ ولي القضاء بتريم، ومكث فيها مدّة طويلة، وأعمل السياسة والتدبير والحزم، وعظّمه الحكام والناس.

وتوجّه بعد ذلك إلى الهند للإصلاح بين الأُمراء، فنزل حيدر أباد، وأدركته

---

١. وهو في (٥٩٦ صفحة) وكان الأجدر بدار النشر أن تبقي على اسمي الكتابين: روح الإيمان، وإيضاح الجوامع كما سمّاهما المؤلف نفسه، وبإمكانها أن تختار عنوان أنوار الولاية لرسائله الست.

* نزهة الفكر٢/ ٥ برقم١٥٥.

المنيّة هناك في حدود سنة إحدى وسبعين ومائتين وألف.

وكان فقيهاً، متبحّراً في العلوم الشرعية، عارفاً بالمسائل المشكلة.

من أشهر كتبه: سفينة النجاة فيما يجب على العبد لمولاه، وقد جمع فيه علوماً وأصولاً في الفقه على المذهب الشافعي.

٤١١٠

الحلبي (*)

(١١٨٨-١٢٥٩هـ)

سعيد بن حسن بن أحمد الدمشقي، أبو عثمان الشهير بالحلبي.

كان فقيهاً حنفياً، محدّثاً مشهوراً، من أعيان دمشق.

ولد بحلب سنة ثمان وثمانين ومائة وألف، ونشأ بها، ودرس على علمائها.

ثمّ قدم إلى دمشق، وأخذ عن: إسماعيل المواهبي، ومحمد مكي القلعي، وعلي الشمعة، ويوسف بن حسين الدمشقي، ومصطفى الأيوبي، والشهاب العطّار، وغيرهم.

وقرأ «الدر المختار» في الفقه شراكة مع محمد أمين ابن عابدين على شاكر العقّاد المعروف بمقدم سعد العمري.

وبرع وتصدّر للتدريس والإرشاد، فأقرأ صحيح البخاري في الجامع الأموي، وانفرد بعد ذلك بمعرفة الفقه الحنفي، وأخذ عنه كثيرون أشهرهم شريكه

* فهرس الفهارس٢/ ٩٨٤برقم ٥٥٨، حلية البشر٢/ ٦٦٧، إعلام النبلاء٧/ ٢٦١برقم ١٢١٢، الأعلام٣/ ٩٣.

ابن عابدين، ودافع عن أهل دمشق، فانقادوا له وعظّموه.

واستمرّ على التدريس حتّى توفّي في رمضان سنة تسع وخمسين ومائتين وألف.

له ثبت إجازات جمعه تلميذه خليل بن عبد الرحمان العمادي، وسمّاه: عماد الأسناد في إجازات الأُستاذ.

٤١١١

الجفري (*)

(١١٧٧ـ١٢٣٩هـ)

سقاف بن محمد بن عيدروس بن سالم بن حسين الحسيني، الجفري الحضرمي.

ولد في تريس سنة سبع وسبعين ومائة وألف.

وأخذ العلوم الشرعية الفقهية والأدبية والعربية عن فريق من العلماء، منهم: والده، وجدّه لأُمه عبد الله بن عمر قاضي، والسيد سقاف بن محمد الصافي، والسيد حامد عمر المنفر، والسيد عمر بن سقاف، والسيد جعفر بن أحمد الحبشي، وعبد الرحمان السقاف بن محمد الحبشي، والسيد علي بن شيخ بن شهاب الدين، وغيرهم.

وتصدى للتدريس في حياة أساتذته.

وصار من أكابر العلماء في الفقه والحديث والعربية وغيرها.

---

* تاريخ حضرموت١/ ٣٢٣(وفيه: عبد الرحمان السقاف بن محمد)، نيل الوطر٢/ ٩ برقم ٢٢٠.

وقد وصفه السيد عيدروس الحبشي ببقية المجتهدين.

أخذ عن المترجم جماعة، منهم: ابنه السيد علوي (المتوفى ١٢٧٣هـ)، وحسن بن صالح البحر الجفري، وعبد الله بن سعد بن سمير، ومحمد بن أحمد بن جعفر الحبشي، والسيد عبد الله بن عمر بن أبي بكر الحضرمي، وغيرهم.

وتوفّي سنة تسع وثلاثين ومائتين وألف.

وله نظم.

٤١١٢

البدايوني (*)

(...ـ١٢٨١هـ)

سلامة الله بن بركة الله القرشي التيمي، البدايوني ثمّ الكانفوري الهندي.

كان فقيهاً حنفياً، صوفياً، واعظاً، شاعراً.

ولد ونشأ ببلدة بدايون، وقرأ النحو والصرف على أبي المعالي بن عبد الغني العثماني، ودرس المنطق والحكمة على ولي الله الدهلوي، كما أخذ عن مجد الدين الشاهجهانبوري.

وسافر إلى دهلي، وأخذ عن رفيع الدين وعبد العزيز ابني ولي الله الدهلوي.

ورجع إلى لكهنو، وتصدّر بها للتدريس.

(*) أبجد العلوم٢٤٨، علماء العرب في شبه القارة الهندية٦٠٣ برقم ٥٣٣.

وكان جامعاً لعلوم الفقه وأُصوله والقرآن والحديث والكلام والتصوّف وغير ذلك.

قال القنّوجي: وعداده عندنا من العلماء المبتدعين والفضلاء المريدين للدنيا، المؤثرين لها على الآخرة، والله أعلم.

وكانت وفاته في رجب سنة إحدى وثمانين ومائتين وألف بكانبور.

له مؤلفات، منها: رموز العاشقين في التصوّف، البرق الخاطف، إشباع الكلام في إثبات المولد والقيام، تحرير الشهادتين، مجموعة فتاوىٰ، ديوان شعر، رسالتان في قصّة مولد النبي ﷺ ومعركة الآراء.

٤١١٣

العصفوري (*)

(...ـ١٢٦٧هـ)

سليمان بن عبد الله بن حسين(١) بن محمد بن أحمد بن إبراهيم العصفوري، الدرازي البحراني، الفقيه الإمامي، نزيل شيراز.

ولد في البحرين.

وأخذ عن والده عبد الله، وعن غيره من علماء وفقهاء عصره.

ونال قسطاً من العلوم.

(*) أنوار البدرين ٢١٥، الذريعة ٢١/ ٩٨ برقم ٤١١١، الكرام البررة ٢/ ٦٠٣ برقم ١٠٨٣، علماء البحرين ٤٠٣.

١. المتوفّى (١٢١٦هـ)، وقد مضت ترجمته، وهو ابن أخي العالم الشهير يوسف البحراني صاحب «الحدائق الناضرة».

وتولّـى الحسبة الشرعيـة، وإمـامة الجمعـة في المسجـد المعروف بمشهـد الخميس بعد انتقال ابن عمّه الفقيه خلف بن عبد علي بن حسين إلى بوشهر(من بلاد إيران).

وارتحل إلى إيران، فسكـن شيراز، وارتفع شأنـه هناك، وصـار من المراجع فيها.

تتلمـذ عليـه جماعـة، منهم السيـد علي بـن محمـد بن إسحـاق البـلادي البحراني(المتوفّـى ١٢٨٨هـ).

وصنّف كتباً، منها: كتاب في الفقـه، أُصول العقائد الإسلامية[١]، مصارع الشهداء ومقاتل السعداء، مقتل أمير المؤمنين عليه السلام (مطبوع)، والزيارات.

وله ديوان شعر، ورسائل مختلفة.

توفّي بشيراز سنة سبع وستين ومائتين وألف.

---

١. شرحـه ابـن عمـه عبـد علي بن خلـف بـن عبـد علي بـن حسين بـن محمـد العصفـوري (المتوفّى١٣٠٣هـ).

٤١١٤

القطيفي (*)

(...ـ١٢٦٦هـ)

سليمان بن أحمد بن الحسين البحراني، القطيفي ثمّ العُماني، من آل عبد الجبار.(١)

كان فقيهاً مجتهداً، أُصولياً، محدثاً، محقّقاً، من علماء الإمامية.

تلمذ في القطيف لجماعة، منهم: مبارك آل حميدان، والمحقّق محمد بن عبد الجبار الكبير.

وأخذ عن السيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي النجفي.

ومهر في العلوم، وتلمذ عليه بعض فضلاء القطيف، وأخذ عنه الحسن بن جعفر كاشف الغطاء.

وارتحل إلى مسقط(من بلاد عُمان) فاستوطنها، ودرّس بها، وصنّف، وأفتى، ورجع إليه في التقليد كثير من أهل البحرين وعُمان وسائر المناطق في تلك الأطراف.

---

* أنوار البدرين٣٢٣ برقم٢٠، الفوائد الرضوية٢٠٣، أعيان الشيعة٧/ ٢٩٥، مستدركات أعيان الشيعة١/ ٤٧، الذريعة١/ ٥١٢برقم ٢٥١١و ٨/ ٨٩برقم ٣٢٠ و ١٤/ ٤٩برقم ١٦٩١، الكرام البررة٢/ ٦٠٦ برقم١٠٨٩، الأعلام٣/ ١٢٢، معجم المؤلفين٤/ ٢٥٣، معجم مؤلفي الشيعة٣٢٠.

١. آل عبد الجبار بيت في القطيف عظيم، أصلهم من البحرين من قرية سار، وسكنوا بلاد القطيف قديماً. أنوار البدرين٣١٦(ضمن الرقم١٧).

وللمترجم مصنفات كثيرة، منها: النجوم الزاهرة في فقه العترة الطاهرة، الأنوار المشرقية في شرح «اللمعة الدمشقية» في الفقه للشهيد الأوّل لم يتم، شرح «مفاتيح الشرائع» لمحمد محسن الكاشاني لم يتم، الدرة في أحكام الحجّ والعمرة، مناسك الحج كبير، وآخر صغير، وثالث في نيات مناسك الحجّ، مقامات الوصول في نفي الجوهر الفرد، منظومة في المنطق سماها جواهر الأفكار، شرح «الشمسية» في المنطق لعمر القزويني الكاتبي، شرح «تهذيب المنطق» للتفتازاني، شرح «الفصول» في أُصول الدين لنصير الدين الطوسي، إرشاد البشر في شرح «الباب الحادي عشر» في أُصول الدين للعلاّمة الحلّي، حاشية على «مدارك الأحكام» للسيد محمد بن علي بن أبي الحسن العاملي، منظومة في أجوبة مسائل في أُصول الفقه وعلاج اختلاف الأخبار، الردّ على النصارى، والردّ على أحمد الأحسائي.

وله رسائل في جوابات مسائل متعددة سمّاها إيضاح الدلائل في أجوبة المسائل.

توفّي بمسقط سنة ست وستين ومائتين وألف.

٤١١٥

سليمان بن عبد الله (*)

(١٢٠٠ـ١٢٣٣هـ)

ابن محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي، النجدي، الفقيه الحنبلي.

(*) النعت الأكمل٣٤٨، هدية العارفين١/ ٤٠٨، إيضاح المكنون١/ ٣٣٨، الأعلام٣/ ١٢٩، معجم المؤلفين٤/ ٢٦٨، معجم المفسرين١/ ٢١٦، علماء نجد٢/ ٣٤١برقم ١٨٤.

ولد في الدرعية سنة مائتين وألف.

وتتلمذ على جماعة منهم: والده عبد الله، وحمد بن ناصر بن عثمان، ومحمد ابن علي بن غريب، وحسين بن غنّام، وعبد الله بن فاضل، وعمّه حسين بن محمد ابن عبد الوهاب، وعبد الرحمان بن خميس.

وتصدّى للتدريس في بلدته.

وولاه سعود بن عبد العزيز القضاء في مكة المكرّمة بالمشاركة مع قضاتها السابقين.

ثمّ رجع إلى الدرعية فصار من قضاتها.

وألّف كتباً ورسائل، منها: حاشية على «المقنع» في الفقه لعبد الله بن قدامة الحنبلي، تيسير العزيز الحميد في شرح كتاب «التوحيد» لجدّه محمد بن عبد الوهاب، منسك، رسالة في بيان تعدد الجمعة، رفع الإشكال، والدلائل في عدم موالاة أهل الشرك.

وله فتاوى، ومقطوعات من الشعر والنظم في بعض المسائل الفقهية.

توفّي قتيلاً سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وألف، وذلك بعد دخول جيش الدولة العثمانية بقيادة إبراهيم بن محمد علي باشا مدينة الدرعية.

٤١١٦

ابن عبد الوهاب (*)

(...ـ ١٢٠٨ هـ)

سليمان بن عبد الوهاب بن سليمان بن علي التميمي، النجدي، الفقيه الحنبلي، أخو محمد صاحب الدعوة الخاصّة والمعارض لها.

ولد في بلدة العيينة.

ونشأ في حريملاء، وقرأ بها على والده وعلى غيره، حتّى أدرك العلوم لا سيما الفقه، وولي القضاء فيها بعد والده، وناوأ أخاه محمداً في دعوته، وردّ عليه.

ولما سار عبد العزيز بن محمد بجيشه إلى حريملاء، واقترب من البلد، بعث أمير ضرما بسريّة، فاستولوا على البلد، وهرب المترجم ماشياً إلى سدير، فأقام بها إلى أن وصلتها الدعوة، فحمل إلى الدرعية في سنة (١١٩٠ هـ) وأُجبر على الإقامة فيها، وبقي مصرّاً على مباينة الدعوة وصاحبها إلى أن توفّي في شهر رجب سنة ثمان ومائتين وألف.

له رسائل في الردّ على أخيه، منها: الصواعق الإلهية في الردّ على الوهابية[1] (مطبوع) أورد فيها الآيات والأحاديث وبعض كلام ابن تيمية مستدلاً بها على بطلان مذهب أخيه.

---

* علماء نجد٢/ ٣٥٠، الأعلام٣/ ١٣٠، بحوث في الملل والنحل٤/ ٣٤٣، ٣٤٩.

١. قال صاحب «علماء نجد»: رأيته مخطوطاً بعنوان فصل الخطاب في الرد على محمد بن عبد الوهاب.

٤١١٧

سليمان الجَمل (*)

(...ـ١٢٠٤هـ)

سليمان بن عمر بن منصور العجيلي، الأزهري المصري، المعروف بالجَمَل.

كان فقيهاً شافعياً، مفسّراً، صوفياً.

ولد في منية عجيل (من قرى الغربية بمصر).

وانتقل إلى القاهرة، فلازم محمد بن سالم الحفني، وتفقّه عليه وعلى عطية الأجهوري، وغيرهما.

وروى عن: شيخه الحفني، وأحمد الأشبولي، والجوهري، والملوي، وحسن المدابغي، وإبراهيم الزمزمي، وأحمد الصباغ، وغيرهم.

ونوّه به شيخه الحفني، وجعله إماماً وخطيباً بالمسجد الملاصق لمنزله.

ودرّس بالأشرفية والمشهد الحسيني في الفقه والحديث والتفسير.

وصنّف كتباً، منها: حاشية على «شرح منهج الطلاب» في الفقه للرملي سماها فتوحات الوهاب (مطبوعة)، تقريرات(مطبوعة) في الفقه، حاشية على «تفسير الجلالين» سماها الفتوحات الإلهية (مطبوعة)، الفتوحات الأحمدية على (الهمزية) في مدح النبي ﷺ للشاعر البوصيري (مطبوعة)، المواهب المحمدية

(*) عجائب الآثار٢/ ٨٨، نزهة الفكر٢/ ٢٥، حلية البشر٢/ ٦٩٢، هدية العارفين١/ ٤٠٦، إيضاح المكنون١/ ٣٠٤، ٢/ ٥٤، ١٧٧، وغيرها، معجم المطبوعات العربية١/ ٧١٠برقم ١٢٠، ريحانة الأدب١/ ٤٢٩، الأعلام٣/ ١٣١، معجم المؤلفين٤/ ٢٧١، معجم المفسرين١/ ٢١٧.

بشرح الشمائل الترمذية، وغير ذلك .

توفي بالقاهرة سنة أربع ومائتين وألف.

٤١١٨

السلطان سليمان (*)

(١١٨٠-١٢٣٨هـ)

سليمان بن محمد بن عبد الله بن إسماعيل العلوي، أبو الربيع، أحد سلاطين دولة الأشراف العلويين بالمغرب.

كان فقيهاً، محدّثاً، محبّاً للعلماء والفقراء، قائداً شجاعاً.

أخذ عن الطيب بن كيران وبنيس، وعبد القادر بن شقرون، ومحمد الهواري، ومحمد الطرنباطي، والعربي بن المعطي الشرقاوي، وأحمد بن التاودي، وعبد الرحمان بن أحمد الحبيب السجلماسي، وابن عبد السلام الفاسي، وغيرهم.

وتصدّر لتدريس التفسير والحديث وغيرهما من العلوم الدينية، واشتغل بالتأليف، مع أنّ أيامه كانت ثورات وحروباً على ما ذكر المؤرّخون.

بويع بفاس سنة (١٢٠٦هـ) بعد وفاة أخيه يزيد، فامتنعت مراكش عن بيعته، فزحف إليها بالجيش سنة (١٢١١هـ)، فبايعه أهلها، وأقام فيها مدّة، ثمّ انتقل إلى مكناسة، وانتهت الحروب باستقرار الملك له، وتوفّي بمراكش سنة ثمان وثلاثين ومائتين وألف.

(*) فهرس الفهارس ٢/ ٩٨٠ برقم ٥٥٧، شجرة النور الزكية ٣٨٠ برقم ١٥٢٣، الأعلام ٣/ ١٣٣، معجم المؤلفين ٤/ ٢٧٥.

وكان له يد في عمران فاس وغيرها.

من مصنّفاته: عناية أولي المجد بذكر آل الفاسيّ ابن الجد(مطبوع)، حاشية على «الموطّأ»، حاشية على شرح الخرشي على «المختصر» في الفقه لخليل الجندي، حاشية على «شرح القواعد اللدنية» في السيرة للزرقاني، رسالة في الغناء، رسالة في جواز التطيّب للصائم، تأليف في أحكام الجنّ، وفهرس جمعه كاتبه أبو القاسم الزياني.

٤١١٩

البُجَيْرمي (*)

(١١٣١ـ١٢٢١هـ)

سليمان بن محمد بن عمر المحمّدي[1]، البُجَيرمي، الأزهري المصري، أحد كبار فقهاء الشافعية.

ولد سنة إحدى وثلاثين ومائة وألف في بُجَيْرم(من قرى الغربية بمصر).

وتعلّم في القاهرة.

وحضر في الجامع الأزهر على: العشماوي، والحفني، والديربي، وعلي الصعيدي، والسيد البليدي، وأجازه الملوي والجوهري والمدابغي وغيرهم.

ودرّس، فأخذ عنه كثيرون كعبد الله الشرقاوي، ومحمد الفضالي، وعثمان بن

---

* عجائب الآثار٣/ ١٤٤، نزهة الفكر٢/ ٢١برقم ١٦٧، حلية البشر٢/ ٦٩٤، معجم المطبوعات العربية١/ ٥٢٨، الأعلام٣/ ١٣٣، معجم المؤلفين٤/ ٢٧٥.

١. نسبة إلى محمد(ابن الحنفية) بن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام.

سليمان السويفي.

وألّف كتاب التجريد لنفع العبيد مطبوع وهو حاشية من أربعة أجزاء على «فتح الوهاب بشرح منهج الطلاّب» في الفقه لزكريا الأنصاري، وكتاب تحفة الحبيب على شرح الخطيب(مطبوع) وهو حاشية على «الإقناع في حلّ ألفاظ أبي شجاع» في الفقه لمحمد الشربيني الخطيب.

توفّي في قرية مصطية (بالقرب من بجيرم) سنة إحدى وعشرين ومائتين وألف.

٤١٢٠

ابن معتوق (*)

(...ـ١٢٢٧هـ)

سليمان بن معتوق العاملي، الكاظمي، أحد فقهاء الإمامية و محدّثيهم.

قرأ في جبل عامل على السيد محمد [١] بن شرف الدين إبراهيم الموسوي العاملي (المتوفّى ١١٣٩هـ)، وروى عنه، وسافر إلى العراق، فحضر في كربلاء على يوسف البحراني صاحب الحدائق وتحمّل منه رواية كلّ طرقه في الرواية، وروى أيضاً عن الميرزا أبو القاسم الجيلاني القمّي الذي أقام في كربلاء مدّة.

وتبحّر في العلوم الإسلامية.

وكان شريك السيد صالح بن أُستاذه السيد محمد في الدرس، وقرّا معاً من

* أعيان الشيعة٧/ ٣١٥، تكملة أمل الآمل٢٢٦برقم ١٩٥، الكرام البررة٢/ ٦١٢برقم ١٠٩٩.

١. مرّت ترجمته في الجزء الثاني عشر.

ظلم أحمد الجزّار(والي الحكومة العثمانية في لبنان وعكّا) إلى العراق في سنة (١١٩٩هـ).

وسكن المترجم بلدة الكاظمية، ونبُه ذكره بها، وصار من أجلاّء فقهائها.

وقد استجازه جماعة من الأعلام، وتتلمذ عليه آخرون، ومن هؤلاء: السيد صدر الدين محمد بن صالح بن شرف الدين إبراهيم العاملي (المتوفّى ١٢٦٤هـ)، والمحقّق السيد محسن بن حسن الأعرجي الكاظمي، والسيد عبد الله بن محمد رضا شبّر الكاظمي.

وصنّف كتباً، تلفت فيها بعد.

وتوفّي بالكاظمية سنة سبع وعشرين ومائتين وألف، وكانت له بها مدرسة غُصبت.

٤١٢١
الطّباطبائي (*)
(...ـ١٢٥٢هـ)

سليمان الطباطبائي الحسني، النائيني الأصل، اليزدي.

كان فقيهاً، عالماً كبيراً، من أجلاّء الإمامية.

قرأ على الفقيه إسماعيل بن محمد ملك (عبد الملك) العقدائي اليزدي، وعلى الفقيه جعفر كاشف الغطاء النجفي.

وجدّ في طلب العلم، حتى برع فيه.

---

* روضات الجنات٤/ ٢١برقم٣٢٠، أعيان الشيعة٧/ ٣٠١، الكرام البررة٢/ ٦٠٤برقم١٠٨٥.

وتصدّى للتدريس بيزد، فأخذ عنه جماعة، واهتم اهتماماً كبيراً بإقامة مراسم عزاء الإمام الحسين عليه السلام، وكان يرقى المنبر ويعظ الناس.

وحاز شهرة واسعة، وانتهت إليه الرئاسة بعد وفاة أُستاذه العقدائي سنة (١٢٣٠هـ)، وصار المرجع العام هناك، وكان يجيب عن الاستفتاءات بأوجز عبارة.

ولم يعتن بالتأليف، فلا يوجد له من الآثار إلاّ الرسالة الصومية.

توفّي سنة اثنتين وخمسين ومائتين وألف.

٤١٢٢

شريف بن محمد (*)

(...ـ ١٢٥٠هـ)

ابن يوسف بن جعفر بن علي، ابن أبي جامع الحارثي الهَمْداني، العاملي الأصل، النجفي، من آل محيي الدين.[1]

كان والده محمد (المتوفّى ١٢١٩هـ) فقيهاً أديباً، بيد أنّ المصادر لم تتعرض إلى دراسة ابنه هذا عليه.

---

* أعيان الشيعة٧/ ٣٤٣، تكملة أمل الآمل ٢٣٠، ماضي النجف وحاضرها٣/ ٣١١، الذريعة١٣/ ٥٢، الكرام البررة٢/ ٦٢١ برقم ١١١٧، معجم رجال الفكر والأدب في النجف٣/ ١١٧١، معجم المؤلفين٤/ ٢٩٩.

١. أُسرة نجفية معروفة، أصلها من جبل عامل، كانوا قديماً يُعرفون بآل أبي جامع، ثمّ برز منهم رجل اسمه محيي الدين بن عبد اللطيف الجامعي (المتوفّى قبل ١٠٩٠هـ)، فعُرفوا به واشتهروا بنسبتهم إليه.

تخرّج المترجم على قريبه الشيخ قاسم[١] بن محمد بن أحمد محيي الدين النجفي ومن في طبقته.

وتضلّع من فقه الإمامية ومن اللغة، وصار له اليد الطولى في التاريخ والسير، وامتاز بقوة الإنشاء.

وصنّف كتاب الشرايف الجامعية في أسرار فقه الإمامية، خرج منه أحكام المياه.

توفي بالنجف سنة خمسين ومائتين وألف[٢]، ورثاه جماعة من الشعراء بعدة مراث، فمن بعضها:

لا درّ درّ الحادثات فكم لوت
للفضل من علم به مرفوع
عجباً لرمس قد طواك وأنت مَن
قد ضاق عن علياك كلّ وسيع
ما بات في ذا الخطب قلب موحّد
إلاّ وبات بليلة الملسوع

وأعقب المترجم ولدين، هما: الشاعر الشهير موسى (المتوفّى ١٢٨١هـ)، والأديب نعمة (المتوفّى ١٢٧٠هـ).

---

١. المتوفّى (١٢٣٧هـ)، وستأتي ترجمته.

٢. وفي معجم رجال الفكر والأدب: سنة (١٢٥٥هـ).

٤١٢٣

البهبهاني (*)

(...ـ ١٢٤٨هـ)

شمس الدين بن جمال الدين[1] البهبهاني الأصل، الخراساني.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، حكيماً، زاهداً.

تلمذ لجماعة من أعلام كربلاء والنجف مثل محمد باقر بن محمد أكمل المعروف بالوحيد البهبهاني، والسيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي النجفي، والميرزا محمد مهدي الشهرستاني الحائري، والسيد علي بن محمد علي الطباطبائي الحائري صاحب الرياض.

وأقام ـ بعد استكمال تحصيله ـ في خراسان، فسكن إحدى حجرات الصحن العتيق للإمام الرضا عليه السلام في مشهد، وأكبّ على البحث والتأليف في تلك الغرفة نحواً من خمسين سنة إلى أن أدركه الحِمام في شهر رمضان سنة ثمان وأربعين ومائتين وألف، فدفن فيها.

وقد تتلمذ عليه نوروز علي البسطامي مؤلف «فردوس التواريخ».

وصنّف كتباً ورسائل، منها: شرح «معالم الأُصول» للحسن بن الشهيد

---

* الفوائد الرجالية ١/ ٦٩، هدية العارفين ٢/ ٣٦٤، الفوائد الرضوية ٢٠٩، أعيان الشيعة ٧/ ٣٥١، الذريعة ٥/ ٢٧٧ و ٦/ ٢٠٧ برقم ١١٤٩، الكرام البررة ٢/ ٦٢٧ برقم ١١٢٩، تاريخ علماء خراسان ٧٧، معجم المؤلفين ٤/ ٣٠٨، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ١/ ٢٧٧.

١. في هدية العارفين: شمس الدين بن محمد بن جمال الدين محمود.

الثاني في خمس مجلدات، حاشية على «القوانين المحكمة في الأُصول» للمحقق أبو القاسم الجيلاني القمي في مجلدين، جواهر الكلام في أُصول عقائد الإسلام، وحاشية على «المطوّل» في المعاني والبيان للتفتازاني، وغير ذلك.

٤١٢٤

الفحّام (*)

(١١٢٤ـ١٢٠٥هـ)

صادق بن علي بن حسين بن هاشم بن عبد الله الحسيني الأعرجي، الشهير بالفحّام.[١]

كان فقيهاً إمامياً، نحوياً، لغوياً، جيّد الكلام، حسن المحاضرة، من مشاهير شعراء عصره.

ولد في الحُصين(من قرى الحلة الجنوبية) سنة أربع وعشرين ومائة وألف.

وقرأ مبادئ العلوم في الحلّة.

ثمّ انتقل إلى النجف الأشرف، فقطنها، وحضر في الفقه والأُصول وغيرهما

* الفوائد الرجالية(رجال بحر العلوم)١/ ٦٨(المقدمة)، الفوائد الرضوية ٢١٠، معارف الرجال١/ ٣٦٥برقم١٧٦، أعيان الشيعة٧/ ٣٦٠، ريحانة الأدب٤/ ٢٩٧، الذريعة١٣/ ٣٢٤برقم ١١٩٢، الكرام البررة٢/ ٦٤٠، الأعلام٣/ ١٨٦، معجم المؤلفين٤/ ٣١٦، معجم رجال الفكر والأدب في النجف١/ ١٥٩.

١. آل الفحّام: فرع من فروع السادة الأعرجيين، والمترجم جدّهم الأعلى وعميدهم، وكانوا هم وآل قفطان وزاقي النجف، وقد سكن فريق منهم قرية الحصين والصلاحية وضواحي محافظة الديوانية من جهة الجنوب.

على خضر بن محمد يحيى الجناجي النجفي والد جعفر كاشف الغطاء، وعلى غيره.

وقرأ في كربلاء على السيد مرتضى بن محمد الطباطبائي والد السيد محمد مهدي بحر العلوم.

وقال في «الحصون المنيعة»: تخرّج في الفقه على السيد محمد مهدي بحر العلوم، وكان مختصاً به.

ونبغ المترجم في العربية واللغة والشعر والأدب، واحتل الصدارة بين رجال القريض و أعلام الأدب حتى دُعي بشيخ الأدب، وقاموس لغة العرب.

وكان أحد أعضاء الندوة الأدبية المعروفة بمعركة الخميس، وجرت له مع أعلام عصره مراسلات أدبية ومطارحات شعرية.

وقد حضر عليه السيد محمد مهدي بحر العلوم وجعفر كاشف الغطاء في علم النحو وبعض الأدبيات، وكانا ـ بعد أن نالا الزعامة الدينية ـ يبجّلانه ويحترمانه غايةالاحترام.

وللمترجم تصانيف، منها: شرح «شرائع الإسلام» للمحقّق الحلي، من أوّل الطهارة إلى صلاة ليلة الفطر، شرح شواهد «قطر الندى» لابن هشام، الدرر النجفية في علم العربية، رسالة في حلّ لغز هادي المشهدي في لفظي جعفر وصدر، تاريخ النجف، الرحلة الرضوية نثراً، وديوان شعر وفيه منظومته: الرحلة الحجازية.

توفّي بالنجف سنة خمس ومائتين وألف.

ومن شعره، قوله في رثاء الحسين عليه السلام من قصيدة:

يا كربلا ما أنت إلّا كربةٌ
عظُمت على الأحشاء والأكباد

كم فتنة لك لا يبوخ ضَرامها
تُربي مصائبها على التعداد

ماذا جنيت على النبيّ وآله
خير الورىٰ من حاضر أو بادي

كم حرمة لمحمد ضيّعتها
من غير نشدان ولا إنشاد

لهفي لهاتيك الصوارم فلّلت
بقراع صمّ للخطوب صلاد

لهفي لهاتيك الزواخر أصبحت
غوراً وكنّ منازل الروّاد

لهفي لهاتيك الكواكب نورها
في الترب أُخمد أيّما إخماد

٤١٢٥

صادق اطيمش (*)

(...ـ ١٢٩٨هـ)

صـادق بن محمـد بن أحمد بـن أطيمش[١] الرَّبَعي، العـالم الكبير والشاعر المطبوع، جدّ الأديب الفذ والشاعر الشهير جواد[٢] الشبيبي للأُمّ.

حضر في النجف الأشرف على علماء عصره.

وجدّ واجتهد حتّى بلغ مرتبة سامية في العلم والأدب.

وحاز ملكة الاجتهاد، وأصبح أحد أعلام النجف.

ثمّ قفل راجعاً إلى أهله في ديار المنتفق (المعـروفة الآن بمحافظة ذي قار في جنوب العراق).

وتصدّى للإفتاء والقضاء بين الناس، وصارت له الرئاسة والإمامة، وارتفع ذكـره، وقصده ذوو الحاجـات وأهل الفـاقة، ورجع إليـه أُمـراء تلك الديـار في مهمّات الأُمور.

---

* أعيان الشيعة٧/ ٣٦٧، ماضي النجف وحاضرها٢/ ١٢برقم٣، الكرام البررة٢/ ٢٣٤برقم ١١٥٣، شعراء الغري٤/ ١٨٩، معجم رجال الفكر والأدب في النجف١/ ١٥٨.

١. آل اطيمش: أُسرة معروفة تنحـدر من ربيعة القبيلة المشهورة، عرفت بـاسم الجدّ الأعلى الذي كان يتزعم أسرته وهو اطيمش.

٢. المتوفّى (١٣٦٣هـ)، وكان جدّه(المترجم لـه) يخصّه بكبير عنايتـه، ويغريه بالشعـر والأدب ويجيزه ويثيبه على ما يتفق له في هذا الشأن. انظر شعراء الغري٢/ ١٧٩.

توفّي في الشطرة سنة ثمان وتسعين ومائتين وألف[1]، وحُمل إلى النجف فدفن في مقبرته الخاصة في محلة البراق.

وترك أثراً علمياً ذكر فيه تحقيقات أساتذته الفقهاء.

ومن شعره:

أحقاً يا فتاة الحسن أُمسي
بغير كرىً وأنّك في كراك

وأنّك تمحضين سواي ودّاً
وودّي ما محضتُ به سواك

يداي لعمركم ملكت ملوكاً
وأبطالاً وتملكني يداك

أراكِ وأنتِ من آرام نجد
تمنّت النزول على الأراك

إذا ما ضلّ عن مغناك يوماً
أخو شغف تداركهم شذاك

١. وقيل: سنة (١٢٩٩هـ)، وقيل: سنة(١٢٩٦هـ).

٤١٢٦

صادق القمي (*)

(...ـ١٢٩٧هـ)

كان فقيهاً مجتهداً، من أجلّاء الإمامية.

تتلمذ في النجف الأشرف على محمد حسن بن باقر النجفي صاحب الجواهر وعلى غيره من أكابر الفقهاء.

وعاد إلى قم، وتصدّى بها للتدريس والإفادة، فتخرّج من معهده العشرات من العلماء.

واشتهر، وصار مرجعاً دينياً وزعيماً مطاعاً.

وكان يقيم الجماعة في مسجده، ثمّ يرتقي المنبر ويعظ الناس ويرشدهم.

وقد بنى مدرسة بقم، تُعرف بمدرسة الحاجي.

توفّي سنة سبع وتسعين ومائتين وألف، ودفن بمقبرة (شيخون) المعروفة.

وأعقب أربعة أولاد، كلّهم من الأعيان، وهم: الميرزا أبو الحسن وقد قام مقام أبيه في إمامة الجماعة وتولية المدرسة، وتقي، ومحمود، وحسين المعروف بالآقا زاده.

---

* نجوم السماء(التكملة)١/ ٣٤٧، الكرام البررة٢/ ٦٣٢ برقم ١١٤٧، گنجينه دانشمندان١/ ١٤٠، مع علماء النجف الأشرف١/ ٥٧٨.

٤١٢٧
الطُّرَيْحي (*)
(...ــ حدود ١٢٥٠هـ)

صافي بن كاظم الطريحي، النجفي، الفقيه الإمامي.

تلمذ لعلماء عصره، وكتب بخطّه رسالة أصالة البراءة في الشكّ في الجزئية والشرطية للسيد مهدي بن السيد علي الطباطبائي الحائري، فلعله كان من تلامذته.

وكان قوام أُسرة الطريحيين ورئيسها وعيلمها، وكان من الأتقياء الأفاضل والفقهاء الأماثل.(1)

أخذ عنه محمد بن محمود التفريشي.

ونظم أرجوزة في الأُصول.(2)

توفّي في حدود سنة خمسين ومائتين وألف، وأعقب ولداً واحداً هو الشيخ حسين.(3)

ومن نظمه:

---

* أعيان الشيعة٧/ ٣٨٣، ماضي النجف وحاضرها٢/ ٤٤٠، الكرام البررة٢/ ٦٤٩برقم١١٧٨، معجم رجال الفكر والأدب في النجف٢/ ٨٣٤.

١. قال ذلك السيد محمد علي بن أبي الحسن العاملي في «اليتيمة».

٢. ذكرها السيد الأمين في «أعيان الشيعة».

٣. أعقب أربعة أولاد، وهم: الفقيه علي (المتوفّى ١٣٣٤هـ)، والشيخ جعفر، والشيخ صافي، وعباس.

كــم مــن فتــىً في الـــديـن ليـس بمكترث
وتـــراه في مسعـــاه للــــدنيـــا يحث
وإذا استغثـــت بـــــه لهول لم يغـــث
فكـــأنّما هـــو لا يمـــوت وينبعـــث

وله:

لا تــذكـــر الأمـــوات بعـــد مماتهم
إلاّ بخير مـــا استطعـــت لـــذلكـــا
فلقـــد لقـــوْا ســـوءاً بقبـــح فعـــالهم
فكفـــاهـــم مـــا قـــد لَقَـــوْه هنـــالكـــا

٤١٢٨

الداديخي (*)

(١١٣٨ـ قبل ١٢١٠هـ)

صالـح بن حسين بن أحمد بن أبي بكـر الحلبي الشهير بالـداديخي، الفقيه الحنفي، الأُصولي.

ولد سنة ثمان وثلاثين ومائة وألف.

وأكثـر مـن دراســة الفقـه وسماع الحديـث، حيـث لازم مشـايـخ عصره

* حلية البشر٢/ ٧٠٩، إعلام النبلاء٧/ ١٤٤ برقم ١١٥٨.

ومجالسهم من أمثال والده، وطه بن مهنّا الجبريني، وياسين الفرضي، ومنصور بن علي الصواف، وعبد الكريم الشراباتي، ومحمد بن الحسين الزمار، وعبد الرحمان البكفالوني، وعلي بن إبراهيم العطّار، وعبد القادر البشيري، ومحمود بن شعبان البزستاني، وغيرهم.

وناب بالقضاء في حلب وأريحا وأدلب وغيرها.

وحفظ المسائل والفروع الفقهية واعتنى بها، ورجع إليه الناس في المسائل.

وحينما زار محمد خليل المرادي حلب سنة خمس ومائتين وألف، أخذ عن المترجم واستجازه، وكان يتردد عليه كثيراً ويتذاكر معه في المسائل الفقهية النادرة.

وكانت وفاة الداديخي قبل سنة عشر ومائتين وألف.

٤١٢٩

السَّتري (*)

(...ـ ١٢٨١هـ)

صالح بن طعّان بن ناصر بن علي الستري البحراني، الفقيه الإمامي، والد الفقيه الشهير أحمد(المتوفّى ١٣١٥هـ).

حضر في جزيرة (سترة) على الفقيه المحدث عبد الله بن عباس الستري (المتوفّى ١٢٦٧هـ).

* أنوار البدرين ٢٣٥ ضمن الرقم ١٠٨، الذريعة ٤/ ١٧٨ برقم ٨٧٧، الكرام البررة ٢/ ٦٥٦ برقم ١١٩٣، علماء البحرين ٤١٦.

وسأل الشيخ سليمان بن سليمان آل عبد الجبار عن مسائل، فكتب له جواباتها.

وغلب عليه الزهد والورع، حتى قيل انّه لم يلبس لباساً فيه شيء من الإبريسم قط.

انتقل إلى المنامة، فأقام بها.

ثمّ توجه إلى مكة المكرمة فتوفّي هناك سنة إحدى وثمانين ومائتين وألف.

وقد أخذ عنه جماعة، منهم ابنه أحمد.

وصنّف كتاب تسلية الحزين عن فقد الأقارب والبنين.

وله نظم، منه قصيدة في رثاء سليمان بن أحمد بن حسين آل عبد الجبار البحراني القطيفي (المتوفّى ١٢٦٦هـ).[١]

٤١٣٠

صالح الكبير (*)

(١١٢٢ـ١٢١٧هـ)

صالح بن محمد بن شرف الدين إبراهيم بن زين العابدين بن نور الدين علي[٢] بن علي بن الحسين بن محمد بن أبي الحسن الموسوي، العاملي، المعروف

---

١. أنوار البدرين٣٢٣برقم ٢٠.

* روضات الجنات٤/ ١٢٧(ضمن ترجمة ابنه السيد صدر الدين محمد)، بغية الراغبين١/ ١٢٩، أعيان الشيعة٧/ ٣٧٧، تكملة أمل الآمل٢٣٣برقم ٢٠٢، الكرام البررة٢/ ٦٦١برقم ١٢٠٠.

٢. المتوفّى (١٠٦٨هـ)، وقد مضت ترجمته في الجزء الحادي عشر، وهو أخو السيد محمد المعروف بصاحب المدارك.

بـالسيد صـالح الكبير والملقب بـالمكـي، سبط محمـد الحرّ صـاحب «وسـائل الشيعة».

كان فقيهاً إمـامياً، أُصولياً، غزيـر الحفظ، واسع الرواية، ذا معرفـة بالطب والرياضيات.

ولد بشحور(في جبل عامل) سنة اثنتين وعشرين ومائة وألف.

وأخذ علوم العربية عن والده السيد محمد(المتوفّى١١٣٩هـ).

وقرأ على جماعـة من العلماء في جبل عامل، وأخذ علـم الطب عن علي بن خاتون.

وسافر أيام شبيبته إلى مصر، فلبث في الأزهر عشرة أشهر يأخذ عن شيوخه.

ثمّ توجـه إلى الحجاز، فجاور بالبيت الحرام سنتين(ولذلـك يلقّب بالمكي) أخذ فيها عن فقهاء الحرمين الشريفين ومحدثيهما.

ثمّ ارتحل إلى العراق سنـة (١١٥٥هـ)، فأقام في كربـلاء والنجف إلى سنة (١١٦٣هـ) متفـرغاً لطلب العلم وأخذه عـن الأعلام، وقد روى عن يـوسف بن أحمد بن إبراهيم البحراني (المتوفّى ١١٨٦هـ).

وعاد إلى جبـل عامل، فأقـام فيها إلى أن حدثت فتنـة أحمد الجزار، فقبض عليه وعلى ولـده أبي البركات هبة الله، فقتلـه نصب عيني أبيه، وأودع أبـاه سجن عكا، وضيّق عليه، حتّى فرّج الله عنه، فخـرج هارباً إلى العراق سنة (١١٩٩هـ)، وأقام ببلـدة الكاظميـة، وتوفّـي بالنجـف الأشرف في شـهر ذي الحجّة سنـة سبع عشرة ومائتين وألـف، ودفن في بعض حجرات الصحن الشريف للإمام علي عليه السلام.

وخلف أربعة أبناء كلّهم علماء: السيد صدر الدين محمد[1]، الذي يُعدّ من

---

١. المتوفّـى (١٢٦٤هـ)، وسيأتي ترجمته إن شاء الله تعالى، وإليه يُضاف السادة الأشراف(آل الصدر).

كبار الفقهاء وقد أخذ عن أبيه وروى عنه، والسيد محمد علي، والسيد أبو الحسن، والسيد مهدي.

٤١٣١

صبغة الله بن جعفر (*)

(...ـ حيّاً ١٢٧٠هـ)

ابن أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الله الموسوي، الدارابي، البروجردي، النجفي، الفقيه الإمامي، المفسّر.

ولد في النجف الأشرف.

ودرس على والده الفقيه السيد جعفر[1] المعروف بالكشفي.

وأخذ عن العلَمين: محمد حسن بن باقر المعروف بصاحب الجواهر، ومرتضى بن محمد أمين الأنصاري.

واستقلّ بالمطالعة والبحث و التدريس.

وسافر إلى مشهد الرضا عليه السلام بخراسان، وإلى الهند في سنة (١٢٧٠هـ).

وصنّف كتباً، منها: مفاتيح الكلام، وهو شرح على «الدرة المنظومة» في الفقه للسيد محمد مهدي بحر العلوم، درة الصفا في تفسير أئمّة الهدىٰ ويسمى أيضاً بصائر الإيمان في تفسير القرآن، ومشكاة العباد في سفينة النجاة ليوم المعاد

* أعيان الشيعة ٧/ ٣٨٣، الذريعة ٣/ ١٢٣ و ٢١/ ٥٩، الكرام البررة ٢/ ٦٦٦ برقم ١٢٠٩، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٣/ ١٠٧٩.

١. المتوفّى (١٢٦٧هـ)، وقد مضت ترجمته.

«مطبوع».

لم نظفر بتاريخ وفاته. قيل إنّه مات بعد والده بسنين بكربلاء، ودفن بها.

٤١٣٢

المزجاجي (*)

(١١٥٠ تقريباً ـ ١٢٠٩ هـ)

صديق بن علي المزجاجي الزبيدي اليمني، الحنفي.

ولد سنة خمسين ومائة وألف تقريباً، وقرأ كتب الحديث على محمد بن علاء الدين المزجاجي والسيد سليمان بن يحيى الأهدل، وأجازاه إجازة عامة بكلّ ما تجوز لهما روايته.

ودرس سائر العلوم.

وانتقل إلى المخا للتدريس، فبقي هناك أيّاماً ثمّ وصل إلى صنعاء (سنة ١٢٠٣ هـ)، ولقي بها محمد بن علي الشوكاني، وأجاز كلّ منهما الآخر، وتباحثا في عدّة مسائل من فقه الحنفية.

وكان المترجم محقّقاً في فقه مذهبه، مدافعاً عنه، إلاّ انّه لا يعتقد صحّة ما يخالف الدليل والسنّة وإن قال به أبو حنيفة وأتباعه.

وقصد صنعاء مرّة أُخرى عام (١٢٠٩ هـ) ثمّ رجع إلى وطنه زبيد فتوفّي بها في نفس السنة.

أخذ عنه: محمد عابد السندي الأنصاري.

(*) البدر الطالع ١/ ٢٩٢ برقم ٢٠٦، فهرس الفهارس ١/ ٣٦٤، حلية البشر ٢/ ٧٣٧، نيل الوطر ٢/ ١٤ برقم ٢٢٩.

٤١٣٣

اللاهيجاني (*)

(...ـ بعد ١٢٧٥ هـ)

صفر علي اللاهيجاني الجيلاني، القزويني.

كان فقيهاً، أُصولياً، من كبار فلاسفة الشيعة.

درس المقدمات وغيرها في لاهيجان.

وانتقل إلى أصفهان، فأخذ الفقه والأُصول عن السيد محمد باقر بن محمد تقي الشفتي الأصفهاني(المتوفّى ١٢٦٠ هـ)، والحكمة والفلسفة عن ملا علي النوري (المتوفّى ١٢٤٦ هـ).

وقصد العراق، فالتحق بحوزة السيد محمد المجاهد بن علي الطباطبائي، ودرس عليه، ثمّ حضر معه في الجهاد ضد القوات الروسية الغازية لبعض الأراضي الإيرانية، وذلك في سنة (١٢٤٢ هـ).

وعند رجوعه، سكن في قزوين، وتخرج في الفقه والأُصول على محمد صالح ابن محمد البرغاني وشقيقه الشهيد محمد تقي البرغاني، وأُجيز منهما، وحضر في الفلسفة والعرفان على ملا آقا الحكمي القزويني.

ثمّ تصدى للتدريس في المدرسة الصالحية.

---

* قصص العلماء ٩٣، أعيان الشيعة ٧/ ٣٨٩، الكرام البررة ٢/ ٦٧٢ برقم ١٢١٣، مستدركات أعيان الشيعة ٣/ ١٠٥، تراجم الرجال ١/ ٢٤٩ برقم ٤٤٥.

وكان من فحول مدرسي الحكمة العالية والفلسفة الإلهية.[١]

أخذ عنه جماعة، منهم : ابنه الفقيه الكبير محمد حسن (المتوفّى ١٣٤٥هـ)، والميرزا محمد بن سليمان التنكابني صاحب «قصص العلماء».

وصنّف كتباً ورسائل، منها: كتاب في الفقه في عدّة مجلدات، شرح «المعالم» في أُصـول الفقه للحسن بـن الشهيد الثـاني زين الديـن العاملي، كتـاب في علم الأُصول في مجلدات عـديدة، رسالة في الـدراية، رسالة في العـرفان، وحواش على «الأسفار» في الفلسفة لصدر المتألهين الشيرازي.

توفّي بعد سنة خمس وسبعين ومائتين وألف.

---

١. ذكر المترجم له المستشرق كنت دوكوبينو في كتابه «المذاهب والفلسفة في آسيا الوسطى» معبراً عنه بأنّه من فحول الفلاسفة في القرن الثالث عشر. مستدركات أعيان الشيعة.

٤١٣٤

البلاغي [*]

(...ـ١٢٨٢هـ)

طالب بن عباس[1] بن إبراهيم[2] بن حسين بن عباس[3] بن حسن[4] بن عباس البلاغي الرّبعي، العاملي، النجفي، جدّ العلاّمة محمد جواد[5] البلاغي مؤلف «آلاء الرحمان في تفسير القرآن».

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، عالماً ربّانياً، من مشاهير رجال عصره وشعرائه المتقدّمين.

نشأ في جبل عامل، وأمضى هناك شرخ شبيبته.

ورحل إلى النجف الأشرف، وحضر على الفقيه علي بن جعفر كاشف الغطاء.

---

* الكنى والألقاب٢/ ٩٤برقم ٤، معارف الرجال٢/ ٩٤، ٣٤٧و ٣/ ٣٤، أعيان الشيعة٧/ ٣٩٣، ريحانة الأدب١/ ٢٧٧، ماضي النجف وحاضرها٢/ ٧٢ برقم ١١، تكملة أمل الآمل٢٤٦برقم ٢٠٨، الكرام البررة٢/ ٦٧٦برقم ١٢٢٢، شعراءالغري٤/ ٤١٩، معجم رجال الفكر والأدب في النجف١/ ٢٥٥.

١. (المتوفّى١٢٤٦هـ ظناً) وستأتي ترجمته في آخر هذا الجزء تحت عنوان «الفقهاء الذين لم نظفر لهم بتراجم وافية».

٢. المتوفّى (حدود ١٢٤٧هـ)، وقد مرّت ترجمته في هذا الجزء.

٣. المتوفّى (بعد١١٧٨هـ)، وقد مضت ترجمته في الجزء الثاني عشر.

٤. كان حياً سنة (١١٠٥هـ)، وقد مضت ترجمته في الجزء الثاني عشر.

٥. المتوفّى (١٣٥٢هـ) وستأتي ترجمته في الجزء الرابع عشر إن شاء الله تعالى.

وتتلمذ على الفقيه محمد حسن بن باقر النجفي صاحب «جواهر الكلام» وتخرّج به، وكان من أجلّ تلاميذه وأبرزهم.

ولم يزل يجدّ ويباحث ويستفيد حتّى بلغ منزلة سامية في العلم والأدب، وذاع صيته.

وكانت له مساجلات ومراسلات مع أعلام عصره كالسيد صالح القزويني البغدادي، وخاله أحمد بن محمد علي البلاغي، وإبراهيم قفطان، والسيد محمد بن معصوم القطيفي، وعبد الباقي العمري، وغيرهم.

وكان هؤلاء يشكّلون أعظم ندوة أدبية في عصرهم[1]، وقد نهضوا بالأدب العربي في القرن الثالث عشر نهضة محسوسة.

توفّي المترجم سنة اثنتين وثمانين ومائتين وألف.

ومن شعره:

يا سفح عاملة إليك حنيني ... ولواعجي وتأوّهي وأنيني

في عامل أفنيت شرخ شبيبتي ... وقضيت عيشاً لم يكن بالدون

---

١. المعروفة بـ«الندوة البلاغية» وهي أوسع من المعركة الأدبية المعروفة بمعركة الخميس، وقصة هذه الندوة المنعقدة في سنة (١٢٦٦هـ) هي أنّ المترجم طال غيابه عن النجف في إحدى سفراته، فاشتاق إليه أصحابه، فلما عاد مدحه السيد صالح القزويني بموشحة ومدح أصحابه، فبادروا إلى مدح السيد والثناء عليه وعلى موشحه بقصائد، ومدحه بعد ذلك المترجم بقصيدة، فكانت من أشهر حلبات النجف الأدبية، وقد حكم فيها الشاعر عبد الباقي العمري، فأصدر الحكم في أبيات نُشرت في ديوانه.

قسماً بعيش قد مضى في عامل
فيه السرور منادمي وقريني
ان شمت لبناناً لألثم الثرى
فرحاً، ومن لي أن تبرّيميني
فهمُ همُ قصدي وإن تركوني
وهمُ همُ سُؤلي وإن هجروني
لا أنثني عن حبّهم أوينثني
عن مجده حلف التقى والدين

٤١٣٥

طاهر الحضرمي (*)

(١١٨٤-١٢٤١هـ)

طاهر بن حسين بن طاهر بن محمد الحسيني العلوي، الحضرمي.

كان فقيهاً، فرضياً، مفتياً، من أئمّة الدولة الكثيرية باليمن.

ولد في تريم (بحضرموت) سنة أربع وثمانين ومائة وألف.

وجاب بلاد حضرموت، ثمّ استقرّ مع والده في قرية المسيلة(قرب تريم).

ودرس على: عبد الرحمان بن علوي الحضرمي، وأحمد بن الحسن الحداد، وعلوي بن سقّاف بن محمد، وعبد الرحمان بن عبد الله بافرج، وعيدروس بلفقيه،

(*) نيل الوطر٢/ ١٦، الأعلام٣/ ٢٢١، معجم المؤلفين٥/ ٣٤.

وحامد بن عمر، وأحمد بن علي بن أحمد البحر القديمي، وغيرهم.

وفي عصره غار الوهابيون على حضرموت، قادمين من نجد بقيادة ناجي ابن قملة، فاستولوا على حضرموت (سنة ١٢٢٤هـ) وهدموا قبابها حتّى قبّة نبيّ الله هود عليه السلام، ووقع السفك لدماء المسلمين، وانزعجت البلاد والعباد إلى غاية أهل السواد والخلا، وانتقلوا إلى البلدان والحصون خوفاً من الجيوش الغازية...[1]

قال الزركلي: فثار صاحب الترجمة واجتمع حوله جمع من أهل تريم ومسيلة، وتلقّب بأمير المؤمنين الحضرميّين، وتصدّى لقتال ابن قملة، فلم يلبث أن تخاذل أصحابه وتخلّوا عنه، فارتحل بعائلته إلى مدينة الشحر وأقام سنوات، ثمّ عاد إلى المسيلة بعد انصراف النجديّين، من حضرموت، وتوفّي بها سنة إحدى وأربعين ومائتين وألف.

له مجموعة فتاوي ضخمة، وكفاية الخائض في علم الفرائض، وإتحاف النبيل بشرح حديث جبريل.

٤١٣٦

الحكّامي (*)

(١٢٠٠ـ١٢٧٩هـ)

طاهر بن عبد علي بن عبد الرسول بن إسماعيل الحكّامي(الحچامي)،

---

١. راجع تاريخ حضرموت للكندي ج١/ ٣٢١ تحقيق عبد الله محمد الحبشي.

* ماضي النجف وحاضرها٢/ ١٥٧، الذريعة٣/ ٤٧٧ برقم ١٧٦٣، ١٢/ ٢٢١ برقم ١٤٦٤، ١٥/ ١٣ برقم٦٨، الكرام البررة٢/ ٦٨٠ برقم ١٢٢٩، شعراء الغري٤/ ٣٧٩، معجم رجال الفكر والأدب في النجف١/ ٣٩٩.

الفقيه الإمامي، الأديب، الشاعر.

ولد في ربوع قبيلته حكّام (قرب سوق الشيوخ بالناصرية) سنة مائتين وألف.

وتلقّى مبادئ العلوم كالعربية والمنطق والحساب عن والده.

وارتحل إلى النجف الأشرف، فحضر على أشهر علمائها، ومنهم موسى وعلي ابنا جعفر كاشف الغطاء، ولازمهما مدّة طويلة، وتخرّج بهما.

وعكف على الدرس والتدريس حتّى برع، وحاز على رتبة الاجتهاد.

وعاد إلى مرابع قومه، فأصبح مرجعاً لهم.

ثمّ انتقل إلى مدينة سوق الشيوخ (بناء على رغبة أهلها)، فنهض بمسؤولياته الدينية، وشاد جامعاً بالقرب من داره، وصار مرجعاً وموجهاً للعشائر في تلك الأطراف.

وألّف تآليف كثيرة، منها: منسك في الحجّ، أرجوزة في مناسك حجّ التمتع سمّاها تحفة النسّاك، رسالة في واجبات الصلاة ومندوباتها، أرجوزة في أُصول الفقه سماها سلّم الوصول إلى علم الأُصول، أرجوزة في المنطق سمّاها الكوكب الدريّ، الصحيفة العلية في نظم متن «الأجروميّة» في النحو، والأنوار السنية في شرح «الأجروميّة»، وغير ذلك.

وله شعر.

توفّي في سوق الشيوخ سنة تسع وسبعين ومائتين وألف.

وأعقب عدّة أولاد منهم الفقيه دخيل (المتوفّى ١٢٨٥ هـ)، وقد تقدّمت ترجمته.

٤١٣٧

الخربوتلي (*)

(١٢١٥ـ١٣٠٠هـ)

طاهر بن عمر الخربوتلي، الحنفي، الدمشقي.

ولد في خربوت سنة خمس عشرة ومائتين وألف.

وقدم مع والده إلى دمشق، وتوطّن بها، وأخذ عن علمائها كشاكر مقدم سعد، وعبد الرحمان الكزبري، وسعيد الحلبي.

وصار من المتقدمين في الفقه.

وتولّى إمامة الحنفية في الجامع الأُموي بعد والده، ثمّ ولي أمانة فتوىٰ دمشق.

ولم يزل مفتياً إلى أن وقعت في الشام حادثة النصارى سنة (١٢٧٧هـ) فنفي مع من نفي إلى قلعة الماغوصة (في جزيرة قبرص)، ومكثوا فيها وفي أزمير خمس سنين، ثمّ أُطلق سراحهم.

وولي المترجم بعد إطلاق سراحه قضاء مولوية أزمير ثمّ نيابة خربوت فحماة.

ثمّ قدم دمشق، واستقرّ بها، فولي نيابة محكمة الباب إلى أن توفّي سنة ثلاثمائة وألف.

---

* حلية البشر٢/ ٧٤٨.

٤١٣٨

الكازَرُوني (*)

(١٢٣٨ـ١٢٩٠هـ)

عباس بن حسين بن الحاج سيد الشهير بالميرزا درويش الطباطبائي الحسني، الكازروني.

كان فقيهاً إمامياً مجتهداً، من مراجع التقليد في شيراز.

ولد في كازَرُون[1] سنة ثمان وثلاثين ومائتين وألف، وتعلّم بها.

وانتقل إلى شيراز، فأكمل بها مقدمات العلوم وغيرها.

وارتحل إلى النجف الأشرف في سنة (١٢٦٠هـ)، فحضر على الفقيهين العَلَمين: محمد حسن بن باقر النجفي صاحب «جواهر الكلام»، ومرتضى بن محمد أمين الأنصاري الدزفولي النجفي.

وأحرز ملكة الاجتهاد.

وبحث، ودرّس.

وعاد إلى شيراز، ومنها إلى بلدته (كازرون) وتصدّى بها للقضايا الشرعية ونشر العلوم الدينية.

توفّي سنة تسعين ومائتين وألف.

وخلف ولداً فقيهاً، هو السيد علي (المتوفّى ١٣٤٣هـ).

---

* الكرام البررة٢/ ٦٨٧، معجم رجال الفكر والأدب في النجف٣/ ١٠٢٧.

١. بلدة بفارس بين البحر وشيراز قريبة من «دوان» مولد ومدفن المحقّق الدواني.

٤١٣٩

القنّوجي (*)

(١١٥٩-١٢٢٣هـ)

عبد الباسط بن رستم علي بن علي أصغر القنّوجي الهندي، من علماء الحنفية المشهورين بالهند.

ولد سنة تسع وخمسين ومائة وألف بقنّوج، ونشأ بها، ودرس على والده رستم علي صاحب تفسير القرآن المسمّى بالصغير، ولازمه حتّى برز في الفقه والأُصول والمنطق والعربية والفرائض.

ودرّس واشتهر وقصدته الطلبة من البلدان وعظّمه أهل عصره.

أخذ عنه: حسن بن علي القنوجي، والمفتي ولي الله الفرخ آبادي وغيرهما من علماء الهند.

وصنّف كتباً، منها: زبدة الفرائض، شفاء الشافية، انتخاب الحسنات في ترجمة أحاديث «دلائل الخيرات»، عجيب البيان في أسرار القرآن، شرح «التهذيب» في المنطق، يعرف بشرح الفاضل القنوجي، الأربعون حديثاً، وشرحه المسمّى بالحبل المتين في شرح الأربعين، ونظم اللآلي في شرح «ثلاثيات» البخاري.

توفّي سنة ثلاث وعشرين ومائتين وألف.

(*) أبجد العلوم ٣/ ١٦١، هدية العارفين ١/ ٤٩٤، إيضاح المكنون ١/ ٣٩١، ٢/ ٩٤، ٦٦٠، الأعلام ٣/ ٢٧١، معجم المؤلفين ٥/ ٦٩، علماء العرب في شبه القارة الهندية ٦١١ برقم ٥٤٠.

٤١٤٠

عبد الجبار البصري (*)

(حدود ١٢٠٥ـ ١٢٨٥هـ)

عبد الجبار بن علي بن عبد الله بن يحيى بن حنيحن الدوسري، البصري، النجدي الأصل، الحنبلي.

ولد في جنوبي البصرة في حدود سنة خمس ومائتين وألف.

وقرأ القرآن في الزبير على إبراهيم بن جديد، وأخذ عنه الفقه والفرائض والعربية والتفسير والحديث وغير ذلك.

ولما توفّي شيخه سنة (١٢٣٢هـ)، ارتحل إلى الشام، ودرس على مصطفى بن سعد الرحيباني وابنه سعدي، وغنّام بن محمّد حتّى أتقن الفقه والفرائض وشارك في غيرهما.

ورجع إلى الزبير، فدرّس الفقه والنحو، ثمّ طلبه أهل البصرة ليكون خطيباً وواعظاً في جامع عزيز آغا، فانتقل إليهم، ودرّس ووعظ، وأخذ عنه كثيرون، منهم محمد بن عبد الله بن علي بن عثمان بن حُميد العامري .

ثمّ فارق البصرة سنة (١٢٦٠هـ) متوجهاً إلى مكّة، فدرّس بها الفقه والفرائض، ثمّ سار إلى المدينة المنوّرة، فاستوطنها، ودرّس بها وحظي بالقبول عند أهلها.

وتوفّي في شوّال سنة خمس وثمانين ومائتين وألف.

---

* فهرس الفهارس ١/ ٥١٩ (ضمن الترجمة ٢٩٥)، علماء نجد ٣/ ٩ برقم ٢٥٠.

٤١٤١

القاياتي (*)

(١٢٢٧ـ١٢٨٧هـ)

عبد الجواد بن عبد اللطيف بن حسين بن عطيّة القاياتي المصري، الفقيه الشافعي، الصوفي.

ولد في القايات(من أعمال المنية بمصر) سنة سبع وعشرين ومائتين وألف، ودرس في القاهرة على علي البخاري وغيره، وأُجيز بالرواية في جميع الفنون.

وأخذ التصوّف عن والده، ووعظ وأرشد ودرّس بعد وفاة والده واشتهر، وقصده الطلاب والمريدون.

واهتمّ ببلدته قايات، ورتّب بمقام والده مقرأ كبيراً يحضره كثير من أهل العلم والقرآن، وجعل فيه خزانة كتب من جميع العلوم.

وصنّف كتاب مجموع الفتاوى، ويشتمل على أجوبة المسائل التي سئل عنها على المذهب الشافعي.

وله رسائل في الانتصار للمتصوفة.

وتوفّي في المحرّم سنة سبع وثمانين ومائتين وألف.

ورثاه مصطفى العدوي بقصيدة، مطلعها:

أيقظ جفونك من طيب الكرىٰ وعظ
فليس شخص على الدنيا بمتّعظ

---

* حلية البشر٢/ ٧٨٦، هدية العارفين١/ ٥٠٢، الأعلام٣/ ٢٧٦، معجم المؤلفين٥/ ٨٥.

٤١٤٢

عبد الحسين حرز الدين (*)

(١٢٥٠ـ١٢٨١هـ)

عبد الحسين بن علي بن عبد الله بن حمد الله بن حرز الدين محمود المسلمي، النجفي، الفقيه الإمامي.

ولد في النجف الأشرف سنة خمسين ومائتين وألف.

ودرس المقدمات على عمّه محمد بن عبد الله.

ثمّ حضر على: والده الفقيه علي (المتوفّى ١٢٧٧هـ)، ومهدي بن علي كاشف الغطاء، وعلي بن خليل الطهراني النجفي.

وجدّ في طلب العلم، وحاز ـ على حداثة سنّه ـ نصيباً وافراً منه.

وعُني بالتاريخ وعلوم العربية، ونظم الشعر.

وألّف كتباً ورسائل، منها: الأمالي في ثلاثة أجزاء: الأوّل في التاريخ والثاني في حروب النبي ﷺ والإمامة والثالث في الأدعية، كتاب في علم النحو، رسالة في العروض، ورسالة في البديع.

وله عدّة كراريس في الفقه والأُصول والمنطق.

توفّي سنة إحدى وثمانين ومائتين وألف.

---

* معارف الرجال٢/ ٣١ برقم ٢١١، ماضي النجف وحاضرها٢/ ١٦٥، معجم رجال الفكر والأدب في النجف١/ ٤٠٥.

٤١٤٣

الطهراني (*)

(...ـ١٢٨٦هـ)

عبد الحسين بن علي الطهراني، الحائري، الملقّب شيخ العراقين، أحد أكابر مجتهدي الإمامية.

كان فقيهاً، أُصولياً، رجالياً، أديباً، حافظاً للشعر العربي، حاوياً لجملة من الفنون.

ارتحل لطلب العلم من طهران إلى النجف الأشرف، وحضر على عدّة مشايخ، منهم: حسن بن جعفر كاشف الغطاء، ومشكور بن محمد بن صقر الحولاوي وحصل منه على إجازة، وعيسى بن حسين المعروف بالزاهد، ومحمد حسن بن باقر النجفي صاحب الجواهر.

وروى عن السيد محمد شفيع بن السيد علي أكبر الجابلقي، وأجاز له رفيع ابن علي الرشتي.

ولما أتم تحصيله بالنجف، وأُجيز بالاجتهاد من شيخه صاحب الجواهر، عاد إلى بلدته طهران، فرأس وتصدّر فيها، وبنى مدرسة كبيرة عرفت باسمه وإلى

---

* مستدرك الوسائل (الخاتمة) ٢/ ١١٤، تاريخ آداب اللغة العربية ٤/ ١٤١، الكنى والألقاب ٢/ ٣٩٧، الفوائد الرضوية ٢٢٤، معارف الرجال ٢/ ٣٤ برقم ٢١٣، أعيان الشيعة ٧/ ٤٣٨، ريحانة الأدب ٣/ ٣٢٩، الكرام البررة ٢/ ٧١٣ برقم ١٣٠٧، مصفى المقال ٢٢٢، الذريعة ١/ ١٢٦ برقم ٦٠٥ و ٤/ ١٤٢ برقم ٦٩١ و ٢١/ ٢٢٢ برقم ٤٢٢٦، معجم مؤلفي الشيعة ٢٦٥، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٨٥٤.

جانبها مسجداً ضخماً يعرف بمسجد شيخ العراقين.

وتقدّم عند السلطان ناصر الدين شاه القاجاري، وعظمت منزلته في النفوس.

ثمّ فوّض إليه السلطان المذكور عمارة المشاهد في العراق، فانتقل بأهله إليه، وأقام على تذهيب قبة الإمامين العسكريين عليهما السلام في سامرّاء، وتوسعة الحرم الحسيني، وتوطّن كربلاء واشتهر بها، ورجع إليه في التقليد كثير من أهلها.

أخذ عنه: الميرزا حسين النوري، ولازمه زمناً طويلاً، ونوح بن قاسم القرشي الجعفري النجفي، ومحسن بن محمد الحائري الشاعر المعروف بأبي الحبّ (المتوفّى ١٣٠٥هـ).

وأجاز لأبي المحاسن محمد بن عبد الوهاب الهمداني الحائري.

وكان جمّاعاً للكتب خصوصاً المخطوطة منها، وله من ذلك مكتبة نفيسة بكربلاء، ذكرها عدد من المؤرخين منهم جرجي زيدان في كتابه «تاريخ آداب اللغة العربية»، وقد تلف جملة من كتبها، وتفرّق باقيها أيدي سبأ.

وللمترجم مؤلفات، منها: رسالة فتوائية[1] (مطبوعة) لعمل مقلّديه، طبقات الرواة لم يتم، كتاب الإجازات، ترجمة «نجاة العباد في يوم المعاد» ـ (مطبوعة)، وهي رسالة عملية فتوائية لأستاذه صاحب الجواهر، وغير ذلك من الحواشي والتعليقات والرسائل.

توفّي ببلدة الكاظمية في شهر رمضان سنة ست وثمانين ومائتين وألف، ونُقل إلى كربلاء المقدسة، فدفن في بعض حجرات الصحن الشريف للحسين السبط عليه السلام.

---

١. صرح في أوّلها بأنّها «النخبة» لمحمد إبراهيم بن محمد حسن الكلباسي بتغيير مواضع خلافه إلى ما يوافق رأيه.

٤١٤٤

الأعسم (*)

(حدود١١٧٧ ـ ١٢٤٧هـ)

عبد الحسين بن محمد علي بن حسين بن محمد الأعسم[1]، النجفي.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، أديباً، من شعراء عصره البارزين.

ولد في النجف الأشرف في حدود سنة سبع وسبعين ومائة وألف.

ونشأ على أبيه الفقيه الشاعر محمد علي(المتوفّى ١٢٣٣هـ)، ودرس عليه المقدمات.

وحضر بحث السيد محمد مهدي بحر العلوم.

وتتلمذ على جعفر كاشف الغطاء النجفي، وقرأ على السيد محسن الأعرجي الكاظمي.

ومهر في الفقه، وامتاز بدقة نظره فيه، وبسعة اطّلاعه على الأخبار.

واشتهر في الأوساط الأدبية كعَلَم يشار إليه بالأكفّ.

وألّف كتاب ذرائع الأفهام إلى أحكام «شرائع الإسلام» للمحقّق الحلي استوفى فيه باب الطهارة فقط في ثلاث مجلدات، وشرحاً على أُرجوزة والده في

---

* معارف الرجال٢/ ٢٤برقم ٢٠٩، الكنى والألقاب٢/ ٤٣، هدية الأحباب٩٩، أعيان الشيعة٧/ ٤٥٢، ريحانة الأدب١/ ١٥٢، ماضي النجف وحاضرها٢/ ٢٧برقم ٥، الذريعة١/ ٤٥٤ برقم ٢٢٧٨ و ١٠/ ٢٣برقم ١١٦، الكرام البررة ٢/ ٧١٦ برقم ١٣٠٩، الأعلام٣/ ٢٧٨، معجم رجال الفكر والأدب في النجف١/ ١٦٥، شعراء الغري٥/ ٤٢.

١. مرّ التعريف بـ(آل الأعسم) في ترجمة الفقيه حسين (أخي المترجم له).

المواريث والرضاع والعدد والديات(مطبوع).

وله منسك حجّ تام، ورسالة في الصلاة[1]، وديوان شعر جمعه محمد السماوي.

توفّي في النجف سنة سبع وأربعين ومائتين وألف.

ومن شعره، قوله يرثي سيد الشهداء الحسين ﷺ:

هي كربلاء فقف على عرصاتها
ودع الجفون تجود في عبراتها

إيه مصارع كربلا كم غصّةٍ
جرّعتِ آل محمد كرباتها

وافتكِ راية سبطه منشورة
فطويتها وحطمت صدر قناتها

الله أكبر يا لها من وقعة
ذابت لها الأحشاء في حرقاتها

بأبي وغير أبي أميراً ظامئاً
منعته حربٌ من ورود فراتها

حتّى قضى عطشاً قتيل أراذلٍ
تستحقر الشفتان ذمّ صفاتها

---

١. ذكرهما صاحب «معارف الرجال».

تبكـــي السماء دمـــاً عليـــه وليتهـــا
أروتـــه قبـــل القتـــل مـــن قطـــراتها
يـــا ليـــت شعـــري مـــا اعتـــذارهـــم إلى الـــ
ـــــزهراء في أبنـــائهـــا وبنـــاتها[1]

٤١٤٥
الطُّرَيحي (*)
(١٢٣٥ـ١٢٩٥هـ)

عبد الحسين بـن نعمة بـن علاء الـدين بـن أمين الديـن بن محيـي الديـن الأسدي الطريحي، النجفي.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، شاعراً، منشئاً.

ولد في النجف الأشرف سنة خمس وثلاثين ومائتين وألف.

ونشأ بها على أبيه الفقيه نعمة، فعُني بتربيته وتوجيهه، ولقّنه مبادئ العلوم.

واختلف على أعلام عصره مثل حسن بن جعفر كاشف الغطاء، ومرتضى الأنصاري وكان من وجوه تلامذته، وعلي بن خليل الخليلي، وأخذ عنهم.

---

١. اقتطفناها من إحدى قصائده التي رتّبها على حروف المعجم، وهي مشهورة متداولة، وقد أوردها السيد محسن الأمين في كتابه الدر النضيد في مراثي السبط الشهيد(مطبوع).

* الكرام البررة٢/ ٧٢٠ برقم ١٣١٢، معارف الرجال٢/ ٣٦ برقم ٢١٤، ماضي النجف وحاضرها٢/ ٤٤٥ برقم ٢٣، معجم رجال الفكر والأدب في النجف٢/ ٨٣٤، أعيان الشيعة٧/ ٤٥١، الذريعة٣/ ٣٦٩ برقم ١٣٤٠، ٤/ ٢٨١ برقم ١٧٨٩، ٦/ ١٠٠ برقم ٥٣٦، معجم المؤلفين العراقيين٢/ ٢٣٠، شعراء الغري٥/ ١٥٧.

وبرع في العلوم الدينية والفنون الأدبية.

ودرّس، وألف، ونظم الشعر، واشتهر في الأوساط العلمية.

وكان يحفظ «اللمعة الدمشقية» في الفقه وشرحها «الروضة البهية» على ظهر الغيب، وقد درّسها مرات كثيرة.

أخذ عنه فريق من العلماء، منهم: موسى بن محمد أمين شرارة العاملي، والسيد حسن بن هادي الصدر العاملي الكاظمي، وحسن بن محمد حسن صاحب الجواهر بن باقر النجفي، ومحمود بن محمد ذهب الظالمي، وموسى بن راضي الظالمي، وعلي بن حسين آل عبد الرسول.

وألّف كتباً ورسائل منها: موضّح الكلام في شرح «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقّق الحلّي، حاشية على «رياض المسائل» في الفقه للسيد علي بن محمد علي الطباطبائي الحائري، حاشية على «الرسائل» في أُصول الفقه لأُستاذه الأنصاري، حاشية على «السرائر» في الفقه لابن إدريس الحلّي، تفسير القرآن الكريم، متقن المقال في تلخيص «جامع المقال» لجدّه فخر الدين الطريحي، كتاب في الصرف، رسالة العقد الفريد في علم التجويد، القواعد الكتابية في الإملاء وأُصول الإنشاء، موصل الطلاب إلى أُصول البناء والإعراب، وديوان شعر.

توفّي في النجف الأشرف سنة خمس وتسعين ومائتين وألف.[1]

ومن شعره:

وأفـــــراح تمرّ وليـــــــس تبقـــــى ويبقـــــى دونها لمح الـــــوميـــــض

---

١. وقيل: سنة (١٢٩٣هـ)، وقيل: (١٢٩٢هـ).

وأنـــس جــاء مـــن خبر ضعيـــف
وحـــزن في الحديـــث المستفيـــض
ولـــولا فقـــد أحبـــابي وهمّي
لما استشفعـــت يـــومـــاً بـــالقـــريـــض

٤١٤٦

عبد الحليم[1] بن أمين الله (*)

(١٢٣٩ـ١٢٨٥هـ)

ابن محمد أكبر بن أحمد بن يعقوب الأنصاري، اللكهنوي الهندي، الفقيه الحنفي.

ولد في مدينة لكهنو سنة تسع وثلاثين ومائتين وألف.

وقرأ النحو والصرف على والده.

ودرس على عمّه يوسف بن محمد أصغر اللكهنوي، وخاله نعمة الله، وغيرهما.

وقرأ الحديث على حسين بن أحمد المليح آبادي.

وتولّى التدريس في مدن باندا وجونپور وحيدرآباد.

---

١. وفي عدّة مصادر: محمد عبد الحليم.

* إيضاح المكنون١/ ٢٠٥، ٢/ ٥٥٤، هدية العارفين٢/ ٣٧٤، معجم المطبوعات العربية٢/ ١٥٩٨، الأعلام٦/ ١٨٦، معجم المؤلفين١٠/ ١٢٩، الفتح المبين٣/ ١٥٤، أعلام الحضارة العربية الإسلامية٦/ ٢٤٣برقم ٢٠٩٩، علماء العرب في شبه القارّة الهندية٦١٥برقم ٥٤٤.

ثمّ ولي العدل والقضاء بحيدر آباد سنة (١٢٨٢هـ)، وبقي في منصبه مدّة حياته.

وكان عالماً بأُصول الفقه والحكمة والمنطق.

له مؤلفات، منها: تعليقات على «الهداية» في الفقه للمرغيناني، حاشية على «نور الأنوار في شرح منار الأنوار» في أُصول الفقه لملاجيون سمّاها قمر الأقمار(مطبوعة)، الإنصاف في حكم الاعتكاف، الأقوال الأربعة(مطبوع) في المنطق، كاشف الظلمة في بيان أقسام الحكمة، حلّ المعاقد في شرح «العقائد» للجلال الدواني، والتحقيقات المرضية لحلّ حاشية السيد الزاهد على القطبية، وغير ذلك.

توفّي سنة خمس وثمانين ومائتين وألف.

٤١٤٧

اليزدي (*)

(١٢٠٦ـ١٢٦٨هـ)

عبد الخالق بن عبد الرحيم اليزدي ثمّ المشهدي الخراساني.

كان عالماً إمامياً كبيراً، مدرّساً، واعظاً، جامعاً لفنون عدّة.

* هدية العارفين١/ ٥١٠، ايضاح المكنون٢/ ٤٩١، ٥١٨، الفوائد الرضوية٢٢٦، أعيان الشيعة٧/ ٤٥٨، ريحانة الأدب٦/ ٣٨٩، الذريعة٣/ ١٨٥برقم ٦٥٨و ١٥/ ٧٣برقم ٤٨٥و ٢١/ ٢٨٧برقم ٥٠٩٩وغيرها، الكرام البررة٢/ ٧٢٣برقم ١٣١٧، معجم المؤلفين٥/ ١١٠، تراجم الرجال١/ ٢٧٦برقم ٤٩٥.

ولد سنة ست ومائتين وألف.

وتتلمذ في الحائر (كربلاء) على أحمد بن زين الديـن الأحسائي، وحضر في أُصول الفقه على محمد شريف بن حسن علي المازندراني الحائري المعروف بشريف العلماء.

ونال مرتبة سامية في علوم الفقه والأُصول والحديث والكلام.

وعاد إلى يزد، ثمّ توجه إلى خراسان، فسكن مدينة مشهد المقدسة، ودرّس في الموضع المعروف بـ(توحيد خانه) التابع لمشهد الرضا عليه السلام، ووعظ، واشتهر.

وزار بلدة قم، فلبث برهة وألّف بها بعض رسائله، وقصد العتبات المقدسة بالعراق في سنة (١٢٦٦هـ)، ثمّ رجع إلى مشهد، فتوفي بها في سنة ثمان وستين ومائتين وألف.

وقد ترك من المؤلفات: رسالة في صلاة الجمعة، معين المجتهدين في أُصول الفقه، معين الطالبين في أُصول الفقه، رسالة في آداب النكاح بالفارسية، مناقب المعصومين(مطبوع)، مصائب الأئمّة (مطبوع)، بيت الأحزان في مصائب سادات الزمان الخمسة الطاهرين من ولد عدنان (مطبوع مع مصائب الأئمّة)، معين الطلاب بالفارسية في آداب التعليم، رسالة في أُصول الدين بالفارسية، رسالة أنفسنا بالفارسية، رسالة في فضل العلم بالفارسية، رسالة جمع فيها الآيات والأخبار التي استشهد بها في أُصول الفقه، ومجموعة الأدعية والزيارات في ثلاث مجلدات، وغير ذلك. وله شعر بالفارسية.

٤١٤٨

البَهْكلي (*)

(١١٨٢ـ١٢٤٨هـ)

عبد الرحمان بن أحمد بن الحسن بن علي البهكلي الضمدي الأصل، الصبيائي التهامي اليمني.

ولد سنة اثنتين وثمانين ومائة وألف بمدينة صبيا.

ودرس على: والده، والقاضي أحمد بن عبد الله الضمدي.

ثمّ رحل إلى صنعاء، فأخذ عن: عبد القادر الكوكباني، وعلي الجلال، وعبد الله بن محمد الأمير، والحسن بن إسماعيل المغربي، وعلي بن هادي عَرْهب، ومحمد ابن علي الشوكاني، ولازمه وحصل منه على إجازة بجميع ما تجوز له روايته.

ثمّ عاد إلى وطنه تهامة متقناً للفقه والأُصول والحديث ورجاله، بارعاً في هذه العلوم، مجتهداً لا يقلد أحداً.

وظلّ يتردد بين وطنه وصنعاء حتّى عيّنه المنصور علي بن المهدي قاضياً في مدينة بيت الفقيه ابن عجيل (من مدن تهامة).

وكان يجيد النظم والنثر، وله أشعار كثيرة.

من مؤلّفاته: تيسّر اليسرىٰ بشرح المجتبىٰ من «السنن الكبرىٰ» للنسائي، الثقات بمعرفة طبقات رجال الأُمّهات، الأفاويق بتراجم البخاري والتعاليق،

* البدر الطالع ١/ ٣١٨ برقم ٢٢٤، إيضاح المكنون ٢/ ٦٦٧، نيل الوطر ٢/ ٢٣، الأعلام ٣/ ٢٩٨، معجم المؤلفين ٥/ ١١٧.

ونفح العود بذكر دولة الشريف حمود (ذكر فيه حوادث تهامة إلى سنة ١٢٢٥هـ).

توفّي في شعبان سنة ثمان وأربعين ومائتين وألف.

٤١٤٩

الجَبَرْتي (*)

(١١٦٧ـ١٢٣٧، ١٢٤٠هـ)

عبد الرحمان بن حسن بن إبراهيم بن حسن الجبرتي الزيلعي المصري، مؤرّخ مصر الشهير ومفتي الحنفية بها.

ولد سنة سبع وستّين ومائة وألف بالقاهرة.

ودرس على والده المفتي حسن الجبرتي العربية وغيرها من العلوم.

كما درس على عبد الرحمان بن عمر العريشي كتباً عديدة في الفقه والفرائض، وعلى مرتضى الزبيدي، وسليمان الجمل، وعلي الصعيدي، ومصطفى الطائي.

ولما احتل الفرنسيون مصر، عُيّن كاتباً في الديوان.

ثمّ ولي الإفتاء في عهد محمد علي باشا، ودرّس بالأزهر، فكثرت تلامذته، وبعد صيته.

وقُتل له ولدٌ فبكاه حتّى ذهب بصره، ثمّ قتل هو أثناء رجوعه من قصر محمد

(*) اكتفاء القنوع ٨٨، نزهة الفكر ٢/ ١٣٧ برقم ٢١٨، تاريخ آداب اللغة العربية ٤/ ٦١٩، هدية العارفين ١/ ٥٥٦، معجم المطبوعات العربية ٦٧٦، الكنى والألقاب ٢/ ١٤٢، ريحانة الأدب ١/ ٣٩٤، الأعلام ٣/ ٣٠٤، معجم المؤلفين ٥/ ١٣٣، فرهنگ بزرگان ٢٧٠.

علي في رمضان سنة سبع وثلاثين ومائتين وألف، وقيل في سبب قتله أنّ محمد بك الدفتردار كان حاقداً عليه، فدسّ له من قتله.

وقيل أنّ موته كان سنة أربعين ومائتين.

صنّف عدّة مصنّفات أشهرها تأريخه المسمّى بعجائب الآثار في التراجم والأخبار(مطبوع)[1]، ومظهر التقديس بذهاب دولة الفرنسيس(مطبوع).

٤١٥٠

عبد الرحمان بن حسن (*)

(١١٩٣ـ١٢٨٥هـ)

ابن محمد بن عبد الوهاب التميمي، النجدي، الفقيه الحنبلي.

ولد بالدرعية سنة ثلاث وتسعين ومائة وألف.

وأدرك جدّه محمد بن عبد الوهاب، وقرأ عليه.

وأخذ عن: حمد بن ناصر بن معمر، وعبد الله بن فاضل، وعبد الرحمان بن خميس، وحسين بن غنّام.

ودرّس، وولي القضاء لسعود بن عبد العزيز وابنه عبد الله، ثمّ اقتحمت الجيوش العثمانية الدرعية بقيادة إبراهيم باشا، واستولت عليها، فنُقل المترجم مع

---

١. ويكتسب هذا التأريخ أهميته من معايشة صاحبه للأحداث وتدوينها، ولذا طبع عدّة مرات وترجم إلى الفرنسية.

* حلية البشر٢/ ٨٣٩(وفيه: عبد عبد الرحمان بن محمد بن عبد الوهاب)، هدية العارفين١/ ٥٥٨، إيضاح المكنون٢/ ١٧٢، الأعلام٣/ ٣٠٤، معجم المؤلفين٥/ ١٣٥، علماء نجد٣/ ٢٨ برقم ٢٥٧.

أسرة جدّه المعروفة بـ(آل الشيخ) إلى مصر، فبقي ثماني سنين درس خلالها على علماء مصر؛ حسن القويسني، ومحمد بن محمود الجزائري، وأحمد بن سلمونة، ومحمد الدمنهوري، وغيرهم.

وعاد إلى نجد حينما استعاد الأمير تركي نجداً، فأعانه المترجم على نشر الدعوة الوهابية، وتولّى له القضاء، ثمّ لابنه فيصل، ولازم الأخير سفراً وإقامةً وحرباً وسلماً.

وتوفّي بالرياض في ذي القعدة سنة خمس وثمانين ومائتين وألف.[1]

له الايمان والردّ على أهل البدع (مطبوع)، مجموعة رسائل وفتاوي (مطبوع)، فتح المجيد في شرح كتاب «التوحيد» لجدّه (مطبوع)، المقامات، ردّ فيه على عثمان الناصري، والمحجّة، ردّ فيه على عبد الحميد الكشميري، وغير ذلك.

٤١٥١

الأهدل (*)

(١١٧٩ـ١٢٥٠هـ)

عبد الرحمان بن سليمان بن يحيى بن عمر الأهدل الحسيني، وجيه الدين الزبيدي اليمني، المفتي الشافعي، الحافظ، المحدث.

ولد سنة تسع وسبعين ومائة وألف بزبيد.

---

١. وفي حلية البشر: سنة (١٢٧٤هـ).

* أبجد العلوم٣/ ١٨٨، فهرس الفهارس٢/ ٦٩٥ برقم ٤٤٨، حلية البشر٢/ ٨٢٦، نيل الوطر٢/ ٣٠برقم ٢٤٦، الأعلام٣/ ٣٠٧.

وأخذ عن والده العلوم العقلية والنقلية، ودرس على علماء عصره كمحمد مرتضى الزبيدي، وعبد الله بن عمر خليل الزبيدي، وعبد الله بن سليمان الجرهزي، وأحمد بن حسن الموقري، وعبد الملك القلعي، وعمّه أبي بكر الأهدل، ويوسف البطّاح، وعبد القادر الكوكباني، وعبد القادر بن خليل كدك، ويوسف المزجاجي، وغيرهم.

وأكبّ على قراءة القرآن والحديث.

وتصدّى للإفتاء والتدريس بعد وفاة والده.

قال الشوكاني: إنّ فتاوى المترجم متقنة، ينقل في كلّ ما يرد عليه من السؤالات نصوص أئمّة مذهبه من الشافعية.[1]

وقد أخذ عن المترجم جماعة، منهم: السيد عبد الرحمان بن عبد الله بن أبي الغيث الأهدل، وحسن بن أحمد عاكش.

وصنّف كتباً ورسائل، منها: النفس اليماني والروح الريحاني في إجازة القضاة من بني الشوكاني، الروض الوريف في استخدام الشريف، تحفة النسّاك في شرب التنباك، حاشية على «المنهل الروي» لوالده سمّاها فتح القوي، الجنىٰ الداني على مقدمة الزنجاني في الصرف، فتح العلي في معرفة سلب الولي، فرائد الفوائد وقلائد الخرائد، تلقيح الأفهام في وصايا خير الأنام، شرح «بلوغ المرام من أحاديث الأحكام» لابن حجر، وكشف الغطا عن أسئلة ابن العطا.

توفّي سنة خمسين ومائتين وألف.

وكان يقول: ليس العلم بلقلقة اللسان ولا بطول الإطناب وبديع البيان ولا في الكراريس الكثيرة والمجلّدات الضخيمة والأوراق، وإنّما العلم ما أفادته

١. البدر الطالع ١/ ٢٦٨(ضمن الترجمة ١٨٧).

الملكة التامّة والرسوخ، وكان ممّا ينفع صاحبه هداية، ويقربّه إلى ربّ العالمين.

٤١٥٢

الأماني (*)

(١٢٣٣ ـ كان حيّاً ١٢٨٧ هـ)

عبد الرحمان بن يعقوب بن حسن بن عبد الرحيم بن مصطفى بن أحمد الأماني التركي، المفتي الحنفي.

ولد سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وألف بقضاء أخي جلبي (من أعمال أدرنة بتركيا).

ودرس النحو والصرف على محمد بن أحمد الأرداوي والحسين الأرداوي، ثمّ رحل إلى قولة (باليونان)، فأخذ فيها العلوم عن الحسين القسطموني، و يعقوب البكتري.

وأجازه: حسن البركتلوي، وحسين التكفوري، وقطب الدين الأخي جلبي، وغيرهم.

وعاد إلى بلاده فشرع بالتدريس والإفتاء والتصنيف.

ثمّ ولي وظيفة إفتاء الحنفية بأخي جلبي.

من مؤلفاته: مكافآت الإحسان وهي حاشية على «تحفة الإخوان» في النحو، بداية المبتدئين في شرح حديث الأربعين، وسيلة القربة في شرح (قصيدة البردة)، عناية الوهاب في ذبائح أهل الكتاب، أصدق المجالس، شرح مختصر آداب

(*) نزهة الفكر ٢/ ١٣٤ برقم ٢١٦.

الكفوي، نجاة الإسلام عن مهالك الظلام، خلاصة العلوم فيما يتداول من الفنون، رسالة نصيحة الأبرار، شرح عقائد الحنفي بالتركي، رسالة في بيان اصطلاحات الصوفية، ترجمة «حكايات گلستان» بالتركي، شرح على تفسير سورة (يس) للبيضاوي، وغير ذلك.

وكان ينظم الشعر بالعربي والتركي.

قال الحضراوي: اجتمعت به في مكّة(سنة ١٢٨٧هـ) حين أتىٰ للحج الشريف، وتذاكرت معه فوجدته بحراً زاخراً... .

٤١٥٣

الهمداني (*)

(...ـ١٢١٦هـ)

عبد الصمد الهَمداني[1]، الحائري، الفقيه الإمامي، العارف.

تلمذ في الحائر(كربلاء) على الفقيه الكبير محمد باقر بن محمد أكمل المعروف بالوحيد البهبهاني.

ومهر في الفقه والأُصول واللغة، وشارك في غيرها.

---

* روضات الجنات ٤/ ١٩٨ برقم ٣٧٧، هدية العارفين ١/ ٥٧٥، الفوائد الرضوية ٢٣٢، أعيان الشيعة ٨/ ١٧، ريحانة الأدب ٦/ ٣٧٧، الذريعة ٣/ ٤٢ برقم ١١١ و ٣٥٧ برقم ١٢٨٧ و ١٤/ ٥٩ برقم ١٧٣٦، الكرام البررة ٢/ ٧٣٧ برقم ١٣٥٣، شهداء الفضيلة ٢٨٦، معجم المؤلفين ٥/ ٢٣٨، معجم مؤلفي الشيعة ٤٣٦.

١. وفي هدية العارفين: عبد الصمد بن عبد الله الهمداني، وقال صاحب «أعيان الشيعة» إنّه من أحفاد المير السيد عليا الحسيني دفين همَدان.

واتصل ـ بعد إقامته أربعين سنة في العراق ـ بنور علي شاه العارف الأصفهاني وأصبح من جملة مريديه، وانصرف إلى رياضة النفس ومجاهدتها.

ثمّ عاد إلى كربلاء، فاستشهد بها على يد الوهابيين عند إغارتهم عليها، وذلك في الثامن عشر من شهر ذي الحجّة (يوم الغدير) سنة ست عشرة ومائتين وألف.

وقد ترك مؤلفات، منها: بحر الحقائق في الفقه في عدّة مجلدات، شرح «المختصر النافع» في الفقه للمحقّق الحلّي، كتاب مبسوط في الفقه الاستدلالي، شرح «المعارج» في أُصول الفقه للمحقّق الحلّي، رسالة التجزّي في الاجتهاد، رسالة في الصحيح والأعمّ، بحر المعارف(مطبوع) في الأخلاق والفلسفة والعرفان بالعربية والفارسية، وكتاب كبير في اللغة.

٤١٥٤

الدهلوي (*)

(١١٥٩ـ١٢٣٩هـ)

عبد العزيز بن أحمد (ولي الله) بن عبد الرحيم العمري، الدهلوي، الملقب سراج الهند.

كان فقيهاً حنفياً، محدثاً، من مشاهير علماء الهند.

---

* فهرس الفهارس٢/ ٨٧٤برقم ٤٧٣، هدية العارفين١/ ٥٨٥، إيضاح المكنون١/ ١٨٢، الأعلام٤/ ١٤، معجم المؤلفين٥/ ٢٤٣، معجم المفسرين١/ ٢٨٦، علماء العرب في شبه القارة الهندية٦١٩برقم ٥٤٧.

ولد سنة تسع وخمسين ومائة وألف.

وأخذ العلوم عن: والده، ونور الله البترهانوي، ومحمد أمين الكشميري، والسيد غلام حسين المكي، وظهور الله المرادي، ومحمد جواد البهتلي، وآخرين.

وجدّ، حتّى تمكّن من العلوم.

وتصدى للتدريس، واشتهر، وقصدته الطلبة من أغلب الأرجاء.

أخذ عنه: أخوه عبد القادر، والسيد علي كبير بن علي محمد الجعفري المچهلي‌شهري، والسيد غلام علي بن عبد اللطيف العلوي النقشبندي، وغلام علي بن نجابة الله الچرياكوتي، وغيرهم.

وصنف كتباً، منها: تفسير القرآن المسمّى بفتح العزيز، الفتاوى في المسائل المشكلة، بستان المحدثين وهو فهرس كتب الحديث، العجالة النافعة في أُصول الحديث، ميزان البلاغة، حاشية على «شرح هداية الحكمة» لصدر الدين الشيرازي، والتحفة الاثنا عشرية (مطبوع) مختصرها.

وله شرح على أرجوزة الأصمعي، وقصائد كثيرة في مدح النبي ﷺ وغير ذلك.

توفّي سنة تسع وثلاثين ومائتين وألف.

٤١٥٥

عبد العزيز بن حمد (*)

(حدود ١١٩٠ـ ١٢٤١هـ)

ابن إبراهيم بن حمد التميمي، النجدي، الحنبلي، سبط محمد بن عبد الوهاب.

ولد بالدرعية حوالي سنة تسعين ومائة وألف.

ودرس على عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب، وحسين بن محمد بن عبد الوهاب، ووالده حمد بن إبراهيم، ومحمد بن علي بن غريب، حتّى مهر في العلوم.

وكان يميل إلى ما يرجحه الدليل مما خالف ولا يبالي بأحد.

تولّى قضاء الدرعية زمن سعود وابنه عبد الله، وأرسله سعود في سفارة إلى والي صنعاء، فيما اختاره عبد الله مع الوفد الذي بعثه بكتاب الصلح إلى محمد علي باشا في مصر، واجتمع هناك بالمؤرّخ الجبرتي فأثنىٰ على المترجم بسعة الإطّلاع واستحضار الفروع الفقهية واختلاف المذاهب.

وبعد دخول إبراهيم باشا إلى الدرعية، انتقل المترجم إلى عنيزة فولي قضاءها، ثمّ ارتحل إلى سوق الشيوخ في العراق، فولاّه شيخ المنتفق قضاءها، وتوفّي سنة إحدى وأربعين ومائتين وألف.

له الأجوبة الشرعية إلى علماء الدرعية (مطبوعة ضمن مجموعة الرسائل والمسائل النجدية).

قال صاحب السحب الوابلة: إنّ دعوة ابن عبد الوهاب لم تدخل قلب

* النعت الأكمل ٣٥١ (الاضافات)، الأعلام ٤/ ١٦، علماء نجد ٣/ ٣١٩ برقم ٣٣٥.

المترجم لا سيما بعد قتل أستاذه وزوج والدته ابن غريب في سبيل مقاومتها، ولكنّه لم يمكنه إلاّ المصانعة خوفاً من القتل واستسلم لتيّار الأقدار...

٤١٥٦

عبد العزيز بن حمد (*)

(١٢٠٣ـ١٢٤٤هـ)

ابن ناصر بن عثمان آل معمر السعدي التميمي، النجدي ثمّ البحراني، الفقيه الحنبلي، الأديب.

ولد في الدرعية سنة ثلاث ومائتين وألف.

وتتلمذ على جماعة، منهم: والده وعبد الله وحسين و علي ابنا محمد بن عبد الوهاب، وحسين بن غنّام، وأحمد بن حسن بن رشيد.

وتصدى للتدريس.

وعيّنه الملك سعود في جملة قضاة الدرعية.

ثمّ فرّ من بلدته إلى البحرين ـ عند دخول قوات إبراهيم باشا ـ وأقام بها، وأكبّ على المطالعة، ونظم الشعر.

وصنّف كتاب منحة القريب في الردّ على عبّاد الصليب(مطبوع).

وله اختصار نظم ابن عبد القوي للمقنع في الفقه، وأودع فيه زيادات.

توفّي في البحرين سنة أربع وأربعين ومائتين وألف.

---

* النعت الأكمل ٣٥٤(الاضافات)، الأعلام٤/ ١٧، معجم المؤلفين٥/ ٢٤٥،علماء نجد٣/ ٣٣٦برقم ٢٣٩.

٤١٥٧

الحُصَيْن (*)

(١١٥٤ـ١٢٣٧هـ)

عبد العزيز بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد الحصين الناصري التميمي، القرائني الشقراوي، أحد فقهاء الحنابلة وأقطاب الدعوة الوهّابية.

ولد في قرية الوقف(إحدى قريتي القرائن القريبة من بلدة شقراء عاصمة بلدان الوشم)، وحفظ القرآن، ودرس على القاضي إبراهيم بن محمد الأشيقري الثوري مبادئ العلوم من أُصول وفروع وحديث وعربية.

وانتقل إلى الدرعية عند ابتداء الدعوة الوهابية، فالتحق بمحمد بن عبد الوهاب، ودرس عليه مدّة سنتين، وعلى ابنه عبد الله بن محمد وحمد بن معمر وحسين بن محمد بن عبد الوهاب، وحفظ كثيراً من المختصرات في عدّة فنون، واطّلع على علم التاريخ والأنساب والفقه والحديث.

وكان شيخه ابن عبد الوهاب يكرمه ويجلّه، فلما توسّم فيه القدرة على العلوم وفهم الدعوة، بعثه قاضياً إلى مقاطعة الوشم، فانتقل إليها، وصار مرجعها وقاضيها ومفتيها وخطيبها.

ودرّس بها وبا لمسجد الحرام.

أخذ عنه: أخوه محمد، وابن أخيه عبد الله، وعبد الله أبا بطين، وإبراهيم وغنيم ابنا سيف، ومحمد بن خميس، وإبراهيم بن حجي، وعلي بن يحيى بن ساعد،

(*) النعت الأكمل٣٤٩(الاضافات)، الأعلام٤/ ٢٢، علماء نجد٣/ ٤٥٤.

ومحمد بن نشوان، وغيرهم.

وتوفّي في بلدة شقراء سنة سبع وثلاثين ومائتين وألف.

لـه حواشٍ على كتـب الحنابلـة ونقولات بخطّـه، ورسالـة في معنى العبـادة (مطبوعة ضمن «الدرر السنية»).

٤١٥٨

اللنجاني (*)

(...ـ حيّاً ١٢٣١هـ)

عبد العظيم بن علي رضا الحسيني، اللنجاني الأصفهاني.

كان فقيهاً إمامياً، ذا اطّلاع واسع على الفلسفة والكلام.

ولد في لنجان(من توابع أصفهان)، ونشأ بها.

وانتقل إلى أصفهان، وتتلمذ على علمائها.

وحضر في قم بحوث المحقّق أبو القاسم الجيلاني القمي.

وارتحل إلى العـراق، فحضر على السيـد علي بـن محمـــد علي الطبـاطبـائي الحائري، وغيره.

وبرع في حياة أساتذته، وشرع في التأليف.

وتـوجه إلى الهنـد، فنزل حيـدر آباد، وجـرت بينه وبين علمائهـا مباحثـات مذهبية.

---

* الذريعة١٢/ ٢٤٥برقم ١٦١٣و ١٥/ ١٢٨برقـم ٨٦٣، الكرام البررة٢/ ٧٤١برقم ١٣٦٦، معجم مؤلفي الشيعة ٣٧٦، تراجم الرجال١/ ٣٠٣برقمْ ٥٤٤.

له جملة من المصنفات، منها: الضياء اللامع في شرح «المختصر النافع» في الفقه للمحقّق الحلي، رسالة فتوائية سمّاها تحفة الأصحاب، عين الأُصول، وحاشية على «الشفاء» لابن سينا، وغير ذلك.

وله نظم.

لم نقف على تاريخ وفاته.

٤١٥٩

بحر العلوم (*)

(...ـ١٢٢٥هـ)

عبد العلي[1] بن محمد (نظام الدين) بن قطب الدين بن عبد الرحيم الأنصاري، السهالوي، اللكهنوي الهندي، الملقب ببحر العلوم.

كان فقيهاً حنفياً، أُصولياً، عالماً بالحكمة والمنطق.

ولد في لكهنو.

وتتلمذ على والده، وأُجيز منه.

وعكف على المطالعة والبحث والتردد إلى الشيخ كمال الدين الفتحپوري، حتى برز في عدّة فنون.

---

* هدية العارفين١/ ٥٨٦، إيضاح المكنون٢/ ٤٨١، معجم المطبوعات العربية١/ ٥٣١، الأعلام٧/ ٧١، معجم المؤلفين١١/ ٢٦٢، الفتح المبين٣/ ١٣٢، علماء العرب في شبه القارة الهندية٦٢٣.

١. وفي الأعلام وغيره: محمد (عبد العلي).

ودرّس في مدينته.

ثمّ ارتحل إلى شاهجهان پور (و أقام بها عشرين سنة)، ورامپور (وأقام بها أربع سنوات)، وبُهار (من قرى بردوان)، ومدراس، وبها توفّي.

وكان قد تصدى للتدريس في البلدان المذكورة، فدرس عليه جمع غفير.

وحظي بمكانة مرموقة عند الأُمراء، واشتهر في كلّ بلاد الهند، وصار مرجع الطلبة فيها.

وصنّف كتباً ورسائل، منها: رسائل الأركان(مطبوعة) في الفقه الحنفي، فواتح الرحموت في شرح «مسلّم الثبوت» في أُصول الفقه للبهاري (مطبوع)، تنوير المنار في شرح «منار الأنوار» في أُصول الفقه للنسفي(مطبوع)، تكملة شرح والده على «تحرير الأُصول» لابن الهمام، حاشية على «شرح هداية الحكمة» لصدر الدين الشيرازي، حاشية على شرح مير زاهد الهروي على رسالة «التصديقات والتصورات» لقطب الدين الرازي(مطبوع)، وشرح المثنوي والمعنوي، وغير ذلك.

توفّي سنة خمس وعشرين ومائتين وألف.

٤١٦٠

عبد الغني السادات (*)

(١٢٠٠ تقريباً ـ ١٢٦٥هـ)

عبد الغني بن شاكر بن محمد السادات، الدمشقي، الحنفي.

ولد بدمشق سنة مائتين وألف تقريباً.

* حلية البشر٢/ ٨٦٤، الأعلام٤/ ٣٣، معجم المؤلفين٥ـ٦/ ٢٧٤.

وأخذ عن: حسن البيطار، وعبد الرحمان الكزبري، وحامد العطّار، وعبد الرحمان الكردي، وصالح القزاز.

وتعاطى الوكالة في الدعاوى لدى المحاكم الشرعية، وناقش بعض القضاة في المسائل الفقهية.

واجتهد وحقّق، ودرّس الطلبة بحسن تقرير، ولكنّه أخفق بعد ذلك، قيل: لأنّه ألّف رسالة في تكفير أبوي النبي ﷺ فسلب عنه التوفيق.

وللمترجم مؤلفات، منها: كتاب الفتاوى، رسالة جمع اللآلي في الشبك في حكم الحائط المشترك، الدر اليتيم في حكم مال اليتيم، نشر الخزام في المحاماة عن تكفير أهل الإسلام، وسناء النيّرين في إعجاز الآية والآيتين.

وله قصائد وأشعار ونثر.

توفّي سنة خمس وستّين ومائتين وألف.

٤١٦١

الميْداني (*)

(١٢٢٢ـ١٢٩٨هـ)

عبد الغني بن طالب بن حمادة بن إبراهيم بن سليمان الغنيمي، الميداني الدمشقي، الفقيه الحنفي، المحدّث.

وله في محلة الميدان (بدمشق) سنة اثنتين وعشرين ومائتين وألف، وأخذ

(*) نزهة الفكر ٢/ ١٧٣ برقم ٢٣٤، حلية البشر ٢/ ٨٦٧، هدية العارفين ١/ ٥٩٤، معجم المطبوعات العربية ٢/ ١٢٨٨، الأعلام ٤/ ٣٣، معجم المؤلفين ٥/ ٢٧٤.

علوماً عديدة عن عمر المجتهد، ولازم محمد أمين عابدين، فأخذ عنه الفقه والأُصول والعربية وغير ذلك، وسمع كتباً كثيرة في الحديث على عبد الرحمان الكزبري.

وأخذ أيضاً عن: سعيد الحلبي، وعبد الغني السقطي، وأحمد بيبرس، وحسن البيطار، وحامد العطار، وأجازوه كما أجازه العطوشي، والباجوري، والمبلط، وحسن الدجاني.

ودرّس واشتهر بين الناس وجدّد عمارة الجامع الذي بجانب داره في الميدان وأنشأ له منارة. قيل: وكان قد أعان على تهدئة أوضاع وحوادث الشام في سنة (١٨٦٠م).

وصنّف كتباً ورسائل، منها: اللباب (مطبوع) في شرح «المختصر» في الفقه لأبي الحسين القدوري، شرح العقيدة الطحاوية (مطبوع)، رسالة وشرحها في الرسم، سلّ الحسام على شاتم دين الإسلام، رسالة في صحّة وقف المشاع، إسعاف المريدين لإقامة فرائض الدين، وشرح «المراح» في الصرف، وغير ذلك.

وكانت وفاته في ربيع الأوّل سنة ثمان وتسعين ومائتين وألف.

٤١٦٢
المَراغي (*)
(...ـ ١٢٥٠هـ)

عبد الفتاح بن علي الحسيني، المراغي[1]، النجفي.

كان فقيهاً، أُصولياً، رجالياً، محقّقاً، من أكابر الإمامية.

تتلمذ في النجف الأشرف على الفقيهين: موسى وعلي نجليْ جعفر كاشف الغطاء، وحضر عليهما في الفقه والأُصول، وتخرّج بهما.

ونال مقاماً علمياً سامياً.

وألّف ـ بالاستفادة من بحوث أُستاذيه المذكوريْن ـ كتباً عديدة، منها: تعليقات على «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقّق الحلي في مجلد واحد، تعليقات على الخيارات والإجارة والغصب وغيرها من «شرائع الإسلام» وعلى جملة من «اللمعة الدمشقية» في الفقه للشهيد الأوّل وشرحها للشهيد الثاني، كلّ ذلك في مجلد واحد، كتاب في مباحث الألفاظ في أُصول الفقه، والعناوين (مطبوع في مجلدين) في القواعد الفقهية، وهو كتاب مشحون بالتدقيق والتحقيق اللّذين يعرفهما كلّ من سبر غوره.[2]

---

* نجوم السماء (التكملة)١/ ٤١٥، أعيان الشيعة٨/ ٣١، ريحانة الأدب٣/ ٣٧٩، الكرام البررة٢/ ٧٥٥برقم ١٣٩٤، الذريعة٤/ ٣٧٨برقم ١٦٥٧و ١٥/ ٣٥٠برقم ٢٢٤٧و ٢٣/ ٢٤٦ برقم ٨٨٣ وغيرها، مصفى المقال٢٣٢، معجم رجال الفكر والأدب في النجف٣/ ١١٨٢، مفاخر آذربايجان١/ ١٣١برقم ٦٧، تذكرة الأعيان٣٤٠ برقم ١٤.

١. نسبة إلى مراغَة: بلدة مشهورة ببلاد أذربيجان. معجم البلدان٥/ ٩٣.

٢. السبحاني، تذكرة الأعيان، وفيه: أنّ في المؤلّف أفكاراً جديدة وآراء سديدة وبراعة مشهودة في التفريع على الأُصول المتلقاة، قلّما نجد نظيرها في ما سواه من المؤلّفات المشابهة.

وللمترجم أيضاً: شرح «المختصر النافع» في الفقه للمحقق الحلي أسماه الحياض المترعة، رسالة في الموثقين، فوائد رجالية، أخبار إمامة الباقر ﷺ، ورسالة في عمل الدائرة الهندية لتعيين الزوال.

توفّي بالنجف سنة خمسين ومائتين وألف.

٤١٦٣

الكَوْكَباني (*)

(١١٣٥ـ١٢٠٧هـ)

عبد القادر بن أحمد بن عبد القادر بن الناصر بن عبد الرب الكوكباني اليمني.

مجتهد زيدي، محدّث، مشارك في الأدب والطبّ.

ولد سنة خمس وثلاثين ومائة وألف، ونشأ بكوكبان، فقرأ على علمائها.

ورحل إلى صنعاء فدرس على محمد بن إسماعيل الأمير وهاشم بن يحيى وغيرهما، كما رحل إلى ذمار وغيرها من مدائن اليمن، وجاور بالحرمين، وأخذ عن كثير ممّن لقيهم خلال تجواله كعبد الخالق ومحمد بن علاء الدين المزجاجيّين ومحمد بن الطيب الفاسي ومحمد حياة السندي.

(*) البدر الطالع١/ ٣٦٠برقم ٢٤٣، أبجد العلوم٣/ ١٨٣، حلية البشر٢/ ٩١٨، هدية العارفين١/ ٥٩٩، إيضاح المكنون٢/ ٢٠١، نيل الوطر٢/ ٤٤برقم ٢٥٩، الأعلام٤/ ٣٧، معجم المؤلفين٥/ ٢٨٢، فهرست مخطوطات مكتبة الجامع الكبير٣/ ١٤٢٢ برقم ١٩٠٤، مؤلفات الزيدية١/ ١٨٤ برقم ٥٠١، ٢٧٠برقم ٧٥٣، ٤٠٧برقم ١١٩١، وغيرها.

وعاد إلى كوكبان، وأقام بها ينشر العلم ويفيد الطلبة، وتردد إلى صنعاء في الأُمور المهمّة، ثمّ اشتهر وتفرّد بالعلم في بلده بعد موت شيخه الأمير، ثمّ استقرّ بصنعاء، ودرّس الفقه والأُصولين والحديث واللغة وغيرها.

أخذ عنه : ابنه إبراهيم، والقاسم بن يحيى الخولاني، وعلي بن عبد الله الجلال، والحسن بن علي حنش، وعبد الله وقاسم وإبراهيم أولاد شيخه الأمير، والقاضي محمد بن علي الشوكاني، وغيرهم.

وصنف كتباً ورسائل، منها: رفع حجب الأنظار فيما بين «المنحة» و «ضوء النهار» في الفقه لم يتم، الجمع بين الصلاتين، تحقيق الحيلة وأقسامها في الفقه، رسالة في العمل بالحساب القطعي في الفقه، لبس الحرير في الفقه، حاشية على «ضوء النهار» للسيد حسن بن أحمد الجلال، صلح أهل الذمة، حاشية على تفسير الجلالين، شرح «العقد الوسيم» في النحو، فلك القاموس في اللغة، ومعنى الآل المذكورين في الصلاة، وغير ذلك.

وكانت وفاته في ربيع الأوّل سنة سبع ومائتين وألف.

٤١٦٤

الإيرواني (*)

(... ـ حيّاً حدود ١٢٦٠ هـ)

عبد الكريم بن أبي القاسم الإيرواني، القزويني.

كان فقيهاً، أُصولياً، مدققاً، من علماء الإمامية الأجلاّء.

تتلمذ في إحدى مدارس أردبيل.

وارتحل إلى العراق، فحضر في الحائر (كربلاء) على الفقيه الكبير السيد علي ابن محمد علي الطباطبائي الحائري.

وبرع، وصار من مشاهير تلامذته.

وعاد إلى إيران، فسكن قزوين، ودرّس بها.

أخذ عنه جماعة،منهم: الميرزا محمد بن سليمان التنكابني صاحب «قصص العلماء»، والميرزا حبيب الله الرشتي النجفي، وأحمد بن مصطفى بن أحمد الخوئيني القزويني الشهير بملا آقا (المتوفّى ١٣٠٧هـ).

وألّف تآليف، منها: حواش على كتاب الطهارة من «رياض المسائل» لأُستاذه السيد علي الطباطبائي، رسالة في أصالة البراءة، رسالة في العروض بالفارسية (مطبوعة)، ودستور زبان فارسي(مطبوع).

لم نظفر بتاريخ وفاته، لكنّه كان حياً في حدود سنة ستين ومائتين وألف.

---

* قصص العلماء٩٤، الفوائد الرضوية٢٣٩، أعيان الشيعة٨/ ٤٢، الذريعة٢/ ١١٤ برقم ٤٥٧، ٦/ ١٠٠ برقم ٥٣٧، وغير ذلك، الكرام البررة٢/ ٧٥٨برقم ١٤٠٢، معجم مؤلفي الشيعة٥٠.

٤١٦٥

الجزائري (*)

(...ـ١٢١٥هـ)

عبد الكريم بن محمد جواد(جواد) بن عبد الله بن نور الدين بن المحدّث نعمة الله الموسوي، الجزائري، التستري ثمّ النجفي، العالم الإمامي، الفقيه.

تتلمذ على جدّه السيد عبد الله(المتوفّى ١١٧٣هـ)، وروى بالاجازة عنه[1] وعن: محمد باقر بن محمد أكمل البهبهاني الحائري، والسيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي النجفي.

ومهر في الفقه والأُصول والعربية، وشارك في غيرها، ونظم الشعر في المواعظ ومدح أهل البيت عليهم السلام.

أخذ عنه جماعة منهم السيد عبد اللطيف بن أبو طالب بن نور الدين الجزائري صاحب «تحفة العالم».

وألّف كتباً ورسائل في فنون عديدة، منها: الدرر المنثورة في الأحكام المأثورة في الفقه وصدّره بمقدمة في الأُصولين، كشف الغطاء عن حال الغناء، الحجة البالغة في حكم نكاح المرأة البالغة، تنبيه الغافل في حكم الجاهل، صلاة الجمعة، مناسك الحجّ، مفتاح الجنة في الأُصول والفروع، نهاية الكفاية في شرح مقدمة

---

* أعيان الشيعة٨/ ٣٢، الذريعة٦/ ٢٥٨برقم ١٤١٤و٨/ ١٣٦برقم ٥٠١١و ص ٤٤برقم ٧... و٢١/ ٣١٩برقم ٥٢٦٦وغير ذلك، الكرام البررة٢/ ٧٦٠برقم ١٤٠٤، معجم رجال الفكر والأدب في النجف١/ ٣٣٤.

١. انظر الإجازة الكبيرة للسيد عبد الله الجزائري التستري ص ٤٢ برقم ٨(مقدمة المحقّق).

«بداية الهداية» للحرّ العاملي، هداية الأنام إلى ما يستخرج من الأجسام كالعصير العنبي وغيره، مفتاح الإيمان فيما يعتبر في الإسلام والإيمان وأُصول الدين بالفارسية، شرح «الألفية» في النحو لابن مالك، حاشية على «مغني اللبيب» في النحو لابن هشام، إنشاء الصلوات والتحيات ، وهشت بهشت بالفارسية في المزار، وغير ذلك.

توفّي بالنجف سنة خمس عشرة ومائتين وألف.

٤١٦٦

البيروتي (*)

(...ـ١٢٦٠هـ)

عبد اللطيف بن علي فتح الله البيروتي ثمّ الدمشقي، الحنفي، مفتي بيروت.

درس على والده المفتي علي فتح الله.

وأخذ عن: الشهاب العطّار وخليل بن عبد السلام الكاملي، والشهاب البربير، والشرقاوي، والشنواني، وثعيلب الضرير، ومرتضى الزبيدي، وعبد القادر الرافعي، والشمس الكزبري، وعبد الملك القلعي، وأحمد جمل الليل المدني، وغيرهم.

وتولّى الإفتاء ببيروت سنة تسع ومائتين وألف، واستمر إلى سنة إحدى وأربعين ومائتين وألف.

---

* نزهة الفكر ٢/ ١٧١ برقم ٢٣٣، فهرس الفهارس ٢/ ٧٥٣ برقم ٤١٢، الأعلام ٤/ ٦٠، معجم المؤلفين ٦/ ١٣.

ثمّ رحل إلى دمشق، فتصدّىٰ بها للتدريس وتخرّج عليه جملة من العلماء، واشتهر بمحدّث الديار الشامية.

وكان متقناً للمذهب، أديباً، شاعراً.

له مؤلفات، منها: ثبت يرويه عنه الآلوسي والسكّري، كتاب فتاوىٰ، ديوان شعر (مطبوع)، درر التحقيقات في تسمية الله تعالى بالشيء والذات، الجواب عن اختلاف ألوان البشر، والزلال المسلسل في بحر السلسل(اخترع فيه بحراً من بحور الموشّحات).

وكانت وفاته ـ كما في الأعلام ـ سنة ستّين ومائتين وألف.

٤١٦٧

الشرقاوي (*)

(حدود ١١٥٠ ـ ١٢٢٧ هـ)

عبد الله بن حجازي بن إبراهيم الشرقاوي، الأزهري المصري.

كان فقيهاً شافعياً، أُصولياً، نحوياً.

ولد في الطويلة (من قرى الشرقية بمصر) في حدود الخمسين بعد المائة والألف.

(*) عجائب الآثار ٣/ ٣٧٥، اكتفاء القنوع ٣٧٩، نزهة الفكر ٢/ ٦٧ برقم ١٩٥، فهرس الفهارس ٢/ ١٠٧١ برقم ٥٩٩، تاريخ اللغة العربية ٢/ ٦١٧ برقم ١، حلية البشر ٢/ ١٠٠٥، هدية العارفين ١/ ٤٨٨، إيضاح المكنون ١/ ٢٤٥، معجم المطبوعات العربية ١/ ١١١٥، ريحانة الأدب ٣/ ٢٠٣، الأعلام ٤/ ٧٨، الفتح المبين ٣/ ١١٤ برقم ٥، معجم المؤلفين ٦/ ٤١.

والتحق بالجامع الأزهر، وأخذ عن: يوسف الحفني، وعمر الطحلاوي، وعطية الأجهوري، وعلي الصعيدي، وعلي بن العربي السقاط، ومحمد الفارسي، والبليدي، وآخرين.

ودرّس بالجامع الأزهر وبمدرسة السنانية وبرواق الجبرت والطيبرسية، وأفتى. وولي مشيخة الأزهر سنة (١٢٠٨هـ)، ثمّ منصب رئاسة ديوان أحكام المسلمين الذي أنشأه الفرنسيون عند احتلالهم لمصر سنة (١٢١٣هـ).

وقد أخذ عن المترجم جماعة، منهم: يوسف الصاوي، وإسماعيل الرومي، وعبد الغني الدمياطي، وأحمد المرزوقي، وحسن العطار، وغيرهم.

وصنّف كتباً ورسائل، منها: حاشية على «شرح التحرير» في الفقه (مطبوع)، شرح «تجريد أحاديث الصحيح» للشرجي في ثلاث مجلدات، فتح المبدي بشرح مختصر الزبيدي في الحديث، رسالة في إحدى مسائل «جمع الجوامع» في أُصول الفقه للسبكي، شرح رسالة العادلي في العقائد، التحفة البهية في طبقات الشافعية، مختصر «مغني اللبيب» في النحو، تحفة الناظرين فيمن ولي مصر من السلاطين (مطبوع)، والعقائد المشرقية وشرحها، وغير ذلك.

توفّي في القاهرة سنة سبع وعشرين ومائتين وألف.

٤١٦٨

عبد الله بن داود (*)

(...ـ ١٢٢٥هـ)

النجدي ثمّ البصري الزبيري، الفقيه الحنبلي، المفتي.

ولد في بلدة حرمة (من بلدان سدير بنجد)، ونشأ فيها، وقرأ على التويجري، وارتحل إلى البصرة، ومنها إلى الديار الشامية، فأخذ عن محمد شاكر العقاد وغيره، ثمّ رجع إلى البصرة، فدرس على الفقيه الحنبلي المعروف محمد بن فيروز.

وبلغ مبلغاً جيداً في الفقه والفرائض والأُصول وفنون العربية.

واستقرّ بالزبير، يفتي ويدرّس، وأخذ عنه كثير من الطلبة، أشهرهم: إبراهيم ابن غملاس.

وكان من أشدّ الجادّين في مجابهة الدعوة الوهابية ومعارضة زعيمها ابن عبد الوهاب، وقد صنّف في الردّ عليها كتاباً سمّاه: الصواعق والرعود في الردّ على ابن سعود.

ومن مؤلّفاته أيضاً: جزء صغير في مناسك الحجّ، ورسالة في الربا والصرف.

وكانت وفاته في الزبير سنة خمس وعشرين ومائتين وألف.

(*) علماء نجد ٤/ ١١٤، الأعلام ٤/ ٨٥، معجم المؤلفين ٦/ ٥٣.

٤١٦٩

السَّتَري (*)

(حدود١١٨٧ـ١٢٦٧هـ)

عبد الله بن عباس السَّتري البحراني، الفقيه الإمامي، المحدّث، الزاهد.

أخذ عن الفقيهين: الحسين بن محمد بن أحمد العصفوري، وابنه الحسن بن الحسين.

ومهر في الفقه والحديث، وشارك في غيرهما.

وتصدى لإمامة الجمعة والجماعة، وتدريس الفقه والحديث والعربية في قريته الخارجية (بجزيرة سترة)، وانتفع به جماعة، منهم: صالح بن طعان الستري، وولده أحمد بن صالح، وعبد الله بن أحمد الستري، وعبد الله بن علي الستري، وغيرهم.

وتلمذ له بعض علماء العراق.

وولع بالبحث والتصنيف، وواظب عليهما حتى عندما رمدت عيناه وعميتا، حيث صنّف في ذلك الوقت كتاب «معتمد السائل» إملاءً، ثمّ عالج عينيه فبرأت واحدة منهما.

وللمترجم مؤلّفات، منها: الخلافيات في جميع أبواب الفقه، معتمد السائل

---

* أنوار البدرين٢٣٣برقم ١٠٨، الفوائد الرضوية٢٥٢، أعيان الشيعة٨/ ٥٧، الذريعة٧/ ٢٣٨برقم ١١٥٧و ١٤/ ٥٩ذيل رقم ١٧٣٥و ٢٣/ ٢٠٣برقم ٨٦٣٦، علماء البحرين٤٠٥برقم ٢٠٧، معجم مؤلفي الشيعة٥٨.

في الفقه، شرح «المختصر النافع» في الفقه للمحقّق الحلّي، رسالة منية الراغبين في فقه الطهارة والصلاة، رسالة الجوهرة العزيزة في اختصار «منية الراغبين»، رسالة في الجهر والإخفات بالتسبيح في الأخيرتين وثالثة المغرب وحكم البسملة، نزهة الناظرين في تفسير القرآن المبين، رسالة في الردّ على الشيخ أحمد الأحسائي، وشرح على شرح السيوطي على الألفية في النحو.

وله شعر في رثاء الإمام الحسين ﷺ، وأجوبة مسائل كثيرة منها أجوبة مسائل حسن البلادي والد عليّ مؤلف «أنوار البدرين».

توفّي سنة سبع وستين ومائتين وألف عن نحو ثمانين عاماً، ودفن في جانب مسجده بالخارجية.

٤١٧٠

أبا بُطَيْن (*)

(١١٩٤ـ١٢٨٢هـ)

عبد الله بن عبد الرحمان بن عبد العزيز بن عبد الرحمان العائذي، النجدي، الملقب ـ كأسلافه ـ أبا بطين.

كان فقيهاً حنبلياً، مفتياً، ذا معرفة بالحديث وغيره.

ولد في الروضة (من قرى سدير) سنة أربع وتسعين ومائة وألف.

وتتلمذ على محمد بن طراد الدوسري.

(*) النعت الأكمل ٣٧١، هدية العارفين ١/ ٤٩١، الأعلام ٤/ ٩٧، معجم المؤلفين ٦/ ٧٢، علماء نجد ٤/ ٢٢٥ برقم ٤٦٥.

ورحل إلى شقراء (عاصمة مقاطعة الوشم) وإلى الدرعية، وأخذ عن: عبد العزيز بن عبد الله الحصين، وعبد الله بن محمد بن عبد الوهاب، وحمد بن ناصر بن عثمان آل معمر، وغيرهم.

وولي قضاء الطائف، ثمّ قضاء عمان، فقضاء مقاطعة الوشم، وأضيف إليه قضاء سدير، ثمّ قضاء عنيزة وبلدان القصيم.

واعتزل القضاء في سنة (١٢٧٠هـ)، وأقام في شقراء، وعكف على التدريس والتأليف والإفتاء، حتّى لُقّب بمفتي الديار النجدية.

أخذ عنه جماعة، منهم: علي بن محمد آل راشد، ومحمد بن إبراهيم السناني، ومحمد بن عبد الله بن حميد، وعلي سالم الجليدان، وسليمان بن علي بن مقبل، وعثمان بن بشر، وصالح بن حمد بن نصر الله، وآخرون.

وصنّف كتباً ورسائل، منها: حاشية على «شرح المنتهى» في الفقه، مختصر «بدائع الفوائد» لابن قيّم الجوزية، مختصر «إغاثة اللهفان» لابن قيّم الجوزية(مطبوع)، مجموعة فتاوى ورسائل (مطبوع)، وتأسيس التقديس في كشف شبهات ابن جرجيس (مطبوع)، وغير ذلك.

توفّي في شقراء سنة اثنتين وثمانين ومائتين وألف.

٤١٧١

الخليفي (*)

(١٢١٠ تقريباً ـ ١٢٩٢هـ تقريباً)

عبد الله بن عبد الرحمان بن عبد الكريم الخليفي، الكردي، النجدي.

نزح جدّه عبد الكريم من بلاده، وسكن في بلدة البكيرية(إحدى بلدان القصيم بنجد)، فولد المترجم بها سنة عشر ومائتين وألف تقريباً، وتعلّم مبادئ القراءة والكتابة.

ودرَس على عالم القصيم قرناس بن عبد الرحمان، وأدرك العلوم لا سيما الفقه، ثمّ ولي قضاء بلدته البكيرية، وعزله عنها فيصل لإقامته الحدّ على أحد أعيانها، فرحل منها وسكن بلدة الخبراء المجاورة لها، فعيّنه أهلها قاضياً عليهم.

ومكث في الخبراء قاضياً ومدرّساً وواعظاً حتّى توفّي بها سنة اثنتين وتسعين ومائتين وألف تقريباً.

أخذ عنه محمد وصالح ابنا شيخه قرناس، فانّ والدهما أوصاهما بالرجوع إليه فيما يشكل عليهما من المسائل العلمية والقضائية، كما أخذ عنه ابنه المقرئ محمد بن عبد الله الخليفي.

وله رسائل ومسائل وفتاوى كثيرة، وقد نسخ بخطّه ما يزيد على خمسين مصنّفاً.

---

* علماء نجد٤/ ٢٤٥ برقم ٤٦٦.

٤١٧٢

الميقاتي (*)

(١١٦٢-١٢٢٣هـ)

عبد الله بن عبد الرحمان الحلبي، موفق الدين الميقاتي، الحنبلي، الموقت بالجامع الأموي.

ولد سنة اثنتين وستّين ومائة وألف.

ودرس على والده وعلى علي بن مصطفى الدبّاغ، ومحمد بن صالح المواهبي، ومحمد بن مصطفى بن حجيج، ومصطفى العلواني الأويسي، وعمّه أحمد بن عبد الله البعلي، ومحمد الشهير بابن الزمار، وغيرهم، وأجازوه.

وبرع في العلوم العقلية والنقلية كالفقه والحديث والقراءات والهندسة والهيئة والفرائض وعلم الميقات.

وصنّف تصانيف كثيرة، منها: اللوامع الضيائية، وهو نظم السراجية في الفرائض، وشرحها بشرح سمّاه تحفة المطالع، الشذرات العسجدية، وهو شرح على شرح السمرقندي على العضدية، الكوكب المشرق بشرح «رسالة المنطق» لقاسم الخاني، شرح على «اللمعة» في زيج ابن الشاطر، النفحة المعطارة في بيان الحقيقة والمجاز والإستعارة، خلاصة المسائل، وهو شرح على رسالة سبط المارديني في الهيئة، الفرائد الجمانية في شرح «القلائد البرهانية» في الميراث، النفح العطير في شرح منظومة النابلسي في علم التعبير، وغير ذلك.

وكانت وفاته في رجب سنة ثلاث وعشرين ومائتين وألف.

(*) النعت الأكمل٣٤٦، إعلام النبلاء٧/ ١٧٣ برقم ١١٧٧، الأعلام٤/ ٩٧، معجم المؤلفين٦/ ٦٨.

٤١٧٣

أبا الخيل (*)

(حدود ١٢٠٠ـ١٢٥١هـ)

عبد الله بن فائز بن منصور بن محمد أبا الخيل العنزي الوائلي، النجدي، الفقيه الحنبلي.

ولد في بلدة عنيزة حدود سنة مائتين وألف، ونشأ بها ورحل إلى مكة وجاور بها، وأخذ عن علمائها الفقه والفرائض والنحو والصرف والحساب.

من شيوخه: محمد بن حمد الهديبي، وعيسى بن محمد الزبيري، ومحمد بن رمضان بن منصور المرزوقي المالكي.

وتمكّن من العلوم، فرجع إلى وطنه، وتولّى قضاء عنيزة وإمامة وخطابة المسجد الجامع، والوعظ فيه.

ثمّ وُشي به عند تركي، فعزله وعاد إلى مكة، ثمّ رجع إلى عنيزة بعد مقتل تركي، فعيّنه أهل بلدته إماماً وخطيباً في الجامع المذكور، فمكث نحو سنة، وتوفّي سنة إحدى وخمسين ومائتين وألف.

أخذ عنه: عبد العزيز بن عبد الله بن تركي، وعثمان بن علي بن حميد، وعبد الوهاب بن محمد بن حميدان بن تركي.

وله منسك منظوم سمّاه زاد المسير، ومقطوعات شعرية في الألغاز الفقهية والنحوية، ومزولة لمعرفة الأوقات.

---

* علماء نجد ٤/ ٣٧٠ برقم ٤٩٩.

٤١٧٤

عبد الله الأمير (*)

(١١٦٠-١٢٤٢هـ)

عبد الله بن محمد بن إسماعيل بن صلاح الأمير الحسني، الصنعاني اليمني، الزيدي، الفقيه المجتهد، الأديب.

ولد سنة ستّين ومائة وألف.

ودرس على والده محمد الأمير، وأخذ عن: إسماعيل ناصر الدين، ومحسن بن إسماعيل الشامي، وقاسم بن محمد الكبسي، وعبد القادر بن أحمد الكوكباني، ولطف الباري بن أحمد الورد، وأحمد بن صالح بن أبي الرجال، والحسن بن إسماعيل المغربي، وعبد الخالق المزجاجي،وعلي بن هادي عرهب، وغيرهم.

وأجازه: أبو الحسن السندي، ويوسف بن محمد بن علاء الدين المزجاجي، وعبد القادر بن خليل كدك المدني.

وبرع في الأُصول والحديث والتفسير وفنون العربية، وأصبح أحد علماء صنعاء المشهورين، عاملاً بالأدلّة، راغباً عن التقليد، واقفاً على مسالك الاستدلال، مُهتماً بالحديث وتحرير مسائله.

واهتمّ أيضاً بمؤلّفات والده، وجمع شعره في مجلد سمّاه؛ در النظم المنير من

(*) البدر الطالع١/ ٣٩٦برقم ١٧٩، حلية البشر٢/ ١٠٠٢، نيل الوطر٢/ ٩٧ برقم ٣٠٨، الأعلام٤/ ١٣١، معجم المؤلفين٦/ ١١٠، مؤلفات الزيدية١/ ٤٥٣برقم ١٢٣٣، ٤٨٣ برقم ١٤٣٠و ٢/ ٢١١برقم ٢٠٦٣، ٣٠٣برقم ٢٣٤٥.

فرائد البحر النمير (مطبوع)، ونظم «بلوغ المرام» لابن حجر وشرحه، كما نظم «عمدة الأحكام» للمقدسي، وصنّف رياض الربيع في المعاني والبيان والبديع، ومجموعة فتاوى وأجوبة على مسائل مشكلة.

ولم يزل مشتغلاً بالتدريس حتّى توفّي في صفر سنة اثنتين وأربعين ومائتين وألف بالروضة من أعمال صنعاء.

من شعره:

أدارت حُميّا الحب فينا شمائله
فعربد منها لبُّ من هو حامله

وغنّت بذكراه البلابلُ جهرة
فسال لها من أحمر الدمع سائلهْ

وأيقظ وسنان الغصون نسيمُهُ
فراح برجوى الوصل للبدر سائلهْ

ووافى ليعقوبٍ مبشّر يوسفٍ
فخرّ سجود الشكر بالجمع آهلهْ

وفرّق كفُّ القربِ بردِ بعادهِ
وبردُ التلاقي أذهب الحرَّ وابلهْ

٤١٧٥

عبد الله بن محمد (*)

(١١٦٥_١٢٤٤)

ابن عبد الوهاب بن سليمان التميمي، النجدي، الفقيه الحنبلي.

ولد في الدرعية سنة خمس وستين ومائة وألف.

وتتلمذ على والده، وتخرّج به.

واهتمّ بالبحث والمسائل والأقوال، وكسب العلوم الشرعية والعربية.

وبرّز في حياة أبيه، ودرّس، وأفتى.

ثمّ خلفه في زعامة الدعوة الوهابية وفي مؤازرة حكام آل سعود.

وألّف رسالة جواب أهل السنة النبوية (مطبوعة)، ورسالة الكلمات النافعة في المكفّرات الواقعة (مطبوعة) وغير ذلك.

وأخذ عنه جماعة ، منهم: أبناؤه سليمان و عبد الرحمان وعلي، وسعيد بن حجي، وأحمد الوهيبي، وإبراهيم بن يوسف، وعبد العزيز بن أحمد المشرف، ومسفر بن عبد الرحمان بن جعيلان.

واشتهر، وصار مرجع القضاة في بلاد نجد.

ولما دخلت قوات إبراهيم باشا للدرعية، اعتقل المترجم، وأُرسل إلى مصر، فأقام بها خامل الذكر إلى أن توفّي سنة أربع وأربعين ومائتين وألف.

---

* النعت الأكمل ٣٥١ (الإضافات)، الأعلام ٤/ ١٣١، معجم المفسرين ١/ ٣٢٥، علماء نجد ١/ ١٦٩.

٤١٧٦

شبّر (*)

(١١٨٨ـ١٢٤٢هـ)

عبد الله بن محمد رضا بن محمد بن محسن بن أحمد بن علي الحسيني، النجفي ثمّ الكاظمي، من آل (شبّر).[1]

كان فقيهاً إمامياً مجتهداً، أُصولياً، محدثاً، ذا باع طويل في التفسير واللغة، من الشخصيات العلمية البارزة.

ولد في النجف الأشرف سنة ثمان وثمانين ومائة وألف.

وانتقل بصحبة والده الفقيه السيد محمد رضا إلى الكاظمية، ونشأ عليه، وتلقى العلم عنه، وعن السيد محسن بن حسن الأعرجي الكاظمي، وأسد الله بن إسماعيل التستري الكاظمي، وغيرهما من الفقهاء.

وأجاز له أُستاذه الأعرجي، والشيخ جعفر كاشف الغطاء النجفي، وآخرون.

وبرع في أكثر العلوم الإسلامية.

---

* تكملة نجوم السماء١/ ٤٤٨، روضات الجنات٤/ ٢٦١برقم ٣٩٣، تنقيح المقال٢/ ٢١٢برقم ٧٠٤٦، الفوائد الرضوية٢٤٩، الكنى والألقاب٢/ ٣٥٢، سفينة البحار٢/ ١٣٧و ٦/ ٧٨، أعيان الشيعة٨/ ٨٢، ريحانة الأدب٣/ ١٧٥،مصفى المقال٢٣٨، الذريعة١/ ٢٨٦برقم ١٤٩٩، الأعلام٤/ ١٣١، معجم المؤلفين٦/ ١١٨، معجم المؤلفين العراقيين٢/ ٣٢٧.

١. وهم من مشاهير السادة، و (شبّر): لقب جدهم الأعلى بن محمد بن حمزة المنتهي نسبه إلى الإمام زين العابدين علي بن الحسين عليهما السلام بعشرة آباء.

وتصدّى للتدريس، فتهافت عليه أهل العلم، وأخذ عنه وتخرّج به الجمّاء الغفير، منهم: ولده السيد حسن، والسيد علي بن محمد الأمين العاملي، والسيد محمد علي بن كاظم بن محسن الأعرجي، ومحمد جعفر الدجيلي، ومحمد علي التبريزي، وأحمد بن محمد علي بن عباس البلاغي النجفي، والسيد هاشم بن راضي الأعرجي، ومحمود الخوئي، والسيد محمد بن مال الله بن محمد معصوم القطيفي، وعبد النبي بن علي بن أحمد الكاظمي، وحسين بن علي محفوظ.

وأكبّ على البحث والتأليف، حتّى نُعت بالمجلسي الثاني لكثرة تصانيفه التي بلغت نحو سبعين مؤلّفاً، نورد منها ما يلي: مصباح الظلام في شرح «مفاتيح شرائع الإسلام» في الفقه للفيض الكاشاني، الجوهرة المضيئة في الواجبات الأصلية والفرعية، الرسائل الخمس الاستدلالية في العبادات، رسالة في الفتاوى اسمها تحفة المقلد، رسالة استدلالية في الفقه اسمها زبدة الفقه، رسالة في حجّية العقل وفي الحسن والقبح العقليين، رسالة في حجّية خبر الواحد، حقّ اليقين في معرفة أُصول الدين (مطبوع)، الجوهر الثمين في تفسير القرآن المبين في مجلدين، صفوة التفاسير في أربع مجلدات، الوجيز في تفسير القرآن العزيز (مطبوع) وصفه الدكتور حامد[1] حفني داود المصري في مقدمته له بأنّه غاية في التركيز والإيجاز، يجمع بين منهج التبسيط ومنهج التعليل، مصابيح الأنوار في حلّ مشكلات الأخبار[2] (مطبوع)، جامع الأحكام في الأخبار في عشرين مجلداً، الأخلاق (مطبوع)، اللامعة في شرح الزيارة الجامعة، جامع المقال في معرفة الرواة والرجال،

---

١. أُستاذ كرسي الأدب في كلية الألسن العليا بالقاهرة.

٢. قال العلاّمة السبحاني إنّ أُستاذه السيد الإمام الخميني ﷺ كان يثني على هذا الكتاب خصوصاً شرحه لأخبار الطينة.

كشف المحجة في شرح خطبة الزهراء عليها السلام، سفينة النجاة، وشرح نهج البلاغة.

توفّي في شهر رجب سنة اثنتين وأربعين ومائتين وألف، ودفن إلى جانب والده في الرواق الكاظمي الشريف.

٤١٧٧

اللّويمي (*)

(....ـ حدود ١٢٥٠ هـ)

عبد المحسن بن محمد بن مبارك اللويمي، البلادي الأحسائي، الفقيه الإمامي، المشارك في عدة فنون.

روى عن جماعة من الأعلام، منهم: السيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي النجفي، والسيد محمد مهدي الشهرستاني الحائري، وحسين بن محمد ابن أحمد العصفوري البحراني، وأحمد بن حسن الدمستاني البحراني.

وجدّ في طلب العلم، حتّى حاز مرتبة الاجتهاد.

روى عنه: سليمان آل عبد الجبار البحراني القطيفي، وعلي بن مبارك آل حميدان الخطّي الجارودي، وغيرهما.

وألّف كتباً ورسائل، منها: النهج القويم والصراط المستقيم برز منه مجلدان الأوّل في الأُصولين والثاني في الصلاة، جامع الأُصول عن أهل الوصول، الرسالة الكبرىٰ في الصلاة، الرسالة الوسطى في الصلاة، الرسالة الصغرى في الصلاة،

(*) أنوار البدرين ٤٠٩ برقم ١٠، مستدركات أعيان الشيعة ٢/ ١٦٣، الذريعة ٣/ ٤٠٢ برقم ١٤٤٢، الكرام البررة ٢/ ٧٩٤ برقم ١٤٨٠، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ١/ ٨٨.

مشكاة الأنوار في فقه الصلاة عن الأئمّة الأطهار، رسالتان في أحوال الرجال، رسالة في التجويد، التحفة في مقتل الحسين عليه السلام، شرح العوامل الجرجانية في النحو، شرح الأجرومية في النحو، وفاة الإمام الحسن عليه السلام، وفاة الإمام الكاظم عليه السلام، وبداية الهداية، وغير ذلك.

توفّي حدود سنة خمسين ومائتين وألف.

٤١٧٨

الكاظمي (*)

(١١٩٨ـ١٢٥٦هـ)

عبد النبي بن علي بن أحمد بن جواد الشيبي، المدني الأصل، الكاظمي ثمّ العاملي.

كان عالماً إمامياً، محققاً، خبيراً بالفقه والأُصول والحديث والرجال.

ولد في الكاظمية (من ضواحي بغداد) سنة ثمان وتسعين ومائة وألف.

وتتلمذ على السيد محمد رضا بن محمد شبّر، وولده السيد عبد الله شبّر، وأسد الله بن إسماعيل التستري الكاظمي.

وجدّ، حتّى صارت له يد طولى في كثير من الفنون.

ودرّس، وألّف بعض الكتب.

ثمّ ارتحل (بعد سنة ١٢٤٤هـ) إلى جبل عامل، فسكن قرية جويا (من

(*) تنقيح المقال ٢/ ٢٣٢ برقم ٧٥٣١، أعيان الشيعة ٨/ ١٢٧، الذريعة ٤/ ٤١٧ برقم ١٨٣٦، الكرام البررة ٢/ ٨٠٠ برقم ١٤٩٤، مصفى المقال ٢٥٥، الأعلام ٤/ ١٧١، معجم المؤلفين ٦/ ٢٠٠.

ساحل صور)، ورأس هناك، وعظّمه الأمـراء لا سيما حمد البك، وصارت له شهرة واسعة ومكانة سامية بين مختلف الطبقات.

قـرأ عليه جماعـة، منهـم محمد حسـن بن يـاسين بـن محمد علي آل يـاسين الكاظمي.

وروى عنه بالإجازة أحمد بن محمد بن أحمد الحر العاملي الجبعي.

وألّف كتبـاً ورسـائل، منها: العقود المنثـورة في كليات الفقه، شرح «قـواعد الأحكام» للعلاّمـة الحلي، برز منه مجلد في الطهـارة، مناسك الحجّ ومقدمـاتها من آداب السفر، رسالة تحفة المسافـر في آداب السفر، فصل الخطاب في أُصول الفقه، تكملة «نقـد الرجال» للسيـد مصطفى التفريشي، رسـالة في الردّ على الأخبـارية سماها الحق الحقيـق، الغرّة في شرح منظـومة «الـدرة» في علم الكـلام، الإقبال في عمل السنة، رسالة توضيح «خلاصة الحساب» لبهاء الدين العاملي، وتعليقة على «مطالب النفس ومسائلها» في الفلسفة لملا حمزة الجيلاني، وغير ذلك.

توفّي في جويا سنة ست وخمسين ومائتين وألف.

٤١٧٩

الطسوجي (*)

(١١١٧ـ١٢٠٣هـ)

عبد النبي بن محمد(شرف الدين) التبريزي الطسوجي، الفقيه الإمامي، المحدث، المتفنن.

ولد في خوي[1](من أعمال أذربيجان) سنة سبع عشرة ومائة وألف.

وأقام مدّة مديدة في لاهيجان، وتتلمذ على السيد محمد اللاهيجي، وغيره.

وارتحل إلى مشهد الرضا عليه السلام ، فحضر في الفقه والأُصول والتفسير وغيرها على محمد رفيع بن فرج الجيلاني المشهدي(المتوفّى حدود ١١٥٥هـ).

وجد، حتّى صارت له يد طولى في فنون كثيرة.

وعكف على التدريس والتأليف.

أخذ عنه جماعة منهم السيد محمد حسن الزنوزي صاحب «رياض الجنة».

وألّف كتباً، منها: حاشية على «مدارك الأحكام» في الفقه للسيد محمد بن علي بن أبي الحسن العاملي، شرح «الزبدة» في أُصول الفقه لبهاء الدين العاملي، شرح «الوافية» في أُصول الفقه لعبد الله التوني (المتوفّى ١٠٧١هـ)، حاشية على

---

* أعيان الشيعة٨/ ١٢٦، ١٢٩، ريحانة الأدب٤/ ٥٦، الذريعة٤/ ٢٨١برقم ١٢٩٠و ١٤/ ٧٢، برقم ١٧٩، الكرام البررة٢/ ٨٠٢برقم ١٤٩٥، معجم المؤلفين٦/ ٢٠١، فرهنگ بزرگان ٣٢٤، مفاخر آذربايجان١/ ١١٥برقم٥٥.

١. و قيل في طسوج، على بعد ثمانية فراسخ من خوي.

«الكافي» في الحديث للكليني، حاشية على «تهذيب الأحكام» للطوسي، حاشية على «من لا يحضره الفقيه» للصدوق، تفسير القرآن الكريم، شرح «نهج البلاغة»، شرح «الصحيفة السجادية»، شرح «خلاصة الحساب» لبهاء الدين العاملي (المتوفّى ١٠٣٠ هـ)، الردّ على «نواقض الروافض» للميرزا مخدوم بن عبد الباقي، وديوان شعر، وغير ذلك.

توفّي بكربلاء في سنة ثلاث ومائتين وألف، وكان قد ارتحل إلى العراق في سنة (١١٩٦ هـ).

٤١٨٠
الزّنجاني (*)
(١٢٣٥ـ١٢٩١ هـ)

عبد الواسع بن محمد بن أبي القاسم الحسيني، الزنجاني.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، واعظاً.

ولد في زَنْجان سنة خمس وثلاثين ومائتين وألف.

وتتلمذ على علماء عصره.

وأُجيز بالاجتهاد من محمد شفيع بن محمد الخاقاني الإيرواني الأصفهاني ومحمد رضي بن محمد، وذلك في أوائل سنة (١٢٥٨ هـ).

(*) ريحانة الأدب ٢/ ٣٨٧، الذريعة ١/ ٢٧٢ برقم ١٤٢٨ و ٦/ ١٠٠ برقم ٥٣٨ و ٦/ ١٧٧ برقم ٩٦٢ الكرام البررة ٢/ ٨٠٤ برقم ١٤٩٩، معجم المؤلفين ٦/ ٢١٥، تراجم الرجال ١/ ٣٣٩ برقم ٦١٩ فرهنگ بزرگان ٣٢٦.

وولي إمامة الجمعة في بلدته بعد وفاة أبيه في سنة (١٢٦٩هـ)، وأصبح من علمائها ومراجعها.

وألف كتباً ورسائل، منها : حاشية على «رياض المسائل» في الفقه للسيد علي بن محمد علي الطباطبائي الحائري، حاشية على «القوانين» في أُصول الفقه للميرزا أبو القاسم الجيلاني القمي، رسالة الاجتهاد والتقليد، وكتاب في المواعظ في نحو عشر مجلدات.

توفّي سنة إحدى وتسعين ومائتين وألف.

وهو جدّ الفقيه المدرّس عبد الكريم[1] بن محمد رضا الزنجاني لأُمّه.

٤١٨١

ابن فيروز (*)

(١١٧٢ـ١٢٠٥هـ)

عبد الوهاب بن محمد بن عبد الله بن محمد، ابن فيروز الوهيبي التميمي، تاج الدين النجدي، الأحسائي.

ولد في الأحساء سنة اثنتين وسبعين ومائة وألف.

وتتلمذ على والده في الفقه والحديث والأصلين والعربية وغيرها، وتخرّج به.

وأخذ عن السيد عبد الرحمان الزواوي المالكي في علم الحساب، وعن عيسى بن مطلق في النحو وأُصول الفقه.

---

١. المتوفّى (١٣٨٨هـ).

* النعت الأكمل ٣٣١، الأعلام ٤/ ١٨٦، معجم المؤلفين ٦/ ٢٢٨، علماء نجد ٥/ ٦٠ برقم ٥٥٥.

وأكبّ على تحصيل العلم، وإدمان المطالعة والمراجعة والمباحثة.

ومهر في عدّة فنون، وقرض الشعر.

ودرّس، فأخذ عنه جماعة، منهم عبد الله بن داود.

وألّف تآليف، منها: القول السديد في جواز التقليد، زوال اللبس عمن أراد بيان ما يمكن أن يطلع الله عليه أحداً من خلقه على الخمس، حاشية على «شرح زاد المستقنع» في الفقه لم تتم، وشرح «الجوهر المكنون» في البلاغة للأخضري.

وله تعاليق على كلٍّ من: «شرح منتهى الإرادات» في الفقه لمنصور بن يونس البهوتي، «شرح عقود الجمان» في البلاغة لعبد الرحمان بن عيسى المرشدي، و«التصريح في شرح التوضيح» في النحو لخالد الأزهري.

توفّي سنة خمس و مائتين وألف.

٤١٨٢

عبد الوهاب الشريف (*)

(حدود ١١٩٠ـ ١٢٧٠ هـ)

عبد الوهاب بن محمد علي بن عبد الكريم بن محمد يحيى بن رفيع الدين محمد القزويني، النجفي، الملقّب بالشريف.[1]

---

* الفوائد الرضوية ٢٦١، مستدركات أعيان الشيعة ٣/ ١٣٦، الذريعة ١/ ٢٦٧ برقم ١٤٠٤ و٣/ ٣٤٩ برقم ١٢٦٣ و ١١/ ٨١ برقم ٥٠١ و غير ذلك، الكرام البررة ٢/ ٨٠٩ برقم ١٥١٢، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٣/ ٩٩٧.

١. لكون أُمّه علوية، وهي بنت السيد حسين القزويني (المتوفّى ١٢٠٨ هـ) شيخ بحر العلوم.

كان فقيهاً مجتهداً، أُصولياً، مصنفاً، من علماء الإمامية.

ولد حدود سنة تسعين ومائة وألف[1] بقزوين.

ودرس المقدمات على أبيه وغيره.

وارتحل إلى العراق قاصداً الحوزة العلمية الكبرى، فحضر في النجف وكربلاء والكاظمية على فريق من الفقهاء، منهم: جعفر كاشف الغطاء النجفي، وولده موسى كاشف الغطاء، والسيد محمد جواد بن محمد العاملي النجفي، والسيد محمد المجاهد بن علي الطباطبائي الحائري، ومحمد شريف المازندراني الحائري المعروف بشريف العلماء، وأحمد بن زين الدين الأحسائي الحائري، والسيد عبد الله بن محمد رضا شبّر الكاظمي، وأسد الله بن إسماعيل الكاظمي، وغيرهم.

وأجاز له أساتذته المذكورون وجمع آخر، منهم: السيد محمد مهدي بحر العلوم، والسيد علي بن محمد علي الطباطبائي الحائري، والميرزا أبو القاسم القمي، والسيد محمد باقر بن محمد تقي الرشتي الأصفهاني.

وحجّ في سنة (١٢٣٠هـ) مع صهره على أُخته الفقيه محمد صالح البرغاني الحائري، وعرّج في طريق عودته على مصر، وناظر كبار العلماء في الأزهر الشريف، وحصل على إجازات من علماء الشافعية.

ورجع إلى بلدته قزوين بعد سنة (١٢٣٣هـ)، وانتهى إليه كرسي التدريس والفتوىٰ، وأسس بها مدرسة دينية ومكتبة.

وكان طويل الباع في الفقه، كثير الاستحضار للفروع، ذا كلمة نافذة.

---

١. قدّرنا تاريخ مولده، بناءً على قول المترجم في إحدى رسائله التي ألّفها بالحائر (كربلاء) سنة (١٢٣٣هـ) إنّ عمره جاوز الأربعين. انظر الذريعة ١/ ٢٦٧ برقم ١٤٠٤.

تتلمذ عليه جماعة، منهم: أخوه عبد الكريم الملقب بالحاج آغا، والسيد أب
القاسم محمد بن كاظم بن محمد حسين الزنجاني (المتوفّى ١٢٩٢هـ).

وصنّف مايربو على ثلاثين مؤلَّفاً، منها: رسالة في صلاة الجمعة وله علي
حاشية، خلاصة الرشاد في الدلالة على منهج العبادة بالفارسية في أُصول الدي
وفروعه، رسالة في مسائل التقليد بالعربية، ورسالة أُخرى في مسائل التقلي
بالفارسية، هداية المسترشدين في حكم التقليد للعوام، رسالة في أصالة البراء
رسالة في التجري في أُصول الفقه، رسالة في حجّية الإجماع، رسالة عدم اجتما
الأمر والنهي، رسالة في حجّية الظن في الأحكام، رسالة في العدالة، خلاصة الرشا
في شرح أربعين حديثاً، وشرح حديث المنزلة الذي أخرجه ابن حجر ف
«الصواعق المحرقة».

وارتحل المترجم في أواخر عمره إلى النجف الأشرف، ودرّس وأفتى إلى أ
وافاه أجله في سنة سبعين ومائتين وألف.

٤١٨٣

ابن منصور (*)

(بعد ١٢٠٠ـ١٢٨٢هـ)

عثمان بن عبد العزيز بن منصور بن حمد الناصري التميمي، النجدي
الفقيه الحنبلي.

ولد في أوّل القرن الثالث عشر في بلدة الفرعة، ودرس على علماء سدي

* علماء نجد٥/ ٨٩برقم ٥٦٤، الأعلام٤/ ٢٠٨.

وأخذ عن عبد العزيز الحصين، وعبد الرحمان بن حسن، وغيرهم.

ثمّ سافر إلى العراق، ودرس على علمائه كداود بن جرجيس ومحمد بن سلوم الفرضي، إذ قرأ على الأخير الفقه والحساب والتفسير والآداب والفرائض، وغير ذلك، وأجازه بالرواية، وعاد من العراق فاشتهر بالتصدّي للدعوة الوهابية ومخالفتها والرد عليها.

وحينما وصل داود بن جرجيس إلى نجد، وراح يقرّر استحباب التوسّل بالصالحين من الأموات، ناصره المترجم وصار يثني عليه ويمدح طريقته، وقد قرّظ كتابه وكتب له قصيدة بهذا الصدد.

لذا قال آل بسام: والمترجم متردد في اتجاهه العقائدي، فمرّة يوالي الدعوة السلفية وينسب إليها، وأُخرى يبتعد عنها ويوالي أعداءها.

ثمّ ذكروا رواية في رجوعه وندمه كما هي عادة مؤرّخي الوهابية!

وكيف كان، فالمترجم كان له اطلاع واسع على الفقه وكتبه والعلوم الشرعية والعربية.

وقد ولي القضاء في بلدة جلاجل ومدينة حائل وما حولها من القرى والبوادي وقضاء جميع مقاطعة سدير.

وألّف كتباً، منها: فتح المجيد في شرح كتاب «التوحيد» لابن عبد الوهاب، أسرار المعارج في أخبار الخوارج (يعرّض بالدعوة الوهابية)، كشف الغمّة في الردّ على من كفّر الأُمّة (في نفس الموضوع)، الرد الدامغ على من اعتقد أنّ شيخ الإسلام زائغ(ردّ فيه على عثمان بن سند) التحفة الوضيّة في الأسانيد العالية المرضيّة.

وله مجموع في الفتاوى.

وكانت وفاته في حوطة سدير سنة إثنتين وثمانين ومائتين وألف.

٤١٨٤

ابن سند (*)

(١١٨٠ـ ١٢٥٠، ١٢٤٢هـ)

عثمان بن محمد بن أحمد بن راشد بن سند آل أبوربـاع العنزي الـوائلي، النجدي الأصل، الكويتي ثمّ البصري.

كان فقيهاً مالكياً، مؤرّخاً، أديباً، شاعراً.

ولد في جزيرة فيلكة(التابعة للكويت).

ونزح إلى البصرة لطلب العلم، فدرس العلوم الطبيعية وغيرها بمدارسها، وأخذ عن: محمد بن فيروز، وإبراهيم بن ناصر بن جديد، وعبد الله بن شارح، وعبد الله البيتوشي، وغيرهم.

ثمّ رحل إلى بغداد، وأخذ فيها عن: علي بن محمد سعيد السويدي، وأحمد الحيّاني، ومحمد أسعد الحيدري، وأخذ التصوّف عن خالد النقشبندي، وأجاز له السيد زين العابدين بن علوي جمل الليل المدني.

وأتقن العلوم الشرعية والعربية والتاريخية، ودرّس بالبصرة والزبير، فأخذ عنه عبد اللطيف وعبد الرزاق ابنا سلّوم، ومحمد بن تريك، وعثمان بن محمد المزيد، وعبد الوهاب بن محمد بن تركي.

---

* النعت الأكمل ٢٥٦، نزهة الفكر ٢/ ٢٢٨ برقم ٢٥٨، حلية البشر ١/ ٤٠٧، هدية العارفين ١/ ٦٦١، ايضاح المكنون ١/ ٩٠ و ٢/ ١٤٥، مختصر طبقات الحنابلة ١٨٠، معجم المطبوعات العربية ٢/ ١٣٠٦، الأعلام ٤/ ٢٠٦، معجم المؤلفين ٦/ ٢٥٥، علماء نجد ٥/ ١٤٣ برقم ٥٧٤.

وعُيّن مدرّساً ومديراً في المدرسة الرحمانية، ومدرّساً ومفتياً في المدرسة الخليلية، وكلاهما في البصرة، وزار بلدة الزبارة، فاحتُفي به، وعاد إلى بغداد، وتوفّي بها سنة خمسين ومائتين وألف، وقيل اثنتين وأربعين.

وترك عدّة مؤلفات، منها الشذرات الفاخرة في نظم الورقات الناضرة في أُصول الفقه، الدرّة الثمينة في مذهب عالم المدينة في فقه المالكية، أوضح المسالك في فقه الإمام مالك، نظَم به مختصر العمروسي، نظم «النخبة» في أُصول الحديث لابن حجر، وشرحها، أصفى الموارد (مطبوع) في أحوال شيخه خالد النقشبندي، الجوهر الفريد في العروض، تفهيم المتفهم في شرح «تعليم المتعلّم» (مطبوع)، نظم «قواعد الإعراب»، نظم «مغني اللبيب» كلاهما لابن هشام في النحو، الفائض في علم الفرائض، تاريخ بغداد، الغرر في وجوه وأعيان القرن الثالث عشر، ورسالة نسمات السحر، وغير ذلك.

٤١٨٥

المشهدي (*)

(١٢١١ـ١٢٨٠هـ)

عسكري بن هداية الله بن محمد مهدي[1](الشهيد) بن هداية الله الحسيني الموسوي، المشهدي الخراساني، الفقيه الإمامي.

* تاريخ علماء خراسان٩٤ برقم ٧٧، أعيان الشيعة٨/ ١٤٤، الذريعة٢٢/ ٢٦٧برقم ٧٠١١ و٢٥/ ٢٨٩برقم ١٥٨، الكرام البررة٢/ ٨١٧برقم ١٥٢٢، معجم المؤلفين٦/ ٢٨٢.

١. كان من أكابر الفقهاء وأجلّة العلماء، استشهد سنة (١٢١٨هـ).

ولد في مدينة مشهد الرضا سنة إحدى عشرة ومائتين وألف.

وتتلمذ على علماء عصره.

وولي إمامة الجمعة بعد وفاة أبيه الفقيه هداية الله في سنة (١٢٤٨هـ).

وتصدى للتعليم، ونشر الآداب والقيم الإسلامية، وصار من مراجع بلاد خراسان.

وكانت مكتبته منتدى يلتقي فيه العلماء والأُدباء للمباحثة والتحقيق.

تتلمذ عليه جماعة، منهم نوروز علي البسطامي صاحب «فردوس التواريخ».

وألّف في الفقه كتباً ورسائل، منها: ينابيع الشريعة لم يتم، رسالة في مناسك الحجّ، رسالة في الحدود والقصاص والديات، رسالة نجاة المتقين، صراط النجاة، خلاصة النجاة، رسالة في السكوت في البيع الفضولي، رسالة في قراءة المأموم خلف الإمام، ومنظومة في الإرث.

وله شرح على «تمهيد القواعد الأُصولية والعربية» للشهيد الثاني.

توفّي في شوال سنة ثمانين ومائتين وألف.

٤١٨٦

الطُّرَيحي (*)

(١١٦٥ـ بعد ١٢٤٧هـ)

علاء الـدين بن أمين الديـن بن محيي الـدين بن محمود بـن أحمد الأسدي، الطريحي، النجفي، الفقيه الإمامي.

ولد في النجف الأشرف سنة خمس وستين ومائة وألف.

وقرأ المقدّمات.

وحضر في الفقه والأُصول على الشيخ جعفر كاشـف الغطاء، فأجازه إجازة أثنىٰ عليه فيها ثناءً بليغاً.

ونال مرتبة الاجتهاد، وتضلع في علم الكلام.

وأقام الجماعة في الحضرة الشريفة لمرقد أمير المؤمنين عليه السلام، فكان يأتمّ به الجمّ الغفير.

وصنّف كتاب الأرواح إلى طريق الحقّ والصلاح في العقائد.

توفّي في النجف بعد سنة سبع وأربعين ومائتين وألف.

وخلّف ولدين: الشيخ طعمة، والفقيه نعمة (المتوفّى ١٢٩٣هـ).

(*) أعيان الشيعة٨/ ١٤٩، ماضي النجف وحاضرها٢/ ٤٥١، الذريعة٧/ ١١٦ برقم ٦٠٩، الكرام البررة٢/ ٨١٩ برقم ١٥٢٥، معجم المؤلفين٦/ ٢٩٢، معجم رجال الفكر والأدب في النجف٢/ ٨٣٦.

٤١٨٧

ابن عامر (*)

(١١٤٠-١٢٠٧هـ)

علي بن إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن أحمد بن عامر الشهيد الحسني، الصنعاني اليمني، الزيدي.

ولد بشهارة سنة أربعين ومائة وألف.

وحفظ القرآن وأشعار العرب، واطّلع على أخبارهم وأيّامهم، ودرس الفقه والفرائض والنحو.

ثمّ رحل إلى كوكبان، فأقام بها ثلاث سنين.

وانتقل إلى صنعاء، فأخذ النحو والبيان عن القاضي أحمد بن صالح بن أبي الرجال، والحديث عن حامد بن حسن شاكر، ولازم أحمد بن محمد بن إسحاق وأخذ عنه الأُصولين وغير ذلك.

ورحل إلى مكة والمدينة، ولقي أبا الحسن السندي، واستجازه في جميع مروياته.

وتصدىٰ للتدريس، فأخذ عنه: القاضي محمد بن علي الشوكاني، وعيسى ابن محمد الكوكباني، والمتوكّل أحمد بن المنصور علي، وإبراهيم بن عبد الله الحوثي، والوزير الحسن بن علي حنش، وعبد الله بن عيسى الكوكباني، ولطف الله جحّاف، وغيرهم.

---

* البدر الطالع ١/ ٤١٦ برقم ٢٠٢، نيل الوطر ٢/ ١٠٦ برقم ٢١٧.

قـال تلميذه جحّـاف في وصفه: فقيـه، مجتهـد، محدّث، أُصولي، أخبـاري، شاعر....

وقال غيره: كـان يملي علينا وقت التـدريس من أنظـاره وتحقيقاته مـا يبهر الألباب...

توفّي المترجم في صنعاء سنة سبع ومائتين وألف.

وله شعر.

٤١٨٨

القطيفي (*)

(...ـ١٢٨٧هـ)

علي بن أحمد بن الحسين البحراني، القطيفي، من آل عبد الجبار.(١)

كان فقيهاً إمامياً، حكيماً، شاعراً.

تلمذ لعلماء عصره.

وعكف في بلدته(القطيف) على التأليف، ونظم الشعر الكثير.

ألّف كتبـاً ورسائل، منها: منسـك مختصر، ثمرات لبّ الألبـاب في الردّ على أهـل الكتـاب، مختصر«معـاني الأخبـار» للشيـخ الصّـدوق، رسـالـة في تحقيـق ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيءٌ﴾ رسالتـان متوسطتـان في أُصول الـدين الخمسـة، رسالتـان مختصرتان في الأُصول الخمسـة، وديوان شعر في مراثـي الحسين السبط ومدائح آل

---

* أنوار البدرين٣١٩، الذريعة٢/ ١٩٠برقم ٧١٨، الأعلام٤/ ٢٦٠، معجم المؤلفين٧/ ١٤.

١. مرّ التعريف بهذه الأُسرة في ترجمة أخيه سليمان (المتوفّى ١٢٦٦هـ) المارّة الذكر.

البيت عليهم السلام.

وله حواش على كثير من الكتب الفقهية وغيرها، وعدّة منظومات في التوحيد وسائر أُصول الدين، ومنظومة في تعداد سور القرآن المجيد وبعض أحكام القراءة والتجويد.

توفّي بالقطيف سنة سبع وثمانين ومائتين وألف.

ومن شعره، قوله مشطّراً بيتي أبي نؤاس في مدح الإمام علي عليه السلام:

إلىٰ مَ ألامُ وحتّى متى ... ينازعني ناصبيٌّ عنتا

ومهما نطقت بوحي أتىٰ ... أُعنَّف في حبّ هذا الفتىٰ

فهل زُوِّجت فاطم غيره ... ونصّ الغدير لمن أثبتا

وفي الذكر أنفسنا من عنىٰ ... وفي غيره هل أتى (هل أتىٰ)

٤١٨٩

الغُرَيفي (*)

(...ـ١٢٤٦هـ)

علي بن إسماعيل بن محمد بن علي بن أحمد المقدس الموسوي، الغريفي البحراني ثمّ النجفي، أحد مشاهير علماء وأُدباء عصره.

ولد في البحرين.

ونشأ بها، وأخذ عن محدّثيها.

وهاجر إلى النجف الأشرف، فراراً من جور بعض الظلمة.

وتتلمذ على الأعلام كالسيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي، وجعفر ابن خضر الجناجي النجفي صاحب «كشف الغطاء» وغيرهما.

وكان شاعراً، مدرّساً مشهوراً، درّس علمي الفقه والأُصول.

أخذ عنه جماعة، منهم السيد محمد مهدي بن حسن القزويني(المتوفّى ١٣٠٠هـ).

وكان يلقّب بسيبويه لتضلّعه في العربية.

توفّي بالنجف سنة ست وأربعين ومائتين وألف[1]، ودفن في إحدى حجرات الصحن الشريف لأمير المؤمنين عليه السلام.

ومن شعره، قوله من قصيدة:

---

*أعيان الشيعة٨/ ١٦٧، شعراء الغري٦/ ٢٤٩، معجم رجال الفكر والأدب في النجف٢/ ٩٢٠.

١. وفي شعراء الغري:(١٢٤٤هـ).

فكـــم مـــن دم اللبّـــات طـــاح محلّبـــا

معـــاصمنـــا ، فـــاستنبــئ الصـــدر والنحـــرا

فنحـــن بنـــو الحمـــراء، والبيـــض بيضنـــا

قـــديماً، ألا فـــاستخبر السُّمـــر والشقـــرا

أبـــى المجـــد إلا أن نقيـــم صـــدورنـــا

على أعـــوجيّـــات بنـــا اتّخذت صـــدرا

شرينـــا نفـــوســـاً بـــالسيـــوف وإنّها

نفـــوس أبـــت بـــالبخـــس مـــن ثمـــن تُشرىٰ

٤١٩٠

القزويني (*)

(١٢٣٧ـ١٢٩٨هـ)

علي بن إسماعيل الموسوي، القزويني، أحد فقهاء الإمامية المتبحّرين .

ولد في قزوين سنة سبع وثلاثين ومائتين وألف.

وقرأ مقدمات العلوم وغيرها على خاله السيد رضي الدين القزويني، وجماعة.

(*) تكملة نجوم السماء ١/ ٣٣١، لغتنامه دهخدا ١١/ ١٥٤٩١ (قزوين)، مستدركات أعيان الشيعة ٣/ ١٣٩، ريحانة الأدب ٤/ ٤٥٤، الذريعة ٦/ ١٧٧ برقم ٩٦٦ و ٢٠٨ برقم ١١٥٦، مع علماء النجف الأشرف ١/ ٦١٨، فرهنگ بزرگان ٣٤٣.

ثمّ حضر في الفقه والأُصول والحديث والتفسير على الشهيد محمد تقي بن محمد البرغاني، وأخيه محمد صالح البرغاني، ومحمد بن سليمان التنكابني صاحب «قصص العلماء».

وأخذ الحكمة والفلسفة عن حوزة آغا الحكيم، وعبد الوهاب بن محمد صالح البرغاني في المدرسة الصالحية بقزوين.

وارتحل إلى العراق سنة (١٢٦٢ هـ)، فحضر في كربلاء على السيد إبراهيم ابن محمد باقر القزويني الحائري، ولكن لم تطل أيامه، حيث توفّي السيد إبراهيم في نفس العام، فتوجه المترجم إلى النجف الأشرف، واختلف إلى بحوث محمد حسن صاحب الجواهر، وحسن بن محمد صالح البرغاني، ومرتضى بن محمد أمين الأنصاري.

ونال مرتبة سامية في الفقه والأُصول.

ورجع إلى قزوين، فتصدىٰ للتدريس والتأليف والإفتاء، وصار من العلماء البارزين بها.

له جملة من المؤلفات، منها: حاشية على «القوانين» في أُصول الفقه للميرزا أبو القاسم القمي ـ (مطبوعة)، شرح على «معالم الأُصول» للحسن بن الشهيد الثاني، رسالة في أقسام الواجب وأحكامها، شرح كتاب الرضاع للأنصاري، ينابيع الأحكام في معرفة الحلال والحرام في خمس مجلدات، شرح قطعة من «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقّق الحلي، كتاب البيع، كتاب الصيد والذباحة، رسالة في الاجتهاد والتقليد بالفارسية، رسالة في أُصول الدين بالفارسية، وتعليقة على تفسير البيضاوي، وغير ذلك.

توفّي بقزوين في شهر محرم سنة ثمان وتسعين ومائتين وألف.

٤١٩١

كاشف الغطاء (*)

(١١٩٧ـ١٢٥٣هـ)

علي بن جعفر بن خضر بن محمد يحيى المالكي، الجناجي المحتد، النجفي، زعيم الطائفة الإمامية في عصره.

كان فقيهاً، أُصولياً، مجتهداً، محقّقاً، شاعراً، جليل القدر.

ولد في النجف الأشرف سنة سبع وتسعين ومائة وألف.

وتتلمذ على فقيه عصره والده جعفر صاحب «كشف الغطاء» وتخرّج به في الفقه والأُصول، وأخذ عنه سائر العلوم العقلية والنقلية.

وبرع في الفقه وغيره.

وشرع في التدريس في النجف وكربلاء ـ التي كان يتردّد إليها كثيراً ـ ثمّ انتهت إليه الرئاسة الدينية والمرجعية العامة بعد وفاة أخيه موسى سنة (١٢٤١هـ).

وحاز شهرة واسعة، وأقبل على حضور بحثه المئات من أهل العلم بينهم عدد من وجوه العلماء.

---

* تكملة نجوم السماء١/ ٤١٤، الكنى والألقاب٣/ ١٠٣(ضمن ترجمة والده)، معارف الرجال٢/ ٩٣برقم ٢٤٦، أعيان الشيعة٨/ ١٧٧، العبقات العنبرية٢٣٨، ماضي النجف وحاضرها٣/ ١٦٨برقم ١٧، الذريعة٦/ ٥٩برقم ٢٩٨و٧/ ٢٧٩برقم ١٣٧٠و١١/ ٢٠٦برقم ١٢٣٨، الأعلام٤/ ٢٦٩، معجم المؤلفين٧/ ٥١، معجم رجال الفكر والأدب في النجف٣/ ١٠٤٥، معجم المؤلفين العراقيين٢/ ٤٣٠.

ومن أخذ عنه وتخرّج عليه من المشاهير: مرتضى بن محمد أمين الأنصاري، وأحمد بن عبد الله الدجيلي، وزين العابدين الگلپايگاني، والسيد عبد الفتاح المراغي الذي جمع تقريرات شيخه وسماها «العناوين» وهي مشحونة بالتحقيق والتدقيق، والسيد حسين الكوهكمري، ومشكور بن محمد الحولاوي، وابن اخته راضي بن محمد بن محسن المالكي، وابنه مهدي كاشف الغطاء، والسيد إبراهيم القزويني صاحب الضوابط، وطالب البلاغي، وعلي بن خليل الخليلي، وجعفر التستري، وغيرهم.

وللمترجم من المؤلفات: شرح قطعة من «اللمعة الدمشقية» للشهيد الأوّل في مجلدين الأوّل في بعض مباحث البيع، والثاني في الخيارات (مطبوع)، حاشية على «حاشية بغية الطالب» في الفقه لأخيه موسى، الرسالة الصومية، وحجية الظن والقطع والبراءة والاحتياط.

توفّي بكربلاء سنة ثلاث وخمسين ومائتين وألف، وحُمل إلى النجف، فدفن في مقبرتهم.

ومن شعره، قصيدة في رثاء الإمام الحسين عليه السلام، منها:

سعى للحرب يهتزّ ارتياحاً
ونار الحرب موقدة الضّرام

تقارعه الهموم فيلتقيها
بقلب مثلِ حامله هُمام

إلى أن خرّ فوق الترب ملقىً
على الرمضاء عزّ له المحامي

ألا يــــا كـــربـــلا كـــم فيـــك بـــدر
عـــلاه الخســـف مـــن بعـــد التمام
وكـــــم مـــــن آل أحمد مــــــن أبيّ
قضـــى ظمـــأ ولـــجُّ الماء طـــامـــي

وله من قصيدة، قوله:

سهـــام المنـــايـــا لـــلأنـــام قـــواصـــد
وليـــس لها إلاّ النفـــوس مصـــائد
أتـــأمـــل أن يصفـــولنـــا العيـــش، والـــرّدىٰ
لـــه ســـائق لم يلـــوِ عنـــا وقـــائد

٤١٩٢

الخَليلي (*)

(١٢١٦ـ١٢٩٧هـ)

علي بن خليل بن علي بن إبراهيم بن محمد علي الخليلي، الطهراني الأصل، النجفي، الفقيه الإمامي.

(*) تكملة نجوم السماء١/ ٤٧٠، مستدرك الوسائل(الخاتمة)٢/ ١٣٧ برقم٤، الفوائد الرضوية٢٩٢، معارف الرجال٢/ ١٠٣ برقم ٢٥٢، أعيان الشيعة٨/ ٢٤٠، ماضي النجف وحاضرها٢/ ٢٣٨ برقم ١٧، الذريعة٧/ ١٥٢ برقم ٨٢٦، مصفى المقال٣١٩، الأعلام٤/ ٢٨٦، معجم المؤلفين٧/ ٨٨، معجم مؤلفي الشيعة١٥٩، معجم رجال الفكر والأدب في النجف٢/ ٥١٧.

ولد في النجف الأشرف سنة ست وعشرين ومائتين وألف.

وقرأ مبادئ العلوم على: إسماعيل الأردكاني، وكريم الكرماني، وعبد العظيم الطهراني، ودرس في الفقه على: حسين الأصفهاني، والسيد حسن المازندراني، ثمّ حضر بحوث الفقه على: علي بن جعفر كاشف الغطاء، ومحمد حسين بن محمد رحيم الإيوانكيفي صاحب الفصول، ومحمد حسن بن باقر النجفي صاحب الجواهر.

وتتلمذ في أُصول الفقه على: جعفر التويسركاني، ومحمد شريف بن حسن علي المازندراني الحائري المعروف بشريف العلماء، وصاحب الفصول المذكور، ومحمد سعيد المازندراني.

وأخذ في الرجال عن محمد جعفر الأسترابادي، وفي الرياضيات عن: إسماعيل البروجردي والسيد أبو تراب الهمداني، ومحمد تقي الخراساني.

وروى بالإجازة عن: صاحب الجواهر المذكور، ومرتضى الأنصاري، ومحمد جواد بن محمد تقي الأحمدي الشهير بملا كتاب، ومحمد رضا بن زين العابدين العاملي النجفي، والسيد محمد بن محمد جواد العاملي، وعبد علي الرشتي.

ومهر في الفقه والأُصول والرجال، وتضلّع من الأخبار، وحفظ القرآن الكريم والصحيفة السجادية وكثيراًمن الأدعية المروية عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام.

وتصدّى للتدريس والتأليف، والوعظ بالصحن الغروي الشريف.

وواظب على زيارة مرقد الحسين السبط عليه السلام ماشياً.

وعُرف بالزهد، وخشونة الملبس وجشوبة المأكل والتجافي عن دار الغرور، وكان مع جلالة قدره يحمل ما يشتريه لعياله في طرف عباءته أو يحمله على عاتقه.

تتلمذ عليه وروى عنه جماعة، منهم: باقر بن غلام علي التستري النجفي،

وجواد نجف، وعبد الحسين بن نعمة الطريحي، وعبد الحسين بن علي حرز الدين، وأخوه حسين بن خليل الخليلي، والسيد حسن بن هادي الصدر، وعلي الخاقاني، والميرزا حسين النوري، ومحمد علي عز الدين العاملي وله منه إجازة، والميرزا محمد علي الرشتي، والسيد محمد الهندي، والميرزا محمد الهمداني صاحب «فصوص اليواقيت»، وغيرهم.

وصنّف كتباً ورسائل، منها: خزائن الأحكام في شرح «تلخيص المرام» في الفقه للعلاّمة الحلّي في عدة مجلدات، غصون الأيكة الغروية في الأُصول الفقهية، سبيل الهداية في علم الدراية، الفوائد الرجالية، وحاشية على «منتهى المقال في أحوال الرجال» لأبي علي محمد بن إسماعيل الحائري، وتعليقات على كتب كثيرة.

توفّي بالنجف في شهر صفر سنة سبع وتسعين ومائتين وألف.

ورثاه تلميذه صاحب «فصوص اليواقيت» بقصيدة، وإليك المطلع والتاريخ:

غاب عليّ فعلى الدنيا العفا
ضوء محاريب سجود انطفا

وقد تواری في الحجاب وجهه الـ
ـوضّاح قد أرّخت(بدر اختفى)
١٢٩٧

٤١٩٣
النَّقَويّ (*)
(١٢٠٠ـ١٢٥٩هـ)

علي بن دلدار علي بن محمد معين بن عبد الهادي النقوي الرضوي، اللكهنوي الهندي، أحد علماء الإمامية.

ولد في لكهنو سنة مائتين وألف.

وتتلمذ على والده الفقيه السيد دلدار علي (المتوفّى ١٢٣٥هـ)، وتخرّج به في كثير من العلوم.

وسافر إلى العراق سنة (١٢٤٥هـ)، ولقي العلماء، وتباحث معهم في الفقه، ثمّ رجع إلى بلاده.

وتوجّه في سنة (١٢٥٦هـ) إلى خراسان(بـإيران)، ومنها إلى العراق، فأقام هناك إلى أن وافاه أجله في شهر رمضان سنة تسع وخمسين ومائتين وألف، ورثته الشعراء بمراث جمعها هادي بن محمد الأسترابادي في مجموع سمّاه المراثي الخليلية.

وقد ترك المترجم عدداً من التصانيف، منها: التوضيح المجيد في تفسير كتاب الله المجيد (مطبوع في مجلدين) بلغة الأردو، رسالتان في المتعة، رسالة التجويد، رسالة في إقامة عزاء الحسين عليه السلام، وبحث في فَدَك.

(*) أعيان الشيعة٨/ ٢٤٠، الذريعة٤/ ٤٩٥ برقم ٢٢٢٤، معجم المؤلفين٧/ ٧١، معجم المفسرين١/ ٣٦١.

٤١٩٤

الكشميري (*)

(١٢١٧ـ١٢٦٩هـ)

علي بن صفدر بن صالح بن حسين بن محمد بن أحمد بن منهاج الرضوي الموسوي، الكشميري، اللكهنوي.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، متبحراً، معروفاً بالزهد والورع.

ولد في الهند سنة سبع عشرة ومائتين وألف.

ودرس على أبيه الفقيه صفدر[1] (المتوفّى ١٢٥٥هـ).

وارتحل في سنة (١٢٣٩هـ) إلى العراق، فحضر في الفقه والأُصول على أعلام كربلاء والنجف مثل: محمد شريف بن حسن علي المازندراني الحائري المعروف بشريف العلماء، والسيد محمد مهدي بن علي بن محمد علي الطباطبائي الحائري، وموسى وعلي ابني جعفر كاشف الغطاء النجفي، ومحمد حسن بن باقر النجفي صاحب «جواهر الكلام» وأُجيز منه.

ومهر في الفقه والأُصول، ونال مرتبة الاجتهاد.

ورجع إلى بلاده في سنة (١٢٥٢هـ)، فأقام بفرخ آباد مقيماً للجمعة والجماعة بها.

---

* تكملة نجوم السماء١/ ٩١، أعيان الشيعة٨/ ٢٤٨، الذريعة١/ ٥٢٩برقم ٢٥٨١، معجم المؤلفين٧/ ١١١، معجم رجال الفكر والأدب في النجف٢/ ٦٠١.

١. له ترجمة في آخر هذا الجزء تحت عنوان (الفقهاء الذين لم نظفر لهم بتراجم وافية).

وتوجه إلى لكهنو، فاستوطنها، ومارس مسؤولياته الدينية، وصار من أكابر علمائها.

وقد صنّف كتباً ورسائل، منها: معيار الأحكام في شرح «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقّق الحلّي، الفوائد العلوية في المسائل الفقهية، كفاية المستفيد في الاجتهاد والتقليد، كاشف الغمّة في أصالة براءة الذمة، كاشف القناع عن حجّية الإجماع، إزالة الشبهات في بيان دلالة النهي عن الفساد في العبادات والمعاملات، تحقيق الصواب في مباحث الاستصحاب، ورسالة في حجّية المراسيل.

توفّي في لكهنو سنة تسع وستين ومائتين وألف.

٤١٩٥

الوَنائي (*)

(١١٧٠ـ١٢١٢هـ)

علي بن عبد البرّ بن علي بن عبد البرّ الحسني، أبو الحسن جمال الدين الونائي المصري، ثمّ المكّي.

كان فقيهاً شافعياً، محدّثاً، فرضياً.

ولد سنة سبعين ومائة وألف بمصر.

وحفظ القرآن ودرس العلوم، ولازم محمد مرتضى الزبيدي، وعلي القطوري،

(*) فهرس الفهارس٢/ ١١١٤برقم٦٢٧، نزهة الفكر٢/ ٢٥٢برقم ٢٧٥، هدية العارفين١/ ٧٧٠، إيضاح المكنون١/ ٤٧٨، معجم المطبوعات العربية١/ ١٦٠، الأعلام٤/ ٢٩٨، معجم المؤلفين٧/ ١١٧.

ومحمد بن علي الشنواني، ودرب على فنون الحديث ورجاله وأسانيده.

وروى عن: الزبيدي، وابن عبد السلام الناصري الدرعي، وأحمد جمعة البجيرمي، ومحمد بن عبد ربّه بن الستّ، وعيسى البراوي، وعلي الصعيدي، والحفني، وعطيّة الأجهوري، وغيرهم.

ثمّ درّس وأفتىٰ وصنّف.

وسافر إلى مكة المكرّمة ومكث فيها زمناً، ثمّ انتقل إلى المدينة.

أجاز لجماعة، منهم: عمر بن عبد الرسول المكّي، وصالح الفلاني، ومحمد ابن مصطفى البسنوي، ومحمد صالح الرئيس، وعبد الرحمان الجبرتي، ومحمد شفيع الهندي، وصدّيق بن عبد الله، وغيرهم.

وصنّف كتباً ورسائل، منها: تحفة الأفكار الألمعية بـ«شرح السبط للرحبية» في الفرائض، رسالة دليل السالك إلى ملك الممالك في التوحيد، رسالة نجاة الروح في العقائد، مورد الظمآن وهو مولد نبوي، عمدة الأبرار في أحكام الحجّ والاعتمار(مطبوع)، والمنح الإلهيّة بشرح بعض الأوراد البكرية(مطبوع)، وغير ذلك.

توفّي بالمدينة سنة اثنتي عشرة ومائتين وألف.

٤١٩٦

مديدش (*)

(...ـ١٢٥٨هـ)

علي بن عبد السلام بن علي التُّسولي الفاسي، القاضي أبو الحسن المعروف بمديدش.

فقيه مالكي، بارع في مذهبه، عارف بفقه الحوادث النازلة.

ولد بتُسُول، ونشأ بفاس، وأخذ عن محمد بن إبراهيم ـ و هو عمدته في دراسته ـ وحمدون بن الحاج، وغيرهما.

وولي قضاء فاس ثمّ تطوان وغيرها.

وفي سنة (١٢٥٢هـ) وجّه الأمير عبد القادر الجزائري سؤالاً إلى علماء فاس بشأن خطب استيلاء فرنسا على الجزائر، فأجابه صاحب الترجمة برسالة في عدّة كراريس.

له البهجة(مطبوع) و هو شرح أرجوزة «تحفة الحكّام» لابن عاصم في الفقه، النوازل، حاشية على «شرح التاودي على لامية الزقاق» في الفقه(مطبوع)، شرح «الشامل» في الفقه البهرام بن عبد الله في عدّة أسفار، ومجموع في فتاويه وفتاوي شيخه محمد بن إبراهيم.

وكانت وفاة التُّسولي بفاس سنة ثمان وخمسين ومائتين وألف.

---

* هدية العارفين١/ ٧٧٥، معجم المطبوعات العربية١/ ١٦٥، شجرة النور الزكية٣٩٧برقم ١٥٨٦، الأعلام٤/ ٢٩٩، معجم المؤلفين٧/ ١٢٢.

٤١٩٧

الجلال الصّنعاني (*)

(١١٦٩ـ١٢٢٥هـ)

علي بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن محسن الحسني، المعروف بالجلال الصنعاني.

كان فقيهاً مجتهداً، مؤرّخاً، من علماء الزيدية.

ولد في صنعاء سنة تسع وستين ومائة وألف.

وأخذ عن: رزق سعد الله، والسيد إسماعيل بن هادي المفتي، والحسن بن إسماعيل المغربي، وأحمد بن محمد قاطن، والسيد عبد القادر بن أحمد الكوكباني، وغيرهم.

وتفقّه على أحمد بن عامر الحذائي، وعلي بن هادي عرهب، وإسماعيل بن يحيى الصديق.

وبرع في فنون العربية والحديث، وشارك في غيرها، وتتبّع الأدلة فلم يقلّد أحداً.

وشرع في التدريس، وباشر القضاء في سنة (١٢١٣هـ)، حيث عيّنه المنصور علي بن العباس في جملة الحكام بالديوان.

---

* البدر الطالع ١/ ٤٦٩ برقم ٢٢٥، حلية البشر ٢/ ١٠٧٣، نيل الوطر ٢/ ١٤٥ برقم ٣٤٨، الأعلام ٤/ ٣٠٨، معجم المؤلفين ٧/ ١٣٠، مؤلفات الزيدية ١/ ٩٧ برقم ٢٢٨، ٢٣٥ برقم ٦٤١، ٢/ ١٤٩ برقم ١٩١٠، و غير ذلك.

أخذ عنه: إبراهيم بن محمد يحيى القاسمي، وإبراهيم بن عبد الله الحوثي، ومحمد بن عبد الربّ، ومطهر بن محمد ثابت، ومحمد بن أحمد مشحم، وأحمد بن إسماعيل بلال الصعدي، وآخرون.

وصنّف كتباً، منها: شرح «جامع الأُصول لأحاديث الرسول» لمبارك بن محمد المعروف بابن الأثير الجزري، الطريف الأسلم في المتشابه والمحكم، التاريخ المختصر، بلغ فيه إلى حوادث سنة (٨٢٠هـ)، ومختصر «فتح الباري» لابن حجر.

وله منظومة في الفرائض، ومنظومة في المنطق، ومنظومة في البسملة. .

توفّي سنة خمس وعشرين ومائتين وألف.[1]

٤١٩٨

علي حرز الدين (*)

(حدود١١٨٢ـ١٢٧٧هـ)

علي بن عبد الله بن حمد الله بن حرز الدين محمود المسلمي[2]، النجفي، من آل (حرز الدين)[3]، والد محمد[4] حرز الدين مؤلف «معارف الرجال».

كان عالماً إمامياً، فقيهاً، ماهراً في علم النجوم والهيئة والطب اليوناني.

---

١. وقيل: سنة (١٢٤٠هـ).

* معارف الرجال٢/ ٩٦، ماضي النجف وحاضرها٢/ ١٦٥، الذريعة١٧/ ٢٧٧برقم ٢٧٠، الأعلام٤/ ٣٠٨، معجم رجال الفكر والأدب في النجف١/ ٤٠٥.

٢. نسبة إلى القبيلة العربية الفراتية التي تعرف ببني مسلم.

٣. اشتهروا بلقب جدّهم الشيخ محمود، وهو أوّل من هاجر منهم إلى النجف لطلب العلم.

٤. المتوفّى (١٣٦٥هـ)، وستأتي ترجمته في القرن الرابع عشر بإذن الله تعالى.

ولد بالنجف الأشرف في حدود سنة اثنتين وثمانين ومائة وألف.

وحضر على: موسى بن جعفر كاشف الغطاء(المتوفّى ١٢٤١هـ)، وأخيه علي كاشف الغطاء(المتوفّى ١٢٥٣هـ)، ومحمد حسن بن باقر النجفي صاحب الجواهر (المتوفّى ١٢٦٦هـ).

ومهر في عدّة فنون.

تتلمذ عليه جماعة، منهم ابنه الفقيه عبد الحسين.[1]

وكتب عدّة مجلدات في الفقه والأُصول من تقريرات أساتذته.

وصنّف كتباً ورسائل، منها: قواعد الطب، كتاب الشمسين في العلوم الطبيعية، جامع الملاحم للحكماء الأوائل، أنيس الزائرين في الأدعية والزيارات، رسالة في أحكام النجوم وسيرها، رسالة في قران الكواكب، رسالة في علم الهيئة، وغير ذلك.

توفّي بالنجف في شهر ذي القعدة سنة (١٢٧٧هـ).

٤١٩٩

الأومي (*)

(...ـ ١٢٠٤هـ)

علي بن علي بن محمد الأومي الصفاقسي، التونسي، المالكي.

---

١. المتوفّى (١٢٨١هـ)، وقد مضت ترجمته.

* شجرة النور الزكية ٣٦٤برقم ١٤٥١، تراجم المؤلفين التونسيين ١/ ٦١برقم ٢١.

درس ببلدته صفاقس، ثمّ رحل إلى القيروان، وأخذ عن عبد الله السوسي السكتاني الفقه والحديث والتفسير والأُصول والتوحيد والفرائض والمنطق، وحصل منه على إجازة.

ثمّ رحل إلى تونس، وأخذ عن علماء الزيتونة، ثمّ إلى مصر وجاور بالأزهر خمس سنوات، وأخذ عن جملة من المشايخ، منهم: محمد البليدي، وأحمد الدمنهوري، ومحمد بن سالم الحفناوي، وحسين المحلّي، وعلي الصعيدي، وحسن الجبرتي، وحسن المدابغي، والسنهوري، والملوي، ومحمد بن أحمد الرشيدي.

وتصدّى للتدريس هناك، ثمّ رجع إلى بلدته، فدرّس بجامعها الكبير العلوم الشرعية واللغوية والرياضية، فأخذ عنه جماعة، منهم: محمود بن سعيد مقديش، والطيّب الشرفي، وعبد الرحمان بكّار، ومحمود الزواوي، وإبراهيم الخرّاط، وعلي الغراب، ومحمد المصمودي، وغيرهم.

وكان قد تعاطى الشهادة ثمّ أعرض عنها وعن غيرها من الوظائف حتى أنّه طُلب للقضاء فأبى، وانزوى في بيته لا يخرج منه إلاّ للتدريس حتى توفّي في جمادى الأُولى سنة أربع ومائتين وألف.

له ثبت جمع فيه أسماء شيوخه وإجازاتهم له، ورسائل في الفقه والتوحيد والتجويد والحساب والهيئة، وحاشية على «رجز أبي مقرع» في الفلك، وشرح «فرائد الفوائد في نظم جملة من العقائد» لعبيد الأومي.

٤٢٠٠

القارپوز آبادي (*)

(١٢٠٩ـ١٢٩٠هـ)

علي بن گل محمد بن علي محمد القارپوز آبادي القزويني ثمّ الزنجاني .

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، واعظاً، أديباً.

ولد في قارپوز آباد(من قرىٰ قزوين) سنة تسع ومائتين وألف.

وقرأ في أوائل أمره على علماء قزوين.

وانتقل إلى أصفهان، فحضر على الفقيه محمد تقي بن محمد رحيم الايوانكيفي الأصفهاني، وحصل منه على إجازة.

وعاد إلى بلده، فلقي عبد الكريم الإيرواني المعروف بالتبحّر في علم الأُصول، فحضر عليه مدة متمادية، وأُجيز منه.

ثمّ انتقل إلى زنجان، فاستوطنها، وعكف بها على التدريس والتأليف والإرشاد والإفتاء، وعظم صيته، ورجع إلى العمل بفتاويه جماعات كثيرة من أهالي بلاد أذربيجان والقفقاز وهمدان وقزوين وزنجان.

أخذ عنه جماعة، منهم الميرزا حبيب الله الرشتي.

وألّف كتباً ورسائل، منها: نظام الفرائد في شرح القواعد في الفقه للعلاّمة الحلي في سبع مجلدات (طبع منها المجلد الأوّل)، الصيد والذبائح (مطبوع)

* أعيان الشيعة٨/ ٣٠٠، ريحانة الأدب٢/ ٣٨٧، الذريعة١٥/ ١٠٦برقم ٧٠٧و ٢١/ ٢١٩برقم ٤٧٠٠و٢٤/ ١٩٣برقم ١٠٠٧، معجم المؤلفين٧/ ١٧١، فرهنگ بزرگان٣٨٧.

بالفارسية، مناسك الحجّ، رسالة في أحكام المتاجر، رسالة في صيغ العقود والإيقاعات (مطبوعة)، جوامع الأُصول في ثلاث مجلدات، نواميس الأُصول في أُصول الفقه في مجلدين، وسيلة النجاة في العقائد والفروع، معدن الأسرار[1] (مطبوع) بالفارسية في المواعظ والأخلاق، شرح قصيدة[2] دعبل، شرح قصيدة[3] الفرزدق، شرح «التصريف» لعبد الوهاب بن إبراهيم الزنجاني، ومجموعة مسائل في مجلد.

توفّي بزنجان في شهر محرم الحرام سنة تسعين ومائتين وألف.

وله ابن عالم اسمه محمد صادق، توفّي بعد سنة (١٣٣٣هـ).

٤٢٠١

البلادي (*)

(...ـ١٢٨٨هـ)

علي بن محمد بن إسحاق[4] البلادي، السَّتري البحراني، الفقيه الإمامي.

تتلمذ على الفقيه محمد بن خلف الستري.

وأحاط بعدة فنون.

وتصدّى لتدريس الفقه والأُصول والعقائد وغيرها.

---

١. وهو في خمس مجلدات، فُقد الثاني منها في حياة المصنّف، وطبعت البواقي.

٢. وهي القصيدة التي ألقاها بين يدي الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام.

٣. وهي في مدح الإمام زين العابدين علي بن الحسين عليهما السلام.

* أنوار البدرين١ ٢٥برقم ١٢٠، معارف الرجال٢/ ١٠١برقم ٢٥٠، علماء البحرين٤١٤برقم ٢١٣.

٤. كذا عنونه صاحب «أنوار البدرين» عند ترجمته له، ولكنّه سماه بـ(علي بن إسحاق) عند ذكره له في أثناء كتابه المذكور، فلعلّه عُرف بذلك اختصاراً.

وتقدّم، وصار مرجع أهل سترة في الأحكام الفقهية وغيرها، ومن وجوه علماء بلاده.

تتلمذ عليه جماعة، منهم أحمد بن صالح بن طعان الستري(المتوفّى ١٣١٥هـ)، وعليه قرأ أكثر العلوم من نحو وصرف وتجويد ومنطق وغير ذلك.

وله أجوبة مسائل في الفقه والكلام.

توفّي سنة ثمان وثمانين ومائتين وألف، ورثاه تلميذه المذكور بمرثية أرّخ فيها عام وفاته بقوله: غاب بدر للهدىٰ.[1]

٤٢٠٢

علي الأمين (*)

(...ـ١٢٤٩هـ)

علي بن محمد (الأمين) بن أبي الحسن موسى بن حيدر بن أحمد الحسيني، الشقرائي العاملي، جدّ صاحب «أعيان الشيعة».

كان فقيهاً إمامياً، محققاً، مفتياً، مهيباً عند الحكام والأُمراء وعامة الخلق.

قرأ في صغره النحو والصرف والمنطق والبيان وغيرها على علماء جبل عامل.

وارتحل إلى العراق، فحضر في النجف وكربلاء والكاظمية على الاعلام: جعفر كاشف الغطاء، والسيد محمد جواد العاملي النجفي صاحب «مفتاح

---

١. وهو يساوي بحساب الجمل١٢٨٨، فلا مناسبة إذن لقول بعضهم: توفّي في حدود سنة (١٢٨٠هـ)، خاصة بعد إيراده موضع التاريخ من المرثية، يُذكر أنّ صاحب «أنوار البدرين» المولود سنة (١٢٧٤هـ) صرّح بأنّه رأى المترجم، وهو ابن ثمان أو تسع سنوات.

* تكملة أمل الآمل٢٨٣برقم ٢٦٠، أعيان الشيعة٨/ ٣١٨، الذريعة١٣/ ٢٣٩برقم ٨٦٥، معجم مؤلفي الشيعة٢٧٨، معجم المؤلفين٧/ ١٨٥، مع علماء النجف الأشرف١/ ٦٢٤.

الكرامة»، والسيد علي بن محمد علي الطباطبائي الحائري صاحب «رياض المسائل»، و أسد الله بن إسماعيل التستري الكاظمي، والسيد عبد الله بن محمد رضا شبّر الكاظمي.

وبلغ درجة الاجتهاد، وصار ممّن يُشار إليه بالبنان.

وعاد إلى بلاده، فشرع في التدريس والتصنيف.

وتقلّد منصب الإفتاء من قبل السلطان بعنوان مفتي بلاد بشارة.

وعلا ذكره وانتشر صيته، وانتهت إليه الرئاسة هناك.

وكانت مدرسة شقراء ـ التي أسّسها جدّه السيد أبو الحسن ـ حافلة في عهده بالطلبة والعلماء.

وقد أخذ عنه جماعة، منهم: صادق بن إبراهيم بن يحيى العاملي، وعلي زيدان، وعلي مروّة، وغيرهم.

وألّف تآليف، منها: شرح منظومة «الدرة» في الفقه للسيد محمد مهدي بحر العلوم لم يكمل، رسالة في الحيض، حواش على «الشرح الصغير» في الفقه لأستاذه السيد علي الطباطبائي، ورسالة في التوحيد.

توفّي سنة تسع وأربعين ومائتين وألف، ورثاه تلميذاه صادق العاملي، وعلي زيدان.

ومن شعره، قوله من قصيدة أرسلها إلى أمير عصره عبد الله باشا:

قالوا كبرت وغصن الحب منك ذوىٰ
أجل، ولكنها في الغاية الثمرُ

والدمع من مقلتي والدرّ في فمها
ضدان جاءا فمنضود ومنتشر

لها المودة إن صدّت وإن وصلت
فما لقلبي عنها اليوم مصطبرُ

٤٢٠٣

الرَّشتي (*)

(...ـ بعد ١٢٣٨هـ)

علي بن محمد الرشتي الجيلاني، إمام الجمعة.

كان فقيهاً إمامياً، متتبعاً، جامعاً لأطراف العلوم والمعارف.

تتلمذ على علماء وفقهاء عصره.

وبرع في الفقه، ونال درجة الاجتهاد.

وألّف كتباً ورسائل، منها: استيفاء المهمات[1] في الفقه في عدّة مجلدات، كتاب في الفقه من البيع إلى الوصايا، ذخائر النشأتين في الطهارة والصلاة، المتاجر، رسالة فتوائية لعمل المقلدين سماها منتخب الذخائر، شرح «إرشاد الأذهان» في الفقه للعلاّمة الحلي، رسالة في هبة المدة في العقد المنقطع على الصغيرة، منظومة في الأُصول، منظومة في الكلام، فاتحة الكتاب، الرشحات العلوية، منتخب الرشحات، وشرح كتاب الإمام علي عليه السلام إلى مالك الأشتر لما ولاّه مصر.

لم نظفر بتاريخ وفاته، ولكنّه أتم مقابلة أحد الكتب بأصفهان في سنة (١٢٣٨هـ).

---

* أعيان الشيعة٨/ ٣٠٨، الذريعة ١٩/ ٦٠ برقم ٣١٧، تراجم الرجال١/ ٣٧٧ برقم ٦٩٢.

١. قرظه فقيه عصره جعفر كاشف الغطاء النجفي، و أثنىٰ على مؤلفه وعلى معرفته الفقهية ثناءً بليغاً.

٤٢٠٤

علي بحر العلوم (*)

(١٢٢٤ـ١٢٩٨هـ)

علي بن محمد رضا بن محمد مهدي(الشهير ببحر العلوم) بن مرتضى بن محمد الطباطبائي الحسني، النجفي، صاحب «البرهان القاطع».

كان فقيهاً مجتهداً، أُصولياً، مدرّساً، من أجلاّء علماء الإمامية.

ولد في النجف الأشرف في شهر رجب سنة أربع وعشرين ومائتين وألف.

ونشأ في كنف والده الفقيه السيد محمد رضا (المتوفّى ١٢٥٣هـ).

وحضر في الفقه على محمد حسن بن باقر النجفي صاحب الجواهر. وفي أُصول الفقه على محمد علي بن مقصود علي المازندراني الكاظمي، وتخرّج بهما.

وحضر قليلاً على الفقيه علي بن جعفر كاشف الغطاء.

وروى عن أخيه السيد حسين بحر العلوم.

وأحرز ملكة الاجتهاد.

واعتنى بالفقه بحثاً وتحقيقاً وتأليفاً وتدريساً، واشتهر وصار من مبرّزي علماء عصره.

وكان مولعاً بشراء الكتب وادّخارها، حتى أسس من ذلك مكتبة ضخمة،

---

* نجوم السماء(التكملة)١/ ٣٠١، أعيان الشيعة٨/ ٣١٥، ماضي النجف وحاضرها١/ ١٥٧، الذريعة٣/ ٩٩برقم ٣١٨، معجم المؤلفين٧/ ٩٣، الفوائد الرجالية(المقدمة)١/ ١٣٥، معجم رجال الفكر والأدب في النجف١/ ٢١١، زندگانى و شخصيت شيخ انصارى٤٨٣.

ضمت الكثير من المخطوطات النفيسة.

تلمذ له وأخذ عنه جمعٌ، منهم: أبناؤه السيد محمد باقر (المتوفّى ١٢٩١هـ)، والسيد هاشم(المتوفّى ١٢٨٤هـ)، والسيد حسين (المتوفّى ١٣٦١هـ)، وابنا أخيه: السيد محسن بن حسين بن محمد رضا بحر العلوم(المتوفّى ١٣١٨هـ)، والسيد محمد بن محمد تقي بن محمد رضا بحر العلوم (المتوفّى ١٣٢٦هـ)، والسيد مصطفى بن محمد هادي بن مهدي بن دلدار علي النقوي(المتوفّى ١٣٢٣هـ)، وعبد الحسن بن راضي بن محمد المالكي، والسيد محمد شريف بن محمد طاهر التويسركاني.

وصنّف كتاب البرهان القاطع في شرح «المختصر النافع» في الفقه للمحقّق الحلّي (مطبوع في ثلاثة مجلدات ضخام) الذي يعدّ من أهمّ المصادر الفقهية والمراجع الاستدلالية، وهو مشهور مرغوب عند العلماء والطلاب.

وله رسالة في القبلة، رسالة في الحبوة، رسالة في ميراث الزوجة، رسالة في تصرفات المريض، رسالة في المسافة الملفقة، رسالة في نية الإقامة في السفر (وقد طبعت جميعها مع كتابه البرهان)، ومنهج العابد في جميع أبواب الطهارة.

توفّي بالنجف سنة ثمان وتسعين ومائتين وألف، ورثاه شعراء عصره، منهم الميرزا محمد الهمداني، وقد أرّخ وفاته بقوله:

ولما خرّ من أفق المعالي

علىّ بن الرضا العلم اللبيب

غدا بدر المكارم في خسوف

وشمس المجد أرخ (في غروب)

١٢٩٨

٤٢٠٥

الطّباطبائي (*)

(١١٦١ـ١٢٣١هـ)

علي بن محمد علي بن أبي المعالي الصغير بن أبي المعالي الكبير الطباطبائي الحسني، الحائري، صاحب «رياض المسائل».

كان فقيهاً مجتهداً إمامياً، أُصولياً، محققاً، مدرّساً، من الأعلام.

ولد في الكاظمية (ببغداد) سنة إحدى وستين ومائة وألف.

ونشأ في الحائر (كربلاء)، وتتلمذ على ابن خاله محمد علي بن محمد باقر البهبهاني.

وفاق في مدة يسيرة.

ثمّ حضر على خاله فقيه عصره محمد باقر بن محمد أكمل البهبهاني الحائري، وتخرّج به، وصاهره على ابنته، وروى عنه وعن السيد عبد الباقي بن محمد حسين الخاتون آبادي.

وقيل إنّه حضر على الشيخ يوسف البحراني صاحب «الحدائق الناضرة».

وتضلّع من الفقه وأُصوله، وتصدّر للتدريس والفتيا، واشتهر وصار من أبرز علماء عصره.

---

* روضات الجنات ٤/ ٣٩٩ برقم ٤٢٢، تنقيح المقال ٢/ ٢٨٤، معجم المطبوعات العربية ٢/ ١٢٢٦، لغتنامه دهخدا ١٠/ ١٤٣٢٥ (علي)، هدية الأحباب ٤١٤، منتهى المقال ٢٢٩، أعيان الشيعة ٨/ ٣١٤، ريحانة الأدب ٣/ ٣٧٠، الذريعة ١١/ ٣٣٦ برقم ١٩٩٩ وغير ذلك، الأعلام ٥/ ١٧، معجم المؤلفين ٧/ ٢٢٢، فرهنگ بزرگان ٣٨٧.

حضر عليه، وتخرّج بـه جمع من العلماء، منهـم: ابنه السيـد محمد المجاهد صـاحب «المنـاهـل»، والسيـد محمد جـواد العـاملي النجفـي صاحـب «مفتـاح الكرامـة»، و السيد محمـد باقر بـن محمد تقي الـرشتي الأصفهـاني الشهير بحجّة الإسـلام، وأســد الله بـن إسماعيـل التستري الكـاظمـي صـاحـب «مقــابس الأنوار»،والعالم الرجالي أبو علي الحائري صاحـب «منتهى المقال»، وعلي أشرف بن أحمد الطسوجي الحائري، ومحمد تقي ومحمد صالـح البرَغانيان،وشمس الدين بن جمال الدين البهبهـاني الخراساني، وحسين بن محمد علي الأعســم النجفي، ومحمد إسماعيل بن محمد علي بن محمد باقر البهبهاني الكرمانشاهي،والسيد صدر الدين محمد بن صالح العاملي، والسيد محمد تقي بن عبد الحي الكاشاني المعروف بپشت مشهـدي، وأحمد بـن لطـف علي القـرجـه داغـي المجتهـد، وخلـف بـن عسكـر الكربلائي.

وصنّف شرحـاً على «المختصر النافع» في الفقه للمحقّـق الحلي سمّاه رياض المسـائل في بيان الأحكـام بالـدلائل(مطبوع في عشرة أجـزاء)[1] ويعرف بالشرح الكبير، وهو شرح دقيق متين متداول بين العلماء.

وله أيضـاً: الشرح الصغير(مطبوع في ثـلاثة أجـزاء)[2] في شرح «المختصر النافع» ، شرح كتاب الصلاة من«مفاتيح الشرائع» للفيض الكاشاني، حاشية على «مـدارك الأحكام» للسيـد محمد بـن علي بن أبي الحسن العـاملي، حاشيـة على «الحدائق الناضرة» في الفقه ليـوسف البحراني، رسالـة في منجزات المريض، شرح «مبادئ الأصول» للعلاّمة الحلي، رسالة في حجّية الإجماع والاستصحاب، رسالة في

---

١. وهو مـن تحقيق هيئـة التأليـف والتحقيق والترجمة في دار الهادي ببيروت، وقـامت مـؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة بتحقيقه وطبعه أيضـاً.

٢. هو من منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي.

حجّية الشهرة، ورسالة في أُصول الدين، وغير ذلك من الرسائل والتعليقات وأجوبة المسائل.

توفّي بالحائر سنة إحدىٰ وثلاثين ومائتين وألف.

٤٢٠٦

عَرْهَب (*)

(١١٦٤ـ١٢٣٦هـ)

علي بن هادي عرهب الصنعاني اليمني، الزيدي، الفقيه المجتهد.

ولد في صنعاء سنة أربع وستين ومائة وألف.

وأخذ عن: والده، والسيد أحمد بن محمد بن إسحاق، والقاضي يحيى بن صالح السحولي، والقاضي أحمد بن صالح بن أبي الرجال، والسيد شرف الدين بن إسماعيل بن محمد، وغيرهم.

ومهر في فنون العربية والأُصول والتفسير والحديث.

وأقام مدّة طويلة بالروضة، ودرّس، وولي بها القضاء سنة (١٢١٣هـ).

ثمّ ولي القضاء بكوكبان سنة (١٢١٤هـ)، وتصدىٰ بها للتدريس.

أخذ عنه جماعة، منهم: السيد القاسم بن محمد بن إسماعيل الأمير الحسني الصنعاني ولازمه في عدّة فنون، والسيد حسن بن عبد الرحمان الكوكباني صاحب «المواهب السنية»، والقاضي عبد الرحمان بن أحمد بن حسن البهكلي، والسيد علي بن عبد الله الجلال الصنعاني، والقاضي محمد بن علي الشوكاني الذي وصف

(*) البدر الطالع ١/ ٤٩٩ برقم ٢٤٧، نيل الوطر ٢/ ١٦٤ برقم ٣٦٥.

أستاذه بقوة الفهم وسرعة الإدراك وتحقيق المباحث الدقيقة، وقال: هو غير مقلّد بل يجتهد رأيه في جميع ما يحتاج إليه من مسائل العبادة وغيرها.

توفّي المترجم ـ وهو على القضاء ـ سنة ست وثلاثين ومائتين وألف.

٤٢٠٧

الكوثراني (*)

(... ـ ١٢٦٠هـ)

علي آل إبراهيم الحسيني، العاملي الكوثراني.

كان فقيهاً إمامياً،مفتياً، خطيباً مصقعاً، من مشاهير علماء جبل عامل.

التحق بمدرسة الكوثرية، وتتلمذ على حسن القبيسي العاملي.

وأخذ في قرية رامية عن البلاغي.

وتوجه إلى العراق، فحضر في النجف الأشرف على الفقيه الكبير علي بن جعفر كاشف الغطاء.

ورجع في سنة (١٢٤٨هـ) إلى الكوثرية، فتصدى للتدريس.

وولي منصب الإفتاء من قبل الدولة العثمانية على المذهب الجعفري في القسم الشمالي من جبل عامل.

واشتهر، وصار من المراجع في بلاده.

تتلمذ عليه جماعة، منهم: ابنه السيد حسن، وخليل عسيران الصيداوي، وجواد بن شكر البعلبكي، ومحمد علي عز الدين، وعلي وحسن ابنا محمد السبيتي.

---

* أعيان الشيعة٨/ ١٥٠، تكملة أمل الآمل٢٧٤برقم ٢٤٤.

وألّف شرحاً على «الدرة» في الفقه للسيد محمد مهدي بحر العلوم ولم يتمّه.

توفّي سنة ستين ومائتين وألف.

٤٢٠٨

الطّسوجي (*)

(١١٨٩ ـ حيّاً ١٢٤٠ هـ)

علي أشرف بن أحمد بن الفقيه عبد النبي[1] بن شرف الدين محمد بن زين الدين الطسوجي التبريزي، الحائري.

كان فقيهاً إمامياً، حكيماً، متكلماً، أديباً، شاعراً.

ولد سنة تسع وثمانين ومائة وألف.

وحضر على كبار الفقهاء كالسيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي النجفي، وجعفر كاشف الغطاء النجفي، وابنه موسى كاشف الغطاء، والسيد علي بن محمد علي الطباطبائي الحائري.

وبرع في عدّة فنون.

واشتهر، وصار من العلماء الذين يُرجع إليهم في الشرعيات، ذا كلمة نافذة، وقد طلب منه الأمير عباس[2] ميرزا بن فتح علي شاه القاجاري تحريض الناس

---

* أعيان الشيعة ٨/ ١٦٧، الذريعة ٩/ ٧٧ برقم ٤٤٧، معجم مؤلفي الشيعة ٢٦٢، معجم المؤلفين ٧ـ ٨/ ١٩.

١. المتوفّى (١٢٠٣ هـ)، وقد مضت ترجمته.

٢. المتوفّى (١٢٤٩ هـ).

على قتال الروس أثناء نشوب الحرب بينهم وبين إيـران في عهد أبيه السلطان فتح علي شاه (المتوفّى ١٢٥٠ هـ).

وللمترجم مـؤلفات، منهـا: شرح «المعـالم» للحسـن بن الشهيـد الثـاني، الكشكول، وديوان شعر بالفارسية والتركية يضمّ نحو (٢٤٠٠) بيت.

لم نظفر بتاريخ وفاته، لكنّـه كتب ديوان شعره المذكور لابنه أحمد[١] في سنة أربعين ومائتين وألف.

٤٢٠٩

البروجردي (*)

(١٢٣١ـ قبيل ١٣٠٠ هـ)

علي أصغر بن علي أكبر البروجردي، أحد مؤلفـي الإمامية في الكلام والفقه وغيرهما.

تتلمذ على: محمد حسين بـن محمد رحيم الايوانكيفـي الأصفهاني، وحسن ابن جعفـر كاشـف الغطاء النجفـي، ومحمد حسـن بن بـاقر النجفـي صاحـب الجواهر، والسيـد إبراهيـم بن محمـد باقر القـزويني الحائري، وغيرهـم من أكـابر عصره.

وحضر مجالس طائفة من المحدثين والمفسرين والحكماء.

واعتنى بالكلام والأخلاق.

١. المولود في الحائر (كـربلاء) سنة (١٢٢٩ هـ) والمستشهد بها على يد الـوهابيين عند إغـارتهم عليها سنة (١٢٥٨ هـ)، وكان من العلماء. انظر الكرام البررة ١/ ٩٧ برقم ١٩٥.

* أعيان الشيعة ٨/ ١٦٧، ريحانة الأدب ١/ ٢٥٣، الذريعـة ١٥/ ١٣١ برقم ٨٧٧ و ٢٨٤ برقم ١٨٥٧ و ٢٤/ ٣٦٠ برقم ١٩٤٦، معجم المؤلفين ٧/ ٣٨، تراجم الرجال ١/ ٣٩٣ برقم ٧٢٥.

وألّف كتباً ورسائل، منها: صلاة الجمعة، التيمم، مهمات الأُصول،عقائد الشيعة(مطبوع) بالفارسية، نور الأنوار(مطبوع) بالفارسية في أحوال المهدي المنتظر عليه السلام، منظومة ضياء النور (مطبوعة مع نور الأنوار) بالفارسية في الأخلاق والعرفان، فيض الرضا، الافاضات الرضوية في نشأة الإنسان من بدء خلقه إلى الموت والبرزخ والمحشر، سيف الشيعة ، سيف المجاهدين، مشكاة الأنوار، معدن الحكمة، منهج الحقّ، لآلئ الكلام، البوارق اللامعة، ومخزن الأسرار، وغير ذلك.

توفّي قبيل سنة ثلاثمائة وألف، قاله في الذريعة.

وهو غير السيد علي أصغر بن شفيع بن علي أكبر البروجردي الجاپلقي مؤلف «جامع المقاصد»، والمتوفّى سنة (١٣١٣هـ).

٤٢١٠

النوّاب (*)

(١١٨٧ـ١٢٦٣هـ)

علي أكبر بن علي بن إسماعيل بن خليل الخراساني، الشيرازي، العالم الإمامي، المتفنّن، الملقّب بالنوّاب، والمتخلص في شعره ببسمل.

ولد سنة سبع وثمانين ومائة وألف.

وتلمذ لعدد من العلماء منهم محمد حسن بن محمد معصوم القزويني الشيرازي(المتوفّى ١٢٤٠هـ).

(*) ريحانة الأدب١/ ٢٦٧، الذريعة١/ ١٠٥برقم ٥١٦و ٤/ ٢٦٤برقم ١٢٣٠و ٦/ ١٩٨برقم ١٠٨٩، معجم المؤلفين٧/ ٤١، فرهنگ بزرگان٣٦٩.

ومهر في عدّة فنون.

ودرّس بشيراز، ونظم الشعر.

أخذ عنه جماعة، منهم نصر الله بن عبد الغفار الشيرازي (المتوفّى ١٢٩١هـ).

وصنّف كتباً، منها: حاشية على «مدارك الأحكام في شرح شرائع الإسلام في الفقه» للسيد محمد بن علي بن أبي الحسن العاملي، تفسير القرآن الكريم بالفارسية ويُعرف بتفسير بسمل، حاشية على «أنوار التنزيل» للقاضي البيضاوي، نور الهداية في النبوة، سفينة النجاة(مطبوع) في أحوال الإمام الحسين عليه السلام، إثبات الواجب، تحفة السفر في المعاني والبيان، تذكرة دلكشا في تراجم الشعراء، وديوان شعر بالفارسية، وغير ذلك.

توفّي بشيراز سنة ثلاث وستين ومائتين وألف.

٤٢١١

الأصفهاني (*)

(...ـ ١٢٣٢هـ)

علي أكبر بن محمد باقر الإيجي[1] الأصفهاني.

* روضات الجنات٤/ ٤٠٦برقم ٤٢٣، هدية العارفين١/ ٧٧٣، إيضاح المكنون١/ ٦١٢، الفوائد الرضوية٢٧٤، أعيان الشيعة٨/ ١٧١، الذريعة١/ ٢٣برقم ١١٩و ٧/ ٢٥٥برقم ١٢٤٦ و١٢/ ٣٢برقم ١٧٦ وغيرها، معجم المؤلفين٧/ ٤٠، معجم مؤلفي الشيعة٣٤.

١. كذا في روضات الجنات، وفي الذريعة٨/ ١٦٣: الإيجهي: نسبة إلى إيجه من محال أصفهان، ويقال لها (إژه)، أما (إيج) فهي من توابع شيراز.

كان فقيهاً إمامياً، متكلماً، واعظاً، من الزهّاد.

تلمذ لعلماء وفقهاء عصره.

ومهر في عدّة فنون، وصار من أجلاّء علماء أصفهان.

وألّف كتباً ورسائل،منها: كتاب مبسوط في أحكام الحدود الشرعية، رسالة في الخمس والزكاة، رسالة في القضاء والشهادات، رسالة في المواريث، رسالة في مهمات مسائل العبادات، رسالة في آداب صلاة الليل وأعمالها(مطبوعة)، زبدة المعارف(مطبوع) في أُصول الدين والمعارف، رسالة في المعراج، شرح اعتقادات عبد العظيم[١]، كتاب في الردّ على شبهات الفادري على الإسلام، وكتاب في الردّ على طريقة الميرزا محمد الأخباري، وغير ذلك من الرسائل وأجوبة المسائل الفقهية.

توفّي بأصفهان في شهر شوال سنة اثنتين وثلاثين ومائتين وألف.

ولعلي أكبر الأصفهاني رسالة لعمل المقلدين باللغة الفارسية مع مقدمة في أُصول الدين، اسمها «دستور العمل». قال الطهراني: المظنون أنّه هو المترجم له.[٢]

---

١. هو السيد عبد العظيم بن عبد الله الحسني (المتوفّى ٢٥٢هـ) ، الذي عرض عقائده على الإمام علي بن محمد الهادي ، وقد ترجمنا له في الجزء الثالث تحت الرقم ٩٦٩.

٢. انظر الذريعة٨/ ١٦٣ برقم ٦٦٤.

٤٢١٢

اليزدي (*)

(...ـ بعد ١٢٥٩ هـ)

علي رضا بن محمد إبراهيم[1] بن عزيز الله اليزدي، الفقيه الإمامي.

تلمذ لعلماء وفقهاء عصره.

وجدّ في التحصيل، حتى حاز على درجة الاجتهاد.

وكان من كبار القضاة بيزد، بنى فيها مدرسة، وتولّى التدريس بها.

وعكف على التأليف، فصنّف كتاباً استدلالياً في الفقه، استغرق في تأليفه اثني عشر عاماً، وسمّاه مدارس الأحكام.

وله أيضاً: كتاب معتمد الطالبين في الفقه أنجزه سنة (١٢٤٧ هـ)، ورسالة ضوابط الفقه في القواعد الكلية، وكتاب نقد المبادى في أُصول الفقه أتمّة سنة (١٢٣٣ هـ).

لم نظفر بتاريخ وفاته، ولكن الشيخ كريم بن صالح الكرماني قرظ كتابه «مدارس الأحكام» حين قدم يزد سنة (١٢٥٩ هـ)، ودعا لمؤلفه بقوله سلّمه الله تعالى، والظاهر أنّ وفاته كانت بعد السنة المذكورة بمدة يسيرة، وقد جاوز السبعين.

---

* الذريعة ٢٠/ ٢٣٩ برقم ٢٧٦٢ و ٢١/ ٢١٣ برقم ٤٦٦٥، معجم مؤلفي الشيعة ٤٥٧، النجوم السرد (مخطوط).

١. وفي الذريعة: علي رضا بن إبراهيم.

وللمترجم ابن عالم اسمه محمد باقر[1]، له كتاب «جامع الشواهد ـ مطبوع» المتداول بين الطلبة في إيران.

٤٢١٣

نظام الدولة (*)

(١٢٢٢ـ١٢٧٦هـ)

علي محمد بن عبد الله خان(أمين الدولة) بن محمد حسين الأصفهاني، النجفي، الملقب بنظام الدولة.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، أديباً، شاعراً، مشاركاً في علوم الرياضيات والرجال والكلام.

ولد في طهران سنة اثنتين وعشرين ومائتين وألف.

وكان والده يشغل منصب الوزير الأعظم للسلطان فتح علي شاه القاجاري، فاعتنى بتربية وتوجيه ولده (المترجم)، فنشأ على حبّ العلم والمعرفة، ومجالسة العلماء ومسامرة الأدباء.

وأحبّه السلطان المذكور، فولاّه الحكومة في أصفهان، وزوّجه إحدى بناته، ثمّ ولاّه حكومة كاشان، فمكث فيها مدة، وفي أثناء ذلك لم يفتر عن المطالعة، وقد

---

١. ترجم له في الكرام البررة١/ ١٨٧برقم ٣٨٦.

* منتهى المقال في أحوال الرجال للحائري٥/ ٦٣برقم ٢١٠١، أعيان الشيعة٨/ ٢٦٨، ماضي النجف وحاضرها٣/ ٤٩٠برقم ٧، الذريعة٤/ ٣٨٢برقم ١٦٧٩و ١٢/ ٢١٢برقم ١٤٠٣و ١٤/ ٢٥٨برقم ٢٤٧٠و غير ذلك، مصفى المقال٣٤٢، معجم رجال الحديث ١٢/ ١٥٧برقم ٨٤٥٢، معجم رجال الفكر والأدب في النجف٣/ ١٢٩٢، شعراء الغري٦/ ٢٧٦.

حصل على إجازة من الفقيه أحمد بن محمد مهدي النراقي الكاشاني.

ثمّ عزم على التخلي عن منصبه والانقطاع إلى تحصيل العلوم، فتوجه إلى العراق خفية، وورد النجف سنة (١٢٤٧هـ).

حضر في الفقه على محمد حسن بن باقر النجفي صاحب الجواهر، وفي الأُصول على محمد علي[1] بن مقصود علي المازندراني الأصل الكاظمي، وفي الكلام على محمد حسن بن علي بن جمشيد النوري بالكاظمية، وأكبّ على التحصيل والتأليف، واقتنى كتباً كثيرة، أفرد لها داراً خاصة، ضمّت ما ينيف على عشرين ألف كتاب، وفيها الكثير من نفائس المخطوطات المذهّبة والمصحّحة.

وكانت له علاقة بكبار علماء وأدباء العراق كالسيد محمود الآلوسي، وعبد الغني جميل، وعبد الباقي العمري، وله معهم مراسلات ومطارحات.

وللمترجم مؤلفات في فنون عديدة، منها: كشف الإبهام في الفقه، البرهان، نور الأبصار، كتاب في الرجال، مجمع البحرين في أُصول الفقه، رسالة في أُصول الفقه، الشهاب الثاقب في ردّ صواعق ابن حجر، رسالة في الشبهة المحصورة والماء المضاف(مطبوعة)، معارج القدس في الحكمة والكلام، كتاب في النحو والصرف، كتاب ترجم فيه تسعة عشر رجلاً من أهل السنة، رسالة في الإمامة، وسلافة الوزراء(طبعت مع «الفوائد البهائية» لولده بهاء الدين محمد) في معنى الولاية على طريقة أهل العرفان، وغير ذلك.

وله نثر، وشعر كثير باللغتين العربية والفارسية.

---

١. وفي أعيان الشيعة: أنّه حضر على مقصودعلي، ونظن أنّ الصحيح ما ذكرناه، لأنّ المصادر التي بين أيدينا لم تتعرض إلى ذكر مقصود علي، ولم نجد ما يدلّ على كونه من العلماء المدرّسين، في حين أنّ ولده محمد علي(المتوفّى ١٢٦٦هـ) يُعدّ من أجلّة الفقهاء، وستأتي ترجمته لاحقاً.

توفي في النجف في شهر ذي الحجة سنة ست وسبعين ومائتين وألف.[١]

وأعقب عدّة أولاد، منهم: الفقيه الشاعر بهاء الدين محمد (المتوفّى حدود ١٣١٦هـ)، والعالم الشاعر مرتضى الملقب بقلي خان (المتوفّى ١٣٠٦هـ)، والعالم الأريب علي آقا(المتوفّى ١٣٣٠هـ).

٤٢١٤

الطباطبائي (*)

(١١٨٨ـ١٢٤٩هـ)

علي نقي بن جواد بن مرتضى بن محمد بن عبد الكريم الطباطبائي الحسني، البروجردي، ابن أخي السيد محمد مهدي بحر العلوم.

كان فقيهاً إمامياً مجتهداً، دقيق النظر، زاهداً.

ولد سنة ثمان وثمانين ومائة وألف.

وتتلمذ على المحقّق أبو القاسم بن محمد حسن الجيلاني الأصل القمّي، وعلى غيره من العلماء.

ومهر في الفقه والأُصول، ولكنّه مع غزارة علمه كان يرغب عن الإفتاء والقضاء بين الناس رغم إلحاحهم عليه.

له تصانيف، منها: حاشية على «القوانين» في أُصول الفقه لأُستاذه القمي،

---

١. وفي بعض المصادر: سنة (١٢٧٧هـ).

* لغتنامه دهخدا٩/ ١٣٥٢٩ (طباطبائي)، أعيان الشيعة٨/ ٣٦٧، ريحانة الأدب٤/ ٣٠، الذريعة٦/ ١٠٣ برقم ٥٥٤ و ١٧٨ برقم ٩٧٤، معجم المؤلفين٧/ ٢٥٥، فرهنگ بزرگان٣٤٧.

وحاشية على «زبدة الأُصول» في أُصول الفقه لبهاء الدين العاملي، وغير ذلك.

توفّي ببروجرد في شهر ربيع الأوّل سنة تسع وأربعين ومائتين وألف.

وله ابن يُعدّ من الأعلام، اسمه محمود، توفّي سنة (١٣٠٠ هـ)، وستأتي ترجمته في هذا الجزء.

٤٢١٥

الطباطبائي (*)

(١٢٢٦ـ١٢٨٩هـ)

علي نقي بن حسن بن الفقيه محمد[1] (المجاهد) بن الفقيه علي[2] (صاحب الرياض) بن محمد علي الطباطبائي الحسني، الحائري.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، رجالياً، من العلماء المبرّزين.

ولد في الحائر(كربلاء) سنة ست وعشرين ومائتين وألف.

ونشأ على أبيه الفقيه السيد حسن.[3]

وأخذ عن عمّ أبيه السيد محمد مهدي(مهدي) بن علي الطباطبائي، ومحمد حسين بن محمد رحيم الإيوانكيفي الطهراني ثمّ الحائري.

---

* معارف الرجال٢/ ١٤٨ برقم ٢٧٦، أعيان الشيعة٨/ ٣٦٧، ريحانة الأدب٢/ ٦، الذريعة٢/ ٢٠٨ برقم ٨٠٦ و٣/ ١٩٢ برقم ٦٨٥، تراث كربلاء٢٧٩.

١. المتوفّى(١٢٤٢هـ).

٢. المتوفّى(١٢٣١هـ).

٣. المعروف بالحاج آغا، ولم نقف على ترجمة وافية له. انظر الكرام البررة١/ ٣٥٣.

وقصد الحوزة العلمية في النجف الأشرف، فحضر على الفقيهين: حسن بن جعفر كاشف الغطاء، ومحمد حسن بن باقر النجفي صاحب الجواهر.

وعاد إلى كربلاء، وتصدّر بها، وتخرّج به الفقهاء، وذاعت شهرته، وعلت مكانته، ثمّ انتهت إليه الرئاسة هناك.

حضر عليه لفيف من العلماء، منهم: ولده محمد جعفر (جعفر)، ومحمد تقي الشيرازي الشهير (المتوفّى ١٣٣٨هـ)، والسيد محمد الفشاركي، ومحمد باقر اليزدي، وجعفر الترك، وغيرهم.

وصنّف كتباً ورسائل، منها: كتاب القضاء، كتاب في الإجارة، الدرة الحائرية في شرح «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقّق الحلي برز منه شرح كتاب البيع (مطبوع)، وشرح مباحث العقود والإيقاعات والأحكام والطهارة، الدرة في العام والخاص (مطبوع خلف الكتاب المذكور)، رسالة عملية في العبادات، رسالة في صلاة المسافر، رسالة في الغُسالة، رسالة في حكم تقدّم المرأة على الرجل في الصلاة، رسالة في الأصل المثبت، رسالة في القضاء بالنكول، منظومة في الحجّ اسمها «مزيج الاحتياج في حكم منسك الحاج» وشرح على زيارة الجامعة لم يتم، وغير ذلك من الرسائل وأجوبة المسائل.

توفّي في شهر صفر سنة تسع وثمانين ومائتين وألف.

٤٢١٦
الغزّي (*)
(١٢٠٠ـ١٢٧٧هـ)

عمر بن عبد الغني بن محمد شريف بن محمد العامري، أبو حفص نور الدين الدمشقي الشهير بالغزّي، مفتي الشافعية بدمشق.

ولد سنة مائتين وألف.

ونشأ تحت رعاية والده، وقرأ القرآن، وحضر على: حسن المكّي، وعبد الرحمان الطيّبي، ومحمد الكزبري، وعلي الشمعة، وأحمد العطّار، وسعيد الحلبي، وغيرهم.

ودرس على محمد شاكر العقّاد كتباً كثيرة في العلوم الدينية والعقلية والعربية وتخرّج عليه إلى أن برع في هذه العلوم، وولي إفتاء الشافعية بدمشق (سنة ١٢٢٦) والتدريس بالمدرسة الشامية.

وصار عضواً مقدّماً بمجلس الشورىٰ الشامي، واشتهر في البلاد، وذاع صيته، ثمّ نفي من قبل العثمانيين إلى جزيرة قبرص على إثر حادثة النصارىٰ (عام ١٢٧٧هـ)، ووضع في قلعة الماغوصة، فتوفّي هناك في رمضان من السنة المذكورة.

له الكواكب الدرّية في شرح منظومة «الدرّة المضيّة» في النحو لجدّه البدر الغزّي، هداية الأنام إلى خلاصة أحكام الإسلام، رسالة في التكرار الواقع في القرآن، شرح على «الآجرومية»، رسالة في المناسك، و ديوان شعر.

---

* حلية البشر٢/ ١١٣٣، الأعلام٥/ ٥١، معجم المؤلفين٧/ ٢٩٢.

٤٢١٧

المحجوب (*)

(...ـ١٢٢٢هـ)

عمر بن قاسم المحجوب، أبو حفص المساكني، التونسي.

كان فقيهاً، مالكياً، أديباً، منشئاً.

أخذ عن: والده قاسم وحمودة بن عبد العزيز، ومحمد الغرياني، وغيرهم.

وبرع في عدّة فنون.

وتصدى للتدريس، فأخذ عنه جماعة، منهم: إبراهيم بن عبد القادر الرياحي، وإسماعيل التميمي، وغيرهما.

وعيّن إماماً بجامع الزيتونة.

ثمّ ولي القضاء، واعتزل لتوالي الأمراض عليه.

وكان يكتب للباي حمودة باشا ما يحتاجه في مهمات الإنشاء وخطاب الملوك.

توفّي سنة اثنتين وعشرين ومائتين وألف.

له رسالة في الرد على محمد بن عبد الوهاب (مطبوعة) كلّفه بها حمودة باشا لما وردت إليه رسالة ابن عبد الوهاب.

---

* شجرة النور الزكية ٣٦٦ برقم ١٤٥٩، معجم المؤلفين ٧/ ٣٠٤، تراجم المؤلفين التونسيين ٤/ ٢٥٠ برقم ٥٠٣.

٤٢١٨

الزاهد (*)

(...ـ١٢٨١هـ)

عيسى بن الحسين الرّبعي، النجفي، الشهير بالزاهد.[1]

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، مجتهداً، محققاً.

تتلمذ في النجف الأشرف على الأعلام: علي وحسن ابني جعفر كاشف الغطاء، ومحمد حسن بن باقر النجفي صاحب الجواهر، وله منه إجازة صرّح فيها ببلوغه درجة الاجتهاد.

وشرع في التأليف.

ثمّ ارتحل إلى إيران، فسكن طهران، وباشر التدريس فحضر عليه جماعة، وزار مشهد الرضا عليه السلام بخراسان، وبلدة قم.

أخذ عنه الفقيه عبد الحسين بن علي الطهراني المعروف بشيخ العراقين، وغيره.

وأجاز للسيد محمد بن حسين بن حبيب الله الرضوي المشهدي.

وألف شرحاً على «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقّق الحلّي (المتوفّى ٦٧٦هـ) في أربع مجلدات وُصف بأنّه استدلالي مشحون بالتحقيقات.

---

* معارف الرجال٢/ ١٥٠ برقم ٢٧٧، أعيان الشيعة٨/ ٣٨٣، ماضي النجف٢/ ١٣٠، الذريعة١٣/ ٣٢٦برقم ١٢٠٥، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٦٢٥.

١. نسبة إلى فخذ من ربيعة العراق يُعرف بالزواهد، يسكنون على نهر دجلة قرب بغداد.

توفّي بطهران ـ وقيل بالنجف ـ سنة إحدى وثمانين ومائتين وألف[1]، ودُفن في الصحن الحيدري المطهر عند باب الرحمة.

٤٢١٩

غنّام بن محمد (*)

(...ـ ١٢٣٧هـ)

ابن غنّام النجدي، الزبيري، الدمشقي.

كان فقيهاً حنبلياً، محدّثاً، فرضياً.

ولد في نجد، ورحل إلى الزبير (بالبصرة)، وأخذ عن علمائها، ولازم محمد بن فيروز هناك فأخذ عنه كثيراً، ثمّ رحل إلى بغداد ودرس بها مدّةً، ثمّ رحل إلى دمشق واستقرّ بها وأخذ عن علمائها حتّى تمكّن من العلوم.

أخذ الفقه عن أحمد البعلي والحديث عن أحمد بن عبيد العطّار.

ودرّس بالمسجد الأموي الفقه وغيره من العلوم، وانتهت إليه مع مصطفى ابن سعد السيوطي معرفة الفقه الحنبلي والفرائض.

أخذ عنه: عبد الجبار البصري، وأحمد بن ياسين اللبدي، وابنه عبد الرحمان ابن غنّام، وحسن بن عمر الشطّي، وإبراهيم الكفيري، وسعيد السفاريني.

وصنّف كتاباً في الفلك.

---

١. وقيل: توفّي قبل أُستاذه صاحب الجواهر(المتوفّى ١٢٦٦هـ).

* النعت الأكمل ٣٥٠، مختصر طبقات الحنابلة ١٧٨، علماء نجد ٥/ ٣٥٠ رقم ٦٣٢، الأعلام ٥/ ١٢١.

وله تقارير وأبحاث كثيرة على «شرح المنتهى» في الفقه الحنبلي.

توفّي سنة سبع وثلاثين ومائتين وألف.[1]

٤٢٢٠

الشاردي (*)

(...ـ بعد ١٢٥٧هـ)

فتح الله بن رجب علي بن محمد صالح بن محمد الشاردي القزويني.

تتلمذ في أُصول الفقه على عبد الكريم الإيرواني القزويني.

وحضر في الفقه على محمد تقي بن محمد رحيم الإيوانكيفي الأصفهاني(المتوفّى ١٢٤٨هـ).

وتبحّر في الفقه والأُصول.

وأحرز ملكة الاجتهاد، وقد صرّح باجتهاده الفقيه محسن بن محمد بن خنفر النجفي في التقاريظ التي كتبها على حواشي بعض كتب المترجم.

وعلا قدر المترجم في قزوين، وتولّى بها بعض الشؤون الدينية والإجتماعية.

وألّف كتباً، منها: مناهج الطريقة في أحكام الشريعة، مختصر«مناهج الطريقة»، أصل الأصول، ومجمع المسائل الحاوي للأقوال والدلائل، كتبه من تقريرات أُستاذه الإيرواني في أُصول الفقه.

توفّي بعد سنة سبع وخمسين ومائتين وألف.

---

١. وقيل: سنة (١٢٤٠هـ).

* تراجم الرجال١/ ٤٣٠برقم ٨٠١، معجم رجال الفكر والأدب في النجف٣/ ٩٩٨.

٤٢٢١

قاسم محيي الدين (*)

(...ـ١٢٣٧هـ)

قاسم بن محمد بن أحمد بن علي بن حسين بن محيي الدين الجامعي الحارثي الهَمْداني، العاملي، النجفي.

كان فقيهاً، أُصولياً، مدرساً، من أجلّاء الإمامية.

تتلمذ على الفقيهين الكبيرين: السيد محمد مهدي بن مرتضى الطباطبائي النجفي الملقب ببحر العلوم، وجعفر بن خضر الجناجي النجفي صاحب «كشف الغطاء».

وبرع في الفقه والأُصول والرجال.

وتصدى للتدريس، فأظهر فيه كفاءة عالية.

وقد حضر بحثه جمع من العلماء، منهم: محمد حسن صاحب الجواهر، وحسن بن جعفر كاشف الغطاء، ومحمد جواد بن محمد تقي ملاّ كتاب، ومحسن ابن محمد بن خنفر، ومحسن بن مرتضى الأعسم، ومحمد جواد بن حسن بن حيدر الحارثي العاملي النجفي.

وصنّف كتاب نهج الأنام في الفقه في ثلاث مجلدات، ورسالة في حجّية خبر الواحد.

(*) الفوائد الرجالية١/ ٨٦(المقدمة)، أعيان الشيعة٨/ ٤٤٧، تكملة أمل الآمل٣٢١برقم ٣٠٥، ماضي النجف وحاضرها٣/ ٣٢٦برقم ٢٧، الذريعة٦/ ٢٧٠برقم ١٤٦٧و ٢٤/ ٤١٠برقم ٢١٦٧، الأعلام٥/ ١٨٣، معجم رجال الفكر والأدب في النجف٣/ ١١٧٢.

توفّي سنة سبع وثلاثين ومائتين وألف بالنجف، ودُفن في الصحن العلوي الشريف وهو غير الفقيه قاسم بن محمد النجفي الوندي(المتوفّى ١٢٩٠هـ)، الآتية ترجمته بعنوان محمد قاسم.

٤٢٢٢

قرناس بن عبد الرحمان (*)

(١١٩٠ـ١٢٦٢هـ)

ابن قرناس بن حمد بن علي آل حصنان اليامي الهَمْداني، النجدي، الحنبلي.

ولد في صبيح (إحدى قرى القصيم) سنة تسعين ومائة وألف.

ونشأ في الرس، ودرس على خاله وعلى عبد العزيز بن سويلم قاضي بريدة، ورحل إلى الدرعية فأخذ عن علمائها.

وأتقن فقه مذهبه.

وعُيِّن قاضياً ومرشداً في قلعة المدينة المنورة لحامية آل سعود، ثمّ ولي القضاء بالخبراء.

ورجع إلى الرسّ، فولاّه إبراهيم باشا قضاءها، ثمّ استتر عنه بقرية النبهانية(غربي القصيم) حينما بلغه أنّ الباشا سفّر آل سعود، وبعد سفر الباشا عاد المترجم إلى الرس، وولي قضاء القصيم كلّه، وصار المرجع إليه ، ثمّ عُزل عنه وبقي على قضاء الرس حتّى توفّي سنة اثنتين وستّين ومائتين وألف.

---

* علماء نجد٥/ ٤١٥ برقم ٦٥١.

وكان قد أخذ عنـه: ابناه محمد وصالح، وعبد الله صقيـة الوهيبي، وعبد الله الخليفي، وسليمان بن مقبل، وعلي آل محمد قاضي عنيزة.

٤٢٢٣

الرَّشْتي (*)

(١٢١٢ـ١٢٥٩هـ)

كاظم بن قاسم الحسيني، الرشتي، الحائري، الفقيه الإمامي، المتفنّن.

ولد سنة اثنتي عشرة ومائتين وألف.

وتتلمـذ في الحائر (كربـلاء) على الفقيـه أحمد بن زيـن الـدين الأحسـائي، واختصّ به، وتـأثر بآرائه وطريقته التـي تمخّض عنها ما يُعرف بفـرقة الكشفية أو الشيخية.

وتصـدى المترجم للتـأليف في فنـون شتىٰ، وأحـرز شهرة واسعـة بعد وفـاة أُستاذه الأحسائي في سنة (١٢٤١هـ)، وصـار عميداً للفرقة المذكورة.

تتلمـذ عليه جماعـة، منهـم: محمد شريـف الكـرمـاني، وحسن بـن حسين المرندي، وحسن بن علي القرجه داغي، وملا محيط، وآخرون.

وصنّف كتباً ورسـائل(قيل إنّها مشحونة بالألغاز والمعميـات)، منها: دليل المتحيّرين و إرشاد المسترشدين(مطبوع) في الفقـه، الرسالة الصومية، أسرار الحجّ،

* روضـات الجنـات١/ ٩٢ ذيـل الـرقـم٢٢، هـديـة العـارفين١/ ٨٣٦، معجـم المطبـوعـات العربية١/ ٩٣٢، ريحانـة الأدب٢/ ٣٠٨، الذريعة٢/ ٤٦برقـم ١٨٨و ١٠/ ٢٦٠برقم ٨٧٨وغير ذلك، الأعلام٥/ ٢١٥، معجم المفسرين١/ ٤٤٣، معجـم المؤلفين٨/ ١٣٨، تراث كربلاء٢٦٩، فرهنگ بزرگان ٤٣٤.

تحقيق الجبر والتفويض (مطبوع)، رسائل الرشتي (مطبوعة) وهي جواباته على المسائل، تفسير آية الكرسي (مطبوع)، كشف الحق في تحقيق مسألة المعراج (مطبوع)، الحجّة البالغة (مطبوع)، بيان الناسخ والمنسوخ(مطبوع)، أسرار الشهادة(مطبوع)، رسالة في علم الهيئة (مطبوعة)، أُصول العقائد (مطبوع)، الرسالة الغروية (مطبوعة)، الرسالة العاملية (مطبوعة)، وشرح قصيدة عبد الباقي العمري اللامية في مدح الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام (مطبوعة)، وغير ذلك.

توفّي في الحائر في شهر ذي الحجّة سنة تسع وخمسين ومائتين وألف.

٤٢٧٤

مبارك بن علي (*)

(حدود١١٥٥ـ حدود١٢٣٠هـ)

ابن حَمد بن قاسم بن سلطان[١] آل حمد التميمي، النجدي، المالكي، جدّ آل المبارك.

ولد في بلدة المبرّز(بالأحساء) حوالي سنة خمس وخمسين ومائة وألف.

وأخذ عن: عبد الرحمان بن حسين آل كثير، وعلي بن مبارك آل غنّام، وغيرهما.

وأدرك في العلوم الشرعية والعربية، وتصدّر للتدريس والإفتاء في محلّة

---

* الأعلام٥/ ٢٧١، علماء نجد٥/ ٤٢٧برقم ٦٥٤.

١. وفي الأعلام: مبارك بن علي بن محمد بن قاسم بن حمد.

الرفعة، فأخذ عنه الطلاّب.

ورحل إلى مكة والمدينة واليمن والعراق، وباحث العلماء.

ثمّ أُجبر على الإقامة بالدرعية على إثر قتل المرشدين الذين نصّبهم سعود ابن عبد العزيز لتعليم العقيدة الوهابية، إذ كان المترجم من المتّهمين بقتلهم.

وعاد إلى الأحساء، ثمّ سار بعد ذلك إلى العراق حيث نزل عند حمود بن ثامر السعدون شيخ المنتفق حتى توفّي هناك سنة ثلاثين ومائتين وألف تقريباً.

وترك مؤلفات، منها: رسالة التسهيل(ينتقد فيها تعدّد المقامات في المسجد الحرام وتفرّق المصلين)، هداية السالك إلى مذهب مالك، تسهيل المسالك إلى هداية السالك، إتحاف اللبيب باختصار «الترغيب والترهيب» للمنذري، المنح والصلات فيما يقال بعد الصلوات، إتحاف القوم بأذكار اليقظة والنوم، وخير اللفظ في أسباب الحفظ.

٤٢٢٥

مبين بن محب الله (*)

(...ـ١٢٢٥هـ)

ابن أحمد بن محمد سعيد بن قطب الدين الأنصاري، اللكهنوي الهندي.

كان فقيهاً، حكيماً، من كبار الحنفية.

ولد في لكهنو.

وتتلمذ على حسن بن غلام مصطفى اللكهنوي، ولازمه مدة طويلة.

---

* علماء العرب في شبه القارة الهندية ٦٧٤ برقم ٥٩٣.

ومهر، وتصدّى للتدريس، فأخذ عنه جماعة، منهم: ابن أخيه ولي الله بن حبيب الله، وعلاء الدين بن أنوار الحقّ بن عبد الحقّ الأنصاري، وابنه حيدر بن مبين، وحامد بن عصمة الله بن غلام أحمد الحسيني اللاهر پوري، وغيرهم.

وصنف كتباً ورسائل، منها: كنز الحسنات في مسائل الزكاة، رسالة في الصوم، شرح على «مسلّم الثبوت» في أُصول الفقه لمحب الله البهاري، شرح على «سلّم العلوم» في المنطق للبهاري أيضاً، رسالة في فضائل أهل البيت عليهم السلام، حاشية على «شرح هداية الحكمة» لصدر الدين الشيرازي، شرح على «شرح المواقف» في علم الكلام لمير زاهد، وشرح «التبصرة»، وغير ذلك.

توفّي في لكهنو سنة خمس وعشرين ومائتين وألف.

٤٢٢٦

المحقّق الأعرجي (*)

(حدود ١١٣٠ـ١٢٢٧هـ)

محسن بن حسن بن مرتضى بن شرف الدين بن نصر الله الحسيني الأعرجي، السيد أبو الفضائل الكاظمي البغدادي، أحد أعلام العلماء في عصره.

كان فقيهاً إمامياً مجتهداً، أُصولياً، محقّقاً، أديباً، شاعراً، زاهداً، ناسكاً.

---

* روضات الجنات٦/ ١٠٤ برقم ٥٦٦، مستدرك الوسائل (الخاتمة)٣/ ٣٩٩، إيضاح المكنون٤/ ٢٠، ٤٤٣، ٧٠١، هدية العارفين٢/ ٦، الفوائد الرضوية٣٧٣، الكنى والألقاب٣/ ١٥٦، أعيان الشيعة٩/ ٤٦، ريحانة الأدب٥/ ٢٣٦، الذريعة٢/ ١٥ برقم ٤٦٠ وغير ذلك، الأعلام٥/ ٢٨٦، معجم رجال الفكر والأدب في النجف١/ ١٦١، معجم المؤلفين٨/ ١٨٢.

ولد ببغداد في حدود سنة ثلاثين ومائة وألف.

واشتغل بالتجارة والكسب، وكان في أثناء ذلك يدرس علوم العربية.

ثمّ حُبّب إليه طلب العلم والتفرّغ له، فانتقل إلى النجف الأشرف بعد أن جاوز الثلاثين من عمره، وتتلمذ على كبار الفقهاء كمحمد باقر بن محمد أكمل المعروف بالوحيد البهبهاني، والسيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي، وغيرهما.

وروى عن سليمان بن معتوق العاملي الكاظمي وعن جعفر كاشف الغطاء إجازة.

وتبحّر في الفقه والأُصول، ونظم الشعر.

سكن الكاظمية (ببغداد) وتصدى للتدريس والتأليف، وطار صيته.

وكانت عباراته في غاية الفصاحة والبلاغة، وإذا كتب فكأنّه خطيب على منبر.

تتلمذ عليه وأخذ عنه لفيف من العلماء، منهم: ابناه الفقيهان حسن وكاظم[1]، وعبد الحسين بن محمد علي الأعسم النجفي، والسيد صدر الدين محمد ابن صالح بن محمد الموسوي العاملي، ومحمد إبراهيم بن محمد حسن الكلباسي، والسيد عبد الله بن محمد رضا شبّر الكاظمي، والسيد أحمد البصري الكاظمي، وطالب بن حسن بن هادي الأسدي الكاظمي، والسيد محمد باقر بن محمد تقي الشفتي المعروف بحجة الإسلام، والسيد إبراهيم بن محمد علي بن راضي الأعرجي، وعلي بن صالح بن منصور الكوثراني، وغيرهم.

وصنّف كتباً منها: وسائل الشيعة إلى أحكام الشريعة (مطبوع) في الفقه،

---

١. تأتي ترجمتهما في نهاية هذا الجزء تحت عنوان (الفقهاء الذين لم نظفر لهم بتراجم وافية).

سلالة الاجتهاد في الفقه، الوافي في شرح «الوافية» في أُصول الفقه لعبد الله التون
المحصول في شرح «وافيـة الأُصول» المذكورة، كتـاب في الصلاة، شرح مقـدما
«الحدائق الناضرة» ليوسف البحراني، أصالـة البراءة، منظومة في الأشباه والنظا
تلخيص «الاستبصار» للشيخ الطوسي، حـاشية على «المصبـاح المنير» في اللغ
للفيّومي، عدة الرجال (مطبوع) أنجز منه الفوائد الرجالية، وديوان شعر.

توفّي سنة سبع وعشرين ومـائتين وألف، وقـد ذرّف على التسعين، وقيل
تاريخ وفاته (بموتك محسن مات الصلاح)، ودفن في الكاظمية، وقبره مزور وعل
قبّة.

ومن شعره، قوله في رثاء الحسين عليه السلام.

فــــؤاد لا يـــــزال بـــــه اكتئـــــابُ
ودمــــع لا يــــزال لــــه انصبــــاب
على مـــــن أورث المختـــــار حـــزنـــاً
تــــذوب لـــوقعـــه الصـــمُّ الصـــلاب
ومــــات لموتــــه الإســــلام شجـــواً
وذلّـــت يــــوم مصرعــــه الـــرّقـــاب
يقبّــــل نحــــرَهُ المختــــارُ شــــوقـــاً
وتُــــــدميــــــه الأسنّـــــــةُ والحراب
فيـــــا لله مـــــن رزء جليـــــل
وَهَـــتْ منــه الشـــوامــخُ والهضــاب

٤٢٢٧

الأردبيلي (*)

(...ـ١٢٩٤هـ)

محسن[1] بن عبد الله الأردبيلي، أحد أجلّاء فقهاء الإمامية وأكابر الوعّاظ.

اشتغل في أوّل أمره مع أبيه في التجارة، ثمّ مال إلى طلب العلم، ففرّ من عمله وارتحل إلى العراق، فحضر في كربلاء على السيد إبراهيم بن محمد باقر القزويني الحائري صاحب الضوابط.

وسعى بجدّ حتّى برع في الفقه.

وألّف في الفقه الاستدلالي كتاباً سمّاه ثمار الفرار في أربعة عشر مجلداً.

وعاد إلى أردبيل.

واحتلّ فيها مكانة مرموقة، وصار من مراجع الأمور.

توفّي في شهر محرّم سنة أربع وتسعين ومائتين وألف.

وأعقب عدّة أولاد، منهم: الفقيه عبد الله (المتوفّى ١٣٣٥هـ)، والفقيه يوسف (المتوفّى ١٣٣٩هـ)، والفقيه علي أكبر (المتوفّى ١٣٤٦هـ).

أقول: لعلهم تتلمذوا على أبيهم قبل أن يكملوا دراستهم في النجف الأشرف.

---

* أعيان الشيعة ٩/ ٥٠ و ٥/ ١٣٥، الذريعة ٥/ ٩ برقم ٣٥، الكرام البررة ١/ ٣٣١ برقم ٦٦٤، معجم المؤلفين ٣/ ٢٣٨.

١. وفي الكرام البررة: حسن. ويظهر انّه اشتباه.

٤٢٢٨

محسن خَنْفَر (*)

(...ـ ١٢٧١، ١٢٧٠هـ)

محسن بن محمد بن خنفر(١) بن حمزة بن عقاب الباهلي، العِفْكاوي، النجفي، أحد كبار فقهاء الإمامية المجتهدين.

تتلمذ في النجف الأشرف على الفقهاء: جعفر كاشف الغطاء، وولده موسى كاشف الغطاء، ومحمد رضا بن محمد بن نجف التبريزي النجفي.

وبرع في الفقه والأُصول والحديث، وتبحّر في علم الرجال.

وتصدى لتدريس شتىٰ الفنون مثل الطب اليوناني والعلوم الرياضية والحكمة والأدب العربي وغير ذلك.

وكان غزير العلم، بحاثة، كثير الحفظ.(٢) يُضرب به المثل في الزهد والتقوىٰ،

---

* نجوم السماء١/ ١٠٨، الفوائد الرضوية٣٧٤، معارف الرجال٢/ ١٧٥برقم ٢٩٥، أعيان الشيعة٩/ ٤٧، ريحانة الأدب٢/ ١٦٣، ماضي النجف وحاضرها٢/ ٢٥٩، الذريعة٢١/ ٣٨٦برقم ٥٥٧٨، معجم المؤلفين٨/ ١٨٣، معجم رجال الفكر والأدب في النجف٢/ ٥٣٠.

١. وإليه تنسب أُسرة آل خنفر، وهي من الأسر العربية العريقة في العراق، تقطن من أقدم العصور في قضاء عِفَك(مرّ التعريف به في ترجمة خضر بن شلّال)، ترجع بنسبها إلى قبيلة باهلة ذات البطون الكثيرة.

٢. قال في «معارف الرجال»: كان يحفظ كتاب «القانون» في الطب لابن سينا، وكان أُستاذاً في تدريسه وشرحه، ويحفظ كتاب «وسائل الشيعة» في الأخبار للشيخ الحرّ العاملي بأجزائها سنداً ومستنداً مع التحقيق والغور العميق في فهم مطالبها، حتّى أنّه كان يضبط مواضع اشتباه العطف بالواو أو بالفاء.

وتروى له كرامات.

قيل: وكان لا يحبّ إظهار نفسه وعلمه بالرغم من أنّ كثيراً من أهل الدين والبصيرة يرجعون إليه في التقليد في ذلك العصر الحافل بفطاحل العلماء.

أخذ عنه كثيرون، منهم: السيد محمد بن هاشم الهندي، وأخوه السيد علي الهندي، والحسين بن عباس الخاقاني، وعلي بن خليل الخليلي، وأخوه حسين الخليلي، وأحمد المشهدي، ومحمد طه نجف، وعبد الرضا الطفيلي، ومحسن عليوي آل الشيخ خضر، والسيد أبو طالب بن أبي تراب القائني ولازمه مدة وأُجيز منه بالاجتهاد، والسيد رضا بن أحمد بن حسين الطالقاني النجفي، وغيرهم.

ولم يعتن بالتأليف، فلم يوجد له غير رسالة عملية في العبادات لعمل مقلديه سمّاها مقاصد النجاة، وكتابات في الفقه والأُصول والكلام.

توفّي بالنجف سنة إحدى وسبعين ومائتين وألف، وقيل سنة سبعين.

وكان يرى الولاية العامة للمجتهد العادل.

٤٢٢٩

الأعسم (*)

(...ـ ١٢٣٨هـ)

محسن بن مرتضى بن قاسم بن إبراهيم بن موسى الأعسم[1]، النجفي،

---

*الفوائد الرضوية ٣٧٢، معارف الرجال ٢/ ١٧٣ برقم ٢٩٤، أعيان الشيعة ٩/ ٥٥، ماضي النجف وحاضرها ٢/ ٤٢، الذريعة ١٨/ ٤٠ برقم ٥٨٦، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ١/ ١٦٧، معجم مؤلفي الشيعة ٤٣، معجم المؤلفين ٨/ ١٨٨.

١. مرّ التعريف بـ(آل الأعسم) في ترجمة حسين بن محمد علي الأعسم (حيّاً ١٢٣٦هـ).

صاحب «كشف الظلام».

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، أديباً، من العلماء المحقّقين.

ولد في النجف الأشرف.

وتتلمذ على العلَمَين: السيد محمد جواد بن محمد العاملي النجفي صاحب «مفتاح الكرامة»، وجعفر بن خضر النجفي صاحب «كشف الغطاء».

وجدّ واجتهد حتى صارت له يد طولى في الفقه، وخبرة تامة في الأُصول.

انتقل إلى بغداد بالتماس بعض أهلها، فأقام بها مرجعاً للأحكام وواعظ ومرشداً، وكان مجلسه حافلاً بالعلماء والأُدباء والشعراء.

تتلمذ عليه جماعة، منهم الفقيه مشكور بن محمد الحولاوي النجفي (المتوفّى ١٢٧٢ هـ).

وصنّف كتاب كشف الظلام عن وجه «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقّق الحلي في ثمانية عشر مجلداً، وكتاب مناسك الحجّ.

توفّي سنة ثمان وثلاثين ومائتين وألف.[1]

وأعقب ولدين عالمين، هما: الفقيه جعفر (المتوفّى حدود ١٢٨٧ هـ) والشاعر صادق (المتوفّى ١٣٠٨ هـ).

---

١. رثاه السيد جواد زيني بقصيدة، أرّخ فيها عام وفاته بقوله:

فرد الزمان نأىٰ فأرخ (واه قد فرح المسيء بيوم موت المحسنِ)

٤٢٣٠

الزّنجاني (*)

(...ــ١٢٦٩هـ)

محمد بن أبو القاسم الحسيني، السرداني الزنجاني، الفقيه الإمامي.

ولد في سردان(من قرى طارم السفلى بزنجان).

ودرس علوم العربية.

وسافر إلى أصفهان، فتتلمذ على الفقيه محمد إبراهيم الكلباسي، وغيره من كبار المشايخ.

ثمّ ارتحل إلى النجف الأشرف، فحضر في الفقه والأُصول على أساتذة عصره.

وعاد بعد سنين إلى زنجان، فتولى إمامة الجماعة في مسجد السلطان فتح علي شاه القاجاري، وتصدى بها للزعامة الدينية.

وقد ألّف عدّة كتب ورسائل، منها: أنيس الفقهاء في الفقه في عدّة مجلدات، لسان الصدق في مناسك الحجّ، رسالة في خروج المسافر من موضع إقامته، حاشية على «معالم الأُصول» للحسن بن الشهيد الثاني، ورسالة في أُصول العقائد.

توفّي سنة تسع وستين ومائتين وألف.

وله ابن فقيه، هو السيد عبد الواسع(المتوفّى١٢٩١هـ).

---

* الذريعة٢/ ٤٦٣ برقم ١٧٩٧ و ٦/ ٢٠٩ برقم ١١٦٧ و ١٨/ ٣٠٦ برقم ٢٢٥، معجم رجال الفكر والأدب في النجف٢/ ٦٤١، معجم المؤلفين١١/ ١٣٦.

٤٢٣١

ابن الجوهري (*)

(١١٥١ـ١٢١٥هـ)

محمد بن أحمد بن حسن بن عبد الكريم الخالدي، أبو هادي المصري الشهير بابن الجوهري أو الجوهري الصغير، الفقيه الشافعي.

ولد سنة إحدى وخمسين ومائة وألف.

ودرس على والده وعلى أخيه الأكبر أحمد وعلى خليل المغربي، ومحمد الفرماوي، وعلي الصعيدي، والبرّاوي، وحسن الجبرتي، وعطيّة الأجهوري.

وحجّ مع والده، فلقي عبد الله الميرغني، وأخذ عنه.

ودرّس بالأشرفية وغيرها كتباً عديدة، وأعانته شهرة والده وثروته على الاشتهار بين الناس، وعاشر العلماء، وقُدّم بعد وفاة أخيه أحمد للتدريس بالأزهر والمشهد الحسيني، فامتنع، واحتجب عن الناس فزادت رغبتهم ورغبة الأُمراء فيه، وأتته الوفود من الأقطار.

وحصلت الاضطرابات بين أُمراء مصر فسافر إلى الحجّ وجاور سنة، وعقد دروساً بالحرم، ورجع إلى مصر، ولازم إقراء الدروس بالأشرفية، وبمنزله.

ولم يزل محترم الجانب عند الناس والأُمراء حتّى دخلت فرنسا إلى مصر، فذهب ما كان له بأيدي التجّار ونهبت كتبه وبيته وانتابته الهموم والأمراض، حتّى

---

* عجائب الآثار٢/ ٤٤٠، إيضاح المكنون١/ ١٨، معجم المطبوعات العربية١/ ٧٢١، الأعلام٦/ ١٦، الفتح المبين٣/ ١٣٦.

توفـي في ذي القعدة سنة خمس عشرة ومائتين وألف.

وترك مـن المؤلفات: رسالة خـلاصة البيان في كيفية ثبـوت رمضان، مختصر «المنهج» في فقه الشافعيـة مع زيادة فوائد عليه، الدر المنثـور في الساجور، الروض الوسيـم في المفتى بـه من المذهـب القديـم، رسالـة في الأُصولي والأُصـول، شـرح العقائد النسفية، إتحاف أُولي الألباب (مطبوع) في النحو، إتحاف الراغب في الفقه، وإتحاف الرفاق ببيان أقسام الاشتقاق، وغير ذلك.

٤٢٣٢

الأهدل (*)

(١٢٤١ـ١٢٩٨هـ)

محمد بن أحمد بن عبد الباري الأهدل الحسيني، التهامي اليمني، الشافعي.

ولد سنة إحدى وأربعين ومائتين وألف.

وأخذ عن: عَمَّيْـه؛ عبد الباري والحسن، وأخيه عبد البـاري بن أحمد، وعبد الله بن عبـد الهادي، ومحمد بـن معوضـة الأهدل، وعبـد الله بن المسـاوي الأهدل، وغيرهـم.

وحـجّ فاجتمـع بعبـد الله سراج، وعثمان الدميـاطـي، وأحمد الـدمياطـي، وإبراهيم الخليل، وأخذ عنهم وعن غيرهـم من علماء تهامة.

وصار من المتضلّعين في العلوم لا سيما الفقه والحديث.

(*) هـدية العـارفين٢/ ٣٨٠، إيضـاح المكنـون١/ ٤٧١، معجم المطبـوعـات العـربية١/ ٤٩٦، نيـل الوطر٢/ ٢٢٤برقم ٤١٦، الأعلام٦/ ١٩، معجمُ المؤلفين٨/ ٢٧٣.

وألّف كتباً عديدة، منها: حاشية على صحيح البخاري سمّاها سلّم القاري، حاشية على «قطر الندى»، هداية العقول إلى ذريعة الوصول، نشر الأعلام على البيان والأعلام في الفقه، تنقيح الفوائد على أبيات الشواهد، تهذيب المقالة في أحكام الإقالة، تحذير الأخوان المسلمين من تصديق الكهّان والعرافين والمنجّمين، تسديد البيان للمشتغلين بحكمة اليونان، والكواكب الدريّة في شرح متمّمة الآجرومية (مطبوع)، وغير ذلك من الرسائل والحواشي والشروح.

توفّي ثمان وتسعين ومائتين وألف.

٤٢٣٣

الدُّسُوقي (*)

(...ـ١٢٣٠هـ)

محمد بن أحمد بن عرفة الدُّسُوقي، الأزهري المصري، الفقيه المالكي، الأديب.

ولد في بلدة دسوق بمصر.

وانتقل إلى القاهرة، وحضر دروس: علي الصعيدي، وأحمد الدردير، ومحمد الجناجي، وحسن الجبرتي.

ومهر في الفقه والعربية.

(*) عجائب الآثار٣/ ٤٩٦ـ ٤٩٧، تاريخ آداب اللغة العربية٣١، حلية البشر٣/ ١٢٦٢، إيضاح المكنون١/ ٣١٩، هدية العارفين٢/ ٣٥٧، معجم المطبوعات العربية ١/ ٨٧٥، شجرة النور الزكية٣٦١برقم ١٤٤٥، الأعلام٦/ ١٧، معجم المؤلفين٨/ ٢٩٢.

وتصدى للتدريس وإفادة الطلبة، وكان يتعرض للمسائل المشكلة بتقرير واضح وتسهيل تام للمعاني والمباني، فكثر الآخذون عنه، ومنهم: عبد الله الصعيدي، وأحمد الصاوي، وحسن العطار.

وألّف كتباً، منها: الحدود الفقهية (مطبوع)، حاشية على «الشرح الكبير لمختصر خليل» في الفقه لشيخه الدردير(مطبوع)، حاشية على «شرح تلخيص المفتاح» لسعد التفتازاني في البلاغة (مطبوع)، حاشية على «مغني اللبيب» في النحو لابن هشام، حاشية على «تحرير القواعد المنطقية (مطبوع)، حاشية على «شرح البردة» للجلال المحلي، وغير ذلك.

توفّي سنة ثلاثين ومائتين وألف.

٤٢٣٤

الزيني البغدادي (*)

(١١٤٨ـ١٢١٦هـ)

محمد بن أحمد(زين الدين) بن علي بن سيف الدين بن رضاء الدين الحسني، الشهير بالزيني البغدادي، العالم الإمامي، الأديب، الشاعر.

ولد في النجف الأشرف سنة ثمان وأربعين ومائة وألف.

ونشأ على أبيه.

(*) معارف الرجال٢/ ٣٣٠برقم ٣٧٦، أعيان الشيعة٩/ ١١٥، ريحانة الأدب٢/ ٤٠٨، الذريعة٤/ ٢٧٥برقم ١٢٧٤، شهداء الفضيلة٢٥٥، معجم المؤلفين٨/ ٢٦٢، معجم المفسرين٢/ ٤٨٧، شعراء الغري١٠/ ٢٣٥، معجم رجال الفكر والأدب في النجف٢/ ٦٥٤.

وتتلمذ على علماء عصره.

وصحب المرجع الكبير السيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي، واختصّ به، ونظم فيه قصائد كثيرة، واستحصفت بينهما أسباب المودة.

وكان محدثاً، له ملكة في استحضار المسائل والفروع الفقهية وبعض متون الأخبار.[1]

قال الفقيه حسين نجف ـ وهو يتحدث عن المترجم ـ: إنّه أحد العلماء المبرّزين والفقهاء المكرمين.

وكان المترجم قد هبّ مع فريق من الفقهاء والأعلام[2] إلى اعتناق الأدب والإعلان عنه بتكريس وقت خاص له يتساجلون فيه ويتطارحون، وأخذوا يعقدون مجالس للمساجلات الأدبية يوم الخميس من كلّ أُسبوع، وعرفت هذه المجالس بـ(معركة الخميس).

وقد صنّف الزيني كتاباً في تفسير القرآن الكريم، ومؤلفات في اللغة والمعاني والبيان والبديع، وديوان شعر.

وأخذ عنه جماعة، منهم: ابنه الشاعر جواد (المتوفّى ١٢٤٧ هـ)، وعلي بن محمد حسين بن زين العابدين الزيني العاملي النجفي(المتوفّى ١٢٣٥هـ).

وتوفّي بالكاظمية ـ وكان قد سكنها في أواخر حياته ـ سنة ست عشرة ومائتين وألف.

ومن شعره، قوله يمدح أهل البيت ﷺ، وهو في طريقه إلى سامراء لزيارة الإمامين العسكريين ﷺ:

---

١. معارف الرجال.

٢. منهم: السيد محمد مهدي بحر العلوم، وجعفر كاشف الغطاء، والسيد صادق الفحام، وحسين نجف، والسيد أحمد العطار، ومحمد رضا النحوي، والسيد أحمد القزويني.

هـــــذي منـــــازل آل المصطفـــــى
فـــالثـــم ثـــراهـــا واكتحـــل بغبـــارهـــا
هـــي بقعـة الـــوادي المقـدس فـــاخلـع الـــ
ـــنعلين إن أصبحـــت مـــن حضّـــارهـــا
فيهـــا بنـــو الهادي النبـــي محمـــد
مختـــار خلـــق الله مـــن مختـــارهـــا
أنـــوار حـــق يُهتـــدى بسنـــائهـــا
قـــدضـــلّ مـــن قـــد ضـــلّ عـــن أنـــوارهـــا
الحلـــم مـــن أطـــوادهـــا والعلـــم مـــن
أسرارهـــا والجود مـــــن آثـــارهـــا

٤٢٣٥

الحرازي (*)

(١١٩٤ـ١٢٤٥هـ)

محمـد بن أحمد بـن محمـد بن أحمد بـن مطهّـر الحرازي، الصنعاني اليمنـي، القاضي، المفتي الزيدي.

ولد بصنعاء سنة أربع وتسعين ومائة وألف.

وأخـذ الفقه عـن والـده وعن محمـد بن حسين الـوينـاني، ومبادئ العلـوم ومقدّماتها عن محمـد بن أحمد السودي ويحيى بن محسن الحبـوري، وعلم الحديث

---

* البدر الطالع ٢/ ١٢٣ برقم ٤١٠، نيل الوطر ٢/ ٢٣٣، الأعلام ٦/ ١٨.

عن الحسن بن يحيى الكبسي، والنحو والحديث والتفسير عن القاضي محمد بن علي الشوكاني.

وأتقن الفقه وغيره، وقام مقام أبيه ـ بعد وفاته ـ في جميع ما كان يليه من القضاء والفتوى، وأثبت حسن رأيه وجودة تدبيره حينما تدخّل بين المهدي عبد الله ابن المتوكل وخليل باشا على أثر دخول الجيش التركي إلى تهامة، ففصل المترجم النزاع بينهما على إرجاع بعض البلاد إلى المهدي.

وجعله المهدي ـ بعد ذلك ـ وزيراً له، وأناط بتصرّفه بلاد تهامة وريمة وتعز، فباشر الوزارة ثلاث سنين تقريباً ثمّ عزل.

وتوفّي سنة خمس وأربعين ومائتين وألف.

٤٢٣٦
مَشْحَم (*)
(١١٨٦ـ١٢٢٣هـ)

محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى بن جار الله مشحم الصنعاني اليمني.

ولد سنة ست وثمانين ومائة وألف بصنعاء.

وأخذ الفقه عن: الحسين بن يحيى الديلمي، وأحمد بن محمد الحرازي، وسعيد بن إسماعيل الرشيدي، وأخذ عن القاضي محمد بن علي الشوكاني الفرائض والحديث والعربية، وأخذ سائر العلوم عن: عمّه عبد الله بن محمد مشحم، والسيد

* البدر الطالع ٢/ ١١٦ برقم ٤٠٥، نيل الوطر ٢/ ٢٣٥ برقم ٤٢٥.

علي بن عبد الله الجلال، والسيد إبراهيم بن عبد القادر بن أحمد، وعبد الله بن إسماعيل النهمي.

وبرع في الفقه والحديث والأُصول وفنون العربية، وعمل بما ترجّحه الأدلّة ولم يعوّل على التقليد.

ولاّه المنصور القضاء بصنعاء في جملة قُضاتها، فباشره وحمده الناس لصلابته وسرعة الفصل في القضايا المشكلة.

ثمّ ولاّه قضاء بلاد ريمة، ثمّ نقله إلى قضاء الحديدة.

وتوفّي بصنعاء سنة ثلاث وعشرين ومائتين وألف.

له مناظرة مع شيخه إبراهيم بن عبد القادر بن أحمد في مسألة حرمة الزكاة على الهاشميين، وكان شيخه يرى حلّها.

٤٢٣٧

محمد عليش (*)

(١٢١٧ـ١٢٩٩هـ)

محمد بن أحمد بن محمد عِليش[1]، أبو عبد الله المغربي الأصل، المصري الأزهري.

ولد بالقاهرة سنة سبع عشرة ومائتين وألف.

* تاريخ آداب اللغة العربية ٤/ ٦٣٦ برقم٣، إيضاح المكنون ١/ ٢٧١، هدية العارفين ٢/ ٣٨٢، معجم المطبوعات العربية ٢/ ١٣٧٢، شجرة النور الزكية ٣٨٥ برقم ١٥٤٣، ريحانة الأدب ٤/ ١٩٦، الأعلام ٦/ ١٩، معجم المؤلفين ٩/ ١٢، فرهنگ بزرگان ٤٦٦.

١. كما ضبطه المترجم في كتابه «موصل الطلاب»، وكذا ينطقه أهل المغرب. انظر هامش الأعلام.

ودرس بـالأزهر، فـأخـذ عن: مصطفـى البـولاقي، والأمير الصغير، وعبـد الجواد الشباسي، وحميدة العدوي، ومصطفى السلموني، ومحمود مقديش، ويوسف الصاوي، وأجازه محمد بن ملوكة، وإبراهيم الملولي.

وبرع في فنون كثيرة، وصنّف فيها.

ودرّس بالأزهر، فأخذ عنه: الأنبابي، والشربيني، ومحمد بن شاكر السكري، وغيرهم.

وانتهت إليه مشيخـة المالكية بمصر وإفتاؤها، ثمّ اتّهم بمـوالاة ثورة عرابي ضد الأنجليز، فأُخذ من داره وهو مريـض، وأُلقي في سجن المستشفىٰ، فتوفّي فيه سنة تسع وتسعين ومائتين وألف.

له كتب كثيرة، منها: منح الجليـل على «مختصر» خليل (مطبوع) في الفقه في أربعة أجزاء، هـداية السالك إلى «أقـرب المسالك»(مطبوع) في الفقـه، فتح العلي المالك في الفتوىٰ على مذهب الإمام مالك (مطبوع) في جزءين، الفتوحات الإلهية الوهبيـة على «المنظومة المقـرية» (مطبوع) في العقـائد، وسيلة الأخوان على رسـالة العلاّمة الصبّان (مطبـوع) في البيان، تدريب المبتدي وتذكـرة المنتهي (مطبوع) في الفرائض، موصل الطلاب لمنح الوهـاب (مطبوع) في النحو، حلّ المعقود من نظم المقصـود (مطبوع) في الصرف، ومـواهـب التقـدير في شرح «مجمـوع الأمير»، وغير ذلك.

٤٢٣٨

أبو علي الحائري (*)

(١١٥٩ـ١٢١٦هـ)

محمد بن إسماعيل بن عبد الجبار بن سعد الدين، الفقيه الإمامي، الرجالي، أبو علي الحائري، المازندراني الأصل.[1]

ولد في الحائر (كربلاء) سنة تسع وخمسين ومائة وألف.

وحضر دروس الفقيهين الكبيرين: محمد باقر بن محمد أكمل البهبهاني، والسيد علي بن محمد علي الطباطبائي.

ولعلّه أخذ عن السيّدين: محمد مهدي بحر العلوم، ومحسن بن الحسن الأعرجي الكاظمي.

وكان شظِفَ العيش، كثير الترحال.

أخذ عنه: درويش علي الحائري، وعبد علي بن أميد علي الرشتي الغروي.

وصنّف كتباً ورسائل، منها: منتهى المقال في أحوال الرجال(مطبوع في ستة أجزاء)، رسالة زهر الرياض بالفارسية في الطهارة والصلاة والصوم منتخبة من

---

* روضات الجنات٤/ ٤٠٤(ضمن ترجمة السيد علي الطباطبائي)، مستدرك الوسائل (الخاتمة)٢/ ١٣٧، هدية العارفين٢/ ٣٥٣، تنقيح المقال٣/ ٢٨، الكنى والألقاب٥٧٤، الفوائد الرضوية٣٩٤، هدية الأحباب٢٩، أعيان الشيعة٩/ ١٢٤، ريحانة الأدب٧/ ٢١٠، الذريعة١/ ١٢٤و ٢٣/ ١٣، مصفى المقال٣٩٤، معجم رجال الحديث١٥/ ١٠٦، معجم المؤلفين٩/ ٥٧، معجم رجال الفكر والأدب في النجف١/ ٣٨١.

١. قال المترجم: إنّ والده كان يذكر أنّ نسبه ينتهي إلى الفيلسوف ابن سينا.

«رياض المسائل» لأُستاذه الطباطبائي، رسالة أحكام الحجّ مختصرة منه أيضاً، العذاب الواصب على الجاحد والناصب، ردّ به على «نواقض الروافض»، للميرزا مخدوم الشريفي، رسالة عقد اللآلئ البهية في الردّ على الأخباريين، وترجمة رسالة «مناسك الحجّ» لأُستاذه البهبهاني من الفارسية إلى العربية، وغير ذلك.

توفّي بعد رجوعه من الحجّ بالنجف الأشرف، ودفن في الصحن الشريف للإمام علي عليه السلام ، وذلك في شهر ربيع الأوّل سنة ست عشرة ومائتين وألف.

٤٢٣٩

عُشَيْش (*)

(...ـ١٢٩٦هـ)

محمد بن إسماعيل بن يحيى بن محمد الحسيني، الصنعاني اليمني، الزيدي، الملقب بعشيش.

أخذ عن علماء صنعاء مثل أحمد بن إسماعيل العلفي، وغيره.

ومهر في عدة علوم، وشارك في الأدب، ونظم الشعر.

وتصدى للإفتاء والتدريس بجامع صنعاء، فانثال عليه الطلبة.

وكانت له ملكة قوية في التعليم والتفهيم، وأكثر تدريسه في كتب الفقه والنحو وأُصول الدين.

أخذ عنه المنصور بالله محمد بن يحيى، وغيره.

(*) نيل الوطر ٢/ ٢٤٦ برقم ٤٣٤، المقتطف من تاريخ اليمن ١٥٦، مؤلفات الزيدية ٢/ ٥٠٢ برقم ١٤٧٩.

وذيّل على القصيدة الشهيرة بالبسّامة، وقد ذكر فيها أئمّة الزيدية المتأخرين.

وكُفّ بصره في آخر عمره، فلم ينقطع عن التدريس، ثمّ حبسه المشير مصطفى باشا عاصم هو وجماعة، وأرسلهم إلى بندر الحديدة، فتوفي المترجم ـ وهو في الحبس ـ سنة ست وتسعين ومائتين وألف.

٤٢٤٠

الطوسي (*)

(١١٨٢ـ١٢٥٧هـ)

محمد بن الحسن الطوسي (المشهدي) الخراساني، الفقيه الإمامي.

ولد في مشهد سنة اثنتين وثمانين ومائة وألف.

ودرس مقدّمات العلوم.

وارتحل إلى العراق لاستكمال دراسته في الفقه والأُصول وسائر الفنون، فحضر في الحائر (كربلاء) على السيد علي بن محمد علي الطباطبائي الحائري، وعلى محمد شريف بن حسن علي المازندراني الحائري، وأخذ في النجف الأشرف عن جعفر بن خضر الجناجي النجفي صاحب «كشف الغطاء».

وبرع في حياة أساتذته، وشرع في تأليف بعض كتبه.

(*) تاريخ علماء خراسان ٨٤، الفوائد الرضوية ٤٨٥، أعيان الشيعة ٩/ ١٤١، الذريعة ١٦/ ٤٠١ برقم ١٨٨٧ و١٨/ ١٥٤ برقم ١١٦٤ وغير ذلك، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٣/ ١٢٠٧، معجم المؤلفين ٩/ ١٩٥، ٢٢٢، ٣٣٥، معجم مؤلفي الشيعة ٢٦٣.

ثمّ عاد إلى مشهد، فتصدى بها للتأليف والتدريس والإفادة، وأسّس مكتبة ضخمة.

وكان كثير الاعتناء بتلامذته.

أخذعنه جماعة، منهم نورروز علي البسطامي.

وصنّف كتباً ورسائل، منها:الفيروزجة الطوسية في شرح «الدرة الغروية» في الفقه للسيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي، أنجزه في الحائر سنة (١٢٢٧هـ)، رسالة كشف الغطاء عن حكم الغناء، رسالة في أحكام الذهب والفضة، زبدة وجيزة في تحقيق المقادير الشرعية، كتاب في أُصول الفقه، مرشد الخواص في حلّ بعض الآيات والروايات المشكلة وفقرات الأدعية والزيارات، حجّة الشيعة، وكنز الذهب في ترجمة الرسالة الذهبية في الطب للإمام الرضا عليه السلام إلى الفارسية وشرحها، وغير ذلك.

توفّي سنة سبع وخمسين ومائتين وألف.

٤٢٤١

بيرم الأول (*)

(١١٣٠ـ١٢١٤هـ)

محمد بن حسين بن أحمد بن محمد بن حسين بيرم التونسي، الفقيه الحنفي، المفتي، المعروف ببيرم الأول.

---

* هدية العارفين٢/ ٣٥٢، معجم المطبوعات العربية١/ ٦١٢، الأعلام٦/ ١٠٤، معجم المؤلفين٩/ ٢٣٣، تراجم المؤلفين التونسيين١/ ١٣٠ برقم ٥٨.

ولد سنة ثلاثين ومائة وألف.

وتفقه على حسن البارودي.

وأخذ سائر العلوم عن: علي السويسي، وأحمد المكودي الفاسي، وقاسم المحجوب.

وتصدّى للتدريس، فأخذ عنه: حمودة بن محمود، وعلي شندرلي، ومحمد المحجوب، وعبد الرحمان الفراتي، والوزير حمودة بن عبد العزيز، وابنه محمد المعروف ببيرم الثاني، وغيرهم.

وأودع السجن في عهد علي باشا الأوّل، وأُطلق فالتجأ إلى إحدى الزوايا، ودرّس بالمدرسة العنقية.

ثمّ ولي الإفتاء في سنة (١١٦٩هـ)، فرئاسة فتوى الحنفية في سنة (١١٨٦هـ) فاستمر إلى أن توفي سنة أربع عشرة ومائتين وألف.

وقد ترك من المؤلفات: بغية السائل في اختصار «أنفع الوسائل» في الفقه للطرسوسي، رسالة في السياسة الشرعية، رسالة في موضوعات الحديث (مطبوعة)، ونبذة في بعض القواعد الشرعية لحفظ الإدارة الكلية (مطبوعة)، وغير ذلك.

٤٢٤٢

الرَّضوي (*)

(١١٩٢ـ١٢٦٦هـ)

محمد بن حسين(الملقب بالقدس) بن حبيب الله بن عبد الله الرضوي،

---

* تاريخ علماء خراسان٨٨برقم ٧٨، أعيان الشيعة٩/ ٢٦١، الذريعة٢٢/ ٣٤١برقم ٧٣٥٥، معجم المؤلفين٩/ ٢٣٩.

المشهدي الخراساني.

كان فقيهاً، أُصولياً، متبحراً، من مراجع الإمامية في مشهد المقدسة.

ولد سنة اثنتين وتسعين ومائة وألف.

وأقبل على طلب العلم.

وارتحل في أوائل سنّه إلى العراق، وأكمل دراسته في الفقه والأُصول على السيد علي بن محمد علي الطباطبائي الحائري، وأُجيز منه.

وعاد إلى مشهد،فتصدّى بها للتدريس والتأليف وبثّ العلوم،وولي إمامة الجماعة.

واشتهر وذاع صيته، وأصبح من كبار الفقهاء، ومن مراجع الدين هناك.

وقد استجاد بعض كتبه عددٌ من كبار الفقهاء، وأشادوا بتحقيقاته لمشكلات المسائل، وبما بلغه مؤلِّفها من مرتبة سامية في العلم، ومن هؤلاء: السيد إبراهيم بن محمد باقر القزويني الحائري، والسيد محمد بن معصوم الرضوي الشهير بالقصير(المتوفّى١٢٥٥هـ)،وعيسى بن الحسين الرَّبعي النجفي الزاهد.

وللمترجم من المؤلفات: مناهج الأحكام في الفقه، شرح على أحكام الخلل من «شرائع الإسلام» للمحقّق الحلي، رسالة في الماء القليل، سؤال وجواب في الفتاوي الشرعية، شرح «معالم الأُصول» للحسن بن الشهيد الثاني، شرح رسالة «حجّية الشهرة» للسيد محمد المجاهد بن علي الطباطبائي الحائري، رسالة في بعض القواعد الأُصولية، رسالة في الشبهة المحصورة، ورسالة في الحقيقة الشرعية، وغير ذلك.

توفّي بمشهد سنة ست وستين ومائتين وألف، عن أربعة وسبعين عاماً.

وأعقب ثلاثة أولاد، وهم: الفقيه السيد أحمد(المتوفّى١٣١٢هـ)، والفقيه

السيد أبو الحسن (المتوفى ١٣١١هـ)، والسيد محمود(المتوفى ١٢٨٢هـ) وكان من العلماء.[١]

٤٢٤٣

النَّقَوي [*]

(١١٩٩ـ١٢٨٤هـ)

محمد بن دلدار علي بن محمد معين بن عبد الهادي النقوي الرضوي، النصير آبادي اللكهنوي، الملقّب بسلطان العلماء.

كان فقيهاً إمامياً، حكيماً، متكلماً، حسن المحاضرة.

تلمذ لوالده السيد دلدار علي، وتخرّج به، وروى عنه.

ومهر في عدة فنون.

وتقلّد زعامة الطائفة هناك بعد وفاة والده سنة (١٢٣٥هـ).

وفوّض إليه السلطان أمجد علي شاه الحكم والقضاء، وألزم قضاة البلاد بتطبيق أحكامهم على فتاواه.

وألّف المترجم كتباً ورسائل عديدة، منها: الفوائد النصيرية في الزكاة والخمس، رسالة في صلاة الجمعة، رسالة في المواسعة والمضايقة، إحياء الاجتهاد

---

١. التبس الأمر على غير واحد، فعدّ بعض أبناء المترجم له من أبناء السيد محمد بن معصوم الرضوي القصير، وسيأتي أنّ للقصير ابنين، هما: السيد حسين، والسيد محمد مهدي.

* الفوائد الرضوية ٥٣٢، أعيان الشيعة ٩/ ٢٧٦، ريحانة الأدب ٣/ ٥٩، الذريعة ١/ ٣٠٦ برقم ١٥٩٥ و١٢/ ٢٨٨ برقم ١٩٣٧ وغير ذلك، الأعلام ٦/ ٣٥٧، مؤلفين كتب چاپى فارسى وعربى ٥/ ٤٧٢، معجم مؤلفي الشيعة ٤٢١، معجم المؤلفين ٩/ ٣٠٠.

لإرشاد العباد في أُصول الفقه، شرح «زبدة الأُصول» في أُصول الفقه لبهاء الدين العاملي، أصل الأُصول في الرد على الأخباريين، السيف الماسح(مطبوع) في إثبات مسح الرجلين، العجالة النافعة في الكلام، طعن الرماح (مطبوع) في النقد على بعض مواضيع «التحفة الاثني عشرية» لعبد العزيز الدهلوي، ثمرة الخلافة، الصمصام القاطع والبرهان اللامع (مطبوع) بالفارسية، البشارة المحمدية، السبع المثاني في القرآن والتجويد، حاشية على «شرح السلّم» في المنطق لحمد الله، وغير ذلك.

وتتلمذ عليه جماعة من العلماء، منهم: ولداه السيد بنده حسين والسيد محمد باقر صاحب «تشييد مباني الإيمان»، وأخواه الفقيهان السيد حسين (المتوفّى ١٢٧٣هـ)، والسيد حسن (المتوفّى ١٢٦٠هـ) ابنا السيد دلدار علي، وشرف علي الهندي.

توفّي في شهر صفر سنة أربع وثمانين ومائتين وألف.

٤٢٤٤

المراد آبادي (*)

(١٢١٩ـ١٢٩٣هـ)

محمد بن سعد الله المراد آبادي الهندي، المفتي الحنفي، الأديب.

ولد بمراد آباد سنة تسع عشرة ومائتين وألف.

ورحل إلى رامفور ونجيب آباد وقرأ مختصرات الصرف والنحو عند عبد

(*) أبجد العلوم٣/ ٢٥٠، هدية العارفين٢/ ٣٨٠، الأعلام٦/ ١٣٧، معجم المؤلفين١/ ٢٣.

الرحمان القهستاني، ثـمّ رحل إلى دهلي، وحضر مجالس الوعظ لعبد العـزيز بن ولي الله وغيره من أكابر البلدة.

ودرس على: محمد حياة اللاري الفنجاني، وآخـوند شير محمد خان، ومحمد صدر الدين خان المفتي.

ثمّ رحـل إلى لكهنو، وأكمـل دراسته على محمـد أشرف، ومحمد ظهـور الله، ومحمد إسماعيل المراد آبـادي، وحسن علي المحدّث، وأقام هنـاك اثنتين وعشرين سنة.

وسافر إلى الحرمين، ورجع إلى لكهنو، وعنـدما تسلّط النصارىٰ على سلطنة أَوَدْ، جاء إلى رامفـور واستوطنهـا، ثمّ طلـب إلى قضاء بلـدة بهوبال وأراد الـرحلة إليها، فتوفّي قبل الرحيل سنة ثلاث وتسعين ومائتين وألف.

لـه القول المأنـوس في صفـات القامـوس، ميـزان الأفكار في شرح «معيـار الأشعار»، نوادر الوصول في شرح «الفصول»، ما لابدّ منه في الفقه، زاد اللبيب إلى دار الحبيب، وحاشية على «شرح السلّم» في المنطق لحمد الله، وغير ذلك.

٤٢٤٥

محمد السُّكّري (*)

(حدود ١٢٣٠ـ ١٢٩٣ هـ)

محمد بن شاكر بن محمد بن إسماعيل الدمشقي المعروف بالسكّري.

كان فقيهاً حنفياً، متضلّعاً من العلوم، يغلب عليه حبّ الانزواء.

(*) حلية البشر ٣/ ١٣٥٣.

ولد بدمشق في حدود سنة ثلاثين ومائتين وألف، ونشأ بها، وشرع بتحصيل العلوم على حسن الشطّي، وهاشم التاجي.

ثمّ سافر إلى مصر ودخل الأزهر فدرس على إبراهيم الباجوري، وإبراهيم السقاء، ومحمد عليش، وغيرهم حتّى تمكّن من العلوم.

وعاد إلى وطنه، فأخذ أيضاً عن: عبد الرحمان الكزبري، ومحمد عابدين، وحسن البيطار.

ثمّ تولّى إمامة جامع درويش باشا وخطابته.

وكان ملازماً لتدريس العلوم في حجرته بالجامع المذكور، فيأخذ عنه الطلبة، كما درّس بالتكية السليمية بعد موت عبد الرحمان البوصنة لي.

توفيّ في عيد الأضحى سنة ثلاث وتسعين ومائتين وألف.

٤٢٤٦

ابن مَلُوكة (*)

(...ـ ١٢٧٦هـ)

محمد بن صالح بن مجدي بن ملوكة، أبو عبد الله التونسي.

كان فقيهاً مالكياً، مفسّراً، صوفياً، فرضياً.

درس على إبراهيم الرياحي، وأحمد بوخريص، وحسن الشريف، ومحمد الطاهر بن مسعود.

ودرّس بجامع الزيتونة وغيره، فأخذ عنه: سالم بوحاجب، ومحمد النيفر،

---

* هدية العارفين ٢/ ٣٧٢، إيضاح المكنون ١/ ٣٠٧، شجرة النور الزكية ٣٩٠، الأعلام ٦/ ١٦٤، معجم المفسرين ٢/ ٥٣٨، معجم المؤلفين ١٠/ ٨٨، تراجم المؤلفين التونسيين ٤/ ٣٧٦.

وعمر بن الشيخ، وحسن شبيل، ومحمد الجدي، وأحمد بن أبي الضياف.

وعُرض عليه القضاء والفتوى، فأعرض عنهما، وانصرف لتعليم القرآن وبعض المتون العلمية وضروريات الدين بزاويته الخاصة.

وكان يجالس تلامذته، ويذاكرهم في المسائل ويباشر معهم بعض الألعاب الرياضية كالرماية والمصارعة وتلقّف الكرة.

ألّف الأوراد السبعة في الصلاة على النبيّ، ورسالة في أحكام التوأمين، وأُخرى في النحو، وثالثة في المنطق، وأسرار فواتح سور القرآن، ورسالة في علم الخطائين من فروع علم الحساب، ولوامع الأسنّة في الصلاة على عين الرحمة (مطبوع)، ومريح المعاني بتحرير اليماني وتحقيق المعاني في النحو، وتفسير سورة الفاتحة وشرحين صغير وكبير على «الدرّة البيضاء» في الفرائض، وغير ذلك.

وكانت وفاته في شوّال سنة ست وسبعين ومائتين وألف.

٤٢٤٧

صدر الدين العاملي (*)

(١١٩٣ـ١٢٦٤هـ)

محمد بن صالح بن محمد بن شرف الدين إبراهيم بن زين العابدين

* روضات الجنات٤/ ١٢٦برقم ٣٥٨، مستدرك الوسائل(الخاتمة)٢/ ١١١، إيضاح المكنون١/ ٧٧، هدية العارفين٢/ ٣٧١، تكملة أمل الأمل٢٣٥برقم ٢٠٤، الفوائد الرضوية٢١٤، الكنى والألقاب٢/ ٤١٣، هدية الأحباب١٨٧، سفينة البحار٢/ ١٧، معارف الرجال٢/ ٣٣٨برقم ٣٨٠، أعيان الشيعة٩/ ٣٧٢، ريحانة الأدب٣/ ٤٢٩، بغية الراغبين١/ ١٤٧، الذريعة١٧/ ٧١برقم ٣٧٨و ٨٠برقم ٤٢٦، مصفى المقال٢٠٣.

الموسوي، السيد صدر الدين[1] العاملي، الكاظمي، الأصفهاني.

كان من أعلام الإمامية البارزين في الفقه والأُصول والحديث والرجال والعلوم العربية، ذا ذهن وقّاد، وحافظة قويّة.

ولد في ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين ومائة وألف في مزرعة شدغيث(غرب قرية معركة من أعمال صور في جبل عامل).

وسافر به عمّه السيد محمد بن محمد في سنة (١١٩٩هـ) إلى العراق، فألحقه بأبيه السيد صالح[2] المقيم ببلدة الكاظمية.

وتتلمذ أوّلاً على والده، وعلى الفقيه سليمان بن معتوق العاملي.

ثمّ حضر في الكاظمية وكربلاء والنجف على كبار الفقهاء، وروى عن آخرين بالإجازة، ومن هؤلاء: السيد محسن بن حسن الأعرجي الكاظمي، وأسد الله بن إسماعيل التستري الكاظمي، والسيد علي بن محمد علي الطباطبائي الحائري صاحب الرياض، والسيد محمد مهدي الشهرستاني الحائري، والسيد محمد مهدي بحر العلوم النجفي، والسيد محمد جواد بن محمد العاملي النجفي، وجعفر بن خضر النجفي صاحب «كشف الغطاء» ولازمه وتخرّج به، وكان المترجم صهره على كريمته، وغيرهم.

ومهر في العلوم، وظهرت عليه أمارات النبوغ وهو لا يزال غضّ الإهاب،

---

١. وإليه ينتسب السادة الأشراف (آل الصدر)، ومن أشهر رجالهم في هذا العصر، المفكر الفذّ المرجع الكبير السيد محمد باقر الصدر (المتوفّى ١٤٠٠هـ)، والمرجع الميداني شهيد الجمعة السيد محمد محمدصادق الصدر(المتوفّى ١٤٢٠هـ)، وقد استشهدا على يد دكتاتور العراق الأهوج صدّام التكريتي، فإنّا لله وإنّا إليه راجعون ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾.

٢. كان معتقلاً في سجن عكا ـ أيام أحمد الجزار ـ ثمّ نجّاه الله تعالى، ففرّ إلى العراق سنة (١١٩٩هـ)، وتوفّي سنة (١٢١٧هـ)، كما مرّ في ترجمته.

وأجازه أُستاذه صاحب الرياض في سنة (١٢١٠هـ) بإجازة عامة، صرّح فيها ببلوغه من قبل تاريخها درجة الاجتهاد، وكان له يوم التاريخ سبع عشرة سنة.

وارتحل إلى إيران في سنة (١٢٢٦هـ)، فأقام ببلدة قم مدّة، وأخذ عن الميرزا أبو القاسم القمي صاحب القوانين، ثمّ توجّه إلى أصفهان (بعد زيارة المشهد الرضوي) سنة (١٢٢٧هـ) فاستوطنها، وتصدى بها للتدريس وإقامة الحدود والأحكام.

وقد تخرّج به جماعة من العلماء ورووا عنه مثل مرتضى بن محمد أمين الأنصاري، ومحمد هاشم بن زين العابدين الخوانساري المعروف بالچهار سوقي، وأخوه السيد محمد باقر الخوانساري صاحب «روضات الجنات»، والسيد محمد شفيع بن علي أكبر الجابلقي، وغيرهم.

وصنف كتباً ورسائل، منها: أُثرة العترة في الفقه على طريق الاستدلال، عترة العترة في اختصار «أُثرة العترة»، المستطرفات في مسائل متفرقة فقهية لم يتعرض لها الفقهاء من قبله، رسالة عملية بالفارسية سماها قوت لا يموت، القسطاس المستقيم في أُصول الفقه، رسالة في حجّية الظن، منظومة في الرضاع، شرح منظومة الرضاع، المجال في الرجال، تعليقة على «نقد الرجال» للسيد التفريشي، تعليقة على رجال الشيخ أبي علي، دوّنها السيد حسن الصدر وسمّاها نكت الرجال على «منتهى المقال»، شرح مقبولة عمر بن حنظلة، وقرة العين في النحو،وغير ذلك من الحواشي والرسائل وأجوبة المسائل.

توفّي بالنجف الأشرف في شهر محرم سنة أربع وستين ومائتين وألف، ودفن في إحدىٰ حجرات الصحن الحيدري المطهر. وكان قد نزح عن أصفهان في أواخر شوال سنة (١٢٦٣هـ).

ومن شعره، قصيدة في وصف رحلته إلى مشهد الرضا عليه السلام، مطلعها:

أتتــــك استبـــاقـــاً تقـــدّ القفـــارا سـوابـــح تقـــدح في السير نـــارا

تثير مشـــار الحصـــىٰ بـــالحصـــىٰ وتتبـــع بـــاقـــي الغبـــار الغبـــارا

٤٢٤٨

ابن حُرَيْوَة (*)

(...ـ ١٢٤١ هـ)

محمد بن صالح بن هادي السماوي الصنعاني اليمني المعروف بابن حُرَيْوة، الفقيه الزيدي، الحكيم المقتول.

نشأ بصنعاء، وأخذ عن عبد الله بن محمد الأمير وغيره من كبار علماء عصره، وقرأ علوم القرآن، ثمّ درس فنون العربية وأُصول الفقه علىٰ مشايخ وقته، وبرع في فنون من العلم.

ثمّ مال إلى الفنون الحكمية والعلوم العقلية.

وسُعي به عند المهدي عبد الله بن أحمد، فقبض عليه سنة (١٢٤١ هـ)، وأمر بضربه وإهانته كما يُفعل بأهل الجرائم، ثمّ أُرسل إلى بندر الحديدة، وضربت عنقُهُ

* نيل الوطر٢/ ٢٧٤ برقم ٤٥٣، الأعلام٦/ ١٦٣، معجم المؤلّفين١٠/ ٨٩، مؤلّفات الزيدية١/ ١٦٤ برقم ٤٤١، ٢/ ٢١٦ برقم ٢٣٢٧، ٤١٥ برقم ٢٧٨٠، ٣/ ٦٥ برقم ٣٠٣٨، وغير ذلك.

هناك بأمر المهدي استناداً إلى فتوىٰ بعض علماء وقته، وذلك في العاشر من المحرّم سنة إحدى وأربعين ومائتين وألف.

وقد أخذ عنه جماعة، منهم: القاضي أحمد بن عبد الله الضمدي، والقاضي إسماعيل بن حسين جغمان.

وصنّف كتباً، منها: شرح على «تجريد الاعتقاد» لنصير الدين الطوسي، منتهى الإلمام في أحاديث الأحكام، الغطمطم الزخّار المطهّر لحدائق الأزهار عن أرجاس «السيل الجرّار» للقاضي الشوكاني، شرح على «الشافية» واختصارٌ لـ«طبقات الزيدية» لم يكملا، وغير ذلك من الرسائل والمسائل.

٤٢٤٩

الزّريجي (*)

(... ـ حدود ١٢٨٣ هـ)

محمد بن طعمة الزريجي[1]، النجفي.

كان فقيهاً بارعاً، أديباً، شاعراً.

تلمذ لعلماء وفقهاء عصره.

وتبحّر في الفقه والأُصول.

---

* معارف الرجال ٢/ ٣٤٦، ماضي النجف وحاضرها ٢/ ٣١٤، الذريعة ١٧/ ١٤٢ برقم ٧٤٥، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ١/ ١١٢.

١. نسبة إلى القبيلة الفراتية المعروفة بني زريج التي تقطن الفرات الأوسط اليوم وهم أحد فروع القبيلة الكبيرة بني مالك، وقد اشتهر بيتهم في النجف بالزريجاوي.

وحاز ملكة الاجتهاد، وعرف منزلته أهل العلم، وصرّح جماعة منهم كالسيد أسد الله[1] بن محمد باقر الأصفهاني، ومحمد بن عبد الله حرز الدين باجتهاده وقوة نظره وعمق فقاهته.

واشتهر أمره، وذاع ذكره إلاّ أنّه لم ينل رئاسة علمية في النجف.

وكان حرّاً في آرائه، قوّالاً بالحقّ، ينكر المنكر ولو كان فاعله ذا شأن ووجاهة.

ألّف عدّة مجلدات في الفقه والأُصول استدلالاً، وشرحاً على كتاب القضاء والشهادات من «شرائع الإسلام» للمحقّق الحلّي.

وقد أثنىٰ على شرحه معاصروه، وقرّظه الشيخ محمد المشهدي وشهد باجتهاد مؤلّفه.

توفّي في حدود سنة ثلاث وثمانين ومائتين وألف.

ومن شعره قصيدة يمدح بها الشيخ طالب البلاغي، مطلعها:

تجلّـت بـدور السعـد من كـل جـانـب ... بنـور محيّـا طيّـب الأصـل طـالـب

٤٢٥٠

الكرمانشاهي (*)

(.... ـ حيّاً نحو ١٢١٥ هـ)

محمد بن عاشور الكرمانشاهي، الطهراني.

---

١. المتوفّى (١٢٩٠ هـ)، وقد مضت ترجمته.

* أعيان الشيعة ٩/ ٣٧٧، الذريعة ١/ ٤٨ برقم ٢٣٨ و٣/ ٤٨١ برقم ١٧٨٦ و ١٦/ ٦٩ برقم ٢٤٨ وغير ذلك، معجم مؤلفي الشيعة ٣٤٧، معجم أعلام الشيعة ٤ ٣٩ برقم ٥٣٩.

كان فقيهاً إمامياً، مفتياً، رفيع الشأن.

تتلمذ على فقهاء وعلماء عصره.

وبلغ درجة الاجتهاد.

وولي إمامة الجمعة والجماعة في طهران، ورأس، واشتهر بها في عصر السلطان فتح علي شاه القاجاري.[1]

وقد ألّف كتباً ورسائل، أنجز بعضها في العقد الأخير من القرن الثاني عشر، وإليك عدداً منها: شرح «تبصرة المتعلمين في أحكام الدين» للعلاّمة الحلّي، رسالة فتوائية في العبادات سمّاها الغنيمة، رسالة في بيع الوقف، رسالة تحقيق الحق في وجوب الجمعة عيناً، رسالة الخلل في الصلاة، رسالة في إرث الزوجة من قيمة العقار، رسالة في نفقة الزوجة، رسالة في منجزات المريض، رسالة في ضربات التيمم، منظومة في أُصول الفقه، رسالة آيات العموم في خطاب المعدوم، بشارة الفرج في أحوال الحجّة عليه السلام، والجبر والاختيار والبداء.

لم نقف على تاريخ وفاته، وقد ترجم له محمد مهدي الرازي في كتابه «مشكاة المسائل» الذي أتمّه في سنة (١٢٣٠هـ)، وأثنىٰ عليه، وقال: أدركت خدمته.

وللمترجم ابن فقيه اسمه جعفر[2]، توفّي قبل سنة (١٢٧٧هـ).

---

١. حكم إيران من سنة (١٢١٢هـ) إلى سنة (١٢٥٠هـ).

٢. تأتي ترجمته في نهاية هذا الجزء، تحت عنوان (الفقهاء الذين لم نظفر لهم بتراجم وافية).

٤٢٥١

الشهشهاني (*)

(...ـ١٢٨٧هـ)

محمد بن عبد الصمد الحسيني، الأصفهاني الشهشهاني[1]، الفقيه الإمامي، المدرّس.

تتلمذ على محمد إبراهيم بن محمد حسن الكرباسي الأصفهاني، والسيد محمد المجاهد بن السيد علي بن محمد علي الطباطبائي، وغيرهما.

وبرع في الفقه وأُصوله.

وأكبّ على التدريس والتأليف، وأفنىٰ عمره فيهما، وانتهت إليه رئاسة التدريس والفتوى بأصفهان.

أخذ عنه: محمد حسين المعروف بالفاضل الأردكاني، والسيد محمد باقر بن زين العابدين الخوانساري الأصفهاني صاحب «روضات الجنات»، والسيد محمد حسن بن محمود الشيرازي المعروف بالمجدد.

وصنّف كتباً، منها: حاشية على «رياض المسائل» في الفقه للسيد علي بن محمد علي الطباطبائي الحائري سماها أنوار الرياض في ثماني مجلدات، العروة

---

* روضات الجنات٢/ ١٠٦(ضمن ترجمة المؤلّف برقم ١٤٥)، الفوائد الرضوية ٥٥٠، الكنى والألقاب ٢/ ٣٧٦، أعيان الشيعة٩/ ٧٠، ٣٦٥، ٣٨١، ريحانة الأدب٣/ ٢٧٥، الذريعة٢/ ٤٢٧ برقم ١٦٨٣ و ١١/ ٢٤٠ برقم ١٤٦٢ و ١٦/ ١٥ برقم ٥٩، فرهنگ بزرگان٥٢٦، معجم المؤلفين١٠/ ١٧٢، معجم مؤلفي الشيعة٢٣١.

١. نسبة إلى شهشهان: قرية من قرى أصفهان.

الوثقى في شرح «الدروس الشرعية في فقه الإمامية» للشهيد الأوّل، جامع السعادات في فقه العبادات، عيشه راضيه بالفارسية في الفقه، منظومة في الفقه سماها جنّة المأوى، الغاية القصوىٰ في أُصول الفقه، حاشية على «القوانين» في أُصول الفقه للميرزا أبو القاسم القمي سماها رضوان الآملين في مجلدين (طبع بعضها في حواشي القوانين)، وأنيس المتقين في شرح الكبائر.

وله شعر في رثاء أبي عبد الله الحسين عليه السلام وغيره.

توفّي بأصفهان سنة سبع وثمانين ومائتين وألف.[1]

٤٢٥٢

الترمانيني (*)

(١١٩٨ـ١٢٥٠هـ)

محمد بن عبد الكريم بن عيسى بن أحمد بن نعمة الله، نور الدين الحلبي الترمانيني ثمّ الأزهري، مفتي الشافعية بحلب.

ولد في قرية ترمانين(بحلب) سنة ثمان وتسعين ومائة وألف.

وقرأ مقدّمات العلوم على والده وبعض مشايخ حلب، ثمّ رحل إلى الجامع الأزهر ولازم دروس علمائه كمحمد الشنواني، وحسن العطّار، والفضالي، وعبد الله الشرقاوي، وحسن القويسني، وغيرهم.

ومهر في العلوم، ثمّ عاد إلى حلب، فتصدّر للإفتاء والتدريس في الجامع

---

١. وفي الكنى والألقاب(١٢٨٩هـ).

* إعلام النبلاء٧/ ٢٣٤برقم١٢٠١، الأعلام٧/ ١٢٦، معجم المؤلفين١٠/ ١٩٠.

الأمـوي الكبير والمدرسة العُثمانيـة والقرنـاصية والـرحيميـة، واشتهر فـأُسند إليـه منصب الإفتاء سنة (١٢٣٨هـ).

وشرع في التأليـف، فألّـف حاشية علىٰ «منهـج الطلاب» في الفقـه، وشرحاً علىٰ «عقود الجمان» في المعـاني و البيان، وشرحـاً على «الآجروميـة» في النحو، وعلى «التهذيب» في المنطق، ومجمـوعة من الفتاوى على مذهب الشـافعي مشتملة على الحوادث التي سئل عنها.

وكان لـه يد في النظم والنثر، وقد جمع في ذلـك كتاباً يشتمـل على القصائد والمحاورات الأدبية التي كانت تجري بينه و بين زملائه.

توفّي بمصر ـ و كان قد قصدها للتجارة ـ سنة خمسين ومائتين وألف.

ومن شعره، قوله مخمساً قصيدة عبد الغني النابلسي الدمشقي.

مَـــن رام تصفـــو لـــه أيـــامـــه غلطـــا
لابـــدّ لليسر مـــــن عسر و إن سخطـــــا
فكـــن إذا جـــادت الأيـــام منبسطـــا
واصبر إذا ضقـــت ذرعـــاً والـــزمـــان سطـــا
لا يحصـــــل اليسر إلاّ بعـــــد إعســـــار

٤٢٥٣

محمد حرز الدين (*)

(حدود ١١٩٣ ـ ١٢٧٧ هـ)

محمد بن عبد الله بن محمد الله بن حرز الدين محمود المسلمي، النجفي، من أسرة (حرز الدين)[1]، عمّ محمد حرز الدين مؤلف «معارف الرجال».

ولد في النجف الأشرف في حدود سنة ثلاث وتسعين ومائة وألف.

ودرس مقدمات العلوم.

ثمّ حضر على الأعلام: علي بن جعفر كاشف الغطاء وتتلمذ عليه في الفقه، ومحمد حسن صاحب الجواهر وتتلمذ عليه في الفقه والأُصول، والسيد محمد مهدي بن حسن القزويني، وحضر يسيراً درس محمد حسين الكاظمي.

وكان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، منطقياً، أديباً شاعراً.

تتلمذ عليه جماعة، منهم إبراهيم بن عبد الحسين السوداني، وابن أخيه عبد الحسين بن علي بن عبد الله حرز الدين.

وسافر إلى إيران لزيارة الإمام الرضا عليه السلام، وعرّج في طريق رجوعه على أصفهان، فرحّب به الفقيه أسد الله الأصفهاني، ونوّه باسمه في المحافل. والتمس منه الإقامة في أصفهان على أن يكون مدرّساً، فلم يقبل، ثمّ بارحها، فمرض في

(*) معارف الرجال ٢/ ٣٤٠ برقم ٣٨٢، ماضي النجف وحاضرها ٢/ ١٦٦ برقم ٤، شعراء الغري ١٠/ ٥١٣، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٤٠٦.

1. مرّ التعريف بقبيلة (المسلمي)، وأُسرة (حرز الدين) في ترجمة أخيه الفقيه علي بن عبد الله (المتوفّى ١٢٧٧ هـ)، وهي ذات السنة التي توفّي فيها صاحب الترجمة.

أثناء الطريـق واستمر به المرض إلى أن مات في النجف سنـة سبع وسبعين ومائتين وألف.

وترك من المصنفـات: كتاب الحجّ، وهو فقه استدلالي مبسـوط، حاشية على «شرح الشمسية» في المنطق، كتاباً في الحديث، المصباح في أعمال المساجد الأربعة والأدعية المأثورة، مقتلاً يتضمـن شهادة الإمام الحسين عليه السلام في واقعة الطـف وفيه بعض مراثيه، ومجموعاً يشتمل على جملة مـن مراثيه ومراثي بعض معاصريه، وغير ذلك.

ومن شعره، قوله من قصيدة في رثاء ولده جعفر:

ومـــن شـــأن القـــروح لها انـــدمـــال
وقـــرحـــة جعفـــر تـــأبـــى انـــدمـــالا

أروم سلـــــــــوّه فتقـــــــــول نفسي
رُويـــــدك لا تســـــل منـــــي محالا

أراني كلما أبصرت شيئـــــــــــــاً
يكـــــون بمقلتـــــي منـــــه خيـــــالا

أرى أقـــــرانـــــه فتجـــــود عينـــــي
فـــــأزجـــــرهـــــا فتـــــزداد انهمالا

٤٢٥٤

ابن حُميد (*)

(١٢٣٦_١٢٩٥هـ)

محمد بن عبد الله بن علي بن عثمان بن علي بن حُميد، من آل أبو غنام الثوري، النجدي العنيزي، الفقيه الحنبلي، المؤرخ.

ولد في بلدة عنيزة (بنجد) سنة ست وثلاثين ومائتين وألف.

ودرس على عبد الله أبا بطين في الفقه والأصول والعقائد، وتفقّه على محمد الهديبي، وعبد الجبار البصري.

وأخذ عن: محمد السنوسي، ومحمود الآلوسي، وإبراهيم السقّا الأزهري، وعلي بن محمد آل راشد، وأحمد الدمياطي، وأحمد زيني دحلان، وعبد الرحمان الكزبري، وروى بالإجازة عن عابد السندي، ومحمد الأهدل، وأخذ عن غير هؤلاء.

وكان قد سافر إلى مكة واليمن والعراق ومصر ودمشق، ثمّ استقرّ بمكة مفتياً للحنابلة ومدرّساً وخطيباً وإماماً لهم في المسجد الحرام، ونادم أُمراء مكة لا سيما عبد الله بن عون.

تتلمّذ عليه : ابنه علي، وعبد الله أبو الخير مرداد، ومحمد عبد الحيّ اللكهنوي، وعبد الله بن عائض، وصالح العبد الله البسّام، ومحمد العبد الكريم، وآخرون.

---

* النعت الأكمل ٣٧٩، فهرس الفهارس ٢/ ١٠٤٣، مختصر طبقات الحنابلة ١٩٢، الأعلام ٦/ ٢٤٣، علماء نجد ٦/ ١٨٩ برقم ٧٤٥.

وصنّف كتاب السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة (مطبوع) في التراجم، وحاشية على «شرح المنتهى» في الفقه لمنصور البهوتي، وملخّص «بغية الوعاة».

وله شعر، ومراسلات أدبية.

توفّي في الطائف سنة خمس وتسعين ومائتين وألف.

٤٢٥٥

ابن فيروز (*)

(١١٤٢ـ١٢١٦هـ)

محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله بن فيروز التميمي، النجدي الأصل، الأحسائي ثمّ البصري.

كان فقيهاً حنبلياً، محدثاً، من مشاهير العلماء.

ولد في المبرّز(بالأحساء) سنة اثنتين وأربعين ومائة وألف.

وكفّ بصره في الثالثة من عمره، ورغب في تحصيل العلم، فحفظ كثيراً من المتون.

وأخذ الفقه والحديث وسائر العلوم عن: والده، ومحمد بن عفالق، وسعد ابن محمد بن كليب الأحسائي، ومحمد حياة السندي، ومحمد سعيد سفر المدني، وسلطان الجبوري البغدادي المدني، وغيرهم.

ومهر في عدّة فنون، وتصدى لتدريسها، وأفتى، وأجاب عن مسائل فقهية عديدة.

---

* النعت الأكمل ٣٤٥، الأعلام ٦/ ٢٤٢، علماء نجد ٦/ ٢٣٦ برقم ٧٥٤.

واشتهر، وقصدته الطلبة.

ولما ظهرت دعوة ابن عبد الوهاب، انتقدها المترجم وحاربها برسائله وقصائده وأجوبته، حتى صار من ألدّ أعدائها.

ثمّ بارح بلده الأحساء في سنة (١٢٠٨هـ) بعد امتداد نفوذ الدعوة، وتوجه إلى البصرة بأهله، وتبعه تلامذته وحاشيته، وحظي بإكرام والي البصرة عبد الله آغا، وشرع في التدريس بجامعها، وازدحم عليه الطلاب.

أخذ عنه جمع غفير، منهم: محمد بن علي بن سلّوم النجدي، وعثمان بن جامع، وعبد العزيز بن عدوان بن رزين، وأحمد بن حسن الحنبلي، وغنّام بن محمد النجدي، وسيف بن حمد العتيقي، وناصر بن سليمان بن سحيم، وابنه عبد الوهاب بن فيروز، وغيرهم.

توفّي في البصرة سنة ست عشرة ومائتين وألف.

وله أراجيز وتصانيف، قيل إنّها ليست على قدر علمه.

٤٢٥٦

الخاني (*)

(١٢١٣ـ١٢٧٩هـ)

محمد بن عبد الله بن مصطفى الخاني الحموي، الصوفي المشهور.

ولد سنة ثلاث عشرة ومائتين وألف في خان شيخون (في طريق حلب).

واشتغل بقراءة القرآن والكتابة ثمّ رحل مع والدته إلى حماة ودرس العلوم

* الحدائق الوردية للخاني٧٢٩، حلية البشر٣/ ١٢١٠، الأعلام٦/ ٢٤٢.

الشرعية والآداب.

أخذ فقه الشافعية عن خالد السيد، وعبد الرحيم البستاني، والنحو ومبادئ العلوم عن حمود زهير، والتصوّف القادري عن محمد الكيلاني الأزهري.

وأخذ يدرّس الناس أحكامهم الشرعية وفرائض الدين، وترقّى فاشتهر بحماة، وصاروا يعبّرون عنه بمهدي الزمان!

وحينما ورد الشيخ خالد النقشبندي إلى الشام، أخذ عنه المترجم الطريقة النقشبندية في التصوّف، ثمّ سكن دمشق بإشارة شيخه المذكور، وأخذ يدرّس كتاب «نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج» في فقه الشافعية.

وعيّنه شيخه خالد النقشبندي خليفة في جامع المرادية، وأذن له بالإرشاد.

ولم يزل يترقّىٰ حتى توفّي في صفر سنة تسع وسبعين ومائتين وألف.

له: البهجة السنيّة في آداب الطريقة النقشبندية (مطبوع)، والسعادة الأبدية فيما جاء به النقشبندية (مطبوع).

٤٢٥٧

الأخباري (*)

(١١٧٨ـ١٢٣٢هـ)

محمد بن عبد النبي بن عبد الصانع، السيد جمال الدين أبو أحمد

---

* روضات الجنات٧/ ١٢٧ برقم ٦١٣، هدية العارفين٢/ ٣٦٢، إيضاح المكنون١/ ١٢٤، أعيان الشيعة٩/ ١٧٣، ريحانة الأدب١/ ٨٥، الذريعة١٩/ ٣٧٣ برقم ١٦٦٥، مصفى المقال٤٢٨، الأعلام٦/ ٢٥١، معجم المؤلفين١٠/ ٢٦١، فرهنگ بزرگان ٥٣٥، تراجم الرجال١/ ٥٢٤ برقم ٩٧٨.

النيسابوري، الشهير بالأخباري.

كان فقيهاً إمامياً، محدثاً، متكلماً، من مشاهير علماء الأخبارية.

ولد في بلاد الهند(وكان والده قد ارتحل إليها من نيسابور) سنة ثمان وسبعين ومائة وألف.

وحجّ في سنة (١١٩٨هـ)، وسار إلى العراق، فأقام في النجف وكربلاء والكاظمية، وتتلمذ على السيد محمد مهدي بن أبو القاسم الشهرستاني الحائري، وروى بالإجازة عنه، وعن: محمد علي بن محمد باقر البهبهاني الحائري، وموسى بن علي البحرانيّ.

واضطر لمغادرة العراق والتوجه إلى بلاد إيران، واستوطن مدينة مشهد، ثمّ اضطر للعودة إلى العراق، فجاور في الكاظمية، وكان يدعو للرأي الأخباري، فوقعت أحداث أدت إلى مقتله ومقتل ولده الكبير السيد أحمد، وذلك في سنة اثنتين وثلاثين ومائتين وألف.[١]

وقد ترك ما يربو على ثمانين مؤلَّفاً، منها: التحفة في الفقه، حسن الاتفاق في تحقيق الصداق، معاول العقول لقلع «أساس الأُصول» للسيد دلدار علي النقوي، منية المرتاد في ذكر نفاة الاجتهاد، كتاب في الرجال سماه صحيفة الصفاء في ذكر أهل الاجتباء، تقويم الرجال، الكتاب المبين في إثبات إمامة الطاهرين، تسلية القلوب الحزينة في عشر مجلدات، مصادر الأنوار في تحقيق الاجتهاد والأخبار، رسالة نجم الولاية، رسالة حقيقة الشهود في معرفة المعبود، كوثر الأسرار في شرح معضلات الأخبار، ديوان شعر بالعربية، وديوان شعر بالفارسية.

---

١. انظر كتاب «العبقات العنبرية» للعلاّمة محمد حسين كاشف الغطاء للاطلاع على حادثة القتل وخلفيّاتها.

٤٢٥٨

ابن عبد الوهّاب (*)

(١١١٥ـ١٢٠٦هـ)

محمد بن عبد الوهاب بن سليمان بن علي الوهيبي التميمي، النجدي، صاحب الدعوة الوهابية.

ولد في العيينة (بنجد) سنة خمس عشرة ومائة وألف.

ودرس على والده وعلى غيره من علماء العيينة، ثمّ سافر إلى المدينة، فأخذ عن: محمد حياة السندي، وعبد الله بن إبراهيم بن سيف، ثمّ رحل إلى البصرة، فأخذ عن محمد المجموعي وغيره من علمائها، كما أخذ عن علي الداغستاني وإسماعيل العجلوني حتى نال حظّاً من فقه مذهبه والتفسير والحديث والعربية.

وأخرجه أهل البصرة لإنكاره عليهم أشياء حسبها بدعاً وشركاً، فتوجّه إلى الأحساء، ثمّ عاد إلى نجد فاستأنف الدراسة على أبيه في حريملاء، وعكف على مطالعة كتب ابن تيميّة وابن القيّم، وتأثّر بآرائهما، وبدأ دعوته في حياة والده، ونصحه والده بالابتعاد عن الشدّة فلم يكترث، وجهر بها بعد وفاة والده، فدرّس في التفسير والفقه والحديث والتوحيد، وبيّن عقيدته، واتّبعه أهل حريملاء.

---

* أبجد العلوم٣/ ١٩٤، مختصر طبقات الحنابلة١٥٠، هدية العارفين٢/ ٢٥٠، إيضاح المكنون١/ ٣٠٧، ٢/ ٢٧٣، معجم المطبوعات١/ ١٦٩، الأعلام٦/ ٢٥٧، معجم المؤلفين١٠/ ٢٦٩، علماء نجد١/ ١٢٥.

ثمّ اتّخذ العيينة ـ وهي أكبر بلاد نجد ـ مركـزاً لدعوته، فناصره عليها أميرها عثمان بن حمد بن معمّر، وألزم العامة والخاصّة بامتثال أمره، فقام ابن عبد الوهاب بهدم القباب المشيّدة، ولقي معارضة كبيرة من الناس والعلماء.

وكتب حاكـم الأحساء سليمان بن عرعـر إلى أمير العيينة يدعـوه إلى إخراج صاحب الترجمة من العيينة، فامتثل الأمير ذلك وأخرجه منها، فتوجّه إلى الدرعية، والتقىٰ بأميرهـا محمد بن سعـود، فسانده على دعـوته، وأخـذ بمراسلة أُمـراء نجد وعلمائها وارسال الجيوش إلى القرىٰ والمدن والبوادي، فصارت الدعوة ذات مركز وقوّة، وبـدأ الصراع على المستوى العلمي حيـث تبادل القصائد والكتـب والردود بين أنصار الـدعوة ومعـارضيها، وعلى المستـوى العسكري بين جيـوش آل سعود المؤيّدين وأُمراء نجد المعارضين.

وتصدّى لحربـه الكثيرون، وعارضه طـائفة من العلماء الكبـار والمقرّبين إلى الدعوة[1]، ولكن دعوته ظلّت تقوى وتشتدّ بمؤازرة آل سعود.

وللمترجم مؤلفـات أكثرها رسائل مطبـوعة، منها: كتاب التـوحيد، مختصر السيرة النبويّة، مختصر «زاد المعاد» مسـائل الجاهلية، أدب المشي إلى الصلاة، الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، مجموعة خطب، رسالة في جواز التقليد وعدم وجوبه، تفسير الفاتحة، أُصـول الايمان وفضائل الإسـلام، معنى الكلمة الطيّبـة، وكشف الشبهات، وغير ذلك.

هذا، وقـد عدّه مـؤيدوه من رجـال الإصلاح ومجمّعي القبـائل والأُمم على كلمة التوحيد، فيما كتب آخـرون عن الآثار السيّئة لدعوته وحروبـه المدمّرة ونزعته التكفيريـة تجاه مسلمي العالم وعلمائهـم، وسعيه إلى الحطّ مـن كرامـة النبي ﷺ

١ ـ منهم أخوه الشيخ سليمان بن عبد الوهاب الذي ألّف رسالة في الردّ عليه.

وعظمته، ومحق آثار الوحي والرسالة.

وللعلاّمة جعفر السبحاني تحليل ونقد ومناقشة لآراء محمد بن عبد الوهاب وجذورها وآثار دعوته على المجتمع الإسلامي، وبيان للفرق بين نجاح دعوته وانتشارها في الجزيرة وبين إخفاق دعوة ابن تيمية التي قامت الوهابية على أنقاضها؛ فابن تيمية جهر بدعوته في عصر ملؤه الفقهاء الكبار والمجتهدون الذين ردّوا على دعوته بالدليل العلمي المحكم فيما قامت الوهابية في عصر يسوده الجهل والتخلف والانحراف والتقليد، بالإضافة إلى المساندة العسكرية القوية من قبل آل سعود.[1]

وكانت وفاة ابن عبد الوهاب في ذي القعدة سنة ست ومائتين وألف.

٤٢٥٩

عنوز (*)

(١٢٢٢ـ١٢٩٥، ١٢٨٨هـ)

محمد بن عبيد بن راضي بن عنوز[2]، أبو جعفر النجفي.

كان فقيهاً إماميّاً، كاتباً، شاعراً.

ولد في النجف الأشرف سنة اثنتين وعشرين ومائتين وألف.

وأقبل على دراسة علوم العربية.

---

١. راجع بحوث في الملل والنحل: ٤/ ٣٥٢.

* معارف الرجال ٢/ ٣٥١، شعراء الغري ١٠/ ٣٠٩، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٦١٣.

٢. آل عنوز: من الأُسر التي تولت خدمة المرقد الحيدري المطهّر، وهم طائفة معروفة في النجف، وهم شعبتان، الأُولى آل رفيش، والثانية آل عنوز.

وزاول الكتابة، وفاق أقرانه فيها.

وشرع في تحصيل الفقه والأُصول، فأخذهما عن علماء عصره.

ثمّ اتصل بالفقيه المعروف مهدي بن علي بن جعفر كاشف الغطاء، فصار كاتباً ومحرراً عنده، وتلمذ وتخرّج عليه في الفقه.

ولمّا توفي أُستاذه المذكور في سنة (١٢٨٩هـ) اتصل بالفقيه محمد رضا بن موسى بن جعفر كاشف الغطاء، وانتفع به، ولازمه في أسفاره.

وكان قويّ الشخصية، عميق الفكرة، رقيق النفس.

نظم الكثير من الشعر، وراسل فريقاً من أصحابه العلماء والأُدباء.

توفّي سنة خمس وتسعين ومائتين وألف، وقيل: سنة ثمان و ثمانين، وهو لا يتفق مع قولهم انّه لازم محمد رضا كاشف الغطاء بعد وفاة مهدي كاشف الغطاء.

ومن شعر المترجم، قوله في أمير المؤمنين عليه السلام.

أبـا حسـن أنـت المرجّـى لحادث
عـراني وقـد سُـدّت عليّ المسالك
فـإن لم تغثنـي يـا عليّ فـإنّنـي
مـن البـؤس والإعسـار لا شكّ هـالكُ

٤٢٦٠

السنوسي (*)

(١١٩٩-١٢٥٥هـ)

محمد بن عثمان بن محمد بن محمد(أحمد) السنوسي الكافي.

ولد في (الكاف) سنة تسع وتسعين ومائة وألف.

وقدم تونس، فجدَّ في طلب العلم، ودرس على أخيه أحمد، واختصّ بصالح الكوّاش.

وأخذ أيضاً عن: محمّد الشحمي ومحمّد الغرياني، وغير هؤلاء حتّى صار من أعيان فقهاء المالكية، حافظاً لمسائل مذهبه.

ودرّس بجامع الزيتونة.

وولي قضاء بنزرت سنة (١٢٣٠هـ) فقضاء باردو سنة (١٢٣٥هـ) ثمّ قضاء تونس سنة (١٢٥٤هـ) فاستمر مع ملازمته التدريس بجامع الزيتونة إلى أن توفي سنة خمس وخمسين ومائتين وألف.

وكان بينه و بين شيخ الإسلام محمد بن محمد البيرمي الرابع مساجلات شعرية.

وله مؤلفات، منها: لقط الدرر (مطبوع) وهو رجز في الأحكام المعمول بها في تونس، وعليها تعليق وجيز في عزو النقول إلى أصحابها، ورسالة في أحكام الخلوّ، وتقاييد فقهية، جمعت بعد وفاته في نحو أربعين كراساً.

---

* شجرة النور الزكية٣٨٦برقم ١٥٤٧، الأعلام٦/ ٢٦٢، تراجم المؤلفين التونسيين٣/ ٧١برقم٢٥٠.

٤٢٦١

كاشف الغطاء (*)

(...ـ ١٢٦٨هـ)

محمد بن علي بن جعفر[1] بن خضر بن محمد يحيى المالكي، أبو محسن الجناجي الأصل، النجفي، أحد كبار مراجع الإمامية.

ولد في النجف الأشرف.

وتلمذ لأعلام الفقهاء: والده علي، وعمّيه: موسى، وحسن وتخرّج به وأفاد منه كثيراً.

ومهر في الفقه، وتصدّى للتدريس، وصار من الفقهاء المجتهدين المبرّزين.

واشتهر بفصل الخصومات، وعلت مكانته عند الحكام و الوزراء،وكان رفيع الهمّة سمحاً جواداً، وقد راج سوق الأدب في أيامه.

ولما توفي محمد حسن صاحب الجواهر (سنة ١٢٦٦هـ)، رجع إليه في التقليد جمعٌ من الناس، فانحصر أمر المرجعية به وبالشيخ مرتضى الأنصاري، وذاع صيته.

وقد حضر على المترجم، وروى عنه فريق من العلماء، منهم : أخواه: مهدي وجعفر، وابن عمّته الفقيه الشهير راضي بن محمد بن محسن المالكي، وعبد الرحيم

---

* العبقات العنبرية ٣٦١، الفوائد الرضوية ٥٥٨، معارف الرجال ٢/ ٣٥٦ برقم ٣٩٠، أعيان الشيعة ١٠/ ٩، ماضي النجف وحاضرها ٣/ ١٩٢ برقم ٢٩، الذريعة ١٥/ ١٠١ برقم ٦٦٧.

١. شيخ الطائفة في عصره، ومؤلف كتاب «كشف الغطاء»، توفي سنة (١٢٢٧هـ)، وقد مضت ترجمته.

البادكوبي، ولطف الله الزنجاني، والسيد محمد علي بن أبي الحسن العاملي النجفي صاحب اليتيمة، ومحمد علي عز الدين العاملي صاحب ضوء المشكاة، وعلي نقي القزويني.

وصنف رسائل، منها: رسالة في الطهارة والصلاة لعمل مقلّديه،وأُخرى في الصوم والاعتكاف، وثالثة في مناسك الحجّ، ورابعة في الدماء وأحكام الجنائز.

توفّي في شهر ذي الحجّة سنة ثمان وستين ومائتين وألف.

٤٢٦٢

العمراني (*)

(١١٩٤ـ١٢٦٤هـ)

محمد بن علي بن حسين بن صالح العمراني، الصنعاني اليمني، المحدّث، المجتهد الزيدي، القاضي.

ولد سنة أربع وتسعين ومائة وألف، ونشأ بصنعاء، وأخذ عن القاضي محمد ابن علي الشوكاني النحو والمعاني والبيان والتفسير والأُصول والحديث، وأخذ الفقه عن: سعيد بن إسماعيل الرشيدي، والقاضي محمد بن حسين الويناني، كما أخذ عن الحسن بن يحيى الكبسي، وإبراهيم بن عبد القادر بن أحمد.

وبرع في العلوم من أُصول ونحو ومنطق ومعقول وبيان، وتميّز بتبحّره في علم الحديث ورجاله واختلاف طبقاتهم وعلل الحديث، وحصلت عنده جميع

(*) البدر الطالع٢/ ٢١٠برقم ٤٧٦، نيل الوطر٢/ ٢٨٩برقم ٤٦٨، الأعلام٦/ ٢٩٨، مؤلفات الزيدية١/ ٢٣٣برقم ٦٣٤، ٢٩٤برقم ٨٢٨، ٢/ ٢٥٥برقم ٢١٩٧.

علوم الاجتهاد، فراح يعمل بالدليل، ويدرّس العلوم مع مباشرته لبعض الأعمال الشرعية.

أخذ عنه: الحسن بن أحمد عاكش في أُصول الفقه والحديث، ومحمد بن مهدي الضمدي، وغيرهما.

وسعى به بعضهم، فقُبض عليه وأودع دار التأديب في صنعاء، ثمّ عفي عنه، وأُخرج إلى زبيد سنة (١٢٥٠هـ)، ثمّ ارتحل منها إلى مكّة، وأقام بها مكبّاً على نشر العلم، ثمّ استدعاه الشريف الحسين بن علي بن حيدر إلى أبي عريش، وأكرم مثواه، فبقي سنتين، انتقل بعدها إلى زبيد مشتغلاً بالفروع الفقهية.

وتوفّي مقتولاً سنة أربع وستين ومائتين وألف.

له مؤلفات منها: عجالة ذوي الحاجة في شرح «سنن» ابن ماجة، التعريف بما في «التهذيب» من قوي وضعيف، ومؤلف في تاريخ علماء عصره.

٤٢٦٣

ابن سلّوم (*)

(١١٦١ـ١٢٤٦هـ)

محمد بن علي بن سلّوم بن عيسى الشبرمي الوهيبي التميمي، النجدي ثمّ الزبيري.

كان فقيهاً حنبلياً، فرضياً، عالماً بالحساب والهيئة.

ولد سنة إحدى وستّين ومائة وألف في قرية العطار بسدير، وقرأ القرآن

---

* الأعلام٦/ ٢٩٧، علماء نجد٦/ ٢٩٢برقم ٧٦٨.

وطلب العلم في بلده.

ورحل إلى الأحساء، فأخذ عن عالمها محمد ابن فيروز الفقه والحديث والتفسير والأصلين وغير ذلك، كما أخذ عن صالح بن عبد الله الصائغ، وأحمد بن محمد التويجري، وعبد الرحمان بن أحمد الزواوي.

ومهر في العلوم لا سيما الفرائض وتوابعها.

وتوجه إلى مدينة الزبير(بالبصرة)، فسكنها.

ثمّ طلبه شيخ المنتفق لقضاء سوق الشيوخ وخطابتها فامتنع، فطلب ابنه عبد اللطيف، فأجاب، فانتقل المترجم مع أهله إلى سوق الشيوخ ليعين ولده فيما يشكل عليه، وتوفّي هناك ــ بعد أن كفّ بصره ـ في رمضان سنة ستّ وأربعين ومائتين وألف.

أخذ عنه: عبد الله بن حمود، وابناه عبد اللطيف وعبد الرزّاق، وعثمان بن سند، وأحمد بن حسن بن رشيد، وعثمان بن مزيد العنيزي، وعبد العزيز بن شهوان، وعبد الوهاب بن تركي،وعثمان بن عبد العزيز الناصري، وأحمد بن عبد الله آل عقيل النجدي، وغيرهم.

وصنّف كتباً، منها: الشرح الكبير على «البرهانية» في الفرائض، الشرح الصغير على «البرهانية» ــ (مطبوع)،تاريخ صغير لنبلاء نجد، مختصر «مجموع المنقور» في الفقه، مختصر «تلبيس إبليس»، مختصر «شرح عقيدة السفاريني» ـ (مطبوع).

وله رسائل في الحساب والهيئة وكثيرمن الألغاز في الفقه والفرائض وغيرها.

٤٢٦٤
الشَّوكاني (*)
(١١٧٣ـ١٢٥٠هـ)

محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن الحسن الشوكاني الخولاني، الصنعاني اليمني.

كان فقيهاً مجتهداً، مصنّفاً، واسع الاطلاع، من كبار علماء اليمن.

ولد في هجرة شوكان(من بلاد خولان باليمن) سنة ثلاث وسبعين ومائة وألف ونشأ بصنعاء.

وحفظ بعض المتون والمختصرات، واهتم بمطالعة كتب التواريخ ومجاميع الأدب.

ثمّ أخذ في فقه الزيدية عن والده، وعن السيد عبد الرحمان بن قاسم المداني، وأحمد بن عامر المداني ولازمه نحو ثلاث عشرة سنة وتخرج عليه.

وأخذ سائر العلوم عن: أحمد بن محمد الحرازي، وعبد الله بن إسماعيل النهمي، والقاسم بن يحيى الخولاني الصنعاني، والحسن بن إسماعيل المغربي، وعلي بن هادي عرهب، والسيد عبد القادر بن أحمد الكوكباني، وغيرهم.

---

* البدر الطالع٢/ ٢١٤برقم ٤٨٢، أبجد العلوم٣/ ٢٠١، فهرس الفهارس٢/ ١٠٨٢ برقم ٦٠٧، هدية العارفين٢/ ٣٦٥، إيضاح المكنون١/ ١١، ١٥، ٢٠، ٥٨، ١٦٣، ١٩٠، وغير ذلك، نيل الوطر٢/ ٢٩٧ برقم ٤٧٤، المقتطف من تاريخ اليمن٢٦٣، الأعلام٦/ ٢٩٨، معجم المؤلفين١١/ ٥٣، مؤلفات الزيدية١/ ٣٣برقم ٢٢، ٣٥برقم ٣٠، ٧٤برقم ١٥٣، ٨٨برقم ١٩٩، وغير ذلك كثير.

وعكف على الدرس والتدريس في فنون متعددة، وأفتى في حياة أساتذته، وترك التقليد وحاز درجة الاجتهاد المطلق قبل أن يبلغ الثلاثين، وخالف مذهب الزيدية كثيراً.

قال العلاّمة السبحاني: إنّ المترجم وإن أخذ من السلفية بهذا الجانب (أي جانب التحرز عن التقيّد بمذهب أحد الأئمّة) إلاّ أنّه تورّط في مغبّة لوازم التجسيم والتشبيه، وأضاف السبحاني: نحن نقدّر كسر قيد الالتزام بالمذاهب الفقهية للمستطيع استخراج الأحكام عن أدلّتها الشرعية، لكن المجتهد المطلق هو من استوعب الأدلة واستقصاها، ومنها الأحاديث المروية عن أهل البيت عليهم السلام.[1]

واشتهر المترجم بعد أن ولي القضاء بصنعاء سنة (١٢٠٩هـ)، وعلت منزلته عند الدولة.

أخذ عنه طائفة، منهم: محمد بن حسن الشجني، وإبراهيم بن عبد الله الحوثي، ولطف الله بن أحمد جحاف، والحسن بن أحمد عاكش، ومحمد بن أحمد السوري، ومحمد بن أحمد مشحم، وعلي بن أحمد هاجر، وعبد الرحمان بن أحمد البهكلي.

وصنّف كتباً ورسائل كثيرة ــ بلغت (١١٤) مؤلّفاً ـ منها: نيل الأوطار من أسرار «منتقى الأخبار» ــ (مطبوع) في ثماني مجلدات، السيل الجرّار المتدفق على «حدائق الأزهار» في فقه الزيدية (مطبوع)، الدرر البهية في المسائل الفقهية، الدراري المضية في شرح «الدرر البهية»، الأبحاث الحسان المتعلقة بالعارية والتأجير والشركة والرهان، رسالة في أحكام النفاس، رسالة في أسباب سجود

١. بحوث في الملل والنحل ٧/ ٤٤٣، وفيه أنّ المترجم زيدي ذو اتجاه سنيّ وهابي.

السهو، رسالة في حكم الطلاق ثلاثاً، رسالة في حكم المخابرة، إرشاد الفحول إلى تحقيق الحقّ في علم الأُصول(مطبوع) فتح القدير (مطبوع) في التفسير في خمسة مجلدات، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع (مطبوع) في مجلدين، رسالة الدر النضيد في إخلاص كلمة التوحيد،وأدب الطلب ومنتهى الأرب(مطبوع).

وله شعر، وأجوبة مسائل كثيرة.

توفّي سنة خمسين ومائتين وألف.

٤٢٦٥

المجاهد (*)

(حدود١١٨٠ـ ١٢٤٢هـ)

محمد بن علي بن محمد علي بن أبي المعالي الطباطبائي الحسني، الحائري، صاحب«المناهل»، المعروف بالمجاهد، أحد أعلام الإمامية.

ولد في كربلاء في حدود سنة ثمانين ومائة وألف.

وتتلمذ على الفقيهين الكبيرين: والده السيد علي الشهير بصاحب الرياض، والسيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي، وتخرّج بهما.

وجدّ في دراسة علمي الفقه والأُصول حتّى برع فيهما.

(*) روضات الجنات٧/ ١٤٥برقم٦١٤، هدية العارفين٢/ ٣٦٣، الفوائد الرضوية٥٧٩، أعيان الشيعة٩/ ٤٤٣، ريحانة الأدب٣/ ٤٠١، الذريعة٢/ ١٧٠برقم ٦٢٩و٥/ ٧٠برقم ٢٧٥و ٦/ ٢١٠برقم ١١٧٥و ٢١/ ٣٠٠برقم ٥١٧٣و ٢٢/ ٣٥٢ برقم ٧٤٠٣، مصفى المقال٤٤١، معجم المؤلفين١١/ ٥٦، معجم مؤلفي الشيعة٢٥٦، تراث كربلاء٢٦٦.

وارتحل نحو سنة (١٢١٨هـ) إلى أصفهان، فتصدى بها للتدريس والتصنيف.

ثمّ عاد بعد وفاة والده (سنة ١٢٣١هـ) إلى كربلاء، فقام مقامه في التدريس والإفتاء.

وحظي بمكانة سامية بين رجال عصره، وصار من مراجع التقليد.

تتلمذ عليه وروى عنه بالإجازة ثلة من العلماء، منهم: محمد صالح بن محمد البرَغاني القزويني، وأخوه محمد تقي البرغاني، وأحمد بن علي مختار الجرفادقاني، وحسن بن محمد علي اليزدي الحائري، ومحمد تقي بن علي النوري الطبرسي، والسيد محمد شفيع بن علي أكبر الجاپلقي الحائري، والسيد إبراهيم بن محمد باقر القزويني الحائري صاحب الضوابط، وآخرون.

وصنّف كتباً، منها: المناهل (مطبوع) في الفقه، إصلاح العمل في فقه العبادات، المصابيح في شرح «المفاتيح» في الفقه للفيض الكاشاني، جامع العبائر في الفقه، مفاتيح الأُصول (مطبوع) في أُصول الفقه، الوسائل إلى النجاة في أُصول الفقه، رسالة في حجّية الظن المطلق سماها المقلاد(مطبوعة مع كتابه المفاتيح)، كتاب في الأغلاط المشهورة، عمدة المقال في تحقيق أحوال الرجال، والمصباح الباهر في إثبات نبوة نبيّنا الطاهر وهو ردّ على الفادري.

توفّي بقزوين في شهر صفر سنة اثنتين وأربعين ومائتين وألف، عائداً من القتال ضدّ القوات الروسيةالتي استولت على بعض المدن الإيرانية في عهد السلطان فتح علي شاه القاجاري، وكان المترجم قد أفتى بالجهاد ضدّهم.

٤٢٦٦

بوزفر (*)

(...ـ ١٢٩٨هـ)

محمد بن علي بوزفر، أبو عبد الله المنستيري، الفقيه المالكي المفتي.

حفظ القرآن الكريم ببلده المنستير.

ورحل إلى تونس، ودرس على محمد بن محمد البنّا، وإبراهيم الرياحي، ومحمد بن ملوكة، وغيرهم.

وأخذ التصوّف والذكر عن ظافر المدني.

وتولّى الفتيا بالمنستير(سنة ١٢٦٦هـ)، ثمّ القضاء(سنة ١٢٦٩هـ).

وأُبعد إلى صفاقس (سنة ١٢٨٠هـ) بأمر وزير الحرب أحمد زروق، فلقي إقبالاً بصفاقس،وتصدّى بها لتدريس العلوم، وأخذ عنه أهلها، ثمّ أُذن له بالرجوع إلى بلدته، فعاد في حدود سنة (١٢٨٨هـ) متولياً رئاسة المفتين بها وإمامة جامعها الأعظم، كما درّس بها العلوم، فأخذ عنه جماعة، وبعد صيته وشاع ذكره، ووردت إليه الاستفتاءات من البلاد.

وكانت وفاته في أوائل ذي القعدة سنة ثمان وتسعين ومائتين وألف عقب احتلال فرنسا لتونس.

(*) شجرة النور الزكية ٣٩٥ برقم ١٥٧٦.

٤٢٦٧

الشَّنَواني (*)

(...ـ١٢٣٣هـ)

محمد بن علي الشنواني[1]، الأزهري المصري، الفقيه الشافعي، شيخ الأزهر.

أخذ عن مشايخ مصر كالصعيدي، وعطية الأجهوري، وأحمد الدردير، والفرماوي، ومحمد المنير السمنودي، وأحمد الدمنهوري، ومحمد البخاري النابلسي، وأحمد بن عبيد العطّار، وأحمد الراشدي، وغيرهم.

وأخذ الفقه عن عيسى البراوي ولازم دروسه حتى تمكّن.

ودرّس بالجامع الفاكهاني.

وولي مشيخة الأزهر بعد وفاة عبد الله الشرقاوي.

أخذ عنه: عثمان الدمياطي، ويوسف الصاوي، ومصطفى المبلط، وأبو الفوز المرزوقي، ومحمد بن عبد الكريم الترمانيني وآخرون.

وألّف كتباً، منها: حاشية على «شرح جوهرة التوحيد» لعبد السلام اللقاني، حاشية على «مختصر البخاري» لابن أبي حمزة (مطبوع)، الجواهر السنية في مولد خير البريّة، شرح «الأسماء الحسنى»، حاشية على «شرح العضدية» في آداب البحث، حاشية على «شرح السمرقندية»، وثبت صغير في أسانيده. سمّاه الدرر

---

* عجائب الآثار٣/ ٥٨٨، فهرس الفهارس٢/ ١٠٧٨ برقم ٦٠٤، حلية البشر٣/ ١٠٢٧، هدية العارفين٢/ ٣٥٩، إيضاح المكنون١/ ٣٧٧، معجم المطبوعات العربية٢/ ١١٥٠، الأعلام٦/ ٢٩٧، معجم المؤلفين١١/ ٦٣.

١. نسبة إلى شنوان الغرف من قرى المنوفية بمصر.

السنية فيها حلا من الأسانيد الشنوانية.

توفّي في المحرّم سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وألف.

٤٢٦٨

الكشميري (*)

(...ـ١٢٣٥هـ)

محمد بن عنايت أحمد الكشميري الأصل، الدهلوي، المتخلص بالكامل، والملقّب بالعلاّمة.

كان فقيهاً إمامياً، متكلماً،غزير العلم، من المحدّثين المتبحّرين.

ولد في دهلي.

وتتلمذ على علماء عصره.

وجدّ في التحصيل والمطالعة، حتّى صار من أكابر العلماء.

ألّف كتاب النزهة الاثناعشرية في نقض «التحفة الاثنا عشرية» لعبد العزيز ابن أحمد الدهلوي في اثني عشر مجلداً، التاسع منها في الفقهيات والشرائع.

وله أيضاً: تاريخ العلماء، انتخاب الصحاح الستة، نهايةالدراية في شرح رسالة «الوجيزة» في علم الدراية لبهاء الدين محمد بن الحسين العاملي، رسالة في البديع، وتنبيه أهل الكمال في رجال الحديث.

توفي بدهلي مسموماً سنة خمس وثلاثين ومائتين وألف.

---

* الفوائد الرضوية ٥٩٨، أعيان الشيعة ١٠/ ٤٣، ريحانة الأدب ٤/ ١٧٩، الذريعة ٢٤/ ١٠٨ برقم ٥٧٠ و ٣٩٩ برقم ٢١٢٩، وغير ذلك، الأعلام ٦/ ٣٢٠، معجم المؤلفين ١١/ ١٥٩.

٤٢٦٩

أبو القاسم الزَّنجاني (*)

(١٢٢٤ـ١٢٩٢هـ)

محمد بن كـاظم بن محمد حسين بن محسن بن سليـم الموسوي، السيد أمين الدولة أبو القاسم الزنجاني، المشتهر بكنيته.(١)

كان فقيهاً إمامياً مجتهداً، مصنّفاً، جليل القدر.

ولد في زَنجان سنة أربع وعشرين ومائتين وألف.

ونشأ يتيماً، وتعلّم ببلدته.

ثمّ سـافر إلى قزويـن فقطنها مدّة، وحضر على عبـد الوهاب بـن محمد علي القزويني، ومحمد تقي بن محمد البرغاني القزويني الشهيد.

وارتحل إلى أصفهـان وأكمل دراسته بها على الفقيهين: محمـد إبـراهيـم بن محمد حسن الكرباسي، ومحمد باقر بن محمد تقي الشفتي الأصفهاني.

وجدّ، حتّى بلغ درجة الاجتهاد.

وعاد إلى زنجان، وهو ابن خمس وثلاثين سنة.

وعكف على التأليف، وعلا شأنه، وأصبح من الـزعماء البارزين ببلدته،وله مواقف معروفة في مواجهة الفرقة البابية الضالّة.

(*) أعيـان الشيعـة٢/ ٤٠٩، ريحانـة الأدب٢/ ٣٨٤، الـذريعـة٢٢/ ١بـرقـم ٥٧٢٠، الكـرام البررة١/ ٦١ برقم ١٢٤، الأعلام٥/ ١٨٠، معجم مؤلفي الشيعة١٩٦، معجم المؤلفين٨/ ١١٢.

١. ترجم له ابنه أبو طالب في «مرآة العمر»، وقـال: اسمه محمد، وأبو القاسم كنيته، ولقبه أمين الدولة. انظر الكرام البررة.

روى عنه: ابنه الفقيه أبو طالب (المتوفى ١٣٢٩هـ)، ومحمد بن عبد الوهاب الهمداني الكاظمي بالإجازة.

وصنّف كتباً ورسائل، منها: مناسك الحجّ، هداية المتقين في العقائد الأُصولية والفروع، رسالة في الحبوة سماها لب اللباب، خلاصة الفروع، حُجّة الأبرار في إثبات حرمة الخمر في الشرائع السابقة، المقاصد المهمات في صيغ العقود والإيقاعات، مقاليد الأبواب، قرة الأبصار في إثبات إمامة الأئمة الأطهار، عصا موسى في جواب شبهات الشيخ عبد الرحيم الكركوكي الذي حلف بالطلاق أنّه لا جواب لها، فصل الخطاب في شرح حديث (علماء أمتي أفضل من أنبياء بني إسرائيل)، عما نوئيل في المحاكمة مع بني إسرائيل، تسلية الملهوفين، نور العين في عزاء الحسين، نار الله الموقدة في ذكر المصائب بالفارسية، إيضاح الدلائل في حساب عقد الأنامل، ملاحم القرآن، قلع الباب، قمع الباب، سدّ الباب، تخريب الباب، كلّها في ردّ البابية، والمحمودية في شرح طبّ الرضا عليه السلام.

توفّي سنة اثنتين وتسعين ومائتين وألف.

وأعقب ثلاثة أولاد فقهاء، وهم: أبو طالب المذكور آنفاً، وأبو المكارم(المتوفّى ١٣٣٠هـ)، وأبو عبد الله(المتوفّى ١٣١٣هـ).

٤٢٧٠

الأمير (*)

(١١٥٤ـ١٢٣٢هـ)

محمد بن محمد بن أحمد بن عبد القادر بن عبد العزيز المغربي الأصل، السنباوي، الأزهري المصري، المعروف بالأمير.

كان فقيهاً مالكياً، نحوياً، من كبار العلماء.

ولد في ناحية سنبو(بمصر) سنة أربع وخمسين ومائة وألف.

وانتقل مع والديه إلى القاهرة.

وتتلمذ على العديد من العلماء، منهم: علي الصعيدي، والسيد البليدي، وعلي بن العربي السقاط، ويوسف الحفني، وأخيه محمد الحفني، وحسن الجبرتي، وأحمد الجوهري، وآخرون.

ومهر في عدّة فنون.

وتصدّى للتدريس، واشتهر، وقصدته الطلبة.

أخذ عنه: محمد التميمي التونسي، وعبد الرحمان الكزبري، ومحمد الكتبي، وأحمد منة الله الأزهري، ويوسف الصاوي،ومصطفى المبلط، ومحمد بن صالح البنا، وغيرهم.

(*) عجائب الآثار٣/ ٥٧٢، فهرس الفهارس١/ ١٣٣ برقم ٢٧، حلية البشر٣/ ١٢٦٦، هدية العارفين ٢/ ٣٥٨، إيضاح المكنون١/ ٣٠٧، معجم المطبوعات العربية٤٧٣، شجرة النور الزكية٣٦٢برقم ١٤٤٦، الأعلام٧/ ٧١، معجم المؤلفين١١/ ١٨٣، معجم المفسرين٢/ ٦٣١.

وصنّف كتباً أكثرها حواش وشروح، منها: المجموع(ط) في الفقه، شرح «المجموع»، ضوء الشموع على «شرح المجموع» ـ (مطبوع)، الإكليل في شرح «مختصر خليل» في الفقه، حاشية على «شرح العشماوية» في الفقه لأحمد بن تركي(مطبوع)، حاشية على «شرح الرحبية» في الفرائض للشنشوري، تفسير سورة القدر، انشراح الصدر في بيان ليلة القدر (مطبوع)، حاشية على «مغني اللبيب» في النحو لابن هشام(مطبوع)، حاشية على «شرح الشذور» في النحو(مطبوع)، حاشية على شرح جوهرة التوحيد لعبد السلام (مطبوع)، ومطلع النيرين فيما يتعلق بالقدرتين، وغير ذلك.

توفّي سنة اثنتين وثلاثين ومائتين وألف.

٤٢٧١

بيرم الثاني (*)

(١١٦٦ـ١٢٤٧هـ)

محمد بن محمد بن حسين بن أحمد بن محمد بن حسين بيرم التونسي، الحنفي، المعروف ببيرم الثاني.

ولد سنة ست وستّين ومائة وألف.

وأخذ التجويد عن محمد قرة بطاق، وإبراهيم الحميري، وأحمد الوافي، والفقه والحديث عن والده، وباقي العلوم عن صالح الكوّاش، وأحمد الثعالبي

(*) هدية العارفين٢/ ٣٦٣، معجم المطبوعات العربية١/ ٦١٢، ٦١٣، الأعلام٧/ ٧٢، معجم المؤلفين١١/ ٢٠٩، تراجم المؤلفين التونسيين١/ ١٣٢ برقم ٥٩.

المعروف بـالبرانسي، ومحمد الدرنـاوي، وعلي بن سلامة، وأحمد السـويسي، ومحمد الشحمي.

ودرّس بـالمدرسة البـاشية نيـابـةً عن والده وبـالجامع الأعظـم وغيرهما، ثمّ خطب نيابةً عن والده بجامع يوسف داي، ثمّ ولي القضاء ونقابة الأشراف.[١]

وتقلّد الفتيا بعد وفاة والـده عام (١٢١٦هـ)، وبقي في هذا المنصب إلى أن توفّي في جمادى الأُولى سنة سبع وأربعين ومائتين وألف.

قال محمد محفوظ: كان غزير الحفظ، جيّد الفكر، واشتهر أنّه مجتهد، وعرف المذهب المالكـي الذي كـان يستمـدّ منه أحيـاناً حججـاً في فتـواه، وكان معتنيـاً بالحديث والإسناد الذي غالب رجاله مالكية.

أخذ عنه أحمد بن أبي الضياف.

وصنّف: حـاشيـة على شرح قـاسم بن قطلـوبغـا على «مختصر المنـار» لابن حبيب الحلبي، حسن النبا في جواز التحفّظ من الوبا(مطبوع)، التعريف بالأجداد البيارمـة، منظومـة في الهلال، منظومـة عقد الـدر والمرجان في سـلاطين آل عثمان، تقارير على «نزهـة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهـل الأثر»، رسالة في الطلاق، رسالة في بيع الوفاء ورسـالة في رجوع الموصي عن وصيّته، وغير ذلك.

---

١. لأنّه شريف من جهة أُمّه.

٤٢٧٢

الجندي (*)

(١٢٢٩ـ١٢٨٥هـ)

محمد[١] بن محمد بن عبد الوهاب بن إسحاق الجندي العباسي، المعرّي ثمّ الدمشقي، الفقيه الحنفي، المفتي، الملقّب بالأمين.

ولد في معرّة النعمان (بين حلب وحماة) سنة تسع وعشرين ومائتين وألف.

وتتلمذ بها وبحمص على أبيه المفتي محمد، وعلى غيره من العلماء.

وولي ـ خلال حياته ـ عدّة مناصب، منها القضاء ببلدته في سنة (١٢٥٣هـ)، والإفتاء بها بعد وفاة والده في سنة (١٢٦٤هـ)، وكتابة الديوان لعبد الكريم باشا في بلدة الأرزنجان، والإفتاء بدمشق في سنة (١٢٧٧هـ)، وغير ذلك.

وانتدب في أواخر عمره لليمن رئيساً لمجلس (تشكيل ولايتها)، وعاد إلى دمشق، فتوفّي بها في شهر محرم سنة خمس وثمانين ومائتين وألف.

وترك من المؤلفات: ديوان شعر، وشرحاً على رسالة الشيخ رسلان في التصوف، وترجمة كتاب «علم الحال» عن التركية.

---

* حلية البشر١/ ٣٤٣، الأعلام٢/ ٢٠.

١. قال المترجم في أُرجوزته التي نظمها في نسبه:

محمد اسمي الأمين لقبي   كذا أتى محمدٌ اسم أبي

٤٢٧٣
مرتضى الزَّبيدي (*)
(١١٤٥ـ١٢٠٥هـ)

محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض الزبيدي الملقّب بمرتضى، صاحب «تاج العروس».

كان فقيهاً حنفياً، محدثاً، نسابة، من كبار علماء اللغة.

أصله من واسط (بالعراق)، ومولده في بلجرام (بالهند) سنة خمس وأربعين ومائة وألف.

درس ببلده، وارتحل لطلب العلم، وحجّ مراراً.

أخذ عن: عبد الرحمان العيدروس، ومحمد بن علاء الدين المزجاجي وسليمان بن يحيى بن عمر مقبول الأهدل، وعبد الله السقاف، وعبد الخالق بن أبي المزجاجي، وغيرهم.

ورحل إلى مصر سنة (١١٦٧هـ)، فأخذ عن: علي الصعيدي، والجوهري وأحمد الملوي، ومحمد بن سالم الحفني، والحسن بن علي المدابغي، ومحمد البليدي وجماعة.

واهتم بالحديث والرجال والأنساب، وتصدّى للتدريس والتأليف.

---

* عجائب الآثار ٢/ ١٠٣، أبجد العلوم ٣/ ١٢، تاريخ آداب اللغة العربية ٢/ ٣٢ برقم ٤، حلية البشر ٣/ ١٤٩٢، هدية العارفين ٢/ ٧٤٧، إيضاح المكنون ١/ ١٥، ١٨، ١٩، وغيرها، معجم المطبوعات العربية ٢/ ١٧٢٦، ريحانة الأدب ٢/ ٣٦٤، الأعلام ٧/ ٧٠، معجم المؤلفين ١١/ ٢٨٢

واشتهر، وذاع صيته، وعظم جاهه، وكثرت عليه الوفود من سائر الأقطار وكاتبه ملوك الحجاز والعراق واليمن والهند والشام والترك والمغرب الأقصى وغيرهم، ثمّ لزم داره في أواخر عمره إلى أن توفّي سنة خمس ومائتين وألف.

وكان قد صنّف كتباً ورسائل كثيرة، منها: عقود الجواهر المنيفة في أُصول أدلّة مذهب أبي حنيفة(مطبوع)، إعلام الأعلام بمناسك حجّ بيت الله الحرام، أرجوزة في الفقه، اتحاف الأخوان في حكم الدخان، الأمالي الحنفية، الأمالي الشيخونية، تاج العروس في شرح «القاموس» للفيروزآبادي(مطبوع) في عشرة مجلدات، كشف اللثام عن آداب الإيمان والإسلام، رسالة عقد الجمان في بيان شعب الإيمان، بلغة الغريب في مصطلح آثار الحبيب(مطبوع)، عقد اللآلي المتناثرة في حفظ الأحاديث المتواترة، كشف الغطا عن الصلاة الوسطى، العروس المجلية في طرق حديث الأولية، إيضاح المدارك في نسب العواتك، الروض المعطار في نسب السادة آل جعفر الطيار، تفسير سورة (يونس) على الطريقة الصوفية، وإتحاف السادة المتّقين (مطبوع) في شرح «إحياء العلوم» للغزالي، وغير ذلك.

٤٢٧٤

بيرم الرابع (*)

(١٢٢٠ـ١٢٧٨هـ)

محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن حسين بيرم التونسي، الحنفي المعروف

* هدية العارفين٢/ ٧٦، فهرس الفهارس١/ ٢٤٢برقم ٨٩، الأعلام٧/ ٧٤، معجم المؤلفين١١/ ٢٩٠، تراجم المؤلفين التونسيين١/ ١٣٧برقم ٦١.

بيرم الرابع.

كان فقيهاً،محدثاً، ذا اعتناء بالتراجم والأدب.

ولد سنة عشرين ومائتين وألف.

ودرس الفقه والأُصول على جدّه محمد بيرم الثاني وعلى والده محمد بيرم الثالث.

وأخذ عن: إبراهيم الرياحي،وأحمد الأبي، ومحمد بن ملوكة، وعبد الرحمان الكامل، وأجازه محمد الصالح الرضوي البخاري المدني.

ودرّس في سنّ مبكر في المدرسة العنقية والباشية وجامع الزيتونة، ثمّ سمّي مفتياً، وقلّده الأمير أحمد باشا باي رئاسة فتوى الحنفية ونقابة الأشراف بعد والده ولقّبه بشيخ الإسلام، وهو أوّل من لُقّب بذلك في تونس.

وتولّى خطابة جامع صاحب الطابع والجامع اليوسفي. ثمّ أسند إليه الأمير محمدباشا أمر الخطط الدينية ، وراح يستشيره ويعتمد عليه إدارياً وقضائياً.

وللمترجم مؤلفات، منها: التراجم المهمّة للخطباء والأئمّة، نظم ذيّل به على منظومة «عقد الدر والمرجان في سلاطين آل عثمان» لجدّه بيرم الثاني، رسالة في الخلوّ والإنزال، رسالة في شرح قواعد عهد الأمان، رسالة في الشفعة، رسالة في الصلاة بالوسام الصليبي، مجموعة في مشايخه وإجازاتهم له، والجواهر السنيّة في شعراء الديار التونسية(مطبوع).

توفّي سنة ثمان وسبعين ومائتين وألف.

٤٢٧٥

كمال الدين الغزّي (*)

(١١٧٣ـ١٢١٤هـ)

محمد بن محمد شريف بن محمد بن عبد الرحمان الغزّي العامري، الدمشقي.

كان فقيهاً، مؤرّخاً، أديباً، مفتي الشافعية بدمشق.

ولد بدمشق سنة ثلاث وسبعين ومائة وألف.

وأخذ عن: أبيه، وأحمد البعلي، وصالح الأزهري، ومحمد البخاري، ومحمد ابن عبد الله بن فيروز ، وهبة الله التاجي، وإسماعيل المواهبي، ومحمد بن علي الشنواني، وعلي الداغستاني، وأحمد العطّار، وإبراهيم البجيرمي، ومحمد سعيد السويدي، ومحمد الكزبري، وغيرهم.

وتولّى إفتاء الشافعية بدمشق بعد وفاة والده سنة (١٢٠٣هـ)، واشتهر في البلاد.

وصنّف كتباً، منها: الدر المكنون والجُمان المصون من فرائد العلوم وفوائد الفنون في التراجم والآداب في عشرين جزءاً وتسمّى أيضاً بالتذكرة الكمالية، المورد الأنسي والوارد القدسي في ترجمة عبد الغني النابلسي، النعت الأكمل لأصحاب الإمام أحمد بن حنبل (مطبوع)، طبقات الشافعية، العقود الجوهرية في حلّ ألفاظ

(*) النعت الأكمل (المقدمة) ١٦، فهرس الفهارس ١/ ٤٨٠ برقم ٢٦٩، حلية البشر ٣/ ١٣٣١، مختصر طبقات الحنابلة (المقدمة) ٥، هدية العارفين ٢/ ٣٥٢، إيضاح المكنون ١/ ٢٢٩، الأعلام ٧/ ٧٠، معجم المؤلفين ١١/ ٢٢٢.

«الآجرومية» في النحو، شرح «المواهب اللدنية» للقسطلاني، وديوان شعر، وغير ذلك.

وكانت وفاته في صفر سنة أربع عشرة ومائتين وألف.

٤٢٧٦

التاودي (*)

(١١١١، ١١٢٨-١٢٠٩هـ)

محمد بن محمد الطالب بن علي بن قاسم، ابن سودة المرّي القرشي، أبو عبدالله الفاسي التاودي المغربي.

كان فقيهاً مفتياً، محدثاً، من أعيان المالكية.

ولد بفاس سنة إحدى عشرة، وقيل ثمان وعشرين ومائة وألف.

وأخذ العلوم الدينية عن: محمد بن عبد السلام البناني الناصري، وأحمد بن عبد العزيز الهلالي، وأحمد بن مبارك السجلماسي، ومحمد بن قاسم جسوس، ويعيش ابن الزغباوي، وأحمد بن أحمد الشدادي الحسني، ومحمد بن أحمد التهاق، ومحمد بن جلون، ومحمد بن الحسن الجندوز، وأحمد بن علال الوجاري، وغيرهم.

وحجّ فلقي كثيراً من العلماء بمكة والمدينة وأجازهم وأجازوه، وتوجّه إلى مصر وعقد درساً بالأزهر في رواق المغاربة، فحضره كثير من أهل مصر.

أخذ عنه: ابنه أحمد، ومحمد بن عبد السلام بن ناصر الدرعي، ومحمد

* عجائب الآثار ٢/ ١٤٩، فهرس الفهارس ١/ ٢٥٦ برقم ٩٨، حلية البشر ٣/ ١٤٠٥، شجرة النور الزكية ٣٧٢ برقم ١٩٨٦، الأعلام ٦/ ١٧٠.

الجنوي، والطيّب بن كيران، والرهوني، ومحمد الورزازي، وإدريس بن زين العابدين العراقي، والزروالي، ويحيى الشفشاوني، وحمدون بن الحاج، وأحمد الملوي، والأمير الكبير، ومرتضى الزبيدي، وسليمان الفيّومي، والصعيدي، وآخرون.

وولاه سلطان المغرب خطة القضاء في سنة (١٢٠٣هـ).

وصنّف كتباً، منها: شرح على «تحفة الحكّام» لابن عاصم سمّاه حلى المعاصم لبنت فكر ابن عاصم (مطبوع)، مناسك الحجّ، حاشية على شرح الزرقاني على «المختصر» لخليل سماها طالع الأماني، شرح لامية الزّقاق(مطبوع) في علم القضاء، شرح «الجامع» لخليل الجندي، منظومة فيما يختص بالنساء، المنحة الثابتة في الصلاة الفائتة، حاشية على صحيح البخاري سماها زاد المجد الساري (مطبوع) في أربع مجلدات، شرح «مشارق الأنوار» في الحديث لحسن بن محمد الصغاني(مطبوع)، حاشية على «أنوار التنزيل» للبيضاوي، وشرح «الأربعين» للنووي(مطبوع)، وغير ذلك.

توفّي سنة تسع ومائتين وألف.

٤٢٧٧

الخضّار (*)

(...ـ١٢٦٧هـ)

محمد بن محمد الخضّار، أبو عبد الله التونسي، الفقيه المالكي، الأديب.

(*) شجرة النور الزكية ٣٨٩ برقم ١٥٥٧، الأعلام ٧/ ٧٣، معجم المؤلفين ١١/ ٢١٣، تراجم المؤلفين التونسيين ٢/ ٢٠٩ برقم ١٥٨.

درس بجامع الزيتونة، وتخرّج على إبراهيم الرياحي، ومحمد بن ملوكة، وحسن الشريف، والطاهر بن مسعود.

وتولّى التدريس بجامع الزيتونة، وقضاء المحلّة، فأصابه ضعف في بصره أعجزه، ثمّ نقل إلى خطّة الفتوى في عهد أحمد باشا باي.

وولي الإمامة والخطابة بجامع الهوى.

وكان فصيحاً، مؤثّراً في وعظه، شديد التحرير للفتاوى.

أخذ عنه: صالح بن محمد النيفر، وسالم بن عمر بو حاجب، وعمر بن أحمد التونسي المعروف بابن الشيخ، وغيرهم.

واعتمد على علمه وآرائه قاضي الجماعة محمد البحري، ومحمد بن سلامة.

له ديوان شعر، وديوان خطب، وكنش في الفقه وحاشية على «شرح العشماوية» في الفقه لأحمد بن تركي.

وكانت وفاته في ذي القعدة سنة سبع وستّين ومائتين وألف.

٤٢٧٨

بشير الدين القنّوجي (*)

(١٢٣٤ـ١٢٩٦هـ)

محمد بن محمد العثماني، بشير الدين القنّوجي الهندي، الحنفي، القاضي.

ولد سنة أربع وثلاثين ومائتين وألف بقنّوج.

---

* هدية العارفين ٢/ ٣٧٢، إيضاح المكنون ٢/ ٣٦٦، معجم المطبوعات العربية ٢/ ١٣١٠، معجم المؤلفين ١١/ ٢٤٢، علماء العرب في شبه القارة الهندية ٥٧٥ برقم ٥١٠.

ونشأ بمدينة بريلي، وقرأ القرآن على أحمد علي الحافظ، ودرس العلوم العربية على تفضيل حسين البريولي، والفقه والحديث والتفسير وغيرها من العلوم الشرعية على محمد علي، وأخذ الحديث عن قدرة الله اللكهنوي، ورحيم الدين البخاري، وغيرهما.

وتصدّر للتدريس في بلدة طوك ومراد آباد ودهلي وعليكرة وكانبور، فأخذ عنه جمع من العلماء.

وولي القضاء في بهوپال .

وألّف كتباً، منها: كشف المبهم في شرح «مسلّم الثبوت» في أُصول الفقه لمحب الله البهاري، تفهيم المسائل، الصواعق الإلهية، غاية الكلام في إبطال عمل المولد والقيام، أحسن المقال في شرح حديث (لا تشد الرحال)، وحلّ أبيات «المطول»، وغير ذلك.

وكانت وفاته في ذي الحجّة سنة ستّ وتسعين ومائتين وألف بمدينة بهوپال.

٤٢٧٩

القصير (*)

(١١٨٠ـ١٢٥٥هـ)

محمد بن معصوم[1] بن محمد الرضوي، المشهدي الخراساني، الملقّب بعلم الهدىٰ، والمعروف بالقصير.

كان فقيهاً مجتهداً، مدرّساً، من كبار علماء الإمامية وأجلة السادات الرضوية في مشهد الرضا عليه السلام.

ولد في مشهد (بخراسان) سنة ثمانين ومائة وألف.

ودرس مبادئ العلوم.

ثمّ ارتحل إلى العراق لإكمال دراسته، فحضر في كربلاء على: محمد باقر بن محمد أكمل البهبهاني، والسيد علي بن محمد علي الطباطبائي صاحب «رياض المسائل»، وفي النجف على السيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي، وجعفر كاشف الغطاء.

---

* الفوائد الرضوية٦٤٣، هدية الأحباب١٥٦، الكنى والألقاب٢/ ٣٣٩، أعيان الشيعة٩/ ٣٣٥، مستدركات أعيان الشيعة٣/ ٢٥٢، ريحانة الأدب٣/ ١٣٧، الذريعة٢/ ٢٤٢برقم ٩٥٨و ٦/ ٢١٠برقم ١١٧٦و ٢١/ ٨١برقم ٤٠٤٤، مصفى المقال٤٤٤، الأعلام٧/ ١٠٦، معجم المؤلفين١٢/ ٤١، معجم رجال الفكر والأدب في النجف٢/ ٦٠٢، تراجم الرجال٢/ ٥٦٧برقم ٢٠٥٣.

١. كان فقيهاً زاهداً، مؤثراً للعزلة، توفّي بمشهد سنة (١٢٣٢هـ)، انظر أعيان الشيعة١٠/ ٥٧، ١٣١.

وحصل على إجازات من شيوخه.

وعاد إلى مشهد، فتصدى لتدريس الفقه، ونشر الأحكام.

وتوجّه إلى أصفهان، فسكنها مدة قائماً بمسؤولياته الدينية.

ثمّ عاد إلى مشهد، فعكف على التدريس والبحث والتأليف، واشتهر، وصار مرجع الطلاب في العلوم.

تلمذ له وأخذ عنه فريق من العلماء، منهم: ولداه السيد حسين والسيد محمد مهدي، وأخوه السيد حسن بن معصوم، والسيد محمد صادق الرضوي ناظر الروضة الرضوية، ومحمدتقي الجولائي وأُجيز منه بالاجتهاد، ومحمد رضا القاري، ومحمد التربتي، وأحمد الهروي، ومحمد رضا السبزواري، ومحمدرضا المایاني، ومحمد علي التربتي، ونوروز علي بن محمد باقر البسطامي صاحب «فردوس التواريخ»، والسيد أبو طالب بن أبي تراب القائني البيرجندي، وغيرهم.

وصنّف كتباً، منها: المصابيح في الفقه، إعلام الورى في الفقه، شرح بعض مواضيع «اللمعة الدمشقية» في الفقه للشهيد الأوّل محمد بن مكي العاملي، مناهج الهداية في فقه الصلاة، حاشية على «معالم الأُصول» في أُصول الفقه للحسن بن الشهيد الثاني، وكتاب في الرجال، وغير ذلك.[1]

وسافر المترجم إلى طهران، فلبث فيها ثلاثة أشهر للعلاج، ثمّ توفّي بقمّ وهو في طريقه إلى العتبات المقدسة بالعراق، وذلك في سنة خمس وخمسين ومائتين وألف.

---

١. وعدّ له صاحب «معجم رجال الفكر والأدب في النجف» من المؤلفات: أُصول الفقه، ترجمة طب الرضا إلى الفارسية، حل الأحاديث المشكلة في ثلاثة أجزاء، رسالة في حل الحديث، وشرح منظومة «الدر البهية» في الفقه لبحر العلوم.

٤٢٨٠

الكبسي (*)

(١١٥٤ـ١٢١٩هـ)

محمد بن يحيى بن أحمد بن علي بن محمد الحسني، الكبسي الخولاني اليمني الزيدي.

كان فقيهاً، ماهراً في العربية، ذا معرفة تامة برجال الحديث.

ولد في هجرة الكبس(من خولان العالية) سنة أربع وخمسين ومائة وألف.

و درس على والده، ولازمه حضراً وسفراً، وأخذ عنه الفقه والفرائض والحساب.

وأقام في ذمار مدّة سنتين، متتلمذاً على علمائها في فروع الزيدية.

وأخذ بصنعاء عن: الحسن بن إسماعيل المغربي، والقاسم بن محمد الكبسي ويحيى بن صالح السحولي، واستجاز آخرين.

ومهر في عدّة علوم، وصار من كبار العلماء.

ولما توفّي والده (سنة ١٢٠٦هـ) ولي القضاء مكانه في الجهات الخولانية واستقر في غالب أيّامه بوطنه(هجرة الكبس)، ووفد إليه الناس لفصل الخصومات.

قال الشوكاني: ولولا اشتغاله بالقضاء، لكان له في نشر العلم بالتدريس والتأليف يد طولى.

توفّي المترجم سنة تسع عشرة ومائتين وألف.

وقد أخذ عنه في الفقه والحديث أخوه الحسن بن يحيى .

---

* البدر الطالع٢/ ٢٧٨برقم ٥٢٩، نيل الوطر٢/ ٣٣٥برقم ٤٩٣.

٤٢٨١

الجامعي (*)

(...ـ ١٢١٩هـ)

محمد بن يوسف بن جعفر بن علي بن حسين بن محيي الدين الجامعي الحارثي الهمْداني، العاملي الأصل، النجفي.

كان عالماً إمامياً، فقيهاً متبحراً، من أعيان أُدباء وشعراء النجف.

ولد في النجف الأشرف، ونشأ بها.

وأخذ عن والده يوسف، وعن محمد تقي الدورقي النجفي (المتوفّى ١١٨٧هـ).

وتوجّه إلى كربلاء، فحضر بحوث فقيه عصره محمد باقر بن محمد أكمل البهبهاني، ولازمه إلى أن توفي.

ورجع إلى النجف بعلم جمّ، وكوّن مكتبة واسعة ضمّت الكثير من المخطوطات ونفائس الكتب.

وتصدّى للقضاء وحلّ الخصومات.

وكان الفقيهان الكبيران السيد محمد مهدي بحر العلوم والشيخ جعفر كاشف الغطاء يرشدان الناس بالرجوع إليه لمهارته في القضاء وشدّة تثبّته وقوة فراسته.

---

* الفوائد الرجالية (المقدمة) ١/ ٨١، أعيان الشيعة ١٠/ ٩٩، تكملة أمل الآمل ٣٧٣برقم ٣٥٩، ماضي النجف وحاضرها ٣/ ٣٣١برقم ٣٤، الذريعة ٢٤/ ٢٥٧برقم ١٢٢٠، شعراء الغري ١٠/ ٢٥٤، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٣/ ١١٧١.

ويُعدّ المترجم من رجال النهضة العلمية والأدبية في عصره، وممّن ساهم في تنمية معركة الخميس الأدبية الشهيرة واتساع دائرتها.

وقد ألّف كتاب النفحة المحمدية والسحابة الروية في شرح «الروضة البهية» في الفقه للشهيد الثاني.

وله مراسلات ومطارحات مع مشاهير عصره.

توفّي سنة تسع عشرة ومائتين وألف.

ومن شعره، قصيدة نظم بها رحلته إلى مكة المعظمة، نذكر منها المطلع وبعض الأبيات في مدح الرسول الأكرم ﷺ:

طوى البيد وخداً وعاف القرارا
وأنجد طوراً وطوراً أغارا

ولست أبالي بوقع الخطوب
إذاما شفيع الذنوب أجارا

حبيب الإله وداعي الأنام
وراعي العباد وغوث الحيارىٰ

حباه الكريم المقام الكريم
وأوحى إليه العلوم الغزارا

أباد الجحود وأردى اليهود
وباهل بالأهل حتى النصارىٰ

تحدى بآي الكتاب الحكيم
فأعجز من رام جرياً وبارىٰ

أغثنا أجرنا شفيع الأنام
فإنا حثثنا إليك القطارا

٤٢٨٢

الحميدي (*)

(...ـ حدود ١٢٤٠ هـ)

محمد[١] بن يونس بن راضي بن شويهي الحميدي الربيعي، أبو جعفر الحسكي المولد، النجفي، الحلي.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، منطقياً، واعظاً، مصنفاً.

تتلمذ في النجف الأشرف على السيد محمد مهدي بحر العلوم، وجعفر بن خضر النجفي صاحب «كشف الغطاء».

واطّلع اطلاعاً واسعاً على كثير من الفنون.

وأكبّ على البحث والتأليف، ونظم الشعر.

أقام زمناً في مدينة الحلة، وباشر التعليم والوعظ والإرشاد فيها وفي عدّة قرىً.

وكان فقيراً مملقاً، فعاش مغموراً يشكو الزمان وأهله إلى أن وافاه أجله في حدود سنة أربعين ومائتين وألف بالنجف.

وقد ترك مؤلفات كثيرة، منها: مناهج الأحكام في شرح منظومة «الدرة

---

* أعيان الشيعة ٩/ ٢٤٠ و ١٠/ ١٠١، ماضي النجف وحاضرها ٣/ ٥٦٥، الذريعة ٣/ ٨١ برقم ٢٤٧ و ٦/ ٢٦١ برقم ١٤٢٣، الأعلام ٧/ ١٦٠، معجم المؤلفين ١٢/ ١٤٢، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٣/ ١٢٨٠.

١. له في «أعيان الشيعة» ترجمتان: الأُولى بعنوان محمد بن يونس، والثانية بعنوان محمد بن جعفر بن يونس.

النجفية» في الفقه للسيد بحر العلوم، البحر المحيط في أُصول الفقه في ثلاث مجلدات، مختلف الأنظار ومطرح الأفكار في أُصول الفقه في ست مجلدات، حجة الخصام في أُصول الأحكام في ثلاث مجلدات، براهين العقول في شرح «تهذيب الأُصول» للعلاّمة الحلي في مجلدين ضخمين، مناظرات المجتهدين في أدلّة أحكام الدين، منية اللبيب في شرح «تهذيب المنطق» للتفتازاني، ضياء الأذهان في علم الميزان، الحجر الدامغ في المواعظ، حياة القلوب في المواعظ، شرح «خلاصة الحساب» لبهاء الدين العاملي، الجمانة البحرية في اللغة، أنيس الناظر في حكايات الأوائل والأواخر، شرح القصائد العلويات السبع لابن أبي الحديد، شرح الأمثال العامية التي كانت في عصره، وديوان شعر.

٤٢٨٣

الكَلباسي (*)

(١١٨٠ـ١٢٦١هـ)

محمد إبراهيم بن محمد حسن الخراساني الكاخي[1]، الأصفهاني، المعروف بالكلباسي، ويقال الكرباسي.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، زاهداً، قانعاً، متورّعاً في الفتوى، يُضرب بشدة احتياطه المثل.

ولد بأصفهان في شهر ربيع الثاني سنة ثمانين ومائة وألف.

---

* روضات الجنات١/ ٣٤برقم٦، قصص العلماء١١٧، الفوائد الرضوية١٠، الكنى والألقاب ٣/ ١٠٩، أعيان الشيعة٢/ ٢٠٦، الكرام البررة١/ ١٤برقم ٢٥، الأعلام٥/ ٣٠٥.

١. نسبة إلى (كاخيك): قرية من قرى خراسان قريب كونآباد.

وأخذ عن والده (المتوفّى حدود ١١٩٠ هـ)، ثمّ عن: محمد علي بن محمد رفيع الجيلاني، والميرزا محمد علي بن مظفر الأصفهاني، ومحراب (المتوفّى ١٢١٧ هـ)، وغيرهم.

وارتحل إلى العراق، فتتلمذ على مشاهير العلماء في كربلاء والنجف والكاظمية مثل محمد باقر بن محمد أكمل البهبهاني قرأ عليه مدّة يسيرة، والسيد علي بن محمد علي الطباطبائي، والسيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي النجفي، وجعفر كاشف الغطاء، والسيد محسن الأعرجي الكاظمي.

وعاد إلى إيران، فحلّ في قم، ودرس بها على الميرزا أبو القاسم القمي، وأذن له بالفتوى لبلوغه درجة الاجتهاد.

وسافر إلى كاشان، وحضر على عالمها الشهير محمد مهدي النراقي.

وقد روى بالإجازة عن جملة من المشايخ، منهم: جعفر كاشف الغطاء، وأحمد بن زين الدين الأحسائي، وعبد علي بن محمد بن عبد الله الخطّي البحراني النجفي، ويحيى بن محمد العوامي.

واستقرّ بأصفهان، وتصدر للتدريس في مسجد الحكيم، وللوعظ والإرشاد والتأليف،واشتهر حتى انتهت إليه وإلى السيد محمد باقر بن محمد تقي الشهير بحجّة الإسلام المرجعية الدينية والزعامة الروحية في أصفهان، وكانت بينهما مودة أكيدة وصلة متينة.

أخذ عنه: ابناه محمد مهدي ومحمد جعفر، والسيد محمد باقر الخوانساري الأصفهاني مؤلف «روضات الجنات» ، والميرزا محمد بن سليمان التنكابني مؤلف «قصص العلماء»، والسيد أبو الحسن بن علي بن عبد الباقي القزويني، والسيد محمد بن عبد الصمد الشهشهاني، والسيد أبوطالب بن أبي تراب القائني، وحمزة ابن أسد الله القائني البيرجندي.

وصنّف كتباً، منها: إشارات الأُصول (مطبـوع)، الإيقاظات في أُصول الفقه أيضاً، منهاج الهداية إلى أحكام الشريعة في مجلدين كثير الفروع، الإرشاد في الفقه بالفارسية، النخبة في العبادات بالفارسية، مناسك الحجّ بالفارسية، شوارع الهداية في شرح «الكفاية» في الفقه لمحمد باقـر السبزواري لم يتم وبعضهم يسمّيه شوارع الأحكام.

وله عدّة رسائل، منها: رسالـة في تقليد الميت، ورسالة في الصحيح والأعمّ من علم الأُصول، ورسالة في تفطير دخـان التتن للصائم، وغير ذلك من الرسائل و الحواشي وأجوبة المسائل.

توفّي بأصفهان في جمادى الأُولى سنة إحدىٰ وستين ومائتين وألف.[1]

وله أحفاد علماء في أصفهان تأتي تراجمهم ضمن القرن الرابع عشر.

٤٢٨٤

البهبهاني (*)

(...ـ حيّاً قبل ١٢٣١هـ)

محمد إسماعيل بن محمد علي بن محمد باقر(الأُستاذ الوحيد) بن محمد أكمل ابن محمد صالح البهبهاني، الكرمانشاهي، الفقيه الإمامي.

ولد في رَشْت(مركز محافظة جيلان).

---

١. وقيل:(١٢٦٢هـ)أو (١٢٦٠هـ).

* الفوائد الرضوية٣٩٥، أعيان الشيعة٣/ ٤٠٤و ٩/ ١٢٢، الكرام البررة١/ ١٤٣برقم ٢٨٩، معجم المؤلفين٩/ ٦٠.

وقرأ على أبيه الفقيه محمدعلي[1] المقيم ببلدة كرمانشاه، وعلى أخيه محمد.

وارتحل إلى العراق، فحضر في كربلاء على الفقيه السيد علي بن محمد علي الطباطبائي الحائري (المتوفّى ١٢٣١هـ)، وصاهره على ابنته.

وعاد إلى بلاده.

وتصدّى لنشر المعارف والأحكام الإسلامية.

وكان حسن التقرير، جيد التحرير، ماهراً في العلوم لا سيما الفقه والأُصول.

وألّف رسالة في الفقه، وأُخرى في الأُصول.

لم نقف على تاريخ وفاته.

وأعقب ثلاثة أولاد علماء، هم: محمد مهدي، والفقيه محمد صالح (المتوفّى ١٢٨١هـ)، ومحمد هادي.

٤٢٨٥

الكَزازي (*)

(... ـ ١٢٦٢هـ)

محمد إسماعيل بن محمد هادي الكزازي الأراكي، الحائري، المتخلص في شعره بفدائي.

كان فقيهاً مجتهداً، متكلماً، شاعراً بالفارسية، من علماء الإمامية.

---

١. المتوفّى (١٢١٦هـ)، وستأتي ترجمته.

* الذريعة ٢/ ١٠٩ برقم ٤٣٣ و ٣٥٢ برقم ١٤١٩ و ١٦/ ٢٥ برقم ٩٠ و ١٧/ ٣٧ برقم ٣٨٣ وغير ذلك، الكرام البررة ١/ ١٣٠ برقم ٢٥٣، تراجم الرجال ٢/ ٥٨٣ برقم ٢٥٣.

تتلمذ في الحائر (كربلاء) على السيد علي بن محمد علي الطباطبائي، وولده السيد محمد المجاهد الطباطبائي.

وأفاد من محمد رضا بن محمد صادق الأسترابادي.

وعكف على مطالعة الكتب، وجدّ حتّى بلغ درجة الاجتهاد، وقد شهد له بذلك أعلام الفقهاء مثل أُستاذيه السيد المجاهد والأسترابادي، وموسى بن جعفر كاشف الغطاء النجفي، وإسماعيل العقدائي اليزدي.

واعتنى بالتأليف ـ وكان قد شرع به في بواكير شبابه ـ فألّف في عدّة فنون كتباً ورسائل، منها: قرّة العين الناظرة في شرح «التبصرة» في الفقه للعلاّمة الحلي، رسالة فتوائية في أحكام النساء سماها الإناثية، رسالة فتوائية بين الرجال والنساء سماها العوامية الأنامية، الأشعة البدرية في شرح «الجعفرية» في فقه الصلاة للمحقّق الكركي، كفاية الطالب في شرح «مختصر الأُصول» لابن الحاجب، عقد اللآلي في أُصول الدين، منظومة في الكلام سماها العقيدة الوحيدة، معيار التمييز في شرح الوجيز ـ يعني وجيزة المجلسي في علم الرجال ـ جنات النعيم في أحوال سيدنا الشريف عبد العظيم[1]، رسالة في الصلاة على النبي ﷺ، مراحل التحقيق في استواء الطريق، ديوان شعر بالفارسية، كشف الأسرار في رموز الأشعار وهو شرح لديوانه، وهيكل همايون وجواهر گوناگون، و غير ذلك.

توفّي في شهر ذي القعدة سنة اثنتين وستين ومائتين وألف.

---

١. هو السيد عبد العظيم بن عبد الله الحسني(المتوفّى٢٥٢هـ)، أحد كبار أصحاب الإمامين محمد الجواد وعلي الهادي عليهما السلام وقد مرّت ترجمته في الجزء الثالث تحت الرقم ٩٦٩.

٤٢٨٦

ابن عابدين (*)

(١١٩٨ـ١٢٥٢هـ)

محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز بن أحمد الحسيني، الدمشقي المعروف بابن عابدين، شيخ الحنفية بالشام وفقيههم.

ولد في دمشق سنة ثمان وتسعين ومائة وألف.

وقرأ القرآن والقراءات على سعيد الحموي، وأخذ عنه طرفاً من الفقه الشافعي والنحو.

وكان شافعي المذهب إلاّ انّه لازم شاكر العقّاد ودرس عليه العلوم العقلية والفقه والفرائض، فانتقل إلى المذهب الحنفي، ودرس بعد وفاة شيخه العقاد على سعيد الحلبي، وأخذ عن: أحمد العطّار، ومحمد الكزبري، ومحمد صالح الزجّاج، وعبد الملك القلعي،وخالد الكردي،وعبد الغني النابلسي، وآخرين.

ومهر في الفقه و الأُصول وغيرهما.

وتصدّى للتدريس والإفتاء والتصنيف، حتّى صار من المشاهير.

أخذ عنه: عبد الغني الميداني، وحسن البيطار، وأحمد الإسلامبولي، وجمال بن عمر المكّي، وعبد الرحمان الحفّار، وعمر بن أحمد العقّاد، وغيرهم.

---

* فهرس الفهارس٢/ ٨٣٩، حلية البشر٣/ ١٢٣٠، معجم المطبوعات العربية١/ ١٥٠، هدية العارفين٢/ ٣٦٧، إيضاح المكنون١/ ٧، ١٨، ٢٥، وغير ذلك، الكنى والألقاب١/ ٣٤٥، ريحانة الأدب٨/ ٨٧، الأعلام٦/ ٤٢، معجم المؤلفين٩/ ٧٧، الفتح المبين٣/ ١٤٧، فرهنگ بزرگان٤٧٣.

وصنّف كتباً ورسائل عديدة منها: ردّ المحتار على «الدر المختار» في الفقه(مطبوع) في خمس مجلدات ويعرف بحاشية ابن عابدين، رفع الأنظار عمّا أورده الحلبي على «الدر المختار»، العقود الدريّة في تنقيح «الفتاوى الحامدية» ـ (مطبوع)، الرحيق المختوم في شرح «قلائد المنظوم» في الفرائض (مطبوع)، نسمات الأسحار على شرح «المنار» في أصول الفقه (مطبوع)، عقود اللآلي في الأسانيد العوالي، منحة الخالق على «البحر الرائق» في الفقه، إعلام الأعلام بأحكام الإقرار العام (مطبوع)، بغية الناسك في أدعية المناسك (مطبوع)،تحرير النقول في نفقةالفروع والأصول (مطبوع)، نشر العرف في بناء بعض الأحكام على العرف (مطبوع)، الإبانة عن أخذ الأجرة على الحضانة، اتحاف الزكي النبيه بجواب ما يقول الفقيه، حواش على «أنوار التنزيل» للبيضاوي، و مناهل السرور لمبتغي الحساب بالكسور (مطبوع)، وغير ذلك.

توفّي سنة اثنتين وخمسين ومائتين وألف.

٤٢٨٧

التبريزي (*)

(...ـ١٢٨٦هـ)

محمدباقر[1] بن أحمد بن لطف علي بن محمد صادق القرجه داغي التبريزي، المجتهدي، الفقيه الإمامي.

---

* أعيان الشيعة٣/ ٥٢٩، ريحانة الأدب٥/ ١٧٧، الكرام البررة١/ ١٦٨ برقم ٣٥٧، شهداء الفضيلة٣٨٣، فرهنگ بزرگان ١٠٩.

١. وفي بعض المصادر: باقر.

تتلمذ في تبريز على والده الفقيه الشهير بالمجتهد(المتوفّى ١٢٦٥هـ)، وروى عنه.

وارتحل إلى الحوزة العلميـــة في النجـف الأشرف، فحضر على الفقيهين العَلَمين: محمد حسن بن باقر النجفي صاحب الجواهر، ومرتضى بن محمد أمين الأنصاري.

وبرع، وحاز ملكة الاجتهاد.

ورجع إلى بلاده، وقام مقام والده بعد وفاته بإمامة الجمعة والجماعة والإفتاء والإجابة عن المسائل، وعلت مكانته عند الجمهور، ونفذت كلمته.

تلمذ له جماعة منهم السيد محمد بن علي بن أبي الحسن الخسروشاهي التبريزي.

وتوفّي في شهر رجب سنة ست وثمانين ومائتين وألف[1] بطهران، وحُمل جثمانه إلى النجف فدفن فيها.

وللشاعر الشيخ عبد الصمد بن محمد باقر الخامنئي(المتوفّى ١٣١١هـ)، قصيدة، يهنئ فيها المترجم بيوم العيد، مطلعها:

هـذا هـو العيـد أين الكأس والعـود؟
قُـم واسـقِ نـاراً بها للقلـب تخميـد

قـد فـاتني سفهـاً مـا كـان يُطـربني
عـودوا عليّ بما قـد فـاتني عـودوا[2]

---

١. وقيل: سنة (١٢٨٥هـ).

٢. مقتطفات من ديوان أديب العلماء عبد الصمد الخامنئي ص ١٨٦، نشر مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام بقم.

٤٢٨٨

محمد باقر بن زين العابدين (*)

(...ـ قبل ١٣٠٠ هـ)

ابن حسين بن علي اليزدي، الحائري.

كان فقيهاً، أُصولياً، متبحراً، من أكابر الإمامية وأجلّاء السادة.

تتلمذ في الحائر (كربلاء) على السيد إبراهيم بن محمد باقر القزويني الحائري، والسيد علي نقي بن حسن بن محمد المجاهد بن علي الطباطبائي الحائري، وغيرهما من الفقهاء.

وأجاز له أُستاذه السيد الطباطبائي وأبو تراب القزويني الشهير بميرزا أغا، ومحمد حسين بن عباس علي الطالقاني القزويني الحائري.

وبرع في الفقه والأُصول، واعتنى بالأخبار وغيرها.

وألّف جملة من الكتب، منها: مخازن الأحكام ومقاليد الأفهام في شرح «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقّق الحلي، مصابيح الأنظار أو مصابيح الأنوار في شرح «نتائج الأفكار» في أُصول الفقه لأُستاذه السيد القزويني، مخازن الأُصول في أُصول الفقه، مقاليد الأُصول وموازين العقول في أُصول الفقه، القواعد الفقهية، أنيس النفوس ومطلع الشموس، تذكرة الألباب وأنيس الطلاب، وفراديس الممتحنين وقواميس بلاء آل طه وياسين.

توفّي بكربلاء قبل سنة ثلاثمائة وألف.

---

* أعيان الشيعة ٩/ ١٨١، الذريعة ٤/ ٢٨ برقم ٩٣ و ٢٠/ ١٦٤ برقم ٢٤٠٥، ١٦٥ برقم ٢٤٠٦، الكرام البررة ١/ ١٨١ برقم ٣٧٥، معجم مؤلفي الشيعة ٤٥٨.

٤٢٨٩

القزويني (*)

(... ـ بعد ١٢٨٠ هـ)

محمد باقر بن علي الحسيني، القزويني، أحد أعيان الإمامية.

كان فقيهاً، أُصولياً، ماهراً، ذا يد طولىٰ في الجدل والمناظرة.

قرأ على إسماعيل بن محمد ملك العقدائي اليزدي.

وارتحل إلى العراق، فحضر في كربلاء بحث محمد شريف المازندراني الحائري المعروف بشريف العلماء، و في النجف بحث علي بن جعفر كاشف الغطاء.

وعاد إلى إيران، فاستقرّ في قزوين.

ثمّ توجه إلى أصفهان، فمكث فيها سنتين، اختلف في أثنائها إلى دروس حجة الإسلام السيد محمد باقر الرشتي (المتوفّى ١٢٦٠ هـ)، وأُجيز منه.

ورجع إلى قزوين، فشرع في تدريس الفقه والأُصول والتفسير، وسعى في توجيه الناس وإرشادهم وحلّ مشاكلهم.

ولما انتفض أهل قزوين بوجه حاكمهم الذي أسرف في الظلم، أُبعد المترجم ـ بأمر السلطان ـ إلى النجف الأشرف بحجة أنّه الرأس المدبّر للانتفاضة.

ثمّ عاد إلى بلاده بعد وساطة فقيه الطائفة مرتضى الأنصاري، فأقام بها إلى

---

* قصص العلماء٦٦، الفوائد الرضوية٤٠٣، أعيان الشيعة٩/ ١٨٧، الكرام البررة١/ ١٨٦ برقم ٣٨٥.

أن توفّي ـ كما نقدّر ـ في العقد التاسع من القرن الثالث عشر بعد أن جاوز الثمانين.

وكان قد ألف رسالة في مقدمة الواجب، ورسالة في نقل الملائكة النقالة.

وتتلمذ له جماعة، منهم الميرزا محمد بن سليمان التنكابني صاحب «قصص العلماء» وأثنىٰ عليه، وأشاد بحسن تقريره وتحريره، وقد حصل منه على إجازة.

٤٢٩٠

النوّاب (*)

(...ـ١٢٤٥هـ)

محمد باقر بن محمد بن محمد اللاهيجي الأصل، الأصفهاني ثمّ الطهراني، العالم الإمامي، الشهير بالنواب.

تتلمذ لعلماء عصره.

ووزر أولاً للسلطان جعفر خان الزندي.

وعلا شأنه عند السلطان فتح علي شاه القاجاري.

وكانت له يد طولى في علوم الحكمة والأدب، ذا براعة في الفنون من الفقه والأُصول والتفسير وغيرها.

صنّف باسم السلطان القاجاري المذكور كتاب تحفة الخاقان في تفسير

(*) روضات الجنات ٧/ ١٥٣ برقم ٦١٧ (ضمن ترجمة محمد علي الهزار جريبي)، الفوائد الرضوية ٦٢١، أعيان الشيعة ٩/ ١٨٨، ٤٠٧، الذريعة ٣/ ٤٣١ برقم ١٥٦٢ و ٤/ ١٤٤ برقم ٧٠٤ و ١٤/ ١١٦، الكرام البررة ٢/ ١٨٨ برقم ٣٩٠، معجم مؤلفي الشيعة ٣٧٣.

القرآن بالفارسية، وهو في أربع مجلدات: في القصص والأحكام والذكرى ووقائع يوم القيامة.

وله شرح على «نهج البلاغة» بالفارسية.

توفّي بطهران سنة أربعين ومائتين وألف.

وهو والد زوجة الفقيه محمد علي بن محمد باقر الهزار جريبي (المتوفّى ١٢٤٥هـ).

٤٢٩١

الوحيد البهبهاني (*)

(١١١٧ـ١٢٠٦، ١٢٠٥هـ)

محمد باقر بن محمد أكمل بن محمد صالح الأصفهاني، البهبهاني، الحائري، المعروف بالوحيد البهبهاني، وبالأُستاذ الأكبر.

كان من أعلام الإسلام وأفذاذ المحقّقين، ورائد حركة التجديد في أُصول الفقه، وزعيم الإمامية في عصره.

ولد في أصفهان سنة سبع عشرة ومائة وألف[1]، ونشأ بها.

---

* تتميم أمل الآمل٧٤ برقم ٢٧، روضات الجنات٢/ ٩٤ برقم ١٤٣، هدية العارفين٢/ ٣٥٠، الفوائد الرضوية٤٠٤، الكنى والألقاب٢/ ١٠٩، معارف الرجال١/ ١٢١ برقم ٥٢، ريحانة الأدب١/ ٣٠٩، الذريعة١/ ٢٦٩ برقم ١٤١٥ و٢/ ٢٤ برقم ٨٣ و٦/ ١٠٩ برقم ٥٨٧ و١٦/ ٣٣٠ برقم ١٥٣٦، مصفى المقال٨٦، الكرام البررة١/ ١٧١ برقم ٣٦٠، الأعلام٦/ ٤٩، معجم المؤلفين٩/ ٩٠، تراث كربلاء٢٥٩، الفقه الإسلامي منابعه وأدواره (القسم الثاني) ٤١٨.

١. وقيل: (١١١٦هـ)، وقيل: (١١١٨هـ).

وانتقل مع أبيه إلى بهبهان، فأقام بها ردحاً من الزمن.

تتلمذ على جماعة، منهم: والده محمد أكمل، والسيد صدر الدين محمد بن محمد باقر الهمداني القمي النجفي، والسيد محمد بن عبد الكريم الطباطبائي(جدّ السيد محمد مهدي بحر العلوم).

وبرع في الفقه والأُصول، وباشر التعليم والتأليف، وصار من العلماء البارزين في بهبهان.

وارتحل إلى الحائر (كربلاء) ـ التي كانت يومذاك من أهمّ مراكز الأخباريين ـ فاستقرّ بها، وتصدّى للتدريس و المناظرة والتأليف والإفتاء، وبثّ آرائه وأفكاره الأُصولية الجديدة حتّى أصبح المرجع الأعلى للطائفة، ورائداً لمدرسة أُصولية (استطاعت أن تقفز بعلم الأُصول قفزة كبيرة وتعطيه ملامح عصر جديد، وأن تنمّي حركةالفكر العلمي)[1]، ممّاأدى إلى تقلّص نفوذ الاتجاه الأخباري وانحسار ظلّه.[2]

وقد تتلمذ على الأُستاذ الوحيد وتخرج به جمع من العلماء تبوّأ عدد كبير منهم منازل علمية رفيعة مثل السيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي،وجعفر بن خضر الجناجي النجفي صاحب «كشف الغطاء»،والسيد محمد جواد العاملي النجفي صاحب «مفتاح الكرامة»، و محمد مهدي بن أبي ذر النراقي الكاشاني،

---

١. الشهيد السعيد السيد محمد باقر الصدر، المعالم الجديدة للأُصول، ص ٨٦.

٢. امتازت المدرسة الجديدة التي تمثلت بجهود رائدها البهبهاني وأقطاب مدرسته بجملة ميزات، أهمها:

أ. تصعيد النشاط الفقهي، وإعادة العقل إلى ساحة الاستدلال، ب. ظهور ابتكارات أُصول على يد المترجم وتلامذته، ج. تقلّص نشاط الحركة الأخبارية إلى حدّ كبير، د. ظهور موسوعات أُصولية وفقهية. راجع الفقه الإسلامي منابعه وأدواره للعلاّمة السبحاني.

والسيد محمد مهدي بن أبي القاسم الشهرستاني الحائري، والسيد علي بن محمد علي الطباطبائي الحائري صاحب «رياض المسائل» و أبو علي محمد بن إسماعيل الحائري صاحب «منتهى المقال» والميرزا أبو القاسم الجيلاني القمي صاحب «قوانين الأُصول» والسيد دلدار علي بن محمد معين النقوي الهندي، وأسد الله التستري الكاظمي صاحب «المقابس»، والسيد محمد باقر بن محمد تقي الرشتي الأصفهاني الشهير بحجّة الإسلام، ومحمد حسن بن محمد معصوم القزويني الحائري، والسيد أحمد بن حسين الطالقاني النجفي، وابنه محمد علي بن محمد باقر البهبهاني،وغيرهم كثير.[1]

وألّف كتباً ورسائل كثيرة، منها: شرح «مفاتيح الشرائع» في الفقه للفيض محمد محسن الكاشاني، حاشية على «مدارك الأحكام» في الفقه للسيد محمد بن علي ابن أبي الحسن العاملي، حاشية على «شرح إرشاد الأذهان» في الفقه للمقدس أحمد الأردبيلي، الفوائد الحائرية الأُصولية القديمة (مطبوعة)، الفوائد الحائرية الأُصولية الجديدة(مطبوعة)، الاجتهاد والأخبار (مطبوع)، رسالة أصالة البراءة، رسالة في إبطال القياس، حاشية على «معالم الأُصول» للحسن بن الشهيد الثاني، ثلاث رسائل في حجّية الإجماع، رسالة في أصالة الطهارة، رسالةفي استحباب صلاة الجمعة، كتاب في الإمامة بالفارسية، أُصول الإسلام والإيمان، ورسالة في أُصول الدين، وغير ذلك.

توفّي في كربلاء سنة ست ومائتين وألف، وقيل: سنة خمس.

---

١. شهد القرن الثالث عشر إقبالاً منقطع النظير على طلب علوم الشريعة والتفقه على مذهب أئمّة أهل البيت عليهم السلام ، وإن ألمع الشخصيات التي تصدت لنشر العلم وتخرّج عليها جلّ علماء هذا القرن، هم: الوحيد البهبهاني، والسيد محمد مهدي بحر العلوم، وجعفر كاشف الغطاء، ومحمد حسن صاحب الجواهر.

٤٢٩٢

الهزار جريبي (*)

(...ـ ١٢٠٥هـ)

محمد باقر بن محمد باقر الهزار جريبي[1] المازندراني، النجفي، أحد أكابر علماء الإمامية.

كان فقيهاً، جامعاً لأنواع العلوم، دقيق النظر، ذا بسطة في الحكمة والكلام والأدب.

أخذ عن أبيه محمد باقر.

وانتقل إلى أصفهان في عشر الخمسين بعد المائة والألف، وتتلمذ على الفقيهين: محمد بن محمد زمان الكاشاني الأصفهاني، والقاضي محمد إبراهيم بن غياث الدين محمد الخوزاني الأصفهاني، وروى عنهما.

وجدّ حتّى حاز مرتبة الاجتهاد.

وارتحل إلى النجف الأشرف، فاستوطنها، وتصدى بها للتدريس والإفتاء ونشر علوم أئمّة أهل البيت عليهم السلام وبثّ الأحاديث المرويّة عنهم.

واشتهر، وذاع صيته.

تتلمذ عليه وتخرّج به أعلام، منهم: الميرزا أبو القاسم بن محمد حسن

---

* تتميم أمل الآمل ٧٦ برقم ٢٨، مستدرك الوسائل (الخاتمة) ٢/ ٥٩، الفوائد الرضوية ٤٠٨، أعيان الشيعة ٩/ ١٨٦، الفوائد الرجالية ١/ ٦٦، الذريعة ١/ ١٤٨ برقم ٦٩٨، الكرام البررة ١/ ١٧٤ برقم ٣٦١، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٣/ ١٣٣١.

١. نسبة إلى هزار جريب: قرية من قرى مازندران في بلاد إيران.

الجيلاني القمي، وجعفر بن خضر الجناجي النجفي صاحب «كشف الغطاء»، والسيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي وقال في حقّ المترجم: جامع المعقول والمنقول، ومقرّر الفروع والأصول....

توفّي بالنجف سنة خمس ومائتين وألف، ودُفن في صحن أمير المؤمنين عليه السلام في إيوان العلماء، وقد عمّر طويلاً، ورثته الشعراء.

وأرّخ وفاته السيد أحمد العطار بقوله من قصيدة:

صدر الجوى وافى فقلت مؤرّخاً: (تبكي العلوم دماً لفقد الباقر)[1]

وللمترجم ابن فقيه اسمه محمد علي.[2]

٤٢٩٣

حُجّة الإسلام (*)

(١١٧٥ـ١٢٦٠هـ)

محمد باقر بن محمد تقي[3] بن محمد زكي بن محمد تقي بن شاه قاسم

---

١. وهذا التاريخ تبلغ حروفه (١٢٠٢)، وبإضافة صدر الجوى إليه وهو الجيم يبلغ (١٢٠٥).

٢. المولود(١١٨٨هـ)،والمتوفّى (١٢٤٥هـ)، وسيأتي ترجمته.

* روضات الجنات٢/ ٩٩ برقم١٤٤، هدية العارفين٢/ ٣٧١، الفوائد الرضوية٤٢٦، الكنى والألقاب٢/ ١٧٣، معارف الرجال٢/ ١٩٥ برقم ٣٠٧، أعيان الشيعة٩/ ١٨٨، ريحانة الأدب٢/ ٢٦، بغية الراغبين١/ ١٥٣(ضمن ترجمة السيد صدر الدين)، الكرام البررة ١/ ١٩٥ برقم ٤٣٣، الذريعة٣/ ٤٠٣ برقم ١٤٥٠ و٢١/ ١٤٣ برقم ٤٣٣٩، مصفى المقال٩٢، الأعلام٦/ ٤٩، معجم المؤلفين٩/ ٩٦، معجم رجال الفكر والأدب في النجف١/ ٣٩٧.

٣.وفي الكرام البررة:محمد نقي.

الموسوي، الرشتي، الأصفهاني، الشهير بحجّة الإسلام.

كان فقيهاً مجتهداً، أُصولياً، رجالياً، من أعلام الإمامية وزعماء الدين.

ولد في قرية چزره (التابعة لمدينة رشت مركز محافظ جيلان) سنة خمس وسبعين ومائة وألف.

وانتقل إلى شفت(بينها وبين قريته نحو خمسين كيلومتراً).

ثمّ ارتحل في سنة(١١٩٢هـ) إلى العراق، فحضر في كربلاء والنجف والكاظمية على: محمد باقر بن محمد أكمل البهبهاني الحائري، والسيد علي بن محمد علي الطباطبائي الحائري، والسيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي النجفي، وجعفر بن خضر الجناجي النجفي صاحب «كشف الغطاء»، والسيد محسن بن حسن الأعرجي الكاظمي، وسليمان بن معتوق العاملي الكاظمي.

وعاد إلى إيران، فحضر في قم على الميرزا أبو القاسم القمي صاحب القوانين، وفي كاشان على محمد مهدي بن أبي ذر النراقي.

ثمّ استوطن أصفهان، وتصدّى بها للتدريس ونشر العلوم والأحكام الإسلامية، وأخذ اسمه يزداد ذيوعاً يوماً بعد آخر، حتى انتهت إليه وإلى صديقه الحميم محمد إبراهيم الكلباسي الرئاسة هناك .

وكان مبسوط اليد في أصفهان وسائر بلاد إيران، يقيم الحدود الشرعية، وله آثار فخمة مثل مسجده في أصفهان.

وقد تخرّج به وروى عنه لفيف من العلماء، منهم: ابنه الفقيه السيد أسد الله[1]، و محمد إبراهيم الأصفهاني القزويني، ومحمد علي المحلاتي، والسيد فضل الله الأسترابادي، والسيد محمد هاشم بن زين العابدين الخوانساري الچهارسوقي

---

١. المتوفّى (١٢٩٠هـ)، وقد مضت ترجمته.

والسيد محمد تقي الزنجاني، وعبد الباقي الكاشاني، وعلي النخجواني.

وألّف كتباً ورسائل، منها: مطالع الأنوار في شرح «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقّق الحلي، جوابات المسائل في مجلدين (طبع أحدهما)، رسالة لعمل المقلدين بالفارسية سماها تحفة الأبرار، مناسك الحج، القضاء والشهادات، تحفة الأبرار بالفارسية في آداب صلاة الليل، رسالة في شكوك الصلاة، رسالة في العقد على أُخت الزوجة المطلقة، رسالة في وجوب إقامة المجتهدين الحدود في زمن الغيبة (أي غيبة الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف)، الزهرة الباهرة في أُصول الفقه، اثنتان وعشرون رسالة في تحقيق حال اثنين وعشرين راوياً(مطبوعة)، حاشية على شرح السيوطي على «الألفية» في النحو لابن مالك لم تتم، ورسالة في المجاز والحقيقة، وغير ذلك.

توفّي بأصفهان في شهر ربيع الثاني سنة ستين ومائتين وألف.

٤٢٩٤

اليزدي (*)

(١٢٣٩ـ١٢٩٨هـ)

محمد باقر بن مرتضى بن أحمد بن حسين بن سامع الطباطبائي الحسني، اليزدي، الحائري.

---

* أعيان الشيعة٩/ ١٨٦، الذريعة٧/ ٧٢ برقم ٣٨٠ و١٨/ ٣٧٥ برقم ٥١٨ و٢٥/ ٩٢ برقم ٥٠٥ وغير ذلك، الكرام البررة١/ ١٩١ برقم ٣٩٤، زندگانى و شخصيت شيخ انصارى٤٧٦، معجم مؤلفي الشيعة٤٥٨.

كـان فقيهاً إمـامياً مجتهداً، أُصـوليّـاً، كثير الحفظ، ذا يـد طولى في العلـوم الرياضة والعربية.

ولد سنة تسع وثلاثين ومائتين وألف.

وتتلمــذ في النجـف الأشرف على الفقيهين: راضي بـن محمـد الجنـاجـي النجفي، والسيد حسين بن محمد الكوهكمري التبريزي النجفي.

وبرع في أكثر الفنون.

وسافـر إلى الهند، وعـاد إلى النجف، ثمّ توجـه إلى تبريز وطهران ثـمّ استقرّ بالحائر (كربلاء).

وكان له مقام عالٍ في الوعظ، زار سامراء في شهر رمضان، فكان يرقى المنبر بعد صلاة المجدّد محمد حسن الشيرازي، فيغصّ المجلس با لمستمعين.

وللمترجم مـؤلفـات كثيرة،بلغت ـ كعدد سنـوات عمـره ـ تسعـة وأربعين مؤلَّفاً، منهـا: هداية الأنام في الفقه بـالفارسية، وسيلة الـوسائل (مطبوع) في شرح «الرسائل» للشيخ مـرتضى الأنصاري، رسالة فتوائية اسمهـا ذخيرة المعاد، العقا والحل(مطبوع مـع الوسيلـة) في أُصول الفقـه، تفسير آية النـور، ينابيع الحكمـة في شرح «المشاعـر» في الحكمة المتعاليـة لصدر المتألهين محمد بـن إبراهيم الشيرازي لـوائح اللـوحين في شرح«خصـائص الحسين عليه السلام» لجعفـر التستري، نفـائس الفنون(مطبوع)، تحرير أُصول الهندسةوالحساب، ميزان الكلام، براعة الاستهلال ونفحات الأسرار(مطبوع).

توفّـي بالحائر سنة ثمان وتسعين ومائتين وألف.

٤٢٩٥

الأردَكاني (*)

(...ـ ١٢٦٨هـ)

محمد تقي بن أبي طالب بن علي الأردكاني اليزدي، ابن أُخت الفقيه إسماعيل[1] العَقْدائي.

تتلمذ في أصفهان على السيد محمد باقر بن محمد تقي الرشتي الأصفهاني الشهير بحجة الإسلام، وعلى غيره من الفقهاء.

وعاد إلى يزد، وصار من أكابر مجتهدي الإمامية بها.

وأشخصه رئيس الوزراء آغاسي إلى طهران في سنة (١٢٥٧هـ)، وامتُحن بالحبس فيها، وأُطلق بعد مدة، ثمّ فُوضت إليه المدرسة الفخرية بطهران، فاستمر إلى أن وافاه أجله في سنة ثمان وستين ومائتين وألف.

وقد أخذ عنه جماعة، منهم ابن أخيه الفقيه الشهير محمد حسين[2] (حسين) ابن محمد إسماعيل بن أبي طالب المعروف بالفاضل الأردكاني، وانتفع به كثيراً وروى عنه.

وصنّف كتباً ورسائل، منها: الإفاضات في الفقه، رسالة في الصلح بالفارسية، رسالة في التقليد، رسالة في حجّية مطلق الظن، جواهر الزواهر في

---

* ريحانة الأدب١/ ١٠٥، الذريعة٥/ ٢٦٩ برقم١٢٧٦، الكرام البررة١/ ٢٠٦ برقم٤٢٨.

١. المتوفّى (١٢٣٠هـ) وقد تقدّمت ترجمته.

٢. المتوفّى (١٣٠٢هـ)، وستأتي ترجمته في القرن الرابع عشر إن شاء الله تعالى.

أحكام المباني وإيضاح السرائر في أُصول الفقه، مغتنم الأيام في مستند الأحكام في أُصول الفقه، رسالة في المفهوم والمنطوق، رسالة في قاعدة لا ضرر، واللآلئ الغالية في فنون شتى.

٤٢٩٦
النَّقوي (*)
(١٢٣٤ـ١٢٨٩هـ)

محمد تقي بن حسين(سيد العلماء) بن دلدار علي بن محمد معين النقوي الرضوي، النصير آبادي اللكهنوي الهندي، الملقب بممتاز العلماء.

كان فقيهاً، متكلماً، مفسراً، نحوياً، من أكابر علماء الإمامية.

ولد في لكهنو سنة أربع وثلاثين ومائتين وألف.

ونشأ بها، وتعلّم مبادئ العلوم.

ثمّ قرأ على والده الفقيه السيد حسين (المتوفّى ١٢٧٣هـ)، وعلى عمّه الفقيه السيد محمد (المتوفّى ١٢٨٤هـ)، وروى بالإجازة عنهما وعن محمد حسن بن باقر النجفي صاحب الجواهر.

وحاز مرتبة عالية في العلم، ونهض بمسؤولياته الدينية، وكوّن مكتبة ضخمة، ضمّت الكثير من نفائس المخطوطات، وعلا شأنه ببلاد الهند.

---

* أعيان الشيعة٩/ ١٩١، ريحانة الأدب٦/ ٦، الذريعة١/ ٥١٨ برقم ٢٥٣٠ و ١٥/ ٢٠٣ برقم ١٣٥٠ و ٢٣/ ١٩٤ برقم ٨٦٠٧ وغير ذلك، الكرام البررة١/ ٢١١ برقم ٤٣٨، الأعلام٦/ ٦٣، معجم المؤلفين٩/ ١٢٨، فرهنگ بزرگان٤٧٩.

وألّف كتباً ورسائل، منها: إرشاد المبتدئين إلى أحكام الدين (مطبوع)، مرشد المؤمنين في الفقه، ظهير الشيعة في أحكام الشريعة، رسالة في المواريث، مسألة في ذبيحة أهل الكتاب(مطبوعة)، رسالة في جواز الائتمام بمن لم يتبين فسقه، منهج الطاعات في واجبات الصلاة، غنية السائل في مسائل الفقه والكلام، هداية المسترشدين في شرح«تبصرة المتعلمين» للعلاّمة الحلي، برز منه مجلد في أصول الفقه، ينابيع الأنوار في تفسير كلام الله الجبار لم يتم، الدعوات الفاخرة في الأدعية المأثورة عن العترة الطاهرة، العباب في علم الإعراب، حاشية على «شرح هداية الحكمة» لصدر الدين الشيرازي، وحديقة الواعظين في المواعظ والحكم، وغير ذلك.

توفّي في شهر رمضان سنة تسع وثمانين ومائتين وألف.

وله ابن فقيه، هو السيد محمد إبراهيم (المتوفّى ١٣٠٧هـ).

٤٢٩٧

الهَرَوي (*)

(١٢٢٧ـ١٢٩٩هـ)

محمد تقي بن حسين علي بن رضا بن إسماعيل الهروي، الأصفهاني، الحائري.

---

* أعيان الشيعة٩/ ١٩٥و ٦/ ١٢٦(وفيه : حسين علي بن محمد نقي)، ريحانة الأدب٦/ ٣٦٥، الذريعة٧/ ٢١٦برقم ١٠٤٦و ١١/ ٥٥برقم ٣٣٨و ٢٤/ ٤٣ برقم ٢١٢ وغير ذلك، الكرام البررة١/ ٢١٢ برقم ٤٤٠، مصفى المقال٩٦، معجم رجال الفكر والأدب في النجف٣/ ١٣٣٠، معجم المؤلفين٩/ ١٢٨.

كان فقيهاً، أُصولياً، جامعاً للفنون، من أكابر علماء الإمامية.

ولد في هراة سنة سبع وعشرين ومائتين وألف، ونشأ بها، وتعلّم.

وارتحل إلى أصفهان سنة (١٢٣٥هـ)، فتتلمذ بها على: السيد محمد باقر بن محمد تقي الرشتي الشهير بحجّة الإسلام، ومحمد إبراهيم بن محمد حسن الكلباسي، ومحمد تقي بن محمد رحيم الايوانكيفي، وغيرهم.

وسافر إلى العراق مرات، ولبث به مدّة، حضر في أثنائها على محمد باقر صاحب الجواهر بالنجف وعلى السيدين: كاظم بن قاسم الرشتي، وعلي نقي بن حسن بن محمد المجاهد الطباطبائي بكربلاء.

واستوطن أصفهان، ودرّس بها وصنّف، وصار من مراجع الدين فيها.

ثمّ ارتحل في سنة (١٢٧١هـ) إلى الحائر (كربلاء)، وشرع في التدريس والتصنيف والإجابة عن المسائل إلى أن وافته منيّته في سنة تسع وتسعين ومائتين وألف.

وقد أخذ عنه وانتفع به جماعة، منهم: محمد حسن بن صفر علي المازندراني البارفروشي، وشيخ الشريعة الأصفهاني.

وصنّف كتباً ورسائل، منها: عيون الأحكام في الفقه، طريق النجاة في الفقه بالفارسية، مناسك الحجّ، تلخيص «تحفة الأبرار» في أحكام الصلاة لأُستاذه حجّة الإسلام، رسالة في الإرث، رسالة في العصير بأنواعه العنبي والزبيبي والتمري، رسالة في قواطع السفر، حاشية على «منهاج الهداية» في الفقه لأُستاذه الكلباسي، رسالة في الطلاق بالعوض، نتائج الأفكار في أُصول الفقه، لوامع الأُصول في شرح «مبادئ الوصول إلى علم الأُصول» للعلاّمة الحلّي لم يتم، حاشية على «القوانين» في أُصول الفقه للمحقّق أبو القاسم القمي، رسالة في نفي حجّية مطلق الظن، رسالة في التعليق والتنجيز والشرط، نهاية الآمال في كيفية الرجوع إلى علم الرجال.

خلاصة البيان في حلّ مشكلات القرآن، السبع المثاني في أحوال المعصومين عليهم السلام، شرح دعاء السَّحَر الذي يرويه أبو حمزة الثمالي عن الإمام زين العابدين عليه السلام، توضيح الحساب، الحديقة النجفية، الردّ على البابية بالفارسية، المقاصد العلية في تنقيح جملة من الأدلة الشرعية، وأجوبة مسائل في الصوم والزكاة بالعربية والفارسية، وغير ذلك.

٤٢٩٨

الكاشاني (*)

(...ـ١٢٥٨هـ)

محمد تقي بن عبد الحيّ بن إبراهيم بن ماجد بن إبراهيم الحسيني، الكاشاني، المعروف بـ(پشت مشهدي).[١]

كان فقيهاً، أُصولياً، محقّقاً، من علماء الإمامية.

تتلمذ في كاشان على محمد مهدي النراقي.

وارتحل إلى العراق فأخذ عن السيد علي بن محمد علي الطباطبائي، وغيره

وأجاز له السيد عبد الله بن محمد رضا شُبّر(المتوفّى١٢٤٢هـ).

وعاد إلى بلدته، واستقلّ بالبحث والتأليف والتدريس.

---

* الفوائد الرضوية٤٣٤، الذريعة٤/ ٤٦٠ و٦/ ٢٧٧، الكرام البررة١/ ٢١٩ برقم ٤٤٨، معجم رجال الفكر والأدب في النجف٣/ ١٠٢٨، معجم المؤلفين٩/ ١٣٠، مع علماء النجف الأشرف١/ ٦٧٢.

١. نسبة إلى پشت مشهد: محلّة في كاشان، والمراد من المشهد قبر أحد أولاد الإمام محمد الباقر عليه السلام وقيل بل قبر أحد أولاد الإمام موسى الكاظم عليه السلام، واسمه حبيب. الفوائد الرضوية.

قـرأ عليـه السيـد حسين بـن رضي الـدين محمـد بـن حسين الـلاجـوردي الكاشاني.

وأجاز للسيد محمد صادق الرضوي المشهدي بإجازة مفصلة، نقل فيها عن جماعـة من مشايـخ الروايـة، مثل أحمد الأحسائي، وميرزا علي رضـاخان اليـزدي، والسيد محمد بن علي بن محمد علي الطباطبائي، وغيرهم.

وألّف تآليف، منها: تنقيح الأُصول، رسالـة في مباحث الألفاظ، ورسالة في حجّية الظن، قال الطهراني: تدل على طول باعه وإلمامه بالحكمة والكلام، وتبحّره في الحديث والرجال.

وله مجموعة في المتفرقات، وشرح على الخطبة الشقشقية للإمام علي عليه السلام.

توفّـي بكاشان سنة ثمان وخمسين ومائتين وألف.

٤٢٩٩

النوري (*)

(١٢٠١ـ١٢٦٣هـ)

محمـد تقي بن علي محمـد بن تقي النـوري الطبرسي، والد المحـدّث حسين النوري صاحب «مستدرك الوسائل».

كان فقيهاً إمامياً، واعظاً، قوي الحافظة، سريع الكتابة.

(*) دار السلام ٢/ ٢٨٤، الفوائد الرضوية ٤٣٥، أعيان الشيعة ٩/ ١٩٨، ريحانة الأدب ٣/ ٣٩١ (ضمن ترجمة ولـده الحاج ميرزا حسين النوري)، الـذريعة ٨/ ٢٥١ برقـم ١٠٣٤، الكرام البررة ١/ ٢٢٢ برقم ٤٥٤، معجم المؤلفين ٩/ ١٣٢، معجم مؤلفي الشيعة ٤٢٥.

ولد في نور (من قرى طبرستان) سنة إحدى ومائتين وألف.

واختلف إلى المدارس ومحافل أهل العلم.

وانتقل إلى أصفهان، فبقي بها مدّة طويلة، وتلمذ على جماعة، منهم الحكيم علي النوري.

ثمّ توجّه إلى العراق، فحضر في الحائر (كربلاء) على السيد محمد المجاهد ابن علي بن محمد علي الطباطبائي الحائري، وعلى غيره من الفقهاء.

وعاد إلى وطنه، فتصدى للبحث والتأليف والقضاء بين الناس ونشر المعارف والأحكام الإسلامية، وكان عنده من الطلاب ما يزيد على ثلاثمائة، وقد تعهد بضمان معيشتهم.

وكان يبعث إلى كلّ قرية من قرى تلك النواحي من يرشد أهلها ويعلمهم العقائد والأحكام وسائر السنن.

وقد تلمذ للمترجم جماعة، منهم: محمد التنكابني، وصهراه على ابنتيه: عباس النوري والد الشهيد فضل الله الشهير، وفتح الله، وغيرهم.

وصنّف كتباً ورسائل، منها: دلائل العباد في شرح الإرشاد ــ أي إرشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان للعلاّمة الحلي ـ في أربعة عشر مجلداً، هداية الأنام في مسائل الحلال والحرام بالفارسية في مجلدين، رسالةفي الصوم، رسالة في الرضاع، رسالة في الصيد والذباحة والأطعمة والأشربة، رسالة في الفور والتراخي، المدارج في أصول الفقه في مجلدين، رسالة في إرث الزوجة، رسالة في الحبوة، رسالة في الإمامة بالفارسية، كشف الحقائق في عدم معذورية المخطئ في العقليات، منظومة تهذيب المنطق، مجموعة قصائد في مدح الأئمّة ، منظومة في المواعظ بالفارسية سماها تشويق العارفين، وأجوبة مسائل،وغير ذلك.

توفّي في ربيع الأوّل سنة ثلاث وستين ومائتين وألف في قرية سعادت آباد من قرى نور.

٤٣٠٠

البَرَغاني (*)

(نحو١١٨٥ـ١٢٦٤هـ)

محمد تقي بن محمد بن محمد تقي بن محمد جعفر البَرَغاني، القزويني، الشهيد.

كان فقيهاً مجتهداً، أُصولياً، واعظاً، من مشاهير علماء الإمامية.

ولد في قصبة بَرَغان (على بُعد ٣٨ كم من مدينة كَرَج التابعة لمحافظة طهران).

وانتقل إلى قزوين، فقرأ بها شطراً مهماً من الفقه والأُصول.

وتوجّه إلى قم، فحضر على المحقق أبو القاسم الجيلاني القمّي.

وسار إلى أصفهان، فتخرج في الحكمة والكلام على أكابر علمائها.

ثمّ ارتحل إلى العراق،فتتلمذ في كربلاء على السيد علي بن محمد علي الطباطبائي، ولازمه مدّة طويلة.

وأجاز له أُستاذه الطباطبائي، وولده محمد المجاهد الطباطبائي، وجعفر كاشف الغطاء، ومحمد حسن بن باقر النجفي صاحب الجواهر.

وعاد إلى بلاده، فأقام في طهران مدّة.

ثمّ انتقل إلى قزوين، فسكنها، وعكف على التدريس والإفادة، البحث

* قصص العلماء١٩، الفوائد الرضوية٤٣٩، أعيان الشيعة ٩/ ١٩٧، الذريعة ٨/ ٢٨٥برقم ١٢٢٩، الكرام البررة١/ ٢٢٢ برقم ٤٥٩، شهداء الفضيلة٣٢٣، الأعلام٦/ ٦٢، معجم المؤلفين٩/ ١٣٤، معجم المفسرين٢/ ٥٠٧، معجم مؤلفي الشيعة٦٧.

والتأليف، والوعظ والإرشاد.

وعلا مقامه إلى أن انتهت إليه المرجعية الروحية هناك.

أخذ عنه جماعة،منهم السيد علي بن إسماعيل الموسوي القزويني، وروى عنه بالإجازة محمد بن سليمان التنكابني.

ووقف بوجه الفرقة البابية التي تعاظم نفوذها آنذاك، وأفتى بكفرهم وضلالهم، مما أدى إلى كسر شوكتهم، فأخذوا يتربصون به إلى أن اغتاله نفر منهم، وهو يصلي في مسجده ليلاً، وذلك في سنة أربع وستين ومائتين وألف.[1] وقد ناهز الثمانين.

وللمترجم جملة من المؤلفات، منها: منهج الاجتهاد في شرح «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقق الحلي في أربع وعشرين مجلداً، رسالة في صلاة الجمعة، رسالة فتوائية في الطهارة والصلاة والصوم، رسالة في الديات بالفارسية، رسالة في قضاء الصلوات، عيون الأُصول في مجلدين، أكثر فيه من نقد «القوانين» في أُصول الفقه لأُستاذه أبو القاسم، مجالس المتقين[2] (مطبوع) في الوعظ والمصائب، وملخص العقائد، وغير ذلك.

قيل: وله فتاوى خالف فيها المألوف بين الفقهاء، منها الحكم بطهارة العصير المغلي قبل ذهاب الثلثين، ومنها جواز أخذ الأُجرة لكتابة الحكم.

وللمترجم أخ فقيه محدث، اسمه محمد صالح، توفّي سنة (١٢٨٣هـ) بكربلاء.

---

١. وقيل: سنة (١٢٦٣هـ).

٢. وسمّاه في الأعلام: مجالس المؤمنين، وهو اشتباه، فهذا الكتاب من تأليف السيد نور الله المرعشي التستري (الشهيد سنة ١٠١٩هـ).

٤٣٠١

ملاّ كتاب (*)

(...ـ نحو ١٢٥٠ هـ)

محمد تقي بن محمد الأحمدي، البياتي، النجفي، الحُلْواني الأصل، من أُسرة (آل ملاّ كتاب).(١)

كان فقيهاً مجتهداً، أُصولياً، من علماء الإمامية المشاهير.

ولد في النجف الأشرف.

وتتلمذ على السيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي، وروى بالإجازة عنه، وعن: جعفر كاشف الغطاء، والسيد علي بن محمد علي الطباطبائي الحائري صاحب الرياض، ومحمد علي بن محمد باقر البهبهاني(المتوفّى ١٢١٦هـ).

وحاز بجدّه كثيراً من العلوم، واجتهد، وألّف قبل أن يبلغ الخمس والعشرين من عمره.

أجاز للسيد محمد رضا بن محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي(المتوفّى ١٢٥٣هـ).

---

* الفوائد الرجالية١/ ٦٨(المقدّمة)، معارف الرجال٢/ ٢٠٤ برقم٣١٣، أعيان الشيعة٣/ ١٣٤، ماضي النجف وحاضرها٣/ ٢٢٥، الذريعة١/ ١٦٩ برقم ٨٠٢ و٨/ ٢٤٧ برقم١٠٢٠، الكرام البررة١/ ٢٢٥ برقم٤٥٨، معجم رجال الفكر والأدب في النجف٣/ ١٢٣٦، معجم المؤلفين٩/ ١٣٦، تراجم الرجال٢/ ٦٢٨ برقم ١١٦٤.

١. وهي أُسرة كردية، كانت تقطن جبال حُلوان(على حدود العراق المتاخمة لإيران) المسمّاة اليوم جبال الفيلية، وقد انتقل جدّها محمد (والد المترجم) إلى النجف،وبرز منهم علماء وفقهاء كبار.

وصنّف كتاب الدلائل الباهرة في فقه العترة الطاهرة في مجلدين، حرّر فيه جملة من مهمات الفروع والأُصول.

وله رسائل في أبواب الفقه كالأراضي الخراجية، وغير ذلك.

توفّي نحو سنة خمسين ومائتين وألف.

وأعقب ولدين، هما: الفقيه محمد جواد(المتوفّى ١٢٦٤هـ)،والعالم الأديب محسن (المتوفّى ١٢٨٠هـ).

٤٣٠٢

الأصفهاني (*)

(...ـ ١٢٤٨هـ)

محمد تقي بن محمد رحيم[1] الإيوانكيفي[2] الطهراني، الأصفهاني، الشهير بصاحب الحاشية على المعالم.

كان فقيهاً إمامياً مجتهداً، مدرّساً قديراً، متبحّراً في أُصول الفقه، محقّقاً فيه.

درس المبادئ والمقدمات في بلاده.

وارتحل في ريّق شبابه إلى العراق، فحضر في الكاظمية على السيد محسن بن

* تكملة نجوم السماء١/ ٤٧٧، روضات الجنات٢/ ١٢٣ برقم ١٢٣، قصص العلماء١١٧، هدية العارفين٢/ ٣٦٤، الفوائد الرضوية٤٣٤، هدية الأحباب١٨٥، أعيان الشيعة٩/ ١٩٨، ريحانة الأدب٣/ ٤٠٣، الذريعة٢٥/ ١٩٥ برقم٢٢٨، الكرام البررة١/ ٢١٥برقم٤٤٢، شهداء الفضيلة٣٥١، الأعلام٦/ ٦٢، معجم المؤلفين٩/ ١٣٠.

١. وفي روضات الجنات، وغيره:عبد الرحيم. قال الطهراني:الصحيح: محمد رحيم.

٢. نسبة إلى إيوان كيف: على بعد ثمانية فراسخ من طهران.

حسن الأعرجي، وفي كربلاء على الأُستاذ الوحيد محمد باقر البهبهاني، والسيد علي ابن محمد علي الطباطبائي، وفي النجف على السيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي، وجعفر كاشف الغطاء ولازمه زماناً وانتفع به كثيراً، وصاهره على كريمته.

وعاد إلى إيران، فسكن أصفهان، وتصدى بها للتدريس، واتسعت شهرته، إلى أن انتهت إليه المرجعية في التدريس ونشر العلم.

وكان يحضر بحثه ما يقرب من أربعمائة من أهل العلم، منهم: السيد حسن ابن علي بن محمد باقر الأصفهاني الشهير بالمدرس، والسيد محمد باقر بن زين العابدين الخوانساري صاحب «روضات الجنات»، ومهدي الكجوري الشيرازي، وأخوه محمد حسين الأيوانكيفي صاحب «الفصول» ،و فتح الله بن رجب علي القزويني، والمجدّد محمد حسن الشيرازي، وقد حضر عليه مدّة يسيرة، وحسين علي بن نوروز علي الملايري التويسركاني، وطائفة.

وقد صنّف كتباً ورسائل، منها: هداية المسترشدين في شرح أُصول «معالم الدين» للحسن بن الشهيد الثاني في ثلاث مجلدات، وقد حظي هذا الكتاب بالقبول ولاقى استحسان الأعلام لما فيه من آراء ونظريات وتحقيقات عالية، كتاب في الفقه الاستدلالي وُجد منه مجلد الطهارة، شرح كتاب الطهارة من «الوافي» للفيض الكاشاني، رسالة فتوائية بالفارسية، رسالة في عدم تفطير التتن، رسالة في فساد شرط ضمان البيع لو ظهر مستحقاً من جهة الترديد والتعليق، وأجوبة مسائل كثيرة، وغير ذلك.

توفّي في شوال سنة ثمان وأربعين ومائتين وألف.

وأعقب ولداً فقيهاً، اسمه محمد باقر، ولد سنة (١٢٣٥هـ)، وتوفّي سنة (١٣٠١هـ)، وسنترجم له في القرن الرابع عشر بإذن الله تعالى.

٤٣٠٣

محمد تقي بحر العلوم (*)

(١٢١٩ـ١٢٨٩هـ)

محمد تقي بن محمد رضا بن فقيه الطائفة محمد مهدي بحر العلوم بن مرتضى الحسني الطباطبائي، النجفي، الفقيه الإمامي،صهر الفقيه السيد علي الطباطبائي صاحب الرياض على ابنته.

ولد في النجف الأشرف سنة تسع عشرة ومائتين وألف.

ودرس العلم والأدب على مدرسة والده الفقيه محمد رضا (المتوفّى ١٢٥٣هـ).

وأخذ في أُصول الفقه عن محمد علي بن مقصود علي المازندراني الكاظمي، وعن محمد حسن بن باقر النجفي صاحب الجواهر.

ومهر في الفقه والأُصول.

وصنّف كتاب قواعد الأُصول، أنجزه سنة (١٢٤٥هـ).

وتصدى لإعالة الفقراء والمعوزين، وسعى في تحقيق المصالح العامة، وكان وجيهاً عند العلماء والولاة.

توفّي بكربلاء في شهر رمضان سنة تسع وثمانين ومائتين وألف، وكان قد قصد زيارة الإمام الحسين عليه السلام ، فأدركه الحمام هناك، ونُقل جثمانه إلى

---

* نجوم السماء١/ ٣٩٠، الفوائد الرجالية١/ ١٣٧، الفوائد الرضوية٤٣١، أعيان الشيعة٩/ ١٩٦، الذريعة٢/ ٢٠٤، الكرام البررة١/ ٢١٧ برقم٤٤٣، شهداء الفضيلة٣٣٥، الأعلام٦/ ٦٣، رجال الفكر والأدب في النجف٢/ ٢١١، معجم المؤلفين٩/ ١٢٩.

الغريّ(النجف)، فدُفن مع جدّه.

ورثاه عامة الشعراء كابن أخيه السيد إبراهيم بن حسين الطباطبائي، والسيد حيدر الحلّي، والشيخ أحمد قفطان، وغيرهم كثير.

٤٣٠٤

القزويني (*)

(... ـ ١٢٧٠هـ)

محمد تقي بن مؤمن بن محمد تقي بن رضا بن قاسم الحسيني، القزويني، أحد أجلّاء الإمامية، ومن أهل العرفان.

كان فقيهاً، أُصولياً، متكلماً، شاعراً، مشاركاً في عدّة فنون.

تلقى مبادئ العلوم في بلاده، واستكمل دراسته في مدينتي النجف وكربلاء بالعراق.

وعاد إلى قزوين، فتصدى للوظائف الشرعية، وسمت مكانته فيها، وأقبل عليه العلماء وسائر طبقات الناس للاستفادة والتبرك، وقد رُويت له كرامات.

حضر على جماعة، وأُجيز من آخرين، ومن هؤلاء: محمد شريف بن حسن علي المازندراني الحائري، والسيد باقر بن أحمد بن محمد القزويني النجفي (المتوفّى ١٢٤٦هـ)، وإسماعيل بن محمد ملك العَقْدائي اليزدي (المتوفّى ١٢٣٠هـ)،

* قصص العلماء٩٩، أعيان الشيعة٩/ ١٩٦، الذريعة٣/ ٩٨ برقم ٣١٤ و ٦/ ١٠٠ برقم ٥٣٣ وغير ذلك، الكرام البررة١/ ٢٢٩ برقم ٤٦١، الغدير٤/ ١٩٠، معجم رجال الفكر والأدب في النجف٣/ ٩٨٤، معجم المؤلفين٩/ ١٣٤، تراجم الرجال٢/ ٦٢٧ برقم١١٦٣.

والسيد سليمان الطباطبائي اليزدي (المتوفّى ١٢٥٢هـ)، وأحمد بن زين الدين الأحسائي الحائري، والسيد عبد الله بن محمد رضا شبّر الكاظمي، والسيد محمد المجاهد بن علي الطباطبائي الحائري.

روى عنه بالإجازة: السيد محمد مهدي بن حسن القزويني(المتوفّى ١٣٠٠هـ)، والسيد أبو القاسم الأصفهاني.

وألّف جملة من الكتب والرسائل، منها: حاشية على «رياض المسائل» في الفقه للسيد علي بن محمد علي الطباطبائي الحائري، رسالة في ماء البئر، منظومتان في الفقه، بدائع الأُصول في أُصول الفقه، مناظر الأنوار ومظاهر الأسرار في تفسير كتاب الله الملك الجبار، منظومة في الكلام سماها أنوار الإشراق، مشارق حق اليقين بالفارسية، طرائف الحكمة وبدائع المعرفة، انتخبه من «نهج البلاغة»، شرح «نهج البلاغة» بالفارسية، منظومة في الكلام سمّاها التجليات، برهان العصمة في الأنبياء والأئمّة، منظومة في العرفان، منظومة في المنطق، منظومة في الطبّ، منظومتان في النحو والصرف، الرسالة الصمدية، الرسالة الإسماعيلية، والرسالة الإسحاقية، وغير ذلك.

توفّي في قزوين سنة سبعين ومائتين وألف، عن سنّ عالية.

٤٣٠٥

الگلپايگاني (*)

(حدود١٢١٨ـ١٢٩٨هـ)

محمد تقي الگلپايگاني، النجفي، أحد أجلاّء الإمامية.

كان فقيهاً مجتهداً، من أكابر العلماء في الحكمة والفلسفة.

تتلمذ في إيران على خاله، وعلى الفقيه الشهير أسد الله البروجردي الشهير بحجّة الإسلام.

وارتحل إلى العراق، فحضر على السيد إبراهيم بن محمد باقر القزويني الحائري صاحب الضوابط، وعلي بن جعفر كاشف الغطاء النجفي (المتوفّى ١٢٥٣هـ).

وحضر بحوث فقيه عصره مرتضى الأنصاري في النجف.

وعُني بعلوم الرياضيات والكيمياء والطبّ.

وسلك طريق الزهد والتقشف، وعزف عن الزواج، وسكن إحدى حجر الصحن الحيدري المطهر، واتخذ منها مكاناً للتدريس والإفادة والمباحثة.

أخذ عنه في الفلسفة السيد حسن الصدر، وأثنىٰ عليه، وقال: صنّف كتباً كثيرة في الحكمة والطب والفقه.

(*) الفوائد الرضوية٤٣٧، معارف الرجال٢/ ٢١١، أعيان الشيعة٩/ ١٩٣، الذريعة٧/ ٢٧٠ برقم ١٣٠٩ و ٢٠/ ٩٦ برقم ٢٠٧٥، الكرام البررة١/ ٢٠٥ برقم ٤٢٣ و ص ٢٠٢ برقم ٤١٣، مصفى المقال٩٨، معجم رجال الفكر والأدب في النجف٣/ ١١١٢، معجم المؤلفين٩/ ١٣٢، زندگانى و شخصيت شيخ انصارى٣٧٩.

وتتلمذ عليه كثيرون، منهم: موسى بن علي شرارة (المتوفّى ١٣٠٤هـ) واختصّ به، والميرزا باقر بن خليل الخليلي.

وألّف كتباً ورسائل، منها: شرح أُصول «الكافي» للكليني، منتخب «جامع السعادات» في الأخلاق لمحمد مهدي النراقي، منتخب «إحياء العلوم» للغزالي، منتخب «الملل والنحل» للشهرستاني، رسالة في علم الكلام، رسالة في علم الطب، كتاب في الرجال، منتخب «أمل الآمل» للحرّ العاملي، منتخب «الأسفار الأربعة» في الفلسفة لصدر المتألهين الشيرازي، مختصر «مسكن الشجون» للسيد نعمة الله الجزائري، وغير ذلك.

وله كتابة في الفقه مختصرة كالمسائل.

توفّي سنة ثمان وتسعين ومائتين وألف[1]، وقد ناهز الثمانين.

٤٣٠٦

البانِي پتي (*)

(...ـ١٢٢٥هـ)

محمد ثناء الله العثماني، الباني پتي الهندي.

كان فقيهاً حنفياً، أُصولياً، مفسّراً.

ولد ونشأ ببلدة پاني پت (في الهند)، وحفظ القرآن وقرأ العربية على مشايخ بلدته، ثمّ ذهب إلى دهلي، وتفقّه على ولي الله بن عبد الرحيم الدهلوي، وأخذ عنه

١. وفي الكرام البررة، وغيره: (١٢٩٢هـ).

* إيضاح المكنون١/ ٣١٠، هدية العارفين٢/ ٣٥٣، معجم المطبوعات العربية٢/ ١٦٤٥، معجم المؤلفين٩/ ١٤٤، معجم المفسرين٢/ ٥٠٧، علماء العرب في شبه القارّة الهندية٥٧٧ برقم ٥١٢.

الحديث.

كما أخذ التصوّف النقشبندي عن محمد عابد السنامي وجانجانان العلوي الدهلوي.

وبلغ رتبة الاجتهاد ـ على ما قيل ـ في الفقه والأُصول، وتبحّر في التفسير ومعرفة المذاهب.

وصنّف كتباً ورسائل، منها: كتاب ما لابدّ منه في الفقه الحنفي، رسالة في أقوى المذاهب المسمّى بالأخذ بالأقوى، التفسير المظهري(مطبوع) في سبعة أجزاء، كتاب في الحديث، إرشاد الطالبين في التصوّف، تذكرة الموتى والقبور، تذكرة المعاد، حقيقة الإسلام، رسالة في حكم الغناء، رسالة في العشر والخراج، ورسالة في حرمة المتعة، وغير ذلك.

وكانت وفاته في رجب سنة خمس وعشرين ومائتين وألف ببلدته المذكورة.

٤٣٠٧

الأستراباديّ (*)

(١١٩٨ـ١٢٦٣هـ)

محمد جعفر[1] بن سيف الدين الأسترابادي، الحائري، الطهراني، الشهير

---

* روضات الجنات٢/ ٢٠٧ برقم١٧٥، هدية العارفين٥/ ٢٥٧، إيضاح المكنون٣/ ٩١، ١٧٥، ٢٥٤، ٣٥٣، ٤١٧ وغيرها، الفوائد الرضوية٦١، الكنى والألقاب٢/ ١٠٣، أعيان الشيعة٤/ ٨٤، ريحانة الأدب٣/ ٢٠٧، الذريعة٥/ ٥٣ برقم ٢٠٦ و ١٢/ ٩٣برقم ٦٠٧و ١٤/ ٢٠٤ برقم ٢١٩٦، الكرام البررة١/ ٢٥٣ برقم٥٠٨، الأعلام١/ ١٢٢، معجم المؤلفين٣/ ١٣٤، فرهنگ بزرگان١٢٧.

١. كذا في الكرام البررة، وفي أكثر المصادر: جعفر، وربما يقال له جعفر اختصاراً.

بشر يعتمدار.

كان فقيهاً مجتهداً، مصنّفاً، متفنّناً، من أكابر الإمامية.

ولد في نوكنده(من قرى بلوك أنزان بأستراباد) سنة ثمان وتسعين ومائة وألف.

وأقبل على طلب العلم.

وانتقل إلى بارفروش، ومنها إلى العراق، فحضر في كربلاء على السيد علي بن محمد علي الطباطبائي الحائري صاحب الرياض.

وبرع، وصنّف كتابين أحدهما في أُصول الفقه(وهو تقرير لبحث أُستاذه) والآخر في الفقه، وعرضهما على أُستاذه، فكتب له إجازة على الثاني منهما.

وعاد إلى أستراباد سنة (١٢٣١هـ)، فلبث بها مدّة يسيرة.

وتوجه إلى قزوين، فاتفق أن زار السلطان فتح علي شاه القاجاري تلك المدينة، فاجتمع بالمترجم، وعرف فضله وطلب منه المجيء إلى طهران، فقصدها، وأقام بها مشتغلاً بالتدريس والإفادة والتأليف.

ثمّ شارك في سنة (١٢٤١هـ) مع السيد محمد بن علي الطباطبائي الشهير بالمجاهد في القتال ضد القوات الروسية، ولما رجع حجّ بيت الله، ثمّ أقام في كربلاء مستوطناً.

وعاد إلى إيران في نحو سنة (١٢٤٨هـ)، فسكن في مشهد الرضا عليه السلام قائماً بالوظائف الشرعية، ثمّ رغّب إليه السلطان محمدشاه القاجاري العودة إلى طهران، فرجع إليها، وحظي باحترام وتبجيل السلطان ووجوه الخواص والعوام، وتصدى لتدريس الفقه والأُصول وللقضاء والفتيا، وأصبح الزعيم الديني المطاع فيها.

وقد أخذ عنه وتخرّج به جماعة، منهم: السيد نصر الله الأسترابادي ثمّ

الطهراني، ومحمد الاندرماني الطهراني، ومحمد جعفر بن محمد طاهر النوري، وغيرهم.

وصنّف نحو ستين كتاباً ورسالة في فنون شتى، منها: شوارع الأنام في شرح «قواعد الأحكام» للعلاّمة الحلي، مواليد الأحكام في الفقه على المذاهب الخمسة، دلائل المرام في آيات الأحكام لم يتم، الجامع المحمدي الصغير في الطهارة والصلاة والزكاة وبعض التجارة، نجم الهداية بالفارسية في الفقه ويعرف بالجامع المحمدي الكبير، مشكاة الورى في شرح الرسالة «الألفية» في فقه الصلاة للشهيد الأوّل، القواعد الفقهية، حواش على كتاب الطهارة والصلاة من «الروضة البهية» في الفقه للشهيد الثاني، موازين الأحكام في كيفية الاستنباط والاستدلال، مشارع القاصدين في السلوك إلى «معالم الدين» في أُصول الفقه للحسن بن الشهيد الثاني، المشارع الصغير في اختصار «مشارع القاصدين»، ملاذ الأوتاد في تقرير الأُستاذ في أُصول الفقه، موائد العوائد في أُصول الفقه، خزائن العلوم في أُصول الفقه، جامع الفنون في اثني عشر علماً، مظاهر الأسرار في التفسير وعلوم القرآن لم يتم، مشكلات القرآن، مدائن العلوم (مطبوع) في اللغة والنحو والبلاغة والمنطق، تحفة العراق في علم الأخلاق، حاشية على «شرح الشمسية» في المنطق للميرعلي، المغنية في أُصول الدين، رسالة في علم الهيئة وتشخيص القبلة، وأنيس الواعظين.

توفّي بطهران في شهر صفر سنة ثلاث وستين ومائتين وألف، وحمل جثمانه إلى النجف الأشرف، فدفن في الصحن الشريف لأمير المؤمنين عليه السلام.

٤٣٠٨

الآباده ئي (*)

(...ـ ١٢٨٠هـ)

محمد جعفر بن محمد صفي الأصفهاني الآباده ئي[1]، الملقب بالفارسي.

كان فقيهاً، أُصولياً، من أجلّة علماء الإمامية.

تتلمذ على السيد محمد باقر بن محمد تقي الرشتي الأصفهاني الشهير بحجّة الإسلام، واختصّ به.

وجدّ، حتى بلغ مرتبة الاجتهاد.

وشرع في التدريس والتأليف.

ثمّ أصبح من مراجع الدين في أصفهان بعد وفاة أُستاذه المذكور في سنة (١٢٦٠هـ).

أجاز لجماعة منهم: محمد نبي بن أحمد التويسركاني، والسيد محمد بن محمد صادق بن مهدي الخوانساري.

وألّف كتباً ورسائل، منها: الفقه الجعفري في جزءين، نقود المسائل الجعفرية في عدّة مجلدات بالفارسية(طبع منها المجلد الثالث وهو في الزكاة والخمس

---

* أعيان الشيعة٩/ ٢٠٣، ريحانة الأدب١/ ٣٨، الذريعة١٦/ ٢٩٢ برقم ١٢٨٠ و ٢٤/ ٢٩٥ برقم ١٥٣٢ و ٢٥/ ٤٥ برقم٢٣٠، الكرام البررة١/ ٢٥٩ برقم٥١٢، معجم المؤلفين٩/ ١٤٨، فرهنگ بزرگان٤٨٣، تراجم الرجال٢/ ٦٤٧ برقم ١١٩٧، معجم مؤلفي الشيعة١.

١. نسبة إلى آباده: بلد بين أصفهان وشيراز.

والصوم)، حاشية على «الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية» للشهيد الثاني، الوجيزة (مطبوعة) في أحكام الصلاة انتخبها من رسالة (تحفة الأبرار) لأُستاذه الرشتي، صيغ العقود، المرايا في أُصول الفقه، فهرس الكافي، وتحفة الميتين، وغير ذلك.

توفّي في شهر رمضان سنة ثمانين ومائتين وألف.

٤٣٠٩

البهبهاني (*)

(١١٧٨ـ١٢٥٩، ١٢٥٤هـ)

محمد جعفر بن محمد علي بن محمد باقر (المعروف بالأُستاذ الوحيد) بن محمد أكمل البهبهاني الأصل، الكاظمي، الكرمانشاهي.

كان من أكابر علماء الإمامية، ماهراً في الفقه والأُصول، جامعاً لفنون العلم.

ولد بالكاظمية في جمادى الثانية سنة ثمان وسبعين ومائة وألف.

ودرس على والده الفقيه محمد علي، وعلى السيد علي بن محمد علي الطباطبائي الحائري بكربلاء.

وارتحل مع والده إلى إيران، فحضر مدّة عند الميرزا أبو القاسم الجيلاني القمّي.

واستوطن كرمانشاه، وتصدّى بها للبحث والتأليف والتدريس.

(*) الفوائد الرضوية ٤٤٩، أعيان الشيعة ٩/ ٢٠٢، الذريعة ٢/ ٤٥٩ برقم ١٧٨٢ و ٣/ ٤٠٤ برقم ١٤٥٢ و ٤/ ٢٣ برقم ٧٢ و...، الكرام البررة ١/ ٢٦٣ برقم ٥٢١، معجم المؤلفين ٩/ ١٥٦، معجم مؤلفي الشيعة ٨٠.

ولما مات والده في سنة (١٢١٦هـ) قام مقامه في إمامة الجمعة والجماعة، وإجراء الحدود، والإجابة عن المسائل إلى أن وافته المنيّة في ذي القعدة سنة تسع وخمسين ومائتين وألف، وقيل: سنة أربع وخمسين.

وقد ترك جملة من المؤلفات، منها: التكملة في شرح التبصرة ـ أي «تبصرة المتعلمين في أحكام الدين» للعلّامة الحلّي ـ في عشرة مجلدات، شرح «المختصر النافع» في الفقه للمحقّق الحلي، شرح «مفاتيح الشرائع» في الفقه للفيض الكاشاني في خمسة مجلدات، رسالة في المكاسب، رسالة في الحجّ، الجواهر البهية في الأحكام الإلهية في أُصول الدين وفروعه في عدّة مجلدات، منتخب الأُصول في علم الأُصول، حاشية على «معالم الدين» للحسن بن الشهيد الثاني، حاشية على «شرح تهذيب الوصول إلى علم الأُصول» للسيد عميد الدين عبد المطلب بن محمد الحسيني، تحفة الأبرار بالفارسية في الحكايات والغرائب والأحكام والتواريخ، رسالة في أُصول الدين وآداب الصلاة بالفارسية، الإنسان الكامل في الأخلاق، أنيس الطلاب في فوائد ملتقطة أكثرها فقهية، الوجيز في أحوال الأئمّة عليهم السلام، حاشية على «مراح الأرواح» في علم الصرف لأحمد بن علي بن مسعود، ومجموعة خطب الجمعة والأعياد من إنشائه، وغير ذلك.

٤٣١٠

محمّد جواد العاملي (*)

(حدود١١٦٠ـ١٢٢٦هـ)

محمد جواد بن محمد بن محمد بن حيدر بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد الحسيني، العاملي الشقرائي ثمّ النجفي، صاحب «مفتاح الكرامة»، أحد أعلام الفقهاء ومشاهير علماء الإمامية.

ولد بشقراء (من قرى جبل عامل) في حدود سنة ستين ومائة وألف.

ودرس على السيد أبي الحسن موسى[1] بن حيدر بن أحمد بن إبراهيم الشقرائي.

وارتحل إلى العراق، فحضر في كربلاء على السيد علي بن محمدعلي الطباطبائي، ثمّ على محمد باقر بن محمد أكمل البهبهاني المعروف بالأُستاذ الوحيد، ولازمهما مدّة.

ثمّ انتقل إلى النجف، فحضر على السيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي، وجعفر بن خضر الجناجي النجفي صاحب «كشف الغطاء»،

---

* روضات الجنات٢/ ٢١٦ برقم ١٧٩، مستدرك الوسائل(الخاتمة)٢/ ١١٩، هدية العارفين١/ ٢٥٩، الفوائد الرضوية٨٦، هدية الأحباب١٨٢، أعيان الشيعة٤/ ٢٨٨، ريحانة الأدب٣/ ٣٩٦، تكملة أمل الآمل١٢٦، الذريعة٢/ ١١٣ برقم ٤٥١ و ٣/ ٣٦٦و ٦/ ٩٣، الكرام البررة١/ ٢٨٦، مصفى المقال١١٥، الاعلام٢/ ١٤٣، معجم رجال الفكر والأدب في النجف٢/ ٨٧٣، معجم المؤلفين٣/ ١٦٨

١. المتوفّى (١١٩٤هـ)، وقد مضت ترجمته في الجزء الثاني عشر.

وحسين بن نجف، وظلّ ملازماً لبحوثهم زمناً طويلاً.

وحصل على إجازات من مشايخه المذكورين، ومن الميرزا أبو القاسم بن محمد حسن الجيلاني القمي صاحب القوانين.

وتبحّر في الفقه والأصول، وتتبّع أقوال وآراء فقهاء الإمامية، واطّلع على أقوال فقهاء السنّة.

واشتهر في الأوساط العلمية، وعُرف بغزارة الاطلاع والضبط والاتقان، وبشدة تثبته وخبرته بعلم الرجال.

وتصدى للتدريس، وأكب على التأليف، ولم يتخلّ عنه حتى في الظروف الاستثنائية التي مرّت بها النجف أيّام محاصرة الوهابيين لها.

وقد تتلمذ عليه وروى عنه طائفة، منهم: محمد حسن بن باقر النجفي صاحب الجواهر، ومحمد جواد بن محمد تقي البياتي النجفي المعروف بملا كتاب، ومهدي بن محمد حسين ملا كتاب، والسيد علي بن محمد الأمين العاملي، والسيد صدر الدين بن صالح بن محمد العاملي، ومحمدعلي بن محمد باقر الهزار جريبي النجفي، وأحمد بن لطف علي بن محمد صادق التبريزي الشهير بالمجتهد، والسيد أحمد بن محمد الأمين بن أبي الحسن موسى الشقرائي العاملي، والسيد حبيب بن أحمد بن مهدي زوين، ومحمد رضا بن زين العابدين بن محمد الأسدي سبط المترجم، والسيد إبراهيم النواب بن عبد الفتاح المرعشي اليزدي، وغيرهم.

وصنّف كتباً ورسائل، منها: مفتاح الكرامة في شرح قواعد العلاّمة (مطبوع في ٢١ مجلداً)[1] في الفقه وهو من أكبر تصانيفه وأحسنها وأشهرها، حاشية على

---

١. وهو من تحقيق الأُستاذ علي أصغر مرواريد، وكان قد طبع قبل ذلك في عشرة مجلدات ضخام، ويعتبر الكتاب من أنفس الكتب الفقهية، وقد أورد فيه مؤلفه آراء الفقهاء بكامل الدقة والتفصيل، ويُعد الجزء الخاص منه بالمواريث من أحسن ما كُتب فيه، وكان السيد المحقق البروجردي (المتوفّى ١٣٨٠ هـ) يثني على «مفتاح الكرامة» كثيراً، ويصدر عنه في دروسه الفقهية.

كتاب الطهارة من «مدارك الأحكام» للسيد محمد بن علي بن أبي الحسن الموسوي العاملي، شرح كتاب الطهارة من «الوافي» للفيض الكاشاني، حاشية على كتاب الدين والرهن من «قواعد الأحكام» للعلاّمة الحلّي، حواش على «الروضة البهية» في الفقه للشهيد الثاني لم تتم، حاشية على كتاب التجارة من «قواعد الأحكام» للعلاّمة الحلي، شرح «الوافية» في أُصول الفقه للفاضل التوني في مجلدين، رسالة في العصيرين العنبي والتمري، رسالة في مسألة الشك في الشرطية والجزئية من العبادات، رسالة في أصل البراءة، رسالة الرحمة الواسعة في المضايقة والمواسعة، رسالة في علم التجويد (مطبوعة)، منظومة في الرضاع، منظومة في الزكاة، ومنظومة في الخمس، وغير ذلك.

توفّي بالنجف الأشرف سنة ست وعشرين ومائتين وألف، ودفن في إحدى حجرات الصحن العلويّ المطهّر.

٤٣١١
ملاّ كتاب (*)
(١٢٠٠ـ١٢٦٤هـ)

محمد جواد بن الفقيه محمد تقي بن محمد الأحمدي، البياتي، النجفي، الحُلْواني الأصل، من أسرة (آل ملاّ كتاب).(١)

---

* معارف الرجال١/ ١٨٦ برقم ٨٤، أعيان الشيعة٤/ ٢٥٥، ريحانة الأدب٥/ ٣٨٤، ماضي النجف وحاضرها٣/ ٢٢٦ برقم٢، الذريعة٢/ ٤٣٥ برقم ١٧٠٠، الكرام البررة١/ ٢٧٦ برقم ٥٤٩، معجم المؤلفين٣/ ١٦٤، معجم رجال الفكر والأدب في النجف٣/ ١٢٣٧، معجم مؤلفي الشيعة٨٣.

١. مرّ التعريف بهم في ترجمة محمد تقي (والد المترجم).

كان فقيهاً، أُصولياً، محقّقاً، متبحّراً في الفقه، من أجلاّء الإمامية.

ولد في النجف الأشرف سنة مائتين وألف.

ونشأ بها، وتلقى العلم عن كبار الفقهاء كالشيخ جعفر كاشف الغطاء، والسيد محمد جواد بن محمد العاملي النجفي صاحب «مفتاح الكرامة»، وحصل منه على إجازة، أثنى عليه فيها ثناءً بالغاً، ومهدي بن محمد حسين بن محمّد ملا كتاب.

وبرع، وحاز على درجة الاجتهاد وهو شاب.

وعكف على البحث والتأليف.

وكان جيد البيان، حسن العبارة، مستحضراً لمتون الأخبار، ذا ذهن ثاقب.

تخرّج به ابنه الفقيه حسين (المتوفّى بعد ١٣٠٢هـ).

وروى عنه بالإجازة عبد الله بن نعمة العاملي، وعلي بن خليل الخليلي الطهراني النجفي(المتوفّى ١٢٩٧هـ).

وصنّف كتباً، منها: الأنوار الغروية في شرح «اللمعة الدمشقية» للشهيد الأوّل في عشر مجلدات شحنها بالتحقيقات ولم يستوف أبواب الفقه، وقد تمّمه ابنه حسين، كتاب في الفقه الاستدلالي، وتتميم «مشارق الشموس في شرح الدروس»[1] وهو شرح كتاب الحجّ من الدروس في مجلد ضخم.[2]

توفّي بالنجف سنة أربع وستين ومائتين وألف.[3]

---

١. كتاب مشارق الشموس من تأليف المحقق حسين بن جمال الدين الخوانساري(المتوفى ١٠٩٩، ١٠٩٨هـ)، وكتاب الدروس الشرعية في فقه الإمامية من تأليف محمد بن مكي العاملي المعروف بالشهيد الأوّل (المتوفى ٧٨٦هـ).

٢. وعدّ صاحب «أعيان الشيعة» من كتب المترجم كتاب الشافي، واحتمل أن يكون هو كتابه في الفقه الاستدلالي.

٣. وذكر مؤلف «الكرام البررة» أنّه كان حياً سنة (١٢٦٧هـ) وتوفّي بعد ذلك، لأنّه فرغ من مجلد الصوم والوصايا في جمادى الأوّل من السنة المذكورة، لكن مؤلف «معارف الرجال» قال انّه فرغ من مجلد الوصايا سنة (١٢٦٢هـ)، وتوفّي سنة (١٢٦٤هـ).

٤٣١٢

محمد جواد بن محمد رضا (*)

(١٢٣١ـ١٢٩٣هـ)

ابن زين العابدين بن بهاء الدين محمد بن محسن الأسدي، العاملي، الحلّي، النجفي، من أُسرة آل زين العابدين.[1]

ولد في النجف الأشرف سنة إحدى وثلاثين ومائتين وألف.

وأخذ العلم عن والده الفقيه محمد رضا[2]، وعن محمد حسن بن باقر النجفي صاحب «جواهر الكلام»، وحصل على إجازات من مشايخه.

وكان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، أديباً، شاعراً.

تتلمذ عليه جماعة، منهم ملا علي آل ميرزا خليل الطهراني.

وصنّف كتاب الطهارة في مجلد كبير.

ونظم أراجيز في الفقه والأُصول، وله تقريظ على «تحفة النساك» لطاهر الحجامي.

وسكن كربلاء في أواخر عمره بعد أن كُفّ بصره.

وتوفّي سنة ثلاث وتسعين ومائتين وألف.

---

* أعيان الشيعة ٤/ ٢٧١، تكملة أمل الآمل ١٢٥ برقم ٧٨، ماضي النجف وحاضرها ٢/ ٣١٦ برقم ١، الذريعة ١٥/ ١٨٤ برقم ١٢٣١، الكرام البررة ١/ ٢٨٢ برقم ٥٥٨، شهداء الفضيلة ٩٤ (ضمن أحفاد الشهيد الأوّل)، شعراء الغري ٧/ ٤٢٩، معجم المؤلفين ٣/ ١٦٥، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٢/ ٨٧٢.

١. وهي ترجع بنسبها إلى حبيب بن مظاهر الأسدي المستشهد مع الإمام الحسين عليه السلام في معركة الطف.

٢. المتوفّى (١٢٦٩هـ)، وستأتي ترجمته.

وخلف ولدين، هما: الشيخ محمد المعروف بالكوفي صاحب «التحفة في تاريخ المشهد العلوي» (مطبوع)، والشيخ علي.

ومن شعر المترجم، قصيدة في الغزل، منها:

زارني المسفر عن بدر التمام
فاتك اللحظ وميّاس القوام

وسقاني كأس خمر عتّقت
قبل عاد، أطفأت حرّ الأوام

وشراباً من لمى ريقته
وشراباً تارة أخرى بجام

٤٣١٣

صاحب الجواهر (*)

(...ـ ١٢٦٦هـ)

محمد حسن بن باقر بن عبد الرحيم بن محمد (الصغير) بن عبد الرحيم

(*) تكملة نجوم السماء١/ ٧١، روضات الجنات٢/ ٣٠٤ برقم ٢٠٦، مستدرك الوسائل (الخاتمة)٢/ ١١٤ برقم١، إيضاح المكنون١/ ٣٧٨، قصص العلماء١٠٣، الفوائد الرضوية٤٥٢، الكنى والألقاب٢/ ١٧٥، هدية الأحباب١٧١، معارف الرجال ٢/ ٢٢٩ برقم ٣٢٦، أعيان الشيعة ٩/ ١٤٩، ريحانة الأدب٣/ ٣٥٧، ماضي النجف وحاضرها٢/ ١٢٨ برقم ٢٣، الذريعة٥/ ٢٧٥ برقم ١٢٩٦، الكرام البررة١/ ٣١٠ برقم ٦٣٢، شهداء الفضيلة٢٥٠، الأعلام٦/ ٩٢، معجم رجال الفكر والأدب في النجف١/ ٣٧١، معجم المؤلفين٩/ ١٨٤، مع علماء النجف الأشرف١/ ٦٨١، زندگانى و شخصيت شيخ انصارى٣٢٣، فرهنگ بزرگان ٤٩٣.

النجفي، صاحب الموسوعة الفقهية «جواهر الكلام».

كان من أكابر فقهاء الإمامية، ونوابغ علماء عصره.

ولد في النجف الأشرف.

وأخذ المقدمات وغيرها عن: حسن محيي الدين الحارثي الجامعي، وقاسم ابن محمد بن أحمد محيي الدين الحارثي الجامعي (المتوفّى ١٢٣٧هـ)، والسيد حسين بن أبي الحسن موسى الشقرائي النجفي.

وحضر على أعلام عصره: السيد محمد جواد العاملي النجفي صاحب «مفتاح الكرامة»، وجعفر بن خضر الجناجي النجفي صاحب «كشف الغطاء»، وابنه موسى كاشف الغطاء.

وروى عن بعض أساتذته المذكورين، وعن أحمد بن زين الدين الأحسائي الحائري، وغيره.

وتبحّر في الفقه.

وأكبّ على التأليف والتدريس.

وسمت مكانته في الأوساط العلمية، وصار ممن يُشار إليه بالرسوخ في العلم وسعة الاطلاع وبراعة البيان وجودة التقرير.

ثمّ آلت إليه رئاسة الطائفة والمرجعية في التقليد في منتصف القرن الثالث عشر، وتفرّد بالزعامة مع وفرة الفقهاء الكبار في عصره.

وعلا صيته، وقصده روّاد العلم من أماكن شتى.

وقد تتلمذ عليه وتخرّج به طائفة، منهم: عبد الحسين الطهراني المعروف بشيخ العراقين، ومحمد حسن آل ياسين الكاظمي، ومحمد حسين الكاظمي وحبيب الله الرشتي، والسيد أسد الله الأصفهاني، وعيسى بن الحسين الربعي الزاهد، والسيد حسين بن محمد رضا بن محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي

النجفي، والسيد حسين بن محمد الكوهكمري، والسيد حسن بن محمد علي الطباطبائي اليزدي المدرسي، وحسين الخليلي، وعلي الكني، وعبد الله نعمة العاملي.

وصنف كتابه الشهير جواهر الكلام في شرح «شرائع الإسلام» للمحقّق الحلي (مطبوع في ٤٣ جزءاً)، وهو كتاب جامع لأُمهات المسائل وفروعها، حاو لأقوال الفقهاء وأدلتهم مع ما فيه من بعد نظر وتحقيق، وقد أصبح مرجعاً للفقهاء على طول الزمن.

وللمترجم مؤلفات أُخرى، منها: رسالة فتوائية سماها نجاة العباد في يوم المعاد، هداية الناسكين في مناسك الحجّ، رسالة في المواريث، وكتاب في «أُصول الفقه»، تلف في حياته.

توفّي في النجف في غرة شعبان سنة ست وستين ومائتين وألف.

ورثاه جملة من شعراء عصره، منهم تلميذه السيد حسين بحر العلوم، حيث رثاه بقصيدة أرّخ فيها عام وفاته، مطلعها:

عين البرية باديها وحاضرها
تذري الدموع لناهيها وآمرها

زان الشرائع مذ حلّى مقالدها
جواهراً، ما الدراري من نظائرها

فاليوم تسكب من وجد ومن أسف
عليه تلك اللآلي من نواظرها

تبكيه شجواً وتنعاه مؤرخة
(أبكى الجواهر همّاً فقد ناثرها)

١٢٦٦

٤٣١٤

القزويني (*)

(...ـ ١٢٤٠هـ)

محمد حسن بن محمد معصوم القزويني الأصل، الحائري ثمّ الشيرازي.

كان فقيهاً، إمامياً، مجتهداً، أُصولياً، جامعاً للعلوم، أديباً شاعراً.

تتلمذ في الحائر (كربلاء) على الفقيه العلَم محمد باقر بن محمد أكمل البهبهاني المعروف بالأُستاذ الوحيد.

وأجاز له فقيه عصره السيد محمد مهدي بحر العلوم النجفي في سنة (١٢١١هـ)، وأثنىٰ عليه ببالغ الثناء.

وبرع في العلوم لا سيما علم أُصول الفقه.

ورجع إلى بلاده، فسكن شيراز.

وتصدى لنشر الأحكام،وللوعظ والإرشاد،فكان لمواعظه أثر في النفوس.

أجاز لأحمد بن علي مختار الجرفادقاني.

وعكف على التأليف، فألّف: مصابيح الهداية في شرح «بداية الهداية» في الفقه للحرّ العاملي لم يتمّ، التحفة الخاقانية بالفارسية في الفتاوى، ملخّص «الفوائد الحائرية» لأُستاذه البهبهاني و يقال له ملخص الفوائد السنية ومنتخب الفرائد الحسينية، تنقيح المقاصد الأُصولية في شرح «ملخص الفوائد الحائرية»،

---

* روضات الجنات٢/ ٣٠٢برقم٢٠٥، الفوائد الرضوية١٢٢، أعيان الشيعة٥/ ٢٧٠، الذريعة٤/ ٤٦٥برقم ٢٠٦٧، الكرام البررة١/ ٣٥٤ برقم ٧٠٦.

كشف الغطاء عن وجوه مراسم الاهتداء في الأخلاق واشتهر بالغرّة الغرّاء، رياض الشهادة في مصائب السادة، ومختصر رياض الشهادة واسمه نور العيون (مطبوع في هامش «أنوار الشهادة» للحسن بن غلام علي الكشنوي).

توفّي بشيراز سنة أربعين ومائتين وألف، وحُمل إلى الحائر الحسيني، ودفن فيه بجنب قبر أُستاذه البهبهاني.

٤٣١٥

الشرقي (*)

(... ـ ١٢٧٧هـ)

محمد حسن بن موسى [١] بن حسن بن راشد بن نعمة الخاقاني، الشرقي [٢]، النجفي، أحد أعلام فقهاء الإمامية.

ولد في جنوب العراق.

ونشأ في النجف الأشرف.

ودرس مبادئ العلوم.

ثمّ حضر على فقهاء عصره: علي وحسن ابني جعفر كاشف

---

* معارف الرجال ٢/ ٢٢٩ برقم ٣٢٧، أعيان الشيعة ٩/ ١٥٠، الذريعة ١٣/ ٣٢٠ برقم ١١٨٢، الكرام البررة ١/ ٣٥٨ برقم ٧١٢، معجم المؤلفين ٩/ ٢٢٤، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٢/ ٧٤٠.

١. وقيل: محمد حسن بن أحمد بن موسى. انظر شعراء الغري ٢/ ٥٤ (ترجمة جعفر الشرقي).

٢. نسبة إلى بلاد العراق الجنوبية الشرقية، وآل الشرقي، من بيوت العلم والأدب، اشتهروا في النجف وعُرفوا في أوائل هذا القرن.

الغطاء، ومحمد حسن بن باقر النجفي صاحب الجواهر ولازمه واختص به وصاهره على ابنته.

وبرع في الفقه، ونال درجة الاجتهاد، وعُرف بالزهد والورع.

ثمّ أصبح من الفقهاء البارزين الذين يقصدون لحلّ المسائل المشكلة، وقد رجع إليه بعض الناس في التقليد والفتيا في وقت كانت تزخر فيه النجف بفطاحل المجتهدين.

وكان يقيم الجماعة في مسجد الخضراء في الصحن الغروي المطهّر.

توفّي في النجف سنة سبع وسبعين ومائتين وألف.

وترك من المؤلفات: شرحاً على «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقّق الحلّي في عدّة مجلدات، وحواشي وتعليقات على عدّة كتب.

وأعقب ثلاثة أولاد، أشهرهم الفقيه الشاعر جعفر (المتوفّى ١٣٠٩ هـ)، والد الشاعر الشهير علي الشرقي (المتوفّى ١٣٨٤ هـ).

٤٣١٦

القزويني (*)

(١٢١٨ـ١٢٨١ هـ)

محمد حسين بن عباس علي[1] الطالقاني القزويني، الحائري.

---

* الفوائد الرضوية ٥٢١، أعيان الشيعة ٩/ ٢٦٠، الذريعة ٣/ ٦٢ برقم ١٧٧ و ٢٤/ ٤٨ برقم ٢٣٥، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٢/ ٨٢٥، معجم المؤلفين ٩/ ٢٤٧.

١. وفي بعض المصادر: محمد حسين بن علي.

كان فقيهاً، أُصولياً، واعظاً، من مشاهير مجتهدي الإمامية.

ولد سنة ثمان عشرة ومائتين وألف.

وتتلمذ على أعلام النجف وكربلاء كالسيد إبراهيم بن محمد باقر القزويني الحائري، و محمد شريف بن حسن علي المازندراني الحائري المعروف بشريف العلماء، ومحمد حسن بن باقر النجفي صاحب الجواهر، ومرتضى بن محمد أمين الأنصاري.

وتبحر في الفقه والأُصول.

واستوطن الحائر (كربلاء)، فأصبح فيها رئيساً مقدماً ومدرساً كبيراًومفتياً يرجع إليه في الأحكام.

وكانت له يد طولى في الوعظ.

ألّف كتباً، منها: نتائج البدائع في شرح «الشرائع» في الفقه للمحقّق الحلّي في عدّة مجلدات، النتيجة البديعة في فروع علم الشريعة، بدائع الأُصول، وكتاب في المنطق.

توفّي في كربلاء في شهر محرم سنة إحدى وثمانين ومائتين وألف.

٤٣١٧

الخاتون آبادي (*)

(...ـ١٢٣٣هـ)

محمد حسين بن عبد الباقي بن محمد حسين[1] بن محمد صالح بن عبد الواسع الحسيني، الأصفهاني الخاتون آبادي.

كان فقيهاً إمامياً مجتهداً، محققاً، جليل الشأن.

أخذ عن والده السيد عبد الباقي (المتوفّى ١٢٠٧هـ).

وتتلمذ على محمد باقر بن محمد أكمل البهبهاني الحائري المعروف بالأُستاذ الوحيد، وعلى غيره من أكابر الفقهاء.

ومهر في الفقه وغيره.

وتصدى لمسؤولياته الشرعية، فأقام الجمعة والجماعة بأصفهان، وشرع في التدريس والتأليف، وأفتى كثيراً.

وعظم شأنه، وسمت مكانته عند الناس وعند أرباب الدولة، حتّى خوطب بسلطان العلماء.

---

* روضات الجنات٢/ ٣٦٤(ضمن ترجمة جدّه السيد محمد حسين)برقم ٢٢١، الفوائد الرضوية٢٢٣ ضمن ترجمة والده السيد عبد الباقي، ريحانة الأدب٢/ ١٠٠، الذريعة١١/ ٢١٥ برقم ١٢٨٩ و١٠/ ٢١٥ برقم٦٠٣، الكرام البررة١/ ٣٩٦ برقم٨٠٥، معجم المؤلفين٩/ ٢٤١، فرهنگ بزرگان٥٠٠.

١. سبط العلاّمة محمد باقر المجلسي(المتوفّى ١١١٠هـ). وكان من أكابر الفقهاء. توفّي سنة (١١٥١هـ)، وقد مضت ترجمته في الجزء الثاني عشر.

روى عنه إجازة السيد زين العابدين بن أبي القاسم جعفر الخوانساري والد صاحب «روضات الجنات».

وتوفّي في شهر صفر سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وألف.

وترك من المؤلفات: رسالة مبسوطة في الفتاوى لعمل مقلّديه، رسالة في حكم منجّزات المريض، الرسالة الجهادية، وكتاباً في الردّ على شبهات الفادري النصراني على الإسلام.

٤٣١٨

القاضي (*)

(حدود ١٢١٠ـ ١٢٩٣هـ)

محمد حسين بن علي أصغر بن محمد تقي الطباطبائي الحسني، التبريزي، القاضي[1]، جدّ الفقيه والمفسر الكبير السيد محمد حسين[2] الطباطبائي صاحب «الميزان في تفسير القرآن».

كان فقيهاً إمامياً، ذا اطلاع واسع وعناية بالحديث والرجال.

ولد بتبريز في حدود سنة عشر ومائتين وألف.

ودرس على علماء عصره.

---

* الذريعة٥/ ١٠٩ برقم٤٤٨ و٢٣/ ١٨٨ برقم ٨٥٨٣ وغير ذلك، مصفى المقال١٥٦، الكرام البررة١/ ٤٠٨ برقم ٨٣٠، معجم رجال الفكر والأدب في النجف٣/ ٩٦٤، معجم المؤلفين٩/ ٢٤٦، تراجم الرجال٢/ ٦٦٧ برقم ١٢٣٧.

١. نسبة إلى أُسرة المترجم المعروفة بتبريز.

٢. المتوفّى (١٤٠٢هـ).

وارتحل إلى العراق في سنة (١٢٤٥هـ)، فتتلمذ على محمد جعفر[1] بن سيف الدين الأسترابادي الشهير بشريعتمدار، وعلى فقيه عصره محمد حسن بن باقر النجفي صاحب «جواهر الكلام» وحصل منه على إجازتين.

وعاد إلى بلدته تبريز في سنة (١٢٥٥هـ) بعد أن نال مرتبة الاستنباط والفتيا، وتصدى بها للتدريس والتأليف إلى أن توفّي في سنة ثلاث وتسعين ومائتين وألف.[2]

وقد ترك من المؤلّفات: منهج الرشاد في شرح الإرشاد ـ يعني إرشاد الأذهان في الفقه للعلاّمة الحلّي ـ رسالة في الجعالة، حاشية على «القوانين» في أُصول الفقه للميرزا أبو القاسم القمّي، رسالة في الظنّ الخاص، تحقيق لفظ الجلالة، الفوائد الكاشفة، سرّ الغيبة اللاهوتية، لسان الغيب، شرح مشيخة «من لا يحضره الفقيه» للشيخ الصدوق، وفهرس «علل الشرائع» للصدوق أيضاً، وغير ذلك.

وله مباحث علمية متفرقة جمعها ولده.

---

١. المتوفّى (١٢٦٣هـ)، وقد مضت ترجمته.

٢. وقيل: (١٢٩٤هـ)، وقد سها صاحب «تراجم الرجال» فجعل المترجم من أهل القرن الرابع عشر.

٤٣١٩

الأردستاني (*)

(...ـ١٢٧٣هـ)

محمد حسين بن محمد إسماعيل بن محمد مهدي بن العارف محمد صادق[1] ابن معز الدين محمد الأردستاني[2] الأصل، اليزدي ثمّ الحائري.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، عارفاً با لمنطق.

ولد في يزد.

وتتلمذ على أخيه محمد مهدي وعلى غيره من شيوخ بلدته.

وسافر إلى أصفهان، وأخذ بها عن محمد إبراهيم بن محمد حسن الكرباسي.

ثمّ ارتحل إلى العراق، فحضر في النجف على الفقيهين العلَمين: محمد حسن صاحب «جواهر الكلام»، ومرتضى الأنصاري.

وبعد إتمام تحصيله وبلوغه مرتبة سامية في العلوم، جاور بالحائر (كربلاء)، واشتغل بالتدريس والتأليف.

---

* تكملة نجوم السماء ١/ ١١٣، الفوائد الرضوية ٥٢٩، أعيان الشيعة ٩/ ٢٣٣، الذريعة ٢٢/ ١ برقم ٥٧٢٢ و١٧/ ٧٨ برقم ٤١٥، الكرام البررة ١/ ٣٧٨ برقم ٧٧٠، معجم المؤلفين ٩/ ٢٥٢، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ١/ ١٠٤، زندگانى و شخصيت شيخ انصارى ٢٨٢ برقم ١٠٦.

١. المتوفّى (١١٣٤هـ)، له ترجمة في طبقات أعلام الشيعة ٦/ ٣٥٩.

٢. نسبة إلى أرْدستان (بفتح الألف وسكون الراء وفتح الدال، وقيل بكسر الألف والدال): بلدة قريبة من أصفهان على طرف البرية على ثمانية عشر فرسخاً من أصفهان، انظر اللباب ١/ ٤١.

تتلمذ عليه جماعة، منهم: الفقيه علي بن أحمد البفروئي اليزدي الحائري (المتوفّى حدود ١٣٢٤هـ)، والفقيه السيد هاشم بن محمد علي القزويني الحائري (المتوفّى ١٣٢٧هـ)، والسيد أحمد بن إبراهيم بن محمد الدزفولي الحائري.

وصنّف كتباً، منها: مقاليد الأحكام في الفقه، الفلك المشحون في أُصول الفقه، القسطاس المستقيم والمكيال القويم[1] في علم المنطق، والكلمة الباقية في الأخلاق.

توفّي بكربلاء سنة ثلاث وسبعين ومائتين وألف، ودفن بمقبرة ركن الدولة في الصحن الشريف لسيد الشهداء الحسين السبط عليه السلام.

٤٣٢٠

صاحب الفصول (*)

(...ـ١٢٥٥هـ)

محمد حسين بن محمد رحيم الايوانكيفي الطهراني، الأصفهاني، الحائري، صاحب «الفصول».

كان فقيهاً مجتهداً، ماهراً في الأُصول، مدرساً، من كبار علماء الإمامية.

ولد ونشأ في ايوان كيف (على بُعد ثمانية فراسخ من طهران).

---

١. وهو تعليقة على حاشية الملا عبد الله اليزدي على «التهذيب» للتفتازاني.

* هدية العارفين٢/ ٣٧١، ايضاح المكنون٢/ ٣١٩، الفوائد الرضوية٥٠١، أعيان الشيعة٩/ ٢٣٣، ريحانة الأدب٣/ ٣٨٠، الذريعة١٦/ ٢٤١ برقم ٩٥٩ و٢٨٦ برقم ١٢٤٢، الكرام البررة١/ ٣٩٠ برقم ٧٩٥، الأعلام٦/ ١٠٤، الفتح المبين٣/ ١٤٩، معجم المؤلفين٩/ ٢٤٢، تراث كربلاء٢٧٢، فرهنگ بزرگان٥٠٠.

ودرس المقدمات في طهران.

وحضر في أصفهان على أخيه محمد تقي[1]، ولازمه مدة طويلة، واستفاد منه كثيراً.

وارتحل إلى العراق، فاتخذ كربلاء موطناً له، وكانت يومذاك من مراكز العلم الشهيرة.

وشرع في التدريس، فبرع وقصده الطلاب، وسعى في نشر العلم وإحياء الشريعة، حتى اشتهر، وأصبح مرجعاً في التدريس، ومن الفقهاء البارزين.

تتلمذ له وتخرّج به فريق من العلماء، منهم: ابنه عبد الحسين، والسيد علي نقي بن حسن بن محمد المجاهد بن علي الطباطبائي الحائري، والسيد زين العابدين بن حسين بن محمد المجاهد الطباطبائي، وزين العابدين الگلپايگاني(المتوفّى ١٢٨٩ هـ)، والسيد حسين بن محمد الكوهكمري التبريزي ثمّ النجفي، وعلي بن خليل بن علي الخليلي الطهراني النجفي، والسيد حسن بن علي ابن محمد باقر الأصفهاني الشهير بالمدرس (المتوفّى ١٢٧٣ هـ)، وعبد الرحيم البروجردي(المتوفّى ١٢٧٧ هـ)، والسيد صادق بن مهدي البصروي الشهير بسنگلجي ، والسيد عبد الوهاب الرضوي الهمداني، وغيرهم.

وصنّف كتاب الفقه الاستدلالي، وكتاب الفصول الغروية في الأُصول الفقهية[2](مطبوع) قال عنه الطهراني: إنّه شاهد على جلالة مؤلفه وكونه من الفحول الجامعين للمعقول والمنقول. وقد اختصره السيد صدر الدين محمد علي ابن إسماعيل الصدر وأسماه «خلاصة الفصول».

---

١. المتوفّى (١٢٤٨ هـ)، وقد مرّت ترجمته.

٢. ووهم صاحب «الأعلام» فجعل هذا الكتاب كتابين، هما: الفصول في علم الأُصول، والفصول الغروية في الأُصول الفقهية.

وله رسالة عملية في العبادات باللغة الفارسية.

توفّي بالحائر (كربلاء) في جمادى الأُولى سنة خمس وخمسين ومائتين وألف[1]، وقيل غير ذلك.

٤٣٢١

المرادي (*)

(...ـ ١٢٠٦ هـ)

محمد خليل بن علي بن محمد بن محمد مراد بن علي الحسيني، المؤرخ، المفتي الحنفي، أبو الفضل الدمشقي، الشهير بالمرادي.

ولد في دمشق.

ونشأ على والده، وقرأ القرآن على سليمان الدبركي المصري.

وأخذ عن مشايخ عصره كأحمد بن أسعد بن عبد القادر الحلبي الضحاك، وإسماعيل بن محمد بن صالح المواهبي،وغيرهما في فنون شتى.

وأولع بالتاريخ والتراجم والأدب، ونظم الشعر.

وتولى منصب إفتاء الحنفية بدمشق في سنة (١١٩٢ هـ)، ونقابة الأشراف في سنة (١٢٠٠ هـ).

---

١. تراجم الرجال:٢/ ٦٧٥ برقم ١٢٥٢.

* عجائب الآثار٢/ ١٤٠، حلية البشر٣/ ١٣٩٣، هدية العارفين٢/ ٣٤٩، إيضاح المكنون١/ ١٤، معجم المطبوعات العربية٢/ ١٧٢٣، الكنى والألقاب٣/ ١٧٦، ريحانة الأدب٥/ ٢٧٧، مكارم الآثار٢/ ٣٠٩ برقم١٢٢، الأعلام٦/ ١١٨، معجم المؤلفين٩/ ٢٩٠.

واشتهر بين الخاص والعام، وكاتب علماء عصره.

وتوجّه إلى حلب سنة (١٢٠٥هـ)، واختلف إلى الفقيه صالح بن حسين الحلبي الداديخي، وتباحث معه في المسائل الفقهية النادرة، وحصل منه على إجازة، وأقام هناك إلى أن توفّي سنة ست ومائتين وألف.

وقد ترك عدّة مؤلفات، منها: سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر (مطبوع في أربعة أجزاء)، عَرْف البشام فيمن ولي فتوى دمشق الشام، إتحاف الأخلاف بأوصاف الأسلاف، وتحفة الدهر ونفحة الزهر في أعيان أهل المدينة من أهل العصر، وغير ذلك.

٤٣٢٢

محمدرضا بن زين العابدين (*)

(...ـ١٢٦٩هـ)

ابن بهاء الدين محمد بن أحمد محسن بن زين العابدين علي بن محمد قاسم الأسدي[1]، العاملي، الحلي، النجفي، سبط السيد محمد جواد العاملي النجفي صاحب «مفتاح الكرامة».

تتلمذ على عدد من كبار الفقهاء كجدّه لأُمّه السيد محمد جواد، والسيد عبد

* أعيان الشيعة٧/ ٩ و ٩/ ٢٨٣، ماضي النجف وحاضرها٢/ ٣١٨، تكملة أمل الآمل٢٠٧، الذريعة١٣/ ٣٢٢ برقم ١١٨٧، الكرام البررة٢/ ٥٥٢، معجم رجال الفكر والأدب في النجف٢/ ٨٧٢.

١. وهو من أُسرة آل زين العابدين المار ذكرها في ترجمة ولده محمد جواد.

الله بن محمد رضا شبّر الكـاظمي وله منهما إجازة، و محمد حسن بـن باقر النجفي صاحب «جواهر الكلام».[1]

وبرع في الفقه والأُصول، وتصدّى لتدريسهما.

وأمّ الناس في الصحن الشريف لأمير المؤمنين عليه السلام.

واشتهر، وصار من أعيان علماء الإمامية.

وكان في غاية الزهد والقناعة، كثير الصمت، دائم الذكر.

تتلمذ عليه ابنه السيد محمد جواد، وغيره.

وأجاز لعليّ بن خليل الخليلي الطهراني النجفي.

وصنّف شرحاً على «شرائع الإسلام في مسائل الحلال والحرام» للمحقّق جعفر بن الحسن الحلّي، ورسالة في الفتيا لعمل مقلّديه.

توفّي في النجف سنة تسع وستين ومائتين وألف.

ولمحمد رضا بن زين العابدين كتاب التحفةالرضوية في معرفة أُصول الدين المرضية، والرسالة الرضوية في الأحكام المرضية، قال الطهراني: المظنون أنّ المؤلف هو المترجم له.[2]

---

١. وقال بعضهم: إنّ المترجم قرأ على أبيه زين العابدين، وهو بعيد، لأنّ وفاته ـ كما في الكرام البررة ـ كانت سنة (١٢٠٠ هـ)، اللّهمّ إلاّ أن يكون المترجم قد عاش ثمانين عاماً أو نحوها. يُذكر أنّنا ترجمنا لزين العابدين هذا في نهاية الجزء الثاني عشر تحت عنوان (الفقهاء الذين لم نظفر لهم بتراجم وافية).

٢. الذريعة:٣/ ٤٣٦ برقم١٥٨٤، ١١/ ٩٥برقم ١١٩٥.

٤٣٢٣

التبريزي (*)

(...ـ حدود ١٢٠٨هـ)

محمد رضا بن عبد المطلب التبريزي، القاضي.

كان من أكابر علماء الإمامية، فقيهاً، محدثاً، خطيباً، شاعراً، ذا حافظة قوية.

تتلمذ على والده عبد المطلب، وعلى فقهاء النجف وكربلاء مثل محمد مهدي الفتوني العاملي النجفي (المتوفّى١١٨٣هـ)، ومحمد باقر بن محمد باقر الهزار جريبي المازندراني النجفي، ومحمد باقر بن محمد أكمل البهبهاني الحائري.

ومهر في عدّة فنون، وأحرز ملكة الاجتهاد.

وشرع في التأليف، وأجازه على بعض مؤلفاته الفقيهان: السيد عبد العزيز ابن أحمد الموسوي النجفي (المتوفّى بعد ١١٨٦هـ)، وشرف الدين محمد مكي بن محمد العاملي النجفي(المتوفّى بعد ١١٧٨هـ).

وعاد إلى تبريز، فتصدى بها للوعظ والخطابة وإمامة الجماعة.

وتوجّه إلى شيراز، فقطن فيها مدّة، تردد إليه في أثنائها العلماء والطلاب للاستجازة منه والقراءة عليه، وحظي بمكانة عند كريم خان زند فولاه قضاء العسكر.

---

* تتميم أمل الآمل١٥٤ برقم ١٠٦، الفوائد الرضوية٥٣٤، أعيان الشيعة٩/ ٣٣٣، الذريعة١٦/ ٧٩برقم ٤٠٤٠و ٢٥/ ١٩٢ برقم ٢١٦، الكرام البررة٢/ ٥٥٨برقم ١٠٠٨، معجم رجال الفكر والأدب في النجف١/ ٢٨١، معجم المؤلفين٩/ ٣١٥، مفاخر آذربايجان١/ ١١٦ برقم٥٧.

ثمّ قام (بعد سنة ١١٩٣ هـ) برحلة، زار خلالها العتبات المقدسة في العراق، وبعض المدن الإيرانية ثمّ سار إلى قزوين، فأدركه الحمام بها في حدود سنة ثمان ومائتين وألف.

وقد ترك من المؤلفات: المصابيح في شرح المفاتيح في الفقه للفيض محمد محسن الكاشاني، الشافي الجامع بين البحار والوافي، برز منه سبع مجلدات ضخام، هداية المسترشدين في وجوب الجمعة، رسالة في الحيض، شرح كتاب الحجّ من «قواعد الأحكام» للعلاّمة الحلي، وحاشية على كتاب الطهارة والصلاة من القواعد المذكور.

وله منظومات باللغة الفارسية، منها: فتح خيبر، وشاهنامهٔ حسينية في تاريخ نهضة الحسين السبط عليه السلام.

٤٣٢٤

شُبّر (*)

(...ـ حدود ١٢٣٠ هـ)

محمد رضا بن محمد بن محسن بن أحمد بن علي الحسيني، النجفي، الكاظمي، من بيت (شبّر).(١)

كان فقيهاً إمامياً مجتهداً، أُصولياً، مفسراً، من أكابر علماء عصره.

---

* الفوائد الرجالية ١/ ٦٩، الفوائد الرضوية ٥٣٣، أعيان الشيعة ٩/ ٢٩٠، ريحانة الأدب ٣/ ١٧٧ الذريعة ٤/ ٢٧٥ برقم ١٢٧١، الكرام البررة ٢/ ٥٦٥ برقم ١٠١٦، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٢/ ٧٠٩.

١. تقدّم التعريف بهم في ترجمة عبد الله (ابن المترجم له).

تتلمذ على السيد محمد مهدي بحر العلوم النجفي، وعلى غيره.

وجدّ، حتّى بلغ مرتبة الاجتهاد.

وانتقل من النجف إلى الكاظمية، وتصدى فيها للتدريس والإفادة، وتخرّج عليه جماعة، منهم ولده الفقيه المفسّر عبد الله (المتوفّى ١٢٤٢هـ).

وقرأ عليه واستفاد منه عبد النبي بن علي بن أحمد الكاظمي.

وصنّف كتاباً في تفسير القرآن الكريم.

واشتهر،وصار علماً يشار إليه.

أثنى عليه السيد محمد بن مال الله بن محمد معصوم القطيفي النجفي ـ تلميذ السيد عبد الله شبّر ـ وقال في وصفه: المحقّق الماهر المدقق مستنبط الفروع من الأُصول،مرجع الدليل إلى المدلول ... مجتهد عصره، و فريد أوانه.

توفّي بالكاظمية في حدود سنة ثلاثين ومائتين وألف، ودفن في رواق الكاظمين عليهما السلام.

وكان كريماً سخياً، لا يردّ سائلاً.

وقد رويت له كرامات،منها استسقاؤه لأهل بغداد والكاظمين في مسجد بُراثا ونزول المطر.

٤٣٢٥

الهَمَذاني (*)

(...ـ١٢٤٧هـ)

محمد رضا بن محمد أمين الهمداني، الفقيه الإمامي، المفسّر، العارف، المتخلص في شعره بكوثر.

لم نقف على أسماء أساتذته الذين تلقى عنهم العلم، غير أنّه كان من مريدي العارف حسين علي شاه الأصفهاني(المتوفّى ١٢٣٢هـ).

انتقل المترجم من همدان إلى تبريز، وحظي بإكرام نائب السلطان عباس ميرزا بن السلطان فتح علي شاه القاجاري، واشتهر.

ثمّ صحب نائب السلطان إلى مدينة كرمان في سنة سبع وأربعين ومائتين وألف، فتوفّي هناك في شهر جمادى الأُولى من السنة المذكورة،ودفن خارج المدينة.

وقد ترك مصنفات، منها: الدر النظيم في تفسير القرآن العظيم (مطبوع في مجلد كبير) بالفارسية، مفتاح النبوة(مطبوع)، ردّ به على القسّ هنري مارتن، إرشاد المضلّين في نبوة خاتم النّبيين، انتخبه من «مفتاح النبوة»، وديوان شعر بالفارسية في ثمانية آلاف بيت.

وله تلامذة، منهم الميرزا أبو القاسم معين الملك.

(*) ايضاح المكنون٤/ ٤٥٤، أعيان الشيعة٧/ ١٦و ٩/ ٢٩٠، ريحانة الأدب٥/ ١٠٠، الذريعة٨/ ٨٣ برقم ٣٠٤ و ٢١/ ٣٥٢ برقم ٥٤٢٢، الكرام البررة٢/ ٥٤٩ برقم ٩٩٢، معجم المؤلفين٤/ ١٦٣، معجم المفسرين١/ ١٩٠.

والمترجم هو جدّ الواعظ المتكلّم رضا بن علي نقي بن محمد رضا الهمداني، نزيل طهران (المتوفّى بعد سنة ١٣٢٠هـ بقليل).

٤٣٢٦

الأسترابادي (*)

(...ـ حيّاً حدود ١٢٢٠هـ)

محمد رضا بن محمد صادق الأسترابادي ثمّ الطهراني، الفقيه الإمامي، الواعظ.

درس مقدمات العلوم.

وارتحل إلى كربلاء، فحضر بحث فقيه عصره محمد باقر بن محمد أكمل البهبهاني الحائري، وأُجيز منه.

وأحرز ملكة الاجتهاد.

وعاد إلى بلاده.

ثمّ سكن طهران، واتصل ببلاط السلطان فتح علي شاه القاجاري، وارتقى المنبر في مسجد السلطان المذكور للخطابة والوعظ.

وكان عالماً يُستفتى منه، حسن التعبير والإنشاء بالفارسية، وله شعر.

أخذ عنه جماعة، منهم محمد إسماعيل بن محمد هادي الكزازي.

---

* الذريعة ٢٠/ ٣٠٨ برقم ٣١٢٦، الكرام البررة ٢/ ٥٥٥ برقم ١٠٠١، تراجم الرجال ٢/ ٦٩٦ برقم ١٢٨٧.

وألّف كتباً استدلالية ورسائل عديدة وحقق في مسائل من العلوم والمعارف الدينية.

وله كتاب في مقتل الحسين عليه السلام، وكتاب مرشد الواعظين.

ولم نقف على تاريخ وفاته.

٤٣٢٧

محمد رضا بحر العلوم (*)

(١١٨٩ـ١٢٥٣هـ)

محمد رضا[1] بن محمد مهدي بن مرتضى بن محمد بن عبد الكريم الطباطبائي الحسني، النجفي، أحد كبار مجتهدي الإمامية.

ولد في النجف الأشرف سنة تسع وثمانين ومائة و ألف.

ونشأ في كنف والده فقيه عصره السيد محمد مهدي الملقّب ببحر العلوم، فقرأ المقدمات وحضر عليه وعلى الفقيه الكبير جعفر بن خضر النجفي صاحب «كشف الغطاء»، وتخرّج بهما، وأجازا له.

و روى بالإجازة عن: محمد سعيد بن يوسف الدينوري القرجه داغي،

* الفوائد الرضوية ١٨٢، معارف الرجال ١/ ٣١٩، أعيان الشيعة ٧/ ١٩، الفوائد الرجالية ١/ ١٢٨، الذريعة ٢/ ٢٠٤ برقم ٧٨٨ و١٣/ ٣٢٢ برقم ١١٨٨ و١٨/ ٥٤ برقم ٦٤٨، الكرام البررة ٢/ ٥٧١ برقم ١٠٢٤، معجم المؤلفين ٤/ ١٦٤، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ١/ ٢١٠.

١. ويقال له رضا اختصاراً.

ومحمد تقي بن محمد ملاّ كتاب الأحمدي البياتي النجفي، والسيد علي بن محمد علي الطباطبائي الحائري صاحب «رياض المسائل»، والسيد محمد بن معصوم الرضوي الخراساني الشهير بالقصير.

وتبحّر في أنواع العلوم لا سيما الفقه، حيث صارت له فيه قدم راسخة، وبرز اسمه بين علماء عصره الأعلام.

وكان نافذ الحكم، مهاباً عند الجميع، جليل القدر.

صنّف كتباً شحنها بالأقوال والأدلة والتحقيقات، منها: شرح «اللمعة الدمشقية» في الفقه للشهيد الأوّل في ستة مجلدات مختلفة الحجم، شرح «شرائع الإسلام في مسائل الحلال والحرام» للمحقّق الحلّي في عدّة مجلدات صغار، تأليف في أُصول الفقه، والفوائد الرجالية ويشتمل على رسالة سمّاها كشف القناع عن تراجم أصحاب الإجماع.

توفّي بالنجف سنة ثلاث وخمسين ومائتين وألف، ودفن مع أبيه في مقبرتهم الخاصة المجاورة لمرقد الشيخ الطوسي.

وخلف سبعة أولاد أكثرهم علماء،منهم: الفقيه السيد محمد تقي (المتوفّى ١٢٨٩هـ)، والفقيه السيد علي المتوفّى (١٢٩٨هـ)، والفقيه السيد حسين (المتوفّى ١٣٠٦هـ).

٤٣٢٨

محمد رفيع الجيلاني (*)

(...ـ ١٢٣٧هـ)

محمد رفيع بن محمد حسين بن محمد رفيع التولمي الرشتي الجيلاني، المعروف باسم محمد رفيع بن رفيع، والملقب بجمال الدين.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، مشاركاً في فنون أُخرى.

ولد في محافظة جيلان.

ونشأ بها،وقرأ مبادئ العلوم.

وتوجه إلى أصفهان، فأقام بها عدّة سنوات متتلمذاً على علمائها.

وارتحل إلى النجف الأشرف، فحضر بحث فقيه عصره السيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي، وغيره.

ومهر في الفقه والأُصول.

وتصدى لأداء مسؤولياته الشرعية.[1]

تتلمذ عليه جماعة، منهم ابنه محمد محسن.

---

* الفوائد الرجالية(المقدّمة)١/ ٦٨، أعيان الشيعة٧/ ٣٣ وفيه (رفيع بن رفيع)، الذريعة٢/ ١٦٨ برقم ٦٢١و ٥/ ٢٦٣ برقم١٢٦٣و١٨/ ٥٩ برقم ٦٦٦ وغير ذلك، الكرام البررة٢/ ٥٧٧ برقم ١٠٣٣، معجم رجال الفكر والأدب في النجف١/ ١٤٩، معجم مؤلفي الشيعة١٢٦، تراجم الرجال٢/ ٦٩٩ برقم١٢٩.

١. قال في «تراجم الرجال»: إنّ المترجم عاد إلى موطنه قرية تولم (من قرى جيلان) واشتغل بها بالوظائف الشرعية، في حين قال صاحب «الكرام البررة» إنّه بقي في النجف الأشرف إلى أن وافاه أجله بها.

وألّف: تعليقة على «مدارك الأحكام» في الفقه للسيد محمد بن علي بن أبي الحسن العاملي سمّاها كشف المدارك(طبع بعضها في حواشي «الدرة» لبحر العلوم)، الوجيزة(مطبوعة مع المدارك) في أُصول الفقه وهي مقدمة لتعليقته،حاشية على «معالم الأُصول» للحسن بن الشهيد الثاني سماها جواهر الأُصول، أصل الأُصول في شرح «معالم الأُصول»، عقد الجواهر، وحاشية على «البهجة المرضية في شرح الألفية» في النحو لجلال الدين السيوطي.

أقول:اشتبه الأمر على مؤلف «الكرام البررة» فعدّ له من الآثار، شرح نهج البلاغة ورسالة في الجمعة وتعليقات، والصواب أنّها للفقيه محمد رفيع بن فرج الجيلاني المشهدي(المتوفّى حدود ١١٥٥هـ) كما أوردها له صاحب «اللآلئ الثمينة» الذي أدرك عصره ولم يلقاه.

توفّي المترجم سنة سبع وثلاثين ومائتين وألف.

وهو غير الفقيه رفيع بن علي الرشتي الجيلاني (المتوفّى ١٢٩٢هـ) صاحب «السؤال والجواب».

٤٣٢٩

سعيد العلماء (*)

(... ـ حدود ١٢٧٠هـ)

محمد سعيد البارفروشي المازندراني، المعروف بسعيد العلماء.

---

* تكملة نجوم السماء١/ ٣٤٢، الكنى والألقاب٢/ ٣١٤، ريحانة الأدب٣/ ٣٨، الكرام البررة٢/ ٥٩٩ برقم ١٠٧٥.

كان من أكابر الفقهاء المجتهدين، وأجلّاء علماء الإمامية.

أخذعن علماء عصره.

وحضر في الحائر(كربلاء) على محمد شريف بن حسن علي المازندراني الحائري الشهير بشريف العلماء(المتوفّى ١٢٤٦هـ).

وبرع في الفقه والأُصول، ونال مرتبة الاجتهاد،وصار من مشاهير عصره.

وكان ذا فصاحة وبيان.

تصدى للتدريس، فتتلمذ عليه وأخذ عنه جماعة، منهم: السيد محمد بن ربيع التستري، وكتب بعض تقريراته، وعلي بن خليل الخليلي الطهراني (المتوفّى ١٢٩٧هـ)، وزين العابدين المازندراني الحائري وروى عنه، ومحمد الأشرفي، وغيرهم.

توفّي في حدود سنة سبعين ومائتين وألف.

يحكى أنّ فقيه الطائفة الشيخ الأنصاري كان يتوقف عن الفتيا مع وجود المترجم إلى أن جاء كتابه: إنّي كنت أعلم من الشيخ في أيّام الاشتغال، لكن لم أواصل ذلك في بلاد العجم، والشيخ مجدّ في الاشتغال إلى الآن، فهو أعلم مني وهو المتعين لذلك.

٤٣٣٠

ابن مقدم سعد (*)

(١١٥٧_١٢٢٢هـ)

محمد شاكر بن علي بن سعد بن علي بن سالم العمري، الدمشقي، المعروف بابن مقدم سعد، وبالعقاد.

كان فقيهاً حنفياً، محدّثاً، مشاركاً في علوم أُخرى.

ولد في دمشق سنة سبع وخمسين ومائة وألف.

وأخذ عن: محمد الكزبري، وعلي الداغستاني، ومصطفى الأيوبي، وإبراهيم الخلوتي، ومحمد العجلوني، وإبراهيم بن خليل الغزّي، ومصطفى اللقيمي، وعلي السليمي، وأجازه كثيرون.

وشرع في التدريس في سنّ مبكّر، فتخرّج عليه كثير من الطلبة، وكان أكثرهم من معاصريه وأقرانه.

وصار مرجعاً للناس والطلبة في كثير من العلوم، واشتهر ذكره.

تفقّه به سعيد بن حسن الحلبي، ومحمد أمين بن عمر الدمشقي الشهير بابن عابدين ولازمه وقرأ عليه في العلوم العقلية و الفرائض والحساب وكتباً عديدة في الفقه الحنفي.[1]

وأخذ عنه: طالب بن عبد القادر المنقاري، وعمر المجتهد، وطاهر بن عمر

---

* فهرس الفهارس ٢/ ٨٦٩، حلية البشر ٢/ ٦٩٧، الأعلام ٦/ ١٥٦.

١. راجع ترجمة ابن عابدين في حلية البشر: ٣/ ١٢٣٨.

الخربوتلي، وغيرهم.

وله نظم.

وكانت وفاته في المحرّم سنة اثنتين وعشرين ومائتين وألف.

٤٣٣١

شريف العلماء (*)

(...ـ١٢٤٦هـ)

محمد شريف بن حسن علي المازندراني الأصل، الحائري، الشهير بشريف العلماء.

كان فقيهاً إمامياً مجتهداً، من كبار الأُصوليين ومشاهير المدرّسين، له يد طولى في علم الجدل.

ولد في الحائر (كربلاء).

وتتلمذ أوّلاً على السيد محمد المجاهد بن علي بن محمد علي الطباطبائي الحائري.

ثمّ حضر في الفقه والأُصول على والده السيد علي الطباطبائي صاحب الرياض ولازمه مدّة تسع سنوات.

وسافر إلى إيران، وتنقّل في مدنها.

---

* الفوائد الرضوية ٥٣٩، الكنى والألقاب ٢/ ٣٦١، معارف الرجال ٢/ ٢٩٨ برقم ٣٥٨، أعيان الشيعة ٩/ ٣٦٤، الكرام البررة ٢/ ٦١٩ برقم ١١١٣، زندگانى و شخصيت شيخ انصارى ١٨٠، تراث كربلاء ٢٦٧.

ورجع إلى كربلاء، فحضر برهة على أُستاذه صاحب الرياض، ثمّ ترك ذلك،وأكبّ على المباحثة والمطالعة.

وبرع في أُصول الفقه.

وتصدّر للتدريس،فمهر فيه، واتجهت إليه الأنظار، وتهافت عليه أهل العلم لغزارة علمه وحسن تقريره، حتى بلغ عدد من يحضر درسه ألف شخص أو أكثر.

وكان لا يفتر عن التدريس والمذاكرة، ولذا قلّ نتاجه العلمي، ومصنفاته على قلّتها لم تخرج إلى البياض.

تتلمذ عليه وتخرّج به الجمّ الغفير، منهم: السيد إبراهيم بن محمد باقر القزويني الحائري صاحب الضوابط،ومرتضى بن محمد أمين الأنصاري وقد أشار إلى آرائه في كتابه «المكاسب»،وإسماعيل اليزدي، والسيد محمد شفيع بن علي أكبر الجاپلقي، والسيد عبد الغفور بن محمد إسماعيل اليزدي الغروي، وعبد الخالق بن عبد الرحيم اليزدي، ومحمد شفيع بن محمد علي الدابوقي البارفروشي، ومحمد سعيد البارفروشي المازندراني المعروف بسعيد العلماء، وعبد الرحيم بن علي الأصفهاني النجم آبادي، ومحمد صالح المازندراني الأصفهاني الجوبارئي، وآقا بن عابد بن رمضان الدربندي، ومحمد بن محمد علي الترك آبادي.

توفّي بالحائر سنة ست وأربعين ومائتين وألف.[1]

---

١. وفي الكنى والألقاب:(١٢٤٥هـ).

٤٣٣٢

الجاپلقي (*)

(...ـ ١٢٨٠هـ)

محمد شفيع بن علي أكبر الموسوي، الجاپلقي [1] البروجردي، أحد كبار علماءالإمامية.

تتلمذ في بلاد إيران و في العراق على لفيف من العلماء، فحضر في الفقه على أحمد بن محمد مهدي بن أبي ذر النّراقي، وفي أُصول الفقه على محمد شريف بن حسن علي المازندراني الحائري المعروف بشريف العلماء.

وأخذ وروى عن:السيدين محمد المجاهد ومحمد مهدي ابني السيد علي الطباطبائي الحائري، ومحمد علي بن محمد باقر المازندراني الغروي، والسيد محمد باقر بن محمد تقي الشفتي الأصفهاني المعروف بحجّة الإسلام، والسيد صدر الدين محمد بن صالح العاملي(المتوفّى ١٢٦٤هـ)، وعباس علي بن محمد الكزازي الكرمانشاهي، وملا علي المازندراني، وعلي أكبر الخراساني، وغيرهم.

وكان فقيهاً، أُصولياً، بصيراً بالحديث والرجال.

سكن بروجرد، ودرّس بها وصنّف، واشتهر، وصار من كبار المراجع فيها.

تتلمذ عليه جماعة، منهم: ولداه علي أكبر وعلي أصغر ولهما منه إجازة

---

* تكملة نجوم السماء١/ ١٩٥، الفوائد الرضوية ١/ ٥٤١، أعيان الشيعة٩/ ٣٦٥، ريحانة الأدب١/ ٣٧٥، الكرام البررة٢/ ٦٢٥ برقم ١١٢٦، الذريعة٢٠/ ٣٠٧برقم٣١٢٢ و٢٢/ ٤ برقم ٧٣٥٨، معجم المؤلفين١٠/ ٦٩.

١. نسبة إلى جاپلق: من توابع بروجرد، وهي على بُعد (١٢) فرسخاً عنها. انظر لغت نامه٥/ ٦٤٣٣.

مبسوطة، والسيد حسين بن محمد رضا الحسيني البروجردي، وحسين علي بن نوروز علي التويسركاني (المتوفّى ١٢٨٦هـ).

وروى عنه بالإجازة: محمدعلي بن محمد كاظم الشاهرودي، وعبد الحسين بن علي الطهراني المعروف بشيخ العراقين.

وصنّف كتباً،منها: مناهج الأحكام في مسائل الحلال والحرام، شرح على كتاب التجارة من «الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية» للشهيد الثاني، حاشية على «مناسك الحجّ» لحجّة الإسلام السيد محمد باقر الشفتي،مرشد العوام في الصلاة وهو رسالة عملية للمقلدين،حاشية على «رياض العلماء» في الفقه للسيد علي الطباطبائي الحائري، الفوائد الشريفية في القواعد الأُصولية (مطبوع)، والروضة البهية في الطرق الشفيعية(مطبوع) في إجازة ولديه المذكورين.

توفّي في بروجرد سنة ثمانين ومائتين وألف.

٤٣٣٣

اللَّنْكَراني (*)

(...ـ١٢٨٥هـ)

محمد صادق بن محمد اللنكراني القفقازي، النميني.(١)

كان فقيهاً جليلاً، وعالماً فذاً،من مراجع الإمامية.

---

* أعيان الشيعة٩/ ٣٦٦، الذريعة٢/ ٢٥٦ برقم ١٠٣٨ و ٢٠/ ٢٩٨ برقم ٣٠٦٤ وغير ذلك، الكرام البررة٢/ ٦٤٥، معجم المؤلفين١٠/ ٧٧، معجم رجال الفكر والأدب في النجف٣/ ١١٣٠.

١. نسبة إلى نمين: من توابع أردبيل.

أقام في قـزوين سنين عديدة، قـرأ في أثنائها الفقه والأُصـول على لفيف من العلماء.

وارتحل إلى العـراق، فحضر في كربلاء على السيـد إبراهيـم بن محمـد باقـر القـزويني الحائري، والسيد مهـدي بن علي بن محمد علي الطباطبـائي الحائري، وغيرهما.

ولازم مجالس أكـابر العلماء ومشـاهير المدرسين، حتى بلغ مـرتبة سـامية في الفقـه والأُصـول، وعـاد إلى بـلاده القفقـاز، فتصـدى للتـدريس والإرشـاد ونشر الأحكام،واجتمع عليه الناس في تلك النواحي، وصار مرجعاً كبيراً ورئيساً مطاعاً إلى أن وافاه أجله في سنة خمس وثمانين ومائتين وألف.

وكان قد ألّف جملـة من الكتب والرسائل، منها: افتخـار الشيعة في أحكام الشريعـة في الفقه، الحائريـات في مسائل فقهيـة غامضـة،رسـالة فتـوائية سماهـا المراسم الشرعية والأحكـام الموظفة الشرعية، ابتلاء الأوليـاء، إتمام الحجّة في إثبات وجود القائم الحجّة عليه السلام، والدرة الفاخرة في زيارات العترة الطاهرة، وغير ذلك.

٤٣٣٤

الخوانساري (*)

(...ــ ١٢٥٤، ١٢٥٥هـ)

محمد صـادق بن محمد مهدي بـن حسن بن حسين بن أبي القاسـم جعفر الموسوي، الخوانساري، الفقيه الإمامي المجتهد.

---

* الكرام البررة٢/ ٦٧٤ برقم ١١٧٤، تراجم الرجال٢/ ٧٢٢ برقم ١٣٣٧.

تتلمذ لجماعة من أعلام عصره في إيران والعراق، منهم: محمد تقي بن محمد رحيم الايوانكيفي الأصفهاني، صاحب «هداية المسترشدين» وأخوه محمد حسين الايوانكيفي صاحب الفصول، وجعفر كاشف الغطاء النجفي.

وبرع في الفقه والأُصول، وبلغ درجة الاجتهاد.

وشرع في التصنيف، وعلا قدره حتى انتهت إليه الرئاسة العامة في بلده بعد وفاة والده[1] في سنة (١٢٤٦هـ).

وولي إمامة الجمعة، ورجع إليه الناس في أُمورهم ومرافعاتهم.

وكانت بينه و بين السلطان فتح علي شاه القاجاري و وزرائه مراسلات كثيرة.

توفّي سنة أربع أو خمس وخمسين ومائتين وألف.

وترك من المؤلفات: رسالة في الأُصول، شرحاً على رسالة «مقدمة الواجب» للسيد ماجد البحراني، رسالة في الرجال، رسالة في المواعظ والحكم، ورسالة فتوائية اشتملت على فروع كثيرة.

---

١. تأتي ترجمته في آخر هذا الجزء تحت عنوان (الفقهاء الذين لم نظفر لهم بتراجم وافية).

٤٣٣٥

البَرَغاني (*)

(١٢٠٠ـ١٢٨٣هـ)

محمد صالح بن محمد بن محمد تقي بن محمد جعفر البرغاني، القزويني، الحائري، شقيق الفقيه محمد تقي (المستشهد سنة ١٢٦٤هـ).

كان فقيهاً إمامياً، محدثاً، مفسّراً، متكلماً، من أكابر العلماء.

ولد في بَرَغان (قصبة تابعة لطهران)، ونشأ بها.

ودرس في قزوين وأصفهان وقمّ على عدد من العلماء كالميرزا أبو القاسم القمي.

وارتحل إلى العراق، فحضر في كربلاء على السيد محمد (المجاهد) بن علي ابن محمد علي الطباطبائي الحائري.

وأجاز له السيد علي بن محمد علي الطباطبائي، وولده السيد محمد المجاهد، والسيد عبد الله بن محمد رضا شبّر الكاظمي.

وعاد إلى قزوين، فنهض بأعباء الهداية والإرشاد، وعكف على البحث والتأليف، وسعى في نشر الأحكام وإحياء الشريعة، وأسس مكتبة ضخمة، حوت الكثير من الكتب الخطية النادرة.

---

* هدية العارفين٢/ ٣٧٧، إيضاح المكنون١/ ٣٠٤ و٢/ ١٤٨، أعيان الشيعة٩/ ٣٦٩، ريحانة الأدب١/ ٢٤٨، الذريعة٣/ ٤١ برقم ٨٨و ٢٠/ ٣٨٠ برقم٣٥٢٢ و ٢١/ ١٠٥ برقم٤١٤٢و ...، الكرام البررة٢/ ٦٦٠ برقم ١١٩٩، الأعلام٦/ ١٦٤، معجم المؤلفين١٠/ ٨٦، معجم المفسرين٢/ ٥٣٨، تراث كربلا، ٢٨١، تراجم الرجال٢/ ٧٢٧ برقم ١٣٤٥.

ونزح أواخر حياته عن قزوين، واستوطن كربلاء إلى أن أدركه الموت سنة ثلاث وثمانين ومائتين وألف،وقيل غير ذلك.

وقد تلمذ له وروى عنه جماعة، منهم:ولده الفقيه عبد الوهاب(المتوفّى حدود ١٢٩٥هـ)، وأسد الله بن محمد صادق البروجردي الحائري، وداود بن أسد الله بن عبد الله البروجردي، والسيد علي بن إسماعيل الموسوي القزويني (المتوفّى ١٢٩٨هـ).

وصنّف جملة من الكتب، منها، غنيمة المعاد في شرح الإرشاد ــ أي إرشاد الأذهان في الفقه للعلاّمة الحلّي ـ في أربعة عشر مجلداً، مسالك الرشاد في شرح الإرشاد في ثلاثة مجلدات، فن الفقاهة، بدائع الأُصول، بحر العرفان ومعدن الإيمان في تفسير القرآن في سبعة عشر مجلداً، مفتاح الجنان في حلّ رموز القرآن في ثمانية مجلدات، مصباح الجنان لإيضاح أسرار القرآن في ثلاثة مجلدات، كنز الواعظين في أحوال الأئمّة الطاهرين في أربعة مجلدات، الدرة الثمينة في المواعظ، مفتاح البكاء في مصيبة خامس آل العباء بالفارسية، مخزن البكاء(مطبوع) بالفارسية في مقتل سيد الشهداء الحسين عليه السلام، كنز المصائب(مطبوع) بالفارسية في مصائب الخمسة عليهم السلام، كنز الباكين بالفارسية في مصائب الأئمّة عليهم السلام في أربعة مجلدات، مخزن العقائد في مجلدين، شرح «الألفية» في النحو لابن مالك، مسلك النجاة بالفارسية، ومجمع الدرر في اللطائف والحكايات.

٤٣٣٦

المازندراني (*)

(...ـ بعد ١٢٨٠ هـ)

محمد صالح بن محمد محسن المازندراني الأصل، الأصفهاني الجوبارئي، صهر الفقيه السيد صدر الدين محمد[1] بن صالح الصدر على ابنته.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، من العلماء الربّانيين.

تتلمذ في أصفهان على علماء عصره.

ونال قسطاً وافراً من العلوم لا سيما علم أُصول الفقه، ومهر فيه.

وارتحل إلى العراق، فحضر في الحائر (كربلاء) بحوث محمد شريف المازندراني الحائري في الفقه والأُصول.

ثمّ حضر بحوث الفقه على الشيخين موسى وعلي ابني جعفر كاشف الغطاء ــ حين وردا كربلاء وأقاما بها مدّة ستة أشهر ــ ولما عادا إلى النجف الأشرف، التحق صاحب الترجمة مع جمع من أهل العلم بحوزتهما، وواصل دراسته عليهما إلى أن برع.

ثمّ رجع إلى أصفهان، فسكن محلة (جوبارة)، فاشتغل بالتأليف، وحصلت له مرجعية تامة.

---

* تكملة نجوم السماء١/ ٣٩٠، الفوائد الرضوية٥٤٥، ماضي النجف وحاضرها٣/ ٢٠١ ضمن الرقم٣١، أعيان الشيعة٩/ ٣٦٩، الذريعة ١٨/ ١٧٧ برقم١٢٧٥، الكرام البررة٢/ ٦٥١ برقم ١١٨٣ و ٦٦٠ برقم ١١٩٨، زندگانى و شخصيت شيخ انصارى١٨٤.

١. المتوفّى (١٢٦٤ هـ)، و قد تقدّمت ترجمته.

توفّي في بضع وثمانين ومائتين وألف.

وترك من المؤلّفات: كواشف الحجب في أُصول الفقه في عدّة مجلدات، كتاباً في الفقه في مجلد واحد، ورسالة في الصحيح والأعم.

٤٣٣٧

النوري (*)

(...ــ ١٢٨٨ هـ)

محمد صالح بن محمد مهدي[1] بن محمد جعفر بن الأمير فضل علي خان الشهير بگداعلي بيك[2] النوري، الحائري، أحد أكابر الإمامية.

حضر في الحائر (كربلاء) على السيد إبراهيم بن محمد باقر القزويني الحائري صاحب «الضوابط»، وعلى غيره من الأعلام.

ونبغ في العلم، وتقدّم في الفقه والأُصول.

وعُرف بالزهد والتقى، واشتهر،وصار من مراجع عصره، لكنّه كان يُفتي برأي الشيخ مرتضى الأنصاري تورّعاً واحتياطاً.

وكان يقيم الجماعة في الصحن الحسيني الشريف، فتصلّي وراءه الألوف المؤلفة لا سيما في مواسم الزيارات.

---

* أعيان الشيعة ٧/ ٣٨٠، الكرام البررة ٢/ ٦٦٣ برقم ١٢٠١، تراث كربلاء ٢٧٨.

١. وفي أعيان الشيعة: صالح بن مهدي. وقال في «الكرام البررة» إنّه رأى نسخة من «الضوابط» بخطّ المترجم، كان امضاؤه فيها: محمد صالح بن محمد مهدي المدعو بگداعلي بيك.

٢. كان گدا علي بيك من خوانين إيران ومن كبار المثرين في بروجرد وسلطان آباد، ومن قبيلة (جوذرزي) المنسوبة إلى آل نوبخت، ارتحل بعد الدولة الصفوية إلى العراق، فسكن كربلاء.

توفّي في شهر ذي الحجّة سنة ثمان وثمانين ومـائتين وألف بعد أن ناهز المائة على ما قيل.

وترك تصانيف قيمة في الفقه لا تزال محفوظة بأيدي أحفاده.[1]

وقد أرّخ محمد الهمداني الشهير بإمام الحرمين عام وفاته بقوله:

ومـن يكـن ذا عمـل صالـح أرّخ: هو الحيّ الذي لا يمـوت

١٢٨٨

٤٣٣٨

ابن الحاج (*)

(...ـ ١٢٧٣هـ)

محمد الطالب بن حمدون، ابن الحاج السلمي، أبو عبد الله الفاسي المغربي.

كان فقيهاً مالكياً، مؤرّخاً، نسابة.

أخذ عن: أبيه، وأخيه محمد، وأبي عبد الله اليازغي، وعبد القادر الكوهن، وأحمد بن كيران، وروى عامّة عن أبي حامد العربي، والتهامي بن حمادي المكناسي، ومحمد صالح الرضوي البخاري، ومحمد بن حفيد القادري.

وتولّى قضاء مراكش نحو ثلاث عشرة سنة، ثمّ ولي قضاء فاس إلى أن توفّي في شوّال سنة ثلاث أو أربع وسبعين ومائتين وألف.

---

١. انظر تراث كربلاء.

* فهرس الفهارس١/ ٤٦٥ برقم ٢٥١، شجرة النور الزكية١٤٠١ برقم ١٦٠٤، الأعلام٦/ ١٧١، معجم المؤلفين١٠/ ٩٥.

أخذ عنه جماعة، منهم: قاسم القادري، ومحمد بن أحمد بناني المراكشي، وأحمد بن محمد بن حمدون.

وصنّف: الأزهار الطيّبة النشر على مبادئ العلوم العشر(مطبوع)، رياض الورد وما انتهى إليه هذا الجوهر الفرد في نسب أبيه، حاشيةً على «مختصر الدر الثمين» في الفقه لميارة(مطبوع)، شرحاً على «إحياء الميت في فضائل آل البيت» للسيوطي، عقد الدرر واللآل في شرفاء عقبة ابن صوال في نسب الكتّانيين، الإشراف على من بفاس من مشاهير الأشراف، وروض البهار في ذكر شيوخنا الذين فضلهم أجلى من شمس النهار.

٤٣٣٩

ابن عاشور (*)

(...ـ١٢٨٤هـ)

محمد الطاهر بن محمد الشاذلي بن عبد القادر بن محمد بن عاشور، أبو عبدالله التونسي، المالكي، الأندلسي الأصل.

درس على: أخيه محمد، والرياحي، وابن ملوكة، وعاشور الساحلي، ومحمد معاوية، ومحمد الخضّار، ومحمد بيرم الثالث، وغيرهم.

ثمّ تصدّر للتدريس بجامع الزيتونة، فدرّس الأدب والنحو والأُصول،

---

* هدية العارفين٢/ ٣٧٨، إيضاح المكنون٢/ ١٥١، ٧٢٦، معجم المطبوعات العربية١٥٦، شجرة النور الزكية٣٩٢ برقم ١٥٦٥، الأعلام٦/ ١٧٣، معجم المؤلفين١٠/ ١٠١، تراجم المؤلفين التونسيين٣/ ٣٠٠ برقم ٣٣٨.

واهتمّ بالدواوين الفقهية، فجرى في مضمار الفقهاء، وحذا حذو أبي الفداء إسماعيل التميمي في مشاركة الأُصول بالفروع، وكان لا يذكر فقهاً أو ترجيحاً إلاّ بدليله.

ولاّه المشير أحمد باشا باي القضاء، ثمّ عُيّن في دولة المشير محمد الصادق الباي مفتياً ونقيباً للأشراف بتونس،وولي وظائف كثيرة أهمّها؛ عضوية مجلس الباي الخاص والمجلس الأكبر للشورىٰ في الدولة.

وكان متموّلاً يميل إلى حياة الوجهاء والحكّام خلافاً لأخيه وأُستاذه محمد الذي كان يميل للتقشّف واعتزال المناصب الحكومية.

تتلمذ عليه: محمد العزيز بوعتور، وأحمد بن الخوجة، وسالم بوحاجب،ومحمد بيرم الخامس، ومحمد النجار، ويوسف جعيط، وآخرون.

وصنّف كتباً، منها: شفاء القلب الجريح(مطبوع) في شرح (البردة)، هدية الأريب(مطبوع) في شرح «قطر الندىٰ» لابن هشام، حاشية على «شرح جمع الجوامع» في أُصول الفقه للمحلّي لم تتم، كنش في الفقه، حاشية على «شرح العصام لرسالة البيان»، وحاشية على حاشية عبد الحكيم على «المطوّل» سمّاها الغيث الأفريقي، وغير ذلك.

وله شعر.

وكانت وفاته في ذي الحجّة سنة أربع وثمانين ومائتين وألف.

٤٣٤٠

سُنْبُل (*)

(...ـ ١٢١٨هـ)

محمد طاهر بن محمد سعيد المكّي المعروف بسنُبل، أحد كبار فقهاء الحنفية.

ولد بمكّة.

وأخذ عن أبيه محمد سعيد سنبل، وعن محمد عارف جمل الفتني، وغيرهما.

وتبحر في فقه مذهبه، ورجعوا إليه في معضلات المسائل.

ودرّس بالمسجد الحرام، فأخذ عنه: عبد الرحمان بن محمد الكزبري، ومحمد عابد السندي الأنصاري، وعبد الحفيظ بن درويش العجيمي المكّي، وولده عبد المحسن سنبل، ويوسف بن محمد البطاح الأهدل، وآخرون.

وصنّف كتباً كثيرة، منها: الثمار الجنية في المجموعة السنبلية(مطبوع) ويُعرف بفتاوى سنبل، دليل المهتدي في آداب البحث للمبتدي، شرح «الإرشاد» في الفقه الحنفي لأكمل الدين، العروش العلوية في الفقه الحنفي، الإفصاح المتين على «فرائض الدين» للمحجوب، المعاني البهيّة على «شرح الشنشوري للرحبية» في الفرائض، القول المجتبى في فعل المخلّص من الربا، حاشية على «شرح العقائد النسفية»، ضياء الأبصار على «مناسك الدر المختار»، والعقد الوضاح في شروط

---

* نزهة الفكر٢/ ٥٥ برقم ١٨٦، فهرس الفهارس١/ ١٠٢، ٣٧١، ٤٤٩، ٤٨٦، ٢/ ٨١٢، ١١٤٧، هدية العارفين٢/ ٣٥٤، إيضاح المكنون١/ ١٠٨، ٢/ ٧٥، ١٠٤، وغير ذلك، الأعلام٦/ ١٧٢، معجم المؤلفين١٠/ ١٠١.

عقد النكاح، وغير ذلك.

توفّي سنة ثماني عشرة ومائتين وألف.[1]

٤٣٤١

السِّندي (*)

(...ـ١٢٥٧هـ)

محمد عابد بن أحمد علي بن محمد مراد بن يعقوب الأنصاري الخزرجي، السندي، اليمني ثمّ المدني، الفقيه الحنفي، المحدّث.

ولد في سِيْوَن (على شاطئ النهر، شمالي حيدر آباد السند).

وأقام في زبيد(باليمن) مدة طويلة. ودخل صنعاء،ولبث بها مدة يطبّب أهلها، ثمّ سكن المدينة.

أخذ عن: عمّه محمد حسين بن محمد مراد، والسيد عبد الرحمان بن سليمان الأهدل الزبيدي، والقاضي محمد بن علي الشوكاني، وعبد الملك القلعي، وعبد الرزاق البكاري، ومحمد طاهر سنبل المكي، وآخرين.

وأرسله إمام اليمن المهدي (عبد الله بن أحمد) مبعوثاً إلى والي مصر سنة (١٢٣٢هـ)، فولاّه محمد علي باشا رئاسة علماء المدينة، فاستقرّ بها، ودرّس كتب الحديث، وجمع مكتبة نفيسة.

---

١. وقيل: سنة (١٢١٩هـ).

* أبجد العلوم١٧١، فهرس الفهارس١/ ٣٦٣، ٢/ ٧٢٠، هدية العارفين٢/ ٣٧٠، إيضاح المكنون١/ ١٩٦، نيل الوطر٢/ ٢٧٩، الأعلام٦/ ١٧٩، معجم المؤلفين١٠/ ١١٣، علماء العرب في شبه القارة الهندية٦٨٢ برقم ٦٠١.

أخذ عنه: عبد الغني الدهلوي، وعبد الله كوچك، ومحمد حيدر الحيدر آبادي،وسليمان الشوبري، ومصطفى إلياس المدني، وجمال بن عمر المكي، وإبراهيم الرياحي، وغيرهم.

وصنّف كتباً، منها: طوالع الأنوار على «الدر المختار» في الفقه لمحمد بن علي الحصكفي، المواهب اللطيفة على «مسند الإمام أبي حنيفة» شرح «تيسير الوصول إلى أحاديث الرسول» لعبد الرحمان بن علي الشهير بابن الديبع لم يتم، حصر الشارد في أسانيد محمد عابد(مطبوع) رسالة في جواز الاستغاثةو والتوسّل، ترتيب «مسند الإمام الشافعي»(مطبوع) رتّبه على أبواب الفقه، وشرح «بلوغ المرام من أحاديث الأحكام» لابن حجر العسقلاني لم يتم، وغير ذلك.

وله شعر بالعربية.

توفّي بالمدينة سنة سبع وخمسين ومائتين وألف.

٤٣٤٢

الأعسم (*)

(١١٥٤ تقريباً ـ ١٢٣٣ هـ)

محمد علي بن حسين بن محمد الأعسم، النجفي.

كان فقيهاً إمامياً، أديباً، شاعراً، من مشاهير علماء عصره.

(*) الكنى والألقاب ٢/ ٤٢، معارف الرجال ٢/ ٣١٠ برقم ٣٦٤، أعيان الشيعة ٩/ ٤٣٨، ريحانة الأدب ١/ ١٥٢، ماضي النجف وحاضرها ٢/ ٣٨ برقم ١٢، الذريعة ١/ ٤٥٤ برقم ٢٢٧٨ و٤٦٢ برقم ٢٣١٥ و٤٧٦ برقم ٢٣٦٧، الأعلام ٦/ ٢٩٧، معجم المؤلفين ١٠/ ٣١٩، شعراء الغري ١٠/ ٣، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ١/ ١٦٧.

ولد في النجف الأشرف سنة أربع وخمسين ومائة وألف تقريباً.

وأخذ العلم عن السيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي، ولازمه طيلة حياته واستفاد منه كثيراً، وروى عنه، وكان من ندمائه وجلسائه.

ثمّ اتصل بجعفر كاشف الغطاء، واختصّ به، وصحبه في بعض أسفاره.

وبرع في الفقه، ونظم فيه خمس أراجيز، طبعت جميعها، وهي: أرجوزة في المواريث، أرجوزة في الرضاع، أرجوزة في الأطعمة والأشربة، أرجوزة في الديات، وأرجوزة في العدد.

وله ديوان شعر، فيه مراث للحسين الشهيد، ومدائح لأهل البيت ﷺ.

توفّي سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وألف.

وأعقب عدّة أولاد، منهم: الفقيه الشاعر عبد الحسين (المتوفّى ١٢٤٧هـ)، والفقيه حسين (حياً ١٢٣٦هـ).

ومن شعر المترجم، قوله:

إنّي لمدح بني النبي لعاشق
والنظم يشهد لي بأنّي صادق

تأتي قوافيه إليّ كأنّما
قد ساقهنّ إلى لساني سائق

هذا ونظمي قاصر عن مدحهم
ولو اجتهدت وكان تحتي سابق

ساووا كتاب الله إلاّ أنّه
هو صامت وهم الكتاب الناطق

من جاء بالقول البليغ فناقل
عنهم وإلاّ فهو منهم سارق

٤٣٤٣

البلاغي (*)

(... ـ بعد ١٢٢٨هـ)

محمد علي بن عباس[1] بن حسن بن عباس بن محمد علي البلاغي الرَّبَعي، النجفي.

كان فقيهاً، أُصولياً، محققاً، من علماء الإمامية.

ولد في النجف الأشرف.

ودرس مقدمات العلوم.

ثمّ حضر على: محمد باقر بن محمد أكمل البهبهاني الحائري، وجعفر بن خضر النجفي صاحب «كشف الغطاء»، والسيد محسن بن حسن الأعرجي الكاظمي.

وبرع في الفقه والأُصول.

وألّف كتباً، منها: جامع الأقوال في الفقه، كتاب في الفقه الاستدلالي في عدّة مجلدات، شرح «تهذيب الوصول إلى علم الأُصول» للعلاّمة الحلّي سماه مطارح الأنظار ونتائج الأفكار في ثلاث مجلدات ضخام، ومختصر «مطارح الأنظار»

---

* الكنى والألقاب ٢/ ٩٤، أعيان الشيعة ٩/ ٤٢٦، ريحانة الأدب ١/ ٢٧٧، تكملة أمل الأمل ٣٨٨ برقم ٣٧٤، ماضي النجف وحاضرها ٢/ ٧٧ برقم ١٦، الذريعة ٥/ ٤٢ برقم ١٧٢ و١٦/ ٢٨٩ برقم ١٢٦١، معجم المؤلفين ١١/ ٢١، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ١/ ٢٥٧، فرهنگ بزرگان ٥٥٢.

١. المتوفّى (بعد ١١٧٨هـ)، وقد مضت ترجمته في الجزء الثاني عشر.

في مجلدين.

توفّي بعد سنة ثمان وعشرين ومائتين وألف.

وله ابن فقيه اسمه أحمد، توفّي سنة (١٢٨٤هـ)، وقد مرّت ترجمته.

٤٣٤٤

آقا مجتهد

(١٢٣٩ـ١٢٧٤هـ)

محمّد علي بن محمد (صدر الدين) بن صالح بن محمد بن إبراهيم (شرف الدين) الموسوي، العاملي الأصل، الأصفهاني، الملقّب بآقا مجتهد.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، شاعراً، ماهراً في فنون العلم والأدب.

ولد في أصفهان سنة تسع وثلاثين ومائتين وألف.

وتخرّج على أبيه الفقيه السيد صدر الدين (المتوفّى ١٢٦٤هـ)، وعلى جماعة من الأعلام كالسيد محمد باقر الرشتي الأصفهاني المعروف بحجة الإسلام (المتوفّى ١٢٦٠هـ)، وشهدا له بالاجتهاد.

وأكبّ على المطالعة، ونبغ في صباه، وشرع في التأليف.

وقام مقام والده في أداء مسؤولياته الدينية، وارتقى المنبر للوعظ والإرشاد فاجتمع عليه خلق كثير.

تتلمذ عليه جماعة، منهم أخوه الفقيه السيد إسماعيل الصدر (المتوفّى

---

* تكملة أمل الآمل ٣٨٥ برقم ٣٧٣، أعيان الشيعة ١٠/ ٦، ريحانة الأدب ١/ ٥٧، بغية الراغبين ١/ ١٧٠، الذريعة ١/ ٣٠٧ برقم ١٥٩٩، ١٥/ ٣٠٨ برقم ١٩٦٩، ١٦/ ١٤١ برقم ٣١٠ وغير ذلك، معجم المؤلفين ١١/ ٥، تراجم الرجال ٢/ ٧٤٢ برقم ١٣٧٧.

١٣٣٨هـ).

وألّف كتباً ورسائل، منها: إحياء التقوى في شرح «الدروس الشرعية» في الفقه للشهيد الأوّل لم يتم، العلائم في شرح المراسم ـ أي المراسم العلوية ـ في الفقه لعبد العزيز الديلمي الملقب بسلار لم يتم، فرائد الفوائد في أصول الفقه لم يتم، نفائس الفرائد مختصر منه، منظومة في الوقف، منظومة في المواريث، رسالة البلاغ المبين في أحكام الصبيان والبالغين[1]، ألفية في النحو لم تكمل، وديوان شعر بالفارسية.

توفّي مسموماً سنة أربع وسبعين ومائتين وألف في أصفهان.[2]

٤٣٤٥

البَرَغاني (*)

(...ـ ١٢٧٢هـ)

محمد علي بن محمد بن محمد تقي بن محمد جعفر البرغاني، القزويني، أخو الفقيه الشهيد محمد تقي البرغاني.

كان فقيهاً إمامياً، متكلماً، حكيماً.

ولد في بَرَغان.

وتتلمذ في بلاده وفي العراق على جماعة، منهم: الميرزا أبو القاسم الجيلاني

---

١. قال السيد حسن الصدر: كتبها وهو ابن اثنتي عشرة سنة. تكملة أمل الآمل.

٢. وقيل في تاريخي ولادة المترجم ووفاته غير ذلك.

* ريحانة الأدب١/ ٢٤٨، الذريعة١١/ ٣١٧ برقم ١٩١٦ و ٢١/ ١٢١برقم ٤٢٢٢و ٢٥/ ١٦٦ برقم ٤٦٩ وغير ذلك، مستدركات أعيان الشيعة٢/ ٢٩٩.

القمي، وملا علي النوري، وجعفر كاشف الغطاء النجفي، والميرزا محمد الأخباري، وأحمد بن زين الدين الأحسائي الحائري ولازمه سنين وأُجيز منه.

وأولع بالفلسفة والعرفان.

ودرّس وأفتى في كربلاء والنجف وكرمانشاه وقزوين.

وألّف كتباً كثيرة، منها: مجمع المسائل في شرح «المختصر النافع» في الفقه للمحقّق الحلي، مصباح المؤمنين في سنن أهل البيت الطاهرين، عدم جواز تقليد الميت، أسرار الحجّ، أسرار الصلاة، روضة الأُصول، غنائم العارفين في تفسير القرآن المبين، لسان العارفين(مطبوع)، زاد العابدين ليوم الدين، مصباح السالكين ومرقاة المتقين، رياض الأحزان، الصراط المستقيم، وهموم العارفين واكسير الصادقين، وغير ذلك.

توفّي في ربيع الثاني سنة اثنتين وسبعين ومائتين وألف.

٤٣٤٦

المدرّسي (*)

(١١٩٣ـ١٢٦٥هـ)

محمد علي بن محمد بن مرتضى بن محمد بن صدر الدين الطباطبائي الحسني، اليزدي، المدرّسي.[1]

كان فقيهاً إمامياً، شاعراً، حسن الخطّ، مشاركاً في عدّة فنون.

---

* أعيان الشيعة٩/ ٤٣٣و ١٠/ ١٦، ريحانة الأدب٦/ ٣٠، آيينة دانشوران١١٥ـ١١٨، ١٢١، ١٢٣

١. نسبة إلى (آل المدرّس): الأُسرة المعروفة بيزد.

تلمذ على الفقيه علي رضا بن محمد إبراهيم بن عزيز الله اليزدي، وعلى غيره.

وولي التدريس في المصلى وفي المدرسة الأشرفية بيزد.

وتصدى لإمامة المسجد الجامع لإقامة الجمعة، وأنشأ الخطب بالعربية والفارسية.

وألّف كتباً ورسائل، منها: حاشية على «الروضة البهية» في الفقه للشهيد الثاني، حاشية على «القوانين» في أُصول الفقه للميرزا أبو القاسم القمي سمّاها الدر المنثور،رسالة في أُصول الفقه، حاشية على تفسير «الصافي» للفيض الكاشاني، هدية القاصر إلى مولانا الباقر وهو ترجمة المجلد المشتمل على أحوال الإمام الباقر عليه‌السلام من مجلدات «العوالم» لعبد الله البحراني من العربية إلى الفارسية، ترجمه «الاعتقادات» للشيخ الصدوق ـ (مطبوع)، وأجوبة استفتاءات جمعها السيد أحمد المدرسي والد السيد جواد مؤلف «النجوم السرد».

وله شعر أكثره بالفارسية، وقليل منه بالعربية.

توفّي سنة خمس وستين ومائتين وألف عن اثنين وسبعين عاماً.

وله ابن فقيه اسمه حسن، توفّي سنة إحدى وستين ومائتين وألف، وقد مضت ترجمته.

٤٣٤٧

البهبهاني (*)

(١١٤٤ـ١٢١٦هـ)

محمد علي بن الفقيه العلَم محمد باقر[1] بن محمد أكمل بن محمد صالح البهبهاني، الكربلائي ثمّ الكرمانشاهي، الفقيه الإمامي، الجامع للمعقول والمنقول.

ولد في بهبهان سنة أربع وأربعين ومائة وألف.

وقرأ على أبيه ـ مدّة إقامته ببهبهان ـ و ارتحل معه إلى كربلاء، وتابع دراسته فيها، فأخذ عن المحدّث يوسف بن أحمد البحراني، وغيره.

ومهر في أكثر الفنون.

وانتقل إلى بلدة الكاظمية ثمّ إلى إيران، فاستوطن كرمانشاه، وعظم شأنه بها.

قال في تكملة أمل الآمل: كان من جبال العلم وأركان الدين... وكان أعلم الناس بأُصول المذاهب الأربعة وفروعها، فضلاً عن علوم مذهب الإمامية.

---

* روضات الجنات٧/ ١٥٠ برقم ٦١٦، قصص العلماء١٩٩، هدية العارفين٢/ ٣٦٨، إيضاح المكنون٢/ ١٨٠، ٥٠٧، معارف الرجال٢/ ٣٠٩ برقم ٣٦٣، الكنى والألقاب٢/ ١٠٩ (ضمن ترجمة والده)، الفوائد الرضوية٥٧٤، أعيان الشيعة١٠/ ٢٥، ريحانة الأدب٣/ ٣٩٨، الذريعة٦/ ٩٥ و ١٢/ ٢٣٤، و١٦/ ٦٢، مصفى المقال٣١١، معجم المؤلفين١١/ ٤٣، فرهنگ بزرگان٥٥٢.

١. المعروف بالوحيد البهبهاني، وقد تقدّمت ترجمته.

تتلمذ عليه وروى عنه جماعة، منهم: أولاده أحمد ومحمد جعفر ومحمد إسماعيل، والميرزا محمد بن عبد النبي الأخباري، والميرزا أحمد بن عبد الأحد الكزازي الكرمانشاهي، وعباس علي بن محمد الكزازي، ومحمد تقي بن محمد ملا كتاب الأحمدي النجفي، وغيرهم.

وصنّف كتباً ورسائل،منها: خمس رسائل في مناسك الحجّ بالفارسية، حاشية على «مدارك الأحكام» في الفقه للسيد محمد بن علي بن أبي الحسن العاملي لم تتم، شرح «مفاتيح الشرائع» في الفقه للفيض الكاشاني لم يتم، مقامع الفضل، جمع فيه (١٢٠٠) مسألة من المسائل العويصة الشرعية وغير الشرعية كلها بالفارسية إلّا قليلاً منها، مظهر المختار في حكم النكاح مع الإعسار، معترك الأقوال في أحوال الرجال، رسالة في تاريخ الحرمين بالفارسية، رسالة في إثبات إمامة الأئمّة الاثني عشر تعرّض فيها للردّ على الغزالي وابن حجر في منعهما عن ذكر أحاديث مقتل الحسين عليه السلام، خوان الأخوان في أربع مجلدات، الظرائف، واللآلئ المنثورة في أجوبة مسائل متفرقة.

توفّي بكرمانشاه سنة ست عشرة ومائتين وألف.

٤٣٤٨

الهزار جريبي (*)

(١١٨٨ـ١٢٤٥هـ)

محمد علي بن الفقيه محمد باقر[1] بن محمد باقر الهزارجريبي المازندراني الأصل، النجفي ثمّ الأصفهاني.

كان فقيهاً متبحّراً، أُصولياً، عارفاً بالتفسير والرجال والعربية، من أجلّة علماء الإمامية.

ولد في النجف الأشرف سنة ثمان وثمانين ومائة وألف.

وتتلمذ في الفقه والأُصول على السيد محمد مهدي بحر العلوم النجفي، وعلى جعفر كاشف الغطاء النجفي، واختصّ به.

وروى عن: أحمد بن محمد مهدي النراقي، والسيد محمد جواد بن محمد العاملي النجفي.

وارتحل إلى بلاد إيران، فقرأ بمدينة قم على المحقّق أبو القاسم القمي صاحب القوانين، وحصل منه على إجازة، وصار من المقرّبين عنده.

ثمّ انتقل إلى أصفهان، فدرّس بها، وأفتى، حتى اشتهر بالفقيه المطلق.

---

* روضات الجنات٧/ ١٥٣ برقم٦١٧، مستدرك الوسائل (الخاتمة)٣/ ٤٨٦، الفوائد الرضوية٥٧٦، معارف الرجال٢/ ٣٠٧، أعيان الشيعة١٠/ ٢٦، ماضي النجف وحاضرها٣/ ٥١٧، الذريعة١/ ١٤٨ برقم ٦٩٨ وغير ذلك، مصفى المقال٣٣٨، معجم المؤلفين١١/ ٤٤، معجم رجال الفكر والأدب في النجف٣/ ١٣٣٢.

١. المتوفّى (١٢٠٥هـ) و قد مضت ترجمته.

أخذ عنه جماعة.

وقرأ عليه ابنه محمد حسين مقدمات العلوم.

وصنّف كتباً ورسائل، منها: كتاب القضاء وهو تقرير بحث أُستاذه بحر العلوم، مخزن الأسرار في شرح «الروضة البهية» للشهيد الثاني، حاشية على «القواعد والفوائد» في الفقه للشهيد الأوّل سمّاها الكواكب الباهرة، تعليقات على «قواعد الأحكام في معرفة الحلال والحرام»، للعلاّمة الحلّي، حاشية على طهارة «مدارك الأحكام» للسيد محمد بن علي بن أبي الحسن العاملي سمّاها كنز الكنوز، حاشية على نكاح «شرائع الإسلام» للمحقّق الحلي سمّاها رمز الرموز، البحر الزاخر في الفقه الاستدلالي، حاشية على أُصول «المعالم» للحسن بن الشهيد الثاني سماها مجمع العرائس الروحية، اللآلئ المتلألأة في أُصول الفقه، كتاب في الصلاة بالفارسية، رسالة في الإمامة سمّاها تبصرة المستبصرين، السراج المنير في الفوائد الرجالية، البدر الباهر في تفسير آيات القصص وبعض الأحاديث المشكلة ومسائل الهيئة، حاشية على «القوانين المحكمة في الأُصول» لأُستاذه القمي سمّاها حلاّل الغوامض، أنيس المشتغلين في المحاضرات، وحاشية على باب الهمزة من «مغني اللبيب» لابن هشام.

توفّي في قصبة قمشة (من أعمال أصفهان) سنة خمس وأربعين ومائتين وألف.

٤٣٤٩

الشّاهرودي (*)

(...ـ١٢٩٣هـ)

محمد علي بن محمد كاظم بن الله‌آورد[١] الخراساني الشاهرودي.

كان فقيهاً إمامياً، متكلماً، مشاركاً في عدّة فنون، مصنفاً.

تتلمذ على علماء عصره.

وأجاز له السيد إبراهيم بن محمد باقر القزويني الحائري صاحب الضوابط.

وأكبّ على التأليف، وعلى أداء سائر مسؤولياته الدينية إلى أن لبّى نداء ربّه في سنة ثلاث وتسعين ومائتين وألف.

وترك نحو (٥٢) مؤلَّفاً، منها: الطهارة، الصلاة، عصارة الفقاهة في مهمات المسائل الفقهية، القضاء، حاشية على بعض مباحث «فرائد الأُصول» للشيخ الأنصاري، نور الأنوار بالفارسية في تفسير جملة من الآيات، حسن الاعتقاد بالفارسية في أُصول الدين، الجوهر في العصمة والإمامة في مجلدين، لمعات الأنوار، روضات الجنان في المواعظ والأخلاق، البوارق الحيدرية في أحوال الأئمّة الأطهار عليهم السلام، وشرح الزيارة السابعة لأمير المؤمنين عليه السلام.

---

* أعيان الشيعة ٩/ ٤٢٧، الذريعة ١٥/ ٥٨ برقم ٤٠٠ و٢٧١ برقم ١٧٦٦ و١٧/ ١٣٧ برقم ٧٠٨ و٢٤/ ٢٥٩ برقم ١٩٤٩، معجم المؤلفين ١١/ ٣٦، معجم مؤلفي الشيعة ٢٢٢.

١. الله آورد: كلمة فارسية معناها عطاء الله.

٤٣٥٠

المازندراني (*)

(...ـ١٢٦٦هـ)

محمد علي بن مقصود علي المازندراني الأصل، الكاظمي، أحد أجلة فقهاء الإمامية.

أخذ عن علماء عصره.

وتتلمذ في أُصول الفقه على محمد شريف بن حسن علي المازندراني الحائري المعروف بشريف العلماء.

وبرع في الفقه والأُصول، وتصدّى لتدريسهما.

واشتهر، وصار الرئيس المطاع في بلدة الكاظمية، ومن أعلام العلماء في زمانه.

أخذ عنه: أبو طالب الرشتي الكاظمي، والسيد جعفر بن حسن القزويني الكاظمي المعروف بالكيشوان، وحسن بن مرتضى الرشتي الحلي الكاظمي، والسيد باقر بن حيدر بن إبراهيم الحسني الكاظمي، والسيد محمد تقي بن محمد رضا بن محمد مهدي بحر العلوم النجفي، وآخرون.

وصنّف كتاب كشف الإبهام عن وجه مسائل «شرائع الإسلام» للمحقّق الحلّي في عشرين مجلداً[1]، وكتاباً في أُصول الفقه سماه المسائل المهمة في أُصول

---

* الفوائد الرضوية ٥٨٤، أعيان الشيعة ١٠/ ٢٧، الذريعة ١٨/ ٦ برقم ٤١٠ و٢٠/ ٣٦٩ برقم ٣٤٦٢، معجم المؤلفين ١١/ ٦٤، معجم مؤلفي الشيعة ٣٨١.

١. منه أجزاء مخطوطة، رآها صاحب «الذريعة».

الإمامية (مخطوط) في مجلدين.

توفّي بالكاظمية سنة ست وستين ومائتين وألف[1]، ودفن في رواق الكاظمين عليهما السلام.

٤٣٥١

قاسم النجفي (*)

(...ـ١٢٩٠هـ)

محمد قاسم[2] بن محمد بن علي الوندي[3]، النجفي، الفقيه الإمامي، الزاهد.

تلمذ لأعلام النجف مثل محمد حسن بن باقر النجفي صاحب الجواهر، وحسن بن جعفر كاشف الغطاء، وروى عنه بالإجازة.

وجدّ حتّى أحرز ملكة الاجتهاد.

وتصدى لتدريس الفقه، فأخذ عنه جماعة.

وأمّ الناس في مسجد سوق الحدادين.

وأجاز للعديد من العلماء، منهم: السيد أبو القاسم جعفر بن محمد مهدي

---

١. وقيل: سنة (١٢٦٤هـ).

* روضات الجنات٢/ ١٠٨ ضمن الرقم ١٤٥، معارف الرجال٢/ ٣٧١ ضمن الرقم ٢٩٦، أعيان الشيعة٨/ ٤٤٧، ماضي النجف وحاضرها٣/ ٥٠٧، الذريعة١٣/ ٣٢٧ و١٨/ ١٤٣ برقم ١١٢٣، معجم رجال الفكر والأدب في النجف٣/ ١٣٢٤.

٢. كذا ورد اسمه في إجازته للسيد أبي القاسم جعفر الخوانساري، وهي بخطّه (الذريعة١٨/ ١٤٣)، ولكنّه اشتهر باسم قاسم.

٣. نسبة إلى بيت الوندي: الأسرة العربية الفراتية المعروفة.

ابن حسن الخوانساري النجفي (المتوفّى ١٢٨٠هـ)، وأحمد بن محمد محسن الكاشاني الفيضي (المتوفّى ١٢٨٦هـ)، والسيد محمد باقر بن زين العابدين الخوانساري صاحب «روضات الجنات»، وأجاز هو للمترجم فالإجازة بينهما مدبجة، ومحمد بن عبد الوهاب الهمداني الكاظمي صاحب «فصوص اليواقيت»،وبهاء الدين محمد بن نظام الدولة علي محمد خان صاحب «الفوائد البهائية» وغيرهم.

وصنّف كتاب كنز الأحكام في شرح «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقّق الحلي في تسعة مجلدات.

توفّي بالنجف في شهر رمضان سنة تسعين ومائتين وألف، عن سنّ عالية.

وقد أرّخ تلميذه الهمداني الكاظمي تاريخ وفاته بقوله:

وقاسم يومَ قضى نحبه
بكى عليه الكلّ والجزء
أهذه قيامة قائمة
أرّختـه أم عظم الرزء

٤٣٥٢

محمد قدسي بن حسن (*)

(...ـ ١٢٢٢هـ)

ابن عبد الرحمان بن حليم الحلبي، المفتي، القاضي، نقيب الأشراف بحلب.

ولد في الرها(أورفه)، ودرس على علماء بلدته، وكانت تغلب عليه فنون الشعر والأدب والإنشاء، ويعرف اللغات الثلاث: العربية والفارسية والتركية.

رحل إلى استانبول عدّة مرّات، وتردد على علمائها وأعيانها وعُيِّن ـ بواسطتهم ـ مفتياً لبلدته أورفه، فلم يحصل له وفاق مع أهلها،وصادف في هذه الأثناء أن نفي سليم أفندي أحد كبراء الدولة إلى (روم قلعه)، فاستدعى صاحب الترجمة واتخذه نديماً له، ولمّا أُطلق من منفاه صحب المترجم معه إلى استانبول، فعيّنه مفتياً بحلب.

ثمّ ولي السيد المترجم نقابة الأشراف بحلب، ونال رتبة (أزمير).

ولمّا دخلت فرنسا إلى مصر،وجهّزت الدولة العثمانية الجيوش إلى مصر لاستخلاصها، نهض المترجم بخمسة أو ستة آلاف من أهالي حلب، وتوجّه إلى مصر مع القائد ضيا باشا في سنة (١٢١٥هـ) وعادوا منتصرين، فوُجّهت له رتبة البلاد الأربعة، ثمّ عيّن قاضياً لمكة سنة (١٢١٩هـ).

وتوفّي سنة اثنتين وعشرين ومائتين وألف.

---

* إعلام النبلاء٧/ ١٦٧ برقم ١١٧٤.

٤٣٥٣

الكنتوري (*)

(...ـ ١٢٦٠هـ)

محمد قلي بن محمد(محمد حسين) بن حامد حسين بن زين العابدين الموسوي، النيسابوري، الكنتوري اللكهنوي، المعروف بالمفتي، والد العلاّمة الشهير السيد حامد[1] حسين صاحب «عبقات الأنوار».

كان متكلماً، مناظراً، جامعاً للمعقول والمنقول، واسع التتبع.

تتلمذ على السيد دلدار علي بن محمد معين النصير آبادي، وغيره.

واعتنى اعتناءً بالغاً بالبحوث الكلامية، وكرّس جهوده للذبّ عن عقائد الإمامية وردّ الشبهات عنها.

له جملة من المؤلفات، منها: تقريب الأفهام في تفسير آيات الأحكام، أحكام العدالة العلوية، تطهير المؤمنين عن نجاسة المشركين، الفتوحات الحيدرية، برهان السعادة في ردّ الباب التاسع من «التحفة الاثني عشرية» لعبد العزيز الدهلوي، مصارع الأفهام لقطع الأوهام في ردّ الباب الحادي عشر من التحفة المذكورة، وتكميل الميزان في علم الصرف، وغير ذلك.

توفّي في شهر محرم سنة ستين ومائتين وألف.

---

* أعيان الشيعة ٩/ ٤٠١ و ١٠/ ٢٧، ريحانة الأدب ٥/ ٣٥٦، الذريعة ٤/ ٣٦٦ برقم ١٥٩٥ و ٢٤/ ٢٤٣ برقم ١٢٦٢، معجم المؤلفين ١١/ ٣٥، فرهنگ بزرگان ٥٥٤.

١. المتوفّى (١٣٠٦هـ)، وسيأتي ترجمته بإذن الله تعالى.

٤٣٥٤

الهزار جريبي (*)
(...ـ حدود ١٢٣٥ هـ)

محمد كاظم بن محمد شفيع الهزار جريبي، الحائري، أحد أجلاّء الإمامية.

تتلمذ في الحائر (كربلاء) على الفقيه الشهير محمد باقر بن محمد أكمل البهبهاني، وروى عنه وعن: السيد محمد مهدي الشهرستاني الحائري، والسيد علي ابن محمد علي الطباطبائي الحائري.

واعتنى اعتناءً بالغاً بعلوم ومعارف أئمّة أهل البيت ﷺ.

وصنّف جملة من الكتب والرسائل في فنون عديدة، منها: حاشية على حاشية محمد بن الحسن الشّرواني على مقدمة «معالم الدين» للحسن بن الشهيد الثاني، وهي في أُصول الفقه، وضو و نماز ـ أي الوضوء والصلاة ـ آداب الصلاة بالفارسية، معارف الأنوار بالفارسية في ثمان مجلدات. آداب العشرة بالفارسية، خواص القرآن بالفارسية، معارف الأئمّة في مجلد كبير، تحفة المجاورين، فصل الخطاب في الاحتجاج، البراهين الجلية في تفضيل آل محمد على جميع البرية، البرهانية الجلية في إثبات حقّية الاثني عشرية، التوحيدية بالفارسية، تحفة الأخيار، الأربعون حديثاً مترجمة إلى الفارسية، الإقناعية في أُصول العقائد الدينية، كنز

---

* دار السلام٢/ ١٤٨، الفوائد الرضوية٥٩٨، أعيان الشيعة١٠/ ٤٢، الذريعة٣/ ٤٦٦ برقم ١٧٠٢ و ١/ ٤٢٤ برقم ٢١٧٥ و ٦/ ٨٠ برقم ٤٠٦ و ٢٥/ ١١٣ برقم ٦٣٣، معجم المؤلفين١١/ ١٥٧، معجم مؤلفي الشيعة ٤٣٤.

الفوائدبالفارسية في الإمامة والفوائد الدينية والأخلاقية، الأفلاكية بالفارسية في الهيئة، وتنبيه الغافلين في المواعظ.

توفي حدود سنة خمس و ثلاثين ومائتين وألف.[١]

٤٣٥٥

النَّراقي (*)

(...ـ١٢٠٩هـ)

محمد مهدي بن أبي ذر النّراقي الكاشاني، أحد أكابر الإمامية.

كان عالماً بالفقه وأُصوله والفلسفة، مشاركاً في العلوم الرياضية وغيرها، كثير التصانيف.

ولد في نَراق(من قرى كاشان) ونشأ وتعلّم بها.

وتتلمذ في أصفهان على: إسماعيل بن محمد حسين الخاجوئي ولازمه سنين طويلة، ومحمد مهدي بن رضي الدين محمد الهرندي الأصفهاني، ومحمد بن محمد زمان الكاشاني الأصفهاني.

---

١. كان قد أنجز بعض تصانيفه سنة (١٢٣٢هـ)، وترحّم عليه الكاتب الذي استنسخ «معارف الأنوار» للمترجم له في المجلد السابع من الكتاب المذكور المكتوب سنة (١٢٣٨هـ). انظر الذريعة٢١/ ١٩١ برقم ٤٥٥٦.

* روضات الجنات٧/ ٢٠٠ برقم ٦٢٤، مستدرك الوسائل (الخاتمة)٢/ ١٠٦، إيضاح المكنون ١/ ١٤٨ و...، هدية العارفين٢/ ٣٥٢، الفوائد الرضوية ٦٦٩، أعيان الشيعة١٠/ ١٤٣، ريحانة الأدب٦/ ١٦٤، الذريعة٢/ ٤٥٣ برقم ١٧٥٩ و ١٨/ ٣٥٨ برقم ٤٧١ و ٢١/ ٢١٣ برقم ٤٦٦٤ وغير ذلك، الأعلام٧/ ٣١٣، معجم المؤلفين١٢/ ٥٧، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٣/ ١٢٨٦، معجم مؤلفي الشيعة٤١٦.

وارتحل إلى العراق، فأقام في كربلاء ـ و كانت يومذاك من ألمع المراكز العلمية ـ فحضر على فقيه عصره محمد باقر بن محمد أكمل البهبهاني المعروف بالأُستاذ الوحيد، وتخرّج على يديه.

وله مشايخ آخرون، منهم: يوسف البحراني الحائري صاحب «الحدائق الناضرة» ،ومحمد مهدي بن محمد صالح الفتوني النجفي.

وجدّ في طلب العلم، مستهيناً في سبيله بجميع شؤون الحياة.

وعاد إلى بلاده، فاستقرّ بكاشان، وانتصب بها للتدريس والتأليف، وتوافد عليه طلاب العلم، حتّى انتعشت الحياة العلمية بالمدينة، وحفلت بالعلماء.

تتلمذ عليه وانتفع به كثير من العلماء، منهم: ابنه الفقيه الشهير أحمد(المتوفّى ١٢٤٥هـ)، والسيد محمد باقر بن محمد تقي الرشتي الأصفهاني الشهير بحجّة الإسلام، والسيد محمد تقي بن عبد الحي الكاشاني، ومحمد إبراهيم بن محمد حسن الكلباسي، ومحمد جعفر بن صفرخان بن عبد الله الهمداني (المتوفّى ١٢٣٩هـ)، وغيرهم.

وصنّف كتباً ورسائل في فنون شتى، منها: معتمد الشيعة في أحكام الشريعة، لوامع الأحكام في فقه شريعة الإسلام، التحفة الرضوية في المسائل الدينية بالفارسية في الطهارة والصلاة، أنيس الحجاج بالفارسية في مسائل الحجّ والزيارات، المناسك المكية في مسائل الحجّ، رسالة في صلاة الجمعة، أنيس التجار بالفارسية في فروع التجارة لعمل المقلّدين، التجريد (مطبوع) في أُصول الفقه، أنيس المجتهدين في أُصول الفقه، رسالة جامعة الأُصول، أنيس الموحدين(مطبوع مع «كنز الرموز») بالفارسية في أُصول الدين، كنز الرموز (مطبوع) في بعض الآداب الشرعية، قرة العيون في معنى الوجود والماهية، رسالة اللمعة الإلهية(مطبوعة) في الحكمة المتعالية، شرح إلهيات«الشفاء» لابن سينا،

جامع السعادات(مطبوع) في الأخلاق، المستقصى في علوم الهيئة، توضيح الإشكال بالفارسية في شرح تحرير اقليدس الصوري في الهندسة، رسالة في الحساب، نخبة البيان (مطبوع) بالفارسية في التشبيه والاستعارة، ومحرق القلوب(مطبوع) بالفارسية في مقتل الحسين الشهيد عليه السلام، وغير ذلك.

توفّي بالنجف الأشرف ــ و كان قد قدمها في أواخر عمره ـ سنة تسع ومائتين وألف.

٤٣٥٦

الشهرستاني (*)

(حدود ١١٣٠ـ١٢١٦هـ)

محمد مهدي بن أبو القاسم الموسوي، الشهرستاني الأصل، الأصفهاني ثمّ الحائري.

كان فقيهاً إمامياً، محدثاً، متكلماً، من أجلاّء علماء الإمامية.

ولد حدود سنة ثلاثين ومائة وألف في أصفهان.

وارتحل في ريّق شبابه إلى العراق، فاستوطن الحائر (كربلاء)، وأخذ وروى بالإجازة عن أكابر العلماء، مثل: يوسف بن أحمد البحراني الحائري صاحب الحدائق، ومحمد مهدي بن محمد صالح الفتوني العاملي النجفي، ومحمد باقر بن

---

* مستدرك الوسائل (الخاتمة)٢/ ١٠٩، الفوائد الرضوية ٦٧٠، هدية الأحباب ١٦٥، معارف الرجال٣/ ٨٤برقم ٤٥٤، أعيان الشيعة ١٠/ ١٦٣، ريحانة الأدب ٢٧٤، الذريعة ٢١/ ٨١برقم ٤٠٤٥.

محمد أكمل البهبهاني الحائري المعروف بالأُستاذ الوحيد.

وتبحّر في عدة فنون.

وكان من كبار شيوخ إجازة الحديث، مشتهراً في درس التفسير والحديث والفقه واللغة.

تخرّج عليه وروى عنه ثلّة من العلماء، منهم: السيد محمد مهدي بن محمد تقي بن محمد القاضي التبريزي وله منه إجازة[1] مبسوطة، والسيد عبد الله بن محمد رضا شبّر الكاظمي، وأحمد بن زين الدين الأحسائي الحائري، والسيد محمد حسن ابن عبد الرسول الزنوزي مؤلف «رياض الجنة»، والسيد دلدار علي بن محمد معين النقوي اللكهنوي، ومحمد فاضل السمناني وله منه إجازة، والسيد صدر الدين محمد بن صالح العاملي، وشمس الدين بن جمال الدين البهبهاني، وأسد الله بن إسماعيل التستري الكاظمي، ومحمد علي بن محمد باقر الهزارجريبي النجفي، والسيد عبد المطلب بن أبي طالب بن نور الدين بن نعمة الله الجزائري، وآخرون.

وصنّف كتاب المصابيح في الفقه، وكتاب الفذالك[2] في شرح المدارك ـ أي مدارك الأحكام في الفقه للسيد محمد بن علي بن أبي الحسن العاملي ـ.

وله حاشية على «مفاتيح الشرائع» في الفقه للفيض الكاشاني، وتفسير بعض سور القرآن الكريم.

توفّي بالحائر في شهر صفر سنة ست عشرة ومائتين وألف.

---

١. مذكورة في «شهداء الفضيلة» ص ٢٧٨، أوردها سهواً في ترجمة السيد محمد مهدي بن هداية الله المشهدي الشهيد.

٢. ذُكر في «أعيان الشيعة» ولم يُذكر في «الذريعة» غير الفذالك في شرح المدارك لمحمد علي بن الوحيد البهبهاني. انظر ج١٦/ ١٣٠ برقم٢٧٩.

٤٣٥٧

القزويني (*)

(١٢٢٢ـ١٣٠٠هـ)

محمد مهدي[1] بن حسن بن أحمد بن محمد بن قاسم الحسيني، الفقيه الإمامي المجتهد، السيد معز الدين النجفي، الحلي، الشهير بالقزويني.

قال محمد حرز الدين: كان من عيون الفقهاء والأُصوليين، وشيخ الأُدباء والمتكلّمين، ووجهاً من وجوه الكتّاب و المؤلفين.

ولد في النجف سنة اثنتين وعشرين ومائتين وألف.

وأخذ عن جماعة، منهم: موسى وعلي وحسن أبناء جعفر كاشف الغطاء، وعمّه السيد باقر[2] بن أحمد القزويني، والسيد محمد تقي بن محمد مؤمن القزويني، والسيد علي بن إسماعيل الغريفي البحراني.

وحصل على إجازات من شيوخه، ومهر في العلوم.

وانتقل إلى الحلة سنة (١٢٥٣هـ) ممثّلاً عن أُستاذه حسن كاشف الغطاء، وعكف على التأليف والتدريس، وفزع إليه الناس في الأحكام الشرعية، وفي حلّ

---

* مستدرك الوسائل (الخاتمة) ٢/ ١٢٧ برقم ٣، الفوائد الرضوية ١٧٤، معارف الرجال ٣/ ١١٠ برقم ٤٧٢، أعيان الشيعة ١٠/ ١٤٦، الذريعة ١/ ٤٨ برقم ٢٤١ و ٢/ ٦ برقم ١٠ و ٢٣/ ٢٣٨ برقم ٨٧٩٦، مصفى المقال ٤٧٥، الأعلام ٧/ ١١٤، معجم المؤلفين ١٢/ ٥٦، معجم المؤلفين العراقيين ٣/ ٢٥٣.

١. وفي عدّة مصادر: مهدي.

٢. المتوفّى (١٢٤٦هـ)، وقد مرّت ترجمته.

منازعاتهم.

وكان كثير الحفظ، عالي الهمة لا يملّ من المطالعة والبحث والتأليف، مغرماً بالشعر، مقرّباً لأهله.

وقد ازدهرت مدينة الحلّة في أيّامه ازدهاراً أدبياً لم تشهده من قبل.

ولم يزل قائماً بذلك كلّه حتى عاد إلى النجف سنة (١٢٩٤هـ) لتولّي مهام المرجعية الدينية.

تتلمذ عليه وروى عنه طائفة، منهم: الميرزا محمد بن عبد الوهاب الهمداني الكاظمي، وأبو المكارم محمد بن عبد الله بن محمود حرز الدين، ومحمد بن علي بن كاظم الجزائري النجفي، والميرزا حسين النوري، ومحمد كاظم الخراساني (المتوفّى ١٣٢٩هـ)، ومحمد علي بن محمد حسن الخوانساري، ومحمد حسين بن محمد علي الشهرستاني الحائري، وفتح الله بن محمد جواد الشيرازي الشهير بشيخ الشريعة الأصفهاني (المتوفّى ١٣٣٩هـ)، وغيرهم.

وصنّف كتباً ورسائل كثيرة، منها: القواعد الكلية الفقهية، نفائس الأحكام، بصائر السالكين في شرح «تبصرة المتعلمين» في الفقه للعلاّمة الحلّي في (١٨) مجلداً، حلية المجتهدين في اختصار«بصائر السالكين» في (٤) مجلدات، رسالة اللمعات البغدادية في الأحكام الرضاعية، فلك النجاة في أحكام الهداة(مطبوع)، مواهب الأفهام في شرح «شرائع الإسلام» للمحقّق الحلي في (٧) أجزاء، أساس الإيجاد في علم الاستعداد[1] لتحصيل ملكة الاجتهاد في أُصول الفقه، المهذب في الأُصول، الفرائد في الأُصول في (٥)أجزاء، أرجوزة في أُصول الفقه سماها السبائك المذهبة، رسالة آيات الأُصول استدل فيها على كلّ مطلب أُصولي بآية من القرآن

١. قال في «الذريعة»: علم الاستعداد من فروع علم أُصول الفقه، وهو الذي أسسه واخترعه،وألّف فيا هذا الكتاب.

المجيد، شرح «القوانين المحكمة» في أُصول الفقه للميرزا أبو القاسم القمي لم يتم، مشارق الأنوار في حلّ مشكلات الأخبار، آيات المتوسمين في الحكمة الإلهية، رسالة قلائد الخرائد في أُصول العقائد، تفسير سورة الفاتحة، تفسير سورة القدر، الأقفال في النحو، المفاتيح في شرح «الأقفال»، رسالة في أسماء قبائل العرب(مطبوعة)، وأجوبة المسائل البحرانية، وغير ذلك.

توفّي عائداً من الحجّ قبل بلوغه بلدة السَّماوة (بالعراق) وذلك في شهر ربيع الأوّل سنة ثلاثمائة وألف، ودفن في النجف الأشرف.

ورثته الشعراء والأُدباء، منهم الشاعر الفحل السيد حيدر بن سليمان الحلي الذي رثاه بقصيدة تبلغ مائة وستة أبيات، مطلعها:

أرى الأرض قد مادت لأمر يهولها ... فهل طرق الدنيا فناء يزيلها

٤٣٥٨

القُمْشَهي (*)

(١٢٠٥ـ١٢٨١هـ)

محمد مهدي(مهدي) بن حسن القمشهي الأصفهاني، الفقيه الإمامي.

ولد سنة خمس ومائتين وألف.

وتتلمذ على الفقيهين: محمد إبراهيم الكلباسي الأصفهاني، والسيد أسد الله الرشتي الأصفهاني الشهير بحجّة الإسلام.

(*) الذريعة١٣/ ٣٢٩، ٢٠/ ٩٣برقم ٢٠٦٣، ٢٣/ ٢١٩برقم ٨٦٩٩، معجم رجال الفكر والأدب في النجف١/ ١٥١، ٣/ ١٠٠٩.

وارتحل إلى النجف، فحضر على فقيـه عصره محمد حسن بـن باقـر النجفي صاحب الجواهر.

وعاد إلى بلدته قمشه(من توابع أصفهان)، فولي بها إمامة الجمعة.

وعكف على تأليـف جملة من الكتب والـرسائل، منها: مـدارك الأحكام في شرح «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقّق الحلّي في عـدّة مجلدات، صلاة الجمعة في مجلد كبير، كتاب المواريـث، رسالة في صلاة المسـافر، رسالة في الصـوم، رسالة في الغصب، رسالـة في الغناء، رسالـة في الوضوء والغسـل، رسالة في صـلاة الجماعة، رسالـة في الصيد والـذبائح، رسالـة في النجاسـات والمطهرات، رسالـة في الحُسن والقبح، ورسالة في الصحيح والأعم، وغير ذلك.

توفّـي سنة إحدى وثمانين ومائتين وألف.

٤٣٥٩

الكلباسي (*)

(...ـ١٢٧٨هـ)

محمد مهـدي بن محمـد إبراهيم بن محمـد حسن الأصفهـاني، الكلباسي[1]، أحد أعيان فقهاء الإمامية.

---

* أعيان الشيعـة١٠/ ٦٤، ريحانة الأدب٥/ ٤٤، الـذريعة١/ ٢٧٣ بـرقم ١٤٣٤، ٢/ ٢٥ بـرقم ٩٣ ٢١/ ٨٤برقم٤٠٥٣، وغير ذلك، الأعلام٧/ ١١٤، مكـارم الآثار٦/ ٢١٩٧ برقم ١٣٧٥، معجم المؤلفين١٢/ ٥٩، معجم رجال الفكر والأدب٣/ ١٠٦٦ (ضمن ترجمة ابنه أبو القاسم).

١. ويُعرف بالكرباسي أيضاً.

ولد في أصفهان.

وأخذ عن علمائها.

وحضر على الفقيهين الشهيرين: والده محمد إبراهيم (المتوفّى ١٢٦١هـ)، والسيد محمد باقر بن محمد تقي الشفتي الأصفهاني الشهير بحجّة الإسلام (المتوفّى ١٢٦٠هـ).

وبرع في الفقه والأُصول، وأُجيز منهما بالاجتهاد.

وتصدّى للبحث والتدريس، وخلف والده ـ بعد وفاته ـ في النهوض بأعباء الزعامة الدينية.

تتلمذ عليه لفيف من العلماء، منهم: محمد طاهر بن محسن بن إسماعيل الدزفولي (المتوفّى ١٣١٥هـ)، ومحمد حسين بن أبي القاسم بن أبي سعيد الكاشاني (المتوفّى ١٣٠٧هـ)، والسيد علي بن عبد الكريم الطباطبائي البروجردي الأصفهاني (المتوفّى ١٣٠٧هـ)، وابنه أبو القاسم الكلباسي (المتوفّى ١٣٠٨هـ)، والسيد محمد رضا الكلهري الكاشاني، وغيرهم.

وألّف كتباً ورسائل، منها: منهج السداد في شرح الإرشاد ـ أي إرشاد الأذهان ـ في الفقه للعلاّمة الحلي، معراج الشريعة في شرح «منهاج الهداية إلى أحكام الشريعة» في الفقه لوالده محمد إبراهيم في عدّة مجلدات، رسالة فتوائية بالفارسية سماها هداية الطالبين، شرح كتاب الطهارة من «اللمعة الدمشقية» للشهيد الأوّل، رسالة في أحكام القرعة، مصابيح الأُصول[1] في ست مجلدات، مشارق الأُصول، عيون الأُصول، الاجتهاد والتقليد، الاستصحاب، رسالة اقتضاء

---

١. ويسمى جامع العبائر.

الأمر بالشيء والنهي عن الضد، وشرح «التصريف» لسعد الدين التفتازاني، وغير ذلك.

توفّـي في أصفهان سنة ثمان وسبعين ومائتين وألف.[1]

٤٣٦٠

التنكابني (*)

(...ـ بعد ١٢٦٩ هـ)

محمد مهدي بن محمد جعفر الموسوي ، التنكابني.

كان فقيهاً إمامياً، جامعاً للفنون، من الكتّاب المؤلفين.

تتلمذ على علماء عصره.

وخاض علومـاً شتىٰ، وصنّف فيها كتباً ورسائل جمّة، منهـا: الفوائد الاثني عشريـة في صيغ العقود والإيقـاعـات الشرعية، مجامع الفقـه، أسرار الحجّ، أسرار النكاح والطلاق، مجامـع الوصول في علم الأُصول، كتاب في عـدم حجّية الظن، شرح الوقـت والقبلة من «الـروضة البهيـة» للشهيد الثـاني، الأربعون حـديثاً سماه التبيان، خـلاصة التفاسير، المنطـق، حاشية على حـاشية ملاّ عبـد الله في المنطق، الـرشحات في علم الـرجال، كشـف الآيات المشكلـة، دلائل الإمامـة، خلاصـة

١. ووهم من جعل تاريخ وفاته سنة (١٢٩٢هـ)، فهذا تـاريخ وفاة أخيه محمد، مؤلّف «نجاة العوام ـ مطبوع»، و«هداية الشيعة» في الفقه، انظر الذريعة ٢٤/ ٦٠ برقم ٢٩٤، و ٢٥/ ١٧٨ برقم ١٣٦.

* معـارف الـرجـال ٣/ ٩٠ برقـم ٤٥٩، الـذريعة ٧/ ٢١٠ بـرقـم ١٠٢٩ و ١١/ ٣٣٧ بـرقـم ٢٠٠٢ و ١٦/ ٣٢٢ بـرقـم ١٤٩٧ وغيرهـا، معجم رجـال الفكـر والأدب في النجـف ١/ ٣٢٠، معجـم المؤلفين ١٢/ ٥٦، تراجم الرجال ٢/ ٧٨٥ برقم ١٤٧٢.

الأخبار (مطبوع) في قصص الأنبياء والأئمّة ومناقبهم، رياض المصائب(مطبوع)، منتخب الملل في ذكر المذاهب، القواعد الصرفية، كتاب في بيان الاستعارة والكناية والترشيح والتخييل، البرهان في إثبات الصانع، أنيس العابدين، شرح دعاء الصباح المروي عن أمير المؤمنين عليه السلام، وطوالع الأنوار في فضائل الأئمّة الأطهار، وغير ذلك.

توفّي بعد سنة تسع وستين ومائتين وألف.

٤٣٦١

الأسترابادي (*)

(...ـ ١٢٥٩هـ)

محمد مهدي بن محمد شفيع الأسترابادي، المازندراني، الكنتوري.

كان فقيهاً، أُصولياً، من علماء الإمامية.

تتلمذ على والده الفقيه محمد شفيع[1]، وعلى غيره من علماء عصره.

وبرع في الفقه والأُصول.

وشرع في تأليف بعض كتبه.

ثمّ ارتحل إلى الهند، فلقي هناك الإكرام والتقدير، وصارت له مكانة عند نجم

* أعيان الشيعة ١٠/ ٦٨، الذريعة ١/ ٢٨٥ برقم ١٤٩٥، ٢١/ ٢٠٩ برقم ٤٦٤٩، ٢٤/ ٣٤ برقم ١٦٤، معجم المؤلفين ١٢/ ٦٠، تراجم الرجال ٢/ ٧٨٦ برقم ١٤٧٥.

١. المتوفّى (بعد ١٢٤٠هـ)، وستأتي ترجمته في آخر هذا الجزء تحت عنوان (الفقهاء الذين لم نظفر لهم بتراجم وافية).

الدولة مؤمن خان، وتصدىٰ للتأليف وللإجابة عن شتى المسائل إلى أن وافاه أجله في سنة تسع وخمسين ومائتين وألف.

وقد ترك جملة من المصنفات، منها: نباريس الفرعيات في قواميس الشرعيات في الفقه لم يتم، كتاب في العدالة الشرعية[1] ألّفه لنجم الدولة سنة (١٢٤٤هـ)، أحسن الأقوال في تحقيق ما هو الراجح بالألفاظ عند تعارض الأحوال، فصل الخطاب في حجّية ظواهر الكتاب، مجموعة جوابات لمسائل متفرقة سماها نجم المؤمن، والاستيقان في بيان أحكام الإيمان في أُصول الدين، وغير ذلك.

٤٣٦٢

بحر العلوم (*)

(١١٥٥ـ١٢١٢هـ)

محمد مهدي بن مرتضى بن محمد بن عبد الكريم بن مراد الطباطبائي الحسني، النجفي، الملقّب ببحر العلوم، العلاّمة المتفنّن، الأديب، الشاعر.

كان زعيم الطائفة الإمامية في عصره، ومن الشخصيات الإسلامية البارزة.

---

١. سماه المعتدل الخالي من الإيجاز المخلّ والإطناب المملّ في بيان حقيقة العدالة الشرعية المعتبرة.

* رجال بحر العلوم (المقدمة)، روضات الجنات ٧/ ٢٠٣ برقم ٦٢٥، قصص العلماء ١٦٨، مستدرك الوسائل (الخاتمة) ٢/ ٤٤، بهجة الآمال ٧/ ١١٦، ايضاح المكنون ١/ ٤٦١، هدية العارفين ٢/ ٣٥١، تنقيح المقال ٣/ ٢٦٠ برقم ٢٣١٨، الفوائد الرضوية ٦٧٦، الكنى والألقاب ٢/ ٦٧، هدية الأحباب ١٠٣، أعيان الشيعة ١٠/ ١٥٨، ريحانة الأدب ١/ ٢٣٤، الذريعة ١/ ١١٣ برقم ٥٤٩، مصفّى المقال ٤٦٧، الأعلام ٧/ ١١٣، معجم المؤلفين ١٢/ ٦١.

ولد في كربلاء في غرة شوال سنة خمس وخمسين ومائة وألف.

ودرس العلوم العربية والمنطق وغيرها.

ثمّ حضر على والده السيد مرتضى، وعلى يوسف البحراني صاحب الحدائق، ومحمد باقر البهبهاني المعروف بالأُستاذ الوحيد.

وانتقل إلى النجف الأشرف، فحضر على محمد مهدي الفتوني (المتوفّى ١١٨٣هـ)، ومحمد تقي الدورقي (المتوفّى ١١٨٦هـ)، ومحمد باقر بن محمد باقر الهزارجريبي (المتوفّى ١٢٠٥هـ)، وغيرهم.

ومهر في الفقه والأُصول، وتضلّع من الأخبار والحديث والرجال والتفسير.

وارتحل إلى إيران سنة (١١٨٦هـ)، فاختصّ بالسيد محمد مهدي بن هداية الله الخراساني الشهيد، وأكمل عليه علوم الفلسفة والكلام، فأعجب الأُستاذ بغزارة علمه وسعة أُفقه، فلقّبه بـ (بحر العلوم).

وعاد إلى النجف سنة (١١٩٣هـ)، ثمّ قصد الحجّ في نفس العام، وفي العام الذي تلاه، وبقي هناك مدّة، قام في أثنائها بتعيين وتثبيت مشاعر الحجّ ومواقيت الإحرام، وإلقاء المحاضرات التي كان يحضرها أرباب المذاهب كلّها، ومناظرة العلماء.

وكان مناظراً قديراً، ذا اطلاع واسع على المذاهب الإسلامية وعلى التوراة، وقد تصدى لمناظرة علماء اليهود في بلدة ذي الكفل (القريبة من النجف) حتى اعترفوا بالعجز وطلبوا الإمهال.

واشتهر أمر السيد بحر العلوم، وذاع صيته، وانتهت إليه الرئاسة بعد وفاة أُستاذه البهبهاني.

وامتاز بحسن التنظيم، حيث وزع الوظائف الدينية كالإفتاء، وإمامة الجماعة، وفصل الخصومات والقضاء بين الناس على علماء بلده، وتصدّر هو

للتدريس والاضطلاع بأعباء الزعامة الكبرىٰ و إدارة شؤونها، وازدهرت النجف في عصره علمياً وأدبياً، وحفلت بالفقهاء والأُدباء.

وقد حضر عليه، وتخرّج به وروى عنه الجماء الغفير، منهم: ابنه السيد محمد رضا، وجعفر بن خضر الجناجي النجفي صاحب «كشف الغطاء»، وحسين نجف (المتوفّى ١٢٥١ هـ)، وزين العابدين السلماسي، وسليمان بن أحمد القطيفي، والسيد صدر الدين محمد بن صالح العاملي، والسيد عبد الله بن محمد رضا شبّر الكاظمي، والسيد محمد جواد العاملي النجفي صاحب «مفتاح الكرامة»، وقاسم بن محمد محيي الدين(المتوفّى ١٢٣٧ هـ)، والسيد محسن بن حسن الأعرجي الكاظمي، والسيد محمد رضا شبّر، والسيد صادق الفحام، وشمس الدين بن جمال الدين البهبهاني، وأسد الله بن إسماعيل التستري الكاظمي (المتوفّى ١٢٣٤ هـ)، وإسماعيل العقدائي اليزدي، والسيد دلدار علي بن محمد معين الهندي (المتوفّى ١٢٣٥ هـ)، وأحمد بن محمد مهدي النراقي الكاشاني.

وصنّف كتباً ورسائل، منها: المصابيح في الفقه في ثلاث مجلدات، الدرة النجفية (مطبوعة) وهي أرجوزة في بابي الطهارة والصلاة يتجاوز عدد أبياتها الألفين، مشكاة الهداية وهي منثور «الدرة» لم يبرز منها إلاّ كتاب الطهارة، رسالة في مناسك الحجّ والعمرة، رسالة في انفعال الماء القليل، رسالة في الأطعمة والأشربة، رسالة في العصير العنبي، مدرجةفي كتابه «المصابيح»، حاشية على «ذخيرة المعاد» في الفقه لمحمد باقر بن محمد مؤمن السبزواري (المتوفّى ١٠٩٠ هـ)، رسالة في قواعد أحكام الشكوك، رسالة في حكم قاصد الأربعة في السفر، الفوائد الأُصولية (مطبوع)، الدرة البهية في نظم بعض المسائل الأُصولية، الفوائد الرجالية(مطبوع) ويُعرف برجال السيد بحر العلوم وهي مشحونة بالتحقيق، تحفة الكرام في تاريخ مكة والبيت الحرام، وديوان شعر، وغير ذلك.

توفّي في النجف في شهر رجب سنة اثنتي عشرة ومائتين وألف.

ومن شعره قوله في أهل البيت عليهم السلام:

ودائع المصطفـــى أوصـــى بحفظهـــم
فضيّعـــوهـــا فلـــم تُحْفَـــظ ودائعـــه

صنـــائع الله بـــدءاً والأنـــام لهم
صنـــائع، شـــدّ مـــا لاقـــت صنـــائعـــه

أزال أولَ أهـــــل البغـــــي أوّلُهم
عـن مـــوضـع فيـــه رب العـــرش واضعـــه

كـلّ الـــرزايـــا وإن جلّـت وقـــائعهـــا
تُنسـى، ســوى الطـفّ لا تُنسـى وقـــائعـــه

٤٣٦٣

مهدي الشهيد (*)

(١١٥٢ـ١٢١٨هـ)

محمد مهـدي بن هدايـة الله بن طاهـر الحسيني الموسوي، الأصفهـاني ثمّ المشهدي الخراساني، الشهيد.

كان فقيهاً إمامياً، متكلماً، فيلسوفاً، جليل الشأن.

---

* تكملـة نجـوم السـماء١/ ١٨٩(ضمـن تـرجمة السيـد محمـد بن السيـد دلـدار علي)، الفـوائد الرضوية٦٧١، أعيان الشيعة١٠/ ٧٥، شهداء الفضيلة٢٧٥، الذريعة١/ ٢٥٦برقم ١٣٥٢.

ولد بأصفهان سنة اثنتين وخمسين ومائة وألف، وسكن مشهد.

أخذ العلوم الشرعية عن محمد باقر البهبهاني الحائري، والعقلية عن محمد البيد آبادي، والرياضية عن حسين بن أبي محمد المشهدي.

وروى عن: محمد مهدي بن محمد صالح الفتوني العاملي النجفي، والسيد عبد الباقي بن محمد حسين الخاتون آبادي سبط العلاّمة المجلسي.

ومهر في غالب الفنون.

وتصدى للتدريس والإفادة بمشهد الرضا عليه السلام.

واشتهر، وصار من أكابر المجتهدين، وأجلّة العلماء.

تتلمذ عليه وانتفع به جماعة، منهم: أولاده: الفقيه عبد الجواد، والمفسّر هداية الله، والعالم الرياضي داود، والسيد دلدار علي بن محمد معين النقوي الهندي وله منه إجازة، والسيد محمد حسن الزنُوزي التبريزي، صاحب «رياض الجنة»، والسيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي، أخذ عنه في الفلسفة، والسيد عبد الكريم بن جواد بن عبد الله بن نور الدين الجزائري، وغيرهم.[1]

وصنّف شرحاً على «الكفاية» في الفقه للمحقّق محمد باقر السبزواري الخراساني، ورسالة ردّ بها على الرسالة المحاباتية لأُستاذه البهبهاني، وغير ذلك.

استشهد في شهر رمضان سنة ثمان عشرة ومائتين وألف على يد بعض الظلمة من الأُمراء.

والمترجم هو أحد المهادي الأربعة الذين كانوا الأوائل في تلامذة

---

١. أورد العلاّمة الأميني في كتابه «شهداء الفضيلة» إجازة السيد محمد مهدي بن أبو القاسم الشهرستاني لتلميذه محمد مهدي بن محمد نقي الطباطبائي في ترجمة صاحبنا الشهيد (المترجم له) وهو سهو منه رحمه الله تعالى.

البهبهاني.[١]

٤٣٦٤

الكُجوري (*)

(١٢١٦ـ١٢٩٣هـ)

محمد مهدي[٢] الكجوري[٣] المازندراني الأصل، الشيرازي.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، ذا يد طولى في العلوم الرياضية.

ولد سنة ست عشرة ومائتين وألف.

ودرس في بلاده.

وارتحل إلى العراق، فحضر في كربلاء على السيد إبراهيم بن محمد باقر القزويني الحائري، وكتب تقريرات دروسه، وفي النجف على محمد حسن بن باقر النجفي صاحب الجواهر.

وتمهر في العلوم لا سيما أُصول الفقه، وشرع في تأليف بعض كتبه.

---

١. والباقون هم: السيد محمد مهدي بحر العلوم، ومحمد مهدي بن أبي ذر النراقي ، والسيد محمد مهدي بن أبو القاسم الشهرستاني.

* الفوائد الرضوية٦٧٦، معارف الرجال٣/ ١٠٨ برقم ٤٧٠، أعيان الشيعة١٠/ ٦٨، ١٥٧، الذريعة٦/ ١٦١ برقم ٨٨٥و ١٤/ ٩٩ برقم ١٨٩٦ و ٢٥/ ١٨٤ برقم ١٦٩، معجم أعلام الشيعة٤٥٧ برقم ٦٢٩، معجم رجال الفكر والأدب في النجف٢/ ٧٧٥، معجم مؤلفي الشيعة٣٤٤.

٢. له ترجمتان في «أعيان الشيعة» الأُولى باسم محمد مهدي،والثانية باسم مهدي.

٣. نسبة إلى كُجور: قرية من توابع نور من بلاد مازندران في إيران.

ثمّ رجع في سنة (١٢٥٧هـ) إلى إيران، فاستوطن شيراز، وتصدّر بها لإلقاء الدروس العالية في الفقه وأُصوله، كما درّس العلوم الرياضية والفلك، فتخرّج به خلق، واستفاد منه كثيرون منهم السيد حسن الطبيب الفسوي صاحب «فارسنامه ناصري»، ونصر الله بن عبد الغفار الشيرازي المشهدي.

واستمر على بثّ العلم، والفصل في القضايا، والقيام بسائر المسؤوليات الدينية، حتّى طار صيته، وصار زعيم شيراز الروحي، وعالمها المرجوع إليه.

وقد ألّف كتباً ورسائل، منها: شرح «نتائج الأفكار» في أُصول الفقه لأُستاذه السيد القزويني الحائري، حاشية مبسوطة على «فرائد الأُصول» للشيخ مرتضى الأنصاري (مطبوعة)، حاشية على «القوانين» في أُصول الفقه للمحقّق أبو القاسم القمي، رسالة في أُصول الدين بالفارسية، والرد على «دليل المتحيّرين» في السير والسلوك للسيد كاظم الرشتي، وغير ذلك.

توفّي بشيراز سنة ثلاث وتسعين ومائتين وألف.

٤٣٦٥

الكرماني (*)

(حدود ١٢٠٠ ـ ١٢٩٢هـ)

محمد نجف الكرماني[1]، المشهدي الخراساني، الفقيه الإمامي، المحدث.

ولد في حدود سنة مائتين وألف.

---

* تاريخ علماء خراسان ١١٢ برقم ٨٧، إيضاح المكنون ١/ ٤٣٣، هدية العارفين ٢/ ٣٨٠، الفوائد الرضوية ٦٥٤، أعيان الشيعة ١/ ٧٩، الذريعة ٤/ ٤٦٥ برقم ٢٠٦٤ و ١٣/ ٣٣١ برقم ١٢١٤.

١. وفي تاريخ علماء خراسان: الكرمانشاهي.

وانتقل في أيّام شبابه إلى مدينة مشهد، فشرع في تحصيل العلوم من الفقه والأُصولين والتفسير والحديث والرجال والرياضيات.

ونال مقاماً سامياً في جملة من العلوم المذكورة.

واعتنى بضبط الأخبار، وحفظ أحوال الرجال.

وكان يميل إلى طريقة الأخباريين.

سافر إلى الحجاز عدّة مرات بقصد الحجّ، وزار عدة مدن إيرانية كأصفهان وطهران، والتقى العلماء، وارتقى المنابر للوعظ والإرشاد.

ثمّ رجع إلى مشهد، فأقام بها إلى أن وافاه أجله في سنة اثنتينْ وتسعين ومائتين وألف.

وقد ترك جملة من المؤلفات، منها: شرح «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقّق الحلّي، جامع الأحاديث، كشف الغوامض في علم الفرائض، تنقيح المرام في علم الكلام، غناء الأديب في فهم «مغني اللبيب» في النحو لابن هشام، شرح دعاء كُميل المروي عن أمير المؤمنين عليه السلام، شرح خطبة الزهراء عليها السلام، خلاصة الأنساب، وخلاصة العروض، وغير ذلك.

٤٣٦٦

ابن حمزة (*)

(١٢٠١ـ١٢٦٥هـ)

محمد نسيب بن حسين بن يحيى بن حسن بن عبد الكريم الحسيني، الدمشقي الشهير بابن حمزة.

* حلية البشر٣/ ١٣٢٨، الأعلام٧/ ١٢٣، معجم المؤلفين١٢/ ٧٥.

فقيه حنفي، مهتمّ بالأدب وأشعار العرب.

ولد بدمشق سنة إحدى ومائتين وألف.

ودرس على محمد شاكر العقّاد الفقه والنحو والعروض، وعلى حسن المكّي التجويد والفقه، وعلى سعيد الحلبي الفقه والتفسير والنحو، وعلى محمد عبد العاني الحديث والعربية.

كما أخذ عن عبد الكريم الطاراتي، ومحمد الكزبري.

ثمّ شرع بتدريس الفقه والتجويد والنحو والعروض في داره وفي مسجد جدّه الحافظ كمال الدين، فأخذ عنه جماعة.

وجُعل بعد ذلك من أعضاء المجلس الكبير بالشام، فكانت تُحال إليه القضايا المشكلة فيحلّها برضا الطرفين.

نظم بديعية ضمّنها ذكر المولد الشريف (مطبوعة)، وشرَحَ «الكافي في العروض والقوافي»، وله ديوان شعر سمّاه: قريضة الفكر.

وكانت وفاته في آخر ذي الحجّة سنة خمس وستّين ومائتين وألف.

٤٣٦٧

النقوي (*)

(١٢٢٨ـ١٢٧٥هـ)

محمد هادي بن مهدي بن دلدار علي بن محمد معين النقوي، اللكهنوي

---

* إيضاح المكنون ٢/ ٣٥٤، أعيان الشيعة ١٠/ ٨٢، ٢٣٥، الذريعة ٨/ ٢٢٨ برقم ٩٤٣، تراجم الرجال ٢/ ٧٩٥.

الهندي.

ولد بلكهنو سنة ثمان وعشرين ومـائتين وألف، وتوفي والده، فتربى في كنف جدّه السيد دلدار.

وأخذ عن عَمَّيْه السيد حسين والسيد محمد، وروى عنهما بالإجازة.

وكان من علماء الشيعة الأعلام، محققاً، ورعاً.

وصفه صاحب «إيضاح المكنون» بالمجتهد الشيعي.

وذكره عمّه السيد محمد في إجازته بالثناء والعلم، قائلاً: ذو الطبع الوقّاد والذهن النقّاد، عارج معارج الفقه والاجتهاد، سالك مسالك الصلاح والسداد.

ولقّبه محمد أمجد علي خان(سلطان أودة) بـ(صدر الصدور).

له مؤلفات عديدة، منها: كتاب في أُصول الفقه، ورسالة في حال تكليف من كان في حال التسعين، رسالة في الفرق بين المحال العقلي والمحال العادي، بشارة الأنبياء، السيف القاطع لشبهات المشكّكين بالفارسية، إرشاد الموسوسين في تنبيه من ابتلي من الناس بالشكّ والوسواس، رسالة في دفع شبهات مكنائن القسّيس، جواب شبهات بعض أهل الكتاب، وجيزة في الأدعية المأثورة، وغير ذلك.

أخذ عنه السيد مهدي بن نجف علي صاحب «تذكرة العلماء».

وتوفّي في ذي القعدة سنة خمس وسبعين ومائتين وألف، ودفن في حسينية جدّه (غفران مآب) بلكهنو.

٤٣٦٨

التنكابني (*)

(حدود ١٢٠٥ـ ١٢٦٢هـ)

محمد هاشم[1] بن محمد حسين بن محمد رضا بن محمد علي بن محمد الحسيني، الخاتون آبادي الأصفهاني، التنكابني.

ولد في حدود سنة خمس ومائتين وألف.

ودرس مقدمات العلوم في قزوين وأصفهان.

وارتحل إلى النجف الأشرف، فحضر على الفقيهين علي وحسن ابني جعفر كاشف الغطاء.

وعاد إلى بلاده، فأقام في دزفول مدة.

ثمّ رجع إلى النجف، فاستكمل دراسته فيها، حتّى برع في الفقه والأُصول، ونال مرتبة الاجتهاد.

وتوجّه إلى قزوين، فتصدى للتدريس والتأليف، وأصبح من المراجع فيها إلى أن توفي سنة اثنتين وستين ومائتين وألف.

وقد ترك عدّة مؤلفات، منها: كتاب في الفقه الاستدلالي، مؤلّف في أُصول الفقه، حاشية على «القوانين» في أُصول الفقه للميرزا أبو القاسم الجيلاني القمي، الاثني عشرية، تذكرة الأنام، وفروق الكلمات.

---

* معارف الرجال ٣/ ٢٦٣ برقم ٥٢٦، أعيان الشيعة ١٠/ ٨٤، الذريعة ٦/ ١٧٩ برقم ٩٨٣ و١٦/ ٢٩١ برقم ١٢٦٩، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ١/ ٣٢٢.

١. وفي بعض المصادر: هاشم.

٤٣٦٩

الأسترابادي (*)

(حدود ١٢١٠ ـ بعد ١٢٨٦ هـ بقليل)

محمد يوسف الأسترابادي، النجفي، الحائري، الفقيه الإمامي.

تتلمذ في النجف الأشرف على محمد حسن بن باقر النجفي صاحب الجواهر.

وأخذ عن زين العابدين المازندراني.

ولازم مرتضى بن محمد أمين الأنصاري الدزفولي النجفي، وانقطع إليه، وانتفع به كثيرٍ.

وأرسله أُستاذه الأنصاري إلى كربلاء، فأقام بها متصدياً للوظائف الشرعية.

وتوفّي بعد سنة ست وثمانين ومائتين وألف بقليل، عن عمر ناهز الثمانين.

وقد ترك جملة من المؤلفات في الفقه، استقصى فيها الأدلّة والأقوال وتحقيق المطالب، منها: كتاب القضاء والشهادات في مجلد كبير، قال عنه السيد حسن الصدر بأنّه أحسن ما صنّف في هذا الباب، رسالة في المواريث بالفارسية، رسالة في الرضاع بالفارسية على ضوء فتاوى أُستاذه الأنصاري، رسالة في صيغ العقود (مطبوعة) بالفارسية على ضوء فتاوى الأنصاري.

(*) تكملة نجوم السماء ١/ ٣٩٥، أعيان الشيعة ١٠/ ١٠٠، الذريعة ١١/ ١٩٣ برقم ١١٨٩ و١٧/ ١٤٣ برقم ٧٤٩، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ١/ ١١٧، مؤلفين كتب چاپى فارسى و عربى ٦/ ٨٧٩، زندگانى و شخصيت شيخ انصارى ٤٢٤ برقم ٣١٦، تراجم الرجال ٢/ ٨٠٠ برقم ١٥٠٢.

٤٣٧٠

الآلوسي (*)

(١٢١٧ـ١٢٧٠هـ)

محمود بن عبد الله الحسيني، شهاب الدين أبو الثناء الآلوسي[١]، البغدادي.

كان فقيهاً، مفسراً، محدثاً، أديباً، من كبار العلماء.

ولد في بغداد سنة سبع عشرة ومائتين وألف.

وأخذ عن والده، وعن: علي بن محمد سعيد السويدي، وخالد النقشبندي، وعلي الموصلي، وعبد العزيز بن محمد الشواف، ويحيى المزوري، وغيرهم.

واعتنى بالتفسير والحديث.

وعكف على التدريس والتأليف والوعظ.

وولي إفتاء الحنفية ببغداد سنة (١٢٤٨هـ).

وسمع وعظه علي رضا باشا والي بغداد، فأعجب به وولاه أوقاف مدرسة مرجان، وهي مشروطة لأعلم أهل البلد.

واشتهر، وبعد صيته.

---

* اكتفاء القنوع ٣١٣و ٤٧٣ برقم ٤١، فهرس الفهارس ١/ ١٣٩ برقم ٢٨، تاريخ آداب اللغة العربية ٢/ ٦٢١ برقم ٧، حلية البشر ٣/ ١٤٥٠، هدية العارفين ٢/ ٤١٨، ايضاح المكنون ١/ ٢٧، معجم المطبوعات العربية ١/ ٣، ريحانة الأدب ١/ ٦٠، الأعلام ٧/ ١٧٦، معجم المؤلفين ١٢/ ١٧٥، معجم المفسرين ٢/ ٦٦٥.

١. من الأُسرة الآلوسية، التي فرّ جدّها من وجه هولاكو إلى جزيرة (آلوس) في وسط نهر الفرات، فنسب إليها.

وسافر إلى تركيا، فأكرمه السلطان عبد المجيد، واجتمع هناك بشيخ الإسلام عارف حكمت، فعرض عليه تفسيره «روح المعاني» ودارت بينهما مباحثات علمية وأدبية، ثمّ عاد إلى بغداد بعد غياب دام(٢١) شهراً.

وكان المترجم عالماً باختلاف المذاهب، مطلعاً على الملل والنحل، شافعي المذهب إلاّ أنّه في كثير من المسائل يقتدي بأبي حنيفة، ثمّ في آخر أمره مال إلى الاجتهاد.

أخذ عنه كثيرون.

وصنّف كتباً ورسائل، منها: روح المعاني في تفسير القرآن والسبع المثاني(مطبوع) في خمسة عشر مجلداً، الأجوبة العراقية على الأسئلة الإيرانية(مطبوع)، دقائق التفسير، نشوة الشمول في السفر إلى اسلامبول(مطبوع)، الخريدة الغيبية(مطبوع) في شرح القصيدة العينية لعبد الباقي العمري الموصلي في مدح الإمام علي عليه السلام، مقامات (مطبوع) في التصوف والأخلاق، نهج السلامة إلى مباحث الإمامة، شرح «السلّم» في المنطق، حاشية على «شرح قطر الندىٰ» في النحو، شجرة الأنوار ونور الأزهار من ذرية الزهراء عليها السلام، و بلوغ المرام من حلّ كلام ابن عصام، وغير ذلك.

وله فتاوى كثيرة، وتعليقات وشعر.

توفّي في بغداد سنة سبعين ومائتين وألف.

٤٣٧١

الطباطبائي (*)

(...ـ ١٣٠٠هـ)

محمود بن علي نقي[١] بن جواد[٢] بن مرتضى بن محمد بن عبد الكريم الطباطبائي الحسني، البروجردي، أحد أعلام الإمامية.

قال السيد حسن الصدر: كان متبحراً في أكثر الفنون الإسلامية، ماهراً في الفقه والحديث والرجال، خبيراً بالأُصولين، له إلمام بالحكمة الإلهية والطبيعية.

تتلمذ على علماء وفقهاء عصره.

ومهر في العلوم، وعظم شأنه، وهابه الحكام والوزراء، وأقام الحدود والأحكام.

وكان طويل الباع في كلمات الفقهاء، كثير الاطّلاع على الأقوال النادرة.

زار العتبات المقدسة في العراق.

وصنّف كتاب المواهب السنية في شرح «الدرة الغروية»، وهي منظومة السيد محمد مهدي بحر العلوم، وقد طبع منه ما يتعلّق بالطهارة في مجلدين.

وله مسلي المصابين (مطبوع) بالفارسية، ورسائل، وتعليقات، وأجوبة مسائل.

توفّي في شهر ذي الحجّة سنة ثلاثمائة وألف ببروجرد.

---

* الفوائد الرضوية ٦٦١، أعيان الشيعة ١٠/ ١٠٨، الذريعة ٢١/ ٢٥ برقم ٣٧٧٠ و ٢٣/ ٢٤٠ برقم ٨٨٠٦.

١. المتوفّى (١٢٤٩هـ)، وقد مضت ترجمته.

٢. هو أخو فقيه عصره السيد محمد مهدي بن مرتضى الطباطبائي الشهير ببحر العلوم (المتوفّى ١٢١٢هـ).

٤٣٧٢

محمود قابادو (*)

(١٢٢٩ـ١٢٨٨هـ)

محمود بن محمد بن محمد بن عمر قابادو، أبو الثناء التونسي، الأندلسي الأصل.

فقيه مالكي، أديب، شاعر، عالم بالرياضيات والتأريخ الشعري.

ولد سنة تسع وعشرين ومائتين وألف.

وتعلّم مبادئ الفقه واللغة.

ثمّ نظر في كتب الحكمة والتصوّف، وساح في البلاد، فلقي بمصراتة(في ليبيا) محمد ظافر المدني، فلقّنه التصوّف ورجع إلى تونس وواصل طلب العلم بجامع الزيتونة، فأخذ عن: محمد بيرم الثالث، وأحمد بن الظاهر اللطيف، ومحمد بن ملوكة.

ثمّ خاف من بطش المشير الأوّل أحمد باشا باي، ففرّ من تونس،وسافر إلى تركيا، فانصرف للقراءة والاقراء، ولقي علماء البلد وأُدباءها، ثمّ رجع إلى تونس بعد أن ضمن له جماعة عفو الأمير عنه.

وعيّن معلّماً للعربية بمدرسة باردو العسكرية، فأخذ عنه:الوزير خير الدين

---

* اكتفاء القنوع ٤٨١برقم١٨، تاريخ آداب اللغة العربية٢/ ٥٧٨، هدية العارفين٢/ ٤١٩، إيضاح المكنون١/ ٥٢٤، معجم المطبوعات العربية٢/ ١٤٩٢، شجرة النور الزكية٣٩٣برقم ١٥٦٨، الأعلام٧/ ١٨٥، معجم المؤلفين١٢/ ١٩١، تراجم المؤلفين التونسيين٤/ ٤١ برقم ٤٢٧.

باشا، والجنرال حسين، فمدرّساً بجامع الزيتونة، فأخذ عنه: سالم بوحاجب، ومحمد السنوسي، وابن اخته محمّد النجّار.

ثمّ عيّن قاضياً بباردو(سنة ١٢٧٧هـ)، ومفتياً(سنة ١٢٨٥هـ).

وتوفّي سنة ثمان وثمانين ومائتين وألف.

ذُكر أنّه كان من الدعاة إلى مجاراة الأُمم الأوروبية في العلوم الرياضية والطبيعية والأخذ بالقانون الدستوري لتنظيم هياكل الدولة، وكان في نفس الوقت بعيداً عن مواقف الثوار ومطالب الشعب، متزلّفاً للسلطة ومبرراً لأعمالها!

له ديوان شعر (مطبوع) في جزءين، وشرح «ديوان المتنبّي».

٤٣٧٣

الكرمانشاهي (*)

(١٢٠٠ـ١٢٦٩هـ)

محمود بن محمد علي بن محمد باقر (الأُستاذ الوحيد) بن محمد أكمل البهبهاني الأصل الكرمانشاهي ثمّ الطهراني، الفقيه الإمامي، العارف، المشارك في عدّة فنون.

ولد في كرمانشاه(من بلاد إيران) سنة مائتين وألف.

(*) هدية العارفين٢/ ٤١٨، إيضاح المكنون١/ ٣٢٧ و٢/ ٥٣٨، الكنى والألقاب٢/ ١١٠(ضمن ترجمة والده وجدّه)، أعيان الشيعة ١٠/ ١١٠، ريحانة الأدب٣/ ٣٩٩(ضمن ترجمة والده)، الذريعة٢/ ١٩٣ برقم ٧٣٥و ٤/ ٤٤٧ برقم ١٩٩٥، مصفى المقال٤٥١، الأعلام٧/ ١٨٥، معجم رجال الفكر والأدب في النجف١/ ٢٧٥، معجم المؤلفين١٢/ ١٩٧، معجم مؤلفي الشيعة٨١، فرهنگ بزرگان٦١١.

وقرأ على أبيه الفقيه محمد علي (المتوفّى ١٢١٦هـ).

وارتحل إلى العراق، فحضر على الفقيهين: جعفر كاشف الغطاء النجفي، والسيد علي الطباطبائي الحائري صاحب الرياض.

ومهر في بعض العلوم، وشرع في التأليف قبل أن يبلغ الثلاثين من عمره.

وعاد إلى إيران، فمكث في أصفهان مدّة متلمذاً في أثنائها على محمد البيدآبادي في العلوم العقلية.

ثمّ سار إلى طهران، فأقام بها إلى أن توفّي في سنة تسع وستين ومائتين وألف.[1]

وقد ترك جملة من المؤلفات، منها: كتاب في الفقه[2] في عدّة مجلدات، كتاب في أُصول الفقه[3]، التحفة الناصرية في الأُصول والفروع، كتاب في الرجال، سبيل الرشاد بالفارسية في النبوة، رسالة في الإمامة بالفارسية سماها سبيل النجاة، تنبيه الغافلين في الردّ على الصوفية، معجون إلهي بالفارسية في العرفان والأخلاق، وشرح دعاء السمات.

---

١. وقيل: ١٢٧١هـ وقيل: ١٢٧٠هـ.

٢. عنونه المؤلف بعكوس الشموس، ثمّ شطب عليه وتركه من غير عنوان. انظر الذريعة.

٣. عنونه المؤلف بعكوس الشموس أيضاً، ثمّ شطب عليه وسمّاه بمهمات الأحكام. انظر الذريعة.

٤٣٧٤

الشيخ الأنصاري (*)

(١٢١٤ـ١٢٨١هـ)

مرتضى بن محمد أمين بن مرتضى بن شمس الدين الأنصاري، الدزفولي، النجفي.

كان من عباقرة الإسلام، وروّاد التجديد في الفقه والأُصول، وزعيم الإمامية ومرجعها الأعلى في عصره.

ولد في مدينة دزفول الإيرانية في يوم الغدير الثامن عشر من ذي الحجة من سنة أربع عشرة ومائتين وألف.

وتلقى مبادئ العلوم وغيرها عن: والده محمد أمين، وعمّه حسين الأنصاري، وآخرين.

وارتحل إلى العراق مرّتين، فأقام به نحو سبع سنين ملازماً لحلقات دروس: السيد محمد المجاهد بن علي الطباطبائي الحائري، وشريف العلماء محمد شريف

---

* تكملة نجوم السماء١/ ٢١١، روضات الجنات١/ ٩٨برقم٢٣(ضمن ترجمة المولى أحمد النراقي)و٧/ ١٦٧ذيل الرقم٦١٩، مستدرك الوسائل(الخاتمة)٢/ ٤٣برقم١، ايضاح المكنون٢/ ١٨١، هدية العارفين٢/ ٤٢٥، الفوائد الرضوية٦٦٤، هدية الاحباب١٦٨، معارف الرجال٢/ ٣٩٩برقم ٤١٠، أعيان الشيعة١٠/ ١١٧، ريحانة الأدب١/ ١٨٩، ماضي النجف وحاضرها٢/ ٤٧برقم٤، الذريعة١٦/ ٢٣٢برقم٢٩٣، مصفى المقال٤٥٥، الأعلام٧/ ٢٠١، معجم رجال الفكر والأدب في النجف١/ ١٨٧، معجم المؤلفين١٢/ ٢١٦، زندگانى و شخصيت شيخ انصارى، زندگينامه شيخ انصارى، تذكرة الأعيان للسبحاني٣٤٣برقم١٥.

المازندراني الحائري، وهو أبرز مشايخه، وموسى بن جعفر كاشف الغطاء النجفي.

وعاد إلى دزفول، ثمّ زار مدينتي بروجرد وأصفهان، والتقى فيهما رجالات العلم والفقه، ثمّ توجّه إلى كاشان، فمكث فيها نحو أربع سنوات، حضر خلالها دروس أحمد بن محمد مهدي النراقي الكاشاني، ورجع إلى بلدته، فأقام بها مدّة يسيرة.

ثمّ ارتحل إلى النجف عام (١٢٤٦هـ)، فاستوطنها وحضر بحوث علي بن جعفر كاشف الغطاء(المتوفّى ١٢٥٣هـ).

وتبحر في الفقه والأُصول، وتصدّى لتدريسهما، فأظهر كفاءة ومقدرة عالية لما كان يتمتع به من ذوق رفيع، ودقة نظر، وغزارة علم، ولما كانت تتسم به بحوثه من عمق وابتكار وروح علمية.

وذاع صيته في الأوساط العلمية، وأقبل عليه العلماء.

ثمّ انتهت إليه رئاسة الطائفة بعد وفاة محمد حسن صاحب الجواهر في سنة (١٢٦٦هـ)، فنهض بأعبائها، وكرّس جهوده للتدريس والتأليف والإفتاء وإقامة دعائم النهضة العلمية الحديثة، حتّى صار رائداً لأرقىٰ مرحلة من مراحلها، وهي المرحلة التي يتمثل فيها الفكر العلمي منذ أكثر من مائة سنة حتى اليوم على حدّ تعبير المفكّر الإسلامي الكبير السيد الشهيد محمد باقر الصدر[١] (المتوفّى ١٤٠٠هـ).

وعاش المترجم ــ قبل تسنمه المرجعية العامة وبعدها ــ متواضعاً زاهداً،

---

١. راجع المعالم الجديدة للأُصول ص ٨٧ـ ٨٩، وكذلك كتاب الفقه الإسلامي منابعه وأدواره للعلاّمة السبحاني،القسم الثاني، ص ٤٣٠.

يأكل الجشب، ويلبس الخشن، محبّاً للفقراء محسناً إليهم، محتاطاً في الأُمور كلّها[1] إلى أن وافاه أجله في الليلة الثامنة عشرة من شهر جمادى الثانية لسنة إحدى وثمانين ومائتين وألف.

وكان يدرّس في مسجد الهندي في النجف الأشرف، فيحضر مجلس درسه أكثر من أربعمائة عالم وطالب، وقد أخذ عنه وتخرج به عدد كبير من المشاهير، منهم: السيد حسين بن محمد الكوهكمري، والسيد محمد حسن الشيرازي، وحبيب الله بن محمد علي الرشتي، وأبو القاسم بن محمد علي النوري الكلانتري، وعبد الحسين بن نعمة الأسدي الطريحي، ومحمد حسن بن جعفر الآشتياني، ومحمد رضا بن محمد هادي الهمداني النجفي.

وترك آثاراً جليلة، أشهرها كتاب فرائد الأُصول (مطبوع) المعروف بالرسائل[2]، وكتاب المكاسب(مطبوع)، ولا يزال هذان الكتابان مداراً للدرس والتدريس والبحث في الحوزات العلمية لما أودع فيهما من مباحث عميقة وآراء جديدة، حتّى قال الدكتور السنهوري[3] ـ و هو يتحدث عن كتاب «المكاسب» ـ:

---

١. ولمعاصرنا السيد محمود البغدادي قصيدة في تعداد مآثر المترجم، منها:

خلّدتْ خلودَ النفس آثار له	والمجد كلّ المجد للآثار
يرضىٰ الرديءَ من الثياب لنفسه	والفاخرات تقدّمت للجار
وثلاثة شيم حسان نالها	واختارها لله من مختار
علم ودين يستقرّ بقلبه	لا خير في دين بلا استقرار
والجود منه سجيّة خلّاقة	تبقى مدى الأيام والأعصار

٢. لاشتماله على الرسائل التالية: رسالة في القطع، رسالة في الظن، رسالة في أصل البراءة والاحتياط، رسالة في الاستصحاب، رسالة في التعادل والتراجيح.

٣. عبد الرزاق بن أحمد السنهوري المصري: كبير علماء القانون المدني في عصره، تولّى وزارة المعارف بمصر عدّة مرات. ووضع قوانين مدنية كثيرة لمصر والعراق وسورية وليبيا والكويت، له مؤلفات منها الوسيط (مطبوع) في التشريع الإسلامي في عشرة أجزاء. توفّي سنة (١٣٩١هـ) الأعلام٣/ ٣٥٠.

لو وقفتُ عليه قبل تأليفي لكتاب «الوسيط» لغيّرت كثيراً من الأسس التي بنيتُ عليها.[1]

وللأنصاري مؤلفات أُخرى مطبوعة، منها: كتاب الطهارة، كتاب الصلاة، كتاب الصوم، كتاب الخمس، أحكام الخلل في الصلاة، الوصايا والمواريث، القضاء والشهادات، رسالة فتوائية بالفارسية سماها صراط النجاة، رسالة في الرضاع، حاشية على موضوع الاستصحاب من «القوانين» للمحقّق أبو القاسم القمي، رسالة في الاجتهاد والتقليد، ورسالة في العدالة، وغير ذلك.

هذا، وقد قامت منظمة الإعلام الإسلامي بعقد مؤتمر عالمي في مدينتي قم المشرفة، ودزفول بمناسبة الذكرى المئوية الثانية لميلاد الشيخ الأنصاري، وتصدّت لطبع ونشر آثاره.

٤٣٧٥

الطهراني (*)

(١١٩٣ـ١٢٦٣هـ)

مسيح بن محمد سعيد الأسترابادي، الطهراني، أحد كبار فقهاء الإمامية.

ولد سنة ثلاث وتسعين ومائة وألف.

ودرس على علماء عصره.

---

١. انظر تذكرة الأعيان للعلاّمة السبحاني.

* روضات الجنات٤/ ١٢٩ضمن رقم ٣٥٨، الذريعة١٣/ ٢٩٥برقم ١٠٧٨و ١٤/ ٢٣برقم ١٥٧٤و غير ذلك، معجم رجال الفكر والأدب في النجف١/ ٣٧٨، معجم مؤلفي الشيعة١٨٧، معجم أعلام الشيعة٤٥٤ برقم ٦٢٤.

وحضر على المحقّق الميرزا أبو القاسم بن محمد حسن الجيلاني القمي.

وتبحّر في الفقه والأُصول.

ونهض بمسؤولياته الدينية إلى أن صار من مراجع الدين في طهران.

ولما أمعن السفير الروسي (گريبايدوف) في القيام بأعمال غير لائقة، أصدر المترجم فتواه بقتله، فتوجهت الجماهير صوب مبنى السفارة، وانتهى الأمر بقتل السفير وأعضاء السفارة، وذلك في سنة (١٢٤٤هـ) وصدر الحكم بنفي الشيخ مسيح من طهران، فخرج في ٩ صفر سنة (١٢٤٥هـ)، وتوجه إلى العراق، فأقام في النجف وواصل البحث والتدريس.[1]

وقد أخذ عنه جماعة، منهم الميرزا نصر الله التربتي المشهدي(المتوفّى ١٢٩٨هـ)، ومحمد مهدي بن محمد الرازي، وأثنى عليه كثيراً في كتابه «مشكاة المسائل».

وألّف كتباً ورسائل، منها: شرح «الروضة البهية» في الفقه للشهيد الثاني في عدّة مجلدات، شرح «المختصر النافع» في الفقه للمحقّق الحلي، شرح «قواعد الأحكام» في الفقه للعلاّمة الحلي، كشف النقاب، رسالة في العقود والإيقاعات، ورسالة فتوائية باللغة الفارسية سمّاها المصباح لطريق الفلاح (مطبوعة).

توفّي سنة ثلاث وستين ومائتين وألف.

---

١. معجم رجال الفكر والأدب في النجف.

٤٣٧٦

الحَولاوي (*)

(حدود ١٢٠٣ـ ١٢٧٢هـ)

مشكور بن محمد بن صقر الحولاوي[1] الخاقاني، النجفي، أحد مراجع الإمامية في التقليد والفتيا.

ولد في حدود سنة ثلاث ومائتين وألف.[2]

وانتقل إلى النجف الأشرف في أيّام شبيبته.

وجدّ في طلب العلم، وتتلمذ على: محسن بن مرتضى الأعسم(المتوفّى ١٢٣٨هـ)، وعلي وحسن ابني جعفر كاشف الغطاء.

وكان طويل الباع في الفقه، مستحضراً لمسائله.

تصدّى للتدريس، واشتهر بالعلم، وحصل على نصيب من المرجعية في عصره الزاخر بكبار الفقهاء أمثال محمد حسن صاحب الجواهر ومحسن خنفر ومرتضى الأنصاري ونظرائهم.

---

* تكملة نجوم السماء١/ ١٠٧، معارف الرجال٣/ ٦ برقم ٤١٦، أعيان الشيعة١٠/ ١٢٦، ماضي النجف وحاضرها٢/ ١٧٩ برقم٥، الذريعة١٨/ ٩٣برقم ٨٣٢، معجم رجال الفكر والأدب في النجف٣/ ١٢٠١، معجم المؤلفين العراقيين٣/ ٣٠٢، مؤلّفين كتب چاپى فارسى وعربى٦/ ١٩٩.

١. نسبة إلى آل حول: إحدى فصائل بني خاقان الشهيرة التي تقطن منطقة الجزائر(في جنوب العراق) من قديم العهد.

٢. وقيل: حدود سنة (١٢٠٩هـ).

وقد أخذ عن المترجم وتخرّج به العديد من الفقهاء، منهم: ولده محمد جواد (المتوفّى ١٣٣٥هـ)، والسيد محمد حسن الشيرازي المعروف بالمجدّد، وعلي الكني الطهراني، والسيد محمد الهندي، وعبد الحسين بن علي الطهراني، وحسين بن خليل الخليلي.

وألّف رسالة في منجزات المريض(مطبوعة)، ورسالة عملية لمقلّديه سمّاها كفاية الطالبين(مطبوعة)، وهداية السالكين في مناسك الحجّ.

توفّي في النجف سنة اثنتين وسبعين ومائتين وألف[1]، ودفن في إحدى حجرات الصحن الغروي المطهّر.

وكان قد زار إيران في أواخر عمره، والتقى السلطان ناصر الدين شاه، وأخذ في وعظه حتى بكى السلطان، وسالت دموعه على خدّه.

٤٣٧٧

السيوطي (*)

(١١٦٥ـ١٢٤٣هـ)

مصطفى بن سعد بن عبده الدمشقي، المعروف بالسيوطي.

كان فقيهاً، فرضياً، مفتي الحنابلة بدمشق.

---

١. وقيل: سنة (١٢٧٣هـ).

* النعت الأكمل٣٥٢، فهرس الفهارس٢/ ١٠٢٣ برقم٥٧٦، حلية البشر٣/ ١٥٤١، مختصر طبقات الحنابلة١٧٩، الأعلام٧/ ٢٣٤، معجم المؤلفين١٢/ ٢٥٤.

ولد في الرحيبة[١] (من قرى دمشق) سنة خمس وستين ومائة وألف.[٢]

وتفقه بدمشق على أحمد البعلي وتخرّج به، وأخذ عن: محمد بن مصطفى اللبدي الدمشقي، ومحمد بن علي السليمي، ومحمد الكاملي، وعلي الداغستاني، وغيرهم.

وولي إفتاء الحنابلة بدمشق سنة (١٢١٥هـ)، ونظارة الجامع الأموي سنة(١٢٢٢هـ)، والجامع المظفر.

وتصدّى للتدريس، وانتهت إليه وإلى غنّام بن محمد معرفة الفقه الحنبلي والفرائض.

أخذ عنه الفقه فريق من العلماء، منهم: ابنه محمد سعدي، ومصطفى بن محمود بن معروف الشطّي، ومصطفى بن سليمان البرقاوي، وحسن بن عمر بن معروف الشطّي، وإبراهيم الكفيري، وسعيد السفاريني.

وصنّف كتاب مطالب أولي النهى في شرح «غاية المنتهى» في الفقه لمرعي الكرمي(مطبوع) في ستة مجلدات، وكتاب تحفة العباد فيما في اليوم والليلة من الأوراد.

وله تحريرات وفتاوى لم تُجمع، تقع في نحو مجلد.

توفّي في دمشق سنة ثلاث وأربعين ومائتين وألف.

١. وفي حلية البشر: أنّه ولد في أسيوط(بمصر) ونشأ بها، ثمّ قدم دمشق بعد المائتين.

٢. وقيل: سنة (١٢٦٤هـ)، وقيل: سنة(١٢٦٠هـ).

٤٣٧٨

الرحمتي (*)

(١١٣٥ـ١٢٠٥هـ)

مصطفى بن محمد بن رحمة الله بن عبد المحسن بن جمال الدين، أبو البركات زين الدين الأيوبي الأنصاري، الدمشقي الشهير بالرحمتي.

ولد سنة خمس وثلاثين ومائة وألف.

ودرس على والده، وصالح الجينيني، ومحمد التدمري، ومحمد قولقز، وقرأ الحديث وسمعه على عمر بن أحمد السقّاف باعلوي، وعبد الرحمان الفتني، ومحمد ابن الطيّب المغربي، وعبد الله السويدي، ومحمد سعيد سنبل المكي.

وأجازه عبد الغني النابلسي، ومصطفى البكري، ومحمد الغزّي، وأحمد المنيني، وعلي كزبر، وعبد الكريم الشراباتي، وعبد الله البصروي، وغيرهم.

ورحل لمصر، فأخذ عن علمائها كأحمد الملوي، وحسن المدابغي، ومحمد سالم الحفني، ومحمد الدفري.

ودرّس، فصار من مشاهير فقهاء الحنفية في الشام.

أخذ عنه كثيرون، منهم محمد شاكر العقاد، والوجيه الكزبري، وعمر الغزّي، وغيرهم.

ثمّ جاور بالمدينة، فأخذ عنه أهل تلك البلاد ولقّبوه بالقطب الشامي.

---

* فهرس الفهارس١/ ٤٢٤ برقم٢١٣، حلية البشر٣/ ١٥٣٦، هدية العارفين٢/ ٤٥٤، الأعلام٧/ ٢٤١، معجم المؤلفين١٢/ ٢٧٦.

من كتبه: حاشية على «مختصر شرح التنوير» للعلائي في الفقه، حاشية على «المُنح»، شرح «الطريق السالك على زبدة المناسك» ليوسف المدني، واختصار «شرح الشفاء» للشهاب الخفاجي، وغير ذلك.

وكانت وفاته في ذي الحجّة سنة خمس ومائتين وألف.

٤٣٧٩

القلعاوي (*)

(١١٥٨-١٢٣٠هـ)

مصطفى بن محمد بن يوسف بن عبد الرحمان الصفوي، القلعاوي المصري.

كان فقيهاً شافعياً، مؤرخاً، شاعراً.

ولد سنة خمس وثمانين ومائة وألف.

وتفقّه على: عيسى بن أحمد البرّاوي، والسيد أحمد بن محمد القلعاوي السّحيمي، وأحمد الملوي، والحفني.

ولازم أحمد بن موسى العروسي، وكتب تقريراته، وأُجيز منه بالإفتاء.

ومهر في عدّة فنون.

وتصدى للتدريس في الجامع الأزهر.

وألّف كتباً، منها: حاشية على «فتح التقريب المجيب في شرح ألفاظ

* عجائب الآثار٣/ ٤٩٨، حلية البشر٣/ ١٥٥٢، إيضاح المكنون٢/ ٤٨٥، هدية العارفين٢/ ٤٥٥، الأعلام٧/ ٢٤١، معجم المؤلفين١٢/ ٢٨٥.

التقريب»[١] في الفقه لمحمد بن قاسم الغزي، حاشية على «شرح المطول» للتفتازاني، منظومة في آداب البحث وشرحها، منظومة لمتن «التهذيب» في المنطق وشرحها، صفوة الزمان فيمن تولى على مصر من أمير وسلطان، مشاهد الصفا في المدفونين بمصر من آل المصطفى، وشرح على شرح السمرقندي على «الرسالةالعضدية» في علم الوضع لعضد الدين عبد الرحمان الإيجي، وديوان شعر سماه إتحاف الناظرين في مدح سيد المرسلين.

وله عدّة رسائل في معضلات المسائل.

توفّي سنة ثلاثين ومائتين وألف بالقاهرة، وكان قد سكنها قادماً من قلعة الجبل.

٤٣٨٠

الأنصاري (*)

(١٢٢٤ـ١٢٩٤هـ)

منصور بن محمد أمين بن مرتضى بن شمس الدين الأنصاري، الدزفولي، النجفي، أخو الفقيه الشهير مرتضى الأنصاري صاحب «المكاسب».

كان فقيهاً، أُصولياً، جامعاً للمعقول والمنقول، من الزهّاد.

---

١. ويُعرف فتح القريب هذا بشرح ابن قاسم على متن أبي شجاع.

* معارف الرجال٣/ ٢٣برقم٤٢٦، أعيان الشيعة١٠/ ١٣٧، ماضي النجف وحاضرها٢/ ٥٢برقم٥، الذريعة٤/ ٣٨٦ برقم ١٦٩٦و ١٨/ ٣٨٤برقم ٥٥٣، معجم رجال الفكر والأدب في النجف١/ ١٨٤، زندگانى و شخصيت شيخ انصارى٤٢٦.

ولد في دزفول (بخوزستان إيران) سنة أربع وعشرين ومائتين وألف.

وتتلمذ على أخيه الشيخ مرتضى (المتوفّى ١٢٨١هـ)، وحضر عليه في مدينة النجف الأشرف، وتخرّج به في الفقه والأُصول، وكتب تقريرات بحوثه فيهما في عدّة مجلدات.

ونال درجة عالية في الفقه والأُصول.

وحفظ القرآن الكريم، والصحيفة السجّادية.

وقام بعد وفاة أخيه مقامه في إمامة الجماعة في مسجدهم في النجف إلى أن توفي في سنة أربع وتسعين ومائتين وألف.

وقد ترك عدّة مؤلفات، منها: رسالة في الغصب، رسالة في اللقطة، شرح «نتائج الأفكار» في أُصول الفقه للسيد إبراهيم بن محمد باقر القزويني الحائري، منظومة في جميع أبواب الفقه سمّاها لؤلؤة الأحباب، منظومة في الأُصول، منظومة في التجويد، منظومة في الكلام، ومنظومة في المنطق.

وللمترجم ابن فقيه ، اسمه محمد حسن تتلمذ على أبيه، وخلفه في إمامة الجماعة، ثمّ توجه إلى دزفول، فسكنها إلى أن توفي سنة (١٢٣٢هـ).

٤٣٨١

السَّرْميني (*)

(١١٣٦ـ١٢٠٧هـ)

منصور بن مصطفى بن منصور بن صالح، أبو جعفر السرميني الحلبي،

---

* حلية البشر ٣/ ١٥٦٢، إعلام النبلاء ٧/ ١٣٨ برقم ١١٥٥، الأعلام ٧/ ٣٠٤، معجم المؤلفين ١٣/ ٢٢.

الفقيه الحنفي، النحوي.

ولد سنة ست وثلاثين ومائة وألف بسرمين(من أعمال حلب).

ونشأ بحلب، وقرأ بعض المقدّمات من الفقه والعربية على عبد الوهاب بن أحمد المصري، ومحمد بن محمد التافلاتي.

وتوجّه إلى حماة، وقرأ بها على حسن بن كريمة وعبد الله الحوّاط.

ثمّ رحل إلى مصر فأخذ عن: محمد بن سالم الحفني، وأخيه يوسف الحفني، وأحمد الملوي، وعبد الله الشبراوي، ومحمد البليدي، وعيسى البراوي، وعمر الشنواني، وعطية الأجهوري، وعلي الصعيدي، وعلي العمروسي، وغيرهم.

وأخذ بالمدينة عن المحدّث محمد حياة السندي.

وأقام بمصر عدّة سنين، ودرّس بها بعض العلوم واشتهر.

ثمّ عاد إلى بلاده فدرّس بالجامع الأموي بدمشق.

أخذ عنه جماعة منهم: السيد محمد شاكر العقّاد، ومحمد خليل المرادي، وصالح بن سلطان الحلبي، وعبد الله بن محمد بن طه العقاد، وغيرهم.

وألّف رسالة سمّاها: كشف الستور المسدلة عن أوجه أسرار البسملة، وكشف اللثام والستور عن مخدّرات أرباب الصدور، والأخير شرح على الأبيات التي مطلعها:

عليك بأرباب الصدور فمن غدا ... مضافاً لأرباب الصدور تصدّرا

وكانت وفاته بحلب سنة سبع ومائتين وألف.

٤٣٨٢

كاشف الغطاء (*)

(حدود ١١٨٠ ـ ١٢٤١ هـ)

موسى بن جعفر بن خضر بن محمد يحيى المالكيّ، الجناجيّ الأصل، النجفي، أحد مراجع الدين للطائفة الإمامية.

كان فقيهاً متبحّراً، أُصولياً، من أكابر أساتذة الفقه.

ولد في النجف الأشرف في حدود سنة ثمانين ومائة وألف.

ودرس على أسد الله بن إسماعيل التستري الكاظمي.

ثمّ حضر على فقيه عصره والده جعفر صاحب «كشف الغطاء» ولازمه، وتخرّج به، ونبغ، ونال درجة الاجتهاد، واستقلّ بالتدريس في حياته.

ثمّ انتهت إليه المرجعية بعد والده، وعلا صيته.

وكان خبيراً بالسياسة، عارفاً بمواقع الأُمور، ذا مكانة سامية عند الحكام والوزراء، وله معهم حكايات.[1]

---

* روضات الجنات ٢/ ٢٠١ (ضمن ترجمة والده)، الفوائد الرضوية ٧٥ (ضمن ترجمة والده)، الكنى والألقاب ٣/ ١٠٣ (ضمن ترجمة والده)، معارف الرجال ٣/ ٢٦ برقم ٤٢٨، أعيان الشيعة ١٠/ ١٧٨، العبقات العنبرية ١٨١، ريحانة الأدب ٥/ ٢٨، ماضي النجف وحاضرها ٣/ ١٩٩، الذريعة ٦/ ٢٨ برقم ١١٩ و ٢٣/ ٢٠٢ برقم ٨٦٣٤، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٣/ ١٠٥١.

١. كان والي بغداد داود باشا لا يخالف له أمراً ولا يعصي له قولاً، وهو ـ أي المترجم ـ الذي أوقع الصلح بين الدولة العثمانية والدولة الإيرانية سنة (١٢٣٧ هـ) وحقن الدماء. انظر ماضي النجف وحاضرها.

ورد هو وأخوه الشيخ علي إلى الحائر (كربلاء) ـ لوقوع بعض الحوادث في النجف ـ فشرعا في التدريس، وأكبّ عليهما أهل العلم، وكانت كربلاء يومئذٍ تزخر بهم، ثمّ عادا إلى النجف بعد أن أقاما هناك ستة أشهر.

ولم تمضِ إلاّ مدّة يسيرة حتى توفّي مدرّس كربلاء الشهير محمد شريف المازندراني الحائري المعروف بشريف العلماء، فالتحق جمع غفير من تلامذته بحوزتهما.

وقد أخذ عن المترجم وتخرّج به ثلّة من العلماء، منهم: أخوه حسن (المتوفّى١٢٦٢هـ)، وابن أخيه محمد بن علي بن جعفر كاشف الغطاء(المتوفّى ١٢٦٨هـ)، ومحمد حسن بن باقر النجفي صاحب الجواهر، وعلي بن عبد الله بن حرز الدين النجفي(المتوفّى ١٢٧٧هـ)، ومحسن بن محمد بن خنفر العفكاوي النجفي، والسيد عبد الفتاح بن علي المراغي، والسيد محمد مهدي بن حسن القزويني النجفي (المتوفّى ١٣٠٠هـ)، وعبد الوهاب بن محمد علي القزويني النجفي الشريف، ومحمد صالح بن محمد محسن المازندراني الأصفهاني الجوبارئي، وغيرهم.

وصنّف كتاب منية الراغب في شرح «بغية الطالب» في الفقه لوالده في مجلدين ولم يتمّه، ورسالة في الدماء الثلاثة.

توفّي بالنجف سنة إحدى وأربعين ومائتين وألف.

ورثاه جماعة من الأدباء منهم الحاج محمود الموصلي، والسيد حسن الأصم البغدادي، رثاه بقصيدة، أرّخ فيها عام وفاته بقوله:

ونادِ حيث العلى نادت مؤرخة
في جانب الطور ألقيت العصا موسى

٤٣٨٣

الفلاحي (*)

(١٢٣٩ـ١٢٨٩هـ)

موسى بن حسن بن أحمد بن محمد بن محسن المحسني الربعي، الأحسائي الأصل، الفلاحي.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، شاعراً، ذا باع طويل في علوم العربية.

ولد في الفلاحية (الدورق) في شهر محرم سنة تسع وثلاثين ومائتين وألف.

وقرأ جملة من مقدمات العلوم على والده حسن.

وارتحل إلى العراق، فأقام في كربلاء متتلمذاً على مدرسيها.

وحاز شطراً وافياً من العلوم.

ثمّ انتقل إلى النجف، فحضر بحوث أعلام الفقهاء: علي بن جعفر كاشف الغطاء، ومحمد حسن بن باقر النجفي صاحب الجواهر، ومرتضى بن محمد أمين الأنصاري.

وجدّ حتّى نال درجة الاجتهاد، وأصبح من كبار العلماء.

وعاد إلى بلدته الفلاحية، فنهض بمسؤولياته الشرعية.

توفّي في كربلاء ـ و كان قد وردها زائراً ـ في شهر محرم سنة تسع وثمانين

---

* معارف الرجال ٣/ ٤١ برقم ٤٣٤، أعيان الشيعة ١٠/ ١٨٠، الذريعة ٣/ ١٣ برقم ٣٢ و ٢١/ ٣٩٥ برقم ٥٦٤٠، شعراء الغري ١١/ ٤٠٤، معجم رجال الفكر و الأدب ٢/ ٩٥١، معجم المؤلفين العراقيين ٣/ ٣٥٢، زندگانى و شخصيت شيخ انصارى ٤٠٣ برقم ٢٧٧، مؤلفين كتب چاپى فارسى و عربى ٦/ ٣٣٤.

ومائتين وألف.

وترك من المؤلفات: رسالة في الفقه جواباً لمسائل صالح الدلفي، رسالة فتوائية لعمل مقلديه ، رسالة في وجوب الإخفات في الركعتين الأخيرتين، رسالة الندبة المهذبة، رسالة في ردّ يوسف البحراني على عدم حجّية البراءة الأصلية، منظومة في المنطق سماها الباكورة (مطبوعة)، وديوان شعر.

وله تعاليق على: «جواهر الكلام» في الفقه لأُستاذه محمد حسن، «مدارك الأحكام» في الفقه للسيد محمد بن علي بن أبي الحسن العاملي، «مفاتيح الشرائع» في الفقه للفيض الكاشاني، و«مسالك الأفهام» في الفقه للشهيد الثاني.

٤٣٨٤

العاملي (*)

(١١٨٨ـ١٢٦٥هـ)

موسى بن عبد السلام بن زين العابدين بن عباس بن نور الدين علي الموسوي، العاملي الجبشيتي.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، أديباً، شاعراً.

ولد في جبشيت سنة ثمان وثمانين ومائة وألف.

وأخذ علوم العربية والفنون الأدبية عن علماء عصره.

وارتحل إلى النجف الأشرف، فحضر في الفقه وسائر العلوم على أعلامها،

(*) أعيان الشيعة ١٠/ ١٩٠، تكملة أمل الآمل ٤٠٧ برقم ٤٠٠، الذريعة ٩/٢/ ١١٢١ برقم ٧٢٣٥، بغية الراغبين ١/ ٨٤، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٢/ ٧٤٠.

حتى تخرج فقيهاً من فقهاء أهل البيت ﷺ.

وكان ممّن يشار إليه في فنون الأدب، ويعتمد عليه في اللغة.

وقد ألّف عدّة رسائل، منها: رسالة فيما انفردت به الإمامية من المسائل الفقهية، رسالة في صلاة المسافر، ورسالة في مناسك الحجّ.

وله ديوان شعر، أكثره في مدح النبي ﷺ والأئمّة من بعده ﷺ.

توفّي في النجف يوم عاشوراء سنة خمس وستين ومائتين وألف.[1]

ومن شعره، قوله من قصيدة في مدح أمير المؤمنين ﷺ.

هي مهجة ملك الغرام قيادها
وإلى الهوىٰ داعي الهوىٰ قد قادها

واستحكمت فيها الصبابة والجوىٰ
واعتادها من وجدها ما اعتادها

تحكي لواعجها لظىً مسعورة
فكأنّ من إيقاده إيقادها

ومنها:

لم يلق في يوم الهياج كتائباً
إلّا وفرّق جمعها وأبادها

حتى أتت منقادة لنبيّها
لولاه لم تعط النبيّ قيادها

---

١. وفي عدة مصادر: سنة (١٢٥٣هـ).

لكــن رأت في الغـــاب ليثــاً قـــانصـــاً
كــم راح يقتنــص الليـــوث فصـــادهـــا
يسطــــو فتنفــــر خيفــــة مــن بــأســـه
فكـــأنّها حمر رأت آســـــــادهــــــا

٤٣٨٥

كاشف الغطاء (*)

(١٢٢٦ـ١٢٨٩هـ)

مهدي بن علي بـن جعفر بن خضر بن محمد يحيى المالكـي، النجفي، أحد مشاهير أُسرة (آل كاشف الغطاء)، ومن أعيان فقهاء الإمامية.

ولد في النجف الأشرف سنة ست وعشرين ومائتين وألف.

ودرس في أوائل أمره على أحمد بن عبد الله الدُّجيلي النجفي.

وحضر على والده علي (المتوفّى ١٢٥٣هـ)، وعمّه حسن(المتوفّى ١٢٦٢هـ)، وأخيه محمد بن علي (المتوفّى ١٢٦٨هـ).

وروى بالإجازة عن أبيه وعمّه وعن محمد حسن صاحب الجواهر.

ونال درجة عالية في الفقه.

ودرّس، واشتهر أمـره، ورأى جماعة من وجـوه العلماء أهليّته لتقلّـد منصب

* تكملـة نجـوم السماء١/ ٣٤٣، معـارف الـرجـال٣/ ٩٦، أعيـان الشيعـة١/ ١٥٤، العبقـات العنبرية٣٩٨، مـاضي النجف وحاضرها٣/ ٢٠٥، الـذريعة١٥/ ١٠٠برقـم ٦٦٢، معجم رجال الفكر والأدب٣/ ٣، شعراء الغري١٢/ ١٠٨.

زعامة الطائفة بعد وفاة الشيخ مرتضى الأنصاري سنة (١٢٨١هـ)، ودعوا الناس إلى الرجوع إليه في التقليد، فاستجاب منهم طائفة في بعض مدن إيران والعراق وقفقاسية.

وكان المترجم طلق اللسان، جيد التقرير في البحث، قويّ الحافظة، شاعراً.

حضر عليه الكثير، منهم: السيد إسماعيل بن صدر الدين الصدر، ومحمد حسن بن عبد الله المامقاني، وفضل الله النوري الشهيد، وعبد الله المازندراني، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، وإسماعيل (محمد إسماعيل) التنكابني، وجواد الرشتي.

وروى عنه بالإجازة: علي العلياري التبريزي، والسيد محمد رضا بن محمد علي الكاشاني، والسيد محمد هاشم بن زين العابدين الخوانساري الجهارسوقي، وعلي القرجه داغي، وآخرون.

وألّف كتباً ورسائل، منها: كتاب الخيارات في شرح خيارات «شرائع الإسلام» للمحقّق الحلي، كتاب في البيع، رسالة فتوائية في العبادات[1] لعمل مقلديه، كتاب في الصوم، ورسالة في المكاسب المحرّمة.

توفّي في النجف سنة تسع وثمانين ومائتين وألف.

ومن شعره، ما كتبه إلى أحمد قفطان، وكان وعده بشيء فتأخّر.

أبشر ببِرّ وافـــــــــــــــرِ
يـــــأتيـــــك منّـــــي عجِـــــــلا

إنْ مَـــــنّ غيري بـــــالعطـــــا
فـــــإنّـــــه منّـــــي بـــــلا

١. ترجمها إلى الفارسية تلميذه إسماعيل التنكابني، وسمّاها اللآلئ النجفية (مطبوعة).

٤٣٨٦

الطّباطبائي (*)

(...ـ١٢٤٩، ١٢٦٠هـ)

مهدي[1] بن علي بن محمد علي بن أبي المعالي الطباطبائي الحسني، الحائري، أخو الفقيه السيد محمد المجاهد.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، متبحّراً، كثير الاطّلاع.

ولد في الحائر (كربلاء).

وأقبل على طلب العلم.

وتلمذ لوالده الفقيه الكبير السيد علي مؤلف «رياض المسائل».

وأكبّ على التحصيل حتى برع.

ودرّس في حياة أبيه، وبعد وفاته (١٢٣١هـ)، فحضر عليه جمع من الطلبة، منهم: مرتضى بن محمد أمين الأنصاري، والسيد محمد شفيع بن علي أكبر الجاپلقي البروجردي، ومحمد صادق بن محمد اللنكراني.

وكان كثير الذهاب إلى النجف، بحيث يمكن أن يقال أنّ نصف أيّامه كانت في النجف.

واشتهر بالزهد، والإعراض عن الدنيا، ولشدة احتياطه لم يتصدّ للفتوىٰ.

---

* أعيان الشيعة ١٠/ ١٥٥، ريحانة الأدب ٤/ ٣٠، الذريعة ٢/ ١١٦ برقم ٤٦٤، ٦/ ٢٧٥ برقم ١٤٩٥، ١٦/ ٣٩ برقم ٣٨٥٤.

١. وقيل: محمد مهدي.

والقضاء بين الناس، ومباشرة الأُمور العامّة .

أثنى عليه السيد حسن الصدر ببالغ الثناء، وقال فيه: عالم متبحّر ربّاني... كثير التشقيق في المسائل الجزئية... لا يُجارىٰ ولا يُبارىٰ في عويصات المسائل وغوامض العلوم.

وللمترجم مؤلفات، منها: رسالة أصالة البراءة في الشكّ في الجزئية والشرطية، رسالة في المشترك، وحجّية ظواهر الكتاب.

توفّي سنة تسع وأربعين ومائتين وألف، وقيل سنة ستين.

٤٣٨٧

ملّا كتاب (*)

(...ـ حيّاً قبل ١٢٤٣هـ)

مهدي بن محمد حسين بن محمد[1] الأحمدي البيّاتي، النجفي، الحلواني الأصل، من أسرة (آل ملا كتاب).[2]

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، غزير العلم، يُضرب بزهده وتقواه المثل.

تتلمذ على السيد محمد جواد بن محمد العاملي النجفي صاحب «مفتاح الكرامة» وله منه إجازتان.

---

* دار السلام٢/ ٢٥٢، الفوائد الرضوية٦٨٣، معارف الرجال٣/ ٩٤برقم ٤٣٦، أعيان الشيعة١٠/ ١٤٤، ماضي النجف وحاضرها٣/ ٢٣٠برقم٧.

١ . وفي أعيان الشيعة: مهدي بن جواد بن محمد تقي، وهو اشتباه.

٢ . مرّ التعريف بهم في ترجمة محمد تقي بن محمد ملا كتاب(المتوفّى نحو ١٢٥٠هـ).

واحتلّ مكانة سامية في العلم.

ولما ضعف بصره وعجز عن المطالعة، أخذ يحضر بحوث محمد رضا بن محمد نجف (المتوفّى ١٢٤٣هـ)، فقيل له كيف تحضر عنده وأنت أعلم منه؟ فقال: أردت بحضوري أن أتذكّر ما فات.

ويقال: إنّ الفقيه الشهير محمد حسن بن باقر كان يعرض عليه ما يكتبه في «جواهر الكلام».

أخذ عن المترجم وتخرّج عليه جماعة، منهم: سعد بن حمد بن زيرج الحكيمي العبسي، وولده عبد الرسول بن سعد، وعلي بن صادق، ومحمد جواد بن محمد تقي بن محمد ملا كتاب، وغيرهم.

وصنّف شرحاً على بابي الطهارة والصلاة من «اللمعة الدمشقية» للشهيد الأوّل في مجلدين، وشرحاً على «زبدة الأُصول» في أُصول الفقه لبهاء الدين العاملي.

توفّي بنجد في طريق العراق آتياً من الحجّ، ودفن هناك، ولم نظفر بتاريخ وفاته.

٤٣٨٨

الأسترابادي (*)

(...ـ حيّاً ١٢٥٥هـ)

نصر الله بن حسن الحسيني، الأسترابادي، الطهراني، الفقيه الإمامي.

أقام في كربلاء مدّة، ثمّ سكن طهران واشتهر بها.

تتلمذ على علماء عصره.

وحضر على الفقيهين: محمد جعفر بن سيف الدين الأسترابادي الشهير بشريعتمدار، ومحمدحسين بن محمد رحيم الأصفهاني الحائري.

وتبحر في الفقه والأُصول.

وألّف كتباً ورسائل، منها: تنقيح البيان[1] في شرح «إرشاد الأذهان» في الفقه للعلاّمة ابن المطهر الحلي، رسالة في المواسعة والمضايقة، موازين القسط في أُصول الفقه في ثلاث مجلدات، ومدارج الأحكام في أُصول الأحكام، وهو مختصر من كتابه «موازين القسط».

لم نظفر بتاريخ وفاته.

---

* الذريعة٤/ ٤٦٢برقم٢٠٥٨ و٢٠/ ٢٣٦برقم٢٧٤٨ و٢٣/ ٢٢١برقم ٨٧١٢، الأعلام٨/ ٣٠، معجم المؤلفين١٣/ ٩٥، تراجم الرجال٢/ ٨٤٦برقم ١٥٩٠، معجم مؤلفي الشيعة٢٧.

١. قرّظه إبراهيم بن باقر النجم آبادي في سنة (١٢٥٥هـ).

٤٣٨٩

الشيرازي (*)

(١٢٣٩ـ١٢٩١هـ)

نصر الله بن عبد الغفار الشيرازي، المشهدي الخراساني، والد الفقيه عبد الرحمان[1] مؤلف «تاريخ علماء خراسان».

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، مدرّساً، ماهراً في عدّة فنون.

ولد في شيراز سنة تسع وثلاثين ومائتين وألف.

وأقبل على طلب العلم منذ صباه.

درس مقدمات العلوم من المنطق واللغة والنحو والمعاني والبيان وغيرها على عبد الصالح اليزدي.

وتتلمذ في الفلسفة وفروعها على الحاج علي أكبر بن علي بن إسماعيل النوّاب، وأخذ علم الطب عن الميرزا علي أكبر الطبيب.

وحضر في الفقه والأُصول والحديث والتفسير على محمد مهدي الكجوري الشيرازي.

وجدّ حتّى صارت له ملكة راسخة في هذه العلوم، وبلغ درجة الاستنباط

---

* تاريخ علماء خراسان١٠٧ برقم٨٦، معارف الرجال٣/ ٢٠٣ برقم٥٠٦، أعيان الشيعة١٠/ ٢١٩، ريحانة الأدب٥/ ٢٧٥، الذريعة٦/ ٤٤ برقم ٢١٢و٢/ ١٠٢ برقم ٥٤٨ و١٦٢ برقم ٨٨٨، نقباء البشر٣/ ١٠٩٧ ضمن رقم ١٥٩٩، معجم رجال الفكر والأدب في النجف٢/ ٧٧٥، زندگانى و شخصيت شيخ انصارى١١ ٥ برقم١٧٠.

١. المتوفّى(١٣٣٨هـ)

والاجتهاد.

وشرع في الكتابة ونشر العلم، ودرّس بالمدرسة المنصورية بشيراز.

وقصد العراق لزيارة العتبات المقدسة، والتقى كبار الفقهاء، وحصل على إجازات منهم، كإجازة مرتضى بن محمد أمين الأنصاري، وإجازة آقا بن عابد المعروف بالفاضل الدربندي.

وعاد إلى شيراز، ثمّ توجّه منها إلى مدينة مشهد، فاستوطنها، وتصدى بها للتدريس، فبرع فيه واشتهر.

وألّف كتباً ورسائل، منها: تعليقات و حواش على «الروضة البهية» في الفقه للشهيد الثاني في أربع مجلدات، تعليقات وحواش على «رياض المسائل» في الفقه للسيد علي بن محمد علي الطباطبائي الحائري، رسالة في أحكام خلل الصلاة، حواش على «القوانين» في أُصول الفقه للميرزا أبو القاسم القمي، تعليقات على «فرائد الأُصول» لمرتضى الأنصاري، تعليقات على أوائل «أنوار التنزيل» في التفسير للبيضاوي، رسالة في علم العروض، رسالة في الهيئة، ورسالة في حلّ بعض المسائل الحسابية المشكلة، وغير ذلك.

توفّي في جمادى الآخرة سنة إحدى وتسعين ومائتين وألف.

وهو غير الفقيه نصر الله[1] التربتي المشهدي (الآتية ترجمته)، وقد التبس الأمر على بعضهم، فأورد بعض المعلومات التي تتعلق بالتربتي في ترجمة هذا.

---

١. المتوفّى (١٢٩٨هـ).

٤٣٩٠

التربتي (*)

(١٢٣٠ـ١٢٩٨هـ)

نصر الله التربتي المشهدي الخراساني.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، من أجلة علماء مشهد.

ولد في بلدة تربت (بخراسان) سنة ثلاثين ومائتين وألف.

وانتقل في أوائل عمره إلى مدينة مشهد المقدسة، فاستوطنها.

ودرس مقدمات العلوم على علماء عصره.

وحضر في الفقه والأُصول على السيد محمد بن معصوم الرضوي المعروف بالقصير، وعلى أخيه السيد حسن بن معصوم، والميرزا مسيح بن محمد سعيد الطهراني، وفي الحكمة والفلسفة على هادي السبزواري.

ومهر في الفقه والأُصول، ونال مرتبة الاجتهاد.

وتصدى للتدريس والإفتاء بإجازة من أُستاذه السيد حسن، وحاز رئاسة علمية في بلاده، وصار ممّن يُشار إليه بالأكفّ.

توفّي سنة ثمان وتسعين ومائتين وألف.

وترك مؤلفات، منها: كتاب الطهارة، كتاب البيع، الفصول في أُصول الفقه، حواش متفرقة على «القوانين» في أُصول الفقه للميرزا أبو القاسم القمي، وأجوبة مسائل.

---

* تاريخ علماء خراسان١٢٣ برقم٩٨، أعيان الشيعة ١٠/ ٢٢٠، الذريعة٣/ ١٩٣ برقم٦٨٨.

٤٣٩١

الطُّرَيْحي (*)

(١٢٠٧ـ١٢٩٣هـ)

نعمة بن علاء الدين بن أمين الدين بن محيي الدين الأسدي الطريحي، النجفي.

كان فقيهاً، مدرّساً، شاعراً، من وجوه علماء الإمامية وفقهائهم.

ولد في النجف سنة سبع ومائتين وألف.

ودرس مقدمات العلوم.

وحضر دروس فقيه عصره محمد حسن بن باقر النجفي صاحب الجواهر.

ونال مرتبة سامية في العلوم،وحاز على ملكة الاجتهاد في استنباط الأحكام الشرعية، كما شهد له بذلك أُستاذه صاحب الجواهر، وحسن بن جعفر كاشف الغطاء.

وتصدى للتدريس، فأظهر تحقيقاً وحسن بيان، مما دعا الطلبة إلى الإقبال على حلقة درسه.

واشتهر، وحظي بمكانة مرموقة لدى العلماء، وصار من مراجع الدين.

أخذ عنه جماعة كبيرة، منهم: ابنه الفقيه عبد الحسين (المتوفّى ١٢٩٥هـ)،

---

* الكنى والألقاب٢/ ٤٤٨، معارف الرجال٣/ ٢٠٧برقم٥١، أعيان الشيعة١٠/ ٢٢، ريحانة الأدب٤/ ٥٥، ماضي النجف وحاضرها٢/ ٤٧٠برقم٤٥، الذريعة١/ ٢٩٣برقم ١٥٣٠و١٥/ ٦١برقم ٤٢٤وغير ذلك، معجم رجال الفكر والأدب في النجف٢/ ٨٤٠، شعراء الغري١٢/ ٣٢٥.

ومحمود بن محمد ذهب الظالمي.

وألّف كتباً ورسائل، منها: كتاب اللقطة، كتاب الغصب، رسالة في موانع الصلاة، رسالة في أحكام الأرضين، حاشية على «حاشية تهذيب المنطق» لعبد الله اليزدي، ومجمع المقال في علم الرجال، وغير ذلك.

توفّي في شهر رمضان سنة ثلاث وتسعين ومائتين وألف.

٤٣٩٢

ولي الله بن حبيب الله (*)

(...ـ ١٢٧٠هـ)

ابن محب الله بن أحمد الأنصاري، اللكهنوي الهندي، الحنفي.

ولد في لكهنو.

وتتلمذ على عمّه مبين بن محب الله، ولازم دروسه مدّة.

وعكف على المطالعة والتدريس، حتّى انتهت إليه رئاسة المذهب بلكهنو.

أخذ عنه جماعة، منهم ابن عمّه محمد معين بن مبين.

وصنّف كتباً، منها: حاشية على «الهداية» في الفقه للمرغيناني، نفائس الملكوت في شرح «مسلّم الثبوت» في أُصول الفقه لمحب الله البهاري، معدن الجواهر في تفسير القرآن الكريم، حاشية على «العروة الوثقى» في الكلام لكمال الدين، حاشية على «هداية الحكمة» لصدر الدين الشيرازي، وتنبيهات في مبحث التشكيك بالماهيات.

توفّي سنة سبعين ومائتين وألف.

---

* الأعلام ٨/ ١١٩، معجم المؤلفين ١٣/ ١٦٨، علماء العرب في شبه القارة الهندية ٦٩٩ برقم ٦١٥.

٤٣٩٣

القارني (*)

(١١٦٤-١٢٣٨هـ)

هادي بن حسين القارني ثمّ الصنعاني اليمني، الفقيه المقرئ الشهير.

ولد بصنعاء سنة أربع وستّين ومائة وألف.

وكان أوّل أمره من أجناد المهدي العبّاس، ثمّ أقبل على حفظ القرآن وتلاوته على بعض مشايخ صنعاء وعلى المقرئ علي بن عثمان الرومي، واهتمّ بعلم القراءات حتى صار شيخ صنعاء في ذلك.

ودرس الفقه على القاضي أحمد بن محمد الحرازي، والمعاني والبيان والتفسير والحديث والأُصول على الحسن بن إسماعيل المغربي، والنحو والصرف على جماعة من علماء صنعاء، والحديث والتفسير على القاضي محمد بن علي الشوكاني.

وبرع في الفقه، وشارك علماء عصره في فنونهم، وتفرّد عنهم بمعرفته لعلم القراءات، وصار مرجعاً للجميع.

ودرّس عدّة علوم، فأقبل عليه الناس، وقصدوه في فصل الخصومات وتخصيص التركات، وناب عن شيخه الشوكاني في بعض الأعمال الشرعية.

وتوفّي سنة ثمان وثلاثين ومائتين وألف.

(*) البدر الطالع٢/ ٣١٩ برقم ٥٦٤، نيل الوطر٢/ ٣٧٣ برقم ٥١٤.

٤٣٩٤

السبزواري (*)

(١٢١٢ـ١٢٨٩هـ)

هادي بن مهدي السبزواري، الفقيه الإمامي، الفيلسوف الكبير، الجامع بين المعقول والمنقول.

ولد في سبزوار سنة اثنتي عشرة ومائتين وألف.

ودرس فنون الأدب والمنطق.

وارتحل إلى أصفهان، فحضر قليلاً على الفقيهين: محمد إبراهيم الكلباسي، ومحمد تقي بن محمد رحيم الايوانكيفي الأصفهاني.

ولازم الحكيمين: علي بن جمشيد النوري، وإسماعيل بن سميع الأصفهاني.

وتبحّر في الفلسفة والمنطق والكلام.

ورجع بعد سنوات عديدة إلى سبزوار، وأخذ يباحث في العلوم العقلية والنقلية، وتوجّه إلى مدينة مشهد، فأقام بها مدّة، وأقبل عليه أهل العلم للاستفادة منه.

وحجّ في سنة (١٢٥١هـ)، وعرّج في طريق عودته على كرمان، فمكث فيها نحو سنة، ثمّ استقرّ ببلدته، عاكفاً على التهجّد والبحث والتأليف والتدريس في

---

* تاريخ علماء خراسان٩٩ برقم ٨٢، معجم المطبوعات العربية١/ ١٠٠٠، أعيان الشيعة١٠/ ٢٣٤، ريحانة الأدب٢/ ٤٢٢، الذريعة٢/ ٤٤ برقم ١٧٣ و ١٦/ ١٩٦ برقم ٧٤٧ و ١٨/ ٢٦٣ برقم ٣٤ و ٢٤/ ٣٨ برقم ١٨٨ وغير ذلك، الأعلام٨/ ٥٩، معجم المؤلفين١٣/ ١٢٧، معجم مؤلفي الشيعة٢١٠، فلاسفة الشيعة حياتهم وآراؤهم٥٥٣.

منزلـه وفي مدرسة فصيحيـة،التي أصبحت بجهوده من المعـاهد المهمة لتـدريس الفلسفة والمنطق.

واشتهـر المترجم وشـاع ذكـره،وقصـده العلماء وطـلاب العلم مـن مختلف الجهات، وزاره السلطـان ناصر الـدين شاه القاجـاري في سنة (١٢٨٤هـ) عند مروره بسبزوار في طريقه لزيارة مرقد الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام.

تتلمذ عليـه وأفاد منـه طائفـة، منهم: نصر الله الترﺑﺘﻲ المشهـدي، والسيد إبـراهيم بن إسماعيـل بن عبـد الغفـور السبزواري، والسيـد شهـاب الـدين أحمد الشهير بـالأديـب البيشـاوري، والسيـد عبـد الـرحيم بـن علي أصغـر الموسـوي السبزواري، وعبد الكريم الخبوشاني، والسيـد أبو عبد الله بن أبي القاسم الموسوي الزنجاني.

وصنّف كتبـاً ورسائل كثيرة، منهـا: منظومـة في الفقه سماهـا نبراس الهدىٰ، شرح «نبراس الهدى»، أسرار العبادة في الفقـه، منظومـة في الفقه سماهـا المقباس، منظومة في الفلسفة، سماها غرر الفوائد (مطبوعة)، شرح «غرر الفوائد» (مطبوع)، أسرار الحكمة (مطبـوع) بالفارسية، حـاشية على «الأسفار» في الفلسفـة لملا صدرا (مطبوعـة)، حاشية على «الشـواهد الربـوبية» لملا صـدرا(مطبوعة)، حـاشية على «زبـدة الأُصول» في أُصـول الفقه لبهـاء الدين العـاملي، شرح «الأبحاث المفيـدة لتحصيل العقيـدة» للعـلاّمـة الحلي، منظومـة في المنطـق سماها الـلآلئ المنتظمـة (مطبـوعة)، شرح «الـلآلئ المنتظمة»(مطبـوع)، رسالـة في اشتراك الوجـود معنىً، جوابـات السيد سميع الخلخالي، جـوابات السيد صـادق السمناني بالفـارسية في الحكمة والكـلام، وشرح «دعاء الصبـاح» المروي عن أمير المؤمنين عليه السلام (مطبوع)، وغير ذلك.

توفّي في جمادى الأُولى سنة تسع وثمانين ومائتين وألف.

٤٣٩٥

التاجي (*)

(١١٥١ـ١٢٢٤هـ)

هبة الله بن محمد بن يحيى بن عبد الرحمان بن تاج الدين البعلي الشهير بالتاجي، مفتي الحنفية ببعلبك.

ولد بدمشق سنة إحدى وخمسين ومائة وألف.

ودرس على علماء دمشق والقاهرة، مثل سعد الدين العيني، ومصطفى الأيوبي، وعطيّة الأجهوري، وعبد الكريم الشراباتي، وأحمد الدمنهوري، ومحمد العجلوني، وأحمد الجوهري، وموسى المحاسني، وعلي الصعيدي، وأسعد المجلّد، وطه بن مهنّا الجبريني، وأحمد الملوي، وغيرهم.

ورحل إلى الروم، فأخذ عن علمائها، وعاد إلى دمشق، فدرّس بالجامع الأموي، وعيّن للإفتاء في بعلبك فأقام هناك ستةأشهر وعاد.

أخذ عنه:ابن عابدين، ومحمد أسعد إمام زاده، وعثمان أفندي، وآخرون.

وصنّف التحقيق الباهر في شرح «الأشباه والنظائر» لابن نجيم في ثلاث مجلّدات، شرح بائية ابن الشحنة في الكلام،العقد الفريد في اتصال الأسانيد، والرسالة فيما على المفتي وماله.

وله نظم.

---

* فهرس الفهارس٢/ ٥٨٢برقم ٣٤٢، حلية البشر٣/ ١٥٧٦، ايضاح المكنون٢/ ٢٣، الأعلام٨/ ٧٥، معجم المؤلفين١٣/ ١٤٤.

توفّي بالأستانة في ذي القعدة سنة أربع وعشرين ومائتين وألف.

٤٣٩٦

البسطامي (*)

(...ـ١٢٨١هـ)

هداية الله بن عبد الله الأَوَرسَجي البسطامي[1]، المشهدي الخراساني.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، حكيماً، عارفاً.

ولد في أَوَرْسَج(من قرى بسطام).

وانتقل إلى مدينة مشهد، فدرس بها مقدمات العلوم.

ثمّ توجه إلى أصفهان، فحضر في الفقه والأُصول على محمد تقي بن محمد رحيم الايوانكيفي الأصفهاني، وتخرّج به، وأحرز ملكة الاجتهاد في استنباط الأحكام.

وحضر في الحكمة والكلام على إسماعيل بن سميع الأصفهاني(المتوفّى ١٢٧٧هـ).

وعاد إلى مدينة مشهد، فزاول بها التدريس والتأليف، وصار من كبار المدرسين، ومن أجلاء العلماء فيها بل في عموم خراسان.

ثمّ قصد الحجاز، فتوفي بمكة المعظمة في سنة إحدى وثمانين ومائتين وألف بعد أداء شعائر الحجّ.

---

* تاريخ علماء خراسان٩٥، هدية العارفين٢/ ٥٠٧، أعيان الشيعة١٠/ ٢٦٣، الأعلام٨/ ٧٨.

١. بسطام: بلدة كبيرة بقومس على جادة الطريق إلى نيسابور، معجم البلدان١/ ٤٢١.

وقد ترك عدّة مؤلفات، منها: شرح «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقّق جعفر بن الحسن الحلي (المتوفّى ٦٧٦هـ)، وشرح «معالم الأُصول» في أُصول الفقه للحسن بن الشهيد الثاني العاملي (المتوفّى ١٠١١هـ).

٤٣٩٧

الشهيدي (*)

(١١٧٨ـ١٢٤٨هـ)

هداية الله بن محمد مهدي(الشهيد) بن هداية الله بن طاهر الحسيني، المشهدي الخراساني.

كان فقيهاً إمامياً، مفسراً، ماهراً في أكثر الفنون.

ولد سنة ثمان وسبعين ومائة وألف.

وتتلمذ على والده الشهيد السيد محمد مهدي، وعلى غيره من علماء وفقهاء عصره.

وجدّ في تحصيل العلوم والمعارف حتّى بلغ مرتبة سامية فيها.

وسافر إلى الحجّ، وعند عودته عرّج على أصفهان، فحضر مجلس السيد محمد حسين بن عبد الباقي الخاتون آبادي وغيره من العلماء وانتفع بهم.

ثمّ أجازه الخاتون آبادي المذكور عند سفره إلى مشهد في سنة (١٢١٨هـ)، وأثنى عليه كثيراً.

---

* تاريخ علماء خراسان٦٦ برقم٤٨، أعيان الشيعة١٠/ ٢٦٣، الذريعة٤/ ٣٢١ برقم ١٣٤٨، تراجم الرجال٢/ ٨٦١برقم ١٦٢٠.

وتصدى المترجم للتدريس ونشر الأحكام، وفصل القضايا، وحظي بمكانة مرموقة لدى العلماء، وحاز الرئاسة العلمية في بلاد خراسان.

تتلمذ عليه جماعة، منهم ابنه السيد هاشم (المتوفّى ١٢٦٩هـ) وأجازه بإجازة اجتهاد.

وصنّف تفسيراً للقرآن الكريم ولم يتمّه.

توفّي في شهر رمضان سنة ثمان وأربعين ومائتين وألف.

٤٣٩٨

السّحولي (*)

(١١٣٤ـ١٢٠٩هـ)

يحيى بن صالح بن يحيى بن الحسين الشجري، الصنعاني اليمني المعروف بالسحولي.

كان فقيهاً زيدياً، قاضياً، وزيراً، من المشاهير.

ولد في صنعاء سنة أربع وثلاثين ومائة وألف.

وأخذ عن جماعة، منهم: والده صالح، والسيد عبد الله بن لطف الباري الكبسي، وعبد الخالق المزجاجي، ومحمد بن أحمد الكبسي، وأحمد بن الحسين السياغي، وغيرهم.

وبرع في الفروع، وشارك في غيرها.

---

* البدر الطالع٢/ ٣٣٣برقم ٥٧٧، نيل الوطر٢/ ٣٨٤برقم ٥٢٥، المقتطف من تاريخ اليمن٢٥٨، الأعلام٨/ ١٥١، معجم المؤلفين١٣/ ٢٠٣.

ودرّس في كتب الفقه والحديث والأُصول والنحو.

واتصل بالمنصور بالله الحسين بن القاسم، فولاّه القضاء في سنة (١١٥٣هـ)، واستمر على القضاء في عهد المهدي العباس بن الحسين، ثمّ نكبه في سنة (١١٧٢هـ)، وسجنه، فلبث في السجن ثلاثة أعوام.

ولما ولي المنصور بالله علي بن العباس قرّبه وأدناه، وولاّه القضاء والوزارة، وناط به شؤون الدولة، فاشتهر، وذاع صيته.

أخذ عنه: الحسن بن عبد الله الظفري، ويعقوب بن محمد بن إسحاق، والسيد محمد بن يحيى الكبسي، وعلي بن هادي عرهب، وعبد الله بن إسماعيل النهمي، والسيد الحسين بن هادي النعمي، وآخرون.

وصنّف كتباً ورسائل، منها: نثر الجمان في صحائف «ريحان الجنان» للسيد محمد بن عبد الله، التثبيت والجواز عن مزالق الاعتراض على «الطراز»، مؤلف في الطلاق المتتابع من دون رجعة، ومؤلف في انتزاع أطفال أهل الذمّة عند موت الأبوين، وغير ذلك.

وله نظم.

توفّي سنة تسع ومائتين وألف.

٤٣٩٩

البَطّاح (*)

(...ـ ١٢٤٦هـ)

يوسف بن محمد بن يحيى بن أبي بكر البطّاح الأهدل الحسيني، الزبيدي ثمّ المكّي.

كان فقيهاً شافعياً، محدّثاً، عارفاً بالفرائض والجبر.

أخذ العلوم العقلية والنقلية عن: سليمان بن يحيى الأهدل، ولازمه كثيراً، وعن: عبد الله بن عمر الخليل، وعثمان بن عمر الجبيلي، ويوسف بن حسين البطّاح، عبد الله بن سليمان الجرهزي، والهتّار، وعبد الخالق المزجاجي، وأحمد الصاوي، وأحمد جمل الليل، وعثمان بن خضر، والجوهري، وغيرهم من أهل اليمن والحرمين ومصر.

ثمّ سافر إلى الحرمين، وتصدّى بهما للتأليف والتدريس.

وكان ذا عناية كبيرة بإيراد النكت العلمية في دروسه، رحب الصدر في التدريس.

أخذ عنه: إبراهيم بن أحمد البطّاح، ومحمد بن عبد الله باسودان، ومحمد حيدر اللكهنوي، وغيرهم.

(*) فهرس الفهارس ٢/ ١١٤٦ برقم ٦٥٠، حلية البشر ٣/ ١٦١٠، هدية العارفين ٢/ ٥٧٠، إيضاح المكنون ١/ ١٠٩، نيل الوطر ٢/ ٤٢٤ برقم ٥٢٩، معجم المطبوعات العربية ١/ ٥٦٨، الأعلام ٨/ ٢٥٣، معجم المؤلفين ١٣/ ٣٣٣.

وصنّف كتباً، منها: إفهام الأفهام في شرح «بلوغ المرام من أحاديث الأحكام» لابن حجر، شرح «منظومة القواعد» لأبي بكر الأهدل، فيض المنان بشرح زبد[1] ابن رسلان ـ أكثر فيه من ذكر الأدلّة والخلاف ـ تشنيف السمع بأخبار العصر والجمع، إرشاد الأنام إلى شرح فيض الملك العلاّم لما اشتمل عليه النسك من الأحكام (مطبوع)، وثبت ذكر فيه أسانيد الفقه والحديث والعقائد.

١. وهي منظومة في الفقه لأبي العباس أحمد بن حسين الرملي (المتوفّى ٨٤٤هـ) المعروف بابن رسلان، ويقال ابن أرسلان.

الفقهاء الذين لم نظفر لهم بترجمة وافية

١. آقا بـن محمد علي اللنكـراني، النجفي(... ـ حيّاً سنة ١٢٨٩هـ): فقيه إمامي. تتلمذ في النجف الأشرف على السيد حسين بن محمد الكوهكمري(المتوفّى سنة ١٢٩٩هـ)، وكتب تقريرات بحثـه في أُصول الفقـه بمجلدين، أحـدهما في حجّية الظنّ والآخـر في الاستصحاب. لم نظفر بتاريخ وفاتـه، ولعلّه بقي إلى المائة الرابعة عشر.

الكرام البررة١/ ١٥٣ برقم ٣١٠
الذريعة٤/ ٣٦٧برقم ١٦٠٠

٢. إبراهيم بن بدر الـدين بن مبارك بن صالح(... ـ بعـد ١٢٥٠هـ): ولد بالبصرة، ودرس العلـوم الشرعية، ثمّ لبس الخرقة وتصـوّف على الطريقة الرفـاعية عن أبيه. وولي نقابـة الأشراف بالبصرة، ثمّ الإفتاء بها، وبقي مفتياً حتّى مات. له تآليف وتصانيف لم تُذكر.

حلية البشر١/ ٦٢

٣. إبراهيم بن حسن الحسني التهامي(... ـ قبل ١٢٨٠هـ): فقيه زيدي، فرضي، نحوي، هاجر من تهامة إلى هجرة القطيع، وقرأ على أحمد بن سليمان هجام الأهدل، وتخرّج به حتّى صار مشاركاً في عدّة فنون. وتولّى القضاء لإبراهيم بن علي كلفود. ثمّ وفد إلى مدينة الزيدية فدرس ودرّس حتى مات بها.

نيل الوطر١/ ٣٥برقم ١٢

٤. إبراهيم بن محمد صالح الخالصي، الكاظمي (...ـ ١٢٤٦هـ): عالم إمامي، فقيه، تتلمذ في الكاظمية على السيد محسن بن حسن الأعرجي صاحب «المحصول»، وعلى غيره من الأعلام. وألّف كتباً في الفقه والأصول وغيرهما، تُلفت بعد وفاته.

الكرام البررة ١/ ١٨ برقم ٣١

٥. إبراهيم بن محمد علي بن راضي بن حسين الحسيني الأعرجي، الكاظمي (...ـ ١٢٤٧هـ): فقيه إمامي بارع، وأُصولي ماهر. تتلمذ على عمّ أبيه الفقيه الشهير السيد محسن الأعرجي الكاظمي، وصنّف في الفقه والأُصول ما يقرب من أربعة عشر مجلّداً. حكي انّه لمّا مات مرجع الشيعة في عصره الشيخ جعفر كاشف الغطاء رجع الناس إلى المترجم لتعيين الأعلم من بعده.

أعيان الشيعة ٢/ ٢١٦

الكرام البررة ١/ ١٩ برقم ٣٤

٦. إبراهيم الشيرواني، النجفي (... ـ حيّاً بعد سنة ١٢٧٢هـ): فقيه إمامي، أُصولي. حضر في الفقه والأُصول على محمد حسن بن باقر النجفي صاحب «جواهر الكلام»، وكان من أكابر تلامذته، له كتاب في أُصول الفقه سمّاه مباني الفقه في مجلّدين، أنجز الأوّل منهما (سنة ١٢٧٢هـ).

معارف الرجال ١/ ٢٧ برقم ٧

الذريعة ١٩/ ٤٦ برقم ٢٣٨

الكرام البررة ١/ ٥ برقم ٦

٧. إبراهيم اللاهيجي ثمّ النجفي (... ـ حيّاً سنة ١٢٥٦هـ): عالم إمامي، فقيه مجتهد. ارتحل إلى النجف الأشرف، ودرس على الشيخ حسن بن جعفر كاشف الغطاء وعلى غيره، حتّى حاز رتبة الاجتهاد بتصريح من أُستاذه المذكور، ومن الشيخ محمد بن موسى بن جعفر كاشف الغطاء . له الفوائد المشتملة على

الأُصول والقواعد، أنجز الأوّل منه سنة (١٢٥٦هـ).

الذريعة١٦/ ٣٥٥برقم١٦٤٦

تراجم الرجال١/ ١٠برقم٣

معجم رجال الفكر والأدب٣/ ١١٢١

٨. أبو البركات المجذوب بن عبد الحفيظ بن أبي مدين الفاسي (...ـ ١٢٦٠هـ): فقيه مالكي، صوفي. أخذ عن: والده، وقريبه ابن عبد السلام، وأبي عبد الله التاودي، وعبد القادر بن شقرون، و زين العابدين العراقي، وعبد الكريم اليازغي. وكان خطيباً للسلطان محمد ثمّ لابنه سليمان،وتقرّب من الأخير، فكان أحد الذين اصطفاهم لقراءة كتب الحديث بمجلسه الخاص، ولازمه سفراً وحضراً، وكان يحبّ سماع الغناء ويميل إلى جوازه.

شجرة النور الزكية٣٩٨برقم ١٥٩١

٩. أبو تراب بن محمد مفيد بن نبي البحراني الأصل، الشيرازي(...ـ ١٢٧٦هـ): فقيه إمامي، من كبار علماء شيراز. وكان إمام الجمعة فيها، مطاعاً، نافذ الكلمة. له ثلاثة أولاد علماء: عبد الله وعبد النبي ويحيى(المتوفّى سنة ١٣٣٧هـ).

أعيان الشيعة٢/ ٣١٠

الكرام البررة١/ ٢٩برقم ٥٥

١٠. أبو الحسن بن صالح بن محمد بن شرف الدين إبراهيم الموسوي، العاملي الأصل، النجفي (حدود ١٢٠٠ـ ١٢٧٥هـ): فقيه إمامي، أديب، ذو مقام سامٍ عند العلماء والأمراء. أخذ العلوم العربية وفنون الأدب عن أبيه، وتفقّه على موسى بن جعفر كاشف الغطاء، وتخرّج به. وكانت داره محتشد الأدباء وندوة الفقهاء، ومشهد أولي الحاجات. توفّي بالكاظمية، وقيل بالنجف.

بغية الراغبين ١/ ٤٣١

معارف الرجال١/ ٤٣برقم ١٨

الكرام البررة١/ ٣٤برقم٧١

١١ . أبو طالب بن أبي المحسن الحسيني، القمّي (... ـ ١٢٤٢هـ): فقيه إمامي، أُصولي، محدّث، متكلّم. تتلمذ على المحقّق أبي القاسم الجيلاني القمّي صاحب «القوانين»، وحصل منه على إجازة، وصاهره على ابنته. وكان من أئمّة الجماعة بقم وعلمائها الأجلاّء. وذرّيته بيت شرف وعلم، ومن مشاهيرهم الميرزا فخر الدين شيخ الإسلام ببلدة قم.

أعيان الشيعة ٢/ ٣٦٨ـ٣٦٩

الكرام البررة ٢/ ٣٦٨ برقم ٨٣

١٢ . أبو طالب الميرزا (... ـ ١٢٣٧هـ): فقيه إمامي، لغوي، نحوي، مفسر، محدّث، من أجلاّء تلامذة السيد علي بن محمد علي الطباطبائي الحائري صاحب «الرياض». له مصنّفات، منها: حاشية البهجة المرضيّة على شرح السيوطي على «الألفية» في النحو لابن مالك. أنجزها سنة (١٢٢٣هـ). وتوفّي في طريق الحجّ.

أعيان الشيعة ٢/ ٣٦٦

الكرام البررة ١/ ٣٩ برقم ٨٢

معجم المؤلفين ٥/ ٢٩

١٣ . أبو القاسم بن محمد الإيرواني (١١٨٧ ـ ١٢٣٧هـ): فقيه إمامي، حكيم، ماهر في علم الطبّ. اسمه قاسم ولكنّه اشتهر بأبي القاسم. ولد في إيروان (بأذربيجان)، وقرأ العلوم العقلية في أصفهان، وأكمل العلوم النقلية في العراق، وأدرك جملةً من عرفاء عصره مثل عبد الصمد الهمداني صاحب «بحر المعارف»، ومحمد جعفر الهمداني، واستفاد منهم. وله إجازة من السيد علي بن محمد علي الطباطبائي الحائري. توفّي في تبريز.

أعيان الشيعة ٢/ ٤٤٩ـ ٤٥٠

١٤ . أبو القاسم بن السيد مهدي الكاشاني، النجفي ثمّ السامرّائي (... ـ قبل ١٣٠٠هـ): فقيه إمامي. حضر في النجف الأشرف على الشيخ مرتضى

الأنصاري ثمّ على المجدّد السيد محمد حسن الشيرازي، ولازمه مدّةً طويلة، وانتقل معه سنة (١٢٩١هـ) إلى مدينة سامراء فسكنها إلى أن وافته المنيّة بها، فدفن في الصحن المطهّر للإمامين العسكريين عليهما السلام.

الكرام البررة ١/ ٦٦ برقم ١٣٠

١٥. أبو القاسم الكاشاني، المعروف بالترك آبادي، والملقّب بالمجتهد (... ـ حدود ١٢٦٠هـ): عالم إمامي، فقيه، تتلمذ على المحقّق أبي القاسم القمّي صاحب «القوانين». وعاد إلى بلدته كاشان، فدرّس، وصار مرجع الأمور بها. قرأ عليه محمد بن محمد علي الترك آبادي.

الكرام البررة ١/ ٤٧ برقم ١٠٠

١٦. أبو القاسم اللاهيجي، الحائري (... ـ قبل سنة ١٢٦٩هـ): عالم إمامي، فقيه. تتلمذ في الحائر (كربلاء) على السيد علي بن محمد علي الطباطبائي صاحب «الرياض»، وصار من أفضل تلامذته، أخذ عنه السيد محمد علي الشهرستاني الحائري (المتوفّى حدود سنة ١٢٩٠هـ). وصنّف كتاب «رياض المؤمنين في أحوال المعصومين». وللسيد أبي القاسم الموسوي رسالة في صلاة الجمعة، اختار فيها الوجوب التخييري ألّفها سنة (١٢٣٣هـ)، والمظنون أنّه هو المترجم نفسه.

الذريعة ١١/ ٣٣٨ برقم ٢٠٠٩

الكرام البررة ١/ ٤٧ برقم ١٠٢

١٧. أحمد بن أبي بكر القديمي التهامي الشقيقي الحسيني (... ـ حدود ١٢٤٨هـ): ولد بالشقيق من تهامة الشامية باليمن، ثمّ رحل إلى اليمن على كبره، ولازم الحافظ عبد الرحمان بن أحمد البهكلي، وبرع في الفقه والحديث والتفسير والأدب. وظلّ ملازماً لشيخه مع قيامه بأموره ونيابته عنه في فصل كثير من القضايا والأحكام، وكان شيخه يجلّه ويكفيه مهمّات الدنيا.

نيل الوطر ٦٠ برقم ٦٤

١٨. أحمد بن أبي الرجال الصنعاني (....ـ ١٢٠١هـ): درس على أحمد بن صالح بن أبي الرجال، ويعقوب بن محمد بن إسحاق، وعلي بن إبراهيم عامر. قال ابن زبارة: وبرع في المعرفة، وشارف على علم الأصول الفقهية وقرّر...، وشرع في شرح «نظم الزبدة» وقال الشعر.

نيل الوطر١/ ٦٢ برقم٢٥

١٩. أحمد بن أحمد بن محمد السحيمي، القلعاوي المصري (....ـ ١٢٠١هـ): فقيه حنفي، مشارك في المعقول والمنقول وغير ذلك. تفقّه على والده وأحمد الحماقي ومصطفى الطائي، ودرس فقه مذهبه، وبرع، فصار من عُمد الحنفية.

حلية البشر١/ ١٨٨

٢٠. أحمد بن أحمد السماليجي المنوفي المصري(....ـ ١٢٠٩هـ): فقيه شافعي، صوفي، مدرّس بالمقام الأحمدي بطندتا. ولد بسماليج وحفظ القرآن، ثمّ جاء إلى مصر، وحضر على عطيّة الأجهوري وعيسى البراوي ومحمد الخشني وأحمد الدردير. وسكن طندتا فأقام يدرّس بها ويفتي على مذهبه ويقضي بين المتخاصمين من البلاد.

عجائب الآثار٢/ ١٧٠

٢١. أحمد بن بابا عثمان بن محمد بن عبد الرحمان بن الطالب الشنجيطي، أبو العباس التجاني العلوي(....ـ بعد ١٢٥٠هـ): فقيه مالكي، متصوّف، أديب، مشارك في الأصول وفنّ السير. أخذ عن والده ووالدته وغيرهما، ورحل إلى بلاد تونس والبلاد المشرقية مجتازاً بها إلى الحجّ، ولقي العلماء وأخذ عنهم وألّف رحلةً في ذلك. له نظم «منية المريد» في التصوّف، ونظم «الورقات» في أُصول الفقه، ونظم في أزواج النبي ﷺ وبنيهن منه، ثمّ شرحه.

شجرة النور الزكية٣٩٨ برقم ١٥٩٢

الأعلام١/ ١٠٣

٢٢. أحمد بن حسن بن سعيد الزهيري الثلائي ثمّ الصنعاني(حدود ١١٤٠ـ ١٢١٤هـ): فقيه، أديب، شاعر، واعظ، مفسرّ. نشأ بثلا ودرس على عبد الله بن لطف الباري الكبسي والقاسم بن محمد الكبسي. واشتغل بالحديث والأدب والتصوّف، وبرع في التفسير، وشارك في العلوم، ووعظ بجامع صنعاء، فاجتمع إليه جمع غفير من الناس. له ديوان شعر.

البدر الطالع١/ ٤٨برقم ٢٩

نيل الوطر١/ ٧٥برقم ٣٢

٢٣. أحمد بن حسين الغماري، أبو العباس الكافي التونسي(...ـ ١٢٨٥هـ): فقيه مالكي، أخذ عنه جماعة، منهم؛ ابنه حسين، له فتاوى وتقارير على «شرح التحفة» للتاودي، وعلى «شرح المختصر» للدردير.

شجرة النور الزكية٣٩٢برقم ١٥٦٧

٢٤. أحمد بن درويش محمد الطريحي، النجفي، الحائري (حيّاً سنة ١٢٠٥هـ): فقيه إمامي، له آثار، منها رسالة الزكاة، أنجزها (سنة ١٢٠٥هـ)، ولعلّ رسالة حرمة العصير الزبيبي والتمري من تأليفه أيضاً.

الكرام البررة١/ ٨٨برقم ١٧٨

معجم المؤلفين١/ ٢٢٠

٢٥. أحمد بن ركن الدين الحسيني، الكاشاني، النجفي (...ـ حدود ١٢٨٥هـ): فقيه إمامي ربّاني، كتب جملةً من الحواشي على «الروضة البهيّة في شرح اللمعة الدمشقية» للشهيد الثاني. وله ابنان فقيهان: السيد أبو القاسم (المتوفّى حدود سنة ١٣١٨هـ)، والسيد حسن (المتوفّى حدود سنة ١٣٤٢هـ).

أعيان الشيعة٢/ ٦٠٠

الكرام البررة١/ ٨٨برقم ١٧٩

٢٦. أحمد بن سلامة، أبو محمد المصري، الشافعي (حدود ١١٤٠ـ

١٢١٥هـ): درس العلوم النقلية والنحوية والمنطقية. وتفقّه على: علي قاتيباي، والحفني، والبراوي، والملوي، وغيرهم. وتبحّر في الأُصول والفروع. وكان مستحضراً للفروع الفقهية والمسائل الغامضة، ولعاً بمطالعة كتب الأُصول القديمة. سكن في مسجد عبد الرحمان كتخدا. وتقوّت على ما يرده من بعض الفقهاء والعامّة الذين يراجعونه في المسائل والفتاوى.

عجائب الآثار ٢/ ٤٤٣

٢٧. أحمد بن عبد الرحمان بن أحمد بن عبد الكريم الحسيني، النحراوي(... ـ ١٢٩١هـ): فقيه شافعي، مدرّس. جاور بالأزهر عدّة سنين. ودرس على: محمد الفضالي، وأحمد الدمهوجي، وعلي النّجاري، وحسن العطار، وحسن القويسني، وثعيلب الكبير، وغيرهم. وقدم مكة ودرّس بالمسجد الحرام، وطُلب ليكون من أهل المجلس بديوان حكومة مكّة المشرّفة فامتنع. عمّر إلى حدود المائة وأخذ عنه جمع من الطلبة.

نزهة الفكر ١/ ١٧٢ برقم ٦٣

٢٨. أحمد بن العربي حسون الوزاني المغربي(... ـ نحو ١٢٨٥هـ): فقيه مالكي. سكن مدينة وزان وتوفّي بها. من كتبه: الرحلة الوزانية الممزوجة بالمناسك المالكية، وفهرسة زهرة الآس بمن لقيته من الناس.

الأعلام ١/ ١٦٩

٢٩. أحمد بن علي بن حسين بن مشرّف الوهيبي التميمي، النجدي(... ـ ١٢٨٥هـ): فقيه مالكي، سلفي العقيدة. تعلّم ودرّس، وولي قضاء الأحساء بنجد. له ديوان ابن مشرّف ـ ط فيه منظومات في التوحيد والردّ على المعطّلة، واختصار «صحيح مسلم».

الأعلام ١/ ١٨٢

٣٠. أحمد بن علي أكبر القائني(... ـ ١٢٥٦هـ): عالم إمامي، فقيه، شديد

في الأمر بـا لمعروف والنهي عن المنكـر، له شرح على «إشارات الأُصـول» في أُصول الفقه لمحمـد إبراهيم الكلبـاسي، توفّي عن ابنة واحـدة، ووقف كتبه على مـدرسة ببيرجند.

الكرام البررة ١/ ٩٨ برقم ١٩٦

٣١. أحمد بن محمـد بـن أحمد بن محمـد بن أحمد بـن حسن الحر، العـاملي، الجبعي(١٢٠٧ ـ حيّاً سنة ١٢٤٦ هـ): فقيه إمامي. ولي القضاء في بلاده بعد وفاة والـده القـاضي محمد. روى بـالاجـازة عن عبـد النبي بـن علي الكاظمـي نـزيل جويـا(من قـرى بشارة في جبل عـامل) وتاريخ الإجـازة سنة (١٢٤٦ هـ)، وعن العالم المشهور علي بن إبراهيم الحسيني.

أعيان الشيعة ٣/ ٨٠

الكرام البررة ١/ ١٠٩ برقم ٢١٤

٣٢. أحمد بن محمـد بن رمضـان المرزوقي الحسيني، أبـو الفـوز المكّي(... ـ ١٢٦٢ هـ): فقيـه مالكي، مفتي مكة، تـولّى الإفتاء بعد وفاة أخيـه محمد المرزوقي. وانفرد بمعرفة مذهبه بمكة. له بلوغ المرام لبيان ألفاظ مولد سيد الأنام ـ ط (شرح للمولد النبـوي الذي كتبه أحمد بن القاسم الحريـري)، وتحصيل نيل المرام ـ ط في شرح منظومته في التـوحيد التي سمّـاها عقيدة العوام، ومنظومـة عصمة الأنبياء ـ ط.

نزهة الفكر ١/ ٨٦ برقم ٢٠

الأعلام ١/ ٢٤٧

٣٣. أحمد بن محمد بـن محسن بن علي بن محمد، جمال الـدين أبو المحـامد الأحسـائي، المحسني(... ـ ١٢٤٧ هـ): عالم إمـامي، فقيـه. له مـؤلفات، منهـا: رسالة في الجهـر والأخفات بالبسملة والتسبيح في الأخيرتين وثالثة المغـرب، رسالة في حجّية ظواهـر الكتاب الكريم، وحواشي على «تهذيب الأحكـام» للطوسي، وله

نظم وبعض الفوائد والنوادر. وقد عرف بالمحسني نسبة إلى جدّه وتمييزاً له عن سميّه أحمد بن زين الدين الأحسائي.

أنوار البدرين ٤١١ برقم ١١

أعيان الشيعة٣/ ٧١

الكرام البررة١/ ١٠٧ برقم ٢١٢

٣٤. أحمد بن محمد الحسيني الأردكاني اليزدي (... ـ حيّاً سنة ١٢٣٨هـ):
فقيه إمامي، حكيم، له مؤلفات منها: فضائل الشيعة، رسالة في فضل الصلاة على النبي وآله ﷺ، شجرة الأولياء في أنساب الأنبياء والأوصياء، وسرور المؤمنين في أحوال أمير المؤمنين في سبع مجلّدات، ثمّ ذيّله بثلاث مجلدات في أحوال الحسين والكاظم والمهدي ﷺ. وترجم أربع مجلّدات من «عوالم العلوم والمعارف» للمحدّث عبد الله بن نور الله البحراني، وجعلها ذيلاً لكتابه «سرور المؤمنين».

أعيان الشيعة٣/ ٢٢١

الكرام البررة١/ ١٠٦ برقم ٢٠٩

معجم المؤلفين٢/ ٨٠

٣٥. أحمد بن محمد الصاوي الخلوتي (وصاء الحجر من إقليم الغربية بمصر)(١١٧٥ـ ١٢٤١هـ): فقيه مالكي، صوفي، أخذ عن محمد الدردير والأمير الكبير والدسوقي. وصنّف حاشية على «تفسير الجلالين» ـ ط، وحواش على بعض كتب شيخه الدردير كـ «شرح الخريدة البهيّة» و «شرح أقرب المسالك» و«منظومة أسماء الله الحسنى» و «الفرائد السنية في شرح همزية البوصيري». وتوفّي بالمدينة.

شجرة النور الزكية٣٦٤ برقم ١٤٤٨

الأعلام١/ ٢٤٦

٣٦. أحمد بن محمد باقر بن إبراهيم التبريزي(... ـ حيّاً سنة ١٢٧١هـ): عالم

إمامـي، فقيه. تلمذ في النجف الأشرف على الشيخ مرتضى الأنصـاري، وصنّف كتاب أصول الفقه (مخطوط) في ثلاث مجلّدات، ولم نظفر بتأريخ وفاته.

أعيان الشيعة ٣/ ٨٦

الكرام البررة ١/ ٧٧ برقم ١٦٠

معجم المؤلفين ٢/ ٨٤

٣٧. أحمد بن مصطفى بـن أحمد الخوئيني (... ـ ١٢٤٥هـ): عالم إمـامي، وفقيه مبرّز. تتلمذ على أعـلام كربلاء، وشهد القتـال مع السيد محمد المجـاهد بن علي الطباطبائي الحائري الذي أفتى بالجهاد ضد القوات الروسية المهاجمة لإيران. ولعلّه كـان من تلامـذته. وقد ألّف المترجـم شرحاً على «الدروس الشرعيـة في فقه الإمامية» للشهيد الأوّل في مجلّدين. وهو جدّ الفقيه المعروف أحمد بن مصطفى بن أحمد (المترجم) الشهير بملاّ آقا (المتوفّـى ١٣٠٧هـ).

الكرام البررة ١/ ١١٦ برقم ٢٢٥

٣٨. أحمد بن مهدي الموسـوي، الكاشاني (... ـ ١٢٧٩هـ): عالم إمـامي، فقيه، تتلمذ على مهدي بن محمد مهدي بن أبي ذر النراقي الكاشاني، وحصل منه على إجـازة. له مـؤلّفات، منهـا رسالـة في أصول الـدين (بالفـارسية)، والسـؤال والجواب في المعاملات. توفّي في سفر الحجّ لمكّة المكرّمة.

الكرام البررة ١/ ١١٨ برقم ٢٢٩

٣٩. أحمد علي الأصفهـاني (... ـ حيّـاً سنة ١٢٥٢هـ): عـالم إمامي، فقيـه مجتهـد، تتلمذ على السيـد محمد بـاقر بـن محمد تقـي الرشتي الأصفهـاني الشهير بحجّـة الإسلام. وبعثـه أستـاذه إلى أهالي رشت ونـواحيهـا للإرشـاد، وأوصـاهم بالرجوع إليه حتى في فتاواه.

الكرام البررة ١/ ١١٦

٤٠. إسحـاق بـن إسماعيـل التربتـي، المشهـدي الخراسـاني (١١٥٧ـ

١٢٣٧هـ): عالم إمامي، فقيه. ولد في تربت(من قرى خراسان)، وجاور بمشهد الرضا عليه السلام، فقرأ الفقه والأصول وأتقن المعقول والمنقول. له تعليقات على «الروضة البهيّة في شرح اللمعة الدمشقية» في الفقه للشهيد الثاني ـ ط. وحجّ في آخر عمره، وتوفّي بعد ذلك بمدّة يسيرة.

منتخب التواريخ ٦٩٨

أعيان الشيعة٣/ ٢٦٢

الكرام البررة١/ ١٢١ برقم ٢٣٧

٤١. أسد الله بن الفقيه حسين بن حسن بن نقي الطسوجي الخوئي (... ـ حدود سنة ١٢٩٠هـ): عالم إمامي، فقيه، تتلمذ في النجف الأشرف على الشيخ مرتضى الأنصاري. ورجع إلى (خوي)، وقام مقام والده(المتوفّى قبل ١٢٦٠هـ) في إمامة الجمعة والجماعة وفصل الخصام وترويج الأحكام.

الكرام البررة١/ ١٢٦

مفاخر آذربايجان١/ ١٥٥

٤٢. إسماعيل بن أحمد بن علي المنيني، الدمشقي، الحنفي(١١٣٩ـ ١٢١٥هـ): درس على الشهاب المنيني، وعلي أفندي الداغستاني، وحسن البرزنجي، وصالح الجينيني، وعبد الرحمان الكفرسوسي. وولي وظيفة الإفتاء بدمشق. وكان قد ولي خطابة الجامع الأموي.

حلية البشر١/ ٣١٨

٤٣. إسماعيل بن أحمد الأحمدي، الحنفي، الملقّب بالحافظ(...ـ ١٢٢٨هـ): فقيه طرابلس الشام ومحدّثها في عصره. تعلّم بالأزهر، وجاور بمكّة مدّة قصيرة ثمّ عاد إلى طرابلس، فعكف على التدريس والإفتاء،واختير أميناً للفتوىٰ فيها. له حواشٍ وتعاليق على «شرح الدرر» في فقه الحنفية، ورسالة في الفرائض، ونظم ومقامات.

الأعلام١/ ٣٠٩

٤٤. إسماعيل بن علي بن معصوم القزويني (... ـ ...): فقيه إمامي. ذكره ابنه عبّاس في كتابه «أسرار الصلاة» ووصفه بسيد الفقهاء. ولأسماعيل القزويني كتاب أنباء الأنبياء في إثبات النبوّة الخاصّة باللغة الفارسية، ويظنّ أنّه صاحب الترجمة.

أعيان الشيعة ٣/ ٣٩٢

الذريعة ٢/ ٣٥٤ برقم ١٤٢٦

الكرام البررة ١/ ١٤٣

٤٥. إسماعيل بن محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمان، أبو الفداء صلاح الدين الأريحاوي، الشهير بالعاري (١١٣٤ ـ قبل ١٢١٠ هـ): فقيه شافعي، أديب، واعظ، خطّاط ـ درس على: والده وجدّه البرهان، وعوّاد بن حسين العبسي. وحضر بحلب على: علي بن مصطفى الدّباغ، وأبي عبد الفتاح محمد بن حسين. وسمع الحديث على هؤلاء وغيرهم. ثمّ درّس ووعظ وكتب بخطّه المصاحف وكتب الحديث والفقه وغير ذلك.

حلية البشر ١/ ٣٢٤

٤٦. إسماعيل بن محمد بن محمد القسطنطيني، الشهير بكاتب زاده (١١٣٠ ـ ١٢٠١ هـ): فقيه حنفي. ولد بأماسية. وأخذ عن: محمد بن حسن بن همّات الشامي الأسلامبولي، وعمر بن أحمد باعلوي السقّاف. وحصّل العلوم الشرعية، ثمّ ولي قضاء دمشق والمدينة. وأخذ عنه شاكر العقّاد وغيره من أهل الشام. وتوفّي بالمدينة.

حلية البشر ١/ ٣٢٢

٤٧. إسماعيل بن محمد تقي (... ـ حيّاً سنة ١٢٥٤ هـ): عالم إمامي، فقيه، تتلمذ على محمد حسين القزويني، ومحمد حسن الكاظمي. وكتب من تقريرات بحوثهما مجلّدين، الأوّل من أوّل البيع إلى آخر الخيارات، والآخر في الصلاة.

الكرام البررة ١/ ١٣٩ برقم ٢٧٩

٤٨. إسماعيل البرزنجي الخالدي النقشبندي (... ــ حدود نيف
و١٢٥٠هـ): فقيه، أديب، صوفي. اختصّ بالشيخ خالد النقشبندي، فنسب إليه
وكان يخدمه ويقرأ عليه، ويكتب له الكتب لجودة خطّه. وكان حافظاً للقرآ
وبعض الكتب التوحيدية والفقهية ومقامات الحريري، كثير السفر للحجّ. ل
شعر ونثر بالعربية والفارسية.

حلية البشر١/ ٢٦٦

٤٩. إسماعيل (محمد إسماعيل) التنكابني، النجفي(... ــ حدود سن
١٢٩١هـ): عالم إمامي، فقيه، من تلامذة مهدي بن علي بن جعفر كاشف
الغطاء النجفي. ترجم رسالة استاذه الفتوائية في العبادات إلى الفارسية، وسمّا
اللآلئ النجفية(ط).

معارف الرجال٣/ ٩٨(ضمن ترجمة أُستاذ

الكرام البررة١/ ٣٣

الذريعة ١٨/ ٢٦٦برقم ٧

٥٠. إسماعيل اليزدي الندوشني (... ــ نحو ١٢٤٧هـ): فقيه إمامي، وعا
كبير. تتلمذ في الحائر (كربلاء) على الفقيه الشهير محمد شريف بن حسن عل
المازندراني الحائري، وصار من أرشد تلاميذه، ثمّ قام مقام أُستاذه المذكور بالإماء
والتدريس، ولكن لم تطل أيّامه، فتوفّي بعده بنحو عام ويُحكىٰ أنّ المرجع الدين
السيد حسين البروجردي (المتوفّى سنة ١٣٨٠هـ) أثنىٰ على المترجم حين عُرض
عليه بعض كراريس من مكتوباته العلمية، واشتراه بثمن غال.

أعيان الشيعة٣/ ٣٧

الكرام البررة ١/ ١٣٧برقم ٧٥

النجوم السرد(خ

٥١. أمين بن محمود بن كلب علي بن غلام علي الغفّاري، وقيل الأسدي

لكاظمي(... ـ قبل ١٢٢٢هـ): فقيه إمامي وعالم جليل. بنى مدرسة ونهض مسؤولياته في بث الأحكام وإحياء روح الإيمان بأساليب ناجعة تهفو إليها لنفوس. وقد نجحت جهوده التبليغية والعلمية في جعل الكاظمية من الأماكن لتي يقصدها طلاّب العلم. وللمترجم شعر، منه:

ـف بـالطفـوف وسلهـا عـن أهاليهـا
وطـف بأرجائهـا والثـم نواحيهـا

إستنشـق الترب منهـا، إنّ تربتهـا
فيهـا الشفـاء، وللأسقـام تبريهـا

أعيان الشيعة ٣/ ٤٩٦

الكرام البررة ١/ ١٥٧ برقم ٣٢٣

٥٢. أمين العراقي، الشافعي، مفتي الحلّة (... ـ ١٢٣١هـ): درس وحقّق ي العلوم، وتولّى إفتاء الشافعية بالحلّة سنيناً، كما تولّى تدريس المدرسة العلوية. انتهت إليه رئاسة التدريس في بلده. وكان عالماً مطّلعاً على العلوم العقلية النقلية. له تآليف في النحو وغيره.

حلية البشر ١/ ٣٣٩

٥٣. باقر بن الفقيه محمد تقي بن محمد بن محمد تقي بن محمد جعفر لبرغاني الأصل، القزويني (... ـ حدود سنة ١٢٨٠هـ): عالم إمامي، فقيه. تتلمذ ي النجف على محمد حسن بن باقر النجفي صاحب «جواهر الكلام» ولازمه مدّة طويلة. ثمّ أجاز له ولوالده محمد تقي (المتوفّى سنة ١٢٦٤هـ) إجازة عامة شتركة. وعاد المترجم إلى بلدته قزوين، فقام فيها بالوظائف الشرعية، ونهض أعباء الإمامة والمرجعية إلى حين وفاته.

الكرام البررة ١/ ١٧٦ برقم ٣٦٣

٥٤. جبر النجفي(... ـ حدود سنة ١٢٩٨هـ): عالم إمامي، فقيه. تتلمذ في

الفقه على راضي بن محمد النجفي الفقيه المشهور، وفي أُصول الفقه على السيد حسين الكوهكمري وحسن المامقاني. له رسالة في المنطق، ورسالة في المفاهيم والعموم والخصوص (وهي تقريرات شيوخه كما عبّرت عن ذلك بعض المصادر).

أعيان الشيعة ٤/ ٦٥

الذريعة ٢١/ ٣١٣ برقم ٥٢٣٨

٢٣/ ٤٩ برقم ٨٠٠٠

الكرام البررة ١/ ٢٣٢

٥٥. جعفر بن أحمد بن محسن الحلفي، الحويزي، النجفي، الملقّب بشرع الإسلام (... ـ حيّاً قبل سنة ١٢٨٧ هـ): عالم إمامي، فقيه. أقام في النجف الأشرف وحصل وتقدّم. له مؤلّفات، منها شرح «شرائع الإسلام في مسائل الحلال والحرام» للمحقّق الحلّي في عدّة مجلدات. وله ابن فقيه شاعر، اسمه محمد شرع الإسلام (المتوفّى ١٣٠٦ هـ).

الذريعة ١٣/ ٣١٨ برقم ١١٧٤

الكرام البررة ١/ ٢٣٤ برقم ٤٧٢

معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٧٣٣

٥٦. جعفر بن السيد حسن القزويني، الكاظمي، المعروف بالكيشوان (... ـ قبل سنة ١٢٨٧ هـ): عالم إمامي، فقيه. تتلمذ على جماعة، منهم: محمد علي بن مقصود علي المازندراني الكاظمي، ومحمد حسن آل ياسين الكاظمي. له كتابات وتصانيف في الفقه والأُصول. توفّي قبيل زيارة السلطان ناصر الدين شاه القاجاري إلى العراق سنة (١٢٨٧ هـ).

الكرام البررة ١/ ٢٤٧ برقم ٥٠٢

٥٧. جعفر بن علي بن حسين بن حسن (ميرحكيم) بن عبد الحسين الحسيني، الطالقاني، النجفي (١٢٠٣ ـ ١٢٧٧ هـ): فقيه إمامي، أديب، حافظ

للقرآن. تتلمذ على والده، وعلى السيد محمد المجاهد بن علي الطباطبائي الحائري، ومحمد شريف المازندراني المعروف بشريف العلماء، وغيرهم. وأقام صلاة الجماعة في الصحن الحيدري الشريف. تتلمذ عليه ابنه الشاعر المعروف السيد موسى (المتوفى سنة ١٢٩٨هـ). وانتفع به كثيراً الشيخ المعمّر جعفر البديري.

الكرام البررة١/ ٢٦٥برقم ٥٢٣

شعراء الغري١١/ ٤٠٧ضمن ترجمة ابنه موسى

٥٨. جعفر بن محسن بن مرتضى بن قاسم بن إبراهيم النجفي، من آل الأعسم(... ـ حدود سنة ١٢٨٧هـ): عالم إمامي، فقيه . تتلمذ لمحمد حسن صاحب «الجواهر» ولغيره من العلماء. وصنّف شرحاً على «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقّق الحلي، وهو شرح استدلالي يقع في عدّة مجلّدات. توفّي بالحائر (كربلاء)، وكان والده محسن (المتوفّى سنة ١٢٣٨هـ) من مشاهير الفقهاء.

أعيان الشيعة٤/ ١٣٩

ماضي النجف وحاضرها٢/ ١٩برقم١

الكرام البررة١/ ٢٦٦ برقم ٥٢٦

٥٩. جعفر بن محمد بن عاشور الكرمانشاهي، الطهراني(... ـ قبل سنة ١٢٧٧هـ): فقيه إمامي، أُصولي. تتلمذ على علماء عصره، وصار من أجلاّء علماء طهران. وتصدّى لتدريس الفقه والأُصول، فحضر عليه جماعة، منهم ابنه محمد، وأبو القاسم بن محمد علي النوري الطهراني الكلانتري، وكتبا تقريرات بحوثه. وكان والده محمد بن عاشور من أكابر الفقهاء.

أعيان الشيعة٤/ ١٨٠

الكرام البررة١/ ٢٦٩برقم ٥٣٢

الذريعة٤/ ٣٨٤برقم ١٦٨٧

٦٠. جواد بن مرتضى بن محمد بن عبد الكريم الطباطبائي الحسني،

البروجردي، أخو السيد محمد مهدي بحر العلوم(... ـ ١٢٤٢هـ): فقيه إمامي، نبيه، وقور، عظيم في عيون الأمراء والحكّام. توفّي في بروجرد وكثر البكاء والصراخ عليه حتّى أنّ اليهود أتوا بتوراتهم واجتمعوا لإقامة العزاء عليه.

أعيان الشيعة ٤/ ٢٩٥ ووفاته فيه سنة (١٢٤٨هـ)

الكرام البررة ١/ ٢٩٠

٦١. السيد الميرزا حبيب الله بن عبد الله الرضوي، المشهدي (...ـ...): فقيه إمامي، عارف بالعربية والأدب، من أجلاّء علماء المشهد المقدّس الرضوي. درّس في مشهد، وتولّى إمامة الجماعة في مسجد گوهرشاد. ونظم الشعر بالعربية والفارسية. وهو جدّ الفقيه محمد بن حسين بن حبيب الله(المتوفّى سنة ١٢٦٦هـ).

أعيان الشيعة ٤/ ٥٥٩

الكرام البررة ١/ ٢٩٣ برقم ٥٨٣

٦٢. حسن بن أحمد بن محمد بن أحمد الحسيني، الحلبي، الحنفي، الشهير بالكواكبي(١١٦٣ـ ١٢٢٩هـ): تتلمذ على علماء عصره. واهتم بالأدب والشعر. وتولّى منصب الإفتاء العام في حلب. وألف كتاب النفائح واللوائح من غرر المحاسن والمدائح، جمع فيه نظم والده وما مدحه به شعراء عصره.

حلية البشر ١/ ٥١٤

إعلام النبلاء ٧/ ١٨١

٦٣. حسن بن أحمد بن نعمة الله الحلبي(١١٥٠ـ بعد ١٢٢٠هـ): فقيه شافعي، مقرئ. ولد بحلب وحفظ القرآن، وقرأه على عبد القادر المشاطي،وأخذ القراءات عن محمد العقاد، وسمع الحديث على طه بن مهنّا الجبريني، وتفقّه على عبد القادر بن عبد الكريم الديري ويحيى بن محمد المسالخي، وأخذ العربية عن عبد الوهاب الأزهري وأحمد المخملي، ولازم الجامع الأموي بحلب يقرئ القرآن ويعلّم القراءات.

حلية البشر ١/ ٥١٢

٦٤. حسن بن أحمد بن يوسف الرباعي الصنعاني، القاضي(حدود ١٢٠٠ـ ١٢٧٦هـ): درس على محمد بن علي الشوكاني التفسير والحديث والعربية، وأخذعن علماء عصره كالحسن بن يحيى الكبسي ومحمد بن أحمد السودي. وبرع في الحديث وعمل بما تقتضيه الأدلّة. واشتهر بين حملة العلم بصنعاء. له فتح الغفّار المشتمل على أحكام سنّة نبيّنا المختار ــ ط جمع فيه شوارد وفوائد على «منتقى الأخبار» وشرحه المسمّى بـ«نيل الأوطار» لشيخه الشوكاني.

نيل الوطر١/ ٣١٨برقم ١٥٢

الأعلام٢/ ١٨٣

٦٥. حسن بن سليمان بن أحمد بن محمد بن سليمان العاملي النباطي(... ـ حيّاً سنة ١٢١٢هـ): عالم إمامي، فقيه، زاهد. التحق بمدرسة شقراء، وتخرّج بها على مؤسّسها السيد أبي الحسن موسى بن حيدر العاملي (المتوفّى سنة ١١٩٤هـ). له كتاب في الفقه من الطهارة إلى المواريث مع استدلال مختصر أنجزه سنة (١٢١٢هـ).

تكملة أمل الآمل١٤٨ برقم ٩٧

أعيان الشيعة٥/ ١٠٤

٦٦. حسن بن المحقّق محسن بن حسن بن مرتضى الحسيني الأعرجي، الكاظمي (... ـ حيّاً بعد سنة ١٢٢٧هـ): فقيه إمامي، جليل. تتلمذ على والده الفقيه المعروف السيد محسن(المتوفّى سنة ١٢٢٧هـ) وغيره. وألّف كتاب جامع الجوامع في شرح «الشرائع» أي شرائع الإسلام في الفقه للحلّي في أربع مجلّدات. وحجّ بعد وفاة والده بسنين، فتوفّي في طريق عودته، وخلّف الفقيه السيد فضل والسيد علي والسيد محمد مهدي والسيد محمد صاحب «جامع الأحكام».

أعيان الشيعة٥/ ٢٣٥

الكرام البررة١/ ٣٤٩برقم ٦٩٥

٦٧. حسن بن محمد بن حسين بن عبد الرزاق الهدّة، أبو محمد السوسي(... ـ ١٢٤٨هـ): فقيه مالكي، رئيس المفتين بسوسة. درس على والده وصالح الكوّاش. ودرس بجامع الزيتونة، ثمّ رجع إلى سوسة فدرّس وأفتى، ثمّ تولّى رئاسة الإفتاء بها. له شرح على البسملة، ورسائل فقهية، ورسالة في العمري.

شجرة النور الزكيّة ٣٧١ برقم ١٤٧٨

تراجم المؤلفين التونسيين ٥/ ٩٩ برقم ٦٠٣

٦٨. حسن بن محمد الأصفهاني(... ـ حيّاً ١٢٢٢هـ): عالم إمامي، غزير العلم، متبحّر في الفنون الإسلامية. له آثار، منها: حاشية على «معالم الأُصول» في أُصول الفقه للحسن بن الشهيد الثاني، وأنوار البصائر في عدّة علوم من الفقه والأُصول والدراية والنحو والكلام والمنطق وغيرها في اثني عشر مجلداً، أنجز المجلد الأوّل منه في أصفهان غرّة شوّال سنة (١٢٢٢هـ).

أعيان الشيعة ٥/ ٢٣٦

الذريعة ٦/ ٢٠٦ برقم ١١٤٢، ٢٦/ ٥٨ برقم ٢٧٠

الكرام البررة ١/ ٣٥٢

٦٩. حسن بن ملا حاجي محمد السمناني الأصل، الطهراني(.... بعد ١٢٣٠هـ): فقيه إمامي، مجتهد، محدّث، متبحّر في العلوم النقلية والعقلية. ولي إمامة الجماعة في مسجد السلطان بطهران، ووعظ ودرّس. تتلمذ عليه في الأُصول: محمد مهدي الرازي، وأثنى عليه كثيراً في كتابه «مشكاة المسائل» الذي ألّفه سنة (١٢٣٠هـ)، وللمترجم تصانيف، منها: اللباب في علم الكلام، وله فتاوى كثيرة.

معجم أعلام الشيعة ١٥٥ برقم ١٧٩

٧٠. حسن بن الفقيه محمد صالح بن محمد بن محمد تقي بن محمد جعفر البرغاني الأصل، القزويني(... ـ حيّاً قبل سنة ١٢٨١هـ): فقيه إمامي، من أجلّ العلماء. تتلمذ على الشيخ مرتضى بن محمد أمين الأنصاري ومهر في الفقه، أخذ

عنه ابناه الفقيهان؛ الميرزا علامة (المتوفّى سنة ١٣١٠هـ) والميرزا علي نقي (المتوفّى سنة ١٣٢٠هـ) المعروف بمدرّس الطفّ، والسيد علي بن إسماعيل الموسوي القزويني، وغيرهم.

الكرام البررة١/ ٣٢٧برقم ٦٥٩

٧١. حسن السبزواري، المعروف بآقا حسن(... ـ ١٢٩٢هـ): فقيه إمامي، حكيم، تتلمذ على الفقيه المجدّد السيد محمد حسن الشيرازي وعلى الفيلسوف هادي بن مهدي السبزواري. له من المؤلّفات: المراصد العقلية في الحكمة الإلهية، رسالة في أُصول الفقه، وكتاب غاب اسمه عن السيد الأمين.

أعيان الشيعة٥/ ١٠٠

معجم المؤلفين٣/ ٢٢٧

٧٢. حسن الغني، الخراساني(.... حيّاً قبل ١٢٣١هـ): فقيه إمامي. تتلمذ في كربلاء على السيد علي بن محمد علي الطباطبائي الحائري صاحب «الرياض». وألّف كتاباً في الفقه سمّاه مغني الفقيه.

الذريعة٢١/ ٢٩٥ برقم ٥١٤٤

الكرام البررة١/ ٢٩٩ برقم ٦٠٢

معجم المؤلفين٣/ ٢٦٩

٧٣. السيد حسن القائني، الخراساني (.... ١٢٧٧هـ): عالم إمامي، من مشاهير فقهاء خراسان. تتلمذ على علماء عصره في العتبات المقدّسة، وعاد إلى بيرجند، فتصدّى بها للإفتاء ونشر الأحكام. وألّف كتابين مبسوطين في الفقه، وكتاباً في الأُصول لم يتمّ.

تاريخ علماء خراسان١٠٦

٧٤. حسن الهروي، الخراساني(.... بعد ١٢٨٠هـ): فقيه إمامي. تتلمذ في النجف الأشرف على محمد حسن بن باقر النجفي صاحب الجواهر. وسار إلى

مدينة مشهـد، فاستوطنها. وقام بـالوظائف الشرعية. وكان يـؤمّ الناس في مسجد (گوهرشاد). فلما توفّي قام مقامه ولده السيـد محمد المعروف بالمحقّق (المتوفّى سنة ١٣٢٢هـ).

الكرام البررة١/ ٣٠٢

٧٥. حسين بن إبراهيم بن حسين بن عامر المغربي الأصل، المكّي(١٢٢٢ـ ١٢٩٢هـ): فقيه مالكي، متبحّر في العلـوم العقلية والنقلية، درس بالأزهر، وتولّى إفتاء المالكية بمكة المكرّمة وخطابة المسجد الحرام. له شرح على «الحكم العطائية» في التصوّف، وتوضيح المنـاسك في مذهب مالك، وحاشية عليهـا، وحاشية على «الحطّاب» و على «مولد الدردير»، وشرح (بانت سعاد)، وفتاوى.

نزهة الفكر١/ ٣٤٥برقم ١٣١

٧٦. حسين بن أبي الحسين الحسيني، التفريشي، الوزوائي، القمّي (١٢٣١ـ ١٣٠٠هـ): عالم إمـامـي، فقيه. درس المقـدّمـات في بـلاده، وارتحل إلى النجف الأشرف، فتتلمـذ على الشيخ محمـد حسن بـن باقـر النجفي صـاحـب «جواهـر الكلام»، وبرع، وعاد إلى قم، فصار مرجعاً ورئيساً إلى أن توفّي بها.

الكرام البررة١/ ٣٧٦برقم ٧٦٥

٧٧. حسين بن حسن بـن نقي الطسوجـي، الخوئي(....ـ بعـد ١٢٦٤هـ): فقيه إمامـي، من أكـابـر العلماء. تتلمذ في النجـف على الشيخ كـاشف الغطـاء وأبنائه. وعاد إلى بلـدته (خوي)، فقام بمسـؤولياته الشرعية. ولمّا تـوفّي والده(سنة ١٢٦٤هـ) قـام مقامـه في إمامة الجمعـة والجماعة. وسعـى في إحياء كلمة الـدين وتعظيم شعائره حتّى بـدت على أهل بلدته سمـة الإيمان، فسمّيت بدار المؤمنين. وللمترجم ابن فقيه اسمه أسد الله(المتوفّى حدود سنة ١٢٩٠هـ).

الكرام البررة١/ ٣٨٤برقم ٧٨٦، و ص ٣٦٠

٧٨. حسين بن خلف بـن عسكر الـزويعي، الحائري (... ـ حيّـاً بعد سنـة

١٢٤٦هـ): عالم إمامي، فقيه. قام مقام والده(وكان من أكابر الفقهاء، وتوفّي سنة ١٢٤٦هـ) في الإمامة وسائر الوظائف الشرعية. وأعقب ولدين عالمين؛ صادق (المتوفّى سنة ١٣١٥هـ)، وعلي

الكرام البررة١/ ٣٨٧برقم ٧٩٢

تراث كربلاء٢٦٩(ضمن ترجمة والده)

٧٩. حسين بن علي بن صادق البحراني، النجفي (... ـــ حيّاً سنة ١٢٢٧هـ): كان من فقهاء الإمامية بالنجف وعلمائها، وأهل العلم بالحديث والرجال. له رسالة في السلوك إلى الله تعالى على طريقة أهل البيت عليهم السلام قيل إنّها من أحسن ما كتب في هذا الفنّ. لم نظفر بتاريخ وفاته غير أنّه كتب على نسخةٍ من «جامع المقاصد في شرح القواعد» في الفقه للمحقّق الكركي، أنّه نظر فيه وتفكّر في معانيه، وتاريخ خطّه سنة (١٢٢٧هـ).

الفوائد الرضوية ١٤٤

أعيان الشيعة٦/ ١١٩

الكرام البررة١/ ٤٠٣

٨٠. حسين بن علي بن محسن بن إبراهيم الحبيشي الأبي، اليمني(١٢٠٤ـ ١٢٥٦هـ): مفت شافعي، قاض. أخذ عن أحمد بن إدريس المغربي الحسني. وصنّف بلوغ الإرادة ونيل الحسنى وزيادة، تحفة الحكّام وعمدة الأحكام المشتملة على الفوائد والتفاصيل والأقسام. وأرجوزة مفيدة سمّاها روض المسار في شروط فسخ النكاح بالاعسار.

نيل الوطر١/ ٣٨٥ برقم ١٩٢

٨١. حسين بن محمد بن حسان الحسّاني، النجفي(...ـ ١٢٨٠هــ): فقيه إمامي، أصولي. تتلمذ على علماء عصره. وشرح منظومة«السبائك المذهبة» في أصول الفقه للسيد محمد مهدي القزويني في ثلاثة أجزاء. وكان خبيراً بالأحاديث

والأحداث. تصدّى للدعوة إلى مذهب الإمامية وولاية أئمّة أهل البيت عليهم السلام، فتأثّر به قسم كبير من عشائر زبيد كآل عباس وآل بوجاسم وآل جريان.

معجم رجال الفكر والأدب في النجف ١/ ٤٠٨

٨٢ .حسين بن محمد بن علي بن حماد العصامي، النجفي (... ـ بعد ١٢٦٦هـ): فقيه إمامي، من أجلّاء العلماء. له تصانيف، منها: الأنوار اللامعة في الفقه في عشرة مجلّدات، تنقيح الكلام في شرح «شرائع الإسلام» للمحقّق الحلّي، وكتاب الأربعين في الإمامة.

معارف الرجال٣/ ٧٥(ضمن الترجمة ٤٥١)

معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٢/ ٨٩٣

٨٣. حسين بن محمد بن علي بن محمد علي الحسني الطباطبائي،الحائري(...ـ حدود سنة ١٢٥٠هـ): فقيه إمامي مجتهد، بصير بالقواعد الأُصولية. تتلمذ على والده الفقيه السيد محمد الشهير بالمجاهد، وكان من أجلّ تلاميذه. وتبحّر في الفقه والحديث. ثمّ قام مقام والده (المتوفّى سنة ١٢٤١هـ)، ولم تطل أيّامه. قال السيد حسن الصدر: رأيت بعض مؤلّفاته عند بعض أحفاده.

الفوائد الرضوية ٥٨١

أعيان الشيعة ٦/ ١٥٩

الكرام البررة ١/ ٤٢٣

٨٤. حسين بن محمد بن مبارك الجزائري الأصل، النجفي(... ـ ١٢٨٩هـ): عالم إمامي، فقيه، نافذ الحكم، من الأُدباء. له شعر منه قصيدة في رثاء الشيخ علي بن جعفر كاشف الغطاء، وأُخرى في رثاء والده محمد (المتوفّى سنة ١٢٦١هـ). وكان والده من العلماء البارزين، ذوي البيان الحسن، وقد استطاع أن يرجع قبيلاً كبيراً من عشائر الجزائر(جنوب العراق) وغيرها ممّن كانوا على طريقة

الأخباريين إلى طريقة الأُصوليين.

ماضي النجف وحاضرها٣/ ٢٦١، ٢٦٦

شعراء الغري٣/ ٢٣٧

٨٥. حسين بن محمد (المعروف بحميد) بن محمد حسن صاحب «الجواهر» ابن باقر النجفي(... ـ سنة ١٢٩٠ هـ): عالم إمامي، من وجوه الفقهاء. حضر على الشيخ مرتضى الأنصاري، والسيد حسين الكوهكمري، والسيد محمد حسن الشيرازي الشهير بالمجدد. وبرع، ثمّ انتهت إليه رئاسة بيته إلى أن مات ورثاه الشيخ أحمد قفطان النجفي وغيره.

أعيان الشيعة٥/ ٤٩٧

الكرام البررة١/ ٤٢٤برقم ٨٥٩

٨٦. حسين النطنزي الأصفهاني. الهمداني(... ـ ١٢٧٠ هـ): فقيه إمامي، من أجلاّء علماء همدان. ذو همّة عالية في ترويج المبادئ الإسلامية والذب عنها. له تصانيف، منها نور الأنوار، وآثار خيرية مثل بناء المدارس والمساجد.

الذريعة ٢٤/ ٣٥٨برقم ١٩٣٧

الكرام البررة١/ ٣٧١برقم ٧٥٧

٨٧. حيدر بن زين بن حيدر آل محفوظ العاملي الهرملي(... ـــ بعد ١٢٨٠ هـ): عالم إمامي، فقيه. تتلمذ على عبد الله نعمة الجبعي، وحسين بن محمد ابن حسين زُغَيب اليونيني البعلبكي(المتوفّى ١٢٩٤ هـ). وصار مرجعاً للأُمور في هرمل. وكان جدّه حيدر عالماً فقيهاً، جليل القدر.

تكملة أمل الآمل١٩٥

الكرام البررة ١/ ٤٤٩برقم ٩٠٧

٨٨. خلف بن حسن بن محمد علي بن حسن سلطان الحائري(... ـــ حيّاً سنة ١٢٣٢ هـ): عالم إمامي، فقيه. تتلمذ على علماء عصره. وألّف كتاب معتمد

الأحكام في شرح «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقّق الحلّي. وله تعليقات على «ذكرى الشيعة في أحكام الشريعة» في الفقه للشهيد الأوّل. وكان جدّه محمد علي فقيهاً، من تلامذة يوسف البحراني، له رسالة في الطهارة والصلاة، شرحها ولده حسن (والد المترجم).

الذريعة ٢١/ ٢١١ برقم ٤٦٥٧

الكرام البررة ٢/ ٤٩٩ برقم ٩٢٠، ١/ ٣٤٣

برقم ٦٨٢ (ترجمة حسن).

٨٩. خلف بن محمد بن حردان الغطاوي، الحلّي الأصل، النجفي (... ـ حيّاً قبل سنة ١٢٠٦ هـ) فقيه إمامي، أُصولي. تتلمذ على الفقيه الشهير محمد باقر بن محمد أكمل البهبهاني المعروف بالأُستاذ الوحيد. وصنّف كتاب تسلية العالم في شرح «المعالم» أي معالم الأُصول للحسن بن الشهيد الثاني.

أعيان الشيعة ٦/ ٣٣٤

الكرام البررة ٢/ ٥٠٣ برقم ٩٢٤

٩٠. داود بن أبي طالب الرضوي، الهمداني، النجفي (... ـ حيّاً سنة ١٢٥٦ هـ): فقيه إمامي، أديب، شاعر. تتلمذ على محمد حسن بن باقر النجفي، وكتب تقريظاً شعرياً على «جواهر الكلام» لأُستاذه المذكور، تأريخه سنة (١٢٥٦ هـ)، ومطلعه:

هذا جواهر كهف المسلمين ومَنْ ... إذا تصعّب أمرٌ عنده هانا

الكرام البررة ٢/ ٥١١ برقم ٩٣٦

معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٣٣٨

٩١. راضي بن علي بيك الفتلاوي، النجفي (نحو ١٢١٠ ـ ١٢٩٩ هـ): فقيه إمامي، من شيوخ النجف الأشرف المعروفين. انتقل إلى النجف، وحضر على محمد حسن صاحب «جواهر الكلام» مدّة طويلة. وأمّ الناس لصلاة الجماعة في

جـانب من الصحـن العلوي المطهّـر. وكـان راويـة لسير العلماء ورؤساء القبـائل العراقية ووقائعهـم،وقد سمع منه بعض الحكايات السيـد حسن الصدر، ومحمد حرز الدين.

معارف الرجال١/ ٣١٧برقم ١٥٤

الكرام البررة٢/ ٥٢٧برقم ٩٥٦

٩٢. رجب بن أحمد بـن رجب البغدادي(... ـ حيّـاً سنة ١٢٠٨هــ): عالم إمامي، فقيه. وُجد بخطّه قطعـةً من «مسالك الأفهام إلى شرائع الإسلام» للشهيد الثاني، وعليها تعليقـاته التي تدل على سعـة اطّلاعه. وكان والـده أحمد (حيّاً سنة ١١٦٦هــ) فقيهـاً شاعـراً، وقـد ذكـرنـاه في نهاية الجزء الثـاني عشر تحت عنـوان (الفقهاء الذين لم نظفر لهم بتراجم وافية).

أعيان الشيعة٦/ ٤٦٤

الكرام البررة٢/ ٥٣٤برقم ٩٦٣

٩٣. رضا الگلبايگاني(... ـ بعد ١٢٨٠هـ): عـالم إمامي، جليل، مشهور في بلاده، ذو مكانة سامية ونفوذ تـامّ. له شرح منظوم على أرجوزة «الدرّة» في الفقه للسيد محمد مهدي بحر العلوم. وله ابـن اسمه هداية الله قام مقام والده، ورأس، وكان جليلاً أيضاً.

أعيان الشيعة٧/ ١٥

الكرام البررة٢/ ٥٤٤برقم ٩٨٨

٩٤. ركن الـدين بـن محمد أحمد بـن خليل الـرحمان الأنصـاري الكرانـوي الهندي، الحنفي(... ـ ١٢٢٨هــ): ولد ونشأ ببلدة فتحبور، وسافر إلى بلـدة كرانة، فقرأ النحـو والصرف والمنطق على عمّه نور الحقّ، ثمّ ذهـب إلى دار انكـر، فدرس على سـالم بن الكمال الأنصـاري، وإلى دهلي فقـرأ المطولات على حسـن بن غـلام مصطفى اللكهنـوي. وعاد إلى كـرانة، فـولي القضاء ثـلاثين سنة. لـه رسالـة في

المواريث.

علماء العرب في شبه القارة الهندية ٥٩٧ برقم ٥٢٨

٩٥. سعد الحويزي(... ـ ١٢٧٤هـ): فقيه إمامي، متبحّر في الحديث والرجال. تتلمذ في النجف الأشرف على جعفر بن خضر الجناجي النجفي، صاحب «كشف الغطاء» . وتصدّى للتدريس في الحويزة، واجتمع عليه أهل العلم، وله مساعٍ حميدة في ترويج الدين.

الكرام البررة٢/ ٥٩٧ برقم ١٠٧٣

٩٦. سعدي بن مصطفى بن سعد بن عبده الدمشقي، المعروف بالسيوطي (١١٩٦ـ ١٢٥٦هـ): فقيه حنبلي، فرضي، مفتيهم بدمشق. تفقّه على والده وإبراهيم الكفيري، وأخذ عن شاكر مقدم سعد، وغنّام الحنبلي، وبرع. وتولّى نظارة الجامع الأموي ثمّ إفتاء الحنابلة بعد أبيه.

النعت الأكمل ٣٦١

حلية البشر٢/ ٦٦٤

٩٧. سعيد بن مصطفى بن سعد السيوطي، الرحيباني الأصل، الدمشقي (١٢٣٤ـ ١٢٨٨هـ): فقيه حنبلي، مفتٍ. نشأ تحت نظر أبيه، وتفقّه على أخيه المتقدّم سعدي(١٢٥٦هـ) وعلى حسن الشطّي وأخذ علوم المقدمات عن سعيد الحلبي. ولي نيابة قضاء السلط وإفتاء الحنابلة بعد أخيه وغير ذلك من الوظائف.

النعت الأكمل ٣٧٤

مختصر طبقات الحنابلة ١٩١

٩٨. سليمان المزيناني السبزواري الأصل، المشهدي الخراساني (... ـ بعد ١٢٩٠هـ) فقيه إمامي، وعالم كبير، مستحضر للفروع والمسائل الفتوائية العملية، ذو مكانة سامية عند أهل مشهد. وكان يجيب عن لاستفتاءات بفتاوى الشيخ الأنصاري والمجدّد الشيرازي، ويرغب عن الإفتاء برأيه زهداً في الدنيا ورئاستها.

توفّي في نيف وتسعين ومائتين وألف.

الكرام البررة ٢/ ٦٠٥ برقم ١٠٨٧

٩٩. شبير بن ذياب بن محمد بن سحاب الخاقاني، النجفي، جدّ آل شبير القاطنين في المحمّرة(خرّمشهر)(....ـ....):عالم إمامي، فقيه. له مؤلفات منها؛ لسان التنين في أجوبة حفيد زين الدين (أي الشيخ محمد بن أحمد بن زين الدين الأحسائي). وأورد له صاحب «معجم رجال الفكر والأدب» عدّة رسائل، وهي: رسالة عملية، الرسائل الخاقانية، رسالة الإمامة، ورسالة في علم الكلام.

الكرام البررة ٢/ ٦١٦

معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٢/ ٤٦٨

١٠٠. شريف الشرقي، النجفي(....ــ ١٢٩٣هـ): فقيه إمامي، أديب، مستحضر للمسائل الفقهية. تخرّج على محمد حسين بن هاشم الكاظمي النجفي(المتوفّى سنة ١٣٠٨هـ) وغيره من الأعلام. ووقعت له مناظرة في مسألة فقهية مع جعفر بن محسن الأعسم. توفي بالنجف.

معارف الرجال ١/ ٣٦٠ برقم ١٧٣

١٠١. صالح الدمشقي، المعروف بابن أياس (١١٧٩ــ ١٢٥١هـ): فقيه حنفي، محدّث. أخذ عن شاكر العقاد ومحمد الكزبري. والشهاب المنيني. وولي خطابة جامع قلعة دمشق، ثمّ انتقل إلى محلة الشاغور ودرّس الطلبة. وولي أمانة الفتوى بدمشق.

حلية البشر ٢/ ٧٢٨

١٠٢. صفدر بن صالح بن حسين بن محمد بن أحمد بن منهاج، الكشميري، اللكهنوي(....ـ١٢٥٥هـ): فقيه إمامي، محدّث، مشارك في غيرهما. تتلمذ على محمد مقيم الكشميري، ولازمه حضراً وسفراً. درس عليه ابنه الفقيه السيد علي (المتوفّى سنة ١٢٦٩هـ). وصنّف كتاباً في فنون مختلفة، شحنه بجلّ

الأحاديث وبالتحقيقات، وهو في ثلاثة مجلّدات ضخام سمّى أحدها بـأُناسي العيون.

أعيان الشيعة٧/ ٣٩١

الذريعة٢/ ٣٥٤برقم ١٤٢٥

الكرام البررة٢/ ٦٧٠برقم ١٢١٠

١٠٣. ضياء الدين بن أسد الله بن عبد الله البروجردي(... ـ حيّاً ١٢٧١هـ): عالم إمامي، من أكابر المجتهدين. تلمذ لوالده الفقيه أسد الله(المتوفّى سنة ١٢٧١ أو ١٢٧٠هـ) الشهير بحجّة الإسلام وعلى غيره من الأعلام. واحتل مرتبة سامية في العلم، وصار من المراجع في أُمور الدنيا والدين. لم نظفر بتأريخ وفاته.

الكرام البررة٢/ ٦٧٣برقم ١٢١٧

١٠٤. طاهر بن إبراهيم بن سعد بن عوّاد الحموي(١١٤٣ـ بعد ١٢٠٥هـ): فقيه شافعي، مقرئ مشهور. أخذ الفقه والعربية عن فرج الله الحموي ويوسف الفقيه، والتوحيد والمنطق عن عليم الله بن عبد الرشيد اللاهوري، وسمع الحديث على محمد بن طه العقّاد وغيره. وألّف كتاباً في القراءات سمّاه الفوائد.

حلية البشر٢/ ٧٥٠

١٠٥. طه بن أبي بكر بن رجب بن أبي بكر بن حسن، شرف الدين أبو أحمد الحلبي(١١٣٦ـ بعد ١٢٠٠هـ): فقيه حنفي، قارئ، حافظ. درس الفقه والنحو وغيرهما على محمد المداري ومحمد بن صالح المواهبي وابنه إسماعيل المواهبي وصالح بن عبد الرحمان البانقرسي وغيرهم. وكان يحبّ المذاكرة في الأحكام، كثير المواعظ.

حلية البشر٢/ ٧٥٦

١٠٦. عبّاس بن إبراهيم بن حسين بن عبّاس بن حسن البلاغي الربعي،

النجفي (...ــ ١٢٤٦هـ ظنّاً): عالم إمامي، فقيه، من ذوي الشأن. تتلمذ على الشيخ جعفر بن خضر النجفي صاحب «كشف الغطاء» في سنة (١٢٤٦هـ) والمترجم هو والد الفقيه الشاعر المعروف طالب البلاغي (المتوفّى سنة ١٢٨٢هـ).

تكملة أمل الآمل ٢٥٠ برقم ٢١٣

الكرام البررة ٢/ ٦٨٦ برقم ١٢٤٤

١٠٧. عباس علي بن محمد الكزازي، الكرمانشاهي (...ــ حيّاً سنة ١٢٢٩هـ): عالم إمامي، فقيه. تتلمذ على محمد علي بن محمد باقر البهبهاني الكرمانشاهي، وعبد الأحد الكزازي الكرمانشاهي. ودرّس وأفاد. قرأ عليه السيد محمد شفيع بن علي أكبر الجاپلقي، ووصفه بالعلم والتحقيق. له رسالة في المسائل الفقهية فرغ منها سنة (١٢٢٩هـ).

أعيان الشيعة ٧/ ٤٢٥

الكرام البررة ٢/ ٦٩٤ برقم ١٢٦٢

١٠٨. عباس علي السرخهي (... ــ حيّاً بعد سنة ١٢٧٥هـ): عالم إمامي، فقيه. تتلمذ في النجف على مرتضى بن محمد أمين الأنصاري. وعاد إلى إيران، فأقام في طهران. ثمّ نزح عنها إلى (سرخة)، فارتفع قدره هناك، وصار مرجعاً للأمور الشرعية. وتولّى تربية وتعليم ربيبيْه محمد والفقيه حسين (المتوفّى سنة ١٣٤٣هـ) ابني الشيخ محمد باقر الترشيزي الطهراني. وللمترجم عدّة تآليف في الفقه والأصول من تقريرات بحث أستاذه المذكور.

الكرام البررة ٢/ ٦٩٤ برقم ١٢٦١

معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٢/ ٦٧٣

١٠٩. عبد الباسط السنديوني الأزهري، المصري (...ــ ١٢٠١هـ): فقيه شافعي، أصولي، منطقي، فرضي. لازم محمد الدفري، وتخرّج به في الفقه وغيره، وأجازه كبار المحدّثين. وبرع ودرّس وأفتى في حياة شيوخه. وكان حسن الإلقاء،

جيد الحافظة، كثير الاستحضار للفروع الفقهية والعقلية والنقلية.

عجائب الآثار٢/ ٣٥

حلية البشر٢/ ٧٦٩

١١٠. عبد الباقي بن محمد بن عبد الله، أبو اليمن سعد الدين الآلوسي، البغدادي(١٢٥٠ـ١٢٩٨هـ): أديب، من كبار علماء الحنفية. ولد ببغداد، ودرس على أبيه العلاّمة الآلوسي الشهير. ورحل إلى استانبول، وتقلّد القضاء بكركوك وتلبيس. له أوضح منهج إلى معرفة مناسك الحجّ ـ ط، القول الماضي فيما يجب للمفتي والقاضي ـ ط، والفوائد الألوسية على الرسالةالأندلسية ـ ط في العروض.

الأعلام٣/ ٢٧٢

١١١. عبد الجواد بن عبد اللطيف بن حسين بن عطيّة القاياتي، المصري (١٢٢٧ـ١٢٨٧هـ): فقيه شافعي، صوفي. نشأ برعاية أبيه، وانتقل به إلى القاهرة، فأخذ عن النور علي البخاري، ولازمه، وأجازه العلماء. ووعظ فكثر أتباعه واشتهر. له كتاب مجموع الفتاوى وهي أجوبته عن مسائل سُئل عنها، ورسائل في التصوّف، وكتاب في غوامض التصوّف.

حلية البشر٢/ ٧٨٦

١١٢. عبد الجواد بن محمد مهدي بن هداية الله بن طاهر الحسيني، المشهدي الخراساني(١١٨٨ــ١٢٤٦هـ): فقيه إمامي، من أجلّة علماء مشهد الرضا عليه السلام. تتلمذ على والده الفقيه السيد محمد مهدي (الشهيد سنة ١٢١٨هـ). وجدّ حتّى علا شأنه، وصار من مراجع الدين. وقد صرف عمره في نشر العلوم وترويج الأحكام. التقاه (مستر فرزر) الانكليزي السائح عند زيارته لمشهد، وجرت بينهما محاورات ثمّ أسلم على يديه.

أعيان الشيعة٧/ ٤٣٥

الكرام البررة٢/ ٧٠٤برقم ١٢٩٠

١١٣. عبد الجواد الخراساني، الأصفهاني(... ـ حيّاً نحو سنة ١٢٨٠هـ): فقيه إمامي، أُصولي، ذو اطلاع واسع على كثير من الفنون. تتلمذ على محمد تقي ابن محمد رحيم صاحب الحاشية على «المعالم» وعلى محمد إبراهيم الكلباسي. ومهر في عدّة فنون، وصار من مشاهير المدرّسين بأصفهان، وأظهر مقدرة فائقة في تدريس «القانون» لابن سينا. أخذ عنه الفيلسوف السيد أبو الحسن بن محمد الأصفهاني الشهير بجلوة، والفقيه الكبير شيخ الشريعة فتح الله الأصفهاني النجفي(١٢٦٦ـ ١٣٣٩هـ) أيّام دراسته بأصفهان.

الكرام البررة٢/ ٧٠٢برقم ١٢٨٥

١١٤. عبد الحسين بن محمد باقر (الأُستاذ الوحيد) بن محمد أكمل البهبهاني(... ـ بعد ١٢٤٠هـ): عالم إمامي، فقيه. تتلمذ على والده محمد باقر، وعلى أخيه محمد علي. وألحّ عليه بعض الفقهاء بالصلاة في مقام والده (المتوفّى سنة ١٢٠٥هـ) في كربلاء، فصلّى مدّة شهرين ثمّ اعتزل تورّعاً، ثمّ ارتحل إلى همدان، فأقام فيها. له حاشية على «أُصول المعالم» للحسن بن الشهيد الثاني في مجلد كبير.

الكنى والألقاب٢/ ١١٠

ريحانة الأدب٣/ ٣٩٩

الكرام البررة٢/ ٧٠٢برقم ١٢٩٦

١١٥. عبد الحسين بن محمد حسن(صاحب الجواهر) بن باقر بن عبد الرحيم الجواهري(.... ـ ١٢٧٣هـ): فقيه إمامي، مجتهد، من كبار تلامذة العلاّمة مرتضى الأنصاري. نبغ في الأوساط العلمية، وأصبح في طليعة علماء عصره. توفّي كهلاً. وأعقب عدّة أولاد، منهم الفقيهان: أحمد(المتوفّى سنة ١٣٠٢هـ)، وشريف (المتوفّى سنة ١٣١٤هـ).

ماضي النجف وحاضرها٢/ ١١٥برقم ١٣

الكرام البررة٢/ ٧٠٨برقم ١٢٩٧

مستدركات أعيان الشيعة٣/ ١١٩

١١٦. عبد الحسين بن محمد رضا التستري، النجفي(... ـ بعد ١٢٩١هـ) فقيه إمامي، أُصولي، تتلمذ على الشيخ مرتضى الأنصاري، ونال مقاماً رفيعـ عنده، وتميّز بين أقرانه الذين كانوا يرجعون إليه في مشاكلهم العلمية وعنـ اختلافهم في الرأي. له تقريرات في أُصول الفقه، وحاشية على مبحث حجّيا الظنّ من «فرائد الأُصول» لأُستاذه الأنصاري، وقد طبعت معه.

الكرام البررة٢/ ٧١١برقم ١٣٠١
نقباء البشر٣/ ١٠٤٥برقم١٥٥٦
معجم رجال الفكر والأدب في النجف١/ ٢٠٢

١١٧. عبد الحميد بن عبد الوهاب السباعي الحمصي، الشافعي، مفتي الحنفية بحمص(حدود ١١٦٠ ـ ١٢٢٠هـ): تولّى إفتاء الحنفية بعد ذهاب شيخه إبراهيم الاتاسي إلى طرابلس، مع أنّه شافعي المذهب، قيل: لأنّه لم يكن أعلم منه في المذهبين آنذاك. له حاشية على «جمع الجوامع»، وفتاوى في المعاملات على المذهب الحنفي، سمّاها الإقناعية، ومؤلف في الردّ على الوهابية، وغير ذلك.

حلية البشر٢/ ٢٢.

١١٨. عبد الرحمن بن بكّار الصفاقسي ثمّ المصري(... ـ ١٢٠٩هـ): فقيه حنفي، مفوّه. درس في بلاده، وارتحل إلى بلاد الروم ومنها إلى مصر، فدرّس بالمشهد الحسيني، وولي مشيخة رواق المغاربة بالأزهر. ودرّس «غرر الأحكام» في فروع الحنفية، وحظي بمكانة عند الأُمراء.

عجائب الآثار٢/ ٦٩
حلية البشر٢/ ٣٧.

١١٩. عبد الرحمان بن عبد الله بن عدوان العزاعيزي، النجدي التميمي الحنبلي(... ـ ١٢٨٦هـ): ولد في حريملاء، وأخذ الحديث والفقه والفرائض والعربية عن جماعة منهم: محمد بن مقرن الودعاني الدوسري. ثمّ رحل إلى الرياض

فأخذعن عالمها عبد الرحمان بن حسن حتى تمكّن من العلوم. وأفتى ودرس فأخذ عنه: عبد الله بن عبد اللطيف، وعبد الله بن حسين المخضوب، ومحمد بن عبد العزيز البدراني. وعُيّن قاضياً في الرياض، فتوفّي بها.

علماء نجد٣/ ٩٨برقم ٢٨١

١٢٠ . عبد الرحمان بن علي بن مرعي الدمشقي، الشهير بالطيّبي(...ـ ١٢٦٤هـ): ولد في عجلون. وقدم دمشق، فجدّ في طلب العلم، ودرس على محمد الكزبري ويوسف شمس وغيرهما. وانتهت إليه معرفة مذهبه الشافعي من الفروع والأُصول والمعقول والأحكام حتى عرف بالشافعي الصغير. وكان هو وحسن البيطار متلازمين، وكانا قد سافرا مراراً إلى تركيا بدعوة سلطانها عبد المجيد.

حلية البشر٢/ ٨٤١

١٢١ . عبد الرحمان بن محمد الشرفي الحسني، الزبيدي اليمني (حدود١١٧٧ـ ١٢٥١هـ): درس على عبد الله أمين خليل الزبيدي، وأحمد بن عبد الله الضمدي، وعبد الخالق المزجاجي، وعبد الله بن محمد الأمير. وبرع في الفقه والأُصول والحديث والنحو والقراءات، ودرّس وأفتى. وكفّ بصره آخر عمره فكان يأمر تلميذه محمد زبارة(صاحب نيل الوطر) بالاملاء، فيملي من كتب الفقه والحديث والنحو.

نيل الوطر٢/ ٣٧برقم ٢٥٥

١٢٢ . عبد الرحيم بن علي النجف آبادي الأصفهاني(...ـ بعد ١٢٨٦هـ): فقيه إمامي، أُصولي، من مراجع الأحكام في أصفهان. تتلمذ في كربلاء على محمد شريف بن حسن علي المازندراني الحائري المعروف بشريف العلماء(المتوفّى سنة ١٢٤٦هـ). وبرع في أُصول الفقه، وصنّف فيه كتاباً سمّاه؛ حقائق الأُصول(ط). ودرّس، فقرأ عليه محمد نبي التويسركاني وغيره

أعيان الشيعة٧/ ٤٦٩

الأعلام٣/ ٣٤٧

الكرام البررة٢/ ٧٢٦برقم ١٣٢٦

١٢٣ . عبد السلام بن عبد الله بن نور الدين بن المحدّث نعمة الله الموسوي، الجزائري الأصل، التستري، نزيل الهند(... ـ بعد ١٢٠٦هـ): فقيه إمامي، من علماء الهند ومراجع الفتوىٰ وأصحاب الرأي فيها. وكان والده السيد عبد الله صاحب «الإجازة» من الفقهاء، وقد ترجمنا له في القرن الثاني عشر.

الكرام البررة٢/ ٧٣٤

١٢٤ . عبد العزيز بن خلف بن محيسن بن كرم الله المسلمي، الحلّي، النجفي(... ـ حدود ١٢٥٠هـ): عالم إمامي، فقيه، ذو منزلة بين العلماء. تتلمذ على بعض أنجال كاشف الغطاء النجفي، ويقال انّ له أثراً علمياً. وكانت داره تغصّ بعلماء وأدباء الحلّة والنجف، حتى صارت بمثابة منتدى علمي وأدبي.

معارف الرجال٢/ ٦٣ برقم ٢٢٠

معجم رجال الفكر والأدب١/ ٤٤٩

١٢٥ . عبد علي بن أميد علي الجيلاني الرشتي، النجفي(... ـ حدود١٢٤٥هـ): فقيه إمامي، كثير الاطّلاع. تتلمذ على السيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي، وروى بالإجازة عنه وعن جعفر كاشف الغطاء، والسيد علي بن محمد علي الطباطبائي الحائري، وأبي علي محمد بن إسماعيل الحائري الرجالي. وألّف كتاب منهاج الكلام في شرح «شرائع الإسلام» للمحقّق جعفر بن الحسن الحلّي. روى عنه الفقيه علي بن خليل الخليلي.

أعيان الشيعة٨/ ٣٠

الذريعة٢٣/ ١٧٣ برقم ٨٥٣٧

الكرام البررة٢/ ٤٥٧ برقم ١٣٧٥

١٢٦ . عبد الغفور بن محمد إسماعيل الحسيني، اليزدي، الغروي(... ـ ١٢٤٦هـ): عالم إمامي، أصولي. تتلمذ على محمد شريف بن حسن علي المازندراني الحائري. وله تآليف في أصول الفقه، منها حاشية على «القوانين»

للميرزا أبي القاسم بن محمد حسن القمّي سمّاها التحفة الغروية.

الذريعة٣/ ٤٥٩ برقم ١٦٧٥

الكرام البررة٢/ ٧٥٣ برقم ١٣٩٠

معجم المؤلفين١٣/ ٣٩٨

١٢٧. عبد الغني بن علي بن صلاح بن أحمد الحسيني، الحلبي(١١٣٠ـ بعد ١٢٠٥هـ): فقيه حنفي، صوفي. درس على صالح بن عبد الرحمان البانقوسي، وعبد القادر البصير، ومصطفى بن عبد القادر الملقي، وقاسم بن محمد النجّار. وأخذ التصرّف عن محمد بن صالح المواهبي، وعلي الصعيدي، و عبدالوهاب الأزهري، وإسماعيل السعدي. ودرّس ووعظ وأخذ عنه كثيرون.

حلية البشر٢/ ٨٧٢

١٢٨. عبد الغني الخراساني(... ـ بعد ١٢٩٤هـ): فقيه إمامي. له إجازة اجتهاد من مهدي بن علي بن جعفر كاشف الغطاء النجفي، وتقريرات بحث أستاذه في الفقه في مجلد كبير.

الكرام البررة٢/ ٧٥٤ برقم ١٣٩٢

معجم رجال الفكر والأدب في النجف٢/ ٤٧٨

١٢٩. عبد القادر بن درويش بن محمد بن حسين الحسيني الدمشقي، الشهير بابن حمزة (١٢٣٥ـ ١٢٧٩هـ): فقيه حنفي، متكلّم، من أعيان دمشق. حضر دروس: سعيد الحلبي، وعبد الرحمان الكزبري، وحامد العطّار، ومحمد أكرم الأغواني. وولي أمانة الفتوى بدمشق. له رسالة في التوحيد تسمّى الرسالة الحمزاوية، ورسالة في فضل آل البيت ﷺ، ورسالة في الردّ على من قال إنّ قراءة الفاتحة خلف الإمام أحوط.

حلية البشر٢/ ٩٢٠

١٣٠. عبد الكريم بن محمد باقر بن عبد الكريم السلماسي(... ـ حدود سنة ١٢٨٠هـ): فقيه إمامي. تتلمذ في النجف الأشرف على الفقيه علي بن جعفر

كاشف الغطاء وعلى غيره. وبلغ درجة الاجتهاد كما صرّح بذلك أُستاذه كاشف الغطاء في إجازته له. وصنّف كتاب الدرّة الغرية في شرح «اللمعة الدمشقية» في الفقه للشهيد الأوّل.

الذريعة٨/ ١٠٥ برقم ٣٨٦

الكرام البررة٢/ ٧٥٩ برقم ١٤٠٣

١٣١. عبد اللطيف بن حسين بن عطيّة بن عبد الجواد القاياتي المصري (... ـ ١٢٥٨هـ) : قرأ القرآن ببلده ثمّ رحل للأزهر، فدرس على عبد العليم السنهوري ومحمد الشنويهي وغيرهما. وبعد تمكّنه من العلوم رجع إلى بلدته قايات (بصعيد مصر)، فانتهت إليه رئاسة العلم والفتوى بها، وأخذ عنه الناس.

حلية البشر٢/ ١٠٢٨

١٣٢. عبد الله بن أحمد بن عبد الله الخزرجي، الدُّجيلي، النجفي(... ـ حيّاً قبل ١٢٢٧هـ): فقيه إمامي، أُصولي، رجالي. انتقل من الدجيل(بلدة بين بغداد وسامراء) إلى النجف، وتتلمذ على فقيه عصره جعفر كاشف الغطاء، ولازمه أتمّ الملازمة إلى أن صار من فحول العلماء، وكان أُستاذه كثير الاعتناء به. وأعقب المترجم ثلاثة أولاد علماء: الفقيه أحمد(المتوفّى ١٢٦٥هـ)، وعلي، وحسن.

أعيان الشيعة٨/ ٤٦

الكرام البررة٢/ ٧٦٦

١٣٣. عبد الله بن الحسن بن محمد علي، آل عبد الجبار القطيفي الأصل، البوشهري(١٢٥١ـ ١٢٩٢هـ): ولد في مدينة بوشهر الإيرانية. وتتلمذ على علماء وفقهاء النجف الأشرف، فأجازوه. وألّف منظومة في أُصول الفقه سمّاها: زهرة أرض الغري. توفّي بالبصرة (في جنوب العراق) وهو في طريقه إلى بوشهر.

الذريعة١٢/ ٧٢ برقم ٥٠٤

الكرام البررة٢/ ٧٧٤ برقم ١٤٤٠

١٣٤ . عبد الله بن خنفر الباهلي، العفكاوي، النجفي، من آل خنفر(...ـ ١٢٤٧هـ): عالم إمامي، فقيه. تتلمذ هو وأخواه الفقيهان قاسم ومحسن الصغير على الشيخ علي بن جعفر كاشف الغطاء. وكان أستاذهم المذكور يعقد عليهم الآمال لبلوغ درجة المرجعية، ولكنهم ذاقوا كأس المنون في عام واحد قبل أن تتحقق فيهم الآمال. وقد رثاهم شيخهم بأبيات، وهم أبناء عمّ الفقيه الشهير محسن بن محمد بن خنفر.

معارف الرجال٢/ ١٢برقم ٢٠٠

ماضي النجف وحاضرها٢/ ٢٥٧

١٣٥ . عبد الله بن رجب علي اللاريجاني، الكربلائي، الرازي(... ـ قبل ١٣٠٠هـ): فقيه إمامي، وعالم كبير. تتلمذ في كربلاء على السيد إبراهيم بن محمد باقر القزويني الحائري، وكتب تقريرات بحوثه. وعاد إلى بلاده، فجاور بمشهد السيد عبد العظيم الحسني بالريّ(من ضواحي طهران)، وسمت مكانته، وصار مرجع الأمور هناك. وكان والده رجب علي عالماً جليلاً من تلامذة شريف العلماء المازندراني الحائري.

الكرام البررة٢/ ٧٧٦برقم١٤٤٤

١٣٦ . عبد الله بن علي بن محمد بن علي الحُريفي، البحاري الخطّي(... ـ حيّاً سنة ١٢١٠هـ): فقيه إمامي، متكلّم، شاعر. حضر مجلس محمد بن حسين آل عبد الجبار. وألّف كتاب مراقي الدرجات العليّة في تحقيق بعض المسائل العقلية، وشرحاً على «الدرة» في المنطق، ورسالة في الردّ على رسالة أحمد بن طوق، وله حواشٍ كثيرة على «مدارك الأحكام» للسيد محمد بن علي بن أبي الحسن العاملي، وغير ذلك. و(الحريف والبحاري): قريتان من قرى القطيف التي تعرف بالخطّ.

أنوار البدرين٣٣٢برقم ٢٧

الكرام البررة٢/ ٧٨٤برقم ١٤٦٠

الذريعة٢٠/ ٣٠٠برقم٣٠٧٦

١٣٧ . عبد الله بن محمد النَّبراوي المصري(حدود ١٢٠٥ـ ١٢٧٥هـ): فقيه شافعي، مفسّر، فرضي. له قرّة العين ونزهة الفؤاد على «تفسير الجلالين»، حاشية على «الإقناع في حلّ ألفاظ أبي شجاع» ـ ط في فقه الشافعية، عروس الأفراح ـ ط على «الأربعين حديثاً» للنووي، فرائد الفرائض الدرّية ـ ط على «شرح السبط للرحبية» في الفرائض، حاشية على «قطر الندى» لابن هشام في النحو، ورسالة في علم العربية.

الأعلام٤/ ١٣١

١٣٨ . عبد الله بن محمد جعفر بن محمدعلي بن محمد باقر (الأُستاذ الوحيد) البهبهاني الأصل، الكرمانشاهي(...ـ ١٢٨٨هـ): عالم إمامي، فقيه، جيّد الحفظ. حصل على درجة الاجتهاد في شبابه. وتولّى إمامة الجمعة بعد وفاة أبيه (١٢٥٩أو ١٢٥٤هـ)، و رأس، وصار مرجعاً في الأحكام وغيرها. له مؤلّفات، منها: كتاب البيع، ورسالة في مسألتين فقهيّتين، وشرح التهذيب في المنطق.

أعيان الشيعة٨/ ٧٠

الكرام البررة٢/ ٧٧٤برقم ١٤٣٨

١٣٩ . عبد الله بن محمد هادي الهرندي، الأصفهاني(... ـ ١٢٥٦هـ): عالم إمامي، فقيه. له كتاب دلائل الدين في ثلاث مجلدات.

الذريعة٨/ ٢٥٠برقم ١٠٢٨

الكرام البررة٢/ ٧٩١برقم ١٤٧٣

١٤٠ . عبد الله بن مصطفى بن أحمد بن موسى الحلبي المعروف بالجابري(١١٦٩ـ ١٢١٦هـ): فقيه حنفي، أديب، كاتب منشئ. درس على صالح بن سلطان ، وإسماعيل بن محمد المواهبي، ومصطفى بن أبي بكر الكوراني. وعمل مع أبيه في تحرير الوثائق، ثمّ صار رئيساً للكتّاب مكان أبيه، ثمّ تقلّد إفتاء حلب. وكان يجيد العربية والفارسية والتركية، ويكتب عنه علماء الروم الترسّل

التركي. وله شعر.

إعلام النبلاء٧/ ١٥١ برقم ١١٦٧

١٤١. عبد المطّلب بن محمد كاظم القزويني(... ـ حيّاً سنة ١٢٥٧هـ): فقيه إمامي. له شرح على «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقّق جعفر بن الحسن الحلّي، في عدّة مجلّدات.

الكرام البررة٢/ ٧٩٥ برقم ١٤٨٣

التراث العربي لمكتبة السيد المرعشي ٣/ ٣٣٢

١٤٢. عبد الوهاب بن محمد صالح بن محمد بن محمد تقي البَرَغاني القزويني(... ـ حدود ١٢٩٥هـ): فقيه إمامي كبير، متكلّم، واعظ. تتلمذ على والده الفقيه محمد صالح وعلى غيره. ودرّس ووعظ. وانتهت إليه الزعامة الدينية في قزوين. ثمّ انتقل في أواخر عمره إلى طهران. فسكنها إلى أن توفّي فيها. وكان معظّماً عند السلطان والأعيان، نافذ الكلمة، أخذ عنه السيد علي بن إسماعيل الموسوي القزويني، وغيره.

الكرام البررة٢/ ٨٠٨ برقم ١٥١٠

١٤٣. عبد الوهاب الخراساني، شيخ الإسلام في مشهد الرضا عليه السلام (... ـ ١٢٦٢هـ): عالم إمامي، جامع لمختلف العلوم كالفقه والأُصول والرياضيات والهيئة. له حواش على «القوانين» في الأُصول للميرزا القمّي، وتعليقات على «رياض المسائل» في الفقه للسيد علي الطباطبائي، وحواشٍ على «التذكرة» في الهيئة نصير الدين الطوسي.

أعيان الشيعة٨/ ١٣٣

الكرام البررة٢/ ٨٠٥

١٤٤. عبد الوهاب الشبراوي الأزهري(... ـ ١٢١٤هـ): فقيه شافعي، مدرِّس. تفقّه على علماء عصره، وحضر دروس: عبد الله الشبرواي، وعطيّة

الاجهوري، والحفني، والبراوي، وغيرهم. ودرّس كتب الحديث في المشهد الحسيني وغيره، وأخذ عنه كثيرون. وقتل بالقلعة بأيدي الفرنسيين.

حلية البشر٢/ ١٠٤٨

١٤٥. عبد الهادي بن عبد الله بن التهامي، أبو محمد الشريف السجلماسي(... ـ ١٢٧١هـ) أخذ العلم عن: الطيّب بن كيران، وعبد القادر بن شقرون، وغيرهما. وصاهر السلطان عبد الرحمان، فولاّه قضاء الجماعة، وبقي قاضياً مدّة عشرين سنة. وكان بصيراً بفروع المالكية وقواعد المذهب وصناعة أحكامه، مشاركاً في العلوم. له شرح على «تيسير الوصول إلى جامع الأُصول» لابن الديبع الشيباني.

شجرة النور الزكية١/ ٤٠٠ برقم ١٦٠٢

١٤٦. عثمان بن محمد الأزهري المصري، أبو الفتح الشهير بالشامي(... ـ بعد سنة ١٢١٣هـ): فقيه حنفي، محدّث مسند، له حافظة جيدة واستحضار للفروع .أخذ عن :سليمان المنصوري، وحسن المقدسي، وحسن الجبرتي، ومحمد ابن يونس الطائي، وعيسى البراوي. حجّ وزار قبر النبي ﷺ فجاور في المدينة، ودرّس الفقه والحديث. له الأوائل في الحديث.

حلية البشر٢/ ١٠٥١

فهرس الفهارس١/ ١٠٢ برقم ٨

الأعلام٤/ ٢١٤

١٤٧. العربي بن أحمد بن محمد المري، أبو حامد التاودي، الفاسي(... ـ ١٢٢٩هـ): فقيه مالكي، مشارك في عدّة فنون. أخذ عن أبيه وجدّه. وألّف كتباً، منها: حاشية على شرح الخرشي على «المختصر» في الفقه لخليل الجندي، شرح «الموطأ» لمالك بن أنس لم يتمّ، فتح الملك الجليل في حل مقفل فرائض خليل، نهاية المنى والسول في حبّ آل بيت الرسول، وحاشية على «شرح الألفية»

للماكودي، وغير ذلك.

شجرة النور الزكية ٣٧٧ برقم ١٥٠٩

الأعلام ٤/ ٢٢٣

١٤٨. عقيل بن مصطفى الزويتي، الحلبي (... ــ ١٢٨٧هـ): فقيه حنفي، مفتٍ على المذاهب الأربعة. درس على والده وغيره. ودرّس فأخذ عنه كثيرون، منهم: ولده أحمد الزويتي. وصار رئيساً للكتّاب في المحكمة الشرعية مدّةً، ثمّ تركها، ولزم بيته إلى أن توفّي. له راحة الأرواح في الحشيش والخمر والراح، وفتاوى عقيل.

إعلام النبلاء ٧/ ٣٢٢ برقم ١٢٤١

الأعلام ٤/ ٢٤٣

١٤٩. علي بن أبي القاسم بن حسن بن حسين بن جعفر الموسوي، الخوانساري (... ـ حدود ١٢٣٨هـ): فقيه إمامي. تتلمذ على الميرزا أبي القاسم بن محمد حسن الجيلاني القمّي صاحب «القوانين»، وصار من تلامذته البارزين. له شرح مبسوط على منظومة «الدرّة» في الفقه للسيد محمد مهدي بحر العلوم لم يتمّه. وكان والده السيد أبو القاسم (المتوفّى سنة ١٢١٢هـ) من الفقهاء.

الفوائد الرضوية ٢٦٧

أعيان الشيعة ٨/ ١٥٢

الذريعة ٨/ ١١٠ (ضمن رقم ٤٠٨)

١٥٠. علي بن بلقاسم العفيف، أبو الحسن التونسي (... ـ ١٢٩٢هـ): فقيه مالكي، مفتٍ، مشهور في عصره بتونس. درس على: والده، وابن ملوكة، وإبراهيم الرياحي، وجماعة. وأخذ عنه: أحمد الشريف، وعمّار بن سعيدان، وكثير غيرهما. وتولّى الفتيا (سنة ١٢٧٧هـ)، وتوفّي وهو يتولّاها.

شجرة النور الزكية ٣٩٥ برقم ١٥٧٣

١٥١ . علي بن صالح بن منصور بن علي العاملي، النجفي، المشتهر بالكوثراني(... ـ حيّاً قبل سنة ١٢٢٧هـ): عالم إمامي، فقيه، أُصولي. تتلمذ على المحقّق السيد محسن الأعرجي الكاظمي(المتوفّى سنة ١٢٢٧هـ)، وقرأ عليه كتابه الوافي في شرح «الوافية» في أُصول الفقه لعبد الله التوني. له حواشٍ على «الوافي» المذكور لأُستاذه، وشعر. وكان والده صالح من أهل العلم، له ترجمة مختصرة في «طبقات أعلام الشيعة» ج٦/ ٣٧٥.

تكملة أمل الآمل ٣٠١ برقم ٢٨٠

معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٢/ ٨٧٩

١٥٢ . علي بن محمد بن عبد الله بن حسن الشوكاني، الصنعاني اليمني، القاضي الزيدي(حدود ١١٣٠ـ ١٢١١هـ): ولد في شوكان وتتلمذ في صنعاء على: محمد بن عبد الرحمان الكبسي، وعلي بن حسن الكبسي، ومحصن بن أحمد العابد، وغيرهم. وبرع في الفقه والفرائض، ودرّس، وأفتى، وولي القضاء بصنعاء. أخذ عنه ابنه القاضي محمد بن علي الشوكاني وغيره.

البدر الطالع ١/ ٤٧٨ برقم ٢٣٣

نيل الوطر ٢/ ١٥٩ برقم ٣٥٨

١٥٣ . علي بن الميرزا محمد(الأخباري) بن عبد النبي بن عبد الصانع النيسابوري(... ـ ١٢٧٣هـ): فقيه إمامي، محدث، من علماء الأخبارية. أخذ عن والده(المقتول ١٢٣٢هـ) وروى عنه. له تآليف، منها: سبيكة اللجين في الفرق بين الفريقين ـ يعني الأُصوليين والأخباريين ـ العروة الوثقى في قطعية صدور الأخبار، دفع اعتراضات المجتهدين على الأخباريين، وغير ذلك. روى عنه ابنه الميرزا حسين.

أعيان الشيعة ٨/ ٣٠٨، ٣١١

الذريعة ٨/ ٢٢٧، ١٢/ ١٣٧، ١٥/ ٢٥١، ٢٤/ ٢٦٧

١٥٤. علي بن محمد بن علي بن محمد الشوكاني الصنعاني(١٢١٧ـ ١٢٥٠هـ): درس مقدمات العلوم على: عمّه يحيى بن علي الشوكاني، وعبد الله بن محمد العنسي، ويحيى بن علي الردمي، وأحمد بن زيد الكبسي، ووالده الشوكاني. وكان مجتهداً لا يقلّد أحداً من أهل المذاهب، عالماً بالمسائل. له كتب، منها: القول الشافي السديد في نصح المقلّد وإرشاد المستفيد.

نيل الوطر٢/ ١٦٢

الأعلام٥/ ١٧

١٥٥. علي بن موسى النجفي، من بيت كشكول(...ـ ١٢٩١هـ): فقيه إمامي، أديب، شاعر، ناقد. تتلمذ على جملة من العلماء، آخرهم الفقيه محمد حسين بن هاشم الكاظمي النجفي. وكان والده موسى(المتوفّى سنة ١٢٨٩هـ) من الفقهاء، مؤثراً للعزلة.

معارف الرجال٢/ ١٠٢، ٣/ ٤٥

معجم رجال الفكر والأدب٣/ ١٠٨١

١٥٦. علي بن هاشم بن شجاعة علي الرضوي الموسوي، الهندي الأصل، النجفي(١٢٣٩ـ ١٢٧٣هـ): فقيه إمامي، تتلمذ على أعلام الفقهاء مثل محمد حسن بن باقر النجفي صاحب «الجواهر»، وصاهره على ابنته، ومحسن بن محمد ابن خنفر، وحسن بن جعفر كاشف الغطاء، ومرتضى بن محمد أمين الأنصاري. له كتاب مختصر في الرهن. وهو شقيق الفقيه السيد محمد الهندي (المتوفّى١٣٢٣هـ).

تكملة نجوم السماء١/ ١٢٠

أعيان الشيعة٨/ ٣٦٨

الذريعة١١/ ٣١١برقم١٨٦٩

١٥٧. علي الحصاوي الأزهري المصري(...ـ ١٢٣١هـ): فقيه شافعي،

أصـولي، نحـوي، حضر إلى الجامـع الأزهـر، ودرس على: علي الصعيـدي، وعبـد الرحمان النحـريري، وسليمان الجمل، وعبـد الله الشرقاوي. وحفظ المتـون والقرآن، وبرع، ودرّس ثمّ أصيب بالفالج. وشفي، فعاد إلى التدريس، وتوفّي بعدها.

عجائب الآثار٣/ ٥٣١

١٥٨. علي الرشتي، النجفي، المعروف بالفاضل المقدّس (... ـ ١٢٩٥هـ): فقيـه إمـامي، أصـولي، زاهـد. تتلمـذ في النجف الأشرف على الفقيهين العَلَمين: مـرتضى بن محمـد الأنصـاري، والمجـدّد والسيد محمـد حسن الشيرازي. وبعثـه أستاذه الشيرازي إلى (لار) مـن بلاد فارس، فـأقام هناك مـرشداً ومـوجّهاً ومـروّجاً لأحكام الدين.

الفوائد الرضوية ٣٠٠

أعيان الشيعة٨/ ٢٤٠

١٥٩. علي القلعجي الحلبي(.... ـ ١٢٩٥هـ): فقيـه حنفـي. درس على مصطفى الأريحاوي وغيره مـن العلماء المعاصرين لـه، ونبغ في فقـه مذهبـه. وعيّن مدرّساً في المدرسة القـرناصية بحلب، فدرّس، وأخذ عنه الفقه محمـد أفندي الزرقا وغيره.

إعلام النبلاء٧/ ٣٦٢برقم ١٢٥٥

١٦٠. علي أكبر بـن محمـــد شفيـع بـن علي أكبر الموســـوي، الجاپلقي البروجردي، المعروف بآقا كوچك(... ـ ١٢٧٩هـ): فقيه إمامي، أصولي، محدّث، مفسرّ. تتلمذ على والده الفقيه السيد محمد شفيع(المتوفّى سنة ١٢٨٠هـ)، وحصل منه على إجازة، وبلغ رتبة الاجتهاد. له كتاب في أصول الفقه.

ريحانة الأدب١/ ٥٦

فرهنگ بزرگان ٣٨٧

١٦١. عمر بن الطـالب بن سودة، أبوحفص المغـربي، الفقيه المالكي(... ـ

١٢٨٥هـ): أخذ عن عبد السلام اليازمي والعربي وعبد القادر الكوهن ومحمد بن عبد الرحمان السجلماسي. وأخذ عنه جعفر بن إدريس الكتاني ومحمد بن قاسم القادري. له تآليف، منها؛ شرح على «مختصر خليل» في الفقه لم يكمل.

شجرة النور الزكية٣ ٠٤ ٤برقم ١٦١٤

١٦٢. قاسم بن محمد بن عبد السلام بن زين العابدين بن عباس الموسوي، العاملي (...ـ قبل ١٢٦٤ أو ١٢٦٥هـ): فقيه إمامي، أصولي، من حفظة الحديث. انتقل من جبل عامل إلى النجف، ومنها إلى أصفهان، فاستوطنها، وتتلمذ بها على السيد صدر الدين محمد بن صالح العاملي، والسيد محمد باقر الرشتي الشهير بحجّة الإسلام، ومحمد تقي بن محمد رحيم، وغيرهم. وتبحّر في كثير من العلوم العقلية والنقلية. وجدّه السيد عباس هو مؤلف «نزهة الجليس».

بغية الراغبين١/ ٦٣

تكملة أمل الآمل٣٢٢

أعيان الشيعة٨/ ٤٤٧

١٦٣. كاظم بن المحقّق محسن بن حسن بن مرتضى الحسيني الأعرجي، الكاظمي(...ـ ١٢٤٦هـ): فقيه إمامي، أصولي، متبحّر في الحديث. تتلمذ على والده الفقيه المعروف السيد محسن. ومهر في عدّة فنون، وصار من أجلاّء علماء الكاظمية. له ثلاثة أولاد، منهم السيد محمد علي، وهو من العلماء المحقّقين، وقد توفي في حياته.

الفوائد الرضوية٣٦٥

أعيان الشيعة٩/ ٩

الكرام البررة١/ ٣٥٠(ضمن ترجمة ٦٩٥).

١٦٤. كاظم بن محمود الكاظمي، من آل طالب(... ـ أوائل ق ١٣هـ):

عالم إمامي، فقيه، محدّث، طويل الباع في الأدب والتاريخ. له آثار في الحديث والتأريخ.

أعيان الشيعة: ٩/ ١٩

ماضي النجف وحاضرها ٢/ ٤٢٢ برقم ٤

١٦٥. لطف علي بن أحمد المجتهد بن لطف علي بن محمد صادق التبريزي القرجه داغي (... ـ ١٢٦٢ هـ): فقيه إمامي، أديب. درس عند والده أحمد المجتهد (المتوفّى ١٢٦٥ هـ) و عند السيد علي بن محمد علي الطباطبائي الحائري صاحب «رياض المسائل». ورجع إلى بلده، فتولّى إمامة الجمعة بها. وتوفّي في حياة أبيه. له أوثق الوسائل في شرح «رياض المسائل» في الفقه، إلى مبحث التيمّم، وشرح قصيدة (بانت سعاد)، وملاذ الداعي بالفارسية في الأدعية.

ريحانة الأدب ١/ ٣٢٥

الذريعة ٢/ ٤٧٣، ١٤/ ٥، ٢٢/ ١٩٢

١٦٦. مبين الحسيني، الهمداني، نزيل قم (... ـ حدود ١٢٧٠ هـ): فقيه إمامي، محدّث، مفسّر، من تلامذة محمد حسن بن باقر النجفي صاحب الجواهر. له مؤلفات، منها: زبدة الأحاديث أتمّه بمشهد الرضا ﷺ، الكشكول، كتاب في الأدعية أتمّه بطهران، وتلخيص «الذريعة إلى مكارم الشريعة» في العرفان والتصوّف للراغب الأصفهاني.

أعيان الشيعة ٩/ ٤٤

الذريعة ٤/ ٤٢٢، ١٢/ ١٦، ١٨/ ٧٧

معجم المؤلفين ٨/ ١٧٦

١٦٧. محسن بن إسماعيل بن محسن الدزفولي، أخو الفقيه أسد الله صاحب «المقابس» (... ـ ١٢٤٩ هـ): فقيه إمامي، مرجع في الشرعيات ببلاد خوزستان. روى عن السيد محمد مهدي بحر العلوم النجفي، والسيد علي بن محمد علي

الطباطبائي الحائري، وجعفر كاشف الغطاء. له مؤلّفات، منها: حاشية على «المعالم» للحسن بن الشهيد الثاني، وشرح «إرشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان» للعلاّمة الحلي. وله ابن فقيه اسمه محمد طاهر (المتوفّى ١٣١٥هـ).

أعيان الشيعة٩/ ٤٦

١٦٨. محسن بن علي بن نعمة المؤمن، النجفي(... ـ حدود سنة ١٢٩٨هـ): عالم إمامي، فقيه، أصولي، أديب. تتلمذ على الشيخ مرتضى الأنصاري كثيراً، وحضر على غيره من الأعلام. واشتهر و وأخوته بلقب المؤمن،وهم من البيوت العلمية النجفية.

معارف الرجال٢/ ١٧٨ برقم ٢٩٦

١٦٩. محمد بن إبراهيم بن علي بن عبد المولى بن راضي الرُّبَعي، النجفي، المشهدي(... ـ ١٢٨١هـ): عالم إمامي، فقيه مجتهد، تتلمذ على الفقيهين علي وحسن ابني جعفر كاشف الغطاء، وبلغ رتبة الاجتهاد. ودرّس فتخرّج به جماعة. وألّف شرحاً على «شرائع الإسلام» للمحقّق الحلّي في عدّة مجلّدات سمّاه جواهر الأفكار. وهو والد الفقيه أحمد المشهدي(المتوفّى سنة ١٣٠٩هـ)، والمشهدي: نسبة إلى أُسرة معروفة بالنجف.

أعيان الشيعة٩/ ٦٠

ماضي النجف وحاضرها٣/ ٣٥٤

الذريعة٥/ ٢٦٣ برقم ١٢٦٤

١٧٠. محمد بن أبي القاسم بن محمد بن عبد الجليل، أبو زيد السجلماسي الفيلالي البوجعدي(... ـ ١٢١٤هـ): فقيه مالكي. أقام في أبي جعد بتادلا، وأمره السلطان بالإقامة في الرباط للتدريس بها، فسكنها إلى أن أذن له، فعاد إلى أبي جعد، وتوفّي بها. له فتح الجليل الصمد في شرح التكميل والمعتمد ـ ط (وهو شرح أُرجوزة له في الفقه)، شرح «نظم العمل للفاسي» ـ ط ، اليواقيت الثمينة في أُصول

مذهب عالم المدينة، والنوازل،وغيرها.

الأعلام٧/ ٨

١٧١ . محمد بن أحمد بن محمد مهدي بن أبي ذر النراقي الكاشاني، المشهور بعبد الصاحب (١٢١٥ ــ ١٢٩٧هـ): عالم إمامي، فقيه. تتلمذ على والده الفقيه الشهير أحمد (المتوفّى ١٢٤٥هـ)، وولي المدرسة السلطانية، وصنّف كتباً، منها: أنوار التوحيد، المراصد في مهمات المسائل الأُصولية، ومشارق الأحكام (مطبوع).

ريحانة الأدب٦/ ١٦٣

الكرام البررة٢/ ٧٣٥برقم ١٣٤٧

الذريعة٢/ ٤٢٢برقم ١٦٦٦

١٧٢ . محمد بن أحمد الحلواني (... ــ ١٢٧٤هـ): درس على حسن البيطار، وعبد الرحمان الكزبري، وعلى غيرهما. ثمّ تولّى إفتاء ثغر بيروت، وتركه لحادثة وقعت له مع النصارىٰ. وقدم الشام فاشتغل بالتدريس والعبادة، وأخذ عنه جمع كثير. وكان جامعاً للمعقول والمنقول، متضلّعاً في معرفة الفروع والأُصول.

حلية البشر٣/ ١٣٥٢

١٧٣ . محمد بن حجازي بن محمد الحلبي، المعروف بابن برهان(١١٤١ــ ١٢٠٥هـ): فقيه شافعي، أُصولي، نحوي، أخذ عن: محمود بن شعبان البادستاني، ومحمد بن طه العقّاد، ومحمد بن مصطفى البصري، وعبد الرحمان بن إبراهيم المصري، وطه بن مهنّا الجبريني، وعلي بن إبراهيم العطّار، وغيرهم. ومهر ودرّس وأخذوا عنه. له منظومة في الفرائض سماها العقود البرهانية.

إعلام النبلاء٧/ ١٢٩برقم ١١٤٦

١٧٤ . محمد بن حسن الحسني الجنوي، أبو عبد الله التطاوني، المغربي(١١٣٥ــ ١٢٢٠هـ): فقيه مالكي، مشارك في التفسير وغيره من العلوم. أخذ عن المجذوب ابن عبد الحميد الحسني، وأحمد الورزازي، ومحمد جسّوس

والتاودي، وغيرهم. واستقرّ بمراكش، ودرّس فأخذ عنه الشيخ الرهوني وغيره. له حاشية على «مختصر خليل» في الفقه، وحاشية على «تفسير البيضاوي»،وحاشية على «شرح ميارة للتحفة».

شجرة النور الزكيّة٣٧٥برقم ١٤٩٩

الأعلام٦/ ٩٢

١٧٥ . محمد بن عبد الرحمان الفلالي، المدغري، أبو عبد الله قاضي الجماعة بفاس(...ـ١٢٩٩هـ) فقيه مالكي، جيّد الحفظ والتحرير. أخذ عن العلماء وحجّ. وتولّى القضاء، فكان لا يبرم الأحكام، بل يظلّ مع الخصمين حتى يتصالحا أو يذهبا، مع معرفته بظاهر الحكم!

شجرة النور الزكية٤٠٦برقم ١٦٢٩

١٧٦ . محمد بن عبد الكريم بن أحمد بن محمد بن علوان الحلبي، المعروف بالشراباتي(١١٣١ـ١٢٠٣هـ): أحد فقهاء الشافعية المتأخرين، مفتيهم بحلب. درس عند: والده، وطه الجبريني، ومحمد بن صالح المواهبي، ومحمد بن محمد الطيّب الفاسي، ومحمد التافلاني. وأجاز له جماعة. وبرع ودرّس الفقه والحديث،وأفتى لمدّة سنين، وصار رئيس الشافعية بحلب.

إعلام النبلاء٧/ ١٢٠برقم ١١٣٩

١٧٧ . محمد بن عبد الله الخالدي الحسني، الجزائري ثمّ الدمشقي(١٢١٨ـ١٢٨٣هـ): كان من علماء المالكية، مفتياً، درس العلوم الشرعية في (مازونة) و(قسنطينة). وتوجّه إلى مصر، فأخذ عن: إبراهيم الباجوري، ومحمد عليش، والسقا، وغيرهم من علماء الأزهر. ثمّ استوطن دمشق سنة (١٢٦٨هـ) وعكف على تدريس المنقول والمعقول في مدرسة دار الحديث، وتصدر للإفتاء وفصل القضايا بين المغاربة هناك.

حلية البشر٣/ ١٢٨١

١٧٨ . محمد بن عثمان بن محمد بن عثمان الحلبي، أبو الوفا همام الدين المعروف بالشمّاع(١١١٤ـ ١٢٠٤هـ) فقيه حنفي، محدّث، أُصولي، فرضي، عالم بالعربية. درس على إبراهيم المداري، وجابر الحوراني، وطه الجبريني، ومحمد بن الحسن بن همات، ومحمد الطرابلسي، وروى عن زين الدين الجلوصي وغيرهم. وتفقّه ومهر في المسائل الشرعية والعقلية وراجعه المستفتون. وبقي أمين الفتوى بحلب أكثر من خمسين سنة.

إعلام النبلاء٧/ ١٢٥برقم ١١٤١

١٧٩ . محمد بن علي بن محمد حسين الزنجاني(...ـ ١٢١٠هـ): فقيه إمامي، عالم بالأُصولين. تتلمذ على أساتذة قزوين. وعاد إلى بلدته، فتصدّر بها. له تآليف، منها: رسالة في الإمامة سمّاها بالدلائل،منظومة في علم الكلام، وتحفة الأنام في شرح منظومته في الكلام.

أعيان الشيعة١٠/ ٥

الذريعة١/ ٨٤برقم ٤٠٠

معجم المؤلفين١١/ ٤٨

١٨٠ . محمد بن محمد بن محمد العربي بن عبد السلام بن حمدون البناني، المغربي ثمّ المكّي، المالكي (...ـ ١٢٤٥هـ): أخذ عن الفلاني والوناني وعبد الملك القلعي ومحمد الجوهري والشهاب العطّار والشرقاوي والشنواني وحسين الزواوي. وأخذ عنه أبو حامد العربي الدمناني وغيره. وتولّى الإفتاء في مكّة المكرّمة. له شرح «البخاري»، وثبت، ذكر فيه المسلسلات العشرة.

فهرس الفهارس١/ ٢٢٩برقم ٨٠

١٨١ . محمد بن محمد البنا، أبو عبد الله التونسي، الفقيه المالكي(...ـ ١٢٨٣هـ): أخذ عن إبراهيم الرياحي، وحسن الشريف، وطاهر بن مسعود.

ودرّس بجامع الزيتونة، وتولّى القضاء والإفتاء. أخذ عنه: الطاهر والطيّب ابنا محمد النيفر، وصالح النيفر، ومحمد المنستيري. له ديوان خطب، ومجموعة فتاوى.

شجرة النور الزكية ١/ ٣٩١ برقم ١٥٦٤

تراجم المؤلفين التونسيين ١/ ١٢٦ برقم ٥٥

١٨٢. محمد بن محمد، ماضور الأندلسي الأصل، التونسي المولد والمنشأ (١١٥٠ـ١٢٢٦هـ): فقيه مالكي، أديب، شاعر، عالم بأحكام النجوم والحساب والهندسة. قرأ على والده، ثمّ أخذ بجامع الزيتونة عن: حمودة إدريس، وحمودة بن حسين باكير، ومحمد بيرم الأوّل، وحسين البارودي، ومحمد الغرياني. ودرّس، وولي القضاء ببلده سليمان. له التطبيق في التوثيق، الدر المكنون في رواية قالون، مختصر في رسوم القراءات، ديوان شعر، وتعليقات كثيرة على كتب في فنون شتّى.

معجم المؤلفين التونسيين ٤/ ٢٤٠ برقم ٤٩٧

١٨٣. محمد بن محمد علي المرندي، الأصفهاني (...ــ ١٢٤٣هـ): فقيه إمامي، متتبع، عارف بالعلوم الإسلامية. أخذ عنه محمد مهدي الرازي في الفقه والأُصول، وأثنىٰ عليه في كتابه «مشكاة المسائل». له مؤلّفات، منها: قناديل العسجدات في معرفة أحكام القضاء والشهادات.

الذريعة ١٧/ ١٧٢ برقم ٩٠٧

معجم أعلام الشيعة ٤٠٩ برقم ٥٦١

تراجم الرجال ٢/ ٥٦١ برقم ١٠٤٤

١٨٤. محمد بن مهدي الحميدي، النجفي، المعروف بالعكّام (... ــ حدود ١٢٧١هـ): فقيه إمامي، مجتهد، ورع. تتلمذ على حسن بن جعفر كاشف الغطاء، واختصّ به، وعلى محسن بن محمد بن خنفر. وحضر على غيرهما قليلاً. له مؤلّفات، منها: وقاية الأفهام في شرح «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقّق الحلّي. حقائق

الأحكام في الفقه، رسالة تحرير المقالة في أحكام الغسالة، وغير ذلك.

معارف الرجال٢/ ٣٣٩برقم ٣٨١

أعيان الشيعة١٠/ ٦٨

الذريعة٢٥/ ١٣٣ برقم ٧٦٧

١٨٥. محمد الجابي، شمس الدين الدمشقي(١٢٠٨ـ ١٢٩٨هـ): درس على حسن البيطار علوماً عديدة، وجمع بين المعقول والمنقول والفروع والأُصول. وتولّى قضاء بغداد والمدينة المنوّرة وقضاء استانبول، وصار من أعضاء مجلس الشورى الكبير ومن أعيان الشام.

حلية البشر٣/ ١٣٤٧

١٨٦. محمد الجديد البغدادي، الخالدي(... ـ ١٢٤٦هـ): فقيه حنفي، صوفي نقشبندي، مشهور في الفقه بأبي يوسف الثاني، تصوّف على يد عبيد الله الحيدري ثمّ لازم الشيخ خالد، وخلفه في الزاوية الخالدية، وأرجع خالد المتصوّفة إليه، فكان يعظ ويدرّس الفقه والتفسير والحديث وكتب الصوفية. وكان يأمر المتصوّفة بطلب العلوم الشرعية والعقائد ومذاكرة الفقه.

حلية البشر٣/ ١٢٩٩

١٨٧. محمد باقر بن أحمد(الشهير بالمجتهد) بن لطف علي بن محمد صادق القرجه داغي التبريزي(... ـ ١٢٨٦هـ): عالم إمامي، فقيه مجتهد، أديب. تتلمذ على والده الفقيه أحمد (المتوفّى سنة ١٢٦٥هـ) في الفقه والأُصول والأدب. وبلغ درجة الاجتهاد ثمّ قام مقام والده بعد وفاته بإمامة الجماعة وغيرها. وسعى في إحياء معالم الدين وإقامة أحكامه، وصارت له مكانة مرموقة عند الجمهور وعند الحكّام إلى أن توفّي بطهران.

الكرام البررة١/ ١٦٨ برقم ٣٥٧

تراجم الرجال٢/ ٥٩١برقم ١١٠٦(ووفاته فيه سنة ١٢٦٢هـ وهو اشتباه)

١٨٨ . محمد باقر بن جعفر المراغي، النجفي(...ـ حيّاً بعد سنة ١٢٧٤هـ): عالم إمامي، فقيه. تتلمذ على علماء عصره. وصنّف كتاباً في أُصول الفقه سمّاه جواهر الأُصول في مجلّدين. فرغ من المجلد الأوّل منه في شهر رمضان سنة (١٢٧٤هـ).

الكرام البررة١/ ١٧٦

معجم رجال الفكر والأدب في النجف٣/ ١١٨٣

١٨٩ . محمد باقر بن حسن الزرندي، القمّي(... ـ حيّاً سنة ١٢٢٤هـ): فقيه إمامي، ذو اطلاع واسع. له شرح على مبحث الضد من «أُصول المعالم» للحسن بن الشهيد الثاني. ولعلّه كان من تلامذة المحقّق أبي القاسم القمّي صاحب «القوانين».

الكرام البررة١/ ١٧٧ برقم ٣٦٨

١٩٠ . محمد باقر بن مهدي الجيلاني الرشتي (... ـ حيّاً سنة ١٢٦٩هـ): عالم إمامي، فقيه مجتهد. له رسالة فتوائية في الطهارة والصلاة والصوم باللغة الفارسية سمّاها النخبة.

الذريعة٢٤/ ٩٠برقم٤٦٦

الكرام البررة١/ ٤٥٦ برقم ٧

١٩١ . محمد تقي بن عبد الرضا الموسوي، الخشتي(... ـ حدود ١٢٧٥هـ): فقيه إمامي، متكلّم. له مؤلّفات منها: طوالع اللوامع في شرح «المختصر النافع» في الفقه للمحقّق الحلّي في مجلّدين، تلف الثاني منها فيما تلف من كتبه ومصنّفاته.

أعيان الشيعة٩/ ١٩٨

الذريعة١٥/ ١٨١برقم١٢٠٢

الكرام البررة١/ ٢٢٠برقم ٤٥٠

١٩٢. محمد تقي بن علي العَقدائي اليزدي(... ـ حيّاً سنة ١٢٤٠هـ): عالم إمامي، ماهر في أُصول الفقه. ألّف كتاب قواعد الأُصول في الوصول إلى الأُصول، وهو يدلّ على كمال قوّته في الاستنباط، وكتاب خلاصة الأُصول بالفارسية في أُصول الفقه أيضاً.

الذريعة٢٦/ ٢٨٨برقم ١٤٤٤

النجوم السرد(مخطوط)

١٩٣. محمد تقي بن محمد باقر بن محمد تقي بن محمد الطباطبائي، التبريزي، القاضي(... ــ ١٢٧٦هــ): فقيه إمامي، أُصولي. تتلمذ على الشيخ مرتضى الأنصاري وغيره، وألف حاشية على رسالة الإجماع من القوانين» في أُصول الفقه للميرزا أبو القاسم القمي (مطبوعة)، وحاشية على المفهوم والمنطوق من القوانين المذكور.

الكرام البررة١/ ٢٠٩برقم ٤٣٣

الذريعة٦/ ١٧٥

معجم رجال الفكر والأدب في النجف٣/ ٩٦٣

١٩٤. محمد جعفر بن صفرخان بن عبد الله الهمداني، الملقب بمجذوب علي شاه، والمعروف بكبوتر آهنكي(... ـ ١٢٣٩هـ): فقيه إمامي، من أهل السلوك والعرفان. تتلمذ على محمد مهدي النراقي، والميرزا أبوالقاسم القمي. واهتم بكتب الأخلاق والسير والسلوك. له مؤلفات، منها: مراحل السالكين، الاعتقادات، مرآة الحق، توفّي بتبريز.

ريحانة الأدب٥/ ١٨٨

الكرام البررة١/ ٢٥٨برقم ٥١١

١٩٥. محمد جعفر بن محمد حسين (آغا بزرگ) بن محمد مهدي الموسوي، الشهرستاني، الحائري(... ــ ١٢٦٠هــ): فقيه إمامي. له مؤلّفات، منها: رسالة في

جواز البقاء على تقليد الميّت، رسالة في العصير، رسالة في الغيبة، وكتاب في نسب الوحيد البهبهاني وذرّيته، وغير ذلك.

الكرام البررة ١/ ٢٤٨ برقم ٥٠٤

الذريعة ٤/ ٣٩٠ برقم ١٧٢٧

مصفى المقال ١٠٥

١٩٦. محمد جعفر بن محمد رضا الترشيزي النيسابوري(... ـ ١٢٤٤هـ): فقيه إمامي. ولد في قوژد(من قرى ترشيز)، وتلقى مبادئ العلوم في مشهد الرضا ﷺ. و ارتحل إلى النجف الأشرف، فأكمل الفقه والأُصول على جعفر كاشف الغطاء. وعاد إلى بلاده، وتصدّى للإفادة وبثّ الأحكام. له شرح على «اللمعة الدمشقية» في الفقه للشهيد الأوّل محمد بن مكّي العاملي.

تأريخ علماء خراسان ٧٥ برقم ٥٨

معجم رجال الفكر والأدب في النجف ١/ ٢٩٩

١٩٧. محمد جعفر بن محمد طاهر بن أبي القاسم النوري المازندراني، الچاله ميداني الطهراني(١٢١٦ـ ١٢٩٦هـ): عالم إمامي، فقيه. تتلمذ على محمد جعفر بن سيف الدين الأستر ابادي، والسيد محمد باقر بن محمد تقي الرشتي الأصفهاني. وأرسله أستاذه الرشتي إلى الهند استجابة لرغبة مسلمي تلك البلاد، فأقام مدّةً، ثمّ رجع إلى طهران، وتصدّى للإمامة والقضاء والإفتاء إلى أن مات. وچاله ميدان؛ محلة بطهران سكنها المترجم، فنسب إليها.

أعيان الشيعة ٤/ ١١٤

الكرام البررة ١/ ٢٥٩ برقم ٥١٤

١٩٨. محمد جواد بن حسن بن حيدر بن عبد الله الحارثي الهَمْداني، العاملي، النجفي (.... ـ حيّاً سنة ١٢٣٦هـ): فقيه إمامي، من تلامذة الفقيه قاسم ابن محمد بن أحمد آل محيي الدين الحارثي العاملي النجفي. صنّف كتاب البرهان

الساطع للأنام في شرح «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقّق الحلّي، فرغ من المجلد الأوّل منه (سنة ١٢٣٦هـ) وعليه تقريظ أُستاذه المذكور ضمّنه إجازة له.

أعيان الشيعة ٤/ ٢٥٥

الذريعة ٣/ ٩٥ برقم ٣٠٦

الكرام البررة ١/ ٢٧٨ برقم ٥٥٢

١٩٩. محمد جواد الشيرازي (... ـ حيّاً سنة ١٢٥٧هـ): فقيه متبحّر، ومتكلّم بارع، وعالم جامع. له آثار، منها الكواكب المضيّة للشيعة المرضيّة في قيام حجج الإمامية على فرق الزيدية.

الذريعة ١٨/ ١٨١ برقم ١٢٩٣

الكرام البررة ١/ ٢٧٤ برقم ٥٤٤

٢٠٠. محمد حسن بن محمد تقي بن محمد سعيد بن محمد صادق الموسوي، اليزدي، الأصفهاني (حدود ١٢٠٧ ـ ١٢٦٣هـ): فقيه إمامي، عارف بالتفسير. ولد في أصفهان، وتتلمذ على أعلامها. وأُجيز من السيد محمد رضا بن محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي النجفي، والسيد كاظم الرشتي الحائري. له تصانيف، منها: محجّة الفؤاد في شرح «الإرشاد» في الفقه للعلاّمة الحلّي، كتاب في الفقه الاستدلالي، إعجاز القرآن (مطبوع)، وتفسير آية ﴿يا أَرْضُ ابْلَعي ماءَكِ ...﴾.

الكرام البررة ١/ ٣١٥ برقم ٦٣٦

معجم المؤلفين ٩/ ٢١٢

٢٠١. محمد حسن بن محمد علي الحائري (... ـ حيّاً سنة ١٢٣٩هـ): فقيه إمامي، أُصوليّ ماهر. تتلمذ في الحائر (كربلاء) على السيد علي بن محمد علي الطباطبائي صاحب «الرياض» وعلى ولده السيد محمد المجاهد الطباطبائي. وألّف عدّة رسائل، منها: رسالة في مسألة تزويج الولي الصبيّ لامرأة منقطعة (أي زواج متعة لا دائمي)، رسالة في مسألة موت الزوج قبل الدخول في المنقطعة،

ورسالة في حجّية الاستصحاب.

الذريعة٦/ ٢٧١برقم ١٤٧٣

الكرام البررة١/ ٣٤٤برقم ٦٨٤

٢٠٢. محمد حسين بن خميس الجبوري، النجفي(... ـ حيّاً قبل سنة ١٢٢٨هـ): فقيه إمامي، شاعر، معاصر للشيخ جعفر كاشف الغطاء(المتوفّى سنة ١٢٢٨هـ). ولد في النجف الأشرف، وتتلمذ على علمائها، وصنّف مجلداً في الفقه. وكان والده خميس من الفقهاء البارزين.

أعيان الشيعة٩/ ٢٥٦

شعراء الغري٨/ ٢٥٩

٢٠٣. محمد حسين بن علي البافقي اليزدي(... ـ حيّاً سنة ١٢٨١هـ): فقيه إمامي. تلمذ على الشيخ أحمد الأحسائي. وكتب جوابات مسائله في رسالة خاصّة عدّت من تصانيفه، كما جمع شرح نيف وعشرين حديثاً لشيخه المذكور، وكتبها بخطّه في مجموعة. وله كتاب فقهي استدلالي يدعى: التحفة الحسينية في الأحكام الشرعية، فرغ من بعض مجلّداته سنة (١٢٨١هـ).

الكرام البررة١/ ٣٦٤برقم ٧٣٠

الذريعة٢٦/ ١٦٤برقم ٨٢٠

٢٠٤. محمد حسين بن محمد الساروي، المازندراني(... ـ حيّاً قبل ١٢٦٦هـ): فقيه إمامي، جليل القدر. تتلمذ في كربلاء على السيد إبراهيم بن محمد باقر القزويني الحائري، وحضر في النجف على محمد حسن صاحب «الجواهر». له مناظرة مع السيد كاظم الرشتي الحائري، وتصانيف.

تكملة نجوم السماء١/ ٤١٨

الكرام البررة١/ ٤٢٥برقم ٨٦١

٢٠٥. محمد حسين الطهراني ثم الحائري(... ـ حيّاً حدود سنة ١٢٣٥هـ):

فقيه إمامي. جمع من فتاوى الفقهاء؛ السيد علي بن محمد علي الطباطبائي الحائري، وابنه السيد محمد المجاهد، والميرزا أبي القاسم القمي، رسائل عملية سمّاها على الترتيب: رسالةالنجاة، ولبّ اللباب، وقوت لا يموت وأقلّ الواجب. والظاهر أنّه من تلاميذهم. وله أيضاً رسالة فتوائية في الطهارة والصلاة باللغة الفارسية، وتشتمل على المسائل الاتفاقية.

الذريعة١٧/ ٢٠٥برقم١٠٩٦

الكرام البررة١/ ٣٦٨برقم ٧٤٢

٢٠٦. محمد خليل بن محمد داود بن محمد المرعشي الحسيني، نزيل الهند(...ـ حدود ١٢٢٠هـ): فقيه إمامي، مؤرخ، مشارك في علوم أخرى. له مؤلفات، منها: حاشية على «مدارك الأحكام» في الفقه للسيد محمد بن علي بن أبي الحسن العاملي، حاشية على «أنوار التنزيل» للبيضاوي، حاشية على «من لا يحضره الفقيه» في أحاديث الأحكام للصدوق، ومجمع التواريخ، وغير ذلك.

ريحانة الأدب٥/ ٢٩٢

الذريعة٢٠/ ٢٥

معجم المؤلفين٩/ ٢٨٩

٢٠٧. محمد رضا بن عبد الله اليزدي الأردكاني، نزيل أصفهان(...ـ حيّاً سنة ١٢٧٤هـ): فقيه إمامي، أصولي. سكن أصفهان ودرس بها على العَلَمين محمد جعفر الأبادهي وملاّ حسين علي التويسركاني. درّس وصنّف عشرين مجلداً في الفقه والأصول، توجد كلّها مخطوطة عند بعض المجمّعين بيزد، وتاريخ اتمام أحدها(سنة ١٢٧٤هـ).

النجوم السرد(مخطوط)

٢٠٨. محمد رضا بن علي بن محمد بن محمد تقي الحسيني، المازندراني، الأصفهاني، النجفي(...ـ ١٢٩٢هـ): عالم إمامي، فقيه، قرأ في أصفهان على

السيد حسن بن علي الأصفهاني المدرّس، وارتحل إلى النجف، فحضر بحث مرتضى بن محمد أمين الأنصاري، وتولى التدريس في مدرسة الصدر بالنجف. له آثار، منها: تعليقات على «المكاسب» لأُستاذه الأنصاري، وتعليقات على «القوانين» في أُصول الفقه للميرزا أبو القاسم القمي.

الكرام البررة ٢/ ٥٦١ برقم ١٠٠٩

معجم رجال الفكر والأدب في النجف ١/ ١٤٨

٢٠٩. محمد رضا بن محمد بن نجف التبريزي الأصل، النجفي (... ـ ١٢٤٣هـ): عالم إمامي، من وجوه فقهاء عصره وعُبّادهم. تتلمذ على عمّه حسين ابن نجف، وجعفر كاشف الغطاء. ودرّس، فحضر عليه محسن بن محمد بن خنفر، ومهدي بن محمد حسين ملاّ كتاب، وآخرون. وصنّف كتاب العدة النجفية في شرح «اللمعة الدمشقية» في الفقه للشهيد الأوّل في تسع مجلّدات، ولم يتمّ.

الكرام البررة ٢/ ٥٦٨ برقم ١٠١٩

الذريعة ١٥/ ٢٣١ برقم ١٥٠٠

٢١٠. محمد رضا بن محمد حسن الهمداني (... ـ حيّاً سنة ١٢٣٧هـ): فقيه إمامي، يُظن أنّه من تلامذة السيد علي بن محمد علي الطباطبائي الحائري صاحب الرياض. له كتاب رياض الأُصول في شرح «مبادئ الأُصول» للعلاّمة ابن المطهّر الحلّي، وله عليه حواشٍ كثيرة تدلّ على تضلّعه في الفقه.

الذريعة ١١/ ٣١٩ برقم ١٩٢٨

الكرام البررة ٢/ ٥٦٤ برقم ١٠١٤

٢١١. محمد رضا بن محمد علي الحسيني، الكاشاني(... ـ حيّاً سنة ١٢٧٦هـ): عالم إمامي، فقيه. أجازه العديد من الفقهاء، منهم: محمد مهدي بن محمد إبراهيم الكلباسي، وزين العابدين المازندراني، ومهدي بن علي بن جعفر كاشف الغطاء النجفي، وعبد الحسين الطهراني، وغيرهم. له مؤلّفات، منها: شرح

«معراج الشريعة» في الفقه لمحمد مهـدي الكلباسي في ثلاث مجلّدات ضخام، ولم يتم، ومصباح الأُصول.

الذريعة ١٤/ ٧٢ برقم ١٧٩٧

الكرام البررة ٢/ ٥٦٢ برقم ١٠١٢

٢١٢. محمد رضا القـوجاني(... ـ حيّاً ١٢٧٢هـ): فقيه إمـامي، مجتهد، له آثار في الفقـه والأُصول، عـرضها على السيـد أسد الله بن محمـد باقـر الأصفهاني، فكتب له إجازة صرّح فيها باجتهاده.

الكرام البررة ٢/ ٥٤٤ برقم ٩٨٧

٢١٣. محمد سعيد بن يوسف الدينـوري، القرجه داغي، النجفي، المعروف بصدتوماني(... ـ حدود ١٢٥٠هـ): عالم إمامي، فقيـه. تتلمذ في النجف الأشرف على: محمـد باقـر بن محمـد أكمل البهبهـاني، والسيد محمـد مهـدي بحر العلـوم الطباطبائي، وجعفر كاشف الغطاء، والسيد محمد جواد بن محمد العاملي. وتتلمذ عليـه وروى عنه جماعـة، منهم السيد محمـد رضـا بن محمد مهـدي بحر العلـوم، ومرتضى بن محمد أمين الأنصاري، وأحمد بن لطف علي القرجه داغي. له رسالة في مناظرة أُستاذه بحر العلوم مع علماء اليهود في مدينة ذي الكفل.

الكرام البررة ٢/ ٦٠١ برقم ١٠٨٠

الذريعة ٢٢/ ٣٠٣ برقم ٧١٩٧

معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٢/ ٨٠١

٢١٤. محمـد شفيع بن محمـدعلي بن محمـد شفيع الـدابوقـي البارفـروشي، الحائري(... ـ بعد ١٢٧٢هـ): عالم إمامي، فقيه، من تلامذة شريف العلماء محمد شريف المازندراني الحائري. له مؤلفات، منها: مرصاد العباد في الإمامة، ورسالة في صلح حقّ الرجوع.

الكرام البررة ٢/ ٦٢٦ برقم ١١٢٧

الذريعة ٢٠/ ٣٠٩

٢١٥. محمد شفيع الأسترابادي(... ـ بعد ١٢٤٠هـ): عالم إمامي، فقيه، من تلامذة السيد محمد مهدي بحر العلوم النجفي الطباطبائي. له مؤلّفات، منها: منهاج الأعمال بالفارسية في الصلاة والصوم، ورسالة في البداء بالفارسية، والأربعون حديثاً في فضائل أهل البيت عليهم السلام . وقد سها صاحب «معجم رجال الفكر والأدب» فنسب إلى المترجم كتاب «أحسن الأقوال» في الأُصول، والصواب أنّه لابنه الفقيه محمد مهدي (المتوفّى سنة ١٢٥٩هـ).

الذريعة١/ ٤١٨برقم ٢١٥٩، ٢٣/ ١٥٦برقم ٨٤٨٠

الكرام البررة٢/ ٦٢٢برقم ١١١٩

معجم رجال الفكر والأدب في النجف١/ ١١٦

٢١٦. محمد علي بن حسين الرشتي، البهشتي، القاريْ(... ـ بعد ١٢٣٧هـ): عالم إمامي، فقيه، مقرئ، من تلامذة السيد علي بن محمد علي الطباطبائي الحائري. له مؤلّفات، منها: رسالة فتوائية باللغة الفارسية، استخرجها من تصانيف أُستاذه المذكور، وسمّاها (راه نجات)، حلية المرتّلين في تجويد القرآن المبين ويسمّى مرشد الأخوان إلى تجويد القرآن، ورياض المؤمنين في مقتل الحسين الشهيد عليه السلام، وغير ذلك.

الذريعة٧/ ٨٣، ١٠/ ٦٤، ١١/ ٣٣٩

الكرام البررة٢/ ٨٢٧برقم ١٥٤٥

معجم رجال الفكر والأدب١/ ٢٧٨

٢١٧. محمد علي بن محمد حسن الأردكاني اليزدي، المعروف بالنحوي (... ـ حيّاً سنة ١٢٤٣هـ): فقيه إمامي، مضطلع بتفسير الرؤيا، مشارك في علوم مختلفة، من تلامذة السيد مهدي بحر العلوم. له لوامع التنزيل في علم التجويد، مرآة الرائي في تعبير الرؤيا، المطالب السنية في شرح «الدرة الألفية» للشهيد الأوّل في

الفقـه أتمّه سنة (١٢٤٣هــ)، رسـالة الغـوافي في شرح لغـات العروض والقـوافي، مدارك الآيات، والرائق في توصيف لغات «الفائق».

الذريعة١٨/ ٣٦٥برقم ٤٨٥، ٢١/ ١٣٩برقم ٤٣٢٢

٢١٨. محمـد علي بـن محمـد رضـا السـاروي المازندراني(...ــ حيّاً قبـل ١٢٠٦هـ): فقيه إمامي، عارف بالرجال، من تـلامذة محمد باقر الوحيد البهبهاني ظـاهـراً. له كتـاب تـوضيح الاشتبـاه والاشكـال في تصحيح الأسماء والأنسـاب والألقاب من الرجال، ومقتل باللغة الفـارسية اسمه المفجعة. وكـان من مشاهير علماء مازندران المعروفين بالاجتهاد.

روضات الجنّات٧/ ١٤٨برقم ٦١٥

مصفى المقال٢٨٠

تراجم الرجال٢/ ٧٤٩برقم ١٣٩٢

٢١٩. محمد علي بن محمـدصادق بن زين العـابدين بن جعفـر الموسوي، الخونساري(...ــ ١٢٨٦هــ): فقيه إمـامـي، من تـلامـذة حسين علي بن نـوروز التـويـسركاني الأصفهـاني، ومن مشـايخ الاجـازة للسيد ضيـاء الديـن أبو تـراب الخونسـاري. وله حـاشية على «المكـاسب» للشيخ الأنصـاري(طبع بعضهـا مع المكاسب)، وكتاب الصراط المستقيم في أُصول الفقه. توفّي شاباً.

أعيان الشيعة٩/ ٤٣٢

الذريعة٦/ ٢٢٠برقم ١٢٣٢، ١٥/ ٣٦برقم ٢١٥

٢٢٠. محمـد مهدي بـن حسن بن حسين بن جعفـر بن حسين الموسـوي، الخونساري(... ــ ١٢٤٦هـ): عـالم إمامي، فقيه. تتلمـذ على والده الفقيـه السيد حسن(المتوفّى سنة ١٢١٦هــ)، واحتلّ مكانة سامية في بلـده، ورجع إليه الناس في أُمورهـم ومرافعـاتهم. وصنّف رسالـة في ترجمة أبي بصير (مطبـوعة) ويقـال لها عديمة النظير في أحوال أبي بصير. له ابنان فقيهان هما: السيد محمد صادق (المتوفّى

سنة ١٢٥٥هـ) والسيد أبو القاسم جعفر (المتوفّى سنة ١٢٨٠هـ).

أعيان الشيعة ١٠/ ٧٥

الذريعة ٤/ ١٤٨ برقم ٧٢٤

٢٢١. محمد المهدي بن الطالب بن سودة الفاسي المغربي (١٢٢٠ـ ١٢٩٤هـ): فقيه مالكي، مدرّس. أخذ عن: اليازمي، وعلي قصارة، والبدر الحمومي، ومحمد الفلالي، وعبد القادر الكوهن. وأخذ عنه: جعفر الكتّاني، وغيره. له حواش وتقاييد كثيرة في الفقه وغيره، منها: على «مختصر السعد» و«الخرشي» و«المحلّي» و «شرح السلّم» ـ ط في المنطق ، ورسالة في تنظيم الجيش المغربي الحديث كتبها للملك محمد الرابع.

شجرة النور الزكية ١/ ٤٠٣ برقم ١٦١٥

الأعلام ٧/ ١١٤

٢٢٢. محمد المهدي الحفني، الأزهري المصري (...ـ ١٢٣٠هـ): فقيه شافعي، نحوي. ولد قبطياً ثمّ اعتنق الإسلام على يد محمد بن سالم الحفني، ودرس عليه وعلى: أخيه يوسف بن سالم الحفني، وعطية الأجهوري، والشرقاوي، وغيرهم. وتصدّى لتدريس المعقول والمنقول، ودرّس شرح ابن عقيل بالجامع الأزهر. له تحفة المستيقظ الآنس في نزهة المستنيم الناعس على غرار ألف ليلة وليلة.

عجائب الآثار ٣/ ٤٩٧

معجم المؤلفين ١٢/ ٥٧

٢٢٣. محمود الحسيني المرعشي، اللاهوري ثمّ المشهدي الخراساني، عماد الدين (...ـ ١٢٩٧هـ): فقيه إمامي، محدث. ولد في لاهور. ودرس في مشهد، وانتقل إلى أصفهان، فحضر درس السيد أسد الله بن محمد باقر الأصفهاني. وارتحل إلى كربلاء، فحضر درس السيد إبراهيم بن محمد باقر القزويني الحائري. وعاد إلى مدينة مشهد، فتوفي بها. له مؤلفات، منها: المنهل الرائع في شرح «الشرائع» في

الفقه للمحقّق الحلي، وشرح «نتائج الأفكار» في أُصول الفقه لأُستاذه القزويني.

أعيان الشيعة١٠/ ١٠٥

٢٢٤. مرتضى بن محمد بن عبد الكريم بن مراد الطباطبائي الحسني، والد الفقيه السيد محمد مهدي بحر العلوم(... ـ ١٢٠٤هـ): ولد ــ على الأصحّ ـ في النجف الأشرف. ونشأ في كربلاء، وتتلمذ على علمائها وعلى علماء النجف، حتّى أصبح من العلماء الذين يشار إليهم بالبنان. وعاد إلى بلاد أبيه (بروجرد) في إيران، فبقي هناك مرجعاً دينياً ورئيساً اجتماعياً مدّةً من الزمن. ثمّ رجع إلى النجف سنة (١١٩٩هـ). وتوفّي بكربلاء ورثاه جملة من الشعراء.

له من المؤلفات؛ شرح على «الكفاية» للسبزواري في جزءين كبيرين، ولم يكمل.

أعيان الشيعة١٠/ ١١٩

الذريعة١٤/ ٣٦برقم١٦٢٧

الفوائد الرجالية١/ ٢٥(المقدمة)

٢٢٥. مصطفى بن رمضان بن عبد الكريم البرلسي البولاقي، أبو يحيى المصري(١٢١٥ـ ١٢٦٣هـ): فقيه مالكي، حيسوب. تصدّى للافتاء والتدريس إلى حين وفاته. من كتبه الخطب السنيّة للجمع الحسينية ـ ط، السيف اليماني لمن قال بحل سماع الآلات والأغاني، رسالة في الجبر والمقابلة وحساب المثلثات، والحصن والجنّة على عقيدة أهل السنة ـ ط ، والمنهل السيّال في الحلال والحرام.

الأعلام٧/ ٢٣٣

٢٢٦. مصطفى الأريحاوي، المعروف بابن محفوظ، أمين فتوى حلب(١٢١٧ـ ١٢٨١هـ): درس عند أحمد الترمانيني، ثمّ رحل إلى مصر، فدرس بالأزهر على تميم المصري، ثمّ عاد، ودرّس بالمدرسة القرناصية. وتولّى أمانة

الفتوى بحلب مدّة ثلاثين سنة. وأخذ عنه: علي القلعجي، وبكري الزبري، وأحمد الزويتيني. وكان محمد الزرقا يقول: إنّه لم يكن في عصره بحلب من يدانيه في الفقه الحنفي.

إعلام النبلاء٧/ ٣١٠برقم ١٢٣٤

٢٢٧. مهدي بن إسماعيل الموسوي، الهروي(... ـ حدود ١٢٧٠هـ): فقيه إمامي، متكلّم. ارتحل إلى النجف الأشرف، واشتغل فيها بالتحصيل، وحضر على فقيه عصره محمد حسن صاحب «الجواهر». وعاد إلى إيران، فأقام إلى أن توفّي. له مؤلّفات، منها: شرح «نجاة العباد» في الفتاوى لأستاذه المذكور،ورسالة في دراية الحديث وما يتعلّق بالرجال وأحوالهم.

معارف الرجال٣/ ٨٨برقم ٤٥٧

أعيان الشيعة١٠/ ١٤٣

مصفى المقال٤٧٦

٢٢٨. مهدي بن صالح بن أحمد الزريجي، النجفي، المعروف بالزريجاوي(... ـ ١٢٧٩هـ): فقيه إمامي، أصولي، مدرّس. تتلمذ على محمد حسن صاحب «الجواهر»، وعلى مرتضى بن محمد أمين الأنصاري. وكتب تقريرات أساتذيه المذكورين في الفقه والأُصول في عدّة مجلّدات. وكانت داره في النجف حافلة بأهل العلم ووجوه القبائل. وقد رويت له كرامات.

معارف الرجال٣/ ٨٩برقم ٤٥٨

ماضي النجف وحاضرها٢/ ٣١٥برقم ٣، وفيه: مهدي بن أحمد.

٢٢٩. مهدي(محمد مهدي) بن محسن بن سميع بن حسين بن علم الهدى ابن محمد محسن (الفيض) الكاشاني، الكرمانشاهي(... ـ حدود ١٢٨٠هـ): عالم إمامي، فقيه. تتلمذ على محمد تقي بن محمد رحيم الإيوانكيفي الأصفهاني. وألّف شرحاً على «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقّق الحلّي في مجلّدين، قرظه أُستاذه

المذكور، وكتب له إجازة عليه.

معارف الرجال٣/ ٩٢برقم ٤٦٠

أعيان الشيعة١٠/ ٧٧

الذريعة١٣/ ٣٣١برقم١٢١٣

٢٣٠. نصّار بن حمد بن زيرج الحكيمي العبسي، النجفي(... ـ حدود ١٢٤٠هـ): فقيه إمامي، شاعر، من تلامذة محمد مهدي بن محمد صالح الفتوني العاملي النجفي. له مؤلفات، منها: رسالة في النية، ومعتمد الأنوار في أُصول الفقه. وهو والد الفقيه راضي (المتوفّى ١٢٤٦هـ).

أعيان الشيعة١٠/ ٢٠٨

الذريعة٢١/ ٢١٢برقم٤٦٦٠

شعراء الغري١٢/ ٢٢٤

٢٣١. هاشم بن راضي بن حسن الأعرجي، الكاظمي(... ـ حيّاً قبل سنة ١٢٤٢هـ): عالم إمامي، فقيه، من تلامذة عمّه السيد محسن بن حسن الأعرجي، والسيد عبد الله بن محمد رضا شبّر الكاظمي. له مؤلّفات، منها: مناسك الحجّ، حاشية على «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقّق الحلّي، ورسالة في التقليد، ورسالة في حجّية الكتاب، ورسالة في الردّ على من قال بمطلق الظنّ.

أعيان الشيعة١٠/ ٢٤٨

الذريعة٦/ ١٠٨برقم ٥٨٤

٢٣٢. هاشم بن علي بن محمد رضا بن محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي الحسني، النجفي(١٢٥٥ ـ ١٢٨٤هـ): فقيه إمامي، محقّق، قرأ على علماء عصره، وحضر على السيد محمد حسن الشيرازي، فكان من عيون تلامذته. له رسالة في حجّية الظنّ، وتقريرات بحث أُستاذه المذكور في جملة من مباحث الأُصول

كمباحث مقدمة الواجب ومسألة الضدّ والإجزاء ومفهوم الشرط والشهرة في الفتوى، وغير ذلك. توفّي في حياة والده.

أعيان الشيعة ١٠/ ٢٥٢

الذريعة ٤/ ٣٨٦برقم ١٦٩٩، ٦/ ٢٧٩برقم ١٥١٩

الفوائد الرجالية ١/ ١٥١(المقدّمة)

٢٣٣. هاشم بن هداية بن محمد مهدي(الشهيد) بن هداية الله الموسوي، المشهدي، الخراساني(١٢٠٩ــ ١٢٦٩هـ): فقيه إمامي، من مراجع الدين، ذو همّة عالية في إنجاح المقاصد واصلاح المفاسد في عامة خراسان، تتلمذ على أبيه في الفقه والأُصول والتفسير، وأُجيز منه بالاجتهاد. اهتمّ باتمام تفسير القرآن الكريم لوالده. وصنّف كتاباً في الصبر على فقد الأولاد.

أعيان الشيعة ١٠/ ٢٥٩

تاريخ علماء خراسان ٩١برقم ٧٤

٢٣٤. يوسف بن عبد الفتّاح بن عطاء الله الطباطبائي الحسني، التبريزي(١١٦٧ـ ١٢٤٢هـ): عالم إمامي، فقيه، من تلامذة الأُستاذ الوحيد محمد باقر بن محمد أكمل البهبهاني الحائري. له عدّة رسائل، منها: الجهادية، الحدود والديات، والخراجية.

أعيان الشيعة ١٠/ ٣١٨

الذريعة ٥/ ٢٩٨، ٦/ ٢٩٨، ٧/ ١٤٥

الأعلام ٨/ ٢٣٨

٢٣٥. يوسف بن هاشم بن علي الموسوي، الرودباري الرشتي(... ـ حيّاً بعد سنة ١٢٧٨هـ) فقيه إمامي، ولد في رودبار (من قرى رشت في إيران)، ودرس في قزوين ثمّ ارتحل إلى النجف الأشرف، فاستكمل بها دراسته، وعاد إلى رشت،

فتصدّى بها للمهـام الدينيـة. له حـاشية على «الـروضة البهيّـة» في الفقه للشهيـد الثـاني، وحـاشيـة على «ريـاض المسـائل» في الفقـه للسيـد علي بـن محمـد علي الطباطبائي الحائري.

معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٢/ ٦٢١

تراجم الرجال ٢/ ٨٨٠ برقم ١٦٤٨

(نعجز الكلام في الجزء الثالث عشر ويليه الجزء الرابع عشر
في فقهاء القرن الرابع عشر)

والحمد لله ربّ العالمين

فهارس الكتاب

○ فهرس فقهاء القرن الثالث عشر

حسب الترتيب الألفبائي

حسب وفياتهم

فهرس فقهاء القرن الثالث عشر

حسب الترتيب الألفبائي

الاسم			الصفحة

الاسم	الصفحة
حجّة الإسلام = محمد باقر بن محمّد تقي	٥٣٣
الحداد = أحمد بن حسن الحضرمي	٦٦
الحرازي = أحمد بن محمد	٩٩
الحرازي = محمد بن أحمد	٤٥١
حرز الدين = عبد الحسين بن علي	٣٢٥
حرز الدين = علي بن عبد الله	٤٠٣
حرز الدين = محمد بن عبد الله	٤٧٥
حسن بن إبراهيم بن باقر النجم آبادي الطهراني، النجفي	١٧٢
حسن بن إبراهيم بن محمد بن حسن الدمشقي، البيطار	١٧٣
حسن بن أسد الله بن إسماعيل التستري الأصل، الكاظمي	١٧٤
الحسن بن إسماعيل بن محمد المغربي، الصنعاني اليمني	١٧٦
حسن بن جعفر بن خضر بن محمد يحيى المالكي، الجناجي، النجفي، كاشف الغطاء	١٧٧
حسن بن حسين بن أبي القاسم جعفر الموسوي، الخوانساري	١٧٩
الحسن بن خالد بن عز الدين بن محسن الحازمي الحسني، اليمني	١٨٠
حسن بن دلدار علي بن محمد معين النقوي، اللكهنوي الهندي	١٨١
حسن بن سليم بن سلامة الحسيني، الدجاني اليافي	١٨٢
حسن بن عبد الكبير الشريف الحسيني، التونسي، الهندي الأصل	١٨٣
الحسن بن عبد الوهاب بن الحسين الحسني، الديلمي، الذماري اليمني	١٨٤
حسن بن علي بن شكر بن مسعود الموسوي، النجفي، البغدادي، الخرسان	١٨٦

الاسم	الصفحة
عبد الفتاح بن علي الحسيني، المراغي، النجفي	٣٥٢
عبد القادر بن أحمد بن عبد القادر بن الناصر الكوكباني اليمني	٣٥٣
عبد الكريم بن أبي القاسم الإيرواني، القزويني	٣٥٥
عبد الكريم بن محمد جواد بن عبد الله بن نور الدين الموسوي، الجزائري، التستري ثمّ النجفي	٣٥٦
عبد اللطيف بن علي فتح الله البيروتي، الدمشقي	٣٥٧
عبد الله بن حجازي بن إبراهيم الشرقاوي، الأزهري المصري	٣٥٨
عبد الله بن داود النجدي، البصري الزبيري	٣٦٠
عبد الله بن عباس السَّتَّري البحراني	٣٦١
عبد الله بن عبد الرحمان بن عبد العزيز العائذي، النجدي، أبا بطين	٣٦٢
عبد الله بن عبد الرحمان بن عبد الكريم الخليفي، الكردي، النجدي	٣٦٤
عبد الله بن عبد الرحمان الحلبي، موفق الدين الميقاتي	٣٦٥
عبد الله بن فائز بن منصور بن محمد أبا الخيل العنزي، النجدي	٣٦٦
عبد الله بن محمد بن إسماعيل بن صلاح الأمير الحسني، الصنعاني	٣٦٧
عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي، النجدي	٣٦٩
عبد الله بن محمد رضا بن محمد بن محسن الحسيني، النجفي، الكاظمي، من آل شبّر	٣٧٠
عبد المحسن بن محمد بن مبارك اللويمي، البلادي، الأحسائي	٣٧٢
عبد النبي بن علي بن أحمد بن جواد الشيبي، الكاظمي ثمّ العاملي	٣٧٣
عبد النبي بن محمد (شرف الدين) التبريزي الطسوجي	٣٧٥
عبد الواسع بن محمد بن أبي القاسم الحسيني، الزنجاني	٣٧٦

الاسم			الصفحة

الاسم	الصفحة
المحمد آبادي = أحمد علي الحسيني	١٢٦
محمد بن أبو القاسم الحسيني، السرداني الزنجاني	٤٤٥
محمد بن أحمد بن حسن بن عبد الكريم الخالدي، المصري، الشهير بابن الجوهري أو الجوهري الصغير	٤٤٦
محمد بن أحمد بن عبد الباري الأهدل الحسيني، اليمني	٤٤٧
محمد بن أحمد بن عرفة الدسوقي، الأزهري المصري	٤٤٨
محمد بن أحمد بن علي بن سيف الدين الحسني، الشهير بالزيتي البغدادي	٤٤٩
محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد الحرازي، الصنعاني اليمني	٤٥١
محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى مشحم الصنعاني اليمني	٤٥٢
محمد بن أحمد بن محمد عليش المغربي الأصل، المصري	٤٥٣
محمد بن إسماعيل بن عبد الجبار المازندراني الأصل، أبو علي الحائري	٤٥٥
محمد بن إسماعيل بن يحيى بن محمد الحسني، اليمني، عُشَيش	٤٥٦
محمد بن الحسن الطوسي (المشهدي) الخراساني	٤٥٧
محمد بن حسين بن أحمد بن محمد التونسي، بيرم الأوّل	٤٥٨
محمد بن حسين بن حبيب الله بن عبد الله الرضوي، المشهدي الخراساني	٤٥٩
محمد بن دلدار علي بن محمد معين النقوي، اللكهنوي، سلطان العلماء	٤٦١
محمد بن سعد الله المراد آبادي الهندي	٤٦٢
محمد بن شاكر بن محمد بن إسماعيل الدمشقي، السكّري	٤٦٣
محمد بن صالح بن مجدي بن ملوكة التونسي	٤٦٤
محمد بن صالح بن محمد بن إبراهيم (شرف الدين) الموسوي، صدر	

الاسم	الصفحة

الاسم	الصفحة

فهرس فقهاء القرن الثالث عشر

حسب وفياتهم

السنة	الاسم	الصفحة
١٢٠٥	عبد الوهاب بن محمد ابن فيروز النجدي	٣٧٧
=	محمد بن محمد الحسيني، مرتضى الزبيدي، صاحب «تاج العروس»	٥٠٤
=	محمد باقر بن محمد باقر الهزار جريبي، النجفي	٥٣٢
=	مصطفى بن محمد الأنصاري، الرحتي	٦٦٢
١٢٠٥، ١٢٠٦	محمد باقر بن محمد أكمل، الوحيد البهبهاني	٥٢٩
١٢٠٦	محمد بن عبد الوهاب بن سليمان النجدي	٤٨٢
=	محمد خليل بن علي الحسيني، المرادي	٥٧٨
١٢٠٧	عبد القادر بن أحمد الكوكباني	٣٥٣
=	علي بن إبراهيم، ابن عامر الشهيد الحسيني، اليمني	٣٨٦
=	منصور بن مصطفى السرميني	٦٦٥
١٢٠٨	أحمد بن حسين الحسيني، الطالقاني، النجفي	٧٤
=	الحسن بن إسماعيل المغربي، الصنعاني	١٧٦
=	حسين بن محمد إبراهيم الحسيني، التبريزي، القزويني	٢٣٣
=	خلف بن عبد علي العصفوري، البحراني	٢٥٥
=	سليمان بن عبد الوهاب بن سليمان النجدي	٢٩١
حدود ١٢٠٨	محمد رضا بن عبد المطلب التبريزي	٥٨١
١٢٠٩	أحمد بن يونس الخليفي	١٢٢
=	إسماعيل بن يحيى الصّديق الذماري	١٤٥
=	صدّيق بن علي المزجاجي الزبيدي	٣١٢

السنة	الاسم	الصفحة
١٢٠٩	محمد بن محمد الطالب، ابن سودة المرّي، التاودي	٥٠٨
=	محمد مهدي بن أبي ذر النراقي	٦٢٥
=	يحيى بن صالح الشجري، الصنعاني، السحولي	٦٨٩
قبل ١٢١٠	صالح بن حسين الحلبي، الداديخي	٣٠٧
حدود ١٢١٠	أحمد بن أسعد الحلبي، الضحّاك	٦١
١٢١١	زين (زين الدين) بن خليل الأنصاري، العاملي	٢٧٥
١٢١٢	أبو القاسم بن حسن الموسوي، الخوانساري	٤٨
=	علي بن عبد البر الحسني، الوناثي	٣٩٩
=	محمد مهدي بن مرتضى الطباطبائي، النجفي، بحر العلوم	٦٣٦
١٢١٤	إبراهيم بن يحيى المخزومي، العاملي الطيّبي	٣٦
=	أحمد بن إبراهيم الشرقاوي	٥٩
=	أحمد بن موسى البيلي، العدوي المصري	١١٩
=	محمد بن حسين التونسي، بيرم الأوّل	٤٥٨
=	محمد بن محمد شريف الغزي العامري، الدمشقي	٥٠٧
١٢١٥	أحمد بن محمد الحسني، البغدادي، العطّار	١٠٣
=	تفضّل حسين خان الكشميري، الخان العلاّمة	١٥٣
=	عبد الكريم بن محمد جواد الموسوي، الجزائري، التستري	٣٥٦
=	محمد بن أحمد الخالدي، ابن الجوهري	٤٤٦
١٢١٦	أحمد بن علوي الحسيني، المدني، جمل الليل	٩١

السنة	الاسم	الصفحة
١٢٤٤	عبد العزيز بن حمد آل معمر النجدي، البحراني	٣٤٥
=	عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب النجدي	٣٦٩
١٢٤٥	أحمد بن محمد مهدي النراقي	١١٥
=	إلهي بخش الصّديقي، الهندي	١٤٦
=	محمد باقر بن محمد اللاهيجي، الطهراني، النواب	٥٢٨
=	محمد علي بن محمد باقر الهزارجريبي	٦١٦
حدود ١٢٤٥	أبوالحسن بن حسين الحسيني، العاملي	٤١
بعد ١٢٤٥	أحمد بن صالح، ابن طوق القطيفي	٨١
١٢٤٦	إبراهيم بن حسين البلاغي	١٥
=	باقر بن أحمد الحسيني، القزويني، النجفي	١٤٧
=	خلف بن عسكر الزويعي	٢٥٧
=	راضي بن نصار الحكيمي العبسي	٢٧١
=	علي بن إسماعيل الموسوي، الغريفي	٣٨٩
=	محمد بن علي بن سلوم النجدي	٤٨٩
=	محمد شريف بن حسن علي المازندراني، شريف العلماء	٥٩٢
=	يوسف بن محمد البطاح الأهدل الحسيني	٦٩١
١٢٤٦، ١٢٥٠	حسن بن محمد المصري، المغربي، العطار	٢٠١
١٢٤٧	إسماعيل بن أسد الله التستري، الكاظمي	١٣٥
=	عبد الحسين بن محمد علي الأعسم النجفي	٣٢٨
=	محمد بن محمد التونسي، بيرم الثاني	٥٠١

السنة	الاسم	الصفحة
١٢٤٧	محمد رضا بن بن محمد أمين الهمداني، كوثر	٥٨٤
حدود ١٢٤٧	حبيب بن أحمد آل زوين الحسيني، النجفي	١٧١
بعد ١٢٤٧	علاء الدين بن أمين الدين الطريحي	٣٨٥
١٢٤٨	إسماعيل بن محمد التميمي، التونسي	١٤١
=	شمس الدين بن جمال الدين البهبهاني	٢٩٩
=	عبد الرحمان بن أحمد البهكلي	٣٣٥
=	محمد تقي بن محمد رحيم الأصفهاني، صاحب الحاشية على المعالم	٥٤٧
=	هداية الله بن محمد مهدي الحسيني، المشهدي	٦٨٨
بعد ١٢٤٨	حسن بن محمد باقر الحسيني، الخراساني، الكربلائي	٢٠٤
١٢٤٩	الحسين بن يحيى الديلمي، الذماري	٢٤٢
=	علي بن محمد (الأمين) الحسيني، العاملي	٤٠٨
=	علي نقي بن جواد الطباطبائي، البروجردي	٤٢٥
١٢٤٩، ١٢٦٠	مهدي بن علي بن محمد علي الطباطبائي، الحائري	٦٧٤
١٢٥٠، ١٢٤٢	عثمان بن محمد، ابن سند النجدي، البصري	٣٨٢
نحو ١٢٥٠	محمد تقي بن محمد آل ملاّ كتاب البيّاتي	٥٤٦
١٢٥٠	عبد الرحمان بن سليمان الأهدل الحسيني	٣٣٨
=	عبد الفتاح بن علي الحسيني، المراغي	٣٥٢
=	شريف بن محمد بن يوسف آل محيي الدين العاملي	٢٩٧
=	محمد بن عبد الكريم الحلبي، الترمانيني	٤٧٣
=	محمد بن علي الشوكاني، الصنعاني	٤٩١

السنة	الاسم	الصفحة
١٢٦٥	أحمد بن عبد الله الدجيلي ، النجفي	٨٦
=	أحمد بن لطف علي القرجه داغي، المجتهد	٩٥
=	حسن بن علي الموسوي، الخرسان	١٨٦
=	حيدر بن إبراهيم الحسني، الكاظمي	٢٤٩
=	عبد الغني بن السادات الدمشقي	٣٤٩
=	محمد علي بن محمد الحسني، اليزدي، المدرّسي	٦١٢
=	محمد نسيب بن حسين الحسيني، ابن حمزة	٦٤٣
=	موسى بن عبد السلام الموسوي، العاملي	٦٧٠
حدود ١٢٦٥	حسين بن علي آل محفوظ الأسدي	٢٢٢
١٢٦٦	محمد حسن بن باقر النجفي صاحب «جواهر الكلام»	٥٦٥
=	محمد علي بن مقصود علي المازندراني، الكاظمي	٦١٩
١٢٦٧	جعفر بن إبراهيم الموسوي، الكشفي	١٥٥
=	سليمان بن عبد الله العصفوري	٢٨٦
=	عبد الله بن عباس الستري البحراني	٣٦١
=	محمد بن محمد الخضّار التونسي	٥٠٩
١٢٦٨	عبد الخالق بن عبد الرحيم اليزدي	٣٣٣
=	محمد بن علي بن جعفر، كاشف الغطاء	٤٨٧
=	محمد تقي بن أبي طالب الأردكاني	٥٣٧
١٢٦٨، ١٢٧٠	أحمد بن حبيب آل زوين الحسيني، النجفي	٦٣
١٢٦٩	علي بن صفدر الرضوي، الكشميري	٣٩٨

السنة	الاسم	الصفحة
١٢٦٩	محمد بن أبو القاسم الحسيني، الزنجاني	٤٤٥
=	محمد رضا بن زين العابدين الأسدي، النجفي	٥٧٩
=	محمود بن محمد علي بن محمد باقر البهبهاني	٦٥٢
بعد ١٢٦٩	محمد مهدي بن محمد جعفر الموسوي، التنكابني	٦٣٤
١٢٧٠	عبد الوهاب بن محمد علي القزويني، النجفي	٣٧٨
=	محمد تقي بن مؤمن الحسيني، القزويني	٥٥٠
=	محمود بن عبد الله الحسيني، الآلوسي	٦٤٨
=	ولي الله بن حبيب الله اللكهنوي	٦٨٢
حدود ١٢٧٠	حيدر علي بن عناية علي الحسيني، التونكي	٢٥٢
=	محمد سعيد البار فروشي، سعيد العلماء	٥٨٩
١٢٧١، ١٢٧٠	أسد الله بن عبد الله البروجردي، حجة الإسلام	١٣١
=	محسن بن محمد بن خنفر العفكاوي، النجفي	٤٤٢
حدود ١٢٧١	أبو القاسم بن محمد محسن الحسيني، الطهراني	٥٦
=	أحمد بن زيد الحسني، الكبيسي	٧٧
١٢٧١	سالم بن عبد الله الحضرمي	٢٨٢
١٢٧٢	أبو الحسن بن أبي القاسم المازندراني، الطهراني	٤٠
=	حسن بن إبراهيم الدمشقي، البيطار	١٧٣
=	محمد علي بن محمد بن محمد تقي البرغاني	٦١١
=	مشكور بن محمد الحولاوي، النجفي	٦٥٩
١٢٧٣	أحمد بن طاهر اللُّطيف	٨٢
=	حسن بن علي الحسيني، الأصفهاني، المدرس	١٩١
=	حسين بن دلدار علي النقوي، اللكهنوي	٢١٥

السنة	الاسم	الصفحة
١٢٨١	عيسى بن الحسين الربعي، الزاهد	٤٣٠
=	محمد حسين بن عباس الطالقاني، الحائري	٥٧٠
=	محمد مهدي بن حسن القمشهي	٦٣١
=	مرتضى بن محمد أمين الأنصاري	٦٥٥
=	هداية الله بن عبد الله البسطامي	٦٨٧
بعد ١٢٨١	أحمد بن محمد بن عبد الكريم الموسوي، الجزائري، المعلّم	١٠١
١٢٨٢	أحمد بن إسماعيل العلفي	٦٢
=	طالب بن عباس البلاغي	٣١٥
=	عبد الله بن عبد الرحمان العائذي، أبا بطين	٣٦٢
=	عثمان بن عبد العزيز التميمي، النجدي	٣٨٠
١٢٨٣	باقر بن محمد كاظم الطهراني، زرگر	١٥٠
=	محمد صالح بن محمد البرغاني	٥٩٨
حدود ١٢٨٣	محمد بن طعمة الزريجي	٤٦٩
١٢٨٤	إبراهيم بن صادق العاملي الطيّبي	١٨
=	أحمد بن محمد علي البلاغي	١١٠
=	محمد بن دلدار علي النقوي، اللكهنوي	٤٦١
=	محمد الطاهر بن محمد، ابن عاشور التونسي	٦٠٣
حدود ١٢٨٤	حسن بن إبراهيم النجم آبادي	١٧٢
١٢٨٥	دخيل بن طاهر الحكّامي	٢٦١
=	عبد الجبار بن علي الدوسري	٣٢٣
=	عبد الحليم بن أمين الله اللكهنوي	٣٣٢

السنة	الاسم	الصفحة
١٢٨٥	حسين بن محمد الحسني، اللاجوردي	٢٣٠
=	رضا بن أحمد الحسيني، الطالقاني، النجفي	٢٧٢
=	عبد الرحمان بن حسن التميمي، النجدي	٣٣٧
=	محمد بن محمد بن عبد الوهاب الجندي	٥٠٣
=	محمد صادق بن محمد اللنكراني	٥٩٥
١٢٨٥، ١٢٨٦	آقا بن عابد الدربندي	٩
١٢٨٦	أبو الحسن بن علي الحسيني، التنكابني	٤٣
=	أحمد بن محمد محسن الكاشاني، الفيضي	١١٤
=	حسين علي بن نوروز علي التويسركاني	٢٤٤
=	عبد الحسين بن علي الطهراني، شيخ العراقين	٣٢٦
=	محمد باقر بن أحمد القرجه داغي، المجتهدي	٥٢٤
بعد ١٢٨٦ بقليل	محمد يوسف الأسترابادي، الحائري	٦٤٧
بعد ١٢٨٦	أحمد بن الحسين آل شكر النجفي	٧٥
١٢٨٧	عبد الجواد بن عبد اللطيف القاياتي	٣٢٤
=	علي بن أحمد آل عبد الجبار القطيفي	٣٨٧
=	محمد بن عبد الصمد الحسيني، الشهشهاني	٤٧٢
١٢٨٨	علي بن محمد بن إسحاق البلادي	٤٠٧
=	محمد صالح بن محمد مهدي النوري	٦٠١
=	محمود بن محمد قابادو التونسي	٦٥١
١٢٨٩	حسن بن محمد السبيتي، العاملي	٢٠٠
=	زين العابدين الگلپايگاني	٢٨٠
=	علي نقي بن حسن الطباطبائي، الحائري	٤٢٦

السنة	الاسم	الصفحة
١٢٩٨	علي بن محمد رضا الطباطبائي، بحر العلوم	٤١١
=	محمد بن أحمد الأهدل الحسيني، اليمني	٤٤٧
=	محمد بن علي بوزفر المنستيري	٤٩٥
=	محمد باقر بن مرتضى الطباطبائي، اليزدي	٥٣٥
=	محمد تقي الگلپايگاني ، النجفي	٥٥٢
=	نصر الله التربتي الخراساني	٦٨٠
حدود ١٢٩٨	داود بن أسد الله البروجردي	٢٥٩
١٢٩٩	حسن بن محمد صالح الفلوجي، الحلي	٢٠٦
=	حسين بن علي الكركي، الكاظمي	٢٢٣
=	حسين بن محمد الكوهكمري، النجفي	٢٢٨
=	محمد بن أحمد عليش المغربي، المصري	٤٥٣
=	محمد تقي بن حسين الهروي، الحائري	٥٣٩
قبيل ١٣٠٠	علي أصغر بن علي أكبر البروجردي	٤١٨
قبل ١٣٠٠	محمد باقر بن زين العابدين اليزدي	٥٢٦
١٣٠٠	طاهر بن عمر الخربوتلي	٣٢٠
=	محمد مهدي بن حسن الحسيني، القزويني، الحلي	٦٢٩
=	محمود بن علي نقي الطباطبائي، البروجردي	٦٥٠

فهرس فقهاء القرن الثالث عشر

الذين لم نظفر بوفياتهم

موسوعة

طبقات الفقهاء

تأليف

اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام

إشراف

العلامة الفقيه جعفر السبحاني

المجلد الرابع عشر

القسم الأول

دار الأضواء

بيروت ـ لبنان

موسوعة

طبقات الفقهاء

الطبعة الأولى

1425هـ - 2004 م

دار الأضواء للطباعة والنشر والتوزيع

ت: ٢٧٠٨٧٣ - ٢٧١٧٨٨ - ف: ٢٧١٦٨٥
ص.ب: ٢٥/٤٠١ غبيري - بيروت - لبنان
e-mail:adwaabooks@hotmail.com

موسوعة

طبقات الفقهاء

الجزء الرابع عشر

في فقهاء القرن الرابع عشر

القسم الأوّل

تأليف

اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام

إشراف

العلامة الفقيه جعفر السبحاني

دار الأضواء

بيروت - لبنان

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُواْ كَافَّةً فَلَوْلا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي ٱلدِّينِ وَلِيُنذِرُواْ قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾

(التوبة ـ ١٢٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين، والصّلاة والسّلام على المصطفى الأمين محمّد، وعلى آله الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً.

أمّا بعد، فلا يخفى ما لعلم الفقه من منزلة رفيعة بين سائر العلوم الإسلامية، فهو القانون الذي يزن به المسلمُ سلوكَه الفردي والاجتماعي، وعلى ضوئه ينتهج السبيل الأقوم لطاعة الله سبحانه وعبادته.

ولأجل ذلك، حظي هذا العلم بقسط وافر من اهتمام الفقهاء على مرّ العصور، فقد خاضوا عبابه، واستكنهوا أسراره، وأحكموا قواعده، وشادوا بنيانه على نحو أصبح فيه مواكباً للزمن، ومستجيباً لمتطلبات وحاجات المجتمعات المتطورة.

وإذا كان للفقهاء هذا الأثر الكبير في حياة الإنسانية، فإنّ المسؤولية الأخلاقية تحتّم على المقتفين آثارهم، والواردين نمير علومهم، أن يدوّنوا أحوالهم، ويشيدوا بأعمالهم ويثمّنوا جهودهم المبذولة في هذا المضمار.

وليست موسوعتنا هذه (موسوعة طبقات الفقهاء) سوى خطوة متواضعة على هذا الطريق، تستهدف فيما تستهدف، التعريفَ بتاريخ الفقه، وبطائفة كبيرة من الفقهاء على اختلاف مذاهبهم، ناهيك عن الرغبة الأكيدة في تحقيق الألفة بين

المسلمين، وتوحيد صفوفهم.

وما أن صدرت الأجزاء الأُولىٰ من الموسوعة، حتّى استأثرت باهتمام العلماء وحملة الأقلام الذين انبروا للتعبير عن إعجابهم بها.

وقد جاءت تقاريظهم وكتبهم تحمل في طياتها ثناءً عاطراً وتقديراً للجهود المبذولة في تصنيفها، ودعوةً إلى المضي في هذا الدرب.

ونحن إذ نشكر لهم عواطفهم النبيلة وأُمنياتهم الطيبة، نودّ أن ننشر على هذه الصفحات ما ورد إلينا من رسائل كريمة، تلقّاها الأخ صاحب السعادة السفير السيد هادي خسروشاهي(رئيس مكتب رعاية مصالح الجمهورية الإسلامية الإيرانية بالقاهرة) من لدن المفكرين وحملة الأقلام في مصر العزيزة، وهم:

١. الإمام الأكبر شيخ الأزهر الشريف، محمد سيد طنطاوي (دامت معاليه).

٢. سماحة الشيخ الدكتور نصر فريد واصل، مفتي مصر العربية (حفظه الله).

٣. معالي وزير الأوقاف الأُستاذ محمود حمدي زقزوق المحترم.

وها نحن ننشر تلك الرسائل(مجرّدة عن العناوين)، مشفوعاً بالشكر والإكبار.

مكتب رعاية مصالح الجمهورية الإسلامية الإيرانية في القاهرة

الرئيس

نصّ رسالة سعادة السفير السيد هادي الخسروشاهي

إلى الأعلام الثلاثة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

خلال زيارتي الأخيرة إلى إيران مكثت عدّة أيّام في قم، وورد ذكر سماحتكم بالخير بين العلماء ومراجع الدين وأعربوا عن تمنياتهم بأن تقوموا بزيارة إيران، وقد وعدتهم بأنّ سماحتكم ستزورون إيران إن شاء الله في الوقت المناسب.

وقد قام أستاذنا آية الله الشيخ جعفر السبحاني من العلماء والفقهاء والباحثين الكبار في الحوزة العلمية بقم، بإصدار موسوعة تحت عنوان «طبقات الفقهاء» صدر منها حتّى الآن مجلدان كمقدمة و١١ مجلداً من أصل الموسوعة، وقام سماحته بإهداء مجموعة كاملة من هذه الموسوعة التي تضم فقهاء السنة والشيعة إلى سماحتكم ويسرّنا أن نرفقها طياً.

ويأمل سماحة الشيخ السبحاني أن يستفيد من آراء سماحتكم لاستكمال الموسوعة لكي يقوم بنشرها بصورة أكمل في الطبعات القادمة كخطوة أُخرى و جديدة في سبيل التقريب بين المذاهب الإسلامية رغم مؤامرات أعداء المسلمين والعاملين في سبيل الفرقة بين الشيعة والسنّة.

مع فائق التقدير والاحترام

سيد هادي خسرو شاهي

٢٨/ ٥/ ١٤٢٢هـ .

الموافق١٨/ ٨/ ٢٠٠١م

الأزهر الشريف

مشيخة الأزهر

نصّ إجابة السيد طنطاوي شيخ الأزهر الشريف

فرداً على خطاب سعادتكم رقم ٥٥٦/ ١ــ٦٤٢ بتاريخ ٢٨/ ٥/ ١٤٢٢هـ الموافق ١٨/ ٨/ ٢٠٠١م بشأن قيام سعادتكم بزيارة الجمهورية الإيرانية ومدينة قم وذكرتم الطيّب لنا بين العلماء ومراجع الدين، الذي أنتم أهله، وإيماناً منّا بقوة العلاقات العلمية والروابط الثقافية الإسلامية التي تجمعنا، من أجل نشر الدعوة الإسلامية، وانطلاقاً من هذه المبادئ السامية والأهداف النبيلة النابعة من ديننا الحنيف،وتطلعنا دائماً لبناء صرح خالد من الأفكار والمعاني الجليلة التي تمضي بنا قدماً نحو مستقبل أفضل وغد مشرق بالعز والفخار تحت راية الإسلام السمحة، انّه ليُسعدنا كلّ السعادة تقبل هديتكم لنا الموسومة بـ«طبقات الفقهاء»، هذه الموسوعة القيمة التي تضم فقهاء السنة والشيعة، والتي تفضل بها سماحة آية الله الشيخ جعفر سبحاني الذي نتمنى لسماحته مزيداًمن موفور الصحة والعافية، من أجل إكمال هذه الموسوعة التي نأمل من أن تكون مرجعاً ينهل منه الباحثون في شتى بقاع الأرض، وتزداد جهوده الكبيرة والمثمرة في هذا المجال وجزاكم الله خير الجزاء.

والسّلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الإمام الأكبر شيخ الأزهر الشريف

محمد سيد طنطاوي

٢/ ٩/ ٢٠٠١م

دار الإفتاء

مكتب المفتي

نصّ إجابة فضيلة المفتي نصر فريد واصل

السّلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد

بالإشارة إلى كتابكم الكريم رقم ٥٥٦/ ١ـ٦٤٢ بتاريخ ١٨/ ٨/ ٢٠٠١م الموافق ٢٨/ ٥/ ١٤٢٢هـ.

بالعرض على السيد الأُستاذ الدكتور نصر فريد واصل مفتي الديار المصرية، قدم الشكر العميق لمعالي آية الله الشيخ جعفر السبحاني على تفضله بالهدية الطيبة «موسوعة طبقات الفقهاء» وكذلك سيادتكم ووعد فضيلته بإذن الله تلبية الدعوة لزيارة إيران إن شاء الله في الوقت الذي يتناسب معنا حسب طبيعة الظروف وسوف يتم الإخطار به للعلم والإحاطة.

وانّنا نأمل لمعالي الشيخ جعفر السبحاني دوام التوفيق والنجاح لخدمة الإسلام والمسلمين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مدير مكتب فضيلة المفتي

نصر فريد واصل

٢٥/ ٨/ ٢٠٠١م

وزارة الأوقاف

الوزير

نصّ إجابة السيد محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف

تلقّيت بكلّ التقدير كتاب سعادتكم رقم ٥٥٦/ ١ـ ٦٤٢ المؤرخ في ١٨/ ٢/ ٢٠٠٢م الموافق ٥/ ١٢/ ١٤٢٢هـ. وأشكركم كما أشكر العلماء الإيرانيين ومراجع الدين على حسن ظنهم بي، وأرجو أن تتاح الفرصة إن شاء الله لزيارة الشقيقة إيران في الوقت المناسب.

وأرجو أن تتكرموا بنقل تحياتي وشكري لسماحة العالم الجليل والباحث المدقق الشيخ جعفر السبحاني على تفضله بإهدائي الموسوعة القيمة التي أصدر منها حتّى الآن مجلدين كمقدمة و١١ مجلداً من أصل الموسوعة تحت عنوان «طبقات الفقهاء» ونسأل الله له المزيد من العطاء العلمي من أجل دعم جهود التقريب بين المذاهب الإسلامية.

وسنقوم بإيداع هذه الموسوعة في مكتبة مسجد النور بالعباسية لتكون تحت تصرف الباحثين والعلماء المهتمين، وتعد مكتبة مسجد النور من المكتبات النموذجية التابعة لوزارة الأوقاف والتي ستشهد تطويراً كبيراً في الفترة القادمة إن شاء الله.

مع خالص تحياتي وتقديري

والسلام عليكم ورحمة الله

وزير الأوقاف

محمود حمدي زقزوق

تحريراً في ٨ من ذي الحجّة ١٤٢٢هـ

الموافق ٢٠ من فبراير ٢٠٠٢م

هذا وقد أتتنا كتب ورسائل من كبار العلماء والمفكرين تثمن الجهود المبذولة في هذا الصدد ونحن ننشر بعضها مشفوعة بالشكر.

كتاب كريم أتانا من صاحب الفضيلة الفقيه والمفسر الشهير الأستاذ وهبة الزحيلي، ننشره على صفحات الكتاب مشفوعاً بالشكر.

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة العلاّمة الجليل الشيخ جعفر السبحاني أيده الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد: فإنّي أتقدم إلى سماحتكم بخالص الشكر وجزيل الامتنان على الهدية الفائقة الاعتبار:(جزأي موسوعة طبقات الفقهاء: ١٢و١٣، وجزأي الوسيط في علم الأصول) فإنّهما فوق قيمتهما العلمية صادران من سماحة شيخ أحببته وأكبرته، وتأمّلت لقاءه كما وعد في دمشق، وكم من مرة سألت المستشارية الثقافية الإيرانية في دمشق عن زيارتكم المرتقبة، فأفادوني بأنّ المحاولة تكررت أكثر من مرّة، ولكن لم تتم بمشيئة الله تعالى.

إنّني لأقدّر دوافعكم النبيلة السامية في الحرص على التواصل العلمي، سائلاً

المولى جلّ جـلاله أن يـوفقكم في إكمال مسيرتكم العلميـة الظافـرة، سواء في الموسـوعة وغيرها.

هذا مع العلـم بأنّني تسلمت الكتابين في ٢٠/ ٢/ ٢٠٠٢ وأنـا على أُهبة السفر إلى الجزائر حيث كنت بمعية العلاّمة الحجّة الجليل الشيخ التسخيري في الملتقى الدولي حول «التفاهم بين المذاهب الإسلاميـة» وبمجرد عودتي الجمعة بادرت إلى الجواب وفاءً وتقديراً مع الشكر الجزيل.

والسلام عليكم

أ ـ د: وهبة الزحيلي

دمشق ـ ١٧ من المحرم سنة١٤٢٣

٢٠/ ٢/ ٢٠٠٢

عواطف جيّاشة من فضيلة الشيخ العلاّمة حسن طرّاد(دامت بركاته)، فقد زارنا في قم في مؤسستنا، فلما غادر إيران تفضل علينا بهذه الرسالة من بيروت.

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة آية الله العظمى والمرجع الديني المفدّى علم الشريعة الخافق، ووجه الطائفة المشرق، ولسانها الناطق الشيخ جعفر السبحاني المعظم(دام ظله الوارف وفضله الشامل).

وبعد، أُقدّم لسماحتكم جزيل الشكر وعاطر الثناء لتفضّلكم بإتاحة الفرصة للقيام بزيارتكم المباركة التي خفّفت من ظمأ الروح وشوقها لارتشاف مقدار من ماء أخلاقكم العالية ومآربكم السامية التي توّجتم بها فضيلتكم العلمية التي امتدت عمودياً فبلغت الدرجة الرفيعة بالعلو والارتقاء، كما اتسمت أُفقياً لتشمل مختلف العلوم والفنون التي تمس الحاجة إليها في عصرنا الحاضر.

وليس حديثي هذا عن شخصيتكم الفذة إنشاء من وحي الخيال والعاطفة، بل هو انعكاس وإخبار عن واقع ملموس بالوجدان ومشاهد بالعيان ليكون ملتقياً مع مضمون قول الشاعر:

تلك آثاره تدلّ عليه　　　فسلوا بعده عن الآثار

وبدافع الحب والإخلاص والتقدير والإجلال لسماحة العلاّمة الجليل والمحقّق

الكبير والمؤلّف الشهير آية الله العظمى الشيخ جعفر السبحاني المعظم دام ظله الوارف، أهديت له الأبيات التالية:

سمّاك والدُك المعظم جعفرا فتبعت بالخلق المعطر (جعفرا)
وقبست أنواع المعارف من سنا الإسلام نوراً هادياً و مفورا
ومضيت في درب الجهاد مؤلفاً كتباً بها أُفق العقول تنورا
وملأت بالآثار مكتبة الهدى لتشع صبحاً بالهداية مسفرا
وبذا ستبقى خالداً بين الورى علماً بأوصاف الكمال مقدّرا
لازلت للإسلام ركناً شامخاً وبحفظه عبر القرون مؤثراً
ما أشرقت شمس الحياة و أصبحت تجلو دياجير الظلام عن الورى

وختاماً أكرر شكري لسماحتكم على حسن الاستقبال ولإتحافي بمجموعة من مؤلفاتكم الثمينة داعياً لكم ولمن يتعلّق بكم من الأعزاء بالحفظ والتأييد ودوام السلامة وطول العمر المليء بالجهاد المثمر المعطاء.

والسلام عليكم وعليهم من أخيكم المحب المخلص.

حسن طراد

١٥/ ٨/ ١٤٢٣هـ

بيروت ـ الغبيري ـ شارع المقداد

شكر متواصل

نتقدّم بالشكـر إلى أصحاب الفضيلة وحملة العلم والأقلام الحرة على مـا أتحفونا به مـن كتـب ورسـائل شجعونا فيهـا على مواصلة هـذا المشروع العلمي، الـذي التهم عقداً مـن الزمن، ونحـن بدورنا نزفّ لهم البشرى بـأنّ المشروع قد تم إنجـازه، وتمسّك بحمد الله ختامه.

***

و لا يسعنا ونحن نقـدّم ـ بفضل الله تعالى ـ المجلد الأخير من هذه الموسـوعة التي اتسمت بالدقة والشمول واللغة الهادئة، إلاّ أن نشيد بالجهود الكبيرة والمتميزة التي بذلتها اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام في تأليف هذه الموسوعة، وأخصّ بالذكر الكاتـب القدير الأُستاذ السيّد حيدر محمد البغـدادي (أبو أسد) ، فحيّـاه الله وبيّاه.

جعفر السبحاني

قم ـ مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام

٢ شوال المكرم عام ١٤٢٣هـ

تنبيه

نظراً لكثرة من برز في هذا القرن ـ الرابع عشر ـ من الفقهاء، فقد انتظمت تراجمهم ـ خلافاً للقرون السابقة ـ في قسمين.

كما أُلحقت بالقسم الثاني منهما تراجم من فاتنا ذكره من فقهاء القرون: السابع، والثامن، والتاسع.

والحمد لله الذي أعاننا على إنجاز ذلك، ونسأله أن يتقبّل منّا أعمالنا، ويضاعف لنا الثواب.

اللجنة العلمية

في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام

٤٤٠٠

التنكابني (*)

(حدود ١٢٥٥ـ ١٣٢٤ هـ)

إبراهيم بن أبي الحسن بن علي بن عبدالباقي بن محمد هادي الحسيني، التنكابني، القزويني.

كان فقيهاً، أُصولياً، نحوياً، من علماء الإمامية المبرّزين.

ولد في قزوين حدود سنة خمس و خمسين و مائتين و ألف.

و قرأ المبادئ و المقدّمات على والده الفقيه أبي الحسن[1]، وعلى غيره من علماء قزوين.

وارتحل إلى النجف الأشرف، فأدرك مرجع الطائفة مرتضىٰ بن محمد أمين الأنصاري، فحضر عليه قليلاً، ثم حضر عند أعلامها و اختصّ بالمدرّس الشهير الفقيه حبيب الله الرشتي النجفي.

و عاد إلى قزوين، فتصدى بها للبحث و التدريس و إمامة الجماعة.

و بنىٰ مدرسة للطلاب، واشتهر، و صار مرجع الأُمور الشرعية هناك إلىٰ أن توفّي سنة أربع و عشرين وثلاثمائة و ألف.

---

* أعيان الشيعة ٢/ ١١٥، نقباء البشر ١/ ٧ برقم ٢٠، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٣١٤، مستدركات أعيان الشيعة ٣/ ٦، موسوعة مؤلفي الإمامية ١/ ١٢٥.

١. المتوفّى (١٢٨٦هـ)، وقد مرّت ترجمته في القرن الثالث عشر.

و تـرك عدة آثـار، منها: حـاشية على «شرائع الإسـلام» في الفقه للمحقّـق جعفر بن الحسن الحلّي، شرح «المكاسب» لمرتضـى الأنصاري، رسالة في العدالة، شرح «فـرائد الأُصول» في أُصـول الفقـه للأنصـاري، منظـومـة في أُصول الفقـه، الأربعون حديثاً، رسالة في الأخلاق، رسالة في الهيئة، و غير ذلك .

٤٤٠١
الزّنْجاني(*)
(...ـ ١٣٥١ هـ)

إبراهيم بن أبي الفتح الزنجاني.

كان فقيهاً إمامياً، رياضياً متبحّراً، حكيماً.

أقام في طهران، وتتلمذ في العلوم العقليـة على الفيلسوف السيد أبو الحسن بن محمّـد الطباطبائي الأصفهـاني الشهير بجلوة ، و في العلـوم النقلية على الميرزا محمّد حسن بن جعفر الآشتياني الطهراني.

وبرع في العلوم لاسيّما الرياضيات، و طار صيته بها.

و منحه أُستاذه الآشتياني إجازة، صرح فيها ببلوغه مرتبة الفقاهة .

و ولي التدريس بمدرسة الإمام زاده زيد، ثم بالمدرسة المنيرية.

ثـم رجع إلى زنجـان، و عكف فيهـا على التـدريس و التصنيـف و إقامـة الجماعة.

أخذعنه: آقا بزرگ الطهـراني صاحـب« الذريعـة» ، و أسـد الله بن محمـد

---

* أعيان الشيعة ٢/ ١٠٩، نقباء البشر ١/ ٧، معجم المؤلفين ١/ ٧٣.

جعفر الزنجاني، و غيرهما.

و صنف كتباً و رسائل، منها: رسالة في حكم اللباس المشكوك، رسالة في أحكام الخلل الواقع في الصلاة، رسالة في الخمس، مشي الانصاف في كشف الاعتساف في الرّد على الفرقة البابية، حواشي على كتاب « الأكر» لثاوزوسيوس، رسالة في نسبة ارتفاع أعظم الجبال إلى قطر الأرض، شرح على«لغز الزبدة» لبهاء الدين محمد بن الحسين العاملي بالفارسية، و غير ذلك.

توفّي في زنجان سنة إحدىٰ و خمسين و ثلاثمائة و ألف.

٤٤٠٢
السَّلْماسي (*)
(١٢٧٤ـ ١٣٤٢هـ)

إبراهيم بن إسماعيل بن زين العابدين بن محمد بن محمد باقر السَّلماسي[١] الأصل، الكاظمي، الفقيه الإمامي.

ولد في الكاظمية في ١٨ ذي الحجة (يوم الغدير) سنة أربع وسبعين و مائتين و ألف.

و أخذ النحو عن السيد علي الأعرجي، و المنطق عن السيد موسى بن محمود الجزائري، والبيان عن عمّه محمد باقر السلماسي، و الفقه عن السيد مرتضى بن أحمد بن حيدر البغدادي الكاظمي، و الأُصول عن: محمد بن كاظم الكاظمي

---

* معارف الرجال ١/ ٤٠ برقم ١٤، أعيان الشيعة ٢/ ١١٢، ماضي النجف وحاضرها ٢/ ٥٤، نقباء البشر ١/ ٩ برقم ٢٤، أحسن الوديعة ٢٩.

١. نسبة إلى سَلماس: مدينة مشهورة في أذربيجان.

المعروف بالوندي، و عباس الجصاني، و محمد حسين بن آقا الهمداني.

و أجاز له إبراهيم بن الحسين الدنبلي الخوئي.

و حضر الأبحاث العالية فقهاً و أُصولاً على: محمد حسن آل ياسين الكاظمي، وعلى السيد المجدّد محمد حسن الشيرازي بسامراء.

و عاد إلى الكاظمية، و باشر بها البحث و التدريس، فتتلمذ عليه جماعة منهم صاحب «أحسن الوديعة».

و تصدى لإمامة الجماعة في الصحن الشريف للإمامين الكاظمين عليهما السلام.

ومال اليه أهل بلده، بل أهالي جانب الكرخ من بغداد.

وكان عارفاً بالفروع والأُصول، جيد التقرير.

توفّي في الكاظمية سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة وألف.

٤٤٠٣

شريعتمدار (*)

(حدود ١٢٢٥ ـ حدود ١٣١٦ هـ)

إبراهيم بن إسماعيل بن عبد الغفور العلوي، السبزواري الخراساني، المعروف بشريعتمدار.

كان فقيهاً إمامياً، مدرساً كبيراً، معمّراً، من أجلاّء علماء خراسان.

ولد في سبزوار حدود سنة خمس وعشرين ومائتين وألف.

(*) تاريخ علماء خراسان ١٣١ برقم ١٠١، شهداء الفضيلة ٣٧٣ (ضمن ترجمة أخيه حسن)، نقباء البشر ١/ ٩ برقم ٢٣، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٦٦٣، موسوعة مؤلفي الإمامية ١/ ١٤٥.

وطوى بعض مراحله الـدراسية على علماء مشهد الرضا عليه السلام ، فتتلمذ على: الميرزا حسن، والملا محمد تقي، والملا علي صهر صاحب« القوانين».

وقصد أصفهان فحضر على الفقيه المعروف محمد إبراهيم الكلباسي (المتوفّى ١٢٦١ هـ) وارتحل إلى النجف الأشرف ، فأقام بهامـدة طويلة، حضر في أثنـائها على الأعلام: حسن بـن جعفر كاشف الغطاء(المتوفّى ١٢٦٢ هـ)، ومحمد حسن بن محمد بـاقر النجفي صاحب الجواهـر(المتوفّى ١٢٦٦ هـ)، ومرتضـى بن محمد أمين الأنصاري (المتوفّى ١٢٨١ هـ)، وزين العابدين الكلبايكاني(المتوفّى ١٢٨٩ هـ)، ونال درجة الاجتهاد.

وعاد إلى بلدتـه، فبنى بهامدرسة ومشـاريع خيرية، وتصدّى بها للتـدريس والمرجعية الدينية.

له كتابات في الفقه والأُصول ، ورسالة عملية [1](مطبوعة).

توّفي في سبزوار حدود سنة ست عشرة وثلاثمائة وألف.

وكـان والده السيـد إسماعيل (المتـوفّى ١٢٦٢ هـــ) فقيهاً، إمـاماًللجمعـة بسبزوار.

٤٤٠٤

الأصفهاني(*)

(١٢٩٠ـ١٣٣٩هـ)

إبراهيم بن إسماعيل الأصفهاني، المشهدي الخراساني، الفقيه الإمامي.

---

١ . معجم رجال الفكر والأدب في النجف.

* نقباء البشر ١/ ٨، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ١٤١.

ولد في أصفهان سنة تسعين ومائتين وألف.

ونشأ في مدينة مشهد (بخراسان)، وأخذ عن: علي الحائري اليزدي، وإسماعيل الترشيزي.

وارتحل الى النجف الأشرف، فحضر على أعلامها.

ثم توجه في سنة (١٣٢٠هـ) إلى سامراء، و حضر بحث فقيه عصره الميرزا محمد تقي الشيرازي.

ورجع إلى بلاده، فسار إلى كرمانشاه في سنة (١٣٣٤هـ)، وتوفّي في مشهد سنة تسع و ثلاثين و ثلاثمائة وألف.

وقد ترك من المؤلفات: أحكام النجاسات، المواقيت، منجزات المريض، ورسالة في الشك في ركعات الصلاة وأفعالها أو الظن فيها، وغير ذلك.

٤٤٠٥

الخوئي (*)

(١٢٤٧ـ١٣٢٥هـ)

إبراهيم بن الحسين بن علي بن عبد الغفار الدنبلي الخوئي.

كان فقيهاً، أُصولياً، مشاركاً في الحديث والرجال وغيرهما، من أجلاء الإمامية.

---

* إيضاح المكنون ٢/ ٥٥٣، الفوائد الرضوية ٦، معارف الرجال ١/ ٣٦ برقم ١١، علماء معاصرين ٨٩، أعيان الشيعة ٢/ ١٣٥، ريحانة الأدب ٢/ ١٩٤، الذريعة ١/ ٣٨٩ برقم ٢٠٠٦، ٤٠٩ برقم ٢١٢٦، ٨/ ١١٢ برقم ٤١٢، وغير ذلك، مصفى المقال ٩، نقباء البشر ١/ ١٣ برقم ٣٣، الغدير ٤/ ١٩١، شهداء الفضيلة ٣٤٢، معجم المؤلفين ١/ ٢٤، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٥٣٢، شخصيت انصاري ٢٠٤ برقم ٤، مفاخر آذربايجان ١/ ٢١٢ برقم ١١٥.

ولد سنة سبع وأربعين ومائتين و ألف في بلدة خوي.

وارتحل إلى النجف الأشرف، و هو ابن عشرين سنة تقريباً.

وقد درس مبادئ العلوم، ثم حضر بحث الشيخ مرتضى الأنصاري الدزفولي ثم النجفي، وانتفع به كثيراً، وتخرّج عليه في الفقه و الأُصول.

و حضر أيضاً بحث الفقيه السيد حسين الكوهكمري التبريزي ثم النجفي.

وأجاز له: أُستاذه الأنصاري، ومحمد حسين الكاظمي، ومهدي بن علي بن جعفر كاشف الغطاء النجفي.

وعاد إلى بلدته، وتصدى بها للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وإحياء آثار أئمة أهل البيت عليهم السلام، وعرف بكثرة الإنفاق في سُبُل الخير.

وزار المشاهد المشرّفة في العراق مراراً، التقى في إحداهابالفقيه الكبير السيد المجدّد محمد حسن الشيرازي، ووقعت بينهما مناظرة في مسألة فقهية، اختلفا فيها، رجع على أثرها السيد المجدّد عن رأيه.

وللمترجم مؤلّفات ، منها: رسالة في الأُصول، حاشية على «فرائد الأُصول» لشيخه الأنصاري، شرح «الأربعين حديثاً» ــ (مطبوع) ، ملخص المقال في تحقيق أحوال الرجال(مطبوع) ، كتاب في الدعوات (مطبوع)، تلخيص «بحار الأنوار» للعلامة المجلسي، والدرة النجفيه (مطبوع) في شرح «نهج البلاغة».

توفّي شهيداً بالرصاص في أحداث الحركة الدستورية في إيران، وذلك في شهر شعبان سنة خمس وعشرين وثلاثمائةوألف.

٤٤٠٦
ابن ضُوَيَّان (*)
(١٢٧٥ـ١٣٥٣هـ)

إبراهيم بن محمد بن سالم بن ضُوَيّان الطائي، النجدي.

كان فقيهاً حنبلياً، ذا اعتناء بالأنساب والتاريخ والتّراجم.

ولد في الرسّ (من بلدان القصيم بنجد) سنة خمس و سبعين ومائتين وألف.

و تتلمذ على عدد من العلماء، منهم: عبد العزيز بن محمد بن مانع، وصالح بن قرناس بن عبدالرحمان، ومحمد بن عبدالله بن سليم.

واطلع اطلاعاً واسعاً على الفقه، وشارك في بعض الفنون.

وكان يقضي بين الناس عند غياب شيخه ابن قرناس، ويحلّ معضلاتهم.

تتلمذ عليه ابنه عبدالله، ومحمد بن عبد العزيز بن محمد بن رشيد الذي صرّح بأنّ أُستاذه لم يكن من المتحمّسين لدعوة محمد بن عبد الوهاب، ولهذا قلّ تلاميذه.

وللمترجم مؤلّفات، منها: شرح على «دليل الطالب» في الفقه لمرعي الكرمي سمّاه منار السبيل في شرح الدليل (مطبوع)، حاشية على «زاد المستقنع» في الفقه لموسى بن أحمد الحجّاوي المقدسي، رفع النقاب عن تراجم الأصحاب ـ

* النعت الأكمل ٤١٨، الأعلام ١/ ٧٢، علماء نجد ١/ ٤٠٣ برقم ٤٠.

أي الحنابلة ـ رسالة في التاريخ، ورسالة في أنساب أهل نجد.

وله نظم.

توفّي سنة ثلاث و خمسين وثلاثمائة وألف.

٤٤٠٧

الغَرّاوي(*)

(حدود ١٢٣١ـ١٣٠٦هـ)

إبراهيم بن محمد بن ناصر بن قاسم بن محمد الغَرّاوي[1]،النجفي.

كان فقيهاً إمامياً، شاعراً، له معرفة بعلوم الكيمياء والحساب والهيئة.

ولد في النجف الأشرف في حدود سنة إحدى وثلاثين ومائتين وألف.

وتتلمذ على الفقيه الشهير راضي بن محمد المالكي النجفي، ولازمه، وتخرّج به.

وحضر على محمد بن عبدالله حرزالدين، ومحمد حسين الكاظمي.

وأجازه السيد محمد مهدي القزويني.

وبرع في الفقه، وحاز درجة الاجتهاد.

وتصدى للتدريس،فأخذ عنه جماعة منهم محمد بن علي حرز الدين

---

* معارف الرجال ١/ ٢٨ برقم ٨، أعيان الشيعة ٢/ ٢١٨، ماضي النجف وحاضرها ٣/ ٣٦، الذريعة ١٤/ ٥٧، نقباء البشر ١/ ٢٣ برقم ٥٧، شعراء الغري ١/ ١٢٨، معجم المؤلفين ١/ ١٠٤، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٩١٠.

١. نسبة إلى آل غرّة: من عشائر العراق المعروفة، مسكنهم الأول على شاطئ نهر الفرات، وقد هاجرت منهم قبيلة فسكنت نواحي مدينة العمارة على نهر دجلة.

صاحب «معارف الرجال».

وكان مجلسه حافلاً بالعلماء تُبحث فيه المسائل المعضلة، وتجري فيه المذاكرات والمناقشات العلمية.

وقد ألّف المترجم كتاب كاشف ريبة المراجع في شرح «المختصر النافع» في الفقه للمحقّق وهو كتاب استدلالي يقع في تسع مجلدات ولم يكمله.

وله كتاب النوادر في مجلد ضخم على غرار الكشكول.

توفّي في النجف سنة ست وثلاثمائة وألف.

ومن شعره:

ولما دنا يوم الرحيل وأسفرت	تخيّلت شمساً قد تضاعف نورُها
مهاة تُريك البرق مهما تبسّمت	وتعلو سناء البدر حقاً بدورها
وتزري على الصبح المنير بوجهها	وتسبي ظباء الأنس والحور حورها

٤٤٠٨

النَّقَوي(*)

(١٢٥٩ـ١٣٠٧هـ)

إبراهيم (محمد إبراهيم) بن محمد تقي بن حسين بن دلدار علي النقوي، النصير آبادي، اللكهنوي.

كان فقيهاً إمامياً، مفتياً، مفسراً، من أكابر علماء الهند.

---

* تكلمة نجوم السماء ٢/ ١٢١، أعيان الشيعة ٢/ ٢٠٥، ريحانة الأدب ٦/ ٢٣٠، نقباء البشر ١/ ١٠ برقم ٢٦، مطلع أنوار ٥٠٣، معجم المؤلفين ١/ ٨٩.

ولد في لكهنو سنة تسع وخمسين ومائتين وألف.[١]

وقرأ على كمال الدين الموهاني في علوم العربية والمنطق.

و تتلمذ على والده في الفقه والأصول.

وزار العراق مراراً، وروى بالإجازة عن فريق من الفقهاء، منهم: محمد حسن آل ياسين الكاظمي، وحسن بن أسدالله الكاظمي، ومحمد حسين الكاظمي، ومحمد طه نجف النجفي، وعلي بن محمد حسن صاحب «جواهر الأحكام» بن باقر النجفي، وزين العابدين المازندراني الحائري، وحبيب الله الرشتي النجفي، وغيرهم.

وبرع في الفقه، وأفتى في حداثة سنّه.

ثم انتهت إليه رئاسة الإمامية في بلاد الهند بعد وفاة والده السيد محمد تقي[٢] سنة (١٢٨٩هـ)، وعظّمه السلطان واحد علي شاه، ولقبه بسيد العلماء.

وسافر إلى الحجاز بقصد الحجّ، وزار مشهد الرضا عليه السلام (بخراسان إيران)، فاحتفى به السلطان ناصرالدين الشاه، ولقّبه بـ«حجة الإسلام».

ثم عاد إلى بلاده، فتوفّي بها سنة سبع وثلاثمائة وألف.

وكان قد صنف كتباً ورسائل، منها: الشمعة في أحكام الجمعة، اليواقيت والدرر في أحكام التماثيل والصور، شرح بعض عبارات «مسالك الأفهام» في الفقه للشهيد الثاني سماه وطاب العائل، تكملة «ينابيع الأنوار» في تفسير القرآن الكريم لوالده في مجلدين، البضاعة المزجاة في تفسير سورة يوسف، دعائم الإيمان في أُصول الدين، تحف المؤمنين، أمل الآمل في تحقيق بعض المسائل في علم الكلام

---

١. وفي تكملة نجوم السماء: سنة (١٢٥٠هـ).

٢. ترجمنا له في ج ١٣/ ٥٣٨ برقم ٤٢٩٦.

بالفارسية، و نور الأبصار في أخذ الثار في أحوال المختار الثقفي بالفارسية.

وله فتاوى، وخطب.

٤٤٠٩

الغلاييني (*)

(١٣٠٠ـ١٣٧٧هـ)

إبراهيم بن محمد خير بن إبراهيم الأصيل، القادري، الحلبي الأصل، الدمشقي، الشهير بالغلاييني.

كان فقيهاً، مفتياً[1]، مرشداً.

ولد في دمشق سنة ثلاثمائة وألف.

وانضمّ إلى مدرسة الشيخ عيد السفرجلاني.

ثم أخذ عن مشايخ عصره، أمثال: محمود العطار، وبدر الدين الحسني، وسليم المسوتي، وعبدالرحمان البرهاني، وعبدالقادر الاسكندراني.

وتولّى الإمامة والخطابة والتدريس في قضاء قطنا، ثم الإفتاء بها سنة (١٣٣٠هـ).

وأوفد طلاب العلم للتبليغ والإرشاد ونشر الأحكام في أوساط القرويين، واهتمّ بحلّ ما يشكل عليهم من مسائل في العلوم العربية والفقهية والفرضية.

وأصبح عضواً في مجلس الرابطة التي أسّسها علماء الشام عام (١٣٦٥هـ)

---

* تاريخ علماء دمشق ٢/ ٦٨٧، أعلام دمشق ٤.

١. جاء في «أعلام دمشق» أنّ المترجم حنفي المذهب، شافعي الفتيا.

لتبيين أحكام الشرع والإفتاء في الأُمور المستجدة، ثم اختير نائباً ثانياً لرئيس مجلس الشيوخ في الرابطة المذكورة.

توفّي سنة سبع وسبعين وثلاثمائة وألف.

وترك من الآثار رسالةً سمّاها الموجز المبين فيما اختصره رسول الله ﷺ من أُمور الدين (مطبوعة).

٤٤١٠

المحلاتي(*)

(...ـ١٣٣٦هـ)

إبراهيم بن محمد علي بن أحمد المحلاتي، الشيرازي، الفقيه الإمامي، الأُصولي.

أخذ عن علماء عصره.

وحضر دروس مرجع الطائفة المجدّد السيد محمد حسن الشيرازي في مدينتي النجف الأشرف وسامراء وكتب تقريرات بحوثه في الفقه والأُصول، ولازمه إلى أن توفّي سنة (١٣١٢هـ)، ولم يبارح سامراء إلا في سنة (١٣١٥هـ)، حيث توجّه إلى بلاده (إيران)، فأقام في شيراز، وتصدى بها لأداء مسؤولياته الدينية، وانتهت إليه الزعامة فيها.

أخذ عنه جماعة، منهم الفقيه عبدالكريم بن محمد جعفر اليزدي الحائري ثم

---

* أعيان الشيعة ٢/ ٢١٣، الذريعة ٦/ ١٥٢ برقم ٨٢٦ و٨/ ١١٨ برقم ٤٤٠، نقباء البشر ١/ ٢٢، معجم المؤلفين ١/ ١٠٣، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١١٦١، شخصيت أنصاري ٤٦٢.

القمي.

و ألّف عدة رسائل، منها: دررالأفكار في صلح حق الخيار (مطبوعة)، رسالة في الردّ على محمد كريم خان الكرماني، ورسالة أُخرى في الردّ عليه باللغة الفارسية.

وله حاشية على مبحث الاستصحاب من «الرسائل» لمرتضى الأنصاري، وحاشية على «النخبة» في الفقه لمحمد إبراهيم الكلباسي (مطبوعة).

توفّي في شيراز سنة ست وثلاثين وثلاثمائة وألف.

٤٤١١

باكير(*)

(١٢٧٣ـ١٣٦٢هـ)

إبراهيم بن مصطفى بن إبراهيم بن مصطفى الطرابلسي الليبي، الفقيه الحنفي، الأديب.

ولد في طرابلس عام ثلاثة وسبعين ومائتين وألف.

وتلقى العلم على مشاهير العلماء أمثال: نصر القمي، وأحمد عبد السلام، وعبدالرحمان البوصيري، ومحمد بن موسى، وكامل بن مصطفى.

وتولّى مناصب كثيرة منها عضوية الاستئناف ورئاسة المحكمة الاتهامية.

وتوجه إلى دمشق، فأقام فيها نحو ثماني سنوات، اتصل خلالها بالعلماء والأدباء.

(*) الأعلام ١/ ٣٣، الأعلام الشرقية ٢/ ٦٤٥ برقم ٧٧٦، معجم المؤلفين ١/ ١٥.

ورجع إلى طرابلس ، فعيّن حاكماً بالمحكمة العليا.

وزاول التدريس، وتخرّج عليه جماعة.

وكان ـ كما يقول زكي محمد مجاهد ـ حجّة في كل العلوم،وثقة يرجع إليه في المشكلات.

ألّف كتباًورسائل، منها: فتاوي على المذهب الحنفي، فتاوي في الوقف، منظومة في الحكمة والأدب، رسالة في المنطق، منظومة في المقولات مع شرح لها، رسائل في علم البيان، وديوان شعر.

توفّي سنة اثنتين وستين وثلاثمائة وألف.

ومن شعره:

دعينا للتجنّد والسلاحِ ... ونودينا بحيّ على الفلاحِ

فدعني ـ ياغبي ـ فنحن قوم ... نرى الإعزاز في حمل السلاح

ونحمي ديننا ونذبّ عنه ... بأطراف الأسنّة والرماح

ولايطوي عزائمنا غرور ... لعمرالله ـ أو نصغي للاحِ

٤٤١٢

حَمروش (*)

(١٢٩٧-١٣٨٠هـ)

إبراهيم حمروش المصري، أحد شيوخ الأزهر.

---

* الأزهر في ألف عام ١/ ٣٠٨، ٢/ ٣٨٣.

كان فقيهاً، لغوياً، أديباً، من كبار العلماء.

ولد في الخوالد (من قرى البحيرة)سنة سبع وتسعين ومائتين وألف.

والتحق با لجامع الأزهر، وتلقى الفقه الحنفي عن أحمد أبي خطوة واختصّ به، وأخذ عن: محمد بخيت المطيعي، وعلي الصالحي المالكي، ومحمد عبده وتأثر بآرائه الإصلاحية.

وانتظم في سلك مدرسي الأزهر، ثم في مدرسة القضاء الشرعي، فأخذ عنه جمع، منهم: فرج السنهوري، وحسنين مخلوف، وحسن مأمون، وعلاّم نصّار.

وعيّن قاضياً، فشيخاً لمعهد اسيوط، فشيخاً لمعهد الزقازيق، فعميداً لكلية اللغة العربية، ثم شيخاً لكلية الشريعة.

وأسندت إليه رئاسة لجنة الفتوى، ثم تولّى منصب شيخ الأزهر عام (١٣٧٠هـ)، وأُعفي بعد خمسة أشهر[١] لدعوته إلى الجهاد وتنديده بالأعمال العدوانية للإنجليز في القناة والإسماعيلية.

وكان من أعضاء هيئة كبار العلماء، ومن أعضاء مجمع اللغة العربية، كثير العناية بعلوم اللغة والأدب والحكمة إلى جانب عنايته بعلوم الفقه والشريعة.

ألّف كتاب عوامل نمو اللغة، وحرّر مقالات وأبحاثاً عديدة نشرتها الصحف.

توفّي في الإسماعيلية سنة ثمانين وثلاثمائة وألف.

وكان محبّاً لآل البيت عليهم السلام، كثير الإجلال لذكرهم.

---

١. أي قبل قيام ثورة (١٩٥٢م) بقليل.

٤٤١٣
اللَّنكَراني(*)
(...ـ١٣١٤هـ)

إبراهيم اللنكراني، الحائري ثم النجفي.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، جامعاً للمعقول والمنقول.

تتلمذ في أول أمره في الحائر (كربلاء)، فأخذ عن علي اليزدي، وحضر على حسين بن محمد إسماعيل الأردكاني الحائري المعروف بالفاضل الأردكاني.

وانتقل إلى النجف الأشرف، فحضر على الأعلام: الميرزا حبيب الله الرشتي، ومحمد بن محمد باقر الإيرواني النجفي المعروف بالفاضل الإيرواني، ومحمد بن فضل علي الشرابياني المعروف بالفاضل الشرابياني، ولازم بحثه.

وبلغ مرتبة سامية في العلوم.

وتصدى للتدريس، وإمامة الجماعة في الصحن الحيدري المطهّر.

وألّف كتباً ورسائل، منها: كتاب في الطهارة والصلاة والمتاجر، رسالة في السهو، رسالة في قضاء الفوائت، شرح كتابي الطهارة والبيع من «شرائع الإسلام» للمحقق الحلي، كتاب في الأُصول في مجلدين ضخمين، كتاب في الدليل العقلي والملازمة العقلية، رسالة في حمل فعل المسلم على الصحة، رسالة في قاعدة لا ضرر

(*) علماء معاصرين ٥٨ برقم ٢٨، أعيان الشيعة ٢/ ١٩٩، نقباء البشر ١/ ٥ برقم ١٥، أحسن الوديعة ١/ ٢١٩، معجم المؤلفين ١/ ٧٥، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١١٢٩، تراجم الرجال ١/ ١١ برقم ٤.

ولا ضرار، رسالة في العدالة، رسالة في قاعدة الميسور، ورسالة في دراية الحديث.

توفّي في النجف سنة أربع عشرة و ثلاثمائة وألف.

٤٤١٤

ابن شهاب باعلوي(*)

(١٢٦٢ـ١٣٤١هـ)

أبوبكر بن عبدالرحمان بن محمد بن علي بن عبدالله، ابن شهاب الدين باعلوي الحسيني، الحضرمي اليمني، الشافعي، نزيل الهند.

كان فقيهاً، عالماً جليلاً، شاعراً، حرّ التفكير، مخلص الولاء لأهل البيت عليهم السلام.

ولد في إحدى قرى تريم (بحضر موت) سنة اثنتين وستين ومائتين وألف.

وتلقى العلم عن كثير من العلماء، منهم: والده، وأخوه السيد عمر الملقب بالمحضار، والسيد حسن بن حسين الحداد العلوي، والسيد علي بن عبدالله بن شهاب العلوي، والسيد حامد بن عمر بافرج العلوي، ومحمد بن عبدالله باسودان الكندي، والسيد الحسن بن علوي السقّاف، وغيرهم.

وبرع في وقت مبكر ودرّس، وعلّق على بعض الكتب، ونظم منظومته في الفرائض قبل أن يبلغ العشرين.

---

* هدية العارفين ١/ ٢٤١، إيضاح المكنون ١/ ٣٩٧، حلية البشر ١/ ١٢٤، معجم المطبوعات العربية ١/ ١٤٠، أعيان الشيعة ٢/ ٢٩٤، فهرس الفهارس ٣/ ٢٧ (الفهارس)، نقباء البشر ١/ ٢٥ برقم ٦٤، الأعلام ٢/ ٦٥، معجم المؤلفين ٣/ ٦٤.

وارتحل إلى الحجاز، فأخذ عن السيـد أحمد بن زيني دحلان وغيره، وجال في مدن الشرق الأقصى، وأقام هناك نحواً من أربع سنين.

وعاد إلى وطنه سنـة (١٢٩٢هـ)، فزاول به التدريـس والإفتاء ونشر فضائل أهل البيت الطاهر والدعوة إلى انتهاج طـريقهم، فلاقى من أجل ذلك أذىً كثيراً من النواصب.

ثم قـام برحلـة أُخرى عـام (١٣٠٢هـ) زار خـلالها الحجاز ومصر والشـام وإستانبول، واستقر في حيـدرآباد (بالهند)، وأكبّ على التأليـف والتدريس وحلّ المشكلات العلمية، وذاع صيته هناك.

ورجع إلى وطنـه عام (١٣٣١هـ)، ثم عـاد إلى حيدرآباد عـام (١٣٣٤هـ)، وتوفّي بها سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة وألف.

وقد ترك من المؤلفات نحو الثلاثين، منها: الترياق النافع بإيضاح وتكميل «جمع الجوامع » في أُصـول الفقه للسبكـي(مطبوع)، منظومـة ذريعة النـاهض إلى علم الفرائض (مطبوعة)، أرجوزة في آداب النساء، أرجوزة نظام المنطق(مطبوعة)، تحفة المحقق بشـرح«نظام المنطق ـ مطبوعـة» ، رشفة الصادي في منـاقب بني الهـادي(مطبـوع)، الشهـاب الثـاقب علـى السباب الثاقب[1](مطبوع)، نوافح الـورد الجـوري بشـــرح عقيـدة البـاجوري(مطبـوع)، التنويـر، التحفة، وديـوان شعر(مطبوع) .

ومن شعره، قوله في أميرالمؤمنين علي بن أبي طالبعليه‌السلام من قصيدة:

---

١. وهو ردّ على رد الملا فقير الله على «النصائح الكافية لمن تولّى معاوية» للسيد محمد بن عقيل العلوي (تلميذ المترجم).

فتىً سَمتُهُ سَمت النبيّ وما انتقى
مؤاخاته إلا لعظم مقامها

فدت نفسه نفس الرسول بليلةٍ
سرى المصطفى مستخفياً في ظلامها

وفي أُحُدٍ أبلى تجاه ابن عمّه
وفَلَّ صفوف الكفر بعد التئامها

بعزم سماوي ونفس تعوّدت
مساورة الأبطال قبل احتلامها

فلي قلبُ متبولٍ و نفسٌ تدلّهت
بحبّك يامولاي قبل فِطامها

وداد تمشّى في جميع جوارحي
وخامرها حتى سرى في عظامها

هو الحبّ صدقاً لاالغلوّ الذي به
يفوه معاذ الله بعض طَغامها

ولا كاذب الحب ادّعته طوائف
تشوب قِلاها بانتحال وئامها

تخال الهدى والحق فيما تأوّلت
غروراً وترمينني سفاهاً بذامها

وتنبزني بالرفض والزيغ إنْ صبا
إليك فؤادي في غضون كلامها

تلوم ويأبى الله والدين والحجى
وحرمةُ آبائي استماع ملامها

٤٤١٥
النَّقَوي(*)
(١٢٩٨ـ١٣٥٥هـ)

أبوالحسن[1] بن الفقيه إبراهيم[2] (محمد إبراهيم) بن محمد تقي بن حسين بن دلدار علي النقوي، النصيرآبادي، اللكهنوي، الفقيه الإمامي، المتكلم.

ولد سنة ثمان وتسعين ومائتين وألف.

ودرس مقدمات العلوم.

وتتلمذ على جملة من علماء الهند كالسيد محمد حسين بن بنده حسين، والسيد عابد حسين، والسيد سبط الحسين.

وارتحل إلى العراق سنة (١٣٢٧هـ) لإكمال دراسته، فحضر على لفيف من أعلام كربلاء والنجف، مثل: الحسين بن زين العابدين المازندراني الحائري، وغلام حسين المرندي الحائري، وإبراهيم الترك، وضياء الدين العراقي، وعلي الگُنابادي، وعلي القوچاني، ومحمد كاظم الخراساني، وفتح الله الأصفهاني الغروي المعروف بشيخ الشريعة، واختص به، والسيد محمد كاظم اليزدي الطباطبائي.

وعاد إلى بلدة لكهنو سنة (١٣٣٢هـ) عند وقوع الحرب العالمية الأُولى،

---

* أعيان الشيعة ٢/ ٣٢١، ريحانة الأدب ٦/ ٥، الذريعة ٢٥/ ١٣٤ برقم ٧٧١، نقباء البشر ١/ ٣٤ برقم ٨٨، الأعلام ٤/ ٢٦٢، معجم المؤلفين ٣/ ١٩٥.

١. اسمه علي الهادي، لكنه اشتهر بكنيته لايعرف بغيرها. أعيان الشيعة.

٢. المتوفّى (١٣٠٧هـ)، وقد مرت ترجمته.

فدرّس وأفاد ووعظ الناس، وصار من مراجع الإفتاء.

وصنف كتباً ورسائل، منها: طريق الصواب في بعض المسائل الفقهية، رسالة في غسل الميت، البرق الوميض في منجزات المريض، رسالة في تجزي الاجتهاد، كتاب مبسوط في الفتاوي، حاشية على «الكفاية» لأُستاذه الخراساني سمّاها الوقاية، رسالة في البداء، رسالة في إثبات النبوة، رسالة في وجوب المعرفة، رسالة في الإمامة، ورسالة في الدعاء، وغير ذلك.

توفّي في لكهنو سنة خمس وخمسين وثلاثمائة وألف.

٤٤١٦

النقوي(*)

(١٢٦٨ـ١٣٠٩هـ)

أبوالحسن بن بنده حسين بن محمد بن دلدار علي بن محمد معين النقوي، النصير آبادي، اللكهنوي، الملقب بملاذ العلماء، والمعروف بـ(سيّد بچهن).

كان فقيهاً إمامياً، عالماً بالكلام والمنطق.

ولد في لكهنو سنة ثمان وستين ومائتين وألف.

وأخذ عن والده الفقيه السيد بنده حسين (المتوفّى١٢٩٦هـ).

والتحق بجامعة لكهنو، وتتلمذ بها على كبار الأساتذة، مثل السيد كمال الدين بن نظام الدين حسين الرضوي(١٢٩٥هـ)، والسيد حسين بن عاشق علي

---

* تكملة نجوم السماء ٢/ ١٢٣، أعيان الشيعة ٢/ ٣٢٤، الذريعة ٤/ ٤٥٩ برقم ٢٠٤٨، نقباء البشر ١/ ٣٥ برقم ٩٠، مطلع أنوار ٦٠.

البارهوي اللكهنوي، والسيد علي نقي اللكهنوي.

وحصل على إجازة اجتهاد من الفقيه زين العابدين المازندراني الحائري.

وبرع في العلوم لاسيما المنطق، واحتل مكانة مرموقة في الأوساط العلمية الهندية، وصار مرجعاً للأُمور بعد وفاة والده.

وولي إدارة مدرسة أمير حسن، والمدرسة الإيمانية.

ودرّس، فأخذ عنه جماعة، منهم: السيد ظهورحسين بن زنده علي البارهوي اللكهنوي، والسيد نجم الحسن بن أكبر حسين الرضوي، والسيد آقاحسن اللكهنوي، والسيد محمد اللكهنوي، وآخرون.

وألّف: تنضيد العقود[1] (مطبوع)، رسالة في النكاح، رسالة حلّ النظر إلى صورة الأجنبية، وحاشية على شرح عبد الرحمان بن أحمد الجامي.

توفّي في لكهنو سنة تسع وثلاثمائة وألف.

٤٤١٧

الإشكوري[*]

(حدود ١٢٩٢ـ١٣٦٨هـ)

أبو الحسن بن عباس بن محمدعلي بن قاسم بن عبد المطلب الحسيني، الإشكوري، النجفي، الفقيه الإمامي.

ولد في حدود سنة اثنتين وتسعين ومائتين وألف.

---

١. وفي بعض المصادر: تنضيد النقود.

* معارف الرجال ١/ ٤٣ برقم ١٧، نقباء البشر ١/ ٣٧، معجم المؤلفين ٣/ ٢٣٤، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ١٢٤.

ودرس المقدمات وغيرها.

وحضر بحوث أعلام فقهاء النجف مثل: السيد محمد كاظم اليزدي الطباطبائي، ومحمد كاظم الخراساني، وعبد الله بن محمد نصير المازندراني النجفي، وروى عنهم.

وبرع في الفقه، وبلغ مرتبة الاجتهاد.

وألّف كتباً ورسائل، منها: الطهارة، الزكاة، الخمس، القضاء، الوصية، الوقف، الإجارة، الرِّبا، الطلاق، الرضاع، ومنجزات المريض.

وكتب بحث أُستاذه الخراساني في الاجتهاد والتقليد.

توفّي في جمادى الأُولى سنة ثمان وستين وثلاثمائة وألف.

وله ابن فقيه مدرّس، هو السيد أحمد الإشكوري (المتوفّى ١٣٨٠هـ).

٤٤١٨

المشكيني (*)

(١٣٠٥ـ١٣٥٨هـ)

أبوالحسن بن عبد الحسين المشكيني الأردبيلي، النجفي.

كان فقيهاً، أُصولياً ماهراً، مدرساً، من علماء الإمامية.

ولد في بعض قرىٰ مشكين (من توابع أردبيل) سنة خمس وثلاثمائة وألف.

(*) معارف الرجال ١/ ٤٥، علماء معاصرين ١٧٩ برقم ١١٤، أعيان الشيعة ٢/ ٣٣٦، ريحانة الأدب ٥/ ٣١٩، الذريعة ٦/ ١٨٦، نقباء البشر ١/ ٣٨، مصفى المقال ٢٧، معجم المؤلفين ٣/ ٢٩٥، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٢٠٤، شخصيت أنصاري ٤٦٢، مفاخر آذربايجان ٢٩١ برقم ١٥٥، تاريخ أردبيل ١/ ٦٠.

وانتقل إلى أردبيل سنة (١٣٢٠هـ)، فأكمل بها المقدمات.

ثمّ ارتحل إلى النجف الأشرف سنة (١٣٢٨هـ)، فأدرك بحث محمد كاظم الخراساني، وحضر عليه إلى أن توفي سنة (١٣٢٩هـ)، فاختلف إلى درس علي القوچاني.

ثمّ قصد الحائر (كربلاء) سنة (١٣٣٧هـ)، فحضر على فقيه عصره الميرزا محمد تقي الشيرازي.

وعاد إلى النجف، فشرع في التأليف وتدريس علمي الفقه والأُصول، وفي أواخر عمره تألّق نجمه في تدريس الأُصول، وعُرف بالتحقيق في العلم والتثبت في الأُمور العرفية.

تتلمذ عليه ثلة من العلماء، منهم: علي بن محمد رضا بن هادي آل كاشف الغطاء، والسيد مرتضى بن محمد الفيروزآبادي، والسيد علي نقي بن أبي الحسين النقوي اللكهنوي، والسيد محمد حسن بن محمد هادي الرضوي الهندي.

وكان حسن التقرير فائق البيان.

صنّف كتباً ورسائل، منها: كتاب الصلاة، كتاب الطهارة، كتاب الزكاة، المناسك، حاشية على «المكاسب» لمرتضى الأنصاري، حاشية على «العروة الوثقى» للسيد محمد كاظم اليزدي، رسالة في الكرّ، رسالة في الرضاع، رسالة في الترتّب، رسالة في المعنى الحرفي، حاشية على «الكفاية» في أُصول الفقه لأُستاذه الخراساني (مطبوعة)، والفوائد الرجالية، وغير ذلك.

توفّي في الكاظمية سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة وألف.

٤٤١٩

الرَّضَوي(*)

(...ـ١٣١١هـ)

أبوالحسن بن السيد محمد بن حسين بن حبيب الله الرضوي، المشهدي الخراساني.

كان فقيهاً إمامياً، شاعراً، ذا معرفة بعلم الكيمياء.

درس في بلاده: وتتلمذ ـ كما يبدوـ على الفيلسوف هادي السبزواري.

وارتحل إلى النجف الأشرف، فحضر على الفقيهين الشهيرين: مرتضى بن محمد أمين الأنصاري، ومهدي بن علي بن جعفر كاشف الغطاء، وأُجيز منه.

وعاد إلى إيران، فأقام في طهران مدة، ثم توجه إلى مشهد، فحظي باحترام وتبجيل مجد الملك متولّي الروضة الرضوية المطهرة، وفوّض إليه منصب التدريس هناك، ولكنّه آثر العزلة والانقطاع عن الناس، والانكباب الشديد على مطالعة الكتب.

وألّف تآليف، منها: رسالة في صلاة الجمعة بالفارسية، تعليقة على «القواعد والفوائد» في الفقه للشهيد الأول، حاشية على «هداية الأبرار» في أُصول الفقه

---

* تاريخ علماء خراسان ٢٨٠ برقم ٥٩، أعيان الشيعة ٢/ ٣٣١، الكرام البررة ١/ ٣٧ برقم ٧٥، نقباء البشر ١/ ٤٣ برقم ٩٥، معجم المؤلفين ٣/ ٢٨١، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٦٠٣، گنجينه دانشمندان ٥/ ٣٠٥، تراجم الرجال ١/ ٣٣ برقم ٥١، موسوعة مؤلفي الإمامية ٢/ ١٠٥.

للحسين بن شهاب الدين العاملي الكركي، قصيدة من مائة بيت في معارضة قصيدة ابن سينا الشهيرة (هبطت إليك من المحلّ الأرفع)، ومنظومة في الردّعلى المثنوي المولوي في بطلان الحلول والاتحاد.

وله شعر بالعربية والفارسية.

توفّي في مشهد سنة إحدى عشرة وثلاثمائة وألف.

ومن شعره:

وديار آل محمدٍ من أهلها	بين الديار كما تراها بلقعُ
وبنات سيدة النساء ثواكل	أسرى حيارى في البريّة ضُيّعُ
ماذا تقول أميّةٌ لنبيّها	يوماً به خصماؤه تستجمع

٤٤٢٠

أبوالحسن الأصفهاني(*)

(١٢٨٤ـ١٣٦٥هـ)

أبوالحسن بن محمد بن عبدالحميد بن محمد الموسوي،الأصفهاني، النجفي.

كان من أعلام فقهاء الإمامية، ومن أشهر مراجع التقليد.

ولد سنة أربع وثمانين ومائتين وألف في إحدى قرى أصفهان، وتعلّم بها.

---

* تكملة نجوم السماء ٢/ ٢٨٢، معارف الرجال ١/ ٤٦ برقم ٢١، علماء معاصرين ١٩٣، أعيان الشيعة ٢/ ٣٣١، ريحانة الأدب ١/ ١٤٢، ماضي النجف وحاضرها ١/ ٣٨٢، نقباء البشر ١/ ٤١ برقم ٩٢، الذريعة ٢٥/ ٨٥ برقم ٤٦٠، الإجازة الكبيرة للسيد المرعشي ١١ برقم ٨، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ١٢٩، مؤلفين كتب چاپى فارسى وعربى ١/ ١٣٧.

وانتقل في شبابه الباكر إلى أصفهان، فدرس بها وأخذ عن محمد الكاشي، وغيره.

وارتحل إلى الحوزة العلمية الكبرى في النجف الأشرف سنة (١٣٠٨هـ)، فحضر على الميرزاحبيب الله الرشتي (المتوفّى١٣١٢هـ).

ثم حضربحث محمد كاظم الخراساني النجفي في الفقه والأُصول، واختصّ به، ولازمه إلى أن توفّي الخراساني سنة (١٣٢٩هـ).

واستقل بالبحث والتدريس، فحضر عليه كثيرون، منهم: السيد محمد باقر بن إسماعيل المحلاتي، والسيد أحمد بن أبي الحسن بن عباس الإشكوري، وحسين بن علي رضا بن محمد علي الهمداني النجفي، وعبد الكريم بن محمود مغنية العاملي، وعبد الصاحب بن حسن بن محمد حسن صاحب الجواهر، وصفر علي بن محمد تقي الفيجاني العراقي، والسيد أحمد بن رضي بن أحمد المستنبط، والسيد عبد الرزاق بن محمد النجفي المقرّم، وطائفة.

ونال حظاً من الرئاسة الدينية بعد وفاة أحمد كاشف الغطاء، وأخذ يشتهر في الأوساط شيئاً فشيئاً حتى انحصرت به المرجعية التقليدية بعد وفاة الميرزا محمد حسين النائيني سنة (١٣٥٥هـ)، وطبقت شهرته الآفاق، وأصبح مفتي الشيعة في سائر الأقطار الإسلامية.

وكان ـ كما يقول السيد محسن العاملي: ـ واسع العلم والفقه، عميق الفكر، حسن التدبير، عارفاً بمواقع الأُمور، جاهداً في إصلاح المجتمع، شفيقاً على عموم الناس، جليل المقدرة، عظيم السياسة.

وللسيد المترجم دور بارز في أحداث العراق السياسية، وفي مواجهة السياسة الماكرة للإنجليز، فقد عارض بشدة الانتداب البريطاني، ودعا ـ مع سائر

كبار الفقهاء ـ إلى إزالة أية سلطة أجنبية عن الحكومة العراقية، وإلى مقاطعة انتخابات المجلس التأسيسي بعد تشكيل الحكومة في (٣٠) أيلول سنة (١٩٢٢م)، وقرارها السابق على توقيع المعاهدة مع بريطانيا.

وبسبب هذه المواقف، أبعدته الحكومة إلى إيران، فأقام في قمّ مدة، ثم عاد إلى العراق.[١]

توفّي بالكاظمية في شهر ذي الحجة سنة خمس وستين وثلاثمائةوألف.

وترك من المؤلفات: رسالة فتوائية سماها وسيلة النجاة (مطبوعة)، حاشية على «العروة الوثقى» في الفقه للسيد محمد كاظم اليزدي (مطبوعة)، وشرح على «الكفاية» في أُصول الفقه لأُستاذه الخراساني.

ورثاه جماعة من شعراء العراق ولبنان وسورية بقصائد كثيرة.

قال السيد محمد جمال الهاشمي:

عذراً ولاغرو إما جئت اعتذرُ ... ففيك تضطرب الآراء والفِكَرُ

تبقى حياتك في التاريخ مدرسة ... تمشي على ضوئها الأجيال والعُصُر

آمنت في عزمك الجبار إن له ... مواقفاً حار فيها السمع والبصر

هذي المشاريع آثار مقدسة ... تتلى كما تقرأ الآيات والسور

وما الخلود سوى فكر يسير به ... ركب الحياة ويبقى العين والأثر

---

١. كانت الحكومة قد نفت الشيخ مهدي الخالصي في (٢٥ـ٢٦) حزيران سنة (١٩٢٣م)، فحاول السيد المترجم والميرزا النائيني تنظيم عمل احتجاجي من مدينة النجف إلى كربلاء يتقدمهم العلماء، فلجأت الحكومة إلى إبعادهما إلى إيران في (٢٩) حزيران من السنة المذكورة. راجع الحوزة العلمية في مواجهة الاستكبار، صادق جعفر الروازق، ص ٦٠ـ٧١.

٤٤٢١

الأنگجي (*)

(١٢٨٢ـ١٣٥٧هـ)

أبو الحسن بن محمد (شيخ الشريعة) بن محمد علي بن أبو الخير بن عبد الباقي الحسيني، التبريزي الأنگجي [1].

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، من مراجع التقليد والفتيا.

ولد في تبريز سنة اثنتين وثمانين ومائتين وألف.

ودرس فنون الأدب وشطراً مهماً من الرياضيات وغير ذلك.

وأخذ مقدمات الفقه والأُصول عن السيد فتاح السرابي،والميرزا محمود بن محمد التبريزي الشهير بالأُصولي.

وارتحل في سنة (١٣٠٤هـ) إلى النجف الأشرف لاستكمال دراسته، فحضر بحوث كبار الفقهاء كالميرزا حبيب الله الرشتي، ومحمد بن محمد باقر المعروف بالفاضل الإيرواني، ومحمد حسن المامقاني.

وأحرز ملكة الاجتهاد، ونال مكانة سامية في العلوم.

وعاد إلى تبريز سنة (١٣٠٩هـ)، وتصدى بها للتدريس والتأليف وبث

---

* علماء معاصرين ١٧٨ برقم ١١٣، أعيان الشيعة ٢/ ٣٢٤، ريحانة الأدب ٧/ ٥٩، الذريعة ١/ ٥٢٦، نقباء البشر ١/ ٤٣ برقم ٩٤، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ١٩٠، رجال آذربايجان ١٨١، فرهنگ بزرگان ١٦١، مفاخر آذربايجان ١/ ٢٨٤ برقم ١٥٣.

١. نسبة إلى أنگج: محلة بتبريز، سكنها المترجم.

الأحكام.

وكان قليل الكلام، غزير العلم، قويّ الحافظة، حاضر الفتوى.

تتلمذ عليه جماعة منهم: محمد علي المدرّس الخياباني صاحب «ريحانة الأدب»، ومحمد حسين بن جعفر السبحاني الخياباني، وفتاح بن محمد علي الشهيدي.

وصنف كتباً ورسائل، منها: كتاب الحج، كتاب الطهارة، كتاب الصلاة، رسالة إزاحة الالتباس عن حكم المشكوك من اللباس (مطبوعة)، حاشية على «المكاسب» لمرتضى الأنصاري، شرح باب الإرث من «نجاة العباد» لمحمد حسن صاحب الجواهر، حاشية على «رياض المسائل» في الفقه للسيد علي بن محمد علي الطباطبائي الحائري، حاشية على «الرسائل» في أُصول الفقه للأنصاري المذكور.

توفّي سنة سبع وخمسين وثلاثمائة وألف.

٤٤٢٢

السلطان آبادي(*)

(...ـ١٣٢٩هـ)

أبوطالب بن عبد الغفور بن شرف علي بن أحمد الكزازي[1] الأصل،

---

* تكملة نجوم السماء ١/ ٣١٧، أعيان الشيعة ٢/ ٣٦٦، نقباء البشر ١/ ٤٧ برقم ١٠٦، الذريعة ١٤/ ١٠١ برقم ١٩٠١، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٦٧٩، تراجم الرجال ١/ ٤٠ برقم ٦٥، موسوعة مؤلفي الإمامية ٢/ ١٨٣.

١. نسبة إلى كزاز: من توابع سلطان آباد في وسط إيران.

السلطان آبادي الأراكي (العراقي)، الفقيه الإمامي المجتهد، الزاهد.

طوى بعض مراحله الدراسية.

وحضر في النجف الأشرف على الفقيه الكبير مرتضى بن محمد أمين الأنصاري، ثم على المجدّد السيد محمد حسن الشيرازي في النجف وسامراء، وأُجيز منهما، ومن الفقيهين الشهيرين: الميرزا حبيب الله الرشتي النجفي، و محسن بن محمد بن خنفر النجفي.

وعاد إلى أراك، فتولّى التدريس في مدرسة السيد محسن العراقي، والإمامة في مسجده.

ووعظ، وأفتى.

وحاز على الرئاسة الدينية هناك.

روى عنه السيد شمس الدين محمود المرعشي (المتوفّى ١٣٣٨هـ).

وحكى عنه المحدّث النوري، وأثنى عليه، وقال في وصفه: هو من خيار أهل العلم وعمدهم، وزبدة الأتقياء وسندهم.

وللمترجم شرح على «نجاة العباد» في الفقه العملي لمحمد حسن بن باقر النجفي، ورسالة في الإمامة.

توفّي في أراك سنة تسع وعشرين وثلاثمائة وألف.

٤٤٢٣
أبوطالب الزّنّجاني (*)
(١٢٥٧ـ١٣٢٩هـ)

أبوطالب[1] بن محمد (أبي القاسم) بن كاظم بن محمد حسين الموسوي، فخرالدين الزنجاني، الطهراني.

كان فقيهاً إمامياً، متبحّراً في العلوم الإسلامية، من أجلاء العلماء.

ولد في زنجان سنة سبع وخمسين ومائتين وألف.

ودرس في بلاده، وروى عن والده الفقيه السيد أبي القاسم محمد (المتوفّى ١٢٩٢هـ).

وارتحل إلى العراق، فحضر في النجف الأشرف على الفقيه الشهير السيد حسين الكوهكمري التبريزي النجفي (المتوفّى ١٢٩٩هـ).

وعاد إلى زنجان قبل سنة (١٢٩٤هـ).

ثم انتقل إلى طهران، فسكنها، وخالط الأعيان والأشراف، وأكبّ على المطالعة والتأليف، وعرف بكثرة الاطلاع، وسعة الباع، ودقة النظر.

---

* تكملة نجوم السماء ١/ ٣٤٠، علماء معاصرين ٣٤٠، أعيان الشيعة ٢/ ٣٦٤، ريحانة الأدب ٢/ ٣٨٣، الذريعة ٢/ ٤٩٥ برقم ١٩٤٤ و٤/ ٤٦٨ برقم ٢٠٧٥، مصفى المقال ٢٩، نقباء البشر ١/ ٤٩، مكارم الآثار ٥/ ١٥٩٧ برقم ٩٤٨، معجم المؤلفين ٥/ ٣٠، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٦٣١، شخصيت أنصاري ٤٠٨ برقم ٢٨٣.

١. سمّاه صاحب «مكارم الآثار» محمداً.

وألّف كتباً ورسائل، منها: التنقيد في أحكام التقليد (مطبوع)، غاية المرام في أحكام الصيام، مناسك الحجّ، رسالة في أحكام أواني الذهب والفضة، الحق المصاب في الخزّ والسنجاب، رشحة الخواطر في الاحتياط والتوقف، المقابيس في أُصول الفقه، إيضاح السبل (مطبوع) في التعادل والترجيح، رسالة في التسامح، الكفاية في الدراية، والمقلة العبراء في وقعة كربلاء، وغير ذلك.

توفّي في طهران سنة تسع وعشرين وثلاثمائة وألف.

وستأتي ترجمة أخويه الفقيهين السيّدين: أبي عبدالله (المتوفّى ١٣١٣هـ)، وأبي المكارم (المتوفّى ١٣٣٠هـ).

٤٤٢٤

أبو عبدالله الزَّنْجاني(*)

(١٢٦٢ـ١٣١٣هـ)

أبو عبدالله بن محمد (أبي القاسم) بن كاظم بن محمد حسين الموسوي، شمس الدين الزَّنجاني.

كان فقيهاً إمامياً، أديباً، ذا اعتناء بالفلسفة.

ولد في زنجان سنة اثنتين وستين ومائتين وألف.

وطوى بعض مراحله الدراسية ببلدته وبقزوين، وأخذ بسبزوار عن

(*) تكملة نجوم السماء ١/ ٣٤٠ (ضمن ترجمة والده)، أعيان الشيعة ٢/ ٣٧٨، الذريعة ٢/ ٣٩٧ برقم ١٥٩٣ و ٥٠٧ برقم ١٩٨٧ و٢١/ ١٤٦ برقم ٤٢٤٦، نقباء البشر ١/ ٥٠، مكارم الآثار ٥/ ١٦٦١ برقم ٩٩٦، معجم المؤلفين ٦/ ١٠٤، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٦٣٠.

الفيلسوف هادي السبزواري.

وارتحل إلى النجف الأشرف سنة (١٢٨٥هـ فحضر على أكابر المجتهدين: راضي بن محمد بن محسن المالكي، والسيد حسين الكوهكمري التبريزي، والسيد المجدّد محمد حسن الشيرازي.

ورجع إلى زنجان سنة (١٢٩٤هـ)، فتصدّى بها للتدريس وإمامة الجماعة.

وألف كتباً ورسائل، منها: مطالع الشموس في شرح الدروس ـ أي «الدروس الشرعية في فقه الإمامية» للشهيد الأول ـ، رسالة في حجية القطع، الإنصاف في الحسن والقبح العقليين، رشحات الملكوت، الإيماضات في الحكمة الإشراقية، نفحات اللاهوت، الإيقاظات، أجزاء العلوم، رسالة في شرح بعض صفات النبي ﷺ رسالة في الأمانات، مصابيح الدجى في المواعظ، نور المنابر (مطبوع) بالفارسية في مقتل الحسين السبط ، الميزان في العَروض، ورسالة في القوافي، وغير ذلك.

توفّي في زنجان سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة وألف.

وله أخوان فقيهان، هما: السيد أبوطالب (المتقدمة ترجمته)، والسيد أبو المكارم (الآتية ترجمته).

٤٤٢٥

الزَّنْجاني(*)

(١٣٠٩ـ١٣٦٠هـ)

أبو عبدالله بن نصرالله الزنجاني، مؤلّف «تاريخ القرآن».

كان فقيهاً إمامياً، مدرساً، ماهراً في علوم القرآن والفلسفة والكلام.

ولد في زنجان سنة تسع وثلاثمائة وألف.

وتعلّم بها، ودرس العلوم العربية ومبادئ الفقه والأُصول.

وتلقى علم الهيئة وعلم الكلام عن الميرزا إبراهيم الفلكي الزنجاني.

وواصل دراسته في طهران.

ثم ارتحل إلى العراق سنة (١٣٣١ هـ)، فورد النجف، وحضر بها على الفقهاء الأعلام: السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، وفتح الله النمازي المعروف بشيخ الشريعة الأصفهاني، والسيد أبو الحسن الأصفهاني، والميرزا محمد حسين النائيني، وضياء الدين العراقي.

وأُجيز بالرواية والاجتهاد من: السيد أبو الحسن الأصفهاني، وشيخ الشريعة، والسيد محمد الفيروزآبادي، وغيرهم.

---

* علماء معاصرين ١٨٥، أعيان الشيعة ٢/ ٣٧٧، ريحانة الأدب ٢/ ٣٨٤، الذريعة ٣/ ٢٧٥ و١٥/ ١٨٩ برقم ١٢٥٨، نقباء البشر ١/ ٥٢، شهداء الفضيلة ٢٥٢، الأعلام ٤/ ٩٧، معجم المؤلفين ٦/ ١٥٩، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٦٣٧، موسوعة مؤلفي الشيعة ٢/ ٢١٨.

ومكث في النجف إلى سنة (١٣٣٨هـ)، ثم قصد زنجان.

وروى بالإجازة عن السيدحسن الصدر العاملي الكاظمي، والسيد محمود شكري الآلوسي البغدادي، والسيد بدر الدين محمد بن يوسف المغربي محدث دمشق.

وتنقل في بعض مدن إيران المهمة، وزار سورية وفلسطين ومصر والحجاز والأردن، واتصل بالشخصيات الفكرية والأدبية، وانتخبه المجمع العلمي العربي بدمشق عضواً مراسلاً له.

وعُيّن أُستاذاً للتفسير والفلسفة الإلهية في جامعة طهران.

وقد أثنى عليه الدكتور أحمد أمين المصري: وقال: من أكبر علماء الشيعة ومجتهديهم...رأيته واسع الاطلاع، عميق التفكير، وغزير العلم بالفلسفة الإسلامية ومناحيها وأطوارها.[1]

وللمترجم عدة مؤلفات، منها: تاريخ القرآن (مطبوع)، الأُصول الاجتماعية في القرآن، رسالة طهارة أهل الكتاب (مطبوعة)، منهاج النجاح أو مناسك آل محمدﷺ(مطبوع)، رسالة فلسفة الحجاب (مطبوعة) بالفارسية، الأفكار الفلسفية، دين الفطرة بالفارسية، شرح رسالة «بقاء النفس بعد فناء الجسد» لنصير الدين الطوسي(مطبوع، مع تعليقات للسيد هبة الدين الشهرستاني)، زندگانى محمدﷺ يا تاريخ حيات پيغمبر اسلام (مطبوع) بالفارسية، وهو ترجمة عن العربية لدراسة محمد أفندي المترجمة عن كتاب «الأبطال» للفيلسوف الانجليزي توماس كارليل، كتاب في التصويت، الوحي، والإسلام والأُوربيون، وغير ذلك.

توفّي في طهران سنة ستين وثلاثمائة وألف.

---

١. قال ذلك في مقدمته لكتاب «تاريخ القرآن» للمترجم له.

٤٤٢٦

الكلانتري(*)

(١٢٧٣ـ١٣١٦هـ)

أبو الفضل بن أبو القاسم بن محمد علي بن هادي النوري المازندراني الأصل، الطهراني، الملقب ـ كأبيه ـ بالكلانتري.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، كاتباً مبدعاً، شاعراً متفنناً، من أجلة العلماء.

ولد في طهران سنة ثلاث وسبعين ومائتين وألف.

وتتلمذ في العلوم النقلية على: والده أبو القاسم[1]، والسيد محمد صادق الطباطبائي التبريزي، وعبد الرحيم النهاوندي، وفي العلوم العقلية على الحكيمين: محمد رضا القمشهي الطهراني (المتوفّى١٣٠٦هـ)، والسيد أبو الحسن بن محمد الطباطبائي الأصفهاني الطهراني الشهير بجلوة (المتوفّى ١٣١٤هـ).

وارتحل إلى العراق سنة (١٣٠٠هـ)،فمكث في النجف الأشرف شهوراً، حضر في أثنائها على الميرزا حبيب الله الرشتي.

ثم انتقل إلى سامراء، فحضر على السيد محمد الفشاركي الأصفهاني وعلى

---

* الكنى والألقاب ١/ ١٤٤، هدية الاحباب ٣٥، علماء معاصرين ٦٦، أعيان الشيعة ٢/ ٤٧٥، ريحانة الأدب ٥/ ٧٢، الذريعة ١٤/ ٢٠٣ برقم ٢١٩٤، مصفى المقال ٣٣، نقباء البشر ١/ ٥٣ برقم ١٢٣، مكارم الآثار ٦/ ٢٠٤٣، شعراء الغري ١/ ٣٣٣، معجم المؤلفين ٨/ ٧١، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٨٥٦، تراجم الرجال ١/ ٤٢ برقم ٦٨.

١. المتوفّى (١٢٩٢هـ)، وقد مضت ترجمته في القرن الثالث عشر.

الميرزا محمد تقي الشيرازي، ثم انضم إلى حلقة درس المرجع الأعلى في عصره السيد محمد حسن الشيرازي (١٣١٢هـ)، واختص به.

وبرع في الفقه والأُصول، وزاول حفظ الشعر العربي، حتى امتلك ناصية نظمه، واحتل منزلة رفيعة بين أعلام أُدباء وشعراء عصره.[١]

ورجع المترجم في سنة (١٣٠٩ هـ) إلى طهران، فتصدى بها للبحث والتأليف وإمامة الجماعة.

وافتتح مدرسة سبهسالار، وأسكن فيها الطلبة، وباشر فيها التدريس سنة (١٣١٢هـ).

وأسس مكتبة ضخمة، جمع فيها من النفائس المخطوطة الشيء الكثير.

وألف كتباً، منها: حاشية على «المكاسب» في الفقه لمرتضى الأنصاري، تميمة الحديث في الدراية، الدر الفتيق في الرجال، شفاء الصدور في شرح زيارة عاشور (مطبوع) بالفارسية، صدح الحمامة في ترجمة والدي العلامة (مطبوع)، منية البصير في بيان كيفية الغدير.

وله ديوان شعر (مطبوع)، ومنظومة في النحو، ومنظومة في الصرف سماها قلائد الدرر في نظم اللؤلؤ المنتثر، ومنظومة في الهيئة سماها ميزان الفلك.

توفّي في طهران سنة ست عشرة وثلاثمائة وألف.

ومن شعره، قوله في شعرات بيض ظهرن بلحيته، فصبغهن بالحنّاء:

---

١. وممن مدح المترجم الشاعرُ الكبير السيد حيدر الحلي، فقال من قصيدة:

يا أبا الفضل كلّما قلت شعرا   فيه أودعت من بيانك سحرا

واذا ما بعثت غائص فكر   في بحور القريض أبرزت درا

رَنَــت إلى الشعــرات الحُمــــر لامعــةً
في ســـودهـــا لَمَعــان البرق في الظُّلَــمِ
فقلــتُ بيــض مواضي الشيــب قـدسفكـت
دمَ الشبــاب وهــذا منـــه بعــضُ دمــي

٤٤٢٧

اللّاهُوري(*)

(١٢٤٩ـ١٣٢٤هـ)

أبـو القاسـم بن السيد حسين بـن النقي(التقـي) الرضـوي، الكِشميري، اللاهوري.

كان فقيهاً إمامياً مجتهداً، مفسّراً، مصنّفاً.

ولد في مدينة فرخ آباد (بكشمير) سنة تسع وأربعين ومائتين وألف.

وأقـام في لكهنـو، متتلمـذاً على السيديـن: الحسين (سيـد العلماء) ومحمـد (سلطان العلماء) ابني دلدار علي النقوي اللكهنوي.

وارتحل إلى العـراق، فاختلـف إلى حلقـات درس مـرتضى بـن محمـد أمين الأنصـاري الدزفـولي النجفـي، وحسين بـن محمد إسماعيـل الأردكـاني الحائري، وحصل على إجازة الاجتهاد منهما.

(*) الكنى والألقاب ١/ ١٤٠، علماء معاصرين ٨٥ برقم ٤٧، أعيان الشيعة ٢/ ٤٠٤، ٤٥٣، الذريعة ١٥/ ١٠٣ برقم ٦٩٣ و١٨/ ٣٦٥ بـرقم ٤٨٦، نقباء البشر ١/ ٦٦ برقـم ١٥٢، معجم المؤلفين ٨/ ٩٨، موسوعة مؤلفي الإمامية ٢/ ٣٩٥.

وسافر إلى إيران، وتنقّل في عدة مدن فيها مثل شيراز وقم وكرمان وأصفهان ومشهد.

وعاد إلى بلاده، فسكن لاهور، وتصدى بها للبحث والتدريس وبثّ المعارف الإسلامية، وبنى مدرسة ومسجداً.

وألّف كتباً ورسائل باللغات الفارسية والأردوية والعربية، منها: التذكرة في شرح التبصرة ــ أي تبصرة المتعلمين في الفقه للعلامة الحلي ــ بالعربية، رسالة فتوائيةبالأردوية سماها تقليد المقلد(مطبوعة)، الجواب بالصواب في حكم طعام أهل الكتاب (مطبوعة) بالعربية، رسالة خُمس السادات بالعربية. رسالة الصيام الواجب (مطبوعة)بالأردوية، ضياء النسمة (مطبوع) في الطهارة والصلاة والصوم والذبائح بالفارسية، تكليف المكلفين(مطبوع) في أصول الدين وفروعه بالفارسية، نمازپنجگانه (مطبوع) في الفقه بالأردوية، برهان المتعة (مطبوع) بالفارسية، تعليقة على «تهذيب طريق الوصول إلى علم الأُصول» في أُصول الفقه للعلامة الحلي، خلاصة الأُصول بالعربية، الإصابة في تحقيق حال بعض الصحابة بالعربية، تفسير كبير بالفارسية سمّاه لوامع التنزيل وسواطع التأويل[1](مطبوع، أكثر مجلداته)، ناصر العترة الطاهرة (مطبوع) في الحديث بالعربية والفارسية، هداية الأطفال (مطبوع) في العقائد بالفارسية، هداية الغافلين(مطبوع) في أجوبة عدة مسائل كلامية بالعربية، تجريد المعبود (مطبوع) في الرد على شبه اليهود والنصارى بالفارسية، الأنوار الخمسة (مطبوع) في سيرة المعصومين ﷺ بالفارسية، إبطال تناسخ (مطبوع) بالفارسية، حجة الله البالغة على الخاصة والعامة (مطبوع) في

---

١. توقّف المؤلف عند أول المجلد (١٣)، واختص كل مجلد بجزء من القرآن، وواصل ولده السيد علي تأليفه إلى المجلد(١٨) ولم يتمّه.

العقائد بالفارسية، البشرى بالحسنى[1] (مطبوع) في مجلدين بالفارسية، وغير ذلك.

توفّي في لاهور سنة أربع وعشرين وثلاثمائة وألف.

٤٤٢٨

الطّهراني(*)

(١٢٨٢ـ١٣٤٦هـ)

أبو القاسم بن زين العابدين بن أبي القاسم بن محمد محسن بن مرتضى الحسيني، الخاتون آبادي الأصفهاني الأصل، الطهراني، الفقيه الإمامي، الخطيب.

ولد سنة اثنتين وثمانين ومائتين وألف.

ودرس على علماء عصره.

وارتحل إلى النجف سنة (١٣٠٤هـ)، فحضر بحوث الفقيهين: الميرزا حبيب الله الرشتي، وفتح الله بن محمد جواد الأصفهاني المعروف بشيخ الشريعة.

وجدّ، حتى صار من جملة العلماء والفقهاء.

وعاد إلى طهران سنة (١٣١٩هـ)، فولي إمامة مسجد الشاه في حياة أبيه السيد زين العابدين إمام جمعة طهران.

ثم ولي منصب إمام جمعة طهران بعد وفاة أبيه في نحو سنة (١٣٢٢هـ).

---

١. وهو شرح لرسالة «مودة القربى» للسيد علي بن شهاب الدين الهمداني.

* أعيان الشيعة ٢/ ٤١٦ (ضمن ترجمة جدّه أبو القاسم بن محمد محسن)، الذريعة ١٧/ ١٠ برقم ٥٦ و٢٣/ ١٦ برقم ٧٨٥٦، نقباء البشر ١/ ٦٨ برقم ١٥٦، مكارم الآثار ٧/ ٢٤٤٨ برقم ١٥١٠، معجم المؤلفين ٨/ ١٠٠، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٨٥٧، مؤلفين كتب چاپى فارسى وعربى ١/ ٢٢٩، موسوعة مؤلفي الإمامية ٢/ ٤٢٦.

وتصدى للتدريس، فكان يحضر مجلس درسه نحو (٥٠٠) طالب.

ولمّا قامت الثورة الدستورية، خالفها المترجم، وانضمّ إلى مؤيدي الشيخ فضل الله النوري، واضطرّ بعد مقتل النوري (سنة ١٣٢٧هـ) إلى مبارحة بلاده، والإقامة في أوربا ومصر عدة سنوات.

ثم سمحت له السلطات بالعودة إلى طهران، فأقام بها خامل الذكر إلى أن توفّي سنة ست وأربعين وثلاثمائة وألف.

وقد ترك من المؤلفات: رسالة فتوائية، مقصد الطالب في شرح «المكاسب» لمرتضى الأنصاري (مطبوع)، رسالة في قاعدة لاضرر (مطبوعة)، رسالة في منجزات المريض (مطبوعة)، ورسالة في قاعدة التسامح في أدله السنن (مطبوعة).

٤٤٢٩

الدِّهكَردي(*)

(١٢٧٢ـ١٣٥٣هـ)

أبو القاسم بن محمد باقر بن إبراهيم بن محمد هادي الحسيني، الدهكردي الأصفهاني.

كان فقيهاً، أُصولياً، خطيباً، من أكابر علماء الإمامية.

ولد في دِهكَرد (من قرى أصفهان) سنة اثنتين وسبعين ومائتين وألف.

(*) علماء معاصرين ١٦٨ برقم ١٠٨، أعيان الشيعة ٢/ ٤١٧، ريحانة الأدب ٢/ ٢٤٤، الذريعة ٢٢/ ٣٥٦ برقم ٧٤١٥، نقباء البشر ١/ ٦١ برقم ١٤٢، مكارم الآثار ٦/ ٢٠٠٧ برقم ١٢٤٠، معجم المؤلفين ٨/ ١١٥، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٥٨١، مؤلفين كتب چاپى فارسى وعربى ١/ ٢٤٥، موسوعة مؤلفي الإمامية ٢/ ٤٩٧.

وطوى بعض مراحله الدراسية بمدينة أصفهان متتلمذاً للسيد محمد هاشم بن زين العابدين الخوانساري الأصفهاني الچهارسوقي، ومحمد باقر بن محمد تقي بن محمد رحيم الايوانكيفي الأصفهاني، وإسماعيل الحكيم.

وارتحل إلى العراق لاستكمال دراسته، فحضر على المجدّد السيد محمد حسن الشيرازي، وكتب تقريرات بحوثه.

وأخذ وروى عن فريق من كبار العلماء مثل: الميرزا حبيب الله الرشتي النجفي، وراضي بن محمد المالكي النجفي، والميرزا حسين النوري. وفتح علي السلطان آبادي العراقي، وزين العابدين المازندراني الحائري.

وعاد إلى أصفهان، فدرّس الفقه والأُصول في مدرسة الصدر، كما درّس التفسير والرجال والدراية.

وتصدى للوعظ والإرشاد، ونشر المعارف الإسلامية.

ونال مكانة مرموقة في الأوساط الاجتماعية، وقُلِّد في أماكن مختلفة.

وألّف كتباً ورسائل، منها: حاشية على «المكاسب» في الفقه لمرتضى الأنصاري، رسالة فتوائية سماها هداية الأنام (مطبوعة)، حاشية على «النخبة» في الفقه العملي لمحمد إبراهيم الكلباسي بالفارسية، حاشية على «الجامع العباسي» في الفقه العملي لبهاء الدين العاملي (مطبوعة) بالفارسية، شرح لكتابي الطهارة والصلاة من «شرائع الإسلام» للمحقق الحلي، حاشية على «فرائد الأُصول» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري، تنقيح الأُصول، وهو تقرير لبحث أُستاذه السيد المجدّد مع النظريات الأُصولية للمترجم له، حاشية على «الوافي» في الحديث للفيض الكاشاني، شرح «من لا يحضره الفقيه» للشيخ الصَّدُوق، رسالة في الأخلاق، بشارات السالكين في العرفان، حاشية على تفسير «الصافي» للفيض

الكاشاني، الوسيلة في السير والسلوك والعرفان، واللمعات في شرح دعاء السمات، وغير ذلك.

توفّي في أصفهان سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة وألف.

٤٤٣٠

القمّي (*)

(١٢٨١ـ١٣٥٣هـ)

أبو القاسم بن محمد تقي القمّي، أحد كبار علماء الإمامية.

كان فقيهاً، أُصولياً، محققاً، معروفاً بدقة النظر وسعة الاطلاع.

ولد في قم سنة إحدى وثمانين ومائتين وألف.[1]

وتتلمذ على محمد جواد القمّي (المتوفّى حدود ١٣١٤هـ)، ومحمد حسن القمّي.

وحضر في طهران على محمد حسن بن جعفر الآشتياني الطهراني (المتوفّى ١٣١٩هـ).

وارتحل في سنة (١٣١٢هـ) إلى النجف الأشرف، فحضر على مشاهير المجتهدين كالميرزا حسين بن خليل الخليلي الطهراني النجفي، وآقا رضا الهمداني، و محمد كاظم الخراساني، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي.

---

* علماء معاصرين ٣٨٧ برقم ٥٣، أعيان الشيعة ٢/ ٤١٠، نقباء البشر ١/ ٦٣ برقم ١٤٧، آينة دانشوران ١٤٤، موسوعة مؤلفي الإمامية ٢/ ٥٠٩.

١. وقيل: (١٢٨٠هـ).

وجدّ، حتى نال رتبة الاجتهاد، وصار من العلماء الأجلاء.

ورجع في سنة (١٣٢٢هـ) إلى بلدته قم، فتصدى بها للتدريس ونشر الأحكام، واشتهر بالعلم والزهد والورع.

التقاه في قم السيد محسن الأمين العاملي، وأثنى عليه.

تتلمذ على المترجم جماعة، منهم: السيد روح الله الموسوي الخميني، والسيد محمد رضا الكلبايكاني، والسيد أحمد الزنجاني.

وألّف كتاباً في أصول الفقه، ورسالة فتوائيةلعمل المقلدين[1] بالفارسية.

توفّي في قم سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة وألف.

٤٤٣١

العَلامَة(*)

(١٢٨٦ـ١٣٦٢هـ)

أبو القاسم بن محمد رضا بن أبو القاسم بن علي أصغر الطباطبائي الحسني، التبريزي، الحائري، الشهير بالعلامة.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، جامعاً للفنون، من جلّة العلماء.

ولد في تبريز سنة ست وثمانين ومائتين وألف.

---

١. قدّم رسالته إلى الطبع، غير أنه استردّها بعد مجيء الشيخ عبد الكريم اليزدي الحائري إلى قم تواضعاً وتكريماً له. موسوعة مؤلفي الإمامية نقلاً عن مجلة نور علم، ع ١٠، السنة ٢، ص ٩٣.

* الذريعة ٢/ ١٠٤ برقم ٤٠٥ و٨/ ٢٥٢ برقم ١٠٣٦ و ...، نقباء البشر ١/ ٦٦، معجم المؤلفين ٨/ ١١٨، معجم مؤلفي الشيعة ٢٨٩، مفاخر آذربايجان ١/ ٢٩٥ برقم ١٥٩، موسوعة مؤلفي الإمامية ٢/ ٥٦٩.

ونشأ على أبيه السيد محمد رضا (المتوفّى ١٣٣٢هـ)، وروى عنه.

وسافر معه إلى العراق سنة (١٣٠٠هـ)، وحضر على الفقيه محمد بن فضل علي الشرابياني النجفي المعروف بالفاضل الشرابياني، وكتب تقريرات درسه في بعض مباحث أُصول الفقه، وسمّاها لمعات الهداية.

وروى عن الفقيه محمد حسن بن عبد الله المامقاني النجفي،وغيره.

وبرع في الفقه والأُصول، وأكبّ على المطالعة والبحث حتى ألمّ إلماماً واسعاً بجملةمن الفنون.

واستقرّ في الحائر(كربلاء)، وأقام الصلاة جماعة في رواق المرقد الطاهر لأبي عبد الله الحسين السبط عليه السلام ، ودرّس في منزله، فاستفاد منه جماعة، منهم أخواه السيد علم الهدى، والسيد كاظم[1] الشهير بالمفيد.

وألّف كتباً ورسائل عديدة، منها: منهج الرشاد في شرح «نجاة العباد» في الفقه العملي لمحمد حسن صاحب الجواهر، رسالة فتوائية بالفارسية سمّاها الصراط المستقيم (مطبوعة)، رسالة فتوائية بالفارسية سماها حديقة المتقين لعمل المقلدين[2]، الوجيز في الفقه، النواميس الإلٰهية في أبواب المعاملات الشرعية (مطبوع)، حاشية على «المكاسب» لمرتضى الأنصاري، إكليل الأُصول، لباب الأُصول، نهاية الأُصول، الزعفرانة في الاحتياط والبراءة، حاشية على «منهج المقال في تحقيق أحوال الرجال» للميرزا محمد الأسترآبادي، إكليل الرشاد في تحقيق المعاد (مطبوع) بالفارسية، آداب القراءة في التجويد، كرائم القرآن في معارف القرآن،

١. كان حيّاً سنة (١٣٦٣هـ)، وستأتي ترجمته.

٢. اختصرها السيد مجتبى بن عبد الوهاب القزويني بطلب من المترجم له، وسماها قوت لايموت (مطبوعة).

المـوذج العلوم في معـارف عامـة، تعليقـة على «نهج البلاغـة»، لسان الغيـب في الفلـك، الكلمات الطيبات في الحديـث، أنيـس الأُدباء، ضـمّ أعمالـه الأدبية نثـراً وشعراً، ومنتخب من «إحقاق الحق» في اللغة للسيد محمد بن الحسن الهروي، سمّاه عروس الإحقاق في علم الاشتقاق، وغير ذلك.

توفّي في النجف سنة اثنتين وستين وثلاثمائة وألف.

٤٤٣٢

الإشكَوَري (*)

(...ـ ١٣٢٥ هـ)

أبو القاسم بن معصوم الحسيني، الإشكَوَري (١) الجيلاني، النجفي.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، مدرّساً، من العلماء الربّانيّين.

درس مقدمات العلوم.

وحضر في النجـف على كبار الفقهـاء، مثـل: السيـد حسين الكوهكمـري (المتـوفّى ١٢٩٩ هـ)، والمجـدّد السيد محمـد حسن الشيرازي، والميرزا حبيـب الله الرشتي، وتخرّج به.

---

* تكملـة نجوم السماء ١/ ٣١٦، علماء معـاصريـن ٨٦ برقـم ٤٨، أعيـان الشيعة ٢/ ٤١٦، ريحانـة الأدب ١/ ١٣٤، الذريعـة ٣/ ١٣٣ برقم ٤٤٨ و١٩/ ٣٨ بـرقم ٢٠٠، نقباء البشر ١/ ٧٦ بـرقم ١٧٤، معجـم المؤلفين ٨/ ١٢٥، معجـم رجال الفكـر والأدب ١/ ١٢٣، شـخصيـت أنصـاري ٤٦٤ برقم ٩، موسوعة مؤلفي الإمامية ٢/ ٦١٧.

١. نسبة إلى إشكور: بلدة بمحافظة جيلان.

وبرع في الفقه والأُصول، وتصدى لتدريسهما، وبرّز في ذلك.

واشتهر، وصار من مراجع الدين، حيث قُلّد في جيلان بعد وفاة أُستاذه الشيرازي سنة (١٣١٢هـ).[١]

وألّف كتباً، منها: بغية الطالب في شرح «المكاسب» في الفقه لمرتضى الأنصاري (مطبوع)، شرح كتاب فقهي مجهول الاسم، مؤلَّف في الفقه اشتمل على كتاب القضاء والشهادات إلى بداية أحكام الصلح، حاشية على بعض مسائل كتاب «الطهارة» لمرتضى الأنصاري، رسالة في اللباس المشكوك، جواهر العقول في شرح «فرائد الأُصول» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري، وتقريرات بحث أستاذه الرشتي في أُصول الفقه سماها مقاصد الأُصول، وغير ذلك.

توفّي في النجف سنة خمس وعشرين وثلاثمائة وألف.[٢]

---

١. قال صاحب «أعيان الشيعة»: ومما يدلّ على تقواه وورعه إشارته إلى أتباع رأيه ومقلديه بالعدول عن تقليده بعد أن لحقه المرض وتعطّلت بعض حواسه، وأعلن أنه لايجوز تقليده.

٢. وقيل: سنة (١٣٢٤هـ).

٤٤٣٣

الكلباسي(*)

(١٢٤٧ـ١٣١٥هـ)

أبو المعالي بن الفقيه محمد إبراهيم[1] بن محمد حسن الأصفهاني، الكلباسي.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، رجالياً، مصنّفاً.

ولد في أصفهان سنة سبع وأربعين ومائتين وألف.

ودرس مقدمات العلوم.

وحضر على الفقيهين: السيد حسن بن علي بن محمد باقر الأصفهاني المدرس، والسيد محمد بن عبد الصمد الأصفهاني الشهشهاني.

وأكبّ على البحث والمطالعة والتأليف حتى بلغ مرتبة سامية في العلوم.

وكان دقيق النظر، كثير التتبع، حسن التحرير.

تتلمذ عليه جماعة.

وألّف رسائل جمّة، منها: رسالة في الغسالة، رسالة في حكم التداوي

---

* تكملة نجوم السماء ١/ ٣٧٩، الكنى والألقاب ١/ ١٥٩، هدية الاحباب ٤٠، أعيان الشيعة ٢/ ٤٣٣، ريحانة الأدب ٧/ ٢٦٩، نقباء البشر ١/ ٧٩ برقم ١٨١، الذريعة ٢/ ٢٣ برقم ٧٨ و٥/ ٨٣ برقم ٣٢٩، مصفى المقال ٣٨، مكارم الآثار ٤/ ١٣٠١ برقم ٦٩٩، معجم المؤلفين ١٢/ ٣٠٣، فرهنگ بزرگان ٦٢١.

١. المتوفّى (١٢٦١هـ)، وقد مضت ترجمته في القرن الثالث عشر.

بالمسكر، رسالة في المعاطاة، رسالة في الحجّ، رسالة في أصوات النساء، رسالة في النيّة، شرح مبحث الوضوء من «الكفاية» لمحمد باقر السبزواري، رسالة في تحقيق الإسراف موضوعاً وحكماً، خمس عشرة رسالة في أُصول الفقه، منها: الفرق بين الجهة الحيثية والتقييدية، تحرير النزاع في دلالة النهي على الفساد، حجية الظن، الشك في الجزئية والشرطية والمانعية، حكم البقاء على تقليد الميت، وقد طبعت جميعها في مجلد واحد، رسالة في الجبر والتفويض، رسالة في زيارة عاشوراء (مطبوعة)، رسالة في الاستخارة (مطبوعة)، رسائل في تراجم جملة من الرواة، منهم: حماد بن عثمان، حفص بن غياث، محمد بن سنان، علي بن الحكم، أبوبكر الحضرمي، رسالة في سند الصحيفة الكاملة السجادية، وغير ذلك.

وله كتاب التفسير في أجزاء قليلة، وتفسير مختصر من سورة النساء إلى سورة المعارج.

توفّي في أصفهان سنة خمس عشرة وثلاثمائة وألف.

ولولده الفقيه أبوالهدى (المتوفّى١٣٥٦هـ) كتاب في ترجمة والده سمّاه البدر التمام في أحوال الوالد القمقام.

٤٤٣٤

أبو المكارم الزنجاني(*)

(١٢٥٥ـ١٣٣٠هـ)

أبو المكارم[1] بن محمد (أبـو القاسم) بن كاظم بـن محمد حسين الموسوي، عزيز الدين الزّنجاني، الفقيه الإمامي، الأديب.

ولد في زنجان سنة خمس وخمسين ومائتين وألف.

وقطع بعض مراحله الدراسية ببلدته وبقزوين.

وارتحل إلى النجف الأشرف سنـة (١٢٧٨هـ)، لمواصلـة دراستـه، فحضر بحوث الفقيهين الكبيرين: مرتضى بن محمد أمين الأنصاري (المتوفّى ١٢٨١هـ)، والسيد حسين الكوهكمري (المتوفّى ١٢٩٩هـ).

ورجع إلى زنجان سنة (١٢٨٨هـ)، فباشر مسؤولياته الدينية.

وحاز بعد وفاة والده[2](١٢٩٢هـ) الرئاسـة العلمية في بلدته، ورجـع إليه الناس في القضاء والإفتاء.

وألّف كتباً ورسائل، منها: التحية المباركة في أحكام السلام، لطائف الكلام

---

* تكملة نجوم السماء ١/ ٣٤٠، علماء معـاصرين ٣٣٩، أعيان الشيعة ٢/ ٤٣٥، الـذريعة ٣/ ٤٨٩ برقـم ١٩١٨ و١٥/ ٦ برقم ٢٨، نقبـاء البشر ١/ ٨٠ برقـم ١٨٢، مكارم الآثار ٥/ ١٥٠٢ بـرقم ٨٦٤، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٦٣٢، شخصيـت أنصاري ٤٦٤ برقم ١٠.

١. سمّاه صاحب «مكارم الآثار» محمداً.

٢. مضت ترجمته في القرن الثالث عشر.

في حكم أواني الذهب والفضة، مفتاح الظفر في صلاة السفر، الصبح الصادق بالفارسية في وظائف السلطان، رسالة في حرمة الخمر، تعليقات على «الرسائل» في أُصول الفقه لأُستاذه الأنصاري، حواش على «رياض المسائل» في الفقه للسيد علي الطباطبائي الحائري، رسالة في ردّ الشمس، شرح دعاء كميل المروي عن أمير المؤمنين عليه السلام، ومعارج الرضوان في مصائب الإمام العطشان، وغير ذلك.

وله شعر بالعربية والفارسية.

توفّي في زنجان سنة ثلاثين وثلاثمائة وألف.

٥٥٣٥

الكلباسي(*)

(...ـ١٣٥٦هـ)

أبو الهدى بن أبي المعالي بن محمد إبراهيم بن محمد حسن الخراساني الأصل، الأصفهاني، الكلباسي، الفقيه الإمامي، الرجاليّ المتبحّر.

ولد في أصفهان.

وتلمذ لوالده الفقيه أبي المعالي (المتوفّى ١٣١٥هـ).

وأجازله السيد محمد هاشم بن زين العابدين الخوانساري الچهارسوقي.

وحاز على قسط من العلوم، وزاول التدريس.

(*) أعيان الشيعة ٢/ ٤٥٣، ريحانة الأدب ٧/ ٢٩٨، ماضي النجف وحاضرها ٣/ ٢٣٥ برقم ٦، الذريعة ٣/ ٦٧ برقم ١٩٨ و٤٠٣ برقم ١٤٤٩، نقباء البشر ١/ ٨١ برقم ١٨٣، مكارم الآثار ٤/ ١٣٠٤ (ذيل ترجمة أبي المعالي)، معجم المؤلفين ١٣/ ١٤٦، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٠٦٧، فهرست كتابهاى چاپى عربى ٤١٢، مؤلفين كتب چاپى فارسى وعربى ١/ ٣٠٧.

وارتحل إلى النجف الأشرف حدود سنة (١٣٢٠هـ)، فاختلف إلى حلقات درس الفقيهين الكبيرين: محمد كاظم الخراساني النجفي، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي النجفي.

وأقام في النجف عدة سنوات، وحصل على إجازات من أكابر العلماء، كإجازة السيد حسن الصدر العاملي الكاظمي الذي وصف المترجم بقوله: أفضل علماء الدراية، وفقهاء الأحكام والهداية.

ثم عاد المترجم إلى أصفهان، فتصدى بها للتدريس، واعتنى بفن الرجال بحثاً وتحقيقاً وتدريساً وتصنيفاً.

أجاز لجماعة، منهم: السيد حسن الخراساني [1]، والسيد شهاب الدين المرعشي النجفي [2]، وعبد الحسين الكرّوسي.

وصنف كتباً، منها: كتاب في الفقه، حاشية على «الكفاية» في أُصول الفقه لأُستاذه الخراساني، سماء المقال في علم الرجال (مطبوع) في مجلدين، الدر الثمين في جملة من المصنفات والمصنفين، الصراط المستقيم في التمييز بين الصحيح والسقيم، انتخبه من كتابه «سماء المقال»، وكتاب في ترجمة والده سماه البدر التمام في أحوال الوالد القمقام (مطبوع مع «الرسائل الأُصولية» لوالده)، وغير ذلك.

توفّي في أصفهان سنة ست وخمسين وثلاثمائة وألف.

---

١. وهي إجازة مفصلة سمّاها الدرة البيضاء في إجازة الرواية عن الأمناء.

٢. وهي إجازة مفصلة سمّاها التحفة إلى سلالة النبوة.

٤٤٣٦

أحمد إبراهيم(*)

(١٢٩١-١٣٦٤هـ)

أحمد بن إبراهيم إبراهيم المصري، الفقيه، الباحث، المدرّس.

ولد في القاهرة سنة إحدى وتسعين ومائتين وألف.

وتلقى العلم بالمدارس الأميرية والأزهر.

وتخرّج من دار العلوم سنة (١٣١٥هـ).

واحترف التعليم، فعينّ مدرساً مساعداً بدار العلوم ثم بالمدرسة السنية ثم بمدرسة الحقوق، ثم بمدرسة القضاء الشرعي.

ثم عُيّن أُستاذاً للشريعة في كلية الحقوق، فوكيلاً لهذه الكلية، ومدرساً للفقه في الجامعة الأزهرية.

وعكف على البحث والتأليف، والكشف عن أسرار الشريعة ودقائقها، وعُني بالدراسات المقارنة بين المذاهب والشرائع.

وكان من أعضاء المجمع اللغوي.

ألّف نحو (٢٥) كتاباً، منها: أحكام الأحوال الشخصية في الشريعة الإسلامية (مطبوع)، النفقات (مطبوع)، الوصايا (مطبوع)، أحكام الهبة والوصية وتصرفات المريض (مطبوع)، طرق الإثبات في الشريعة الإسلامية (مطبوع) في

(*) الأعلام ١/ ٩٠، الأعلام الشرقية ٢/ ٤٣٠ برقم ٥٢١، معجم المؤلفين ١/ ١٣٣.

الفقه المقارن، طرق القضاء في الشريعة الإسلامية (مطبوع)، وأحكام الوقف والمواريث.

توفّي سنة أربع وستين وثلاثمائة وألف.

٤٤٣٧

الكربلائي(*)

(...ـ١٣٣٢هـ)

أحمد بن إبراهيم الموسوي، الطهراني الأصل، الكربلائي ثم النجفي، الفقيه الإمامي، الأخلاقي.

ولد في الحائر (كربلاء)، وتعلم المبادئ والمقدمات.

وسكن النجف الأشرف، وحضر بها على أكابر الفقهاء: الميرزا حبيب الله الرشتي، وحسين بن خليل الخليلي، والمجدد السيد محمد حسن الشيرازي، ومحمد كاظم الخراساني.

وتتلمذ في علم الأخلاق وغيره على ملاحسين قلي الشوندي الهمداني، واختص به.

وروى عن أُستاذيه حسين قلي والخليلي، وعن علي بن الحسين الخاقاني النجفي.

وتصدى لتدريس الفقه والأُصول والأخلاق، فأخذ عنه السيد محسن بن

(*) أعيان الشيعة ٢/ ٤٧٢، الذريعة ٤/ ٤٦ برقم ١٨٠، نقباء البشر ١/ ٨٧ برقم ٢٠٣، الإجازة الكبيرة للمرعشي النجفي ٤٠٣، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٨٦٠.

عبد الكريم الأمين العاملي، وغيره.

وروى عنه بالإجازة محمد حسين بن خليل بن أسد الله الشيرازي السامرائي، وآقا بزرگ الطهراني صاحب «الذريعة».

توفّي في النجف سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة وألف.

وترك مؤلفات في الفقه والأُصول، ورسائل[1] بالفارسية بعثها إلى أصدقائه، تشتمل على مطالب أخلاقية.

٤٤٣٨

أبو خطوة(*)

(١٢٦٨ـ١٣٢٤هـ)

أحمد بن أحمد بن محمد بن حسب الله بن أبي خطوة الحسيني، المصري، الفقيه الحنفي، المدرّس.

ولد في بلدة كفر ربيع (من أعمال المنوفية) سنة ثمان وستين ومائتين وألف.

وتعلّم في بلدته.

والتحق بالجامع الأزهر، وتلقى العلم على علماء عصره كأحمد الرفاعي الفيومي، وعبد الرحمان البحراوي، وحسن الطويل ولازمه في العلوم العقلية، ومحمد البسيوني البيباني، وآخرين.

وحضر دروس جمال الدين الأفغاني.

---

١. جمعت هذه الرسائل مع رسائل غيره من الأخلاقيين، وطبعت باسم «تذكرة المتقين».

* الأعلام الشرقية ٢/ ٤٣١ برقم ٥٢٢، معجم المؤلفين ١/ ١٥٣.

وباشر التدريس بالأزهر، فتفقّه به وأخذ عنه كثير من العلماء، منهم: السيد محمد شاكر بن أحمد، وعبد المجيد سليم، ومحمد بن مصطفى المراغي، وإبراهيم حمروش، وأمين بن محمد البسيوني، ومحمد حسنين العدوي، وسعيد الموجي.

وعيّن مفتياً لديوان الأوقاف، ثم عضواً في المحكمة الشرعية الكبرى بالقاهرة.

ورأس المجلس العلمي، ثم انتدب للمحكمة العليا.

توفّي سنة أربع وعشرين وثلاثمائة وألف.

وله رسالة إرشاد الأُمة الإسلامية إلى أقوال الأئمة في الفتوى الترنسفالية.

٤٤٣٩

الحُسيني (*)

(١٢٧١ـ١٣٣٢هـ)

أحمد بن أحمد بن يوسف الحسيني، شهاب الدين المصري، الفقيه الشافعي، المحامي.

ولد في القاهرة سنة إحدى وسبعين ومائتين وألف.

والتحق بالجامع الأزهر، وأخذ عن كبار العلماء كإبراهيم السقّا، ومحمد الخضري، ولازم محمد الإنبابي.

---

* إيضاح المكنون ١/ ٤٨٠، ٢/ ٢٥٠، تاريخ آداب اللغة العربية ٤/ ٤٧٥، معجم المطبوعات العربية ٣٨٣، الأعلام ١/ ٩٤، الأعلام الشرقية ٢/ ٤٣٣ برقم ٥٢٤، معجم المؤلفين ١/ ١٥٧، الفتح المبين ٣/ ١٦١.

ومارس مهنة المحاماة، ونبغ فيها.

واعتنى بالفقه اعتناءً بالغاً، وجمع مكتبة نفيسة، وأصبح منزله مثابة للعلماء والفقهاء.

وقد أكبّ على التأليف، فبرز له من المؤلفات، الدرة في بيان حكم الجرّة وحكم القيء والمرّة (مطبوع)، إعلام الباحث بقبح أُمّ الخبائث (مطبوع)، كشف الستار عن حكم صلاة القابض على المستجمر بالأحجار (مطبوع)، نهاية الإحكام في بيان ما للنيّة من أحكام (مطبوع)، دليل المسافر (مطبوع) في العبادات، بهجة المشتاق في بيان حكم زكاة أموال الأوراق (مطبوع)، شرح قسم العبادات من كتاب «الأُمّ» للشافعي سمّاه مرشد الأنام لبرء أم الإمام في أربعة وعشرين مجلداً، رسالة تحفة الرأي السديد في الاجتهاد والتقليد، والبيان في أصل تكوين الإنسان، وغير ذلك.

توفّي في القاهرة سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة وألف.

٤٤٤٠

الأردبيلي(*)

(حدود ١٢٩٠ـ١٣٥٠هـ)

أحمد بن بابا الأردبيلي، العالم الإمامي، الفقيه.

* أعيان الشيعة ٢/ ٤٨٤، الذريعة ٤/ ٤١٦ برقم ١٨٣٠ و٤٥٧ برقم ٢٠٤٠، نقباء البشر ١/ ٩٠ برقم ٢٠٩، معجم المؤلفين ١/ ١٦٨، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٩٧، مفاخر آذربايجان ١/ ٢٦٨، موسوعة مؤلفي الإمامية ٣/ ١٩١.

ولد حدود سنة تسعين ومائتين وألف بأردبيل.

وتتلمذ على أخيه ملا علي (المتوفّى ١٣٢٧هـ).

وانتقل إلى طهران سنة (١٣١٣هـ)، فحضر على محمد تقي الكركاني (المتوفّى ١٣٣٦هـ)، وغيره.

ثم ارتحل إلى النجف الأشرف، فحضر بحث الفقيهين الكبيرين: محمد كاظم الخراساني، وفتح الله بن محمد جواد النمازي المعروف بشيخ الشريعة الأصفهاني.

ورجع إلى موطنه سنة (١٣٢٦هـ)، فقام بمسؤولياته الدينية.

وألف كتباً، منها: تنزيه العلل في أحكام الخلل، تكملة المتأملين في شرح «تبصرة المتعلمين» في الفقه للعلامة الحلي، غنائم الدهر في أحكام الأيام والأسبوع والشهر بالفارسية، ووظيفة الحجّاج (مطبوع) بالفارسية في مستحبات الحجّ والمزارات في مكة والمدينة والشام.

توفّي سنة خمسين وثلاثمائة وألف.

٤٤٤١

القاسمي(*)

(١٣١٠ـ١٣٧٥هـ)

أحمد بن حسن بن يحيى بن علي بن أحمد الحسني المؤيدي القاسمي،

---

* مؤلفات الزيدية ١/ ٢١٧ برقم ٥٩٢، ٢٦١ برقم ٧٢٦، ٣٠٠ برقم ٨٤٨، ٢/ ٢٨١ برقم ٢٢٧٩، ٣/ ٣٤ برقم ٢٩٣٩، أعلام المؤلفين الزيدية للوجيه ٩٤ برقم ٦٤.

الضحياني اليمني، الفقيه الزيدي، المتكلم.

ولد في ضحيان سنة عشر وثلاثمائة وألف.

وتتلمذ على والده الفقيه السيد حسن القاسمي (المتوفّى ١٣٤٣هـ)، وعلى غيره.

وأقام بقطابر مدّة، تصدى خلالها لمسؤولياته الشرعية.

ورحل إلى صعدة.

ثم عاد إلى ضحيان، وتوفّي بها سنة خمس وسبعين وثلاثمائة وألف.

وترك من المؤلفات: بلوغ المراد في تحقيق مسألة بيع أُمّهات الأولاد، مشارق الأنوار في الفقه، بحثاً في قراءة الفاتحة خلف الإمام، جوابات على مسائل فقهية، فائدة في الضمان وصحب القبائل، تعليم المتعلم في أُصول الدين، المعراج إلى هفوات المنهاج (أي منهاج السنّة لابن تيمية)، شرحاً على قصيدة «التحفة العلوية» في مدح الإمام علي عليه السلام للسيد محمد بن إسماعيل الأمير، والعَلم الواصم في الرد على هفوات «الروض الباسم» للسيد محمد بن إبراهيم الوزير، وغير ذلك.

٤٤٤٢

الأَردكاني(*)

(١٣١٩ـ١٣٩٢هـ)

أحمد بن حسين بن محمد باقر الأردكاني اليزدي، العلومي.

(*) گنجينه دانشمندان ٧/ ٤٤٠، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ١٠٧، موسوعة مؤلفي الإمامية ٤/ ٥٥٦.

كان فقيهاً إمامياً، أديباً، كثير الاهتمام بالتفسير.

ولد في يزد سنة تسع عشرة وثلاثمائة وألف.

ونشأ على أبيه الفقيه حسين (المتوفّى ١٣٤٨ هـ)، وطوى بعض مراحله الدراسية في مدينته.

وارتحل إلى النجف الأشرف، فحضر على أكابر المجتهدين: محمد حسين النائيني، والسيد أبو الحسن الأصفهاني، والسيد محمد بن محمد باقر الفيروز آبادي، والسيد إبراهيم بن حسن الاصطهباناتي الشهير بميرزا آقا.

ونال درجة عالية من الفقاهة والاجتهاد.

ورجع إلى إيران، فأقام بمدينة قم، ودرّس بها مدة، ثم توجّه إلى بلدته يزد، فأكبّ على المطالعة والبحث برغبة وشوق شديدين.

ثم تصدى للتدريس وإمامة الجماعة، وإلقاء المحاضرات في الجامع الكبير.

وألف كتباً ورسائل، منها: رسالة في أوقات الصلاة، رسالة في الزكاة، رسالة في صلاة المسافر، حاشية على «فرائد الأُصول» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري، حاشية على «الكفاية» في أُصول الفقه لمحمد كاظم الخراساني، تفسير القرآن، شرح قصيدة البردة، شرح القصائد السبع العَلَويّات لابن أبي الحديد، والمغني عن «المغني» في النحو لابن هشام، اختصر به الكتاب المذكور.

توفّي في يزد سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة وألف.

٤٤٤٣

التفريشي(*)

(...ـ نحو ١٣٠٩ هـ)

أحمد بن حسين التفريشي، النجفي، الفقيه الإمامي، الأُصولي.

تتلمذ في أصفهان على محمد باقر بن محمد تقي بن محمد رحيم الأصفهاني.

وأقام في النجف الأشرف، وحضر بها على مرجع الطائفة مرتضى بن محمد أمين الأنصاري، واختصّ بعد وفاته بالفاضل محمد بن محمد باقر الإيرواني، وكتب تقريرات بحثه في الفقه والأُصول.

وبرع، وبحث ودرّس.

وألف كتباً ورسائل، منها: كتاب الصلاة، تعليقة على «المكاسب» لأُستاذه الأنصاري، تعليقة على «الرسائل» في أُصول الفقه للأنصاري أيضاً، ينابيع الأُصول، محاكمات الأُصول بين «القوانين» و «الفصول» (طُبع باسم مقابيس الأُصول)، رسالة في الاستصحاب، ورسالة في مباحث الألفاظ، وغير ذلك.

توفّي نحو سنة تسع وثلاثمائة وألف.

(*) أعيان الشيعة ٢/ ٥١٣، نقباء البشر ١/ ٩٧ برقم ٢٢٣، الذريعة ٦/ ١٥٣ برقم ٧٢٧ و٢٠/ ١٣١ برقم ٢٢٥٢، معجم المؤلفين ١/ ٢٠١، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٣١٠، شخصيت أنصاري ٢٢٠ برقم ٢٣، تراجم الرجال ١/ ٦٧ برقم ١٠٣.

٤٤٤٤

أبو الفتح(*)

(١٢٨٣ـ١٣٦٥هـ)

أحمد (أبو الفتح) بن حسين المصري، من أساتذة الشريعة الإسلامية.

ولد في بلدة الشهداء (من المنوفية بمصر) سنة ثلاث وثمانين ومائتين وألف.

وتعلّم في معهد طنطا الديني.

والتحق بالجامع الأزهر، ثم بدار العلوم بالقاهرة، وأكبّ على الدرس والتحصيل حتى تخرّج منها عام (١٣٠٧هـ).

ومارس التدريس في مدارس وزارة المعارف إلى أن عُيّن أُستاذاً للشريعة بكلية الحقوق عام (١٣٢٦هـ) فاستمرّ إلى أن أُحيل على التقاعد عام (١٣٤٩هـ)، وقد أخذ عنه كثير من مشاهير رجال القانون والمحاماة، ورجال السياسة.

ثم اشترك في الحياة العامة، فانتخب عضواً في مجلس النواب المصري.

وكان كاتباً، أديباً، من المهتمين بالعلم والفقه الإسلامي.

ألّف الكتب التالية (وهي جميعها مطبوعة): المعاملات في الشريعة الإسلامية والقوانين المصرية، مختصر المعاملات، المختارات الفتحية في تاريخ

---

* معجم المطبوعات العربية ١/ ٣٣٢، الأعلام ١/ ١٩٣، الأعلام الشرقية ١/ ٢٥٦ برقم ٣٤٥، معجم المؤلفين ٢/ ٤٤، الفتح المبين ٣/ ١٩٩.

التشريع الإسلامي وأُصول الفقه، الخلاصة في نظرية المرافعات، وملخص محاضرات الوقف.

توفّي سنة خمس وستين وثلاثمائة وألف.

٤٤٤٥

الخوانساري(*)

(١٢٩١ـ١٣٥٩هـ)

أحمد بن رضا بن أحمد بن رضا بن عمو سيّد بن هاشم الحسيني، الخوانساري الفقيه الإمامي المجتهد، الملقّب بالصفائي.

ولد في مدينة خوانسار سنة إحدى وتسعين ومائتين وألف.

ونشأ بها وتعلم، ودرس على: الميرزا حسين الخوانساري، والسيد حسين العظيمي الخوانساري، والسيد علي أكبر البيدهندي الخوانساري، ومحمد علي الحكيم الخوانساري.

وتوجّه إلى أصفهان سنة (١٣١٠هـ)، فتتلمذ في الفقه والأُصول على: السيد محمد هاشم بن زين العابدين الخوانساري الجهارسوقي، ومحمد تقي الأصفهاني المعروف بآقا نجفي، ومحمد باقر الفشاركي، وغيرهم.

وأخذ في الحكمة والفلسفة عن: الآخوند الكاشي، وجهانگيرخان القشقائي.

---

* الذريعة ١٨/ ١١ برقم ٤٣٠، گنجينه دانشمندان ٥/ ٥١، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٥٥٠، تراجم الرجال ١/ ٦٨ برقم ١٠٧.

وارتحل إلى النجف سنة(١٣٢٢هـ)، فحضر البحوث العالية للمجتهدين الأعلام: محمد كاظم الخراساني، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، وشيخ الشريعة الأصفهاني.

وبلغ رتبة سامية من الاجتهاد.

وعاد في سنة (١٣٢٨هـ) إلى خوانسار، فتصدى بها للبحث والتدريس وإمامة الجماعة وسائر المسؤوليات الشرعية.

وألّف: كشف الأستار عن وجه الكتب والأسفار في عدة مجلدات، رسالة في حجية الظن، رسالة في الاستصحاب، رسالة في التعادل والتراجيح، ورسالة في مباحث من المتاجر والخيارات وأحكام القبض.

توفّي في خوانسار سنة تسع وخمسين وثلاثمائة وألف، وهو في حال التكبير لصلاة الوتر.

٤٤٤٦

المستنبط

(١٣٢٥_١٤٠٠هـ)

أحمد بن رضي بن أحمد بن نصرالله الموسوي، التبريزي، النجفي، الشهير بالمستنبط، الفقيه الإمامي، المحدث.

---

* نقباء البشر ١/ ١٠٠ برقم ٢٢٩، معجم المؤلفين العراقيين ١/ ٧٧، فهرست كتابهاى چاپى عربى ١٠٤، ٥٠٨ و...، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٣/ ١١٩٨، معجم المطبوعات النجفية ٢٠٨ برقم ٧٩٧، المنتخب من أعلام الفكر والأدب ٣١.

ولد في تبريز سنة خمس وعشرين وثلاثمائة وألف.

وطوى بعض مراحله الدراسية متتلمذاً على الميرزا صادق بن محمد التبريزي، وغيره.

وارتحل إلى النجف الأشرف عام (١٣٤٧هـ)، فحضر البحوث العالية على أكابر المجتهدين، مثل: الميرزا محمد حسين النائيني، وضياء الدين العراقي، وعلي الإيرواني، والسيد أبو الحسن الأصفهاني.

وكتب تقريرات بعض أساتذته، وأحرز ملكة الاجتهاد.

وعُني بأخبار وروايات أئمة أهل البيت ﷺ، وتصدى لإمامة الجماعة في مسجد (الصاغة) بالنجف.

وألّف كتباً، منها: المناسك والمدارك (مطبوع)، تعليقة على «المكاسب» لمرتضى الأنصاري، القطرة من بحار مناقب النبي والعترة (مطبوع)، البشارة والزيارة (مطبوع)، الرثاء والأسى (مطبوع)، دلائل الحق في أُصول الدين في ثلاثة أجزاء، العقائد الحقة في الأُصول الخمسة (مطبوع)، منتخب خاتم الرسائل بأحسن الوسائل (مطبوع)، وأوجز البيان في أرجوزة السيد محمد الكشميري، وغير ذلك.

توفّي في النجف في شهر رجب سنة أربعمائة وألف.

٤٤٤٧

ابن زيني دحلان(*)

(١٢٣٢ـ١٣٠٤هـ)

أحمد بن السيد زيني بن أحمد دحلان المكي، الفقيه الشافعي، المؤرخ.

ولد في مكة المكرّمة سنة اثنتين وثلاثين ومائتين وألف.

وأخذ عن كثير من العلماء أمثال: محمد المكتبي، ويوسف الصاوي، وعثمان الدمياطي ثم المكي ولازمه وتخرّج عليه، وحامد العطار، وأبي الفوز المرزوقي، وآخرين.

وبرع في الفقه والحديث، وعني بمطالعة كتب السِّيَر والتاريخ.

وتصدى للتدريس، واهتم بنشر العلم، وتحريض الطلبة على تعليم أهل البراري في الشام والحجاز واليمن.

وتولّى إفتاء الشافعية بمكة، ومشيخة العلماء في المسجد الحرام.

ووضع ما يربو على عشرين مؤلَّفاً، منها (وهي جميعها مطبوعة): السيرة النبوية، خلاصة الكلام في أُمراء البلد الحرام، الفتح المبين في فضائل الخلفاء الراشدين وأهل البيت الطاهرين، رسالة النصر في ذكر وقت صلاة العصر، رسالة

(*) نزهة الفكر ١/ ١٨٦ برقم ٧١، هدية العارفين ١/ ١٩١، إيضاح المكنون ١/ ٨٢، تاريخ آداب اللغة العربية ٤/ ٦٢٤ برقم ١٤، حلية البشر ١/ ١٨١، تاريخ الآداب العربية لشيخو ٢/ ٢٣٧، معجم المطبوعات العربية ١/ ٩٩٠، فهرس الفهارس ١/ ٣٩٠ برقم ١٩٣، الأعلام الشرقية ١/ ٢٦٥، الأعلام ١/ ١٢٩، معجم المؤلفين ١/ ٢٢٩.

في الرد على الشيخ سليمان أفندي في الفقه الشافعي، رسالة في جواز التوسّل، الدرر السنية في الرد على الوهابية، رسالة في كيفية المناظرة مع الشيعة والردّ عليهم، أسنى المطالب في نجاة أبي طالب، رسالة في الوضع، رسالة في المقولات، الأزهار الزينية في شرح متن الألفية في النحو، رسالة في معنى قوله تعالى: ﴿وَمَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللهِ﴾، وتقريب الأصول لتسهيل الوصول لمعرفة الرب والرسول.

وله نظم.

توفّي في المدينة المنورة سنة أربع وثلاثمائة وألف.

٤٤٤٨
المنيّر (*)
(١٢٢٧ـ١٣٠٣هـ)

أحمد بن سعيد بن محمد أمين بن سعيد بن عبد الحليم الحسيني، الدمشقي، الفقيه الشافعي، الشهير بالمنيّر.

ولد في دمشق سنة سبع وعشرين ومائتين وألف.

وتلقّى الفقه عن عبد الرحمان بن علي الطيّبي، والحديث عن عبد الرحمان الكزبري، والفرائض والحساب عن حسن بن عمر الشطّي، والنحو والصرف عن سعيد الحلبي.

وتوجّه إلى مصر، فأخذ عن: إبراهيم الباجوري، وحسن القويسني.

---

* هدية العارفين ١/ ١٩٠، الأعلام الشرقية ١/ ٢٦٦ برقم ٣٥٥، معجم المؤلفين ١/ ٢٣٥، تاريخ علماء دمشق ١/ ٣٦، أعلام دمشق ١/ ٣٦.

وقصد مكة المكرمة، فأقام بها أربعة أعوام، وقرأ بها دروساً.

ورجع إلى دمشق، وولي التدريس في الجامع الأموي، وفي المدرسة الإخنائية، وتصدى للإفتاء.

أخذ عنه كثيرون، منهم: ابنه عارف المنيّر [1]، وعبد الرحمان الحوت، ورجب جمال الدين، وبكري بن حامد العطار، وغيرهم.

وألّف: رفع الحجاب عن «مغني الطلاب» [2] في المنطق لمحمود بن حسن الرومي.

توفّي سنة ثلاث وثلاثمائة وألف.

٤٤٤٩

أحمد آل طعّان (*)

(١٢٥١ـ١٣١٥هـ)

أحمد بن صالح بن طعّان بن ناصر بن علي السَّتَري البحراني.

كان فقيهاً، محدّثاً، شاعراً، من أجلاء علماء الإمامية.

ولد في سَتَرة (من قرى البحرين) سنة إحدى وخمسين ومائتين وألف.

---

١. المتوفّى (١٣٤٢هـ)، وستوافيك ترجمته.

٢. وهو شرح على إيساغوجي.

* أنوار البدرين ٢٥٢ برقم ١٢١، الفوائد الرضوية ١٧، أعيان الشيعة ٢/ ٦٠٥، ريحانة الأدب ٤/ ٤٨١، الذريعة ١٢/ ٧ برقم ٣٧، ٣/ ٧٤ برقم ٢٢٠، نقباء البشر ١/ ١٠٢ برقم ٢٣٣، مصفى المقال ٥٠، مكارم الآثار ٤/ ١٣٩١ برقم ٧٨٢، الأعلام ١/ ١٣٨، معجم المؤلفين ١/ ٢٥٢، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٢٠٤، فرهنگ بزرگان ٣٨، شخصيت أنصاري ٢١٧ برقم ١٩، علماء البحرين ٤٢٥ برقم ٢٢٣.

وانتقل إلى المنامة، فتتلمذ على السيد علي بن محمد بن إسحاق البلادي، وأخذ عن عبد الله بن عباس الستري.

وارتحل إلى النجف الأشرف، فحضر البحوث العالية على أكابر المجتهدين: مرتضى بن محمد أمين الأنصاري، وراضي بن محمد بن محسن المالكي النجفي، ومحمد حسين الكاظمي، وعلي بن خليل الطهراني النجفي.

ونال مرتبة سامية في علوم الشريعة.

ورجع إلى البحرين، فأقام بها ثلاث سنوات، تصدى خلالها للبحث والتدريس والتصنيف وتحرير أجوبة المسائل التي ترد عليه.

وتوجّه إلى القطيف، فسكنها، وواصل بها نشاطاته العلمية والتبليغية، وصار مرجعاً لأهلها، وقصده الطلاب من أماكن مختلفة.

وأخذ ـ في أواخر عمره ـ يتردد إلى البحرين، للقيام بمهمة الوعظ والإرشاد، ونشر المعارف والمفاهيم الإسلامية.

وكان قد ألّف كتباً ورسائل عديدة، منها: ملاذ العباد في أحكام التقليد والاجتهاد، شرح «اللمعة الدمشقية» في الفقه للشهيد الأوّل لم يتم، رسالة قرة العين في حكم الجهر بالبسملة والتسبيح في الأخيرتين، رسالة منهج السلامة في حكم الخارج عن محلّ الإقامة، منظومة في الشكوك والسهو، سلّم الوصول إلى علم الأُصول لم يتم، الدرر الفكرية في أجوبة المسائل الشبّريّة في أُصول الفقه، العمدة في نظم «الزبدة» في أُصول الفقه لبهاء الدين العاملي، زاد المجتهدين في شرح «بلغة المحدثين» في الرجال لسليمان الماحوزي، حواش على «رجال النجاشي»، رسالة في معنى العقل، كاشف السجف عن موانع الصرف، منظومة في التوحيد لم

تتم، قبسة العجلان في وفاة غريب خراسان [1]، وديوان شعر (مطبوع)، وغير ذلك.

توفّي سنة خمس عشرة وثلاثمائة وألف.

وأعقب ولداً فقيهاً مؤلّفاً اسمه محمد صالح (المتوفّى ١٣٣٣ هـ).

ومن شعر المترجَم:

يـا فـاعل الخير والإحسـان مجتهـداً	أنفقْ ولاتخش من ذي العرش إقتارا
فـالله يجزيـك أضعـافـاً مضـاعفـة	والـرزق يـأتيـك آصـالاً وأبكـارا

٤٤٥٠

ابن عابدين [*]

(١٢٣٨ـ١٣٠٧هـ)

أحمد بن عبد الغني بن عمر بن عبد العزيز الحسيني، الدمشقي، الفقيه الحنفي، المشهور ـ كأسلافه ـ بابن عابدين.

ولد في دمشق سنة ثمان وثلاثين ومائتين وألف.[2]

وأدرك عمّه الفقيه السيد محمد أمين عابدين[3]، وأخذ عنه طرفاً من الفقه.

---

١. أي الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام، الإمام الثامن من أئمة أهل البيت عليهم السلام.

* الأعلام ١/ ١٥٢، الأعلام الشرقية ١/ ٢٧١ برقم ٣٦٢، معجم المؤلفين ١/ ٢٧٧، تاريخ دمشق ١/ ٨٣، أعلام دمشق ١٥.

٢. وقيل: (١٢٣٩هـ).

٣. المتوفّى (١٢٥٢هـ)، وقد مضت ترجمته في ج ١٣/ ٥٢٣ برقم ٤٢٨٦.

ثم حضر دروس سعيد بن حسن الحلبي، وأخذ عن: هاشم التاجي، وعن أبي بكر الكردي الكلالي في التوحيد والتفسير.

وتصدى لإمامة جامع الورد وخطابته، ودرّس فيه وفي منزله.

وتولّى الإفتاء في بعض المدن الصغيرة، ثم أمانة الفتوى على عهد السيد محمود بن محمد نسيب الحمزاوي مفتي الشام.

وكان عارفاً بالفقه الحنفي، مطّلعاً على نصوصه.

ألّف كتباً ورسائل، منها: رفع الالتباس عن بغية الناس في أحكام الطهارة والأنجاس، سلّم الوصول للفلاح والخير المبين بإهداء ثواب الأعمال للنبي والمؤمنين، تحرير الأقوال في التخلص من محظور الأفعال في الكبائر، مرآة السلاك لمبتغي المسواك، وشرح على «العقيدة الإسلامية» للسيد الحمزاوي سمّاه الهبات الإلهية بالعقيدة الإسلامية، وغير ذلك.

توفّي سنة سبع وثلاثمائة وألف.

٤٤٥١

الزويتيني (*)

(١٢٤٦-١٣١٦هـ)

أحمد بن عقيل بن مصطفى بن أحمد العمري، الحلبي، الفقيه الحنفي، المفتي، الشهير بالزويتيني.

* حلية البشر ١/ ٢١٦، إعلام النبلاء ٧/ ٤٣٦ برقم ١٢٩٠، الأعلام ١/ ١٧٠، الأعلام الشرقية ١/ ٢٧٢ برقم ٣٦٣، معجم المؤلفين ١/ ٣١٣.

ولد في حلب سنة ست وأربعين ومائتين وألف.

وتتلمذ على والده [١](المتوفّى ١٢٨٧هـ) وعلى الفقيه أحمد[٢] بن عبد الكريم الترمانيني، وصالح الصيجلي.

وتصدى لتدريس الفقه الحنفي في المدرسة الأحمدية، والبهائية، والجامع الكبير.

وتولّى أمانة الإفتاء تسع سنوات، ثم إفتاء حلب سنة (١٣٠٤هـ).

وكان لـه ـ كما يقول الطبّاخ الحلبي ـ اليد الطولى في سائر العلوم المنقولة والمعقولة، وأمّا الفقه الحنفي وعلم التفسير، فكان إليه فيهما المنتهى.

وللمترجم تآليف، منها: شرح على «الطريقة المحمدية» للبركلي، حاشية على «نزهة الناظرين»، شرح «دلائل الخيرات» في الأدعية للجزولي، شرح «بداية الهداية» في الموعظة للغزالي، رسالة في التوحيد، ومجموعة الفتاوي، وغير ذلك.

توفّي سنة ست عشرة وثلاثمائة وألف.

---

١. مرّت ترجمته في ج ١٣/ ٧٣٥ برقم ١٤٨ (تحت عنوان الفقهاء الذين لم نظفر لهم بتراجم وافية).

٢. المتوفّى (١٢٩٣هـ)، وقد مضت ترجمته في ج ١٣/ ٨٤ برقم ٣٩٦٧.

٤٤٥٢

كاشف الغطاء(*)

(١٢٩٢ـ١٣٤٤هـ)

أحمد بن علي بن محمد رضا بن موسى بن جعفر كاشف الغطاء المالكي، النجفي.

كان من أعلام الفقهاء المحقّقين، ومن مراجع التقليد والفتيا للطائفة الإمامية.

ولد في النجف سنة اثنتين وتسعين ومائتين وألف.

وتلمذ للسيد علي بن محمود الأمين العاملي، ومحمد باقر النجم آبادي.

ثم اختلف إلى حلقات بحوث: محمد طه نجف، وآقا رضا الهمداني، ومحمد كاظم الخراساني.

واختصّ بالسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، ونال عنده مكانة مرموقة.(١)

---

* معارف الرجال ١/ ٨٨ برقم ٣٧، علماء معاصرين ١٣٦ برقم ٨٨، أعيان الشيعة ٣/ ٤٩، ريحانة الأدب ٥/ ٢٣، ماضي النجف وحاضرها ٣/ ١٢٧ برقم ١، الذريعة ١/ ٢٨٧ برقم ١٥٠٢، ٦/ ١٥٣ برقم ٨٢٨، وغير ذلك، نقباء البشر ١/ ١١٢ برقم ٢٥٢، الأعلام ١/ ١٨٣، معجم المؤلفين ٢/ ١٩، معجم المؤلفين العراقيين ١/ ٩٦، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٠٣٦، معجم المطبوعات النجفية ٦٧ برقم ٣٥، فرهنگ بزرگان ٥٣، شخصيت أنصاري ٤٦٥ برقم ١٦.

١. ألّف السيد كتاب «العروة الوثقى» تحت رعايته ورعاية أخيه الشيخ محمد الحسين كاشف الغطاء.

وكان أُستاذه اليزدي يشيد به، ويرشد الناس إليه في أخذ الفتاوى والأحكام الشرعية منه.

واستقل المترجم بالبحث والتدريس، وعلا شأنه.

وتصدى للمرجعية بعد وفاة السيد اليزدي سنة (١٣٣٧هـ)، ورجع إليه في التقليد طائفة من العراقيين والإيرانيين والأفغانيين.

حضر عليه فريق من أهل العلم، منهم: مهدي بن داود الحجّار النجفي، وكاتب بن راضي الطريحي، وموسى بن محسن العصامي، ومحمد حسين بن محمد سميسم اللاّمي الطائي، والسيد شريف بن يوسف آل شرف الدين العاملي، ويعقوب علي بن إبراهيم الزنجاني، ومحمود بن حسن السرابي الدوزدوزاني، وغيرهم.

وألف كتباً ورسائل، منها: أحسن الحديث في الوصايا والمواريث (مطبوع)، رسالة في الفقه العملي سمّاها سفينة النجاة (مطبوعة)، قلائد الدرر في مناسك من حجّ واعتمر (مطبوع)، حاشية على «العروة الوثقى» في الفقه العملي لأُستاذه السيد اليزدي (مطبوعة)، وحاشية على «فرائد الأُصول» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري.

توفّي سنة أربع وأربعين وثلاثمائة وألف.

٤٤٥٣

البَرَغاني(*)

(حدود ١٢٩٧ـ١٣٣٩هـ)

أحمد بن علي أصغر بن حسين بن محمد صالح بن محمد البَرَغاني، القَزويني، من آل الصالحي.

ولد حدود سنة سبع وتسعين ومائتين وألف.[1]

والتحق با لمدرسة الصالحية بقزوين، ودرس بها شطراً من العلوم.

وتوجّه إلى العراق، فحضر في كربلاء على علي نقي الصالحي الحائري فقهاً وأُصولاً.

وقصد النجف، فلازم الفقيه الشهير محمد كاظم الخراساني، وتخرّج به.

ثم رجع إلى قزوين بعد سنة(١٣٣٦هـ)، فتصدى بها للتدريس والفتوى والإمامة، واحتل مكانة سامية هناك، إلا إنّه لم تطل أيامه، فقد أدركه الحمام في سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة وألف.[2]

---

* نقباء البشر ١/ ١١٤ برقم ٢٥٤، الذريعة ١٨/ ٩٥ برقم ٨٤٢ و٢١/ ٢٩٦ برقم ٥١٥٠، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٢٢٦، مستدركات أعيان الشيعة ٣/ ٢٦، موسوعة مؤلفي الإمامية ٤/ ١٧٨.

١. وقيل: سنة (١٣٠٥هـ).

٢. وقيل: سنة (١٣٤٠هـ).

وترك من المؤلفات: كفاية الفقه في العبادات وبعض المعاملات، رسالة في القبلة، رسالة في الإرث، وحاشية على «كفاية الأُصول» لأُستاذه الخراساني سمّاها مغني الكفاية.

٤٤٥٤

الفاضل المراغي (*)

(...ـ ١٣١٠هـ)

أحمد بن علي أكبر المراغي التبريزي، المعروف بالفاضل المراغي.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، متكلماً، أديباً.

درس المبادئ والمقدمات.

وحضر في النجف الأشرف على الفقيهين الكبيرين: مرتضى بن محمد أمين الأنصاري (المتوفّى ١٢٨١هـ)، والسيد حسين بن محمد الكوهكمري التبريزي (المتوفّى ١٢٩٩هـ).

وكتب تقريرات أُستاذه الأنصاري في الفقه، وبلغ مرتبة الاجتهاد، ونال قسطاً وافراً من عدة فنون.

ورجع إلى تبريز، فتصدى بها لتدريس الفقه والأُصول والكلام.

وألّف كتباً ورسائل، منها: صيغ العقود والنكاح (مطبوع)، القيافة وأقسامها

(*) الكنى والألقاب ٣/ ١١، أعيان الشيعة ٣/ ٥١، ١٧٥، ريحانة الأدب ٤/ ٢٨٢، الذريعة ٢/ ٤٦٩ برقم ١٧٢٤ و٦/ ١٧٤ برقم ٩٤ و١٥/ ١٠٨ برقم ٧٢٤ و...، نقباء البشر ١/ ١١٤ برقم ٢٥٥، معجم المؤلفين ١/ ٣١٩، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٩٢٦، معجم المفسرين ١/ ٥٢، شخصيت أنصاري ٢٢٤ برقم ٣٠.

وأحكامها، التعليقة الكبيرة على «فرائد الأُصول» في أُصول الفقه للأنصاري، حاشية على «القوانين» في أُصول الفقه للميرزا أبو القاسم القمي، تفسير مشكلات القرآن، حاشية على «تحرير القواعد المنطقية في شرح الشمسية» لقطب الدين محمد بن محمد الرازي، حاشية على «الصمدية» في النحو لبهاء الدين العاملي، شرح نهج البلاغة، التحفة المظفرية بالفارسية في الردّ على كريم خان القاجاري الكرماني، وحاشية على «المطوّل» في البلاغة للتفتازاني، وغير ذلك.

توفّي في تبريز سنة عشر وثلاثمائة وألف.

وأعقب من الأبناء: الأديب البارع الخطاط ميرزا محمود (١٣٠٤ـ١٣٩٠هـ)، المدرّس في مدرسة الطالبية قرابة أربعين عاماً، رحمه الله تعالى.

٤٤٥٥
الزَّنجاني(*)
(١٣٠٨ـ١٣٩٣هـ)

أحمد بن عناية الله بن محمد علي بن إمام قلي الحسيني، الزنجاني ثم القمّي.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، مؤلِّفاً، مشاركاً في عدة فنون.

ولد في زنجان سنة ثمان وثلاثمائة وألف.

(*) نقباء البشر ١/ ١١٦ برقم ٢٥٩، الذريعة ١١/ ١٠٠ برقم ٦١٣ و١٦/ ١٨٦ برقم ٦٠٩ و٢١/ ١٤ برقم ٣٧٠٩ و...، مصفى المقال ٥٩، الفهرست لمشاهير علماء زنجان ١٧، گنجينه دانشمندان ٩/ ١٩٥، فهرست كتابهاى چاپى عربى ٥٣٧، ٨٣٩، موسوعة مؤلفي الإمامية ٤/ ٣١٥.

ودرس بها على: زين العابدين الزنجاني، وعبد الرحيم فقاهتي، وعبد الكريم الخوئيني، وإبراهيم الفلكي، وغيرهم.

وانتقل إلى مشهد سنة (١٣٣٩هـ)، فحضر على محمد آقازاده.

وتوجّه إلى قمّ، فاختلف إلى حلقة بحث عبد الكريم اليزدي الحائري (المتوفّى ١٣٥٥هـ) ولازمه زهاء عشر سنوات، وأخذ عن: الميرزا محمد صادق الخاتون آبادي، ومحمد رضا النجفي الأصفهاني.

وشرع في التدريس ـ وهو لم يزل يواصل دراساته العالية ـ فأخذ عنه جماعة، منهم: موسى بن عبدالله الزنجاني، وعلي بن الحسن بن علي الزنجاني، وعلي بن قربان علي الزنجاني الحائري،والسيد مهدي بن هداية الله الموسوي المعروف بآقا نجفي.

وتصدى لإمامة الجماعة، والإشراف على مدرسة الحجّتية.

وأوكل إليه المرجع الديني السيد محمد الحجّة الإجابة عن بعض الاستفتاءات التي ترد إليه.

وألّف مايربو على خمسين مؤلّفاً، منها: حاشية على «العروة الوثقى» في الفقه للسيد محمد كاظم اليزدي، حاشية على «وسيلة النجاة» في الفقه للسيد أبو الحسن الأصفهاني، رسالة في المحرّمات الأبدية (مطبوعة)، فروق الأحكام (مطبوع) في الفقه، مستثنيات الأحكام (مطبوع) في الفقه، مناسك الحجّ أو أعمال الحجّ (مطبوع) بالفارسية، بين السيّدين [1] في الفقه، تعليقة على «الفقه على المذاهب الأربعة» لعبد الرحمان الجزيري، حاشية على «درر الأُصول» لأُستاذه الحائري،

١. دراسة مقارنة بين فتاوى وآراء السيد اليزدي في «العروة الوثقى» وفتاوى السيد أبو الحسن الأصفهاني في حاشيته على «العروة الوثقى». موسوعة مؤلفي الإمامية.

حاشية على «كفاية الأُصول» لمحمد كاظم الخراساني، حاشية على «الفصول» في أُصول الفقه لمحمد حسين الأصفهاني، خير الأُمور (مطبوع) بالفارسية، غيث الربيع في وجوه البديع بالفارسية، فروق اللغة، الكلام يجرّ الكلام (مطبوع) بالفارسية في موضوعات متفرقة أدبية وتاريخية وعلمية وغيرها، سوانح بالفارسية، وشرح القصيدة العينية الحميرية.

توفّي بمدينة قمّ سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة وألف.

٤٤٥٦

المشهدي(*)

(١٢٥٠ـ١٣٠٩هـ)

أحمد بن محمد بن إبراهيم بن علي بن عبد المولى الرَّبعي المشهدي[1]، النجفي، العالم الإمامي، الفقيه.

ولد في النجف سنة خمسين ومائتين وألف.[2]

وأقبل على طلب العلم.

وتتلمذ على أشهر فقهاء عصره، مثل: راضي بن محمد المالكي النجفي، ومحسن بن محمد بن خنفر، ومحمد رضا بن موسى بن جعفر كاشف الغطاء،

---

* معارف الرجال ١/ ٨٤ برقم ٣٥، أعيان الشيعة ٣/ ٧٤، ماضي النجف وحاضرها ١/ ١٦٢ و٣/ ٣٥٢ برقم ٢، نقباء البشر ١/ ١١٧ برقم ٢٦٣، مكارم الآثار ٥/ ١٦٠٢ برقم ٩٥٠، معجم المؤلفين ٢/ ٦١، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٢٠٤.

١. نسبة إلى آل المشهدي: من بيوت العلم القديمة في النجف.

٢. وفي معارف الرجال: سنة (١٢٥٩هـ).

والسيد محمد مهدي القزويني، ومحمد حسين بن هاشم الكاظمي.

واحتلّ مكانة سامية في الأوساط العلمية، و شهد له كبار الأساتذة بالفضل والفقاهة.

وصار عميد أُسرته، وإماماً للجماعة في مسجد محلة البُراق (بالنجف)، ومرجعاً لأهلها في القضاء والفتاوي.

تتلمذ عليه جماعة منهم الفقيه عمران بن أحمد آل دعيبل.

وكانت داره بمثابة منتدى علمي وأدبي، يلتقي فيه العلماء والشعراء والأدباء.

توفّي في النجف سنة تسع وثلاثمائة وألف، ورثاه الشاعر المعروف السيد جعفر الحلّي.

وترك من المؤلفات: شرحاً على «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقّق الحلي في عدة مجلدات.

٤٤٥٧

ابن الخوجة(*)

(١٢٤٥ـ١٣١٣هـ)

أحمد بن محمد بن أحمد بن حمودة بن محمد بن الخوجة التونسي.

كان فقيها حنفياً، مفتياً، أديباً.

---

* فهرس الفهارس ١/ ٣٨٣ برقم ١٨٥، الأعلام ١/ ٢٤٨، معجم المؤلفين ٢/ ١٠٠، تراجم المؤلفين التونسيين ٢/ ٢٤٤.

ولد في مدينة تونس عام خمسة وأربعين ومائتين وألف.

وتتلمذ على فريق من العلماء بجامع الزيتونة وبغيره، منهم: والده (المتوفّى ١٢٧٩هـ)، ومحمد بيرم الرابع، ومحمد بن عاشور، ومحمد بن سلامة، ومحمد النيفر، ومحمد بن حمدة الشاهد، وغيرهم.

وباشر التدريس بجامع الزيتونة، فأخذ عنه كثيرون، منهم: أخوه الفقيه محمود (المتوفّى ١٣٢٩هـ)، ومحمد المكي بن عزوز.

وولي القضاء عام (١٢٧٧هـ)، فالإفتاء عام (١٢٧٩هـ)، ثم مشيخة الإسلام عام (١٢٩٤هـ).

قال محمد محفوظ: وفي أثناء قيامه بوظيفة الإفتاء ظهرت مواهبه العالية في الفقه من تطبيق النصوص على مقتضيات الأحوال، وترجيح ماهو الأولى منها بالترجيح، فكان مائلاً إلى الاجتهاد المذهبي، مستنداً إلى علم أصول الفقه لتحرير مناط الحكم ودفع التعارض بين النصوص، يضيف إلى ذلك الاطلاع على المذاهب الإسلامية.

وللمترجم مؤلفات، منها: كشف اللثام عن محاسن الإسلام وفيه مسائل من أمهات الفقه والسياسة، رسالة في حكم الانتفاع بشواطئ البحار ومعظم الأنهار، تكملة حاشية والده على الدرر، تقارير على "حاشية تفسير البيضاوي" لعبد الحكيم السيالكوتي، المرشد، ونفثة المصدور.

وله رسائل فقهية، وفتاوى كثيرة، وغير ذلك.

توفّي سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة وألف.

٤٤٥٨

الجِرافي(*)

(١٢٨٠ـ١٣١٦هـ)

أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن حسين الجرافي الصنعاني اليمني، العالم الزيدي الفقيه.

ولد في صنعاء سنة ثمانين ومائتين وألف.

وتلقّى العلوم على لفيف من العلماء والفقهاء، منهم: السيد أحمد بن محمد بن محمد الكبسي، والمنصور محمد بن يحيى حميد الدين، والسيد عبد الكريم بن عبد الله أبو طالب الروضي، وأحمد بن رزق السياني، وأحمد بن محمد بن يحيى السياغي، وعلي بن حسين المغربي الصنعاني، ومحمد بن أحمد العَراسي، وعبد الرزاق بن محسن الرقيحي، وغيرهم.

وتصدى للتدريس والوعظ والإرشاد.

وتولّى نظارة الوصايا.

أخذ عنه: محمد بن أحمد حميد الصنعاني، والسيد عبد الله بن عبد الكريم أبو طالب، والسيد أحمد بن عبد الله بن أحمد الكبسي، ولطف الله بن محمد الزبيري،

(*) أئمة اليمن بالقرن الرابع عشر ٤٨٧، مؤلفات الزيدية ١/ ٢٨٤ برقم ٨٠٢، ٤٢١ برقم ١٢٧٠، ٤٣٢ برقم ١٢٧٣، ٢/ ٢١٠ برقم ٢٠٦٠، ٢٤٨ برقم ٢١٧٧، ٣/ ١٠٥ برقم ٣١٥٧، وغير ذلك، أعلام المؤلفين الزيدية للوجيه ١٦١ برقم ١٤٨.

ومحمد بن علي زايد، وآخرون.

ووضع تآليف، منها: القول المستوفى في تحريم الغناء، حكم شهادة مجروح العدالة، حكم قاطع الصلاة من المسلمين، النصح النافع بالأذان عند الفجر الساطع، حكم التقليد في مسائل الأُصول والتوحيد، المهر والميراث، شفاء العليل في الرّد على من أجاز للهاشميين أكل زكاة حاشد وبكيل ومن ينتمي إليهم من كل قبيل، الوجه الوسيم فيما يتعلق ببسم الله الرحمن الرحيم، الترغيب والترهيب كتاباً وسنّة لم يتم، ورافع الحجاب وكاشف النقاب عن «مرقاة الطلاب إلى علم الإعراب» للمنصور القاسم بن محمد الحسيني، وغير ذلك.

توفّي سنة ست عشرة وثلاثمائة وألف.

٤٤٥٩

السّماوي(*)

(...ـ١٣٣١هـ)

أحمد بن محمد بن عبد الرسول بن سعد بن حمد الحكيمي العبسي، السماوي الأصل والمسكن، النجفي المولد والتحصيل.

كان عالماً إمامياً، فقيهاً مجتهداً، عاليَ الهمّة، من كبار أُسرة (آل عبد الرسول).

---

* تاريخ آداب اللغة العربية لزيدان ٤/ ٤٩١ برقم ٢، معارف الرجال ٣/ ٦٩ (ضمن الرقم ٤٤٦)، أعيان الشيعة ٣/ ١٢٢، ريحانة الأدب ٣/ ٦٨، ماضي النجف وحاضرها ٣/ ١٦ برقم١، نقباء البشر ١/ ١٢٠ برقم ٢٦٩، الذريعة ١٨/ ٥٠ برقم ٦٢٩، معجم المؤلفين ٢/ ١١٨، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٥٩.

ولد في النجف، ونشأ على أبيه الفقيه محمد (المتوفّى ١٢٨٨ هـ).

وجدّ في تحصيل العلم، وتخرّج على علماء وفقهاء عصره.

ثم أجازه الفقيه حسين الخليلي بإجازة اجتهاد، كما أجازه أيضاً الفقيه محمد حسين الكاظمي (المتوفّى ١٣٠٨ هـ).

وشرع في التدريس، فأخذ عنه: صادق بن باقر بن محمد حسن الجواهر، ومحمد بن حسين الخليلي.

وتوجّه إلى مدينة السّماوة بعد وفاة أخيه عبد الحسين (المعروف بعبود) سنة (١٣٠٧ هـ)، فأقام بها إماماً للجماعة ومرشداً ومبلغاً للأحكام، وذاع صيته بها.

وقد ألّف كتباً ورسائل، منها: كتاب في الصلاة، كشف الغوامض في شرح الفرائض من «شرائع الإسلام» للمحقق الحلّي، كتاب في الأُصول اللفظية والعملية، رسالة في المنطق، كتاب في المعاني والبيان، ومنظومة في النحو.

توفّي في السّماوة سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة وألف.

وهو والد العالم الجليل والشاعر الكبير عبد الحميد (حميد) السماوي (المتوفّى ١٣٨٤ هـ).

٤٤٦٠
الخسروشاهي (*)
(١٢٦٦ـ١٣٢٧هـ)

أحمد بن محمد بن علي بن أبي الحسن الحسيني، الخسروشاهي التبريزي، أحد أجلاء فقهاء الإمامية.

ولد سنة ست وستين ومائتين وألف.

وأقبل على تحصيل العلم، وأخذ الفقه في تبريز عن الميرزا مهدي المعروف بالقارئ.

وارتحل إلى النجف الأشرف، فحضر على أكابر المجتهدين: حبيب الله الرشتي، والفاضل محمد بن محمد باقر الإيرواني، ومحمد حسن بن عبد الله المامقاني.

ونال مرتبة سامية في علوم الشريعة.

وعاد إلى تبريز، فتصدى بها للتدريس وإمامة الجماعة وبثّ الأحكام والمفاهيم الإسلامية،وتحرير أجوبة الاستفتاءات التي كانت ترد عليه.

تتلمذ عليه جماعة، منهم: ولده الفقيه السيد مرتضى (المتوفّى ١٣٧٢هـ) وملا علي الخياباني التبريزي مؤلف «علماء معاصرين».

---

* علماء معاصرين ٣٥٣ برقم ٢٨، نقباء البشر ١/ ١١٩ برقم ٢٦٧، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٤٩٦، فهرست كتابهاى چاپى عربى ٢٩٥، شخصيت أنصاري ٣٥٤ ضمن رقم ٢٠٣، مفاخر آذربايجان ١/ ٢٢٢ برقم ١٢٠.

وألّف حاشية على «الرسائل» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري، وحاشية على «مشكاة المصابيح في التعادل والتراجيح» لوالده (مطبوعة)، وحاشية على الرسالة «الباقرية» في بعض مسائل الخيارات لوالده أيضاً (مطبوعة).

توفّي في المدينة المنورة سنة سبع وعشرين وثلاثمائة وألف، ودفن هناك عند مقام فاطمة الزهراء عليها السلام المعروف بـ(بيت الأحزان).

٤٤٦١

الكِبسي (*)

(١٢٣٩ـ١٣١٦هـ)

أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن علي الحسني، الكِبسي، الصنعاني اليمني، المنعوت برئيس العلماء.

كان فقيهاً، حافظاً، من كبار علماء الزيدية.

ولد في صنعاء سنة تسع وثلاثين ومائتين وألف.

وأخذ عن: والده السيد محمد (المتوفّى ١٢٧١هـ)، والسيد أحمد بن زيد الكبسي، والسيد يحيى بن مطهر الحسني، والسيد علي بن أحمد بن حسن الظفري، وعبد الله بن علي الغالبي، وإسماعيل بن حسن العلفي، وآخرين.

وجدّ في طلب العلوم حتى بذّ أكابر العلماء.

وعكف على التدريس، وصار المعوّل عليه في حلّ المشكلات، وذاع صيته في أرجاء اليمن.

---

* أئمة اليمن بالقرن الرابع عشر ٥٠٨، مؤلفات الزيدية ١/ ٥٣ برقم ٨٩، ٢/ ٢١٦ برقم ٢٠٧٧، أعلام المؤلفين الزيدية ١٨٦ برقم ١٧٤.

وقاد الجموع لمنازلة الأتراك الذين استولوا على بلاده، فلم يصمد أتباعه، فأمّنه المشير مصطفى عاصم، ثم ألقى به في السجن عام (١٢٩٤هـ)، وأُفرج عنه عام (١٢٩٧هـ)، فعاد إلى التدريس والإفتاء وتقرير الأبحاث وتحرير الرسائل.

تتلمذ عليه كثيرون، منهم: محمد بن أحمد العَراسي، وأحمد بن محمد الجِرافي، وعبد الرزاق بن محسن الرقيحي، والمنصور محمد بن يحيى حميد الدين، وأحمد بن محمد السيّاغي، وحسين بن علي العَمري، والسيد القاسم بن الحسين بن المنصور، وأحمد بن عبد الله الجنداري، ومحمد بن محمد الأنسي، وغيرهم.

وألّف كتاب شمس المقتدي بشرح «هداية المبتدي» في المنطق لعبد الله بن محمد النجري. وله الأجوبة الزكية على المسائل الضحيانية[1]، وترجمة للسيد محمد بن القاسم بن الحسن أبو طالب.

توفّي في صنعاء سنة ست عشرة وثلاثمائة وألف.

٤٤٦٢

السَّيّاغي[*]

(١٢٥٦-١٣٢٣هـ)

أحمد بن محمد بن يحيى بن عبد الرحمان[2] السَّيّاغي الحَيمي، الصنعاني.

---

١. أكثرها فقهية وفيها شيء من الاستدلال، وقد أجاب بها عن أسئلة السيد علي بن يحيى العجري.

* أئمة اليمن بالقرن الرابع عشر (مواضع متفرقة)، فهرست مخطوطات الجامع الكبير ٢/ ٩١٨ برقم ٩٩٤، مؤلفات الزيدية ١/ ٤٧ برقم ٧٣، ١٦٩ برقم ٤٥٥، ٢/ ٢٣٦ برقم ٢١٤٠، ٤٥١ برقم ٢٧٩٨، ٣/ ١٢٦ برقم ٣٢١٧، أعلام المؤلفين الزيدية للوجيه ١٨٧ برقم ١٧٦.

٢. في فهرست مخطوطات الجامع الكبير: أحمد، بدل عبد الرحمان.

كان فقيهاً، من كبار علماء الزيدية.

ولد في صنعاء سنة ست وخمسين ومائتين وألف.

وتتلمذ على علماءعصره كالسيد أحمد بن محمد بن محمد الحسني الكبسي، ومحمد بن أحمد بن محمد العَراسي، وغيرهما.

وتصدى للتدريس في جامع صنعاء، وأصبح من كبار العلماء.

أخذ عنه جماعة، منهم: أحمد بن محمد بن أحمد الجرافي، ومحمد بن علي بن علي زايد الصنعاني، وأحمد بن علي بن مطهر بن حسين الطير الصنعاني، والسيد أحمد بن مثنى عنتر القعطبي، وآخرون.

وألّف كتباً ورسائل، منها: المنهج المنير على «الروض النضير في شرح المجموع الكبير» في الفقه للقاضي حسين بن أحمد السيّاغي، الأنموذج اللطيف في تحقيق المذهب الشريف في الفقه، رسالة نقل الموقوف إلى الأصلح منه، صيانة العقيدة والنظر عن سبّ(تضليل)صحابة سيد البشر، مختصر «نفحات العنبر» في التراجم للسيد إبراهيم بن عبدالله الحوثي، والجوهر المكنون في إسناد الكتب والفنون.[1]

توفّي سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة وألف.

---

١. إجازة حديث كتبها لعبد الوهاب بن أحمد الوريث الذّماري.

٤٤٦٣

البَهْبَهاني(*)

(حدود ١٢٦٢ـ١٣٥١هـ)

أحمد بن محمد باقر بن عناية الله بن محمد بن زين العابدين الموسوي، البهبهاني، الحائري، الفقيه الإمامي، الأُصولي.

ولد حدود سنة اثنتين وستين ومائتين وألف.

وتتلمذ على علماء وفقهاء النجف والحائر (كربلاء) وروى عنهم بالإجازة، ومن هؤلاء: زين العابدين بن مسلم المازندراني الحائري، والسيد أبو القاسم بن الحسن بن محمد المجاهد الطباطبائي الحائري، ومحمد بن محمد باقر الإيرواني النجفي المعروف بالفاضل الإيرواني، وهادي بن محمد أمين الطهراني النجفي، وآخرون.

ومهر في الفقه والأُصول، وشارك في غيرهما.

وألّف كتباً ورسائل، منها: كتاب الخُلع والمباراة وفساد الطلاق بالعوض، رسالة في الكُرّ، رسالة في منجزات المريض، كتاب الوقف، رسالة في عرق الجُنُب من الحرام، كتاب الشرط في ضمن العقد، معين الوارثين (مطبوع) في الفرائض،

---

* أعيان الشيعة ٣/ ٨٦، نقباء البشر ١/ ٩١ برقم ٢١٠، الذريعة ٢/ ٤٥٩ برقم ١٧٨٠ و٣/ ٣٣٣ برقم ١٢١٢ و١٧/ ١٢ برقم ٧٠ وغير ذلك، معجم المؤلفين ٢/ ١، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٢٧٠، تراجم الرجال ١/ ٨٧ برقم ١٣٧.

رسالة في قاعدة مـا يضمن بصحيحه (مطبوعة)، رسالة في قاعـدة اليد (مطبوعة)، حاشيـة على «القوانين» في أُصول الفقه للمحقّـق أبو القاسم القمـي سمّاها تبيين القوانين، أنيس الطلاب وتذكرة الأحباب في علوم متفرقة، والفريدة في النحو.

توفّي في شهـر محرّم سنة إحـدى وخمسين وثلاثمائة عـن عمر نـاهز التسعين عاماً.

٤٤٦٤

الآشتياني(*)

(١٣٠٠ـ١٣٩٥هـ)

أحمد بن محمد حسن بن جعفر بن محمد الآشتياني الطهراني.

كان فقيهاً إمامياً، متتبّعاً، متضلّعاً في الفلسفة وعلم الكلام.

ولد في طهران سنة ثلاثمائة وألف.

ونشأ على أبيه الفقيه محمد حسن (المتوفّى ١٣١٩هـ).

وتتلمذ في الفقـه والأُصول على مسيح الطالقـاني، وعبد الكريم الـلاهيجي (المتوفّى حـدود ١٣٢٣هـ)، وفي العلـوم العقلية على الميرزا حسن الكـرمانشـاهي الطهراني (المتوفّى ١٣٦١هـ)، والميرزا محمد هاشم الرشتي.

(*) الذريعـة ٤/ ٤٢ برقـم ١٦٤، ١٧/ ٩٩ برقـم ٥٤٤، ١٨/ ١٢٤ برقـم ١٠١٨، وغير ذلك، گنجينه دانشـمندان ٤/ ٣٦٤، فهرست كتابهاى چاپى عربى ١٥٩، ٦٠٦، ٧٠٢، ١٠٠٥، مـؤلفين كتب چاپى فارسى و عربى ٣٢٥، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ١/ ٤٤، شـخصيت أنصاري ٤٩٧ برقم ١٤٠، المنتخب من أعلام الفكر والأدب ٤٥، موسوعة مؤلفي الإمامية ٤/ ٥٢٢.

وقصد النجف الأشرف سنة (١٣٤٠هـ)، فدرّس بها الفلسفة، واختلف هو إلى حلقة بحث الفقيه الشهير محمد حسين النائيني.

ورجع إلى طهران، فتصدى بها لتدريس الفقه والأُصول والعلوم العقلية، وتولّى إدارة مدرسة المروي، وأصبح من العلماء البارزين.

تلمذ له فريق من العلماء، منهم: السيد محمد باقر المحلاتي، والسيد جعفر بن محمد رضا الجزائري، والسيد محمد حسين الطباطبائي مؤلف «تفسير الميزان»، ومحمد جواد الجزائري، والسيد محمد جواد التبريزي، وغيرهم.

وألف مايربو على ستين مؤلَّفاً، منها: حاشية على «المكاسب» لمرتضى الأنصاري، حاشية على «الطهارة» للأنصاري، حاشية على «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقّق جعفر بن الحسن الحلّي، حاشية على «الروضة البهية» في الفقه للشهيد الثاني، حاشية على «الرسائل» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري، حاشية على «القوانين» في أُصول الفقه للميرزا أبو القاسم القمّي، تذكرة الغافلين (مطبوع) بالفارسية في أُصول الدين، دلائل التوحيد (مطبوع) بالفارسية، رسالة القول الثابت (مطبوعة) بالفارسية في أُصول الدين، حاشية على«الأسفار» في الفلسفة لصدر المتألّهين الشيرازي، تبيان المسالك (مطبوع) في الفلسفة، حاشية على «شرح المطالع» في المنطق لقطب الدين محمد الرازي، رسالة في تفسير آية ﴿قُلِ الرّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي﴾ ـ (مطبوعة)، رسالة في الفرق بين اسم الجنس وعلم الجنس (مطبوعة)، رسالة ميزان القراءة (مطبوعة) بالفارسية في قواعد تجويد القرآن، حاشية على «خلاصة الحساب» لبهاء الدين العاملي، حاشية على «تمهيد القواعد» في العرفان لأفضل الدين تركة الأصفهاني، وحاشية على «البهجة المرضية» في النحو لجلال الدين السيوطي.

توفّي في طهران سنة خمس وتسعين وثلاثمائة وألف.

٤٤٦٥

الزنجاني(*)

(١٣٠٤ـ١٣٦٩هـ)

أحمد بن محمد رضا الزنجاني، العالم الإمامي، الفقيه.

ولد سنة أربع وثلاثمائة وألف.

ودرس على بعض علماء زنجان.

وقصد النجف الأشرف سنة (١٣٣٠هـ)، فحضر الأبحاث العالية فقهاً وأُصولاً على أساتذة كبار، مثل: السيد محسن بن محمد تقي الكوهكمري، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، والسيد محمد بن محمد باقر الفيروز آبادي، ومهدي المازندراني.

وعاد إلى زنجان سنة (١٣٤٠هـ)، فتصدى بها للإمامة والوعظ والتدريس وبثّ المعارف الإسلامية.

ووضع عدة مؤلفات، منها: حاشية على «المكاسب» لمرتضى الأنصاري، شرح منظومة «الدرة» في الفقه للسيد محمد مهدي بحرالعلوم، حاشية على «نجاة العباد» في الفقه العملي لمحمد حسن صاحب الجواهر، رسالة في الوقت والقبلة، رسالة عملية، حاشية على «مناسك الحجّ» للسيد أبو الحسن الأصفهاني، رسالة في جواز البقاء على تقليد الميت، حاشية على «الرسائل» في أُصول الفقه لمرتضى

(*) الفهرست لمشاهير علماء زنجان ١٦، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٦٤٠، واسم المترجم فيه: محمد بن أحمد.

الأنصاري لم تتم، حاشية على «الكفاية» في أُصول الفقه لمحمد كاظم الخراساني، تعليقات على «صيغ العقود» للقاريوزآبادي، هداية المسترشدين في التوحيد، حاشية على «التجريد» في الكلام لنصير الدين الطوسي، حاشية في الردّعلى قاعدة ابن سينا، ورسالة جامعة المطالب المشكلة وحلّها، وغير ذلك.

توفّي سنة تسع وستين وثلاثمائة وألف.

٤٤٦٦

السبط(*)

(١٢٨٠ـ١٣٥٥هـ)

أحمد بن محمد طاهر بن إسماعيل بن حسين بن عبد الباقي الموسوي، الدزفولي، النجفي، العالم الإمامي، الفقيه، المعروف بالسبط.[1]

ولد في النجف الأشرف سنة ثمانين ومائتين وألف.

ودرس مقدمات العلوم.

وحضر على والده الفقيه السيد محمد طاهر (المتوفّى ١٣١٨هـ)، وعلى المجدّد السيد محمد حسن الشيرازي.

ثم اختلف إلى حلقة درس محمد كاظم الخراساني، وصار من أجلاء تلامذته.

---

* نقباء البشر ١/ ١٠٥ برقم ٢٣٥، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٢/ ٦٦٨، شخصيت أنصاري ٤٥٨، ٤٦٥ برقم ١٣.

١. لأنه سبط العلامة الشيخ مرتضى بن محمد أمين الأنصاري، ويعرف أحفاده في النجف بآل سبط الشيخ.

وبلغ مرتبة الاجتهاد.

وسافر في سنة (١٣٥٢هـ) إلى مدينة مشهد بقصد زيارة الإمام الرضا عليه السلام، فألحّ عليه جمع من العلماء بالإقامة، فاستجاب لهم، وشرع في البحث والتدريس.

وألّف: حاشية على «المكاسب» في الفقه لمرتضى الأنصاري، وحاشية على «الرسائل» في أُصول الفقه للأنصاري أيضاً، وحاشية على «الكفاية» في أُصول الفقه لأُستاذه الخراساني.

وله كتابات أُخرى متفرقة.

توفّي في مشهد سنة خمس وخمسين وثلاثمائة وألف.

٤٤٦٧

الكفائي (*)

(١٣٠٠ـ١٣٩١هـ)

أحمد بن محمد كاظم بن حسين الخراساني، النجفي، الكفائي.[١]

كان عالماً إمامياً، فقيهاً، مدرّساً.

ولد في النجف الأشرف سنة ثلاثمائة وألف.

وأخذ المقدمات عن بعض المدرّسين.

ودرس في الفقه على السيد أبو الحسن الأصفهاني، وفي أُصول الفقه على

---

* الذريعة ٦/ ١٨٦ برقم ١٠١٥، نقباء البشر ١/ ٤٦١ برقم ١١، مكارم الآثار ٥/ ١٥١٤ (ضمن الرقم ٨٧٥)، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٤٠، تراجم الرجال ١/ ٨٨ برقم ١٣٩.

١. هو لقب عرفت به أسرة محمد كاظم الخراساني (والد المترجم) مؤلف كتاب «الكفاية».

أخيه محمد الكفائي (المتوفى ١٣٥٧هـ).

واختلف إلى حلقة درس والده (المتوفّى ١٣٢٩هـ)، وحضر عليه البحوث العالية في الفقه والأُصول مدة عشر سنوات، وكتب تقريرات بحوثه.

وبلغ مرتبة الاجتهاد.

وشرع في التدريس، وألّف حاشية على «الكفاية» في أُصول الفقه لوالده.

وشارك في ثورة العراق الكبرى (ثورة العشرين) ضد الاحتلال الانجليزي، ثم حكم عليه الانجليز ـ بعد سيطرتهم على العراق ـ بالإعدام مع عدد من كبار الثوار، فسار المترجم إلى مكة، ثم عاد إلى النجف.

وانضمّ بعد ذلك إلى حركة العلماء الداعية إلى مقاطعة انتخابات المجلس التأسيسي بعد تشكيل الحكومة وقرارها بتوقيع معاهدة مع بريطانيا، فقرّرت الحكومة إبعاده مع جماعة من المراجع والعلماء إلى إيران، وذلك في سنة (١٣٤١هـ).

وهبط المترجم مدينة مشهد سنة (١٣٤٢هـ)، فسكنها، وتصدى بها للبحث والتدريس وإمامة الجماعة، وصار من أعيان علماء خراسان، ومرجعاً للشؤون الدينية والاجتماعية.

توفّي في مشهد سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة وألف.

٤٤٦٨

كريّم(*)

(١٢٤٣-١٣١٥هـ)

أحمد بن محمود بن عبد الكريم (كريّم، بالتصغير) التونسي، التركي الأصل.

كان فقيهاً حنفياً، مفتياً، مشاركاً في الأدب وغيره.

ولد في تونس عام ثلاثة وأربعين ومائتين وألف.

والتحق بجامع الزيتونة، فأخذ عن: محمد بن عاشور، وأخيه محمد الطاهر ابن عاشور، ومحمد معاوية، ومحمد بن الخوجة، ومحمد بن سلامة.

وتولى التدريس بجامع الزيتونة، ثم رئاسة مجلس الجنايات، والفتوى، فمشيخة الإسلام عام (١٣١٣هـ).

أخذ عنه: المفتي محمد بيرم، والمفتي محمود بن محمود، وإسماعيل الصفائحي، ومحمد جعيط، وبلحسن بن محمد بن عثمان النجار، وآخرون.

وألّف: الكنوز الفقهية على متن المحبية، ويسمّى أيضاً عدة الأحكام على عمدة الأحكام في جزءين، رسالة في المحاكمة بين لطف الله الأزميرلي وأحمد البارودي في مسألة قضاء الفوائت، الفتاوى الأحمدية، مختصر التاريخ، تعليقات على أحاديث من صحيح البخاري، حاشية على مقدمة ابن هشام النحوية، حامي

---

* الأعلام ١/ ٢٥٥، معجم المؤلفين ٢/ ١٧٢، تراجم المؤلفين التونسيين ٤/ ١٦١ برقم ٤٦٩.

الحمى بشرح قصيدة كعب بن زهير بن أبي سلمى، وغير ذلك.

وله نظم جمعه في ديوان سمّاه السحر الحلال.

توفّي سنة خمس عشرة وثلاثمائة وألف.

٤٤٦٩

آقا الخوئيني (*)

(١٢٤٧ـ١٣٠٧هـ)

أحمد بن مصطفى بن أحمد بن مصطفى بن أحمد الخوئيني، القزويني، الشهير بملا آقا.

كان فقيهاً متبحراً، محدثاً متتبعاً، مصنفاً، من أجلاء الإمامية.

ولد في خوئين (من توابع الخمسة من بلاد أذربيجان)[١] سنة سبع وأربعين ومائتين وألف.

وأولع بطلب العلم منذ صباه، فدرس مقدمات العلوم وهو في الثامنة من عمره.

وانتقل إلى قزوين، فقرأ بها السطوح (من مراحل الدراسة الحوزوية) على: أبي طالب البهشتي القزويني، والسيد رضي القزويني، وعبد الكريم الإيرواني.

وتوجه إلى أصفهان، فمكث فيها خمس سنين، متتلمذاً في الفقه والأُصول

---

* أعيان الشيعة ٣/ ١٨٥، الذريعة ٥/ ٨٣ برقم ٣٣٠ و١٨/ ٣٥٨ برقم ٤٦٩ و٢٠/ ٢٨٥ برقم ٢٩٩٤ و...، مصفى المقال ٢، نقباء البشر ١/ ١٧٠ برقم ٣٧٤، معجم المؤلفين ٢/ ١٧٦، تراجم الرجال ١/ ٩٢ برقم ١٤٤.

١. تراجم الرجال.

والحديث والرجال على السيد حسن بن علي بن محمد باقر الأصفهاني المدرس.

ورجع إلى قزوين، فأقام بها عدة شهور، ثم رحل إلى العراق لإكمال دراسته، فحضر في كربلاء على الحسين بن محمد إسماعيل الأردكاني الحائري المعروف بالفاضل الأردكاني.

ثم انتقل إلى النجف الأشرف، فأقام بها خمس سنين، حضر خلالها بحوث الفقيهين الكبيرين: مرتضى بن محمد أمين الأنصاري، وراضي بن محمد بن محسن المالكي، وأجيز منهما.

وعاد إلى قزوين سنة (١٢٦٩هـ)، فعكف بها على التدريس والتصنيف في شتى الفنون.

وانتهت إليه الرئاسة العامة هناك.

له مؤلفات كثيرة، منها: لوامع الأحكام في الفقه في ثلاثة مجلدات، رسالة في الإرث بالفارسية، رسالة في منجزات المريض، حاشية على «رياض المسائل» في الفقه للسيد علي بن محمدعلي الطباطبائي الحائري، حاشية على «نجاة العباد» في الفقه لمحمد حسن صاحب الجواهر، حاشية على «صيغ العقود» للزنجاني، منظومة الديات، معراج الوصول إلى علم الأُصول في مجلدين، رسالة في الاستصحاب، رسالة في حجية الظن، حاشية على «القوانين المحكمة» في أُصول الفقه للمحقق أبو القاسم القمي، المختار من الأُصول العملية، الوجيزة في علم الدراية، مرآة المراد في تراجم الأوتاد، حاشية على تفسير «الصافي» لمحمد محسن الشهير بالفيض الكاشاني لم تتم، رسالة في البَداء، رسالة في الجبر والتفويض، وأجوبة مسائل متفرقة، وغير ذلك.

توفّي سنة سبع وثلاثمائة وألف.

٤٤٧٠

المكتبي (*)

(١٢٦٣-١٣٤٢هـ)

أحمد بن مصطفى بن عبد الوهاب بن أحمد الحلبي، الشهير بالمكتبي.

كان فقيها شافعياً، محدثاً، نحوياً.

ولد في حلب سنة ثلاث وستين ومائتين وألف.

وتتلمذ على: أحمد الترمانيني، وإسماعيل اللبابيدي، وغيرهما.

وتوجه إلى مصر عام (١٣٨٠هـ)، فالتحق بالجامع الأزهر، وأخذ عن: محمد الإنبابي، وإبراهيم السقا، ومحمد الخضري، وأحمد الأجهوري، وآخرين.

وعاد إلى بلاده عام (١٢٩٠هـ)، فواصل دراسته في المدرسة العثمانية بحلب، وفي المدرسة المرادية بدمشق.

وسافر ثانية إلى مصر فأقام بها من سنة (١٢٩٩هـ) إلى سنة (١٣٠٥هـ)، درس خلالها في الأزهر، وصحّح كتباً كثيرة في مطبعة أحمد البابي الحلبي.

رجع إلى حلب، وتولّى التدريس في مدارس الحجازية والصاحبية والخسروية وغيرها، وتهافت عليه الطلاب لتلقّي الفقه والحديث والنحو.

ووضع تآليف، منها: رسالة في الحيض على مذهب الشافعي، رسالة في

(*) إعلام النبلاء ٧/ ٦١٧ برقم ١٣٣٠، الأعلام ١/ ٢٥٨، الأعلام الشرقية ١/ ٢٧٧ برقم ٣٧٢، معجم المؤلفين ٢/ ١٧٨.

الحيض على مذهب أبي حنيفة، رسالة في ذوي الأرحام، رسالة في الإخلاص، رسالة في التجويد، حاشية على السخاوية في الحساب، وحاشية على حاشية الخضري على شرح ابن عقيل، وغير ذلك.

توفّي سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة وألف.

٤٤٧١

المَراغي(*)

(١٣٠٠ـ١٣٧١هـ)

أحمد بن مصطفى بن محمد بن عبد المنعم المراغي المصري.

كان مفسّراً، أُصولياً، من أساتذة الشريعة.

ولد في بلدة المراغة (من جرجا، بصعيد مصر) سنة ألف وثلاثمائة.

والتحق بالأزهر، وتلقى العلم على أكابر علماء عصره كأحمد الرفاعي الفيومي، ومحمد عبده، ومحمد بخيت المطيعي، ومحمد حسنين العدوي، وآخرين.

ثم انتسب إلى كلية دار العلوم، وتخرّج منها.

وباشر التدريس بالمدارس الأميرية.

ثم عيّن أُستاذاً للعربية والشريعة الإسلامية بكلية غوردون بالخرطوم.

وعاد إلى مصر أُستاذاً للعربية والشريعة بكلية دار العلوم، وأُستاذاً لعلوم البلاغة في كلية اللغة العربية بالأزهر.

---

* الأعلام ١/ ٢٥٨، الفتح المبين في طبقات الأُصوليين ٣/ ٢٠٢، معجم المفسرين ١/ ٨٠.

ألّف كتباً[١]، منها: الحسبة في الإسلام (مطبوع)، الوجيز في أُصول الفقه (مطبوع) في مجلدين، رسالة إثبات رؤية الهلال في رمضان، تفسير المراغي (مطبوع) في عشرة مجلدات، علوم البلاغة (مطبوع)، تهذيب التوضيح (مطبوع) في جزءين أحدهما في النحو والثاني في التصريف، الموجز في الأدب العربي، بحوث وآراء في فنون البلاغة، الديانة والأخلاق، رسالة الرفق بالحيوان في الإسلام، رسالة في شرح ثلاثين حديثاً مختارة، ورسالة في الخطب والخطباء في الدولتين الأموية والعباسية، وغير ذلك.

توفّي سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة وألف.

وهو أخو محمد بن مصطفى المراغي شيخ الأزهر (المتوفّى ١٣٦٤هـ)،الآتية ترجمته.

٤٤٧٢

مخلوف(*)

(١٢٤٣ـ١٣٢٣هـ)

أحمد بن موسى بن قاسم بن عبد الرحمان مخلوف، الشريف أبو العباس المنستيري التونسي، المالكي.

ولد في المنستير نحو سنة ثلاث وأربعين ومائتين وألف.

---

١. امتازت مؤلفاته بسهولة الأسلوب والمنهجية والخلّو من الإطناب، ولهذا حاز عدد منها على نصيب من الشهرة، وقُرّر تدريسه في المعاهد الأزهرية وسائر المعاهد الدينية.

* شجرة النور الزكية ١/ ٤١٨ برقم ١٦٦٩، الأعلام الشرقية ١/ ٢٧٩ برقم ٣٧٤.

وتوجّـه إلى العاصمة تونـس، وأخذ عن: محمـد بن محمد سلامـة، وجار الله عبد الله الدراجي، ومحمد بن محمد البنا.

وتولّى الإفتاء ببلده المنستير.

واتُّهم بالتدخّل السياسي في أُمور الدولة والبيت الحاكم، فنُفي إلى طرابلس، ثم أُفرج عنه، فعاد إلى المنستير.

وتولّى الإفتاء ثانيةً سنة (١٢٩٨هـ)، وتصدّر للتدريس في المدرسة الخليفية، فأبدع في تدريسه، وأخذ عنه كثيرون ، منهم المفتي حسن الخيري.

قـال محمد مخلـوف: كان عـلاّمة عصره، متفنّنـاً في العلوم، جـامعاً لشـوارد المنطوق والمفهوم، بـارعاً في المنظوم والمنثور ...لـه ملكة تامّة في التـوحيد والحديث والفقه واللغة والنحو.

ثم قال: وكان لـه قلم بارع في الفتوى وتنزيل الفقـه على الجزئيات، وفتاويه تدلّ على سعه الاطّلاع وطول الباع.

وكانت وفاته سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة وألف.

٤٤٧٣

الشبستري(*)

(...ـ١٣٠٦هـ)

أحمد الشبستري التبريزي، النجفي، العالم الإمامي، الفقيه.

درس مقدمات العلوم وغيرها.

وحضر بحث فقيه عصره مرتضى بن محمد أمين الأنصاري الدزفولي النجفي، ولازمه مدة طويلة.

ثم اختص ـ بعد وفاة الأنصاري ـ بالسيد حسين الكوهكمري التبريزي النجفي، فكان يعدّ من أكابر تلامذته ومقرّري بحثه في الفقه والأُصول.

وتصدى المترجم للتدريس، فأظهر كفاءة عالية في ذلك.

وأقام الصلاة جماعة في الصحن الحيدري الشريف، فاقتدى به الجماء الغفير.

أجاز للميرزا حسن بن علي العلياري التبريزي.

وصنف كتاب منتهى الأُصول في خمسة مجلدات.[1]

وله حاشية على «المكاسب» في الفقه لأُستاذه الأنصاري.

توفّي في النجف سنة ست وثلاثمائة.

---

* علماء معاصرين ٢٩ برقم ١٢، أعيان الشيعة ٢/ ٦٠٠، الذريعة ٦/ ٢١٧ برقم ١٢١٠، نقباء البشر ١/ ٨٥ برقم ١٩٤، معجم المؤلفين ١/ ٢٤٢، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٧١٥، شخصيت أنصاري ٢٢٠ برقم ٢٥، مفاخر آذربايجان ١/ ١٧٠ برقم ٩٦.

١. ذكروا أنه تقرير بحث أُستاذه السيد الكوهكمري.

٤٤٧٤

شانه ساز(*)

(...ـ١٣٣٢هـ)

أحمد الشيرازي، النجفي، المعروف بـ(شانه ساز).(١)

كان فقيهاً، أُصولياً، حكيماً، خطيباً، من علماء الإمامية.

درس على علماء عصره.

وارتحل إلى سامراء، فحضر بحث مرجع عصره المجدّد السيد محمد حسن الشيرازي (المتوفّى ١٣١٢هـ)، وأقام هناك عدة سنوات ملازماً له.

ورجع إلى شيراز، ثم عاد إلى العراق، فقطن النجف الأشرف، وتصدى بها للتدريس.

وتولّى مدرسة القوّام، وصار مدرساً بها، وأقام الصلاة جماعة في الصحن الحيدري المطهّر.

حضر بحثه رهط من العلماء، منهم: آقا بزرگ الطهراني النجفي صاحب «الذريعة»، ومحمد حسين بن علي بن محمد رضا آل كاشف الغطاء النجفي(المتوفّى ١٣٧٣هـ)، والسيد صدر الدين بن حسن بن جعفر القهپائي الأصفهاني (المتوفّى

---

* أعيان الشيعة ٢/ ٦٠٣، ريحانة الأدب ٣/ ١٦٦، الذريعة ٦/ ١٦٤ برقم ٧٩٦، نقباء البشر ١/ ٨٥ برقم ١٩٥، معجم المؤلفين ١/ ٢٤٢.

١. يعني صانع الأمشاط، نسبة لمهنة والده.

١٣٧٢هـ)، والسيد محمد (الشهير بمولانا) بن عبد الكريم الموسوي السرابي التبريزي (المتوفّى ١٣٦٣هـ)، وآخرون.

وألّف حاشية على «الفصول» في أُصول الفقه لمحمد حسين بن محمد رحيم الايوانكيفي الحائري، ورسالة في اللباس المشكوك، ورسالة في إثبات سيادة الشريف واستحقاقه للخمس.

توفّي في النجف سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة وألف.

وقد ترجم السيد الحسيني في «تراجم الرجال»[1] لأحمد الشيرازي، وقال إنّه فيلسوف يميل إلى العرفان، له «فسخ رسخ النسخ» في الردّعلى مذهب التناسخ، ألّفه سنة (١٣١٠هـ).

أقول: الظاهر أنّه هو المترجم له.

٤٤٧٥

اللَّكْهَنَوي[*]

(١٣٠٣ـ١٣٨٨هـ)

أحمد علي بن محمد عباس بن علي أكبر بن محمد جعفر بن طالب الموسوي، الجزائري التستري، اللكهنوي.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، له إلمام بالأدب.

---

١. ج ١، ص ٥٩، الترجمة ٩٠.

* أعيان الشيعة ٣/ ١٢٠، الذريعة ٤/ ٣٨٩ برقم ١٧٢٠، نقباء البشر ١/ ١٢٨ برقم ٢٨٨، مطلع أنوار ١٠٩.

ولد في لكهنو (بالهند) سنة ثلاث وثلاثمائة وألف.

ودرس بها في مدرسة مشارع الشرائع.

وقصد العراق، فتتلمذ في الحائر (كربلاء) على السيد محمد باقر بن أبي القاسم الطباطبائي المعروف بالحجة، وعلى حسين بن زين العابدين المازندراني الحائري، وكاظم البهبهاني، وفي النجف على ضياء الدين العراقي، وحضر بحوث الأعلام: حسين الخليلي، ومحمد كاظم الخراساني، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي.

وحاز على ملكة الاجتهاد.

ورجع إلى بلاده، فتصدى بها للتدريس في مدرستي مشارع الشرائع والنظامية، فتتلمذ له جماعة.

وألّف: رسالة فتوائية سمّاها تحفة العوام، ورسالة في التقليد وأحكامه، وموعظة فاخرة (مطبوع) بالأردو.

توفّي في ذي الحجّة سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة وألف.

وكان قد أجاز للسيدين: محمد حسن الطالقاني النجفي، وشهاب الدين المرعشي النجفي.

٤٤٧٦

الشريف(*)

(١٢٨٤ـ١٣٥٤هـ)

إدريس بن محفوظ بن أحمد الشريف البكري، البنزرتي التونسي، الفقيه

---

* تراجم المؤلفين التونسيين ٣/ ١٨١ برقم ٢٨٧.

المالكي، الشاعر، الجزائري الأصل.

ولد في بنزرت سنة أربع وثمانين ومائتين وألف.

والتحق بجامع الزيتونة، فأخذ عن: سالم بوحاجب، وعمر بن الشيخ، ومحمد النجار، ومحمد الطيب النيفر، ومحمد بيرم القاضي الحنفي، ومحمد جعيط، ومحمد المكي بن عزوز، وآخرين.

وباشر التدريس بالجامع المذكور.

وعاد إلى بنزرت سنة (١٣٢١هـ)، وتصدى للتدريس بالجامع الكبير، وبمسجد ابن عبد الرحمان.

وولي الإفتاء سنة (١٣٤١هـ).

وذاع صيته بعد فتواه الشهيرة بكفر المتجنّس وحرمة دفنه في مقابر المسلمين.[1]

وقد وضع تآليف عديدة، منها: مطالع الأنوار في حكم الاحتكار والمعاملات مع من في ماله حرام والكفار، منظومة تحفة الأخوان فيما يباح ومالايباح أكله من الحيوان (مطبوعة)، رسالة تحرير البيان في الرفق بالحيوان (مطبوعة)، النثر الرائق في كتب الرسوم والوثائق، تنوير الألباب في علم الحساب، طلوع الهالات في أن صفات الله من مقتضى الذات، بلوغ المرام في آباء النبي عليه السلام، الدرر

---

١. كانت السلطات الاستعمارية تتبع سياسة تجنيس المسلمين في محاولة منها لمسخ هويتهم الدينية، وقد أوضح المترجم ذلك بقوله: إن المتجنّس لم يقصد خصوص الجنسية من أنه عربي أو إفرنجي، وإنّما دعواه أن تجري عليه أحكام الجنس الذي دخل فيه ونبذه لجنسيته ودينه وعدم إجراء الأحكام الشرعية عليه.

الحسان في الرسم والتعليم وتلاوة القرآن، وديوان شعر سمّاه الدر النفيس في شعر إدريس، وغير ذلك.

توفّي سنة أربع وخمسين وثلاثمائة وألف.

٤٤٧٧

الإشْكَوَري(*)

(١٢٧٦ـ١٣٣٣هـ)

أسد الله بن عباس بن عبد الله بن حسين بن محمد جعفر الحسيني، الرّودباري[١]، الرانكوهي الإشكوري[٢]، النجفي، العالم الإمامي، الفقيه.

ولد سنة ست وسبعين ومائتين وألف.

وتتلمذ في قزوين على السيد علي القزويني محشّي «القوانين».

ثم ارتحل إلى النجف حدود سنة (١٣٠٣هـ)، فحضر على الميرزا حبيب الله الرشتي، وصار من مقرّري بحثه.

وقام ـ بعد وفاة أُستاذه ـ بإمامة الجماعة في الروضة الحيدرية المطهرة.

ودرّس، فأخذ عنه جماعة.

وألّف عدة رسائل، منها: رسالة في الحبوة، رسالة في اللباس المشكوك، رسالة في حكم الأواني من الذهب والفضة، رسالة في جواز نقل الموتى، رسالة في

* أعيان الشيعة ٣/ ٢٨٦، الذريعة ٤/ ٣٧٠ برقم ١٦١٠، نقباء البشر ١/ ١٣٨ برقم ٣١١، مكارم الآثار ٦/ ٢١١٣ برقم ١٣٢٦، معجم المؤلفين ٢/ ٢٤١، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ١٢٥.

١. نسبة إلى رودبار: من قرى طالقان.

٢. نسبة إلى إشكور: بلدة من نواحي رانكوه بمحافظه جيلان.

تارك الطريقتين، ورسالة في قاعدة لاضرر.

وله تقريرات في أحد عشر مجلداً، خمسة في أُصول الفقه، والباقي في الفقه.

توفّي في النجف في شهر ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة وألف.

وستأتي ترجمة أخيه السيد حسين (المتوفّى ١٣٤٩هـ).

٤٤٧٨

الزَّنْجاني(*)

(١٢٨٢ـ١٣٥٤هـ)

أسد الله بن علي أكبر بن رستم خان الدِّيْزَجي[١] الزَّنْجاني، النجفي، الفقيه الإمامي، الأُصولي.

ولد سنة اثنتين وثمانين ومائتين وألف.[٢]

وطوى بعض مراحله الدراسية في بلاده.

وارتحل في شبابه إلى العراق، فدرس في النجف وسامراء، ثم استقرّ بالنجف.

حضر على المجتهدين الأعلام: المجدّد السيد محمد حسن الشيرازي،

* أعيان الشيعة ٣/ ٢٨٥، ريحانة الأدب ٢/ ٣٨٥، نقباء البشر ١/ ١٤٠ برقم ٣١٦، الذريعة ٤/ ٣٧٠ برقم ١٦١١، هدية الرازي ٦٨، الفهرست لمشاهير زنجان ٣٩، معجم المؤلفين ٢/ ٢٤٢، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٦٣٣، فرهنگ بزرگان ٩١، شخصيت أنصاري ٤٦٥ برقم ١٨.

١. نسبة إلى ديزج: من قرى زنجان ببلاد إيران.

٢. وفي أعيان الشيعة: سنة (١٢٧٢هـ).

والسيد محمد بن القاسم الفشاركي الأصفهاني، والسيد محمد تقي بن محب علي الشيرازي.

ومهر في الفقه والأُصول، وتصدى للبحث والتدريس.

وألّف كتباً ورسائل، منها: كتاب البيع، كتاب الخيارات، كتاب الطهارة، تعليقات على «نجاة العباد» في الفقه العملي لمحمد حسن صاحب الجواهر، رسالة في اللباس المشكوك فيه، رسالة في قاعدة لاضرر، كتاب في مباحث الألفاظ في علم أُصول الفقه، رسالة في قاعدة «الناس مسلّطون على أموالهم»، رسالة في قاعدة ﴿أَوْفُوا بِالعُقُودِ﴾، وحاشية على «الرسائل» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري.

توفّي في النجف سنة أربع وخمسين وثلاثمائة وألف.

٤٤٧٩

العاملي(*)

(١٢٩٤ـ١٣٥٣هـ)

أسد الله بن محمود آل صفا العاملي الزّبديني، القاضي الإمامي، الكاتب، الشاعر.

ولد في زَبدين (من قرى جنوب لبنان).

وانتقل إلى النبطية، فالتحق بالمدرسة الحميدية[١]، ودرس بها الفقه والأُصول والنحو والصرف والمعاني والبيان.

---

* أعيان الشيعة ٣/ ٢٨٩، نقباء البشر ١/ ١٤١ برقم ٣١٩.

١. أسّسها الفقيه السيد حسن بن يوسف العاملي الحبوشي، المعروف بمكي (المتوفّى ١٣٢٤هـ).

وراجع الكتب، ومارس وباحث، ونظم ونثر.

وتولّى منصب القاضي الشرعي في صيدا.

واشتهر بالذكاء والتدقيق وكثرة الجدل.

ودبّج عدة مقالات في العلم والأدب والنقد واللغة، نُشرت في مجلة العرفان اللبنانية.

توفّي في صيدا سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة وألف.

ومن شعره: قوله من قصيدة (موشح) عنوانها (سرور العيش آل):

ما جهلنا مذ عرفنا ما العنا	أن رغد العيش وهم أو خيال
لكنِ الدنيا أرَتْنا عجبا	فحسبنا الرَّنْقَ فيها كالزلال
أنبت الدهر رجالاً ما هُمُ	يوم يُدعونَ إلى مجدٍ رجال
ومضى القوم الذين استسهلوا	طلبَ المجد على حدّ النصال

٤٤٨٠

النوري(*)

(...ـ١٣٢١هـ)

إسماعيل بن أحمد العقيلي الهاشمي، النوري المازندراني، النجفي.

---

* تكملة نجوم السماء ١/ ٣٥٦، الفوائد الرضوية ٤٤، أعيان الشيعة ٣/ ٣١٢، ريحانة الأدب ٦/ ٢٥٨، الذريعة ٢/ ٢٠٣ برقم ٧٨١ و٢٥/ ٨٤ برقم ٤٥٤، نقباء البشر ١/ ١٥١ برقم ٣٣٨، معجم المؤلفين ٢/ ٢٦٠، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٣٠٧، شخصيت أنصاري ٢٣٠ برقم ٤٢.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، محدثاً، من الزهاد.

أخذ عن علماء عصره.

ثم حضر بحوث الفقهاء الأعلام: مرتضى بن محمد أمين الأنصاري الدزفولي النجفي، والسيد المجدّد محمد حسن الشيرازي النجفي، والميرزا حبيب الله الرشتي النجفي.

وتبحّر في العلوم، وعُرف بكثرة الاطلاع.

أقام الصلاة جماعة في مشهد أمير المؤمنين عليه السلام.

وصنف كتباً، منها: وسيلة المعاد في شرح «نجاة العباد» في الفقه لمحمد حسن صاحب الجواهر (مطبوع) في مجلدين، كتاب في أُصول الفقه، وكفاية الموحدين (مطبوع) بالفارسية في أُصول الدين، وهو في ثلاثة مجلدات سمى مجلد الإمامة منه بعصمة الولاية.

توفّي في الكاظمية غرّة شعبان سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة وألف.

٤٤٨١

الصَّدر (*)

(١٣٤٠ـ١٣٨٨هـ)

إسماعيل بن حيدر بن إسماعيل بن محمد (صدر الدين) بن صالح بن محمد الموسوي، الكاظمي، أخو المفكّر الإسلامي الكبير الشهيد محمد باقر

* معارف الرجال ١/ ١١٨ (ضمن الرقم ٥٠)، بغية الراغبين ١/ ٢٧١، معجم المؤلفين العراقيين ١/ ١١٥ برقم ١، معجم المطبوعات النجفية ٣٠٥ برقم ١٣٠٦، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٨٠٨، المنتخب من أعلام الفكر والأدب ٥٣.

الصدر.

كان فقيهاً مجتهداً، أُصولياً، مدرّساً، من علماء الإمامية.

ولد في الكاظمية سنة أربعين وثلاثمائة وألف.

وقطع بعض مراحله الدراسية في الكاظمية، متتلمذاً على: والده الفقيه السيد حيدر (المتوفّى ١٣٥٦هـ)، وعمّه السيد محمد جواد الصدر، والميرزا علي الزنجاني، والسيد أحمد الكيشوان.

وارتحل إلى النجف الأشرف سنة (١٣٦٥هـ)، فحضر على أعلامها: محمد كاظم الشيرازي (المتوفّى ١٣٦٧هـ)، والسيد عبد الهادي الشيرازي، وخاليْه: محمد رضا آل ياسين ومرتضى آل ياسين، والسيد محسن الحكيم، والسيد أبو القاسم الخوئي.

وأجيز بإجازة الاجتهاد من أُستاذية: السيد عبد الهادي الشيرازي، ومرتضى آل ياسين.

وشرع في تدريس أُصول الفقه في النجف مدة يسيرة.

ثم رجع إلى الكاظمية، فبدأ ببحث في التفسير، فكان يحضره أكثر من مائة من الجامعيين والمثقفين، كما درّس الفقه والأُصول أيضاً، ونهض بمسؤولية الإرشاد وإمامة الجماعة في الصحن الكاظمي المطهر، وازدهرت في البلدة أساليب العمل الديني والتبليغ على يده.

تتلمذ عليه، وانتفع به جماعة، منهم: أخوه السيد الشهيد محمد باقر، وابنه السيد حسين بن إسماعيل، وعبد الأمير قبلان، والسيد علي العلوي، وحسن طراد العاملي، وحميد الحرّ العاملي، والسيد يوسف العاملي، والسيد عبد الرسول علي خان، وآخرون.

وألف كتباً ورسائل، منها: شرح «بلغة الراغبين في فقه آل ياسين» لخاله

محمد رضا آل ياسين في عدة مجلدات، تعليقة على «العروة الوثقى» في الفقه العملي لمحمد كاظم اليزدي، تعليقة على «التشريع الجنائي الإسلامي» لعبد القادر عودة (مطبوع، الجزء الأول منها)، رسالة في بيع الصبي وأحكامه، رسالة في حدّ الترخّص، رسالة في صلاة الجمعة ، رسالة في قبلة المتحيّر، رسالة فصل الخطاب في حكم أهل الكتاب، رسالة في حكم التزاحم بين الحجّ والنذر، رسالة في أسباب اختلاف المجتهدين، تعليقة على «الكفاية» في أُصول الفقه لمحمد كاظم الخراساني، رسالة في قاعدة الفراغ والتجاوز، فوائد في الفقه والأُصول، محاضرات في تفسير القرآن (مطبوع، الجزء الأول منها)، شرح «رسالة الحقوق» للإمام علي بن الحسين عليه السلام، الأخلاق ودورها في الحياة (مطبوع)، ومستدرك «أعيان الشيعة» للسيد محسن الأمين العاملي، وغير ذلك.

توفّي في الكاظمية سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة وألف.

٤٤٨٢

الشيرازي(*)

(١٢٥٨ـ١٣٠٥هـ)

إسماعيل بن رضي[1] بن إسماعيل بن فتح الله بن عابد الحسيني، الشيرازي، نزيل سامراء، والد المرجع الديني السيد عبد الهادي الشيرازي (المتوفّى

* تأسيس الشيعة ٦، الفوائد الرضوية ٤٤، الكنى والألقاب ٣/ ٢٢٥، معارف الرجال ١/ ١٠٩ برقم ٤٧، علماء معاصرين ٢٣ برقم ٩، أعيان الشيعة ٣/ ٣٢٤، مكارم الآثار ٥/ ١٥٦٤ برقم ٩٢٣، نقباء البشر ١/ ١٥٦ برقم ٣٤٩، شعراء الغري ١/ ٣١٨، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٧٦٨.

١. وفي بعض المصادر: رضي الدين.

١٣٨٢هـ).

كان فقيهاً إمامياً، عالماً جليلاً، شاعراً، أديباً مشهوراً.

ولد في شيراز سنة ثمان وخمسين ومائتين وألف.

وتتلمذ في العراق على ابن عمّه فقيه عصره المجدّد السيد محمد حسن الشيرازي (المتوفّى ١٣١٢هـ)، ولازمه ملازمة الظلّ، وتخرّج به في الفقه والأُصول، وأخذ عنه سائر العلوم والمعارف الإسلامية، ولم يحضر عند غيره.

وبرز بين أخدانه العلماء، وصار له مقام علمي رفيع، وكاد يتولّى الزعامة بعد أُستاذه لولا أن عاجله القدر، فتوفّي سنة (١٣٠٥هـ).

وكان بالإضافة إلى علمه الجمّ أديباً لامعاً وشاعراً مطبوعاً، طارح الشعراء وساجلهم، وكانت له صلة وثيقة بالشاعر الشهير السيد حيدر الحلي.

وللمترجم شعر كثير، منه موشحة نظمها في مولد أمير المؤمنين عليه السلام، نقتطف منها المقاطع التالية:

حبّذا آناء أُنس أقبلَتْ أدركتْ نفسي بها ما أمّلَتْ
وضعت أم العلى ما حملت طاب أصلاً وتعالى محتدا
مالكاً ثقل ولاء الأمم

آنست نفسي من الكعبة نورْ مثلَ ما آنس موسى نارَ طورْ
يوم غشّى الملأ الأعلى سرور قرع السمع نداءٌ كندا
شاطئ الوادي طوى من حرم

أيها المرجى لقاه في المهات كلّ موت فيه لقياك حياة
ليتما عجّل بي ما هو آت علّني ألقى حياتي في الردى
فائزاً منه بأوفى النعم

٤٤٨٣

الفقيه التبريزي (*)

(١٢٩٥ـ١٣٦٠هـ)

إسماعيل بن علي نقي التبريزي، الغروي، المعروف بالفقيه التبريزي.

كان عالماً إمامياً جليلاً، فقيهاً مجتهداً، أُصولياً، مشاركاً في فنون عديدة.

ولد سنة خمس وتسعين ومائتين وألف.

وتعلّم، وأقبل على التحصيل.

وتلمذ للسيد فتاح السرابي، والميرزا حسن بن محمد باقر بن أحمد القرجه داغي التبريزي الملقب بالمجتهد.

وارتحل إلى الغريّ (النجف الأشرف)، فحضر أبحاث مشاهير الفقهاء كالفاضل الشرابياني، ومحمد حسن المامقاني، ومحمد طه نجف، ومحمد كاظم الخراساني، وشيخ الشريعة الأصفهاني.

ونال مرتبة سامية في العلوم.

وعاد إلى تبريز، فتصدى بها لمسؤولياته الدينية.

وعكف على البحث والتأليف في فنون شتى، فكان له من المؤلفات: التكملة في شرح التبصرة ــ أي تبصرة المتعلمين ـ في الفقه للعلامة الحلي في عدة

---

* نقباء البشر ١/ ١٦٢ برقم ٣٦٠، الذريعة ١/ ٤٢ برقم ٢١٤ و٢/ ٤٨٨ برقم ١٨١٥، أحسن الوديعة ٢/ ١٢٠، فهرست كتابهاى چاپى عربى ١٥٦، ١١٣، ٥٩٨، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ١١٠، شخصيت أنصاري ٤٦٥ برقم ١٩.

مجلدات (مطبوع، مجلدان منه)، الرسالة الإرثية (مطبوعة) بالفارسية، الرسالة الرضاعية (مطبوعة) بالفارسية، الديات والحدود والتعزيرات (مطبوع)، النكاح (مطبوع) بالفارسية، مفاتيح الصلاة، القواعد الشرعية، تبصرة الأُصول، حاشية على الاستصحاب من «الرسائل» لمرتضى الأنصاري، حاشية على «الفصول» في أُصول الفقه لمحمد حسين الأصفهاني الحائري، كتاب في الرجال (مطبوع)، الأربعون حديثاً، لغات القرآن، الأنوار الإسماعيلية (مطبوع) في الأذكار والأدعية، مجمع السعادة في الأخلاق، الصراط المستقيم (مطبوع) في أُصول الدين بالفارسية، الرسالة الترتيلية (مطبوعة) في علم التجويد والقراءة بالفارسية، شرح تقويم رقمي بالفارسية، ومفاتيح الحساب، وغير ذلك.

توفّي في تبريز سنة ستين وثلاثمائة وألف.

٤٤٨٤

الصَّدر(*)

(١٢٥٨ـ١٣٣٨هـ)

إسماعيل بن محمد (صدر الدين) بن صالح بن محمد بن إبراهيم (شرف الدين) بن زين العابدين الموسوي، العاملي الأصل، الأصفهاني، الكاظمي، المعروف بالصدر.

(*) تكملة نجوم السماء ٢/ ٢٧٥، تكملة أمل الآمل ١٠٤ برقم ٤٢، معارف الرجال ١/ ١١٥ برقم ٥٠، أعيان الشيعة ٣/ ٤٠٣، ريحانة الأدب ٣/ ٤٢١، بغية الراغبين ١/ ١٩٠، الذريعة ٥/ ١٣٨ برقم ٥٧٥، نقباء البشر ١/ ١٥٩ برقم ٣٥٥، مكارم الآثار ٥/ ١٥٦٥ برقم ٩٢٣، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٨٠٤، فرهنگ بزرگان ١٠٠.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، مدرّساً، يكره الأُبّهة والشهرة، من مراجع التقليد.

ولد في أصفهان سنة ثمان وخمسين ومائتين وألف.

وقرأ العربية والمنطق وشيئاً من الفقه والأُصول على أخيه السيد محمد علي المعروف بآقا مجتهد (المتوفّى ١٢٧٤هـ).

ثم درس في الفقه على محمد باقر بن محمد تقي بن محمد رحيم الايوانكيفي الطهراني الأصفهاني.

وارتحل إلى النجف سنة (١٢٨١هـ) لاستكمال دراساته العالية، فحضر بحث الفقه على: راضي بن محمد بن محسن المالكي النجفي، ومهدي بن علي بن جعفر كاشف الغطاء، وبحث الأُصول على المجدّد السيد محمد حسن الشيرازي (المتوفّى ١٣١٢هـ).

وعاد إلى أصفهان، فأقام بها مدة مرشداً ومدرّساً وإماماً للجماعة، ثم خرج منها على حين غفلة من أهلها، ورجع إلى العراق، فقصد سامراء، حيث يقيم فيها استاذه السيد المجدّد، فانقطع إليه، ولازمه فقهاً وأُصولاً، ونال لديه مقاماً رفيعاً.

ومهر في الفقه وغيره، وتصدى للتدريس بسامراء في حياة أُستاذه.

وبارح سامراء سنة (١٣١٤هـ)، فأقام في كربلاء، واختلف إليه أهل العلم، ورجع إليه في التقليد جماعة في إيران والعراق وغيرهما.

ثم سكن الكاظمية سنة (١٣٣٤هـ)، فلم يزل بها إلى أن توفّي سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة وألف.

وكان قد تتلمذ عليه فريق من العلماء، منهم: ابنه السيد حيدر، والميرزا محمد حسين النائيني النجفي، وموسى الكرمانشاهي الحائري، وعبد الحسين بن باقر بن محمد حسن آل ياسين الكاظمي، والسيد أبو القاسم الدهكردي

الأصفهاني، والسيد علي بن محمد رضا السيستاني (المتوفّى ١٣٤٠هـ)، ومحمد حسين الطبسي، والسيد علي بن المجدّد محمد حسن الشيرازي، ومحمد علي بن عباس الهروي الخراساني، وغلام حسين المرندي الحائري، وصهره على ابنته محمد رضا بن عبد الحسين آل ياسين، وغيرهم.

٤٤٨٥

المَحَلاتي(*)

(١٢٦٩ـ١٣٤٣هـ)

إسماعيل بن محمد علي بن زين العابدين بن موسى المحلاتي، النجفي.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، عالماً كبيراً.

ولد سنة تسع وستين ومائتين وألف.

وتتلمذ في طهران على والده الفقيه محمد علي (المتوفّى ١٣٠٦هـ)، وعلى الميرزا أبو القاسم بن محمد علي الكلانتري (المتوفّى ١٢٩٢هـ)، ومحمد حسن بن جعفر الآشتياني (المتوفّى ١٣١٩هـ).

وقصد العراق سنة (١٢٩٣هـ)، فأقام في سامراء سنة واحدة لازم فيها بحث المجدّد السيد محمد حسن الشيرازي.

وانتقل إلى النجف الأشرف، فاختلف إلى حلقة بحث السيد حسين الكوهكمري، والميرزا حبيب الله الرشتي.

---

* أعيان الشيعة ٣/ ٤٠٤ و٩/ ١٢٤، نقباء البشر ١/ ١٦٣ برقم ٣٦١، الذريعة ٢/ ٤٤٤ برقم ١٧٢٤ و٤/ ٤٥٩ برقم ٢٠٥٢ و٨/ ١٣٤ برقم ٤٩٨، مكارم الآثار ٦/ ١٩١٧ برقم ١١٥٩، معجم المؤلفين ٢/ ٢٩٢، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١١٦١.

وتصدى للبحث والتدريس، فتتلمذ عليه جماعة، منهم: السيد محمد جواد بن محمد تقي الطباطبائي التبريزي، والسيد شهاب الدين المرعشي النجفي، وغيرهما.

وألّف كتباً ورسائل، منها: حاشية على «المكاسب» لمرتضى الأنصاري، رسالة في اللباس المشكوك، تنقيح الأبحاث في النفقات الثلاث، نفائس الفوائد في مهمات أُصول الفقه، لباب الأُصول، الدرر اللوامع في جملة من مسائل الفقه والأُصول والرجال، أنوار العلم والمعرفة (مطبوع، مجلده الأول) في أُصول الدين، رسالة الكلمات الموجزة في الفوائد الكلامية والأخلاقية والسياسيةوالتاريخية، رسالة في ردّ الشبهة الألمانية (مطبوعة)، رسالة اللآلئ المربوطة في وجوب المشروطة (مطبوعة) بالفارسية، والردّ على المسيحية والمادية.

توفّي في النجف سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة وألف.

٤٤٨٦
المَرَنْدي (*)
(نحو ١٢٣٠ـ١٣١٨هـ)

إسماعيل بن نجف الحسيني، المَرَنْدي التَّبريزي، الفقيه الإمامي، الأُصولي.

ولد نحو سنة ثلاثين ومائتين وألف.

(*) أعيان الشيعة ٣/ ٤٣٢، الذريعة ٤/ ٢٠٣ برقم ١٠٠٧ و٦/ ١٦٥ برقم ٨٩٩ و٨/ ٢٦٢ برقم ١١٠٢، نقباء البشر ١/ ١٦٥ برقم ٣٦٥، معجم المؤلفين ٢/ ٢٩٥، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١١٩١، تراجم الرجال ١/ ١٠٩ برقم ١٧٤، شخصيت أنصاري ٢٣٠ برقم ٤١.

ودرس مقدمات العلوم.

وحضر في النجف الأشرف على العلامة مرتضى الأنصاري، وعلى الفاضلين محمد الإيرواني، ومحمد الشرابياني.

وروى عن: لطف الله المازندراني النجفي، وعلي الخليلي الطهراني النجفي، ونوح النجفي، والسيد محمد مهدي القزويني.

ورجع إلى تبريز، وعُني كثيراً بالفقه والأُصول، وألّف فيهما وفي غيرهما عدداً من المؤلفات، منها: حاشية على «كتاب الطهارة» لأُستاذه الأنصاري، حاشية على «المكاسب» للأنصاري، شرح «الروضة البهية» في الفقه للشهيد الثاني، تعليقة على «القواعد والفوائد» للشهيد الأوّل، شرح على «رياض المسائل» في الفقه للسيد علي الطباطبائي الحائري سمّاه مفتاح الرياض، الموازين في شرح «القوانين» في أُصول الفقه في سبع مجلدات (طبعت أجزاء منه مع المتن)، شرح «الفصول» في أُصول الفقه للسيد إبراهيم القزويني الحائري، رسالة في التعادل والتراجيح، تفسير القرآن الكريم بالفارسية، درر الفوائد في الأخلاق، مصباح اليقين في أُصول الدين، مصباح الهدى، شرح الديوان المنسوب لأمير المؤمنين عليه السلام، والكعبة والمسجد الحرام بالفارسية، وغير ذلك.

توفّي في تبريز سنة ثمان عشرة وثلاثمائة وألف.[1]

---

١. وفي أعيان الشيعة: (١٣١٧هـ).

٤٤٨٧

الإلٰه آبادي (*)

(حدود ١٢٨٠ـ١٣٥٠هـ)

أمجد حسين بن السيد منوّر علي الإلٰه آبادي الهندي، العالم الإمامي، الفقيه المجتهد.

ولد في (إلٰه آباد) حدود سنة ثمانين ومائتين وألف.

ونشأ على أبيه، وأخذ عنه.

وتوجّه إلى لكهنو، فتابع دراسته بها على جماعة، منهم: السيد أحمد علي المحمد آبادي (المتوفّى ١٢٩٥هـ)، والمفتي السيد محمد عباس بن علي أكبر (المتوفّى ١٣٠٦هـ)، وتاج العلماء محمد علي اللكهنوي، وآخرون.

وعاد بعد عشر سنوات إلى بلدته، فتصدى بها للتدريس والتأليف وإمامة الجمعة والجماعة.

ثم ارتحل إلى العراق، فأقام في النجف الأشرف عشر سنوات وبضعة أشهر، اختلف في أثنائها إلى حلقات بحث: محمد علي الرشتي، ومحمد طه نجف، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي.

---

* أعيان الشيعة ٣/ ٤٧٤، نقباء البشر ١/ ١٧٧ برقم ٣٨٥، مطلع أنوار ١٢٣، مؤلفين كتب چاپى فارسى وعربى ١/ ٦٦٤، فهرست كتابهاى چاپى عربى ٢٧٨، مستدركات أعيان الشيعة ٥/ ٩٢.

وأحرز ملكة الاجتهاد.

وعاد في سنة (١٣١٩هـ) إلى بلاده، فواصل بها نشاطاته الإسلامية، وبنى مدرسة في إله آباد، وصار مرجعاً لأهلها.

وألّف كتباً، منها: وسيلة النجاة في أحكام الصلاة (مطبوع) باللغة الأُردوية، خلاصة الطاعات في أحكام الجمعة والجماعات باللغة الأُردوية، زبدة المعارف في أُصول الدين، شرح [١] «الوجيزة» في الدراية لبهاء الدين العاملي (مطبوع)، والحاشية الرضية على «البهجة المرضية»[٢] في النحو لجلال الدين السيوطي.

توفّي سنة خمسين وثلاثمائة وألف.

٤٤٨٨

الكاظمي[*]

(١٢٥٨ـ١٣٢٦هـ)

باقر بن حسن[٣] بن أسد الله[٤] بن إسماعيل التستري الأصل، الكاظمي، الفقيه الإمامي، الأديب.

ولد في الكاظمية سنة ثمان وخمسين ومائتين وألف.

---

١. قيل في اسمه: الصفائح الأبدية، وقيل: صفائح الابريز.

٢. وفي بعض المصادر: الحاشية الرضية على «الروضة البهية» في الفقه للشهيد الثاني (مطبوعة).

* أعيان الشيعة ٣/ ٥٣٤، الذريعة ١١/ ٨٩ برقم ١١٥٨ و١٨/ ٢٩٠ برقم ١٥٢ و٢٣/ ٣٠٩ برقم ٩١١٢، مكارم الآثار ٥/ ١٥٦٨ برقم ٩٢٥، معجم المؤلفين ٣/ ٣٥.

٣. المتوفّى (١٢٩٨هـ)، وقد مرّت ترجمته في القرن الثالث عشر.

٤. المعروف بصاحب «مقابس الأنوار» توفّي سنة (١٢٣٧هـ)، وقد مضت ترجمته في محلّها.

ونشأبها، وأخذ المقدمات عن علمائها.

وقصد النجف الأشرف، وحضر بحوث الفقهاء الأعلام: مرتضى بن محمد أمين الأنصاري، وراضي بن محمد بن محسن بن خضر المالكي، ومحمد بن محمد باقر الإيرواني.

وعاد إلى الكاظمية، وشرع في البحث والتأليف.

وتصدى لإمامة الجماعة.

واشتهر بالعلم والورع وكثرة المطالعة.

وألّف: رسالة في البيع، رسالة في معاملات الصبي، رسالة في إمكان الحيض، رسالة في الرضاع، رسالة لبّ اللباب في مختصر البراءة والاستصحاب، وكتاباً في الردّ على «المنحة الإلهية» للسيد محمود شكري الآلوسي سمّاه ميزان الحق لاختيار المذهب الأحق.

توفّي سنة ست وعشرين وثلاثمائة وألف.

٤٤٨٩

الشّخص(*)

(١٣١٦ـ١٣٨١هـ)

باقر(محمد باقر) بن علي بن أحمد بن إبراهيم بن رضي الموسوي، الأحسائي، النجفي، الشهير بالشخص.

* معارف الرجال ٢/ ٢٠٠ برقم ٣١١، ماضي النجف وحاضرها ٣/ ٦٥ (ضمن ترجمة عبد المنعم الفرطوسي)، نقباء البشر ١/ ٢١٣ برقم ٤٦٢، شعراء الغري ٧/ ٣٠٤، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٢/ ٧٢٢، المنتخب من أعلام الفكر والأدب ٦٤.

كان فقيهاً إمامياً مجتهداً، أديباً، من أساتذة الفقه والأُصول.

ولد في القارة (من قرى الأحساء) سنة ست عشرة وثلاثمائة وألف.[1]

وانتقل به أبوه إلى النجف سنة (١٣٢١)، فدرس بها المقدمات وغيرها، ثمّ حضر البحوث العالية على أكابر المجتهدين، مثل: محمد حسين النائيني، وضياء الدين العراقي، ومحمدرضا آل ياسين، ومحمد حسين الأصفهاني، والسيد عبد الهادي بن إسماعيل الشيرازي.

وحاز على ملكة الاجتهاد.

واستقل بالبحث والتدريس، فأبدىٰ كفاءة عالية، وصار من أعلام المدرسين.

وكان متتبعاً لأقوال العلماء وآرائهم، شاعراً مقلاً.

تتلمذ عليه، وتخرّج به رهط من العلماء، منهم: محمد حسين حرز الدين، وباقر بن شريف القرشي، ومحمد باقر بن موسى الأحسائي، وعبد المنعم الفرطوسي، وعبد الرزاق محيي الدين، وعبد الحليم الزين، ومحمد جواد مغنية، وحسين القديحي، وعبد الحميد الخطي، ومحمد تقي الجواهري، وعلي المرهون، والسيد علي فضل الله العاملي، وبدر الدين الصائغ، والسيد محمد علي خان، وغيرهم.

وصنّف كتباً ورسائل، منها: المكاسب المحرمة، رسالة في اللباس المشكوك، الأُصول العملية، رسالة في قاعدة من ملك شيئاً ملك الإقرار به، الأوامر والنواهي، رسالة في التسامح في أدلة السنن، رسالة في قاعدة لا ضرر، ورسالة في الدائرة الهندية ومعرفة القبلة.

---

١. وقيل: سنة (١٣١٤هـ).

توفّي في النجف في شهر رمضان سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة وألف.

ومن شعره، قصيدة يمدح بها السيد محمد بن الإمام علي الهادي عليه السلام، منها:

إن كنت طالبَ حاجة ومرادِ ... فأنِخ بقبر محمد بن الهادي
ذاك الذي ما أمّهُ ذو حاجة ... إلاّ وعاد بمنية المرتاد
ذاك الذي لم يستجر أحدٌ به ... إلاّ وفاز بنيل كلّ مراد
لك يابن خير المرسلين مناقب ... جلّت عن الإحصاء والتعداد
يكفيك فضلاً أن أتى بك معلناً ... خبر البَدا متسلسل الإسناد
وسرى حديثك في الورى متأرّجاً ... يذكو بعَرف النَّدِ منه الفادي

٤٤٩٠

التستري(*)

(...ـ١٣٢٧هـ)

باقر بن غلام علي التستري، النجفي.

كان فقيهاً إمامياً، ماهراً في النحو، متضلّعاً في اللغة، كثير الاعتناء بالحديث والرجال.

درس مقدّمات العلوم.

(*) معارف الرجال ١/ ١٣١ برقم ٥٧، أعيان الشيعة ٣/ ٥٣٦، ماضي النجف وحاضرها ١/ ١٥٧، الذريعة ٣/ ٣٧٥ برقم ١٣٦٥، نقباء البشر ١/ ٢١٨ برقم ٤٧٢، مصفى المقال ٨٩، الأعلام ٢/ ٤٢، معجم المؤلفين ٣/ ٣٦، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٣٠٢، شخصيت أنصاري ٢٣٥ برقم ٥٤.

وحضر على أعلام النجف، مثل: مرتضى بن محمد أمين الأنصاري، وعلي بن خليل الخليلي الطهراني، وأخيه حسين الخليلي.

وافتُتن بجمع الكتب فتنة قلّ أن تُعهد في غيره، فكوّن بجهوده وبرحلاته إلى مكة وإيران مكتبة ضخمة، حوت على أُمهات الكتب النفيسة القديمة على اختلاف موضوعاتها.

وحجّ مراراً، وجاور بمكة عدة سنوات، ناظر في أثنائها علماء أهل السنّة، فتشيّع عدد منهم على يديه، واتّصل بشرفاء مكة وأُمرائها، وصار مقرّباً عند الشريف عون وأخذ يرسله في مهام أُموره إلى بعض المدن والأقطار.

وكان المترجّم زاهداً قانعاً، خشن اللباس، جشب العيش.

له تآليف، منها: دستور العمل بالفارسية في مناسك الحجّ، تعليقات على «الفوائد الرجالية» للوحيد البهبهاني، تلخيص خاتمة «الفوائد الغاضرية» في الرجال و مصطلحات الحديث لمحمد علي بن قاسم آل كشكول الحائري، المنتخب من فروع «الكافي» للكليني، التذكرة في مجلدين كبيرين في الحكايات النادرة والفوائد النافعة في عدّة علوم، وكتاب في تحديد الأماكن الشريفة التي بمكة المعظمة وذكر خصوصياتها.

توفّي سنة سبع وعشرين وثلاثمائة وألف في بمبي عائداً من الحجّ.

٤٤٩١

الزَّنجاني(*)

(١٣١٢ـ١٣٩٤هـ)

باقر بن محمد مهدي الزنجاني، النجفي.

كان فقيهاً إمامياً مجتهداً، من أكابر أساتذة الفقه والأُصول.

ولد في زنجان سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة وألف.

وقطع بها بعض مراحله الدراسية، متتلمذاً على: أخيه محمد حسن الخطيب، وعبد الرحيم الطائي، وعبد الكريم الخوئيني أحد تلاميذ المحقّق الخراساني، والميرزا إبراهيم الرياضي الفلكي.

وسار إلى العراق سنة (١٣٣٨هـ)، فورد كربلاء في أواخر أيام محمد تقي الشيرازي، فحضر عليه، ثم انتقل إلى النجف الأشرف، فسكنها وحضر بها البحوث العالية على الأعلام: إسماعيل المحلاتي، وضياء الدين العراقي، والسيد أبو الحسن الأصفهاني، ومحمد حسين النائيني واختصّ به، وأُجيز منه بالاجتهاد والرواية سنة (١٣٥٣هـ).

وتصدى للبحث والتدريس، وصار من مشاهير المدرسين في النجف.

---

* الذريعة ٤/ ٣٧١ برقم ١٦١٥ و٦/ ١٥٤ برقم ٨٣٤، نقباء البشر ١/ ٢٢٦ برقم ٤٨٧، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٦٤٢، شخصيت أنصاري ٤٦٧ برقم ٢٦، المنتخب من أعلام الفكر والأدب ٦٦.

تلمذ له وتخرّج عليه جمع من العلماء، منهم: السيد محمد الشاهرودي، وإبراهيم الزنجاني الأنصاري، والسيد حسين بن محمد تقي بحر العلوم النجفي، ومحمد صادق السعيدي، ومحمد إسحاق بن محمد رضا الفيّاض الأفغاني، ومحمد تقي بن عبد الرسول الجواهري النجفي، والسيد محمد علي بن حسين الحمامي، والسيد محمد أصغر بن خداداد الأفغاني المروّج، والسيد محمد حسن بن عبد الرسول الطالقاني النجفي، وغيرهم.

وألّف كتباً ورسائل، منها: كتاب التجارة، حاشية على «المكاسب» لمرتضى الأنصاري، رسالة في الحجّ، رسالة في الإجارة، رسالة في الشركة، رسالة في المضاربة، رسالة عملية في الفقه، كتاب الصلاة، كتاب الطهارة، رسالة في النية، رسالة في فروع العلم الإجمالي، تنقيح القواعد في أُصول الفقه، حاشية على «فرائد الأُصول» للأنصاري، رسالة في قاعدة لاضرر، كتاب في الحكمة، والكشكول في (٨) أجزاء، وغير ذلك.

توفّي في النجف سنة أربع وتسعين وثلاثمائة وألف.

٤٤٩٢

بديع الموسوي(*)

(...ـ نحو ١٣١٨ هـ)

الأصفهاني، الفقيه الإمامي، الأُصولي، الواعظ.

درس مقدمات العلوم.

---

* الذريعة ٧/ ١٤٤ برقم ٧٩٧ و٦/ ١٧٥ برقم ٩٥٠، نقباء البشر ١/ ٢٣١ برقم ٤٩٧، معجم المؤلفين ٣/ ٤٠.

وحضر على أكابر العلماء: حسين علي التويسركاني، ومحمد باقر بن محمد تقي بن محمد رحيم الطهراني الأصفهاني، والسيد محمد بن عبد الصمد الشهشهاني الأصفهاني.

وبرع في الفقه والأُصول، وعكف على تدريسهما، فكان يحضر حلقة درسه في مدرسة نيماورد أكثر من مائة من أهل العلم.

وتصدى لإمامة الجماعة في مسجد ملا محمد جعفر الابادهي، وأجاد في الوعظ، وسمت مكانته لدى مختلف الأوساط.

وألّف حاشية على «القوانين» في أُصول الفقه للمحقق أبو القاسم القمي.

وله كراريس في الخراج والمقاسمة.

توفّي في أصفهان نحو سنة ثمان عشرة وثلاثمائة وألف.

٤٤٩٣
النَّبْهاني(*)
(١٣٢٦ـ١٣٩٨هـ)

تقي الدين بن إبراهيم بن مصطفى النبهاني اللخمي، الفلسطيني، القاضي، الكاتب، مؤسس حزب التحرير الإسلامي.

ولد في قرية إجزم (قرب حيفا) سنة ست وعشرين وثلاثمائة وألف.

وتعلّم في سورية وفي قريته.

وقصد مصر، فالتحق بالأزهر، وتخرّج به.

(*) أعلام فلسطين ٢/ ٣٩، تتمة الأعلام ١/ ٩٢.

وانتسب إلى المعهد العالي للقضاء الشرعي التابع للأزهر، ثم إلى دار العلوم لدراسة اللغة العربية وآدابها.

وعاد إلى فلسطين، فعمل مدرساً في مدارس حيفا.

ثم عين قاضياً في المحاكم الشرعية ببيسان، والقدس، والرملة، واللّد، وحيفا.

وأسس جمعية الاعتصام الإسلامية عام (١٣٥٦هـ) بهدف طرد المحتلين الانجليز ومقاومة الهجرة اليهودية.

ثم عيّن عضواً في محكمة الاستئناف الشرعية بالقدس (بعد إلحاق الضفة الغربية بالأُردن)، فأستاذاً في الكلية الإسلامية بعمّان.

ثم تفرّغ للعمل السياسي الإسلامي، فأسس حزب التحرير الإسلامي، وأخذ يبث دعوته في الأقطار الإسلامية والعربية، فتعرّض بسبب ذلك إلى السجن والاضطهاد، واضطر إلى أن يتخفّى حتى توفّي في بيروت سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة وألف.

وقد ترك اثني عشر مؤلفاً مطبوعاً، منها: النظام الإقتصادي في الإسلام، نظام الحكم في الإسلام، الدولة الإسلامية، النظام الاجتماعي في الإسلام، الشخصية الإسلامية في (١٣) جزءاً، التفكير، مقدمة الدستور، وإنقاذ فلسطين، وغير ذلك.

٤٤٩٤

البديري (*)

(...ـ١٣٦٩هـ)

جعفر بن أحمد بن سيف البديري[1]، النجفي.

كان فقيهاً إمامياً جليلاً، من مراجع التقليد.

ارتحل في أواخر القرن الثالث عشر إلى النجف الأشرف، فقطنها، ودرس المقدمات، وحضر بحوث أكابر العلماء مثل: محمد حسين بن هاشم الكاظمي (المتوفّى ١٣٠٨هـ)، والسيد علي بن محمد الغريفي (المتوفّى ١٣٢١هـ)، ومحمد طه نجف، والسيد ميرزا الطالقاني (المتوفّى ١٣١٥هـ) ولازمه في الفقه مدة طويلة، وتخرّج به.

وتصدى لإمامة الجماعة في الرواق الشريف والصحن المطهّر لمرقد الإمام علي عليه السلام منذ وفاة أستاذه السيد الطالقاني إلى حين وفاته.

وعُرف بالزهد والتقشف، ووفرة العقل وحسن الصحبة ورحابة الصدر، ورجع إليه في التقليد بعض عارفيه.

---

* معارف الرجال ١/ ١٧٩ برقم ٨٠، أعيان الشيعة ٤/ ٨٧، ماضي النجف وحاضرها ٣/ ٣٦٢ (الهامش)، الذريعة ٤/ ٢٤ برقم ٧٣، نقباء البشر ١/ ٢٧٨ برقم ٥٨٨، معجم المؤلفين ٣/ ١٣٢، معجم المؤلفين العراقيين ١/ ٢٤٤، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٢٢٢، معجم المطبوعات النجفية ١٢١ برقم ٣٣٥.

١. نسبة إلى آل بدير: وهي قبيلة عراقية كبيرة، تسكن منطقة الفرات.

وألّف كتاب مصباح الأنام في شرح «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقق الحلّي، ورسالة فتوائية سماها التذكرة(مطبوعة).

توفّي في النجف سنة تسع وستين وثلاثمائة وألف، عن سنٍّ عالية.

ويقال إنه عاش مائة وعشرين سنة.

قال مؤلف «معارف الرجال»: إن المترجم كان يفتي بأنّ صيد البنادق كصيد السهام إذا ذكر اسم الله ورمى لأنه صيد بالحديد، وانفرد بهذه الفتيا في عصره المتأخر.

٤٤٩٥
التُّسْتَري(*)
(١٢٢٧ـ١٣٠٣هـ)

جعفر بن الحسين بن الحسن بن علي بن علي التستري، الكاظمي ثم النجفي، الشهير بالنجار.

كان فقيهاً إمامياً، من أعلام العلماء ومشاهير الوعّاظ والخطباء.

ولد في مدينة تستر (بخوزستان إيران) سنة سبع وعشرين ومائتين وألف.

---

* تكملة نجوم السماء ١/ ٤٦٧، معارف الرجال ١/ ١٦٤ برقم ٧٣، الفوائد الرضوية ٦٧، علماء معاصرين ١٣ برقم ٥، أعيان الشيعة ٤/ ٩٥، ريحانة الأدب ٣/ ٢٥٩، الذريعة ٧/ ١٦٦ برقم ٨٨٨، ٢٣/ ١٨٥ برقم ٨٥٧٥، وغير ذلك، نقباء البشر ١/ ٢٨٤ برقم ٦٠٠، مكارم الآثار ٣/ ٨٣٩ برقم ٣٨٣، معجم المؤلفين ٣/ ١٣٧، فهرست كتابهاى چاپى عربى ٣٣٠، مؤلفين كتب چاپى فارسى وعربى ٢/ ٣٠٩، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٣٠١، معجم المطبوعات النجفية ١٥٧ برقم ٥٢٧، شخصيت أنصاري ٢٤٤ برقم ٦٩.

وانتقل به أبوه إلى الكاظمية (من ضواحي بغداد)، ودرس على علمائها.

أخذ العلوم العربية عن عبد النبي بن علي الكاظمي، وأُصول الفقه عن إسماعيل بن أسد الله التستري الكاظمي، واختص به.

وتوجه إلى الحائر (كربلاء)، فاختلف إلى دروس الأعلام: محمد حسين بن محمد رحيم الايوانكيفي الحائري صاحب «الفصول»، ومحمد شريف بن حسن علي المازندراني الحائري المعروف بشريف العلماء، والسيد إبراهيم بن محمد باقر القزويني الحائري صاحب «الضوابط».

ثم سار إلى النجف الأشرف، فحضر بحوث فقهاء الطائفة: علي وحسن ابني جعفر كاشف الغطاء، ومحمد حسن صاحب «الجواهر».

وعاد إلى تستر سنة (١٢٥٥هـ)، ثم رجع إلى النجف، فحضر بحث فقيه عصره مرتضى بن محمد أمين الأنصاري، ولازمه عدة سنوات.

وتبحر في الفقه والأُصول.

قصد بلدته تستر، فتصدى بها للوعظ والتأليف والإفتاء، وأصبح مرجعاً للتقليد وزعيماً مطاعاً.

ثم عاد ثانية إلى النجف، فدرّس مدة غير يسيرة، وأخذ في الوعظ، وتفنّن في أساليبه، وأظهر مقدرة واسعة في ذلك، وكانت تجتمع تحت منبره الألوف.

وسافر المترجم في سنة (١٣٠٢هـ) بقصد زيارة الإمام الرضا عليه السلام ، فمرّ بطهران واستُقبل فيها بحفاوة، ورقى المنبر في أيام شهر رمضان، فحضره الجم الغفير، وأراد العودة إلى العراق، فتوفي في كرند (من قرى كرمانشاه) في العشرين من صفر سنة ثلاث وثلاثمائة وألف.

وقد ترك عدة مؤلفات، منها: رسالة فتوائية باللغة الفارسية سمّاها منهج

الرشاد (مطبوعة)، رسالة في واجبات الصلاة، رسالة الحدائق في أُصول الدين، الخصائص الحسينية (مطبوع) وهو ـ كما قيل ـ من أجلّ ما كُتب في واقعة الطف، فوائد المشاهد ونتائج المقاصد (مطبوع) بالفارسية وهو مجموع مواعظه، مجالس البكاء في خمسة عشر مجلساً، والمجالس الثلاثة عشر (مطبوع).

وللميرزا محمد بن عبد الوهاب الهمداني الكاظمي الملقب بإمام الحرمين رسالة في ترجمة أُستاذه المترجم سماها «غنيمة السفر في أحوال الشيخ جعفر».

٤٤٩٦

آل راضي(*)

(١٢٨١ـ١٣٤٤هـ)

جعفر بن عبد الحسن بن راضي بن محمد بن محسن بن خضر المالكي، الجناجي الأصل، النجفي، الفقيه الإمامي المجتهد.

ولد في النجف سنة إحدى وثمانين ومائتين وألف.

ونشأ على أبيه الفقيه عبد الحسن (المتوفّى١٣٢٨هـ).

وتتلمذ على الشيخ علي رفيش(المتوفّى ١٣٣٤) ، وغيره.

وحضر البحوث العالية فقهاً وأُصولاً على أكابر المجتهدين، مثل: آقا رضا الهمداني، ومحمد طه نجف، ومحمد كاظم الخراساني.

(*) معارف الرجال ١/ ١٧٦، أعيان الشيعة ٤/ ١١٤، ماضي النجف وحاضرها ٢/ ٢٨٦ برقم ١، الذريعة ١٦/ ٢٨٤ برقم ١٢٣٠ و١٩/ ٤٥ برقم ٢٣٧، نقباء البشر ١/ ٢٩٠ برقم ٦٠٦، معجم المؤلفين ٣/ ١٤٠، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٥٨٩، معجم المطبوعات النجفية ٢٦٩ برقم ١١٠٣.

وأحرز ملكة الاجتهاد.

ودرّس، فحضر عليه جماعة، وتصدّى لإمامة الجماعة.

وبرز في حياة أبيه، ثمّ رأس بعده، وصار عميد أُسرته (آل راضي)[1]، ورجع إليه في التقليد جماعة في العراق وخوزستان.

وكان كثير الاهتمام بشؤون الناس، مؤثراً على نفسه، من المجاهدين ضد القوات الانجليزية في منطقة الحويزة.

له تآليف، منها: المباني الجعفرية في الفقه في عدّة مجلدات، ورسالة فتوائية سمّاها فلاح المتّقين(مطبوعة).

توفّي في النجف سنة أربع وأربعين وثلاثمائة وألف.

ورثاه عدد كبير من الشعراء.

٤٤٩٧

الطباطبائي(*)

(١٢٥٨ـ١٣٢١هـ)

جعفر بن علي نقي بن حسن بن محمد (المجاهد) بن علي بن محمد علي الطباطبائي الحسني، الحائري.

---

١. من الأسر العلمية في النجف، ومن بني عمّ آل (كاشف الغطاء)، يلتقون معهم في النسب بجدّهم الشيخ خضر.

* معارف الرجال ٢/ ٢٢٠، أعيان الشيعة ٤/ ١٣٢، الذريعة ١٠/ ٢٥١ برقم ٨١٦، ١١/ ٣٠ برقم ١٧٤، وغير ذلك، نقباء البشر ١/ ٢٩٣ برقم ٦١٤، معجم المؤلفين ٣/ ١٤١، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٣٩٥، تراث كربلاء ٢٨٩.

كان فقيهاً متبحراً، جيّد التحرير، من أكابر علماء الإمامية.

ولد في الحائر(كربلاء) سنة ثمان وخمسين ومائتين وألف.[١]

وتتلمذ على والده الفقيه السيد علي نقي (المتوفّى ١٢٨٩هـ)، وتوجه في حياته إلى النجف الأشرف، واختلف إلى الحلقات الدراسية العليا للأعلام: الميرزا عبد الرحيم بن نجف المستوفي النهاوندي (المتوفّى ١٣٠٤هـ)، وخاله السيد علي بن محمد رضا بن محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي صاحب «البرهان القاطع»، و السيدحسين الكوهكمري النجفي.

وأقبل على الدرس والمطالعة بنهم، وحصل على إجازات من لفيف من العلماء، منهم: محمدحسن آل ياسين الكاظمي، والميرزا حسين الخليلي، والسيد محمد مهدي القزويني، والسيد محمد هاشم الخوانساري الچهارسوقي، وجعفر التستري النجفي، وزين العابدين بن مسلم المازندراني الحائري، وغيرهم.

وتصدى في بلدته كربلاء لمسؤولياته الدينية، ومال إليه الناس، وأخذوا بتوجيهاته وإرشاداته، وصار مرجعاً للقضاء والفتيا.

وألّف رسائل في موضوعات الفقه التالية: القضاء عن الميت، حكم أهل الكتاب، سقوط الوتيرة في السفر، قضاء الفائتة في وقت الفريضة، الحبوة، منجزات المريض، نكاح المريض، طلاق المريض، معنى شرطية المسافة للتقصير، كراهية لبس السواد مطلقاً وفي خصوص الصلاة، الغُسالة، طهارة العصير العنبي والزبيبي، حكم الإعراض عن الملك، طهارة عرق الجنب من الحرام، وحكم المقيم الخارج إلى مادون المسافة في أثناء الإقامة، وغير ذلك.

توفّي في كربلاء سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة وألف.

---

١. وفي الكرام البررة: سنة (١٢٥٥هـ).

٤٤٩٨

البحراني[*]

(١٢٨٢ـ١٣٤٢هـ)

جعفر بن محمـد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بـن علي التغلبي، البحراني الستري، العوامي، الفقيه الإمامي، الشاعر.

ولد سنة اثنتين وثمانين ومائتين وألف في قرية (جدعلي).[1]

وأقام في قرية (سترة)مدة، ثمّ سار إلى القطيف وسكن (العوامية).

تتلمذ في بلاده، وفي النجف الأشرف.

وكان من جملة مشايخه: والده محمد (المتوفّى١٣١٨هـ)، وأحمد بن صالح آل طعان البحراني، وحسين الأصفهاني النجفي، وعلي آل شبير الجزائري، وآخرون.

وتصدى لإقامـة صلاة الجمعة في العوامية، وعكف على البحـث والتأليف ونشر الأحكام، حتّى احتل مقاماً سامياً ومكانة مرموقة.

وكان حازماً، ذا نفوذ وهيبة.

له تآليف، منهـا: رسالة في التقليد سماها جذوة الحق وقبسـة ضياء الصدق (مطبوعة)، قصد السبيل، درّ الجوهر الفريد، ملتقى البحرين وهي إجازته للسيد

---

* الذريعة ٥/ ٩٣ برقم ٣٨٦ و١٧/ ٩٩ برقم ٥٤٥، نقباء البشر ١/ ٢٩٦ برقم ٦١٨، معجم المؤلفين ٣/ ١٤٧، مؤلفين كتب‌چاپى فارسى وعربى ٢/ ٣٣٨، فهرست كتابهاى چاپى عربى ٢٤٩، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٢٠٨، علماء البحرين ٤٨٦ برقم ٢٤٦.

١. وقيل: ولد في (العوامية).

مهدي بن علي الغريفي، الناصرية وهي أجوبة مسائل ناصر التوبلاني، كتاب في وفاة الرضا عليه السلام، وديوان شعر.

وقال صاحب «معجم رجال الفكر والأدب»: إنّ للمترجم ما يربو على أربعين مؤلفاً في مختلف المواضيع والبحوث الدينية، وذكر منها: بهجة القلوب في الطهارة والصلاة، إرصاد الأدلة في القبلة، مناسك الحجّ، إغاثة الغريق في صلاة الآيات، عقود الجمان في تاريخ فاطمة الزهراء عليها السلام، عين الإنسان في ترجمة الإمام الحسن المجتبى عليه السلام، كعبة الأحزان في مقتل سيد الشهداء، ومظهر الأشجان في تاريخ الإمام الرضا عليه السلام، وغير ذلك.

توفّي المترجم في شهر المحرم سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة وألف.[1]

٤٤٩٩

النَّقْدي (*)

(١٣٠٣ـ١٣٧٠هـ)

جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد تقي بن الحسن الربعي، العِماري، المعروف بالنقدي.

---

١. وقيل: سنة (١٣٤١هـ).

* معارف الرجال ١/ ١٨٣ برقم ٨٢، علماء معاصرين ٢٣٧ برقم ١٧، الطليعة من شعراء الشيعة ١/ ١٨١ برقم ٤٠، ريحانة الأدب ٦/ ٢٢٧، الذريعة ٤/ ٤٥٥ برقم ٢٠٢٩، نقباء البشر ١/ ٢٩٦ برقم ٦١٩، مصفى المقال ١١١، شعراء الغري ٢/ ٧٢، أدب الطف ١٠/ ٧، معجم المؤلفين ٣/ ١٤٨، معجم المؤلفين العراقيين ١/ ٢٥٤، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٢٩٦، معجم المطبوعات النجفية ٧٩ برقم ١٠٥ و٢٠٧ برقم ٧٩٣، مستدركات أعيان الشيعة ٤/ ٤١.

كان عالماً إمامياً كبيراً، قاضياً، باحثاً، أديباً، شاعراً.

ولد في مدينة العمارة (جنوب شرق العراق) سنة ثلاث وثلاثمائة وألف.

وأولع بالعلم والأدب منذ أيام طفولته، فبعث به أبوه إلى النجف الأشرف معهد العلم ومنتدى الأدب، فانصرف إلى تحصيل العلم والاختلاف على أربابه حتى بذَّ أقرانه.

ثم اختص بالحضور في الفقه بالسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي النجفي، وفي الأُصول بالشيخ محمد كاظم الخراساني النجفي، وفي الهيئة والحساب وسائر الفنون بالسيد هبة الدين الشهرستاني.

ورجع إلى بلدته سنة (١٣٣٤هـ) نزولاً عند رغبة فريق من أهلها، فتصدى للتوجيه والإرشاد، وبثّ الوعي، وإحياء روح العلم والمعرفة.

ثم ولي القضاء في العمارة سنة (١٣٣٧هـ)، ووليه في مدن أُخرى مثل بغداد والبصرة وكربلاء والحلّة، وعُيِّن عضواً في مجلس التمييز الجعفري أكثر من مرّة.

واهتم بالمسائل التاريخية، وقضايا الإسلام المعاصرة، فحرّر الكثير من المقالات التي نشرت في الصحف والمجلات العراقية والمصرية والسورية.

وألّف ما يربو على أربعين كتاباً، منها: أباة الضيم في الإسلام (مطبوع)، تاريخ الكاظمين (مطبوع)، زينب الكبرى (مطبوع)، الأنوار العلوية (مطبوع) ضمّنه البحث عن شخصيته الإمام علي عليه السلام وما قيل فيه، مواهب الواهب في إيمان أبي طالب (مطبوع)، غرة الغرر في أحوال الأئمة الاثني عشر (مطبوع)، الدروس الأخلاقية (مطبوع)، الإسلام والمرأة (مطبوع)، الحجاب والسفور (مطبوع)، منن

الرحمان (مطبوع في جزأين) في شرح القصيدة الموسومة بالفوز والأمان في مدح صاحب الزمان لبهاء الدين العاملي، ذخائر العقبى (مطبوع)، زهرة الأدباء (مطبوع)، فاطمة بنت الحسين عليه السلام (مطبوع)، خزائن الدرر في مجلدين ضخمين، والروض النضير في شعراء وعلماء القرن المتأخر والأخير، وغير ذلك.

توفّي في الكاظمية في شهر المحرّم عام سبعين وثلاثمائة وألف.

قالوا: كان يستمع ذكرى واقعه الطف في حسينية آل ياسين، وما أن توغل الخطيب في مصرع السبط الشهيد إلا واستعبر المترجم له ثم بكى بكاءً قوياً واستمر في بكائه حتى لم يشعر الناس إلا وقد أُغمي عليه، فحرّكوه وإذا به قد فارق الحياة الدنيا.

ومن شعر المترجم، قصيدة يرثي بها زيد الشهيد بن الإمام علي بن الحسين عليه السلام، نقتطف منها الأبيات التالية:

يا منزلاً بالبلى غيّبن أرسمُهُ ... يبكيه شجواً على بُعد متيّمُهُ
أُهدي اليك سلاماً ملؤه شجن ... نوحاً ملأتَ الفضا لوكنت تفهمهُ
يا ميّتاً ناح أصحاب الكساء له ... كما بكاه من التنزيل محكمهُ
لم يرض بالأرض أن تغدوله سكناً ... فراح ينحو السما والجذع سُلّمهُ
أبا الحسين بكت عين السماء دماً ... عليك والأفق سوداً غبْنَ أنجمهُ
ياليتَ من سهمه أرداك حين رمى ... تصيب قبلك منه القلب أسهمهُ
إن تفْدِ دينَ الهدى بالنفس لا عَجبٌ ... فالغاب يحميه حتى الموت ضيغمهُ

وله متغزلاً، قوله:

لحاظك أم سيوفٌ مرهفاتُ ... وقدّك في الغلالة أم قناةُ
أتُنكر قتلك طرفِك بي وهذي ... خدودك من دماي مضرّجاتُ
جفونك قد رمت قلبي نبالاً ... فيالله ما فعل الـرّماةُ
تسلسل في هواك حديث دمعي ... فأسنده عن البحر الرواةُ

٤٥٠٠

النوجه دهي (*)

(١٢٩٠ ـ حدود ١٣٦٤ هـ)

جعفر بن محمد بن محمد جعفر النوجه دهي التبريزي.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، متتبّعاً.

ولد سنة تسعين ومائتين وألف.

ونشأ في تبريز، ودرس مقدمات العلوم.

وارتحل إلى النجف الأشرف سنة (١٣١٤ هـ) فحضر البحوث العالية فقهاً وأُصولاً على الأعلام: محمد حسن المامقاني، والفاضل الشرابياني، ومحمد كاظم الخراساني.

وحاز على ملكة الاجتهاد.

ورجع إلى تبريز سنة (١٣٢٤ هـ)، فتصدى للبحث والتدريس وسائر

* الذريعة ٤/ ٤٠ برقم ١٥٤ و٨/ ٢٤٩ برقم ١٠٢٦، نقباء البشر ١/ ٣٠٢ برقم ٦٢٣، معجم المؤلفين ٣/ ١٤٩، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٢٩٢.

الوظائف الشرعية.

وألّف كتباً ورسائل، منها: كتاب الطهارة، كتاب الصلاة، دلائل الخيرات في الزكاة، كتاب البيع، رسالة في اللباس المشكوك، روائع الأُصول، مباني الأُصول، الإجزاء، العام والخاص، حجية القطع، الاستصحاب، الكتاب المستبين في أُصول الدين بالفارسية، وتذكرة العبّاد لزاد المعاد بالفارسية في العبادات المندوبة والدعوات، وغير ذلك.

توفّي حدود سنة أربع وستين وثلاثمائة وألف.

٤٥٠١

التستري(*)

(حدود ١٢٥٠ـ١٣٣٥هـ)

جعفر بن محمد باقر بن حسن علي بن محمد رضا التستري، الفقيه الإمامي، الواعظ، المعروف بجعفر شرف الدين.

ولد في تستر حدود سنة خمسين ومائتين وألف.

وتتلمذ على علماء عصره، حتى نال قسطاً من العلوم، وإليك أسماء عدد من مشايخه: السيد أحمد المعروف بمعلم قرأ عليه النحو والصرف والمنطق وشيئاً من الفقه والأُصول وغير ذلك، والسيد عبد الكريم التستري، ومحمد طاهر الدزفولي، والسيد عبد الصمد التستري الجزائري، وجعفر التستري الواعظ الشهير، والسيد

(*) أعيان الشيعة ٤/ ١١٦، الذريعة ٤/ ١٥٤ برقم ٧٤٨، ٣/ ٦٣ برقم ١٨٣، ١٢/ ٤١ برقم ٢٣٩، نقباء البشر ١/ ٢٨٠ برقم ٥٩١، معجم المؤلفين ٣/ ١٤٤.

محمد كاظم اليزدي روى عنه إجازة، وغيرهم.

وتصدى للخطابة فبرع فيها، وسعى إلى إحياء آثار وأخبار أهل البيت عليهم السلام ونشر مناقبهم.

وألّف كتباً ورسائل، منها: شرح «الخصائص الحسينية» بالفارسية لأُستاذه جعفر التستري، رسالة في الجهاد، رسالة في علة حرمة الزكاة على السادات، رسالة في الخمس، رسالة في تشييع الجنازة، منظومة في الرضاع، منظومة في الإرث، حاشية على «نجاة العباد» في الفقه لمحمد حسن صاحب الجواهر، رسالة في القصاص، رسالة في أعمال الحج، خلاصة السؤال في الأغسال، رسالة في حرمة النظر إلى الأجنبية، رسالة في الكفن، رسالة في الزكاة بالفارسية، رسالة في فصاحة القرآن وإعجازه، حاشية على «المناقب» لابن شهر آشوب، حاشية على تصريف الزنجاني، حاشية على «مجمع البحرين» للطريحي، تفسير سورة الواقعة، وحاشية على «البهجة المرضية في إثبات الخلافة والوصية» للسيد هاشم البحراني، وغير ذلك.

توفّي في تستر سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة وألف.

٤٥٠٢

بحر العلوم(*)

(١٢٨٩ـ١٣٧٧هـ)

جعفر بن محمد باقر بن علي بن محمد رضا بن محمد مهدي بحرالعلوم الطباطبائي الحسني، النجفي.

كان فقيهاً إمامياً، أديباً، مستحضراً لمتون الأخبار.

ولد في النجف سنة تسع وثمانين ومائتين وألف.

ونشأ على جدّه الفقيه علي صاحب «البرهان القاطع».

وحضر البحوث العالية فقهاً وأُصولاً على الأعلام: السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، ومحمد كاظم الخراساني، والسيد محمد بن محمد تقي بحر العلوم صاحب «بلغة الفقيه».

وحاز على ملكة الاجتهاد، وعُني بالحديث والتاريخ وتراجم الرجال.

وأسّس مكتبة ضخمة، أصبحت في وقتها من أجمع وأنفس مكتبات العراق من حيث اشتمالها على نفائس المخطوطات.

---

* الفوائد الرجالية ١/ ١٥٣ برقم ٣، معارف الرجال ١/ ١٨٢ برقم ٨١، علماء معاصرين ٢٧١ برقم ٣٣، الذريعة ٣/ ٤٥١ برقم ١٦٤٢، نقباء البشر ١/ ٢٨١ برقم ٥٩٣، شهداء الفضيلة ٣٣٧ (الهامش)، الأعلام ٢/ ١٢٩، معجم المؤلفين ٣/ ١٤٥، معجم المؤلفين العراقيين ١/ ٢٥٣، فهرست كتابهاى چاپى عربى ٥١، ١٧١، مؤلفين كتب چاپى فارسى وعربى ٢/ ٢٩٨، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٢١٤، معجم المطبوعات النجفية ٧٦ برقم ٨٣ و١١٩ برقم ٣٢٥.

وألّف كتباً ورسائل، منها: شرح الصلاة والإرث من «نجاة العباد» لمحمد حسن صاحب الجواهر في جزءين، رسالة بغية الطالب في حكم اللحية والشارب (مطبوعة)، تحفة العالم في شرح خطبة المعالم (مطبوع)، أسرار العارفين (مطبوع) في شرح (دعاء كميل) المروي عن أمير المؤمنين عليه السلام، وكشكول حاوٍ لعامة المعارف.

توفّي في النجف سنة سبع وسبعين وثلاثمائة وألف.

٤٥٠٣

الشرقي (*)

(١٢٥٩ـ١٣٠٩هـ)

جعفر بن محمد حسن بن موسى بن حسن بن راشد الشرقي، النجفي، سبط الفقيه الشهير محمد حسن صاحب «جواهر الكلام» ووالد الشاعر الشهير علي الشرقي.

كان فقيهاً إمامياً متميزاً، دقيق الفكر، كثير التأمل، من مشاهير علماء العراق في العلم والأدب.

ولد في النجف الأشرف سنة تسع وخمسين ومائتين وألف.

ونشأ على أبيه الفقيه محمد حسن (المتوفّى ١٢٧٧هـ).

وأخذ عن عبد الحسين بن نعمة الطريحي (١٢٩٥هـ)، وغيره.

(*) معارف الرجال ٢/ ٢٣٠ ذيل الرقم ٣٢٧، أعيان الشيعة ٤/ ١٧٣، ماضي النجف وحاضرها ٢/ ٣٩٣ برقم ٢، الذريعة ٩/ ٥١٨ برقم ٢٨٨٧، نقباء البشر ١/ ٢٨٢ برقم ٥٩٦، مكارم الآثار ٥/ ١٦٠٣ برقم ٤٢، شعراء الغري ٢/ ٥٤، معجم المؤلفين ٣/ ١٤٦، معجم المؤلفين العراقيين ١/ ٢٥٠، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٧٤١.

وحضر البحوث العالية على الأعلام: الميرزا حبيب الله الرشتي، ومحمد حسين بن هاشم الكاظمي، ومحمد طه نجف.

وبرع، وصار من العلماء المجتهدين المؤهلين للتقليد، وقرض الشعر.

وحاز شهرة واسعة في العلم والأدب، وأصبحت داره من النوادي الشهيرة التي يرتادها أكابر الشعراء والعلماء، ولم تحدث في النجف مشكلة أدبية أو لغوية أو عويصة علمية إلاوكان قوله الفصل.

وكان مرشّحاً للزعامة الدينية، ولكن المنيّة وافته، وهو في الخمسين من عمره، وذلك في سنة تسع وثلاثمائة وألف.

وخلف مؤلفات، منها: كتابان في علم الأُصول، كتاب في الفقه، وديوان شعر، وقد ذهبت كل هذه الآثار. وله مطارحات مع أكابر شعراء وأُدباء عصره.

ومن شعره، قوله يمدح الإمامين الجوادين عليهما السلام:

لما وفدتُ على الجواد وجَدِّهِ	في حالة تشجي لها أعدائي
حيث السقام جرى بجسمي سابق	منه، ودبّ الموت في أعضائي
فغرستُ في روض الثنا دوح الرجا	وجنيتُ حين غرستُ وردَ شفائي

وقوله متغزلاً:

ترقرقَ جدول في عارضيه	يلقّب بالملاحة وهو عذبُ
وحار النمل لما دبّ فيه	فلايدري أيسبح أم يدبُّ
ولم أرَ قبل هذا الماء ماءً	على أمواجه نار.تشبُّ

٤٥٠٤

الگلبايگاني(*)

(١٢٩٥ـ١٣٧٧هـ)

جمال الدين بن حسين بن محمد علي بن علي نقي الموسوي، الگلبايگاني، النجفي.

كان فقيهاً إمامياً، مدرّساً، من مراجع التقليد والإفتاء.

ولد في سعيد آباد (من قرى گلبايگان بإيران) سنة خمس وتسعين ومائتين وألف.

وشرع في تحصيل العلم وهو في طور الصبا، فدرس عند علماء گلبايگان.

وتوجّه إلى أصفهان، فتابع دراسته بها على: جهانگير خان القشقائي، وميرزا بديع، وعبد الكريم الجزي، ومحمد علي ثقة الإسلام، وآخرين.

وقصد النجف الأشرف، فحضر البحوث العالية على الأعلام: محمد كاظم الخراساني، وعلي النهاوندي، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، والميرزا محمد حسين النائيني واختصّ به.

وبرع في الفقه والأُصول.

واستقلّ بالبحث والتدريس في مدينة النجف.

(*) أعيان الشيعة ٤/ ٢٠٦، نقباء البشر ١/ ٣٠٩ برقم ٦٣٩، فهرست كتابهاى چاپى عربى ٤٠٧، معجم المؤلفين العراقيين ١/ ٢٦٤، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١١٠٩، معجم المطبوعات النجفية ١٨٦ برقم ٦٨٣ و١٩٨ برقم ٧٤٧، شخصيت أنصاري ٤٥٥ (الهامش).

واشتهر، وصار أحد مراجع التقليد في عصره.

تتلمذ عليه جمع، منهم: محمد تقي بن صالح آل راضي المالكي النجفي (المتوفّى ١٤١١هـ)، والسيد محسن بن علي بن قاسم الجلالي (المتوفّى ١٣٩٦هـ)، ولطف الله بن محمد جواد الصافي النجفي، ومحمد جواد بن محمود آل مغنية العاملي (المتوفّى ١٤٠٠هـ)، والسيد علي بن الحسن اليزدي الأصفهاني المعروف بالفاني (المتوفّى ١٤٠٩هـ)، ومحمد حسين بن عبد الكريم آل زين العاملي (المتوفّى ١٤٠٢هـ)، وحسين بن حسن الخراساني الشهير بالوحيد، وولده السيد محمد جمال الدين الشهير بالهاشمي، وغيرهم.

وألّف كتباً ورسائل، منها: ذخيرة العباد ليوم المعاد (مطبوع) بالفارسية، كتاب الصلاة، كتاب الإجارة، كتاب الطهارة، المكاسب، الوصايا، حاشية على «المكاسب» لمرتضى الأنصاري، رسالة في منجزات المريض، رسالة في الترتب (مطبوعة)، رسالة في الغيبة (مطبوعة)، رسالة في قاعدة لاضرر ولاضرار، ورسالة في اجتماع الأمر والنهي، وغير ذلك.

توفّي في النجف سنة سبع وسبعين وثلاثمائة وألف.

٤٥٠٥

جمال الدين بن عبد الكريم (*)

(حدود ١٢٧٠ ـ حدود ١٣٣٠هـ)

ابن أحمد بن الحسن بن جعفر الرضوي، العاملي الأصل، القزويني، العالم الإمامي، الفقيه.

* نقباء البشر ١/ ٣١٤ برقم ٦٤١، تراجم الرجال ١/ ١٣١ برقم ٢٢٠.

ولد في قزوين حدود سنة سبعين ومائتين وألف، ونشأ فيها.

وتوجّه إلى أصفهان، فتتلمذ على: محمد باقر بن محمد تقي بن محمد رحيم الايوانكيفي الأصفهاني (المتوفّى ١٣٠١هـ)، ومحمد باقر بن محمد جعفر الفشاركي الأصفهاني (المتوفّى ١٣١٤هـ).

وقصد العراق، فمكث في النجف وكربلاء نحو خمس سنوات، متتلمذاً على أعلامها، وقد أُجيز من كلّ من: زين العابدين المازندراني الحائري (المتوفّى ١٣٠٩هـ)، ولطف الله المازندراني النجفي (المتوفّى ١٣١١هـ)، وحبيب الله الرشتي النجفي (المتوفّى ١٣١٢هـ).

وانتقل إلى سامراء، فحضر بحث السيد المجدّد محمد حسن الشيرازي، ولازمه سنين عديدة.

ورجع إلى قزوين سنة (١٣٠٤هـ)، فتصدى بها لمسؤولياته الدينية.

وألّف كتاب المصابيح في الفقه، ورسالة في القراءة خلف الإمام.

توفّي حدود سنة ثلاثين وثلاثمائة وألف.

وكان والده السيد عبد الكريم[1] (المتوفّى حدود ١٣٠٨هـ) فقيهاً، خطيباً ماهراً، له كتاب البيع.

---

١. له ترجمة في: نقباء البشر ٣/ ١١٥٧ برقم ١٦٩٠، تراجم الرجال ١/ ٣١٦ برقم ٥٦٦.

٤٥٠٦

جمال الدِّين القاسمي (*)

(١٢٨٣-١٣٣٢هـ)

جمال الدين[١] بن محمد سعيد بن قاسم بن صالح بن إسماعيل الحلاق، جمال الدين الدمشقي، الشهير بالقاسمي.

كان فقيهاً شافعياً، محدِّثاً، مفسّراً، واسع الاطلاع.

ولد في دمشق سنة ثلاث وثمانين ومائتين وألف.

وقرأ على والده (المتوفّى ١٣١٧هـ).

وأخذ عن عدد من المشايخ، منهم: أحمد الحلواني، وبكري بن حامد العطار، ومحمد الخاني، وحسن جبينة الدسوقي، وسليم بن ياسين العطار، وآخرون.

وحضر مجلس عبد الرزاق بن حسن البيطار، وأفاد من صحبة الشيخ طاهر الجزائري الدمشقي.

انتدبته الحكومة للرحلة وإلقاء الدروس العامة في القرى والبلاد السورية، فلبث في عمله هذا أربع سنوات.

وتولى إمامة الشافعية بجامع سنان باشا بعد وفاة والده.

---

* حلية البشر ١/ ٤٣٥، معجم المطبوعات العربية ٢/ ١٤٨٣، الأعلام ٢/ ١٣٥، الأعلام الشرقية ١/ ٢٩٠ برقم ٣٩١، معجم المؤلفين ١١/ ٢٢٠، معجم المفسرين ١/ ١٢٧، تاريخ علماء دمشق ١/ ٢٩٨، أعلام دمشق ٦١.

١. أو محمد جمال الدين.

وأكبّ على المطالعة والبحث والتأليف، وإلقاء المحاضرات، ونشر المقالات في الصحف والمجلات.

وكان يدعو إلى العلم والحرية، ونبذ التقليد الأعمى، فاعتُقل بتهمة تأسيس مذهب جديد (المذهب الجمالي)، ثم أُطلق سراحه بعد نفيه للتهمة.

تتلمذ عليه كثيرون، منهم: محمد جميل الشطّي، ومحمد بهجة البيطار، ومحمود بن رشيد العطار، وجودة بن سعيد المارديني، وأحمد قشلان، وعز الدين بن أمين التنوخي، وغيرهم.

ووضع مايربو على سبعين مؤلَّفاً، منها: رسالة في المسح على الرجلين، رسالة في المسح على الجوربين (مطبوعة)، الفتوى في الإسلام (مطبوع)، الارتفاق بمسائل الطلاق، أوامر مهمة في إصلاح القضاء الشرعي (مطبوع)، إصلاح المساجد من البدع والعوائد (مطبوع)، إعلام الجاحد عن قتل الجماعة المتمالئة بالواحد، شرح «لقطة العجلان» في أُصول الفقه للزركشي (مطبوع)، شرح ثلاث رسائل في أُصول التفسير وأُصول الفقه (مطبوع)، قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث (مطبوع)، المسند الأحمد على مسند الإمام أحمد، محاسن التأويل (مطبوع) في تفسير القرآن الكريم في (١٧) مجلداً، دلائل التوحيد (مطبوع)، شذرة من السيرة المحمدية (مطبوع)، تاريخ الجهمية والمعتزلة(مطبوع)، ثمرة التسارع إلى الحب في الله تعالى وترك التقاطع، الشذرة البهية في حل ألفاظ نحوية، ميزان الجرح والتعديل، الأنوار القدسية على متن «الشمسية» في المنطق، وديوان خطب (مطبوع).

توفّي سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة وألف.

٤٥٠٧

القشقائي(*)

(١٢٤٣_١٣٢٨هـ)

جهانگيرخان بن محمد خان القشقائي الأصفهاني.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، فيلسوفاً متبحّراً.

ولد في دهاقان (من قرى أصفهان) سنة ثلاث وأربعين ومائتين وألف.

وتعلّم في قريته.

ودرس المقدمات في أصفهان، وأخذ بها العلوم العقلية عن محمد رضا القمشهي (المتوفّى ١٣٠٦هـ).

وقصد النجف الأشرف، فحضر في الفقه على محمد حسن بن باقر النجفي صاحب «جواهر الكلام».

وبرع في الفقه والأُصول، وأولع بالفلسفة وتعمّقها، وصار من المبرّزين فيها.

وباشر تدريس الفقه والأُصول والفلسفة والرياضيات في مدرسة الصدر بأصفهان.

وحاز شهرة واسعة، لاسيما في تدريس الفلسفة، وتقاطرت عليه الطلبة من

(*) الفوائد الرضوية ٨٨، دانشمندان وسخن سرايان فارس ٢/ ١٦١، الذريعة ١٤/ ١٢٢ برقم ١٩٥٤، نقباء البشر ١/ ٣٤٤ برقم ٦٩٩، الغدير ٤/ ١٩١ برقم ٥٨، معجم المؤلفين ٣/ ١٦٣، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٠٠١.

سائر البلاد لأخذها عنه.

وقد انتفع به، وتخرج عليه جمع غفير، منهم: الميرزا محمد حسين النائيني (المتوفّى ١٣٥٥هـ) والسيد حسين بن علي البروجردي (المتوفّى ١٣٨٠هـ)، وعلي أكبر بن حسن بن أبي القاسم اليزدي (المتوفّى ١٣٤٩هـ)، والسيد يحيى اليزدي الواعظ، وأسد الله بن محمود الگلبايگاني مؤلف «شمس التواريخ»، والسيد جمال الدين بن حسين الگلبايگاني (المتوفّى ١٣٧٧هـ)، والسيد حسين بن هبة الله الرضوي الكاشاني (المتوفّى ١٣٨٤هـ)، وغيرهم.

وصنّف شرحاً على «نهج البلاغه»، وله شعر بالفارسية أودعه الكثير من آرائه الفلسفية.

توفّي في أصفهان سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة وألف.

٤٥٠٨

العاملي(*)

(١٢٦٦ـ١٣٤١هـ)

جواد بن حسين بن حيدر بن مرتضى بن محمد الحسيني، العاملي العيثاوي، الفقيه الإمامي، الشاعر.

ولد سنة ست وستين ومائتين وألف في قرية عيثا الزط (جنوب لبنان).

وتعلّم في قريته، مستفيداً من والده.

(*) تكملة أمل الآمل ١٢٥ برقم ٧٧، أعيان الشيعة ٤/ ٢٦٦، نقباء البشر ١/ ٣٢٧ برقم ٦٦٧، شعراء الغري ٢/ ١٦٩، معجم المؤلفين ٣/ ١٦٥، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٨٧٦.

وتنقّل في قرى لبنان: حداثا، وشقرا، ومجدل سلم متتلمذاً على: موسى بن حسن مروّة، والسيد عبد الله بن علي الأمين العاملي، ومهدي شمس الدين.

وقصد ـ مع أخيه السيد حيدر ـ النجف الأشرف حوالي سنة (١٢٨٨هـ)، فمكث فيها نحو تسع سنين، مواصلاً خلالها دراسته على علمائها.

وعاد إلى بلاده، فدرّس بها، والتفّ حوله عدد وافر من الطلبة.

ثم رجع بعد أربع سنوات أي في حدود سنة (١٣٠١هـ) إلى النجف، فحضر البحوث العالية للفقيهين الكبيرين: محمد حسين بن هاشم الكاظمي، ومحمد طه نجف.

وعاد إلى جبل عامل سنة (١٣١٠هـ)، فتصدى للتدريس في المدرسة الحيدرية التي أنشأها أخوه السيد حيدر (المتوفّى ١٣٣٦هـ)، ثم سكن مدينة بعلبك ـ بطلب من أهلها ـ نحو (٢٠) سنة، فبُني بمسعاه جامع النهر ومدرسة بالقرب منه،ودرّس ووعظ، وصار مرجعاً للأمور والأحكام، ثم رجع إلى قريته، فتوفي فيها سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة وألف.

وخلف من المؤلفات: رسالة في جواز الجمع في الفرائض بدون سفر ولامطر، مفتاح الجنات في الحثّ على الصلوات (مطبوع)، شمس النهار في الرد على المنار، ورسالة في الأخلاق.

ومن شعره، قصيدة يرثي بها الإمام الحسين عليه السلام، مطلعها:

حتّام من سكر الهوى ... أبداً فؤادك غير صاحِ

ومنها:

مــــت قبـــل مـــوتـــك حسرةً فعســـاك تظفـــر بـــالنجـــاح
أوَمـــا سمعـــتَ بحـــادثٍ مـــلأ العـــوالم بـــالنيـــاح
حيـــث الحسينُ بكـــربـــلا بين الأسنّـــة والـــرمـــاح
يغشـــى الـــورى بفـــوارس شـــوس تهيـــج لـــدى الكفـــاح
متقلّـــديـــن عـــزائماً أمضـــى مـــن البيـــض الصفـــاح
لاتنشئـــي يـــا سحـــب غيـــثاً تـــرتـــوي منـــه النـــواحـــي
فلقـــد مضـــى سبـــط النبـــيّ بكـــربـــلا صَـــديان ضـــاحـــي
ســـامـــوه إمـــا الموت تحـــت البيـــض أو خفـــض الجنـــاح
عَـــدِمـــتْ أميّـــةُ رشـــدَهـــا وتنكّبـــت نهج الفـــلاح
فمتـــى دَرَت أنّ الحســـين تقـــوده سلـــسَ الجماح

٤٥٠٩

الملكي (*)

(...ـ١٣٤٣هـ)

جواد بن شفيع الملكي، التبريزي ثم القمي.

كان فقيهاً إمامياً، من أكابر علماء الأخلاق والعرفان.

ولد في تبريز.

---

* علماء معاصرين ١٣٧ برقم ٨٩، أعيان الشيعة ٤/ ٢٥٤، ريحانة الأدب ٥/ ٣٩٧، الذريعة ٢/ ٤٧ برقم ١٩٤، ١٨/ ٣٣٧ برقم ٣٧١، نقباء البشر ١/ ٣٢٩ برقم ٦٧٣، آيينه دانشوران ١٤١، معجم المؤلفين ٣/ ١٦٦، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٢٤٢، گنجينه دانشمندان ١/ ٢٣١ برقم ٦، مفاخر آذربايجان ٢/ ٨٩٢ برقم ٢٩٦.

وطوى بها بعض مراحله الدراسية.

وقصد النجف الأشرف، فحضر في الفقه والأُصول على آقا رضا الهمداني، وغيره.

ولازم الأخلاقي الشهير حسين قلي بن رمضان الشوندي الهمداني النجفي، وأخذ عنه مراتب السلوك والعرفان، وتأثّر به.

وعاد إلى إيران سنة (١٣٢٠هـ)، فتصدى للتدريس في بلدته (تبريز)، فاجتمع عليه عدد وافر من الطلبة.

ثم انتقل إلى قم، فسكنها، وشرع في تدريس الأخلاق في المدرسة الفيضية وفي منزله، كما درّس كتاب «المفاتيح» في الفقه للفيض الكاشاني.

أخذ عنه: إسماعيل بن الحسين المتخلص بالتائب، والسيد محمود بن سعيد اليزدي، والحاج آقا حسين القمي، وآخرون.

وألّف كتباً ورسائل، منها: أسرار الصلاة (مطبوع)، كتاب في الفقه، رسالة في الحجّ، لقاء الله والسلوك إليه (مطبوع)، حاشية على «الغاية القصوى»[1] في الفقه، والمراقبات(مطبوع) ويعرف بأعمال السنة.

توفّي في قم سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة وألف.[2]

---

١. وهو الترجمة الفارسية لكتاب «العروة الوثقى» للسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي.

٢. وفي عدة مصادر: سنة (١٣٤٤هـ).

٤٥١٠

جواد محيي الدين(*)

(حدود ١٢٤٠ـ١٣٢٢هـ)

جواد بن علي بن قاسم بن محمد بن أحمد آل محيي الدين[1] الحارثي الهمْداني، العاملي، النجفي، الفقيه الإمامي، الأديب، الشاعر.

ولد في النجف، وتعلم بها ودرس المقدمات.

وأدرك بحث محمد حسن بن باقر النجفي صاحب «جواهر الكلام»، ومحسن بن محمد بن خنفر.

وحضر على جماعة، منهم: مهدي وجعفر ابنا علي بن جعفر كاشف الغطاء، ومحمد حسين بن هاشم الكاظمي، والسيد علي بن محمد رضا بحر العلوم الطباطبائي (المتوفّى ١٢٩٨هـ)، وآخرون.

وجدّ في تحصيل العلوم حتى حاز على ملكة الاجتهاد، وقرض الشعر.

وتصدى لتدريس الفقه، وواظب على ذلك مدة طويلة، فأخذ عنه جماعة،

---

* تكملة أمل الآمل ١٢٦ برقم ٧٩، معارف الرجال ١/ ١٩١ برقم ٨٦، أعيان الشيعة ٤/ ٢٧٧، ماضي النجف وحاضرها ٣/ ٣٠٣ برقم ٥، الذريعة ١/ ٤٨١ برقم ٢٣٨٨، نقباء البشر ١/ ٣٣٤ برقم ٦٨٣، مصفى المقال ١١٥، شعراء الغري ٢/ ٦٣ـ١٦٣، معجم المؤلفين ٣/ ١٦٦، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١١٧٤.

١. آل محيي الدين: من الأسر القديمة في النجف، أنجبت كثيراً من العلماء، وهم من ذرية أبي جامع العاملي الذي ينتهي نسبه إلى الحارث الأعور الهمداني صاحب أمير المؤمنين علي عليه السلام.

منهم الفقيه أحمد بن علي بن محمد رضا كاشف الغطاء (المتوفّى ١٣٤٤هـ).

وألّف: رسالة فيمن تيقن الطهارة وشك في الحدث، رسالة في أحوال أجداده آل أبي جامع، منظومة في أحكام الشكوك الواقعة في الصلاة وأقسامها، ومنظومة في أوقات الاستخارة.

توفّي سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة وألف، وقد ذرّف على الثمانين.

ومن شعره، قوله مخاطباً أمير المؤمنين علياً عليه السلام:

أبا السبط هل أرجو سواك إذا بدا ... دجى العسر لي يسراً وكنت له فجرا
وهل يختشي جورَ الزمان مجاورٌ ... أعدّكَ دون العالمين له ذخرا

٤٥١١

الطارمي(*)

(١٢٦٣ـ١٣٢٥هـ)

جواد بن محرم علي بن قاسم الطارمي الزنجاني، الفقيه الإمامي، الخطيب.

ولد سنة ثلاث وستين ومائتين وألف.

وتوجّه إلى قزوين سنة (١٢٧٧هـ)، فدرس بها، وأخذ عن السيد علي القزويني مؤلف حاشية «القوانين»، وغيره.

(*) علماء معاصرين ٨٩ برقم ٥٠، أعيان الشيعة ٤/ ٢٧٩، ريحانة الأدب ٢/ ٣٨٥، الذريعة ٤/ ٤١٨ برقم ١٨٤٠، ٢١/ ٦٥ برقم ٣٩٧٤، نقباء البشر ١/ ٣٣٩ برقم ٦٩١، مصفى المقال ١١٦، مكارم الآثار ٥/ ١٧١٧ برقم ١٠٣٧، الفهرست لمشاهير علماء زنجان ٢٢، معجم المؤلفين ٣/ ١٦٧، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٨١٦، شخصيت أنصاري ٤٧١ برقم ٣٦.

ثم قصد النجف الأشرف، فحضر على أكابر المجتهدين: السيد حسين الكوهكمري، والمجدّد السيد محمد حسن الشيرازي، والفاضل محمد الإيرواني، ومحمد حسن المامقاني.

وعاد إلى زنجان، فتصدى للتدريس والوعظ والإرشاد وإمامة الجماعة.

وصنف كتباً ورسائل في فنون عديدة، منها: شرح منظومة «الدرة» في الفقه للسيد محمد مهدي بحر العلوم، رسالة في الإرث والديات (مطبوعة) بالفارسية، حاشية على «القوانين» في أُصول الفقه للمحقّق أبو القاسم القمي وهي من الحواشي المعروفة لدى المحصلين، حاشية على «الرسائل» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري، مشكل الرجال في «منتهى المقال في أحوال الرجال» لأبي علي محمد بن إسماعيل الحائري، ربيع المتهجدين (مطبوع) بالفارسية في آداب صلاة الليل، الأُصول الجعفرية (مطبوع) بالفارسية في أُصول الدين، أفضل المجالس (مطبوع) بالفارسية في مقتل الحسين السبط عليه السلام، تكميل الإيمان في إثبات وجود صاحب الزمان (مطبوع) بالفارسية، منتخب العلوم في النحو والصرف وغيرهما، وشرح الاحتشام على نهج بلاغة الإمام بالفارسية، وغير ذلك.

توفّي في زنجان سنة خمس وعشرين وثلاثمائة وألف.

٤٥١٢
الصَّدر
(١٢٧٣ـ١٣٥٧هـ)

جواد بن محمد علي[1] (آقا مجتهد) بن محمد (صدر الدين) بن صالح الموسوي، العاملي، الأصفهاني، أحد أجلاء فقهاء الإمامية.

ولد في أصفهان سنة ثلاث وسبعين ومائتين وألف.

ودرس العلوم العربية والفنون الأدبية والمنطق والحكمة وشيئاً من الفقه والأُصول على علماء عصره .

وقصد النجف الأشرف، فعكف على أعلامها مثل: عمّه السيد إسماعيل بن محمد الصدر، ومحمد كاظم الخراساني، وآقا رضا الهمداني، وربما وقف في الفقه على محمد حسين بن هاشم الكاظمي، وفي الأُصول على حبيب الله الرشتي.

ورجع إلى أصفهان، فلازم الفقيهين المعروفين: محمد باقر بن محمد تقي بن محمد رحيم الأصفهاني، وولده محمد حسين بن محمد باقر.

ونال مرتبة سامية في العلم، وتصدى لأداء مسؤولياته في الإرشاد والإفادة وترويج مبادئ الإسلام، حتى صار من العلماء المتميّزين والمراجع المحترمين في

---

* تكملة أمل الآمل ١٢٩ برقم ٨١، بغية الراغبين ١/ ١٧٣، الذريعة ١١/ ١٣٠ برقم ٨٠٨، نقباء البشر ٣٣٦ برقم ٦٨٧، مكارم الآثار ٤/ ١٠٩٧ (ضمن رقم ٥٦٠)، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٨٠٣.

١. المتوفّى (١٢٧٤هـ)، وقد مضت ترجمته في القرن الثالث عشر.

أصفهان إلى أن توفّي سنة سبع وخمسين وثلاثمائة وألف.

وقد ترك من المؤلفات: رسالة في الاجتهاد والتقليد، رسالة في الشبهة المحصورة، رسالة في الولاية العامة، رسالة في صلاة الليل وآدابها وأسرارها، ورسالة في الجبر والتفويض.

وله مجموعة مقالات في الرّد على النصارى، نُشرت في مجلة الإسلام.

٤٥١٣

القريني (*)

(حدود ١٢٧٥_١٣٦٣هـ)

حبيب بن صالح بن علي بن صالح بن محمد القريني الأحسائي، البصري.

كان فقيهاً إمامياً، من مراجع التقليد في عصره.

ولد في قرية كَردلان (من توابع البصرة) حدود سنة خمس وسبعين ومائتين وألف، ونشأ فيها، وتعلّم.

وقصد النجف الأشرف، فدرس بها، وحضر على الفقيه الكبير فتح الله النمازي المعروف بشيخ الشريعة الأصفهاني، وغيره، وأُجيز من أُستاذه شيخ الشريعة، والسيد ناصر بن هاشم الأحسائي، ومحمد بن عبد الله آل عيثان.

وعاد ـ بعد إكمال دراسته ـ إلى قريته، فتصدى بها للتوجيه والإرشاد، وأصبح مرجع تقليد لعدد كبير من أهالي تلك النواحي لاسيما الأحسائين المقيمين هناك.

---

* أعيان الشيعة ٢/ ٧٨، الذريعة ٢٤/ ٢٣٤ برقم ١٢١٣، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ٩٨١، معجم المطبوعات النجفية ٣٦٩ برقم ١٦٧٨.

ثم رجع إليه في التقليد ـ بعد وفاة السيد ناصر الأحسائي سنة (١٣٥٨هـ) ـ معظم أهل الأحساء، الذين طلبوا منه القدوم إليهم، فلبّى طلبهم بعد لأيٍ، حيث حلّ بين ظهرانيهم أوائل سنة (١٣٦١هـ)، ونهض بأعباء الزعامة، ولم يطل الأمر أكثر من سنتين إذ وافاه الأجل سنة ثلاث وستين وثلاثمائة وألف.[1]

وترك من المؤلفات: رسالة فتوائية سمّاها نعم الزاد ليوم المعاد (مطبوعة)، وحواشي متفرقة على بعض الكتب، وبعض الرسائل وأجوبة المسائل.

٤٥١٤

المهاجر[*]

(١٣٠٤ـ١٣٨٤هـ)

حبيب بن محمد بن حسن بن إبراهيم المهاجر العاملي.

كان عالماً إمامياً كبيراً، فقيهاً، أديباً، مؤلفاً، من رجال الإصلاح.

ولد في حَنَوِيْه (بقرب مدينة صور في جنوب لبنان) سنة أربع وثلاثمائة وألف.

وتعلّم في قريته، ودرس بها.

---

١. وقيل: سنة (١٣٦٤هـ)، وقيل: (١٣٦٧هـ)، قال صاحب «مستدركات أعيان الشيعة»: الصحيح أن وفاته كانت سنة (١٣٦٣هـ).

* الذريعة ٢/ ٣٦٠ برقم ١٤٥٦ و٥/ ١٧٠ برقم ٧٤٦، نقباء البشر ١/ ٣٥١ برقم ٧٠٧، معجم المؤلفين العراقيين ١/ ٣٠٤، مؤلفين كتب چاپى عربى وفارسى ٢/ ٤٦٧، فهرست كتابهاى چاپى عربى ٩٢٦، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٨٧٧، تراجم الرجال ١/ ١٣٦ برقم ٢٢٨، علماء ثغور الإسلام ١/ ١١٤، المنتخب من أعلام الفكر والأدب ٩٦.

وقصد النجف الأشرف سنة (١٣٢٨هـ)، فتتلمذ على: السيد شريف بن يوسف آل شرف الدين (المتوفّى ١٣٣٥هـ)، وعبد الكريم بن موسى آل شرارة (المتوفّى ١٣٣٢هـ)، ومحمود آل مغنية العاملي.

ثم لازم بحث الفقيه الكبير فتح الله الغروي المعروف بشيخ الشريعة الأصفهاني، وحضر أيضاً على العلمين: السيد أبو الحسن الأصفهاني، ومحمد رضا بن عبد الحسين آل ياسين الكاظمي.

وعاد إلى وطنه في أواخر سنة (١٣٣٢هـ)، فمكث فيها خمس سنوات، خاض خلالها المعترك السياسي، ومشاركاً أبناء وطنه في الدعوة إلى نيل الاستقلال.

ثم قرّر متابعة دراسته، فكرّ راجعاً إلى النجف، فأقام بها ثلاثة أعوام متتلمذاً على اثنين من أبرز أساتذتها، وهما: أحمد بن علي كاشف الغطاء، وعلي بن باقر الجواهري.

وتوجّه إلى مدينة الكوت مرشداً ومبلّغاً للأحكام، ثم سار إلى مدينة العمارة ـ منتدباً من قبل زعيم الطائفة السيد أبو الحسن الأصفهاني ـ لمقاومة الحملة التبشيرية التي نمت هناك بمباركة الاستعمار البريطاني، فشرع في إنشاء مستشفى، ومطبعة، وإصدار مجلة سمّاها (الهدى)، وتأسيس مدارس حملت اسم المجلة، وسمت مكانته، واتسع نفوذه ليشمل مناطق شاسعة من جنوب العراق، حتى وجد المبشّرون أنفسهم معزولين تماماً، فاضطروا إلى الرحيل.

وعاد المترجم إلى بلاده سنة (١٣٥١هـ)، فاستقرّ في بعلبك، وتصدى بها للإفتاء والإرشاد وبث الأحكام، واهتّم اهتماماً خاصاً بالتعليم، فأنشأ في هذا المجال اثنتي عشرة مدرسة حملت جميعها اسم (الهدى)، ووضع سلسلة من الكتب للناشئة تعرّفهم بمبادئ الإسلام ونظمه وقيمه ومعارفه، وسعى في الميدان الاجتماعي

إلى توحيد الكلمة وإصلاح ذات البين.

وألّف كتباً في عدة فنون، منها: الحقائق في الجوامع والفوارق (مطبوع) في مجلدين، بحث فيه نقاط الاختلاف والاتفاق الفقهية بين المذاهب، الإسلام في معارفه وفنونه (مطبوع)، محمد الشفيع (مطبوع)، الانتصار (مطبوع) في جواب ثلاث عشرة مسألة، ذكرى الحسين (مطبوع)، الجواب النفيس على مسائل باريس (مطبوع)، الصراط المستقيم (مطبوع) في أُصول الدين، سبيل المؤمنين في أُصول الدين وفروعه، المطالب المهمة، منهج الحق (مطبوع) في إثبات الصانع وردّ الماديين، أنا مؤمن، المثل الأعلى في الصبر والصلاة، فصول الكلام في مختصر تاريخ الإسلام (مطبوع)، المحاضرات العمارية (مطبوع)، والمولد والغدير (مطبوع) ويضمّ قصيدتين مطوّلتين.

توفّي في بعلبك سنة أربع وثمانين وثلاثمائة وألف.[1]

٤٥١٥

حبيب الله بن زين العابدين[*]

(١٢٨٩ـ١٣٥٩هـ)

القمّي ثم الزيواني، الفقيه الإمامي، المفسّر، الجامع للفنون.

ولد في مدينة قم سنة تسع وثمانين ومائتين وألف.

---

١. وفي علماء ثغور الإسلام: سنة (١٣٨٥هـ).

* الذريعة ٢٤/ ٣٩٢ برقم ٢١٠٣ و٥/ ٢٥٠ برقم ١١٩٩، نقباء البشر ١/ ٣٥٦ برقم ٧١٧، معجم المؤلفين ٣/ ١٨٧، معجم المفسرين ١/ ١٣٤، تراجم الرجال ١/ ١٣٧ برقم ٢٣١.

ودرس المقدمات، وحضر على أساتذتها.

ومهر في عدة علوم، وشارك في غيرها، ونظم الشعر بالفارسية.

وانتقل في حدود سنة (١٣٤٠هـ) إلى قرية زيوان[1]، فعكف فيها على التصنيف والتأليف، وخاض شتى الفنون.

له من المؤلفات: نتائج الأفكار في الفقه الاستدلالي برز منه مجلد الطهارة، إتمام النعمة فيما احتاجت له الأُمّة من الفروع والأُصول والأخلاق والطبّ، زاد الناسكين في المناسك، جوامع الخبرات في تفسير الآيات في خمس مجلدات، الإيضاح في المنطق، ردّ شبهات الجبرية، درر الفرائد في ترجمة «كشف الفوائد» في الكلام للعلامة الحلّي، نهاية الآمال في المواعظ والأخلاق بالفارسية، أنيس الذاكرين في المواعظ، مشرق الشمسين، الفوائد الحسينية في العلوم العربية، ألّفه لابنه غلام حسين، وبدائع الأنظار في شرح «جامع الأخبار»، وغير ذلك.

توفّي في زيوان سنة تسع وخمسين وثلاثمائة وألف.

٤٥١٦

الكاشاني(*)

(١٢٦٢ـ١٣٤٠هـ)

حبيب الله بن علي مدد بن رمضان الساوجي الأصل، الكاشاني.

---

١. من قرى فشافويه التابعة لقضاء الري بمحافظة طهران. لغت نامه دهخدا ٨/ ١١٥٥٩.

* أعيان الشيعة ٤/ ٥٥٩، ريحانة الأدب ٥/ ١٨، الذريعة ١٠/ ١٠٨ وص ١٦٤ برقم ٣٠٥ و٢٣/ ٤ برقم ٧٨١٦، نقباء البشر ١/ ٣٦٠ برقم ٧٢٠، مصفى المقال ١٢٠، معجم المؤلفين ٣/ ١٨٧، فهرست كتابهاى چاپى عربى ٧٦٥.

كان فقيهاً إمامياً، أديباً، جامعاً للفنون، من علماء الأخلاق والعرفان.

ولد في كاشان سنة اثنتين وستين ومائتين وألف.

وتولّى تربيته وتعليمه وتدريسه السيد حسين بن محمد علي بن رضا الكاشاني، ومنحه إجازة مفصلة في سنة (١٢٧٩هـ).

ثم واصل دراسته في طهران، متلمذاً على: محمد الأصفهاني (ابن أخت صاحب «الفصول»)، والميرزا أبو القاسم الكلانتري الطهراني، والميرزا محمد الأندرماني، وهادي المدرس الطهراني.

وتوجّه إلى العراق سنة (١٢٨١هـ)، فورد كربلاء (الحائر)، وحضر بها على الفاضل الأردكاني مدة يسيرة، وزار النجف الأشرف.

ثم عاد إلى كاشان، فعكف على التأليف والتصنيف في أنواع العلوم وفنونها، حتى بلغت مؤلّفاته نحو (١٤٠) مؤلَّفاً، منها: منتقد المنافع في شرح «المختصر النافع» في الفقه للمحقّق الحلي في (١٢) مجلداً، تسهيل المسالك إلى المدارك في رؤوس القواعد الفقهية (مطبوع)، رسالة في الأعياد الشريفة (مطبوعة) بالفارسية، مسائل الأحكام (مطبوع)، تعليقات على «رياض المسائل» في الفقه للسيد علي بن محمد علي الطباطبائي الحائري سمّاها إيضاح الرياض، مصابيح الصائمين (مطبوع)، توضيح البيان في تسهيل الأوزان (مطبوع)، آداب التجارة (مطبوع)، لباب الألباب في ألقاب الأطياب (مطبوع) رسالة بوراق الدهر في تفسير سورة الدهر، درة الدرر في تفسير سورة التوحيد والكوثر (مطبوع)، تفسير سورة الفتح (مطبوع)، تفسير سورة الملك، رجوم الشياطين (مطبوع) في الرد على البابية، شرح الصحيفة السجادية، تشويق السالكين إلى معارج الحق واليقين (مطبوع)، رياض الحكايات (مطبوع) بالفارسية، وسيلة المعاد وذريعة العباد (مطبوع) بالفارسية في

مناقب الإمام علي والأئمة الطاهرين عليهم السلام، نخبة المصائب (مطبوع)، منظومة في علم الدراية (مطبوعة)، منظومة شكايت نامه (مطبوعة) بالفارسية، منظومة في علم المناظرة، منظومة في علم الصرف، منظومة في علم النحو سماها درة الجمان، جذبة الحقيقة في شرح دعاء كميل المروي عن الإمام علي عليه السلام، الدر المكنون في شرح ديوان المجنون، وأسرار العارفين في الأخلاق والمعارف، وغيرها كثير.

توفّي في كاشان سنة أربعين وثلاثمائة وألف.

٤٥١٧

الرَّشتي (*)

(١٢٣٤ـ١٣١٢هـ)

حبيب الله بن محمد علي خان بن إسماعيل خان الجيلاني الرشتي، النجفي.

كان من أكابر الفقهاء والأُصوليين المحققين، ومن أشهر المدرسين في عصره.

ولد سنة أربع وثلاثين ومائتين وألف.

وقرأ مبادئ العلوم في رشت.

وتوجه إلى قزوين، فأخذ عن: علي بن گل محمد القارپوز آبادي القزويني (المتوفّى ١٢٩٠هـ)، وعبد الكريم بن أبي القاسم الإيرواني القزويني، وأُجيز منه

(*) نجوم السماء ٢/ ١٣٨، الفوائد الرضوية ٩٣، معارف الرجال ١/ ٢٠٤ برقم ٩٥، علماء معاصرين ٥٠، أعيان الشيعة ٤/ ٥٥٩، ريحانة الأدب ٢/ ٣٠٧، نقباء البشر ١/ ٣٥٧ برقم ٧١٩، الذريعة ١/ ١٢٢ برقم ٥٨٨، ١٣/ ٣١٩ برقم ١١٧٧، ١٧/ ١٤١ برقم ٧٣٨، الأعلام ٢/ ١٦٧، معجم المؤلفين ٣/ ١٨٨، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٥٩٦، شخصيت أنصاري ٢٦١ برقم ٨٣.

وهو ابن (٢٥) سنة.

وارتحل إلى النجف الأشرف، فحضر في الفقه على محمد حسن بن باقر النجفي مؤلف الجواهر (المتوفّى ١٢٦٦هـ).

ثم انضمّ إلى حلقة درس مرتضى بن محمد أمين الأنصاري، ولم يتخلف عنها طيلة حياة أُستاذه، وقد كتب تقريرات بحثه فقهاً وأُصولاً في عدة مجلدات.

واستقل بالتدريس بعد وفاة أُستاذه (سنة ١٢٨١هـ)، فأبدى كفاءة عالية وبراعة فائقة، وحازت دروسه شهرة واسعة، ممّا دعا روّاد العلم إلى الإقبال على حوزته، وقد تخرّج على يديه المئات، وأكثر العلماء والفقهاء المشهورين بعده في العراق وإيران أخذوا عنه، واستفادوا منه، ومن هؤلاء: عبد الله بن علي بن محمد بن قدير الأصفهاني (المتوفّى ١٣١٧هـ)، وعبد الله بن محمد نصير المازندراني النجفي، والميرزا محمد حسين بن عبد الرحيم النائيني النجفي (المتوفّى ١٣٥٥هـ)، والسيد حسين بن عباس الإشكوري (المتوفّى ١٣٤٩هـ)، وعبد الحسن بن راضي بن محمد بن محسن المالكي النجفي، والسيد محمد باقر بن أبي القاسم بن حسين بن محمد المجاهد الطباطبائي المعروف بالحجة، والسيد أحمد بن محمد الخسروشاهي التبريزي، والسيد محمد تقي بن رضا القزويني الشهير بالسيد آقا (المتوفّى ١٣٣٣هـ)، ومحمد باقر بن جعفر البهاري الهمداني (المتوفّى ١٣٣٣هـ).

وكان المترجم شديد الاحتياط في الفتوى، دائباً في العبادة، على جانب كبير من الزهد.

صنّف شرحاً على «شرائع الإسلام» للمحقق الحلي، ويشتمل على: الطهارة في مجلدين، الصلاة في مجلدين، الزكاة، الإجارة (مطبوع)، القضاء والشهادات (مطبوع)، الغصب (مطبوع)، والوقوف والصدقات، وغير ذلك.

وله أيضاً: حاشية على «المكاسب» لأستاذه الأنصاري، بدائع الأفكار (مطبوع) في أُصول الفقه، رسالة في مقدمة الواجب، رسالة في التعادل والتراجيح (مطبوعة في آخر بدائعة)، رسالة في الإجزاء، رسالة في المفهوم والمنطوق، رسالة في اجتماع الأمر والنهي، حاشية على «تفسير الجلالين»، وكاشف الظلام في حلّ معضلات الكلام بالفارسية.

توفّي في النجف سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة وألف.

٤٥١٨

البجنوردي(*)

(١٣١٦ـ١٣٩٥هـ)

حسن بن آقا بزرگ بن علي أصغر بن فتح علي بن إسماعيل الموسوي، البجنوردي الخراساني ثم النجفي.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، مدرّساً، متضلعاً من الفلسفة والحكمة الإلهية.

ولد في خدا شاه (من قرى بجنورد بخراسان) سنة ست عشرة وثلاثمائة وألف.

وشرع في طلب العلم، ودراسة شطر من العلوم العربية.

وسار إلى مدينة مشهد، فمكث فيها ثلاثة عشر عاماً، تتلمذ في أثنائها على

(*) ماضي النجف وحاضرها ٢/ ٣٠٣ (ضمن ترجمة الشيخ محمد جواد آل راضي)، نقباء البشر ١/ ٣٨٥ برقم ٧٧٨، معجم المؤلفين العراقيين ١/ ٣١٣، فهرست كتابهاى چاپى عربى ٩١٩، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٢٠٢، معجم المطبوعات النجفية ١٨٦ برقم ٦٨٤، المنتخب من أعلام الفكر والأدب ٩٨.

لفيف من العلماء، منهم: آقا بزرگ الشهيدي، والسيد آقا حسين القمي، والميرزا محمد الخراساني المعروف بآقا زاده، والحكيم فاضل الخراساني.

ثم قصد النجف الأشرف سنة (١٣٤٠هـ)، فحضر البحوث العالية على الأعلام: ضياء الدين العراقي، ومحمد حسين النائيني واختص به ولازم بحوثه الفقهية ستة عشر عاماً، والسيد أبو الحسن الأصفهاني.

ومهر في عدة علوم، وتصدى لتدريس الفقه والأصول والمنطق والفلسفة.

وسعى إلى تطوير تدريس الأبحاث العالية في الحوزة العلمية، من خلال اهتمام الأستاذ بطرح القواعد الكلية للفقه، وتطبيقها على مصاديقها.

حضر عليه ثلّة من رجال العلم، منهم: ولداه السيد مهدي والسيد محمد، ومحمد طاهر بن عبد الله بن راضي المالكي، ومحمد جواد بن عبد الرضا بن مهدي بن راضي المالكي، والسيد حسين بن محمد تقي بحر العلوم الطباطبائي (المتوفّى ١٤٢٢هـ)، والسيد محمد جمال الدين الهاشمي (المتوفّى ١٣٩٧هـ)، والسيد موسى بن جعفر بحر العلوم الطباطبائي (المتوفّى ١٣٩٧هـ) وعبد الحسين بن عبد الله المظفر النجفي (المتوفّى ١٤١٦هـ)، والسيد يوسف بن محسن الحكيم (المتوفّى ١٤١١هـ)، والسيد محمد حسين بن محسن الجلالي، ونور الدين الواعظي، وأخوه شمس الدين الواعظي، والسيد محمد علي بن باقر القاضي التبريزي (الشهيد سنة ١٣٩٩هـ)، وغيرهم.

وألّف كتباً ورسائل، منها: القواعد الفقهية (مطبوع)، تعليقة على «العروة الوثقى» في الفقه للسيد محمد كاظم اليزدي (مطبوعة)، حاشية على «وسيلة النجاة» في الفقه لمحمد حسن صاحب الجواهر، رسالة في الرضاع، دليل الحاج (مطبوع)، ذخيرة العباد (مطبوع) في الفقه العملي، منتهى الأصول (مطبوع) في

أُصول الفقـه، رسالـة في اجتماع الأمر والنهـي، وكتاب في الحكمـة وهو شرح على الأسفار الأربعة.

توفّي في النجف سنة خمس وتسعين وثلاثمائة وألف.

٤٥١٩

الكاشاني(*)

(...ـ١٣٤٢هـ)

حسن بن أحمد بن ركن الدين الحسيني، الكاشاني، النجفي ثم المشهدي.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، مؤلفاً.

نشأ على أبيه الفقيه السيد أحمد[١] (المتوفّى حدود ١٢٨٥هـ).

وحضر على أعلام النجف الأشرف مثل: السيد حسين الكوهكمري، ومحمد حسين الكـاظمي، ولطـف الله المازندراني، وحبيـب الله الرشتـي، وعلي بن خليـل الخليلي.

وبلغ مرتبة الاجتهاد والاستنباط.

وارتحل إلى إيران، فهبط مدينة مشهد حدود سنة (١٢٩٧هـ)، وأصبح فيها من مراجع الدين وأئمة الجماعة.

وألّف كتباً، منها: الموائد الحسينية في شرح «الروضة البهية» في الفقه للشهيد

* أعيان الشيعة ٥/ ١٤، الذريعة ١٨/ ١٨٢ برقـم ١٢٩٧، ٢١/ ٣٥٠ برقم ٥٤١٦، ٢٣/ ٢١٣ برقم ٨٦٧٥، وغيرها، نقباء البشر ١/ ٣٨١ برقم ٧٧٣، معجم المؤلفين ٣/ ١٩٨، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٠٣٠.

١. مرّت ترجمته في آخر القرن الثالث عشر تحت عنوان (الفقهاء الذين لم نظفر لهم بتراجم وافية).

الثاني في نحو (٢٠) مجلداً، كوثر الحياض في شرح الرياض - أي رياض المسائل - في الفقه للسيد علي بن محمد علي الطباطبائي الحائري في (٥) مجلدات، شرح «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقق الحلي سماه هداية الأبرار في شرح شرائع الأنوار، نتائج الأفكار في الأدلة العقلية من أُصول الفقه في (٥) مجلدات، مفتاح مقفلات الأُصول في توضيح معضلات «الفصول» في أُصول الفقه لمحمد حسين بن محمد رحيم الأصفهاني في (٧) مجلدات، وتعليقة على مبحث الألفاظ من «القوانين» في أُصول الفقه للميرزا أبو القاسم القمي.

توفّي في مشهد (بخراسان) سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة وألف.

ومن تلامذه المجازين منه السيد يحيى بن محمد بن حسن المشهدي الشهير بالهندي.

٤٥٢٠

الأَشكذري(*)

(...ـ١٣٥٩هـ)

حسن بن أحمد الحسيني، الأشكذري اليزدي، النجفي ثم الحائري، العالم الإمامي، الفقيه.

طوى بعض المراحل الدراسية، متتلمذاً على أساتذة عصره.

ثم حضر البحوث العالية على الفقيهين الكبيرين: السيد محمد كاظم

(*) نقباء البشر ١/ ٣٨٠ برقم ٧٧١، الذريعة ٢/ ٢٤٤ برقم ٩٧٠، ٨/ ٦٧ برقم ٢٣١، ١١/ ١٩٠ برقم ١١٦٦، معجم المؤلفين ٣/ ١٩٧، فهرست كتابهاى چاپى عربى ٣٥٠، ٩١٤، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ١٢٣.

الطباطبائي اليزدي النجفي، ومحمد كاظم الخراساني النجفي.

ثم انتقل إلى كربلاء (الحائر)، فتوطّنها، وباشر مسؤولياته الشرعية.

وألّف كتباً ورسائل، منها: رسالة في الربا، رسالة في الرضاع، حاشية على «الكفاية» في أُصول الفقه لأُستاذه الخراساني سمّاها لسان المصنّف (مطبوعة)، منتخب الوسائل (مطبوع)، رسالة الدر الساطع في أُصول الدين القاطع (مطبوع مع منتخب الوسائل)، وهدية النملة إلى مرجع الملة في رفع الخلاف بين الأخباريين والأُصوليين.

توفّي في كربلاء سنة تسع وخمسين وثلاثمائة وألف.

٤٥٢١

الحائري(*)

(...ـ حياً قبل ١٣١٥هـ)

حسن بن إسماعيل الحسيني، القمّي، الحائري، العالم الإمامي، الفقيه المجتهد.

تتلمذ في الحائر (كربلاء) على السيد علي اليزدي الحائري ثم المشهدي.

وقصد سامراء بعد سنة (١٣٠٠هـ)، فحضر على الأعلام: المجدّد السيد محمد حسن الشيرازي، والسيد محمد الفشاركي الأصفهاني، والميرزا محمد تقي الشيرازي.

وعاد إلى الحائر في حدود سنة (١٣٠٦هـ)، فاتصل بالفقيه السيد محمد

---

* أعيان الشيعة ٥/ ٢٠، نقباء البشر ١/ ٣٨٣ برقم ٧٧٥، الذريعة ٣/ ٤٢٨ برقم ١٥٥١، ٤/ ٣٧٥ برقم ١٦٣٩، ١٧/ ١٨٢ برقم ٩٥٩.

حسين بن محمد علي المرعشي الشهير بـالشهرستاني (المتوفّى ١٣١٥هـ)، وصاهره على ابنته.

وتصدى للإمـامة والتدريس، فتلمذ لـه جماعة، منهم موسى بـن جعفر بن باقر الكرمانشاهي الحائري (المتوفّى نحو ١٣٤٠هـ).

وألّف كتبـاً ورسائل، منها: شرح «تبصرة المتعلمين» في الفقه للعـلامة الحلي في عدة أجزاء[1]، التحفة الحسينيـة في أحكام الغيبـة، القواعـد الحسينية في عـدة قواعد فقهية كتبها من تقرير بحث أُستـاذه المجدد، رسالة في ماء البئر، ورسالة في مسألة الضدّ.

لم نظفر بتاريخ وفاته.

٤٥٢٢

الخاقاني(*)

(١٣٠٠ـ١٣٨١هـ)

حسن بن علي بن حسين بن عباس بن محمد علي الخاقاني، النجفي.

كان فقيهاً مجتهداً، من أجلاء علماء الإمامية.

---

١. قال الطهراني: رأيت منـه الجزء الثالث كتبه في (المدرسة الزينبية) في الحائر، وكتـب له السيد محمد حسين الشهرستاني شهادة الاجتهاد عليه.

* مـاضي النجف وحـاضرها ٢/ ٢٠٠ بـرقم ١، نقبـاء البشر ١/ ٤٢٤ برقـم ٨٤١ و٤/ ١٤٠٨ برقـم ١٩٢٦، معجم المؤلفين العراقيين ١/ ٣١٦، فهـرست كتابهاى چاپى عربى ١٧٤، مؤلفين كتب چاپى فارسى وعربى ٢/ ٦٠٧، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٤٧٠، معجم المطبوعات النجفية ١٢٠ برقم ٣٢٩ و٣٥٩ برقم ١٦١٤، المنتخب من أعلام الفكر والأدب ١٠٥.

ولد في النجف الأشرف سنة ثلاثمائة وألف.

وقطع بعض المراحل الدراسية، متتلمذاً على أساتذة عصره.

ثم حضر بحوث الأعلام: والده الفقيه علي (المتوفّى ١٣٣٤هـ)، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، ومحمد كاظم الخراساني، وشيخ الشريعة الأصفهاني.

وروى بالإجازة عن: السيد أبي تراب الخوانساري، ومهدي المازندراني.

وقام مقام والده في إمامة الجماعة، وتصدى للتدريس.

وكان خبيراً بأحوال الرجال وقصصهم، ويتكلم العربية الفصحى.

تتلمذ عليه جماعة، منهم: ابنه محمد، والسيد جعفر بن محمد شبّر الحسيني (المتوفّى ١٤١٥هـ)، وصالح قفطان، وموسى القرملي، والسيد عبد الحسن علي خان، وغيرهم.

وألّف: رسالة فتوائية سمّاها نجاة العاملين (مطبوعة)، شرح «اللمعة الدمشقية» في الفقه للشهيد الأول في ثلاث مجلدات، خير الزاد ليوم المعاد[1] (مطبوع) في الفقه، شرح «معالم الأصول» في أُصول الفقه للحسن بن الشهيد الثاني في جزأين، والتحقيقات الحقيقية في الأُصول العملية(مطبوع) في ثلاثة أجزاء.

توفّي في النجف سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة وألف.

---

١. ذكره صاحب «المنتخب من أعلام الفكر والأدب».

٤٥٢٣

العلياري(*)

(١٢٦٦ـ١٣٥٨هـ)

حسن بن علي بن عبد الله بن محمد بن محبّ الله العلياري التبريزي.

كان فقيهاً، أُصولياً، مؤلفاً، من أجلاء علماء الإمامية.

ولد سنة ست وستين ومائتين وألف.

ودرس على والده الفقية علي[1] مؤلف «بهجة الآمال».

وارتحل إلى العراق سنة (١٢٩٧هـ)، فورد النجف في يوم الغدير (١٨ ذي الحجة)، ومكث فيها أكثر من عشرة أعوام،حضر خلالها على الأعلام: الفاضل الشرابياني، ومحمد حسن المامقاني، والفاضل الإيرواني، ولطف الله المازندراني، وأحمد الشبستري، وغيرهم.

وعاد إلى تبريز، فعكف على البحث والتأليف.

ولما توفّي والده سنة (١٣٢٧هـ)، قام مقامه في الإمامة والتدريس والإفتاء إلى

* بهجة الآمال ١/ المقدمة، علماء معاصرين ١٨٠ برقم ١١٥، أعيان الشيعة ٥/ ٢٠٦، الذريعة ٢٠/ ٢١١ برقم ٢٦٢٨، ٢١/ ٦٤ برقم ٣٩٦٥، ٢٣/ ٢٤٠ برقم ٨٨٠٥، وغير ذلك، نقباء البشر ١/ ٤١٦ برقم ٨٢٧، مكارم الآثار ٥/ ١٨٢٣ برقم ١٠٩٩، معجم المؤلفين ٣/ ٢٥٦، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٩٠٠، شخصيت أنصاري ٤٩٩ برقم ١٤٧، مفاخر آذربايجان ١/ ٢٨٩ برقم ١٥٤.

١. (المتوفّى ١٣٢٧هـ)، وستأتي ترجمته.

أن توفّي سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة وألف.

وترك جملة من المؤلفات، منها: بدائع الإسلام في شرح «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقق الحلّي، حاشية على «المكاسب» لمرتضى الأنصاري، رسالة في دفن الميت، مشكاة الوصول إلى علم الأُصول في ثلاث مجلدات، حاشية على «فرائد الأُصول» لمرتضى الأنصاري، حاشية على «القوانين» في أُصول الفقه للميرزا أبو القاسم القمّي، مشكاة الأنوار في أُصول الدين في مجلدين، إحقاق الحق، صراط النجاة، المحجة البيضاء، اللآلي المخزونة في تفسير سورة الكوثر، جامع السعادة في المواعظ، الحبل المتين في المواعظ، مصائب الأبرار في ثلاث مجلدات، ومجمع المعارف في تعيين المواقف في مجلدين، وغير ذلك.

٤٥٢٤

الفَرْطُوسي(*)

(... ـ حدود ١٣٢١ هـ)

حسن بن عيسى بن حسن الفرطوسي[1] الغزّي، النجفي.

كان عالماً إمامياً، طويل الباع في الفقه، ماهراً فيه، واسع الاطّلاع على أقوال العلماء.

---

* معارف الرجال ١/ ٢٥٥ برقم ١٢٦، أعيان الشيعة ٥/ ٢٢٢، ماضي النجف وحاضرها ٣/ ٦٣ برقم ٢، الذريعة ١٣/ ٣٢٠ برقم ١١٨١، نقباء البشر ١/ ٤٢٥ برقم ٨٤٣، معجم المؤلفين ٣/ ٢٦٧، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٩٣٦، شخصيت أنصاري ٣٨١ برقم ٢٣٧.

١. نسبة إلى آل فرطوس: فصيلة عربية كثيرة العدد منتشرة في دجلة والفرات ترجع بنسبها إلى آل غزيّ القبيلة المعروفة، ولهم بيت في النجف معروف بهذه النسبة (آل الفرطوسي) نزحوا من العمارة إلى النجف في أواخر القرن الثاني عشر.

درس المقـدمات وغيرهـا، ثـم حضر على أعـلام الفقهاء في النجـف مثـل مرتضى بن محمد أمين الأنصاري (المتوفّى ١٢٨١هـ)، وراضي بن محمد بن محسن المالكي، ومهدي بن علي بن جعفر كاشـف الغطاء، والسيد علي بن محمد رضا بن محمد مهدي بحر العلوم، ومحمد حسين بن هاشم الكاظمي، والمجدد السيد محمد حسن الشيرازي.

واشتهر بالفقاهـة وحسن الاستنباط بين معاصريه، ونال حظّاً من المرجعية في أواخر أيامه.

وتصدى للتـدريس، فتلمـذ له جماعـة، منهم محمـد حرز الـدين النجفـي، حيث قرأ عليه الفقه سنين عديدة، وأُجيز منه بالاجتهاد والرواية.

وصنف شرحاً على «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقق الحلّي في تسعة أجزاء ولم يتم.[1]

توفّي في النجف حدود سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة وألف.

٤٥٢٥

اللواساني[*]

(١٣٠٨ـ١٤٠٠هـ)

حسن بن محمد بـن إبراهيم بن صادق بن أبي طالـب الحسيني، اللواساني،

---

١. قال الطهراني إنه رآه بخطّه، وقد استغرق في تأليفه مـايقرب من عشرين سنة، ثم نقله ولدا المترجم له: الشيخ حسين والشيخ محمد إلى المبيضـة، فصار ثلاث مجلدات كبار.

* الذريعة ٣/ ٢٩٠ برقم ١٠٧٣ و٨/ ١٤٤ برقم ٥٥٩، فهرست كتابهاى چاپى عربى ٣٥٥، مؤلفين كتب چاپى فارسى وعربى ٢/ ٦٣٤، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١١٣٣.

النجفي، الطهراني، العالم الإمامي، الفقيه، المتتبع.

ولد في النجف الأشرف سنة ثمان وثلاثمائة وألف.

ونشأ على أبيه الفقيه محمد (المتوفّى ١٣١٧هـ).

ودرس مبادئ العلوم والمقدمات وغيرها.

ثم حضر على الأعلام: محمد كاظم الخراساني، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، ومحمد حسين النائيني، ومحمد تقي الشيرازي، والسيد إسماعيل بن صدر الدين الصدر.

وتوجّه إلى طهران سنة (١٣٣٣هـ)، فأقام بها متصدياً للتدريس.

ثم رجع إلى النجف سنة (١٣٤٤هـ)، فأكمل دراسته على الفقهاء الكبار: السيد أبو الحسن الأصفهاني، وضياء الدين العراقي، ومحمد حسين الكمپاني.

وقصد لبنان سنة (١٣٤٨هـ)، فأقام في قرية الغازية (في جنوب لبنان)، وتصدى بها للتوجيه والإرشاد والإمامة.

وعاد إلى طهران سنة (١٣٧٠هـ)، وواصل بها نشاطاته العلمية والتبليغية، وصارت له مكانة رفيعة لدى كافة الأوساط، لاسيما العلمائية.

توفّي في طهران سنة أربعمائة وألف.

وترك مؤلفات عديدة، منها: الشريعة السمحاء (مطبوع) في أُصول الدين وفروعه، تاريخ النبي أحمدﷺ(مطبوع) في جزأين، الدروس البهية (مطبوع) في أحوال النبيﷺ والأئمةعليهم السلام، سفير الحسين، الكشكول، نور الأفهام في شرح «مصباح الظلام» في علم الكلام للسيد محمد باقر الحجة (المتوفّى ١٣٣١هـ)، فضيحة الكذابين (مطبوع) في الرد على القادياني، وغير ذلك.

٤٥٢٦

المجتهد(*)

(...ـ١٣٣٧هـ)

حسن بن محمد باقر بن أحمد (المجتهد) بن لطف علي بن محمد صادق القرجه داغي التبريزي، المعروف ـ كأسلافه ـ بالمجتهد.

كان فقيهاً كبيراً، أُصولياً، من أجلاء علماء الإمامية.

ولد في تبريز.

ونشأ بها على أبيه الفقيه محمد باقر (المتوفّى ١٢٨٦هـ)، ودرس المقدمات وغيرها.

وارتحل إلى النجف الأشرف، فحضر على العلمين: السيد حسين الكوهكمري التبريزي، والسيد المجدد محمد حسن الشيرازي.

ثم اختص بالعلامة علي بن فتح الله النهاوندي النجفي (المتوفّى ١٣٢٢هـ)، ولازمه مدة خمس سنوات حتى أجازه، وصرح باجتهاده في مجالسه.

وعاد إلى تبريز، فتصدى بها للإمامة والبحث والتدريس والإفتاء وفصل القضايا، وحاز على مكانة سامية عند مختلف الطبقات، وأصبح من أكابر زعماء

---

* علماء معاصرين ١١٦ برقم ٧٢، أعيان الشيعة ٥/ ٢٤١، ريحانة الأدب ٥/ ١٧٧، الذريعة ٤/ ١٨٥ برقم ٩٣١، نقباء البشر ١/ ٣٨٧ برقم ٧٨١، شهداء الفضيلة ٣٨٧، معجم المؤلفين ٣/ ٢٧٦، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٢٨٩، شخصيت أنصاري ٢٦٧ برقم ٩٠، مفاخر آذربايجان ١/ ٢٤٩ برقم ١٣١.

الدين في أذربيجان.

تلمذ له جماعـة، منهم: ولداه خليل (المتوفّى ١٣٦٨هـ) ومصطفى (المتوفّى ١٣٣٧هـ)، وإسماعيل بن علي نقي الأرموي التبريزي، وغيرهم.

وألّف: كتاب الطهـارة، رسالة فتوائيـة (مطبوعة) لعمل المقلـدين، تشريح الأُصول (مطبوع)، ورسالة في مقدمة الواجب.

توفّي بتبريز في جمادى الثانية سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة وألف.[1]

٤٥٢٧

القزويني[*]

(١٢٩٦ـ١٣٨٠هـ)

حسن بن محمد بـاقر بن مهدي بن محمد باقر الموسـوي، القزويني الأصل، الحائري.

كان فقيهاً بارعاً، متكلماً، واسع الاطّلاع، من أجلاء علماء الإمامية.

ولد في الحائر (كربلاء) سنة ست وتسعين ومائتين وألف.

وطوى بها بعض المراحل الدراسية.

---

١. وقيل: سنة (١٣٣٨هـ).

* الذريعة ١٤/ ٤٨ برقم ١٦٨٨ و٢٥/ ٢٠٣ برقم ٢٧٤، نقباء البشر ١/ ٣٨٩ برقم ٧٨٣، معجم المؤلفين العراقيين ١/ ٣١٢، فهرست كتابهاى چاپى عربى ٩٠، ١٢٣، ١٠٠٤، مؤلفين كتب چاپى فارسى وعربى ٢/ ٥٢٥، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٣/ ٩٩٥، معجم المطبوعات النجفية ٩٣ برقم ١٨٧ و٣٨٧ برقم ١٧٧٠، تراث كربلاء ٢٩٨، المنتخب من أعلام الفكر والأدب ١٠٩.

وانتقل إلى النجف، فحضر على محمد كاظم بن حسين الخراساني، وكتب تقريرات بحثه في الفقه والأُصول.

وتوجّه إلى سامراء سنة (١٣٣٠هـ)، وحضر بها على الميرزا محمد تقي الشيرازي.

وعاد إلى كربلاء سنة (١٣٣٣هـ)، وتصدى للبحث والتدريس والتحقيق والتأليف، واحتلّ مكانة اجتماعية سامية، وصار من العلماء البارزين الذين يشار إليهم بالأكفّ.

توفّي في كربلاء سنة ثمانين وثلاثمائة وألف.

وترك عدة مؤلفات، منها: شرح «اللمعة الدمشقية» في الفقه للشهيد الأول (مطبوع)، رسالة كمال الدين في شرح «تكملة تبصرة المتعلمين» لأُستاذه الخراساني، أُصول الفقه، الإمامة الكبرى في ثماني مجلدات (طبع منه المجلد الأول)، هدي الملة إلى أن فدك من النحلة (مطبوع)، المناهج السوية في الردّ على الوهابية، البراهين الجلية في رفع تشكيكات الوهابية (مطبوع)، والتحفة الاثنى عشرية في نقض كلمات الوهابية، وغير ذلك.

٤٥٢٨

الجواهري(*)

(١٢٦٤ـ١٣٤٥هـ)

حسن بن محمد حسن (صاحب الجواهر) بن باقر بن عبد الرحيم النجفي.

كان عالماً إمامياً، فقيهاً، سخيّ اليد، محبّاً للمعروف.

ولد في النجف الأشرف سنة أربع وستين ومائتين وألف.(١)

وطوى بها بعض المراحل الدراسية، ثم حضر البحوث العالية على أكابر المجتهدين مثل: الميرزا حبيب الله الرشتي، ومحمد حسين الكاظمي، ومحمد طه نجف، ومحمد كاظم الخراساني، وآقا رضا الهمداني واختص به.

وأكبّ على المطالعة والتحصيل، وعلى مجالسة العلماء.

وتولّى إمامة مسجد أُستاذه الهمداني في محلة العمارة بالنجف، وأقبل عليه الناس لاستماع إرشاداته وتوجيهاته.

ودرّس، فحضر عليه جماعة، منهم: عبد الكريم بن علي الجزائري النجفي

---

* الفوائد الرضوية ١٢٠، معارف الرجال ١/ ٢٤٧ برقم ١٢٠، أعيان الشيعة ٥/ ٢٤٤، ماضي النجف وحاضرها ٢/ ١٠٤ برقم ٥، نقباء البشر ١/ ٣٩٣ برقم ٧٨٨، مكارم الآثار ٥/ ١٨٢٩ (ضمن ترجمة والده)، شعراء الغري ١٠/ ١٤٠ برقم ٥ (ضمن ترجمة محمد مهدي الجواهري)، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٣٦٦، شخصيت أنصاري ٤٧٢ برقم ٤٣.

١. وقيل: سنة (١٢٦٦هـ)، وهي سنة وفاة والده الفقيه العلم محمد حسن صاحب «جواهر الكلام».

(المتوفّى ١٣٨٢هـ)، ومحمد جواد بن موسى العاملي (المتوفّى ١٣٥٧هـ)، والسيد رضا بن محمد بن هاشم النجفي الشهير بالهندي (المتوفّى ١٣٦٢هـ).

وصنف شرحاً على «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقق الحلي، خرج منه كتاب الطهارة والصلاة والزكاة.

وله تعليقة على «الرسائل» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري، جمعها من تقرير أُستاذه الخراساني.

توفّي في النجف سنة خمس وأربعين وثلاثمائة وألف.

ورثاه الشاعر الكبير محمد مهدي الجواهري بقصيدة، يقول في أولها:

حذرتُ وماذا يفيد الحذر	وفوق يميني يمين القدر
ومما يهوّن وقع الحِمامِ	أن ليس للمرء منه مفر
يوقّع ماشاء عود الزمان	ويبكي ويضحك منه الوتر

٤٥٢٩

الأمين(*)

(١٢٩٩ـ١٣٦٨هـ)

حسن بن محمود بن علي بن محمد (الأمين) بن موسى الحسيني، العاملي الشقرائي.

---

* تكملة أمل الآمل ١٥٧ برقم ١١٢، أعيان الشيعة ٥/ ٢٨٣ـ٣٠٤، نقباء البشر ١/ ٤٣٦ برقم ٨٦٤، معجم المؤلفين ٣/ ٢٩٣، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ١٧٤.

كان فقيهاً إمامياً، عالماً جليلاً، أديباً، شاعراً.

ولد في قرية عيترون سنة تسع وتسعين ومائتين وألف.

والتحق بمدرسة أخيه السيد علي في شقراء، ودرس فيها نحواً من ست سنين.

وقصد النجف الأشرف سنة (١٣١٦هـ)، فقطع بها بعض المراحل الدراسية، متتلمذاً على ابن عمّه السيد محسن الأمين العاملي صاحب «أعيان الشيعة» وعلى أحمد بن علي كاشف الغطاء.

وحضر البحوث العالية على أكابر المجتهدين مثل: السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، وعلي بن باقر الجواهري واختصّ به، ومحمد كاظم الخراساني.

وأكبّ على التحصيل والدرس والتدريس، حتى برع، وقرض الشعر.

وعاد إلى بلاده (لبنان) سنة (١٣٣٠هـ)، فأقام في شقراء عدة سنين، تصدى في أثنائها للتدريس والتوجيه والإرشاد وفصل القضايا.

ثم انتقل إلى خربة سلم ـ بطلب من أهلها ـ فتوطّنها، وواصل بها نشاطاته الإسلامية إلى أن توفّي سنة ثمان وستين وثلاثمائة وألف.

وترك من المؤلفات: كتاباً في الطهارة في مجلد ولم يتم، منظومة في الرضاع سمّاها فضيلة اليراع في مسائل الرضاع، منظومة في الاجتهاد والتقليد، ورسالة في الرد على الوهابية.

ومن شعره، قوله في مدح النبي الأكرمﷺ:

طلبــوا شــأوَه فعــادوا حَيــارى ... وسكــارى ومــا هــم بسُكــارى

لمعــتْ مــن سنــاه لمعــةُ قــدسٍ ... غشِيتهــم فــأغشــتِ الأبصــارا

واستطــالــت فسدّت الأُفــق حتـى ... ضربــــت دون مجده الأستـــارا

للنبـــيّ الأمّــي أسرار فضــــل ... أظهــرت بــاحتجــابها الأسرارا

لم يطــر لاقتنــاصهـــا الفكــر إلا ... قــد رأينــاه واقعــاً حيــث طــارا

لــو زففنــا إليـه شمــس المعــالي ... وجعلنــا شهـــبَ السماءِ نثــارا

وسبكنــا مــن النّضــار مقــالاً ... أو سبكنــا مــن المقــال نضــارا

وأصبنــا بمــدحه كــلَّ مــرمـىً ... مــا أصبْنــا مــن مــدحــه المعشــارا

قلت (حيدر البغدادي، أبو أسد): ولي في مدح الرسول الأكرم ﷺ قصيدة، منها:

ثَمِـل الهوى واختــالــت النّــدمــاءُ ... مــذ في عــلاك تــرنّــم الشعــراءُ

واهتــزّ روضٌ للعــدالــة نــاضرٌ ... نُثــرت عليــه مــن التقــى أنــداءُ

أتممــتَ أخــلاقــاً وكنــت معينهــا ... لله ذاك المنهـــــل المعطــــــاءُ

وغــرســـتَ مــابين الجوانــح رحمةً ... ومحبّــــةً وئدتْ بها الشحنـــــاءُ

فــالحبّ يفتــح للحــوار جــداولاً ... أبــداً.. وتفسـد عــذبها البغضــاءُ

وبنيــتَ صرحــاً للكــرامــة شــامخاً ... لَمَعــت عليـــه عـــزائمٌ ودمـــاءُ

مـــا خُلّـــةٌ مُثلى تضـــوّعَ طيبُهـــا ... وبـــداعليهـــا رَوْنَـــقٌ وبهاءُ

إلا استحــالــتْ في فعــالــكَ شعلــةً ... وهّــاجــةً منهـا العصــورُ تُضــاءُ

٤٥٣٠

حسن الصَّدر (*)

(١٢٧٢ـ١٣٥٤هـ)

حسن بن هادي بن محمد علي بن صالـح بن محمد بن شرف الدين إبراهيم الموسوي، العاملي الأصل، الكاظمي، الشهير بالسيد حسن الصدر.

كان فقيهـاً إماميـاً، أُصوليـاً، باحثـاً، ذا باع طـويل في علـم الرجـال وآثار العلماء، من الشخصيات الإسلامية البارزة.

ولد في الكاظمية سنة اثنتين وسبعين ومائتين وألف.

وأخذ المقدمات وفنون الأدب عن: السيد بـاقر بن حيدر الكاظمي (المتوفّى ١٢٩٠هـ)، وأحمد العطار (المتوفّى ١٢٩٩هـ)، وباقـر بن زين العابدين السَّلماسي الكاظمي، وغيرهم.

ودرس طرفاً من الفقه والأُصول على والده السيد هادي (المتوفّى ١٣١٦هـ)

---

* تكملـة نجـوم السماء ٢/ ٢٦٧، معجم المطبـوعات العـربيـة ١/ ٧٦٢، تـأسيـس الشيعـة ١ـ٣٥ (المقدمة)، تكملة أمل الآمل ١٦٠ برقم ١١٨، الفـوائد الرضوية ١٢٣، معارف الرجال ١/ ٢٤٩ برقم ١٢٢، علماء معاصرين ١٧٠ بـرقم ١١٠، أعيان الشيعة ٥/ ٣٢٥، ريحانة الأدب ٣/ ٤٢٤، بغيـة الـراغبين ١/ ٢٩٨، شهـداء الفضيلـة ١٣ (الهامـش)، نقبـاء البشر ١/ ٤٤٥ بـرقـم ٨٧٣، الذريعة ١/ ١٦ برقم ٧٤ و٢/ ٣٥٩ برقم ١٤٤٩، مصفى المقال ١٣٠٠، مكارم الآثار ٦/ ٢٠١٥ برقم ١٢٤٢، الأعلام ٢/ ٢٢٤، الأعلام الشرقيـة ٢/ ٨٧٧ برقم ٩٩١، معجم المؤلفين ٣/ ٢٩٩، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٨٠١.

وعلى غيره.

وقصد النجف الأشرف سنة (١٢٨٩هـ)، فحضر على أكابر المجتهدين: محمد حسين بن هاشم الكاظمي، وحبيب الله الرشتي، والفاضل محمد الإيرواني.

وتتلمذ في الفلسفة والكلام على محمد باقر الشكّي النجفي، ومحمد تقي الگلبايگاني، وعبد النبي النوري الطبرسي (المتوفّى ١٣٤٤هـ).

وانتقل إلى سامراء، فاختلف إلى حلقة درس مرجع عصره السيد المجدّد محمد حسن الشيرازي (١٣١٢هـ)، ولازمه، واختص به.

ومهر في الفقه والأُصول والرجال،وحاز من كلّ علم قسطاً وافراً.

ورجع إلى الكاظمية سنة (١٣١٤هـ)، وتصدى بها للبحث والتدريس والوعظ والإرشاد.

وأمعن في تتبع آثار المتقدمين والمتأخرين من الشيعة والسنّة، وغاص على دقائق المسائل في شتى العلوم، وأسس مكتبة ضخمة، حوت الكثير من نفائس المخطوطات.

ورجع إليه طائفة من الناس في التقليد بعد وفاة ابن عمه السيد إسماعيل الصدر سنة (١٣٣٨هـ)، وعُني بالمصالح العامة.

وسمت مكانته، وذاع صيته في داخل العراق وخارجه، وزاره الباحثون والمستشرقون[1]، وأُعجبوا بشخصيته، ووصفوا زهده وتقشّفه.

وقد أجاز المترجم لفريق من كبار العلماء، منهم: السيد صدر الدين بن

---

١. مثل: أمين بن فارس بن أنطون الريحاني (المتوفّى ١٣٥٩هـ)، المعروف بفيلسوف الفريكة (وهي قرية لبنانية، كان مولده بها)، والمستشرقة الإنجليزية جرترود مرغريت لوثيان بِلّ (١٢٨٥ـ١٣٤٥هـ)، المعروفة بـ(مِس بِلّ).

إسماعيل الصدر، وآقا بزرگ الطهراني، والسيد محمد مرتضى الجنفوري الهندي، والسيد عبد الحسين شرف الدين العاملي، ومحمد حسين الأصفهاني، ومحمد رضا آل ياسين، وغيرهم.

وألّف مايربو على سبعين مؤلّفاً، منها: سبيل الرشاد في شرح «نجاة العباد» في الفقه لمحمد حسن صاحب الجواهر لم يتم، تحصيل الفروع الدينية في فقه الإمامية في الطهارة والصلاة، رسالة فتوائية في العبادات سمّاها المسائل المهمة (مطبوعة)، رسالة فتوائية في المعاملات سماها سبيل النجاة (مطبوعة)، نهج السداد في حكم أراضي السواد، رسالة منى الناسك في المناسك (مطبوعة)، المسائل النفيسة في الفقه، الرسائل في أجوبة المسائل، اللوامع في أُصول الفقه، اللباب في شرح «رسالة الاستصحاب» لمرتضى الأنصاري، حدائق الوصول إلى علم الأُصول لم يتم، تكملة «أمل الآمل» للحر العاملي في ثلاث مجلدات (مطبوع، المجلد الأول منه)، تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام (مطبوع)، الشيعة وفنون الإسلام (مطبوع) مختصر منه، عيون الرجال، تحية أهل القبور بـا لمأثور، شرح «وسائل الشيعة» للحرّ العاملي في عدة مجلدات ولم يتم، رسالة في الرد على الوهابية (مطبوعة)، قاطعة اللجاج في الردّ على الفرقة الأخبارية، سبيل الصالحين (مطبوع) في السلوك وطريق العبودية، وخلاصة النحو.

توفّي في بغداد سنة أربع وخمسين وثلاثمائة وألف.

٤٥٣١

القاسمي(*)

(١٢٨٠-١٣٤٣هـ)

حسن بن يحيى بن علي بن أحمد الحسني المؤيدي القاسمي، الضحياني اليمني، الملقب بالهادي.

كان فقيهاً مجتهداً، سياسياً، من كبار علماء الزيدية.

ولد في مدينة ضَحيان سنة ثمانين ومائتين وألف.

وأخذ عن علماء عصره.

وبرع في عدة فنون، ودرّس، فأخذ عنه أولاده الفقهاء: تاج الدين، وأحمد، ومحمد، و عبد الله القاسمي، وعبد الكريم بن عبد الله العنثري، وآخرون.

وعارض إمام الزيدية المتوكل على الله يحيى بن محمد حميد الدين (المتوفّى ١٣٦٧هـ)، ودعا إلى نفسه في هجرة فللة، وتنقّل في بعض مدن اليمن، وجرت بينه و بين المتوكل وقائع وأحداث، واستولى على رازح، وتوفّي في هجرة باقم سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة وألف.

وقد ترك من المؤلفات: المسائل النافعة بالبراهين القوية الصادعة في الفقه،

---

* مؤلفات الزيدية ١/ ٨٩ برقم ٢٠١، ١٧٣ برقم ٤٦٤، ٣٨٠ برقم ١١٠٠، ٢/ ٣٧٢ برقم ٢٥٥٥، ٤٥٢ برقم ٢٨٠٢، ٣/ ١١ برقم ٢٨٦٣، ٦٩ برقم ٢٠٤٩، وغير ذلك من المواضع، أعلام المؤلفين الزيدية للوجيه ٣٥٦ برقم ٣٥١.

المنسك الكبير، الجواب على المسائل التهامية في الفقه، الجوابات الهادوية والفوائد المرضية[١]، المسائل الرائقة والفوائد التامة في أُصول الفقه، كافية ذوي العقول في أُصول الفقه، مختصرة شديدة في أُصول الفقه مفيدة، الأنوار الصادعة في التفسير، تفسير آية ﴿إنّ الله على العرش استوىٰ﴾، البحث السديد في العدل و التوحيد، التحفة العسجدية فيما دار بين العدلية والجبرية، الإدراك في المنطق، التهذيب في النحو، الروض المستطاب في الحكم والآداب، كرامة الأولياء في مناقب خير الأوصياء وعترته الأصفياء[٢]، والمنهل الصافي في العروض والقوافي، وغير ذلك.

٤٥٣٢

الحبّوشي[*]

(١٢٦٠ـ١٣٢٤هـ)

حسن بن يوسف بن إبراهيم الحسيني، العاملي الحبوشي، نزيل النبطية.

كان عالماً إمامياً، فقيهاً، مدرّساً، جليل القدر.

ولد في قرية حبوش (من توابع صيدا في جنوب لبنان) سنة ستين ومائتين وألف.

والتحق بمدرسة جبع، ودرس بها على مهدي بن علي آل شمس الدين

---

١. جمعها عمر القحطاني، فجعلها في فنون: الفروع، أُصول الفقه، الحديث، النحو، العروض، أُصول الدين.

٢. أحاديث انتزعها من مسند أحمد بن حنبل.

* تكملة أمل الآمل ١٦٨ برقم ١٢٠، أعيان الشيعة ٥/ ٣٩٤، نقباء البشر ١/ ٤٥١ برقم ٨٧٦، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٢٣٣.

العاملي، وصحب أُستاذه المذكور إلى قريتـه مجدل سلم، وواصل بها دراسته عليه، حتّى فاق أقرانه.

وقصـد النجف الأشرف سنـة (١٢٨٧هـ) لاستكمال دراستـه، فحضر على الفقهاء المشـاهير: محمد حسين بن هاشـم الكاظمي، ومحمد طـه نجف، وحسين الخليلي، ومحمد كاظم الخراساني، والفاضل محمد الشرابياني.

وكان يحضر ـ في أيـام زيارته للكاظمية ـ على الفقيـه الكبير محمد حسن آل ياسين الكاظمي.

وعـاد إلى بلاده سنـة (١٣٠٩هـ)، فدعـاه أهـل النبطية التحتـا لـلإقامـة عندهـم، فسكنها، وأسس بها المدرسة الحميديـة، فقصدهـا الطلاب مـن أغلب الجهات، وتخرج منها جمّ غفير.

وكان عالي الهمّة، كثير الاهتمام بشؤون مجتمعه، محبّاً للإصلاح، لم يأل جهداً في التعليم والتدريس والتوجيه والإرشاد.

اشتهر، وصار مرجعاً لعامة أهل تلك البلاد.

توفّي في النبطية سنة أربع وعشرين وثلاثمائة وألف.

ورثاه الشعراء، ونعته الصحف، وقد جُمعت مراثيه مع ترجمة له في مقدمتها، وطبعت باسم «رنّة الشجن في مراثي الحسن».

٤٥٣٣

البدر(*)

(حدود ١٢٧٨ـ١٣٣٤ هـ)

حسن علي بن عبد الله بن محمد بن علي بن عيسى بن بدر القطيفي، النجفي.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، أديباً شاعراً.

ولد في النجف الأشرف حدود سنة ثمان وسبعين ومائتين وألف.

وتعلّم بها، وعاد إلى بلاده، فأخذ عن: علي البلادي مؤلف «أنوار البدرين»، ومحمد النمر، وعبد الله بن ناصر آل أبي السعود.

وقفل راجعاً إلى النجف، فاختلف إلى حلقات بحث الأعلام: محمد طه نجف، وهادي الطهراني، ومحمد كاظم الخراساني.

وأحرز ملكة الاجتهاد والاستنباط.

ودرّس، فتلمذ له جماعة، منهم: حسين بن علي مؤلف «أنوار البدرين»، ومنصور بن علي المرهون.

وألّف كتباً ورسائل، منها: رسالة فتوائية سمّاها روح النجاة وعين الحياة

(*) أنوار البدرين ٣٧٩ برقم ٥٧، الذريعة ٨/ ٢٠٩ برقم ٨٦١، ١٥/ ٣٢٠ برقم ٢٠٥٢، نقباء البشر ١/ ٤٥٣ برقم ٨٧٩، شعراء الغري ٣/ ٢٦١، معجم المؤلفين ٣/ ٢٥٦، معجم المؤلفين العراقيين ١/ ٣٢٤، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٢٢٢، معجم مؤلفي الشيعة ٣٢٠.

(مطبوعة)، رسالة في أحكام المكاسب والتجارة، رسالة في وجوب إعادة الصلاة الفاسدة، رسالة في وجوب تقليد الأعلم، حاشية على «فرائد الأُصول» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري، حاشية على «الكفاية» في أُصول الفقه لأستاذه الخراساني، شرح «العمدة في نظم الزبدة» في أُصول الفقه لأحمد بن صالح بن طعان الستري البحراني، دعوة الموحّدين إلى حماية الدين (مطبوع) ألّفه أيّام هجوم إيطاليا على طرابلس الغرب عام (١٣٢٩هـ)، ووسيلة المبتدئين إلى فهم عبائر المنطقيين، وغير ذلك.

توفي في مدينة الكاظمية (في ضواحي بغداد) سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة وألف.

٤٥٣٤

حسن مأمون (*)

(١٣١٢-١٣٩٣هـ)

المصري، أحد شيوخ الأزهر.

كان فقيهاً، مفتياً، من القضاة.

ولد في القاهرة سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة وألف.

والتحق بالمعهد الديني، ثم بمدرسة القضاء الشرعي، ومن أساتذته فيها إبراهيم حمروش.

وعمل موظفاً قضائياً في بعض المحاكم، فقاضياً فيها، ثم ارتقى إلى منصب

(*) الأزهر في ألف عام ١/ ٣٤٨، ٢/ ٣٩٠.

قاضٍ عام.

وأصبح قاضياً لقضاة السودان عام (١٣٦٠هـ).

وعاد إلى القاهرة بعد ستة أعوام، فتقلّد مناصب متعددة في المحاكم إلى أن تولى رئاسة المحكمة الشرعية العليا.

وأُسند إليه منصب الإفتاء عام (١٣٧٥هـ).

ثم عيّن شيخاً للأزهر سنة (١٣٨٤هـ)، واستقال سنة (١٣٨٩هـ).

وكان حريصاً على إلقاء محاضراته في قسم التخصص بكلية الشريعة.

له مؤلفات، منها: الفتاوي، السيرة العطرة، الجهاد في الإسلام، تفسير لقصار السور، وأبحاث فقهية متنوعة.

توفّي سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة وألف.

٤٥٣٥

النواوي(*)

(١٢٥٥ـ١٣٤٣هـ)

حسونة بن عبد الله النواوي المصري.

كان فقيهاً حنفياً، مفتياً، من شيوخ الأزهر.

ولد في نواي (من قرى أسيوط بمصر) سنة خمس وخمسين ومائتين وألف.

وتخرّج بالجامع الأزهر، متتلمذاً على: عبد الرحمان البحراوي، ومحمد

---

* هدية العارفين ١/ ٣٠٤، إيضاح المكنون ٢/ ٢٤، الأعلام ٢/ ٢٢٩، الأعلام الشرقية ١/ ٣٠١ برقم ٤٠٢، معجم المؤلفين ٤/ ٣٠٥، الأزهر في ألف عام ١/ ٢٥٢، ٢/ ٣٦٧.

الإنبابي، وعلي بن خليل الأسيوطي.

وتصدى لتدريس الفقه بجامع القلعة.

وتولى التدريس بدار العلوم، ثم بمدرسة الحقوق.

وعين شيخاً للأزهر عام (١٣١٣هـ)، وأضيف إليه منصب الإفتاء عام (١٣١٥هـ)، وأُعفي منهما عام (١٣١٧هـ).

وأُعيد إلى مشيخة الأزهر عام (١٣٢٤هـ)، واستقال عام (١٣٢٧هـ).

وقد تلمذ له كثيرون.

وألّف كتاب سلّم المسترشدين في أحكام الفقه والدين (مطبوع) في ثلاثة أجزاء، وقانون تنظيم الأزهر.

توفّي سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة وألف.

٤٥٣٦

السَّبزواري (*)

(١٢٦٨ـ١٣٥٢هـ)

حسين (أو محمد حسين) بن حسن بن علي أصغر العلوي العريضي، السبزواري.

كان فقيهاً إمامياً، عالماً جليلاً، متضلعاً من الفلسفة.

(*) تاريخ علماء خراسان ٢٨٠ (ضمن ترجمة محمد حسين دولت آبادي)، أعيان الشيعة ٥/ ٤٨١، نقباء البشر ٢/ ٥٦٩ برقم ٩٩٢، الذريعة ١/ ٤٩١ برقم ٢٤٢٥ و٤/ ٣٢٦ برقم ١٣٧٧، مكارم الآثار ٦/ ١٨٩٦ برقم ١١٤٤، معجم المؤلفين ٣/ ٣١٩، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٦٦٤، شخصيت أنصاري ٤٧٦ برقم ٥٧.

ولد في آزاد منجير (من قرى سبزوار بخراسان) سنة ثمان وستين ومائتين وألف.

وقدم سبزوار، فدرس بها العلوم الأدبية والمقدمات وشيئاً من الفقه والأُصول، وتتلمذ في العلوم العقلية على الفيلسوف هادي السبزواري (المتوفّى١٢٨٩هـ)، وعلى ولده محمد بن هادي السبزواري.

وقصد العراق، فحضر البحوث العالية على المجدّد السيد محمد حسن الشيرازي في النجف، وواصل دراسته عليه في سامراء.

ورجع إلى سبزوار، فنهض بأعباءِ الهداية والإرشاد، وحاز على رئاسة دينية بها.

وتصدى لتدريس الفلسفة والفقه والأُصول، فتلمذ له فريق من أهل العلم، منهم: السيد عبد الله بن حسن السبزواري المعروف بالبرهان، ومحمد حسين بن هادي السبزواري الدولت آبادي (المتوفّى ١٣٥٥هـ)، وعلي أكبر النوقاني.

وألّف كتباً ورسائل، منها: الطهارة، الصوم، النذر، رسالة في اللباس المشكوك، رسالة في النيّة، حاشية على مبحث حجية الظن والبراءة من «فرائد الأُصول» لمرتضى الأنصاري، تفسير آية النور، تفسير آية ﴿إِنَّكُمْ لَتَكْفُرُوْنَ بِالَّذي خَلَقَ الأَرْضَ في يَوْمَيْن﴾ ، مشكاة الضياء في معنى البَداء، ومنظومة في الفلسفة، وغير ذلك.

توفّي في سبزوار سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة وألف.

٤٥٣٧

والي (*)

(١٢٨٥ـ١٣٥٤هـ)

حسين بن حسين بن إبراهيم بن إسماعيل والي الحسيني، المصري، أحد أعضاء هيئة كبار العلماء، ورئيس لجنة الفتوىٰ بالأزهر.

ولد في منية أبو علي (من أعمال مركز الزقازيق بالشرقية) سنة خمس وثمانين ومائتين وألف.[1]

وتعلّم في بلدته وفي القاهرة.

والتحق بالجامع الأزهر، وتلقى العلوم على: عبد الرحمان الشربيني، ومحمد الإنبابي، ووالده، وسليم البشري، والأشموني، وآخرين.

وانتظم في سلك المدرسين بالأزهر، ثمّ بمدرسة القضاء الشرعي، فدرّس فقه الشافعية وغيره من العلوم.

وعيّن مفتشاً عاماً للأزهر والمعاهد الدينية، فوكيلاً لمعهد طنطا، ثمّ سكرتيراً عاماً للأزهر.

ثمّ حصل على عضوية كلّ من: هيئة كبار العلماء، ومجلس الشيوخ، ومجمع اللغة العربية.

* الأعلام ٢/ ٢٣٦، الأعلام الشرقية ١/ ٣٠٦ برقم ٤٠٨، معجم المؤلفين ٤/ ٤، الأزهر في ألف عام ٢/ ٤٨.

١. وقيل: سنة (١٢٨٦هـ).

وكان الشيخ محمد عبده يحيل إليه ما يرد عليه من استفتاءات مشكلة من مختلف الأقطار الإسلامية.

توفي سنة أربع وخمسين وثلاثمائة وألف.

وترك من المؤلفات: كتباً في فقه الشافعية تزيد على الستين كراسة كلّها تعليقات على مراجع المذاهب الأصلية، أدب البحث والمناظرة(مطبوع)، رسالة التوحيد(مطبوعة)، كتاباً في اللغة، رسائل الإملاء(مطبوعة)، الاشتقاق(مطبوع)، وكتاباً في علم الحيوان، وغير ذلك.

وله نظم.

٤٥٣٨

الخليلي(*)

(١٢٣٠ـ١٣٢٦هـ)

الميرزا حسين بن خليل بن علي بن إبراهيم بن محمد علي الخليلي، الطهراني الأصل، النجفي.

كان فقيهاً متبحراً، مدرّساً، من أكابر مراجع التقليد.

ولد في النجف سنة ثلاثين ومائتين وألف.

---

* الفوائد الرضوية ١٣٥، معارف الرجال ١/ ٢٧٦ برقم ١٣٦، علماء معاصرين ٩٢، أعيان الشيعة ٦/ ١٠، ريحانة الأدب ٢/ ١٥٩، ماضي النجف وحاضرها ٢/ ٢٢٦، نقباء البشر ٢/ ٥٧٣ برقم ٩٩٨، الذريعة ١٠/ ٣٣ برقم ١٥٦، أحسن الوديعة ١/ ١٩٦، مكارم الآثار ٣/ ٨٩٤ برقم ٤٢٠، معجم المؤلفين العراقيين ١/ ٣٤٣، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٥١٨، شخصيت أنصاري ٢٨٨ برقم ١١٧.

ودرس المقدمات وغيرها.

وحضر بحوث الفقهاء الأعلام: محمد حسن بن باقر النجفي صاحب الجواهر، ومشكور بن محمد الحولاوي الخاقاني النجفي، ومرتضى بن محمد أمين الأنصاري الدزفولي النجفي.

وبرع في الفقه، وصار من المتقدّمين فيه، المحيطين بفروعه، العارفين بأقوال الفقهاء.

وتصدى لتدريس الفقه، واقتصر عليه، وكانت له فيه ـ كما يقول السيد حسن الصدر ـ الآراء العالية، والتنبيهات الجليلة.

واشتهر ، وحضر عليه جمع غفير، وشاد لطلاب العلوم الدينية مدرستين: كبيرة، وتُعرف بمدرسة القطب، وصغيرة، ورجع إليه في التقليد جماعة.

ثمّ اتسعت شهرته بعد وفاة المجدّد السيد محمد حسن الشيرازي في سنة (١٣١٢هـ)، وقُلّد في العراق و إيران والهند ولبنان.

وكان زاهداً، سخياً، كثير التهجّد، يمشي على قدميه لزيارة الحسين الشهيد عليه السلام.

أخذ عنه، وتخرّج به كثيرون، منهم: محمد تقي الگرگاني ، والسيد محمد بن إبراهيم بن صادق اللواساني، والسيد حسن بن عزيز الله الطهراني، ومحمد بن علي حرز الدين صاحب «معارف الرجال» وعباس بن حسن كاشف الغطاء النجفي، وعبد الحسين بن إبراهيم بن صادق العاملي، والسيد حسين الواعظي القزويني، وعلي بن فضل الله المازندراني، وابنه محمد الخليلي، وشريف بن عبد الحسين بن محمد حسن بن باقر الجواهري، وآقا بزرگ الطهراني صاحب «الذريعة».

وصنّف كتاباً في الغصب، وكتاباً في الإجارة، وذريعة الوداد(مطبوع) في

اختصار «نجاة العباد» في الفقه لأُستاذه صاحب الجواهر، وكراريس في البيع والخيارات.

توفّي في مسجد السهلة (بالكوفة) سنة ست و عشرين وثلاثمائة وألف.

ورثاه شعراء عصره، منهم السيد رضا الهندي الذي قال في مطلع قصيدته:

حاولتُ نظمَ الرِّثا فاستعصتِ الكَلِمُ وهل لأهل النُّهى بعد الحسين فَمُ

٤٥٣٩

البادكوبي(*)

(١٢٩٣ـ١٣٥٨هـ)

حسين بن رضا بن موسى الحسيني، البادكوبي[1]، النجفي.

كان فقيهاً، أُصولياً، من كبار أساتذة الفلسفة والعلوم العقلية.

ولد في خود دلان (من قرى بادكوبة).

وتعلّم في قريته، وتوجّه إلى طهران، فالتحق بمدرسة الصدر، ودرس الرياضيات على السيد أبي الحسن الشهير بالميرزا جلوه، والفلسفة على هاشم الإشكوري، والكلام على بعض أساتذة هذا الفن.

وارتحل إلى النجف الأشرف، فحضر في الأُصول على محمد كاظم الخراساني، وفي الفقه على محمد حسن بن عبد الله المامقاني وغيره.

---

* نقباء البشر ٢/ ٥٨٤ برقم ١٠٠٧، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ١٩٨، شخصيت أنصاري ٤٧٤ برقم ٥٠، مفاخر آذربايجان ٢/ ٧٣٧ برقم ٢٧٤.

١. نسب إلى بادكوبة، وتسمى باكو، وهي اليوم عاصمة جمهورية أذربيجان التي استقلّت بعد انهيار الاتحاد السوفياتي.

واستقلّ بالتدريس في الفقه والأُصول.

واشتهر بالفلسفة والعلوم العقلية، وبمهارته وخبرته في تدريسها، ودارت عليه وعلى معاصره محمد حسين الأصفهاني الشهير بالكمپاني رحى هذه العلوم.

تتلمذ عليه في الحكمة والفلسفة والكلام رهط من أكابر العلماء، منهم: السيد عبد الأعلى السبزواري مؤلف «مواهب الرحمن في تفسير القرآن» والسيد محمد حسين الطباطبائي مؤلف «الميزان في تفسير القرآن»، والسيد أبو القاسم الخوئي، ومحمد أمين زين الدين (المتوفّى ١٤١٩هـ) ، ومحمد حسين بن محمد رضا الكرباسي، والسيد جعفر بن محمد بن سلطان علي المرعشي(المتوفّى ١٤٠٧هـ)، وغيرهم.

وألّف: حاشية على «كتاب الطهارة» لمرتضى الأنصاري، وحاشية على «الأسفار الأربعة» لصدر المتألّهين الشيرازي، وحاشية على «شوارق الإلهام في شرح تجريد الكلام» لعبد الرزاق بن علي اللاهيجي.

توفّي في النجف سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة وألف.

٤٥٤٠

الإشكوري(*)

(...ـ١٣٤٩هـ)

حسين بن عباس بن عبد الله بن حسين الحسيني، الإشكوري الجيلاني ثمّ

* أعيان الشيعة ٦/ ٥١، ريحانة الأدب ١/ ١٣٥، لغتنامه دهخدا ٢١/ ٢٢٧٢ (إشكوري)، نقباء البشر ٢/ ٥٩٠ برقم ١٠١٨، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ١٢٦، شخصيت أنصاري ٤٧٣ برقم ٤٩.

النجفي، الفقيه الإمامي.

ولد في نفط خان (من قرى جيلان ببلاد إيران).

وتوجّه في أوائل شبابه إلى قزوين، فأخذ العلوم العربية عن السيد علي القزويني.

وقصد العراق، فأقام في النجف الأشرف، وطوى بها بعض المراحل الدراسية، ثمّ حضر على الأعلام: حبيب الله الرشتي، وعبد الله بن محمد نصير المازندراني، ومحمد كاظم الخراساني، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، ومحمد حسن بن عبد الله المامقاني، وآقا رضا الهمداني.

وتصدّى للتدريس، فالتفّ حوله عدّة من الطلاب.

وولي إمامة الجماعة في الحرم المرتضوي الشريف بعد وفاة أخيه الفقيه السيد أسد الله سنة (١٣٣٣ هـ).

توفّي في الكاظمية سنة تسع وأربعين وثلاثمائة.

وترك من الآثار: كتاباً في البيع، كتاباً في الصوم، كتاباً في القضاء، حاشية على «المكاسب» لمرتضى الأنصاري لم تتم، حاشية على «الرسائل» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري، حاشية على «الكفاية» في أُصول الفقه لأُستاذه الخراساني، الأدلة العقلية، ومباحث الألفاظ.

٤٥٤١

التنچي (*)

(١٢٩٠ـ١٣٦٠هـ)

حسين بن عبد علي بن آقايار بن مراد التبريزي، الشهير بالتنچي.

كان فقيهاً إمامياً، متكلماً، عالماً كبيراً.

ولد سنة تسعين ومائتين وألف.

واجتاز بعض المراحل الدراسية في بلاده.

وارتحل إلى العراق سنة (١٣١٤هـ)، فحضر في النجف على: محمد حسن ابن عبد الله المامقاني، وفتح الله النمازي المعروف بشيخ الشريعة، وعلي بن فتح الله النهاوندي (المتوفّى ١٣٢٢هـ)، وحضر في سامراء على الميرزا محمد تقي الشيرازي.

وعاد إلى تبريز سنة (١٣٢٥هـ أو ١٣٢٤هـ)، فتصدىٰ بها للبحث والتدريس والإمامة والإرشاد، وأصبح من زعماء الدين البارزين.

وقد صنّف كتباً، منها: حاشية على «المكاسب» في الفقه لمرتضى الأنصاري، الأدلة العقلية في أُصول الفقه، هداية الأنام(مطبوع في جزأين) في أُصول الدين، إزالة الوساوس والأوهام عن قدس ساحة الإسلام (مطبوع) في الردّ

* علماء معاصرين ١٨٨ برقم ١٢٠، الذريعة ١/ ٥٣٠ برقم ٢٥٨٧ و٣/ ٤٤ برقم ٩٩ و٢٥/ ١٧٢ برقم ١٠٧، نقباء البشر ٢/ ٥٩٧ برقم ١٠٢٤، معجم المؤلفين ٤/ ١٨، مؤلفين كتب چاپى فارسى وعربى ٢/ ٧٧٧، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٣٢٣، شخصيت أنصاري ٤٧٤ برقم ٥٢.

على النصارى، وبحر الفوائد على غرار الكشكول .

توفّي في تبريز سنة ستين وثلاثمائة وألف وخلفه ولده الحاج ميرزا محمد المعروف بالغرويّ، في علمه وتقاه، وقد توفّي عام (١٣٩٨هـ).

٤٥٤٢

الرَّشتي (*)

(حدود١٢٩٥ـ١٣٤٨هـ)

حسين بن عبد الكريم الرشتي، النجفي، الكاظمي.

كان عالماً إمامياً جليلاً، من أساتذة الفقه والأُصول.

ولد في رشت حدود سنة خمس وتسعين ومائتين وألف.

وطوىٰ بها بعض المراحل الدراسية.

وقصد العراق، فأقام في النجف، وحضر بها الأبحاث العالية على المجتهدين الكبيرين: محمد كاظم الخراساني، والسيد محمد كاظم اليزدي الطباطبائي.

ونال حظاً وافراً من العلم، وباشر التدريس، وأصبح من الشخصيات المعروفة في النجف.

ولما ازدهرت الحوزة العلمية في الكاظمية برئاسة الفقيه الشهير مهدي الخالصي (المتوفّى ١٣٤٣هـ)، وأنشأ مدرسته الجديدة، رغب إلى المترجم في

(*) معارف الرجال ٣/ ٣١٣ برقم ٥، علماء معاصرين ١٤٥ برقم ٩٦، الذريعة ٧/ ٢٣١ برقم ١١١٥، نقباء البشر ٢/ ٥٩٩ برقم ١٠٢٧، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٥٩٧.

التدريس بها، فامتثل وسار إلى الكاظمية سنة (١٣٣٩هـ)، وأخذ يدرّس الفقه والأُصول، فتلمذ له لفيف من أهل العلم، منهم السيد محمد مهدي بن محمد الأصفهاني الكاظمي مؤلف «أحسن الوديعة» الذي أثنى على أُستاذه، و وصفه بغزارة العلم وسعة الفكر ودقة النظر.

وسمت مكانة المترجم أكثر بعد نفي الشيخ الخالصي المذكور سنة (١٣٤٢هـ)، وأصبح محوراً للتدريس، وإماماً للجماعة في الصحن الكاظمي الشريف إلى أن توفّي سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة وألف.

وقد ترك من الآثار: خلاصة الفقه، وهو كتاب استدلالي كبير، حواشي فتوائية على كثير من الرسائل العملية، وحاشية على «الكفاية» في أُصول الفقه لأُستاذه الخراساني.

٤٥٤٣

البروجردي (*)

(١٢٩٢ـ١٣٨٠هـ)

حسين بن علي بن أحمد بن علي نقي بن جواد بن مرتضى الطباطبائي الحسني، البروجردي، نزيل قم.

كان فقيهاً متبحراً، أُصولياً، خبيراً بالحديث والرجال، من مشاهير علماء

(*) الفوائد الرجالية (رجال بحر العلوم) ١/ ٣١ (المقدمة)، علماء معاصرين ٢٤٨ برقم ٢٥، أعيان الشيعة ٦/ ٩٢، نقباء البشر ٢/ ٦٠٥ برقم ١٠٣٨، مصفى المقال ١٤٨، فهرست كتابهای چاپی عربی ٢٨٦، ١٢٢، مؤلفين كتب چاپی فارسی وعربی ٢/ ٨٠٥، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٢٣١، الزعيم الأكبر آية الله البروجردي.

الإمامية وأكابر مراجع التقليد والإفتاء.

ولد في بروجرد سنة اثنتين وتسعين ومائتين وألف.

والتحق بمدرسة نوربخش الدينية.

وانتقل إلى أصفهان سنة (١٣٠٩هـ) فتتلمذ في الفقه والأُصول والفلسفة والرياضيات على أساتذة معروفين كأبي المعالي بن محمد إبراهيم الكلباسي، والسيد محمد تقي المدرّس، والسيد محمد باقر الدرچهي، ومحمد الكاشاني، وجهانگيرخان القشقائي.

وقصد النجف الأشرف سنة (١٣١٩هـ)، فحضر الأبحاث العالية فقهاً وأُصولاً على محمد كاظم الخراساني واختص به، وحضر أيضاً على شيخ الشريعة الأصفهاني، ولازم بحثه في علم الرجال مدة طويلة.

وعاد إلى بروجرد سنة (١٣٢٨هـ)، فأكبّ على المطالعة والتحقيق والدراسة في مكتبته الخاصة، ووجّه عنايته إلى ما ألّفه علماء الإسلام (سنةً وشيعة) في حقلي الحديث والرجال حتّى تبحّر فيهما، وأصبحت له فيما بعد آراؤه ومدرسته الخاصة به في هذين العلمين.

وتصدى السيد المترجم أيضاً للتدريس، فحضر عليه كثيرون، وذاع صيته في الأوساط العلمية، ورجع إليه في التقليد بعض الناس.

ثمّ توافدت عليه الوفود العلمية والدينية من مدينة قم ـ و هو مقيم بطهران للعلاج ـ داعية إياه للإقامة في هذه المدينة لتنظيم شؤون الحوزة العلمية فيها، فهبطها سنة (١٣٦٤هـ)، وتصدّر بها لتدريس الفقه والأُصول، كما قام أيضاً بإلقاء دروس في علم الرجال على بعض المختصّين به.

واتجهت إليه الأنظار بعد وفاة مرجع الطائفة السيد أبو الحسن الأصفهاني

سنة (١٣٦٥هـ)، ولم تمض إلاّ مدّة يسيرة، حتّى أصبح من أكابر زعماء الإمامية، وأشهر مراجع التقليد لديهم.

وقد ازدهرت الحركة العلمية والدينية في عهده، وانهالت عليه وفود الطلبة، فكان يحضر أبحاثه العالية مئات من الطلاب والأفاضل، اشتهر منهم جماعة كالسيد الإمام الخميني، ومحمد رضا الگلپايگاني، وعلي الصافي الگلپايگاني، وعبد الجواد الأصفهاني، وكثير من علماء الحوزة وطلابها ممّا يعسر عدّه.

كما دوّن تقريراته فقهاً وأُصولاً غير واحد، منهم: مهدي الحائري، وحسين علي المنتظري، ومحمد فاضل اللنكراني، وآخرون.

وكان السيد المترجم ــ كما يقول واصفوه ــ ذا شخصية جذابة، ومهابة عظيمة، زاهداً في الحياة، سخياً كريماً، متهجّداً، عزيز النفس، غيوراً على مصالح الإسلام والمسلمين، كثير الاهتمام بمسألة الوحدة الإسلامية وتقريب المذاهب[1]، وكان فقيهاً متضلعاً، خبيراً بكافة الآراء الفقهية لجميع المذاهب الإسلامية، أديباً بالعربية، والفارسية، ضليعاً بأنساب العلويين، ملماً بالفلسفة والحكمة والرياضيات.

ألّف كتباً ورسائل منها: رسالة فتوائية بالعربية سمّاها المسائل الفقهية (مطبوعة)، رسالة أُخرى بالفارسية سمّاها مجمع الفروع (مطبوعة)، تعليقات على

---

١. ساهم السيد المترجم مساهمة فعالة في تأسيس دار التقريب بين المذاهب، ودعم المعنيين بتأسيسها من دون فرق بين السنة والشيعة. وكان على صلة وثيقة بأخبارها عن طريق مندوبه الشيخ محمد تقي القمي (الأمين العام لجماعة دار التقريب)، وله مراسلات مع شيخ الأزهر عبد المجيد سليم. انظر رسائل ومقالات للسبحاني ٢/ ٤٩١، وفيه نصّ المحاضرة التي ألقاها سماحته في الملتقى الدولي لتكريم الإمام البروجردي والإمام محمود شلتوت عام (١٤٢١هـ) في قم المشرفة، وكانت تحت عنوان (آية الله البروجردي...والخطوط العريضة لتراثه الفكري).

«العروة الوثقى» في الفقه العملي للسيد محمد كاظم الطباطبائي(مطبوعة)، حاشية على «النهاية» في الفقه للشيخ الطوسي، حاشية على «الكفاية» في أُصول الفقه لأُستاذه الخراساني، ترتيب أسانيد كتاب «الكافي» للكليني(مطبوع)، ترتيب أسانيد كتاب «التهذيب» للشيخ الطوسي(مطبوع)، ترتيب أسانيد كتاب «الخصال» و «معاني الأخبار» و «ثواب الأعمال و عقاب الأعمال»للصدوق (مطبوع)، رجال أسانيد أو طبقات رجال كتاب «الكافي»، رجال أسانيد أو طبقات رجال كتاب رجال الكشي، وفهرست الشيخ الطوسي، وفهرست الشيخ النجاشي(مطبوع)، تعليقة على «وسائل الشيعة» للحرّ العاملي، بيوتات الشيعة، وتعليقة على «منهج المقال» في الرجال للميرزا الأسترابادي، وغير ذلك.

كما قام بإنشاء لجنة من تلامذته، اشتغلوا بتأليف كتاب جامع الأحاديث الإمامية بأسلوب مبتكر، وقد تم تأليف الكتاب في حياته وسماه هو جامع أحاديث الشيعة في أحكام الشريعة (طبع منه حتّى الآن ٣٢مجلداً)، وكان ينظر فيه ويصححه ويبدي آراءه في أثناء العمل.[١]

توفّي بمدينة قم في الثالث عشر من شهر شوال سنة ثمانين وثلاثمائة وألف.

---

١. انظر ترتيب أسانيد كتاب الكافي، المقدمة، ص ٤٣.

٤٥٤٤

البارفروشي(*)

(...ـ١٣٠٨هـ)

حسين بن علي بن أشرف البارفروشي المازندراني، النجفي.

كان عالماً إمامياً، متبحراً في الفقه والأُصول.

تتلمذ على بعض مدرّسي عصره.

واختلف إلى حلقة بحث محمد حسن بن باقر النجفي صاحب «جواهر الكلام»، ثمّ حضر بعده على مرتضى بن محمد أمين الأنصاري.

وواظب على التحصيل حتّى بلغ في الفقه والأُصول الذروة العالية، وصار من الشخصيات البارزة.

تصدى لإمامة الجماعة في الصحن الحيدري الشريف بعد وفاة جواد نجف في سنة (١٢٩٤هـ)، وقام بسائر مسؤولياته الشرعية.

وألّف كتباً، منها: ذخائر الأيام في معرفة أحكام دين الإسلام في ست مجلدات، ذخيرة المعاد لأهل الرشاد بالفارسية استخرجه من كتابه الفقهي «ذخائر الأيام»، كتاب في أُصول الفقه في أربع مجلدات، وذخائر المعاد في أُصول الدين في مجلد كبير.

توفّي في النجف سنة ثمان وثلاثمائة وألف.

---

* أعيان الشيعة ٩/ ٢٥٣، الذريعة ١٠/ ٥ برقم ٣٤ وص ٨ برقم ٤٤ وص ٢٠ برقم ١٠٠، نقباء البشر ٢/ ٦٠٩ برقم ١٠٣٩، معجم المؤلفين ٩/ ٢٤٢، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ١٩٩، شخصيت أنصاري ٢٨٣ برقم ١٠٩.

٤٥٤٥

القديحي (*)

(١٣٠٢ـ١٣٨٧هـ)

حسين بن علي بن حسن بن علي بن سليمان آل حاجي البلادي القطيفي القديحي.

كان فقيهاً إمامياً، محدثاً، مؤلفاً.

ولد في النجف الأشرف سنة اثنتين وثلاثمائة وألف.

ونشأ على والده علي البلادي مؤلف «أنوار البدرين»، ودرس عليه، ثمّ رجع معه إلى بلاده، وأخذ عن: محمد العوامي، وحسن علي البدر، وعلي الجشي، ومحمد علي البحراني، ومحمد علي النهاش.

ورجع إلى النجف، فحضر الأبحاث العالية على السيد باقر بن علي الشخص.

ومنحه السيد محمد علي بن محمد الجمالي الكاظمي إجازة بالاجتهاد والرواية.

وروى بالاجازة عن: السيد حسن الصدر، والسيد أبي تراب الخوانساري،

---

* الذريعة ٣/ ٤١٠ برقم ١٤٧٢ و١٢/ ١٩٧ برقم ١٣٢٠، نقباء البشر ٢/ ٦١٠ برقم ١٠٤٠، فهرست كتابهاى چاپى عربى ٩٩٤، مؤلفين كتب چاپى فارسى وعربى ٢/ ٨٠٧، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٢٠٤، معجم المطبوعات النجفية ٣٨٢ برقم ١٧٤٩، المنتخب من أعلام الفكر والأدب ١٣٠.

والسيد مهدي الغريفي، والسيد محمد جواد التبريزي، وآقا بزرگ الطهراني، وفرج القطيفي، وغيرهم.

وأقام في بلاده مرشداً وموجّهاً، وأولع بالأدب ونظم الشعر، وعُني بتاريخ أئمة أهل البيت وتراثهم.

روى عنه جماعة، منهم: فرج القطيفي، والسيد رضا الهندي، وعلي المرهون، والسيد محمد رضا الخرسان، وسعيد العوامي، وعلي التاروتي، وآخرون.

وألّف كتباً ورسائل عديدة، منها: الفوائد الندية في بعض المسائل التقليدية(مطبوع)، الأربعون حديثاً في فروع الدين، الأربعون حديثاً في أُصول الدين، غاية أمل الآمل في انتخاب «الوسائل» و «مستدرك الوسائل»، نزهة الأنظار في تتميم «أنوار البدرين» في التراجم لوالده، نعم المتجر في أحوال الحسين عليه السلام، التحفة الحسينية في المواعظ والمناقب والخطب، مهيج الأحزان في مقتل الحسين عليه السلام، وفاة الإمام السجاد عليه السلام(مطبوع)، وفاة الإمام الصادق عليه السلام (مطبوع)، مقتل العباس عليه السلام(مطبوع)، جامع الفوائد في الأدعية والأوراد، كشكول سماه كنز الدرر و مجمع الغرر، منظومة في الإمامة، منظومة في أُصول الدين، منظومة في آداب الأكل والشرب، كشكول سماه غاية المطلوب لترويح القلوب (مطبوع)، ورياض المدح والرثاء للسادات النجباء (مطبوع)، وغير ذلك .

توفّي في القديح (من توابع القطيف) سنة سبع وثمانين وثلاثمائة وألف.

٤٥٤٦

مغنيّة(*)

(١٢٨٠ـ١٣٥٩هـ)

حسين بن علي بن حسن بن مهدي آل مغنيّة العاملي، الفقيه الإمامي، الشاعر.

ولد في النجف الأشرف سنة ثمانين ومائتين وألف.

وتوفّي والده سنة (١٢٨٣هـ) فسافرت به أُمّه بعد مدّة إلى بلاده (جبل عامل)، فالتحق بمدرسة الفقيه محمد علي عز الدين في (حنويه)، ودرس بها المقدّمات.

وانتقل إلى مدرسة الفقيه موسى شرارة في (بنت جبيل)، ودرس فيها عليه جانباً من الفقه والأُصول.

وعزم على العودة إلى العراق، فورد النجف في أواخر سنة (١٣٠٨هـ)، وتتلمذ بها على شيخ الشريعة الأصفهاني في أُصول الفقه، ثمّ حضر الأبحاث العالية في أُصول الفقه على محمد كاظم الخراساني النجفي، والأبحاث العالية في الفقه على آقا رضا الهمداني النجفي، ومحمد طه آل نجف النجفي.

وحاز على ملكة الاجتهاد واستنباط الأحكام.

---

* تكملة أمل الآمل ١٨٩ برقم ١٥١، أعيان الشيعة ٦/ ١٠٣، نقباء البشر ٢/ ٦٠١ برقم ١٣٢، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٦٤.

وأقام في وطن آبائه طيردبا(على ساحل مدينة صور)، وتصدّى بها للتدريس والإرشاد ونشر الأحكام والقضاء بين الخصوم، ونال رئاسة بها.

تلمذ له جماعة، منهم: محمد عسيلي العاملي، والسيد عباس بن محمد بن أبي الحسن العاملي المعروف بالسيد عباس أبو الحسن (المتوفّى ١٣٩٢ هـ)، وابن عمّه عبد الكريم بن محمود آل مغنية.

توفّي في صيدا سنة تسع وخمسين وثلاثمائة وألف.

ومن شعره، قوله في الرثاء:

أرى الدنيا على عجل تزول ... ولا يبقى بساحتها نزيل
تدور بأهلها كأس المنايا ... كما دارت بشاربها الشمول
فقل للغافلين على غرور ... ألا هبّوا فقد أزف الرحيل

٤٥٤٧

الحلّي (*)

(حدود ١٣٠٩ـ ١٣٩٤ هـ)

حسين بن علي بن حسين بن حمود بن حسن الطفيلي، الحلّي، النجفي.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، أُستاذاً قديراً، من رجال العلم البارزين.

ولد في النجف الأشرف حدود سنة تسع وثلاثمائة وألف.

---

* ماضي النجف وحاضرها ٣/ ٢٨٣، نقباء البشر ٢/ ٦٠٣ برقم ١٠٣٥، معجم المؤلفين ١/ ٣٤٣، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٤٤٢، المنتخب من أعلام الفكر والأدب ١٣٢.

ونشأ على أبيه الفقيه علي[1](المتوفّى ١٣٤٤هـ).

ودرس على بعض أفاضل عصره.

ثمّ حضر بحث الميرزا محمد حسين النائيني، واختصّ بـه، وانتفع به كثيراً، حتّى أصبح ذا خبرة بأقوال العلماء وآرائهم في مسائل الفقه والأُصول.

وحضر أيضاً على ضياء الدين العراقي.

وتصدّى للتدريس، فـأظهر كفاءة عالية، والتفّ حوله ثلّـة من أهل العلم، واشتهر وصار من أجلاء المدرّسين.

وكان ـ كما يقول واصفوه ـ حسن الإلقاء، لطيف العبارة، كثير الاستحضار، له إحاطة بما وقع عليه نظره وسبر غوره من تاريخ ولغة وأدب ونكات.

تلمذ له، وتخرج بـه طائفة، منهم: جعفر بـن باقر آل محبوبـة، والسيد محمد علي العلاّق الحسني، والسيد محمد مهدي البجنـوردي، والسيد عزّ الدين بن علي بحر العلوم النجفي، وعلي[2] بن أسد الله الغروي، والسيـد محمد علي بن أحمد بن محسن الحكيـم، والسيد رضي بـن محمد حسين الحسنـي الشيرازي، ومحمد حسـن الجزائري، والسيد عبد الرسول الجهرمي الشيرازي.

وألّف كتبـاً ورسائل، منها: بحوث فقهيـة(مطبوع)، رسالة أخـذ الأُجرة على الواجبات، رسالة في معاملة اليانصيب، رسالة في معاملة الدينار بأزيد منه، رسالة

---

١. تتلمذ على الفقيه محمد طـه نجف، ثم لازم الفقيه علي رفيش إلى أن توفّي سنـة (١٣٣٤هـ)، فخلفه في إمامة الجماعة في الصحن الحيدري المطهر، وقد اشتهر بالصلاح والتقى والنسك والقناعة. نقباء البشر ٤/ ١٤٢٣ برقم ١٩٣٦.

٢. وهو أحـد المراجع في هذا العصر، أطلقـت عليه رصاصات حـاقدة من قبـل عناصر الأمن التـابعة لنظام الأحمق صدام حسين، فخرّ صريعاً في (٢٣) صفر سنة(١٤١٩هـ)، ليلتحق بركب الشهداء الذين ضرّجوا بدمائهم دفاعاً عن الإسلام والحوزة الدينية والقيم النبيلة.

في عمل أهل كلّ أفق بـأفقهم وحكم المسافر بالطائرة من بـلاد إلى أُخرى، رسالة إلحاق ولد الشبهة بـالزواج الدائم، رسالة في الـوضع، رسالة في قاعـدة من ملك، الأوضـاع اللفظيـة وأقسـامهـا، والسـؤال والجواب في جـزأيـن في مسـائل الفقـه والأُصول والتفسير واللغة والأدب، وغير ذلك.

توفيّ في النجف سنة أربع وتسعين وثلاثمائة وألف.

٤٥٤٨

الحَمّامي (*)

(١٢٩٨ـ١٣٧٩هـ)

حسين بن علي بـن هاشـم بن محمد بـن جعفر الموسـوي، النجفي، الشهير بالحمّامي.(١)

كـان فقيهاً مجتهـداً، أُصوليـاً، أُستاذاً قـديراً، مـن مراجـع التقليد والإفتـاء للإمامية.

ولد في النجف الأشرف سنة ثمان وتسعين ومائتين وألف.

واجتاز بعض المراحل الدراسية، متتلمذاً على عدد من الأساتذة.

ثـمّ حضر الأبحـاث العـاليـة فقهـاً وأُصـولاً على الأعـلام: محمـد كـاظـم الخراساني، والسيـد محمد كـاظم الطباطبـائي اليزدي، وفتـح الله النمازي المعروف

---

* أعيان الشيعـة ٦/ ١٣١، نقباء البشر ٢/ ٦٢٠ برقم ١٠٤٦، معجـم المؤلفين العراقيين ١/ ٣٥٨، فهرست كتابهاى چاپى عربـى ١٠٠٣، معجم المطبـوعات النجفيـة ٣٨٦، معجم رجـال الفكر والأدب ١/ ٤٥٠، شخصيت أنصاري ٤٧٥.

١. جاءه هذا اللقب من قبل جدّه السيد هاشم الذي كان يملك حمّاماً في حيّ المشراق في النجف.

بشيخ الشريعة الأصفهاني، وعلي بن باقر بن محمد حسن الجواهري.

ودرس الحكمة والكلام والفلسفة على: الميرزا محمد الطهراني، وعلي النوري، وعلي أصغر الهزارجريبي.

وكان قد شارك ـ في أثناء دراسته ـ في حركة الجهاد (عام ١٣٣٣هـ، ١٩١٤م) ضد القوات البريطانية الغازية، والتحق بصفوف المجاهدين في محور القرنة (من مدن البصرة) بزعامة الفقيه المجاهد السيد مهدي الحيدري.

برع المترجم في الفقه والأُصول، وتصدى لتدريسهما بعد وفاة أُستاذه شيخ الشريعة سنة (١٣٣٩هـ) وتقدّم في ذلك، وأصبح من أساتذة النجف البارزين.

وتوجّهت إليه الأنظار بعد وفاة المرجع السيد أبو الحسن الأصفهاني في سنة (١٣٦٥هـ)، حيث رجع إليه في التقليد جمع كثير من مقلّدي السيد أبو الحسن، وقام مقامه في إمامة الصلاة.

وقد تتلمذ على السيد الحمّامي الجمّاء الغفير، منهم: السيد مسلم بن حمود الحلي(المتوفّى ١٤٠١هـ)، وعلي بن حسين آل الصغير النجفي، والسيد مرتضى بن موسى الفيّاض، والسيد يوسف بن عبد الحسين آل الحلو النجفي و السيد عبد الزهراء بن حسين الخطيب مؤلف «مصادر نهج البلاغة وأسانيده»، والسيد محمد بن مهدي الكاظمي الشهير بالقزويني(المتوفّى ١٤١٤هـ)، والسيد محمد طاهر بن أحمد الحيدري الكاظمي، ومحمد طاهر بن عبد الحميد الخاقاني(المتوفّى ١٤٠٦هـ)، وموسى بن كاظم آل عز الدين العاملي (المتوفّى ١٤٠٠هـ)، والسيد إبراهيم بن ساجد الأبهري الزنجاني، وعبد الله بن محمد علي آل نعمة العاملي، وابنه السيد محمد علي الحمامي (المتوفّى ١٤١٥هـ).

وصنّف كتباً، منها: حاشية على «وسيلة النجاة» في الفقه العملي للسيد أبو

الحسن الأصفهاني(مطبوعة في جزأين)، رسالة فتوائية لعمل المقلّدين سمّاها هداية المسترشدين(مطبوعة في جزأين)، مناسك الحجّ(مطبوع)، حاشية على «المكاسب» لمرتضى الأنصاري، تعليقة على «ذخيرة الصالحين» في الفقه العملي(مطبوعة)، المسائل النجفية وهو كتاب استدلالي مفصل يشتمل على جملة كبيرة من مسائل الفقه والأُصول، كتاب سؤال وجواب (مطبوع) في الفقه وربما تكون في طيّه مسائل أُصولية أو غيرها، وحاشية على «الكفاية» في أُصول الفقه لأُستاذه الخراساني.

توفّي في بغداد ــ و كان قد ذهب إليها بقصد المعالجة ـ سنة تسع وسبعين وثلاثمائة وألف.

٤٥٤٩

الزّنجاني(*)

(١٢٩٢ـ١٣٦٦هـ)

حسين بن فتح الله الزنجاني، العالم الإمامي، الفقيه.

ولد سنة اثنتين وتسعين ومائتين وألف.

واجتاز بعض المراحل الدراسية، متتلمذاً على علماء زنجان: سبز علي بن فتح علي الزنجاني، والميرزا إبراهيم بن أبي الفتح الزنجاني الرياضي، والميرزا مجيد الزنجاني، والميرزا عبد الرحيم الزنجاني، وغيرهم.

وقصد النجف الأشرف سنة (١٣١٧هـ)، فحضر على العلَمين: السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، ومحمد كاظم الخراساني، وكتب تقريرات بحوثهما.

---

* الفهرست لمشاهير علماء زنجان ٢٨، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٦٤٠.

وعاد إلى زنجان سنة (١٣٣١هـ)، فتصدّى لإمامة الجماعة وللإفادة والتدريس، وأصبح مرجعاً لأهلها.

وقد ألّف كتباً، منها: صلاة المسافر، القضاء والشهادات، حاشية على «كتاب الطهارة» لمرتضى الأنصاري، حاشية على «المكاسب» للأنصاري أيضاً، الجبر والتفويض، كتاب في المصائب، وكتاب في المواعظ.

توفّي سنة ست، وستين وثلاثمائة وألف.

٤٥٥٠

بَزّي(*)

(... ـ حدود ١٣٤٢هـ)

حسين بن محمد بن أسعد آل بزّي العاملي، الفقيه الإمامي، الأديب.

طوى بعض مراحل دراسته في بلاده.

وقصد النجف الأشرف، فحضر الدروس العالية على محمد كاظم الخراساني، وغيره من أكابر العلماء.

وأُجيز بالاجتهاد من أحمد بن محمد حسين بن هاشم الكاظمي النجفي، وحسن بن مطر بن سحاب الخفاجي النجفي.

ودأب على حضور مجلس محمد حرز الدين مؤلف «معارف الرجال»، وكان ـ كما يقول حرز الدين ـ يحرّر الفروع الفقهية في المجلس للاستفادة والإفادة.

---

* معارف الرجال ١/ ٢٨٣ برقم ١٣٨، الذريعة ٢٤/ ١٩ برقم ٩٨، نقباء البشر ٢/ ٦٤٤ برقم ١٠٧٨، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٢٤٢.

ورجع المترجم في حدود سنة (١٣١٠هـ) إلى بلاده، فأقام في بلدة بنت جبيل، وتصدى بها للإمامة والإرشاد وبثّ الأحكام وسائر المسؤوليات الدينية.

وألّف كتاب ناموس الأحكام في شرح «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقّق الحلّي في عدّة أجزاء، وكتاب الأربعين حديثاً.

وله ديوان شعر.

توفّي في حدود سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة وألف.[1]

٤٥٥١

الفاضل الأردكاني(*)

(١٢٣٥ـ١٣٠٢هـ)

حسين (محمد حسين) بن محمد إسماعيل بن أبي طالب بن علي الأردكاني اليزدي، الحائري، المعروف بالفاضل الأردكاني.

كان من أجلاء علماء الإمامية، فقيهاً، أُصولياً، محققاً، مرجعاً في الأحكام.

ولد في أردكان (من توابع يزد) سنة خمس وثلاثين ومائتين وألف.

وتتلمذ على عمّه الفقيه محمد تقي بن أبي طالب الأردكاني(المتوفّى ١٢٦٨هـ)، واستفاد منه كثيراً، وروى عنه، وكتب تقريرات بحثه في أُصول الفقه.

وارتحل إلى العراق، فأقام في الحائر (كربلاء)، وحضر بحث السيد إبراهيم

---

١. وفي معارف الرجال: حدود سنة (١٣٤٤هـ).

* تكملة نجوم السماء ٢/ ١٩، الفوائد الرضوية ١٣١، الكنى والألقاب ٢/ ٢١، أعيان الشيعة ٥/ ٤٥١، ريحانة الأدب ١/ ١٠٥، نقباء البشر ٢/ ٥٣١ برقم ٩٥٨، الذريعة ١٥/ ٥٦، برقم ٣٧٥، ١٨٥ برقم ١٢٣٣، ١٩/ ٥٩ برقم ٣١٣، معجم المؤلفين ٤/ ٤٦، تراث كربلاء ٢٨٢.

بن محمد باقر القزويني الحائري مؤلف «الضوابط»، وغيره.[1]

وبلغ في الفقه والأُصول مرتبة سامية.

وتصدى للتدريس، فبرع فيه.

وعرف في الأوساط العلمية بالتحقيق والتدقيق والتبحّر، فتهافت عليه العلماء والطلاب، وازدهر العلم بكربلاء في عصره.

واشتهر اسم المترجم، وذاع صيته، وأصبحت له زعامة دينية، ورُجع إليه في التقليد.

وكان قليل الاعتناء بالزّعامة مع إقبالها عليه، زاهداً، يقول الحق ولا يحابي أحداً.

حضر عليه ثلة من العلماء، أبرزهم: السيد محمد تقي بن محمد علي الشيرازي الحائري (المتوفّى ١٣٣٨ هـ)، والسيد محمد حسين بن محمد علي المرعشي الشهير بالشهرستاني (المتوفّى ١٣١٥ هـ)، والسيد محمد حسن بن عبد الله الكشميري الحائري (المتوفّى ١٣٢٨ هـ)، والسيد محمد باقر بن أبي القاسم بن حسن بن محمد المجاهد الطباطبائي الحائري (المتوفّى ١٣٣١ هـ)، وآخرون.

وألّف كتباً، منها: كتاب الطهارة، كتاب الصلاة، وكتاب المتاجر.

وله تعليقات على: «رياض المسائل» في الفقه للسيد علي الطباطبائي، و«المعالم» للحسن بن الشهيد الثاني، ورسالة في علم الحروف، وغير ذلك.

توفّي في كربلاء سنة اثنتين وثلاثمائة وألف.

---

١. ذكر صاحب «نقباء البشر» أن المترجم أدرك في كربلاء بحث شريف العلماء (المتوفّى ١٢٤٦ هـ)، وكتب بعض تقريرات درسه، وهو أمر بعيد للغاية، بل لايصحّ، لأن عمر المترجم عند وفاة شريف العلماء إحدى عشرة سنة، وكان قد تتلمذ على عمّه، ونال حظاً وافراً من العلوم قبل رحلته إلى كربلاء، وإذا ثبت أنه أدرك بحثه، فلامناص من وقوع خطأ أو تصحيف في تاريخ مولد المترجم.

٤٥٥٢

النوري(*)

(١٢٥٤ـ١٣٢٠هـ)

حسين بن الفقيه محمد تقي[1] بن علي بن تقي النوري الطبرسي، النجفي، صاحب «مستدرك الوسائل».

كان فقيهاً إمامياً، متبحراً في علمي الحديث والرجال، عارفاً بالسير والتاريخ، منقباً، فاحصاً.

ولد في قرية يالو (من قرى نور إحدى كور طبرستان) سنة أربع وخمسين ومائتين وألف.

واتصل بالفقيه محمد علي بن زين العابدين المحلاتي، وتوجه إلى طهران، فلازم عبد الرحيم البروجردي، وعكف على الاستفادة منه.

وقصد العراق سنة (١٢٧٣هـ)، فمكث في النجف أربع سنوات، وعاد إلى

---

* تكملة نجوم السماء ٢/ ٢١٠، مستدرك الوسائل ٣/ ٨٧٧، هدية العارفين ١/ ٣٣٠، الفوائد الرضوية ١٤٩، الكنى والألقاب ٢/ ٤٤٥، معارف الرجال ١/ ٢٧١ برقم ١٣، علماء معاصرين ٧١ برقم ٣٩، أعيان الشيعة ٦/ ١٤٣، ريحانة الأدب ٣/ ٣٨٩، ماضي النجف وحاضرها ١/ ١٥٩، الذريعة ٥/ ١٥٩ برقم ٦٧٥، ٦/ ٢٢٢ برقم ١٢٤٦، ١٥/ ٢٣ برقم ١١٠، وغير ذلك، نقباء البشر ٢/ ٥٤٣ برقم ٩٧٤، أحسن الوديعة ١/ ٨٩، مكارم الآثار ٥/ ١٤٦١ برقم ٨٣٢، الأعلام ٢/ ٢٥٧، معجم المؤلفين ٤/ ٤٦، معجم المؤلفين العراقيين ٣/ ٣٦٤، شخصيت أنصاري ٢٩٨ برقم ١٣١.

١. المتوفى (١٢٦٣هـ)، وقد مضت ترجمته في ج ١٣/ ٥٤٢ برقم ٤٢٩٩.

إيران، ثم رجع إلى العراق سنة (١٢٧٨هـ)، فحضر على الفقيه الكبير عبد الحسين بن علي الطهراني (المتوفّى ١٢٨٦هـ) ولازمه في مدينتي كربلاء والكاظمية.

وتوجه إلى النجف، فحضر بحث الفقيه العَلَم مرتضى الأنصاري (المتوفّى١٢٨١هـ) أشهراً قلائل، ثم حضر بعد مدة بحث المجدّد السيد محمد حسن الشيرازي (المتوفّى ١٣١٢هـ).

وانتقل إلى سامراء سنة (١٢٩٢هـ)، فلازم أستاذه السّيد المجدد ــ الذي كان انتقل إليها عام (١٢٩١هـ) ـ وحظي بمكانة سامية عنده، وناب عنه في كثير من المهام، وأعانه في إدارة شؤون المرجعية الدينية.

وأكبّ المترجم هناك على البحث والتأليف والوعظ والإرشاد إلى أن عاد إلى النجف سنة (١٣١٤هـ)، فأقام بها، دائباً على المطالعة والتنقيب في مكتبته الخاصة الثرية بالكتب ونفائس المخطوطات حتى صار وحيد عصره في الاطلاع على الأخبار والآثار.

وقد تتلمذ عليه في الحديث والتفسير وروى عنه ثلّة من العلماء، منهم: المحدث عباس القمي، وآقابزرگ الطهراني ولازمه مدة طويلة، وإسماعيل بن محمد باقر الأصفهاني، ومحمد حسين النائيني.

وألّف كتباً، منها: مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل[1] (مطبوع في ١٨ جزءاً) اشتمل على زهاء (٢٣) ألف حديث من أحاديث الأحكام الشرعية، نفس الرحمان في فضائل سلمان (مطبوع)، الصحيفة الثانية العلوية (مطبوعة)، الصحيفة الرابعة السجادية (مطبوعة)، النجم الثاقب في أحوال الإمام الغائب (مطبوع) بالفارسية، معالم العبر في استدراك جزء البحار السابع عشر (مطبوع)،

---

١. استدرك به على «وسائل الشيعة» لمحمد بن الحسن الحرّ العاملي (المتوفّى ١١٠٤هـ).

الفيض القدسي في أحوال المجلسي (مطبوع)، جنة المأوى فيمن فاز بلقاء الحجة في الغيبة الكبرى (مطبوع)، حواش على «منتهى المقال» في الرجال لأبي علي الحائري لم تتم، وديوان شعر بالفارسية (مطبوع)، وغير ذلك.

توفّي في النجف سنة عشرين وثلاثمائة وألف.

٤٥٥٣

بحر العلوم(*)

(١٢٢١ـ١٣٠٦هـ)

حسين بن محمد رضا بن محمد مهدي بن مرتضى آل بحر العلوم الطباطبائي الحسني، النجفي.

كان فقيهاً، أديباً، شاعراً، من أكابر علماء الإمامية.

ولد في النجف الأشرف سنة إحدى وعشرين ومائتين وألف.[1]

ونشأ على أبيه الفقيه السيد محمد رضا (المتوفّى ١٢٥٣هـ).

ودرس المبادئ والمقدمات.

وتتلمذ على عدد من الأعلام، وروى عنهم وعن آخرين بالإجازة، ومن

---

* الفوائد الرجالية(رجال بحر العلوم)١/ ١٣٠ ذيل الرقم٢، الفوائد الرضوية١٥٥، معارف الرجال١/ ٢٨٨، الطليعة من شعراء الشيعة١/ ٢٦٠ برقم٧٣، أعيان الشيعة٦/ ١٨، الذريعة١٣/ ٢٣٧ برقم٨٥٦، نقباء البشر٢/ ٥٨١برقم ١٠٠٤، أحسن الوديعة٢/ ٥١، شعراء الغري٣/ ٢١٦برقم٢٧٣، أدب الطف٨/ ٦٧، معجم المؤلفين العراقيين١/ ٣٤٤، معجم رجال الفكر والأدب١/ ٢١٠.

١. وفي نقباء البشر: سنة (١٢٣١هـ)، وهو اشتباه أو تصحيف. يُذكر أنّ مولد ابنه السيد موسى كان في سنة(١٢٤٦هـ).

هؤلاء: الفقيه الشهير محمد حسن بن باقر النجفي مؤلف «جواهر الكلام» واختص به وصار من أبرز تلامذته، والفقيه المعروف حسن بن جعفر كاشف الغطاء النجفي، ومحمد شريف المازندراني الحائري الشهير بشريف العلماء، ومحمد علي بن مقصود علي المازندراني الكاظمي.

وتأهل للتدريس العام بعد وفاة أُستاذه صاحب الجواهر ـ وقيل باشر التدريس برهة ـ إلا أنه أعرض عنه وعن التصدي للزعامة الدينية، وآثر الانزواء، فبارح النجف، وتوجّه إلى كربلاء فقطنها، ثم كُفّ بصره، ولم ينفعه العلاج، فسافر إلى إيران سنة (١٢٨٤هـ) للمداواة، فلما استيأس من علاج الأطباء، قصد مشهد الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام بخراسان للبركة، وأنشد قصيدةً شكا فيها ماحلّ به، وظلّ يتردّد إلى المرقد المطهّر إلى أن انجلى بصره.

ثم توجّه إلى بروجرد، فلبث فيها نحو سنتين أو أكثر، درس عليه في أثنائها عامة علماء بروجرد.

وعاد إلى النجف سنة (١٢٨٧هـ)، فتصدى للتدريس وإمامة الجماعة وسائر الوظائف الشرعية، وأصبح ـ كما يقول صاحب الطليعة ـ أحد مجتهدي الزمن الذين انتهى إليهم أمر التقليد.

تلمذ وروى عنه بالإجازة جماعة، منهم: ولداه الفقيه السيد موسى (المتوفّى ١٣١٨هـ)، والشاعر الكبير السيد إبراهيم (المتوفّى ١٣١٩هـ)، والسيد جعفر بن علي نقي الطباطبائي الحائري، والسيد محمد بن إسماعيل الموسوي الساروي (المتوفّى ١٣١٠هـ)، والسيد مرتضى الكشميري النجفي، وفضل الله المازندراني الحائري، والميرزا صادق التبريزي، والميرزا محمد الهمداني صاحب «فصوص اليواقيت» وعباس الملا علي البغدادي، وغيرهم.

وألّف: كتاباً في الفقه، كتاباً في الأُصول، وشرحاً على منظومة «الدرّة» في الفقه لجده السيد محمد مهدي بحر العلوم نظماً بطريق الاستدلال.

وله ديوان شعر أكثره في أهل البيت عليهم السلام.

توفّي في النجف سنة ست وثلاثمائة وألف.

ومن شعره، قصيدته التي يمدح بها الإمام الرضا عليه السلام، ويقول في مطلعها:

كم أنحلتك على رغم يدُ الغِيَرِ ... فلم تدع لك من رسم ولا أثرِ

ومنها:

يا آية الحقّ بل يا معدن الدرر

يا أشرف الخلق يا بن الصِّيد من مضر

قد حُزتَ فضلاً عن الصِّيد الكرام كما

في الفضل حازت ليالي القدر عن أُخر

يا نيّراً فاق كل النيّرات سناً

فمن سناه ضياء الشمس والقمر

قصدتُ قبركَ من أقصى البلاد ولا

يَخيبُ تالله راجي قبرك العَطِرِ

رجوتُ منك شفا عيني وصحّتها

فامنن عليّ بها واكشف قذى بصري

٤٥٥٤

القزويني(*)

(١٢٦٨ـ١٣٢٥هـ)

حسين بن محمد مهدي بن حسن بن أحمد الحسيني، الحلي، النجفي، الشهير بالقزويني.

كان فقيهاً إمامياً، شاعراً، ناثراً، من أعيان عصره علماً ورئاسة وجلالة.

ولد في الحلّة سنة ثمان وستين ومائتين وألف.

ونشأ على أبيه الفقيه محمد مهدي (المتوفّى ١٣٠٠هـ)، وقرأ مبادئ العلوم.

وانتقل إلى النجف الأشرف، فأخذ علوم العربية وشطراً من الفقه والأُصول عن أخوته: السيد محمد والسيد صالح والسيد جعفر.

ثم حضر على أكابر المجتهدين: الفاضل محمد الإيرواني، ولطف الله المازندراني، وحبيب الله الرشتي، ومحمد كاظم الخراساني.

ومهر في أكثر من فنّ، وتصدى للتدريس بعد عودة أخيه السيد محمد إلى الحلة سنة (١٣١٣هـ)، فحضر عليه جمع من الطلاب، وأجاز لجماعة، منهم: محمد حرز الدين صاحب «معارف الرجال» ، وآقا رضا الأصفهاني.

---

* معارف الرجال١/ ٢٧٤برقم١٣٥، الطليعة من شعراء الشيعة١/ ٢٨٤برقم٨٣، أعيان الشيعة ٦/ ١٧٦، ماضي النجف وحاضرها٣/ ١٥٩، البابليات٣/ ١٢١برقم ١٠٢، معجم المؤلفين العراقيين١/ ٣٥٤، معجم رجال الفكر والأدب٣/ ٩٨٩، نقباء البشر٢/ ٦٦١برقم ١٠٩٥، معجم المؤلفين٤/ ٦٤.

وأقام علاقات واسعة مع العلماء والأُدباء والشعراء، وأصبحت داره مجمعاً لهم، تُلقى فيها المحاضرات، وتنشد الأشعار، وتجري المناظرات والمطارحات.

توفي في النجف سنة خمس وعشرين وثلاثمائة وألف.

وترك من الآثار: حاشية على «الروضة البهية» في الفقه للشهيد الثاني، رسالة في مقدمة الواجب، حاشية على «الرسائل» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري، وديوان شعر جمعه تلميذه السيد مهدي البغدادي.

ومن شعر المترجم، قصيدة يمدح بها الإمامين الجوادين عليهما السلام:

أيّها الراكب المُجدّ بليلٍ ... فوق وجناء من بنات العيد

ومنها:

حيِّ من مطلع الإمامة شمساً ... هي عين القذى لعين الحسود

بهج الكائنات لمع سناها ... ولقلب الجحود ذات الوقود

وانتشق من ثرى النبوة عطراً ... نشره ضاع في جنان الخلود

والتثم للجواد كعبة جود ... تعتصم عنده بركن شديد

هو غيث البلاد إن قطّب العا ... م، وغوث للخائف المطرود

يا أميريّ لا أرى لي سواكم ... آمراً ماسكاً بحبل وريدي

أنتم عصمتي إذا نفخ الصـ ... ـور وأمني من هول يوم الوعيد

قد تغذّيت حبكم وعليه ... شدّ عظمي وابيضّ بالرأس فودي

كيف أخشى من الجحيم حريقاً ... وبماء الولاء أورق عودي

٤٥٥٥

حسين آل مكّي (*)

(١٣٢٦ـ١٣٩٧هـ)

حسين بن محمود بن إبراهيم بن يوسف آل مكّي الحسيني، العاملي، الدمشقي.

كان فقيهاً مجتهداً، كاتباً، مربّياً، من أجلاّء الإمامية.

ولد في بلدة حبّوش من قضاء النبطية (في جنوب لبنان) سنة ست وعشرين وثلاثمائة وألف.

ودرس في بلده وفي النبطية.

وقصد العراق، فتتلمذ في النجف الأشرف على: خضر الدجيلي، والسيد محمود المرعشي، ومحمد علي الجمالي، وحميد ناجي.

ثم اختلف إلى حلقات بحث أعلامها كالسيد أبو الحسن الأصفهاني، والسيد محسن الحكيم، والسيد حسين الحمّامي، والسيد محمود الشاهرودي، والسيد عبد الهادي الشيرازي، ومحمد حسين الأصفهاني الكمپاني.

ومنحه أُستاذه السيد الحكيم إجازة اجتهاد سنة (١٣٧٣هـ)، وأرسله إلى بلدة غمّاس ثم إلى بلدة الصويرة، فأقام فيها مرشداً وموجّهاً، ثم أوفده إلى سورية،

(*) معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٢٣٣، تاريخ علماء دمشق ٣/ ٣٩٠، علماء ثغور الإسلام ١/ ٣٠٣، المنتخب من أعلام الفكر والأدب ١٣٨.

فاستقرّ بدمشق، وتصدى بها للتدريس والإفتاء والإرشاد، وإمامة الجماعة في الحرم الزينبي، وإلقاء المحاضرات.

وتحمّس للشباب، وأبدى اهتماماً واسعاً بهم، وبإنشاء جيل من المبلّغين المتخصّصين الحاملين للثقافة الإسلامية.

وساهم في إنجاز العديد من المشاريع الخيرية، كبناء مسجد الإمام علي عليه السلام في دمشق ضمن مجمّع ديني يضمّ نادياً ومكتبة، وإعمار مسجد النقطة[1] بحلب، وغير ذلك.

وألّف جملة من الكتب والرسائل، منها: سبيل الرشاد (مطبوع) في شرح الإجارة والمضاربة والشركة من «العروة الوثقى» للسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، قواعد استنباط الأحكام (مطبوع)، مختصر «منهاج الصالحين» في الفقه للسيد محسن الحكيم (مطبوع)، رسالة في الجمع بين الصلاتين (مطبوعة)، أقرب المسالك إلى حكم المال المجهول المالك، إسعاف المحاضر في أُصول الفقه الجعفري، بحث في قاعدة لاضرر ولاضرار، بحث في التعادل والتراجيح، عقيدة الشيعة في الإمام الصادق وسائر الأئمة عليهم السلام (مطبوع)، رسالة في العصمة (مطبوعة)، مصباح الداعي (مطبوع) في الأدعية والزيارات، رسالة في تاريخ مشهد الإمام الحسين عليه السلام بحلب (مطبوعة)، وديوان خطب في الأخلاق والمواعظ.

توفّي بدمشق سنة سبع وتسعين وثلاثمائة وألف.

---

١. سُمّي بذلك لسقوط نقطة دم من رأس الحسين عليه السلام بعد استشهاده في كربلاء، ونقله إلى دمشق عن طريق حلب، وبني المقام لأوّل مرة في زمن سيف الدولة الحمداني حوالي سنة (٣٥١هـ).

٤٥٥٦

القمّي (*)

(١٢٨٢ـ١٣٦٦هـ)

حسين بن محمود بن محمد بن علي الطباطبائي الحسني، القمي، المشهدي، الحائري، المعروف بآقا حسين.

كان فقيهاً متبحراً، أُصولياً، جليل الشأن، من مراجع التقليد للإمامية.

ولد في قمّ سنة اثنتين وثمانين ومائتين وألف.

وطوى بعض المراحل الدراسية.

وحجّ سنة (١٣٠٣ أو ١٣٠٤هـ)، وعرّج في طريق عودته على العراق، فمكث في سامراء مدة، حضر خلالها على المجدّد السيد محمد حسن الشيرازي.

ورجع إلى بلاده حدود سنة (١٣٠٦هـ)، فأقام في طهران، متتلمذاً في الفلسفة والكلام والعرفان والرياضيات على أكابر أساتذتها مثل السيد أبي الحسن جلوه، وحسن الكرمانشاهي، وهاشم الرشتي، وعلي أكبر اليزدي، ومحمود القمي، وعلي المدرّس النوري، وقرأ شطراً من الفقه والأُصول على فضل الله النوري، ومحمد

(*) الفوائد الرضوية (المقدمة)، معارف الرجال٣/ ١٦٧ (ضمن ترجمة السيد مهدي السبزواري)، علماء معاصرين١٩٤ برقم٢، أعيان الشيعة٦/ ١٦٨، نقباء البشر٢/ ٦٥٣ برقم ١٠٨٩، معجم المؤلفين٤/ ٦١، مؤلفين كتب چاپى فارسى و عربى٢/ ٨٧٢، فهرست كتابهاى چاپى عربى٢٨٧، معجم المطبوعات النجفية١٨٥ برقم ٦٧٦ و ٣٤٠ برقم ١٥٠٧، معجم رجال الفكر والأدب٣/ ١٠١٦.

حسن الآشتياني.

وقصد العراق سنة (١٣١١هـ)، فحضر على أعلام النجف مثل: آقا رضا الهمداني، ومحمد كاظم الخراساني، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، وعلي النهاوندي.

وتوجّه إلى مدينة سامراء سنة (١٣٢١هـ)، ولازم بها بحث الميرزا محمد تقي الشيرازي مدة عشر سنوات.

ورجع إلى بلاده، فقطن مدينة مشهد سنة (١٣٣١هـ)، وتصدى بها للإمامة والتدريس ونشر الأحكام والإجابة عن الاستفتاءات التي كانت ترد عليه من شتى الجهات.

وتبوّأ مكانة سامية في نفوس الجمهور، وتقدّم على غيره، وصار أجلّ علماء خراسان.

ولما أمعن ملك ايران (رضا البهلوي) في تنفيذ مخططاته الرامية إلى إبعاد الإسلام عن مسرح الحياة، وإلى محو مظاهره وشعائره، والتنكيل بعلمائه، حدثت بينه وبين صاحب الترجمة نفرة، آلت بالأخير إلى مبارحة البلاد، والتوجّه إلى العراق، فوصل كربلاء سنة (١٣٥٤هـ)، وتصدى بها للتدريس، فحضر عليه جمع من أهل العلم، وأصبح فيها من الشخصيات العلمية المرموقة، ثم عظم شأنه بعد وفاة مرجع الطائفة السيد أبو الحسن الأصفهاني سنة (١٣٦٥هـ)، ومال الناس إلى تقليده، إلا أن الأجل لم يمهله، حيث مرض، ونقل إلى بغداد للمعالجة، فتوفّي بها، وذلك في شهر ربيع الأول سنة ست وستين وثلاثمائة وألف.

وقد ترك من المؤلفات عدة رسائل فتوائية باللغتين: العربية والفارسية، منها: مختصر الأحكام (مطبوعة)، الذخيرة الباقية (مطبوعة) في العبادات

والمعاملات، منتخب الأحكام (مطبوعة)، طريق النجاة (مطبوعة)، هداية الأنام (مطبوعة).

وله أيضاً: رسالة مناسك الحجّ (مطبوعة) بالفارسية، حاشية على «العروة الوثقى» في الفقه للسيد محمد كاظم اليزدي لم تتمّ، وحواش على رسائل هاشم الخراساني مؤلّف «منتخب التواريخ» وهي: مجميع المسائل في الفقه العملي، الرضاعية، الإرثية، صحة المعاملات، الربائية.

٤٥٥٧

الحولاوي(*)

(١٣١٣ـ١٣٨٨هـ)

حسين بن مشكور بن محمد جواد بن مشكور بن محمد الحولاوي، النجفي، الفقيه الإمامي، الأديب.

ولد في النجف الأشرف سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة وألف.

ودرس الأوليات والمقدمات على محمد علي الدمشقي النجفي، وغيره.

وأخذ شطراً من الفقه والأُصول عن: والده (المتوفّى ١٣٥٣هـ)، وعبد الرسول الجواهري، والسيد عبد الهادي الشيرازي، والسيد حسين الحمّامي، والسيد محسن الطباطبائي الحكيم.

ثم حضر الأبحاث العالية على: أستاذه السيد الحكيم وتخرّج به في الفقه،

---

* معارف الرجال٣/ ٩(هامش ترجمة والده برقم٤١٧)، ماضي النجف وحاضرها٢/ ١٧٥ برقم١، الذريعة ٢٣/ ١٤٥برقم ٨٤٢٨و ٢٤/ ١٥٣برقم ٧٨٩، نقباء البشر٢/ ٨٩٤برقم٣٥، أدب الطف١٠/ ٢٣١، معجم رجال الفكر والأدب٣/ ١٢٠٢.

والميرزا محمد حسين النائيني، والسيد أبو الحسن الأصفهاني، وضياء الدين العراقي.

وتصدى للتدريس في حياة والده، ثم خلفه في إمامة الجماعة في الصحن الحيدري المطهّر وفي سائر شؤونه.

وكان يحثّ العلماء على النهوض بمسؤولياتهم الثقيلة، وفي هذا الإطار كان يعقد مجلساً أسبوعياً خاصاً لهذا الغرض، ومن هذا المجلس ـ كما يقول صاحب أدب الطف ـ انبثقت فكرة تفسير القرآن، فقام المجتهد الكبير محمد جواد البلاغي بتأليف «آلاء الرحمن في تفسير القرآن» وفكرة (جماعة العلماء).

وللمترجم تآليف، منها: منظومة في الصوم، منظومة في الزكاة، منظومة في النكاح، منظومة في الطلاق، تعليقة على «المكاسب» لمرتضى الأنصاري، تعليقة على «العروة الوثقى» في الفقه للسيد محمد كاظم الطباطبائي، تعليقة على «رياض المسائل» في الفقه للسيد علي الطباطبائي الحائري، منظومة في ميلاد النبيّ ﷺ، منظومة في الزهراء والأئمة علي والحسن والحسين ﷺ، ومنظومة في واقعة كربلاء، وغير ذلك.

توفّي في النجف سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة وألف.

٤٥٥٨
التُّربتي (*)
(... ـ بعد ١٣٠٠ هـ بقليل)

حسين التربتي [١] السبزواري الخراساني، العالم الإمامي، الفقيه، الحكيم.

لم يتعرّض مترجموه إلى تفاصيل حياته، ولا إلى أساتذته الذين تلقى عنهم العلم، وكل مابين أيدينا أنه كان مقيماً بسبزوار، وكانت له بها مرجعية وزعامة دينية.

وله آثار هامة، منها: شرح «الروضة البهية» في الفقه للشهيد الثاني لم يتم، النكاح، الرضاع، الوقف، الاجتهاد والتقليد، المحاكمات بين المحققين الأُصوليين [٢]، شرح دعاء الندبة، وفيه رد على البابية والبهائية، ورسالة في الردّ على من ادعى قطعية صدور الأحاديث المروية في الكتب الأربعة.

توفّي في سبزوار بعد سنة ثلاثمائة وألف بقليل.

وله ابن عالم جليل اسمه محمد تقي (المتوفّى ١٣٣٠ هـ).

---

* تاريخ علماء خراسان ٢٦٧ برقم ٢٩، أعيان الشيعة ٥/ ٤٦٣، الكرام البررة ١/ ٣٦٥ برقم ٧٣٣، نقباء البشر ٢/ ٤٩٨ برقم ٨٩٥، الذريعة ١/ ٢٧١ برقم ١٤٢٢، ١٣/ ٢٩٣ برقم ١٠٦٥، معجم المؤلفين ٣/ ٣١٧.

١. نسبة إلى تربة حيدري: من قرى خراسان، على بضعة فراسخ من مدينة مشهد المقدسة. نقباء البشر.

٢. وهم الميرزا أبو القاسم القمي صاحب «القوانين»، ومحمد تقي بن محمد رحيم الايوانكيفي الأصفهاني صاحب الحاشية على «المعالم» وأخوه محمد حسين الايوانكيفي الأصفهاني الحائري صاحب «الفصول».

٤٥٥٩

الهمداني(*)

(١٢٣٩ـ١٣١١هـ)

حسين قلي بن رمضان الأنصاري، الشّوندي الدرجزيني الهمداني، النجفي.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، من الحكماء العرفاء السالكين.

ولد في قرية شَوَنْد (القرية من قضاء درجزين في همدان) سنة تسع وثلاثين ومائتين وألف، ونشأ بها.

وسار إلى طهران، فتعلّم المبادئ، وقرأ المقدمات، وأقبل على دراسة الفقه والأُصول، واختصّ بالفقيه عبد الحسين بن علي الطهراني (المتوفّى ١٢٨٦هـ).

وتوجّه إلى سبزوار، فقطنها مدة، لازم في أثنائها درس الفيلسوف المعروف هادي السبزواري.

وارتحل إلى العراق، فحضر في النجف الأشرف على فقيه عصره مرتضى بن محمد أمين الأنصاري، ولازمه سنين طوالاً، وكتب تقريراته في الفقه والأُصول.

وتتلمذ في الأخلاق على السيد علي التستري، حتى مهر في هذا الفنّ، واشتهر به، ولم يتعرض للفتوى، ولم يتصدّ للزعامة.

(*) معارف الرجال ١/ ٢٧٠ برقم ١٣٣، الفوائد الرضوية ١٤٨، أعيان الشيعة ٦/ ١٣٦، ماضي النجف وحاضرها ٢/ ٣٨٨، الذريعة ٤/ ٤٦ برقم ١٨٠ و٣٧٢ برقم ١٦٢٢، نقباء البشر ٢/ ٦٧٤ برقم ١١١٣.

ودرّس في منزله الفقه والأُصول والأخلاق، فأخذ عنه جمع، منهم: المجاهد السيد محمد سعيد الحبوبي النجفي الشاعر، والسيد حسن الصدر العاملي الكاظمي، وباقر القاموسي البغدادي النجفي، وموسى بن محمد أمين شرارة، وابنه علي الهمداني، والسيد أحمد بن إبراهيم الطهراني المعروف بالكربلائي، وصهره على ابنته السيد أبو القاسم الأصفهاني، والسيد عبد الغفار المازندراني، ومحمد باقر بن محمد جعفر البهاري الهمداني، وجواد بن شفيع الملكي التبريزي، وآخرون.

وقد كتب بعض تلامذته تقريراته في الفقه والأُصول، في عدة مجلدات، واعتنى آخرون بجمع بعض مكاتباته وشذرات املائه المشتملة على آداب السلوك.

توفّي في كربلاء زائراً في شهر شعبان سنة إحدى عشرة وثلاثمائة وألف.

٤٥٦٠

الصَّدر (*)

(١٣٠٩ـ١٣٥٦هـ)

حيدر بن إسماعيل بن محمد (صدر الدين) بن صالح بن محمد الموسوي، الكاظمي، والد المفكر الإسلامي الشهيد محمد باقر الصدر.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، عميق النظر، غزير العلم.

(*) معارف الرجال١/ ١١٨ (ذيل الرقم٥٠)، أعيان الشيعة٦/ ٢٦٤، ريحانة الأدب٣/ ٤٢٢ (ضمن ترجمة والده)، بغية الراغبين١/ ٢٦٤ برقم٤، الذريعة٢/ ٤٧٩ برقم ١٨٧٦، نقباء البشر٢/ ٦٨٣ برقم ١١٢٩، مكارم الآثار٥/ ١٥٦٦ (ضمن ترجمة والده)، معجم المؤلفين٤/ ٩٠، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٨٠٦.

ولد في سامرّاء (من مدن العراق) سنة تسع وثلاثمائة وألف.

وانتقل به والده الفقيه السيد إسماعيل (المتوفّى ١٣٣٨هـ) إلى كربلاء سنة (١٣١٤هـ)، فنشأ بها عليه،وطوى بعض المراحل الدراسية متتلمذاً على السيد حسين الفشاركي وغيره، ثم حضر الأبحاث العالية على والده وعلى عبد الكريم اليزدي الحائري.

وبلغ ـ كما يقول السيد عبد الحسين شرف الدين ـ من الفقه والأُصول على حداثة سنّه مبلغاً يستوجب أن يكون في الطليعة من شيوخ الإسلام ومراجعه العامة.

وكان كثير الجد والاجتهاد، دائب التفكير في المسائل العلمية، محيطاً بالأدلة، مستحضراً للشواهد.

سكن الكاظمية سنة (١٣٣٣هـ)، وتصدى بها للتدريس، فتلمذ له جماعة، منهم: ولده السيد إسماعيل (المتوفّى ١٣٨٨هـ)، ومحمد تقي بن يوسف آل الفقيه العاملي (المتوفّى١٤١٩هـ)، والسيد محمد علي بن عبد الحسين آل شرف الدين العاملي (المتوفّى ١٣٧٢هـ)، والسيد محمد صادق بن محمد حسين الصدر (المتوفّى ١٤١٥هـ)، وغيرهم.

ووضع مؤلفات، منها: حاشية على «الكفاية» في أُصول الفقه لمحمد كاظم الخراساني، رسالة في المعاني الحرفية، رسالة في الوضع وأحكامه، رسالة في تبعض الأحكام لتبعض الأسباب، والشبهة الحيدريةفي تلاقي أحد طرفي العلم الإجمالي.

توفّي في الكاظمية سنة ست وخمسين وثلاثمائة وألف.

٤٥٦١

اللّكهنوي(*)

(١٢٥٠ـ١٣٠٢هـ)

حيدر علي بن محمد علي الموسوي، اللكهنوي الهندي.

كان فقيهاً إمامياً، مدرساً، ماهراً في العلوم العقلية.

ولد سنة خمسين ومائتين وألف.

وأخذ عن: تراب علي الحنفي (المتوفّى ١٢٨١هـ)، وأحمد علي المحمد آبادي.

وحضر على: والده الفقيه السيد محمد علي (المتوفّى ١٣٢٠هـ)، والسيد محمد تقي بن حسين بن دلدار علي النقوي المعروف بممتاز العلماء، والسيد محمد عباس بن علي أكبر اللكهنوي.

وحاز على ملكة الاجتهاد، ومهر في المنطق والحكمة، ونظم ونثر.

وتصدى لإمامة الجمعة والجماعة في مدينة پتنه، وللتدريس في المدرسة الإيمانية بلكهنو.

وقد تتلمذ عليه كثيرون، منهم: السيد علي جواد البنارسي الزنگي پوري، ونثار حسين بن أكبر حسين العظيم آبادي (المتوفّى ١٣٣٨هـ)، وأحمد حسين الإله

---

* أعيان الشيعة٦/ ٢٧٥، الذريعة٦/ ٩٤برقم ٤٩٧و ١٢٣برقم ٦٦٣و ١٣٨برقم ٧٥١، نقباء البشر٢/ ٦٩٢برقم ١١٣٠، مطلع أنوار٢٣٥، معجم المؤلفين٤/ ٩٢.

آبادي، والسيد محمد باقر بن أبي الحسن الرضوي الكشميري، وغيرهم.

وألّف كتباً، منها: حاشية على «الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية» في الفقه للشهيد الثاني، رسالة في نجاسة الكفار استدلالية، شرح «زبدة الأُصول» في أُصول الفقه لبهاء الدين العاملي، حاشية على «شرح سلّم العلوم» في المنطق لحمد الله السنديلوي، حاشية على «شرح هداية الحكمة» لصدر الدين الشيرازي، وديوان شعر باللغة العربية.

توفّي سنة اثنتين وثلاثمائة وألف.[1]

٤٥٦٢

الدُّجيلي[*]

(حدود ١٣٠٣ـ١٣٨٣هـ)

خضر بن عباس بن علي بن عبد الله بن أحمد الدُّجيلي، النجفي.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، عالماً جليلاً.

ولد حدود سنة ثلاث وثلاثمائة وألف.

وتتلمذ على بعض أساتذة عصره.

ثم حضر الأبحاث العالية على: علي بن باقر الجواهري، ومحمد حسين النائيني، وضياء الدين العراقي ولازمه طويلاً، وكتب تقريرات بحثه في أُصول

١. وقيل: سنة (١٣٠٢هـ).

* ماضي النجف وحاضرها٢/ ٢٧٦برقم٧، نقباء البشر٢/ ٦٩٩برقم ١١٣٥، معجم المؤلفين العراقيين١/ ٤٠٩، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٥٦٦، المنتخب من تاريخ الفكر والأدب١٤٦.

الفقه.

وحاز من العلم قسطاً وافراً، وعدّ من المجتهدين البارعين والمدرسين النابهين.

وكان أحد أعضاء (جماعة العلماء)[1] التي تأسست سنة (١٣٧٩هـ)، وأخذت على عاتقها إصلاح الأُمة وبثّ الوعي بين صفوفها، وتدبيج المقالات والبحوث التي تعرض الأفكار والمفاهيم الإسلامية بأسلوب عصري، وتناقش التيارات الإلحادية الوافدة بأسلوب علمي رصين.

تلمذ للمترجم جماعة، منهم: السيد حسين بن محمود آل مكي العاملي (المتوفّى ١٣٩٧هـ)، وعلي بن حسين الخاقاني الشهير بالصغير (المتوفّى ١٣٩٥هـ)، والسيد عبد الصاحب بن محمد آل فضل الله الحسني (المتوفّى ١٤١٩هـ)، وغيرهم.

وألّف كتباً، منها: شرح «العروة الوثقى» في الفقه للسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، شرح «تبصرة المتعلمين» في الفقه للعلامة الحسن بن يوسف المطهّر، حاشية على «الكفاية» في أُصول الفقه لمحمد كاظم الخراساني، كتاب في الأخلاق، ومنهج الرشاد إلى مايجب فيه الاعتقاد (مطبوع).

توفّي في النجف سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة وألف.

---

١. ترأسها الفقيه المعروف مرتضى آل ياسين، وضمّت (١٦) عضواً، منهم: السيد إسماعيل الصدر، وأخوه الشهيد السيد محمد باقر الصدر، والسيد محمد جمال الهاشمي، والسيد باقر الشخص، والشهيد السيد مهدي الحكيم، ومحمد رضا المظفر، والسيد موسى بحر العلوم.

٤٥٦٣

العصفوري(*)

(١٢٨٥ـ١٣٥٥هـ)

خلف بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حسين بن محمد العصفوري، الدرازي الشاخوري البحراني، العالم الإمامي، الفقيه.

ولد سنة خمس وثمانين ومائتين وألف، ونشأ على أبيه.

وأخذ المبادئ، وأتقن مقدمات العلوم.

وارتحل إلى النجف الأشرف سنة (١٣٠٦هـ)، فمكث ست سنوات، لازم خلالها بحث الفقيه محمد كاظم الخراساني وغيره من مشاهير المدرسين.

ورجع إلى مدينة بوشهر، فاتجهت إليه الانظار بعد وفاة والده سنة (١٣١٥هـ)، وحلّ محله في القيام بالوظائف الشرعية، والنهوض بأعباء الهداية والإرشاد.

وولي المترجم منصب القضاء في البحرين، وعزل وأُعيد أكثر من مرة، ثم أُبعد إلى العراق بأمر السلطات البريطانية، فأقام في مدينة الكاظمية.[1]

وأُذن له بالعودة إلى البحرين، فعاد إليها سنة (١٣٤٩هـ).

---

* أعيان الشيعة٦/ ٣٢٨، نقباء البشر٢/ ٧٠١برقم ١١٣٧، الذريعة٢/ ٢٣برقم ١٦٦٨، معجم المؤلفين٤/ ١٠٤، معجم رجال الفكر والأدب١/ ٢٦١، علماء البحرين٤٩٩برقم ٢٥٤.

١. علماء البحرين.

وساهم مع بقية العلماء في الحركة المطالبة بإيجاد قضاء إسلامي مستقل عن الحكومة والتدخلات البريطانية.

وفرضت عليه الإقامة الجبرية في (باربار)، ثم رفع عنه الحصار، فلم يطب له المقام، فسافر بعد مدة يسيرة إلى كربلاء، فأقام بها إلى أن توفي سنة خمس وخمسين وثلاثمائة وألف.

وقد ترك من المؤلفات: قصد السبيل في إبطال من يحلّل ويحرّم بلا دليل، منتخب الفوائد في الأدعية، والأنوار الجعفرية في الجواب عن سؤال الشيخ جعفر بن محمد الستري عن الحق والحقيقة.

٤٥٦٤

الصُّوري (*)

(١٢٨٣ـ١٣٤٠هـ)

خليل بن إبراهيم بن محمد بن حسن بن علي بن سليمان الصُّوري العاملي، النجفي، نزيل الكوت.

كان فقيهاً، أديباً، شاعراً، من علماء الإمامية.

ولد في بلدة صور (بجنوب لبنان) سنة ثلاث وثمانين ومائتين وألف.

وتلقى مقدمات العلوم في بلاده.

وقصد النجف الأشرف سنة (١٣٠٨هـ)، فأخذ عن السيد محسن الأمين

(*) معارف الرجال ١/ ٢٩٣ برقم ١٤٨، أعيان الشيعة ٦/ ٣٣٧، الذريعة ٢/ ٦٧ و ٢٥/ ٢٨٦ برقم ١٤٩ و...، نقباء البشر ٢/ ٧٠٣ برقم ١١٤٣، معجم المؤلفين ٤/ ١١٠، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٨١٣.

العاملي.

ثم حضر على مشاهير الفقهاء مثل: الميرزا حسين الخليلي، ومحمد كاظم الخراساني، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، وشيخ الشريعة الأصفهاني.

وحاز على قسط وافر من العلوم.

ثم انتقل إلى مدينة الكوت (الواقعة بين بغداد والعمارة) منتدباً من قبل أستاذه الخليلي (المتوفّى ١٣٢٦هـ)، فقام بشؤون التبليغ والهداية والإرشاد، وأصبحت له زعامة روحية، ومنزلة رفيعة هناك.

وقد ألّف كتباً، منها: ينابيع الأحكام في شرح «شرائع الإسلام» في الفقه في عدة مجلدات، النور البهي والحق الجلي في أصول الدين، أنيس النفوس في المواعظ والأخلاق، نفائس الكلام في فضل العلم وآداب التعليم والتعلم، الفوائد الخليلية، صفوة الكلام في أحوال الإمام الحسين عليه السلام، والنفحات الغروية يشبه الكشكول.

توفّي سنة أربعين وثلاثمائة وألف.[1]

---

١. و قيل: سنة (١٣٤٢هـ).

٤٥٦٥

الحكّامي [*]

(نحو ١٢٣٥ـ١٣٠٥هـ)

دخيل بن محمد بن قاسم الحكّامي [1]، النجفي، العالم الإمامي، الفقيه المجتهد.

ولد نحو سنة خمس وثلاثين ومائتين وألف.

وطوى بعض المراحل الدراسية.

ثم حضر البحوث العالية على أعلام النجف: مرتضى بن محمد أمين الأنصاري (المتوفّى ١٢٨١هـ)، والسيد محمد مهدي القزويني (المتوفّى ١٣٠٠هـ)، ومحمد حسين بن هاشم الكاظمي (المتوفّى ١٣٠٨هـ).

ولازم الأخير مدة طويلة، واختص به، فمنحه إجازة اجتهاد.

وقام بمسؤولياته الدينية ، واهتمّ بإنشاء المساجد في بعض مدن العراق .

ووضع مؤلفات، منها: أنوار الفقاهة في شرح «شرائع الإسلام» للمحقق جعفر بن الحسن الحلّي في تسع مجلدات، حاشية على «المكاسب» لأُستاذه

---

* معارف الرجال٢/ ٢٥٢، أعيان الشيعة٦/ ٣٩٥، ماضي النجف وحاضرها٢/ ١٦٣، الذريعة٢/ ٤٣٧برقم ١٧٠٣، نقباء البشر٢/ ٧١٣ برقم ١١٥٨، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٤٠١.

١. مرّ التعريف بهذه النسبة في ترجمة دخيل بن طاهر(المتوفّى١٢٩٥هـ).

الأنصاري، رسالة فتوائية لعمل المقلدين، ورسالة في الردّ على الأخبارية.

توفّي سنة خمس وثلاثمائة وألف.

٤٥٦٦

الهندي(*)

(١٢٩٧ـ١٣٧٦هـ)

راحت حسين[1] بن طاهر حسين[2] الرضوي، الكوپالپوري الهندي.

كان فقيهاً إمامياً، مفسراً، عالماً جليلاً.

ولد في رجب سنة سبع وتسعين ومائتين وألف.

وأخذ المقدمات وشيئاً من الفقه عن بعض علماء لكهنو مثل: السيد محمد باقر بن أبي الحسن الرضوي (المتوفّى ١٣٤٦هـ)، والسيد ظهور حسين (المتوفّى ١٣٥٧هـ)، والسيد حسن باخدا (المتوفّى ١٣١٦هـ)، والسيد محمد مهدي بن علي الپهيكپوري (المتوفّى ١٣٤٨هـ)،والسيد عابد حسين الهندي.

وقصد النجف الأشرف سنة (١٣٢٤هـ)، فتتلمذ على: السيد حسين

---

* الذريعة٢/ ٣٦٠برقم ١٤٥٧، ٤٣٨برقم ١٧٠٧، ٣/ ١٠٩برقم ٣٦٢، ١٦/ ٦٣برقم ٣١٦، ١٧/ ٨برقم٤١، وغيرها، نقباء البشر٢/ ٧١٦برقم١١٦٤، مطلع أنوار٢٥٩، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٦٠٤.

١. وهو غير السيد راحت حسين بن محمد إبراهيم الرضوي البهيكپوري، المولود سنة (١٣٠٦هـ)، والمتوفّى(١٣٧٨هـ)، وأورد له في الذريعة١٦/ ٣٠٧ كتاب فلسفة الدعاء، وقال: انّه ولد سنة (١٢٩٧هـ) أو (١٣٠٦هـ)، والصحيح ما ذكرناه. له ترجمة في مطلع أنوار٢٥٨ـ٢٥٩.

٢. وقيل: ظاهر حسين.

الرشتي، ومحمد علي الرشتي الچهاردهي، وآقا حسين بن محمود القمي، وإبراهيم الأردبيلي، وعلي الگنابادي، والسيد أبو الحسن الأصفهاني.

وحضر الأبحاث العالية على الأعلام: محمد كاظم الخراساني، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، وفتح الله الشهير بشيخ الشريعة الأصفهاني.

ونال حظاً وافراً من العلوم، ومرتبة سامية في الفقه والأُصول.

عاد إلى الهند سنة (١٣٣٤هـ)، فقام بمسؤولياته الدينية، ثم أقام في قرية حيدر آباد (من توابع بلوك مونغير)، وعكف فيها على البحث والتحقيق، وتولّى إمامة الجمعة والجماعة، وتمّ انتخابه رئيساً لمدارس مختلفة منها مدرسة الواعظين.

ثم عاد إلى بلدته (گوپالپور)، فتوفّي بها في شهر رمضان سنة ست وسبعين وثلاثمائة وألف.

وترك مؤلفات عديدة، منها (وهي جميعها بلغة أردو): قاطع اللجاج في ميراث الأزواج (مطبوع)، الغناء والاسلام في إثبات حرمته، الانتصار في حرمة وطء الأدبار (مطبوع)، رسالة بسط اليدين في الصلاة (مطبوعة)، تفسير أنوار القرآن في عدة مجلدات (مطبوع، إلى سورة آل عمران)، سبيل الهدى (مطبوع) في فضل العلم والعلماء، مختصر القواعد (مطبوع) في النحو وغيره من علوم العربية، ورفع الالتباس عن سند زيارة الناحية (مطبوعة)، وغير ذلك.

٤٥٦٧

الخالصي(*)

(١٢٧٤_١٣٤٧هـ)

راضي بن حسين بن عزيز بن حسين بن علي الأسدي، الخالصي، الكاظمي، أخو الفقيه المجاهد مهدي الخالصي الشهير.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، من أكابر علماء عصره.

ولد في الكاظمية سنة أربع وسبعين ومائتين وألف.

وانتقل به أبوه إلى النجف، فاجتاز بها بعض المراحل الدراسية.

وعاد إلى الكاظمية، فتتلمذ بها على عبّاس بن محمد حسين الجصّاني.

وقصد النجف ثانية، فحضر الأبحاث العالية في الفقه على محمد حسين الكاظمي النجفي، وفي الأُصول على حبيب الله الرشتي النجفي.

ورجع إلى بلدته، فتصدى بها للتدريس وإمامة الجماعة ونشر الأحكام، وسمت مكانته العلمية حتى لقبه السيد إسماعيل الصدر بفقيه الكاظمية.

تلمذ له فريق من أهل العلم، منهم: عبد الحسين بن محمد جواد البغدادي، ومهدي بن صالح المراياتي، وعبد الحسين وعلي ابنا محمد تقي التستري الكاظمي، والسيد عيسى بن جعفر بن محمد الأعرجي، ومهدي بن إبراهيم الجرموقي، وابن

---

* أعيان الشيعة٦/ ٤٤٤، نقباء البشر٢/ ٧١٧ برقم ١١٦٦، أحسن الوديعة٢/ ١٢٦، معجم المؤلفين٤/ ١٥٠، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٤٧٤.

عمّه أسد الله بن محمد علي بن عزيز، والسيد مصطفى بن إبراهيم بن حيدر الحيدري، وغيرهم.

وألّف كتباً ورسائل، منها: رسالة في الرضاع، منظومة في الفقه صدّرها بمقدمة في أُصول العقائد، رسالة في جوازالبقاء على تقليد الميت، شرح «المعالم» للحسن بن الشهيد الثاني، حاشية على «القوانين» في أُصول الفقه للميرزا أبو القاسم القمي، حاشية على «الرسائل» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري، رسالة في مسألة الضد، ورسالة في اجتماع الأمر والنهي.

توفّي في الكاظمية سنة سبع وأربعين وثلاثمائة وألف.

٤٥٦٨

الهندي(*)

(١٢٩٠ـ١٣٦٢هـ)

رضا بن محمد بن هاشم بن شجاعة علي النقوي الموسوي، النجفي، الشهير بالهندي.

كان فقيهاً إمامياً، عالماً كبيراً، أديباً، شاعراً مفلقاً.

ولد في النجف سنة تسعين ومائتين وألف.

(*) معارف الرجال ١/ ٣٢٤ برقم ١٥٩، الطليعة من شعراء الشيعة ١/ ٣٤٣، أعيان الشيعة ٧/ ٢٣، الذريعة ٣/ ١٤٧ برقم ٥٠٤ و٨/ ١١٩ برقم ٤٤٥، نقباء البشر ٢/ ٧٦٨ برقم ١٢٥٠، الغدير ٦/ ٢٣ و٣٢ برقم ٣٢، الأعلام ٣/ ٢٦، شعراء الغري ٤/ ٨١، أدب الطف ٩/ ٢٤١، معجم المؤلفين ٤/ ١٦٤، معجم المؤلفين العراقيين ١/ ٤٧٣، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٣٤٨، معجم المطبوعات النجفية ٢٨٨ برقم ١٢١٣.

وانتقل به أبوه إلى سامراء سنة (١٢٩٩هـ)، فنشأ بها عليه، ودرس مقدمات العلوم وبعض كتب الأدب.

ورجع مع أبيه إلى النجف سنة (١٣١١هـ)، فأكمل فيها دراسته، ثم حضر في الفقه والأُصول على عدد من كبار الفقهاء، منهم: أبوه السيد محمد (المتوفّى ١٣٢٣هـ)، ومحمد طه نجف، وحسن بن محمد حسن صاحب «جواهر الكلام»، والفاضل محمد الشرابياني، والسيد محمد بن محمد تقي آل بحر العلوم، ومحمد كاظم الخراساني.

ونال درجة الاجتهاد[1]، وأولع بآداب العرب والتتبع لأخبارهم، وقرض الشعر، فأجاد فيه، حتى تغلبت شهرته الأدبية على مكانته العلمية.

ذكره صاحب «الحصون المنيعة»، فقال: شاعر بارع، وناثر ماهر ...ومعرفته بالفقه والأُصول لاتنكر ...رقيق الشعر بديعه ...لطيف المحاورة، جيّد الكتابة، وأفكاره لاتخطئ الإصابة.

انتقل المترجم إلى بلدة المشخاب، مُنتَدباً من قبل زعيم الطائفة السيد أبو الحسن الأصفهاني، فأقام هناك مرشداً ومرجعاً في الأحكام والقضايا الشرعية إلى أن توفّي سنة اثنتين وستين وثلاثمائة وألف.

وترك من المؤلفات: شرح «غاية الإيجاز» في الفقه لوالده، شرح كتاب الطهارة من منظومة «اللآلي الناظمة» في الفقه لوالده، بلغة الراحل في أُصول الدين وبعض أسرار الشريعة، درر البحور في علمي العروض والقوافي، الميزان العادل في الفرق بين الحق والباطل (مطبوع) في الردّ على اليهود والنصارى، الرحلة الحجازية، الوافي في شرح الكافي في العروض والقوافي، وديوان شعر.

---

١. أدب الطف.

ومن شعره، قصيدته (الكوثرية) التي اشتهرت اشتهاراً واسعاً، المقطع الأول منها في الغزل وباقيها في مدح الإمام أمير المؤمنين عليه السلام، وأوّلها:

أمفلّجُ ثغـرِكَ أم جوهـر ... ورحيقُ رضابُكَ أم سكّرْ

قـد قـال لثغرك صانعُهُ ... إنّا أعطيناك الكوثر

والخالُ بخدّك أم مسك ... نقّطتَ به الورد الأحمر

أم ذاك الخالُ بذاك الخدّ ... فتيتُ النـدّ على مِجمَـر

عجباً من جمرته تذكو ... وبها لا يحترق العنبر

ومنها:

يا من قد أنكر من آيات ... أبي حسن ما لم يُنكرْ

إن كنتَ لجهلك بالأيام ... جحدتَ مقام أبي شبّر

فاسأل بدراً واسأل أُحداً ... وسَلِ الأحزاب وسل خيبر

من دبّر فيها الأمر ومن ... أردى الأبطال ومن دمّر

مَن هدّ حصونَ الشّرك ومن ... شاد الإسلام ومن عمّر

مَن قدّمه طه وعلى ... أهل الإيمان له أمّر

٤٥٦٩

آقا رضا التبريزي(*)

(١٢٦٥ـ١٣٣١هـ)

رضا بن محمد باقر التبريزي، النجفي، الفقيه الإمامي، العالم الأخلاقي، المعروف بآقا رضا.

ولد في تبريز سنة خمس وستين ومائتين وألف.

وتعلّم بها، وقرأ المبادئ والمقدمات.

وقصد النجف الأشرف، فقطنها، وتتلمذ بها على بعض العلماء، ثم حضر الأبحاث العالية فقهاً وأُصولاً على السيد حسين الكوهكمري (المتوفّى١٢٩٩هـ)، وغيره.

ثم اختصّ بالفقيه العارف حسين قلي الهمداني النجفي (المتوفّى ١٣١١هـ)، وأخذ عنه الأخلاق والعرفان، حتى أصبح من مشاهير العلماء في هذا الحقل.

تصدى لإمامة الجماعة في مسجد الطوسي، ووعظ فيه، وكان في وعظه مؤثّراً.

وألقى بحوثه العلمية في إحدى حجرات الصحن الحيدري الشريف، فحضر عليه نخبة من العلماء.

(*) أعيان الشيعة٧/ ٩، الذريعة٦/ ٢١٩برقم ١٢٢٤، نقباء البشر٢/ ٧٤٠برقم ١٢١٥، معجم رجال الفكر والأدب١/ ٢٩٣، شخصيت أنصاري٤٨٠برقم٦٦.

ورجع إليه في التقليد والإفتاء جماعة.

ألّف حاشية على «المكاسب» لمرتضى الأنصاري، وعدة رسائل في مباحث مختلفة.

وكتب فتاويه على إحدى الرسائل العملية.

توفّي في النجف سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة وألف.

٤٥٧٠

الخوئي(*)

(...ـ حدود ١٣٢٣هـ)

رضا بن مهدي بن صادق الحسيني، الخوئي، التبريزي.

كان فقيهاً إمامياً، متكلماً، عالماً بالمنطق.

اجتاز بعض المراحل الدراسية.

ثم حضر الأبحاث العالية على مشاهير فقهاء النجف مثل السيد حسين الكوهكمري (المتوفّى ١٢٩٩هـ)، والفاضل محمد بن محمد باقر الإيرواني (المتوفّى ١٣٠٦هـ)، ومحمد حسين بن هاشم الكاظمي (المتوفّى ١٣٠٨هـ)، والمجدد السيد محمد حسن الشيرازي (المتوفّى ١٣١٢هـ).

وعاد إلى تبريز، فتصدى بها لإمامة الجماعة في مسجد الصادقية، ودرّس، وأفتى، وفصل في القضايا، وحاز على رئاسة دينية.

---

* أعيان الشيعة٧/ ٢٧، الذريعة٥/ ٦٥برقم٢٥٨، نقباء البشر٢/ ٧٧٥برقم ١٢٥٨، معجم المؤلفين٤/ ١٦٤، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٥٣٧.

كما وضع مؤلفات، منها: حاشية على «الفصول» في أُصول الفقه لمحمد حسين الأصفهاني الحائري سمّاها جامع الفوائد، حاشية على «الرسائل» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري، شرح على «حاشية تهذيب المنطق» لعبد الله اليزدي، شرح آخر على «حاشية تهذيب المنطق» سمّاها كشف الأستار عن غوامض الأسرار في أربع مجلدات، منظومة في المنطق، حاشية على «حاشية شرح الشمسية» في المنطق للسيد عبد الحي، حاشية على «شرح التجريد» في الكلام لعلي بن محمد القوشجي، ورسالة في شبهة الجذر الأصم.

توفّي في تبريز حدود سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة وألف.

٤٥٧١

الزّنوزي (*)

(١٢٩٤ـ١٣٧٤هـ)

رضي بن محمد حسن[1] بن عبد الكريم الزنوزي، التبريزي، أحد أجلاء فقهاء الإمامية وكبار علمائهم.

ولد في تبريز سنة أربع وتسعين ومائتين وألف.

وطوى بها بعض المراحل الدراسية.

---

* علماء معاصرين٣٠٤٠٣برقم٥، نقباء البشر٢/ ٧٨٤برقم ١٢٧٣، مؤلفين كتب چاپى فارسى و عربى ٣/ ٢١٨، ٢١٩، معجم رجال الفكر والأدب١/ ٢٩٤، آثار الحجة٢/ ٢٢٧، شخصيت انصاري٠ ٢٧برقم ٩٣(ضمن ترجمة والده).

١. (المتوفّى ١٣١٠هـ)، وستأتي ترجمته في آخر الكتاب تحت عنوان (الفقهاء الذين لم نظفر لهم بتراجم وافية).

وقصد النجف الأشرف حدود سنة (١٣١٨هـ)، فحضر على الأعلام: محمد ابن فضل علي الشرابياني، ومحمد كاظم بن حسين الخراساني، والسيد محمد كاظم ابن عبد العظيم الطباطبائي اليزدي، وفتح الله النمازي الشهير بشيخ الشريعة الأصفهاني.

وتقدّم في الفقه، وامتلك ناصية الاجتهاد، وشارك في علوم المنطق والكلام والرياضيات.

عاد إلى بلدته تبريز، فتصدى بها للتدريس والتأليف، وذاع صيته، وأصبح من المراجع فيها.

واشتهر بتبحّره في الفقه، واستحضاره لمسائله، حتى أن مرجع الطائفة السيد البروجردي (المتوفّى ١٣٨٠هـ)، كان يبعث إليه بالاستفتاءات المشكلة، فيجيب عنها المترجم بإجابات مشحونة بالاستدلال، ثم ينظر إليها السيد المذكور.

انتقل المترجم إلى مدينة قم حدود سنة (١٣٦٥هـ)، وواصل فيها التدريس، ثم عاد إلى تبريز، فتوفّي فيها سنة أربع وسبعين وثلاثمائة وألف.

وترك آثاراً، منها: رسالة فتوائية سمّاها فلاح العامل (مطبوع)، حاشية على «العروة الوثقى» في الفقه العملي لأُستاذه السيد اليزدي، حاشية على «مجمع المسائل» في الفقه العملي، حاشية على «نجاة العباد» في الفقه العملي لمحمد حسن صاحب الجواهر، القضاء والشهادات، حاشية على «الكفاية» في أُصول الفقه لأُستاذه الخراساني، رسالة في الكنى والألقاب، التوحيد، وضمنيات كتب الرجال.

٤٥٧٢

الكشفي (*)

(نحو ١٢٦٦ـ ١٣٢٨هـ)

ريحان الله بن جعفر [١] بن إبراهيم بن عبد الله بن عبد الكريم الموسوي، الدارابي، البروجردي ثم الطهراني، المعروف ـ كأبيه ـ بالكشفي.

كان فقيهاً متبحراً، محدّثاً، عالماً بالرجال وتراجم الفريقين، من أجلاء الإمامية.

ولد في بروجرد نحو سنة ست وستين.

وتتلمذ في بلدته وفي أصفهان.

وتوجه إلى النجف الأشرف، فحضر الأبحاث العالية على مشاهير الفقهاء مثل السيد حسين الكوهكمري، وحبيب الله الرشتي، والسيد محمد حسن الشيرازي. [٢]

---

* تكملة نجوم السماء ١/ ٤٧٢، أعيان الشيعة ٧/ ٤٠، الذريعة ١١/ ٣٤١ برقم ٢٠٢٩ و ١٦/ ٣٦٥ برقم ١٧٠٤، نقباء البشر ٢/ ٧٩٠ برقم ١٢٨٥، مكارم الآثار ٥/ ١٨٥٨ ضمن الترجمة ١١٢٤، دانشمندان و سخن سرايان فارس ٢/ ٦٥٨، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٠٨٠، تراجم الرجال ١/ ٢١٨ برقم ٣٨٥.

١. المتوفّى (١٢٦٧هـ)، وقد تقدّمت ترجمته في الجزء الثالث عشر.

٢. وعدّ في «تراجم الرجال» الشيخ مرتضى الأنصاري (المتوفّى ١٢٨١هـ) من أساتذة المترجم في النجف، وهو اشتباه، لأنّ عمر المترجم عند وفاة الأنصاري كان نحو خمسة عشر عاماً.

وعاد إلى إيران، فأمضى مدة في بلدتي بروجرد وهمدان، ثم استقرّ بطهران، وتصدى بها للإمامة والخطابة والتدريس والإفتاء، وذاع صيته، ورجع إليه الناس في التقليد، وأصبح من أكبر زعماء الدين فيها.

وكان خطيباً مفوّهاً، مغرماً باقتناء الكتب، فجمع مكتبة ضخمة زاخرة بالنفائس، تعتبر من أهم مكتبات إيران.

كما وضع عدة مؤلفات، منها: فواكه (أوفاكهة) الفقهاء في الفقه، رسالة فتوائية (مطبوعة) لعمل المقلّدين، البصائر، حسن المآب، ريحان القلوب في الأخلاق، تشخيص المصاديق، الشموس الطالعة في شرح زيارة الجامعة، وترجمة «خلاصة الأذكار» للفيض الكاشاني إلى الفارسية.

توفّي في طهران سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة وألف.

٤٥٧٣

المازندراني(*)

(١٢٢٧ـ١٣٠٩هـ)

زين العابدين بن مسلم المازندراني البارفروشي، الحائري.

كان من كبار فقهاء الإمامية المجتهدين، وأحد مراجع الدين.

---

* معارف الرجال ١ / ٣٣١ برقم ١٦٤، الفوائد الرضوية ١٩٦، أعيان الشيعة ٧ / ١٦٧، ريحانة الأدب ٥ / ١٤٥، الذريعة ١٠ / ٢٠ برقم ١٠١، ١٢ / ٩٣ برقم ٦١١ و ٦١٢، نقباء البشر ٢ / ٨٠٥ برقم ١٣١١، الأعلام ٣ / ٦٥، معجم المؤلفين ٤ / ١٩٨، الإجازة الكبيرة للمرعشي النجفي ٤١٣، معجم رجال الفكر والأدب ١ / ١٩٩، تراث كربلاء ٢٨٥، تراجم الرجال ١ / ٢٢٧ برقم ٤٠١.

ولد في بارفروش (بابُل، وهي من مدن مازندران في إيران) سنة سبع وعشرين ومائتين وألف.

وقرأ المقدمات والمبادئ على محمد سعيد المازندراني المعروف بسعيد العلماء، وجعفر السيرجاني.

وارتحل إلى العراق سنة (١٢٥٠هـ)، فأقام في الحائر (كربلاء)، وحضر على السيد إبراهيم بن محمد باقر القزويني الحائري في الفقه والأُصول وعلى محمد حسين بن محمد رحيم الأصفهاني الحائري.

وتوجه إلى النجف الأشرف، فاختلف إلى حلقات دروس محمد حسن بن باقر النجفي صاحب الجواهر، وعلي بن جعفر كاشف الغطاء المالكي، وروى بالإجازة عنهما وعن مرتضى الأنصاري.

وبرع في الفقه والأُصول، حتى بذّ أقرانه.

وعاد إلى كربلاء، ونهض بأعباء الهداية والإرشاد والتدريس والفتيا.

واشتهر، وذاع صيته، ونال حظاً عظيماً وجاهاً كبيراً، وانتهت إليه الرئاسة العلمية في كربلاء، ورجع إليه في التقليد جمع غفير من مسلمي الهند والعراق وإيران.

تتلمذ عليه وروى عنه لفيف من العلماء، منهم: عبد الله بن محمد نصير المازندراني النجفي، وابنه حسين بن زين العابدين، وعبد السادة الطفيلي، والميرزا محمد تقي الشيرازي أحد زعماء الثورة في العراق، ومحمد يوسف الأسترآبادي، والسيد مرتضى الكشميري، والسيد محمد تقي الطالقاني الطهراني، والسيد بنده حسين بن محمد بن دلدار علي النقوي، والسيد إبراهيم(محمد إبراهيم) بن محمد تقي النقوي، وعلي بن الحسين الخاقاني، وغيرهم.

وصنف كتباً ورسائل، منها: شرح على «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقق الحلي سمّاه زينة العباد (مطبوع) لم يتم، ذخيرة المعاد (مطبوع) في الفقه، مناسك الحجّ، رسالتان فتوائيتان (مطبوعتان) إحداهما كبيرة والأُخرى صغيرة، حواش على «جواهر الكلام» في الفقه لمحمد حسن بن باقر النجفي، حواش على «مسالك الأفهام» للشهيد الثاني زين الدين العاملي، وكتاب في أُصول الفقه.

توفّي في كربلاء سنة تسع وثلاثمائة وألف.

٤٥٧٤

بوحاجب(*)

(١٢٤٤ـ١٣٤٢هـ)

سالم بن عمر بوحاجب البنبلي، التونسي.

كان فقيهاً مالكياً، أديباً، مدرّساً قديراً، مشاركاً في عدة فنون.

ولد في بنبلة (من قرى المَنَسْتير) سنة أربع وأربعين ومائتين وألف.[١]

ونشأ في قريته، ثم التحق بجامع الزيتونة، فأخذ عن أعلامه: إبراهيم الرياحي، وأحمد بن الطاهر اللطيف، ومحمد بيرم الرابع، ومحمد الخضار، والشاذلي بن صالح، ومحمد بن عاشور المشهور بحمدة، ومحمد النيفر الأكبر، وآخرين.

وتضلّع من اللغة العربية، واعتنى بالأدب، وقَرَضَ الشعر.

---

* شجرة النور الزكية ١/ ٤٢٦ برقم ١٦٨٩، الأعلام ٣/ ٧١، الأعلام الشرقية ١/ ٣٠٩ برقم ٤١٠، معجم المؤلفين ٤/ ٢٠٣، تراجم المؤلفين التونسيين ٢/ ٧٧ برقم ١١١.

١. و قيل: سنة (١٣٤٣هـ).

وباشر التدريس بجامع الزيتونة، فزاوله سنين متمادية، وأصبح من مشاهير المدرسين ذوي المقدرة على النقد والتحليل ومناقشة الآراء.

اتصل بالشخصيات السياسية والعلمية البارزة في المشرق والمغرب، ورحل في مهماتٍ إلى تركيا وإيطاليا ـ وأقام بها ست سنوات ـ وفرنسا.

ولي الإفتاء سنة (١٣٢٣هـ)، وصار كبير أهل الشورى المالكية.

وكان ـ كما يقول محمد محفوظ ـ من أول الناعين على متأخري الفقهاء التمسك بظواهر النصوص، وإهمال تحقيق المناط، ومن الداعين إلى تحقيق النظر لإبراز مقاصد الشريعة وتطبيقها على الأحوال الحاضرة، وداعياً إلى إصلاح التعليم الديني.

تتلمذ عليه كثيرون، منهم: محمد القصار، ومحمد النجار، ومحمود بيرم، ومحمد السنوسي، ومحمد مخلوف مؤلف «شجرة النور الزكية»، ومحمد الطاهر بن عاشور، والشاذلي بن القاضي، وغيرهم.

ووضع مؤلفات، منها: شرح على ألفية ابن عاصم في الأُصول، تقارير على شرح صحيح البخاري، تقارير على شرح الأشموني على الخلاصة الألفية لابن مالك، ديوان خطب (مطبوع)، وديوان شعر.

توفيّ سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة وألف.

٤٥٧٥

الجائسي(*)

(١٢٨٤ـ١٣٧٢هـ)

سبط الحسين بن السيد رمضان علي الجائسي، اللكهنوي.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، من كبار علماء الهند.

ولد في لكهنو سنة أربع وثمانين ومائتين وألف.

ودرس على حبيب حيدر.

وتلقّى العلوم على السيد محمد حسين (بحر العلوم) بن بنده حسين، والسيد أبو الحسن بن بنده حسن النقوي، والسيد علي محمد بن محمد بن دلدار علي النقوي.

وارتحل إلى العراق، والتقى كبار فقهائه، وأُجيز منهم بالاجتهاد.[١]

ورجع إلى الهند، وقام بالتدريس في المدرسة السليمانية في بتنه (بهار)، وتعاطى الطب، وأصبح من مراجع شبه القارة الهندية.

---

* مطلع أنوار٢٨٥، مستدركات أعيان الشيعة٥/ ٢٢١.

١. قيل إنّه قصد العراق عام (١٩٠١م ــ ١٣١٩هـ)، وحضر على السيد محمد حسن الشيرازي، و حبيب الله الرشتي، والسيد محمد حسين الشهرستاني، وفي هذا القول شيء من الاضطراب، فالأعلام المذكورون قد توفّوا في السنوات(١٣١٢هـ)، (١٣١٢هـ)، (١٣١٥هـ) على التوالي، فلا يصحّ حضور المترجم ـ الذي قدم العراق (١٩٠١م) ـ عليهم ، اللّهمّ إلاّ أن يكون ثمّة تصحيف في تاريخ سفره إلى العراق.

وقد وضع ثمانية عشر مؤلَّفاً، منها: عرائس الأفكار (مطبوع) في الفقه، معارج الفقه، رسالة في منجّزات المريض (مطبوعة)، بحث في نظر الريبة سماه فرائد الأفكار (مطبوع)، جواش على «الجامع العباسي» في الفقه العملي لبهاء الدين العاملي(مطبوعة) بلغة أردو، شرح على كتاب الصوم من «الاثني عشرية» لبهاء الدين العاملي، مناهج الأُصول، تحقيق الأُصول، مشارع الشرائع (مطبوع) في الفقه بلغة أردو، هات الغدير عن خبر الغدير (مطبوع) بالأردوية، وتاج الكرامة في إثبات الإمامة.

توفّي في جونپور سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة وألف.

٤٥٧٦

البِشري(*)

(١٢٤٨ـ١٣٣٥هـ)

سليم بن أبي فراج بن سليم بن أبي فراج البِشري المصري، أحد شيوخ الأزهر.

كان فقيهاً مالكياً، واسع الاطّلاع في علوم السنّة.

ولد في محلة بشر (من أعمال شبر خيت بالبحيرة) سنة ثمان وأربعين ومائتين وألف.(١)

---

* الأعلام٣/ ١١٩، الأعلام الشرقية١/ ٣١٣برقم ٤١٥، معجم المؤلفين٤/ ٢٤٩، الأزهر في ألف عام ١/ ٢٥٤.

١. وفي الأعلام: سنة (١٢٨٤هـ)، و هو تصحيف.

والتحق بالجامع الأزهر، وتلقّى العلم على كبار العلماء كإبراهيم بن محمد الباجوري، ومحمد بن أحمد عُلَيْش، وغيرهما.

وعيّن شيخاً لمسجد السيدة زينب ﷺ، ثم مدرساً بالأزهر، وتخرّج به كثيرون كمحمد عرفة، ومحمد راشد، والبسيوني البيباني.

وتولّى مشيخة المالكية عام (١٣٠٥هـ)، ثم مشيخة الأزهر عام (١٣١٧هـ)، واستقال منها سنة (١٣٢٠هـ)، وأُعيد سنة (١٣٢٧هـ)، وواصل إلقاء الدروس والتأليف.

وكان حازماً، سخيّ الكفّ، (ذا عقل واسع، وخلق وادع، وفؤاد حيّ).[1]

التقاه العلامة عبد الحسين شرف الدين العاملي الإمامي عند زيارته لمصر أواخر عام (١٣٢٩هـ)، وتبادلا الحديث عن محنة المسلمين المتمثلة بالفرقة والخلاف، وبحثا في رسائل بينهما مسألة الإمامة بشيء من التفصيل، فكانت ثمرة ذلك كتاب «المراجعات» الذائع الصيت.

وللمترجم مؤلفات، منها: تقرير على «جمع الجوامع» في أُصول الفقه للسبكي، المقامات السنيّة في الردّعلى القادح في البعثة النبوية، حاشية على «تحفة الطلاب في شرح رسالة الآداب»، حاشية على رسالة الشيخ عليش في التوحيد، شرح قصيدة «نهج البردة» لأحمد شوقي، عقود الجمان في عقائد أهل الإيمان، والاستئناس في بيان الأعلام وأسماء الأجناس، وغير ذلك.

---

١. وصفه بذلك السيد عبد الحسين شرف الدين في مقدمة كتابه «المراجعات».

وله أجوبة مسائل مختلفة.(١)

توفي في القاهرة سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة وألف.

٤٥٧٧

العُمري(*)

(١٢٩٨-١٣٧٥هـ)

سليمان بن عبد الرحمان بن محمد بن عمر العُمري، النجدي، القاضي الحنبلي.

ولد في مدينة عنيزة سنة ثمان وتسعين ومائتين وألف.

وأخذ عن: صالح بن عثمان بن حمد القاضي، ومحمد بن عبد الله آل سليم، وابنيه عبد الله وعمر آل سليم، وعبد الله بن عبد اللطيف، وغيرهم في بلدته وبريدة والرياض.

وتولىّ الإمامة والتدريس في مسجد القاع بعنيزة، ثم عيّن قاضياً في المدينة المنورة وإماماً في المسجد النبوي، ورئيساً للشؤون الدينية هناك عام (١٣٤٥هـ)،

١.منها جوابه على سؤال الشيخ أحمد علي بدر شيخ معهد بلصفورة عن حكم من يعتقد ثبوت الجهة لله تعالى، ومما قاله المترجم في جوابه: إنّ مذهب الفرقة الناجية وما عليه أجمع السنّيون أنّ الله تعالى منزه عن مشابهة الحوادث، مخالف لها في جميع سمات الحدوث، ومن ذلك تنزهه عن الجهة والمكان، كما دلّت على ذلك البراهين القطعية... وما تمسك به المخالفون القائلون بالجهة أمور واهية وهمية، لا تصلح أدلة عقلية ولا نقلية، قد أبطلها العلماء بما لا مزيد عليه. بحوث في الملل والنحل للسبحاني ١/ ٣٣٥-٣٣٩، نقلاً عن «الفرقان» للقضاعي المصري ص ٧٢-٧٦.

* علماء نجد ٢/ ٣٠٨ برقم ١٧٧.

وقد زاول التدريس با لمسجد النبوي.

ثم ولي رئاسة محكمة حريملاء، فرئاسة محكمة الإحساء الكبرى.

تتلمذ عليه: ناصر بن محمد الوهيبي، ومحمد الحركان، وعبد الرحمان بن محمد بن محيميد، والقاضي عبد الرحمان بن عقيل، و إبراهيم السعود، وعبد الرحمان الراجحي، وعبد الله بن عبد العزيز المطوع، وحسن علي عزمي، والقاضي حمد المطلق الغفيلي، وجماعة.

وألّف كتاباً في مجالس شهر رمضان، ورسالة البركان في تحريم الدخان، ورسالة في فضل الاجتماع لصلاة التراويح، ورسالة في تحقيق التوحيد.

توفّي سنة خمس وسبعين وثلاثمائة وألف.

٤٥٧٨

شرف الدين (*)

(١٢٩٨ـ١٣٣٥هـ)

شريف بن يوسف بن جواد بن إسماعيل بن محمد آل شرف الدين الموسوي، العاملي الشحوري، أخو العلامة عبد الحسين شرف الدين صاحب «المراجعات».

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، شاعراً.

ولد في بلدة شحور (بجبل عامل) سنة ثمان وتسعين ومائتين وألف.

* أعيان الشيعة٧/ ٣٤٣، تكملة أمل الآمل٢٣١برقم٢٠٠، بغية الراغبين٢/ ١١، نقباء البشر٢/ ٨٣٧.

وتتلمذ على أخيه عبد الحسين في بلدته، وفي سامراء (التي ارتحلا إليها سنة ١٣١٠هـ) والنجف الأشرف، وأخذ عنه في علوم العربية والمنطق والفقه والأُصول.

وأقام في النجف إحدى عشرة سنة يدرس على علمائها، ثم عاد في سنة (١٣٢٢هـ) إلى بلدته، فمكث فيها سنتين، ثم كرّ راجعاً إلى النجف، فواصل دراسته فيها على جهابذة الفقه والأُصول، وأوغل في البحث، وأمعن في التنقيب.

وقد حضر في الأُصول على أحمد بن علي بن محمد رضا كاشف الغطاء النجفي، وقرأ عليه وعلى محمد طه نجف، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي جملة من المباحث الفقهية.

وحضر أيضاً بحث محمد كاظم الخراساني في أُصول الفقه.

وأخذ علمي الدراية والرجال عن علي بن الحسين الخاقاني.

ودرّس، فأخذ عنه جماعة، منهم حبيب بن محمد المهاجر العاملي.

وعاد إلى شحور سنة (١٣٣١هـ) بعد أن بلغ مرتبة الاجتهاد، فدرّس بها.

ورجع إليه الناس في الأحكام بعد وفاة والده (في شهر ذي الحجة ١٣٣٤هـ)، ولكنه لم يلبث بعده إلا ثمانية أشهر، حيث توفّي في سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة وألف.

له تعليقة على «الكفاية» في أُصول الفقه لأُستاذه الخراساني، وكتابة في مسائل فقهية متفرقة.

ومن شعره، قوله متغزلاً:

عـاطنيهـا مـن عـذب فيك عقـارا	شبـه خـدّيـك رقّـة واحمرارا
يتمنـى الهلال لـوكـان طـوْقـاً	لـك، والشمس أن تكـون سـوارا
رشـأ علّـم الغصـون التثنـي	مثلما علـم الظِّبـاء النفـارا
جـال مـاء الجمال في وجنتيـه	وبخـدّيـه أوقـد الحسنُ نـارا

٤٥٧٩

الجيلاني(*)

(١٢٧٥ـ١٣٤٨هـ)

شعبان بن مهدي بن عبد الوهاب الرشتي الجيلاني، النجفي.

كان فقيهاً مجتهداً، أُصولياً، أديباً، من كبار علماء الإمامية.

ولد في إحدى قرى رشت (بجيلان) سنة خمس وسبعين ومائتين وألف.

وطوى بعض مراحله الدراسية في بلاده متتلمذاً على: الميرزا حسين المدرّس، والسيد علي القزويني صاحب الحاشية على «القوانين»، وعبد الوهاب البهشتي، وغيرهم.

وارتحل إلى النجف الأشرف سنة (١٣٠٢هـ)، فحضر البحوث العالية على الأعلام: حبيب الله الرشتي، والفاضل الإيرواني، ومحمد حسن المامقاني، والفاضل الشرابياني، وعبد الله المازندراني.

وحاز ملكة الاجتهاد، وتضلع في الأحكام الشرعية.

---

* معارف الرجال ١/ ٣٦٣برقم١٧٥، علماء معاصرين١٤٤، نقباء البشر٢/ ٨٣٨برقم ١٧٥، أحسن الوديعة١/ ٩٩، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٥٩٨.

وتصدى للبحث والتدريس، فتخرج عليه كثيرون.

وذاع صيته، وأصبح من مشاهير علماء النجف في عصره، ومن مراجع التقليد.

وقد ألّف كتباً ورسائل عديدة، منها: رسالة فتوائية (مطبوعة) لعمل المقلّدين، صلاة المسافر، كتاب القضاء، أحكام الخلل، كتاب المتاجر، رسالة في عدم وجوب الترتيب في فوائت الميت، رسالة في الطلاق بعوض، رسالة في انتقال التركة إلى الوارث مع الدين المستغرق للتركة، مباحث الألفاظ، الأُصول العملية والقطع والظن والتعادل والترجيح، ورسالة في حكم العزل وانعزال الولاة المنصوبين عن الأئمة، وغير ذلك.

توفّي في النجف سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة وألف.

٤٥٨٠

البغدادي (*)

(١٢٧٢ـ١٣٥٧هـ)

شكر بن أحمد بن شكر البغدادي.

كان من كبار العلماء ومن رجال الإصلاح، فقيهاً إمامياً، ذا باع مديد في اللغة والأدب والكلام وغيرها.

ولد في بغداد سنة اثنتين وسبعين ومائتين وألف.

وتعلّم بها، ودرس العلوم العربية.

---

* نقباء البشر ٢/ ٨٤٢ برقم ١٣٥٦، مستدركات أعيان الشيعة ٤/ ١٠٧.

وتوجّه إلى النجف الأشرف سنة (١٢٩٢هـ)، فتابع دروسه فيها، ثم حضر الأبحاث العالية على الفقهاء: محمد حسين بن هاشم الكاظمي، ومحمد طه آل نجف، والسيد محمد بن محمدتقي آل بحر العلوم، والسيد مهدي بن صالح الحكيم.

وبرع في العلوم العقلية والنقلية.

وباشر التدريس، فأخذ عنه السيد محمد صادق بن حسن آل بحر العلوم (المتوفّى ١٣٩٩هـ)، وجماعة.

ومكث في النجف مدة طويلة، وبرز في الأوساط العلمية.

ثم عاد إلى بغداد، فتصدى للتدريس، ولإمامة الجماعة في مسجد الزركشي بمحلة الشّوّاكة في بغداد.

وكان في طليعة العلماء الذين سعوا إلى إعداد جيل من الشباب المثقفين الملتزمين الذين يخدمون قضايا الإسلام والأُمة، وفي هذا الإطار أسّس في بغداد ـ وعلى عهد الدولة العثمانية ـ المدرسة الجعفرية التي وُصفت بأنّها من أحسن المعاهد العلمية، وتولى إدارتها بنفسه، وقد تخرّج منها المئات من الشباب.

ولما تأسّست المحاكم الشرعية الجعفرية بعد جلاء الأتراك عن العراق، ولي المترجم منصب القضاء الجعفري، وهو أوّل من أقدم على ذلك من علماء الإمامية، ثم ولي منصب رئاسة مجلس التمييز الشرعي الجعفري، واستقال بعد مدة، وانصرف إلى العبادة والتدريس.

قال تلميذه المحامي توفيق الفكيكي في وصفه: كان من أئمة أهل اللغة وحجة المناطقة وقدوة المتكلمين بلا ريب ومن أعلام الأُصوليين والفقهاء ... يحلُّ لك الغوامض العويصة من المسائل العلمية والمشكلات المعضلات في أية ناحية

من نواحي الحكمة أو علم البرهان، وهو يسير معك على قارعة الطريق، ويكشف لك القناع عن وجه أدق القضايا الأُصولية أو الفقهية بكل سرعة وسهولة مع الدليل الواضح والبرهان الساطع في كلّ مذهب من المذاهب الإسلامية.

توفّي المترجم سنة سبع وخمسين وثلاثمائة وألف.

٤٥٨١

المجتهد(*)

(١٢٧٤ـ١٣٥١هـ)

صادق[١] بن محمد بن محمد علي بن أحمد القرجه داغي التبريزي، المعروف ـ كآبائه ـ بالمجتهد.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، من كبار العلماء وأحد مراجع التقليد والإفتاء.

ولد في تبريز سنة أربع وسبعين ومائتين وألف.

ونشأ على أبيه المعروف بـ(بالاجتهد)، واجتاز بعض المراحل الدراسية.

وارتحل مع أخيه الفقيه محسن إلى النجف سنة (١٢٩١هـ)، فحضر على مشاهير الفقهاء مثل: الفاضل محمد الإيرواني، ومحمد حسن بن عبد الله المامقاني،

---

* معارف الرجال١/ ٣٧٥برقم١٨٠، علماء معاصرين١٥٣برقم١٠٢، أعيان الشيعة٧/ ٣٦٦، الذريعة١٣/ ٤٥برقم ١٥٣ و ص ١٣٥برقم ٤٤٧، نقباء البشر٢/ ٨٧٣برقم ١٤٠٩، شهداء الفضيلة٣٩٢، مكارم الآثار٦/ ٢٠٦٥برقم ١٢٨٩، معجم المؤلفين٤/ ٣١٦، مؤلفين كتب چاپى فارسى وعربى ٣/ ٤٨١، فهرست كتابهاى چاپى عربى ٨٨٥، معجم رجال الفكر والأدب١/ ٢٩١، مفاخر آذربايجان١/ ٢٧٦برقم ١٤٩.

١. في نقباء البشر: محمد صادق.

والفاضل محمد الشرابياني، وهادي بن محمد أمين الطهراني واختصّ به، وحضر في الحائر (كربلاء) على الفاضل حسين الأردكاني.

ومكث في النجف نحو عشرين عاماً أو أكثر ملازماً حلقات بحث الأعلام المذكورين إلى أن بلغ درجة رفيعة في الفقه والأُصول، وباشر في كتابة بعض مؤلفاته.

ثم عاد إلى تبريز، فتصدى بها للبحث والتدريس والإفتاء، ونهض بأعباء الهداية والإصلاح، وأصبح من العلماء البارزين، ومراجع التقليد في أذربيجان.

وكان يرقى المنبر، فيعظ الناس ويحثهم على التمسّك بالمبادئ الإسلامية، وينبّههم على مخاطر السياسة العَلمانية لحكومة رضا البهلوي، وممارساتها القمعية ضد علماء الإسلام، وكابد في سبيل ذلك الكثير من الشدائد والمحن، وقد اقتحم منزله رجال الأمن، وسيّروه إلى سنندج (مركز محافظة كردستان إيران)، فمكث فيها برهة، ثم هبط قمّ، فأقام بها إلى أن توفّي سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة وألف.

وقد ترك من الآثار: كتاب الصلاة لم يتم، شرح «تبصرة المتعلّمين» في الفقه للعلامة الحلّي لم يتم، رسالة في الرّبا، رسالة في انتصاف المهر بالموت، رسالة في شرائط العوضين، رسالة فتوائية (مطبوعة)، المقالات الغروية (مطبوع) في أُصول الفقه، ورسالة في المشتق (مطبوعة).

٤٥٨٢

كمال الدين (*)

(١٢٧٠ـ١٣٤٥هـ)

صالح بن حمد بن محمد حسن بن عيسى كمال الدين الحسيني، الحلي، النجفي، الفقيه الإمامي، أخو السيد جعفر الحلي الشاعر الشهير (المتوفّى ١٣١٥هـ).

ولد في قرية السادة (من قرى الحلة) سنة سبعين ومائتين وألف.

وانتقل إلى النجف الأشرف، فاستوطنها.

درس مقدمات العلوم على أخويه السيد علي والسيد فاضل.

وقرأ في الفقه والأُصول على: عبد الله بن محمد نصير المازندراني ثم النجفي، ومحمد تقي الكركاني (المتوفّى ١٣٣٦هـ).

ثم حضر الدروس العالية في الفقه والأُصول على الأعلام: حسين بن خليل الخليلي الطهراني النجفي، ومحمد طه نجف، ومحمد كاظم الخراساني صاحب «الكفاية»، والفاضل محمد الشرابياني.

ومهر في الفقه والأُصول، وتصدى لتدريسها، فحضر عليه جماعة، منهم ابن أخيه السيد حمد بن فاضل.

وصنف حاشية على «المكاسب» في الفقه للشيخ مرتضى الأنصاري في

---

* أعيان الشيعة٧/ ٣٧٧، نقباء البشر٢/ ٨٨٥.

مجلدين، وكتاباً في أُصول الفقه في مجلدين.

توفّي في النجف سنة خمس وأربعين وثلاثمائة وألف.

٤٥٨٣

القزويني (*)

(١٢٥٧ـ١٣٠٤هـ)

صالح بن محمد مهدي بن حسن بن أحمد الحسيني، القزويني الأصل، الحلّي، النجفي.

كان فقيهاً إمامياً، شاعراً، ناثراً، من الشخصيات البارزة في عصره.

ولد في الحلّة سنة سبع وخمسين ومائتين وألف.

ودرس المبادئ من العربية وغيرها على حسن الفلوجي الحلي، وغيره.

وقصد النجف الأشرف، فحضر على الفقيهين الكبيرين: مرتضى بن محمد أمين الأنصاري، وخاله مهدي بن علي بن جعفر كاشف الغطاء.

وبعد أن استقرّ والده الفقيه السيد محمد مهدي (المتوفّى ١٣٠٠هـ) بالنجف، تلقّى أكثر الدروس عليه، وأُجيز منه ومن الميرزا علي الخليلي بالاجتهاد.

وتصدى للبحث والتدريس بعد والده، فحضر عليه جمع من الطلاّب.

وقرض الشعر، وطارح به شعراء عصره، وساهم في بعث الحركة الأدبية ودعمها، حتى عدّ أحد أركان النهضة الأدبية في العراق في الشطر الأخير من القرن

---

* الطليعة من شعراء الشيعة ١/ ٤٣١ برقم ١٢٩، أعيان الشيعة ٧/ ٣٧٨، البابليات ٢/ ١٣٨ برقم ٨٣، نقباء البشر ٣/ ٩٣٧ برقم ١٤٢٠، مكارم الآثار ٥/ ١٥٤٦ برقم ٩٠٥، أدب الطف ٨/ ٣٤، معجم المؤلفين ٥/ ١٣، معجم المؤلفين العراقيين ٢/ ١٢٦، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ٩٨٩.

الثالث عشر.

وللمترجم تآليف، منها: مقتل أمير المؤمنين عليه السلام، ورسالة فتوائية في العبادات، ألّفها نزولاً عند رغبة جماعة، رجعوا إليه في التقليد بعد وفاة والده.

وعني بإتمام ما كان ناقصاً من مؤلفات والده، ولكن الأجل لم يمهله، حيث أدركه وهو في النجف سنة أربع وثلاثمائة وألف، ورثاه أعلام الشعراء في عصره مثل السيد حيدر الحلي، والسيد محمد سعيد الحبوبي، والسيد جعفر الحلي، والسيد إبراهيم الطباطبائي، وحسين بن أحمد الدجيلي، وغيرهم.

ومن شعر المترجم:

إذا الدهر جذّ يمين امرئٍ	فأيّ غنىً بعدها في الشمال
وإن سامه جذع عرنينه	فما وجهه وبهاء الجمال
ومن عينه استلّ إنسانها	فسيّان أيّامه والليالي

٤٥٨٤

القزويني (*)

(١٢٠٨ـ١٣٠٦هـ)

صالح بن مهدي بن رضا بن علي بن محمد الحسيني، النجفي، البغدادي، المعروف بالقزويني.

كان فقيهاً إمامياً، زعيماً دينياً، من مشاهير الشعراء في عصره.

* أعيان الشيعة ٧/ ٣٨٠، الذريعة ٨/ ١٢٨، نقباء البشر ٣/ ٩٣٩ برقم ١٤٣١، الأعلام ٣/ ١٩٨، شعراء الغري ٤/ ٢١٣، معجم المؤلفين ٥/ ١٤، معجم المؤلفين العراقيين ٢/ ١٢٦، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ٣٨٥، معجم المطبوعات النجفية ١٦٤.

ولد في النجف الأشرف سنة ثمان ومائتين وألف.

ونشأ على أبيه، ودرس مبادئ العلوم، وخاض ميادين العلم، ومال إلى الأدب، وتحرى كل معنىً دقيق في الشعر، وارتاد نوادي الأدب ومحافل الشعر التي تعمر بها النجف.

وحضر على الفقيه الكبير محمد حسن صاحب الجواهر (المتوفّى ١٢٦٦هـ)، وصاهره على كريمته.

واشتهر اسمه، وحاز على مكانة علمية وأدبية سامية.

انتقل إلى بغداد سنة (١٢٥٩هـ)، فتولى الزعامة الدينية في جانب الكرخ، وصار مرجعاً لكافة الطبقات، وصاحب ندوة يفد إليها أعلام الأُدباء وكبار العلماء على اختلاف مللهم ونحلهم.

توفّي في بغداد سنة ست وثلاثمائة وألف.

وخلف من الآثار الأدبية ديوانين، الأول أسماه الدرر الغروية، ويشتمل على أربع عشرة قصيدة في النبي والزهراء والأئمة الاثني عشر ، والديوان الثاني جمعه صديقه الشاعر إبراهيم بن صادق العاملي.

ومن شعر المترجم، قوله من قصيدة:

لم يشرب الصفو من لم يشرب الكدرا وليس يخطر من لم يركب الخطرا

ولم يفز بالمنى من ذلّ جانبه ولم يطل في الورى من باعه قصرا

أولى الورى بالعلى من كان أكرمها كفّاً، وأشرفها ذكراً إذا ذكرا

إن كذّبتك الأماني بالعلى فأبن بصادق العزم منها الكاذب الأشرا

شمّر من العزم أذيالاً وكن رجلاً بالحزم يملأ سمع الدهر والبصرا

وغر على غير الأيام جامحة مغيّراً بسرايا عزمك الغيرا

٤٥٨٥

الجزائري(*)

(١٣١٣ـ١٣٩٦هـ)

صدر الـدين بـن حسين بن محمد علي بـن عبد الله بـن علي أكبر الموسوي، الجزائري، التستري، الطهراني، العالم الإمامي، الفقيه.

ولد في النجف الأشرف سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة وألف.

وعاد به أبوه إلى طهـران، والتحق وهو في الرابعة من عمـره بمدرسة مروي، وتعلّم بها، وأخـذ عن: والده السيد حسين، والسيـد محمد التنكابني، ومحمـد رضا النوري، والميرزا أحمد الآشتياني.

وسـار إلى مدينـة مشهد سنـة (١٣٢٥هـ)، فـأقام بها نحـو سبع سنـوات، متتلمذاً على عدد مـن العلماء، أبرزهم الفقيه السيد حسين بن محمـود الطباطبائي القمي الحائري (المتوفّى ١٣٦٦هـ).

ورجـع إلى مسقط رأسـه (النجف)، فمكـث فيها عشر سنـوات، حضر في أثنائها على الفقيهين الكبيريـن: محمد حسين النائيني، ومحمـد حسين الأصفهاني الكمپاني، وأخـذ الأخـلاق عن السيـد عبـد الغفـار المازندراني النجفـي (المتـوفّى ١٣٦٥هـ).

وتوجه إلى الحائر (كربلاء)، حيث يقيـم أُستاذه السيد حسين القمي، فلزمه

---

* علماء معاصرين ٢٢٩، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٣٣٩.

مدة خمس سنوات، وانتفع به في الفقه والأُصول.

ثم استقرّ في طهران، وتولّى بها إمامة الجماعة، وباشر التعليم والتدريس في مدرسة مروي، وتصدى لتبليغ الأحكام، وحلّ المشاكل والخصومات، وقصدته العلماء والشخصيات السياسية.

توفّي في طهران سنة ست وتسعين وثلاثمائة وألف.

وترك من الآثار: رسائل في العقائد، رسالة في ولاية أهل البيت عليهم السلام.

٤٥٨٦

القنّوجي (*)

(١٢٤٨ـ١٣٠٧هـ)

صدّيق بن حسن بن علي بن لطف الله الحسيني، البخاري، أبو الطيّب القنّوجي الهندي، مؤلّف «أبجد العلوم».

كان من علماء الهند البارزين، مؤلّفاً في علوم شتى.

ولد في بلدة بريلي سنة ثمان وأربعين ومائتين وألف.

ونشأ في قنّوج، وتعلّم بها، وتتلمذ على شقيقه أحمد وعلى غيره من علماء قنّوج ونواحيها وقصد دهلي عام (١٢٦٩هـ)، فلازم المفتي محمد صدر الدين خان،

---

* أبجد العلوم٣/ ٢٧١، اكتفاء القنوع١٠٦ برقم٣٠، إيضاح المكنون١/ ١٠، ٢١و ٢/ ٢٢، ١٦٠، هدية العارفين٢/ ٢٨٨، تاريخ آداب اللغة العربية٤/ ٢٠٢برقم١٢، حلية البشر٢/ ٧٣٨، تاريخ الآداب العربية لشيخو٢/ ٢٣٥، معجم المطبوعات العربية ٢/ ١٢٠١، فهرس الفهارس١/ ٣٦٢ برقم ١١٩، الأعلام الشرقية١/ ٣٨٥برقم ٤٨٣، الأعلام٦/ ١٦٧، معجم المؤلفين١٠/ ٩٠، معجم المفسرين٢/ ٥٣٩، علماء العرب في شبه القارة الهندية٧٦٤برقم ٦٥٦.

ودرس عليه في الفقه الحنفي والحديث والتفسير والأدب العربي، وغير ذلك.

وتوجّه إلى بهوپال، وأخذ عن القاضي زين العابدين بن محسن الأنصاري، وغيره.

وسافر إلى اليمن ومكة، واستفاد من علمائهما.

ثم استقرّ في بهوپال، وولي بعض المناصب، واقترن بملكتها، وعمل وزيراً لها ونائباً عنها، ودأب على المطالعة وتحرير المقالات في الصحف والتأليف، حتى اشتهر وذاع صيته.

وقد بلغ عدد مؤلفاته (٢٢٢) مؤلَّفاً[١]، منها (وهي جميعها مطبوعة): نيل المرام في تفسير آيات الأحكام، فتح العلام في شرح «بلوغ المرام من أحاديث الأحكام» لابن حجر العسقلاني، الروضة الندية في شرح «الدرر البهية في المسائل الفقهية» للشوكاني، الإقليد لأدلة الاجتهاد والتقليد، فتح المغيث بفقه الحديث باللغة الهندية، بدور الأهلة من ربط المسائل بالأدلة بالفارسية، حصول المأمول من علم الأُصول في أُصول الفقه، حسن الأسوة بما ثبت عن الله ورسوله في النسوة، السراج الوهاج من كشف مطالب صحيح مسلم بن الحجاج، فتح البيان في مقاصد القرآن في عشرة أجزاء، أبجد العلوم في ثلاثة أجزاء، البلغة إلى أُصول اللغة، غصن البان المورق في الأدب، العلم الخفاق من علم الاشتقاق، والتاج المكلل في التراجم.

توفّي سنة سبع وثلاثمائة وألف.

---

١. علماء العرب في شبه القارة الهندية.

٤٥٨٧

ضياء الدين العراقي (*)

(١٢٧٨ـ١٣٦١هـ) .

ضياء الدين(١) بن محمد العراقي، النجفي.

كان فقيهاً إمامياً مجتهداً، محققاً، من أكابر أساتذة الأُصول، ومن الشخصيات اللامعة في عصره.

ولد في سلطان آباد العراق من بلاد إيران (وتعرف اليوم بأراك) سنة ثمان وسبعين ومائتين وألف.

وأخذ عن أبيه وعن غيره من علماء إيران.

وقصد النجف الأشرف، فاختلف إلى حلقات بحث الأعلام: السيد محمد الفشاركي، وحسين الخليلي، ومحمد كاظم الخراساني، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، وشيخ الشريعة الأصفهاني.

وباشر التدريس في أيام حضوره على أساتذته، حتى أصبح من المدرسين

---

* الفوائد الرضوية ٢١٧، معارف الرجال ١/ ٣٨٦، علماء معاصرين ١٨٩، أعيان الشيعة ٧/ ٣٩٢، ريحانة الأدب ١/ ٥٥، الذريعة ٦/ ٢١٩ برقم ١٢٢٦، ١٣/ ١٣٥ برقم ٤٤٨، ٢١/ ٣٨٩ برقم ٥٥٩٩، نقباء البشر ٣/ ٩٥٦ برقم ١٤٤٩، مكارم الآثار ٦/ ٢٢١٤ برقم ١٣٨٩، معجم رجال الحديث ٢٢/ ١٨، معجم المؤلفين العراقيين ٢/ ١٥٦، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٨٨٦، شخصيت أنصاري ٤٨٤.

١. اسمه علي، لكنّه لم يُعرف به مطلقاً. نقباء البشر.

المعروفين للمرحلة التي تسبق مرحلة الدراسات العليا.

ثمّ تصدى لتدريس الأبحاث العالية بعد وفاة أُستاذه الخراساني سنة (١٣٢٩هـ)، فأبدى كفاءة عالية لاسيما في تدريس علم أُصول الفقه، وذاع صيته، واحتفّ به أهل العلم.

وامتاز العراقي ــ كما يقول واصفوه ـ بغزارة العلم وسعة العقلية وعمق أفكاره وآرائه الأُصولية، وكان مجلس بحثه صورة صادقة للحرية الفكرية، فهو مجلس الدرس الذي يقبل كل مناقشة.

حضر عليه، وتخرّج به طائفة كبيرة من العلماء والمجتهدين، مثل: حسين بن علي الحليّ (المتوفّى ١٣٩٤هـ)، ومحمد رضا بن محمد آل المظفر النجفي، والسيد محسن الحكيم الطباطبائي، والسيد أبو القاسم الخوئي، والسيد عبد الأعلى السبزواري (المتوفّى ١٤١٤هـ)، والسيد حسن البجنوردي (المتوفّى ١٣٩٥هـ)، والميرزا هاشم الآملي الذي دوّن أفكار أُستاذه (المترجم) في كتابه «بدائع الأفكار»، ومحمد رضا بن هادي بن عباس كاشف الغطاء النجفي (المتوفّى ١٣٦٦هـ)، والسيد عبد الله بن محمد طاهر الشيرازي (المتوفّى ١٤٠٥هـ).

وألّف كتباً ورسائل، منها: شرح «تبصرة المتعلّمين» في الفقه للعلامة الحلّي (مطبوع في أربعة أجزاء)، حاشية على «العروة الوثقى» في الفقه للسيد محمد كاظم اليزدي (مطبوعة)، كتاب القضاء (مطبوع)، رسالة في تعاقب الأيدي (مطبوعة)، المقالات الأُصولية (مطبوع في جزأين)، وروائع الأمالي في فروع العلم الإجمالي (مطبوع).

توفّي في النجف في شهر ذي القعدة سنة إحدى وستين وثلاثمائة وألف.

٤٥٨٨

المنيِّر (*)

(١٢٦٤ـ١٣٤٢هـ)

عارف (محمد عارف) بن أحمد بن سعيد بن محمد أمين بن سعيد الحسيني، الدمشقي، الفقيه الشافعي، الشهير ـ كأسلافه ـ بالمنيِّر.

ولد في دمشق سنة أربع وستين ومائتين وألف.

وتتلمذ على والده الفقيه السيد أحمد (المتوفّى ١٣٠٣هـ) وعلى عمه السيد محمد المنيِّر، وتخرّج بهما.

وأخذ عن محمد بن مصطفى الطنطاوي الدمشقي، وأُجيز من السيد أحمد بن زيني دحلان، وعبد الغني الدهلوي، وعبد الحميد الداغستاني، وآخرين.

وتولّى إمامة الشافعية مع التدريس في جامع دمشق.

ثم لازم المدرسة الإخنائية للتدريس والتأليف إلى جانب مشيخة حرم الجامع الأموي.

وضع مؤلفات عديدة، منها: رسالة في الدراهم والدنانير، ردّ على فتوى من قال بثبوت رمضان بالإخبار بالتلغراف، ردّ على أحد معاصريه القائل باشتراط الإشهاد على الطلاق ليصحّ، رسالة في جواز منع القاضي للمسلمين من تكليم

---

* إيضاح المكنون١/ ٨١، ٩٧، ١٠٠، ١١٢، معجم المطبوعات العربية٢/ ١٢٥٨، الأعلام٦/ ١٨٠، الأعلام الشرقية١/ ٣٢٠، معجم المؤلفين١٠/ ١١٤، تاريخ علماء دمشق١/ ٣٩٩، أعلام دمشق ١٥٩.

مدمني الكبائر ومخالطتهم والسلام عليهم، الاعتماد في الجهاد، أسمى الرتب في العقل والعلم والأدب (مطبوع)، منظومة حسن الابتهاج بالإسراء والمعراج (مطبوعة)، متن في النحو، متن في المنطق، ورسالة في أفضلية الرسول الأعظم ﷺ بنصّ القرآن، وغير ذلك.

توفّي سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة وألف.

٤٥٨٩

المشهدي(*)

(...ـ١٣٤١هـ)

عباس بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن علي الرَّبعي المشهدي، النجفي، العالم الإمامي، الفقيه.

ولد في النجف الأشرف.

ونشأ على أبيه الفقيه أحمد (المتوفّى ١٣٠٩هـ).

وحضر على أساتذة عصره، وأُجيز من الفقيه المعروف الفاضل محمد الشرابياني النجفي.

ومهر في الفقه.

ودرّس، فتلمذ له جماعة، منهم عبد الحسين بن عمران الحويزي (المتوفّى ١٣٧٧هـ).

(*) معارف الرجال ١/ ٨٦(ضمن ترجمة والده)، ماضي النجف وحاضرها ٣/ ٣٥٣ برقم ٣، نقباء البشر ٣/ ٩٨٨ برقم ١٤٩١، الذريعة ١٣/ ٣٢٤ برقم ١١٩٤ و ١١٩٥، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٢٠٥.

وتصدى لإمامة الجماعة في مسجد محلّة البراق (بالنجف)، وصار مرجعاً لأهلها في القضاء والفتيا.

وألّف كتباً ورسائل، منها: شرح كبير على «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقق الحلّي، مختصر شرحه الكبير على الشرائع المذكور، كتاب الصلاة، مجلد في أفعال الصلاة، مجلد في الطهارة، ورسالة في الرضاع وهي شرح على الشرائع.

توفّي في النجف، سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة وألف.[1]

٤٥٩٠

الطهراني(*)

(١٢٩٨ـ١٣٦٠هـ)

عباس بن حاجي الطهراني، العالم الإمامي، الفقيه.

ولد في طهران سنة ثمان وتسعين ومائتين وألف.

والتحق بمدرسة المروي، فدرس علوم الأدب والمقدمات.

وقصد العراق لمواصلة دراساته العالية، فحضر على الأعلام حتى نال درجة سامية، وقد أجاز له كل من: الميرزا محمد تقي الشيرازي، والسيد إسماعيل الصدر، والسيد محمد الفيروز آبادي، والسيد حسن الصدر، وضياء الدين العراقي، وآقا بزرگ الطهراني.

وعاد إلى إيران، فهبط مدينة قمّ، وساند الزعيم الديني عبد الكريم الحائري

---

١. وقيل: حدود سنة (١٣٤٥هـ).

* الذريعة١٣/ ٩٨برقم ٣٠٩، ١٨/ ٢٩٥برقم ١٨٥، ٢٠/ ٣٤٠برقم ٣٣٠٠، نقباء البشر٣/ ٩٩٠برقم ١٤٩٢، معجم المؤلفين٥/ ٥٩، معجم رجال الفكر والأدب٣/ ١٠١٦.

في مسعاه بتشييد صرح الحوزة العلمية في قمّ وتوسيع دائرة نشاطها، وتصدى للتدريس والإمامة، وحظي بمنزلة رفيعة عند الحائري، وربما أرجع إليه في احتياطاته.

ثم انتقل المترجم إلى طهران، فنهض بأعباء التبليغ وسائر المهمات، وأصبح من المراجع هناك إلى أن توفّي سنة ستين وثلاثمائة وألف.

وقد ترك من المؤلفات: رسالة الوصية، الرسالة اللبنية (مطبوعة) في أحكام الرضاع، أسرار الصلاة، رسالة في مباحث الألفاظ، شرح أُصول الكافي وترجمته للفارسية (مطبوع، المجلد الأول منه)، الجواب الصائب عن شبهة إيمان أبي طالب، شرح زيارة الجامعة الكبيرة، وشرح على «حاشية تهذيب المنطق» لعبد الله اليزدي، وغير ذلك.

٤٥٩١

كاشف الغطاء(*)

(١٢٥٣ـ١٣٢٣هـ)

عباس بن حسن بن جعفر بن خضر بن محمد يحيى المالكي، النجفي، من آل كاشف الغطاء.

كان فقيهاً متقناً، أديباً، منشئاً، شاعراً، من كبار علماء الإمامية.

---

* الفوائد الرضوية ٢٢٠، معارف الرجال ١/ ٣٩٩ برقم ١٩٤، أعيان الشيعة ٧/ ٤١٣، ماضي النجف وحاضرها ٣/ ١٥٦ برقم ١٢، نقباء البشر ٣/ ٩٩٢ برقم ١٤٩٣، الذريعة ٨/ ٨١ برقم ٢٩٥ و ١٣/ ٢٣٨ برقم ٨٦٢ و ٢٥/ ٦٤ برقم ٣٤٧ وغير ذلك، مكارم الآثار ٤/ ١٤٢٧ برقم ٨١٤، شعراء الغري ٤/ ٥٠٣، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٠٤٢.

ولد في النجف سنة ثلاث وخمسين ومائتين وألف.

وأخذ العلوم العربيـة والمنطق والحساب وشيئاً من العقائد عـن إبراهيم بن حسن قفطان.

ودرس طرفاً من الفقه والأُصول على محمد حسين الأعسم النجفي.

ثم حضر على أعلام المجتهدين: ابن عمه مهدي بن علي بن جعفر كاشف الغطـاء، ومـرتضـى بـن محمـد أمين الأنصـاري، والسيـد المجـدّد محمـد حسـن الشيرازي.

ونال مكانة سامية في كثير من العلوم، وبرع في الإنشاء والكتابة، والشعر.

وتصدى للتـدريس والتأليـف، وصار مـن العلماء البارزين، وانتهـت إليه زعامة أُسرته بعد وفاة ابن عمه عباس بن علي كاشف الغطاء سنة (١٣١٥هـ).

تتلمـذ عليـه وروى عنـه جماعـة، منهـم: ولـده الفقيـه مـرتضـى (المتـوفّى ١٣٤٩هـ) والسيد نجم الحسن الهندي، ومحمد حرز الدين، وهادي بن عباس بن علي كاشف الغطاء.

وصنف كتباً ورسائل، منها: منهل الغمام في شرح «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقق الحلي، شرح «الروضة البهية» في الفقـه للشهيد الثاني لم يتم، شرح «نجاة العباد» في الفقه العملي لمحمد حسن صاحـب الجواهر، الفوائد العباسية في فوائد فقهية وأُصـولية، الـدر النضيد في التقليد، رسـالة في مباحـث الألفاظ، رسـالة في التعادل والتراجيح، دلائل الإمامة لم يتم، منظومة في شرح « الدرة» في الفقه للسيد محمد مهدي بحر العلـوم، منظومة في الحج، ومنظومة في نظم متـن «الأجرومية» في النحو، وغير ذلك.

توفّي في النجف سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة وألف.

٤٥٩٢

الرُّميثي (*)

(...ـ١٣٧٩هـ)

عباس بن عبود بن خلف بن هلال المالكي، الرميثي، النجفي، الفقيه الإمامي، المدرّس.

انتقل في شبابه إلى النجف الأشرف، واجتاز بعض المراحل العلمية.

وحضر الأبحاث العالية على العَلَمين: السيد أبو الحسن الأصفهاني، ومحمد رضا بن عبد الحسين آل ياسين الكاظمي.

ثم اختصّ بالفقيه الكبير السيد عبد الهادي بن إسماعيل الشيرازي الذي كان ينوّه بعلم المترجم، ويعرب عن إجلاله له.

استقل بالبحث والتدريس، فأبدى كفاءة عالية، وأصبح من أساتذة حوزة النجف المعروفين بسعة العلم والأخلاق الرفيعة، ونال منزلة سامية لدى مختلف الأوساط.

تتلمذ عليه كثيرون، منهم: السيد عبد المحسن بن صدر الدين آل فضل الله العاملي، والسيد عبد الزهراء بن حسين الحسيني الخطيب، وجعفر بن بدر الدين الصائغ العاملي، وعبد الحسين بن محمد علي آل نعمة العاملي، والسيد علي بن

---

* بغية الراغبين ٢/ ٦٣٨ــ ٦٣٩، نقباء البشر ٣/ ١٠٠٤ برقم ١٥٠٢، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٦١٦.

محمد حسن آل فضل الله العاملي، ومحمد حسن بن محمد رضا آل ياسين الكاظمي، والسيد محمد حسن بن عبد الرسول الطالقاني.

ووضع تآليف، منها: الإجارة، الوصية، تعليقة على «بلغة الراغبين» في الفقه العملي لأُستاذه آل ياسين، وكتابات أُخرى.

توفّي بالنجف في شهر شعبان سنة تسع وسبعين وثلاثمائة وألف.

وكان أحد أعضاء (جماعة العلماء) التي تأسست في النجف عام وفاته (١٣٧٩هـ)، للاضطلاع بمسؤولية نشر الثقافة والأفكار الإسلامية، وتنمية الوعي، والتصدي للمناهج والأفكار المنحرفة الوافدة.

٤٥٩٣

كاشف الغطاء(*)

(١٢٤٢ـ١٣١٥هـ)

عباس بن علي بن جعفر بن خضر بن محمد يحيى المالكي، النجفي، من آل كاشف الغطاء.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، منشئاً، شاعراً، فصيح العبارة، جليل القدر.

ولد في النجف الأشرف سنة اثنتين وأربعين ومائتين وألف.[1]

---

* معارف الرجال١/ ٣٩٤، أعيان الشيعة٧/ ٤١٧، ماضي النجف وحاضرها٣/ ١٦١، نقباء البشر٣/ ١٠٠٧ برقم ١٥٠٧، الذريعة٢٣/ ٢١٦، شعراء الغري٤/ ٤٩٠، معجم المؤلفين العراقيين٢/ ٢٠١، معجم رجال الفكر والأدب٣/ ١٠٤٣، شخصيت أنصاري١ ٣٢١.

١. وفي شعراء الغري: سنة (١٢٥٢هـ).

وتتلمذ على أكابر المجتهدين، مثل: أخيه مهدي (المتوفّى ١٢٨٩هـ) ـ وكان أكثر حضوره وتحصيله عليه ـ ومرتضى بن محمد أمين الأنصاري، والسيد المجدّد محمد حسن الشيرازي، وراضي بن محمد المالكي، وحبيب الله الرشتي، ومحمد حسين بن هاشم الكاظمي.

وبلغ مرتبة سامية في الفقاهة والاجتهاد، واستقلّ بالتدريس.

واضطلع بأعباء الزعامة الدينية، وصار وجيهاً، نافذ القول عند العلماء والولاة.

تخرّج عليه جماعة.

وصنّف: موارد الأنام في شرح «شرائع الإسلام» للمحقق الحلي لم يتم، رسالة عملية في الطهارة والصلاة، رسالة في الشروط، ورسائل في الأُصول.

وله شعر، ومراسلات ومطارحات مع أعيان معاصريه، يتجلّى فيها أسلوبه المحكم وأدبه الجمّ وحواره القوي.

توفّي سنة خمس عشرة وثلاثمائة وألف.

٤٥٩٤

عباس أبو الحسن (*)

(١٣٣١ـ١٣٩٢هـ)

عباس بن محمد بن أبي الحسن بن مهدي بن محمد بن إبراهيم بن عبد

---

* بغية الراغبين١/ ٧٨، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٨٧١، مستدركات أعيان الشيعة١/ ٨١، المنتخب من أعلام الفكر والأدب١٩٧، علماء ثغور الإسلام١/ ٤١٢.

السلام الموسوي، العاملي.

كان فقيهاً إمامياً، شاعراً، خطيباً جريئاً صدّاعاً بالحق.

ولد في بلدة معركة (قرب صور بجبل عامل) سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة وألف.

وطوى بعض المراحل الدراسية في بلاده متتلمذاً على: حسين بن علي آل مغنية (المتوفّى ١٣٥٩هـ)، وعبد الكريم بن محمود آل مغنية (المتوفّى ١٣٥٤هـ)، والسيد أمين بن علي الحسني (المتوفّى ١٣٨٢هـ)، وآخرين.

وقصد النجف الأشرف سنة (١٣٥٣هـ)، فحضر على فقهائها الكبار: السيد أبو الحسن الأصفهاني، ومحمد رضا بن عبد الحسن آل ياسين الكاظمي، واختصّ به، والسيد حسين الحمّامي، والسيد محسن الحكيم.

ورجع إلى بلدته سنة (١٣٦٩هـ)، ثم انتقل إلى بلدة الغازية (قرب صيدا) سنة (١٣٧٥هـ)، وواصل بها جهوده في الإرشاد والتعليم وبثّ الوعي، ولم يدّخر جهداً في الدعوة إلى الإسلام وفي خدمة أبناء المجتمع، فقد حرّر العديد من المقالات، وتمّ بمساعيه بناء مستوصف ومحالّ للعمل وعدة مساجد، وكانت له اليد الطولى في تأسيس جمعية علماء الدين، كما أدى دوراً بارزاً في إنشاء المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى، وكان عضواً شرعياً فيه.

وعُيّن سنة (١٣٩٠هـ) مفتياً لقضاء بنت جبيل، وكان ينوي الاستقالة منه، ولكن الوفاة عاجلته، فقضى سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة وألف.

وترك مؤلفات، منها: الإسلام في شهر الصيام (مطبوع)، فلسفة الحجّ، المرأة في الإسلام، الإمامة والأئمة (مطبوع)، ذكرى أمير المؤمنين (مطبوع)، شرح على «الكفاية» في أُصول الفقه لمحمد كاظم الخراساني، وديوان شعر.

٤٥٩٥

الجصّاني(*)

(...ـ١٣٠٦هـ)

عباس بن محمد حسين الجصّاني، الكاظمي، أحد أجلاء فقهاء الإمامية ومشاهيرهم.

درس المقدمات وغيرها على فضلاء عصره.

وحضر في النجف الأشرف وفي الكاظمية على الفقيهين العلمين: مرتضى ابن محمد أمين الأنصاري، ومحمد حسن آل ياسين الكاظمي.

وتبحّر في الفقه، حتى بلغ فيه الدرجة القصوى.

وتصدى للتدريس في الكاظمية، فتلمذ له لفيف من العلماء، منهم: محمد حسن بن محمد صالح كبّة، ومهدي الخالصي، وأخوه راضي الخالصي، والسيد حسن بن هادي الصدر، ومهدي جرموقة، وإبراهيم بن إسماعيل السَّلماسي الكاظمي، وغيرهم.

وصنف شرحاً مبسوطاً على «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقق الحلي في ثلاثة عشر مجلداً ولم يتمّه، وقد شحنه ـ كما يقول الطهراني ـ بالتحقيق الرشيق والتدقيق العميق.

(*) أعيان الشيعة ٧/ ٤٢٥، نقباء البشر ٣/ ٩٩٥ برقم ١٤٩٥، الذريعة ١٣/ ٣٢٥ برقم ١١٩٦، معجم المؤلفين ٥/ ٦٣، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٣٥٣، شخصيت أنصاري ٣٢٣.

توفّي سنة ست وثلاثمائة وألف.

ورثاه جماعة، منهم تلميذه محمد حسن كبّة بقصيدة، طالعها:

أوشك الصخر لوجدي أن يذوبا كيف لا احتقر الدمع السكوبا

٤٥٩٦

الشّاهرودي (*)

(١٣٢٠ـ١٣٨٣هـ)

عباس علي بن قدير الشاهرودي ثم القمي.

كان عالماً إمامياً، فقيهاً، مدرساً.

ولد في شاهرود سنة عشرين وثلاثمائة وألف.

واجتاز بعض المراحل الدراسية في مدينة مشهد المقدسة.

وانتقل إلى مدينة قمّ سنة (١٣٤١هـ)، فاستوطنها، وحضر بها الأبحاث العالية على الفقيه الشهير عبد الكريم اليزدي الحائري.

وحاز على ملكة الاجتهاد واستنباط الأحكام.

وباشر تدريس بعض الكتب المتداولة في الحوزة العلمية، ثم تصدى لإلقاء البحوث العالية فقهاً وأُصولاً، وأصبح من العلماء والأساتذة المعروفين في قم.

تتلمذ عليه فريق من أهل العلم، منهم: السيد ستار بن فتاح الميانجي،

(*) آينه دانشوران٨٦، ٢٠٤، مؤلفين كتب چاپى فارسى و عربى ٣/ ٦٩٢، آثار الحجة٢/ ٥٣، المنتخب من أعلام الفكر والأدب١٩٥، سيماي شاهرود١٢٢ برقم ٢٠.

والسيد كاظم بن محمد التبريزي الصمداني، والسيد محمد علي الإشكوري، وأبو القاسم بن علي أكبر الفروغي الشاهرودي، ومحمد إبراهيم بن عباس الشوركي اليزدي، ومحمد رضا بن محمد باقر النائيني، والسيد حسن بن رضا الشجاعي القمي، والسيد علي أكبر بن رضا الموحدي التبريزي، والميرزا محمد بن محمد الزاهدي اللنكراني، وغيرهم.

ووضع عدة مؤلفات،منها: رسالة فتوائية (مطبوعة)، حاشية على «وسيلة النجاة» في الفقه العملي للسيد أبي الحسن الأصفهاني، حاشية على «العروة الوثقى» للسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، رسالة في الاجتهاد والتقليد، حاشية على «الكفاية» في أصول الفقه لمحمد كاظم الخراساني (مطبوعة)، ورسالة برهان الشيعة في إثبات الرجعة (مطبوعة).

توفّي في قم سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة وألف.

٤٥٩٧

عبد الحسن آل راضي (*)

(١٢٦٠ـ١٣٢٨هـ)

عبد الحسن بن راضي بن محمد بن محسن بن خضر المالكي، الجناجي الأصل، النجفي، من مشاهير فقهاء الإمامية في عصره.

ولد في النجف الأشرف سنة ستين ومائتين وألف.

---

* معارف الرجال ٢/ ٢٣ برقم ٢٠٨، أعيان الشيعة ٧/ ٤٣٥، ماضي النجف وحاضرها ٢/ ٢٩٤ برقم ٤، نقباء البشر ٣/ ١٠٢٦ برقم ١٥٣٤.

وقطع بعض المراحل الدراسية.

وحضر على محمد رضا بن موسى بن جعفر كاشف الغطاء (المتوفّى ١٢٩٧هـ)، وعلى أكابر المجتهدين مثل والده (المتوفّى ١٢٩٠هـ)، والسيد علي بن محمد رضا بن محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي (المتوفّى ١٢٩٨هـ)، وحبيب الله الرشتي (المتوفّى ١٣١٢هـ)، ومحمد حسين بن هاشم الكاظمي (المتوفّى ١٣٠٨هـ).

ونبغ في الفقه وغيره، واحتلّ مكانة مرموقة في أوساط العلماء، ونال رئاسة في النجف بعد وفاة أُستاذه الكاظمي، وحصلت له مرجعية في بعض أنحاء العراق.

وكان وجيهاً عند الحكام وأرباب السلطة، نافذ الكلمة، كثير الاعتناء بالمصالح العامة.

وكانت له حوزة علمية يحضر فيها جماعة من رجال العلم.

توفّي في النجف سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة وألف.

ورثاه جملة من الشعراء.

وخلف ثلاثة أولاد منهم الفقيه جعفر (المتوفّى ١٣٤٤هـ).

٤٥٩٨

العاملي(*)

(١٢٧٩ـ١٣٦١هـ)

عبد الحسين بن إبراهيم[1] بن صادق بن إبراهيم بن يحيى المخزومي القرشي، الطيّبي الخيامي العاملي.

كان عالماً إمامياً كبيراً، فقيهاً مجتهداً، من مشاهير الشعراء والأدباء في عصره.

ولد في النجف الأشرف سنة تسع وسبعين ومائتين وألف.

ونشأ في بلاده (جبل عامل)، وقرأ بعض مقدمات العلوم.

وقصد النجف سنة (١٣٠٠هـ)، وأكمل المقدمات على: محمود ذهب (المتوفّى ١٣٢٤هـ)، وعلي بن الحسين الخاقاني (المتوفى ١٣٣٤هـ)، والسيد علي بن محمد الغريفي البحراني (المتوفّى ١٣٢١هـ).

ثم حضر دروس فريق من الأعلام، منهم: محمد حسين بن هاشم الكاظمي النجفي، وحسين الخليلي الطهراني النجفي، وحبيب الله الرشتي النجفي، ومحمد طه نجف، والفاضل محمد الشرابياني، وآقا رضا الهمداني، ومحمد كاظم الخراساني

---

* تكملة أمل الآمل ٢٥٤ برقم ٢١٨، معارف الرجال ٢/ ٤١ برقم ٢١٨، أعيان الشيعة ٧/ ٤٣٥، نقباء البشر ٣/ ١٠٣٠ برقم ١٥٤٣، الذريعة ٢/ ٢٩ برقم ١١٥، ٢٣/ ١٢٨ برقم ٨٣٣١، ٢٤١ برقم ٨٨٠٨، وغير ذلك ، مكارم الآثار ٦/ ٢٢٣٧ برقم ١٤٠٠، شعراء الغري ٥/ ٢١٠، معجم المؤلفين ٥/ ٨٧، معجم المؤلفين العراقيين ٢/ ٢٣٠، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٣٥٥.

١. المتوفّى (١٢٨٤هـ)، وقد مرّت ترجمته في القرن الثالث عشر.

النجفي.

وتقدّم في الفقه، وتضلع من سائر العلوم الإسلامية، وامتلك ناصية الأدب، ونظم الشعر الكثير.

وعاد إلى بلاده سنة (١٣١٦هـ)، فمكث في قرية الخيام، وبنى فيها مدرسة ومسجداً، ونهض بمسؤولياته الدينية.

ثم انتقل إلى مدينة النبطية، فتصدى بها للبحث والتدريس والإفتاء وإمامة الجماعة.

وألّف ما يربو على عشرين مؤلّفاً، منها: المواهب السنية في فقه الإمامية في مجلدين، منظومة في الفقه استدلالية في أربعة آلاف بيت، الاستفتاءات العمرية والفتاوى الصادقية، وهي أجوبة عن مسائل عمر الرافعي، منظومة في المواريث لم تتم، البرهان الساطع في أصول الفقه، الوجيز في تفسير آيات الأحكام، العدة في رجال الطائفة الشيعية في القرن الثاني عشر، منظومة في علم الكلام، جامع الفوائد، رسالة تنبيه الغافلين على عقائد الوهابيين، وهي الفائدة (٧١) من كتابه «جامع الفوائد»، رسالة سيماء الصلحاء (مطبوعة) في إقامة المآتم الحسينية، وهي الفائدة (٧٢) من كتابه «جامع الفوائد»، وديوان شعر سمّاه سقط المتاع (مطبوع في جزأين)، وغير ذلك.

توفّي في النبطيّة سنة إحدى وستين وثلاثمائة وألف.

ومن شعره، قصيدة يرثي بها أبا الفضل العباس بن علي بن أبي طالب عليهما السلام الذي استشهد في معركة الطفّ بكربلاء، مطلعها:

بكر الردى فاجتاح في نكباته	نور الهدى ومحا سنا سيمائه

ومنها:

هـو ذلـك البسّـام في الهيجـاء والـ	ـــعباس نـازلـة على أعـداثه
هـو بضعـة مـن حيـدر وصفيحـة	مـن عـزمـه مشحـوذة بمضـائه
واسـى أخـاه بموقـف العـزّ الـذي	وقفت سـواري الشهب دون عـلائه
مَلَـك الفـرات على ظِماهُ وآسـوة	بـأخيـه مـات ولم يـذق مـن مـائه
يـا مبكيـاً عين الإمـام عليـك فلـ	ـتبك الأنـام تـأسّيـاً لبكـائه

٤٥٩٩

الأميني (*)

(١٣٢٢ـ١٣٩٠هـ)

عبد الحسين بن أحمد بن نجف علي بن الله يار بن محمد التبريزي، النجفي، الشهير بالأميني، صاحب «الغدير» الشهير.

كان فقيهاً، مؤرخاً، باحثاً كبيراً، مؤلفاً قديراً، من أجلاء علماء الإمامية.

ولد في تبريز سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة وألف.

وطوى بها بعض المراحل الدراسية، متتلمذاً على السيد محمد مولانا، والسيد مرتضى الخسروشاهي، وحسين التتنچي.

وارتحل إلى النجف الأشرف، فقطنها، وحضر الأبحاث العالية على السيد

(*) الذريعة ٤/ ٣٢٣برقم ١٣٥٧، ١٤/ ٢٥٩برقم ٢٤٧٥، ١٦/ ٢٦برقم ٩٧ و...، مصفى المقال ٢١٩، شهداء الفضيلة (المقدمة)، الأعلام ٣/ ٢٧٨، معجم المؤلفين العراقيين ٣/ ٢٥٨، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ١٧٧، معجم المطبوعات النجفية ٦٤، ١٧٧، ١٨٩ وغيرها، المنتخب من أعلام الفكر والأدب ٢١٠.

أبي تراب الخوانساري، والسيد محمد الفيروز آبادي.

وبلغ درجة الاجتهاد والفتيا، ونال حظاً وافراً من العلوم الإسلامية.

وعكف على المطالعة والبحث والتنقيب والتأليف، حتى برع، وصار من كبار الكتّاب المشهود لهم بغزارة العلم، وطول الباع في الحديث والتاريخ والرجال والأدب.

وسافر إلى إيران والهند وتركيا وسورية، وألقى في مجامعها الشعبية ومحافلها العلمية عشرات المحاضرات.

وأسس مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام العامة في النجف التي ضمت ثمانين ألف كتاب مطبوع، وأربعة آلاف كتاب مخطوط.

وألّف كتابه الشهير الغدير في الكتاب والسنّة والأدب[1] (مطبوع في ١١ جزءاً) الذي حظي باهتمام أعلام عصره من العلماء والفقهاء والمفكرين، وأشادوا به وبمؤلّفه.

قال الكاتب المعروف الأستاذ عبد الفتاح عبد المقصود المصري: ومن هنا بدا لنا علم (الأميني) عالماً فسيحاً، يضلّ فيه وعي القرّاء كما يضلّ وعي النقاد، فلقد جاء كتابه موسوعة زاخرة تفيض بالممتع والمحكم، وتلمُّ من كل فنّ من فنون المعارف بأطراف، حتى ليعسر على النخبة المختارة من ذوي الأقلام أن يأتوا بنظيرها إلا على حذر وبعد بحث مغرق طويل... ولعل نظرة عابرة يلقيها غير ذي الهوى على صفحات سفره ـ وخاصة تلك التي أفردها لسلاسل (الوضّاعين

---

١. رافق عنوان الكتاب، هذا التعريف: كتاب دينيّ، علميّ، فنيّ، تاريخيّ، أدبيّ، أخلاقي. مبتكر في موضوعه، فريد في بابه، يُبحث فيه عن حديث الغدير كتاباً وسنّة وأدباً، ويتضمن تراجم أُمّة كبيرة من رجالات العلم والدين والأدب من الذين نظموا هذه الأثارة من العلم وغيرهم.

والموضوعات) ـ كفيلة بأن تريه (الأميني) بحّاثة أميناً، يتّبع في استخلاص آرائه أدقّ أساليب البحث المنزّه الصحيح.[١]

وقال الشاعر المفلق بولس سلامة وهو يتحدث عن المترجم: هو آية في التنقيب، وعمق الاطلاع، وطول الأناة.[٢]

ووصفه الفقيه الكبير السيد حسين الحمّامي (المتوفّى ١٣٧٩هـ) بفقيه المؤرّخين ومؤرّخ الفقهاء.[٣]

وللعلامة الأميني مؤلفات أُخرى، منها: شهداء الفضيلة (مطبوع)، تفسير سورة الفاتحة (مطبوع)، سيرتنا وسنتنا (مطبوع)، رسالة في النّية، رسالة في الدراية، رجال أذربيجان، العترة الطاهرة في الكتاب العزيز، المقاصد العلية في تفسير بعض الآيات القرآنية، كشكول سماه رياض الأُنس، أعلام الأنام في معرفة الملك العلاّم بالفارسية، أدب الزائر لمن يمّم الحائر (مطبوع)، وثمرات الأسفار. وله تعليقات على «الرسائل» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري، وعلى «المكاسب» للأنصاري أيضاً.

توفّي بطهران في (٢٨) ربيع الثاني سنة تسعين وثلاثمائة وألف، ونقل إلى النجف، ودفن بمقبرته الخاصة جنب المكتبة.

---

١. الغدير:٦/ الصفحة و.

٢. الغدير:٩/ الصفحة ي.

٣. الغدير:٦/ الصفحة ج.

٤٦٠٠

آل ياسين (*)

(حدود ١٢٧٥ـ١٣٥١ هـ)

عبد الحسين بن باقر بن محمد حسن بن ياسين بن محمد علي الكاظمي، أحد أجلاء فقهاء الكاظمية.

ولد في مدينة الكاظمية حدود سنة خمس وسبعين ومائتين وألف ـ حسب تقديرنا ـ.

وعاش في كنف جدّه الفقيه الشهير محمد حسن آل ياسين (المتوفّى ١٣٠٨ هـ).[1]

وتلقّى العلوم في بلدته، وفي النجف الأشرف.

وتوجّه إلى مدينة سامراء، فحضر البحوث العالية على السيد المجدّد محمد حسن الشيرازي (المتوفّى ١٣١٢ هـ).

وتصدى لإمامة الجماعة في الكاظمية بعد وفاة جدّه، وتولى سائر مسؤولياته الدينية.

ثمّ ارتأى أن يواصل دراسته، فقصد كربلاء، وحضر بها على السيد إسماعيل

---

* معارف الرجال٢/ ٣٩برقم٢١٧، ماضي النجف وحاضرها٣/ ٥٢٩، نقباء البشر٣/ ١٠٣٣برقم ١٥٤٦، معجم المؤلفين العراقيين٢/ ٢٢٥، معجم رجال الفكر والأدب١/ ٧٠.

١. توفّي والد المترجم له الشيخ باقر سنة (١٢٩٠هـ)، وكان من أجلاّء عصره، وقد تلمذ له السيد حسن الصدر في العلوم الأدبية.

بن صدر الدين الصدر (المتوفّى ١٣٣٨هـ)، حتى بلغ المرتبة العالية من التبحّر والاجتهاد.

وعاد إلى بلدته، فتصدى للإمامة والإفتاء والقضاء في الخصومات، ورجع إليه في التقليد بعض الأهالي.

توفّي في الكاظمية سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة وألف.

وترك من الآثار كتابات في بعض المسائل الفقهية والأُصول (مطبوعة)، وله إجازات مصرّحة باجتهاده من السيد إسماعيل الصدر، ومحمد كاظم الخراساني، والميرزا حسين الخليلي، وغيرهم.

وأعقب ثلاثة أولاد، وهم: الفقيه الأديب محمدرضا (المتوفّى ١٣٧٠هـ)، والفقيه الأديب مرتضى (المتوفّى ١٣٩٧هـ)، والعالم الأديب راضي (المتوفّى ١٣٧٢هـ) صاحب كتاب «صلح الحسن عليه السلام».

٤٦٠١

عبد الحسين آل مبارك(*)

(١٢٩٦ـ١٣٦٤هـ)

عبد الحسين بن جواد بن عبد الحسين بن محمد حسن آل مبارك الجزائري الأصل، النجفي، أحد أجلاء فقهاء الإمامية.

(*) ماضي النجف وحاضرها٣/ ٢٦٢، الذريعة٣/ ١١٥ برقم ٣٩١و ٢٣/ ١٦١ برقم ٨٤٩٥و غير ذلك، نقباء البشر٣/ ١٠٣٨برقم ١٥٥١، فهرست كتابهاى چاپى عربى ١٢٧، معجم المؤلفين العراقيين٢/ ٢٢٦، معجم رجال الفكر و الأدب٣/ ١١٥٠، معجم المطبوعات النجفية١٠٧ برقم ٢٥٨.

ولد في النجف سنة ست وتسعين ومائتين وألف.

ونشأ على أبيه الفقيه جواد[1] (المتوفّى ١٣١١هـ)، وأخذ عنه، وعن غيره.

ثم حضر البحوث العالية على العلمين: السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، ومحمد كاظم الخراساني.

واختلف إلى حلقة درس علي بن باقر الجواهري مدة يسيرة.

وحاز على ملكة الاجتهاد، ودرّس، فحضر عليه جماعة، وقرض الشعر.

وعلا قدره، وأصبحت له مكانة سامية في بعض نواحي البصرة، ورجع إليه عدد منهم في التقليد بعد وفاة أُستاذه اليزدي سنة (١٣٣٧هـ).

وقد ألّف كتباً ورسائل في جملة من الفنون، منها: رسالة فتوائية سمّاها وسيلة العابد في إجابة الرائد (مطبوعة)، كتاب في الفقه برز منه الطهارة والصلاة والنكاح، كتاب في الفقه فتوائي لم يتم، رسالة في الزكاة سمّاها لؤلؤ الأقوال فيما يجب في الأموال، رسالة في أخذ الأجرة على الواجبات، رسالة منهاج الرشاد في معنى التقليد والاجتهاد، رسالة في التقية، منظومة في المواريث وشرحها، منظومة في أُصول الفقه سمّاها نتائج الأُصول، الشهاب الثاقب في رجم الغواة النواصب، رسالة في إمامة الأئمة الاثني عشر عليهم السلام سمّاها مصباح الحق إلى معرفة هداة الخلق، وبشارة الزائرين (مطبوع) في فضل الزيارة والمشاهد المشرفة، وغير ذلك.

توفّي في النجف سنة أربع وستين وثلاثمائة وألف.

---

١. ستأتي ترجمته في نهاية هذا القرن تحت عنوان (الفقهاء الذين لم نظفر لهم بتراجم وافية).

٤٦٠٢

اللاري(*)

(١٢٦٤ـ١٣٤٢هـ)

عبد الحسين بن عبد الله بن عبد الرحيم بن محمد الموسوي، الدزفولي الأصل، النجفي، اللاري.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، عالماً كبيراً.

ولد في النجف الأشرف سنة أربع وستين ومائتين وألف.

واجتاز بعض المراحل الدراسية، ثم حضر الأبحاث العالية على أكابر المجتهدين، مثل: المجدّد السيد محمد حسن الشيرازي، ومحمد حسين بن هاشم الكاظمي، وحسين قلي الهمداني، والفاضل محمد الإيرواني.

وبرع في الفقه والأُصول، وحاز ملكة الاجتهاد واستنباط الأحكام.

وبعثه أُستاذه السيد الشيرازي إلى بلدة لار (بمحافظة فارس في بلاد إيران)، فمارس فيها دوره الإسلامي في التبليغ والإرشاد وحلّ الخصومات.

وتصدى للتدريس، فقصده روّاد العلم من مدن شيراز واصطهبانات وداراب وسيرجان وجهرم، وأصبح من العلماء البارزين.

---

* معارف الرجال٢/ ٣٧برقم٢١٥، دانشمندان و سخن سرايان فارس٥٧٨، الذريعة١/ ٤٨برقم ٢٤٤ و ٢/ ٢٧٨برقم ١٣١ وغير ذلك، نقباء البشر٣/ ١٠٤٨برقم ١٥٦١، معجم المؤلفين٥/ ٨٧، معجم رجال الفكر والأدب٣/ ١١١٨.

وكان قد خاض المعترك السياسي، حيث وقف في سنة (١٣٠٩هـ) موقفاً حازماً تجاه حكومه ناصر الدين شاه القاجاري بسبب منحها امتياز التنباك للحكومة البريطانية، وأيّد في ذلك فتوى أُستاذه المجدّد في تحريم التدخين، كما لعب دوراً بارزاً في أحداث الحركة الدستورية، وقاد بنفسه جموعاً غفيرة من الناس ضدّ الحكومة الاستبدادية، ولما أخفقت حركته وشعر بأنّ حياته مهددة، سار إلى فيروز آباد، فمكث فيها قائماً بمسؤولياته الدينية إلى أن طلبه أهالي جهرم سنة (١٣٣٦هـ)، فأجابهم، وحلّ بين ظهرانيهم مرشداً وموجّهاً إلى أن توفّي سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة وألف.

وقد ترك ثلاثين مؤلفاً، منها: حاشية على مبحث الصوم من «مدارك الأحكام» للسيد محمد بن علي الموسوي العاملي، حاشية على مبحث القضاء من «جواهر الكلام» لمحمد حسن بن باقر النجفي، حاشية على «رياض المسائل» في الفقه للسيد علي الطباطبائي الحائري، حاشية على «المكاسب» لمرتضى الأنصاري في مجلدين، حاشية على «الرسائل» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري، حاشية على «القوانين المحكمة» في أُصول الفقه لأبو القاسم القمي، كتاب التنزيل في بعض المتشابهات، قراءة أهل البيت عليهم السلام، آيات الظالمين (مطبوع)، إكسير السعادة (مطبوع) في المقتل، رسالة معارف السلماني (مطبوعة) في علم النبي صلى الله عليه وآله وسلم والإمام عليه السلام، ورسالة العرفان السلماني (مطبوعة مع معارف السلماني)، وغير ذلك.

٤٦٠٣

كمّونة(*)

(١٢٦٨ـ١٣٣٦هـ)

عبد الحسين بن علي بن محمد بن ثابت بن ناصر الحسيني، البروجردي المولد، النجفي الدار والمحتد، من آل كمّونة.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، متتبّعاً، من العلماء الأجلاء.

ولد في بروجرد سنة ثمان وستين ومائتين وألف.

وقرأ على والده المقدمات، ثم حضر على السيد ريحان الله الموسوي البروجردي.

وارتحل إلى النجف الأشرف سنة (١٢٩٨هـ)، فحضر على الفقيه الكبير محمد حسين بن هاشم الكاظمي (المتوفّى ١٣٠٨هـ)، ولازمه، وتخرّج به، وروى عنه، وعن: الميرزا حسين النوري، ولطف الله المازندراني النجفي، وزين العابدين المازندراني الحائري.

وتصدى للبحث والتأليف وإمامة الجماعة في الروضة الحيدرية المطهّرة.

وحظي بمنزلة رفيعة عند العلماء والخواص.

وقد ألّف كتباً ورسائل عديدة، منها: رسالة في تحقيق المكاسب المحرمة،

(*) أعيان الشيعة ٧/ ٤٤٢، الذريعة ٢/ ٢٠٥ برقم ٧٩٣ و ٦/ ٣٧٧ برقم ٢٣٦٩، نقباء البشر ٣/ ١٠٥٣ برقم ١٥٦٥، مصفى المقال ٢١٨، مكارم الآثار ٦/ ١٠٩٨ برقم ١١٤٨، معجم المؤلفين ٥/ ٨٨، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٠٩٤.

رسالة في المعاملات، رسالة في أحكام المساجد والمشاهد، رسالة في ماهية البيع والمعاطاة، حواش على «رياض المسائل» في الفقه للسيد علي الطباطبائي الحائري، رسالة في الجمع بين الصلاتين المسقط للأذان، رسالة في قاعدة اليد، رسالة في ماهية المحرمات، رسالة في قاعدة الشك بعد الفراغ، كتاب في أُصول الفقه في مجلدين، رسالة في التعادل والترجيح، رسالة في حمل فعل المسلم على الصحة، منظومة في الرجال، نور الهداية في تفسير آية النور، رسالة في العقائد، الأخبار المتعلّقة بمصيبة الحسين عليه السلام، وشرح خطب الإمام الحسين عليه السلام وكلماته القصيرة وأشعاره، وغير ذلك.

توفّي في النجف سنة ست وثلاثين وثلاثمائة وألف.

٤٦٠٤

الرَّشتي (*)

(١٢٩٢ـ١٣٧٣هـ)

عبد الحسين بن عيسى بن يوسف بن علي بن عبد الغني البجاربندي الرشتي، النجفي.

كان فقيهاً، أُصولياً، عالماً كبيراً، ذا باع مديد في الفلسفة والكلام.

ولد في كربلاء سنة اثنتين وتسعين ومائتين وألف.

وانتقل به أبوه الفقيه عيسى [1] (المتوفّى ١٣١٧هـ) إلى النجف، ثم عاد به إلى

---

* معارف الرجال ٢/ ٤٨ برقم ٢٢٠، الذريعة ٥/ ١٢ برقم ٤١، ١٤/ ٣٤ برقم ١٦١٦، ١٨/ ١٩ برقم ٤٧١، نقباء البشر ٣/ ١٠٦٤ برقم ١٥٧٢، الأعلام ٣/ ٢٧٨، معجم المؤلفين العراقيين ٢/ ٢٢٧، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٥٩٨، معجم المطبوعات النجفية ٢٢١ برقم ٨٦٢.

١. تأتي ترجمته في آخر الكتاب تحت عنوان (الفقهاء الذين لم نظفر لهم بتراجم وافية).

رشت (مركز محافظة جيلان بإيران)، فنشأ عليه، وأخذ المبادئ والعربية وجانباً من الفقه والأُصول والتفسير.

وتوجّه إلى طهران، فتتلمذ في الفقه على: السيد عبد الكريم اللاهيجي، ومسيح الطالقاني، وفي الأُصول على محمد حسن الآشتياني، وفي الحكمة والفلسفة على: السيد أبي الحسن جلوة، وعلي النوري، والسيد شهاب الدين النَّيريزي الشيرازي.

ودرّس في أثناء ذلك في مدرسة الصدر بطهران.

ثم استوطن النجف سنة (١٣٢٣هـ)، ولازم بها أبحاث كبار المجتهدين مثل: محمد كاظم الخراساني، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، وفتح الله الشهير بشيخ الشريعة الأصفهاني.

ونبغ في الفنون الإسلامية والشرعية.

وتصدى لتدريس الفقه والأُصول والفلسفة، والتف حوله الطلبة، وعرف في الأوساط العلمية بعمق الفكر ودقة النظر وسعة الاطّلاع والبراعة في التحقيق.

وكان من ذوي النزعة الإصلاحية، داعياً إلى تنظيم وتطوير الدراسة الدينية في النجف، وإلى تأسيس مكتبة كبرى، ودار تأليف.

تتلمذ عليه ثلّة من أهل العلم، منهم: ولده محمد الرشتي (المتوفّى ١٣٩٤هـ)، والسيد محمد مجتبى بن محمد حسين الهندي، ومرتضى بن شعبان بن مهدي الجيلاني. والسيد شهاب الدين المرعشي النجفي.

وألّف كتباً ورسائل عديدة، منها: رسالة في الرهن، رسالة في الوقف، رسالة في الرضاع، رسالة في الغيبة، رسالة في اللباس المشكوك، حاشية على «كتاب الطهارة» لمرتضى الأنصاري، تعليقات على «المكاسب» للأنصاري أيضاً، شرح

«الكفاية» في أُصول الفقه لأُستاذه الخراساني، تعليقات على «الرسائل» في أُصول الفقه للأنصاري، الثمرات في تحديد موضوع العلوم وخصوص موضوع الأُصول، الأطوار في المباحث المتفرقة من تفسير الآيات الكريمة وغيرها، رسالة في المنطق، رسالة في البداء، حاشية على «الأسفار» في الفلسفة لصدر المتألهين الشيرازي، كشف الاشتباه (مطبوع) في الردّ على موسى جار الله، رسالة في الصرف، ورسالة في النحو، وغير ذلك.

توفّي في النجف سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة وألف.

٤٦٠٥

الحلّي (*)

(١٢٩٩ـ١٣٧٥هـ)

عبد الحسين بن قاسم بن صالح بن محمد علي بن هليّل الحلّي، النجفي، نزيل البحرين.

كان فقيهاً إمامياً كبيراً، أُصولياً، باحثاً، شاعراً مفلقاً، من أعلام الرجال في العلم والأدب.

ولد في الحلة سنة تسع وتسعين ومائتين وألف.[1]

وتعلّم فيها، وقرأ علوم العربية، وقرض الشعر مبكّراً.

(*) أعيان الشيعة٧/ ٤٥٠، الذريعة٨/ ٢٩٢برقم ١٢٨٢ و١٠/ ٢١٠برقم ٥٧٢، نقباء البشر٣/ ١٠٦٩برقم ١٥٧٥، مكارم الآثار٥/ ١٨١٨(الهامش)، شعراء الغري٥/ ٢٦٦، فهرست كتابهاى چاپى عربى ٩٦٥، معجم رجال الفكر والأدب١/ ٤٤٦، المطبوعات النجفية٣٧٢.

١. و قيل: (١٣٠٠هـ)، وقيل:(١٣٠١هـ).

وقصد النجف الأشرف سنة (١٣١٤هـ)، فتابع بها دراسته، وحضر البحوث العالية فقهاً وأُصولاً على الأعلام: محمد كاظم الخراساني، والسيد محمد كاظم اليزدي الطباطبائي، وفتح الله النمازي المعروف بشيخ الشريعة الأصفهاني ولازمه وانتفع به في سائر العلوم كالدراية والرجال والحديث والكلام.

وتضلع من أكثر العلوم، واكتسب ثقافة واسعة، وبرع في الشعر والأدب.

وتصدى للتدريس، فاختلف إلى حلقة درسه المئات من طلاب العلم، وأصبح أُستاذاً يشار إليه بالبنان، ويرجع إليه في حلّ المسائل المشكلة الغامضة.

وعكف على التأليف، وتحرير البحوث في مواضيع مختلفة، وامتاز بأسلوبه الفني الخاص في الكتابة والذي واكب به العصر، وكان يقول: إنّ طالب العلم الأديب عارف بأخبار الأئمة عليهم السلام إذ أنّ لديه ذوقاً أدبياً يميّز به خبر الإمام عن غيره ويعرف بذوقه سبك العبارات وتراكيبها.

واضطرته ظروف الحياة القاسية إلى الانخراط في سلك القضاة الرسميّين، فجوبه بمعارضة شديدة من قبل الأوساط الدينية ضمناً منها بشخصيته العلمية، فقرّر مبارحة العراق، والتوجّه إلى البحرين، فأقام هناك متولياً منصب التمييز لأحكام المحاكم الشرعية، ومكرّماً من قبل الأُمراء إلى أن أدركه الحِمام سنة خمس وسبعين وثلاثمائة وألف.

وترك مؤلفات كثيرة، منها: النفحات القدسية في مجلد ضخم يتضمن مسائل كثيرة من مشكلات الفقه، شرح «الاثني عشرية» في الصلاة لبهاء الدين العاملي، ينابيع الأحكام في أُصول الفقه، دين الفطرة، وهو كتاب ديني فلسفي يلائم روح العصر يقع في جزأين، منظومة في الأخلاق والآداب، الشجرة الملعونة،

وهو كتاب تاريخي فلسفي يتضمن مثالب بني أمية ويتكفل الرد على النصولي في كتابيه، النقد النزيه (مطبوع)، مصارع الكرام في وفيات النبي ﷺ والأئمة ﵈، حياة الشريف الرضي، اختصرته لجنة علمية في منتدى النشر فنشرته في مقدمة الجزء الخامس من «حقائق التأويل» للرضي، شرح «تشريح الأفلاك» لبهاء الدين العاملي، رسالة في ترجمة شيخ الشريعة الأصفهاني، وديوان شعر، وغير ذلك.

ومن شعره، قصيدة عنوانها (مجلس الأمن وفلسطين)، نقتطف منها الأبيات التالية:

يا مجلس الأمن لاحيّتك ابهان	ولا رست لك في الأنداء أركان
ما فيك مأوىً لذي خوف فتؤمنه	وكلّ ما بك فهو اسم وعنوان
ما للضعيف الذي يأتيك مهتضماً	إلا اعتلال فإرهاق فحسرمان
(تعطي وتمنع لابخلاً ولا كرماً)	لكن هوىً والهوى ظلم وكفران
كأنها انست سوق يستسام به	مافيه و(الأمن) فوق الباب إعلان
تجمّعت فيك أقوام مفرّقة	أهواؤها ولكلٍّ منهمُ شان
للحقّ شكل ولون واحد ولهم	حول المطامع أشكال وألوان
لهم عيون ولكن ما لأكرمهم	ـ اذا الضعيف اشتكى ـ قلب وآذان
لا الحقّ حقٌّ ولا البرهان متّبع	وإنما القوة الورهاء برهان

٤٦٠٦

البغدادي (*)

(...ـ١٣٦٥هـ)

عبد الحسين بن محمد جواد البغدادي، خال المؤرّخ المعروف السيد عبد الرزاق الحسني.

كان فقيهاً، أُصولياً، من أجلاء علماء الإمامية.

ولد في بغداد، وتتلمذ على راضي بن محمد حسين الخالصي، وغيره من علماء الكاظمية.

وسافر إلى سامراء في أواخر أيام السيد المجدّد محمد حسن الشيرازي (المتوفّى ١٣١٢هـ)، فأدرك بحثه، وتوجه بعد وفاته إلى النجف الأشرف فمكث فيها سنين عديدة، حضر خلالها بحوث أكابر المجتهدين مثل: الميرزا حسين الخليلي، ومحمد طه نجف، ومحمد كاظم الخراساني.

ورجع ثانية إلى سامراء، فلازم الميرزا محمد تقي الشيرازي، واختصّ به.

ومهر، وصار من العلماء البارزين هناك، وشرع في تأليف بعض كتبه.

وعاد إلى بغداد ـ بطلب من بعض أعيانها ـ فأقام بها مرشداً ومبلغاً للأحكام الإسلامية وتعاليمه القيّمة، واحتلّ مكانة سامية في نفوس مختلف الطبقات، نظراً

---

* معارف الرجال ٢/ ٥٠ برقم ٢٢١، الذريعة ١٠/ ٢٩ برقم ١٣٨، نقباء البشر ٣/ ١٠٣٥ برقم ١٥٥٠، فهرست كتابهاى چاپى عربى ٣٤١، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٢٤٤.

لما تحلّى به ـ كما يقول الطهراني ـ من علم غزير وإخلاص في الدعوة والإرشاد وتواضع جمّ وخلق رفيع.

وللمترجم تآليف، منها: خير الزاد ليوم التناد (مطبوع) في واجبات الصلاة، شرح «الدرّة» في الفقه للسيد محمد مهدي بحر العلوم، شرح «تكملة الدرة» من نظم السيد محمد باقر الحجة الطباطبائي الحائري، حاشية على «الروضة البهية» في الفقه للشهيد الثاني لم تتم، حاشية على «الكفاية» في أُصول الفقه لأُستاذه الخراساني لم تتم، حاشية على «الرسائل» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري، حاشية على «القوانين» في أُصول الفقه للمحقق أبو القاسم القمي، حاشية على «معارج الأُصول» في أُصول الفقه للمحقق الحلي، منار التقى في المواعظ والأخلاق وأُصول الدين وفروعه، ذريعة الأمل في أحوال المعصومين الأربعة عشر ، والكشكول.

توفّي في بغداد سنة خمس وستين وثلاثمائة وألف.

٤٦٠٧

شرف الدين (*)

(١٢٩٠ـ١٣٧٧هـ)

عبد الحسين بن يوسف بن جواد بن إسماعيل بن محمد بن إبراهيم شرف

(*) تكملة أمل الآمل٢٥٦ برقم ٢٢٢، معارف الرجال٢/ ٥١ برقم ٢٢٢، أعيان الشيعة٧/ ٤٥٧، ريحانة الأدب٣/ ١٩٤ ، نقباء البشر٣/ ١٠٨٠ برقم ١٥٨٦، مصفى المقال٢٢١، شهداء الفضيلة١٦٥، الأعلام٣/ ٢٧٩، معجم المؤلفين٥/ ٨٧، معجم المؤلفين العراقيين٢/ ٢٢٨، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٧٣٦، معجم المطبوعات النجفية٦٣، ٢٦٥، ٢٧١، فرهنگ بزرگان ٢٦٢.

الدين الموسوي، العاملي، أحد أعلام الإمامية ومشاهير علماء الإسلام.

كان فقيهاً مجتهداً، محدثاً، خطيباً مفوّهاً، أديباً بارعاً، من كبار الدعاة إلى الوفاق بين المسلمين.

ولد في الكاظمية سنة تسعين ومائتين وألف.

ورجع به أبوه إلى شحور (من قرى صور في جنوب لبنان) سنة (١٢٩٨هـ)، وأقبل على تعليمه، فأخذ عنه العلوم العربية وعلم المنطق وشيئاً من الفقه.

وعاد إلى العراق سنة (١٣١٠هـ)، فاجتاز بعض المراحل الدراسية في مدينتي سامراء والنجف، متتلمذاً على: حسن بن علي الكربلائي (المتوفّى ١٣٢٢هـ)، وباقر بن علي آل حيدر (المتوفّى ١٣٣٣هـ)، وعلي بن باقر بن محمد حسن الجواهري، والسيد محمد صادق الأصفهاني.

وحضر الأبحاث العالية على أعلام النجف: محمد كاظم الخراساني، ومحمد طه نجف، وآقا رضا الهمداني، وفتح الله الشيرازي المعروف بشيخ الشريعة الأصفهاني، وعبد الله المازندراني.

ووقف في الحديث والدراية على الميرزا حسين النوري.

وعاد إلى شحور سنة (١٣٢٢هـ)، وانتقل إلى بلدة صور سنة (١٣٢٥هـ)، فتصدّر بها للتوجيه والإرشاد والإصلاح، وباشر التأليف، ودعا إلى التقريب بين المذاهب الإسلامية وإلى وحدة الكلمة.

وأكبّ على المطالعة والبحث، وأحاط بالتاريخ الإسلامي وبروايات الفريقين، وتخصّص في الدراسات المذهبية.

زار مصر سنة (١٣٢٩هـ) زيارة علمية، اجتمع خلالها بأعلامها المبرّزين، كان في طليعتهم سليم البشري شيخ الجامع الأزهر، ودارت بينهما مناقشات في كل

مـايهمّ المسلمين من مبـاحث علميـة، فكان مـن أثر ذلـك كتاب «المراجعـات» الشهير الذي تعرض لمباحث الإمامة بصورة تفصيلية.

وواصـل في بلـدته صـور نشـاطـاتـه في الميـادين الاجتماعيـة والسيـاسيـة والإصلاحية، وناوأ الاحتلال الفرنسي وواجهـه بالاحتجاج والرفض، فكبست داره وأُتلفت مكتبتـه التي تضم نفائس الكتـب، ومنها تسعة عشر مـؤلَّفاً من مؤلفـاته الخطيّة.

ارتحل السيد المترجم بعد هذه الحوادث إلى دمشق، وذاع اسمه فيها، وساهم بشكل فـاعل في المداولات السيـاسية والحفـلات الوطنيـة، وله في ذلـك مواقـف خطـابية متميّزة، ثـم غادرهـابعد معـركـة ميسلون إلى فلسطين، ومنهـا إلى مصر، فأمضى فيها قرابة الشهرين، تقاطر عليه خلالها رجال الفكر والسياسة.

ثم عاد إلى بلاده في (١٨) شوال سنة (١٣٣٩هـ)، فخاض مختلف الميادين كـالذبّ عـن العقيدة والمذهـب بقلمه ولسـانه، ومنـاهضة المستعمـرين، وحـلّ المشاكل الاجتماعية، وإحياء مشاريع العلم كإنشـاء مدرسة حديثة باسـم المدرسة الجعفرية (التـي نمت وصارت الكلية الجعفـرية) ومدرسة حـديثة للإناث بـاسـم مدرسة الزهراء عليها السلام، ونـادي الإمام جعفـر الصادق عليه السلام لإحيـاء المراسم الـدينيـة والاجتماعية، وغير ذلك ممّـا يمثّل مبدأه التربوي في كلمتـه السائرة: لاينتشر الهدى إلا من حيث انتشر الضلال.

وقد وضـع مؤلفات عـديدة امتازت بـالعمق والاستيعاب والمتـانة والأدب الرفيع، منهـا: شرح «تبصرة المتعلمين» في الفقه للعلامة الحلي في ثـلاث مجلدات، المسـائل الفقهية (مطبـوع)، تحفة الأصحـاب في طهـارة أهل الكتـاب، رسالـة في منجزات المريض، رسالة في المواريث، تعليقة على مبحث الاستصحاب من «فرائد

الأُصول» لمرتضى الأنصاري، المراجعات[1] (مطبوع)، تعليقة على صحيح البخاري في مجلد واحد، تعليقة على صحيح مسلم في مجلد واحد، أبو هريرة (مطبوع)، النصّ والاجتهاد (مطبوع)، الفصول المهمة في تأليف الأمة (مطبوعة)، المجالس الفاخرة في مآتم العترة الطاهرة في أربعة أجزاء (طبعت مقدّمته)، رسالة حول الرؤية (مطبوعة)، رسالة فلسفة الميثاق والولاية (مطبوعة)، رسالة الكلمة الغراء في تفضيل الزهراء (مطبوعة)، بغية الراغبين في سلسلة آل شرف الدين (مطبوع في جزءين)، أجوبة مسائل موسى جار الله (مطبوع)، تحفة المحدّثين في من أخرج عنه السنّة من المضعّفين، وسبيل المؤمنين في الإمامة في ثلاث مجلدات، وغير ذلك.

توفّي في (٨) جمادى الآخرة سنة سبع وسبعين وثلاثمائة وألف.

٤٦٠٨

الأفغاني(*)

(١٢٥١ـ١٣٢٦هـ)

عبد الحكيم بن محمد نور بن الحاج ميرزا الأفغاني القندهاري ثم الدمشقي، الفقيه الحنفي، الزاهد، المشارك في فنون.

ولد في قندهار (بأفغانستان) سنة إحدى وخمسين ومائتين وألف.

---

١. ترجم إلى اللغات الفارسية والانكليزية والهندية.

* الأعلام ٣/ ٢٨٣، الاعلام الشرقية ١/ ٣٢٤ برقم ٤٢٦، معجم المؤلفين ٥/ ٩٤، تاريخ علماء دمشق ١/ ٢٤٠، أعلام دمشق ١٦٤، معجم المفسرين ١/ ٢٥٨.

وغادر بلاده طلباً للعلم، فقصد الهند والحجاز والقدس، واستقرّ بدمشق.

وأكبّ على المطالعة والتدريس، ولازمته المتفقهة من الطلبة في حجرته بدار الحديث.

قال الدكتور الفرفور: كان له جَلَد على الدرس والتدريس، ودقة في التحقيق، وقوة في الفهم والإدراك، وحلّ المشكلات العلمية بنَفَس طويل.

تتلمذ عليه: سعيد المارديني، وأبو الخير الميداني، وأديب القبّاني، ومحمود العطار، ومحمد أبو الخير الطباع، وأمين بن محمد خليل السفرجلاني، وأحمد بن حسن الصوفي، ومحمد راشد بن محمد رشيد القوتلي، وآخرون.

ووضع مؤلفات، منها: كشف الحقائق في شرح «كنز الدقائق» في الفقه لحافظ الدين النسفي (مطبوع) في جزءين، حاشية على «الهداية» في الفقه لعلي المرغيناني، تعليقات على «رد المحتار على الدر المختار»[1] في الفقه للسيد محمد أمين عابدين، حاشية على «شرح منار الأنوار» في أُصول الفقه، التيسير والتفهيم لفهم «مدارك التنزيل» في التفسير لحافظ الدين النسفي، حاشية على شرح صحيح البخاري، وشرح منظومة «حرز الأماني»[2] في القراءات للقاسم بن فيُّره الشاطبي.

توفّي سنة ست وعشرين وثلاثمائة وألف.

---

١. ويعرف بحاشية ابن عابدين.

٢. وتعرف بالشاطبية.

٤٦٠٩

اللكهنوي (*)

(١٢٦٤ـ١٣٠٤هـ)

عبد الحي[١] بن عبد الحليم بن أمين الله بن محمد أكبر الأنصاري، أبو الحسنات السهالوي، اللكهنوي الهندي، صاحب «الفوائد البهية».

كان فقيهاً حنفياً، عالماً بالحديث والتراجم، مؤلفاً.

ولد في بلدة باندا سنة أربع وستين ومائتين وألف.

وتتلمذ على والده عبد الحليم[٢]، وأخذ عنه في فنون عديدة، وتخرّج عليه.

ودرس كتب الهيئة على خال أبيه نعمة الله بن نور الله اللكهنوي.

وتصدى للتدريس بحيدر آباد.

ثم قصد لكهنو، فاستوطنها، وأكبّ على التدريس والتأليف والإفتاء، وذاع اسمه.

وكان محيطاً بأصول وفروع المذهب الحنفي، سالكاً طريقاً وسطى بين الدليل

---

* الفوائد البهية في تراجم الحنفية ٢٤٨، هدية العارفين ٢/ ٣٨٥، إيضاح المكنون ٢/ ٩٠، ١/ ١٠٧، تاريخ آداب اللغة العربية ٤/ ٦٢٩ برقم ٧، معجم المطبوعات العربية ٢/ ١٥٩٥، ريحانة الأدب ٧/ ٦٢، فهرس الفهارس ٢/ ٧٢٨ برقم ٣٨٦، الأعلام ٦/ ١٨٧، معجم المؤلفين ١١/ ٢٣٥، علماء العرب في شبه القارة الهندية ٧٨١ برقم ٦٧٠.

١. أو محمد عبد الحي بن محمد عبد الحليم.

٢. المتوفى (١٢٨٥هـ)، و قد مضت ترجمته في ج ١٣/ ٣٣٢ برقم ٤١٤٦.

والأخذ بأقوال الفقهاء.

وضع مؤلفات كثيرة، منها: التحقيق العجيب (مطبوع) في الفقه، حاشية على «شرح الوقاية» في الفقه سمّاها عمدة الرعاية، رسالة رفع الستر عن كيفية إدخال الميت وتوجيهه إلى القبلة في القبر (مطبوعة)، رسالة النافع الكبير لمن يطالع «الجامع الصغير» في الفقه لمحمد بن الحسن الشيباني، مجموعة فتاوى (مطبوع) في مجلدين، الآثار المرفوعة في الأخبار الموضوعة (مطبوع)، الرفع والتكميل في الجرح والتعديل (مطبوع)، الفوائد البهية في تراجم الحنفية (مطبوع، ومعه التعليقات السنيّة للمترجم)، فرحة المدرسين بأسماء المؤلفات والمؤلفين، الإفادة الخطيرة (مطبوع) في الهيئة، والتعليق العجيب على متن التهذيب (مطبوع) في المنطق، وغير ذلك.

توفّي سنة أربع وثلاثمائة وألف.

٤٦١٠

الشِّربيني(*)

(...ـ١٣٢٦هـ)

عبد الرحمان بن محمد بن أحمد الشربيني المصري.

كان فقيهاً شافعياً، أُصولياً، من شيوخ الأزهر.

التحق بالجامع الأزهر، فتلقّى العلم عن: أحمد المرصفي الكبير، وإبراهيم

(*) معجم المطبوعات العربية ١/ ١١١٠، الأعلام ٣/ ٣٣٤، الأعلام الشّرقية ١/ ٣٢٧، معجم المؤلفين ٥/ ١٦٨، الأزهر في ألف عام ٢/ ٣٧١.

الباجوري، ومحمد الخضري، ومصطفى المبلط، وحسن الملتاني، وإبراهيم السقا، وغيرهم.

ودرس علوم الحكمة على أكرم الأفغاني.

وتصدى للتدريس في الأزهر، وولي مشيخته سنة (١٣٢٣هـ)، واستقال منها سنة (١٣٢٤هـ).

وكان عازفاً عن الدنيا، من المناوئين لحركة الإصلاح التي قادها محمد عبده.[١]

تتلمذ عليه فريق من أهل العلم، منهم: محمد بن حسنين بن محمد مخلوف العدوي، وبدر الدين محمد إمام بن إبراهيم السقا، والسيد حسين والي، وعبد المجيد الشرنوبي، وغيرهم.

ووضع تآليف عديدة، منها: حاشية على منظومة «البهجة الوردية» في الفقه لابن الوردي في تسعة أجزاء، تقييدات على «كنز الراغبين» في الفقه لجلال الدين المحلي، تقرير على «جمع الجوامع» في أُصول الفقه لعبد الوهاب السبكي، كتابات على تفسير أبي السعود، حاشية على صحيح البخاري، فيض الفتاح على حواشي شرح تلخيص المفتاح (مطبوع) في البلاغة، وتقرير على حاشية عبد الحكيم السيالكوتي على العقائد، وغير ذلك.

توفّي سنة ست وعشرين وثلاثمائة وألف.

---

١. حدث أن ألف الظواهري كتاباً أسماه «العلم والعلماء» ودعا إلى إصلاح الأزهر، فقام المترجم بحرقه وجمع كلّ نسخه، واضطر الشيخ محمد عبده إلى مهاجمته في جريدة المقطّم.

٤٦١١

العاصمي(*)

(١٣١٩ـ١٣٩٢هـ)

عبد الرحمان بن محمد بن قاسم العاصمي القحطاني، النجدي، الفقيه الحنبلي، المتتبّع.

ولد في البير (من قرى المحمل قرب الرياض) سنة تسع عشرة وثلاثمائة وألف.

وتعلّم في قريته.

وقصد الرياض، فأخذ عن: عبد الله بن عبد اللطيف، وعبد الله بن عبد العزيز العنقري، ومحمد بن محمود، وسعد بن عتيق، وسليمان بن سحمان، وآخرين.

وعني في أول أمره بالتاريخ والأنساب والجغرافية، ثم انصرف عن ذلك إلى البحث والتحقيق وتتبّع فتاوى وآثار ابن تيمية وغيره، فجمع من ذلك «فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية ــ مطبوع» في سبعة وثلاثين جزءاً، و«الدرر السنية في الأجوبة النجدية ـ مطبوع».

وقد تولّى المترجم إدارة المكتبة السعودية في الرياض.

ووضع تآليف، منها: حاشية على «الروض المربع في شرح زاد المستقنع» في

---

* النعت الأكمل ٤٢٥، علماء نجد ٣/ ٢٠٢ برقم ٣١٦، الأعلام ٣/ ٣٣٦.

الفقه لمنصور بن يونس البهوتي، الحجاب واللباس في الصلاة، نبذة في تحريم حلق اللِّحى، أُصول الأحكام (مطبوع) في أحاديث الأحكام، شرح على «أُصول الأحكام» سماه إحكام الأحكام (مطبوع) في أربعة مجلدات، حاشية ثلاثة الأُصول، حاشية على «الرحبية» في الفرائض، رسالة في أُصول التفسير، وحاشية على «الاجرومية» في النحو، وغير ذلك.

توفّي سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة وألف.

٤٦١٢

الجزيري(*)

(١٢٩٩ـ١٣٦٠هـ)

عبد الرحمان بن محمد عوض الجزيري المصري، العالم الأزهري، الفقيه.

ولد في جزيرة شندويل (مركز سوهاج) سنة تسع وتسعين ومائتين وألف.

وتخرّج من الجامع الأزهر بالقاهرة، ودرّس فيه.

وعيّن مفتشاً لقسم المساجد بوزارة الأوقاف، فكبيراً للمفتشين، فكان له أثر محمود في تطوير الخطابة بإخراجها عن نطاقها الضيق، وجعلها تلمس حياة الناس.

وانتدب للتدريس في كلية أُصول الدين، فتلمذ له كثيرون.

* الأعلام٣/ ٣٣٤، معجم المؤلفين٥/ ١٣٢، ١٨٦، الأزهر في ألف عام٢/ ٦٢.

ثم نال عضوية هيئة كبار العلماء.

وقد ألّف كتباً، منها: الفقه على المذاهب الأربعة[١] (مطبوع) في أربعة أجزاء، الأخلاق الدينية والحكم الشرعية (مطبوع، الأول منه)، توضيح العقائد (مطبوع)، أدلة اليقين (مطبوع) في الرد على بعض المبشرين، وديوان خطب.

وله مقالات نشرت في الصحف والمجلات.

توفّي سنة ستين وثلاثمائة وألف.

٤٦١٣

قراعة[*]

(١٢٧٩ـ١٣٥٨هـ)

عبد الرحمان بن محمود بن أحمد قراعة الأسيوطي المصري، أحد كبار العلماء بالأزهر، ومفتي مصر.

ولد بأسيوط سنة تسع وسبعين ومائتين وألف.

ودرس على والده في الفقه والنحو والعروض، وولع بالأدب، وقرض الشعر

---

١. شاركته في تأليف الجزء الأوّل منه لجنة من العلماء، وانفرد في تأليف بقيته. وليته توسع في ذلك، فأضاف إليه فقه الإمامية، ليكون أكثر تمثيلاً للتراث الفقهي الإسلامي، وخطوةً متقدمة على طريق التقريب بين المذاهب، لا سيما وأنّ فقه الإمامية فقه حيّ، يساير روح العصر لانفتاح باب الاجتهاد عندهم، ولكننا ـ والحمد لله ـ لم نعدم بعض المؤلفات في هذا الإطار الشامل، مثل كتاب «الفقه على المذاهب الخمسة» لمحمد جواد مغنية (من علماء الإمامية)، وكتاب «الشريعة الإسلامية» لمحمد حسين الذهبي (من علماء السنّة)، وإن كان الثاني منها مختصاً بالأحوال الشخصية فقط.

*الأعلام ٣/ ٣٣٦، الأعلام الشرقية ١/ ٣٢٨ برقم ٤٣١.

صغيراً.

والتحق بالجامع الأزهر، فتلقّى العلم على مشايخ عصره كإبراهيم السقا، ومحمد الإنبابي، وعبد الرحمان البحراوي، ومحمد الأشموني، وعبد القادر الرافعي، وآخرين.

وحضر دروس العلمين: السيد جمال الدين الأفغاني، ومحمد عبده.

وتصدّى لتدريس الأدب في الأزهر، فتتلمذ عليه مصطفى المنفلوطي وغيره من أعلام الأدب.

وتولى الإفتاء بجرجا وبأسوان فالدقهلية.

وعيّن عضواً بالمحكمة الشرعية العليا، فنائباً لها، ثم مفتياً للديار المصرية.

ثم أصبح مديراً للجامع الأزهر، فوكيلاً له.

وعكف ـ بعد إحالته على التقاعد ـ على تدريس الأحاديث بجامع إبراهيم أغا إلى أن توفّي سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة وألف.

له رسالة في النذور وأحكامها (مطبوعة).

٤٦١٤

السّعدي(*)

(١٣٠٧ـ١٣٧٦هـ)

عبد الرحمان بن ناصر بن عبد الله بن ناصر السعدي التميمي، النجدي،

(*) النعت الأكمل٤٢٨، معجم المفسرين١/ ٢٧٩، علماء نجد٣/ ٢١٨برقم ٣٢١.

الفقيه الحنبلي، المفسّر.

ولد في بلدة عنيزة (بالقصيم) سنة سبع وثلاثمائة وألف.

وتلقّى العلم على عدد من العلماء، منهم: محمد العبد الكريم بن شبل، وإبراهيم بن حمد بن جاسر، وعلي بن ناصر بن وادي، وصالح بن عثمان آل قاضي ولازمه، وصعب التويجري، ومحمد الأمين الشنقيطي، وآخرون.

وتصدى للتدريس.

وعني بالتفسير والحديث، وكتب ابن تيمية وابن قيم الجوزية، ومال إلى الاجتهاد المقيد، وإلى ترجيح الأقوال التي يسندها الدليل، ولكنه في الغالب ـ كما يقول عبد الله البسّام ـ لايخرج عن اختيارات ابن تيمية.

وذاع صيت المترجم وقدم عليه الطلاب من البلاد المجاورة لبلده، وانتهت إليه رئاسة العلم في القصيم.

تتلمذ عليه طائفة، منهم: حمد بن محمد المرزوقي، وصالح العبد الرحمان البسام، وعبد الله الإبراهيم العلي القاضي، وعبد الله بن عبد العزيز المطوع، وعبد الله المطلق الفهيد، وعلي المحمد الخويطر، ومحمد بن سليمان الشبل، وناصر الحمود العوهلي، ويحيى الصالح السليم، وعبد الله بن عبد الرحمان البسام.

ووضع ما يربو على أربعين مؤلَّفاً، منها: الإرشاد إلى معرفة الأحكام (مطبوع)، حكم شرب الدخان (مطبوع)، منظومة في أحكام الفقه (مطبوعة)، حكم سبع البدنة حكم الشاة، منظومة في قواعد فقهية (مطبوعة)، الفتاوى السعدية (مطبوعة)، رسالة في أُصول الفقه (مطبوعة)، القواعد والأُصول الجامعة (مطبوع)، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان (مطبوع)، الدلائل القرآنية في العلوم العصرية (مطبوع)، القواعد الحسان لتفسير القرآن (مطبوع)، فتح الربّ

الحميد في أُصول العقائد والتوحيد، الدرة المختصرة في محاسن الإسلام (مطبوع)، وجوب التعاون بين المسلمين (مطبوع)، الجهاد في سبيل الله (مطبوع)، والفواكه الشهية في الخطب المنبرية (مطبوع). وله شعر.

توفي سنة ست وسبعين وثلاثمائة وألف.

٤٦١٥

البحراوي(*)

(١٢٣٥-١٣٢٢هـ)

عبد الرحمان البحراوي المصري، الفقيه الحنفي، المفتي.

ولد في كفر العيص (بالبحيرة) سنة خمس وثلاثين ومائتين وألف.

والتحق بالجامع الأزهر، فحضر في الفقه والتفسير والحديث على محمد الكتبي وغيره، وفي الأدب والمنطق والتوحيد على إبراهيم السقا، ومصطفى البولاقي، وإبراهيم البيجوري.

وباشر التدريس عام (١٢٦٤هـ).

وولي القضاء بمدينة الإسكندرية، فرئاسة المجلس الأول بالمحكمة الشرعية، ثم إفتاء الحقانية.

ثم عاد إلى التدريس في الأزهر.

تتلمذ عليه كثيرون، منهم: محمد عبده، وعبد القادر الرافعي، وبكري

(*) الأعلام الشرقية ١/ ٣٢٦ برقم ٤٢٨، معجم المؤلفين ٥/ ١٢٧.

الصدفي، ومحمد راضي البحراوي، وإبراهيم الحيدري، وعبد الرحمان النواوي، وحسونة بن عبد الله النواوي، وغيرهم.

وكان مرجعاً لحلّ المشكلات والمعضلات.

له حاشية على شرح الطائي، وتقرير على شرح العيني.

توفّي سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة وألف.

٤٦١٦

عبد الرّحمان تاج (*)

(١٣١٤ـ١٣٩٥هـ)

المصري، أحد شيوخ الأزهر.

كان فقيهاً حنفياً، مفتياً، من أساتذة الشريعة الإسلامية.

ولد في أسيوط سنة أربع عشرة وثلاثمائة وألف.

وانتقلت أُسرته إلى الإسكندرية، فدخل المعهد الديني.

ثم التحق بقسم التخصص للقضاء الشرعي.

وعيّن مدرساً في معهد أسيوط الديني، ونقل إلى معهد القاهرة.

وأصبح في عام (١٣٥٤هـ) من أعضاء لجنة الفتوى.

وأرسله الأزهر عام (١٣٥٥هـ) في بعثة إلى فرنسا، فنال الدكتوراه من جامعة السوربون.

وعاد إلى القاهرة عام (١٣٦٢هـ)، فعيّن أُستاذاً للشريعة بكلية الحقوق في جامعة إبراهيم، فمفتشاً للعلوم الدينية والعربية بالمعاهد الأزهرية، ثم شيخاً

(*) الأزهر في ألف عام ١/ ٣٣٧، ٢/ ٣٨٦.

للقسم العام والبعوث الإسلامية، وحصل على عضوية جماعة كبار العلماء سنة (١٣٧٠هـ).

ثم عيّن شيخاً للأزهر عام (١٣٧٤هـ)، واستقال عام (١٣٧٨هـ).

وتوفّي سنة خمس وتسعين وثلاثمائة وألف.

وترك من المؤلفات: السياسة الشرعية في الفقه الإسلامي، الأحوال الشخصية في الشريعة الإسلامية، مناسك الحجّ وحكمها، حكم الربا في الشريعة الإسلامية، شركات التأمين من وجهة النظر الإسلامية، تاريخ التشريع الإسلامي، مذكرة في الفقه المقارن، البابية وعلاقتها بالإسلام باللغة الفرنسية وهي رسالته للدكتوراه، والإسراء والمعراج.

وله مقالات، وبحوث في تفسير القرآن الكريم وفي اللغة العربية.

٤٦١٧

الكركوتي(*)

(١٢٢٢ـ١٣٠٥هـ)

عبد الرحيم بن عبد الرحمان بن عبد الأحد بن عبد الجليل الكركوتي[1]

---

* أعيان الشيعة٧/ ٤٦٦، نقباء البشر٣/ ١١٠٥ برقم ١٦١٣، الذريعة ٨/ ٢٣٣ برقم ٩٧٤ و ١٤/ ٩٠ برقم ١٨٥٧ و ١٨/ ١٧ برقم ٦٣ و...، مكارم الآثار٣/ ٧٢٦ برقم ٣٠٢، معجم رجال الفكر والأدب٣/ ١٠٧٠.

١. نسبة إلى كركوت: مدينة في غرب حُلْوان. لغت نامه١١/ ١٦١١٢.

أقول: وحلوان: اسم عدة مواضع في إيران، ومدينة في العراق، تقع على حدوده مع إيران. راجع لغت نامه، ومعجم البلدان.

الأصل، الكرمانشاهي.

كان فقيهاً، أُصولياً، متتبعاً، من علماء الإمامية.

ولد في كرمانشاه سنة اثنتين وعشرين ومائتين وألف.

ودرس مقدّمات العلوم.

وارتحل إلى النجف الأشرف، فحضر على فقيه عصره محمد حسن صاحب الجواهر (المتوفّى ١٢٦٦هـ)وعلى غيره.

وصرح أُستاذه المذكور باجتهاده، وأُجيز منه، ومن أكابر المجتهدين، مثل: راضي بن محمد بن محسن المالكي (المتوفّى ١٢٩٠هـ)، والسيد علي نقي بن حسن بن محمد المجاهد الطباطبائي الحائري (المتوفى ١٢٨٩هـ)، ومهدي بن علي بن جعفر كاشف الغطاء (المتوفّى ١٢٨٩هـ)، والسيد علي بن محمد رضا بن محمد مهدي بحر العلوم النجفي (المتوفّى ١٢٩٨هـ).

ورجع إلى كرمانشاه، فتصدى بها لمسؤولياته الدينية.

وألّف كتباً ورسائل، منها: لمعات الأنوار في الفقه في ثلاث مجلدات، رسالة في الرِّبا، كشف الأسرار في شرح منظومة «الدرّة» في الفقه للسيد محمد مهدي بحر العلوم لم يتم، مجمع المسائل، دقائق الأُصول، شرح منظومة «السبائك المذهبة» في أُصول الفقه للسيد محمد مهدي القزويني، الاثنى عشرية في شرح بعض الآيات والأحاديث، وسر الأسرار (مطبوع) في مقتل الحسين الشهيد عليه السلام باللغة الفارسية، وله حواش على عدد من الكتب الدراسية المتداولة.

توفّي في كرمانشاه سنة خمس وثلاثمائة وألف.

وله ابن فقيه، اسمه محمد هادي (المتوفّى ١٣٧٥هـ).

٤٦١٨

الطارمي (*)

(١٢٧٩ـ١٣٦٥هـ)

عبد الرحيم بن محمد الفقاهتي[١]، الماهيني الطارمي الزنجاني، أحد فقهاء الشيعة المجتهدين.

ولد في قرية ماهين (من منطقة طارم السفلى بنواحي زنجان) سنة تسع وسبعين ومائتين وألف.

ودرس آداب اللغة والعلوم العربية في هيدج (من قرى زنجان).

وارتحل إلى النجف الأشرف في سنة (١٢٩٨هـ)، فأكمل المقدمات وغيرها.

ثم حضر الدروس العالية في الفقه وأُصوله على الفقهاء البارزين، مثل: حبيب الله الرشتي النجفي، ومحمد حسن المامقاني النجفي، ومحمد بن محمد باقر الإيرواني النجفي المعروف بالفاضل الإيرواني، ومحمد بن فضل علي الشرابياني النجفي المعروف بالفاضل الشرابياني.

وانتقل إلى مدينة سامراء في حدود سنة (١٣٠٣هـ)، فحضر على زعيم الطائفة المجدّد السيد محمد حسن الشيرازي.

ورجع إلى النجف سنة (١٣٠٥هـ)، فحضر بحوث المحقق محمد كاظم

---

* معجم أعلام الشيعة ٢٤٤ برقم ٣١٤، الفهرست لمشاهير علماء زنجان ٧٢.

١. تنتمي أُسرة المترجم إلى القائد العظيم مالك بن الحارث النخعي الأشتر.

الخراساني، ولازمه مدة ثمانية اعوام، وكتب تقريرات دروسه في أُصول الفقه وأُجيز منه بالاجتهاد.

وعاد إلى زنجان سنة (١٣١٤هـ)، فتصدى بها للقضاء الشرعي، وللوعظ والإرشاد والتدريس.

وألّف رسالة في المسائل الاعتقادية والمباحث الأخلاقية، ورسالة في القضاء (مطبوعة).

وتوفّي سنة خمس وستين وثلاثمائة وألف.

٤٦١٩

التستري (*)

(١٢٢٦ـ١٣١٣هـ)

عبد الرحيم بن محمد علي بن محمد حسين بن عبد الكريم التستري، النجفي، من ذرية العلاّمة محمد باقر المجلسي.

كان فقيهاً إمامياً كبيراً، أُصولياً، محققاً، أديباً.

ولد سنة ست وعشرين ومائتين وألف.[1]

وطوى بعض المراحل الدراسية.

وأدرك بحث محمد حسن بن باقر النجفي صاحب «جواهر الكلام».

---

* تكملة نجوم السماء١/ ٣٨٠، أعيان الشيعة٧/ ٤٧٠، الذريعة١/ ٤٨١برقم ٢٣٨٦ و ٢٠/ ٢٠٦ برقم٧٩٤ وغير ذلك، نقباء البشر٣/ ١١٠٦برقم ١٦١٤، مصفى المقال٢٢٧، الأعلام٣/ ٣٤٨، شعراء الغري٥/ ٣٦٢، معجم المؤلفين٥/ ٢١١، معجم رجال الفكر والأدب١/ ٣٠٧.

١. وفي بعض المصادر: سنة (١٢٦٢هـ)، وهو غير صحيح.

وحضر على مرتضى بـن محمد أمين الأنصاري، ولازمه ملازمـة الظلّ، حتى عدّ من مشاهير تلامذته.

وحضر أيضاً على السيد علي التستري، وغيره من الفقهاء.[1]

وبلغ في الفقه وغيره درجة سامية، وأقبل على التأليف.

أقـام في طهـران، وتصدى بها لمسـؤوليـاتـه الإسلاميـة، ودرّس في المدرسة المنيرية، فتتلمذ عليه عدد كبير من الطلاب[2]، وحظي بمنزلة رفيعة لدى مختلف الأوساط.

توفّي في النجف سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة وألف.

وخلّف من الآثار العلمية: كتاباً في الفقه في عشر مجلدات، قبلة الناسك في المناسك، منظـومة شمس الهدى لمن شك أو سهـا، كتاباً في أُصول الفقـه في ست مجلدات، كتاباً في الأُصول العملية، منظومة نتيجة الأنظار في أُصول الفقه، منظومة محاسن الآداب، نظـم بها «منية المريد في آداب المفيـد والمستفيد» للشهيـد الثاني، منظومـة في الرجال سمّاهـا بدر الدجى، أشرف المعجـزات، وإيقاظ الراقـدين في المواعظ، وغير ذلك.

---

١. وذكر لـه صاحب «شعـراء الغري» من الأسـاتذة : جواد نجف (المتوفّى١٢٩٤هـ)، ومحمد حسين الكاظمي (المتوفّى ١٣٠٨هـ)، وعبـد الحسين الطـريحي (المتـوفّى١٢٩٢هـ)، وأحمد المشهـدي (المتوفّى١٣٠٩هـ)، والفـاضـل محمـد الإيـرواني (المتـوفّى١٣٠٦هـ)، والسـيد جعفـر القـزوينـي (المتوفّى١٢٩٨هـ).

٢. وجاء في «أعيان الشيعة»: أنّ المترجم له أقام في سبزوار مدرّساً بطلب من الميرزا إبراهيم السبزواري.

٤٦٢٠
النّهاوندي (*)
(١٢٣٧ـ١٣٠٤هـ)

عبد الرحيم بن نجف المستوفي بن محمد علي النهاوندي، النجفي، الطهراني.

كان فقيهاً، أُصولياً، مدرّساً، من علماء الإمامية.

ولد في نهاوند سنة سبع وثلاثين ومائتين وألف، ونشأ بها.

ورغب في تحصيل العلوم الدينية، فسافر إلى بروجرد، وقرأ على علمائها.

ثم ارتحل إلى النجف الأشرف، فحضر على محمد حسن صاحب الجواهر (المتوفّى ١٢٦٦هـ) إلى أن توفي، فحضر بعده على مرتضى بن محمد أمين الأنصاري (المتوفّى ١٢٨١هـ)، ولازمه سنيناً طويلة، حتى صار من أجلاء تلامذته، ومن الفقهاء المتضلعين.

ودرّس في النجف على عهد أُستاذه، واستمر في تدريسه إلى أن عاد إلى بلاده (إيران) سنة (١٢٨٩هـ)، فمكث سنة في مشهد الرضا، ثم ورد طهران، فسكنها، وتولّى التدريس في المدرسة الفخرية (المعروفة بمدرسة المروي)، وسمت مكانته فيها.

---

* الفوائد الرضوية٢٢٨، أعيان الشيعة٧/ ٤٧٠، ريحانة الأدب٦/ ٢٦٦، نقباء البشر٣/ ١١٠٨برقم ١٦١٦، معجم رجال الفكر والأدب٣/ ١٣١٢، شخصيت أنصاري٣٢٧.

أخذ عنه، وتخرّج عليه جماعة، منهم: الميرزا محمود الطهراني، والسيد مهدي الحسيني الأصفهاني النجفي الشهير بگلستانة، وأبو الفضل بن أبو القاسم الطهراني الكلانتري، والسيد جعفر بن علي نقي بن حسن بن محمد المجاهد الطباطبائي الحائري، والسيد محمد بن محمد تقي بحر العلوم النجفي.

وألّف: كتاب الوقف والعتق، وحاشية على «القوانين» في أُصول الفقه للميرزا أبو القاسم القمي، وأصل البراءة، وغير ذلك.

وله شعر، مجموع في كراريس.

توفّي في طهران سنة أربع وثلاثمائة وألف.

وأعقب أربعة أولاد، منهم الفقيه محمد حسن (المتوفّى حدود ١٣٢٩هـ)، ومحمد (المتوفّى ١٣٧١هـ) مؤلف تفسير «نفحات الرحمن».

٤٦٢١

الأنصاري (*)

(١٢٧٢ـ١٣٣٤هـ)

عبد الرحيم بن نصر الله الأنصاري[1]، الكَليبري التبريزي، العالم الإمامي، الفقيه.

---

* ريحانة الأدب٥/ ٧٧، الذريعة:١/ ٢٧١برقم ١٤٢٦، ٣/ ١٦٣ برقم ٥٧٦، ٧/ ٣٩برقم ٢٠١، ١٥/ ٣٨ برقم ٢٢٨، وغير ذلك، نقباء البشر٣/ ١١١٠ برقم ١٦١٧، مكارم الآثار٦/ ٢٠٢٠، معجم رجال الفكر والأدب١/ ٢٨٢، شخصيت أنصاري٤٨٥ برقم٨٥، فرهنگ بزرگان٢٧٨.

١ . هو من ذرّية الصحابي الجليل جابر بن عبد الله الأنصاري.

ولد في هِجرنديس (من قرى كَليبر) سنة اثنتين وسبعين ومائتين وألف.

ودرس على والده.

وتوجّه إلى العراق عام (١٣٠٠هـ)، فحضر في سامراء على السيد محمد حسن الشيرازي، وفي النجف على: محمد كاظم الخراساني، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، وفتح الله المعروف بشيخ الشريعة الأصفهاني، ومحمد حسن المامقاني، وغيرهم.

وحاز على ملكة الاجتهاد واستنباط الأحكام.

وعاد إلى تبريز، فتصدى بها للتدريس وللقضاء بين المتخاصمين، وصار من جلّة علمائها.

وقد ألّف كتباً ورسائل، منها: الاجتهاد والتقليد، رسالة في الحق والحكم، رسالة في الشرط المتأخر، رسالة في قاعدة لاضرر، حاشية على القطع وأصالة البراءة من «الرسائل» لمرتضى الأنصاري، الطلب والإرادة، صراط النجاة (مطبوع) بالفارسية في العقائد، بهجة العناوين، فرحة الداعي وقرة الساعي في الأدعية، مشكاة السالك في ظُلم المسالك (مطبوع) في الأدعية، عقد الجمان، ونيل الأماني في شرح دعاء اليماني.

توفّي في تبريز سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة وألف.

٤٦٢٢

المقرَّم (*)

(١٣١٦ـ١٣٩١هـ)

عبد الرزاق بن محمد بن عباس بن حسن بن قاسم الموسوي، النجفي، الشهير بالمُقرّم.

كان عالماً إمامياً، باحثاً، مؤلفاً، متضلعاً في الفقه المقارن والتاريخ الإسلامي.

ولد في النجف سنة ست عشرة وثلاثمائة وألف.

واجتاز بعض المراحل الدراسية متلمذاً على جدّه لأُمّه السيد حسين المقرّم (المتوفّى ١٣٣٤هـ) وعلى غيره.

ثم حضر الأبحاث العالية فقهاً وأُصولاً على الأعلام: حسين الحلي، والسيد محسن الحكيم، والميرزا محمد حسين النائيني، وضياء الدين العراقي، والسيد أبو الحسن الأصفهاني، والسيد محمد البغدادي، والسيد أبو القاسم الخوئي، ومحمد رضا آل كاشف الغطاء.

وحضر في الفلسفة على محمد حسين الأصفهاني.

---

* الذريعة٧/ ١١٩برقم ٦٢٧، ١٧/ ١٦٧برقم ٨٨٣، ٢٢/ ٣٢برقم ٥٩٠١، ٢٤/ ٤٣٠برقم ٢٢٥٦، ٢٥/ ١٣٥برقم ٧٨٠، الغدير٣/ ٧٤، معجم المؤلفين العراقيين٢/ ٢٦٥، معجم رجال الفكر والأدب٣/ ١٢٣١، المطبوعات النجفية٩٤، ٢٠٨، ٢١١ و... ، المنتخب من أعلام الفكر والأدب٣٢٨.

وعكف على البحث والتأليف، وتفانى في حب أهل البيت عليهم السلام ، واهتم بتاريخهم، وقرض الشعر.

وكان يقرأ مقتل الإمام السبط الشهيد عليه السلام في يوم عاشوراء من كل عام بكربلاء.

له مؤلفات كثيرة، منها: تعليقة في الفقه المقارن (مطبوعة)، حلق اللحية في الفقه الإسلامي، نقل الأموات في الفقه الإسلامي في ثلاثة أجزاء، الأعياد في الإسلام، المنقذ الأكبر محمد صلى الله عليه وآله الحسن المجتبى، وقفة الحسين عليه السلام يوم عاشوراء (مطبوع)، مقتل الحسين عليه السلام (مطبوع)، العباس بن أمير المؤمنين عليه السلام (مطبوع)، الشهيد مسلم بن عقيل (مطبوع)، علي الأكبر عليه السلام (مطبوع)، زينب عليها السلام بنت أمير المؤمنين عليه السلام، السيدة سكينة (مطبوع)، زيد الشهيد عليه السلام (مطبوع)، وفاة الصديقة الزهراء عليها السلام (مطبوع)، المقداد الكندي، أبوذر الغفاري، نقد التاريخ، وغير ذلك.

توفّي في النجف سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة وألف.

٤٦٢٣

الحُلُو (*)

(حدود ١٢٧٥ـ١٣٣٧ هـ)

عبد الرزاق بن علي بن حسن بن سلمان بن سعد الموسوي، الجزائري،

* الذريعة٥/ ٣٢برقم ١٤٧و ١١/ ١٩١برقم ١١٧٣و ٢٣/ ٢٠٦ برقم٨٦٤٨، نقباء البشر٣/ ١١١١برقم ١٦١٨، معجم رجال الفكر والأدب في النجف١/ ٤٣٧، مستدركات أعيان الشيعة٥/ ٢٦٨.

النجفي، من آل الحلو.[١]

كان فقيهاً بارعاً، من كبار علماء الإمامية ومجاهديهم.

ولد في النجف الأشرف حدود سنة خمس وسبعين ومائتين وألف.

واجتاز بعض المراحل الدراسية، واتصل في أوائل عمره بالفقيهين: السيد محمد مهدي القزويني (المتوفّى ١٣٠٠هـ)، والسيد حسين بن محمد رضا آل بحر العلوم النجفي (المتوفّى ١٣٠٦هـ).

ثم حضر على الأعلام: حسين الخليلي، ومحمد طه نجف، وحبيب الله الرشتي، ومحمد حسن بن عبد الله المامقاني ولازمه طويلاً وأُجيز منه.

وبرع في الفقه، وباشر البحث والتدريس، وتولّى إمامة الجماعة في الصحن الحيدري الشريف.

وتوجهت إليه الأنظار بعد وفاة أُستاذه المامقاني، حيث رجع إليه في التقليد بعض أهالي جنوب العراق.

ولما وقعت الحرب العالمية الأُولى، وتعرّض العراق للغزو من قبل قوات الاحتلال البريطاني عام (١٣٣٣هـ ـ١٩١٤م)، كان السيد عبد الرزاق الحلو من أبرز العلماء الذين جاهدوا بالقول والعمل، وهو أوّل العلماء المجتهدين الذين وصلوا إلى مدينة السماوة في طريقه إلى ساحة الحرب (مدينة البصرة).[٢]

توفّي في النجف سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة وألف.

---

١. من الأسر العلمية الشهيرة في النجف، ينتهي نسبهم إلى الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام، وكان أجداد هذه الأُسرة القدماء يحملون لقب الجزائري لنزولهم بطائح البصرة ومنطقة الجزائر(الجبايش) في جنوب العراق، وأوّل من لقّب بلقب الحلو هو السيد سلمان الأوّل، ثمّ لقّب جميع أفراد الأُسرة بهذا اللقب.

٢. مستدركات أعيان الشيعة.

وترك آثاراً، منها: جامع الأحكام في الفقه في عشرين مجلداً، منية العاملين وبغية الراغبين وهو فقه فتوائي في العبادات في مجلد ضخم، الرسالة الرضاعية، وتفسير القرآن.

٤٦٢٤

كمال الدين (*)

(١٢٩٩ـ١٣٩٨هـ)

عبد الرسول بن فاضل بن حمد بن محمد حسن بن عيسى آل كمال الدين الحسيني، الحلي، النجفي، الفقيه الإمامي، الزاهد.

ولد في النجف الأشرف سنة تسع وتسعين ومائتين وألف.

وتتلمذ على عبد المحمد زايردهام، وأحمد بن علي بن محمد رضا كاشف الغطاء، وغيرهما.

وحضر الأبحاث العالية على أكابر المجتهدين كالسيد محمد كاظم بن عبد العظيم الطباطبائي اليزدي، ومحمد رضا بن عبد الحسين آل ياسين الكاظمي.

وحاز على ملكة الاجتهاد واستنباط الأحكام.

وتصدى للبحث والتدريس.

وانتقل إلى مدينة الكوفة إماماً للجماعة في مسجدها الشهير، ومنصرفاً إلى التهجد وإلى الإجابة عن أسئلة المستفتين.

وكان عالماً جليلاً، أديباً.

---

* نقباء البشر٢/ ٦٨١ برقم ١١١٨، معجم المطبوعات النجفية٣٠٦، معجم رجال الفكر والأدب٣/ ١٠٩٢، المنتخب من أعلام الفكر والأدب٤٤، ٢٣٥.

وضع من التآليف: حاشية على «تبصرة المتعلمين» في الفقه للعلامة الحلي، رسالة فتوائية سمّاها هدى المتقين، رسالة في أُصول الدين (مطبوعة)، الموجز في المنطق، وحاشية على «الألفية» في النحو لابن مالك.

توفّي في الكوفة سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة وألف.

وله أخ فقيه أديب، هو السيد حمد كمال الدين (١٢٩٥ـ١٣٨٣هـ): حضر أبحاث العَلمين: محمد كاظم الخراساني، والسيد محمد كاظم اليزدي في النجف، ورجع إلى الحلة مرشداً ومبلغاً.

له مؤلفات (طُبع منها): وسيلة التفهم لمسوغات التيمّم، تنبيه الغافل لما ينجيه في الآجل، ومحجة الاعتقاد في وصية ثمرة المهجة والفؤاد، وله أيضاً: إرشاد ذوي الألباب إلى أحكام الغراب، وأضواء البدر المشعشع في أحكام المختلعة بعد تمام الخلع، والخطب الكمالية في الثورة العراقية.

٤٦٢٥

الفيروز كوهي (*)

(... ـ حدود ١٣٢٣هـ)

عبد الرسول الفيروز كوهي الطهراني، أحد فقهاء الإمامية الأعلام.

كان من سكنة طهران، ومن علمائها البارزين.

---

* الذريعة ٢/ ٤٧١ برقم ١٨٣٥، ١١/ ٧٨ برقم ٤٨٥، ١٤/ ١٩٠ برقم ٢١٣١، ١٥/ ٢٩٧ برقم ١٩٠٩، وغيرها، نقباء البشر ٣/ ١١١٥ برقم ١٦٢٢، مؤلفين كتب چاپى فارسى و عربى ٣/ ٨٥١، فهرست كتابهاى چاپى عربى ٢٧١، ٣٦٢، ٤٣٤، ٤٥٤، ٤٥٨، ٥٥٠.

تتلمذ على عدد من الأساتذة منهم الفقيه محمد حسن بن جعفر الآشتياني الطهراني، حتى نال درجة سامية في العلوم الشرعية.

وتصدى لمسؤولياته الإسلامية.

ووضع مؤلفات عديدة، منها (وهي جميعها مطبوعة): رسالة في تكليف الكفار بالقضاء مع سقوطه عنهم بالإسلام، رسالة في حكم الوضوء قبل الوقت، رسالة الشطرنجية، رسالة في العقد على الصغيرة، رسالة في اشتراط القربة في العبادة تمسكاً بآية البيّنة، رسالة في الأواني، حواش على «روض الجنان في شرح إرشاد الأذهان» في الفقه للشهيد الثاني، حاشية على «أسرار الصلاة» للشهيد الثاني، شرح زيارة عاشوراء، وإنشاء الصلوات على إمام العصر (عجل الله تعالى فرجه الشريف).

توفّي حدود سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة وألف.

٤٦٢٦

الطُّفيلي(*)

(...ـ نحو ١٣٠٦هـ)

عبد الرضا بن شويرد الطفيلي، النجفي.

كان فقيهاً إمامياً، عالماً متبحراً، ماهراً في العربية.

اجتاز بعض المراحل الدراسية.

---

* معارف الرجال٢/ ٥٤ برقم ٢٢٣، الذريعة١٣/ ٨٤ برقم ٢٧٠، ٣٢٥ برقم ١١٩٩، نقباء البشر٣/ ١١٢٢ برقم ١٦٣٣، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٨٥٢، شخصيت أنصاري٣١٧.

ثم حضر الأبحاث العالية على الفقيهين الكبيرين: محسن بن محمد بن خنفر الباهلي النجفي (المتوفّى ١٢٧٠هـ)، ومحمد حسين بن هاشم الكاظمي النجفي (المتوفّى ١٣٠٨هـ).

وبرع في الفقه، وشهد له أُستاذه الكاظمي بالاجتهاد، ومنحه إجازة.

وتصدى للتدريس، فتلمذ له جماعة، منهم محمد طه بن مهدي آل نجف.

واشتهر في الحلقات العلمية والأدبية في النجف.

وألّف كتباً ــ دلت على تضلعه وحسن استنباطه ـ منها: شرح «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقّق الحلي في عشرة مجلدات، وشرح «الاستبصار» للشيخ الطوسي في ثمانية مجلدات.

توفّي في النجف نحو سنة ست وثلاثمائة وألف.

٤٦٢٧

آل راضي (*)

(١٢٩٨ـ١٣٥٦هـ)

عبد الرضا بن مهدي بن راضي بن محمد بن محسن المالكي، النجفي.

كان فقيهاً إمامياً، أديباً، من رجال أُسرته البارزين ومن أعيان علماء النجف.

ولد في النجف الأشرف سنة ثمان وتسعين ومائتين وألف.

وتتلمذ على صادق آل مسعود (المتوفّى ١٣٢٦هـ) وغيره.

(*) معارف الرجال٢/ ٥٥برقم ٢٢٤، أعيان الشيعة٨/ ١٢، ماضي النجف وحاضرها٢/ ٢٩٧، نقباء البشر٣/ ١١٢٣برقم ١٦٣٤، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٥٨٩.

وحضر الأبحاث العالية على: السيد علي الداماد (المتوفّى ١٣٣٦هـ)، وهادي بن محمد أمين الطهراني (المتوفّى ١٣٢١هـ)، ومحمد كاظم الخراساني (المتوفّى ١٣٢٩هـ).

وتقدّم في العلم وهو في سنّ الشباب.

وخاض المعترك الجهادي والسياسي إبّان الثورة العراقية (ثورة العشرين) ضد الاستعمار البريطاني، وبعدها، وبرزت شخصيته كرجل دين، واسع العلم، ناضج الرأي، جريء الخطو.

وسمت مكانته أكثر بعد وفاة ابن عمّه جعفر بن عبد الحسن في سنة (١٣٤٤هـ)، فقد خلفه في إمامة الجماعة في مسجد أسرته بالنجف، وتصدى للتدريس وحلّ الخصومات وسائر المسؤوليات.

توفّي في النجف سنة ست وخمسين وثلاثمائة وألف.

وترك من الآثار: شرحاً استدلالياً لكتاب الوصية وكتاب النكاح من «شرائع الإسلام» للمحقق جعفر بن الحسن الحلّي (المتوفّى ٦٧٦هـ).

وله شعر، ونثر.

٤٦٢٨

التُّرمانيني (*)

(١٢٣٨ـ١٣٠٥هـ)

عبد السلام بن عبد الكريم بن أحمد بن نعمة الله بن علي الحلبي، الشهير

(*) إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ٧/ ٣٨٩ برقم ١٢٧١، الأعلام ٤/ ٨، الأعلام الشرقية ١/ ٣٣٠ برقم ٤٣٣، معجم المؤلفين ٥/ ٢٢٧.

بالترمانيني.

كان فقيهاً شافعياً، محدثاً، أديباً.

ولد في حلب سنة ثمان وثلاثين ومائتين وألف.

وتعلّم في بلدته، ودرس بعض مقدمات العلوم.

ورحل به والده إلى مصر سنة (١٢٥٠هـ)، فالتحق بالجامع الأزهر، وتتلمذ في العلوم العربية على: محمد الدمنهوري، وأحمد المرصفي، وفي الفقه والأصول على إبراهيم البيجوري، وفي الحديث والتفسير على مصطفى المبلط، وفي فنون عديدة على: محمد الجناني، وحسن البلتاني، وعياد الطنطاوي.

وعاد إلى حلب سنة(١٢٦٦هـ)، فدرّس في جامع الصروري، وفي المدرسة الرحيمية، ثم عهد إليه بتدريس الحديث في الجامع الأموي.

تتلمذ عليه كثيرون، منهم: المفتي أحمد الزويتيني، وسعيد السنكري، وعبد القادر المشاطي، وأحمد الكواكبي، ومحمد الرزّاز، وأحمد المكتبي، ومحمد البدوي.

وألّف كتباً ورسائل، منها: ذخائر الآثار في تراجم رواة الحديث والآثار، رسالة رفع الخلاف والشقاق في أحكام الطلاق، رسالة في أحكام الجامع، حاشية على «شرح التحرير» في الفقه سماها لطف التعبير لم تتم، مجموعة فتاوي، شرح «الجامع الصغير» في الحديث سماه تذكرة الوعاظ لجميل المعاني والألفاظ، بهجة الجلاّس في مذاكرة الأنفاس في الأدب، ورسالة فكاهة الغريب بمسامرة الأديب، وغير ذلك.

توفي سنة خمس وثلاثمائة وألف.

ومن شعره، قوله في رجل ادّعى قصيدة ليست من نظمه:

وافـــت إلينـــا على كــــره محبّرةً ... بديعـة الحسن، لكن مسّهـا الخجلُ
يـا طـالما كنـت مشتـاقـاً لـرؤيتهـا ... إذ صـار يُضرب من دهـرٍ بها المثـل
كـانـت جـواهــر ألفـاظ مخبّئـة ... في الكنز فاستخرجتها السادة الأول
لكـن أتـت في ثياب الحزن مطـرقـة ... بـرأسهـا، ودمـوع العين تنهمـل
فقلت لاتحزني، قـالت ألسـت ترى ... تـداولتنـي في طـول المدى الـدول
حتـى وصلـتُ لأقـوام لهم همم ... تحت الثـرى، ودواع تحتهـا زحـل
يستقرضـون قريض الشعـر واعجباً ... ويـدّعيـه الفتـى منهـم وينتحـل

٤٦٢٩

الجزائري(*)

(١٢٤٣ـ١٣٣٧هـ)

عبد الصمد بن أحمد بـن محمد بن طيّب بن محمد بن نـور الدين الموسوي، الجزائري، التستري.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، خطيباً، جليل القدر.

ولد في تستر سنة ثلاث وأربعين ومائتين وألف.

وتلقّى مقدمات العلوم في بلاده.

وقصد النجف الأشرف، فحضر على: مرتضى بن محمـد أمين الأنصاري، والسيد محمد حسن الشيرازي، ونوح بن قاسم القرشي.

---

* الذريعة٣/ ٤٧٨برقم ١٧٦٥، هدية الرازي١١٧، نقباء البشر٣/ ١١٣٢ برقم ١٦٤٧، مكارم الآثار٤/ ١٢٠٥، معجم رجال الفكر والأدب١/ ٣٣٢، شخصيت أنصاري٣٢٩برقم ١٦٥.

وأجاز له فريق من الفقهاء، منهم: أُستاذه نوح القرشي، وجعفر التستري، وحبيب الله الرشتي، وزين العابدين المازندراني، والفاضل الأردكاني، والميرزا علي الخليلي.

وله مشايخ آخرون، منهم: عبد الرحيم بن محمد علي الدزفولي (المتوفّى ١٣١٣هـ)، ومحمد طاهر بن محسن الدزفولي (المتوفّى ١٣١٥هـ).

برع المترجم في الفقه والأُصول والحديث والرجال، وأقام في بلدته تستر مرشداً وواعظاً ومرجعاً للأُمور الشرعية وغيرها.

وعاد إلى النجف سنة (١٣٢٥هـ) فقطنها، وعكف على التأليف والعبادة.

ثم رجع إلى تستر سنة (١٣٣٦هـ) بالتماس أهلها، وواصل فيها نشاطاته في التبليغ والإرشاد والهداية إلى أن توفيّ في جمادى الثانية سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة وألف.

وخلّف جملة من المؤلفات، منها: حاشية على «الروضة البهية» في الفقه للشهيد الثاني، حاشية على «كتاب الطهارة» لأُستاذه الأنصاري، رسالة في وجوب الإخفات في الأخيرتين، نقد البيان في النقود والأوزان، رسالة في الحجاب، المحاكمات بين صاحبي «القوانين» و«الفصول» في أُصول الفقه، حاشية على «الرسائل» في أُصول الفقه لأُستاذه الأنصاري، شرح منظومة «نتيجة الأنظار» في أُصول الفقه لشيخه عبد الرحيم، فصل الخطاب في تفسير ﴿إِنَّ اللهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ...﴾، رسالة في المنطق، التحفة النظامية في إيمان والد إبراهيم الخليل عليه السلام، نظم «الكافية» في النحو لابن الحاجب، أسرار الصلاة، وكتاب في الوعظ، وغير ذلك.

٤٦٣٠

أبو تراب الخوانساري (*)

(١٢٧١ـ١٣٤٦هـ)

عبد العلي بن جعفر (أبو القاسم) بن محمد مهدي بن الحسن بن الحسين الموسوي، السيد أبو تراب الخوانساري، النجفي، أحد أكابر الإمامية.

كان فقيهاً نبيهاً، أُصولياً، رجالياً متبحّراً، مدرساً قديراً.

ولد في خوانسار سنة إحدى وسبعين ومائتين وألف.

وتعلّم النحو والصرف.

وتوفّي أبوه الفقيه السيد جعفر سنة (١٢٨٠هـ)، فتولّى تربيته ابن عمته السيد محمد علي بن محمد صادق الخوانساري (المتوفّى ١٢٨٦هـ)، وقرأ عليه في العربية ومهمات الأُصول وشيئاً من الفقه.

وتوجه إلى أصفهان سنة (١٢٩١هـ)، فتتلمذ على الفقيه محمد باقر بن محمد تقي بن محمد رحيم الايوانكيفي الطهراني الأصفهاني (المتوفّى ١٣٠١هـ)، ولازمه مدة سنتين، ثم عاد إلى بلدته.

وارتحل إلى النجف، فقطنها، وحضر على عدد من الأعلام، وأُجيز عنهم

---

* معارف الرجال٣/ ٣١٠برقم١، علماء معاصرين١٣٩برقم ٩٢، أعيان الشيعة٨/ ٢٩، ريحانة الأدب٢/ ١٨٧، الذريعة٢/ ١١٧برقم ٤٧٢، ١٢/ ١٣٣برقم ٩٠٩، نقباء البشر١/ ٢٧برقم ٦٧، مصفى المقال٢٤، مكارم الآثار٦/ ١٩٨١برقم ١٢١٣، الأعلام٤/ ٣٠، معجم المؤلفين٣/ ٩٠، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٥٤٤، فرهنگ بزرگان١١٩ ، شخصيت أنصاري٢٦٢برقم٥.

وعن غيرهم، ومن هؤلاء: السيد حسين الكوهكمري التبريزي (المتوفّى ١٢٩٩هـ)، ومحمد حسين الكاظمي (المتوفّى ١٣٠٨هـ) واختصّ به، ولطف الله المازندراني النجفي، وحبيب الله الرشتي النجفي، والسيد محمد هاشم بن زين العابدين الخوانساري الچهارسوقي، والسيد محمد باقر بن زين العابدين الخوانساري صاحب «روضات الجنات»، وابن عمه السيد محمد بن محمد صادق بن محمد مهدي الخوانساري.

وتصدى للبحث والتدريس وإمامة الجماعة وبثّ العلوم والمعارف الإسلامية.

تتلمذ عليه وروى عنه ثلّة من العلماء، منهم: السيد ناصر بن هاشم المبرزي الأحسائي، وموسى بن عبد الله الهجري (المتوفّى ١٣٥٨هـ)،والسيد علي بن عقلة بن درويش الحمّاري، والسيد محمد (الحجة) بن علي بن علي نقي الكوهكمري، وعبد الله بن معتوق بن درويش، والسيد محمد جواد بن محمد تقي الطباطبائي التبريزي، ومحمد جواد بن محمد حسين بن هاشم الكاظمي، وعبد الله بن حبيب الله اللنكرودي، وغيرهم.

وألّف كتباً ورسائل عديدة، منها: سبيل الرشاد في شرح «نجاة العباد» في الفقه لمحمّد حسن صاحب الجواهر في عشر مجلدات (طبع منه الصوم والمواريث)، حاشية على كتاب الخمس من «جواهر الكلام» لمحمد حسن بن باقر النجفي، مناسك الحج، سلامة المرصاد في حواشي «نجاة العباد» المذكورة (مطبوع)، رسالة في تحقيق مسائل من الرضاع، رسالة في تحقيق مصرف سهم الإمام، عقد اللآلئ واليواقيت في تحصيل محل المحاذاة للمواقيت، رسالة فتوائية بالفارسية في العبادات وكثير من المعاملات، أجوبة المسائل البحرانية، حاشية على

«الرسائل» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري، رسالة في حجية الأُصول المثبتة، رسالة في الفرق بين الواجب المعلق والمشروط، رسالة في الأقل والأكثر الاستقلالي والارتباطي، الفوائد الرجالية، رسالة في أحوال أبي بصير وإسحاق بن عمار، البيان في تفسير القرآن، لبّ اللباب في تفسير أحكام الكتاب، مصباح الصالحين في أُصول الدين، الدر الفريد في شرح التجريد، والنجوم الزاهرات في إثبات إمامة الأئمة الهداة، وغير ذلك.

توفّي في النجف سنة ست وأربعين وثلاثمائة وألف.

٤٦٣١

ابن بدران (*)

(١٢٦٤ـ١٣٤٦هـ)

عبد القادر بن أحمد بن مصطفى بن عبد الرحيم الدوماني الدمشقي، المعروف ـ كأسلافه ـ بابن بدران.

كان فقيهاً حنبلياً، أديباً، عارفاً بالتاريخ والآثار.

ولد في دوما (بقرب دمشق) سنة أربع وستين ومائتين وألف.[1]

وسكن دمشق.

أخذ عن: محمد بن عثمان بن الحنبلي المشهور بخطيب دوما، وجدّه

---

* النعت الأكمل ٤١١، معجم المطبوعات العربية ١/ ٥٤١، الأعلام ٤/ ٣٧، الأعلام الشرقية ١/ ٣٣٤ برقم ٤٣٨، معجم المؤلفين ٥/ ٢٨٣، معجم المؤرخين الدمشقيين ٤١٤ برقم ٢٢٨، معجم المفسرين ١/ ٢٩٢، تاريخ علماء دمشق ١/ ٤٢٢، أعلام دمشق ١٨٦.

١. وقيل: سنة (١٢٦٥هـ).

مصطفى بدران، وسليم بن ياسين العطار، ومحمد الطنطاوي، وعلاء الدين عابدين.

وعكف على المطالعة في فنون عديدة.

عمل مصحّحاً ومحرراً بمطبعة الولاية وجريدتها.

وتصدى لتدريس الشريعة بالجامع الأموي، ثم انتقل إلى مدرسة عبد الله العظم.

واهتمّ بعلم الآثار وكتب التراث ومعرفة أسماء الرجال ومؤلفاتهم.

أخذ عنه جماعة، منهم: محمد سليم الجندي، ومحمد صالح العقاد، ومحمد أحمد دهمان، ومحمد عارف الجويجاتي.

ووضع ما يربو على ثلاثين مؤلّفاً، منها: المدخل إلى مذهب الإمام أحمد بن حنبل (مطبوع)، فتاوى على أسئلة من الكويت، درة الغواص في حكم الزكاة بالرصاص، شرح «روضة الناظر» في الأُصول لابن قدامة (مطبوع) في جزءين، موارد الأفهام من سلسبيل «عمدة الأحكام» في الحديث في مجلدين، شرحان على منظومتي الفرائض، جواهر الأفكار ومعادن الأسرار في التفسير لم يتم، تهذيب «تاريخ دمشق الكبير» في (١٣) جزءاً (مطبوع، سبعة أجزاء منه)، ذيل «طبقات الحنابلة» لابن الجوزي لم يتم، منادمة الأطلال ومسامرة الخيال(مطبوع) في معاهد الشام الدينية القديمة، سبيل الرشاد إلى حقيقة الوعظ والإرشاد في جزءين، رسالة آداب المطالعة، ديوان خطب، وديوان شعر سمّاه تسلية الكئيب عن ذكرى حبيب.

توفّي سنة ست وأربعين وثلاثمائة وألف.

ومن شعره، قوله من قصيدة، يفضل بها مناظر الشرق:

من قال إن الغرب أحسن منظراً   فلقد رآه بمقلة عمياء

٤٦٣٢
الحيدر آبادي(*)
(١٢٥١-١٣٢٩هـ)

عبد القادر بن فضل الله بن محمد علي بن عبد القادر البكري، الحيدر آبادي الهندي، الفقيه الحنفي، الأُصولي.

ولد سنة إحدى وخمسين ومائتين وألف ببلدة حيدر آباد.

ودرس على والده، وعلى: محمد زمان الشاهجهان بوري، ونياز البدخشي، ومحمد حسن علي الحيدر آبادي، وفضل رسول العثماني.

وقصد مكّة للحجّ، فدرس الحديث هناك على عبد الغني بن أبي سعيد العمري الدهلوي.

وأشغل وظيفةً بحيدر آباد مدّةً ثم تركها.

وصنّف من الكتب: تبليغ الأحكام في آداب الطعام، سوط الرحمان على ظهر الشيطان، تحفة العاشقين، التذكرة القادرية، نور الهدى، بدر الدجى، شمس الضحى، ونور الإيمان، وغير ذلك.

توفّي سنة تسع وعشرين وثلاثمائة وألف.

(*) علماء العرب في شبه القارة الهندية ٧٩٩ برقم ٦٨٣.

٤٦٣٣

الخوئيني(*)

(حدود ١٢٩٠ـ١٣٧١هـ)

عبد الكريم بن إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم الخوئيني[1] الزنجاني.

كان عالماً إمامياً، فقيهاً مجتهداً، جليل القدر.

نشأ على أبيه الشيخ إبراهيم، وطوى بعض المراحل الدراسية في بلاده.

وقصد النجف الأشرف، فحضر الأبحاث العالية على مشاهير المجتهدين كالسيد محمد كاظم بن عبد العظيم الطباطبائي اليزدي، ومحمد كاظم بن حسين الخراساني، وفتح الله بن محمد جواد النمازي المعروف بشيخ الشريعة الأصفهاني.

وبلغ درجة سامية في الفقه والأُصول، وحاز قسطاً وافراً منهما.

ورجع إلى زنجان حدود سنة (١٣٢٦هـ)، فأقام بها مرجعاً ومفيداً، ثم انتقل إلى خوئين فبقي فيها سنين.

ثم هبط قم سنة (١٣٦٦هـ)، فتصدى بها للبحث والتدريس، والتف حوله الطلبة، وصار من رجالها البارزين.

تلمذ له جماعة، منهم: السيد أحمد بن عناية الله بن محمد علي الحسيني

---

* نقباء البشر٣/ ١١٥٥ برقم١٦٨٨، كتابهاى چاپى فارسى٢/ ١٩٤٤، الفهرست لمشاهير علماء زنجان٣٥، معجم المؤلفين٥/ ٣١٣، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٥٥٥، شخصيت أنصاري٢٠٤(ضمن الرقم٣).

١. نسبة إلى خوئين: بليدة. تقع في جنوب غرب زنجان، بينهما ثمانية فراسخ.

الزنجاني القمي، والسيد كاظم بن أبي المكارم محمد بن أبي القاسم محمد الموسوي الزنجاني، وعبد المجيد بن علي نقي القاجاري، ومحمود بن فضل علي بن عباس الزنجاني.

وألّف كتباً ورسائل، منها: شرح «الكفاية» في أُصول الفقه لأُستاذه الخراساني بالفارسية في مجلدين (مطبوع)، حاشية على «العروة الوثقى» في الفقه لأُستاذه السيد اليزدي لم تتم، رسالة فتوائية لعمل المقلدين، وكتاب الفوائد في فنون متفرقة.

توفّي في مدينة قمّ سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة وألف.

٤٦٣٤

الأعرجي(*)

(...ـ١٣٠٨هـ)

عبد الكريم بن حسن بن محمد بن جعفر بن راضي الأعرجي الحسيني، الكاظمي.

كان فقيهاً، أُصولياً، من أجلاء علماء الإمامية.

طوى بعض المراحل الدراسية.

ثم حضر على أعلام النجف: محمد حسين بن هاشم الكاظمي، والسيد محمد حسن الشيرازي، وحبيب الله الرشتي، وهادي بن محمد أمين الطهراني.

---

* معارف الرجال٢/ ٦٥برقم ٢٣١(ومواضع أُخرى)، نقباء البشر٣/ ١١٦٧برقم ١٦٩٣، الذريعة٢٤/ ٤١برقم ٢٠٤.

وحاز على ملكة الاجتهاد واستنباط الأحكام الشرعية.

وعني بالأدب، ونظم الشعر.

وتصدى للتدريس، فتتلمذ عليه جماعة، منهم: الفقيه محمد صادق بن مسعود بن محمد بن محمد باقر البهبهاني النجفي (المتوفّى ١٣٣٦هـ)، و الشاعر المعروف جواد بن محمد الشبيبي (المتوفّى ١٣٦٣هـ)، والفقيه محمود بن عبد الحسين آل سماكة الحلي النجفي (المتوفّى ١٣٣٧هـ).

وألّف كتاب البنود المنظمة في حلّ رموز «القوانين المحكمة» في أُصول الفقه للمحقّق أبو القاسم القمي.

وله تعليقات على «الرسائل» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري.

توفّي سنة ثمان وثلاثمائة وألف.[1]

ورثاه عدد من الشعراء منهم: تلميذه جواد الشبيبي، والحسين بن الحسن بن علي البغدادي، والمفسّر محمد جواد بن حسن البلاغي، والسيد عيسى بن جعفر بن محمد الأعرجي.

٤٦٣٥

عبد الكريم الزّين[*]

(١٢٨٤ـ١٣٦٠هـ)

عبد الكريم بن حسين (أبو خليل) بن سليمان بن علي آل الزّين الخزرجي

---

١. قيل: ومادة تاريخ وفاته(قضى لعبد الكريم)، وهو يساوي بحساب الجمل(١٣١٧).

* أعيان الشيعة٨/ ٣٥، نقباء البشر٣/ ١١٦٩ برقم ١٦٩٦، شهداء الفضيلة ٢٧٠، شعراء الغري٥/ ٤٨٩، معجم المؤلفين٥/ ٣١٥، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٦٤٨.

الأنصاري، العاملي.

كان فقيهاً إمامياً، عالماً كبيراً، أديباً، شاعراً مطبوعاً.

ولد في جبع سنة أربع وثمانين ومائتين وألف.

وتعلّم في بلدته، ودرس بها وبمدرسة موسى آل شرارة في بنت جبيل.

وقصد النجف الأشرف سنة (١٣٠٥هـ)، فاختلف إلى حلقات بحث أكابر الفقهاء، مثل: محمد طه آل نجف، ومحمد كاظم الخراساني، وآقا رضا الهمداني، وعبد الله المازندراني، وفتح الله المعروف بشيخ الشريعة الأصفهاني.

ونال مرتبة عالية في الفقه، ودرجة علمية رفيعة، وقرض الشعر، وتصدى للتدريس.

واشتهر أمره في حقلي العلم والأدب.

عاد إلى وطنه سنة (١٣٢٣هـ)، فسكن قرية جبشيت، وقام بمسؤولياته الإسلامية من الإمامة والهداية والإرشاد، وسمت مكانته، وأصبح من علماء جبل عامل المشاهير.

وكان ـ كما يقول واصفوه ـ زاهداً، طاهر الذيل، عفَّ النفس، قوّالاً بالحق، ولفرط صراحته كان يتحاشاه الكثيرون.

توفّي سنة ستين وثلاثمائة وألف.

وترك من الآثار: رسالة في الفقه، رسالة في السفور والحجاب، رسالة في الأُصول، رسالة في تفنيد كتاب مباحث المجتهدين لنقولا يعقوب غبريل، الرد على الوهابية في تحريمهم بناء القبور، رسالة في التوحيد، رسالة في المفوضة والجبرية، أدعية النبي ﷺ والأئمة عليهم السلام، مواعظ أهل البيت عليهم السلام وحكمهم البالغة، الرحمة في الطب والحكمة، شرح لامية العرب للشَّنفَرى، وديوان شعر.

قال في قصيدة، يمدح بها أحد الأعلام:

حلّقــت في أُفـق المعــالي سابقــاً   وكبــا عــدوُّك لليـــديــنِ وللفــمِ
عـــزمٌ كمصقـــول الغـــرار وهمّةٌ   عليـــاء تهزأ في منـــاط الأنجـــمِ
رأي يُـــريـك الغيــب في جنبـاتــه   كـالصبح يطلـع في السرار الأقتمِ
كـم خطبةٍ غـرّا ومــوقـف حكمـةٍ   لـك في القلـوب نوافـذ كـالأسهـمِ
يعنـو اللبيـبُ لها ويمضي حــاسـدٌ   في مهجــة حـرّى وأنــفٍ مُـرغـمِ
يـرضـى ويغضــب لــلإلٰـهِ، وغيرُهُ   يـرضى ويغضــب للـدُّنـا والدِّرهـم

قلت(حيدر البغدادي): ولي في تعداد مزايا علم آخر هـو المرجع الميداني الشهيد السيد محمد الصدر (الصدر الثاني) قصيدة، منها:

أيـــن الـذي يشـــدو فيطـرب أمــةً   ويشـدّ فيهــا عـزمهــا وكفـاحَهــا
أيـن الـذي يتلـو أهــازيـج العـلا   في بقعــةِ عشـق الأمير بطــاحهــا
وتلفّــع الكفـــن الأبيَّ منـــاهضــاً   زيف الطغاة وحقدهـا وسفاحها[1]
وأذاب قلبـاً بــالعـواطــف زاخـراً   ليذيـب من طـيِّ القلوب جـراحها
ودعـا إلى سُبُــلِ السـلام بحكمــةٍ   فأضـاء في حلك الـدُّجى مصباحها
وطـوى على حبّ الجهاد ضلـوعـه   فنأىٰ، وحاز من الخصـال ملاحها
فــالمرء أكـرم مــاتـراه إذا ارتـــدى   رهـج المعارك، واستظـلَّ صِفاحهـا
ووفى لنهـــج الصـــادقين، ولم يَـــزغ   عنهــــم، وألجم نفســـه وطماحهــــا

---

١ . كان قدّس سرّه يرتدي الكفن،وهو يؤمّ الجماهير في صلاة الجمعة بمسجد الكوفة.

٤٦٣٦

الجزائري(*)

(١٢٨٩ـ١٣٨٢هـ)

عبد الكريم بن علي بن كاظم بن جعفر بن حسين الأسدي، الجزائري، النجفي.

كان فقيهاً إمامياً، شاعراً، عالماً كبيراً، من الشخصيات الدينية والجهادية والسياسية البارزة.

ولد في النجف الأشرف سنة تسع وثمانين ومائتين وألف.

وتلقّى المقدمات الأدبية والعلمية عن بعض الأساتذة.

ثم حضر الأبحاث العالية فقهاً وأُصولاً على: محمد كاظم الخراساني، وحسن بن محمد حسن بن باقر الجواهري، ومحمد طه آل نجف، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، وشيخ الشريعة الأصفهاني.

وحاز على ملكة الاجتهاد، ومارس الأدب، وقرض الشعر، واحتل مكانة مرموقة في الحقلين العلمي والأدبي.

وكان في طليعة العلماء الذين جاهدوا الانجليز، حيث شارك في حركة الجهاد عام (١٣٣٣هـ)، وفي الثورة العراقية (ثورة العشرين) عام (١٣٣٨هـ

(*) ماضي النجف وحاضرها٢/ ٨٦برقم٩، نقباء البشر٣/ ١١٧٣برقم ١٧٠٠، فهرست كتابهاى چاپى عربى٥٠٠، شعراء الغري٥/ ٥٠٥، معجم المؤلفين ٥/ ٣١٩، معجم المؤلفين العراقيين ٢/ ٣٠٥، معجم رجال الفكر والأدب١/ ٣٤٦، المنتخب من أعلام الفكر والأدب٢٦٨.

١٩٢٠م)، وخاض غمار الأحداث السياسية التي تبعت ذلك، وأصبح من رجال العراق البارزين، ذوي المواقف الجريئة، والآراء الصلبة، والتاريخ الحافل بالجهاد في سبيل الله والأُمة والوطن.

وقد تصدى لإمامة الجماعة في مسجد (الخليلي) بالنجف، وللبحث والتدريس، فتلمذ له العشرات من العلماء، منهم: أخوه محمد جواد الجزائري، ومحسن شرارة، وطاهر القطيفي، ومحمد بن خليل الزين العاملي، وعبد الكريم العوامي، والسيد علي بحر العلوم، ومحمد جواد بن عبد الصاحب الظالمي، والسيد هادي الصائغ، ومحمد بن موسى آل عياد العاملي، وفرج بن حسن القطيفي، ونور الدين بن محمد صالح الجزائري النجفي، وغيرهم.

وألّف كتباً، منها: حاشية على «المكاسب» لمرتضى الأنصاري، شرح «العروة الوثقى» في الفقه لأُستاذه السيد اليزدي، حاشية على «رياض المسائل» في الفقه للسيد علي الطباطبائي الحائري، وشرح مباحث الظن والقطع من «فرائد الأُصول» للأنصاري.

توفّي في النجف سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة وألف.

ومن شعره، قوله متغزّلاً:

جسمي كطرفك من هواك عليل ... وقصير ليلي من نواك طويلُ

يا فاتني بنواظر مكحولة ... من غنجها ما عبّ فيها الميل

وردٌ بخدّك عاقني عن قطفه ... سيف بجفنك مُغمَدٌ مسلولُ

طرفي ابتلاني في هواك فمن دمي ... أنت البريء، وطرفي المسؤول

٤٦٣٧

الحائري(*)

(١٢٧٦ـ١٣٥٥هـ)

عبد الكريم بن محمد جعفر المهرجردي اليزدي، الحائري، القمي، المؤسس الأول لجامعة (حوزة) قمّ العلمية.

كان فقيهاً جليلاً، عالماً شهيراً، أُستاذاً قديراً، من أكابر مراجع التقليد والإفتاء للإمامية.

ولد في مهر جرد (من قرى يزد) سنة ست وسبعين ومائتين وألف، وتعلّم بها.

ودرس في يزد على السيد يحيى بن كاظم اليزدي (المتوفّى ١٣٤٦هـ)، وغيره.

وقصد العراق، فهبط سامراء، وتتلمذ بها على الشهيد فضل الله النوري، والميرزا إبراهيم المحلاتي الشيرازي.

ثم حضر الأبحاث العالية فقهاً وأُصولاً على الأعلام: المجدّد السيد محمد

---

* معارف الرجال٢/ ٦٥ برقم ٢٣٢، علماء معاصرين١٧٦، أعيان الشيعة٨/ ٤٢، ريحانة الأدب١/ ٦٦، الذريعة٦/ ١٤٩ برقم ٨١٢ و ٨/ ١١٨ برقم ٤٣٨و ١٥/ ٥٧برقم ٣٨٥، نقباء البشر٣/ ١١٥٨ برقم ١٦٩٢، هدية الرازي١١٨، أحسن الوديعة٢/ ١١٨، مكارم الآثار٦/ ٢١١٨ برقم ١٣٣٠، الأعلام٤/ ٥٦، معجم المؤلفين٥/ ٣٢٠، معجم رجال الفكر والأدب٣/ ١٣٦٥، گنجينهٔ دانشمندان١/ ١٢٥، شخصيت أنصاري ٣٧١.

حسن الشيرازي، والسيد محمد الفشاركي الأصفهاني، والميرزا محمد تقي الشيرازي زعيم الثورة العراقية (ثورة العشرين).

وتوجّه إلى النجف الأشرف صحبة أُستاذه السيد الفشاركي، فلازمه إلى أن توفّي سنة (١٣١٦هـ)، فاختلف إلى حلقة الفقيه الشهير محمد كاظم الخراساني (المتوفّى ١٣٢٩هـ).

ثم سكن الحائر (كربلاء)، فأخذ يلقي الدروس هناك على جماعة من الطلبة إلى أن رجع إلى إيران أوائل سنة (١٣٣٣هـ)، فعرّج على سلطان آباد (أراك) فسكن بها، وتصدى للتدريس والإفادة، فالتفّ حوله ثلّة من الطلاب.

وانتقل إلى قمّ سنة (١٣٤٠هـ)، فنهض بأعباء البحث والتدريس، وتنظيم سير الدراسة، ورعاية الطلبة والاهتمام بشؤونهم، وأبدى كياسة وكفاءة ومقدرة عالية في ذلك، ولم يمض وقت طويل حتى أصبحت قمّ مركزاً علمياً له شأنه، يستقطب رواد العلم من كل صوب على الرغم من الضغوطات التي مارسها النظام البهلوي، والعراقيل التي وضعها في طريق ذلك.

وكانت الأنظار قد اتجهت إلى المترجم بعد وفاة المرجعين الكبيرين في النجف: الميرزا محمد تقي الشيرازي (١٣٣٨هـ)، وشيخ الشريعة الأصفهاني (١٣٣٩هـ)، حيث رجع إليه في التقليد والإفتاء جماعة كبيرة في بلاد إيران، ومن أكبر الأسباب والدواعي إلى ذلك، ما عمد إليه أُستاذه الميرزا الشيرازي من التنويه بفضله والشهادة بتأهله لرجوع مقلّديه إليه في موارد الاحتياط في فتاواه.

ولم يزل اسم المترجم يشتهر، حتى انتهت إليه الرئاسة العلمية في إيران، وألقت إليه الزعامة الروحية مقاليدها إلى أن توفّي في (١٧) ذي القعدة سنة خمس

وخمسين وثلاثمائة وألف.

وكان قد حضر أبحاثه طائفة كبيرة، منهم: السيد الإمام الخميني، والسيد محمد رضا الگلبايگاني، ومحمد علي الأراكي، والسيد كاظم شريعتمداري، والسيد أحمد بن عناية الله الزنجاني، والسيد محمد الداماد، وملا علي الهمداني، والسيد أبو الحسن الرفيعي القزويني، والميرزا هاشم الآملي.

وصنّف كتباً، منها: كتاب الصلاة (مطبوع)، كتاب الرضاع، كتاب النكاح، كتاب المواريث، ودرر الفوائد (مطبوع) في أُصول الفقه.

وله تقريرات بحث أُستاذه الفشاركي في أُصول الفقه.

٤٦٣٨

الزَّنجاني (*)

(١٣٠٤ـ١٣٨٨هـ)

عبد الكريم بن محمد رضا بن محمد حسن بن محمد العلي[1] الزنجاني، النجفي، أحد مشاهير علماء الإمامية، ومن كبار الدعاة إلى الوحدة الإسلامية.

كان فقيهاً، أُصولياً، خطيباً مفوّهاً، ذاباع طويل في الفلسفة والكلام.

---

* صفحة من رحلة الإمام الزنجاني وخطبه، الذريعة٨/ ١٤٦برقم ٥٦٥، الأعلام٤/ ٥٦، فهرست كتابهاى چاپى عربى٣٥٦، ٣٩١، الفهرست لمشاهير علماء زنجان٧٤، معجم المؤلفين العراقيين ٢/ ٣٠٧، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٦٤٢، المنتخب من أعلام الفكر والأدب٢٧٢.

١. كان محمد العلي هذا أوّل من هاجر من النجف إلى بلاد إيران واستوطن زنجان.

ولد في باروت (بزنجان) سنة أربع وثلاثمائة وألف.

واهتم والده بتعليمه وتثقيفه، وخصّص له أساتذة لتدريسه فنون العلوم.

وسافر إلى طهران، وواصل بها دراسته.

ثم قصد النجف الأشرف سنة (١٣٢٦هـ)، فحضر الأبحاث العالية على الفقيهين الشهيرين: السيد محمد كاظم بن عبد العظيم الطباطبائي اليزدي، والسيد محمد بن محمد باقر الفيروز آبادي اليزدي.

وحاز ملكة الاجتهاد، ومهر في الفلسفة والكلام.

وتصدى للبحث والتدريس، ثم ظهر اسمه في سنة (١٣٤١هـ) كأحد المرشّحين للمرجعية الدينية، وهي السنة التي نشر فيها رسالته في الفقه العملي.

وعرف المترجم بميوله الإصلاحية، وبدعوته إلى الوحدة الإسلامية، ولتحقيق هذا الغرض قام في سنة (١٣٥٤هـ) برحلة واسعة، شملت العديد من الأقطار الإسلامية والعربية كالهند وإيران وقفقاسيا وسورية ولبنان والأُردن ومصر وفلسطين، وقد ظهرت مواهبه العلمية والفلسفية والخطابية من خلال المحاضرات والكلمات التي ألقاها في تلك البلدان، ونالت إعجاب كبار الباحثين وعلماء المذاهب مثل محمد بن مصطفى المراغي[1]، ومصطفى الغلاييني[2]، ومحمد فريد

---

١. ويعرف بمحمد مصطفى(المتوفّى ١٣٦٤هـ ـ ١٩٤٥م): باحث مصري، عارف بالتفسير، من دعاة التجديد والإصلاح. له تآليف، تولى مشيخة الأزهر سنة (١٩٢٨م) فمكث عاماً، وأُعيد سنة (١٩٣٥م) فاستمر إلى أن توفي. انظر الأعلام:٧/ ١٠٣.

٢. هو مصطفى بن محمد سليم الغلاييني(المتوفّى ١٣٦٤ـ ١٩٤٤م): شاعر، من الكتاب الخطباء، من أهل بيروت. نصب رئيساً للمجلس الإسلامي فيها، وقاضياً شرعياً إلى أن توفّي. انظر الأعلام٧/ ٢٤٤.

وجدي[١]، ومحمد كُردعلي[٢]، وطه حسين[٣] الذي قبّل يد الزنجاني، وقال: هذه أوّل يد قبّلتها، وقال مرّة أُخرى: كنت إذا سمعت محاضرة الإمام الزنجاني... ظننتُ أنّ ابن سينا حيّ يخطب.

وعاد المترجم إلى النجف سنة (١٣٥٥هـ)، وواصل بها نشاطه في البحث والتأليف والتدريس إلى أن توفّي سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة بمرض سوء التغذية، كما نصّ عليه تقرير اللجنة الطبية.

وقد ترك مايربو على سبعين مؤلَّفاً، منها: ذخيرة الصالحين (مطبوع) في الفقه، جامع المسائل (مطبوع) في الفقه بالفارسية، رسالة فتوائية سمّاها طريق النجاة (مطبوعة)، رسالة أحكام الربا، رسالة مناسك الحجّ (مطبوعة)، تعليقات على «نجاة العباد» في الفقه لمحمد حسن صاحب الجواهر، الفقه الأرقى في شرح «العروة الوثقى» في الفقه لأُستاذه السيد اليزدي (مطبوع، الأول منه)، السياسات الإسلامية، حقائق الأُصول، الأُصول العملية، فلسفة الاجتهاد والتقليد، حجية الظن الاطمئناني، تعليقات على «الكفاية» في أُصول الفقه لمحمد كاظم الخراساني، معضلات علم الرجال، رسالة في توثيق عمر بن حنظلة، دروس

---

١. هو محمد فريد بن مصطفى وجدي (المتوفّى ١٣٧٣هـ ـ ١٩٥٤م): من الكتّاب الباحثين. من أهل الاسكندرية: له مؤلفات عديدة منها «دائرة المعارف». انظر الأعلام٦/ ٣٢٩.

٢. هو محمد بن عبد الرزاق بن محمد كُردعلي (المتوفّى ١٣٧٢هـ ـ ١٩٥٣م): رئيس المجمع العلمي العربي بدمشق، ومؤسسه، وصاحب مجلة «المقتبس» والمؤلفات الكثيرة وأحد كبار الكتّاب. انظر الأعلام٦/ ٢٠٢.

٣. هو طه بن حسين بن علي المصري (المتوفّى ١٣٩٣هـ ـ ١٩٧٣م): دكتور في الأدب، من كبار المحاضرين. عيّن محاضراً في كلية الآداب بجامعة القاهرة. ثمّ كان عميداً لتلك الكلية [وفي فترة عمادته كانت رحلة الزنجاني للقاهرة] فوزيراً للمعارف، له مؤلفات عديدة. انظر الأعلام٣/ ٢٣١.

الفلسفة (مطبوع)، الكندي خالد بفلسفته (مطبوع)، نظرة في النظرية النسبية لآينشتاين، المنطق الحديث، وحي الإلهام (مطبوع) بلغة أُردو، برهان إمامت (مطبوع) بلغة أُردو، والوحدة الإسلامية (مطبوع).

٤٦٣٩

مغنيّة(*)

(١٣١١ـ١٣٥٤هـ)

عبد الكريم بن محمود بن محمد بن مهدي بن محمد آل مغنيّة[1] العاملي، أخو العلامة الشهير محمد جواد مغنية.

كان فقيهاً، أُصولياً، من علماء الإمامية.

ولد في النجف الأشرف سنة إحدى عشرة وثلاثمائة وألف.

وعاد به أبوه إلى جبل عامل، فنشأ فيها عليه، ودرس مقدمات العلوم وشطراً من الفقه والأُصول.

وقصد النجف، فحضر بحوث الأعلام: محمد حسين النائيني، وضياء الدين العراقي، والسيد أبو الحسن الأصفهاني.

ورجع إلى بلاده سنة (١٣٤٨هـ)، فأقام في بلدة معركة، وتصدى بها للتدريس والتوجيه والإرشاد وسائر المسؤوليات.

تلمذ له جماعة، منهم: أخوه الفقيه محمد جواد (المتوفّى ١٤٠٠هـ)، وموسى

---

* أعيان الشيعة ٨/ ٣٩، نقباء البشر٣/ ١١٨٠ برقم ١٧٠١، معجم المؤلفين٦/ ٥، معجم رجال الفكر والأدب١/ ٦٥.

١. مغنيّة: بضمّ الميم وتجوز أيضاً بفتحها وسكون الغين وفتح الياء المشددة.

بن عبد الكريم بن موسى آل شرارة العاملي (المتوفّى ١٤١٩ هـ)، والسيد عباس بن محمد بن أبي الحسن العاملي (المتوفّى ١٣٩٢ هـ).

وألّف كتباً ورسائل، منها: كتاب القضاء، رسالة في الطهارة، رسالة في الإرث، شرح بها منظومة محمد علي الأعسم النجفي، رسالة في العدالة، وكتاب في أُصول الفقه في مجلدين.

توفّي في معركة سنة أربع وخمسين وثلاثمائة وألف.

٤٦٤٠

الجزّي(*)

(١٢٦٣ـ١٣٣٩ هـ)

عبد الكريم بن مهدي بن محمد باقر بن علي الجزّي البرخواري الأصفهاني.

كان فقيهاً متبحراً، من أجلاء علماء الإمامية.

ولد في قصبة جَزّ (مركز ناحية برخوار التابعة لمحافظة أصفهان) سنة ثلاث وستين ومائتين وألف.

وتعلّم في أصفهان، وتتلمذ بها على: السيد محمد صادق الشهير بكتاب فروش، والميرزا محمد حسن بن محمد علي النجفي (المتوفّى ١٣١٧ هـ).

وتوجّه إلى النجف الأشرف، فأقام بها مدة طويلة، حضر خلالها على الميرزا حبيب الله الرشتي، وغيره من مشاهير العلماء.

---

* الذريعة ٤ / ٤٤ برقم ١٧٢ و ١٩ / ٩٣ برقم ٤٩٠ و ٢٣ / ١٠١ برقم ٨١٩٠، نقباء البشر ٣ / ١١٨٣ برقم ١٧٠٣، كتابهاى چاپى فارسى ١ / ١٢٥١، معجم رجال الفكر والأدب ١ / ١٣٩.

وعاد إلى أصفهان، فتولى التدريس في مدرسة نيماورد، والتفّ حوله أهل العلم، وقد تخرّج عليه كثيرون، لمواصلته التدريس بدون فتور مدة حياته.

ونال المترجم رئاسة وشهرة واسعة، وصار مرجعاً لكافة الطبقات، يرجعون إليه في الخصومات والمرافعات.

كما وضع عدة مؤلفات، منها: رسالة فتوائية (مطبوعة) لعمل المقلّدين، حاشية على «كتاب الطهارة»، رسالة في حجية الظن، رسالة في صيغ العقود، وتذكرة القبور (مطبوعة) في تراجم الأعلام المدفونين في مقبرة أصفهان (تخت فولاذ) وتعيين مواضع قبورهم.

وله شعر باللغة الفارسية، نشر قسم منه في آخر «تذكرة القبور».

توفّي في أصفهان سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة وألف.

٤٦٤١

الزَّنجاني(*)

(...ـ ١٣٢٩هـ)

عبد الله بن أحمد الكاوندي الإيجرودي الزنجاني، النجفي ثم الكاظمي.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، مدققاً، جليل القدر.

تلقّى في بلاده جملة من المقدمات وشطراً من الفقه والأُصول.

وارتحل إلى العراق، فورد الحائر (كربلاء)، وتلمذ بها لعبد الحسين بن علي

---

* أعيان الشيعة ٨/ ٤٦، نقباء البشر ٣/ ١١٩١ برقم ١٧١٧، الذريعة ٤/ ١٨٣ برقم ٩١٥، الفهرست لمشاهير علماء زنجان ٧٤، معجم المؤلفين ٦/ ٢٩، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٦٣٢، شخصيت أنصاري ٣٧٦.

الطهراني المعروف بشيخ العراقين، ثم حضر على زين العابدين المازندراني الحائري.

وحضر في الكاظمية على محمد حسن بن ياسين الكاظمي، وفي النجف على السيد حسين الكوهكمري.

وسافر إلى بلاد الهند بعد سنة (١٢٩٠هـ)، ورجع إلى بلدته زنجان، فتصدى بها للإمامة والوعظ والتدريس، ونال مكانة مرموقة هناك.

ورجع إلى العراق، ثم هبط مدينة سامراء حدود سنة (١٣٠٠هـ)، فلازم فيها بحث المجدّد السيد محمد حسن الشيرازي (المتوفّى ١٣١٢هـ).

وقصد النجف الأشرف بعد وفاة أُستاذه السيد المجدد، فاختصّ بالميرزا حسين الخليلي.

وسافر إلى إيران بعد وفاة ابنه الميرزا محمد[1] الزنجاني، ثم رجع إلى الكاظمية، فلبث فيها مدة يسيرة، حيث وافاه الأجل المحتوم في أواخر سنة تسع وعشرين وثلاثمائة وألف.[2]

وقد ترك جملة من الآثار، منها: شرح على «نجاة العباد» في الفقه العملي لمحمد حسن صاحب الجواهر لم يتم، الإشارات في أُصول الفقه، تسهيل الوصول إلى علم الأُصول وهو تعاليق على «الرسائل» للأنصاري في ثلاث مجلدات، رسالة

---

١. كان عالماً كبير وأديباً شاعراً، من مبرزي تلامذة السيد المجدد ومحمد كاظم الخراساني، توفي في النجف عام (١٣٢٨هـ). شعراء الغري ١٠/ ٣٨٦.

٢. وفي نقباء البشر: سنة (١٣٢٧هـ). وهو لاينسجم مع تاريخ وفاة ابنه (المذكور في الهامش ١)، حيث أنّه توفّي في حياة والده(المترجم له)، اللّهمّ إلاّ أن يقال إنّ الابن توفّي قبل سنة (١٣٢٧هـ).

في حكم الشبهة المحصورة، ورسالة في علم الأخلاق، وغير ذلك.[1]

وله أشعار وقصائد بالعربية والفارسية.

٤٦٤٢

البهبهاني(*)

(١٢٥٦ـ١٣٢٨هـ)

عبد الله بن إسماعيل بن نصر الله بن محمد شفيع الموسوي، البلادي البحراني، البهبهاني، النجفي المولد، نزيل طهران.

كان فقيهاً إمامياً، عالماً كبيراً، من رجال السياسة.

ولد في النجف الأشرف سنة ست وخمسين ومائتين وألف.[2]

ونشأ على أبيه الفقيه السيد إسماعيل (المتوفّى ١٢٩٥هـ)، فقرأ مقدمات العلوم.

ثم حضر الأبحاث العالية على الأعلام: السيد حسين الكوهكمري، وراضي بن محمد المالكي، والمجدّد السيد محمد حسن الشيرازي.

---

١. وذكر له صاحب «نقباء البشر» من المؤلفات: حاشية على «القوانين» في أصول الفقه للميرزا أبو القاسم القمي. ولا ندري إن كانت كتاباً مستقلاً، أم أنها كتاب الإشارات المذكور.

* تكملة نجوم السماء١/ ٣٩٤، معارف الرجال٢/ ١٧ برقم ٢٠٤، نقباء البشر٣/ ١١٩٣ برقم ١٧١٩، شهداء الفضيلة٣٦٨، مكارم الآثار٥/ ١٦٨٤ برقم ١٠١٣، الأعلام٤/ ٧٢، سخن سرايان فارس١/ ٤٧٧، معجم المؤلفين٦/ ٣٥، معجم رجال الفكر والأدب١/ ٢٧٦، شخصيت أنصاري١٩٤.

٢. و قيل: سنة (١٢٦٢هـ)، وقيل: سنة (١٢٥٧هـ).

وحاز على رتبة سامية في العلوم الإسلامية لا سيّما الفقه، وشرع في التصنيف فيه.

وانتقل إلى طهران بعد وفاة والده، وقام مقامه في أداء مسؤولياته الدينية، وأصبح من العلماء البارزين ذوي الشأن الرفيع والكلمة النافذة.

وقد خاض المعترك السياسي، فناوأ الحكومة القاجارية، ونهض في أحداث الحركة الدستورية، وكابد في سبيل ذلك مصاعب اضطرته إلى مبارحة طهران والتوجّه إلى النجف التي أقام فيها مدّة.

ثم عاد إلى طهران، فواصل نشاطاته السياسية، داعياً إلى تشريع القوانين الدستورية على ضوء الأحكام الإسلامية، ووقعت حوادث أدّت إلى مقتله برصاصات نارية أطلقها عليه جماعة اقتحموا منزله، وذلك في عام ثمانيةوعشرين وثلاثمائة وألف.

وقد ترك من المؤلفات: حاشية على «جواهر الكلام» في الفقه لمحمد حسن ابن باقر النجفي، وخمساً وعشرين رسالة، بَحَث في كل رسالة منها مسألة من مسائل الفقه العويصة.

٤٦٤٣

القاسمي(*)

(١٣٠٧ـ١٣٧٥هـ)

عبد الله بن حسن بن يحيى بن أحمد الحسني القاسمي، الضَّحياني اليمني، الزيدي، الفقيه المجتهد.

ولد في بلاد صَعدة (باليمن) سنة سبع وثلاثمائة وألف.

ونشأ على أبيه الفقيه عبد الله القاسمي الملقب بالهادي (المتوفّى ١٣٤٣هـ)، وتتلمذ عليه، وانتفع به كثيراً، ولازمه في تنقّلاته في المدن اليمنية.

وأخذ أيضاً عن علي بن أحمد اللبلوب، وغيره من العلماء.

وأقام في هجرة باقم، ودرّس بها، وأفتى.

وألّف كتباً ورسائل، منها: نجوم الأنظار المنتزع من «البحر الزخار» في الفقه للمهدي أحمد بن يحيى المرتضى، مواهب الغفار بتخريج أحاديث «نجوم الأنظار»، رسالة سك السمع في حسن التوقيت وجواز الجمع في الفقه، الرد على «ردّ سك السمع» للسيد حسن الحوثي، جلاء الأبصار لذوي العقول الموصل إلى نيل معرفة تبصرة (تذكرة) العقول في أُصول الفقه، الهدايات إلى حلّ إشكال شيء

(*) مؤلفات الزيدية ١/ ٣١٨برقم ٩١٠، ٣٦١ برقم ١٠٤١، ٣٦٨برقم ١٠٦٠، ٢/ ١٧برقم ١٥٢١، ٩٤ برقم ٧٦٢، ٣/ ٩٧ برقم ٣١٣٠، وغير ذلك من المواضع، أعلام المؤلفين الزيدية للوجيه ٥٧٤ برقم ٥٨٨.

من الآيات[1]، حاشية على «كرامة الأولياء في مناقب خير الأوصياء وعترته الأصفياء» لوالده، الجواهر المضية في تراجم بعض رجال الزيدية، الجداول الصغرى المختصرة من الطبقات الكبرى (طبقات الزيدية)، التقريب في شرح «التهذيب» في النحو لوالده، مطلب الساغب في شرح «منية الراغب» في النحو لوالده، والخطب من إنشائه، وغير ذلك.

توفّي سنة خمس وسبعين وثلاثمائة وألف.

٤٦٤٤

العُنْقَري(*)

(١٢٩٠ـ١٣٧٣هـ)

عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الرحمان بن محمد العنقري التميمي، النجدي، القاضي الحنبلي.

ولد في ثرمداء (إحدى بلدات الوشم بنجد) سنة تسعين ومائتين وألف.

ودرس مبادئ العلوم على حمد بن شعيل.

وتوجّه إلى الرياض، فأخذعن: إسحاق بن عبد الرحمان بن حسن، ومحمد ابن إبراهيم بن محمود، وحسن بن حسين، وسليمان بن سحمان، وعبد الله بن عبد اللطيف بن عبد الرحمان، وحمد بن فارس، وغيرهم.

وعاد إلى بلدته، وتصدى لإمامة مسجدها، وتدريس مبادئ العلوم.

---

١. فصول قصيرة، أكثرها من إفادات والده، وزاد عليها بعض الأشياء.

* النعت الأكمل ٤٢٧، الأعلام ٤/ ٩٩، علماء نجد ٤/ ٢٦٥ برقم ٤٧٦.

وولي قضاء سُدير عام (١٣٢٤هـ)، فسكن (المجمعة)، وأنشأ مكتبة كبيرة، وزاول التدريس في (الأرطاوية).

وعُزل عن القضاء سنة (١٣٦٠هـ)، فتفرّغ للتدريس.

أخذ عنه وتخرّج عليه كثير من أهل العلم، منهم: عبد الله بن عبد الوهاب ابن زاحم، ومحمد بن عبد المحسن الخيال، وسليمان بن حمدان، وعبد الرحمان الدهيش، ومحمد بن علي التويجري، وسليمان بن جمهور، وإبراهيم بن عبد العزيز السويح، وأحمد الصائغ، وغيرهم.

وألّف حاشية على «الروض المربع في شرح زاد المستقنع» في الفقه لمنصور البهوتي (مطبوعة). وله تعليقات على منظومة «الكافية الشافية»[1] في العقائد لابن قيم الجوزية، وفتاوي.

توفّي سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة وألف.

٤٦٤٥

عبد الله سلطان(*)

(١٢٦٠ـ١٣٢٤هـ)

عبد الله بن عبد القادر بن محمد بن صالح الشهير بسلطان الحلبي.

كان فقيهاً شافعياً، منطقياً، أديباً.

ولد في سنة ستين ومائتين وألف.

---

١. المعروفة بنونية ابن قيم.

*إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء٧/ ٥٠١برقم ١٣٠٥، الأعلام الشرقية١/ ٣٤١برقم ٤٤٦، معجم المؤلفين٦/ ٧٧.

والتحق بالمدرسة الإسماعيلية، وتتلمذ على: والده (المتوفّى ١٢٨١هـ)، وأحمد بن عبد الكريم بن عيسى الترمانيني، وابن أخيه عبد السلام بن عبد الكريم بن أحمد الترمانيني، ومصطفى الريحاوي، وعلي القلعجي، ومصطفى الشربجي الفرضي.

وتوجه إلى القاهرة عام (١٢٨١هـ)، والتحق بالجامع الأزهر، فأخذ عن علمائه وأجازه من مشاهير مشايخه: إبراهيم السقّا، ومحمد الإنبابي، وحسين الطرابلسي، ومحمد الدمنهوري.

ورجع إلى حلب سنة (١٢٩٠هـ)، فعيّن مدرساً في المدرسة الإسماعيلية، ومحدثاً في الجامع الأُموي بحلب، ثم أُستاذاً للغة العربية في المكتب السلطاني.

واختير عضواً في مجلس المعارف، وفي محكمة الحقوق والجزاء، ورشّح عدة مرات لمنصب الإفتاء.

تتلمذ عليه جماعة، منهم محمد راغب الطباخ الحلبي.

ووضع تآليف، منها: رسالة في المحرّمات، رسالة في المباحات، رسالة في المكروهات، رسالة في الفروض العينية، تقريرات على حاشية «نسمات الأسحار على شرح المنار» في أُصول الفقه، حاشية على «مرقاة الوصول إلى علم الأُصول» لمحمد بن فرامرز الرومي لم تتم، حاشية على متن التهذيب في المنطق، حاشيتان كبرى وصغرى على إيساغوجي في المنطق، مجموع في علم الحديث، وديوان شعر، وغير ذلك.

توفّي سنة أربع وعشرين وثلاثمائة وألف.

ومن شعره:

زار الحبيب الذي قد كنت أعشقه
على السماع فحيّانا وأحيانا
وقد سرى العشق من سمعي إلى بصري
(والأذن تعشق قبل العين أحيانا)

أقول (حيدر البغدادي، أبو أسد): أما الحبيب الذي شغفني حبّاً، فقد سرى عشقه في دمي:

أملٌ يراود مقلتيَّ عشقتهُ — مذ كنتُ غضّاً والجوارح تنطقُ
لاتحسبوا أني فُتنتُ بظبيةٍ — تُسبي بفتنتها العقولُ وتُصعقُ
فالحبُّ يجري في عروقي دافقاً — للدّين والحقّ الصُّراح ويَعبَقُ

٤٦٤٦

عبد الله آل نعمة(*)

(١٢٢٣ـ١٣٠٣هـ)

عبد الله بن علي بن الحسين بن عبد الله بن علي بن نعمة المشطوب، أبو الحسن العاملي الجبعي.

(*) تكملة أمل الآمل ٢٧٠ برقم ٢٤٠، معارف الرجال ٢/ ١٦ برقم ٢٠٣، أعيان الشيعة ٨/ ٦٠، نقباء البشر ٣/ ١٢٠٤ برقم ١٧٣١، مكارم الآثار ٣/ ٧٦٢ برقم ٣٣٠، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٢٩٤، تاريخ علماء دمشق ٣/ ٢٤.

كان فقيهاً مجتهداً، أديباً، شاعراً، واسع الاطلاع، من أجلاء الإمامية.

ولد سنة ثلاث وعشرين ومائتين وألف.[١]

وطوى بعض المراحل الدراسية، متلمذاً على حسن القبيسي العاملي، وغيره.

وقصد النجف الأشرف، فحضر الأبحاث العالية على: محمد حسن بن باقر النجفي صاحب الجواهر، وعلي بن جعفر كاشف الغطاء النجفي، وغيرهما من مشاهير الفقهاء.

وتضلّع في الفقه، وحاز على ملكة الاجتهاد.

واتفق أن طلب أهل مدينة رشت (بإيران) عالماً مرشداً، فاختاره لهم أُستاذه كاشف الغطاء، فأقام هناك نحو اثنتي عشرة سنة.

ثم عاد إلى جبل عامل، فسكن جبع، وأسس بها مدرسة دينية، استقطبت عدداً وافراً من الطلاب، وجال بهدف التبليغ والإرشاد وتعليم الأحكام في قرى وبلدات لبنان، وفي مدن دمشق وحمص وحلب.

وانقادت إليه الأُمور، وألقى إليه أهل بلاد الشام أزمّة الانقياد والطاعة، وكانت له المرجعية العامة في التقليدفي تلك البلاد.[٢]

تلمذ له الجم الغفير، منهم: محمد علي آل عز الدين العاملي، وعلي السبيتي، ومهدي بن علي آل شمس الدين، والسادة عبد الله ومهدي ومحمود أبناء علي بن محمد الأمين العاملي، وعبد السلام بن سعيد الحرّ الجبعي العاملي، ومحمد سليمان الزين، ومحمد حسين فلحة الميسي، وغيرهم.

---

١. وقيل: سنة ١٢١٩هـ.

٢. تكملة أمل الآمل.

وألّف رسالة في الطهارة، وحاشية على «قواعد الأحكام» في الفقه للعلاّمة الحسن بن يوسف الحلي.

توفّي في جبع سنة ثلاث وثلاثمائة وألف.

ومن شعره، متذكّراً أيام اجتماع التلامذة عليه:

إذا ذكرتْ نفسي زماناً تصرّمت ... لياليه بالدهنا وشملاً تجمّعا
هتفتُ بهاتيك الصحاب كأنني ... وليدٌ تمنّى بالعشية مُرضعا

وله:

لاتكثرنّ من الشكاية إن أتى ... أمر الإله وأظلمت تلك اللجج
واصبر كما صبر الكرام فربّما ... جرّت إليك عواقب الصبر الفرج

٤٦٤٧

القدُّومي (*)

(١٢٤٦ـ١٣٣١هـ)

عبد الله بن عودة بن عبد الله صوفان بن عيسى القدُّومي النابلسي الفلسطيني، الفقيه الحنبلي، المحدث.

ولد في كفر قدّوم (من قرى نابلس) سنة ست وأربعين ومائتين وألف.

وتعلّم في قريته.

(*) النعت الأكمل ٤٠٠، مختصر طبقات الحنابلة ٢١٣، فهرس الفهارس ٢/ ٩٣٩ برقم ٥٣٥، الأعلام ٤/ ١١١، الأعلام الشرقية ١/ ٣٤٣ برقم ٤٤٨، معجم المؤلفين ٦/ ٩٨.

وتوجّه إلى دمشق، فأخذ عن: عبد الرحيم الفتال، والفقيه حسن[1] بن عمر الشطّي ولازمه في الفقه والحديث وغيرهما من العلوم الشرعية.

وعاد إلى وطنه، وسكن نابلس عام (١٢٨٧هـ)، وأكبّ بها على المطالعة والتدريس والبحث في مسائل العلوم.

وسافر إلى الحجاز، فأقام في المدينة سنتين، وتولّى التدريس في الحرم النبوي.

أخذ عنه كثيرون في الفقه والحديث.

وألّف كتباً، منها: المنهج الأحمد في درء المثالب التي تنمى لمذهب الإمام أحمد، بغية النساك والعباد في البحث عن ماهية الصلاح والفساد، هداية الراغب وكفاية الطالب، الأجوبة الدرية في دفع الشبه والمطاعن الواردة على الملة الإسلامية، الرحلة الحجازية والرياض الأنسية في الحوادث والمسائل العلمية (مطبوع)، الأجوبة العلية على الأسئلة الرافعية في علم التوحيد، وطوالع الأنوار البهية في جواب خمسين مسألة في علم التوحيد.

وله رسائل كثيرة.

توفّي بنابلس في عاشوراء سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة وألف.

---

١. المتوفّى (١٢٧٤هـ)، وقد مضت ترجمته في ج١٣/ ١٩٥ برقم ٤٠٤٧.

٤٦٤٨

ثقة الإسلام(*)

(١٢٨٥ـ١٣٨١هـ)

عبد الله بن محسن[1] بن محمد باقر بن علي بن محمد باقر بن إسماعيل الحسيني الأعرجي، الأصفهاني، الشهير بثقة الإسلام.

كان عالماً إمامياً، فقيهاً، مشاركاً في عدة فنون.

ولد في أصفهان سنة خمس وثمانين ومائتين وألف.

وطوى بها بعض المراحل الدراسية.

وقصد العراق سنة (١٣٠٤هـ)، فأقام في النجف الأشرف مدة طويلة، حضر خلالها على أكابر المجتهدين مثل: شيخ الشريعة الأصفهاني، ومحمد كاظم الخراساني، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، ولازم أبحاث العلماء بمدينة سامراء، وواظب على الدرس والمذاكرة.[2]

ورجع إلى أصفهان سنة (١٣٣٠هـ)، فتصدى بها للإرشاد والتدريس

---

* الذريعة٦/ ٢٩٧برقم ١٥٩٣و ٢٤/ ٣٦٣برقم ١٩٥٨و ١٨/ ٣٨٢برقم ٥٥٠، نقباء البشر٣/ ١٢١٠برقم ١٧٣٥، مصفى المقال٢٤٥، مكارم الآثار٧/ ٢٦٧٧برقم ١٥٩٥، معجم رجال الفكر والأدب١/ ٣٢٦.

١. المتوفى(١٣٣٨هـ)، وستأتي ترجمته في آخر الكتاب تحت عنوان(الفقهاء الذين لم نظفر لهم بتراجم وافية).

٢. وفي مكارم الآثار: أنّ المترجم حضر أيضاً على: محمد علي الرشتي،والميرزا حبيب الله الرشتي، والمجدّد السيد محمد حسن الشيرازي المقيم بسامراء.

والإفادة، فتلمذ له كثيرون، واشتهر، وصار من أجلاء العلماء.

وقد ألّف كتباً ورسائل، منها: الحدود والديات، حاشية على «كتاب الطهارة» لمرتضى الأنصاري، رسالة في اللباس المشكوك فيه، رسالة في قاعدة من ملك، رسالة في قاعدة الميسور، رسالة في العدالة، رسالة في تقليد الأعلم، خلاصة الأُصول، مقتصر المقال في الرجال، درّة الصدف في تاريخ النجف، مبكي المؤمنين في اندراس المذهب والدين، ونور الإيمان في رد «بحر العرفان» لبعض البهائية، وغير ذلك.

توفّي في أصفهان سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة وألف.

٤٦٤٩

المامقاني(*)

(١٢٩٠ـ١٣٥١هـ)

عبد الله بن محمد حسن بن عبد الله بن محمد باقر بن علي أكبر المامقاني الأصل، النجفي.

كان فقيهاً، أُصولياً، رجالياً، مؤلفاً مكثراً، من علماء الإمامية البارزين.

---

* الكنى والألقاب ٣/ ١٣٤، معارف الرجال ٢/ ٢٠ برقم ٢٠٦، علماء معاصرين ١٥٨، ريحانة الأدب ٥/ ١٥٦، ماضي النجف وحاضرها: ٣/ ٢٥٥، الذريعة ٤/ ٤٦٦ برقم ٢٠٧٠، ٦/ ١٤٩ برقم ٨١٣، ١٧/ ١٦١ برقم ٨٤٧، ٢٢/ ٣٤٩ برقم ٧٣٩٠، وغير ذلك، نقباء البشر ٣/ ١١٩٦ برقم ١٧٢٣، مصفى المقال ٢٥٠، معجم المؤلفين ٦/ ١١٦، معجم المؤلفين العراقيين ٢/ ٣٣٢، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١١٤٥، معجم المطبوعات النجفية ٦٤، ٧٣، ١٣٠، ٣١٢، وغيرها، شخصيت أنصاري ٢٧٧ برقم ١١٠، مفاخر آذربايجان ١/ ٢٧٢ برقم ١٤٨.

ولد في النجف الأشرف سنة تسعين ومائتين وألف.

واجتاز بعض المراحل الدراسية، متتلمذاً على: والده الفقيه محمد حسن (المتوفّى ١٣٢٣هـ)، وهاشم الأرونقي الملكي (المتوفّى ١٣٢٣هـ)، وغلام حسين الدربندي (المتوفّى ١٣٢٢هـ)، وحسن الميرزا الخراساني (المتوفّى ١٣١٣هـ).

ثم حضر الأبحاث العالية فقهاً وأُصولاً على والده، وأُجيز منه بالاجتهاد.

وأكبّ على المطالعة والبحث،وشرع في التأليف منذ سنة (١٣٠٩هـ)، وتصدى للتدريس.

وحاز شهرة واسعة، ورجع إليه في التقليد كثير من أنحاء أذربيجان وبعض أهالي العراق.

وقد ألّف كتباً ورسائل كثيرة، منها: مناهج المتقين (مطبوع) في الفقه، منتهى مقاصد الأنام في نكت «شرائع الإسلام» للمحقق الحلي في ثلاث وستين مجلداً (مطبوع، بعض مجلداته). رسالة تحفة الصفوة في أحكام الحبوة (مطبوعة)، تحفة الخيرة في أحكام الحج والعمرة (مطبوع) بالفارسية، حاشية على مبحث الخيارات من «المكاسب» لمرتضى الأنصاري سمّاها نهاية المقال في تكملة «غاية الآمال» لوالده (مطبوعة)، الدر المنضود في صيغ الإيقاعات والعقود (مطبوع)، أربع رسائل في مناسك الحج (مطبوعة) بالعربية والفارسية، الاثنا عشرية (مطبوع) ويتضمن (١٢) رسالة فقهية، حاشية على «الجامع العباسي» في الفقه العملي لبهاء الدين العاملي (مطبوع مع المتن)، مطارح الأفهام في مباني الأحكام (مطبوع) في أُصول الفقه، كتاب في أصل البراءة، مقباس الهداية في علم الدراية (مطبوع في

أربعة أجزاء)، تنقيح المقال في علم الرجال (مطبوع في ثلاث مجلدات ضخام)، والسيف البتّار في دفع شبه الكفّار (مطبوع)، وغير ذلك.

توفّي في النجف سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة وألف.

٤٦٥٠

الكرماني(*)

(١٢٥٤ـ١٣٢٧هـ)

عبد الله بن محمد علي بن عبد الغفار الرايني الكرماني، النجفي.

كان فقيهاً، أُصولياً، منشئاً وشاعراً بالفارسية، من أكابر العلماء.

ولد سنة أربع وخمسين ومائتين وألف.

واجتاز بعض المراحل الدراسية.

وحضر في النجف الأشرف على مرتضى بن محمد أمين الأنصاري ولازمه مدة خمس سنوات، وعلى المجدّد السيد محمد حسن الشيرازي واختصّ به.

وتبحّر في الفقه، وبرع في الأدب، وصار من أجلاء العلماء.

تصدى للتدريس، فكان له بحث مختصر يحضره نخبة من أهل العلم.

وصنّف كتباً، منها: خلاصة الفقه، حاشية على «المكاسب» لأُستاذه الأنصاري، التنبيهات في الفقه والأُصول، كتاب في أُصول الفقه، خلاصة الأُصول،

---

* الذريعة٢/ ٢٠٦برقم ٧٩٦، ٤/ ٤٥٠برقم ٢٠٠٨، ٦/ ٢٢٠برقم ١٢٢٧، نقباء البشر٣/ ١٢٠٩برقم ١٧٣٣، هدية الرازي١٢١، معجم رجال الفكر والأدب٣/ ١٠٧٣، شخصيت أنصاري٣٣١برقم ١٦٧.

تنقيح المقاصد في شرح «الفرائد» في أُصول الفقه لأُستاذه الأنصاري، قاطعة النزاع في الإجماع، وديوانا شعر سمّى الأول مدائح الأُولياء، والثاني مصائب الأُولياء.

توفّي في النجف سنة سبع وعشرين وثلاثمائة وألف.

٤٦٥١

المازندراني (*)

(١٢٥٦ـ١٣٣٠هـ)

عبد الله بن محمد نصير بن محمد بن محمود الجيلاني المازندراني، النجفي.

كان فقيهاً بارعاً، أُصولياً، محقّقاً، من كبار المدرّسين، وأحد مراجع التقليد والإفتاء.

ولد في بلدة بارفروش (بابُل، وهي من مدن مازندران) سنة ست وخمسين ومائتين وألف.

ودرس مقدمات العلوم.

وارتحل إلى العراق، فأقام في كربلاء مدّة تتلمذ خلالها على الفقيهين الكبيرين: زين العابدين بن مسلم البارفروشي المازندراني، وحسين بن محمد إسماعيل الأردكاني الحائري (المتوفّى ١٣٠٢هـ).

---

* تكملة نجوم السماء٢/ ٢٨١، أعيان الشيعة٨/ ٦٩، معارف الرجال٢/ ١٨برقم ٢٠٥، ريحانة الأدب٥/ ١٤٦، الذريعة٢/ ٤٨٢برقم ١٨٩٢، نقباء البشر٣/ ١٢١٩برقم ١٧٤٨، مكارم الآثار٥/ ١٥٣٠برقم ٨٩٠، الإجازة الكبيرة للمرعشي النجفي٤١٥، معجم رجال الفكر والأدب في النجف٣/ ١١٣٨، فرهنگ بزرگان٣١٦.

وتوجّه إلى النجف الأشرف، فقطنها وحضر بها على الأعلام: مهدي بن علي ابن جعفر كاشف الغطاء المالكي النجفي، والفاضل محمد الإيرواني، والميرزا حبيب الله الرشتي (المتوفّى ١٣١٢هـ).

واختص بالرشتي المذكور، وصار من أجلاء تلامذته ومن مقرّري دروسه.

وبرز اسمه بعد وفاة أُستاذه الرشتي، حيث قام مقامه في التدريس والإفتاء وإمامة الجماعة، وقُلّد في جيلان وأذربيجان ونواحيهما، وأصبح من الأعلام البارزين في النجف.

تلمذ له جمع غفير، منهم: محمد حسن بن محمد صالح آل كبة البغدادي (المتوفّى ١٣٣٦هـ)، والسيد حسين بن عباس الإشكوري (المتوفّى ١٣٤٩هـ)، والسيد أبو الحسن بن عباس الإشكوري (المتوفّى ١٣٦٨هـ)، والسيد صالح بن حمد بن محمد حسن آل كمال الدين الحلّي النجفي (المتوفّى ١٣٤٥هـ)، ومحمد جواد بن محمد حسين الكاظمي (المتوفّى ١٣٢٨هـ)، وشعبان بن مهدي الجيلاني النجفي (المتوفّى ١٣٤٨هـ)، والسيد عبد الغفار المازندراني النجفي (المتوفّى ١٣٦٥هـ).

وألّف: رسالة فتوائية سمّاها أهبة العباد في يوم المعاد (مطبوعة)، حاشية على «الجامع العباسي» في الفقه العملي لبهاء الدين العاملي (مطبوعة)، حاشية على «النخبة» في الفقه العملي لمحمد إبراهيم الكلباسي، حاشية على «نجاة العباد» في الفقه العملي لمحمد حسن صاحب الجواهر، رسالة في الوقف، وحاشية على «المكاسب» لمرتضى الأنصاري.

توفّي في النجف سنة ثلاثين وثلاثمائة وألف.

٤٦٥٢

القَطيفي(*)

(١٢٧٤-١٣٦٢هـ)

عبد الله بن معتوق بن درويش بن معتوق بن عبد الحسين التاروتي، القطيفي، العالم الإمامي، الفقيه، الشاعر.

ولد سنة أربع وسبعين ومائتين وألف.

وتتلمذ على أحمد بن صالح بن طعّان الستري، وعلي بن حسن البلادي صاحب «أنوار البدرين»، وغيرهما.

وقصد النجف الأشرف، فحضر أبحاث الفقهاء سنين طوالاً، وأجاز له جماعة، منهم: السيد أبو تراب عبد العلي الخوانساري، وعلي أصغر الختائي الغروي، ومحمد تقي آل أسد الله التستري، والسيد محمد الكاشي الحائري، ومحمد بن عبد الله آل عيثان الأحسائي، والميرزا محمد باقر بن محمد سليم الأسكوئي التبريزي.

وحاز على قسط وافر من العلوم، ودرّس، فأخذ عنه الأديب محمد السماوي، وغيره.

وعاد إلى القطيف سنة (١٣٣٧هـ)، فتصدى بها لمسؤولياته الشرعية، وذاع

(*) أنوار البدرين ٣٧٥ برقم ١٣١٩، الذريعة ١١/ ١٩ برقم ١١٧٩ و ١٢/ ١٩٧ برقم ١٣١٩ و ٢٣/ ٢٠٩ برقم ٨٦٦٠، نقباء البشر ٣/ ١٢١٦ برقم ١٧٤٤، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٢٠٦.

صيته، وصار من المراجع إلى أن توفّي سنة اثنتين وستين وثلاثمائة وألف.

وترك آثاراً، منها: رسالة في الرضاع، رسالة في أحكام الشكوك في الصلاة سمّاها سفينة المساكين لنجاة الشاكّين، حاشية على «العروة الوثقى» في الفقه للسيد محمد كاظم اليزدي، أرجوزة في الإمامة، منية المشتاق لتحقيق الاشتقاق، رسالة في علم الهيئة، وديوان شعر (مطبوع).

٤٦٥٣

القندهاري (*)

(١٢٠٤ـ١٣١١هـ)

عبد الله بن نجم الدين القندهاري الأفغاني ثم المشهدي الخراساني، المعروف بالفاضل القندهاري.

كان فقيهاً، متكلّماً، مناظراً، جامعاً للفنون، من أكابر علماء الإمامية.

ولد في مدينة قندهار (بأفغانستان) سنة أربع ومائتين وألف.[1]

وأخذ العربية والحكمة والكلام عن والده نجم الدين، وعن بعض علماء أهل السنة.

ثم حضر على والده في الفقه والأُصول والحديث.

وقال الطهراني إنه حضر في أصفهان على السيد محمد باقر الشفتي

* تكملة نجوم السماء١/ ٣٨٨، تاريخ علماء خراسان١٢٤، أعيان الشيعة٨/ ٨٧، الذريعة ٣/ ٣٧٩برقم ١٣٧٦و ٤/ ٨٩برقم ٣٩٨ و٧/ ٧١برقم ٣٧٤ و... ، مصفى المقال٢٤٨، نقباء البشر٣/ ١٢١٨برقم ١٧٤٧، مكارم الآثار٣/ ٨٤٦برقم ٣٨٦، أفغانستان تاريخها ورجالاتها١٧٠.

١. وقال معاصره في تاريخ علماء خراسان: سنة (١٢٢٧هـ).

الأصفهاني الشهير بحجة الإسلام، وفي النجف الأشرف علي مرتضى بن محمد أمين الأنصاري.

أقام المترجم في بلدته قندهار مرشداً وواعظاً، وحظي فيها بمكانة مرموقة، وقد ناظر علماء أهل السنّة في مسائل الاعتقاد المذهبية، فأبدى مقدرة عالية وقابلية متميزة في الحوار والجدل، الأمر الذي أدّى إلى اعتناق عدد منهم مذهب الإمامية.

ثم وقع الغزو الانجليزي لأفغانستان، فبقي في بلدته مدة، ثم توجّه إلى كابل، فأخذ يلقي الخطب الحماسية داعياً إلى تحرير البلاد من المستعمرين، وإلى الوحدة والتآخي بين السنة والشيعة.

وبعد طرد القوات الانجليزية، ومجيء الأمير دوست محمد خان[1] إلى السلطة، تعرّض قادة الثورة إلى أنواع الضغوط، فهرب صاحب الترجمة (أو نُفي) من أفغانستان، وتوجّه إلى مدينة مشهد الإيرانية التي وصلها سنة (١٢٧١ هـ)، وجال في بعض المدن الإيرانية وفي بلاد الحجاز، ثم عاد إلى مشهد، فقطنها وتصدى بها للوعظ والإرشاد، ولتدريس شتى العلوم من الفقه والأُصول والحديث والتفسير والكلام وغيرها، وأصبح من أكبر علمائها وأشهر مدرّسيها وأبرز المراجع فيها.

وقد صنّف كتباً، منها: تحرير الأُصول في أُصول الفقه، تذكرة العلماء، حلّ العقال في خلق الأعمال، البرهان في قطع شبه الشيطان، ترجمة التفسير المنسوب للإمام العسكري عليه السلام إلى الفارسية، الهداية في تفسير آية الولاية، الردّ على النصارى، كشكول سمّاه خوان ألوان، الفرائد البهية في العقائد، شرح مشكاة

---

١. المتوفى (١٢٨٠ هـ ـ ١٨٦٣ م). راجع كتاب أفغانستان تاريخها، رجالاتها ص ٨٧، وفيه تفاصيل عن الغزو الانجليزي لأفغانستان سنة (١٨٣٩ م).

الأنوار، دليل السالكين، وكحل الطرف.

وله شعر.

توفّي في مشهد سنة إحدى عشرة وثلاثمائة وألف.[١]

٤٦٥٤

عبد المجيد سليم[*]

(١٢٩٩ـ١٣٧٤هـ)

المصري، أحد شيوخ الأزهر.

كان فقيهاً حنفياً، مفتياً، ملمّاً بالمعارف الإسلامية، من دعاة الوحدة بين المسلمين.

ولد في ميت شهالة (من أحياء مدينة الشهداء بالمنوفية) سنة تسع وتسعين ومائتين وألف.

وتخرّج بالجامع الأزهر، متتلمذاً على: محمد عبده وتأثر بآرائه الإصلاحية، ومحمود بن محمد السبكي، والسيد عبد المجيد بن إبراهيم الحسني اللبان، ومحمد ابن محمد الحلبي المصري، وحسن الطويل، والسيد أحمد أبي خطوة وتفقه به.

وباشر التدريس بالمعاهد ثم بمدرسة القضاء الشرعي.

وتقلد مناصب متعددة كالإفتاء، والإشراف على الدراسات العليا في الأزهر،

---

١. و قيل: سنة (١٣١٢هـ).

* مجلة رسالة الإسلام، العدد الأول، ١٣٦٨هـ ص ٩، العدد الثاني، ١٣٦٩هـ ص ١٢٩، العدد الرابع، ١٣٧٠هـ ص ٣٦٢، الأزهر في ألف عام١/ ٣٠٦، ٢/ ٣٨٢، مجلة رسالة التقريب٢٩/ ٨٩.

ورئاسة لجنة الفتوى.

وعيّن شيخاً لـلأزهر سنـة (١٣٦٩هـ)، وأُقيل بعـد أحد عشر شهـراً لنقده الملـك، وأُعيد سنـة (١٣٧١هـ)، واستقـال بعد بضعـة أشهـر لرفـض الحكومـة الاستجابة لبعض مطالبه المتعلقة بالأزهر.

وعمل وكيلاً لجماعة التقريب بين المذاهب الإسـلامية، التي تضم نخبة من كبـار علماء السنّة والشيعـة، وله في هـذا المجـال مقالات نشرت في مجلـة «رسالـة الإسلام»، ومراسـلات مع كثير من علماء البلاد الإسلاميـة، منهم السيد حسين[1] الطباطبائي البروجردي أحد كبار مراجع التقليد للإمامية.

وكان المترجـم واسع الأُفـق، جريئاً في قـول الحق، مطّلعاً على أقـوال فقهاء المذاهب الإسلامية، ساعياً إلى الأخذ بالرأي الذي يسنده الدليل والبرهان، قال في أحد مقالاته: قد جريتُ طول مدة قيامي بالإفتاء في الحكومة والأزهر ـ وهي أكثر من عشرين عاماً ـ على تلقّي المذاهب الإسـلامية ـ ولو من غير الأربعة المشهورة ـ بالقبـول، مادام دليلهـا عندي واضحـاً، وبرهـانها لديّ راجحـاً، مع أنني حنفيّ المذهـب.[2]

توفيّ في العاشر مـن صفر سنة أربع وسبعين وثـلاثمائة وألف، ولم يترك ثروة علمية إلا فتاواه ومقالاته.

---

١. المتوفّى(١٣٨٠هـ)، وقد مضت ترجمته.

٢. رسالة الإسلام، العدد(١)، السنة الأُولى، ١٣٦٨هـ ص ١٢.

٤٦٥٥

الشُّرنوبي(*)

(...ـ١٣٤٨هـ)

عبد المجيد الشرنوبي المصري، الفقيه المالكي، المحدّث.

ولد في شرنوب (من توابع دمنهور بالبحيرة).

ونشأ في بلدته.

وتوجّه إلى القاهرة، فالتحق بالجامع الأزهر، وتتلمذ على مشاهير العلماء، أمثال: إبراهيم السقا، ومحمد البسيوني، ومحمد الإنبابي، وعبد الرحمان الشربيني، ومحمد عليش، وعبد القادر المازني، وأحمد شرف الدين المرصفي، وغيرهم.

وعمل مصحّحاً في دار الطباعة المصرية الأميرية.

ثم انصرف إلى المطالعة والبحث والتأليف، فبرز له من المؤلفات: تقريب المعاني على رسالة ابن أبي زيد القيرواني (مطبوع) في الفقه، مناهج التسهيل على متن خليل[1] في الفقه، دلالة السالك إلى «أقرب المسالك» في الفقه للدردير[2]،

---

* هدية العارفين١/ ٦٢١، إيضاح المكنون١/ ٣١٤، معجم المطبوعات العربية٦/ ١٦٧، شجرة النور الزكية١/ ٤١٢برقم ١٦٤٧، الأعلام ٤/ ١٤٩، الأعلام الشرقية١/ ٣٤٤برقم ٤٥٠، معجم المؤلفين٦/ ١٦٧.

١. هو خليل بن إسحاق المصري، المعروف بالجندي(المتوفّى٧٧٦هـ)، مرّت ترجمته في ج٨/ ٩١برقم ٢٧٢١.

٢. هو أحمد بن محمد بن أحمد العدوي الشهير بالدردير(المتوفّى ١٢٠١هـ)، مضت ترجمته في ج١٣/ ٩٨برقم ٣٩٧٧.

مناهج التيسير على «مجموع» الأمير[١] في الفقه، المحاسن البهية على متن العشماوية[٢] (مطبوع) في الفقه، شرح «مختصر البخاري» لابن أبي جمرة (مطبوع)، شرح «الأربعون حديثاً» للنووي (مطبوع)، إرشاد السالك إلى ألفية ابن مالك (مطبوع) في النحو، مناهج السعادات على «دلائل الخيرات» لمحمد بن سليمان الجزولي (مطبوع) في الأدعية، تحفة العصر الجديد ونخبة النصح المفيد (مطبوع)، وديوان خطب (مطبوع)، وغير ذلك.

توفّي سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة وألف.

٤٦٥٦

المظفّر (*)

(١٢٩٦ـ١٣٦٣هـ)

عبد المهدي بن إبراهيم بن نعمة بن جعفر بن عبد الله آل المظفر النجفي ثم البصري.

كان فقيهاً إمامياً، واسع الاطلاع، ملمّاً بالسير والتاريخ.

---

١. هو محمد بن محمد بن أحمد المغربي، السنباوي، المعروف بالأمير(المتوفّى ١٢٣٢هـ)، تقدمت ترجمته في ج١٣/ ٥٠٠برقم ٤٢٧٠.

٢. نسبة إلى مؤلفها عبد اللطيف بن شرف الدين العشماوي، الأنصاري(كان حياً ١٠٨٦هـ). انظر معجم المؤلفين٦/ ٩.

* معارف الرجال٢/ ٧١برقم ٢٣٤، ماضي النجف وحاضرها٣/ ٣٦٦، الذريعة١/ ٥١٢برقم ٢٥١٠و ١٢/ ٢٧٢برقم ١٨١٩، نقباء البشر٣/ ١٢٤٠برقم ١٧٦٧، فهرست كتابهاى چاپى عربى ٤١، معجم المؤلفين العراقيين٢/ ٣٥٣، معجم رجال الفكر والأدب٣/ ١٢١٣، معجم المطبوعات النجفية٧١.

ولد سنة ست وتسعين ومائتين وألف.

ونشأ على والده الفقيه إبراهيم (المتوفّى ١٣٣٣هـ).

ودرس على لفيف من المدرسين.

ثم حضر على أكابر المجتهدين، مثل: السيد محمد كاظم اليزدي الطباطبائي، وشيخ الشريعة الأصفهاني، وعلي بن باقر الجواهري واختصّ به واختلف إلى حلقة بحثه سنين طوالاً.

وبرع، وحاز مكانة سامية عند أساتذته وعلماء وقته.

ثم قصد البصرة بعد وفاة والده، فقام مقامه في الهداية والإرشاد والقضاء وبثّ الأحكام.

وأبدى نشاطاً اجتماعياً واسعاً، حتى طار صيته في تلك الأطراف، وحظي بمنزلة رفيعة لدى المسلمين كافة على اختلاف مذاهبهم واتجاهاتهم إلى أن توفّي سنة ثلاث وستين وثلاثمائة وألف.

وترك من الآثار: كراريس في الفقه، إرشاد الأُمه للتمسّك بالأئمة عليهم السلام (مطبوع)، والسياسة الدينية لدفع الشبهات عن المظاهرات الحسينية (مطبوع).

٤٦٥٧

العراقي (*)

(١٣٠٧_١٣٨٥هـ)

عبد النبي بن محمد علي بن آقا بن عبد الرضا العراقي، النجفي ثم القمّي، العالم الإمامي، الفقيه المجتهد.

ولد في أراك (عراق) سنة سبع وثلاثمائة وألف.[1]

وتتلمذ على نور الدين الأراكي.

وقصد النجف الأشرف، فحضر الأبحاث العالية على: ضياء الدين العراقي، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، وعلي القوچاني ومحمد حسين النائيني، وغيرهم.

ورجع إلى إيران، ثم عاد إلى النجف بعد عشر سنين، فزاول التدريس والتأليف.

ثم قفل راجعاً إلى إيران، واستوطن مدينة قمّ، وواصل بها نشاطاته، وطبع رسالته العملية.

تلمذ له جماعة، منهم: أحمد بن هادي الطرفي النجفي (المتوفّى ١٣٨٩هـ)، ومحمد حسين بن أحمد آل طاهر، والسيد محمد باقر بن هاشم الهندي النجفي

* الذريعة ٣/ ٤٠٠ برقم ١٤٣٤ و٨/ ١٤٧ برقم ٥٧٢ و ١١/ ٩٥ برقم ٥٨٤ و ١٨/ ١٦٥ برقم ١٢١٠، فهرست كتابهاى چاپى عربى ٢١٠، ٦٥٢، ٨٦١، معجم المؤلفين العراقيين ٢/ ٣٥٤، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٨٨٨، معجم المطبوعات النجفية ٨٦، ٢٠١، المنتخب من اعلام الفكر والأدب ٢٩٣.

(المتوفّى ١٣٨٣ هـ)، وآخرون.

وصنف كتباً ورسائل، منها: معالم الزلفى في شرح «العروة الوثقى» في الفقه لأُستاذه السيد اليزدي (مطبوع في مجلدين)، رسالة فتوائية سمّاها أنيس المقلدين (مطبوعة)، الرسالة الرضاعية، إعلام العامة في صحة الحجّ مع العامة (مطبوعة)، إيقاظ البشر في اجزاء اضطراري المشعر (مطبوعة)؛ الدماء الثلاثة، رسالة في صلاة ذوي الأعذار، الغوالي في فروع العلم الإجمالي (مطبوعة)، تحف الأُصول في أُصول الفقه، رسالة في قاعدة لاضرر، نهاية المأمول في الحاشية على «كفاية الأُصول» لمحمد كاظم الخراساني، رسالة في إمكان الترتب وصحته، الدرر المنطقية في المنطق، إعجاز القرآن، روح الإيمان في لزوم معرفة حقيقة الإنسان (مطبوع)، والنفس وحقيقتها، وكنز مخفي (مطبوعة) بالفارسية في زيارة عاشوراء، وغير ذلك.

توفّي في قم سنة خمس وثمانين وثلاثمائة وألف.

٤٦٥٨

الشيرازي(*)

(١٣٠٥ـ١٣٨٢هـ)

عبد الهادي بن إسماعيل بن رضي الدين بن إسماعيل بن فتح الله الحسيني،

---

١ . وقال في المنتخب من أعلام الفكر والأدب: ولد في (٢٧) رجب سنة (١٣٠٨هـ).

* الكنى والألقاب٣/ ٢٢٦، معارف الرجال٢/ ٧٧برقم ٢٣٨، أعيان الشيعة٨/ ١٢٩، نقباء البشر٣/ ١٢٥٠برقم ١٧٧٨، دانشمندان و سخن سرايان فارس٤/ ١٠١٢، مكارم الآثار٥/ ١٥٦٥في ضمن الرقم ٩٢٢، الأعلام٤/ ١٧٢، الغدير٧/ ٤٠٣، شعراء الغري٦/ ١٣٧، معجم المؤلفين العراقيين٢/ ٣٥٥، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٧٧١، المنتخب من أعلام الفكر والأدب٢٩٥.

الشيرازي، النجفي.

كان فقيهاً بـارعاً، أديباً، مدرّساً قديـراً، من مراجع التقليد والإفتـاء للطائفة الإمامية.

ولد في مدينة سامراء (بالعراق) سنة خمس وثلاثمائة وألف.[١]

ودرس مبادئ العلوم، وأخذ شطراً من الفقـه والأُصول عن ابن عمته السيد علي بن المجدّد محمد حسن الشيرازي وعن الميرزا محمد تقي الشيرازي.

وقصد النجـف الأشرف سنة (١٣٢٦هـ)، فحضر الأبحاث العـالية على: محمد كاظـم الخراساني، وشيخ الشريعة الأصفهـاني، وتتلمذ في الفلسفة على أحمد الشيرازي (المتوفّى ١٣٣٢هـ)، وفي الأخلاق على رضا التبريزي.

وعاد إلى سامراء سنة (١٣٣٠هـ) فلازم حلقة بحث ابن عمّته المذكور.

ثم توجّه إلى كربلاء صحبة الميرزا محمد تقي الشيرازي زعيم الثورة العراقية، فأقام مدّة، ثم هبط النجف سنة (١٣٣٧هـ)، فلازم درس أُستاذه شيخ الشريعة، واختصّ به.

وقد نـال المقام الكبير في الفقـه، وتضلع مـن سائر العلـوم، وقرض الشعـر باللغتين العربية والفارسية.

وتصدى للتـدريس، فـأبدى كفـاءة عاليـة، واشتهر بين العلماء بـالتحقيق والتدقيق والرأي الصـائب، والغور في الدليل، وسعة العلم، وأصبح في الطليعة من أعلام النجف ومن أساتذتها البارزين.

---

١. وهي سنة وفاة والده الفقيه السيد إسماعيل الماضية ترجمته، وهو ابن عمّ المجدد السيد محمد حسن الشيرازي (المتوفّى ١٣١٢هـ).

ولما توفّي المرجع السيد أبو الحسن الأصفهاني سنة (١٣٦٥هـ)، كان المترجم في عداد الذين انتهت إليهم أُمور التقليد بعده، ثم بعد وفاة المرجع السيد حسين البروجردي سنة (١٣٨٠هـ) رجع إليه الجمّ الغفير من مقلّديه.

تلمذ له طائفة، منهم: محمد طاهر بن عبد الله بن راضي المالكي (المتوفّى ١٤٠٠هـ)، والسيد محمد سعيد بن نجيب الدين آل فضل الله العاملي (المتوفّى ١٣٧٣هـ)، والسيد إسماعيل بن حيدر الصدر (المتوفّى ١٣٨٨هـ)، وعباس بن عبود الرميثي (المتوفّى ١٣٧٩هـ)، والسيد محمد صادق الصدر (المتوفّى ١٤٠٣هـ)، والسيد موسى الزنجاني، والسيد عبد العزيز بن جواد الطباطبائي (المتوفّى ١٤١٦هـ)، والسيد علي بن حسين الحسيني البهشتي، وحسين بن مشكور الحولاوي النجفي (المتوفّى ١٣٨٨هـ)، والسيد أسد الله المدني، والسيد سعدون البعاج.

وألّف كتباً ورسائل، منها: توضيح المسائل (مطبوع) في الفقه، وسيلة النجاة (مطبوع) في الفقه، مناسك الحج (مطبوع)، رسالة في الرضاع (مطبوعة)، كتاب الطهارة، كتاب الزكاة، كتاب الصوم، دار السلام في أحكام الإسلام، كتاب الحوالة، رسالة في اللباس المشكوك، حاشية على «العروة الوثقى» للسيد محمد كاظم اليزدي (مطبوعة)، رسالة في اجتماع الأمر والنهي، رسالة في الاستصحاب، وديوان شعر.

توفّي في مدينة الكوفة (من أقضية النجف) سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة وألف.

ومن شعره، قصيدة يمدح بها شيخ الأباطح أبا طالب، منها:

أبـو طـالـب حامـي الحقيقـة سيـد	تـزان بـه البطحـاء في البرّ والبحـرِ
أبـو طـالـب والخيـل والليـل واللّـوا	له شهدت في ملتقى الحرب بالنصرِ
أبـو الأوصيـاء الغـرّ عـمّ محمـد	تضوع به الأحساب عن طيّب النّجرِ
لقـد عـرفـت منـه الخطـوب محنّكـاً	تدرّع يـوم الزحف بـالبأس والحجرِ
كما عـرفـت منه الجدوب أخـانـدىً	دُوَيْـن نـداه الغمـر ملتطـم البحـرِ
حمى المصطفى في بأس ندب مدجّج	تـذلّ لـه الأبطال في مـوقـف الكـرِّ

٤٦٥٩

شليلة (*)

(١٢٧٠-١٣٣٣هـ)

عبد الهادي بـن جواد بـن كاظـم بن علي بـن كاظـم البغدادي، النجفـي، المعروف بشليلة.(١)

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، أديباً، بارعاً في المنطق، عارفاً بالفلسفة والكلام.

ولد في النجف سنة سبعين ومائتين وألف.

وطوى بعض المراحـل الدراسية، متتلمذاً على عـدد من العلماء، منهم أحمد بن محمد صالح بن موسى الجزائري.

---

* معارف الرجال٢/ ٧٤برقم ٢٣٦، أعيان الشيعة٨/ ١٣٠، ماضي النجف وحاضرها٢/ ٨٤، الذريعة١/ ٤٥٣برقم ٢٢٧٤، ٨/ ١٠٨ برقم ٤٠٦، ١٥/ ٢٩٤برقم ١٨٩٢، ٢٣/ ٨ برقم ٧٨٢٢، نقباء البشر٣/ ١٢٥٥برقم ١٧٧٩، مكارم الآثار٦/ ١٩٥٨برقم ١١٩٥، الأعلام٤/ ١٧٣، معجم المؤلفين٦/ ٢٠٢، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٧٥٢، شخصيت أنصاري٢٠٥برقم ١٥٥.

١. نسبة إلى آل شليلة. وهم أخواله، وقد نُسب إليهم.

ثم اختلف إلى حلقات بحث أكابر المجتهدين، مثل: محمد حسين بن هاشم الكاظمي، وحبيب الله الرشتي، ومحمد طه آل نجف النجفي، ومحمد كاظم الخراساني.

وبلغ درجة سامية في كثير من العلوم والفنون، واشتهر بالتحقيق والتدقيق في الفقه وأصوله وبالتبحّر في المنطق، والحذق في الأدب.

تصدى للتدريس، فاستفاد من بحثه لفيف من الطلبة، وروى عنه آخرون، ومن هؤلاء: محمد جواد بن علي الجزائري (المتوفّى ١٣٧٨هـ)، والسيد هاشم بن مهدي بن صالح الطباطبائي الحكيم، والسيد عبد الله بن أبي القاسم بن عبد الله الغريفي البلادي (المتوفّى حدود ١٣٧٢هـ)، والسيد مهدي بن محسن بن حسين آل بحر العلوم الطباطبائي (المتوفّى ١٣٣٥هـ)، ومحمد طاهر (طاهر) بن محمد حسين الهفوفي (المتوفّى ١٣٤٢هـ) والسيد مهدي بن علي البحراني النجفي النسّابة.

وألّف ما ينوف على عشرين مؤلفاً، منها: مشكاة الشيعة إلى أحكام الشريعة[1]، غاية المراد والهداية إلى سبيل الرشاد في الفقه، صلاة المسافر، أرجوزة في صلاة المسافر، رسالة كفاية الطالب في العبادات، رسالة في صلاة الجماعة، غاية المأمول في علمي الفقه والأصول، رسالة في الاجتهاد والتقليد، حاشية على «الرسائل» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري، حاشية على «القوانين» في أُصول الفقه لأبو القاسم القمي، البحر الفائض في أحكام الفرائض نظماً وشرحاً، منظومة لؤلؤة الميزان في المنطق، منتقى الجمان (مطبوع) في شرح «لؤلؤة الميزان» للمترجم، كتاب في الرجال لم يتم، منظومة في علم الكلام، رسالة في علم الهيئة، والمختصر

---

١. وقيل: منتقى الشيعة من أحكام الشريعة.

الشافي في العروض والقوافي.

توفيّ في إيران سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة وألف، وكان قد سافر إليها بقصد الزيارة.

٤٦٦٠

خلاف(*)

(١٣٠٥ـ١٣٧٥هـ)

عبد الوهاب بن عبد الواحد خلاف المصري.

كان فقيهاً، أُصولياً، من أساتذة الشريعة.

ولد في كفر الزيات (من مدن الغربية) سنة خمس وثلاثمائة وألف.

والتحق بالأزهر، فلبث به خمس سنوات، تتلمذ خلالها على: عبد الهادي مخلوف، وعبد الله درّاز، وعبد الرحمان السويسي، وصالح النواوي.

ولازم محاضرات محمد عبده في تفسير القرآن الكريم.

وانتسب إلى مدرسة القضاء الشرعي، فتلقّى العلوم على: محمد الخضري، وحسن منصور، والسيد حسين بن حسين والي، وأحمد نصر، وآخرين.

وعهد إليه بتدريس أُصول الفقه في المدرسة المذكورة.

واشترك في الحركة الوطنية عام (١٣٣٧هـ ـ ١٩١٩م)، فعرف بمواقفه الخطابية فيها.

(*) الأعلام ٤/ ١٨٤، معجم المؤلفين ٦/ ٢٢١، الفتح المبين في طبقات الأُصوليين ٣/ ٢٠٦، معجم المفسرين ١/ ٣٣٨.

ثـم تولّى القضـاء في المحاكـم الشرعية، فـإدارة المساجـد بوزارة الأوقـاف، فالتفتيش القضائي.

وعيّن سنة (١٣٥٣هـ) مساعد أُستاذ للشريعـة الإسلامية في كليـة الحقوق بجامعة القاهرة، ثم أُستاذاً فيها.

وانتخب عضواً بمجمع اللغة العربية.

وكان يلقي محاضراته في تفسير القرآن الكريم بدار الحكمة.

ألّف كتباً امتازت بالسهولة والوضـوح، واستهدفت إبراز صلاحية الشريعة الإسلاميـة للتطبيق فـي مختلف العصور، وحيـوية الفقه والأُصـول ومسايـرتهما للتطـورات، وإليك أسمـاء مؤلفـاته المطبـوعـة: أحكام الـوقف فـي الشريعـة الإسلاميـة، السياسة الشـرعية أو نظام الدولـة الإسلامية فـي الشؤون الدستـورية والخارجيـة والمالية، أحكـام المواريث، الأحوال الشخصيـة، تاريخ التشـريع الإسلامي، الاجتهاد والتقليـد، علم أُصول الفقه، نور من الإسـلام في التفسير، ونور على نور.

وله عـدة بحوث منشورة، منهـا: بحث في مرونـة مصادر الفقه الإسـلامي، وبحث في تفسير النصوص القانونية وتأويلها، وغير ذلك.

توفّي بالقاهرة سنة خمس وسبعين وثلاثمائة وألف.

٤٦٦١

التَّوزري (*)

(...ـ١٣٤٨هـ)

عثمان بن عبد القاسم بن المكي الزبيدي[1] التَّوْزَري، التونسي، الفقيه المالكي، المدرّس.

التحق بالجندية قبل الاحتلال الفرنسي، ثم انتظم في سلك طلاب العلم، فتخرّج من جامع الزيتونة بتونس.

وولي القضاء ببلدة توزر، فالتدريس بجامع الزيتونة.

وكان يقرئ بنصح، وبأسلوب يدني الصعب إلى الأفهام.

توفي بتونس سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة وألف.

وترك من المؤلفات: توضيح الأحكام في «تحفة الحكام» في الفقه لابن عاصم (مطبوع) في أربعة أجزاء، الهداية لأهل البيان (مطبوع) في الفقه، القلائد العنبرية في شرح «البيقونية» في مصطلح الحديث (مطبوع)، المسكة الفائحة في الأعمال الصالحة (مطبوع). معالم الاهتداء في شرح شواهد قطر الندى (مطبوع)، شرح «السمرقندية» في الاستعارات (مطبوع)، ورسالة المرآة لإظهار الضلالات (مطبوعة) في مقاومة البدع والمنكرات، وغير ذلك.

---

*معجم المطبوعات العربية ٢/ ١٧٨٧، الأعلام ٤/ ٢١٢، معجم المؤلفين ٦/ ٢٧١، تراجم المؤلفين التونسيين ١/ ١٩٧ برقم ١٠٠.

١. نسبة إلى (عرش الزبدة) بتَوزَر.

٤٦٦٢

الغُرَيْفي(*)

(١٢٨٣ـ١٣٤٠هـ)

عدنان بن شبّر بن علي(١) بن محمد بن علي بن أحمد الموسوي، الغريفي البحراني، نزيل المحمّرة.

كان فقيهاً إمامياً، أديباً، شاعراً، ذا ذكاء حادّ وحافظة لاقطة.

ولد في البصرة (جنوب العراق) سنة ثلاث وثمانين ومائتين وألف.

ونشأ في المحمّرة (خرّمشهر)، وتعلّم بها، وأولع بالشعر، وحفظ منه الشيء الكثير، وظهر نبوغه وهو لايزال في طور الصِّبا.

وقصد النجف الأشرف نحو سنة (١٢٩٧هـ)، فتتلمذ بها على السيد علي بن محمد بن علي الغريفي البحراني النجفي.

وحضر على: محمد طه آل نجف، ومحمد حسين الكاظمي، وميرزا حبيب الله الرشتي.

وأُجيز من بعض أساتذته ومن السيد المجدّد محمد حسن الشيرازي.(٢)

---

* أنوار البدرين ٢٤٢برقم ١١٢، معارف الرجال٢/ ٨٢برقم ٢٤٠، أعيان الشيعة٨/ ١٤٢، الذريعة ٢/ ٣٨١برقم ١٥٢٩و ٩/ ٣/ ٧٠٨برقم ٤٩٠٩و ١٧/ ٣٤برقم ١٩٠، نقباء البشر٣/ ١٢٦٢برقم ١٧٨٢، شعراء الغري٦/ ١٧٨، معجم المؤلفين٦/ ٢٧٣، معجم المؤلفين العراقيين٢/ ٣٨٢، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٩١٧.

١. وقيل: علي مشعل، وقيل: مشعل.

٢. وقال الطهراني: إنّ المترجم هبط سامراء، فحضر على السيد المجدّد الشيرازي.

ومهـر في الفقه والأدب والعلـوم العربيـة، وشارك في فنـون أُخرى، وقـرض الشعر.

وعرف بالذكاء وسرعة البديهة وقـوة الحافظة، واشتهر في الأندية النجفية أنه كان يحفظ القصيدة طالت أو قصرت بمجرد تلاوتها.

عاد المترجـم إلى المحمّرة سنة (١٣١١هـ)، وتصـدى بها للإمامـة والإرشاد والتدريس، واحتلّ مقامـاً سامياً لدى أهلها، ثم توجّه إلى البصرة بعـد وفاة عالمها السيد ناصر بـن أحمد البحراني سنة (١٣٣١هـ) فـأقام بها مرشداً ومـوجّهاً وناشراً لـلأحكام إلى أن مـرض، فقصد الكـاظمية لـلاستشفاء فتـوفي بها في شعبان سنـة أربعين وثلاثمائة وألف.

وقد تـرك عدة مـؤلفات، منهـا: الشافيـة في الفقه، رسـالة قبسـة العجلان (مطبوعـة) في الطهارة والصلاة، استخلصها مـن «الشافية»، حاشيـة على «العروة الوثقى» في الفقه للسيد محمد كاظـم اليزدي (مطبوعة)، منظومة في الحجّ وأسراره، مناسك الحج، ميزان المقادير، حاشية على «القوانين» في أُصول الفقه للمحقق أبو القاسم القمّـي، أنساب العرب، شرح شواهد «مغني اللبيـب» في النحو، شرحان على منظومـة الهيئة لأُستـاذه السيد علي الغـريفي، أجـوبة المسـائل، وهي أجـوبة مسائل بعثها إليه أُستاذه الرشتي، وديوان شعر، وغير ذلك.

ومن شعره، قوله في الإمام علي عليه السلام:

إمـــام الهدى وغيـــاث النـــدى	وحـــاكمهـــا السّيـــد المقســـط
إمـــام بـــه هلـــك المبغضـــون	وفي حبّـــه هلـــك المفـــرط
كـــلا الجانبين عــــدو لــــه	وشيعتـــه النمـــط الأوســـط

وله:

إنّي لأعلـم أسبـاب الغنـى كمـلا	لكنّنـي لسـت آتيهـا مـدى الأبـد
إنّ الغنـى بحبـال الـذلّ منعقـد	وبـالتملّـق والإضرار بـالجسـد
وأنجـع الكـلّ في تحصيـل معظمهـا	تـرك التـديّـن رأسـاً عـن فـمٍ ويـدِ
فـاخترتُ مـالايضرّ الـديـن مـركبُـهُ	ولايبيـح لـذنـب غـايـة الأمـدِ
الله أقـدر فيما كنـت أطلبـه	منّـي ومـن كـلّ مقصـود ومعتمـد

٤٦٦٣

علي بن أبي طالب(*)

(...ـ بعد ١٣٢٣هـ)

القمي، النجفي، الرشتي، الفقيه الإمامي، الأديب، الشاعر.

نشأ في طهران، وتلقّى بها مقدمات العلوم، وأخذ شيئاً من الفقه والأُصول والعلوم العقلية.

وقصد النجف الأشرف بعد سنة (١٣١٠هـ)، فحضر الأبحاث العالية على الأعلام: حسين الخليلي، ومحمد كاظم الخراساني، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي.

ومهر في العلوم الإسلامية، وعدّ في البارزين من أهل العلم لبراعته وسعة اطلاعه وإلمامه بفنون عديدة.

(*) الذريعة ١٠/ ٤٥ برقم ٢٥٩، ١٣/ ٨٧ برقم ٢٧٤، ١٥/ ١٨٢ برقم ٢١٣، نقباء البشر ٤/ ١٣٣٠ برقم ١٨٦٢، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٦٠٠، معجم مؤلفي الشيعة ٣٢٤.

وتصدى للتدريس، فتلمذ له جماعة.

ووضع مؤلفات، منها: حواش على «نجاة العباد» في الفقه لمحمد حسن صاحب الجواهر، حاشية على «القوانين» في أُصول الفقه للمحقق أبو القاسم القمّي، ذوقيات الأسرار في المعارف الخمسة والفروع والأخلاق، مفتاح اللسان في التجويد، مجموعة رباعيات في التوحيد والعرفان باللغة الفارسية سمّاها الطومار، ومجموعة رباعيات أُخرى في المناجاة والأخلاق بالفارسية أيضاً، ديوان شعر بالعربية، وشرح إذن الدخول إلى حرم أمير المؤمنين عليه السلام.

توفّي في بعض نواحي رشت بعد سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة وألف.

٤٦٦٤

الحائري

(١٢٨٨ـ١٣٦٠هـ)

علي بن أبو القاسم بن حسين بن النقي الرضوي، اللاهوري، المعروف بالحائري.

كان فقيهاً إمامياً، عالماً جامعاً، مؤلّفاً.

ولد في لاهور (من مدن باكستان) سنة ثمان وثمانين ومائتين وألف.

وتتلمذ على والده الفقيه السيد أبو القاسم.[1]

* أعيان الشيعة٨/ ١٥٢، ٣٠٠، الذريعة١/ ٥٥برقم ٢٨١، ١٢/ ٤١٢برقم ١٦٤٢، ٣/ ١١٢برقم ٣٧٧، ١٧٨برقم ٦٣٥، ٤/ ٤١٦برقم ١٨٢٩، ٤٦٨برقم ١٠٧٦، ٨/ ٢٦١برقم ١٠٩٤، وغير ذلك كثير، نقباء البشر٤/ ١٣٣٨برقم ١٨٦٨، مطلع أنوار٣٧٥، تذكره علماى إماميه باكستان.

١. المتوفّى (١٣٢٤هـ)، و قد مضت ترجمته.

وتوجّه إلى العراق، فحضر على الأعلام: السيد محمد حسن الشيرازي، وحبيب الله الرشتي، ومحمد كاظم الخراساني، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، وغيرهم.

ورجع إلى لاهور، فنهض بأعباء التدريس والهداية والإرشاد والدفاع عن العقيدة، وحظي بمنزلة دينية رفيعة، ورجع إليه الناس في التقليد والفتيا.

وقد ألّف كتباً ورسائل جمّة وباللغات العربية والفارسية والأُردوية، منها: أحكام الشكوك (مطبوع)، رسالة في الجهر والإخفات (مطبوعة)، دليل المتعة (مطبوع)، رسالة فتوائية سمّاها منهج المعاد (مطبوعة)، فتاوى الحائري (مطبوع) في ثمانية أجزاء، التنقيد في إثبات الاجتهاد والتقليد من القرآن المجيد (مطبوع)، الأنوار (مطبوع) في بيان علل الأغسال للجنابة والميّت ومسّه، تكملة «لوامع التنزيل» في التفسير لوالده (مطبوع) في (١٥) مجلداً، البشارات الأحمدية (مطبوع) في إثبات النبوة والإمامة من الكتب السماوية، منهاج السلامة في أُصول الدين، غاية المقصود في المهدي الموعود في أربعة أجزاء (مطبوع، الأول والرابع منه)، خوارق البوارق (مطبوع) في إثبات إعجاز القرآن، موعظة المباهلة (مطبوع)، رسالة الغدير في إمامة الأمير (مطبوع)، فلسفة الإسلام (مطبوع)، المسيح الموعود (مطبوع)، وسيف الفرقان في الكفر والإيمان (مطبوع)، وغير ذلك.

توفّي سنة ستين وثلاثمائة وألف.

٤٦٦٥

الجواهري(*)

(...ـ١٣٤٠هـ)

علي بن باقر بن محمد حسن (صاحب الجواهر) بن باقر بن عبد الرحيم النجفي.

كان فقيهاً متبحراً، أُصولياً، واسع الاطلاع، من مراجع التقليد والإفتاء للإمامية.

ولد في النجف الأشرف.

ودرس المبادئ والمقدمات.

ثم حضر في الفقه والأُصول على مشاهير العلماء، مثل: محمد حسين الكاظمي، وحبيب الله الرشتي، ومحمد كاظم الخراساني، وآقا رضا الهمداني، ومحمد طه نجف، وهادي الطهراني.

وأخذ في علم الرجال عن السيد محمد الهندي.

وبرع في الفقه، وحقّق فيه ودقّق، ووقف على أسراره.

وكان عارفاً بآراء الفقهاء من المتقدمين والمتأخرين، مستحضراً لها.

(*) معارف الرجال٢/ ١٢٩ برقم ٢٦٥، ماضي النجف وحاضرها٢/ ١٢٠، نقباء البشر٤/ ١٣٤٩ برقم ١٨٨١، شعراء الغري١٠/ ١٤١، معجم رجال الفكر والأدب١/ ٣٦٩، مستدركات أعيان الشيعة٣/ ١٤٥.

تصدى للتدريس، فأبدى كفاءة عالية، ولازم بحثه فريق من العلماء، منهم: عبد الرسول بن شريف بن عبد الحسين الجواهري، وعبد الحسين بن محمد بن درويش القرملي، وعبد الله بن محمد بن سعد آل المظفر النجفي، والسيد محسن بن مهدي الحكيم، والسيد حسين بن علي الحمّامي، والسيد عبد المجيد بن محمود الطالقاني، ومحمد حسن بن محمد بن عبد الله آل المظفر النجفي، وعبد المهدي بن إبراهيم آل المظفر النجفي، وغيرهم.

واتسعت شهرة المترجم، وأصبح في طليعة علماء النجف، واتجهت إليه الأنظار للتقليد بعد وفاة الميرزا محمد تقي الشيرازي سنة (١٣٣٨هـ)، وعلى عهد شيخ الشريعة الأصفهاني، وبرز بعد وفاته في سنة (١٣٣٩هـ) بصورة أكبر، ولكن الوفاة عاجلته، فقضى سنة أربعين وثلاثمائة وألف.

وترك من المؤلفات: حاشية على «العروة الوثقى» في الفقه العملي للسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي.

٤٦٦٦

البلادي(*)

(١٢٧٤ـ١٣٤٠هـ)

علي بن حسن بن علي بن سليمان البلادي البحراني، القطيفي، الفقيه الإمامي، المشارك في فنون، صاحب «أنوار البدرين».

---

* أنوار البدرين (المقدمة) و ص ٢٧٠ برقم ١٢٢، أعيان الشيعة ٨/ ١٨٥، ريحانة الأدب ٤/ ٤٨١، الذريعة ٢/ ٤٢٠ برقم ١٦٥٩ و ٢٤/ ٢٣٥ برقم ١٢١٥، نقباء البشر ٤/ ١٣٧٢ برقم ١٩٠٢، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٢٠٥، علماء البحرين ٤٧٢ برقم ٢٣٩.

ولد في البحرين سنة أربع وسبعين ومائتين وألف.

وتوفي أبوه سنة (١٢٨١هـ)، وانتقلت به أُمه إلى القطيف سنة (١٢٨٤هـ)، فنشأ على خاله الفقيه أحمد بن صالح آل طعان الستري (المتوفّى ١٣١٥هـ)، وتتلمذ عليه في العلوم العربية والمنطق والفقه والأُصول.

وقصد النجف الأشرف لإكمال دراسته في الفقه والأُصول، فحضر على: محمد حسين بن هاشم الكاظمي، والسيد مرتضى بن مهدي الكشميري، ومحمود آل ذهب الظالمي، ومحمد طه آل نجف، وحسن بن مطر الجزائري.

وعاد إلى القطيف، فتصدى بها لمسؤولياته الدينية، وقرض الشعر، وحاز مرتبة سامية هناك.

وقد تتلمذ عليه جماعة، منهم: ابنه الفقيه حسين الشهير بالقديحي (المتوفّى ١٣٨٧هـ)، وعبد الله بن معتوق بن درويش القطيفي (المتوفّى ١٣٦٢هـ)، وحسن علي بن عبد الله البدر القطيفي (المتوفّى ١٣٣٤هـ)، ومحمد بن ناصر بن نمر العوّامي (المتوفّى ١٣٤٨هـ)، وآخرون.

ووضع مؤلفات، منها: منظومة في الكبائر سمّاها زواهر الزواجر، رياض الأتقياء الورعين في شرح الأربعين وخاتمة الأربعين ويشتمل على (٥٢) حديثاً في الأُصول والفروع والمواعظ والمناقب، منظومة جواهر المنظوم في معرفة المهيمن القيوم في أُصول الدين، النعم السابغة والنقم الدامغة في الإمامة، الجوهرة العزيزة في جواب المسألة الوجيزة في التوحيد، وأنوار البدرين في تراجم علماء القطيف والأحساء والبحرين (مطبوع)، وغير ذلك.

وله بعض الحواشي المتفرقة على بعض الكتب الفقهية.

توفّي في القطيف سنة أربعين وثلاثمائة وألف.

٤٦٦٧
الخُنيزي(*)
(١٢٩١ـ١٣٦٣هـ)

علي بن حسن بن مهدي بن كاظم بن علي الخنيزي، العالم الإمامي، الفقيه، أبو الحسن القطيفي.

ولد في القطيف سنة إحدى وتسعين ومائتين وألف.

وأخذ المقدمات عن: محمد علي النهاش، وعبد الله آل نصر الله، ومنصور الجشي، ومحمد علي آل عبد الجبار.

وقصد النجف سنة (١٣١٤هـ)، فواصل دراسته بها، ثم حضر الأبحاث العالية فقهاً وأُصولاً على الأعلام: السيد أبي تراب عبد العلي الخوانساري، ومحمد كاظم الخراساني، وفتح الله المعروف بشيخ الشريعة الأصفهاني.

وعاد إلى بلاده سنة (١٣٢٩هـ) بعد أن حاز على درجة سامية في العلم، فنهض بأعباء التبليغ والتدريس والإفتاء والقضاء بين الناس.

وألّف كتباً ورسائل، منها: دلائل الأحكام في الفقه في مجلدين، رسالة فتوائية سمّاها طريق النجاة، رسالة في مسائل الرضاع، رسالة في الشكوك، المنهج في العمرة والحجّ (مطبوع)، رسالة في عدة الحامل المتوفّى عنها زوجها (مطبوعة مع

(*) أنوار البدرين ٣٧٧، الذريعة٨/ ٢٤١برقم ١٠١٤و ١٧/ ٣٥برقم ١٩١، نقباء البشر٤/ ١٣٩٠برقم ١٩١٩، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٥٠٤.

الرسائل الأربع التالية في مجلد واحد)، قبسة العجلان في معنى الكفر والإيمان، الخلسة من الزمن في معنى التسامح في أدلة السنن، مقدمة في أُصول الدين، روضة المسائل في إثبات أُصول الدين بالدلائل، الدعوة الإسلامية إلى وحدة أهل السنة والإمامية (مطبوع في مجلدين كبيرين)، المناظرات (مطبوع)، ولسان الصدق.

توفّي في القطيف سنة ثلاث وستين وثلاثمائة وألف.

٤٦٦٨

الخُنيزي (*)

(١٢٨٥ـ١٣٦٢هـ)

علي بن حسن علي بن حسن بن مهدي بن كاظم الخنيزي، العالم الإمامي، الفقيه، أبو عبد الكريم القطيفي.

ولد سنة خمس وثمانين ومائتين وألف.

ونشأ في بلاده، وتعلّم بها، واحترف التجارة.

ثم توجّه إلى النجف الأشرف سنة (١٣٠٨هـ)، فأخذ المقدمات وشطراً من الفقه والأُصول عن: محمد علي الجشي، ومحمد العوامي، وعلي التاروتي، وحسين آل عبد الجبار، وحسن علي البدر، والسيد محمد شبّر، ومحمد العاملي.

ثم حضر الأبحاث العالية على: محمد طه نجف، ومحمود آل ذهب، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، وشيخ الشريعة الأصفهاني، ولازم حلقاتهم عدة سنين.

(*) أنوار البدرين ٣٧٧ برقم ٥٤، نقباء البشر ٤/ ١٣٩٣ برقم ١٩٢٠، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٥٠٣.

عاد إلى القطيف سنة (١٣٢٣هـ)، فتصدى بها للوعظ والتوجيه والإرشاد ونشر الأحكام وإقامة الشعائر الإسلامية، وحظي بشهرة واسعة.

ثم ولي القضاء من قبل الأتراك العثمانين، وأقرّه عليه عبد العزيز آل سعود عند سيطرته على القطيف سنة (١٣٣١هـ)، وظل يواصل نشاطاته الإسلامية إلى أن توفّي سنة اثنتين وستين وثلاثمائة وألف.

وقد ترك عدداً من الآثار، منها: أسفار الناظرين في شرح «تبصرة المتعلمين» في الفقه للعلامة الحلي لم يتم، شرح «نجاة العباد» في الفقه لمحمد حسن صاحب الجواهر لم يتم، رسالة في بعض أحكام الطهارة والصلاة، تبصرة الناسك في أعمال المناسك، وشرح على «شرح الشافية» في الصرف لنظام الدين الحسن بن محمد القمي النيسابوري المشهور بشرح النظام.

٤٦٦٩

الطُّرَيحي (*)

(...ـ ١٣٣٤، ١٣٣٣هـ)

علي بن حسين بن صافي بن كاظم الطريحي، النجفي، العالم الإمامي، الفقيه المتبحّر.

تلقّى مبادئ العلوم، ثم حضر على أعلام النجف: محمد طه نجف، وآقا

---

* أعيان الشيعة ٨/ ٢٠٨، ماضي النجف وحاضرها ٢/ ٤٥٣، نقباء البشر ٤/ ١٤١١ برقم ١٩٢٩، الذريعة ١١/ ٥٥ برقم ٣٤٣ و ١٤/ ٢٣٦ برقم ٢٣٥٨ و ...، معجم المؤلفين ٧/ ٧٤، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٨٣٧.

رضا الهمداني، والميرزا حسين النوري المحدّث، ولازم حلقات دروسهم، حتى صار فقيهاً بارعاً، ومحققاً متضلّعاً.

انتقل إلى ناحية الشنافية سنة (١٣١٧هـ) بطلب من أهلها، وأقام هناك مرشداً وموجّهاً.

وشارك في الدعوة إلى مقارعة الانجليز الذين احتلوا مدينة البصرة عام (١٣٣٣هـ ١٩١٤م)، ثم التحق بصفوف المجاهدين المرابطين في منطقة الشعيبة (من توابع البصرة) بزعامة العلامة المجاهد السيد محمد سعيد الحبوبي.

ثم عاد إلى الشنافية، فتوفّي فيها سنة أربع وثلاثين وقيل ثلاث وثلاثين وثلاثمائة وألف.

وقد ترك من المصنّفات: شوارع الأحكام في شرح «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقّق الحلي، رسالة في إرث الزوجة وحرمانها من العقار، وسيلة السعادة في مندوبات شهر رجب من العبادة، والدرّ المنثور في عمل الساعات والأيام والشهور.

٤٦٧٠

الخاقاني(*)

(حدود ١٢٥٥ـ١٣٣٤هـ)

علي بن حسين بن عباس بن محمد علي بن سالم الخاقاني النجفي، أحد علماء الإمامية الربّانيّين.

كان فقيهاً، أُصولياً، محدثاً، رجالياً، ذا باع مديد في العلوم العقلية.

ولد في النجف الأشرف حدود سنة خمس وخمسين ومائتين وألف.[1]

ونشأ على أبيه الفقيه حسين (المتوفّى حدود ١٢٩٥هـ)، فدرس المقدمات وغيرها.

وحضر بحوث أكابر الفقهاء، مثل: مرتضى بن محمد أمين الأنصاري، والمجدّد السيد محمد حسن الشيرازي، وراضي بن محمد بن محسن المالكي، ومحمد حسين الكاظمي، وزين العابدين المازندراني.

وبرع في الفقه والأُصول وغيرهما، وشهد له بعض الأعلام بالاجتهاد

---

* معارف الرجال٢/ ١٢٥ برقم ٢٦٣، أعيان الشيعة٨/ ١٩١، ماضي النجف وحاضرها٢/ ٢٠٢ برقم ٤، الذريعة ٦/ ٤٠ برقم ١٩٢ و ١٤/ ٤٩ برقم ١٦٩٢، نقباء البشر٤/ ١٤٠٥ برقم ١٩٢٦، مصفى المقال٤١٦، الأعلام٤/ ٣٨٤، معجم المؤلفين٧/ ٧٣، معجم المؤلفين العراقيين٢/ ٤١٨، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٤٦٩.

١. و قال حسين الخاقاني عند ترجمة جدّه (المترجم له) إنّه ولد في حدود عام (١٢٤٥هـ). راجع رجال الخاقاني للمترجم له، ص ٢١.

والتحقيق وغزارة العلم.

وتصدى للتدريس وإمامة الجماعة والتوجيه والإرشاد، وعظم شأنه، وأصبح من العلماء البارزين في عصره، ورجع إليه ـ على كره منه ـ جماعة في التقليد والإفتاء.

روى عنه آقا بزرگ الطهراني، واستفاد من مجالسه وتوجيهاته، وأثنى عليه كثيراً، وقال: إنّه كان صريحاً في أقواله وأفعاله، يقول الحق ولو على نفسه، زاهداً في حطام الدنيا، معرضاً عن الظهور إعراضاً كلياً.

وللمترجم تآليف، منها: شرح «اللمعة الدمشقية» في الفقه للشهيد الأول في ثلاث مجلدات ضخام، رسالة في الأراضي الخراجية، رسالة في مسائل النكاح، رسالة في أحكام الطلاق، رسالة في المواريث، رسالة في أحكام الرضاع، ذخيرة الآخرة في فقه العترة الطاهرة، تعليقة على «المعالم» في أُصول الفقه للحسن بن الشهيد الثاني، رسائل في الأُصول العملية، رجال الخاقاني (مطبوع)، وزاد المحشر في شرح «الباب الحادي عشر» في الكلام للعلامة الحلي، وغير ذلك.

توفّي في النجف سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة وألف.

وأعقب ولدين، هما: حسين (المتوفّى ١٣٣٦هـ)، والفقيه الكبير حسن (المتوفّى ١٣٨١هـ).

٤٦٧١

الگُنابادي(*)

(...ـ١٣٣٢هـ)

علي بن زين العابدين الروشناوندي(1) الگنابادي الخراساني، النجفي.

كان عالماً إمامياً، فقيهاً متبحّراً، من أساتذة النجف المعروفين.

تتلمذ على بعض العلماء.

ثم حضر البحوث العالية على محمد كاظم الخراساني النجفي، ولازمه طويلاً، حتى أصبح من كبار تلامذته.

وعرف في الأوساط العلمية بغزارة العلم وسعة الاطّلاع والتدقيق.

درّس في حياة أُستاذه بتقرير بحثه، ثم استقلّ بالتدريس بعد وفاته، فحضر عليه عدد وافر من أهل العلم، منهم السيد راحت حسين الگوپالپوري الهندي (المتوفّى ١٣٧٦هـ)، والسيد محمد الحجة الكوهكمري (المتوفّى ١٣٧٢هـ).

وألّف حاشية على «الكفاية» في أُصول الفقه لأُستاذه الخراساني، وعنوان البراهين (مطبوع) بالفارسية في الكلام والردّ على بعض الفرق كالشيخية والبابية، وكتاب المغني (مطبوع) بالفارسية في الردّ على الصوفية.

توفّي في النجف سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة وألف.

---

* الذريعة ١٥/ ٣٥٢برقم ٢٢٦١، ٢١/ ٢٩٤برقم ٥١٤١، نقباء البشر٤/ ١٣١٣برقم ١٨٤٠، معجم رجال الفكر والأدب١/ ٣٦٣، ٣/ ١١١٤.

١. نسبة إلى روشناوند: من قرى گناباد(گون آباد) بخراسان.

٤٦٧٢

الإيرواني(*)

(١٣٠١ـ١٣٥٤هـ)

علي بن عبد الحسين بن علي أصغر بن محمد باقر الإيرواني، النجفي.

كان فقيهاً مجتهداً، أُصولياً، من أكابر علماء الإمامية.

ولد في النجف الأشرف سنة إحدى وثلاثمائة وألف.

وطوى بعض المراحل الدراسية، متتلمذاً على لفيف من المدرّسين، منهم حسن التويسركاني النجفي (المتوفّى نحو ١٣٢٠هـ).

وحضر الأبحاث العالية فقهاً وأُصولاً على السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، وعلى محمد كاظم الخراساني واختصّ به.

وأخذ العلوم العقلية عن علي محمد بن محمد جعفر النجف آبادي الأصفهاني النجفي (المتوفّى ١٣٣٢هـ).

وقد أقام في بلدة الكاظمية مدة، تتلمذ خلالها على الفقيه السيد إبراهيم بن محمد علي الدرودي الكاظمي (المتوفّى ١٣٢٨هـ).

(*) معارف الرجال٢/ ١٤٠ برقم ٢٧٢، أعيان الشيعة٨/ ٢٦١، ماضي النجف وحاضرها٢/ ٥٤ برقم ٢٠، نقباء البشر٤/ ١٤٦٤ برقم ١٩٧٧، الذريعة٣/ ١٢٠ برقم ٤٠٦، ٧/ ٢٨٤ برقم ١٣٩٤، ١٠/ ٤٥ برقم ٢٦٢، فهرست كتابهاى چاپى عربى٢٩٨، ٣٩٦ و ...، معجم المؤلفين٧/ ١١٧، معجم المؤلفين العراقيين٢/ ٤٢٦، معجم رجال الفكر والأدب١/ ١٩٣، شخصيت أنصاري٤٧٨ برقم ١٠٠.

والتحق في سنة (١٣٣٦هـ) بحوزة الميرزا محمد تقي الشيرازي في كربلاء، وأخذ يحضر دروسه وأبحاثه.

وبرع في الفقه والأُصول، وظهرت له فيهما أفكار ناضجة وآراء ناجعة.[1]

ورجع إلى النجف سنة (١٣٣٩هـ)، وتصدى بها للبحث والتدريس، فتخرّج عليه كثيرون، ونال منزلة رفيعة لدى الأوساط العلمية والاجتماعية.

وقد ألّف كتباً ورسائل، منها: كتاب الطهارة، كتاب الصلاة، كتاب الحجّ، حاشية على «المكاسب» لمرتضى الأنصاري (مطبوعة)، رسالة الذهب المسكوك في اللباس المشكوك، رسالة فتوائية باللغة الفارسية سمّاها خير الزاد ليوم المعاد، رسالة في النجاسات، رسالة جمان السلك في الإعراض عن الملك (مطبوعة مع حاشية المكاسب)، رسالة في قاعدة الإمكان، رسالة في معنى التكليف والإطاعة والعصيان والثواب والعقاب، بشرى المجتهدين في أُصول الفقه في جزأين، حاشية على «الكفاية» في أُصول الفقه لأُستاذه الخراساني، ورسالة عقد اللآلي في فروع العلم الإجمالي، وغير ذلك.

توفّي سنة أربع وخمسين وثلاثمائة وألف.

---

١. راجع ترجمة الإيرواني هذا بقلم محمد علي الأردوبادي في آخر «حاشية المكاسب» للمترجم له.

٤٦٧٣
السَّتَري(*)
(...ـ١٣١٩هـ)

علي بن عبد الله بن علي الستري البحراني ثم العُماني، العالم الإمامي، الفقيه المتبحّر، المشارك في عدة فنون.

ولد في البحرين.

وتتلمذ على والده، وعلى غيره.

وأكبّ على المطالعة في شتى العلوم، وحاز مكانة سامية فيها.

وانتقل إلى مطرح (في عُمان)، فنهض بأعباء الإمامة والهداية والإرشاد، وتصدى للإجابة عن المسائل وللتأليف والتصنيف، وقَرَض الشعر.

واشتهر، وصار مرجعاً في الفتوى وسائر الأُمور في تلك البلاد.

ثم سكن لنجه (أحد موانئ إيران الشمالية المطلة على الخليج)، وواصل بها نشاطه.

وكان له اطلاع واسع على التواريخ والحديث والسير وأشعار العرب، ويحفظ الكثير منها.

ألّف كتباً ورسائل، منها: الأجوبة العلية للمسائل المسقطية (مطبوع) في

---

* أنوار البدرين ٢٣٦برقم ١٠٩، أعيان الشيعة٨/ ٢٦٨، الذريعة١/ ٢٧٧برقم ١٤٥٤، ١٨/ ٣٠٥برقم ٢٢٤، نقباء البشر٤/ ١٤٧٥برقم ١٩٩١، شهداء الفضيلة ٣٤١، الأعلام٤/ ٣٠٨، معجم المؤلفين٧/ ١٣٧، علماء البحرين٤٤٦برقم ٢٢٧.

الفقه، رسالة في وجوب الإخفات في البسملة لو قرأ الفاتحة في الأخيرتين وثالثة المغرب، رسالة في المتعة، رسالة في التقية وأحكامها، واسطة العقد الثمين (مطبوع)، رسالة في التوحيد، لسان الصدق (مطبوع) في الرد على «ميزان الحق» للمبشر المسيحي الفادري، قامعة أهل الباطل (مطبوع) في الرّد على من حرّم إقامة العزاء للحسين عليه السلام، منار الهدى (مطبوع) في الإمامة، ورسالة في الفرق بين الإيمان والإسلام، وغير ذلك.

توفّي في لنجه سنة تسع عشرة وثلاثمائة وألف.

قيل: مات مسموماً.

٤٦٧٤

العَلياري (*)

(١٢٣٦ـ١٣٢٧هـ)

علي بن عبد الله بن محمد بن محبّ الله العلياري القراجه داغي التبريزي.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، رجالياً، مشاركاً في عدة فنون.

ولد في سر درود (على فرسخين من تبريز) سنة ست وثلاثين ومائتين وألف.

وأقام في عليار (من توابع قراجه داغ بنواحي تبريز)، وتلقّى مبادئ العلوم،

(*) علماء معاصرين٩٦برقم ٥٧، أعيان الشيعة٨/ ٢٨٢، ريحانة الأدب٤/ ١٩٢، الذريعة٢/ ٤٩٦برقم ١٩٤٨، ٣/ ١٥٩برقم ٥٦٣، ٨/ ٢٤١ برقم ١٠١٥، ٢١/ ٦٤برقم ٣٩٦٦، وغير ذلك، نقباء البشر٤/ ١٤٧٦برقم ١٩٩٣، مصفى المقال٣٢٨، مكارم الآثار٣/ ١٠٢٠برقم ٥٠٠، بهجة الآمال، المقدمة بقلم السيد شهاب الدين المرعشي، معجم المؤلفين٧/ ١٤٠، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٩٠٠، شخصيت أنصاري٣٤٣برقم ١٨٦، مفاخر آذربايجان١/ ٢٢٤برقم ١٢١.

وأخذ عن بعض المدرّسين، وباشر التأليف في موضوعات مختلفة.

وارتحل إلى النجف الأشرف، فأقام بها خمسة عشر عاماً، كان من أساتذته فيها الأعلام: مرتضى الأنصاري، ومهدي بن علي كاشف الغطاء، وراضي بن محمد المالكي، والسيد حسين الكوهكمري واختصّ به، والسيد محمد حسن الشيرازي.

ورجع إلى تبريز نحو سنة (١٢٨٧هـ)، فتصدى لتدريس العلوم الشرعية، وزاول أيضاً تدريس الطبّ والرياضيات.

وكان واسع المعرفة، متنوّع الثقافة، صاحب تآليف عديدة، منها: دلائل الأحكام في شرح «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقق الحلّي في خمس مجلدات، حاشية على «رياض المسائل» في الفقه للسيد علي الطباطبائي الحائري، حاشية على «الروضة البهية» في الفقه للشهيد الثاني، رسالة فتوائية في العبادات سمّاها هداية الطالبين، منهاج الملّة في تعيين الوقت والقبلة، مشكاة الوصول إلى علم الأُصول في ست مجلدات، حاشية على «القوانين» في أُصول الفقه لأبو القاسم القمي، حاشية على «الفصول» في أُصول الفقه لمحمد حسين الأصفهاني الحائري، إيضاح الغوامض في تقسيم الفرائض (مطبوع)، بهجة الآمال[1] (مطبوع) في علم الرجال في سبع مجلدات، حاشية على «الرعاية في علم الدراية» للشهيد الثاني، حاشية على «نهج المسترشدين» في أُصول الدين للعلامة الحلّي، حاشية على «شرح هداية الحكمة» للسيد حسين الميبدي، حاشية على «تشريح الأفلاك» لبهاء الدين العاملي، ورياض المقاصد في شرح قصيدة الحسن بن راشد في مدح الإمام المهدي

١. شرح به منظومة «زبدة المقال» للسيد حسين بن محمد رضا البروجردي، ومنظومته هو التي تمّم بها منظومة البروجردي وأسماها منتهى الآمال.

المنتظر عليه السلام، وغير ذلك.

توفّي سنة سبع وعشرين وثلاثمائة وألف.

وقد مرّت ترجمة ابنه الفقيه حسن العلياري (المتوفّى ١٣٥٨ هـ).

٤٦٧٥

علي بن عطيفة(*)

(... ـ ١٣٠٦ هـ)

ابن مصطفى بن عيسى بن جلال الدين الحسني، الكاظمي.

كان فقيهاً إمامياً، أديباً، عالماً متضلّعاً.

ولد في الكاظمية.

وطوى بها بعض المراحل الدراسية.

وانتقل إلى النجف الأشرف، فحضر على العَلَمين: مهدي بن علي بن جعفر كاشف الغطاء، ومرتضى بن محمد أمين الأنصاري.

ورجع إلى الكاظمية، فحضر عند الفقيه المعروف محمد حسن آل ياسين الكاظمي، واختص به.

ومهر في كثير من العلوم، وامتاز بغزارة العلم وسعة الاطّلاع.

تصدى لتدريس الفقه والأُصول والنحو والمنطق، فتلمذ له كثيرون، منهم: ولده السيد حسن، والسيد حسن بن هادي الصدر.

---

* أعيان الشيعة ٨/ ٢٨٨، الذريعة ٢٤/ ٤٢٧ برقم ٢٢٣٢، نقباء البشر ٤/ ١٤٨١ برقم ١٩٩٧، معجم المؤلفين ٧/ ١٥١، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٢٥٠، شخصيت أنصاري ٣٣٤ برقم ١٧١.

وألّف: أنوار الرياض في الفقه، نهج الهدى في شرح «قطر الندى» في النحو لابن هشام، شرح منظومة نظام الدين أحمد اليزدي الحائري، ومجموعة شعرية.

وأورد له صاحب «أعيان الشيعة» كتاب شرح منظومة «الدرة» في الفقه للسيد محمد مهدي بحر العلوم.

أقول: لعلّه هو كتاب أنوار الرياض المذكور.

توفّي المترجم سنة ست وثلاثمائة وألف.

٤٦٧٦

المدرّسي(*)

(...ـ١٣١٦هـ)

علي بن علي رضا بن زين العابدين بن محمد بن مرتضى الطباطبائي الحسني، المدرّسي، اليزدي.

كان فقيهاً إمامياً، شاعراً بالفارسية، من أعيان علماء يزد.

ولد في يزد.

وتتلمذ بها على محمد جعفر اليزدي المعروف بالكرماني (المتوفّى بعد ١٣٠٠هـ).

وارتحل إلى العراق، فحضر في الحائر (كربلاء) على الفاضل حسين بن محمد إسماعيل الأردكاني، وفي النجف على: المجدّد السيد محمد حسن الشيرازي،

(*) أعيان الشيعة٨/ ٢٩٤، ريحانة الأدب٥/ ٢٦٧، الذريعة٢/ ٣٠١برقم ١٢١٦، نقباء البشر٤/ ١٤٩٣برقم ٢٠١١، آينهٔ دانشوران٩٩، آثار الحجّة٢/ ٣٩٠.

والميرزا حسين الخليلي.

وعاد إلى يزد، فتصدى بها للتدريس وسائر المسؤوليات الشرعية، وسمت مكانته فيها.

وألّف كتباً ورسائل ـ تلف أكثرها ـ منها: المقاصد العلية في شرح «الألفية» في فقه الصلاة للشهيد الأول، وقاية الأيتام في شرح «كفاية الأحكام» للمحقق السبزواري، ذخيرة المعاد في شرح الإرشاد ـ أي إرشاد الأذهان ـ في الفقه للعلامة الحلي، رسالة في حجية الإجماع، إلهام الحجة (مطبوع) بالفارسية في العقائد وأُصول الدين، رسالة في حدوث الأجسام، رسالة في العلة والمعلول، وحاشية على أوائل «الاستبصار» للشيخ الطوسي، وغير ذلك.

توفّي سنة ست عشرة وثلاثمائة وألف.

٤٦٧٧

الخوئي (*)

(حدود ١٢٩٢ـ١٣٥٠هـ)

علي بن علي رضا الخاكمرداني الخوئي، نزيل أُرومية.

كان فقيهاً إمامياً، أديباً، مشاركاً في عدة فنون.

ولد في خاكمردان (من قرى خوي بأذربيجان) في حدود سنة اثنتين وتسعين ومائتين وألف.

---

* علماء معاصرين ١٤٩، ريحانة الأدب ٢/ ١٩٦، الذريعة ٤/ ١٨٨ برقم ٩٤٠ و ٧/ ٦٦ برقم ٣٥٠ و ١٦/ ٢٣ برقم ٨٣ و...، نقباء البشر ٤/ ١٤٩٠ برقم ٢٠٠٩، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٥٣٥، مفاخر آذربايجان ١/ ٢٦٨ برقم ١٤٦.

وتلقى مقدمات العلوم في بلاده.

ورحل إلى النجف الأشرف، فحضر الأبحاث العالية على: محمد كاظم بن حسين الخراساني، وهادي بن محمد أمين الطهراني، وغيرهما من مشاهير أساتذة عصره.

وعاد إلى أذربيجان، فسكن أُرومية، وتصدى بها للبحث والتدريس والإفادة ونشر الأحكام.

وألّف كتباً ورسائل في علوم مختلفة، منها: شرح «القواعد والفوائد» في الفقه للشهيد الأول لم يتمّ، غاية المقصود في حكم زوج المفقود، كتاب فيه أبواب شتى من الفقه والأُصول، رسالة في التعادل والتراجيح، تشريح الصدور في وقايع الأيام والدهور (قيل إنه من أنفع ماكتب في بابه، حاوٍ لمسائل المعقول والفقه والحديث والتاريخ وغيرها)، تذكرة العارفين في تكملة «تشريح الصدور»، تعديل الأوج والحضيض في نفي الجبر والتفويض، رسالة في الردّ على الوهابية بالعربية وأُخرى بالفارسية، رسالة في التناقض بين القضيتين، وسيلة القربة في شرح (دعاء الندبة) المروي عن الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف، شرح (القصيدة العينية) للسيد الحميري، الرسالة الطبّية، ومنتخب الأشعار، وغير ذلك.

وله شعر، وكتابات في الفقه شرحاً على بعض المتون.

توفّي في قصبة شرفخانه (من توابع شبستر بمحافظة تبريز) سنة خمسين وثلاثمائة وألف.

ومن شعره: تخميس قصيدة أبي الفتح البستي، نختار منه هذه الأبيات.

لولا يفيض لخلق خالق مدداً   لم تلق في فرح أو نعمة أحداً
قد قلّ منه سرور بل يرى كمداً   لا تحسبنّ سروراً دائماً أبداً

من سرّه زمن ساءته أزمانُ

٤٦٧٨

النهاوندي(*)

(حدود ١٢٤٢_١٣٢٢هـ)

علي بن فتح الله النهاوندي، النجفي، أحد أكابر علماء الإمامية.

كان فقيهاً مجتهداً، متبحّراً في الأُصول، محققاً فيه، مدرّساً قديراً.

ولد حدود سنة اثنتين وأربعين ومائتين وألف.

ودرس على علماء عصره.

وحضر في النجف الأشرف على أبو القاسم بن محمد علي النوري الطهراني الكلانتري، ولازم بحث فقيه عصره مرتضى بن محمد أمين الأنصاري الدزفولي النجفي.

وأجاز له بالرواية محمد حسين بن هاشم الكاظمي.

ومهر في العلوم لاسيما أُصول الفقه، وأحرز ملكة الاجتهاد واستنباط الأحكام.

(*) الفوائد الرضوية٣١٩، علماء معاصرين٧٤، أعيان الشيعة٨/ ٣٠١، ريحانة الأدب٦/ ٢٦٨، نقباء البشر٤/ ١٤٩٧برقم ٢٠١٦، الذريعة ١١/ ٢٥٦برقم ١٥٦٩، ١٥/ ١٨٦برقم ١٢٤٣، معجم المؤلفين٧/ ١٦٥، الإجازة الكبيرة للمرعشي النجفي٤١٧، معجم رجال الفكر والأدب٣/ ١٣١٢.

وقصد خراسان لزيارة مرقد الإمام الرضا عليه السلام، والتقى هناك السيد نصر الله الشيرازي المشهدي المدرس، وجرت بينهما مباحثات.

ورجع إلى النجف الأشرف، وتصدى بها للبحث والتدريس، وصار من العلماء البارزين، ذوي الآراء والتحقيقات العميقة، ويذكره المحقق الخراساني صاحب الكفاية بإجلال في الجزء الأول، مبحث الواجب المعلّق.

تتلمذ عليه وتخرج به لفيف من العلماء، منهم: حسن بن محمد باقر بن أحمد القرجه داغي التبريزي المجتهد، وولداه الميرزا خليل والميرزا مصطفى ابنا حسن المجتهد، وأسد الله بن علي أكبر الزنجاني، ومحمد علي النخجواني، والسيد علي بن محمد رضا السيستاني، والسيد كاظم بن محمد رضا الطباطبائي التبريزي المفيد، والميرزا رضا بن جواد آقا التبريزي، والسيد مرتضى بن محمد رضا الخراساني الأصفهاني، والميرزا أبو القاسم الأردوبادي، وغيرهم.

وألّف كتاب تشريح الأُصول الصغير (مطبوع مع «مشارق الأُصول»)، وكتاب تشريح الأُصول الكبير (مطبوع)، وكتاب الطهارة، ورسالة في الدماء الثلاثة.

توفّي في النجف سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة وألف.

٤٦٧٩

الكَني(*)

(١٢٢٠ـ١٣٠٦هـ)

علي بن قربان علي بن قاسم بن محمد علي الآملي الأصل، الكني الطهراني.

كان من أكابر مجتهدي الإمامية، ومن مراجع الدين.

ولد في كَن (من قرىٰ طهران) سنة عشرين و مائتين وألف.

ودرس المقدمات و غيرها.

وارتحل إلى النجف الأشرف، فأكمل دروسه بالحضور على النابهين من أهل العلم، و حضر على حسن بن جعفر كاشف الغطاء المالكي الجناجي النجفي، ومشكور بن محمد الحولاوي النجفي، وغيرهما من كبار الفقهاء.

واختصّ بفقيه عصره محمد حسن بن باقر النجفي مؤلف الجواهر، وواظب على الحضور عليه في بحوث الفقه والأُصول، حتّى برع فيهما وفي غيرهما من العلوم.

وهو أحد الأعلام الأربعة الذين شهد أُستاذهم مؤلف الجواهر باجتهادهم،

---

* تكملة نجوم السماء٢/ ٢١، قصص العلماء١٢٢، معارف الرجال٢/ ١١١ برقم ٢٥٦، الفوائد الرضوية٢٩٩، علماء معاصرين٢٥، أعيان الشيعة٨/ ٣٠٢، ريحانة الأدب٥/ ٩٧، مصفى المقال٣٣١، الذريعة ٣/ ٤٨٢ برقم ١٧٨٩، ٤/ ٤٩٨ برقم ٢٢٣٤، ١١/ ٥٧ برقم ٣٥٢، نقباء البشر٤/ ١٥٠٤ برقم ٢٠٢٢، الأعلام٤/ ٣٢١، مكارم الآثار٣/ ٦٩٦، معجم المؤلفين٧/ ١٧١، معجم رجال الفكر والأدب٣/ ١٠٩٨، شخصيت أنصاري٤٨٩.

وهو على منبر التدريس.

وعاد المترجم إلى طهران، فتصدىٰ لمسؤولياته الشرعية وسمت مكانته، ورجع إليه أهلها في التقليد والإفتاء، ثمّ امتدت مرجعيته إلى سائر المدن الإيرانية، وصار نافذ الحكم، مهاباً عند السلطان ناصر الدين شاه القاجاري.

وقد عُرف الكني بسداد الرأي، وبعد الغور، وسعة الاطلاع، و الإحاطة بالآراء والأقوال.

له مؤلّفات، منها: تلخيص المسائل في الفقه، تحقيق الدلائل في شرح «تلخيص المسائل» في عدّة مجلدات (طُبع بعضها) شحنها بالتحقيقات والتدقيقات البكر، رسالة فتوائية سمّاها إرشاد الأُمة(مطبوعة) بالفارسية، توضيح المقال في علم الدراية والرجال، (مطبوع مع «منتهى المقال»)، الاستصحاب، الأوامر، و إيضاح المشتبهات في تفسير الكلمات المشكلة القرآنية.

توفّي في طهران سنة ست وثلاثمائة وألف.

ورثاه الشاعر المعروف السيد جعفر الحلي بقصيدة منشورة في ديوانه «سحر بابل و سجع البلابل».

٤٦٨٠
الغُرَيْفي(*)
(١٢٦٥ـ١٣٠٢هـ)

علي بن محمد بن علي بن إسماعيل بن محمد بن علي الموسوي، الغريفي البحراني، النجفي.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، ذا اعتناء بعلم الهيئة والحساب وغيرهما.

ولد في النجف الأشرف سنة خمس و ستين ومائتين وألف.[1]

وتلمذ لفريق من أكابر المجتهدين، مثل السيد علي بن محمد رضا آل بحر العلوم الطباطبائي النجفي، وراضي بن محمد بن محسن المالكي، ومهدي بن علي ابن جعفر كاشف الغطاء النجفي، وهادي بن محمد أمين الطهراني النجفي، ومحمد حسين بن هاشم الكاظمي النجفي، والسيد حسين الكوهكمري، ومحمد طه آل نجف.

وأخذ الرياضيات عن السيّدين: محمد الهندي، ومحمد الشرموطي.

وتصدى لتدريس العلوم ومنها الرياضيات، فتلمذ له جماعة، منهم: السيد

---

* أنوار البدرين ٢٤٣ (ضمن الترجمة ١١٢)، معارف الرجال ٢/ ١٢١ برقم ٢٦١، أعيان الشيعة ٨/ ٣٠٩، الذريعة ٥/ ١٤٨ برقم ٦٢٨، ٢٤/ ٤٤ برقم ٢١٧، ٢٥/ ١١٠ برقم ٦٠٧، نقباء البشر ٤/ ١٥٢٤ برقم ٢٠٤١، مكارم الآثار ٥/ ١٧٥٦ برقم ١٠٦٧، معجم المؤلفين ٧/ ٢١٥، معجم رجال الفكر الأدب ٢/ ٩١٩، علماء البحرين ٤٦٠ برقم ٢٣١.

١. وقيل: (١٢٦٤هـ).

عدنان بن شبّر الموسوي الغريفي البحراني، ومحمد حسن بن محمد صالح آل كبّة البغدادي، وحسن بن صالح الجعفري، وجعفر بن أحمد البديري النجفي، وجعفر آل ذهب، ومحمد شبّر ،وغيرهم.

وألّف تآليف عديدة، منها: منظومة في الفقه لم تتم، شرح كتاب الظهار وكتاب اللقطة ومبحث الحيض من «شرائع الإسلام» للمحقّق الحلّي، رسالة جنى الجنتين في تحقيق المرفق والكعبين، منظومة في المواريث، كتاب في الرجال لم يتم،رسالة في قاعدة لا ضرر، رسالة في استحالة اجتماع الأمر والنهي، منظومة في أُصول الفقه سمّاها نتائج الأفكار، رسالة في الوضع، منظومة في الهيئة، رسالة في علم الرمل، منظومة في المنطق، ومنظومة في أُصول العقائد، وغير ذلك.

توفّي في النجف سنة اثنتين وثلاثمائة وألف.

٤٦٨١

الداماد(*)

(١٢٧٥ـ١٣٣٦هـ)

علي بن محمد بن علي الرضوي الحسيني، التبريزي، النجفي، المعروف بالداماد، أحد كبار فقهاء الإمامية، وعلمائها المجاهدين.

ولد في تبريز سنة خمس وسبعين ومائتين وألف.

ودرس في المدرسة الطالبية.

(*) أعيان الشيعة:٨/ ٣١١، الذريعة٢/ ٢٠٧برقم ٨٠٣و ٨/ ٥٥برقم ١٦١و٢١/ ١١٢برقم ٤١٧٨، نقباء البشر٤/ ١٥٢٥برقم ٢٠٤٣، مصفى المقال٣٠٤، معجم المؤلفين٧/ ٢١٧.

ورحل إلى النجف الأشرف سنة (١٢٩٤هـ)، فأكمل بها بعض المراحل الدراسية، ثمّ حضر الأبحاث العالية على السيد حسين الكوهكمري، وحبيب الله الرشتي، وهادي بن محمد أمين الطهراني، ومحمد حسن المامقاني، و صاهره على ابنته، فعُرف بالداماد(أي الصهر).

وحاز ملكة الاجتهاد واستنباط الأحكام.

ودرّس، فحضر عليه لفيف من أهل العلم، منهم: السيد مهدي بن علي الغريفي البحراني النجفي، و عبد الرضا بن مهدي بن راضي المالكي النجفي، والسيد محمد علي بن محسن بن علي الغريفي البحراني (المتوفّى ١٣٦٨هـ).

وسمت مكانته في الأوساط العلمية، وعُرف بالتحقيق وغزارة العلم وسعة الاطلاع.

ورجع إليه في التقليد والإفتاء بعض أهالي تبريز وأذربيجان.

ووضع مؤلفات، منها: مصباح الظلام في شرح «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقّق الحلّي في ست مجلدات، رسالة فتوائية (مطبوعة) لعمل مقلّديه، تقريرات أُصول الفقه في ثلاث مجلدات، والأنوار الإلهية في الدراية والرجال.

ولما وقعت الحرب العالمية الأُولى، واحتلت القوات البريطانية مدينة البصرة في أوائل سنة (١٣٣٣هـ)، نفر المترجم مع من نفر من الفقهاء والعلماء وأبناء العشائر للذود عن حياض الإسلام و الوطن، وشارك في جبهات القُرنة (من توابع البصرة) والكوت والغرّاف، ثمّ عاد إلى النجف بعد سيطرة الانجليز على بغداد، فلم يلبث فيها طويلاً، حيث وافاه أجله في (٢٠) صفر سنة ست وثلاثين وثلاثمائة وألف.

قال الطهراني: اتّفق أن حلقت طائرة بريطانية فوق النجف لغرض

الاستكشاف، فما كاد يراها المترجم له إلاّ شهق شهقة، كانت فيها روحه.

٤٦٨٢

البَهبَهاني(*)

(١٣٠٣ـ ١٣٩٥هـ)

علي بن محمد بن علي الموسوي، البهبهاني، الرامهرمزي ثمّ الأهوازي.

كان فقيهاً إمامياً مجتهداً، مدرساً،عالماً كبيراً.

ولد في بهبهان سنة ثلاث و ثلاثمائة وألف.

واجتاز بها بعض المراحل الدراسية.

وارتحل إلى النجف الأشرف، فحضر الأبحاث العالية فقهاً و أُصولاً على: محمد كاظم الخراساني، والسيد محسن بن محمد تقي الكوهكمري واختصّ به، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي.

ورجع إلى بهبهان سنة (١٣٢٨هـ)، فباشر التدريس بها مدة، ثمّ حلّ في بلدة رامهرمز، وتصدى بها للإمامة والتدريس و بث الأحكام.

وقصد العراق سنة (١٣٦٢هـ) فهبط كربلاء، وألقى فيها أبحاثه العالية في الفقه والأُصول لمدة سنتين، ثمّ انتقل إلى النجف، فواصل فيها التدريس.

وعاد إلى رامهرمز سنة (١٣٦٥هـ)، فقام بمسؤولياته الإسلامية، والتف حوله الطلبة.

---

* الذريعة١٧/ ١٩٠برقم ١٠٠٧، ٢١/ ١٢٣برقم ٤٢٣٦، دانشمندان سخن سرايان فارس٣/ ٦٧٧، فهرست كتابهاى‌چاپى عربى ٥٩٠، ٧١٦، ٨٥٥، ٨٨٥، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٢٧٣، مصباح الهداية في إثبات الولاية (المقدمة)، المنتخب من أعلام الفكر والأدب ٣٤٠.

ثمّ توجّـه إلى الأهواز سنة (١٣٧٠هـ)، فاستـوطنها، وواصل فيها نشـاطاته مـن الإمامـة والتدريـس والإفتاء، واشتهـر، وأصبح مـن مراجـع التقليد في تلـك النواحي.

وقد تلمـذ له (في المدن التـي أقام فيها) فـريق مـن العلماء، منهم: أنجـاله السيـد عبد الله مجتهـدزاده و محمد جعفـر مجتهد زاده و محمـد تقي مجتهـدزاده، و السيد علي بـن محمد رضـا الشفيعي، والسيـد علي بن الحسـن اليزدي الأصفهـاني المعـروف بالعـلاّمـة الفاني، ومحمـد رضـا الجرقـوئي الأصفهاني الحائري، ونـاصر الحماري، والسيد محمد بن نعمة الله الجزائري، وآخرون.

وألّف كتباً و رسائل، منها: جامع المسـائل (مطبوعة) في الفقه العملي، رسالـة عملية أُخرى(مطبوعـة)، حاشية علـى «وسيلة النجاة» في الفقـه العملي لمحمد حسن صاحب الجواهر(مطبوعـة)، حاشية على «توضيح المسائل» في الفقه العملي للسيد البروجردي(مطبوعة)، حاشية على «العروة الوثقىٰ» في الفقه العملي لأُستـاذه السيد اليزدي(مطبوعـة)، هداية الحـاج(مطبوعة) في منـاسك الحجّ، مقـالات حول مبـاحث الألفـاظ في أُصـول الفقه(مطبـوعة)، القـواعد الكلية(مطبوع) من مسائل الفقه والأُصول، أساس النحو، شرح «أساس النحو» المذكـور (مطبوع)، التـوحيد الفائق فـي معرفـة الخالق، ومصبـاح الهدايـة في إثبات الولاية(مطبوع)، وغير ذلك.

توفّي في الأهواز سنة خمس وتسعين وثلاثمائة وألف.

٤٦٨٣

المَرْعَشي(*)

(١٢٠٢ـ١٣١٦هـ)

علي بن محمد (نجم الدين) بن محمد إبراهيم المرعشي الحسيني، شرف الدين التبريزي، المعروف بسيد الحكماء، جدّ العلاّمة النسّابة السيد شهاب الدين المرعشي النجفي.

كان فقيهاً إمامياً، طبيباً ماهراً، مشاركاً في أكثر من فنّ؛ من المعمّرين.

ولد في الحائر(كربلاء) سنة اثنتين ومائتين وألف.

واجتاز بعض المراحل الدراسية.

ثمّ حضر على أكابر فقهاء النجف وكربلاء، مثل السيد إبراهيم بن محمد باقر القزويني الحائري صاحب الضوابط، و محمد حسين بن محمد رحيم الأصفهاني الحائري، و محمد حسن بن باقر النجفي صاحب الجواهر، ومرتضى بن محمد أمين الأنصاري.

وحاز ملكة الاجتهاد

كما درس الطبّ والحكمة، وبرع في ذلك.

---

* أعيان الشيعة٨/ ٢٢٨، ريحانة الأدب٣/ ١١٥، الذريعة٤/ ٧٣برقم ٢٩٩و ٨/ ١٩برقم ١٠، نقباء البشر٤/ ١٥١٤برقم ٢٠٢٨، مكارم الآثار١/ ١٣٣برقم ٧٦، معجم المؤلفين٧/ ١٩٣، الإجازة الكبيرة للسيّد المرعشي٤١٨، معجم رجال الفكر والأدب٣/ ١١٨٥، شخصيت أنصاري٥٠٨، فرهنگ بزرگان ٣٨٨، مفاخر آذربايجان١/ ١٩٤برقم ١٠٧.

وزاول مهنة الطبّ، حتّى اشتهر.

ووضع نحو ثلاثين مؤلّفاً في علوم مختلفة، منها: حاشية على «جواهر الكلام» في الفقه لأُستاذه محمد حسن النجفي، حاشية على «الروضة البهية» في الفقه للشهيد الثاني، حاشية على «المكاسب» لأُستاذه الأنصاري، شرح «الضوابط» في أُصول الفقه لأُستاذه السيد إبراهيم القزويني في عدّة مجلدات، حاشية على «منتهى المقال» في علم الرجال لأبي علي الحائري، قانون العلاج(مطبوع) ، رسالة في الجدري، شرح «طبّ النبيّ» لأبي العباس المستغفري، زاد المسافرين (مطبوع) في أدوية الأمراض ودعائها، شرح «أنوار الملكوت» في الكلام للعلاّمة الحلّي، شرح «تشريح الأفلاك» لبهاء الدين العاملي، وتاريخ تبريز، وله مكاتبات مع الشيخ محمد عبده مفتي الديار المصرية.[1]

توفّي سنة ست عشرة وثلاثمائة وألف.

وأعقب عدّة أولاد منهم الفقيه السيد محمود(المتوفّى ١٣٣٨) والد السيد شهاب الدين المذكور.

٤٦٨٤

الخفيف(*)

(١٣٠٩ـ١٣٩٨هـ)

علي بن محمد الخفيف المصري، القاضي، من أساتذة الشريعة الإسلامية.

---

١. منها قصيدة بعثها الشيخ محمد عبده إلى السيد المترجم، مطلعها:

صحّت بصحتك الدنيا من العلل ... يا ابن الوصيّ أمير المؤمنين علي

* تكملة معجم المؤلفين ٣٩٠، تتمة الأعلام للزركلي ٢/ ٦٥.

ولد في قرية الشهداء (بالمنوفية) سنة تسع وثلاثمائة وألف.

والتحق بالجامع الأزهر، فدرس فيه ثلاث سنوات.

ثمّ التحق بمدرسة القضاء الشرعي، وتخرّج بها.

وباشر التدريس بالمدرسة المذكورة.

ثمّ عيّن قاضياً بالمحاكم الشرعية، فمحامياً شرعياً بوزارة الأوقاف، فمديراً للمساجد بها.

وأُعيد إلى سلك التعليم، فعيّن أُستاذاً مساعداً للشريعة الإسلامية في كلية الحقوق بجامعة القاهرة، ثمّ صار أُستاذاً بها.

وكان من أعضاء المجلس الأعلى للأزهر، ومن أعضاء المجمع اللغوي.

وضع اثني عشر مؤلّفاً، وهي: الشركات في الفقه الإسلامي، أحكام المعاملات الشرعية، البيع في الكتاب والسنّة، الملكية في الشريعة الإسلامية، أحكام الوصية، الشركة والحقوق المتعلقة بها، فرق الزواج، أسباب اختلاف الفقهاء، الإرادة المنفردة في الفقه الإسلامي، الخلافة، الحق والذمة، ونظرية النيابة عن الغير.

توفّي سنة ثمان و تسعين وثلاثمائة وألف.

٤٦٨٥

القمّي (*)

(١٢٨٣ـ١٣٧١هـ)

علي بن محمد إبراهيم بن محمد علي القمي، النجفي.

كان فقيهاً إمامياً، عارفاً بالحديث والرجال، مشهوراً بالزهد والورع.

ولد في طهران سنة ثلاث و ثمانين و مائتين وألف.

ونشأ على أبيه الفقيه محمد إبراهيم (المتوفّى ١٣٠١هـ)، وطوى بعض المراحل الدراسية.

وقصد النجف الأشرف سنة (١٣٠٤هـ)، فحضر الأبحاث العالية فقهاً وأُصولاً على الأعلام: حبيب الله الرشتي، وآقا رضا الهمداني، و حسين الخليلي، وعبد الله المازندراني، و محمد كاظم الخراساني.

و تتلمذ في الحديث على الميرزا حسين النوري، و في الأخلاق على حسين قلي الهمداني، والسيد مرتضى الكشميري.

وواظب على المذاكرة والمناقشة في المسائل العلمية، حتّى حاز ملكة استنباط الأحكام، ونال خبرة واسعة في علمي الحديث والرجال.

---

* معارف الرجال٢/ ١٤٣برقم ٢٧٤، أعيان الشيعة٨/ ١٥٠، نقباء البشر٤/ ١٣٢٣برقم ١٨٥٩، الذريعة٤/ ٤٧١برقم ٢٠٩٢، ١٢/ ١٦٠برقم ١٠٧٥، ١٣/ ٨٢برقم ٢٦٢، ١٤/ ١٧٣برقم ٢٠٤٩، ١٥/ ٥٨برقم ٣٩٢، ٢١/ ١٠٤برقم ٤١٣٧، معجم المؤلفين٧/ ٦، معجم رجال الفكر والأدب٣/ ١٠١٣، مستدركات أعيان الشيعة٣/ ١٥١.

تصدّى لإمامة الجماعة في مسجد الهندي بالنجف، وعُرف بالزهد والعزوف عن الدنيا، وأخذ نفسه بالشدّة، حتّى غطّى ذلك ـ كما يقول الطهراني ـ على مكانته العلمية ومقامه الشامخ في الفقه والاجتهاد.

وقد ألّف كتباً، منها: شرح «تبصرة المتعلّمين» في الفقه للعلاّمة الحلي في أربع مجلدات، سراج المبتدي في شرح «بداية الهداية» في الفقه للحرّ العاملي، صلاة المسافر، تنوير المرآة في شرح أسانيد «الكافي» للكليني و بيان أحوال الرجال المذكور في سند أحاديثه، الغواشي عن بعض شبهات الحواشي، ومجموعة كشكولية، وغير ذلك.

توفّي بالنجف سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة وألف.

٤٦٨٦

شريعتمدار(*)

(١٢٤٢ـ١٣١٦هـ)

علي بن محمد جعفر بن سيف الدين الأسترابادي، الطهراني، المعروف ـ كأبيه ـ بشريعتمدار.

كان فقيهاً مجتهداً، أُصولياً، متكلّماً، مصنّفاً، جامعاً للفنون، من أجلاء الإمامية.

ولد سنة اثنتين وأربعين ومائتين وألف.

(*) أعيان الشيعة٨/ ٣٠٩و ٩/ ٢٠٥، الذريعة٣/ ١٥٥برقم ٥٤٣، ٥/ ٧٥برقم ٢٩٠، ١٥/ ٣٦٨برقم ٢٣٢٤، وغير ذلك، نقباء البشر٤/ ١٣٦١برقم ١٨٩٧، معجم المؤلفين٧/ ١٨٨، معجم رجال الفكر والأدب١/ ١١٣، تراجم الرجال١/ ٣٨٤برقم ٧٠٦.

ودرس على علماء عصره.

وتتلمذ على والـده الفقيه المتفنّن محمـد جعفر (المتـوفّى ١٢٦٣هـ)، وحضر على مشاهير فقهاء النجف، مثل: محمد حسن بن باقر النجفي صاحب الجواهر، ومرتضى بن محمد أمين الأنصاري.

وتبحّـر في العلـوم العقليـة والنقليـة، وعُرِف بجـودة النظـر وشـدة الحفـظ والجامعية لأنواع العلوم والفنون.

ألّـف مـا ينيـف على سبعين مؤلّفـاً، منهـا: الصرّة الخفيّـة في شرح «الـدرّة النجفيّة» في الفقه للسيد محمد مهدي بحر العلوم، تعليقة على «الروضة البهيّة» في الفقه للشهيد الثاني سماها الغرائب الربوبيّة، رموز الكنوز في الفقه، منهاج الدراية في الفقه، تحفـة الأنام في الطهارة والصلاة و الصيـام بالفارسيـة، درر الأحكام في خمسـة عشر علماً منهـا الفقـه و الأُصـول والتفسير والحديـث والـرجـال والنحـو والكلام، نشـر الدرر الأيتام في تفصيـل تفسير آيات الأحكام، الجامـع الناصري في الفقه العملي بالفارسية، تحرير الأُصول في أُصول الفقه، إيضاح «تحرير الأُصول»، كنز التفاسير في تفسير المفردات القرآنية، غاية الآمال في استعلام أحوال الرجال، مبـدأ الآمال في قـواعـد علوم الحديـث و الدرايـة والـرجال، عين الحق(مطبـوع) بالفارسية في الكلام، عين اليقين في الكلام، نـور اليقين في الكلام، عمدة المطالب في النحو، منظومة في العوامـل بالفارسية، مرشد الراشديـن في الأخلاق بالفارسية، تجويد التنزيل في علم التنزيل، وجُنّة الأمان وجَنّة الإيمان.

توفّي ليلة السادس والعشرين مـن جمادى الأُولى سنة ست عشرة و ثلاثمائة وألف.[1]

---

١ . وفي نقباء البشر وغيره: سنة (١٣١٥هـ).

٤٦٨٧

المَرَنْدي (*)

(١٢٨٧ـ١٣٧٠هـ)

علي بن محمد جواد بن علي المرندي، النجفي، أحد فقهاء الإمامية المجتهدين.

ولد في مَرَنْد(من مدن أذربيجان) سنة سبع و ثمانين ومائتين وألف.

واجتاز بعض المراحل الدراسية في بلاده إيران.

وقصد النجف الأشرف، فحضر أبحاث فتح الله النمازي المعروف بشيخ الشريعة و لازمه وكتب تقريراته في مباحث البيع وغير ذلك.

وحضر أيضاً على: السيد محمدكاظم الطباطبائي اليزدي، ومحمد كاظم الخراساني.

ومهر في الفقه، وصار من أجلاّء العلماء.

وباشر التدريس، فتخرّج عليه قليلون، لأنّه كان يؤثر العزلة والتفرّغ للعبادة والتأليف.

ومال إليه بعض أبناء بلاده، و رجعوا إليه في التقليد و الإفتاء.

توفّي في النجف سنة سبعين وثلاثمائة و ألف.

(*) الذريعة٣/ ١٩٢برقم ٦٨٣، ٦/ ١٠١برقم ٥٤١، ٢٥/ ١٧٨برقم ١٣٥، وغيرها، نقباء البشر٤/ ١٣٧١برقم ١٩٠٥، معجم رجال الفكر والأدب٣/ ١١٩٢، شخصيت أنصاري٤٨٧برقم ٩٨، مفاخر آذربايجان١/ ٣٠٨برقم ١٦٧.

وترك من الآثار: نهاية التذكرة في شرح «التبصرة» في الفقه للعلاّمة الحلّي في أحد عشر مجلداً، رسالة فتوائية سماها هداية الشيعة، مناسك الحجّ، حاشية على «المكاسب» لمرتضى الأنصاري، حاشية على «كتاب الطهارة» للأنصاري أيضاً، حاشية على «رياض المسائل» في الفقه للسيد علي الطباطبائي الحائري، حاشية على «الرسائل» في أُصول الفقه للأنصاري، و الفوائد المتفرقة.

٤٦٨٨

الشيرازي(*)

(١٢٨٧ـ١٣٥٥هـ)

علي بن محمد حسن بن محمود بن إسماعيل الحسيني، الشيرازي الأصل النجفي.

كان فقيهاً، أُصولياً، من مراجع التقليد والفتيا للطائفة الإمامية.

ولد في النجف الأشرف سنة سبع وثمانين ومائتين وألف.

واعتنى به والده المجدّد السيد محمد حسن الشيرازي، وأخذه إلى مدينة سامراء حين قطنها سنة (١٢٩١هـ)، فنشأ عليه و على كبار تلامذة حوزته، وتتلمذ على ثلة منهم كالسيد محمد شفيع بن محمد تقي الكازروني (المتوفّى ١٣٢٩هـ)، و السيد إسماعيل بن صدر الدين الصدر (المتوفّى ١٣٣٨هـ).

(*) الكنى و الألقاب٣/ ٢٢٤، معارف الرجال٢/ ١٣٨ برقم ٢٧١، ريحانة الأدب٦/ ٦٨، الذريعة٣/ ١٩٣ برقم٦٩٢، نقباء البشر٤/ ١٥٦٤ برقم ٢٠٧٩، مكارم الآثار٣/ ٨٨٩ضمن الرقم ٤١٤، دانشمندان و سخن سرايان فارس٣/ ٦٨٩، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٧٧٠، شخصيت أنصاري٢٧٤ (ضمن الرقم ٩٦في ترجمة والده).

وحضر الأبحاث العالية على والده إلى أن توفّي سنة (١٣١٢هـ)، فلازم الميرزا محمد تقي الشيرازي الذي أفرد له بحثاً خاصاً سنين طوالاً.

وتوجّه إلى مدينة الكاظمية سنة (١٣٣٣هـ)، فسكنها برهة، ثمّ رجع إلى النجف وتصدى بها للتدريس، فتخرّج عليه جماعة، و اهتم بالشعراء.

وذاع صيته بعد وفاة أستاذه الميرزا الشيرازي سنة (١٣٣٨هـ)، وأصبح في مصافّ المراجع الذين تدور عليهم الفتيا والتقليد، وحظي بمكانة سامية ومنزلة رفيعة لدى كافة الأوساط.

توفّي في النجف سنة خمس وخمسين وثلاثمائة و ألف.

وترك من الآثار: رسالة فتوائية(مطبوعة) لعمل المقلدين، وبيع المبهم.

٤٦٨٩

الشهرستاني(*)

(١٢٨٠ـ١٣٤٤هـ)

علي[1] بن محمد حسين بن محمد علي بن محمد حسين بن محمد علي المرعشي الحسيني، الحائري، الشهير بالشهرستاني.

كان عالماً إمامياً، فقيهاً مجتهداً، مؤلّفاً في فنون عديدة.

---

* أعيان الشيعة١٠/ ٢١، ريحانة الأدب٣/ ٢٧٤، الذريعة٢/ ٢٠٧برقم ٨٠٠، ٣٣٦برقم ٩٤٠، ٣/ ٣٢١برقم ١١٩٨، ٤٧٤برقم ١٧٤٦، ٤/ ٢٥برقم ٧٨، وغير ذلك، نقباء البشر٤/ ١٤١٠برقم ١٩٢٨، فهرست كتابهاى چاپى عربى١٢٧، ٢٥٩، ٤١١، وغير ذلك، مؤلفين كتب چاپى فارسى وعربى٤/ ٢١٠ـ٢١٢، معجم المؤلفين ١١/ ٤٩، الإجازة الكبيرة للسيّد المرعشي١٠٦ برقم ١٢٧.

١. وفي أعيان الشيعة: محمد علي.

ولد في الحائر (كربلاء) سنة ثمانين ومائتين وألف.

وتعلّم بها، ودرس شيئاً من الفقه والأُصول.

وتتلمذ على والده الفقيه السيد محمد حسين(المتوفّى ١٣١٥هـ) في الحكمة والكلام والهيئة والحساب.

وقصد النجف الأشرف سنة (١٢٩٨هـ)، فحضر على الفقيهين: الفاضل محمد الإيرواني، و حبيب الله الرشتي.

وتوجه إلى سامراء عام (١٣٠٠هـ)، فحضر على المجدّد السيد محمد حسن الشيرازي.

ورجع إلى بلدته كربلاء، فباشر مسؤولياته الدينية، ثمّ قام مقام أبيه في شؤون التدريس والإمامة والإفتاء، واحتلّ منزلة سامية بين مختلف الأوساط.

وقد وضع أكثر من خمسين مؤلَّفاً، منها: ذخائر الأحكام في الفقه، رسالة نتيجة الفكر في الولاية على البكر (مطبوعة)، رسالة في أحكام المال المُعرض عنه صاحبه (مطبوعة)، رسالة في اللباس المشكوك(مطبوعة)، فقه الأطباء، رسالة فتوائية سمّاها تحفة المؤمنين(مطبوعة)، رسالة فتوائية سمّاها هداية المسترشدين (مطبوعة)، رسالة مناسك الحجّ (مطبوعة)، التذكرة في شرح التبصرة ـ أي تبصرة المتعلّمين ـ في الفقه للعلاّمة الحلي لم يتم، رسالة في الشركة والمضاربة، رسالة في الأرض المفتوحة عنوة، منتخب الأُصول في أُصول الفقه، التبيان في تفسير غريب القرآن في مجلدين، الدرة العزيزة في شرح «الوجيزة» في الدراية لبهاء الدين العاملي (مطبوعة)، التحفة الرضوية في الإمامة، الدر الفريد في العزاء على السبط الشهيد (مطبوع)، رسالة في محاسبة النفس، الصحيفة النبوية، كشف الحجاب في

شرح «خلاصة الحساب» لبهاء الدين العاملي، رسالة في قبلة البلدان، و كنز الفوائد.

توفّي في كربلاء، سنة أربع و أربعين وثلاثمائة و ألف.

٤٦٩٠

الجعفري(*)

(...ـ ١٣٣٠هـ)

علي بن محمد رضا بن أبي الحسن بن محمد علي الجعفري الحسيني، اليزدي، الحائري.

كان عالماً إمامياً، فقيهاً متبحراً، أديباً.

تتلمذ في أصفهان على محمد باقر بن محمد تقي بن محمد رحيم الأصفهاني(المتوفّى ١٣٠١هـ).

وقصد العراق، فأقام في الحائر (كربلاء) عدّة سنوات، حضر خلالها على الفقيه الكبير حسين بن محمد إسماعيل الأردكاني (المتوفّى ١٣٠٢هـ)، الذي منحه إجازة، نصّ فيها على اجتهاده.

وعاد إلى إيران، فاستوطن مدينة مشهد (بخراسان)، وتصدّى بها للبحث والتدريس وإمامة الجماعة، وأصبح من العلماء، البارزين الذين يُرجع إليهم في الأُمور الشرعية والمسائل الدينية.

ثمّ وقعت بعض الحوادث، فبارح مدينة مشهد، وسكن بعض نواحي يزد

---

* الذريعة ٤/ ٣٨١ برقم ١٦٧٠، نقباء البشر ٤/ ١٤٣٣ برقم ١٩٤٥.

إلى أن توفّي سنة ثلاثين وثلاثمائة وألف.

وقد ترك آثاراً، منها: شرح كبير على «رياض المسائل» في الفقه للسيد علي بن محمد علي الطباطبائي الحائري لم يتم، رسالة في منجزات المريض، وديوان شعر بالفارسية.

٤٦٩١

علي حيدر(*)

(١٢٣٧ـ١٣١٤هـ)

علي بن محمد علي بن حيدر بن خليفة بن كرم الله المجيراوي، من أُسرة (آل حيدر) التي تقطن سوق الشيوخ.

كان عالماً إمامياً، أديباً، واسع الاطلاع، طويل الباع في الفقه والأُصول.

ولد سنة سبع وثلاثين ومائتين وألف، ونشأ في موطنه.

وقصد النجف الأشرف، فمكث فيه سنين طوالاً، وقد حضر على الفقيه الشهير مرتضى بن محمد أمين الأنصاري ودوّن تقريرات أبحاثه في الفقه والأُصول، وصار من مبرّزي تلامذته، وحضر أيضاً على الفقيه الكبير السيد حسين الكوهكمري.

وامتلك ناصية الاجتهاد، وحاز على قسط وافر من الأدب وبعض العلوم

---

* معارف الرجال٢/ ١١٤ برقم ٢٥٧، أعيان الشيعة٨/ ٢٣٥، ماضي النجف وحاضرها٢/ ١٩٦ برقم٣، الذريعة١/ ٤٦٧ برقم ٢٢٣١، ٦/ ١٧٨ برقم ٩٦٩، ٨/ ١٣٧ برقم ٥١٧، ١١/ ٢١٧ برقم١٣١١، ١٦/ ٤٨ برقم ١٩٩، وغير ذلك، مصفى المقال٣٢٢، نقباء البشر٤/ ١٤٨٣ برقم ١٩٩٩، شخصيت أنصاري٣٣٨ برقم ١٨٠.

العقلية.

وتصدّى للتدريس، فأقبل عليه الطلبة لسعة علمه وحسن بيانه ذوقاً وسليقة، وممّن أخذ عنه السيد محمد بن محمد مهدي القزويني الحلّي (المتوفّى ١٣٣٥هـ).

وعاد إلى بلدته (سوق الشيوخ) في أوائل القرن الرابع عشر، فصار في تلك النواحي المرجع العام والزعيم الديني إلى أن توفّي سنة أربع عشرة وثلاثمائة وألف.

وقد ترك مؤلفات عديدة، منها: أحكام الخلل في الصلاة، الرهن، الزكاة، رسالة فتوائية في العبادات، حاشية على «القوانين» في أُصول الفقه لأبو القاسم القمي، حاشية على «الفصول» في أُصول الفقه لمحمد حسين الأصفهاني الحائري، منظومة في أُصول الفقه، غريب القرآن، كتاب في الرجال، منظومة في المنطق، منظومة في علم التجويد، سوانح الأسفار، و شرح مختصر التفتازاني في المعاني والبيان.

٤٦٩٢

الميبُدي(*)

(...ـ١٣١٣هـ)

علي بن محمد علي الحسيني، الميبدي اليزدي، الكرمانشاهي، العالم الإمامي، الفقيه.

(*) أعيان الشيعة٨/ ٣٠٧، نقباء البشر٤/ ١٤٨٦ برقم ٢٠٠٣، الذريعة٧/ ٦٣ برقم ٣٤٢، ١١/ ٨٣برقم ٥١٧، ١٢/ ٢٤٧برقم ١٦٢٧، وغيرها، معجم المؤلفين٧/ ٢١٧.

درس مقدمات العلوم.

وحضر في الحائر (كربلاء) على الفقيه عبد الحسين بن علي الطهراني الحائري المعروف بشيخ العراقين(المتوفّى ١٢٨٦هـ)، وعلى الفقيه حسين بن محمد إسماعيل الأردكاني الحائري المعروف بالفاضل الأردكاني (المتوفّى ١٣٠٢هـ).

وأجازه أُستاذه الأردكاني بإجازة اجتهاد.

وتوجه إلى إيران، فسكن كرمانشاه، فتصدى بها للإرشاد، وبثّ المعارف و الأحكام الإسلامية، وتأثّر به خلق كثير من (النصيرية)، وعدلوا عن أفكارهم.

وقد ألّف كتباً و رسائل، منها: رسالة فتوائية باللغة الفارسية، السؤال والجواب في العبادات، هداية النصيرية(مطبوع) بالفارسية، رسالة في إثبات حرمة حلق اللحية، كتاب في الاستخارات، عصمة الحجج في عصمة الأئمةعليهم السلام، رسالة إصلاح البلاد بالفارسية، الكشكول(مطبوع)، بديع اللغة (مطبوع) في اللغات المولّدة، ومفتاح السلامة بالفارسية في الوقاية من الأمراض، وغير ذلك.

توفّي في كرمانشاه سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة وألف.

٤٦٩٣
الأمين(*)
(حدود ١٢٧٦ـ١٣٢٨هـ)

علي بن محمود بن علي بن محمد (الأمين) بن أبي الحسن موسى الحسيني، الشقرائي العاملي.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، مدققاً، شاعراً، نافذ الكلمة.

ولد في شقراء(١) حدود سنة ست وسبعين ومائتين وألف.

وقرأ فيها ثم في حنوية في مدرسة محمدعلي عزالدين.

وتوجّه إلى العراق حدود سنة (١٢٩٠هـ)، فأقام في النجف، وطوى بها بعض المراحل الدراسية، متتلمذاً على محمود الذهب النجفي، وعلى الأخوين أحمد و حسن ابني محمد حسن صاحب الجواهر، وغيرهم.

ثمّ حضر على الأعلام: محمد حسين بن هاشم الكاظمي، وحبيب الله الرشتي، ومحمد طه نجف، و محمد كاظم الخراساني، و آقا رضا الهمداني، وحسين الخليلي.

وحاز ملكة الاجتهاد والفتيا، وشرع في التدريس بالنجف.

ورجع إلى بلاده سنة (١٣١١هـ)، فأعاد بناء مدرسة جدّه السيد أبي الحسن

---

* تكملة أمل الآمل٣١٣برقم ٢٩٥، أعيان الشيعة٨/ ٣٤٠، الذريعة١/ ٤٧٥برقم ٢٣٦٤، نقباء البشر٤/ ١٥٣٩برقم ٢٠٥٣، شعراء الغري٦/ ٣٠٤، معجم رجال الفكر والأدب١/ ١٧٣.

١. قرية تابعة لناحية هونين من أعمال مرجعيون في جنوب لبنان.

موسى في شقراء وسمّاها المدرسة العلوية.

وتصدىٰ للتعليم والتدريس والإرشاد والقضاء بين الخصوم وإفتاء المستفتين، وسمت مكانته، ونفذت كلمته، وازدهرت مدرسته، وتوافد عليها الطلاب.

أخذ عنه جماعة، منهم: السيد محسن الأمين العاملي، وأحمد بن علي كاشف الغطاء، والسيد علي بن موسى بن سلمان الشقرائي، وغيرهم.

وألّف كتاباً في المواريث.

وله تعليقات على بعض الكتب، وشعر.

توفّي سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة وألف.

٤٦٩٤

الهَمَداني(*)

(حدود ١٢٧٠ـ١٣٣٩هـ)

علي بن نصر الله الهَمَداني، النجفي، الفقيه الإمامي، الأُصولي.

ولد في همدان حدود سنة سبعين ومائتين وألف.

وقصد النجف في أوائل سنّه، ونشأ على خاله الفقيه الشهير آقا رضا الهمداني النجفي(المتوفّى ١٣٢٢هـ) و تتلمذ عنده و عند السيد حسين الكوهكمري التبريزي(المتوفّى ١٢٩٩هـ)، وحضر في أُصول الفقه على محمد كاظم

---

* أعيان الشيعة٨/ ٣٦٧، الذريعة٦/ ١٥٨برقم ٨٦٨، ٢٢٠برقم ١٢٣٠، ١٢/ ٤٣برقم ٢٦٠، ١٥/ ٥٨برقم ٤٠١، نقباء البشر٤/ ١٥٥٠برقم ٢٠٦٦، معجم المؤلفين٧/ ٢٥٤، معجم رجال الفكر والأدب٣/ ١٣٤٣.

الخراساني صاحب «الكفاية».

ثمّ صحب خاله المذكور إلى مدينة سامراء، ولازمه هناك،وظل يزاول البحث والتدريس إلى أن عاد إلى النجف سنة (١٣٣٠هـ)، فأصبح فيها من العلماء البارزين.

قال السيد محسن الأمين العاملي (وهو من زملائه في الدرس): كان فاضلاً معتدل السليقة تقياً ورعاً، من وجوه تلاميذ خاله، ولو كان عُمّر لكان خليفته.

توفّي المترجم في النجف سنة تسع و ثلاثين وثلاثمائة وألف.

وترك من المؤلفات: حاشية على «المكاسب» لمرتضى الأنصاري لم تتم، كتاب الزكاة، كتاب الصلاة لم يتم، حاشية على «نجاة العباد» في الفقه لمحمد حسن صاحب الجواهر، حاشية على «الرسائل» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري.

٤٦٩٥

أبو الحسن الكشميري(*)

(١٢٦٢ـ١٣٤٢هـ)

علي[1] بن نقي الرضوي، السيد أبو الحسن الكشميري، اللكهنوي، العالم الإمامي، الفقيه.

ولد سنة اثنتين وستين ومائتين وألف.

---

* الذريعة٢/ ٥٩ برقم ٢٣٥، ١٢/ ٢٣٩برقم ١٥٦٩، مطلع أنوار٤٦٤، مستدركات أعيان الشيعة٥/ ٦٦.

١. سمّي بذلك في «الذريعة» وتُرجم في غيره بعنوان «أبي الحسن».

وأخذ عن بعض أساتذة عصره.

وحضر في الفقه والأُصول على المفتي السيد محمد عباس بن علي أكبر اللكهنوي، وتاج العلماء السيد علي بن محمد بن محمد بن دلدار علي النقوي.

وحاز ملكة الاجتهاد واستنباط الأحكام.

وتصدّى للتدريس والإرشاد.

وكان خطيباً، يجيد اللغات العربية و الفارسية والاردوية.

وضع ثلاثين مؤلَّفاً، منها : إرشاد المزكّين (مطبوع) في الزكاة والفطرة، مسألة في صلاة القصر، مسألة في الخمس، مسألة في بطلان الصلاة بلبس خاتم من ذهب، إسعاف المأمول(مطبوع) في شرح «زبدة الأُصول» في أُصول الفقه لبهاء الدين العاملي، سواء السبيل (مطبوع) في شرح «الزاد القليل» في الكلام لأُستاذه تاج العلماء، علل الصيام، رسالة في إثبات المعراج، أحسن المواعظ(مطبوع) بالأردوية في ثلاث مجلدات، رسالة في رد التناسخ، حل المغلقات في شرح السبع المعلقات، رسالة في إثبات النبوة، وإزالة الشبهات، و غير ذلك.

توفّي سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة وألف .

٤٦٩٦

رُفَيْش

(١٢٦٤ـ ١٣٣٤هـ)

علي بن ياسين بن رفيش آل عنوز النجفي.

كان فقيهاً إمامياً مجتهداً، عالماً ربّانياً، من مراجع التقليد والفتيا.

ولد في النجف الأشرف سنة أربع وستين ومائتين وألف.[1]

درس على بعض العلماء.

ثم حضر على الأعلام: السيد حسين الكوهكمري، ومحمد حسين بن هاشم الكاظمي، وحبيب الله الرشتي.

وتخرّج على الكاظمي المذكور، وصدّق على اجتهاده، ونوّه باسمه.

وتصدى للإمامة والتدريس والقضاء، ورجع إليه في التقليد بعد وفاة أُستاذه الكاظمي (سنة ١٣٠٨هـ) جمهرة من أهل النجف ونواحيها، ثم ازداد عدد مقلّديه بعد وفاة محمد طه نجف سنة (١٣٢٣هـ).

---

* تكملة نجوم السماء٢/ ٢٨١، معارف الرجال٢/ ١٢٨ برقم ٢٦٤، أعيان الشيعة٨/ ٣٦٩، ماضي النجف وحاضرها٣/ ٢٢٠، الذريعة١١/ ٢١٧ برقم ١٣١٣، نقباء البشر٤/ ١٥٥٥ برقم ٢٠٧٤، معجم المؤلفين٧/ ٢٥٩، معجم المؤلفين العراقيين٢/ ٤٣٨، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٦١٢.

١. وقيل: حدود سنة (١٢٦٠هـ)، قال في نجوم السماء: إنّ عمر المترجم بلغ في سنة (١٣٢٤هـ) ستين سنة.

وعرف بالزهد والورع والابتعاد عن الشبهات، والتحرّج عن إنفاق الحقوق الشرعية في غير محلّها.

تلمذ له كثيرون، منهم: محمد حسين بن حمد الحلّي، ومحمد رضا بن قاسم الغرّاوي النجفي، وموسى بن محمد بن محسن بن خضر المالكي الشهير بالقرملي، ومحمد جواد بن موسى بن حسين آل محفوظ العاملي، وجعفر بن عبد الحسن بن راضي بن محمد المالكي، والسيد محمد حسين بن مهدي فضل الله (المتوفّى ١٣٧١هـ).

وألّف كتباً ورسائل، منها: كتاب في الفقه، رسالة فتوائية (مطبوعة) لعمل مقلديه، كتاب في الأُصول، وكتاب في المنطق.

وله حاشية على «منجية العباد» في الفقه العملي لأُستاذه الكاظمي.[١]

توفّي في النجف سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة وألف.

٤٦٩٧

العَجْري(*)

(١٢٨٨ـ١٣١٩هـ)

علي بن يحيى بن أحمد بن حسين بن محمد الحسني المؤيدي، الضّحياني

---

١. ذكرها صاحب نجوم السماء.

* أئمة اليمن بالقرن الرابع عشر٥٧٣، مؤلفات الزيدية١/ ٨٧برقم ١٩٤، ١٦٥برقم ٤٤٦، ٢/ ٢٣١برقم ٢١٢١، ١٧٥برقم ١٩٧٤، ٣٧١برقم ٢٥٥٣، وغير ذلك، أعلام المؤلفين الزيدية٧٢٧برقم ٧٨٦.

اليمني، المعروف بالعجري.[1]

كان فقيهاً مجتهداً، من علماء الزيدية.

ولد في ضحيان (من بلاد صعدة باليمن) سنة ثمان وثمانين ومائتين وألف.

وتلقّى العلوم على عدد من العلماء، منهم: والده السيد يحيى (المتوفّى ١٣١٣هـ)، وأخوه السيد أحمد بن يحيى (المتوفّى ١٣٤٧هـ)، والسيد عبد الله بن أحمد العنثري، والسيد الحسين بن محمد الحوثي، والسيد الحسن بن يحيى القاسمي، والقاضي محمد بن عبد الله الغالبي، والسيد محمد بن قاسم الحوثي، وآخرون.

وأحرز علوم الاجتهاد ولمّا يبلغ من العمر ثلاثاً وعشرين سنة.

وباشر التدريس في عدة فنون.

وألّف كتباً، منها: الاختيارات في الفقه، حاشية على «الأزهار في فقه الأئمة الأطهار» للمهدي أحمد بن يحيى المرتضى، صلاة الجمعة، الكافي بالمهم من مسائل الأُصول، بلغ فيه إلى الإجماع، شرح «الكافي بالمهم من مسائل الأُصول»، الإنصاف في توضيح الحق من مسائل الخلاف في علم الكلام، تحقيق المذهب الشريف العالي المنيف في الكلام، حاشية على «الكفاية» في النحو، وشرح على «الشافية» في الصرف، وغير ذلك.

توفّي سنة تسع عشرة وثلاثمائة وألف.

---

١ . نسبة إلى قرية العَجْري في بني جماعة من بلاد صعدة. أئمة اليمن:٣٧٧.

٤٦٩٨

الخوئي (*)

(...ـ١٣٠٩هـ)

علي الخوئي، النجفي، أحد أكابر فقهاء الإمامية.

درس على علماء عصره.

ثم حضر بحث الفقيه الشهير مرتضى بن محمد أمين الأنصاري الدزفولي النجفي، ولازمه مده طويلة.

وجدّ، حتى أحرز ملكة الاجتهاد، وصار من المحققين والمتبعين الماهرين، وأصحاب الأنظار الدقيقة في الفقه وأُصوله.

وتصدى لتدريس «الرسائل» في أُصول الفقه لأُستاذه المذكور، فحضر عليه جمع من العلماء، وحظي بشهرة واسعة.

وكان وقوراً، قليل الكلام، حسن التقرير.

له مؤلفات، منها: حاشية على مبحث حجية الظن من «الرسائل» المتقدم الذكر (مطبوعة مع المشارق)، وتقريرات في حجية خبر الواحد وفي الأصل المثبت.

توفّي في النجف الأشرف في أوائل المحرّم سنة تسع وثلاثمائة وألف.

---

* الفوائد الرضوية٢٩٩، أعيان الشيعة٨/ ٢٤٠، معجم المؤلفين٧/ ٨٨، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٥٣٥، شخصيت أنصاري٣٣٩برقم ١٨١.

٤٦٩٩

القزويني(*)

(... ـ حدود ١٣١٨هـ)

علي القزويني الخوئيني، الحائري، العالم الإمامي، الفقيه، الأديب.

اجتاز بعض المراحل الدراسية.

وأدرك في النجف الأشرف أبحاث الفقيه الشهير مرتضى الأنصاري (المتوفّى ١٢٨١هـ)، ثم حضر أبحاث الفقيه الشهير السيد حسين بن محمد الكوهكمري (المتوفّى ١٢٩٩هـ).

وبرع في الفقه والأُصول، وعني بالأدب، فصار له فيه باع مديد.

هبط الحائر (كربلاء)، فتصدى بها للتدريس والتأليف، وأصبح من العلماء البارزين فيها.

تتلمذ عليه كثيرون، منهم السيد حسين بن محمد علي آل خير الدين الموسوي الهندي.

ووضع مؤلفات عديدة، منها: كشف السترة في شرح «الدرة» في الطهارة والصلاة للسيد محمد مهدي بحر العلوم، تتميم نظم «الدرة» المذكورة، شرح «تتميم الدرة»، كشف المرام عن أسرار رياض الأحكام أتمّ كتاب الطهارة منه سنة (١٣٠٤هـ)، منظومة في أبواب متفرقة من الفقه، منظومة درر الفرائد في

(*) الذريعة٨/ ١٣٠برقم ٤٧٩، ١٨/ ٣٨برقم ٥٧٣، ٢٤/ ٣٦برقم ١٧٥، نقباء البشر٤/ ١٣٠٩برقم ١٨٣١، تراجم الرجال١/ ٣٥١برقم ٦٤٢.

أُصول الفقه، نظم «الرسائل» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري، منظومة نبذة الفرائض، منظومة مشكاة الهدى في الكلام، و إثبات حقيقة الاثني عشرية.

توفّي في الحائر حدود سنة ثمان عشرة وثلاثمائة وألف.

٤٧٠٠

الأردبيلي(*)

(١٢٦٩ـ١٣٤٦هـ)

علي أكبر بن محسن بن عبد الله الأردبيلي.

كان فقيهاً إمامياً، متكلماً، واعظاً ماهراً، نافذ الكلمة.

ولد سنة تسع وستين ومائتين وألف.

ونشأ على أبيه الفقيه محسن (المتوفّى ١٢٩٤هـ)، ودرس المقدمات في بلاده.

وقصد النجف الأشرف حدود سنة (١٣٠٠هـ)، فحضر على العلمين: الميرزا حبيب الله الرشتي، والفاضل محمد الشرابياني.

وتضلّع في كثير من العلوم الإسلامية.

ورجع إلى أردبيل سنة (١٣١١هـ)، وباشر التدريس في إحدى مدارسها، والتزم مسجداً في جوارها، ونهض بأعباء الإرشاد والتوجيه والنصيحة، حتى أثّر في مجتمعه، وأصبح ذا مكانة مرموقة فيه، نافذ الكلمة.

وقد تصدى لمحاربة المنكرات والبدع والعقائد الفاسدة.

---

* علماء معاصرين٣٩٤، الذريعة٣/ ٢٩برقم ٤٢٦، ٤/ ٣٩٠برقم ١٧٢٥، ٢١/ ٢٢٤برقم ٤٧٢٢، وغيرهـا، نقباء البشر٤/ ١٦٠٥برقم ٢١٤٢، معجم رجال الفكر والأدب١/ ٩٩، مفاخر آذربايجان١/ ٢٦٤برقم ١٤٠.

وألّف كتباً ورسائل، منها: رسالة فتوائية في الزكاة والربا والمزارعة والمكاسب المحرّمة سمّاها معذرة العباد (مطبوعة) بالفارسية، رسالة في تقليد الأموات (مطبوعة) بالفارسية، عمود النور بالفارسية في ردّ الفرق الثلاث الشيخية والبابية والصوفية وفي أُصول الدين، فتح العلوم (مطبوع) بالفارسية لتعليم الأطفال، البعث والنشور بالفارسية في إثبات المعاد الجسماني والردّ على بعض المذاهب الفلسفية، مجالس الأحزان، وجواب السؤال عن زيد وزينب، وغير ذلك.

توفّي في أردبيل سنة ست وأربعين وثلاثمائة وألف.

٤٧٠١

الحكمي(*)

(...ـ١٣٢٢هـ)

علي أكبر بن محمد مهدي اليزدي، القمي، المعروف بالحكمي.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، متضلعاً من الفلسفة.

اجتاز بعض المراحل الدراسية.

وتتلمذ في طهران على الفقيه أبو القاسم بن محمد علي النوري الطهراني الشهير بكلانتري (المتوفّى ١٢٩٢هـ)، وعلى الفقيه محمد حسن بن جعفر الآشتياني (المتوفّى ١٣١٩هـ)، وأُجيز منه بالاجتهاد.

ودرس الحكمة والفلسفة على الفيلسوف محمد رضا القمشهي ثم الطهراني

(*) أعيان الشيعة ٨/ ١٧٦، الذريعة ١٣/ ٣٣٩ برقم ١٢٥١، نقباء البشر ٤/ ١٦٠٧ برقم ٢١٤٢، معجم المؤلفين ٧/ ٤٠.

(المتوفّى ١٣٠٦هـ)، ولازمه مدة طويلة حتى عرف بالخبرة والتضلع، ومن أجل ذلك لقّب بالحكمي.

ثمّ هبط مدينة قمّ المشرفة، وتصدى بها للتدريس، فتتلمذ عليه جماعة، منهم محمد علي بن محمد جعفر القمّي (المتوفّى ١٣٥٨هـ).

ووضع مؤلفات، منها: شرح «المكاسب» في الفقه لمرتضى الأنصاري، الرضاعيات[1] (مطبوع) بالفارسية، شرح «الرسائل» في أُصول الفقه للأنصاري، شرح «بدائع الأُصول»[2] في أُصول الفقه، وشرح على «الشواهد الربوبية» لصدر المتألّهين الشيرازي (المتوفّى ١٠٥٠هـ).

توفّي في قم سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة وألف.

٤٧٠٢

البروجردي(*)

(١٣١٢ـ١٣٩٥هـ)

علي محمد بن إبراهيم البروجردي، النجفي.

كان عالماً إمامياً، فقيهاً مجتهداً، مدرساً.

ولد في بروجرد سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة وألف.

ونشأ في بلدته، وقرأ مقدماته فيها.

---

١. قال الطهراني: هو بمنزلة الترجمة لرضاعيات العلاّمة الأنصاري.

٢. لعلّه من تأليف السيد محمد تقي بن مؤمن القزويني (المتوفّى ١٢٧٠هـ).

* معجم رجال الفكر و الأدب ١/ ٢٣٨، المنتخب من أعلام الفكر والأدب ٣٤٣.

وقصد النجف الأشرف سنة (١٣٢٩هـ)، فواصل دراسته فيها، ثم حضر الأبحاث العالية على الأعلام: الميرزا محمد حسين النائيني، وضياء الدين العراقي، ومحمد حسين الأصفهاني الكمباني ولازمه طويلاً، والسيد أبو الحسن الأصفهاني، والمفسّر محمد جواد البلاغي.

وحاز ملكة الاجتهاد، وتصدى للتدريس، وعرف بالزهد والورع والتجافي عن دار الغرور.

سافر إلى إيران في عامَيْ (١٣٦٨هـ) و (١٣٧٣هـ)، فطلب منه الإقامة في قمّ للتدريس والفتيا، فلم يقبل.

ثم رجع إلى بلدته بروجرد سنة (١٣٧٥هـ)، وأقام بها مدرّساً ومبلّغاً للأحكام، وأسّس هناك حوزة علمية كبيرة، تولى إدارتها بنفسه، وصار له صيت يُذكر.

وقد ألّف كتباً ورسائل، منها: رسالة فتوائية سمّاها توضيح المسائل (مطبوعة)، مناسك الحجّ، كتاب الخمس، حاشية على «العروة الوثقى» للسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، وغير ذلك، وله تقريرات الفقه والأُصول من بحث أُستاذه النائيني.

توفّي في بروجرد سنة خمس وتسعين وثلاثمائة وألف.

وأعقب أربعة أولاد، منهم الفقيه المجتهد مرتضى البروجردي الذي اغتاله نظام صدام المجرم في النجف عام (١٤١٨هـ).

٤٧٠٣
النَّقوي(*)
(١٢٦٠ـ١٣١٢هـ)

علي محمد بن محمد بن دلدار علي بن محمد معين النقوي، النصير آبادي، اللكهنوي، الملقّب بتاج العلماء.

كان فقيهاً، متكلماً، باحثاً، مؤلفاً في فنون شتى، من أكابر الإمامية.

ولد سنة ستين وثلاثمائة وألف.(1)

وتتلمذ على فريق من العلماء، منهم: والده الفقيه السيد محمد المعروف بسلطان العلماء (المتوفّى ١٢٨٤هـ)، ومحمد علي اللكهنوي الملقب بقائمة الدين، والسيد أحمد علي الأحمد آبادي، والمفتي السيد محمد عباس اللكهنوي، وغيرهم.

وحاز ملكة الاجتهاد واستنباط الأحكام، وشرع في تأليف بعض الرسائل والكتب، وأتقن ــ بالإضافة إلى لغة أُردو ــ العربية والفارسية والعبرية والسريانية.

ارتحل إلى العراق بعد وفاة والده، والتقى كبار الفقهاء مثل السيد علي نقي

---

*تكملة نجوم السماء٢/ ١٥٣، أعيان الشيعة٨/ ٣١٠، ريحانة الأدب١/ ٣١٩، الذريعة١/ ٢٣برقم ٢٥٥٠، ٣/ ٤٨٣ برقم ١٧٩٥، ٥/ ١٩١برقم ٨٧٨، وغير ذلك، نقباء البشر٤/ ١٦٢٤برقم ٢١٧٢، الأعلام٥/ ١٨، مطلع أنوار٣٩٨، معجم المؤلفين٧/ ٢٢٨، معجم المفسرين١/ ٣٨٧، تراجم الرجال١/ ٤١٢برقم ٧٦٦.

١. وقيل: سنة (١٢٦٢هـ).

ابن حسن الطباطبائي الحائري (المتوفّى ١٢٨٩هـ)، ومحمد حسين الأردكاني، وراضي بن محمد المالكي، واستجاز منهم فأجازوه.

وعاد إلى لكهنو، فعكف على التدريس والبحث والتأليف في مختلف حقول العلم، وتصدى لمناظرة أصحاب الديانات والملل، ورأس، وأصبحت له مكانة سامية ومقام رفيع في بلاد الهند.

تلمذ له وروى عنه جمع، منهم: نثار حسين العظيم آبادي، والسيد أصغر حسين نوگانوي، والسيد سرفراز حسين، والسيد علي حسين الزنگي پوري، والسيد أبو الحسن علي بن نقي الرضوي، وغلام حسين السهار نپوري، وغيرهم.

ووضع نحو مائة مؤلّف، منها: عماد الاجتهاد في الفقه الاستدلالي، رسالة في عمل التصاوير غير المجسمة، سمّاها عديمة المثال، رسالة التحقيق العجيب في عدم ضمان الطبيب (مطبوعة)، جواب مسألة الطعام (مطبوعة) بالفارسية، فصل الخطاب (مطبوعة) في شرب الدخان، الرسالة الجهادية، رسالة في نجاسة الكفار، شرح مبحث الصوم من «زبدة الأحكام» للمقدس الأردبيلي، تعليقة على «زبدة الأُصول» لبهاء الدين العاملي، كتاب في علم الرجال، شرح كبير على «الوجيزة» في علم الدراية لبهاء الدين العاملي سمّاه سلسلة الذهب، شرح وسيط على «الوجيزة» المذكورة سمّاه الجوهرة العزيزة، الجوهر الفرد في المنطق، أحسن القصص (مطبوع) في تفسير سورة يوسف، ترجمة القرآن الكريم إلى لغة أُردو، الزاد القليل (مطبوع) في الكلام، طريق النجاة في الكلام، الاثنا عشرية في البشارات المحمّدية (مطبوع) بالعربية والعبرية، شرح خطبة الزهراء عليها السلام، تحفة الواعظين، إرشاد اللبيب في شرح «التهذيب» في النحو، زبدة الحساب بلغة أُردو، الاحتجاج العلوي في مناظراته مع

اليهود والنصارى والدهريين وغيرهم، وفرائد الفوائد في آداب التعلّم والتعليم.

توفّي سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة وألف.

٤٧٠٤

القائيني (*)

(١٣٠١ـ١٣٨٤هـ)

علي مدد بن حسين بن علي مدد بن حسين الموسوي، القائيني الخراساني، العالم الإمامي، الفقيه المجتهد، الزاهد.

ولد في قرية سيددان (قرب بيرجند بخراسان) سنة إحدى وثلاثمائة وألف.

وتعلّم بها، ودرس على أخيه السيد علي (المتوفّى ١٣٤١هـ).

وتوجّه إلى بلدة قائن سنة (١٣١٦هـ)، فأقام فيها في المدرسة الجعفرية مجدّاً في التحصيل، ثم سار إلى مدينة مشهد سنة (١٣١٧هـ)، فواصل بها دراسته، متتلمذاً على: الميرزا محمد باقر الرضوي المدرس، وحسن البرسي، والسيد علي السيستاني، والفاضل البسطامي، ومحمد باقر النوقاني، وآخرين.

ورجع إلى قائن سنة (١٣٢٥هـ)، ثم ارتحل إلى العراق سنة (١٣٣٢هـ)، فاختلف إلى الحلقات الدراسية العليا لأكابر فقهاء النجف، مثل: السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، وفتح الله النمازي المعروف بشيخ الشريعة الأصفهاني،

---

* معارف الرجال ٢/ ١٤٥ برقم ٢٧٥، نقباء البشر ٤/ ١٦٢٦ برقم ٢١٧٣، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ٩٦١.

ومحمد حسين النائيني واختص به ولازم أبحاثه إلى حين وفاته، وضياء الدين العراقي، والسيد أبو الحسن الأصفهاني.

وحاز ملكة الاجتهاد واستنباط الأحكام.

وشرع في التدريس، فتتلمذ عليه عدد من الطلبة.

وعاد إلى إيران سنة (١٣٧٥هـ)[1]، فاستوطن مدينة مشهد، وتصدى بها لمسؤولياته الإسلامية، وأصبح من العلماء البارزين فيها.

توفّي في النجف سنة أربع وثمانين وثلاثمائة وألف بعد أشهر من وروده إليها زائراً.

وترك من المؤلفات: رسالة في منجزات المريض، رسالة في قاعدة لاضرر، رسالة في قاعدة من ملك، وتقريرات بحث أُستاذه النائيني في الفقه والأُصول.

٤٧٠٥

هادي الخراساني(*)

(١٢٩٧ـ١٣٦٨هـ)

علي نقي بن علي بن محمد بن علي محمد بن أبي طالب الحسني، الهروي، البجستاني الخراساني، الحائري، الملقب بالهادي، والمعروف بهادي الخراساني.

---

١. وقيل: سنة (١٣٧٦هـ).

* معارف الرجال٣/ ٢٣٢برقم ٥١٧، علماء معاصرين٢٤٤، أعيان الشيعة٨/ ٣٦٨و ١٠/ ٢٣٢، الذريعة٢/ ٧٠برقم ٢٨٤، ٨/ ٤٢برقم ٨٦، ١٥/ ١٤٩برقم ٩٨٥، وغير ذلك، أحسن الوديعة١/ ٢١٦، الأعلام٨/ ٥٩، معجم المؤلفين١٣/ ١٢٦، معجم المؤلفين العراقيين٣/ ٤٢٣، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٤٨١، معجم المطبوعات النجفية٨٦.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، متكلماً، مشاركاً في علوم أُخرى.

ولد في الحائر (كربلاء) سنة سبع وتسعين ومائتين وألف.

وانتقل مع والده إلى إيران، فأقام في مشهد الرضا عليه السلام خمس سنوات، تتلمذ خلالها على والده وعلى غيره من العلماء، وتتلمذ في طهران برهة.

وعاد إلى كربلاء سنة (١٣١٥هـ)، ومنها قصد النجف الأشرف، حيث اختلف إلى الحلقات الدراسية العالية لأكابر المجتهدين كالسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، ومحمد كاظم الخراساني، وفتح الله النمازي المعروف بشيخ الشريعة.

وتوجّه إلى سامراء، فحضر على الميرزا محمد تقي بن محب علي الشيرازي (المتوفّى ١٣٣٨هـ) وتخرّج عليه.

ورجع إلى كربلاء، فتصدى بها للبحث والتدريس، والتأليف في حقول عديدة، وحظي بمنزلة سامية لدى أُستاذه الميرزا الشيرازي الذي كان يُرجِع إليه بعض احتياطاته ببعض الفروع الفقهية.

وذاع صيت المترجم، وأصبح في السنوات الأخيرة من عمره مرجعاً من مراجع التقليد في كربلاء.

وقد ألّف كتباً ورسائل كثيرة، منها: حاشية على «المكاسب» لمرتضى الأنصاري، حاشية على «كتاب الطهارة» لمرتضى الأنصاري، رسالة في اللباس المشكوك، رسالة في الخلل، أجوبة المسائل في الفقه، أُصول الشيعة وفروع الشريعة (مطبوع)، هداية الفحول في شرح «كفاية الأُصول» في أُصول الفقه لأُستاذه الخراساني، حاشية على «الرسائل» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري، رسالة في الاستصحاب الكلي، رسالة في التعادل والترجيح، رسالة في العدالة، الاعتقاد

والانتقاد في التوحيد، رسالة دعوة الحق (مطبوعة) في الردّ على الوهابية، رسالة نطق الحق في الإمامة، لسان الصدق في الإمامة بالفارسية، كتاب العين في الحكمة، حاشية على منظومة «غرر الفرائد» في الحكمة لهادي السبزواري سمّاها درر الفوائد، حاشية على تفسير علي بن إبراهيم، الشجرة الطيبة في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام وأولاده، رسالة مستخرجة من الصحاح الستة، ومرقاة الثقات في تمييز المشتركات، وغير ذلك.

توفّي في كربلاء سنة ثمان وستين وثلاثمائة وألف.

٤٧٠٦

ابن الشيخ (*)

(نحو ١٢٣٩ـ ١٣٢٩ هـ)

عمر بن أحمد بن علي بن حسن بن علي التونسي، المعروف بابن الشيخ.

كان فقيهاً مالكياً، متكلماً، من كبار المدرّسين.

ولد نحو سنة تسع وثلاثين ومائتين وألف.

واعتنى به الطاهر بن أحمد اللطيف توجيهاً وتعليماً.

وانتقل إلى مدينة تونس، فدرس بها، ثم التحق بجامع الزيتونة عام (١٢٥٩ هـ)، فأخذ عن: محمد البنا، ومحمد بن سلامة، وإبراهيم الرياح،

* شجرة النور الزكية ١/ ٤٢٠ برقم ١٦٧٦، الأعلام الشرقية ٢/ ٤٨٦ برقم ٥٩٨، معجم المؤلفين ٧/ ٢٧٣، تراجم المؤلفين التونسيين ٣/ ٢١٣ برقم ٣٠٢.

ومحمد بن الخوجة، ومحمود قابادو، ومصطفى البارودي، وآخرين.

وباشر التدريس بجامع الزيتونة، فأبدى مقدرة عالية، واستمر على ذلك نحواً من ستين عاماً، درّس خلالها أهم الكتب والمواد في مجالات الفقه والتفسير والحديث والأصلين والمنطق وغيرها.

تتلمذ عليه الجماء الغفير، منهم: محمد السلامي الصفاقسي، ومحمد القصار، ومحمد الطاهر بن عاشور، ومحمد المكي بن مصطفى بن عزّوز، ومحمد مخلوف المنستيري مؤلف «شجرة النور الزكية»، ومحمد بن محمد صالح الجودي القيرواني، وغيرهم.

وكان قد تولّى عدة وظائف ومناصب، كعضوية المجلس الأكبر المؤسس بمقتضى قانون عهد الأمان، وعضوية اللجنة التي تشكلت برئاسة الوزير خير الدين لوضع قانون تنظيمي للتعليم الزيتوني، وقضاء باردو، وإفتاء المالكية في تونس ونواحيها.

توفّي سنة تسع وعشرين وثلاثمائة وألف.

وترك من المؤلفات: رسائل في مسائل من العلوم، وفهرسة صغرى، وفهرسة كبرى.

٤٧٠٧

عمران بن أحمد(*)

(١٢٤٧ـ١٣٢٨هـ)

ابن عبد الحسين بن محسن آل دعيبل الخفاجي، النجفي، العالم الإمامي، الفقيه المجتهد، المتهجّد.

ولد في النجف سنة سبع وأربعين ومائتين وألف.

واجتاز بعض المراحل الدراسية.

ثم حضر على الفقهاء: محمد حسين بن هاشم الكاظمي النجفي، والسيد محمد بن هاشم الهندي النجفي، وأحمد بن محمد المشهدي النجفي (المتوفّى ١٣٠٩هـ)، والسيد محمد مهدي القزويني الحلي النجفي (المتوفّى ١٣٠٠هـ).

ومهر في الفقه، وحاز ملكة الاجتهاد، وشارك في بعض العلوم.

وتوجّه إلى بلدة الحيرة، فأقام بها مرشداً وموجّهاً ومرجعاً للأحكام.

وكان متهجّداً، كثير التلاوة للقرآن الكريم، سريع العبرة في مصائب العترة.

---

* معارف الرجال٣/ ٧٨(ضمن الترجمة٤٥٢)، ماضي النجف وحاضرها٣/ ٢٨٥، الذريعة٢/ ٢٣١برقم ١٣١٨، ٤/ ٢٩٥برقم ١٢٩٨، ١١/ ٨٨برقم ٥٤٧، ١٥/ ١٨٧برقم ١٢٤٩وغير ذلك، نقباء البشر٤/ ١٦٣٣برقم ٢١٨٤، أحسن الوديعة١/ ٨٩، مكارم الآثار٤/ ١٣١٤برقم ٧١١، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٥٧٥.

ألّف كتباً ورسائل، منها: كتاب في الفقه الاستدلالي في ست مجلدات، رسالة فتوائية، رسالة في تفسير بعض آيات القرآن المجيد، كتاب في الكلام والأُصول الخمسة، كتاب في فضل أمير المؤمنين عليه السلام، وكتاب في فضل زيارة الحسين عليه السلام والبكاء عليه وزيارة سائر الأئمة عليهم السلام، وغير ذلك.

توفّي في مدينة الكوفة سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة وألف.

وله ابن فقيه، هو الشيخ موسى[1] دعيبل (المتوفّى ١٣٨٧ هـ).

٤٧٠٨

الخاقاني(*)

(...ـ ١٣٢٩ هـ)

عيسى بن حسن بن شبير بن ذياب الخاقاني، نزيل المحمّرة (خرّمشهر).

كان عالماً إمامياً، فقيهاً متبحّراً.

لانعرف عن سير دراسته شيئاً، ولاعن الأساتذة الذين تلقّى عنهم العلم، ولكنه كان ـ كما يقول الطهراني ـ على جانب كبير من الخبرة والمعرفة والفضيلة والاطلاع.

أقام في المحمّرة (خرّمشهر)، وصار عالمها الجليل ومرجعها بعد وفاة أخيه حبيب[2]، وتصدى للإمامة والتدريس، فأخذ عنه جماعة، منهم السيد علوي بن

---

١. تأتي ترجمته في آخر الكتاب.

* الذريعة ١١/ ٢١٧ برقم ١٣١٥، ١٦/ ٤٤ برقم ٣٤١، ٢٢/ ٢٧٠ برقم ٧٠٣٧، ٢٤/ ٤٢ برقم ٢٠٩، نقباء البشر ٤/ ١٦٣٨ برقم ٢١٩٤.

٢. تأتي ترجمته في آخر الكتاب تحت عنوان (الفقهاء الذين لم نظفر لهم بتراجم وافية).

حسين بن سليمان البحراني.

وألّف: رسالة فتوائية (مطبوعة) لعمل مقلّديه، نتائج الأخبار (مطبوع) في أحكام المعاملات مع مقدمة في أدلة الأحكام، الفرائد النفيسة (مطبوع) في وجوب صلاة الجمعة ومناسك الحجّ وأُصول الدين وبعض الفروع، ومناسك الحجّ وأعمال المدينة (مطبوع).

توفّي سنة تسع وعشرين وثلاثمائة وألف.

وقام بعده ولده عبد الحميد (المتوفّى ١٣٦٦هـ).

٤٧٠٩

الكردي(*)

(١٢٤٧ـ١٣٣١هـ)

عيسى بن طلحة بن عمر بن عاشور الكردي، الدياربكري، الدمشقي، الفقيه الشافعي، الصوفي.

ولد في ترحم (بديار بكر) سنة سبع وأربعين ومائتين وألف.

وتتلمذ في ديار بكر، وسافر إلى الحجاز للحجّ، ومرّ بمصر فلقي الباجوري شيخ الأزهر وغيره من العلماء، فأخذ عنهم.

ورجع إلى بلاده، فتتلمذ على قاسم الهادي في فنون عديدة.

ثم استقرّ بدمشق (١٢٩٤هـ)، فتصدى بها للوعظ والإرشاد، ومثافنة كبار

---

* الأعلام الشرقية ١/ ٣٥٢ برقم ٤٥٩، معجم المؤلفين ٨/ ٢٦، تاريخ علماء دمشق ١/ ٢٨٤، أعلام دمشق ٢١٣.

العلماء ومجالستهم كالأمير عبد القادر الجزائري، ومحمد الطنطاوي، وسليم العطار، وأضرابهم.

وكان راسخ القدم في الفقه الشافعي، مستحضراً لمعظم مسائله، مطّلعاً على فقه سائر المذاهب لاسيّما فقه الحنفية.

أخذ عنه كثيرون، منهم: أبو الخير الميداني، ومصطفى الحلو، وصادق الشمعة، ومحمد الزيلي، ومحمد أمين الزملكاني، ومحمد النحّاس، وناصر الأفغاني، وأمين أرناؤوط.

وألّف رسالة في جواز تعدد الجمعة وعدم إعادة صلاة الظهر بعدها (مطبوعة).

توفّي سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة وألف.[1]

٤٧١٠

منُّون(*)

(١٣٠٨ـ١٣٧٦هـ)

عيسى منُّون الشامي، المصري، أحد أساتذة الأُصول، ومن أعضاء لجنة الفتوى.

ولد في بلدة عين كارم (من ضواحي القدس) سنة ثمان وثلاثمائة وألف.

وتعلّم في بلدته.

وقصد مصر عام (١٣٢٢هـ)، فالتحق بالجامع الأزهر، وأخذ عن: محمد

---

١. وقيل: سنة (١٣٣٢هـ).

* الأعلام٥/ ١٠٩، الفتح المبين في طبقات الأُصوليين٣/ ٢٠٩.

بخيت المطيعي، وأحمد الرفاعي، وعبد الحكم عطا وتخرّج به في أُصول الفقه، ومحمد حسنين العدوي، ودسوقي العربي، ومحمد أبي عليان، وآخرين.

وسمع بعض دروس سليم البشري.

وباشر التدريس بالأزهر، ومكث في القسم العالي منه زهاء سبع سنوات درّس خلالها علم أُصول الفقه، ثم زاول تدريسه في قسم التخصص.

ثم اختير أُستاذاً لمادة التوحيد في كلية أُصول الدين التابعة للأزهر.

وقد تخرّج على يديه عدد كبير من علماء الأزهر، منهم عبد الله بن مصطفى المراغي.

وتولّى عمادة كلية أُصول الدين، فمشيخة كلية الشريعة.

وكان من أعضاء هيئة كبار العلماء، ومن أعضاء لجنة الفتوى.

صنّف كتاب نبراس العقول في تحقيق القياس عند علماء الأُصول (مطبوع).

وتوفّي سنة ست وسبعين وثلاثمائة وألف.

٤٧١١

القمّي (*)

(حدود ١٢٥٥ـ١٣٣٢هـ)

غلام رضا بن رجب علي القمّي، المعروف بالحاج آخوند.

---

* نقباء البشر ٤/ ١٦٥٧برقم ١٢٢١، الذريعة١٧/ ١٦٤برقم ٨٦٠، ١٧/ ١٧٨برقم ٩٣٥، ١٨/ ١٧١برقم ١٢٤٦، فهرست كتابهاى چاپى عربى٧١٢، معجم رجال الفكر والأدب٣/ ١٠١٩، شخصيت أنصاري٣٤٧برقم ١٩٢، تذكرة الأعيان٤٢٣برقم ١٩، تراجم الرجال١/ ٤٢١برقم ٧٨٥.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، من كبار علماء قمّ.

ولد ـ كما يبدو ـ سنة خمس وخمسين ومائتين وألف.[1]

واجتاز بعض المراحل الدراسية.

وقصد النجف الأشرف سنة (١٢٧٩هـ)، فاختلف إلى حلقة درس مرتضى الأنصاري، وحضر قليلاً على المجدّد السيد محمد حسن الشيرازي، ولازم الميرزا حبيب الله الرشتي، وكتب تقريرات أبحاثه[2]، وصار من أجلّ تلامذته.

ومهر في الفقه والأُصول، وبلغ مرتبة عالية من الاجتهاد والفقاهة.

وعاد إلى قمّ سنة (١٢٩٨هـ)، فتصدى بها للبحث والتدريس والإمامة والإرشاد، وأصبح من مراجع الشؤون الدينية فيها.

وألّف كتباً ورسائل، منها: حاشية على «فرائد الأُصول» في أُصول الفقه لأُستاذه الأنصاري سمّاها قلائد الفرائد[3] (مطبوعة)، قواعد الأُصول، كتاب القضاء، صلاة المسافر، كتاب الصلاة، وكنوز الجواهر.

توفّي في قمّ سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة وألف.

---

١. انظر تذكرة الأعيان للسبحاني.

٢. تراجم الرجال.

٣. ويقال لها قلائد العقيان على نحور الخرّد الحسان. وهو مقتبس من قول السيد محمد مهدي بحر العلوم في منظومته:

تزهو على قلائد العقيان   على نحور الخرّد الحسانِ

٤٧١٢

الشَّهيدي(*)

(١٢٩٥ـ١٣٧٢هـ)

فتّاح بن محمد علي بن نور الله التبريزي، المعروف بالشهيدي.

كان فقيهاً مجتهداً، أُصولياً، من أكابر علماء الإمامية.

ولد في تبريز سنة خمس وتسعين ومائتين وألف.

وطوى بعض المراحل الدراسية، وتتلمذ على السيد أبو الحسن الأنگجي التبريزي (المتوفّى ١٣٥٧هـ).

وقصد النجف الأشرف سنة (١٣٢٣هـ)، فاختلف إلى الحلقات الدراسية العليا لأكابر المجتهدين كالسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، ومحمد كاظم الخراساني، وشيخ الشريعة الأصفهاني، وضياء الدين العراقي.

واستقلّ بالبحث والتدريس، وأقبل على التأليف.

واتصل بالسيد أبو الحسن الأصفهاني (المتوفّى ١٣٦٥هـ) أيام زعامته للطائفة، وأصبح من خواصّ أصحابه.

ثم بعثه الزعيم المذكور إلى بلدته تبريز، فهبطها سنة (١٣٦١هـ)، وعكف فيها على الإفادة والتدريس والإفتاء، حتى ظفر بشهرة واسعة ومكانة مرموقة في

* الذريعة٣/ ٤٨٣برقم ١٧٩٠، ٥/ ٥٣برقم ٢٠٨، ٢٥/ ١٧٩برقم ١٤٥، فهرست كتابهاى چاپى عربى١/ ٢٣٠، ٣٤٠، ٧٤٩، ٨٢٧، ١٠٠٢، الأعلام٥/ ١٣٣، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٧٦٥، مفاخر آذربايجان١/ ٣١١برقم ١٦٩.

محافظة أذربيجان عامة وتبريز خاصة، ونـال الرئاسة الدينية هناك إلى أن توفّي سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة وألف.

وكـان قد صنّـف كتـابه هـدايـة الطالـب إلى أسرار «المكـاسب» لمرتضـى الأنصاري (مطبوع في مجلدين ضخمين)، فعُدّ مـن أحسن الشروح لضلاعة مؤلّفه وإحاطته بغوامض ومعضلات ذلـك الكتاب الذي زاول تدريسه كثيراً، ولِما أُودع فيه من مناقشات لنظريات الشيخ الأنصاري.

وللمترجـم مؤلفـات أُخـرى، منهـا: رسالـة جـامـع الدلالات في القضـاء والشهـادات، رسالـة مرآة الفضيلـة في الحواشي على الـوسيلة (مطبـوعة)، تحقيـق الدلائل في توضيـح ثلاث مسائل[1]، وسيلة الـوسائل في شرح الثـلاث رسائل[2] (مطبـوعة مـع هـداية الطـالـب)، تعليقـة على «العروة الـوثقـى» لأُستاذه السيـد الطباطبـائي، مرآة العقول في شرح «كفايـة الأُصول» لأُستاذه الخراساني، حـاشية على «الرسـائل» في أُصول الفقـه لمرتضى الأنصاري (مطبـوعة)، رسـالة الكلمات الطيبات في حكـم تعارض البيّنات (مطبـوعة)، تهذيـب الكلام في قاعـدة الإلزام (مطبوعة مـع الكلمات الطيبات)، وأُجوبة جملـة من المسائل المهمة (مطبـوعة مع الكلمات الطيبات)، وغير ذلك.

---

١. وهي: الصـلاة في اللباس المشكوك فيـه، وحكـم تركة المديون وفي ما اشتغلت الذمـة بعين ثمّ ترقت قيمتها أو تنزلت.

٢. التقية، والعدالة، والقضاء عن الميت، من ملحقات كتاب «المكاسب».

٤٧١٣

التّرابي(*)

(١٢٥٢ـ١٣١١هـ)

السيد فتاح السّـرابي التبريزي، الفقيه الإمامي، الأُصولي.

ولد سنة اثنتين وخمسين ومائتين وألف.

وطوى بعض المراحل الدراسية في بلاده.

وقصد النجف الأشرف، فأدرك بحث الفقيه الشهير مرتضى بن محمد أمين الأنصاري (المتوفّى ١٢٨١هـ)، وتتلمذ عليه مدة ثلاث سنوات.

ثم حضر على الفقيهين الكبيرين: السيد حسين بن محمد الكوهكمري (المتوفّى ١٢٩٩هـ)، والمجدّد السيد محمد حسن الشيرازي (المتوفّى ١٣١٢هـ).

وبرع في أُصول الفقه، وحاز مرتبة الاجتهاد واستنباط الأحكام.

ثم عاد إلى تبريز، فدرّس بها، فأخذ عنه جماعة، منهم: إسماعيل بن علي نقي التبريزي (المتوفّى ١٣٦٠هـ).

وصنّف كتاباً في أُصول الفقه في مجلّدين كبيرين، وحاشية على «الرسائل» في أُصول الفقه لأُستاذه الأنصاري، وله كتابات أُخرى.

---

* الذريعة٦/ ١٦٠برقم ٨٧٧، أحسن الوديعة٢/ ١٢١(ضمن ترجمة إسماعيل بن علي نقي)، مكارم الآثار٤/ ١٤١٥برقم ٨٠١، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٦٧١، شخصيت أنصاري٣٤٧.

توفّي عند عودته من سفر الحجّ سنة إحدى عشرة وثلاثمائة وألف، ودفن في أزمير بتركيا.

٤٧١٤

الزَّنجاني(*)

(١٢٦٨ـ ١٣٣٨هـ)

فتح علي بن ولي بن علي عسكر الأرغوني الزنجاني، النجفي.

كان فقيهاً إمامياً، شاعراً بالفارسية، مشاركاً في عدة علوم.

ولد سنة ثمان وستين ومائتين وألف.

وتتلمذ في زنجان وطهران على عدد من العلماء والفقهاء، مثل السيد علي القزويني محشّي «القوانين»، ومحمد حسن بن جعفر الآشتياني، وعمّه قربان علي بن علي عسكر الزنجاني (المتوفّى ١٣٢٨هـ).

وشرع في تأليف بعض كتبه.

ثم ارتحل إلى العراق، فحضر في النجف الأشرف على: السيد حسين بن محمد الكوهكمري (المتوفّى ١٢٩٩هـ)، والميرزا حبيب الله الرشتي، وفي كربلاء المقدسة على: حسين بن محمد إسماعيل الأردكاني، وزين العابدين بن مسلم المازندراني، وفي سامراء على السيد محمد حسن بن محمود الشيرازي.

وقد أقام في النجف مدة تربو على العشرين عاماً، وضع خلالها عدداً من

---

* الذريعة ٤/ ٢٩٧ برقم ١٣٠٧ و ٦/ ١٦٠ برقم ٨٧٨ وغير ذلك، أحسن الوديعة ٢/ ٨٩، مكارم الآثار ٦/ ١٨٨٩ برقم ١١٣٧، الفهرست لمشاهير علماء زنجان ٩٧، معجم المؤلفين ٨/ ٤٨، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٦٣٥، شخصيت أنصاري ٤٨٩ برقم ١١١.

تـأليفـاته ، ثـم انتقـل إلى بلـدة الكوفـة (القـريبـة مـن النجف) في حـدود سنـة (١٣٢٠هـ)، وواصل فيها التأليف إلى أن توفّي سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة وألف.

وتـرك من الآثـار: حاشية على «الروضـة البهية» في الفقـه للشهيد الثـاني، حـاشيـة على «المكاسـب» لمرتضـى الأنصـاري، تنقيح المسـائل في التعليـق على «الرسـائل» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصـاري، منظومة في القطع، مجمـع الأنوار ومعـدن الأسرار في تفسير القـرآن الكـريـم، مفتـاح اللبـاب في شرح «خـلاصـة الحسـاب» لبهاء الـديـن العـاملي، حاشيـة على شرح القـوشجـي، وديوان شعـر بالفارسية.

٤٧١٥
شيخُ الشَّريعة(*)
(١٢٦٦ـ١٣٣٩هـ)

فتـح الله بـن محمـد جـواد النمازي[1]، الشيرازي الأصـل، الأصفهـاني ثـم النجفي، المعروف بشيخ الشريعة.

* الفـوائد الـرضـويـة٣٤٥، معـارف الرجـال٢/ ١٥٤ بـرقـم ٢٨١، علماء معـاصريـن١٢٣، أعيـان الشيعـة٨/ ٣٩١، ريحانـة الأدب٣/ ٢٠٦، مـاضي النجـف وحـاضرهـا١/ ١٦١، نقبـاء البشر٢/ ٨٤٩برقـم ١٣٦٤، مصفى المقال١٩٣، الذريعـة١/ ٥٩برقم ٢٩٣، ١٧/ ١٠ بـرقم ٥٢، ١٨/ ٨٤برقم ٧٩٠، أحسـن الوديعة١/ ٢١١، الأعلام٥/ ١٣٥، معجـم المؤلفين٨/ ٥٢، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٧٦٧.

١. نسبة إلى أُسرة (النمازيـة) التي عُـرفت باسـم جدّها محمـدعلي النمازي الشهير بكثرة مـداومته على الصلوات والنوافل، و (نماز) باللغة الفارسية معناها الصلاة.

كـان فقيهاً بـارعاً، أُصـولياً محققاً، عـلاّمـة في العلوم العقليـة، من أعـلام الإمامية، وأحد أكابر رجال ثورة العشرين في العراق.

ولد في أصفهان سنة ست وستين ومائتين وألف.

وتتلمذ على: محمد صادق التنكابنـي، وحيدر علي الأصفهاني، وعبد الجواد الخراساني، وأحمد السبزواري الأصفهاني.

وحضر على محمـد باقـر بـن محمد تقـي الأصفهـاني في كثير مـن المباحـث الفكرية والأُصولية.

وسافر إلى المشهد الرضوي، فجرت بينه وبين علمائه مناظرات، ظهرت فيها مواهبه.

ورجع إلى أصفهان، فشرع في التدريس بطريقة أعجب الطلبة بها.

وارتحل إلى النجف الأشرف، فتصـدى للتدريس والبحـث، وحضر في أثناء ذلك على العلمين: الميرزا حبيـب الله الرشتي النجفـي، ومحمد حسين بن هـاشم الكاظمي النجفي.

ثم انقطـع للتدريـس والإملاء والتـأليف والإفتـاء، وأخذ عنـه وتخرّج عليه لفيف مـن العلماء والمجتهدين، منهـم: السيد عبد الهادي بـن إسماعيل الشيرازي النجفـي، ومحمد حسين بـن محمـد جعفر السبحـاني التبريـزي، ومحسن بـن علي الطهراني الشهير بـآقا بزرگ صاحـب «الذريعة»، ومحمـد حسن بن محمـد المظفر النجفي، والسيـد كاظم بـن محمد رضا الطبـاطبائي التبريزي المفيـد، والسيد علي مـدد النجفـي، والسيـد محمـد بـاقـر بـن أبي الحسـن محمـد الكشميري (المتوفّى ١٣٤٦هـ).

ورجع إليه في التقليد جمع من الناس.

وشارك في حركة الجهاد عام (١٩١٤م) بعد احتلال البصرة من قبل القوات البريطانية، ورابط مع العلماء والمجاهدين في محور القرنة (من توابع البصرة).[1]

ثم برز اسمه في ثورة العراق الكبرى (ثورة العشرين) سنة (١٩٢٠م)، وتناقل الناس ما أصدره من الفتاوي فيها، وكان في بدئها عوناً لمرجع الطائفة الميرزا محمد تقي الشيرازي، وبوفاة الميرزا الشيرازي سنة (١٣٣٨هـ)، انتقلت إليه قيادة الثورة، والزعامة الدينية، وأصبح المرجع الشهير للشيعة في غالب الأقطار.

واستمر في جهاده ضد الاحتلال البريطاني، إلى أن توفّي بعد خمسين يوماً من تشكيل الوزارة الأُولى برئاسة عبد الرحمان النقيب، وذلك في سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة وألف.

وقد ترك جملة من المؤلفات، منها: إبانة المختار في إرث الزوجة من ثمن العقار، رسالة في الغُسالة، رسالة في الكعب، رسالة في اللباس المشكوك، إفاضة القدير في أحكام العصير (مطبوع)، رسالة في تعريف البيع، رسالة في قاعدة الطهارة، رسالة في قاعدة لاضرر (مطبوعة)، حاشية على «الفصول» في أُصول الفقه لمحمد حسين بن محمد رحيم الأصفهاني الحائري، رسالة في صفات الذات وصفات الفعل، المناظرات مع ابن الآلوسي في إثبات وجود الحجة وإمامته، وهي ثلاث رسائل، القول الصراح حول الصحاح(مطبوع)، رسالة في الواحد لايصدر عنه الا الواحد، رسالة في نفي البأس وان مدلوله نفي الحرمة، وإنارة الحالك في قراءة مَلِك ومالك، وغير ذلك.

---

١. صادق جعفر الرّوازق،الحوزة العلمية في مواجهة الاستكبار، ص ١٧.

٤٧١٦

القطيفي(*)

(١٣٢١ـ١٣٩٨هـ)

فرج بن حسن بن أحمد بن حسين بن محمد علي آل عمران العنزي الأسدي، القطيفي، العالم الإمامي، الفقيه، الأديب.

ولد في القطيف (بالسعودية) سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة وألف.

واجتاز بعض المراحل الدراسية، متتلمذاً على: باقر الجشي، ومحمد حسين آل عبد الجبار، وأحمد السنان، وأحمد الكويكبي، وعلي الجشي، ومحمد صالح المبارك.

وجدّ في التحصيل، ونظم الشعر في صباه.

وقصد النجف الأشرف عام(١٣٥٦هـ)، فحضر الأبحاث العالية فقهاً وأُصولاً على: عبد الكريم الجزائري، ومحمد علي الجمالي الكاظمي، وعلي الجشي.

وعاد إلى القطيف عام (١٣٧٦هـ)، وتصدى للإمامة والإرشاد وتبليغ الأحكام والتدريس.

ووضع تآليف عديدة، منها: الخمس على المذاهب الخمسة (مطبوع)، درة

* مصفى المقال ٣٥٤، تكملة معجم المؤلفين ٤١٤، تتمة الأعلام للزركلي ٢/ ٩٠، المنتخب من أعلام الفكر والأدب ٣٦٢.

الصدف في نظم الطهارة والصلاة من «اللمعة الدمشقية» للشهيد الأول، أجوبة المسائل الكويتية (مطبوع) في الفقه، نخبة الأزهار في شرح منظومة «لاضرر ولاضرار» للسيد محمد صادق الحجة، مرشد العقول في علم الأُصول، واجبات المرأة المسلمة (مطبوع)، وفاة زينب الكبرى عليها السلام (مطبوع)، الروضة الندية في المراثي الحسينية (مطبوع)، أرجوزة في أُصول الدين سمّاها الجوهرة، أرجوزة في النحو سمّاها الدرة اليتيمة، تحفة الإيمان في تراجم آل عمران (مطبوع)، ثمرات الإرشاد (مطبوع)، الأزهار الأرجية في الآثار الفَرَجية (مطبوع) في خمسة عشر جزءاً، الروض الأنيق في الشعر الرقيق (مطبوع)، وديوان شعر كبير، وغير ذلك.

توفّي في القطيف سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة وألف.

٤٧١٧

الإيرواني(*)

(١٢٧٨ـ١٣٣٩هـ)

فضل علي بن عبد الكريم[1] بن أبي القاسم بن محمد الإيرواني الأصل، التبريزي.

---

* علماء معاصرين ١٢٠ برقم ٧٥، ريحانة الأدب ٣/ ٤٤٨، الذريعة ٦/ ٢٨٩ برقم ١٥٥٤، ٩/ ٨٣٦ برقم ٥٦٠٩، الغدير ٢/ ٢٢٤ برقم ١١، مكارم الآثار ٦/ ٢١٩٢ برقم ١٣٧٤، مؤلفين كتب چاپى فارسى و عربى ٤/ ٨٤٨، فهرست كتابهاى چاپى عربى ٣٠٥، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ١٩٣، مفاخر آذربايجان ١/ ٢٥٧ برقم ١٣٤.

١. مضت ترجمته في ج ١٣/ ٣٥٥ برقم ٤١٦٤، ولم نظفر بتاريخ وفاته حينذاك، ثمّ وجدنا له ترجمة في مكارم الآثار ٣/ ٦٨٧ برقم ٢٧٥، وفيها أنّه توفّي سنة (١٢٩٤هـ).

كان فقيهاً إمامياً، أديباً شاعراً بالعربية والفارسية، ذا اهتمام بالحديث والتفسير وغيرهما.

ولد في تبريز سنة ثمان وسبعين ومائتين وألف.

وطوى بعض المراحل الدراسية، متتلمذاً على أخيه الميرزا محمد علي، وعلى الفقيه محمد حسن بن عبد الكريم الزنوزي (المتوفّى ١٣١٠هـ).

وقصد العراق، فحضر على أكابر الفقهاء، حتى حاز ملكة الاجتهاد والاستنباط، وقد أُجيز من: محمد حسين بن هاشم الكاظمي النجفي، والفاضل محمد الشرابياني النجفي، وزين العابدين المازندراني الحائري، وعلي اليزدي الحائري.

ورجع إلى تبريز سنة (١٣٠٧هـ)، فتصدى لتدريس الفقه والأُصول والتفسير، وأكبّ على التأليف.

وفي سنة (١٣٢٤هـ) انتخب عضواً في مجلس الشورى، فأقام في طهران مزاولاً نشاطاته في المجلس، ثم صار أحد أعضاء مجلس التمييز الشرعي.

وسافر إلى أوروبا سنة (١٣٣٤هـ)[1]، فزار عدة مدن هناك، واستقرّ في برلين، وتوفّي بها سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة وألف.

وقد ترك من المؤلفات: أحكام الأراضي الخراجية، حاشية على «رياض المسائل» في الفقه للسيد علي الطباطبائي الحائري، رسالة في منجزات المريض، رسالة في الاستصحاب، رسالة أمر الآمر مع العلم بانتفاء الشرط، حدائق العارفين (مطبوع، المجلد الأول منه) في الأحاديث وشرحها وغير ذلك، كشكول سماه رياض الأزهار، مصباح الهدى في حقيقة التقية والبَداء، شرح القصيدة العينية

١. وقيل: سنة (١٣٣٦هـ).

للسيد الحميري، النفح العنبري في أحوال السيد الحميري، سفر نامه أوروبا، وديوان شعر بالعربية والفارسية، وغير ذلك.

٤٧١٨

فضل الله النوري (*)

(١٢٥٩ـ١٣٢٧هـ)

فضل الله بن عباس الكجوري المازندراني، الطهراني، الشهير بالنوري.

كان فقيهاً إمامياً، عالماً كبيراً، خطيباً، من كبار زعماء الدين.

ولد في قرية لاشك (من توابع كجور من مدن مازندران) سنة تسع وخمسين ومائتين وألف.[1]

وتلقى الأوليات في منطقة نور، وواصل دراسته في طهران، وشرع في وضع بعض مؤلفاته.

وقصد النجف الأشرف بعد سنة (١٢٨٠هـ)، فحضر على الفقهاء الكبار: راضي بن محمد المالكي النجفي (المتوفّى ١٢٩٠هـ)، وحبيب الله الرشتي (المتوفّى ١٣١٢هـ)، والمجدّد السيد محمد حسن الشيرازي (المتوفّى ١٣١٢هـ).

* تكملة نجوم السماء٢/ ٢٦٥، الفوائد الرضوية٣٥٢، معارف الرجال٢/ ١٥٨برقم ٢٨٤، أعيان الشيعة٨/ ٤٠٧، ريحانة الأدب٦/ ٢٦٢، الذريعة٤/ ٤٢برقم ١٦٢و ١٢/ ٢٤٨برقم ١٦٣١، شهداء الفضيلة٢٥٤، أحسن الوديعة٢/ ٩١، مكارم الآثار٥/ ١٦٠٥برقم ٩٥٣، معجم المؤلفين٨/ ٧٤، معجم رجال الفكر والأدب٣/ ١٣٠٨، مستدركات أعيان الشيعة٤/ ١٣٨، تذكرة الأعيان للسبحاني٤٠٧برقم ١٨.

١. و قيل: سنة (١٢٥٨هـ).

وفي سنة (١٢٩٢هـ) توجّه مع خاله المحدّث الشهير حسين النوري إلى مدينة سامراء، فحضر على أُستاذه السيد المجدّد ـ الذي كان قد انتقل إليها سنة ١٢٩١هـ ـ ولازم أبحاثه إلى أن بلغ مرتبة سامية في العلم، واكتسب معارف واسعة.

وعاد إلى إيران سنة (١٣٠٣هـ)، فسكن طهران، وتصدى بها للإمامة والتدريس والتأليف ونشر الوعي وإحياء القيم الإسلامية، وأصبح من علمائها البارزين ذوي النفوذ والشهرة.

وقد أيّد في أوائل عمره حركة المطالبة بالنظام الدستوري النيابي، وسعى إلى إقامته بدل النظام الاستبدادي الملكي الحاكم، ولما اتسعت رقعة هذه الحركة، واندسّ بين صفوفها المغرضون وعملاء الأجانب والماسونيون وأصحاب البدع للإنحراف بها عن غايتها، ثارت ثائرة المترجم، وشرع في تنبيه الناس على هذه المخاطر، وعلى المؤامرات التي تحاك من أجل إقصاء الإسلام عن الساحة، وإحلال النظم العلمانية محلّه، وقد صرّح بذلك في إحدى خطبه بقوله: أيها الناس لستُ أرفض المجلس النيابي بوجه من الوجوه، بل أرى أن سعيي في تأسيس هذا الأساس قد فاق سعي الجميع... إن المجلس الذي أريده هو المجلس الذي يريده عموم المسلمين، والمسلمون يريدون مجلساً أساسه الإسلام، لايخالف القرآن، ولاالشريعة المحمدية.

اعتقل المترجم ـ بسبب مواقفه تلك ـ وحكم عليه بالموت شنقاً، فشنق في (١٣) رجب سنة سبع وعشرين وثلاثمائة وألف، ومضى شهيداً بيد الظلم والعدوان، ضحية الدعوة إلى الله، ضحية النهي عن المنكر على حدّ تعبير العلامة

الأميني، ودفن في مدينة قمّ المشرفة.[١]

وقد رثاه غير واحد من العلماء والشعراء، منهم الأديب الحكيم السيد أحمد الرضوي البيشاوري ثم الطهراني (المتوفّى ١٣٤٩هـ)، حيث قال من قصيدة له في رثائه:

لازال من فضل الإله وجوده	جود يفيض على ثراك همولا
روّى عظامَك وابلٌ من سيبه	يعتاد لحدك بكرةً وأصيلا
همّت عظامك أن تشايع روحها	يوم الزماع إلى الجنان رحيلا
فتصعدت معه قليلاً ثم ما	وجدت لسنة ربّها تبديلا
فالروح ترقى والعظام تنزّلت	كالآية الوحي بها تنزيلا

وللشيخ فضل الله النوري مؤلفات، منها: رسالة فتوائية بالفارسية، منظومة في القواعد الفقهية سمّاها درر التنظيم[٢]، رسالة حرمة الاستطراق إلى مكة عن طريق الجبل[٣] (مطبوعة)، رسالة قاعدة ضمان اليد[٤] (مطبوعة)، رسالة في المشتق (مطبوعة) وهي تقرير لآراء أستاذه السيد المجدّد، الصحيفة المهدوية أو القائمية، جمع فيها أدعية الإمام المهدي المنتظر عليه السلام، رسالة تذكرة الغافل وإرشاد الجاهل بالفارسية، وديوان شعر بالفارسية والعربية.

---

١. دفن في إحدى حجرات الصحن الشريف للسيدة فاطمة بنت الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام (المعروفة بمعصومة)، وله فيها قبر تزوره عامة الطبقات.

٢. فرغ منها في (١٧) ذي القعدة سنة (١٢٨٠هـ) بطهران.

٣. ألفها بعد زيارته لبيت الله الحرام، ورؤيته للمخاطر التي تحدق بالزائر عن هذا الطريق.

٤. حقّقها وعلّق عليها حجة الإسلام الشيخ قاسم شيرزاده الآقبلاغي وفقه الله تعالى لما يحبّ ويرضى.

٤٧١٩

المازندراني(*)

(١٢٥٣ـ١٣٤٥هـ)

فضل الله بن محمد حسن النوري المازندراني، الحائري.

كان فقيهاً إمامياً مجتهداً، عالماً كبيراً، ذا حافظة قوية.

ولد سنة ثلاث وخمسين ومائتين وألف.

وطوى بعض المراحل الدراسية في بلاده.

وقصد العراق، فحضر على عدد من أكابر فقهاء النجف وكربلاء، منهم: راضي بن محمد المالكي النجفي، والسيد حسين بحر العلوم الطباطبائي، والفاضل حسين الأردكاني الحائري، وزين العابدين المازندراني الحائري.

ومهر في الفقه، وصار من علماء الحائر (كربلاء) البارزين.

تتلمذ عليه وروى عنه جماعة، منهم: السيد هادي الخراساني الحائري، والسيد شهاب الدين المرعشي النجفي.

ووضع مؤلفات، منها: كتاب الطهارة، رسالة في مناسك الحج (مطبوعة)، شرح كبير على «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقق الحلي، فضيلة العباد لذخيرة

(*) ريحانة الأدب٦/ ٢٦٤، الذريعة٢٢/ ٢٧٠برقم ٧٠٣٩و٢٥/ ٥١برقم ٢٦٢، أحسن الوديعة٢/ ٩٤، الأعلام٥/ ١٥٣، معجم المؤلفين٨/ ٧٦، الإجازة الكبيرة للسيّد المرعشي ١٢٦، فرهنگ بزرگان٤٢١.

المعاد، وحواش على بعض الكتب الفقهية والأُصولية.

توفّي في الحائر سنة خمس وأربعين وثلاثمائة وألف.

٤٧٢٠

فيّاض بن محمّد(*)

(١٢٨٥ـ١٣٦٠هـ)

السُرخه ديزجي الزّنجاني، أحد أجلاء فقهاء الإمامية.

ولد في سرخه ديزج (من قرى زنجان) سنة خمس وثمانين ومائتين وألف.

ودرس على والده، وتوجه إلى زنجان، فأخذ عن علمائها، ثم سار إلى طهران، فتتلمذ على محمد حسن الآشتياني، وعلى الحكيم أبي الحسن المعروف بجلوة.

وارتحل إلى العراق، فحضر على أكابر المجتهدين مثل هادي بن محمد أمين الطهراني النجفي، واختصّ به.

ورجع إلى زنجان حدود سنة (١٣٢٦هـ)، فتصدى بها للبحث والتدريس وإمامة الجماعة، وقلّده جمع من أهالي زنجان، وعملوا بفتاواه.

وقد تتلمذ عليه فريق من الطلبة، منهم: فضائل بن محمد إبراهيم الإيجي، والميرزا هاشم بن حكم علي الزنجاني، والميرزا فتح علي بن شمس علي الصفار،

(*) معارف الرجال٣/ ٢٢٧ضمن الرقم٥١٥، علماء معاصرين١٨٩ برقم ١٢١، الذريعة١/ ١٢٢ برقم ٥٩٠، فهرست كتابهاى چاپى عربى٣٨٩، ٧٢٦، مؤلفين كتب چاپى فارسى و عربى٤/ ٨٧٥، الفهرست لمشاهير علماء زنجان٩٤، معجم المؤلفين٨/ ٨٤، الإجازة الكبيرة للسيد المرعشي١٢٨ برقم ١٥٥، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٦٣٥.

وعبد الحسين بن إبراهيم اللنكراني الزنجاني.

ووضع مؤلفات، منها: كتاب الإجارة (مطبوع)، كتاب الزكاة لم يتم، ذخائر الإمامية (مطبوع) في الخمس، رسالة فتوائية (مطبوعة) لعمل المقلدين، كتاب الغيبة، الفوائد، الرسالة الحجابية بالفارسية، ورسالة ماهية الوجود.

توفّي في زنجان سنة ستين وثلاثمائة وألف.

٤٧٢١

القسّام(*)

(١٢٦٨ـ١٣٣١هـ)

قاسم بن حمود بن خليل بن محمد علي بن حسن بن قسّام الخفاجي، النجفي.

كان من علماء الإمامية الماهرين في الفقه والحديث والرجال.

ولد في النجف الأشرف سنة ثمان وستين ومائتين وألف.

واجتاز بعض المراحل الدراسية.

ثم حضر على أكابر المجتهدين مثل السيد محمد حسن الشيرازي، وحسين الخليلي، والسيد محمد كاظم الطباطبائي، وفتح الله الشهير بشيخ الشريعة الأصفهاني، وعلي بن فتح الله النهاوندي، والسيد محمد بن محمد تقي آل بحر العلوم النجفي.

---

* أعيان الشيعة ٨/ ٤٤٤، ماضي النجف وحاضرها ٣/ ٨٩ برقم ٥، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٠٠٠، شخصيت أنصاري ٤٩٠ برقم ١١٢.

وسافر إلى لبنان، فأقام هناك برهة من الزمن مرشداً ومبلّغاً.

ثم كرّ راجعاً إلى النجف، وانقطع للإفادة والاستفادة.

وتصدى للتدريس، فتتلمذ عليه جمع من روّاد العلم، منهم: السيد حسين ابن علي الحمّامي، وعبد الرسول بن شريف الجواهري، والسيد محسن الحكيم، وعبد الكريم بن حسين الزين العاملي، والسيد محمد الديواني، وعبد الكريم الماشطة، والسيدين أسد وحيدر ابنا السيد مهدي الحيدري، ومحمد آل سماكة.

وألّف: كتاب نور العين في أحكام الزوجين، وحاشية على «الرسائل» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري، وكتاباً في أحوال الإمام الحسن عليه السلام، وكتاباً في الأخلاق.

وله مجموع اختاره من أشعار العرب.

توفّي في النجف سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة وألف.

٤٧٢٢

الزّنجاني

(حدود ١٢٢٩ـ١٣٢٨هـ)

قربان علي بن علي عسكر(١) الأرقيني الزنجاني.

كان فقيهاً إمامياً، مفتياً، من كبار أساتذة الفقه والأُصول.

ولد حدود سنة تسع وعشرين ومائتين وألف.

---

* أعيان الشيعة٨/ ٤٤٩، الفهرست لمشاهير علماء زنجان٩٥، شخصيت أنصاري٤٠٠ برقم ٢٧٢.

١. وفي أعيان الشيعة: علي أصغر.

ونشأ في أرقين (من قرى سهرورد بزنجان).

وانتقل في أوائل سنّه إلى زنجـان، فالتحق بمدارسها، وتتلمذ بـرهة على ملا علي القزريني الزنجاني.

وقصد النجف الأشرف، فأدرك بحث محمد حسن بن باقر النجفي صاحب الجواهـر (المتوفّى ١٢٦٦هــ)، ثم حضر على مـرتضى بـن محمد أمين الأنصـاري (المتوفّى ١٢٨١هـ)، ولازمه سنين طويلة.

وعاد بعد وفاة أُستاذه الأنصاري إلى زنجان، وأكبّ على البحث والتدريس، فحضر عليه الجمّ الغفير، منهم: ابـن أخيه الفقيه فتح علي بـن ولي بن علي عسكر (المتوفّى ١٣٣٨هـ)، والسيد محمود بن أبي الفضائل الزنجاني (المتوفّى ١٣٧٣هـ)، وعبـد العلي بن عبـد الصمد الـزنجاني (المتـوفّى ١٣٤٩هـ)، وجعفـر بن عبـد الله الخوئينـي (المتوفّى ١٣٣٤هــ)، والسيـد علي نقي بـن عبـد الصمـد بـن نصر الله السلطاني.

وكانـت حلقة بحثـه محطّ رحال روّاد العلـم من أردبيـل وخلخال وقـزوين وغيرها.

وقد تصـدى أيضاً للقضاء والإفتاء، فـذاع صيته ورجع إلى تقليـده والعمل بفتاويه غالـب أهالي القفقاس وتركستان وأذربيجان بعد وفـاة السيد محمد حسن الشيرازي سنة (١٣١٢هـ).

ولم يـزل صاحـب الترجمة متقلّـداً للزعـامـة الدينيـة إلى أن مـاجت البـلاد بأحداث الحركة الدستـورية، فبارح بلدته، وتوجّه ـ وقيـل حمل منفياً ـ إلى العراق، فأقام في بلـدة الكاظمية إلى أن وافاه أجله بعـد نحو ثلاثة أشهـر من وروده إليها،

وذلك في سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة وألف.[1]

وقد ترك من المؤلفات: رسالة فتوائية لعمل المقلدين، وحواشي على بعض الرسائل الفتوائية، وكتاباً في أُصول الفقه، وغير ذلك من المؤلفات التي تلفت في الحوادث المذكورة.

٤٧٢٣

المازندراني

(...ـ١٣١١هـ)

لطف الله اللاريجاني المازندراني، النجفي، الفقيه الإمامي، الأُصولي.

أخذ مقدمات العلوم.

وحضر بحوث فقيه عصره مرتضى بن محمد أمين الأنصاري.

وبرع في الفقه والأُصول، وتصدى لتدريسهما في النجف الأشرف، فحضر حلقة درسه جمع من العلماء، منهم: السيد حسين بن محمد مهدي القزويني، وجواد بن عبد الحسين مبارك، والخطيب المعروف كاظم سبتي، والسيد حسن بن هادي الصدر الكاظمي، والسيد حكمة الله البخارائي بن أبي القاسم الخوانساري، والسيد عبد الحسين بن عبد الله اللاري، والسيد حسن بن أحمد بن ركن الدين الكاشاني.

---

١. وقيل: مات مسموماً.

* تكملة نجوم السماء١/ ٣٤٩، معارف الرجال٢/ ١٧٠ برقم٢٩٢، علماء معاصرين٤٥، الفوائد الرضوية٣٦٧، الذريعة١٤/ ٢٢، برقم ١٥٧٣، أحسن الوديعة٢/ ١٨، معجم المؤلفين٨/ ١٥٥، شخصيت أنصاري٣٤٩برقم ١٩٦.

وأجاز لمحمد بن علي أشرف الطالقاني في سنة (١٣٠٤ هـ)، ولمحمد باقر بن محمد حسن القائني البيرجندي.

وتصدى لإمامة الجماعة في الصحن الشريف للإمام علي عليه السلام.

وصنّف شرحاً على «قواعد الأحكام» في الفقه للعلامة الحلي في أربع مجلدات ولم يتمّه.

وله حاشية على «القوانين» في أُصول الفقه للميرزا أبو القاسم القمي، وحاشية على «حجية الظنّ» لأُستاذه الأنصاري.

توفّي في النجف سنة إحدى عشرة وثلاثمائة وألف.[1]

٤٧٢٤
الدُّجيلي (*)
(حدود ١٢٦٤ ـ حدود ١٣٣٠ هـ)

محسن بن أحمد[2] بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله الخزرجي، الدُّجَيلي الأصل، النجفي، الفقيه الإمامي، الشاعر.

ولد في النجف حدود سنة أربع وستين ومائتين وألف.

واجتاز بعض المراحل الدراسية.

ثم حضر على أكابر المجتهدين، مثل: محمد حسين بن هاشم الكاظمي

---

١. وفي معارف الرجال: سنة (١٣١٣ هـ).

* معارف الرجال٢/ ١٨٢ برقم ٣٠٠، أعيان الشيعة٩/ ٤٥، ماضي النجف وحاضرها٢/ ٢٨١، معجم المؤلفين٨/ ١٨١، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٥٦٤.

٢. المتوفّى (١٢٦٥ هـ)، وقد مضت ترجمته في ج١٣/ ٨٦ برقم ٣٩٦٨.

النجفي، والسيد محمد حسن الشيرازي، وحسين الخليلي، وحبيب الله الرشتي، والسيد علي بن محمد رضا آل بحر العلوم النجفي.

ومهر في الفقه وفنون العربية، وقرض الشعر، وكوّن علاقات واسعة مع علماء عصره.

وكان كثير المناظرة في الفقه والأدب، حافظاً للنوادر التاريخية، راوية لتراجم كثير من علماء الشيعة وأُمرائهم وزعماء قبائلهم.

توفّي في النجف حدود سنة ثلاثين وثلاثمائة وألف.[1]

وخلف من الآثار: تقريرات في علم أُصول الفقه في ستة أجزاء، كتابة استدلالية في الفقه متفرقة، وشرح الأمثال العربية.

ومن شعره، قوله مادحاً:

يقظان يبسط راحةً أخّاذة	بحقوقها من مغنم أو مغرمِ
إن سيم رفداً فهو ينبوع الندى	أو سيم ضيماً فهو ينبوع الدمِ

٤٧٢٥

بحر العلوم

(١٢٢٦ـ١٣١٨هـ)

محسن بن حسين بن محمد رضا بن محمد مهدي (بحر العلوم) بن مرتضى

١. وفي أعيان الشيعة: سنة (١٣٢١هـ).

* الفوائد الرضوية ٣٧٤، أعيان الشيعة ٩/ ٤٧، معجم المؤلفين ٨/ ١٨٣، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٢٢٠

الطباطبائي الحسني، النجفي، الفقيه الإمامي، الأديب.

ولد في النجف الأشرف سنة ست وعشرين ومائتين وألف.

ودرس الأوليات والمقدمات.

وحضر بحوث كبار الفقهاء كوالده السيد حسين (المتوفّى ١٣٠٦هـ)، وعمه السيد علي بن حسين بحر العلوم صاحب «البرهان القاطع»، ومرتضى بن محمد أمين الأنصاري، والمجدّد السيد محمد حسن الشيرازي.

وجدّ، حتى عدّ من المرموقين في أُفق العلم والأدب.

وكان نظّاراً، بعيد النظر.

له كتابات في الفقه والأُصول.

توفّي في النجف في شهر المحرم سنة ثمان عشرة وثلاثمائة وألف.

وتخلّف بولده السيد مهدي (المتوفّى ١٣٣٥هـ).

٤٧٢٦

الجواهري(*)

(١٢٩٥ـ١٣٥٥هـ)

محسن بن شريف بن عبد الحسين بن محمد حسن (صاحب الجواهر) بن باقر النجفي، الجواهري، نزيل خوزستان.

كان فقيهاً إمامياً، عالماً كبيراً، أديباً، شاعراً شهيراً.

---

* ماضي النجف وحاضرها٢/ ١٢٣، شعراء الغري٧/ ٢٤٠، فهرست كتابهاى چاپى عربى ٥٣٩، معجم المؤلفين العراقيين٣/ ٩١، معجم رجال الفكر والأدب١/ ٣٧٠، معجم المطبوعات النجفية١٧٤، مستدركات أعيان الشيعة ٢/ ٣٣٧، و٤/ ١٥٦.

ولد في النجف سنة خمس وتسعين ومائتين وألف.

ونشأ على أبيه الفقيه شريف (المتوفّى ١٣١٤هـ)، ودرس مقدمات العلوم، واختلف في أول أمره على عبد الحسين بن أسد الله الكاظمي، ثم اتصل بالسيد علي الشرع، وعلي بن باقر بن محمد حسن الجواهري، وتتلمذ عليهما فقهاً.

ثم اختلف إلى حلقتي أبحاث الزعيمين: محمد حسين النائيني وأُجيز منه بالاجتهاد، وفتح الله الشيرازي المعروف بشيخ الشريعة الأصفهاني.

ودرس الحكمة والكلام على أحد العلماء المبرّزين.

وتوجّه إلى خوزستان (في بلاد إيران)، فاستقرّ في بلدة الفلاحية، وأكبّ على المطالعة والتدوين والتأليف والنظم، واهتم بشؤون الناس وحسم دعاواهم، وحلّ مشكلاتهم.

ولما هاجم الانجليز محافظة البصرة (في جنوب العراق) سنة (١٣٣٣هـ)، أخذ المترجم يحرّض الناس على الاتصال بالمجاهدين الذين قصدوا الشعيبة (من مدن البصرة) لمقاومة الاستعمار الانجليزي، ثم التحق هو وصحبه بذلك المحور الذي يقوده الفقيه المجاهد السيد محمد سعيد الحبوبي، وخاض المعركة بنفسه.

ولما انجلت المعركة عن تقدّم الجيش الانجليزي، انكفأ إلى النجف مثخناً بالجراح.

ثم قفل راجعاً إلى بلدة الفلاحية، وواصل بها نشاطاته الإسلامية إلى أن بارحها إلى مدينة الأهواز سنة (١٣٤٨هـ)، فحلّ بها مرشداً وموجّهاً ومرجعاً للأحكام والقضايا، وأقبل عليه الجميع لسمو مقامه وعلمه، ثم ألحّ عليه المرض، فصمّم على الرحيل إلى النجف، فتوفّي في البصرة سنة خمس وخمسين وثلاثمائة وألف.

وقد ترك من المؤلفات: شرح «نجاة العباد» في الفقه لجدّه صاحب الجواهر، منظومة في المواريث وشرحها، تعليقة على «الكفاية» في أُصول الفقه لمحمد كاظم الخراساني، منظومة في التجويد وشرحها، قلائد الدرر في النصوص على الأئمة الاثني عشر، شرح منظومة «الشهاب الثاقب» في الإمامة للسيد محمد باقر الحجة (مطبوع)، منظومة في علم الكلام، رسالة في علم الكلام، منظومة الدرر الحسان في معرفة أنباء أبناء الزمان، الفرائد الغوالي في شرح شواهد «الأمالي» للسيد المرتضى يقع في أكثر من أربعة أجزاء ضخام، كتاب في الأدعية وآثارها، وشرح ديوان ابن الخياط (مطبوع).

ومن شعر المترجم، قوله مشيداً بمواقف أبي طالب حامي الرسول الأكرم ﷺ:

فسل من حمى المختار كهلاً ويافعاً
ومن ردّ عند البيت عاديةَ الكفرِ
ومن ذا أبات المرتضى في مكانه
مخافةَ بغي الكاشحين أُولي الغدر
ومن ذا دعا للدين والنصر جعفراً
وحمزة، والهادي من الكفر في حصر
ومازال يدعو للهدى ويحوطه
إلى أن قضى مستوجب الشكر والأجر
قضى مؤمناً با لمصطفى الطهر عارفاً
مقراً به في محكم النظم والنثر
كما لم يزل من قبل بالله مؤمناً
وجُلُّ قريش عاكفون على الصخر

وله:

وكم من قائلٍ لي ذا تقيٌّ	يقضّي دهره زهداً بنسكِ
فقلت له وبعض القول وحيٌ	ستبصره على حَجَرِ المحكِّ

٤٧٢٧

الأمين(*)

(١٢٨٤ـ١٣٧١هـ)

محسن بن عبد الكريم بن علي بن محمد (الأمين) بن أبي الحسن موسى الحسيني، العاملي الشقرائي، الدمشقي، صاحب «أعيان الشيعة».

كان من مشاهير علماء عصره، فقيهاً إمامياً، أديباً، شاعراً، مؤلفاً قديراً، ذا ثقافة واسعة وعقلية متفتحة.

ولد في شقراء (التابعة لناحية هونين من أعمال مرجعيون) سنة أربع وثمانين ومائتين وألف.

وطوى بعض المراحل الدراسية في بلاده، متتلمذاً على: السيد محمد حسين ابن عبد الله الأمين العاملي، والسيد جواد مرتضى، والسيد نجيب آل فضل الله الحسني العيناثي.

(*) معجم المطبوعات العربية ١/ ٧٧٥، تكملة أمل الآمل ٣٢٨، معارف الرجال ٢/ ١٨٤ برقم ٣٠١، علماء معاصرين ٢٣٥ برقم ١٥، أعيان الشيعة ١٠/ ٣٣٣، ريحانة الأدب ١/ ١٨٣، مصفى المقال ٣٨٥، الذريعة ١/ ٢٧٤ برقم ١٤٣٩، أحسن الوديعة ٢/ ١٣٤، الأعلام ٥/ ٢٨٧، أدب الطف ١٠/ ٣٣، شعراء الغري ٧/ ٢٥٥، معجم المؤلفين ٨/ ١٨٣، معجم رجال الفكر والأدب ١٧٣، علماء ثغور الإسلام ٢/ ١٦٨، فرهنگ بزرگان ٤٤٧.

وقصد النجف الأشرف سنة (١٣٠٨هـ)، فواصل دراسته على السيد علي ابن محمود الأمين العاملي، والسيد أحمد الكربلائي، ومحمد باقر النجم آبادي، وفتح الله المعروف بشيخ الشريعة الأصفهاني.

ثم حضر الأبحاث العالية في الفقه على: محمد طه آل نجف، وآقا رضا الهمداني، وفي الأصول على محمد كاظم الخراساني.

وبارح النجف سنة (١٣١٩هـ)، فقطن دمشق، وتصدى بها للتدريس والإفتاء وفصل النزاعات وإلقاء المواعظ في المجالس والمجتمعات.

وانطلاقاً من تفهّمه لحاجات العصر ونظرته التجديدية، فقد أنشأ مدارس عديدة للجنسين، ووضع لها بنفسه كتباً حديثة سهلة التناول.

وهتف إلى إصلاح المنبر الحسيني، وتهذيب الشعائر، ولم يكتفِ في دعوته الإصلاحية بالوعظ والإرشاد، بل أنشأ جيلاً جديداً من الخطباء متأثراً بفكره ومنهجه، وأصدر كتباً خاصة بتاريخ سيرة الحسين عليه السلام وعرضها عرضاً مجرداً عن الشوائب لاتخاذها مصدراً لخطباء المنابر الحسينية.

أما في الميدان الاجتماعي، فقد كان في طليعة المنادين إلى التضامن مع مختلف الطوائف والمذاهب، وإلى التسامح والاتحاد ونبذ الضغائن والأحقاد.

وكان يناوئ الاستعمار، ويحث على الجهاد في سبيل الله والوطن والدفاع عن كرامة المسلمين.

وقد امتاز السيد المترجم بتحرره من العصبية والجمود، وهمّته العالية، وصبره وجلده على البحث العلمي.

ألّف كتباً ورسائل كثيرة، منها: الدر الثمين (مطبوع) في الفقه، إرشاد الجهّال إلى مسائل الحرام والحلال، المسائل الدمشقية في الفروع الفقهية، أساس الشريعة في الفقه، مناسك الحجّ (مطبوع)، رسالة تحفة الأحباب في آداب الطعام والشراب (مطبوعة)، منظومة في النكاح، سفينة الخائض في بحر الفرائض، منظومة جناح الناهض إلى تعلّم الفرائض، الدر المنظّم في حكم تقليد الأعلم، حذف الفضول عن علم الأُصول في أُصول الفقه، حاشية على «القوانين» في أُصول الفقه لأبو القاسم القمّي، البحر الزخار في شرح أحاديث الأئمة الأطهار، أعيان الشيعة (مطبوع في عشر مجلدات ضخام)، المجالس السنية في مناقب ومصائب العترة النبوية (مطبوع في خمسة أجزاء)، لواعج الأشجان (مطبوع) في مقتل الحسين عليه السلام ومراثيه، الدر النضيد في مراثي السبط الشهيد (مطبوع)، كشف الارتياب في أتباع محمد بن عبد الوهاب (مطبوع)، نقض «الوشيعة في عقائد الشيعة» لموسى جار الله (مطبوع)، رسالة حق اليقين في التأليف بين المسلمين (مطبوعة)، معادن الجواهر (مطبوع في ثلاثة أجزاء) في مباحث مختلفة، رسالة الحصون المنيعة (مطبوع) في الرد على صاحب المنار، أبو فراس الحمداني (مطبوع)، دعبل الخزاعي (مطبوع)، ديوان شعر سمّاه الرحيق المختوم (مطبوع في جزأين)، وسلسلة مدرسية سمّاها الدرر المنتقاة (مطبوعة في ستة أجزاء صغيرة)، وغير ذلك.

توفّي في بيروت سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة وألف.

ومن شعره:

فـــالــــوا بـــأنّ الحُرَّ لـيـــس مقيّـــداً
أولى بـــــه التحطيـــم لـــــلأقيــــادِ
كـــذبـــوا فقـــد أمســـوا عبيـــد هـــواهـــمُ
وغـــدوا مـــن الشهـــوات في استعبـــاد
إنّ الجواد إذا خـــــلا عـــــن رائضٍ
عنـــد السبـــاق يكـــون غير جـــواد
عجبـــاً لقـــوم نـــابـــذوا الإســـلام عـــن
جهـــل وفـــرط تعصّـــب وعنـــاد
أســـدى لكـــم مـــن فضلـــه مـــدنيّـــةً
أمســـت لكـــم كـــالعقـــد في الأجيـــاد
وأخـــوةً مـــا بينكـــم تُمحـــى بها
منكـــم سخـــائم هـــذه الأحقـــاد

٤٧٢٨

آقا بزرگ(*)

(١٢٩٣ـ١٣٨٩هـ)

محسن بن علي بن محمد رضا بن محمد حسن المنزوي، الطهراني، الشهير بآقا بزرگ وبصاحب «الذريعة»، أحد مشاهير علماء الإمامية.

(*) معارف الرجال ٢/ ١٨٦ برقم ٣٠٢، علماء معاصرين ٢٦١ برقم ٣١، أعيان الشيعة ١٠/ ٤٧، ريحانة الأدب ١/ ٥٢، الذريعة ١، المقدمة و١٠/ ٢٦ برقم ١٣١، نقباء البشر (المقدمة)، الأعلام ٥/ ٢٨٨، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٤٧، فرهنگ بزرگان ٥٧٠، المنتخب من أعلام الفكر والأدب ٥٥.

كان فقيهاً، بحّاثة، مؤلفاً، عالماً بتراجم العلماء والمصنفين، ذا همّة عالية.

ولد في طهران سنة ثلاث وتسعين ومائتين وألف.

وطوى بعض مراحله الدراسية في مدرستي (دنكي) و (مروي) متتلمذاً على: عباس النهاوندي، وباقر معز الدولة، وعلي النوري، والسيد عبد الكريم اللاهيجي، والميرزا محمد تقي الكَركَاني.

وقصد النجف الأشرف سنة (١٣١٣هـ)، فواصل دراسته فيها على: أحمد الشيرازي المعروف بشانه ساز (المتوفّى ١٣٣٢هـ)، والميرزا محمد علي الچهاردهي، وعبد الله الأصفهاني، والسيد محمد تقي آقا القزويني.

ثم حضر على الفقيهين الكبيرين: الميرزا حسين الخليلي، وشيخ الشريعة الأصفهاني ولازم بحثه مدة طويلة، وانتفع به كثيراً في الفقه والأُصول والحديث والرجال.

واختصّ بالمحدّث الشهير الميرزا حسين النوري، ولازمه ست سنين.

وانتقل إلى سامراء سنة (١٣٢٩هـ)، فاختلف إلى حلقة بحث مرجع الطائفة في عصره السيد محمد تقي الشيرازي، وحضر عنده مدة ثمان سنوات.

وتصدى ـ وهو مقيم بسامراء ـ للتدريس في المدرسة الشيرازية، وشرع في تأليف بعض كتبه.

ورجع إلى النجف سنة (١٣٥٤هـ)، فواصل جهوده المضنية في البحث والتنقيب عن آثار الشيعة، وتخصّص في علوم الحديث والرجال والتراجم، وصار ـ كما يقول تلميذه[1]ـ شيخ محدّثي الإمامية في النصف الأخير من القرن الرابع عشر، فقد كتب ما ناف على ألفي إجازة في رواية الحديث.

---

١. هو السيد محمد حسن الطالقاني.

وكان قد روى بالإجازة عن جمع من علماء الشيعة والسنة، منهم: أُستاذه شيخ الشريعة الأصفهاني، والسيد أبو تراب الخوانساري، والسيد هبة الدين الشهرستاني، والسيد حسن الصدر، والسيد مرتضى الكشميري، والسيد عبد الحسين شرف الدين الموسوي، ومحمد علي الأزهري المالكي، وعبد الوهاب حوقير المكي الشافعي، وعبد القادر الطرابلسي، وعبد الرحمان عليش الحنفي، وآخرون.

وروى عنه بالإجازة، طائفة، منهم: محمد حسن المظفر، والسيد رضا الهندي، وعبد الحسين الحلي، ومحمد رضا آل ياسين الكاظمي، وعباس القمي، ومحمد صالح آل طعّان البحراني، وجعفر محبوبة، وعلي الخياباني التبريزي، وشيخنا السبحاني.

وتلمذ لديه: السيد محمد حسن الطالقاني، والسيد هاشم الحسيني السبزواري، والسيد محمد صادق بحر العلوم، والسيد محمد الجزائري، والسيد حسن الحلو، وجواد المظفر، وغيرهم.

وألّف كتباً، منها: الذريعة إلى تصانيف الشيعة (مطبوع في ٢٦ جزءاً)، طبقات أعلام الشيعة (مطبوع)[١]، مصفى المقال في مصنفي علم الرجال (مطبوع)، هدية الرازي إلى المجدّد الشيرازي (مطبوع)، توضيح الرشاد في تاريخ حصر الاجتهاد (مطبوع)، ضياء المفازات في مشايخ الإجازات، ملخص «زاد السائلين» للفيض الكاشاني، فهرست «نسمة السحر فيمن تشيّع وشعر» للصنعاني، وغير ذلك.

---

١. ترجم فيه للعلماء ابتداءً من القرن الرابع، وحتّى القرن الرابع عشر، وقد أفرد كلّ كتاب منه بقرن وباسم خاص، فسمّى الجزء الأوّل منه بـ(نوابغ الرواة في رابعة المئات) والجزء الثاني بـ(النابس في القرن الخامس). وهكذا وسمى الجميع طبقات أعلام الشيعة.

توفيّ في النجف في شهر ذي الحجة سنة تسع وثمانين وثلاثمائة وألف.

وأرّخ وفاته الكثير من الشعراء، منهم الشيخ فرج القطيفي بقوله:

مدارس العلم أقامت مأتماً تبكي على مؤيد الشريعه
يدعو لسان حالها مؤرخاً: (إيك على مصنف الذريعه)

٤٧٢٩

الحكيم(*)

(١٣٠٦ـ١٣٩٠هـ)

محسن بن مهدي بن صالح بن أحمد بن محمود الحكيم الطباطبائي الحسني، النجفي، المرجع الديني الأعلى للشيعة الإمامية في عصره، وأحد مشاهير العلماء.

ولد في بلدة بنت جبيل[1] (بلبنان) سنة ست وثلاثمائة وألف.

---

* معارف الرجال٣/ ١٢١ذيل الرقم٤٧٦، أعيان الشيعة ٩/ ٥٦، الذريعة١٤/ ٦٠ برقم١٧٤٠و٦٣ برقم ١٧٥١، مصفى المقال٢٥٥(ضمن ترجمة جدّه لأمّه الشيخ عبد النبي الكاظمي)، الأعلام٥/ ٢٩٠، مؤلفين كتب چاپى فارسى و عربى٥/ ٢١٧، فهرست كتابهاى چاپى عربى ٢٢٦، ٢٨٧، ٣١٣، معجم المؤلفين العراقيين٣/ ٩٢، معجم رجال الفكر والأدب١/ ٤٢٣، معجم المطبوعات النجفية١٤٣ برقم ٤٤٩و ١٤٤برقم ٤٥٤، المنتخب من أعلام الفكر والأدب٣٩٢، شخصيت أنصاري٤٩ برقم١١٧.

١. وقيل في النجف، وكان أهل بنت جبيل قد طلبوا ـ بعد وفاة عالمهم موسى شرارة عام ١٣٠٣هـ ـ من الفقيه محمد حسين الكاظمي النجفي أن يبعث لهم عالماً، فتوجه إليهم السيد مهدي(والد المترجم)، فأقام هناك إلى أن عاد إلى النجف سنة (١٣٠٩هـ)، ثمّ رجع إلى بنت جبيل سنة (١٣١١هـ) إلى أن توفّي بها. راجع أعيان الشيعة١٠/ ٣٤٧، معارف الرجال٣/ ١٢٧ـ١٢٨.

ونشأ على أبيه الفقيه السيد مهدي (المتوفّى ١٣١٢هـ).

وتتلمذ في النجف على أخيه السيد محمود، وعلى محمد صادق بن محمود البهبهاني، وصادق بن باقر الجواهري.

ثم لازم كبار الفقهاء، مثل: السيد محمدسعيد الحبوبي، ومحمد كاظم الخراساني، وقاسم بن حمود القسام، وعلي بن باقر الجواهري، وضياء الدين العراقي، ومحمد حسين النائيني.

وشارك في الجهاد ضد الانكليز عام (١٣٣٣هـ)، حيث التحق بصفوف العلماء المجاهدين في محور الشعيبة (من مدن البصرة) بقيادة أُستاذه المجاهد السيد محمد سعيد الحبوبي، فكان أمين سرّه وموضع اعتماده في إدارة حركة الجهاد.

ثم تصدى السيد المترجم للبحث والتدريس، وأخذ اسمه يشتهر شيئاً فشيئاً، حتى إذا توفّي المرجع الكبير السيد أبو الحسن الأصفهاني عام (١٣٦٥هـ) توجّهت الأنظار إليه وإلى السيد حسين البروجردي (المقيم بمدينة قم)، وأصبحا المرجعين الرئيسيين للطائفة، ثم ألقت المرجعية العامة مقاليدها إليه بعد وفاة السيد البروجردي عام (١٣٨٠هـ).

وكان له اهتمام واسع بنشر الوعي والثقافة الإسلامية، وفي هذا الإطار أسّس مكتبة عامة في النجف عام (١٣٧٩هـ)، وأنشأ لها فروعاً في عدة مدن عراقية وفي سوريا ولبنان وأندونيسيا، كما أسّس مدرسة دينية في النجف أسماها دار الحكمة.

وله مواقف هامة، منها فتواه الشهيرة عام (١٣٧٩هـ): لايجوز الانتماء إلى الحزب الشيوعي، فإنّ ذلك كفر وإلحاد، أو ترويج للكفر والإلحاد.

هذا، وقد حضر الأبحاث العالية للسيد الحكيم الجمّاء الغفير، منهم: السيد مسلم الحلي (المتوفّى ١٤٠١هـ)، ومحمد أمين زين الدين (المتوفّى ١٤١٩هـ)،

والسيد محمد تقي الجلالي (المتوفّى ١٤٠٢هـ)، وابنه السيد يوسف الحكيم (المتوفّى ١٤١١هـ)، والسيد الشهيد محمد بن محمد صادق الصدر (١٤١٩هـ)، والسيد موسى الصدر (المختطف عام ١٣٩٩هـ)، والسيد موسى آل بحر العلوم (المتوفّى ١٣٩٧هـ)، والسيد محمد حسين فضل الله، ومحمد إبراهيم الجناتي، والسيد مرتضى الفياض، ومحمد آصف الأفغاني المحسني.

وألّف كتباً ورسائل، منها: شرح على «العروة الوثقى» في الفقه للسيد محمد كاظم اليزدي أسماه مستمسك[1] العروة الوثقى (مطبوع في أربعة عشر جزءاً)، نهج الفقاهة (مطبوع) في شرح «المكاسب» لمرتضى الأنصاري، رسالة فتوائية سمّاها منهاج الصالحين (مطبوعة في جزءين)، منهاج الناسكين (مطبوع) في مناسك الحجّ، رسالة في سجود السهو، المسائل الدينية (مطبوع)، شرح «المختصر النافع» في الفقه للمحقق الحلي، توضيح المسائل (مطبوع)، رسالة في إرث الزوجة، حقائق الأُصول (مطبوع في جزءين) وهو تعليق على «كفاية الأُصول» لأُستاذه الخراساني، ورسالة في علم الدراية، وغير ذلك.

توفّي ببغداد في شهر ربيع الأول سنة تسعين وثلاثمائة وألف.

---

١. وهو أوّل شرح للعروة الوثقى برز للأوساط العلمية، وهو يحمل بين دفتيه من الدقة والتحقيق في المجالات الفقهية الشيء الكثير، وأصبحت مطالبه ونظرياته موضع عناية الدارسين والمدرسين ونقاشهم وقبولهم وردّهم. مستمسك العروة الوثقى، مقدمة الطبعة الثالثة.

٤٧٣٠

الحيدري(*)

(...ــ١٣١٥هـ)

محمد بن أحمد بن حيدر بن إبراهيم بن محمد (العطّار) بن علي الحسني، البغدادي الكاظمي، الحيدري.

كان فقيهاً إمامياً، عارفاً بالحديث والرجال والأخبار.

اجتاز بعض المراحل الدراسية.

وقصد النجف الأشرف، فحضر الأبحاث العالية فقهاً وأُصولاً على الفقيه الشهير مرتضى الأنصاري (المتوفّى ١٢٨١هـ).

وسافر إلى إيران سنة (١٢٨٠هـ)، فهبط خراسان.

وعاد بعد أربع سنوات إلى العراق، فقام بالتبليغ وأداء الرسالة في بلدته الكاظمية التي بنى فيها حسينية سنة (١٢٩٧هـ)، وتولى بها الإمامة والخطابة.

وكان حسن المحاضرة، قوّالاً بالحق، ذا باع طويل في الوعظ.

وضع مؤلفات، منها: حاشية على «المعالم» في أُصول الفقه للحسن بن الشهيد الثاني، منظومة في أُصول الفقه سمّاها الدر النظيم، كتاب في الأخبار، كتاب في مواليد الأئمة عليهم السلام، وكتاب في وفياتهم.

---

* تكملة نجوم السماء١/ ٤٧٠، الفوائد الرضوية٣٨٧، أعيان الشيعة٩/ ٧٢، أحسن الوديعة١/ ٢٤، معجم المؤلفين٨/ ٢٥٦، شخصيت أنصاري٣٥٨برقم ٢٠٧.

توفّي في الكاظمية سنة خمس عشرة وثلاثمائة وألف.

وستأتي ترجمة أخيه العلامة المجاهد السيد مهدي الحيدري (المتوفّى ١٣٣٦هـ).

٤٧٣١

أبو الخير عابدين (*)

(١٢٦٩ـ١٣٤٤هـ)

محمد بن أحمد بن عبد الغني بن عمر الحسيني، الفقيه الحنفي، المفتي، أبو الخير الدمشقي، المعروف ـ كأسلافه ـ بابن عابدين.

ولد في دمشق سنة تسع وستين ومائتين وألف.

وتتلمذ على والده الفقيه السيد أحمد (المتوفّى ١٣٠٧هـ) ولازمه كثيراً.

وأخذ عن: ابن عمه علاء الدين عابدين، وبكري العطار، وسعيد الاسطواني، والسيد محمود بن محمد نسيب الحمزاوي، ومحمد الطنطاوي، وغيرهم.

وتولى بعد أبيه الإمامة والخطابة والتدريس في جامع الورد.

وعيّن قاضياً في بعض المدن الصغيرة، وعمل في أمانة الفتوى مدة طويلة.

وولي إفتاء الشام عام (١٣٢٠هـ)، وعزل ثم عيّن في عضوية مجلس التمييز.

توفّي سنة أربع وأربعين وثلاثمائة وألف.[1]

وترك من المؤلفات: رسالة تحرير الأقوال في أخذ الحقوق من سائر الأعمال،

---

* فهرس الفهارس ١/ ١٥٧ برقم ٤٦، الأعلام ٦/ ٢٢، الأعلام الشرقية ١/ ٢٥٤ برقم ٣٤٢، معجم المؤلفين ٨/ ٢٧٧، تاريخ علماء دمشق ١/ ٤٠٣.

١. في الأعلام: سنة (١٣٤٣هـ).

رسالة العروض النضير في حكم الاقتداء خلف الحوض الكبير، رسالة الاهتداء في الاقتداء، رسالة التقرير في التكرير (مطبوعة) في حكمة تكرير القصص في القرآن الكريم، والدر الثمين في ذكر نسب السادة بني عابدين، وغير ذلك.

٤٧٣٢

العَراسي(*)

(١٢٤١ـ١٣١٦هـ)

محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن محيي الدين العراسي، الصنعاني اليمني، المفتي، أحد كبار علماء الزيدية.

ولد في صنعاء سنة إحدى وأربعين ومائتين وألف.

وتلقى العلوم على لفيف من العلماء والفقهاء، منهم: سعد بن علي الحاشدي، ويحيى بن علي الرَّدمي، وأحمد بن إسماعيل العلفي، وعبد الله بن محسن الحيمي، وعبد الله بن علي الغالبي، والسيد عبد الكريم بن عبد الله أبو طالب الروضي، والسيد أحمد بن هاشم الحسني، والسيد أحمد بن زيد الكِبسي، وأحمد بن عبد الرحمان المجاهد، وآخرون.

وكان حافظاً للمذهب، مشاركاً في سائر الفنون.

عكف على التدريس في فنون من العلم، فاجتمع في حلقة تدريسه عدد كبير من الطلبة، وتصدى للإفتاء، وقصده الناس بالأسئلة.

انتقل في آخر أعوامه إلى الروضة، وواصل فيها التدريس والإفتاء.

(*) أئمة اليمن بالقرن الرابع عشر٤٦٨، ومواضع متفرقة، مؤلفات الزيدية١/ ٢٨١(ضمن الرقم٧٩٠).

أخذ عنه كثيرون، منهم: ابنه أحمد، وأحمد بن محمد السيّاغي، وعبد الرزاق بن محسن الرقيحي، وحسين بن علي العمري، وأحمد بن محمد الجرافي، وصالح بن عبد الله الحيمي، والمنصور محمد بن يحيى حميد الدين، ونجله المتوكل يحيى حميد الدين، وأحمد بن عبد الله الجنداري، وعلي بن أحمد السدمي، ومحمد بن علي بن محمد الجديري، وعلي بن علي اليماني، وعلي بن حسين المغربي، وغيرهم.

وتوفّي في قرية قابل (من أعمال صنعاء) سنة ست عشرة وثلاثمائة وألف.

٤٧٣٣

شُبّر

(حدود ١٢٧٢ـ١٣٤٦هـ)

محمد بن جعفر بن عبد الله[1] بن محمد رضا بن محمد آل شبّر الحسيني، الكاظمي ثم البصري.

كان عالماً إمامياً، فقيهاً، مؤلفاً في فنون شتى.

ولد في أصفهان في حدود سنة اثنتين وسبعين ومائتين وألف.

ونشأ على أبيه السيد جعفر (المتوفّى حدود ١٢٨٥هـ)، وقرأ عليه المبادئ من العلوم العربية والمقدمات.

وتوجّه بعد وفاة أبيه إلى الكاظمية، حيث موطن أبيه وجدّه من قبل، فتتلمذ

* أعيان الشيعة ٩/ ٢٠٤، ريحانة الأدب ٣/ ١٧٧، الذريعة ٢/ ٢٧٨ برقم ١١٣٠، ٢٢/ ٣٧٠ برقم ٧٤٨٨، معجم المؤلفين ٩/ ١٥٣، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٧١١.

١. الفقيه المفسر (المتوفّى ١٢٤٦هـ)، وقد مرّت ترجمته في ج ١٣/ ٣٧٠ برقم ٤١٧٦.

علي: محمد حسين الهمداني الكاظمي (المتوفّى حدود ١٣١٦هـ)، وإسماعيل بن زين العابدين السلماسي الكاظمي، والسيد هادي صدر الدين العاملي الكاظمي.

وقصد النجف الأشرف، فحضر على فقهائها، وتوجّه إلى سامراء، فحضر على المجدّد السيد محمد حسن الشيرازي.

ثم أقام في مدينة البصرة سنة (١٣٠٣هـ)، وتصدى بها للتوجيه والإرشاد وسائر المهمات.

وكان لايفتر عن الكتابة والتأليف، وهو القائل.

مـن كـان في جمع الدراهـم مـولعـاً ... طول الحياة، وهمُّه الترصيفُ

فأنا الذي أولعت في جمع الطرو ... سِ، وهمّيَ التأليف والتصنيف

له مايربو على مائة وسبعين مؤلّفاً، منها: إكسير السعادات في أحكام العبادات في أربع وعشرين مجلّداً، مقتدى الأنام في شرح «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقّق الحلّيّ في عدة أجزاء، هداية المستهدين في الفقه في جزءين ضخمين، كتاب في المسائل المشكلة، كتاب في الأُصول، كشف اليقين في أُصول الدين في ثلاثة أجزاء، إيقاظ النائمين في أربعة أجزاء، تنبيه الغافلين في جزءين، كتاب في أحوال الحسين عليه السَّلام، منتخب الأخلاق (مطبوع)، كتاب في علم الكلام، من لايجد الطبيب، الفوائد الطبية في جزءين، والكشكول في ثلاثة أجزاء.

توفّي في البصرة سنة ست وأربعين وثلاثمائة وألف.

٤٧٣٤

الداماد(*)

(١٣٢١ـ١٣٨٨هـ)

محمد بن السيد جعفر الأحمد آبادي اليزدي، الملقب بالداماد وبالمحقق، الفقيه الإمامي، المدرّس.

ولد في أحمد آباد (من قرى يزد) سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة وألف.[1]

وطوى بعض مراحله الدراسية في يزد، متتلمذاً على: السيد أحمد بن محمد الطباطبائي المدرسي، والسيد يحيى الواعظ، والسيد حسين باغ گندمي، والسيد علي رضا الفيروز آبادي، وغلام رضا بن إبراهيم اليزدي.

وانتقل إلى مدينة قمّ سنة (١٣٤١هـ)، وحضر بها على الأعلام: السيد محمد الحجة (المتوفّى ١٣٧٢هـ)، والسيد محمد تقي بن أسد الله الخوانساري (المتوفّى ١٣٧١هـ)، والميرزا محمد بن محمد تقي الهمداني، وعبد الكريم اليزدي الحائري (المتوفّى ١٣٥٥هـ)، وصاهره على ابنته، ولذا لقب بالداماد، والسيد حسين بن علي البروجردي (المتوفّى ١٣٨٠هـ)، وغيرهم.

وجدّ في التحصيل، حتى بلغ درجة الاجتهاد، وصار من العلماء

---

* آينهٔ دانشوران ٢٣٠، آثار الحجة ١/ ٨٨ برقم ٥٢، مستدركات أعيان الشيعة ٣/ ٢١١.

١. وقيل: (١٣٢٣هـ).

البارزين.

وتصدى للتدريس، فحضر بحثه العشرات، منهم: السيد موسى الزنجاني، وناصر مكارم الشيرازي، والسيد مهدي الروحاني، وجواد الآملي، ومحمد المؤمن، والسيد محمد البهشتي، وعلي المشكيني، وغيرهم.

توفّي في قم سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة وألف.

٤٧٣٥

الهاشمي (*)

(١٣٣٢ـ١٣٩٧هـ)

محمد بن جمال الدين بن حسين بن محمد علي الموسوي، الگلبايگاني الأصل، النجفي، الشهير بالهاشمي.

كان فقيهاً إمامياً، كاتباً ضليعاً، شاعراً مبدعاً.

ولد في النجف الأشرف سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة وألف.

وطوى بعض المراحل الدراسية، متتلمذاً على: عبد الأمير البصري، ومحمد تقي الأصفهاني، ومحمد رضا المظفر، والسيد حسن البجنوردي، والسيد موسى الجصّاني، وآخرين.

---

* نقباء البشر١/ ٣٠٩ضمن الرقم ٦٣٩، الغدير٨/ ٣٨٧، شعراء الغري١١/ ٣، فهرست كتابهاى چاپى عربى٣٢، ٥٥، ٦٤و...، مؤلفين كتب چاپى فارسى و عربى ٥/ ٧٠٢، معجم المؤلفين العراقيين٣/ ١٢٢، معجم رجال الفكر والأدب٣/ ١٣٢٦، معجم المطبوعات النجفية ٧٠برقم ٤٧و ٧٧برقم ٩٠و ٨٣برقم ١٢٩، مستدركات أعيان الشيعة١/ ١٥٥، المنتخب من أعلام الفكر والأدب٤٢٩.

ثم حضر الأبحاث العالية على أكابر المجتهدين، مثل: والده السيد جمال الدين، وضياء الدين العراقي، والسيد أبو الحسن الأصفهاني.

وحاز ملكة الاجتهاد.

وعني بالشعر والأدب، وربّى جيلاً من الشعراء الشباب.

وساهم في جمعية منتدى النشر ودرّس بها، ثم انضمّ إلى جمعية الرابطة الأدبية، وراح يغذّي الصحافة النجفية بصورة خاصة والعراقية والعربية بنتاجاته الشعرية الغزيرة.

ولما توفّي والده سنة (١٣٧٧هـ)، خلفه في إمامة الجماعة، وتولّى حلّ المسائل والمشاكل الشرعية إلى أن توفّي سنة سبع وتسعين وثلاثمائة وألف.

وقد ترك من الآثار: حاشية على «المكاسب» في الفقه لمرتضى الأنصاري، حاشية على «الكفاية» في أُصول الفقه للسيد محمد كاظم الخراساني في جزءين، حاشية على «الرسائل» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري، روائع الأمالي في فروع العلم الإجمالي (مطبوع)، الإسلام في صلاته وزكاته (مطبوع)، المرأة وحقوق الإنسان (مطبوع)، الأخلاق في ضوء القرآن، أُصول الدين الإسلامي (مطبوع)، الأدب الجديد في العراق (مطبوع)، الأدب القديم، تاريخ الأدب العربي، هكذا عرفت نفسي (مطبوع)، حواشي على «حاشية تهذيب المنطق» لعبد الله اليزدي، الهاشميات فيما قاله في آل البيت عليهم السلام، وديوان شعر في جزءين ضخمين.

ومن شعره، قصيدة في فلسطين، نظمها عام (١٩٤٦م)، منها:

ثبـــي ففـــي سيره التـــاريـــخ قـــد وثبـــا
واستسهلي في سبيـــل المجـــد مـــاصعبـــا
وخلّفـــي أمـــس ظهـــريّـــاً فـــإنّ لنـــا
يـــومـــاً طـــوى ذكـــره الأجيـــال والحقبـــا
قـــولي لحاميـــك: يكفـــي مـــا غصبـــت فقـــد
أمسيــــتُ لاسلّـــةً عنـــدي ولاعنبــــا
تلـــــك الحقيقـــــة لازورٌ ولاكـــــذب
فـــأيـــن مـــا حـــدّث الـــراوي ومـــا كتبـــا
الحرب أرأف مـــن سلـــم يضيـــعُ بـــه
شعـــب ويصبـــح قطـــر منـــه منتهبـــا
والضغـــط أرحـــم مـــن رفـــق يجفّ بـــه
دم ويخمـــد عـــزم كـــان ملتهبـــا
إن كـــان مـــا كـــان عـــن عـــدل ومـــرحمة
يـــا ربّ سلّـــط علينـــا الظلـــم والغضبـــا
يُـــراد غـــوثـــكِ بـــالآمـــال لافـــزعـــاً
حـــاشـــا ولكنها رامـــوا بها إربـــا
ويخلقـــون حيـــاة للكفـــاح فـــإن
فتّشـــتِ عنهـــا اكتشفـــتِ الموت والعطبـــا
تلـك السيـاسـة لا كـانـت فقـد حصـدت
حقـــولنـــا وخسرنـــا البـــذر والتعبـــا

٤٧٣٦
السقّاف(*)
(١٢٦٥-١٣٦٨هـ)

محمد بن حامد بن عمر بن محمد بن سقّاف الحسيني، الحضرمي اليمني، الفقيه، الفلكي.

ولد في خمس وستين ومائتين وألف في مدينة سيوون (من مدن حضر موت).

ودرس العلوم على: والده وعلى أخيه السيد سقّاف، والسيد علوي بن عبد الرحمان، والسيد محسن السقّاف، والسيد محمد ابراهيم عيدروس، والسيد عمر بن حسن الحداد، والسيد حسين بن أبي بكر السقّاف، وغيرهم.

وأخذ علم الفلك عن محمد يوسف الخيّاط المكّي، واشتهر به.

وتصدى للتدريس والإفتاء والوعظ.

أخذ عنه كثير من علماء اليمن والحجاز والصومال وغيرها من البلدان.

ووضع تآليف، منها: الفتاوى الكبرى في مجلّدين، الإتحاف بتقرير مسائل الازورار و الانعطاف، القول الفصل الحازم في وجه تزويج مولية الحاكم، أحسن الوجوه في تحريم الصلاة في الوقت المكروه، ونصب الشبك في اقتناص ما يحتاج إليه علم الفلك، وغير ذلك.

توفّي في مكة المكرمة سنة ثمان وستّين وثلاثمائة وألف.

---

* الأعلام٦/ ٧٧، الأعلام الشرقية١/ ٣٧٣برقم ٤٧٤، معجم المؤلفين٩/ ١٧٢ .

٤٧٣٧

مخلوف(*)

(١٢٧٧ـ١٣٥٥هـ)

محمد(١) بن حسنين بن محمد مخلوف العدوي المصري.

كان فقيهاً، عارفاً بالتفسير والأدب، من علماء المالكية.

ولد في بني عدي (من أعمال منفلوط بصعيد مصر) سنة سبع وسبعين ومائتين وألف.

وتعلّم في بلدته.

والتحق بالجامع الأزهر، فمكث به اثنتي عشرة سنة، وأخذ عن فريق من العلماء، منهم: حسن الطويل، وعبد الرحمان الشربيني، وحسن العدوي، ومحمد الروجي، ومحمد الإنبابي، وغيرهم.

ودرّس في الأزهر، وتولّى أمانة وإدارة مكتبته.

وعيّن شيخاً للجامع الأحمدي، فمديراً عاماً للمعاهد الدينية ووكيلاً للأزهر، فساهم في إصلاحه وإحداث نهضة علمية فيه.

وأسس جمعية أدبية للرقيّ بالأدب في الأزهر، ونشر الثقافة الأدبية.

ثم انقطع لتدريس التوحيد والفلسفة والأُصول عام (١٣٣٤هـ).

---

* معجم المطبوعات العربية ٢/ ١٦٤٨، الأعلام ٦/ ٩٦، الأعلام الشرقية ١/ ٣٧٦ برقم ٤٧٧، معجم المؤلفين ٩/ ٢٣١، معجم المفسرين ٢/ ٥١٩.

١. وفي الاعلام وغيره: محمد حسنين بن محمد مخلوف.

وقد أخـذ عنه كثيرون، منهم: محمد أحمد عليـوة، والسيد عبد الله الصـديق الغماري، وأحمد شاهين السناري.

وألّف كتباً ورسائل عديدة، منها: الفرائد الحسان في الكلام حال جلوس الإمام على المنبر والترقية والأذان، لباب الصبوح في سرّ تحريم الدم المسفوح، الفصول الوفيات في أحكام المعاملات، رسـالة في حكم زكاة الأوراق المالية، رسـالة فـي حكـم ترجمـة القـرآن الكريـم وقراءتـه وكتـابته بغيـر اللغـة العربيـة (مطبوعة)، حكم التوسل بالأنبياء والأولياء، دليل الحاج، بلوغ السول (مطبوع) فـي مـدخـل أصول الفقـه، القـول الجـامـع فـي الكشف عن شـرح مقـدمـة «جمع الجـوامع» فـي أصول الفقـه، المدخل المنيـر في مقـدمة علـم التفسير (مطبوع)، رسـالة في فضائل ليلـة النصف من شعبـان، رسالة عنوان البيـان في علوم التبيان (مطبوعـة)، حاشية على «خلاصة الحساب» لبهاء الـدين العاملي (مطبوعة)، الإفـاضة القدسية في بيـان بعض الاصطلاحات الحكميـة، ورسـالة في مبادئ الفنون، وغير ذلك.

توفّي في القاهرة سنة خمس وخمسين وثلاثمائة وألف.

وهو والد حسنين محمد مخلوف، مفتي الديار المصرية (المتوفّى ١٤١٠هـ).

٤٧٣٨

الخليلي (*)

(...ـ١٣٥٥هـ)

محمد بن حسين بن خليل بن علي الخليلي، الطهراني الأصل، النجفي، الفقيه الإمامي، الزاهد، الشاعر.

ولد في النجف، ونشأ على أبيه الفقيه الكبير الميرزا حسين (المتوفّى ١٣٢٦هـ).

ودرس المقدّمات وما بعدها.

ثم حضر الأبحاث العالية على والده، وعلى محمد كاظم الخراساني (المتوفّى ١٣٢٩هـ).

وتضلّع في الفقه، حتى حاز على إجازة الاجتهاد من مشاهير الأعلام.

وخلف والده في إمامة الجماعة، ثم تركها، ولازم العبادة في الحرم العلوي.

قال صاحب «شعراء الغري»: عرفته إنساناً... عرف الله معرفة زهّدته عما في أيدي الناس، وعما يرغب به الناس، وإلى جنب زهده وتقواه تراه مرح الروح رقيق النفس، يكثر من النكتة البريئة والقصص المليح الذي يهدف إلى صور أخلاقية وعرفانية ودينية.

(*) معارف الرجال ١/ ٢٨٢ ضمن الرقم ١٣٦، ماضي النجف وحاضرها ٢/ ٢٤٤ برقم ٢١، الذريعة ٥/ ٢٤٥ برقم ١١٨٤، ٧/ ٢٥٦ برقم ١٢٥١، مكارم الآثار ٣/ ٨٩٨ (ضمن الرقم ٤٢٠)، شعراء الغري ١٠/ ٤٥٣، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٥٢٣.

وللمترجم تـآليف، منهـا: كتاب في الطهارة، كتـاب في الخمس، رسـالة في جواز نقل الموتى، رسالة في اللباس المشكوك، رسالة في منجزات المريض، و ديوان شعر.

توفّي في النجف سنة خمس وخمسين وثلاثمائة وألف.

ومن شعره، قوله من قصيدة يرثي بها الإمام الحسين الشهيد عليه السلام.

هـــل بعـــد مـــا طـــرد المشيـــب شبـــابي
أصبـــو لـــذكـــر كـــواعـــب أتـــراب

وأروح مـــرتـــاحـــاً بـــأنـــديـــة الهوى
ثمـــلاً كـــأبنـــاء الهوى متصـــابي

وتئـــن نفسي للـــربـــوع وقـــد غـــدا
بيـــت النبـــي مقطّـــع الأطنـــاب

بيـــت لآل محمـــد في كـــربـــلا
ضربـــوه بين أبـــاطـــح وروابي

هـــو مهبـــط الـــروح الأمين ومعـــدن الـــ
ـــدّين المبين ومـــوطـــن الأطيـــاب

إمّـــا نـــزلـــتَ بـــربعهـــم مستنجـــداً
فيهـــم ومجتـــديـــاً مـــن الإجـــداب

غمـــروك بـــالنعمـــى وهبّـــوا للـــذي
أضنـــى كـــأســـد في الهيـــاج غضـــاب

٤٧٣٩

جُعيط(*)

(١٢٦٨-١٣٣٧هـ)

محمد بن حمودة بن أحمد بن عثمان جعيط، التونسي، الفقيه المالكي، الأُصولي.

ولد في تونس سنة ثمان وستين ومائتين وألف.

وتتلمذ على علماء جامع الزيتونة أمثال: محمد الشاذلي بن صالح، وحمدة الشاهد، وصالح التبرسقي، والطاهر النيفر، وسالم بوحاجب.

وتصدى للتدريس، فأخذ عنه: محمد المولدي بن محمد بن عاشور، ومحمد البشير بن أحمد بن محمد النيفر، ومحمد بن محمد صالح الجودي، وآخرون.

وولي الإفتاء سنة (١٣٣١هـ).

وألّف كتباً ورسائل، منها: حاشية على «تنقيح الفصول» في أُصول الفقه للقرافي سمّاها منهج التحقيق والتوضيح لحل غوامض التنقيح (مطبوعة) في جزءين، رسالة في الأضحية، رسالة في صلاة الوتر، اختصار أجوبة الشيخ عظوم، تقارير على صحيح مسلم، مؤلَّف في تراجم علماء تونس، وشرح قصيدة البردة.

وله نظم في ديوان، غالبه مدائح نبوية.

توفّي سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة وألف.

(*) شجرة النور الزكية ١/ ٤٢٣ برقم ١٦٨٤، الأعلام ٦/ ١١٠، معجم المؤلفين ٩/ ١٥٨، ٢٧٣، تراجم المؤلفين التونسيين ٢/ ٣٥ برقم ٩٤.

٤٧٤٠

المدني(*)

(١٣٠٧-١٣٧٨هـ)

محمد بن خليفة بن حسن بن عمر خلف الله، المنستيري، التونسي، المشهور بالمدني.

كان فقيهاً مالكياً، مفسراً، صوفياً.

ولد في المديوني (من أعمال المنستير) سنة سبع وثلاثمائة وألف.

وتعلّم في بلدتـه، وتوجّه إلى مدينة تونـس، فالتحق بجامع الزيتـونة، وأخذ عن: محمد بن يوسف الحنفي، وبلحسن النجار، ومحمد الصادق بن محمد الطاهر النيفر، ومحمد الطاهر بن عاشور.

وصحب أحمد العلاوي، وتـأثّر بطريقته الصوفية، وروّج لها في الجزائر مدة ثلاث سنوات، ثم عـاد إلى تونس، وواصـل الترويج لها حتى وفاتـه في سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة وألف.

وكان قد وضع مؤلفات عديدة، منها: عدّة المطلقة، مسألة مس المصحف، مسألة في زكاة العين، مسـألة مأموم سلّم قبل الإمام، هـل يحجب الجد أبناء إخوة الميت، مسألة يسقط الدين زكاة الحرث، رسـالة اللباب في إثبات الحجاب بالسنة والكتاب (مطبوع)، الروضة الجامعة في تفسير سورة الواقعة (مطبوع)، تفسير قوله

(*) تراجم المؤلفين التونسيين ٤/ ٢٩١ برقم ٥١٠.

تعالى ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَٰنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا ...﴾ ، تفسير قوله تعالى ﴿وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَىٰ﴾ ، تفسير قوله تعالى ﴿وَلَا تُضَارُّوهُنَّ لِتُضَيِّقُوا عَلَيْهِنَّ﴾، شرح الحديث: (نية المرء خير من عمله)، شرح الحديث: (أن تعبد الله كأنك تراه)، منظومة هدية الإخوان في الإسلام والإيمان والإحسان، شرح على «الجوهر المكنون» في البلاغة للأخضري، مقالة في الفرق بين الإرادة والرضا والمحبة، وحكم التوسل، وغير ذلك.

٤٧٤١

القاوقجي(*)

(١٢٢٤ـ١٣٠٥هـ)

محمد بن خليل بن إبراهيم بن محمد الحسني، أبو المحاسن الطرابلسي اللبناني، الشهير بالقاوقجي.

كان فقيهاً حنفياً، عالماً بالحديث، مؤلفاً.

ولد في طرابلس (بلبنان) سنة أربع وعشرين ومائتين وألف.

وقرأ مبادئ العلوم في بلدته.

وقصد مصر عام (١٢٣٩هـ)، فالتحق بالجامع الأزهر، وتلقى العلوم على: إبراهيم بن محمد الباجوري، وحسن بن درويش القويسني، ومحمد بن أحمد بن

---

* إيضاح المكنون١/ ٩٨، ١٨٨، ٢٣٢، ٤٣٥، ٢/ ١٨، ٧٥، ٩٣، ٤١٦، ٦٠١، ٧٢٤، وغير ذلك، معجم المطبوعات العربية٢/ ١٤٩٠، فهرس الفهارس١/ ٦٩، الأعلام٦/ ١١٨، الأعلام الشرقية ٢/ ٥٨٤ برقم ٧٠٧، معجم المؤلفين٩/ ٢٨٧، معجم المفسرين٢/ ٥٢٨.

يوسف البهي، ومحمد بن صالح السباعي العدوي، وغيرهم.

وعاد إلى طرابلس عام (١٢٦٦هـ).

وعني بعلم الحديث والرواية، وأصبح مسند بلاد الشام في عصره.

وكان خطيباً مفوّهاً.

وضع نحو (١٠٠) مؤلف، منها: غنية الطالبين من أحكام الدين (مطبوع)، رسالة سفينة النجاة في معرفة أحكام الصلاة (مطبوعة)، مناسك للحجّ كبير وصغير، حاشية على «توفيق الرحمن» لمصطفى الطائي في شرح «كنز الدقائق» في فروع الحنفية للنسفي، شرح «منهج السالكين»[1] في فروع الحنفية لأحمد بن عمر الأسقاطي، تنوير القلوب والأبصار في الحديث، اللؤلؤ المرصوع (مطبوع) في الأحاديث الموضوعة، ربيع الجنان في تفسير القرآن، لطائف الراغبين في أصول الحديث والكلام والدين، الاعتماد في الاعتقاد، تحفة الملوك في السير والسلوك، كواكب الترصيف فيما للحنفية من التصنيف، مواهب الرحمن في فضائل القرآن، البهجة القدسية في الأنساب النبوية، رسالة في المنطق، وثلاثة دواوين خطب.

توفّي سنة خمس وثلاثمائة وألف.

٤٧٤٢

الخطيب[*]

(١٣٠١ـ١٣٨٢هـ)

محمد بن داود بن خليل بن حسين بن نصير الجشعمي، الحائري، الشهير

---

١. وهو حاشية على شرح ملا مسكين لـ«كنز الدقائق» للنسفي.

* معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٣٨٢، المنتخب من أعلام الفكر والأدب ٤٧٨.

بالخطيب.

كان فقيهاً إمامياً، مدرّساً، شاعراً.

ولد في الحائر (كربلاء) سنة إحدى وثلاثمائة وألف.

واجتاز بعض المراحل الدراسية، متتلمذاً على: حسن المرندي، وجعفر الهر، وحضر أبحاث السيد إسماعيل بن محمد الصدر (المتوفّى ١٣٣٨هـ).

وتوجّه إلى النجف الأشرف، فحضر أبحاث فتح الله المعروف بشيخ الشريعة الأصفهاني، وأُجيز بالاجتهاد منه ومن الميرزا محمد حسين النائيني، والسيد محمد البحراني.

ورجع إلى بلدته، فأسس بها مدرسة (الخطيب) الدينية، وتولّى التدريس بها.

تتلمذ عليه فريق من أهل العلم،منهم: السيد علي الكاظمي، وعبد الزهراء الكعبي، والسيد محمد الشيرازي، والسيد محمد علي الميلاني، والسيد عباس الكاشاني، والسيد محمد كاظم القزويني، وعبد الرزاق البصير، ومحمد حسين الأديب، والسيد محمد شبّر، ومحمد الطُّرفي، والسيد مصطفى الفائزي، وآخرون.

وألّف كتباً ورسائل، منها: الدروس الفقهية، مناسك الحجّ، رسالة عملية في الطهارة والصلاة، رسالة في طلاق المريض، رسالة في صلاة الجمعة، شرح على «تبصرة المتعلمين» في الفقه للعلامة الحلّي، حاشية على «العروة الوثقى» في الفقه للسيد محمد كاظم الطباطبائي، رسالة في حضانة الطفل، تفسير القرآن الكريم، صحاح الخبر في الأدلة على إمامة الأئمة الاثني عشر، وديوان شعر.

وكان أحد العلماء المشاركين في ثورة العشرين الشهيرة (١٩٢٠م، ١٣٣٨هـ)، كما أفتى سنة (١٣٦٧هـ) بالجهاد ضد اليهود الغاصبين لفلسطين.

توفّي في كربلاء سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة وألف.

٤٧٤٣

التنكابني(*)

(١٢٣٤، ١٢٣٥ـ١٣٠٢هـ)

محمد بن سليمان بن محمد رفيع بن عبد المطلب بن علي التنكابني، صاحب «قصص العلماء».

كان فقيهاً إمامياً، جامعاً للفنون، مؤلفاً.

ولد سنة أربع أو خمس ومائتين وألف.

وأخذ عن والده سليمان (المتوفّى حدود ١٢٥٠هـ)، وعن خاله علي بن محمد حسين التنكابني، وغيرهما.

وسافر طلباً للعلم إلى بعض المدن الإيرانية، وإلى العراق، فحضر على فريق من أكابر الفقهاء والعلماء مثل: محمد إبراهيم الكلباسي الأصفهاني، والسيد محمد باقر الشفتي الأصفهاني المعروف بحجّة الإسلام، ومحمد صالح بن محمد البرَغاني القزويني، وصفر علي اللاهيجاني القزويني، وعبد الكريم بن أبي القاسم الإيرواني القزويني، ومحمد جعفر الأستر آبادي الطهراني المعروف بشريعتمدار، ومحمد جعفر

(*) قصص العلماء٧٠، هدية العارفين٢/ ٣٩٢، إيضاح المكنون١/ ٧٦، علماء معاصرين١٢، أعيان الشيعة٩/ ٣٥٠، ريحانة الأدب٣/ ٣٨١، الذريعة٢/ ٢٨١برقم ١١٤٠، ٣/ ٢٩٨برقم ١١١٢، ٦/ ٩٧برقم ٥١٦، ١٨/ ٨٣برقم ٧٧٩، ٢٣/ ١٠٧برقم ٨٢٢٧، وغير ذلك، مصفى المقال٤٣٤، الأعلام٦/ ١٥٢، معجم المؤلفين١٠/ ٥٤، معجم رجال الفكر والأدب١/ ٣٢٠، فرهنگ بزرگان٥١٤.

اللنكرودي الطهراني، وحسن بن جعفر كاشف الغطاء النجفي، ومحمد حسن بن باقر النجفي صاحب الجواهر، ومحسن بن محمد بن خنفر النجفي، وغيرهم.

ولازم في الحائر (كربلاء) السيد إبراهيم بن محمد باقر القزويني الحائري، واستفاد منه كثيراً في الفقه والأُصول والرجال، وكتب تقريرات بحوثه.

وعاد إلى وطنه، فشرع في البحث والتدريس، وأكبّ على التأليف في شتى العلوم والفنون.

تتلمذ عليه وروى عنه جماعة، منهم: السيد علي القزويني، والسيد أحمد الكيسمي اللاهيجاني، ومحمد الطهراني، ومحمد رحيم بن قاسم التنكابني الرشتي، وعبد العلي المرجاني الطالقاني، وآخرون.

وألّف كتباً كثيرة ورسائل جمّة (بالعربية والفارسية)، منها: بدائع الأحكام في شرح «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقق الحلي في (١٧) مجلداً ولم يتم، تعليقة على «الروضة البهيّة» في الفقه للشهيد الثاني، منظومة ألفية في القواعد الفقهية، الرسالة المحمدية في الفقه، رسالة في الديات حاشية على «رياض المسائل» في الفقه للسيد علي الطباطبائي الحائري في عدة مجلدات، رسالة في الطلاق، رسالة جُنّة النار في الصوم، رسالة في الوقف وأحكامه، رسالة في صيغ العقود، لسان الصدق في أُصول الفقه، منظومة في أُصول الفقه، تعليقة على «القوانين» في أُصول الفقه للمحقق أبو القاسم القمي في ثلاث مجلدات، رسالة في عدم لزوم تقليد الأعلم، قصص العلماء (مطبوع)، تذكرة العلماء، حواش على «رجال ابن داود»، شرح «الوجيزة» لبهاء الدين العاملي، منظومة في الدراية، توشيح التفسير في مجلدين، تفسير سورة الضحى، تفسير سورة النصر، منظومة في علم الكلام، منظومة في النبوة، منظومة لآلئ الولاية في إثبات خلافة الإمام علي عليه السلام بعد النبي صلى الله عليه وآله، الفوائد (مطبوع) في

أُصول الدين، منظومة في المنطق منظومـة في آداب المناظرة، منظومة في علم المعاني والبيان، شرح العـوامل الجرجانية في النحـو، شرح تصريف الزنجـاني، الكشكول المحمدي في أربع مجلدات، مواعـظ المتقين، وشرح فقرات من دعاء كميل المروي عن أمير المؤمنين عليه السلام، وغير ذلك كثير.

توفّي في جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثمائة وألف.

٤٧٤٤

البغدادي(*)

(١٢٩٨ـ١٣٩٢هـ)

محمد بن صادق بن محمد بـن راضي بن حسين العطار الحسني، البغدادي، النجفي.

كان عالماً إمامياً جليلاً، متضلعاً في الفقه، أديباً.

ولد في النجف سنة ثمان وتسعين ومائتين وألف.

واجتاز بعض المراحل الدراسية.

ثم حضر الأبحـاث العالية على الأعلام: محمـد كاظم الخراسـاني، وفتح الله الشيرازي المعـروف بشيخ الشريعـة الأصفهاني، ومحمـد حسين النـائيني، وضيـاء الدين العراقي.

وحاز ملكة الاجتهاد واستنباط الأحكام، وعني بالفقه تدريساً وتأليفاً.

(*) نقباء البشر٢/ ٨٧٦ضمن الرقم ١٤١٢، فهرست كتابهاى چاپى عربى١ ٣٤١، معجم المؤلفين العراقيين٣/ ١٤٣، معجم رجال الفكر والأدب١/ ٢٤٨، معجم المطبوعات النجفية١ ٧برقم٥٤، ٣١١برقم ١٣٣٥، ٣٤١برقم ١٥١٥، المنتخب من أعلام الفكر والأدب٥٢٦.

تصدى للبحث والتدريس، وإمامة الجماعة في الصحن الحيدري المطهّر.

وأسّس مكتبة، ضمت نفائس المخطوطات، وقد وضعت عنها دراسة مفصلة، طبعت عام (١٣٨٣هـ).

تتلمذ عليه جمع من العلماء، منهم: السيد مسلم الحلي، والسيد عبد الكريم علي خان، ومحمد جواد مغنية، وعبد المهدي مطر، ومحمد الكرمي، وعباس الرميثي، والسيد عبد الرزاق المقرّم، والسيد إسماعيل بن حيدر الصدر، والسيد محمد علي الحكيم، وعبد الهادي العصامي، وأسد حيدر، وحفيده السيد أحمد بن كاظم بن محمد البغدادي، ومحمد جواد آل راضي.

ووضع جملة من المؤلفات، منها: هداية الأنام لشريعة الإسلام (مطبوع) في الفقه، مختصر هداية الأنام (مطبوع)، حاشية على «العروة الوثقى» في الفقه للسيد محمد كاظم الطباطبائي (مطبوعة)، خير الزاد ليوم المعاد (مطبوع)، حاشية على «تبصرة المتعلمين» في الفقه للعلامة الحلي، منظومة في الصوم والاعتكاف والخمس (مطبوعة)، منظومة في الزكاة، وجوب النهضة لحفظ البيضة (مطبوع)، صيانة الإسلام في أربعة أجزاء، ومنظومة في النحو سمّاها بغية الطلاب، وغير ذلك.

توفّي في النجف سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة وألف.

٤٧٤٥

الخولي(*)

(١٣١٠-١٣٤٩هـ)

محمد بن عبد العزيز بن علي الخولي المصري.

ولد في الحامول (من أعمال المنوفية) سنة عشر وثلاثمائة وألف.

وتتلمذ في الأزهر، ومعهد الإسكندرية، ومدرسة القضاء الشرعي وتخرّج منها.

وباشر التدريس.

ثم عيّن أستاذاً للشريعة الإسلامية بمدرسة دار العلوم.

وتصدى للوعظ والإرشاد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

ووضع تآليف، منها: بحوث في الأحكام الشخصية، مقارنات بين المذاهب الأربعة، مقارنات بين المذاهب الأربعة في حقوق الأسرة، تفسير سورة (قٓ)، مفتاح السنة أو تاريخ فنون الحديث (مطبوع)، الأدب النبوي (مطبوع) في شرح أحاديث مختارة، وإصلاح الوعظ الديني (مطبوع).

توفيّ سنة تسع وأربعين وثلاثمائة وألف.

(*) معجم المطبوعات العربية ١/ ٨٥١، الأعلام ٦/ ٢٠٩، الأعلام الشرقية ١/ ٣٨٩ برقم ٤٨٥، معجم المؤلفين ١٠/ ١٧٥، معجم المفسرين ٢/ ٥٥٢.

٤٧٤٦

مولانا(*)

(١٢٩٤ـ١٣٦٣هـ)

محمد بن عبد الكريم بن محمد بن محمد تقي الموسوي، السرابي التبريزي، الشهير بمولانا.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، مشاركاً في بعض العلوم.

ولد في تبريز سنة أربع وتسعين ومائتين وألف.

واجتاز بعض المراحل الدراسية.

وقصد النجف الأشرف عام (١٣١٢هـ)، فحضر على الأعلام: الفاضل محمد الشرابياني، وهادي بن محمد أمين الطهراني، وآقا رضا التبريزي، وشيخ الشريعة الأصفهاني.

وأخذ العلوم العقلية عن الميرزا أحمد الشيرازي.

وحاز ملكة الاجتهاد واستنباط الأحكام.

وعاد إلى تبريز عام (١٣٢١هـ)، وعكف على المطالعة والبحث والتدريس، وأصبح من كبار العلماء، ومرجعاً للفتاوى والأحكام فيها.

(*) علماء معاصرين١٩١برقم ١٢٤، ريحانة الأدب٦/ ٢٨، الذريعة٣/ ٨٣برقم ٢٤٩، ١٥/ ١٧٠برقم ١١٣٠، ٢١/ ١٠٢برقم ٤١٣٠، وغير ذلك، مصفى المقال٤٣٩، معجم المؤلفين١٠/ ١٩١، معجم رجال الفكر والأدب٣/ ١٢٥٠، مستدركات أعيان الشيعة٣/ ٢٣٣، مفاخر آذربايجان١/ ٢٩٧.

وقد ألّف كتباً ورسائل، منها: براهين الحق (مطبـوع) ويشتمل على رسائل أُصوليـة وقواعد ومسـائل فقهية، مصبـاح الأعلام في مدارك الأحكـام في الطهارة والصلاة، مصبـاح السـالكين وزاد المسـافريـن (مطبوع) في معـرفة القبلـة، مفتاح المطالب في شرح «المكاسب» للأنصاري في جـزءين، رسالة في الاجتهاد والتقليد، رسالة في الفرق بين الحق والحكم، مصباح الـوسائل (مطبوع) في شرح «الرسائل» في أُصول الفقه للأنصاري، حاشيـة على «الفصول» في أُصول الفقه لمحمد حسين الأصفهاني، طـريق الهداية في علم الـدراية (مطبوع)، التفسير الوجيـز (مطبوع)، رسالة إرشـاد الأنام في إثبات النبوة المطلقـة ورسالة سيّد الأنـام، والفوائد الأربعة عشر في المسائل الكلامية والحكمية، وغير ذلك.

توفي سنة ثلاث وستين وثلاثمائة وألف.

٤٧٤٧

السُّبكي(*)

(١٣١٤ـ١٣٨٩هـ)

محمد بن عبد اللطيف السبكي المصري.

كان مفتياً حنبلياً، مدرساً، من أعضاء جماعة كبار العلماء.

ولد سنة أربع عشرة وثلاثمائة وألف.

وتخرّج بالجامع الأزهر.

وعيّن مدرساً بمعهـد الزقازيق، ثـم أُستاذاً بكلية الشريعة، وعضـواً في لجنة

(*) الأزهر في ألف عام ٣/ ٤٠١.

الفتوى.

وتولّى رئاسة لجنة الفتوى، ومشيخة الحنابلة بالأزهر.

وعمل مديراً لمجلة الأزهر، ورئيساً للجنة إحياء التراث الإسلامي والعربي.

وكان من أعضاء جماعة كبار العلماء، ومن أعضاء جماعة نشر الثقافة بالأزهر.

ألّف كتباً، منها: نغمات القرآن، رياض القرآن، الوحي (مطبوع)، وفي ظلال الكعبة والهجرة النبوية.

وله بحوث، ومقالات منشورة في مجلة الأزهر، ومنبر الإسلام، والشبان المسلمين، وغيرها.

توفّي سنة تسع وثمانين وثلاثمائة وألف.

٤٧٤٨

الآنسي(*)

(١٢٧٣ـ١٣١٦هـ)

محمد بن عبد الملك بن حسين بن محمد المرادي المذحجي، الآنسي، الصنعاني اليمني، الفقيه الزيدي، الأديب.

ولد في صنعاء سنة ثلاث وسبعين ومائتين وألف.

وأخذ عن: والده (المتوفّى ١٣١٥هـ)، والسيد القاسم بن حسين بن القاسم

* أئمة اليمن بالقرن الرابع عشر٢٠٥، مؤلفات الزيدية١/ ٣٧٢برقم ١٠٧٤، ٢/ ٤٣٢برقم ١٢٧١، ٢/ ٢٣٥برقم ٢١٢٧، أعلام المؤلفين الزيدية٩٣٧.

الحسني، والسيد إسماعيل بن محسن بن عبد الكريم الحسني، وحسين بن علي العَمري، ومحمد السيّاغي.

ومن أكابر شيوخه بالسماع أو الإجازة: محمد بن محمد بن علي العمراني، ومحمد بن عبد الله الوزير، والسيد محمد بن إسماعيل بن محمد الكبسي.

وتصدى للتدريس، وأفتى بعد محمد بن أحمد العراسي.

تتلمذ عليه عدد من العلماء، منهم: أحمد بن محمد الجرافي، والمتوكل يحيى ابن محمد حميد الدين، والسيد محمد بن يحيى بن المنصور الحسني، وأحمد بن عبد الله بن أحمد الكبسي، وعبد الكريم بن أحمد الطير، ومحمد بن حسين بن علي العمري، وغيرهم.

وألّف رسالة في صوم يوم الشك، ورسالة في حكم صلاة التحية والإمام يخطب.

وله نظم، ومباحث متفرقة في بعض الأحاديث الشريفة، وأجوبة على أسئلة عديدة، منها جوابان مطوّلان على سؤالين في شأن صلاة الوتر وغير ذلك.

توفّي في صنعاء سنة ست عشرة وثلاثمائة وألف.

٤٧٤٩

محمد عبدُه(*)

(١٢٦٦ـ١٣٢٣هـ)

محمد بن عبده بن حسن خير الله المصري، مفتي الديار، وأحد كبار رجال الإصلاح والتجديد.

ولد في بيرا[1] (من قرى الغربية) سنة ست وستين ومائتين وألف.

ونشأ في محلة نصر (من قرى البحيرة)، وتعلّم بالجامع الأحمدي بطنطا.

والتحق بالأزهر عام (١٢٨٢هـ) فأخذ عن علمائه، وأكبّ على المطالعة بنفسه.

واتصل بالمصلح الكبير السيد جمال الدين الحسيني الشهير بالأفغاني ـ الذي ورد مصر (١٢٨٨هـ) ـ فحضر عليه في الكلام والمنطق والفلسفة، وتأثر بآرائه في السياسة والاجتماع.

وانخرط في سلك المدرسين بالمدارس الأميرية، وعزلته الحكومة مخافة انتشار آرائه وأفكاره بين التلاميذ.

وتولّى تحرير جريدة «الوقائع المصرية»، وسعى إلى بثّ الوعي، وإلهاب

---

* إيضاح المكنون٢/ ٥٣٥، ٦٩٣، تراجم مشاهير الشرق١/ ٣٨٠، تاريخ آداب اللغة العربية٤/ ٦٤٣، تاريخ الآداب العربية ٣١٥ـ ٣١٦، معجم المطبوعات العربية٢/ ١٦٧٧، الأعلام٦/ ٢٥٢، معجم المؤلفين١٠/ ٢٧٢، الأزهر في ألف عام٢/ ١٣، ٣/ ٣٠٥، المجددون في الإسلام ٣٩٩.

١. وقيل: مولده في قرية محلة نصر.

العواطف بقلمه ولسانه ضد طغيان الحكام وفساد أجهزتهم.

وناصر الحركة الـوطنية على عهد أحمد عرابي، فسجن (٣) أشهـر، ثم حكم عليه بالنفـي عام (١٢٩٩هـ)، فاختـار الإقامة في سوريـا، ثم سافر إلى بـاريس، فأصدر مع صديقه وأُستاذه السيد جمال الدين الحسيني صحيفة «العروة الوثقى».

ورجع إلى مصر عام (١٣٠٦هـ)، فتولّى منصـب القضـاء، ثم عيّن مستشاراً في محكمة الاستئناف الأهلية، وعضواً في مجلس الأزهر الأعلى.

ثم أُسندت إليه رئاسة الإفتاء في الديار المصرية عام (١٣١٧هـ).

وكان يلقي محاضراته في التفسير والمنطق والفلسفة، ولايكفّ عن الدعوة إلى تحريـر الأفكار مـن قيـود التقليد، وإلى تحريـر الشعـب فكـرياً وقـومياً من قيـود الاستعمار والاستبداد والجهل والجمـود، من خلال إحداث نهضـة علمية ودينية في الأزهر، وقد لاقى في سبيـل نشر أفكاره عنتاً وكيداً من المتزمتين والجامـدين، الأمر الذي اضطره إلى الاستقالة من منصبه في الأزهر في المحرم عام (١٣٢٣هـ)، ووافاه أجله في جمادى الأولى سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة وألف.

وقد تـرك من المؤلفات: تفسير القرآن الكـريم[١] (مطبوع) ولم يتمـه، شرح «نهج البلاغة» في خطب ورسائل وكلمات الإمام علي عليه السلام (مطبوع)، رسالة في الرد على هانوتو (مطبوعة)، رسالة الواردات (مطبوعة) في الفلسفة والتصوف، الإسلام والـرد على منتقديـه (مطبوع)، الإسـلام والنصرانيـة مع العلـم والمدنية (مطبـوع)، حاشيـة على شرح الدواني للعقـائد العضديـة (مطبوع)، وشرح مقـامات البـديع الهمذاني (مطبوع)، وغير ذلك.

---

١. وكـان السيـد محمـد رشيد رضـا يختلف إلى محاضرات أُستـاذه (المترجم لـه) في التفسير، فقرّر أكثر استفاداته منها في تفسيره «المنار».

٤٧٥٠

إمام الحرمين(*)

(...ـ١٣٠٣هـ)

محمد بن عبد الوهاب بن داود الهمداني، الكاظمي، الملقّب بإمام الحرمين.

كان فقيهاً إمامياً، نحوياً، لغوياً، مصنفاً، ذايد طولى في العلوم الأدبية.

تتلمذ على علماء عصره في مختلف الفنون، وروى بالإجازة عن فريق من الفقهاء، ومن هؤلاء: راضي بن محمد المالكي النجفي الفقيه الشهير، والسيد أسد الله بن محمد باقر الأصفهاني، والسيد محمد باقر الخوانساري صاحب «روضات الجنات»، ومحمد قاسم بن محمد بن علي النجفي، والسيد زين العابدين بن حسين ابن محمد المجاهد الطباطبائي الحائري، وعلي بن خليل بن علي الخليلي الطهراني النجفي، ورفيع بن علي الرشتي، وعبد الحسين بن علي الطهراني الحائري المعروف بشيخ العراقين، وغيرهم.

وحضر على زعيم الطائفة مرتضى بن محمد أمين الأنصاري.

وأُولع بالعلوم العربية والأدبية، واعتنى بها اعتناءً بالغاً، ونظم الشعر بالعربية والفارسية، وأقام علاقات واسعة مع أعلام عصره من العلماء والأدباء.

واشتهر في بلدة الكاظمية (من ضواحي بغداد)، وتصدى بها للقضاء.

(*) الفوائد الرضوية٥٥٣، أعيان الشيعة٩/ ٣٩٤، مصفى المقال٤٣١، الذريعة٢/ ٧٠برقم ٢٨٣و ٣/ ٢٥٨برقم ٩٥٧و ٥/ ٩٠برقم ٣٢٥و ٢١/ ٥٢برقم ٣٩١، الأعلام٦/ ٢٥٨، معجم المؤلفين١٠/ ٢٦٨، زندگانى و شخصيت شيخ انصارى٣٥٩برقم ٢١١.

وألّف كتباً ورسائل، منها: المشكاة في مسائل الخمس والزكاة في مجلدين، درّة الأسلاك في حكم دخان التنباك، منظومة في المنطق سمّاها عصمة الأذهان (مطبوعة)، المسائل الحجازيات، كشف النقاب عن المسائل الصعاب في عدة فنون، فصوص اليواقيت في نصوص المواقيت، ملتقطات من «فصوص اليواقيت» ـ (مطبوع) فيه مائة تاريخ في الوفيات وغيرها، أرجوزة في اللغة سمّاها الزهرة البارقة، هبة الشباب في علمي الإعراب، رسالة إزهاق الباطل في الرد على الوهابية، رسالة في آداب الدعاء، الغنية في إبطال الرؤية ، المواعظ البالغة والعيون السائغة، عجائب الأسرار، عبير التعبير، الشجرة المورقة في إجازات مشايخه له، ملوك الكلام، وعطر العروس فيما تبتهج به النفوس، وغير ذلك.

توفّي في الكاظمية سنة ثلاث وثلاثمائة وألف.[1]

٤٧٥١

الزَّرقا(*)

(١٢٥٨ـ١٣٤٣هـ)

محمد بن عثمان بن محمد بن عبد القادر الزرقا، الحلبي، الفقيه الحنفي، المحدث.

ولد في حلب سنة ثمان وخمسين ومائتين وألف.

والتحق بالمدرسة القرناصية، ثم بالمدرسة العثمانية، وتتلمذ على لفيف من

---

١. وقال الطهراني: بعد سنة (١٣٠٣هـ).

* إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء٧/ ٦٢٩برقم ١٣٣٣.

العلماء، منهم: مصطفى الريحاوي، وعلي القلعجي، وإبراهيم اللبابيدي، ومصطفى الشربجي، ومصطفى الكردي، وعبد السلام الترمانيني، وغيرهم.

وتولّى التدريس في مدارس: الشعبانية، والسعيدية، والأحمدية، والعثمانية، فكانت حلقة تدريسه تمتلئ بالعلماء والطلاب، وفي الشطر الثاني من حياته كان غالب تدريسه في علم الفقه.

وتقلّد رئاسة كتاب المحكمة الشرعية في حلب أربع مرات، وعيّن أميناً للفتوى عام (١٣٠٤هـ)، ومعاوناً لأمانة الإفتاء في إستانبول عام (١٣٣٢هـ)، فمكث هناك خمسة أشهر.

ثم عاد إلى حلب، وتولّى قضاءها عام (١٣٣٧هـ)، ثم استعفى ولزم بيته مقتصراً على تدريس الفقه والحديث فيه إلى أن توفّي سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة وألف.

وكان قد تتلمذ عليه كثيرون، منهم: محمد الكِلاوي، وبشير الغزّي، وأبو المواهب الريحاوي، وعبد القادر الحجّار، ومصطفى الهلالي، وراجي مكناس، ومحمود العلبي، وعبد الكريم الترمانيني، وأحمد الحجّار، وابنه أحمد الزرقا، ومحمد راغب الطبّاخ الذي أطنب في الحديث عن أُستاذه، وقال: لم تكن شهرته قاصرة على بلدته أو البلاد السورية، بل عمّت شهرته البلاد الإسلامية وطبّق ذكره الآفاق، وخصوصاً في الفقه الحنفي الذي كاد يأتي على جميع نصوصه.

٤٧٥٢

النَّجّار(*)

(١٢٥٥-١٣٣١هـ)

محمد بن عثمان بن محمد الإدريسي الحسني، القيرواني الأصل، التونسي، الفقيه المالكي، المفتي، المعروف بالنجار.

ولد في تونس سنة خمس وخمسين ومائتين وألف.

والتحق بجامع الزيتونة عام (١٢٧٠هـ)، فأخذ عن: محمد بن أحمد بن قاسم النيفر، وأخيه صالح بن أحمد النيفر، وعمر بن الشيخ، ومحمد الطاهر بن عاشور، وخاله محمود قابادو، وسالم بوحاجب، ومحمد الشاذلي بن صالح، وآخرين.

وعيّن مدرّساً في الجامع المذكور، وتولّى الإفتاء عام (١٣١٢هـ).

وكان مولعاً بالمطالعة وباقتناء الكتب، يحبّ البحث ويتلقى مناقشة الطلاب بصدر رحب.

أخذ عنه: ابنه بلحسن، وحمودة تاج، وإسماعيل الصفايحي، ومحمد مخلوف صاحب «شجرة النور الزكية»، ومحمود بن موسى المنستيري، وآخرون.

ووضع تآليف، منها: تحرير المقال في أحكام رؤية الهلال، بغية المشتاق في

---

* معجم المطبوعات العربية٢/ ١٧٠٠، شجرة النور الزكية١/ ٤٢١ برقم ١٦٨٠، الأعلام٦/ ٢٦٣، الأعلام الشرقية١/ ٤٠١ برقم ٤٩٨، معجم المؤلفين١٠/ ٢٨٦، تراجم المؤلفين التونسيين٥/ ١٦ برقم ٥٧٨، معجم المفسرين٢/ ٥٧٤.

مسائل الاستحقاق، مجموع الفتاوي في ثمانية مجلدات، حاشية على «البدر الطالع في حلّ جمع الجوامع» في أصول الفقه لجلال الدين المحلي، حاشية على «أنوار التنزيل» في التفسير للبيضاوي، وتحرير على كتاب العلم من صحيح البخاري (مطبوع)، وغير ذلك.

توفّي سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة وألف.

٤٧٥٣

أبو الحسن الكشميري (*)

(١٢٦٠ـ١٣١٣هـ)

محمد بن علي[1] بن صفدر بن صالح الرضوي الموسوي، السيد أبو الحسن الكشميري ثم اللكهنوي.

كان فقيهاً، أُصولياً، متكلماً، من أجلاء الإمامية.

ولد في الهند سنة ستين ومائتين وألف.

وأخذ عن: الميرزا محمد علي قائمة الدين، والمفتي السيد محمد عباس بن علي أكبر التستري اللكهنوي.

وحضر في الفقه والأُصول على السيد محمد تقي بن حسين بن دلدار علي النقوي المعروف بممتاز العلماء، واختص به.

---

* تكملة نجوم السماء٢/ ١٦٤، أعيان الشيعة٢/ ٣٢٩و ٩/ ٤٢٩، الذريعة٨/ ٦٣برقم ٢١٢ و٤/ ٣٦٥برقم ١٥٩٢، نقباء البشر١/ ٣٩برقم ٩٩، مصفى المقال٢٧، مكارم الآثار٥/ ١٦١برقم ٩٧١، مطلع أنوار٥٧، معجم المؤلفين٣/ ٢٥٥، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٦١٠.

١. المتوفّى (١٢٦٩هـ)، وقد مضت ترجمته في ج١٣/ ٣٩٨برقم ٤١٩٤.

ومهر في الفقه وغيره.

وأبدى حرصاً شديداً على بثّ العلم، وإتاحة فرص التعلّم للطلبة، فقد أسّس ثلاث مدارس علمية دينية في لكهنو، وهي: الإيمانية، والناظمية، وسلطان المدارس التي تولى التدريس فيها بنفسه.

أخذ عنه جمع، منهم: ابنه الفقيه السيد محمد باقر (المتوفّى ١٣٤٦هـ)، وابن أخته السيد مرتضى بن مهدي الكشميري النجفي (المتوفّى ١٣٢٣هـ).

وصنف كتباً ورسائل، منها: شرح «الفصول» في علم الكلام للمحقق نصير الدين الطوسي، حواش على مبحث الدماء ومبحث العدة من «رياض المسائل» للسيد علي الطباطبائي الحائري، رسالة فاقدة المثال في اعتبار رؤية الهلال وعدمه قبل الزوال، رسالة في نجاسة الماء القليل، رسالة في تغيير الماء التقديري، رسالة حرمة النظر إلى الأجنبية، حواش على «القوانين» في أُصول الفقه للمحقق أبو القاسم القمي، حواش على «الرسائل» في أُصول الفقه لمرتضى بن محمد أمين الأنصاري، التقريب في شرح «التهذيب» في أُصول الفقه للعلامة الحسن بن يوسف الحلي (المتوفّى ٧٢٦هـ)، حواش على «شرح الأربعين» لبهاء الدين العاملي سمّاها الدر الثمين، رسالة في أحوال الأئمة المعصومين، تراجم العلماء الكاملين، وشقائق الحدائق وحدائق الرقائق، وغير ذلك.

توفّي في كربلاء ـ زائراً ـ سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة وألف.

٤٧٥٤

حرز الدّين (*)

(١٢٧٣ـ١٣٦٥هـ)

محمد بن علي[1] بن عبد الله بن حمد الله بن حرز الدين محمود المسلمي، النجفي، المعروف ـ كأسلافه ـ بحرز الدين، مؤلّف «معارف الرجال».

كان فقيهاً إمامياً، مؤلفاً، عارفاً بالسير والتواريخ وتراجم العلماء، مشاركاً في عدة فنون.

ولد في النجف الأشرف سنة ثلاث وسبعين ومائتين وألف.

ودرس علوم العربية والمنطق ومقدمات الفقه والأُصول على عدّة من الفضلاء.

ثم لازم فريقاً من الأعلام، منهم: إبراهيم بن محمد الغراوي (المتوفّى ١٣٠٦هـ)، والفاضل محمد الإيرواني (المتوفّى ١٣٠٦هـ)، ومحمد حسين بن هاشم الكاظمي (المتوفّى ١٣٠٨هـ) ولازمه طويلاً، وحبيب الله الرشتي، والسيد محمد بن هاشم الشرموطي، ومحمد حسن بن عبد الله المامقاني، ومحمد طه نجف، وحسين

---

* معارف الرجال ١/ ٣، ماضي النجف وحاضرها ٢/ ١٦٦ برقم ٥، الذريعة ١٦/ ٧٥ برقم ٣٧٩، ٢٠/ ٣٦٤ برقم ٣٤٢٨، ٢١/ ١٩٢ برقم ٤٥٦٠، وغير ذلك، مصفى المقال ٤٥٠، مكارم الآثار ٦/ ٢٠٥٢ برقم ١٢٧٨، معجم المؤلفين ١١/ ٦٧، معجم المؤلفين العراقيين ٣/ ١٣٢، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٤٠٦، معجم المطبوعات النجفية ٣٢٦ برقم ١٤٢٦.

١. المتوفّى (١٢٧٧هـ)، وقد مضت ترجمته في ج ١٣/ ٤٠٣ برقم ٤١٩٨.

الخليلي.

وتوغّل في دراسة الفقه، وتضلّع من السير والتواريخ والأنساب، وعني بالطب والهيئة والكيمياء، وأصبح من الشخصيات المعروفة في عصره.

وقد تصدّى لتدريس الفقه والأُصول والكلام، فحضر عليه لفيف من العلماء، منهم: جعفر بن حسين الأستر آبادي، والسيد محمد باقر بن أسد الله الجيلاني الأصفهاني، ومحمد تقي ومحمد ابنا حسين الخليلي، والسيد حسن والسيد هادي ابنا السيد صالح القزويني، ومحمد بن جعفر الزاهد، والسيد حسين بن السيد راضي القزويني، والميرزا صادق الخليلي، وهادي الطرفي، والسيد محمد تقي الشاه عبد العظيمي، ونجله علي حرز الدين.

وأكبّ على التأليف، فوضع أكثر من ستين مؤلّفاً، منها: المسائل في الفقه الاستدلالي في ثلاثة أجزاء، الصلاة والصوم والزكاة والخمس، أحكام الموتى، رسالة فتوائية كبيرة سمّاها مفتاح النجاة، مختصر المفتاح (مطبوعة)، القواعد الفقهية في جزءين، قواعد الأحكام في ثلاثة أجزاء، الطهارة وأنواعها في جزءين، جامع الأُصول، مصادر الأُصول في جزءين، المسائل الغروية في العلوم العقلية والنقلية، معارف الرجال (مطبوع في ثلاثة أجزاء) في تراجم العلماء، الفوائد الرجالية في جزءين، الاحتجاج في علم الكلام في ستة أجزاء، الإمامة، الإسلام والإيمان، الأربعون حديثاً، تعليقة على «الرسائل» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري، رسالة في الإعجاز والمعجز ووجه إعجاز القرآن، الطب وأساس العلاج، الأسرار النجفية في الكيمياء في ثلاثة أجزاء، رسالة في علم النجوم، رسالة في المقادير والموازين والمساحات، قواعد اللغات الثلاث العربية والفارسية والتركية، وديوان شعر.

توفي في النجف سنة خمس وستين وثلاثمائة وألف.

٤٧٥٥

الحجّة(*)

(١٣١٠ـ١٣٧٢هـ)

محمد بن علي بن علي نقي[1] بن محمد بن حسن الحسيني، الكوهكمري التبريزي ثم القمّي، المعروف بالحجّة.

كان من مشاهير أساتذة الفقه والأُصول، وأحد مراجع التقليد.

ولد في تبريز سنة عشر وثلاثمائة وألف.

وطوى بعض المراحل الدراسية، متلمذاً على والده (المتوفّى ١٣٦٠هـ) وعلى غيره من علماء تبريز. وقصد النجف الأشرف سنة (١٣٣٠هـ)، فحضر الأبحاث العالية على عدد من الأعلام، منهم: السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، وشيخ الشريعة الأصفهاني، والسيد محمد الفيروز آبادي، وضياء الدين العراقي، ومحمد حسين النائيني، وآخرون.

وتتلمذ في الحديث والرجال على السيد أبي تراب الخوانساري.

---

* علماء معاصرين٢١٤برقم٦، ريحانة الأدب٢/ ٢٣، ماضي النجف وحاضرها٣/ ٢٣٤، الذريعة٢/ ٢٥برقم ٩١، نقباء البشر٤/ ١٤٩٤برقم ٢٠١٣(ضمن ترجمة والده السيد علي)، فهرست كتابهاى چاپى عربى١٣٨، ٣٠١، ٦٢٢، مؤلفين كتب چاپى فارسى و عربى٥/ ٣٨٦، معجم المؤلفين٩/ ١٧٧، آثار الحجّة١/ ١٦١ـ ١٩٢، گنجينهٔ دانشمندان١/ ٣٠٥، معجم رجال الفكر والأدب٣/ ١١٠٣.

١. هو أخو الفقيه الشهير السيد حسين بن محمد الكوهكمري(المتوفّى١٢٩٩هـ)، وقد مضت ترجمته في ج١٣/ ٢٢٨برقم ٤٠٧٢.

وعاد إلى إيران، ثم استقرّ بمدينة قم في أيام زعامة المرجع الشهير عبد الكريم اليزدي الحائري، وذلك في سنة (١٣٤٩هـ)، فشرع في البحث والتدريس، وأخذ اسمه يشتهر شيئاً فشيئاً، وحظي باحترام وتقدير الزعيم المذكور الذي أوكل إليه إمامة الجماعة في حرم السيدة فاطمة بنت الإمام الكاظم عليه السلام.

وذاع صيته أكثر بعد وفاة الشيخ الحائري عام (١٣٥٥هـ)، وأصبح من مراجع التقليد والإفتاء، ومن أكابر المدرسين في قم بل أبرزهم، ونهض (بمعيّة اثنين من زملائه) بمهام الحوزة العلمية وإدارة شؤونها إلى أن ورد السيد حسين البروجردي مدينة قم عام (١٣٦٤هـ)، فكان منها بمنزلة القطب من الرحى.

وكان السيد المترجم ذا حافظة قوية، وذهن وقاد، وفكر صائب.

بنى مدرسة الحجتية ومسجدها ومكتبتها.

وحضر عليه الجماء الغفير، منهم: السيد نصر الله المستنبط (المتوفّى ١٤٠٦هـ)، وعلي الصافي الگلبايگاني[١]، والسيد محمد علي بن باقر القاضي الطباطبائي (المتوفّى ١٣٩٩هـ)، وفاضل الهمداني[٢]، وموسى بن عبد الله الزنجاني (المتوفّى ١٣٩٩هـ)، وعلي الغروي (المتوفّى ١٤١٩هـ)، وأبو طالب التجليل[٣]، ومحمد بن محمد طه الكرمي، ولطف الله الصافي الگلبايگاني، و جعفر السبحاني.

وألّف كتباً ورسائل، منها: رسالة البيع، رسالة الصلاة، رسالة مناسك الحج (مطبوعة)، رسالة الوقف، رسالة تنقيح المطالب المبهمة في عمل الصور المجسمة، رسالة الاستصحاب، حاشية على «الكفاية» في أُصول الفقه لمحمد كاظم

---

١. دوّن محاضرات أُستاذه في أُصول الفقه وسمّاها المحجة في تقريرات الحجة (مطبوع في جزءين).

٢. ألّف كتاب الخيارات (مطبوع) من محاضرات أُستاذه السيد الحجّة.

٣. ألّف كتاب البيع (مطبوع) من محاضرات أُستاذه السيد الحجّة.

الخراساني، جامع الأحاديث والأُصول، لوامع الأنوار الغروية في مرسلات الآثار النبوية، ومستدرك «مستدرك وسائل الشيعة» للميرزا حسين النوري.

توفّي في قم سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة وألف وصلى عليه السيد البروجردي ودفن في مقبرته الخاصة في المدرسة الحجتيّة.

٤٧٥٦

الجزائري(*)

(١٢٦٠ـ١٣٠٣هـ)

محمد بن علي بن كاظم بن جعفر بن حسين الجزائري، النجفي.

كان فقيهاً إمامياً، فرضياً، أديباً، شاعراً.

ولد في النجف الأشرف سنة ستين ومائتين وألف.

ونشأ على أبيه، واجتاز بعض المراحل الدراسية.

ثم لازم فريقاً من الأعلام، منهم: السيد محمد حسن الشيرازي، والسيد محمد مهدي القزويني، ومحمد حسين الكاظمي، والسيد حسين الكوهكمري، والميرزا علي الخليلي، ولطف الله المازندراني، ومحمد كاظم الخراساني، والسيد حسين بحر العلوم الطباطبائي.

وحاز ملكة الاجتهاد، وقرض الشعر، وصار له في العلوم الدينية باع طويل، وفي الأدب نصيب وافر.

(*) معارف الرجال٢/ ٣٥٩برقم ٣٩١و ٣/ ١١١، أعيان الشيعة٩/ ٤٣٠، ماضي النجف وحاضرها٢/ ٩٦برقم ١٩، شعراء الغري١٠/ ٣٣٧، معجم المؤلفين١١/ ٣٦، معجم رجال الفكر والأدب١/ ٣٤٩.

أخذ عنه العلم جماعة، منهم: السيد هادي بن صالح القزويني ولازمه كثيراً.

ووضع مؤلفات، منها: شرح «الفرائض» لأُستاذه القزويني، اشتمل على مسائل غزيرة في المواريث، شرح على «الاستبصار» للشيخ الطوسي سماه أسرار العلماء، رسالة في الأديان والاعتقادات، كتاب في النحو، حاشية على «سبيكة الذهب» في العروض للسيد محمد الهندي، وديوان شعر.

توفّي في النجف سنة ثلاث وثلاثمائة وألف.

ومن شعره، قصيدة يصف فيها أسداً في قفص من حديد، منها:

ويارُبّ موثوق من الأُسد جئته
وقد أخذت منه الحديد على رغمي

رثيتُ له لما رأيتُ وثاقه
وليس يرقّ المرء إلا إلى الرحم

بكرهي أبا الأشبال أن تُرَ موثقاً
بسلسلة تعتاض فيها عن الأجم

وتطوي على سغب فؤادك من طوىً
يحنّ إلى النزر القليل من اللحم

وكان صنيع الدهر فيك صنيعه
لديّ، فما ينفك عندي ذا ظلم

هو الدهر خوّان فلم أر مثله
يخون بذي الإفضال والعلم والفهم

فكم حمق تلقاه يضحك من غنىً
وكم ذي حجىً تلقاه يبكي من العُدم

٤٧٥٧

النّوري(*)

(...ـ١٣٢٥هـ)

محمد بـن علي بن محمـود بن شهاب الموسـوي، النوري المازنـدراني، الفقيه الإمامي، الأُصولي.

تتلمذ على بعض علماء عصره.

وقصد النجـف الأشرف، فحضر الأبحاث العالية فقهـاً وأُصولاً على الميرزا حبيب الله الرشتي، والميرزا حسين الخليلي.

وانتقل إلى سامراء، فأقام بها مدة، ثـم بارحها سنة (١٣٠٩هـ)، متوجّهاً إلى بـلاده (إيران)، فـأقام في بلـدة نـور، وتصدى بها لـلإمـامة والتـدريس والإرشـاد والتأليف، وبنى فيها وفي بلدة تليك سر مدرستين علميتين.

ورجع إلى النجـف سنة (١٣١٥هـ)، ثـم عاد إلى بلاده سنـة (١٣٢١هـ)، فواصل بها نشاطاته الإسلامية إلى أن توفّي في طهران سنة خمس وعشرين وثلاثمائة وألف.

وقد ترك من الآثار: رسالة في شكوك الصلاة، رسالة في لباس المصلي، رسالة في اليمين، رسـالة في خيـار تبعـض الصفقه، رسـالـة في القسمة، الاستصحـاب، اجتماع الأمر والنهي، ورسالة في التعادل والتراجيح.

(*) معارف الرجـال ١/ ٢٠٦و ٢٨٠(ضمن ترجمة أُستاذيه الرشتـي والخليلي)، أعيان الشيعة ١٠/ ٢٧، الـذريعة١/ ٢٦٨بـرقم ١٤١٠و ٢/ ٢٥بـرقـم ٨٩و ١١/ ١٨٣برقـم ١١٣٥ وغير ذلك، معجـم المؤلفين١١/ ٦٢، معجم رجال الفكر والأدب٣/ ١٣٠٣.

٤٧٥٨

الشَّرفي(*)

(نحو ١٣٢٠ـ١٤٠٠هـ)

محمد بن علي الشرفي، الصنعاني اليمني، الفقيه الزيدي، المحدّث.

ولد في بلاد الشرف (باليمن) نحو سنة عشرين وثلاثمائة وألف.

وانتقل إلى صنعاء سنة (١٣٣٧هـ)، فتتلمذ على: السيد حسين بن محمد أبو طالب، والقاضي حسين بن علي المغربي، والقاضي عبد الله بن عبد الكريم الجرافي، وغيرهم.

وتصدى للتدريس في المدرسة العلمية.

وألّف كتباً ورسائل، منها: الاستئناس بحديث ابن عباس في رخصة الجمع تخفيفاً على الناس، الإيناس لمن يقول بتثليث مسح الراس، الاستظهار على لزوم الجلباب ووجوب الخمار على غير القواعد والأرحام والصغار، تذكرة أهل الذكرى بعدم ظهور دخول الطهارة الصغرى تحت الكبرى، رسالة في تقسيم أهل الفترات وأحكامهم، القول الفصل في دخول الأنقاء بالدلك أو مايقوم مقامه في سمي الغسل، اللمعة في الجمع بين أحاديث المتعة، كشف مشتبهات الأُمور عما يمنع ويشرّع من زيارة القبور، رسالة في تعريف الأعراف التي أحال الشرع تفصيل الكثير من الأحكام عليها، نير البرهان في توطيد عقائد الإيمان (مطبوع) في جزءين،

(*) مؤلفات الزيدية ١/ ٢٧٥ برقم ٧٧٠، ٤٠٠ برقم ١١٦٥، ٣/ ١٣٥ برقم ٣٢٥٠، أعلام المؤلفين الزيدية ٩٥٠ برقم ١٠٢٨.

شرح «الخصائص» للنسائي، تخريج أحاديث «البرق اللموع» لأحمد الجنداري، ومختصر في الأخلاق الشرعية، وغير ذلك.

وكتب بحوثاً في المواضيع التالية: وجوب تقديم الاستنجاء بالماء على الوضوء، منع جواز كتابة شيء من القرآن على الأكفان، قصر الصلاة والإفطار لمن سافر بالطائرة، ترجيح منع نكاح الكتابيات من أهل عصرنا، سند حديث الحسنين إمامان قاما أو قعدا، وسند «نهج البلاغة» وغيرها.

وله تعليقات على كلّ من: «إرشاد الفحول إلى تحقيق الحق من علم الأصول» للشوكاني، «العلم الشامخ» في الكلام للمقبلي، أوائل «سبل السلام» في الفقه للسيد محمد بن إسماعيل الأمير، وغيرها.

توفّي سنة ألف وأربعمائه.

٤٧٥٩

محمد بن عمر (*)

(١٢٤٥ـ١٣٠٨هـ)

ابن عبد العزيز بن عبد الله بن صالح النجدي، الفقيه الحنبلي.

ولد في مدينة بريدة سنة خمس وأربعين ومائتين وألف.

وأخذ عن لفيف من علماء القصيم والرياض وشقراء والحرمين الشريفين، منهم: سليمان بن مقبل، وفارس بن رميح، وقرناس بن عبد الرحمان، وعبد الله[1] بن عبد الرحمان أبا بطين، وعبد الرحمان بن حسن، وآخرون.

---

* علماء نجد٦/ ٣٤٠برقم ٧٧٦.

١. المتوفّى(١٢٨٢هـ)، وقد مضت ترجمته في ج١٣/ ٣٦٢برقم ٤١٧٠.

وتصدى في بلده للإرشاد والتدريس، فأخذ عنه كثيرون، منهم: إبراهيم بن حمد بن جاسر، وعبد الله بن حسن أبا الخيل، وصالح بن عثمان القاضي، وإبراهيم ابن ضويان، وعبد الله التويجري، ومحمد وعبد الله وإبراهيم وعبد الرحمان أبناء ناصر العجاجي، وغيرهم.

وولي نيابة القضاء ببلده، ثم القضاء به.

وألّف منسكاً.

وله فتاوي مبثوثة، وتعليقات على شرح الزاد وشرح كتاب التوحيد.

توفّي سنة ثمان وثلاثمائة وألف.

٤٧٦٠

الجاوي(*)

(...ـ١٣١٦هـ)

محمد بن عمر بن عربي بن علي نووي الجاوي[1] البنتني التناري ثم المكي.

كان فقيهاً شافعياً، متكلماً، متصوفاً، مشاركاً في عدة فنون.

أقام في مصر، ثم جاور بمكة، وأصبح ـ كما يقول تيمور ـ عالم الحجاز.

وقد وضع مؤلفات كثيرة، منها: حاشية على «فتح القريب المجيب» في فقه الشافعية لمحمد بن قاسم الغزّي سمّاها قوت الحبيب الغريب (مطبوعة)، الرسالة

---

* هدية العارفين٢/ ٣٩٤، معجم المطبوعات٢/ ١٨٧٩، الأعلام٦/ ٣١٨، معجم المؤلفين١١/ ٨٧، معجم المفسّرين٢/ ٥٩٩.

١. نسبة إلى جاوه: من أهم وأكثر الجزر ازدحاماً بالسكان في أندونيسيا.

الجامعة بين أُصول الدين والفقه والتصوف (مطبوعة)، بهجة الوسائل بشرح المسائل (مطبوع) في الفقه، سلم النجاة (مطبوع) في شرح «سفينة الصلاة» في الفقه لعبد الله بن يحيى الحضرمي، كاشفة السجا (مطبوع) في شرح «سفينة النجا» في أُصول الدين والصلاة لعبد القدوس الجاوي، فتح المجيب (مطبوع) في شرح مختصر الخطيب في مناسك الحج، سلوك الجادة (مطبوع) في شرح رسالة «اللمعة المفادة في بيان الجمعة والمعادة» في الفقه، العقد الثمين (مطبوع) في شرح منظومة الستين مسألة المسماة الفتح المبين في الفقه، عقود اللجين في بيان حقوق الزوجين (مطبوع)، الثمار اليانعة (مطبوع) في شرح «الرياض البديعة في أُصول الدين وبعض فروع الشريعة» لمحمد حسب الله المكي، مراح لبيد لكشف معنى القرآن المجيد (مطبوع) في مجلدين، قطر الغيث في شرح مسائل أبي الليث (مطبوع) في التوحيد، نور الظلام (مطبوع) في شرح قصيدة «عقيدة العوام» لأحمد المرزوقي، منظومة نقاوة العقيدة (مطبوعة)، ذريعة اليقين (مطبوع) في شرح «أُمّ البراهين» في العقائد للسيد محمد السنوسي، لباب البيان (مطبوع) في شرح رسالة حسين المالكي في الاستعارات، ومرقاة صعود التصديق (مطبوع) في شرح «سلّم التوفيق» في التصوّف لابن طاهر، وغير ذلك.

توفّي بمكة سنة ست عشرة وثلاثمائة وألف.[1]

---

١. وقيل: سنة (١٣١٥هـ)، وقيل: (١٣١٢هـ).

٤٧٦١
الفاضل الشّرابياني(*)
(١٢٤٨ـ١٣٢٢هـ)

محمد بن فضل علي بن عبد الرحمان بن فضل علي الشرابياني، النجفي، المعروف بالفاضل الشرابياني.

كان من مراجع الإمامية في عصره، بارعاً في الفقه والأُصول.

ولد في شرابيان (من قرى أذربيجان في إيران) سنة ثمان وأربعين ومائتين وألف.[1]

ونشأ بها، وتعلّم.

وتوجه إلى تبريز، ودرس على علمائها.

وارتحل إلى النجف الأشرف لإكمال دراسته، فتوطّنها، واختلف إلى حلقة درس مرتضى بن محمد أمين الأنصاري (المتوفّى ١٢٨١هـ).

ثم حضر على السيد حسين بن محمد الكوهكمري، ولازم بحثه إلى حين وفاته في سنة (١٢٩٩هـ)، وصار من أجلاء تلامذته وأكابر مقرّري دروسه.

---

*تكملة نجوم السماء٢/ ٢١٦، الكنى والألقاب٢/ ٣٥٤، معارف الرجال٢/ ٣٧٢، علماء معاصرين٧٦، أعيان الشيعة١٠/ ٣٦، ريحانة الأدب٣/ ١٨٤، ماضي النجف وحاضرها٣/ ٥٥٤، الذريعة٤/ ٣٨٥برقم ١٦٩٣، ١١/ ٢١٨برقم ١٣٢٠، مكارم الآثار٤/ ١٢٥٦، معجم المؤلفين١١/ ١٢٩، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٧٣٠، شخصيت أنصاري٣٥٥برقم ٢٠٥.

١. وقيل: سنة (١٢٤٥هـ).

وبرع في الفقه والأُصول.

وتصدى للتدريس، فحضر عليه جمعٌ، منهم: عبد الحسين المشكيني (المتوفّى ١٣٢٠هـ)، وعبد الحسين بن إبراهيم بن صادق العاملي، وشعبان بن مهدي الگيلاني، ومحسن الأمين العاملي صاحب «أعيان الشيعة»، وزُلف علي بن عبد مناف الزنجاني، وطاهر بن عبد علي المالكي الحكّامي، وإبراهيم بن محمد علي البادكوبي، وعبد الرحيم بن محمد الطارمي الزنجاني، وحسن بن علي بن عبد الله العلياري (المتوفّى ١٣٥٨هـ)، ومحمد حسن بن محمد علي الميانجي التبريزي، وغيرهم.

وعلا قدره في الأوساط العلمية، وطار صيته في إيران بعد وفاة الفاضل الإيرواني (سنة ١٣٠٦هـ)، وصار من مراجع الإمامية بعد وفاة المجدّد السيد الشيرازي (سنة ١٣١٢هـ)، حيث قلّد هو ومعاصره محمد حسن المامقاني في أذربيجان وقفقاسية.

وكان محترم الجانب عند الدولتين الإيرانية والتركية (العثمانية).

له مؤلفات، منها: كتاب الصلاة، كتاب المتاجر، حاشية على «المكاسب» لأُستاذه الأنصاري، رسالة فتوائية (مطبوعة) لعمل مقلديه، كتاب في أُصول الفقه في تسع مجلدات، وهو تقرير بحوث أُستاذه السيد الكوهكمري، وحاشية على «الرسائل» في أُصول الفقه للأنصاري.

توفّي في النجف في شهر رمضان سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة وألف.

٤٧٦٢

ثقة الإسلام(*)

(...ـ١٣٤٢هـ)

محمد بن فضل الله بن خداداد بن رشيد بن حمزة الموسوي، الساروي الطبرسي، النجفي، المعروف بثقة الإسلام.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، شاعراً.

اجتاز بعض المراحل الدراسية.

وحضر الأبحاث العالية على الأعلام: المجدّد السيد محمد حسن الشيرازي، والميرزا حبيب الله الرشتي، والميرزا حسين الخليلي.

وروى عن السيد ريحان الله بن جعفر الكشفي، ومحمد الأشرفي (المتوفّى ١٣١٠هـ)، وغيرهما.

وأقام في النجف مكبّاً على المطالعة والبحث والتأليف، ونظم الشعر في مناقب أئمة أهل البيت ومصائبهم وباللغتين العربية والفارسية إلى أن توفّي في شهر شوال سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة وألف.

وقد ترك من الآثار: أنوار الأحكام في الفقه الاستدلالي في ثلاث مجلدات، مشارق الأنوار في الخيارات، رسالة في سهو الإمام والمأموم، أنوار الأُصول في

(*) أعيان الشيعة ٩/ ٣٤١، الذريعة ٢/ ٤١٤ برقم ١٦٥٠ و ص ٤٤٨ برقم ١٧٣٩، معجم المؤلفين ١٠/ ١٥، الإجازة الكبيرة للسيّد المرعشي ١٤١ برقم ١٧٣، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٣٢٦.

أُصول الفقه في خمس مجلدات، أنـوار الإسلام في علـم الإمام عليه السلام، كتاباً في تراجم أُسرته، ديوان شعـر بالفارسية سماه أنـوار الهدى (مطبوع)، وديوان شعر بـالعربية سماه مشكاة الأنوار (مطبوع).

وكان يتخلص في شعره بالهاشمي.

٤٧٦٣

الفَشاركي (*)

(١٢٥٣ـ١٣١٦هـ)

محمد بـن القاسـم بن شريف بـن أشرف الطباطبـائي الحسني، الفشـاركي الأصفهاني، النجفي.

كان من أجلاء علماء الإمامية، وأكابر أساتذة الفقه والأُصول.

ولد في فشـارك (من قـرى قهپاية بـأصفهان) سنـة ثلاث وخمسين ومـائتين وألف.

وقدم كـربلاء (الحائر)، وشرع في دراسـة المقدمـات، وحضر على الفقيهين: السيد علي نقـي بن حسين بـن محمد المجـاهد الطبـاطبائي الحائري، وحسين بـن محمد إسماعيل الأردكاني الحائري الشهير بالفاضل الأردكاني.

وانتقل إلى النجف الأشرف في حدود سنـة (١٢٨٦هـ)، فحضر على مرجع عصره المجدّد السيد محمد حسن الشيرازي مدة إقامته فيها، ثم لازم حلقة درسه في

---

* تكملة نجوم السماء١/ ٤٠٠، الفوائد الرضوية٥٩٤، أعيان الشيعة١/ ٣٩، ريحانة الأدب٤/ ٣٤١، الذريعة٢/ ١١٥برقم ٤٦٣، ٧/ ٢٥٠برقم ١٢٠٩، ١٢/ ٤٤برقم ٢٧٢، وغير ذلك، مكارم الآثار٤/ ١٤٣٥برقم٨٢١، معجم المؤلفين١١/ ١٢٧، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٩٣٨.

سامراء بعد انتقال أستاذه إليها سنة (١٢٩١هـ)، وصار من خواص تلامذته، ومن أهل مشورته.

وبرع في الفقه والأصول، وتصدى لتدريسها بسامراء في حياة أستاذه المذكور.

ورجع إلى النجف بعد وفاة السيد المجدّد (سنة ١٣١٢هـ)، وواصل التدريس فيها.

واشتهر ذكره، وطار صيته، وعكف عليه رواد العلم لتبحّره في الفقه والأصول، ولمقدرته الفائقة في الغوص على المطالب الغامضة، والدقائق الخفية.

حضر عليه جمع، أبرزهم: الميرزا محمد حسين بن عبد الرحيم النائيني النجفي، ومحمد حسن بن محمد صالح كبّة البغدادي، وأبو الفضل بن أبو القاسم الطهراني الكلانتري، ومحمد حسين الأصفهاني الكمپاني (المتوفّى ١٣٦١هـ)، وعبد الكريم بن محمد جعفر اليزدي الحائري ثم القمي مؤسس الحوزة العلمية فيها (المتوفّى ١٣٥٥هـ)، وأبو المجد محمد رضا بن محمد حسين الأصفهاني النجفي (المتوفّى ١٣٦٢هـ)، وغيرهم.

وألف عدّة رسائل، منها: الخلل في الصلاة، الدماء الثلاثة، الزكاة، الخيارات، الإجارة، الأغسال، وأصالة البراءة.[1]

توفّي في النجف سنة ست عشرة وثلاثمائة وألف.

---

١. جمع حفيد المترجم السيد هادي بن عباس بن محمد بن القاسم رسائل جدّه في كتاب سمّاه «الفروع المحمدية».

٤٧٦٤

المهدي لدين الله(*)

(...ـ١٣١٩هـ)

محمد بن القاسم بن محمد بن إسماعيل بن الحسن الحسيني، الحوثي اليمني، الملقب بالمهدي لدين الله.

كان فقيهاً، عارفاً بالعربية، من علماء الزيدية.

سكن صنعاء، والسر، وحوث، وأخذ عن السيد محمد بن إسماعيل عشيش، وغيره.

وولي النيابة عن إمام الزيدية المتوكل محسن بن أحمد عام (١٢٧٨هـ)، وتصدر عن شيخ الإسلام في القضاء الأكبر.

وقاوم الأتراك الذين استولوا على صنعاء سنة (١٢٨٩هـ)، فسجن مع جماعة نحو عامين، وأُفرج عنه سنة (١٢٩٧هـ)، فتوجّه إلى برط (بشرقي اليمن)، ودعا إلى نفسه عام (١٢٩٩هـ)، وذلك في أيام الهادي شرف الدين بن محمد، وأقام في برط مرجعاً للناس في أُمور دينهم، يستفتيه العلماء من مجتهدي عصره إلى أن توفّي سنة تسع عشرة وثلاثمائة وألف.

وقد ترك مؤلفات، منها: المشكاة النورانية في جوابات الأسئلة الضحيانية[1]

---

* أئمة اليمن بالقرن الرابع عشر٥٧٧، الأعلام٧/ ٩، مؤلفات الزيدية٢/ ٣٣٢برقم ٢٤٣٨، ٣/ ٢٢برقم ٢٨٩٨، أعلام المؤلفين الزيدية٩٧٩برقم ١٠٥١.

١. أجاب بها عن أسئلة القاضي إبراهيم بن عبد الله الغالبي الضَّحياني.

في الفقه والتفسير والنحو والعقائد، ويسمّى أيضاً بالبدور المضيّة، الفوائد المحمدية في أُجوبة مسائل السيد محمد بن منصور الضحياني، الفتاوي في عدة مجلدات، الموعظة الحسنة (مطبوع)، منظومة في الجنايات (منشورة في «التحف في شرح الزلف»)، الرسالة الفائقة، والمسائل المختارة فيما يعمل به من وُلِّي القضاء، وغير ذلك.

٤٧٦٥

الوندي(*)

(١٢٥٤ـ١٣١٤هـ)

محمد بن كاظم بن درويش علي بن محمد يحيى بن يحيى الوندي، الكاظمي، أحد أجلاء فقهاء الإمامية.

ولد سنة أربع وخمسين ومائتين وألف.

واجتاز بعض المراحل الدراسية.

وحضر الأبحاث العالية على: محمد حسن آل ياسين الكاظمي بالكاظمية، وعلى مرتضى بن محمد أمين الأنصاري، وراضي بن محمد المالكي بالنجف.

وبرع في الفقه والأُصول.

وتصدى للبحث والتدريس في الكاظمية، فتتلمذ عليه جماعة، منهم: إبراهيم بن إسماعيل السلماسي الكاظمي، ومحمد حسن بن محمد صالح آل كبة

---

* معارف الرجال٣/ ٢٧٠برقم ٣٩٦، أعيان الشيعة١٠/ ٤٣، ماضي النجف وحاضرها٣/ ٥١١برقم٧، أحسن الوديعة٢/ ٣١، شخصيت أنصاري١٥٣برقم١٩٩.

البغدادي.

وكان مستحضراً لمتون الأخبار، حسن البيان والمحاضرة.

توجّهت إليه الأنظار بعد وفاة استاذه الكاظمي سنة (١٣٠٨هـ)، حيث رجع إليه في التقليد جمع من أهالي بغداد ونواحيها.

توفّي في الكاظمية سنة أربع عشرة وثلاثمائة وألف.[١]

وترك من الآثار: حاشية على «المعالم» في أُصول الفقه للحسن بن الشهيد الثاني، حاشية على «القوانين» في أُصول الفقه لأبو القاسم القمي، حاشية على رسالة «الاستصحاب» لأُستاذه الأنصاري، وبعض الكراريس في الفقه.

٤٧٦٦

الإنبابي[*]

(١٢٤٠ـ١٣١٣هـ)

محمد بن محمد بن حسين الإنبابي[٢] المصري، الشافعي، الملقب بشمس الدين.

كان فقيهاً، مدرّساً قديراً، واسع الاطلاع، من شيوخ الأزهر.

ولد في القاهرة سنة أربعين ومائتين وألف.

ودرس مبادئ العلوم.

---

١. وفي معارف الرجال: سنة (١٣١٣هـ).

* معجم المطبوعات العربية ١/ ٤٧٨، الأعلام ٧/ ٧٥، الأعلام الشرقية ١/ ٣٦٣ برقم ٤٧٠، معجم المؤلفين ١١/ ٢٠٩.

٢. نسبة إلى بلدة إنبابة (وقيل: أنبابة) في شمال مدينة الجيزة بمصر.

والتحق بالجامع الأزهر، فتلقى العلم على علماء عصره أمثال: إبراهيم الباجوري، ومصطفى البولاقي، وإبراهيم السقا، ومصطفى العروسي، وحسن البلتاني، ومصطفى بن محمد المبلط، وآخرين.

وتصدى للتدريس بالأزهر، وولي مشيخته مرتين، الأولى سنة (١٢٩٩هـ)، والثانية سنة (١٣٠٤هـ)، وولي أيضاً رئاسة الشافعية.

أخذ عنه ثلّة من بغاة العلم، منهم: محمد البنا الدمياطي، والسيد علي البيلاوي، ومحمد بخيت المطيعي، ومحمد أبو الفضل الجيزاوي، وعبد الرحمان بن محمود قراعة الأسيوطي، والسيد محمد منيب بن محمود الجعفري النابلسي، ومحمود بن محمد السبكي، وعبد المجيد الشرنوبي، ومحمد بن أحمد الخضيري الطهطاوي، وغيرهم.

ووضع تآليف، منها: تقرير على حاشية البرماوي على شرح ابن قاسم على متن أبي شجاع (مطبوع) في الفقه، رسالة في الربا وأقسامه، تقرير على «جمع الجوامع» في أصول الفقه للسبكي، رسالة البسملة الصغرى (مطبوعة)، الصياغة في فنون البلاغة في أربعة مجلدات، تقرير على حاشية الأمير على «شذور الذهب» في النحو لابن هشام (مطبوع)، تقرير على حاشية السجاعي على «شرح قطر الندى» في النحو (مطبوع)، حاشية على رسالة الصبان (مطبوعة) في علم البيان، ورسالة في علم الوضع، وغير ذلك.

توفي بالقاهرة سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة وألف.

٤٧٦٧

المهيري(*)

(١٣٠٤_١٣٩٣هـ)

محمد بن محمد بن حمودة بن علي المهيري القضاعي، الصفاقسي التونسي.

كان فقيهاً مالكياً، مفسراً، محققاً، ناظماً.

ولد سنة أربع وثلاثمائة وألف.

ودرس في الجامع الكبير بصفاقس على: محمد القفال، ومحمود الشرفي الأزهري، ومحمد بن يوسف، ومحمد السلامي.

وقصد مدينة تونس، فأخذ عن: صالح الهواري، وخليفة الجريدي، وعلي الشنوفي، ومحمد الصادق النيفر، وغيرهم.

وتصدى للتدريس بالجامع الكبير في صفاقس، كما درّس التفسير في أحد مساجدها.

وتقلّد بعض الوظائف.

وعيّن مفتياً بصفاقس عام (١٣٦٠هـ)، ثم ارتقى إلى خطة باش مفتي (رئيس المفتين) عام (١٣٦٧هـ).

وكان واسع الاطلاع على الدواوين الفقهية، مغرماً بالمطالعة، ينحو في

* تراجم المؤلفين التونسيين ٤/ ١٣ برقم ٥١٧.

بحوثه منحى التحقيق والاجتهاد.

وضع تآليف، منها: تفسير سورة يوسف، رسائل فقهية كثيرة، منظومة في الفقه، منظومة في أُصول الفقه، وشرح أكثرها، منظومة في التاريخ الإسلامي وتاريخ تونس، نظم «قطر الندى» في النحو لابن هشام، ومنظومة في البلاغة.

توفّي سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة وألف.

٤٧٦٨

البَيُّومي (*)

(١٢٦٣ـ١٣٣٥هـ)

محمد (البيُّومي) بن محمد[1] بن علي بن حسن (أبي عياشة) بن بسيوني الحسني، الدمنهوري المصري، الشافعي، الفقيه، المشارك في بعض الفنون.

ولد سنة ثلاث وستين ومائتين وألف.

وتتلمذ على علماء عصره.

وأكبّ على التأليف، فوضع نحو عشرين مؤلَّفاً (أغلبها رسائل)، منها: القول الفصل المتبع وإزالة الأوهام في بيان السنن والبدع من الأحكام، الدر المنضود في أحكام العقود على المذاهب الأربعة، رسائل في المناسك على المذاهب الأربعة لكل مذهب رسالة، العقد المفرد في الفقه على مذهب الإمام أحمد، نزهة الأرواح في أحكام الزواج، كتاب خلاصة المختصرات في علم الفرائض

---

* معجم المطبوعات العربية ١/ ٦٢١ـ٦٢٢، الأعلام ٧/ ٧٧، معجم المؤلفين ٩/ ١٢٤.

١. المتوفّى (١٣٠٨هـ)، و كان من علماء الأزهر، وله رسائل في الفقه.

والمناسخات (مطبوع)، تقريب النفع العام في أركان الإسلام، تحفة الأخوان في تفسير بعض كلمات من القرآن، الفتح الربّاني في القراءات السبع، منظومة في علم الوضع، ورسالة في المساحة، وغير ذلك.

توفّي في دمنهور سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة وألف.

٤٧٦٩

مخلوف(*)

(نحو ١٢٨٠ـ١٣٦٠هـ)

محمد بن محمد بن عمر بن قاسم مخلوف[1] الشريف المنستيري التونسي، الفقيه المالكي، صاحب «شجرة النور الزكية في طبقات المالكية».

ولد في المنستير نحو سنة ثمانين ومائتين وألف.

وتعلّم في بلدته.

وقصد مدينة تونس، فالتحق بجامع الزيتونة، وأخذ عن: محمود بن محمد ابن الخوجة، وحمودة بن محمد تاج، وسالم بن عمر بوحاجب، ومحمود بن محمود، ومحمود بيرم، ومحمد الطيب بن محمد النيفر، وآخرين.

ودرّس بجامع الزيتونة، ثم في بلده المنستير.

---

* فهرس الفهارس ١/ ٢٠٦ ضمن رقم ٦٥، شجرة النور الزكية ١/ ٤٦٠ برقم ١٧٥٦ و ٤٤٦ برقم ١٧٣٢، الأعلام ٧/ ٨٢، الأعلام الشرقية ٢/ ٥٢٢ برقم ٦٤٠، تراجم المؤلفين التونسيين ٤/ ٢٥٧ برقم ٥٠٨.

١. وقع اسمه في «الأعلام»: محمد بن محمد بن عمر بن علي بن سالم، في حين أنّ المترجم كتب ترجمته بنفسه، ومنها أخذنا اسمه. انظر شجرة النور الزكية ١/ ٤٤٦ برقم ١٧٣٢.

وأُسندت إليه الفتوى بمدينة قابس عام (١٣١٣هـ)، فالقضاء بها، ثم القضاء بالمنستير والخطابة بجامعها الكبير.

ثم ولي خطة باش مفتي (رئيس المفتين) بالمنستير ورئاسة مجلسها التشريعي إلى أن توفّي سنة ستين وثلاثمائة وألف.

وقد ترك من المؤلفات: شرح أربعين حديثاً من ثنائيات «الموطأ» حشد فيه من القرآن والحديث والفقه والتوحيد والأدب والتاريخ، شجرة النور الزكية في طبقات المالكية (مطبوع)، ورسالة المازرية (مطبوعة) اقتطفها من «عيون الأنباء في طبقات الأطباء»، وغير ذلك.

٤٧٧٠

ابن عابدين (*)

(١٢٤٤ـ١٣٠٦هـ)

محمد[1] بن محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز الحسيني، الفقيه الحنفي، السيد علاء الدين الدمشقي، المعروف ـ كأسلافه ـ بابن عابدين.

ولد في دمشق سنة أربع وأربعين ومائتين وألف.

ونشأ على أبيه الفقيه محمد أمين[2] (المتوفّى ١٢٥٢هـ).

---

* هدية العارفين ٢/ ٣٨٨، إيضاح المكنون ٢/ ٢٢٥، حلية البشر ٣/ ١٣٣٥، معجم المطبوعات العربية ١/ ١٥٥، الأعلام ٦/ ٢٧٠، معجم المؤلفين ١١/ ١٩٣، تاريخ علماء دمشق ١/ ٦٣، أعلام دمشق ٢٨٨.

١. تُرجم له في الأعلام بعنوان: محمد علاء الدين، وفي تاريخ علماء دمشق: علاء الدين.

٢. مضت ترجمته في ج ١٣/ ٥٢٣ برقم ٤٢٨٦.

وأخذ عن علماء دمشق ومصر والحجاز، ومنهم: سعيد الحلبي، وعبد الرحمان الكزبري، وعبد الرحمان الطيبي، وحامد العطار، وهاشم التاجي البعلي، وإبراهيم الباجوري المصري، وإبراهيم السقا المصري، والسيد أحمد زيني دحلان المكي، ويوسف الغزي المدني، وآخرون.

وولي أمانة الفتوى بدمشق.

وسافر إلى إستانبول، فاختير عضواً في لجنة وضع «مجلة الأحكام الشرعية».

ورجع ـ بعد ثلاث سنوات ـ إلى دمشق، فتولّى نيابة محكمة الباب.

ثم أُسند إليه القضاء بطرابلس الشام عام (١٢٩٢هـ)، فبقي فيه سنتين ونصفاً.

وعيّن رئيساً ثانياً لمجلس المعارف بدمشق عام (١٣٠٠هـ).

وتصدّر للإقراء في مدرسة التعديل وفي داره.

وألّف كتباً ورسائل، منها: قرّة عيون الأخيار بتكملة «ردّ المحتار على الدرّ المختار» في فقه الحنفية لوالده (مطبوع)، معراج النجاح في شرح «نور الإيضاح» في الفقه، منّة الجليل لإسقاط ما على الذمة من كثير وقليل، الهدية العلائية (مطبوع)، رسالة إغاثة العاري لزلّة القاري، رسالة في العقيدة الإسلامية، وكتاب مثير الهمم الأبية فيما أدخلته العوام في اللغة العربية.

توفّي بدمشق سنة ست وثلاثمائة وألف.

٤٧٧١

المهدي العباسي(*)

(١٢٤٣-١٣١٥هـ)

محمد (العباسي) بن محمد أمين بن محمد المهدي، الحنفي، مفتي الديار المصرية.

ولد في الإسكندرية سنة ثلاث وأربعين ومائتين وألف.

وانتقل إلى القاهرة، ثم التحق بالأزهر عام (١٢٥٦هـ)، فأخذ عن: إبراهيم السقا، وخليل الرشيدي، والبلتاني، وآخرين.

وتولى الإفتاء سنة (١٢٦٤هـ)، وأضيف إليه مشيخة الأزهر سنة (١٢٨٧هـ).

ثم عُزل عن المشيخة أيام الثورة العرابية لامتناعه عن التوقيع على عزل الخديوي توفيق.

وأعاده الخديوي - بعد إخماد الثورة - شيخاً للأزهر مع الإفتاء.

واستقال (أو عزل) من منصبيه لاتهامه بالتحدث في الشؤون السياسية في مجالسه الخاصة، وانتقاد الوجود الانجليزي في البلاد، وانقياد الحكومة لهم.

ثم أُعيد إلى الإفتاء قبيل وفاته.

(*) اكتفاء القنوع ٤٩٥ برقم ٤، تاريخ آداب اللغة العربية ٤/ ٦٣٨ برقم ٩، تراجم مشاهير الشرق ٢/ ٢٥٠، معجم المطبوعات العربية ٢/ ١٨١١، الأعلام ٧/ ٧٥، الأعلام الشرقية ١/ ٤٠٤ برقم ٥٠١، معجم المؤلفين ١١/ ١٩٣، الأزهر في ألف عام ١/ ٢٤٩.

ولم يؤلّف سوى كتاب الفتاوى المهدية في الوقائع المصرية (مطبوع) في سبعة أجزاء، وهو مجموع فتاواه.

توفّي سنة خمس عشرة وثلاثمائة وألف.

٤٧٧٢

الفاضل الإيرواني(*)

(... ـ ١٣٠٦هـ)

محمد بن محمد باقر الإيرواني، النجفي، الشهير بالفاضل الإيرواني.(١)

كان من مراجع الإمامية في التقليد والفتيا، ومن أساتذة الفقه والأُصول.

ارتحل في شبابه الباكر من إيروان إلى العراق، وأقام في كربلاء، فأدرك بحث السيد إبراهيم بن محمد باقر القزويني الحائري صاحب «الضوابط»، وحضر عليه نحو أربع سنوات.

ثم انتقل إلى النجف الأشرف، فحضر بحوث الأعلام: محمد حسن بن باقر النجفي مؤلف «جواهر الأحكام»، وحسن بن جعفر كاشف الغطاء المالكي، ومرتضى بن محمد أمين الأنصاري.

وتبحّر في الفقه والأُصول، وفي جملة من العلوم العقلية، وحصل على إجازة

---

* الفوائد الرضوية ٦٠١، الكنى والألقاب ٣/ ٨، معارف الرجال ٢/ ٣٦١ برقم ٣٩٣، أعيان الشيعة ٩/ ١٨٠، ٤١٠، ريحانة الأدب ٤/ ٢٧٨، ماضي النجف وحاضرها ٢/ ٥٦، الذريعة ١/ ٢٦٨ برقم ١٤٠٩، ٢٧٢ برقم ١٤٣١، ٢/ ٢٥ برقم ٨٨، وغيرها، معجم المؤلفين ١١/ ١٩٦، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ١٩٢.

١. نسبة إلى إيْرَوان: عاصمة جمهورية أرمينيا، كانت تابعة لإيران، واحتلّها الروس في بعض الحروب.

اجتهاد من أُستاذيه صاحب الجواهر، والأنصاري.

وتصدى لتدريس الفقه والأُصول، وطار صيته بعد وفاة المرجع السيد حسين الكوهكمري التبريزي سنة (١٢٩٩هـ)، حيث رجع إليه في التقليد والفتيا كثير من مسلمي أذربيجان وجماعة من العراق و إيران.

وعرف بالفضل الغزير، والعلم الجمّ.

حضر بحثه جمع من العلماء، منهم: السيد أبو الحسن بن محمد الأنگجي التبريزي (المتوفّى ١٣٥٧هـ)، وعبد الرحيم بن محمد الفقاهتي الطارمي الزنجاني (المتوفّى ١٣٦٥هـ)، ومحمد باقر بن محمد حسن القائني البيرجندي (المتوفّى ١٣٥٢هـ)، وجواد بن محرم علي الطارمي الزنجاني (المتوفّى ١٣٢٥هـ)، ومحمد بن علي حرز الدين النجفي مؤلف «معارف الرجال»، ومحمد حسن بن عبد الكريم الزنوزي التبريزي (المتوفّى ١٣١٠هـ)، والسيد أحمد بن حسين التفريشي النجفي.

وأجاز للسيد جعفر بن علي نقي الطباطبائي الحائري، وللسيد محمد بن هاشم الشرموطي النجفي.

وألّف كتباً ورسائل، منها: المكاسب المحرّمة، أحكام الخلل في الصلاة، كتاب البيع في مجلد، رسالة عملية بالفارسية في العبادات، وأُخرى في المعاملات، حاشية على «قواعد الأحكام» في الفقه للعلامة الحلي، حاشية على «القواعد والفوائد» للشهيد الأول، حاشية على «الرسائل» في أُصول الفقه لأُستاذه الأنصاري، رسالة في الاستصحاب، رسالة في أصالة البراءة، رسالة في الاجتهاد والتقليد، رسالة في اجتماع الأمر والنهي، رسالة في التعادل والتراجيح، رسالة في مقدمة الواجب ومسألة الضدّ، رسالة في الحسن والقبح العقليّين، وحاشية على «أنوار التنزيل» للبيضاوي، وغير ذلك.

توفّي في النجف سنة ست وثلاثمائة وألف.

٤٧٧٣

الفيروز آبادي(*)

(١٢٧٥ـ١٣٤٥هـ)

محمد بن محمد باقر الحسيني، الفيروز آبادي اليزدي، النجفي.

كان فقيهاً إمامياً، مدرّساً، من مراجع التقليد والفتيا.

ولد في فيروز آباد (من قرى يزد) سنة خمس وسبعين ومائتين وألف.[١]

وانتقل إلى يزد، ودرس بها على السيد يحيى اليزدي.

وارتحل إلى العراق، فحضر في سامراء وكربلاء والنجف (واستقرّ بها) على أكابر المجتهدين: المجدّد السيد محمد حسن الشيرازي، والفاضل حسين بن محمد إسماعيل الأردكاني الحائري، ومحمد كاظم الخراساني النجفي، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي النجفي (المتوفّى ١٣٣٧هـ).

ومهر في علوم الشريعة.

وتصدى للتدريس في مسجد الهندي بالنجف، وعلاقدره.

واشتهر بعد وفاة استاذه السيد محمد كاظم اليزدي، ورجع إليه في التقليد

---

* تكملة نجوم السماء٢/ ٢٨٢، معارف الرجال٢/ ٣٨٨برقم ٤٠٤، علماء معاصرين١٣٧، ريحانة الأدب٤/ ٣٦٤، الذريعة٥/ ٦٩برقم ٢٦٩، ٦/ ١٤٩برقم ٨١٤، ٢٠/ ٦١برقم١٩٠٥، مكارم الآثار٦/ ٢٠٩٨برقم ١٣١٧، معجم المؤلفين١١/ ١٣٤، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٩٥٥.

١. وقيل: سنة (١٢٦٥هـ). ونعتقد أنّ ما ذكرناه هو الصحيح، لقول صاحب «نجوم السماء»: إنّ المترجم يدرّس في مسجد الهندي، وانّ عمره في سنة (١٣٢٤هـ) قد جاوز الأربعين.

جمعٌ من الناس.

تتلمذ عليه فريق من العلماء،منهم: عبد الكريم بن محمد رضا الزنجاني (المتوفّى ١٣٨٨هـ)، والسيد حسين بن موسى بن محمد علي الحسيني (المتوفّى ١٣٨٦هـ)، وعبد الحسين الأميني مؤلف «الغدير» الشهير، وأحمد بن حسين الأردكاني العلومي، وغيرهم.

وألّف كتباً ورسائل، منها: كتاب الطهارة والصلاة، جامع الكلم (مطبوع) في حكم اللباس المشكوك، رسالة في مناسك الحج والعمرة، حاشية على «العروة الوثقى» لأُستاذه السيد محمد كاظم اليزدي (مطبوعة)، ومجموعة الأحاديث الأخلاقية والمواعظ.

توفّي سنة خمس وأربعين وثلاثمائة وألف.

٤٧٧٤

بحر العلوم(*)

(١٢٦١ـ١٣٢٦هـ)

محمد بن محمد تقي بن محمد رضا بن محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي الحسني، النجفي، مؤلف «بلغة الفقيه».

كان فقيهاً، أُصولياً، محققاً، طويل الباع في الفقه، واسع الاطلاع.

(*) الفوائد الرجالية(رجال بحر العلوم)١/ ١٤٧برقم ١٢(المقدمة)، تكملة نجوم السماء١/ ٣٩٧، معارف الرجال٢/ ٣٨١برقم ٤٠١، الذريعة٣/ ١٤٨برقم ٥٠٧و ٧/ ٣٩برقم ٢٠٢، معجم المؤلفين العراقيين٣/ ١١٦، معجم رجال الفكر والأدب١/ ٢١٢ ، شخصيت أنصاري٤٩٠ (الهامش).

ولد في النجف سنة إحدى وستين ومائتين وألف.

وطوى بعض المراحل الدراسية، متتلمذاً على عدد من العلماء، منهم الفقيه عبد الرحيم بن نجف المستوفي النهاوندي (المتوفّى ١٣٠٤ هـ).

ثم حضر الأبحاث العالية في الفقه على: عمّه السيد علي بن محمد رضا بحر العلوم، وراضي بن محمد المالكي، وفي الأُصول على السيد حسين بن محمد الكوهكمري.

واختصّ في العلوم العقلية والفلسفية بالحكيم محمد باقر الشكي النجفي.

وواظب على المطالعة في مختلف العلوم، وجدّ في تحقيق مسائل الفقه، والاطلاع على آراء وأقوال الفقهاء.

وشغف بجمع الكتب، حتى تكونت له من ذلك مكتبة ضخمة لم يكن في العراق آنذاك أجمع منها لكتب الفقه والأُصول والحديث.

وكان قد تصدى للبحث والتدريس بعد وفاة أُستاذه وعمّه السيد علي سنة (١٢٩٨ هـ)، ونهض بمسؤولياته الإسلامية في التوجيه والإرشاد وحل المشاكل الاجتماعية، حتى أصبح من الشخصيات العلمية والاجتماعية البارزة في النجف إلى أن توفّي بها سنة ست وعشرين وثلاثمائة وألف.

وترك من الآثار: بلغة الفقيه (مطبوع) ويضم سبعة عشر رسالة عالجت بعض مسائل الفقه وعدداً من قواعده، مناسك الحجّ، وتعليقة على «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقّق الحلي.

٤٧٧٥

الأرباب(*)

(...ـ١٣٤١هـ)

محمد بن محمد تقي الأرباب، القمّي، الفقيه الإمامي، المحدث، الأديب.

تتلمذ على علماء عصره.

وأجاز له المحدّث الميرزا حسين النوري.

ومهر في عدة فنون.

ودرّس، فأخذ عنه جماعة منهم المحدث عباس بن محمد رضا القمي صاحب «مفاتيح الجنان».

وكان حسن المحاضرة، جيد التقرير والتحرير.

جمع مكتبة، ضمّت الكثير من المخطوطات والمطبوعات، وكتب على جملة منها تعاليق.

وصنّف كتباً ورسائل، منها: شرح «البيان» في الفقه للشهيد الأول سمّاه تشييد البنيان لفتاوي البيان، كتاب الأربعين الحسينية (مطبوع)، شرح القصيدة العينية للسيد الحميري، ورسالة في الردّ على البابية.

وله نظم بالفارسية والعربية.

توفّي سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة وألف.

---

* الفوائد الرضوية ٦٠٢، أعيان الشيعة ٩/ ٤٠٤، الذريعة ١٤/ ١١ برقم ١٥٢٢، تراجم الرجال ٢/ ٥٥٠ برقم ١٠٢٧.

٤٧٧٦

الأنصاري(*)

(١٢٧٢ـ١٣٤٤هـ)

محمد بن محمد حسن بن منصور بن محمد أمين الأنصاري، الدزفولي، سبط الفقيه الشهير مرتضى(١) الأنصاري.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، من كبار علماء خوزستان.

ولد في النجف الأشرف سنة اثنتين وسبعين ومائتين وألف.

واجتاز بعض المراحل الدراسية، متلمذاً على عدد من الأساتذة، منهم: محمد علي بن نصير الجهاردهي الرشتي (المتوفّى ١٣٣٤هـ).

وحضر على والده الفقيه محمد حسن (المتوفّى ١٣٣٢هـ)، وعلى الميرزا حبيب الله الرشتي (المتوفّى ١٣١٢هـ)، وكتب تقريرات بحثه.

وحضر على المجدّد السيد محمد حسن الشيرازي بمدينة سامراء.

وحاز على ملكة الاجتهاد واستنباط الأحكام.

ورجع إلى بلدته دزفول، وقام مقام والده في الإمامة والإرشاد والتدريس، فحضر حلقة بحثه جملة من بغاة العلم، وحظي بمنزلة رفيعة لدى مختلف

---

* ماضي النجف وحاضرها٢/ ٤٦ برقم٣، الذريعة٢٥/ ١٨٥ برقم ١٧٧، نقباء البشر١/ ٤٤٣ برقم ٨٦٩(ضمن ترجمة والده الشيخ محمد حسن)، معجم رجال الفكر والأدب١/ ١٨٨، شخصيت أنصاري٤٣٤.

١. (المتوفّى ١٢٨١هـ). وهو جدّ المترجم لأُمّه، وعمّ والده.

الأوساط.

توفّي سنة أربع وأربعين وثلاثمائة وألف.

وترك من الآثار: كتاب الزكاة، رسالة فتوائية باللغة الفارسية سمّاها هداية العوام (مطبوعة)، حاشية على الرسالة العملية لمحمد طاهر بن محسن الدزفولي، حاشية على «الرسائل» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري، وحواشي متفرقة على بعض الكتب الدراسية.

٤٧٧٧

الجودي(*)

(١٢٧٨ـ١٣٦٢هـ)

محمد بن محمد صالح بن قاسم بن علي الجودي التميمي، القيرواني التونسي.

كان فقيهاً مالكياً، مفتياً، مؤرخاً.

ولد في القيروان سنة ثمان وسبعين ومائتين وألف.

ونشأ في بلدته، وقرأ بها على القاضي محمد العلاني، وغيره.

وقصد مدينة تونس، فتتلمذ بجامع الزيتونة على المشايخ: سالم بوحاجب، وعمر بن الشيخ، ومحمد جعيط، ومحمد النجار، وآخرين.

واعتنى بالرواية والاسناد، وتضلّع من التاريخ والتراجم، وجمع مكتبة نفيسة.

---

* فهرس الفهارس١/ ٣٦٩برقم ٢٢(ضمن ترجمة بالي زاده)، الأعلام٧/ ٨٣، معجم المؤلفين١١/ ٢٢٥، تراجم المؤلفين التونسيين٢/ ٧٠برقم ١٠٩.

وولي التدريس بالجامع الكبير بالقيروان، وبالمدرسة القرآنية.

وأسندت إليه خطة الفتوى بالقيروان عام (١٣٢٩هـ)، ثم أسندت إليه رئاستها.

تخرّج عليه كثيرون.

وألّف: مورد الظمآن في تراجم المشهورين من صلحاء القيروان في مجلدين، قضاة القيروان من لدن الفتح الإسلامي إلى الآن، ومختصر «قضاة القيروان».

وله فتاوى كثيرة.

توفّي سنة اثنتين وستين وثلاثمائة وألف.

٤٧٧٨
النَّيفر (*)
(١٢٧٦ـ١٣٣٠هـ)

محمد بن محمد الطيب بن محمد بن أحمد بن قاسم النيفر، التونسي.

كان فقيهاً مالكياً، أديباً، ذا اعتناء بالتراجم والأخبار.

ولد في تونس عام ستة وسبعين ومائتين وألف.

والتحق بجامع الزيتونة عام (١٢٩٠هـ)، فأخذ عن أعلامه، وتخرّج على والده[1] (المتوفّى ١٣٤٥هـ) في العلم والأدب.

وتصدى للتدريس بالجامع المذكور.

---

* شجرة النور الزكية ١/ ٤٢١ برقم ١٦٧٩، الأعلام ٧/ ٧٧، الأعلام الشرقية ٢/ ٥٢٢ برقم ٦٤١ و١/ ٣٩٦ برقم ٤٩٣، معجم المؤلفين ١١/ ٢٢٨، تراجم المؤلفين التونسيين ٥/ ٧٦ برقم ٥٩٥.

١. تأتي ترجمته في آخر الكتاب تحت عنوان (الفقهاء الذين لم نظفر لهم بتراجم وافية).

وتولّى بعض الوظائف قبل أن يصبح نـائباً عن الوزارة الكبرى لدى النظارة العلمية بجامع الزيتونة.

وقد وضع أربعة عشر مؤلَّفاً، منها: رسالة في أحكام العقلة، رسالة في أراضي العروش ذيّلها بـالتعريف بطائفة مـن العلماء الذين ورد ذكرهـم بها، واسطة التاج فيما إليه من عيون الحكم والوصايا يحتـاج، مرصّع الزاج في اختصار كتابه «واسطة التاج»، الـلآلي النضيدة بتـاج الياقـوتة الفـريدة، تكلّـم فيه على مسـائل في الفقه والتصوّف، التحفة السنيـة في الأخلاق والسيرة المدنية العقلية، رسـالة في الرد على مدّعـي تحريف القرآن، عنوان الأريـب عما نشأ بالمملكـة التونسية من عـالم أديب (مطبوع) في جزءين، وديوان شعر.

توفّي سنة ثلاثين وثلاثمائة وألف.

٤٧٧٩

القزويني(*)

(١٢٦٢ـ١٣٣٥هـ)

محمد بن محمد مهدي[1] بن الحسن بن أحمد الحسينـي، القزويني، النجفي، الحلّي.

---

* معارف الـرجال٢/ ٣٨٤بـرقم ٤٠٣، أعيـان الشيعة ١٠/ ٧١، البـابليات٣/ ٥بـرقم ١١٠(القسـم الثـاني)، الذريعـة١/ ٤٥٤بـرقم ٢٢٧٩و ٣/ ٣٧٣بـرقم ١٣٥٩، مكـارم الآثـار٥/ ١٦٩١برقـم ١٠٢١، معجـم المؤلفين ١٢/ ٥٦، معجـم المؤلفين العـراقيين٣/ ٢٥٣، معجـم رجـال الفكـر والأدب٣/ ٩٩٠، فرهنگ بزرگان٥٩٧.

١. كان من كبار الفقهاء والعلماء، توفّي سنة (١٣٠٠هـ)، وقد مرّت ترجمته في القرن الثالث عشر.

كان فقيهاً إمامياً، غزير الحفظ، واسع الثقافة، شاعراً، من كبار الأُدباء.

ولد في الحلة سنة اثنتين وستين ومائتين وألف.

ونشأ فيها، وتعلّم القرآن الكريم، وقرأ مبادئ العلوم اللسانية على جماعة، منهم حسن الفلوجي (المتوفّى حدود ١٢٩٨هـ).

وفي مطلع شبابه سافر إلى النجف الأشرف مع أخويه السيد جعفر والسيد صالح، فدرس المعاني والبيان والمنطق على الأول منهما، وشطراً من الأُصول على محمد وحسن الكاظميين، وعلي حيدر (المتوفّى ١٣١٤هـ).

وتردّد بين الحلة والنجف أكثر من مرة.

ثم صحب أباه في سنة (١٢٩٣هـ) من الحلة إلى النجف، فاستقرّ بها، وواصل دراسته على والده، واختلف إلى حلقات مشاهير المجتهدين كالفاضل الإيرواني، ولطف الله المازندراني، حتى أجازه كل واحد منهما بالاجتهاد.

واستقل بالبحث والتدريس.

وفي سنة (١٣١٣هـ) عاد إلى مدينته الحلة بالتماس أهلها، فأقام بها مرجعاً في الأحكام الشرعية وفي فصل الخصومات، ومدرّساً، وموجّهاً ومرشداً، وحاز شهرة واسعة.

أخذ عنه جماعة، منهم: ابن أخيه السيد أحمد بن صالح بن مهدي، وابن أخته السيد حسين بن راضي بن جواد القزويني الحلي، والخطيب الشهير محمد علي اليعقوبي، والدكتور محمد مهدي البصير، وغيرهم.

وألّف تآليف، منها: رسالة في مناسك الحجّ، منظومة في المواريث سمّاها حبوة الفرائض (مطبوعة)، رسالة في علم التجويد والقراءات، منظومة في حديث الكساء، ورسالة طروس الإنشاء، وهو مجموع أدبي فيه مطارحاته ومراسلاته مع

العلماء والأدباء والأكابر نظماً ونثراً، وغير ذلك من المؤلفات.

توفي في الحلة سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة وألف.

ومن شعره، هذان البيتان اللذان أبرق بهما إلى العلامة المجاهد السيد محمد سعيد الحبوبي حين زحف بالقبائل العراقية المتطوعة على ثغر البصرة سنة (١٣٣٣هـ):

نحن بني العرب ليوث الوغى ديـن الهدى فينا قويّ عزيز
لابدّ أن نزحف في جحفلٍ نبيد فيه جحفل الإنكليز

٤٧٨٠
جنّون(*)
(١٢٣٩-١٣٠٢هـ)

محمد بن المدني بن علي جنون (گنون) المستاري، الفاسي المغربي.

كان فقيهاً، محدثاً، من كبار المالكية.

ولد في مدينة فاس عام تسعة وثلاثين ومائتين وألف.

وأخذ عن: محمد بن عبد الرحمان الحجرتي، ومحمد صالح الرضوي، والوليد العراقي، وعبد السلام بوغالب، والطالب بن سودة، وآخرين.

ودأب على التدريس، ونشر العلم والإرشاد.

* معجم المطبوعات العربية ١/ ٧١٦، فهرس الفهارس ١/ ٤٩٧ برقم ٢٨٦، شجرة النور الزكية ١/ ٤٢٩ برقم ١٦٩٢، الأعلام ٧/ ٩٤، الأعلام الشرقية ١/ ٣٩٨ برقم ٤٩٥، معجم المؤلفين ١٢/ ١٠.

وذاع صيته، وانتهت إليه الرئاسة في الفقه المالكي.

أخذ عنه جماعة، منهم: محمد بن قاسم القادري، والسيد محمد المهدي الوزّاني.

ووضع تآليف، منها: الزجر والإقماع بزواجر الشرع المطاع عن آلات اللهو والسماع (مطبوع)، انعقد الفريد في بيان خروج العوام من ربقة التقليد (مطبوع)، الأجوبة (مطبوع)، اختصار «أوضح المسالك» في الفقه لمحمد بن أحمد الرهوني، حاشية على «الموطّأ» لمالك سمّاها التعليق الفاتح (مطبوع) في جزءين، نصيحة النذير العريان من مخالطة أهل الغيبة والنميمة والبهتان (مطبوع)، والتسلية والسلوان لمن ابتلي بالأذية والبهتان (مطبوع)، وغير ذلك.

توفّي سنة اثنتين وثلاثمائة وألف.

٤٧٨١

المراغي (*)

(١٢٩٨ـ١٣٦٤هـ)

محمد بن مصطفى بن محمد بن عبد المنعم المراغي المصري، شيخ الجامع الأزهر.

كان قاضياً للقضاة، مفسراً، خطيباً، من دعاة الإصلاح.

ولد في المراغة (من جرجا، بصعيد مصر) سنة ثمان وتسعين ومائتين وألف.

(*) الأعلام ٧/ ١٠٣، الأعلام الشرقية ١/ ٤٠٠ برقم ٤٩٧، معجم المؤلفين ١٢/ ٣٤، معجم المفسرين ٢/ ١٣٩، المجددون في الإسلام ٤١١، الأزهر في ألف عام ١/ ٢٦٤.

وتعلّم في بلدته.

ثم التحق بالأزهر وتتلمذ على كبار علماء عصره كالسيد أحمد أبي خطوة، وأكبّ بنفسه على دراسة الأدب والفلسفة وعلم الكلام، واستمع إلى محاضرات محمد عبده التي كان يلقيها في الرواق العباسي، وتأثّر بتوجيهاته وأفكاره الإصلاحية في بعض الجوانب.

وسافر إلى السودان (ضمن قضاة الشرع الذين اختارهم محمد عبده)، وولي القضاء في دنقلا، وفي الخرطوم، ثم عيّن قاضياً للقضاة هناك.

ورجع إلى مصر سنة (١٣٣٧هـ)، فولي أعمالاً منها رئاسة محكمة مصر العليا، ثم رئاسة المحكمة العليا الشرعية.

وعيّن شيخاً للأزهر عام (١٣٣٧هـ) فمكث أربعة عشر شهراً، وأُعيد سنة (١٣٥٤هـ).

وكان قد أدخل بعض الإصلاحات على الأزهر، وعلى المحاكم الشرعية، حيث لم يلتزم في القضاء الشرعي مذهباً واحداً من المذاهب الفقهية، وإنّما فتح باب التلفيق في هذا المجال، ليتاح الأخذ من سائر المذاهب لأهل السنّة وغيرهم.[1]

وللمترجم مؤلفات، منها: بحوث في التشريع الإسلامي (مطبوع)، تفسير سورة الحجرات (مطبوع)، تفسير سورة الحديد وآيات من سورة الفرقان (مطبوع)، تفسير سورتي لقمان والعصر (مطبوع)، بحث في ترجمة القرآن الكريم وأحكامها

---

١. ومن أمثلة ذلك، أنّه نزّه الطلاق عن أن يكون حلفاً تلوكه ألسنة العامة وأشباه العامة، ومنع وقوع الطلاق الثلاث بلفظ واحد أو في مجلس واحد كما كان يذهب إليه الأكثر من علماء السنّة. يُذكر أنّ الإمامية اتّفقت على أنّ طلاق الثلاث واحدة.

(مطبوع)، كتاب الأولياء والمحجورين، ومجموعة رسائل سمّيت الدروس الدينية (مطبوع).

توفّي سنة أربع وستين وثلاثمائة وألف.

٤٧٨٢

ابن عزّوز (*)

(١٢٧٠ـ١٣٣٤هـ)

محمد بن مصطفى بن محمد بن عزّوز الحسني الإدريسي، التونسي، المعروف بمحمد المكي.[1]

كان فقيهاً مالكياً، محدثاً، مقرئاً، باحثاً.

ولد في بلدة نفطة عام سبعين ومائتين وألف.

وتولى والده توجيهه وتعليمه.

وأخذ عن: عمّه المدني بن عزوز، والنوري بن بلقاسم النفطي، وإبراهيم البختري التوزري.

وقصد مدينة تونس، فالتحق بجامع الزيتونة، وتلقى العلم عن: البشير التواتي المقرئ، وعمر بن الشيخ، وأحمد بن الخوجة، ومحمد النجار، ومصطفى

---

* فهرس الفهارس٢/ ٨٥٦برقم٤٩٠، إيضاح المكنون١/ ٦٠، ٧٨، ٩٢، ١١٣، ١٢٩، وغيرها، معجم المطبوعات العربية٢/ ١٧٨٧، شجرة النور الزكية١/ ٤٢٣برقم ١٦٨٣، الأعلام٧/ ١٠٩، معجم المؤلفين١٢/ ٤٩، تراجم المؤلفين التونسيين٣/ ٣٨٢برقم٣٦٣.

١. سمّاه بالمكّي عمّه المدني بن عزوز، وكناه بأبي طالب تيمناً بأبي طالب المكي صاحب «قوت القلوب».

رضوان، وآخرين.

وولي الإفتاء بنفطة سنة (١٢٩٧هـ)، ثم قضاءها.

وعاد إلى تونس عام (١٣٠٩هـ)، وباشر التدريس بجامع الزيتونة.

وكان مغرماً باقتناء نفائس الكتب، كثير الاعتناء بالرواية والإسناد والأدب والعلوم الرياضية.

قام بجولات، زار خلالها الجزائر وبنغازي ومصر والحجاز والشام، ثم استقر بالأستانة عام (١٣١٣هـ)، فتولّى بها تدريس الحديث في دار الفنون ومدرسة الواعظين، واستمرّ إلى أن توفّي بها سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة وألف.

وقد ترك مؤلفات كثيرة في حقول مختلفة، منها: الحق الصريح في المناسك على القول الصحيح، حقيقة الأمر في تحريم البيرة والتداوي بما فيه الخمر، رفع الهوس في صلاة الصبح وقت الغلس، صادق النبا في عقوبة صاحب الربا، فتح القيوم في وجوب الفاتحة على المأموم، النجدة في زجر من تهاون بأحكام العدة، المسك الأذفر في بيان الحج الأبر، نظم «جمع الجوامع» في أُصول الفقه للسبكي، رسالة في أُصول الحديث (مطبوعة)، منظومة طبقات المحدثين، مجمع الأسانيد، منظومة الأجوبة المكية عن الأسئلة الحجازية (مطبوعة) في القراءات، تهذيب التفاسير القرآنية، برنامج دول الإسلام، الفرائد في شرح «بطاقة العقائد» من تأليفه، مغانم السعادة في فضل الإفادة على العبادة، الجوهر المرتّب (مطبوع) في الهيئة، إقناع العاتب في آفات المكاتب، فتح الخلاق في استكمال الإسلام لمحاسن الأخلاق، المقالات العزوزية في الأدب، وديوان شعر، وغير ذلك.

٤٧٨٣

بيرم الخامس (*)

(١٢٥٦-١٣٠٧هـ)

محمد بن مصطفى بن محمد بن محمد بن محمد (بيرم الأول) التونسي، الحنفي، المعروف ببيرم الخامس.

كان فقيهاً، رحالة، من المهتمّين بالحقلين السياسي والصحافي.

ولد في مدينة تونس عام ستة وخمسين ومائتين وألف.

واجتاز مرحلة التعليم الابتدائي.

والتحق بجامع الزيتونة، فأخذ عن أعلامه: سالم بن عمر بوحاجب، والشاذلي بن صالح، وعلي العفيف، ومحمد الطاهر بن عاشور، وتخرّج من الجامع المذكور، ثم عيّن مدرّساً فيه.

وتأثر بآراء الشيخ محمود قابادو الإصلاحية، وعني بالجانب السياسي والاجتماعي، ونشر مقالاته السياسية في صحيفة «الرائد التونسي».

وتولى بعض الوظائف في عهد الوزير خير الدين، وهاجم بقلمه سياسة فرنسا التي كانت تهيّئ الأجواء لاحتلال البلاد.

وتعرّض للضغوط والمضايقات في عهد الوزير مصطفى إسماعيل، فبارح

---

* اكتفاء القنوع ٤١٤ برقم ٥، تراجم مشاهير الشرق ٢/ ٢٨٧، تاريخ آداب اللغة العربية ٤/ ٦٢٥، تاريخ الآداب العربية لشيخو ٢/ ٢٣٨، معجم المطبوعات العربية ١/ ٦١٣، الأعلام ٧/ ١٠١، الأعلام الشرقية ٢/ ٤٩٩، معجم المؤلفين ١٢/ ٣٥، تراجم المؤلفين التونسيين ١/ ١٤٣ برقم ٦٢.

تونس عام (١٢٩٦هـ)، وأقام في إستانبول مدة زاول خلالها الكتابة والتدوين، ثم استقر بالقاهرة.

وكان قد قام برحلات، زار خلالها الجزائر وسوريا وباريس وفينا وبودابست وبلغراد وغيرها.

استأنف المترجم نشاطه السياسي والثقافي بالقاهرة، فأصدر جريدة «الإعلام» التي أُخذ عليها ملاينة الإنجليز، ثم أسندت إليه مهمة تكوين جمعية الأوقاف، كما عيّن قاضياً بمحكمة القاهرة الابتدائية.

توفّي بحلوان سنة سبع وثلاثمائة وألف.

وترك من المؤلفات: الروضة السنية في الفتاوي البيرمية (مطبوع)، سكنى دار الحرب، رسالة التحقيق في مسألة الرقيق (مطبوعة)، رسالة تحفة الخواص في حل صيد بندق الرصاص (مطبوعة)، رسالة في أحكام الأشراف آل بيت الرسول ﷺ (مطبوعة)، وصفوة الاعتبار لمستودع الأمصار والأقطار[١] (مطبوع) في خمسة أجزاء، وغير ذلك.

---

١. دوّن فيه رحلته، وجانباً من تاريخ تونس والجزائر ومصر.

٤٧٨٤

الخالصي (*)

(١٣٠٨ـ١٣٨٣هـ)

محمد بن مهدي بن حسين بن عزيز بن حسين بن علي الأسدي، الخالصي الأصل، الكاظمي.

كان فقيهاً إمامياً، باحثاً، مؤلّفاً، مجاهداً.

ولد في مدينة الكاظمية سنة ثمان وثلاثمائة وألف.

وتتلمذ على: مهدي المراياتي، وعبد الحسين بن محمد تقي التستري الكاظمي، وعمّه راضي الخالصي، وغيرهم.

وحضر الأبحاث العالية فقهاً وأُصولاً على والده (المتوفّى ١٣٤٣هـ)، وعلى الميرزا محمد تقي الشيرازي.

وتصدى للتدريس في مدرسة والده (مدرسة الزهراء)، وشرع في التأليف ولمّا يبلغ العشرين من عمره.

واطلع اطّلاعاً واسعاً على الكتب المؤلّفة في شتى فروع المعرفة، واهتمّ بالموضوعات ذات العلاقة بحياة الأُمة، ونشر الكثير من بحوثه وتحقيقاته العلمية،

---

* علماء معاصرين٢٥٦برقم٢٨، الذريعة١٨/ ١٠برقم ٤٢٤، ٢٥/ ١١٥برقم ٦٥٥، وص ٢٠٤برقم ٢٧٧ ، الأعلام٧/ ٨٦، معجم المؤلفين العراقيين٣/ ٢٣٥ـ ٢٣٩، المنتخب من أعلام الفكر والأدب٦١٠.

وناقش الأفكار الغربية والشرقية، ودعا إلى الوحدة الإسلامية، واتصل بكبار العلماء في العراق وسوريا ومصر.

وكان قد شارك في الثورة العراقية الكبرى (ثورة العشرين)[1] ضد الإنجليز المحتلين، وندّد بالحكم الملكي ومعاهدة الانتداب، فنفي إلى إيران قبل أن يُنفى والده (سنة ١٣٤١هـ) بتسعة أشهر، فتعرّض هناك للسجن وللنفي من مدينة إلى أُخرى بسبب مواقفه من الملكين المستبدّين: رضا خان وولده محمد رضا.

أقام المترجم في إيران أكثر من سبعة وعشرين عاماً، أكبّ خلالها على التوجيه والإرشاد والتأليف، ثم أُعيد إلى وطنه العراق، فواصل فيه نشاطاته الإسلامية، وناهض التيارات الإلحادية الوافدة والأنظمة المستبدة إلى أن توفّي سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة وألف.

وقد ترك مؤلفات كثيرة جداً، منها: شرح «قواعد الأحكام» في الفقه للعلامة الحلي، توضيح «العناوين» في أُصول الفقه لوالده، إحياء الشريعة في مذهب الشيعة (مطبوع) في ثلاثة أجزاء، رسالة الجمعة (مطبوعة) في إثبات وجوب صلاة الجمعة العيني، الإسلام سبيل السعادة والسلام (مطبوع)، المعارف المحمدية (مطبوع)، الاعتصام بحبل الله (مطبوع) في سيرة الإمام علي عليه السلام، أشعة من حياة الصادق عليه السلام (مطبوع)، الإسلام فوق كل شيء (مطبوع) في أربعة أجزاء وهو مجموعة خطب ومقالات، الهدى والشفاء في تفسير آيات ربّ الأرض والسماء (مطبوع)، حقيقة حجاب در إسلام (مطبوع) بالفارسية، الرأسمالية والشيوعية والإسلام (مطبوع)، شرح دعاء كميل (مطبوع) بالفارسية، الوحدة الإسلامية أزهار

---

١. اندلعت سنة (١٣٣٨هـ ١٩٢٠م).

وأوراد (مطبوع)، التوحيد والوحدة (مطبوع)، ألمانيا والإسلام (مطبوع)، الشيعة والافتجاع يوم الطّف (مطبوع)، حقوق الرجل والمرأة في الإسلام (مطبوع)، والقرآن يدعم الإسلام ويدحض ما سواه بالحجة والبرهان (مطبوع)، وغير ذلك كثير.

٤٧٨٥

الكمالي(*)

(١٢٩٦ـ١٣٤٩هـ)

محمد بن موسى بن فضل الله بن هادي الحسيني، الهمداني، المعروف بالكمالي.

كان عالماً إمامياً، زاهداً، له مؤلفات في الفقه والأُصول والتفسير والكلام.

ولد في همدان سنة ست وتسعين ومائتين وألف.

ونشأ على أبيه الفقيه السيد موسى المعروف بالكلانتري (المتوفّى ١٣٠٤هـ).

وتتلمذ في بلدته وفي أصفهان وطهران.

وقصد النجف الأشرف، فحضر على الفقيه الكبير محمد كاظم الخراساني، وغيره.

وقام بجولة، زار خلالها سوريا ولبنان ومصر والهند.

ورجع إلى همدان، فاهتمّ بترميم مسجد أبيه المعروف بمسجد النبي.

وعاد إلى النجف، فمكث فيها سنتين، ثم عاد إلى إيران، فلبث في قمّ سنة ونصفاً.

(*) أعيان الشيعة ١٠/ ٧٨.

وتوجّه إلى مشهد (بخراسان)، فبقي فيها ثلاثة أشهر، ووافاه أجله بها سنة تسع وأربعين وثلاثمائة وألف.

وكان يأنس بالفقراء والمساكين، متقشّفاً في معيشته مع كونه من ذوي الثروة.

له خمسة عشر مؤلفاً، منها: حاشية على «جواهر الكلام» في الفقه لمحمد حسن بن باقر النجفي، حاشية على «المكاسب» لمرتضى الأنصاري، حاشية على «العروة الوثقى» في الفقه للسيد محمد كاظم اليزدي، كتاب في الفقه، رسالة في العصير العنبي، شرح «الكفاية» في أُصول الفقه لمحمد كاظم الخراساني، تفسير القرآن الكريم، رسالة في الجبر والتفويض، شرح منظومة «غرر الفوائد» في الفلسفة لهادي السبزواري، وشرح على «خلاصة الحساب» لبهاء الدين العاملي.

٤٧٨٦

اللائذ(*)

(١٢٤٥ـ١٣٢٦هـ)

محمد بن ناصر بن حسين آل عيسى الطائي، النجفي، المعروف باللائذ.

كان فقيهاً إمامياً، لغوياً، ذا باع مديد في السيرة والتاريخ وتراجم العلماء.

ولد في النجف الأشرف سنة خمس وأربعين ومائتين وألف.

وتتلمذ على بعض علماء عصره.

(*) معارف الرجال ٢/ ٣٧٩ برقم ٤٠٠، أعيان الشيعة ١٠/ ٧٩، ماضي النجف وحاضرها ٣/ ٥٢٢ برقم ١، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١١٢٤.

وحضر الأبحاث العالية على الأعلام: راضي بن محمد المالكي النجفي، (المتوفّى ١٢٩٠هـ)، والسيد علي وحسين ابني محمد رضا بن محمد مهدي بحر العلوم، ومهدي بن علي بن جعفر كاشف الغطاء، ومحمد حسين بن هاشم الكاظمي النجفي.

ولازم السيد كاظم بن أحمد الأمين العاملي (المتوفّى ١٣٠٣هـ) في علوم التاريخ واللغة والأدب.

وأكبّ على التحصيل حتى أحاط بكثير من العلوم لاسيما النسب واللغة والتفسير، وقرض الشعر.

وكان راوية محدثاً، يلقي المواعظ، فيستعين بالأحاديث الشريفة وشتى الفنون والقصص، وكانت محفوظاته أوسع من مدوناته، لايملّ حديثه ولاينفد ماعنده.

ألّف في الفقه والأُصول مجلدات، وفي الحديث كراريس.

وله كتاب ذكرى الأُمة في أحوال الأئمة في مجلدين، وكتاب اللؤلؤ المنضّد وهو بمنزلة الكشكول، وشرح الزيارة.

توفّي في النجف سنة ست وعشرين وثلاثمائة وألف.

وممّا اتفق في عصره أن ناصبياً هجا المحقق نصير الدين الطوسي ببيتين، هما:

فاق النصير بحسن «تجريده» له
لكنّه فيه أساء الخاتمة
ياخاتماً بالقبح حسن كتابه
أوَ ما خشيتَ عليك سوء الخاتمة

فرّد عليه المترجم بقصيدة، منها:

يـــا مـــن تـــردّى في الهجـــاء وقـــد غـــدا
يهجـــو فتـــىً رفـــع الإلـــه دعـــائمَـــه

هـــذا الكتـــاب هـــو الـــرحيـــق، ختـــامـــه
مســـك، وبـــالفـــردوس بشّر خـــاتمه

ولحسنـــه قـــد أذعنـــت فضـــلاؤكـــم
والمسلمـــون لفضلـــه متســـالمه

وتنـــافســـت أشيـــاخكـــم في فهمـــه
فصـــدفـــتَ عنـــه، ومـــا أظنّـــك فـــاهمه

٤٧٨٧

الهندي (*)

(١٢٤٢ـ١٣٢٣هـ)

محمد بـن هاشـم بن شجاعـت علي النقوي الـرضوي الموسـوي، النجفي، الشهير بالهندي.[1]

---

* تكملة نجوم السماء٢/ ٢٥٢، تكملة أمل الآمل٢٧٠ذيل رقم ٢٤٠، الفوائد الرضوية٦٥٦، معارف الرجال٢/ ٣٧٦برقم ٣٩٩، أعيان الشيعة١٠/ ٨٤، الذريعة١٤/ ٢٣٦برقم ٢٣٦٠، ٦/ ١٦١برقم ٨٨٣، ٧/ ٣٠برقم ١٥٢، ١٢/ ١٣٦برقم ٩٢٠، وغير ذلك، مصفّى المقال٤٥٠، أحسن الوديعة٢/ ١٨٢، الأعلام٧/ ١٢٩، مكارم الآثار٤/ ١١٨٣برقم ٦٢٥، معجم المؤلفين١٢/ ٨٦، معجم رجال الفكر والأدب٣/ ١٣٤٥، شخصيت أنصاري٣٦٠برقم ٢١٢.

١. اشتهر بذلك لأنّ جدّه قدم من الهند و سكن النجف.

كان فقيهاً، أُصولياً، رجالياً، جامعاً لشوارد العلوم.

ولد في النجف الأشرف سنة اثنتين وأربعين ومائتين وألف.

ودرس مبادئ العلوم.

وحضر بحوث الفقهاء الأعلام: محمد حسن بن باقر النجفي صاحب الجواهر، ومحسن بن محمد بن خنفر ولازمه وتخرّج عليه، ومرتضى بن محمد أمين الأنصاري، وغيرهم.

وأجاز له أساتذته المذكورون، وعلي بن خليل الخليلي، ومحمد تقي الگلپايگاني، وآخرون.

ومهر في العلوم، وحاز ملكة الاجتهاد.

وتوجه إلى سامراء سنة (١٢٩٨ هـ)، فمكث فيها ثلاث عشرة سنة.

ثم عاد إلى النجف، فرجع إليه بعض أهلها في التقليد والفتيا.

واشتهر بالتحقيق والغور في المسائل المشكلة.

وقد صنف كتباً ورسائل، منها: اللآلي الناظمة للأحكام اللازمة في الفقه، شوارع الأعلام إلى «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقق الحلي في اثني عشر مجلداً ولم يتم، رسالة فتوائية، كتاب القضاء، غاية الإيجاز في الفقه، رسالة في المقادير الشرعية، حقائق الأُصول في أُصول الفقه في مجلدين، حاشية على «الرسائل في أُصول الفقه» لأُستاذه الأنصاري، الدرر المنثورة والكنوز المستورة فيه عمدة أُصول الفقه وشيء من الرجال وغيره، أرجوزة نظم اللآل في علم الرجال، مسلك الفطن النبيه في شرح أسانيد «من لايحضره الفقيه» للصّدوق، السبيكة الذهبية في الأعاريض العربية، والكشكول في تسعة عشر مجلداً، وغير ذلك.

توفّي في النجف سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة وألف.

وهو والد العالم الكبير والشاعر المجيد السيد رضا الهندي[١] (المتوفّى ١٣٦٢هـ) صاحب القصيدة «الكوثرية» الشهيرة في مدح الإمام علي عليه السلام.

٤٧٨٨

الكافي(*)

(١٢٧٨ـ١٣٨٠هـ)

محمد بن يوسف بن محمد بن سعد الحسني الحيدري، الكافي التونسي، الفقيه المالكي، المتكلم.

ولد في بلد الكاف سنة ثمان وسبعين ومائتين وألف.

وشرع في طلب العلم، وهو ابن (٢٧)سنة، فقرأ في بلدة الوردانين (بقرب سوسة) على الحبيب البكوش، وفرج قريسة.

وارتحل إلى مصر، فاستغرقت رحلته نحو عام، مرّ خلالها ببلدة بنغازي، فقرأ بها على بدر الدين القليتي الوهراني، والتحق بالجامع الأزهر عام (١٣٠٧هـ)، فأخذ عن كثيرين، منهم: سليم البشري، وحسن داود الصعيدي العدوي، ومحمد بخيت المطيعي، وإبراهيم السقا، وأحمد الرفاعي الفيومي، وغيرهم.

ورجع إلى بلاده، فأقام في صفاقس، ودرّس بها، فأخذ عنه جماعة، منهم: محمد بن محمد كمون، وعلي بن محمد قدور، وعلي بن محمد السلامي، ومحمد

---

١. تقدّمت ترجمته في هذا الجزء.

* الأعلام٧/ ١٥٩، معجم المؤلفين١٢/ ١٣٦، تراجم المؤلفين التونسيين٤/ ١٤٣، تاريخ علماء دمشق٢/ ٧٤٣، أعلام دمشق٣٢٣.

الشعبوني، وآخرون.

وقام برحلة أُخرى، شملت البلاد الليبية وإستانبول ومصر والحجاز وغيرها، واستقرّ بدمشق عام (١٣٣٦هـ).

وكان ـ كما يقول محمد محفوظ ـ من الناقمين على دعاة فتح باب الاجتهاد، ومن المنتقدين لآراء الشيخ جمال الدين الأفغاني والشيخ محمد عبده، لأنهما لايقولان بما يقوله المتقدمون ويخالفون في بعض آرائهما الفقهاء والمفسّرين.

وللمترجم ثمانية وعشرين مؤلَّفاً، منها (وهي جميعها مطبوعة): إحكام الأحكام على «تحفة الحكام» في الفقه لابن عاصم، الدرة الثمينة في الكلام على حكم العورة، نصرة الفقيه السالك على إنكار مشهورية السدل في مذهب مالك، هبة المالك على تأليف الشيخ علي النوري في المناسك، المرآة في الرد على من غيّر نصاب الزكاة، الأجوبة الكافية عن الأسئلة الشامية، البيان للمراد بالتغني في القرآن، إيقاظ الوسنان الفاتح لمنظومة «التوحيد» لابن عبد الرحمان، والحصن والجنة على عقيدة أهل السنة للإمام الغزالي، وغير ذلك.

وله أيضاً بغية ذي الجلال في حكم الاحتكار والعقوبة بالمال مع نصرة الحق على الباطل في الرد على من اعترض على هيبة ذي الجلال، وغير ذلك.

توفّي بدمشق سنة ثمانين وثلاثمائة وألف.

***

وستوافيك الفهارس في آخر القسم الثاني

موسوعة

طبقات الفقهاء

الطبعة الأولى

1425هـ - 2004 م

دار الأضواء
دار الأضواء للطباعة والنشر والتوزيع
ت: ٢٧٠٨٧٢ - ٢٧١٧٨٨، ف: ٢٧١٦٨٥
ص.ب: ٤٠١/٢٥ غبيري - بيروت - لبنان
e-mail:adwaabooks@hotmail.com

موسوعة

طبقات الفقهاء

الجزء الرابع عشر

في فقهاء القرن الرابع عشر

القسم الثاني

تأليف

اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام

إشراف

العلامة الفقيه جعفر السبحاني

دار الأضواء

بيروت - لبنان

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُواْ كَافَّةً فَلَوْلا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي ٱلدِّينِ وَلِيُنذِرُواْ قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾

(التوبة ـ ١٢٢)

٤٧٨٩

الجيزاوي(*)

(١٢٦٣-١٣٤٦هـ)

محمد أبو الفضل الجيزاوي الورّاقي المصري.

كان فقيهاً مالكياً، أُصولياً، من شيوخ الأزهر.

ولد في ورّاق الحضر (من ضواحي القاهرة) سنة ثلاث وستين ومائتين وألف.

والتحق بالجامع الأزهر عام (١٢٧٣هـ)، وأخذ عن: إبراهيم السقّا، ومحمد الإنبابي، ومحمد عليش، ومحمد العشماوي، ومحمد الفضالي الجرواني، وآخرين.

وتصدى للتدريس بالأزهر، واشتهر بتدريس المنطق والأُصول.

وعيّن وكيلاً للأزهر عام (١٣٢٦هـ)، ثم شيخاً لمعهد الإسكندرية، ثم شيخاً للأزهر، وشيخاً للمالكية.

وكان ــ كما يقول زكي مجاهد ــ واسع الاطلاع في العلوم العقلية والنقلية والفلسفية، وخصوصاً فلسفة تاريخ الإسلام والتمدن الإسلامي.

وللمترجم تآليف، منها: الطراز الحديث في فن مصطلح الحديث (مطبوع)، تحقيقات شريفة (مطبوعة) وهي حاشية في أُصول الفقه، كتاب على شرح العضد وحاشيتي السعد والسيد (مطبوع)، ورسالة في البسملة وحديثها المشهور.

توفّي في القاهرة سنة ست وأربعين وثلاثمائة وألف.

---

* الأعلام٦/ ٣٣٠، الأعلام الشرقية٢/ ٣٥٥برقم٤٦٣، معجم المؤلفين٩/ ١٦٧.

٤٧٩٠

الظواهري(*)

(١٢٩٥ـ١٣٦٣هـ)

محمد الأحمدي بن إبراهيم بن إبراهيم الظواهري المصري.

كان فقيهاً شافعياً، خطيباً، من شيوخ الأزهر.

ولد في كفر الظواهري (من قرى الشرقية بمصر) سنة خمس وتسعين ومائتين وألف.

والتحق بالأزهر، فتتلمذ على الشيخ محمد عبده، وغيره.

وباشر التدريس، فأخذ عنه: محمد عبد الجواد، وعبد الوهاب بن عبد اللطيف، وعبد المتعال الصعيدي، وآخرون.

وعيّن شيخاً لمعهد طنطا، فشيخاً لمعهد أسيوط، ثم شيخاً للأزهر عام (١٣٤٨هـ).

وسعى إلى إصلاح الأزهر وإعلاء شأنه، ففي عهده صدرت القوانين التي أنشئت بمقتضاها الكليات الثلاث، وغُيّرت مناهج التعليم، وأُدخلت دراسات جديدة لم تكن معروفة من قبل.

كما تمّ في عهده إنشاء مطبعة الأزهر، وإصدار مجلة «نور الإسلام»، وإيفاد

* الأعلام٦/ ٢٦، الأعلام الشرقية١/ ٣٩٦برقم ٤٦٧، معجم المؤلفين٩/ ٣٠، الأزهر في ألف عام١/ ٢٥٩.

بعوث إلى الصين واليابان والحبشة للدعوة إلى الإسلام.

ثم استقال من منصبه في أوائل عام (١٣٥٤هـ)، وتوفي عام ثلاثة وستين وثلاثمائة وألف.

وقد ترك من المؤلفات: العلم والعلماء (مطبوع) في نظام التعليم، رسالة في الأخلاق (مطبوعة)، الوصايا والآداب، براءة الإسلام من أوهام العوام، خواص المعقولات في أُصول المنطق وسائر العقليات، والكلمة الأُولى في آداب الفهم، وغير ذلك.

٤٧٩١

سُوَيد(*)

(١٢٧٣ـ١٣٥٥هـ)

محمد أمين (أمين) بن محمد بن علي الدمشقي، الشهير بسُوَيد.

كان فقيهاً، أُصولياً، من كبار علماء دمشق.

ولد في دمشق سنة ثلاث وسبعين ومائتين وألف.

وتتلمذ على: عبد الغني الغنيمي الميداني، ويوسف سمارة، والمحدّث السيد بدر الدين الحسني، وبكري بن حامد العطار، وسليم بن ياسين العطار، وآخرين.

وتوجّه إلى القاهرة، فالتحق بالأزهر، وتلقى عن علمائه مدة خمس سنوات.

ورجع إلى دمشق، فدرّس الفقه الحنفي في جامع الدرويشية.

وقام برحلات إلى تركيا والهند وإيران واليمن وبخارى والمغرب وغيرها.

---

* الأعلام ٦/ ٤٤، معجم المؤلفين ٣/ ١٣، تاريخ علماء دمشق ١/ ٥٠٣، أعلام دمشق ٣٨.

وعيّن مدرّساً في الكلية الصلاحية بالقدس، فمدرساً لعلم أُصول الفقه في معهد الحقوق العربي بدمشق، ثم عاد إلى القدس للتدريس بدار المعلمين.

وسافر للتدريس في مكة المكرمة، ثم في مدرسة بومبي بالهند.

وعاد إلى دمشق، فأكبّ على التدريس والوعظ في مساجدها.

وكان من أعضاء شعبة الترجمة والتعريب التي انبثق عنها المجمع العلمي العربي بدمشق.

ألّف: رسالة من مائة صفحة في أُصول الفقه، اسمها تسهيل الحصول على قواعد الأُصول، ورسالةً في علوم القرآن وأُصوله، ورسالةً في تاريخ القدس (مفقودة).

توفّي سنة خمس وخمسين وثلاثمائة وألف.

٤٧٩٢

الحجّة الطباطبائي (*)

(١٢٧٣ـ١٣٣١هـ)

محمد باقر بن أبي القاسم بن الحسن بن محمد[1] (المجاهد) بن علي[2] بن محمد علي الطباطبائي الحسني، الحائري، المعروف بالحجّة.

---

* الفوائد الرضوية ٤٠٠، معارف الرجال ٢/ ١٩٩ برقم ٣٠٩، أعيان الشيعة ٩/ ١٨٥، الذريعة ٧/ ٢٤٧ برقم ١١٩٦، ١٢/ ٤٠ برقم ٢٣٤، ٢٣/ ١٤٥ برقم ٨٤٢٧، نقباء البشر ١/ ١٩٣ برقم ٤٣٠، مكارم الآثار ٦/ ٢٠٣٩ برقم ١٢٦٢، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٣٩٤، تراث كربلاء ٢٩٠.

١. المتوفّى (١٢٤٢هـ)، وكان من كبار الفقهاء.

٢. المتوفّى (١٢٣١هـ)، وكان من فحول الفقهاء، ويعرف بصاحب الرياض.

كان فقيهاً، أُصولياً، متكلماً، دقيق النظر، من أجلاء الإمامية.

ولد في النجف سنة ثلاث وسبعين ومائتين وألف.

وأخذ عن والده السيد أبي القاسم (المتوفّى ١٣٠٩هـ)، وعن غيره من العلماء.

وحضر في النجف وكربلاء بحوث الفقيهين الشهيرين: الميرزا حبيب الله الرشتي النجفي، والحسين بن محمد إسماعيل الأردكاني الحائري المعروف بالفاضل الأردكاني.

وشغف بالعلم والأدب، وجدّ في الطلب، وعكف على المباحثة والكتابة والتدريس، حتى تبوّأ مكانة مرموقة في الأوساط الفكرية.

وانتهت إليه الرئاسة في الحائر (كربلاء) شأن أعلام أسرته، فكان مرجعاً للقضاء والتدريس والفتيا.

تتلمذ عليه وأخذ عنه جماعة، منهم: ابنه الفقيه السيد محمد صادق (المتوفّى ١٣٣٧هـ)، وحبيب شعبان، والسيد أحمد علي بن محمد عباس الجزائري التستري اللكهنوي، والسيد عبد الوهاب آل الوهاب، وغيرهم.

وحضر مجلسه السيد محسن الأمين العاملي صاحب «أعيان الشيعة»، وقال: رأيته يتدفّق رقّة ولطفاً.

وألّف كتاب الزكاة المبسوط متناً وشرحاً، وكتاب الخلل في الصلاة في مجلد كبير.

ونظم أراجيز في أبواب الفقه التالية: الحجّ، النكاح، الخيارات، الصوم، الأطعمة والأشربة، وتكملة الصلاة من منظومة «الدرة» للسيد محمد مهدي بحر العلوم.

وله منظومة مصباح الظلام (مطبوعة) في الكلام والأخلاق، ومنظومة السهم الثاقب (مطبوعة) في الردّ على ابن الآلوسي، ويقال لها الشهاب الثاقب.

توفّي في كربلاء سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة وألف.

٤٧٩٣

الصَّدر(*)

(١٣٥٣ـ١٤٠٠هـ)

محمد باقر بن حيدر بن إسماعيل بن محمد (صدر الدين) بن صالح الموسوي، الشهيد السعيد السيّد أبو جعفر الكاظمي ثم النجفي، الشهير ـ كأسلافه ـ بالصدر، ثم بالصدر الأول.[1]

كان فقيهاً كبيراً، أُصولياً بارعاً، فيلسوفاً رائداً، مفكّراً عملاقاً، من أكابر مراجع الإمامية في هذا القرن، وأبرز المجدّدين فيه.

ولد في الكاظمية (من توابع بغداد) في (٢٥) ذي القعدة سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة وألف.

وتلقّى مبادئ العلوم في بلدته، وانتقل إلى النجف الأشرف عام

---

* معارف الرجال ١/ ١١٨ (هامش الترجمة المرقمة ٥٠)، الذريعة ١٦/ ١٢٩ برقم ٢٧٧، معجم المؤلفين العراقيين ٣/ ١٠٩، مجلة قضايا إسلامية، العدد ٣، ١٤١٧هـ معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٨٠٩، معجم المطبوعات النجفية ٨٩، ٢٥٥، ٢٦١، ٢٧١، ٣١١، ٢٢٦، بغية الراغبين ١/ ٢٧٥، ٢/ ٦٣٧ـ ٧٧٦ (الملحقات)، الشهيد الصدر سنوات المحنة وأيام الحصار، تتمة الأعلام للزركلي ٢/ ١٣٠، ٣/ ٢٣٤، تكملة معجم المؤلفين ٤٥٤.

١. اشتهر بذلك بعد استشهاد تلميذه البارع المرجع الميداني السيد محمد بن محمد صادق الصدر (١٤١٩هـ) الذي اشتهر بالصدر الثاني، وبشهيد الجمعة.

(١٣٦٥هـ)، فتتلمذ على أخيه الفقيه السيد إسماعيل الصدر (المتوفى ١٣٨٨هـ).

وأكبّ على المطالعة بنفسه، معتمداً على فهمه الحادّ وذكائه الخارق.

وحضر الأبحاث العالية فقهاً وأُصولاً على الفقيهين البارزين: خاله محمد رضا آل ياسين الكاظمي، والسيد أبو القاسم الموسوي الخوئي.

وتفتّحت مواهبه في وقت مبكر، وبدأ الكتابة قبل سنّ الرشد، وحاز ملكة الاجتهاد واستنباط الأحكام قبل أن يبلغ العشرين، ووضع في تلك الفترة رسالة في علم الأُصول.

وتصدى للبحث والتدريس عام (١٣٧٨هـ).

وكان حريصاً على المصالح العامة، راسخ الإيمان، شديد الثقة بالله، مائلاً إلى التقشّف والبساطة في العيش، ذاعاطفة جياشة صادقة، وعزيمةٍ ملتهبة، وشجاعةٍ نادرة.

اضطلع بمهمة تقديم أطروحة فكرية متكاملة عن الإسلام، ومناقشة المذاهب الفلسفية والمدارس الفكرية والاقتصادية المادية، وذلك من خلال مؤلفاتٍ واكبت تحدّيات ومتطلّبات العصر، واتّسمت بالأصالة والعمق، والشمول والإبداع والأسلوب المشرق، الأمر الذي جعلها موضع إعجاب وتقدير العلماء والمفكّرين وحملة الأقلام في العالمين العربي والإسلامي، وصار بعضها يدرّس في عدّة من الجامعات في البلاد العربية، فضلاً عن رواجها دراسيّاً في الحوزات العلمية.

ويعدّ السيّد الشهيد الفاتح لميدان الدراسات الاستقرائية في دائرة الفكر الإسلامي، والمجدّد في مجال علم الأُصول، والمطوّر لأساليب دراسته ودراسة علم الفقه، والمكتشف للأُسس العامة للمذهب الاقتصادي في الإسلام.

وقد ذاع صيته، وأصبح مناراً فكرياً شامخاً في شتى ميادين المعرفة.

وكان اتّجه صوب الأُمة، فتبنى أهدافها وقضاياها، وعاش معاناتها، ونهض بأعباء توعيتها، والذود عن رسالتها، ولاقى في سبيل إنجاز مشروعه التغييري الشامل مضايقات ومصاعب جمّة.[1]

وتصاعدت وتيرة الضغوط عليه، وتعرّض للاعتقال والتهديد أكثر من مرّة بعد وصول البعثيين (بقطار أنكلو ـ أمر يكي) إلى الحكم عام (١٣٨٨هـ/ ١٩٦٨م)، وبروز اسمه كمرجع ديني كبير، ونجاحه في استقطاب أبناء المجتمع لاسيّما الشباب المثقف والجامعي، والتفافهم حول مرجعيته وقيادته.

ولمّا وقعت أحداث الثورة الإسلامية في إيران، أعلن السيد الشهيد عن مساندته للثورة ولقائدها المرجع الكبير السيد الخميني، وأعرب ـ في لحظة انتصارها عام (١٣٩٩ هـ) ـ عن تعاطفه وتضامنه معها على الرغم من الأجواء الإرهابية الخانقة التي يعيشها العراق.

لجأت سلطات البعث الحاقدة بعد سلسلة من الممارسات القمعية إلى اعتقاله في (١٦) رجب عام (١٣٩٩هـ)، وأفرجت عنه بعد فترة قصيرة إثر اندلاع تظاهرات شعبية في أكثر من مدينة عراقية.

ثم فرضت عليه الحصار الشديد والإقامة الجبرية في منزله المتواضع في النجف إلى أن أقدمت على ارتكاب جريمتها البشعة بإعدامه وإعدام شقيقته العالمة الكاتبة آمنة الصدر (بنت الهدى)، وذلك في (٢٤) جمادى الأُولى سنة ألف وأربعمائة (٨/ نيسان/ ١٩٨٠م)، وكان قد رافق تلك الفترة حملة اعتقالات واسعة

---

١. قال الشهيد الصدر في أحد نداءاته للشعب العراقي: إنّي منذ عرفت وجودي ومسؤوليتي في هذه الأُمّة، بذلت هذا الوجود من أجل الشيعي والسنّي على السواء، ومن أجل العربي والكردي على السواء، حيث دافعت عن الرسالة التي توحّدهم جميعاً، وعن العقيدة التي تضمّهم جميعاً، ولم أعِش بفكري وكياني إلاّ للإسلام: طريق الخلاص وهدف الجميع.

جداً، واقتراف مجازر دموية قلّ نظيرها في التاريخ.

وقد ترك السيد الشهيد مؤلفات عديدة، منها (وهي جميعها مطبوعة): بحوث في شرح «العروة الوثقى» في الفقه العملي للسيد محمد كاظم اليزدي في أربعة أجزاء، تعليقة على «منهاج الصالحين» في الفقه العملي للسيد محسن الحكيم، موجز أحكام الحجّ، الفتاوى الواضحة، البنك اللاربوي في الإسلام، المعالم الجديدة في الأُصول، غاية الفكر في الأُصول، دروس في علم الأُصول في أجزاء، فلسفتنا[1]، اقتصادنا[2]، الأُسس المنطقية للاستقراء[3]، المدرسة الإسلامية في جزءين، الإسلام يقود الحياة في ستة أجزاء، منابع القدرة في الدولة الإسلامية، فدك في التاريخ، بحث حول الولاية، بحث حول المهدي، والمحنة، وغير ذلك.

وللأُستاذ صادق جعفر الروازق كتاب «مصادر الدراسة عن الإمام الشهيد الصدر ـ ط»، وفيه أكثر من سبعمائة عنوان، ما بين مؤلّف وبحث ومقالة وقصيدة، تناولت حياة الشهيد وأفكاره. وفّقه الله تعالى لإتمامه، لينتفع به الباحثون.

---

١. ... إنّ كتاب «فلسفتنا» هو دراسة موضوعية في معترك الصراع الفكري القائم بين مختلف التيارات الفلسفية، وخاصة بين الفلسفة الإسلامية والمادية الديالكتية الماركسية... وإنّني اعتقد أن المادية الديالكتية الماركسية لم تُجبه بمناقشات فلسفية واعية فاهمة، ولم تُقرع بردود علمية من قبل كتاب العرب المتفلسفين، كما جُبهت، وكما قُرعت في هذا الكتاب. الأُستاذ أكرم زعيتر.

٢. ... هو أوّل محاولة علمية فريدة من نوعها، لاستخراج نظرية الإسلام الاقتصادية من أحكام الشريعة الإسلامية من خلال استعراضها استعراضاً تفصيلياً بطريقة جمع فيها الأصالة الفقهية، ومفاهيم علم الاقتصاد ومصطلحاته، وقد جعل المؤلف كتابه في جزءين كبيرين: أوّلهما لعرض المذهبين الرأسمالي والماركسي، والثاني لاستخراج معالم النظرية الإسلامية في الاقتصاد. المفكر الإسلامي السياسي محمد عبد القادر المبارك(المتوفّى ١٤٠٢هـ).

٣. إذا جُمعت هذه الأنجم الثلاثة[فلسفتنا، اقتصادنا،الأُسس المنطقية] في سماء واحدة، وجدتها إضافة في حياتنا الفكرية يندر أن تجد مايعادلها قيمة في محاولتها هدايتنا على الطريق. الفيلسوف الدكتور زكي نجيب محمود (المتوفّى ١٤١٤هـ).

٤٧٩٤

الخوانساري(*)

(١٢٢٦ـ١٣١٣هـ)

محمد باقر بن زين العابدين بن جعفر بن الحسين بن جعفر الموسوي، الخوانساري، صاحب «روضات الجنات».

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، متتبّعاً، عارفاً بأحوال العلماء وأخبارهم.

ولد في خوانسار سنة ست وعشرين ومائتين وألف.

ونشأ في كنف جدّه السيد أبي القاسم جعفر (المتوفّى ١٢٤٠هـ).

وانتقل بعد وفاة جدّه إلى أصفهان، فأخذ عن والده الذي كان مقيماً بها.

وحضر على المجتهدين الكبيرين: السيد محمد باقر بن محمد تقي الرشتي الأصفهاني الشهير بحجة الإسلام، والسيد محمد بن عبد الصمد الشهشهاني الأصفهاني.

وارتحل إلى العراق، فحضر في كربلاء على الأُصولي الشهير السيد إبراهيم بن محمد باقر القزويني الحائري صاحب «الضوابط».

(*) روضات الجنات ٢/ ١٠٥ برقم ١٤٥، هدية العارفين ٢/ ٣٧٩، إيضاح المكنون ٣٣، ٥٨٦، الفوائد الرضوية ٤٠٣، الكنى و الألقاب ٢/ ٢٢٢، هدية الأحباب ١٧٣، علماء معاصرين ٥٣، أعيان الشيعة ٩/ ١٨٧، ريحانة الأدب ٣/ ٣٦٦، الذريعة ٨/ ١٦٢ برقم ٦٥٩ و١٧/ ٧٣ برقم ٣٨٤ و...، نقباء البشر ١/ ٢١١ برقم ٤٦٠، مصفى المقال ٨٩، الأعلام ٦/ ٤٩، مكارم الآثار ٣/ ٧٩٨ برقم ٣٧٠، معجم المؤلفين ٩/ ٨٧، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٥٤٢.

وزار النجف الأشرف، واتصل بفقهائها، فأجاز له منهم: محمد بن علي بن جعفر كاشف الغطاء، ومحمد قاسم بن محمد الونـدي النجفي، وأجاز هو لبعضهم.

وقد صرح لفيف من أساتذته وشيوخه في الرواية ببلوغه درجة الاجتهاد، والقدرة على استنباط الأحكام الشرعية.

وأقام في أصفهان، متصدياً للبحث والتدريس والتأليف ولسائر مسؤولياته إلى أن توفّي سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة وألف.

وترك جملة من المؤلفات، منها: روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات (مطبوع في ثمانية أجزاء)، أحسن العطية في شرح «الألفية» في فقه الصلاة للشهيد الأول، رسالة دستور العمل بالفارسية لعمل المقلدين، تعليقات على «الروضة البهية» في الفقه للشهيد الثاني، رسالة في فضل الجماعة، رسالة في ضروريات الدين والمذهب، رسالة في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، أرجوزة في أُصول الفقه، تعليقات على «القوانين» في أُصول الفقه للمحقّق أبو القاسم القمي، منظومة في العقائد بالفارسية سمّاها قرة العين وسرور النشأتين (مطبوعة)، وتسلية الأحزان بالفارسية، وغير ذلك.

وله نظم بالعربية والفارسية وخطب ومراسلات.

٤٧٩٥

الإصطهباناتي(*)

(...ـ١٣٢٦هـ)

محمد باقر (باقر) بن عبد المحسن بن سراج الدين الإصطهباناتي الشيرازي.

كان فقيهاً إمامياً، عالماً كبيراً، ماهراً في الفلسفة وسائر العلوم العقلية.

تتلمذ في أصفهان على محمد باقر بن محمد تقي بن محمد رحيم الطهراني الأصفهاني (المتوفّى ١٣٠١هـ)، وفي طهران على ملا علي الكني الطهراني (المتوفّى ١٣٠٦هـ).

ورجع إلى شيراز، فتصدى بها للتدريس، وقام بمسؤولياته الدينية.

وحدثت خصومة بينه وبين حكّام بلاده، فبارحها، وتوجه إلى العراق، فمكث في النجف برهة، ثم قصد سامراء، فلزم السيد المجدد الشيرازي (المتوفّى ١٣١٢هـ)، وانتفع به.

وعاد إلى النجف سنة (١٣١٣هـ)، فعكف على التدريس في الفقه والأُصول والفلسفة والأخلاق والعقائد، والتف حوله الطلبة.

ورجع إلى شيراز، فتصدّر فيها، وعلا شأنه، وأصبح الزعيم البارز فيها.

وعني بمطالب الأُمة وقضاياها المصيرية، فقتل غيلة في أحداث الحركة

(*) معارف الرجال١/ ١٢٩برقم ٥٦، أعيان الشيعة٩/ ١٨٧، الذريعة١/ ٣٠١برقم ١٥٧٤، نقباء البشر١/ ٢١٢برقم ٤٦١، شهداء الفضيلة٣٥٠، دانشمندان و سخن سرايان فارس١/ ٤١٠، معجم المؤلفين٩/ ٨٨، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٧٧٧.

الدستورية الإيرانية، وذلك في شهر صفر سنة ست وعشرين وثلاثمائة وألف.

وترك من المؤلفات: رسالة في أحكام الدين والقرض، رسالة في حدوث العالم، وكراسة في بعض فروع البيع الخياري، أجاب بها عن سؤال تلميذه زين العابدين بن أسد الله المهرباني السرابي.

٤٧٩٦

الكشميري(*)

(١٢٨٦،١٢٨٥ـ١٣٤٦هـ)

محمد باقر بن محمد (أبي الحسن) بن علي بن صفدر بن صالح الرضوي الموسوي، الكشميري، اللكهنوي.

كان عالماً إمامياً، فقيهاً مجتهداً، من مراجع الدين في الهند.

ولد في كشمير سنة ست أو خمس وثمانين ومائتين.

واجتاز بعض المراحل العلمية في لكهنو، متتلمذاً على والده الفقيه السيد أبي الحسن محمد الكشميري (المتوفّى ١٣١٣هـ)، وعلى السيد حيدر علي بن محمد علي اللكهنوي (المتوفّى ١٣٠٢هـ)، وتفضل حسين (المتوفّى ١٣٠٥هـ)، وغيرهم.

وقصد العراق، فأقام فيه أكثر من عشر سنوات، مستفيداً من بحث المحدث حسين النوري بسامراء، ومن بحث الفقيه السيد محمد حسين

(*) أعيان الشيعة٩/ ١٨٠، ١٨١، الذريعة٢/ ٣٧برقم ١٤٥، ١١/ ٣٠١برقم ١٧٩٧، ١٥/ ٩٦برقم ٦٢٩، ١٧/ ٢١٤برقم ١١٦٥، نقباء البشر١/ ١٩٢برقم ٤٢٩، مكارم الآثار٧/ ٢٦٦٩برقم ١٥٩٢، مطلع الأنوار٥١٩، معجم المؤلفين٩/ ٩٤، معجم المطبوعات النجفية٧٥، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٦١١.

الشهرستاني بكربلاء، ومن بحث الأعلام: حسين الخليلي، ومحمد حسن المامقاني، ومحمد كاظم الخراساني، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، وشيخ الشريعة الأصفهاني بالنجف الأشرف التي لبث فيها تسع سنوات.

ورجع إلى لكهنو، فتصدى بها للتدريس في مدرسة سلطان المدارس، وعلا شأنه، وحظي بتقدير الأوساط العلمية الشيعية والسنية، وصار مرجعاً للتقليد والفتيا في شبه القارة الهندية.

تتلمذ عليه لفيف من أهل العلم، منهم: أخوه الفقيه السيد محمد هادي (المتوفّى ١٣٥٧هـ)، والسيد عالم حسين الفيض آبادي (المتوفّى ١٣٥٣هـ)، والسيد سبط الحسن بن وارث الحسين النقوي (المتوفّى ١٣٥٤هـ)، والسيد شبير حسين الجو نبوري (المتوفّى ١٣٦٦هـ)، وغيرهم.

ووضع من المؤلفات: إسداء الرغاب في مسألة الحجاب (مطبوع)، القول المصون في فسخ نكاح المجنون، الروضة الغنّاء في عدم جواز استماع الغناء، صوب الديم النوافث في أن العين الموصى بها قبل قبول الموصى له هل هي له أم للوارث، وردّ المقدمة في الكلام للسيد كرامت حسين.

وله شعر بالعربية والفارسية.

توفّي في كربلاء ـ زائراً ـ سنة ست وأربعين وثلاثمائة وألف.

٤٧٩٧

الكرهرودي(*)

(١٢٥٧_١٣١٥هـ)

محمد باقر بن محمد الكرهرودي السلطان آبادي العراقي، العالم الإمامي، الفقيه.

ولد سنة سبع وخمسين ومائتين وألف.

وتتلمذ على السيد عبد الرحمان بن محمد تقي الكرهرودي.

وانتقل إلى بلدة ملاير، فواصل دراسته فيها على أحمد الملايري.

وقصد النجف الأشرف، فحضر الأبحاث العالية على الفقيه الشهير مرتضى بن محمد أمين الأنصاري.

وعاد إلى إيران، فأقام مدة في طهران، وباشر التدريس فيها، ثم انتقل إلى كنگاور، فاستوطنها، وتصدى بها للإمامة والتوجيه والإرشاد، وصار مرجعاً لأهلها في الشؤون الدينية.

كما وضع عدة مؤلفات، منها: شرح «الدرّة» في الفقه للسيد محمد مهدي بحر العلوم النجفي، رسالة فتوائية في العبادات باللغة الفارسية، رسالة في المواسعة والمضايقة، رسالة في القسامة وأحكامها، رسالة في الاستصحاب، رسالة

---

* أعيان الشيعة٩/ ١٨٩، نقباء البشر١/ ٢٢١برقم ٤٧٧، الذريعة١٣/ ٢٣٦برقم ٨٥١، ١٦/ ١٣٥برقم ٣٠٧، ١٨/ ٣٦برقم ٥٥٩، مكارم الآثار٥/ ١٥٤٤برقم ٩٠٢، معجم المؤلفين٩/ ٩٥، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٦٧٩، شخصيت أنصاري٢٣٨برقم ٥٧.

في اجتماع الأمر والنهي، رسالة في مباحث الألفاظ، رسالة في علم الكلام، فرائد الدرر في علم اللوح والقدر، وكشف الرموز والإشارات في شرح ميمية[١] ابن الفارض.

توفّي في كنگاور سنة خمس عشرة وثلاثمائة وألف.

٤٧٩٨

الأصفهاني[*]

(١٢٣٥ـ١٣٠١هـ)

محمد باقر بن محمد تقي[٢] بن محمد رحيم الإيوانكيفي الطهراني الأصل، الأصفهاني.

ولد في أصفهان سنة خمس وثلاثين ومائتين وألف.[٣]

وارتحل إلى العراق في أوان الطلب، وأخذ في الفقه عن خاله حسن بن جعفر كاشف الغطاء النجفي، وعن محمد حسن صاحب الجواهر، وفي الأُصول عن مرتضى بن محمد أمين الأنصاري.

ومهر في الفقه والأُصول، وبلغ مرتبة الاجتهاد.

---

١. التي مطلعها: شربنا على ذكر الحبيب مدامةً   سكرنا بها من قبل أن يُخلق الكَرْمُ

* تكملة نجوم السماء٢/ ٢، الفوائد الرضوية٤٠٩، أعيان الشيعة٩/ ١٨٦، ريحانة الأدب٣/ ٤٠٤، الذريعة١٨/ ٢٨٢برقم ١١٥، ٢٨٧برقم ١٣٧، نقباء البشر١/ ١٩٨برقم ٤٣٩، مكارم الآثار٣/ ١٠٠٧برقم ٤٨٩، معجم رجال الفكر والأدب١/ ١٣١، شخصيت أنصاري٢٣٣برقم ٥٠.

٢. المعروف بمحشي(المعالم)، وكان من كبار الفقهاء، توفي سنة (١٢٤٨هـ).

٣. وفي أعيان الشيعة: سنة (١٢٣٤هـ).

وعاد إلى أصفهان، فاتفق موت زعيمها الديني السيد أسد الله بن محمد باقر وغيره من الشيوخ، فانحصر الأمر فيه، ورأس بها، وأقام الحدود الشرعية، وقصده الناس في المهمات، ثم امتد نفوذه إلى سائر بلاد إيران خصوصاً بعد رحلاته إلى طهران.

وتصدى للبحث والتدريس، فتتلمذ عليه جماعة، وروى عنه بالإجازة آخرون، ومن هؤلاء: السيد إسماعيل بن صدر الدين الصدر (المتوفّى ١٣٣٨هـ)، والسيد أبو القاسم بن محمد باقر الدهكردي الأصفهاني (المتوفّى ١٣٥٣هـ)، والسيد بديع الموسوي الأصفهاني (المتوفّى نحو ١٣١٨هـ)، والسيد أبو تراب بن أبي القاسم الخوانساري (المتوفّى ١٣٤٦هـ)، ومحمد باقر بن عبد المحسن الاصطهباناتي الشيرازي (المتوفّى ١٣٢٦هـ)، وولداه: محمد حسين (المتوفّى ١٣٠٨هـ)، ومحمد تقي المعروف بآقا نجفي (المتوفّى ١٣٣٣هـ)، وآخرون.

وألّف كتباً ورسائل، منها: لب الفقه، لب الأُصول، رسالة في الاستصحاب، ورسالة في حجية الظن الطريقي (مطبوعة مع حاشية والده على المعالم).

توفّي في النجف سنة إحدى وثلاثمائة وألف، وكان قد ورد إليها في السنة المذكورة بقصد المجاورة، فمات بعد مدة يسيرة من وصوله إليها.

٤٧٩٩

البهاري(*)

(١٢٧٧ـ١٣٣٣هـ)

محمد باقر بن محمد جعفر بن محمد كافي بن محمد يوسف البهاري الهمداني.

كان فقيهاً إمامياً، محدّثاً، رجالياً، أخلاقياً، متفنّناً.

ولد في بهار (من قرى همدان) سنة سبع وسبعين ومائتين وألف.

ودرس في قريته وفي همدان وبروجرد على عدد من العلماء، منهم: والده، ومحمد إسماعيل الهمداني، والسيد محمود الطباطبائي.

وارتحل إلى النجف لإكمال دراسته، فحضر بحوث أعلام الفقهاء، مثل: حبيب الله الرشتي، والميرزا حسين بن خليل الخليلي، ومحمد كاظم الخراساني، واختص به، ومحمد حسين الكاظمي، وغيرهم.

ولازم العالم الأخلاقي الشهير ملا حسين قلي الهمداني الشوندي، وأخذ عنه علم الأخلاق وتهذيب النفس.

وروى بالإجازة عن المحدّث الميرزا حسين النوري.

---

* الفوائد الرضوية٤١٨، معارف الرجال١/ ١٤٤برقم ٦٤، أعيان الشيعة٣/ ٥٣٧، ريحانة الأدب٦/ ٣٧٩، نقباء البشر١/ ٢٠١برقم ٤٤٣، الذريعة٢/ ٢٤٢برقم ٩٦٠، ٤/ ١٧٥برقم ٨٦٨، ٤٠٧برقم ١٧٩١، ٦/ ١٥٤برقم ٨٣١، ٢١٧برقم ١٢١٢، مصفى المقال٨٧، مكارم الآثار٦/ ٢١٦٥برقم ١٣٦٥، معجم المؤلفين٩/ ٩٢، معجم رجال الفكر والأدب١/ ٢٦٩، تاريخ همدان١/ ١٥٧، فرهنگ بزرگان ٤٧٦، شخصيت أنصاري٤٦٦برقم ٢٣.

ورجع بعد عشرين سنة إلى بلاده إيران، فأقام في همدان، وعكف على التأليف والتصنيف، وعلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

له مؤلفات كثيره، منها: حاشية على «المكاسب» في الفقه لمرتضى الأنصاري، حاشية على «الرضاعية» للأنصاري، كتاب الصوم، رسالة في العدالة، الحاشية الجديدة على «فرائد الأُصول» للأنصاري، حاشية على «القوانين» في أُصول الفقه للميرزا أبو القاسم القمي لم تتم، جملة من المسائل الفقهية في صلاة الجماعة ولباس المصلي وأفعال صلاة المسافر وسهو المأموم وأحكام الخلل والزكاة والصيد والإجارة، رسالة في الأمر مع العلم بانتفاء الشرط، روح الجوامع في الرجال، الدعوة الحسينية إلى مواهب الله السنية في استحباب البكاء على الحسينعليه السلام من طرق أهل السنة، مطلع الشمسين في فضل حمزة وجعفر ذي الجناحين، الطلع النضيد في إبطال المنع عن لعن يزيد (مطبوع) مع تذييل له في الرد على ابن حجر، أُصول الدين بالفارسية، البيان في حقيقة الإيمان، الدرة الغروية والتحفة الحسينية في ثلاثة مجلدات في أحوال الحسينعليه السلام ، أبهى الدرر في تكملة «عقد الدرر في أخبار الإمام المنتظر» ليوسف بن يحيى الشافعي، شرح «قطر الندى» في النحو لابن هشام، أخبار وفاة النبي ﷺ ورسالة في شرح آية «كُنْ فَيَكون» وبيان أنها ليست إخبارية، وغير ذلك.

توفّي في همدان سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة وألف.

٤٨٠٠

الفشاركي(*)

(حدود ١٢٥٢ـ١٣١٤هـ)

محمد باقر بن محمد جعفر الفشاركي الأصفهاني.

كان فقيهاً إمامياً، خطيباً بارعاً، من كبار العلماء.

ولد حدود سنة اثنتين وخمسين ومائتين وألف.

وأخذ المقدمات عن جملة من الأفاضل، وتتلمذ على الفقيه السيد حسن بن علي بن محمد باقر الأصفهاني المدرّس (المتوفّى ١٢٧٣هـ).

وتخرّج في الفقه والأصول على محمد باقر بن محمد تقي بن محمد رحيم الأصفهاني (المتوفّى ١٣٠١هـ).

وتصدى للتدريس والفتيا، والإمامة والخطابة في جامع محلة نو وجامع القطبية بأصفهان، والتفّ حوله جمع كثير من طلاب العلوم.

وكان خطيباً ماهراً، عارفاً بأخبار وروايات أئمة أهل البيت ﷺ، ذا تأثير في نفوس المستمعين.

ألّف كتباً ورسائل، منها: رسالة فتوائية (مطبوعة) لعمل المقلّدين، رسالة في القرعة وأحكامها، رسالة في تقليد الأعلم، آداب الشريعة (مطبوع) بالفارسية،

* الفوائد الرضوية ٤٠٤، علماء معاصرين ٦٥، الذريعة ١/ ٢١ برقم ١٠٢، ١١/ ١٥٤ برقم ٩٧٢، ١٥/ ٢٦٨ برقم ١٧٤٠، ٣٥٣ برقم ٢٢٦٧، ١٧/ ٧٦ برقم ٤٠٠، نقباء البشر ١/ ٢٠٠ برقم ٤٤٢، معجم المؤلفين ٩/ ٩٢، مستدركات أعيان الشيعة ٣/ ٢١٦.

عنوان الكلام في شرح أدعية الصيام (مطبوع) بالفارسية في المواعظ، أُصول الدين (مطبوع)، والعشرية (مطبوع) في مقتل الحسين السبط عليه السلام، وغير ذلك.

توفّي في أصفهان سنة أربع عشرة وثلاثمائة وألف.[1]

وسيأتي ترجمة أخيه الفقيه محمد حسين الفشاركي (المتوفّى ١٣٥٣هـ).

٤٨٠١

القائني(*)

(١٢٧٦ـ١٣٥٢هـ)

محمد باقر بن محمد حسن بن أسد الله بن عبد الله القائني البيرجندي الخراساني.

كان فقيهاً، محدثاً، من كبار علماء الإمامية.

ولد في قائن سنة ست وسبعين ومائتين وألف.

ودرس العربية على والده.

وتوجه إلى مدينة مشهد، فقرأ بها التجويد على ملا علي المزيناني، ثم ارتحل إلى النجف الأشرف، فحضر في الفقه على: الميرزا حسين بن خليل الخليلي الطهراني، ومحمد بن محمد باقر المعروف بالفاضل الإيرواني، وفي أُصول الفقه على الميرزا حبيب الله بن محمد علي الرشتي.

---

١. وقيل: سنة (١٣١٥هـ).

* الفوائد الرضوية ٤١٨، أعيان الشيعة ٩/ ١٨١، ريحانة الأدب ١/ ٣٠٤، الذريعة ١٥/ ٣٥٤ برقم ٢٢٧٢، ٢٥/ ٢٧ برقم ١٢٧، مصفى المقال ٨٨، نقباء البشر ١/ ٢٠٤ برقم ٤٦٦، معجم المؤلفين ٩/ ٩٢، تراجم الرجال ٢/ ٦٠٣ برقم ١١٢٩.

ثم انتقل إلى مدينة سامراء، فحضر بحث فقيه عصره المجدّد السيد محمد حسن الشيرازي(المتوفّى ١٣١٢هـ).

ونبغ، ونال درجة الاجتهاد وهو في الثانية والعشرين من عمره.

وقد أجازه اجتهاداً ورواية جملة من المشايخ، منهم: لطف الله المازندراني، والمحدث حسين النوري، والسيد حسن الصدر الكاظمي، ومحمد حسن المامقاني، وأخوه الأكبر محمد إبراهيم بن محمد حسن القائني، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، وفضل الله النوري، وجعفر التستري، وغيرهم.

وعاد إلى وطنه في حياة أُستاذه المجدّد، واشتهر في بيرجند.

روى عنه بالإجازة: محمد رضا الشريف الكميلي وهو من شيوخه في الإجازة، والسيد علي مدد الموسوي القائني، وجلال الدين محمد بن أبي تراب الشيرازي، والسيد شهاب الدين المرعشي النجفي.

وصنف أكثر من ثلاثين كتاباً ورسالة، منها: وثيقة الفقهاء في شرح «إرشاد الأذهان» في الفقه للعلامة الحلي، رسالة في صلاة الجمعة، رسالة في إرث الزوجة، رسالة في منجزات المريض، آيات الأحكام (مطبوع)، قطر الأمطار لمن أراد الاستنباط من كتب الأخبار، رسالة الميمون في حرمة الأفيون، رسالة في العقد على البكر، حاشية على «معالم الأُصول» في أُصول الفقه للحسن بن الشهيد الثاني، العوائد القروية في شرح «الفوائد الغروية» في الدراية والرجال لأُستاذه أبي طالب القائني (مطبوع)، مكين الأساس في أحوال أبي الفضل العباس (مطبوع)، نور المعرفة (مطبوع) في العقائد، الكبريت الأحمر في شرائط المنبر (مطبوع)، فاكهة الذاكرين (مطبوع) في الدعاء، رسالة في السير والسلوك، وأرجوزة في النحو، وغير ذلك.

توفّي سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة وألف.

٤٨٠٢

القاضي (*)

(١٢٨٥ـ١٣٦٦هـ)

محمد باقر بن محمد علي بن محسن بن عبد الجبار الطباطبائي، التبريزي، القاضي[1]، والد الشهيد السيد محمد علي[2] القاضي.

كان من أكابر علماء تبريز، فقيهاً مجتهداً، متتبّعاً.

ولد في تبريز سنة خمس وثمانين ومائتين وألف.

ودرس علوم العربية ومقدمات الفقه والأُصول والكلام على: السيد علي بن مرتضى الطباطبائي اليزدي (المتوفّى ١٣٥٠هـ)، ومحمد علي بن أحمد الاونساري القرجه داغي (المتوفّى ١٣١٠هـ)، ومحمود بن محمد الأُصولي (المتوفّى ١٣١٤هـ).

وارتحل إلى النجف الأشرف سنة (١٣٠٨هـ)، فمكث فيها خمسة أعوام، حضر خلالها دروس الأعلام: حبيب الله الرشتي، ومحمد حسن المامقاني، والفاضل محمد بن فضل علي الشرابياني، والميرزا محمد باقر الاصطهباناتي.

---

* علماء معاصرين ٢٤٠ برقم ١٨، أعيان الشيعة ٣/ ٥٣٣، ريحانة الأدب ٤/ ٤٠٤، الذريعة ٦/ ١٦٥، ٨/ ١٢٨ برقم ٤٦٩، ١١/ ٧٨ برقم ٤٨٦، ٢٠/ ٢٢٨ برقم ٢٧٠٤، نقباء البشر ١/ ٢١٧ برقم ٤٧٠، معجم المؤلفين ٣/ ٣٦، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ٩٦٥، شخصيت أنصاري ٤٦٧ برقم ٢٨، مفاخر آذربايجان ١/ ٣٠٢ برقم ١٦٢.

١. نسبة إلى أُسرة القاضي: وهي من الأُسر العلمية القديمة التي أقامت في تبريز منذ خمسمائة عام تقريباً، وكانت لرجالها شيخوخة الإسلام، ولقبوا بالقاضي من زمن جدهم الأعلى لتصدّره للقضاء.

٢. استشهد على أيدي المنافقين سنة (١٣٩٩هـ)، عقب انتصار الثورة الإسلامية في إيران.

ورجع إلى تبريز، فأقام بها نحو ثلاث سنوات.

وأحبّ الاستزادة من العلم، فقصد النجف مرة ثانية، واختلف إلى حلقات بحث الفقيهين الكبيرين: السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، وفتح الله النمازي المعروف بشيخ الشريعة الأصفهاني.

وعاد إلى تبريز سنة (١٣٢٤هـ)، فتصدى بها للبحث والتدريس وترويج شعائر الإسلام ونشر الأحكام.

وألّف: حاشية على «رياض المسائل» في الفقه للسيد علي الطباطبائي الحائري، حاشية على «المكاسب» لمرتضى الأنصاري، الخيارات وأقسامها وأحكامها، رسالة في عقد البيع، مخزن الفوائد في حاشية الفرائد ـ أي فرائد الأُصول ـ للأنصاري، حاشية على «الفصول» في أُصول الفقه لمحمد حسين الأصفهاني، الدرر الغروية في الفوائد العلمية، ورسالة في الاشتراك في اللغة.

توفّي في تبريز سنة ست وستين وثلاثمائة وألف.

٤٨٠٣

المطيعي(*)

(١٢٧١ـ١٣٥٤هـ)

محمد بخيت بن حسين المطيعي المصري، الحنفي.

كان مفتي الديار المصرية، ومن كبار فقهائها.

---

* معجم المطبوعات ١/ ٥٣٨، الأعلام ٦/ ٥٠، الأعلام الشرقية ٢/ ٤٩٧ برقم ٦١٤، معجم المؤلفين ٩/ ٩٨، الأزهر في ألف عام ٢/ ٤٦، الفتح المبين في طبقات الأُصوليين ٣/ ١٨١، معجم المفسرين ٢/ ٤٩٨.

ولد في بلدة المطيعة (بأسيوط) عام واحد وسبعين ومائتين وألف.

والتحق بالجامع الأزهر، وتلقى العلوم على كبار العلماء أمثال: محمد بن أحمد عُلَيش، وعبد الرحمان بن محمد الشربيني، وإبراهيم السقا، وعبد الرحمان البحراوي، ومحمد بن محمد الإنبابي، ومحمد الخضري، وآخرين.

ودرس العلوم الفلسفية على: السيد جمال الدين الأفغاني، وحسن الطويل.

وباشر التدريس بالأزهر، فحضر عليه الجمّاء الغفير، منهم: محمد بن مصطفى المراغي، وعبد المجيد سليم، ومحمد مأمون الشناوي، وحسنين محمد مخلوف، ومحمد الأحمدي الظواهري.

وتقلّد القضاء في القليوبية عام (١٢٩٧هـ)، والمنيا (١٢٩٨هـ)، وبورسعيد (١٣٠٠هـ)، والسويس (١٣٠٢هـ)، وأسيوط (١٣٠٩هـ)، والإسكندرية (١٣١١هـ).

وتولّى رئاسة المجلس الشرعي بمحكمة مصر الكبرى، ثم عضوية المحكمة العليا بها.

ثم عيّن مفتياً للديار المصرية سنة (١٣٣٣هـ)، وأُحيل إلى التقاعد سنة (١٣٣٩هـ)، فلزم بيته، وعكف على التدريس والإفتاء.

وكان عالماً بدقائق الفقه الحنفي، عارفاً بوجوه الخلاف بينه وبين الفقه الشافعي، من المناوئين لحركة محمد عبده الإصلاحية.

ألّف كتباً ورسائل، منها (وهي جميعها مطبوعة): إرشاد الأُمة إلى أحكام أهل الذمة، رفع الأغلاق عن مشروع الزواج والطلاق، أحسن القرا في صلاة الجمعة في القرى، إرشاد أهل الملّة إلى إثبات الأهلّة، إزاحة الوهم وإزالة الاشتباه عن رسالتي «الفونو غراف والسيكورتاه» وهما من تأليفة، القول الجامع في الطلاق

البدعي والمتابع على المذاهب الأربعة، البدر الساطع على مقدمة «جمع الجوامع» في أُصول الفقه للسبكي، حسن البيان في دفع ماورد من الشبه على القرآن، القول المفيد في علم التوحيد، وحقيقة الإسلام وأُصول الحكم، وغير ذلك. وله فتاوي.

توفّي سنة أربع وخمسين وثلاثمائة وألف.

٤٨٠٤

بهجت أفندي(*)

(١٢٨٨ـ١٣٥٠هـ)

محمد بهلول بهجت بن القاضي محمد (الشهير بسعادة) بن القاضي محمد بن القاضي سنان الأنصاري، الرومي الزنگه زوري، الحنفي ثم الإمامي.

كان عالماً متبحراً، مؤرخاً، قاضياً.

ولد في زنگه زور (بلدة بين تركياً وقفقاسيا) سنة ثمان وثمانين ومائتين وألف.

وأخذ عن علماء عصره.

وولي القضاء في بلدته.

وعدل عن المذهب الحنفي، وانتحل المذهب الإمامي.

وألّف كتباً، منها: الحقوق الإرثية، تاريخ آل محمد (مطبوع) باللغة التركية، مائة يوم وهو كتاب روائي في معركة صفين، الإرشاد الحمزوي، آثار أذربيجان، وحُجر بن عدي.

---

* أعيان الشيعة ٣/ ٦١٧، الذريعة ٣/ ٢١٣ برقم ٧٨٧، ٧٨٨، نقباء البشر ١/ ٢٣٥ برقم ٥٠٧، معجم المؤلفين ٩/ ١٢٢.

قُتل سنة خمسين وثلاثمائة وألف.

قال الطهراني: الظاهر أنه قُتل على التشيّع.

٤٨٠٥

الخوانساري(*)

(١٣٠٥-١٣٧١هـ)

محمد تقي بن أسد الله بن محمد بن حسين الموسوي، الخوانساري ثم القمي.

كان فقيهاً إمامياً، عالماً جليلاً، من مراجع التقليد والفتيا.

ولد في خوانسار سنة خمس وثلاثمائة وألف.

وطوى بها بعض المراحل الدراسية.

وقصد النجف الأشرف سنة (١٣٢٢هـ)، فأكمل فيها دراسته ثم حضر على مشاهير الفقهاء: السيد محمد كاظم الخراساني، والسيد محمد كاظم الطباطبائي، وفتح الله الشيرازي المشهور بشيخ الشريعة الأصفهاني، وضياء الدين العراقي.

وتتلمذ في العلوم العقلية على الشيخ علي القوچاني.

وساهم بشكل فاعل في حركة الجهاد عام (١٣٣٣هـ) ضد القوات البريطانية التي زحفت على العراق عن طريق البصرة، ثم اعتقل فيمن اعتقل من

---

* علماء معاصرين ٢١١، نقباء البشر ١/ ٢٤٦ برقم ٥٣٤، فهرست كتابهاى چاپى عربى ٦٢٢، معجم المؤلفين ٩/ ١٢٧، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٥٤٦، فرزانگان خوانسار ١٣١.

الناشطين، وأُبعد إلى الهند، فلبث هناك أربع سنوات.

وعاد إلى إيران، فمكث في بلدته قليلاً، ثم التحق بحوزة الفقيه الكبير عبد الكريم اليزدي الحائري في بلدة أراك ثم في بلدة قمّ المشرفة عام (١٣٤٠هـ)، فتصدى بها للبحث والتدريس.

وعلا شأنه بعد وفاة الحائري المذكور، ورجع إليه في التقليد جمع من أهالي قم وخوانسار وطهران.

توفّي في همدان سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة وألف، ودفن في رواق المرقد الطاهر للسيدة فاطمة بنت الإمام موسى الكاظمعليه السلام بمدينة قم.

وخلف من الآثار: حاشية على «العروة الوثقى» في الفقه لأُستاذه الطباطبائي، رسالة فتوائية سمّاها منتخب الأحكام (مطبوعة)، حاشية على «مناسك الحجّ» للأنصاري.

٤٨٠٦

بحر العلوم(*)

(١٣١٨ـ١٣٩٣هـ)

محمد تقي بن حسن بن إبراهيم بن حسين بن محمد رضا آل بحر العلوم الطباطبائي الحسني، النجفي.

كان فقيهاً إمامياً، عالماً جليلاً، أُستاذاً قديراً.

ولد في النجف الأشرف سنة ثمان عشرة وثلاثمائة وألف.

* الفوائد الرجالية ١/ ١٦٦، نقباء البشر ١/ ٢٤٩ برقم ٥٣٩، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٢١٥، المنتخب من أعلام الفكر والأدب ٤٠٩.

واجتاز بعض المراحل العلمية، متتلمذاً على لفيف من العلماء، منهم: قاسم محيي الدين، وعلي ثامر، والسيد محسن القزويني، والسيد محسن الحكيم، والسيد محمود الشاهرودي.

وحضر الأبحاث العالية على أكابر المجتهدين كالميرزا محمد حسين النائيني ولازمه أكثر من عشر سنين، ومحمد حسين الأصفهاني الكمپاني، وضياء الدين العراقي، والسيد أبو الحسن الأصفهاني.

ولازم أخيراً الفقيهين الكبيرين السيد عبد الهادي الشيرازي، ومحمد رضا آل ياسين الكاظمي.

وأكبّ على البحث والمطالعة، وتصدى لإمامة الجماعة في مسجدي الشيخ الطوسي والشيخ الأنصاري.

وواظب على التدريس والإفادة، فتتلمذ عليه جمع غفير، منهم: محمد تقي الجواهري، ومحمد تقي الإيرواني، والسيد موسى بن جعفر آل بحر العلوم، وحسين زاير دهام، وعيسى الطرفي، وولده السيد حسين بحر العلوم، وهادي بن شريف القرشي، والسيد محمد علي الحمّامي، وجعفر الصائغ.

ووضع مؤلفات، منها: شرح «بلغة الفقيه» لعمّ والده السيد محمد بن محمد تقي بحر العلوم (مطبوع في أربعة أجزاء)، تعليقة على «المكاسب» لمرتضى الأنصاري، رسالة الأحكام (مطبوعة)، تعليقة على الرسالة الفتوائية لأُستاذه السيد الشيرازي، رسالة الأحكام (مطبوعة)، ومقتل الحسين عليه السلام (مطبوع)، وغير ذلك.

توفّي في النجف سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة وألف.

٤٨٠٧

الكاظمي(*)

(١٢٥٥ـ١٣٢٧هـ)

محمد تقي بن حسن بن أسد الله[1] بن إسماعيل التستري الأصل، الكاظمي، العالم الإمامي، الفقيه المجتهد.

ولد سنة خمس وخمسين ومائتين وألف.

ونشأ على أبيه الفقيه حسن (المتوفّى ١٢٩٨هـ).

ودرس مقدمات العلوم.

وأدرك بحث فقيه عصره مرتضى بن محمد أمين الأنصاري الدزفولي النجفي، وتتلمذ على الفقيه الشهير السيد محمد حسن المعروف بالمجدد الشيرازي، وروى بالإجازة عن الفقيه محمد حسن آل ياسين الكاظمي.

وأكبّ على التحصيل حتى أحرز ملكة الاجتهاد.

وعاد إلى الكاظمية، ورأس، وتصدر للقضاء والتدريس، وصار من مراجع الأمور الشرعية.

تتلمذ عليه جماعة، منهم ابنه الفقيه عبد الحسين[2] (المتوفّى ١٣٣٦هـ).

---

* هدية العارفين ٢/ ٣٩٠، الفوائد الرضوية ٤٣١، أعيان الشيعة ٩/ ١٩٤، الذريعة ٢٥/ ٨٦ برقم ٤٦٤، نقباء البشر ١/ ٢٥٠ برقم ٥٤٠، معجم المؤلفين ٩/ ١٢٨.

١. المعروف بصاحب «المقابس»، توفّي سنة (١٢٣٤هـ)، وكان من أعيان الفقهاء.

٢. تأتي ترجمته في آخر الكتاب تحت عنوان (الفقهاء الذين لم نظفر لهم بتراجم وافية).

وصنف كتاب منتهى الأمل، وهو شرح مبسوط على أوائل كتاب الطهارة من «قواعد الأحكام» للعلامة الحلي، وكتاب شقائق المطالب في شرح كافية ابن الحاجب في النحو.

وله رسالتان فتوائيتان لعمل المقلّدين إحداهما بالعربية والأُخرى بالفارسية سمّاهما وسيلة النجاة، وقد طبعت الفارسية منهما.

توفّي في الكاظمية سنة سبع وعشرين وثلاثمائة وألف.

ومنه نظمه:

من يرفع الكفّ في الدنيا لدى بشر أُقيم حيران يشكو علّة الكبدِ
إن رمت للنفس وفراً دائماً أبداً اسأل لها الله لاتنقص ولاتزدِ

٤٨٠٨

القزويني(*)

(...ـ١٣٣٣هـ)

محمد تقي بن رضا بن محمد تقي[1] بن مؤمن بن محمد تقي الحسيني، القزويني، الشهير بالسيد آقا.

كان فقيهاً، أُصولياً، مدرّساً، من علماء الإمامية.

درس المبادئ والمقدمات.

---

* أعيان الشيعة ٩/ ١٩٦، الذريعة ٦/ ١٧٤ برقم ٩٤٤، ١٩/ ٣٧٤ برقم ١٦٦٧، نقباء البشر ١/ ٢٥٦ برقم ٥٥٠، الأعلام ٦/ ٦٣، معجم المؤلفين ٩/ ١٢٩.

١. المتوفّى (١٢٧٠هـ)، وكان من أكابر الفقهاء.

وحضر في النجف الأشرف على الميرزا حبيب الله الرشتي.

وبرع، وصار من أجلاء العلماء والمجتهدين.

وقد تصدى للتدريس في النجف، فحضر عليه في أُصول الفقه جماعة، منهم: السيد محسن الأمين العاملي مؤلف «أعيان الشيعة»، والعلامة آقا بزرگ الطهراني صاحب «الذريعة»، وروى عنه بالإجازة السيد علوي البحراني مؤلف «دليل المتعبد».

ثم عاد إلى بلدته قزوين، فنهض بمسؤولياته الشرعية إلى أن توفّي سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة وألف.

وخلف آثاراً، منها: مجامع الأحكام في شرح «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقق جعفر بن الحسن الحلّي لم يتم، شرح «البيان» في الفقه للشهيد الأول محمد بن مكي العاملي لم يتم، حاشية على «المكاسب» لمرتضى الأنصاري، حاشية على طهارة «رياض المسائل» في الفقه للسيد علي بن محمد علي الطباطبائي، مجامع الأُصول، حاشية على «فرائد الأُصول» لمرتضى الأنصاري، حاشية على «القوانين» في أُصول الفقه للمحقق أبو القاسم القمي، رسالة في قضاء الصلوات، رسالة في ترجمة الأخبار الواردة في الاستنطاق، وترجمة القرآن.

٤٨٠٩

جواد القمّي (*)

(...ـ١٣٠٣هـ)

محمد تقي بن علي رضا الرضوي الحسيني، القمّي، الشهير بالسيد جواد، لُقب بذلك، فعرف به حتى صار اسماً له.

كان من أجلاء علماء الإمامية، فقيهاً، مروّجاً للأحكام.

تلقى مبادئ العلوم عن علماء عصره.

وتتلمذ على الفقيه محمد تقي بن محمد رحيم الإيوانكيفي الأصفهاني مؤلف الحاشية على «المعالم».

وارتحل إلى النجف الأشرف، فحضر على فقيه عصره مرتضى بن محمد أمين الأنصاري.

وبرع في الفقه وغيره، وحاز مرتبة الاجتهاد.

وعاد بعد سنوات إلى بلدته قمّ، فتصدى بها للوعظ والإرشاد، وبثّ الأحكام.

---

* تكملة نجوم السماء ٢/ ١٤، إيضاح المكنون ١/ ٢٨، الفوائد الرضوية ٥٤٨ (ضمن ترجمة الشيخ محمد طاهر الشيرازي)، أعيان الشيعة ٤/ ٢٧٩ و٢٥/ ٢٨٨ برقم ١٥٥، الذريعة ٢٢/ ١ برقم ٥٧٢١، مصفى المقال ١١٦، نقباء البشر ١/ ٣٣٧ برقم ٦٨٨، معجم المؤلفين ٣/ ١٦٧، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٠١١، شخصيت أنصاري ٢٦٠ برقم ٨١، تراجم الرجال ١/ ١٣٣ برقم ٢٢٤.

وكان لـه نفوذ تام ويد طـولى في الأمر بالمعـروف والنهي عن المنكر، وإقـامة الحدود الشرعية.

صنّف كتبـاً، منها: مقاليد الأحكـام في الفقه في خمس مجلدات كبار، ينـابيع الحكم في الأخبار، وكتاب في الرجال.

وله أُجوبة المسائل في مجلد.[1]

توفّي في قمّ المشرّفة سنة ثلاث وثلاثمائة وألف.

وأعقب ثـلاثة أولاد علماء: عبد الحسين (المتـوفّى ١٣٣٧هـ)، والفقيـه زين العابدين[2] (المتوفّى بعد ١٣٢٧هـ)، وعلي رضا (حياً ١٣٠٩هـ).

أقول: ذكر البغدادي في كتابه «هـدية العارفين» ١/ ٢٥٩ السيد جواد هذا، ولكنه سها، فنسـب إليه مؤلفات أبو القـاسم القمي (المتوفّى ١٢٣١هــ) صاحب «القوانين» في أُصول الفقه.

---

١. إيضاح المكنون.

٢. كان مـن تلامـذة أعلام النجف: محمـد طه آل نجـف، وحسين الخليلي، وهادي الطهـراني، ومحمد كاظـم الخراساني، له البراهين الجلية في شرح «القصيـدة العلوية» لأُستاذه آل نجـف. نقباء البشر ٢/ ٨٠٠ برقم ١٣٠١.

٤٨١٠

الشيرازي(*)

(١٢٥٦ـ١٣٣٨هـ)

محمد تقي بن محب علي بن محمد علي الشيرازي، الحائري، زعيم الثورة العراقية.

كان فقيهاً كبيراً، أُستاذاً قديراً، من مشاهير مراجع الدين للإمامية.

ولد في شيراز سنة ست وخمسين ومائتين وألف.[1]

وتعلّم في بلدته، ثم ارتحل مع أبيه إلى العراق سنة (١٢٧١هـ)، فاستوطن كربلاء (الحائر) ودرس بها، ثم حضر على الفقيه حسين بن محمد إسماعيل الأردكاني الحائري (المتوفّى ١٣٠٢هـ).

وانتقل إلى مدينة سامراء، فاختصّ بالمرجع الكبير السيد المجدّد محمد حسن الشيرازي، وصار من أكبر تلامذته.

وتصدى للتدريس في حياة أُستاذه بسامراء، واشتهر بعد وفاته، حيث أخذ يختلف إلى حلقة بحثه طائفة من بغاة العلم، ورجع إلى تقليده والعمل بفتاواه جمع غفير.

---

* الفوائد الرضوية ٤٣٨، معارف الرجال ٢/ ٢١٥ برقم ٣١٩، علماء معاصرين ١٢١، أعيان الشيعة ٩/ ١٩٢، الذريعة ٦/ ١٥٥ برقم ٨٤٣، ٢١٨ برقم ١٢١٦، ١٣/ ٧١ برقم ٢٣١، نقباء البشر ١/ ٢٦١ برقم ٥٦١، أحسن الوديعة ١/ ٢١٢، الأعلام ٦/ ٦٣، معجم المؤلفين ٩/ ١٣٣.

١. علماء معاصرين.

وكان دقيق النظر، كثير الغور في المطالب الغامضة والمسائل المشكلة.

تتلمذ عليه: محمد حسن بن محمد صالح آل كبّة البغدادي، وعبد الكريم ابن محمد جعفر اليزدي الحائري، والسيد علي بن المجدّد الشيرازي، والسيد علي نقي بن علي الحسني المعروف بهادي الخراساني، والسيد حسن بن محمد باقر القزويني الحائري، والسيد عبد الهادي بن إسماعيل الشيرازي، وآقا بزرگ الطهراني، وغيرهم من المشاهير.

بارح المترجم بعد الاحتلال البريطاني للعراق مدينة سامراء، فأقام في الكاظمية برهة، ثم استقرّ في كربلاء، وألقت إليه المرجعية العامة مقاليدها بعد وفاة السيد محمد كاظم الطباطبائي سنة (١٣٣٧هـ)، فنهض بأعبائها في تلك الظروف العصيبة، وطالب السلطات البريطانية بإنجاز ماوعدت به من تحقيق استقلال العراق، فعمدت إلى المطل ثم إلى الأخذ بالشدّة، فأصدر فتواه الخالدة: (إنّ المطالبة بالحقوق واجبة على العراقيين، وعليهم رعاية السلم والأمن، ويجوز لهم التوسّل بالقوة الدفاعية إن امتنع الإنجليز من قبول مطالبهم...)، فكان لهذه الفتوى صدىً واسع في أوساط الجماهير واستجاب لها رؤساء القبائل الأمر الذي أدى إلى اندلاع الثورة التي تُعرف بالثورة العراقية الكبرى وبثورة العشرين (١٣٣٨هـ ـ ١٩٢٠م)، وظلّ صاحب الترجمة يرعاها إلى أن وافاه أجله قبيل أيامها الأخيرة، وذلك في شهر ذي الحجة سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة وألف.

وقد ترك من المؤلفات: حاشية على «المكاسب» لمرتضى الأنصاري (مطبوعة)، رسالة في صلاة الجمعة (مطبوعة) رسالة الخلل في الصلاة (مطبوعة)، شرح «المنظومة الرضاعية» للسيد صدر الدين الصدر، رسالة فتوائية، حاشية على «فرائد الأُصول» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري، وديوان شعر بالفارسية أكثره في مدائح أهل البيت النبوي ﷺ ورثائهم.

٤٨١١

الآملي(*)

(١٣٠٤-١٣٩١هـ)

محمد تقي بن محمد بن علي بن محمد بن علي الآملي، الطهراني.

كان فقيهاً إمامياً، عالماً كبيراً، متضلّعاً من الفلسفة، معرضاً عن الدنيا وزخارفها.

ولد في طهران سنة أربع وثلاثمائة وألف.

وقطع بعض المراحل الدراسية متتلمذاً على: والده محمد، والسيد جليل الطارمي، ومحمد رضا النوري، وحسن الكرمانشاهي، وعبد النبي النوري.

وقصد النجف الأشرف سنة (١٣٤٠هـ)، فاختلف إلى حلقات بحث الأعلام: محمد حسين النائيني، وضياء الدين العراقي، والسيد أبو الحسن الأصفهاني.

وعاد إلى طهران سنة (١٣٥٣هـ)، فتصدى بها للتدريس، وإمامة الجماعة في مسجد مجد الدولة، وأصبح من علماء طهران البارزين.

وقد ألّف كتباً ورسائل عديدة، منها: مصباح الهدى في شرح «العروة

---

* نقباء البشر ١/ ٢٦٧ برقم ٥٦٩، فهرست كتابهاى چاپى عربى ١٩٥، ٣٥١، ٧٣٠، ٨٥٥، آثار الحجة ٢/ ٢١٨، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٧٥، شخصيت أنصاري ٤٩٨ برقم ١٤٢، المنتخب من أعلام الفكر والأدب ٤٢٢.

الوثقى» في الفقه للسيد محمد كاظم الطباطبائي (مطبوع في اثني عشر مجلداً)، كتاب الصلاة (مطبوع في ثلاثة أجزاء) حرّره من بحث أُستاذه النائيني، المكاسب والبيع (مطبوع في جزءين) حرّره من بحث النائيني وهو بمثابة تعليقة على «المكاسب» للأنصاري، رسالة في الرضاع، رسالة في الرهن، رسالة في الوصية، رسالة في أصالة الصحة في اليد، رسالة في قاعدة لاضرر، حاشية على «الكفاية» في أُصول الفقه لمحمد كاظم الخراساني (مطبوعة) حرّرها من بحث السيد أبو الحسن الأصفهاني، تعليقة على «شرح منظومة غرر الفوائد» في الفلسفة للفيلسوف هادي السبزواري (مطبوعة في مجلدين)، خداشناسي (مطبوع في خمسة أجزاء) بالفارسية في مباحث التوحيد وصفات الله تعالى، وغير ذلك.

توفّي في طهران سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة وألف.

٤٨١٢

آقا نجفي (*)

(١٢٦٢ـ١٣٣٢هـ)

محمد تقي بن محمد باقر بن محمد تقي[1] بن محمد رحيم الإيوانكيفي الطهراني الأصل، الأصفهاني، المعروف بآقا نجفي.

---

* الفوائد الرضوية ٤٣٨، معارف الرجال ٢/ ٢١٤ برقم ٣١٨، أعيان الشيعة ٩/ ١٩٦، نقباء البشر ١/ ٢٤٧ برقم ٥٣٦، مصفى المقال ٩٥، الذريعة ٥/ ٢٤٩ برقم ١١٩٧، ١٩/ ٥٩ برقم ٣١١، ١٦/ ٢٩١ برقم ١٢٧٣، معجم المؤلفين ٩/ ١٣٣.

١. المتوفّى (١٢٤٨هـ)، وكان من كبار الفقهاء، ومشاهير العلماء، ويعرف بصاحب الحاشية على «المعالم».

كان فقيهاً، مصنفاً، مستحضراً للفروع ومتون الأخبار، من مشاهير علماء الإمامية.

ولد سنة اثنتين وستين ومائتين وألف.[1]

وتتلمذ على والده الفقيه محمد باقر، وعلى أعلام الفقهاء في النجف الأشرف، مثل: مهدي بن علي بن جعفر كاشف الغطاء المالكي النجفي، وراضي بن محمد ابن محسن المالكي النجفي، والمجدّد السيد محمد حسن الشيرازي.

ومهر في عدة علوم، وبلغ مرتبة الاجتهاد.

وتوجّه إلى أصفهان في حياة والده، فعهد إليه ببعض الوظائف الشرعية، ونبه ذكره.

ولما توفّي والده (سنة ١٣٠١هـ)، قام مقامه في التدريس والإفتاء وإمامة الجماعة في مسجد الشاه، وعلا شأنه في الأوساط، ونفذت كلمته فيهم.

وأُشخص في سنة (١٣٠٧هـ) إلى طهران بسبب مناهضته لإدخال القوانين المخالفة للشرع، ووقوع أحداث دامية بسببها.

وعاد بعد مدة إلى أصفهان، فباشر مسؤولياته، ونهض بأعباء المرجعية إلى أن وافاه أجله في سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة وألف.

وقد ترك مؤلفات كثيرة ـ قيل إنها تناهز المائة ـ منها: المتاجر (مطبوع) وهو كتاب استدلالي مبسوط، الاجتهاد والتقليد (مطبوع)، فقه الإمامية (مطبوع) في مجلدين أحدهما في الطهارة والآخر في البيع، دلائل الأُصول، حاشية على أوائل «فرائد الأُصول» لمرتضى الأنصاري، أسرار الأحكام، أسرار الشريعة، خواص الآيات، حقائق الأسرار في شرح زيارة الجامعة الكبيرة، أسرار الزيارة في شرح

---

١. قيل في النجف، وقيل في أصفهان.

الجامعة المذكورة بالفارسية، جامع الأنوار في مختصر سابع «البحار» للعلامة المجلسي (مطبوع)، خواص الأدعية، العنايات الرضوية، رسالة في الدراية وقواعد علم الرجال، أخلاق المؤمنين، وفضائل الأئمة (مطبوع) بالفارسية، وغير ذلك.

٤٨١٣

الكاشاني(*)

(١٢٣٦ـ١٣٢١هـ)

محمد تقي بن محمد حسين الكاشاني، النجفي ثم الطهراني، الفقيه الإمامي المجتهد، المصنف.

ولد سنة ست وثلاثين ومائتين وألف.

ودرس المبادئ والمقدمات.

ثم حضر بحث فقيه عصره محمد حسن بن باقر النجفي مؤلف الجواهر في النجف الأشرف.

وأكبّ على طلب العلم، حتى نال مرتبة الاجتهاد والاستنباط، وضرب بسهم وافر في فنون شتى.

وعاد إلى بلاده، فأقام في طهران، وعكف بها على التأليف، وصار من مشاهير العلماء في الفقه والحديث والتفسير والكلام وغيرها.

(*) تكملة نجوم السماء ١/ ٣٧٦، هدية العارفين ٢/ ٣٩٢، إيضاح المكنون ١/ ١٥٧، ٣٣٧، ٣٥١، ٥٦٣، ٥٦٥ و٢/ ١٨، ٧٢١، الفوائد الرضوية ٤٣٧، أعيان الشيعة ٩/ ١٩٣، الذريعة ٥/ ٤١ برقم ١٦٨، ٣/ ٤٣ برقم ٩٧، ٢١/ ٢٨٥ برقم ٥٠٩٥، وغير ذلك، نقباء البشر ١/ ٢٥٣ برقم ٥٤٥، مكارم الآثار ٣/ ١٠٣٢، الأعلام ٦/ ٦٢، معجم المؤلفين ٩/ ١٣٥، معجم رجال الفكر والأدب٣/ ١٠٣٤.

وكانت له معرفة باللغتين العبرية والسريانية.

تصدّى في أواخر عمره للقضاء وفصل الخصومات.

وألّف كتباً ورسائل عديدة، منها: سفينة النجاة في الفقه في أربع مجلدات، معين العوام (مطبوعة) بالفارسية، وهي رسالة فتوائية في العبادات ماعدا الحجّ، إرشاد المؤمنين (مطبوع) بالفارسية في أحكام الإسراف، توضيح المسائل في أحكام أهل الكتاب، جامع الأُصول لم يتم، توضيح الآيات (مطبوع)، إيضاح المشتبهات، بحر الفوائد في سبع مجلدات في فنون كثيرة، هداية الشيعة (مطبوع) بالفارسية في أُصول الدين، هداية الطالبين (مطبوع) بالفارسية في أُصول الدين، وسيلة النجاة (مطبوع) في مسائل كلامية، هداية المسترشدين في ردّ المضلين (مطبوع) بالفارسية في الردّ على النصارى، جامع المواعظ في عدة مجلدات، ونجم الهداية بالفارسية في علم النجوم، وغير ذلك.

توفّي في طهران سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة وألف.

وأعقب ثلاثة أولاد، منهم الفقيه محمد صادق.

٤٨١٤

مفتي الشيعة(*)

(١٢٨٢ـ١٣٦١هـ)

محمد تقي بن مرتضى بن نقد علي بن علي رضا الموسوي، الخلخالي

* الذريعة ١٣/ ٣٠ برقم ٩٤، معجم رجال الفكر والأدب١/ ١٠٢، مفاخر آذربايجان ١/ ٢٩٤ برقم ١٥٨.

الأردبيلي، الملقب بمفتي الشيعة، أحد فقهاء الإمامية المجتهدين.

ولد في النجف الأشرف سنة اثنتين وثمانين ومائتين وألف.

وتتلمذ على والده وعلى غيره.

وسافر بصحبة والده إلى إيران، فاستوطن أردبيل، وواصل دراسته فيها.

ورجع إلى النجف سنة (١٣٢٣هـ)، فحضر أبحاث الفقيهين الشهيرين: محمد كاظم الخراساني، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي.

وعاد إلى أردبيل سنة (١٣٣١هـ)، فتصدى بها للإمامة والقضايا الدينية.

وألّف كتباً ورسائل، منها: كتاب الوقف، كتاب الطهارة، مناسك الحجّ، حاشية على «المكاسب» لمرتضى الأنصاري لم تتم، رسالة فتوائية سمّاها شجرة التقوى (مطبوعة)، رسالة فتوائية أُخرى سمّاها ذخيرة العقبى (مطبوعة)، رسالة في الفرق بين الحق والحكم، وتعليقة على «الكفاية» في أُصول الفقه لأُستاذه الخراساني لم تتم.

توفّي في أردبيل سنة إحدى وستين وثلاثمائة وألف.[1]

٤٨١٥

الشَّطّي(*)

(١٣٠٠ـ١٣٧٩هـ)

محمد جميل بن عمر بن محمد بن حسن الشطي، البغدادي الأصل،

---

١. وفي الذريعة: سنة (١٣٦٢هـ).

* النعت الأكمل ٤٣١، حلية البشر ٣/ ١٦٢٦، الأعلام ٦/ ٧٣، معجم المؤلفين ٩/ ١٦١، معجم المؤرخين الدمشقيين ٤٢٨، تاريخ علماء دمشق ٢/ ٧٠٤، أعلام دمشق ٢٥٣.

الدمشقي.

كان فقيهاً حنبلياً، فرضياً، من المعنيين بالتاريخ وتراجم الرجال.

ولد في دمشق سنة ثلاثمائة وألف.

وقرأ مبادئ العلوم على: عمّه مراد الشطي، وأبي الفتح الخطيب.

وأخذ في الفقه والفرائض عن والده[1]، وعن عمّ والده أحمد بن حسن الشطي (المتوفى ١٣١٦هـ).

وتلقى طرفاً من الحديث عن بكري العطار، ثم عن السيد بدر الدين محمد ابن يوسف الحسني.

وحضر دروس جمال الدين القاسمي، وغيره.

وولع بالأدب والتاريخ، وزاول النظم والتأليف وهو في باكورة شبابه.

وولي عدة وظائف في المحاكم الشرعية إلى أن عيّن مفتياً حنبلياً في دمشق عام (١٣٤٨هـ).

وتصدى للخطابة في المدرسة البادرائية، ودرّس فيها الفقه والفرائض وعلوم العربية.

أخذ عنه: مصطفى الجذبة، وأحمد أبو زيد، وعبد الرحيم السيد، وجميل الكيلاني، وقاسم الكيلاني، وآخرون.

وألّف كتباً ورسائل، منها: رسالة في الفرائض على المذاهب الأربعة سمّاها الفتح المبين (مطبوعة)، رسالة في أحكام الإرث (مطبوعة)، مختصر طبقات الحنابلة (مطبوع)، روض البشر في أعيان دمشق في القرن الثالث عشر (مطبوع)،

---

١. المتوفى (١٣٣٧هـ)، وسيأتي ترجمته في آخر الكتاب تحت عنوان (الفقهاء الذين لم نظفر لهم بتراجم وافية).

الفتح الجلي في القضاء الحنبلي (مطبوع) في تراجم الحنابلة الذين تولوا القضاء في محاكم دمشق، الضياء الموفور في أعيان بني فرفور، رسالة في الوهابيين وخصومهم سمّاها الوسيط بين الإفراط والتفريط (مطبوعة)، والمنظومات الشطيّة (مطبوع)، وغير ذلك.

وله مجموعة فتاوي، وكتابات في الصحف والمجلات.

توفّي في دمشق سنة تسع وسبعين وثلاثمائة وألف.

٤٨١٦

البلاغي(*)

(١٢٨٢ـ١٣٥٢هـ)

محمد جواد بن حسن بن طالب بن عباس بن إبراهيم البلاغي الرَّبعي، النجفي.

كان فقيهاً إمامياً، مفسراً، باحثاً في الأديان، كاتباً، شاعراً، من مشاهير العلماء.

ولد في النجف الأشرف سنة اثنتين وثمانين ومائتين وألف.

---

* تكملة أمل الآمل ١٢٤ برقم ٧٥، الكنى والألقاب ٢/ ٩٤، معارف الرجال ١/ ١٩٦ برقم ٩٠، علماء معاصرين ١٦١ برقم ١٠٥، الطليعة ١/ ١٩٣ برقم ٤٦، أعيان الشيعة ٤/ ٢٥٥، ريحانة الأدب ١/ ٢٧٨، ماضي النجف وحاضرها ٢/ ٦١ برقم ٣، نقباء البشر ١/ ٣٢٣ برقم ٦٦٣، الذريعة ١/ ٣٨ برقم ١٨٣، ١٠/ ١٦٩ برقم ٣٣٣، الأعلام ٢/ ١٤٢، شعراء الغري ٢/ ٤٣٦، أدب الطف ٩/ ١٤٧، معجم المؤلفين ٣/ ١٦٤، معجم المؤلفين العراقيين ٣/ ١٢٣، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٢٥٣، معجم المطبوعات النجفية ٨٥، ١٠٠، ١٩٥، شخصيت أنصاري ٤٧٠ برقم ٣٥.

وطوى بها بعض مراحله الدراسية.

وسافر إلى الكاظمية، فمكث فيها ستة أعوام.

وعاد إلى النجف، فحضر على الأعلام: محمد طه نجف، وآقا رضا الهمداني، ومحمد كاظم الخراساني، والسيد محمد الهندي.

وتوجّه إلى سامراء سنة (١٣٢٦ هـ)، فلازم بحث السيد محمد تقي الشيرازي زعيم الثورة العراقية مدة عشر سنوات.

ومهر في الفقه، وتضلع من العلوم الأدبية والفلسفية والكلامية، وشرع في تأليف بعض كتبه.

ثم بارح مدينة سامراء بعد احتلالها من قبل الجيش البريطاني، فقصد الكاظمية، وأقام بها سنتين، مشاركاً في الدعاية للثورة ومسانداً رجالها، ومحرّضاً على طلب الاستقلال.

ورجع إلى بلدته (النجف)، فواصل بها نشاطه في التأليف في شتى الفنون والموضوعات، وكرّس أوقاته للدفاع عن الإسلام، والذبّ عنه أمام تيار الغرب الجارف، ومعالجة الكثير من المسائل والمشكلات، وحاز شهرة واسعة في العراق وخارجه، واتصل به بعض أعلام الدول الأوربية.

وعرف البلاغي بعلمه الجمّ، وآرائه المبتكرة، ومعرفته ببعض اللغات غير العربية كالانجليزيه والعبرية والفارسية، وإلمامه الواسع بالكتب السماوية والمذاهب الفلسفية.

وكان ــ كما يقول واصفوه ــ مجدّاً في المطالعة والبحث والكتابة، متواضعاً للغاية، غير مبال بالقشور ولامحترم للأنانيات والعناوين الفارغة، ابتعد عن حبّ الشهرة والمظاهر ابتعاداً غريباً، بحيث أنه كان لايقبل أن يضع اسمه على كتبه،

وكـان يقول: إني لاأقصـد من عملي إلا الـدفاع عـن الحق، ولافرق عنـدي بين أن يكون قد جئت به أنا أو غيري.

توفّي في النجف سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة وألف.

وترك مؤلفات كثيرة، منها:آلاء الرحمن في تفسير القرآن (مطبوع) في جزءين لم يتـم، رسالـة في صـلاة الجمعة، رسـالة في فـروع الـرضاع على مـذهـب الإماميـة والمذاهب الأربعـة، رسالة في الـرضـاع، رسالـة في الغُسالـة، رسالة في ذبـائح أهل الكتـاب، رسـالـة في حـرمـة مـس المصحـف على المحـدث، رسـالـة في العـول والتعصيب، تعليقـة على «العروة الـوثقى» في الفقـه للسيد محمـد كاظـم اليزدي، تعليقة على مباحث البيع من «المكاسب» للأنصاري (مطبوعة)، رسالة في التقليد، رسالة في الأوامر والنواهي، رسالة في وضوء الإمامية وصلاتهم وصومهم (مطبوعة) بـالإنجليزيـة، الهدى إلى دين المصطفـى (مطبوع في جـزءين)، الـرحلة المدرسيـة (مطبـوع في ٣ أجزاء)، البـلاغ المبين بين الإلهيين والماديّين (مطبوع)، أنـوار الهدى (مطبوع) في إبطـال بعض الشبه الإلحادية، أعـاجيب الأكاذيب (مطبـوع) في بيان مفتريات النصـارى، التوحيد والتثليـث (مطبوع) في الرد على النصـارى، نصائح الهدى (مطبوع) في الردّ على البابية، أجوبة المسـائل البغدادية (مطبوعة) في أُصول الدين، أجوبة المسائل التبريزية، رسالة في الرد على الوهابية (مطبوعة)، ورسالة في الرد على الدهرية (مطبوعة)، وغير ذلك.

ومن شعره، قصيدة يردّ بها على معروف الرصافي في قصيدته التي أولها:

أيـا علماء العصر يـامـن لهم خبر بكـل دقيـق حار مـن دونـه الفكـرُ

وأول قصيدته قوله:

أطعتُ الهوى فيهم وعاصاني الصبر   فهـا أنـا مـالي فيـه نهيٌ ولا أمـرُ

ومنها:

وكـم لـذّ لي خلع العـذار وان يكـن   بحبي لآل المصطفـى فهو لي عـذر
علقـتُ بهم طفلاً فكـانت تمائمـي   مـودتهم لامـا يقلّـده النحـر
ومـازج درّي حبهـم يـوم سـاغ لي   فعن ناظري غابـوا وفي خاطري قرّوا
فمن نازحٍ قد غيّب الرمس شخصه   ومن غائب قد حال من دونه السترُ

٤٨١٧

مطر(*)

(١٢٩٩ـ١٣٧٥هـ)

محمد جـواد (جواد) بـن حسن بـن مطر بـن سحاب بـن صالـح آل مطر الخفاجي، النجفي.

كان فقيهاً إمامياً، شاعراً، مؤلفاً في فنون شتى.

ولد في النجف سنة تسع وتسعين ومائتين وألف.(١)

ونشـأ على أبيه الفقيـه حسن (المتـوفّى ١٣٢٩هـ)، واجتـاز بعض المراحل الدراسية.

---

* أعيـان الشيعة ٩/ ١٤٠، مـاضي النجـف وحاضرهـا ٣/ ٣٥٩، الذريعـة ١/ ٤٨٢ (ضمـن الرقـم ٢٣٩١)، ١١/ ٢٤٥ بـرقم ١٤٩٨، وص ٢٤٧ بـرقم ١٥٠٩، نقبـاء البشر ١/ ٣٢٦ برقـم ٦٦٦، شعراء الغري ٧/ ٤١٤، معجم المؤلفين ٩/ ١٦٣، معجم رجال الفكر والأدب٣/ ١٢١١.

١. وقيل: سنة (١٣٠٨هـ)، و(١٣٠٧هـ).

ثم حضر في الفقه والأصول والدراية على الأعلام: محمد كاظم الخراساني، وفتح الله المعروف بشيخ الشريعة الأصفهاني، والسيد أبي تراب الخوانساري، ومهدي المازندراني.

وأكبّ على المطالعة والبحث والتأليف، ونال مكانة مرموقة في الأوساط العلمية.

قال الخاقاني: اختلفت على ناديه زمناً طويلاً، فكان من النوادي العلمية ذات الانتاج العلمي والحديث المثمر.

وللمترجم مؤلفات كثيرة تربو على الستين، منها: رفيع الدرجات في الفقه استدلالي، رقي الدرجات الرفيعة في الفقه استدلالي أيضاً، أرجوزة في الصلاة سمّاها غرر الأحكام وجامعة الإيمان بعد الإسلام، نظام الإيمان في شرح أرجوزته «غرر الأحكام»، مختار الأحكام، نيل الطلبات في الفقه في جزءين، معظم الأحكام، غاية المرام في الفقه، شرح أرجوزة محمد علي بن حسين الأعسم في الأطعمة والأشربة، نضارة المعقول في شرح «كفاية الأُصول» لأُستاذه الخراساني، غاية المأمول في شرح «معالم الأُصول» للحسن بن الشهيد الثاني، اختيارات الأُصول، سبائك المقال في علم الرجال، جلوة الغريزة في إيضاح «الوجيزة» في الدراية لبهاء الدين العاملي، الروض المونق في شرح تهذيب المنطق، استيناس الجليس في تمرين التدريس، مرآة العقول في موجبات المعقول، البيان الكافي الرفيع في علم البديع، نهج السالك على خلاصة ابن مالك، وديوان شعر سماه بديع القريض.

توفّي في النجف سنة خمس وسبعين وثلاثمائة وألف.

٤٨١٨
التَّبريزي(*)
(١٣١٥_١٣٨٧هـ)

محمد جواد بن محمد تقي بن أبي القاسم بن علي أصغر الطباطبائي الحسني، التبريزي، النجفي، أحد علماء الإمامية وفقهائهم.

ولد في تبريز سنة خمس عشرة وثلاثمائة وألف.

وقرأ بها أولياته العلمية وبعض علوم الأدب.

وقصد النجف الأشرف سنة (١٣٣٧هـ)، فأكمل دروسه بها، وحضر على: الميرزا محمد حسين النائيني، وعلي الإيرواني، وإسماعيل بن محمد علي المحلاتي، والسيد أبي تراب عبد العلي الخوانساري، وأحمد الآشتياني.

وأحرز ملكة الاجتهاد، وعني بالفلسفة.

وتصدى لتدريس الفقه وأُصوله والفلسفة، فتتلمذ عليه جمع، منهم: محمد ابن خليل الزين العاملي (المتوفّى ١٣٩٥هـ)، وسالم بن حسن آل سميسم اللامي النجفي (المتوفّى ١٤٠٢هـ)، وعبد العظيم بن حسين الربيعي البحراني (المتوفّى ١٣٩٩هـ)، والسيد خطر الحسن الهندي، والسيد محمد حسن الطالقاني، وحسين

* نقباء البشر ١/ ٣٢١ برقم ٦٥٩، فهرست كتابهاى چاپى عربى ١٣٠، معجم رجال الفكر والأدب١/ ٢٩٥، معجم المطبوعات النجفية ١٠٨ برقم ٢٦٦ و٣٤٩ برقم ١٥٦٣، معجم المؤلفين العراقيين ٣/ ١٢٨، المنتخب من أعلام الفكر والأدب ٤٣٩.

القديحي الأحسائي، ومحمد رضا آل فرج الله، وغيرهم.

وألّف كتباً ورسائل، منها: بغية الهداة في شرح «وسيلة النجاة» في الفقه للسيد أبو الحسن الأصفهاني (مطبوع في جزءين)، تقريرات «المكاسب» لمرتضى الأنصاري، أصول مباحث الألفاظ، المباحث العقلية، ماء وسراب في أجوبة الشبهات المثارة على القرآن الكريم، منهاج العمل (مطبوع)، المقالات الروحية، وإصلاح بشر أو تعاليم قرآنية بالفارسية.

توفّي في تبريز ـ زائراً لأقاربه ـ سنة سبع وثمانين وثلاثمائة وألف، ودفن في النجف.

٤٨١٩

الأصفهاني(*)

(...ـ١٣١٢هـ)

محمد جواد بن محمد حسن الأصفهاني.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، أديباً.

اجتاز بعض المراحل الدراسية.

وتخرّج في النجف على الفقيه الشهير محمد حسن بن باقر النجفي صاحب الجواهر (المتوفّى ١٢٦٦هـ)، وأُجيز منه بالاجتهاد والرواية.

وعاد إلى أصفهان، فباشر التدريس والتأليف وتبليغ الأحكام.

(*) الذريعة ١١/ ٣١٣ برقم ١٨٩٥، ١٢/ ١٦٤ برقم ١٠٩٤، ١٨/ ١٧٤ برقم ١٧٤، نقباء البشر ١/ ٣٢١ برقم ٦٦٠، معجم المؤلفين ٩/ ١٦٤، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ١٣٣، تراجم الرجال ٢/ ٦٥٠ برقم ١٢٠٢.

وانتقل إلى طهـران، فتصدى لـلإمامة والتـوجيه والإرشـاد في مسجد سراج الملك.

ثم رجع إلى أصفهان، فتوفّي بها سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة وألف.

وترك من المؤلفات: كتاب الرياحين في الفقه الاستدلالي لم يتم، ترجمة «نجاة العباد» في الفقـه العملي لأُستاذه صـاحب الجواهـر إلى الفارسيـة، كنوز اللآلئ في أُصول الفقـه، بساتين الرياحين في أُصـول الفقه، شرح «نتائج الأفكـار» في أُصول الفقه للسيد إبـراهيم القزويني الحائري سمّاه السراج الـوهّاج، الرسالـة الأحمدية، ترتيب وتلخيص «الخلاصة» في الـرجال للعلامـة الحلّي، وبحر البكاء. ولـه شعر بالفارسية.

وأعقـب المترجـم ثـلاثـة أولاد كلهـم علماء، وهـم: الفقيـه أحمد (المتـوفّى ١٣٥٥هـ)، والفقيه الحكيم محمد علي المعروف بـالشاه آبادي (المتوفّى ١٣٦٨هـ)، وعلي محمد الشاه آبادي (المتوفّى ١٣٧٣هـ).

٤٨٢٠

مُغنيّة(*)

(١٣٢٢ـ١٤٠٠هـ)

محمد جواد بن محمـود بن محمد بن مهدي آل مغنية العـاملي، أحد مشاهير علماء الإمامية.

كان فقيهاً، مفسّراً، أديباً، من الكتّاب البارزين.

(*) أعيـان الشيعة ٩/ ٢٠٥، شعـراء الغـري ٧/ ٤٣٢، معجـم رجال الفكـر والأدب ١/ ٦٦، تكملـة معجم المؤلفين ٤٧٠، علماء ثغور الإسلام ٢/ ٢٥٦، المنتخب من أعلام الفكر والأدب ٤٤١.

ولد في قرية طيردبا الجنوبية (بقضاء صور) سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة وألف.[١]

وتعلّم في بلاده، ثم ارتحل إلى النجف الأشرف، ودرس على أخيه عبد الكريم مغنية، وانتفع به كثيراً، واختصّ بالفقيه السيد حسين الحمّامي ولازمه ست سنوات كاملة.

كما تتلمذ على فريق من الفقهاء كالسيد أبو الحسن الأصفهاني، والسيد جمال الدين الگلبايگاني، ومحمد حسين كاشف الغطاء، والسيد باقر الشخص، والسيد أبو القاسم الخوئي.

ونال حظاً وافراً من العلم والأدب، وبرز في الأوساط العلمية.

وعاد إلى بلاده سنة (١٣٥٤هـ)، فاستقرّ في قرية معركة الجنوبية، وبارحها بعد سنتين ونصف إلى بلدة طيرحرفا التي أقام فيها أكثر من تسع سنوات.

وانتقل إلى بيروت، فعيّن بها قاضياً شرعياً، ثم مستشاراً للمحكمة الشرعية العليا، فرئيساً لها بالوكالة.

وكان كثير المطالعة والتفكير، ذا ثقافة واسعة، انصرف بكلّ كيانه إلى التأليف وتحرير المقالات وإلقاء الخطب، وتمكّن بأسلوبه الشيّق وعباراته الواضحة وآرائه الناضجة من أن يستقطب الشباب وينفذ إلى قلوبهم، وأن يوضّح المفاهيم والأفكار والحقائق الإسلامية، ويزيح الشبهات والشكوك التي انتشرت في البلاد الإسلامية خصوصاً في عقد الخمسينيات من القرن العشرين الميلادي.

قال صاحب «شعراء الغري» وهو يتحدث عن المترجم: اجتمعت به غير

---

١. وقيل: سنة (١٣٢١هـ).

مرة وتطارحت الحديث والرأي، فإذا به من الشخصيات التي تجنح للحق مهما كلّف من ثمن وتعتنق الرأي الحرّ وإن جرّ عليها المصائب والويلات... يهوى التعاون والحرية الفكرية إلى أبعد حدودها.

وقد سافر المترجم إلى البلاد العربية والإسلامية، وطلبتْ منه (دار التبليغ الإسلامي) في مدينة قمّ التدريس فيها، فأقام بها من سنة (١٣٩٠ـ١٣٩٥هـ) مدرّساً.

ثم عاد إلى وطنه، وواصل به نشاطاته دون فتور أو كلل إلى أن أدركه الحمام ببيروت في (١٩) محرم الحرام سنة أربعمائة وألف.

وقد ترك أكثر من ستين مؤلفاً في فنون شتى، منها (وهي جميعها مطبوعة): الفقه على المذاهب الخمسة، الزواج والطلاق على المذاهب الخمسة، الوصايا والمواريث على المذاهب الخمسة، فقه الإمام جعفر الصادق عليه السلام في ثلاث مجلدات، أُصول الإثبات في الفقه الجعفري، علم أُصول الفقه في ثوبه الجديد، التفسير الكاشف في سبع مجلدات، في ظلال نهج البلاغة في أربع مجلدات، الله والعقل، النبوة والعقل، إمامة علي والعقل، المهدي المنتظر والعقل، شبهات الملحدين والإجابة عنها، مذاهب ومصطلحات فلسفية، الحسين والقرآن، مع بطلة كربلاء، هذه هي الوهابية، فلسفة الأخلاق في الإسلام، الإسلام بنظرة عصرية، الشيعة والحاكمون، نفحات محمدية، صفحات لوقت الفراغ، من زوايا الأدب، الكميت، مفاهيم إنسانية في كلمات الإمام الصادق عليه السلام، والإمام علي عليه السلام والعلم الحديث.

ومن شعره، قوله:

لم أطلب العلم كي أختالَ مفتخراً على القرين وأزري بالذي دوني
ولست أعلو على من كان مجتهداً ومرجعاً للورى من قبل تكويني
إنّ الذي عنده دين ومعرفة لايستخفّ بأهل العلم والدين
وما تحمّلتُ آلاماً على أملي وعشت مدة عمري عيش مسكين
حتى أخادع فلاحاً ليشحذني مدّاً من القمح أو رطلاً من التين
أذلّ نفسي والعرفان شرّفها؟ إذن فلستُ على علمٍ بمأمون

٤٨٢١

الحولاوي(*)

(١٢٤٧ـ١٣٣٥هـ)

محمد جواد بن مشكور بن محمد بن صقر الحولاوي، النجفي.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، من مراجع التقليد.

ولد سنة سبع وأربعين ومائتين وألف.

ودرس مقدمات العلوم وغيرها.

ثم حضر البحوث العالية على الأعلام: والده مشكور (المتوفّى ١٢٧٢هـ)، ومرتضى بن محمد أمين الأنصاري (المتوفّى ١٢٨١هـ)، وحبيب الله الرشتي ولازم بحثه كثيراً، والمجدّد السيد محمد حسن الشيرازي (المتوفّى ١٣١٢هـ)، وروى عن الميرزا علي الخليلي (المتوفّى ١٢٩٧هـ).

(*) معارف الرجال ٢/ ٢٢٢ برقم ٣٤٤، أعيان الشيعة ٤/ ٢٩٥، ماضي النجف وحاضرها ٢/ ١٧٦ برقم ٢، الذريعة ١٨/ ٩٣ برقم ٨٣٣، نقباء البشر ١/ ٣٤١ برقم ٦٩٤، معجم المؤلفين العراقيين ٣/ ١٢٦، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٢٠١، شخصيت أنصاري ٢٥٨ برقم ٧٧.

وبرع في الفقه والأُصول.

وتصدى للبحث والتدريس، وإمامة الجماعة في الصحن الحيدري المطهّر.

وعلا شأنه، ورجع إليه في التقليد والإفتاء بعض عشائر محافظتي البصرة والعمارة (في جنوب العراق)، وأناس آخرون.

تتلمذ عليه، وتخرّج به جماعة، منهم: ولده الفقيه مشكور (المتوفّى ١٣٥٣هـ)، ومحمد رضا بن قاسم بن محمد الغرّاوي (المتوفّى ١٣٨٥هـ)، وموسى ابن حسين آل عبد الرسول العبسي (المتوفّى ١٣٤٦هـ)، وآخرون.

وأجاز لمحمد حرز الدين صاحب «معارف الرجال».

توفّي في النجف سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة وألف.

وترك من المؤلفات: رسالة عملية فتوائية (مطبوعة)، وحاشية على «كفاية الطالبين لأحكام الدين» لوالده (مطبوعة).

٤٨٢٢

الآشتياني(*)

(حدود ١٢٤٨ـ١٣١٩هـ)

محمد حسن بن جعفر بن محمد الآشتياني، الطهراني.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، من وجوه العلماء المحققين في طهران.

---

* تكملة نجوم السماء ١/ ٣٤٢، الفوائد الرضوية ٤٥١، معارف الرجال ١/ ٢٣٨ برقم ١١٥، علماء معاصرين ٧٠، أعيان الشيعة ٥/ ٣٧، ريحانة الأدب ١/ ٤٩، الذريعة ٣/ ٤٤ برقم ٩٨، ٦/ ١٥٥ برقم ٨٤٦، نقباء البشر ١/ ٣٨٩ برقم ٧٨٤، معجم المؤلفين ٩/ ١٨٦، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٤٣، شخصيت أنصاري ٢٨٤ برقم ٨٤، فرهنگ بزرگان ٤٩٤.

ولد في قصبة آشتيان (بين قم وسلطان آباد) حدود سنة ثمان وأربعين ومائتين وألف، ونشأ بها.

وانتقل في صباه إلى بروجرد، فمكث فيها أربع سنوات، أتقن خلالها العلوم العربية والبلاغة، وحضر على السيد محمد شفيع بن علي أكبر الجاپلقي البروجردي (المتوفّى ١٢٨٠هـ).

وارتحل إلى النجف الأشرف لاستكمال دراسته، فحضر على الفقيه الكبير محسن بن محمد بن خنفر الباهلي (المتوفّى ١٢٧١هـ)، ثم حضر على فقيه عصره مرتضى بن محمد أمين الأنصاري (المتوفّى ١٢٨١هـ)، واختصّ به، وصار مقرّر بحثه.

وعاد إلى بلاده، فسكن طهران، وتصدى بها للتدريس والتأليف، ونَشَرَ تحقيقات أُستاذه الأنصاري (وهو أول من نشرها في إيران)، فتوافد عليه طلبة العلم من كل ناحية، وسمت مكانته.

ثم ازداد شأنه سمّواً لمّا عارض السلطان ناصر الدين شاه القاجاري في منح امتياز الدخانيات لانجلترا.

وحجّ سنة (١٣١١هـ)، وعرّج على دمشق، فجرت مباحثات بينه وبين بعض علمائها، ثم زار النجف، فاستقبل بحفاوة.

ورجع إلى طهران، وواصل بها نشاطاته الدينية إلى أن توفّي سنة تسع عشرة وثلاثمائة وألف.

وقد تلمذ له طائفة، منهم: الميرزا إبراهيم بن أبي الفتح الزنجاني (المتوفّى ١٣٥١هـ)، ومحمد إبراهيم بن علي أكبر الساوجي، والسيد إسحاق بن رحيم بن كاظم المستوفي الهمداني (المتوفّى ١٣٢٢هـ)، وأسد الله الطهراني، وباقر بن محمد

رفيع الطهراني، والسيد عبد الغفار اللاريجاني الطهراني، وأبو القاسم بن محمد تقي القمي، وعبد الرسول الفيروزكوهي الطهراني، ومحمد تقي بن عباس النهاوندي النجفي الطهراني.

وألّف كتباً ورسائل (طُبع جلّها)، منها: الزكاة، الوقف وإحياء الموات والإجارة، القضاء والشهادات، إزاحة الشكوك في اللباس المشكوك، الخلل في الصلاة، الرهن، الخمس، رسالة في نكاح المريض، رسالة في قضاء الأعلم، رسالة في أحكام الأواني من الذهب والفضة، الغصب، رسالة في قاعدة الحرج، رسالة في مقدمة الواجب، رسالة في اجتماع الأمر والنهي، وحاشية مبسوطة على «الرسائل» في أُصول الفقه لأستاذه الأنصاري، سمّاها بحر الفوائد (مطبوعة)، وهي ـ كما يقول الطهراني ـ أغزر الحواشي مادة وأكثرها نفعاً.

٤٨٢٣

البارفروشي(*)

(حدود ١٢٤٠ـ١٣٤٥هـ)

محمد حسن بن صفر علي اللاهيجاني، القزويني، البارفروشي المازندراني، المعروف بالشيخ الكبير.

كان من أكابر علماء الإمامية، ومراجع التقليد والفتوى.

ولد في قزوين حدود سنة أربعين ومائتين وألف.

---

* الفوائد الرضوية ٤٥٢، مصفى المقال ١٣٣، نقباء البشر ١/ ٤٠٤ برقم ٨٠٩، معجم المؤلفين ٩/ ١٩٥، مستدركات أعيان الشيعة ٤/ ١٦١، تراجم الرجال ٢/ ٦٥٢ برقم ١٢٠٨.

ودرس بها الأوليات والعلوم العربية، وحضر في الفقه والأُصول على الأخوين: محمد تقي ومحمد صالح ابني محمد البَرَغاني.

وأخذ الفلسفة والعرفان الإلهي عن والده صفر علي.

وارتحل إلى العراق، فأقام في الحائر (كربلاء)، وأخذ عن: حسن بن محمد صالح بن محمد البرغاني، ومحمد تقي بن حسين علي الهروي الأصفهاني الحائري، وزين العابدين بن مسلم البارفروشي الحائري.

ورجع إلى قزوين، ثم استقرّ في بارفروش (من توابع مازندران)، وتصدّر بها للتدريس والإفتاء، وعظمت مكانته، وصار مرجع الأُمور الشرعية، والزعيم الروحي بها إلى أن توفّي سنة خمس وأربعين وثلاثمائة وألف.

وقد ترك مؤلفات عديدة، طبع منها: سراج الأُمة في شرح «شرح اللمعة» في الفقه للشهيد الثاني، رسالة فتوائية سمّاها صراط النجاة، حاشية على «فرائد الأُصول» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري في مجلدين، حديقة الشيعة، نتيجة المقال في علم الرجال، وتعليقة على «شرح التصريف» للتفتازاني.

وله كتاب حديقة العارفين في الأخلاق، طُبعت الترجمة الفارسية له.

٤٨٢٤

المامقاني(*)

(١٢٣٨ـ١٣٢٣هـ)

محمد حسن بن عبد الله بن محمد باقر بن علي أكبر بن رضا المامقاني، الحائري ثم النجفي.

كان من أكابر أساتذة الفقه والأُصول، ومن مراجع التقليد، ومشاهير علماء الإمامية.

ولد في بلدة مامقان (جنوب تبريز) سنة ثمان وثلاثين ومائتين وألف.

وارتحل به أبوه إلى الحائر (كربلاء) وهو ابن شهرين، وتوفّي أبوه سنة (١٢٤٧هـ)، فكفله الأُصولي الشهير محمد حسين مؤلف الفصول، وعيّن له المدرّسين.

وانتقل المترجم بعد وفاة صاحب الفصول (سنة ١٢٥٥هـ) إلى النجف الأشرف، فواصل دراسته فيها.

---

* تكملة نجوم السماء ٢/ ٢١٦، الكنى والألقاب ٣/ ١٣٣، الفوائد الرضوية ١٠٢، معارف الرجال ١/ ٢٤٣ برقم ١١٨، علماء معاصرين ٨٠ برقم ٤٤، أعيان الشيعة ٥/ ١٥٠، ريحانة الأدب ٥/ ١٥٩، ماضي النجف وحاضرها ٣/ ٢٥٢، الذريعة ٣/ ١٢٠ برقم ٤٠٩، ١٠/ ٢٤ برقم ١١٧، ١١/ ٢١٤ برقم ١٢٨٤، نقباء البشر ١/ ٤٠٩ برقم ٨١٩، مصفى المقال ١٣٨، شهداء الفضيلة ٣٨٦، مكارم الآثار ٤/ ١٠٥٦ برقم ٥٣٢، الأعلام ٢/ ١٩٧، معجم المؤلفين ٣/ ٢٤١، معجم رجال الفكر والأدب٣/ ١١٤٤، فرهنگ بزرگان ٤٩٤، مفاخر آذربايجان ١/ ٢٠٦ برقم ١١٢، شخصيت أنصاري ٢٧٧ برقم ١٠١.

وعاد إلى إيران سنة (١٢٥٨هـ)، فأقام في تبريز، وسكن مدرسة صفر علي، مكبّاً على تحصيل العلوم والمعارف عند أساتذتها كعبد الرحيم البروجردي، وغيره.

ثم رجع إلى النجف سنة (١٢٧٠هـ)، فحضر الدروس العالية في الفقه على: مهدي بن علي بن جعفر كاشف الغطاء، وراضي بن محمد بن محسن المالكي، وفي الأُصول على: مرتضى بن محمد أمين الأنصاري، والسيد حسين بن محمد الكوهكمري التبريزي، واختصّ به وانتفع به كثيراً.

وأخذ في علم الرجال عن علي بن خليل الخليلي.

وبرع في الفقه والأُصول، وتصدى لتدريسهما، وأبدى كفاءة عالية في تدريس الأُصول.

ولم يزل أمره يترقى حتى حصل على نصيب من الزعامة الدينية في عهد المرجعية الكبرى للسيد المجدّد محمد حسن الشيرازي، ثم ازداد عدد مقلّديه بعد وفاة السيد المجدّد، وجبيت إليه الأموال.

وكان يكره الظهور، زاهداً في حطام الدنيا وزخارفها، خشناً في ذات الله.

تتلمذ عليه، وحضر بحوثه طائفة، منهم: السيد حسين بن رضا بن موسى البادكوبي، وحسين بن عبد علي بن آقا يار بن مراد التبريزي النجفي، والسيد أبو الحسن بن محمد الأنگجي التبريزي، والسيد مصطفى النخجواني، ومحمد حسين ابن حمد بن شهيب الحلّي الجباوي، والسيد حسين بن عباس بن عبد الله الأشكوري، والسيد عطاء الله الأرومي، وأبو القاسم بن محمد تقي الأوردبادي، والسيد علي النخجواني، وولداه أبو القاسم المامقاني (المتوفّى ١٣٥١هـ)، وعبد الله المامقاني (المتوفّى ١٣٥١هـ) مؤلف «تنقيح المقال في أحوال الرجال».

وألّف كتباً ورسائل، منها: غاية الآمال (مطبوع) في شرح «المكاسب»

لأستاذه الأنصاري، ذرائع الأحلام إلى أسرار «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقق الحلي في عدة مجلدات (طبع بعضها)، رسالة فتوائية (مطبوعة) في العبادات لعمل مقلّديه، بشرى الوصول إلى أسرار علم الأُصول في ثمان مجلدات، أصالة البراءة، وكراريس في علم الرجال، وغير ذلك.

توفي في النجف سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة وألف.

وكان قد توجه إلى إيران سنة (١٣٢٢هـ) لزيارة الإمام الرضا عليه السلام، فبعث الفاضل الشرابياني (وهو من كبار المراجع يومذاك) ببرقية إلى السلطان مظفر الدين شاه القاجاري، يعلمه فيها بسمو مكانة المترجم في العلم والتقوى، فلمّا حلّ المترجم ببلدة الريّ، جاء السلطان لزيارته وبالغ في إجلاله، وأبرز له برقية الشرابياني المذكورة، وفيها: أنه جاء لزيارتكم رجل ليس له في الشرق ولافي الغرب نظير، هذه الحكاية التي رواها لنا سماحة العلامة جعفر السبحاني[1]، تعكس عمق العلاقة بين أعلام فقهائنا، واستحكام المودة بينهم أعلى الله تعالى مقاماتهم.

١. وهو ـ حفظه الله تعالى ـ نقلها عن والده العلامة محمد حسين عن الشيخ محمد هادي الأسكوئي (المتوفّى ١٣٧٢ هـ) الذي كان في الوفد الذي رافق المامقاني.

٤٨٢٥

المظفّر(*)

(١٣٠١ـ١٣٧٥هـ)

محمد حسن بن محمد بن عبد الله بن محمد المظفّر النجفي، مؤلّف «دلائل الصدق».

كان فقيهاً إمامياً، متكلماً بارعاً، شاعراً، كاتباً معروفاً.

ولد في النجف سنة إحدى وثلاثمائة وألف.

ونشأ على أبيه الفقيه محمد (المتوفّى ١٣٢٢هـ).

وطوى بعض المراحل الدراسية.

ثم اختلف إلى حلقات مشاهير المجتهدين مثل: محمد كاظم الخراساني، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، وفتح الله الشهير بشيخ الشريعة الأصفهاني، وعلي بن باقر الجواهري.

واستقل بالبحث والتدريس، وتصدّر مجالس النجف، فتحلّق حوله طلاب العلم، واتجهت إليه الأنظار، حتى أصبح مرجعاً من مراجع التقليد على الرغم من

(*) معارف الرجال ٢/ ٢٤٦ برقم ٣٣٥، أعيان الشيعة ٩/ ١٤٠، ماضي النجف وحاضرها ٣/ ٣٦٩ برقم ١٣، الذريعة ٢/ ٢٥٨ برقم ١٠٥٠، مصفى المقال ١٣٨، نقباء البشر ١/ ٤٣١ برقم ٨٥٤، شعراء الغري ٧/ ٥٢٨، فهرست كتابهاى چاپى عربى ٣٦٦، مؤلفين كتب چاپى فارسى وعربى ٢/ ١٦٣٩، دلائل الصدق، ترجمة حياة المؤلف بقلم محمد طاهر آل راضي، معجم المؤلفين ٩/ ٢١٩، معجم المؤلفين العراقيين ٣/ ١٤٢، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٢١٥، معجم المطبوعات النجفية ١٤٦ برقم ٤٦٤ و١٦٩ برقم ٥٩٤.

إعراضه عن الزعامة وانصرافه إلى التأليف والتدريس.

وقد رغب إليه زعيم الطائفة السيد أبو الحسن الأصفهاني في أن ينهض بمسؤولياته المتعلقة بشؤون القضاء والفصل في الخصومات، فاعتذر.

تتلمذ عليه جمع من رواد العلم، منهم: أخواه العالمان البارزان محمد حسين المظفر ومحمد رضا المظفر، ومحمد طه الحويزي، ومحمد طاهر بن عبد الله آل راضي الذي وصف أُستاذه بدقة النظر وعمق التفكير والتحقيق وحسن الأسلوب في التفهيم، ومحمد جواد الحكّامي، وقاسم بن حسن آل محيي الدين، وعبد الكاظم الغبّان، والسيد باقر بن علي الشخص.

ووضع عدة مؤلفات، منها: الدرر الفرائد في شرح القواعد ـ أي قواعد الأحكام للعلامة الحلي ـ في خمس مجلدات كبار (طبع منها الجزء الأخير المختصّ في مباحث الحجّ)، رسالة فتوائية لعمل المقلدين سمّاها وجيزة المسائل (مطبوعة)، حاشية على «العروة الوثقى» في الفقه لأُستاذه السيد الطباطبائي، حاشية على الرسالة العملية لعبد الحسين آل مبارك، حاشية على «مناسك الحجّ» للسيد أبو الحسن الأصفهاني، رسالة في فروع العلم الإجمالي، شرح «الكفاية» في أُصول الفقه لأُستاذه الخراساني، الإفصاح عن أحوال رجال الصحاح وصفه السيد محسن العاملي بأنه كتاب وحيد في بابه، دلائل الصدق (مطبوع في ثلاث مجلدات) في الإمامة، ومجموعة شعرية اشتملت على مختارات من شعره الذي نظمه في شبابه، وغير ذلك.

توفّي في النجف سنة خمس وسبعين وثلاثمائة وألف.

ومن شعره، قوله في رثاء الإمام الحسن السبط عليه السلام:

الرُّسل تفخر والأملاك والأممُ	بالطاهر المجتبى والبيت والحرم
والأرض تخضع إجلالاً لهيبته	والعقل يخدمه واللوح والقلمُ
روح النبي ونفس المرتضى وأخو الـ	ـشهيد وابن التي تُجلى بها الظلمُ
هو الملاذ ومن فيه المعاذ غداً	وفيه للملتجي منجىً ومعتصمُ
الدين والعلم والعليا به جُمعت	لكن تفرّق عنه الناس حين عَمُوا
ما روعيت لرسول الله حرمته	فيه ولا عهده كلا ولا الرحمُ
باعوا بدنياهُمُ الأُخرى على خَطَلٍ	ويمّموا قتله يابئسما أمّوا

٤٨٢٦

شريعتمدار(*)

(١٢٤٩ـ١٣١٨هـ)

محمد حسن بن محمد جعفر بن سيف الدين الأسترآبادي الأصل، الطهراني، المعروف بشريعتمدار.

كان فقيهاً إمامياً، ذا خبرة بالحديث والدراية والرجال.

ولد في كربلاء سنة تسع وأربعين ومائتين وألف.

وتتلمذ على والده الفقيه محمد جعفر[1] الذي عاد به إلى إيران، وتنقّل به في

---

* معارف الرجال ٢/ ٢٣٩ برقم ٣٣١، ريحانة الأدب ٣/ ٢١٠، الذريعة ١/ ٩٨ برقم ٤٧٥، ٢/ ٤ برقم ٦، ٢٠/ ٩٥ برقم ٢٠٧٢، ٢٠٧٣، ٢٠٧٤، ٢١/ ١٦١ برقم ٤٤٢٤، نقباء البشر ١/ ٣٩١ برقم ٧٨٥، مصفى المقال ١٣٦، مكارم الآثار ٤/ ١٣٤٩ برقم ٧٤٥، معجم المؤلفين ٩/ ٢١٣، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ١١٩، شخصيت أنصاري ٢٧٠ برقم ٩٥.

١. المتوفّى (١٢٦٣هـ)، وقد مضت ترجمته في ج ١٣/ ٥٥٤ برقم ٤٣٠٧.

بعض مدنها، ثم استقرّ بطهران.

عاد المترجم بعد وفاة والده إلى العراق، وأكمل دراسته، وحضر على الأعلام: مرتضى بن محمد أمين الأنصاري، ومشكور بن محمد الحولاوي، ومحسن ابن محمد بن خنفرالباهلي، وراضي بن محمد المالكي.

ورجع إلى طهران، فتصدى بها لإمامة الجماعة والتدريس والإرشاد والإفتاء، وأصبح من العلماء البارزين فيها، ومن مراجع التقليد.

وعكف على المطالعة والبحث، وعني بالروايات والأخبار ومباحث الدراية والرجال.

ووضع تآليف عديدة، منها: أساس الأحكام في شرح «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقق الحلي في أربع مجلدات، نصرة المستبصرين في شرح «تبصرة المتعلمين» في الفقه للعلامة الحلي، معراج المؤمنين في شرح «الألفية» في فقه الصلاة للشهيد الأول، ينابيع العقول في علم الأُصول في ثلاث مجلدات، مظاهر الآثار في دقائق متون الأخبار في خمس مجلدات، إثبات الفرقة الناجية، رسالة في سند دعاء الخضر، مجموعة الفوائد المتفرقة تعرّض فيها لأصحاب الإجماع وبعض مسائل المصاهرة والعتق والظهار، مجموعة أُخرى ضمّت شكوك الصلاة وروايات فضل الصوم وبيان الفرق بين الحكمة والعرفان وذكر عقائد الصوفية والردّ عليهم إلى غير ذلك من الفوائد، ومجموعة ثالثة في مطالب متفرقة، وغير ذلك من الرسائل والتعليقات على جملة من الكتب.

توفّي في طهران سنة ثمان عشرة وثلاثمائة وألف.

٤٨٢٧

كبّة(*)

(١٢٦٩ـ١٣٣٦هـ)

محمد حسن بن محمد صالح بن مصطفى بن درويش علي بن جعفر الربيعي، البغدادي، من آل كبّة.[1]

كان عالماً إمامياً جليلاً، فقيهاً مجتهداً، مؤلفاً، شاعراً، له مكانة سامية في الأوساط الأدبية.

ولد في الكاظمية سنة تسع وستين ومائتين وألف.

وساند أباه ــ وكان من كبار التجار ـ في عمله التجاري، ودرس خلال ذلك اللغة وقواعدها وغيرها من المقدمات، وتعاطى الشعر، وساجل أعلامه وطارحهم.

وتولى إدارة الأعمال التجارية بمفرده بعد وفاة والده سنة (١٢٨٧هـ)، ثم ارتبك أمر تجارتهم، فعزم على التفرغ للعلم، وارتحل إلى النجف الأشرف سنة

---

* معارف الرجال ٢/ ٢٤٠، علماء معاصرين ١١٨، أعيان الشيعة ٩/ ١٧٤، ريحانة الأدب ٥/ ٣٨، الذريعة ٢/ ٢٤ برقم ٨٥، نقباء البشر ١/ ٤٠١ برقم ٨٠٨، مصفى المقال ١٣٢، هدية الرازي إلى المجدّد الشيرازي ٨٩، مكارم الآثار ٦/ ١٩٢٧، معجم المؤلفين ٩/ ٣١٥، شخصيت أنصاري ٤٧٣.

١. آل كبّة: بيت قديم ببغداد، لهم سمعة ومركز تجاري، ودور مهم في تشجيع الحركة العلمية والأدبية، خصوصاً في عهد المترجم له وأخيه الحاج مصطفى.

(١٢٩٩هـ)، وتتلمذ على لفيف من العلماء والفقهاء، مثل: السيد مهدي بن صالح الحكيم الطباطبائي، وجعفر بن محمد الشرقي، وحسين بن علي الطريحي، وأحمد بن عبد الحسين بن محمد حسن (مؤلف الجواهر) النجفي، وعبد الله بن محمد نصير المازندراني النجفي، وآقا رضا الهمداني.

وأخذ في الكاظمية عن عباس بن محمد حسين الجصاني، وغيره.

وقصد سامراء سنة (١٣٠٦هـ)، على عهد المجدّد السيد محمد حسن الشيرازي، فاستفاد من بحثه، وحضر في نفس الوقت بحث الميرزا محمد تقي بن محب علي الشيرازي أحد كبار زعماء ثورة العشرين، ثم اختص به بعد وفاة المجدّد سنة (١٣١٢هـ) ولازمه مدة طويلة، وانتفع به كثيراً.

وأمضى في سامراء (٢٩) سنة، تصدّى خلالها للتدريس والبحث والتصنيف.

وقد تخرّج به كثيرون.

وألّف مايربو على خمسين مؤلَّفاً، منها: صلاة الجماعة، صلاة المسافر، كتاب الخلل، المواسعة والمضايقة، كتاب الطهارة، اقتصر فيه على المسائل المهمة، شرح كتاب الصوم من «إرشاد الأذهان» للعلامة الحلي، شرح كتاب الحجّ من «الدروس الشرعية» للشهيد الأول، حاشية على «المكاسب» لمرتضى الأنصاري، رسالة في الوطن الشرعي، رسالة في منجزات المريض، رسالة في موت الراهن قبل الاقباض، رسالة في استحباب الأذان والإقامة، الرسالة الرضاعية، رسالة في الصيد والذباحة، حاشية على «معالم الأُصول» للحسن بن الشهيد الثاني، حاشية على «الفصول» في أُصول الفقه لمحمد حسين بن محمد رحيم الإيوانكيفي الأصفهاني الحائري، حاشيتان على «الرسائل» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري، رسالة في

المطلق والمقيد، رسالة في حجّيّة الاستصحاب في غير الشك في المقتضي، كراسة في الفوائد الرجالية، رسالة في أُصول الدين، شرح «قطر الندى» في النحو لابن هشام، ألّفه قبل ارتحاله إلى النجف، والرحلة المكية، وهي أرجوزة في ألّف بيت نظمها في سفره إلى الحج سنة (١٢٩٢هـ).

وله شعر كثير، ومساجلات ومراسلات أدبية مع المجاهد السيد محمد سعيد الحبوبي، والشاعر المفلق السيد حيدر الحلّي.

توفّي في النجف زائراً سنة ست وثلاثين وثلاثمائة وألف.

ومن شعره، قصيدة في رثاء الحسين عليه السلام، إليك المطلع وأبياتاً من الوسط والخاتمة:

عجباً وتلك من العجائب ... والدهر شيمته الغرائبْ

ما أنت إلا آبقٌ ... ياذا الزمان، فمن أُعاتبْ؟

إن الشهيد غداةَ يو ... مِ الطفّ أنسانا المصائبْ

لم أنس ساعة أفردو ... هُ، يصول كالليث المحاربْ

قَرِمٌ رأى مُرَّ المنو ... نِ لدى الوغى حلوَ المشاربْ

فبرى الرؤوس بسيفه ... بَريَ البراع لخطّ كاتبْ

لأضحك الله الزما ... نَ، ووجهُ الدين قاطبْ

٤٨٢٨

النجفي(*)

(حدود ١٢٣٩ـ١٣١٧هـ)

محمد حسن بن محمد علي بن محمد باقر بن محمد باقر الهزارجريبي المازندراني الأصل، الأصفهاني، الشهير بالنجفي.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، عالماً جليلاً.

ولد في أصفهان حدود سنة تسع وثلاثين ومائتين وألف.

ونشأ على أبيه الفقيه محمد علي[1] (المتوفّى ١٢٤٥هـ)، ودرس المقدمات.

وقصد العراق، فأقام في الحائر (كربلاء) متلمذاً على الفقيه السيد إبراهيم ابن محمد باقر القزويني الحائري (المتوفّى ١٢٦٤هـ).

وانتقل إلى النجف الأشرف، فحضر على الفقيهين: محمد حسن بن باقر النجفي صاحب «الجواهر»، ومرتضى بن محمد أمين الأنصاري.

وعاد إلى أصفهان، فتصدى بها للتدريس والإفتاء، وحضر عليه جمع من بغاة العلم، وصار من أجلاء العلماء.

وكان المرجع الديني السيد محمد حسن الشيرازي (المقيم بسامراء) يُجلّه

---

* الفوائد الرضوية ٥٧٧ (ضمن ترجمة والده)، معارف الرجال ٢/ ٢٣٨ برقم ٣٣٠، ماضي النجف وحاضرها ٣/ ٥١٧ برقم ٣، نقباء البشر ١/ ٤٢٠ برقم ٨٣٦، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٣٣٣، شخصيت أنصاري ٢٧٩ برقم ١٠٣.

١. مضت ترجمته في ج ١٣/ ٦١٦ برقم ٤٣٤٨.

ويُرشد إليه، ولذا رجع إليه في التقليد جماعة، وعوّلوا عليه في استفتاءاتهم.

توفّي في أصفهان سنة سبع عشرة وثلاثمائة وألف.

وترك مؤلفات، منها: كتاب الطهارة، حاشية على «القوانين» في أُصول الفقه للمحقق أبو القاسم القمي، حاشية على «الفصول» في أُصول الفقه لمحمد حسين الأصفهاني الحائري، رسالة في زيارة عاشوراء، ورسائل أُخر في الفقه والأُصول والأخلاق وغيرها.

٤٨٢٩

المجدّد الشيرازي(*)

(١٢٣٠ـ١٣١٢هـ)

محمد حسن بن محمود بن إسماعيل بن فتح الله بن عابد الحسيني، السيد معز الدين أبو محمد الشيرازي، النجفي ثم السامرائي، المعروف بالمجدد وبالميرزا الشيرازي.

كان المرجع الأعلى للطائفة الإمامية في عصره، فقيهاً، أُصولياً، جامعاً للفنون، من مشاهير الرجال.

ولد في شيراز سنة ثلاثين ومائتين وألف.

وشرع بدراسة العلوم العربية والفقه والأُصول.

(*) تكملة نجوم السماء ٢/ ١٤٧، الفوائد الرضوية ٤٨٢، هدية الأحباب ٢٥٢، الكنى والألقاب ٣/ ٢٢٢، معارف الرجال ٢/ ٢٣٣ برقم ٣٢٩، علماء معاصرين ٤٦ برقم ٢٣، أعيان الشيعة ٥/ ٣٠٤، ريحانة الأدب ٦/ ٦٦، نقباء البشر ١/ ٤٣٦ برقم ٨٦٥، هدية الرازي، مكارم الآثار ٣/ ٨٨٣، معجم المؤلفين ٣/ ٢٩٢، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٧٦٩.

وتوجه إلى أصفهان سنة (١٢٤٨هـ)، فقرأ على محمد تقي بن محمد رحيم الإيوانكيفي صاحب حاشية المعالم مدة قليلة، وبعد وفاة المذكور في هذه السنة اختص بالسيد حسن بن علي البيد آبادي الأصفهاني المدرّس، وحضر درس محمد إبراهيم الكلباسي.

ثم ارتحل إلى العراق، فورد النجف سنة (١٢٥٩هـ)، واختلف إلى حلقات درس الأعلام: محمد حسن بن باقر النجفي صاحب الجواهر (المتوفّى ١٢٦٦هـ)، وحسن بن جعفر كاشف الغطاء، ومشكور بن محمد الحولاوي.

ولازم بحث مرجع عصره مرتضى بن محمد أمين الأنصاري، وانتفع به كثيراً.

ونبغ في حياة أُستاذه الأنصاري، وحظي باحترامه وتقديره، وصار يشار إليه بين تلاميذه.

ولما توفّي الأنصاري سنة (١٢٨١هـ)، أجمع زملاؤه على تقديمه للدرس والصلاة، وأرشدوا الناس إلى الرجوع إليه في التقليد.

وأخذت مرجعيته وحلقة درسه تتسع يوماً فيوماً على الرغم من توافر أكابر المجتهدين في عصره.

وسافر في سنة (١٢٩١هـ) إلى سامراء، فعزم على الإقامة فيها، ولحق به جمع من العلماء والطلاب، وشرع في البحث والتدريس.

وبذل جهوداً كبيرة في عمران سامراء، فبنى بها مدرسة فخمة، وجسراً، وسوقاً كبيراً، وعدة بيوت للمجاورين، وغير ذلك.

وأخذت الوفود العلمية والبعثات من سائر الأقطار الإسلامية تترى عليه، وازدهرت الحياة الأدبية في أيامه، حيث اشتهر بحبّه للشعر وإنشاده، وبإكرامه للشعراء.

وذاع أمر المترجم، وطار صيته، حتى نال الزعامة الكبرى، وانتهت إليه رئاسة أكثر الإمامية في عصره.

وكان قويّ الحافظة، فكوراً، بعيد النظر، حسن التدبير، واسع الصدر، مهتماً بشؤون الأُمة الإسلامية، متتبعاً لأخبارها، وقد أقام في كل بلد ممثّلاً عنه.

وكان يباشر الأُمور بنفسه، ويستشير أعلام تلامذته وأهل التدبير في القضايا السياسية.

ولما أعطى شاه إيران ناصر الدين القاجاري امتياز التنباك لشركة انجليزية، شاع بين الناس أن المترجم أفتى بتحريم التدخين، فترك جميع أهل إيران التدخين، الأمر الذي اضطر الشاه إلى فسخ الامتياز.

وقد تخرّج بالمترجم عدد كبير من العلماء، يعسر عدُّهم، منهم: المحدث الشهير حسين النوري، والسيد إسماعيل الصدر، وحسن بن محمد مهدي الشاه عبد العظيمي، وفضل الله النوري الطهراني، والسيد محمد الفشاركي الأصفهاني، ومحمد حسن بن محمد صالح كبة البغدادي، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، والميرزا محمد تقي الشيرازي، وهادي المازندراني الحائري، والسيد حسن الصدر، وأبو الفضل بن أبو القاسم الطهراني الكلانتري، وفتح علي السلطان آبادي، والسيد إبراهيم الدامغاني.

وألّف كتباً ورسائل، منها: كتاب في الطهارة إلى الوضوء، كتاب من أول المكاسب إلى آخر المعاملات، حاشية على «نجاة العباد» لأُستاذه صاحب الجواهر، وهي رسالة فتوائية، حاشية على «النخبة» لمحمد إبراهيم الكلباسي (مطبوعة معها)، وهي رسالة فتوائية أيضاً، رسالة في الرضاع، رسالة في اجتماع الأمر والنهي، رسالة في المشتق (مطبوعة)، وتلخيص إفادات أُستاذه

الأنصاري.

توفّي بسامراء في (٢٤) شعبان سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة وألف، ورثاه الشعراء بكثير من المراثي.

٤٨٣٠

الأنصاري(*)

(١٢٥٤ـ١٣٣٢هـ)

محمد حسن بن منصور بن محمد أمين بن مرتضى بن شمس الدين الأنصاري، الدزفولي.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، عالماً جليلاً.

ولد في دزفول سنة أربع وخمسين ومائتين وألف.

ونشأ بها، ودرس بعض المقدمات.

وقصد النجف الأشرف في أوائل شبابه، فتتلمذ على والده الفقيه منصور، وعلى السيد علي بن محمد رضا بن محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي.

ثم حضر الأبحاث العالية على الأعلام: عمّه الفقيه الشهير مرتضى الأنصاري (المتوفّى ١٢٨١هـ)وصاهره على ابنته، والسيد حسين الكوهكمري، والسيد محمد حسن الشيرازي.

وأحرز ملكة الاجتهاد واستنباط الأحكام.

---

* معارف الرجال ٣/ ٢٤ (ضمن ترجمة والده)، ماضي النجف وحاضرها ٢/ ٤٥، نقباء البشر ١/ ٤٤٣ برقم ٨٦٩، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ١٨٨، شخصيت أنصاري ٤٣٠.

وقام مقام والده (المتوفّى ١٢٩٤هـ) في إمامة الجماعة والتدريس في مسجد عمّه المذكور، فحضر عليه ثلّة من بغاة العلم.

وعاد إلى دزفول سنة (١٣٠٥هـ)، فواصل التدريس وإمامة الجماعة والتبليغ، حتى أصبح من العلماء البارزين، ومرجعاً للتقليد في خوزستان.

تتلمذ عليه جماعة، منهم: السيد محمد حسين بن آقا سيد بن عبد الصمد الدزفولي، والسيد محمد علي بن عبد الله بن عبد الكريم الموسوي الدزفولي، والسيد أبو القاسم بن أحمد بن عبد الكريم الموسوي الدزفولي، ومحمد مهدي البيگدلي، والسيد محمد حسين بن أسد الله الدزفولي المعروف بالمفيد، وآخرون.

ووضع عدة تآليف، منها: حاشية على «كتاب الطهارة» لعمّه مرتضى الأنصاري، حاشية على ملحقات كتاب الطهارة، حاشية على «منتخب المسائل» من فتاوى عمّه، حاشية على «منهج الرشاد» في الفقه الفتوائي لجعفر ابن حسين التستري، حاشية على «محجة العلماء» في أُصول الفقه لهادي بن محمد أمين الطهراني النجفي، وحاشية على «الرسائل» في أُصول الفقه لعمّه المذكور.

توفّي بدزفول في يوم الغدير (١٨) ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة وألف.

٤٨٣١
محمّد حسن آل ياسين(*)
(١٢٢٠ـ١٣٠٨هـ)

محمد حسن بن ياسين بن محمد علي بن محمد رضا بن محسن التلعكبري الأصل، الكاظمي، من أُسرة (آل ياسين).

كان من أجلاء علماء الإمامية، متضلعاً في الفقه والأُصول، خبيراً بالحديث والرجال.

ولد في الكاظمية سنة عشرين ومائتين وألف.

ودرس على: عبد النبي بن علي الكاظمي صاحب «تكملة نقد الرجال»، وإسماعيل بن أسد الله التستري الكاظمي.

وتوجه إلى الحائر (كربلاء)، فحضر على الأُصوليين الكبيرين: محمد شريف الآملي الحائري المعروف بشريف العلماء، ومحمد حسين بن محمد رحيم الأصفهاني الحائري مؤلف الفصول.

ثم قصد النجف الأشرف، فحضر على الفقهاء الأعلام: محمد حسن بن باقر

* تكملة نجوم السماء ١/ ٤٦٣، الفوائد الرضوية ٤٥١، معارف الرجال ٢/ ٢٣١ برقم ٣٢٨، علماء معاصرين ٣٧، أعيان الشيعة ٩/ ١٧١، ماضي النجف وحاضرها ٣/ ٥٣٠، الذريعة ٢/ ٥٣ برقم ٢١٣، ٦/ ١٥٥ برقم ٨٤٧، ٧/ ٤٧ برقم ٢٤١، ٢٥٤ برقم ١٢٤٠، وغيرها، نقباء البشر ١/ ٤٥٠ برقم ٨٧٥، أحسن الوديعة ٢/ ٢٠، مكارم الآثار ٣/ ٧٠٣، معجم المؤلفين ٩/ ٢٢٧، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٦٩، شخصيت أنصاري ٤٧١ برقم ٤٢.

النجفي مؤلف الجواهر، وعلي بن جعفر كاشف الغطاء، ومحمد جواد بن محمد تقي البياتي المعروف بملا كتاب.

وعاد إلى الكاظمية بعد أن بلغ درجة الاجتهاد، وتصدى بها للبحث والتدريس، ونهض بسائر المسؤوليات، فأقبل عليه روّاد العلم، وانثال عليه الناس، وصار المرجع في التقليد لأهل بغداد وضواحيها وبعض المدن الأُخرى.

تتلمذ عليه وتخرّج عليه جماعة، منهم: السيد حسن بن هادي الصدر، والسيد باقر بن حيدر الحسني الكاظمي (المتوفّى ١٢٩٠هـ)، وإبراهيم بن إسماعيل السّلماسي الكاظمي، والميرزا عبد الله بن أحمد الزنجاني (المتوفّى ١٣٢٧هـ)، والسيد حسن بن يوسف العاملي الحبوشي (المتوفّى ١٣٢٤هـ)، وصادق بن محسن بن مرتضى الأعسم، وغيرهم.

وألّف كتباً ورسائل، منها: أسرار الفقاهة في الفقه في ثمان مجلدات كبار، حواش على «الفصول» في أُصول الفقه لأُستاذه محمد حسين بن محمد رحيم، تعليقة على «الرسائل» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري، رسالة فتوائية في الطهارة والصلاة والصوم، رسالة في اختلاف الأُفق للصائم، رسالة في أحكام البئر، رسالة في حقوق الوالدين، ومجالس مصائب السبط الشهيد عليه السلام، كان يقرؤها بنفسه في أيام عاشوراء، وغير ذلك.

توفّي في الكاظمية سنة ثمان وثلاثمائة وألف.

٤٨٣٢
النَّقوي(*)
(١٢٦٧ـ١٣٢٥هـ)

محمد حسين بن بنده حسين بن محمد بن دلدار علي بن محمد معين النقوي، اللكهنوي، الملقب ببحر العلوم، والمعروف بـ(سيّد علن).

كان فقيهاً إمامياً، خطيباً، من أجلاء علماء الهند.

ولد في لكهنو سنة سبع وستين ومائتين وألف.

وتتلمذ على والده الفقيه السيد بنده حسين[1] (المتوفّى ١٢٩٦هـ)، وعلى المفتي السيد محمد عباس اللكهنوي (المتوفّى ١٣٠٦هـ)، وغيرهما.

وقصد العراق سنة (١٢٩٩هـ)، فحضر الأبحاث العالية في كربلاء على زين العابدين بن مسلم المازندراني الحائري، وأُجيز منه بالاجتهاد.

وعاد إلى بلاده سنة (١٣٠١هـ)، وتصدى بها للتدريس والإفتاء والخطابة، وأصبح من العلماء البارزين في شبه القارة الهندية.

تتلمذ عليه جمع من طلاب العلم، منهم: السيد سبط حسين بن رمضان علي اللكهنوي (المتوفّى ١٣٧٢هـ)، والسيد أبو الحسن بن تقي الكشميري (المتوفّى

---

* أعيان الشيعة ٩/ ٢٣٣، الذريعة ٣/ ١٤٩ برقم ٥١٦، ٦/ ١٠٢ برقم ٥٥٢، ٨/ ٨١ برقم ٢٩٢، وغير ذلك، نقباء البشر ٢/ ٥٤١ برقم ٩٧١، مطلع أنوار ٥٤٢، معجم المؤلفين ٩/ ٢٣٦.

١. مضت ترجمته في ج ١٣/ ١٥٢ برقم ٤٠١٦.

١٣٤٢هـ)، والسيد ظهور الدين بن محرم علي النوگانوي (المتوفّى ١٣٣٢هـ)، والسيد أبو الحسن بن إبراهيم محمد تقي النقوي (المتوفّى ١٣٥٥هـ)، وغيرهم.

وألّف كتباً ورسائل، منها: القول الأسدّ في قبول توبة المرتدّ (مطبوع)، الروض الأريض في منجزات المريض (مطبوع)، الدر النضيد في الفرق بين البيعة والتقليد (مطبوع) بالأُردوية، رسالة فتوائية في الطهارة والصلاة (مطبوعة) بالأُردوية، رسالة مختصرة في الغناء، رسالة مطولة في الغناء، الحديث الحسن في جواز التسامح في أدلة السنن (مطبوع)، حاشية على «زبدة الأُصول» في أُصول الفقه لبهاء الدين العاملي (مطبوعة)، التحرير الرائق في حلّ الدقائق، وبناء الإسلام (مطبوع) بالأُردوية في المواعظ والمصائب، وغير ذلك.

توفّي في لكهنو سنة خمس وعشرين وثلاثمائة وألف.

وقد مرّت ترجمة أخيه الفقيه السيد أبو الحسن (المتوفّى ١٣٠٩هـ).

٤٨٣٣

الجباوي(*)

(١٢٨٥ـ١٣٥٢هـ)

محمد حسين بن حمد بن شهيّب الحلّي، الشهير بالجباوي.[1]

كان فقيهاً إمامياً، عالماً مشهوراً، أديباً.

(*) معارف الرجال ٢/ ٢٥٨ برقم ٣٤٣، البابليات ٤/ ١٠٨ برقم ١٢٣، الذريعة ١٠/ ١٦٨ برقم ٣٢٤، نقباء البشر ٢/ ٥٧٢ برقم ٩٩٦، الأعلام ٦/ ١٠٦، معجم المؤلفين العراقيين ٣/ ١٥١، معجم المطبوعات النجفية ١٩٥، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٣٣٠.

١. نسبة إلى محلّة الجباويين بالحلة.

ولد في الحلّة سنة خمس وثمانين ومائتين وألف.

وتعلّم بها، ودرس مبادئ العربية والعلوم اللسانية على جماعة، منهم، المحدّث الأديب محمد بن نظر علي الحلّي.

وانتقل إلى النجف الأشرف سنة (١٣٠٣هـ)، فأكمل دراسته فيها، وحضر الأبحاث العالية على الأعلام: محمد حسن المامقاني، ومحمود بن محمد آل ذهب الظالمي، والفاضل محمد بن فضل علي الشرابياني.

ولازم الفقيه علي بن ياسين بن رفيش آل عنوز النجفي، وآزره في إدارة شؤونه أثناء مرجعيته.

وتصدى للتدريس، فتهافت عليه الطلاّب للاستفادة منه لاسيما في الأبحاث الأُصولية لتخصّصه فيها.

وكان ــ كما يقول محمد حرز الدين ـ مدرّساً بارعاً، من العلماء الفقهاء، مستحضراً لمتون الأخبار.

عاد إلى بلدته الحلة سنة (١٣٣٧هـ)، فأقام فيها إماماً للجماعة، ومرجعاً للخصومات والمسائل الشرعية.

توفّي سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة وألف.

وترك من الآثار: تقريرات أساتذته في أُصول الفقه، رسالة في التجويد والقراءات، الرحلة الحسينية (مطبوعة)، والرحلة إلى مكة شعراً.

ومن شعره، قصيدة في رثاء سيد الشهداء الحسين عليه السلام طالعها:

خليليّ هل من وقفة لكما معي   على جَدَث أسقيه صيّبَ أدمعي

ومنها:

فتىً حلّقت فيه قوادمُ عـزّه لأعلى ذرى المجد الأثيل وأرفعِ
ولمّا دعته للكفاح أجابها بأبيض مشحوذ وأسمر مشرع
وآساد حرب غابها أجم القنا وكلّ كميٍّ رابط الجأش أروع
بني غالب هبّوا لأخذ تراتكم فلم يُجدكم قرع لناب بإصبَع
أمثل حسين حجّة الله في الورى ثلاث ليالٍ بالعرا لم يُشيَّع
ومثل بنات الوحي تسري بها العدى إلى الشام تُهدى من دعيٍّ إلى دعي

٤٨٣٤

النائيني (*)

(١٢٧٧ـ١٣٥٥هـ)

محمد حسين بن عبد الرحيم بن محمد سعيد بن عبد الرحيم النائيني، النجفي، من أعلام الإمامية، وأحد كبار مراجع التقليد والفتيا.

ولد في بلدة نائين (من توابع يزد) سنة سبع وسبعين ومائتين وألف، وتعلّم بها.

وواصل دراسته في أصفهان، متتلمذاً على: محمد باقر بن محمد تقي

(*) معارف الرجال ١/ ٢٨٤ برقم ١٤٠، أعيان الشيعة ٦/ ٥٤، ريحانة الأدب ٦/ ١٢٧، لغت نامه دهخدا ٦/ ٧٩٦٧ (حسين نائيني)، ماضي النجف وحاضرها ٣/ ٣٦٤ برقم ١ (الهامش)، الذريعة ٤/ ٤٤٠، برقم ١٩٦٠ و٦/ ١٤٩ برقم ٨٠٩ وغير ذلك، نقباء البشر ٢/ ٥٩٣ برقم ١٠٢١، أحسن الوديعة ٢/ ٩٦، مكارم الآثار ٦/ ٢١٦٩ برقم ١٣٦٦، فهرست كتابهاى چاپى عربى ٢٢، ١٩٥، ٢٠٩، مؤلفين كتب چاپى فارسى وعربى ٢/ ٧٧٣، معجم المؤلفين ٤/ ١٦، معجم المؤلفين العراقيين ٣/ ١٥٢، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٢٦١، معجم المطبوعات النجفية ١٨٥ برقم ٦٧٩.

الأصفهاني، وأبي المعالي الكلباسي، ومحمد تقي المعروف بآقا نجفي، ومحمد حسن الهزارجريبي الشهير بالنجفي، وجهانگير خان القشقائي.

وقصد العراق، فهبط سامراء سنة (١٣٠٣هـ)، واختلف فيها إلى حلقات بحث الأعلام: المجدّد السيد محمد حسن الشيرازي، والسيد محمد الفشاركي الأصفهاني، والسيد إسماعيل بن صدر الدين الصدر.

وأخذ في التفسير والحديث عن: فتح علي الگنابادي، والميرزا حسين النوري.

وانتقل إلى كربلاء سنة (١٣١٤هـ) صحبة أُستاذه السيد الصدر، ولازمه عدة سنين.

ثم قطن النجف، فاتصل بالفقيه الشهير محمد كاظم الخراساني (المتوفّى ١٣٢٩هـ)، وآزره في مهماته الدينية والسياسية، وأيّده في موقفه الداعم للحركة الدستورية في إيران، وصار من أعضاء مجلس الفتيا الذي كان يعقد برئاسة الخراساني للبحث في المسائل المشكلة.

واستقلّ بعد وفاة الخراساني بالبحث والتدريس، فأبدى مقدرة وكفاءة عالية.

وذاع صيته بعد وفاة المرجعين الكبيرين: الميرزا محمد تقي الشيرازي (١٣٣٨هـ) وشيخ الشريعة الأصفهاني (١٣٣٩هـ)، واتجهت أنظار المقلّدين إليه وإلى السيد أبو الحسن الأصفهاني حتى استقامت لهما الرئاسة العلمية في العراق بل انحصرت فيهما.

ولما وقع العراق تحت سيطرة الإنجليز بعد الحرب العالمية الأُولى، وأقيم الملك فيصل ملكاً على العراق، وأرادوا تشكيل مجلس تأسيسي، دعا المترجم ـ مع

سائر كبار الفقهاء ــ إلى مقاطعة انتخابات المجلس وإزالة أية سلطة أجنبية عن الحكومة العراقية، مما حدا بالحكومة إلى إبعاده إلى إيران في أواخر سنة (١٣٤١هـ)[1]، فأقام في قمّ مدة، تصدى خلالها للبحث والتدريس، ثم عاد إلى العراق.

وكان الميرزا النائيني متضلعاً من الأدب الفارسي والعربي، ذا قدم راسخة في الحكمة والفلسفة، ماهراً في أُصول الفقه محققاً فيه، وله فيه آراء مبتكرة.

حضر بحثه ثلة من العلماء، أبرزهم: السيد جمال الدين بن حسين الگلبايگاني، وموسى الخوانساري، ومحمد علي الجمالي الكاظمي، وحسين بن علي الحلي، والسيد محمود الشاهرودي، والسيد أبو القاسم الخوئي[2]، والسيد حسن البجنوردي، والميرزا باقر الزنجاني، والسيد علي نقي النقوي.

ووضع مؤلفات، منها: حاشية على «العروة الوثقى» في الفقه للسيد محمد كاظم الطباطبائي (مطبوعة)، رسالة فتوائية لعمل المقلدين (مطبوعة)، رسالة في اللباس المشكوك، رسالة في أحكام الخلل في الصلاة، أجوبة مسائل المستفتين جمعها بعض تلاميذه، رسالة في التعبّدي والتوصّلي، رسالة في المعاني الحرفية، رسالة في التزاحم والترتيب، رسالة في قاعدة لاضرر، رسالة في الشرط المتأخر، وتنبيه الأُمة وتنزيه الملة (مطبوع) بالفارسية، وغير ذلك.

توفّي في (٢٦) جمادى الأُولى سنة خمس وخمسين وثلاثمائة وألف، ورثي بمراث كثيرة.

---

١. صادق جعفر الروازق، الحوزة العلمية في مواجهة الاستكبار، ص ٧١.

٢. ألّف من محاضرات أُستاذه في أُصول الفقه كتاب أجود التقريرات (مطبوع في مجلدين).

٤٨٣٥

كاشف الغطاء (*)

(١٢٩٤-١٣٧٣هـ)

محمد حسين بن علي بن محمد رضا بن موسى بن جعفر كاشف الغطاء المالكي، النجفي.

كان من أعلام مجتهدي الإمامية، وكبار الكتّاب، ومشاهير زعماء الدين ذوي النزعة الإصلاحية، الداعين إلى الوحدة الإسلامية.

ولد في النجف الأشرف سنة أربع وتسعين ومائتين وألف.

ونشأ على أبيه علي (المتوفّى ١٣٥٠هـ) مؤلف «الحصون المنيعة في طبقات الشيعة»، فاجتاز بعض المراحل الدراسية.

وحضر الأبحاث العالية فقهاً وأُصولاً على الأعلام: محمد كاظم الخراساني، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي واختصّ به، وآقا رضا الهمداني.

وتتلمذ في الفلسفة والكلام على: كبار الأساتذة مثل محمد باقر بن عبد

(*) معارف الرجال ٢/ ٢٧٢ برقم ٣٤٨، علماء معاصرين ١٩٤، ريحانة الأدب ٥/ ٢٧، ماضي النجف وحاضرها ٣/ ١٨٢، الذريعة ٢/ ١٦٩ برقم ٦٢٥، ٨/ ٢٩٣ برقم ١٢٨٩، ١٠/ ١٤ برقم ٦٨، ٢٤/ ٢٩٥ برقم ١٥٣٣، نقباء البشر ٢/ ٦١٢ برقم ١٠٤٤، مصفى المقال ١٥٧، أحسن الوديعة ٢/ ١٠٧، الأعلام ٦/ ١٠٦، شعراء الغري ٨/ ٩٩ ــ ١٨٣، معجم المؤلفين ٩/ ٢٥٠، معجم المؤلفين العراقيين ٣/ ١٤٤، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٠٤٨، معجم المطبوعات النجفية ٦٣، ٧٣، ٨٢، ١١٧، ١٤٤، وغير ذلك.

المحسن الاصطهباناتي، وأحمد الشيرازي، وعلي محمد النجف آبادي.

وتبحّر في الفقه والأُصول والأدب، وبرع في سائر علوم الشريعة.

وتصدى للبحث والتدريس، فحضر عليه المئات من بغاة العلم، وكان ـ كما يقول الخاقاني ـ مثال الفقيه الحرّ الذي يناقش الآراء على لوحة البرهان والدليل المقنع.

وأكبّ على التحقيق والتأليف، وجال في الأقطار العربية والإسلامية، واتصل بكبار العلماء وقادة الفكر، وألقى المحاضرات والخطب المُلهبة، داعياً المسلمين إلى الوفاق وإلى اليقظة والنهوض.

وساهم بشكل فاعل في المؤتمرات الإسلامية كمؤتمر القدس [1] عام (١٣٥٠هـ)، ومؤتمر كراتشي عام (١٣٧١هـ)، وساند الحركات التحررية، وكتب في أُمّهات الصحف العربية بحوثاً قيمة وقصائد متينة.

ووضع ما يربو على ثمانين مؤلفاً في فنون مختلفة، منها: تحرير المجلة[2] (مطبوع في سبعة أجزاء) في الفقه، حاشية على «تبصرة المتعلمين» في الفقه للعلامة الحلي (مطبوعة)، حاشية على «العروة الوثقى» في الفقه لأُستاذه الطباطبائي (مطبوعة)، رسالة فتوائية سمّاها وجيزة الأحكام (مطبوعة)، السؤال والجواب (مطبوع) في الفقه، رسالة فتوائية سمّاها زاد المقلدين (مطبوعة) بالفارسية، مناسك

١. ألقى المترجم في هذا المؤتمر خطبة تاريخية ارتجاليه طويلة، كانت بذرة التقارب والألفة، وءأتمّ به في الصلاة (على الطريقة الإمامية) جميع أعضاء المؤتمر البالغ عددهم (١٥٠) عضواً من أعيان العالم الإسلامي، وخلفهم جمّ غفير من أهالي فلسطين يناهز عددهم (٢٠) ألف نسمة، وكان ذلك ليلة (٢٧) رجب في المسجد الأقصى.

٢. قال الطهراني: وهو من أهم آثاره، ألّفه بعد أن رأى «مجلة العدلية» أو «مجلة الأحكام» المقرر تدريسها في كلية الحقوق ببغداد من زمن الأتراك، ورأى فيها نقصاناً وزيادة وحاجة إلى التنقيح والتحرير، فألف هذا الكتاب الذي يعرف قدره وجلالة مؤلفه من تبحّر في الفقه.

الحج (مطبوع) بالعربية، مناسك الحج (مطبوع) بالفارسية، حاشية على «المكاسب» لمرتضى الأنصاري، حاشية على «الرسائل» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري، حاشية على «الكفاية» في أُصول الفقه لأُستاذه الخراساني، تنقيح الأُصول، الدين والإسلام (مطبوع في جزأين)، أصل الشيعة وأُصولها (مطبوع)، المراجعات الريحانية (مطبوع في جزأين)، جنة المأوى (مطبوع)، الآيات البينات في قمع البدع والضلالات (مطبوع)، المُثُل العليا في الإسلام لا في بحمدون (مطبوع)، حاشية على «الأسفار» في الفلسفة لصدر المتألهين الشيرازي، السياسة الحسينية (مطبوع)، رسالة في الجرح والتعديل سمّاها عين الميزان (مطبوعة)، مختارات من شعراء الأغاني (مطبوع)، العبقات العنبرية في الطبقات الجعفرية (مطبوع)، وديوان شعر.

توفّي في قرية كرند (الواقعة بين كرمنشاه وخانقين قرب حدود العراق) في (١٨) ذي القعدة سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة وألف، وكان قد قصدها قبل يومين من وفاته للاستجمام.

ومن شعره، قوله من قصيدة:

هلمّ نعش بالسّلم عصراً فإننا
قضينا عصوراً بالتضارب واللّدْمِ

يقولون للإصلاح نسعى وربّما
طلبت الشفا فازددت سُقماً على سُقمِ

إذا كانت الأفعال نثراً نظامها
فلا خير في نثر المقالات والنظمِ

وكـــلّ فتـــىً يبغـــي العُـــلا غير أننـــا
كمقتنـــصٍ صيـــداً يـــروم ولا يـــرمـــي

يـــرحّـــب صـــدري بـــالهمـــوم لأنّنـــي
أرى هممـــي تخبـــو فيـــوقـــدهـــا همّي

ومـــا عـــزمتـــي نـــاراً بـــزعمـــي وإنّما
حـــرارة أنفـــاسي الـــزعيـــم على زعمـــي

أرى أممـــاً تـــدعـــو العلـــوم لها أبـــاً
وفي درس علـــم النفـــس أكثـــرهـــا أمّـــي

ومـــا كـــلّ علـــم يجلـــب السّعـــدَ للفتـــى
ويـــرقـــى بـــه مـــن وهـــدة النقـــص للتَـــمّ

إليكـــم بنـــي الأديـــان منّـــي دعـــوةٌ
دعـــوتكـــمُ فيهـــا إلى الشرف الجمّ

إلى السِّلـــم فيكـــم والتســـاهـــل بينكـــم
فيـــا حبّـــذا شرع التســـاهـــل والسّلـــمِ

٤٨٣٦

القمشهي(*)

(حدود ١٢٥٠ـ١٣٣٦هـ)

محمد حسين بن قاسم (محمد قاسم) القمشهي الأصفهاني، النجفي، المعروف بالقمشهي الكبير.[1]

كان فقيهاً، أُصولياً، من كبار علماء الإمامية.

ولد في حدود سنة خمسين ومائتين وألف.

ودرس المبادئ والمقدمات.

وحضر في النجف الأشرف على مرتضى بن محمد أمين الأنصاري (المتوفّى ١٢٨١هـ)، ولازمه مدة خمس سنوات.

ثم حضر على: السيد حسين بن محمد الكوهكمري التبريزي النجفي، والسيد محمد حسن المعروف بالمجدّد الشيرازي، والميرزا حبيب الله الرشتي النجفي.

وروى عن: أُستاذه الشيرازي، وعن الميرزا حسين قلي الهمداني، ولطف الله

---

* الفوائد الرضوية ٥٢٨، أعيان الشيعة ٩/ ٢٣٢، الذريعة ١/ ٤٠٢ برقم ٢٠٩٣، ٦/ ٩٤ برقم ٤٩٤، ٧/ ١٧٦ برقم ٩١٤، نقباء البشر ٢/ ٦٣٥ برقم ١٠٦٧، معجم المؤلفين ٩/ ٢٤٩، معجم رجال الفكر والأدب٣/ ١٠٠٨.

١. نسبة إلى قمشه: بلدة بين أصفهان وشيراز، ويعرف بالكبير تمييزاً له عن تلميذه وسميّه محمد حسين بن أبي طالب الذي عرف بالقمشهي الصغير.

المازندراني، وغيرهم.

وتبحّر في الفقه والأُصول، وعُرف بالفقاهة التامة بين معاصريه.

وتصدى للبحث والتدريس، وتصحيح كتب الحديث والفقه نظير «وسائل الشيعة»، و «جواهر الكلام»، و «الحدائق الناضرة».

وألّف كتباً ورسائل، منها: أدلة الرشاد في شرح «نجاة العباد» في الفقه العملي لمحمد حسن مؤلف الجواهر في ثمانية عشر مجلداً، عدة طريق التدقيق في أُصول الفقه في أربعة عشر مجلداً، حاشية على «الروضة البهية» في الفقه للشهيد الثاني، رسالة في الخضاب ومعها آداب الحمّام، وزيارة عاشوراء وكيفيتها.

توفّي في النجف في أواسط المحرم سنة ست وثلاثين وثلاثمائة وألف.

وكان من العلماء المجاهدين الذين شاركوا في الحرب ضد القوات الإنجليزية التي غزت العراق عام (١٣٣٣هـ).

٤٨٣٧

محمد حسين بن محمد باقر (*)

(١٢٦٦ـ١٣٠٨هـ)

ابن محمد تقي[1] بن محمد رحيم الإيوانكيفي الطهراني، الأصفهاني، النجفي، الفقيه الإمامي، المفسّر.

---

* نجوم السماء ١/ ٣٦٤، الفوائد الرضوية ٥٢٩، معارف الرجال ٢/ ٢٥٣، برقم ٣٣٨، أعيان الشيعة ٩/ ٢٤٩، الذريعة ٤/ ٢٧١ برقم ١٢٦٢، نقباء البشر ٢/ ٥٣٩ برقم ٩٧٠، معجم المؤلفين ٩/ ٢٥٣، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ١٣٣.

١. كان من مشاهير الفقهاء، توفّي سنة (١٢٤٨هـ)، ويعرف بصاحب الحاشية على المعالم.

ولد في أصفهان سنة ست وستين ومائتين وألف.

ودرس على والده (المتوفّى ١٣٠١هـ) في مقدمات العلوم وغيرها.

وارتحل في شبابه إلى النجف الأشرف، فأكمل دراساته العالية في الفقه والأُصول على الأعلام: راضي بن محمد بن محسن المالكي، وحبيب الله الرشتي، والمجدّد السيد محمد حسن الشيرازي.

وتتلمذ في الحكمة والكلام على باقر الشكّي النجفي.

وعاد إلى أصفهان نحو سنة (١٢٩٦هـ)، وتصدى بها للقضايا الشرعية، ووعظ، وتولّى إمامة الجماعة.

واستوسقت له الأُمور، واتفقت الكلمة على رئاسته، إلا أنّه مال إلى العزلة والانقطاع إلى العبادة، وآثر العودة إلى النجف، فوردها سنة (١٣٠٣هـ)، وأقبل على الإملاء والتدريس، ثم رغب عنهما.

له تفسير القرآن (مطبوع في مجلد) في تفسير سورة الفاتحة والبقرة، ومؤلفات في الفقه والأُصول لم تبيّض.

توفّي في النجف سنة ثمان وثلاثمائة وألف.

وأعقب ولداً فقيهاً، يُعد من مشاهير العلماء، هو أبو المجد محمد رضا (المتوفّى ١٣٦٢هـ).

٤٨٣٨

السُّبحاني(*)

(١٢٩٩ـ١٣٩٢هـ)

محمد حسين بن محمد جعفر بن فرج الله السبحاني الخياباني التبريزي، والد الفقيه والمؤلف المعروف جعفر السبحاني.

كان فقيهاً مجتهداً، عالماً إمامياً جليلاً.

ولد في تبريز سنة تسع وتسعين ومائتين وألف.

واجتاز بعض المراحل الدراسية، ودرس جانباً من الفقه والأُصول على السيد أبو الحسن الأنكجي، وتتلمذ في الفلسفة على حسين القرجه داغي.

وقصد النجف الأشرف سنة (١٣٢٧هـ) فحضر الأبحاث العالية على الأعلام: السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، وفتح الله المعروف بشيخ الشريعة الأصفهاني، وضياء الدين العراقي.

واختصّ بشيخ الشريعة المذكور ولازمه أكثر من عشر سنوات، واستفاد من بحوثه كثيراً.

وحاز درجة الاجتهاد واستنباط الأحكام، وباشر التأليف.

ورجع إلى تبريز سنة (١٣٣٩هـ)، فتصدى بها لمسؤولياته العلمية

(*) علماء معاصرين ٣٩٦، الذريعة ٧/ ٢٧٩ برقم ١٢٦٨، نقباء البشر ٢/ ٥٥٩ برقم ٩٧٩، گنجينه دانشمندان ٣/ ٣١٤، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٥٥٧، شخصيت أنصاري ٤٧٦ برقم ٥٥، مقدمة نخبة الأزهار، بقلم السيد أحمد الحسيني، مفاخر آذربايجان ١/ ٣٢٢ برقم ١٧١.

والاجتماعية.

ووضع تآليف، منها: أحكام الصلاة[1] (مطبوع)، نخبة الأزهار في أحكام الخيار[2] (مطبوع)، تعريف البيع والفرق بين الحق والحكم (مطبوعة)، تحديد الكرّ وزناً ومساحة (مطبوعة)، حاشية على «كتاب الطهارة» لمرتضى الأنصاري، تعليقة على «الرسائل» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري سمّاها إرشاد الأفاضل إلى مطالب الرسائل في جزأين، وتوقف الاجتهاد على العلم بالرجال، وغير ذلك.

توفّي في تبريز سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة وألف.

٤٨٣٩

الفشاركي[*]

(١٢٦٦ـ١٣٥٣هـ)

محمد حسين بن محمد جعفر الفشاركي الأصفهاني.

كان فقيهاً، أُصولياً، خطيباً، من أكابر علماء الإمامية.

ولد سنة ست وستين ومائتين وألف.

ونشأ في بلاده، وطوى بها بعض المراحل الدراسية.

وقصد العراق، فتلمذ لأكابر فقهاء النجف وكربلاء مثل: زين العابدين ابن مسلم المازندراني الحائري (المتوفّى ١٣٠٩هـ)، وحبيب الله الرشتي النجفي

---

١. دوّنه من أبحاث أُستاذه شيخ الشريعة.

٢. دوّنه من أبحاث أُستاذه شيخ الشريعة.

* أعيان الشيعة ٩/ ٢٣٢، ريحانة الأدب ٤/ ٣٤٢، نقباء البشر ٢/ ٥٥٧ برقم ٩٧٧، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ١٤٣.

(المتوفّى ١٣١٢هـ)، والسيد المجدّد محمد حسن الشيرازي (المتوفّى ١٣١٢هـ).

وبرع في الفقه، وأحاط بفروعه إحاطة تامة.

وعاد إلى أصفهان، فتصدى بها لإمامة الجماعة والتدريس والإرشاد.

وكانت له اليد الطولى في الخطابة والوعظ.

ثم أصبح في أواخر عمره مرجعاً للتدريس والتقليد وحلّ الخصومات.

روى عنه بالإجازة: محمد إبراهيم الكلباسي الطهراني، والسيد شهاب الدين المرعشي النجفي، والميرزا محمد الأحمد آبادي الأصفهاني المعروف بطبيب زاده.

وألّف: حاشية على «كتاب الطهارة» لمرتضى الأنصاري، وحاشية على «الرسائل» في أُصول الفقه للأنصاري أيضاً، وغير ذلك من الحواشي على الكتب العلمية والرسائل الفتوائية.

توفّي في أصفهان سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة وألف.

وقد مرّت ترجمة أخيه الفقيه محمد باقر (المتوفّى ١٣١٤هـ).

٤٨٤٠

الأصفهاني(*)

(١٢٩٦ـ١٣٦١هـ)

محمد حسين بن محمد حسن بن علي أكبر الأصفهاني، النجفي، المعروف

(*) معارف الرجال ٢/ ٦٣ برقم ٣٤٥، علماء معاصرين ١٩٠، ريحانة الأدب ٥/ ٩٠، الذريعة ١/ ٢٧١ برقم ١٤٢١، ٤٨٣، برقم ٢٢٣٩٨، ٣/ ٤٣٠ برقم ١٥٦١، ٦/ ١٨٧ برقم ١٠٢١، نقباء البشر ٢/ ٥٦٠ برقم ٩٨٢، شعراء الغري ٨/ ١٨٣، معجم المؤلفين العراقيين ٢/ ١٤٩، فهرست كتابهاى چاپى عربى ١٨، ١٩، ٢٠، ٣١، ٦٦ وغير ذلك، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ١٣٤، معجم المطبوعات النجفية ٦٥، ٦٦، ٨٧، ١٠٠.

بالكمپاني.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، فيلسوفاً، ذا باعٍ مديد في الأدب العربي والفارسي.

ولد في الكاظمية (وكان والده من كبار التجّار بها) سنة ست وتسعين ومائتين وألف.

وتعلّم بها، وقصد النجف الأشرف، فطوى بها بعض المراحل الدراسية متتلمذاً على حسن التويسركاني، وغيره.

ثم حضر على الأعلام: السيد محمد الفشاركي الأصفهاني، ومحمد كاظم الخراساني واختصّ به ولازم أبحاثه ثلاث عشرة سنة، وآقا رضا الهمداني.

وتتلمذ في الفلسفة العالية على الميرزا محمد باقر الاصطهباناتي الشيرازي، وغيره.

ومهر في الفقه، وتضلع في الأُصول وحقّق الكثير من مباحثه الغامضة، وبرع في الفلسفة واستبطن ــ كما يقول تلميذه المظفر ــ كل دقائقها، ودقّق في كلّ مستبطناتها.

وقد ألقت نزعته الفلسفية بظلالها على جميع آثاره وأبحاثه بل حتى بعض أراجيزه في مدح أهل البيت عليهم السلام.

وكان قد تصدى للتدريس بعد وفاة أُستاذه الخراساني سنة (١٣٢٩هـ)، فدرّس الفقه والأُصول والعلوم العقلية، وتهافت عليه بغاة العلم، وبرز كأستاذ قدير، ذي مكانة سامية في الأوساط العلمية، وأصبح في السنوات الأخيرة من عمره من مراجع التقليد والفتيا.

تتلمذ عليه جمع غفير، منهم: محمد علي بن أبي القاسم الأُردوبادي، ومحمد

رضا المظفّر، ويوسف بن زين العابدين الخراساني الحائري، والسيد حسين بن محمود آل مكي العاملي، والسيد هادي بن جعفر الميلاني، وعلي محمد بن إبراهيم البروجردي، والسيد مسلم بن حمود الحلّي، والسيد محمد حسين الطباطبائي مؤلف «الميزان»، والسيد يوسف بن محسن الحكيم، والسيد أبو القاسم الموسوي الخوئي، والسيد عبد الأعلى السبزواري.

وألّف مايربو على ثلاثين مؤلَّفاً، منها: نهاية الدراية في شرح «الكفاية» في أُصول الفقه لأُستاذه الخراساني (مطبوع في أربعة أجزاء)[1]، رسالة في الصحيح والأعمّ، رسالة في أخذ الأجرة على الواجبات، رسالة في الاجتهاد والتقليد (مطبوعة)، رسالة في موضوع العلم، رسالتان في المشتق، رسالة في تحقيق الحق والحكم (مطبوعة)، كتاب في أُصول الفقه لم يتمّ حاول فيه تهذيب هذا العلم واختصاره مع الاحتفاظ بدقائقه وحقائقه، رسالة في العدالة (مطبوعة)، الوسيلة (مطبوعة) في الفقه العملي، رسالة في القواعد الفقهية: التجاوز والفراغ وأصالة الصحة واليد، رسالة في صلاة المسافر (مطبوعة)، منظومة في الصوم، منظومة تحفة الحكيم (مطبوعة) في الفلسفة العالية، الأنوار القدسية (مطبوع) ويتضمن أربعاً وعشرين أُرجوزة في النبي ﷺ وأهل بيته ﷺ، وديوان شعر بالفارسية.

توفّي في النجف سنة إحدى وستين وثلاثمائة وألف.

ومن أراجيزه، قوله في الدين الإسلامي الخالد:

---

١. نشر وتحقيق مؤسسة آل البيت ﷺ لإحياء التراث بقم.

ودينـــــه في رتبـــــة الكمالِ شريعـــــــة الجلال والجمالِ
شريعـة الحقـوق والعــدل السـويّ في الحكم مـا بين الضعيف والقـويّ
شـريعـــــة طيّبـــــة المواردِ زلالها عـــــذب لكـــــلّ واردِ
مـاء الحيـاة مـــن زلال مـائهـا وبهجـة الفـردوس مـن صفـائهـا
شريعـــة ريـاضهـا أنيقـــه وغـرسهـا على يـد الحقيقـه
على يـد الخبير بـالمصـالـحِ أكـرم بـه مـن مـرشـد ونـاصحِ
شريعـــة لاعسر فيهـــا وحـــرج سمحـاء سهلـة لكـل مـن ولـجْ
سمحـــاء لاتمحقهـــا الطبـــاعُ تلتـــذّ مـــن بيـــانها الأسماعُ

٤٨٤١

الشهرستاني(*)

(١٢٥٥ـ١٣١٥هـ)

محمد حسين بن محمد علي بن محمد حسين بن محمد علي بن محمد إسماعيل المرعشي الحسيني، الحائري، الشهير بالشهرستاني.[١]

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، أديباً، مصنفاً، مشاركاً في أغلب الفنون.

ولد في كرمانشاه سنة خمس وخمسين ومائتين وألف.

---

* هدية العارفين ٢/ ٣٩٦، الفوائد الرضوية ٥٠٠، أعيان الشيعة ٩/ ٢٣٢، الذريعة ٣/ ٢٦٠ برقم ٩٧٠، ٤/ ٤٤١ برقم ١٩٦٢، ٧/ ٦ برقم ١٣، ١٦/ ٢٢ برقم ٧٧، ٢٣/ ٢٣٠ برقم ٨٧٦١، مصفى المقال ١٥٦، نقباء البشر ٢/ ٦٢٧ برقم ١٠٥٦، معجم المؤلفين ٩/ ٢٥٧.

١. عرف بالشهرستاني، لأن أُم أبيه بنت الفقيه السيد محمد مهدي الشهرستاني الحائري (المتوفّى ١٢١٦هـ)، فكل من له نسبة إليه عرف بنسبته لجلالته وشهرته.

وحفظ القرآن الكريم، وقرأ شيئاً من الكتب العربية والفارسية.

وارتحل مع والده إلى كربلاء، وله من العمر ثلاث عشرة سنة، فدرس المقدمات، وحضر على والده، وعلى الفقيه الكبير حسين بن محمد إسماعيل الأردكاني (المتوفّى ١٣٠٢هـ)، وأُجيز منهما ومن السيد محمد مهدي بن حسن القزويني النجفي الحلّي (المتوفّى ١٣٠٠هـ).

وبلغ مرتبة سامية في الفقه والأُصول، وحاز درجة الاجتهاد، ونال قسطاً وافراً من أنواع العلوم كالحكمة والكلام والهيئة والنجوم والحساب.

وتصدى للتدريس والإفتاء والتأليف، واشتهر أمره بعد وفاة أُستاذه الأردكاني.

تتلمذ عليه جماعة، منهم: ابنه الفقيه السيد علي (المتوفّى ١٣٤٤هـ)، وموسى بن جعفر الكرمانشاهي الحائري.

وزار المترجم مرقد الإمام علي الرضا عليه السلام بخراسان سنة (١٣٠٥هـ)، ومرّ في طريق عودته بطهران، فاستُقبل بحفاوة، واتصل به رجال الدولة، وقُدّم لإمامة الجماعة، وعُهد إليه بالتدريس في مدرسة حسين خان الصدر، ومكث هناك مدة.

ثم رجع إلى الحائر (كربلاء)، فنهض بأعباء الهداية والإرشاد إلى أن توفّي سنة خمس عشرة وثلاثمائة.

وقد ترك مؤلفات كثيرة، منها: شوارع الأعلام في شرح «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقق جعفر بن الحسن الحلي (المتوفّى ٦٧٦هـ)، سبل الرشاد في شرح «نجاة العباد» في الفقه لمحمد حسن صاحب الجواهر (المتوفّى ١٢٦٦هـ)، الدرّ النضيد في نكاح الإماء والعبيد، هداية المستمد في شرح «كفاية المقتصد» في الفقه لمحمد باقر السبزواري (المتوفّى ١٠٩٠هـ) لم يتم، رسالة فتوائية سمّاها النور المبين

(مطبوعة)، رسالة في الاجتهاد والتقليد، تحقيق الأدلة في أُصول الفقه، غاية المسؤول في علم الأُصول (مطبوع)، أصل الأُصول في تلخيص «الفصول» في أُصول الفقه لمحمد حسين بن محمد رحيم الإيوانكيفي الأصفهاني الحائري لم يتم، شرح «القوانين» في أُصول الفقه للمحقّق أبو القاسم القمي، اللآلئ في متفرقات الفقه والأُصول، شرح «الأربعين حديثاً»، جنة النعيم والصراط المستقيم في الإمامة، الحجة البالغة والنعمة السابغة (مطبوع) في إثبات وجود المهدي المنتظر عليه السلام، طريق النجاة في رد النصارى، الفرائد في النحو، لب اللباب في الحساب، مواقع النجوم في الهيئة، الكوكب الدرّي في التقويم، نظم «التهذيب» في المنطق سماه تهذيب التهذيب، نظم بالفارسية سماه نان ودوغ (أي خبز ولبن)، والنور المبين في أُصول الدين بالفارسية، وغير ذلك.

٤٨٤٢

السُّلطان آبادي (*)

(...ـ ١٣١٤هـ)

محمد حسين بن محمد مهدي بن محمد إسماعيل الكرهرودي[1] السلطان آبادي، النجفي.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، محدثاً، مصنفاً، واسع الاطلاع.

---

* الفوائد الرضوية ٥٣٠، أعيان الشيعة ٩/ ٢٥٤، الذريعة ١/ ٢٧٦ برقم ١٤٤٩، ٢/ ١٠٧ برقم ٤٢٣، وغير ذلك، نقباء البشر ٢/ ٦٥٩ برقم ١٠٩٤، معجم المؤلفين ٩/ ٢٥٨، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٦٧٨، شخصيت أنصاري ٤٧٧ برقم ٥٨.

١. نسبة إلى كرهرود: إحدى قرى ثلاث تابعة لسلطان آباد، كان أصل المترجم منها.

تتلمذ في النجف الأشرف، وواظب على الحضور على كبار مدرسيها.

وانتقل إلى سامراء، عقب انتقال مرجع الطائفة المجدّد السيد محمد حسن الشيرازي إليها في سنة (١٢٩١هـ)، وأقام هناك أكثر من عشرين سنة، لازم خلالها بحث السيد المجدّد، حتى بلغ مرتبة سامية في الفقه والأُصول والحديث وسائر العلوم.

وأكبّ على التصنيف والتأليف والمذاكرة، وعلى مطالعة كتب أهل السنة الحديثية، وسائر كتب الكلام والمناظرة، حتى صار له في ذلك باع طويل.

ولما توفّي أُستاذه المجدد سنة (١٣١٢هـ)، بارح سامراء، وهبط الكاظمية، وواصل نشاطه فيها إلى أن توفّي سنة أربع عشرة وثلاثمائة وألف.

وقد ترك مصنفات كثيرة، منها: أجوبة الأجوبة، رسالة في الفقه، منتهى الوصول إلى علم الأُصول، أشرف الوسائل إلى فهم «الرسائل» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري، حاشية على «الرسائل» المذكور سمّاها توضيح الدلائل على ترجيح مسائل «الرسائل»، حاشية أُخرى عليه سمّاها حلّ المعاقد عن وجوه الفرائد ــ أي كتاب «فرائد الأُصول» المسمّى بـ«الرسائل» أيضاً ــ، هداية المجاهدين، منبع الحياة ومسلك النجاة، فرائض المعارف، الصراط السويّ والبرهان الجليّ في تعيين خلافة عليّ بعد النبي، هداية الولاية، الفلك المشحون شبه الكشكول في خمسة مجلدات سمّى المجلدات الأربعة منها بالجامع الغروي والمجلد الخامس بالجامع العسكري، كشف المحجّة في المذاهب الأربعة، الإشارات اللطيفة الحسان في أحوال أبي حنيفة النعمان، البحر المحيط، جامع الدين والدنيا، البيت المعمور، وأُصول مذاهب الموحدين من أهل المعرفة والدين باللغة الفارسية، وغير ذلك.

٤٨٤٣

الكاظمي (*)

(١٢٢٤ـ١٣٠٨هـ)

محمد حسين بن هاشم بن حسن بن ناصر بن حسين العاملي الأصل، الكاظمي ثم النجفي.

كان من أكابر مراجع الإمامية، ومشاهير المدرسين والعلماء الربّانيين.

ولد في بلدة الكاظمية سنة أربع وعشرين ومائتين وألف.[1]

وتعلّم المبادئ، وقرأ المقدمات.

وانتقل إلى النجف الأشرف، فأتمّ المقدمات.

ثم حضر على أعلام الفقهاء، مثل: حسن بن جعفر كاشف الغطاء واختصّ به، ومحمد حسن بن باقر النجفي صاحب الجواهر، وعبد الله نعمة العاملي، ومحمد جواد بن محمد تقي آل ملا كتاب البياتي، ومحسن بن محمد بن خنفر، ومرتضى بن محمد أمين الأنصاري.

---

* نجوم السماء ١/ ٣٩٠، الفوائد الرضوية ٥٣٠، معارف الرجال ٢/ ٢٤٩ برقم ٣٣٧، علماء معاصرين ٣٦، أعيان الشيعة ٩/ ٢٥٧، ماضي النجف وحاضرها ٣/ ٢١٨ برقم ٤، الذريعة ٣/ ١٣١ برقم ٤٤٤، ٢٥/ ١٧٣ برقم ١١١، وغيرها، نقباء البشر ٢/ ٦٦٥ برقم ١١٠٢، شهداء الفضيلة ٣٤٤، معجم المؤلفين ٩/ ٢٥٩، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٠٥٧، شخصيت أنصاري ٢٩٤ برقم ١٢٦.

١. وفي نقباء البشر: سنة (١٢٣٠هـ).

وسعى بجدّ في طلب العلم، وتتبّع أقوال المتقدمين والمتأخرين من الفقهاء.

وتصدى للبحث والتحقيق والتدريس والتأليف، حتى احتلّ مكانة سامية في الأوساط العلمية، وعُدّ من أنبه الفقهاء، وأبعدهم غوراً، وأغزرهم علماً.

واشتهر أمره، وذاع صيته، وحاز رئاسة علمية، وقلّده جمع غفير.

وكان ـ كما يقول واصفوه ـ من عبّاد زمانه، خشناً في ذات الله، كثير الاهتمام بأُمور الطائفة، زاهداً في حطام الدنيا، لم يترك داراً ولاعقاراً.

تتلمذ عليه وتخرّج به كثيرون جداً، منهم: جعفر بن محمد حسن الشرقي النجفي، والسيد جواد بن حسين آل مرتضى العاملي، وعبد الحسن بن راضي بن محمد المالكي، والميرزا أبو القاسم بن محمد مهدي بن محمد إبراهيم الكلباسي، والسيد محمد علي بن محمد الشاه عبد العظيمي، وإبراهيم بن محمد بن ناصر الغراوي، وعلي بن الحسين الخاقاني، ودخيل بن محمد بن قاسم الحكّامي، ومحمد حرز الدين النجفي مؤلف «معارف الرجال»، والسيد محمد بن هاشم الشرموطي، وعلي بن ياسين بن رفيش.

وألّف كتباً ورسائل، منها: هداية الأنام إلى شرح «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقق الحلي، في سبع وعشرين مجلداً (طبع بعضها)، بغية الخاص والعام (مطبوع) في الفتاوي، استخرجه من كتابه «هداية الأنام»، مناسك الحجّ، منجية العباد (مطبوعة) وهي رسالة فتوائية[1]، حاشية على «الرسائل» في أُصول الفقه لأُستاذه الأنصاري، وحاشية على «القوانين» في أُصول الفقه للميرزا أبو القاسم القمي.

توفّي في النجف سنة ثمان وثلاثمائة وألف.

---

١. جمعها من فتاوي المترجم تلميذه محمد علي بن حسين بن عزيز الخالصي الكاظمي.

٤٨٤٤

البروجردي(*)

(١٢٢٤ـ١٣٠٩هـ)

محمد رحيم بن محمد البروجردي، المشهدي الخراساني، أحد أكابر علماء الإمامية وأجلاء فقهائهم.

ولد في بروجرد سنة أربع وعشرين ومائتين وألف.[١]

ودرس مقدمات العلوم.

وتتلمذ في الفقه على أسد الله بن عبد الله البروجردي الشهير بحجة الإسلام[٢]، وفي أصول الفقه على السيد محمد شفيع بن علي أكبر الجاپلقي.[٣]

وتوجّه إلى العراق سنة (١٢٤١هـ)، فواصل دراساته العالية في الفقه على محمد حسن بن باقر النجفي صاحب الجواهر (المتوفّى ١٢٦٦هـ) واختصّ به،

---

* تاريخ علماء خراسان ١٢٠ برقم ٩٦، أعيان الشيعة ٩/ ٢٥٦، الذريعة ٥/ ٢٥٢ برقم ١٢١٠، ٢٥/ ٢٠٨ برقم ٣٠٠، نقباء البشر ٢/ ٧٢٢ برقم ١١٧٦، معجم المؤلفين ٩/ ٣٠٨، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٢٣٦.

١. أو (١٢٢٥هـ).

٢. المتوفّى (١٢٧١ أو ١٢٧٠هـ)، وقد مضت ترجمته في ج١٣/ ١٣١ برقم ٣٩٩٩.

٣. المتوفّى (١٢٨٠هـ)، وقد مضت ترجمته في ج ١٣/ ٥٩٤ برقم ٤٣٣٢.

وعلى غيره من كبار فقهاء النجف.[1]

وتبحّر في الفقه، وتضلّع من الأُصول.

وعاد إلى إيران سنة (١٢٥٨هـ)، فاستوطن مدينة مشهد المقدسة، وتصدى بها للبحث والتدريس والإفتاء، ونهض بأعباء الهداية والإرشاد وبثّ الأحكام، وأسّس مكتبة ضخمة.

وأصبح من مشاهير علماء خراسان، ومن زعماء الدين فيها.

تتلمذ عليه جماعة،منهم: السيد أبو طالب بن أبي تراب الحسيني القائني (المتوفّى ١٢٩٣هـ)، وأجاز له وللميرزا محمد الهمداني الكاظمي المعروف بإمام الحرمين.

ووضع تآليف، منها: جوامع الكلام في شرح «قواعد الأحكام» في الفقه للعلامة الحلي، شرح «المختصر النافع» في الفقه للمحقق الحلي، البيع الفضولي، الهدية الرضوية في آداب الزيارة، كتاب في أعمال السنة، وكتاب في النحو، وغير ذلك.

توفّي في مشهد سنة تسع وثلاثمائة وألف.

---

١. جاء في تراجم الرجال للسيد أحمد الحسيني ٢/ ٦٨٨ أن المترجم قرأ على الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء وولده الشيخ موسى وقد أجازاه رواية أيضاً.

أقول: لاتصح قراءه المترجم على صاحب كشف الغطاء ولاروايته عنه للبعد بين الطبقتين، وقد توفّي صاحب كشف الغطاء سنة (١٢٢٧هـ وقيل سنة ١٢٢٨هـ).

٤٨٤٥

رشيد رضا(*)

(١٢٨٢_١٣٥٤هـ)

محمد رشيد بن علي رضا بن محمد شمس الدين بن محمد بهاء الدين الحسيني، البغدادي الأصل، القلموني الشامي ثم المصري، أحد العلماء البارزين في عصره.

ولد في القلمون (إحدى قرى لبنان القريبة من طرابلس) سنة اثنتين وثمانين ومائتين وألف.

وتعلّم في قريته وفي طرابلس، وأخذ عن حسين الجسر، ونظم الشعر في صباه، وكتب في بعض الصحف.

وقصد مصر عام (١٣١٥)، فلازم الشيخ محمد عبده، وتلمذ له، وتأثّر بآرائه الاصلاحية.

وأصدر مجلة (المنار)[1]، ثم أنشأ مدرسة (الدعوة والإرشاد).

وقد أكبّ على تفسير القرآن الكريم، وتحرير الفتاوى في المسائل المختلفة، وبثّ آرائه في الإصلاح الديني والاجتماعي في مجلته، وأصبح من أبرز الدعاة إلى التأليف بين الشريعة والأوضاع العصرية الجديدة، مع أنّه ـ على خلاف أُستاذه ـ

---

* معجم المطبوعات العربية ١/ ٩٣٤، الأعلام ٦/ ١٢٦، معجم المؤلفين ٩/ ٣١٠، الأزهر في ألف عام ٢/ ٣٤، المجدّدون في الإسلام ٤٠٦، معجم المفسرين ٢/ ٥٢٩.

١. أصدر منها (٣٤) مجلداً.

يجنح كثيراً إلى مدرسة ابن تيمية.[١]

توجّه السيّد المترجم ـ في أيام الملك فيصل بن الحسين ـ إلى سوريا، وانتُخب رئيساً للمؤتمر السوري فيها، وغادرها على أثر الاحتلال الفرنسي عام (١٣٣٨هـ ١٩٢٠م)، فأقام في مصر مدّة.

ثم رحل إلى الهند والحجاز وأوربا.

وعاد، فاستقرّ بمصر إلى أن توفّي سنة أربع وخمسين وثلاثمائة وألف.

وقد ترك من الآثار: تفسير القرآن الكريم[٢] (مطبوع) في اثني عشراً مجلداً ولم يُكمله، الوحي المحمّدي (مطبوع)، يسر الإمام وأُصول التشريع العام (مطبوع)، الخلافة (مطبوع)، محاورات المصلح والمقلد (مطبوع)، ذكرى المولد النبوي (مطبوع)، شبهات النصارى وحجج الإسلام (مطبوع)، الوهابيون والحجاز (مطبوع)، تاريخ الأُستاذ الإمام الشيخ محمد عبده (مطبوع)، نداء للجنس اللطيف (مطبوع)، ورسالة السنة والشيعة (مطبوعة).

أقول: كنّا نتمنّى أن يكون بحثه عن الشيعة في رسالته الأخيرة نابعاً من منهج إصلاحي شامل، يعالج هذا الجانب الهامّ والخطير كما يعالج سائر الجوانب، انطلاقاً من رؤية إسلامية نقيّة، وروح كبيرة متفتحة، وصولاً إلى الأغراض السامية المتمثلة في توحيد كلمة المسلمين، وتوطيد أواصر الأخوّة بينهم، ولكنه ـ غفر الله لنا وله ـ خاض أُموراً وقضايا لاتثير إلا التفرقة والخلاف، وهي قبل ذلك بعيدة كلّ البعد عن الحقيقة والواقع، ولو أُتيح للسيد المترجم الاطلاع أكثر على مؤلفات الشيعة وآراء كبار علمائهم، لما جرى قلمه في مثل هذه الأُمور، هذا

١. انظر المجددون في الإسلام.

٢. قرّر فيه كثيراً من محاضرات أُستاذه محمد عبده في التفسير.

وقد ردّ العلامة الأميني على جملة ممّا ورد في الرسالة المذكورة.(انظر الغدير ٣/ ٢١٦).

٤٨٤٦

الشيرازي(*)

(١٢٢٣ـ١٣٠٨هـ)

محمد رضا بن إسماعيل بن إبراهيم بن صالح بن محمد الموسوي، الشيرازي، الطهراني، أحد علماء وفقهاء الإمامية.

ولد في بلاد فارس سنة ثلاث وعشرين ومائتين وألف.

وطوى بعض المراحل العلمية.

وحضر في أصفهان على الفقيهين المعروفين: محمد تقي بن محمد رحيم الأصفهاني (المتوفّى ١٢٤٨هـ)، ومحمد إبراهيم بن محمد حسن الكلباسي.

وارتحل إلى العراق، فمكث فيه مدة طويلة، وشرع في وضع بعض مؤلفاته.

وعاد إلى إيران، ثم استقرّ بطهران، وألقى فيها مواعظه وإرشاداته.

وقد ألّف كتباً ورسائل، منها: الأنوار الرضوية (مطبوع، مجلد كبير منه في العبادات) في شرح «النافع في مختصر الشرائع» للمحقق الحلي، رسالة في أُصول

---

* إيضاح المكنون ١/ ٤٦٨، أعيان الشيعة ٩/ ٢٨١، نقباء البشر ٢/ ٧٣٨ برقم ١٢١٣، الذريعة ٢/ ٤٢٧ برقم ١٦٨١، ٨/ ١٣٣ برقم ٤٩٤، ١١/ ٨٩ برقم ٥٥٠، ٢٥/ ٤٩ برقم ٢٤٨، وغير ذلك، مكارم الآثار ٣/ ٧٧٢ برقم ٣٤٠، دانشمندان وسخن سرايان فارس ٢/ ٦١١، معجم المؤلفين ٩/ ٣١٤، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٧٧٦.

الفقه[1]، مدائن العلوم (مطبوع)، درر اللآلي (مطبوع)، الوجيزة (مطبوعة) في الرجال، انتخبها من «خلاصة الأقوال» للعلامة الحلي، جامع الدعوات المنجي من الهلكات (مطبوع)، عقائد الدين (مطبوع) بالفارسية، صباح الرضوي (مطبوع) في التعقيبات، ورسالة مصباح الدين في التوحيد.

توفّي في طهران سنة ثمان وثلاثمائة وألف.[2]

٤٨٤٧

آل ياسين(*)

(١٢٩٧ـ١٣٧٠هـ)

محمد رضا بن عبد الحسين بن باقر بن محمد حسن آل ياسين الكاظمي، النجفي.

كان فقيهاً متبحّراً، أُستاذاً قديراً، من مراجع التقليد والفتيا للطائفة الإمامية.

ولد في الكاظمية سنة سبع وتسعين ومائتين وألف.

وتتلمذ على: والده الفقيه عبد الحسين (المتوفّى ١٣٥١هـ)، وعلى خاله

---

١. ألّفها في النجف الأشرف عام (١٢٦٩هـ).

٢. كذا في مكارم الآثار نقلاً عن «جامع الأنساب»، وفي غيره: بعد سنة (١٣٠٠هـ) بقليل.

* ماضي النجف وحاضرها ٣/ ٥٣٢، الذريعة ٣/ ١٤٧ برقم ٥٠٥، ٦/ ١٤٩ برقم ٨١٠، نقباء البشر ٢/ ٧٥٧ برقم ١٢٣٥، شعراء الغري ٨/ ٣٨٢، معجم المؤلفين ٩/ ٣١٧، معجم المؤلفين العراقيين ٣/ ١٦٣، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٧٠، معجم المطبوعات النجفية ١٠٩، ١٢٥، ١٤٤.

السيد حسن الصدر الكاظمي، وعبد الحسين بن محمد جواد البغدادي.

وأخذ جانباً من أُصول الفقه عن: حسن بن علي الكربلائي (المتوفّى ١٣٢٢هـ)، والسيد علي بن محمد رضا السيستاني (المتوفّى ١٣٤٠هـ).

وحضر الأبحاث العالية فقهاً وأُصولاً على السيد إسماعيل بن صدر الدين الصدر (المتوفّى ١٣٣٨هـ)، ولازمه في كربلاء والكاظمية، وتخرّج به.

ونبغ في وقت مبكّر، وحمل الفقه ورعاه وهو شاب يافع، ومنحه أُستاذه السيد إسماعيل إجازة اجتهاد، وهو ابن عشرين عاماً.

وباشر التدريس، فأبدى براعة في إيصال المطالب العلمية إلى الطلاب بسرعة ودقة.

ثم هبط النجف عام (١٣٣٩هـ)، وتصدى بها للبحث والتدريس، فتهافت عليه بغاة العلم، لما امتاز به من أُسلوب خاص في التدريس، وضلاعة في الفقه، ومعرفة بأخبار أهل البيت عليهم السلام وبأقوال الفقهاء السابقين.

وذاع صيت المترجم، ورجع إليه في التقليد جماعة، ثم اتجهت إليه الأنظار بعد وفاة المرجع السيد أبو الحسن الأصفهاني سنة (١٣٦٥هـ)، وأصبح الزعيم الديني البارز في عصره، ذا منزلة اجتماعية رفيعة.

وكان كثير الاهتمام بشؤون الناس، جريئاً في آرائه، متحرراً في كثير من القيود التي لاتتماشى والدين الصحيح، وكان كثيراً مايقول: إنّا بحاجة إلى مصلحين وقادة مفكرين وأقلام مرنة وعقول ناضجة تحسن عرض مادتنا العلمية على أبناء عصرنا، ليقفوا على حقائقنا ومبادئنا التي تماشي موكب الزمن.[1]

وقد حضر على المترجم فريق من العلماء، منهم: أخوه مرتضى آل ياسين

---

١. شعراء الغري.

(المتوفّى ١٣٩٧هـ)، والسيد محمد باقر الشخص، والسيد محمد حسن بن علي آل فضل الله العاملي، والسيد عبد الرسول آل كمال الدين الحلّي، ومحمد رضا بن قاسم الغراوي النجفي، والسيد محمد تقي بن حسن آل بحر العلوم النجفي، والسيد الشهيد محمّد باقر الصدر، والسيد عبد الزهراء الخطيب مؤلف «مصادر نهج البلاغة وأسانيده»، ومحمد طاهر بن عبد الله آل راضي المالكي النجفي، وولده العالم الكاتب محمد حسن آل ياسين، وآخرون.

ووضع تآليف، منها: شرح «تبصرة المتعلمين» في الفقه للعلامة الحلي، حاشية على «العروة الوثقى» في الفقه للسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي (مطبوعة)، شرح منظومة «الدرة» في الفقه للسيد محمد مهدي بحر العلوم نظماً، رسالة فتوائية سمّاها بلغة الراغبين في فقه آل ياسين (مطبوعة)، مناسك الحجّ (مطبوع)، سبيل الرشاد في شرح «نجاة العباد» في الفقه لمحمد حسن صاحب الجواهر (مطبوع)، منظومة في أحكام السلام، منظومة في صلاة المسافر، وتعليقات على «وسيلة النجاة» في الفقه العملي للسيد أبو الحسن الأصفهاني (مطبوعة)، وغير ذلك.

توفّي سنة سبعين وثلاثمائة وألف، وهو جدّ المرجع الشهيد محمد الصدر (الصدر الثاني) لأُمّه.

وله شعر، منه قوله في السيد محمد بن الإمام علي الهادي عليه السلام:

يا أبا جعفر إليك لجأنا	ولمغناك دون غيرك جئنا
فعسى ينجلي لنا آي قدس	فنرى بالعيان ما قد سمعنا

٤٨٤٨

الهمداني(*)

(١٢٦١ـ١٣١٨هـ)

محمد رضا بن علي نقي بن الفقيه محمد رضا(١) بن محمد أمين الهمداني، الطهراني.

كان فقيهاً إمامياً، محدثاً، حكيماً، متكلماً، من مشاهير الخطباء.

ولد في شهر رمضان سنة إحدى وستين ومائتين وألف.

ونشأ على أبيه، وجدّ في طلب العلوم العقلية والنقلية.

وأصبحت له خبرة وبراعة في الفقه والأُصول والكلام والفلسفة والأدب.

وتصدى للوعظ والخطابة بطهران، وأبدى مقدرة عالية، لما تمتع به من سعة اطلاع، وحلاوة بيان، وغزارة في المادة العلمية.

وزار النجف في حدود سنة (١٣١٦هـ)، فكان يرقى المنبر في الصحن الشريف لمرقد الإمام علي عليه السلام، فيجتمع لذلك جمع غفير من مختلف الطبقات، حتى من المبرّزين من العلماء.

وكانت خُطَبُهُ بمثابة الأبحاث العالية التي يلقيها المجتهدون، لاعتماده على

* الفوائد الرضوية ٥٣٥، أعيان الشيعة ٩/ ٢٨١، الذريعة ١/ ٤٦٧ برقم ٢٣٢٨، ٣/ ٣٤٦ برقم ١٢٤٤، ٢٤/ ٩٦ برقم ٤٩٧، نقباء البشر ٢/ ٧٦٤ برقم ٢٤٥، معجم المؤلفين ٩/ ٣١٥، مؤلفين كتب چاپى فارسى وعربى ٣/ ١٨٦.

١. المتوفّى (١٢٤٧هـ)، وقد مضت ترجمته في القرن الثالث عشر.

الطريقة الاستدلالية في طرح الموضوعات المختلفة.

وللمترجم مؤلفات عديدة، منها: منظومة في الفقه، نخبة الصوارم في الفقه والأُصول، منظومة في النحو، الإشارات على نهج «فصوص الحكم» لابن عربي، منظومة سراج الغيب، رسالة في التوحيد سمّاها التوحيد الرضوي، رسالة كشف المحجّة في أحوال الحجّة (مطبوعة)، الأنوار القدسية في الحكمة الإلهية (مطبوع) بالفارسية، هدية النملة إلى رئيس الملة (مطبوعة) في الردّ على الشيخية، منظومة في التجويد، السيف المسلول على محرّفي دين الرسول، وديوان شعر بالعربية والفارسية، وغير ذلك.

توفّي في طهران سنة ثمان عشرة وثلاثمائة وألف.

٤٨٤٩

المُظفَّر(*)

(١٣٢٢ـ١٣٨٣هـ)

محمد رضا بن محمد بن عبد الله بن محمد المظفّر النجفي، أحد علماء الإمامية البارزين.

كان فقيهاً مجتهداً، كاتباً مجدّداً، شاعراً مجيداً.

(*) معارف الرجال ٢/ ٢٤٧ (هامش ترجمة أخيه محمد حسن)، ماضي النجف وحاضرها ٣/ ٣٧٤ برقم ١٧، نقباء البشر ٢/ ٧٧٢ برقم ١٢٥٥، الذريعة ١٢/ ٢٠٦ برقم ١٣٦٥، الأعلام ٦/ ١٢٧، شعراء الغري ٨/ ٤٥١، معجم المؤلفين العراقيين ٣/ ١٧٠، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٢١٧، معجم المطبوعات النجفية ٨٣، ٢١٣، ٢٤٥، وغير ذلك، شخصيت أنصاري ٤٨١ برقم ٦٩، المنتخب من أعلام الفكر والأدب ٥٠٤.

ولد في النجف الأشرف سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة وألف.

وطوى بعض المراحل الدراسية، متتلمذاً على: محمد طه بن نصر الله الحويزي، ومرتضى بن علي محمد الطالقاني النجفي.

وحضر الأبحاث العالية فقهاً وأُصولاً على مشاهير المجتهدين كأخيه محمد حسن المظفر وانتفع به كثيراً، ومحمد حسين النائيني، وضياء الدين العراقي.

وتلقى الحكمة والفلسفة عن محمد حسين الأصفهاني الكمباني.

وحاز ملكة الاجتهاد، وتضلّع من العلوم الإسلامية، ونال قسطاً وافراً من البراعة في الأدب والكتابة، وعرفته الأندية الأدبية شاعراً له وزنه بين أخدانه.

وكان في طليعة العلماء المجدّدين الذين سعوا إلى إصلاح نظام الدراسة الدينية، وتطوير المناهج بما ينسجم ومتطلبات العصر، وإصلاح المنبر الحسيني، وتعميم الثقافة الإسلامية، وتطوير أساليب التبليغ والتوجيه والإرشاد.

أسّس جمعية منتدى النشر عام (١٣٥٤هـ)، وكلية منتدى النشر عام (١٣٦٢هـ) ثم كلية الفقه عام (١٣٧٦هـ) اللّتين انبثقتا من الجميعة المذكورة، وتولّى أمانة سرّ الجمعية في أول الأمر ثم رئاستها، وعمادة الكليتين الآنفتي الذكر.

وحضر عدة مؤتمرات إسلامية مثل مؤتمر باكستان المنعقد سنة (١٣٧٦هـ)، ومؤتمر جامعة القرويين بمراكش سنة (١٣٧٩هـ).

وانضمّ إلى حركة (جماعة العلماء) التي تشكّلت في النجف عام (١٣٧٩هـ) لتوعية الأُمة، ومواجهة الغزو الثقافي والتيارات الإلحادية الوافدة.

ووضع مؤلفات قيّمة، منها: أُصول الفقه (مطبوع) في جزأين، حاشية على خيارات «المكاسب» لمرتضى الأنصاري، المنطق[1] (مطبوع) في ثلاثة أجزاء،

---

١. أصبح هذا الكتاب محور الدارسة لهذا العلم في الحوزات الدينية في النجف وإيران ولبنان وغيرها، وفي بعض المعاهد العلمية مثل كلية الفقه، وكلية أُصول الدين ببغداد.

السقيفة (مطبوع)، عقائد الإمامية (مطبوع)، فلسفة ابن سينا في ترجمته ونقد بعض آرائه، وأحلام اليقظة بسط فيه حياة الفيلسوف صدر الدين الشيرازي.

توفّي ليلة (١٦) رمضان سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة وألف.

ومن شعره، قصيدة في الإمام محمد الجواد عليه السلام، طالعها:

حيّ قلباً تذيبه الحسراتُ ... إنما الموت في التصابي حياةُ

منها:

أيها المدلجون للمنهل العذ ... ب قفوا لي فللرفيق أناة
أنا ذياك مثقلٌ طوّحت بي ... للتواني الآهات والعاهات
وخذوا في يدي الضعيفة رفقاً ... هذه في طريقنا العثرات
أوقدوا لي من نور حبّي مصباحاً فقد أظلمتْ بي الطرقات
ظلمات هذه الحياة ولامصباح إلا ما أوقدته الهداة
انتم باب حطّة من أتاه ... كان أدنى الجزاء فيه النجاة
وكفى مفخراً بغير ولاكم ... لايتمّ الصيام والصلوات
بالإمام الجواد منكم تمسّكتُ ... وحسبي من قدسه النفحات
حدث قُلّد الإمامة فانقا ... دت لعليائه حكمه الحادثات

٤٨٥٠

الجرقوئي(*)

(١٣٠٥ـ١٣٩٣هـ)

محمد رضا بن محمد تقي الفرقاني، الجرقوئي الأصفهاني، الحائري، أحد فقهاء الإمامية المجتهدين.

ولد في جرقويه (من توابع أصفهان) سنة خمس وثلاثمائة وألف.

وطوى بعض المراحل الدراسية في أصفهان، متتلمذاً على: أسد الله الكمال آبادي، والسيد مهدي الدرچهي، والميرزا أحمد المدرس الأصفهاني، وعبد الكريم الجزّي.

ودرس في العلوم الرياضية والعقلية والتفسير عند محمد الكاشي.

وقصد النجف سنة (١٣٢٩هـ)، فحضر على السيدين: محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، ومحسن بن محمد تقي الكوهكمري.

وعاد إلى أصفهان، فحضر على: السيد محمد باقر الدرچهي، ومحمد حسين ابن محمد جعفر الفشاركي، والسيد علي النجف آبادي، وغيرهم.

وتوجّه إلى النجف ثانية، فحضر أبحاث الأعلام: السيد أبو الحسن الأصفهاني، ومحمد حسين النائيني، وضياء الدين العراقي، ومحمد حسين

---

* فهرست كتابهاى چاپى عربى ٤٤، ٢١٩، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ١٥١، تراجم الرجال ٢/ ٦٩٣ برقم ١٢٨٥، المنتخب من أعلام الفكر والأدب ٥٠٢.

الأصفهاني الكمپاني، وآخرين.

ورجع إلى أصفهان سنة (١٣٣٩هـ)، وأقام في قم مدة اختلف خلالها إلى حلقة بحث عبد الكريم اليزدي الحائري.

ثم عاد إلى العراق، فاستوطن كربلاء (الحائر)، وتصدى لإمامة الجمعة والجماعة، وكان يرى وجوب صلاة الجمعة العيني.

ودرّس الفقه والأُصول والحديث والكلام، فتلمذ له جمع، منهم: السيد محمد ابن مهدي الشيرازي، وأخوه الشهيد السيد حسن الشيرازي، والسيد محمد تقي الجلالي، ومحمد صادق بن محمد الكرباسي، والسيد عبد الرضا بن زين العابدين المرعشي الشهرستاني، والسيد مرتضى بن محمد صادق القزويني.

ووضع تآليف، منها (وهي جميعها مطبوعة): إزالة الريبة عن حكم صلاة الجمعة زمن الغَيبة، رسالة فتوائية سماها الفقه الإسلامي، إرشاد العباد إلى حرمة لبس السواد، إيضاح المقال في إثبات الجمعة على كلّ حال، طريق النجاة، وتنبيه الغافلين عن معرفة ربّ العالمين.

توفّي بكربلاء سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة وألف.

٤٨٥١

المُعِزّي (*)

(١٢٧٣ـ١٣٥٢هـ)

محمد رضا بن محمد جواد بن محسن بن إسماعيل الدزفولي، الشهير

* أعيان الشيعة ٩/ ٢٨٠، نقباء البشر ٢/ ٧٤٤ برقم ١٢٢٣، الذريعة ٥/ ٣٠٢ برقم ١٤١٧، ٦/ ١٥٦ برقم ٨٥٤، ٢٣/ ١٨٦، معجم المؤلفين ٩/ ٣١٤، الإجازة الكبيرة للسيد المرعشي ١٨٤ برقم ٢٣٠.

بالمعزّي[١]، أحد فقهاء الإمامية المجتهدين.

ولد في دزفول (بخوزستان) سنة ثلاث وسبعين ومائتين وألف.[٢]

وطوى بعض المراحل الدراسية، واختصّ بعمّه الفقيه محمد طاهر بن محسن الدزفولي (المتوفّى ١٣١٥هـ) وروى عنه.

وقصد النجف الأشرف، فحضر أبحاث أعلامها كالسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، ومحمد كاظم الخراساني.

وعاد إلى موطنه، فتصدى للإمامة والتدريس والتأليف، ورجع إليه في التقليد جماعة من أهل خوزستان.

وكان يقيم في أوقات الصيف بمدينة بروجرد، ويلقي دروسه فيها، كما ألقى بعض بحوثه في مدينة قمّ عند إقامته بها برهة.

تتلمذ عليه وروى عنه كثيرون، منهم: السيد محمد حسين الموسوي الدزفولي (المتوفّى ١٣٦٢هـ) والد السيد مرتضى الحكمي، والسيد شهاب الدين المرعشي النجفي، والسيد عدنان بن شبّر (المتوفّى ١٣٤٠هـ)، والسيد آقا التستري.

وألّف: جهد المقلّ في أُجوبة المسائل الفقهية بطريقة استدلالية في عدة مجلدات، فيض الباري في شرح «المكاسب» للأنصاري، رسالة فتوائية سمّاها كلمة التقوى (مطبوعة)، منهج الرشاد[٣] (مطبوعة) بالفارسية في الفقه العملي، حاشية على «الرسائل في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري» حاشية على «الفصول» في أُصول الفقه لمحمد حسين الأصفهاني، ورسالة في أحوال سهل

---

١. نسبة إلى جدّه الأعلى معز الدين محمد الذي كان من الوزراء والعلماء في الدولة الصفوية.

٢. وفي أعيان الشيعة: سنة (١٢٧٤هـ).

٣. وهي الرسالة العملية للفقيه جعفر التستري، عمد إليها المترجم وطابقها مع فتاواه بتغيير مواضع خلافه.

بن زياد الآدمي.

توفّي في بروجرد سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة وألف.

٤٨٥٢

أبو المجد(*)

(١٢٨٧ـ١٣٦٢هـ)

محمد رضا بن محمد حسين[1] بن محمد باقر بن محمد تقي (صاحب حاشية المعالم) بن محمد رحيم الإيوانكيفي الطهراني الأصل، أبو المجد الأصفهاني، النجفي، المعروف بآقا رضا.

كان من أعلام عصره، فهو فقيه إمامي مجتهد، وأُصولي متبحّر، ومتكلم بارع، وأديب كبير، وشاعر مُفلق.

ولد في النجف الأشرف سنة سبع وثمانين ومائتين وألف.

وسافر به أبوه إلى موطنه أصفهان، وهو ابن تسع سنين.

ثم رجع به إلى النجف سنة (١٣٠٣هـ)، فاستوطنها.

قرأ على والده شطراً من أُصول الفقه والتفسير، وعلى السيد إبراهيم القزويني الحائري شيئاً من الفقه وأُصوله.

---

* تاريخ آداب اللغة العربية ٤/ ٤٩٠، معارف الرجال ٣/ ٢٤٥ (الهامش)، الطليعة ١/ ٣٣٥ برقم ٩٩، أعيان الشيعة ٧/ ١٦، ريحانة الأدب ٧/ ٢٥٢، ماضي النجف وحاضرها ١/ ١٥٦، الذريعة ٢/ ٤٨٨ برقم ١٩١٠، مصفى المقال ١٧٩، نقباء البشر ٢/ ٧٤٧ برقم ١٢٢٧، الأعلام ٣/ ٢٦، شعراء الغري ٤/ ٤٢، أدب الطف ٩/ ٢٥٩، معجم المؤلفين ٤/ ١٦٣، معجم المؤلفين العراقيين ١/ ٤٧٢، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ١٣٥.

١. المتوفّى (١٣٠٨هـ)، وقد مضت ترجمته.

ثم حضر بحوث الأعلام: فتح الله بن محمد جواد الأصفهاني المعروف بشيخ الشريعة، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، والسيد محمد كاظم الخراساني، والسيد محمد بن القاسم الفشاركي، وانتفع به كثيراً.

وأخذ في علوم الحديث والرجال عن: الميرزا حسين النوري، والسيد مرتضى الكشميري، وشيخ الشريعة الأصفهاني.

وجدّ، حتى أصاب من كل علم حظاً وافراً.

وأولع بالقريض، وصحب فريقاً من مشاهيره كالسيد جعفر الحلي ـ وكان تخرّجه عليه ـ والسيد إبراهيم الطباطبائي، والسيد محمد سعيد الحبوبي، وجواد الشبيبي، وغيرهم، ودارت بينه وبينهم مطارحات أدبية ومساجلات شعرية.

ثم بارح العراق سنة (١٣٣٣هـ)، قاصداً أصفهان، فسكنها، وتصدى بها للبحث والتأليف والتدريس وإمامة الجماعة ونشر الأحكام والمعارف الإسلامية.

وذاع صيته، وصار ممن يشار إليه بالنبوغ والمكانة العلمية السامية.

وقد ألّف كتباً ورسائل عديدة، منها: ذخائر المجتهدين في شرح «معالم الدين في فقه آل ياسين» لمحمد[1] بن شجاع الأنصاري الحلي القطان في مجلدين، حاشية على «نجاة العباد» في الفقه العملي لمحمد حسن صاحب الجواهر، استيضاح المراد من قول الفاضل الجواد في الفقه، الإيراد والإصدار في حل إشكالات عويصة في بعض مسائل العلوم، رسالة في القبلة، وقاية الأذهان والألباب في أُصول السنّة والكتاب (طبعت بعض مباحثه المهمة) في أُصول الفقه، الروضة الغنّاء في معنى الغناء وتحديد حكمه، نجعة المرتاد (مطبوع) في نقد فلسفة دارون، العقد الثمين، أداء المفروض في شرح «أُرجوزة العروض» للميرزا مصطفى

---

١. كان حياً سنة (٨٣٢هـ)، وقد مرت ترجمته في هذه الموسوعة في ج ٩/ ٢١٥ برقم ٣٠٠٧.

التبريزي[١]، كتاب في الردّ على البهائية، حلى الزمان العاطل في التراجم، والروض الأريض وهو ديوان شعره.

توفّي في أصفهان في شهر محرم سنة اثنتين وستين وثلاثمائة وألف.

ومن شعره، قصيدة في الغزل، منها:

ببـدائعـي نظماً ونثـرا	حلّيـتُ منـكَ فماً ونحـرا
وكنـزت شعـري في الجفـو	ن، فخـالـه الـراؤون سِحـرا
هـل صيـغَ مـن قلبـي الخفـو	ق لـك الـرِّعـاثُ فما استقـرّا
دع يـا عـذول مـلامَ مَـن	في مثلـه مـن لامَ أغـرى
قـدّمـت في طُـرُق الهوى	رجـلاً، ومـا أخّـرتُ أُخـرى

٤٨٥٣

الكزّازي(*)

(... ـ بعد ١٣٠٠ هـ بقليل)

محمد رفيع بن عبد المحمد بن محمد رفيع بن أحمد الكزّازي، النجفي، أحد أجلاء فقهاء الإمامية.

طوى بعض المراحل الدراسية.

ثم حضر الأبحاث العالية على الميرزا حبيب الله الرشتي النجفي، وحظي

---

١. نحتفظ منه بنسخة في مكتبة مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام بخط السيد الإمام الخميني قدس سره استنسخها عام (١٣٤٦هـ).

(*) أعيان الشيعة ٧/ ٣٣ و٩/ ٣٣٦، الذريعة ٣/ ١٣٩ برقم ٤٧٤، ٦/ ١٨٥ برقم ١٠٠٤، نقباء البشر ٢/ ٧٨٦ برقم ١٢٧٧، معجم المؤلفين ٤/ ١٦٩، ٩/ ٣٢٠.

عنده بمنزلة سامية لتضلّعه وغزارة علمه، واستعان به في إدارة أعماله.

وله مشايخ آخرون، منهم: محمد حسين بن هاشم الكاظمي النجفي، وزين العابدين بن مسلم المازندراني الحائري.

وعكف المترجم على التأليف، فوضع المؤلفات التالية: سبل السلام في شرح «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقق الحلّي في عدة مجلدات، كتاب الصوم، جواز استماع صوت الأجنبية مع الأمن من الفتنة، الفضة البيضاء في متعة النساء، منجزات المريض، تقليد الأعلم، التجزّي في الاجتهاد، سواء السبيل في تحقيق الأصل والدليل، كشف الأستار عن المعاصي الكبار، قاعدة التسامح، بكاء العالمين على مصاب الحسين عليه السلام، وحاشية على «كاشف الظلام» في علم الكلام.

توفّي في النجف سنة ثلاثمائة وألف ونيّف، وذلك في حياة أُستاذه الرشتي (المتوفّى ١٣١٢هـ).

٤٨٥٤

الكوثري(*)

(١٢٩٦ـ١٣٧١هـ)

محمد زاهد بن حسن بن علي الرضا بن نجم الدين خضوع الكوثري، الجركسي الأصل.

كان فقيهاً حنفياً، كاتباً، ذا اعتناء بالحديث والرجال والتراجم.

---

* مقالات الكوثري (المقدمة)، الأعلام ٦/ ١٢٩، معجم المؤلفين ١٠/ ٤، تاريخ علماء دمشق ٣/ ٢٣١.

ولد في إحدى قرى دوزجة (بتركيا) سنة ست وتسعين ومائتين وألف.

وأخذ مبادئ العلوم عن والده (المتوفّى ١٣٤٥هـ)، وعن غيره من العلماء.

والتحق بجامع الفاتح بإستانبول، وتلقّى العلم على: إبراهيم حقي الأكيني، وعلي زين العابدين الألصوني.

وباشر التدريس في الجامع المذكور، واضطهده (الاتحاديون) لمعارضته خطتهم في إحلال العلوم الحديثة محل العلوم الدينية في أكثر حصص الدراسة، ونقل إلى المعهد الفرعي في قسطموني، فمكث هناك ثلاث سنوات.

ثم استقال، وعاد إلى إستانبول، فعيّن أُستاذاً في دار الشفقة الإسلامية، فعضواً في مجلس وكالة الدرس، فوكيلاً للدرس، ثم رئيساً للمجلس المذكور، وبقي في العضوية والتدريس (بعد أن عزل عن الرئاسة) إلى أن نمي إليه الخبر بعزم الكماليين على اعتقاله لمعارضته توجهاتهم العلمانية، فغادر إستانبول إلى مصر، وظل يتردد بينها وبين الشام إلى أن استقرّ بالقاهرة موظفاً في دار المخطوطات لترجمة مافيها من الوثائق التركية إلى العربية .

وعكف على المطالعة والبحث والتأليف، وكتابة التعليقات والردود والمقالات في مختلف المجالات.

وقد بلغت مؤلفاته (٥١) مؤلَّفاً، منها: الإشفاق على أحكام الطلاق (مطبوع)، الإفصاح عن حكم الإكراه في الطلاق والنكاح (مطبوع)، المدخل العام لعلوم القرآن، تأنيب الخطيب[1] على ما ساقه في ترجمة أبي حنيفة من الأكاذيب (مطبوع)، الاستبصار في التحدث عن الجبر والاختيار (مطبوع)، الحاوي في

---

١. هو مؤلف «تاريخ بغداد».

سيرة الإمام أبي جعفر الطحاوي (مطبوع)، بلوغ الأماني في سيرة الإمام محمد ابن الحسن الشيباني، قرة النواظر في آداب المناظر، ونقد كتاب الضعفاء للعقيلي، وغير ذلك.

وله أكثر من مائة مقالة، جمعها تلميذه أحمد خيري المصري في كتاب «مقالات الكوثري ـ مطبوع»، منها: العيد والجمعة، كشف الرؤوس ولبس النعال في الصلاة، حكم محاولة فصل الدين عن الدولة، أثر العرف والمصلحة في الأحكام، هل تصحّ عمارة المساجد من زكاة المال؟، وحجاب المرأة.

أقول: يبدو من مقالاته[1] أنّه كان قليل المعرفة بمذهب الإمامية، وأنّ ما استقاه من معلومات عنهم، كان من مؤلفات خصومهم، الأمر الذي أوقعه في مطبّات، كان الأجدر بالباحث ـ إن كان موضوعياً ومتطلعاً إلى الحقيقة ـ أن ينأى بنفسه عنها، فقد نسب إليهم آراءً ومعتقدات لايقولون بها ولا يؤمنون، وتسرّع في الحكم عليهم، فتناولهم بعبارات غير لائقة في موارد متعددة.

توفّي المترجم بالقاهرة سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة وألف.

---

١. انظر مقالاته: تعدد الزوجات والطلاق، وحول فكرة التقريب بين المذاهب، وبناء مساجد على القبور والصلاة إليها.

٤٨٥٥

الحَبّوبي(*)

(١٢٦٦ـ١٣٣٣هـ)

محمد سعيد بن محمود بن قاسم بن كاظم بن حسين آل الحبّوبي الحسني، النجفي.

كان فقيهاً إمامياً كبيراً، شاعراً مبدعاً، مجاهداً، من مشاهير علماء عصره.

ولد في النجف الأشرف سنة ست وستين ومائتين وألف.

وتعلّم المبادئ، واجتاز بعض المراحل الدراسية.

وأولع بالأدب، وقرض الشعر واشتهر به، وترأس الأندية التي ضمت النوابغ من أرباب الأدب.

وحضر الأبحاث العالية في الفقه والأُصول على الأعلام: محمد حسين بن هاشم الكاظمي، وحبيب الله الرشتي، ومحمد طه آل نجف، والفاضل محمد الشرابياني، وآقا رضا الهمداني.

ولازم في العلوم الأخلاقية والعرفان العالم الشهير حسين قلي الهمداني.

وقد ترك نظم الشعر بعد أن بلغ أربعين عاماً، واتجه بكلّه إلى العلوم

(*) معارف الرجال ٢/ ٢٩١ برقم ٣٥٦، الطليعة من شعراء الشيعة ٢/ ٢٤٢، أعيان الشيعة ٩/ ٣٤٤، الذريعة ٩/ ٢٢٩ برقم ١٣٩١، نقباء البشر ٢/ ٨١٤ برقم ١٣٢٨، مكارم الآثار ٥/ ١٨٢١ برقم ١٠٩٨، الأعلام ٦/ ١٤٢، معجم المؤلفين ١٠/ ٣٩، شعراء الغري ٩/ ١٤٧، معجم المؤلفين العراقيين ٣/ ١٧٦، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٣٨٧.

الشرعيـة، وانقطع لتـدريـس الفقـه والأُصول بعـد وفـاة أُستـاذه محمد طـه سنـة (١٣٢٣هـ)، فـالتفّ حـوله جمع من طلبـة العلم، وأصبح مـن الفقهاء البـارزين الذين يرجع إليهم في المسائل العويصة.

ولما دخل الانجليز مدينة البصرة عام (١٣٣٣هـ)، وأعلنت الحرب العالمية الأُولى، كان السيد المترجـم في طليعة العلماء المجاهديـن الذين هبّوا لحفـظ كيان الإسلام والمسلمين، وتـولّى قيادة جموع المتطـوعين في الشّعيبة (مـن توابـع البصرة) لصـدّ المحتلين، وبعد فشـل المقاومـة عاد السيـد إلى مدينـة الناصريـة، فمات بها غضبان أسفاً، وذلك في أوائل شعبان ثلاث وثلاثين وثلاثمائة وألف.

وقد ترك آثاراً في الفقه والأُصول وكتابات متفرقة لم يُطبع منها شيء.

وله ديوان شعر (مطبوع).

فمن شعره، قوله:

كـم يجتديني الغيث غيث الأدمع ... وتشب نـار البين بين الأضلـع

وأبيـت لايخطـو المنام بنـاظري ... إلا كما يخطـو الملام بمسمعـي

كيـف المنـام ودون مـن أنـا صبُّه ... خـرط القتـاد وشوكـة في مضجعـي

وأروح يـوحشني الأنيـس كـأنني ... وحدي، وإن عاشرت حاشد مجمعي

يـا نـازحاً عنـي ومنـزلـه الحشى ... والقلـبُ معـكَ ونـارُ لاعجـه معـي

والصبر بعـدك شرعـة منسـوخـة ... والـوجـد بعـدك شرعـة المتشرع

٤٨٥٦

محمد الشاذلي بن عثمان(*)

(نحو ١٢٢٥ـ١٣٠٨هـ)

ابن صالح التونسي، الفقيه المالكي، المفتي.

ولد في العاصمة تونس نحو سنة خمس وعشرين ومائتين وألف.

والتحق بجامع الزيتونة والمدارس المتصلة به، فأخذ عن: إسماعيل التميمي، وإبراهيم الرياحي، ومحمد بيرم الثالث ولازمه، ومحمد البنا، وغيرهم.

وانتصب للتدريس بجامع الزيتونة، وأخذ عنه جماعة كسالم بو حاجب، والطاهر النيفر، وعمر بن الشيخ، ومحمد مخلوف، ومحمد بن عثمان النجار، وآخرين، ودرّس أيضاً بالمدرسة الحسينية الكبرى.

وتولّى قضاء باردو، ثم الإفتاء بمدينة تونس عام (١٢٧٧هـ)، ثم رئاسة الفتوى عام (١٢٩٠هـ)، ورئاسة المجلس الشرعي المالكي.

ثم أُقيل (أو استقال) من منصب رئاسة الفتوى عام (١٣٠٢هـ)، فانصرف إلى التدريس بجامع الزيتونة إلى أن توفّي سنة ثمان وثلاثمائة وألف.

وترك من المؤلفات: فتاوي، ورسائل فقهية منها رسالة في المحاباة.

---

* شجرة النور الزكية ١/ ٤١٤ برقم ١٦٥٢، تراجم المؤلفين التونسيين ٣/ ٢٢٣ برقم ٣٠٥.

٤٨٥٧

محمد شاكر بن أحمد(*)

(١٢٨٢_١٣٥٨هـ)

ابن عبد القادر الحسيني، المصري، قاضي القضاة.

ولد في جرجا (بصعيد مصر) سنة اثنتين وثمانين ومائتين وألف.

وقصد القاهرة، فالتحق بالجامع الأزهر، وأخذ عن: أحمد أبي خطوة، وحسن الطويل، ومحمد المغربي.

وأولع بالمنطق والفلسفة وسائر العلوم العقلية، ودرّس بعض هذه العلوم، وهو مايزال تلميذاً.

وعيّن نائباً للمحكمة الشرعية في القليوبية، ثم أصبح قاضياً لقضاة السودان لمدة أربع سنوات.

ورجع إلى مصر، فعيّن رئيساً لمعهد الإسكندرية الديني، ثم وكيلاً لمشيخة الأزهر.

وناصر الحركة الوطنية في أيام سعد زغلول، وكتب مقالات كثيرة في الشؤون السياسية المصرية.

وكان من أعضاء هيئة كبار العلماء، ومن أعضاء الجمعية التشريعية

---

* معجم المطبوعات العربية ٢/ ١٦٦٤، الأعلام ٦/ ١٥٦، الأعلام الشرقية ١/ ٣٨٢ برقم ٤٨٢، معجم المؤلفين ١٠/ ٦٢.

بالقاهرة.

ألّف من الكتب(وهي جميعها مطبوعة): القول الفصل في ترجمة القرآن الكريم، الدروس الدينية في ثلاثة أجزاء: العقائد الدينية، السيرة النبوية، الأخلاق المرضية، الإيضاح لمتن ايساغوجي في المنطق، من الحماية إلى السيادة، ووصايا الآباء للأبناء، وغير ذلك.

توفّي في القاهرة سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة وألف.

٤٨٥٨

الونكي(*)

(١٢٧٠ـ١٣٥٢هـ)

محمد شريف بن محمد حسن بن حسين بن علي بن محسن التقوي الموسوي، الونكي الشيرازي، العالم الإمامي، الفقيه.

ولد في ونك(١) سنة سبعين ومائتين وألف.

وتعلّم في بلدته.

وورد أصفهان (١٢٨٢هـ)، فواصل دراسته بها، وأخذ عن الفقيه محمد باقر ابن محمد تقي الأصفهاني.

وارتحل إلى العراق (١٢٨٧هـ)، فحضر على الأعلام: لطف الله المازندراني، وزين العابدين المازندراني، والفاضل الإيرواني، وحبيب الله الرشتي، والسيد محمد

---

* نقباء البشر ٢/ ٨٣٥ برقم ١٣٤٤، دانشمندان وسخن سرايان فارسى ٢/ ٣٤، مؤلفين كتب چاپى فارسى وعربى ٣/ ٤٢٣، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٧٧٩.

١. قصبة من نواحي سميرم التابعة لمحافظة شيراز سابقاً، ثم أُلحقت بمحافظة أصفهان.

حسن الشيرازي.

وباشر التدريس في النجف، فأخذ عنه كثير من بغاة العلم.

وعاد إلى شيراز، وتصدى بها للبحث والتدريس وسائر المسؤوليات الشرعية.

وبارح بلدته في أوائل أحداث الحركة الدستورية، فأقام في أصفهان وطهران، ثم توجّه إلى النجف الأشرف بعد إعدام الشيخ فضل الله النوري.[1]

وعاد إلى شيراز، وواصل بها التدريس إلى أن غادرها عام (١٣٤٢ هـ)، فمكث في أصفهان سنتين ، درّس خلالهما في مدرسة الصدر، ثم أقام في طهران إلى أن توفّي سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة وألف.

وقد ترك من المؤلفات: كتاباً في الفقه (مطبوع) بالفارسية من العبادات إلى الديات، رسالة في النوافل، رسالة فتوائية (مطبوعة)، الناسخ والمنسوخ (مطبوع)، مرآة الأُصول في أُصول الدين، قانون إلهي (مطبوع)، كشف المرام في قانون الإسلام، كشف البيان في تربية الإنسان، نسيم السحر (مطبوع)، تبصرة الناظرين في الرد على بعض المسيحيين، تذكرة المسلمين في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ورسالة في الردّ على الوهابية.

---

١. أُعدم الشيخ النوري في (١٣) رجب عام (١٣٢٧ هـ).

٤٨٥٩

العثماني(*)

(١٣١٤ـ١٣٩٦هـ)

محمد شفيع العثماني، المفتي الحنفي، أحد أعلام باكستان.

ولد سنة أربع عشرة وثلاثمائة وألف.

والتحق بجامعة ديوبند الإسلامية بالهند عام (١٣٢٥هـ)، وتلقى العلم على مشاهير الأساتذة، أمثال: السيد محمد أنور شاه بن معظم شاه الحسيني الكشميري، والأخوين شبير أحمد وعزيز الرحمان ابني فضل الرحمان، واغرار علي، وأصغر حسين الهاشمي، وغيرهم.

وتخرّج من الجامعة المذكورة عام (١٣٣٥هـ)، وعيّن فيها أُستاذاً، واستمرّ يدرّس مدة ست وعشرين سنة، كما نُصّب خلالها مفتياً مدة عشر سنين.

وارتحل إلى باكستان، فاستقرّ في كراتشي، وأسّس بها مدرسة دار العلوم التي تعتبر من أكبر المدارس الدينية الإسلامية في باكستان.

وألّف كتباً، منها: أحكام القرآن، توزيع الثروة في الإسلام (مطبوع)، الازدياد البني على «اليانع الجني» ـ (مطبوع)، أخلاق أم شقاق (مطبوع)، هداية المهتدين في آية خاتم النبيين، ونفحات في فضل اللغة العربية، وغيرها.

توفّي سنة ست وتسعين وثلاثمائة وألف.

(*) علماء العرب في شبه القارة الهندية ٨٤٢ برقم ٧١٧.

٤٨٦٠

البليّش(*)

(١٣١٧-١٣٨٤هـ)

محمد الصادق بن محمد بن حمودة البليّش، الصنهاجي القيرواني التونسي، الفقيه الحنفي، الخطيب.

ولد سنة سبع عشرة وثلاثمائة وألف.

ودرس مبادئ العلوم.

ثم التحق بجامع الزيتونة، فأخذ عن: بلحسن النجار، وإبراهيم النيفر، وأخيه بشير النيفر، ومحمد العزيز جعيط، ومحمد النخلي، ومحمد بن يوسف الحنفي.

وزاول التدريس مع متابعة دروس المرتبة العليا.

وعمل في الديوان الشرعي للقاضي محمد رضوان السوسي بتونس، وفي وظائف أُخرى إلى أن رقي إلى رتبة مفتٍ حنفي بالقيروان، ثم عهد إليه بالقضاء الحنفي لفصل القضايا المنشورة بدائرة قضاء القيروان.

وتصدى - بعد إحالته على التقاعد - للإمامة والخطابة وتدريس الحديث.

ووضع تآليف، منها: مناسك الحج، مختصر في مسائل الأقضية، مجموعة من الأحكام الشرعية التي أصدرها في مجلدين، مجموعة خطب، ابتهالات وأدعية

(*) تراجم المؤلفين التونسيين ١/ ١٢٣ برقم ٥٣.

وفضل ختم القرآن والحديث، ودروس إنشائية ومنتخبات أدبية (مطبوع)، وغير ذلك.

توفّي بمكة حاجّاً سنة أربع وثمانين وثلاثمائة وألف.

٤٨٦١
الشّطّي (*)
(١٣١٢ـ١٣٦٤هـ)

محمد الصادق بن محمد بن محمد الشطّي، المساكني التونسي، الفقيه المالكي، الفرضي.

ولد في مدينة مساكن سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة وألف.[1]

وتعلّم بها، ودرس مبادئ العلوم.

والتحق بجامع الزيتونة سنة(١٣٢٥هـ)، فأخذ عن أعلامه: محمد الطاهر ابن عاشور، ومحمد العزيز جعيط، وصالح المالقي، ومحمد الخضر حسين، ومحمد رضوان، ومحمد النخلي، ومحمد الصادق النيفر، وصالح الهوّاري، وآخرين.

وباشر التدريس بجامع الزيتونة مع متابعة دروس التعليم العالي.

وأحرز شهادة التدريس من الطبقة الأُولى، وأكب على التدريس.

وعني بالفرائض والحساب، وألّف في هذا المجال: لباب الفرائض (مطبوع)، جمع فيه بين الفقه والحساب والعمل، والغرة في شرح فقه الدرة (مطبوع)، وهو شرح على قسم الفرائض من منظومة «الدرة البيضاء» لعبد الرحمان

---

* الأعلام ٦/ ١٦٢، معجم المؤلفين ١٠/ ٧٧، تراجم المؤلفين التونسيين ٣/ ١٩٦ برقم ٢٩٢.

١. وفي الأعلام: سنة (١٣٠٧هـ).

الأخضري.

وله أيضاً: روح التربية والتعليم[١] (مطبوع)، وتهذيب وتحرير «إيضاح المسالك إلى قواعد الإمام مالك» لأحمد بن يحيى الونشريسي.

توفّي سنة أربع وستين وثلاثمائة وألف.

٤٨٦٢

الحجّة الطباطبائي(*)

(حدود ١٣٠٥ـ١٣٣٧هـ)

محمد صادق بن محمد باقر بن أبي القاسم بن الحسن بن محمد (المجاهد) الطباطبائي الحسني، الحائري، المعروف ـ كأسلافه ـ بالحجّة.

كان عالماً إمامياً، فقيهاً، أُصولياً.

ولد في الحائر (كربلاء) حدود سنة خمس وثلاثمائة وألف.

ونشأ على والده الفقيه السيد محمد باقر (المتوفّى ١٣٣١هـ)، واجتاز بعض المراحل الدراسية.

وحضر على والده وغيره في الفقه والأُصول والكلام.

وتوجّه إلى النجف الأشرف، فلازم الفقيه الشهير محمد كاظم الخراساني (المتوفّى ١٣٢٩هـ)، ودوّن كثيراً من أبحاثه في الفقه والأُصول كالخمس والرهن

١. وفي الأعلام: فن التربية والتعليم.

* أعيان الشيعة ٩/ ٣٦٧، الذريعة ١/ ٢٨٧ برقم ١٥٠٥، ٣/ ٤٨٧ برقم ١٧٠٢، ١١/ ٢٧٦ برقم ١٧٠٤، ١٥/ ٢٨٩ برقم ١٨٨٥، نقباء البشر ٢/ ٨٦٢ برقم ١٢٩٤، فهرست كتابهاى چاپى عربى ٢٥، ٢١٠، معجم رجال الفكر والأدب١/ ٣٩٤.

والطلاق واللقطة والدماء الثلاثة والأُصول العملية وحجية القطع، وغير ذلك.

وحاز ملكة الاجتهاد وهو في طور الشباب.

ورجع إلى كربلاء، فقام مقام أبيه في إمامة الجماعة والتدريس والإرشاد، ولكن أيامه لم تطل، حيث توفّي في شهر ذي الحجة سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة وألف.

وترك مؤلفات، منها: تقريط الأسماع في نظم مسائل الرضاع (مطبوعة)، أحسن العدد في نظم أحكام العدد (مطبوعة)، حاشية على «تبصرة المتعلمين» في الفقه للعلاّمة الحلي، الرسالة الرضاعية، منظومة عقد الدرر في قاعدة لاضرر (مطبوعة)، الروض المطلول في نظم مسائل الأُصول في مجلدين (مطبوع، الثاني منهما)، ورسالة في التقيّة، وغير ذلك.

٤٨٦٣

النَّيفر (*)

(١٢٩٩ـ١٣٥٦هـ)

محمد الصادق بن محمد الطاهر بن محمود بن أحمد النَّيفر، التونسي، القاضي المالكي، الخطيب.

ولد في تونس سنة تسع وتسعين ومائتين وألف.

وتخرّج من جامع الزيتونة، متتلمذاً على كبار علمائه أمثال: سالم بن عمر بوحاجب، ومحمد النخلي القيرواني، وأحمد بيرم، ومحمد رضوان، وإبراهيم المارغني،

(*) فهرس الفهارس ٢/ ٩٢١ برقم ٤٩٤، الأعلام ٦/ ١٦١، معجم المؤلفين ١٠/ ٧٨، تراجم المؤلفين التونسيين ٥/ ٧٩ برقم ٥٩٦.

وآخرين.

وتولّى التدريس بالجامع المذكور، والإمامة والخطابة بجامع باب البحر، فعرف بجودة البيان، وسعة الاطلاع، وحلاوة الحديث.

وعمل في الحقل السياسي، فانتسب للحزب الحرّ الدستوري، وصار عضواً باللجنة التنفيذية للحزب المذكور.

وعيّن قاضياً للقضاة بتونس عام (١٣٤١هـ)، وعزل سنة (١٣٤٧هـ)، فآثر الانزواء إلى أن وافاه أجله سنة ست وخمسين وثلاثمائة وألف.

وقد ترك من المؤلفات: حاشية على «حلى المعاصم لبنت فكر ابن عاصم»[١] في الفقه لمحمد التاودي، ذيل «الديباج المذهب» في تراجم المالكية لابن فرحون، وسلوة المحزون في تتمة «كشف الظنون» لحاجي خليفة.

وستأتي ترجمة ابنه أحمد المهدي (المتوفّى ١٣٩٧هـ) في آخر الكتاب تحت عنوان (الفقهاء الذين لم نظفر لهم بتراجم وافية).

٤٨٦٤

محمد صالح آل طعّان(*)

(١٢٨٤ـ١٣٣٣هـ)

محمد صالح بن أحمد بن صالح بن طعّان بن ناصر بن علي السَّتْري

١. وهو شرح على «تحفة الحكّام» لابن عاصم.

* أنوار البدرين ٢٦٩ برقم ١٢١، أعيان الشيعة ٧/ ٣٧٦ و٩/ ٣٧١، الذريعة ٨/ ٩٥ برقم ٣٥٥، ١١٦ برقم ٤٢٢، ١٣٤ برقم ٥٠٠، ١٠/ ٢٨ برقم ١٣٥، ١٣/ ٧٢ برقم ٢٣٤، ٢١/ ٣٦٩ برقم ٥٤٩٥، نقباء البشر ٢/ ٨٧٧ برقم ١٤١٥، الأعلام ٦/ ١٦٥، معجم المؤلفين ١٠/ ٨٠، علماء البحرين ٤٧٠ برقم ٢٣٦.

البحراني، القطيفي.

كان عالماً إمامياً، فقيهاً، محدثاً جليلاً، واسع الاطلاع.

ولد سنة أربع وثمانين ومائتين وألف.

ودرس مقدمات العلوم.

وحضر على والده الفقيه أحمد (المتوفّى ١٣١٥هـ) في الفقه والأُصول والحديث وغيرها.

وأخذ عن خاله علي بن حسن البلادي صاحب «أنوار البدرين»، وغيره.

وحاز قسطاً وافراً من العلوم، واحتل مكانة سامية في بلاده، وأصبح من المراجع هناك.

وتوجّه إلى العراق، فزار سامراء سنة (١٣٣٢هـ)، فأقام بها أشهراً، ثم قصد كربلاء، فتوفّي فيها سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة وألف.

وقد ترك من المؤلفات: كشف الالتباس في الأخماس، مجمع الدلائل في ترتيب الوسائل وتبويب المسائل، جمع فيه أحاديث الأحكام وتكلّم في فقه الأحكام، أدعية مناسك الحجّ، المفزع في أعمال الجمع، مجمع المقال في الزيارات والأعمال، الدرة الثمينة في زيارة المعصومين بالمدينة، شرح منظومة والده في الشكوك والسهو، منظومة في الأُصول الخمسة، وكتاباً في الفقه في أكثر العبادات، وغير ذلك.

وله شعر.

٤٨٦٥

الداماد(*)

(١٢١٩ـ١٣٠٣هـ)

محمد صالح[١] بن حسن بن يوسف الموسوي، الشيرازي الأصل، الحائري ثم الطهراني، المعروف بالداماد.[٢]

كان فقيهاً إمامياً، سياسياً محنكاً، من زعماء الدين.

ولد في الحائر (كربلاء) سنة تسع عشرة ومائتين وألف.

وتلمذ لخاله السيد مهدي بن علي الطباطبائي الحائري، وللسيد إبراهيم بن محمد باقر القزويني الحائري، وغيرهما.

وبرع في الفقه.

وتصدى للتدريس، فأخذ عنه كثيرون.

ونهض بمسؤولياته في بثّ الأحكام، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، ومقارعة الظلم والاستبداد، وعلا شأنه، وصار من علماء كربلاء البارزين.

---

* أعيان الشيعة ٧/ ٣٦٨، ريحانة الأدب ٤/ ١٢٠، الذريعة ١/ ٢٧١ برقم ١٤٢٤، ١٢/ ٧٠ برقم ٤٩٢، نقباء البشر ٢/ ٨٨١ برقم ١٤٢٠، معجم المؤلفين ٥/ ٥، فرهنگ بزرگان ٢٤٥، تراث كربلاء ٢٨٣.

١. وقيل: صالح وقد عرف في إيران بميرصالح عرب.

٢. صاهر والده السيد علي الطباطبائي الحائري صاحب «رياض المسائل» على كريمته، فاشتهر بالداماد (أي الصهر)، ولازم هذا اللقب ابنه (المترجم له) أيضاً.

ولما اقتحم الجيش العثماني مدينة كربلاء في عهد الوالي نجيب باشا سنة (١٢٥٨هـ)، ارتُكبت مجزرة دامية بحقّ المواطنين الذين أبوا الخضوع للسياسات الجائرة، وأُلقي القبض على المترجم، وأُشخص إلى الآستانة، فتدخّل في أمره هناك أحد رجال الدولة الإيرانية، فأُرسل إلى طهران، واستقبل فيها بحفاوة، والتفّ حوله الناس، وأصبح من مشاهير الأعلام وكبار المراجع، واستمرّ قائماً بأعماله التبليغية إلى أن توفّي سنة ثلاث وثلاثمائة وألف.

وترك مؤلفات، منها: حاشية على «الروضة البهيّة» في الفقه للشهيد الثاني، حاشية على «رياض المسائل» للسيد علي بن محمد علي الطباطبائي الحائري سمّاها زهر الرياض، التجزّي والاجتهاد (مطبوع مع «مفاتيح الأُصول» لخاله السيد محمد المجاهد)، وحاشية على «القوانين» في أُصول الفقه للميرزا أبو القاسم القمّي سمّاها مهذب القوانين (مطبوعة).

٤٨٦٦

المازندراني(*)

(١٢٩٧ـ١٣٩١هـ)

محمد صالح بن فضل الله بن محمد حسن المازندراني، الحائري.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، شاعراً، مؤلفاً، من علماء عصره البارزين.

ولد في الحائر (كربلاء) سنة سبع وتسعين ومائتين وألف.

(*) علماء معاصرين ٢٢١، نقباء البشر ٣/ ٩٣٦ برقم ١٤٢٩، الذريعة ٧/ ١٢٠ برقم ٦٣٩، ١٢/ ١٢٥ برقم ٨٥٦، ١٨/ ٣٧٦ برقم ٥٢٢، وغيرها، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١١٤٠، المنتخب من أعلام الفكر والأدب ٥٣١.

ونشأ بها على والده فضل الله (المتوفّى ١٣٤٥هـ).

وأخذ المقدمات والأدب وغيرها عن الأخوين: علي (المعروف بسيبويه)، وعباس (المعروف بالأخفش) الحائريين.

وقصد النجف الأشرف، فحضر البحوث العالية على الفقيهين: حسين الخليلي، ومحمد كاظم الخراساني.

وكتب كثيراً من تقريرات بحث أُستاذه الخراساني في الفقه.

وتوجّه إلى مازندران سنة (١٣٢٤هـ)، فدرّس وألّف، وبذل نشاطاً واسعاً في الإرشاد والتوجيه.

وانتقل إلى مشهد، فواصل بها التدريس والتأليف وبث الوعي في صفوف الناس، ممّا دعا السلطات الحاكمة إلى إبعاده إلى مدينة (سمنان)، فأقام بها، متصدياً لمسؤولياته الدينية، وصار المبرّز من علمائها.

ثم أُعيد إلى خراسان، فواصل بها نشاطاته.

وكان قد ألّف كتباً كثيرة في فنون شتى، منها: العمل الصالح في الفقه بالفارسية، الباقيات الصالحات في الأحكام المنصوصة لم يتم، رسالة في منجزات المريض (مطبوعة)، الذروة في الفقه الاستدلالي، رسالة في حرمة البقاء على تقليد الميت سمّاها الحياة الطيبة، كتاب الوقف (مطبوع)، سبائك الذهب في شرح «الكفاية» في أُصول الفقه لأُستاذه الخراساني (مطبوع)، منظومة في نظم «الكفاية» المذكورة سمّاها سبيكة الذهب (مطبوعة)، حجية الاستصحاب (مطبوعة)، الدين القويم في ربط الحادث بالقديم، الإيمان بالله في أدلة إثبات الواجب، رسالة الكلي الطبيعي، اللوح المحفوظ (مطبوع) بالفارسية، تفسير سورة الفاتحة، تفسير سورة الحديد، ظلامة العترة الطاهرة، الانتصار لأهل البيت، الصحيفة السجادية

السادسة، شرح دعاء السحر، ديوان شعر سماه ديوان الأدب (مطبوع)، ديوان شعر بالفارسية، وتخميس قصيدة مارون عبود (نشر في مجلة الإخاء).

توفّي سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة وألف.

٤٨٦٧

الدزفولي (*)

(...ـ١٣١٨هـ)

محمد طاهر بن إسماعيل بن حسين بن عبد الباقي بن مرتضى الموسوي، الدزفولي، النجفي.

كان فقيهاً إمامياً جليلاً، واسع الاطلاع في التاريخ والأدب.

طوى بعض المراحل الدراسية في بلاده.

وقصد النجف الأشرف سنة (١٢٦٠هـ) فاستوطنها، وحضر بها على الفقيه الشهير مرتضى بن محمد أمين الأنصاري (المتوفّى ١٢٨١هـ) ولازمه، وصاهره على ابنته.

وتوجّه في حدود سنة (١٣٠٠هـ) إلى مدينة سامراء، واختصّ بالفقيه الكبير السيد محمد حسن الشيرازي (المتوفّى ١٣١٢هـ)، واستفاد من أبحاثه.

وعاد إلى النجف بعد وفاة أُستاذه الشيرازي، وتصدى بها للتدريس والإفادة.

(*) أعيان الشيعة ٩/ ٣٧٦، الذريعة ٤/ ٣٧٧ برقم ١٦٥٤، ١٣/ ٢٩٣ برقم ١٠٦٨، نقباء البشر ٣/ ٩٦٨ برقم ٤٥٨، معجم المؤلفين ١٠/ ٩٦، شخصيت أنصاري ٤٥٦، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٢٠٢، ٣٠٢، ٢/ ٦٦٧.

وكان ـ كما يقول الطهراني ـ على جانب عظيم من الفقاهة والزهد.

توفّي في النجف سنة ثمان عشرة وثلاثمائة وألف.

وترك من الآثار: تقريرات أبحاث أُستاذه الأنصاري في الفقه والأُصول، وشرحاً على «الروضة البهية» في الفقه للشهيد الثاني على نحو التعليق في عدة مجلدات.

وقد مرّت ترجمة ابنه الفقيه أحمد المعروف بالسبط (المتوفّى ١٣٥٥هـ).

٤٨٦٨

آل راضي (*)

(١٣٢٢ـ١٤٠٠هـ)

محمد طاهر بن عبد الله بن راضي[1] بن محمد بن محسن المالكي، النجفي، من أسرة آل راضي المعروفة.

كان فقيهاً إمامياً، عالماً جليلاً، أديباً، شاعراً مجيداً.

ولد في الكوفة سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة وألف.

ونشأ في النجف، واجتاز بعض المراحل الدراسية، متتلمذاً على لفيف من العلماء والفقهاء، منهم: قاسم بن حسن آل محيي الدين العاملي النجفي، ومحمد

---

* معارف الرجال ١/ ٣١٢ (هامش ترجمة جدّه راضي)، ماضي النجف وحاضرها ٢/ ٣٠٣، شعراء الغري ٩/ ٤٣٧، معجم المؤلفين العراقيين ٣/ ١٩٧، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٥٩٠، المنتخب من أعلام الفكر والأدب ٥٣٧.

١. كان من أعلام الفقهاء في عصره، توفّي سنة (١٢٩٠هـ)، وقد مضت ترجمته في ج ١٣/ ٢٦٩ برقم ٤١٠٠.

طه بن نصر الله الحويزي، وأبو الحسن المشكيني، والميرزا فتاح التبريزي، وعبد الرسول الجواهري، وعلي الإيرواني.

وحضر الأبحاث العالية فقهاً وأُصولاً على: محمد حسين الأصفهاني الكمپاني ولازمه طويلاً، ومحمد حسين النائيني، وضياء الدين العراقي، ومحمد رضا آل ياسين الكاظمي، والسيد عبد الهادي الشيرازي، ومحمد حسن المظفر، ودوّن من محاضرات أساتذته الكثير من المباحث في الفقه والأُصول.

وتتلمذ في الفلسفة على: محمد تقي الآملي، والسيد حسن البجنوردي، وصدرا البادكوبي.

وحاز ملكة الاجتهاد، واستقلّ بالبحث والتدريس، وتصدى للتيارات الإلحادية التي غزت البلاد، وأصبح من الشخصيات البارزة علماً وأدباً.

تتلمذ عليه فريق من بغاة العلم، منهم: السيد حسين بن محمد تقي آل بحرالعلوم، ومحمد حسن بن محمد رضا آل ياسين الكاظمي، والسيد علي بن محمد حسن آل فضل الله العاملي، والشهيد مهدي بن محمد رضا السماوي، وباقر بن شريف القرشي، وعبد الحسين بن عبد الله المظفر، وآخرون.

ووضع تآليف، منها: تعليقة على «المكاسب» لمرتضى الأنصاري، بداية الوصول في «كفاية الأُصول» لمحمد كاظم الخراساني في أربعة مجلدات، وديوان شعر.

توفّي بالنجف في شهر صفر سنة أربعمائة وألف.

ومن شعره، قوله في الإمام محمد الجواد بن علي الرضا عليهما السلام من قصيدة:

رضـاكِ وكـلّ مـا أبغـي رضـاكِ ... فما شئـتِ افعلي ودعـي جفـاكِ
على عينـي عتـابـك إن عتبـت ... إذا مـا كـان عتبك عـن رضاكِ
وقيـل مَـن الحبيبـةُ قلتُ شمس ... فما انصرف الجواب إلى سـواكِ
ملكـتِ عليّ آفـاقـي جميعـاً ... سـواء في سكـوني أو حـراكـي
وفي مـديح الجواد أبي عليّ ... شُغلـت عـن اقترابـك أو نـواك
فيـا بغـداد نـورُ الله هـذا ... فـأرضُـكِ فيه أشرف مـن سماكِ

وله:

إمّـا تنمّـرتِ الأُمـور فكـن لها ... أسـداً يقـوم بـوجههن مناضـلا
ستلين حتـى أنها لـولم تكـن ... لكفـاكَ أن كنتَ الشجـاعَ الباسـلا

٤٨٦٩

الدزفولي(*)

(١٢٣٠ـ١٣١٥هـ)

محمد طاهر بن الفقيه محسن[1] بن إسماعيل بن محسن الدزفولي، الكاظمي، ابن أخي الفقيه أسد الله[2] صاحب «مقابس الأنوار».

* الفوائد الرضوية ٥٤٨، أعيان الشيعة ٩/ ٣٧٦، الذريعة ٢١/ ٣١ برقم ٣٨١٢، نقباء البشر ٣/ ٩٧٤ برقم ١٤٦٧، مكارم الآثار ٣/ ٨٩٩، معجم المؤلفين ١٠/ ١٠٠، معجم رجال الفكر والأدب١/ ٥٣، شخصيت أنصاري ٣١٩ برقم ١٥٢.

١. المتوفّى (١٢٤٩هـ)، وقد ترجمنا له في القرن الثالث عشر تحت عنوان (الفقهاء الذين لم نظفر لهم بتراجم وافية).

٢. المتوفّى (١٢٣٧هـ)، وقد مضت ترجمته في القرن الثالث عشر.

كان من أجلّة علماء الإمامية، محقّقاً، من مراجع التقليد والفتيا.

ولد سنة ثلاثين ومائتين وألف.

وأقبل على التحصيل وطلب العلم في مدينتي أصفهان والنجف الأشرف، فحضر على أكابر الفقهاء، وروى عنهم وعن غيرهم بالإجازة، ومن هؤلاء: محمد إبراهيم بن محمد حسن الكلباسي (المتوفّى ١٢٦١هـ)، والسيد محمد بن عبد الصمد الشهشهاني الأصفهاني (المتوفّى ١٢٨٧هـ)، والسيد محمد باقر بن محمد تقي الرشتي الأصفهاني الشهير بحجة الإسلام (المتوفّى ١٢٦٠هـ)، ومحمد مهدي ابن محمد إبراهيم الكلباسي، وعلي وحسن ابنا جعفر كاشف الغطاء النجفي، ومحمد حسن بن باقر النجفي مؤلف «جواهر الأحكام»، ومرتضى بن محمد أمين الأنصاري الدزفولي النجفي (المتوفّى ١٢٨١هـ)، والسيد صدر الدين محمد بن صالح العاملي (المتوفّى ١٢٦٤هـ).

وبرع، وحاز درجة الاجتهاد.

وأقام في خوزستان مرشداً، ومرجعاً لأهلها في التقليد والفتيا.

وطار صيت زهده وورعه وفقاهته في كل من إيران والعراق.

تتلمذ عليه جماعة، منهم: ابن أخيه الفقيه محمد رضا بن محمد جواد بن محسن الدزفولي (المتوفّى ١٣٥٢هـ).

وروى عنه بالإجازة الفقيه السيد عبد الصمد بن أحمد بن محمد الموسوي الجزائري التستري (المتوفّى ١٣٣٧هـ)، ومحمد رشيد بن بابا الدزفولي الضيائي (المتوفّى ١٣٣٢هـ).

وألّف كتاب مشارع الأحكام في شرح «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقق الحلي في عدة مجلدات، ورسالة فتوائية (مطبوعة)، ومصباح الهداية.

وله (كما احتمل الطهراني) كتاب ضياء العوالم في أُصول الفقه.[١]

توفّي في دزفول سنة خمس عشرة وثلاثمائة وألف.

٤٨٧٠

ابن عاشور(*)

(١٢٩٦ـ١٣٩٣هـ)

محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي.

كان فقيهاً مالكياً، مفتياً، متضلعاً من العلوم اللغوية والأدبية.

ولد في مدينة تونس سنة ست وتسعين ومائتين وألف.

والتحق بجامع الزيتونة عام (١٣١٠هـ)، فأخذ عن: صالح الشريف، وعمر بن الشيخ، وسالم بوحاجب، ومحمد النجار، ومحمد النخلي.

وتصدى للتدريس بالجامع المذكور، وبالمدرسة الصادقية.

وعُيّن قاضياً مالكياً للجماعة عام (١٣٣١هـ)، فنائباً عن الشيخ باش مفتي (رئيس المفتين)، ثم شيخاً للإسلام، وشيخاً لجامع الزيتونة.

وتولّى بعد الاستقلال عمادة جامعة الزيتونة.

وقد أدخل إصلاحات مهمة على نظام التعليم، كما أدخل مواد جديدة كالفيزياء والكيمياء في الدراسة.

وكان واسع الاطلاع، غزير المعارف، من أعضاء المجمعين في دمشق

١. الذريعة ١٥/ ١٢٥ برقم ٨٤٤.

* الأعلام ٦/ ١٧٦، تراجم المؤلفين التونسيين ٣/ ٣٠٤ برقم ٣٣٩، معجم المفسرين ٢/ ٥٤١.

والقاهرة.

وضع مؤلفات عديدة، منها: الوقف وأثره في الإسلام (مطبوع)، قضايا وأحكام شرعية، الفتاوي، مسائل فقهية وعلمية تكثر الحاجة إليها ويعول في الأحكام عليها، أمالي على «المختصر» في الفقه لخليل الجندي، حاشية على «تنقيح الفصول» في أُصول الفقه للقرافي سمّيت التوضيح والتصحيح (مطبوعة)، آراء اجتهادية، مقاصد الشريعة الإسلامية (مطبوع)، النظام الاجتماعي في الإسلام (مطبوع)، التحرير والتنوير (مطبوع، ١٧ مجلداً منه) في تفسير القرآن الكريم، ويقع في (٣٠) مجلداً، موجز البلاغة (مطبوع)، شرح ديوان الحماسة، أُصول الإنشاء والخطابة (مطبوع)، غرائب الاستعمال، وشرح قصيدة الأعشى الأكبر في مدح المحلّق (مطبوع).

ومما عني بتحقيقه ونشره «ديوان بشار بن برد» في أربعة أجزاء.

توفّي سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة وألف.

٤٨٧١

محمد طه نجف(*)

(١٢٤١ـ١٣٢٣هـ)

محمد طه بن مهدي بن محمد رضا بن محمد بن نجف التبريزي الأصل،

(*) تكملة نجوم السماء ٢/ ٢١٩، تكملة أمل الآمل ١٦٨ ذيل الرقم ١٢٠، الفوائد الرضوية ٥٤٧، معارف الرجال ٢/ ٣٠٠ برقم ٣٥٩، علماء معاصرين ٨٣، أعيان الشيعة ٩/ ٣٧٥، ماضي النجف وحاضرها ٣/ ٤٣١، الذريعة ١/ ٨٣ برقم ٣٩٥ و٢/ ٣٩٧ برقم ١٥٩٢ و١٨/ ٢٥ برقم ٥٠٦، مصفى المقال ٢٠٧، نقباء البشر ٣/ ٩٦١ برقم ١٤٥٣، مكارم الآثار ٤/ ١١٤٩ برقم ٦٠٨، الأعلام ٦/ ١٧٦، شعراء الغري ٩/ ٣٨٨، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٢٦٩.

النجفي.

كان من أكابر مراجع الإمامية، فقيهاً، أُصولياً، رجالياً، محققاً.

ولد في النجف الأشرف سنة إحدى وأربعين ومائتين وألف.

ودرس على: عبد الرضا الطفيلي، وخاله جواد بن حسين نجف.

واختلف إلى درس مرتضى بن محمد أمين الأنصاري، والسيد حسين بن محمد الكوهكمري.

وحضر بحث محسن بن محمد بن خنفر، واختص به، وتخرّج عليه.

وأكبّ على تحصيل العلوم، حتى برع في الفقه والأُصول والحديث والرجال، وشارك مشاركة قوية في التاريخ واللغة والحكمة والأدب.

وتصدى للتدريس والبحث والتأليف، ورجع إليه الناس (لاسيما في العراق) في التقليد بعد وفاة الزعيمين محمد حسين الكاظمي(١٣٠٨هـ)، والسيد محمد حسن الشيرازي (١٣١٢هـ).

واشتهر، وصار في مصاف أعلام عصره النابهين.

وكان عميق الفكر، دقيق النظر، يضرب بزهده وتقواه المثل.

حضر عليه الجمّاء الغفير، منهم: السيد محسن الأمين العاملي صاحب «أعيان الشيعة»، وآقا بزرگ الطهراني صاحب «الذريعة»، ومحمد بن علي حرز الدين النجفي صاحب «معارف الرجال»، والسيد محمد سعيد الحبوبي، وعلي بن باقر الجواهري، وحسين بن علي مغنية العاملي (المتوفّى ١٣٥٩هـ)، والسيد عبد الحسين شرف الدين العاملي صاحب «المراجعات»، والسيد محمد الكاشي الحائري، وعبد الهادي بن جواد البغدادي الملقب بشليلة، ومحمد جواد بن حسن البلاغي المفسر (المتوفّى ١٣٢٩هـ)، والسيد عدنان بن شبر الغريفي، وعلي بن

الحسين بن صافي الطريحي، ومحمد أمين بن محمد علي شمس الدين (المتوفّى ١٣٢٩ هـ)، وحسن علي بن عبد الله البدر القطيفي، ومرتضى بن عباس كاشف الغطاء النجفي.

وصنف كتباً ورسائل عديدة، منها: مناسك الحجّ، شرح كتاب الزكاة من «شرائع الإسلام» للمحقق الحلي لم يتم، حاشية على «جواهر الكلام» لمحمد حسن ابن باقر النجفي سمّاها الإنصاف في مسائل الخلاف (مطبوعة)، رسالة كشف الحجاب عن استصحاب الكُرّ ومطلق الاستصحاب (مطبوعة)، رسالة في عقد النكاح المردّد بين الدائم والمنقطع، رسالة في مسألة الاستظهار من الحيض، رسالة فيمن أدرك ركعة من الوقت، رسالة في الحبوة، رسالة في الدماء، شرح منظومة بحر العلوم في الفقه لم يتم، حاشية على «معالم الأُصول» للحسن بن الشهيد الثاني (مطبوعة)، حاشية على «فرائد الأُصول» لمرتضى الأنصاري سمّاها الفوائد السنية[1] في مهمات الفرائد المرتضوية (مطبوعة)، الدعائم في أُصول الفقه، ورسالة فتوائية سمّاها نعم الزاد (مطبوعة)، واتقان المقال في أحوال الرجال (مطبوع).

توفّي في النجف سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة وألف.

وله نظم، ذهب أكثره، لأنه كان يقوله عفو الخاطر، وبدون إشعار أنه له، قال من قصيدة في مدح أمير المؤمنين عليه السلام:

(تمام الحجّ أن تقف المطايا)[2]	على أرض بها النبأ العظيم
وصيّ محمد وأخيه منه	كهارون يقاس به الكليم

---

١. أو القواعد النجفية.

٢. صدر بيت للشاعر ذي الرُّمّة، وعجزه: على خرقاء واضعة اللثام.

٤٨٧٢

الجويجاتي(*)

(١٣١٧-١٣٩٥هـ)

محمد عارف بن وحيد (محمد وحيد) بن صالح العباسي الهاشمي، الجويجاتي، الدمشقي، الفقيه الحنفي، اللغوي.

ولد في دمشق سنة سبع عشرة وثلاثمائة وألف.

وتتلمذ على محمد خير الطباع، وعلى راشد القوتلي في المدرسة العلمية.

وأخذ عن: عبد القادر الإسكندراني، ومحمود العطار، وعبد القادر بدران.

ولازم الفقيه محمد عطاء الله الكسم، والمحدث بدر الدين الحسني قرابة ثلاثين عاماً، وأخذ عنهما الفقه والحديث والتفسير والكلام واللغة.

وأتقن اللغات الفرنسية والإنجليزية والتركية.

وأصبح معيداً لدرس أُستاذه الحسني.

وتصدى لتدريس الفقه الحنفي في الجامع الأُموي، كما درّس في المعهد الديني لجمعية العلماء.

ورُشِّح لمنصب الإفتاء في عهد الرئيس تاج الدين الحسني، فاعتذر.

أخذ عنه جماعة، منهم: محمد بشير بن راغب الشلاح.

وألّف كتاب المعلومات الضرورية، وفيه بحث مفصل في البيوع والمعاملات

---

* تاريخ علماء دمشق ٢/ ٩١٤، أعلام دمشق ٢٨٥.

وأحكامها على المذهب الحنفي.

توفّي سنة خمس وتسعين وثلاثمائة وألف.

٤٨٧٣

المفتي (*)

(١٢٢٤ـ١٣٠٦هـ)

محمد عباس بن علي أكبر بن محمد جعفر بن طالب بن نور الدين بن المحدث نعمة الله الموسوي، الجزائري، التستري، اللكهنوي ، الشهير با لمفتي.

كان فقيهاً إمامياً، مفتياً، مصنّفاً، من كبار الأُدباء ومشاهير علماء الهند.

ولد في لكهنو سنة أربع وعشرين ومائتين وألف.

ودرس مقدمات العلوم على عبد القوي الحنفي وغيره.

وتتلمذ في علم الكلام على السيد محمد بن دلدار علي النقوي النصير آبادي اللكهنوي.

وحضر في الفقه والأُصول والتفسير على السيد حسين بن دلدار علي، ولازمه سنين طوالاً، واستفاد منه كثيراً، وتخرّج به.

ومهر في عدّة فنون، وشرع في التأليف في وقت مبكّر.

(*) الفوائد الرضوية ٥٤٨، أعيان الشيعة ٩/ ٣٧٩ و٧/ ٤١١، الذريعة ١/ ٢ برقم ٨ و١٥ برقم ٦٦ و٢٧٥ برقم ١٤٤ و٣/ ٤ برقم ٢ و١٤٩ برقم ٥١٧ و١٥١ برقم ٥٢٦، نقباء البشر ٣/ ١٠١٠ برقم ١٥٠٨، مصفى المقال ٢١٦، معجم المؤلفين ١٠/ ١٢٠، معجم مؤلفي الشيعة ١١٩، علماء العرب في شبه القارّة الهندية ٧٧١ برقم ٦٦١.

وتصدّر للتدريس في المدرسة السلطانية في عهد أمجد علي شاه.

ثمّ تولّى الإفتاء سنة (١٢٦١هـ)، وسمت مكانته، حتّى لقبه ملك أوده بـ«تاج العلماء»، و رجع إليه الناس في التقليد في بلاد الهند.

وكان يجيد اللغات العربية والفارسية والأوردية(الهندية)، ويمارس الكتابة فيها نثراً ونظماً.

أخذ عنه جمع غفير، منهم: السيد عابد حسين الهندي، والسيد أبو الحسن ابن علي بن صفدر الكشميري اللكهنوي، وتفضل حسين الفتح بوري، والسيد حامد حسين الكنتوري.

وصنف نحو مائة وخمسين مؤلّفاً، منها: الشريعة الغراء في الفقه (طبع منه كتاب الطهارة)، بناء الإسلام في أحكام الصيام، رشحة الأفكار في تحديد الأكرار في الفقه، تعليقة على مواضيع من «الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية» في الفقه للشهيد الثاني، صلاة النساء، الأساور العسجدية على مبحث الفورية من «معالم الأُصول» للحسن بن الشهيد الثاني، حسناء غالية المهر في تفسير سورة الدهر، دستور العمل لأعوان السلطان، مجالس المواعظ في خمس مجلدات، حواش على «شرح السلّم» في المنطق لحمد الله، نصر المؤمنين في تفضيل الرسول الأمين، جلجلة السحاب في حجّية ظواهر الكتاب، بغية الطالب في إسلام أبي طالب، رسالة في حل بعض مشكلات العربية سماها المحيص عن العويص، روائح القرآن في فضائل أُمناء الرحمان أورد فيه الآيات الورادة في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام بروايات أهل السنّة، الفلك المشحون، النمارق، وجوه الاستعمال في الأفعال، نظم هندي في أُصول الدين يسمى بنياد اعتقاد، اقبال خسروي وهو نثر هندي في الطهارة والصلاة، ديوان شعر بالعربية سماه رطب العرب، وديوان شعر

بالفارسية.

توفي في لكهنو سنة ست وثلاثمائة وألف.

وخلف ولدين، هما : العالم الأديب محمد علي[1]، و المفتي أحمد علي.[2]

٤٨٧٤

جُعَيْط(*)

(١٣٠٣ـ١٣٨٩هـ)

محمد العزيز[3] بن يوسف جعيط، التونسي.

كان فقيهاً مالكياً، مفتياً، من كبار العلماء.

ولد في مدينة تونس سنة ثلاث وثلاثمائة وألف.

وتخرّج من جامع الزيتونة، متتلمذاً على أعلامه كسالم بن عمر بوحاجب، وعمر بن الشيخ، وغيرهما.

وتصدّىٰ للتدريس في الجامع المذكور، وفي المدرسة الصادقية، فاشتهر عنه في دروسه أنّه غزير العلم، واسع المعرفة، منفتح الفكر.

ولي إفتاء المالكية عام (١٣٣٧هـ)، والإمامة والخطابة بجامع الحلق عام (١٣٤١هـ).

وصار شيخ الإسلام للمذهب المالكي عام (١٣٦٤هـ)، ثمّ وزيراً للعدل

---

١. المتوفّى (١٣٦١هـ).

٢. المتوفّى (بعد ١٣٧٢هـ)، وقد مضت ترجمته.

* الأعلام ٦/ ٢٦٨، تراجم المؤلفين التونسيين ٢/ ٣٧ برقم ٩٥.

٣. كان اسمه عبد العزيز، فلما أسنّ أخذ يطلق على نفسه محمد العزيز.

عام (١٣٦٦هـ)، فمفتياً عامّاً.

توفي سنة تسع وثمانين وثلاثمائة وألف.

وترك من المؤلفات: الطريقة المرضية في الإجراءات الشرعية على مذهب المالكية (مطبوع)، إرشاد الأمّة إلى منهاج الأئمة (مطبوع) في الأخلاق والسياسة والاجتماع، ومجالس العرفان ومواهب الرحمان (مطبوع) في شرح بعض الأحاديث في جزءين.

٤٨٧٥

الكَسم(*)

(١٢٦٠-١٣٥٧هـ)

محمد عطاء الله بن إبراهيم بن ياسين الكسم، الحمصي الأصل، الدمشقي، الفقيه الحنفي، المفتي.

ولد في دمشق سنة ستين ومائتين وألف.

وأخذ عن عدد من علماء عصره، منهم: سليم العطار ولازمه، ومحمد الطنطاوي، و عبد الله السكري، وأحمد الحلبي، وعبد الغني الغُنيمي الميداني.

وتولّى الإمامة والتدريس في الجامع الأموي، وجامع يلبغا، وجامع نور الدين الشهيد، والشميصاتية.

وأسند إليه التدريس أيضاً في مدرسة عنبر.

ثمّ عيّن مفتياً عاماً لسوريا سنة (١٣٣٧هـ).

---

* معجم المؤلفين ١٠/ ٢٩٣، أعلام دمشق ٢٨٧.

وقد تفقّه به، وأخذ عنه فريق من بغاة العلم، منهم: محمد توفيق بن حسن ابن أبي الفرج الخطيب، ومحمد شفيق بن محمد علي الخولندي، وعبد اللطيف الأحمر، وعبد الرزاق بن عبد العزيز الحفّار، والسيد محمد صالح بن عبد الله الحسني الفرفور، و محمد حمدي بن عمر الأسطواني السفرجلاني، وعبد الوهاب بن عبد الرحيم الحافظ الملقب بدبس و زيت، وغيرهم.

وألّف : فصل الخطاب في المرأة ووجوب الحجاب، ورسالة في مصطلح الحديث، والأقوال المرضية في الردّ على الوهابية.

توفّي سنة سبع وخمسين وثلاثمائة وألف.

٤٨٧٦

القرجه داغي (*)

(...ـ ١٣١٠هـ)

محمد علي بن أحمد القرجه داغي التبريزي.

كان فقيهاً، أُصولياً، مفسراً، أديباً، من أجلّة علماء الإمامية.

طوىٰ بعض المراحل الدراسية في تبريز.

وقصد العراق، فأقام في النجف الأشرف سنين، حضر خلالها على الفقيهين

(*) علماء معاصرين ٣٤٣، أعيان الشيعة ١٠/ ٥، ريحانة الأدب ٤/ ٤٣٨، الذريعة ٤/ ٣٣٤ برقم ١٥١١، ٦/ ٦١ برقم ٣١٦، ١٧٧ برقم ٩٦٥، وغير ذلك، نقباء البشر ٤/ ١٣٤١ برقم ١٨٧٠، أحسن الوديعة ٢/ ٧٢، معجم المؤلفين ١١/ ٣٥، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٢٨٦، شخصيت أنصاري ٤٨٨ برقم ١٠٥، تراجم الرجال ٢/ ٧٣٨ برقم ١٣٧٠، مفاخر آذربايجان ١/ ١٧٥ برقم ١٠١.

الكبيرين: مرتضى بن محمد أمين الأنصاري (المتوفّى١٢٨١هـ)، ومهدي بن علي ابن جعفر كاشف الغطاء(المتوفّى١٢٨٩هـ).

وبرع في عدّة فنون.

ورجع إلى إيران، فتوقف في بروجرد وملاير سنة وفي مشهد سنة.

ثمّ هبط طهران، فتصدر للتدريس في مدرسة سبهسالار، وتتلمذ عليه كثيرون.

وعاد إلى تبريز، فنهض بأعباء الإمامة والتدريس والإرشاد والتوجيه، واشتهر اسمه.

وكان حافظاً للقرآن الكريم، قويّ الإنشاء، ينظم الشعر بالعربية والفارسية.

ألّف ما يربو على عشرين مؤلَّفاً، منها: حاشية على «الروضة البهية» في الفقه للشهيد الثاني، (مطبوعة)، رسالة فتوائية (مطبوعة)، رسالة في مناسك الحج بالعربية، وأُخرى بالفارسية، شرح «صيغ العقود» لعلي الزنجاني القاربوزآبادي(مطبوع)، الفتوحات الرضوية في الأحكام الفقهية، التنقيحات الأُصولية، حاشية على «القوانين» في أُصول الفقه لأبو القاسم القمي (مطبوعة)، تفسير القرآن الكريم، تفسير سورة يس، رسالة في الأمر بين الأمرين، الرسالة التمرينية في المنطق، الفصول المهمة في أُصول الدين، اللمعة البيضاء في شرح خطبة الزهراء عليها السلام (مطبوع)، رسالة في العروض، والتحفة المحمدية في علم العربية، وغير ذلك.

توفّي سنة عشر وثلاثمائة وألف.

٤٨٧٧

صدر الدّين الصَّدر (*)

(١٢٩٨ـ١٣٧٣هـ)

محمد علي بن إسماعيل بن صدر الدين محمد بن صالح، صدر الدين الكاظمي، نزيل قم.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، محدثاً، أديباً، عميق النظر، رفيع القدر، من مراجع التقليد.

ولد في الكاظمية في شهر ذي القعدة سنة ثمان وتسعين ومائتين وألف.[1]

وتربّى في كنف والده في سامراء، ودرس هناك العلوم العربية والمنطق وشيئاً من الفقه والأُصول.

وانتقل مع أبيه إلى الحائر (كربلاء)، فدرس على جماعة منهم حسن بن علي ابن محمد رضا التستري الأصل الحائري الشهير بالكربلائي.

وتوجّه إلى النجف الأشرف، فحضر بحوث الأعلام: محمد كاظم الخراساني،

---

* تكملة أمل الآمل ٢٣٥ برقم ٢٠٣، علماء معاصرين ٢١٦ برقم ٧، ريحانة الأدب ٣/ ٤٢٧، بغية الراغبين ١/ ٢٤٢، الذريعة ٢/ ١٨٨ برقم ٧٠٨، ١٢/ ١٩٩ برقم ١٣٢٩، وغيرذلك، نقباء البشر ٣/ ٩٤٣ برقم ١٤٣٥، مكارم الآثار ٥/ ١٥٦٦ ضمن رقم ٩٢٣، معجم المؤلفين ٥/ ١٧، معجم المؤلفين العراقيين ٢/ ١٤٠، گنجينه دانشمندان ١/ ٣٢٦ـ٣٣٥، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٨٠٤، مستدركات أعيان الشيعة ١/ ٤٩.

١. وقيل: سنة (١٢٩٩هـ).

و محمد طه نجف، و آقا رضا الهمداني.

وأخذ عن: ضياء الدين العراقي، والسيد محمد بن محمد تقي بحر العلوم.

ورجع إلى كربلاء، فعكف على دروس أبيه فقهاً وأُصولاً.

وغاص على دقائق المسائل الأُصولية، وغوامض الأحكام الفقهية، وبرع في العلوم العربية والفنون الأدبية، ونظم الشعر.

وصار ممن يشار إليه في الأوساط العلمية بكربلاء والنجف.

وارتحل إلى إيران، فجاور بمشهد الإمام الرضا عليه السلام(في خراسان) مدة، مارس في أثنائها التدريس والإرشاد والإصلاح.

وقفل راجعاً إلى النجف الأشرف، فلازم درس الميرزا محمد حسين النائيني.

وتوجه مرّة ثانية إلى إيران، فأقام في قم مدّة يسيرة، ثمّ سار إلى مشهد (وهي التي عرفته من قبل) فأقام هناك بالتماس أهلها، وتصدى للبحث والتدريس وإمامة الجماعة في مسجدها الشهير(گوهرشاد)، واشتهر، واحتلّ مكانة سامية في نفوس الجميع.

ثمّ هبط قمّ، بناءً على رغبة زعيم حوزتها العلمية عبد الكريم اليزدي الحائري الذي راح يعتمده في مهماته، ويشير إليه بالزعامة.

ولما توفي اليزدي المذكور سنة (١٣٥٥هـ) نهض المترجم وزميله السيد محمد الحجّة بأعباء الأُمور، ورجع الناس إليهما في التقليد، واهتمّ بشؤون المجتمع، وبنائه على أسس رصينة، وله في المحافظة على الكيان الحوزوي مواقف وجهود جبارة.

قال المرجع الميداني الشهيد السيد محمد الصدر (الصدر الثاني)، وهو يتحدث عن المترجم: كان يعيش في تلك الفترة على مستوى الأحداث الاجتماعية والمشاكل الطارئة، فيكوّن لكلّ منها رأياً و يجد لها حلاً، وينشر ما يتوصل إليه من

نتائج وآراء في الصحف والمجلات، أو ينظمها في قصائد أو أبيات حماسية لاهبة لكي يتلوها على أصحابه أو لكي تأخذ طريقها إلى النشر، كما أنّه قد يزيد على ذلك، فيقوم بتأليف الكتب المبسطة السهلة، لتصل المطالب الحقة، والمفاهيم الإسلامية الصحيحة إلى الشباب المتعطش إلى الثقافة، التوّاق إلى كنوز الإسلام... ونواجه إذ نطالع أبحاثه المنشورة الروح الاجتماعية العالية، والفكر التجديدي الإسلامي، والنقد البناء، والتوجيه الدقيق....[1]

وللسيد صدر الدين مؤلفات كثيرة، منها: حاشية على «العروة الوثقى» في الفقه للسيد محمد كاظم اليزدي (مطبوعة) ، حاشية على «وسيلة النجاة» في الفقه للسيد أبو الحسن الأصفهاني (مطبوعة)، رسالة في الحجّ، رسالة في حكم ماء الغُسالة، سفينة النجاة (مطبوع) في الفقه بالفارسية، رسالة في النكاح، حاشية على «الكفاية» في أُصول الفقه لمحمد كاظم الخراساني، خلاصة «الفصول» في أُصول الفقه لمحمد حسين الإيوانكيفي الأصفهاني الحائري (مطبوع)، المهدي (مطبوع) رسالة الحقوق(مطبوعة)، مختصر التاريخ الإسلامي (مطبوع)، لواء الحمد[2] في (١٢) مجلداً، مدينة العلم في أخبار أهل البيت عليهم السلام في (٦)مجلدات ، رسالة في أُصول الدين، رسالة في ردّ شبهات الوهابية ، رسالة في إثبات عدم تحريف الكتاب، رسالة في حقوق المرأة في الإسلام، منظومة في الحجّ، وديوان شعر، وغير ذلك.

توفّي في قمّ المشرفة سنة ثلاث و سبعين وثلاثمائة وألف.

---

١. انظر بغية الراغبين ١/ ٢٥٥.

٢. وهو فيما روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من طريق أهل البيت عليهم السلام ومن طريق غيرهم فيما يتعلق بالأُصول والفروع والحكم والمواعظ.

وأعقب ولدين، هما: السيد رضا الصدر، والسيد موسى[1] الصدر الشهير.

ومن شعره، قوله في حادثة هدم قبور أئمّة البقيع عليهم السلام في المدينة المنورة سنة (١٣٤٤هـ).

لَعَمـري إنّ فـاجعـة البقيـع	يَشيـب لهولها فَـوْدُ الـرضيـعِ
وسـوف تكـون فـاتحةَ الـرزايـا	إذا لم نَصـحُ مـن هـذا الهجـوع
فهـل مـن مسلـم لله يـرعـىٰ	حقـوق نبيـه الهادي الشفيـع[2]

٤٨٧٨

الجمالي(*)

(١٣٠٩ـ١٣٦٥هـ)

محمد علي بن حسن بن محمد القابچي[3]، الكاظمي، النجفي، المعروف بالجمالي.

---

١. تلمذ في قم والنجف، وسكن لبنان، ورأس بها المجلس الشيعي الأعلى، ولما اجتاحت القوات الصهيونية لبنان بتاريخ ١٤/ ٣/ ١٩٧٨م، قام بجولات في الدول العربية وزار ليبيا، فأُخفي فيها، وانقطعت أخباره. راجع بغية الراغبين ١/ ٢٥٩ـ٢٦١.

٢. شاعت هذه الأبيات في أوساط أُدباء وشعراء العراق، وتصدى لتشطيرها وتخميسها العشرات منهم، وتولت نشرها الصحف والمجلات.

* الذريعة ٤/ ٣٨٠ برقم ١٦٦٧، نقباء البشر ٤/ ١٣٨٦ برقم ١٩١٨، الأعلام ٦/ ٣٠٥، معجم المؤلفين ١٠/ ٣١٧، معجم المؤلفين العراقيين ٣/ ٢١٣، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٣٦٣، معجم المطبوعات النجفية ١٢٧.

٣. القابچي: لقب لمن يتولى فتح وغلق أبواب صحن أحد المراقد الشريفة في أوقاتها، وكان جدّه محمد ممن له شرف القيام بذلك في مرقد الإمامين الكاظمين عليهما السلام.

كان فقيهاً، إمامياً، أُصولياً، من كبار أساتذة هذين العِلمين.

ولد في سامراء سنة تسع وثلاثمائة وألف.

ونشأ على أبيه الفقيه حسن[1] (المتوفّى ١٣٤٥هـ)، وارتحل معه إلى مدينة مشهد (بخراسان)، وانتفع به هناك، وتتلمذ على: السيد آقا حسين بن محمود القمي، والميرزا محمد بن محمد كاظم الخراساني.

ورجع إلى العراق، فوصل كربلاء في أوائل سنة (١٣٣٨هـ)، ومكث فيها شهرين، حضر خلالهما بحث الميرزا محمد تقي الشيرازي (المتوفّى ١٣٣٨هـ).

ثمّ قطن النجف الأشرف، فحضر الأبحاث العالية فقهاً وأُصولاً على: الميرزا محمد حسين النائيني، ولازمه ملازمة الظلّ، وتخرّج عليه.

وبرع، ودرّس حتّى أصبح من العلماء البارزين، والأساتذة المعروفين على عهد أُستاذه النائيني.

ثمّ اتجهت إليه أنظار روّاد العلم بعد وفاة النائيني (١٣٥٥هـ)، وتهافتوا عليه، وحاز شهرة واسعة في التدريس، وعُرف بالتحقيق وعمق الفكر ودقة النظر وحسن البيان.

تتلمذ عليه طائفة، منهم: السيد جعفر بن محمد بن سلطان علي المرعشي (المتوفّى ١٤٠٧هـ)، ومحمد تقي بن يوسف العاملي الشهير بالفقيه، والسيد عبد الكريم بن علي خان الحسيني (المتوفّى ١٤١١هـ)، وفرج بن حسن القطيفي (المتوفّى ١٣٩٨هـ)، وعلي بن حسين الصغير (المتوفّى ١٣٩٥هـ)، والسيد محمد

---

١. درس في الكاظمية، وأقام في سامراء متتلمذاً على كبار الفقهاء مثل: المجدد السيد محمد حسن الشيرازي، والسيد محمد الفشاركي، والسيد إسماعيل الشيرازي، والميرزا محمد تقي الشيرازي، وقصد مشهد الرضا عليه السلام بعد سنة (١٣٢٠هـ) فأقام هنالك مرجعاً للأُمور إلى أن توفّي. نقباء البشر ١/ ٤٣٥ برقم ٨٦٣.

علي بن عدنان بن شبر الغريفي (المتوفّى ١٣٨٨هـ).

وألّف ممّا أفاده أُستاذه النائيني في أبحاثه: كتاب الصلاة (مطبوع)، كتاب التجارة لم يتم، والفوائد الأُصولية (مطبوع) في ثلاث مجلدات. وله رسالة في الصلاة واللباس المشكوك فيه.

توفّي في النجف سنة خمس وستين وثلاثمائة وألف.

٤٧٧٩

هبة الدين الشهرستاني(*)

(١٣٠١ـ١٣٨٦هـ)

محمد علي بن حسين بن محسن بن مرتضى بن محمد الحسيني، الحائري، الكاظمي، المعروف بهبة الدين الشهرستاني[1]، أحد مشاهير العلماء.

كان فقيهاً إمامياً، مفسراً، كاتباً، سياسياً محنكاً، من ذوي النزعة الإصلاحية والثقافة الواسعة.

ولد في سامراء سنة إحدى وثلاثمائة وألف.

وتعلّم فيها، وأكمل بعض المراحل الدراسية في موطن آبائه (كربلاء).

وانتقل إلى النجف الأشرف سنة (١٣٢٠هـ)، فحضر الأبحاث العالية على

---

* معارف الرجال ٢/ ٣١٩ برقم ٣٧١، علماء معاصرين ٢٠١، أعيان الشيعة ١٠/ ٢٦١، ريحانة الأدب ٦/ ٣٥٠، مصفى المقال ٣٣٧، الذريعة ٢/ ٢١٤ برقم ٨٣٨، ٣/ ٦٣ برقم ١٨٠، ١٣٠ برقم ٤٤١ و٥/ ٨ برقم ٢١، ٦/ ٣٧٨ برقم ٢٣٧٥، وغير ذلك، نقباء البشر ٤/ ١٤١٣ برقم ١٩٣١، الأعلام ٦/ ٣٠٩، شعراء الغري ١٠/ ٦٥، معجم المؤلفين العراقيين ٣/ ٤٣٨، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٧٦١، المنتخب من أعلام الفكر والأدب ٥٥٦.

١. صاهر والده السيد حسين آل الشهرستاني، واختلط بهم، فلحقه لقبهم، وعُرف ولده بذلك أيضاً.

أكابر المجتهدين أمثال: محمد كاظم الخراساني، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، وفتح الله الشيرازي المعروف بشيخ الشريعة الأصفهاني.

وتضلعَ من الفقه والأُصول والعقائد والرياضيات والهيئة، وأقبل بنَهَم على مطالعة الصحف والمجلات والإصدارات الحديثة، وخاض المعترك السياسي منذ سنة (١٣٢٤هـ)، واتصل بالعلماء ورجال الفكر في العراق وإيران ومصر، وناصر كلّ دعوة إصلاحية، وهاجم بعض التقاليد الطارئة على أذهان المتدينين.

أسس عام (١٣٢٨هـ) مجلة علمية سياسية سمّاها مجلة (العلم) وهي أوّل مجلة عربية صدرت بالنجف، وحرّر المقالات العلمية والأدبية.

وجال في عدة أقطار مثل سوريا ولبنان ومصر والحجاز واليمن والهند التي مكث بها أكثر من عام.

وساهم في حركة الجهاد (١٣٣٣هـ) ضد القوات الانجليزية المحتلة، والتحق بصفوف المجاهدين في محور الشعيبة (من توابع البصرة).

وعاد إلى كربلاء، فتصدى للتأليف ونشر الثقافة الإسلامية، وإلقاء المحاضرات في التفسير.

وساهم في الثورة العراقية الكبرى (ثورة العشرين)، فاعتقل من قبل الانجليز، وحُكم عليه بالإعدام، فسجن في الحلة تسعة أشهر.

ثمّ تولىّ وزارة المعارف في عهد الملك فيصل الأوّل، فرئاسة مجلس التمييز الشرعي الجعفري، وانتُخب نائباً عن بغداد في (البرلمان العراقي) إلى أن انحلّ ، فسكن الكاظمية ، وأسّس بها مكتبة الجوادينعليهما السلام العامة، وواصل جهاده العلمي والديني إلى أن توفّي سنة ست وثمانين وثلاثمائة وألف.

وقد ترك ما يربو على (١٦٠) مؤلَّفاً[1] في معظم العلوم الإسلامية ومختلف المواضيع المهمة، منها: قاموس الفقه، معجم الفقه، الوصايا، جمهرة الفتاوي، رسالة التنبه في تحريم التشبّه بين الرجال والنساء(مطبوعة)، رسالة في تحريم نقل الجنائز(مطبوعة)، رسالة في وجوب صلاة الجمعة خلف إمام عادل (مطبوع)، منظومة في الأُصول والفقه، منهاج الحاج(مطبوع)، وهو منسك الإمام زين العابدين عليه السلام برواية ابنه زيد الشهيد، وقاية المحصول في شرح «كفاية الأُصول» في أُصول الفقه لأُستاذه الخراساني، التذكرة لآل محمد الخيرة(مطبوع)، نهضة الحسين عليه السلام (مطبوع)، الهيئة والإسلام (مطبوع)، الجامعة في تفسير سورة الواقعة (منشور في مجلة المرشد البغدادية)، المعجزة الخالدة (مطبوع) في إعجاز القرآن الكريم، الدلائل والمسائل (مطبوع ، جزءان منه) في أجوبة ما كان يرد عليه من مسائل، توحيد أهل التوحيد (مطبوع)، ما هو نهج البلاغة (مطبوع)، الجواب الحسن من صلح الحسن، الدين في ضوء العلم ، الزواج المؤقت، ثقات الرواة (مطبوع)، قاموس الفلسفة، مدرسة القرآن في رمضان، الملل والنحل، الهدية المحمدية، جمهرة المعارف، والمعارف العالية للمدارس الراقية.

وله نظم، منه:

رأيتُ اللئيم تجاه الضعيف	بخيلاً وصعباً ومخشوشنا
على عكس ما كان عند القوي	سخيّاً ومستسلماً ليّنا

---

١. أورد أسماءها الشيخ علي الخاقاني في «شعراء الغري».

٤٨٨٠

النخجواني(*)

(١٢٦٨ـ١٣٣٤هـ)

محمد علي بن خداداد النخجواني الأذربيجاني، النجفي.

كان فقيهاً، أُصولياً، من علماء الإمامية البارزين.

ولد في نخجوان سنة ثمان وستين ومائتين وألف.

ودرس في بلدته وفي تبريز.

وقصد النجف الأشرف عام (١٢٨٥هـ)، فحضر على أعلامها: الفاضل محمد بن محمد باقر الإيرواني، ومحمد حسين بن هاشم الكاظمي، وحبيب الله الرشتي، وعلي بن فتح الله النهاوندي، والفاضل محمد الشرابياني (المتوفّى ١٣٢٢هـ).

وتصدى للبحث والتدريس، وصار بعد وفاة أُستاذه الشرابياني مرجعاً في الفتاوى والأحكام لجمع من أهالي قفقاسية وأذربيجان ومناطق أُخرى في العالم الإسلامي.

وكان إماماً للجماعة في الصحن الحيدري الشريف، على جانب كبير من

---

* علماء معاصرين ١٠٨، ريحانة الأدب ٦/ ١٥٢، الذريعة ٦/ ١٥٩ برقم ٨٧١، ٢٢٠ برقم ١٢٣١، ٨/ ١٩٨ برقم ٧٧٦، نقباء البشر ٤/ ١٤٢٩ برقم ١٩٤١، أحسن الوديعة ١/ ٢٢٠، الأعلام ٧/ ١٩٥، مكارم الآثار ٦/ ١٩١٤ برقم ١١٥٦، معجم المؤلفين ١١/ ٦، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٢٨٥، مفاخر آذربايجان ١/ ٢٤٢ برقم ١٢٧.

الفضل وغزارة العلم.

وضع تآليف عديدة، منها: شرح جملة من أبواب «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقّق الحلّي، حاشية على البيع والخيارات من «المكاسب» لمرتضى الأنصاري، شرح كتاب الطهارة من «رياض المسائل» للسيد علي الطباطبائي الحائري، رسالة في مقدمة الواجب، رسالة في الإجماع المنقول، رسالة في اجتماع الأمر والنهي، وحاشية على «الرسائل» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري، وغير ذلك.

توفّي في كربلاء سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة وألف.

٤٨٨١

المحلاّتي(*)

(١٢٣٢ـ١٣٠٦هـ)

محمد علي بن زين العابدين بن موسى المحلاّتي، الطهراني، الفقيه الإمامي، الزاهد.

ولد في مَحَلاّت سنة اثنتين وثلاثين ومائتين وألف.

وتعلّم بها الأوليات، وقرأ المقدمات.

وتوجه إلى بروجرد، فحضر في أُصول الفقه على: السيد محمد شفيع بن علي أكبر الجابلقي البروجردي(المتوفّى ١٢٨٠هـ)، وأسد الله بن عبد الله البروجردي الشهير بحجة الإسلام.

(*) مستدرك الوسائل (الخاتمة) ٩/ ٣٤١، الفوائد الرضوية ٥٦٧، أعيان الشيعة ١٠/ ١٧، نقباء البشر ٤/ ١٤٤٣ برقم ١٩٥٣، معجم المؤلفين ١١/ ١٢.

ثمّ انتقل إلى طهران، فسكنها، وحضر في الفقه على عبد الرحيم البروجردي الطهراني (المتوفّى ١٢٧٧ هـ)، ولازمه، وحصل منه على إجازة اجتهاد.

وكان بارعاً في الفقه، متبحراً في الأُصول، معرضاً عن حطام الدنيا، مجانباً لأهلها.

تتلمذ عليه ابنه الفقيه إسماعيل (المتوفّى ١٣٤٣هـ).

وقرأ عليه في الفقه والأُصول المحدث حسين النوري،ولازمه سنين طوالاً، وأثنى عليه كثيراً، وقال: كان أعلم أهل زمانه ــ ممن أدركتهم ــ في تدريس الروضة[١]، والرياض[٢] والقوانين[٣]وأترابها.

وسافر المترجم في أواخر سنة (١٣٠٥هـ) إلى مشهد الرضاﷺ، وأقام هناك منصرفاً إلى العبادة والانقطاع إلى الله تعالى إلى أن أدركه الحمام في شعبان سنة ست وثلاثمائة وألف.

وقد ترك من المؤلفات: كتاباً في أُصول الفقه، وكتاباً في الفقه.

---

١. هو كتاب «الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية» في الفقه للشهيد الثاني (المتوفّى ٩٦٥هـ).

٢. هو كتاب «رياض المسائل» في الفقه للسيد علي بن محمد علي الطباطبائي الحائري (المتوفّى ١٢٣١هـ).

٣. هو كتاب «القوانين المحكمة» في أُصول الفقه للميرزا أبو القاسم القمي (المتوفّى ١٢٣١هـ).

٤٨٨٢

المعصومي(*)

(١٢٩١ـ١٣٧٢هـ)

محمد علي بن سليمان بن عبد الله البهبهاني، العالم الإمامي، الفقيه، المجاهد، المعروف بالمعصومي.

ولد في بهبهان سنة إحدىٰ و تسعين ومائتين وألف.[1]

واجتاز بعض المراحل الدراسية، متتلمذاً على والده (المتوفّى ١٣٣٠هـ) وعلى غيره.

وقصد النجف الأشرف سنة (١٣١١هـ)، فحضر على أكابر المجتهدين كالفاضل محمد بن فضل علي الشرابياني، وهادي بن محمد أمين الطهراني، ومحمد كاظم الخراساني، والسيد محمد كاظم اليزدي.

ورجع إلى بهبهان في حياة والده، وتصدى بعد وفاته للإمامة والتوجيه والإرشاد، وصار مرجع الأُمور فيها.

ولما هاجم الانجليز العراق واحتلوا البصرة سنة (١٣٣٣هـ) وأعلن فقهاء النجف الجهاد، هبّ المترجم يدعو الناس إليه، وقَدِم هو العراق، وانضمّ إلى

---

* الذريعة ١٧/ ١٨٠ برقم ٩٤١، ٢٣/ ٢٢٦ برقم ٨٧٣٥، نقباء البشر ٤/ ١٤٤٧ برقم ١٩٥٧، معجم رجال الفكر والأدب٣/ ١٢٢٥، مستدركات أعيان الشيعة ١/ ١٨٨.

١. وقيل: سنة (١٢٨٨هـ).

صفوف العلماء المجاهدين في محور الشعيبة(من مدن البصرة).

ثمّ عاد إلى بهبهان، وواصل بها نشاطاته إلى أن توفّي سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة وألف.

وقد ترك من الآثار: حاشية على «جواهر الكلام» في الفقه لمحمد حسن بن باقر النجفي، شرح «اللمعة الدمشقية» في الفقه للشهيد الأوّل، قواعد الإمامية في مهمات المسائل الفقهية وحلّ الإشكالات العلمية، مناسك الحجّ، أنيس المهموم،ومواعظ الجمعات.

٤٨٨٣

الرَّضوي(*)

(١٢٣٩ـ١٣١١هـ)

محمد علي بن صادق (محمد صادق) بن أبي القاسم بن حبيب الله بن عبد الله الرضوي، المشهدي الخراساني، أحد أكابر علماء وفقهاء الإمامية.

ولد في مدينة مشهد المقدسة(بخراسان) سنة تسع وثلاثين ومائتين وألف.

واجتاز بعض المراحل الدراسية.

وقصد النجف الأشرف سنة (١٢٦٣هـ)، فحضر الأبحاث العالية على

(*) أعيان الشيعة ١٠/ ١٦، الذريعة ٦/ ٩٥ برقم ٥٠٥، ص ١٧٧ برقم ٩٦٨، ١٣/ ٣٢٦ برقم ١٢٠٢، ٢٤/ ٤٤ برقم ٢١٥، نقباء البشر ٤/ ١٤٥٣ برقم ١٩٦٦ وص ١٣٠٣ برقم ١٨١٥، مصفى المقال ٣٣٥، مكارم الآثار ٤/ ١٠٧٨ برقم ٥٥١، معجم المؤلفين ١١/ ١٧، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٦٠٣، شخصيت أنصاري ٣٤٤ برقم ١٨٧.

الأعلام: محمد بن علي بن جعفر آل كاشف الغطاء (المتوفّى ١٢٦٨هـ)، ومحسن بن محمد بن خنفر (المتوفّى ١٢٧٠هـ)، و مشكور بن محمد الحولاوي (المتوفّى ١٢٧٢هـ)، و مرتضى بن محمد أمين الأنصاري واختصّ به ولازمه طويلاً.

ونال حظّاً وافراً من العلم، وبلغ درجة عالية من الفقاهة والاجتهاد.

وعاد إلى إيران نحو سنة (١٢٨٣هـ)، فمكث في تبريز برهة، ثمّ استقر ببلدته مشهد، وتصدر بها للتدريس والإمامة والإرشاد، ولم يتخلّ عن التدريس حتّى بعد أن كُفّ بصره في أواخر عمره.

وقد ألّف ما يربو على ستة عشر مؤلّفاً، منها: شرح «شرائع الإسلام» في الفقه في عدّة مجلدات، رسالة في صلاة المسافر، رسالة في أحكام الغصب، حاشية على «الروضة البهية» في الفقه للشهيد الثاني، رسالة في منجزات المريض، أساس الفقه في العبادات والمعاملات، رسالة في القواعد الكلية للفقه، رسالة في أقسام الولايات، حاشية على «القوانين» في أُصول الفقه لأبو القاسم القمي، نتائج الأفكار في أُصول الفقه، رسالة في الدراية والرجال، ورسالة في مطالب الحكمة.

توفّي في مشهد سنة إحدى عشرة وثلاثمائة وألف.

وقام مقامه ابن أخيه السيد محمد باقر بن إسماعيل الرضوي مؤلّف «الشجرة الطيبة».

٤٨٨٤

التوحيدي(*)

(نحوا ١٣٤١ـ١٣٩٥هـ)

محمد علي بن علي بن آقا بن علي حسن التبريزي، التوحيدي، العالم الإمامي، الفقيه.

ولد في تبريز نحو سنة إحدىٰ وأربعين وثلاثمائة وألف.

وطوى بعض المراحل الدراسية.

وقصد النجف الأشرف، فحضر على الفقيه الكبير السيد أبو القاسم الخوئي، واختصّ به، وحرر بحوثه في الفقه والأُصول والتفسير.

ونال قسطاً من هذه العلوم، وأثنى عليه أُستاذه المذكور كثيراً.

له آثار، منها: مصباح الفقاهة[1] (مطبوع في ثلاث مجلدات)، الصلاة، شرح كتاب الطهارة من «العروة الوثقى» للسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، رسالة في الخمس، حاشية على «الكفاية» في أُصول الفقه لمحمد كاظم الخراساني، رسالة في العلم الإجمالي، تفسير القرآن الكريم في جزءين، حاشية على منظومة السبزواري، وحاشية على شرح «التجريد» في أُصول الدين لنصير الدين الطوسي.

توفّي في مدينة قمّ سنة خمس وتسعين وثلاثمائة وألف.

---

* فهرست كتابهاى چاپى عربى ٨٥٣، معجم المؤلفين العراقيين ٣/ ٢٠٩، معجم المطبوعات النجفية ٣٢٣ برقم ١٤٠٧، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٣٢٣.

١. دوّنه من محاضرات أُستاذه السيد الخوئي.

٤٨٨٥

عزّ الدين (*)

(نحو ١٢٣١ـ١٣٠١ هـ)

محمد علي بن علي بن يوسف بن محمد بن إسماعيل آل عزالدين العاملي.

كان فقيهاً إمامياً، عالماً جليلاً، أديباً، شاعراً.

ولد في كَفْرة (من جبل عامل) نحو سنة إحدىٰ و ثلاثين ومائتين وألف.

وتتلمذ في بلاده على عدد من العلماء، منهم: علي بن حسين آل مروة العاملي، والسيد علي آل إبراهيم الحسيني، والفقيه عبد الله بن علي آل نعمة العاملي.

وقصد النجف الأشرف، فحضر على الأعلام: محسن بن محمد بن خنفر الباهلي، ومحمد بن علي بن جعفر كاشف الغطاء المالكي، وعلي بن خليل الخليلي الطهراني النجفي وأُجيز منه.

وعاد إلى (كَفْرة)، فدرّس بها، ثمّ انتقل إلى حَنَوَيْه(الواقعة على ساحل صور)، فأنشأ فيها مدرسته الشهيرة التي استقطبت عدداً وافراً من الطلاب، منهم: السيد نجيب بن محيي الدين آل فضل الله، وحسين بن علي آل مغنية، والسيد علي ابن محمود الأمين.

---

* تكملة أمل الآمل ٣٧٨ برقم ٣٦٨، أعيان الشيعة ٩/ ٤٤٧، مصفى المقال ٣٢٧، الذريعة ٣/ ٤١٠ برقم ٧٤٧٤، ص ٤٦١ برقم ١٦٨٣، ١١/ ٢٦٣ برقم ١٦٠٤، ١٢/ ٢٥٧ برقم ١٦٩٧، شعراء الغري ٩/ ٤٨٧، معجم المؤلفين ١١/ ٣٠، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٨٨٠.

وواظب على المطالعة والتدريس، ومال إلى العلوم الحديثة والفلسفة العصرية.

وتصدى للإفتاء والقضاء بين المتخاصمين، وقلّده كثيرون من أهل جبل عامل.

ووضع تآليف عديدة (بلغت خمسة وعشرين مجلداً)، منها: رسالة فتوائية في العبادات، رسائل في الفقه، منظومة في المواريث، ضوء المشكاة الكاشف عن وجوه الرواية والرواة، تحفة القاري من صحيح البخاري، روح الإيمان و ريحان الجنان في الكلام لم يتم، سوق المعادن في الفوائد الشاردة في مجلدين ضخمين، إزالة الوسواس عن أفئدة الناس، الرد على الماسونية، تحفة الأحباب في المفاخرة بين الشيب والشباب(مطبوع)، منظومة في التاريخ، وديوان شعر.

توفّي في حَنَوَيْه سنة إحدى وثلاثمائة وألف.[1]

ومن شعره:

ضللتُ في ليل بدا يحكي الغَسَقْ ... من طرّة في جبهة تحكي الغَلَقْ

فخلت ناراً فسعيتُ اصطلي ... فكنتُ موسىٰ مذ رأى النار صعق

مذ شمته سكرتُ إلا أنني ... نظرت في تفّاح خدّ كالشفق

فقمت أجني فرأيت أسوداً ... كأنّه مراقباً لمن سرق

فقلت يا هذي كذا شأن الهوىٰ ... قالت كذا وما بقي منه أدق

---

١. وقيل: سنة (١٣٠٣هـ).

٤٨٨٦

آقابزرگ الشاهرودي(*)

(١٣٠٧ـ١٣٩٤هـ)

محمد علي بن علي نقي بن محمدعلي بن عباس الأشرفي، الشاهرودي، الفقيه الإمامي المجتهد، الشهير بآقا بزرگ.

ولد في پرو (من قرى شاهرود بخراسان) سنة سبع وثلاثمائة وألف.

وتعلّم بها، والتحق بمدرسة (بازار) في مدينة شاهرود، ودرس بها العلوم العربية.

وانتقل إلى مدينة مشهد سنة (١٣٢٨هـ)، فتلمذ بها للسيد آقا حسين بن محمود القمي، والميرزا محمد آقازاده الخراساني.

وقصد النجف الأشرف، فحضر الأبحاث العالية على الأعلام: محمد حسين النائيني، وضياء الدين العراقي، والسيد أبو الحسن الأصفهاني.

وعكف على المطالعة والبحث، وعلى تدوين محاضرات أساتذته، حتّى حاز درجة الاجتهاد، وقد أجازه بذلك أُستاذه النائيني سنة (١٣٤٩هـ).

ثمّ رجع إلى بلاده سنة (١٣٥٣هـ)، فأقام بمشهد، وباشر فيها التدريس إلى أن وقعت حادثة مسجد گوهرشاد الدامية (١٣٥٤هـ) في عهد رضا البلهوي،

---

* گنجينه دانشمندان ٥/ ٣٦٠، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ١٢١، المنتخب من أعلام الفكر والأدب ٥٧٣، سيماى شاهرود ١٠٣، الروائع الفقهية (المقدمة).

فعاد المترجم إلى بلدته شاهرود، وتولّى بها إدارة مدرسة (بازار) والتدريس بها، وواصل نشاطاته في التوجيه والإرشاد ونشر الأحكام إلى أن توفّي سنة أربع وتسعين وثلاثمائة وألف.

وقد ترك من المؤلفات: الروائع الفقهية (مطبوع) في ثلاثة أجزاء، رسالة في إرث الزوجة، رسالة في العدالة، ورسالة في التقيّة.

٤٨٨٧

الشاه عبد العظيمي (*)

(١٢٥٨ـ١٣٣٤هـ)

محمد علي بن محمد بن هداية الله الحسيني، الشاه عبد العظيمي، النجفي.

كان فقيهاً إمامياً، عالماً جليلاً، له الدراية بعلم الحديث والرجال.

ولد في بلدة الري[1] (بطهران) سنة ثمان و خمسين ومائتين وألف.

وتعلّم بها.

وقصد النجف الأشرف سنة (١٢٧٢هـ)، فقطع بها بعض المراحل الدراسية.

---

* معارف الرجال ٢/ ٣١٧ برقم ٣٧٠، أعيان الشيعة ٩/ ٤٤٢، الذريعة ٢/ ٥٠٢ برقم ١٩٦٦، ٤/ ٤٠٩ برقم ١٨٠٦، ٥/ ٢٩٢ برقم ١٣٦٥، وغير ذلك، نقباء البشر ٤/ ١٥٣١ برقم ٢٠٤٧، مصفى المقال ٣٢٢، الأعلام ٦/ ٣٠٢، مكارم الآثار ٥/ ١٥٥٧ برقم ٩١٧، معجم المؤلفين ١١/ ٦٠، معجم المؤلفين العراقيين ٣/ ٢١١، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٧٠٧، معجم المطبوعات النجفية ١٠٣، ١٢٩، ١٤٢، ١٥٢، وغير ذلك، معجم المفسّرين ٢/ ٥٩٣.

١. فيها مرقد السيد عبد العظيم بن عبد الله الحسني الذي يقال له في إيران الشاه عبد العظيم، وقد أُطلق هذا الاسم على البلدة نفسها.

ثمّ حضر على الميرزا علي بن خليل الخليلي في الفقه والأصول والحديث والرجال، ولازمه طويلاً، وتخرّج عليه في العلوم المذكورة، وانتفع به في علم الأخلاق.

وحضر أيضاً على المجدّد السيد محمد حسن الشيرازي في النجف وسامراء.

وأقام في النجف، عاكفاً على البحث والتأليف، ويؤم الناس في الصحن العلوي الشريف.

وكان غزير الحفظ، مستحضراً للأحاديث والأخبار، من العلماء الربانيّين.

وضع تآليف عديدة، منها: رسالة في الاستصحاب، شرح «القوانين» في أصول الفقه لأبو القاسم القمّي لم يتمّ، حلية المصلين، حلية المزكّين، الجوهرة (مطبوع)، المنتخب من «الكافي» و «التهذيب» و «الوسائل»، الإيقاظ (مطبوع) في أربعين حديثاً في الأخلاق والمواعظ، الأربعون حديثاً (مطبوع مع الإيقاظ)، منتخب «الخلاصة» في الرجال للعلامة الحلّي، منتخب كتب الرجال الأربعة[1]، الإيقاد (مطبوع) في وفيات المعصومين عليهم السلام، هداية الطالبين، منتخب الصحاح الستة، منتخب التفسير في غريب القرآن(مطبوع) مأخوذ من تفسير الجلالين، مسلك الذهاب إلى ربّ الأرباب(مطبوع، الثاني منهما)، مختصر الوقعة (مطبوع) أي وقعة كربلاء، موعظة السالكين(مطبوع، الأول منهما)، ووسيلة الرضوان، وغير ذلك.

توفّي سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة وألف في بلدة طويريج (بين كربلاء و النجف) راجعاً من زيارة الإمام الحسين عليه السلام.

---

١. وهي: رجال الكشي، ورجال النجاشي، ورجال الطوسي وفهرسته.

٤٨٨٨

الأصفهاني(*)

(١٢٧١ـ١٣١٨هـ)

محمد علي بن محمد باقر بن محمد تقي[1] بن محمد رحيم الأصفهاني، أحد فقهاء الإمامية المجتهدين، يُعرف بثقة الإسلام.

ولد في أصفهان سنة إحدى وسبعين ومائتين وألف.

وتتلمذ على عدد من كبار العلماء، منهم والده الفقيه محمد باقر (المتوفّى ١٣٠١هـ).[2]

وبرع في المعقول والمنقول، وأصبح من الفقهاء المتبحّرين.

وتصدّىٰ للتدريس، فتتلمذ عليه كثيرون،وقام بسائر مسؤولياته الدينية إلى أن توفّي في شعبان سنة ثمان عشرة و ثلاثمائة وألف.

وترك من الآثار (وهي جميعها مطبوعة): رسالة في مناسك الحجّ، رسالة في

---

* الذريعة ١١/ ٤ برقم ١١، ١٧/ ٢٥٩ برقم ١٦١، ٢٥/ ١٤٢ برقم ٨٢٧، وغير ذلك، نقباء البشر ١٣٤٨/٤ برقم ١٨٧٩، مكارم الآثار ٦/ ١٩٧٣ برقم ١٢١١، معجم رجال الفكر والأدب١/ ١٥٠.

١. المتوفّى (١٢٤٨هـ)، ويعرف بصاحب الحاشية على المعالم، ترجمنا له في ج ١٣/ ٥٤٧ برقم ٤٣٠٢.

٢. ذكر هادي الأميني في «معجم رجال الفكر والأدب» أنّه تتلمذ على فقهاء النجف مثل مهدي كاشف الغطاء (المتوفّى ١٢٨٩هـ)، وراضي النجفي (المتوفّى ١٢٩٠هـ)، وغيرهما ويبدو أن الأمر التبس عليه، فهؤلاء هم أساتذة أخيه محمد تقي الأصفهاني المعروف بآقا نجفي (١٢٦٢ـ ١٣٣٢هـ)، ويُستبعد أن يكون المترجم (المولود ١٢٧١هـ) من تلامذتهم.

الولايات، رسالة في الكبائر، حاشية على «مجمع المسائل» وهي رسالة فتوائية لعمل المقلدين، حواش على «سراج العوام ومشكاة الظلام»[١] وهي رسالة فتوائية من تأليف الميرزا أحمد بن محمد علي الواعظ الأصفهاني، رسالة في آداب صلاة الليل، رسالة في أُصول الدين، ولسان الصدق في المواعظ.

٤٨٨٩

القمّي[*]

(حدود١٢٩١ـ١٣٥٨هـ)

محمد علي بن محمد جعفر القمي، الحائري، أحد فقهاء الإمامية وعلمائها الأجلاّء.

ولد حدود سنة إحدى وتسعين ومائتين وألف.

واجتاز بعض المراحل العلمية، متتلمذاً على عدد من علماء وفقهاء قم وطهران أمثال: محمد حسن النادي القمي، وعلي أكبر بن محمد مهدي اليزدي القمي الحكمي، ومحمد حسن الآشتياني الطهراني، و السيد أبي طالب بن أبي القاسم الزنجاني الطهراني، وغيرهم.

وتوجّه إلى العراق سنة (١٣١٨هـ)، فحضر الأبحاث العالية على محمد

١. وعليها أيضاً حواشي محمد تقي المعروف بآقا نجفي.

* ريحانة الأدب ٤/ ٤٩٠، الذريعة ٦/ ١٨٧ برقم ١١٧٨، ١١/ ١٩٢ برقم ١١٧٨، ١٥/ ٢٧٣ برقم ١٧٧٥، ٢٠/ ١٦٧ برقم ٢٤٢١، نقباء البشر ٤/ ١٣٦٨ برقم ١٩٠٣، معجم المؤلفين العراقيين ٣/ ٢١٧، فهرست كتابهاى چاپى عربى ٢٩٢، ٨١٥، معجم المطبوعات النجفية ١٤٥، معجم رجال الفكر والأدب٣/ ١٠١٤.

كاظم الخراساني بالنجف، وعلى الميرزا محمد تقي الشيرازي بسامراء.

ثمّ أقام في الحائر(كربلاء)، فتصدى بها للإمامة والتدريس والتأليف.

ورجع إلى بلدته قم سنة (١٣٤٩هـ)، فواصل نشاطاته في التدريس والإفادة، وأقبل عليه طلاب العلم، وأصبح من العلماء المرموقين فيها.

توفّي سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة وألف.

وترك من الآثار: كتاب الطهارة والصلاة والزكاة والخمس، رسالة في الوقف، الرسالة الرضاعية، رسالة في العدالة، رسالة في بطلان الترتب، حاشية على «الكفاية» في أُصول الفقه لأُستاذه الخراساني (مطبوعة)، مختارات الأُصول(مطبوع)، رسالة في الاجتهاد والتقليد، رسالة في التعادل والتراجيح، رسالة في العصمة، والردّ على الوهابية(مطبوع).

٤٨٩٠

الخوانساري(*)

(١٢٥٤ـ١٣٣٢هـ)

محمد علي بن محمد حسن بن محمد علي بن نصير الدين الخوانساري، النجفي، أحد أجلاّء فقهاء الإمامية.

ولد في خوانسار سنة أربع وخمسين ومائتين وألف.

---

* أعيان الشيعة ٩/ ٤٠٥ (وفيه محمد بن محمد حسين)، ١٠/ ٢٦، ماضي النجف وحاضرها ١/ ١٦٨، الذريعة ٧/ ٢٤٩ برقم ١٣٠٥، ١٦/ ٢٢٩ برقم ٨٩٣، نقباء البشر ٤/ ١٣٨٢ برقم ١٩١٤، مكارم الآثار ٥/ ٤٨٦ برقم ٨٤٧، معجم المؤلفين ١١/ ٨، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٥٥٢.

وتعلّم بها، وتوجّه سنة (١٢٧٠هـ) إلى بروجرد، فتتلمذ على: السيد محمد شفيع بن علي أكبر الجاپلقي، ومحمد علي القرجه داغي.

وارتحل إلى النجف الأشرف سنة (١٢٨٣هـ) فاستوطنها، وحضر بها على أعلام الفقهاء أمثال: السيد حسين الكوهكمري واختصّ به، وراضي بن محمد بن محسن المالكي النجفي، ومحمد حسين بن هاشم الكاظمي، والمجدّد السيد محمد حسن الشيرازي واختصّ به، وغيرهم.

وحاز ملكة الاجتهاد واستنباط الأحكام، وأولع بجمع الكتب، فكوّن من ذلك مكتبة جليلة، ضمّت من النفائس والآثار النادرة الشيء الكثير.[1]

وتصدى للإمامة والوعظ والتدريس في مسجد الصاغة، فتتلمذ عليه فريق من أهل العلم.

و ذاع اسمه، وأصبح من العلماء البارزين، ورجع إليه في التقليد كثيرون.

وألّف كتباً ورسائل، منها: حاشية على «المكاسب» لمرتضى الأنصاري، شرح «تبصرة المتعلمين» في الفقه للعلاّمة الحلّي لم يتم، حاشية على «كتاب الطهارة» للأنصاري، رسالة فتوائية (مطبوعة) بالفارسية و هي «النخبة» للكلباسي بضميمة فتاويه، رسالة في مقدمة الواجب، رسالة في الاستصحاب، حاشية على «الرسائل» في أُصول الفقه للأنصاري، كتاب في أُصول الفقه، الطرائف والنوادر بالعربية والفارسية، المجالس بالفارسية في المواعظ، ورسالة في المبادئ اللغوية، وغير ذلك.

توفّي في النجف سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة وألف.

---

١. ألّف لها المترجم فهرساً، وصحّح كثيراً من كتب الفقه والأُصول والحديث المتداولة كالجواهر والوسائل وغيرها على أُصول وخطوط مصنّفيها.

٤٨٩١

المدرّس(*)

(١٢٩٦ـ١٣٧٣هـ)

محمد علي بن محمد طاهر الخياباني التبريزي، المعروف بالمدرّس، صاحب «ريحانة الأدب».

كان فقيهاً إمامياً، أديباً، عالماً بتراجم الرجال.

ولد في تبريز سنة ست وتسعين ومائتين وألف.

وقطع بعض المراحل الدراسية، ثمّ اختلف إلى أبحاث الفقيهين: السيد أبو الحسن الأنگجي، والميرزا صادق بن محمد القرجه داغي التبريزي.

وتتلمذ في العلوم العقلية على الميرزا علي اللنكراني،وفي الرياضيات والهيئة على الميرزا علي المعروف بالمنجم.

وأجاز له عدد من كبار الفقهاء كالسيد محمد الحجة الكوهكمري، والسيد صدر الدين الصدر، ومحمد حسين آل كاشف الغطاء النجفي، وآخرين.

وأكبّ على المطالعة والكتابة، والتنقيب في بطون الكتب، حتّى بلغ مرتبة

---

* علماء معاصرين ٤٠٥، الذريعة ٣/ ٤٧٤ برقم ١٧٤٩، ٧/ ١٢٤ برقم ٦٦٨، ١١/ ٣٤٢ برقم ٢٠٣١، وغير ذلك، مصفى المقال ٣٢٠، معجم المؤلفين ١١/ ٥١، ريحانة الأدب ٨/ ٤ـ١٧، المقدمة، مفاخر آذربايجان ١/ ٣٢٤ برقم ١٧٢.

سامية في العلوم.

تتلمذ عليه جماعة، منهم الفقيه المعاصر جعفر السبحاني، الذي أثنى على أُستاذه كثيراً، ووصفه بقوة الذاكرة، وانفتاح الذهنية،والتضلّع في الفقه والتاريخ والأدب العربي والفارسي، والمشاركة في غيرها.[١]

ألّف المترجم أحد عشر كتاباً، منها: شرح على «تبصرة المتعلّمين» في الفقه للعلاّمة الحلّي سمّاه كفاية المحصّلين في تبصرة أحكام الدين (مطبوع، في مجلدين)، تعليقة على مبحث الطهارة من «رياض المسائل» للسيد علي الطباطبائي الحائري سماها حياض الزلائل في رياض المسائل، ريحانة الأدب (مطبوع، في ثمانية أجزاء) في التراجم باللغة الفارسية، دائرة معارف باللغة الفارسية أسماها قاموس المعارف في ستة مجلدات ضخام، فرهنگ نگارستان في خمس مجلدات ، معجم كبير باللغة الفارسية، غاية المنى في تحقيق الكنى، والدرّ الثمين أو ديوان المعصومين (مطبوع، الجزء الثاني منهما[٢]).

توفّي في تبريز سنة ثلاث و سبعين وثلاثمائة وألف.

---

١. انظر كفاية المحصّلين، ترجمة حياة المؤلف، بقلم السبحاني.

٢. طبع تحت عنوان التحفة المهدوية.

٤٨٩٢

الأردوبادي(*)

(١٣١٢ـ١٣٨٠هـ)

محمد علي بن محمد قاسم (أبو القاسم) بن محمد تقي بن محمد قاسم الأردوبادي، التبريزي، النجفي.

كان فقيهاً إمامياً، أديباً كبيراً، شاعراً، من الشخصيّات العلمية والأدبية الفذّة.

ولد في تبريز سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة وألف.

وأتى به والده إلى النجف، بعد عودته إليها نحو سنة (١٣١٥هـ).

واجتاز بعض المراحل الدراسية، وحضر الأبحاث العالية فقهاً وأُصولاً على الأعلام: والده (المتوفّى ١٣٣٣هـ)، و شيخ الشريعة الأصفهاني ـ و قد انتفع به في الحديث والرجال أيضاً ـ، و السيد علي بن المجدّد محمد حسن الشيرازي.

وتلقّى الفلسفة على محمد حسين الأصفهاني الكمباني، والتفسير والكلام

---

* الكنى والألقاب ٢/ ٢٠، علماء معاصرين ٢٤٦، أعيان الشيعة ٩/ ٤٣٨، ريحانة الأدب ١/ ٢٠٤، مصفى المقال ٣٠٧، نقباء البشر ٤/ ١٣٣٢ برقم ١٨٦٤، الذريعة ٦/ ٢٨٦ برقم ١٥٤٦، ١١/ ٣٢٥ برقم ١٩٦٥، ١٢/ ٦٩ برقم ٤٨٨، ٧١ برقم ٤٩٤، ١٢٤ برقم ٨٥٥، شهداء الفضيلة ٣٤٥، شعراء الغري ١٠/ ٩٥، معجم المؤلفين العراقيين ٣/ ٢٠٨، معجم المطبوعات النجفية ٢٥٠، ٢٥٤، ٣٠٧، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ١٠٨.

علي محمد جواد البلاغي.

وبلغ درجة الاجتهاد، وشهد له بـذلك أُستاذه السيد علي الشيرازي، ومحمد حسين النائيني، والسيد حسن الصدر، وآخرون.

وتضلّع من التاريخ والسِّير والتراجم، وبرع في علوم الأدب واللغة، وقرض الشعر.

وكان جمَّ النشاط، ألّب المناضلين ضد الاستعمار في إبّان الثورة العراقية، وسعى إلى ترسيخ العقيدة الإسلامية في النفوس، وإحياء أمر أهل البيت عليهم السلام، وأولى اهتماماً بالغاً بكتب التراث، وهيّأ الأجواء لنشرها في العراق وإيران، وحرّر الكثير من المقالات في المجلات العراقية واللبنانية، وشجّع المؤلفين والباحثين، وأمدّهم بمعلومات وافية عما يخصّ موضوعاتهم.

ووضع هو بعض المؤلفات، منها: تفسير القرآن الكريم لم يخرج منه سوى جزء واحد، حلق اللحية، عليّ وليد الكعبة(مطبوع)، منظومة في واقعة الطفّ، حياة سبع الدجيل(مطبوع) في ترجمة السيدمحمد بن الإمام علي الهادي عليه السلام، كتاب على غرار الكشكول في ست مجلدات، سبيك النضار في شرح حال شيخ الثار المختار، الأنوار الساطعة في تسمية حجّة الله القاطعة، الردّ على البهائية، الرد على ابن بليهد القاضي (مطبوع) و هو ردّ على الوهابيين، وديوان شعر، وغير ذلك. وله تقريرات أبحاث بعض أساتذته في الفقه والأُصول.

توفّي في كربلاء سنة ثمانين وثلاثمائة وألف.

ومن شعره: قوله من قصيدة بعنوان (بني الدين):

بني الدين حتّى مَ هذا الفشلْ عداهُ المنىٰ من عداه العملْ
الانهضة من مهاوي الخمول أم (سبق السيف فينا العذل)
أهل فني الدين في أمسكم وما لكمُ في غدٍ مقتبل
فقد عاث في الناس تبشيرهم زعانفة حسبتنا خَوَل
فمن لي بعزم أخي نجدة إذا قال عند الفخار فعل
صبونا ولكن بلا مهجة لصفر الحواجب زرقِ المقل
عدا كم بني أسرتي رشدَكم فما هكذا يوردون الإبل
فلا يستخفنكم زهوها فرُبَّ شهيٍّ يجرّ العِلل

٤٨٩٣

الكاشاني(*)

(١٢٥٠ـ١٣٢٥هـ)

محمد علي بن مهدي الأروني الكاشاني، أحد فقهاء الإمامية.

ولد في أرون(من قرى كاشان) سنة خمسين ومائتين وألف.

واجتاز بعض المراحل الدراسية، متتلمذاً على والده وعلى السيد حسين بن محمد علي الكاشاني ثمّ الطهراني (المتوفّى ١٢٩٦هـ)، و غيرهما.

وتوجّه إلى العراق، فحضر على الفقيهين الكبيرين: الفاضل محمد الإيرواني النجفي، وزين العابدين المازندراني الحائري، وأُجيز منهما.

---

* الذريعة ٧/ ٢٥٣ برقم ١٢٣١، ١٥/ ٢٤٢ برقم ١٥٦٥، ١٨/ ٥٢ برقم ٦٣٩، نقباء البشر ٤/ ١٥٤٠ برقم ٢٠٥٥.

وعاد إلى قريته، فتصدىٰ بها للتبليغ والوعظ والإرشاد.

وكان غزير المعرفة، واسع العلم والاطلاع.

ألّف كتباً و رسائل، منها: شرح على «الدرة» في الفقه للسيد محمد مهدي بحر العلوم لم يتم، حاشية على «المكاسب» لمرتضى الأنصاري، عرائس الأحكام في شرح «الألفية» في فقه الصلاة للشهيد الأوّل، كشف القناع في أحكام الرضاع، الرسالة الخمرية، رسالة في الشبهة المحصورة، رسالة في أصل البراءة، رسالة في الاجتهاد والتقليد، حاشية على «القوانين» في أُصول الفقه لأبو القاسم القمي، وحاشية على «الرسائل» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري.

توفّي سنة خمس و عشرين وثلاثمائة وألف.

وقام مقامه ولده الميرزا أحمد الذي زار النجف بعد وفاة والده وعرض كتابه نهج الرشاد في شرح الإرشاد (أي إرشاد الأذهان في الفقه للعلاّمة الحلي) على الشيخ محمد كاظم الخراساني.

٤٨٩٤

الچهاردهي (*)

(١٢٥٢ـ١٣٣٤هـ)

محمد علي بن نصير الدين[1] بن زين العابدين الچهاردهي الرشتي، النجفي.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، عالماً كبيراً، مدرساً قديراً.

ولد في چهارده (من قرى رشت في بلاد جيلان) سنة اثنتين وخمسين ومائتين وألف.

وتتلمذ في قزوين.

وقصد العراق، فهبط كربلاء، ثمّ النجف، فحضر بها الأبحاث العالية على السيد حسين بن محمد الكوهكمري (المتوفّى ١٢٩٩هـ)، وكتب تقريرات بحثه في أُصول الفقه.

وحضر على الميرزا علي بن خليل الخليلي الطهراني النجفي، وانتفع به في علم الرجال، وروى عنه.

---

* علماء معاصرين ١١٠، أعيان الشيعة ٩/ ٤٤٣، ريحانة الأدب ٥/ ٢٧١، الذريعة ٣/ ٣٣٣ برقم ١٢٠٦، ٦/ ١٥٩ برقم ٨٧٣، وغير ذلك، مصفى المقال ٣١٤، نقباء البشر ٤/ ١٥٤٨ برقم ٢٠٦٤، أحسن الوديعة ٢/ ١٢٩، مكارم الآثار ٤/ ١٤٠٦ برقم ٧٩٣، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٣٧٧.

١. وقيل: محمد نصير.

وجدّ في التحصيل، حتّى صار من العلماء الأجلاء والفقهاء الأفاضل والمحققين المتبحرين على حدّ تعبير آقا بزرگ الطهراني.

وتصدر لتدريس الكتب المتداولة في عصره كالروضة البهية في الفقه، والمكاسب، والقوانين في أُصول الفقه، والفصول في الأُصول أيضاً.

وتميّز في إلقاء الدروس بطريقته وأُسلوبه الجذاب ورحابة صدره، ممّا حدا بالطلاب إلى الالتفاف حوله، بحيث ندر من لم يحضر درسه من طلاب حوزة النجف العلمية وقتذاك.

وكان إلى جانب عنايته بالتدريس وانصراف همّته إليه، يزاول التأليف في حقول مختلفة، وقد برز له أكثر من ثلاثين مؤلَّفاً، منها: رسالة فتوائية سمّاها زبدة العبادات(مطبوعة) بالفارسية، شرح مبحث الصلاة من منظومة «الدرة» للسيد محمد مهدي بحر العلوم، المناسك، شرح مبحث القبلة والوقت من «الروضة البهية» للشهيد الثاني (مطبوع)، حاشية على «القوانين» في أُصول الفقه لأبو القاسم القمي، حاشية على مباحث القطع والظن من «الرسائل» لمرتضى الأنصاري، وسيلة النجاة في أُصول الدين، شرح دعاء كميل المروي عن الإمام علي عليه السلام، شرح بعض خطب «نهج البلاغة» بالفارسية، شرح زيارة عاشوراء بالفارسية، التحفة الحسينية في الأدعية، حاشية على «خلاصة الحساب» لبهاء الدين العاملي، تعليقات على «منهج المقال» في علم الرجال للأسترابادي، وتبيان اللغة بالفارسية في بعض لغات القرآن الكريم والصحيفة السجادية.

توفّي في النجف سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة وألف.

٤٨٩٥
أبوالقاسم الأردوبادي(*)
(١٢٧٤ـ١٣٣٣هـ)

محمد قاسم بن محمد تقي بن محمد قاسم بن عبد علي بن الحسن الأردوبادي[1]، التبريزي النجفي، المشتهر بأبي القاسم.

كان فقيهاً إمامياً، عالماً كبيراً، أديباً، شاعراً، من مراجع التقليد.

ولد سنة أربع وسبعين ومائتين وألف.

وطوىٰ بعض مراحله الدراسية في مدينة تبريز.

وارتحل إلى النجف الأشرف حدود سنة (١٢٩٨هـ)، فتخرّج في الفقه على: محمد حسين الكاظمي، والفاضل الإيرواني، وفي أُصول الفقه على ملا علي بن فتح الله النهاوندي، وفي الأخلاق على الميرزا حسين قلي الهمداني.

وبرع في العلوم العقلية والنقلية، ونظم الشعربالعربية والفارسية والتركية، وشهد باجتهاده عدد من الأعلام كالفاضل الشرابياني، ولطف الله المازندراني النجفي، وغيرهما.

---

* الكنى والألقاب ٢/ ٢٠، علماء معاصرين ١٠٥ برقم ٦٢، أعيان الشيعة ٢/ ٤١٠، ريحانة الأدب ١/ ٢٠٤، الذريعة ٢/ ١٨٢ برقم ٦٧٥ و١٧/ ٣٤ برقم ١٨٩، نقباء البشر ١/ ٦٢ برقم ١٤٦، الغدير ١١/ ٢٦٤، مكارم الآثار ٦/ ٢٠٦١ برقم ١٢٨٤، شعراء الغري ١/ ٣٤٦، معجم المؤلفين ٨/ ١١٦، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ١٠٧، تراجم الرجال ١/ ٥١ برقم ٨٠.

١. نسبة إلى أردوباد بأذربيجان، يتخللها نهر كبير اسمه أرَس.

وعاد إلى تبريز حدود سنة (١٣٠٨هـ)، فأكبّ على التدريس و نشر الأحكام.

ثمّ رجع إلى النجف سنة (١٣١٥هـ)، فأقبل على البحث والتدريس وإمامة الجماعة، وتصدّى للمرجعية بعد وفاة محمدحسن المامقاني والفاضل الشرابياني، فقلّده بعض أهالي أذربيجان وقفقاسية.

وألّف ما يربو على خمسين مؤلَّفاً، منها: منهج السداد في فقه العبادات (مطبوع) بالفارسية، مناسك الحجّ(مطبوع) بالفارسية، الصلاة، الزكاة، الخمس والأنفال، الصوم، الاعتكاف، المتاجر، الجهاد، الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، رسالة في شروط المزارعة، رسالة في الاحتكار، رسالة في الأوزان والمقادير الشرعية، مسائل الأُصول في أُصول الفقه في جزأين، رسالة في التعادل والترجيح، حاشية على «الرسائل» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري، الشهب الثاقبة (مطبوع) بالفارسية في الردّ على القائلين بوحدة الوجود، مناهج اليقين في الردّ على النطاق، الشهاب المبين بالفارسية في إعجاز القرآن، السهام النافذة في الردّ على البابية، منظومة في المنطق، حواش على تصريف الزنجاني، حواش على المطوّل، وشرح مبحث الإمامة من عقائد النسفي، وغير ذلك.

توفّي في همدان سنة ثلاث و ثلاثين وثلاثمائة وألف عند توجّهه إلى زيارة الإمام الرضا عليه السلام.

وقد مضت ترجمة ابنه الفقيه الأديب الكبير محمد علي (المتوفّى ١٣٨٠هـ).

٤٨٩٦

الخراساني(*)

(١٢٥٥ـ١٣٢٩هـ)

محمد كاظم بن حسين الهروي، المشهدي الخراساني، صاحب «كفاية الأُصول».

كان فقيهاً مجتهداً، أُصولياً متبحّراً، أُستاذاً قديراً، من مشاهير علماء الإمامية.

ولد في مدينة مشهد سنة خمس وخمسين ومائتين وألف.

وطوىٰ فيها بعض المراحل الدراسية، وأقام سنة بطهران (١٢٧٧هـ) درس خلالها الفلسفة والحكمة على: الميرزا أبي الحسن جلوة، و حسين الخوئي.

وقصد النجف الأشرف سنة (١٢٧٨هـ)، فاختلف إلى حلقات الأعلام: مرتضى بن محمد أمين الأنصاري(المتوفّى ١٢٨١هـ)، و راضي بن محمد بن محسن المالكي النجفي (المتوفّى ١٢٩٠هـ) ، والسيد محمد حسن الشيرازي (المتوفّى ١٣١٢هـ) ، ولازم الأخير نحو عشرة أعوام، وانتفع به كثيراً.

---

* تكملة نجوم السماء ١/ ٢٧٩، معارف الرجال ٢/ ٣٢٣ برقم ٣٧٣، أعيان الشيعة ٩/ ٥، ريحانة الأدب ١/ ٤١، ماضي النجف وحاضرها ١/ ١٣٦، الذريعة ١/ ١٢٢ برقم ٥٩٢ و٨/ ١٣٢ برقم ٤٨٥ و١١/ ١٩٣ برقم ١١٨٥ و١٦/ ٣٢٤ برقم ١٥١٠ وغير ذلك، أحسن الوديعة ١/ ١٨٣، الأعلام ٧/ ١١، مكارم الآثار ٥/ ١٥١٢، معجم المؤلفين ٨/ ١٣٨، معجم المؤلفين العراقيين ٣/ ٢٢٧، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٣٩.

وتصدّى للبحث والتدريس، واختص بعلم أُصول الفقه ومهر فيه، وجلّى في ميدان التدريس، فعكف عليه بغاة العلم من مختلف الأرجاء، لما امتاز به من نزوع إلى التحقيق و الإيجاز والاقتصار على لباب المسائل.

وقد أنشأ ثلاث مدارس لطلاب العلوم الإسلامية في النجف الأشرف.

حضر عليه المئات، بينهم العشرات من الفقهاء المجتهدين، من أشهرهم: أحمد بن علي بن محمد رضا آل كاشف الغطاء(المتوفّى ١٣٤٤هـ)، والسيد محمد بن محمد باقر الفيروز آبادي (المتوفّى ١٣٤٥هـ)، ومرتضى بن عباس آل كاشف الغطاء النجفي (المتوفّى ١٣٤٩هـ)، و محمد جواد بن حسن البلاغي(المتوفّى١٣٥٢هـ)، و أبو الحسن بن عبد الحسين المشكيني (المتوفّى ١٣٥٨هـ)، و محمد حسين الأصفهاني الكمباني (المتوفّى ١٣٦١هـ)، و ضياء الدين العراقي (المتوفّى١٣٦١هـ)، و السيد أبو الحسن الأصفهاني(المتوفّى ١٣٦٥هـ)، والسيد محسن بن عبد الكريم الأمين العاملي (المتوفّى١٣٧١هـ)، والسيد محمد تقي بن أسد الله الخوانساري(المتوفّى ١٣٧١ هـ) والسيد صدر الدين بن إسماعيل الصدر (المتوفّى١٣٧٣هـ)، و محمد حسين بن علي آل كاشف الغطاء (المتوفّى ١٣٧٣هـ)، و عبد الحسين بن قاسم الحلي(المتوفّى ١٣٧٥هـ) والسيد حسين الطباطبائي البروجردي (١٢٩٢ ــ ١٣٨٠هـ)، و السيد عبد الهادي الشيرازي (المتوفّى١٣٨٢هـ)، و آخرون.

وصنّف كتابه الشهير كفاية الأُصول (مطبوع) الذي يعتبر كتاباً تجديدياً في مرحلته التاريخية ويتّسم بالإيجاز في المطالب والضغط في العبارة[1]. وقد اعتنى به العلماء والمحقّقون شرحاً و تعليقاً و تدريساً، ولا يزال يدرّس في الحوزات العلمية

---

١. الشهيد السيد محمد باقر الصدر، دروس في علم الأُصول، المقدمة.

إلى اليوم.

ولـه مؤلفـات أُخـرى، منها: حـاشيـة على مباحـث البيـع والخيارات مـن «المكاسـب» لأُستاذه الأنصاري، رسـالة في الوقـف (مطبوعـة)، رسالة في الـدماء الثلاثة (مطبـوعة)، رسالة في العدالة (مطبـوعة)، رسالة فتوائيـة سماها روح الحياة (مطبوعـة)، التكملة (مطبـوع) في تلخيص «تبصرة المتعلمين» في الفقـه للعلاّمـة الحلّي بإضـافة بعـض المهمات، حاشيـة على «فرائد الأُصـول» لأُستاذه الأنصـاري سماها درر الفـوائد (مطبوعة)، الفـوائد الأُصولية (مطبـوع) و يشتمل على (١٥) فـائدة في مهمات مباحـث الأُصول، رسـالة في المشتـق (مطبوعـة)، وحاشيـة على «الأسفار» في الفلسفة لصدر الدين الشيرازي ، وغير ذلك.

وللمترجم مواقف سياسية وجهادية هامّة، أبرزها تأييد الحركة الدستورية في إيران، ومطالبة الملك القاجاري محمـد علي شاه بنبذ الظلم والاستبداد، والتقيّد في إدارة شـؤون البلاد بقـوانين مجلـس نيابيّ، يـراعي في المصـادقـة عليها الأحكـام والموازين الإسلامية.

تـوفّي بالنجـف فجأة في (٢٠) ذي الحجـة سنة تسـع و عشرين وثـلاثمائة وألف، و هو في أوج نشاطاته الرامية إلى الجهاد ضد الروس الذين احتلّوا ـ آنذاك ـ أجزاء من إيران.

٤٨٩٧

الشيرازي (*)

(١٢٩٢ـ١٣٦٧هـ)

محمد كاظم بن حيدر الشيرازي، النجفي.

كان من كبار مجتهدي الإمامية، ومن أساتذة الفقه والأُصول.

ولد في شيراز سنة اثنتين وتسعين ومائتين وألف.

وتعلّم في كربلاء، واجتاز بها وببلدته شيراز بعض المراحل الدراسية.

وتوجّه إلى مدينة سامرّاء سنة (١٣١٠هـ)، فتتلمذ على: السيد محمد بن القاسم الفشاركي الأصفهاني، وحسن علي الطهراني.

وحضر على الميرزا محمد تقي الشيرازي زعيم الثورة العراقية، ولازم أبحاثه فقهاً و أُصولاً، وتخرّج عليه وصحبه إلى مدينة الكاظمية سنة (١٣٣٥هـ)، فأقام بها مدرّساً.

والتحق بأُستاذه (الذي كان قد حلّ بكربلاء) في أوائل سنة (١٣٣٧هـ)، وبقي ملازماً له إلى حين وفاته(١٣٣٨هـ).

ثمّ انتقل إلى النجف الأشرف، فتصدى بها للبحث والتدريس والتأليف، وأصبح من مراجع التقليد والفتيا خاصة بعد وفاة السيد أبو الحسن الأصفهاني

---

* علماء معاصرين ٢٤١ برقم ١٩، أعيان الشيعة ٩/ ٤٠١، أحسن الوديعة ٢/ ١٣١، دانشمندان وسخن سرايان فارس ٤/ ٢٣٢، فهرست كتابهاى چاپى عربى ١٣٢، ٤٥٩، ٤٦٥، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٧٨١، شخصيت أنصاري ٤٩١ برقم ١١٠.

سنة (١٣٦٥هـ).

وقد تتلمذ عليه وتخرّج به كثيرون، منهم: محمد رضا بن طاهر بن فرج الله الحلفي الجزائري النجفي، والسيد إسماعيل بن حيدر الصدر، والسيد محمد بن محمود الروحاني، ومحمد حسين بن محمد رضا الكرباسي، ومرتضى بن شعبان الرشتي الكيلاني، والسيد مرتضى بن محمد الفيروزآبادي.

ووضع تآليف عديدة، منها: بغية الطالب في حاشية «المكاسب» لمرتضى الأنصاري(مطبوع) في جزأين، حاشية على «العروة الوثقى» للسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، كتاب في مسائل فقهية متفرقة، كتاب في أبواب الفقه المختلفة في بضع مجلدات، حاشية على «الفصول» في أُصول الفقه لمحمد حسين الأصفهاني الحائري، حاشية على «فرائد الأُصول» لمرتضى الأنصاري، تعليقات على «درر الفوائد» في أُصول الفقه لعبد الكريم اليزدي الحائري(مطبوع، قسم منها)، وتعليقات على تقريرات محمد حسين النائيني.

توفّي في النجف سنة سبع وستين وثلاثمائة وألف.

٤٨٩٨

اليزدي(*)

(١٢٤٧_١٣٣٧هـ)

محمد كاظم بن عبد العظيم الطباطبائي الحسني، اليزدي، النجفي، صاحب «العروة الوثقى».

كان فقيهاً متبحراً، أُصولياً، من أكابر مراجع التقليد للإمامية ومشاهير العلماء في عصره.

ولد في كسنويّة (من قرىٰ يزد) سنة سبع وأربعين ومائتين وألف.

ودرس في يزد، ثمّ سار إلى أصفهان، فأخذ عن: محمد باقر بن محمد تقي الايوانكيفي الأصفهاني، ومحمد جعفر بن محمد صفي الآباده ئي.

وقصد النجف الأشرف سنة (١٣٨١هـ)، فحضر على أكابر المجتهدين: مهدي بن علي بن جعفر كاشف الغطاء النجفي، وراضي بن محمد المالكي النجفي، والمجدّد السيد محمد حسن الشيرازي.

وتضلع في الفقه والأُصول وعلوم العربية.

---

* الفوائد الرضوية ٥٩٦، معارف الرجال ٢/ ٣٢٦ برقم ٣٧٤، علماء معاصرين ١١٣، أعيان الشيعة ١٠/ ٤٣، ريحانة الأدب ٦/ ٣٩١، الذريعة ١/ ٢٦٨ برقم ١٤٠٧، ٤/ ٢٠٤ برقم ١٠١٦، ٦/ ٢٢٠ برقم ١٢٣٤، ١٥/ ٢٥٢ برقم ١٦٢٣، وغير ذلك، الأعلام ٧/ ١٢، مكارم الآثار ٤/ ١٣٢١ برقم ٧٢٠، معجم المؤلفين ١١/ ١٥٦، معجم المؤلفين العراقيين ٣/ ٢٣٠، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٣٥٨.

وتصدّر للبحث والتدريس والإفادة.

وأخذ يشتهر شيئاً فشيئاً، حتّى انتهت إليه الرئاسة العلمية، وصار من مراجع الطائفة، وأُستاذاً يشار إليه بالبنان.

وكان يحضر بحثه نحو (٢٠٠) تلميذ، منهم: عبد النبي بن محمد علي العراقي (المتوفّى ١٣٨٥هـ)، و السيد جمال الدين بن حسين الگلپايگاني(المتوفّى ١٣٧٧هـ)، والسيد أحمد بن رضا الخوانساري الصفائي(المتوفّى ١٣٥٩هـ)، والسيد أحمد علي بن عباس اللكهنوي(المتوفّى بعد ١٣٧٢هـ)، وحسن بن علي الخاقاني النجفي (المتوفّى ١٣٨١هـ)، والسيد حسن بن محمود الأمين العاملي(المتوفّى ١٣٦٨هـ)، ومحمد حسين بن محمد جعفر الخياباني التبريزي (المتوفّى ١٣٩٢هـ)، وجعفر بن محمد الربعي النقدي(المتوفّى ١٣٧٠هـ)، وأبو المجد محمد رضا بن محمد حسين الأصفهاني(المتوفّى ١٣٦٢هـ).

وألّف كتباً و رسائل، أشهرها العروة الوثقى (مطبوع)، وهو من أهم الكتب الفتوائية عند الإمامية، احتوى على (٣٢٦٠) مسألة، وأصبح محوراً للدراسة، وللشرح والتعليق حتى يومنا الحاضر.

وللمترجم أيضاً: رسالة في منجّزات المريض (مطبوعة)، رسالة في إرث الزوجة من الثمن أو العقار، حاشية على «المكاسب» لمرتضى الأنصاري في مجلد كبير (مطبوعة)، تتمة «العروة الوثقى» في القضاء و غيره (مطبوع في جزأين) وهو من أحسن كتبه، السؤال والجواب (مطبوع، المجلد الأوّل منه) في الفقه، التعادل والتراجيح(مطبوع)، الاستصحاب، رسالة في اجتماع الأمر والنهي (مطبوعة)، الصحيفة الكاظمية (مطبوعة) و هي أدعية ومناجاة من إنشائه، وبستان نياز (مطبوع) في المناجاة، وغير ذلك.

توفّي في النجف سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة وألف.

٤٨٩٩

المفيد(*)

(١٢٩٧ـ١٣٨٣هـ)

محمد كاظم بن محمد رضا بن أبو القاسم بن علي أصغر الطباطبائي الحسني، التبريزي، الشهير بالمفيد.

ولد في النجف الأشرف سنة سبع وتسعين ومائتين وألف، ونشأ بها.

وعاد صحبة والده (المتوفّى ١٣٣٢هـ) إلى تبريز، فقرأ فيها مقدمات العلوم العربية، وشيئاً من الفقه والأُصول على علماء عصره.

وارتحل إلى النجف الأشرف سنة (١٣١٥هـ)، فواصل دراسته فيها، متتلمذاً على الأعلام: محمد بن فضل علي الشرابياني النجفي المعروف بالفاضل الشرابياني، ومحمد حسن بن عبد الله المامقاني، وفتح الله بن محمد جواد الأصفهاني المعروف بشيخ الشريعة، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي صاحب «العروة الوثقى»، و الشيخ محمد كاظم بن حسين الخراساني، و الميرزا حسين بن خليل الخليلي الطهراني النجفي، وعلي النهاوندي، وهادي بن محمد أمين الطهراني النجفي،وعبد الرزاق اللاهيجي.

وأجازه بعضهم بالرواية والعمل بمقتضى اجتهاده.

---

* علماء معاصرين ٤٠٢، معجم رجال الفكر والأدب٣/ ١٢٢٧، مفاخر آذربايجان ١/ ٣٤٨ برقم ١٨٢.

ورجع إلى بلدته تبريز فتصدى بها للبحث والتأليف وإمامة الجماعة.

دوّن تعليقات على كلّ من: «العروة الوثقى» في الفقه لأستاذه اليزدي، «المكاسب» لمرتضى الأنصاري، و «فرائد الأصول» في أصول الفقه للأنصاري أيضاً. وله رسالة في مبحث الاستصحاب، رسالة في منجّزات المريض (مطبوعة)، حديقة الأحكام (مطبوع) من الطهارة إلى الخُمس، شرح مبحث الطهارة من «تبصرة المتعلمين» للعلاّمة الحلي، وشمس المعرفة في الكلام.

توفّي في (١٨) ذي الحجّة سنة ثلاث و ثمانين وثلاثمائة وألف.

٤٩٠٠

الشنّاوي(*)

(١٢٩٥ـ١٣٦٩هـ)

محمد مأمون بن أحمد الشنّاوي المصري، أحد شيوخ الأزهر.

كان مفتياً، كثير الاطلاع، طويل الباع في علوم الشريعة.

ولد في بلدة الزرقا(بمحافظة الدقهلية) سنة خمس و تسعين ومائتين وألف.

والتحق بالجامع الأزهر، وتلقى العلم على أكابر الأساتذة كمحمد عبده، وأبي الفضل الجيزاوي.

وعيّن مدرساً بمعهد الإسكندرية، فقاضياً شرعياً بمحكمتها، ثمّ شيخاً لكلية الشريعة الأزهرية، ثمّ رئيساً للجنة الفتوىٰ، و وكيلاً للأزهر(١٣٦٣هـ).

ثمّ تولّى مشيخة الأزهر (١٣٦٧هـ)، فسعىٰ إلى النهوض برسالة الأزهر

* الأزهر في ألف عام ١/ ٢٩٦، ٢/ ٣٨١.

عالمياً، وإلى تعزيز الروابط مع العالم الإسلامي، و إيفاد البعثات إلى انجلترا لإجادة اللغة.

وكان من أعضاء جماعة كبار العلماء، مهتماً بنشر العلم، يتذوق الشعر وينظمه.

توفي سنة تسع وستين وثلاثمائة وألف.

وترك مقالات متعددة، جمعها تلميذه الدكتور محمد عبد المنعم خفاجي في كتابه «الإسلام ومبادؤه الخالدة».

٤٩٠١

محمد محيي الدين (*)

(١٣١٨_١٣٩٣هـ)

محمد محيي الدين بن عبد الحميد المصري، أحد كبار علماء الأزهر، ومن أعضاء[١] لجنة الفتوى فيه.

ولد في قرية كفر الحمام (بالشرقية) سنة ثمان عشرة وثلاثمائة وألف.

وتعلّم في دمياط.

وتخرّج بالجامع الأزهر، وتولّى التدريس فيه.

ثمّ عيّن أستاذاً في كلية اللغة العربية، فوكيلاً لها، فمفتشاً بالأزهر.

وسافر إلى الخرطوم أستاذاً لكرسي الشريعة الإسلامية بكلية غوردون.

---

* الأعلام ٧/ ٩٢، الأزهر في ألف عام ٣/ ١٧٤، ٤٤٥، معجم المفسرين ٢/ ٦٣٤.

١. وفي الأعلام: رئيس لجنة الفتوى بالأزهر.

وعيّن أُستاذاً في كلية أُصول الدين التابعة للأزهر، فرئيساً لمفتشي العلوم الدينية والعربية، ثمّ عميداً لكلية اللغة العربية.

وحصل على عضوية كلٍّ من: المجمع اللغوي، ولجنة الفتوىٰ، و المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية.

ومثّل الأزهر في كثير من المؤتمرات الثقافية واللغوية والأدبية.

وعُني بكتب التراث وتحقيقها، وذاعت شهرته في هذا المجال، حتّى عُدّ رائداً لمدرسة التحقيق العلمي.

وقد ألّف كتباً، منها (وهي جميعها مطبوعة): أحكام المواريث على المذاهب الأربعة، الأحوال الشخصية في الشريعة الإسلامية، المعاملات الشرعية، أُصول الفقه، التحفة السنية بشرح المقدمة الآجرومية، تصريف الأفعال، و شرح «أوضح المسالك» في النحو لابن هشام، وغير ذلك.

وله عدة دراسات أدبية ولغوية و إسلامية، وتفسير جزء عمّ.

توفّي سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة وألف.

٤٩٠٢

الجعفري(*)

(١٢٧٢ـ١٣٤٣هـ)

محمد منيب بن محمود بن مصطفى بن عبد الله بن محمد هاشم الجعفري[1]

---

* الأعلام ٧/ ١١٢، الأعلام الشرقية ٢/ ٥٢٤ برقم ٦٤٣، معجم المؤلفين ١٢/ ٥٤.

١. نسبة إلى جعفر (الطيّار) بن أبي طالب عليه السلام الذي ينتهي إليه نسب السيد المترجم.

الهاشمي، النابلسي، الفقيه الحنفي، المفتي.

ولد في نابلس (بفلسطين) سنة اثنتين وسبعين ومائتين وألف.[1]

وتتلمذ في مدارسها الأهلية.

وتوجّه إلى مصر، فالتحق بالجامع الأزهر، وأخذ عن كبار علمائه كإبراهيم السقا، ومحمد الإنبابي، ومحمد الأشموني، وأحمد أبي العز.

وسافر إلى إستانبول، فعيّن عضواً في مجلس تدقيق المؤلفات سنة (١٣٠٧هـ)، ثمّ قاضياً في طرابلس الشام (١٣٠٩هـ)، فقاضياً في لواء قره سي (من أعمال بروسة)، فقاضياً في لواء بنغازي.

ثمّ ولي الإفتاء في بلدته نابلس عام (١٣٢٥هـ).

وتوفّي سنة ثلاث و أربعين وثلاثمائة وألف.

وكان قد وضع عدّة مؤلفات، منها (وهي جميعها مطبوعة): القول السديد في أحكام التقليد، رسالة في الكسب، حميد الآثار في نظم «تنوير الأبصار» في الفقه لمحمد بن عبد الله التمرتاشي الغزي، أُرجوزة في علم الوضع، رسالة في الكلام على وحدة الوجود، وغاية التبيان في مبادئ علم البيان، وغير ذلك.

١. وقيل: سنة (١٢٧٠هـ).

٤٩٠٣

الوَزّاني(*)

(١٢٦٦ـ١٣٤٢هـ)

محمد المهدي بن محمد بن محمد بن خضر الحسني العمراني، الوزّاني، الفاسي المغربي.

كان فقيهاً مالكياً، مفتياً كبيراً، مشاركاً في عدة فنون.

ولد في وزّان سنة ست وستين ومائتين وألف.

وأقام في فاس.

أخذ عن أعلام، منهم: أحمد بن أحمد البناني، وصالح بن المعطي التادلي الفاسي، وأحمد بن الطالب بن سودة، ومحمد بن عبد الرحمان الفلالي، ومحمد بن القاسم القادري، وماء العينين، وآخرون.

وتصدى للتدريس والإفتاء والتأليف، وذاع صيته.

وكان عارفاً بمدارك الأحكام ومسائل مذهبه، مقصوداً في المهمات من سائر الجهات.

قدم تونس سنة (١٣٢٣هـ)، ودرّس بها، فأخذ عنه: محمد صادق النيفر، وصالح العسلي، ومحمد النجار، ومحمد بن محمد مخلوف مؤلف «شجرة النور

(*) معجم المطبوعات العربية ٢/ ١٩١٥، فهرس الفهارس ٢/ ١١١٣ برقم ٦٢٦، شجرة النور الزكية ٤٣٥ برقم ١٧١٥، الأعلام ٧/ ١١٤، الأعلام الشرقية ١/ ٤٠٥ برقم ٥٠٢، معجم المؤلفين ١٢/ ٦٠.

الزكية»، وغيرهم.

وعاد إلى فاس وواصل بها نشاطاته إلى أن توفّي سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة وألف.

وكان قد وضع تآليف عديدة، منها (وهي جميعها مطبوعة): المنح السامية من النوازل الفقهية في أربعة أجزاء، ويعرف بنوازل الوزّاني، المعيار الجديد في أحد عشر جزءاً، ويعرف بالنوازل الجديدة الكبرى، حاشية على شرح التاودي لمنظومة «تحفة الحكام بمسائل الأحكام» للزقّاق، بغية الطالب الراغب المقاصد في إباحة صلاة العيد في المساجد، تقييد في الفرق بين الطلاق البائن والرجعي، رسالة النصر لكراهة القبض والاحتجاج على من نازع فيها في صلاة الفرض، حاشية على شرح ميّارة على «الدر الثمين والمورد المعين» في التوحيد سمّاها الكواكب النيّارة والجواهر المختارة، حاشية على شرح المكودي على «الألفية» في النحو لابن مالك، والنصح الخالص لكافة المسلمين بالتوسل إليه تعالى بأصفيائه المقرّبين، وغير ذلك.

٤٩٠٤

التويسركاني(*)

(...ـ نحو ١٣١٩هـ)

محمد نبي بن أحمد التويسركاني، الأصفهاني ثم الطهراني، العالم الإمامي، الفقيه.

(*) أعيان الشيعة ١٠/ ٧٩، الذريعة ٥/ ٧٠ برقم ٢٧٦، ١٨/ ٢٥٧ برقم ٧، ٢٢/ ٣٥ برقم ٥٩٢٦، تراجم الرجال ٢/ ٧٨٧ برقم ١٤٧٧.

تتلمذ على علماء وفقهاء أصفهان، وأُجيز منهم ومن آخرين بالاجتهاد والرواية، ومن هؤلاء: محمد جعفر بن محمد صفي الآبادهي الأصفهاني[1]، وحسين علي بن نوروز علي التويسركاني الأصفهاني[2]، وأبو القاسم بن محمد إبراهيم بن محمد مهدي الكلباسي الأصفهاني، وعبد الرحيم الأصفهاني، والسيد حبيب الله الموسوي، ومحمود بن جعفر الميثمي العراقي الطهراني (المتوفّى ١٣٠٨هـ).

أقام المترجم بطهران، مؤثراً الانزواء إلى أن توفّي بها نحو سنة تسع عشرة وثلاثمائة وألف.

وقد ترك من المؤلفات: جامع المسائل في الفقه في عدة مجلدات، رسالة في الرضاع، رسالة في الأوزان الشرعية باللغة الفارسية، لب المسائل، نهاية الأفكار، منازعة المحققين، الرسالة الإرشادية، ولآلئ الأخبار والآثار[3] (مطبوع) في الأخلاق في ثلاثة أجزاء.

---

١. المتوفّى (١٢٨٠هـ)، وقد مضت ترجمته في ج ١٣/ ٥٥٧ برقم ٤٣٠٨.

٢. المتوفّى (١٢٨٦هـ)، وقد مضت ترجمته في ج ١٣/ ٢٤٤ برقم ٤٠٨٢.

٣. اختصره جعفر بن باقر آل محبوبة النجفي، وسمّاه «المختار من لآلئ الأخبار».

٤٩٠٥

الميلاني(*)

(١٣١٣ـ١٣٩٥هـ)

محمد هادي بن جعفر بن أحمد بن مرتضى بن علي أكبر بن أسد الله بن حسين[1] الحسيني، الميلاني التبريزي، نزيل مشهد الرضا عليه السلام.

كان فقيهاً كبيراً، مدرّساً، من مراجع التقليد للإمامية.

ولد في النجف الأشرف سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة وألف.

وطوى بعض المراحل الدراسية، متتلمذاً على: السيد جعفر الأردبيلي، وإبراهيم الهمداني، وإبراهيم السلياني، وآخرين.

وحضر الأبحاث العالية على الأعلام: شيخ الشريعة الأصفهاني، ومحمد حسين النائيني، وضياء الدين العراقي، ومحمد حسين الأصفهاني ولازمه في الفقه والأُصول والفلسفة، ومحمد جواد البلاغي.

وحاز ملكة الاجتهاد واستنباط الأحكام.

واستقلّ بالبحث والتدريس.

---

* معارف الرجال ٢/ ٢٦٥ (هامش ترجمة محمد حسين الكمباني)، الذريعة ٢٤/ ٩٩ برقم ٥٠٩، معجم المؤلفين العراقيين ٣/ ٢٦٠، معجم المطبوعات النجفية ٦٨، ٣٦١، معجم رجال الفكر والأدب٣/ ١٢٥٥، مستدركات أعيان الشيعة ٣/ ٢٥٣، مفاخر آذربايجان ١/ ٣٥٥ برقم ١٨٦، المنتخب من أعلام الفكر والأدب ٦٩٦، محاضرات في الفقه الإسلامي (المقدّمة).

١. وهو أول من ارتحل من المدينة المنورة إلى ميلان (من توابع تبريز) للتبليغ والإرشاد.

وانتقل إلى كربلاء سنة (١٣٥٥هـ) ــ بدعوة من المرجع الديني السيد حسين القمي الحائري ـ فأصبح فيها من أساتذة الفقه والأُصول.

وتوجّه إلى إيران سنة (١٣٧٣هـ) بقصد زيارة مرقد الإمام علي الرضا عليه السلام بمدينة مشهد، فألحّ عليه علماء الحوزة العلمية والوجهاء بالبقاء، فلبّى طلبهم، وصار المبرّز من علماء خراسان في الفتيا والتقليد والتدريس، وقد أنشأ مدرسة علمية في مشهد، وعدداً من المؤسسات الخيرية في مناطق مختلفة.

وكان من الزعماء الذين ناهضوا السلطات الحاكمة لتشريعها القوانين المنافية للإسلام، وله دور بارز في الحركة الإسلامية الكبرى في إيران عام (١٣٨٣هـ).

تتلمذ عليه الجمّاء الغفير، منهم: ولداه السيد نور الدين والسيد محمد علي، والسيد محسن بن علي الجلالي، والسيد محمد بن مهدي الشيرازي، والسيد أحمد بن عزيز الفالي، والسيد عبد الكريم بن علي خان الحسيني، وعلي بن محمود آل سماكة الحلّي، ومحمد حسين بن سليمان الأعلمي، ومحمد بن سلمان الهاجري الأحسائي، وجواد بن عبد النبي المظفّر النجفي، والسيد محمد كاظم بن محمد إبراهيم القزويني.

وألّف كتباً ورسائل، منها: حاشية على «المكاسب» لمرتضى الأنصاري في أربعة أجزاء، محاضرات في فقه الإمامية (مطبوع) في أربعة أجزاء، كتاب في المضاربة، كتاب في الإجارة والمزارعة والمساقاة، رسالة في أحكام الجلود والأصباغ المستوردة، رسالة في أحكام الكمبيالات، تعليقات على «العروة الوثقى» للسيد محمد كاظم الطباطبائي، قواعد فقهية وأُصولية، كتاب في صلاة الجمعة والجماعة والمسافر، رسالة فتوائية سمّاها توضيح المسائل (مطبوعة)، رسالة فتوائية سمّاها

نخبة المسائل (مطبوعة) بالفارسية، رسالة في التأمين واليانصيب (مطبوعة)، تفسير سورة الجمعة والتغابن (مطبوع)، رسالة في بحث المشتق، كتاب في مبحث الأوامر إلى آخر الاستصحاب، وكتاب في سيرة الأئمة الاثني عشر ﷺ وسيرة فاطمة الزهراء ﷺ اسمه قادتنا كيف نعرفهم (مطبوع) في سبعة أجزاء.

توفّي في مشهد سنة خمس وتسعين وثلاثمائة وألف.

٤٩٠٦

الجليلي (*)

(١٢٨٨ـ١٣٧٥هـ)

محمد هادي بن عبد الرحيم بن عبد الرحمان بن عبد الأحد الكركوتي الأصل، الكرمانشاهي، الجليلي، أحد فقهاء الإمامية.

ولد في كرمانشاه سنة ثمان وثمانين ومائتين وألف.

ونشأ على أبيه الفقيه عبد الرحيم (المتوفّى ١٣٠٥هـ)، وتلمذ له ولغيره.

وقصد النجف الأشرف سنة (١٣٠٨هـ)، فحضر الأبحاث العالية على أكابر المجتهدين كالميرزا حبيب الله الرشتي، والسيد محمد بن محمد تقي بحر العلوم النجفي، ومحمد كاظم الخراساني، ومحمد هادي بن محمد أمين الطهراني.

ورجع إلى كرمانشاه، فتصدى بها للإمامة والتدريس وبثّ الأحكام وحل المشاكل الاجتماعية.

ووضع تآليف، منها: القضاء، الطهارة، الطلاق، المزارعة والمساقاة، البراءة،

(*) نقباء البشر ٣/ ١١٠٥ (ضمن ترجمة والده)، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٣٥٨.

اجتماع الأمر والنهي، التعادل والتراجيح، رسالة في المشتق، وإرشاد الأنظار في تتميم «كشف الأسرار»[1] لوالده.

توفّي في كرمانشاه سنة خمس وسبعين وثلاثمائة وألف.

٤٩٠٧

اللكهنوي(*)

(١٢٩١ـ١٣٥٧هـ)

محمد هادي بن محمد (أبي الحسن) بن علي بن صفدر بن صالح الرضوي الموسوي، الكشميري، اللكهنوي، أحد فقهاء الإمامية.

ولد في لكهنو سنة إحدى وتسعين ومائتين وألف.

وتتلمذ على والده الفقيه السيد أبي الحسن محمد (المتوفّى ١٣١٣هـ)، وعلى أخيه الفقيه السيد محمد باقر (المتوفّى ١٣٤٦هـ).

وقصد النجف الأشرف، فحضر على أكابر المجتهدين كالسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، وفتح الله الشيرازي المعروف بشيخ الشريعة الأصفهاني.

وعاد إلى لكهنو، فعيّن نائباً لرئيس مدرسة سلطان المدارس، وتولّى التدريس فيها.

ثم قام مقام أخيه المذكور في أداء مسؤولياته الدينية.

تتلمذ عليه فريق من بغاة العلم، منهم: محمد مصطفى جوهر، والدكتور

---

١. و هو شرح لمنظومة «الدرة» في الفقه للسيد محمد مهدي بحر العلوم.

* مطلع أنوار٦٣٢، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٦٠٩.

إعجاز حسين، وضامن حسين اللكهنوي (المتوفّى ١٣٨٦هـ)، والدكتور مجتبى حسن كامونپوري، والسيد إقبال رضا بن محمد (المتوفّى ١٣٦٢هـ)، وآخرون.

ووضع تآليف، منها: الهدية السنية في شرح «الروضة البهية» في الفقه للشهيد الثاني، حواش على «رياض المسائل» في الفقه للسيد علي الطباطبائي الحائري، رسالة في طهارة الماء المنجمد، رسالة في حرمة الغناء استدلالية، حواش على «القوانين» في أُصول الفقه لأبو القاسم القمي، حواش على «الرسائل» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري، ونهج الأدب في الأخلاق والمواعظ.

وله قصائد في مدح الرسول ﷺ وأهل بيته ﷺ.

توفّي في العراق ــ زائراً للمراقد الشريفة ــ سنة سبع وخمسين وثلاثمائة وألف.[1]

٤٩٠٨

الخوانساري[*]

(١٢٣٥ـ١٣١٨هـ)

محمد هاشم بن زين العابدين بن جعفر (أبي القاسم) بن حسين الموسوي، الخوانساري، الأصفهاني، المعروف بالچهار سوقي.

---

١. وفي معجم رجال الفكر والأدب: كان حياً(١٣٨٤هـ)، وهو من سهو القلم.

* معارف الرجال٣/ ٢٥٧برقم ٥٣٤، علماء معاصرين٦٧برقم ٣٥، أعيان الشيعة١٠/ ٢٤٨، ريحانة الأدب٢/ ١٩١، الذريعة٢/ ٢٦برقم ٩٧، ٦/ ١٠٢ برقم ٥٤٩، ٧/ ٧٠برقم ٣٧٣، وغير ذلك، الأعلام٨/ ٩٥، فهرست كتابهاى چاپى عربى ٤٤٧، ٤٤٩، ٤٥٨، ٧٩١، وغير ذلك، معجم المؤلفين٢/ ٨٦، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٥٤٨، شخصيت أنصاري٣٧٢برقم ٢٢٧.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، ذا باع مديد في الحديث والرجال.

ولد في بلدة خوانسار سنة خمس وثلاثين ومائتين وألف.

وقرأ بها علم العربية.

وانتقل إلى أصفهان، فواصل دراسته فيها، وتتلمذ على والده السيد زين العابدين[1]، ولازم الفقيهين: السيد صدر الدين محمد بن صالح العاملي (المتوفّى ١٢٦٤هـ)، والسيد حسن بن علي الأصفهاني المدرّس (المتوفّى ١٢٧٣هـ)، وتخرّج عليه، وانتفع بالسيد محمد باقر بن محمد تقي الشفتي الأصفهاني الشهير بحجة الإسلام، وغيره.

وقصد النجف الأشرف، فحضر أبحاث الفقيه الشهير مرتضى الأنصاري (المتوفّى ١٢٨١هـ)، وروى عنه، وعن الفقيه مهدي بن علي بن جعفر كاشف الغطاء النجفي (المتوفّى ١٢٨٩هـ)، وغيرهما.

وعاد إلى أصفهان، فتصدى بها للبحث والتدريس والتأليف، وأصبح من العلماء البارزين، ورجع إليه في التقليد جمع من الناس.

وزار النجف سنة (١٢٩٥هـ)، واستجازه لفيف من العلماء، ثم عاد إلى أصفهان، وواصل بها تأدية مسؤولياته الإسلامية.

روى عنه بالإجازة: فتح الله الشيرازي المعروف بشيخ الشريعة الأصفهاني، والسيد أبو تراب عبد العلي بن جعفر الخوانساري، والسيد حسن بن هادي الصدر الكاظمي، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، وطائفة.

وألّف كتباً ورسائل، منها: الغرّة في شرح منظومة «الدرّة» في الفقه للسيد محمد مهدي بحر العلوم، حاشية على «رياض المسائل» في الفقه للسيد علي

---

١. المتوفّى (١٢٧٥هـ)، وقد مضت ترجمته في ج١٣/ ٢٧٦برقم ٤١٠٥.

الطباطبائي الحائري، حاشية على «الروضة البهيـة» في الفقه للشهيد الثاني، رسالة في ذبائح أهل الكتاب، رسالة فتوائية (مطبـوعة) بالفارسية، رسالة حَلّ العسير في حِلّ العصير (مطبوعة)، الحج، الصلاة، الصوم، أُصول آل الرسول، مباني الأُصول (مطبوع، الجزء الأول منـه)، حاشيـة على «القوانين» في أُصول الفقـه لأبو القـاسم القمي، الاستصحـاب (مطبوعـة)، رسالة في أحـوال أبي بصير (مطبوعـة)، وتنبيه الحكماء الأبرار على مـا في كتاب «الأسفار» في الفلسفة لصـدر المتألهين الشيرازي، وغير ذلك.[1]

توفّي في النجف زائراً سنة ثمان عشرة وثلاثمائة وألف.

وهـو أخو السيـد محمـد بـاقر الخوانسـاري (المتـوفّى ١٣١٣هـ)، مؤلـف «روضات الجنات».

٤٩٠٩

البنوري(*)

(١٣٢٦ـ١٣٩٧هـ)

محمد يوسف بـن محمد زكريا بن مزمل بـن أحمد الحسيني، البنوري الهندي، الحنفي.

كان فقيهاً، محدثاً، داعية للإسلام، من كبار العلماء.

ولد في مهـابت آباد (مـن قرى مردان بالهنـد) سنة ست وعشريـن وثلاثمائة

---

١. وقد طبعت بعض مؤلفات المترجم المذكورة ضمن كتاب «مجمع الفوائد ومخزن الفرائد».

* علماء العرب في شبه القـارة الهندية ٨٥٤برقـم ٧٢٧، تكملة معجـم المؤلفين٥٦٨، تتمة الأعـلام للزركلي٢/ ٢٤٠.

وألف.

وتتلمذ في كابل (بأفغانستان) على: محمد صالح القليغوي الأفغاني، وعبد القادر اللمقاني الأفغاني.

والتحق بجامعة ديوبند الإسلامية، فتتلمذ على: محمد أنور الكشميري، وشبير بن أحمد العثماني، وغيرهما.

وقصد بيشاور، فمارس العمل السياسي مع جمعية العلماء، ودرّس في مدرسة رفيع الإسلام.

ثم عينّ مدرساً في الجامعة الإسلامية بدابهيل (في بومبي)، فرئيساً لجمعية علماء الهند مع احتفاظه بمنصب شيخ الحديث بدابهيل.

ثم استقرّ في كراتشي عام (١٣٧٠هـ)، وعين شيخاً للتفسير في دار العلوم الإسلامية.

وقد أصدر مجلة شهرية أسماها (بيانات) باللغة الأُوردية، دافع فيها عن الإسلام، وقاد حركة ضد القاديانية.

وأنشأ اتحاداً للمدارس العربية بباكستان، واختير عضواً في كلٍّ من: دار الإفتاء، ومجمع اللغة العربية بدمشق، ومجمع البحوث الإسلامية بالقاهرة. وولي الإشراف على المجلس العلمي في كراتشي.

وكان يقوم برحلات عديدة للتوعية بالإسلام.

ألّف عدة كتب كلها بالعربية، بلغت تسعة عشر مؤلّفاً، منها: بغية الأريب في مسائل القبلة والمحاريب (مطبوع)، فصّ الختام في مسألة الفاتحة خلف الإمام، يتيمة البيان في شيء من علوم القرآن (مطبوع)، معارف السنن في شرح «الجامع الكبير» للترمذي (مطبوع)في ستة أجزاء، الأُستاذ المودودي وشيء من

حياته وأفكاره، وغير ذلك.

وله عدة مقدمات على أهم الكتب، وقصائد عديدة نشرت في مجلات القاهرة وغيرها.

توفّي سنة سبع وتسعين وثلاثمائة وألف.

٤٩١٠
الزَّنجاني(*)
(١٣٠٩ـ١٣٧٥هـ)

محمود بن أبي الفضائل بن عبد الواسع بن محمد الحسيني، الزنجاني، المدعو بإمام الجمعة.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، جامعاً للمعقول والمنقول.

ولد سنة تسع وثلاثمائة وألف.

وطوى بعض مراحله الدراسية في بلدته، متتلمذاً على: محمد الخوئيني، والميرزا عباس قلي، وسبز علي بن فتح علي الزنجاني.

وحضر على قربان علي بن علي أصغر الزنجاني المعروف بحجة الاسلام، وكتب تقريرات بحثه في الأُصول.

وارتحل إلى النجف الأشرف لمواصلة دراسته، فحضر على الأعلام: السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، وفتح الله بن محمد جواد النمازي المعروف بشيخ

(*) الفهرست لمشاهير علماء زنجان ١٢٢، معجم المؤلفين ١٢/ ١٨٩، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٦٣٨، معجم المفسرين ٢/ ٦٦٧.

الشريعة الأصفهاني، وضياء الدين العراقي، وإسماعيل المحلاتي، والميرزا محمد حسين النائيني، ومحمد حسين الأصفهاني، واختصّ بالأخيرين.

وكتب تقريرات بحوث بعض أساتذته المذكورين، وحاز درجة الاجتهاد.

وعاد إلى بلدته زنجان مفيداً ومرجعاً، وانتهت إليه الرئاسة هناك إلى أن توفّي سنة خمس وسبعين وثلاثمائة وألف.

وقد ترك مؤلفات، منها: رسالة في القضاء عن الميت، رسالة في الصيد والذباحة لم تتم، رسالة في قاعدة اليد، كتاب في معظم مباحث أُصول الفقه، حاشية على «درر الفوائد»، حاشية على تفسير صدر المتألّهين، ورسالة في الجبر والتفويض، وغير ذلك.

٤٩١١

الميثمي(*)

(١٢٤٠ـ١٣٠٨هـ)

محمود بن جعفر (محمد جعفر) بن باقر بن قاسم الميثمي[١]، العراقي ثم الطهراني، الفقيه الإمامي، الأُصولي، صاحب «قوامع الأُصول».

ولد في رَشان (من قرى كزّاز التابعة لأراك) سنة أربعين ومائتين وألف.

وانتقل به أبوه إلى كَرَهْرُود (من قرى كزّاز أيضاً) في حدود سنة (١٢٤٨هـ)،

---

* نجوم السماء١/ ٣٧٤، أعيان الشيعة١٠/ ١٠٣، ريحانة الأدب٣/ ٣٨٢، الذريعة٥/ ٢٥١برقم ١٢٠٤، ١٧/ ١٩٩برقم ١٠٥٨، ١٨/ ٣٥٨برقم ٤٧٠، وغير ذلك، مكارم الآثار٤/ ١١١٤برقم ٥٧٥، معجم رجال الفكر والأدب٣/ ١٢٥٤، شخصيت أنصاري٣٦٠برقم ٢١٤.

١. نسبة إلى ميثم التمّار صاحب الإمام علي عليه السلام حيث ينتهي إليه نسب المترجم له.

وتعلّم بها.

وتوجّه إلى بروجرد سنة (١٢٥٥هـ)، فتتلمذ في أُصول الفقه على السيد محمد شفيع الجاپلقي، وفي الفقه على أسد الله البروجردي المعروف بحجة الإسلام وأُجيز منه سنة (١٢٦٥هـ).

وقطن سلطان آباد العراق (أراك).

ثم قصد النجف الأشرف سنة (١٢٧١هـ)، فحضر الأبحاث العالية على فقيه عصره مرتضى الأنصاري (المتوفّى ١٢٨١هـ)، واختصّ به، ودوّن كثيراً من أبحاثه في الفقه والأُصول.

واستقل بالبحث والتدريس.

وعاد إلى إيران سنة (١٢٩٣هـ)، فأقام في همدان مدّة، ثم استقرّ بطهران، وتصدى بها للإمامة والتدريس وبثّ الأحكام، وأصبح فيها من زعماء الدين البارزين إلى أن وافاه أجله في جمادى الأُولى سنة ثمان وثلاثمائة وألف.

وقد ترك من الآثار: لوامع الأحكام أو لوامع النكات[1] في الفقه في أربع مجلدات، مياه العيون في شرح «منهاج الهداية» في الفقه لمحمد إبراهيم الكلباسي، خزائن الكلام[2] في شرح «قواعد الأحكام» للعلامة الحلي، قوامع الفضول عن وجوه حقائق علم الأُصول (مطبوع في مجلدين) ويقال له قوامع الأُصول، جوامع الشتات فيما برز من العلامة الأنصاري من الإفادات يقع في مجلدين ويقال له جوامع الأُصول، كفاية الراشدين في الردّ على جماعة من المبدعين، ودار السلام (مطبوع) بالفارسية في أحوال الإمام المهدي المنتظر.

---

١. دوّنه من أبحاث أُستاذه الأنصاري.

٢. برز منه كتاب الطهارة في مجلدين.

٤٩١٢

الشاهرودي(*)

(١٣٠١ـ١٣٩٤هـ)

محمود بن علي بن عبد الله الحسيني، الشاهرودي، النجفي.

كان فقيهاً إمامياً كبيراً، من مراجع التقليد والفتيا.

ولد في إحدى قرى شاهرود سنة إحدى وثلاثمائة وألف.[1]

وتتلمذ في مدينتي شاهرود ومشهد المقدسة.

وقصد النجف الأشرف سنة (١٣٢٨هـ)، فحضر الأبحاث العالية على المجتهدين الشهيرين: محمد حسين النائيني، وضياء الدين العراقي، وكتب تقريراتهما.

وبلغ مرتبة الاجتهاد واستنباط الأحكام.

وتصدى للبحث والتدريس والإمامة، وعُرف بالبساطة والتقشف والبعد عن التكلّف والتصنّع.

وبرز اسمه أكثر بعد وفاة المرجع الديني السيد محسن الحكيم، سنة (١٣٩٠هـ)، ورجع إليه في التقليد جماعة.

---

* معجم المؤلفين العراقيين٣/ ٢٧١، معجم المطبوعات النجفية١٣٢ برقم ٣٩٥و ١٣٧ برقم ٤١٤و ١٨٧ برقم ٦٨٧، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٧٠٦، مستدركات أعيان الشيعة١/ ٢١٩، المنتخب من أعلام الفكر والأدب٦٢٩، شخصيت أنصاري٤٥٤، سيماى شاهرود٩٩.

١. وقيل: سنة (١٣٠٤هـ).

حضر عليه لفيف مـن رواد العلم، منهم: ابنه السيد محمد، ومحمـد إبراهيم الجنّاتي[1]، والسيد محمد علي المدرسي اليزدي، وكاظم الشاهرودي، والسيد باقر بن علي الشخص، ومحمد تقي بن عبـد الحسين آل صادق العاملي، والسـيد حسين بن محمود آل مكي العاملي، وعباس النائيني، وعبد علي سميسم.

وألّف كتباً ورسائل، منهـا (وهي جميعها مطبوعة): توضيـح المسائل، جامع المقاصد، أحكـام الصوم، مناسك الحج، دروس الحيض والاستحـاضة والنفاس، حاشيـة على «العروة الوثقى» في الفقـه للسيد محمد كاظـم اليزدي، ذخيرة المؤمنين ليوم الديـن، رسالة فتوائية بـاللغة الفارسية اسمها ذخيرة العبـاد ليوم المعاد، شرح «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقق الحلي في أربعة أجـزاء، حاشية على «الرسائل» في أصول الفقه لمرتضى الأنصاري، وغير ذلك.

توفّي في النجف سنة أربع وتسعين وثلاثمائة وألف.

٤٩١٣

المرعشي(*)

(١٢٧٠ـ١٣٣٨هـ)

محمود بـن علي (شرف الديـن) بن محمد (نجـم الدين) بـن محمد إبـراهيم

---

١. ألّف ممّا استفاده من محاضرات أُستاذه كتاب الحجّ (مطبوع في خمسة أجزاء).

* معـارف الرجـال٢/ ٣٩بـرقـم ٤٠٧، أعيان الشيعـة١٠/ ١٠٧، الـذريعـة٢/ ٣٧٥برقـم ١٥٠٩، ٦/ ١٧٩، ٢٣/ ٢٩٥، مصفـى المقـال٤٥١، مكـارم الآثـار٦/ ٢٢٣٦بـرقـم ١٤٠١، معجـم المؤلفين١٢/ ١٨٣، الإجـازة الكبيرة للسيـد المرعشي٢١٧بـرقـم ٢٦٥، معجـم رجـال الفكـر والأدب٣/ ١١٨٨.

المرعشي الحسيني، شمس الدين النجفي، والد العلامة النسابة السيد شهاب الدين المرعشي النجفي.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، متخصصاً بعلم الرجال والأنساب.

ولد في النجف الأشرف سنة سبعين ومائتين وألف.[1]

ودرس المقدمات وغيرها على علماء عصره.

وتخرّج في الفقه والأُصول والحديث على فريق من أكابر العلماء في النجف، منهم: والده السيد شرف الدين علي، ومحمد حسن بن المامقاني، والفاضل محمد الشرابياني، وفتح الله النمازي المعروف بشيخ الشريعة الأصفهاني، ومحمد كاظم الخراساني، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، وهادي بن محمد أمين الطهراني، وعباس كاشف الغطاء، والمحدث حسين النوري، وغيرهم.

وروى بالإجازة عن ثلّة من العلماء، منهم: محمد حسن المامقاني، والفاضل الشرابياني، والسيد إسماعيل الصدر، وعلي الخليلي، ومعز الدين محمد بن محمد مهدي القزويني، وعدة.

وأخذ علم النسب والرجال والأخلاق والكلام والطب عن آخرين.

وألّف كتباً ورسائل، منها: حاشية على «الروضة البهية» في الفقه للشهيد الثاني، حاشية على «المكاسب» في الفقه لمرتضى الأنصاري، رسالة في صلاة الجمعة، حاشية على «القوانين» في أُصول الفقه للميرزا أبو القاسم القمي، حاشية على «الكفاية» في أُصول الفقه لأُستاذه الخراساني، مستدرك «أمل الآمل» للحر العاملي، رسالة في ترجمة آل طاووس (مطبوعة مع مهج الدعوات)، مشجرات

---

١. كذا في «الإجازة الكبيرة» لابن المترجم: السيد شهاب الدين المرعشي النجفي، وفي «معارف الرجال» وغيره: (١٢٦٠هـ).

العلويين، رسالة هادم اللذات في المواعظ والأخلاق، حاشية على «القانون» في الطب لابن سينا، حاشية على «تشريح الأفلاك» في الهيئة لبهاء الدين العاملي، وغير ذلك.

توفّي في النجف سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة وألف.

٤٩١٤

القاضي (*)

(١٢٤٠ـ١٣١٠هـ)

محمود بن علي أصغر بن محمد تقي بن محمد بن محمد علي الطباطبائي الحسني، التبريزي، القاضي[1]، شيخ الإسلام.

كان فقيهاً إمامياً، مشاركاً في التفسير والكلام والعربية.

ولد في تبريز سنة أربعين ومائتين وألف.

وتعلّم بها، واجتاز بعض المراحل الدراسية.

وباشر الكتابة والتأليف في أوائل شبابه.

ثم ارتحل إلى النجف الأشرف، فحضر الأبحاث العالية على الأعلام: محسن ابن محمد بن خنفر الباهلي، ومشكور بن محمد الحولاوي، ومرتضى بن محمد أمين

---

* علماء معاصرين ٤٠ برقم ١٩، أعيان الشيعة ١٠/ ٩، ١٠٧، ريحانة الأدب ٣/ ٢٩٦، الذريعة ١/ ٦٤ برقم ٣١١ و ٤/ ٣٥ برقم ١٩٣٣ و ٨/ ٢٣٥ برقم ٨٨٩ و ١٧/ ٢٤٣ برقم ٧٩ وغير ذلك، مكارم الآثار ٤/ ١١٢٣ برقم ٥٨٤، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ١/ ٢٨٢، زندگانى و شخصيت شيخ انصارى ٣٦٠ برقم ٢١٣.

١. نسبة إلى أسرة المترجم له المعروفة بتبريز.

الأنصاري، ومهدي بن علي بن جعفر كاشف الغطاء المالكي، والفاضل محمد الإيرواني.

وعاد إلى تبريز، وتصدى بها للتدريس.

وأكبّ على المطالعة والبحث والتنقيب، وحلّ غوامض المسائل.

ألّف نحو سبعة عشر مؤلَّفاً، منها: دكّة القضاء في مسائل القضاء والشهادة، رسالة العجب العاجب في أخذ الأجرة على الواجب، تمييز الصحيح من الجريح في التعادل والتراجيح، تعليقات على «القوانين» في أُصول الفقه لأبو القاسم القمي سمّاها حقائق القوانين في مجلدين، تعليقات على مقدمات تفسير «الصافي» للفيض الكاشاني سمّاها المنهل الصافي، تعليقات على تفسير «الكشّاف» للزمخشري سمّاها كاشفة الكشّاف، كتاب في بيان الأحاديث المشكلة وتفسير غريب القرآن، منتهى المقاصد في النحو، إبداء البداء (مطبوع) في حقيقة القدر والقضاء وتحقيق مسألة البداء، ومواقع النجوم في حلّ مشكلات العلوم.

توفّي في مكّة المكرّمة سنة عشر وثلاثمائة وألف.

وقد مرّت ترجمة أخيه الفقيه السيد محمد حسين القاضي.[1]

---

١. المتوفّى(١٢٩٣هـ)، ج١٣/ ٥٧٣ برقم ٤٣١٨.

٤٩١٥

ابن الخوجة(*)

(١٢٤٩-١٣٢٩هـ)

محمود بن محمد بن أحمد بن حمودة بن محمد بن الخوجة التونسي.

كان فقيهاً حنفياً، مفتياً، نحوياً.

ولد في مدينة تونس سنة تسع وأربعين ومائتين وألف.

والتحق بجامع الزيتونة، وتتلمذ على: والده، وأخيه أحمد[1]، وعمر بن الشيخ، وحمدة الشاهد، ومحمود قابادو، وغيرهم.

ودرّس، فأخذ عنه كثيرون منهم محمد بن محمد مخلوف.

وولي الإفتاء سنة (١٣٠٣هـ)، ثم التدريس والإمامة والخطابة بجامع يوسف صاحب الطابع سنة (١٣١٣هـ).

وأسند اليه منصب مشيخة الإسلام سنة (١٣١٨هـ).

وقد وضع عدداً من المؤلفات، منها: روضة المقل في مسألة طلاق المختل، القول البديع في مسألة المشتري من الشفيع، رسالة في الرشد والسفه على المذهبين الحنفي والمالكي، طلب العليل في مسألة ثبوت الدين في زعم الكفيل، القول

* شجرة النور الزكية ٤٣٩ برقم ١٧٢١، الأعلام الشرقية ١/ ٤١٠ برقم ٥٠٧، معجم المؤلفين ١٢/ ١٩٥، تراجم المؤلفين التونسيين ٢/ ٢٦٢ برقم ١٧٤.

١. المتوفى (١٣١٣هـ)، و قد مضت ترجمته.

النفيس في مسألة تعدد التحبيس، الحصن الحصين على التبيين، وهو حاشية على «تبيين الحقائق في شرح كنز الدقائق» في الفقه لعثمان بن علي الزيلعي، والحواشي التوفيقية على «الألفية» في النحو لابن مالك، وغير ذلك.

توفّي سنة تسع وعشرين وثلاثمائة وألف.

٤٩١٦

السُّبكي(*)

(١٢٧٤ـ١٣٥٢هـ)

محمود بن محمد بن أحمد بن خطاب السبكي المصري، الفقيه المالكي، الواعظ.

ولد في سُبْك الأحد (من قرى أشمون بالمنوفية) عام أربعة وسبعين ومائتين وألف.

وقرأ مبادئ العلوم.

والتحق بالجامع الأزهر، وتلقى العلم على أكابر العلماء أمثال: محمد الإنبابي، وسليم البشري، وأحمد الرفاعي، وإبراهيم الظواهري.

ومارس الوعظ والإرشاد أثناء طلبه العلم.

وولي التدريس بالأزهر، وأسّس الجمعية الشرعية، وترأسها من سنة (١٣٣١هـ) إلى (١٣٥٢هـ).

---

* معجم المطبوعات العربية ١/ ١٠٠٥، الأعلام ٧/ ١٨٦، الأعلام الشرقية ١/ ٤٠٦ برقم ٥٠٤، معجم المؤلفين ١٢/ ١٩٣.

وقد أخذ عنه كثير من علماء عصره، ومنهم: عبد المجيد سليم، وعبد السلام البحيري، وعلي محفوظ، وسليمان نوار، ومحمود الغمراوي، وفتح الله سليمان، وغيرهم.

ووضع مايقرب من ثلاثين مؤلَّفاً، منها: حكمة البصير على مجموع[1] الأمير في أربعة أجزاء، رسالة تحفة الأبصار والبصائر في بيان كيفية السير مع الجنازة إلى المقابر (مطبوعة)، الرسالة البديعة[2] (مطبوعة)، رسالة غاية التبيان لما به ثبوت الصيام والإفطار في شهر رمضان (مطبوعة)، فصل القضية في المرافعات وصور التوفيقات والدعاوى الشرعية(مطبوع)، أعذب المسالك المحمودية في أربعة أجزاء، المنهل العذب المورود في شرح سنن أبي داود في عشرة أجزاء، الدين الخالص[3](مطبوع) في ستة أجزاء، رسالة البسملة، الحكم الإلهية بالدلائل القرآنية في الخطب المنبرية، ومحور الوصول إلى حضرة الرسول.

توفي سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة وألف.

---

١ .و كتاب «المجموع» في الفقه لمحمد بن محمد بن أحمد المغربي السنباوي الأزهري المعروف بالأمير(المتوفى ١٢٣٢هـ).

٢. وهي فتاوى في أشياء من البدع في الجنائز وغيرها وشرب الدخان. معجم المطبوعات العربية.

٣. ويسمّى إرشاد الخلق إلى دين الحق.

٤٩١٧

ذهب(*)

(...ـ١٣٢٤هـ)

محمود بن محمد بن ياسين بن ذهب الظالمي، النجفي.

كان فقيهاً متقناً، أُصولياً بارعاً، متخصّصاً بعلم العربية والمنطق، من أجلاء علماء الإمامية.

ولد في النجف الأشرف.

وتتلمذ بها على علماء عصره.

ثم حضر بحوث أكابر المجتهدين مثل: محمد كاظم الخراساني النجفي، ومحمد حسين بن هاشم الكاظمي النجفي، وهادي بن محمد أمين الطهراني النجفي، وكان أكثر انتفاعه به، ونعمة بن علاء الدين الطريحي.

وبرع في الفقه والأُصول والعربية.

وتصدى للبحث والتدريس، ولإمامة الجماعة في الصحن الغروي المطهر، واقتنى كتباً كثيرة نفيسة.

وذاع صيته في المحافل العلمية، واتسعت حلقة بحثه، لما اتسم به من فصاحة واستحضار للمسائل، ورجع إليه في التقليد جماعة، وكاد يترشح للزعامة،

---

* معارف الرجال٢/ ٣٩٠برقم ٤٠٥، ماضي النجف وحاضرها٣/ ١٢برقم ٧، الذريعة٦/ ١٦١برقم ٨٨٤و ٢٠/ ٣٤٠برقم ٣٣٠٢، معجم رجال الفكر والأدب في النجف٢/ ٥٨٤، زندگانى وشخصيت شيخ انصارى٤٩٣برقم ١٢٤.

ولكن لم تطل أيامه.

تتلمذ عليه: يوسف الفقيه العاملي، ومحمد حسين بن حمد الحلي، والسيد حسن بن جاسم الفحّام، والسيد مصطفى بن محمد العاملي، ومحمود بن عبد الحسين آل سماكة الحلي النجفي، وعدّة.

وألّف: رسالة في التقليد وُصفت بأنها متينة جداً، رسالة في العلم الإجمالي، حاشية على «فرائد الأُصول» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري لم تتم، ورسالة في مسألة أن المتنجّس لا ينجّس.

توفّي في النجف سنة إربع وعشرين وثلاثمائة وألف.

٤٩١٨

الدوزدوزاني(*)

(١٣١٢ـ١٣٦٩هـ)

محمود بن محمد حسن الدوزدوزاني التبريزي، أحد فقهاء الإمامية.

ولد في دوزدوزان (من قرى سراب التابعة لتبريز) سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة وألف.

وسكن تبريز، وطوى بها بعض المراحل الدراسية، متتلمذاً على الفقيه صادق بن محمد بن محمد علي القرجه داغي، وغيره.

وقصد النجف الأشرف، فحضر الأبحاث العالية على الفقهاء: أحمد بن علي ابن محمد رضا آل كاشف الغطاء المالكي النجفي، وعلي أصغر الختائي التبريزي،

---

* علماء معاصرين ٢٨٤، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٥٨٠، مفاخر آذربايجان ١/ ٣٠٦ برقم ١٦٥.

ومهدي النوائي المازندراني.

وحاز ملكة الاجتهاد واستنباط الأحكام.

وعاد إلى تبريز، فتصدى بها للبحث والتدريس، وعمّر مدرسة حسن بادشاه، وحرص على أداء مسؤولياته في نشر المعارف الإسلامية، وبثّ الأحكام، والتحذير من الغزو الثقافي الغربي.

ألّف كتباً ورسائل، منها: كتاب الطهارة، حاشية على «العروة الوثقى» في الفقه للسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، رسالة ذخيرة المعاد (مطبوعة)، رسالة في منجزات المريض، ولب الأُصول في مباحث الألفاظ والأُصول العملية.

توفّي بتبريز في ذي الحجة سنة تسع وستين وثلاثمائة وألف.

٤٩١٩

ابن حمزة(*)

(١٢٣٦ـ١٣٠٥هـ)

محمود بن محمد نسيب بن حسين بن يحيى بن حسن الحسيني، الدمشقي، المعروف ـ كأسلافه ـ بابن حمزة[1]، وبالحمزاوي.

---

* هدية العارفين٢/ ٦٦٧، إيضاح المكنون١/ ٣٤٣، تاريخ آداب اللغة العربية٤/ ٦٣٧برقم ٦، تراجم مشاهير الشرق٢/ ٢٤٠، حلية البشر٣/ ١٤٦٧، تاريخ الآداب العربية لشيخو٢/ ٢١٥، معجم المطبوعات العربية٢/ ١٧٠٦، فهرس الفهارس٢/ ٨٧٩برقم ٤٧٨، الأعلام٧/ ١٨٥، الأعلام الشرقية١/ ٤٠٩، معجم المؤلفين١٢/ ٢٠٠، معجم المفسرين٢/ ٦٦٧، تاريخ علماء دمشق١/ ٥١، أعلام دمشق٣٣٣.

١. نسبة إلى حمزة الحرّاني، أحد أجداد المترجم.

كان فقيهاً حنفياً، مفتياً، مؤلفاً، من مشاهير العلماء.

ولد في دمشق سنة ست وثلاثين ومائتين وألف.

وتلقى العلوم على: سعيد بن حسن الحلبي واختصّ به، وحامد بن أحمد العطار، وعبد الرحمان الكزبري، وحسن بن عمر الشطّي، وملا بكر الكردي، وعمر الآمدي، وآخرين.

وعُيّن في عدة مناصب شرعية، ثم تولّى إفتاء الديار الشامية عام (١٢٨٤هـ).

وأكبّ على المطالعة والبحث والتأليف، وأصبحت له قدم راسخة في المذهب الحنفي وفي الفتوى، ونال شهرة واسعة، واستُفتي من سائر الأقطار.

وكان ماهراً في كتابة جميع الخطوط.[1]

وضع مايربو على ثلاثين مؤلَّفاً، منها: الطريقة الواضحة إلى البيّنة الراجحة (مطبوع) في فقه الحنفية، الفرائد البهية في القواعد الفقهية (مطبوع)، الفتاوى المحمودية (مطبوع) في مجلدين ضخمين، الفتاوى (مطبوع) وهو منظومة في مجلد واحد، رسالة التحرير في ضمان المأمور والآمر والأجير (مطبوعة)، رسالة كشف الستور عن صحة المهاياة في المأجور، رسالة كشف المجانة عن الغسل في الإجّانة (مطبوعة)، رسالة التفاوض في التناقض (مطبوعة) في الفقه، تنبيه الخواص على أن الإمضاء في الحدود لا في القصاص، رسالة إيضاح المقال في الدرهم والمثقال (مطبوعة)، الكواكب الزاهرة في الأحاديث المتواترة، در الأسرار (مطبوع) في تفسير القرآن الكريم بالحروف المهملة، العقيدة الإسلامية (مطبوع)، منظومة في أُصول الفقه،

---

١. كانت له براعة في كتابة الخطوط الدقيقة. كتب سورة الفاتحة على ثلثي حبّة أرز!!

مختصر الجرح والتعديل، وأعلام الناس.

وله نظم.

توفّي في دمشق سنة خمس وثلاثمائة وألف.

٤٩٢٠

شَلتوت(*)

(١٣١٠ـ١٣٨٣هـ)

محمود شلتوت المصري، أحد شيوخ الأزهر.

كان فقيهاً، مفسراً، عالماً كبيراً، من رجال الإصلاح ودعاة الوحدة.

ولد في منية بني منصور (بالبحيرة) سنة عشر وثلاثمائة وألف.

وتخرّج بالجامع الأزهر، ومن أساتذته فيه: عبد المجيد سليم شيخ الأزهر، والسيد عبد المجيد بن إبراهيم الحسني اللبّان.

وتنقّل في التدريس إلى أن نُقل للقسم العالي بالقاهرة.

ونادى بإصلاح الأزهر، فعارضه بعض كبار الشيوخ، وطرد هو ومناصروه، فعمل في المحاماة، وكتب البحوث العلمية، وواصل نقده ونشر أفكاره.

وأُعيد بعد أربع سنوات إلى الأزهر، فعيّن وكيلاً لكلية الشريعة، فمفتشاً بالمعاهد الدينية، فعضواً في هيئة كبار العلماء، وفي المجمع اللغوي، وعضواً في لجنة الفتوى، ثم مراقباً عاماً للبحوث والثقافة في الأزهر.

(*) رسالة الإسلام، العددان ٥٥ و ٥٦، ١٣٨٤هـ ص ٣٣٧، الأعلام ٧/ ١٧٣، الأزهر في ألف عام ١/ ٣٣٩، ٢/ ٣٨٨، ٣/ ١٧٤، ٤٤٣، معجم المفسرين ٢/ ٦٦٣، شيخ محمود شلتوت طلايه دار تقريب.

وكان بصيراً بالأحكام الشرعية الملائمة لمقتضيات العصر، واسع الأُفق، حرّاً في تفكيره، من الدعاة إلى فتح باب الاجتهاد، وإلى الانفتاح على سائر المذاهب الإسلامية.

تبنّى مع نخبة من علماء السنة والشيعة فكرة التقريب بين المذاهب الإسلامية، والعمل على جمع الكلمة، ونبذ النزاع الطائفي والتشاحن المذهبي، وقد تمخّض عن ذلك إنشاء جماعة التقريب، وتأسيس مقرّ لها في القاهرة باسم دار التقريب، وإصدار مجلة «رسالة الإسلام».

أقول (حيدر البغدادي، أبو أسد): إن الدعوة إلى التآخي والتضامن، ونبذ الفرقة والتطاحن، من الدعوات التي تستهويني كثيراً، ولي في ذلك نظم، منه:

سلاماً سلاماً كعَرْفِ الأقاح	يضوعُ فيبعث أسمى انشراح
ودعوة صدق لكلّ الحياة	حماة المبادئ ما الخطبُ لاح
تعالوا لنغرس روح الإخاء	فنحن جميعاً أساة الجراحْ
هلمّوا نطرّز وجه السماء	بأنجم فكرٍ رحيب الطِّماحْ
ونصنع مجداً بعزم الرجال	وظلُّ الحوار وظلُّ السَّماحْ

ولما تولّى المترجم مشيخة الأزهر عام (١٣٧٨هـ) أعاد النظر في تنظيم المناهج، وأدخل الدراسات القانونية، وفقه الإمامية، وأعلن عن فتواه التاريخية بجواز التعبّد بمذهب الشيعة الإمامية الاثني عشرية كسائر مذاهب أهل السنّة، وتبادل كثيراً من الرسائل والمقترحات مع الأعلام: محمد حسين كاشف الغطاء النجفي، والسيد عبد الحسين شرف الدين الموسوي العاملي، والسيد حسين الطباطبائي البروجردي.

واشتهر المترجم، وذاع صيته، وأصبح محلّ تقدير العالمين الإسلامي والمسيحي.

وكان خطيباً موهوباً، جهير الصوت.

ألّف كتباً ورسائل، منها: حكم الشريعة في استدلال النقد بالهدي (مطبوع)، فقه القرآن والسنة (مطبوع، الأول منه)، محاضرة في حكم الشريعة الإسلامية في تنظيم النسل (مطبوعة)، الفتاوي (مطبوع)، الإسلام والتكافل الاجتماعي (مطبوع)، بحث في المسؤولية المدنية والجنائية في الشريعة الإسلامية[1] (مطبوع)، الإسلام والوجود الدولي (مطبوع)، تفسير القرآن الكريم (مطبوع) في مجلد ولم يتمّ، رسالة القرآن والمرأة (مطبوعة)، الإسلام عقيدة وشريعة (مطبوع)، القرآن والقتال (مطبوع)، عنصر الخلود في الإسلام (مطبوع)، وهذا هو الإسلام (مطبوع)، وغير ذلك.

وله مقدمة ضافية على «مجمع البيان» في التفسير للعلامة الفضل بن الحسن الطبرسي الإمامي (المتوفّى ٥٤٨هـ).[2]

توفّي ليلة (٢٧) رجب سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة وألف.

---

١. ألقاه في مؤتمر لاهاي للقانون الدولي المقارن المنعقد سنة (١٩٣٧م) ونال استحسان الأعضاء، فأقرّوا صلاحية الشريعة الإسلامية للتطور، واعتبروها مصدراً من مصادر التشريع الحديث.

٢. قال فيها بعد أن أثنى على التفسير وصاحبه ببالغ الثناء: وقد يكون في الكتاب بعد هذا ما لا أوافق أنا عليه، أو ما لا يوافق عليه هؤلاء أو أُولئك من قارئيه أو دارسيه، ولكن هذا لا يغضّ من عظمة هذا البناء الشامخ الذي بناه الطبرسي، فإنّ هذا شأن المسائل التي تقبل أن تختلف فيها وجهات النظر، فليقرأ المسلمون بعضهم لبعض، وليقبل بعضهم على علم بعض، فإنّ العلم هنا وهناك، والرأي مشترك، ولم يقصر الله مواهبه على فريق من الناس دون فريق، ولا ينبغي أن نظلّ على ما أورثتنا إياه عوامل الطائفية والعنصرية من تقاطع وتدابر وسوء ظن، فإنّ هذه العوامل مزوّرة على المسلمين، مسخرة من أعدائهم عن غرض مقصود لم يعد يخفى على أحد.

٤٩٢١

الخسرو شاهي(*)

(١٢٩٩ـ١٣٧٢هـ)

مرتضى بن أحمد بن محمد بن علي بن أبي الحسن الحسيني، الخسروشاهي التبريزي، العالم الإمامي، الفقيه المجتهد.

ولد في النجف سنة تسع وتسعين ومائتين وألف.

وتتلمذ في تبريز على والده الفقيه السيد أحمد (المتوفّى ١٣٢٧هـ) وعلى غيره من العلماء، وأكمل دراساته العالية في النجف الأشرف، حتى بلغ مرتبة سامية في العلم.

وقد أُجيز بالاجتهاد من كبار الفقهاء كالميرزا محمد حسين النائيني النجفي، وعبد الكريم اليزدي الحائري القمي، والسيد أبو الحسن الأنكجي التبريزي.

نهض بمسؤولياته في تبريز كإمامة الجماعة والتوجيه والإرشاد والبحث والتدريس.

وتصدى لبثّ الوعي الرسالي، وفضح الإجراءات الظالمة للدولة، فأُبعد بأمر رضا شاه البهلوي إلى مدينة سمنان، واعتقل بها أربعين يوماً، ثم أُفرج عنه، فتوجه إلى مدينة مشهد، فمكث بها ستة أشهر.

---

* علماء معاصرين ٢٥١، الذريعة ٢/ ٤٨٢ برقم ١٨٩٤، ٢٠/ ٢٠٥ برقم ٢٥٩٦، الغدير ١/ ١٥٧، معجم المطبوعات النجفية ١٠٢، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٤٩٦، تراجم الرجال ٣/ ٤٥٣ برقم ٢٧٦٨ (ط. نگارش)، مفاخر آذربايجان ١/ ٣٠٩ برقم ١٦٨.

وعاد إلى تبريـز، فواصـل بها نشاطـاته العلميـة والاجتماعية، وأصبحـت له مكانة سـامية في أذربيجان، ورجع إليـه في التقليد بعض أهاليهـا إلى أن توفّي سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة وألف.

وقد ترك مؤلفات عديدة، منها: موائد الأفهام في شرح «قواعد الأحكام» في الفقـه للعـلامـة الحلي، نثـارات الكواكـب على خيـارات «المكـاسـب» لمرتضى الأنصاري، كتاب الطهـارة، حاشية على «الروضة البهية» في الفقـه للشهيد الثاني، المسـائل المتفـرقـة، مختصر الكـلام في حكـم السـلام، قمـع الشكـوك عـن لبـس المشكوك، ذروة السعادة في نية العبادة، أمطار الدر في مقدار الكر، أحكام الصرفة المستحدثه، رسالة فتوائية (مطبوعـة)، حاشية على «القوانين» في أُصول الفقه لأبو القاسم القمي، حاشية على «الرسائل» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري، إهداء الحقير إلى أخيه البارع البصير (مطبوع) في معنى حديث الغدير، والمواعظ في أربعة أجزاء، وغير ذلك.

٤٩٢٢

كاشف الغطاء(*)

(١٢٨٤ـ١٣٤٩هـ)

مرتضى بن عباس بن حسن بـن جعفر بن خضر المالكي، النجفي، من آل

---

* معارف الرجال٢/ ٤٠٧ برقم ٤١٣، ماضي النجف وحاضرها٣/ ١٩٧ برقم ٣٠، الذريعة٢/ ٦٩ برقم ٢٧٩و١٦/ ٤١ بـرقـم ١٦٩ و ص ٣٧٠ بـرقـم ١٧٢٣، أحسـن الـوديعـة٢/ ٤١، شعـراء الغـري١١/ ٢٥١، معجـم المؤلفين٢/ ٢١٦، معجم المؤلفين العـراقيين٢/ ٢٩٤، معجـم رجـال الفكر والأدب في النجف٣/ ١٠٥٠، معجم المطبوعات النجفية٢٧٢.

كاشف الغطاء.

كان فقيهاً إمامياً، أديباً، شاعراً، من الشخصيات العلمية الكبيرة.

ولد في النجف الأشرف سنة أربع وثمانين ومائتين وألف.[1]

وطوى بعض المراحل الدراسية.

وتخرّج في الفقه والأُصول على الأعلام: والده عباس (المتوفّى ١٣٢٣هـ)، ومحمد حسين بن هاشم الكاظمي (المتوفّى ١٣٠٨هـ)، ومحمد طه نجف، ومحمد كاظم الخراساني، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي.

وأخذ الحكمة والفلسفة عن أحمد الشيرازي.

وبرع في الفقه والأدب، وعُني بعلم التفسير وعلوم الفلك والحساب والهندسة، وركَنَ إلى مطالعة الكتب الحديثة، وقرض الشعر.

واستقل بالبحث والتدريس، وتصدى لإمامة الجماعة.

تتلمذ عليه بعض أهل العلم.

ووضع تآليف عديدة، منها: حاشية على «المكاسب» لمرتضى الأنصاري، منظومة في أحكام الزكاة سمّاها الغرر الغروية (مطبوعة)، منظومة في أحكام الخلل في الصلاة وشرائطها، منظومة في الأوزان الشرعية (مطبوعة)، رسالة فتوائية لعمل المقلدين، فوز العباد في المبدأ والمعاد (مطبوع، جزءان منه) في ثلاثة أجزاء: الأول في الأُصول الاعتقادية والثاني في التقليد والثالث في الفروع، الفوائد الغروية في حل مشكلات مسائل فقهية وأُصولية، رسالة في العدالة، الآيات الجلية في تزييف شبه الوهابية في جزأين، وأسنى التحف في شرح قصيدة الشيخ محمد طه نجف في

---

١. وقيل: (١٢٨١هـ)، و قيل (١٢٩١هـ).

مدح أمير المؤمنين عليه السلام، وغير ذلك.

توفّي في النجف سنة تسع وأربعين وثلاثمائة وألف.

٤٩٢٣

آل ياسين (*)

(١٣١١ـ١٣٩٧هـ)

مرتضى بن عبد الحسين بن باقر بن محمد حسن آل ياسين الكاظمي، النجفي.

كان فقيهاً إمامياً جليلاً، أديباً كبيراً، شاعراً، من الشخصيات العلمية والدينية البارزة.

ولد في الكاظمية سنة إحدى عشرة وثلاثمائة وألف.

ونشأ على والده الفقيه عبد الحسين (المتوفّى ١٣٥١هـ)، وقطع بعض المراحل الدراسية هناك.

وتوجّه إلى النجف الأشرف، فحضر الأبحاث العالية على أخيه الفقيه محمد رضا آل ياسين (المتوفّى ١٣٧٠هـ)، وعلى الميرزا محمد حسين النائيني، والسيد أبو الحسن الأصفهاني.

ونال حظاً وافراً من العلوم، وبلغ رتبة عالية من الفقه والاجتهاد وهو في عقده الثالث.

(*) ماضي النجف وحاضرها ٣/ ٥٣٤، الذريعة ٢٤/ ١٩٦ برقم ١٠٣٠، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٧٢، شعراء الغري ١١/ ٢٥٥، معجم المؤلفين العراقيين ٣/ ٢٩١، المنتخب من أعلام الفكر والأدب ٦٤٠.

ورجع إلى الكاظمية، فأخذ عنه فريق من أهل بغداد والكاظمية.

وسكن كربلاء مدة، فقام بتدريس حلقة كبيرة.

وعاد إلى النجف في أواخر أيام أخيه محمد رضا، فقام بأعباء إدارته العلمية وزعامته الدينية، وتولّى أجوبة المسائل، وبعد وفاته حلّ بمكانه في إمامة الجماعة، ورجع إليه مقلّدوه.

وتزعّم حركة (جماعة العلماء) في النجف عام (١٣٧٩هـ)، التي نهضت بمسؤوليتها في نشر الثقافة والفكر الإسلاميين، والتصدي للتيارات الإلحادية التي أخذت تزحف على العراق، وتبثّ سمومها في نفوس أبنائه.

وكان غزير العلم، ذا قلم سيّال، زاهداً في الحياة، قد تجرّد عن حبّ الشهرة الكاذبة، وابتعد عن الضوضاء المزعجة.

تتلمذ عليه فريق من العلماء، منهم: ابنا أخته السيد إسماعيل والسيد الشهيد محمد باقر الصدر، والأخوان السيد محمد علي والسيد محمد رضا شرف الدين، وابن أخيه محمد حسن بن محمد رضا آل ياسين، وغيرهم.

ووضع تآليف، منها: رسالة فتوائية (مطبوعة) لعمل المقلدين، نظرة دامعة حول مظاهرات عاشوراء (مطبوع)، السؤال والجواب (مطبوع)، تعليقة على «بلغة الراغبين» في الفقه العملي لأخيه محمد رضا، تعليقات على «العروة الوثقى» في الفقه للسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي.

وصدّر كثيراً من الكتب والأسفار بمقدمات ضافية أو بتقاريظ، عكست أفكاره الناضجة وأدبه الجمّ.[1]

---

١. مثل تقديمه لكتاب «المراجعات» للعلاّمة السيد عبد الحسين شرف الدين الموسوي، وتقريظه لكتاب «مفاهيم القرآن» للعلاّمة جعفر السبحاني، ولكتاب «أُصول الفلسفة» الذي ألّفه الفيلسوف السيد محمد حسين الطباطبائي باللغة الفارسية، ونقله إلى العربية السبحاني المذكور.

توفّي في النجف سنة سبع وتسعين وثلاثمائة وألف.

ومن شعره، قوله حينما ضربت السفن الفرنسية والإيطالية قلعة الدردنيل:

أصعوداً لمرتقى الدرنيلِ ... بالضعف الحجى وطيش العقولِ
حسبوا أننا نمدّ إليهم ... بعد رمي المضيق كفّ الذليل
قد وترناكم فعدتم حيارى ... ليس تدرون كيف نيل الذحول
اذهبوا بالهوان عمر الليالي ... كل جيل يفنى على إثر جيل
كم أضعتم لنا سبيلاً لئلا ... نهتدي ساعةً سواء السبيل
ويلكم كم جنيتمُ من قبيحٍ ... فانثنينا عنه بصفحٍ جميلِ

وله:

ما أنست إلاشادنٌ ... جنت على شكل وثن
جوهرة أنت وما ... قطُّ تُوازى بثمن
وواحد الحسن فلا ... سواك يحكيك ولن

٤٩٢٤

مسعود علي بن أحمد علي (*)

(١٣٢٥ـ١٣٩٣هـ)

ابن قاسم علي بن هاشم علي الحسني، الهندي، المفتي الحنفي، المحدّث.

ولد في بورهاگاون (من قرى انزولي من أعمال عليكرة) سنة خمس وعشرين وثلاثمائة وألف.

(*) علماء العرب في شبه القارة الهندية ٨٦٤ برقم ٧٣٢.

وتعلّم في قريته.

والتحق بالمدرسة اللطفية (في عليكرة)، وبدار العلوم السعيدية (في قصبة دادون)، وبدار العلوم العالية (في رامپور)، ومن أساتذته في المدارس المذكورة: أخوه السيد محفوظ علي، وعبد الرحمان المدرّس، وعماد الدين السنبهلي، وإفضال الحق، ومفيض الله خان، والسيد خليل أحمد الأمروهي، وآخرون.

وتصدّر للتدريس في دار العلوم النعمانية بدهلي، وفي دار العلوم القادرية ببدايون، وفي السعيدية الآنفة الذكر، وتخرّج عليه كثيرون، منهم: ابنه المفتي السيد شجاعت علي، والمفتي محمد أمين الدين.

وعيّن مفتياً لجامعة أنوار العلوم في ملتان، فنائباً للجامعة نفسها.

ثم انتقل إلى كراتشي، فتمّ اختياره مفتياً لدار العلوم الأمجدية، وخطيباً في جامع قصابان صدر.

توفّي سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة وألف.

٤٩٢٥

المجتهد(*)

(١٢٩٧ـ١٣٣٧هـ)

مصطفى بن حسن بن محمد باقر بن أحمد (المجتهد) بن لطف علي

* علماء معاصرين ١١٧، أعيان الشيعة ١٠/ ١٢٦ـ ١٢٧، ريحانة الأدب ٥/ ١٧٨، الذريعة ٦/ ١٨٩ برقم ١٠٣٦، شهداء الفضيلة ٣٨٨، شعراء الغري ١١/ ٣٣١، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٢٩٠، مستدركات أعيان الشيعة ٣/ ٢٥٨، مفاخر آذربايجان ١/ ٢٥٢ برقم ١٣٢، مقتطفات للسبحاني ٢٦٣.

القرجه داغي التبريزي، المعروف ـ كأسلافه ـ بالمجتهد.

كان فقيهاً إمامياً، أديباً، شاعراً مطبوعاً، عالماً جليلاً.

ولد في تبريز سنة سبع وتسعين ومائتين وألف.[1]

واجتاز بعض المراحل الدراسية، متتلمذاً على عدد من العلماء، منهم: والده الفقيه حسن (المتوفّى ١٣٣٧هـ).

وقصد النجف الأشرف، فحضر الأبحاث العالية على الأعلام: علي بن فتح الله النهاوندي واختصّ به، ومحمد كاظم الخراساني، وفتح الله الشيرازي المعروف بشيخ الشريعة الأصفهاني، وغيرهم.

ونال قسطاً وافراً من العلوم، وبرع في الفنون الأدبية والعلوم العربية، وطارح شعراء عصره وساجلهم، وفيه يقول العلامة الأديب محمد حسين آل كاشف الغطاء:

تبرّزت من تبريز ربُّ فصاحة ... بها مدنياً قد حسبناك أو مكي

أصيب المترجم بالشلل، فبارح النجف، عائداً إلى بلاده، فأقام في طهران برهة، ثم رجع إلى بلدته، فواصل بها نشاطه العلمي والأدبي إلى أن توفّي في شهر رمضان سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة وألف[2]، وذلك بعد وفاة أبيه بنحو ثلاثة أشهر.

وقد ترك من المؤلفات: رسالة في اللباس المشكوك، حاشية على «الكفاية» في أُصول الفقه لأستاذه الخراساني، رسالة في قاعدة الخطأين، رسالة في الفلك والرياضيات، منظومة في العروض شرحها صديقه أبو المجد الأصفهاني، حاشية

---

١. وقيل: سنة (١٢٩٥هـ).

٢. وقيل: سنة (١٣٣٨هـ).

على «لسان الخواص في ذكر معاني الألفاظ الإصطلاحية للعلماء» لرضي الدين محمد بن الحسن القزويني (المتوفّى ١٠٩٦هـ)، وديوان شعر، وغير ذلك.

ومن شعره، قصيدة يرثي بها الإمام الحسين عليه السلام، طالعها:

أناخت على قلبي الكآبة والكرْبُ ... عشيّةَ زمَّ العيس للظّعنِ الرَّكبُ

ومنها:

رزية قوم يمّموا أرض كربلا ... فعاد عبيراً منهمُ ذلك التربُ

أكارم يروي الغيث والليث عنهم ... إذا وهبوا ملء الحقائب أو هبّوا

تخفّ بهم يوم اللقاء خيولهم ... فتحسبها ريحاً على متنها الهضب

إذا انتدبوا يوم الكريهة أقبلوا ... يسابق ندباً منهمُ ماجد ندبُ

ببيض صقيلات الغرار تخالها ... شراراً فكم للحرب ناراً بها شبّوا

يكلّفهم أبناء هند مذلّةً ... ويوصيهمُ بالعزّ هنديّة قضب

٤٩٢٦

الكاشاني (*)

(حدود ١٢٦٠ــ١٣٣٦هـ)

مصطفى بن حسين بن محمد علي بن محمد رضا بن جمال الدين الحسيني،

---

* معارف الرجال ٣/ ١٣برقم ٤٢٢، علماء معاصرين ١١١، الطليعة ٢/ ٣٢٢برقم ٣٠٦، أعيان الشيعة ١٠/ ١٢٧، ريحانة الأدب ٥/ ٢١، الذريعة ١/ ٢٧٤برقم ١٤٤٣، ٣/ ٣٥٠برقم ١٢٦٥، ٢٣/ ١٩برقم ٧٨٧٧، أحسن الوديعة ١/ ٢٠٥ــ ٢٠٦، شعراء الغري ١١/ ٣٢٤، الأعلام ٧/ ٢٣٢، أدب الطف ٩/ ١٨، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٠٣٠.

الكاشاني، الطهراني، النجفي.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، شاعراً، عالماً جليلاً، مجاهداً.

ولد في كاشان حدود سنة ستين ومائتين وألف.[1]

وتتلمذ على والده الفقيه السيد حسين[2]، وأكبّ على الدرس والمطالعة.

وسافر إلى أصفهان، فتخرّج في الفقه والأُصول على محمد باقر بن محمد تقي الأصفهاني، وعلى غيره من كبار الفقهاء.

وتتلمذ قليلاً على الفيلسوف جهانگيرخان القشقائي الأصفهاني، وعلى غيره.

ثم توجّه إلى طهران عام (١٢٩٢هـ)ـ حيث يقيم فيها والده ـ فاستوطنها، ولما توفي والده عام (١٢٩٦هـ) قام مقامه في مسؤولياته الدينية، وأخذ يلقي الدروس والمحاضرات على طلابه الكثيرين في حوزته العلمية، وقرض الشعر بالعربية والفارسية.

وبارح طهران سنة (١٣١٢هـ)، فأقام في النجف الأشرف، وواصل بها إلقاء الدروس، وإتمام تصانيفه التي كان قد شرع بها وهو في طهران.

ثم شارك في حركة الجهاد عام (١٣٣٣هـ) ضد القوات البريطانية التي هاجمت العراق (من طريق البصرة)، واستقام في ساحة الحرب بالعمارة والقرنة عدة أشهر زعيماً للمجاهدين المدافعين عن كيان المسلمين.

ثم عاد إلى النجف، ومنها إلى الكاظمية، فسكنها إلى أن وافته المنية سنة ست وثلاثين وثلاثمائة وألف.

وقد ترك من المؤلفات: رسالة في انفعال الماء القليل، حاشية على «شرائع

---

١. و قيل: سنة (١٢٦٦هـ)، وقيل: (١٢٦٨هـ) أو حدودهما.

٢. مضت ترجمته في ج١٣ / ٢٣٧ برقم ٤٠٧٨.

الإسلام» للمحقق الحلي، حاشية على «إرشاد الأذهان» في الفقه للمحقق الحلي، حاشية على «الروضة البهية» في الفقه للشهيد الثاني، رسالة في منجزات المريض (مطبوعة)، الاستصحاب، رسالة في التجرّي، رسالة في قاعدة لاضرر ولاضرار، رسالة في الإجزاء، رسالة في عدم حجية الظن، تفسير مختصر للقرآن الكريم، وديوان شعر بالعربية.

ومن شعره، قوله يمدح الإمام علياً عليه السلام:

شمت برق الحمى وآنست نارا ... فاحبسا العيس كي نحيّي الديارا

يانسيم الحمى أفَضتَ دموعي ... وفؤادي رميت فيه شرارا

ومنها:

أنت مولى الورى بما نصّ خير الـ ... ـرسل يوم الغدير فيك جهارا

ملأ الخافقين فضلك حتى ... لم يجد منكرٌ له إنكارا

٤٩٢٧

الواعظ البغدادي(*)

(١٢٦٣ـ١٣٣١هـ)

مصطفى بن محمد أمين[1] بن محمد بن جعفر الحسيني الأدهمي، السيد نور الدين البغدادي، الشهير ـ كأسلافه ـ بالواعظ.

---

* هدية العارفين٢/ ٤٦١، الأعلام٧/ ٢٤٤، معجم المؤلفين١٢/ ٢٨٤، معجم المؤلفين العراقيين ٣/ ٣١١، معجم المفسرين٢/ ٦٧٨.

١. وفي هدية العارفين وغيره: محمد بدل محمد أمين.

كان فقيهاً حنفياً، متكلّماً، مشاركاً في بعض العلوم.

ولد في بغداد سنة ثلاث وستين ومائتين وألف.

وتتلمذ على علماء عصره.

وعُني بالأنساب والكلام.

وتقلّب في مناصب متعددة، منها الإفتاء بمدينتي الحلة والديوانية.

وانتخب نائباً عن بغداد في مجلس (المبعوثان) العثماني.

وألّف كتباً ورسائل، منها: رسالة زهر الرُّبى في تحريم الرِّبا (مطبوعة)، الدر النضيد في أحكام الاجتهاد والتقليد، بلوغ النَّيل في الكلام على آية ﴿وَأَتِمُّوا الصِّيامَ إلى اللَّيْلِ﴾، تفسير مفردات القرآن، رد الشارد إلى قياس الغائب على الشاهد، عقد النحر في الحكم المخالف لنفس الأمر، رسالة الإرشاد لمن أنكر المبدأ والنبوة والمعاد (مطبوعة)، الروض الأزهر في تراجم آل السيد جعفر (مطبوع)، رسالة المطالب المنيفة في الذبّ عن الإمام أبي حنيفة (مطبوعة)، البرهان الجلّي في الفرق بين الرسول والنبيّ والوليّ، والفوائد النورية، وغير ذلك.

توفّي في بغداد سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة وألف.

٤٩٢٨

النَّقوي(*)

(١٢٥٣ـ١٣٢٣هـ)

مصطفى بن محمد هادي بن مهدي بن دلدار علي بن محمد معين النقوي، اللكهنوي الهندي، المدعو بمير آقا، والملقب بعماد العلماء.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، مفتياً، مشاركاً في أكثر من فنّ.

ولد في لكهنو سنة ثلاث وخمسين ومائتين وألف.

وتتلمذ على لفيف من العلماء والفقهاء، منهم: والده السيد محمد هادي (المتوفّى ١٢٧٥هـ)[١]، وأخوه السيد مهدي (المتوفّى ١٢٧٦هـ)، وخاله السيد مرتضى بن محمد النقوي (المتوفّى ١٢٧٦هـ)، والفقيه الكبير السيد محمد تقي بن حسين بن دلدار علي النقوي (المتوفّى ١٢٨٩هـ).[٢]

وروى بالإجازة عن: الفاضل الأردكاني الحائري، والسيد علي بن محمد رضا ابن محمد مهدي بحر العلوم النجفي.

---

* تكملة نجوم السماء٢/٢١٧، معارف الرجال٣/ ١٢برقم ٤٢٠، أعيان الشيعة١٠/ ١٢٨ـ ١٢٩، الذريعة٧/ ١٥٨برقم ٨٥١، ١٥/ ٤٨برقم ٣١٦، وص ٢٨١برقم ١٨٣٨، ٢٥/ ٢٩٥برقم ١٨٤، وغير ذلك، مطلع أنوار١ ٦١، وفيه: محمد مصطفى، معجم رجال الفكر والأدب٣/ ١٣٠١.

١. مضت ترجمته في ج١٣/ ٦٤٤برقم ٤٣٦٧.

٢. مضت ترجمته في ج١٣/ ٥٣٨برقم ٤٢٩٦.

وحاز ملكة الاجتهاد واستنباط الأحكام، وعُني بعلم الكلام، وشارك في غيره.

وأقامه السيد إبراهيم بن محمد تقي النقوي مقامه في الإمامة والإفتاء عند رحلته الأولى إلى مشاهد العراق، ثم صار مرجعاً بعد وفاته في سنة (١٣٠٧هـ).

وقد تصدى لإمامة الجمعة والجماعة في مسجد آصف الدولة، وللإجابة عن شتى المسائل والاستفتاءات، وسعى في خدمة المجتمع ونفعه.

ووضع أكثر من عشرين مؤلّفاً، منها: الفرائد البهية في مسائل الاثني عشرية (مطبوع) في الفقه، حاشية على «الروضة البهية» في الفقه للشهيد الثاني، تحفة المؤمنين في الفقه، تحفة العابدين في الفقه، خزانة المسائل (مطبوع، الجزء الأوّل منه) في أربعة أجزاء: أُصول العقائد وأُصول الفقه والفقه والمسائل المتفرقة، رسالة صفوة الأحكام في مواقيت الإحرام (مطبوعة)، اليواقيت في أحكام المواقيت، حاشية على «زبدة الأُصول» في أُصول الفقه لبهاء الدين العاملي، حاشية على «نتائج الأفكار» في أُصول الفقه للسيد إبراهيم القزويني الحائري، حاشية على «مبادئ الأُصول» في أُصول الفقه للعلامة الحلي، عقائد الإمامية الاثني عشرية، موعظة فاخرة (مطبوعة)، شرح دعاء العديلة (مطبوع)، نخبة الأذكار (مطبوع)، وحاشية على «تشريح الأفلاك» في الهيئة لبهاء الدين العاملي، وغير ذلك.

توفّي في لكهنو سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة وألف.

٤٩٢٩
آقا منير (*)
(١٢٦٩-١٣٤٢هـ)

منير الدين بن جمال الدين بن علي البروجردي(١)، الأصفهاني، المعروف بآقا منير.

كان فقيهاً إمامياً، محدثاً، عارفاً بالرجال.

ولد في بروجرد سنة تسع وستين ومائتين وألف.

وتتلمذ على بعض الأساتذة.

وحضر في أصفهان على محمد باقر بن محمد تقي صاحب الحاشية بن محمد رحيم الأصفهاني، وروى عنه. ثم قصد العراق، فأقام في سامراء مدة، حضر خلالها على المجدّد السيد محمد حسن الشيرازي، وغيره.

وروى عن: الميرزا حسين النوري، وزين العابدين المازندراني الحائري، وغيرهما.

ورجع إلى أصفهان، فتصدى بها لمسؤولياته الدينية، ونال رئاسة فيها.

وقد وضع مؤلفات عديدة، منها: رسالة في الفرق بين النافلة والفريضة، تتميم منظومة «الدرة النجفية» في الفقه للسيد محمد مهدي بحر العلوم، أجوبة

---

* علماء معاصرين ١٣٤ برقم ٨٦، أعيان الشيعة ١٠/ ١٤٢، ريحانة الأدب ٥٧، الذريعة ١٦/ ١٧٧ برقم ٥٤٦، ٢٠/ ١٣٣ برقم ٢٢٦٢، مصفى المقال ٤٦٥، معجم المؤلفين ١٣/ ٢٥.

١. كذا ورد اسمه في مصفى المقال، وفي الذريعة: منير الدين بن جمال الدين علي.

المسائل استدلالية، منظومة في أُصول الفقه، المحاكمات بين صاحبي «القوانين» و«الفصول» كلا هما في أُصول الفقه، منظومة في الرجال، منظومة في أصحاب الإجماع، ورسائل مستقلة في تراجم بعض الرواة.

توفّي في أصفهان سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة وألف.

٤٩٣٠

الجرموقي (*)

(١٢٧٩ـ١٣٣٩هـ)

مهدي بن إبراهيم بن هاشم الكاظمي، الشهير بالجرموقي.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، نحوياً، أديباً.

ولد في الكاظمية سنة تسع وسبعين ومائتين وألف.

ودرس على بعض أساتذة عصره.

وتتلمذ على الفقيهين: السيد مهدي بن أحمد الحيدري الكاظمي، وراضي ابن محمد حسين الخالصي الكاظمي.

واعتنى بالعربية والأدب، وقرض الشعر.

استفاد منه صاحب «أحسن الوديعة» وقال فيه: كان من كبار علماء الكاظمين، ماهراً في العلوم العربية، كاملاً في الفنون العقلية، مجتهداً في القواعد الفقهية والأُصولية.

(*) معارف الرجال ٣/ ١٤٥ برقم ٤٨٥، علماء معاصرين ١٢٥ برقم ٨٠، الذريعة ٢/ ٩٠ برقم ٣٦٠، ٦/ ١٨٨ برقم ١٠٢٩، ١٣/ ١٠٦ برقم ٣٣٤، أحسن الوديعة ١/ ١٨٣ـ ١٨٤، الأعلام ٧/ ٣١١، معجم المؤلفين ١٣/ ٢٥.

ألّف: شرحاً على «الكفاية» في أُصول الفقه لمحمد كاظم الخراساني، رسالة في أن المتنجّس ينجّس، وشرحاً على «الألفية» في النحو لابن مالك.

وله تعليقات وحواش على جملة من الكتب العلمية، وديوان شعر.

توفّي في الكاظمية سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة وألف.

٤٩٣١

الحيدري (*)

(حدود ١٢٥٦ـ١٣٣٦هـ)

مهدي بن أحمد بن حيدر بن إبراهيم بن محمد (العطّار) بن علي الحسني، البغدادي الكاظمي، الشهير بالحيدري.

كان فقيهاً إمامياً، عالماً كبيراً، مجاهداً، من الشخصيات البارزة.

تلقى بعض دروسه في بلدته الكاظمية، وحضر فيها على الفقيه محمد حسن ابن ياسين الكاظمي (المتوفّى ١٣٠٨هـ)، وحضر في النجف على الفقيهين: محمد حسين بن هاشم الكاظمي (المتوفّى ١٣٠٨هـ)، والمجدّد السيد محمد حسن الشيرازي (المتوفّى ١٣١٢هـ).

وانتقل مع أُستاذه السيد المجدّد إلى سامراء، فتابع دراسته عليه.

ثم عاد إلى بلدته، فتصدى للبحث والتدريس والتأليف، وحاز بها رئاسة علمية ومنزلة اجتماعية رفيعة.

---

* معارف الرجال ٣/ ١٤٣ برقم ٤٨٤، أعيان الشيعة ١٠/ ١٤٣، أحسن الوديعة ١/ ٢٧، معجم المؤلفين ١٣/ ٢٥، معجم المؤلفين العراقيين ٣/ ٣٣٩، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٢٤٩، شخصيت أنصاري ٤٩٥ برقم ١٣١.

ولما هاجمت القوات البريطانية مدينة البصرة (جنوب العراق) عام (١٣٣٣هـ)، كان السيد المترجم في طليعة العلماء المجاهدين الذين رابطوا في محور القرنة، وأبلى بلاءً حسناً، وحرّض المقاتلين على الثبات، وظلّ هو صامداً في قلب المعركة رغم قساوة القصف المدفعي.[1]

توفّي في الكاظمية سنة ست وثلاثين وثلاثمائة وألف عن نحو ثمانين عاماً.

وترك مؤلفات، منها: كتاب الطهارة، كتاب الصلاة، كتاب الصوم، رسالتان فتوائيتان (مطبوعتان)، رسالة فتوائية بالفارسية، حاشية على «الرسائل» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري، رسالة في الرجال، ورسالة في الهيئة.

٤٩٣٢

الشيرازي[*]

(١٣٠٤ـ١٣٨٠هـ)

مهدي بن حبيب الله بن آقا بزرگ[2] بن محمود بن إسماعيل الحسيني، الشيرازي الأصل، الحائري.

كان فقيهاً إمامياً، أديباً، عالماً جليلاً.

ولد في الحائر (كربلاء) سنة أربع وثلاثمائة وألف.

وتتلمذ في بلدته وفي سامراء والنجف (التي أقام بها مايقرب من عشرين

---

١. صادق جعفر الروازق، الحوزة العلمية في مواجهة الاستكبار، ص ١٧، ٢٦.

* معارف الرجال٣/ ١٦٦ برقم ٤٩٧، أعيان الشيعة١٠/ ١٤٦، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٧٧٠، تراث كربلاء٣٠٠، أُسرة المجدّد الشيرازي٢٦٠، المنتخب من أعلام الفكر والأدب٦٦٤.

٢. هو أخو الفقيه الشهير السيد محمد حسن الشيرازي المعروف بالمجدّد(المتوفّى١٣١٢هـ).

عاماً)، وأبرز أساتذته في الدراسات العالية: الميرزا محمد تقي الشيرازي زعيم الثورة العراقية، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، والميرزا محمد حسين النائيني، وضياء الدين العراقي.

وبارح النجف سنة (١٣٥٥هـ) عائداً إلى كربلاء، فأقام بها مدرّساً، ومفتياً، وإماماً للجماعة في الصحن الحسيني الشريف.

وبرز اسمه أكثر بعد وفاة السيد حسين القمي الحائري (سنة ١٣٦٦هـ)، وصار أحد المراجع المعروفين في كربلاء.

تتلمذ عليه لفيف من العلماء، منهم: ولداه الفقيه السيد محمد[1] الشيرازي والشهيد السيد حسن الشيرازي (١٤٠٠هـ)، والسيد أحمد الفالي، ومحمد الطرفي، والسيد محمد كاظم القزويني، ومحمد حسين الأعلمي، ومحمد الهاجري، والسيد محسن الجلالي، والسيد عبد الرضا المرعشي، والسيد حسين باقر الهندي.

وألّف كتباً ورسائل، منها: شرح «العروة الوثقى» في الفقه لأُستاذه السيد الطباطبائي (مطبوع في خمسة أجزاء)، مناسك الحج (مطبوع)، رسالة فتوائية سماها ذخيرة العباد (مطبوعة)، أجوبة المسائل استدلالية، بداية الأحكام (مطبوع)، ذخيرة الصلحاء (مطبوعة)، تعليقة على «وسيلة النجاة» في الفقه العملي للسيد أبو الحسن الأصفهاني(مطبوعة)، رسالة فقه الرضا عليه السلام، رسائل في المباحث الأُصولية، رسالة في التجويد، والكشكول، وغير ذلك.

وله نظم باللغتين العربية والفارسية.

توفّي في كربلاء سنة ثمانين وثلاثمائة وألف.

---

١. توفّي في ٢ شوال سنة (١٤٢٢هـ)، أي قبل أيام قليلة من تحرير هذه الترجمة.

٤٩٣٣

الخالصي[*]

(١٢٧٦ـ١٣٤٣هـ)

مهدي بن حسين بن عزيز بن حسين بن علي الأسدي، الخالصي الأصل، الكاظمي.

كان فقيهاً كبيراً، أُصولياً، مجاهداً، من مشاهير علماء الإمامية.

ولد بالكاظمية (في جانب الكرخ من بغداد) سنة ست وسبعين ومائتين وألف.[1]

وتتلمذ على والده، وعلى عباس بن محمد حسين الجصّاني وغيره.

وحضر في النجف الأشرف وسامراء أبحاث الأعلام: محمد حسين الكاظمي، وحبيب الله الرشتي، والسيد محمد حسن الشيرازي، ومحمد كاظم الخراساني.

ورجع إلى الكاظمية، فتصدى بها للبحث والتدريس والتأليف، وأنشأ

---

* معارف الرجال٣/ ١٤٧برقم ٤٨٧، علماء معاصرين١٣٤، أعيان الشيعة١٠/ ١٥٧، ريحانة الأدب٢/ ١١٦، الذريعة٦/ ١٨٨برقم ١٠٣٠، ٨/ ٥٢برقم ١٥٠، ١٤/ ١٨٦برقم ٢١١٢، ١٥/ ٣٥٠برقم ٢٢١٩، ١٧/ ١٨٨برقم ٩٩٩، أحسن الوديعة٢/ ١٢٢، الأعلام٧/ ١١٥، مكارم الآثار٦/ ٢١٤٥برقم ١٣٦٩، معجم المؤلفين العراقيين٣/ ٢٥٠، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٤٧٥.

١. في الأعلام: (١٢٧٨هـ)، وفي أحسن الوديعة:(١٢٧٧هـ).

مدرسة كبيرة لطلبة العلوم الإسلامية سمّاها مدرسة الزهراء، وخصّص لها أساتذة ماهرين وكتباً جمّة.

وذاع صيت المترجم، والتفّ حوله أهل العلم، وأصبح مرجعاً للتقليد والفتيا، ومن الشخصيات البارزة.

وكان قد خاض المعترك الجهادي والسياسي، فأفتى ـ كسائر الفقهاء ـ بوجوب الجهاد ضد الإنجليز الذين هاجموا العراق عام (١٣٣٣هـ)، وسار بنفسه إلى ميدان القتال، وقاد المجاهدين في محور الحويزة.

ثم أفتى (بعد احتلال العراق وإعلان الملكية) بحرمة المشاركة في انتخابات المجلس التأسيسي التي تجري تحت الانتداب البريطاني، ودعا الأُمة إلى مقاطعتها، مبيّناً ـ من خلال خطاباته وبياناته ـ مساوئ الاستعمار وفاضحاً أساليبه الملتوية، فقررت الحكومة القائمة آنذاك إبعاده عن أرض العراق، فاعتُقل في (١٠) ذي القعدة سنة (١٣٤١هـ)، وسُيّر إلى الحجاز ومنه إلى إيران، فاستقر في مدينة مشهد المقدسة، وواصل بها نشاطاته الإسلامية إلى أن توفّي في (١٢) رمضان سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة وألف.

وقد ترك مؤلفات عديدة، منها: القواعد الفقهية (مطبوع)، الشريعة السمحاء (مطبوع) في الفقه العملي في ثلاثة أجزاء، رسالة في تداخل الأغسال (مطبوعة)، رسالة في الإرث (مطبوعة)، حاشية على الرسالة «الألفية» في الفقه للشهيد الأول، الدراري اللامعات في شرح «القطرات والشذرات» في الفقه لأُستاذه الخراساني (مطبوع)، عناوين الأُصول (مطبوع) في أُصول الفقه في جزأين، حاشية على «الكفاية» في أُصول الفقه لأُستاذه الخراساني (مطبوعة)، تلخيص «الرسائل» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري، المنحة الإلهية في رد

مختصر ترجمة التحفة الاثني عشرية في ثمانية أجزاء، ومنظومات في العلوم العربية، وغير ذلك.

٤٩٣٤

الحكيم(*)

(...ـ١٣١٢هـ)

مهدي بن صالح بن أحمد بن محمود بن إبراهيم الطباطبائي الحسني، النجفي، الشهير بالحكيم، والد المرجع الديني السيد محسن الحكيم.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، واعظاً.

تتلمذ في النجف الأشرف على الفقيه عبد الحسين بن نعمة الطريحي، وعلى غيره.

وحضر الأبحاث العالية على الأعلام: المجدّد السيد محمد حسن الشيرازي، والميرزا حبيب الله الرشتي، ومحمد كاظم الخراساني، وعلي الخوئي، ومحمد حسين الكاظمي.

واختصّ في الأخلاق بالملا حسين قلي الهمداني.

وحاز ملكة الاجتهاد، وباشر التأليف.

ودرّس، فتتلمذ عليه جماعة، منهم: محمد حسن بن محمد صالح آل كبّة

(*) معارف الرجال٣/ ١٢١برقم ٤٧٦، أعيان الشيعة١٠/ ١٥٢، الذريعة٣/ ٤٥٠برقم ١٦٤٠، ٦/ ١٦١برقم ٨٨٧، ١١/ ٣١برقم ١٨٣، ١٣/ ٧٠برقم ٣٣٠، ٢١/ ١٨٩برقم ٤٥١١، أحسن الوديعة٢/ ٦٥(ضمن ترجمة عبد الحسين الطريحي)، معجم رجال الفكر والأدب١/ ٤٢٢، مستدركات أعيان الشيعة٢/ ٣٣٠.

البغدادي، وجواد بن محمد شبيب الجزائري النجفي، وآخرون.

وتوجّه إلى لبنان، فأقام في (بنت جبيل) مرشداً وواعظاً ومبلّغاً للأحكام الشرعية.

وعاد إلى النجف سنة (١٣٠٩هـ)، وقصد الحجّ، ثم عاد إلى بنت جبيل في أوائل سنة (١٣١١هـ)، فواصل فيها مسؤولياته إلى أن توفّي سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة وألف.

وقد ترك من المؤلفات: معارف الأحكام في شرح «شرائع الإسلام» للمحقق الحلّي لم يتم، حاشية على بعض مباحث «الرسائل» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري، شرح مبحث حجية القطع من «الدرة المنظمة» لصديقه موسى شرارة العاملي، رسالة في الإجزاء، رسالة في التعادل والتراجيح، وتحفة العابدين (مطبوع) في المواعظ.

٤٩٣٥

بدائع نگار(*)

(١٢٧٩ـ١٣٦٠هـ)

مهدي بن مصطفى بن حسن بن مرتضى الحسيني، التفريشي، الطهراني، الملقب ببدائع نگار، والمتخلص في شعره بلاهوتي.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، جامعاً للفنون.

(*) أعيان الشيعة٣/ ٥٤٥(تحت عنوان بدايع نگار)، ١٠/ ١٦٦، ريحانة الأدب٥/ ١٢٠، الذريعة٣/ ٦١برقم ١٧١، مصفى المقال٤٦٨، مكارم الآثار٦/ ٢٢٤١برقم١٤٠٣، معجم المؤلفين١٣/ ٣٠، معجم رجال الفكر والأدب١/ ٣١١.

ولد سنة تسع وسبعين ومائتين وألف.

وتتلمذ على علماء عصره، وروى عن الفقيه الكبير محمد حسين بن هاشم الكاظمي النجفي، وعن المحدّث الميرزا حسين النوري.

وجدّ في التحصيل والتتبّع والمطالعة والبحث، حتى نال قسطاً وافراً من عدة علوم، وشارك في غيرها.

وألّف كتباً، منها: البدائع المهدوية في فقه الاثني عشرية، بدائع الأحكام في فقه الإسلام (مطبوع) وهو ترجمة فارسية لكتابه «البدائع المهدوية» وضمّنه أقوال أئمة المذاهب الأربعة، بدائع الوصول إلى علم الأصو ل بالفارسية، بدائع الحكمة، اللاهوتية (مطبوع) بالفارسية في شرح «تهذيب المنطق» للتفتازاني، البديعية (مطبوع) في شرح «الألفية» في النحو لابن مالك، العلائم البديعة في علماء الشيعة، افتضاح الكافرين في اختلاف عبارات التوراة والإنجيل، بدائع الأنوار في أحوال سابع الأئمة الأطهار (مطبوع)، صراط العارفين في أُصول الدين، رياض المنجمين في الهيئة، بدائع الحساب (مطبوع) بالفارسية في شرح «خلاصة الحساب» لبهاء الدين العاملي، وديوان شعر، وغير ذلك.

توفّي في ربيع الثاني سنة ستين وثلاثمائة وألف.

٤٩٣٦

المازندراني (*)

(نحو ١٢٩٤ ـ بعد ١٣٦١ هـ)

مهدي بن هادي بن فاضل بن حيدر الحسيني، المازندراني الساروي

* تراجم الرجال ٢/ ٨٣٨ برقم ١٥٧٦.

البارفروشي.

كان فقيهاً إمامياً، محدثاً، مؤلفاً.

ولد نحو سنة (١٢٩٤هـ) في إحدى قرى مدينة ساري (بمازندران).

ونشأ في ساري، وطوى بها بعض المراحل الدراسية.

وارتحل إلى العراق (وهو في التاسعة عشرة من عمره)، فورد كربلاء في (٢٥) محرم سنة (١٣١٤هـ)، وأقام بها نحو خمسة أشهر.

وانتقل إلى النجف الأشرف، فحضر على أكابر الفقهاء، وروى عنهم وعن آخرين.

وجدّ في طلب العلم حتى نال مرتبة الاجتهاد.

ومن جملة أساتذته في العراق: محمد طه نجف وقرأ عليه كتاب الوقف، ومحمد كاظم الخراساني، والفاضل محمد الشرابياني، وعبد الله بن محمد نصير المازندراني، ومحمد حسن المامقاني، والمحدث الميرزا حسين النوري، ومحمد حسن شريعتمدار البارفروشي، وآقا رضا الهمداني، والسيد محمد رضا المازندراني الساروي.

عاد المترجم إلى مازندران في سنة (١٣٢٣هـ)، فأقام في مدينة بارفروش (بابل)، وتصدى بها للإمامة والإرشاد والقضاء بين الناس وغير ذلك من الشؤون الاجتماعية.

وعكف على التأليف في عدة علوم لاسيما الفقه والحديث، فوضع مايربو على ثلاثين مؤلَّفاً، منها: مصابيح الظلام في شرح «قواعد الأحكام» في الفقه للعلامة الحلي، جامع البرهان في شرح «إرشاد الأذهان» في الفقه للعلامة الحلي، الدلائل الفقهية في شرح «الألفية» في الصلاة للشهيد الأول، ملزم الفريقين

بوجوب المسح على الرجلين، مفتاح الكرامـة في معرفة الطهارة، المنهج الأقصد في حكم شرط الفـاسد ضمـن العقد، هدايـة الأنام، حـاشية «خـاتمة المستدرك» في أحاديث الأحكام لأُستاذه النوري، حاشية «بحار الأنوار» للمجلسي الثاني، حاشية «مجمع البيـان» في التفسير للطبرسي، حـاشيـة «الصـافي» في التفسير للفيـض الكـاشاني، حـاشية «أمـل الآمل» في الـرجال للحـر العاملي، حـاشية «منتخب التواريخ»، وحاشية على «كتاب الألفين» في الكلام للعلامة الحلي.

توفّي بعد سنة إحدى وستين وثلاثمائة وألف.

وله ولد فقيه هو السيد موسى المازندراني (المتوفّى ١٣٩٩ هـ).

٤٩٣٧

المازندراني (*)

(...ـ ١٣٤١هـ)

مهدي النوائي، النوري المازندراني، النجفي.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، مدرّساً.

ولد في مازندران.

واجتـاز بعض المراحـل العلمية في بـلاده، متتلمـذاً على الشهيد فضـل الله النـوري الطهراني في الفقـه والأُصـول، وعلى الميرزا هـاشم الأشكـوري في العلـوم العقلية.

(*) أعيان الشيعة ١٠/ ١٥٧، الذريعة ٤/ ١٩٩ برقم ٩٨٥، الأعلام ٧/ ٣١٤، معجم المؤلفين ١٣/ ٣١، الإجازة الكبيرة للسيد المرعشي ٢١٤، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٣٠٩.

وقصد النجف الأشرف، فاختلف إلى حلقة بحث الفقيه حبيب الله الرشتي (المتوفّى ١٣١٢هـ)، ثم اختص بالفقيه الشهير محمد كاظم الخراساني (المتوفّى ١٣٢٩هـ)، واستفاد من أبحاثه.

وبرع في العلوم لاسيما علم أُصول الفقه، واشتهر بالتحقيق والذكاء.

تصدى لتدريس الفقه والأُصول ودراية الحديث، فتتلمذ عليه كثيرون، منهم: محمد جواد بن حسن آل مطر الخفاجي النجفي، والسيد مرتضى بن حسين اللنكرودي، وعبد النبي بن محمد علي العراقي، ومحمد رضا بن قاسم الغرّاوي النجفي، والسيد محمد جواد بن محسن الغريفي، ومحمد بن محمود آل سماكة الحلي، وعبد الواحد بن أحمد المظفر النجفي، والسيد أبو القاسم الموسوي الخوئي، وآخرون.

وروى عنه السيد شهاب الدين المرعشي النجفي، وغيره.

وألّف: حاشية على «الكفاية» في أُصول الفقه لأُستاذه الخراساني، شرحاً على «الدراية» للشهيد الثاني، حاشية على «الأسفار» في الفلسفة لصدر الدين الشيرازي، وكتاباً في التصور والتصديق.

توفّي بالنجف في شهر رمضان سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة وألف.

٤٩٣٨

التبريزي(*)

(...ـ١٣٠٧هـ)

موسى بن جعفر[1] بن أحمد[2] بن لطف علي بن محمد صادق القرجه داغي التبريزي، صاحب «أوثق الوسائل».

كان فقيهاً إمامياً، من العلماء المحققين والأُصوليين المدققين.

تتلمذ على بعض أساتذة عصره.

وحضر في النجف الأشرف على الفقيه الشهير مرتضى بن محمد أمين الأنصاري (المتوفّى ١٢٨١هـ)، وعلى الفقيه الكبير السيد حسين بن محمد الكوهكمري (المتوفّى ١٢٩٩هـ)، وكتب تقريرات مباحثه.

وبرع في أُصول الفقه.

وعاد إلى بلدته تبريز، وتصدى بها للتدريس والإفتاء وبث الأحكام الإسلامية.

---

* معارف الرجال٣/ ٥١برقم ٤٣٩، أعيان الشيعة١٠/ ١٧٨، ريحانة الأدب١/ ٣٢٥، الذريعة٢/ ٤٧٣برقم ١٨٤٦، ٦/ ١٧٩برقم ٩٨٠، مكارم الآثار٥/ ١٦٨٢ (ضمن ترجمة والده)، معجم رجال الفكر والأدب١/ ٢٨٨، شخصيت أنصاري٣٦٣برقم ٢١٦، مفاخر آذربايجان١/ ١٧٢برقم ٩٩.

١. المتوفّى (١٢٦٢هـ)، وقد مضت ترجمته في ج١٣/ ١٥٨برقم ٤٠٢٠.

٢. المتوفّى(١٢٦٥هـ)، وقد مضت ترجمته في ج١٣/ ٩٥برقم ٣٩٧٥.

وألّف شرحاً على «الرسائل» في أُصول الفقه لأُستاذه الأنصاري سمّاه أوثق الوسائل في شرح الرسائل (مطبوع في مجلد ضخم) وهو من الشروح الهامة التي يرجع إليها العلماء في بحوثهم.

وله أيضاً: حاشية على «القوانين» في أُصول الفقه لأبو القاسم القمي (مطبوعة)، وكتاب غاية المأمول في كشف معضلات الأُصول.[1]

توفّي سنة سبع وثلاثمائة وألف.[2]

٤٩٣٩

الكرمانشاهي[*]

(...ـ نحو ١٣٤٠هـ)

موسى بن جعفر[3] بن باقر[4] بن محمد كريم الكرمانشاهي الأصل، الحائري، العالم الإمامي، الفقيه.

ولد في كرمانشاه.

ونشأ في الحائر (كربلاء)، ودرس بها.

واختصّ بالسيد محمد حسين بن محمد علي المرعشي الحائري الشهير

---

١. أشار إليه المؤلف في ص ٢٩١ من كتابه أوثق الوسائل.

٢. وفي معارف الرجال: سنة (١٣٠٥هـ).

*أعيان الشيعة ١٠/ ١٩٤، الذريعة ٣/ ٤٨١ برقم ١٧٨٠ و ١٣/ ١٣٧ برقم ٤٦٠ و ١٥/ ١٨٧ برقم ١٢٥٣ و ١٨/ ٣٣٨ برقم ٣٧٣، الأعلام ٧/ ٣٢١، معجم المؤلفين ١٣/ ٣٧، الإجازة الكبيرة للسيد المرعشي ٢٢٦ برقم ٢٧٦.

٣. أو محمد جعفر.

٤. أو محمد باقر.

بالشهرستاني (المتوفّى ١٣١٥هـ)، وتتلمذ عليه وعلى: ولده السيد علي الشهرستاني، والسيد إسماعيل بن صدر الدين الصدر، والسيد حسن بن إسماعيل الحسيني القمي الحائري.

وأجاز له أُستاذه السيد محمد حسين الشهرستاني، وأجاز هو لآقا بزرگ الطهراني، وللسيد شهاب الدين المرعشي النجفي.

وألّف كتباً، منها: كتاب الطهارة، شرح «تبصرة المتعلمين» في الفقه للعلامة الحلّي، تحقيق الأحكام في الفقه، واللقطات وهو من تقرير بحث أُستاذه السيد الصدر.

وله رسالة في المنطق، وتقريظ على «أخبار الأوائل ـ مطبوع».

توفّي بكربلاء نحو سنة أربعين وثلاثمائة وألف.

٤٩٤٠

الأحسائي (*)

(حدود ١٢٩٥ـ١٣٥٣هـ)

موسى بن عبد الله بن حسين بن علي بن محمد أبو حسين الأحسائي، النجفي، أحد فقهاء الإمامية المجتهدين.

ولد في (الهفوف) حدود سنة خمس وتسعين ومائتين وألف.

وطوى بعض المراحل الدراسية في الهفوف.

وقصد النجف الأشرف، فأقام بها في مدرسة المعتمد حدود خمسة عشر سنة،

(*) أنوار البدرين ٤٤٦، معارف الرجال ٢/ ٧٢ برقم ٤٥٠، شخصيت أنصاري ٥١٠ برقم ١٦٩، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٩١.

حضر خلالها على عدد من الفقهاء، منهم: السيد أبو تراب عبد العلي بن جعفر الخوانساري، وحسن بن مطر الخفاجي، وأُجيز بالاجتهاد والرواية منهما ومن شيخ الشريعة الأصفهاني، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي.

وعاد في حدود سنة (١٣٣٠هـ) إلى الأحساء، فتصدى بها لمسؤولياته الإسلامية، وحظي بمكانة سامية هناك.

وسافر في سنة (١٣٥٣هـ) إلى إيران لزيارة الإمام الرضا عليه السلام ، وتوجّه إلى العراق بقصد الإقامة في النجف، فأدركه الحِمام ببلدة خانقين، وذلك في شهر ربيع الثاني من السنة المذكورة.

وقد ترك من الآثار: رسالة فتوائية في العبادات لعمل المقلدين، رسالة في الرضاع، رسالة في التيمّم استدلالية، رسالة في آداب المتخلّي، تعليقة على «الرسائل» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري لم تتم، وكتاب النصّ الجلي في إثبات الآيات النازلة في عليّ عليه السلام من طرق أهل السنة.

٤٩٤١

الزنجاني(*)

(١٣٢٨ـ١٣٩٩هـ)

موسى بن عبد الله بن محمود بن عباس الزنجاني، الفقيه الإمامي، الرجاليّ.

ولد في إحدى قرى زنجان سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة وألف.

---

* الفهرست لمشاهير علماء زنجان١٢٨، آثار الحجّة٢/ ١٢٦، تراجم الرجال٢/ ٨٣١برقم ١٥٦١، مدينة البلاغة، المقدمة بقلم إبراهيم الأنصاري، المنتخب من أعلام الفكر والأدب٦٧٩.

وتعلّم بها، وقرأ على أبيه (المتوفّى ١٣٤١هـ)، وعلى أخيه مهدي (المتوفّى ١٣٤٦هـ).

وتوجّه إلى مدينة قمّ سنة (١٣٤٨هـ)، فسكنها، وتتلمذ بها على الميرزا محمد الهمداني، ومحمد علي بن محمد جعفر القمّي، والسيد محمد تقي الخوانساري.

وحضر الأبحاث العالية على أعلام الفقهاء أمثال: عبد الكريم اليزدي الحائري، والسيد محمد الحجة الكوهكمري واختصّ به وانتفع به كثيراً، والسيد حسين الطباطبائي البروجردي.

وباشر التدريس، وواظب عليه، وعلى المطالعة والبحث والتنقيب، واعتنى بالحديث والرجال والتاريخ.

ووضع تآليف عديدة، منها: الفقه على آراء فقهاء الإسلام (مطبوع) في مجلد واحد، حاشية على «العروة الوثقى» للسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي (مطبوعة)، حكم الزوجة المفقود عنها زوجها (مطبوعة)، مناسك الحج ودليل الحاج، تهذيب «وسائل الشيعة» للحر العاملي في عدة مجلدات، الجامع في الرجال في ثلاث مجلدات كبار، (مطبوع، المجلد الأول منها)، الوجيزة في علم الرجال، الفهرست لمشاهير علماء زنجان (مطبوع)، العمل الصالح في الصلاة على النبي وآله بالفارسية، مدينة البلاغة (مطبوع، المجلد الأول منها) في ثلاث مجلدات، ونسيم السحر في الرد على «نسيم رستگاري» للشيخ مردوخ السنندجي بالفارسية.

توفّي في قم سنة تسع وتسعين وثلاثمائة وألف.

٤٩٤٢

الكلانتري(*)

(١٢٣٦ـ١٣٠٤هـ)

موسى بن فضل الله بن هادي الحسيني، الهمداني، المعروف بالكلانتري.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، مؤلفاً.

ولد في همدان سنة ست وثلاثين ومائتين وألف.(١)

وتتلمذ في بلدته وفي أصفهان التي أقام بها أربع سنوات.

وقصد النجف الأشرف، فتابع دراسته فيها مدة عشر سنين.

وقفل راجعاً إلى بلدته، ثم توجّه بعد خمس سنين إلى سبزوار، فمكث فيها سنتين، تتلمذ خلالها على الفيلسوف هادي السبزواري (المتوفّى ١٢٨٩هـ) في العلوم العقلية والحكمة.

ثم سافر إلى هراة، والحجاز، ودمشق، وبيت المقدس، ومصر، وعاد عن طريق الهند إلى همدان، وقام بمسؤولياته الإسلامية، وبنى فيها مسجد پيغمبر (أي مسجد النبي).

وقد ألّف كتباً ورسائل عديدة، منها: كتاب في المكاسب المحرمة، كتاب في الصلاة، كتاب في الجهاد، كتاب في الإقرار والطلاق، رسالة في الوضوء، رسالة في

---

* معارف الرجال٣/ ٥٠برقم ٤٣٨، أعيان الشيعة١٠/ ١٩٣، معجم رجال الفكر والأدب٣/ ١٠٨٨.

١. و قيل: (١٢٣٧هـ).

الحجّ والزكـاة والخمس، رسالـة في الحدود والتعزيرات، رسـالة في البيع، رسـالة في النفقات، رسالة في الاستصحاب، رسالة في التعادل والتراجيح، رسالة في الاجتهاد والتقليـد، رسالـة في الأدلة العقليـة، شرح «فرائد الأُصـول» لمرتضى الأنصـاري، رسالة في المفهوم والمنطوق، رسالة في الحكمة الإشراقية، وحاشية على «الأسفار» في الفلسـفة لصدر المتألهين الشيرازي، وغير ذلك.

توفّي في همدان سنة أربع وثلاثمائة وألف.

٤٩٤٣

عز الدين (*)

(١٣١٠ـ١٤٠٠هـ)

موسى بن كاظم بن حسين بن كاظم بن حسن آل عز الدين العاملي.

كان فقيهاً إمامياً، عالماً جليلاً، شاعراً.

ولد في النجف الأشرف سنة عشر وثلاثمائة وألف.

ونشأ بها على والـده (المتوفّى ١٣٣٥هـ)، ورجع معـه إلى جبل عـامل سنـة (١٣١٨هـ)، فطوى هناك بعض المراحل الدراسية.

وعـاد إلى النجف سنـة (١٣٣٧هـ)، فتتلمـذ في الفقه على محمـد رضـا آل ياسين الكـاظمي، وفي أُصـول الفقه على: السيـد حسين الحمّامي، والسيـد محسن الحكيم، وفي الفقـه والأُصول على محمد كـاظم الشيرازي، وشطـراً قليلاً منهما على

---

* علماء ثغور الإسلام ٢/ ٥٣٧، المنتخب من أعلام الفكر والأدب ٦٨٢.

محمد حسين آل كاشف الغطاء.

ثـم حضر الأبحاث العـالية على محمـد حسين النائيني واختصّ بـه، وعلى السيد أبـو الحسن الأصفهـاني وتتلمذ في الـرجال والـدراية على السيـد أبي تراب الخوانساري.

وعاد إلى لبنان سنة (١٣٤٨هـ)، فمكث في قريته دير قانون سنة كاملة، ثم هبط العباسية، فتصدى بها للإمامـة والإرشاد وبثّ الأحكام، وأكبّ على المطالعة والكتابة.

ثم أصبح عميداً لجمعيـة علماء الدين العاملية، ومن أسـاتذة المدرسة التي انبثقت عنها في مدينة صور عام (١٣٧٩هـ).

كما أسس المترجـم عدة مـدارس، ومكتبة عـامة، ومسجـداً، وظلّ يـواصل نشاطه العلمي والاجتماعي إلى أن توفّي سنة أربعمائة وألف.

وقد تـرك من المؤلفات: أضـواء على مشكلات المسائل الفقهيـة (مطبوع)، مناسـك الحجّ، نظام الجهـاد في الإسلام، الأُصول اللفظيـة، رسالـة في التمييز بين موارد التمسك بعموم العام وبين موارد استصحـاب حكم المخصص، التذكرة في الأدب والعلـم (مطبـوع)، الـذخيرة (مطبـوع)، الـرد على البروتستـانتيـة، إبطـال التثليث، مآتم الأئمة، وكتاب المواعظ.

وله شعر، منه قصيدة في مدح الإمام المنتظر عليه السلام واستنهاضه، منها:

بقيّـــــة آل الله حتـــــى متـــــى الصبر
فقـد شـبّ مـن طول النوى في الحشـا الجمرُ
أغثنـــا رعـــاك الله بـــالطلعـــة التـــي
هـــي الشمـس لكـــن دونها الشمـس والبـدر
أغثنـــا رعـــاك الله بـــالفيلـــق الـــذي
يغـــصّ بـــه سهـــل البسيطـــة والـــوعـــر
أبـــا صـــالـــح عطفـــاً فقـــد شفّنـــا الجوى
ولـــذنـــا بظـــلّ الصبر لـــوبقـــي الصبر
متـــى تكحـــل الأبصـــار منّـــا بنظـــرة
لطلعتـــك الغـــرّا فقـــد مسّنـــا الضرّ
إذا مـــرّ طعـــم العيـــش للصـــبّ في النـــوى
فلقيـــاك وهـــو الشهـــد يحلـــو بـــه المرّ

٤٩٤٤

العصامي(*)

(١٣٠٥ـ١٣٥٥هـ)

موسى بن محسن بن علي بن حسين بن محمد العصامي، النجفي.

كان فقيهاً إمامياً، خطيباً مفوّهاً، ملمّاً بالتاريخ والأدب، شاعراً.

(*) معارف الرجال ٣/ ٧٤ برقم ٤٥١، ماضي النجف وحاضرها ٣/ ٣٠، شعراء الغري ١١/ ٥٠١، معجم المؤلفين العراقيين ٣/ ٣٥٣، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٨٩٤، مستدركات أعيان الشيعة ٣/ ٢٦٢.

ولد في النجف الأشرف سنة خمس وثلاثمائة وألف.[١]

وطوى بعض المراحل الدراسية، متتلمذاً على: السيد جواد القزويني، ويوسف الفقيه، والسيد حسين بن محمد مهدي القزويني الحلي، وعبد الكريم بن موسى شرارة العاملي، وصادق الحاج مسعود.

وحضر الأبحاث العالية على: الميرزا حسين الخليلي، والميرزا محمد حسين النائيني، وأحمد بن علي بن محمد رضا كاشف الغطاء.

واشتهر بين أخدانه بالعلم والأدب.

وتنقّل في عدة مدن عراقية للهداية والإرشاد، والدعوة إلى توحيد الكلمة.

وكان ـ كما يقول الخاقاني ـ إنساناً لم يخضع إلا للحقّ، ولم يحترم إلا الحقيقة، وقد لاحظتُ عليه صفة العالم الحرّ الذي يطرق الموضوع ويستمر في معالجته دون أن يتحصّن بعاطفته وتعصّبه، ارتضى الحياة على لونٍ قاسٍ، فكان لايهمّه أن تنقلب الدنيا عليه إذا كان ضميره قد رضي عنه.

استوطن في آخر أيامه مدينة كربلاء، وتوفّي بها سنة خمس وخمسين وثلاثمائة وألف.

وخلّف مؤلفات تنوف على العشرين، منها: البيان والتبيين في الجامعة بين السنّة والقرآن، رسالة في الحجاب، البراءة والولاية، الدراية في تصحيح الرواية، منظومة في الإمامة، كتاب في الكلام، الأحكام العقلية في القرآن،

---

١. وقيل: سنة (١٣٠٦هـ)، وقيل: حدود سنة (١٣٠٠هـ).

الدعوة الحسينية، تاريخ الثورة العراقية، نتائج العالم، والضالة المنشودة في الحياة.

ومن شعره، قوله في رثاء الحسين السبط عليه السلام.

أحـــاطـــت بـــه وبـــت الجهـــات
أحـــاط بها الخطـــرُ المرعـــبُ

رأت منـــه قلّـــة أنصـــاره
فظنّـــت بكثـــرتها تـــرعـــبُ

وســـامتـــه يخضـــع وهـــو الأبيّ
وأنّـــى يُقـــاد لها المصعـــبُ

فنـــا جـــزهـــا الحرب في فتيـــةٍ
لهم بـــاللّقـــا شهـــدت يعـــربُ

بهاليـــل تحســـب أن الـــردّى
إذا جـــدّ مـــا بينهـــا ملعـــبُ

لها الموت يحلـــو خـــلال الصفـــوف
ومـــا مـــرّ مـــن طعمـــه يعـــذب

قلت: (حيدر البغدادي، أبو أسد): ولي في شهداء معركة الطفّ الخالدة قصيدة، منها:

تقطّـــع القلـــبُ آهـــاتٍ فـــآهـــاتِ

يــــالهف نفسي على تلـــك الــــرجـــالاتِ

يــــالهف نفسي على نهج الإبـــــاء فـــذا

نهج الحسين وأصحــــاب البطـــــولاتِ

قــــامـــوا لبـــارئهـــم، لم يَـــذعُهُـــم أشَر

كـــلا ولا بَطَـــــرٌ يُنمــــى لِلَـــذّات

واستعظمـــوا الـــذلَّ أن يغشـــى وجـــوهَهُـــمُ

ففجّــروا العـــزَّ مـــن عمـــق الجراحـــاتِ

٤٩٤٥

شرارة(*)

(١٢٦٧ـ١٣٠٤هـ)

موسى بن محمد أمين (أمين) بن محمد حسين بن علي آل شرارة العاملي.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، أديباً، شاعراً، واسع الاطلاع.

ولد في بنت جبيل (بلبنان) سنة سبع وستين ومائتين وألف.

وطوى بعـض المراحل الـدراسية في بـلاده وفي النجف (التـي وردها سنـة ١٢٨٨هـ)، متلمـذاً على: جعفر بـن علي آل مغنية العـاملي، ومهدي آل شمـس

* تكملة أمل الآمل ٤٠٣ بـرقم ٣٩٨، معارف الرجال ٣/ ٥٦ برقـم ٤٤١، أعيان الشيعة ١٠/ ١٧٢، ماضي النجف وحاضرها ٢/ ٣٨٨، الذريعة ١/ ٤٥٥ برقم ٢٢٨٠، ٨/ ١٠٩ برقم ٤٠٧، الأعلام ٧/ ٣٢٠، مكـارم الآثـار ٥/ ١٨٦٨ بـرقـم ١١٣٥، شعـراء الغـري ١١/ ٤٧٠، معجـم المؤلفين ١٣/ ٣٦.

الـدين العـاملي، وعلي الخوانساري النجفـي الهمداني (المتـوفّى ١٣٠٧هـ)، وعبـد الحسين الطريحي النجفي، ومحمد كاظم الخراساني النجفي صاحب «الكفاية».

وحضر الأبحاث العـالية على: محمد حسين بن هـاشم الكاظمـي النجفي (المتوفّى ١٣٠٨هـ)، ومحمد طه آل نجف (المتوفّى ١٣٢٣هـ).

وأخذ الحكمة والفلسفة عن محمد تقي الگلبايگاني ، والأخلاق عن حسين قلي الهمداني.

وجدّ واجتهـد، حتى شاع ذكره في النجـف وغيرها من مدن العـراق، وصار ممن يشار إليه بالأكفّ.

عاد إلى بنت جبيل سنة (١٢٩٧أو ١٢٩٨هـ)، فـأنشأ مدرسة اجتمع إليها جـلّ طـلاب العلم هنـاك، وتعـاهـد شـؤون الطلبـة والمدرسين، وطوّر أسـاليـب التدريس، وجدّد معـاهد الشعر والأدب في جبل عامل، وأشاع فيهـا إقامة العزاء لسيد الشهداء الحسين السبط عليه السلام.

تتلمذ عليه لفيف من العلماء، منهم: أخوه محمد شرارة، والسيد محمد سعيد الحبوبي، والسيد يوسـف شرف الدين العاملي، وولده عبد الكـريم شرارة، والسيد نجيب الدين بن محيي الدين آل فضل الله العاملي، والسيد محمد بن رضا آل فضل الله الحسني العاملي (المتوفّى ١٣٣٦هـ)، وغيرهم.

وألّف كتـاباً في الفقه لم يتـم، وأرجوزة في الإرث، وأرجوزه الـدرة المنتظمة في أُصول الفقه، ورسالة في أُصول الدين، ورسالة في تهذيب النفس، وديوان شعر.

توفّي في بنت جبيل سنة أربع وثلاثمائة وألف.

ومن شعره: قوله معاتباً بعض أصدقائه:

كـم ذا يقـاطعنـي مـن لا أُقـاطعـهُ	وتشرب اللـوم جهـلاً بي مسـامعـهُ
إن مـال عنـي لأوهـام وودّعنـي	فـإننـي وذمـامـي لا أوادعـهُ
ليس التلوّن من خيمـي ومن شيمي	إذا تلـوّن مـن سـاءت صنـائعـهُ
ولا أصـانـع إخـوانـاً صحبتهـمُ	فما خليلـك يـومـاً مـن تصـانعـهُ
شربـتُ رَنقـاً أُجـاجـاً مـن مـوارده	ومـاء حـوضي لـه راقـت مشـارعـهُ

٤٩٤٦

كاشف الغطاء(*)

(١٣١٧ـ١٣٨٦هـ)

موسى بن مرتضى بن عباس بن حسن آل كاشف الغطاء المالكي، النجفي، الفقيه الإمامي، الأديب.

ولد في النجف الأشرف سنة سبع عشرة وثلاثمائة وألف.

وقطع بعض المراحل العلمية، متتلمذاً على: السيد هادي الصائغ، والسيد محمود الحكيم، والسيد محسن القزويني.

ثم حضر الأبحاث العالية على: محمد حسين النائيني، وضياء الدين العراقي، ووالده مرتضى (المتوفّى ١٣٤٩هـ).

وتصدى للتدريس وإمامة الجماعة بعد وفاة أبيه في جامع آل كاشف الغطاء.

(*) ماضي النجف وحاضرها ٣/ ٢٠٥، الذريعة ٢٦/ ٤٢ برقم ١٨٩، شعراء الغري ١١/ ٥١٩، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٠٥١، المنتخب من أعلام الفكر والأدب ٦٨٤.

ووضع تآليف عديدة، منها: الدرر الجعفرية في فقه الإمامية (مطبوع)، إرشاد المسلمين في الفقه وأُصول الدين، الفلاح في عقد النكاح، حاشية على «ذخيرة الصالحين» في الفقه العملي للسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، أرجوزة في الشكوك، أسنان العقيقة والإضحية، حاشية على «الكفاية» في أُصول الفقه لمحمد كاظم الخراساني، إرشاد المسلمين في أحوال النبي ﷺ والأئمة المعصومين عليهم السلام، ورسالة في حدّ الحائر الحسيني ومدفن الرأس الشريف، وغير ذلك.

وله شعر.

توفّي في النجف سنة ست وثمانين وثلاثمائة وألف.

٤٩٤٧

المازندراني (*)

(١٣٢٤ـ١٣٩٩هـ)

موسى بن مهدي بن هادي بن فاضل بن حيدر الحسيني، المازندراني.

كان فقيهاً إمامياً، محققاً، أديباً، واسع الاطلاع.

ولد في الكاظمية (في ضواحي بغداد) سنة أربع وعشرين وثلاثمائة وألف.

ونشأ في مازندران على والده الفقيه السيد مهدي (المتوفّى بعد ١٣٦١هـ)، ودرس عليه وعلى محمد صالح المازندراني، والسيد محمد باقر المازندراني الحجتي.

---

* الذريعة ١٥/ ٢٩٩ برقم ١٩١٥، فهرست كتابهاى چاپى عربى ٦٢٨، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١١٤١، معجم المطبوعات النجفية ٢٤٦ برقم ٩٨٥، آثار الحجة ٢/ ٢٧٠، المنتخب من أعلام الفكر والأدب ٦٨٥.

وتوجّه إلى طهران سنة (١٣٤٢هـ)، فتتلمذ في الحكمة والعرفان على: محمد علي الشاه آبادي، وأحمد بن محمد حسن الآشتياني.

وسار إلى مدينة قمّ، فحضر على الفقيه الكبير عبد الكريم اليزدي الحائري.

ثم ارتحل إلى العراق في أواخر سنة (١٣٥٠هـ)، فحضر على أعلام النجف مثل: محمد حسين النائيني، وضياء الدين العراقي، والسيد أبو الحسن الأصفهاني.

وعاد إلى إيران سنة (١٣٦٤هـ)، فاستوطن طهران، وتصدى بها للتدريس والتبليغ ونشر الأحكام الإسلامية.

كما وضع عدة مؤلفات، منها: العقد المنير في تحقيق ما يتعلق بالدراهم والدنانير (مطبوع في خمسة أجزاء)، رسالة في الطهارة، رسالة في الغصب، رسالة في المعاطاة وبعض مسائل البيع، رسالة في الصوم لم تتم، رسالة في المواسعة والمضايقة، رسالة في أحكام الخلل، الرسالة الضيائية (مطبوعة) بالفارسية في الحجاب، نامه ارشاد أو صحيفة اعتقاد بالفارسية في مجلدين، بديع الأدب في ودائع العرب، وديوان شعر بالفارسية.

توفّي في النجف زائراً سنة تسع وتسعين وثلاثمائة وألف.

٤٩٤٨

البحراني(*)

(١٢٦٠ـ١٣٣١هـ)

ناصر بن أحمد بن عبد الصمد آل شبانة الموسوي، البحراني، البصري.

كان فقيهاً إمامياً، أديباً، شاعراً، زعيماً دينياً كبيراً.

ولد في البحرين سنة ستين ومائتين وألف.

واجتاز بعض المراحل الدراسية.

وقصد النجف الأشرف، فاختلف إلى أعلامها، وكان معظم تلمذته على الفقيهين: راضي بن محمد بن محسن المالكي النجفي، ومهدي بن علي بن جعفر كاشف الغطاء المالكي النجفي، وقد أجازاه في الرواية والاجتهاد.

وتوجّه إلى مدينة البصرة ـ بناءً على طلب أعيانها ـ فأقام بها علماً ومرجعاً، وحظي بمنزلة دينية رفيعة، ونفوذ اجتماعي واسع.

وكان يكره النفاق في الدين، ويزجر أرباب المعاصي حتى الملوك منهم، ويقيم أحكام الشريعة المقدسة على الوجه المطلوب من أمثاله.[1]

وللسيد المترجم مؤلفات، منها: رسالة في مقدمة الواجب، كتاب التوحيد،

---

* أنوار البدرين ٢٣٩ برقم ١١٠، معارف الرجال ٣/ ١٧٧ برقم ٥٠٢، أعيان الشيعة ١٠/ ٢٠١، شعراء الغري ١٢/ ٢٩٦، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ١/ ٢٠٧، علماء البحرين ٤٦٧ برقم ٢٣٥.

١. قاله الشيخ جعفر النقدي في كتابه «الروض النضير»، ص ٢٧٠.

منظومة في الإمامة، جامع الشتات، والكشكول.[1]

وله مراسلات مع بعض الأعلام كالسيد حسين القزويني الحلي، والشيخ جواد الشبيبي.[2]

توفّي في البصره سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة وألف.

ومن شعره: قوله مخمساً أبيات الشاعر الشهير بحَيْص بَيْص:

نعم جدنا المختار ليس أُميّةً وجدتنا الزهراء ليست سميّةً

ونحن ولاة الأمر لسنا رعيةً (ملكنا فكان العفو منا سجيّةً)

(ولما ملكتم سال بالدم أبطحُ)

أما نحن يا أهل الضلالة والعمى عفونا بيوم الفتح عنكم تكرُّما

فثمّ أبحتم بالطفوف لنا دما (وحلّلتمُ قتل الأُسارى وطالما)

(غدونا عن الأسرى نعفّ ونصفحُ)

فنحن أناس لم يك الغدر شأننا ولا الأخذ بالثار الذي كان ديننا

ولكننا نعفو ونكظم غيظنا (فحسبكُمُ هذا التفاوت بيننا)

(وكلّ أناء بالذي فيه ينضحُ)

---

١. ذكر الكتابين الأخيرين صاحب «معارف الرجال».

٢. أورد صاحب «شعراء الغري» في ترجمة الشبيبي (ج ٢/ ١٧٩) ثمانياً وثمانين رسالة بعثها الشبيبي إلى مختلف الشخصيات، منها إحدى عشرة رسالة بعثها للسيد المترجم، ووصفه في إحداها بعلم الأعلام، قدوة الفقهاء العظام، فخر المسلمين والإسلام، وارث المجد كابراً عن كابر.... انظر الرسائل ٧، ٨، ١٣، ١٤، ٢٤، ٤١، ٦٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠.

٤٩٤٩
الأحسائي(*)
(١٢٩١ـ١٣٥٨هـ)

ناصر بن هاشم بن أحمد بن حسين بن سليمان الموسوي، الأحسائي المبرّزي.

كان فقيهاً إمامياً، عالماً جليلاً، شاعراً.

ولد في المبرّز (من قرى الأحساء) سنة إحدى وتسعين ومائتين وألف.

ونشأ على أبيه الفقيه السيد هاشم (المتوفّى ١٣٠٩هـ)، وأخذ عنه جانباً من العلوم.

وارتحل سنة (١٣١٠هـ) إلى النجف، فأخذ الفقه والأُصول عن: محمد طه نجف، ومحمود ذهب، وهادي بن محمد أمين الطهراني.

ورجع إلى موطنه الأحساء، فأخذ الفلسفة عن محمد بن عبد الله آل عيثان.

وعاد بعد مدة إلى النجف، فاستأنف نشاطه العلمي في سبيل التخصص بالفقه، فاختلف إلى حلقات بحث مشاهير الفقهاء مثل: محمد كاظم الخراساني، وشيخ الشريعة الأصفهاني، والسيد أبي تراب الخوانساري.

وأخذ علم الدراية والرجال عن علي بن حسين الخاقاني.

---

* أنوار البدرين ٤١٥ (ضمن ترجمة والده)، معارف الرجال ٣/ ١٨٢ برقم ٥٠٣، الذريعة ١٥/ ٨٢ برقم ٥٣٣، شعراء الغري ١٢/ ٣٠٦، معجم رجال الفكر والأدب١/ ٨٨، مستدركات أعيان الشيعة ٣/ ٢٦٤.

ورجع إلى بلاده حدود سنة (١٣٣٥هـ)، وتصدى بها لمسؤولياته، وقام بأعباء الهداية والإرشاد والتدريس وحلّ الخصومات، وأصبح من أجلاء العلماء والفقهاء.

وكان ـ كما يقول واصفوه ـ حادّ الذهن، غزير العلم، فصيح القول، لايفتر عن العلم والتحدث به مدرساً ومباحثاً وراوياً وناقلاً.

ألّف كتاباً ضخماً في الإمامة، ورسالة في صلاة الجمعة.

توفّي في الأحساء سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة وألف.

ومن شعره، قوله في زيد الشهيد بن الإمام زين العابدين عليه السلام:

عج بالكناس وعج بربع لم تزل	فيه تحطّ رحالها الوفّادُ
وأقم رويداً موقداً نار الأسى	فهنا يحقّ لناره الإيقاد
واندب وقل بعد السلام لمن به	بيت المعالي والحفاظ يُشاد
يا زيد زدتَ علاً بخير شهادة	هُدّت لوقع مصابها الأطواد
وهنالك الذكر الجميل سما له	بين الورى علم وقام عماد
لله درّك من غيور للهدى	وشديد بأس دونه الآساد

٤٩٥٠

اللّكهنوي(*)

(١٢٨٤ـ١٣٦١هـ)

ناصر حسين بن حامد حسين بن محمد قلي بن محمد حسين الموسوي، الكنتوري، اللكهنوي الهندي، الملقب بشمس العلماء.

كان فقيهاً إمامياً، مفتياً، علامة في الحديث والرجال، واسع الاطّلاع.

ولد سنة أربع وثمانين ومائتين وألف.

وطوى بعض المراحل الدراسية، متتلمذاً على لطف حسين النحوي، وغيره.

واختصّ بوالده السيد حامد حسين مؤلف «عبقات الأنوار»، وبالمفتي السيد محمد عباس بن علي أكبر اللكهنوي.

ونبغ في وقت مبكر، وشرع في التأليف وهو ابن ست عشرة سنة.

وقصد النجف الأشرف، فأقام فيها عدة سنين طالباً للعلم.

وعاد إلى مدينة لكهنو، فنهض بأعباء التدريس، وإمامة الجماعة، وإلقاء الخطب، وإنشاء المساجد والمدارس، وتحرير الفتاوي، وحلّ المشكلات.

وعلا شأنه، وتسنّم مقام المرجعية، وقلّده الناس في شبه القارة الهندية.

تتلمذ عليه كثيرون، منهم: الزعيم الهندي الشهير أبو الكلام آزاد[1]، ومفيد

---

* أعيان الشيعة ١٠/ ٢٠٠، مطلع أنوار ٦٦٦، معجم رجال الفكر والأدب ١١٢٧.

١. قرأ عليه «نهج البلاغة» في سنتين، ومن هنا تشبّع آزاد بالروح الشيعية. أعيان الشيعة.

حسين الزيد پوري، وفدا حسين، ومحمد حامد الزيد پوري، ومحمد داود الزنگي پوري، وشبير حسين.

وألّف كتباً، منها: إسباغ النائل في تحقيق المسائل (مطبوع) في الفتاوي في تسع مجلدات، نفحات الأُنس في وجوب السورة، مسند فاطمة بنت الإمام الحسين عليه السلام، تتميم «عبقات الأنوار في مناقب الأئمة الأطهار» لوالده في عدة مجلدات ويشتمل على: حديث الطير، حديث أنا مدينة العلم (مطبوع)، حديث الثقلين (مطبوع)، وحديث السفينة (مطبوع)، ديوان شعر، كتاب الخطب، الأثمار الشهية في المنشآت العربية، وإثبات ردّ الشمس (مطبوع)، وغير ذلك.

توفّي في لكهنو سنة إحدى وستين وثلاثمائة وألف.

٤٩٥١

الخفاجي (*)

(حدود ١٢٥٠ـ١٣٣٠هـ)

نافع بن الجوهري بن سليمان بن حسن بن مصطفى الخفاجي، التلباني المصري.

كان فقيهاً شافعياً، أديباً، مشاركاً في فنون عديدة.

ولد في تلبانة (من قرى المنصورة بمصر) في حدود سنة خمسين ومائتين وألف.

وتعلّم في قريته.

(*) الأعلام ٧/ ٣٥٢، معجم المؤلفين ١٣/ ٧٤، الأزهر في ألف عام ٣/ ٥١٣.

والتحق بالجامع الأزهر، فتلقى العلوم على لفيف من العلماء كـإبراهيم الباجوري، وإبراهيم السقا، ومصطفى البدري، ومحمد الأشموني، وعلي المبلط، ونور الدين المنوفي، وآخرين.

وجدّ واجتهد، وشغف بمطالعة الكتب، وعني بالأدب كثيراً.

عاد إلى قريته، وأكبّ على المطالعة والتأليف ونظم الشعر، وصار من العلماء البارزين في إقليم الدقهلية، معوّلاً عليه في الإفتاء هناك.

وضع مؤلفات كثيرة (فقد معظمها)، منها: مناسك الحج، الكواكب الدرية في المسائل الفقهية، نفحات العطر في زكاة الفطر، رسالة في التحليل وطلاق الثلاث والحرام، تهييج الأشواق في حكم الخلع والطلاق لم يتم، رسالة في صوم يوم الشك، الحكم المبرم في الفقه ومختصر الحكم، أرجوزة نصيحة الأخوان في أحكام النكاح على مذهب النعمان (مطبوعة) استلّها من كتابه السر المكتوم والدر المنظوم في علوم المنطوق والمفهوم، رسالة تنوير الأذهان في علم البيان، مطالع الأفكار وتنوير الأبصار في المنطق، المقامة السعفانية، جواهر الكلم في منظوم الأمثال والحكم، العقد الفريد في التوحيد، السيرة النبوية، ديوان خطب ومواعظ، وديوان شعر، وغير ذلك كثير.

توفّي سنة ثلاثين وثلاثمائة وألف.

ومن شعره، قوله من قصيدة طويلة:

مالي وللأيام ويح صروفها	أبداً تلاحظني بعين عناد
واحسرتا نال الزمان مراده	مني ولم أظفر بنيل مرادي
لامسعد يرجى ولا متوجّع	نشكو إليه حرارة الأكباد

٤٩٥٢

الطالقاني(*)

(١٢٤٠ـ١٣٠٦هـ)

نظر علي بن سلطان محمد الطالقاني الخراساني، الطهراني.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً ماهراً، حكيماً، عارفاً.

ولد سنة أربعين ومائتين وألف.

وقطع بعض المراحل الدراسية.

وقصد النجف الأشرف، فحضر الأبحاث العالية على المجتهدين الشهيرين: محمد حسن بن باقر النجفي صاحب الجواهر، ومرتضى بن محمد أمين الأنصاري.

وعاد إلى إيران، فأقام في طهران، وتصدى بها لمسؤولياته الإسلامية.

وألّف كتباً ورسائل، منها: مناط الأحكام (مطبوع) في القواعد الفقهية، رسالة في الغناء (مطبوعة)، رسالة في اشتراط الحس في قبول الشهادة (مطبوعة)، رسالة في اجتماع الأمر والنهي (مطبوعة)، رسالة في حجّية الخبر الواحد (مطبوعة)،

(*) إيضاح المكنون ٢/ ٢٥٧، الفوائد الرضوية ٦٩٣، معارف الرجال ٣/ ٢٠٦ برقم ٥٠٨، علماء معاصرين ٢٧، أعيان الشيعة ١٠/ ٢٢٢، ريحانة الأدب ٤/ ١٩، الذريعة ١/ ٢٦٩ برقم ١٤١٢، ١٦/ ٦٢ برقم ٣١٠، ٢٢/ ٢٧٨ برقم ٧٠٨٩، وغير ذلك، أحسن الوديعة ١/ ١١١، الأعلام ٨/ ٣٤، مكارم الآثار ٤/ ١١٢٩ برقم ٥٩١، معجم المؤلفين ١٣/ ١٠٢، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٨٢٦.

رسالة في بيان دعوى العين (مطبوعة)[1]، حاشية على «الرسائل» في أُصول الفقه لأُستاذه الأنصاري، كاشف الأسرار (مطبوع) بالفارسية في أُصول الدين والأخلاق والمواعظ، كلمات القرآن، وطراز المصائب في المقتل.

توفّي في مدينة مشهد (بخراسان) سنة ست وثلاثمائة وألف.

٤٩٥٣

الآلوسي(*)

(١٢٥٢ـ١٣١٧هـ)

نعمان بن محمود بن عبد الله بن محمود الحسيني، خير الدين أبو البركات الآلوسي، البغدادي.

كان مفتياً حنفياً، أديباً، واعظاً.

ولد في بغداد سنة اثنتين وخمسين ومائتين وألف.

وتتلمذ على والده الفقيه المفسر السيد أبي الثناء محمود[2]، وعلى السيد أمين الواعظ، وغيرهما.

وتولّى القضاء في الحلة وفي غيرها من مدن العراق.

ثم تخلّى عن المناصب، وأكبّ على التأليف والوعظ والإرشاد.

---

١. طبعت هذه الرسالة والرسائل المذكورة قبلها مع كتاب «مناط الأحكام» للمترجم له.

* هدية العارفين ٢/ ٤٩٦، إيضاح المكنون ٢/ ٥٣ و١/ ٨٩، حلية البشر ٣/ ١٥٧١، معجم المطبوعات العربية ١/ ٧ـ٨، فهرس الفهارس ٢/ ٦٧٢ برقم ٣٥٠، الأعلام ٨/ ٤٢، الأعلام الشرقية ١/ ٤١٩ برقم ٥١٤، معجم المؤلفين ١٣/ ١٠٧، معجم المؤلفين العراقيين ٣/ ٣٩٩.

٢. المتوفّى (١٢٧٠هـ)، وقد مضت ترجمته في ج ١٣/ ٦٤٨ برقم ٤٣٧٠.

وزار مصراً في طريقه إلى الحجّ سنة (١٢٩٥هـ)، وقصد إستانبول سنة (١٣٠٠هـ)، فمكث سنتين، وعاد إلى بغداد يحمل لقب (رئيس المدرسين)، فعكف على التدريس والتأليف.

وكان شغوفاً بالمطالعة، ميّالاً إلى جمع الكتب النادرة.

وضع تآليف، منها: جلاء العينين في محاكمة الأحمدين[1] (مطبوع)، رسالة الحباء في الإيصاء، صادق الفجرين في جواب البحرين في الإمام علي ومعاوية، الآيات البينات (مطبوع)، الأجوبة النعمانية عن الأسئلة الهندية في الكلام، شقائق النعمان في ردّ شقائق ابن سليمان في العقائد، غالية المواعظ (مطبوع)في جزءين، الإصابة في منع النساء من الكتابة، الطارف والتالد في إكمال حاشية سيدنا الوالد على شرح القطر، ومجموعة من نظمه ونثره اسمها حور عيون الحور.

توفّي في بغداد سنة سبع عشرة وثلاثمائة وألف.

٤٩٥٤

الشيرازي(*)

(...ـ١٣٧٦هـ)

نور الدين بن أبي طالب بن محمد هاشم الحسيني، الشيرازي.

كان فقيهاً إمامياً، أديباً، كاتباً.

طوى بعض المراحل الدراسية في شيراز.

---

١. يعني ابن تيمية وابن حجر.

* الذريعة ٣/ ٤١٣ برقم ١٤٨٢، دانشمندان فارس ٢/ ٢٦٨، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٢/ ٧٨٢.

وقصد النجف الأشرف، فحضر الأبحاث العالية على أكابر الفقهاء مثل: الميرزا محمد تقي الشيرازي، وفتح الله الشهير بشيخ الشريعة الأصفهاني، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي.

وحاز ملكة الاجتهاد واستنباط الأحكام.

ورجع إلى شيراز سنة (١٣٤٢هـ)، وتصدى بها للتدريس والتوجيه والإرشاد.

وأسس جمعية (النور)، وأصدر عدة جرائد يومية سياسية، وعاش هموم وآلام الناس، وسعى في معاضدة الفقراء وإسعاف المرضى.

وكان يحسن ـ ماعدا العربية والفارسية ـ اللغتين الإنجليزية والفرنسية.

توفيّ في شيراز سنة ست وسبعين وثلاثمائة وألف.

وترك آثاراً، منها: حاشية على «العروة الوثقى» في الفقه لأُستاذه الطباطبائي، أصل الأُصول في مجلدين، تفسير القرآن الكريم، علم الرجال والدراية، سياسة الإسلام، علم الخطابة والمنبر، علم الكلام، الحكمة الإلهية، وتحفة الأحياء في الليلة الغراء (مطبوع) في أعمال ليلة الجمعة، وغير ذلك.

٤٩٥٥

كاشف الغطاء(*)

(١٢٨٩، ١٢٩٠-١٣٦١هـ)

هادي بن عباس بن علي بن جعفر بن خضر آل كاشف الغطاء المالكي، النجفي، مؤلف «مستدرك نهج البلاغة».

كان فقيهاً إمامياً، كاتباً، شاعراً، من الشخصيات البارزة علمياً وأدبياً واجتماعياً.

ولد في النجف الأشرف سنة تسع وثمانين أو تسعين ومائتين وألف.

واجتاز بعض المراحل الدراسية، متتلمذاً على: السيد علي بن محمود الأمين العاملي، وعبد الهادي البغدادي، وصادق آل حاج مسعود.

ثم حضر على أكابر المجتهدين مثل: والده عباس (المتوفّى ١٣١٥هـ)، وشيخ الشريعة الأصفهاني، ومحمد طه آل نجف، وآقا رضا الهمداني، ومحمد كاظم الخراساني، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، ولازم الأخيرين، واختصّ بهما.

ومهر في الفقه والأُصول، وتضلّع من اللغة والأدب.

---

* تاريخ آداب اللغة العربية ٢/ ٤٩٠، معارف الرجال ٣/ ٢٤٥ برقم ٥٢٣، أعيان الشيعة ١٠/ ٢٣١، ماضي النجف وحاضرها ٣/ ٢١٠، شعراء الغري ١٢/ ٣٥٥، الذريعة ١/ ٣٠٣ برقم ١٥٨٣، ١٣/ ٢٤١ برقم ٨٧٠، ١٧/ ١٧ برقم ٩٧، الأعلام ٨/ ٥٨، معجم المؤلفين ١٣/ ١٢٦، معجم المؤلفين العراقيين ٣/ ٤٢٦، معجم المطبوعات النجفية ٣١١، ٣١٨، ٣٤٢، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٠٥٤.

واستقل بالبحث والتدريس (خصوصاً تدريس الفقه) بعد وفاة أُستاذه الطباطبائي سنة (١٣٣٧هـ)، وأسس مكتبة كبيرة تعتبر من أفضل مكتبات النجف وأكثرها قيمة من حيث النفائس والنوادر.

وعني بالأدب وقرض الشعر، حتى عُدّ من أركان النهضة الأدبية في العراق، وعكف على التأليف.

وتصدى لإمامة الجماعة وحسم الدعاوى والقضاء بين الناس، ورجع إليه بعضهم في الفتيا، ولكنه لم يكن من المراجع المشهورين.

تتلمذ عليه العشرات من رواد العلم، منهم: محمد رضا الغراوي، والسيد علي العلاق، والسيد سعيد الحكيم، ومهدي الحجّار، والسيد محمد حسن فضل الله العاملي، ومحمد العسيلي، ومحمد صالح الجزائري.

وألّف كتباً ورسائل، منها: شرح «تبصرة المتعلمين» في الفقه للعلامة الحلي، شرح «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقق الحلي، حاشية على «كتاب الطهارة» لمرتضى الأنصاري، قاموس المحرمات، قاموس الواجبات لم يتم، رسالة فتوائية لعمل المقلدين سمّاها هداية المتقين (مطبوعة)، مناسك الحجّ (مطبوع)، مستدرك «نهج البلاغة» ـ (مطبوع)، مدارك «نهج البلاغة» ودفع الشبهات عنه (مطبوع)، منظومة في مناقب الزهراء عليها السلام، منظومة في مناقب الإمام الحسن عليه السلام، منظومة في واقعة الطفّ سمّاها المقبولة الحسينية (مطبوعة)، رسالة أوجز الأنباء في مقتل سيد الشهداء عليه السلام (مطبوعة)، نظم الزهر لنشر القطر (أي «قطر الندى» في النحو لابن هشام)، وأجوبة مسائل موسى جار الله، وغير ذلك.

توفّي في النجف سنة إحدى وستين وثلاثمائة وألف.

ومن شعره:

وجـه الحقيقـة دونـه أستـارُ | فلـذاك لم تتـوحّـد الأفكـارُ
ولشـدّ مـا أبصرتُ أمراً كـائنـاً | لم تختلـف في شـأنـه الأنظـار
كـلّ يـرى أمـراً يبـايـن غيره | ولكـلّ رأي منهما أنصـار

ومن قصيدة له في النجف الأشرف:

قـف بـالنيـاق فهـذه النجـفُ | أرض لها التقـديـس والشرف
رَبـع تـرجّلَـتِ الملـوك بـه | وبفضـل عـزّ جـلالـه اعترفـوا
حـرمٌ تطـوف بـه مـلائكـة الـ | ـربّ الجليـل وفيـه تعتكـف

قلت (حيدر البغداي، أبو أسد): ولي مقطوعة، ذكرتُ فيها النجف بهذين البيتين:

بـوركـتِ يـا أرض الغـريّ زكيـة | للعلـم مهـدٌ أنـتِ، أنـتِ المنبـعُ
لاغَـروَ أن ضـاءت رُبـاكِ مـآثـراً | ولقـد ثـوى فيـكِ الإمـامُ الأنـزعُ

٤٩٥٦

الطهراني(*)

(١٢٥٣ـ١٣٢١هـ)

هادي (محمد هادي) بن محمد أمين الطهراني، النجفي.

---

* تكملة نجوم السماء ٢/ ٢١٦، أعيان الشيعة ١٠/ ٢٣٣، علماء معاصرين ٧٣، الذريعة ١/ ٨١، الأعلام ٧/ ١٢٧، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٢/ ٨٥٦، معجم المؤلفين ١٢/ ٨٤، زندگانى شخصيت شيخ انصارى ٣٧١.

كان من أكابر علماء الإمامية في الفقه والأُصول والكلام، مدرّساً، محققاً، غزير العلم.

ولد في طهران سنة ثلاث وخمسين ومائتين وألف.

وتوجّه إلى أصفهان، فأخذ عن: السيد حسن بن علي الأصفهاني المدرّس (المتوفّى ١٢٧٣ هـ)، والسيد محمد بن عبد الصمد الشهشهاني (المتوفّى ١٢٨٧ هـ).

وارتحل إلى العراق، فقصد كربلاء، وحضر على عبد الحسين بن علي الطهراني الحائري (المتوفّى ١٢٨٦ هـ).

وانتقل إلى النجف الأشرف، فأدرك مرتضى بن محمد أمين الأنصاري (المتوفّى ١٢٨١ هـ)، وحضر عليه يسيراً، ثم اختلف إلى حلقة درس السيد المجدّد محمد حسن الشيرازي.

وبرع في الفقه والأُصول، وتصدى لتدريسهما، فأبدى كفاءة عالية.

وتهافت عليه الطلاب، وصارت حلقة درسه واسعة، وطار ذكره.

وفنّد آراء بعض العلماء، وصرّح بمؤاخذتهم، فنُسبت إليه أشياء، وجرت أُمور، تقلّص على أثرها عدد تلامذته إلى حدّ كبير.

وكان قد حضر مجلس درسه جمعٌ غفير، منهم: محمود بن محمد ذهب الظالمي، وشريف بن عبد الحسين بن محمد حسن صاحب الجواهر، وعلي بن محمد رضا كاشف الغطاء، وعبد الرضا بن مهدي بن راضي المالكي، وفياض الزنجاني، والسيد ناصر بن هاشم الأحسائي، والميرزا صادق التبريزي، ومحمد حسين الأرموي، والسيد علي بن محمود العاملي، والميرزامحمد تقي الكركاني، والسيد إسماعيل بن عبد الكريم بن إسماعيل السبزواري، والسيد علي الداماد التبريزي النجفي، وعلي بن باقر بن محمد حسن صاحب الجواهر، وعلي بن علي رضا

الخوئي، وحسن علي بن عبد الله البدر القطيفي.

وصنف كتباً ورسائل، منها: ودائع النبوة في الطهارة، الصلاة (مطبوع)، الزكاة، الصوم، الإرث، كتاب البيع (مطبوع)، الرضوان في الصلح، رسالة في الرضاع، ذخائر النبوة في الخيارات، رسالة في الفرق بين البيع والصلح، رسالة في منجزات المريض، رسالة فتوائية سمّاها وسيلة النجاة (مطبوعة)، محجة العلماء (مطبوع) في أُصول الفقه، الاتقان في أُصول الفقه، حاشية على «الرسائل» في أُصول الفقه لأُستاذه الأنصاري، الحق والحكم (مطبوع)، رسالة في تفسير آية النور، رسالة في الفرق بين الوجود والماهية، الحق اليقين في علم الكلام، رسالة في الإمامة، كتاب التوحيد بالعربية والفارسية، ومنظومة في النحو، وغير ذلك.

توفّي في النجف سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة وألف.[1]

٤٩٥٧

الأحسائي (*)

(١٢٤٦ـ١٣٠٩هـ)

هاشم بن أحمد بن حسين بن سليمان الموسوي، الأحسائي المبرّزي.

كان فقيهاً إمامياً، محدثاً، أديباً.

ولد في المبرّز (من قرى الأحساء) سنة ست وأربعين ومائتين وألف.

---

١. وفي معارف الرجال: أنه توفّي بطهران، وأنه درّس فيها في الفقه والأُصول ولكنّه غير صحيح.

* أنوار البدرين ٤١٥ برقم ١٣، معارف الرجال ٣/ ٢٦٦ برقم ٥٢٩، أعيان الشيعة ١٠/ ٢٣٧، الذريعة ٢/ ٤٠٢ برقم ١٦١٩، ص ٤٩٦ برقم ١٩٤٦، ١٣/ ١٣٨ برقم ٤٦٢، ٤٣/ ١٢١ برقم ٨٣٠١، وغير ذلك، الأعلام ٨/ ٦٤، معجم المؤلفين ١٣/ ١٣١.

وتوجّه إلى العراق، فأقام في كربلاء، وتتلمذ بها، وحضر على علمائها.

وقصد النجف الأشرف، فحضر على أساتذتها الكبار وفقهائها الأعلام.

وعاد إلى الأحساء، فقام بمسؤولياته الإسلامية، وأصبح فيها من الفقهاء البارزين، وقد رجع إليه في التقليد والفتيا كثير من أهل تلك البلاد.

تتلمذ عليه وروى عنه جماعة، منهم: ولده الفقيه السيد ناصر (المتوفّى ١٣٥٨هـ)، ومحمد باقر الأسكوني، وغيرهما.

وألّف كتباً ورسائل، منها: إيضاح السبيل في الفقه وله مقدمتان إحداهما في أُصول العقائد والأُخرى في أُصول الفقه، رسالة فتوائية كبرى في الطهارة والصلاة، رسالة فتوائية صغرى، شرح «تبصرة المتعلمين» في الفقه للعلامة الحلّي لم يتم، منظومة في الطهارة، منظومة في الإرث، أنموذج الحق المبين في أُصول الفقه، رسالة في تفسير بعض الأحاديث، كشف الحق في التوحيد، ومنظومة في التوحيد وما يتعلق به، وغير ذلك.

توفّي بالأحساء في شهر شعبان سنة تسع وثلاثمائة وألف.[1]

---

١. وفي أنوار البدرين: سنة (١٣٣٩هـ) وهو تصحيف.

٤٩٥٨

كمال الدين (*)

(١٢٦٩ـ١٣٤١هـ)

هاشم بن حمد بن محمد حسن بن عيسى آل كمال الدين الحسيني، الحلي، النجفي، أخو السيد جعفر الحلي الشاعر الشهير (المتوفّى ١٣١٥هـ).

ولد في قرية السادة (من قرى الحلة) سنة تسع وستين ومائتين وألف.

وتتلمذ في الحلة على محمد صالح الحلي المعروف بابن المعلم، وعلى غيره.

وقصد النجف الأشرف للتخصص في الفقه والأُصول، فحضر حلقات المجتهدين ومراجع الدين حتى أصبح من الرجال المشتهرين بعلمه وأدبه.

وأقام علاقات واسعة مع أعلام آل كاشف الغطاء وآل الجواهري، وساجل فريقاً منهم.

وكان أديباً، شاعراً، كاتباً من الطراز العالي.

انتقل إلى مدينة الكوفة نحو سنة (١٣١٧هـ)، فتوطنها، وتصدى بها لإمامة الجماعة وسائر المسؤوليات الإسلامية، ورجع إليه الناس في المسائل الشرعية، وانتفعوا بمجالسه التي كان يعقدها في داره.

---

* معارف الرجال ٣/ ٢٧٢ برقم ٥٣٣، أعيان الشيعة ١٠/ ٢٤٨، البابليات ٤/ ٦٦ برقم ١١٦، الذريعة ١/ ٤٥١ برقم ٢٢٦٤ و٢٠/ ٢٣٣ برقم ٢٧٢٩، شعراء الغري ١٢/ ٤١٣، معجم المؤلفين العراقيين ٣/ ٤٣٤، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٠٩٤.

وقد وضع عدة مؤلفات، منها: منظومة في أحكام الأموات، منظومة في الفقه سمّاها مخلاة الزاد وذخيرة المعاد تقع في أكثر من ثلاثة آلاف بيت، منظومة بغية المرتاد في رياض ذخيرة المعاد في اختصار المنظومة السابقة، رسالة في أحكام الطهارة، منظومة الشهاب الثاقب والشواظ اللاهب في الإمامة.

توفّي بالكوفة في شهر شعبان سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة وألف.

ومن شعره: قصيدة في رثاء الإمام الحسين عليه السلام، مطلعها:

المرء يحسب أنه مأمون ... والموت حقّ والفناء يقينُ

ومنها:

طمع العدو بأن يسالم مذعناً ... فأبى الوفاءُ وسيفُه المسنون
وسطا يفرّق جمعهم بمهنّد ... فيه الرؤوس عن الجسوم تبينُ
ظمآن يُمنع جرعة من مائها ... والماء للوحش السروب معينُ
حَفّت به أسدُ العرين وماسوى ... سمر العواسل والسيوف عرينُ
تركوا الحياة بكربلاء وأرخصوا ... تلك النفوس وسومهنّ ثمينُ
وحموْا خدوراً بالسيوف وبالقنا ... فيها ودائعُ أحمدٍ والدينُ

٤٩٥٩

المرندي(*)

(...ـ١٣٥٨هـ)

هاشم (محمد هاشم) بن عبد الله الموسوي، المرندي الأصل، الخوئي، التبريزي.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، شاعراً، مشاركاً في التفسير والحديث.

نشأ في بلدة خوي.

وطوى بعض المراحل الدراسية.

وقصد النجف الأشرف، فحضر على مشاهير المجتهدين مثل: السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، وشيخ الشريعة الأصفهاني، وضياء الدين العراقي.

وحاز ملكة الاجتهاد واستنباط الأحكام.

وعاد إلى إيران، فتصدى للإمامة والوعظ والتدريس، ونظم الشعر بالتركية والعربية والفارسية، وأصبح مرجعاً في الشؤون الدينية.

كما أهتمّ بالتأليف، فبرز له جملة من المؤلفات، طبع منها: مرقاة التقى في شرح قضاء «العروة الوثقى» لأُستاذه السيد اليزدي، مفتاح الكلام في شرح «شرائع

---

* معارف الرجال ٣/ ٢٦٥ برقم ٥٢٨، الذريعة ١/ ٤٣١ برقم ٢١٩٦، ١٤/ ٢٠٥ برقم ٢١٩٩، ١٥/ ٩٢ برقم ٦١٢، ١٦/ ١٣٤ برقم ٣٠٦، وغير ذلك، معجم المؤلفين ١٢/ ٨٦، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١١٩٣، مفاخر آذربايجان ١/ ٢٩٣ برقم ١٥٦.

الإسلام» للمحقق الحلي (مجلد في الزكاة والخمس والصوم)[1]، رسالة في أحكام الأموات، رسالة في الطلاق، رسالة فتوائية، صواب الخطاب في اتقان الحجاب بالفارسية، مجالس الأُصول، شفاء الصدر وذخيرة القبر في تفسير سورة القدر بالفارسية، الأربعون حديثاً، منظومة في العقائد بالفارسية، الرد على دارون، فرائد الدرر في دفع الغرر في المواعظ بالفارسية، وديوان شعر، وغير ذلك.

وله أيضاً: فقه القرآن في جزأين، شرح «الرسائل» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري، فوائد الإسلام بالفارسية، وصلة سلاسل الأخيار إلى رواة الأخبار في علم الرجال، وأحسن الكلمات في ردّ الغلاة.

توفّي في تبريز سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة وألف.

٤٩٦٠

المدرّسي(*)

(١٣٢١ـ١٣٨٣هـ)

يحيى بن علي أصغر بن محمد تقي بن زين العابدين بن محمد الطباطبائي الحسني، اليزدي، النجفي، المدرّسي.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، مدرّساً، دقيق النظر.

ولد في مدينة يزد سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة وألف.

وتتلمذ بها على: السيد أحمد المدرسي، والسيد مرتضى المدرسي، والسيد

---

١. أما الطهارة والصلاة والتجارة فمخطوط.

* آيينه دانشوران ٢٢٥، معجم رجال الفكر والأدب٣/ ١٣٦١، معجم المطبوعات النجفية ١٤٣، آثار الحجة ٢/ ٣٦٨ و٣٩٠، تراجم الرجال ٢/ ٨٦٧ برقم ١٦٢٧.

حسين باغ گندمي، والسيد علي رضا الحائري.

وقصد مدينة قم سنة (١٣٤١هـ)، فحضر بحوث عبد الكريم اليزدي الحائري الفقهية والأُصولية، وقليلاً من بحوث السيد علي اليثربي الكاشاني الأُصولية.

وارتحل إلى النجف الأشرف سنة (١٣٥١هـ)، فسكنها وحضر بها على الأعلام: الميرزا محمد حسين النائيني، وضياء الدين العراقي، والسيد أبو الحسن الأصفهاني (المتوفّى ١٣٦٥هـ).

وكتب تقريرات بحوث أُستاذيه النائيني والعراقي، وأحرز ملكة الاجتهاد.

وشرع في سنة (١٣٦١هـ) بتدريس الفقه والأُصول على صعيد البحث الخارج (الدراسات العالية)، فأبدى كفاءة ومقدرة عالية، وعرف في الأوساط العلمية بالتحقيق ودقة النظر في آرائه العلمية.

وكان طويل النفس في البحث والتدريس، جادّاً في تنشئة تلامذته على الدقة والتعمّق في تحصيل المطالب العلمية.

حضر عليه ثلّة من العلماء.

وألّف: حاشية على «العروة الوثقى» في الفقه للسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي (مطبوعة)، حاشية على «توضيح المسائل» ـ (مطبوعة)، رسالة عملية (مطبوعة)، منجزات المريض، الاجتهاد والتقليد، وقاعدة لاضرر.

توفّي سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة وألف.

٤٩٦١

اليزدي(*)

(١٢٦٣ـ١٣٤٦هـ)

يحيى بن كاظم الموسوي، اليزدي، أحد أكابر فقهاء الإمامية في يزد.

ولد في يزد سنة ثلاث وستين ومائتين وألف.

وشرع في التحصيل، ودرس المقدمات.

وتوجّه في سنة (١٢٨٣هـ) إلى مدينة مشهد، فدرس بها الرياضيات.

وعاد بعد مدة إلى بلدته.

ثم ارتحل إلى النجف الأشرف، فحضر على الفقهاء الأعلام: محمد حسين الكاظمي، والميرزا محمد حسن الشيرازي، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي.

ولازم الأخير منهم، وتأكدت الصلة بينهما، وتأثر بآرائه الفقهية، حتى أنه كان يفتي على ضوئها، وقد أخذ عنه أُستاذه الطباطبائي المذكور في الرياضيات.

ومكث في النجف تسع سنوات، ثم رجع إلى يزد، فتصدى بها للتدريس والتأليف والإفتاء، واشتهر.

ثم انتهت إليه الرئاسة هناك في أواخر عمره.

تتلمذ عليه جماعة، منهم: ابنه السيد محمد، والسيد أحمد بن محمد

(*) معارف الرجال ٢/ ٣٨٩ (ذيل الورقة)، آيينه دانشوران ١٠٥، مكارم الآثار ٥/ ١٧٣٤ برقم ١٠٥٠، گنجينه دانشمندان ٧/ ٤٥٩.

الطباطبائي المدرسي، والسيد محمد بن محمد باقر الفيروز آبادي، والفقيه الكبير عبد الكريم بن محمد جعفر اليزدي الحائري، ومحمد المعروف بپريشان تفتي، وآخرون.

وألّف: كتاباً في الفقه في خمس مجلدات، كتاباً في الأُصول في مجلدين، شرح «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقق الحلي، وحاشية على شرح الجغميني.[١]

توفّي في يزد سنة ست وأربعين وثلاثمائة وألف.

٤٩٦٢

يحيى بن محمد[*]

(١٢٩٥ـ١٣٧٠هـ)

ابن لطف الله بن محمد شاكر الأهنومي اليمني، العالم الزيدي، الفقيه.

ولد في الأهنوم سنة خمس وتسعين ومائتين وألف.

وأخذ عن: أبيه محمد، وجده لطف الله، وأحمد بن قاسم الشمط، وأحمد بن عبد الله الجنداري، وغيرهم.

ورحل إلى شهارة، وصنعاء، ومكة، وأخذ عن علمائها.

ونقم على الزيدية في بعض المسائل.

---

١. هو محمود بن محمد بن عمر الجغميني الخوارزمي: فلكي، عالم بالحساب. له مؤلفات، منها: شرح طرق الحساب في مسائل الوصايا، الملخص في علم الهيئة، وغير ذلك. الأعلام ٧/ ١٨١.

* فهرست مخطوطات الجامع الكبير ٢/ ٩٧٧، مؤلفات الزيدية ١/ ١٦٣ برقم ٤٣٦، ٢٥١ برقم ٦٩٥، ٢٦٩ برقم ٧٥١، ٢/ ٨٧ برقم ١٧٤٣، ٣٣٠ برقم ٢٤٣٣، وغير ذلك، أعلام المؤلفين الزيدية ١١٥٤ برقم ١٢١٩.

وسافر آخر عمره إلى تَعِز، فأدركته الوفاة في عاهم، وذلك في سنة سبعين وثلاثمائة وألف.

وقد ترك من المؤلفات: الانتصار للصلاة وأوقاتها والتحريض على الإتيان بها على أحسن صفاتها، تحقيق الجمع الذي غلط فيه الجمع في الفقه، التعليق على أدلة شرح الأحكام، الفوائد التنويرية في إصلاح ماوقع من الخطأ في مجموع الرسائل المنيرية وتخريج ما أمكن من أحاديثها النبوية، سبيل الرشاد إلى معرفة معاني «الإرشاد»، التحذير لأهل الإيمان من التكفير والتفسيق بلا برهان، واللباب الملتقى بين بلوغ المرام والمنتقى.

٤٩٦٣

المستوفي(*)

(١٢٥٠ـ١٣٢٥هـ)

يحيى بن محمد شفيع المستوفي، البيد آبادي، الأصفهاني.

كان فقيهاً إمامياً، عارفاً بالحديث والكلام والتفسير.

ولد سنة خمسين ومائتين وألف.[1]

وقطع بعض المراحل الدراسية.

وقصد النجف الأشرف، فحضر على الفقيه الشهير مرتضى الأنصاري،

---

* الذريعة ٤/ ٢٢٨ برقم ١١٤٦، ٧/ ٩٧ برقم ٤٩٩، ١٤/ ٦٨ برقم ١٧٧٣، وغير ذلك، مصفى المقال ٥٠٣، الأعلام ٨/ ١٧٠، شخصيت أنصاري ٤٢٣ برقم ٣١٥، تراجم الرجال ٢/ ٨٧٠ برقم ١٦٣١.

١. وفي تراجم الرجال: نحو سنة (١٢٥٨هـ).

ومنحه الفقيه مهدي بن علي بن جعفر كاشف الغطاء النجفي إجازة حديثية مبسوطة.

وعاد إلى أصفهان، فتصدى لمسؤولياته الإسلامية، وعكف على المطالعة والبحث، وكتب على هوامش الكتب التي طالعها قيوداً وحواشي دلّت على دقة نظره وشدّة تثبّته في النقل.

وكانت له مكتبة عامرة، فيها الكثير من المخطوطات النفيسة.

وقد ألّف كتباً ورسائل عديدة، منها: شرح «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقق الحلّي، رسالة في الخمس، مسائل فقهية، جامع الأُصول والفروع، الاستصحاب، أُصول الفقه، تفسير سورة الفاتحة، تفسير آية ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ ...﴾، الدرة البيضاء، رسالة في علم الإمام، أُصول الدين، شرح مشيخة «من لايحضره الفقيه» للشيخ الصدوق، وتعيين الثقل الأكبر، وغير ذلك.

توفّي في أصفهان سنة خمس وعشرين وثلاثمائة وألف.

٤٩٦٤

الزنجاني(*)

(١٣٠٣ـ١٣٦٥هـ)

يعقوب علي بن إبراهيم السرخه ديزجي الزنجاني، أحد فقهاء الإمامية.

ولد سنة ثلاث وثلاثمائة وألف.[1]

---

* الفهرست لمشاهير علماء زنجان ٩٥، معجم المؤلفين ٣/ ٢٥١، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٦٣٨.

١. وقيل: سنة (١٣٠٠هـ).

واجتاز بعض المراحل الدراسية في زنجان.

وارتحل إلى النجف الأشرف، فتتلمذ على الفقهاء: علي أصغر الختائي التبريزي النجفي، وأحمد بن علي بن محمد رضا كاشف الغطاء المالكي النجفي، والسيد محسن بن محمد الكوهكمري.

وعاد إلى زنجان، فتصدى بها للإفادة والتبليغ والإفتاء.

وألّف كتباً ورسائل عديدة، منها: كتاب الصلاة، كتاب الطهارة في مجلدين، كتاب الصوم، رسالة في الرضاع، رسالة في الخُمس، رسالة في النذر، رسالة في الإرث، رسالة في البيع، رسالة فتوائية (مطبوعة)، خلاصة الأُصول، رسالة في التوحيد، رسالة في أُصول الدين بالفارسية، رسالة في الإمامة بالفارسية، وعلائم الظهور، وغير ذلك.

توفّي في زنجان سنة خمس وستين وثلاثمائة وألف.

٤٩٦٥

الدَّجوي(*)

(١٢٨٧ـ١٣٦٥هـ)

يوسف بن أحمد بن نصر بن سويلم الدَّجوي المصري.

كان فقيهاً مالكياً، محاضراً، من أعضاء جماعة كبار العلماء.

ولد في دِجْوة (من قرى القليوبية) سنة سبع وثمانين ومائتين وألف.

(*) معجم المطبوعات العربية ١/ ٨٦٧، مقالات الكوثري ٥٦٥، الأعلام ٨/ ٢١٦، الأعلام الشرقية ١/ ٤٢٢ برقم ٥١٧، معجم المؤلفين ١٣/ ٢٧٢، الأزهر في ألف عام ٢/ ٥١، معجم المفسرين ٢/ ٧٤٢.

والتحق بـالأزهر، فتلقـى العلم على أكـابر العلماء، أمثـال: سليم البشري، ورزق بن صقـر البرقامي، وعطيـة العدوي، ومحمد البحيري، وهـارون البنجاوي، وأحمد الرفاعي.

وتصـدى للتـدريس، وإلقـاء المحـاضرات في التفسير والحديث، وأمدّ الصحف والمجلات بمقالاته وأبحاثه وفتاويه.

واختير عضـواً في جمـاعة كبـار العلماء، وتـولّى رئاسـة جمعية النهضـة الإسلامية.

وكان يـأنس إلى البحوث النفسيـة الحديثة في أوربا ويـراها خير أداة لكسر شوكة الماديين.

أخـذ عنـه جمع غفير، منهـم: محمد أحمد عليـوة، وعبـد الله عفيفـي، وعبـد الوهـاب عبد اللطيـف، وصـالـح بن موسى شرف، وغيرهـم مـن رؤساء المحـاكم الشرعية والمحامين والطلبة.

وألّف كتباً ورسـائل، منها: تنبيه المؤمنين لمحاسن الديـن (مطبوع)، رسائل السـلام ورسل الإسـلام (مطبوع)، الـرد على «الإسلام وأصـول الحكم» لعلي عبـد الرزاق (مطبوع)، الجواب المنيف في الرد على مدّعي التحريف في الكتاب الشريف (مطبوع)، رسالة في تفسير ﴿لاَ يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ﴾ (مطبوعـة)، رسالـة في علم الوضع (مطبـوعة)، وسبيل السعادة (مطبوع) في فلسفـة الأخلاق وأسرار الشـريعة الإسلامية، وغير ذلك.

توفّي سنة خمس وستين وثلاثمائة وألف.

٤٩٦٦

الخراساني(*)

(حدود ١٣١٣ـ١٣٩٤هـ)

يوسف بن زين العابدين بن شريف البيارجمندي الشاهرودي الخراساني، الحائري.

كان عالماً إمامياً، فقيهاً مجتهداً، مدرّساً.

ولد في إحدى قرى بيارجمند حدود سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة وألف.

واجتاز بعض المراحل الدراسية في مدينة مشهد (بخراسان)، متتلمذاً على: حسن البرسي، وأسد الله اليزدي، ومحمد بن محمد كاظم الخراساني الكفائي، وآخرين.

وقصد النجف الأشرف، فحضر الأبحاث العالية فقهاً وأُصولاً على أكابر المجتهدين، مثل: محمد حسين النائيني، ومحمد حسين الأصفهاني الكمباني، وضياء الدين العراقي.

وانتقل إلى كربلاء، فاستوطنها، وحضر بها على السيد آقا حسين القمي (المتوفّى ١٣٦٦هـ).

وحاز ملكة الاجتهاد واستنباط الأحكام الشرعية.

---

* مدارك العروة الوثقى، المقدمة، مؤلفين كتب چاپى فارسى وعربى ٦/ ٨٨٧، المنتخب من أعلام الفكر والأدب ٧١١.

وتصدى لإمامة الجماعة، وللبحث والتدريس، فتتلمذ عليه فريق من أهل العلم، منهم: السيد محمد تقي بن محسن الجلالي (المتوفّى ١٤٠٢هـ)، ويحيى بن درويش علي الشيرازي الفلسفي، والسيد محمد تقي بن محمد كاظم المدرّسي، ومحمد صادق بن محمد الكرباسي، والسيد صادق بن مهدي الشيرازي، وعبد الرضا بن علي الصافي (المتوفّى ١٤٠٩هـ)، والسيد عبد الرضا بن زين العابدين الشهرستاني (المتوفّى ١٤١٨هـ).

ورجع إلى مشهد سنة (١٣٩١هـ)، فأقام بها إلى أن توفّي سنة أربع وتسعين وثلاثمائة وألف.

وترك مؤلفات، منها: حاشية على «الوجيزة» في الفقه العملي (مطبوعة)، زبدة المسائل (مطبوع) في الفقه، مدارك[1] «العروة الوثقى» للسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي (مطبوع، أربعة أجزاء منه)، حاشية على «المكاسب» لمرتضى الأنصاري، شرح «الكفاية» في أُصول الفقه لمحمد كاظم الخراساني، ورسالة القارئ.

وله تقريرات في الفقه والأُصول من أبحاث أساتذته.

---

١. يقع هذا الكتاب ـ كما قيل ـ في نحو عشرين جزءاً، وهو بمنزلة الشرح لكتاب العروة.

٤٩٦٧

الفقيه(*)

(١٢٩٧ـ١٣٧٧هـ)

يوسف بن علي بن محمد بن عبد الله بن علي[1] الفقيه[2] العاملي الحاريصي.

كان عالماً إمامياً، فقيهاً، شاعراً مقلاً.

ولد في بلدة حاريص (التابعة لقضاء بنت جبيل في الجنوب اللبناني) سنة سبع وتسعين ومائتين وألف.

واجتاز بعض المراحل الدراسية في بلاده، متلمذاً على: السيد حيدر مرتضى الحسيني وأخيه السيد جواد مرتضى، والسيد نجيب الدين بن محيي الدين آل فضل الله العاملي.

قصد النجف الأشرف سنة (١٣١٨هـ)، فحضر الأبحاث العالية على أكابر المجتهدين مثل: محمد طه نجف، ومحمود بن محمد آل ذهب الظالمي، وشيخ الشريعة الأصفهاني، ومحمد كاظم الخراساني، وعلي بن ياسين بن رفيش آل عنوز، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي.

---

* الذريعة ١/ ٢٩٣ برقم ١٥٣١، ١٣/ ٣٣٢ برقم ١٢١٨، ٢١/ ٩٠ برقم ٤٠٨٠، وغير ذلك، شعراء الغري ١٢/ ٤٣٩، معجم المؤلفين العراقيين ٣/ ٤٨٣، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٩٤٨، علماء ثغور الإسلام ٢/ ٦٤٢.

١. وقيل: يوسف بن علي بن محمد بن علي بن عبد الله.

٢. آل الفقيه أسرة علمية تبتدأ بالمترجم له، أصلهم من العوادل، والعوادل فخذ من أفخاذ قبيلة شمّر.

وحاز ملكة الاجتهاد واستنباط الأحكام.

وعاد إلى بلدته سنة (١٣٢٥هـ)، فتصدى للتدريس والتبليغ والإرشاد والإجابة عن المسائل الشرعية.

ولما أصبح المذهب الجعفري مذهباً رسمياً في لبنان سنة (١٣٤٤هـ)، عُيّن المترجم عضواً في محكمة التمييز العليا، ثم أُسندت إليه رئاستها بعد ذلك.

وللمترجم مؤلفات، منها: رسالة أحكام الأرضين في الإسلام (مطبوعة)، شرح كتاب الطهارة من «شرائع الإسلام» للمحقق الحلي، مصابيح الفقيه (مطبوع) في المواريث، رسالة في الشفعة، رسالة في العول والتعصيب، رسالة في طهارة أهل الكتاب، الشذرات العاملية، المدنية والإسلام، الأحوال الشخصية (مطبوع، وقد أتمه ولده علي)، حقائق الإيمان (مطبوع) في أُصول الدين، وحقائق الإيمان (مطبوع)، وغير ذلك.

توفّي سنة سبع وسبعين وثلاثمائة وألف.[1]

ومن شعره:

تاهوا بجهلهمُ وما	عرفوا الحقيقة أين توجدْ
وتسنّموا سُبُلَ الغوا	يةِ، والغواية شرّ مقصدْ
جحدوا الإلٰهَ ولستُ أد	ري كيف ربُّ الناس: يُجحدْ
عَميتْ عيونٌ لا ترى	آياتِ بارئها الممجّدْ
سبحان مَن في خلق ما	في الكون طرّاً قد تفرّدْ
سبحان من بكماله	فات العقول ولم يقيّدْ

١. وفي معجم رجال الفكر والأدب: سنة (١٣٦٨هـ).

٤٩٦٨

الأردبيلي(*)

(١٢٧١ـ١٣٣٩هـ)

يوسف بن محسن بن عبد الله بن لطف علي الأردبيلي، الغروي، أحد فقهاء الإمامية المجتهدين.

ولد سنة إحدى وسبعين ومائتين وألف.

ونشأ على أبيه الفقيه محسن(١)، واجتاز بعض المراحل الدراسية.

وقصد النجف (الغري)، فحضر حلقات الأعلام: السيد حسين بن محمد الكوهكمري (المتوفّى ١٢٩٩هـ)، والفاضل محمد الشرابياني، ومحمد حسن بن عبد الله المامقاني، والميرزا حسين الخليلي، ومحمد كاظم الخراساني، وعبد الله بن محمد نصير المازندراني، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي.

وبلغ مرتبة الاجتهاد، وتصدى للتدريس وسائر الواجبات الإسلامية.

ووضع تآليف عديدة، منها: القضاء، المياه، الخمس، الدماء الثلاثة، منجزات المريض، الوصية، العدالة، الاستصحاب، التقية، الاجتهاد والتقليد، التعادل والتراجيح، مباحث الألفاظ، الشك والظن واليقين، تحقيق وفاة الصديقة الطاهرة فاطمة عليها السلام، وغير ذلك.

---

* معجم رجال الفكر والأدب ١/ ١٠٣.

١. المتوفّى (١٢٩٤هـ)، وقد ترجمنا له في ج ١٣/ ٤٤١ برقم ٤٢٢٧.

توفّي سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة وألف.

وقد مضت ترجمة أخيه الفقيه عبد الله (المتوفّى ١٣٤٦هـ).

٤٩٦٩

الأردبيلي(*)

(١٢٩٦ـ١٣٧٧هـ)

يونس بن محمد تقي (محيي الدين) بن سيف علي[1] الموسوي، الأردبيلي ثم المشهدي الخراساني، أحد فقهاء الإمامية المجتهدين.

ولد في أردبيل سنة ست وتسعين ومائتين وألف.

وتتلمذ فيها، وفي مدينة زنجان.

وارتحل إلى العراق سنة (١٣١٩هـ)، فحضر على أعلام النجف: الفاضل محمد الشرابياني، وفتح الله الشيرازي المعروف بشيخ الشريعة الأصفهاني، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي.

وحضر في كربلاء على الميرزا محمد تقي الشيرازي زعيم الثورة العراقية.

ورجع إلى أردبيل، فتصدى للإرشاد والتوجيه وتبليغ الأحكام الإسلامية.

ثم توجّه إلى مدينة مشهد، فاستوطنها، وواصل فيها نشاطاته الدينية، وولي إمامة الجماعة في الصحن الرضوي المطهّر إلى أن توفّي سنة سبع وسبعين وثلاثمائة

---

* فهرست كتابهاى چاپى عربى ١٤١، ٨٦٩، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٩٩، مفاخر آذربايجان ١/ ٣٢٩ برقم ١٧٤.

١. وفي معجم رجال الفكر والأدب: فتح علي بدل سيف علي.

وألف.

وقد ترك من الآثار: حاشية على «العروة الوثقى» في الفقه لأُستاذه الطباطبائي، رسالة تأليف القاصر في صلاة المسافر (مطبوعة)، رسالة فتوائية بالفارسية سمّاها وجيزة المسائل (مطبوعة)، معتقدات القاصر (مطبوعة) في أُصول الدين، رسالة في فروع العلم الإجمالي، رسالة في الترتّب، ورسالة في قاعدة لاضرر.

الفقهاء الذين لم نظفر لهم بترجمة وافية

١. إبراهيم بن أحمد الجويلي الرودسري الجيلاني، المعروف بالمحقّق (....ـ بعد ١٣٢١هـ): فقيه إمامي. ولد في (رشت) وتتلمذ بها. وقصد النجف الأشرف، فمكث فيها مدة طويلة، حضر خلالها على الفقيهين: حبيب الله الرشتي، والسيد عبد العظيم الخلخالي. ورجع إلى إيران، فأقام في رودسر. من آثاره: حاشية على «كتاب الصلاة» للأنصاري، حاشية على «فرائد الأُصول» للأنصاري، أُصول الفقه، والفوائد الغروية.

معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١١٥٩

تراجم الرجال ١/ ١٣ برقم ٨

٢. إبراهيم بن صادق بن أبي طالب بن معصوم الحسيني، اللواساني الطهراني (....ـ١٣٠٩هـ): عالم إمامي، فقيه. أخذ عن علماء عصره. وحضر في النجف الأشرف على الفقيه محمد حسن بن باقر النجفي صاحب الجواهر، وأُجيز منه بالاجتهاد. وعاد إلى بلاده، فأقام في طهران مرشداً وموجهاً. له تقريرات أُستاذه المذكور في الفقه والأُصول في عدة مجلدات. وأعقب عدة أولاد، منهم الفقيه السيد

محمد (المتوفى ١٣١٧هـ)، الآتية ترجمته.

نقباء البشر ١/ ١٥ برقم ٣٧

معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١١٣٣

٣. إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن يحيى الحسني القاسمي، الضَّحياني اليمني (.... أواخر ق ١٤): فقيه زيدي. تتلمذ على والده الفقيه السيد عبد الله (المتوفى ١٣٧٥هـ) وعلى غيره من العلماء. وسكن هجرة باقم. من آثاره: المختار من قواعد الأُصول في أُصول الفقه، وجوهرة الأخبار في سيرة الأئمة الأخيار.

مؤلفات الزيدية ٢/ ٤٣٦ برقم ٢٧٥٤

أعلام المؤلفين الزيدية ٥٤ برقم ١٦

٤ . إبراهيم (محمد إبراهيم) بن علي قلي الأردبيلي، النجفي (حدود ١٢٨٦ـ١٣٢٦هـ): فقيه إمامي، أُصولي. ولد في قلعة جوقي (من محال أردبيل). ودرس في بلاده، وقصد النجف، فاستوطنها، وحضر بها على: محمد كاظم الخراساني، وحسين الخليلي، والسيد محمد كاظم اليزدي، ومحمد حسن المامقاني، والفاضل محمد الشرابياني. من آثاره: رسالة في الدماء الثلاثة، رسالة في اللباس المشكوك، رسالة في الإرث، حاشية على «حاشية المكاسب» لمحمد علي النخجواني، كتاب في أُصول الفقه، رسالة في قاعدة اليد، ورسالة في القطع. توفّي بالكاظمية.

أعيان الشيعة ٢/ ١٢٣

نقباء البشر ١/ ١ برقم ١

معجم رجال الفكر والأدب ١/ ١٠٢

٥. إبراهيم بن محمد البختري، التَّوْزَري التونسي (...-١٣١٧هـ): فقيه مالكي، مشارك في بعض الفنون. أخذ قسطاً من العلوم في بلدته توزر. وتوجّه إلى مصر، فأخذ عن إبراهيم الدسوقي، وغيره من علماء الأزهر. وعاد إلى توزر، فدرّس، وعيّن قاضياً بها. من آثاره: اختصار «تحفة الحكّام» لابن عاصم، اختصار نظم الرحبية في الفرائض مع زيادة الحساب به، شرحان كبير وصغير على نظم المرشد المعين لابن عاشر في التوحيد وفقه العبادات، وشرح على الأجرومية في النحو، وغير ذلك.

تراجم المؤلفين التونسيين ١/ ٨٣ برقم ٣٤

٦. إبراهيم بن محمد علي البادكوبي، النجفي (...- حدود ١٣٢٠هـ): فقيه إمامي. تتلمذ على الفاضل محمد الشرابياني. ودرّس، وأقام الجماعة في رواق مرقد أمير المؤمنين عليه السلام. له رسالة فتوائية سمّاها أنيس العباد (مطبوعة).

أعيان الشيعة ٢/ ٢٠٣

نقباء البشر ١/ ٢٠ برقم ٤٨

معجم المؤلفين ١/ ١٠٣

٧. إبراهيم بن السيد محمد علي الدَّرْزُودي الخراساني، الكاظمي (...-١٣٢٨هـ): فقيه إمامي. تتلمذ في مدينة مشهد (بخراسان). وارتحل إلى العراق، فأكمل دراسته في النجف وسامراء، وقد حضر بحوث فقيه عصره السيد محمد حسن الشيرازي نزيل سامراء، ولازمه إلى أن توفّي أُستاذه عام (١٣١٢هـ)، فانتقل إلى الكاظمية بعد وفاته بسنتين، وأقام بها مكبّاً على التدريس والإفتاء

وإمامة الجماعة.

أعيان الشيعة ٢/ ٢١٥

نقباء البشر ١/ ٢٠ برقم ٥٠

٨. إبراهيم بو علاق الزبيدي التَّوْزَري التونسي (١٢٤٠ـ١٣٠٣هـ): مفت مالكي، شاعر. ولي الإفتاء في توزر. وحاز شهرة باقتداره على ارتجال الشعر. من آثاره: نظم في أبواب وفصول «المختصر» في الفقه لخليل الجندي، وشرح «الجواهر المكنون» في البلاغة للأخضري. و(الزبيدي): نسبة إلى عرش الزبدة بتوزر.

إيضاح المكنون ١/ ٣٨٤

معجم المؤلفين ١/ ١٧، ٦٠

تراجم المؤلّفين التونسيين٣/ ١١٤ برقم ٣٧٢

٩. إبراهيم القوقازي السلياني، النجفي (...ـ ١٣٤٣هـ): عالم إمامي، فقيه درس المقدمات، ثم حضر على أعلام النجف: الفاضل الإيرواني، وحبيب الله الرشتي، وحسين الخليلي، ومحمد حسن المامقاني. وتصدى للتدريس فأخذ عنه جماعة. له تقريرات ومؤلفات لم تصلنا أسماؤها.

نقباء البشر ١/ ٤ برقم ١٣

١٠. أبوبكر بن محمد بن عارف بن عبد القادر خوقير المكي (١٢٨٢ـ١٣٤٩هـ): فقيه مالكي. ولي الإفتاء للحنابلة (١٣٢٧هـ). وسجن مدة. واشتغل بعد إطلاقه بالاتجار في الكتب. وعيّن مدرّساً بالحرم المكي في العهد السعودي. له مؤلفات، منها: فصل المقال وإرشاد الضالّ في توسّل الجهّال

(مطبوع)، مالابدّمنه في أُمور الدين (مطبوع)، ومختصر في فقه أحمد بن حنبل، وغير ذلك.

النعت الأكمل ٤١٦

الأعلام ٢/ ٧٠

معجم المؤلفين ٣/ ٧٣

١١. أبوتراب بن محمد بن محمد إبراهيم بن محمد حسن الكلباسي، الأصفهاني، النجفي (١٢٧٩ــ١٣٣٧هـ): فقيه إمامي. ولد في أصفهان، ودرس فيها. وقصد النجف الأشرف، فقطنها، وحضر على الميرزا حسين الخليلي، وأُجيز منه بالاجتهاد، وعلى محمد كاظم الخراساني. من آثاره: حاشية على «الكفاية» في أُصول الفقه لأُستاذه الخراساني، ورسائل في الفقه.

ماضي النجف وحاضرها ٣/ ٢٣٣ برقم ٣

نقباء البشر ١/ ٢٩ برقم ٦٩

موسوعة مؤلفي الإمامية ١/ ٥١٥ـ٥١٦

١٢. أبوتراب بن مرتضى الحسيني، القزويني، المعروف بالسكاكي (...ــ١٣٠٣هـ): فقيه إمامي، من تلامذة الفقيه مرتضى الأنصاري في النجف. تولّى القضاء في بلدته قزوين. أجاز للفقيه محمد حسن الآشتياني. وألّف كتاباً في الفقه الاستدلالي.

أعيان الشيعة ٢/ ٣١٠

نقباء البشر ١/ ٣٠ برقم ٧٢

الذريعة ١٦/ ٢٨٢ برقم ١٢١٦

١٣. أبو الحسن بن محمد بن غلام حسين الطهراني، المعروف بالشعراني (١٣٢٠ـ١٣٩٣هـ): فقيه إمامي، متفنّن. تتلمذ في طهران. وحضر في قمّ على عبد الكريم الحائري، وتخرّج به. وتصدى في طهران للتدريس والإرشاد والتأليف. له مؤلفات، منها: منهل الرواية في شرح «الكفاية» في أُصول الفقه للخراساني، المدخل إلى عذب المنهل في الأُصول (مطبوع)، حاشية على «الوافي» للفيض الكاشاني، ترجمة الصحيفة السجادية (مطبوعة)، نداي عدالت (مطبوع) بالفارسية، وغير ذلك.

نقباء البشر ٤/ ١٦٥٢ (ضمن الترجمة ٢٢١٢)
المنتخب من أعلام الفكر والأدب ١٧

١٤. أبوالقاسم بن أحمد بن عبد الكريم بن محمد جواد الحسيني، الجزائري، التستري (١٢٨١ـ١٣٥٤هـ): عالم إمامي، فقيه. أقام في النجف الأشرف أكثر من عشرين عاماً، تتلمذ خلالها على: الميرزا حبيب الله الرشتي، والسيد مرتضى الكشميري، والسيد إسماعيل الصدر، والسيد محمد كاظم الطباطبائي. وعاد إلى بلدته تستر، وتصدى بها للتدريس والإرشاد وبناء المساجد. وكان مثابراً، ذا همّة عالية.

نقباء البشر ١/ ٦٠ برقم ١٤٠
معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٣٤٣

١٥. أبو القاسم بن الحسن بن محمد (المجاهد) بن علي الطباطبائي الحائري (١٢٤٢ـ١٣٠٩هـ): فقيه إمامي، أُصولي. حضر في النجف على مرتضى الأنصاري، ودوّن تقريرات بحثه في الفقه والأُصول. وتصدى للتدريس في الحائر

(كربلاء)، وانتهت إليه زعامة أُسرته، وصار أحد الرؤساء في بلدته. وكان حسن المحاضرة، عالي الهمّة، زاهداً. أخذ عنه ابنه الفقيه محمد باقر المعروف بالحجة (المتوفّى ١٣٣١هـ). وأجاز لجماعة، منهم: الميرزا محمد حسن العلياري، والسيد إبراهيم بن محمد تقي اللكهنوي.

أعيان الشيعة ٢/ ٤٠٣

نقباء البشر ١/ ٦٥ برقم ١٥٠

معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٣٩٥

١٦. أبو القاسم بن عباس الأصفهاني الدولة آبادي (١٢٩٨ـ١٣٦٦هـ): فقيه إمامي. أكمل المقدمات في أصفهان. وقصد النجف، فحضر على: محمد كاظم الخراساني، وشيخ الشريعة الأصفهاني، ومحمد حسين النائيني، حتى بلغ مرتبة الاجتهاد. ورجع إلى أصفهان، وتصدى للإمامة والتدريس والإرشاد. له تقريرات ورسائل في الفقه والأُصول، وحاشية على «ذخيرة العباد» في الفقه (مطبوعة).

مؤلفين كتب چاپى فارسى وعربى ١/ ٢٨٩ـ٢٩٠

معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٥٨٠ـ٥٨١

موسوعة مؤلفي الإمامية ٢/ ٤٤٦

١٧. أبو القاسم بن محمد (المعروف بعبد الصاحب) بن أحمد بن محمد مهدي النراقي الكاشاني (١٢٥٨ـ١٣١٩هـ): عالم إمامي، فقيه. تتلمذ على والده (المتوفّى ١٢٩٧هـ) وأُجيز منه. ودرّس الفقه والأُصول، وصار مرجع الأحكام في كاشان بعد والده. من آثاره: تسهيل الدليل في الفقه، شرح على «إرشاد الأذهان»

في الفقه للعلامة الحلي، رسالة في حجّية الظنّ الخاص، شعب المقال في درجات الرجال (مطبوع)، وتفريغ الفؤاد لمعرفة المبدأ والمعاد.

أعيان الشيعة ٢/ ٤١٠

نقباء البشر ١/ ٧٤ برقم ١٧١

الذريعة ٦/ ٢٧٣ برقم ١٤٨٥، ١٤/ ١٩١ برقم ٢١٣٩

موسوعة مؤلفي الإمامية ٢/ ٤٩٥

١٨ . أبو القاسم بن محمد تقي بن محمد تقي البَرَغاني، القزويني (...ـ ١٣١٠هـ): فقيه إمامي، حكيم. أخذ عن والده (الشهيد ١٢٦٤هـ)، وعن عمّيه: محمد صالح، وعلي. وارتحل إلى العراق (١٢٥٥هـ)، فحضر في كربلاء على السيد إبراهيم القزويني الحائري، وفي النجف على محمد حسن صاحب الجواهر. وعاد إلى قزوين، فتصدى للمرجعية والوعظ والتدريس. له شرح على «شرائع الإسلام» للمحقق الحلي، وكتاب الحق المبين.

أعيان الشيعة ٢/ ٤١٠

نقباء البشر ١/ ٦٢ برقم ١٤٥

موسوعة مؤلفي الإمامية ٢/ ٥٠١

١٩ . أبوالقاسم بن محمد مهدي بن إبراهيم بن محمد حسن الكلباسي، الأصفهاني، النجفي (...ـ ١٣٠٨هـ): عالم إمامي، له مرجعية ورئاسة في النجف. ارتحل من أصفهان إلى النجف، وحضر على: مرتضى الأنصاري، ومحمد حسين الكاظمي. وحاز مكانة علمية رفيعة، حتى عرف في النجف بشيخ العراقين. له

كتاب في الصلاة، وشرح على أُصول والده في مجلدات.

أعيان الشيعة ٢/ ٤١٦

ماضي النجف وحاضرها ٣/ ٢٣٣ برقم ٤

نقباء البشر ١/ ٧٦ برقم ١٧٥

٢٠. أحمد بن أبي تراب بن محمد حسن بن عبد الله الجيلاني، الأصفهاني (...ـ ١٣٠٩هـ): عالم إمامي، فقيه، من تلامذة محمد حسن صاحب الجواهر، ومرتضى الأنصاري في النجف. له مؤلفات، منها: شرح على «شرائع الإسلام» للمحقق الحلي، شرح على «المعالم» للحسن بن الشهيد الثاني، شرح على «فصوص الحكم» لابن عربي، وشرح على «خلاصة الحساب» لبهاء الدين العاملي، وغير ذلك. توفّي في أصفهان.

أعيان الشيعة ٢/ ٤٧٣

٢١. أحمد بن أبي الحسن بن عباس بن محمد علي الحسيني، الإشكوري، النجفي (نحو ١٣٢٥ـ ١٣٨٠هـ): فقيه إمامي، مدرّس قدير. حضر على: السيد أبو الحسن الأصفهاني النجفي، وباقر الزنجاني النجفي. وتصدى للتدريس، فبرع فيه. وولي إمامة الجماعة في أحد مساجد النجف، وألقى فيه محاضرات إسلامية. له حاشية على «العروة الوثقى» في الفقه للسيد محمد كاظم اليزدي، وشرح على «الكفاية» في الأُصول لمحمد كاظم الخراساني. وقد مرّت ترجمة والده السيد أبي الحسن (المتوفّى ١٣٦٨هـ).

نقباء البشر ١/ ٣٧ (ضمن ترجمة والده)

معجم رجال الفكر والأدب ١/ ١٢٤

تراجم الرجال ١/ ٦٠ برقم ٩٣

٢٢. أحمد بن حسن بن عمر بن معروف الشطّي، الدمشقي (١٢٥١ـ١٣١٦هـ): فقيه حنبلي، فرضي. حضر على: والده الفقيه حسن (المتوفّى ١٢٧٤هـ)، وعبد الله الحلبي، ودرّس في الجامع الأموي وفي منزله. وولي إفتاء الحنابلة بدمشق، فنيابة محكمة العونية، ثم القضاء. أخذ عنه: ابنه مصطفى، وابن أخيه عمر بن محمد الشطّي، ومحمد جميل بن عمر الشطّي، وراغب البرقاوي. له فتاوي، وحواش على بعض كتب الفقه والفرائض.

حلية البشر ٣/ ١٦٢٥
مختصر طبقات الحنابلة ٢٠٦
تاريخ علماء دمشق ١٤٤

٢٣. أحمد بن حسن الجَوْبري الدمشقي، الحمصي الأصل (نحو ١٢٧٤ـ١٣٦١هـ): فقيه شافعي، مشارك. ولد في جوبر (قرب دمشق)، ولازم الفقيه السيد أحمد بن سعيد المنيّر، وتخرّج به في الفقه وغيره. وتولّى إمامة الشافعية في الجامع الأُموي نيابة عن شيخه المنيّر، ودرّس فيه وفي منزله. كما درّس في المدرسة الباذرائية. أخذ عنه: محمود ياسين الحمامي، وعبد الرحمان الخطيب، وياسين عرفة، وعبد الله الجلاد، وآخرون. وكان سريع الاستحضار، جيّد الذاكرة، ينظم الشعر.
تاريخ علماء دمشق ٣/ ١٦٦
أعلام دمشق ١٠

٢٤. أحمد بن حسين بن آقاجان النهاوندي، القدوسي (١٢٨٢ـ١٣٧٤هـ): عالم إمامي، فقيه مجتهد. ارتحل إلى العراق (١٢٩٧هـ)، ودرس المقدمات، ثم حضر على: السيد محمد حسن الشيرازي، وحبيب الله الرشتي، ومحمد كاظم الخراساني، والسيد محمد كاظم الطباطبائي. وعاد إلى نهاوند، وتصدى للتدريس

والتأليف وبثّ الأحكام. له كتاب الأربعين حديثاً، ومؤلفات مختلفة جرفتها السيول التي داهمت المدينة.

نقباء البشر ١/ ٩٨ برقم ٢٢٥

معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ٩٧٤

٢٥. أحمد بن حسين السلطان آبادي، النجفي (...ـ حدود ١٣١٥ هـ):
فقيه إمامي، أصولي، من تلامذة الفاضل الإيرواني. له مؤلفات، منها: مرشد الدلائل في كشف دقائق «الرسائل» في أصول الفقه لمرتضى الأنصاري، وحاشية على «المكاسب» للأنصاري، ورسائل في الفقه والأُصول.

أعيان الشيعة ٢/ ٥٩٩

نقباء البشر ١/ ٨٤ برقم ١٩٣

٢٦. أحمد بن عبد الحسين بن محمد حسن بن باقر النجفي (...ـ١٣٠٢هـ): فقيه إمامي، حادّ الذكاء. حضر على الفقيهين: محمد حسين الكاظمي، وآقا رضا الهمداني. وبلغ منزلة في العلم غبطه عليها الجميع. ودرّس، فأخذ عنه: محمد حسن كبّة، وغيره. وكان يرجى أن يكون كجده محمد حسن صاحب «جواهر الكلام» ولكن المنيّة اختطفته وهو في طور الشباب. ورثاه جماعة، منهم السيد محمد سعيد الحبوبي الذي رثاه بقصيدة، طالعها:

ماتحرّجتِ يايد البين بطشا بفتىً ثلّ للشريعة عرشا

أعيان الشيعة ٢/ ٦٢٤

ماضي النجف وحاضرها ٢/ ٩٩ـ١٠١

نقباء البشر ١/ ١٠٦ برقم ٢٣٨

٢٧. أحمد بن عبد المنعم البهيّ المصري (...ـ١٣٩٢هـ): فقيه، قانوني. كان أُستاذاً بكلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر، ثم رئيساً لقسم الشريعة الإسلامية بكلية الحقوق في جامعة الكويت. ألّف كتاب تاريخ أدب اللغة العربية (مطبوع). وشارك في تأليف كتاب مدخل الفقه الإسلامي (مطبوع).

الأعلام ١/ ١٦٤

٢٨. أحمد بن السيد علي الأبرقوئي اليزدي (...ـ حدود ١٣٣٤هـ): عالم إمامي، جامع للفنون، عميق النظر. حضر في النجف على الفقيه السيد محمد كاظم اليزدي. ورجع نحو سنة (١٣٢٠هـ) إلى بلاده، فدرّس، وألّف: الركن الركين في الطهارة، الهداية الأحمدية بالفارسية في أُصول العقائد، حقيقة السير في طريق التقرب عن الغير في استئجار العبادات، البرزخية، ومنظومة الصاحبية في التشوّق إلى الإمام المهدي المنتظر ﷺ.

الذريعة ٣/ ٨٦ برقم ٢٦٠، ٧/ ٤٨ برقم ٢٥٣
نقباء البشر ١/ ١١٠ برقم ٢٤٩
معجم المؤلفين ١/ ٣١٥

٢٩. أحمد بن محجوب الفيّومي المصري، الرفاعي (نحو ١٢٥٠ـ١٣٢٥هـ): فقيه مالكي، نحوي، مدرّس. تلقّى عن علماء الأزهر أمثال: إبراهيم السقا، ومحمد عليش، ومصطفى المبلّط، وغيرهم. وتصدى للتدريس في الأزهر سنين متمادية، فأخذ عنه كثيرون كمحمد عبده، ومحمد بخيت، ومحمد حسنين العدوي. من آثاره: تقرير على «جمع الجوامع» في أُصول الفقه للسبكي، حاشية على شرح بحرق على لامية الأفعال في الصرف لابن مالك (مطبوعة)، حاشية على منظومة الصبّان

في العروض، وخطب (مطبوع)، وغير ذلك.

شجرة النور الزكية ١/ ٤١١ برقم ١٦٤٣

الأعلام ١/ ٢٠٢

الأعلام الشرقية ١/ ٢٦٤ برقم ٣٥٣

٣٠. أحمد بن محمد جواد بن محمد حسن الحسين آبادي الأصفهاني (١٢٧٨-١٣٥٧هـ): عالم إمامي، فقيه، خطيب، كثير الحفظ والتتبّع. تتلمذ على علماء عصره، وبلغ درجة الاجتهاد قبل أن يبلغ الثلاثين. أجاز له والده الفقيه محمد جواد (المتوفّى ١٣١٢هـ)، والسيدين محمد باقر ومحمد هاشم ابنا زين العابدين الخوانساري. له رسائل وحواش فقهية.

نقباء البشر ١/ ٩٢ برقم ٢١٤، ووفاته فيه: (١٣٥٥هـ)

معجم رجال الفكر والأدب ١/ ١٤١

٣١. أحمد بن محمد حسين بن هاشم بن حسن الكاظمي، النجفي (...-١٣٢٤هـ): عالم إمامي فقيه. تخرّج على والده (المتوفّى ١٣٠٨هـ) وعلى غيره من كبار الفقهاء مثل آقا رضا الهمداني. وألّف: كتاباً في الكلام، ومنظومة الإنذار في الواجبات العقلية، ومنظومة في المنطق، ومنظومة في النحو.

ماضي النجف وحاضرها ٣/ ٢١٦ برقم ١

نقباء البشر ١/ ٩٨ برقم ٢٢٤

معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٠٥٨

٣٢. أحمد بن محمد ريدار علي القادري، الهندي (١٣١٣-١٣٩٨هـ): عالم حنفي، مفتي باكستان. ولد بمحلة نواب بوره، ألور (الهند)، وتعلّم فيها. والتحق بمدرسة قوة الإسلام ثم بمدرسة أهل السنّة التي عرفت فيها بعد بالمدرسة

النعيمية. وأقام في لاهور، فعمل مدرّساً في المسجد الجامع وزير خان. ثم تولّى رئاسة دارالعلوم أنجمن حزب الأصناف، وألقى فيها محاضرات في الفقه والحديث والتفسير والكلام. له مؤلفات، منها: دبوس المقلدين، الفتح المبين، ضياء القناديل، مناظرة تلون، ومجموعة الفتاوي.

تتمة الأعلام للزركلي ٣/ ١٣٤

٣٣. أحمد بن محمود التبريزي الأهري، النجفي (١٣٠٧ـ١٣٨٨هـ): فقيه إمامي، أُصولي، من تلامذة محمد حسين النائيني النجفي. له تقريرات بحث أُستاذه المذكور، ورسالة في الاجتهاد والتقليد، ورسالة في قاعدة لاضرر، وحاشية على «الرسائل» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري.

معجم رجال الفكر والأدب ١/ ١٩١ـ١٩٢

مفاخر آذربايجان ١/ ٣٥٢ برقم ١٨٤

٣٤. أحمد بن مرتضى بن نقد علي (علي نقي) بن علي رضا الموسوي المرتضوي، الأردبيلي (١٢٨٠ـ١٣٥٣هـ): عالم إمامي، فقيه. ولد في النجف. وعاد به أبوه الفقيه مرتضى (المتوفّى ١٣١٧هـ) إلى أردبيل، فتتلمذ بها وبمدينة مشهد. وقصد النجف، فحضر الأبحاث العالية على الأعلام: محمد حسن المامقاني، والفاضل الشرابياني، والسيد محمد الفشاركي، ورجع إلى أردبيل، وتصدى لمسؤولياته الشرعية، وصار مقلّداً في تلك النواحي. له كتاب في المواعظ، وحاشية على «العروة الوثقى» في الفقه للسيد محمد كاظم الطباطبائي.

معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٩٩

مفاخر آذربايجان ١/ ٢٨٢ برقم ١٥١

٣٥. أحمد المهدي بن محمد الصادق بن محمد الطاهر بن محمود النَّيْفر، التونسي (١٣٢٦ـ١٣٩٧هـ): فقيه مالكي، خطيب. تخرّج بجامع الزيتونة. وتولّى الإمامة والخطابة بجامع الزراعية بعد وفاة والده القاضي محمد الصادق (١٣٥٦هـ). ورقّي إلى درجة الإفتاء في المجلس العلمي، كما كلّف بخطبة القضاء والإرشاد الشرعي. ثم سمّي أستاذ التعليم العالي بعد ضمّ الكلية الزيتونية للجامعة التونسية. له رسالة في الصيام، وتحقيق على «الغنية» للقاضي عياض في تراجم شيوخه.

تكملة معجم المؤلفين ٧٤

تتمة الأعلام ١/ ٦٤

٣٦. أسد الله بن محسن البزاز، التبريزي (...ـ١٣٢٥، ١٣٢٦هـ): عالم إمامي، مبرّز في العلوم العقلية والنقلية. تتلمذ عليه جماعة، منهم: أحمد بن نجف علي الأميني والد العلامة عبد الحسين الأميني صاحب «الغدير»، وعلي بن عبد العظيم الخياباني ولازمه، وقرأ عليه في الفقه والأُصول مدة طويلة تربو على عشر سنوات. توفّي بطهران.

أعيان الشيعة ٣/ ٢٨٧

نقباء البشر ١/ ١٤٠ برقم ٣١٧

٣٧. أسعد قدّورة، الصفدي الفلسطيني (١٢٩٣ـ١٣٧٩هـ): مفتي صفد، والقاضي الشرعي لشمال فلسطين. ولد في صفد. ودرس في دمشق، وتابع دراسته في الأزهر، وأخذ عن محمد عبده. وعاد إلى صفد، فأنشأ مدرسة وطنية. وتقلّد عدة وظائف في سلك القضاء. وعيّن مفتياً في بلدته. وندبه المجلس

الإسلامي الأعلى للقضاء الشرعي في الناصرة وعكّا وصفد. وشارك في عدة مؤتمرات. توفّي بدمشق وكان قد نزح إليها بعد نكبة فلسطين.

أعلام فلسطين ١/ ٣٢٠

تاريخ علماء دمشق ٣/ ٢٨٧

٣٨. إسماعيل بن عبد الكريم بن إسماعيل بن عبد الغفور العلوي، السبزواري (حدود ١٢٧١ـ١٣٣٧هـ): عالم إمامي، فقيه. تتلمذ على الفقيه هادي ابن محمد أمين الطهراني بالنجف. وعاد إلى سبزوار، فأخذ عنه محمد إبراهيم بن عبد الوهاب الأسراري السبزواري، وغيره. وألّف كتاب الدرّ المكنون في الفقه بالفارسية في ستة مجلدات. وهو ابن أخي الفقيه المعروف السيد إبراهيم بن إسماعيل العلوي الشهير بشريعتمدار (المتوفّى حدود ١٣١٦هـ).

نقباء البشر ١/ ١٦١ برقم ٢٥٧

الذريعة ٨/ ٧٣ برقم ٢٥١

الأعلام ١/ ٣١٨

٣٩. إسماعيل بن محمد بن جعفر الحسيني، الأردكاني اليزدي (١٢٤٧ـ١٣١٧هـ): عالم إمامي، فقيه، واعظ. تتلمذ على :محمد جعفر الآبادهي الأصفهاني، وحسين علي بن نوروز علي التويسركاني الأصفهاني. وعاد إلى أردكان، فصار مرجع الأُمور فيها. له مؤلفات، منها: مجالس الواعظين (مطبوع) بالفارسية، ذخيرة المعاد في المقتل، والأبطال (مطبوع) بالفارسية في النبوة والإمامة، وفيه ردّ على النصارى والبابية، قرّظه الفقيه محمد باقر الفشاركي وصرّح باجتهاد المترجم.

أعيان الشيعة ٣/ ٤٠٣

نقباء البشر ١/ ١٦٤ برقم ٣٦٢

النجوم السرد (مخطوط)

٤٠. إسماعيل بن محمد باقر بن محمد تقي بن محمد رحيم الأيوانكيفي الطهراني، الأصفهاني (...ـ حدود ١٣٧١هـ): فقيه إمامي. حضر أبحاث أعلام النجف: حبيب الله الرشتي، وحسين الخليلي، ومحمد كاظم الخراساني. وجاور بكربلاء سنتين، وأقام في الكاظمية مدة طويلة. وكان لايرغب في العودة إلى موطنه أصفهان زهداً في الرئاسة الدينية، ثم عاد إليها مضطراً، فأقام الجماعة في مسجد الشاه، وآثر الانزواء.

أعيان الشيعة ٣/ ٣٧٦ـ٣٧٧

نقباء البشر ١/ ١٥٢ برقم ٣٤١

٤١. إسماعيل بن محمد باقر الأشرفي المازندراني، الملقب بشريعتمدار (...ـ بعد ١٣٠٨هـ): عالم إمامي، فقيه. ذومعرفة بالعلوم العقلية، من تلامذة الفقيه الشهير مرتضى الأنصاري في النجف. من آثاره: فصل الخطاب، النصوص الغروية، والجامع في المسائل العقلية.

نقباء البشر ١/ ١٤٣ برقم ٣٢٣

تراجم الرجال ١/ ١٠٦ برقم ١٧٠

٤٢. أمين بن عبد الغني بن محمد بن إبراهيم الدمشقي، البيطار (١٢٣٥ـ١٣٢٥هـ): فقيه حنفي، تتلمذ على: عبد الرحمان الكزبري، وحسن البيطار، وسعيد الحلبي، وعبد الله بن سعيد الحلبي، وآخرين. وتولّى إمامة جامع السنانية، وباشر فيه تدريس الفقه الحنفي، فحضره الجمّ الغفير.

حلية البشر ١/ ٣٤٢

الأعلام الشرقية ١/ ٢٨٥ برقم ٣٨٤

تاريخ علماء دمشق ١/ ٢٣٧

٤٣. أمين بن محمد بن سليمان البسيوني المصري (١٢٩٨ـ١٣٦٢هـ): فقيه حنفي أُصولي. التحق بالأزهر، وتلقى العلوم على: محمد عبده، ومحمد بخيت المطيعي، وأحمد أبي خطوة، وعبد المجيد اللبان. وتنقّل في التدريس بالأزهر إلى أن عيّن أُستاذاً في كلية أُصول الدين التابعة للأزهر. ثم اختير عضواً في هيئة كبار العلماء. من آثاره: إزالة الالتباس عن مسائل القياس في الأُصول، الأُسلوب الحديث في علوم الحديث، وزهرة الفوائد على متن العقائد (بالاشتراك مع آخرين).

الفتح المبين في طبقات الأُصوليين ٣/ ١٩٢

٤٤. أمين بن محمد خليل الدمشقي، الشهير بالسفرجلاني (...ـ١٣٣٥هـ): فقيه حنفي، له نظم ومشاركة في الأدب. أخذ عن: السيد محمود الحمزاوي، وسليم العطار، وبكري العطار، وعبد الحكيم الأفغاني، وغيرهم. وتولّى الإمامة والتدريس بجامع السنجقدار. له مؤلفات، منها: القطوف الدانية في العلوم الثمانية (مطبوع)، عقود الأسانيد (مطبوع)، الكوكب الحثيث في مصطلح الحديث (مطبوع)، والعقد الوحيد (مطبوع) في علم التوحيد.

الأعلام ٢/ ٢٠

الأعلام الشرقية ١/ ٢٨٤ برقم ٣٨٣

أعلام دمشق ٣٧

٤٥. بشير بن مصطفى بن جواد آل حمود الشوكيني العاملي (١٣٢٤ـ١٣٦٤هـ): فقيه إمامي، شاعر، قوي الحافظة. تعلّم ودرس في بلدته وفي بيروت. وقصد النجف (١٣٥٤هـ)، فحضر على الأعلام : محمد حسين كاشف

الغطاء، ومحمد علي الكاظمي، والسيد محمود المرعشي ولازمه وانتفع به كثيراً. وعاد إلى بيروت سنة (١٣٦٣هـ)، فقام بالتوجيه والإرشاد والتعليم والتهذيب. له ديوان شعر صغير (مطبوع).

نقباء البشر ١/ ٢٣٣ برقم ٥٠١

الأعلام ٢/ ٥٦

معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٤٥٣

٤٦. بكري بن أحمد بن عبيد البابليّ الحلبي، الشهير بالزبري (حدود ١٢٤٠-١٣١٢هـ) مفتٍ حنفي. تتلمذ في المدرسة القرناصية، وأخذ عن: أحمد الترمانيني، وأحمد الحجار. وواصل دراسته في الجامع الأزهر، فأخذ عن: الأشموني، والخضري. وعيّن مفتياً لطنطا. وعاد إلى حلب، فباشر التدريس في القرناصية وفي الجامع الأُموي. وولي إفتاء حلب. أخذ عنه: نجيب سراج، وراجي مكناس، وأحمد الشماع، وآخرون. وألّف رسالة في علم الفرائض. وله تعليقات على «دلائل الخيرات» للجزولي.

إعلام النبلاء ٧/ ٤٢٦ برقم ١٢٨٣

الأعلام الشرقية ١/ ٢٨٧ برقم ٣٨٨

معجم المؤلفين ٣/ ٧٨

٤٧. بكري بن حامد بن أحمد بن عبيد الدمشقي، العطّار (١٢٥١-١٣٢٠هـ): فقيه شافعي، محدّث كبير، مشارك في عدة فنون. أخذ عن فريق من العلماء، منهم: ابن أخيه سليم بن ياسين بن حامد العطار، وأحمد المنير، وأبوبكر الكردي، وحسن الشطّي، ومحمد الجوخدار. وتصدى للتدريس في الجامع الأُموي وجامع السليماني وفي داره. وذاع صيته. أخذ عنه كثيرون، منهم: جمال

الدين القاسمي، ومحمد سعيد الباني، وتقي الدين الحصني، ومحمد جميل الشطي.
ولم يترك مؤلفات.

حلية البشر ١/ ٣٧٢

الأعلام الشرقية ١/ ٢٨٦ برقم ٣٨٧

أعلام دمشق ٤٧

٤٨. بلحسن بن محمد بن عثمان بن محمد الحسني، التونسي، المعروف بالنجار (...ـ١٣٧٣هـ): فقيه مالكي، مدرّس. تتلمذ على والده المفتي السيد محمد (المتوفّى ١٣٣١هـ)، وعلى أحمد بن محمود كريّم، وغيرهما. وتصدى للتدريس بجامع الزيتونة، وبمدرسة ترشيح المعلمين، كما درّس رواية الحديث في جامع حرمل. وذاع صيته في التدريس، وتخرّج عليه ثلّة من رجال التدريس والقانون. وقد ولي الإفتاء سنة (١٣٤٢هـ) إلى أن توفّي.

شجرة النور الزكية ١/ ٤٢٩ برقم ١٦٩١

تراجم المؤلفين التونسيين ٥/ ١٥ برقم ٥٧٧

٤٩. تاج الدين بن حسن بن يحيى بن علي الحسني القاسمي، اليمني (١٣١٨ـ١٣٦٦هـ): عالم زيدي، فقيه. تتلمذ على والده الفقيه السيد حسن القاسمي (المتوفّى ١٣٤٣هـ) وعلى أخيه الفقيه السيد عبد الله (المتوفّى ١٣٧٥هـ). وتصدى للتدريس في هجرة باقم وقطابر وضحيان. من آثاره: الجهر بالبسملة في الصلاة السرّية وإثبات كونها من القرآن، وقواعد في أُصول الفقه.

مؤلفات الزيدية ١/ ٣٩٠ برقم ١١٢٨

أعلام المؤلفين الزيدية ٢٦٩

٥٠. توفيق بن سعيد بن مصطفى بن سعد الدمشقي، المعروف بالسيوطي

(...ـ١٣٤٤هـ): فقيه حنبلي، فرضي. تفقّـه على والده (المتوفّى ١٢٨٨هـ)، ودرس على علماء دمشق وتـولّى إفتاء الحنابلة وقضـاءهم. وكان مشرفاً على أوقـاف الجامع الأُموي. وقـد مضت تـرجمة أبيه في آخر الجزء الثـالث عشر تحت عنـوان (الفقهاء الذين لم نظفر لهم بتراجم وافية).

تاريخ علماء دمشق ١/ ٤٠٥، ٣/ ١٠٤

٥١. جعفر بن باقـر بن محمد بن حمود بن محمد السـوداني، النجفي (حدود ١٣٠٠ـ١٣٤٥هـ): فقيه إمامي، شـاعر. درس المقدمات على السيد محمد حسين الكيشوان. وأخـذ شيئاً مـن الفقه والأُصول عـن السيد عبد الصـاحب بـن محمد الحلو. وحضر الأبحاث العالية على: السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، وأحمد كـاشف الغطـاء، وأخذ عـن الأخير التفسير أيضـاً وغيره. له حـاشية على «فـرائد الأُصول» للأنصاري سمّاها الوجيزة، وديوان شعر.

ماضي النجف وحاضرها ٢/ ٣٦٢ برقم ٥
معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٦٢٩

٥٢. جعفر بـن عباس الگلبايگاني السعيد آبادي (...ـ ١٣٣٧هـ): عالم إمـامي، فقيـه. حضر في النجـف الأشرف على حبيب الله الـرشتـي، واختصّ بـه، وكتـب تقريـرات بحثه الأُصـولي. وعاد بعـد وفاة أُستـاذه (١٣١٢هـ) إلى بـلاده، فمكث في طهران مدة، تصدى خلالها لمسؤولياته الدينية، ثم هبط مدينة مشهد إلى أن توفّي. له مؤلفات، منها: شرح «نجاة العباد» في الفقه العملي لصاحب الجواهر، وكتاب في أُصول الفقه.

نقباء البشر ١/ ٢٧٧ برقم ٥٨٥
معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١١١٠
تراجم الرجال ١/ ١٢٥ برقم ٢٠٦

٥٣. جعفر بن محمد باقر (حجة الإسلام) بن محمد تقي الموسوي، الرشتي، الأصفهاني (...ـ١٣٢٠هـ): فقيه إمامي، أُصولي. تتلمذ على أساتذة عصره. وتصدى للإمامة والفتيا بأصفهان. وألّف: اجتماع الأمر والنهي، أصالة البراءة، التعادل والتراجيح، حجّية الاستصحاب، وحجّيّة القطع والظن.

نقباء البشر ١/ ٢٧٩ برقم ٥٩٠

معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٣٩٨

٥٤. جمال بن محمد باقر بن محمد تقي بن محمد رحيم الأصفهاني ثم الطهراني (... حدود ١٣٥٤هـ): عالم إمامي، فقيه. تتلمذ في أصفهان على والده الفقيه محمد باقر (المتوفّى ١٣٠١هـ). وقصد النجف، فمكث فيها مدة طويلة، وتتلمذ على الميرزا حبيب الله الرشتي. وعاد إلى إيران، فأقام في طهران، وصار فيها من المراجع وزعماء الدين المعروفين. ثم رجع إلى أصفهان، وتوفّي بها. له تصانيف. قال الطهراني: لم تحضرني أسماؤها.

نقباء البشر ١/ ٣٠٨ برقم ٦٣٨

معجم المؤلفين ٣/ ١٥٤

٥٥. جمال الدين بن محمد حسن بن محمد جعفر النائيني، النجفي (...ـ١٣٩٧هـ): عالم إمامي، فقيه. ولد في نائين، وتتلمذ بها على والده. وقصد النجف، فحضر أبحاث الفقهاء: موسى الخوانساري، ومحمد حسين النائيني، وضياء الدين العراقي، والسيد محمود الشاهرودي، واختصّ به. وعاد بعد وفاة أُستاذه الشاهرودي (١٣٩٤هـ) إلى نائين. ودرّس بها في المدرسة العلمية الجعفرية التي أسسها والده. له آثار، منها: حاشية على «المكاسب» للأنصاري، رسالة في

الترتّب، قاعدة لاضرر، الاجتهاد والتقليد، وتقريرات أبحاث أُستاذه النائيني.

معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٢٦٣

تراجم الرجال ١/ ١٣٢ برقم ٢٢٣

٥٦. جواد بن أحمد بن لطف علي بن محمد صادق القرجه داغي التبريزي، المجتهد (...ـ١٣١٣هـ): فقيه إمامي، أُصولي، عالم جليل. أقام في النجف مدة، حضر في أثنائها على السيد حسين الكوهكمري، وغيره من أكابر المجتهدين. ونهض بأعباء الزعامة الدينية في تبريز بعد وفاة أخيه الفقيه محمد باقر (١٢٨٦هـ). وسمت مكانته في أذربيجان، وعظم شأنه عند الأمراء والحكّام. وكان له يد كبرى في مؤازرة السيد محمد حسن الشيرازي الذي أفتى بتحريم تدخين التنباك يوم أعطى الشاه ناصر الدين امتيازه للإنجليز.

أعيان الشيعة ٤/ ٢٥٤

ريحانة الأدب ٥/ ١٨٠

نقباء البشر ١/ ٣١٩ برقم ٦٥٧

٥٧. جواد بن عبد الحسين بن محمد حسن آل مبارك النجفي (حدود ١٢٧٠ـ١٣١١هـ): فقيه إمامي، موصوف بدماثة الأخلاق. تخرّج على الفقيه لطف الله المازندراني النجفي وعلى غيره. وكان له مجلس حافل، تُبحث فيه المسائل العلمية. من آثاره: شرح «الروضة البهية» في الفقه للشهيد الثاني، حاشية على بعض مباحث «الرسائل» في أُصول الفقه للأنصاري، ورسالة في الحسن والقبح.

معارف الرجال ١/ ١٩٥ برقم ٨٩

نقباء البشر ١/ ٣٣٢ برقم ٦٧٨

معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١١٤٩

٥٨. جواد بن عبد الكريم الرشتي، المعروف بكفن فروش (...ـ١٣٠٩هـ): عالم إمامي، فقيه، خطيب. أدرك بحث الشيخ مرتضى الأنصاري في النجف نحو سنتين. وحضر بعده على: السيد حسين الكوهكمري، وراضي بن محمد المالكي، والسيد محمد حسن الشيرازي. ورجع إلى رشت، فنهض بأعباء التدريس والإرشاد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وحصلت له رئاسة هناك. وألّف في كل من الفنون التالية كتاباً: الفقه والأُصول والكلام والنحو والصرف.

أعيان الشيعة ٤/ ٢٧٧

نقباء البشر ١/ ٣٣٢ برقم ٦٨٠

٥٩. جواد بن علي بن محمد بن أحمد السبيتي، العاملي الكفراوي (١٢٨٠ـ١٣٤٩هـ): فقيه إمامي، شاعر، متقن للعلوم العربية والمنطق. درس في عيثا وبنت جبيل. وتصدى للتدريس، فأخذ عنه كثيرون في علوم العربية والمنطق. وكان زاهداً، صريحاً في أقواله، حاضر الجواب، واسع الاطلاع. له شرح على «الدرة النجفية» في الفقه للسيد محمد مهدي بحر العلوم.

أعيان الشيعة ٤/ ٢٧٩

نقباء البشر ١/ ٣٣٥ برقم ٦٨٥

٦٠. جواد بن محمد علي النوري، الأصفهاني (...ـ١٣٢٣هـ): فقيه إمامي، جامع للمعقول والمنقول انتهت إليه الرئاسة في أصفهان، ورجع إليه الناس في حلّ خصوماتهم. له مؤلفات، منها: كتاب في الفقه، كتاب في الأُصول، رسالة فتوائية (مطبوعة)، ورسالة في صلاة الليل (مطبوعة مع رسالته الفتوائية). قال بعضهم: توفّي سنة (١٣٣٣هـ).

ريحانة الأدب ٦/ ٢٦٠

معجم المؤلفين ١٣/ ٣٧٩

فرهنگ بزرگان ١٣٤ـ١٣٥

٦١. حبيب بن حسن بن شبير بن ذياب الخاقاني، نزيل المحمّرة (خرّمشهر) (.... ـ ...): فقيه إمامي. تخرّج من الحوزة العلمية في النجف الأشرف. وأقام في المحمّرة، وتصدى بها للإمامة والإفتاء، وصار عالمها ومرجعها الجليل في النصف الأول من هذا القرن. من آثاره: رسالة فتوائية في العبادات، رسالة في الإمامة، ورسالة في المنطق.

نقباء البشر ١/ ٣٥٠ برقم ٧٠٤

معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٤٦٧

٦٢. حبيب بن محمد حسن بن محمد علي بن عبد الهادي آل محبوبة النجفي (....ـ ١٣٣٦هـ): فقيه إمامي، فصيح العبارة، يحفظ الكثير من تاريخ العرب ووقائعهم وأيامهم. حضر دروس علماء عصره، واختصّ بالعلمين: محمد حسين الكاظمي، ومحمد طه نجف. له شرح على «الزبدة» في أُصول الفقه لبهاء الدين العاملي في جزءين، وأدركه الأجل قبل أن يتمّ الثاني منهما.

ماضي النجف وحاضرها ٣/ ٢٨٩

نقباء البشر ١/ ٣٥٠ برقم ٧٠٥

معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١١٥٤

٦٣. حبيب بن موسى بن علي بن عبد الله الخزرجي، الدجيلي، النجفي (....ـ ١٣٦١هـ): فقيه إمامي، محيط بكثير من الفروع الدينية والمباني الأُصولية. ولد في النجف، وأخذ عن والده وعن غيره من العلماء، ثم حضر على: علي بن باقر الجواهري، وعبد الهادي البغدادي المعروف بشليلة، ومحمد كاظم الخراساني. وحضر أياماً قليلة على ضياء الدين العراقي. له آثار، منها: كتاب الطهارة،

وتعليقات وحواش على كثير من كتب الفقه والأُصول، منها حاشية على «نجاة العباد» في الفقه لصاحب الجواهر.

ماضي النجف وحاضرها ٢/ ٢٧٠ برقم ٢

نقباء البشر ١/ ٣٥٢ برقم ٧٠٨. وفيه: توفّي سنة (١٣٥٩هـ)

معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٥٦٤

٦٤. حبيب الله بن محمد بن هاشم بن عبد الحسين الهاشمي الموسوي، الخوئي (١٢٦٨ـ١٣٢٤هـ): عالم إمامي، جليل متكلّم. ولد في خوي (بأذربيجان). وقصد النجف فحضر أبحاث الأعلام: السيد حسين الكوهكمري، وحبيب الله الرشتي، والسيد محمد حسن الشيرازي. ثم عاد إلى بلاده، فقضى بين المتخاصمين. وألّف شرحاً كبيراً على «نهج البلاغة» سمّاه منهاج البراعة (مطبوع). وله تحفة الصائمين في شرح الأدعية الثلاثين، وتعليقة على «فرائد الأُصول» للأنصاري، وهي من بحوث أُستاذه الكوهكمري، ورسائل في الفقه والأُصول، دوّنها من بحوث أساتذته.

أعيان الشيعة ٤/ ٥٦١

نقباء البشر ١/ ٣٦٢ برقم ٧٢١

منهاج البراعة، المقدمة

٦٥. حبيب الله بن هاشم بن هداية الله بن محمد مهدي (الشهيد) بن هداية الله الرضوي الحسيني، المشهدي الخراساني (١٢٦٦ـ١٣٢٧هـ): فقيه إمامي، عالم متبحّر، شاعر. درس في مشهد. وأكمل دراسته في العراق، متتلمذاً على: حبيب الله الرشتي، والفاضل الدربندي، والسيد محمد حسن الشيرازي. وعاد إلى

بلدته، وأقبلت عليه الزعامة فـزهد فيها، وآثر الانصراف إلى التهجد والمناجاة. من آثاره: التعادل والتراجيح، اللباس المشكوك، وديوان شعر (مطبوع) بالفارسية. وله نظم بالعربية.

نقباء البشر ١/ ٣٦٣ برقم ٧٢٤
معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٤٨٣

٦٦. حسام الـدين بـن السيد محمـد بن علي أكبر الفـال أسيري الشيرازي (١٣١٦ـ١٣٩٦هـ): عالم إمامي، فقيـه. طوى بعض المراحل الدراسية في شيراز. وقصد النجف، فحضر على: السيد أبو الحسن الأصفهاني، وضياء الدين العراقي، ومحمد كـاظم الشيرازي. وعاد إلى شيراز، فتصـدى للإمامـة والتدريس. وأبعـدته سلطة رضا شاه إلى مشهد لمعارضته بعض الإجراءات المخالفة للإسلام. وعاد بعد سنتين إلى بلـدتـه، وواصـل بها جهـوده التعليميـة والتبليغيـة. لـه تعليمات قـرآن (مطبوع).

دانشمندان وسخن سرايان فارس ٢/ ٢٤٢
معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٩٢٩

٦٧. حسن بـن إبراهيم الأصفهاني (...ـ حدود ١٣٢٠هـ): فقيه إمـامي، مدرّس. تتلمذ في النجف على الميرزا حبيب الله الرشتـي، ودوّن كثيراً من تقريراته. وعاد إلى أصفهـان، وتصدى للتـدريس في مـدرسة الصـدر، فتخرّج عليـه جماعة، وصار من مراجع الدين هناك.

نقباء البشر ١/ ٣٧٨ برقم ٧٦٦

٦٨. حسن بن حسين بن علي بن حسين بن محمد بن عبد الوهاب النجدي

(١٢٦٦ـ١٣٣٨هـ): فقيه حنبلي، قاض. ولد في الرياض. وتتلمذ على: عبد الرحمان بن حسن، وعبد الله أبا بطين، وعبد الرحمان بن عدوان. وتولّى قضاء الأفلاج، فسدير، فالمجمعة، ثم الرياض. وزاول إلى جانب القضاء التدريس، فأخذ عنه: ابناه عبد الله وعمر، وعبد الله العنقري، وعبد الله بلهيد، وآخرون. له نظم، وأجوبة على كثير من مسائل الفروع والأُصول.

علماء نجد ٢/ ٢٨ برقم ٩٦

٦٩. حسن بن حسين بن محمد بن محمد الحسني، الحوثي، الضَّحياني (...ـ ١٣٨٨هـ): فقيه زيدي، متكلّم. أخذ عن والده، وعن علماء عصره. وتصدى للتدريس بضحيان، فأخذ عنه كثيرون. له مؤلفات، منها: الردّ على «سكّ السمع» في الفقه للسيد عبد الله القاسمي، التعليق الوافي في تخريج أحاديث «الشافي» للمنصور عبد الله بن حمزة، حاشية على تتمة الروض النضير، حاشية على «العلم الشامخ» في الكلام لصالح المقبلي، وحاشية على «نهج البلاغة»، وغير ذلك.

مؤلفات الزيدية ١/ ٢٩٩ برقم ٨٤٦، ٢/ ١٩ برقم ١٥٢٥

أعلام المؤلفين الزيدية٣١٦ برقم ٢٩٧

٧٠. حسن بن شكور بن حاتم بن أحمد اللنكراني الأذربيجاني، النجفي (١٢٨٠ـ١٣٦١هـ): فقيه إمامي، عالم جليل. تتلمذ على أعلام النجف، وروى عن: الميرزا حسين الخليلي، والسيد حسن الصدر، والسيد محمد علي الشاه عبد العظيمي. له مؤلفات، منها: نتائج الأفكار في فهم كلمات الأئمة الأطهار بالفارسية في الفروع، حاشية على الرسالة الفتوائية للفاضل الشرابياني، حاشية على

«نجاة العباد» لصاحب الجواهر، وحاشية على طهارة «رياض المسائل» للسيد علي الطباطبائي الحائري، وغير ذلك.

نقباء البشر ١/ ٤٦٥ برقم ٢١

الذريعة ٢٤/ ٤٥ برقم ٢٢٠

معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١١٢٩

٧١. حسن بن عبد الحسين بن إبراهيم بن صادق بن إبراهيم المخزومي، العاملي (١٣٠٦ـ١٣٨٦هـ): عالم إمامي، مفتٍ، شاعر مشهور. ولد في النجف، ونشأ على أبيه الفقيه عبد الحسين (المتوفّى ١٣٦١هـ). وأتقن مبادئ العلوم وهو في سنّ مبكّرة. ثم حضر أبحاث العلمين: السيد محمد كاظم الطباطبائي، وشيخ الشريعة الأصفهاني. وعاد إلى لبنان، فأسند إليه منصب مفتي صيدا الجعفري. له ديوان شعر سمّاه سفينة الحق (مطبوع).

أعيان الشيعة ٥/ ٢٢١، ووفاته فيه: (١٣٨٧هـ)

نقباء البشر ١/ ٤٠٥ برقم ٤٠٥

أدب الطف ١٠/ ٢٠٩

معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٣٥٧، ووفاته فيه: (١٣٧٣هـ)

٧٢. حسن بن عزيز الله بن حسن بن أبي الفتح الرضوي الحسيني، القمّي (حدود ١٢٨٣ـ١٣٥٢هـ): عالم إمامي، فقيه، شاعر. تتلمذ في طهران على السيد عبد الكريم اللاهيجي، وفي النجف على: شيخ الشريعة الأصفهاني، ومحمد كاظم الخراساني واختصّ به. ورجع إلى قمّ حدود عام (١٣٢٦هـ)، فأقام بها بضع سنوات، ثم استقرّ بطهران. من آثاره: تقريرات دروس أساتذته في الفقه والأصول،

كتبها بتصرف مع التحقيق، ونهاية المأمول (مطبوع) في شرح «كفاية الأُصول» لأُستاذه الخراساني، وديوان شعر.

ريحانة الأدب ٤/ ٤٨٦
الذريعة ٢٤/ ٤٠٥ برقم ٢١٤٦
نقباء البشر ١/ ٤١٢ برقم ٨٢٣

٧٣. حسن بن عزيز الله بن نصر الله الحسيني، الطهراني، النجفي (حدود ١٢٨٠ــ١٣٢٨هــ): عالم إمامي، فقيه. درس في طهران على: عبد الرحيم النهاوندي، ومحمد حسن الآشتياني. وتوجّه إلى النجف، فقطنها، وحضر على: حسين الخليلي، وحبيب الله الرشتي، وعبد الله المازندراني، وغيرهم. له تقريرات بحوث بعض أساتذته، وحواش على جملة من كتب الفقه والأُصول، ومجموعة في الأخبار والأدعية.

نقباء البشر ١/ ٤١٣ برقم ٨٢٤
معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٨٥٩

٧٤. حسن بن علي بن عبد الله بن حمد الله آل حرز الدين المسلمي، النجفي (...ـ١٣٠٤هـ): فقيه إمامي، أُصولي، ذو باع طويل في جمع الأخبار والأحاديث. حضر على مرتضى الأنصاري قليلاً، وعلى محمد حسين الكاظمي. له مؤلفات، منها: كتاب في الفقه في عدة مجلدات، كتاب في الأُصول العملية، رسالة في الأُصول، الجامع في الحديث، رسالة في المنطق، رسالة في الكلام، ورسالة في العروض.

معارف الرجال ١/ ٢٣١ برقم ١٠٨
ماضي النجف وحاضرها ٢/ ١٦٤

٧٥. حسن بن علي بن محمد رضا بن محسن التستري الأصل، الأصفهاني، الحائري، الشهير بالكربلائي (...ـ١٣٢٢هـ): فقيه إمامي، أُصولي. ولد في الحائر (كربلاء). ودرس بها. وقصد سامراء نحو سنة (١٣٠٠هـ)، فحضر على السيد محمد حسن الشيرازي مدة طويلة. وعاد إلى كربلاء (١٣١٤هـ)، ثم توجّه إلى النجف مدرّساً مرغوباً فيه. أخذ عنه: السيد صدر الدين محمد علي بن إسماعيل الصدر، والسيد عبد الحسين شرف الدين العاملي وآخرون. وله آثار، منها: رسالة في قاعدة الناس مسلّطون على أموالهم (كتبها من تقريرات أُستاذه)، وتاريخ الدخانية بالفارسية.

أعيان الشيعة ٥/ ٢١٢

بغية الراغبين ٢/ ٦٧

نقباء البشر ١/ ٤٢١ برقم ٨٣٧

٧٦. حسن بن علي آل إبراهيم الحسيني، العاملي الكوثراني (حدود ١٢٤٥ـ١٣٢٩هـ): عالم إمامي، فقيه. درس في بلاده وقدم النجف، فحضر على الأعلام: مرتضى الأنصاري، ومحمد حسين الكاظمي وصاهره على ابنته، والسيد محمد حسن الشيرازي. وعاد إلى وطنه، فمكث في قرية النميرية نحواً من خمس عشرة سنة. ثم توجّه إلى قرية أنصار، فأحيا بها المدرسة التي كان أنشأها سلمان العسيلي، ورأسها مدة أربع سنوات، ثم أُغلقت. وكان والده السيد علي (المتوفّى ١٢٦٠هـ) من الفقهاء.

تكملة أمل الآمل ١٣٥ برقم ٨٨

أعيان الشيعة ٥/ ١٥٤ـ١٥٥

نقباء البشر ١/ ٤٢٣ برقم ٨٤٠

٧٧. حسن بن كلب عابد بن كلب حسين بن ولي محمد حسين النقوي، الجائسي، اللكهنوي الهندي (١٢٨٢ـ ١٣٤٨هـ): عالم إمامي، فقيه. ولد في لكهنو. وقرأ على السيد محمد حسين بن بنده حسين، وعلى خاله السيد مصطفى بن محمد هادي النقوي. وقصد النجف، فحضر على أعلامها. ورجع إلى لكهنو، فتصدى لإمامة الجمعة والجماعة، وأسّس مدرسة دار العلوم، ونال مرجعية ورئاسة هناك. من آثاره: هداية العوام في الفقه، تفسير مقدار من أوائل القرآن الكريم، وترجمة «عماد الإسلام في علم الكلام» للسيد دلدار علي (مطبوع، المجلد الأول منه).

نقباء البشر ١/ ٤٢٨ برقم ٨٤٩

الذريعة ٤/ ١١٨ برقم ٥٦٥، ٢٥/ ١٨٥ برقم ١٧٥

٧٨. حسن بن محمد بن إسماعيل الموسوي، الساروي (... ـ حدود ١٣٥١هـ): عالم إمامي، فقيه. حضر في النجف الأشرف على الفقيه الكبير محمد كاظم الخراساني وعلى غيره. وعاد إلى بلاده (إيران)، فحصلت له رئاسة ومرجعية. له التحفة الغروية في الفوائد القرآنية بالفارسية، وتقريرات بحث أُستاذه في الفقه والأُصول.

نقباء البشر ١/ ٤٣٤ برقم ٨٦٠

معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٦٥٨

٧٩. حسن بن محمد بن علي سهيل الصعدي اليماني (١٣١٠ـ١٣٨٧هـ): عالم زيدي، مجتهد. أخذ عن والده وعن غيره من العلماء. وعكف على التدريس، فتخرّج به كثيرون. وتصدى للإفتاء وحلّ المشكلات. من آثاره: منسك للحجّ

والعمرة والزيـارة، تعليق على مقدمة «الشافي» للمنصور عبـد الله بن حمزة، تخريج أحاديث أمالي الإمام أحمد بن عيسى، وبغية الطلاب في علم الإعراب.

أعلام المؤلفين الزيدية ٣٤٩ برقم ٣٤١

٨٠. حسن بن مرتضى بن أحمد بن حسين بـن سامع الزواري الطباطبائي، اليزدي، الحائري، المعـروف بالنحوي (...ـ١٣١٥هـ): فقيـه إمامي، أديـب، من علماء كـربلاء. لـه تآليـف شملـت عدة فنـون، منها: السرائر المستبصرة في نظـم «التبصرة» في الفقـه للعـلامة الحلي، جـوامـع الأسرار في معـراج الرسـول المختـار بالفـارسية، أقصد المنهـاج في ليلة المعراج، ضياء الأنـوار في أحوال خاتـم الأئمة الأطهار، منظـومة في علـم البيان، منظـومة حقـائق المباني في علـم المباني، سـوابغ النعم، وديوان شعر سمّاه معارج الوصول لمحب الوصول، وغيرها.

أعيان الشيعة ٥/ ٣١١

نقباء البشر ١/ ٤٤١ برقم ٨٦٦

الذريعة ٢/ ١٥٥ برقم ١٠٤٢، ومواضع أخرى

٨١. حسـن بن مـرتضـى (نظام الـديـن) بـن جواد بـن هـادي الرشتـي، الكاظمـي ثم المشهـدي الخراساني (....ـ بعـد ١٣٠٠هـ): فقيـه إمامـي، متكلّم، واسع الاطلاع. نشـأ بالكاظمية في كنـف أبيه، وتتلمذ على محمد علي بـن مقصود علي المازندراني الكـاظمي. وأقـام في مشهد، وصـار شيخ الإسـلام بها. من آثـاره: شجرة طوبى، والسؤال والجواب بالفارسية، كلاهما في الأصول الاعتقادية.

الذريعة ١٢/ ٢٤٤ برقم ١٦٠٥، ١٣/ ٣١ برقم ١٠٢

الكرام البررة ١/ ٣٥٤ برقم ٧٠٥

تراجم الرجال ١/ ١٦٠ برقم ٢٧٩

٨٢. حسن بن مطر بن سحاب بن صالح الخفاجي، النجفي (...ـ١٣٢٩هـ): عالم إمامي جليل، طويل الباع في الفقه والأُصول. حضر الأبحاث العامة للعلمين: محمد حسين الكاظمي، ومحمد طه نجف، وبحثاً خاصاً (بمعيّة علي رفيش) على أُستاذه الكاظمي. وتصدى للتدريس، فأخذ عنه سلمان بن كاظم الهدابي (المتوفّى ١٣٥٢هـ)، ومنح إجازة اجتهاد للفقيه حسين بن محمد آل بزي العاملي. له كتابات كثيرة في الفقه والأُصول، تلف بعضها وجمع الباقي منها ولده محمد جواد في كتاب سمّاه غاية المرام في تحقيق الأُصول والفروع من الأحكام.

معارف الرجال ١/ ٢٣٧ برقم ١١٤
ماضي النجف وحاضرها ٣/ ٣٥٦ برقم ١
نقباء البشر ١/ ٤٤٣ برقم ٨٦٨

٨٣. حسن الشاه عبد العظيمي (....ـبعد ١٣٠٠هـ): فقيه إمامي، أُصولي، من تلامذة الفقيه السيد حسين الكوهكمري في النجف الأشرف، ودوّن كثيراً من تقريرات بحث أُستاذه المذكور، منها مجلد في تمام مباحث أُصول الفقه سمّاه الذخيرة ولم يتصد للتدريس ولا للإمامة والرئاسة على جلالة قدره.

نقباء البشر ١/ ٣٦٩ برقم ٧٤٠
الذريعة ١٠/ ١٠ برقم ٥٢

٨٤. حسين بن أحمد بن عبد الله بن أحمد الدُّجَيْلي، النجفي (حدود ١٢٤٥ـ١٣٠٥هـ): فقيه إمامي، شاعر كبير. نشأ على أبيه أحمد (المتوفّى ١٢٦٥هـ). وحضر على فقهاء النجف كالسيّدَيْن علي وحسين ابني محمد رضا بن

محمد مهـدي بحرالعلوم، وراضي بن محمـد المالكي، ومهدي ومحمد ابنـي علي بن جعفر كـاشف الغطـاء، وجواد محيـي الديـن. ونبغ في الأوسـاط النجفية، وعـرف بمواهبه العلمية والأدبية، وقرض الشعر واشتهر به. وكان ظريفاً، له نوادر مأثورة.

معارف الرجال ١/ ٢٦٧ برقم ١٣١

نقباء البشر ٢/ ٥٢٨ برقم ٩٥٤

شعراء الغري ٣/ ١٨٣

٨٥. حسين بـن حسـن الخُمامي الرشتـي (...ــ حدود ١٣٢٠هــ): عـالم إمامي، فقيـه. حضر على الميرزا حبيب الله الرشتي وغيره من أعـلام النجف. وعاد إلى رشت، فتصـدى لمسؤوليـاته الإسـلامية، وعظم محلّـه هناك، وصـار من أكـابر علمائها. له رسـالة في القضاء، ورسالة في الاستصحاب، كتبهما مـن بحث أُستاذه حبيب الله.

نقباء البشر ٢/ ٥٦٣ برقم ٩٨٤

معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٥٢٧

٨٦. حسين بن علي بن حسين بـن محمد بن علي العصامـي، النجفي (...ــ بعد ١٣٠٠هــ): فقيه إمـامي. تتلمذ على الفقيـه الكبير راضي بن محمـد المالكي النجفـي وعلى غيره. ونال مكـانـة ساميـة في العلـوم. وألّـف شرحاً على «اللمعـة الـدمشقية» في الفقـه للشهيـد الأول، وحاشيـة على «الـرسـائل» في أُصول الفقـه لمرتضى الأنصاري.

ماضي النجف وحاضرها ٣/ ٢٩ برقم ١

نقباء البشر ٢/ ٦١١ برقم ١٠٤٢

٨٧. حسين بن محمد بن إبراهيم بن باقر النجم آبادي الطهراني (...ـ١٣٤٧هـ): عالم إمامي، فقيه. درس في طهران. وقصد النجف (١٣٠٥هـ)، فحضر على: حبيب الله الرشتي، وحسين الخليلي واختصّ به. وبرع في الفقه والأُصول. وعاد إلى طهران (حدود ١٣٢٢هـ)، فحاز على رضا الناس وتقديرهم. ثم انتهت إليه الرئاسة بها في أواخر أيامه. من آثاره: حاشية على «قواعد الأحكام» للعلامة الحلي، القسطاس المستقيم رتبّ فيه الموازين على ترتيب كتب الفقه، ورسالة في القبلة (مطبوعة).

نقباء البشر ٢/ ٦٤٢ برقم ١٠٧٦

الذريعة ٦/ ١٧٠ برقم ٩٢٥، ١٧/ ٨٠ برقم ٤٢٥

٨٨. حسين بن محمد جواد بن محمد تقي بن محمد ملا كتاب البيّاتي، النجفي (... ـ بعد ١٣٠٢هـ): عالم إمامي، فقيه، طويل الباع في الفقه. تخرّج على والده الفقيه محمد جواد (المتوفّى ١٢٦٤هـ)، وتمّم كتابه «الأنوار الغروية في شرح اللمعة الدمشقية» في الفقه وسمّاه مطالع الأنوار الغروية، وهو في ثلاث مجلدات.

أعيان الشيعة ٥/ ٤٦٨

ماضي النجف وحاضرها ٣/ ٢٢٨

معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٢٣٧

٨٩. حسين بن محمود بن أحمد بن محمد رضا الموسوي، الجزائري، التستري، الخرّم آبادي (...ـ١٣٢٣هـ): عالم إمامي، فقيه. تتلمذ على عبد الرحيم بن محمد علي التستري، وعلى الميرزا حسين الخليلي الطهراني النجفي وغيره. وعاد إلى

خرّم آباد (بإيران)، فتصدى بها لمسؤولياته الإسلامية، ونهض بأعباء المرجعية. له آثار، منها: نجوم العلوم في مباحث متفرقة، وآداب المتعلمين.

أعيان الشيعة ٦/ ١٦٩

نقباء البشر ٢/ ٦٥٢ برقم ١٠٨٨

٩٠. حسين بن محمود بن جواد الموسوي، المسجد حكيمي الأصفهاني (١٢٩٧ـ١٣٤٢هـ): فقيه إمامي، أُصولي، من تلامذة: محمد علي المسجد شاهي، والسيد محمد باقر الدرچهي. كان شديد المواظبة على التدريس والمطالعة والكتابة. له مؤلفات عديدة، منها: اجتماع الأمر والنهي، التعادل والتراجيح، الترتّب، تداخل الأسباب، الأدلة العقلية، حاشية على «فرائد الأُصول» للأنصاري، الصحيح والأعمّ، مقدمة الواجب، ونيّة الصوم، وغير ذلك. توفّي بكرمانشاه في طريق عودته من زيارة العتبات المقدسة في العراق.

تراجم الرجال ١/ ١٨٨ برقم ٣٣٧

٩١. حسين بن محمود بن محمد كاظم بن عبد العظيم الطباطبائي، اليزدي الأصل، النجفي (١٣٣٢ـ١٣٨٦هـ): عالم إمامي، فقيه، من تلامذة الفقيه محمد علي بن حسن الجمالي الكاظمي. له مؤلفات، منها: أحكام القرآن على المذاهب الخمسة في خمسة أجزاء، تعليقات على «العروة الوثقى» في الفقه لجدّه السيد محمد كاظم اليزدي (مطبوعة) في جزأين، والتحفة الحسينية في الإمامة.

معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٣٦٠

٩٢. حسين السجاسي الزنجاني (...ـ بعد ١٣٢٠هـ): عالم إمامي، فقيه.

تتلمذ في زنجان وفي النجف الأشرف. وتصدى للتدريس والقضاء بزنجان. من آثاره: شرح على أُصول «الكافي» في الحديث للكليني في ثلاث مجلدات، تفسير سورة الرحمن، تفسير سورة الشمس (مطبوع) بالفارسية، وتفسير سورة الزمر.

أعيان الشيعة ٦/ ٢٦

نقباء البشر ٢/ ٥٠٣ برقم ٩٠٥

الفهرست لمشاهير علماء زنجان ٤٤

٩٣. خالد بن عبد الله الشقفة الحموي (١٣٢٣ـ١٣٩٧هـ): فقيه شافعي، رئيس جمعية العلماء في حماة. تلقّى العلم في معهد حماة الشرعي. وعيّن مدرّساً عاماً في قضاء السلمية (بحماة)، فمدرّساً عاماً للعلوم الإسلامية في مساجد حماة، ومدرّساً للفقه الشافعي في معهد حماة الشرعي. وكان له دور فاعل في الحياة الدينية والاجتماعية والسياسية في هذه المدينة. له كتاب الدراسات الفقهية على مذهب الشافعي (مطبوع، القسم الأوّل منه وهو في العبادات).

تكملة معجم المؤلفين ١٧١

تتمة الأعلام للزركلي ١/ ١٥٩

٩٤. راغب بن عبد الغني بن شاكر بن محمد السادات، الدمشقي (نحو ١٢٥٠ـ١٣٣٣هـ): فقيه حنفي، متكلم. له مؤلفات، منها: رسالة في جميع المعاملات الفقهية، رسالة القول المؤيد المنصور في سماع دعوى النساء بعد الدخول بكلّ المعجّل أو بعضه من المهور، ورسالة في إثبات وجود القرآن والنبوة.

حلية البشر ٢/ ٦٢٥

معجم المؤلفين ٤/ ١٥٠

تاريخ علماء دمشق ١/ ٣١٥

٩٥. رشيد بن بابا الدزفولي، المتخلص في شعره بضيائي (...ـ١٣٣٢هـ): فقيه إمامي، أديب، شاعر. حضر على الفقيه مرتضى الأنصاري في النجف، وعلى الفقيه السيد محمد حسن الشيرازي في النجف وسامراء. ورجع إلى بلاده بعد سنة (١٣٠٠هـ)، فتصدى بها للإمامة والتدريس ونشر الأحكام، وصار من زعماء الدين هناك. له ديوان شعر (مطبوع) بالفارسية.

الذريعة ٩/ ٣٣٢ برقم ٤٤٩٩
نقباء البشر ٢/ ٧٢٤ برقم ١١٨٠

٩٦. رضا بن أحمد علي السرخي السمناني، المعروف بالفيض (١٢٩٩ـ١٣٨٠هـ): عالم إمامي، فقيه. ولد في سرخه (من قرى سمنان بإيران). وطوى بعض المراحل الدراسية. وارتحل إلى النجف (١٣٢٢هـ)، فحضر على الفقيه السيد محسن بن محمد تقي الكوهكمري. وعاد إلى قريته، فدرّس ووعظ. وانتقل إلى سمنان، فتصدى بها للبحث والتدريس والإمامة وغير ذلك. له كتاب الطهارة (مطبوع)، كتاب الإرث، وكتاب الخلقة. وقد وهم من قال أنه حضر على السيد حسين الكوهكمري (المتوفّى ١٢٩٩هـ).

تاريخ قومس ٤١١
معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٦٨٧

٩٧. رضا بن محمد الموسوي، اللنكراني، النجفي (حدود ١٢٥٠ـ١٣٢٢هـ): عالم إمامي فقيه. تتلمذ على فقهاء عصره، ودوّن تقريرات بعض أساتذته. من آثاره: حاشية على «المكاسب» لمرتضى الأنصاري، حاشية على «الرسائل» في أصول الفقه للأنصاري، شرح على «الرسائل» المذكور، والأنوار

النجفية في العقائد الدينية في مجلدين. توفّي في النجف.

نقباء البشر ٢/ ٧٧٠ برقم ١٢٥٢

معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١١٣٠

٩٨. رضي بن أحمد بن نصر الله بن حسين الموسوي، التبريزي، الشهير بالمستنبط (١٢٧٠ـ١٣٤٧هـ): فقيه إمامي. ولد في تبريز، ودرس بها. وقصد النجف، فمكث فيها (١٨) سنة، حضر خلالها على: السيد حسين الكوهكمري، وحبيب الله الرشتي، وعلي النهاوندي، والفاضل الإيرواني.وعاد إلى بلدته، فقام بمسؤولياته الإسلامية، وصار من المراجع فيها. له حاشية على «المكاسب» للأنصاري. وأعقب أربعة أولاد، منهم الفقيهان: السيد أحمد (المتوفّى ١٤٠٠هـ)، والسيد نصر الله (المتوفّى ١٤٠٦هـ).

نقباء البشر ٢/ ٧٨٤ برقم ١٢٧٢

معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١١٩٧

٩٩. زلف علي بن عبد مناف بن محمد معصوم الزنجاني (...ـ١٣٤٥هـ): عالم إمامي، فقيه. درس في بلدته. وقصد النجف، فحضر على: السيد محمد حسن الشيرازي، والفاضل محمد الشرابياني واختصّ به. وعاد إلى زنجان، فباشر بها التدريس والتأليف. من آثاره: حاشية على «المكاسب» للأنصاري سمّاها كم ترك الأول للآخر، أرجوزة في الفقه، شرح «الدرّة النجفية» في الفقه للسيد بحر العلوم نظماً، أسرار الطفوف في مجلدين، وشرح خطب زينب عليها السلام.

الذريعة ١٨/ ١٣٩ برقم ١١٠٥

الفهرست لمشاهير علماء زنجان ٤٢

معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٦٣٦

١٠٠ . زين العابدين بن إسماعيل بن زين العابدين (أو رمضان) بن محمد علي المرندي التبريزي، النجفي (١٢٦٦ـ١٣٤٠هـ): عالم إمامي، فقيه. درس في بلاده. وارتحل إلى العراق، فحضر على حبيب الله الرشتي في النجف، وعلى السيد محمد حسن الشيرازي في سامراء. وتصدى للتدريس في النجف، واشتهر، ورجع إليه في التقليد والإفتاء جملة من أهالي أذربيجان. له رسالة فتوائية سمّاها منهاج العباد (مطبوعة).

معارف الرجال ١/ ٣٣٤ برقم ١٦٥

نقباء البشر ٢/ ٧٩٩ برقم ١٣٠٠

معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٦٥١

١٠١ . زين العابدين بن محمد بن حسين بن محمد الحسيني، اللاجوردي الكاشاني، الحائري (...ـ١٣٧٥هـ): عالم إمامي، فقيه. حضر على محمد كاظم الخراساني في النجف، ومكث في سامراء برهة، فانتفع بالميرزا محمد تقي الشيرازي. ولما توفّي والده (١٣٥٣هـ) قام مقامه في كربلاء. ثم سافر إلى قم واتصل بالمرجع السيد حسين البروجردي، فأرسله إلى الكويت مبلّغاً ومرشداً وناشراً للأحكام الشرعية. وعاد إلى قمّ بعد سنتين (لمرض ألمّ به)، فتوفّي بها. له أرجوزه في الحجّ، طبعت بعنوان مناسك الحجّ.

نقباء البشر ٢/ ٨٠٤ برقم ١٣٠٩

معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٠٢٩

١٠٢ . سلمان بن كاظم الهدابي الخفاجي، النجفي (حدود ١٢٧٨ـ١٣٥٢هـ): فقيه إمامي، ملمّ بعلم التنجيم والطبّ اليوناني. تلمذ لجماعة

من الفقهاء، منهم: عباس بن حسن كاشف الغطاء، وحسن بن مطر الخفاجي، ومحمود آل ذهب الظالمي. واتصل آخر أمره بالشيخ جعفر البديري، وجرت بينهما مباحثات في مسائل فقهية وغيرها. له شرح استدلالي على «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقق الحلي في مجلدين ضخمين، وكتاب في الطبّ.

معارف الرجال ١/ ٣٤٧ برقم ١٧٠

١٠٣. شريف بن عبد الحسين بن محمد حسن (صاحب الجواهر) بن باقر النجفي، الجواهري (...ـ١٣١٤هـ): فقيه إمامي، أديب، واعظ. حضر أبحاث: محمد حسين الكاظمي، وحسين الخليلي، وهادي الطهراني واختصّ به. وسافر إلى إيران، فمكث في بروجرد أربعة أعوام، واتصل بالسيد محمود الطباطبائي صاحب «المواهب السنيّة». ثم عاد إلى النجف. له كتاب مثير الأحزان (مطبوع) في المجالس الحسينية.

معارف الرجال ١/ ٣٦١ برقم ١٧٤
ماضي النجف وحاضرها ٢/ ١١٠
نقباء البشر ٢/ ٨٣٦ برقم ١٧٤
مستدركات أعيان الشيعة ٣/ ٩١

١٠٤. صادق بن باقر بن محمد بن هاشم الموسوي، الهندي، النجفي (١٣١٤ـ١٣٨٤هـ): فقيه إمامي، أديب، شاعر. ولد في النجف، واجتاز بها بعض المراحل العلمية، وانتقل إلى سامراء، فتتلمذ على: محمد جواد البلاغي، والسيد محمد تقي البغدادي، والسيد هادي الخراساني. ورجع إلى النجف، فحضر على: السيد آقا علي الشيرازي، والسيد أبو الحسن الأصفهاني، والبلاغي المذكور. وحضر في الكاظمية على مهدي الخالصي. ثم أقام في (بلد) مرشداً وداعياً لأحكام الدين.

ورجع إلى الكاظمية فاشتهر بها. ثم سكن كرادة مريم (ببغداد). له الكرّة والرجعة (مطبوع)، صلاة الجمعة، وديوان شعر.

نقباء البشر ٢/ ٩٠١ برقم ٤٧
المنتخب من أعلام الفكر والأدب ١٧٤

١٠٥. صادق بن زين العابدين الحسيني، القمّي، الروحاني (١٢٥٥ـ ١٣٣٨هـ): عالم إمامي، فقيه كبير، تتلمذ على بعض علماء عصره. وقصد النجف (١٢٧٩هـ)، فحضر على: مرتضى الأنصاري، والسيد محمد حسن الشيرازي، وحبيب الله الرشتي. وعاد إلى قمّ، وتصدى بها لمسؤولياته الإسلامية، وصار مرجعاً لعامة الأُمور الشرعية. له مصنفات وتقريرات في الأُصول، مجلد في مباحث الألفاظ، وآخر في الأدلة العقلية، وغير ذلك.

نقباء البشر ٢/ ٨٥٥ برقم ١٣٨١
معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٦١٧

١٠٦. صادق بن شريف بن صادق بن شريف التنكابني الرشتي، النجفي (١٣٠٨ـ١٣٥٨هـ): فقيه إمامي، مشارك في التفسير والرجال والكلام. درس في بلاده. وقصد النجف، فحضر على الأعلام: عبد الله المامقاني، ومحمد حسين النائيني، وأبو الحسن الأصفهاني. وعكف على التدريس. له آثار (تلف أكثرها)، منها: أحكام الخلل في الصلاة، وبعض المتفرقات الفقهية.

نقباء البشر ٢/ ٨٧٠ برقم ١٤٠٢
معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٣١٨

١٠٧. صادق بن محمد بن راضي بن حسين الحسني، البغدادي، العطّار

(١٢٦٦ـ١٣٣٦هـ): عالم إمامي، فقيه. درس في بغداد. وحضر في النجف على: محمد حسين الكاظمي، ومحمد كاظم الخراساني، ومحمد حسن المامقاني. وعاد إلى بغداد، فأصبح من مراجع الأُمور الشرعية فيها. وقد شارك في حركة الجهاد ضد القوات البريطانية (١٣٣٣هـ). له كتاب الحجة البالغة للشيعة في جواز نقل الموتى في الشريعة (مطبوع). وله ابن فقيه هو السيد محمد العطار (المتوفّى ١٣٩٤هـ).

نقباء البشر ٢/ ٨٧٥ برقم ١٢٤١

الأعلام ٣/ ١٨٦

١٠٨ . صادق بن محمد تقي بن محمد بن محمد تقي البرغاني، القزويني (...ـ١٣١١هـ): عالم إمامي، فقيه كبير. درس على علماء عصره، وحضر في النجف على: محمد حسن صاحب الجواهر، وحسن بن جعفر كاشف الغطاء، حتى برع في الفقه. ورجع إلى قزوين، فاشتهر، وحاز على رئاسة دينية هناك. له حاشية على «أنوار الفقاهة» في الفقه لأُستاذه كاشف الغطاء في عدة مجلدات. وكان والده (الشهيد ١٢٦٤هـ) فقيهاً، من مشاهير العلماء.

الذريعة ٦/ ٢٦ برقم ١٠٤

نقباء البشر ٢/ ٨٦٤ برقم ١٣٩٥

معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٢٢٦

١٠٩ . صالح بن عبد الرحيم الموسوي، الأردبيلي، المعروف بالعطّار (...ـ حدود ١٣١٩هـ): عالم إمامي، فقيه. حضر في النجف الأشرف على السيد حسين الكوهكمري وعلى غيره من أكابر المجتهدين. وعاد إلى أردبيل، فتصدى بها للإمامة ونشر الأحكام وسائر الوظائف الشرعية، وسمت مكانته فيها. له تقريرات

بحث أستاذه الكوهكمري في الفقه في مجلدين، حواش على رسالة فتوائية، وحاشية على «الرسائل» في أُصول الفقه للأنصاري.

أعيان الشيعة ٧/ ٢٦٨

نقباء البشر ٢/ ٨٨٧ برقم ١٤٢٤

١١٠. صالح بن مهدي بن علي بن جعفر كاشف الغطاء المالكي، النجفي (١٢٤٨ـ١٣١٧هـ): فقيه إمامي، عالم جليل، شاعر. درس المقدمات، ثم حضر على الأعلام: والده مهدي، والسيد حسين الكوهكمري، وراضي بن محمد المالكي، والسيد محمد حسن الشيرازي، وحبيب الله الرشتي، وحسين الخليلي، والسيد علي بحر العلوم. وتصدى للتوجيه وإمامة الجماعة وولي مدرسة أبيه (المهدية) المعروفة في النجف.

معارف الرجال ١/ ٣٨١ برقم ١٨٣

ماضي النجف وحاضرها ٣/ ١٥٥

نقباء البشر ٣/ ٩٤١ برقم ١٤٣٢

١١١. صدر الدين بن محمد أمين بن محيي الدين آل فضل الله الحسني، العاملي العيناثي (١٣٠٢، ١٣٠٣ـ١٣٦٠هـ): عالم إمامي، فقيه، شاعر. طوى بعض المراحل الدراسية في قريته (عيناثا). وورد النجف، فحضر على: السيد عبد الهادي الشيرازي، والأخوين أحمد ومحمد حسين آل كاشف الغطاء، ومحمد حسين النائيني. ودرس الفلسفة على نعمة الدامغاني. وعاد إلى قريته (١٣٥٠ أو ١٣٥١هـ) مرشداً وموجّهاً. له منظومة في الأُصول، وكتاب في الحكمة.

نقباء البشر ٣/ ٩٤٩ برقم ١٤٣٦

شعراء الغري ٤/ ٣٦٠

١١٢. صفر علي بن محمد تقي الفيجاني العراقي (الأراكي)، النجفي (١٣٠٣ـ١٣٧٩هـ): فقيه إمامي. اجتاز بعض المراحل الدراسية في بلاده. وقصد النجف (١٣٢٧هـ)، فأدرك بحث محمد كاظم الخراساني، وحضر على: محمد حسين النائيني، وضياء الدين العراقي، والسيد أبوالحسن الأصفهاني. من آثاره: حاشية على «المكاسب» للأنصاري، وتقريرات دروس أساتذته، وغير ذلك. توفّي بالنجف.

نقباء البشر ٣/ ٩٥٢ برقم ١٤٤٣

معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٨٨٧

١١٣. طاهر بن عمر بن مصطفى الحسني، الآمدي، الدمشقي (١٢١٥ـ١٣٠١هـ): فقيه حنفي، مفتٍ. ولد في آمد. وتوطّن دمشق، وأخذ عن والده، وعن: عبد الرحمان الكزبري، وسعيد بن حسن الحلبي، وابنه عبد الله الحلبي. وولي أمانة الفتوى ثم الإفتاء. وعزل بعد حادثة النصارى (١٢٧٧هـ)، وتعرّض للنفي مدّة ثم عاد إلى بلاده. وعيّن قاضياً في بنغازي، ثم في خربوط، ثم في حماة. ورجع إلى دمشق، فولي نيابة محكمة الباب الشرعية.

تاريخ علماء دمشق ١/ ٢٨

أعلام دمشق ١٥١

١١٤. السيد عباد الزنجاني (...ـ بعد ١٣٠٠هـ بقليل): فقيه إمامي بارع، عالم جليل، شاعر. حضر في النجف على فقيه الطائفة مرتضى الأنصاري. وعاد إلى بلاده، فتصدى للتدريس ولسائر مسؤولياته الإسلامية. تتلمذ عليه جماعة، منهم علي أصغر بن رجب علي الديزجي الزنجاني. وألّف كتاباً في القضاء. وله نظم بالعربية والفارسية والتركية. توفّي قرب النجف زائراً.

نقباء البشر ٣/ ٩٨٣ برقم ١٤٨٢

١١٥ . عباس بن حسين بن علي بن حسين بن حسن الحسيني، الطالقاني الأصل، النجفي (١٢٣٥ـ ١٣٠٨هـ): عالم إمامي، فقيه. حضر على الأعلام: مرتضى الأنصاري، وراضي النجفي، وعلي الخليلي ولازمه واختصّ به، ومحمد حسين الكاظمي، وعمّه السيد جعفر بن علي الطالقاني. له كتاب الهدية السنية في شرح «اللمعة الدمشقية» في الفقه للشهيد الأول، ومجموع في الأدعية والزيارات.

نقباء البشر ٣/ ٩٩٦ برقم ١٤٩٧

معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٨٢١

١١٦ . عباس بن علي محمد الطارمي الزنجاني ثم الطهراني (حدود ١٢٩٥ـ١٣٥١هـ): عالم إمامي فقيه، شاعر. درس في بلاده. وارتحل إلى النجف (١٣١٧هـ)، فحضر على: السيد محمد كاظم الطباطبائي، ومحمد كاظم الخراساني، وشيخ الشريعة الأصفهاني. ورجع إلى زنجان (١٣٢٥هـ)، فأقام بها مدّة. ثم انتقل إلى طهران، ومات بها. له كتابات في الفقه والأُصول، وكتاب ذخيرة المهات بالفارسية في المواعظ والمصائب، وديوان شعر بالعربية والفارسية سمّاه نتيجة الحياة (مطبوع).

الذريعة ١٠/ ٢١ برقم ١٠٧، ٢٤/ ٤٩ برقم ٢٣٧

نقباء البشر ٣/ ١٠١٢ برقم ١٥٠٩

معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٨١٧

١١٧ . عباس بن عواد بن شاتي آل خويبر الطائي، الناصري (١٣١٠ـ١٣٨٦هـ): عالم إمامي، فقيه، شاعر. ولد في الناصرية، وتعلّم بها. وقصد

النجف (١٣٢٧هـ)، فدرس بها، ثم حضر على: السيد محمد كاظم اليزدي، والسيد أبوالحسن الأصفهاني، ومحمد رضا آل ياسين، ومحمد حسين النائيني، والسيد حسين الحمّامي. ورجع إلى بلدته إماماً للجماعة ومرشداً ومدرّساً ومفتياً. له آثار، منها: الفوائد الناصرية في فقه الإمامية (مطبوع) في (٣) أجزاء، مفتاح القواعد (مطبوع)، الزبدة في المنطق، منظومة في العقائد، وديوان شعر (مطبوع).

المنتخب من أعلام الفكر والأدب ١٩٦

١١٨ . عباس بن محمد بن علي بن رجب الموسوي، البحراني، النجفي ثم الكويتي، المعروف بالمهري (...ـ١٣٨٠هـ): عالم إمامي، فقيه. حضر في النجف على: السيد محسن الحكيم، والسيد محمود الشاهرودي، والسيد أبو القاسم الخوئي. وأقام في الكويت ـ ممثلاً عن مراجع التقليد ـ إماماً للجماعة ومرشداً وموجّهاً. له مؤلفات، منها: الإفاضات في حكم مشكوك التذكية من الحيوانات (مطبوع)، رسالة في المتعة، رسالة في الاجتهاد والتقليد، ورسالة في جملة من الفروع العلمية.

معجم المؤلفين العراقيين ٢/ ٢٠١

معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ٢٥٢

١١٩ . عبد الباقي بن محمد باقر بن محمد بن محمد باقر الموسوي، الشيرازي (حدود ١٢٩٠ـ١٣٥٤هـ): عالم إمامي، فقيه. حضر على فقهاء النجف: حسين الخليلي، ومحمد كاظم الخراساني، وشيخ الشريعة الأصفهاني. ورجع إلى شيراز فصار من مشاهير علمائها فقهاً وحديثاً وأدباً وتاريخاً. له مؤلفات، منها: شرح «تبصرة المتعلمين» في الفقه للعلامة الحلي، حاشية على «المكاسب» للأنصاري،

حاشية على «فرائد الأُصول» للأنصاري، وشرح الأحاديث المشكلة.

أعيان الشيعة ٧/ ٤٣٢

نقباء البشر ٣/ ١٠٢١ برقم ١٥٢٦

١٢٠. السيد عبد الباقي الرشتي (...ـ١٣١١هـ): عالم إمامي جليل، من مراجع الدين في رشت. ارتحل إلى النجف، وحضر على: محمد حسن صاحب الجواهر، وحسن بن جعفر كاشف الغطاء. ورجع إلى رشت، فرأس وتصدّر. ولعله متحد مع السيد عبد الباقي بن علي رضا الموسوي الرشتي الذي منحه مهدي كاشف الغطاء إجازة اجتهاد، وألّف شرحاً على «شرائع الإسلام» للمحقق الحلي في عدة مجلدات وسمّاه المواهب الغروية، وكتاب أنوار الشيعة في الأخلاق.

أعيان الشيعة ٧/ ٤٣٣

نقباء البشر ٣/ ١٠٢٠ برقم ١٥٢٤

تراجم الرجال ١/ ٢٦٦ برقم ٤٧١

١٢١. عبد الحسين بن حسن بن مطر بن سحاب الخفاجي، النجفي (١٢٩٢ـ١٣٦٣هـ): فقيه إمامي، عالم كبير، مجاهد معروف. تتلمذ في النجف الأشرف، وحضر على: محمد كاظم الخراساني، والسيد محمد كاظم اليزدي. وانتقل إلى الناصرية، فقام مقام أبيه في الإمامة والإرشاد وسائر المسؤوليات. وكان في طليعة العلماء المجاهدين الذين لم يهدأ لهم بال ولم يغمض لهم جفن في محاربة الاحتلال البريطاني للعراق، وله مواقف جبّارة في حركة الجهاد (١٣٣٣هـ) وفي ثورة العشرين (١٣٣٨هـ). وأقام في سامراء مدّة منفياً لمشاركته في انتفاضة عشائر الفرات (١٣٥٣هـ) ضد الحكومة، ثم سُمح له بالعودة إلى النجف، فمات بها.

نقباء البشر ٣/ ١٠٤٠ برقم ١٥٥٢

١٢٢. عبد الحسين بن علي بن إبراهيم آل نور الدين الموسوي، النباطي العاملي (١٢٩٣ــ١٣٧٠هـ): عالم إمامي، فقيه شاعر. درس في النبطية الفوقا. وقصد النجف، فحضر على: محمد طه نجف، ومحمد كاظم الخراساني، والسيد محمد كاظم اليزدي، وشيخ الشريعة الأصفهاني. وعاد إلى بلدته مبلّغاً ومرشداً. من آثاره: الكلمات الثلاث (مطبوع، الجزء الأول منه) في (٣) أجزاء، عمر والإسلام، والردّ على «حياة محمد» لمحمد حسين هيكل. ومن شعره:

أنيسي يراعي دون كل أنيس	غنيت به عن صاحب وجليسِ
تعانقه حبّاً أنامل راحتي	فيرسم لي أشكال كلّ نفيسِ

أعيان الشيعة ٧/ ٤٤٥

نقباء البشر ٣/ ١٠٧٥ برقم ٥٨٠، واسمه فيه: عبد الحسين بن محمد

شعراء الغري ٥/ ٣٠٠

١٢٣. عبد الحسين بن علي أصغر بن أبي الفتح بن علي الحسيني المرعشي، التستري، نزيل زنجبار (...ــ١٣٢٣هـ): عالم إمامي، فقيه. تتلمذ على جعفر بن حسين التستري (المتوفّى ١٣٠٣هـ) ومن في طبقته، واختص بأُستاذه المذكور حتى بلغ درجة سامية في الفقه والأُصول وغيرهما، وسافر إلى (زنجبار) مرشداً ومبلّغاً، فصار عالمها المقدّم ومرجع أهلها في أمور الدين. له آثار، منها: متقن السناد في شرح «نجاة العباد» في الفقه لصاحب الجواهر في أربع مجلدات، ورسالة في العلم الإلهي.

نقباء البشر ٣/ ١٠٦٠ برقم ١٥٦٨

١٢٤. عبد الحسين بن محمد تقي بن حسين بن أسد الله التستري الأصل،

الكاظمي (...ـ١٣٣٦هـ): عالم إمامي، فقيه. تتلمذ في الكاظمية (ببغداد) على والده الفقيه (المتوفّى ١٣٢٧هـ)، وفي النجف على: محمد طه نجف، وحسين الخليلي، وآقا رضا الهمداني. وحاز مرتبة في العلوم الإسلامية، وعاد إلى الكاظمية، وقام مقام والده في الإمامة والتدريس، وصار مرجعاً للأمور إلى أن توفّي. له شرح على المجلد الأول من «الكفاية» في أُصول الفقه لمحمد كاظم الخراساني، دلّ ـ كما يقول الطهراني ـ على تضلّع وغزارة علم.

نقباء البشر ٣/ ١٠٣٤ برقم ١٥٤٧

١٢٥ . السيد عبد الحسين البروجردي، النجفي (...ـ حدود ١٣٢٥هـ): عالم إمامي، فقيه. حضر في النجف على: الميرزا حبيب الله الرشتي، والميرزا حسين الخليلي. له مؤلَّف في الفقه الاستدلالي مقتصر على الفروع المهمة من أول الطهارة إلى أوساط الصلاة، ورسالة في شرح كلام الإمام الرضا عليه السلام مع المأمون.

أعيان الشيعة ٧/ ٤٤٥

الذريعة ١٦/ ٢٨٧ برقم ١٢٥٤

معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٢٢٩

١٢٦ . عبد الرحمان بن أبي القاسم بن حسن بن علي الطباطبائي، البروجردي (...ـ١٣٢٢هـ): فقيه إمامي، أُصولي. هبط النجف، وأخذ عن أساتذتها. وعاد إلى بروجرد، فتصدى للتدريس وإمامة الجماعة. له آثار، منها: مصابيح المناهج في أُصول الفقه، ونور الأنوار في شرح منظومة «الدرة النجفية» في الفقه للسيد محمد مهدي بحر العلوم.

معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٢٣٧

١٢٧ . عبد الرحمان بن محمد الأنصاري، الباني پتي الهندي، المشهور

بالقاريّ (...ـ١٣١٤هـ): فقيه حنفي، مقرئ. أخذ عن: والده، والسيد إمام الدين الأمروهي، ورشيد الدين الدهلوي، ومملوك العلي النانوتوي، وعبد العزيز الدهلوي. وأقام مدّة في (باندا). ثم رجع إلى بلدته (باني بتي)، وعكف على المطالعة والتدريس حتى انتهت إليه رئاسة المذهب الحنفي. تخرّج عليه كثيرون، منهم المؤرّخ السيد عبد الحي الحسني الندوي. له رسائل في الخلاف والمذهب.

علماء العرب في شبه القارة الهندية ٧٨٨ برقم ٦٧٤

١٢٨. عبد الرحمان النواوي المصري، المعروف بالقطب (١٢٥٥ـ١٣١٧هـ): مفتٍ حنفي، قاض. ولد في نواي (من قرى أسيوط). والتحق بالأزهر، وتتلمذ على: عبد الرحمان البحراوي، وإبراهيم السقا، ومحمد الإنبابي، وغيرهم. وتولّى أمانة فتوى مجلس الأحكام، فقضاء الجيزة، فقضاء الغربية، ثم نقل إلى المحكمة الشرعية بالقاهرة، ومنها إلى قضاء الإسكندرية ثم تولّى الإفتاء بوزارة العدل. ثم عيّن شيخاً للأزهر (١٣١٧هـ) فمكث فيه شهراً واحداً. وهو ابن عمّ حسّونة النواوي شيخ الأزهر (المتوفّى ١٣٤٣هـ).

الأعلام الشرقية ١/ ٣٢٨ برقم ٤٣٠

الأزهر في ألف عام ٢/ ٣٦٨

١٢٩. عبد الرحيم بن محمد رضا بن محمد إبراهيم بن محمد حسن الكرباسي، الأصفهاني (١٢٥٤ـ١٣٣٥هـ): عالم إمامي، فقيه. درس في بلدته. وقصد النجف، فحضر على حبيب الله الرشتي وغيره. وعاد إلى أصفهان، فتصدى للإمامة والوعظ والإرشاد، وصار مرجعاً للناس. له مؤلفات، منها: رسالة في التيمّم، تعليقة على «فرائد الأصول» للأنصاري، تفسير ومعنى قرآن، كشف

الحجاب في شرح «خلاصة الحساب» لبهاء الدين العاملي.

نقباء البشر ٣/ ١١٠٣ برقم ١٦١١

معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٠٦٧

١٣٠. عبد الرزاق بن أحمد بن يحيى بن يحيى الشاخدي المحويتي اليمني (١٣٢٤ـ بعد ١٣٩٧هـ): عالم زيدي، فقيه. ولد في المحويت، وتعلّم بها. وانتقل إلى مكّة، ودرس بها ودرّس. وعاد إلى صنعاء (١٣٩٧هـ) مدرّساً بالمعاهد العلمية. له مؤلفات، منها: مناسك الحجّ، مؤلَّف في الصلاة والصيام، أعمال العيد الإسلامي، منظومة في التحذير من أخطاء القرّاء، وغير ذلك.

أعلام المؤلفين الزيدية ٥٤٦ برقم ٥٤٦

١٣١. عبد الرزاق بن عبد العزيز الحفّار الدمشقي (١٣١٢ـ١٣٩٧هـ): فقيه حنفي، فرضي. تلقّى العلم على: المفتي محمد عطاء الله الكسم، وتخرّج به، وأمين سويد، وأبي الخير الميداني، ومحمود ياسين. وتولّى الإمامة والخطابة في عدة جوامع بدمشق. له مؤلفات، منها: مناسك الحجّ مختصرة، كتاب في أُصول الفقه، وكتاب التوحيد.

أعلام دمشق ١٧٧

تتمة الأعلام للزركلي ١/ ٢٨٦

١٣٢. عبد الرضا بن جواد بن جبر السهلاني، النجفي (...ـ١٣٦٠، ١٣٦١هـ): عالم إمامي، فقيه، اديب، مجاهد، معمّر. حضر على أعلام النجف: محمد حسين الكاظمي، ومحمد طه نجف، ومحمد رضا بن موسى كاشف الغطاء،

ومحمد كاظم الخراساني. وأقام في الأهواز (جنوب إيران) مرشداً وموجّهاً. وشارك هناك في الجهاد ضد القوات الانجليزية الغازية. ثم عاد إلى النجف. وتنقّل في المدن، وسكن مدينتي البصرة والعمارة، مواصلاً فيها نشاطاته في التبليغ ونشر الأحكام وبثّ الوعي.

معارف الرجال ٢/ ٥٧ برقم ٢٢٥

نقباء البشر ٣/ ١١٢١ برقم ١٦٣١

١٣٣. عبد السادة الطفيلي، النجفي (...ـ حياً قبل ١٣٠٩هـ): فقيه إمامي شاعر. أخذ عن علماء عصره. وحضر على زين العابدين المازندراني الحائري (المتوفّى ١٣٠٩هـ)، فمنحه إجازة اجتهاد. وكان من أصدقاء السيد علي نقي بن محمد تقي بحر العلوم، وله فيه مقطوعة. مطلعها:

وكما اعتنقنا للوداع صبيحة ... ورويتُ ثغري من ثناياه بالرّشفِ

نقباء البشر ٣/ ١١٢٦ برقم ١٦٣٦

شعراء الغري ٥/ ٤٢٢

١٣٤. عبد الصاحب بن حسن بن محمد حسن (صاحب الجواهر) بن باقر النجفي (...ـ١٣٥٢هـ): عالم إمامي، فقيه، تخرّج على: شيخ الشريعة الأصفهاني، وضياء الدين العراقي واختصّ به، والسيد أبو الحسن الأصفهاني. وتقدّم في الفقه والأُصول. وباشر التدريس قبل أن ينهي دراسته على أساتذته. توفّي كهلاً. وترك من المؤلفات: شرحاً على «تبصرة المتعلمين» في الفقه للعلامة الحلي، كتاباً في الأُصول من تقريرات بحث أُستاذه العراقي، والإشارات والدلائل في بيان ما يأتي

وما تقدّم من أحاديث كتاب الوسائل (مطبوع).

معارف الرجال ٢/ ٥٩ برقم ٢٢٧

نقباء البشر ٢/ ١١٢٨ برقم ١٦٤٢

شعراء الغري ١٠/ ١٤١

١٣٥. عبد الصمد بن محمود الديزجي الزنجاني (.... ـ حياً ١٣٠٤هـ): عالم إمامي، فقيه، واعظ. اجتاز بعض المراحل الدراسية. وأدرك في النجف بحث مرتضى الأنصاري (المتوفّى ١٢٨١هـ) ثم حضر على السيد حسين الكوهكمري. وعاد إلى قريته ديزج ثم سكن زنجان، وتصدى بها للإمامة والتدريس والإرشاد. وكان شديد الرعاية لطلاب العلم، ذا يد طولى في الخطابة.

نقباء البشر ٣/ ١١٣١ برقم ١٦٤٦

تراجم الرجال ١/ ٢٩٩ برقم ٥٣٥

١٣٦. عبد العلي بن عبد الصمد بن علي أكبر بن محمد سعيد الزنجاني (١٢٦٨ ـ ١٣٤٩هـ): فقيه إمامي. تتلمذ على قربان علي وعلى غيره من علماء زنجان. وقصد النجف الأشرف فحضر على: الفاضل محمد الشرابياني، ومحمد حسن المامقاني. وعاد إلى زنجان، فتصدى بها للتدريس والتبليغ. له مؤلفات، منها: حاشية على «الرسائل» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري، وشرح دعاء الصباح المروي عن الإمام علي عليه السلام.

نقباء البشر ٣/ ١١٤١ برقم ١٦٦٧

الفهرست لمشاهير علماء زنجان ٧٣

١٣٧. عبد الغفار بن عالم علي بن غلام مخدوم القرشي، اللكهنوي، الكاپنوري(١٢٤٧ـ١٣١٢هـ): عالم حنفي، فقيه. ولد في لكهنو (بالهند)، وأخذ عن: محمد علي بن عبد العزيز اللكهنوي، وسراج الدين السنبهلي، وسعد الله المراد آبادي. وتصدى للتدريس مدة. ثم انتقل إلى كاپنور (١٢٧٤هـ)، وأسّس بها المطبعة النظامية، وأصدر كتاب هداية العباد إلى آداب محفل الميلاد، وبدر الكمال، وفتاوى بي نظير، ومنظومة في الدعاء.

علماء العرب في شبه القارة الهندية ٧٩٦ برقم ٦٨٠

١٣٨. عبد الغني القراجه داغي الأهري التبريزي (....ـ بعد ١٣٠٦هـ): فقيه إمامي، أديب، شاعر. كان من علماء تبريز الأعلام ومراجع الأمور الشرعية المقدّمين. له منظومة درر اللآلي (مطبوعة)، أكمل بها منظومة «الدرة النجفية» في الفقه للسيد محمد مهدي بحر العلوم.

الذريعة ٨/ ١٣٣ برقم ٤٩٥
نقباء البشر ٣/ ١١٥٠ برقم ١٦٧٩

١٣٩. عبد الفتاح بن عبد الله الحسيني النقوي، الكلشن آبادي الهندي، الملقّب بخان بهادر (١٢٣٤ـ بعد ١٣٠٠هـ): عالم حنفي، مفتٍ، مدرّس. أخذ عن: سيرميان السورتي، وشاه علم السرودوي، وبشارة الله الكابلي، وعبد القادر التهانوي، وعبد القيوم الكابلي، وغيرهم. وتولّى الإفتاء في خانديس (١٢٦٤هـ)، ثم التدريس بالمدرسة الكلية في بومبي (١٢٨٤هـ). له مؤلفات، منها: جامع الفتاوي في أربعة مجلدات، خزينة العلوم في مجلدين، وتاريخ الأولياء في مجلدين. لم نظفر بسنة وفاته.

علماء العرب في شبه القارة الهندية ٧٩٧ برقم ٦٨١

١٤٠. عبد القادر بن عبد الكريم الورديغي الشفشاوني المغربي (...ـ١٣١٣هـ): فقيه مالكي. أخذ عن: ابن سودة، ومحمد المدني گنون وغيرهما. له مؤلفات، منها: سعد الشموس والأقمار وزبدة شريعة النبي المختار (مطبوع) في فقه المذاهب الأربعة، شمس الهداية في القضاء على المذاهب الأربعة، ورسالة سلوة الأخوان في الردّ على أهل الجحود والعدوان (مطبوعة)، وغير ذلك. توفّي بمصر.

هدية العارفين ١/ ٦٠٤
شجرة النور الزكية ١/ ٤٣١ برقم ١٧٠١
الأعلام ٤/ ٣٩
الأعلام الشرقية ١/ ٣٣٧ برقم ٤٤١

١٤١. عبد الكريم بن عبد الله بن أحمد الحسني المؤيدي، الضحياني، المعروف بالعنثري (...ـ١٣٢٩هـ): فقيه زيدي. أخذ عن: أبيه، والسيد حسن بن يحيى القاسمي وغيرهما. له مؤلفات، منها: الثمار المجتناة والدرر المنتقاة في الفقه، الدامغة، نهاية الانتقاد في بلوغ المراد، وعقد الجمان في تراجم علماء ضحيان.

أعلام المؤلفين الزيدية ٥٥٩ برقم ٥٦٥

١٤٢. عبد الكريم المعتمدي، الجرجاني (...ـ حياً ١٣١٥هـ): فقيه إمامي، أديب. تتلمذ في جرجان على أخيه وعلى نصر الله الاسترآبادي. وقصد العراق، فحضر على: الفاضل محمد الإيرواني النجفي، ومهدي بن علي كاشف الغطاء النجفي، وهادي الطهراني النجفي، والفاضل حسين الأردكاني الحائري. ثم عاد إلى جرجان. له منظومة في الفقه سمّاها الهداية المهدوية في فقه الإمامية.

معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٣٣٢
تراجم الرجال ١/ ٣١٧ برقم ٥٦٨

١٤٣. عبد الله بن أحمد بن علي حورية الحسني المؤيدي، الفللي اليماني (...ـ١٣٥٨هـ): فقيه زيدي، أُصولي. ولد في هجرة فللة. وتتلمذ في صعدة، ودرّس بها في جامع الإمام الهادي. وسكن ورحبان وبها توفّي. له مؤلفات، منها: مجموع في الفوائد والمسائل في الفروع، اجتهادات في الفروع على «الأزهار» من الصلاة إلى باب الاعتكاف، الظفر بالمطلوب من فن أُصول الفقه، الظفر بالمطلوب من أُصول الدين، ونفائس اللآلي في نحور عرائس الأماني.

أعلام المؤلفين الزيدية ٥٦٥ برقم ٥٧٤

١٤٤. عبد الله بن إسحاق بن حسين بن هاشم بن إسماعيل الرضوي الحسيني، القمي (...ـ١٣٣٣هـ): فقيه إمامي، عالم جليل. حضر في النجف على أكابر الفقهاء كالسيد حسين الكوهكمري، وراضي بن محمد النجفي، وحبيب الله الرشتي، والفاضل محمد الإيرواني وغيرهم. وعاد إلى قمّ، فتصدى بها لمسؤولياته الشرعية، ورأس بها. له آثار، منها: كتاب القضاء والشهادات، ومنجزات المريض.

أعيان الشيعة ٨/ ٤٦

نقباء البشر ٣/ ١١٩٢ برقم ١٧١٨

١٤٥. عبد الله بن عبد الباقي بن محمد بن درويش البروجردي (١٢٥٦ـ١٣٢٩هـ): عالم إمامي، فقيه، جليل القدر. تتلمذ على: أسد الله البروجردي، ومحمد باقر بن محمد تقي الأصفهاني. وبلغ درجة سامية في الفقه وغيره. ورأس في بروجرد. له مؤلفات، منها: كتاب الصلاة لم يتمّ، رسالة في مقدمة الواجب، رسالة في الإجماع، رسالة في اجتماع الأمر والنهي، ورسالة في القطع.

نقباء البشر ٣/ ١٢٠١ برقم ١٧٢٧

١٤٦. عبد الله بن علي بن عبد الرحيم بن سعيد العنسي، الذماري اليمني (...ـ١٣٠١هـ): فقيه زيدي، حافظ. أخذ عن: يحيى بن محمد العنسي، وعبد الله بن عبد الله العنسي، وغيرهما. وكان من أجلّ أعوان الهادي شرف الدين الحسيني، وقد بعثه إلى صعدة وبلادها عام (١٢٩٨هـ). له مؤلفات، منها: مجموع العنسي في الفقه في ثلاث مجلدات ضخام، وسيرة الإمام الهادي شرف الدين، وغير ذلك. توفّي بوادعة من بلاد حاشد.

نيل الوطر ٢/ ٨٥ برقم ٢٩٥

أئمة اليمن ٤٢

أعلام المؤلفين الزيدية ٦٠٠ برقم ٦١٤

١٤٧. عبد الله بن محمد الدرستاوي النابلسي، المصري (١٢٣٢ـ١٣١٥هـ): مفتٍ، من مدرّسي الأزهر. ولد في درستا (بجبل نابلس) وتعلّم بها. وقصد مصر، فتخرّج بالأزهر، متتلمذاً على: محمد الرافعي الكبير، وصالح البخاري، وإبراهيم الباجوري، وغيرهم. وتصدى للتدريس بالأزهر، فحضر عليه مشاهير العلماء، أمثال: حسونة النواوي، ومحمد بخيت المطيعي، وأحمد أبي خطوة. وتولّى الإفتاء بالجيزة والحقانية والضبيطية وديوان الأوقاف والمحكمة المختلطة.

الأعلام الشرقية ١/ ٣٤٠ برقم ٤٤٤

١٤٨. عبد الله بن مسيح بن أبي الحسن بن مسيح بن محمد سعيد الأسترآبادي، الطهراني (١٣٠٥ـ١٣٩١هـ): عالم إمامي، فقيه. حضر في النجف الأشرف على: محمد حسين النائيني، وضياء الدين العراقي. وعاد إلى طهران، فتصدى بها للبحث والتدريس والإمامة. له مؤلفات، منها: حاشية على «الكفاية»

ي أصول الفقه لمحمد كاظم الخراساني، رسالة في المشتق، أُصول الفلسفة، ورسالة في المبدأ والمعاد، وغير ذلك.

معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٣٧٩

١٤٩. عبد الله الگلبايگاني، النجفي (١٢٨٥ـ١٣٢٧هـ): عالم إمامي، فقيه. تتلمذ في بلدته وفي أصفهان. وقصد النجف الأشرف، فحضر على محمد كاظم الخراساني واختصّ به، ودوّن كثيراً من محاضراته في الفقه والأُصول. وباشر البحث والتدريس. له مؤلفات، منها: التبر المسكوك في حكم اللباس المشكوك. وفصل القضا في الانتصار للرضا (هو محمد رضا الأصفهاني النجفي صاحب «وقاية الأذهان» في الأُصول، ونقد فلسفة دارون) في إنكار المعاني المجازية.

الذريعة ٣/ ٣١٤ برقم ٢١٥٥، ١٦/ ٢٣٤ برقم ٩٢٢

نقباء البشر ٣/ ١١٨٧ برقم ١٧١١

معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١١١١

١٥٠. عبد المجيد بن عبد الوهاب الهمداني، المشهدي الخراساني (١٢٧٦ـ١٣٤٦هـ): فقيه إمامي، عالم متعبّد. درس في بلاده. وقصد العراق (نحو ١٢٩٨هـ)، فحضر في كربلاء على: الفاضل حسين الأردكاني، وزين العابدين المازندراني، وفي النجف على الميرزا حسين الخليلي وغيره. ورجع إلى همدان (١٣١٦هـ)، فتصدى بها لمسؤولياته الشرعية. ثم هبط مدينة مشهد، فأقام بها إلى أن توفّي. له آثار، منها: مختصر الأحكام في تكاليف الأنام (مطبوع)، ومجالس الوعظ.

نقباء البشر ٣/ ١٢٢٤ برقم ١٧٥٥

١٥١ . عبد المحسن بن حسين بن علي بن سلمان الخاقاني، النجفي، نزيل خرّمشهر (...ـ١٣٧٢هـ): فقيه إمامي، عالم جليل. تخرّج على أساتذة عصره. وانتقل إلى المحمّرة (خرّمشهر) إماماً للجماعة ومرشداً وناشراً للأحكام واحتلّ مقاماً دينياً رفيعاً، وزعامة كبرى. له كتاب خير الزاد ليوم المعاد (مطبوع) في جزأين، أولها في أُصول الدين وأحكام التقليد، والآخر في أحكام العبادات.

الذريعة ٧/ ٢٨٤ برقم ١٣٩١

معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٤٧١

١٥٢ . عبد المحمد بن حسن بن محمد صالح بن علي بن زاير دهام الخالدي، النجفي (١٢٩١ــ١٣٥٧هـ): فقيه إمامي، من مشاهير أُسرة (آل زاير دهام). تتلمذ على: الميرزا محمد تقي الشيرازي، وعلي بن باقر الجواهري. وحضر الأبحاث العالية على: محمد كاظم الخراساني، والسيد محمد كاظم اليزدي. من آثاره: حاشية على «نجاة العباد» في الفقه العملي لصاحب الجواهر، حاشية على «الرسائل» في أُصول الفقه للأنصاري، وكتابات متفرقة في الفقه والأُصول.

ماضي النجف وحاضرها ٢/ ٣٠٦

نقباء البشر ٣/ ١٢٣٦ برقم ١٧٦٢

١٥٣ . عبد الوهاب بن السيد أحمد بن علي بن يحيى الوريث، الذماري اليماني (١٢٨٧ـ١٣٥٢هـ): قاض زيدي، شاعر. ولد في ذمار، وأخذ عن علمائها. وأقام في بلاد الجداء مدّة، وكاتب كبار العلماء بصنعاء وغيرها في مختلف المسائل العلمية، وأجازوه. وتولّى القضاء بمدينة يريم وبلادها (١٣٣٠هـ). من آثاره:

إذهاب الحرج في بيان أعمال الحج، وأرجوزة سبيكة الذهب في الحثّ على الطلب.

مؤلفات الزيدية ١/ ٩٢ برقم ٢١٢، ٢/ ٨٦ برقم ١٧٣٩

أعلام المؤلفين الزيدية ٦٣٥ برقم ٦٥٨

١٥٤. عبد الوهاب بن أرسلان الدمشقي، الشهير بالشركة (...ـ١٣٣٣هـ): فقيه شافعي، فرضي. ولد في دمشق، وتعلّم بها. وسافر إلى مصر، فتتلمذ على علماء الأزهر مدّة طويلة. وعاد إلى دمشق، فأخذ عن علمائها. وتصدّى للتدريس، فأخذ عنه جماعة، من أبرزهم الفقيه محمد صالح العقاد.

تاريخ علماء دمشق ١/ ٣١٧

أعلام دمشق ٢٠١

١٥٥. عبد الوهاب بن عبد الرحيم بن عبد الله بن عبد القادر الحافظ، الدمشقي، الملقب بدبس وزيت (١٣١١ـ١٣٨٩هـ): فقيه شافعي، عارف بالفقه الحنفي. تلقّى العلوم على: محمود ياسين، وأمين سويد، ومحمود العطار، والسيد محمد بدر الدين الحسني، وأحمد الجوبري. واتصل بالفقيه محمد عطاء الله الكسم وحضر دروسه في الفقه الحنفي وغيره، وأصبح معيد درسه، ثم خليفته في التدريس وحلّ معضلات الفتوى. له بحث في الاجتهاد والمجتهدين نشره أحمد البيانوني، ورسالة هداية الرحمن في علم تجويد القرآن (مطبوعة).

تاريخ علماء دمشق ٢/ ٨٢٩

أعلام دمشق ٢٠٢

١٥٦. عز الدين بن حسن بن حسين عدلان الحسني المؤيدي، الفللي

اليماني (...ـ١٣٦١هـ): فقيه زيدي، أُصولي. ولد في هجرة فللة. وتولّى القضاء في رازح. وعكف على التدريس. من آثاره: شرح على «الغاية» في أُصول الفقه في مجلدين ولم يكمله، والتحفة السنيّة في مهمات المسائل الأُصولية.

أعلام المؤلفين الزيدية ٦٤٧ برقم ٦٧١

١٥٧. عزيز الله بن إمام ويردي الموسوي، الفندرسكي الأسترآبادي (...ـ حياً ١٣٤٠هـ): فقيه إمامي، مجاهد. تتلمذ في بلاده إيران. وقصد النجف الأشرف، فحضر على: محمد كاظم الخراساني، والسيد محمد كاظم الطباطبائي. وشارك في حركة الجهاد (١٣٣٣هـ) ضد القوات الانجليزية الغازية، وسجّل مواقف مشرّفة في تلك المعارك التي خاضها المجاهدون في محور البصرة. ثم عاد إلى إيران. له مؤلفات، منها: مشكاة المصابيح في الأحكام في خمس مجلدات، الفقه، كنز العقول في علم الأُصول، التذكرة في أُصول الفقه، والمنطق.

نقباء البشر ٤/ ١٢٦٥ برقم ١٧٨٤

تراجم الرجال ١/ ٣٤٦ برقم ٦٣٣

١٥٨. عقيل بن عبد الرزاق بن عبد الفتاح بن محمد محسن الحسيني، الخلخالي، النجفي (...ـ١٣٧٠هـ): عالم إمامي، فقيه. ارتحل إلى النجف، وتخرّج من حوزتها العلمية. له مؤلفات، منها: حاشية على «فرائد الأُصول» للأنصاري، جواهر الأُصول، تعليقة على «القوانين» في أُصول الفقه لأبو القاسم القمي، إمامة الدلالات في عضالة الكلالات، الدر المنثور في خلاف المشهور، وحاشية على «الأسفار» في الفلسفة لصدر المتألهين.

معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٥١٠

١٥٩. علوي بن السيد حسين بن سليمان بن حسين بن عبد القاهر التوبلي البحراني، النجفي، نزيل المحمّرة (حدود ١٢٨٠ـ بعد ١٣٤٠هـ): فقيه إمامي، شاعر. تلمذ لعيسى آل شبير نزيل المحمّرة (خرّمشهر). وقصد النجف، فحضر على السيد محمد تقي القزويني الشهير بالسيد آقا، وأُجيز منه بالاجتهاد. وهبط المحمرة قائماً بمسؤولياته الإسلامية. له آثار، منها: دليل المتعبّد (مطبوع)، قصيدة في واقعة الطّفّ باللهجة العراقية سمّاها الروضة العلوية (مطبوعة)، وديوان شعر.

الذريعة ١١/ ٣٠٠ برقم ١٧٩٤

نقباء البشر ٣/ ١٢٧٦ برقم ١٧٩٤

١٦٠. علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن عبد الصمد الحسيني، الهمداني، النجفي (...ـ١٣٠٢هـ): عالم إمامي، فقيه. ولد في النجف، وأخذ عن أبيه الفقيه أبي طالب (المتوفّى ١٢٦٦هـ) وعن غيره. وتوجه إلى أصفهان، فسكنها نحو عشرين عاماً. وعاد إلى النجف في أواخر عمره، وتوفّي بها. له مؤلفات، منها: كتاب في أُصول الفقه، تذكرة النفس في الأخلاق، كتاب في الكيمياء، كتاب في الحساب، وحاشية على شرح التصريف.

أعيان الشيعة ٨/ ١٥١

نقباء البشر ٤/ ١٣٣١ برقم ١٨٦٣

مكارم الآثار ٥/ ١٨١٤ (ضمن الترجمة المرقمة ١٠٩٤)

١٦١. علي بن حسين بن محمد بن عبد الرسول العبسي، النجفي (...ـ حدود ١٣٠٣هـ): عالم إمامي، فقيه. تتلمذ على: والده وعلى عبد الحسين الطريحي وغيرهما. وانتهت إليه زعامة أسرته (آل عبد الرسول)، ورجع إليه بعض

أهالي البصرة والسماوة في الفتيا. تتلمذ عليه: محمد حسين بن هاشم الكاظمي، وهادي بن محمد أمين الطهراني. له آثار، منها: كتاب في الأُصول العملية، وكتاب في الأخلاق.

معارف الرجال ٢/ ١١٠ برقم ٢٥٥

ماضي النجف وحاضرها ٣/ ٢٠

معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٥٨

١٦٢ . علي بن حمد بن محمد حسن بن عيسى كمال الدين الحسيني، الحلّي (١٢٥٥ـ١٣٢٢هـ): فقيه إمامي. ولد في الحلة، وتعلّم بها. وهبط النجف، فتخرّج من حوزتها العلمية. له كتاب الضياء اللامع في شرح الشرائع في الفقه للمحقق الحلي في (١٧) مجلداً، يدلّ ـ كما يقول الطهراني ـ على تبحّره وغزارة علمه.

نقباء البشر ٤/ ١٤٢٤ برقم ١٩٣٧

١٦٣ . علي بن صافي بن جاسم بن محمد الموسوي، النجفي (١٢٧٧ـ١٣٢٢ هـ): عالم إمامي، فقيه. حضر أبحاث: محمد حسين بن هاشم الكاظمي النجفي، ومحمد طه آل نجف. له آثار، منها: حاشية على «رياض المسائل» في الفقه للسيد علي الطباطبائي الحائري، حاشية على «فرائد الأُصول» للأنصاري، وكراريس في الفقه. وأعقب ثلاثة أولاد: السياسي الشاعر السيد محمد رضا (المتوفّى ١٣٦١هـ)، والعالم الأديب السيد محمد أمين (المتوفّى ١٣٨٧هـ)، والشاعر الشهير السيد أحمد الصافي (المتوفّى ١٣٩٧هـ).

أعيان الشيعة ٨/ ٢٤٨

نقباء البشر ٤/ ١٤٥٦ برقم ١٩٧٠

معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٧٩١

١٦٤. علي بن عباس بن حسين بن سيد (المعروف بالميرزا درويش) الحسني الحسيني، الكازروني الشيرازي، المجتهد (١٢٧٧ـ١٣٤٣هـ): عالم إمامي، فقيه. ولد في شيراز، ودرس بها. وقصد النجف، فحضر على: حبيب الله الرشتي، ومحمد كاظم الخراساني وغيرهما. ورجع إلى إيران (١٣١٤هـ) فهبط كازرون ثم شيراز، وتصدى للإمامة والبحث والتدريس. له تقريرات أساتذته في الفقه والأُصول، فوائد مشروطيت، وديوان شعر بالفارسية.

نقباء البشر ٤/ ١٤٦٠ برقم ١٩٧٢

مكارم الآثار ٦/ ٢١٥٧ برقم ١٣٥٧

معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٠٢٨

١٦٥. علي بن عبد الكريم بن علي بن محمد بن عبد الكريم الطباطبائي الحسني، البروجردي ثم الأصفهاني (...ـ١٣٠٦هـ): عالم إمامي، فقيه، مدرّس. نشأ في بروجرد وانتقل إلى أصفهان، فأخذ عن: محمد جعفر الآبادهي، ومحمد مهدي الكرباسي، والسيد أسد الله بن محمد باقر الشفتي الأصفهاني. وتصدى للإمامة والتدريس. له مؤلفات، منها: شرح «هداية الأمة إلى أحكام الأئمة» للحرّ العاملي، وكتاب في أُصول الفقه.

أعيان الشيعة ٨/ ٢٦٧

نقباء البشر ٤/ ١٤٧٠ برقم ١٩٨٥

معجم رجال الفكر والأدب ١/ ١٤٤

١٦٦. علي بن علي السوادي الكوكباني اليماني (١٢٦٧ـ١٣٤٢هـ): فقيه زيدي، مشارك في بعض الفنون. من مشايخ المؤرخ عبد الواسع بن يحيى

الواسعي. وضع(٢٥) مؤلَّفاً، منها: نظم الأزهار مع شرحه (وصل فيه إلى آخر العبادات)، نجاة العبد عند حلول رمسه في أركان الإسلام الخمسة، النهي عن تعاطي الملهيات من الدخان والقات، مؤلّف في الطب، ومؤلّف في علم المساحة، وغير ذلك.

الأعلام ٤/ ٣١٤، ووفاته فيه: (١٣١٦هـ)
مؤلفات الزيدية ٣/ ٩٤ برقم ٣١٢٢، ١١٠ برقم ٣١٧
أعلام المؤلفين الزيدية ٧٠١ برقم ٧٤٩

١٦٧. علي بن علي أكبر بن محسن بن محمد علي الحسيني، الشاهرودي الأصل، الكربلائي، النجفي (نحو ١٣٣٦ـ١٣٧٦هـ): عالم إمامي، فقيه. ولد في كربلاء، ودرس بها. وانتقل إلى النجف، فحضر على: ضياء الدين العراقي، والسيد أبو القاسم الخوئي. قال السيد أحمد الحسيني: كان بحاثة، قويّ العارضة، لايفتر عن الدراسة والتدريس والبحث في الفقه والأصول وغيرهما. له محاضرات في الفقه الجعفري (مطبوع)، ودراسات في الأُصول (مطبوع) كلاهما من تقرير أبحاث السيد الخوئي.

معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٧٠٤
تراجم الرجال ١/ ٣٧٤ برقم ٦٨٥

١٦٨. علي بن فضل الله المازندراني، الحائري (...ـ١٣٣٩هـ): عالم إمامي، فقيه. حضر في النجف على: الميرزا حسين الخليلي، ومحمد كاظم الخراساني. وسار إلى مازندران (حدود ١٣٢٤هـ)، فتصدى بها لمسؤولياته الشرعية إلى أن توفّي. من آثاره: كتاب الإجارة والصلح والوصية، رسالة في قاعدة لاضرر، الحجة البالغة في

قمع المذاهب الزائفة، رسالة في الردّ على القول بوحدة الوجود، ورسالة في الردّ على الصوفية.

الذريعة ١/ ١٢٢ برقم ٥٩١
نقباء البشر ٤/ ١٥٠٠ برقم ٢٠١٧
معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١١٤٢

١٦٩. علي بن مانع بن درويش بن يحيى (وقيل حسين) المحاويلي الأصل، النجفي (١٢٧١ـ١٣٤٨هـ): فقيه إمامي، جليل القدر. حضر في كربلاء على زين العابدين المازندراني، وفي النجف على: محمد طه نجف، ومحمد حسن المامقاني، والفاضل الإيرواني، ومحمد كاظم الخراساني، وشيخ الشريعة الأصفهاني وغيرهم. وزار إيران وقفقاسيا وتركيا، فاستقبل فيها بحفاوة، واتصل بالعلماء ورجال السياسة هناك. وشارك في ثورة العشرين، وهرب إلى إيران بعد إخفاق الثورة، ثم عاد إلى النجف، فتوفّي فيها. من آثاره: العقائد والشرائع، رسالة في إثبات قبر أمير المؤمنين عليه السلام، وقصيدة المعجزة (مطبوعة) في مدح الإمام علي الرضا عليه السلام.

معارف الرجال ٢/ ١٣٤ برقم ٢٦٩
نقباء البشر ٤/ ١٥٠٨ برقم ٢٠٢٤
معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١١٤٧

١٧٠. علي بن محمد بن زين العابدين بن شاه ميرزا الموسوي، الخلخالي، النجفي (١٣٢٢ـ١٣٩٣هـ): عالم إمامي، فقيه. تتلمذ على: الميرزا محمد حسين النائيني، ومحمد حسين الأصفهاني الكمباني. وتصدى للإمامة والأمور الحسبية في

النجف. ثم لازم المرجع السيد محسن الحكيم. له مؤلفات، منها: شرح على «العروة الوثقى» في الفقه للسيد محمد كاظم الطباطبائي، ورسالة في التيمّم. توفّي بالنجف. وأعقب عدة أولاد منهم الفقيه السيد محمد تقي الخلخالي.

معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٥١٢

١٧١. علي بن محمد بن عامر النجّار، المصري (١٢٩٣ــ١٣٥١هـ): فقيه شافعي، أُصولي. تخرّج بالجامع الأزهر، ثم درّس فيه، وعيّن مدرّساً بكلية الشريعة. أخذ عنه جمهرة من علماء عصره، منهم: عبد الوهاب عبد اللطيف، ويوسف شلبي، ومحمد عبد الحليم العشري، وابنه محمد النجار. من آثاره: حاشية على «كافي المحتاج إلى شرح المنهاج» في أُصول الفقه لعبد الرحيم الإسنوي في ثلاثة أجزاء (مطبوع، الثالث منه)، رسالة في علم الأخلاق، رسالة في علم الوضع، وشرح منظومة البيقونية في مصطلح الحديث.

الأعلام الشرقية ١/ ٣٥١ برقم ٤٥٧

معجم المؤلفين ٧/ ٢٠٥

الفتح المبين في طبقات الأُصوليين ٣/ ١٧٩

١٧٢. علي بن محمد بن علي بن حسين بن عبد الله آل شبّر الحسيني، النجفي، نزيل الكويت (١٣٠٤ـ١٣٩٣هـ): عالم إمامي، فقيه. تخرّج على: محمد حسين النائيني، والسيد أبو الحسن الأصفهاني. وأقام في السنين الأخيرة من حياته بالكويت إماماً للجماعة ومرشداً. من آثاره: العمل الأبقى (مطبوع) في شرح «العروة الوثقى» في الفقه للسيد محمد كاظم الطباطبائي في أربعة أجزاء، فوائد الصوم وأسراره (مطبوع)، أجوبة المسائل الدينية، والسوانح الحيدرآبادية. وهو والد الخطيب الشاعر السيد جواد شبّر الذي استشهد على أيدي الطغمة البعثية

المجرمة الحاكمة في العراق.

معجم المطبوعات النجفية ٢٥١
معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٧١٢، وفاته فيه: (١٣٨٣هـ)
المنتخب من أعلام الفكر والأدب ٣٤٢

١٧٣. علي بن محمد (المعروف بحميّد) بن محمد حسن بن باقر النجفي، الجواهري (حدود ١٢٣٥ـ١٣١٧هـ): عالم إمامي، فقيه. نشأ على جدّه الفقيه محمد حسن صاحب «جواهر الكلام» وحضر على: مرتضى الأنصاري، والسيد حسين الكوهكمري واختصّ به، ودوّن تقريرات أبحاثه في الأُصول. وظهر اسمه في الأوساط العلميّة. وتصدى للتدريس وللقضاء بين المتخاصمين. وكان نافذ الكلمة، مسلّم الحكومة بين الناس.

معارف الرجال ٢/ ١١٧ برقم ٢٩٥
ماضي النجف وحاضرها ٢/ ١٢٢
نقباء البشر ٤/ ١٥١٩ برقم ٢٠٣٥

١٧٤. علي بن محمد الشاهرودي، النجفي، الحائري (١٢٨٨ـ١٣٥١هـ): فقيه إمامي، عالم جليل. أقام في طهران خمس سنوات، وطوى بها بعض المراحل الدراسية. وقصد النجف فأكبّ على المطالعة والبحث، ولازم حلقة درس محمد كاظم الخراساني حتى برز بين تلامذته. وانتقل إلى كربلاء (نحو ١٣٣٦هـ)، وتصدى بها للتدريس. له آثار، منها: رسالة فتوائية باللغة الفارسية سمّاها توضيح المسائل (مطبوعة)، وتعليقة على «العروة الوثقى» للسيد محمد كاظم الطباطبائي.

أعيان الشيعة ٨/ ٣٣٠
نقباء البشر ٤/ ١٥١٨ برقم ٢٠٣٣
سيماى شاهرود ١٢١ برقم ١٨

١٧٥ . علي بن محمد رضا الحسيني، السيستاني ثم المشهدي الخراساني (...ـ١٣٤٠هـ): فقيه إمامي، خطيب. أقام في العراق، فتتلمذ في النجف على علي بن فتح الله النهاوندي، وفي سامراء على السيد محمد حسن الشيرازي، ثم اختصّ بالسيد إسماعيل بن صدر الدين الصدر. وعاد إلى إيران، فاستقرّ بمدينة مشهد، وحاز مكانة سامية فيها، وصار مرجعاً للأمور الشرعية. وكان خطيباً ماهراً جريئاً في نقد القوانين التي تسنّ في بلاده خلافاً للقرآن والسنّة. له حاشية على «المكاسب» للأنصاري، وفوائد عديدة في مسائل فقهية متفرقة.

نقباء البشر ٤/ ١٣٣٤ برقم ١٩٤٦

تاريخ علماء خراسان(الملحق) ٢٨٣ برقم ٧٠

١٧٦ . علي بن محمد نقي بن أبي القاسم بن علي أصغر الطباطبائي الحسني، التبريزي (١٣١١ـ١٣٩٣هـ): فقيه إمامي. ولد في تبريز، ودرس بها. وارتحل مع أخيه (الفقيه السيد محمد جواد) إلى النجف (١٣٣٧هـ)، فأكمل دروسه بها. ثم حضر على السيد أبي تراب الخوانساري. واستقلّ بالبحث والتدريس. وكان من أئمة الجماعة والمجتهدين المعروفين. من آثاره: حاشية على «المكاسب» للأنصاري، رسالة فتوائية (مطبوعة)، ذخيرة المعاد، منهج الرشاد، رسالة في بيان ضابط المتزاحمين، وشرح النكت الاعتقادية، وغير ذلك.

معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٢٩٥

المنتخب من أعلام الفكر والأدب ٣٣٤

١٧٧ . علي أبو الوردي الشيرازي (...ـ قبل ١٣٦٨هـ): عالم إمامي، فقيه. تتلمذ في شيراز. وقصد النجف، فحضر على محمد كاظم الخراساني وعلى غيره من

أكابر المجتهدين. وعاد إلى بلاده، فتصدى بها للتدريس ونشر الأحكام. تتلمذ عليه الميرزا جواد بن محمد رضا الدارابي الشيرازي وغيره. له آثار، منها: حاشية على «الكفاية» في أصول الفقه لأُستاذه الخراساني، وحاشية على «فرائد الأُصول» للأنصاري.

نقباء البشر ٤/ ١٢٩٥ برقم ١٧٩٦

١٧٨. علي الخوانساري، الهمداني (...ـ١٣٠٧هـ): عالم إمامي، فقيه، خطيب. هبط النجف الأشرف، وأخذ عن علمائها، ولازم الفقيه الشهير مرتضى الأنصاري سنين طوالاً. وتصدى للتدريس، فتتلمذ عليه جماعة منهم موسى شرارة. وعاد إلى همدان، فنهض بأعباء التدريس والإمامة والخطابة. من آثاره: كتاب الصلاة، كتاب الغصب، وهما من تقريرات بحث أُستاذه الأنصاري، مؤلفات في الفقه، وحاشية على «القوانين» في أُصول الفقه لأبو القاسم القمي.

نقباء البشر ٤/ ١٣٠٠ برقم ١٨١٠

معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٣٤٢

١٧٩. علي أصغر بن محمد حسن البيرجندي القائيني (...ـ حدود ١٣١٥هـ): فقيه إمامي، مفسّر. أجيز بالاجتهاد من أُستاذه السيد حسن المدرس الأصفهاني، ومن: محمد مهدي الكرباسي، وراضي النجفي، والسيد محمد هاشم الخوانساري. وتصدى لإمامة الجمعة والجماعة. روى عنه محمد باقر بن محمد حسن البيرجندي وغيره. وألّف: شرحاً على «المختصر النافع» في الفقه للمحقق الحلي، تفسيراً للقرآن الكريم لم يتم، تفسيراً آخر بالمأثور في مجلدين، شرحاً على «الألفية» في النحو لابن مالك، ورسائل متفرقة.

نقباء البشر ٤/ ١٥٧٢ برقم ٢٠٩٣

١٨٠ . علي أصغر الختائي التبريزي، النجفي (...ـ حدود ١٣٤٣هـ): فقيه إمامي. حضر على هادي بن محمد أمين الطهراني وعلى غيره من فقهاء النجف. وتصدى للتدريس، فتتلمذ عليه جماعة، منهم: شير محمد الهمداني، وكاظم بن صادق القزويني، ومحمد رضا الأصفهاني. له رسالة في العصير، ورسالة في التعادل والتراجيح. توفّي في النجف.

نقباء البشر ٤/ ١٥٦٩ برقم ٢٠٨٦

معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٤٧٧

١٨١ . علي أكبر بن رجب علي الديزجي الزنجاني (...ـ حدود ١٣١٠هـ): عالم إمامي، فقيه. تتلمذ على محمد علي القارپوز آبادي. وقصد النجف، فحضر على السيد حسين الكوهكمري. وعاد إلى بلاده، فاحتلّ بها مكانة مرموقة. من آثاره: حاشية على «فرائد الأُصول» للأنصاري في مجلدين، تقريرات بحث أُستاذه في الفقه، وتقريرات بحث أُستاذه في مباحث الألفاظ.

نقباء البشر ٤/ ١٦٠٠ برقم ٢١٣٥

الفهرست لمشاهير علماء زنجان ٣٩

معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٦٣٦

١٨٢ . علي أكبر بن السيد محمد العلوي، الأردكاني، الشيرازي (١٢٢٥ـ١٣١٠هـ): عالم إمامي، فقيه. ولد في أردكان. وانتقل مع أبيه إلى شيراز، فقرأ عليه المقدمات. وواصل دراسته في أصفهان. وقصد النجف، فحضر على: محمد حسن صاحب الجواهر، ومرتضى الأنصاري. ورجع إلى شيراز، فتصدى بها للتدريس والإرشاد وبثّ الأحكام، وأصبحت داره مجمع العلماء وطلاب العلوم

الدينية. له حاشية على «نجاة العباد» في الفقه العملي لأُستاذه صاحب الجواهر.

سخن سرايان فارس ٦٥٩ـ٦٦٠

معجم رجال الفكر والأدب ١/ ١٠٦

١٨٣. علي أكبر الفال أسيري الشيرازي (...ــ١٣١٩هـ): عالم إمامي، فقيه. تتلمذ على مهدي الكجوري بشيراز. وقصد النجف الأشرف، فحضر على الميرزا حبيب الله الرشتي وغيره. وعاد إلى شيراز، فتصدى بها لمسؤولياته الشرعية. له كتاب في الميراث يدلّ على مكانة وخبرة.

نقباء البشر ٤/ ١٥٨٤ برقم ٢١١٥

١٨٤. علي محمد الطالقاني، النجفي ثم الطهراني (١٢٣٣ـ١٣١٢هـ): عالم إمامي، فقيه. درس في بلاده. وارتحل إلى النجف فأدرك بحث محمد حسن صاحب الجواهر عدة سنين، ثم حضر على: مرتضى الأنصاري، وآقا الدربندي، وراضي المالكي النجفي. وحظي بمكانة مرموقة في الأوساط العلمية.عاد إلى إيران (١٢٨٨هـ)، فسكن طهران، وتصدى بها للإمامة والوعظ والتدريس. له مؤلفات كثيرة، كتبها من تقريرات بحث أُستاذيه صاحب الجواهر والأنصاري.

نقباء البشر ٤/ ١٦١٨ برقم ٢١٦٤

معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٨٢٧

١٨٥. علي نقي بن حسن بن محمد صالح بن محمد البرغاني، القزويني، الحائري (...ـ١٣٢٠هـ): عالم إمامي، فقيه ماهر. حضر في النجف على حبيب الله الرشتي وعلى غيره من كبار الفقهاء. وتصدى للبحث والتدريس في الحائر

(كربلاء)، فحضر عليه ثلّة من العلماء. وكان دقيق النظر، عميق الفكر، عذب المنطق. له كتاب في أُصول الفقه سمّاه بدائع الأُصول.

نقباء البشر ٤/ ١٦٣٠ برقم ٢١٨٠

معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٢٢٦

١٨٦. عمر بن محمد بن حسن بن عمر الشطّي، البغدادي الأصل، الدمشقي (١٢٧٨ـ١٣٣٧هـ): مفتٍ حنبلي، فرضي تعلّم في المدرسة الجقماقية. وحضر دروس والده وعمّه أحمد في الفقه والفرائض، وأخذ عن: عمر العطار، وسليم العطار، وبكري العطار، وراغب السادات. وعمل كاتباً في المحاكم، فرئيس الكتاب في محكمة البزورية، ثم مفتياً ومدرساً في حوران إلى جانب وظيفته في أمانة الفتوى بدمشق. وصدر الأمر بتوليته القضاء، فلم يتم له لوفاته. وهو والد الفقيه المؤرخ محمد جميل الشطي (المتوفّى ١٣٧٩هـ).

مختصر طبقات الحنابلة ٢١٦

تاريخ علماء دمشق ١/ ٣٦٢

١٨٧. عمر بن محمد بن العربي الرباطي، الملقب بعاشور (١٢٤٠ـ١٣١٤هـ): فقيه مالكي، متصوّف. تتلمذ ببلدته الرباط وبفاس. وتصدى للتدريس والإفتاء. وناب في القضاء. له تآليف، منها: التعظيم والتبجيل في شرح مختصر خليل في الفقه، والمقالة المرضية في بعض أحوال الطائفة الدرقوية.

الأعلام ٥/ ٦٥

معجم المؤلفين ٧/ ٣١١

١٨٨. عيسى بن يوسف بن علي بن عبد الغني البجاربندي الرشتي

(...ـ١٣١٧هـ): عالم إمامي، فقيه. أقام في النجف وكربلاء مدّة، حضر خلالها على: مرتضى الأنصاري، وراضي بن محمد النجفي، وزين العابدين المازندراني الحائري. وعاد إلى رشت (حدود ١٢٩٦هـ)، فتصدى بها للتدريس والإرشاد. من آثاره: رسالة في قضاء الفوائت، رسالة في مقدّمة الواجب، وكتابات فقهية متفرقة. وهو والد الفقيه المعروف عبد الحسين الرشتي النجفي (المتوفّى ١٣٧٣هـ).

نقباء البشر ٤/ ١٦٣٥ برقم ٢١٨٨

شخصيت أنصاري ٤٠٠ برقم ٢٧١

تراجم الرجال ١/ ٤٢٠ برقم ٧٨٣

١٨٩. غلام حسين بن علي أصغر بن غلام حسين الدربندي، النجفي (...ـ١٣٢٢هـ): فقيه إمامي، أُصولي. حضر في النجف على الأعلام: حبيب الله الرشتي، والفاضل الإيرواني، ومحمد حسن المامقاني. ودرّس فأخذ عنه: السيد محمود المرعشي، وعبد الله بن محمد حسن المامقاني. له مؤلفات، منها: طرائق الرياض في حاشية طهارة الرياض، حدائق الأُصول في أُصول الفقه، وحاشية مبحث القطع من «الرسائل» للأنصاري. ودوّن من تقريرات أساتذته رسالة مقدمة الواجب، ورسالة الحسن والقبح العقليين.

نقباء البشر ٤/ ١٦٥٣ برقم ٢٢١٤

معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٥٧٣

١٩٠. غلام حسين المرندي التبريزي، الحائري (...ـ حياً قبل ١٣٢٩هـ): فقيه إمامي، من علماء الحائر (كربلاء) الأجلاء. أقام في النجف الأشرف، فحضر في الفقه على حسين الخليلي، وفي الأُصول على محمد كاظم الخراساني. وسكن

كـربلاء، وتصـدى بها لمسؤولياتـه الشرعية. لـه آثـار، منها: حـاشية على «كتـاب الطهارة» للأنصاري، حاشية على «المكاسب» للأنصاري، وحاشية على «الكفاية» في أُصول الفقه لأُستاذه الخراساني.

نقباء البشر ٤/ ١٦٥١ برقم ٢٢١٠

١٩١ . غـلام علي بن عبـاس بـن صفـر علي البارفـروشي المازنـدراني (....ـ ...هـ): فقيه إمامي. اجتاز بعض المراحل الدراسية. وأقام في النجف للتحصيل، ومن أساتذته بها الفقيه الشهير محمد كاظم الخراساني. له مؤلفات، منها: المسائل الفقهية، رسالة في الدماء الثلاثـة (مطبوعة)، مشكاة الهداية في شرح «الكفاية» في أُصول الفقه لأُستاذه الخراساني.

نقباء البشر ٤/ ١٦٦١ برقم ٢٢٢٨

الذريعة ٨/ ٢٦٣ برقم ١١٠٦

تراجم الرجال ١/ ٤٢٣ برقم ٧٨٩

١٩٢ . غلام علي المرنـدي، الحائري (نحو ١٢٦٥ ـ نحو ١٣٤٥ هـ): فقيه إمامي، مدرّس. ولد في مرند (من مدن أذربيجان)، ودرس بها. وارتحل إلى العراق، فحضر في النجف على: الفاضل الشرابياني، ومحمد حسن المامقاني، ومحمد كاظم الخراسـاني، والسيد محمـد كاظـم اليـزدي، وفي كربـلاء على السيد محمـد حسين المرعشي الشهير بالشهـرستاني. وتصدى لـلإمامة والبحـث والتدريس في كـربلاء (الحائر). من آثاره: الخيارات، رسالة في منجزات المريض، وحاشية على «الكفاية» في أُصول الفقه لأُستاذه الخراساني.

تراجم الرجال ١/ ٤٢٣ برقم ٧٨٨

١٩٣ . فتح علي بن حسن السلطان آبـادي، الحائري (...ـ١٣١٧هـ): فقيه إمامي، عـارف، ذوباع طويل في التفسير. درس في بلاده (إيـران). وقصد العراق، فأدرك محمد حسن بن باقر النجفي صاحب الجواهر في أواخر أيامه. وحضر على: مرتضى الأنصاري، وعلي الخليلي. ثم تخرّج بالسيد محمد حسن الشيرازي، وانتقل معه إلى سامراء. وكان في غاية الزهد والورع، دائم الذكر.

نجوم السماء ٢/ ٢٠٥

أعيان الشيعة ٨/ ٣٩٢

١٩٤ . فتح علي بـن گل محمد البـرادگاني اللنكراني، النجفـي (...ـ بعـد ١٣٣٩هـ): فقيه إمامي، يميل إلى الأدب والشعر. تتلمذ على علماء عصره، وحضر على أعلام النجف، واختـصّ بشيخ الشريعة الأصفهاني النجفـي، ودوّن كثيراً من أبحـاثـه. لـه آثـار، منهـا: حاشيـة على «ريـاض المسـائل» في الفقـه للسيـد علي الطباطبائي الحائري، حاشية على «المكاسب» للأنصاري، حاشية على «الفصول» في أصول الفقـه لمحمد حسين الأصفهـاني، القواعد الفقهيـة والأُصوليـة، وذريعة الإجابة، وغير ذلك.

الذريعة ٤/ ٣٨٢ برقم ١٦٨١

معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٢٢٣

تراجم الرجال ١/ ٤٢٩ برقم ٧٩٨

١٩٥ . كـامل (محمـد كـامل) بـن مصطفى بـن محمـود الطرابلسي الليبـي (١٢٤٤ـ١٣١٥هـ): فقيـه حنفي، مشارك في النحو والحديـث وغيرهما. تتلمذ في طرابلس الغـرب. وأكمل دراسته في الجامع الأزهـر، وعاد بعد سنوات إلى بلـدته.

وولي الإفتاء عام (١٣١١هـ). وكان عارفاً بالفقه المالكي والشافعي. من آثاره: الفتاوى الكاملية في الحوادث الطرابلسية (مطبوع)، وتعليق على تفسير البيضاوي.

الأعلام ٥/ ٢١٨

معجم المؤلفين ٧/ ١٤٠، ووفاته فيه: (١٢٩٨هـ)

١٩٦. محسن بن أبي القاسم الحسيني، السلطان آبادي العراقي (١٢٤٦ـ ١٣٢٤هـ): عالم إمامي شهير، من أساتذة الفقه والأُصول والفلسفة. أخذ الفقه عن أسد الله البروجردي المعروف بحجة الإسلام، والأُصول عن السيد محمد شفيع الجابلقي البروجردي، والتفسير عن السيد جعفر الكشفي. ثم حضر في الأُصول على أحمد بن عبد الله الخوانساري الملايري. وتصدى للبحث والتدريس. وتولّى القضاء بين الناس، وسعى سعياً جاداً في نشر العلم.

الفوائد الرضوية ٣٧٥

أعيان الشيعة ٩/ ٤٥

١٩٧. محسن بن محمد باقر بن علي بن محمد باقر الحسيني الأعرجي، الأصفهاني (...ـ١٣٢٨هـ): عالم إمامي، فقيه. ولد في أصفهان، ودرس بها. وقصد العراق، فحضر أبحاث: مرتضى الأنصاري، وراضي النجفي، وزين العابدين المازندراني. وعاد إلى أصفهان (١٣٨٤هـ)، وتصدى للإمامة والتدريس. له مؤلفات، منها: شرح منظومة «الدرة النجفية» للسيد بحر العلوم، رسالة في صيغ العقود، رسالة في أُصول الدين. توفّي بأصفهان. وأعقب عدة أولاد، منهم الفقيه السيد عبد الله المعروف بثقة الإسلام.

شخصيت أنصاري ٤١٩ برقم ٣٠٤

معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٧٩٠

١٩٨ . محسن بن السيد محمد تقي الكوهكمري التبريزي، النجفي (...ـ بعد ١٣٢٨هـ): عالم إمامي، فقيه، من أجلّة تلامذة الفقيه هادي الطهراني النجفي. تصدى للتدريس بعد وفاة أُستاذه عام (١٣٢٨هـ)، ولم يلبث بعده إلا سنين قلائل. تتلمذ عليه جماعة، منهم: رضا بن أحمد علي السمناني، والسيد علي بن محمد البهبهاني الرامهرمزي، ويعقوب علي الزنجاني. له رسالة في الخمس، رسالة في الغيبة وأحكامها، والإمامة بالفارسية.

الذريعة ٢/ ٣٣٣ برقم ١٣٢٤، ٧/ ٢٥٥ برقم ١٢٤٨، ١٦/ ٧٩ برقم ٣٩٧

ومصادر أُخرى ذكرته ضمناً

١٩٩ . محمد بن إبراهيم بن صادق بن أبي طالب الحسيني، اللواساني، النجفي (١٢٦٧ـ١٣١٧هـ): فقيه إمامي. ولد في طهران، وأخذ بها عن: والده، ومحمد حسن الآشتياني، وعبد الرحيم بن نجف المستوفي. وارتحل إلى النجف، فقطنها، وحضر أبحاث الميرزا :حسين الخليلي، وحبيب الله الرشتي ولازمه. من آثاره: المتاجر في ثلاث مجلدات، مجلد في اجتماع الأمر والنهي، وتقريرات درس أُستاذه الرشتي.

أعيان الشيعة ٩/ ٥٩

الذريعة ١/ ٢٦٨ برقم ٤٠٨، ١٦/ ٢٩٠ برقم ١٢٦٦

معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١١٣٣

٢٠٠ . محمد بن أبي بكر الشريف التوزري، المعروف بالميداني (١٢٩٥ـ ١٣٦٢هـ): فقيه مالكي، أديب، مشارك في عدة فنون. اعتنى به جده محمد المولدي الشريف تربية وتعليماً. ومن شيوخه يونس بن عبد الرحيم التوزري وغيره.

تولّى الإفتاء بتوزر (١٣٥٥هـ). ووضع مؤلفات، منها: مرشد الأنام في بيان الحلال والحرام، منظومة في الأحاديث النبوية سمّاها الجواهر المرضية لمن أخلاقه دينية، مرشد الأخوان في التوحيد، عطية الإله في منافع المياه، وقلائد العسجد المرصعة في تراجم المشايخ الأربعة، وغير ذلك.

تراجم المؤلفين التونسيين ٣/ ١٩٥ برقم ٢٩١

٢٠١. محمد بن أحمد بن إبراهيم الأمير، اليماني (١٣٢٧-١٤٠٠هـ): عالم زيدي، فقيه. تتلمذ في ذمار وصنعاء وصعدة، ومن مشايخه ثابت بن سعد الدين بهران، وأحمد بن علي الكحلاني. له مؤلفات، منها: مذاكرة الحنيفية السمحة في الفقه، إرشاد المستفتي ويسمّى الإرشاد إلى سبيل الرشاد، سيرة النبي ﷺ مشجر الأنساب، رجال أمالي أبي طالب، والهجرة اليحيوية.

مؤلفات الزيدية ١/ ١٠٩ برقم ٢٦٥، ٢/ ٩ برقم ١٤٩٦، ١١٨ برقم ١٨٣٦، ٤٥٣ برقم ٢٨٠٩

أعلام المؤلفين الزيدية ٨٣٤ برقم ٨٨٦

٢٠٢. محمد بن حسن بن يحيى بن علي الحسني القاسمي، الصعدي اليماني (١٣١٣-١٣٥٩هـ): فقيه زيدي. أخذ عن والده في الفقه والحديث والأصولين وتخرّج به. وتصدى للتدريس وسائر المسؤوليات الدينية. له مسائل في الفقه.

أعلام المؤلفين الزيدية ٨٨٩ برقم ٩٥٢

٢٠٣. محمد بن زين العابدين بن ميرشاه ميرزا بن كاظم الموسوي، الخلخالي، النجفي (١٢٨٤-١٣٦٤هـ): عالم إمامي، فقيه. تتلمذ في بلده، وقصد

النجف فسكنهـا، وحضر بها على: محمد كـاظم الخراسـاني، والسيد محمـد كاظـم الطبـاطبائي وشـارك في الثـورة العـراقية (ثـورة العشريـن) مجاهـداً ضد القـوات البريطـانية في مـديتـي الرميثـة والسماوة. وعـاد إلى النجف، فقـام بمسـؤولياتـه الإسلامية. من آثاره: رسالة فتوائية، كتاب في أُصول الفقه، وأُصول العقائد.

معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٥١١ـ٥١٢

٢٠٤. محمـد بـن سـالم الشرقـاوي المصري، المعـروف بـالنجـدي (نحـو ١٢٦٠ـ١٣٥٠هـ): فقيه شافعي، مفتٍ. تتلمذ على علماء الأزهر كإبراهيم السقا، ومصطفـى المبلط، ومحمـد الإنبـابي. وتصدى للتـدريـس بـالأزهر. وعين شيخـاً للشـافعية. وكـان كثير الإفتاء، جيّـد الاستحضـار لنصوص المذهـب الشافعـي. اشترك في المؤتمر الإسلامي المنعقد بمكة (١٣٣٥هـ).

الأعلام الشرقية ١/ ٤٠٢ برقم ٤٩٩

٢٠٥. محمـد بـن شرف الموسـوي، الجدحفصي البحـراني، نـزيـل لنجـة (...ـ١٣١٩هـ): عالم إمامي، فقيـه. تتلمذ في مسقط على سليمان بن أحمد آل عبد الجبار القطيفـي. وقصد النجـف، فحضر على: محمد حسين الكـاظمي، والسيـد محمد حسن الشيرازي. ثم سكن بلدة لنجـة الإيرانية (المطلّة على الخليج)، فصار مرجعاً لأهل تلـك الأطراف، معظّماً عند الملوك والحكّام. له أجـوبة مسائل السيد باقر بن علي البحراني.

أنوار البدرين ٢٤٣ برقم ١١٣

معارف الرجال ٢/ ٣٧١ برقم ٣٩٧

٢٠٦. محمـد بـن طـالـب بـن سعيـد بـن أمين الكِـلاوي الحلبـي (...ـ

١٣٣٤هـ): فقيه شافعي، له معرفة بالفقه الحنفي. ولد في كلّة (من قرى إدلب بحلب). وتتلمذ على: أحمد الترمانيني، وإسماعيل اللبابيدي، ومحمد الزرقا، وعلي القلعجي. وباشر التدريس في المدرسة الشعبانية وفي المدرسة الهاشمية. من آثاره: تقريرات على «ردّ المحتار» في الفقه لابن عابدين، تقريرات على مجلة «الأحكام العدلية»، تقريرات على حاشية بافضل في الفقه الشافعي، وتعليقات على حاشية البناني على «جمع الجوامع» في أصول الفقه للسبكي، وغير ذلك.

إعلام النبلاء ٧/ ٥٣٢

معجم المؤلفين ١٠/ ٩٥

٢٠٧. محمد بن عبد الله بن حسين بن صالح أبا الخيل العنزي، النجدي، القاضي الحنبلي (١٣٠٨-١٣٨١هـ): ولد في المريدسية (من قرى بريدة بالقصيم) وتعلّم بها. وتتلمذ في بريدة على: عبد الله بن سليم، وعمر بن سليم، وعيسى المسلاحي. وتولّى القضاء في عنيزة وفي بريدة. له كتاب الزوائد على الزاد (مطبوع) أي «زاد المستقنع» في الفقه لموسى الحجّاوي المقدسي.

النعت الأكمل ٤٣٥

الأعلام ٦/ ٢٤٦

علماء نجد ٦/ ١٤٣ برقم ٧٣٥

٢٠٨. محمد بن عبد الله بن عبد اللطيف الحسيني، الدمياطي المصري، المعروف بالجرداني (...-١٣٣١هـ): فقيه شافعي، محدث. له كتب، منها: مرشد الأنام إلى مايجب معرفته من العقائد والأحكام (مطبوع)، إتحاف الناسك ببيان المناسك (مطبوع)، الجواهر اللؤلؤية في شرح الأربعين النووية (مطبوع)، نيل المرام

من أحاديث خير الأنام (مطبوع)، والبهجة السنية في صحيح حديث خير البرية، وغير ذلك.

هدية العارفين ٢/ ٣٨٥

معجم المطبوعات ١/ ٦٨٥

الأعلام ٦/ ٢٤٤

٢٠٩. محمد بن عبد الله بن علي بن أحمد آل عيثان الأحسائي (...ـ١٣٣١هـ): عالم إمامي، فقيه. أقام في النجف مدة مديدة تقرب من ثلاثين سنة أو تزيد، متتلمذاً على أكابر الفقهاء كالسيد محمد مهدي القزويني وغيره. ورجع إلى الإحساء، فقام بمسؤولياته الشرعية. له مؤلفات، منها: رسالة فتوائية في الطهارة والصلاة، أجوبة المسائل، شرح «الرضاعية» لأُستاذه القزويني، شرح «الشهاب الرامض في أحكام الفرائض» لأُستاذه المذكور في مجلدين ضخمين، هداية العباد إلى طريق الحق والرشاد (مطبوع) لم يتم، ورسالة في معاني الحروف.

أنوار البدرين ٤١٥ برقم ١٤

الذريعة ١٣/ ٣٤٣ برقم ١٢٧٣، ١٥/ ١٩٣ برقم ١٢٨٩، ٢٥/ ١٨٤ برقم ١٦٨

٢١٠. محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد المظفر، النجفي (١٢٥٦ـ١٣٢٢هـ): عالم إمامي، فقيه، من تلامذة الفقيه الشهير راضي بن محمد النجفي. تصدى للتدريس، فتتلمذ عليه جماعة. من آثاره: توضيح الكلام في شرح «شرائع الإسلام» للمحقق الحلّي في مجلدين، ورسالة في القراءة. وهو والد العلماء الأجلاء: محمد حسن ومحمد حسين، ومحمد رضا آل المظفر.

أعيان الشيعة ٩/ ٣٨٤

ماضي النجف وحاضرها ٣/ ٣٧٥

٢١١. محمد بن عبد الله أبو النجا المصري (١٣١٥ـ١٣٦٨هـ): فقيه، من

علماء الأزهر. ولد في كفرعيسى (من قرى فاقوس). وتخرّج بالأزهر. وانتظم في سلك المدرّسين، وتنقّل فيه إلى أن عيّن وكيلاً لمعهد القاهرة، فمفتشاً بالأزهر، فوكيلاً لكلية اللغة العربية. له كتاب في أُصول الفقه، زاول تدريسه.

الأعلام ٦/ ٢٤٥

الأزهر في ألف عام ٢/ ٦٣

٢١٢. محمد بن علي بن أبي الحسن الحسيني، التبريزي الخسروشاهي (...ـ نحو ١٣١١هـ): فقيه إمامي، أُصولي. أقام في النجف مدة، حضر خلالها على الفقيه الكبير مرتضى الأنصاري. وعاد إلى تبريز، فتصدى بها للتدريس والإرشاد والإمامة. له مؤلفات (مطبوعة معاً)، وهي: مشكاة المصابيح في التعادل والتراجيح، رسالة الأوضاع اللفظية، والرسالة الباقرية في بعض مسائل الخيارات.

أعيان الشيعة ٩/ ٢٧٣

الذريعة ٢/ ٤٧٩ برقم ١٨٧٧، ١٣/ ١١ برقم ٢٤

معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٤٩٥

٢١٣. محمد بن علي بن علي بن عبد الله زايد الصنعاني اليماني (١٢٨٩ـ ١٣١٩هـ): عالم زيدي، فقيه. أخذ عن: أحمد بن محمد الجرافي، وعبد الرزاق بن محسن الرقيحي، وعبد الله بن علي الحضوري، ومحمد العراسي، وأحمد بن محمد السيّاغي. ودرّس بجامع صنعاء، فأخذ عنه طلبة العلم في الفروع وغيرها. له رسالة ردّ بها على القاضي محمد بن أحمد حميد في تجويز الجمع بين الضدّين.

أئمة اليمن ٥٩٣

مؤلفات الزيدية ١/ ٣٦٥ برقم ١٠٤٩

أعلام المؤلفين الزيدية ٩٥٥ برقم ١٠٣٢

٢١٤. محمد بن علي بن عمر بن أحمد بن حسن، الشريف أبو عبد الله القُزّاح المساكني (١٢٣٨ـ١٣٢٣هـ): فقيه مالكي، صوفي. أخذ عن جماعة، أبرزهم السيد محمد بن علي العذاري، وتفقّه به. وتصدى للتدريس، فأخذ عنه: ابنه عبد القادر، ومحمد بللونة، ومحمد الزبيدي، وغيرهم. من آثاره: كتاب كبير نظم فيه أغلب المسائل الفقهية، شرح فرائض «الدرة البيضاء» للأخضري الجزائري، ومنظومة في التصوف، وغير ذلك.

شجرة النور الزكية ١/ ٤١٨ برقم ١٦٦٧

تراجم المؤلفين التونسيين ٤/ ٧٧ برقم ٤٣٩

٢١٥. محمد بن علي أشرف بن هادي بن محمد الطالقاني، النجفي (١٢٧٣ـ١٣٢٩هـ): عالم إمامي، فقيه. درس في بلاده. وقصد النجف (١٢٩٧هـ)فاستوطنها، وحضر على لطف الله المازندراني، ودوّن محاضراته في الفقه والأُصول ، كما أخذ عن: جعفر التستري، وحسين الخليلي. له مؤلفات عديدة، منها: المواهب الغروية في أُصول الأحكام النبوية في أُصول الفقه، الفيض العام والنعيم التام، أولها في التوحيد والنبوة سمّاه حياة الإنسان ، والآخر في الإمامة والمعاد والأخلاق سمّاه شرف الأبد، فوائد المشاهد (مطبوع)، تحفة الأخوان في كنوز طالقان، وناصر الأبرار في المعارف الدينية باللغة الفارسية.

أعيان الشيعة ١٠/ ٢٧

الذريعة ٧/١١٧ برقم ٦١٦، ١٦/٤٠٧ برقم ١٩٥١، ٢٣/٢٤٢ برقم ٨٨١٤، ٢٤/١٤ برقم ٧٤

تراجم الرجال ١/ ٥٣٦ برقم ٩٩٧

٢١٦. محمد بن عمر بن عبد الله بن حسن زُعَيتر النابلسي (١٢٥٣ـ ١٣٣٤هـ): فقيه حنفي، من العلماء. أدار أول مدرسة نظامية بنابلس. ورحل إلى

إستانبول والقاهرة وبيروت. له مؤلفات، منها: منحة العلاّم في مناسك حجّاج بيت الله الحرام، اختصره بكتاب خلاصة المناسك فيما يحتاج إليه الناسك، الأجوبة الزكية في العقائد الدينية (مطبوع)، القول السديد في معرفة أحكام التجويد (مطبوع)، وكفاية الإنسان في حفظ اللسان (مطبوع).

معجم المطبوعات ١/ ٩٦٩

الأعلام ٦/ ٣١٨

معجم المؤلفين ١٠/ ٦

٢١٧. محمد بن فرج الله بن أسد الله بن محمد القاضي الهاشمي، الدزفولي، البروجردي، النجفي (...ـ١٣١٦هـ): فقيه إمامي، من تلامذة: مرتضى الأنصاري، وحسن بن جعفر كاشف الغطاء في النجف. أُجيز من الأخير ومن عبد الرحيم بإجازتي اجتهاد. له فاروق الحق (مطبوع) في الفرق بين المجتهدين والأخباريين، وتقريرات في الدراية والحديث سمّاها اساس المطالب.

الذريعة ١٦/ ٩٥ برقم ٦٤

معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٢٣٧

تراجم الرجال ١/ ٥٤١ برقم ١٠٠٥

٢١٨. محمد بن محمد (طريفة) الصفاقسي التونسي (١٢٦٠ـ١٣٢٧هـ): فقيه مالكي، شاعر. تعلّم في بلدته صفاقس. والتحق بجامع الزيتونة، وأخذ عن: محمد الطيب النيفر ولازمه، وسالم بوحاجب، وعمر بن الشيخ، ودرّس بجامع الزيتونة، ثم ولي الإفتاء بصفاقس (١٢٩٨هـ)، ودرّس وأفتى. له مسائل دينية،

ومجموعة فتاوي وديوان شعر.

شجرة النور الزكية ١/ ٤١٨ برقم ١٦٦٦

معجم المؤلفين ١١/ ٢٢٧

تراجم المؤلفين التونسيين ٣/ ٢٨١ برقم ٣٢٩

٢١٩. محمد بن محمد حسين الإشكوري الجيلاني، النجفي (نحو ١٣٢٠ـ ١٣٥٦هـ): عالم إمامي، فقيه. ولد في النجف، وحضر على: الميرزا محمد حسين النائيني، وضياء الدين العراقي، وشعبان الجيلاني. له مؤلفات، منها: حاشية على «الرسائل» في أُصول الفقه للأنصاري، مصباح العقول في شرح «كفاية الأُصول» لمحمد كاظم الخراساني، حاشية على «الطهارة» للأنصاري، ورسالة في أُصول الدين.

الذريعة ٢١/ ١١٥ برقم ٤١٩٢، ٢٦/ ٢٦٧ برقم ١٣٤٦ و١٣٤٧

تراجم الرجال ٢/ ٥٥٥ برقم ١٠٣٧

بزرگان تنكابن ٢٠٦ برقم ٢٣٨

٢٢٠. محمد بن محمد صادق بن مهدي بن حسن الموسوي، الخوانساري، الأصفهاني (١٢٠٨ـ ١٣٠٨هـ): عالم إمامي، فقيه. تتلمذ في أصفهان على: السيد حسن بن علي الأصفهاني المدرّس، وحسين علي التويسركاني وغيرهما. وحضر في النجف على مرتضى الأنصاري ولازمه مدة طويلة. وعاد إلى أصفهان، وتصدى بها للتدريس وسائر المهام الشرعية. له كتاب كبير في الحجّ.

أعيان الشيعة ٩/ ٣٦٧

الذريعة ٦/ ٢٥٢ برقم ١٣٨٤

معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٥٤٧

تراجم الرجال ٢/ ٥٥٨ برقم ١٠٣٩

٢٢١. محمد بن محمد كاظم بن حسين الخراساني، النجفي، المعروف بالكفائي (١٢٩٤ـ١٣٥٧هـ): فقيه إمامي. ولد في النجف، وحضر على والده الفقيه الشهير محمد كاظم. وتصدى للتدريس بعد وفاة والده (١٣٢٩هـ). وانتقل إلى مشهد (بخراسان)، فواصل بها التدريس وسائر المهامّ. تتلمذ عليه: أخوه الفقيه أحمد الكفائي، ويوسف البيارجمندي الخراساني، وغيرهما. توفّي بطهران منفياً. وترك من الآثار: حاشية على «كفاية الأُصول» لوالده، وكتاب القضاء والشهادات، وهو من إفادات بحث والده.

الذريعة ٦/ ١٨٨ برقم ١٠٢٨، ١٧/ ١٤٢ برقم ٧٤٧

معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٤٠

٢٢٢. محمد بن محمد مهدي المازندراني البارفروشي، المعروف بالأشرفي (١٢١٩ـ١٣١٥هـ): فقيه إمامي، عالم ربّاني. تتلمذ على محمد سعيد المازندراني (المتوفّى ١٢٧٠هـ). وقصد النجف، وحضر على مرتضى الأنصاري. ورجع إلى مازندران، فسكن بارفروش (بابُل)، وعظم محلّه فيها. من آثاره: شعائر الإسلام فيما يتعلق بالحلال والحرام (مطبوع) ويقال له سؤال وجواب، رسالة فتوائية (مطبوعة) بالفارسية، وأسرار الشهادة (مطبوع) بالفارسية.

قصص العلماء ١٢٣

الفوائد الرضوية ٦٢٨

ريحانة الأدب ١/ ١٢٨

مكارم الآثار ٣/ ٦٧٨ برقم ٢٧٣

٢٢٣. محمد بن هاشم بن محسن بن علي الموسوي، النجفي، الشرموطي

(١٢٥٢ـ١٣٠٨هـ): فقيه إمامي، متضلّع من الكلام والفلك والرياضيات. حضر على: محمد حسين الكاظمي، والسيد محمد حسن الشيرازي. ودرّس، فتلمذ عليه: محمد حرز الدين، ومحمود سماكة وغيرهما. له مؤلفات عديدة، منها: شرح «شرائع الإسلام» للمحقق الحلي في سبع مجلدات، إيضاح الخلاصة في الحساب، الحكمة الجديدة، والأجرام السماوية وتأثيراتها في العناصر السفلية، وغير ذلك.

معارف الرجال ٢/ ٣٦٣ برقم ٣٩٤

أعيان الشيعة ١٠/ ٨٤

الذريعة ١٣/ ٣٢٨ برقم ١٢٠٩

٢٢٤. محمد بن يوسف بن إبراهيم التونسي (١٢٧٤ـ١٣٥٨هـ): مفتٍ حنفي، أديب، ذو مكانة علمية رفيعة. ولد بمدينة تونس. تخرّج بجامع الزيتونة، متتلمذاً على: أحمد بن الخوجة، ومحمد النجار، ومحمد بيرم، وسالم بوحاجب، وآخرين. وتصدى للتدريس بجامع الزيتونة. وعمل في بعض الوظائف الشرعية. وولي خطة الإفتاء (١٣٣٤هـ). وأسندت إليه مشيخة الإسلام الحنفية. له رسالة أدبية وشعر.

تراجم المؤلفين التونسيين ٥/ ١٥٠ برقم ٦٢٩

٢٢٥. محمد إبراهيم بن محمد صادق بن زين العابدين بن جعفر الموسوي، الخوانساري، الأصفهاني (١٢٦٩ـ١٣٣١، ١٣٣٠هـ): تلمذ لعمّه: السيد محمد باقر مؤلف «روضات الجنات» والسيد محمد هاشم الجهارسوقي. وقصد العراق، فحضر على: زين العابدين المازندراني، والسيد حسين الكوهكمري. وعاد إلى

أصفهان، فنال بها مقاماً رفيعاً. له رسالة فتوائية، وتعليقات وحواش على عدد من كتب الفقه والأُصول.

نقباء البشر ١/ ١٥ برقم ٣٨

أحسن الوديعة ٢/ ٨٠

معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٥٤٣

٢٢٦. محمد إبراهيم بن محمد علي القمي، النجفي ثم الطهراني (...ـ١٣٠١هـ): عالم إمامي، فقيه. ورد العراق في أيام شبابه، فلازم أولاً درس السيد إبراهيم القزويني صاحب «الضوابط» في كربلاء، وغادرها إلى النجف (١٢٦٠هـ)، فحضر على محمد حسن صاحب «جواهر الكلام» ومرتضى الأنصاري. وعاد إلى إيران (١٢٧٩هـ)، فاستقرّ بطهران، وتصدى بها لمسؤولياته الدينية. له كتاب الصوم، وكتاب الإجارة. وهو والد الفقيه الزاهد علي القمي (المتوفّى ١٣٧١هـ).

أعيان الشيعة ٢/ ٢١٦، ٢٥٤

نقباء البشر ١/ ٢١ برقم ٥٢

معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٠١٢

٢٢٧. محمد باقر بن محمد علي بن حسين بن ولي بن عبد الغفور العلوي، السبزواري (...ـ نحو ١٣٤٣هـ): فقيه إمامي، أديب. أقام في النجف مدة، حضر خلالها على هادي الطهراني. وعاد إلى إيران (١٣٠٧هـ)، فمكث في طهران عدة أشهر. ثم عاد إلى سبزوار، فسمت مكانته فيها، ورجع إليه أهلها في الأحكام وفي حسم الخلافات. من آثاره: التعادل والتراجيح، أصل البراءة، ضياء البصر في

تحقيق حال الشرط المتأخر، الردّ على «الصواعق المحرقة» لابن حجر، وغرر الكلمات في وقوع التغيير في ترتيب السور والآيات. وله شعر بالعربية والفارسية.

نقباء البشر ١/ ٢١٦ برقم ٤٦٨

تراجم الرجال ٢/ ٦٠٧ برقم ١١٣٦

٢٢٨. محمد باقر بن مرتضى بن أحمد بن مرتضى الموسوي، الدرچهي الأصفهاني (١٢٦٤ـ١٣٤٢هـ): فقيه إمامي، أُصولي، مدرّس. تتلمذ على أبي المعالي الكلباسي الأصفهاني. وقصد النجف، فحضر على: السيد حسين الكوهكمري، وحبيب الله الرشتي. وعاد إلى أصفهان، فولي التدريس في مدرسة (نيماورد). له آثار، منها: حاشية على «المكاسب» للأنصاري، حاشية على «فرائد الأُصول» للأنصاري، ورسالة فتوائية، وغير ذلك.

نقباء البشر ١/ ٢٢٤ برقم ٤٨٤

مكارم الآثار ٥/ ١٧٦٦ برقم ١٠٧٢

معجم رجال الفكر والأدب ١/ ١٣٢

٢٢٩. محمد باقر الگلبايگاني الكوكدي، النجفي (...ـ١٣٣٢هـ): فقيه إمامي، من أجلّة تلامذة محمد كاظم الخراساني. قال الطهراني: كان دقيق النظر، عميق الفكر، حسن التقرير، جيّد التعبير. له مؤلفات، منها: الخلل في الصلاة في مجلد، الخيارات في مجلد، الاستصحاب في مجلد، والتعادل والتراجيح في مجلد. انقطع للعبادة والتهجّد، وتوفّي بكربلاء زائراً، من تلامذته السيد محمد صادق بن عباس الرشتي.

الذريعة ٢/ ٢٤ برقم ٨٢، ٤/ ٢٠٣ برقم ١٠٠٨، ٧/ ٢٤٧ برقم ١١٩٥، و٢٧٩ برقم ١٢٦٧

نقباء البشر ١/ ١٩٠ برقم ٤٢٣

معجم المؤلفين ٩/ ٨٩

٢٣٠. محمد تقي بن أحمد بن أحمد الحسيني، الطالقاني، الطهراني (...ـ١٣٢٥هـ): عالم إمامي، فقيه جليل، أدرك بحث مرتضى الأنصاري (المتوفّى ١٢٨١هـ) في النجف، ثم حضر على السيد حسين الكوهكمري، وأجيز منه ومن لفيف من الفقهاء كالسيد محمد مهدي القزويني، ومحمد حسين الكاظمي، والسيد علي بن محمد رضا بحر العلوم. وعاد إلى طهران (نحو ١٣٠٠هـ)، ونهض بمسؤولياته الإسلامية. له آثار، منها: المظاهر العقلية في العقائد والأحكام الدينية في عدة مجلدات.

أعيان الشيعة ٩/ ١٩٨، ووفاته فيه (١٣٣٥هـ)
الذريعة ١٥/ ٥٥ برقم ٣٦٧، ٢١/ ١٦٤ برقم ٤٤٣٣
نقباء البشر ١/ ٢٤٣ برقم ٥٣١

٢٣١. محمد تقي بن حسن بن علي بن محمد باقر بن إسماعيل الحسيني، الأصفهاني، المدرس (١٢٧٣ـ١٣٣٣هـ): عالم إمامي، فقيه. تتلمذ في بلدته. وتوجّه إلى العراق، فحضر في سامراء على السيد محمد حسن الشيرازي ولازمه مدة طويلة. وعاد إلى أصفهان (١٣٠٥هـ)، فباشر التدريس، وصار من مراجع الدين فيها. له آثار، منها: رسالة فتوائية (مطبوعة)، وستّ رسائل دوّنها ابنه السيد حسن وسمّاها بالرسائل التقوية (مطبوعة)، وهي: الحق والحكم، صلاة المسافر، منجّزات المريض، في قاعدة من ملك، الإجارة، والضمان. وكان والده السيد حسن (المتوفّى ١٢٧٣هـ) فقيهاً، من كبار المدرّسين.

نقباء البشر ١/ ٢٥١ برقم ٥٤٢
فهرست كتابهاى چاپى عربى ٤١٩

٢٣٢ محمد تقي بن حسن بن هادي بن أحمد الحسني، البغدادي، العطّار

(حدود ١٢٩٥ــ١٣٤٦هـ): عـالم إمامي فقيـه. تتلمذ على الميرزا محمـد الطهراني العسكري وعلى غيره من العلماء في مدينة سامرّاء. ثم حضر على أكابر المجتهدين، فبلغ مرتبة سـامية في العلم. وكان يرجى ــ كما يرى آقا بزرگ الطهراني ـ أن يرقى صهوة المرجعية، لولا معاجلة المنيّة. من مؤلفاته: كتاب كبير في خلل الصلاة سمّاه الخاتمة، تعليقة على «المكاسب» للأنصاري، وكتاب الرجال. وله شعر.

الذريعة ٧/ ١٣١ برقم ٧١١

نقباء البشر ١/ ٢٥٢ برقم ٥٤٣

معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٢٥٠

٢٣٣. محمـد تقـي بن محمـد باقـر بـن علي رضـا الأردكـاني اليـزدي (١٢٢٧ـ١٣٠٧هـ): عالم إمامي، فقيه. أخذ عن علماء عصره. وحضر في النجف الأشرف على العلمين: محمد حسن صـاحب الجواهر، ومرتضـى الأنصاري ولازمه وانتفع بـه كثيراً. له مجموعة الهدايـة (مطبوعة) بالفـارسية في ثلاثة أقسـام: أُصول الدين، وفروعه على ضوء فتاوى الأنصاري، والكبائر والصغائر.

الكرام البررة ١/ ٢١٠ برقم ٤٣٤

الذريعة ٢٠/ ١٠٩ برقم ٢١٥٤

تراجم الرجال ٢/ ٦٣٢ برقم ١١٧٠

٢٣٤. محمـد تقي بـن مـرتضى الهمـداني، الطهـراني، النجفي (١٢٨١ــ ١٣٥٨هـ): عالم إمامي، فقيه. ولـد في طهران، ودرس بها. وقصد النجف (حدود ١٣١٠هــ)، فحضر على: حسين الخليلي، ومحمـد كـاظم الخراسـاني، وآقـا رضـا الهمداني. وصحب العـالم الأخلاقي حسين قلي الهمداني. وسافر إلى الهند (حدود

١٣٢٦هـ) مرشداً وموجّهاً وناشراً لـلأحكام. وعاد إلى النجف (١٣٥٥هـ)، فتوفّي بها. من آثاره: رسـالة في وجوب الحجاب، والأربعون حديثـاً (مطبوع) في الأحكام والأخلاق، وغير ذلك.

نقباء البشر ١/ ٢٦٩ برقم ٥٧١

الذريعة ١/ ٤١٣ برقم ٢١٤٠

معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٨٦٠

٢٣٥. محمد تقي بن يوسف بن هاشم بن علي الموسوي، الرودباري الرشتي (...ـ١٣٥٩هـ): فقيـه إمامي. تتلمذ في قزويـن. وقصد النجف الأشرف، فحضر على: السيـد أسـد الله الإشكـوري، وعبـد الله المازنـدراني. وعـاد إلى رشـت (١٣٢٢هـ)، وتصـدى للقضايا الـدينية والمهامّ الشرعيـة. من آثاره: حـاشية على «المكاسب» لمرتضـى الأنصاري، حاشية على «فرائد الأُصول» لـلأنصاري أيضاً، وكتاب في أُصول الفقه.

معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٦٢١

٢٣٦. محمد تقي البجنـوردي، المشهدي الخراساني (...ـ١٣١٤هـ): فقيه إمامي، عالم ربّـاني، من تـلامذة: مـرتضى الأنصـاري، ومحمد حسـن صاحـب الجواهر في النجف الأشرف، سكن مدينة مشهد (بخراسان)، وتصدى بها للإمامة والتدريس وإقامـة الشعائر الحسينية. واشتهر بها. وكان مرجعاً عـاماً متّفقاً عليه. تخرّج به جماعة من العلماء.

تاريخ علماء خراسان ٢٥٧ برقم ١٥

أعيان الشيعة ٩/ ١٩٢

نقباء البشر ١/ ٢٣٨ برقم ٥١٦

٢٣٧. محمد جعفر بن محمد علي بن محمد رضا الحسيني، الكاشاني، الحائري (...ـ١٣١٧هـ): فقيه إمامي. أخذ عن علي مدد الكاشاني (المتوفّى ١٢٧٠هـ). وأقام في النجف مدة طويلة، متتلمذاً على فقهائها. وانتقل إلى كربلاء (الحائر) فسكنها، وصار من أعلامها. له تآليف، منها: الرسالة الميراثية (مطبوعة)، والرسالة الشرطية (مطبوعة مع الميراثية). ومن شيوخه: محمد قاسم بن محمد الوندي النجفي، وزين العابدين المازندراني الحائري.

نقباء البشر ١/ ٢٩٢ برقم ٦١٢

الذريعة ١/ ٤٤٣ برقم ٢٢٢٥، ١١/ ٢٠١ برقم ١٢١٧

معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٠٢٩

٢٣٨. محمد جواد بن محمد حسين بن هاشم بن حسن الكاظمي، النجفي (...ـ١٣٢٨هـ): فقيه إمامي. تتلمذ في الكاظمية على الفقيه محمدحسن بن ياسين الكاظمي (المتوفّى ١٣٠٨هـ)، وفي النجف على: لطف الله المازندراني، والسيد أبي تراب الخوانساري. وأخذ عن زين العابدين المازندراني الحائري. وأصبح فقيهاً في سنّ مبكرة، له شرح على رسالة «بغية الخاص والعام» لوالده. وكان والده (المتوفّى ١٣٠٨هـ) من كبار الفقهاء المجتهدين.

معارف الرجال ٢/ ٢٢١ برقم ٣٢٣

نقباء البشر ١/ ٣٢٨ برقم ٦٦٨

معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٠٥٩

٢٣٩. محمد حسن بن آقاسي القمّي (١٢٤١ـ١٣٠٤هـ): عالم إمامي، فقيه. تتلمذ في أصفهان على الفقيه السيد حسن بن علي الأصفهاني المدرّس.

وقصد النجف أيام الفقيه صاحب الجواهر (المتوفّى ١٢٦٦هـ)، وحضر على مرتضى الأنصاري. وعاد إلى قم، فتصدى بها للإمامة ولسائر المهامّ الشرعية. له مؤلفات، منها: الطهارة، الصلاة (مطبوع، الأول منها) مجلد في سائر أبواب الفقه، وكتاب في مباحث الألفاظ.

أعيان الشيعة ٩/ ١٤٠

نقباء البشر ١/ ٣٨٦ برقم ٧٧٩

معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٠١٢

٢٤٠. محمد حسن بن أحمد بن عبد الحسين بن محمد حسن النجفي، الجواهري (١٢٩٣ـ١٣٣٥هـ): فقيه إمامي، أديب، شاعر. حضر على الأعلام: محمد كاظم الخراساني، وآقا رضا الهمداني واختصّ به، والسيد محمد كاظم الطباطبائي. وأُجيز بالاجتهاد، وصارت له في الفقه يد غير قصيرة مع قصر عمره. من آثاره: منظومة في أُصول الفقه، ومنظومة جواهر الكلام في علم الكلام. وله شعر، منه قصيدة يندب بها الإمام المهدي المنتظر عليه السلام، مطلعها:

أبا صالح كلّت الألسنُ وقد شخصت نحوك الأعينُ

أتُغضي وقد عزّ أنف الضلال وأنف الرشاد له مذعنُ

أعيان الشيعة ٩/ ٦٤

ماضي النجف وحاضرها ٢/ ١٢٦

شعراء الغري ٧/ ٥٠٠

٢٤١. محمد حسن بن عبد الكريم الزنوزي، التبريزي (...ـ١٣١٠هـ): فقيه إمامي، أُصولي. طوى بعض المراحل العلمية. وحضر على أعلام النجف:

مرتضى الأنصاري، ومهدي بن علي كاشف الغطاء، والفاضل محمد الإيرواني. وعاد إلى تبريز. له آثار هامة، منها: كتاب الحجّ، الاستصحاب، مباحث الألفاظ، أصل البراءة، المائتين في الإمامة، وشرح قصيدة دعبل التائية. وهو والد الفقيه الجليل رضي (المتوفّى ١٣٧٤هـ).

أعيان الشيعة ٩/ ١٤١

ريحانة الأدب ٢/ ٣٩٢

نقباء البشر ١/ ٤٠٨ برقم ٨١٧

٢٤٢. محمد حسن بن علي بن محمد حسن (المجدّد) بن محمود الحسيني، الشيرازي، النجفي (١٣١٨ـ١٣٩١هـ): عالم إمامي، فقيه. ولد في سامراء، ودرس بها. وانتقل مع أبيه الفقيه السيد علي إلى النجف، فأكمل بها دروسه، ثم حضر على: محمد حسين النائيني، ومحمد حسين الأصفهاني، وضياء الدين العراقي. وتصدى لتدريس الفقه والأُصول، ثم آثر الانزواء والانصراف إلى العبادة. من آثاره: لباب الفقه، تقريرات أبحاث أُستاذه العراقي في أُصول الفقه، خصائص عليّ وآله، وديوان شعر.

معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٧٧٢

المنتخب من أعلام الفكر والأدب ٤٤٩

٢٤٣. محمد حسن بن لطف علي بن محمد حسن التيمي القرشي، النانوتوي الهندي (...ـ١٣٠١هـ): فقيه حنفي، مؤسس دار الطباعة الصديقية. ولد ونشأ في نانوته. وتتلمذ في دهلي على: مملوك العلي، وعبد الغني العمري. وتولّى التدريس في المدرسة الكلية ببلندة بريلي. وألّف: أحسن البضاعة في سبيل الرضاعة، وتكملة

«غاية الأوطار». وترجم «كنز الدقائق» في الفقه للنسفي، و«الدر المختار» في الفقه للحصكفي، وغيرهما.

علماء العرب في شبه القارة الهندية ٨٣٦ برقم ٧١٢

٢٤٤. محمد حسن بن محمد علي بن إبراهيم الطهراني، الملقّب بالناظر (...ـ حدود ١٣٢٠هـ): عالم إمامي، فقيه، من تلامذة السيد محمد حسن الشيرازي بالنجف والمجازين منه بالاجتهاد. تصدّر للتدريس في مدرسة الخان بطهران، وولي نظارة المدرسة الفخرية بعد وفاة أخيه آقا بزرگ (١٣٠٢هـ). وكان مرجعاً لأهل العلم، معظماً عند السلطان وأصحاب الدولة.

أعيان الشيعة ٩/ ١٥٨

نقباء البشر ١/ ٤٢٠ برقم ٨٣٥

٢٤٥. محمد حسن بن محمد علي الميانجي التبريزي (...ـ١٣٤٤هـ): عالم إمامي، فقيه. تتلمذ في تبريز. وقصد النجف، فحضر على: الفاضل الإيرواني، والفاضل الشرابياني، ومحمد حسن المامقاني، ولطف الله المازندراني. وعاد إلى تبريز. ثم انتقل في أواخر عمره إلى قمّ. له مؤلفات، منها: منجّزات المريض، المواسعة والمضايقة، تفسير الآيات الباهرة بأخبار العترة الطاهرة في عدة مجلدات، والمواعظ، روى عنه السيد محمود المرعشي.

تراجم الرجال ٢/ ٦٥٨ برقم ١٢٢١

٢٤٦. محمد حسن بن محمد محسن بن إبراهيم (الناظر) بن محمد رضا الرضوي، المشهدي (١٢٥٠ـ١٣٢٩هـ): عالم إمامي، فقيه، زاهد. تصدى

للإمامة والإفتاء والقضاء بمدينة مشهد. قال في «الشجرة الطيبة»: نظم أغلب قواعد العربية والمسائل الفقهية وأُصول الشيخ الأنصاري بالنظم الرائق.

أعيان الشيعة ٩/ ١٧٤

٢٤٧. محمد حسين بن حسين أبو خمسين الأحسائي (...ـ١٣١٦هـ): عالم إمامي، فقيه معمّر. قال حرز الدين: سمعنا أنه أقام في النجف، وأكمل مقدماته فيه، وحضر دروس الأعلام، منهم علي بن جعفر كاشف الغطاء. وكان مرجعاً في الأمور الحسبية في بلاده. من آثاره: شرح «تبصرة المتعلمين» في الفقه للعلامة الحلّي، شرح «إرشاد الأذهان» في الفقه للحلّي أيضاً، رسالة فتوائية كبرى سماها منار العارفين، رسالة فتوائية صغرى سماها مصباح العابدين، ومفاتيح الأسرار في الحكمة الإلهية.

أنوار البدرين ٤١٤

معارف الرجال ٢/ ٢٥٥ برقم ٣٤٠

الذريعة ١/ ٥٠٩ برقم ٢٥٠٥، ٢١/ ١١٣ برقم ٤١٨١، ٢٢/ ٢٤٤ برقم ٦٨٨٣

٢٤٨. محمد حسين (حسين) البروجردي، المعروف بالغروي (١٢٧٥ـ١٣٥٤هـ): عالم إمامي، فقيه. تتلمذ في بروجرد، وقصد العراق، فحضر في سامراء على: السيد محمد حسن الشيرازي، والسيد محمد الفشاركي، وفي الغَريّ (النجف) على محمد كاظم الخراساني، والسيد محمد كاظم اليزدي. وعاد إلى إيران (١٣٢٤هـ)، فأقام في طهران وخراسان، ثم استقر ببلدته (بروجرد)، ونهض بأعباء التدريس والإمامة وحلّ الخصومات. من آثاره: كتاب في الفقه الاستدلالي، شرح مصائب الحسين عليه السلام، ومجموعة في الأخلاق

والقيم الانسانية.

نقباء البشر ٢/ ٨٨٩ برقم ٢٣

معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٢٣٤

٢٤٩. محمد الخضر بن عبد الله بن أحمد الجكني الشنقيطي ثم المدني (...ـ١٣٥٣هـ): مفتٍ مالكي، عالم مشارك. ولد في شنقيط (بموريتانيا)، وتفقّه بها. وقصد المدينة المنورة، فتولّى الإفتاء بها. له مؤلفات، منها: قمع أهل الزيغ والإلحاد عن الطعن في تقليد أئمة الاجتهاد، استحالة المحبة بالذات (مطبوع) في علم الكلام، ومشتهي الخارف الجاني في رد زلقات التيجاني، وغير ذلك. وهو شقيق المحدث محمد حبيب الله (المتوفّى ١٣٦٣هـ).

الأعلام ٦/ ١١٣

الأعلام الشرقية ١/ ٣٨٢ برقم ٤٨١

٢٥٠. محمد رشيد بن عبد اللطيف بن عبد القادر بن مصطفى العمري، البياري، الرافعي (... بعد ١٣١٦هـ) فقيه حنفي، أديب، من أهل طرابلس الشام. له كتب، منها: نتائج الأفكار وهو تقريرات على حاشية ابن عابدين على «شرح منار الأنوار» في أصول الفقه، شرح «زاد الفقير» في الفقه لابن الهمام، وتخميس قصيدة لعبد الغني النابلسي، مطلعها:

أرج الربى عبقت به الأرجاء　　　أهدى الدواء إليّ وهو الداء

الأعلام ٦/ ١٢٥

٢٥١. محمد رضا بن محمد باقر بن علي بن حسن المرعشي الحسيني،

الرفسنجاني الكرماني، النجفي (١٢٨٥ـ١٣٤٢هـ): ولد في رفسنجان. واجتاز بعض المراحل الدراسية. وقصد النجف فاستوطنها، وحضر على: محمد كاظم الخراساني، وشيخ الشريعة الأصفهاني، والسيد محمد كاظم اليزدي الذي أثنى على المترجم ونصّ على اجتهاده. من آثاره: رسالة في تحقيق مسألة الكُرّ، أجوبة المسائل الكرمانية، أجوبة المسائل اليزدية، أجوبة المسائل الإسلامبولية، وأجوبة المسائل الامتحانية.

الذريعة ٥/ ٢١٤، ٢٣١، ٢٤٠، ١٧/ ٢٩٣

نقباء البشر ٢/ ٧٤٢ برقم ١٢١٩

الإجازة الكبيرة للسيد المرعشي ١٨٥ برقم ٢٣١

٢٥٢. محمد الرضي بن زين العابدين بن محمد حسن بن محمد النقوي، الخوانساري، الأصفهاني (١٢٩٢ـ١٣٧٤هـ): فقيه إمامي، كاتب، شاعر. أقام في النجف مدة تتلمذ خلالها على: السيد محمد كاظم اليزدي، ومحمد كاظم الخراساني، وشيخ الشريعة الأصفهاني. وعاد إلى أصفهان، فعكف على التدريس والتأليف. له مؤلفات عديدة، منها: حاشية على «المكاسب» للأنصاري، رسالة في الرضاع، حاشية على «كفاية الأُصول» لأُستاذه الخراساني، حاشية على «فرائد الأُصول» للأنصاري، هداية المؤمنين (مطبوع)، دعوة الحق (مطبوع)، رسالة في التوحيد، برهان المتقين (مطبوع)، وديوان شعر بالفارسية، وغير ذلك.

معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٥٥٠

٢٥٣. محمد زمان المازندراني (الطبرسي)، نزيل الكاظمية (...ـ١٣٢٢هـ): فقيه إمامي، عالم ربّاني. درس في بارفروش (بابل) بمازندران. وأقام في طهران عشر

سنوات، أخذ خلالها عن: هادي الطهراني المدرّس، وآقا علي بن آقا عبد الله الزنوزي، والسيد أبو الحسن جلوة، والميرزا حسين السبزواري. وقصد العراق، فحضر أبحاث الميرزا حبيب الله الرشتي في النجف، وأبحاث السيد محمد حسن الشيرازي في سامراء. أقام في أواخر عمره بالكاظمية، وتوفّي بها. له مصنفات في الفقه والأُصول لم يتم تبييضها.

الفوائد الرضوية ١٨٥

أعيان الشيعة ٧/ ٦٨

نقباء البشر ٢/ ٧٩٢ برقم ١٢٩٠

٢٥٤. محمد سعيد عبد الغفار المصري (...ـ١٣٢٩هـ): فقيه حنفي، من مدرّسي الأزهر. له مؤلفات، منها: أحسن الغايات في معرفة الشرعيات (مطبوع)، السعيديات في أحكام المعاملات (مطبوع) في جزئين، والعقيدة السعيدية (مطبوع).

معجم المطبوعات ٢/ ١٦٦٢

الأعلام ٦/ ١٤٢

معجم المؤلفين ١٠/ ٣١

٢٥٥. محمد سعيد بن نجيب الدين بن محيي الدين آل فضل الله الحسني، العاملي، النجفي (١٣١٦ـ١٣٧٣هـ): عالم إمامي، فقيه، زاهد. ولد في عيناثا (من قرى جبل عامل)، وتتلمذ فيها. وقصد النجف فاستوطنها، وأخذ عن: الميرزا فتاح الشهيدي التبريزي، والميرزا محمد حسين النائيني، وضياء الدين العراقي، والسيد أبو الحسن الأصفهاني، والميرزا علي الإيرواني. ثم لازم السيد عبد الهادي الشيرازي

وانقطع إليه. وحاز درجة سامية في الفقه والأُصول. له عدة رسائل فقهية لم تخرج من المسودة، وشعر.

أعيان الشيعة ٩/ ٣٤١

نقباء البشر ٢/ ٨٢٤ برقم ١٣٣٠

معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٩٤٠

٢٥٦. محمد شريف بن محمد طاهر الحسيني، التويسركاني، النجفي (...ـ١٣٢٢هـ): فقيه إمامي، عالم جليل. حضر على أعلام النجف: علي الخليلي، والسيد علي بحر العلوم، ومحمد حسين الكاظمي، والسيد حسين الكوهكمري. له آثار، منها: الفقه الاستدلالي في كراريس لو جُمعت لصارت عدة مجلدات، حاشية على «فرائد الأُصول» للأنصاري، رسالة في مايضمن بصحيحه يضمن بفاسده، ورسالة في الكعب. توفّي بسامّراء.

نقباء البشر ٢/ ٨٣٦ برقم ١٣٤٥

الذريعة ١٦/ ٢٨٧ برقم ١٢٥٠، ١٧/ ١٢ برقم ٧٢

معجم المؤلفين ١٠/ ٦٨

٢٥٧. محمد شريف بن محمد يوسف بن محمد شريف التنكابني (١٢٥٩ـ حدود ١٣٢٦هـ): عالم إمامي، فقيه. تتلمذ في بلدته (رامسر) وفي أصفهان. وقصد النجف، فحضر على السيد علي بحر العلوم وعلى غيره من الفقهاء وعاد إلى إيران فأقام في أصفهان، ودرّس بها. وانتقل إلى بلدته في أواخر حياته، فتوفّي بها من آثاره: عواطف الأُصول في ثلاثة أجزاء، مناهج الحق والنجاة للشيعة، تاريخ حياة سيد الشهداء عليه السلام، وسرور المؤمنين في إيقاظ العارفين، وغير ذلك.

معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٣٢١

٢٥٨. محمد شكري بن راغب بن صالح بن سعيد الأسطواني، الدمشقي (١٢٩٠-١٣٧٥هـ): فقيه حنفي، مفت. أخذ عن: محمد بن حسن العطار، ومحمد المنيني، وبكري العطار. وعيّن أستاذاً في المدرسة الجديدة بدمشق. وتولّى أمانة الفتوى في عهد عدد من المفتين، ثم اختير مفتياً عاماً للجمهورية السورية (١٣٦٠هـ)، وظلّ يشغل هذا المنصب حتى عام (١٣٧٣هـ). وكان يقرئ الدروس في المدرسة السميساطية. تتلمذ عليه محمد سليم الجندي وغيره. وأصدر فتاوى كثيرة.

تاريخ علماء دمشق ٢/ ٦٨٢
أعلام دمشق ٢٧٨

٢٥٩. محمد صادق بن ضياء الدين بن أسد الله البروجردي (...- حياً ١٣٠٣هـ): فقيه إمامي، أُجيز بالاجتهاد والرواية من أبي القاسم بن محمد مهدي الكلباسي الأصفهاني النجفي عام (١٣٠٣هـ). من آثاره: دلالة الإزالة على طهارة الغسالة، وأجوبة المسائل الفقهية.

تراجم الرجال ٢/ ٧١٨ برقم ١٣٢٨

٢٦٠. محمد صادق بن محمد السربندي البروجردي (...-١٣٦٥هـ): عالم إمامي، فقيه. تتلمذ في بروجرد. وقصد النجف فحضر على: الميرزا حبيب الله الرشتي، ومحمد كاظم الخراساني، والسيد محمد كاظم اليزدي. وعاد إلى وطنه، فباشر التدريس والتأليف وإمامة الجماعة. من آثاره: القضاء، مقدمة الواجب، رسالة في البيع الكلي، رسالة في وجوب الصلاة على محمد ﷺ عند ذكر واستماع اسمه، حجية الظن، الولاية، تفسير سورة الفاتحة، ومجموعة في

الأحاديث والأشعار.

معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٢٣٥

٢٦١. محمد صالح بن أحمد بن عبد القادر العقّاد، الدمشقي (١٣١٠-١٣٩٠هـ): فقيه شافعي، مقرئ. أخذ عن: عيد السفرجلاني، والسيد محمد بدر الدين الحسني، وعبد الوهاب الشركة وتفقّه به، وعبد المحسن الأسطواني. وبرع في الفقه، وتصدى لتدريسه. واحتلّ مكانة مرموقة في الأوساط العلمية. عُرض عليه منصب إفتاء الشافعية مرات فأبى، ولكنّه كان يجيب عن الفتاوى التي ترد عليه من أماكن عديدة. له كتاب الصوم (مطبوع) قدّم له تلميذه محمد هاشم المجذوب.

تاريخ علماء دمشق ٢/ ٨٩٤

أعلام دمشق ٢٧٩

٢٦٢. محمد الطيب بن محمد بن أحمد بن قاسم النيفر، التونسي (١٢٤٧-١٣٤٥هـ): فقيه مالكي، محدث. تتلمذ على: والده، وعمّه صالح، وإبراهيم الرياحي، ومحمد البنا، ومحمد بن ملوكة. وتصدى للتدريس، فأخذ عنه كثيرون، منهم: ابنه محمد النيفر، ومحمد بن محمد مخلوف. وتولّى القضاء، فالإفتاء، ثم رئاسة الإفتاء. له فتاوى، وتقارير على صحيح البخاري.

شجرة النور الزكية ١/ ٤٢٨ برقم ١٦٩٠

الأعلام٧/ ٧٩

الأعلام الشرقية ٢/ ٥٠٩ برقم ٦٢٦

٢٦٣. محمد علي بن حسين بن إبراهيم المالكي، المغربي الأصل، المكي (١٢٨٧-١٣٦٧هـ): فقيه، نحوي. ولد في مكة ودرس بها وولي إفتاء المالكية بها

(١٣٤٠هـ). ودرّس بالمسجد الحرام. له زهاء (٣٠) كتاباً، منها: فتاوى النوازل العصرية، انتصار الاعتصام بمعتمد كل مذهب من مذاهب الأئمة الأعلام، تهذيب الفروق (مطبوع) في اختصار فروق القرافي في أُصول الفقه، وتدريب الطلاب في قواعد الإعراب (مطبوع) في جزءين.

الأعلام ٦/ ٣٠٥

معجم المؤلفين ١٠/ ٣١٨

٢٦٤. محمد علي بن شير علي البروجردي السهوري، النجفي (بعد ١٢٨٨ـ ١٣٢٨هـ): فقيه إمامي، شاعر بالعربية والفارسية. هبط النجف عام (١٣١٤هـ)، وواظب على حضور أبحاث علماء عصره. وتفنّن، وأصاب حظاً من عدة علوم. له مؤلفات بالفارسية، منها: منظومة في الفقه سمّاها دستور العمل، ومنظومة في الرجال سمّاها عدة الخلف في عدة السلف. توفّي قبل أن يبلغ الأربعين.

نقباء البشر ٤/ ١٤٤٨ برقم ١٩٥٩

الذريعة ٨/ ١٦٣ برقم ٦٦٥

معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٢٣١

٢٦٥. محمد مهدي بن محمد باقر بن زين العابدين بن جعفر الموسوي، الخوانساري، الأصفهاني (... ـ حياً قبل ١٣١٨هـ): فقيه إمامي، أُصولي. تتلمذ على والده مؤلف «روضات الجنات» وعلى عمّه السيد محمد هاشم الجهارسوقي (المتوفّى ١٣١٨هـ)، وروى عنهما. له مؤلفات، منها: شرح «تبصرة المتعلمين» في الفقه للعلامة الحلّي في (٣) مجلدات، تعليقة على «اللمعة الدمشقية» في الفقه

للشهيد الأول وشرحها، الفرائض اليومية (مطبوعة) في ترجمة «الألفية» للشهيد الأول إلى الفارسية، وحاشية على «القوانين» في أُصول الفقه لأبو القاسم القمي.

ريحانة الأدب ٢/ ١٩١

٢٦٦. محمد مهدي بن محمد جعفر الساروي المازندراني (..... ...): فقيه إمامي، أُصولي. تتلمذ في بلاده. وقصد النجف، فحضر على مرتضى الأنصاري (المتوفّى ١٢٨١ هـ) وعلى غيره من الأعلام. وعاد في شبابه إلى مازندران، فتوطّن مدينة ساري، قائماً بمسؤولياته الدينية. من آثاره: معادن الأحكام في شرح شرائع الإسلام للمحقّق الحلّي، جامع قواعد الفقه والأُصول، دروس الأُصول، جواهر الرجال، مجالس الموحّدين، وجامع فضائل الأئمة.

تراجم الرجال ٢/ ٧٨٥ برقم ١٤٧١

٢٦٧. محمد هادي بن محمد صالح بن محمد إسماعيل بن محمد علي بن محمد باقر (الوحيد) البهبهاني، الكرمانشاهي (...ـ١٣٢٤ هـ): فقيه إمامي، أُصولي. له مؤلفات، منها: رسالة في الصلح على حق الرجوع في الطلاق في العدّة، رسالة في جواز اجتماع الأمر والنهي في شيء واحد، رسالة في الإجماع، حاشية على «فرائد الأُصول» لمرتضى الأنصاري، ورسالة في التقليد.

أعيان الشيعة ١٠/ ٨٢

٢٦٨. محمود بن عبد الحسين بن مرتضى آل سماكة الربيعي، الحلّي (...ـ١٣٣٧ هـ): فقيه إمامي، له يد طولى في علم الهيئة والحساب والهندسة. أقام في النجف سنين عديدة، متتلمذاً على: السيد محمد الشرموطي، ومحمود ذهب،

وعلي الخاقاني، وموسى شرارة. ورجع إلى الحلّة، وتصدى بها للتدريس وصارت له حلقة درس واسعة. قال صاحب «معجم رجال الفكر والأدب»: له حاشية على «فرائد الأُصول» للأنصاري، وحلّ الآيات المشكلة من القرآن.

معارف الرجال ٢/ ٣٩٢ برقم ٤٠٦

معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٦٨٤

٢٦٩. محمود بن عبد العظيم الموسوي، الخوانساري (...ـ١٣١٥هـ): فقيه إمامي، أُصولي. ولد في خوانسار، وتعلّم بها. وتتلمذ في حوزة أصفهان، ومن أساتذته فيها: السيد محمد هاشم الجهارسوقي، ومحمد باقر المسجد شاهي، ومحمد علي التويسركاني. وأقام في النجف مدة لطلب العلم. وتصدى في بلدته لواجباته الشرعية. له رسائل عديدة، منها: حجّية الكتاب، الحظر والإباحة، الإجماع، قاعدة لاضرر، تعارض الاستصحاب مع اليد، الرهن، الطلاق، منظومة في صلاة الجمعة، والغيبة وأحكامها، وغير ذلك. وله نظم بالعربية والفارسية والتركية.

الذريعة ١١/ ١٧٦ برقم ١٠٩٩، ١٧٨ برقم ١١١٦، ١٦/ ٦١ برقم ٣٠٣، ٨٠ برقم ٤٠٤

تراجم الرجال ٢/ ٨٠٥ برقم ١٥١٥

٢٧٠. مرتضى بن أحمد بن حيدر بن إبراهيم الحسني الحيدري، الكاظمي (...ـ١٣١٣هـ): فقيه إمامي، عالم جليل. تتلمذ في الكاظمية على محمد حسن بن ياسين الكاظمي، وفي النجف على: محمد حسين الكاظمي، وحبيب الله الرشتي، والسيد محمد حسن الشيرازي. وتصدى في بلدته لمسؤولياته الدينية، وسمت مكانته فيها. له حاشية على «نجاة العباد» في الفقه العملي لصاحب الجواهر و..ن

تلامذته الفقيه إبراهيم بن إسماعيل السلماسي الكاظمي.

أعيان الشيعة ١٠/ ١١٦

أحسن الوديعة ١/ ٢٨

٢٧١. مرتضى بن حسن (محمد حسن) بن مرتضى بن جواد العاملي الأصل، الرشتي (١٢٧٧ـ١٣٣٦هـ): فقيه إمامي، مشارك في عدة فنون. تتلمذ على أعلام النجف: الفاضل الإيرواني، والفاضل الشرابياني، وحبيب الله الرشتي، ومحمد حسن المامقاني، وهادي الطهراني. له آثار، منها: حجية القطع والظن، إرشاد الصبيان (مطبوع)، شرح «خلاصة الحساب» لبهاء الدين العاملي، وحياة الإيمان في الرد على الفرقة الشيخية. توفّي في رشت.

أعيان الشيعة ١٠/ ١١٩

ريحانة الأدب ٦/ ٢٠٦

الذريعة ٤/ ١٨٧ برقم ٩٣٧، ٦/ ٢٧٥ برقم ١٤٩٨، ٧/ ١١٧ برقم ٦١٩

٢٧٢. مرتضى بن حسين بن سعيد المرتضوي، اللنگرودي (١٣٠٦ـ١٣٨٣هـ): فقيه إمامي. درس في بلاده (إيران) على: يونس القزويني، وعلي الطارمي، والسيد محمد التنكابني، وهاشم الإشكوري، وآخرين. وقصد النجف، فحضر على أعلامها: محمد حسين النائيني، وضياء الدين العراقي، والسيد أبوالحسن الأصفهاني، ودوّن محاضراتهم وأُجيز منهم بالاجتهاد والرواية. وعاد إلى بلاده (١٣٦١هـ)، فاستقرّ بطهران ودرّس بها، ثم استوطن مدينة قم (١٣٧٢هـ). له آثار، منها: الطهارة، الخمس، والرسائل الثلاث في الأُصول (مطبوعة).

معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١١٣٢

المنتخب من أعلام الفكر والأدب ٦٣٦

٢٧٣. مشكور بن محمد جواد بن مشكور بن محمد الحولاوي، النجفي (١٢٨٥ــ١٣٥٣هـ): عالم إمامي، فقيه. تتلمذ على: والده الفقيه محمد جواد (المتوفّى ١٣٣٥هـ)، وآقا رضا الهمداني، وحسين الخليلي. وتصدى لإمامة الجماعة في الصحن الحيدري الشريف. له: أرجوزة في صلاة المسافر (مطبوعة)، أرجوزة في الصيد والذباحة (مطبوعة مع سابقتها)، وشرح على «شرائع الإسلام» للمحقّق الحلّي.

معارف الرجال ٣/ ٨ برقم ٤١٧
الذريعة ١/ ٤٨٣ برقم ٢٣٩٦، ٤٨٤ برقم ٢٤٠١، ١٣/ ٣٢٨ برقم ١٢١٠
الأعلام ٧/ ٢٢٧

٢٧٤. مصطفى بن علي رضوان السوسي التونسي (١٢٤٤ـ١٣٢٢هـ): فقيه مالكي، أديب، رياضي. درس في بلدته (سوسة). ثم التحق بجامع الزيتونة، فأخذ عن: محمد بن الخوجة، ومحمد معاوية، ومحمد النيفر. وتصدى للتدريس بجامع الزيتونة. واتصل بالوزير خير الدين، فاستعان به في برنامجه الإصلاحي. وكان متضلعاً من المسائل المالية والعلوم الرياضية. له رسالة في حكم المسح على الجورب، ورسالة في تقدير نصاب العين بحساب دنانير ودراهم الوقت. وله نظم.

تراجم المؤلفين التونسيين ٢/ ٣٦٥ برقم ٢٠٦

٢٧٥. مصطفى بن محيي الدين بن مصطفى نجا البيروتي (١٢٦٩ـ١٣٥٠هـ): مفتٍ شافعي، مشارك في عدة فنون. تتلمذ على: عبد الباسط الفاخوري، ويوسف الأسير، وعمر الأنسي، وعبد القادر الخليلي، وغيرهم. وزاول التدريس مدة. وعيّن مفتياً لبيروت (١٣٢٧هـ). له مؤلفات، منها: رسالة

بمشروعية الحجاب (مطبوعة)، فتاوي في مجلد كبير، نصيحة الإيمان في التربية والتعليم (مطبوع)، تفسير جزء عمّ، وديوان شعر، وغير ذلك.

حلية البشر ٣/ ١٥٥٩

الأعلام ٧/ ٢٤٦

الأعلام الشرقية ١/ ٤١٧ برقم ٥١٢

٢٧٦. مهدي بن إسماعيل الأصفهاني، المشهدي الخراساني (١٣٠٢ـ ١٣٦٥هـ): فقيه إمامي، مدرّس. درس في أصفهان. وأكمل دراسته في النجف، حيث حضر على محمد كاظم الخراساني مدّة قصيرة، وعلى محمد حسين النائيني اثنتي عشرة سنة. وعاد إلى إيران، فاستقرّ بمدينة مشهد، وتصدى بها لتدريس الفقه والأُصول والكلام، وأصبح المدرّس الأول فيها.

معجم أعلام الشيعة ٤٥٨ برقم ٦٣٠

٢٧٧. مهدي حسن بن كاظم حسن بن فضل الله الحسني، الهندي (١٣٠٠ـ١٣٩٦هـ): فقيه حنفي، محدث، مفتٍ. ولد في مدينة (شاه جهان بور)، والتحق بمدرسة عين العلم، ثم انتقل إلى المدرسة الأمينية بدهلي. تتلمذ على: كفاية الله الدهلوي، وعبد الحق، ومحمود حسن الديوبندي. وتصدى للتدريس بالأمينية، ثم أصبح صدر المدرسين بالمدرسة الأشرفية في (رانديرا). وتصدر للإفتاء (١٣٣٨ـ١٣٦٨هـ). له مؤلفات، وشعر بالعربية والأُردوية.

علماء العرب في شبه القارة الهندية ٨٦٩ برقم ٧٣٥

٢٧٨. موسى بن حسين بن محمد بن عبد الرسول العبسي، السماوي، النجفي (حدود ١٢٧٥ـ١٣٤٦هـ): عالم إمامي، فقيه. تتلمذ في النجف على محمد جواد بن مشكور الحولاوي واختصّ به، وعلى حسن بن محمد حسن

صاحب الجواهر. أقام في النجف أكثر أعوامه، ثم طلبه أهالي السماوة، فغادر النجف (١٣٣٦هـ)، وأقام فيهم إماماً للجماعة ومرشداً ومرجعاً في الدعاوى ورفع الخصومات. توفّي بالسماوة، ورثاه ابن عمّه العلاّمة الشاعر المفلق حميد السماوي بقصيدة، طالعها:

وجمتْ فلانطق ولا إيماءُ وخبتْ فلا قدح ولا إيراء
جذّ القضاء لسانها فتلجلجتْ وتكلّم التمتام والفأفاء

ماضي النجف وحاضرها ٣/ ٢٣ برقم٩

٢٧٩. موسى بن حيدر علي بن ولي بن فيروز الأردبيلي، النجفي (...ـ ١٣٥٧هـ): فقيه إمامي. تخرّج على أعلام النجف. وأسّس مكتبة كبيرة. له آثار، منها: رسالة فتوائية سمّاها سبيل الرشاد فيما يتعلق بأعمال العباد (مطبوعة)، غاية الإرشاد المعدّ ليوم التناد في الفقه، تاج العروس في صيغ عقود النكاح، وترجمة كتابه «تاج العروس» إلى الفارسية.

الذريعة ٣/ ٢٠٦ برقم ٧٦٢، ١٢/ ١٣٩ برقم ٩٣٩، ١٦/ ٨ برقم ٢٩

معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٩٦

٢٨٠. موسى بن علي بن عبد الله بن أحمد الدجيلي، النجفي (...ـ ١٣٠٦هـ): فقيه إمامي، أُصولي، حسن المحاورة والمحاضرة. حضر على الميرزا حبيب الله الرشتي ولازمه، وعلى الميرزا حسين الخليلي. وكان حافظاً لمتون الأخبار. له تعليقات مهمة في أُصول الفقه، وحواش كثيرة على كتب متعددة.

معارف الرجال ٣/ ٤٩ برقم ٤٣٧

ماضي النجف وحاضرها ٢/ ٢٨٢

معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٥٦٤

٢٨١. موسى بن عمران بن أحمد بن عبد الحسين آل دعيبل الخفاجي، النجفي (١٢٩٧ـ١٣٨٧هـ): فقيه إمامي، أديب، ذو سلوك عرفاني وسيرة سامية. تتلمذ على: السيد محسن الأمين العاملي، وعبد الهادي شليلة، ومرتضى كاشف الغطاء. وحضر الأبحاث العالية على: السيد محمد كاظم اليزدي، وأحمد بن علي كاشف الغطاء. وتصدى للتدريس، فتتلمذ عليه فريق من أهل العلم. له حواش على كتب التدريس، وشعر.

معارف الرجال ٣/ ٧٧ برقم ٤٥٢

شعراء الغري ١١/ ٥١٥

معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٥٧٥

٢٨٢. موسى بن عيسى بن عبد الله (صوفان) بن عيسى القدّومي النابلسي (١٢٦٥ـ١٣٣٦هـ): فقيه حنبلي، مدرّس. ولد في نابلس (بفلسطين). وقصد دمشق، فأخذ عن: محمد وأحمد ابني حسن الشطّي، وسليم العطار، ومحمد المنيني، وبكري العطار. وعاد إلى نابلس، فدرّس بمدرسة الجامع الصلاحي الكبير، وأخذ عنه الطلاب في فنون مختلفة. له الأجوبة الجلية في الأحكام الحنبلية.

النعت الأكمل ٤٠٣

مختصر طبقات الحنابلة ٢١٥

معجم المؤلفين ١٣/ ٤٤

٢٨٣. موسى بن محمد الخوانساري، النجفي (...ـ١٣٦٣هـ): عالم إمامي، فقيه. ولد في النجف. وتوجّه إلى أصفهان، فتتلمذ على آقا جمال بن محمد باقر الأصفهاني. وعاد إلى النجف، فحضر على محمد حسين النائيني وغيره من الأعلام.

وتصدى للبحث والتدريس، فتخرّج عليه جماعة. من آثاره: بغية الطالب (مطبوع) في شرح «المكاسب» للأنصاري، رسالة في اللباس المشكوك، ورسالة في قاعدة لاضرر (مطبوعة مع البغية).

الذريعة ١٧/ ١٢ برقم ٦٨، ١٨/ ٢٩٥ برقم ١٨١، ٢٣/ ٢٠٥ برقم ٨٦٤٣

معجم المؤلفين العراقيين ٣/ ٣٥٤

معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٥٥٢

٢٨٤. موسى بن مرتضى بن نقد علي بن علي رضا الموسوي، الخلخالي، الأردبيلي (...ـ١٣٦٨هـ): عالم إمامي، فقيه. تتلمذ في أردبيل. وقصد النجف، فحضر على الأعلام: محمد حسين النائيني، وضياء الدين العراقي، والسيد أبو الحسن الأصفهاني. وعاد إلى أردبيل، فقام بمسؤولياته الشرعية، من آثاره: تقريرات أبحاث أستاذه العراقي، الصوم، الزكاة، اللباس المشكوك، الشكوك غير المنصوصة، رسالة في فروع العلم الإجمالي، ومجموعة مسائل فقهية.

معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٩٨

٢٨٥. ميرزا بن عبد الله بن أحمد بن حسين الحسيني، الطالقاني، النجفي (١٢٤٦ـ١٣١٥هـ): فقيه إمامي، شاعر. ولد في النجف، وتتلمذ على والده (المتوفّى ١٢٨٥هـ) وعلى غيره من العلماء. وحضر أبحاث: الفاضل الإيرواني، ومحمد حسين الكاظمي وتخرّج به، وحبيب الله الرشتي، ومحمد طه نجف. ونال حظاً وافراً من العلم والأدب، وحظي بمكانة سامية في النجف. له كتابات في

الفقه، وشعر، منه قصيدة في الإمام علي عليه السلام، طالعها:

بحبّك أيها الظبي الغريرُ فؤاد الصب مسجون أسيرُ

معارف الرجال ٣/ ١٧١ برقم ٤٩٨

أعيان الشيعة ١٠/ ١٩٨

شعراء الغري ١٢/ ٢٩١

٢٨٦. هادي بن زين العابدين بن إسماعيل بن رمضان المرندي التبريزي، النجفي (١٣١٩ـ١٣٩١هـ): فقيه إمامي، أُصولي، تهيمن على كافة جوانب حياته الفردية والاجتماعية البساطة والزهد. حضر على أعلام النجف: محمد حسين النائيني، وضياء الدين العراقي، وأبي الحسن المشكيني. له مؤلفات، منها: مناسك الحج (مطبوع)، رسالة عملية (مطبوعة)، وشرح «كفاية الأُصول» لمحمد كاظم الخراساني.

معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٦٥٢

٢٨٧. هادي بن غدير بن مظلوم الطرفي الطائي، النجفي (١٢٧٨ـ ١٣٥٨هـ): فقيه إمامي، ذو ولع في تحرير الفروع الفقهية المشكلة. تتلمذ على محمد حرز الدين وغيره. وحضر على: محمد حسين الكاظمي، ومحمد طه نجف، وحسين الخليلي، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي. له آثار، منها: كتاب الصلاة، تعليقة على «فرائد الأُصول» للأنصاري، وكتابة في الأُصول كاملة.

معارف الرجال ٣/ ٢٣٥ برقم ٥١٩

معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٨٣١

٢٨٨. هارون بن بهاء الدين المرجاني القازاني، شهاب الدين (١٢٣٣ـ

١٣٠٦هـ): فقيه حنفي. ولد في مرجان (من قرى قازان في روسيا) وأخذ عن والده. ورحل إلى سمرقند وبخارىٰ (١٢٥٤هـ)، فتخرّج على شيوخ تلك البلاد. وعاد إلى بلده، ووضع مؤلفات، منها: ناظورة الحق في فرضية العشاء إن لم يغب الشفق (ط)، حاشية على «التوضيح في شرح التنقيح» في أُصول الفقه لصدر الشريعة البخاري سمّاها خزانة الحواشي لإزالة الغواشي (ط)، وعقيدة شهاب الدين (ط).

معجم المطبوعات العربية ٢/ ١٧٢٨
الأعلام٨/ ٥٩
الأعلام الشرقية ١/ ٤٢١

٢٨٩. هاشم (محمد هاشم) بن جلال الدين بن مسيح بن محمد باقر بن زين العابدين الموسوي، الخوانساري، الأصفهاني (١٣١٩ـ١٣٥٦هـ): فقيه إمامي، أُصولي. تتلمذ في أصفهان، وقصد النجف، فحضر أبحاث: محمد حسين النائيني، وضياء الدين العراقي، والسيد أبو الحسن الأصفهاني، ومحمد حسين الأصفهاني. له مؤلفات، منها: حاشية على «المكاسب» للأنصاري، حاشية على «فرائد الأُصول» للأنصاري، حاشية على «كشف المراد في شرح تجريد الاعتقاد» للعلامة الحلي (مطبوعة)، وحاشية على «مغني اللبيب» في النحو لابن هشام.

معارف الرجال ٣/ ٢٦٤ برقم ٥٢٧
الذريعة ٦/ ١٦٢ برقم ٨٨٩، ٢٢١ برقم ١٢٣٨، ٧/ ١١٠ برقم ٥٧٩
معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٥٤٩

٢٩٠. هاشم بن زين العابدين التبريزي الأرْوَنَقي، النجفي (حدود

١٢٦٠ـ١٣٢٣هـ): فقيه إمامي، أُصولي. درس في بلاده. ورحل إلى النجف فاستوطنها، وحضر على: السيد حسين الكوهكمري، والفاضل الإيرواني. وتصدى للبحث والتدريس، فتتلمذ عليه لفيف من العلماء، منهم عبد الله بن محمد حسن المامقاني. له آثار، منها: تقريرات أساتذته في الفقه في (٣) مجلدات، كتاب في أُصول الفقه في مجلدين، وشرح «خلاصة الحساب» لبهاء الدين العاملي.

معارف الرجال ٣/ ٢٦٩ برقم ٥٣١

أعيان الشيعة ١٠/ ٢٤٨

الذريعة ٢/ ٢١٠ برقم ٨١٩، ١٣/ ٢٣٤ برقم ٨٤٥

٢٩١. يحيى بن حسن طيّب التهامي، الضَّحْياني اليمني (...ـ١٣١٩هـ): عالم زيدي، فقيه. نشأ في تهامة، واستوطن ضحيان، وأخذ عن: السيد حسن بن يحيى القاسمي، والقاضي محمد بن عبد الله الغالبي. له آثار، منها: أسئلة وجواباتها حول بعض مسائل الصلاة، وجواب سؤال في أُصول الفقه.

أعلام المؤلفين الزيدية ١٠٩٦

٢٩٢. يحيى بن محسن بن سعيد بن حسن العَنْسي، الذماري اليمني (١٢٦٤ـ١٣٢٥هـ): عالم زيدي، فقيه. ولد في ذمار، وأخذ عن علماء عصره. وتصدى للتدريس في ذمار وفي هجرة القارة بآنس التي أقام بها قرابة عشرين عاماً. ثم عاد إلى ذمار. من آثاره: كشف الغطاء عن أدلة الصلاة الوسطى، وتحفة الأعلام ببشائر سيد الأنام، ويسمى غرر التبشير في معجزات البشير النذير.

أعلام المؤلفين الزيدية ١٤٦ برقم ١٢٠٩

٢٩٣. يحيى بن محمد بن عبد الله بن علي الإرياني اليمني

(١٢٩٩_١٣٦٢هـ): عالم زيدي، قاض، شاعر. تولّى التدريس في يريم، والقضاء في إب (١٣٣٧هـ). وعاد إلى إريان (١٣٤٥هـ)، فدرّس وأفتى. ثم عيّن في محكمة استئناف صنعاء عضواً فرئيساً. ودرّس في المدرسة العلمية وفي الفليحي. من آثاره: هداية ذوي العقول إلى «سلّم الوصول إلى علم الأُصول» لإبراهيم بن قاسم مطير، وهداية المستبصرين (مطبوع) في شرح «عدة الحصن الحصين» للجزري.

أعلام المؤلفين الزيدية ١١٥٢ برقم ١٢١٧

٢٩٤. يوسف بن علي بن محمد علي القراجه داغي التبريزي، المجتهد (١٢٧٩_١٣٣٧هـ): فقيه إمامي، شاعر. اجتاز بعض المراحل الدراسية في بلدته تبريز. وقصد النجف (١٢٩٩هـ)، فحضر على: الفاضل الإيرواني، وهادي بن محمد أمين الطهراني. وعاد إلى تبريز (١٣١١هـ) قائماً بأعباء التدريس والزعامة. له مؤلفات، منها: لسان الحق أو مظالم المسيحيين (مطبوع) في الرد على النصارى والتثليث، حكم ترجمة القرآن إلى سائر اللغات، وديوان شعر.

علماء معاصرين ١١٤

مقتطفات من ديوان عبد الصمد الخامنتي للسبحاني ٢٧٥

مفاخر آذربايجان ١/ ٢٥٥ برقم ١٣٣

٢٩٥. يوسف بن موسى المَرْصَفي المصري (..._١٣٧٠هـ): فقيه أزهري. له مؤلفات، منها: الإعلام بشرح بعض تراكيب الأحكام (مطبوع) في القياس، وتعليقات على «كافي المحتاج إلى شرح المنهاج» في أُصول الفقه لعبد الرحيم الإسنوي سمّاها بغية المحتاج (مطبوعة).

الأعلام ٨/ ٢٥٥

٢٩٦. يوسف بن يعقوب بن يونس بن عبد الحسين الوائلي، البصري، النجفي (...ـ١٣٤٠هـ): عالم إمامي، فقيه، شاعر. تتلمذ على بعض أساتذة عصره. وحضر على الأعلام: محمد طه نجف، والفاضل محمد الشرابياني، وحسين الخليلي. له كتاب في أُصول الفقه في مجلدين.

معارف الرجال ٣/ ٣٠٦ برقم ٥٤٥

معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٣١٨

والحمد لله ربّ العالمين والصلاة على محمد وآله الطاهرين

مستدركات

القرون :

السابع، والثامن، والتاسع

مستدركات القرن السابع

١

ابن معقل (*)

(٥٦٧ـ٦٤٤هـ)

أحمد بن علي بن معقل بن أبي العلاء بن محمد الأزدي المهلّبي، العلامة، النحوي، عز الدين أبو العباس الحمصي، أحد كبار علماء الإمامية.

قال موسى اليونيني الحنبلي: كان شاعراً مقتدراً على النظم، عالماً بفنون الأدب والأُصول والفقه.

ولد في حمص سنة سبع وستين وخمسمائة.

وأخذ العربية عن مهذب الدين عبد الله بن أسعد الموصلي ثم الحمصي، وعن تاج الدين زيد بن الحسن الكندي بدمشق.

ورحل إلى العراق، فأخذ عن فقهاء مدينة الحلة، وعن أُستاذي النحو ببغداد: الوجيه المبارك بن سعيد الواسطي، وأبي البقاء عبد الله بن حسين العكبري.

---

* مجمع الآداب في معجم الألقاب ١/ ٧٩ برقم ١٥، سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٢٢٢ برقم ١٤٢، تاريخ الإسلام (سنة ٦٤١ـ٦٥٠) ٢٤٠ برقم ٢٩٩، العبر ٥/ ١٨٢، الوافي بالوفيات ٧/ ٢٣٩ برقم ٣١٩٥، بغية الوعاة ١/ ٣٤٨ برقم ٦٦٦، كشف الظنون ١/ ٢١٣، شذرات الذهب ٥/ ٢٢٩، أعيان الشيعة ٣/ ٤٩، معجم المؤلفين ٢/ ٢٤، ستة فقهاء أبطال لجعفر المهاجر ٢٠ـ٤٢.

ورجع إلى الشام، وأقام في دمشق ووضع فيها بعض تآليفه.

وتوجّه إلى بعلبك، فسكنها، ونهض فيها بمسؤولياته الشرعية، وحظي بمنزلة رفيعة عند صاحبها الملك الأمجد، والتفّ حوله أهل تلك الناحية، وتخرّجوا به في المذهب على حدّ تعبير الذهبي، وصار أكبر فقهاء الشيعة في الشام في زمانه.[١]

أخذ عنه، وسمع منه جماعة، منهم: نجم الدين أحمد بن محسّن المعروف بابن ملّي الأنصاري، وأبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن العقيب النحوي، ومحمد بن علي المحمودي المعروف بابن الصابوني.

وألّف كتباً، منها: الروضة، نظم «الإيضاح والتكملة» في النحو والصرف لأبي علي الفارسي، المآخذ على شرّاح ديوان أبي الطيب المتنبي، مختصر الأنساب، وديوان شعر مختص بأهل البيت ﷺ.

توفّي في دمشق سنة أربع وأربعين وستمائة.

ومن شعره:

مالي أزوّر شَيْبي بالسواد وما	من شأنيَ الزور في فعلٍ ولا كلمِ
إذا بدا سرّ شَيْبٍ في عِذار فتىً	فليس يُكتَم بالحِنّاء والكَتَم

---

١. ستة فقهاء أبطال:٣٨.

٢

ابن ملّي (*)

(٦١٧ـ٦٩٩هـ)

أحمد بن مُحسِّن بن ملّي بن حسن الأنصاري، العلامة، الإمامي، المتفنّن، نجم الدين أبو العباس البعلبكي.

قال الذهبي: كان أحد أذكياء الرجال وفضلائهم في الفقه والأُصول والطب والفلسفة والعربية والمناظرة.

ولد المترجم في بعلبك سنة سبع عشرة وستمائة.

وتتلمذ في بلده وفي دمشق وحلب.

سمع من: محمد بن الحسين بن عبد الله بن رواحة الحموي الشافعي (المتوفّى ٦٤٢هـ)، وزكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي المنذري، وآخرين.[1]

وأخذ النحو عن ابن الحاجب، وفقه الشافعية عن عبد العزيز بن عبد

---

* تاريخ الإسلام (سنة ٦٩١ـ٧٠٠هـ) ٣٨٧ برقم ٥٨٧، العبر ٣/ ٣٩٦، الوافي بالوفيات ٧/ ٣٠٥ برقم ٣٢٩٤، مرآة الجنان ٤/ ٢٣١، وفيه أحمد مكي، خطأً، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ٣١ برقم ١٠٥٥، طبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ٢٥٦ برقم ١١٤٥، شذرات الذهب ٥/ ٤٤٤، ستة فقهاء أبطال لجعفر المهاجر ٤٦ـ٧٧.

١. منهم (كما في المصادر): أبو المجد القزويني (المتوفّى ٦٢٢هـ)، وعبد الرحمان بن إبراهيم المقدسي (المتوفّى ٦٢٤هـ)، وابن الزبيدي (المتوفّى ٦٢٩هـ). وقد نفى الشيخ جعفر المهاجر أن يكون قد سمع من كلّ هؤلاء، كما استبعد أن يكون قد أخذ عن بعض من أوردت المصادر أسماءهم كأساتذة للمترجم.

السلام السلمي الدمشقي.

ولازم الفقيه الإمامي أحمد بن علي بن معقل الحمصي البعلبكي في الفقه وغيره.

وتقدّم في العلوم واشتهر، حتى صار ـ كما يقول اليونيني ـ إماماً في مذهب الشافعي[1]، وكذلك مذهب الشيعة، يقتدى به.

وكان جريئاً، مقداماً. غادر بعد استيلاء التتر على الشام (٦٥٨هـ) مدينة بعلبك، واتخذ من جبالها مقرّاً له ولأتباعه من المجاهدين، وتسمّى بالملك الأقرع، وقاد حرب عصابات شعبية ضد التتر.

ولما دالت دولة التتر، اختفى ابن ملي خوفاً من اعتقاله، ثم ظهر في مدينة إسنا (بصعيد مصر)، ثم انتقل منها إلى مدينة أسوان، فاستقرّ فيها مدة يدرس في المدرسة الباباسيّة.

وقد دخل مصر غير مرة، وأقام ببغداد مدة معيداً بالمدرسة النظامية.

وكان قويّ الحافظة.

درّس، وأفتى، وناظر

ومات في قرية بخعون (بشمال لبنان) سنة تسع وتسعين وستمائة.

---

١. كان المترجم يتظاهر بأنه شافعي، وقد نصّ على شافعيته جلّ من ترجم له، إلا أنهم أشاروا إلى تشيّعه، وبادر بعضهم إلى غمزه كما هي عادتهم مع من يعرف عنه التشيّع.

٣

الرَّصَّاص (*)

(...ـ٦٥٦هـ)

أحمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن الرّصاص، اليمني، الزيدي، العالم المجتهد، المتكلّم.

أخذ عن: محيي الدين بن محمد بن أحمد بن الوليد القرشي، وحسام الدين حميد بن أحمد المحلي صاحب «الحدائق الوردية».

واعتنى كثيراً بأُصول الفقه.

وتصدّى للتدريس، فحضر عليه جمع كثير.

وكان عدد طلبته ـ كما قيل ـ خمسمائة شخص.

ألّف كتاباً في أُصول الفقه سمّاه جوهرة الأُصول وتذكرة الفحول، نال شهرة كبيرة وشرحه كثيرون.

وألّف أيضاً: غرة الحقائق في شرح «جوهرة الأُصول»، والوسيط في شرح الجوهرة أيضاً، وكتاب الشجرة في الإجماعات، ومناهج الإنصاف العاصمة عن شبّ نار الخلاف.

وله (أو لأحمد بن محمد بن علي الرصّاص) كتاب منهاج الطالب في كشف

(*) معجم المؤلفين ٢/ ٩٠، مؤلفات الزيدية ١/ ٣٨٦ برقم ١١١٩، ٢/ ١٢٣ برقم ١٨٤٩، ٣/ ٧٧ برقم ٣٠٧٣، أعلام المؤلفين الزيدية ١٦٤ برقم ١٥١.

أسرار مقدمة ابن الحاجب في النحو.(١)

توفّي في شهر رمضان سنة ست وخمسين وستمائة.

٤

العُلَبي (*)

(٥٥٦ـ٦٣٠هـ)

أحمد بن مقبل بن عثمان بن مقبل، أبو العباس العلبي(٢)، اليمني، الفقيه الشافعي، الأُصولي.

ولد في ذي أشرق سنة ست وخمسين وخمسمائة.

وأخذ الفقه عن: سيف السنة، وزيد بن عبد الله الزبراني، وغيرهما.

سكن بلدة عَرَج.

وولي قضاء عدن، ثم عاد إلى بلده.

أخذ عنه: عمر بن الحداد، وأحمد بن محمد الشكيل بن سليمان الطوسي. وابناه محمد وأبو بكر، وغيرهم.

وصنف كتباً، منها: الجامع، الإيضاح في أُصول الفقه، وشرح المشكل في غريب «اللمع» في أُصول الفقه لأبي إسحاق الشيرازي.

توفّي سنة ثلاثين وستمائة.

---

١. ووهم صاحب «معجم المؤلفين» فنسب إليه مصباح العلوم في معرفة الحي القيوم، وهو لأحمد بن الحسن الرصّاص (المتوفّى ٦٢١هـ). انظر أعلام المؤلفين الزيدية.

* العقود اللؤلؤية ١/ ٥٣، إيضاح المكنون ١/ ١٥٦، ٢/ ٤١٠، الاعلام ١/ ٢٥٩، معجم المؤلفين ٢/ ١٨٢.

٢. نسبة إلى جدّ له اسمه علبة.

٥

العكبري(*)

(٦١٩ـ٦٨١هـ)

عبد الجبار بن عبد الخالق بن محمد بن أبي نصر، جلال الدين ابن عَكْبَر البغدادي، العكبري.

كان فقيهاً حنبلياً، مفسّراً، واعظاً.

ولد في بغداد سنة تسع عشرة وستمائة.(١)

وسمع من: أبي المنجّى عبد الله بن عمر بن علي البغدادي المعروف بابن اللَّتّي، وأبي العباس أحمد بن يعقوب البغدادي المارستاني، ومحمد بن أبي السهل الواسطي، وأحمد بن عمر القادسي، وغيرهم.

وعني بالفقه والتفسير، وباشر الوعظ في أحد المجالس.

ثم اختير للوعظ بباب بدر في أواخر زمن الخليفة، ولم يزل على ذلك إلى واقعة بغداد فأُسر، وافتداه بدر الدين صاحب الموصل، فأقام عنده مدة، ثم عاد إلى بغداد، فعيّن مدرّساً للحنابلة بالمستنصرية، وعقد مجالس الوعظ في جامع الخليفة.

---

* ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٣٠٠ برقم ٤١٢، طبقات المفسرين ٤٨ برقم ٤٦، طبقات المفسرين للداوودي ١/ ٢٦٣ برقم ٢٤٩، شذرات الذهب ٥/ ٣٧٤، هدية العارفين ١/ ٤٩٩، الأعلام ٣/ ٢٧٤، معجم المؤلفين ٥/ ٨٠.

١. في طبقات المفسرين للسيوطي: ولد في حدود سنة اثنتين وستمائة، وفي شذرات الذهب: سنة عشر وستمائة.

روى عنه ابن الفوطي، ونسيبه نصير الدين أحمد بن عبد السلام ابن عكبر، وبالإجازة صفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق.

ووضع تآليف، منها: مشكاة البيان في تفسير القرآن في ثمان مجلدات، مسائل خلاف، المقدمة في أصول الفقه، وإيقاظ الوعاظ، وغير ذلك.

وله نظم ونثر.

توفّي سنة إحدى وثمانين وستمائة.

٦

الزّامُشي (*)

(...ـ٦٦٦، ٦٦٧هـ)

علي بن محمد بن علي الزّامشي[1] البخاري، الفقيه الحنفي، الملقب بحميد الدين.

تتلمذ على علماء عصره.

وانتهت إليه رئاسة المذهب في عصره بما وراء النهر.

صنّف كتباً، منها: حاشية على «الهداية» في فروع الفقه الحنفي للمرغيناني سماها الفوائد، شرح «الجامع الكبير» في فروع الحنفية للشيباني، حاشية على «الفقه النافع» للسيد محمد بن يوسف الحسني السمرقندي سماها المنافع في فوائد النافع، شرح أصول البزدوي، وشرح المنظومة النسفية، وغير ذلك.

---

* الجواهر المضيّة ١/ ٣٧٣ برقم ١٠٢٧، تاج التراجم ١٥٩ برقم ١٧٩، كشف الظنون ٢/ ٢٠٣٣، هدية العارفين ١/ ٧١١، الأعلام ٤/ ٣٣٣، معجم المؤلفين ٧/ ٢١٧.

١. نسبة إلى رامش: قرية من أعمال بخارى. معجم البلدان ٣/ ١٧.

توفّي في ذي القعدة سنة ست وستين وستمائة، وقيل: سبع وستين.

٧

الحَصَّار (*)

(...ـ٦١١هـ)

علي بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن موسى الأنصاري الخزرجي، الفقيه أبو الحسن الإشبيلي ثم الفاسي، المعروف بالحَصَّار.

ولد في مدينة فاس، وسكن سبتة.

أخذ عن: أبي القاسم بن حبيش، وأبي عبد الله محمد بن حُميد.

وعني بأُصول الفقه، فبرع فيه.

زار مصر، وجاور بمَكة، وأقام بالمدينة المنوّرة.

قرأ عليه عبد العظيم المنذري وأجاز لابن مُسدي.

ووضع تآليف، منها: كتاب في أُصول الفقه، البيان في تنقيح «البرهان»، كتاب في الناسخ والمنسوخ، أرجوزة في أُصول الدين، وشرحها في أربعة أسفار وتقريب المدارك في رفع الموقوف ووصل المقطوع من حديث مالك، اختصر به بعض معاني كتاب «التمهيد» لابن عبد البرّ.

وله شعر.

توفّي بالمدينة سنة إحدى عشرة وستمائة.

(*) التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٠٩ برقم ١٣٥٩، تاريخ الإسلام (سنة ٦١١ـ٦٢٠هـ) ٧٨ برقم ٢٨، الوافي بالوفيات ٢٢/ ١٣١ برقم ٧١، نيل الابتهاج ٣١٦ برقم ٤٠٣، هدية العارفين ١/ ٧٠٥، الأعلام ٤/ ٣٣٠، معجم المؤلفين ٧/ ٢٢٨.

٨

ابن المنجّى (*)

(٥٥٧ـ٦٤١هـ)

عمر بن أسعد بن المنجّى بن بركات[1] بن المؤمّل، شمس الدين التنوخي، المعرّي الأصل، الدمشقي، الفقيه الحنبلي.

ولد في حرّان سنة سبع وخمسين وخمسمائة.

وتفقّه على والده القاضي أسعد[2]، وسمع من عبد الوهاب بن أبي حبّة.

وانتقل إلى دمشق، فسمع من: أبي سعد بن أبي عصرون، وأبي الفضل بن الشهرزوري، وأبي عبد الله بن صدقة، وأبي المعالي بن صابر.

ورحل إلى العراق وخراسان.

وسمع ببغداد من يحيى بن بَوْش، وعبد الوهاب بن سكينة، وأخذ علم الخلاف والنظر عن أبي القاسم محمود بن المبارك البغدادي الشافعي الملقب بالمجير.

---

* سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٨٠ برقم ٥٨، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٣٥، تاريخ الإسلام (سنة ٦٤١ـ٦٥٠هـ) ٩٠ برقم ٤٠، العبر ٣/ ٢٤١، الوافي بالوفيات ٢٢/ ٤٣٠ برقم ٣٠٦، البداية والنهاية ١٣/ ١٧٤، ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٢٢٥ برقم ٣٣٠، النجوم الزاهرة ٦/ ٣٤٩، الدارس في تاريخ المدارس ٢/ ١١٦، شذرات الذهب ٥/ ٢١٠.

١. وفي بعض المصادر: أبو البركات.

٢. المتوفّى (٦٠٦هـ)، وقد مضت ترجمته.

وكان عارفاً بالقضايا، بصيراً بالشروط.

تولّى القضاء بحرّان.

وسكن دمشق، ودرّس بها بالمدرسة المسمارية.

وحدّث، وأفتى.

روى عنه: أبو عبد الله البرزالي، ومجد الدين ابن العديم، وأبو علي الحسن ابن الخلال، وسعد الخير بن النابلسي، وآخرون.

وصنّف كتاباً في المذهب سمّاه المعتمد والمعوّل.

توفّي بدمشق سنة إحدى وأربعين وستمائة.

٩

ابن عاصم(*)

(... ـ ٦٨٤ هـ)

عمر بن عاصم بن عيسى اليَعْلي[1] الكناني، أبو الخطاب الزَّبيدي اليمني.

كان فقيهاً شافعياً، عارفاً بالحديث والنحو واللغة.

تفقّه بعلي بن قاسم الحكمي[2]، وأخذ عن غيره.

وبرع في الفقه، وشارك في غيره.

وتصدى للتدريس والإفتاء، حتى انتهت إليه ـ كما يقول الخزرجي ـ رئاسة الفتوى والفقه بزَبيد.

---

* العقود اللؤلؤية ١/ ٢٣٩ـ ٢٤٠، ومواضع أخرى، معجم المؤلفين ٧/ ٢٨٧.

١. نسبة إلى يعل: بطن من كنانة.

٢. المتوفّى (٦٤٠ هـ)، وقد مضت ترجمته.

أخذ عنه كثيرون، منهم: أبو الحسن علي بن أحمد الأصبحي، ويوسف بن يعقوب الجَنَدي، ومحمد بن علي بن عمر الشرعبي، ويوسف بن أحمد بن حسين العديني.

وصنّف كتاب زوائد «البيان» ليحيى بن سالم العمراني على «المهذب» في فروع الشافعية لأبي إسحاق الشيرازي.

وله نظم.

توفّي سنة أربع وثمانين وستمائة.

١٠

القصري(*)

(٥٨٨ـ٦٦٣هـ)

فتح بن موسى بن حماد بن عبد الله بن علي، نجم الدين الأموي، الجزيري المغربي، القصري.

كان فقيهاً شافعياً، عالماً بالأدب والحكمة.

ولد في الجزيرة الخضراء سنة ثمان وثمانين وخمسمائة.

وسمع على عيسى بن عبد العزيز الجزولي مقدمته.

وتفقه بدمشق، وأخذ النحو عن الكندي، والأُصول عن سيف الدين الآمدي.

ودخل بغداد، ودرّس بنظاميتها، وفوّض إليه أمر ديوان الإنشاء.

(*) بغية الوعاة ٢/ ٢٤٢ برقم ١٨٩٣، حسن المحاضرة ١/ ٣٥٨ برقم ٩٩، كشف الظنون ١/ ٩٥، ٢/ ١٠١٢، ١٧٧٦، ١٨٦٦، هدية العارفين ١/ ٨١٤، الأعلام ٥/ ١٣٤، معجم المؤلفين ٨/ ٥٠.

وتوجّه إلى مصر، فتولّى قضاء أسيوط، وتدريس الفائزية بها.

ووضع تآليف، منها: نظم «المفصّل» في النحو للزمخشري، الوصول إلى السول في نظم سيرة ابن هشام، نظم «الإشارات والتنبيهات» في الحكمة لابن سينا، ومنظومة في العروض.

توفّي في أسيوط سنة ثلاث وستين وستمائة.

١١

الخُوَيّي (*)

(٦٢٦ـ٦٩٣هـ)

محمد بن أحمد بن الخليل بن سعادة بن جعفر البرمكي، قاضي القضاة ذوالفنون، شهاب الدين الخويّي[١]، الدمشقي، الشافعي.

ولد في دمشق سنة ست وعشرين وستمائة.

ونشأ على والده القاضي شمس الدين أحمد[٢]، وأدمن الدرس والسهر مدة بالمدرسة العادلية، وسمع من: ابن اللتّي، وابن المقيّر، والسخاوي، وابن الصلاح.

وأجاز له لفيف من علماء أصفهان وبغداد ومصر والشام.

---

* العبر ٣/ ٣٨٠، الوافي بالوفيات ٢/ ١٣٧ برقم ٤٨٧، فوات الوفيات ٣/ ٣١٣ برقم ٤٣٤، طبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٢٤١ برقم ٤٥٩، البداية والنهاية ١٣/ ٣٥٧، بغية الوعاة ١/ ٢٣ برقم ٣٧، حسن المحاضرة ١/ ٤٧٠ برقم ٢١، الدارس في تاريخ المدارس ١/ ٢٣٧، كشف الظنون ١/ ١٣٤، ١٥٥، ٢/ ١١٦٢، ١٢٦٩، ١٢٧٣، ١٧١٩، ١٨١٨، شذرات الذهب ٥/ ٤٢٣، الأعلام ٥/ ٣٢٤، معجم المؤلفين ٨/ ٢٥٨.

١. نسبة إلى خوي: من أعمال أذربيجان.

٢. المتوفّى (٦٣٧هـ)، وقد مضت ترجمته.

وباشر التدريس بالمدرسة الدمّاغية.

وولي قضاء القدس سنة (٦٥٧هـ)، ثم قضاء حلب، فقضاء الديار المصرية، ونقل إلى قضاء الشام.

وكان ـ كما يقول السيوطي ـ من أعلم أهل زمانه بالفتوى.

سمع منه: المِزّي، والبرزالي، والنابلسي، والختني، وعلاء الدين المقدسي، وغيرهم.

وانتفع به: ابن الفركاح، وابن الوكيل،وابن الزملكاني.

وصنّف كتباً، منها: أقاليم التعاليم ويشتمل على سبعة فنون: الفقه والتفسير والحديث والأدب والطبّ والهندسة والحساب، كتاب يشتمل على عشرين فنّاً في مجلد كبير، نظم «علوم الحديث» لابن الصلاح، المطلب الأسنى في إمامة الأعمى، شرح «الملخص» في الحديث لعلي بن محمد القابسي شرح منه (١٥) حديثاً، الفرائض، شرح «الفصول الخمسون» في النحو لابن معطي، نظم «الفصيح» في اللغة لثعلب، والجبر والمقابلة، وغير ذلك.

وله شعر.

توفّي سنة ثلاث وتسعين وستمائة.

١٢

التِّلِمساني(*)

(٥٣٦ـ٦٢٥هـ)

محمد بن عبد الحق بن سليمان الكومي[1] اليعفري، أبو عبد الله التلمساني، الفقيه المالكي، المقرئ.

ولد سنة ست وثلاثين وخمسمائة.

وتفقّه بأبيه، وأخذ عنه وعن: أبي علي الخزاز النحوي، وأبي الحسن بن حنين، وأبي عبد الله بن خليل القيسي، وآخرين.

وأجاز له: ابن هذيل، والسلفي، وأبو الحسن بن النعمة.

وحدّث، فروى عنه جماعة منهم محمد بن يوسف الأزدي الأندلسي المعروف بابن مُسدي (المتوفّى ٦٦٣هـ).

وولي القضاء ببلده (تلمسان) مرتين.

وكان فصيحاً، لسناً، ذامكانة عند أهل الأندلس.

صنّف كتباً، منها: المختار في الجمع بين «المنتقى» و«الاستذكار» في الفقه في عشر مجلدات، كتاب في غريب «الموطّأ» الإقناع في كيفية الإسماع، التسلّي عن

---

* سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٢٦١ برقم ١٤٦، تاريخ الإسلام (سنة ٦٢١ـ٦٣٠هـ) ١٧١ برقم ٢٠٣، ٢٣٦ برقم ٣١٦، غاية النهاية ٢/ ١٥٩ برقم ٣٠٩٤، كشف الظنون ١/ ٤٠٤، هدية العارفين ٢/ ١١٢، إيضاح المكنون ١/ ٣٥٧، ٢/ ٦٥٩، الأعلام ٦/ ١٨٦، معجم المؤلفين ١٠/ ١٢٨.

١. صُحّف في «سير أعلام النبلاء» إلى الكوفي.

الرزيّة برضى باريْ البريّة، ونظم العقود ورقم الحلل والبرود، وغير ذلك.

توفّي بتلمسان سنة خمس وعشرين وستمائة.(١)

١٣

الحرّاني(*)

(حدود ٦١٠ـ٦٧٥هـ)

محمد بن عبد الوهاب بن منصور، شمس الدين أبو عبد الله الحرّاني، الحنبلي.

كان فقيهاً، عارفاً بعلم الأُصول والخلاف.

ولد بحرّان في حدود سنة عشر وستمائة.

وتفقّه على مجد الدين عبد السلام بن عبد الله ابن تيمية، وناظره مرات.

وأخذ الخلاف والأُصول عن نجم الدين أحمد بن محمد بن راجح المقدسي الحنبلي ثم الشافعي.

وأقام بدمشق، وقرأ الأُصول والعربية على علم الدين قاسم الكوفي.

وروى عن: ابن اللّتي، والموفق عبد اللطيف بن يوسف، وجماعة.

وتوجّه إلى مصر، فلازم دروس عز الدين ابن عبد السلام.

وناب في القضاء عن تاج الدين ابن بنت الأعز، ثم عن محمد بن العماد.

---

١. وقيل: سنة (٦٢٣هـ).

* تاريخ الإسلام (سنة ٦٧١ـ٦٨٠هـ) ١٩٦ برقم ٢٤٣، العبر ٣/ ٣٣٠، الوافي بالوفيات ٤/ ٧٥ برقم ١٥٣٣، فوات الوفيات ٣/ ٤٢٨ برقم ٤٧٨، البداية والنهاية ١٣/ ٢٨٩، ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٢٨٧ برقم ٤٠٣، النجوم الزاهرة ٧/ ٢٥٤، شذرات الذهب ٥/ ٣٤٨.

ورجع إلى دمشق، فأعاد بالمدرسة الجوزية مدة، وناب في إمامة محراب الحنابلة.

وكانت له حلقة للتدريس والفتوى.

تفقّه عليه: شمس الدين محمد بن الفخر، وشمس الدين ابن أبي الفتح، ومجد الدين إسماعيل، وآخرون.

وروى عنه: ابن أبي الفتح، وابن العطار، وغيرهما.

توفّي بدمشق سنة خمس وسبعين وستمائة.

ومن شعره:

أيّها المعرِضُ عنّي ... جُعلتْ روحي فداكا

كان لي صبرٌ ولكنْ ... أحسن اللهُ عزاكا

فيه، لا بل فيّ إن دا ... مَ وحاشاك جفاكا

١٤

القلعي(*)

(...ـ٦٣٠هـ)

محمد بن علي بن الحسن بن علي، أبو عبد الله القلعي[1]، اليمني.

كان فقيهاً، من كبار علماء الشافعية.

* طبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ١٦٤ برقم ٩٥٧، العقود اللؤلؤية ١/ ٥١، الأعلام ٦/ ٢٨١، معجم المؤلفين ١٠/ ٧٣.

١. نسبة إلى قلعة حلب، وقيل نسبة إلى قلعة بلدة بالمغرب.

اشتهر في ظفار وحضرموت، وعنه انتشر الفقه ـ كما يقول الخزرجي ـ في تلك الناحية.

حجّ ومرّ بزبيد، فأخذ عنه بها وبمكة وغيرهما خلق كثير.

له مصنفات كثيرة، وُصفت بأنها مشهورة، منها: كتاب في احترازات «المهذب» في فروع الشافعية لأبي إسحاق الشيرازي، كنز الحفاظ في غرائب الألفاظ يعني ألفاظ «المهذب» المذكور، أحكام القضاة، أحكام العصاة من أهل الإسلام المرتكبين الكبائر، إيضاح الغوامض في علم الفرائض في مجلدين، تهذيب الرياسة في ترتيب السياسة، ولطائف الأنوار في فضل الصحابة الأبرار.

توفّي في مِرباط[1] سنة ثلاثين وستمائة.

---

١. مدينة بين حضرموت وعُمان على ساحل البحر. معجم البلدان: ٥/ ٩٧.

مستدركات القرن الثامن

١٥

الشاطبي(*)

(...ـ٧٩٠هـ)

إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي، أبو إسحاق الغرناطي، الشهير بالشاطبي.

كان فقيهاً، أصولياً، محققاً، من أعلام المالكية.

تلقى العلوم عن: أبي عبد الله محمد بن علي بن الفخار الخولاني (المتوفّى ٧٥٤هـ)، وأبي القاسم السبتي، وأبي عبد الله محمد بن محمد بن أحمد المقّري، وأبي سعيد بن لب، وأبي عبد الله الحفار، وأبي العباس القبّاب، وآخرين.

وجدّ في طلب العلم وثابر على تحصيله، حتى صارت له قدم راسخة في الفقه والأُصول والعربية.

درّس، وأفتى.

ووقعت له أبحاث ومراجعات مع أعلام عصره في مشكلات المسائل.

وكان لا يأخذ الفقه وغيره إلاّ من كتب الأقدمين، ذانزعة إصلاحية في مجال الفقه وأُصوله.

---

* نيل الإبتهاج ٤٨ برقم ١٧، إيضاح المكنون ٢/ ١٢٧، شجرة النور الزكية ٢٣١ برقم ٨٢٨، الأعلام ١/ ٧٥، معجم المؤلفين ١/ ١١٨، المجددون في الإسلام ٢٣٣.

أخذ عنه جماعة، منهم: أبو يحيى بن عاصم، وأخوه أبو بكر بن عاصم، وأبو عبد الله البياني، وغيرهم.

وألّف كتباً، منها: الموافقات[1] (مطبوع) في أُصول الفقه في أربعة أجزاء، المجالس في شرح كتاب البيوع من صحيح البخاري، رسالة في الأدب سمّاها الإفادات والإنشادات (نشرت نبذة منها في مجلة المقتبس، المجلد الثامن)، الاعتصام (مطبوع) في البدع[2] في مجلدين، المقاصد الشافية في شرح «خلاصة الكافية» في النحو في خمسة مجلدات ضخام، عنوان التعريف بأسرار التكليف في الأُصول، وعنوان الاتفاق في علم الاشتقاق، وغير ذلك.

توفّي سنة تسعين وسبعمائة.

١٦

العامري(*)

(٦٤٠ـ٧٢١هـ)

أحمد بن علي بن عبد الله العامري، الفقيه الشافعي، جمال الدين اليمني.

ولد سنة أربعين وستمائة.

---

١. سلك فيه مسلكاً جديداً، إذ لم يقف عند دلالة النصوص في ذاتها، بل اهتم بعلم أسرار الشريعة ومقاصدها، وبهذا يكون الشاطبي قد سبق العصر الحديث بمراعاة مايسمى فيه روح الشريعة أو روح القانون. انظر المجددون في الإسلام.

٢. ذكر صاحب «الأعلام» أنّه في أُصول الفقه، وهو وهم.

* طبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ٣٢٨ برقم ١٢٨٠، العقود اللؤلؤية ١/ ٤٣٩، الدرر الكامنة ١/ ٢٢٤ برقم ٥٧٦، شذرات الذهب ٦/ ٦٧، معجم المؤلفين ٢/ ١٣.

وتفقّه بخاله إسماعيل بن محمد الحضرمي، وأخذ عن أحمد بن موسى بن عجيل.

ومهر في الفقه.

وتصدى للتدريس، ولازمه مدة طويلة، واشتهر فيه، حتى عرف بالمدرّس.

وقد أخذ عنه جمع كثير، منهم أبو بكر بن جبريل العَدَلي.

قال الخزرجي: وهو من أبرع فقهاء تهامة تدريساً، وأكثرهم نشراً للعلم.

تولّى المترجم قضاء المهجم.

وصنّف عدة مصنفات، منها: شرح «الوسيط» في الفقه لأبي حامد الغزالي في نحو ثمانية أجزاء، وشرح «التنبيه» في الفقه لأبي إسحاق الشيرازي.

توفّي في بلدة المهجم سنة إحدى وعشرين وسبعمائة.[١]

١٧

النَّشائي(*)

(٦٩١ـ٧٥٧هـ)

أحمد بن عمر بن أحمد بن أحمد بن مهدي المدلجي، كمال الدين أبو العباس

---

١. وقيل: سنة (٧٢٥هـ).

* طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٩/ ١٩ برقم ١٢٩٥، طبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ٢٨٦ برقم ١٢٠٨، الدرر الكامنة ١/ ٢٢٤ برقم ٥٧٧، النجوم الزاهرة ١٠/ ٢٥٣، حسن المحاضرة ١/ ٣٦٤ برقم ١٤٠، كشف الظنون ١/ ٥٧٣، شذرات الذهب ٦/ ١٨٢، الأعلام ١/ ١٨٦، معجم المؤلفين ٢/ ٢٧.

النشائي[1] المصري، الفقيه الشافعي، الخطيب.

ولد سنة إحدى وتسعين وستمائة.

وسمع من: شرف الدين الدمياطي، ورضي الدين الطبري، وعبد الأحد بن تيمية، وآخرين.

وتفقّه على أبيه (المتوفّى ٧١٦هـ)، وأخذ عن مشايخ عصره.

وبرع في الفقه.

وولي خطابة الجامع الخطيري وإمامته، ودرّس به.

وأعاد بالمدرسة الظاهرية، والكهّارية.

سمع منه: زين الدين العراقي، وشهاب الدين بن رجب الحنبلي، وولده عبد الرحمان.

وألّف كتباً، منها: المنتقى في الفقه في خمس مجلدات، جامع المختصرات[2] في الفقه، شرح «جامع المختصرات» في ثلاث مجلدات، الإبريز في الجمع بين «الحاوي» و«الوجيز» في الفقه، كشف غطاء «الحاوي الصغير» في الفقه، نكت على «التنبيه» في الفقه لأبي إسحاق الشيرازي، ومختصر «سلاح المؤمن» في الأدعية المأثورة.

توفّي بالقاهرة سنة سبع وخمسين وسبعمائة.

---

١. نسبة إلى نشا: إحدى قرى مركز طلخا بمديرية الغربية بمصر.

٢. سمّاه صاحب «الأعلام» بـ«جامع المختصرات ومختصر الجوامع».

١٨

القبّاب(*)

(٧٢٤ـ ٧٧٨هـ)

أحمد بن قاسم بن عبد الرحمان الجذامي، أبو العباس الفاسي، الشهير بالقبّاب، الفقيه المالكي، الحافظ.

ولد في مدينة فاس عام أربعة وعشرين وسبعمائة.

وأخذ عن: محمد بن سليمان السطّي، وأبي الحسن بن فرحون المدني، والقاضي محمد بن أحمد بن عبد الملك الفشتالي.

وولي الفتوى ببلدته، والقضاء بجبل الفتح، ثم اعتزل وعكف على التدريس في المدينة البيضاء فالجامع الأعظم بفاس.

وعرض عليه قضاء الجماعة فامتنع، واختفى مدة.

وعاد إلى التدريس والفتيا.

ثم ولي الخطابة بالجامع الأعظم بفاس.

أخذ عنه جماعة، منهم: أبو إسحاق إبراهيم بن موسى الشاطبي، وعمر بن محمد الرجراجي، وابن الخطيب القسنطيني.

وألّف كتباً، منها: اختصار «النظر في أحكام النظر» لابن القطّان[1]، شرح

---

* الديباج المذهب ١/ ١٨٧ برقم ٦٤، نيل الابتهاج ١٠٢ برقم ٧٠، شجرة النور الزكية ٢٣٥ برقم ٨٤٥، الأعلام ١/ ١٩٧، معجم المؤلفين ٢/ ٤٩.

١. هو علي بن محمد بن عبد الملك الكتامي الفاسي (المتوفّى ٦٢٨هـ). الأعلام ٤/ ٣٣١.

الإعلام بحدود قواعد الإسلام، شرح مسائل ابن جماعة في البيوع، وفتاوى كثيرة مجموعة أثبت بعضها الونشريسي في المعيار.

وله مناظرات مع سعيد العقباني، جمعها العقباني وسمّاها لب اللباب في مناظرات القبّاب.

توفّي بفاس عام ثمانية وسبعين وسبعمائة.[١]

١٩

الأستر ابادي(*)

(٦٤٥ـ٧١٥هـ)

حسن بن محمد بن شرف شاه الحسيني، السيد ركن الدين الأستر ابادي، الشافعي، نزيل الموصل.

كان علاّمة في العلوم العقلية والنقلية.

ولد سنة خمس وأربعين وستمائة.

وقدم مَراغة (من مدن أذربيجان) فلازم الفيلسوف الإمامي نصير الدين الطوسي، وتلقّى عنه علوماً كثيرة، وصار من أخصّ تلامذته، ومعيد دروسه في

---

١. وفي بعض المصادر: سنة (٧٧٩هـ).

* الوافي بالوفيات ١٢/ ٥٤ برقم ٤١، مرآة الجنان ٤/ ٢٥٥، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٩/ ٤٠٧ برقم ١٣٤٧، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٢١٤ برقم ٥٠٢، الدرر الكامنة ٢/ ١٦ برقم ١٥١٠، النجوم الزاهرة ٩/ ١٦٤، بغية الوعاة ١/ ٥٢١ برقم ١٠٧٩، كشف الظنون ١/ ٦٢٦، ٢/ ١٠٢١، ١٣٥٨، ١٣٧٠، ١٦٤٨، ١٨٥٥، شذرات الذهب ٦/ ٣٥، ٤٨، روضات الجنات ٣/ ٩٦ برقم ٢٥٧، هدية العارفين ١/ ٢٨٣، أعيان الشيعة ٥/ ٢٥٥، الأعلام ٢/ ٢١٥، معجم المؤلفين ٣/ ٢٨٣.

الحكمة.

وسافر صحبة أُستاذه النصير إلى بغداد عام (٦٧٢هـ)، فلما مات النصير في هذا العام، توجّه إلى الموصل، فاستوطنها، وولي بها تدريس المدرسة النورية، وفُوّض إليه النظر في أوقافها.

تتلمذ عليه لفيف من العلماء، منهم تاج الدين علي بن عبد الله بن أبي الحسن التبريزي.

وألّف كتباً، منها: شرح «الحاوي الصغير» في فقه الشافعية لعبد الغفار القزويني في أربع مجلدات، حلّ العقد والعقل في شرح «مختصر السول والأمل» في أُصول الفقه لابن الحاجب، شرح «قواعد العقائد» للغزالي، حاشية على «تجريد العقائد» لأُستاذه الطوسي، شرح «مطالع الأنوار» في المنطق لسراج الدين محمود الأرموي، نهج الشيعة [1]، ثلاثة شروح على «الكافية» في النحو لابن الحاجب أشهرها المتوسط المسمّى بالوافية، وشرح «الشافية» في التصريف لابن الحاجب، وغير ذلك.

توفّي بالموصل سنة خمس عشرة وسبعمائة.[2]

---

١. ذكره صاحب «أعيان الشيعة» وقال: ألّفه باسم السلطان أويس بهادرخان.

٢. وقيل سنة (٧١٨هـ)، وقيل غير ذلك.

٢٠

العراقي(*)

(٦٢٣ـ٧٠٤هـ)

عبد الكريم بن علي بن عمر الأنصاري، علم الدين الأندلسي الأصل، المصري، المعروف بالعراقي.(١)

كان فقيهاً شافعياً، مدرساً، ذايد باسطة في التفسير.

ولد في مصر سنة ثلاث وعشرين وستمائة.

وأخذ الفقه عن: عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام السلمي وغيره، والحديث عن: زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي المنذري، والأصلين عن: شمس الدين عبد الحميد بن عيسى الخسروشاهي، وشرف الدين عبد الله بن محمد ابن علي الفهري المعروف بابن التلمساني.

ومهر ـ كما يقول ابن حجر ـ في الفقه والأُصول والعربية.

وتصدّر بجامع مصر.

---

* نكت الهميان ١٩٥، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٠/ ٩٥ برقم ١٣٧٧، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٢١٨ برقم ٥٠٧، الدرر الكامنة ٢/ ٣٩٩ برقم ٢٤٨٦، حسن المحاضرة ١/ ٣٦٣ برقم ١٣٤، مفتاح السعادة ٢/ ٢٢٦، كشف الظنون ١/ ٢٠٥، ١٧٣، ٤٥٣، ٤٩٠، ٢/ ١٤٧٧، هدية العارفين ١/ ٦١٠، الأعلام ٤/ ٥٣، معجم المؤلفين ٥/ ٣١٩.

١. نسبة إلى جدّه لأُمّه الفقيه إسراهيم بن منصور بن المسلّم (المتوفّى ٥٩٦هـ)، وكان جده المذكور مصرياً، أقام بالعراق مدة، فعرف بالعراقي.

ودرّس بالمشهد الحسيني، والقبة المنصورية، وغيرهما.

وكان لايسأم من التدريس في الفقه والتفسير والأُصول، وقد حضر عليه معظم الطلبة المصريين.

أخذ عنه: إبراهيم بن لاجين الرشيدي، وأبو حيان محمد بن يوسف الأندلسي المصري وقد أخذا عنه في الفقه، وتقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي، ومحمد بن إبراهيم بن عبد الرحمان المناوي.

وألّف كتباً، منها: شرح «التنبية» في الفقه لأبي إسحاق الشيرازي، مختصر في أُصول الفقه، الإنصاف في مسائل الخلاف بين الزمخشري وابن المنيّر في التفسير، ومختصر في تفسير القرآن، وغير ذلك.

وله نظم ونثر.

توفّي بالقاهرة سنة أربع وسبعمائة.

٢١

العبري(*)

(...ـ٧٤٣هـ)

عبد الله (أو عبيد الله) بن محمد بن غانم بن أظهر العبيدلي الحسيني، السيد برهان الدين الفرغاني ثم التبريزي، المعروف بالعبري.

(*) مرآة الجنان ٤/ ٣٠٦، طبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ١٠٨ برقم ٨٥٥، الدرر الكامنة ٢/ ٤٣٣ برقم ٢٥٦٠، كشف الظنون ١/ ٢١٣، ٢/ ١١١٦، ١١٩٢، ١٧٠٥، ١٧٠٩، ١٧٣٢، ١٨٧٩، شذرات الذهب ٦/ ١٣٩، البدر الطالع ١/ ٤١١ برقم ١٩٧، إيضاح المكنون ٢/ ٥٠٨، الأعلام ٤/ ١٢٦، ١٩٧، معجم المؤلفين ٦/ ١٣٦.

كان فقيهاً[1]، عارفاً بالمذهبين الشافعي والحنفي، أُصولياً، متكلماً.

سكن السلطانية مدة.

وانتقل إلى تبريز، فولي قضاءها.

وعظمت منزلته عند الحكام، واشتهر.

وكان يقرئ أهل المذهبين (الشافعية والحنفية)، ويُنعت بالشريف المرتضى.

زار بغداد غير مرة.

واعتنى كثيراً بمصنفات القاضي البيضاوي، وشرح منها:

«الغاية القصوى في دراية الفتوى» في فقه الشافعية، «منهاج الوصول إلى علم الأُصول» في أُصول الفقه، «مصباح الأرواح» في الكلام، و«طوالع الأنوار» في الكلام أيضاً.

وله معتمد الخلائق في علم الوثائق، وغير ذلك من التصانيف والأمالي والتعاليق.

توفّي في تبريز سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة.

قال الإسنوي: وخلف ولداً فاضلاً في العلوم العقلية، ذا شعر حسن، مائلاً إلى مذهب الشيعة.

---

١. اختلف في مذهبه، فقيل شافعي، وقيل حنفي.

٢٢

ابن التركماني(*)

(٦٨٣ـ٧٥٠هـ)

علي بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى، علاء الدين أبو الحسن المارديني الأصل، المصري، المعروف بابن التركماني.

كان فقيهاً حنفياً، عارفاً بالحديث والتفسير وغيرهما.

ولد في مصر سنة ثلاث وثمانين وستمائة.

وتفقّه على أبيه عثمان[1] (المتوفّى ٧٣١هـ)، وتتلمذ على علماء عصره في أنواع الفنون.

وتصدّى للإفتاء والتدريس.

وولي القضاء سنة (٧٤٨هـ).

تتلمذ عليه جماعة، منهم عبد القادر القرشي مؤلف «الجواهر المضية» حيث أخذ عنه في الفقه والحديث.

وصنّف كتباً، منها: شرح «الهداية» في الفقه للمرغيناني لم يكمل، الكفاية في

---

* الجواهر المضية ١/ ٣٦٦ـ٣٦٧، الدرر الكامنة ٣/ ٨٤ برقم ١٧٩، النجوم الزاهرة ٩/ ١٥٦، تاج التراجم ١٥٣ برقم ١٧٣، حسن المحاضرة ١/ ٤٠٥ برقم ٣٢، كشف الظنون ١/ ٢٥٦، ٢٧٣، ٤٧٣، ٢/ ٩٩١، ١٠٠٧، ١٠٨٧، ١١٦٢، ١٦١٤، ١٨٤٩، ٢٠٣٥، هدية العارفين ١/ ٧٢٠، إيضاح المكنون ١/ ٣٨٢، ٤٥٩، معجم المؤلفين ٧/ ١٤٥.

١. انظر ذيل تاريخ الإسلام للذهبي ٣٦٣.

مختصر «الهداية»، تخريج أحاديث «الهداية»، مختصر «علوم الحديث» لابن الصلاح، السعدية في أصول الفقه، الجوهر النقي في الردّ على البيهقي (مطبوع)، مؤلّف في الضعفاء والمتروكين، المؤتلف والمختلف، بهجة الأريب في بيان ما في كتاب الله العزيز من الغريب، مختصر «المحصّل» في الكلام لفخر الدين الرازي، وغير ذلك.

وله نظم ونثر.

توفّي بالقاهرة سنة خمسين وسبعمائة.

وقد مرّت ترجمة أخيه أحمد (المتوفّى ٧٤٤هـ).

٢٣

ابن النقيب(*)

(٦٦١، ٦٦٢ـ٧٤٥هـ)

محمد بن أبي بكر بن إبراهيم بن عبد الرحمان، الفقيه الشافعي، القاضي شمس الدين الدمشقي، المعروف بابن النقيب.

ولد سنة إحدى أو اثنتين وستين وستمائة.

وسمع من: أحمد بن أبي بكر بن الحموي، وأبي الحسن بن البخاري، وأبي حامد بن الصابوني، وأحمد بن شيبان، وزينب بنت مكي.

وتفقّه على: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، وشرف الدين أحمد بن أحمد

(*) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٩/ ٣٠٧ برقم ١٣٣٧، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٣/ ٥٠ برقم ٦١١، الدرر الكامنة ٣/ ٩٨ برقم ١٠٦٢، مفتاح السعادة ١/ ٤٨٧، هدية العارفين ٢/ ١٥٢، إيضاح المكنون ١/ ٤٨٧، الأعلام ٦/ ٥٥، معجم المؤلفين ٩/ ١٠٤.

المقدسي.

وأخذ عن: تاج الـدين عبد الرحمان بن إبراهيـم الفزاري المعـروف بالفركاح، وبرهان الدين محمود بن عبد الله المراغي.

وولي القضاء بحمص، وطرابلس، ثم بحلب.

ثم عُزل، فعاد إلى دمشق، وولي تدريس الشامية البرانية.

وقد حدّث، وأفتى.

سمع منه علم الدين القاسم بن محمد البرزالي، وغيره.

وأخذ عنه: جمال الدين يوسف بن إبـراهيم بن جملة، وبرهان الدين البعلي، وتاج الدين عبد الوهاب بن علي السبكي، وقال في حقّ المترجم: كان من أساطين المذهب.

توفّي سنة خمس وأربعين وسبعمائة.

وترك مـن المؤلفات: عمدة السـالك وعدة النـاسك (مطبوع)، ومقـدمة في التفسير، وديوان شعر.

٢٤

ابن الربوة(*)

(٦٧٩ـ٧٦٤هـ)

محمد بـن أحمد بن عبد العزيـز، ناصر الديـن الدمشقي، القونـوي الأصل،

(*) الجواهر المضية ٢/ ١٥، الدرر الكامنة ٣/ ٣٢٧ برقـم ٨٧٦، تاج التراجم ٢٠٨ برقـم ٢٢٨، كشف الظنـون ١/ ٥٧٠، ٢/ ١٢٤٦، ١٨٢٤، هـدية العـارفين ٢/ ١٦٢، الأعـلام ٥/ ٣٢٧، معجـم المؤلفين ٨/ ٢٧٧.

المعروف بابن الربوة.

كان فقيهاً حنفياً، فرضياً، مشاركاً في فنون أُخرى.

ولد في دمشق سنة تسع وسبعين وستمائة.

وأخذ عن: صدر الدين علي الحنفي، ورضي الدين إبراهيم بن سليمان المنطيقي، وأُجيز منه بالإفتاء.

وأعاد بعدة مدارس، وأفتى.

وولي التدريس بمقدمية دمشق، والخطابة بجامع اليلبغاوي.

ووضع تآليف، منها: الدر المنير في حلّ إشكال الكبير أعني «الجامع الكبير» في الفروع للشيباني، قدس الأسرار في اختصار «منار الأنوار» في أُصول الفقه للنسفي، شرح «قدس الأسرار»، والمواهب المكية في شرح فرائض السراجية.

توفّي بدمشق سنة أربع وستين وسبعمائة.

٢٥

ابن عَدْلان(*)

(٦٦٣ـ٧٤٩هـ)

محمد بن أحمد بن عثمان بن إبراهيم بن عدلان بن محمود الكناني، شمس

(*) الوافي بالوفيات ٢/ ١٦٨ برقم ٥٢٥، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٩/ ٩٧ برقم ١٣٠٥، طبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ١٠٨ برقم ٨٥٦، غاية النهاية في طبقات القراء ١/ ٧٠ برقم ٢٧٥١، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٣/ ٥٤ برقم ٧١٤، الدرر الكامنة ٣/ ٣٣٣ برقم ٨٩١، حسن المحاضرة ١/ ٣٦٨ برقم ١٦٧، شذرات الذهب ٦/ ١٦٤، الأعلام ٥/ ٣٢٦، معجم المؤلفين ٨/ ٢٨٨.

الدين أبو عبد الله المصري، الفقيه الشافعي، المفتي.

ولد في مصر سنة ثلاث وستين وستمائة.[1]

وسمع من: عز الدين ابن الصيقل الحرّاني، ومحمد بن إبراهيم بن ترجم، وأبي محمد الدمياطي، وغازي الحلاوي، وآخرين.

وأخذ النحو عن بهاء الدين ابن النحاس، والأُصول عن شمس الدين محمد بن محمود الأصفهاني.

وتفقه على وجيه الدين عبد الوهاب بن الحسن البهنسي، وظهير الدين جعفر بن يحيى التَّزْمَنْتي، وغيرهما.

وبرع في الفقه، وشارك في غيره.

ودرّس بعدة مدارس، وأفتى، وناظر.

وناب في الحكم عن ابن دقيق العيد.

ثم ولي قضاء العسكر في أيام الناصر أحمد بن محمد بن قلاوون.

أخذ عنه الفقه: عمر بن رسلان البلقيني، ومحمد بن محمد بن الخضر الأسدي العيزري، وآخرون.

وألّف شرحاً مطولاً على «المختصر» في الفقه للمزني لم يكمله.

توفّي سنة تسع وأربعين وسبعمائة.

---

١. وقيل: سنة (٦٦٢هـ)

٢٦

الشَّريشي(*)

(٦٩٤ـ٧٦٩هـ)

محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله، جمال الدين البكري الوائلي، الشريشي الأصل، الدمشقي، الفقيه الشافعي.

ولد سنة أربع وتسعين وستمائة.[1]

وأخذ عن علماء عصره.

وتفنن في العلوم.

ودرّس وأفتى وهو في سنّ الشبيبة.

وولي قضاء حمص، فأقام هناك زمناً طويلاً.

ورجع إلى دمشق، وولي التدريس في البادرائية والإقبالية والشامية البرانية، ولازم الجامع الأموي تدريساً وإفتاءً.

وتوجه إلى مصر عام (٧٦٩هـ)، وحدّث بها، وسمع منه زين الدين العراقي.

وعاد إلى دمشق، فولي نيابة الحكم يوماً واحداً، ثم مرض ومات في شوال

---

* الدرر الكامنة ٣/ ٣٥١ برقم ٩٣٠، الدارس في تاريخ المدارس ١/ ١١٧، كشف الظنون ١/ ٩٢٩، ٢/ ١٧٦٤، شذرات الذهب ٦/ ٢٦٣، الأعلام ٥/ ٣٢٨، معجم المؤلفين ٨/ ٣١٦.

١. وقيل: سنة (٦٩٥هـ).

سنة تسع وستين وسبعمائة.[1]

وقد ترك من المؤلفات: شرح «منهاج الطالبين» في الفقه لمحيي الدين النووي، مختصر «روضة الطالبين» في الفقه للنووي أيضاً، زوائد «الحاوي الصغير» لعبد الغفار القزويني على «المنهاج» المذكور، وشرح «مفتاح العلوم» في المعاني والبيان ليوسف السكاكي.

وله خطب، ونظم.

٢٧

ابن مرزوق(*)

(٧١٠ـ٧٨١هـ)

محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن مرزوق العجيسي، شمس الدين أبو عبد الله التلمساني، الفقيه المالكي، المحدّث، الخطيب.

ولد في تِلِمْسان (من مدن الجزائر الشهيرة) سنة عشر وسبعمائة.

وأخذ عن جمع من العلماء، منهم: أبو زيد عبد الرحمان بن محمد بن عبد الله بن الإمام وأخوه أبو موسى عيسى، والزبير بن علي الأسواني، وعبد الله بن محمد بن فرحون، وجمال الدين محمد بن أحمد المطري، وزين الدين أحمد بن محمد الطبري

١. وقيل: سنة (٧٧٩هـ).

* الديباج المذهب ٢/ ٢٩٠ برقم ١٠٠، الدرر الكامنة ٣/ ٣٦٠ برقم ٩٥٧، بغية الوعاة ١/ ٤٦ برقم ٧٥، نيل الابتهاج ٤٥٠ برقم ٥٦١، كشف الظنون ١/ ١٠٤، ٢/ ١١٦٤، شذرات الذهب ٦/ ٢٧١، إيضاح المكنون ١/ ٣٤٤، ٢/ ٩٣، ٤٨٢، هدية العارفين ٢/ ١٧٠، شجرة النور الزكية ٢٣٦ برقم ٨٤٩، الأعلام ٥/ ٣٢٨، معجم المؤلفين ٩/ ١٦.

المكي، وعيسى الحجّي، وعلي بن أيوب المقدسي، وإبراهيم بن عمر الجعبري، وبرهان الدين إبراهيم بن عبد الرحمان بن الفركاح، وجلال الدين القزويني، وابن عبد الرفيع، وهارون التلمساني، وغيرهم بتلمسان ومكة والمدينة ومصر وفلسطين ودمشق وتونس وطرابلس الغرب وبجاية.

وولي أعمالاً علمية وسياسية ببلده.

ورحل إلى الأندلس، فقرّبه سلطانها، وقلّده الخطابة، ثم سُجن مدة.

وقصد مدينة فاس عام (٧٥٤هـ)، فحظي بمنزلة رفيعة لدى سلطانها أبي عنان، ثم نُكب مرة ثانية، فتوجّه إلى تونس (٧٦٤هـ)، وفوّضت إليه الخطابة بجامع الموحدين، وتدريس أكثر المدارس.

وتوجّه إلى القاهرة (٧٧٣هـ)، واتصل بالسلطان الأشرف، فأكرمه، ودرّس بالشيخونية والصرغتمشية والنجمية.

أخذ عنه كثيرون، منهم: ابنه أحمد، وبرهان الدين إبراهيم بن علي بن فرحون، وأبو إسحاق إبراهيم الشاطبي، وابن الخطيب القسنطيني.

ووضع مؤلفات عديدة، منها: تيسير المرام في شرح «عمدة الأحكام» لعبد الغني المقدسي في خمسة أسفار، شرح «الشفا في التعريف بحقوق المصطفى» للقاضي عياض لم يكمل، شرح «الأحكام الصغرى» لعبد الحق الإشبيلي، عجالة المستوفز المستجاز في ذكر من سمع من المشايخ دون من أجاز، المسند الصحيح الحسن من أخبار السلطان أبي الحسن، وأشرف الطرف للملك الأشرف، وغير ذلك.[١]

---

١. نسبت إلى المترجم مؤلفات، ذكرها آخرون ضمن مؤلفات حفيده محمد بن أحمد بن محمد (المترجم)، ابن مرزوق المعروف بالحفيد (المتوفّى ٨٤٢هـ)، منها: شرح مختصر خليل، وإظهار صدق المودة في شرح قصيدة البردة، والمتجر الربيح في شرح صحيح البخاري. انظر الأعلام ٥/ ٣٣١.

وله نظم.

توفّي بمصر سنة إحدى وثمانين وسبعمائة.

٢٨

التُّستري(*)

(...ـ بعد ٧٣٧هـ)

محمد بن أسعد اليمني، بدر الدين التّستري.(١)

كان فقيهاً شافعياً، متضلعاً في الأصلين والمنطق والحكمة.

تتلمذ على علماء عصره.

أقام يدرّس بقزوين نحو عشر سنين.

وزار مصر سنة (٧٢٧هـ)، فمكث فيها أشهراً قلائل، زاول خلالها التدريس.

ثم رجع إلى العراق.

وكان يصيف بهَمَدان (من مدن إيران) ويشتي ببغداد.

أخذ عنه: عبد الله (ضياء) بن سعد الله بن محمد العفيفي المعروف بالقرمي، وجمال الدين عبد الرحيم الإسنوي وقال: كان أعجوبة في معرفة مصنفات متعددة بخصوصها، مطّلعاً على أسرارها، ووضع على كثير منها تعاليق متضمنة لنكت

---

* طبقات الشافعية للإسنوي ١/ ١٥٤ برقم ٢٩٤، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٢٨٤ برقم ٥٦١، الدرر الكامنة ٣/ ٣٨٣ برقم ١٠١٥، كشف الظنون ١/ ٩٥، ٢/ ١١٩٢، ١٧١٧، شذرات الذهب ٦/ ١٠٢، هدية العارفين ٢/ ١٤٨، الأعلام ٦/ ٣٢، معجم المؤلفين ٩/ ٤٧.

١. نسبة إلى تستر، تعريب شوشتر: من مدن خوزستان ببلاد إيران.

غريبة، وإن كانت عبارتها قلقة ركيكة.

وكان يتشيّع.

توفّي بهمدان بعد سنة سبع وثلاثين وسبعمائة.

وترك من المؤلفات: شرح «الغاية القصوى» في فقه الشافعية للبيضاوي، شرح «منهاج الوصول إلى علم الأُصول» للبيضاوي، مجمع الدرر في شرح «المختصر» لابن الحاجب، كاشف الأسرار عن معاني «طوالع الأنوار» في الكلام للبيضاوي، حلّ عقد «مطالع الأنوار» في المنطق لسراج الدين محمود الأرموي، وكتاباً في المحاكمة بين فخر الدين الرازي ونصير الدين الطوسي في شرحيهما على «الإشارات والتنبيهات» في المنطق والحكمة لابن سينا.

٢٩

الصَّرْخَدي(*)

(بعد ٧٣٠ـ٧٩٢هـ)

محمد بن سليمان بن عبد الله، شمس الدين الصرخدي، الدمشقي.

كان فقيهاً شافعياً، عارفاً بأُصول الفقه والنحو.

ولد في صَرْخَد[1] بعد سنة ثلاثين وسبعمائة.

وانتقل إلى دمشق، فأخذ العربية عن العنّابي، والفقه عن: شمس الدين بن

---

* الدرر الكامنة ٣/ ٤٤٩ برقم ١٢١٢، بغية الوعاة ١/ ١٥١ برقم ٢٥٣، الدارس في تاريخ المدارس ١/ ٢٢٣، كشف الظنون ١/ ١٢٢، ٢/ ١٣٩٥، ١٩١٥، هدية العارفين ٢/ ١٧٤، الأعلام ٦/ ١٥٠، معجم المؤلفين ١٠/ ٥٢.

١. بلد ملاصق لبلاد حوران من أعمال دمشق. معجم البلدان ٣/ ٤٠١.

قاضي شهبة، وعماد الدين الحسباني، وعلاء الدين حجّي بن موسى الحسباني.

وتصدّر بالجامع الأموي، وأفتى، ودرّس بالتقوية والكلاسة نيابة.

وكان لسانه ـ كما قيل ـ دون قلمه.

ألّف كتباً عديدة، منها: مختصر «المهمات» في الفقه لعبد الرحيم الإسنوي، مختصر «المجموع المذهب في قواعد المذهب» في الفقه لخليل بن كيكلدي العلائي، شرح «المختصر» في أُصول الفقه لابن الحاجب في ثلاثة أجزاء، ومختصر «إعراب القرآن» لإبراهيم بن محمد السفاقسي واعترض عليه في مواضع.

توفّي بدمشق سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة.

٣٠

السّطّي (*)

(...ـ ٧٥٠هـ)

محمد بن سليمان بن علي السّطّي [1] المغربي، الفقيه المالكي، الحافظ.

أخذ عن: أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الحق الزرويلي المعروف بالصغير، وأبي الحسن علي بن عبد الرحمان اليفرني الشهير بالطنجي، وآخرين.

وأكبّ على المطالعة، حتى أصبح مقدّماً في الفقه والفرائض مع المشاركة في غيرهما.

اختاره السلطان أبو الحسن المريني مع جماعة من العلماء لصحبته حين

(*) نيل الابتهاج ٤٠٨ برقم ٥٤٠، شجرة النور الزكية ٢٢١ برقم ٧٨٥.

١. نسبة إلى سطة: بطن من أوربة بنواحي مدينة فاس.

سفره لتونس، فأقام معه بها نحواً من سنتين، يؤم ويخطب ويدرّس ويفتي.

أخذ عنه كثيرون، منهم: محمد بن محمد بن أحمد المقّري، وأبو العباس أحمد ابن قاسم القبّاب، ومحمد بن محمد بن عرفة، وسعيد بن محمد بن محمد العقباني، ومحمد بن أحمد بن محمد بن مرزوق العجيسي، وموسى بن محمد بن معطي العبدوسي، والشريف محمد بن أحمد بن علي التلمساني.

ووضع تآليف، منها: تعليق صغير على «المدوّنة» في فروع المالكية لعبد الرحمان بن القاسم العتقي، تعليق على «الجواهر الثمينة في مذهب عالم المدينة» لابن شاس فيما خالف فيه المذهب، وشرح على الحوفية في الفرائض.

توفّي غريقاً سنة خمسين وسبعمائة.

٣١

الصفي الهندي(*)

(٦٤٤ـ٧١٥هـ)

محمد بن عبد الرحمان بن محمد الأرموي، صفي الدين الهندي، الشافعي.

قال الإسنوي: كان فقيهاً، أُصولياً، متكلماً.

---

* ذيل تاريخ الإسلام للذهبي ١٦٠، الوافي بالوفيات ٣/ ٢٣٩ برقم ١٢٥٠، مرآة الجنان ٤/ ٢٧٢، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٩/ ١٦٢ برقم ١٣١٩، طبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ٣٠٢ برقم ١٢٣٨، البداية والنهاية ١٤/ ٧٧، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٢٢٧ برقم ٥١٥، الدرر الكامنة ٤/ ١٤ برقم ٢٩، حسن المحاضرة ١/ ٤٧٢ برقم ٢٩ وفيه: محمد بن عبد الرحمان، خطأ، الدارس في تاريخ المدارس ١/ ١٣٠، كشف الظنون ١/ ٨٧٣، ٢/ ٩٥٣، ١٢١٧، ١٩٩١، شذرات الذهب ٦/ ٣٧، البدر الطالع ٢/ ١٨٧ برقم ٤٥٨، هدية العارفين ٢/ ١٤٣، الأعلام ٦/ ٢٠٠، معجم المؤلفين ١٠/ ١٦٠.

ولد في الهند سنة أربع وأربعين وستمائة.

وتفقّه على جدّه لأُمه (المتوفّى ٦٦٦هـ).

وسار من دهلي سنة (٦٦٧هـ) إلى اليمن، وحجّ ودخل مصر سنة (٦٧٠هـ)، فأقام بها أربع سنين، قصد بعدها بلاد الروم، فمكث بها إحدى عشرة سنة بقونية وسيواس وغيرهما، وأخذ عن سراج الدين محمود بن أبي بكر الأرموي في العلوم العقلية.

ثم توجّه إلى دمشق سنة (٦٨٥هـ)، فسمع من ابن النجاري.

وتضلّع في الأُصول والكلام.

ولي مشيخة الشيوخ، ودرّس بالظاهرية الجوانية والأتابكية والرواحية والدولعية.

وأفتى، وناظر ابن تيمية، وقال له في أثناء البحث: أنت مثل العصفور تنطّ من هنا إلى هنا ومن هنا إلى هنا.

أخذ عنه: صدر الدين محمد بن عمر المعروف بابن المرحّل وابن الوكيل، والفخر محمد بن علي بن إبراهيم المصري، وأبو القاسم أحمد بن محمد المعروف بابن الشيرازي.

ووضع تآليف، منها: نهاية الوصول إلى علم الأُصول في عدة مجلدات، الفائق في أُصول الدين، زبدة الكلام، والرسالة التسعينية (السيفية) في الأُصول الدينية.

توفّي بدمشق سنة خمس عشرة وسبعمائة.

٣٢

السُّنْباطي (*)

(٦٥٣-٧٢٢هـ)

محمد بن عبد الصمد بن عبد القادر بن صالح، قطب الدين السنباطي المصري، الفقيه الشافعي.

قال الإسنوي: كان حافظاً للمذهب، عارفاً بالأُصول.

ولد في سيواس عام ثلاثة وخمسين وستمائة.

وتفقّه على: ظهير الدين القزويني، وتقي الدين ابن رزين، وغيرهما.

وسمع: أبا المعالي الأبَرْقوهي، وعلي بن نصر الله الصواف، وعبد المؤمن بن خلف الدمياطي.

وبرع في المذهب، وأفتى، وأعاد بالصالحية والناصرية، ودرّس بالفاضلية.

وناب في الحكم بالقاهرة، وتولّى وكالة بيت المال.

تفقّه به كثيرون، منهم محمد بن محمد بن محمد الصقلي (المتوفّى ٧٢٧هـ).

وألّف كتباً، منها: تصحيح «التعجيز في مختصر الوجيز» في الفروع لابن يونس الموصلي وله عليه زوائد، اختصار قطعة من «روضة الطالبين» في الفروع

(*) مرآة الجنان ٤/ ٢٨٤، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٩/ ١٦٤ برقم ١٣٢٠، طبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٣٤٩ برقم ٦٦٣، البداية والنهاية ١٤/ ١٠٨، الدرر الكامنة ٤/ ١٦ برقم ٣٤، حسن المحاضرة ١/ ٣٦٤ برقم ١٤٢، كشف الظنون ١/ ٤١٨، شذرات الذهب ٦/ ٥٧، هدية العارفين ٢/ ١٤٥، معجم المؤلفين ١٠/ ١٧٢.

لمحيي الـدين النووي، أحكام المُبَعَّـض، واستدراكات على «تصحيـح التنبيه» في الفروع للنووي.

توفّي بالقاهرة سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة.

٣٣

ابن راشد(*)

(...ـ٧٣٦هـ)

محمد بن عبد الله بن راشد البكري، أبو عبد الله القَفْصي التونسي.

كان فقيهاً مالكياً، أُصولياً، مشاركاً في العربية وغيرها.

ولد في قفصة، وتعلّم بها.

وقصد تونس، فتتلمذ على علمائها.

ورحل إلى مصر، فـواصل دراسته فيهـا، آخذاً عـن: ناصر الديـن الأبياري، وكمال الدين بن التينسي، وناصر الدين بن المنيّر، وضياء الدين بن العلاف، ومحيي الديـن المازوني، وشهاب الـدين القـرافي، وتقي الـدين بـن دقيق العيـد، وشمس الدين الأصفهاني، وغيرهم في الإسكندرية والقاهرة.

ورجع إلى وطنـه، فتولى قضاء بلـده (قفصة) وعُـزل، فاستقرّ بتـونس إلى أن توفّي بها سنة ست وثلاثين وسبعمائة.

وقـد ترك مـن المؤلفـات: الشهاب الثـاقـب في شرح مختصر ابن الحاجـب

(*) الديبـاج المذهب ٢/ ٣٢٨ برقـم ١٤٧، نيل الابتهاج ٣٩٢ بـرقم ٥٢٠، هديـة العارفين ٢/ ١٣٤، إيضاح المكنـون ٢/ ٣٩٩، ٤٦٤، الأعلام ٦/ ٢٣٤، معجم المؤلفين ١٠/ ٢١٣، تراجم المؤلّفين التونسيين ٢/ ٣٢٩ برقم ١٩٣.

الفرعي في ثمانية أسفار، المُذهَب في ضبط قواعد المذهب في ستة أجزاء، لباب اللباب (مطبوع) في فروع المالكية، النظم البديع في اختصار «التفريع» في الفقه لابن الجلاب، الفائق في الأحكام والوثائق في سبعة أسفار، تلخيص «المحصول» في أُصول الفقه لفخر الدين الرازي، نخبة الواصل في شرح «الحاصل» في أُصول الفقه لمحمد بن حسين الأرموي، والمذاهب (المرتبة) السنية في علم العربية، وغير ذلك.

٣٤

ابن المرحّل (*)

(بعد ٦٩٠ـ ٧٣٨هـ)

محمد بن عبد الله بن عمر بن مكي بن عبد الصمد القرشي، زين الدين الدمشقي، المعروف بابن المرحل.[١]

كان فقيهاً شافعياً، أُصولياً، مدرّساً.

ولد في دمشق[٢] بعد سنة تسعين وستمائة.

---

* ذيل تاريخ الإسلام للذهبي ١٧١ (ضمن ترجمة عمّه ابن الوكيل)، ٤٤٣، الوافي بالوفيات ٣/ ٣٧٤ برقم ١٤٥١، مرآة الجنان ٤/ ٢٩٨، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ١٥٧ برقم ١٣١٧، البداية والنهاية ١٤/ ١٩٢، الدرر الكامنة ٣/ ٤٧٩ برقم ١٢٨٢، حسن المحاضرة ١/ ٣٦١ برقم ١٢٢، الدارس في تاريخ المدارس ١/ ٢٨٣، شذرات الذهب ٦/ ١١٨، الأعلام ٦/ ٢٣٤، معجم المؤلفين ١٠/ ٢٢٨.

١. في الدرر الكامنة: المعروف بابن الوكيل وبابن المرحل. يذكر أن جدّه عمر كان وكيل بيت المال بدمشق.

٢. كذا في الأعلام، وفي حسن المحاضرة: ولد بدمياط.

وأخذ الفقه والحديث والأصلين عن: عمّه الفقيه صدر الدين محمد بن عمر ابن الوكيل (المتوفّى ٧١٦هـ)، وكمال الدين ابن الزملكاني، وكمال الدين أحمد بن محمد الشريشي، وابن دقيق العيد، وإسحاق النحاس، وآخرين بدمشق والقاهرة.

وتولى التدريس بمشهد الحسين عليه السلام بالقاهرة، فاستمر فيه سبع سنين.

وانتقل إلى الشام، فدرّس بالشامية الكبرى وبالعذراوية.

وناب في الحكم عن علم الدين الأخنائي بدمشق، وأفتى.

وألّف كتباً، منها: الفوائد في الفرق بين المسائل، مختصر «روضة الطالبين» في الفروع لمحيي الدين النووي، التلخيص في أُصول الفقه، والخلاصة في أُصول الفقه أيضاً.

وحرّر كتاب «الأشباه والنظائر» لعمّه المذكور، وزاد فيه.

توفّي بدمشق سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة.

قال الذهبي: عاش بضعاً وأربعين سنة.

٣٥

الجُذامي (*)

(بعد ٦٣٠ـ٧٢٣هـ)

محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن الفخار الجذامي، أبو بكر الأركُشي، المالَقي الأندلسي.

(*) الديباج المذهب ٢/ ٢٨٨ برقم ٩٩، الدرر الكامنة ٤/ ٨١ برقم ٢٢٤، بغية الوعاة ١/ ١٨٧ برقم ٣١٢، كشف الظنون ١/ ٣٥٩، هدية العارفين ٢/ ١٥٩، الأعلام ٦/ ٢٨٤، معجم المؤلفين ١١/ ٤٢.

كان فقيهاً مالكياً، نحوياً، مشاركاً في فنون مختلفة.

ولد في أرْكُش (مدينة بالأندلس) بعد سنة ثلاثين وستمائة.

وجال في عدة مدن، واستوطن مالَقة.

أخذ عن: أبي الحسن علي بن إبراهيم السكوني الكرماني، وأبي عبد الله محمد ابن خميس، وأبي الحسن بن أبي الربيع، وأبي يعقوب المحاسبي، وأبي عمر بن حوط الله، وآخرين.

وعكف على التدريس بمالقة، وأفتى.

ووضع نحو ثلاثين تأليفاً، منها: نُصْح المقالة في شرح «الرسالة» في فقه المالكية لعبد الله بن أبي زيد القيرواني، استواء النهج في تحريم اللعب بالشطرنج، منظوم الدرر في شرح كتاب «المختصر» لابن الحاجب، تحبير نظم الجمان في تفسير أمّ القرآن، الجواب المختصر المروم في تحريم سكنى المسلمين ببلاد الروم، الجوابات المجمعة على السؤالات المنوعة، الأحاديث الأربعون فيما ينتفع به القارئون والسامعون، شرح مشكلات سيبويه، ومنهج الضوابط المقسمة في شرح «قوانين المقدمة» في النحو للجزولي، وغير ذلك.

توفّي سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة.

وهو غير أبي عبد الله محمد بن علي الخولاني المالكي المعروف بابن الفخار[1] (المتوفّى ٧٥٤هـ)، أُستاذ الشاطبي ولسان الدين بن الخطيب، وقد خلط بينهما بعض من ترجم لهما.

---

١. انظر ترجمته في شذرات الذهب ٦/ ١٧٦، شجرة النور الزكية ٢٢٨ برقم ٨٢٠.

٣٦
المَقَّري(*)

(....ـ٧٥٨هـ)

محمد بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن يحيى القرشي، التِّلِمْساني، الشهير بالمَقَّري، جدّ المؤرخ الأديب صاحب «نفح الطيب».

كان فقيهاً، أديباً، واسع الاطلاع، من كبار علماء المالكية.

ولد في تِلِمسان.

وتتلمذ على لفيف من العلماء، منهم: عبد الرحمان وعيسى ابنا محمد بن عبد الله بن الإمام، ومحمد بن يحيى الباهلي، ومحمد بن سليمان السطّي، ومحمد بن يعقوب الزواري، وعمران بن موسى المشدّالي، وغيرهم.

وقصد تونس، فحضر على: أبي عبد الله ابن عبد السلام، وأبي عبد الله ابن هارون، وأبي الحسن المنتصر، وآخرين.

وقام برحلات زار خلالها فاس وسبتة والحجاز ومصر والشام وغرناطة وغيرها، ولقي العديد من العلماء.

أثنى عليه ابن مرزوق الجدّ، وقال: كان مشهور الذكر، ممن وصل إلى الاجتهاد المذهبي.

---

* نيل الابتهاج ٤٢٠ برقم ٥٥٠، نفح الطيب ٥/ ٢٠٣ـ٣٤١، هدية العارفين ٢/ ١٦٠، إيضاح المكنون ١/ ٤٠٩، ٢/ ٦٢٦، الأعلام ٧/ ٣٧، معجم المؤلفين ١١/ ١٨١.

ولي المترجم القضاء في مدينة فاس، ثم قضاء العساكر في دولة المتوكّل أبي عنان.

وتصدى للتدريس، فأخذ عنه ثلّة من العلماء، منهم: لسان الدين ابن الخطيب، والوزير أبو عبد الله ابن زَمْرَك، وأبو عبد الله القيجاطي، ومحمد بن سعيد ابن عثمان الصنهاجي، وأبو إسحاق الشاطبي، ومحمد بن عباد الرندي.

وألّف كتباً، منها: القواعد، اشتمل على (١٢٠٠) قاعدة، الجامع لأحكام القرآن والمبين لماتضمنه من معاني السنّة وآي الفرقان[1]، اختصار «المحصّل» في الكلام لفخر الدين الرازي لم يتم، عمل من طبَّ لمن حبَّ، اشتملَ على أحاديث حكمية، وكليات فقهية على أبواب الفقه وقواعد وأُصول واصطلاحات وألفاظ، التحف والطرف، الحقائق والرقائق في التصوف، المحاضرات، وحلة المتبتّل، وغير ذلك.

توفّي سنة ثمان وخمسين وسبعمائة.

ومن شعره:

نـاديـتُ والقلـب بـالأشـواق محترقٌ ... والنفس مـن حيرة الإبعاد في دَهـشِ
يامعطشي مـن وصـال كنـت آملـه ... هل فيك لي فَرَجٌ إنْ صِحْتُ واعطشي

---

١. هدية العارفين.

٣٧
الشَّعَيبي(*)
(٦٧٧_٧٤٧هـ)

محمد بن محمد بن محمد بن زنكي الأسفراييني، أبو عبد الله العراقي المعروف بالصّدر الشعيبي.

كان فقيهاً شافعياً، عارفاً بالعربية وغيرها.

ولد في أسفرايين سنة سبع وسبعين وستمائة.

وتنقّل في بلاد إيران مدّة، وأقام ببخارى.

وانتقل إلى بغداد سنة (٧٠٥هـ)، وأقبل على المطالعة والبحث والتأليف إلى أن توفّي سنة سبع وأربعين وسبعمائة.

وقد ترك مؤلفات عديدة، منها: ينابيع الأحكام في معرفة الحلال والحرام على المذاهب الأربعة، شرح «الحاوي الصغير» في الفقه لعبد الغفار القزويني، كتاب في المناسك، أنوار المصباح في علم الكلام، حدائق الأنوار، دقائق النحو، قواعد النحو، الناسخ والمنسوخ، لطائف البنيان في علم المعاني والبيان، وعَرف الزرنب في شأن السيدة زينب عليها السلام.

وللمترجم ابن فقيه، هو أبو المعالي عبد الخالق (ويقال له محمد) الشعيبي (٧٣٤_٧٩١هـ): حدّث بكتاب المناسك تصنيف أبيه عنه، وشرح منه قطعة،

(*) هدية العارفين ٢/ ١٥٣، الأعلام ٧/ ٣٥، معجم المؤلفين ١١/ ٢٧٨.

وجمع هو كتاباً في المناسك أيضاً، وكان مشهوراً ببغداد.[١]

أقول: ذكر الزركلي كتاب «ينابيع الأحكام» المذكور أعلاه في مؤلفات كلا الفقيهين (الأب وابنه).

٣٨

الكناني(*)

(٦٨٠ـ٧٥٠هـ)

محمد بن هارون الكناني، أبو عبد الله التونسي، أحد مجتهدي المذهب المالكي.

ولد سنة ثمانين وستمائة.[٢]

وأخذ عن جماعة، منهم أبو عبد الله بن هارون الطائي القرطبي.

ورحل إلى المشرق وحجّ، ولقي عدداً من الأعلام، وأخذ عنهم.

وتصدى للتدريس، فتتلمذ عليه لفيف من المشاهير، منهم: محمد بن محمد ابن عرفة، ومحمد بن محمد المقّري، وابن مرزوق الجدّ، وخالد البلوي الذي وصفه في «رحلته» بإمام الفقه وأُصوله، وعلم الكلام وفصوله.

وتولّى القضاء بغير مدينة تونس، ثم تولّى خطة الفتوى.

وقد صنّف كتباً، منها: شرح «تهذيب المدوّنة» في فروع المالكية في مجلدات،

---

١. انظر شذرات الذهب ٦/ ٣١٧، الأعلام ٧/ ٤٣، هدية العارفين، ووفاته فيه: (٧٩٢هـ).

* نيل الابتهاج ٤٠٧ برقم ٥٣٩، شجرة النور الزكية ٢١١ برقم ٧٣٦، الأعلام ٧/ ١٢٨، معجم المؤلفين ١٢/ ٨٥، تراجم المؤلفين التونسيين ٥/ ٩٦ برقم ٦٠٢.

٢. في تراجم المؤلفين التونسيين: سنة (٦٩٠هـ).

مختصر «تهذيب المدوّنة»، شرح مختصر ابن الحاجب الفرعي، شرح المعالم الفقهية، مختصر «النهاية والإتمام في معرفة الوثائق والأحكام» للمنّيطي (المتيطي)[١]، اختصار أجوبة ابن رشد، وشرح مختصر ابن الحاجب الأصلي.

توفّي سنة خمسين وسبعمائة.[٢]

٣٩

القونوي[*]

(٧١٥ـ٧٨٨هـ)

محمد بن يوسف بن إلياس، شمس الدين القونوي التركي، الدمشقي.

كان فقيهاً حنفياً، محدثاً، مشاركاً في بعض الفنون.

ولد في قونية سنة خمس عشرة وسبعمائة.

ودرس في بلاده.

ورحل إلى دمشق، فسكن المِزّة، وأخذ عن تاج الدين التبريزي، وغيره.

وأقبل في آخر عمره على الحديث، وانقطع إليه، وصارت له اختيارات يخالف فيها المذاهب الأربعة.

---

١. هو علي بن عبد الله بن إبراهيم الأنصاري، قاضي شريش (المتوفّى ٥٧٠هـ). معجم المؤلفين ٧/ ١٢٩.

٢. في تراجم المؤلفين التونسيين: سنة (٧٦٠هـ).

* الدرر الكامنة ٤/ ٢٩٢ برقم ٨١٥، تاج التراجم ٢٤١ برقم ٢٧٠، كشف الظنون ١/ ١٢٨، ٤٧٧، ٥٥٧، ٧٤٦، ٢/ ١١٦٨، ١٦٠٠، ١٧٧٦، شذرات الذهب ٦/ ٣٠٥، هدية العارفين ٢/ ١٧٢، الأعلام ٧/ ١٥٣، معجم المؤلفين ١٢/ ١٢٢.

وكان شديد البأس على الحكّام، شديد الإنكار للمنكر، لايقبل وظيفة له ولا لأولاده.

أقام بالقاهرة مدة، وكذلك بالقدس.

ورجع إلى دمشق، فمات بزاويته بالمِزّة (بظاهر دمشق) سنة ثمان وثمانين وسبعمائة.

وترك مؤلفات، منها: درر البحار في الفقه، شرح «مجمع البحرين وملتقى النهرين» في فروع الحنفية لابن الساعاتي البغدادي في عشرة أسفار ثم لخّصه في ستة، مختصر «شرح مسلم» للنووي، شرح «عمدة العقائد» لعبد الله النسفي، شرح «تلخص المفتاح» في المعاني والبيان للقزويني، ومختصر «المفصّل» في النحو للزمخشري.

٤٠

الجَزَري (*)

(٦٣٧ـ٧١١هـ)

محمد بن يوسف بن عبد الله بن محمود، شمس الدين أبو عبد الله الجَزَري ثم المصري، الفقيه الشافعي، الخطيب.

(*) الوافي بالوفيات ٥/ ٢٦٣ برقم ٢٢٣٨، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٩/ ٢٧٥ برقم ١٣٣٥، طبقات الشافعية للإسنوي ١/ ١٨٥ برقم ٣٤٩، الدرر الكامنة ٤/ ٢٩٩ برقم ٨٣٠، النجوم الزاهرة ٩/ ١٥٦، بغية الوعاة ١/ ٢٧٨ برقم ٥١٣، حسن المحاضرة ١/ ٤٧١ برقم ٢٨، كشف الظنون ١/ ٩٢، ٢/ ١٦١٦، ٢/ ١٨٧٩، شذرات الذهب ٦/ ٤٢، هدية العارفين ٢/ ١٤٢، الأعلام ٧/ ١٥١، معجم المؤلفين ١٢/ ١٢٨.

ولد في جزيرة ابن عمر (من نواحي الموصل بالعراق) سنة سبع وثلاثين وستمائة، ونشأ بها.

وتوجّه إلى مصر، فأقام بقوص، وأخذ عن شمس الدين محمود بن عبد الرحمان الأصبهاني، وأتقن الفنون.

وانتقل إلى القاهرة، فسمع أبا المعالي الأبْرَقُوهي، وغيره.

وأعاد بالصاحبية، ودرّس بالشريفية والمعزّية.

وولي خطابة جامع القلعة، ثم خطابة الجامع الطولوني.

أخذ عنه جماعة، منهم تقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي.

وألّف كتباً، منها: شرح «منهاج الوصول إلى علم الأُصول» للبيضاوي، أجوبة المسائل التي اعترض بها سراج الدين محمود الأرموي في «التحصيل» في أُصول الفقه على فخر الدين الرازي، شرح «الألفية» في النحو لابن مالك، وديوان شعر وخطب.

توفّي بالقاهرة سنة إحدى عشرة وسبعمائة.[1]

ومن شعره، قوله من قصيدة:

سل أحاديث أشواقي إذا خطرت
رُسَلَ النسيم فقد أودعتها لُمعا

وقد رمتنا النوى والله ما هدأت
أشجانُ قلبي وطرفي قطُّ ما هجعا

ليس يُمسك من بعد النوى رَمَقي
إلاّ أمانيُّ قلبي أن تعود معا

١. ذكره مؤلف «شذرات الذهب» في وفيات سنة (٧١٦هـ)، وقال: على خلاف في ذلك.

٤١

الكرماني(*)

(٦٦٢ـ٧٤٨هـ)

مسعود بن إبراهيم (أو محمد) بن محمد بن سهل، قوام الدين الكرماني ثم المصري، الفقيه الحنفي، الأُصولي.

ولد سنة اثنتين وستين وستمائة.[1]

وتفقّه في بلاده (إيران).

ورحل إلى دمشق فأقام بها مدّة، وتوجّه إلى القاهرة فسكنها[2]، وتصدّى بها للتدريس والإفتاء.

وكان ماهراً في الفقه والأُصول والعربية.

أخذ عنه: القاسم بن محمد البرزالي الإشبيلي ثم الدمشقي، ومحمد بن رافع السلامي، وآخرون.

وألّف شرحاً على «كنز الدقائق» في فروع الحنفية لحافظ الدين النسفي،

---

* الجواهر المضية ٢/ ١٦٧ برقم ٥٠٩، الدرر الكامنة ٤/ ٣٤٧ برقم ٩٤٥، ٣٥١ برقم ٩٥٥، كشف الظنون ٢/ ١٥١٦، ١٧٤٩، شذرات الذهب ٦/ ١٥٧، هدية العارفين ٢/ ٤٢٩، الأعلام ٧/ ٢٢٠، معجم المؤلفين ١٢/ ٢٣٠.

١. قال مؤلف «الجواهر المضية»: كذا شافهني به.

٢. قال مؤلف «الدرر الكامنة» قدم دمشق سنة (٧٢٢هـ)، ثم قدم القاهرة، في حين قال مؤلف «الجواهر المضية»: قدم علينا القاهرة سنة (٧٢٠هـ).

وحاشية على «المغني» في أُصول الفقه لجلال الدين عمر بن محمد الخبازي.

وله النظم الرائق والعبارة الفصيحة.[1]

توفّي في دمشق سنة ثمان وأربعين وسبعمائة.

٤٢

الحملاني[*]

(... ـ حياً ٧٧٢هـ)

ناجي بن مسعود الحملاني، اليمني، الفقيه الزيدي.

أخذ العلم عن جماعة، منهم: جار الله بن أحمد الينبعي، وعلي بن يحيى الوشلي، وغيرهما.

وكان عالماً، محققاً.

أخذ عنه: السيد علي بن محمد بن أبي القاسم الحسني الصنعاني، وأحمد بن عطية، ومنصور بن محمد النسري.

وصنّف: مختصراً في أُصول الدين، ومختصر «التهذيب» في تفسير القرآن الكريم للحاكم الجشمي (المتوفّى ٤٩٤هـ)، والجمع على مشكلات «اللمع» في الفقه للسيد جمال الدين علي بن الحسين بن يحيى الحسني (المتوفّى بعد ٦٦٠هـ).

لم نظفر بتاريخ وفاة المترجم.

---

١. شذرات الذهب.

* ملحق البدر الطالع ٢١٨ برقم ٤٠٩، مؤلفات الزيدية ١/ ٣٦٦ برقم ١٠٥٣، أعلام المؤلفين الزيدية ١٠٥٧ برقم ١١٣٨.

٤٣

الطّرازي(*)

(٦٧١ـ٧٣٣هـ)

هبة الله بن أحمد بن معلّى بن محمود، الفقيه الحنفي، شجاع الدين الطرازي التركستاني، نزيل القاهرة.

ولد في مدينة طراز (بإقليم تركستان) سنة إحدى وسبعين وستمائة.

وورد إلى دمشق، فتفقه على جلال الدين عمر بن محمد الخبازي، وأخذ عن تاج الدين الأشقر، وغيره.

ورحل إلى القاهرة، وتصدى بها للتدريس، فأخذ عنه جماعة، منهم عبد القادر القرشي مؤلف «الجواهر المضيّة»، حيث قرأ عليه في الأُصولين.

وألّف كتباً، منها: شرح «الجامع الكبير» في الفروع للشيباني، الإرشاد في الفروع، تبصرة الأسرار في شرح «المنار» في أُصول الفقه لحافظ الدين عبد الله النسفي، شرح عقيدة الطحاوي، الغرر، ومنال[1] أهل الاجتهاد.

توفّي في المدرسة الظاهرية بالقاهرة سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة.

---

* الجواهر المضية ٢/ ٢٠٤، تاج التراجم ٢٧٩ برقم ٣١٣، كشف الظنون ١/ ٧٠، ٢/ ١١٤٣، ١٢٠١، ١٨٢٤، ١٨٢٧، ١٨٤٥، هدية العارفين ٢/ ٥٠٦، إيضاح المكنون ٢/ ٥٥٥، الأعلام ٨/ ٧١، معجم المؤلفين ١٣/ ١٣٤.

١. في كشف الظنون: المنال، وفي غيره المثال.

مستدركات القرن التاسع

٤٤

المرعشي(*)

(٧٨٦-٨٧٢هـ)

أحمد بن أبي بكر بن صالح بن عمر، أبو العباس المرعشي ثم الحلبي، الفقيه الحنفي.

ولد في مَرْعَش(١) سنة ست وثمانين وسبعمائة.

وتعلّم في بلدته.

وانتقل إلى عنتاب سنة (٨٠٤هـ)، فتفقّه بها على عالمها عيسى، ثم إلى حلب سنة (٨١٦هـ) فقطنها، وأخذ عن: زين الدين عمر البلخي، وبدر الدين ابن سلامة.

وتقدم في الفقه والعربية، وأذن له غير واحد في الإفتاء والإلقاء.

وتصدى للتدريس، واشتهر، وصار ـ كما يقول السخاوي ـ عالم حلب وفقيهها ومفتيها.

وعُرض عليه القضاء، فأبى.

---

* الضوء اللامع ١/ ٢٥٤، كشف الظنون ٢/ ١١٦٩، الأعلام ١/ ١٠٥، معجم المؤلفين ١/ ١٧٦.

١. مدينة في الثغور بين الشام وبلاد الروم. معجم البلدان ٥/ ١٠٧.

أخذ عنه: شمس الدين بن المغربي، وعبد القادر الأبار، وآخرون.

ووضع تآليف، منها: كنوز الفقه، نظم «كنز الدقائق» في فروع الحنفية لحافظ الدين النسفي، نظم «عمدة العقائد» للنسفي أيضاً وزاد عليه أشياء، وتخميس قصيدة البردة للبوصيري.

وله نظم.

توفّي سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة.

٤٥

زَرُّوق (*)

(٨٤٦ـ٨٩٩هـ)

أحمد بن أحمد بن محمد بن عيسى البرنسي الفاسي، الفقيه المالكي، المحدث، الشهير بزرّوق.

ولد سنة ست وأربعين وثمانمائة.

وأخذ العلم ببلاده وبمصر والمدينة عن لفيف من الفقهاء والعلماء، منهم: علي السطّي، وعبد الله الفخار، ومحمد بن قاسم بن محمد القوري، وأحمد بن عبد الرحمان القيرواني المعروف بحُلُولُو، وأحمد بن محمد بن

(*) الضوء اللامع ١/ ٢٢٢، نيل الابتهاج ١٣٠ برقم ١٢٥، كشف الظنون ١/ ٣٣٣، شذرات الذهب ١/ ٣٨٦ واسمه فيه إسماعيل، خطأ، إيضاح المكنون ١/ ٩٧، ٣٧٠، ٢/ ١٨، ١٢٤، وغيرها كثير، معجم المطبوعات ١/ ٣٨٦، الأعلام ١/ ٩١، معجم المؤلفين ١/ ١٥٥.

زكري، وأحمد بن سعيد الحبّاك، ونور الدين السنهوري، ومحمد بن عبد الرحمان السخاوي، وآخرون.

ودرّس وأفاد، وغلب عليه التصوّف.

أخذ عنه: محمد بن عبد الرحمان الحطاب، وزين الدين طاهر القسنطيني، وعبد الرحمان بن علي القصري المعروف بسُقين، وغيرهم.

ووضع تآليف عديدة، منها: شرح «المختصر» في الفقه لخليل الجندي، شرح «الرسالة» في الفقه لابن أبي زيد القيرواني (مطبوع)، شرح آخر على «الرسالة» المذكورة، شرح «إرشاد السالك» في الفقه لعبد الرحمان ابن محمد بن عسكر (المتوفّى ٧٣٢هـ)، شرح على القرطبية في الفقه، النصيحة الكافية لمن خصّه الله بالعافية (مطبوع)، الأنس في شرح «عيوب النفس» لمحمد بن الحسين السُّلَمي، القواعد (مطبوع) في التصوّف، الجُنّة للمعتصم من البدع بالسُّنّة، وعدة شروح للحكم العطائية، وغير ذلك.

توفّي بتكرين (من أعمال طرابلس الغرب) سنة تسع وتسعين وثمانمائة.

٤٦
حُلُولُو(*)
(٨١٥ـ٨٩٨هـ)

أحمد بن عبد الرحمان بن موسى بن عبد الحق اليزليطني القيرواني، الفقيه المالكي، الأُصولي، المعروف بحلولو.

ولد سنة خمس عشرة وثمانمائة.

وأخذ عن: عمر بن محمد القلشاني، وقاسم بن سعيد العقباني التلمساني، وأبو القاسم بن أحمد البُرزلي، وقاسم بن عيسى بن ناجي القيرواني، وغيرهم.

استقر بتونس.

وولي قضاء طرابلس الغرب.

ورجع إلى تونس، فولي مشيخة بعض المدارس فيها.

أخذ عنه: أحمد بن أحمد بن محمد الفاسي المعروف بزرّوق، وأحمد بن حاتم ابن محمد الصنهاجي، وغيرهما.

وألّف كتباً، منها: شرح على «المختصر» لخليل الجندي في ستة أسفار سماه البيان والتكميل في شرح مختصر خليل، شرح على «المختصر» المذكور في سفرين،

* الضوء اللامع ٢/ ٢٦٠ برقم ٧٦٨، نيل الابتهاج ١٢٧ برقم ١٢٣، كشف الظنون ١/ ٥٩٦، هدية العارفين ١/ ١٣٦، معجم المطبوعات ٢/ ١٥٣٦ وفيه ابن هولولو، شجرة النور الزكية ٢٥٩ برقم ٩٤٧، الأعلام ١/ ١٤٧، معجم المؤلفين ١/ ٢٦٩، تراجم المؤلفين التونسيين ٢/ ١٦٥ برقم ١٤٠.

مختصر نوازل شيخه البرزلي، شرح صغير على «جمع الجوامع» في أُصول الفقه للسبكي يسمى الضياء اللامع في شرح جمع الجوامع (مطبوع)، شرح كبير على «جمع الجوامع» المذكور، شرح على «تنقيح الفصول» في أُصول الفقه للقرافي يسمى التوضيح في شرح التنقيح (مطبوع)، وشرح على رسالة «الإشارة إلى أُصول الفقه» لسليمان بن خلف الباجي، وغير ذلك.

توفّي بتونس سنة ثمان وتسعين وثمانمائة.

٤٧

ابن زِكْري(*)

(...ـ٨٩٩هـ)

أحمد بن محمد بن زكري، أبو العباس التِّلِمساني، الفقيه المالكي، المفتي.

أخذ عن: قاسم بن سعيد العقباني (المتوفّى ٨٥٤هـ)، وأحمد بن محمد بن عبد الرحمان بن زاغو (المتوفّى ٨٤٥هـ)، ومحمد بن أحمد بن محمد العجيسي المعروف بابن مرزوق الحفيد (المتوفّى ٨٤٢هـ)، ومحمد بن العباس بن محمد العبادي التلمساني (المتوفّى ٨٧١هـ)، وغيرهم.

وتصدى للتدريس والإفتاء، وقرض الشعر.

أخذ عنه لفيف من العلماء، منهم: أحمد بن أحمد بن محمد الفاسي الشهير بزرّوق، وابن مرزوق حفيد الحفيد، وأحمد بن أطاع الله، وآخرون.

ووضع تآليف، منها: كتاب في مسائل القضاء والفتيا، شرح «الورقات» في

(*) نيل الابتهاج ١٢٩ برقم ١٢٤، كشف الظنون ٢/ ١١٥٧، شجرة النور الزكية ٢٦٧ برقم ٩٨٧، الأعلام ١/ ٢٣١، معجم المؤلفين ٢/ ١٠٣.

أُصول الفقه لإمام الحرمين، بغية الطالب في شرح عقيدة ابن الحاجب، ومنظومة في علم الكلام سمّاها محصل المقاصد ممّا به تعتبر العقائد.

وله فتاوى كثيرة، منقولة في «المعيار» وغيره.

توفّي سنة تسع وتسعين وثمانمائة.

٤٨

ابن زاغو (*)

(٧٨٢ـ٨٤٥هـ)

أحمد بن محمد بن عبد الرحمان المغراوي، التلمساني، الفقيه المالكي، المعروف بابن زاغو.

ولد سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة.

وأخذ عن: سعيد بن محمد العقباني، والسيد ابن يحيى الشريف، وغيرهما.

وتقدّم في الفقه والتفسير والفرائض.

وتصدّى للتدريس، فأخذ عنه جماعة، منهم: يحيى بن بدير، وأحمد بن محمد ابن زكري، ويحيى بن موسى المازوني، والحافظ التنسي، وأبو الحسن علي بن محمد القلصادي، وآخرون.

ووضع تآليف عديدة، منها: شرح «المختصر» في الفقه لابن الحاجب، شرح أقضية «المختصر» لخليل الجندي، شرح بعض «المختصر» في أُصول الفقه لخليل

(*) نيل الابتهاج ١١٨ برقم ١٠٦، شجرة النور الزكية ٢٥٤ برقم ٩٢١، الأعلام ١/ ٢٢٧، معجم المؤلفين ٢/ ١١٦.

الجنـدي، منتهـى التـوضيـح في الفــرائض، تفسير سـورة الفـاتحة، شرح الحكـم العطائية، وغير ذلك.

وله فتاوى كثيرة، نُقل منها جملة في المازونية والمعيار.

توفي سنة خمس وأربعين وثمانمائة.

٤٩

القلشاني(*)

(...ـ٨٦٣هـ)

أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد، أبو العباس القلشاني[1] التونسي، الفقيه المالكي، المشارك في العلوم.

أخـذ عـن: والده محمـد (المتـوفى ٨٣٧هــ)، وأبي مهدي عيسـى بـن أحمد الغبريني، ومحمد بن محمد بن عرفة.

وتولى قضاء قسنطينة سنة (٨٢٢هـ).

ثم تولّى قضاء الجماعة بتونس، ثم الإمامة والخطابة بجامع الزيتونة والفتيا به بعد صلاة الجمعة، وبعد نحو من ثمانيـة أشهر استقال من منصب القضاء، وولي مشيخة المدرسة الشماعية.

أخذ عنه جماعة، منهم: محمد بن قاسـم الرصّاع، وأبو الحسن علي بن محمد

---

* الضوء اللامع ٢/ ١٣٧ برقم ٣٩، نيل الابتهاج ١١٦ برقم ١٠١، شجرة النور الزكية ٢٥٨ برقم ٩٤٣، الأعلام ١/ ٢٢٩، معجم المؤلفين ٢/ ٢٣، تراجم المؤلفين التونسيين ٤/ ١٠١ برقم ٤٥١.

١. نسبة إلى قلشانة: بلدة قريبة من القيروان عفت رسومها في هذا العهد. تراجم المؤلفين التونسيين ٤/ ١٠٤ (الهامش).

القلصادي، وقال: لم أر أعرف منه بمذهب مالك، ولامن يستحضر النوازل والأحكام مثله.

وللمترجم مؤلفات، منها: شرح على «المختصر» في الفقه لابن الحاجب في سبعة أسفار، شرح «الرسالة» في الفقه لابن أبي زيد القيرواني، وشرح على «المدونة» في فروع المالكية لعبد الرحمان بن القاسم العُتقي.

توفّي سنة ثلاث وستين وثمانمائة.

٥٠

العُقباني(*)

(٧٢٠ـ٨١١هـ)

سعيد بن محمد بن محمد بن محمد التجيبي، العقباني[1] الأصل، التّلمساني.

قال ابن فرحون في وصفه: فقيه مذهب مالك، متفنن في العلوم.

ولد في تِلِمسان (من مدن الجزائر) سنة عشرين وسبعمائة.

وأخذ عن: محمد بن سليمان السطّي، وأبي زيد عبد الرحمان وأبي موسى عيسى ابني محمد بن عبد الله بن الإمام وتفقّه بهما، وأبي عبد الله محمد بن إبراهيم الأبلّي، وغيرهم.

وولي قضاء بجاية، وتلمسان ومراكش، وسلا، ووهران.

---

* الديباج المذهب ١/ ٣٩٤ برقم ٧، الضوء اللامع ٦/ ١٨١ برقم ٦١٨ (ضمن ترجمة ولده قاسم)، نيل الابتهاج ١٨٩ برقم ١٩٩، شجرة النور الزكية ٢٥٠ برقم ٩٠٤، الأعلام ٣/ ١٠١، معجم المؤلفين ٤/ ٢٣٠.

١. نسبة إلى عُقبان: قرية بالأندلس.

ودرّس بالمدرسة التاشفينية.[١]

أخذ عنه: ولده الفقيه قاسم العقباني، وأبو العباس أحمد بن محمد بن زاغو، وابن مرزوق الحفيد، وإبراهيم بن موسى المصمودي، وأبو يحيى الشريف، وآخرون.

وألّف كتباً، منها: شرح على ابن الحاجب الأصلي، شرح الحوفية في الفرائض، شرح «الجمل» في المنطق للخونجي، تفسير سورتي الأنعام والفتح، شرح «العقيدة البرهانية» لعثمان بن عبد الله السلالجي، المختصر في أُصول الدين، وشرح «تلخيص أعمال الحساب» لابن البناء، وغير ذلك.

توفّي سنة إحدى عشرة وثمانمائة.

٥١

الصعيتري(*)

(...ـ٨١٥هـ)

سليمان بن يحيى بن محمد بن يحيى الصعيتري، اليمني، الفقيه الزيدي.

تتلمذ على جدّه لأُمّه الفقيه الكبير الحسن بن محمد النحوي[٢]، وعلى غيره.

وأصبح من كبار العلماء.

قال ابن زبارة: كان وحيد المفرعين، ولسان المخلصين.

---

١. انظر نيل الابتهاج ٥٥ (ضمن ترجمة إبراهيم المصمودي المرقمة ٢٢).

* ملحق البدر الطالع ٩٨ برقم ١٦٥، مؤلفات الزيدية ١/ ٢٠٠ برقم ٥٤٢، أعلام المؤلفين الزيدية ٤٧٢ برقم ٤٦٩.

٢. المتوفّى (٧٩١هـ)، وقد مضت ترجمته في الجزء الثامن.

وللمترجم مؤلفات، منها: البراهين الزاهرة في شرح «التذكرة الفاخرة» في الفقه لجدّه النحوي في أربع مجلدات، تعليق[١] على «التذكرة الفاخرة» في نحو ثلاث مجلدات، وتعليق على «اللمع» في الفقه للسيد علي بن الحسين بن يحيى الحسني (المتوفّى بعد ٦٦٠هـ).

توفّي سنة خمس عشرة وثمانمائة.

٥٢

مصنِّفَك(*)

(٨٠٣ـ٨٧٥هـ)

علي بن محمد[٢] (مجد الدين) بن مسعود بن محمود، علاء الدين الشاهرودي البسطامي الخراساني، الفقيه الحنفي، الباحث، الشهير بمصنفك.

ولد سنة ثلاث وثمانمائة.

وسافر مع أخيه سنة (٨١٢هـ) إلى هراة لتحصيل العلم، فدرس العلوم العربية على: جلال الدين يوسف الأوبهي، وقطب الدين أحمد بن محمد بن محمود الإمامي الهروي.

وأخذ فقه الحنفية عن فصيح الدين محمد بن محمد بن علا، وفقه الشافعية

---

١. قال في أعلام المؤلفين الزيدية: لعلّه الكواكب النيرة على التذكرة.

* مفتاح السعادة ١/ ١٦٧ـ١٧٢، كشف الظنون ١/ ٤٠، ٦٧، ١١٣، ٤٩٧، ٦٣٥، ٢/ ١٣٤١، ١٤٨٠، ١٦٩٩، ١٨١٦، ١٩٧١، ٢٠٢٤، وغير ذلك، شذرات الذهب ٧/ ٣١٩، البدر الطالع ١/ ٤٩٧ برقم ٢٤٥، هدية العارفين ١/ ٧٣٥، الأعلام ٥/ ٩، معجم المؤلفين ٧/ ٢٤٠.

٢. وفي بعض المصادر كشذرات الذهب: علي بن محمود بن محمد.

عن عبد العزيز بن أحمد بن عبد العزيز الأبهري، وأُجيز منهما بالتدريس والإفتاء.

وشرع في التأليف منذ سنة (٨٣٣هـ)، وتوالت تأليفاته بعد ذلك حتى عرف بمصنفك (والكاف هنا فارسية للتصغير).

ارتحل المترجم في سنة (٨٣٩هـ) رحلة أُخرى إلى هراة، فمكث فيها مدّة، ألّف خلالها بعض كتبه.

وتوجّه في سنة (٨٤٨هـ) إلى بلاد الروم، فأقام في بلدة قونية مدرّساً، ثم انتقل إلى مدينة القسطنطينية، وتوفّي بها سنة خمس وسبعين وثمانمائة.

وقد ترك تآليف عديدة، منها: شرح «النقاية» في الفقه لصدر الشريعة عبيد الله بن مسعود، شرح «وقاية الرواية» في الفقه لبرهان الشريعة محمود بن صدر الشريعة عبيد الله في مجلدين كبيرين، شرح «الهداية» في الفقه لعلي المرغيناني، الحدود والأحكام في فقه الحنفية، الوصول إلى علم الأُصول، حاشية على «التلويح في كشف حقائق التنقيح» في أُصول الفقه لسعد الدين التفتازاني، ملتقى البحرين في التفسير، شرح «مصابيح السنّة» للبغوي، شرح «إرشاد الهادي» في النحو للتفتازاني، حاشية على «المطوّل» في المعاني والبيان للتفتازاني، أنوار الأحداق بالفارسية، التحفة المحمودية بالفارسية، وشرح قصيدة ابن سينا في النفس والروح، وغير ذلك.

٥٣

العُقْباني (*)

(٧٦٨ـ٨٥٤هـ)

قاسم بن سعيد بن محمد بن محمد التجيبي، العقباني الأصل، التِّلمساني، أحد فقهاء المالكية المجتهدين.

ولد سنة ثمان وستين وسبعمائة.

وأخذ عن والده الفقيه سعيد (المتوفّى ٨١١هـ)، وغيره.

وجدّ في طلب العلوم حتى بلغ درجة الاجتهاد، وصارت له اختيارات خارجة عن المذهب.

ولي القضاء بتلمسان في صغره.

وعكف على التدريس في فنون شتّى وعلى الإفتاء.

رحل للحجّ في سنة (٨٣٠هـ)، وحضر بمصر إملاء ابن حجر، ودرس محمد بن أحمد بن عثمان البساطي.

أخذ عنه: يحيى بن موسى المازوني، وأبو الحسن علي بن محمد القَلَصادي، وأحمد بن محمد بن زكري، وأحمد بن عبد الرحمان القيرواني المعروف بحلُولُو، وولده أبو سالم إبراهيم العقباني، وحفيده محمد بن أحمد العقباني، وأبو العباس أحمد بن

---

* الضوء اللامع ٦/ ١٨١ برقم ٦١٨، نيل الابتهاج ٣٦٥ برقم ٤٧٠، شجرة النور الزكية ٢٥٥ برقم ٩٢٥، الأعلام ٥/ ١٧٦، معجم المؤلفين ٨/ ١٠١.

يحيى الونشريسي، ومحمد بن قاسم الرصّاع، وآخرون.

ودوّن تعليقاً على ابن الحاجب الفرعي.

ونظم أرجوزة في التصوّف.[١]

توفّي سنة أربع وخمسين وثمانمائة.

٥٤

ابن ناجي(*)

(...ـ٨٣٧هـ)

قاسم بن عيسى بن ناجي التنوخي، أبو الفضل القيرواني، الفقيه المالكي، القاضي.

أخذ عن لفيف من الفقهاء والعلماء، منهم: أبو القاسم بن أحمد البُرزلي، وأبو مهدي عيسى الغبريني، ويعقوب الزغبي، وأبو عبد الله الوانوغي، وآخرون.

وتولّى القضاء في عدة أماكن منها باجة وجربة وقابس وسوسة والمنستير والقيروان وغيرها.

ودرّس، فأخذ عنه أحمد بن عبد الرحمان القيرواني المعروف بحلولو، وغيره.

ووضع تآليف (قيل إنّها معوّل عليها في المذهب)، منها: شرحان على «المدوّنة» في فروع المالكية لعبد الرحمان العتقي، أحدهما في أربعة أسفار والآخر في سفرين، شرح على «التهذيب» في الفروع لابن البراذعي، شرح على «الرسالة»

---

١. ووهم صاحب «معجم المؤلفين»، فأورد في ترجمته بعض مؤلفات والده سعيد.

* نيل الابتهاج ٣٦٤ برقم ٤٦٩، شجرة النور الزكية ٢٤٤ برقم ٨٧٨، الأعلام ٥/ ١٧٩، معجم المؤلفين ٨/ ١١٠.

في الفقه لابن أبي زيد القيرواني (مطبوع)، زيادات[١] على «معالم الإيمان في علماء القيروان» (مطبوع)، ومشارق أنوار القلوب.

توفّي بالقيروان سنة سبع وثلاثين وثمانمائة.[٢]

٥٥

ابن مرزوق الحفيد(*)

(٧٦٦ـ٨٤٢هـ)

محمد بن أحمد بن محمد[٣] (الخطيب) بن أحمد العجيسي، أبو عبد الله ابن مرزوق التِّلمساني، أحد علماء المالكية بالفقه والحديث والأدب.

ولد في تلمسان (بالجزائر) سنة ست وستين وسبعمائة.

وأخذ ببلدته وبتونس وفاس ومكة والقاهرة عن ثلّة من العلماء، منهم: والده، وعمّه، وسعيد بن محمد العقباني، وابن عرفة، وأبو زيد المكودي، ومحمد بن مسعود الصنهاجي، وسراج الدين البلقيني، وشمس الدين الغماري، والفيروزآبادي، ونور الدين العقيلي.

---

١. وقال في شجرة النور الزكية إنه اختصر معالم الإيمان.

٢. وفي شجرة النور الزكية: سنة (٨٣٨هـ).

* الضوء اللامع ٧/ ٥٠ برقم ١٠٤، نيل الابتهاج ٤٩٩ برقم ٦١١، كشف الظنون ٢/ ١٩٨٤، البدر الطالع ٢/ ١١٩ برقم ٤٠٦، هدية العارفين ٢/ ١٩١، إيضاح المكنون ١/ ٧، ٧٤، ١٠٦، ١٤٣، ٤٨٠، ٥٨٨، وغيرها، شجرة النور الزكية ٢٥٢ برقم ٩١٨، الأعلام ٥/ ٣٣١، معجم المؤلفين ٨/ ٣١٧.

٣. المتوفّى (٧٨١هـ)، وقد مضت ترجمته في الجزء الثامن.

وجدّ في طلب العلم، حتى توغّل في فنونه.

وتصدى للتدريس، فأخذ عنه كثيرون، منهم: أبو الحسن علي بن محمد القلصادي، ويحيى بن موسى المازوني، وأحمد بن محمد بن زكري، والثعالبي، وأحمد ابن يونس القسنطيني.

ووضع تآليف كثيرة، منها: المنزع النبيل في شرح مختصر خليل في الفقه لم يتمّ، مختصر «الحاوي» في الفتاوي لمحمد بن محمد بن عبد النور التونسي، اغتنام الفرصة في محادثة عالم قفصة[1]، الدليل المومي في ترجيح طهارة الكاغد الرومي، كتاب في الفرائض، المتجر الربيح في شرح «الجامع الصحيح» للبخاري لم يتمّ، أرجوزة في علم الحديث سماها الروضة، ثلاثة شروح على قصيدة البردة سمّى الأكبر منها إظهار صدق المودة في شرح البردة، تفسير سورة الإخلاص، أرجوزة في القراءات، المفاتيح المرزوقية لحلّ الأقفال واستخراج خبايا الخزرجية، وإسماع الصمّ في إثبات الشرف من جهة الأمّ، وغير ذلك.

وله خطب، وفتاوى ذكر المازوني والونشريسي منها جملة وافرة في كتابيهما.

توفّي في تلمسان سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة.

---

١. وهو أجوبة على مسائل في الفقه والتفسير وغيرهما وردت عليه من يحيى بن عقيبة.

٥٦

المَشَذَّالي(*)

(...ـ٨٦٦هـ)

محمد بن بلقاسم[1] بن محمد بن عبد الصمد، أبو عبد الله المشذّالي الزَّواوي، البجائي المغربي.

كان مفتياً، خطيباً، من فقهاء المالكية.

أخذ عن أبيه بلقاسم، وشاركه في شيوخه.

وتقدّم في الفقه وغيره.

وتولّى الإمامة والخطابة بالجامع الأعظم ببجاية، وتصدى فيه وفي غيره للتدريس والإفتاء.

أخذ عنه: ابناه أبو الفضل محمد ومحمد البجائيان، وعيسى بن أحمد الهنديسي المعروف بابن الشاط، وأبو الربيع المسناوي، ومحمد بن محمد بن أحمد بن مرزوق الكفيف، وآخرون.

ووضع تآليف، منها: تكملة «حاشية المدوّنة» في فروع المالكية لأبي مهدي

---

* الضوء اللامع ٨/ ٢٩٠ برقم ٨٠١، نيل الابتهاج ٥٣٨ برقم ٦٥٤، شجرة النور الزكية ٢٦٣ برقم ٩٦٥، الأعلام ٧/ ٥، معجم المؤلفين ١١/ ١٤٤.

١. ترجم في المصادر التي بأيدينا ومنها نيل الابتهاج بأسم (محمد بن أبي القاسم)، غير أنّه ذكر في عدّة مواضع من الكتاب المذكور بأسم محمد بن بلقاسم (انظر ص ٩٩ برقم ٦٦، ص ٢٩٩ برقم ٣٦٨)، كما تُرجم فيه لوالده بأسم بلقاسم بن محمد كما في ص ١٥٠، الترجمة المرقمة ١٥٢.

عيسى الوانوغي، مختصر «البيان والتحصيل» لابن رشد، رتّبه على مسائل ابن الحاجب وجعله شرحاً له فجاء في أربعة أسفار، واختصار أبحاث «المختصر الكبير» في الفقه لابن عرفة وشرحه مع زيادة.

وله فتاوى، نقلت في «المعيار» و«المازونية».

توفّي ببجاية سنة ست وستين وثمانمائة.

٥٧

البُصروي (*)

(...ـ نحو ٨٨٩هـ)

محمد بن خليل بن محمد، محب الدين أبو عبد الله البصروي، الدمشقي، الفقيه الشافعي.

تتلمذ على علماء عصره.

وتقدّم في الفقه والنحو والعروض والفرائض.

وتصدّى للتدريس والإفتاء بدمشق.

وحجّ وجاور، وأقرأ الطلبة هناك.

وألّف كتباً، منها: شرح على قسم من «الإرشاد» في الفقه لإسماعيل بن أبي بكر اليمني المعروف بابن المقري، شرح على قسم من «المنهاج» في الفقه لمحيي الدين النووي، ثلاثة شروح على فرائض «الإرشاد» المذكور، شرح «النبذة الزكية في

(*) الضوء اللامع ٧/ ٢٣٧ برقم ٥٧٦، كشف الظنون ٢/ ١١٣٦، هدية العارفين ٢/ ٢١٢، إيضاح المكنون ١/ ٥٤٦، ٢/ ٢٤٣، الأعلام ٦/ ١١٧، معجم المؤلفين ٩/ ٢٩١.

القواعد الأصلية» في أُصول الفقه لمحمد بن عبد الدائم البرماوي، شرح على «المختصر» في أُصول الفقه لابن الحاجب، شرح «القواعد الكبرى» في النحو لابن هشام، وفتح الوافي بتوضيح «رامزة العروض والقوافي» المعروفة بالخزرجية لعبد الله بن محمد الخزرجي الأندلسي، وغير ذلك.

توفّي نحو سنة تسع وثمانين وثمانمائة.

٥٨

الجلال البكري (*)

(٨٠٧ـ٨٩١هـ)

محمد بن عبد الرحمان بن أحمد بن محمد البكري، جلال الدين الدهروطي المصري، الفقيه الشافعي.

ولد في دهروط (في الصعيد الأدنى) سنة سبع وثمانمائة.

وتعلّم في بلدته، وأخذ بها عن جدّه.

وانتقل إلى القاهرة، فدرس الفقه والأُصول والحديث والعربية وغيرها على لفيف من العلماء، منهم: تقي الدين بن عبد الباري، وشمس الدين سبط ابن اللبان، وزكي الدين الميدومي، وشمس الدين محمد بن عبد الدائم البرماوي، وجلال الدين عبد الرحمان بن عمر البلقيني، وابن حجر العسقلاني، وآخرون.

وبرع في الفقه، وشارك في الأُصول والعربية.

---

* الضوء اللامع ٧/ ٢٨٤ برقم ٧٣٤، كشف الظنون ٢/ ١٥٤٢، ١٦٢٦، البدر الطالع ٢/ ١٨٢ برقم ٤٥٥، هدية العارفين ٢/ ٢١٤، إيضاح المكنون ١/ ٢٠٠، ٢٧١، ٢/ ٥٨٨، الأعلام ٦/ ١٩٤، معجم المؤلفين ١٠/ ١٣٤.

وولي نيابة القضاء، ثم القضاء بالإسكندرية عام (٨٦٣هـ).

ورجع إلى القاهرة، فلازم النيابة مع التصدي للتدريس والإفتاء، ثم أعرض عن القضاء في سنة (٨٧٥هـ)، واستقرّ في مشيخة البيبرسية.

قال السخاوي: واشتهر بحفظ الفقه، وصار يترفع فيه على أهل عصره لكونه لايرى فيهم من يقاومه.

أخذ عن المترجم كثيرون.

وألّف كتباً، منها: شرح «منهاج الطالبين» في فروع الشافعية للنووي، شرح «تنقيح اللباب» في الفقه لأستاذه ولي الدين أحمد بن عبد الرحيم العراقي، شرح «الروض» في الفقه لإسماعيل بن أبي بكر اليمني المعروف بابن المقري، شرح على بعض «التدريب» في الفروع لسراج الدين عمر بن رسلان البلقيني، الفتح العزيزي في شرح «مختصر التبريزي» في الفروع لأمين الدين مظفر بن أحمد التبريزي.

وأفرد نكتاً على كتابي النووي: «الروضة» و«منهاج الطالبين».

توفّي سنة إحدى وتسعين وثمانمائة.

٥٩

الهروي(*)

(٧٦٧ـ٨٢٩هـ)

محمد بن عطاء الله بن محمد بن أحمد بن محمود، شمس الدين الرازي الأصل، الهروي، الحنفي ثم الشافعي.

ولد في هراة سنة سبع وستين وسبعمائة.

وتتلمذ في بلاده على المذهب الحنفي، ثم تحوّل شافعياً، وأخذ عن سعد الدين التفتازاني، وغيره.

وارتحل إلى فلسطين، وشاع أمره فيها، فأكرمه الأمير نوروز، وفوّض إليه تدريس الصلاحية بالقدس.

وتوجّه إلى القاهرة سنة (٨١٨هـ)، فأكرمه السلطان المؤيد، وولاه نظر القدس والخليل مع تدريس الصلاحية.

وعاد إلى القاهرة سنة (٨٢١هـ)، فولي القضاء بها، وعزل قبل أن يستكمل سنة.

---

* طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٤/ ١٠٤ برقم ٧٧٨، الضوء اللامع ٨/ ١٥١ برقم ٣٥٩، بغية الوعاة ٢/ ٥ برقم ١٢٩٩، وسمّاه شمس بن عطاء الله، كشف الظنون ١/ ٤٦٤، ٤٧٣، ٢/ ١٦٩٠ (وفيها شمس الدين العطائي)، شذرات الذهب ٧/ ١٨٩ـ١٩٠، وسماه شمس بن عطاء، البدر الطالع ٢/ ٢٠٦ برقم ٤٧٣، إيضاح المكنون ٢/ ١٩٩، ٤٩٠، هدية العارفين ٢/ ١٨٥، الأعلام [illegible]، معجم المؤلفين ١٠/ ٢٩٣.

ثم ولي كتابة السر للملك الأشرف برسباي، ثم القضاء، ولم يبق في كلا المنصبين إلا مدة يسيرة.

ورجع إلى فلسطين، فلازم التدريس بالصلاحية، والإفتاء.

وكان يقرئ في المذهبين، عارفاً بالحديث والعربية والمعاني والبيان.

تخرّج به جماعة من بيت المقدس، وسمع منه آخرون.

وألّف كتباً، منها: التمحيص في شرح «التلخيص للجامع الكبير» في فروع الحنفية لمحمد بن عباد الخلاطي في عدة مجلدات، تقريب الأحكام في فروع الشافعية، فضل المنعم في شرح صحيح مسلم، شرح «مصابيح السنّة» للبغوي، وشرح «مشارق الأنوار» في الحديث للحسن بن محمد الصغاني.

توفّي بالقدس سنة تسع وعشرين وثمانمائة.

٦٠

ملاّ خُسْرُو (*)

(...ـ٨٨٥هـ)

محمد بن فراموز (فرامُرز) بن علي الرومي، المعروف بملا خسرو.

كان فقيهاً حنفياً، أُصولياً، مشاركاً في عدة فنون.

أسلم أبوه، ونشأ هو مسلماً.

أخذ العلوم عن برهان الدين حيدر الرومي المفتي، وغيره.

---

* الضوء اللامع ٨/ ٢٧٩ برقم ٧٦١، كشف الظنون ١/ ٩١، ١١٣، ١٩٠، ٤٧٤، ٤٩٧، ٨٩٩، ٢/ ١١٤٤، ١٦٥٧، شذرات الذهب ٧/ ٣٤٢، هدية العارفين ٢/ ٢١١، الأعلام ٦/ ٣٢٨، معجم المؤلفين ١١/ ١٢٢ـ١٢٣.

وتولّى التدريس بمدينتي أدرنة وبروسة.

وولّي قضاء القسطنطينية، وضُمّ إليه قضاء غلطة واسكدار، وتدريس أياصوفيا.

ثم آل به الأمر إلى أن صار مفتياً بالتخت السلطاني، وعلا شأنه.

وقد ألّف كتباً ورسائل، منها: غرر الأحكام في الفقه، درر الحكّام في شرح «غرر الأحكام» للمترجم (مطبوع)، رسالة في الولاء، رسالة مرقاة الوصول إلى علم الأُصول (مطبوعة)، مرآة الأُصول في شرح «مرقاة الوصول» للمترجم (مطبوع)، شرح أُصول البزدوي، شرح «التلويح» في أُصول الفقه للتفتازاني، حاشية على «أنوار التنزيل» للبيضاوي، حاشية على «المطوّل» في المعاني والبيان للتفتازاني لم تتم، ونقد الأفكار في رد الأنظار[1]، وغير ذلك.

توفّي سنة خمس وثمانين وثمانمائة.

٦١

ابن إمام الكامليّة(*)

(٨٠٨ـ٨٧٤هـ)

محمد بن محمد بن عبد الرحمان بن علي بن يوسف، كمال الدين المصري،

---

١. أجاب به عن أسئلة علاء الدين علي بن موسى الرومي في عدة فنون كالفقه والأُصول والمنطق والبلاغة وغيرها.

* الضوء اللامع ٩/ ٩٣ برقم ٢٥٩، كشف الظنون ١/ ١٩٤، ٧٠٦، ٨٦٢، ٢/ ١١٧٠، ١٨٨٠، ٢٠٠٦، البدر الطالع ٢/ ٢٤٤، إيضاح المكنون ١/ ١٣٨، الأعلام ٧/ ٤٨، معجم المؤلفين ١١/ ٢٣١.

الفقيه الشافعي، المعروف بابن إمام الكاملية.

ولد في القاهرة سنة ثمان وثمانمائة.

وأخذ الفقه عن: شمس الدين محمد بن عبد الدائم البرماوي، وشهاب الدين الطنتدائي، وشرف الدين موسى بن أحمد السبكي ولازمه، وغيرهم.

وحضر دروس: ولي الدين أحمد بن عبد الرحيم العراقي، وابن حجر العسقلاني.

وأخذ أُصول الفقه عن: القاياتي، والونائي.

وفاق في عدة فنون.

ودرّس بالقطبية والكاملية، وبالإيوان المجاور لقبة الشافعي.

وعرض عليه قضاء الشافعية بمصر، فأبى.

ووضع تآليف، منها: مختصر في الفقه، مناسك، اختصار «شرح العمدة» في الفقه لأُستاذه البرماوي مع زيادات يسيرة، شرح على «المختصر» في أُصول الفقه لابن الحاجب لم يتمّ، إتمام تيسير الوصول إلى «منهاج الأُصول» في أُصول الفقه للبيضاوي، شرح «الورقات» في أُصول الفقه لإمام الحرمين، اختصار تفسير البيضاوي، رسالة في الخضر ﷺ وحياته، وطبقات الأشاعرة، وغير ذلك.

توفّي سنة أربع وسبعين وثمانمائة.

٦٢

ابن عاصم(*)

(٧٦٠ـ٨٢٩هـ)

محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عاصم القيسي، أبو بكر الغرناطي الأندلسي، الفقيه المالكي، المتفنّن في علوم شتى.

ولد في غرناطة سنة ستين وسبعمائة.

وأخذ عن: أبي إسحاق إبراهيم بن موسى الشاطبي، ومحمد بن علي بن قاسم بن علاق، وأبي سعيد بن لبّ، وأبي عبد الله القيجاطي، وأبي الحسن علي بن منصور الأشهب، وآخرين.

وولي قضاء القضاة ببلده.

وصار المرجوع إليه في المشكلات والفتوى.

وقد وضع عدة تآليف، منها: أرجوزة في الفقه تسمّى تحفة الحكّام في نكت العقود والأحكام (مطبوعة) وتعرف بالعاصمية، أرجوزة كبرى تسمى مهيع الوصول إلى علم الأُصول، أرجوزة صغرى تسمى مرتقى الوصول إلى الضروري من الأُصول، أرجوزة نيل المنى في اختصار «الموافقات» في أُصول الفقه لأُستاذه

(*) نيل الابتهاج ٤٩١ برقم ٦٠١، كشف الظنون ١/ ٣٦٥، هدية العارفين ٢/ ١٨٥، إيضاح المكنون ١/ ١٢٧، ١٥٥، ١٥٧، ٢/ ٦١٠، معجم المطبوعات ١/ ١٥٦، شجرة النور الزكية ٢٤٧ برقم ٨٩١، الأعلام ٧/ ٤٥، معجم المؤلفين ١١/ ٢٩٠.

الشاطبي، منظومة كنز المفاوض في علم الفرائض، منظومة الأمل المرقوب في قراءة يعقوب، حدائق الأزاهر في مستحسن الأجوبة والمضحكات والحكم والأمثال والحكايات والنوادر (مطبوع)، وأرجوزة في النحو، وغير ذلك.

توفّي سنة تسع وعشرين وثمانمائة.

٦٣

ابن قاضي سماونة(*)

(...ـ٨٢٣هـ)

محمود بن إسرائيل بن عبد العزيز، بدر الدين الرومي، الشهير بابن قاضي سماونة.

كان فقيهاً حنفياً، صوفياً، مشاركاً في بعض العلوم.

ولد في قلعة سماونة (بسنجق كوتاهية في تركيا).

وتتلمذ على والده القاضي إسرائيل وعلى غيره بالقلعة المذكورة وببلدة قونية.

وارتحل إلى مصر، فأخذ عن: مبارك شاه المنطقي، وأكمل الدين، والسيد حسين الأخلاطي.

وتوجّه إلى تبريز (بإيران) مرشداً، فأكرمه فيها الأمير تيمور خان.

وعاد إلى مصر، فبلاد الروم، واستقرّ في أدرنة، فنصّب قاضياً للعسكر، وسجن في وشاية، ففرّ من السجن، وأقام في زغرة (بولاية روم إيلي)، فاتهم بأنه

---

* مفتاح السعادة ٢/ ١٥٣، كشف الظنون ١/ ٤٤٣، ٥٦٦، ٢/ ١٦٧٦، ١٨٠٧، ١٩٢٧، ١٩٩٥، هدية العارفين ٢/ ٤١٠، الأعلام ٧/ ١٦٥، معجم المؤلفين ١٢/ ١٥٢.

يطمع في الحكم، فاعتقل وقتل بسيروز، وذلك في سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة.(١)

وقد ترك من المؤلفات: لطائف الإشارات في فقه الحنفية، التسهيل في شرح «لطائف الإشارات»، جامع الفصولين(٢) (مطبوع) في الفقه، شرح «المقصود» في الصرف سمّاه عنقود الجواهر(٣)، نور القلوب في تفسير القرآن المجيد، ومسرّة القلوب في التصوّف، وغير ذلك.

٦٤

الجمل(*)

(...ـ٨٦٣هـ)

المطهّر بن كثير الجمل، فخر الدين اليمني الصنعاني، الفقيه الزيدي.

قال ابن زبارة: كان عالماً كبيراً محققاً شهيراً متفنناً في جميع العلوم.

أخذ عن علماء عصره، ومنهم السيد أحمد بن محمد بن إدريس الأزرقي.

وعكف على التدريس، والتفّ حوله الطلبة.(٤)

---

١. وفي مفتاح السعادة: سنة (٨١٨هـ) تقريباً.

٢. قال صاحب «كشف الظنون»: وهو كتاب مشهور متداول في أيدي الحكّام والمفتين، لكونه في المعاملات خاصّة.

٣. وفي هدية العارفين: العقود في شرح المقصود.

* ملحق البدر الطالع ٢١٢ برقم ٣٩٥، معجم المؤلفين ١٢/ ٢٩٥، مؤلفات الزيدية ٢/ ٤١٩ برقم ٢٧٠٠، ٣/ ٣٤ برقم ٢٩٣٨، ٣/ ١٤٨ برقم ٣٢٨٢، أعلام المؤلفين الزيدية ١٠٣٣ برقم ١١١١.

٤. قال بعض علماء البلاد الشامية، وقد رأى الطلبة حافّين بالمترجم:

إني رأيتُ عجيبةً في ذا الزمن	شاهدتها في وسط صنعاء اليمن
إن تسألوني ما الذي شاهدته	جملاً بها يُقري الورى في كل فن

أخذ عنه: السيد صارم الدين إبراهيم بن محمد الوزير، والسيد يحيى بن صلاح، وآخرون.

ووضع تآليف، منها: تتمة «جامع الخلاف»[١] في الفقه لأُستاذه الأزرقي، معراج الأفكار في توحيد ذات الملك الجبار، والوسوسة، وغير ذلك.

توفّي بصنعاء سنة ثلاث وستين وثمانمائة.

---

١. واسمه الكامل: جامع الخلاف وصادع الأصداف عن فرائد الدر الشفاف ورافع أطراف الطراف عن تحقيق مذاهب العترة والفقهاء من جميع الأطراف. انظر أعلام المؤلفين الزيدية ١٦٣ برقم ١٤٩.

فهارس الكتاب

○ فهرس فقهاء القرن الرابع عشر

حسب الترتيب الألفبائي

حسب وفياتهم

فهرس فقهاء القرن الرابع عشر

حسب الترتيب الألفبائي

الاسم			الصفحة
الجزيري	=	*عبد الرحمان بن محمد عوض*	٣٢٧
الجصّاني	=	*عباس بن محمد حسين*	٢٩٧
جعفر بن أحمد بن سيف البديري، النجفي			١٣٨
جعفر بن الحسين بن الحسن التستري، الكاظمي، النجفي، النجّار			١٣٩
جعفر بن عبد الحسن بن راضي المالكي، الجناجي، النجفي			١٤١
جعفر بن علي نقي بن حسن بن محمد (المجاهد) الطباطبائي، الحائري			١٤٢
جعفر بن محمد بن عبد الله بن أحمد البحراني الستري، العوامي			١٤٤
جعفر بن محمد بن عبد الله الربعي، العماري، النقدي			١٤٥
جعفر بن محمد بن محمد جعفر النوجه دهي التبريزي			١٤٨
جعفر بن محمد باقر بن حسن علي التستري، المعروف بجعفر شرف الدين			١٤٩
جعفر بن محمد باقر بن علي بن محمد رضا بحر العلوم، النجفي			١٥١
جعفر بن محمد حسن بن موسى الشرقي، النجفي			١٥٢
الجعفري	=	*علي بن محمد رضا*	٤٤٩
الجعفري	=	*محمد متيب بن محمود*	٧٩٨
جُعيط	=	*محمد بن حمودة*	٥٢٦
جُعيط	=	*محمد العزيز بن يوسف*	٧٥٠
الجليلي	=	*محمد هادي بن عبد الرحيم*	٨٠٥
جمال الدين بن حسين بن محمد علي الموسوي، الگلبايگاني، النجفي			١٥٤

الاسم			الصفحة
الشاه عبد العظيمي	=	محمد علي بن محمد	٧٧٢
الشاهرودي	=	محمود بن علي	٨١٤
شبّر	=	محمد بن جعفر	٥١٥
الشخص	=	باقر بن علي	١٣٠
الشرابياني	=	محمد بن فضل علي	٥٥٩
شرارة	=	موسى بن محمد أمين	٨٦٧
الشربيني	=	عبد الرحمان بن محمد	٣٢٤
شرف الدين	=	شريف بن يوسف	٢٧٢
شرف الدين	=	عبد الحسين بن يوسف	٣١٨
الشرفي	=	محمد بن علي	٥٥٥
الشرقي	=	جعفر بن محمد حسن	١٥٢
شريعتمدار	=	إبراهيم بن إسماعيل السبزواري	٨
شريعتمدار	=	علي بن محمد جعفر	٤٤٣
شريعتمدار	=	محمد حسن بن محمد جعفر	٦٦٤
الشريف	=	إدريس بن محفوظ	١١٢
شريف بن يوسف بن جواد بن إسماعيل شرف الدين، العاملي			٢٧٢
الشطّي	=	محمد جميل بن عمر	٦٤٢
الشطّي	=	محمد الصادق بن محمد	٧٣٠
شعبان بن مهدي بن عبد الوهاب الرشتي الجيلاني، النجفي			٢٧٤

الاسم			الصفحة

الاسم	الصفحة

الاسم	الصفحة
محمد بن حامد بن عمر بن محمد الحسيني، اليمني، السقّاف	٥٢١
محمد بن حسنين بن محمد مخلوف العدوي المصري	٥٢٢
محمد بن حسين بن خليل بن علي الخليلي، الطهراني، النجفي	٥٢٤
محمد بن حمودة بن أحمد بن عثمان جعيط، التونسي	٥٢٦
محمد بن خليفة بن حسن بن عمر التونسي، المشهور بالمدني	٥٢٧
محمد بن خليل بن إبراهيم بن محمد الحسني، الطرابلسي، القاوقجي	٥٢٨
محمد بن داود بن خليل بن حسين الجشعمي، الحائري، الخطيب	٥٢٩
محمد بن سليمان بن محمد رفيع التنكابني، صاحب «قصص العلماء»	٥٣١
محمد بن صادق بن محمد بن راضي الحسني، البغدادي، النجفي	٥٣٣
محمد بن عبد العزيز بن علي الخولي المصري	٥٣٥
محمد بن عبد الكريم بن محمد بن محمد تقي الموسوي، التبريزي، مولانا	٥٣٦
محمد بن عبد اللطيف السبكي المصري	٥٣٧
محمد بن عبد الملك بن حسين بن محمد المرادي، الآنسي اليمني	٥٣٨
محمد بن عبده بن حسن خير الله المصري	٥٤٠
محمد بن عبد الوهاب بن داود الهمداني، الكاظمي، إمام الحرمين	٥٤٢
محمد بن عثمان بن محمد بن عبد القادر الزرقا، الحلبي	٥٤٣
محمد بن عثمان بن محمد الإدريسي، التونسي، النجار	٥٤٥
محمد بن علي بن صفدر بن صالح الرضوي، أبو الحسن الكشميري، اللكهنوي	٥٤٦
محمد بن علي بن عبد الله بن حمد الله المسلمي، النجفي، حرز الدين	٥٤٨

الاسم	الصفحة

الاسم	الصفحة

الاسم			الصفحة

الاسم	الصفحة

فهرس فقهاء القرن الرابع عشر

حسب وفياتهم

السنة	الاسم	الصفحة
بعد ١٣٠٠	حسين التربتي السبزواري	٢٤٢
=	محمد رفيع بن عبد المحمد الكزازي، النجفي	٧١٨
١٣٠١	محمد باقر بن محمد تقي الأصفهاني	٦١٦
=	محمد علي بن علي آل عز الدين، العاملي	٧٦٩
١٣٠٢	حسين بن محمد إسماعيل، الفاضل الأردكاني	٢٢٧
=	حيدر علي بن محمد علي الموسوي، اللكهنوي	٢٤٦
=	علي بن محمد الغريفي، النجفي	٤٣٤
=	محمد بن سليمان التنكابني، صاحب «قصص العلماء»	٥٣١
=	محمد بن المدني، جنون المستاري	٥٨٥
١٣٠٣	أحمد بن سعيد الدمشقي، المنيّر	٧٣
=	جعفر بن الحسين التستري، النجار	١٣٩
=	عبد الله بن علي آل نعمة، العاملي	٣٧٩

السنة	الاسم	الصفحة
=	محمد علي بن صادق الرضوي، المشهدي	٧٦٦
١٣١٢	حبيب الله بن محمد علي خان الجيلاني	١٧٤
=	علي محمد بن محمد النقوي، تاج العلماء	٤٦٦
=	محمد جواد بن محمد حسين الأصفهاني	٦٥٠
=	محمد حسن بن محمود الحسيني، المجدّد الشيرازي	٦٧٠
=	مهدي بن صالح الطباطبائي، الحكيم	٨٥٠
١٣١٣	أبو عبد الله بن محمد الموسوي، الزنجاني	٣٨
=	أحمد بن محمد، ابن الخوجة التونسي	٨٦
=	عبد الرحيم بن محمد علي التستري	٣٣٦
=	علي بن محمد علي الحسيني، الميبدي	٤٥١
=	محمد بن علي بن صفدر، أبو الحسن الكشميري	٥٤٦
=	محمد بن محمد، شمس الدين الإنبابي	٥٦٦
=	محمد باقر بن زين العابدين الخوانساري، صاحب «روضات الجنات»	٦١٠
١٣١٤	إبراهيم اللنكراني	٢١
=	علي بن محمد علي بن حيدر المجيراوي	٤٥٠
=	محمد بن كاظم الوندي، الكاظمي	٥٦٥
=	محمد باقر بن محمد جعفر الفشاركي	٦٢٠
=	محمد حسين بن محمد مهدي الكرهرودي	٦٩٧
١٣١٥	أبو المعالي بن محمد إبراهيم الكلباسي	٥٤
=	أحمد بن صالح بن طعان الستري	٧٤

السنة	الاسم	الصفحة
=	أحمد بن محمود بن عبد الكريم التونسي	١٠٢
=	عباس بن علي بن جعفر كاشف الغطاء	٢٩٤
=	محمد بن أحمد الحسني، الكاظمي، الحيدري	٥١٢
=	محمد (العباسي) بن محمد أمين المصري	٥٧٣
=	محمد باقر بن محمد الكرهرودي السلطان آبادي	٦١٥
=	محمد حسين بن محمد علي الشهرستاني	٦٩٥
=	محمد طاهر بن محسن الدزفولي، الكاظمي	٧٤١
١٣١٦	أبو الفضل بن أبي القاسم الطهراني، الكلانتري	٤٢
=	أحمد بن عقيل الحلبي، الزوتيني	٧٧
=	أحمد بن محمد الجرافي الصنعاني	٨٨
=	أحمد بن محمد الحسني، الكبسي، الصنعاني	٩٢
=	علي بن علي رضا اليزدي، المدرّسي	٤٢٧
=	علي بن محمد، شرف الدين المرعشي، التبريزي	٤٣٩
=	علي بن محمد جعفر الاسترابادي، شريعتمدار	٤٤٣
=	محمد بن أحمد العراسي، اليمني	٥١٤
=	محمد بن عبد الملك الآنسي اليمني	٥٣٨
=	محمد بن القاسم الطباطبائي، الفشاركي	٥٦٢
=	محمد بن عمر الجاوي، المكي	٥٥٧
حدود ١٣١٦	إبراهيم بن إسماعيل السبزواري، شريعتمدار	٨
١٣١٧	محمد حسن بن محمد علي الهزارجريبي، الشهير بالنجفي	٦٦٩

السنة	الاسم	الصفحة
=	محمد بن محمد صالح الجودي، التونسي	٥٨١
=	محمد رضا بن محمد حسين، أبو المجد الأصفهاني	٧١٦
١٣٦٣	حبيب بن صالح القريني الأحسائي	١٦٨
=	عبد المهدي بن إبراهيم المظفر	٣٩٥
=	علي بن حسن، أبو الحسن الخنيزي	٤١٤
=	محمد بن عبد الكريم التبريزي، مولانا	٥٣٦
=	محمد الأحدي بن إبراهيم الظواهري	٦٠٢
١٣٦٤	أحمد بن إبراهيم المصري	٥٩
=	عبد الحسين بن جواد آل مبارك	٣٠٧
=	محمد بن مصطفى المراغي	٥٨٦
=	محمد الصادق بن محمد الشطي	٧٣٠
١٣٦٥	أبو الحسن بن محمد الموسوي، الأصفهاني	٣١
=	أحمد (أبو الفتح) المصري	٦٨
=	عبد الحسين بن محمد جواد البغدادي	٣١٧
=	عبد الرحيم بن محمد الفقاهتي، الزنجاني	٣٣٥
=	محمد بن علي حرز الدين	٥٤٨
=	محمد علي بن حسن الكاظمي، الجمالي	٧٥٧
=	يعقوب علي بن إبراهيم الزنجاني	٨٩٧
=	يوسف بن أحمد الدجوي	٨٩٨
١٣٦٦	حسين بن محمود، آقا حسين القمي	٢٣٨
=	حسين بن فتح الله الزنجاني	٢٢٥

فهرس مستدركات فقهاء القرن السابع

حسب الترتيب الألفبائي

فهرس مستدركات فقهاء القرن السابع

حسب وفياتهم

فهرس مستدركات فقهاء القرن الثامن

حسب الترتيب الألفبائي

فهرس مستدركات فقهاء القرن الثامن

حسب وفياتهم

فهرس مستدركات فقهاء القرن التاسع

حسب الترتيب الألفبائي

فهرس مستدركات فقهاء القرن التاسع

حسب وفياتهم

السنة	الاسم	الصفحة
٨١١	سعيد بن محمد العقباني، التلمساني	١٠٩٢
٨١٥	سليمان بن يحيى الصعيتري، اليمني	١٠٩٣
٨٢٣	محمود بن إسرائيل، ابن قاضي سماونة	١١٠٩
٨٢٩	محمد بن عطاء الله الرازي، الهروي	١١٠٤
=	محمد بن محمد، ابن عاصم الغرناطي	١١٠٨
٨٣٧	قاسم بن عيسى بن ناجي القيرواني	١٠٩٧
٨٤٢	محمد بن أحمد بن محمد، ابن مرزوق الحفيد	١٠٩٨
٨٤٥	أحمد بن محمد بن عبد الرحمان، ابن زاغو	١٠٩٠
٨٥٤	قاسم بن سعيد بن محمد العقباني	١٠٩٦
٨٦٣	أحمد بن محمد بن عبد الله القلشاني	١٠٩١
=	المطهر بن كثير الجمل، اليمني	١١١٠
٨٦٦	محمد بن بلقاسم بن محمد المشذّالي	١١٠٠